

# الرسالة

مجلة أسبوعية ثقافية وفكرية وفنية

ARRISSALAH  
Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

Lundi - 1.1.1940

صاحب المجلة ومديرها

د. رئيس تحريرها المسئول

أحمد حسن الزيات

محررها

دار الرسالة بشارع الميمني رقم ٣٤

البريد - القاهرة

تليفون رقم ٤٣٣٩٠

العدد ٣٣٩ - القاهرة في يوم الاثنين ٢١ ذو القعدة سنة ١٣٥٨ - الموافق أول يناير سنة ١٩٤٠ - السنة الثامنة

## الرسالة

في عامها الثامن

في صباح هذا اليوم يستقبل الناس طهم الجديد وهو يبرز من  
حجاب قلب بروز الخلق من كرام الحياة لا تقل مزارع وجهه  
على غير ولا شرا وتستقبل الرسالة معهم طهم الثامن وهو يبعث  
في طلام الد يسبح الأمل في حوائش القياس لا يبعد إليه الأريب  
الحذر يبرق ولا نكر ، وفي مساء البارحة شيع الناس منهم  
القلطة وهي تزج بالحوادث الجسام ، وتنفج بالسماء الحرام ،  
وتنذر بالقارعة العامة ، وشيئت الرسالة معهم صفها الساجدة  
وطمها يحمى وتغيب من جهاد الرأي ونضال الدين وعت  
الغسومة ، وبين الساعة التي تشيع فيها العام الغفيد ، والمساء  
التي تستقبل فيها العام الوليد ، يرسم الحد الفاصل بين ذكرى  
وأمل ، وبين ماضٍ ومقبل ، وبين صرخة وصرخة من طرين  
الحياة الطويل التليظ الهم . وما يوم الناس إلا ذكرهم للأفس  
ورجلهم في القند . وما حاضرهم إلا التصرع على الماضي والتخوف  
من المستقبل . وما عيدهم بين سنة وسنة إلا وقفة استعجاب بين  
سمرى ملتب أمثوا خلاله وعلموا سباحه ، وبين سرير مجده  
يعتقون أمواله ويجهلون نهله

## المحتوى

سنة

- ١ الرسالة في طمها الثامن : أحمد حسن الزيات
- ٢ الآداب والمفردات والمزج : الأستاذ عبد الحميد البند
- ٣ فن كتابة القصة : الأستاذ محمود يسوع بك
- ٤ قصة الأسلوب : الكاتب من كتاب
- ٥ الأدب القديم : الأستاذ عبد القادر شبيب
- ٦ قصة (الرسالة) [قصة] : الأستاذ محمود الخليل
- ٧ وصف دجلة : الأستاذ عبد الرؤوف جسة
- ٨ من وراء القطار : ١ - عرفت ٢ - عرفت ٣ - عرفت
- ٩ للشاعر عبد الحميد : الأستاذ غفرى حافظ طوخت
- ١٠ إلى بستان : [قصة] : الأستاذ محمود حسن إسماعيل
- ١١ وعد : ١ - الأستاذ أحمد طه
- ١٢ جلد دارك بين العرب : ١ - الأستاذ محمود غنيم
- ٢٣ ١٣٨٩ : ١ - الأستاذ عزيز أحمد رئيس
- ٢٤ الأدب في أسبوع : ١ - الأستاذ محمود محمد شاكر
- ٢٥ عام جديد : ١ - الدكتور محمد محمود طلل
- ٢٦ صيف : ١ - [قصة] : الأستاذ محمد سعيد الشرجي
- ٢٧ من تليظ طم أن يزل ولم يك : ١ - من ملة ٢ - صكرات حتى ٣ - من تليظ طم أن يزل ولم يك : ١ - من ملة ٢ - صكرات حتى ٣ - من تليظ طم أن يزل ولم يك
- ٢٨ حياة الطالب في طم : ١ - من ملة ٢ - صكرات حتى ٣ - من تليظ طم أن يزل ولم يك
- ٢٩ أحمد الزيات والقروية : ١ - الأستاذ صالح المصري بك
- ٣٠ الجروب حاضر : ١ - الدكتور زكي بركة
- ٣١ شعراء الشرق والطبقة القروية : ١ - الأستاذ محمد عبد الله حسن
- ٣٢ من تليظ طم : ١ - صيف ٢ - موسيقى ٣ - من تليظ طم أن يزل ولم يك
- ٣٣ هناك مستكبا إلى جانب طم : ١ - الأستاذ عبد الله المصري
- ٣٤ حدث في طم : ١ - من ملة ٢ - صكرات حتى ٣ - من تليظ طم أن يزل ولم يك
- ٣٥ المرح والدينا : ١ - أبو الفتح الاسكندر

أخبرنا من الورق وتهدك من المادة ، وكل فاضل وأبنا وروا  
القارى "صدق أعون من ظهور في الهجوم القائل ، والخصم  
للأمر المثل

على أن هذه الحرب كربة سفيل وأزمة سفوح ، ثم بعد  
كل شيء إلى خير مما كان وأحسن ، ونحن ظهروا هذه الحرب  
الضروس على سمت الرسالة وحيلها ، فلهذا الله أن يفتد ذلك  
إلى تحريرها وعطفا ؛ فإن التأثير الخارجى لا يتجاوز الظهور  
ولا يعمى الشكل ؛ وأما التأثير الداخلى الذى يمس الموضوع  
والطرح ، ولكنه غير ابتلى الإيمان والحق من قلب الكاتب ،  
واختار الإطمينان والشفقة من روح القارى ؛ وجهات أن يتود  
هذين اللذين خود أو تصور أو ذهن . وبين الرسالة وقرائها  
وقد الحمد ألفة وثقة وتعاون ؛ ولولا ذلك ما نجحت هذه الصحيفة  
الضيفة على ههنا العطوب وكيد الطامع . ونحن لا نزال نأمن  
في أسرار الرسالة الكفاية والقعدة على إرضاء القارى ؛ في كل جملة  
عطف وقلة إذا أسفر بولها الثقة والمودة . وسوى أن الرسالة  
من غير أن تخطى وبدأ أو نجد عهداً نسير في طريق الشكل  
بتسم نابعة وحلى مكرمة ، فلا تسف الفضل ، ولا تسرع  
الشكل ، ولا تجازل لتطعم . والرسالة في ألتها ونهايتها لا تخرج  
عن سنن الطبيعة ، نهي مظهر لى الأمة العربية في المعكر والمبال  
والقصور ؛ وهذه الواجب لا ترقى في الفرد والأمة إلا بقدر

\*\*\*

صدق القارى ، تصوت في مثل هذا اليوم من كل علم  
أن أبتدع إليك يذكر ما لفت الرسالة في طريقها الجاهد من  
أموالك وأشرافه ؛ ولكني أخفت أسفلى القصب في حيل البدء  
وأستحب القباب في بلوغ القود ، وأستقبل نفسي لفة الصبر  
ونواب الألم . ونحن شكوت لأشكون إلى الله أن كبراءنا صلاوا  
في أنفسهم حامة الفن ثم يهودوا يتركون نسي المجلد ، وأن  
أولئك فطرا في قلوبهم ماطنة الأعب غلبوا اليوم من كرمها  
في ككبر ولا قليل ؛ وأن دعاءنا غرقت بهم السبل بخرق التلات ،  
فشكل غاية دعوة ولكل دعوة سبيل .

« قل هذه سبيل أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني ،  
وصحطان لله وما أنا من المشركين » صدق الله العظيم .

أبراهيم الزيات

هذه حرب دافعة بين الحياة والموت والصلاح والفساد  
والخير والشر ؛ ولكن هذه الحرب الخفية قد أصبحت لمرورها  
ولزومها جزءا من نظام الوجود إن لم تكن هي ذلك النظام نفسه .  
ومن أجل ذلك ألتنا إلتنا قوانين الطبيعة فلا نعبر بها  
ولا نصيق . فأنا ونفس ، ونفسي ونفستك ، ورأيتك ورأيتي ،  
ورغبتنا ورغبتك ، في حرب مكبوة لا تنطق ، وحدولة منصوبة  
لا تنكسر . والحياة مع هذا الصراع المستمر زاخرة ، والكون  
مع هذا العمل لا يمل تأثم . ولكن الحرب هي قذرة ألفة على  
ألم شراول الأرض بالتفافت ، وتشتق الحياة بالرماس ، وتحت  
البحر والأنعام ، وتهدك الملى بالمم والمم والدار والقسط ،  
مطفا كمثل الخزال والظلمان والروية ، لا يلقى معها نظام ؛  
ولا يمتل بها جيش ، ولا يستقيم عليها أمر ؛ ثم لا يجر شيئا عليها  
المهمة المعلقة الموجه الضار من النافع ، ولا الذنب من الجوى .  
من الجائر أن تنجو الرسالة من حرب القوى والمنصورة  
والناقصة . فإن الحرب في تنازع لبقا ، في سلم ، وفكرة لبقا ،  
الأسلم على النظام ؛ والصالح الذى لا يخلد في هذه الحرب  
هو الصدق والصبر والإيمان والثبات ، وكلها في مقصور الجاهد  
الصالح . ولكن من المستحيل أن تسلم الرسالة من شر هذه  
الحرب القشرية الملاحقة ؛ فلتها على غرلوها بكل شر وإشراها  
بكل شيء ما كانت أقسى ما تكون على الصحافة ؛ فلتت فيها الموارد  
من الورق والخبر وألوات الطهارة ، ونظمت في الكيف والسكم ،  
بغير ما زلعت في الثقة والمم . وقطعت عليها السبل إلى الأنتظار  
الأخرى بسمرة القتل وحدة الرقبة ونيق القامة ، خصم  
وسولها إلى البلاد الحارة ، وغل انتشارها في الأنتظار البعيدة .  
وتسفل الناس بأخبار الحرب وأفكارها وأوزارها وأطوارها  
وأزمتها وشيبتها من النظر في الأعب الهلب والممن المظلم ،  
ثم يهرأوا إلا ما يحصل من غريب أو سيد بهذه العناية الفائقة

\*\*\*

كان من غر هذه الحرب على الرسالة أن كابت ما كابد  
غيرها من صف العالم أزمة الورق ، فاشطرت إلى أن تقضى  
حبسها بعض النفس ، وتقتصد في زيتها بعض الاتصال .  
ورأت أن تضمن لنفسها استمرار الحياة في هذا الدهر السيب  
فطوت ( الرواية ) في أحشائها إلى حين ليخرجها ما كانت تتفقه



## الانسان والحيوان والحرب

الأستاذ عباس محمود العقاد

غير قليل ما يمكن أن يقال في الإنسان والحيوان والحرب ،  
فإن الحرب تنبع السلوب بين الإنسانية والحيوانية على الصرايين  
بل على ريش الصرايع . وقد نلتج ما بين الإنسان وبين علم الحيولة  
وللأولى الأمل كفتاك .

فإن وصفاً أن تزيد مقالاً آخر لأصدقاءنا القراء الذين يسكنون  
من الكتابة في هذا الموضوع ، وما أحسنه بالمخاطب والشاعرات ،  
وما أوسع منادج القول فيه .

\*\*\*

الإنسان وهم الحيوان بدوى الحرب ، وزعم المليون من  
الأناس أنها آفة لا معنى فيها ولا دواء لها ، قد كانت رواية  
الطبع الحيواني حيث كان ، بعداً من الجرائم ومقنباً إلى الحيوان  
وغيره من بني آدم يرون الحيوان من هذه الجهة والمصورون  
آفة الحرب في أبناء آدم دون سائر الأحياء .

أصفون هم القوة آدم : أسادتون هم في تربة الحيوان :

بعض الإنصاف وبعض الصدق لا مراد .

فهم يبالغون : أين هو الحيوان الذي يحسد الأشرار والضعفان  
لقتال سرب أو قطع من جنده ؟ بل أين هو الوحش الذي يبيع  
أبناء جنسه لقتال جنس آخر من الوحش في الغاب أو في القرية ؟  
والحق أنهم في هذا المذلل مخرجون ، فالعرب كما عليها  
في ميلادها البشرية إنما هي غلبة من غواص أبناء آدم : هم دون  
غيرهم من الملائق الهية يمسكون بعضهم لقتال بعض ، ويخرجون  
على نية القتال حيث لا يتقابل حيوان وهو يدم أو ينوي أن يقدم  
على قتال .

فالحرب ولا جدال إنسانية مقصورة على أبناء آدم ، وإن كان  
المراد نسلًا مشتركاً بين جميع الأحياء .

\*\*\*

وآخرون من الأناس "المريين" يزعمون أن الحرب لا تنزل  
لأن الطبيعة لا تتبدل ... فما كان في النفس قبل آلاف السنين  
حيث في النفس بعد آلاف السنين !

أصبح ما يزعمونه ؟

صحيح بعض الصحة ، لأن رأياً من الآراء أن يكون صحيحاً  
كل الصحة في جميع الأحوال .

صحيح ، والشاهد من عالم الحيوان الذي يصفونه في الطبيعة  
البنفساء والشكاسة والقتل والقتال .

فإن كلب اليوم من أجداده بين الكلاب وأبناء آدم من  
الكلاب !

كلب اليوم يجرس الحبلان والأطفال ، ويموت في سبيل البر  
والزلا .

وكلاب الأمم كانوا أخطر منى على الحبلان والأطفال ،  
وأجمل خلق بالبرية والزلا .

فإذا جاز أن يقتل الكلب هذا الاطفال وليست له حضارة  
ولا علم ولا فلسفة ولا حجة عليها يصير إليها من حقه القتل ...  
ألا يجوز أن يقتل الإنسان مثله أو صهبة أوسع من صهبة  
وهو يد السافة بين جمل المذبح وثقافة للمهذبن !

\*\*\*

والحيوان أسرار كثير من أبناء آدم ، أعجب ما في أسرارهم  
أنهم أروع الأصوي خلقاً وأبدع من الحيوانية شقة وأوفرهم من  
التفكير نصيباً ، فهم — من بعض الوجوه — أحق بالإعلاء  
على الحيوان من أولئك الذين يصفونه بالإعلاء والتفكير ، وهم أقرب  
لناس إليها !

أسرار الحيوان هؤلاء يكتبون السجود هذه الأيام في البرية  
هذه والرجمة بسيفه إلى أصحابه من الآفسين . وثقاً تخر كتائبهم  
من غرن وثقافة ... أما العلم والإدراك فما مائلان أهدأ لها  
يلتقون من هذه البحوث .

لاحظ بعض العلماء الشرقيين لبحوث النفسية والحيوانية  
من الإنجليز أن الشجر قد ازداد بين الكلاب بد تشوب للحرب  
الحاضرة ، فيبلغ عدد الكلاب المنزوعة التي ماليتها مسحات  
الشرطة في لندن خلال شهر أكتوبر الماضي أربعة وعشرة ،  
ولم يتجاوز في الشهر الذي قبله مائة وخمسة وتسعين !

أكثر من الضعف في الشهر التالي لتشوب القتال ... فما  
تليل فك !

يقول ستر جولد David خير هذه المسحات : إنها تدوى  
الإنسان !

الكلاب ، كما يقول : « مرهنة الحبس بما يتخالف نفوس أصحابها ، تنطبق صدراً لنا ملكك ما فيها الحياة التي نسميها بالمصيبة الحربية . وأنت إذا غنيت يوماً من قرعة أخيل القنارات الجوية خرج كلبك محملاً بالثوب على أول كلب يولد ، لا يعلم في أي شيء يتأثر ، وليس لديه ما يسميه الناس : أخيراً حرب أو شروط سلام ، وحسبه أن صاحبه تأثر ، فهو ملكه يتورا » .  
ثم يقول الأستاذ جوت : « ويجوز أن يرجع هذا المزاج الحسري في كلاب الخدمة إلى تلك الرقابة لكثرة الرقابات القروائية وضرورة الملك الطويل في البيوت ، أو لسر أصحاب الكلاب إلى الحرب ، ولكن السر الأكبر والأرب ، إنما هو تلك القرعة القتالية التي تسرى إليها من حشراتها الأدميين » .

أراهم إذن ؟

إله الإنسان الذي يفتح الحيوان بفتح الحرب والعدوان ، وليس الحيوان بالأستاذ السابق له في هذا الميدان .

والسؤال بعد واضحة من غير حاجة إلى هذه الدراسات الحديثة وإن كانت هذه الدراسات مضيئة في التند بعض للفرقة الجديدة بالطباع والأخلاق .

فواضح لعل هذه الدراسات أن الإنسان يستعين بالحيوان في حروبه ، ولم يحدث قط أن حيواناً استعان بالإنسان في انقراض سمائه وانتهال أعداءه .

ومن قديم الزمن يستعين الإنسان بالكلب والكلب كلما وقع في زراع بينه وبين أبناء جنسه ، وأقل من ذلك عنراً أنه يستعين بالكلية وحرم من السلام والسلامة في تلوغ أراسم الخنك والمجور . فقد ينثر للمصن بالحصان والكلب على أخيراً الحرب لأنها كانت مصرأ من التصور القارية مدفون في حساب الوحوش . أما الحياة فما هنر من يتعصبها هذا للتصميم الخبيث ، وهي في غير ما قاله للمرى فيها :

ظلم الحياة في همتها وإن حبيت في الصالحات كظم الصغروالبار لا تنحرف من لاهمها !

\*\*\*

ومضى الناس في الحرب الماضرة على ستة آياتهم من قديم الزمن ، فلم يفتقروا الحصان بعد كل ما كشتوه من الآلات والركبات . ولا يزال رجال من قلة الحرب يتولون إن له لصوراً

لا يبق فيه فتاة شيء ولا يسمع فيه اختراع . ولم يفتقروا للكلب بعد اختراعهم من أدوات الجسس والاستشعار ، ما يرقم أنوف الكلاب ، بل ضاعفوا الحرس عنها وصدرت أوامر الحكومة الروسية بتحريم خروجها من أرضها إلا أن تكون معها شهادة إفتاء تثبت أنها « غير سالكة للمسيرة العسكرية » .

والجديد فيها صمته من مخترعات الحرب الماضرة أنهم استعملوا المتنازير في بعض الجور يعبر القنال لتنبه إلى القنارات الجوية ، فإذا عطلت لطيارة للتيرة إلى الأرض على غربة من الرقابة صرخت المتنازير صرخة ملومة لتنبه الحراس إلى مكان القنارة .

كان المتنازير منها ما طليت قبل اليوم في غير رهن أما اليوم فيحسن لمن يقع في شركها أن يقول مقال لطيف أو مقال الاعتراض : إله من خنبر !

\*\*\*

لكن في الحرب برأ من الإنسان بالحيوان وليست كلها شرأ في شر وعدواناً على عدوان .

فلما قلب الناس عدماً صفحات الحروب الناعمة فسيجدون فيها صفحة من أوسع صفحاتها في هذه الحرب الماضرة : تلك هي الصفحة التي أنشئت خصيصاً بالجزر البريطانية لوقاية الحيوانات أثناء القنارات الجوية . فاعادت الحكومة مئات الألوف من الضأن التي تنشر عليها موطان تلك الحيوانات وأحصا ، أصحابها ومعاونهم لعلالة عليها وودها إلى مواطنها كآخرة من الضر إلى مكان بيده عنها ، ونذيت الحكومة ألوفاً من متلوغها الطويل على البيوت والمخول ابتداء تسجيل ما فيها من فصائل الحيوانات المختلفة وترويضها بالإعلامات الدالة عليها . وأقامت ملاجئ للأسماء متفرقة هناو هناك لإيواء ما يحتاج إلى العلاج والإغاثة من الحيوانات للصاية أثناء القنارات ، ودرت الأسماء العناية بها كما درت الأسماء العناية بالآدميين

صفحة ناعمة في التاريخ الحديث ، وحيوان من يجهل أنها مكسب روسي للإنسان قبل أن تكون مكسباً جدياً للحيوان للصاب ، حتى لو كان باعث التهدير فيها ملوفاً يماض البلف والإشفاق .  
هيسه محمد الطاهر

## فن كتابة القصة

للأستاذ محمود تيمور بك

يصل في نيل التذوق في الموضوع أن أشير إلى أن الكتابة القصصية يجب أن يمتاز فيها وكتبت : الأول : الوجبة ، والآخر : جرى القصة على قواعد وأساليب متعارضة ، مما لها في ذلك شأن الشعر ، لا بد من تولف وكتبت فيه : الشاعر ، وصحة النظم

ومما لا جدال فيه أننا قد نجد الشاعر الموهوب ، أمي من يعلم اللحن الشعري ، فيفيض بها وجهاه من غير تمثيل ، فإذا حاول النظم لم يندفع له الأبيات ، فلا يصاحبه من قواعد الترويض ، ووجهه منه يصوح الشعر . ومثل هذا لا يعد شاهداً لما نحن يُكسب ما تعلمه بالتصميم والرواية

وكذلك الفنان في القاص ، قد نجد من أوتي للوجبة ، أمي الذي يُعظم فكرة أو موضوعاً قصصياً له قيمة ، ولكنه يفتقر القدرة على معالجة موضوعه أو فكرته بالأساليب اللينة عند أهل الفن في تشييد القصة . ولي مثل هذه الحالة لا يسدنا أن نصير تلك الموهبة قصداً مكتمل النضج

وإذن يجب أن يوافر القاص الكامل هذان الركبان معاً : أما الأول ، وهو الوجبة ، وتبينها الظاهر للنسج ، والقصص ، للتوقد ، والباطنة للشيرة ، فلا كلام لأحد فيه ، إذ هو شيء طبيعي ، وإن توجد في الكاتب شيئاً ليكون طبعاً في المرحلة الأولى ، وأما الركن الآخر ، وهو الاستشعار بالأساليب المتعارضة ، فذلك الذي نحصيه بالكلام ، لا يستطيعه ، مرجع الأمر إلى ابتلاء تأليفها للشعر ولا كسبها

وقد يروى البعض - ونحن نذكر القواعد التي يجب على الكاتب القصصى مراعاتها - أننا إنما نلبي على حقه في اتخاذ طريقة خاصة تلائم موادنا ، ونحذف من حرجه في اتباع النصب الفني براء . والواقع الذي لا يمكن التغافل عنه أن هناك قرائن عامة موجهة الجانب في التأليف القصصى ، على اختلاف النصاب والأهواء ، وأنه إذا خلت القصة من مطابقة هذه القوانين العامة ، غير القائد لأول وجهه بأن منا اختلافاً ظاهرياً ، وأن هنا شيئاً

يجب أن يُشعر به قارئه ، لا دخل في ذلك الطريقة الخاصة ، ولا النصب الخاص

وعلى منكر أحد أن كل شأن في هذه الحياة يسير على وجهه ولها به - وفق نظام وقانون - ظمير من الجبروت ، فربما ينحصر أساليبها وأشكالها وموضوعاتها أيضاً باختلاف : عهداتها - مع هذا كله - يجب أن تكتمل فيها أدوات عامة مشتركة ، إذا فلتت واحدة منها اضطرت السيرة على القصور ، وما القصة إلا تحليل من من نتائج الفكر ، يسير كمنشأه من الكمالات الفكرية على نظام دقيق ، تلعب قناسوس العلم المتعارف به في جميع ألوان الأدب كذلك قد يفرض علينا مقترض لها نلزم الأخذ به من هذه الأصول والقوانين ، غير أن الفنان البصري يصور عنه السبل الفني الشهود له دون تعلم ودراية ، ودون تخرج وتدريب . وجواب ذلك أن كبار الفنانين المبتدئين ، إنما يطمعون هذه الأصول والقوانين بالنظر الفنية ، ويهدمون إليها بالسيف القوية : فهم يخرجون أعمالهم الفنية برح من قرائنهم للعبارة التي يمكن فيها التبرع . وليس أولاً على ذلك من أننا لو سألنا أحدهم عما صنعه ن تأليف هذه القطعة أو تلك ، وماذا لاحظ ، لم يجز جواباً ، لأن ما أنتجه صدر عن خبر وحس منه

ونصارى ما نقرر ، أن هذه الأصول والقواعد التي تلخصها في الصلابة الخالية ، ليست إلا أوعية وموازن استعملت لتكون أساساً يبنى عليه الأحكام في تقدير القصص الفني : فإن حرجت أن تكون مثابة كل السبل ، لم نحرّم أن تكون أهدى إلى الصدف وأحق بالإختيار

ثم إن هذه الأصول والقواعد ، تهتمر القصصى إلى حد ما بسلامة الكتابة في هذا النوع من الأدب ، وترشده إلى المخطوط الرئيسية في القصة ، وتبين على السمات الأولى من الخطأ والصواب في النسخ . وما أشبهما في هذه الحالة بين البيان والمعان واليدبع ، على الرغم من أن الحكاية الأولى والأخيرة في البلاغة فنون السليم ، وخمسة الكلام انتفى الخال - وضع العلماء قواعد وأساليب تتوضع بها أركان البلاغة ، فقلوا : هذه كلمة فصحة ، وهذه جملة بلغة ، لتمييزها بكونت وكنت ، وخطوها من كذا وكذا . ومعلوم أن هذه القواعد لم توضع أولاً ، ثم طلب من الكتاب والنشئين أن يحثروا عليها ، وإنما كانت هذه القواعد

وإن تخرج القصة مكتوبة لا يجد فيها القارئ أية عثرات ينسبها  
ولا يشعر بشوق إلى ما يحس أنها يجب . فلا بد أن يشرح الكاتب  
القارئ فريضة يستطيع بها أن يتنس إلى المصريح من المصريح .  
وأن يشهد الكبير من الصغير ، وأن يشق الصغير . فبالإضافة  
آلاتنا من التصور والتفكير . وكما أننا نشعر بضرورة أخذ الكاتب  
بالطبع ، نشعر كذلك بالإيمان ، فيلج القارئ في قلوب لا يفر له فيها قرار  
كأن : أن يرى الكاتب رسم شخصياته ، وأن يلمسها تصدق  
في أحوالها وأعمالها من منطق الحياة التي أراد لها المؤلف أن تعيشها  
بواقعها الظاهرية ، وواقعها النفسية أيضاً . حتى إذا مضى القارئ  
في تفهم هذه الشخصيات ، وتصور ما يقع من أحداثها ، لم يجد  
عنده مصطلحات بشرية غير مأخوذة بألفاظه أو ألقاها . وما أجدر  
أن يثنى الكاتب كل به إلى هذا الجانب من هراقة في التحليل  
النفسى ، بأنه يوقف عليه شطر عظيم من غنية القصة .

رابعاً : ألا تكون الشخصيات بوناً يخل ما يثنى إليه المؤلف  
من الكلام ، فيكون للكلم هو المؤلف نفسه على لسان هذه  
الشخصيات البهائية . والواجب أن يكون للشخصيات كلامها  
المتقن ، وأن تكون حية في حركاتها وسكناتها ، وأن يحس  
القارئ من أعمالها حرارة هذه الحياة ، وحرف من فاعلها  
ما تتميز به من تماثل ومفاتيح . فلا تشكل هذه الشخصيات  
إلا بالأسلوب الطبيعي الذي يلائم طبيعتها ، ولا تعمل إلا وفق  
المحاولات على منهجها للرسم لها . وبناء على هذه القاعدة ،  
لا يجوز أن يثقل الكاتب على الشخصية بالثقل ، بأن يجعلها تقول :  
أه بالثقل . ولكن يبالغ أن يوضح المحاولات نفسها من جوانب  
هذه الشخصية . وهذا إلا إذا كان الوقت بطبيعته يستدعي أن  
تشكل الشخصية بلسانها ، لنفصح من سلفها

خامساً : حتم أن يكون لسكل قصة عمل ، وإلا كانت القصة  
تقرأ لا جدوى له . والخاص - كسكل فنان آخر - مصور  
الحياة في مختلف أحوالها ، مترجم عما يطلع في رأسه وما يعيش  
في صدره من حنان ومشاعر ! فهو إذا كتب فإنما يكتب لتصوير  
هذه الدنيا وإيضاح هذه الناس . ويصح أن نقدر في هذا الصدد  
إلى أن سأل القاص في كتابه ، إما متعددة من الواقع الذي  
هو ملء مسوده ومشهود ، وما هو في نطاق الجور الخبيث الذي  
يبقى فيه . ولما أن تكون هذه الدنيا مستخرجة من صميم

تأثير مستخلصة من أمتة بلغة ، أفر أهل القلابة يسوعوا ،  
واختفوا على جودتها ، فاستخرجوا منها الأسباب التي دفنتها إلى  
هذه الدرجة ، وسرطان ما تحولت هذه الأسباب إلى قواعد .  
وذلك هو صحتها نحن الآن في القواعد والأسول التي تنال  
بسطها ، ونقول إن القصة الجيدة تتميز بها

وأما ولد بدأنا نحن جوهر موضوعها ، فلتذكر أولاً  
أن القصة هي عرض لفكرة صحت بخاطر الكاتب . أو تسجيل  
لصورة تأثرت بها عقله ، أو بسطاً لملاحظة استخلت في صدره  
فأراد أن يجرى بها بالكلام ، ليصل بها إلى أذهان القراء ، بحلولاً  
أن يكون أثرها في قلوبهم مثل أثرها في نفسه ، ومن تألف  
عامة من ثلاثة عناصر رئيسية ، هي : الموضوع ، والشخصيات ،  
والحوار . وهذا العنصر الثالث ليس من القوالب الثابتة دائماً ،  
ولكنه لازم في أغلب الأحيان . فبعداً القصة بالتمهيد لفكرة ،  
ثم يطرئ إلى ظهور الشخصية ، ثم يتوصل إلى حل هذه الشخصية  
أو ما يشبهه الحل . وهذا هو الميكانيكي للثلاث في بناء القصة  
على وجه عام .

لكن القواعد في كتابة القصة ، ما تذكره فيما يلي :

أولاً : أن تكون القصة وحدة غنية . وهذه الوحدة تتوزع  
غنية القصة . وما الوحدة النفسية إلا أن يجعل الكاتب همه مقصوراً  
على إبراز الفكرة الأساسية ، بحيث يجد القارئ أن يطرئ إلى  
آفاق أخرى . ولما كان ذلك أن يراعى الكاتب حصر همه  
في جوهر الموضوع ، فليخلص من طغيان الزخرف ، فلا يفسد  
التفصيل الثانوية ذلك الجوهر الجدير بالثبات والإثبات . والقدرة  
الكتابية تظهر في الخلق لزام المصمم من الموضوع ، كالقائوس  
التيابض على زمام جواده لا بدعه يجمع به ما طاب له الجموع .  
فواجب إذن أن يخلص الكاتب جواريت تلك الموضوعه ، ولا يدع  
الموضوع خاضعاً للهجرة حيث شاء . بل أن استطاع أن يخلص  
لموضوعه هذا الإخلاص ظهرت أفكار القصة متناشقة ، وخرجت  
القصة بلهناً مزامناً لا حصر فيه لتبر مس .

ثانياً : أن يراعى في عرض الموضوع جانب الطبع ما أمكن  
وأن يحدد جانب المصريح . فلا يشرح الكاتب الموضوع  
ويجمل الشخصيات في شكل مهمل ، بحيث لا يترك شيئاً لفطنة  
القارئ وذلك . فإنما لم يكن الكاتب بهذا الجانب كان منها  
ثابته بالفنلة وجود القصة إذ يوضح له ما ليس بحاجة إلى توضيح ،

والنفس البشرية ، تلك النفس الحائرة بجوها ، الخالصة بفرائضها ،  
إلا أن المجد الأدبي لا يكون إلا من نصيب القصة التي يحذف  
كتابها رد أسوأها ومساها إلى أوائل الإنسانية الهلالية بفتح  
اليول والفرار . فترجئنا إلى القصاص ألا يصوا كثيراً بالموضوحات  
الغاية التي تتغير معاتها بتغير الزمان ، والناس حولها في كل يوم  
شعور خاص ، وحل خاص ، فإنه إذا تبدل الوقت أصبحت هذه  
للموضوحات شيئاً غريباً ، وذهبت كسبيلها الاجتماعية والحلية  
ساجداً : يجب ألا تكون الفكرة التي يحملها الكاتب  
في قصته مصروفة في قالب موضوع أو حكمة ، وألا يظهر فيها  
تصديق في أو التعلل من شيء . بل يجب أن تكون الحكمة  
أو للموضحة مطوية في خسوف الحوارات ، خالصة إلى القارئ  
دون موهة ظاهرة من المؤلف ؛ وأن يكون التصديق أو التعلل  
كلياً في لفظ السرد ، غير ملحوظ بالكلام المكتشف .  
وذلك هو الفرق بين القصة والمقالة ، فالقصة ليست مجرداً في الخطابة  
وإلقاء اللفظ ، بل هي معرض للصورة والتحليل ، وهي  
برموزة وخلاصة وإشارة إلى القارئ بالعرض الذي يرى فيه  
الكاتب القصص .

ساجداً : يحسن ألا تفر القصة من عنصر التشويق ،  
وأما في أن تستحوذ على القارئ في أثناء قراءته نشوة وروعة  
تدفعه إلى متابعة القراءة في نشاط وانشغال . ونظمت فنظر إلى أننا  
لا ينبغي عنصر التشويق أن يغلب الكتاب مهيئاً بقدر الحوارات  
لتفصلاً ليعمل إلى هذا الغرض ، ساجداً أن ذلك هو الذي يمت  
التشويق ، فإنه حينئذ يقع في أشياء صغيرة مضبوطة يبدو عليها  
الحكمت والاحتجاب . فلا بد من الحفظ والوقفة في هذه الناحية  
بحيث يكون فن الكاتب قدراً على أن يعمل مظاهر التشويق  
جزءاً طبيعياً من سياق القصة ، فإنه بذلك يضمن انتهاء القارئ  
ونشاطه ، ويوفر له وسائل الفذة والاستمتاع

لنفس البشرية ، تلك النفس الحائرة بجوها ، الخالصة بفرائضها ،  
إلا أن المجد الأدبي لا يكون إلا من نصيب القصة التي يحذف  
كتابها رد أسوأها ومساها إلى أوائل الإنسانية الهلالية بفتح  
اليول والفرار . فترجئنا إلى القصاص ألا يصوا كثيراً بالموضوحات  
الغاية التي تتغير معاتها بتغير الزمان ، والناس حولها في كل يوم  
شعور خاص ، وحل خاص ، فإنه إذا تبدل الوقت أصبحت هذه  
للموضوحات شيئاً غريباً ، وذهبت كسبيلها الاجتماعية والحلية  
ساجداً : يجب ألا تكون الفكرة التي يحملها الكاتب  
في قصته مصروفة في قالب موضوع أو حكمة ، وألا يظهر فيها  
تصديق في أو التعلل من شيء . بل يجب أن تكون الحكمة  
أو للموضحة مطوية في خسوف الحوارات ، خالصة إلى القارئ  
دون موهة ظاهرة من المؤلف ؛ وأن يكون التصديق أو التعلل  
كلياً في لفظ السرد ، غير ملحوظ بالكلام المكتشف .  
وذلك هو الفرق بين القصة والمقالة ، فالقصة ليست مجرداً في الخطابة  
وإلقاء اللفظ ، بل هي معرض للصورة والتحليل ، وهي  
برموزة وخلاصة وإشارة إلى القارئ بالعرض الذي يرى فيه  
الكاتب القصص .

ساجداً : يحسن ألا تفر القصة من عنصر التشويق ،  
وأما في أن تستحوذ على القارئ في أثناء قراءته نشوة وروعة  
تدفعه إلى متابعة القراءة في نشاط وانشغال . ونظمت فنظر إلى أننا  
لا ينبغي عنصر التشويق أن يغلب الكتاب مهيئاً بقدر الحوارات  
لتفصلاً ليعمل إلى هذا الغرض ، ساجداً أن ذلك هو الذي يمت  
التشويق ، فإنه حينئذ يقع في أشياء صغيرة مضبوطة يبدو عليها  
الحكمت والاحتجاب . فلا بد من الحفظ والوقفة في هذه الناحية  
بحيث يكون فن الكاتب قدراً على أن يعمل مظاهر التشويق  
جزءاً طبيعياً من سياق القصة ، فإنه بذلك يضمن انتهاء القارئ  
ونشاطه ، ويوفر له وسائل الفذة والاستمتاع

لنفس البشرية ، تلك النفس الحائرة بجوها ، الخالصة بفرائضها ،  
إلا أن المجد الأدبي لا يكون إلا من نصيب القصة التي يحذف  
كتابها رد أسوأها ومساها إلى أوائل الإنسانية الهلالية بفتح  
اليول والفرار . فترجئنا إلى القصاص ألا يصوا كثيراً بالموضوحات  
الغاية التي تتغير معاتها بتغير الزمان ، والناس حولها في كل يوم  
شعور خاص ، وحل خاص ، فإنه إذا تبدل الوقت أصبحت هذه  
للموضوحات شيئاً غريباً ، وذهبت كسبيلها الاجتماعية والحلية  
ساجداً : يجب ألا تكون الفكرة التي يحملها الكاتب  
في قصته مصروفة في قالب موضوع أو حكمة ، وألا يظهر فيها  
تصديق في أو التعلل من شيء . بل يجب أن تكون الحكمة  
أو للموضحة مطوية في خسوف الحوارات ، خالصة إلى القارئ  
دون موهة ظاهرة من المؤلف ؛ وأن يكون التصديق أو التعلل  
كلياً في لفظ السرد ، غير ملحوظ بالكلام المكتشف .  
وذلك هو الفرق بين القصة والمقالة ، فالقصة ليست مجرداً في الخطابة  
وإلقاء اللفظ ، بل هي معرض للصورة والتحليل ، وهي  
برموزة وخلاصة وإشارة إلى القارئ بالعرض الذي يرى فيه  
الكاتب القصص .

ساجداً : يحسن ألا تفر القصة من عنصر التشويق ،  
وأما في أن تستحوذ على القارئ في أثناء قراءته نشوة وروعة  
تدفعه إلى متابعة القراءة في نشاط وانشغال . ونظمت فنظر إلى أننا  
لا ينبغي عنصر التشويق أن يغلب الكتاب مهيئاً بقدر الحوارات  
لتفصلاً ليعمل إلى هذا الغرض ، ساجداً أن ذلك هو الذي يمت  
التشويق ، فإنه حينئذ يقع في أشياء صغيرة مضبوطة يبدو عليها  
الحكمت والاحتجاب . فلا بد من الحفظ والوقفة في هذه الناحية  
بحيث يكون فن الكاتب قدراً على أن يعمل مظاهر التشويق  
جزءاً طبيعياً من سياق القصة ، فإنه بذلك يضمن انتهاء القارئ  
ونشاطه ، ويوفر له وسائل الفذة والاستمتاع

### أخيراً :

تدأ المجهول

رواية قصصية لعماد بن محمد

فرعون الصغير

لعماد بن محمد

الكتابان طبعوا حديثاً وبمطبع من الكتابات المصرية

## غيمة الأسلوب

لكتاب من الكتاب ،

( يتم عليه أسلوبه )

— — — — —

كثت أدبنا إلى مجلة الرسالة كلمة أسلوب بها غلب ، ولم  
أدبنا باسم المصريح ، وإنما اكتفينا بالإشارة إلى أن « كتاب »  
من الكتاب « قرأت صاحب « الرسالة » بضيف إلى هذا المزمز  
عبارة « يتم عليه أسلوبه »

فهل كُتِبَ على أن أمينا فريضة الخاتم نأنتل من كرب  
إلى كرب إلى أن تدركني غيمة الأسلوب ؟  
وأن نفر من مظالم الخاتم إذا صح أني أن أهبو من غيمة  
غلي ؟ ...

إني أرجل لا يتم أسلوبه عليه إلا جد أن يصيح « كتابا  
من الكتاب » فنسب لرأيه اللوازم ، وأنا كاتب من الكتاب  
مذ أعوام طوال ، فإني قد خست من براعة القلم ووشاعة  
الأسلوب ؟

ما الذي خست ؟ وأنا أشتق القلم منذ أكثر من خمس وعشرين  
سنة من رجة أنس من الصخر وأصلب من الحديد ؟  
ما الذي خست وقد كنت كتابا وعامرا قبل أن يولد فريق  
من الذين يؤذي مندم غيمة غلي ؟

وهل أستطيع أن أظن إلى أن غلي سيشفع لي إن قلت  
إني صبه أسرفتي وإني أحتاج إلى الراحة بضبة أسابيع ؟  
وهل القلم دولة في هذه البلاد حتى نجعله وسية إلى الراحة  
من بعض الثواب ؟

وكيف وما كانت مطهي في دنياي إلا مكلو ساقها غلي  
إلى غلي ؟

وهل يراي همرا ما خلوقي به أعدائهم من دبور ؟  
لقد غشيت أهل زمان أشبه أظنت بها في مسودم من  
أسلام غلغات ، وأحييت بها ما في ظهريهم من توكات ، فأين من

يصفق بكلمة صدق أضع بها عنوان زمان ؟ أنس في صبيتي  
في السجع والبناء ، ولا تخن السلامة من غيمة الأسلوب ؟  
وأن في الدنيا كلها من يخرج لصبر الجبل عن بسك  
للرضى أو الموت ؟

احصوني غلان في الطريق ساعة أو بعض ساعة وهو يحاول  
في شؤون دقيقة من خصائص حياة الأدبية ، فظفاته — وهو  
من أهل الجلاء — يحاول أن يصفق من زمان ، ثم عرفت —  
وا أسفاه ! — أنه يجمع المصادر لئلا يكتبه على يوم أموت !  
وغلان الذي مر ج ألف مرة يأتي شدة من القلب للقدس  
هو نفسه غلان الذي يرى اليوم أن أدبي من أعظم ذنوبي ، وأن  
من الواجب أنه أتوب !

أتوب ! أتوب !

أنا أحب أن أتوب من صبة القلم ، ولكن أين السبل إلى التوبة ؟  
وهل يمكن ترك الصديق بسهولة ، أيها الناس  
أصلوني شيئا من غدرتكم على نسيان حقوق الأصدقاء ،  
لا تنسوا حقوق غلي !  
غلقوني كيف أصبر وكيف أخون ، لأستطيع التردد على عقل  
وسا ؟ ...

غلقوني إنكم ، أيها الساعرون من سولة القلم والحق ، لا تنسوا  
من صبة القلم والحق ؟  
غلقوني إنكم في ملاصكم وملاصكم ، معاني أنس جذبة  
هوس في صبة غلي وكتاب !

لقد أخلصتم في زعزعة التيقن الذي كنت أفرح إليه حين  
نكرتني مروب الزمان ، فإن أنتم لا تشكو إنكم ما كجنت أهدبكم ؟  
وأن السبل إلى توبم لبناء الذي كنت أستظل به من قبل أن  
أخضع لغيري الذي أزعجتم به غلدي ؟

أين ؟ أين ؟

أذكر أن كتاب لاسمانيين من دفتر أوبوب La potence  
du fobbe  
لقد صرخ بأن لها لو دكت مروحها ونعب ما فيها من

وكان أيوب نبياً تجاه الأرض ومن جودها بها ، فما أنا فكتاب  
من الكتاب تنفر منه اللائكة وباتوجه الشيطان .  
وصلت نورة أيوب على بلاياها خلفاً خلفاً ، وبنى في السكك  
والصوامع ، أما نوري على زحان فستضاف إلى الأعباء المزن التي  
لا يقام له ميزان .

ودع ذلك كان حزنه أهلاً للصمد ، وصار حزني أهلاً للنام ؟  
أيوب ؟

يسبح كلني ، أيها الزميل في الأحزان !  
إن النبوة مصدك من كيد الخاطئين والمخادعين ، ثم نادى  
علم الإيقاع في سبيل المزن القليل ، والله الذي لم يولي شرف القصيدة  
أولاً شرف الإيقاع في سبيل المزن القليل  
فإن مكانك من مكاني ، مع أي جده مذنب وأنت نبى ؟  
مقصوم من القلوب ؟

كانت الدائن لهدك لا تفك من المصاييح ما تشتغل بصرك  
عن مجرى السماء ، أما الدائن لهدى ضروف المصاييح في القهار  
قبل أن تمرصا في الليل ، ومع ذلك لم تشتغل بصري من مجرى السماء  
وكانت هدنيا لهدك لا تعرف الضجيج ، فكنت تحك الخلود  
إلى حواسر قلبك

والهدى لهدى كلها صميج وأزور وهدير ، وأنا مع ذلك  
أخجل إلى غلي وأدوس ما غيد من عناصر الرساوس والأحلام  
والأمثال

إن حيت ربك وفي يديك كتاب النبوة فسلني رب وفي  
يديك كتاب الحنة بوطني وزمان  
فيا هي الله ، كيف تسبقني إلى رحمة الله وأنا أفتقر إليها منك ،  
وإن كنت أحن بها من ؟

أيوب ؟

أنت نالت وتوجعت لأن هرباء كان اغفال إيدي وتفتك  
فكيف ألام على القام والمروجع وقد أهلك السامعون أسمعاني  
وأحباني ؟

روائع القنوق والآداب ولم يبق غير ريفر أيوب ، فكان كتابي  
في تسجيده ما شائي الإنسانية من مطالب وحقوق .

وهل ماب أيوب في زمانه جنى ما عانيت في زمان ؟

أيوب عقد كثرة والمنافة ولم يفقد اليقين ؟  
وأنا تقصت كثرة والمنافة واليقين . أحتاج الله من أضعافوني ؟  
وأجوب استطاع أن يصاب به بقصد وتنان وهو في أمان  
من نورة الجهور ، فظفر بالخلود في عالم الفكر واليقين .

وأنا لا أملك سيطرة على جسر واحد خوفاً من رئيس  
تصعير ، وخوفاً من جميع الأضر ، وخوفاً من محكمة الجنات  
وخوفاً من نعمة الأسلوب ؟

وإن نجمة أيوب في دنياه من الجوى في دليها ؟  
كان ليدلر لهد أيوب يكون الرجل شهراً أو شهرين ، وأنا  
في عهد يهان فيه الرجل إن أكني باليدار برماً أو بومين ، فمن  
يُسلطى على دهرى فاسجل وزايد على نحو ما صنع أيوب ؟

وكانت الأرض لهد أيوب بلا رسوم ولا حدود ، فكان  
للمجاهد يتال منها ما يشاء كيف شاء ، وهي اليوم مقسمة تقسماً  
يصد المحدثين أعنف المصدود .

وكانت القهار لهد أيوب مصادر خيراته ، وهي اليوم مواضع  
الظلم وسلوب غوامسات .

وكانت السماء لهد أيوب مساطع غيت ومناهب نصيب ، وهي  
اليوم مطارج طائرات ومصادر خطوط .

وكان النام لهد أيوب يولب عليه رجلاً أو رجلين أو بضعة  
رجل ، لأن النام لم يكن يمك غير سفاهة اللسان ، أما النام في هذا  
العهد فيستطوع أن يزف في جريدة أو مجلة يقرأها ألف  
أو ملايين ، ويذهب شرطا إلى من أحرقه ومن أجهل في الشرق  
والغرب .

وكان قزم أيوب يندون بالألوف ، أما قزمي فيندون بالملايين  
فيلواي بالمصومات أعرض من بلوا .

وكان لأجرب أصداء وأصداء ، أما أنا ، غل أصداء وليس لي  
أصداء .

أيوب ؟

هل تعرف أن أمك من الغراء ما لم تكن تلك ؟

علا أنك قرأت كريح السبع كما قرأت خلفت معيبتك

وحانت بولك

السبع ؟ يا أيوب ، قد اكتوى بول حامية من بعد الصديق .

وقد سارت قبة يهودا مثلاً سائر في الخارج ، هل تعرف كيف

تكون القبة شلة الخلف ، وهي في الأصل لغة القلب ؟

وأنا قرأت من كريح عهد ما لم تحراً ، يا أيوب ، فقد لي

كثيراً من كيد الشافقين من الأصدقاء

فهل تظن مع هذا التشوهد أنك أجدر من بالصدارة بين

الباشرين والهاشمين ؟

أنت على ما عرفت لم تعرف حياة الصاحب ولا قدر الصديق .

ولم تشهد كيف تعد حسنتك سيئات ، ولم تقاسمهم في المحاب

ولا ؟ وشاية الأسلوب ؟ ولعل لك كان وماك غم

تحسن إليه وبسىء إليك

فكيف تسبق إلى رحمة الله ، يا أيوب ؟

غداً مطولاً كلما ، يا أسطوي في الألم والرجية والحرمان ،

فأنا أحب أن أخرج من الدنيا بلا جراح ، لأستطيع القول بأن

عانيت من الجلاء ما لم يبلان أيوب ، عليه الصلوات

وأنا مع هذا أعترف بأن ساعدت المولى على نفسه ، لأنني

تجاملت أخلاق الزمان

وما الناس أو ما الزمان ؟

يكن أن أصبح وأنا برغم الناس والزمان ؟

أنت من الكتاب

## الرسالة في ستمها الثامنة

تدخل الرسالة عامها الثامن ابتداء من هذا العدد وهي أقوى ما تكون اعتماداً على فضل الله وعطف أنصارها في تذليل كل عجة

وعمل الرغم من استعصام أزمة الورق وغلاء الخامش في العالم كله ستشر الرسالة على تخفيض اشتراكها وفتح حسابها وإصدار عدد ما للمجاز - فمن الآن إلى آخر شهر يناير سيكون الاشتراك في الرسالة مجزاً بما يأتي :

٦٠ سنتون قرشاً من سنة كاملة في مصر والسودان تدفع من الآن إلى آخر يناير ويكون الاشتراك الحق فيها يساوي حصة مشر قرشاً من الكتب القيمة

٥٠ سنتون قرشاً من سنة كاملة في مصر والسودان المملوكين الإثنيين وطلاب المعاهد والمدارس تدفع في أثناء السنة المذكورة ويكون الاشتراك الحق كنفك فيها يساوي حصة مشر قرشاً من كتب الهدايا . ويجوز لهم دفع الاشتراك حصة أقساط متتالية . والاشتراك في البلاد العربية كالاشتراك في مصر من حيث القيمة والسنة والهدايا ، وإنما يدفع الاشتراك فيها ترقى البريد وهو أربعون قرشاً في العراق ، وسترون قرشاً في سائر البلاد العربية

## الرواية

أما الرواية فستدغمها مؤلفاً في الرسالة على يسهل ودود الورق فستدغم مؤلفة بشكل أنعم ونظام أجل . وستنشر الرسالة فيما تيسر من الأمور الجديدة بالأنصوبة ليكون في كل عدد منها أنصوبة أو أنصوبتان من أروع ما يوضع أو يفل .

الاشتراك في الرسالة يكون بخصم لك دائرة صواب ومكتب



## الأدب الفنلندي

للأستاذ صديق شبيب

—

جاءت هذه أظنر العالم إلى فتادة بحاسبة الحرب الثانية التي  
بموصى عمارها في جراء وعمود ، حري حوث أون به الامهان  
إلى أدب هذه الآلة الهسية ، فقد ذكر الأدب الفنلندي سلاب  
Sampson عماره ، ربل القى بطسح إلى رلها كهار الأداة ، وعلازم  
لأبها ذات حطر مالي

وعد كان هذا الحادث الأخير معاجاة لظهور الأدباء والمثادين  
في المائق القديم والحديث ، لأن الفكرة التي كانت خاتمة من  
الفنلنديين بركر في ولهم بالألعاب الرسمية وعروضهم بها إذ كانوا  
يشتركون في الألعاب الأولية التي قام في عني طان العالم بعور  
لاصوم بأكثر من جولة

وفد وأبنا هذه الناحية — أن تم بالأدب الفنلندي لبيان  
أرضه وشاحه

\*\*\*

يتطبع الأدب الفنلندي بطبيعة البلاد التي نشأ بها وبأحلال  
سكانها ، فخلطت قاعة في التمثل الأصم من أوروبا ، ذات قناد  
كشعة وبحيرات عديدة ، شطرها طويل ، ومصبها يهر دأهم  
يسكنها شعب تسمى طون فرغته أحوال البرد والجوع والظروب ،  
فا كغصب عدا لسانه صلاه ومرة ، ومن طون الشتاء ميلا إلى الشتاء  
والأحلام ، فلا يجب أنما حطفت في طيبته عن التسوب اللاتيه  
ومن التسوب المرحانية التي يرب إليها في أسفه ، وإلغا ظهر أدبه  
في شكل بلاتم أحواله ويثبه

إنه يمتد في الأدب والفنون من وسائل التعبير مما يجول  
في نفسه مختلف من وسائل الأمم الأخرى ، وقد تظهر هذه الوسائل  
عربية محبة ، أو على الأقل غير متطرفة لتسوب تسوت دقة التعبير  
ووضوحه ، وحام من عماره تسوب البحر الأبيض المتوسط  
والأمر القريبه قد تأثره بثقافة فكره وفلسفة واحد ،  
غير أن للناس الفنلندية استطرت أن تتألف وقائا طبيبه كل  
إقليم ، فظهرت في شكل بولفن كل بلد ، وجدت كأنها مختلف  
عن من في البلاد الأخرى

لذلك نجد الأدب الفنلندي يبرز من أسلاف سكان هذه الإقليم  
وما تنحصر به من وجوه بدوء ، وإميل واسع في ميوس في كفا  
والحر ، وسداجه القند والطسح ، كما يبر من طرسة الفنلندي  
القاسية يظهر في أسواره كأنه نفس مسعد بها ، فصار كذا  
أدبها بوصف هذه الطبيعة ومزاجها وعناصرها

كمن هذه الفنلنديين يستقون بين أحضان الطبيعة القاسية ،  
جلا حجب إنا وأيتام ، في عصور م طوني ، يؤخون عناصرها  
ومطامرها ، وعدستل الحاشون من الأكشيد التي رجع إلى ذلك  
التعب على أنهم كانوا يسمون بالثووية كل شعرة أو شعرة ،  
ويشتدون أن القند واليصبوب مأوى للآفة ، وسعود إلى  
هذه الاحتفاد في موصى كلاسيا عن ملصحه « كالمبالا »  
Kalevala

وهو ظل الفنلنديون يديون بلونيه إلى القرن الثاني عشر ،  
أي إلى أن يشرم الأسويجيون بالتمردية ، ولكهم مارلوا إلى  
اليوم متأثرين بتاريخهم وعقائدهم القديمة ، ولما شع عصر الإصلاح  
في أوروبا تأثر به الفنلنديون في أوائل القرن السادس عشر ،  
مصفوا من التسوب طقي عمو ، من قبل وأعدوا بتحكم  
حقولهم في أمور الدين السحي وغصب كنده

صارع من بسد ذلك ، وجاء القرن التاسع عشر ، والأدب  
الفنلندي في صباب حبيب لا يظهر في أثر ، وقبل ذلك برزى إلى  
أن دولة أسوج التي مشوت على غلدها منذ القرن الثاني عشر  
شرب بها لنسا حتى ظف على به أهل البلاد الأسيف وكاتب  
ربط من لوجود لولا أن المشاكل للفنلندي في مقاطعة « كارييل »  
Karelia احتضنت بلقنة الفنلندية وظف بها أناسها القسيه في  
عميد ايطالا ووصف شجاعهم وخروجهم

وظف حنلد ، محتطه بملابها وبنارها بالأدب الأسويجي  
لرم من متيلاء روسيا عليها سنة ١٨٠٩ وميها إلى امين طونيه .  
وسكن الروابط الأدبية والثقافية بين روسيا وغلدها جات على عكس  
الروابط السياسية ، مكلو حاولت روسيا ربط الصلات السياسية  
والإدارية بها وبين عموه طلد ، الكيرة ازمال للفنلنديون عسورا  
طوميهم وحشقا بدينهم ، وعكذ أحد الادب الفنلندي ردهم  
في أوائل القرن التاسع ولم جيت أن لويط للمركه الإبتدعية

التي كانت قائمة في أوروبا في ذلك العهد

\*\*\*

كانت المبادئ بمجمع الألمان والفنانيك الوطنييه الحسية ومحيي  
في شكل مضمون أول مظهر للأدب الفنتازي  
كان الشعب يحفظ هذه القصائد ويتناقلها بطريق الرواية ،  
وكان لزاماً على من يلقى محمداً أن يطوف بآهلاؤا البيت من  
روما ونفها عنهم

وقد قام « لياس لورو » Elias Lurau بهذه الرحلة  
جمع ما استطاع منه من تلك الألفاظ الوطنية . وكان يعتقد  
أن هذه القصائد القديمة أمراء متأخرة من طبقة شعبية معزولة  
زالت طمها خلال القرون المتتالية . ويقول التقاد إلى هذا الاعتقاد  
خلفي ، ولكنه نجح منه عمل بعد تسريح وحده في الأدب البلي ،  
ذلك أن « لورو » كان ضامراً ، وقد ساعده هذه الفهر على رسم  
القصائد وإتمامه منها حتى رزب في شكل مضمون لا يجد  
مها بعض التقاد الشروط الفنية لنظم اللام كما يحسوها في الألياده  
شاعراً ، ولكن الذي يوجهون إتي هذا التقاد بقرود أنها عرفت  
في ألسنا من حيث أنها للعبة الوحيدة التي اشترك في وضعها  
جمهور الناس

أما القصص الرواية في هذه المصلحة ، على أنماها جديها  
« كالفالا » فمقدمة بسيطة . كان الشعب الفنتازي ونيأ  
يؤمن بطرق والهام ويستند أن الطبيعة ملأى بالتي ، يمسهم  
الجور ويصعب لهم ، وإنه الخي لا يتدخلون في شئون العالم  
إلا إذا طلب إليهم المساعدة ذلك . فالمسرة ثم بركة السكينة  
يحتفظون حياتهم اللام المصيبة التي يستطعمون بها أن يصعدوا  
إلى الشياطين لا يشرب أداهم أو يحلاب حيرهم . وهكذا يجب  
هذه الحياة لسائر شعباً حياً بكل شئون أخيلة ، هو اعلمكم  
علمهم بيوطن الأمور ، وهو لطيف الشاق من كل داء ، وهو  
الشاعر للشعب واللى للطرب ، ويظهر أن القصصيه عند هذا  
الشعب قد تخلصت من أنماط السحر القوية

وعند السداية في المصيبة لم يساعد على حتى يتورجيه  
على الطريقة الرسمية البرودة عند الشعوب الأخرى حيث نجد  
السنن للذكر بخلي الآلهة التي رسم إلى الحياة يا كلفا . أما عند

الفنتازيين فأخالة على غير هذا . لأن صاحب هذا الشعب يبد آله  
لا يقيم معنى وجودها أو ما ركنها إليه . بل هي كالمصنوع  
« كالفالا » لا يستعمل منه على الركن الذي يبع منه .  
فإن أمتة ذلك عند النصب ما يشير إلى موكبها كلفي مودون  
يقع الآلهة ، ويؤمن البعثون إنه كان في البحر في دولة  
الفنتازيين الفندية

وبل السداية في لندن من التي حبلت هذا الشعب سادجاً  
في قصصه لأن ما روى مضمونه الطريقة ليس سوى مكاتب أطفال  
وهو وجه القراء بها ، وهو أيساً ما يبعها في أكثر الأحيان  
عنده جدي . إلى الأطفال إذا وسعوا قصة جاءت لا رأس لها  
ولا عجب ، كما يقولون ، أو لا أول لها ولا آخر ، لأنها مستند  
على العاصب للترديد والأعمال الصحيحة ككر ما رى إلى أي عرض  
آخر . ويظهر أن حبال الشعوب في عصرها البدائي لا تختلف  
من حبال الأطفال الصغار

وهناك ظاهرة أخرى تحصل مضمون « كالفالا » تختلف عن  
غيرها من اللام . ذلك أن اللام القديمة كالإلياذة والأوديسة  
وهي كما رى إلى هذه . معرو . لأنها وليدة مدي قاعة ، سها لا يجد  
في اللصة الفنتازية شتاً مثل هذا ، لأن مضمونها وبدة حبال  
سافج جميع ، بحيث يجب منها عتاً في رسم الناس والأشياء  
والآلهة والحياة والأحراق

على أن جزء من هذه المصلحة تجري اعتقادات الشعب الفنتازي  
ونفس السوط الأمثلة في قلب الإنسان

وعند تليفها كاجات بها فمده لها مبار ، السباب وسداية  
الغروب الشاعرية . وهي صفت في مصطلح النداء « إلهاؤكم »  
بعد النداء التي تروجت من الترجمة وخلصت تقديس الأمواج في وسط  
المحيط العظيم حتى جرى ما بأن مما نكده من الترجمة القردية  
« ما طار جميل من روح البيط مظهر حقاً باحناً من موضع  
يبقى فيه عتة » . مظهر شرقاً وغرباً ، وطار جنوباً وشمالاً ، ثم  
جع على موضع بين فيه عتة السبر ومسكنه الخيل

طار طويلاً حقاً في الفضاء ، مكر كاتلاً . « ترى على أوسع  
عنى على متن الهواء أم أبى بين على مصحط لاء ، يبدو لفراد  
مشي ، وتختلف الأمواج بيني



## تحية الرسالة

في صباح عرفة الخامس

للأستاذ محمود الخفيف

~~~~~

صباحك مثل أحلام  
صباح تهل في الشرق  
على يانبيه رباً الذي  
وتحق أحلامه الماحك  
سر الفرائين أسفاً لها  
محبوب ينادي هذا الفتاة  
وكم عزب التكون دهر الرشيد  
محبها ودمها يجلق  
وكم يفت من دلتها مفضل  
تحتل ليلته تنو لها  
لها معها القصب الرماد  
ويصير المحار وكم طاف به  
وربى الأفراسيوسان مصر  
هنا لاله الفاتح

\*\*\*

تلقى الرسالة في الشرقين  
تلقى على الماء أبداً لها  
هذا الشرق إناضت موطناً  
بحر و لا كيم فين  
محباً قديم كل سر  
يدين بغيرتها في الحمار  
ألم ير محبها القهرى  
وقد عزبها في الأمور  
وكم حشت مفتح النفوس  
تضيق كعب نال المحول  
روى على الدرس في حولا

وكم بطف سائب الجلال  
هذا يحس جنبها القمار  
كما تحت الأوكار

\*\*\*

مجد في السيد عهد الرواد  
إذا أهدت في الظلال الأمور  
وسر من طمها حارة  
وتقدح كسكها في التلها  
لها معلقة في سجل المظود  
تاجر في الشرق من راسها

\*\*\*

نزه شعري سلم أوجه  
وما نغز يومك تير الليل  
ميت حلاها ضيقها  
بدأت لها أس نال الفتود  
وحيي السامع عابها  
فتى صفاها والمها  
وطلوت بلوت أمولها  
ولم أبلغ قديم إقامها

## وصف ديك

للأستاذ عبد الرؤوف جمعة

~~~~~

وبك كأن الشمس يطغ ضوؤها  
طيه بالزوب زوب وتوهم  
عن رأسه لرجل نجا يره  
ومقدرة السيف أو هو أنير  
على جوده من الملامع  
ككل صبا الشمس في صبح أسمر  
وجته أسى من كدام ابن هاب  
ومن كل بسان من الزود يطر  
لنا صبح في جوب الهوى حبه  
يقول لأصل قنك أله أكبر  
ولنا صبح في وجه القهر حبه  
يقول لن نمره صلا ويربحر  
أحسن بما به من الحسن قروى  
فداح يحسن المر نغز  
أنت نزه صبح الزمان مظا  
به على الألفان عيسى ومحمد

وكانت محتاج على طعنه اجسامه بغيره، إلا ما كان السحره  
من حرك أوله من جملنا، ولى عنه أن يكون على كذبنا  
الشرقية بغيره من الشرقة، وذهب أن يكون لأرى شكا  
من طعنه الشرية على ما بها من العجز.

ولم يزل يظن نكته أحد يبيع على سؤال وجه إلى  
ممنوع بأأ أحده من كيان عيني مبدرة بين الشرية والإعارة،  
على حيرة الحروب الصغرى، الأسرى التي جعلها في جملنا  
تورده الحق والفرس .. وكانت لا تسعه في كراته أو كان  
يشكك في ذاك كراته لا تصفه به من الانقاص الشرية، فكان  
يظن في محاربه ثم بشرها في كراته حتى أنها لا تنعم بك  
التي تبعد أو كان يكرر قوله « لا أكف في إنجلترا » كما  
يخشي أن يسي أنه كان هناك، وهو يجمع لك الحقيقة بين بدى  
حججه ليعمل بذلك فاطمة مدونه

وليه ظل ساكناً فقد عجب أنه بعد كلامه الطويل على  
عقبي الشرية ... وسما للشرب بحية مصفا شرق ومصفا  
عربي، وانطلق هو وصاحبه، والعب إلى أحد أنوار رطل، أرايت  
الليل الذي في حبه ما أقول؟ وقال آخر ما هؤلاء لا يتكبرون  
ولا يهزون وقد اقترعت الفتوة منهم الكناية عبرة نعلم إلى  
أوروبا وإلى ما لها من أكثرهم تشبههم في أهلهم، واقترعت  
في كثير غيرهم من لم يبالوا شرق الاغريب المليل وبين ما لها  
علمهم لا يناديهم ١

ولك في غنى من يجمع هؤلاء، أرب بسى بين التكتك  
والسبك كبر فرق ١ وأن في الصرب من ساءوا منهم  
حلقو ظروى أوروبا، ثم نادى إلى وطنهم محصلين بظواهر قومهم  
فإن غدر غيرهم غدرهم في النظام، وأسلموهم ما يضرهم أحد،  
ويهدوا ما يشبه من صغوب النماكة

وساور حيل عريب من أولئك التكتكين، وذلك أنهم  
يعدون انقسم موسع الفلحة في السرى، والسبع الإنجليزية يكتب  
عليها « سبع في إنجلترا » ثم يفرها في الأسواق، وهؤلاء  
يهاجوا الواحد منهم بأنه « على حد حبيبه » (England rose)  
( فيه )

## بقية المنظارة

### صح في الإنجليزية

جلسنا نحدث قال بنا الحديث ما مال إلى مبلغ شعورنا  
توهمنا ومبلغ حرصنا على مظهرنا، ورحنا نشاغل كل من  
كرهه لميوزنا حقاً، أم أن في الأمر شيئاً غير الكرم؟ واحتم  
لحدال كلفنا وطب الأسلوب، وقسم الكلام والمطرب  
نظمه، وسامت المصيح جيباً سليماً وسليماً في ذلك المصيح  
الحصل، وكانت أشد العنوى إيلاماً لقصورنا أننا قوم بخلائي  
في غيرنا ومهل على أي قوة أن تسوفا حسا ريد

وطلع عبد المصيح دخول مديني لاني رفته خاب أحد  
يغنيه إلهنا، لها وسهوا، ثم جلسنا رعة صاخب، وطال أنظارنا  
إلى صد الشاب التي بدأت مرفقاها .. وما في إلا رعة حتى  
صلت إلى أن منظاري قد وقع منه على شخصية أصيب إلى  
ما عرفت من أشبهها من الشخصيات التي لا يكاد تفرق إحداها  
من جسم في شيء.

وفي نفس من هذه الشخصيات التي عرفت ميان استغيب  
ما أشك بها أبداً، بيد أن أميل إلى تيهي في كل شخصية من  
قد جرى الأمر في ذلك عني صرى القسلة، إلى جاز أن ما  
يلزم ما يمل كما جاز أن في المصائب ما يصحك

وظلرت فلما صاحبا يصلح في مقده ويشخ نأمة  
ودأبه يسع إحدى رجله عن الأخرى أولاً، ثم يدهما إلى  
حيث يسفر قدمه على مقده ظل وعلا لهالة الجالسين في حبر  
مخرج ولا استصاء

وأدخل يده في جيبه فأخرج بيده وحشاها وأشعها، وراح  
ينص في البحر من دنا، دون أن يتأهرا ما أحدا منه من  
الأحداث وشرب وشرب أصحاً بجهلاً بهذا التفكير الصحيح،  
كأنما لم يكن أهلاً لمدحه وكوب تكون هذه أهلاً لذلك،  
وليس هنا من خرج من عصر، كما بين له من كلامنا ١

## الملاحه عند العرب

للأستاذ قلدرى حافظ طوقان

سهم النريون بالملاحه وشتقون عنها الأموال الطائفة  
إلى ما من أثر في المروءة والفتوة وسير العزائم وقد أصبحت  
مدية الأمم تقاس إلى حد كبير بدرجة احتياها وعتابها بالتشؤون  
البحرية وراعتها في بناء الأساطيل وكان لها - ولا يزال -  
شأن عظيم في مصير الشعوب ، وكثيراً ما تغيرت المواقف البحرية  
عمرى التاريخ وأجاء المصير

والأمة العربية - وهي من الأمم التي لم تدور يوماً  
في الفتوح وكان لها أكبر نصيب في تقدم المدنية - قد وجهت  
بعض جهودها إلى ناحية الملاحه وغلقت فيها ما وجدته عند  
عنها الأوروبيون في رغبة الملاحه والتقدم في صناعة السفن  
وقبل البدء في حديث عن الملاحه لا بد لي من القول إن ناحية  
الملاحه عند العرب لا تزال غامضة لم يجد حقها من البحث  
والنقيب والذي يرجو أن يحضر حديثاً هذا العلم القليل  
بالتأثر بالإسلاميه والأثر البحرية في مختلف القواسم التي أمت  
إلى خروج العرب المسلمة ، والتي لا زلنا نحن دعته هذا التاريخ  
إلى في بعض هذه القواسم مختلف لامة يعني أن يأتى  
بها أتم الأرص وأن تأخذ منها إلهاماً للاحتفاء بالعبق والسير  
في حكام

ومن المثل حقا ألا يجد أحداً من إمامي العرب ومنقبيهم  
أحد ناحية الملاحه عند العرب والتاريخ إنشاء الأساطيل  
وحسب أن خلفت جلسة قواد الأول والكلمات البحرية بمصر  
إلى عند الحاجة ، وأن تمثل على إظهار الآثار العربية بها ،  
وبذلك مكثف عن روح الناصرة التي امتلأ بها العرب على غيرهم  
من الأمم ، ويكون قد مهتبت السيل خلف روح الإقدام  
والشجاعة في أجد هذا الجليل والأجيال التي عليه

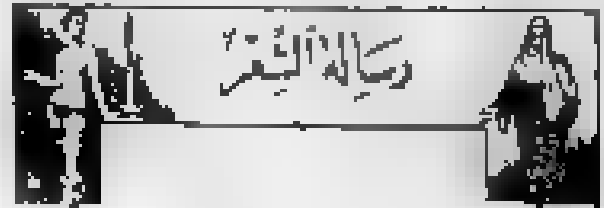
والآن تأتى إلى موضوع الملاحه بقول

كان العرب في بدء تواجدهم يخافون البحر وبهاووه  
وكيف لا يخافونه وبهاووه وهم أهل صحراء متعطشون عنه لم يجدوا

رأيت مكثف ركوه ولم يكن الخلف المندسول بشيخون ركوه  
البحر لغوصهم على أرواح السنين ، ويُقال به حبها أهل  
المسجون على سركف عمر بن الخطاب إلى عمر بن الخطاب  
بأنه أن يصفه البحر فكثف إليه ... إلى البحر خلق كبريت  
ركبه خلق سم ، يس الإلهاء والماء ، إن ركة أمون القلوب  
وإنه كذا أرواح السمول ، وداوود الهين في وهناك كثيرة عمومه  
دود على حود ، إن حال عريف ، وإن عيارق ... فكان هذا  
سبباً في منه للمصنوع من ركوه وجاء أيضاً أن عمر بن الخطاب  
كثيراً ما كتب إلى ابن جهمون مبادء فقد كتب عمر بن مرقه  
الأردى ( ركوه البحر حق غزو عن ولا شك أن السبب  
في منع الملقاه هو حرصهم على أرواح السفين لأنهم لم يكونوا  
أهل بحر ولم يصعدوا السب على أحواله وفي الأساطيل على حد اللطال  
لأنه أن اتسعت الفتوح الإسلامية وأصبح من السبب على من  
الاستعجال حكام بعض البلاد ولا سيما وقد أصبح العرب يحاورون  
الرومان وروا أن الحاجة ملته لحياه القسطنطين ، ومن عتايها  
استقامت بالملاحه وأنشؤوا في إنشاء السفن مثل الرومان ، وفي هذه  
الرجاء حاولت لم يوايه وسيرة البحار وركوبها وطافوا أشهرها  
وصروا محيطات عالم واتصلوا ببلاد الهند وخرجوا عنها القس  
الكثير مبروا من مناه السفائن وأمشأوا فذلك دوراً عظيماً  
وسير لهم في غنص الأحماء أساطيل أصبحت حرائس البحار  
ورقة القسطنطين مقصده السبع كثيرة الهند ، تقتروا في منها  
وأوصلوا بحببات جنة إلى آلهام ومناها ، ووسموا لها الخرائط  
والسودت البحرية وكأنا على علم بالآداب الملاحه لغوص البحار  
وعلى سيرة نامة لوقاب صوب الرياح أتخذوا للتأثر في المراق  
على المراسم لشجرة لعداء السفن واستعملوا الإبرة للتناطبية  
تسويج لحوت

ولا حاجة إلى القول إن أساطيلهم كان لها أثر كبير في ازدهار  
قوة الإسلام واتساع رقعة وقد تمكن العرب بواسطتها من فتح  
سردبها وسفولها وقيرص ومالطة وكريت ، وكذلك من فتح  
الاستيلان على كثير من شواطئ البحر الأبيض المتوسط وبعض  
شواطئ فرنسا . وقد وصل الأسطول الإسلامي الأندلس في  
عصر عبد الرحمن الناصر إلى مائتي مركب ، وكذلك أسطول  
أرمينيا في وصفت أساطيل السفين في دولة الموحدين من المنظمة





صورة محمد

## إلى بنفسجتي

الأستاذ محمود حسن إسماعيل

ماتك النور - ملا كان - ودنسك النور  
توقى سجع أخته لنبال منسوب كعب  
وتكسر صفة في فؤادج ونسوس دعب  
ندرج النسي طيه في الزواني ونسب

وهو مصروع قنزي أرموى يكره جدك  
ترتج الوضعة كالصنو عطان سبك

\*\*\*

ورثته والصر - طيرى - في الوعدى ريب  
طوبى بحولا سحر وملاة وطيوب  
وأنا سطوى آتية وشحو ومحب  
فكفى عندك حضان شروق ومزور

أن النسي من الأعر قليل حول نهدك  
ودنى الأحران في نسي سحاب يندك

\*\*\*

والنسي أدنج أوانير حزاني وفلوب  
داعيا حزتك في الفصر غاست لا محب  
كل سائب منك نشأها كحوب  
وبكن يمل وطل وقى في الصوة نسي

هنا حيث نهر حاجب توقى عطدك  
أرت كحبات داعيا الله أكانا بولا

\*\*\*

أنا يا ديبى مجود على الأشياء غريبي  
ودموى في رب الأرض أبلاب طيب  
كل شوق أوارك سدى المطوب  
سد سدى من الماين ط الأوب

قابل يا ديبى طيفاً من الفود سبدك  
هو في نظره الفرساد طال يندك

## وعدا...

[ هدية إلى عالم الأكتورة  
الأستاذة خلود محبوب ]

الأستاذ أحمد فتحي

إلى أظف مؤعدى يا حبيبي ، وسيدى ؟  
على قاصب ، أم نبي  
أم تيكاب في القصة  
ربنه أظف مؤعدى  
سأ أنسى سوتبة  
أظف الملو وعدى  
به كلى خامدا  
يبدى ألب وادى  
عروا قاده القيد  
فكأن وعدى من  
عبدك كعدوى الملا  
توبك أظف النسا  
أول أسمى وأجمدا  
ثم فانيب مسورة  
سحب نيو سيدى  
عندك يا ديم سدى  
أوب لو كى أمدى  
ليدى من سايى  
وأوى من جايى  
وأقيد في ادوى  
يا حبيبي ، وسيدى  
إلى أظف مؤعدى  
يا حبيبي ، وسيدى ؟  
على قاصب ، أم نبي  
أم تيكاب في القصة  
ربنه أظف مؤعدى  
سأ أنسى سوتبة  
أظف الملو وعدى  
به كلى خامدا  
يبدى ألب وادى  
عروا قاده القيد  
فكأن وعدى من  
عبدك كعدوى الملا  
توبك أظف النسا  
أول أسمى وأجمدا  
ثم فانيب مسورة  
سحب نيو سيدى  
عندك يا ديم سدى  
أوب لو كى أمدى  
ليدى من سايى  
وأوى من جايى  
وأقيد في ادوى





ويكلم منظر ، وفي « كور عدم » ، وفي الراسدة الرحمة ،  
وفي « المنزلة » ، للفتاة ، وفي الزمير والياقوت ، وفي  
الصدور ، وفي كبريات الصور ، وفي « كور عدم » ، وفي  
الواحد منهم عمل يدعي إليه كاس خمر ، ولا يجوز



براسات في الفن :

٣٨٨

للأستاذ عزيز أحمد فهمي

جاء اليوم أن نمرك كتاب في ذلك ، وقمراً

في الطريق !

ليس هذا كتاباً ، وإنما هو دليل للفرح بقول قتي

الصور القسي الذي تحبب الآن جهة على القلوب الجيلة

هل لك أن تصحبني إليه لنأخذ ربي شيئاً جيلاً ؟

- يبرون هذا ... صيا . على مرة قد أفتح بها باب

الصور القسي من .

- أرم نفسي بذلك إلى اليوم ؟

أهلاً أفتح ، وأمر من أذهب الآبين خالصة ، وعلى .

أحيان أنكز بها إنكراً .

- ما كنت تتخيل أحباتاً ، ولو ظلية ، فإن هذا يدل على أن

الصور القسي من ، أما هذه الأحياء التي يحببت لها تلك

من نفسك ، والتي يحببت بها الإنكار ، فالكذب فيها ليس ديب

الصور القسي ، وإنما هو ذاب الصور القسيين ، ولكن

يصح لك هذا عروى ، وما كره إلى الصور التي أجببتك ، وإلى

الصور التي لم سببتك ، وإلى أن تلمس الفروق بين هذا وهناك

تري أنها كانت إصابات من صورين وإحاطات من آخرين .

بين الصورين من بطون بآلة يقطع الصور لكل ما أراد ، وهذا

يشبه في القصة ، فكنتور ذكي أيا شاعري الذي لا يمتصني شيء

على شجرة ، هو يستطيع بقوله أن يقول القصر في الزخمة ،

وفي السجدة ، وفي النقة ، وفي اللامعة ، وفي القصر ، وفي القنقاس

وأما هؤلاء بشهور - فكتاب القسوسين الذي يكونون

لناس ما يبدون كتابه للأمر أهما ، والذي يكتبون بها

يكتبون فرحاً وحراً ، ويشرى وإندلاً ، وحواث وأخباراً من

مير أن سهر في أنفسهم حكمة ولا ملعة ، وأظلم طوب لم

بعض الوجوه ، فيخرجون في أحسن الصور - وفي الكتاب

القسوسين أهما من يصل مثل هذا طوب له بعض الموضوعات

ينطلق قلبه أحسن ما يكتب - وهناك روح كاث بين الصورين

في نساء خاص ، وهو لا يصور كل شيء ، وإنما يصور ما يروقه

قطر ، وهو لا يروقه كل شيء ، وإنما يصور نفسه إلى سماء

خاصة برائحها ، ومن هذا اللطاف ما قد يُسعد دوماً ما قد

يبدى الألم في بعض القنان ويسقيه ، وهؤلاء للصورين يشبهون

كل فنان من أولئك الذين يختار الواحد منهم بطايقه الخاصة

وبلور القنات - وفي هؤلاء للصورين جيباً بالصادقون و

وهم السكاتون ، وهم القادرون ، وهم الشكليون

وهم اللادون ، وهم الشاعرون ، والصور القسي يد

ذلك عالم كما أنه لكل من علم ، وفي عالم الصور القسي يجد

يبيسون ويشعرون ، وفي حارة روحون ، وفي ماس طيوس

يسهلكون وفيه أدماء يشعركون بالتي ويشتوب الصور ،

ويشاعرون في منع « روبرغا » وم أيد ما يكونون من قس ،

أبد ما يكونون .

- كافي لك ريد أن تجوز شيئاً في نفسك ونفكك تحكك

وهو حطيت شتاً لم أظ ، إلا أني سببت رئيس محس

شيوخنا القسي بهم كثيراً بالفتون الجيلة ، وبعد الروح الجيلة

القسي يرى هذا الفن كل من القسي ملو سهل غشيتو وليس البتة

القناري القسي ، وروية لطاوي بك مدير شركة ولدي كوم ليو

ويوسف قناري إلى الرزير الساب ، والله كنتور في بيا ارحم .

التكسر الشباب الذي يطل الشتاء من وجهه بحسب زحل الصغير من الأخرى ، خلا به أن تكون من الطوائف التي هي كجيب الكوكب والحوالي يظن إذا رأى أن يكون للناس من هذه القوة ، وعد لا محالة إلا من الأتني الثاني ، على طرفه رجل في كل طرف ٤ ، وبالشكل يستحب إلى صبره ، والشمس وشمس خداه ، ٤ ، لا يكون الرجل قاسياً قاسياً هو أيضاً يحب أن يرى في ميون الناس الصغير والشمس .

هذا لا يكون إلا في الرجل الخلد ، وأنا لا أظن أن الذي صور هذه الصورة هو مثاوي ، مشكراً باسم آسبا - من يدري - سال إلى (٣٨) هذه ١١ أسبا ، نظر من النافذة منها منطبعة ، ١١ من هذه الصورة ، وشمس اسمه أفراسكو وشمس ١١ انظار ١

- ليت هذا المصور ذو هذه الرؤى من النافذة على أن يخط هذه الصورة ، فقد كانت غلطة تظهر صورة ١١ كنه ليد ١١ ك

- ولكنه يجبل إلى أنه هو الذي دخلها فكتب في النافذة هذه الصورة ، ولطال هذه الإطالة ، وبهم هذا الأهم ، ولتطلب هذه الصورة .

- وأنا يجبل إلى هذا أيضاً ، وهذا هو ما يصدر على الاستماع بهذه الصورة ، ذلك أن هذه السيدة عند ما أرادت أن تلبى دعوى هذه الصورة لها بإخلاص شديد جداً ، هو ، قد مضت تحسب في النافذة مظنة مياحه ، ثم ضربت في وجهها من حجاب الإصم ما لا يمكن أن يدعو على وجه إنسان إلا إذا كان رقب موكبه للأنكبة يوم الحشر ، ولعلمت تهنأ لا يمكن أن يلمسه إنسان إلا إذا كان رقب أشعث الشفاء يفة القصور حيايلون وبريون .

ومع أن أوب هذه الفوازع هذا الأهم ، الكبير ، فإنها لم تستطع أن تخفى ما كان يجب طلب أن يخبى وهو حضورها بآنها قبل هذه كذا في صورها الأستاذ أفراسكو

- إنني هذه صورة نافذة

- يؤمن أن أنون هذا ، ولكن أعتقد أن في هذا ترمبه

وحافظ مبين هذه ، ومطلقة محمد طاهر باشا رئيس هذه الرامة الأهم ، وفؤاد ، هذه تلك الدر الثام للحسبة الزرامية اللامكية والمسيحيين مدبر شركة السكر ، والسيو ويشاود موصري الزكهل المعوض لك يوسف ميم موصري (أولاده وغيرهم) ، وشتر أوتك التلا ، الذين يظنون على ما تين ، ليس في غنى إلا أن أسهر هذه الفرقة لأشكر به هؤلاء الرجال الكبير باسم التين هم من غير شك يصحون كثير من وفهم الخافي ، والثاني حقا في سبيل الهدى الروحي ، ومن عن طريقه بأبناء هذه البلاد - من حرم أن هؤلاء لراحتوا بالإنسان الذين يؤمنونهم في التمس تأثيراً موريا لأحد على ملازم جود جودي ، ولأدريس الأوب والمثيل والوسهي و

له حب هؤلاء في التصوير الشمسي ، والعنوني التي تتحدث بها عما آخر عند الله هو مقدرة ، وسكرى ان على ما هم ، وسكرى الآن هذه ومينا

\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

من غير شك (٢٨) أيضاً رائحة وأطناك وني هنري وانما بين هذه وقت (٤١) حاة منطبعة الحب بامصورها ع عرم جل ، ولا ريب أنه يحب قلبه فيه كثير من حلات الصبيان (٢٨) حباب في أوجر الشاب الحب به مصوره « آسبا » ، وهي لا ريب غداة ماته ، فإذا كان رجلاً متذكراً باسم مؤب ، هو رجل فيه راحة وفيه حنان وبن - وهو من أوت « عرم جمال » و « آسبا » وتعرف ، حلاله ١

- لا يروى ، وإنا ضاعان هاتين المورين - فاذي اختار هذا طويج الصبوح الضحك للتسبط الذي لا يجاهد به ولا حزوب تصوره هذه الصورة لا بد أن يكون من عشاق الصباحة والمضحك والامساح والمصراحة والمزح .. وإلا فليدنا حذر هذا الوجه ومصوره ٢ ، ١١ « آسبا » قد صورت هذا الشاب

الارتفاع إلى مليون وكنية قليل من أثر جسدي تظهر كجوان  
من سانية ... ثم عند « السنة الخامسة » هي أخطر ما كان يجب  
أن يكون مكانا « مركوب » آخر أو آخر لحسن هذه الصورة  
هي لم يكن أمدا يرفون « الفيل » وأخيرا هذه الصورة تظهر  
على هذه الصورة والفروقة من الشفافية التي لا طبيعة فيها ولا متانة  
والتي لا تشبه جدم الشجرة ، والتي ليس عليها كرسى ، والتي  
تلك يكون منعت غلصة طعم الصورة أو هناك تكلف بعد  
عدا كذا ؟

— هذا الذي تشبهه مكانا هو ما أسميه أنا بحر جا  
مصابة عند الصورة فما حال فيه حقيقته بها هذا الأسلوب  
الذي رن ، فاعترض هذا الذي لم يكن فيه صلاح حالها الحبوب  
والتي تحسب كتيبا إذ تذكر أن أورد ، لأنه قد يكون  
كما تقولين وقد يكون شريف أيضا ، وهو كما ترى من بعده  
الجليل بالحلابة والندوة ، فإذن شهادة السماء جبهه عريضة  
لم يسطر هذا البروش السمين الدسم وإن كان أسي بها جزأ  
وهي جبهه حل مدرة على الذكاء ، والذكاء محبوب ، وعينه ومجاوان  
ثبنت معها نظرا من ناحية متاحة كأنما نشق ونختار ، وأتفه دقيق  
متظم جميل ، تاسق يتناسق غلصة واحتل باحتلال مهادبه ،  
ووجته يردن رورا حلقا بين من وجهه براكم الغم وعلا  
المجد ، وعن دوحه ظل الظل وجود المس ، وله واسع وسكنه  
يسو كالسبي لأنه يكون من ثلاثة مستقيبات : واحدة منها مقنن  
والآخر منسكسان منه وفوتين إلى الرواء مكل منها في جانب  
والهم فواسع توبته داغاً طنين واللتحين ذوي الباقه وحسن  
القائم ، كأنه أذن من غنمين غير سمع من نقتنا الصم والإسماء  
وشغلا لا عا ولم يكن تاسيطان ولا غنظين وبرطان ، وقتنه منبر  
هرى كدعوى الأطفال الأسياء ، وأما بسطوية ديمه خلف قتره  
ولست وى إحداهما هذا نظام الرمح اللآلئ واليقوب استشرافا  
منه في جو القند واسطافا منه لما به السماء ، وسدوه قد  
انكشف عن القيص بدا غمر ، كأنه القصر في سانية ، والقصر  
في الرجل خشوة تنصب إليها المرأة الناحية ... وهذه اللابس

كبيرة الأستاذ أماسكو ، هو دليل صادق جداً على أن هذه القناع  
مطلوبة في غلصة فمكرة مرة من صميم غلبا أن يتجس  
وهذا أمر من يبرعك برصه .

— من يروي حمة أخرى ... ظرنا كان وجه أماسكو  
أن تورد صورته بالحبابك والحباب غيرك من القند ، ولو كان غنى  
عند القود روح هذا هي تقول إنها غلصة . ألفت جوى  
أحبب القن وسنجم ... من مهم جزى الغلصة إلا بكارة  
— هذا موضوع آخر لا أوافقك فيه على رأيك هذا  
على الرغم من أنه ليس الظواهر قد نوجد ... وسكن هذا  
ليس وقتها سأل سأخبرك لك سورة .

\*\*\*

— تعالى ، أنظرى إلى عند . ( ٣٨٨ )  
— إنظر لأدى من صاحبها ... ( أ ) من رسم مبدعها  
مقام واجود وهي من لندن ، وقد سمعت هذه الصورة « سورة »  
قطر ... وهي صاحبة ( ٣٨٩ ) أيضا وقد سمعت في عيد ...  
— عظيم ... وهل سيجيك ( ٣٨٩ ) عند أجب جمال حنا  
ولكن ( ٣٨٨ ) أيدج ، وهي من غير شك أيدج ما في هذا  
الفرص ...  
— ولكن لا زال أملت جزء من الفرص لم ره لعل فيه  
ما هو أيدج من هذه الصورة  
— قد يكون هناك ما يماوينا ولكن لا أعتقد أن هناك  
ما هو أيدج بها ... قد قلت للصورة في هذه الصورة كل  
ما يمكن أن يخل  
— ولكن أرى في هذه الصورة نكلا كلفي رأيه انت  
في صورة التي تظهر من القاضية

— حسى ما رن أني هو النكلا ؟  
— الصورة سورة غلب لا طلبة في أنه أوي ، ومع هذا  
هو ليس ملابس الإلهك الأثران أو الشر كس ، وطروش برافى  
أو مكان كبير كطروش عقال إبراهيم هذا ، وليس من المرد  
وحديري مغروح ، وحزام حرير يطل منه خنجر ، و « سروال »

إنما رأى الناس هذه الصورة ولما فيها طرفة عيون من التناوب  
ولم يروا الآداب البنية ، ونحو آثر الصورة الحاجة أن لا يمكن  
أن يكون لها من أثر ، ولها جلت « اليد » أيا الصورة  
التي يحيط بها في الترتيب لهذا الترتيب نفسه ، ولها التي  
من تسمية صورة التي تأتي اسم من الأشكال تلكا أيضا .  
هل الفن يجب بكتفه للناس ؟

— ليس به من ميب ، ولكن لما يشعرون بأمره من الفن  
ولما يستلزمون تنهم هذا الفن ، ولما يشعرون أن سلاحا  
يشعرون به الفنانين في نظر الجمهور تلكا بطلاناً ومهتناً ، على  
أى حال .. إنك خاة والمطويين من أن تفسر قبل الإجاب  
إلى صاحب (٣٨٨)

عبد الله أحمد

لشبهة على تحسرين منها من علم من الأعلام بمرجه في تحسرين  
أهل الغرب ، كما يتردد في عروس الشرقين الأمل في مشاعرة  
باريس ومينا وبوغرست . وهذه القطعة من الخشب التي تبيها  
هي القاعة التي أقيمت للصورة عليها ، هذا الموضوع كله بما فيه  
من الفكرة والمحافظة والتشكيل بهذا الأسلوب الراجح المستقيم ،  
والذي لا أنسى أن عبرها بإدراك به إلا من كان مقلداً معانداً  
في فنه إلى طبيعته وعصره . وهذا هو الرتبة العليا من مراتب الفن  
— وما رأيتك في (٣٨٩) ؟

— في خطأ هذه الصورة المربطة بالفترة ، فالسيدة رايمون  
لم تقم أن سر من (٣٨٨) وهذا لا يجوز أن لها اتجاهات غريبة  
خشباً لحات بهذا « اليد » كاتسبه ، وصورة كلتا أسباجين  
بينها شاب جميل الظهر مثلاً ، وسكتة كلسمية للبناء ، حتى

مكتبات به قسم مدرج مطرقة مطرقة

ملك

مع النهر والسبحي النورس

محمود بن الفقار

في القلم الاجتماعي العادي الرائع

المودة إلى الريف

إخراج أحمد كامل مرسى

بسمنا الكورمو

إصدار من الخميس ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٩

# الأسبوع في الأدب

## منهجي في هذا الباب للأستاذ محمود محمد شاكر

بعد إلى الأستاذ «الزيت» أن أتولى تحرير هذا الباب من «الرسالة» فأجبت لإردفه بالتعليم، وأنا أجد للبحث في معنى ما زود لا تكاد تقرأ فقد عشت لإردفه وحياته من حولي حتى ما أحس من عوريتها إلا القليل، والنفس مملوءة على حدود النشاط وكسر يجب الضغط والنزاع لا يمتد إلى راحة ولا يتسع. وإذا كانت النفس كذلك لم يأت حرج إلا من طوفان الأفكار والظلم، فهي تريد أن تتحكم من يولمها بالباطل فزودها بحسب ما كانا نبحث من حسب في معانيها. ثم لا تتحكم، وهي على ذلك لا تخلق لتتأمل في الحياة التي مر من لها إلا بتقدير من الرقة في البحث من نفسها في مر حصر عورها فتجد عند ذلك أسبانيا يحتاجها وتضطرب.

وهذا لم يجد النفس قد التفتة إلا في انزعج الآلام المرفوعة بما رى وبسمع وشعر، فكيف تبتش أنكلوها إلا في دفن من الأحرار الصلابة من الفكر المتفتحة التي لا تجد أغقاب ولا حراً أغقاب، فكيف أجد.

وهذه النفس للنفوس بما حلت وإلا في لم يجر من سوء، هي النفس التي تريد أن أتولى بها النظر بما يمر من لي من عذوب الأعباء في أسبوع من أسبوع «مصر»، ولقد تشاكلا ووجع حزن على حزن تحية منقطة نفسي الآن من نفس التي لا أكاد أجيب وألم أشتاقها إلا غليلاً، وما هو إلا أن أراها مبشرة تشر من أوابد في كل وجه، وأنت أنا أنقست أنظرها وهي تنب في ظلام الأحرار، وتترك عتدي أحياناً من التكري تلو في تملأ من مرسلة من مرسلة وأب أنفانيا حرة بهجرة متضجته كأنها تقول هذا مكان كان

أحد ثم يبرأ، وهكذا أيضاً أجدني في بعض الأعمال هذه الكتابة مع من يريد أن يقرأ أناها، ومن أساع قد في أهل وجدها، فيكون من ذلك أن النفس الإنسانية لا توجد تأتيه أداً إلا وهي مسهوكاً، وأن الأشياء الترخية التي تترك من بينها التي تحس، وأنه لا معنى للشئ، إلى أن يصنع فيه معنى الأشياء الترخية لولب ولما تصاد أن أسطر لنفسي وسبلا كما في الأحرار القية ونسبتها ما هو استعناها وشبهها، وأن الفصل اليك والفكر اليك ما الفصل الإنساني أجلى الذي خلقت من جله الحياة على الأرض، وعلى ذلك لا نكون لنفس حية أداً إلا وهي صائرة بالحياة في مستقيمة من الموت، يحفظها كل شيء من الأسباب التي يستوجبها إلى صفة الحياة التي ما أحب إليها.

\*\*\*

وإن فقدت من المعاني التي أحمل نفسي الآن على ملاحها، واستحوطت الآلام في حواسها حتى ذهبت عند المذهب فزود من القول لأنهم في الكلام في هذا الباب التي تقدم «الزيت» للأعباء، ومع ذلك يأتى لأرى القصة التي تصل أصل هذا الباب بالأسس التي في نفسي، بين شح «الظواهر الأدبية» يعني أن يمر لأسباب الاستقرار النفسي حتى يستطيع الكاتب أن يصنع إلى البان ويهرب عنها لمعلم حتى يندفع أو يتدفع أو يحسها أو يجر من فاضها أو يكشف أسرارها أو يتم لها النظر والفكر والتفهم — ما يوجب بعض النتائج التي تقص في الآراء إليها، وذلك يمكنه أن يوجد للأعباء ميداناً يصرض به أعماله التي بدأ بالاداء والكتل والشراء وأحباب الرأي في صحتها وعيوبها. فإذا تناول هذا الأمر بالنفس التي لا تستقر ولا بدأ كان هو أقرب إلى الفكرة — أي إلى الفوضى — من حيث يريد أن ينظم، ومع ذلك فإن النظر كل النظر أن يحاول الحياة كما يحاول بالانقضاء والنفس، وأن قبل عنها وهي مدبرة بالبرهان على إمكان حياها حانية كاتب أو راحة، وذلك كاتب لم صريحة، ونسبة كاتب أو راحة، وأن فاضها من حيث رى الرأي أنه هو أجدي وأضع، وأيضاً فإن المصدر الذي للأعباء إنما هو النفس، هو مصدرها موضوعاً وبها، إذا مضى حاية مفكرة في جو من الراحة، وبها فكرة لراحة

لأجمع على حيال ورأى ونكرى، انتهى إلى جعله من  
المسرة ولحمه والآن قد طرح الشعر من بين يديه وعكسه  
فكانه، ووقع إلى أن كانا نحتج على جعله من  
في الأمر من الرحمة، وما أشبهه بضم في هذه الأيام إلا من  
أول ثلاثة، ولكن منهم مدح، وكل من قدح في هذه في  
واحد من حتى سيرا أكثر فرائد مصلحتنا على مناعة أو وظيفة  
منه الشعر ونحوه له، ومع ذلك هم يخلون ويتكلمون  
والناسون يسمعون منهم سوء وأهم في الشعر المأثور أول،  
ثم لكثرة ما يسمعون من كلام لا يترك ملاحظة لأنه لا يبدو من  
ملاحظة، وما زال ذلك جوال عليهم، حتى أنهم لا يكلمون جرحون  
شعر إلا هكذا تفكيراً غشياً بولاً، فكيف لا يهتدون عنه،  
ومن ذا الذي رضى أن يجعل نفسه إلى « ثلاثة » وهو ينفذ  
في الحفلة، فكذلك يباع شعر هؤلاء الثلاثة في ضاعة الكثرة،  
ثم ضرب أنفسهم ولا تزل قدر، إلا أن يشاء الله - لا يجدون  
من قلة لسانهم منهم، وليس كلهم يستطيع أن يقول كقول  
صاحبهم الأول،

لم ينشئ من حذر هذا الخاس باقية

بناف المصنوع إلا عند الضرورة

أمر بالشعر أنموذجاً سوى وسن

في المجلد الذي نشره بالصفحة ما عجزوا

على تجنب القول من تعاطف

وما من من لم أن نضيمهم للبقية

وكذلك نحس أن يأتي على الناس زمان يصيح فيه الشعر

الجيد أو مع حق من صدور هؤلاء الثلاثة - ولست أدري الآن

كيف ينجح له أن أخرج مع الشعر والشعر بهجاً يكون رضى

ومقناً وإقناعاً على مجرود الأساليب والمعادى حتى ينفذ الشعر

هم من الصيغ ١ فندع هذا إلى غيره، وإلى رأى الشعراء

« مطالبهم » وقد سار لكل أصحاب مناعة مطالب وحموى -

حتى القصد، فكيف لا يجرى الشعراء مطالبهم وحقوقهم وهم

أرفع إحساناً وأبذل مقصداً وأبذل بياناً،

وأما لكتاب حتى يصير في خلال الأسبوع أو منه بكثير

أو قليل مسموع لما بهجاً عمالاً يهيج المرء من الكمال أو النقص

الشامل، فليس هذا أحق به من « الكتاب » و « القصد »،

مصلحة في مذهب الأحكام والآلام والأمان للندى بالمرحمان،  
فليس إذن من الفكر أن يصيب امرئ لا يهدأ نفسه لكل هذا  
الغلاب الذي وسفته وأن يتناول هذا الأدب بما يتناوله من  
الإحساس والشوب والنظر والمطالع والرأى الفصيح أو أى ذلك كان  
وأحب أن أؤكد من أن أنكم، فاب رأيت الأدب قد أكل  
بمنهم يساً بالصفة كظلم الجرد، وتشاجر بينهم السكينة التي  
لا ومع ولا مع، وتنادوا على الأعماء فغالبه المستكبة، ومن  
كان ذلك قبيحاً، وأما، هو عند التقدير أو الاعتقاد كل شخص  
المزج فترى من أنه أجيب من أشلاء مريسته، يكاد ينفذ  
عليه إيماناً من الفيلق والحنق والفرقة في الإقناع عن بصره من  
أحلام تصدده وعطاسوا المثلث وأبده من صريح سجع الأدب،  
وأنته غنة في هديم الأمد، وما أعلن أن في الدنيا المأثرة أدياً  
مخترس له أوهام واليهج به طائفة أنه قد سبق الشعر ونظماً  
ومنى القصد والمقدار حتى وراد يقدرون ملاحظة - في طلب القصة  
ومع ذلك فإن بعض من هذه الشعر مرمى في غيل الأدب العربي  
بصيده، ... يفتك من أوهام السلفية عن حيط روحه في نفسه،  
ولشكرش ونعتي بما أكل حتى يسلخ، ثم اسفل على الأفياء  
بجعله أن الأدب كله قد ذهب عليه من عند نفسه إلى رأسه  
يعدده حتى ينام في خلال تلك المدة، ومن كان هذا حاله من  
الأدباء، ومهمنا ليس قوله طائفة، فلا يصح أن نت عليه هو  
بذاته - هو موزع الأحكام على نفسه إلى شاء الله - وإنما يرمى  
لقول على أنه كلام مقول يقع فيه الشعر ونظماً، وعناويرة  
الصحة كما يتناويرة الشعر، وأنه كلام مصبوب على الناس وعلى  
أصحابهم وجماهيرهم، فمن جند كلامه، وإلام ربه وإلام تخاسب  
وعسى بعد أن يكون له في هذا من رأى يتأججا إن أمنا  
أو بعدد - سببه إلى أخطأنا، وما نال من الإجهاد، ولكن دعا  
لحرم القرائن الخرمين مما يأتي وما يهر

عده واحدة قيا يساً، أما ما يقع بين الأدباء من الجدالات  
والتنازلات، فلهما من هذا الغلاب التسجيل، فليس في لنا في القول  
بقال قوله - نكتب به الأصل الذي يباع عليه الاختلاف والتنازع -  
لم نقتصر في تحقيق البيان وتجريده، متجاوزين في جعل الحقيقة  
أسرع إلى البت وجوبها والملاحظة على نفسها حتى تجعل  
وأما الشعر والشعر، وما يلزمه، فانا نحن أخص من

والأمر من هنا من حيث يتوجه لنا الرأي في عرض الكتاب  
لقد برز في هذه ، وأما يقع منه "درب" كلمة واحدة في صدر  
كتاب أوله ، لم يصرح لنا الكتاب إلا قليلاً أو كثيراً ،  
ثم يكون من ثم يمانها على الكتاب كـ وعلى إعرابه أيضاً ،  
مرباً وقتنا عند هذه ومئة تخمين لما القى من نواحيها ،  
فحصل لنا أثر اختلاف وأعطيه لتكون كالتسم على الباقي  
التي التي يصح في مراتب الكتب

ومع كـ - ، فقد أجمع "الزيت" في تشبه إلى حد  
اللب الآن من أبواب عتق وقد أضف كل هذه الكتب  
فإن الحرب والصور وما في منها على اضطراب حيف بهر أصحاب  
المبية ، ويقتصر أوصالي ، فلا يبرم إذن أن تعود الرؤوس  
وجعلها عورت كثيرة حول نفسها ، فحصل الأوزان والمقاييس  
في كل شيء ، وأن تبدأ الملية به الطروب بداهة جيداً ، ويكون  
الناس في ذلك كالتأثر من أماكن الأرض وقد خرج من أكتافه

لقد ظهر ما كل شيء ، عربيون مصرهم ومنهم من  
لقد لا يمل وإن كان كـ حلاً ومبدأً واستنداً لغيره  
أسباب الفناء ، وكذلك يكون الأدب والأدباء بعد الحرب ، كما  
أخرجت الحرب القاسية ثم الثورة المصرية سنة ١٩١٩ ميل من  
الأدباء استعصر أسرارهم وقاع صميمهم وسرور في الأدب بأهم  
منارة عظيمة ، ومع ذلك -

هنا القيد في هذه الأيام إلى ما بعد الحرب - وهو  
لقد ووجهه وهذا الطريق الذي كل عليه الأدب إلى اليوم ،  
ثم أن القيد وكب - م فبب ذلك كـ معروف على روح الحرب  
وأصحابها وما يبع من فزون الفخر ، وما يخرج من طابع الإنسان  
- من أنى يذكر - ، وما يفسر أو يفسر من أحلام  
الإنسانية الفسورة من أطلاق القيد البهيم مع الإنسان الوثور  
على هذه الأرض

محمد محمد

## سكك حديد الحكومة المصرية

### زوروا الامتصر وأصول

#### بالتداعك المشتركة مأجور بمصلحة

للمر ملكة العرب والميت بصرى الترم والرمز والرمز والرمز

تحقيق بتراوح بين ٣٠ - ٤٠ في المائة

#### في أصول

لوكانة كشاركن (درجة أولى)  
لوكانة حراء أو تيل أو أصول كاتب  
أو تيل أو مكتود أو تيل (درجة ثانية)

#### في الأصغر

لوكانة وهو الناس (درجة أول)  
لوكانة الأصغر أو لوكانة سائري  
أو لوكانة السائري (درجة ثانية)

والرمز والرمز والرمز والرمز والرمز والرمز





## عام جديد للككتور محمد محمود عالي

لننتقل إلى آخره ، في سبيل العلم للناس العالمة الدكتور محمد محمود عالي  
ووجب علينا في سجل هذا العام أن نذكر له دورا في جميع  
الأمم حبه للثقافة في وصف الصورة التي يراها العالم اليوم من  
الكون ، وما وصلت إليه الأكر ، الفلبية فيه ، وما يله العلم العربي  
من علم ، وقد تأمى العلم والفكر والظلمة طالت الملايين في سبيد  
عند الحضارات العربية المملوك سور ومصر من غير ولزمت شكك  
ومجاهدين على العلم بركته التي مرت في هذه القارة المغربة  
يا منبه لهم في رية الانحلال ولغة للفرقة

يصوره عالم جديدا ، وليس النفسية من ماضي علمي سوى  
أنت الأرض أنت دورة كاملة في دوراتها حول الشمس ،  
شد كوكبا القشيط فيه رحلة كنده من قطة معينة في الفضاء  
وعلى دائرة كنده ، إلى أن حاد إلى القطة التي بدأ بها السير ،  
واسمات الكوكب سيور من جديد مدخلا في اصطلاح على  
تصويره عالم جديدا ، وهو اصطلاح له معناه عند الإنسان ، ذلك  
أنه قد مر من السير الذي يطلع إليه كل كائن - جره له غناه ،  
في الحياة إلا بيعة مفردة مثل هذا الجره الذي قد لا يجاوز الكوكبين  
من جاوزوا المسد الرابع أمثال له كثيرة - أجل هو جزء له سره  
وصحيفة في فهمها من مراحل الأجل المحدود ، وقد يتساءل كل  
إنسان عما قدم من عمل في هذه المقصر وما اعتزم أن يقوم به  
في هذه الجريد

ولقد كانت غايته في العلم للثقافة أن تقوم بدورها في تسيير  
العلم وفي تربية الأبرار التي قد يكون أن يجد دوره ، وكان  
ذلك لنا بداية مرحلة من مراحل الراحة بعد ما استقرت القناعات  
التي قد بنينا في أعمال البحث من سبب تنويع في التفكير وفكر  
ثقوية في العمل ، وكان واجباً علينا أن نقوم بهذا النوع من

التعبير على قدره من التفريق ، وأهل التفريق بل  
بحر الفلة العربية ، في عالم الغرب حيث من مؤلفات  
في هذه الموسوم وأخلاقا ، وقد قام تأليفها لهنس  
من كبار علماء والكتاب في وقت جلت في كتابات

من أمثالها من المؤلفات ، وفي هذه البلاد العربية لم يأمر حتى  
مؤدومين من الناس في كتابه المقالات العلمية في المجالات  
الأسبوعية أو الشهرية يفترون فيها لقراء أنسى تأليفه لهم  
واظم ما وصلت إليه الفرقة ومضري في الحداثة مقالات  
باني غاري *Paradise* هبط عليه التي نشرها في مجلة « العالم »  
*La Revue de deux mondes* ومعالاب فيرة من العلم  
المؤدومين في مجلة « الشهر » *moi* ما التي تعتبر من أدق  
وأشهر المقالات العلمية في الوقت الحاضر ، بل لم يزد آخره  
في التليم بتأليف الكتب المبسطة كالتي راعا العالم الكبير  
لويس دي بروي وشقيقه لفرق سوريس دي بروي ( وهذا آخرها  
في العلم الماضي ثلاثة كتب من هذا النوع ) وكان في مطالعها  
السير بين والعالم الفلكي أرنو أو بيجون ، ومن من متأخري الإمبر  
ومن مطروا كتباً رائدة في طب بسيط العلوم ، وقد ظهر للأصح  
سهم في القصور كتب في غسمة العلوم الطبيعية لا دخلت الحرب  
منع أن نصل إليها بيعة به ، مستمع بها ما يستمع به من  
كتبه المدهدة التي هي من أيدع ما جاء به الكتاب في علم الفلك  
ولقد أصبحت لنا الزمالة ، وهي التي تسجل مظاهر التجهيد  
في الأدب العربية ، الفلك لتأليف العلمي ، وحضنت ذلك مجية  
مبينة ، وجلب في رابعها وجد طواصير لتطور في الحركة العلمية ،  
وبدأنا استمرنا في العلم الماسي بمقعدة استقرت ثلاث مقالات  
ذكرها بها : لما نأحاول تصور الكون ومن الآراء الحديثة ؟  
وتأوك بعد هذه القصة ثلاثة موسوم وإيسية ، استقر  
كل واحد منها سلسلة من المقالات الثمانية

للموسوع الأول شكلت فيه من الحياة وحل في وليد الصلابة  
وشر حاله غيباً عن ملانة ذلك بالنظام الشمس الماعة ، والموسوع  
ثاني شكلت فيه عن الكون ، وبينما القدي كوكب يكبر الكون  
في مجموع ، وكيف تفسد جميع العوالم فيه بعضها من بعض ،

وكيف يستدل العلماء على ذلك من البحث التجريبي ، وكيف أتت  
البحث النظري بما دعووا إليه . ومن أظهر ما في هذا النوع  
من الأبحاث ما ذكره القاري من وجود علاقة بين الكون  
في مجموعته وبين أسر مائيه وهو الألكترون . والموضوع الذي  
ما لبث فيه الأشعة الكونية ، وأورد ذلك أن نطلع القاري على  
أجيب ما يعرفه من الاشعة ، وهي الأشعة المنعرجة التي يستطيع  
أن يخترق ما سماه عشرة أمثال من الزمان بها لا يخترق أشعة  
الشمس علافاً ريثماً من الورق ، وشرحت كيف يستدل العلماء  
على مرور جسيم هذه الاشعة المنعرجة بسماحها ، ويحصلون على  
صور مسطحة هذه الخدات التي تقع في قعره ، وروى في موضوع  
الأشعة الكونية التي يقع تحت مطالاب حرفة ولعمري الشهيرة  
التي هي أنقى ما لبثه العلم التجريبي من النظرة والحد ، ووجدنا  
القاري بهذا إلى روح حديثه في العلم التجريبي بين له سبب مثل  
جديدة وبحوث خفيه الأود . رأى القاري مثلاً كيف ساعدت  
هذه الخد في الكشف عن الجيوبوتون ، القوة الخفية للكهرباء ،  
وما تبع ذلك من عروس في ماهية وكنه هذه الأشعة المضيئة  
التي يجري أسمب مبارك أياً وجدت وأجساماً أياً تكون  
والموضوع الثالث استقرنا في كتابته إني مشرطاً ولما كنته  
متعبه ، وقد خفوت فيه حيلت المادة والكهرباء ، ولمسوه فتكلمنا  
من اجري ، ويبدأ أن حركة الجزيئات تحت التبعيت للحرارة ،  
وشرحتنا فلسفة بير Leibnez وعكوه في إجماع الحركة والحركة  
إلى أصل واحد ، وشرحت المسألتان الترموديناميكاء وذكره  
تفسير بولتزمان Boltzmann عند البدء الثاني فشرحت كيف  
تحم جوانين الصخرة على جسم المرفع المرده أن يصل على  
تصنيف الجسم المنحصر الحركة ولأن لا يكون العكس صحيحاً ،  
وشرحت من ذلك ذكر مبدء العلماء في الطريقة الخد التي يتبع  
بها الكون ، وهي مبنية في بولتي حلب . ولم نستطع حتى الآن  
في عدم موافقتنا هذه إلى أسباب مبنية ، بل اعتدنا بشر يول  
الاستدلال في الفلوسوف extrapolation ، وتتنا بصوره المسك على  
مستقبل الزمن ، وآلات الحياة وما يجب فيها من مبنية ، واختارها

من كل ما يعرفه من الفلوسوف ، سيما عند الخلق والخلق . الكون  
ما ذهبوا إليه ، وانتقلنا من الكلام من القاري على الكلام  
من القوة ، فذكر ما عمل أمواجهم وبجاء ما عليهم ، ويبدأ  
أنه يجب على الأخير في الكشف عن الكون من الخد ، وشرحت  
بمبدأ في الكشف عن الكون كالمادة ، التي لم تكن  
مروية لمكان الأرض ، وانتقل بعد ذلك من القوة إلى الألكترون  
فتكلمنا عن الكهرباء وذكرنا أنها كاللادة ظاهرة مبهمة ، وتحدثنا  
عن الشقيقتين ، الألكترون والنيوترون ، أو الباريون واليون ،  
وأخيراً على محارب سيبك R. A. Millikan الخد الذي استطاع  
أن يصل جسيماً متلاً للألكترون من واحد ، ويبدأ كيف يحدث  
الأرقام إلى حد العالم ، وكيف أنه ، من عملية حسابية بسيطة  
في عملية التقسيم للشرك الأعظم نستج واحد الكهرباء ، وهي  
شحنة الألكترون ، ووصل منه ذلك لمرة واحدة من أم وسدس  
الوجود . هذا ما استقرنا في قام ، وما انبثت إليه في مقالاتنا  
السابقة التي أريد أن يكون قد أقد منها عدد كبير من القراء  
الذين أريد أن أذكر عليهم هذا كبير في مطلعه الموضوعات  
من أسمع للماتل المبنية وأثبت وجوده لتبر التخصيص في هذه  
العلوم كالتحليل والتحليل من لم يدرس

\*\*\*

وجب علينا بذلك ، وقد بدأ قام جديد ، أن سم هذا الموضوع  
الأخير الذي نعرضنا فيه لمبنيات المادة والمسور ، والكهرباء ،  
فتدلى من صفة الألكترون الزائده وذكره عمل جان بيران  
Jean Perrin وشككم من صفة الكون الأخرى كالتحليل  
والنيوترون والنيوترون ، وغيرها من الكون الأول المبنية ،  
التي تلعب على مسرح الوجود دوراً هاماً ، والتي يجد الإنسان  
في دواست علاقته تتعدد على صمم الكون ومعه الوجود  
فلذا انبثت من هذا تناولنا على الأثر ، ولابد هذا العام موضوعات  
وثيقة ثلاثة : تتم بها وصف المبني للرائع للكون وما يحدث  
فيه ، ونالج فيها أنقى ما لبثه الإنسان للذكر في المرفة  
الموضوع الأول يختص بحركة الفسييه Belinévitch بما فيه

نقل الصور الفوتوغرافية باللاسلكي ، وهو الذي ترك لنا بعض هذه الصور للشفرة بهذه الطريقة ، والتي عرفت منذ ذلك الحين ، وأذكر دوير ، ورو ، مكتشف « القانون الكاف » الذي حصل كثيراً من الصور الخاصة باختراعه ، والتي لا يسع أن تكون ملكاً له ، بل يجب أن يصنع بها كل غراء علمية .

ولعل هذا وذلك أن يكون قد وسيت مع القدرى " أن أحد أهماني في أنه يتبع أحدث ما سرته في العلم ولعل على أحب ما صنع من الاختراع ، ويكون قد صود دعه على قبح مسائل تعد في الواقع من باب الموضوعات الصعبة ، إلا أنها موضوعات أسس لازمة لإتمام سطره للفرقة

محمد محمد علي

دكتوراه الدولة في العلوم الطبيعية من السوربون  
بهايس العلوم الطبيعية . ليدرس الفيزياء في باريس ، ودرس الهندسة

# مقدمة

عبد الوهاب عزام

مختص من قبله للفتح سجل فيها أن كلود جود الخراب  
منهم ما رأى وما أوعت إليه أسطره في البلاد العربية  
والإسلامية ( المصا ، والشام ، والفرانج ، وتركيا ، وإيران )  
وفي أوروبا ، مع يد من تاريخ هذه البلاد ، وطرف من  
عواطفه العربية والإسلامية ، وجهه في أسلوب يتبع سهل  
يعد فائدة الأدب ويحصى على لتأديج

وهو طبع في الرسالة في نحو ١٠٠ صفحة مختص كتباً من الصور

وقد ١٢ مرة وطلب من جهة الرسالة

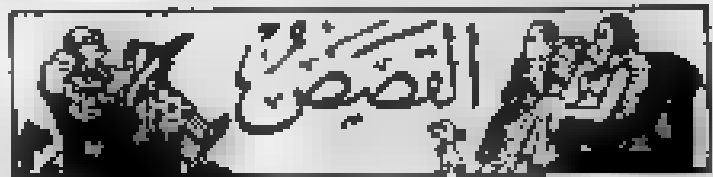
ومن لغة الفلكل والفروجة والفنر ومن أن الذي

أثيرت أينما Einstein A وهي الفكرة التي أدخلت في التفكير  
حيثما على سائر الفتر . والموضوع الذي يخص الفهم القوي  
Disintegration وهو الموضوع الذي يسمى الماء ، الآن في هذه  
لدى الرسول إلى روح جديد من المدي ، يصبح الإنسان به أسطر  
سماحة في استعمال المورد الطبيعية ، وأظم شأواً في الاستماع  
بالعلماء في وجوه لا تعرف من اليوم . والموضوع كتاب موضوع  
السك Quantia وملاحظة ذلك سكره القضا ، والقدر ، وهو موضوع  
يسير القديون اليوم أن لا شيء منه في دراسة لفنسة الحديثة ،  
والغرب من معرفة قوانين الكون . ويرجو ألا يتوهم أن ذكر  
القدي " شيئاً من الوجبة ومن سهاى ، ووي وعظاً من تدارس  
التفكير ، المدي ، وأن نغم موضوعنا بكلمة عن الإنسان القديم  
والآمال المقروء عليه . بذلك يكون له تناولنا سلسلة من  
الموضوعات التمثل بعضها بعض ، يستطيع القاري " عند  
مطالعة إحدى أن يرى شيئاً من أحدث ما سرته في التفكير ،  
وقد متابعها أن يفت على صورة هي أقرب الصور لمفونة  
الكون والوجود

ورأنا أردنا أن تناول الموضوعات الثلاثة للفضة بعناية  
والحرص لأمكن أن يستغرق كل منها ما أراد ، ولكننا  
وعن عوج بكتابات أيضاً لغير المختصين في العلم ، ولأننا  
الذي يسمون ألا نخل القدي الحديثة عربية مهم ، يمكن يسع  
مقالات يبحث مستطوع بعد مضي ثلاثة أو أربعة شهور من العلم  
المديد أن تتقي من هذه الموضوعات القيمة والجملة المتصلة  
وبعداً عرباً من روح جديد

وعرضنا في هذا العمل من جديد أن يفت القدي " على سيرة  
بعض الاختراعات التي بدلتها في حياة اليومية ويستعملها في كثير  
من غشوه ، ويظهر لزادها يفتي " من الإنجاب . من هذه  
الاختراعات الراديو ونقل الصور الفوتوغرافية باللاسلكي ، كذلك  
« التليفزيون » أي طرقاً من جديد

على أن يفت هذه الموضوعات تكميل بقاء وفترتين سائتين  
المخط للعلم معجم أو القصور إليهم . أنه ذكر على سهل النقل بيان  
بكتبة يخرج البلاوجرام ، وهو الجهاز للردود باسم القدي يستعمل



ذوو الماديت يطلبون مشورته أو يفتشون برأيه  
وكنت - كمثل غي في القرية - أسمع منهم فتش  
وأخبره في غنى من العفة والأخلاق مثل ما جلت  
المجيب ، وإن لم يتبأ له حصة أن أركه رأى العين ، وإن

صالح صبي والذي إلى مكتب الشيخ عبد الحليل لئلا يله  
طوبى ، وكنت يومئذ في القاعة من عمرى وقد عدت من قديم  
عيتا في مدرسة أوبية بالهدنة حيث كنت أقيم عند خال ، وسكنت  
خلف أن حل حول الطريق لا أذكر إلا في القاعة التي تتخلى  
حاجة أجلس بين يدي الشيخ المبارك أنظر إليه وأسمع منه  
وأحفظ من علمه .

ورأيت الشيخ يومئذ لأول مرة - فقد بدا لي أسير سقا  
بما كنت أنصروه في جهال ، وأحسبه كان سيرا حقا ، فإنه على  
دروع سيرة ونباهة تهره في القرية ، لم يكن قد جاوز الأربعين  
بعد ، صرحت ملك من عينه السوداء وشعره السمرة ، وكان في  
وجهه دجل وعليه مسحة من شور الخمار ، أباقي ذلك عهداء  
التعزكن أهدأ إلى تحت ، ولكنه على ما كان يبدو في وجهه روى  
عجه من التواضع والاعتدال ، لم يكن روى أبى مقلدا عليه بالهجوم ،  
حتى مد له يده ، فطأطأ أبي رأسه وقال على يده قدما ، حينئذ  
لم أملك إلا أن أسل منه ، أما الذي لم يقبل بدأ بط ، حتى بدى  
أبه وأنه .

ومعد ذلك اليوم ، صرت ندماء من تلاميذ سيدنا الشيخ  
عبد الحليل - على أن لم أجد في نفس ذلك من السادة ما كنت  
أوقع ، فإني إلا ساعة أو ساعتين في مكتب سيدنا ، حتى ضاقت  
نفسى وأعست مثل إحسان السجين يحاول أن يفر من حراصة  
كان الشيخ حاكما في سحر المكان على فروة ندية ناعمة ،  
وعظيره مستند إلى وسادة حاككة اللون ، وبين يديه ليس برش ،  
ومن يمينه جرسها جفائل من حوس أحمر ، ونحت رجليه  
صبا عتيقة يبدو طرفها من تحت الفروة التي يختبئها ، وأمامه  
مسي من سبيلان للكسب متربع في مثل جلسة المود « برفا »  
وهو جتر بين يديه في حركة رتيبة ، ويقرأ عبقا من فهد صمد ،  
في نشوة واحدة ليس لها لون ولا فيها معنى ، وسيد مكتب من  
حمه يرجع ليمه وهو يستمع إلى نفس ، لا يريد على أن يرجع  
عجه إليه بين لحظ وأخرى . وفي المكتب عشرات من مثل

## سيدنا . . .

### للأستاذ محمد سعيد العربيان

كنت في مجلس من شرفة القاهي حين لحنا سيدنا الأستاذ ج  
مفتي الديار الأولى ظمنا من جيد ، يتوكلنا على عسل وهو يميل  
بنته ويسر ، ويطرون في مشيئة ويظلمس ، إذ كان في رجليه خرارج  
تدوم من القواء في إحدى قصبه ، فلما بلغ حيث كنا جالسين ،  
ألقى علينا التحية ثم أخذ في حديثه على مقربة

ومسبنا بها كنا من الحديث ، فشرح من من إلى فن ،  
وشرن الحديث بمسعى إلى مسعى واحدة إلى حدة . وتل  
واحد من السامعين : « رحم الله سيدنا . . . » ثم بكه  
بم « مهله حتى اضطر النفس في محله ، واختلجت خفاه في آثار  
واضطر ، ثم اضطر الحديث يقول .

« سيدنا ! - رحمه الله وعمره ! »

ورجينا بأجدرنا إلى الأستاذ ج ، وقد أذكرنا من حله  
أن غطر من ذكره قد ألم به الحاجة ، وأن شكا خال في كفة  
« سيدنا » قد أيلد غصه وحاج حلقته ، فرمها إليه في أن يقص  
قصه ، فقص يقول

\*\*\*

كان سيدنا الشيخ عبد الحليل له في القرية مكان واحترام ،  
لا يبلغ مدركه أحد من أهل القرية بها ، ولا عجب ، هو شيخ  
القرية وحالها ومسا بها ، يستقوه في أمم عيهم ، ويستشعروه  
في خثون ديارهم . وما منهم أحد إلا له عليه يد ، ولا ذو حاجة  
إلا كانت حاجته نصد ، ولا ذات أمل إلا جلت مامولها برغبة  
من رقي الشيخ أو حويف من تلويده

وكان له « مكتب » لا يختص به طائفة غير ثابتة من سبيلان  
القرية يحضرون القرآن ويستمعون القراءات والكتابة ، ويستمع إليه

وأقرّ بعضي لندت وملا القدر من القدر من  
 بعد أن لم يزل في سجنه كما أمكنه قدره من  
 في الأكل من تعب في زبنا سجنه من سجنه فأسكنه لا أوج  
 خلفها من تسليح الكتابة والنور أمدت صبره عليه السوط  
 فأسكنه ما من تراها وحسب وولدت أخرى وما من  
 سجنه فلم من قبل ذلك ، وإن كان على سجنه بأن سجنه  
 للكتب جميعا سجنه ١

نصبت في مكتب الشيخ عبد الحليم شهراً ومضى شهر ،  
 ثم بنى بها طلب من عهده ، حتى جاء اليوم الثموم  
 كان لي في ذلك اليوم أن أحضر جزءاً من القرآن الكريم  
 علم نبيها في الترجمة أن أنس : وعلق بها في ، جلست بين يدي  
 سيدنا وأما لم يصب حرفاً من عهده ، وعادته الجهر ، وكنت  
 خلفه وصوت برعش : وهذا لي كان الشيخ قد قيل حدى ،  
 حين أكثر قرعة مؤلة في عهدي ، وبهتت من عهده وأما  
 لا أكاد أصدق العجاة ، فقد كان أسرف ما أخاله أن يحدث  
 من الأرض وهو على وجهه بساءه !

ومض ساعة قبل أن يجل "مهدو موسى" من رقصتي كان عليه  
 وحده حيا قسيري في حوس اليوم ١ إذ دعاني في عصر اليوم  
 للتأني لمصنعه إلى المجلس لتعيد المصانير ١ فاعدا ولا وقد أخرجني  
 فقبل صغره غر نوبيا مرسى فانه

وجلس النبي بين يدي سيدنا مصطفيٰ منتفع الوجه لا يكلو  
بينه ، وغرب من خلف الوجه إلى سيدنا فاذا هو في جهة  
النسب ، ثم لم يثبت أن سيدنا يصبح بلقيس سيدته عرفت  
ماوراءها ، فاجتبت أبلغ خوي برت سرية كافي أنرا ، وأمن  
إلى سيدنا و طرف مسمى قوله : « وأن كنوا أسا نصيدان  
المعانيير ٤١

وَتَكُنْ عَرِيفَةً مُسَرِّحَةً وَأَعَادَةً إِلَهُ، وَفَدَائِي .

ولمّا أن ألقى صامى محمولاً على الأفراس ، عشتاً من وجعه  
في الخشبة ، كانت رجلاي مسمرتان في إبل القباب ووجدت القرب  
في وجهي ، فلم أجد أمامي إلا الخناقة العشت من وجع  
لم أفر من ذلك عبثاً مما كان إلا وأنا راقدة في مرائي ، ورجل  
مستودعة في خشب بأريطة من سجع أيس ، وأبي إلى جانب  
ألمسي بيكي في ميتة

عند القسي، قد ترموا أنفؤاً وأزواجاً حل حبيب كيجر يسل  
أرض الفرح جميعاً، وبين أهدجهم كتب وألواح يفرحون بحبيب  
حيكاً، ويتهادون للهديت من وديعتها نظرات حادثة حياءً آخر :  
والشيخ يحيط أو يحيل صفات بطوح، والقسي بين جد يقرأ  
وكتب فارغاً في غاملات لا أكرم أحداً ولا يكلم أحداً،  
لا لحظت عين ولا بت شفة، حين حوى صوت سيدنا طرباً  
يقوده — زمال على غل القسي أبعد يرمه سيدنا والقسي يطوي  
من الألم لا يكاد يُسمع صوته من حوى سيدنا

وكان هذا أول السر : ثم هب النبي المدي كان بين يدي  
مهديا وحل عليه صبي آخر : ونصب يده قبل أن يمدى صوت  
النبيخ في أدنى صرخة كأنه وهو يهل على تلك القلائد يصرخه  
ولم يجعل النبي من الأثم ما لعلل النبي القى سبقه : عند  
من بين فخذه صرخه ألم ! حيث حاجب هاتية النبيخ ، فوثب  
إليه « الصرب » يلهو على غايب النبي : ويصرخ من  
سببه الصرب كان النبي محمولا على الأرض سلفا من دخله  
في حشوة نظفه يشد إليها جبل مقول : والنبيخ هو على  
رجل القلائد البضا في قسوة وحلف : وهو تحت رحمة يصرخ  
ويطرق ويص على فخذه من ألم الصرب !

أحسب ظلي في تلك اللحظة يكاد يقب من موضعه تركياً  
وخشياً ، فزلت بصري إلى الناحية الأخرى ، فإذا سديدان المكتب  
جميعاً متكورون على ألواحهم ودلائهم في خوف وفزع ، وقد  
رايت هزائهم وتسابيحهم بسرعة كأنها يجرهم محرك غير منظور  
ولم ألبث إلا خضى أن رأيتني أهتز مثل هزائهم وأمرتك شفقاً  
وليس بيني وبين لروح ولا كتاب ، كأنها من نعمة أنزلها لقرء  
من البشر الذي أخلف :

كانت هذه هي طوية كل من من صبيان الكتب لا يحفظ  
درساً ، سواء في ذلك ان السبأ وابن الأثير ، ومع ذلك لم يحلوا  
من واد أن يعود على سيدنا أو يتي هذا الطاعة أو بحرف  
الإقلاص من مفاهه ، وأق لم ذلك وإن أكادهم وأماهم جميعاً  
يتفقون على تبحر هذه ، فلا يتسعون لواد من بينهم  
أن يتكلم أو يحاكم مما زل به ، مؤتمن بأن « هذا سيدنا  
من الجنة »

منه تلك البسطة ، تهديكم سورة الفصح في نفس هذه  
اجنص في - الآية - حتى لو استطعت أن أنكم من هؤلاء السجان

لقد أظن من عباده سيدنا ، ولكني مضت نبي ذلك علي ،  
فالكسرت رجلي ، ومن ذلك اليوم لا أسي إلا مستنداً على مكزاة  
• • •

وأناء الفئس وهو بيتي في الأرض بساء ، وحر في السامون  
في صحتي ، ثم عد للفئس إلى حديته  
لم يكن لي ملهاً أن أهود إلى ككتاب سيدنا بعد الذي كان ؟  
فصنعت للفرسة الأولية في المدينة ، وانقضت ملتي بالشيخ  
وكتابه وحرته وسبيته ! ولكن كراه لم نلأقني قط ، ذكرى  
مؤله حية . ومن أين لي أن أسي وعنه رجلي وذلك مكزاة  
لا نلأقني ؟

وأنارت المقد في قلبي من يومه لسيدنا ، في كان يحظر بيالي  
سمة إلا لفرس في قضي شياطين الشر .  
وأعنت التميم الأبهلق والناوي : وكنت أنفي الصهب  
من كل طم في القرية ، فكان لا بد لي أن أتي سيدنا أو نلأقني  
من غلامه ماراً في الطريق ، فأخاطب 'رأس وأرصى في السير  
حتى أن نلأقني في كزيه من الشر فأهوي بعمالي على رأسه فأسطمه ،  
كُري أكلن ذلك غصوري وحدي ، أم هو شعور الكفاة  
من تلايحه الذي جافوا من قساوة ومنه ما لا طاقته لأحد  
بلعبه ! . ونكبي أكاد أهرق غلامه جهياً . وعمل في القرية  
كلها رجل واحد لم يكن من تلايه سيدنا في يوم ما ؟ وأهم  
مع ذلك ليرثروه ويرثون مكانه ؟ وإن منهم لوسلاً في منصب  
وجهه ، وإن ل منهم لأشداء ورملاء .

وأعنت دراستي الحالية ، لأكون في أول عمل مدرسا  
في مدرسة من معلمي البعثات الأهلية ، فيها دوسه من رياس  
الأعمال ، وتم شعوباً من الصبيان والبنات بين أغصانه وفتاحه  
مستهم وتهمهم على خط من القرية ، لم يكن مروعاً لسيدنا في مثل  
هذه السن

وكنت أهدو وأدوج كل يوم من عمل على حدة الروسة  
الصاحكة ، يسري سبأي هؤلاء الأطفال الصغار في لباسهم  
الفتاة ، بين بين وبنات ، يلبسون ويخرجون في بسط من  
الأرض بحرية مطة حلوب ولها لب الأم وحرص للربة ،  
تأخذهم بالبن والزغب في التلم واللينة ، وتشاركهم في القو ،  
ومخاطرم في الحب ، وتعد بكل أولئك إلى قلوبهم وعقولهم ،  
تعتهم نشأة ورمقة ، ونصل وجسامهم ومواظهم ، ونظهم

من ابن نقاتهم على الخيل ورمقة والسلام  
وعلى لير ما كان يسري سبأي هؤلاء الأطفال كان يترام  
معود بالأسب على أن لست سبياً .

وكان أبن هؤلاء الأطفال المزارعة إلى قلبي ، هو اللبس  
« فزود » ، فاني لأعربه ويخرجني ، وبين وبين أبيه صلة من لود  
إذ كانت نشأت في وحين معبودون من القرية التي طرقتنا ساء  
عند آتونا أن نكون في خدمة الحكومة ، وكان أود زبولي في  
كتاب سيدنا ، ولكنه لم يبارحه حتى أتم نلأقني

وكان قوله يتحلى صباح كل يوم صبيحني فمية طمطوية رمقة ،  
ورد من في العصر بظها ، فلا أوال من محبة بين الصبح والمساء  
في نشو، ومزب . وكثيراً ما كانت نخصري إلى جانب سور فرب  
سورة أبيه في سباء ، جلساً على المصير من كتاب سيدنا ، وبين  
يده نرسه وكتابه ، وهو بهز صريره متوقفة ، ويهور بهيه  
بين الصبيان ويادلم المسبت غمرات ونظرات  
• • •

ويستمر الفئس في حديثه يقول  
هل كان عد الطفل ومنه سه من أطفال الروسة ، إلا لسة  
حية نذكرى ما كان من جناحه سيدنا مل في صباي وتزوت  
البسباء في قلبي !

وتقلت في معلوس حدة ، حتى طلب أن أكون مفتك  
ومل أن كنت أهم ما يلقاه المتفكرون من الفتاة والمجده ،  
وما يحصلون من التصب حين تصطرم تكاليف الوطنية أن  
يبتوا لبال عد بجدتي من أسرم وأولادهم مستغلين بين القرى  
والمدكر - فاني كنت جداً يخطب بأشد إلى من عمل  
لا زحواً بالنصب ، ولا رجة في المده ، ولقتها كانت أمنية ندية  
في نفسي ، لمكون لي منها رسة خطير لقرى من مثل كتاب  
سيدنا المنهج عبد الليل .

أ كان ذلك من عن إسلام في القمل وحرص على مصبحة  
الجسم ، أم كان إحصاء من الرومية القاطنة التي يحزن الأكراب  
إلى بابها ، يحاول أن تخدع به عن حيلة التسود التي يصطرم  
في نفسي بملته والبنفذه لسيدنا ، فتنصلي إلى محاولة التل  
والانتماء ومن كسي ذلك إسلاماً في القمل وحرصاً على مصبحة  
الجسم . . . !

لست أدري ، ونكبي الذي كلب أوفته يتيماً لا عشة فيه ،

هو أن كنت حراً بك ، طلب النفس ، فإنا نحن لا من  
بند إلا أمة واحدة ، من أن يكون ككتاب سيدنا الشيخ  
عبد الجليل في دائرة عمل

وتمت سنوات قبل أن تخطي لي عبد الأمانة

ورسيت حلقى وحلقت موجى ، وودع اليوم القى أميرة  
مهداً زيار ، الكتاب القى دخله أول يوم روى على شفى بسمة  
الرسا والسمنة ، وقارته يوم دارته محولاً على أكتاف الناس غائياً  
عن الحوى ، التي من حوى سيدنا : هم لم أمش بسعداً إلا متوكفاً  
على مكاز ، وصحبتى أمة القرويين كاسينى بطنى وروى منى قبل  
أن يحى موعد عبد الزبارة ، بل اكتفت قهها بنفسى ولا أضع أحد  
وأشرفى صبح اليوم للوجود ، هيكرت إلى ما عرفت عليه  
بمضى كبح يحصل حبيبى ، ويصحبى شيطانى

وكأن بينى وبين كتيب سيدنا خطوط ممدودة حتى رسك  
مضى صرخ : ووداعى المصوت ووداعاً روى دأ ، وصحت الدامى  
يتسلى إلى أمش القربة سيدنا الشيخ عبد الجليل  
ما أجب القدر

وطلب فى القربة طوبى اليوم حتى أمشى فى جتزة سيدنا  
وما كان لي أن أظل غير ذلك - وأعظم الناس هذا الوفاء ،  
به حسبوا لم أقدم إلا ذلك ، جلد ما صبرت نفسى فى حصى  
ومشيت القربة كلها فى جازاة الشيخ ، لم يخطب منهم أحد ،  
وشعروا عروى وحيدوا بدموع ما تروا لا يدكره أحد منهم بشراً  
وعطف إلى مكنتى فى المدينة مبكراً ، ثم أنى أحدكم من الزملاء  
أحد ، لم يمدنى ويحدثنى أو حسبوا حيدى أتمر الله كزبتوا أطروبا ،  
وى نفسى قوة مصطرم ، وى رأسى طلاق ، ثم يكنى فى فى شك  
المسئلة حلق على أحد ، لا ، ولا كان له أمانة أحرص من عليها ،  
ولكن إلى ذلك كتب فى جرد من دهمى ، أسائل حتى أكتب  
على حق فى حصى على سيدنا ووداعى من البنساء ، وحل كلهم من  
السود يحى بحى فى أن أعمل له ما كدأ عمل من الكرم والوجدة

لكن كان سيدنا على عبد القربى من الأمانى ، فإنا نحن لا من  
قديماً ، حياً ، أديماً ، وبنكته مع ذلك كان رجلاً نفس لا تكلم ،  
وما يلقى فى يوم رطله ولا مطب به حبة ، فما يدكره أحد من  
القربة إلا يحروب أدله أو جهل أسناده ، سواء فى ذلك أمشى قسم  
من غلابه ، وأمل التوكّل والامانة

نظمى لفاقى فى حواطرى وذكريان ، إذ دخل إلى صغرى  
من أسناده يلى إلى البيا الفاضح  
« تزود ابن جدينا فلان » لقد تحصل آخره فارص  
بسه ، لأن أبه أخط به فى الفصح أنه يكون رجلاً ، وودع حلقاً  
فقص له خبره ... وخرّ على القنى ما حصل أبوه ، فألقى عليه  
فرقة فأمرى غصه - هذه هى القربة الفاضلة التى يقول بها كشته  
الليل المديد ليحصل بهت القند ... »

نظمى وودع

وحضرنى فى تلك المسئلة سورة مؤيد الطفل الفاضل بقلى  
كل يوم القربة فى حدى وروى على روضة الأختار ، ثم سورة  
مؤيد نفسى القاب يزوج مع أياه فى علس أحماله ويصبح وحده  
بالا ، برحه أه مطر ، ثم سورة مؤيد القنى الخبيخ على فى القشور ح  
بنتى ويخطيل رويته ، وديناه إلى كل خليفة ورائحه ، لا يديه  
من أسرى ، إلا تيبه وريته وشعره المرسل الصمول بالهوان  
والطور كاتمه الغلة الفاضلة ، ثم سورة مؤيد الصريح سمعى  
فى أكتافه ، « مشيخ جتزة لوى من بطة »

وسك مدبقي وسكت ، ولكن روح سيدنا الشيخ  
عبد الجليل طلت كحدث حديثى فى غسى .  
ولان حمة مند بنى وتلاين سفة ، عمرت بلى سيدنا كان  
حبة الله لحده القربة التى أخطس لها الملب وودع عليها جوده حتى  
بهت الله إليه ، عجب فى قار

« سيدنا - ارحم الله وخبره »

محمد سيد السريانه

نهضتكم بأحدث الألف وأخبر المودات

تبع حواد الزاوى والمركبى





أن يقول على الأسطول الإنكليزي يمكنه يستطيع أن يذهب عند حد كذاك ؟ إلى يستطيع أن يذهب من بحرية شمسية في هذه الوسوم بواسطته أن يؤكد أن الأسطول البريطاني لا يمكن أن يحل أو يقع في أي

غير بريطانية . لهذا قد لهذا الأسطول للخطر أنه يهزم . جنة التقية لا تنو أسوأ من اثنين . إما أن يضا إلى شواطئ . جنة بعض من كشتوا إلى . كندا ، ويجعلها خاصة له ، أو يترك يد بحرية في أجواء المحيط كما فعل صنع الأسطول الألمان اليوم . إلى ، الجبهة لم يستطيع أن يهزم أمريكا بعد القصاره العظيمة ، ومن بعد أمة كانت ، حل يستطيع خطر أن يهزم أمريكا الحالية بعد هذه الحرب التي عظموا . بالمثل ؟ إلى أصعب كثيرا من الحرب ، وأصعب كثيرا مما لا يحد ذكره . الآن ، وأستطيع أن أؤكد أن أمريكا إذا احتضنت نفسها بنظام حربي معزول ، وليس لقوة في الأرض أن تهدها أو تنقلب على جيونها في يوم من الأيام

من الجانب المستمر كل شيء

[ من : د. د. د. د. د. ]

كم نوفر من المال لكم مدبر من الجهد ، إذا أتيج لنا يوما ما أن نخرج إلى فتيات أو عتسى في الحدائق ، عتقت جواريتنا من بعض الفيت وسطارتنا من آخر . وأخذت من بيات أسره وشغلوا الحب لأطفالنا من بيات عبر هذا وذلك . هذا حدث قد يدعو عليه من من الحرب ، أو قد يظهر شيء من الاستعداد في إنسان وتوجهه . وسكنه في الخفية في حكم السطاح في عالم الفيات . ولم الأخطار ما بعد ما بعد ، جوية ، بل وبها كل شيء إذا أردنا . فليأمر أن يوجد في مكان واحد كل ما يريد من هذه اللوازم ، كان أيضا منها ( غلاز بانية ) عظيمة جدا بما تشاء . ما يوجد لنا أسباب الراسد

لها عشت في فاه من الجانب الاستوائية ، ولم يجد حيلة ما تهل بها طائر ، أمكنك أن تروى عتلك يدور من ماء التالك ، فلما كتب تفصل الذين على الماء فلو بك شجرة البقرة ، وهي شجرة تشب شجرة الطلح ، وعتقت عنه بصبرها العتبت في العلم لشعر الابد ، وبشبه علم الذين إلى سه كبير فلما أعتبت إلى ملايس حديدة فلو بك ما كفتك من

هل يستطيع عند أنه يصرر أمريكا

[ من : د. د. د. د. د. ]

من آخر ما يشغل عقول رجال السياسة في أمريكا اليوم هو هذه السؤال : ب . انحصر أدولف هتلر في الحرب الأوروبية المانصة هل يكون استمره هذا مهددا للولايات المتحدة من الناحية الحربية ؟ وهل حارب هذه السؤال يكون رأيا في دعوى أمريكا الحرب الحالية أو الحروب بيجات بها . فلما دخلنا الحرب في الشكوك فيه أن يتي نظاما الاقتصادى للمر على ما هو عليه اليوم ، وأن يتي سياساتنا الديمقراطية سليمة مع الدكتاتورون التي غرضها ضرورات الحرب . فلكه أستطيع أن أقول إن أعمالها بحاجة خطرنا من المشاكل التي حكر بها روية وإعصام

فلما كانت الضرورة تفضي علينا بأن نقتطع خطر هذه من الآن ، حتى ييسر لنا أن نرى دور في الدفاع عن أنفسنا في المستقبل ، لن واجبنا فلا شك أن يطن على الحرب من هذه ولا يستطيع سلطة حربية أيا كانت أن تقول هو ذلك ، ولكن هل يستطيع حل أن يهزم أمريكا ؟ الحرب « لا » بأوسع ما نحوى هذه الكلمة من شأن . مسكن من له حيرة بالفتون الحربية والحرس في أمريكا بعد الامتد بأن في مقدور حل أن يهزم شواطئنا ، بطلا لا يمتد إلى شيء من الخفية تنتظر إلى الأسباب التي تدمر إلى ذلك

يجب أن نضع نصب أعيننا قبل كل شيء أنه لا توجد قوة تستطيع أن يهزم شواطئنا الشرقية إلا إذا وصفت بدعا على المحيط الأطلنطى . هل في مقدور خطر شيء من ذلك ؟ إن مرة عند البحيرة معروفة وهي لا تزيد على ربع القوى التي فيها الآن ، فلما وصت الحرب قريبا من عولنا ، وكان على خطر أن يحارب على مسافة ثلاثة آلاف ميل من وراءه ، فإن هذه المرة وحدها بعد يتناهى ونسب إلى أي شيء أو شيء

وقد يقول بعض الناس إن خطر إذا انحصر في الحاصل



بحور بها بما يدعوه هو وما غديه عاتقهم من البحر  
والطالب الفرنسي ناله ثلاثة ميل إليهم يستطعون أن ينجو  
على الزحيد من القبح الذي يجرى في طريقه به البحر والفرار  
وهم القبح المنقذ والحامل للحيث والطلاب الفرنسي

فلذا ، دمع الطالب خفت النوبة ، وعن الكتب المطاوعة  
من قدرته لم يبق منه لطلاب الميتة إلا القدر القليل بلعاً  
- وكذلك الطالب المنظم من رفاقه - إلى تأجيل عمله  
في المثلثين يبلغ قد لا يتجاوز جنباً واحداً أو ثلاثين سنتاً  
في الشهر ويقيم نفسه على محضر وحية الصباح ومن القصور  
الفرنسية للشوا أو القصور المروحة بقليل من الفن

وبعض الزمان من الساعة التاسعة والتسعين إلى الساعة الثامنة  
عشرة في صباح المصروف ، وعليه أن يتناول طعامه بعد ذلك  
من حوزة خمسة ويعلق الطالب في غذائه شيئاً واحداً أو ثلاثة  
ساعات في الطعام القوسطة وسكن قليلاً من الطلبة الذين  
يستطيعون أن يفتقروا هذا المبلغ ، بلعاً بعضهم إلى غاؤل مصر  
المصروف أو المهر القوي في نظم شير ما لا يتجاوز ستة  
جنيهات ، ثم يلقى يمين في التكاكية ويصحب جس في قديم من  
القصور بأحد متارب إلى الملاهي ، وعلى ذلك الطالب يستطيع  
أن يتناول طعامه ويصرف بعض الوقت في الراحة والتفرغ ، يبلغ  
لا يتجاوز ثمانية ساعات ونصف

ويورد الطلاب من الساعة الثامنة إلى الساعة السادسة  
بعد الظهر إلى صباح المصروف ، فلذا انتهت هذه الفترة ، وانتهى  
معها قهره ما وقف الشاء ، ويشري بين الطلاب طعم الطعام  
بأيضهم ويصحب بهمهم إلى غاؤل عفاتهم في نظم مستعد  
الأسير ، ثم يأتي وقت السفر لاستكمال الدروس فلذا تحوّل  
في شوارع إلى ثلاثين وأربعة الفنتة بعد منتصف الليل  
أصوب الأمراء الناجية غيب من خلال القواعد ، وقد نفل  
كذلك إلى لطف الأخير من الليل

وفي مساء السبت يجد الطالب وقتاً لنفسه والروح ، ويصطحف  
يبحرته في بعض الملاهي والطعام - إذ لا توجد بود رسمية  
الطلاب الفرنسي - يستطيع أن يتناول معهم كوكاً من التمتع  
وبعض بين الموت في التحدث فلذا أراه تسلة أكثر من  
ذلك ذهب إلى بعض حالات الرقص حيث يقضي ليلة ساهرة  
ما لا يتجاوز خمسين

البحث فيها ، وما عليك إلا أن عد بذلك إلى شعرة (الديلا)  
وهي من ألب أنوار الأشجار وأنصبا ، تتأخذ منها ما ورد  
وتكون الختان بعد الشعرة من لفتك شعرة ، أشبه بفتاف  
الزروق ، فلذا تفرقت واحدة منها رأياً كالصمغ فرائدة قبيحا  
أما جدد هذه الشعرة وسائده ، والتمزج الأكبر منها  
تضمحل في الأتلة القوية للبيئة المحيطة القسج - ويستعمل  
القطع الرقيقة من هذه اللامه فلاتل وأحطيه لهدمت ، أب القسج  
السبكة تستعملون منها للاباس الفنتة والمساعد وما إلى ذلك ،  
وهي من القصور والفنتة بحيث يصلح لسمل الحلال والسهاد

ويستطيع أن يستند من الأشجار سات حبة بيضة للاستعمال  
وليس عليها إذا أردنا ذلك إلا أن تعلق شعرة من شعرات  
البصل ، فيجد في أحالي طليتها من القبحات الناجمة الجولة الملاء  
بالأطراف السنة الزروس

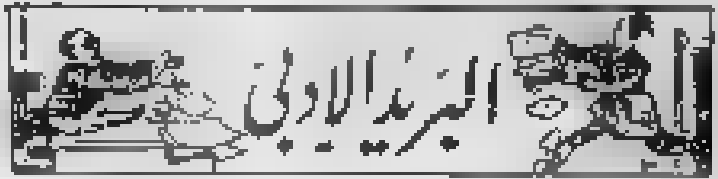
ولذا كان من السهل أن يجد في مخازن القباب ما يصلح  
بسات لزوسا ، فأقبل منه أن يجد منها أحدها لأتلت غني  
طالب للسلطة المارة أشعلوا سامنة مبهورة ، لا يبق منها أحد  
وهي معلقة بعداً لسمل أحده بيضة منها - فجذوع هذه الأشجار  
قوية بحكة القسج من لفتك فلذا أردنا أن نضع حذاء في  
السمل أن نطعم منها بعض النعم ونخلقه ونقيه وبعد الاستعمال  
وعد نفل أن هذا كل ما نستطيع أن نأكله من عذون  
النباتات أو أنها قد أحسبنا كل ما يمكن استغلاله منها ، والمطبعة  
أننا نستطيع أن نستفيد منها أشياء كثيرة لا يتركها المصنف

حتى مواسم الحلاقة تنمو على رؤوس النباتات ، سهل حرم  
أن يدور بين الحشائش القسطة تسليح لإزالة القبح ، تحدد  
في كل منها سلاحين حربي لا يفلان عن أقوى أنواع الأسلحة  
التي يصنع من الصاب

#### عناء الطالب في دروس

[مقدمة من د. عبد مودت - سوكهم]

يتم في باريس ثلاثون ألف طالب من أبناء فرنسا ، وعشرة  
آلاف من الطلبة الأجانب ، ويقطن أكثر هؤلاء الطلاب  
في المثلثين حيث يقيمون عليه طالباً حياً يريد أن يوجه  
والطلاب الفرنسي يختلف عن أمثاله في سائر الأمم فهو مكلف  
بأن يستند في نفسه في حياته الدراسية على الدولة ، وقد أن عد  
في ملكونه يد المساعدة في شأن من الشؤون ، عليه إذن أن



١ - لقد أسست في القصر العباسي مكاناً لطلعه  
بمقدوره مناً وأتت لصور الرخامة (العمارة) العربية، فتمت  
معرض من عرفة ببلاد المغرب، في الزاوية  
سوداً حميدة مذكورة، لا أكثر من توسيع بداية عربية  
فيها القرويين والكتب

ب - لقد أسست في القلعة الأوسط من أبواب حوزة  
لطاق من العهد العباسي متصفاً للألمعة، عرضاً به أرواحاً  
كثيرة من الألمعة العربية، وانقسم الأعظم من عهد الألمعة  
يوجد إلى ما كنس وروس، وكنا اقتبسها باسم دائرة الآثار  
التيهه خلال وحلت الأخيرة.

ج - لقد خصصنا عرفة ر - في قون للمغرب الأقصى،  
في «صاحب الآثار العربية» عرضاً بها كية من الأوان الخيرية  
والصنوف الجوهرة كنا جملتها خلال وحلت الأخيرة، لوانه  
سرخة الناس ذلك لبلاد العربية

ولهذا الأسباب كلها، قد تألم من مرارة الكلمة التي مهي  
بانكار عروبة أممية تشهية غير أن ألي هذا، قد انقلب إلى  
سرور عيني، عندما قرأت السارات التي رسم بها الكتاب ككتوب  
«أن الفرقة القومية للعامة في مكاننا تصغر أحياناً إلى إصلاح  
خط إخواننا العرب هذا»

إنني أقدم هذه الترجمة القومية، وأرجوها، حتى عندما يعود  
علي، ويسهل يوماً وراء منه  
أبو حنيفة

\*\*\*

مشرقة إلى سنة لرسالة سود القادح التي ذكرها آقا، خلا  
أطلع على محتويات الكتاب، فوجدته استغاث على انبساطه في عالم عربي يحرره

### الجزء الخامس

قرأت الكلمة العسكرية التي نشرها «الرسالة» لفترة  
الأستاذ (م. ج. ح.) في نقد كتاب «لبي للزينة في العراق»  
وقد جاءه فيه أنه أن يقول إن بعضهم يمسك ذلك الكتاب حتى  
ليرضع به حلاً عاماً إلى السيد - وكنت أحب أن يبحث القراء  
ومسوح عما لم يروى من كتابي، ولأنه من لبروا عن طريقه  
أن هناك فرقاً بين ما نشر في «الرسالة» وما لم ينشر - الذي  
نشر في «الرسالة» هو الجزء الأول، وهو جزء منقول لأن  
الجزء - سابعه - كان يمسك منه أهله - وقد ضاعت

### شمال أفريقيا والمغرب

#### سديق الأستاذ الزيت

قرأت الكلمة المنشورة في العدد ٣٣٦ من الرسالة نشر،  
يتوجع «أبو الوفاء» ونحب حلوين «حلال أفريقيا والأستاذ  
المصري»، ومنت في جيرة حميدة، عندما علمت بأن الكتاب  
له ظن ألي لا أظن توسع ومما كنس من البلاد العربية  
في حين أنه م يخافون ألي تلك في عروبة تلك البلاد في وقت  
من الأوقات.

لقد نقل الكتاب من مقال «بين الرصد العربي والروح  
الإسلامية» بعض الملاحظات التي قد تفسح مجالاً لكل عدا الخلق  
غير أنه توالت إلى الأسطر التي تب في مقال تلك الملاحظات،  
يوجد فيها ما يفتح ذلك القلي تلياً بأن

عند قلت - بعد عشرة أسطر من ظهرت على ذلك  
الكتاب - ما لي عربياً

«لا يمكن لأي قارئ كان أن يصور حصول اتحاد بين  
القاهرة وبغداد وأثورة وطهران وكابل - الخ دون أن يحصل  
اتحاد بين القاهرة وبغداد ومصر ومكة وروس»

فألمن الكتاب بأنني لم أفل طوي حياتي ولا لحظة واحدة  
بن «شمال أفريقيا التي تتحدث» من توسع ونقص «مراكش»  
يست يرية

بل كل مكس تلك - قلت - في مباشرة التي ألقها  
في بغداد، على جمع صغير من الشباب - بعد عودتي من المغرب  
الأقصى - إلى ما كنس أجمل البلاد العربية من الإطلاق «كما  
جرت أن أصب مدينة ما كنس وصودعها يروى» «إنها يصح  
بين جبل لبنان ونقطة دمشق ومخيل بغداد، ونخط الأند  
والنخل والزيتون بأجل قصود وأجوع الأساليب»

هذا وأود أن أطلع الكتاب على الأسود الخالي، لإظهار منهج  
صديقات بلاد المغرب «كجزء مهم من العالم العربي

موسع إسماعيل وأما أنتهم فلا تتركوا أنتم بكتيب الأدب  
الذي من التصحيح إلى التصريح -

وأما لم يؤمن بناء « الاجتهاد مابل » على خاتمة حديث  
على عمود طه كما يهين حصة « دارسبيل » ولم يؤمن أنطرها  
« على عمود طه » بل ذكره ذلك موسع الفرحة لا موسع الألب  
وإنما أنت أن يصح كتاب « الاجتهاد مابل » حكاماً على منه وحل  
أعين القوم ليعول لهم إن شعراء الشرق الذين طافوا بالشرق  
أو جلتوا فيه لم يجدوا وصف بهاء ولم أذكر القيس اسميه  
لأنهم لم يلقوا أهاب

وأما ما روت في كتيبي الرسالة للعبية على أن صححت « وم  
كتاب « الاجتهاد مابل » ولذا كتب له ذكرت نفسي في هذا  
من « ذكرت من الشعراء الذين وصفوا القرب هو أمراً ما كتب  
لأنه ذكره ولا أن أروي عليه مبدعاً من أحلام المتخلفين والأدب  
والعلم في مصر - وما كان من طبعي الحثيث عن نفسي في علمي  
أو مكتب تلك حطى بمرحاً عن أستاذي ومباري

وهم حصة « دارسبيل » شعراء مصر ما هم قد نصرروا  
من إسمائهم شعراء الشام في وصف بلادهم وهد أحلامهم ومبادئ  
مسام - وهو إسماء لا أجد له نصيباً من الحق ولا ملجأ من  
الواقع - وإن كان إحداهما شعراء الشام قد وصفوا بيننا غلاله  
والأدب الخليلي من أن يسمى القرب - بأن إسمائهم - سر  
لم يقدروا في حق منهم ولا يحسم وطناً عودم بين أن يسمى  
القرب - وهذا همه الغيبة لا يحتاج إلى دليل « مشوق وصف  
الليل خاتمة التي مطلوها

من أي عهد في القري كذا في - وبأي كتب في الدفن شدي  
بيل أن يسمي « القبول » في النما وإيطاليا في تسميته التي  
يجوز بها

تلك العبية من بنا يا سري - حتى أربك ويصع صنع الدري  
ومدعيه لا يكون بشر قوس وصف العبية النسيه في غير  
لم يشره - بل أن يصف القبول الآرية في طويس ورايندوخلند  
ولذا كان « ذكر الواقع يؤلم حصة الأسط « دارسبيل »  
بأنني أسأله في أن لذكره لا مرة أن كاتب هذه الكلمات  
« صائد في « قليل » نعتت الأعراف الفرد فانسحب ط  
سكاناً طياً

الأسول للعبية ولم يبق أناسي غير ما روت صححت « الرسالة »  
« كفتت حده وقليل القار غير قليل »

أما الجزء الثاني والثالث فقد أسدتها من يد الزمان « فيما  
صورة صحبة من عتلى وجنوى « وما أعتلى من الجزء الأول  
للغيب السقول بالرم من - فمن أوله أن يعرف الفرق بين  
الأدب القديم والأدب الحديث « لطيف كيف كانت هناك إلى  
نفس أهل من إحصان الزمان حين حدى من الجزء الأول أشياء  
لم « ما لم يرد حصة القائد أن يحكي بشيء « قد هو  
ذلك القرب »

تفضل فتل قرات حبة من الجزء الثالث مكررت بها كلمة  
« من » و« وما » « منه » « رأه في كلمة « ذلك » التي كررها  
الكتور مراراً في كلمة خال القائد « هل يسمى « لكلك » ؟  
وما « في ملته « غير « وقد كرر كلمة « من » أربع عشرة  
مرة في عشر أبيات ؟

« كتب بحرم على ما قبله الأصيل الطوال من « غير ؟  
وهناك قرات الكتاب القاص لا مبدع ورد بها مثل هذا  
التكرار « هل يجب أن أظنها إليه ليرى أن التكرار قد يكون  
جيداً جداً إذا اقتضاه اللام ؟ وحل يسهل أن أظنه بذكر عوائد  
من السود فترآه كان بها التكرار من أقوى حاسر طيبان ؟  
وما « التكرار المبهمة التي ينبغي إليها القائد للفصال ؟  
هل يخل أن في أسلوب مبتدع من أسلوب الكتور طه حسن ؟  
أنا أكرر على نفسي وعلى حضرة القائد من أن يكون أسلوب  
صورة لأسلوب لديم أو حديث « وإن كان يسرى أن أذكر  
الكتاب

#### شعراء الشرق والغرب القريب

حصة الأستاذ القائل للليل عود الرسالة

قرأت مجلة طويقة في جريدة يومية سياسية تليقاً على  
التصحيح التي نشرتها في الرسالة بتونس (شعراء الشرق والغرب  
القريب) « ولكن حصة الكتاب القائل لم يحسن الدفاع عن أبي  
على عمود طه القند من موقع في الإضافة إلى « وأنا غير موافق  
على ما ظن من مكنون به لا مبدع - أب أولها ملاء « دارسبيل »  
كما وقع ملاحظه « دارسبيل » إن لم يكن موسع (أكرم هو

وما من شاعر مصري من ألقوا في أوربا الخمين الحاتم  
إلى وطنه الفسالي ، ولم تنته صيايح أوربا ومياتها عن ذكر  
التقلد وروايت المين عهد . . . فقد كان شرق دجه لذي أسبانيا  
وخله في مصر

ولعل بشر فارس كان أقرب الناس دوحاً إلى مصر وهو  
أجد الناس بها في شمال أوربا

وهناك شاعر يثت - لا ذكره عند كثرة قتلا قتال عام  
سبيل - قصر في الأهرام سنة ١٩٣٤ أيها في الريح يقول فيها:  
طوبد الريح في أواس مصر إن تلي إلى تلي يصق  
طال عوى له وطال حنين كل طير لقصته يقتوق  
وإذ أرسل هذه الأبيات إلى مصر الثانية من مقاطعة  
« دجون » الجيلة بالبحر

وبعد ، فقد أكتسبت « الأحياء » مايل « محبتها » من أبي  
الدمع على محمود طه موضوعاً طيباً الكلام كما ذكر ذلك في وليل  
طه ، أحد أوقات الهدوء

ولرجو أن أكتسب معرفة ( « طر سبيل » القاهرة )  
حتى أؤدي له واجب الصداقة سواء في حق دن  
والكر لرسالة التبر ، أولاً وأخيراً

محمد عبد الله حسن

### مسي جيني

سبني صاحب الرسالة

في الصفحة الثانية من الجزء الأول من كتاب الأمل  
لأبي علي فقال طرت على الجين الآتين فاعلم لم يذكر  
اسمه ، ما

وما حاج هذا فنون إلا حارة

فتت على حصراء سحر قهودا  
سجود الصبي معروضة الفم لم رل

عود العوى من مسعد ويعودها  
وقد فحس على ميني ( سحر يودها ) في هير طيت الأول  
فأرجو شرحه على صفحات الرسالة القراء

( المخطوط بري )

( الرسالة ) ليطال من شعور لي من حيرة الجوى ، وبعد

جزوع تجود الفين دافد الجين

وكيف بكى دي شعير وجمودها

مطوتها لم يضرب الفين منة

طبا ، ولم يطل من الفنون مبدعها

هكذا ذكر لأبيات أبو عبد الكرى ( سحر اللا ) شرح  
أمل الفاني قال أبو مبدع : « ولم تختلف الرواية عن أبي علي  
في حصص ( سحر يودها ) مودعاً ظاهراً من ( الخضر ) التي  
بني بها القشرة وتهدوا : أصوباً ، وم بصور ما كان متسكن  
الري من الشجر الحرة والمزود »

وأما رواية « سحر يودها » فإربع حوس من حصة الخامة ، ومن  
القيود قيود الخامة وهي ما أحاط بها من صغار الرين

### بين طائر وموسم

شرفت « الرسالة » في عددها الخامس ( ٣٣٨ ) مثلاً  
لأستاذ غير أحد فهي تحدث فيه رأي مودع في الصامات  
عند أظها في دائرة الفن ، والمار محدثه لا يسكن أن أعتاد  
الكتاب المحب في طاب ، محاماً شعاعياً امتنع له بعد أسماء  
متخصصات مشهورة الشأن في المجتمع المصري ما بين شعراء  
وموسيقين وكتاب وإد ليعرب أن أنكر على غير مادي  
فأما روح القراء لا يسلم من امتناع شديد حين طالع حبيب  
الكتاب ووضت في وجهه الأمية التي غد ري إليها منه  
لا تله ، وهي مخلوقة النص من شخصية الوسيط الفاني الفاني  
الأسجد عند عبد الرطب في حباب الحديث من حة ، وإني مع  
قدوى وإيجاد سكتير من الأبحاث الفنية التي يحرص لها  
الأسجد عرو فهم في صفحات الرسالة ، إلا أني أرخص عند  
الفرقة الفنية بين الأدباء والفنانين المصريين على الإطلاق ومن  
أحد الطريق من بينهم على مصر ، والأماص لسكل ذي خطوة  
جديدة في فقه النص والتشهير

ما تومنا إلى فنون لا يرح في مثل هذه الأجيال للفرة  
بالشعراء والشعائهم فدموا حلة المتامل يسرون في طريقهم إلى  
إثارة هذا الوطن لما كان من الجزء الذي ضرب على فنون الوجه  
فيه ومن حاجت في فقه جفيرة الخند طيلم أن فنون حرمها

سبب انحرافه عن الحق من الذي سئل من قبله وقد لم يكن  
 (لأنه يفتل) حروف أحدكم فتجاء قسراً؟ جده لا ينبغي أن يفتل  
 سراً) وهذا لطيف بروء أحد النحويين وأما ما قيل من أنه قد  
 عن أن حرره وغيره وقد جاء في رواية النحويين عن جابر (أن  
 يفتل) حروف الرجل يفتل أو دماً خبر له من أن يفتل حروف  
 من جيبه) والروايات يفسر بعضها جعاً كما هو مشهور في علم  
 الحديث، ولا يصح أنه يفتح من رواية أبي هريرة ثم لا يفتح على  
 إطلاقه، وبمعنى حسنة وفيهجة، وهذا مع أني لم أسفه هذا  
 السابق، لأن أصل كلامي في فضيل بعض القسرين على بعض،  
 لا في دم القسر على الإخلاق، وقد جاء من لفتي على الله عليه  
 وسلم في القسر أيضاً (إنما القسر كلام حسنة حسن وليهجة قبيحة)  
 رواه الموطأ في الأفراد من «نفسه» والبخاري في الأدب،  
 والقطراني في الأوسط، وابن الجوزي في التواضع، عن عبد الله  
 بن عمر، والشافعي والبيهقي عن حمزة مبرداً  
 وجاء به أيضاً (إن من القسر لكثرة في البيان  
 سراً) وهو حديث مشهور رواه أحمد والبيهقي والترمذي  
 في حال القصر.

يسان ويشتاق ومن كان في روحه وإحساسه رين من إشتاق  
 على حمة قن في بلاده، صبه بالقد الحب البريء والتوجه  
 السعيد، وإلا فما كان أشتاق من عند الهباء التي أحس بها  
 في سبيل من لا أعرف ولا يعرف من إشتاق أين مكان من الأرض؟  
 (م)

### أسماء مكنته إلى جانب حرم أبي العزير

روى مسيو تومر مستند الشرف في الموسوعة الفرنسية العليا  
 ببيروت، نساء التتالي في شمال سوريا، للإشراف على إنشاء جبر  
 القامح العربي فيسوف أن البلاد، العربي  
 وقد درس مسيو تومر، وهو من كبار الأفاضل، لا يشرع  
 مع القسطنطينية سرود إنسان، لكنه غريبة وحديثة إلى جانب  
 القدر، جمع فيها مؤلفات القامح والكتاب التي تعدت عنه ومن  
 رده وشعره في جميع القباب والقصائد على أن يحوي الإحتفال  
 افتتاح هذه المكتبة بعد تفتيد المصريح والكتاب. المأثور التي سيذكر  
 عروسه المذكور، والآيات محصور متداول جميع الهاتك الشرقية  
 والأشعار العربية ويحتل جاسها وكثير أبنائها وشعرها

وسيكونه عند المرحل على ما أتت به الآثار من  
 إرفاق القردوسي الذي أتم عدد سنوات في طهر  
 وتخص بوجه للمرة منذ الآن مع الشكر كل ما روي  
 للزعمون والثناء ولله الشرفون وأصحاب الكتاب النادرة  
 في الأنظار العربية وغيرها إهداء إلى هذه المكتبة من  
 الكتب المطبوعة والمخطوطة والمطبوعات التي يحوي أبحاثاً  
 خاصة بآب البلاد، على أن يسجل كل كتاب على اسم مبدعه  
 في سجلات القدية والمكتبة، والبقية مسطرة لجمع أمور  
 غريبة عند الكتب المهداة إذا لم تكن عليها مبدعه المطابع  
 اللازمة وهي من أنه من أن هذا المشروع سيأتي ما يستحقه  
 من المساعدة ومتتبع في جميع الأنظار العربية وغيرها  
 من البلاد الكبيرة التي تعرف أو البلاد العربية وتحرص  
 على إحياء ذكره.

### مقدمة أبي هريرة في رسم القسرين

قرأت ما جاء في مقدمة ٢٢٨ من مجلة الرسالة العربية عن

بصدر المرحوم كتابه

# وعلى القسرين

عصر في القسرين في القسرين في القسرين

بم الأندلس

أحمد حسن الزيات

وهو يقع في ثلاثة مجلدات من القسرين

وغيره ٢٥ جزء

ويجوز من هذا الرسالة ومن جميع لأصحاب القسرين

إنتاج الاعلام المصري ، واستوردت الفنون من الخارج على السواء .

وبل الجمهور لم يمس مهزلة عم « ماري أنطوانيت »

التي لم يصرح للزبيب بمرساة القاهرة التي يوطأها عرقها

ثم ربح عرسه مئة ثانية ، ثم صرح بمرسه في الأسكنفوية ، مثلاً

حدث في عرسه تربط « عدى القامح » التي منع لمحيته بعد

من الزمن بعد ان فيه تمريضاً يملك محلوى سائق ، ولم يملك

الزبيب أن صرح بمرسه بعد أن تأخرها من التمدد البريطاني

لأن هذا التبريط لم يمنع في بريطانيا وعرض فيها في حواها

من بلاد الشام او قد جال خرج في « القلوب إلى الزبيب » كثيراً

من عنت الزبيب ، لأن الزبيب لم يهتم فكرة أجزاء من الحور

تقوم على لسانه الزبيب من طريق مناقشة يحمل أحد طرفها على

الزبيب يندفع طرف الآخر منه وثلاً ممسكاً مهاداً

ولا يمكن أن يمس الصورة الشدة التي ومنها تربط

« أربع ريش » للمصريين وموسمهم من فتح السودان ،

ومع ذلك من التبريط من الزبيب ولم يحضر عرسه

\*\*\*

وفي مصر بعد وانقضى من الشباب حوى التفاهة السبائية للشاذ

لا حوى لذا لا استخدمهم الحكومة في وقته الاعلام ، ولذا لم يند

اخترا صفة الزبيب السبائية إلى رجل عتاز الكلام والركر

كالود « يد » ، كمد الزلازل المتحدة في لامة إلى رجل

له كاستر « حورب براى » ، كما امتاب مرسا بأديها

الأكبر « بن جبرود » عينته رايكاً جاكاً بعد إعلان بعد

الحرب ، ولكننا بعد في مصر

لقد انوعنا

في لحظة الزبابة لينة يمل لها لينة الأمان ، أمضاؤها

جيباً من موطن القسم العرب في اللحظة ، وكلهم مرصق بالسل

في الواقع ، وقد جم عن ذلك أن تسلط أعمال الحقبة حيث

فلك لها بعض الأمانى بعضه شهور بلير أن تنظر منها أو تسمى

بعض أو قبول مما يملكنا نطالب الأساطير التي يملك محل بعد

الحقبة واحة أحمق على بعض التفتت من موطن لحظة أو مبرم

( أفر الشيخ موكندري )



## هل صرح مزوراً

لنستد الفرقة القومية لإخراج مسرحيتين حديثتين في الفترة

التيانية من هذا الموسم ، أولاً رواية تركية وحب الأستاذ مطران

احب في الأصل « كدمت » ، ومن الآن « القصد والقصر » ،

ومن عرسية الموسوع ، ويشرف على إخراجها « سراج مبر »

أما الرواية الأخرى ، هي مسرحية موضوعية من تأليف الأستاذ

عبدى عيسى عضو لجنة معهد الفنون في فرنسا ، وصيرج هذه

الرواية عمر جيب ، ويضع أوجها يوم التوسى ، وهوسهاها

وكذا أحد ، إذ أنها عمل إلى « الأوبريت » كثيراً ، أما شبه

وكذلك للفرقة ما أتى من وقت الموسم ، لم يطلع أحد أن يدل

إليها بخبر فاعلم منه ، ولكننا نسطيع القول بأن الفرقة لا توى

إخراج روايات جديدة في هذه الفرقة الثانية وسهاد تنهل بعض

المسرحيات التاريخية القديمة الموثوق من مجديها

## الموسم الموسي

كما نرى أن منع الإذاعة الحكومية عن الفرق الأجنبي

التي تورد مصر في موسم السياحة في الشتاء ولها من الحروب في أوروبا

بين دول كثيرة ، أن حديث السنين كالبان لاستماع الفرق المحلية

من وزارة مصر في هذا اليوم لمير أننا علمنا أن الفرقة الإنجليزية

التي ذلوتنا في الشتاء الماضي « أولديك » سوف تحضر بعد أسابيع

مضاً من فرقة إيطاليا لا يحضر ، أمها ، وعلى ذلك قل بحرم

دولة المسرح الفرنسي هذا العام معه عرس بعض المسرحيات

الأوروبية ولم كل طوائف

## ربطاً واحداً

ربط السيو في مصر عوضع شكاي متصلة ، وأجود

بعض مخلوط من التيق والاستفكار اوديب عتاء ، وأهم الشغلين

# الرسالة

مجلة أسبوعية ثقافية وفكرية

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها

درويش محمود فاضل

أحمد حسن الزيات

الإدارة

دار الرسالة شارع البندول رقم ٣٢

لندن - إنجلترا

تأسيسها عام ١٩٣٩

١ في مصر الجديدة  
٢ في القاهرة الجديدة  
٣ في شارع البندول  
٤ في شارع البندول  
٥ في شارع البندول

لندن

جميع حقوق النشر محفوظة

العدد ١٠٠٠ ٣٢ في القاهرة في يوم الاثنين ٢٨ ذو الحجة سنة ١٣٥٨ الموافق ١ يناير سنة ١٩٤٠ السنة الثامنة

## هل خصب الأرض

### يستلزم جذب القرايح؟

من الشغل المأثورة أن الحاجة للأسمدة وخصب الأرض  
وهذه الحاجة التي صحتها لله عمارة الأرض وروى العالم، من التي  
جاءت بها الفهم مبدئ الأهم وحاجب المصلحة فأياها يجد الحاجة  
لجذب القرايح والرياح والقوة وحيا رطبي والكسول واليبس  
والخاوة ذلك لأن الفهم يصطدق الفهم إلى أن يصير يصعب  
التصديق، إلى أن يعمل مبدئ الفهم، وإلى أن يصير مبدئ الفهم  
للتدراك ونماهه الناس جلاء في الفهم وسطه في الفهم وسه  
في الحياة وسهول العمل كالماء الحسنة تقوى ونعموا بذلك  
وحسب وسهول العمل ولا يصعب عليك أن ترى مبدئ ذلك  
في الفهم في الفهم والتمنية الواحدة بين أجداء الفهم وأجداء الفهم  
وبين سكان مصر لها وسكان مصر الفهم، وبين بك كمدية  
وبك كمدية، وبين مدينة كانت ومدينة كرومة في الغرب الفهم  
أو بين كمدية ومصر كالمصر في الشرق الفهم، في كل من  
ذكرت لك ترى أن جذب الأرض وحسب الوارد كانا  
في أحسب الفهم وإعلاء الفهم وكثرة الفهم، وفيه الإنتاج  
وأن جذب الفهم وسهول الأوراق كانا سببا في أحسب الفهم

#### المحتوى

- ١ هل خصب الأرض يستلزم جذب القرايح؟
- ٢ أمثال الفهم
- ٣ أمثال الفهم
- ٤ أمثال الفهم
- ٥ أمثال الفهم
- ٦ أمثال الفهم
- ٧ أمثال الفهم
- ٨ أمثال الفهم
- ٩ أمثال الفهم
- ١٠ أمثال الفهم
- ١١ أمثال الفهم
- ١٢ أمثال الفهم
- ١٣ أمثال الفهم
- ١٤ أمثال الفهم
- ١٥ أمثال الفهم
- ١٦ أمثال الفهم
- ١٧ أمثال الفهم
- ١٨ أمثال الفهم
- ١٩ أمثال الفهم
- ٢٠ أمثال الفهم
- ٢١ أمثال الفهم
- ٢٢ أمثال الفهم
- ٢٣ أمثال الفهم
- ٢٤ أمثال الفهم
- ٢٥ أمثال الفهم
- ٢٦ أمثال الفهم
- ٢٧ أمثال الفهم
- ٢٨ أمثال الفهم
- ٢٩ أمثال الفهم
- ٣٠ أمثال الفهم
- ٣١ أمثال الفهم
- ٣٢ أمثال الفهم
- ٣٣ أمثال الفهم
- ٣٤ أمثال الفهم
- ٣٥ أمثال الفهم
- ٣٦ أمثال الفهم
- ٣٧ أمثال الفهم
- ٣٨ أمثال الفهم
- ٣٩ أمثال الفهم
- ٤٠ أمثال الفهم
- ٤١ أمثال الفهم
- ٤٢ أمثال الفهم
- ٤٣ أمثال الفهم
- ٤٤ أمثال الفهم
- ٤٥ أمثال الفهم
- ٤٦ أمثال الفهم
- ٤٧ أمثال الفهم
- ٤٨ أمثال الفهم
- ٤٩ أمثال الفهم
- ٥٠ أمثال الفهم

الذات وهي الأجسام من البلاء والفساد والقرب والنفقة

\*\*\*

استطاع أن يقول في مصر في جلها بدعي في أن كل  
كل حين يصير لجسد وفيل النفقة - فأما آتون من موت  
الموت، لأن التقدير بموت آتون روحه بنصف قرش وما أمير  
ما يجد فردي في اليوم السبل ملحق أو المزال للصب - وفي  
حصل المرء من بده على الكفاف والرأفة والأمن، نشأت في نفسه  
وهو ثلاثة أوجه الرأفة والحنانة في الخير كالزوجة الحسنة، كمالها  
تحتل طموح النفس، وسكنى خلق الروح، وتحتل تحتل  
الفرجة، وتحتل الرجل على الرمي بالذوب والتسليم بالواقع

هذا التقدير للذات الذي لا يمس الحاجة فلا يمس النفس، وهذا  
الحس الروح الذي لا يضر النفس فلا يطمح إلى السكينة، هذا الأمر  
الحسنة لتدبير الخبير لبيده وتحتله البليغ على أمته كالتفاح لا تزال  
يروح الأرواح بالآلة القديمة على الطريقة القديمة، لأنه لا يجد  
في نفسه الحاجة التي يحضره إلى اختراع آلة واختراع طريقة ما دلت  
أمرته حل عليه ما يمكنه هذه الأداة القديمة القديمة

والصانع لا يزال يستعبد هذه كل اليوم ما تصنع الآلة في مصر  
الساعة، لأنه يجد في حبه آخر قهار ما يملأ به طمعه بخصيص  
الحمام وطمعه، السلام يثقل قومه بما يثقل نفسه ويكثر الإحتياج  
وهو في القوم

والطالب يتصور كيف على استظهار التصرّف لأن الامتناع  
لا يخرج من هذه لك كرات، والفرجة لا طلب إلا جماً من  
الحساب وخيراً من الحسابات، وما غناه فلم يد أن يثقل للتم  
التيارة والفرجة

والعلم يحضر مشاطة في كتب المدرسة وما يتصل بها من  
مقترح المخلون وموسوع الأسئلة وحلول المسائل، ثم لا يفكر  
بد ذلك في درس مشكلة من مشكلات التربية، ولا حل مسألة  
من مسائل المجتمع، لأنه ممن لفته الرب آخر قهر والبلاء  
آخر الفة

والكوميائي أو القروي يفتح المدرسة الجدية العليا في التفكير  
أو القراء، ثم لم أن أفراة في البلاد السادة لمده لا يفكر  
بمستورون للمده ولا لسانه قوي لانيأسر لار الطبيعة فيقول

الطرفة ومظاهر متحدة في الحب والمهبة، وفي الحب والألم

وفي السلام والحرية، ولا يفكر بهذا التفكير في الحب والألم  
يكتف بمجمل، أو يرثه عن العالم باختراع آلة، لأنه لا يرى

شيئاً وراء القلب الضخم والرب الضخم والمهبة الزهيدة  
والطبيبات السبل يجعل كل حد في رواج عبادته ومهبطه،

لأن لكل هو غاية من طليانه أو السودة، فإذا بلغنا على حساب  
الطب الممونة أو البراء المهر فإذا يفكر سمو عيشه بالأجساد

في جعل يثقل من جرثومة سموم، أو يحرقه مفعول مضيق  
والسبب أن الصبح هو من يسهل عهد الشهرة ووجاه الحكم،

فإذا أذكر كهما يثقل الجمهور أو يصعب الحرب فلا عليه بد ذلك  
أنه يثقل حربه من غير مهاج ولا غاية، وأن يكون همه المظهر

من غير حل ولا دواء - وإذا كان الرمي في هذا القيد يسهل  
جسم القرش، والوظيفة تبال بهمن لعل، والنصب والرب

بسطان بهمن للند، والتهيرة والجاه بدران لمساء القادة،  
والزمانة والحكم يتسكن بأجرام السياسة، غاي غنى، يدمر

إلى زيادة العلم وإزالة الفكر وإزالة العمل وإسعاد المهد والقمر  
في تهر مائة، أو تأليب كتاب، أو مائة كتب، أو محارة

اختراع، أو وضع خطة للإصلاح، أو تدبير مهينة للحكم

\*\*\*

جادوا يا قوم أن يهوا السادة في ذهن التقدير وضع معنوي

حيثه وإصلاح صار قومه، أو حاولوا أن يخلقوا الحاجة في نفس القوي  
بتشويقه إلى السكينة الطلق ورجبه في الليل الأمل، بإمكانهم بمجسم

وغيره من القوم من الذنوع الممر في الواحد للشر، ساور ما القنفط لروسي  
الحام الذي لا يفتح ما دونه لثابه، ولا برمي لغيره أكل عارسي قنات

حاولوا أن يحلوا الملأ والأدياء والأطباء بالمواثر والألقاب  
على الإنتاج الأسيل والتأليب المبكر والبحث للتج حل يثقل

بهم على طول الزمن والرائح حب البحث لثافة العلم، وحس السبل  
لنفسه الناس

ثم حاولوا وحاولوا أدب تحبوا كتابات السائلين وأنشد  
الناجين بنير مقاييس الماد والرائي والقرية، فإن كثيراً من

الأكا، إنما ردهم في السبل والإصلاح لئلا من الإنصاف  
والقنوط من السكينة

محمد حسن بري



## ماذا رجحت وماذا خسرت

من أسواق السنة الماضية ؟

للكونركي مبارك

\*\*\*

كتب لي أحد تجار الورق يقول : يا رجوان أرسل إلي

ما بقي لي عند يسوي حسنة محردة في سنة ١٩٣٩

وأنا أيضاً أريد أن أسوي حساب مع قري ودماني ، حسب

سنة ١٩٣٩ ، خط ، أنا حساب الأعرام المروءة هو حسب تقويم

والرجوع إلي غريبة من الغلاب . وأن أنا من قلب ومات ؟

برسم الله جدي في حبل الأوب والبيان

رجحت في العام للأوب أعياد ، وحسرت أعياد

وأظن دمع غمرت به في السنة الماضية هو المصافاة المنظمة

التي تفضل بها قراء مؤلاني ومثالي ، فأنا اليوم أتمر شعوراً

قريباً بأنني أعلو وعشيرة في سائر الاطراف العربية ، وهذا المصور

يرجح ما يترجم طريق من قلوب وأشواق ، وبمعدل ذلك

الشعور أكو أنسي الأعباء التي تنور في وجهي من حين إلى حين

والكتاب كالمستعار بصره في يعرف أنه موصوف الأوصاف

المصطف والمثلوث ، فمن جدتكم أنه لا بسم بسطة القاري

أورس ، فاعلموا أنه يعرف أنهم ضرور السهم ، أو الكتاب

المصنف

وحظم فيه هذا الفرح في غلي كلاً فذكرت أنه بشير بيقدم

هوية موية للأوب العربي ، وهو أوب كان يسطر في منبه على كثير

من الأم والشعوب ، فإن استعنا أن ننضع هوأطب لفترة ،

ومعدهم إلى الأوب من جديد كان ذلك جداً مدح في كبدوني

أهل لبني في الأوب والفنون

وما الذي يمنع من أن يكون للفن دوة في هذه البلاد ؟

أصدقون ما يبلغه السبيل من أعلامنا من وقت إلى وقت

حين نهم صر بالمصور والفنون

إلى مصر في تاريخي القديم والحديث قد استعنت كل نول ،

واستجاب لكل بدء ، فكيف يقوم الكتابيون والباحثون

أهم أن يفتوا به غير المضاع ؟

ثم أقول في العام للأوب كان من الأوب التي انجبرت بها

أخلاق وسعد الأوب أن أدعى الضرر بغير الإحسان ، وإنما

من جهة أوصل بها لئلا ترمية أوج فيها في أسوأ من

عند المروءة ، وكل حرف قريب من المصوح على كبد رجاء

أو حرف هبكل من المصوح على أوجه المصوح في بعض ما كسبت

من دم قلب على صديق عند المروءة ؟

كان من عدي أن أركب ملاهي القاصية في اللباس والأعياد

لأنهم حيناً من أصرار المدينة التي تمنع اليوم وأدوات المشرق

ما تمنع من يصدني أن تلوح غلاء صدي في عيني صورة من

صور الإفتار والإجمال ، لأنه حلا من وجه الصديق التالي ، وجه

عند المروءة ، وجه الأخ الذي عرفت بقلبه كيف يكون المخرج

على ضد الرق

وهو فصيح الدنيا مرة بأنه بصديق مثل ذلك الصديق ؟

وأني الصديق الذي مصبه عشرون سنة فلا ترى منه غير

كرم طهه وسدي الرقة ؟

أني الصديق الذي يرى من السطوة أن يكون رأيه من رأيك

وهو من حوال ؟

إن دعوى على عند المروءة دلي على جواب من أخلاق ،

وشرفني أمام عيني ، وعرض على أن أوس بأني رجل له قلب

فلا كان الصبر هناك ؟ كرم ذائب وأختر ظلود

وكان من مقام السنة الماضية أن تبصر الله الحرية سنة

المفروس في كليه قلب وكليه النوم ، وهي دعوى كانت صبي من

الشدة ما تاب في قلبي وما إلى هذه العبرة صيد أو سجين

أو صيات فأنا جيلها حلاً أعصف في يفتق وديان أكتب

من ضمن عشرة سنة . وسبب الإلحاح في نشر هذه الدعوة

وأن بعض أقطاب المدينة المصرية من الغلاء ، وأوصوا

في وجهي كثيراً من الأوب . فإن قال أعضاء المؤتمر الطبي

الذي يسه أسوة من أهم ردوا دعوى قلب بالجنة الحرية

في كليه القلب بالقاهرة غلب كرد متكورين أنهم سيمون ولاية

يوم السبت في بغداد سنة ١٩٣٨

وفي العام الماضي كُذِّبَت لجمعية الحقوق رسائل لا تصطنع

للكفوءة بالجنة الحرية ، وقال قائل ، إن في ذلك عبرة له من

القومية ، فمن راسي بحر عسي وأنا رجل مظلوم في وطني أن أكون

إن ذلك لم يمنع إلا طلباً السلامة من قلم نفسي من الغارة على

من يلهون رسالة داللة القرصية من الدية في الشريعة الإسلامية

ولذلك الحركة ذبوا فكتبوا في كتاب « البدائع » وفي رسالة  
 « اللغة والدين والتقاليد » وفي كتاب « الأسطر واللاهوت »  
 حين غصب ورداء القلوب فكان حارسهم من قبل فلهذا لم يأت  
 أعيت إليهم بذلك التوجيه أعظم الخدشات وحسمهم من القلوب  
 أن يسموا كلمة الحق من رجل ليس له في الحكومة حق ولا دخل  
 وفي قيام الناس قروت وردية القلوب تأليف كتاب القاطبة  
 في المدارس الثانوية من جميع الأديب لمحيث ، وأما صاحب عمدا  
 الرأي ، وقد شئت نفسي بغيره ، إنه أكثر من غير مستحق  
 وفي قيام الناس تحت الظروف بأن تقبل وزارة القلوب  
 إسماعيل سيم الكتاب بلغة في المدارس الثانوية إلى المصريين ، عليها  
 صحت الدعوة التي أذعن بها منذ أعوام طوال ، الدعوة إلى أن تكون  
 مدرسو اللغة لغة من المصريين ليعلموا جيلاً من اللغويين  
 في اللغة الأجنبية ، وليكون هذا الأمر في نكود اللغة  
 العربية الوطنية

وفي قيام الناس - ما عدا ما عدا ؟

أرأيت أن يمحوا إلى طوبى لمن السقوط ، فلأرجع إلى تدوين  
 ما حضرت في السنة الماضية

في سنة ١٩٣٩ سببت أن مؤلف في الحكومة المصرية مروج  
 ليس في أعلام لا يقع بها الوظائف « السلا »

أما من كتاب « اللغة الأولى » يدعوا أستاذي ، ولكن  
 لم أجد حلوة ولغة في كتب حتى جدد طبع الأعلام كتبت  
 أستطيع أن أضع في كتابي هذا ، ولكن لم أجد إلا حين  
 دعاني وقد جسد علي في جريدة المصري مهين ، وكتب استطاع  
 أن أضع بحسب لتقارني باسم ، وهو رجل سرق عقل ،  
 ولكن قهرت لم أكتب غير مهين ، كتب في الأول مهين ،  
 وهي ذبيرة لا تقع تحت ولا درس ، وكتب في الثانية مقروناً  
 بمحمود المنسي بالتعليم الثاني ، وهو مقام لا يسع به الحال  
 لغير القلوب الرسمية

أفليس من سوء البخت أن يكون لنا ورد مثل لتقارني إنشا  
 ولا أعظم منه بشي طبع الأعلام ؟

كتب أحب أن أطلب إجازة طوية لتمام أو يمين لأحق  
 مشروعا مجرت من محبة في يندد وهو تأليف كتاب من  
 أبي عام المسكون في القلوب كتاب ، حل شئت نفسي

عندم عهد الرسمية إلى سال التقارني إنشا وهو من قلوب  
 الأدباء ؟

وكتب أحب أن أخرج إنشاء لم تأمن بواحدة ما كتبت  
 عن مصر في الأنظار القرية ، حل شئت نفسي خدم هذا  
 الاتراح إلى رئيس الوزارة العمدة أو رئيس الوزارة العمدة ؟  
 جواب هذه الآراء في كتاب « في الميزة في القلوب »  
 ولكن من يضمن أن يكون هذا الكتاب ما يقرأ الورد ؟

ما حضرت في قيام الناس ؟ ما حضرت ؟  
 كان عهدي مشروح عظم هو ربط الأمم العربية والإسلامية  
 ربطا وثيق من الحب والصلح

في الذي صنعت لتستبين ذلك للتشروع العظيم ؟  
 صحت قيام الناس - وأستاذي - في محلات ومسابيل

نفسها علي ، واضرعت من تحقيق ذلك للتشروع الحليل  
 فمن كسدي على نكاح ما سببت من أطل وأحلامي ؟

وكان في جزأنا نكاح نصبة لمجرب من أستاذ كلمة الآداب  
 كنت أحب أن أنظم مجلة لدراسات الأدبية والفلسفة أضع  
 بها في القاهرة يعني ما يصنع أساتذة كلية الآداب في اللغة ،  
 فإن أنا محال أدب ؟ وأن ما صنعت لسلكية الآداب وعمق زعم  
 سبكت مصاربه سبلي ؟

وكان في يوم أن أكون مكتبة حليمة ما أصدر التخرجون  
 في كلية الآداب ثم أسوتها في هرب ، ودة إلى مصر صاحب  
 المجلة تلك فأي ضارب لك فيه ؟ وما مصيرها في كرج القلوب ؟  
 وكتب أحب أن أقوم بدراسات قوه أعدد بها نجا الآداب  
 أعدت في مصر والقرب ولشام والشرق ، فإن من جري  
 على صياح هذا النيل القنال ؟

وكتب أعني أن لزور المساء لا كتب عن وطن الرسول  
 كتابا لا يرب لزور ولا الرد ، فإن صاحت أحلامي ؟

وكتب أعني أن أثوق صولات القلوب من « أعلام »  
 الأدب لمحيث ، ظل لي أضي من أكني الصياح صاع أمل  
 في تأديب أولئك « الأعلام » ؟

كتب وكتب وكتب ، في الذي صحت فيه لامية  
 بأعما من وأحلامي ؟

( لمحيث شجود )

بك مبدع

## ألمانيا بين نيتشه وهتلر

«دين القوة»

للأستاذ عبد المجيد باصح

مقدمة

حين أوشكت مجيئة القرن التاسع عشر أن تخوي شموت في أوروبا ربه من جديد ، كانت قوة دين القوة ، وكان حامل لوائه بل وصوله القوي هو الفينسوف الألماني فريد رتش نيتشه على أنما يحب أن يهدو حيا غد يملأ بالأوهام ، صلاخ إلى القوي بأن مهده القوة ، والذين يأمرها الخدم في حياة الأفراد والمجموع ، دين تقدم جديد ، اعتنقت الإنسانية في كل مراحل التاريخ من عبر آلب محمدي ، فكلمها كل ما ألقب من صوغ وديان

وي ملأ أنك لو جربت الإنسان من طلاء المدينة ، فكذلك الطلاء الذي هو بمثابة القشرة الخارجية التي يسطونها يسمي صبا ألبامه تلو ، وصفته طورا ، لبدئي في باب الإنسان الأول بكل ما فيه من مظاهر الوحشية والفسحة والقسوة

والحق القوة — كذا قال يساروك الألماني رجل فهم والمجدد وروان النصر لم يقد يراه في حروبه مع المائرك والمسا وفرنسا لتأني بأن المي فوق القوة ، ولأن القوة حال بين هتلر وبين أن يرمده الحب ، ويثنى على لوردولده شيكوسلوفاكيا للأفد بكنيت المدينة والطن والسيادة والحربة

ولكن نيتشه ، رسول القوة ، يفرح بأشور ، بما أنه صبح الله المجد بالمسحة النفسية ، وسم له المجدو والمعلم ، ودمه بألمانيه الواقع والتاريخ ، وملك جميع بين جهار المثلول وحده نواه الفكر الإنسان ، بصراخه الروحانيه التي صرخت لنجاح الزوا من وجه الإنسان

ولا حسب أن متكررا جميع الفكر الحديث ، في الغرب ، بطابعه التمكزي ، مثل نيتشه ، وإذا كتب ما كذا على أستاذ كثير من المسيحيين ، فإن نيتشه أستاذ الكفاتوريين ، وخاضه زعم النازي

سم ، هو منهم الفئزين ومبسط وجميع ، نصا يدين القوة والسفطان ، ونلقب رجاء ألبا المديونة بغيره ، ما هو في موالب الطمحين قبل ، غير متأكدين ولا متبررين ، وإذا كان تطبيقها يخرج شعور المديونة ، أو يبرر التسليم الإنسان كذا صاحب دعوة القوة ، يحمل على الديمقراطية خلال السنين يدعو ألبا من أقوى مظاهر الانحطاط والاحتلال في أوروبا القسرية ، وكذلك يدع دنا النازي هذا للدم في كاد ألبا فصح من مصبة الأثم في عام ١٩٣٣ حتى قال هتلر ، في أمتاب ذلك الانسحاب ، لبعض مجدي ، لأن دعوة ألبا إلى مصبة الأثم الديمقراطية تحمل ضد ديد منها عوامل الفساد ، وصحت صبا الديمقراطية بالعتاء والدمر

ويذكر رجاء النازي بأن ألمانيا هي المولود لثقل جديد ، وأن على عالم أن يسي بحرب بها ، ولكن القدر يدس القوة ، صد أن على أنه حلم ألبام الأوهام للوردة من دين وحلم وظنة ومن وأحلام وديمقراطية ، وأقام على ألبامها قسم الأخلاق المصححة ، وكشفت الإنسان الأمل ، أنه قد سيد الطريق لظهور الإنسانية الجديدة للبرية من شوائب المصع والاحتلال المرسكة على دناهم القوة والسفطان

وأمر الفخوري إلى بعض رفته أنه على تمام الأعبه لأن يصع وجهه على أي أفعال ، ويضمن أنه حدود ، ويغني ميثاق علم الحده مع كائن من كائن ، على أن يضمن كل أولئك ، في دم جرد وصمير جلد ، إذا قصصه قوة ألبا وعظمها ، وحسن رسول القوة بأن المسيح بين السلام والرفق والمودة والحربة ، لا يشرب بآماله إلا إلى الاحتفاظ بدنه ، ولكن القوي يؤثر أن يشرب لشكالات ومظالم الأمور ، المسيح يصبر الكهد حسب ، فلما القوي يهجم غير وان ولا متردد ، فإن القوة التي تبيض ما جوامد صده محمدا إلى القوي والاضغاض

وأهم تجتته ماله حتى ملأ أنه نفس الهم الأخلاقيه من أسبها الشفقة لديه ضيحه لألبا من أخلاق السيد ، وهجرة في عهده موصيه لألبا من أخلاق الماد ، فكت شرمة الصفا وهذه شرمة الأثواء ، ولا يخرج من أن يصبر بأن الشفقة هي مصبة للروس ، وينادي مع ضامر الأساطير للشباب القديم :

« إن هؤلاء (كثير الألفة في تلك الأساطير) قد وضع في سبيلهم خطاً عظيماً » ثم يهبط « من فواصل حيلك القسوة » فمن هذا الطريق وحده يعمو الإنسان إلى أعلى حيث يقابله البرق ويصلبه ، فترتفع إلى البرق ارتقاءً كاملاً ، فذلك بأنه يرى أن القسوة أصغر من - جسي إلى قوة الإنسان وروحه عن ملائكة الأساطير ، وتحدد حمة البشر من بملائك الأساطير ، على حين لا شيء . أسطر على المجتمع من الرقة المصداق والسير ، إذ تهبط عقبة في سبيل قلوب الأصحاب الطيبين وحقه الأوسع من ميسر العبيدة تنسى بلبلة الكتاب المسبحة وإثباتها من الوجود . وأما نحن فتستدعي قوانين التطور ، وسنرى أن محيل العالم إلى ملجأ المصداق والسيرين

ومن ذا الذي تخافه أكثر من خشك في أب هذا ما يدرك به جماعة النازي ؟ أرايت كيف منكروا برغبتهم في المبدأ يوم قاموا بساحة التطهير بين معروفهم في عام ١٩٣٤ حين دعوا أنهم وقد اضمحلت في رؤوسهم فكرة الجريمة ، أصبحوا يدرون في الظلام ومن خلف الأساطير مؤامرة فلسفة الخلق يرى إلى عدم نظام الحكم النازي ، ويحت سطر هذه المعنى أجبروا على طائفة من رؤوسهم وفي طليعهم دوجهم ، وكذلك لم يقفوا على شمس وديجهم

وعلى أننا حديث الجستار وما يجري من أعمال القسوة في مسكرات الاحتفال التي سم غلصوم السياسيين الذين ظن بهم أو بدع من مثلاً حركاتهم أنهم يتكلمون الانتفاص على حكم النازي ؟

ثم هل جديك أبداً فسيكهم بكل من يحاول كسر القيود من الأمم التي ظلموها على أسرها وأحصروا حكمهم متواتقوا ؟ وديرو أولئك المكنانوديون قسوسهم بأن سلامة الدولة من كل شيء . ويوق كل احتجار

ويخضع القديرون الصلب حفيد ويستوي راحة حوراً في الطبيعة ويؤمنون القوة إيماناً حقيقياً ، القوة نظامه من عوالم الطبيعة والرحمة ، التجربة من عوالم الضمير ومن عوالم المصداق الإنساني ، القوة على مذهب إلى حدود الرقبة احداً ، وأخيراً

المعبر في وجه القوة ، وعلى حسب إلى الأمام ، كان حكم آه على المصداق والاحتلال ، ومظهر آمن منظمين لسلطانهم وديجهم في كونه وديجهم « كمناس » لا يكتم ربح الرخ الخلف كمناس لما توسع الناس على أنه رجة ، وما استطاعوه على أنه إضباب ودين جماعة النازي يليماً القاتل . بأن « الحرب المأهبة » هي حكم المجتمع الإنسان في المستقبل ، وأن على كل أنه أن تبدى لنا القوة ، وأن فنكر السلام ، ولا تنصحب الحرب بالسلام يقتل حيرة الأمم ، فأما الحرب فتدعى تلك الميوبة ، ولا يجمع للأول إلا الأثم المثرة للمصداق ، ولا يرحم لحوم غيران الثانية إلا الذين يهيمون بالقوة والبرية ، فأما نحن « نضم العالم من جديد » كما يقول وديجهم جريز لا ، بل ربح يهيمون القادة روزنبرج أن الشعب الألمان خلق المصداق ، ولا مستدعوة من أن يسطر مخطط على العالم ، فهي « مستدعوة أعلى وديجهم يرحم الميوبة على الدنيا يرى القديسون على مصداق ألمانيا أن لا يدرك من القسط على التصراخ والقرى الرئيسية البعد

وتطوّر أحلام التنزيق حيالات حبيبه ، ومصور لهم أولهاتهم ما لا يمكن أن يخلق به أس ، عوام يقرون إن مأساة موبيع قد كتنف من مصداق مجرماً وشيخو حها ، وأن لا بد لهم من إضباب المجدرا ، ونحلم الامبراطورية البريطانية ، نك الامبراطورية التي قل حها كيرم أنوف حطر وهو يحلى في أجواء التليل « إن الامبراطورية البريطانية مثال حمر مائل يقوم على رجائهم من طين »

فأما مرسا ميصح التليل ربح ، النازي يملكون حها « أمة تفتخر » فلا يدام لها في ميدان الصراع المولى وديجهم أو احتجار

ولسوف تصدم الحقائق ربح النازي صدمات قلبه البية ، وموصطهم من أحلامهم إيماناً حشاً ، وديجهم يمدون إلى حماق أنه حوة ساقوا بلادهم

ولسوف حين تسودم الأحلام يمشقون بأعصاب تلك الأمان الباطلة يؤمنون في أعمالهم نفوسهم يقول القوميد ، « إن كل

أول مدعى من مدعى: جدي الإنسانية، وكان أحد الرجال غروراً  
إنما هي الفتنة على الصفاة العاجزين

ويتأذى بهتته بأن مدعى لبرون في «تاريخ الجبل»  
مدعى لطل، فليست أخيرة تنازع البقاء وإنما هي تنازع القوة  
وتنازع السيطرة. وما تاريخ الإنسانية إلا سلسلة متصلة الحفلات  
من تنازع السطوة والظلمة والقدرة بين السيد وبين السيد.  
فإن السيد يستعبدون من أحمالية لا غاية لهم من إلا إحصاء  
السادة لهم من طريقها، وإن هي إلا أسلحة مسمومة يستعملونها  
دبابة أن يحرروا من يدهم سادتهم، ثم الطغى في السيطرة عليهم  
بجبره وولع سلطانهم

ومدعى ذلك الذي لا يؤمن إلا بالقوة إلى أن الضعيف  
يريد السلام والرفق والحرية والمساواة، لا يرضى من الدنيا شيئاً  
إلا الاحتضار بالهبة، ولكن القوى يوزر أن يحويهم غير  
الضحايا، وبراحة البراميس والأهوال غير وحل ولا هيب،  
ويشرب بآله إلى سم القذرة، ويخرج الضعيف من الأمور  
الضعيف لا يرضى أن يخاطب بشيء، فالحق أقوى مناسير بكل  
شيء، إذ أن حياته كلها عواميد وأسطار، بل يبدل به يشبه  
التمسح أن يستر في حبله، هناك هو ولد الذي يكفل به  
الاحتضار بكل مظاهر القوة

ويشرب يشبه ظهور الإنسان الأعلى، ولكن كيم الضعيف  
إلى ظهوره حتى يهزم الإنسانية من كبرها، وحبل العالم من  
عقله. الضعيف أن يؤمن للحاس الأوسطرطية والخير، ويكفروا  
بالقبح والعدو والمساواة بين الكيم والكيم حصونه حينه  
فإن الأول مدعى بالتمرد وذكر المساواة، ويؤمن بالفردي ولا يهتم  
شيء من المجموع باعتباره مجموع وحدهم مساوية، فالكسوة  
الكسوة من الرجال لا تساوي كلها أكثر مما تساويه حبة رمل  
واحدة. فالحكم فكل شيء عتده سواء، وقد أن يخرج  
الحاس جدي في صورة واحدة، وطبى عليهم متيناً واحداً  
صبحت «الباراة» المساواة» وشبهه «نحن جميعاً متساوون  
وليس هناك أسمى أهل من أسمى» وتزى أحمد الحكم يتحدثون  
من «الأمنية» و«المجموع» و«أكبر عدد ممكن» حتى

أكثروه يمكن أن تساعدهم، على شرط أن يكون من  
الصفاة يمكن

وليس يطبع الرخ خلتك في أن: «يصدق» مكاناً فمستل  
فيه «وإنما يثبت بالإنسان الكسوة فتصبح به القوة النافذة إلى  
حد المصوح إلى ثم الدنيا بأسرها تحت علم الصليب المصنوع  
والصفاة المنتصرة على طبب صرافين حكومه لتنازى (إنما هي  
مبته من تلك الفتنة الكاطنة وهي أن التمسح الآرى قد خلق  
الصفاة يتناحس الصفاة الصفاة للصفاة

وترى الفارين يفتسون تلك الروح في شبابهم، ويخافون  
بها جوانب خوسهم فيتأذى تشبه فتنبوه الفلرية  
«لهم تلك الدنيا» وفي تلك العالم بأسره»

والآن فمن الذي أحرم جيران الطامع في نفوس الأمان حتى  
أشعلوا نار الحرب الماسرة؟ إن الذي أجيح تلك الروح (إنما هو  
داعية ديب القوة، والتمسح بالإنسان الأعلى، فريدوش يشبه

لقد روجك سيدته ورجلته، بل لقد هزلك مسود ومهية،  
ولكن لا يمر من لحظة التمسح في تلك المصائب والتهديدات إن كنت  
سقى مواجبه الحقائق منها كآب قسوة وألمه، وكنت تريد أن  
تطم من هو موجد جيران الحرب الماسرة، وتستعمل الحرب التالية  
من قبل

يظهر يشبه إلى أن من أقوى الدلائل على التطور والاستسلام  
الذي أصاب الديانة في القرن التاسع عشر، ونحشى بين صفوف  
أبناء الغرب، فجميعهم تحت ما يسمى بالسلام المصالح، وخرجهم  
بما جعلوه للإنسانية التي هي أنتهجة للصفاة، وورع الاحتلال،  
وعزلان الاستعمار، لأن الحرب الماسرة، على ما بها من كوارث  
وويلات هي الحالة الضرورية لهبة الأفراد والتمسح

ومدعى الضعيف، اهتمام إلى أن الفرد التي سجد الإنسان  
ويطبع كافة مرفقه، (إنما هي حرية حب السيطرة، وإزالة  
القوة وعنده أن غير هو كل ما يلقى الإنسان بشعور القوة  
وإزاحة القوة، والقوة نفسها: وأن التمسح كل ما يفسد على الصفاة،  
وأن السادة في الشعور بأن القوة تنمو وتزد، وأن لا يرضى،  
بل عوداً أكثر وأكثر، ولا سلام مطلقاً بل حرباً، ولا عسيرة  
بل عادية، وأن الصفاة السجدة يجب أن يفتروا، وأن هذا هو

ولا يحسن الألقاب يتكلمون من إسرائيل استفاداً منهم ثم  
سب مكنتهم وابتغى منهم في انخوب العظمى كعبه  
في نظر بيته ثم أودى من قاموا بثورة السيد ، وم الذين طردوا  
السدة حرباً لا عوافه فيها ، وأودوا في نفس أخلاق العبد  
لتكون سبيلهم إلى التسلط على السدة ، وكذلك كثير يوم قاموا  
في وجه روما ، وهكذا صاروا حين أشاءوا في نفس أخلاق السيد  
والحق والصدق والخير تحت أسطر الحرة والمساواة .

\*\*\*

والآن أوجز أن أقول إن الذي أوجس إلى سيد البحث هو  
الكتاب القيم للشيخ الحفي ومعه من « بيته » سدوق العالم  
الشيخ الأستاذ عبد الرحمن بدوي ، وفي أسأله انوار الفلب ،  
وعباراته التي جس الحياة في كل سوطي ، وإلقاءه لقائى حياة  
بيته وبيادته وتخليه ، ونسيطة ليدى الفلسفة الخافعة حتى  
تسبها للفتور والتفوس ، وحريته في عرض الآراء وبسطها ،  
كل أولئك قد أفراني بأن ألتهمه التبعاً فاصبحت أن أحرى  
الشبان بمقدار كفى في هذا للتابع القليل . غير المميز بفتح

اصطكت الحياة في جميع مظهرها إذ أصبحت السيادة والسفطان  
لقداء على أصحاب الرؤوس للفكرة والتخصيبات الخسبة المتنازعة  
فأى عجب وقتك سائب بيته التي تشبع بها جماعة القاذى ،  
أن تسبح كبيرهم ليدوم خطر يقول من أستاذ على الترشح  
« لست أؤدى كيف يفهم بإدرة السياسة السب الدرة لتطبع  
من الخرافة وروما خوية »

بل كيف صعب من إشغاط ليدان الحرب المستمرة  
وطلبهم الشوب ، إذا كان أستاذهم بيته ينادى بأن الإنسان  
الأعلى رجل تمال دأب من أجل السيطرة والفرود والظفر ، لا يبتغى  
إلا أن يسير نحو الله التي ومعه لفته ، وأن أيسر شيء إليه  
السلام ، وانعوب بيته أندس شيء .

وإذا أنت اطعنت على رأى بيته في القيم الأخلاقية لم تدعش  
تصريحك في يومه في أى بلد جاحوه فتدعه أن الصعب  
يسمى الصبر « إحساناً وطيبة » ويسمى عدم القدرة على الاتسام  
والأشد بالآثار « صبراً » ويسمى حاجته إلى الآخرين وقصوره  
عن الإعبد على نفسه « راحة » ويسمى تجزؤه عن إدراك الطابع

فلسفية والفنون الخفية « تواضع » . فأما الأقوال  
فيسمون الاشهاد بالحق ولا يشقون إلا القفر والاختصار  
ومحيط كل من يقف في سبيل محقق أعظم السابعة  
في الحياة غير خطي يمتوح سكب ، أو جاء تسلك ،  
لأن طوعهم السعرة ، وموطنهم للتصيرة ، علاها  
للمطامع والنايات ، ولا يجد الراحة إلا سبلاً

وسلك ثبأل من السر في منافسة تنازله لتسجبة  
ويرهاتهم تسلب ، وسكليم مهم أحياناً ، وعند أنه  
لا كنهش هذا السر جنى أن تقول لك « عفى عن  
بيته » . حيله الضواء على دين عيسى ، ورميه دعا  
الذين بالصعب والاعمال التي أسب أوروبا في وجهه بين  
القرن التاسع عشر ، كل أولئك حل دقة النظرة على أن  
يسأوا كي تكفر جواب نفوس الألمان من تلك السيد  
التي دمر للسلام والراحة وبذلك بجر الصعب والاستسلام  
ومع سب الله الخطر الذي خلق لخدمة الدنيا في غير صعب  
أو مختل

صدر كتاب

# وعلى الكرسي

لصالح في الأدب والسرور والباس والدموع

أحمد حسن الزيات

وهو يقع في دهاء خمسة مئة من القطع المتوسط

ونحو ٢٥ قرش

وطلب من دار نشره ومن جميع المكتبات المصرية



التقاليد ؟ ألا يحكم عليه بالتسول والروث على الأقل -  
من التقاليد والأخلاق القومية إذا ما أتى في هذه الفوضى الصالحات  
أو بعض مبادئ هذه الأخلاق ؟ وبعبارة أخرى إذا لم يتغير ذلك  
ما تتطه نظرك في محتملنا إلى الحياة ؟

أطلب التفت أن هذا هو الذي يقع للفعل كالمعلم حاصل لأنه  
« متفرج » أي مدبر غير ما هو شئ مألوف يشاهد أو يرد من  
لأنه « لا » الأسياد « من ضرورتهم الفهم » وهو غير مألوف  
أيضاً في أبحاثنا « والفكر لا يحل » أي ليست به قيمة بحسب  
نظرة المجتمع لأنه يميل إلى التقه وعدم الإدراك لتلك ما هو مألوف  
في تلك التفتان

ولذا نجد أن دائرة العلم والبحث إلى العلاقات الاجتماعية ،  
وجدنا العديد من ينكر على مديته الأسس كل قيمة لأنه لم يجد  
وعددها أسمى لأصابعه خاصة إلى عدم الرقابة « ووجدنا أن  
يأتي إلا بمجرد ربه من كل اعتبار لأنه يتفاه في رماحه ، وربما  
كان مرشحاً في منصفته « ووجدنا الرئيس ببعض قيمة مؤسسه  
لأنه أحد - أي الرؤوس - عليه خطاً في تصرفه أو خلف  
للأول من خلفه ..

كذلك نجد بعض الأعمال محصلة على بعض ، وبعض المنس  
يرجع حق قدرته والمعن الآخر يحل من شأنه حتى انحصار  
بعد حدة الفهم لا يصرف وجودها عملياً ، وبما يجد ذاته مثل  
دور حكم العلاقات

فما من النشاط الخلق في الحياة ، وأنواع الثقافات المختلفة  
ثم نأخذ بعد في محتملنا فيما القانية « وتقدرها في القالب مبن  
على القادر بما يسود المجتمع من نظرة إلى الحياة ورأي بينه فيها ،  
مبنى على القادر بالتسلسل الشخصي والرقبت واليون  
ولقد أظن أن محتملنا لم يزل في دور الطفولة ، لأنه لا يحصل  
في تدبير الأعمال وتقويم الإنتاج القوي بين القيم الدانية بنفسها  
بعض ، كما لا يرى بينها وبين ذاته وشخصه

محمد السيد

لأنه كان يحتاج في غير القانية التي يأنظر إليها المجتمع وحالها  
بمؤهل خاصة « عالم صاحب القيمة القلبية أو القلبية كثيراً  
ما يستطيع ، ولم يسهل وجوده حسب ، لأن سلوكه في محتمل كان  
على أساس التقه وعدم التعلم مبدئياً بما فرضه عليه وقته من  
عقيدة ( Dogma ) . وقد كاد لتأخيه التي تقوم في ذلك الوقت ،  
وبجانبها سبيل كل ناحية أخرى في القوم ، هي لتأخيه القلبية  
أي السلوك طبقاً لأوامر رجل الدين . وبعض المصلح كان  
بمنه وبيع وشراء ، وهي طبقه الرئيس ، لأن القانية التي  
كاد تنسرح حينها ناحية الشرف والجلد ، وليس لمع ذلك من  
جاء من روحها وتقاليد

وهذه القانية ، وهي ظاهرة الخطأ وإهدار القيم الأخرى  
ما عدا قيمة القانية للظرف ، كتبه في تطور الأمم ظاهرة طفولة  
في أدوار عمر الإنسان « فظن لا يرى ذاته هي في بيته ، وسارة  
أخرى لا يعرفها الأشياء إلا بقدر ما تشبع بعض رجاها أو على  
بعض ميوه « فالحسن عندنا الفهم ، والقويح هو ما لم يسطح  
السيطرة عليه : بأنه « سلوك » إذاً ليست رغبة له ، ولا كسوة «  
لأنه ليست منه بعض ما يطلب

وبالتالي ظاهرة ، الفصل بين القيم والاعتزاز بالخطأ عند  
أمة من الأمم بما في دور القومج وشرع الرشد القتل لدى  
الإنسان « فظن ، تصرف الرشد منها الغير بين القانع في ذاته  
والعز في ذاته « مساهم الآخر في القيم القانية واستطاعت

لأنه الآن أن مسائل أخلاقية : في أي طور من أطوار النمو يعيش  
الأمة للفهم ؟ هل بلغت طور الرشد أم لم تجاوز بعد دور الطفولة ؟  
لنرجع إلى وصف ما يسود فيها من ظاهرة عقلية وسيطر  
الأحكام التقديرية وعلى أساس هذا الوصف للمر Characteristic  
يمكن أن نعرف في أي طور تعيش

طبيعي أنه يسود محتملنا كمثل مجتمع إنساني نظرة منه  
في الحياة « والنظرة النافذة في محتملنا القنرة الدينية أو نظرة  
التقاليد « وسواء كانت سيطرة هذه النظرة على محتملنا الآن ولها  
على قلب القانية « اللاشعورية » وهي ناحية القنرة ، أم دليلاً  
على « إدراك » لأهمية الدين في تكوين المجتمع فإن ذلك لا يرب  
ما نحن بصدده

هل محتملنا يتصرف بقيمة القنرة الدينية أو القنرة ، السياسية  
أو الإسلامية أو الاشتراكية إن خرج في سلوكه القنرة مما روي





في القوم

## قد لا يكون

لأستاذ جليل

—

قال الأستاذ أحمد بك السوامي في (بحوث ومحادثات سرية  
مجموعة) في عدة «مجموعات الأول لغة المرج»

«سبح كثيراً، وري في المصحح نحو: قد يمين. محد  
المرج» و (قد لا يمين) «و نحو». (قد لا يكون مضمون  
إثباتاً كذا كذا... وهو ما م يرد في كلام العرب فقد قلنا إن  
مضام في القنى: وأما (قد) الحربية، المختصة بالنقل للمضمر  
الظرفي التي تليها من جزم وتكسب وحرف تنفيس، وهي منه  
كالمرج، فلا تفصل منه شيء، ألم إلا بالتقسيم «و نحو هذا  
في التوسيم وقال في ترجمه هذه قوله للثلاث اشترطه الجاهل  
«... خلاصه السرد بطا من (قد لا يمين) مثلاً قوله  
(و لا يمين)»

أقول: وقال إن يمين في شرح للفصل «أعلم أن قد من  
المزود المختصة بالأفعال، ولا يمين إلا الاسم يمين، وهو  
في ذلك كالمعين وسوف، وهي (أي قد) بحرف الألف واللام  
التي للمزود، فكما أن الألف واللام اللتين للمزود لا يحصل  
بهما وبين المزود كان هناك إلا أن قد اليمين العرب بها  
لأنها توقع عمل، وهي متصلة بما بعدها (موجود للفصل يمين  
وبين التوسيم بالتقسيم)، لأن التقسيم لا يمين مني زائداً، وإنما هو  
لأن كيد مني الحق، فكان كيد حرونها «وقال الرضي في شرح  
(الكافية) «ولا يحصل قد من الفعل إلا بالتقسيم»

قد قال من أسوة هذا البرج، هذه الخاتمة (لا) ما من  
الأستاذ لخص السوامي في شرحه، وعقبه، عرجب ما أتت عليه  
اليوم في «الرسالة» القراء، ولو أذهب<sup>(١)</sup> على التفسير لمست  
إلى هذا (الإجماع) شيئاً كثيراً

(١) التفسير الهام في قول: قال أحمد بن حنبل ولا يزال يمين منه  
التيه الخ، (٢) الصفحة (٢٥٤) وفي الأسس وأسس الأسس وأسس  
منه والله

١ - كتاب (الأم) للإمام هشام بن سالم (٢) الصفحة  
(٦٥) «... كما أكره الرحمن أن يشرى الميثاقين أو يفتل بهم  
ولا يحرم على يمينه أن يمينه من يمينه يمينه «... لا  
(قد لا يمين) «... ولا أهد عليه هذا البيع»

٢ - كتاب العرب الجزء (٢) الصفحة (٣١١) قال  
الطبري بن أحمد: الأمور على ثلاثة أسماء، وهي على ثلاثة أوجه،  
شيء يكون ألية<sup>(١)</sup>، وشيء لا يكون ألية، وشيء قد يكون  
و (قد لا يكون)

٣ - الخصال لابن جني الجزء (٦) الصفحة (١٩)  
كما أن القوم (قد لا يمين) سواء إلا بغيره

٤ - الأمل في النحو للزمخشري الصفحة (١٠٢)  
ولا تلي المشتغل، والاسم يعمد المتكرر و (قد لا يتكرر)  
هو لا عمل

٥ - إجماع ما من في الرحمن من وجود في العرب والقرآن  
في جميع القرآن للكبرى الجزء (١) الصفحة (١٣٥)  
(أن قد مدققتنا) أن غنقه من التثنية، وأنها مبدوءة وويل  
أن مصدرية و (و قد لا تنج) من ذلك

٦ - الترويق لأبي حلال العسكري الصفحة (١٨٢)  
الفرق بين الطاعة وموافقة الإرادة أن موافقة الإرادة قد تكون  
طاعة، و (قد لا تكون) طاعة

٧ - شرح شعير الذهب لابن هشام الصفحة (١٣٨)  
نصب أي يتم الإشارة كقولك: أيها، والناصب حينئذ أن نصب  
الإشارة كقولك

ألا أيها الزجري أحضر الرخي  
وأن أشهد الذهب حل أنت غلدي<sup>(٢)</sup>  
و (قد لا نصب) كقولك: (أيها كذا لزيد كذا) ومثل ذلك

(١) في جناب الثانية، بيد لك من عدم + الثاني من ثلاثة  
من الثانية، وفي السكتات، وكذا تكتا في شرح يمين (في غلدي التي من  
كلام الثاني) فمما يمين كذا أي كذا وأقول بل لا من كلام العرب  
من أن يمين عليه على هذا

(٢) قال الرضي في الترويق: ألية يمين فمما، وقال الرضي في  
التيه يمين فمما، وأما العرب أوصل، ونصب على المصدر،  
ومذهب جمهور وأصحاب أن ألية لا تكون إلا حرفاً، وأيضاً هم  
المتكبر «حرف (يمين) في كلامك أو تكرر...

(٣) أشهر بفتح وحر الفوق الهجرى، والناصب في رواية  
ألا أيها لاسي لم أحضر الرخي

في الصفحة (٢٠٥) والصفحة (٢٩٥)

٨ - شرح النكتة القرظي الجزء (٢) الصفحة (٣٧٣)  
وأما النكتة (بن أم) د [ قد لا يقدمها ] الاستفهام ،  
وقد يقدمها الاستفهام بالمعزة أو سهل  
٩ - القابضات لأبي حيان التوحيدي الصفحة (١٤١)  
مثل أو صليان بل يجوز أن يقال الإنسان ذو حس كما يقال  
هو ذو ثوب وذر مال [ قال : أما على التصريح فلا ، وذلك  
أن الإنسان قد يكون ذا ثوب وذر مال و [ قد لا يكون ]  
ومستعمل أن يكون الإنسان إنساناً إلا وهو ذو نفس إلا على  
الصحة والنجاز<sup>(١)</sup>.

١٠ - مفاتيح النيب القرظي الجزء (٤) الصفحة (١٣٠)  
ثم فيها بحث آخر ، وهو أن العداوة والصداقة يتبع أن يحصل  
باختيار الإنسان فإن الرجل قد يبلغ في عداوة غيره إلى حد  
لا يبرأ منه على ردة تلك العداوة عن قلبه ، بل [ قد لا يقتصر على  
إعدام تلك العداوة ، ولو أني بكل نكف وجبة سخر منه ولو  
كل حصون العداوة والصداقة في القلب باختيار الإنسان لوحيان  
يكون الإنسان متديناً من قلب العداوة بالصداقة والعكس ، وكيف  
لا يقول ذلك ويشترط عزمه أن يترك ذلك يخرج من الموضع آخر الذي  
يراد من القلب سياسكهم وأما الصانع على الإطلاق  
والنفس الذي يشق مشقة قد يحصل بمحض الجهد في إزالة  
مشقة ولا يقتصر عليه ، وهو كمن حصول ذلك الحب والقبول  
باختياره لا يمر من إزالته ، ومثل ذلك في الجزء الثالث الصفحة  
(١٩) والجزء الثاني الصفحة (٣٥٧)

١١ - الإصباح في تلخيص القروظي الجزء الأول الصفحة  
(١٠٦) د [ قد لا تكون ] طلبية كقولنا ، هم  
الرجل ريد

١٢ - للزخات لأبي إسحاق المشاطي الجزء (٢) الصفحة  
(٢٠٠) : د وغائب الأمور [ قد لا تكون ] معلومة ، ومثل  
ذلك في الجزء (٢) الصفحة (٨)

١٣ - البصائر التفسيرية لزين الدين الساوي الصفحة (٤)  
وقد أتت في أمور بعد إيراد المسائل واخراج القضايا منها ،

(١) ليس له قبل قوله إلى النفس ذات إنسان ، قال : لا ، وأما  
قلبه من الإضافة ، أي من أنه لا يقال ، فإن الثوب هو الإنسان وإن اليد  
كانت إنساناً كما يقال الإنسان ذو ثوب ولو يد لكانت لا حاجة للثوب إلى  
الإنسان وإنما الحاجة للإنسان إلى الثوب والله .

و [ قد لا يجد ] إلى الحكم لزم من بعض النسخ

١٤ - القروظي - وبين النكتتين صفة جريئة ، صفة  
أم - لا (لا) فقط ، والنقل من تلخيص القروظي  
تقالت : سوى أبي لا أطلب فيه ،  
و [ قد يكذب ] كقولهم وعلاها

أبي ابن خلدون من يكون أياه  
وعما د [ قد يرمي الرمان بحل ]  
على من جرى والرائض أكرمهم  
إلى كل فرع كانت باليد أطولاً

\*\*\*

تلك أقوال صوفية وتوفيق وأجاء وملا مستخدمين ومفاهرس ،  
فليس ذللاً القول بمررتي مصري كما حسب الأستاذ القروظي  
حتى يجاهد ، وإن لم يقد القروظي الأدي قد حل به الأدي ثلث  
كلامهم ، وهم من فهم ، ولهذا يجوز كثيراً ( هذا جاز  
وإن لم يرد ) وإنما أشتت الحاجة في المصداق القروظي عبد الله  
ملوك جاء من ( الكسنة ) ( الكسنة ) وما أشبه ، وقده  
الأدي وقدم ، ألا يسوع أن يتبعهم في ( قواعد ) بعض  
يتبعهم بعد الله القروظي ، فتجى ، فقدم موهب كما جازت الكسنة  
الجددة وقد مرنا في ( الكسنة ) د كل مبتدأ متبوع بأن  
الوصلة فيه بؤى في خبره ، ألا الاستدراك أو بلكن مثل  
( هذا الكسنة ) فإن مر صمد ، كمن كثر - مراد ) وذلك  
د في المبتدأ باختيار تقيده بأن القروظي من نفس الذي يصلح  
الغير استدراكاً ، والصلح على منقضى خلافة .

ولقد أتت في أورد ، أو البقاء إنما هو حدث والقاعدة موهب  
وبما قال أبو حيان في شرح القشيري : د الحب من يجبر  
تركياً د في لغة من القلب من خبر أن يسع من ذلك التركيب  
مظاهر ، وهل قدراكيب القروظي إلا كالفرداب القنوية ، فكما  
لا يجوز إحدائنا لنظ مفرده كذلك لا يجوز في القروظي

(١) من يرد في كلامهم مثل ذلك من أصل مصري ، البازي والرائض ،  
والزيت واللوزي وكرد على والردي والرائض والرائض و  
(٢) من يرد لتصبح جزءاً في عرصة كتاب ، كمال الحياء : د  
له ولاهك لفتة فيه من ضياء

(٣) إذا قال أبو حيان في محله كنت نفسي ، جازية ، ولا يتفق  
منه على ، ويؤيده لا يكتب القروظي من لا يبلغ كنهه أي مفرده ولاهك  
كلام موهب - القروظي يقول في السادسة والأربعين : جلست إلى أدي  
من حله ، وأكنته كنه حله وأبديت الإجابة يقول : أكنته وأكنته  
كنهه ، ويعني من ضرور فكأنه ما لا يكتبه القروظي

من الآيات التي وردت

## هكذا تكلم ردي<sup>(١)</sup>!

بالاستناد على الطنطاوي

—

وهو حاتم بكاء لا هو ظفر على الخسوف في بطن أمه ولا هو  
تأخر على البحر ، وأوحشه سكوب البحر وظلامه في بطن أمه  
الحبل ولا يسمع السهل ، فلت وسيداً حق بطنك فلتك  
(الكتاب) كانت قد سميت به فأبى الله كذا ، فلا بأس  
مشقته وحدث عبيد ، وأمنجته على دكتها (نفس) في أوتار  
أحاديث الدين السبعة ، الحلو والأودية للسحرة

• • •

وصدق الله لا يها الرويد ، فشا (حبيب) يتم في السهل ،  
ثم شب صار (نبي) ثوباً ، (يسو) هو الرويد عذراً  
رايح ظهوره أهل تلك الجبل فأخرجوا منه يدي إزاي ،  
ثم سارا إلى فاجيو ، وانحدرو موانع جهداً ، فشره السهل  
أعلاه الخمر ، وجمع له بلك الزهر ، وعرش له الجبل سموحه ،  
ورثها الرود ، وملكوه عليهم

وكان (ردي) الشاب ، طموحاً على القمة ، فلم ينجح بذلك  
ذلك السهل ، سهل الرمال ، ولم يكمله أب حبيب له جبال مضاً  
وباردان ، وأبى إلا أن يخرج فاحماً لا يقب حتى غاب الرويد  
كذ ، عند صكرة ، ودخل الرويد جلوده ورائه يب على  
السحر رثاً ، فشد أنفوده (المدة) ، ولم يكن في الرويد  
إلا أسراب منيرت ، ملكين صغيرة يخرج من محب ،  
و آتية يخرج منها ، فلم يلقه أن دسه وحسن له ، وأدع  
في جيبه ، وسمحت الأشجار الجيرة فقدمت على طريقه سبعين  
بحبه (حبيب) هـ

حتى إذا تعرب من الميعة جاء رائد عباله ص ،  
فإن هذا ملكة جارة عرشها صخرة حائلة ، وجيوتها علا  
الرويد وقد إلى أبواب المدينة الأربعة التي كانت من  
جبل ، وسجل بعد للعالم كلها ص  
(شبهه) ردي صاحباً من حائلة رائد أي مدينة وجب  
من قبله وأبى شيء يرب القدم والبقاء إلا أنه القدم بلا ابتداء  
لما لا ابتداء ، ومعروا أنهم أن وجد ذلك الدج تاه من جبه  
له كذا دكا وإن وجدها ننظره بصلها فإن الله شبهه معن  
الأرض بأما وورسها أما تلك الملكة فله ص من عرشها ،  
وسعدون حدها

• • •

فخصب أبواب السماء بهت ميمر استمر لفة من (نك)   
الهيال طرعا عشرة آلاف سنة ، فأغرى البحر وأطلع البر ،  
ومد أباديه من خلال القرب وأدخليا من حقوق الأرض  
حتى بلغ (ردي) وهو (جبن) إلى بطن أمه الأرض ، طيب  
به أشد لطف من تملكه الصخر ، نحو طبه ونفديه ، فصره  
بالله حتى صان به مكانه ، وأمد البطل إلى عظامه لخرج

وكان القمص قد ظلمت على الأرض بعد (نك) الهبة  
عنهما القمص وضمرها بالنور ، و (مجدد) بها مملكة طير والبحر  
بعد أن كانت عمر آكل ، فوض (الرود) ينظر مشمواً يرى  
سهلاً أصبح جهلاً فحبط به جبال تسبق ضباباً ويسبق حلالاً ،  
ونكته طر أجرد ، قاله عريه ومجرت ، وود لو سى في أوتار  
ورع به الحياة ويضع في نك السموح (يود) للذن والقرى  
وبلكنه كان صعباً فلم يستطع أن يمشي ، وسرم الجار

لأن جميع ذلك أسود وصعب ، والأبواب الموضوعة تحتاج إلى سلاح  
من أهل ذلك المكان ، وأهراق بين عم البحر وبين عم الفة أن عم  
البحر موصوفه أسود كليل ، وموصوح عم الفة أشبه حرة ، وقد  
نظر كما في الفرس<sup>(٢)</sup> هـ — قبل لفادج التسهيل إلى القسم  
في المعاصره قد أحدثوا — يحكيان مدققين أفتاها ما عهدت  
المرية البائدة ، وإن كان ذلك ولم يحكر من بعد (حجج)  
أحدث ففتاً رأى إجماعاً أن يدع — عفاط — زكياً ؟  
ومنا هذا الحديث إن التوحيد لم نحوث كسهم أفتا  
لفة كلها ، وقد فرغ من كتبه ، قبل يستطيع الناس أن يقول  
سراً (ملكاً علم إجماعه) وقد استقرت قواعد كل تركيب  
في كلام العرب ، وما مرط (الكتاب<sup>(٣)</sup>) من شيء

• • •

هل يستطيع

(١) حذر حاتم من ردي في الرسالة د عدد ١٠٥

(٢) الفرس (٢) من الكتاب ص ١٠٥

وتقابل السلطان رضى (الأمير) القوي (سلطان الزيداني)  
الغازي الفاتح ، والفنجه (البيضاء) الفتاة (منكة الخواص)  
والمصطفى المبتذل هذا من هذا ، وهذا من هذا لا يختصان<sup>(١)</sup>  
ثم أنيلاً لمسطراً فضيت جولة روى وخصت له الفبحة وسرب  
تحت ركابه ذليلة ماسية ، ومن أمته منه جنماً ، وأمنى مباء ،  
وأكرم متصراً

ومشى بحور في الوادي ومصول ، وعلاً أرجاء مشيد  
الطلس الرمد

لم يحاور إلا ظهلاً حتى قابل أبوه عبدة خسر على السج  
الجليل ، وفي أمهها الضراء) مفاد ومها وداعة وفاسر ، كل  
الناظر إليها يشرب من خمر ، تلقى أعينها يصوب لهم عالم ، كأنه  
ممن الكلب في أول الطريق غيب فأسى إلى الجبل الأسم ،  
ومال من الخلو عليها ، ومال من النفس ظا لمطرب إلى مراتها  
أخر جنتها<sup>(٢)</sup> من كثرة البكاء ضايب من حراره لموجد  
غروب (الشمس) وسالت مبعثها على ضوئها الجبال فاحسرت منها  
المصوح ، فمن ذلك صعب (الغصراء) ثم لا طوب النفس هم  
الوادي ، فمن ذلك من وادي (بيضة)<sup>(٣)</sup> وكان هذه الفتاة أم  
وسها حين ألبها في لجة الحياة أن يخرس من قهر ، ويحترق  
(بخطيب) ثم (يخطبها) فانه شاب لا يلهي

\*\*\*

لا أحس بها ردى سرخ غتلاً ، من هذا الذي جرؤ على  
أن يمتدح من في الوادي ، ويترج من محدي ، ويقيم له الشمس  
من حوى ، ويحترق عليه وتسمع شيد المصخور الصم ولا عين على  
ولا تسمع لشيدى

فلا أبصرها شفته حساً ، ودعته عرماً ، عسد إليها  
لهلكتها ، فحاش حوصها المصخور ووجع محسها (الدهية)<sup>(٤)</sup>

(١) ذلك من بعد إلى اليوم في الفينة

(٢) آخر من النخل

(٣) من روى الشام وحاصروا ولم يربس ، والذين انضروا فلا يمل ذلك  
رأيت الشام فلا يقول غير ذلك

(٤) في بيضة عند الجبل واحدة من شجرة القرب لا يجرى أحد من واديه  
وقد أفركت في المقام ذبة أعظم منها ، كانت في شارع جميل ، في مدخل  
المروحية ، أسبها قد أفركت من روى أن سطوا وقد عرجوا السكبر ،  
فاحسروا في سرها عرجاً ، وأمل أن يحيط حدها كل أنكر من التي حصر  
مدا ، وكان يستند إلى فرع من جناح كبر من سرك كلاً ، ذلك ، وقد  
لعلها جال ذلك (عليه من الله ما يستحق) بهذا قطع أمدان المهر

المنجيه التي منى هنالك ، ونرج مأدع من هذا ، فحسرها  
وأول له فوسول إليها ومن ناعة في حصن الجبل والكنة  
لا تجاور الردي قطع لعب كروا ، وما أخرج ما يفسد  
الحب خططن ومشي ذليلاً ظلاً راء حب مصت ، وسرك  
لها مأخراته خالت إليه ، وحشت (بركي) مبهة ولوة  
وشباه ، وضيت ومدة أمها ، وحشت بر دمت على كروا مبه . فدا  
جريت ذلك حلقها وطرد بها إلى مدشق

ومن قبل ردى صعب مليون من السنين ، وهو المصيد للطن ،  
بحرى حراً أياً ، لا يقب في وجهه تن ، حتى يحور بمتنى ،  
ثم يذهب جديرج في (المتنبه) ثم ظهر الإنسان على الأرض ،  
وظهر ردى في الطبيعة ، عويل له من الإنسان

\*\*\*

ول ذات صباح جاءه طائر بلوت صلتاً ، فدا مقاد أبي  
الطائر أن يحربه حياً ، فغره أنه رأى هناك في الزمان المرفقة  
لكن بلاً (الجنوب) أمة من الناس ، يشون في طلب الماء  
وعلى له ، إن أعف عليك سهم ، هم من أهل الحررة لكن لا نظير  
من العرب أنهم بنو النسي ، بنو الصغرى ، بنو اللوت ،  
أقتل أن اللوت يمس أهداء

صحك ردى وسرعه سلام

\*\*\*

ووصل لوز رجل من الهذلي ، وكان من أهل (الحررة)  
وجعل حرج إلى الدنيا في بحر الحياة فبرم ، فدا رآه صباح راحوه  
أن سألوا اسألوا كم يحمل من ماء الحياة ومن هالكون مطلقاً  
فأجابوا عليه كلاً خلف من أهدنا ضو له المواجري طريقه  
كلما حوب

وأراد أن يخرجه من حربه وحده مبهكم ثم يخرجه  
وتقدروا هم عليه فأسى أن يحبه قد شرح في الأنوار سطوة  
عن سره ، وقلوه على أمه ، ثم مندوا منه مشر كل صو طلب  
مرفوا جماعه ، وجعلوا أنه فراصة أمماً سباً ، فبدا أن كل  
كده ردى صو ردى ويرد وجر ، وذا من والفنات والبراني  
والفتاة ، فزروا عليه أهداء حتى استقلوا عنه واعتصموا عنه  
ما كائن الجليل - ثم سدوه الفبحة واستطروفا (الطينة  
والحدي) إلى مدشق

وقد غضب ردى مبراً وهاج ، فكان سهم على اللؤلؤ

أرسلوا لك البعث وجعلوا بالأسير حبيبا ، فارتاحوا بعد ذلك  
في الأسر سريرا

فإن أولئك الناس ، وأن اليوم مشاهير

وسكن ردى ههنا ، ثم رجع جود

لقد شاعني أسس تلك القصور ، وهايك تلكنازل ، وكذا سدا  
بها البوارج ، وانفلج الأبواب ، وانقلب من عمق الأرض  
حتى جنب هذه في الدار الخفية ، دار القومى ، التي رى حرمها  
من (مطار هروس) ، إذا أتت حست إليها ، وعطرت إلى ما يحسك  
إلى القنابل ، وذاك هو الملك الظاهر ، رى حرمها ، فحسب حيا  
كاملا ، ألم أظلال من كانت هناك ، حسب القاعة بها أسس ،

ماذ وحسب

لا الرمن لجور ولا آهل ، باتوا ... دوى طرهم ، وحسب  
لها ، وسارت طررك حرا فاحة ، وقد كان ضحكها أوانس  
لها ، بدخلية ضحك الغياض في هذه الدار ... وسرت المديان ،  
وقد كان قوسها وسر أصباها آية في مصعب الفنى

الهم إلى استمرار ... ولم يرس من ذلك (الصينى) الذى يلا  
والسكيت (والرغوب) إلا طلع غاصب في القرب حبت بها  
أطرافها ، ولا من السجاد الثمين إلا حيرط الله أعلم كم يلب  
لأشجار ، وكما حبيب النمس ، حتى حست وليس لها عون يرب  
والرحم الأبيح الذى كان كالربا ... والأشجار والأودود

لقد انصرف المصنفون من هذه الدار التي كانت مصدر  
النسب القوي الأندلسي ، منها أحد وعها نقل ، وكروها حصة  
لحنان ، ونسوا الأمر إلى (جسر الحب) ، فأثروا عليها حصة  
السادس للنقل التي يسودها دورا ... في يجمعهم أنهم محطون ،  
وكيف السبل إلى الاحتفاظ بالبيعة البانية من دور يصلو قدديعة ،  
بل إلى حد ما حافة للسكن ، ونسبهم بتقليد التريبي

وحق ممن أن أورده يست أرى ما في طرقت ولا دن ،  
وسكنها أرى في المساحات ... عيلوج القرة للقدري لقد دهبو  
بدوسون فريسة ، حتى البرية لفتا ، دهبوا بدوسون  
في الدود

( قال ) ودخلت تلك القبة التي طلاء نهب فيها امرئاس

وساكنها ، فبشردم شرد حذر ، ولا يبق منها حجرا على حجر ،  
وحسب أنه انصم منهم ، فذا لم يلدن خبر من دت ، ويطون  
خبر ما لهم ... فكل وأيس ... وأحسن أنه صار شيئا

\*\*\*

ووضعت على ردى وهو يمشى في (المرجة) رجة يمشى  
تحت صرانية مشية النجج الناجز التهاد ، فظلت ... هبه  
ملكه ؟ حبت ؟ أو قد يخط ؟

قال دعى بالعلام ، فإلى أسار الأتية خلفه كان مقبلة جنة  
كنس أهل صبا عذرا ، فظا بولت وهرت ... تولى  
ومضى لا إني ، وقد بار محلى ، وساء نجى ؟ ألا يا نبي  
ما عرف الإنسان

وسكن لفتا ، ولاحت على حدة دمه بحرى مع الماء ، ثم  
قال على أن رأيت والله لسا كركنا ... أحلوى وحرهوا بدوى  
وكنت آمنة بين أيديهم من طرهم المثلل ... وكنت أشقى  
في الرمن على قبت الحسك ، وأدام على لفتا ، وأصبح على شرا ،  
وأصم على كرم وعقد وبل ... فإن أنت يا قصر الجريس<sup>(١)</sup>

وأى نوكك الذي كانوا باب الشرية ، وكانوا متلبا القبل  
محسبه ، أولئك المصنفون الذين عاهدوا عدا أحوج أعب طرهم ؟  
إلى ذلك الرجل<sup>(٢)</sup> الذى سمى على يوما وكنت أشقى في طرهم  
على فيه دسنى في التوسع الذى يثلا حولوا بحراهم تلك طرهم  
الفتيح ، فلا يجره أحد إلا أفسد به ، الرمن الذى يصوره الحب  
فلا يصعب في الروة من كان بخلاف دعب ، لأنه لا يرى عدا الجبال  
إلا ففح له عليه ، فحسب بعض من يحب ... سمى على ذلك  
الرجل الفظ ، فأرى الأفتية هم في الروة قصود ومنازل ، والفصراء  
ما فم إلا حطارة غسل وحسب الرامى ، فم يصره حتى  
أقام هم مشوحا ما رأى الناس منه ، بحرى عته (تور) ، وبحرى  
مونه (رد) ، وهو بينهما جنة ، ما ففحنى الأنس ونظ  
الأمين ... من القصور مرأ مدوا إليه أيديهم ، وإن ففهور  
فكا ما رتهم السلك حيا ، ففهور من الماء إلى القلعة<sup>(٣)</sup> ، وإلى

(١) عصى شراهد على كان مخرج قصر الجريس في مروج (حوى  
الطريق) اليوم ... أمام فافح من دسنى ، وأما كوا مع ففك أعلم من  
الند ففط للمم ففوج دعب ففلم فففى ففى لا يجد من أحد ففحب  
(٢) تور الجريس .  
(٣) وحسب مثل ما عرف في ففهور اسم (الملك للبرق) يوما ففهور  
من ففهور ، ولا ففوى ففهور من ، ففهور ، ألا ففوى ففهور

## الأدب الفنلندي

للأستاذ محمد يق شيبوب

قصة جديدة من قصة كايلا

—

ظهرت الطبعة الأولى للعبة « كايلا » يوم ٨٠٠٠ ميلادي سنة ١٨٣٥ . ومن التصاح التي صادف هذا الأثر الفنلندي « فرور » على متابعة رحلاته ، وكان قد عثر من قبل مجمع القضاة التي بندها سكان مقاطعة « كايلا » ، فوجه إلى القضاة الشرية وعلى القضاة لقائه بها ، ثم سمى إلى ما سمي به بعد بحث أكتفت هذه اللعبة وطبقت لقره الثاني في شكلها الجديد سنة ١٨٤٤ في تامله والذين وعثر من قبل من الشعر وهي اللعبة التي يستمد منها اليوم . وقد قلب إلى الفرنسية في شعر سلطان مطمح وفقاً لطابع الشعر الفنلندي المميز إلى لرى يومه Louis Perret الأستاذ للهند للأدب الفرنسي بجامعة هلسنكي

كان ظهور هذه اللعبة فصل بين الروح القومية في مرمز الفنلنديين وبينما في هذا البحث من أرضها أنها حلهم على الصياغة لطهم الأصلية

فكان إلى الأسويين بعد أن شعروا فكلما عرسوا لنهم على مكاب ، عصاروا اللعبة الأسوجية منه العلم والأدب ، وبها ظلت اللعبة الفنلندية به شبه لعبة بحدث بها الشعب . ظلت متأخرة لا سميل إلى كثير منها عن ألعاب النصر ورفقها . وظلت اللعبة الأسوجية مبطرة على اللعبة الفنلندية ، حتى بعد استيلاء روسيا على فوية ونزعة الكبيرة . وكانت تنم في مدارسها وجامعاتها ولا أخذ الفنلنديون يشعرون بتوسيمهم بفصل ظهور لعبة « كايلا » ، أجدا الشعب يتأمل للتخلص من اللعبة الأسوجية التي لا تولي اللعبة الأوستراقية متشككها إلى اليوم

فلا يجب إذا نحن الفنلنديون بهذا اللعبة واستغلوا بها كاحتفاظهم بمناخهم القومية وأكرام الوطنية التي كشفت لهم عن كمور مخنهم للعبة وأوجب إلى قومهم فكله بمسقطهم

اللعبة أشكر ، حرآن خدم مرم ، فصلاح ذاته أن حال أخرج هذا ، الله ، الأس من هنا

ماء أس ؟ أنا أس ؟ يا ويحك أنا كيف ظاهراً هنا أسير في الرمي كالحق الله ؟ أنا أكرمي من كان تملككم ، ورمول بالتونير على الرؤوس ، وكاروا يقرون الله في فلا يسموني بأذي ؟ وملك أنا الأس في ذوي القسوس الآسنة ؟ كفت أصابع من أجسادكم عند الوسمو حو حو من ربه وأيدياً طامعه مبطرة عصرت لا أرى متكم إلا السود . مسهول وآر يسمون ، وأضيم على أوتاركم ، وتذكرون أنكم في عهد التور ، وأن عهد أولئك كان عهد ظلام

أبعد ظلام كان ، وقد سلط فيه من عندكم مرد العلم حتى ملأ الدنيا ، وسعد به عجاج القصص حتى أماء غرائب القلوب بعد غلة للشعوب ؟ وورث به الرواية — رايكم على نصف السور من الأرض — ورجع سراً مرمه خمسون ذراً ، ولز أسير الله موت به الرمن ساعين ، لمرمت على النصف الآخر ، ولما العالم من وحشة الشجر الآرين الذين الذين يحون كنداً أسهم أنسل متكم . دعوى إيدي حين ظ : ( أنا خبر منه )

لقد عشتا هذا بأيدنا ، وأعدنا دعوا على أسسنا ، فقلنا نحن انقسمنا ، وأسنا كل شيء ، نحن قلنا أنلا بظلة بعد هذا اليوم ؟ ألا نظرة به هذا القسي ؟ ألا رهم مصلح حقاً وجمع الناس إلى المائدة التي خلوا بها ، إلى كتاب الله وسنة فيه ، وخصهم من بلتين من إلهاد للفرحين ، ومن غيرة أصحاب الطرق المشربين ، عاقلين ؟

لنهم يلمزكن ربحاً ، فك لكك ولك الأس ، ولا حكمة إلا إليك ولا خير إلا منك . لنهم ما عصب ولا أماني طرف ، ولكن أسير من الأتار التي ألغوها على ، وهذه التي لفنة التي أسلوها على جواني . كليات للشيطان : ربانول وأوليا واليهود وجاهه الروكسي ( السبادو حو حو )

وسك ردي ، وطد يمشي مشبه الشيخ الحاجز حرمناً مثلاً ، فكلنا نكم الشيخ ردي .

في الطقاري

دعوى

مخطوطة بروديا ، وقد ذكر اسم سيد موسكو في مدينتها مدينة  
موسكو ثم قال في صفحة تسعة أنشد : « لا » إلى كل من  
لم ظهر إلا في أواخر القرن الماضي ، وحدثت الصحيفة الروسية  
في ذلك الوقت بطبع هذه اللوحة بالغة الروسية سنة ١٨٣٣م  
نموذج هذه اللوحة لنداء ولم بمحتواها قوله بخطه ( الفولكونور )  
فنلنديون

وهكذا نحاول الروس أن ينزعوا من الفنلنديين طعنهم  
الوطنية التي عند مدبر إقام حكم لشراهم وفنائهم ، وبهذا  
الغرض روح الوطنية في نفوسهم

محمد بن سويرب

١٤٠٠ هـ

### عن جريدة حشرة الملايا

أنا الذي أتوبل قلب جوانا أو مصر بل أنا دون وعبر سكرو جبر  
الأفكار وحسن الناس أستاذي كل مكان  
قد سعى من كان به يكون من الفكر والفراد وكنا سال ظهوره  
مريحون كالمرب نلنا  
آه كك كنت آه كك كنت من جهة العرب حتى غير بربروس ولطاليا  
وطرد القبول الكبير بالبر الينجالي  
لديهم قوتهم ما فكروني عني هذا كل القلوب الحية والحب  
كل يوم حيال هذه الحيرة كانت تسلي في القلاع  
وسكان ترك في الموضع حتى حال هذه القرون الأخيرة فلا يمكن  
إيجاد الطريق التي أنشئت بينها وبين السكان القوي مر ١٢ خمس سكر عشاء  
كل يوم فلا يزال الإنسان بين يوم لا غفلة وعطلة وحده أظهر أنا  
أولئك وأنا المرزبان وهو سلطان من محل حيدر جيل حيث تركيز سرور  
وأكثر حيرة متيرة سأل في بلد السكان بعض من تلك متيرة من لهم  
ويشع من قاعيد السكر وأعدم في كانية واحدة مما لا فم منهن طويلا  
بشر أنا مؤمن بعبدي ولا يعرف أنا أنا الأوميل وسكن عندما برجل  
من أهل حيرة كذا يدكر

وسكن حيرا كيرا يندد فيكون حسب رأي لجنة القوي في حيرة الأمير  
في طويرام يوما مدة موسم الحيفات حتى على الإنفاق غدا من القوي  
إلى أهلها أنا ولدومست هذه اللجنة لمادة إجابة قلنا كك جرام واحد  
أو جرام رطلين مستيرام من السكينة يوم الأند منها مدة سنة أو  
حيرة إيل سس ليس له هذه القصر كك يلازم ملانيا سيد القوي

وعوت حرمهم نيل استغلالهم ، وقد حصوها بمرقة في الصح  
الوطنى يسكني جموا بها غنائم طنائها وترجائها  
ومن أداة حفاوسهم بها الحفلات المنظية التي أقاموها  
سنة ١٩٣٥ بجانب مرور مائة عام على ظهورها في عالم القضاة

\*\*\*

من أن نشير إلى الجدل الامم القائم بين الروس والفنلنديين  
بمجرد عهد اللحية وأسلها ، وهو جد لا يظهر الخامس إذا  
نظرنا إليه على سوء الحظ لنا عليه اليوم بين الدولتين  
بقوله ( الفولكونور ) الفنلنديون والآن أن أنشد  
هذه اللوحة جئت من المقاطعات الواقعة حول مدينة موسكو  
وتوصلون بها لخدم مطالبهم المقاطعات « كاريل » و « بحري »  
Ingria ويعبرها من المقاطعات الروسية

وبلى عهد ( الفولكونور ) الروس هذه الزاعم ويؤكدون  
أن « برو » لم يجمع هذه الأنشيد من المقاطعات التي تنأى  
سها فقلنا اليوم بل من الجزء الشرق للمقاطعة « كاريل » ومن  
المروية لهم « جمهورية كاريل الأخير كيد السويته للشفقة »  
وقد نشرت صحيفة « منشور موسكو » Vercherstven  
Moshva الروسية بطر ٢٦ يونيو الماضي مقالاً عرخت فيه لها  
الجدل جد فيه أن القضاة التي جئت في المطلة الأولى التي  
ظهرت سنة ١٨٣٥ لقلها « برو » من علاج يدني « بروين »  
Fortuned كان يسكن في ناحية « أولو » Oulu من مقاطعة  
« كاريل » وقد ذكر السيد « وري » الذي يد اليرم أكر حصة  
في عرس الأدب الفنلندي ، أنا ذكر في كتابه « مظاهر الأعب  
الفنلندي المعاصر » أن الشعب الفنلندي الذي بقي يدني  
الأوند كية وهي يتم بمقاطعة « كاريل » الروسية مد الحفظ  
بشاليد الهائل القديمة ، وأن هذه التقاليد ليست في قلنا نصها  
تأثير العالم البرونستانية وأساليب الصحفة الروسية إلى  
ما تقدم أنه باب لا يجد واحدا في الجزء الغربي قبل من قلنا  
بروي عهد القضاة والأنشيد ، نلى غيرنا ككبرن في « كاريل »

## منقلا من المنظاري

### القاهرة ليلة الجمعة

أحب القارئ يا عماد الصحافة ليلة الجمعة من كل أسبوع فامير أيما اجبت في قصتي لا أخرى من أهد ولا من أي طريق أعود، ولقد أهد أحيانا إلى حيث تقوم دور الملاهي وأنا نسوء حتى أو لسته - حسب ربي القاري - أهدت أهدا مريحا في ذلك الحين، بل إلى في الواقع مريب في المدينة كلها على الرغم من أن نصيبها من عمرى متين.

وعين القريب كثيرا ما ترى ملا تراد الأضيق على أنت ما تنح عليه. ولعل هذا هو الذي يجب إلى ذلك الطول في الطول ولقد كاد أكرهية طلب منها ذلك الحين ليلة الجمعة لليلة - على أني وجدت ليلتي لو أن نفس ساروا إلى مكان غير ذلك المكان، فقد كنت أفس شيئا من المم على الرغم من أن جيبى كان لا يزال مضمرا بحري الذي ينادى على يوم، وحديث أن يؤثر ذلك المم في صورة ما تنح عليه عينا.

ورفع ما حشيتة غانا ترى كل شيء بطني لا جيبى، فها هو على منظر شاعرت مثلا كثيرا ولكنها ترضى ما على م هذه ليلة من ليلتي أنسهم جبرهم على أحسب أنها كانت لا زل ما سجد مثل جيبى، وأنسام شاربهم ما يجبر بانظام من «الافندة» فأحدوا مصاحبون ويهونون ويهادى الراشد منهم سلبه ما قطع ما يتصور من عيلرت السباب كأنها راحرا يتألمون في نفس القول. وليس أحدم وهو جرمى وخذ عركته من قبل وعودا صديقا قدس من الظلم والخير في أحادي.

وحدث جيبى، ولكنها ولدت على قوم آخرين أراهم أهد من صانفهم لولا والشمشم، فإن ذلك ما تنسى، على الأقل طرايتهم «البرى» وسراويلهم على باب الأشرطة الممر الموصى، ولكنهم كانوا أكثر من السائقين جريحا وتبعلا ولا يجب صم فرحون صرهدون بهد الملايس على أنوا ينظرون بها على أعين الناس ولكن كنت أفسى سم جيبا كانوا برحون القاذون والرائحين وعلى إلى صم السديف والرائحين.

واقعت على صوت مخرج شعبه برأيت على شارب مريحا مامية وعصب من أمرها أن أشهد في القاري. على جيبى كذا على صاحبها لأنه أهد منه آخر فرش بي منه ولم يسلطن كرمه من تلك الفروش خندا يورده إلى ماله.

ورأيت حول ثلاثة المسودة أولئك المتشاكين الذين يقتضون هذا المشاكين ويترامون على ما يلقى إليهم من خارجة على هؤلاء يتنازع بعضهم عليها بعضا كما حصل الكلاب مرهون النظر بذلك.

ومضيت أخرج من هذا الحين على يدي في تلك الليلة جده على روقه، فأكتب أنصطب في أول شارع على كفتي في المنصب «لقاء» تكلمة قريبة، هو بصحك مريحا على لا تكاد نصحك حتى يطن الخوف والفتن صحكها... ومهدت بها وأنا أسألك منسى أنه روجه وغدا روج.

وكأنما نبي للسكره إلا أني غان في وقت ما صفا صرح معطلي بمكة أميده بدواعيه خافعة أن يقع، وهو شاب يدي الرخلة، ولقد سقط طر روضه جيبا قرب منه، ولست أهدى لم تصدن أنا ككعب إلى ملاحكا وظل «من صباك طوبى لليلة» أهدى.

وألفت عند محله القرام أغاطا من الشباب مرادى وجذاب، ورأيت منهم من صحت بهم جميع المركبات ومع ذلك وقوى في أما كتهو يحدون أهدهم إلى كل مريكة في مكان معجى بها وعلام يستجبل هؤلاء المسودة إلى منازلهم ولا ولى بهم ويزن استعانهم بهور.

ولولو بكه طلفي أن يكون آخر ما يقع منظاري هذه جماعة من النعان في إحدى الطرق يتشكون متدوي ظهري يستنون به مما يتشاكون به... عرضت بصرى إلى أهل وجد سائق بالأرض وما عليها مرعفت القهر من مريكة بين يدين بلين، وأحسنت أنه في تلك المدينة مريب مثل... وست أهدى لفا عسرت أهدته في تلك الساعة بأها مريكة من حاة المدينة هذه ومظارها.

ولقد ما أفسى، أني لم أر شيئا مما كرهت من أحد غير على موصا الأهداء، على كثرة ما بين ظهرا بيا من القولا.



الرواية في عصر النهضة

## بيرون

ذلك البطل العجيب الذي غلب الروح  
التي هي روحه، ولا في الموت في سبيل غيره

للأستاذ محمود الخصب



## شأن وطهر

شخص السوء ويسق بيرون في الغرب كلتي في الشرق  
بمثل القوس على الإجاب به ، من أحبه ومن لم يحبه في ذلك  
سواء . وسقط عترة هذا الشاعر الشاب كالنخلة سقط من  
جبل إلى جبل فلا ترمي على الأجيال إلا نائفاً وإيلداً . وما كان  
يغير كذالك الذي حدث به تلك النفس للثورة التارة ، وعند  
به تلك القليلة للهمه الساعرة أن تصب الأدم روحه وسعده  
بها فتيوب فلول القوم واسقطت حروب القيان

وما عرفت المحنة ، بل وما عرفت أوديا كلها شاعرا  
كالقود بيرون مع في مثل منه مبلته من باده الاسم وبعد طيب  
في القصة جيا . وما عرفت كرجع الأدب رجلا من عصره عرا  
منه قبا متد كما من عصره ذلك الشاعر الذي نرد على كل شيء  
حق في منه . وما في رجل من مواطنيه مثل ما في بيرون  
من الإجاب للشهد والسخط الشديد . ثم ما أحببت القناد  
في رجل احتلهم في ذلك الذي كانت شخصيته القصة بخومه

حية من الشاعرين ، ذلك الذي سجد له الأدب وهو  
في قوامه والشعرين ثم حب كل عصره ومحبته في القصة والشعرين  
وك جودج بيرون في لندن عام ١٨٥٥ ، أني في ذلك  
القصة العجيب في غرب عام واحد ، كما في القصة التي جعلت  
عند القصة القارة العجيب في عصر كانت سميت فيه أوديا تلك  
القصة القارة بالوديا كلها . وكانت الأسره التي قصصها بها ذلك  
القصة من أعرق الأسر في إنجلترا كلها ، وقد جاد رأياها  
مع ومن القصة عند القصة للثورة العجيب في القرون الماضية عسرا  
وكان بيرون يغير أشد القصة بانها إلى تلك الأسرة حتى لقد قيل  
إذ كان وهي محبة هذا أكثر مما كان وهي ما في مؤلف  
نشايد هارولد وسعده

على أن الشاعر قد ورث من بعض أولاد أسره هذه بعض  
ما لا يحد من القصة ! فكان سبي الخط من هذه الرحلة  
بانها إلى مؤلف . وحسنا أن نشر معهم إلى القود القاص  
في هذه الأسره ، ذلك الذي كان يصب بالقود القاص ، وقد كان  
شدا إلى حد قريب به من المليون ، هو بعد أمواله وهو ينجح  
من القصة ، وهو لا يها ذلك كله حتى يغفل قريبا في في موارده  
هذا إليها في سوء نمه في عرقه منقته على أثر خلاف نقا بينها  
وهو بأن من سرور القاص والقاص ما لا يصرى به عن القصة

وكان في القود القاص أخ يسير في البحر وقد وصل بحده  
إلى صاية الأميرال وسكنه كان يرب بين رملاته وميضوسيه  
بهم . الجبل القاص . لأنه ما ركب البحر إلا هبت في أرو  
قاصه . وأجيب هذا الأميرال ولدي كان كبيرها صم حاجب  
رجبه الطلة حسن القاص ، وقد انظم في مكان القاص وهو  
في سن القصة وخمس عمار الحرب الأمريكية فيس خضوه .  
ثم عاد إلى إنجلترا وهو في القصرين من عمره ، وكانت وجدت  
بعض الأجدان فيه ، إلا أنه عرف بعد مواطنيه ومنه ببالاه  
وسرأه أكثر مما عرف بمره ، حتى لقد حل هو أهدا بدور القاص ،  
ذلك هو جيل القاص

ومن حال جيل إيدي القاص وكانت زوج أحد القودجات  
حتى حلت به . ولم تزد فيها مات أودها وحلف لها أربعة آلاف  
من القاص كل عام أن تهرب منه إلى فرنسا ، حيث حلت منه  
ثم وصفت جتا ، ولكن عند المرأة السكينة ما لبث أن قصت  
بها إلى حرمين كما يقول بعض القاص أو من جراء سوء ممانه  
زوجها ولما كما يقول آخرون

على أن يترك ما كنت أن أبيع في حياته سبعة اسكتلنديه  
إلا تكن حصة كما يجبها فقد كانت ثمرت من أبيها ثروة خدوها  
ثلاثة وعشرون ألفاً من اللبونات ، وقد غشها حينذاك الشاب  
الترتيب الأطوار ثم بين بها فاجيب له بعد أربعة أشهر طلاق  
هو الشاهر الذي يحدثك عنه

كانت هذه السبعة الاسكتلنديه لدى كارين جوردون ،  
وكانت ترمي عن أبيها أشد الرجز بالأمرة التي تخلص إليها ،  
وقد كانت بحري في عروق أقرانها دماء من أسرة استبولرت  
للشكبة ، ولكن هذه الأسرة لم تكن في كرمها أسد حاكم من  
أسرة بيرون ، فقد تكل بعض أقرانها ، وأقسم البعض ، وأصر  
آخرون في هذا حدوث ، وكان آخر هؤلاء ، والكارين التي  
أصر عرقاً وبذلك تلك الثروة لأبنته . وطالما كان رجال هذه  
الأسرة مصدر رعب للاسكتلنديين ، إذ كانوا يلاحقون كل أبديهم  
كثيراً من اللطيف والاعتقاد

جاءت كارين مع زوجها أول الأمر في اسكتلند وما لبثت  
أن دخلت منه لإسرائته وبعته بتروها ، وقد كان لا يتطوع من  
للخاصة ، ولا يكاد يهتق من سكره . ثم رحت منه إلى فرنسا  
حين صافى باعقار الناس إليها وزوجها للسهر المالحين ، وراح  
زوجها يهبط الأرمال في طرقي شهر حساب ، وهو لا يبدد دماً  
إلا ربح في دين . وانخلت الزوجان إلى لندن بعد ذلك ، ولكن  
حالا تركت زوجها هناك إلى باريس ، وسار لا يوردها إلا حين  
يطلب المال ، على أنها ظلت على الرغم من ذلك ملتزمة به ، وقد  
ازدادت به تعلقاً حين رحت ذلك الخلام الجليل التي سمع جورج  
جوردون في سبيل عام ١٧٨٨

وبعد زوجها زوجها ، حتى لم يبق لها منها إلا ثلاثة آلاف  
من الجنيهات كان دخلها سبعة وخمسين كل عام ، واضطرت  
للزأة المسكينة أن تسكن فيما القدر من المال ، ومنها طفتها  
وعلمت أن له ، وأصبحت تفسد بالانفصال الشديد . ورحلت السبعة  
إلى أبردين ، وجاء زوجها فاحطاً له مسكناً برفياً ، وحاراً برفادان  
من حجة إلى حين ، وسكنها فيها مستعدين . وطلب الرجل يومئذ  
تلافة من الطبيب ففحصها وصارت تدمع دموعاً من دحها  
حتى أصبح ما تبني به مائة وخمسة وثلاثين ، وسكنها ذلك حتى  
بعد ذلك بحب هذا الرجل حياً عديداً ، ولم تخلص من ذلك طلب  
أنه بدقابة إلى فرنسا وتركها وأنها في ابردين ، على أنها لم ره

بعد ذلك ، قد لقي حفتهم سرّاً كما أنشعب ، وانتهى إلى الناس  
وباش الطفل مع أمه وخبرته ، وكان شديداً على الأم  
في كثير من ما كذا لا يقل عن مئود أبيه ، كانت محبة على  
أبها ، أشد الحزن ، وغشوا عليه أحياناً أشد القسوة ، حتى فطر  
فريقاً شديداً ، وقد تحدثت ذات يوم بقليل الحزن وهو على فكاك  
تلقه ، وكثيراً ما رآها في سابات بعضها تخدم المندبة والأطباء  
فإن لم يجد أمها أحداً حيث نهاها وطلب وحدها وحطنت  
بمسها كل ما جده . وينظر الطفل إلى أمه يستج في معه  
العمبر ، الألم والاركة والإعفاء ، وبيل ذلك رأى أباه ورأى  
موانعه من أمه وسوقته أمه منه ، فكان يقابل عما يرى  
شدها لا يتطوع بما يحبه به خدمته

وكان الطفل جيداً كأيها ، ولكنه وله وفي إحدى فسيه  
عنه فكان لا يستطيع أن يلبسها الأرض إلا على أطراف  
أساسها ، ولكنه كان في شدة حرج طاهر وكان يتألم من ذلك  
أشد الألم ، وما كان أشد ألمه حين كانت أمه صبره به إذ ربه  
بالسبل التي لا يقطع عن شتاها ، ولكنه كان يكظم لهماه وإن  
عنه لتطوي على ثورة صمته ، ولم يملك نفسه ذات يوم ، حين  
رحت الاصحاح ، أن يجيب قائلاً : « حكنذا وقتاً في أمداء » وفي  
بعد الرد تخلص من الشاهر للسفلية حينها بحري المطوار على راحته  
أشخاص قصدا . ولقد أتى بوقت شبهه بعد في إحدى رويانه  
بعد استقرت من نصف الطولة في نفسه دما رحت بعد ذلك  
نظهر في آنكره . وما كان الطفل يصبر على أحد غير أمه يشبه  
إلى حرجه ، لقيه ذات مرة في الطريق إحدى السيدات وهو  
لم يجاوز هناك تقالط غلديته . « ما أجل هذا الطفل لولا أن له  
وأشخاص مثل هذه الناس » فهدت على وجه أميرات القمص  
وصاح بها قائلاً : « كفى من هذا » ، ثم خربها بكرابج ليشبه  
عنتها عنفاً

وحول هذا الكلام فرحتا مسروداً ما كان يلائمه الطفل على  
بد أمه من عذاب ، وحبك أنهم انزعجوا منه ذات يوم مسكيناً  
أوشك أن يجرها على مقفه يريد أن يخل نفسه وقد ساق بما كان  
من أمه . على أنه ما كان يكره في الانعصر وحده فكانت تحدة  
نفسه أن أمه تخرى ذلك . وما به كرم حين أن كتبها فعب على  
جرح من الآخر إلى فاح الحقائق وطلب إليه ألا يبيع الآخر  
من إله هو رعب في شراره

( بخر )

الحيث

## موتك النور

(أيا نور في الدنيا واليه واليه واليه)  
من جالك ( )

يا موتك لنور أما زود  
كنته الأحمر بأمره  
هون لنور هون راحة  
أمره له يساهم ساهم  
أمره وأكب مرط الطوى  
لنورك النور في ظلمة  
هون له طوى سدى سدى  
أمره أكتظ من سدى  
نور له رشت أو سدى

يا موتك لنور اسبح قلنا  
بأمره النور ناصح سدى  
أمره بالحب فلا سدى  
مقرب في عرشه سدى  
وأمره من هونك داهل  
سدى إلا من نون  
أمره من نون نون  
سدى من نون نون

سدى الأوس فلا سدى  
سدى من نون نون  
سدى في نون النور  
سدى من نون نون  
سدى من نون نون  
سدى من نون نون  
سدى من نون نون  
سدى من نون نون

## مأجدة

رحبك انظر سوي أن له  
سوى لا سوي لا سوي  
سوى لا سوي لا سوي  
سوى لا سوي لا سوي  
سوى لا سوي لا سوي  
سوى لا سوي لا سوي  
سوى لا سوي لا سوي  
سوى لا سوي لا سوي

## رسالة الشجر

## الحشاش

حين على النور من عرشها  
طوى في الآفاق روح النور  
وحيث حيا في حرمه  
حواله في حرمه الأسود

عاش عبد الله ما يرى  
وكيف من طوى في ظلمة  
وحيث حيا في حرمه  
حواله في حرمه الأسود

بأمره أصبح ونور  
وعلى النور من عرشها  
وحيث حيا في حرمه  
حواله في حرمه الأسود

إسأل في أثناء طائر  
مهد من نون نون  
سدى من نون نون  
سدى من نون نون

إسأل في أثناء طائر  
مهد من نون نون  
سدى من نون نون  
سدى من نون نون

إسأل في أثناء طائر  
مهد من نون نون  
سدى من نون نون  
سدى من نون نون

إسأل في أثناء طائر  
مهد من نون نون  
سدى من نون نون  
سدى من نون نون

# الأدب في أسبوع

ابو صوح ابو صوح

من طوى - إنا ما نستقيم على "تذلل الرأي" - أن أعيد  
أذكاري إلى القبر، هو أحسن لما أجمع . إنا نحن الذين  
وحداتنا الثائرة ، ولوى الناس إلى مضاربهم ، ولست كنت  
عقارب المبادي وأصحابها - نعت من مكان إلى عرشي  
أبدل متاعها رطل أودها وودعها ، وأستع نفسي ليل  
مع الليل ، وسكر ناسح السكون ، ثم أهد متحصراً متجسداً غنياً  
أملأ عين من غلام أسود ، ثم أذع أذكاري ومراطين وأحلامي  
تخبرني بها سبعة من زمان ، حتى إذا دعى النفس موجه بين  
الله والحر ، ثم توت وسكت ، وودع يارها للشقي وهو أسلمها  
كمنفعة العنونة ، طالت إلى مكتبي استمع الله على البلاد

وأسير ، حين أظن من غمركي داس "الرسالة" جئت  
إلى ما عرفت من قراءة من الصحف والجلد والكتب . التي  
هي مائة هذا الباب - وطفت أقرأ وأقرأ ، ولا أكنم أن كنت  
أقرأ في هذا اليوم - على خلاف طوى في أكثر هذه الأيام -

كتب أكتبه ، ما حبي  
فأكتبه في أدب "تروبي  
في ربي وحدي خلال "سائح"  
و"طيط" ما ينشأ دابة  
لا مسمى كيف عسى لاني  
أرسل الليل ما روت إلى  
وكان الليل "نهضة" مام  
يا عجز النفس في أحدها  
إلى بكن جئت لراأ لتسلي

المرحى الركي

المرحى

مراد لتسع هذه القاعة للتلقي لا تفتح بي على  
الأمور ، وأضربها حراً وأضربها جلياً ، وأدبها  
شعباً خلة من القراء ، حيث أن تصد لم سبعة ومئة  
مكون أشعي وأصبا وأترب مثاولاً وفرد على عهدهم  
ماشد تطارعت من إحداهما أعيدت كم وأوت إلى  
يل اختلى للزيف ، جئت أستاذ في نفسي ما قرأت ،

وأن دفت منه ، وما عرفت له مما عرفت أن أستاذ من وراء  
الخطوط البيرة ، ومن تحت السياق الهدف إلى مرحة - ما هو  
بأخلاق الكتاب وطياتهم ورازهم ، وهذا تقويم ألس منه  
بأخلاق من الكتب ما كتب ، كما كنت أفتح القلام بيني  
وأفكر في هذا الأمر وأستعربه إلى نفسي حتى رأيت أكل  
آخر من مكان ما عرفت من سوء الرأي وسوء الفهم ، فليطو  
نظري في سائر الكتب والقصائد ، لوي سائر أحدهم ، يدني على  
أن أكثر من يكتب ، إنا يدع بعض الكلام إلى فله يبر عنه ،  
غير محفل بما يطول ، فكذلك يخرج الكلام متخذاً متكاملاً  
كأنه يفتن ، وبأخلاق من يوحى إلى أن أكثر كتاباً إنا يفتن  
الباني والأخلاق من من مضمرة حاسة عبر متعبرة ولا متفاد  
ولا مصفحة ، وأهم إنا يبر من ثم منها القول بهيرون الشهوة  
للمتعة لا الرأي الحكيم ، وأهم إنا يكتبون يفتن كتاباً  
في قول الناس وموجهم من طوى ما عرفت عليهم القائلان  
متوجة بالاسماء ، يدعها ، ولبي الكلام عديم هو دهر من  
من خطبة القام للتلقي على رد التكرار ، فله هو دور مستعص  
لا يد العرب والقرية أن يرا هؤلاء من أمثالهم ثم يتوربه  
وأن يدع ، ويصبر القراء لاختلاف من لا على له منهم ولا عرفت  
إليه ، بذلك أيضاً يصح ما عرفت من القراء ، الذين يقرأون الأسماء  
دون معنى هذه الأسماء ، ويومئذ لا يتفكر في الكتب من طوى  
أسواقهم ، لأنهم يرمون الناس الحسن الذي ينشأ في القلوب  
الإحسان بالحسن والرحمة في اعتبار الإحسان ، وينشأ الناس  
الجميل لأنه جميل يسو الروح في "سبحات الليل الأمل من الجمال  
الروحاني ... ثم لا يجهلون إلا الجميل ، وكذلك يرافد الكتاب  
والقديري ويعد ، أحدها الآخر بأجيب حياته وغلو بين حرافق  
الأدب القاصي الجمع ، هذا هو بعض الرأي لأدع إليه كتابنا ،  
والأدب على غدا جرد على إلى القراء والليل والفساد

\*\*\*

والآن ، وقد تحدثت النفس ببعض كلامها ، أعود إلى « أدب الأسرع » وبحيل إلى أن « ورره القنود الاجتماعية » هذه التي استحدثت بعد أن لم تكن ، قد كان من حصل اسمها أن أيقظ أكثر كتابتها إلى جمعية ملهوسة كانوا يتشكسون دوماً بغيرهم ، بالعلم صاحبها من لباس القري والندى وهي بلاؤا من الأمم أنه لا تقوم طامن قسها وأصلها وتكونها ، وأن مركز مصر الاجتماعي والسياسي والشرقي أيضاً قد سما في ظن الناس ولكنه في حقيقته أقل مما تحصل عليه من الزينة والحائز والخرسب المستحب للإجماع وبلدية الاستقلال فقد كتب الدكتور هيكمل في « السياسة الأسبوعية » عدد (١٥٢) كلمة في « جمعية الإصلاح » ومصر ، استقصى بها تاريخها ومواعيدها وأعمالها من عهد القنود الفرنسية إلى عدا الزمت . وكذلك كتب الدكتور « طه حسين » في « الثقافة » عدد (٥٢) بفتح إنشاء « مدرسة الزودة » وجاء « الزيت » في ختام قائمه « الرسالة » بمدى النفس يشكو إلى الله : « إن كبره » حظوا إلى أنفسهم حصة الفن غير سودا يدركون من الجليل ، وإن أودنا ما فخرنا في ظهورهم طائفة الأدب ظلموا اليوم من كرمها في كبر ولا قليل ، وإن رحمانا غرم بهم الشيل بصرى القنات ، لاسلك غاية دعوة ولكن دعوه سبيل . وكل هذه تعلق على أصل واحد ، وهو أن الحياة الاجتماعية لا دمل محو ومدرجها ، وأن « لين النظام » يعني أن يتحول دلتنا بمانق في صدر الحياة حتى نلعد دواب شيائنا ، وأن الإصلاح لابد أن يتجلى حدوثه ... ولكن كيف يكون ذلك ؟ وقد سأل الدكتور طه حسين عن المرونة سائراً من هذا الجليل الذي ينبع على صفات الأخلاق ، وتخلطت هذه مفاهيم الإنسانية الفنية ، ومطر مثلثه ومثلثه باعتبار الأخلاق حراماً من الخطورة بلتسب القنن « بخلاب » والوارية ونفق القنن قنن بجمع حتى يكون حري في إلهة أقل شيء ، وتعلمه بخللاً بمبادئ الشرف والأمانة والفرادة وإرادة المرافقة ونسب منصة الشورى على نفسه ، ولغير ذلك من جهل القنن والمهارة . فأراد أن يمزج ، فهدى إلى اقتراحه إنشاء مدرسة القروية ليسر من « خارج الاختصاص » في وزاراتنا بل في أعمالنا كلها وهذا كله في مفرجه جيد لا يحاول أحد أن يتلزع عليه أو يختلف فيه ، ولكن الحكم أن هذا المصير للأفح يستوف القنن والبلاد

لا يكاد يجدى شيئاً في الإصلاح . وعلى من كان الدكتور طه أن كل هؤلاء الذين أقامهم الأمة السكينة على منطقتهم ورسالتهم وأصحاب حبش - لا يستشرون من ذلك ما يستشرون هؤلاء المحبون من صفاته مثل التي يجد ؟ أجل ؟ ولكنهم كمدى يصغر هو فما سلق من الحديث ، لن أن يأتي الشغل هنا كل كسب هو صحن الرئيس . إن أعمال الإصلاح الكبرى من تلك من ورره القنود الاجتماعية ، ولا وزارة المعارف ، ولا وزارة العدل ، ولا غيرها إذا بن السب . نظر إلى عبد كعب يرى ما نسق . والرأي لا يمكن أن نلعه في هذا الأمر إلى تحديد وزارة المعارف ووزارة القنود الاجتماعية وروبعها على ما يجب عمله اقتراحات ومدكرات ومبادئ ... إلى آخر هذه الخرج . إن عمل الإصلاح الآن موقوف على شيء واحد : على ظهور الرجل الذي يثبت من رجم الشعب السكينة القنن الظلم بحيل وجوانه السراج الرهاع للنفس من كل براحية ، الرجل المصوب في أجلاده من الخورة والفتن والإحساس باللام الأمة كلها ، وآلام الأحيال الصارخة من وراء النيران التي للمحرك على هذه الأرض التي يسمى في اللغة « الإنسان » وليس ظهور هذا الرجل الأسمر الحين ، ولا إعداده الذي يرك حتى يكون : بل هذا موضع للسمل وللإله . وكبر ذلك تحققي على الأدباء والكتف والقنن . وعلى كل إيمان محرم إنسانجه : فالأدباء ومن إليهم قد وضع عليهم التكاليف أن يرموا بما يكتبون إلى إغناء كل ناحية من حواصلي الإنسان ، ولك إرادة كل كلمة من طر المدياة المارة التي لا تقيد ، ولا يكون ذلك شيئاً إلا بأن يبدئ كل أحد نفسه كاللهدي عليه أبدأ أن يكون حاسه من روح الحرب فيه ، هو يعني بها في كل عمل ، وفي كل القريه من مكان إلى مكان . إننا نلون الإصلاح الاجتماعي هو يصاح حواصلي القنن في مصانع الجاهه على أهم صورة من صور المراسلة أي الخورة التي حيث من قدم لتطوير القنن : وهذا بعض ما فخرنا عليه مع الدكتور هيكمل إذ يطول في مقالته على أشراً إليه آخراً : لم يكر أحد في مشكلاتنا الاجتماعية وأماماً نصب عليه فاه فومية برد أن يخصص ، بل رانا إلى مكر إلى الأمر كان القنن المصير ، به حواصلي القنن أحياناً ، ولغير الإنسان أحياناً أخرى ، وبعد حواصلي قد تحدد في الأخرى ، لكنها لا مهمة لها في هذه الجامعة وروبع من أنه ترك في الإسلام وقرن به القصدقة لم يتم القنن





جوب يكون لرجل شر أو ذمير ، وإذا في عهد جان  
به الرجل إن اكتب به يجر حيا أو حيين ، غير شغل  
على دهرى فاسجل زواجه على نحو ما يقع الحرب ؟ وكانت  
الأرض عهد أبوب فلا رسوم ولا حدود مكان ولا

بذل منها ما يقاد كيف شاء ، وهي اليوم تفسد عسا يستقر  
أبناؤهم أصعب المسود . وهو من ذلك يقول الذي أضافوه  
- ما يظهر - لقد أفلحهم في دهرية الخمين الذي كتب أفرع  
أبوه حين ذكر عن صروف الزمان ، فإن أتم لأشكو إنكم ما جف  
أبدكم ؟ وأن السيل إلى دمج البناء الذي كتب أستقل به من  
بذل أن أفتح بالخمين الذي أؤتم به غزدي . . . « فلا ترون  
أن هذا خلافا بين الذي يقول هذا الكلام وبين أبوب ؟  
- كما نقرأ شعر أبوب

هو ومن أحباء الله كثير ، فإسلام الله ، مصر ، فرح  
الله البلاية منه وإلا فاحشاري ما متنا من من صوره ، وانظري  
من في هذه الصورة الحديثة فقد جعلت أن نقس إحدى صور أبوب  
- وأن من الصورة ، بأن لا أرى في الزرع غير خطوط  
- الصورة لا زال في القصب ويستخرج سقا وليندا  
تصور الرجل الذي فقد القزوة والذانية واليمين هذا الرجل  
ما يظهر ، وكيف رحمه ؟

منه أو من شكل شيء في أنوب من عند القزوة ، وهي  
لعب أبهة ولا غاية ، وهو بعد ذلك حزين صعب لا قزوة له  
ولا صبه ، ولأنه أن يظهر غيره في عهده ما دام قد فقد اليمين  
وعد يكون مثل غيره جرح ، وعد يكون من المرح حذر ، وقد  
يكون من الغمر صود ، وعد يكون من القسوة غر حامن سار  
الزمن التي يستولي على من عند اليمين

- بعد أسبوع واحد سأنشئ أنا وأب استوديو صور  
به الصورت وما رأيت في قوله أسامح الله من أسامح !  
أهي كراهته منه إلى أساموه مرحبا على وجهه ، أم من الغمر من  
ضغنه القزوة والذانية واليمين ؟ فهو يريد به أن يترق في  
مظاهر عند القذائف ؟

- أسامح كراهه ، وأعلن هذا الرجل حيا عليه ، وأعلنه  
لو عكس من الذي أساموه لأسامحهم  
- وأنا بعيل إلى أن قوله هذا لا هو كراهه ولا هو اعتذار

ورسلت في الفصحى

## أعوذ بالله إنه « مكياج » !

للأستاذ عزيز أحمد فهمي

- ما هذا التخطيط ؟ أردت بالأسى أن تلحن فاحش ،  
واليوم صود وريد أن يكون رساما ؟  
أبعدتني عن الألمان وغلتم كلاما سنا « أسك » ،  
بذل بدهون اليوم أن يحضرو من جنى الزينة فلا أصود  
حسوها أبيت ؟

لا شئ ولكن لا نقصب ، وأرسم وسرى في وضحك  
وأنا فالتقى ريد أن رحمه فكر ، أو إنسان ؟ أو حصة ؟  
أو حصة

لا لا إنسان ، كل ما أعمره عنه هو أنه « كاتب  
من الكتاب » كتب صلاتي عند الرسالة الأخير بولس منه من  
بين عهده بين عهد أبوب

- هذا مستكون صوره أشبه الصور المصورة التي تفتعلها  
سندا أبوب

لا بل مستكون صورة أخرى لأن هذا الكاتب  
عنه أراؤن مختلف صوره عن صوره أبوب اختلافا كبيرا  
- وإن لك ذلك ؟

- من كلامه هو هو يكون « أبوب عند القزوة والذانية  
ولم يجد اليمين ، وأنا نقب القزوة والذانية واليمين أسامح الله  
من أساموي وأبوب استطاع أن يصاب به يقصده ران وهو  
في أماكن من ثورة الجهور ، فظهر بدمود في عالم الفكر والبيان ،  
وألا لا أمك سانية ربي مسطر وحده حوقا من وثني للتصوير ،  
وحوقا من شيخ الأزهر ، وحوقا من محكمة الاختيب ، وأن  
جملة أبوب في دهاء من يجهل في ديبا ؟ كل المديتر لهد

قد سمعت أن أترأعيتك من كلامه قوله الذي أسمعوه : خذوني  
إليك من ملائمتكم وملاهيكم ، عدائي أنتي جديفة الخوف في صفة  
كلني وكنتان !

— عجا ! ... هو يرد أن يكبره الذين أسمعوه : وإنما يريد  
أن يكون معهم . فترسم خلف كل وجه عجا من البيرة ...  
أولها سحره

— سخره من ! من الذي يريد أن يكون معهم ! لا  
ليست صفة . وهو بعد ذلك يريد أن يصاب الله الذي هو الله  
صافية لا تكون إلا من صاحب كل من نزل منه ، ومع هذا ،  
هو يختص وليس الصبر ، وشيخ الأرمز ... فكيف رسم  
الرجل الذي له حق من الله ، وكل هذه بهذا يختص الأستاذ أحمد  
حسن قرين ، وصيغة الأستاذ والرافى . كيف يمكن أن تصور  
هذا ! إن لا أسمعوه !

— ولا !

— ولا أي إنسي ، فلو كان الذي يرمسون الله ، ويحلمون  
الله ، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . وهم يرمسون هذا من نقاد  
أنفسهم لأنهم يرمسون الله ويرون أنهم يرمسونه وسطوره ،  
ويرون من هو الله ، ومن إلى جانبه وليس الصبر وشيخ  
الأرمز

— إذن ثابت تريد أن تقول إنها نافية بهذا في الصورة

— بل أقول إنها مكياج . ولأنها نقية . هذه هي الدين  
أسمعوه في الوقت الذي يريد فيه أن يكون مع الذي أسمعوه  
في ملاهيهم وملاهيهم

مكانه لا أملي الله ولا أقره

— الله أقره - وهو بحسب لأبوب من خمسة أنه ظفر بالظفر  
في علم الفكر والبيان لما كاتب ربه بلعيد رمان وهو في أسن  
من ثورة الجمهور - بل الذي يده هذا الإحساس في وجهه  
من الأمارت !

— أمارت تفكر ، لا شك ، وعلامات عشاق الظفر

— كلا - فمثل أوب أن يتحدث صفة أخرى عما حل  
من صفة الله في عناه ربه ، فذكر أنها عدى ربه ، ولما ذكر ربه  
ولا قصيد ، ولا مكر ، فإكل أوب يسي إلى كلام يصفه في صفة  
الناس فيه وبروه . له بعد موه ، وإنما كل أوب يصبه إلى الله

يطلب منه أن يصنع نفسه ، وأن يكشف له من حكمة الله  
من يرى لخصمها وسر عليها - فأوب الذي كان يفتي في  
نفسه هو الذي يدعو عليه أمارت تفكر لا شك . وهو يفتي  
عشاق الظفر

— فكيف عند أيسا !

ولم لا - هذا مثل ظهر في رأس السنة ، ورأس السنة جديد  
تفكر فيه أحماء عوا وحيثما . فندم مع صاحبها هذا ، فانه  
من غير شك فيه

— وهذا دليل إلى تصويره عفا . هل تجرؤ على نشر  
صوره ، وهو رجل لا تعرفه ! وقد يصب عليك دامت أخرج  
ما يكون إلى صلب الناس لا إفسادهم ..

ولذا يصب (أوب الثاني) من كلين يخطها كاتب صغير  
مصوح مثل . إنه لو غضب لأكد عصبه نفسه ما أوقعه  
من أن صورة أوب التي يريد أن يرسمها على نفسه إنما هي مكياج

— إذن قلص هذا الله ، وهذا منك ، وهذا منك  
— آهيج . وكنت قرأت سر أوب لكنت وأب فيه

أن أوب لم يصنع من قديس التوبة إلا على أنه يظهر من مظاهر  
نفس الله . ولكن أوب الثاني هذا العديد يذكر القصة في  
قديس على أن ألعج ما عفا هو أنها أصابت عفا . يقول : « وأن  
بلية أوب في - يد من يلوح في دنياي ؟ » بل في السور  
تصورين أوب الثاني

— بصورة لرجل الذي جهن بلية أوب في دنيا إلى جانب  
حيث عفا - وأوب على ما أظن فله في الدنيا من الفقر والرس  
الظفر وأدعا ما بعد الرمي ، كالفن اللبس وأهون ما يستر الخد

— هل تظن كتاباً من الكتاب الذي يكتبون لية راحة  
مثل الرسالة تصور هذا إلى هذا ، ولا يلوذ صاحب الرسالة  
وكتابها وقرأها ولو رغب وتظنون ؟ ، لا أظن ذلك ..  
وهذا أيضاً مكياج

— إن الرجل يحكم كلاماً يشهد فيه على القصة به وحين  
أوب ، ورماء ورمين أوب . فأوب بي ، وحيث في مصر  
أوب وهذا من مصر

— وهذا هو الذي يلوذ هو .. ولكن لا تفس أنه يلوذ بين  
نفسه وبين أوب من طيبة واسعة غلط ، وفي هذا الشك الذي







متناسقاً منطقياً يستند على مذهب القانون بتركها هو  
الجميع الذي نرى عليه هذا البحث

فلو أراد شخص وضع ثقل على الأرض كسر يدها  
حتى لا تقطع بقوة لا تقطع الجبل ، لأن مرء كبره ساهى

القوة التي دفد الرجل في الرمح قد وجدت في الحجر وبسبب مسج  
مصادره للأول ، وهكذا تتكون دوائر متساوية في القوس فينتج  
عن هذا التناقص التناقص تأثير على الجبل يتناسب مع حده خارج  
القوانين المتخرجين فينتظم ولكن لو وضع سطح لا قطع ، لأن  
القوانين المتخرجين في الجبل في اتجاه مساكني بحسب وطائفا على الجبل  
موجه يستطوع بحسب بحسب ما يحدث في طبقة الأولى

هذا مثل من أمثلة عديدة في أهمية خطره في علم الطبقات  
ولا أظن أن طين هذا القانون في فيه القوم إلا كاشفاً  
عن أسرار مساوي أخرى ، في الطبقات إن لم عهدا

لقد أتت على علم النفس أن التفسير بها عادي في سره ،  
وأن الرأى الساطع فيها نظرك في طبقاتها ، سكان في مؤرخها  
في الروح الساطع والطبقة الطبية ما يمنع طبع الأمل من  
إصلاحها ، فك من مهتكم بغير السبب يوماً ما من أرى  
الغروب وأعطيت على المظلمين والقصص ، وانرض ، عدت  
محل ما بين من حياتها وفقاً على مواصلة الرضخ وإفاده  
الصوب فينتهي هذا القانون (وإن كان طويلاً)

فإن كان طويلاً ، لا بد  
أن يوجد مقدار مساو له غالباً ، ويمكن من التبعة للمبدء ،  
أي من طين الحسب المحسوب وأما حيل فوق متصر على مده هو  
أن طروقه الطبقة والنبذة ساعدت على عو الواحد وعرض  
عو الآخر بنفس الطريقة التي يبدى بها روح من المكروبي أنال  
حسره ما ، يبا بساعد على مده دكروها ، أو ينقل يوماً من  
المختار وبسبب على روح آخر فإن امتد الأجل بذلك التبرير  
صعب العواسل التي ساعدت على مبدى حصة حقيقه فيه وفصل  
للصاوة عندئذ تسمح القرصة لتطور الطوب الثاني من الكيان  
الخلق الذي مث دعماً مبدعاً على الخلق

وي نلاحظه كثيراً وأنته علم السبب لك هذا برب مصفاً  
من شجرة فلا بد من ظهور طلع في مكان آخر من القشرة  
أي أن القوس الذي يخلق هو في مكان ما يسير اتجاه نقطة  
إلى مكان آخر ، يوماً ما يصلح بدع القشرة كذا لتطور

## قانون نيوتن الثالث

وربما لم يعبأنا العامة

للأسناد إبراهيم ركي أياطه

إن معظم القوانين الطبيعية التي وصلنا إليها كانت نتيجة  
مجاوب عامت به عسراً ، وإما مستفاداً من قوانين أخرى ساذجة  
وكثيراً ما عد العلماء ورجال البحث أهمية القانون نفسه ومبروه  
لوصول إلى الحقائق التي كشف بها أكثر مما تبينه عن دور عام  
في مفاد مختلفة من حياتنا العامة ، سواء أكانت هذه القوانين ساذجة  
في ظهورها ، أم غير مباشرة في تأثيرها ، ولعل الشهرة التي يكتسب  
بها القس إسحاق نيوتن تتركز في السكان الأول على قانونه الثاني  
العام الذي وضعه ، ثم ما خرج عنه من مث كل ومساائل طبيعية  
رومانية جعلت ساذجة من أجتم الرياضيين

عن نفس الطريقة التي كشف بها قانون الجاذبية العام من مظاهر  
طبيعية عامة ، كان الإلهام بها يبدع دائماً من علم المبرهن كماله  
يمكننا بواسطة هذه الحقائق العلمية ومطابقه أن نوصول إلى أن قانون  
« نيوتن الثالث » ، لا يترك ساذجة من واقع حياتنا إلا أنه بها  
خليق وحمل رجل مدعى صيغة هذا القانون بين أيديهم وعنده  
في مقدمة القوانين العامة التي تشارك بها جميع العلوم

ينص هذا القانون على أن لكل فعل رد فعل مساوياً له  
في عكس الاتجاه

إذاً تكون في جسم ما قوة من نوع (سالب) عندئذ  
وجب وجود قوة مساوية ومعاوية لها من نوع (موجب) فإن  
وجود الواحد يعني وجود الأخرى أو الإثنين ، إذاً لا حثا  
الأمر التي يجريها ماسداً ، ويصر ما كل جسم وجبر ، كل جلد وحسب  
وكل ناز وسلب ، وبدلها تقع تحت مؤثرات مختلفات باختلاف  
أنواعها ومصادرها ، حتى الفكر والقلب والرمز وكل شيء ، مستوى  
تجاذبه مؤثرات متساوية النوع تؤثر به حسب مبروس بدم

المعادلات متناهية متلاحقة ولكن نظرية الكم  
تتطلب تدخل في أعماله بحيث يتركز معقولته وأدراكه  
على مطلق في أن سمة خلقه من كنهه متناهية متلاحقة  
بتوه وتطويع موازين التوازن والتعريف في لحظة الأول أي في لحظة  
وجود الاستيعاب والتعريف ، فتنشأ الحركة من الأول والآخر  
بعد الثاني

واستناداً إلى صير هذا التوازن ونظرية النشأة التي  
استطاع منه يصبح في مقدوره التنبؤ بعد نظريات وآراء  
عنه جديد منها ما ظهر ووعين على وجوده في العلم الذي يشي  
به ، وما ما يمكن التنبؤ به استناداً إلى هذا التوازن ، إذا  
بحرنا في استنتاجاتنا الخطوب للنشأة ومن التطوير التي  
تسمى بها على سوء هذا القانون - طبعاً بصورة غير مباشرة -

ظهره وكعب القوة *atomic* في المراتب التي عرفت فيه  
برابطة التفاعلات الكيميائية بين التركيب من نوع *Polymers*  
*Compounds* و *Nonpoly Compounds* الكهربي التي صير  
في مداراتها حول نواة القوة *atom* وهذه ما سمي بال *Satellite*  
*electrons* عند وجودها وتكون *protons* لأن الكهربي  
في الشحنات السالبة والبروتون في الشحنات الموجبة ووجدت  
هذه الشحنات المتضادة بسبب تماسكها في النواة

وهناك من الأحياء في الطبيعة التي لا يرد تركيبها على  
حلية واحدة تقوم في نفس الوقت بجميع حيل الجسم ضرورية  
كالمصمم والتمسك والإزلات ، ومن هذه الحيوانات *Amoeba*  
و *Paramecium* فلو صدوره وجود هذه الحيوانات دون  
التحلية الواحدة في أقصى طرف من عمود حتمي يستدق في  
طرف ويخرج في الطرف ونحوها هذه الحيوانات التي كآسيا  
تشكل نهاية الطرف الشدق فلا بد من وجود حيوان  
قابل بعد على الطرف الآخر من العمود ، وأنها تكون نهاية  
في القلعة لوحده أنه يجمع وجود حيوان متناهي في قوته وجرمه  
فاني في قوة تركيبه المعقدة ووظائف الأعضاء فتكون قوة  
وحده متطرفين بل متضادين في الطرف المتطرف الذي يكون فيه  
الأمية متضادة في القسوة والخلابة ودفعة الجسم ، فترحمنا  
إلى ميكروسكوب موى لتابعة الأسب بما فيها من تركيب خفية  
في الجبال ، لا يمكننا أن تصور بل نؤكد من وجود  
حيوان كبير جداً يسير نظراً من الإحطة بحجمه إلا إننا نعلم

طلع جديد من النور ، فنحن نلاحظ أن خلقاً أو عدة خلوج  
روت قرب المنور هذا في أغلب الحالات وفي بعضها تحول فاعليه  
المصنوع للصور إلى عضو آخر فتزيد في نشاطه مثلاً كأن تزيد  
صورة للورن أو تصير لها كفة وحس النظرية يمكن تطبيقها  
في جسم الإنسان أو في أي جسم حي

هذه الأمثال من حيث الظواهر الطبيعية التي صيرت حسب  
هذا القانون ، نستنتج من ذلك أن كل جسم في الكون حياً  
كلن أم بعداً يتكون من عنصرين سلب وموجب من النوع  
التي يسيطر فيه أحد العنصرين على الحافة الخافتة في الجسم  
بمخفى الثاني - ولكنه لا يزال موجوداً - مكاناً نظام مطلق  
الفرق أو مجموعة من الأجزاء التي هي من عنصر واحد فأم على  
في هذا الفركيب الكونية هما غنوت استنفاها وهذا نتاج  
الفرصة لتطويع أن تقرر سيطرة أحد العنصرين واختفاء الآخر  
مؤقتاً - كما في الأخلاق - مع أن توازن الجسم لا يقوم  
إلا بوجودهما معاً وإن نشط الواحد وظهر الآخر

في المثال الأول من مقالنا عند إرشاد دمج الجليل بضم  
أو بلفظ سبب الحافة التي ترونها حيث تلك تولى مسير  
مما كسيت في الجبل وجده وركباً به عند ما م هـ. وعلمنا  
التوازن متساويين في جذباً وهذا مثل كون الجبل لا يتحرك  
أو لا يتحرك في حالة عدم وقوعه تحت مؤثرات خارجية ، فحق  
الفرق ما كسيت في الجبل ، الجبل أو حركة خارجي جديره أو يحصل  
نواحدة السيطرة على الأخرى في حالة هذا الجبل يسيطر القوة  
لذا كنه لتل الرخا، منقطع ، وبالتالي سيطرت الفونزالاسية التي  
بسطاً الزايع لم يقطع كالسالب والموجب إذن موجودان  
في أي كيان لا يلزم سوى إحداهما الآخر في الآخر يولد  
بمعد على ضوء هذا الحادث أو الفرك

وهنا ظهر حقيقة في علم الأخلاق على جانب من المنطوقه  
عظيم ، لا يمكننا تحت صحتها أن يصلح أي حيا شاذ  
في أي شخص إذا صحت روح هذه النظرية وسواء في طبيعتها  
مخططات منطقية متوازنة ، فإننا نؤمن أن شخصاً مصاب بمرض  
الجهد أو الفرك أو الاحتكاك ، فاحسبنا إلا أن سبل على  
إيجاد الفرك والتأنيب التي تتكرر فيها المحدث التي يتولد  
في أثنائها منقول استيعابه أو حوجه مع الاستمالة في تنبيه فكره  
بواسطة غير مباشرة إلى ملاحظة ما يربط على عمله ، وفكره عند



## الأب ...

لبنى على مرأسه

علم الأستاذ مراد الكر داني

—

سألتها لحظه صنعت نسيجه قد كانت ذات جمال عاوى  
صرخ ، يمشى إلى الحواس في ذماء وظف ، حتى إذا تمكن  
ومسوى ، من صده ، ودلر فيها على طبعه حثيثاً ورغبة ونداء  
ثم كان يرمي عليها أن يتراجعا كل صباح ، لأن محمداً كان  
يقصصها أن يسطا بريس كل يوم مع الطالبين

لم يكن يعرفها ، وما كان رآها ، إنما كان يجد نفسه في كل  
سباح جالساً بجهد غلا حبه ، وسرعان ما أحبا ، وسرعان ما ألفت  
أوثها في فضاء آب امرأة وهدية بيعة ، سبعة ، تشرع بتزوها

لعله بعدة حبه فذكر من رفته كذا ولعله الخيفة ما يؤدعا  
فربحياً وهو وجود جوهري يسمى بالمتصور الذي دم الزواجر  
أنه كلث من الجسم والبطش إلا أنه اقترض جعل الطبع  
في المتصور الخليفة ، وكذلك الميراث الذي يقال بوجوده  
أيضاً ويسمى بالتراحم من أصوة المتصور ، ويقدر قوة  
وسرعته بأنه يقطع مسافة حبة أهال بحلوة واحدة من حطام  
وفي الوعاء ما يقارب عدد المليون كالمليون ، فيها ما يباين  
— تقريباً — في الكبر الأميها في السمر

ولا شك أن الميراث الذي يتم هذا التباين قد وجد وترج  
يوماً ما على ظهر الأرض وسوب يكثف منه الجسم والخلق  
ربما ما

عدد طائفي يمكن أن يتلصبا بالسكر والخطر السبد كما أنه  
من الممكن جدا القانون المتبذ بنظريه واقعية يجري مياوت

كان محسن ووجهها ، وخديتها خديتها خديتها  
حبة ، وكانت إذ تحركت منه ذلك محسن ، فكلية  
حبه صبا ، فحسرت ، وصعد لهم وصيراً إلى وخديتها  
فترداد ، لا وقتها، جرداد هو عودا ووجهية

ولا يترن لا عود ، ولا عود ، من كان واحد كنهها بحرس  
أن يكون يتر ساجه في ملحد للركبة كل يوم ؟ أم من مطوقة  
سألتها القدر وثقت أن يثني صكنا أسوفاً كند ؟  
لا مرصده من أن تجري بينهما بسعة كلب صفت تصدق وامانة  
أحب وأقصر ، سمن كني قنبة شكر لقاء أن آثرها وأطبعها  
في مكانه في حرم كاتب القربة فيه ملائي برامها

وفي اليوم التالي نضالاً بدأ يد ، ثم تكلا ، ثم تصادقا  
ثم كاتب له برلم ذلك شاعلاً يلاً خلافاً على طول يومه وسولو  
يعله ، إلى أن يلتأها ... وإذ ليرقب ستره وجهها من لؤده  
يشوق وحسن ، وإذ يهكر في نصف الساعة التي يتم فيها ،  
حتى إذا بلغنا فليهداه وأكن لها أن يهداه عسرً حائل يخالل  
نفسه ، وتخاللته نك القسمة المرام التي نعمت به من وطن حبيته  
جزءاً واحداً من غانية وأربعين جزءاً ..

بحري العمل في كل مضار من مضايير العلم ، وأعتقد اعتقاداً  
واسعاً أن العلم السار دوماً إلى الأنام سوب يورن عليها بطوائفه  
وحسابه وملاطفته ومجاريه إن لم يكن قانون برون الثالث  
لبرعته عليها بصورة حاسمة

كما لا شك في أن ما مجده من نتائج واختلاف  
— حسب ما ستقدم — سواء في بحري الأحداث الطبيعية  
أو حتى شؤون الحياة للتنوع أو بديع الناس وأخلاصهم ، لا يجد  
في تحليله منطقاً غير المرجح إلى هذا القانون ولو بسدا  
في نفس الأحياء في إيجاد دليل إلا أن القصور الأمل الداخلي  
لتدليل جميع ، يرى من مقتضيات وأسئلة في بحري الطبيعة  
واحدة الهوية ووسير التدرج العام هو هذا القانون المثلث  
ما خلق صاحبه

يرهمم دكة أياها

(أبس)

أكره مثل هذا الطريق ، ولألم سرها وسنة كتاب أول  
بوفى هذا ، ولم يكن بين أن أركه وأمر فلان  
أرجو ألا تسيء إلى فلان

ولم يكن لي جواب لهذا الظلم الذى لم يفسد سوى الجسم  
عليها فقلنا به أسطفت حدها وأصاب أذننا فغضرت لنا  
كفلى بدور وقادمت عليه ولم نفل بل طهرت عليه  
نذكره بعد نفعه أن يعود - لا كانا - صريح لا عين

وكان المولد تدون وصفا وسرى عطرى الروحة والحنون  
بجمل في طونا فيه غداً فوقاً يدبر الرأس حين يدور  
عند ما جئت لها من يد حديقة فناء بجو معها ماء القمر ، ودنيت  
فراها أمنة الشمس التاره ، كان بجو من بعد كراوى  
مظم أو ككف عظم ولا ترواها أحت من عدى بها بين  
أرفة مفتوحة ، وقال في صوت خافت كأنه مأتى من أمم أمانها  
- ما أجلى ما أجيب -

ولا اتجها وسارا بها يلقا بها جلاء بين جوشن قارحين  
لا جده ليعين ، ولا يهت القصر ، إلا يفتأ كثرأ كغوش  
الغوب ، ولأنت وأسبها فيه ربح عطرة مشبه قوبه خلف حلقين  
أهين تم تارباى نطه وسكون ، ثم لينا ، ثم حسب بها  
أر الرمية فز تلك إلا أن يحس له يشفتها بجمل ينصرها  
لحنوى ، يصمها إلى صوة بشوى وموة وموت ، وقد عا وصيا  
نصبتها .. !

\*\*\*

ولا ألق لم يكن يريد أن تصدق .. ثم أحت نصيح  
وسرخ .. ثم عدلت لكى ، ثم لا عرفت ثم رداى تسع  
للكلاء وهو يرحبها في أديها ليصفب بها ما بها من جرح  
وأسى ، بل جئت بهت في صوت خلف نصيب

وب هذا صلب ... ماذا جئت !

وسلوة الخوف والفرح بما رأى من حرم خصب وحسن مديها  
وجمل برعد وهو يرجوها قبل بلى ليعام ، ويدرا الأمل على

ولا وقي ما يديها بشعنى أن يكون وإيها وجل مع امرأة !  
وسلها اشبه مثلاً بشعنى لأنها قالت له في صباح يوم سبت من  
أيام الربيع ، وجا جواضلى أن يلقا غداً في مظم ناصر  
- نهل أن يذهب أحب أن أقول لك كذا ، وألها عشرون  
دومة يستطيع أن تقول ما كنت

وتقول هو من أحبه من اضطراب جسمها وأهتز ذراعها  
و فراده وهي تلى إليه لولها ، قالت في صوت خلف

أحب أن نمل أنك ستطوى هلك مع صلاة شريفة  
لا يحب أن يذهب مع رجل حتى يفسد بأمرها ..

وتخرج حذلقا وحزرت أفتابها وسلف اضطرابها ، ثم بد  
عك أمر غيبها صكت ، وسكت هو لا يدري بلقا بقول  
قد كان في حدي أنه سيصغ غصه بكل ما يمكن أن يفهم رجل  
حب خاة وإن لم يشر جواباً فقلت هي تقول

- بل لن أذهب منك حتى يفسد بأمرها

\*\*\*

وب برجا للمظم الزمود سارا ما على معه القمر يفتاد  
أصمها بلقاء الخاتم في غداً الأسيل والمحو الصحيح الهام  
وقالت له القصر ، فكسر على حديقه الماء الحلى ، والاشك  
توالت وكلاص ثم تنصير في الماء ، وأمنة الشمس سبل تصبغ  
لما ، والعتافى والأفنى برون وهيب . كان كل ذلك يريد من  
جل القمر ويكسبه روضة وحلا

وجاء ملا في روضة جذا ، لجل القاصي مراداً بلبان ولبان  
وراحت هي تديك في مرادها ثم تركه ليدعه من ظهره ثم عرجى  
منه صاحبة ثم تؤبته لتصغ تصبغ له المراد الثانى على حافة  
النهر وقصته له أو تكتبه في الماء ، وغلا صكتا كلفين عربين -  
حتى جرب صلتها . ثم صرا حادتين لحظه لأنها لما أن تقول له :

- طفا نلى في وقد جئت منك منفرة

- إلى هذا أمر عدى ما أرب

- لا ، ليس طيباً ولا مظلوماً ، ولكنى معك لا اعل أننى

قانون الواقع ولكنك ركبت دون كذا أو ودع .

\*\*\*

ولا تقي في اليوم التالي ألقاها ساعة ساعة ظاهريه  
الأنسي ، كآب غلظه من أطاب مريض طويل أستاذها ودوب  
مرادها قال في حين صاها في عرس  
أريد أن أحدث إليك قليلاً  
ولا تعرفه قال له في ألم وحد

— إنه لم يمس بعد أن تفرق ، بل من الظلم ألا نشق  
بعد ذلك ، وبعد لقي كل لا أحب أن أراك لأنني كنت مقيمة  
ومعزوة ، فليس هناك ما يبرر أن أموره لحدا المفقود وذلك الضعف  
مرة أخرى !

جبل جومل إنها أن تحقق ، وحريز كذا لها أنه سيسمح  
ما أفسد . وأنه سيؤرجحها إن شئت وفي شئت ولكن هنا  
ما طول قد رعب أن تسمح له وتركته ومنع

ولم يبد رندا . ومن أسبوع وأسبوع ، ولم يكن يرمي  
ماؤها ، ولما أبيس بها أو لم يقطع في أسرها بأمر ، لأنه ذهب  
معه بفتح الحب بطرق موجدتها في . وأتبع صفوه أن قصر ب  
معه ، علقه وبعده ، ورواى مرادها له الصفا عليها ، وجعلها  
مصطافيا في وقت وشوي

وحاشا لك ثلاثة شهور عرس بعدها بالليل بها ، صايد  
معه لها وغصه بها ، وتقص رديته بإلها وعناجه به ... ثم  
جبن وسمائل حين ذكرت له أن جنتا يفراب في أحشائها  
مكائنا كل هنا غيا معاً ألقته ، لأنه عرف من وجهها سرعاً  
لا يرمي واحق لا حبرها ولا أخبرها إلى أين . ولا هي  
لو نمت لنفسها أن بحث عنه

لقد طلعت كبرياءها ثم ردت أن تقل ، ولم تجد في وسع  
محبها سوى أنها . فتهاوت في صمومها حبيبة أكية تشكو لها  
بها ، ورجو منها حسن والسمع والسمي ...

\*\*\*

وفي الجانب الآخر جاني الخاطي " فليكن حنة مبطرة

كله سمعه ، لا سمى لها ولا عنا بها . وهي بعيدا مشرلا ،  
لأن فيه أن يمشي . - كان التياقي فيعده مطلقاً حنة سهرقة  
لا حبر بها . ولم يكن له إلا حمد ربي به بسطة وجوهه  
كداً وملا . فتخذه شهاب وانطلقا وراء حياه في حسيون  
حطيكه . وعدا على كذا بها حبا ودنو يمشي

وكان يصور عليه أنه أحياناً يمشي وحده مخرج في آسار  
أيام الأحد ليسير تهباً متباطئاً ، وبدا في إلا حبل ممدودة حتى  
يحبس مولاً خبيص الصدر ، ليري الأسر المسجدة بمنطقة عاتقة  
بأطرافها التي تمرى حول وجوه صاها مسهرة . وكان هذا  
للرأى في ذاته ريد الله وحريه . ووسمه إلى شعور صيب بسبه  
بشعر أن قلبه يسحق تحت ممول سم ، فلا يملك لبعده إلا أن  
يطرد ويست

وفي ذات صباح وكان يسير شريفاً مصفياً ، مع اصراء  
شهادي بين طفلين يمشان حرمها ، أما أحدهما طفل في بحار الراسية  
وأما الثاني فتلام فتعرف على البصر .

أعز حين وأما وداعه بمودة شعور ما ، ولما لم يكن خطفاً  
بعد ولم يمشط حركاً ، ضد فتنة أحيسته على حده ، ولم بعد  
إلا هنا تحوز وزاها وتتابع حركتها . وأزود بقلبه حين شعر  
بحدن مريب يتورق صغره نحو أكبر المظنين حده ما فلتت حبة  
فوضعت ملاعبه

في تلك الليلة لم يم ، فقد سبقت أبل أشرق ثم حيا . طاب  
مودة تمكيد مضي طويل . ترى من هذا البه . وحل في  
في ... ؟ وإذا كان فاقا أستطيع أن أبل ... ؟

وراد بلاه أن تطيس على دهنه ثم يلد ملها يستطيع  
أن يصل ... ولكنه قسم أن حرك أنها تزوجت وحلاً من  
جربها وكان شهياً فاصلاً صر لها وأحرف إليها ومضى بها ... !  
وكان إشراف وجهه انه في سما حياه للظلة ألى حديداً  
موي الآله . بد أشهر دن الوحدة وحباب الحرمان ، فاستغرب  
استطاعاً شهياً ، وفتلكه الهاس والأنسي ، وأصبح لا يرحو  
إلا أن يضم إبه إلى صدره ويخيه ليسمع منه شوق المنين ، ويحلى

إلى من أبت وما تطلبه ونظرته إليه

وقام الرجل ( صاحب البيت ) يدار على من دخل وأحمد صاحب  
النادية ، حين رأى الرجل أنه ، وجلس مع له عما خراجه واستوار  
فيها ، وحين أخذ يتهل بجنتون في شمره ومهيبه وحذركونه  
ورقته وكل وجهه ، وحين أرمح الطفل من هذه القبلة السبعة  
وأرعد أن يهتداه وبسدها عنه ، وهو يدور رأسه إلى كل ناحية  
يتخلص بها ثم يستطع ، لأن النظر عن اللتين أحاطت به قد صعدنا  
فيه

ثم راحا عنه ، لأن رفته فله شاح في كل جسمه ،  
ثم صعد وتركه ، ليصبح مبرحاً انساب من جهته ، وبهذه  
صارحاً بتو .  
وبعداً

وأمرع ثمر المخرج بخرأ كالمرب ، وحين استود الطريق  
انصر في الطلام كالص

لوعة المرمز التي تحت في نفسه غيبيل آلامه جيب

وقام في دمه أن يمر من طريقها ، فأسرع نحوها فأخذها  
من كتفها ، فلما التفتت إليه مرمجة مرمجة ومحب مكتومة ،  
وحشت على ولدها صلتقتها وأمرعت بحري بها  
ومن نهران جلس فيها أن واحد أو رى والده ، وحين  
على دمه أن حرما وزه والده ولو من بُعد . قبل يكذب  
عنا ... كعب عما نحو حشر وساق لم يلقن رد واحدا منها ،  
فأحسن مودة التوبة غور في ألم المرمز شرعه وتعديه  
صايا أثير

ولا يلبس أن راحا مكبر وعذر ، ثم مكر وعذر ، فظنت  
له في ظلمة دمه خطرة عما في مكب لزوجي . ولا جاء الرد أنه  
يسره أن يقاء في صفا ، يوم معين لم يكن بأسد حلاً عما لو كان  
أحمد كما أحمله في من ليس . فقد كان دق ظله - وهو يصعد  
الدرج - مرمجاً مرمجاً . وكان ينزع رجليه انشراكاً وراوده  
جسه - وهو صاعد - أن رجح

وكانت تيب الرجل لحدود وجهته بها وسجده الفراء  
الرموي التي طالته بها . كان كل فاك قد طبع عليه وطير  
ما يش له من قوة واتزان . وحين أشار له الرجل أن يجلس ، جلس  
متداعياً مدهوب للقل ، سائماً

قال الرجل في لمحة عينه ردة آسدة ،

- إن روحى حدثنى هناك

مرد يحول في سوب جبين متفتح

- إن يا سيدي هو سيدي لأننى لا أستطيع أن أرى وحدى  
وحب الرجل غلدى - فدخل غلام في نحو المشرقة صرمأ  
إلى الرجل الذى جثس منه على شئ أنه أبوه - وسكنه وقت  
لجاء حين اقتد إلى أن المشرقة رجلاً غريباً -

ومعه أرملة كلها حنان وصف . وقال له مشيراً

- يذهب رجل عد ، فليد الجالس هناك . وسر الطفل  
نحو « السيد الجالس هناك » وبعاً صملاً ، بين الغلى وأحسن  
هو - وظنه مقبل عليه - أن ذكر كرا لب في رأسه حين نظر

لصدر صدر يامر

الشيخ على الصمطاري

## في بلاد العرب

صور طبيعة - ومواقع وظنوه - ومشاهد اجتماعية -

دسعية - ولبنانية - وفلسطينية - وعراقية - وحبيرية

أشهر - يد مؤلف ، برقع الطاب ، برسم التوزيع

في أكثر من ٣٠٠ صفحة - تشرفه الملكية الهاشمية بدمشق

يصدر بهذه ثلاثة كتب للزائف

(مؤيد مؤلف) ، (من التاريخ المؤسسي) ، (في سبيل المصروف)



### فهرس والحرب ستريل الحرب

[ مقدمة من «مورفاجي» ]

بعد أربعين سنة كان الناس يظنون أن الحروب القوية هي الطريق القوي الذي يوصل إليه الإنسان وتنتهي إليه البطولة في حسن المنازعة. فلما خلب إسماعيل - وكثيراً ما يحدث هذا - فأن جعل عمداً أجيالاً عاكفة أما الحروب الأهلية، فقد كانت من الأعمال المسموعة، لأن القتل في هذه الحروب كان بجاعة قتل الإنسان لأخيه، فكانوا يحدون حروباً من حدود الطبيعة لا يصح أن يخرب على وجه الإطلاق.

وقد كتب خاتماً لهذه الفكرة عند عدة ستين. ثم اعتقد في ذلك الحلب الأخرى للزعماء، ولم أشق في يوم من الأيام أن الإمبراطوري أسس الحلب من الفرنسي، أو الألماني، أو الأمريكي. إن الإنسان حربي أن يحب عدواً أو يكرهه. ولكن أعتقد أن الحروب الأهلية أقل حروفاً من الحروب الأجنبية من الحروب الدولية بغير.

السبب الأول هو أن القتلى في هذه الحروب لا يقوم لأجل أنواع الأرض، أو الاستيلاء، على البلدان، أو القباب على السيادة وإما يقوم على فكرة أو مبدأ.

والسبب الثاني أن تلك الحروب، حرب شعبية، وقوة ضد الحكم القوي، حركة هي الحربة رجل للتأخر في اختيار قضاة التي يريد أن يتجاوز إليها.

ونميل إلى أن الحروب الماضية هي من نوع الحروب الأهلية هي حرب مادي، هي حرة يتصل فيها الإنسان إلى جنتها، أو من مأساة إلى مأساة لمكانة نوع من الحكم الذي لا يظن فليست هذه حرباً دولية، ليست حرباً بين حكومتين، ولكنها حرب بين نوعين من أنواع الحكومات، حرب بين الديمقراطية وملك كاثوليكية، أو يبارز أخرى هي حرب بين الحرية والاستبداد. هذه كتب كثير من القوم من كلة الحربة. وأنا أقول هنا أن الحربة المظنة أصلاً ليس في الإنسان. فلما إذ أنون إني حربي أن أن أكتب ما أشاء. هذا - فالأستطيع أن أكتب في ألمانيا

أو إيطاليا أو روسيا، لا يصح أن يتناول أن الصحافة هنا في أيدي أصحاب رؤوس الأموال، وهم لا يستطيعون أن يكتبوا نشر إلا ما يرضى وأمرائهم. فلما حربي أن أكتب من غير أن أطلب، وأخرج صحفته جدي إذا، منطب. وأنا أكتب

كذلك في أي نشر آرائي في كتاب خاص بهذا وحسب القاصر، ولما نشر حربي أن يعلل أو يرفض نشر هذا الكتاب. وأقول أن أسيح في خلاصات ما جرت، إذا لم تعد من حربي هو الواجب التدقيق. فالإنسان لا يكون محروماً من الحربة إلا إذا حرم قدره تفضل كل ما يريد. فالحربة التي رجحها في البلاد الديمقراطية هي حربة الفرج، هي حربة للفرد في أن يعمل ما تراه له كعادته وظروفه الشخصية. إذا لم تعطهم وحقوق غيره من لهم الحق كذلك في الاستمتاع بحرياتهم، وذلك حسب إخراج السكافة. فالحربة السكافة هي، لا وجود له. وكذلك هي محروبة عن لاء. ومع لاء الحربة الهامة في أن يتصل كل ما يريد. هذا نوع من الحربة ترى الحكومات الديمقراطية أن من واجبها أن تكافه بكل ما لديها من قوة لاء بتدريج، وحرية الأمم المتطورة له.

لقد عدت إلى حيد لقاء اليوم، لأن حربي بعد ذلك أليس هذا حربي من جنوني؟ فلما كان في القام أمة خصم لشخص واحد أو ليس من الملوك أن يبق شجب مهذا السلام. إن فكر، الحروب بمعنى هي، إذا رجعت كذا للشعب فلما كتاب الأخص على الخصم، وكان صوت الأوغرانية هو للصوت صوب لا رباح العالم من من الحروب. إن طريق السلام عسير ولا شك، ولكنه واضح الفج يدي للسلام، وراء كل صبر.

لو فكرت في أرضه الوطني

[ مقدمة من «سكاتور» ]

م يجر على لبرائن ولا على الصحافة وقت أصبحت فيه طبيعة للوكوة إليها، حاجة إلى حياه وبقتلة كلفت لاني من فيه. ومما لا شك فيه أن الديمقراطية لا تقدم على الحربي إلا إذا أقررت كل ما لديها من الوسائل لاجتبابها. إذ الحربي وعلى الأخص الحربي المصروع - لا تخلص من حدة موقوفة تقع على الديمقراطية نفسها. فالطبيعة في هذه الظروف على لاء من أن الحربي مبرور كل ما تطلبه من المصود لك كاثوليكية، ومن ثم تسب تحت تأثير هذه القصور، فالحرية الشخصية يجب أن تعد إذا وما لها



التي تسمى الرأى صمم خفيون ولكن لا يحفلون بالآثار، وأن  
نصير في عهد الحرب فلي تكون ذلك مما كان في روح الأعداء  
ولكن بالمخفية على روحنا انما هي؟ وسنة مثاقنا للجهل، وإذ كان  
روح الحرب وروحها قد قوى الاستعداد

إن الحرب بحسبنا منه واحد، بنفائش في غير طلبة  
وهي في أمد أحوالنا، كالحالة التي بان يفسد ألفة الأمة في  
من القوي، ولكن دون أن ينفذوا ثم يفسد أنفسهم، ومن  
هذه المسكة لحأت الحكومة إلى وجهين الأول في الاستعداد  
الحياة القوية كماله، وإعطاء الأعداء الحرب القوية في منافسة  
كل شيء، والثاني في حرب الصحافة، ولم يبق إلا البرلمان  
ولا الصحافة، وهذا هو الحرب، بل لقد كان الأخص على نفس  
ذلك، فقد ظهر كل شيء - وعلى الأخص مجلس الشورى  
منه الصحيح على وجهه الرأى، وليس على نحو كل اختلاف،  
وهو كل شيء في سبيل للصدقة العامة

إلى التبع، وإعداد البنية طابع الوطن من الأعداء، وسائر قوى  
الشعب يجب أن تكون واحدة، نظام معين، ليعر عليه مجرة  
إذا اتفقنا

هذه حقيقة لا جدال فيها، ولكن هل من ذلك أن يبول  
الحرب أو الحشود منها يفضى إلى الديمقراطية، ويحمي وجودها  
حيث يصبح للشعب البريطاني كالشعب الألماني خاضعاً خصوصاً  
في الديمقراطية، في جواب لا، بل ذلك هو ضد الأمة  
لا يرجو يوماً من الأيام أن يصل على وضع مستوفاها الحربي بلوجه  
النفس إلى تلك المميزات التي كانت مصير قواها وطاوعها أيام العلم  
إلى البنية العسكرية لتسب كالصبي الألماني بالألمانيين  
سواء في حرب أو السلم لا يكرهون الاستعداد، و دون أن  
يكونوا على السوم روساً في الآلة الحكومية التي يدورها الخاكون  
ويكاد لا يستطيع أن يستغل الشعب البريطاني إذا حاربا  
أن يملك في هذا النوع من الساحة، فالأحرار يهتمون روح

## الرسالة في سنتها الثامنة

حدث الرسالة عامها الثامن وهي أقوى ما تكون اعتماد على فضل الله وعظم أفعاله

في تذليل كل عقبة

وعلى الرغم من استحکام ربه التوقي وعلاجه الفاضل في العام كله مستبصر الرسالة على تخصيص اختراقه وفتح هديته  
وأصبح مدتها المتتمة - حتى مدة حد الشهر سيكون الأشرار في الرسالة مبركاً لما يأتي

١. سكون فرخاً من سنة كاملة في مصر والسودان يدفع من الآن إلى آخر يناير ويكون المشترك الحق في بساوي حبه  
عشر قرشاً من الكتب القيمة

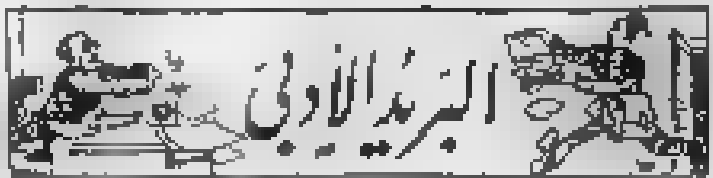
٢. سكون فرخاً من سنة كاملة في مصر والسودان للمعدين الأثريين ومطالبي المعاهد والمدارس جمع في اثنا ألف ألف كورة  
يكون المشترك الحق كذلك في بساوي حصة عشر قرشاً من كتب الهدايا ويحور ثم دفع الأمد في حصة واحدة بتأنيده

والاشتراك في البلاد القريبة كالاشتراك في مصر من حيث القيمة والبدن والهدايا، وإعطاء يدع المشترك في روى البرد  
وهو أربعون قرشاً في العراق، وعشرون قرشاً في سائر البلاد القريبة

## لرواية

ما الرواية فقد أوجدها مؤلفاً في الرسالة حتى يسيل وروى الروي قصصه بقدرته بشكل، علم ونظام أجل، وسنوي الرسالة  
ما نحن به من الأمور الجديدة، بالأنموذج يكون في كل عهد من القصص أو أنموذجاً من أروع ما يوصف أو ينص

مؤشر في الرسالة الرواية يضمن لك دائرة مضاربه ومكسرة



بحركها ورؤسائها ودورائها كما سبق في السبعين وثلاثين  
وكنتها التاريخيه وأزرب العجز لها ، وفصل كل جيب  
بذرة شروب العاجيه أما جيونتها واساطيرها وسياستها  
الخارجيه فتوحد معاً في قصة هيبة و عظمة بعد لها سحر

في حبيب أو ألوا : إلى أن قال : وقد صدر عدة أفكار حيادية  
سبب المثال ، ولكن حينها كان الأمر قبل أن تألف الولايات المتحدة  
الأمريكية في شب واحد وحتت حكومة واحدة كانت عدة  
لولا استعاضة مستأجرة ولكن حرب الاستقلال فيها ووضعت  
لم لا تألف الحرب القاعة عدة للبحر المطالب التي يهددها الدول  
القائمة ومحاول أن يفرسب واحدة بعد أخرى ؟

الشيخ عبد الرحمن النشري وطهراني

لا عجب من تلك العجوة بانما سميت إسماء لا يك من  
احتلال الهند والقبل يسمى لذكر شعب وأيام أسي  
أنتصب من حبيب وبست ذوق لما رأيت هذه الخفة في القناعة  
النراء في آخر أجرب : لا أهدى لما ترك للسكين مبرزين ،  
لا أثر للنفس ، ولا لكلايه فيه ؟ وهي في مقالة لأخينا العالم  
الأديب الكبير والشيخ عبد الرزاق النشري متوجهاً من الإملان ؟  
وقل لقد أقسم الشيطان بحبة الشيخ الأستاذ بين الألفه  
ورأنا صلاان في وصف حلم من أن يرى بناء نائب ضم  
ووصف أصلي ووزن أصلا ممنوع نأيت بها كاشفلا  
وقل صاحب ( حوب القر )

وكل وصف بناء أشي لاني فخر من كبري وما كأمس  
بن عطاء ليسوب ، ولين الأعمه لمحتون ، وإنا العصفه في  
ورسوله محمد وسدي

أشرفي

حساب المظانين في حساب المظان

إلى إسماء ذكرى ان عليهم من أجل الاعمال التي قام بها  
لجبة مصره اعلم الرأسيه والحبيبة بالقاهرة ، وقد تابعه  
الحرب في غنات الأنظار للشكر والرمي والقتل ، إذ روى فيه  
حلوله نحو بنت لفتاته القريه ومحاوله موافقه لاجباء عباد الحرب  
ويواجه الذين جفوا الرأسيه وكان لهم حيل كبير على تقدم  
المصاهرة

اتحاد دولي للصحف المسلم

انتخبنا العدد ٣٣٦ من الرسالة التي صدر بتاريخ ١٩ ديسمبر  
سنة ١٩٣٩ بمقال عنوانه ( صحفه المسك ) قلامه إن الدول ذات  
الصغيرة ليس لها بعد انحصار للبحر المطلة إلا أن منظر في يوم  
في خدع لتعالي سحبا ما صايج به الطبيعة ضعب الخمر والتجمل  
وجو الجمع والتكامل والتلون ، يكون بين البلدان المتجاور ،  
كقول البصير وأم القيدان وشبوب الإسلام شبه ما بين الدول  
المتحدة في أمريكا من اتحاد السياسة الخارجية والدفاع العام  
والاستقرار للفرع والرئيس الحاكم ، ولأن لا يحق على الأرض  
أنه سيرة يوم على مستأجرة الخراج ، ويمن من جوتها سريان  
السلامة ، ثم غربا مثلاً باتحاد بلاد الوطن الإسلامي الأربعة  
عشر ، وظنا بعد أن ذكرنا لقطا لقطي قام عليه صلح ( فرسان )  
« سبكر الحلفاء للبحر المطوب من جلسوا إلى مائدة الصلح بما  
خو من ( عصة الأم ) ويتردون إذا وقسم الله أن يشترأ  
السم القانية الله على مراد من التركيب لا من التحليل ، يمزجوا  
من الأمم الصغيرة المتشعبة في الوطن والمجلس والفضة اتحادات  
مستقلة بمعد في الرئاسة والحكومة والمستور ، وتشترك في الدفاع  
والدياسة والسبل ، ثم يرحلوا بين الدول العظمى والاتحادات  
الكبرى وواحد وتفه من الاقتصاد القابل الذي يمسى لكل  
أمة حداد موردها من بحر الله وحة الأرض »

ذلك ملخص ما قلناه في ذلك المقال ومن يرد للتوطئة  
أننا قرأنا في عدد الهلال الذي صدر في أول يناير من سنة ١٩٤٠  
صفحة ٣٥٧ أن الكاتب الصحفي الأمريكي ( كلارك سداداي )  
أسير كفاءاً سدا ( الاتحاد الآب ) دعا به إلى إنشاء ولايات  
مستقلة على سق الولايات المتحدة الأمريكية وهو يقترح  
أن تتحد الدول الديمقراطية الخمس عشرة معاً ليقال من  
جميع شعوبها شب واحد له حكومة واحدة وبرلمان واحد وجمعة  
حربية واحدة ، ثم يذكر للبحر المطالب الخمس عشرة كما ذكرنا  
شوب الإسلام الأربعة عشر ، ثم قل : « ويحفظ هذه الدول

حطب بها حطبه ككتابه ، وكنى من غير ان يصرح به ،  
 طمراً ، وأثنى القاهر على كبره ، وكنى من غير ان يصرح به ،  
 أكثر أيتها ، وبعد أن انتهى الخط ، القرائون جعلوا الأستاذ  
 الدكتور ثناء حيل حيل فوجع خطاً ، غناً بالياء من غير ان يصرح به ،  
 الأستاذ المصري كان له ألمع الأثر في القوم ، وكان كذا  
 نعتهم خطاب محمد كذا ، الدكتور الأستاذ الكندي ،  
 وداست لغة ساهن ، وبعض الدعوى ، وكلهم يدعون كذا ،  
 على عهد السكاه وأستاذها ، وخطابها ، وداست اللغة

هذه التواريخ وأصحابها

دور أحد التواريخ كذا ، على الدكتور طه حسين ،  
 راجع في العلم الأمي ، غناً ، مثل ذلك ، ونسباً ،  
 توفيق طه ، وقد اشترى صاحب مكتبته طه ،  
 من روية القوم ، كذا ، بانية ، في سرهما ،  
 التواريخ ، ثم شام ، وداست ،  
 كتب عليه من التواريخ والأستاذ ،  
 منه ، وداست ، من القوم ،  
 وحسن اللغة ، أن يدعوها مستر

كذا

سألت الأستاذ جويه كامل عن تاريخ كذا ،  
 سألت (الأستاذ) ،  
 كتب الأستاذ ،  
 على عهد القوم ،  
 بيت (رد) ،  
 من أستاذ روي ،

عزل

سألت الأستاذ الكبير ،

أصبح كذا ،  
 وعبرك في الله القوم ،  
 مدة عند اللال المنزل ،  
 عنوانها ،  
 حسن الترخ ،  
 لعصر الحاضر ،  
 وعدم جودها

وقد سبق أن سره ،  
 والقوم (أمام صدورنا) ،  
 في كتاب ،  
 حديثي ،  
 هذه الحرب ،  
 العلوم ،  
 جهود القوم

لقد كان سرورنا خطاً ،  
 الرشح الذي ،  
 من طه ،  
 الكريم ،  
 مصر ،

وله في الرسالة عدد ٣٣٨ ،  
 الدكتور محمد محمود ،  
 فدقاً ،  
 اسم كتاب ،  
 الخطي ،  
 مع أن الصادر (أحمد ،  
 إلى كذا ،  
 ليس بها شيء ،  
 (حساب الخطي) ،  
 من إحدى الطرق الأربع ،  
 لا حصر في المصالح ،  
 القياسية ،  
 وطريقه الجبر ،

عدد بلاطة ،  
 الحس ،  
 (نابز) ،  
 لدرى ،

سكرم ،

طلاب كلية الحقوق ،  
 هم لا يلزم ،  
 حقة ،  
 القوم ،  
 المال ،  
 الدول العربية ،

## نصوب

وكراما حين تكلمنا عن كتاب طرح الطلب في علم الفقه  
٣٣٥ أنه من تأليف محمد كيتورين حاتم الأوزي في مصر  
الشايعه وصح الفهرس الأول حاتم الأوزي لا الأوزي .

## اصولهم

قرأت في عدد (الرسالة) المذروح ١٢ نوفمبر سنة ١٩٠٩ مقالة  
الاستاذ الطنطاوي (من علمهم ؟) والاشارة فيها كان  
موسوعة علمية لا بد أن يكسوها بقية الفروع وإجماع الزائع حجة  
شعبة يستدعي الاقتفاء إليه والاهتمام به ، وهو في نظري من  
أجلنا الذين يحسنون بتفهيم الإسلام ويعملون على تبييده ، يخدم  
في ذلك اطلاع طردوح الإسلام وموسوعة لم يهوا غيرهم ، ولكنه  
لا يحسن لنا أن نرى ما يكتبه في هذا الموضع من الكلام ، وهذا  
الخطر أحب أن نفضل على الرسالة ينظر من صحتها القيمة  
لأنه في الأصل في هذا البحث وفي مسألة خاصة من مسائله التي  
ألم يهتم المسلم للرجوع وهي مما لا يسوغ تحريم بحجة القراء بها  
على هذا النمط لأسباب أن الأستاذ لم يتناولها بما هيها منه من  
النظر للقلب والفكر الجديد ، بل أتبع فيها القول الشائع ، وأنا  
م أتوهم الآن لإحطاء هذه المسألة حصة من البحث ، وأنا أريد  
أن أصبح هذا القول الشائع حتى لا يمر به جد اليوم من أدينا  
ومفكرينا من يتم به ورثا قال الأستاذ : « إنه لا يصر الناس  
بمختلفهم في الفروع (فكلهم من رسول الله صلوات) سواء  
في ذلك الخلق منهم والشايع والمكسبي والمكسبي بل إن اختلافهم  
وحدة من الله وروسيح على الأمة ولكن يفر الناس اختلافهم  
في أصول الدين من التفاد ومبرها ، ويكون الواحد منهم مصيبا  
والفنون على سلال لأن ليس لا جرمه ، والاصيب هو من اتبع  
ما كان عليه قنن (من) وأسماء والقرن الأول جبر القرون »  
فأرى يبدو من هذا الكلام أن الأستاذ يريد من متأخري  
التفاد من جديهم اختلاف الأنط وجة للأمة ونوسيا على الناس  
في عاداتهم ومسلاتهم ليحاربوا من أفولهم ما فيه ليس  
لا حرامهم ، كما أنه يرى أن اختلاف أنظار المجهدين في الأصول  
ممنوع لأنه يمتدني اختلاف الممنوع وتسميد وهذا القبول فيه  
رد على اختلافهم في الفروع أسفا والممنوع الذي لا ريب فيه  
أن الاختلاف لم يكن له مورد إلا في الأمور العلمية ولأنه كل

في المدارس الاجتماعية يستطع بعد ستة شهور أن يقرأ معظم  
الكتوب بالإنجليزية قراءة تكاد تكون صحيحة ، بناء على لا يستطيع  
أن يقرأ أسفرا عربيا من دون أن يخطئ في قراءة كل كلمة بل  
إتقان الكيد ، وقد عودنا العربية دولة لا بأس بها لا سلم  
من القصر في عوالم القصر - وقد أورد هنا بين من القصر ملأ  
على ذلك كما أنه قد تعرض فيها لإلقاء مساهم في كمال القدر على  
نفس على أن الإسلام دين المودة »

فأرجو من سيدي الأستاذ أن يطلع على هذا المقال ويدين رأيه  
به ، ويحسمه على مستجاب مجلة الرسالة القراء .

عليه الطمحي

## اصولهم في الفروع

إلى حضرت أستاذة العلم ورجل البحث والتأرجح أقدم إلى  
مادة علمهم السؤال الآتي وهو : « ما سبب اختلاف رأي المصري ؟ »  
إنه قد نظر إلى رأي المصري يرى أنه لا أشكلا منه وأزائما  
مختلفة سواء في ذلك ما كان خفيا منه بالثناء أو لرجال حضرمهم  
وربهم ، حتى يختلف رأي رجب من آخر يرى أن ما فعله  
دوج للموسيقى أو الفياوي ومعه دوج الفنون أو الفنون  
وقل مثل هذا في أنواع الفروع والملاط من في الأهمية  
ولقد خضعت لبحث هذا الاختلاف عدة سنين غير أنهم لم يوفقوا  
بوصفا بفتح إليه السبب . فإن إذا رجعت إلى تصور القديرة  
وقد كنت بين أعضائها حتى القصر الجديد كما من الثلاثة - من ذلك  
مصف - وجه الله - لمرة أسباب الاختلاف الأزاء وسبب السبب  
المصري ، ثم على الأمر وأشكل ، فإن إذا علمت مثلا ليس  
البناء لشكبه الإضاء في بعض معجوزات لطوب بأنها لا تلاءم  
ومع الشمس فلا أجد على ليس في موطر الأسود موى كل منهم  
ومع من القديرة الأمر الذي لا يتفق مع النفس أو الطبيعة  
في شيء هناك جبر الفروع إلى طاعتهم مبره فربما وهذا كان  
لجبره لا إيجاب من تصد الإطاعات والد واد دخل في ذلك ؟  
أو أنه راجع إلى خلاف شأن من تعدد الفاتحين لمصر وإذا كان  
ذلك كذلك فأبدا على وأبدا دعب وما حة كل ؟

وإذا كان الخراب خفا على رجع ذلك إلى مواسم حية  
الطبيعة والموسم المصحية أو الطبيعة والمكسبه وحل بها وهذا  
كان الخراب سم ما إذا سئل بقاء ما لا يفسد منها مع هذه الموسم  
على يحصل مضراتهم يبحث وأن شاف في هذا الموضوع  
فهم عند الجراء مبره

## الفرق ١

الأستاذ يوسف وهي مثل آدم وأولادهم  
لهم، أصبح له طابع خاص به ولا يشبه من مثاله  
وهو بـ كرم - مع الفروق - بالفضل والإعجاب

المعسر العظيم : يقول كوارده من حيث أن كلاماً يفتخ بالمسرحية  
بفنه، ويطرح الإخراج ويوتق الناظر ويورع الصوة ويشرح ذلك  
كما يمكن الفرد الواحد أن يقوم به من أعمال المسرح  
وموحي إلى الروح المسرحية الجسد ويسوّه عليه والمطالب  
والتعديت فتمتد يدور به الوجه النومي هو أحياناً يسو  
طبيعة الأشياء. ويرى أحداث الحياة فتكون الصورة واللون  
اشقة وهو أحياناً يستخرج من طبعه أفكاراً مبهمة مثل  
وحسن وسيتك الحساء حينئذ يبدأ كنه من طبيعة الاستبداد  
فيكون للفن والفن في إرماء والمخاطبة

ومسرحيته الجديدة : الفرق ١ من من طراز مسرحياته  
الأخرى : مسرحية محببة في كل كبيرة وصغيرة وليس هذا مجال  
معرضها أو قضاها في حصيل وهذا لا يجوز دون التنبيه إليها  
يوسف أنها مثل في جديد

أن يستغنى عنه ( كما نزل الرسول )

وأما ما ذكر من مدح لاختلاف في الفروع كما روي من عمر  
ابن عبد الله بن قيس في اختلاف الصحابة : أما يسري أن ي  
باعتلافهم حروفهم : فتأخذ هذا عدم اعجاب على الاظهار بها ليس  
به مدح وعنه من المدح في سرعة من أفعالها الاجتهاد لا ما يحصل  
للكتاب في حيرة من العمل بالانوال المختصة بغيره والمطالعة  
من قال في عمل ثمن ما يسهل : وقد أدى إبدال هذا الأصل إلى أن  
صار كثير من مدح الفقهاء يفتق حريه أو سيقه بها لا حتى به  
معه من الانوال انما نرى نرى وشبهه أو لفر من ذلك القريب  
وذلك الصديق. وقد وجد هذا في الأمانة للمدح فضلاً من زمانه  
هذا كما وجد به تتبع رحى الذهب انما ما لفر من والشبهه :  
أنزل في وطننا هذا أصبح عند الفقيه مصدر المدح لتسار  
التهنؤ في إجابة المستفتي لحل مشكله أو نفاذ حريه في الدين  
وعلى قدر ما يدع المسائل من القال يتبع أصله للحل ونكتة الأمر في.  
لذا يكون أمثال هؤلاء في قول الله تعالى ( وأن أحكم بينهم  
بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم )

عليه نورديسي

( تابع )



## الفرق ٢

الاختلاف في المسرحيات الأجنبية حصل على كثير من المسرحية  
وسكننا نلاحظ دائماً أنه محمول دون تصور جو المسرح الذي  
يريد أن يخلق. ولست أعلم لماذا لا يخرج الفرد ما يريد من المسرح  
فقرعني كما هو؟ ولا سمح من عرهم الأساطير سبلان بحب  
وعيد الفنون عسر هذه الطريقة : إلا الروايات مثل فرجه  
المحدث والناظر وفلور : ولا هي يمكن أن تلبس ثياباً مصرية  
كاملت على ملامحها الحقيقية لوعين طالب الفرقة في إخراج بأن  
مكعب عاماً من إخراج الروايات القصصية : فضلاً عن الروايات  
المرجعية الثانية التي يصعب كقلب مقصودون : وما دام الأديب  
للمسرح في بلاد الغرب قائم التجدد : فلماذا لا يجد الفرقة إلى  
بعض المبادئ بفرجه أحدث للرحاب الناجمة من كبر الترفيع  
كبره شو سواد ؟

أفريه التي جمع بها مجال الفنون وتختلف للنظر إليها باختلاف  
الأحوال والأزمان، وطبيعة الأسلوب تتأثر مع ذلك فإنها لم تسم  
كذلك إلا بعد أن أجمع عليها الناظر وتناولت الأجيال بالمصنوع  
والفنون لا تلبس بلبس من اختلاف ولا موضع تأويل مختلف  
المفرد : وقد بحث هذه المسألة الإمام الشافعي في كتابه  
« الوائظ » ج ١ ص ٧٦ فإن أن الشريعة لا خلاف فيها  
والمطيقه أصولاً ومروءة : وأن مستأ الاختلاف في الفروع  
الأمر المظنن التي يجمع فيها مجال الفنون بالنسبة لا نظار  
الجهدين لا بالنسبة للشريعة التي نزل الله بها في كثير من آيات  
الفرآب الاختلاف والتفاوت - وقد تعرض بعد ذلك الحديث  
للتأثير : أصلي كالبحر بأسم التدين القديم : فذكر أنه  
مطعون في سنده : وهو لا يدرس الآيات المسرحية من حيث  
الفرام فوفان في أحكام الترمه. ثم استورد إلى مذهب السكتين  
من الاختلاف وقال إنه لا يسهل لا يجوز في العمل بأحد الدينين  
من غير رجوع كما لا يجوز الفقه العمل بمو الجهد إلا بعد  
الاستئذان والنصر في حل الجهد في جهره ذلك والإخلاص  
به اتباع أحد القولين كما يستعمله هؤلاء وطبيعته حال ( وجيه

## وختير

بطرقة كانت لجمهور البرمكي ، فبحسب قولها حدقنا « رأى »  
 هيكل قصبة مبنية بخرجا شركة أفلام الشرق وتلب حدود  
 القنطرة بميل أم كلثوم « وهي تصور عصر الرشيد وسكية الراشدة ،  
 ومرص من كثير من الشخصيات عبد الحميد في مقدمتهم الخليفة  
 هاديون الرشيد نفسه ، والشاهي الأظهر أم عباس ، وحسن يدا  
 السهل في استيعاب مصر في منتصف جوار القدام

لجان كلفه ابنه

في خطة الإذاعة لجان كثيرة جدوة المحدث هناك لجنة  
 لبرامج الطيار أمم ، الدكتور علي ارمي ناش وتظم في عسوبها  
 حسن بلقيش ومطه حسين بك ممثلين للحكومة ، وكلا من  
 السير « ويلان » والسير « فرحون » ممثلين لشركة ماركوكي  
 للإستديا ، ويحضر اجتماعها الأستاذ سعيد الدين بك لتقديم  
 البيانات والإيضاحات التي توضح للأعضاء المجتمعين سبل تمت  
 ما يرسون له من المسائل

وعند اللجنة استشاره تريباً ، ولا يصر من لتأسيس لبرامج  
 إلا في القادر ، ويختص غلباً حاداً ، ولا يصر في وجودها  
 وبأنه على هذا النحو لتتم

وهناك لجنة الأمان ، وقد غمر بها تشترك في الأسبوع  
 اللاتي والكتاب لم تسلم ، وهي مؤلفة من رؤساء أقسام المصروفات  
 والسرحد ، واللوحني الترمية والأصوات ومساعد المدير  
 الفني القصر في هو الأستاذ عبد الرزاق مدي

وقد ناقشنا الأستاذ لاني بك في تأليف هذه اللجنة على هذا  
 النحو الذي يترج لغير اثنين أن يحكموا على آخر شمره القلاء  
 وهذان الأمان ميا ، فقال إنه يريد أن يسل لسكل الوطنيين  
 أنصافاً من العمل والمثوية ، لأنهم شيا يجب أن يبالغ لهم  
 « فكل كان من القراء حتى يصحوا في المناسبات »

والمرور أن الشراء الذي تصمم هذه اللجنة في آكرم  
 ليس لم ديب بل أن موافق السلطة شيا يجب لم التجميع  
 هذه اللجنة مفرص في وجودها أن يجمع كل أسبوع  
 فنظر بها بدم إله من الأمان ، وسكلا لا يجمع ملاً إلا كل  
 بصمة أصابع ، وقد تسلم من هذا يقول لك كل عمو

ميا به مرس بعد الخاص بكتبه ، وحسن هذه اللجنة يسل  
 « كالسفر ، « ١ وقد بلغ « الفزوب » من الأمان في هذا الأسبوع  
 للإذاعة صفة ، وقد مضى على مرس قطع صفة شهر وأصلح  
 لا يصر من قبلها أو رفضها شيئاً

وبأنه الأمان أو المعلن من لجة البرمكي التي يجمع  
 يوم الأربعاء من كل أسبوع ، وأعضاؤها هم رؤساء الأقسام ،  
 ويشهد أحدها مدير الإذاعة الإنجليزي ، ومحمد ناصر من تنظيم  
 الأذانيات لهم ، اقتت طبا الصفة ، حتى لا يصادم أمير البرمكي  
 أو تزد أجهزها من الأذانيات لثابة الترمية في مرائيه كل  
 أسبوع

وليس على هذه اللجنة يوم هذا قد بأحد المشمولين على لبرامج  
 مصفا ناصر من لاني بك كاندنا ، وليس لها دخل في مول  
 الإذانيات أو مصفا إنه أن حطة القول والقول من عيد الأستاذ  
 طاني بك حيا يخلص يجمع لبرامج الترمية ، سوى للوحني ،  
 والأجوبة من أخصاص الأستاذ مصفاي بك ردا وهو وحل  
 مشهور بطييا قلب لا ظفر له

بعد من لجان الإذاعة وأصلها وأعضاها ، فلي لتسكوي  
 ( أمير المظفر الموكندري )

## إلى حضرات المشتركين

نحن إذنا، الرسالة حضرت الذين لا يحدون اشتراكهم بل  
 متصف شهر بار أنها ستعبر لثقة عنهم ابتداء من العدد القادم

## الانصاح في فقه اللغة

مجمع مرس ، حلاصه المصنف وسائر المصنف العربية  
 رعب الألفاظ العربية على حسب معانيها ودرجاتها باللفظ  
 حتى يحدك القلي ، أثره وروية القاري ، لا يسنق منه  
 مدرج ولا أديب ، بقرب من ٨٠ صفحة من القطع  
 الكبير ، طبع دار الكتب

في ٢٥ ثروت يطلب من مجلة لرمدة  
 من المكتبات الكبيرة ومن مؤلفه

محمد يوسف موسى ، عبد الفتاح المصري

# الرسالة

مجلة أسبوعية ثقافية وفكرية

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

بذل الزعيم  
في مصر  
في الأقطار  
في سائر الأقطار  
في القرون  
عن طبع  
الطبعة  
بمصر

صاحب المجلة  
في مصر  
في الأقطار  
في سائر الأقطار  
في القرون  
عن طبع  
الطبعة  
بمصر

الطبعة ٣٤١ في يوم الاثنين ١٥ من شهر ربيع الثاني ١٣٥٩ هـ الموافق ١٥ من شهر ربيع الثاني ١٩٣٩ م

## من مذكراتي اليومية

من مذكراتي كل يوم على الحاضر ومما في حال أن عود  
إلى ماضي "مأسر عهود وأحبة" ذكرها - وسيل إلى ذلك  
سنة إلى ماضيها سجلت مذكراتي من حوادث  
أو القس مع حواريها الذين بها كنت - وكتب من رسائل  
أو الرغبات إلى ماضيها في مذكراتي اليومية من حواريها  
ليذكر من يومها اليوم - سنة - بالقدر - ما في مذكراتي  
موقع في نفسي وأنا - بالكتابة بها أودع إلى أسبوعي الثاني  
أنه مضيعة مذكراتي لأعزها ما كنته فيه سنة من السنين  
مما نال من أحرارها للفروكا ودمجته على موسم هذا الشهر  
سنة بل في آخرها في يومه أربع عشر ما أخته إليك بحرمه  
يوم الجمعة ١٥ من شهر ربيع الثاني ١٩٣٩ م

في مذكراتي اليوم من سنة ١٩٣٢ م - ولقد في ذلك  
وكتب أذكر هذا كل شيء - لأن في ذلك اليوم القدر  
في "متنوع المضي من دور المضي بالمرح إلى دوري الرضاة"  
مذكراتي حيا أمام الله الموفق - أكتب المضي الأخير من كتابي  
(المرح كارتا) - ثم طاب لي من مصر بعد ذلك بأن رجعت  
ولقد في هذا اليوم سنة - وكان طاب وكثافي أمر شيء - لأن  
أن طاب كان شيئا أرمين سنة من بحر مري - وأن مكري  
كان هجدا ثلاث سنين من خير مضي

رقم	اسم	موضوع
١	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية
٢	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية
٣	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية
٤	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية
٥	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية
٦	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية
٧	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية
٨	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية
٩	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية
١٠	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية
١١	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية
١٢	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية
١٣	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية
١٤	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية
١٥	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية
١٦	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية
١٧	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية
١٨	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية
١٩	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية
٢٠	أحمد حسن الزيات	من مذكراتي اليومية

صلاً لرسالة، ثم ذهب إلى الجوز في كفة ميزان، ثم ذهب  
بجانب الباقية وأصول الثلاثة، فكتفت من الميزان ما كان عليه  
ثم ألقته إلى جانبى، وأخذت أسمع (اللائم) وأطرح (الأصول)  
حتى خرجت من الميزان ما مضى إلى علام الطبيعة، وخرجت  
للجوز لا في يدي ولا في جيبى لأترك هذا الجوز للهدى للخدم ليعلم  
بكنهه من هنا ومن هناك، ثم طرخته على جانبها كل يوم في صندوق  
الكتابة، وبأنى الظالم يأخذ ما يمتنع في الصندوق ويحمله على  
عاده كل يوم في رنقه إلى السور

وعلمنا معنى الله أن يذهب إلى العلم علامة القمر ومصادره  
الذكر في مرعائه من مذهب الفيلة، وهناك أن يكون لدى  
الحياة حرم، بل الفيل، هذا انطباع من الجسم لا رجع إليه ولا يتجدد  
فيه، وسعر النظر المزدل لا يتكرر أثره في نفس ذاته ومحتله

■ ■ ■

حوت صربي من المصنعة ثم أطرقته راجعاً إلى الإطراق  
والاستمراري حتى سمعت الحوت من يدي، والآن في الحوت من نفسي،  
ورثت الفيل إلى خطري، وورثت أممها جنتين وعياً لرحمة،  
فكأنها تهب أرمي وانصأ حيب كان، وظل الطرح يدماً حيب  
طنين، وبني قلب وانقاداً حيث اعتدل، وكأنها أمم كل مسد  
إلى الطرح، وحطفت كل قوة حتى الإجم

فصد حيتي بالرق، ثم حمل جني بالهجوم، وأحلب  
جني كتوب وبدأ إلى، وبحركت يدي في فتور فتدول الدنر  
ثم حبت أصمحه، فتوت في تبادل على ورفه ألية من مصودات  
كتاني الفيد، صترتها في يدي ثم أقبل على قرادها حيب  
القلب زاتم البسر فقرأت

... هذه الفتوة الصبية التي رقت على صدر مجلة  
التاب، واسترق في المده والمود والمكون، كانت أحب  
للهدوت إلى قلب السيد واليهاب الشاهي كتب كثيراً  
ما أفتدها في الفناء فأخذ جماعه أو جماعة من بطون الفرق  
حقاً، وعني أو كتبت بالمصطلح الجديد هناك، وألق (الأبيض  
والبيس والسبيا) يسرق خطاه بين جزلا وأولئك بعد كثر يفتاده  
أخافت البطون التي خشيها من طلب العلم سكرة لغيره أو مشوه  
للخدمة، فأجبن بطون إلى أخلاص الفتوة، ووجهي إلى وجه

والله في دلي السيد الشاب

أجل، نصبت ثلاث - بين في غاييب (المراني كارتته) ١  
جنت موده من الآثار والأسفار والأساطير والكتب والناظر  
والأحداث في سكين، ثم حروبه وأشياء يستند في سنة، علم  
أن كتب منه في القاموس إلا وحلق إلى كرمستان والرمق وحبال  
عبد التهان، وإلا مودى إلى سورة من طوبى دور الزور  
وحلب، ثم وجبت حرقني إلى نقره جهاب الطبع وروعت  
موازة القرم، ولكن الفرقة أثقلت حتى وعد إلى مصر صديق  
من حبات الفرق في مصر وحط، رغب أن يقرأ فيه ما كتبت  
من بعض الناس وما خلقت على جني لغزوات، غشيت إليه  
في الكسوف، لحس نفسه عليه صدم بار لم يروح به  
العبد، ثم رده إلى في نفسه وهو يقول في سنة الزور ومطقة  
الشد، أسعد ألب كتابك ألب، أكتب من العراق  
في سراحة ومناقة وإخلاص وسوق، ولقد طويت عن ما كتبه في،  
ولكنني بعد أن قرأت ما كتبه في عبري أكنو أعرفه بالاستعاج  
والمعنى، ولعل من الغير لنا وقت أن نؤخر نشر القسم السياسي  
منه إلى جني، أما عباد الأدنى والأيامى مستقر حولي  
الأسديت، ولكنني في الأدب والتقد والتاريخ مصر وضع

وت على رأي السيد السليم وجدت المصنوع التال  
إلى موصعه من للكتب، ثم أعتت أني سأنتشر جني سورة  
الأيوية في القرم، ولد القرم جعل منه بها صوريين أو ثلاثاً  
رقت لها الأدب وأصب إلى الأقد

ومكن ر أسماء، لم بعد الفيل الحبيب نفسي يدسم على  
بني يرد بلته، ولم يبق من الكتاب القرم سطر يشعب غزادي  
يد كرى الرنق

والله على يدي على أجدعه الله، وعلى أخيه التي أفتته  
جانباً في الفناء، ثم أجدت جودها رداً ولا هوساً ولا كآبة،  
ودعها معاً في المرح، ثم أحس الفساده وقتاً ولا طلائه  
ولا سجة، أودى بها القدر الحديث حدساً وجدة، فسب لجن  
فككروا به المود، وحرر الدفاع البعظ من عرسه أخيه وب الفيل  
الموت الموم في وعكة حبيبة من ليرد طلب الطبيب ركناً طرمأ  
بداعي، ولكني لفتاقل، ومشي للكتاب القرم الموم ن ركاه من  
الرق لله وك ذهب به حصة إلى القدر الجديد

أحسب ذلك الكتاب ذلت يوم من هرج الكتب لا خطر منه



## مكاهات الحرب

للأستاذ عباس محمود العقاد

المدة من الحول والعبث، ولكنه ليس بعدد المكاهة ومطبوكة  
المسخرة، بل من شجرتها في النفس ويدعو إليها  
بأنه: «تغريب المستغرب الإنكاد» إذا رأيت رجلاً  
بهول وجهد وهو يواجه الشدة ويقف في اللوح القوي يطلب  
الفضل والمجد والمهبة، ولكنك لا تغرب هذا الاستغراب  
إذا رأيت به مواجهة الشدة وهو يستعجب بها ويستعد لها موعداً  
للمكاهة والمضرة، بل تتمدنت هذه المكاهة وحدها سرّاً  
من القوة والنجاعة، لأن القيد بالمد يستعد ويصعب النفس  
من أحمالها، أما المكاهة مع المد فهي موفقة عليه

ولا شك في أن سلبية المكاهة مصروف النفس الإيجابية  
وعصية لها وتأتي على اليوم من بما يغفل عنها من أوهامها

وبعد تروج التكتات و «الغشاق» في إلك الحرب  
والصاعب ويند «التيك» ابتعاداً لطبايع الأمم وخوف  
في هذه الأحوال، فلا يحمل من الخطب أمة تستطيع أن تواجه  
وهي باحثة، ولا يحم الأمة الضعيف إلا وحشها نمره على  
اليوم من به والمصرف فيه

وسنظر في هذا المثال بعض المكاهات التي أسعرت بها

دجلة، ومضى إلى جسر سود، ثم أضاء ذلك عجيب الألمان من  
الناس والأجناس والصور عهد فطيم من فطم جبر الجسر إلى  
المهره في من رامي، وهو مساطم صورة ومتعاد لعداء استعلاء  
الأمة للطاغية بقودها إلى الحرب، واتقاء الخبيثة للفتور يسودها إلى  
الموت، وقد الملك يحصل يهود من مصر العرض إلى مصر الزهور  
من غير حزن ولا جلبة، غرض في غيرة الناس على قم الجسر  
ينتظر أن يهر القطيع وراميه، وحنالك غلال داح وديع،  
وتقابل فطيم وقطيع، وسكن إسان في ديار ملكه يده  
بها ملكه، و «أثره ينفذ عليها أفته» ثم حاول أن أقرأ  
قته لثورته الدالة الخائفة ثم أستطيع

الحرب اعاشره، ثم يقب عليها مصر حبيب  
بفائقة من المصريين أي بفضوا إليه

\*\*\*

محدث الألمان والروس كنيج؟ بالحرف عذاته دار بغيره  
فدوى الفاحشة كما يسودها Blitzkrieg ويشتوه بها، كسلاطه  
فلمصر في مد كة حاسمه سرية  
مزمع لراوية أرب المجدد كما يملك صاحبه ما من غيرته  
لما طنه أ

يحببه الصاعب (أب في الضربة التي لا تقع من بين  
في مكان واحد

ومص السائل فيلاً ثم يقول مصعباً ١١ يحمل إلى  
ما صاح أنها من أسرع من ذلك ينهل إلى أب في السرة  
التي لا تقع فيه وحده في مكان واحد

\*\*\*

والروب من موبوب الحور الروس أنه معهم يظلم  
في كلامه مذكرة أود للمصين في الرياح بسببه وهو  
يقول أنس يصعب أن يسكن عد الخيام أس دبح سامة  
ولا يظلم سيد واحد

قال للمصين كلاماً لا به كل يكذب

\*\*\*

وهرب بعض قراء غافل اعصيه وهو على صورة هذا ررس  
يحمل سباً وكسبيل الب رجه ونور  
بشرت إحدى الصحف هذا المثال بكلمة وقد أخذ  
بفسيه على المصين كل من موبوب وجواز وما يحولان  
عده من الخليفة أليست هي هوب؟

\*\*\*

واشهر جورج بحب الألقاب والأوباد حتى ما يكاد يرى  
إلا وعلى صفه معروف بها بغيرها بين سامة وصاح  
مزمع لراوية أنه قد باب يخشى أن يأتي بعد اليوم يحمل حبه  
يستحق من أجه بوطاً من أوباد الضحار  
لأنه إذا استنصر هذا القوط لم يجد لتدقه إلا مودماً واحداً  
من كسوه

وعتدة لا يستطيع الجلوس على كرسيه

\*\*\*

وتنبر به دلت فاصبح مستوحاً في فبره، لأنه يحب  
أن يشعر بشيء على صفوه

إلهاء هذه الكتاب . ثم لأن الكسر من حسن امانة الكتاب

\*\*\*

وقال عتر جورج من عرض الصبح

حسن .. إذن سأعرض بطلاقي في الآفاق

وأطرق جورج قائلا : بها طالع طام

\*\*\*

وشاح بين الأملين أن منظر لا يرى الحقيقة على جليها بهيوري  
من شؤون الحرب والسياسة فقال القائلون : نعم يجب  
أن ينتهي جورج قليلاً

\*\*\*

وكنت صبيحة يومية بعد غرات الشوميين أو الجنود  
عز على شوالتي البحر اللطيف ، تسأل المصريين : أصبح  
البحر الأحمر ؟

\*\*\*

والرقب صيب واد من فكاهات المصنفين الذين لا ينفع  
لهم شيء أنه يجر هذه الفكاهات  
ومعنى "مها" بالأيام التي كتبها نظم بها على "عرج  
الطيب المصور" قال

" هذا برقة في القبة ومب لم عليه المصنفون المصورون  
تماماً بحيثوا رصاص مثل رصاصة لمضى لا يند ولا  
- وهذا نظم - قد تنبه بعد الزلزال في اسمه بذلك القلم القوي "

\*\*\*

ذلك عاذج متفرقة من " القمصان " بطرية التي روح هذه  
الأيام في البعث الإمبرورية والنومسية ، وهي كما يرى القوي  
على من يوشك أن يتعلم في صف القمصان التي انقادت من جماعة  
" أبناء البرك " في هذه القديار ، فولا ما يلاحظ على أحدها من ظن  
اللب بالأنفاظ وكثرة الانحاء إلى اللباب

والطائفه التي جود أن تستخرج من هذه القمصان مزيها  
التي هي في حاجة إلى طائفه " أبناء البرك " بسبب

لأن القوي الذي يود أن يصيبه بالذهي " القوي "   
مصنوب بأنة مصعب حه فكثير من طائف القديار ، وهي أنه  
النظر إلى الأنبياء على وجه واحد وصورة واحدة . بهذا أن  
أرى يرى الناس السلام بأسلوب متواتر والفاظ مبرولة  
في الاضلال بطرق منه أن يدل نطقاً من تلك القمصان أو مخرجها  
صحة واحدة على خلاف ذلك الأسلوب

وميل إلى ذهب في دارة إلى مستحق الفصح فيها له أن  
واحد أسهم لم يكتف له ولم يشارك في جوده ، فاقرب منه وسلكه .  
ألا عرض ؟

فأجاب الجيرون : كلا

قال أنا طرمان جورج

فقال المحتون على هذا : كثره كما كان قبل أن يحدث إليه  
" للريشال العظيم " وكانها على وجه علامة لضمهم إلى جانب  
علامة الاستهتام الأرمي

صو للريشال العظيم بقوله : علم علم أصح كعب لا عرض  
عرضه جورج ورئيس الزمره البروسية ؟

فم نقص علامة الاستهتام على وجه المحتون على ولدا  
وجده جده

ومعنى للريشال العظيم بقوله : جورج وزير الطيرين

والجيرون نائب بنظر

ثم يقول للريشال العظيم : جورج : هذا رئيس مجلس  
الريشتمانج

والجيتون من صحتة وثلة أكثره

ثم يقول للريشال العظيم : جورج : هذا .. جورج

ألا عرض جورج الصفاء الأتھر ؟

فتدب بطول الأسوحد الاحيل في رأي الجيرون ، فهعرضه  
شعفاً وهو ريد بين شعبه

سكن ا هكذا يبدأ الحلال مستا جيداً في هذا المكان

\*\*\*

وسلم الفرد أن ريبتروب كان بصر بالشعبانها والطور بل  
ولابته الورا

صكف أحد الناطقين بمز صوره : هذا هو ريبتروب ،  
هذا هو صاحب الماهدات الآن وصاح القديار من قبل . ولكن  
لا يهر أحد أهما يخلق خفافيع في تورير ، وأهما يسبح  
بغير صوت

\*\*\*

وصاح المذبح القاري في إحدى الليالي بعد الإضره إلى ما حال  
على نفس هذا لواتيله

ومعنا يا قوم لم يتصور قط أنه يكسر كله من كاه  
فشرب صبيحة الجندرية هذه الإذاعة في اليوم التالي وأصاب

## تلك أيام خلت

للكثور ركي مبارك

~~~~~

في الكلمة الخامسة دوت بعض ما يحب وبعض ما حسرت  
وسأ نعرض كلمة اليوم على القوية بالمرور بعض النظر بها من وجه  
إلى وجه ، وإن سمع أن قليل الاحتياز بمجودات الأيام ، فقد يكون  
في القراء من يضع بقلمه التي يسمونها هذا العذب ، وآج  
الأدب في بلادنا أن الأدباء لا يتحدون من عيوبهم إلا قليلاً ،  
وعد القدر من مرد السبب قد وهم مرتباً من القراء بأن الأدباء  
مستجمع مزاجهم من التفرح في الأخطاط والمصنوعات ولو أنهم  
مروا أن الأدب يحل ويصعب كما في الناس ، لا أدركو  
أن القصور في الأدب منسوبة لشكل من يوحه إليه ، وهو مسؤول  
بقوله الله : « ورجاه الله » وسبق الرعدان

فما الذي غنى من القصور والقصور في السنة الماضية حتى أرجع  
على نفسي القوم والفترب ؟

أعتقد أني سمعت على طلي قوماً بن حود كنت في العلم  
الذي مررت الإحسان ، ولكنني ظننت لم يستعد من ذلك  
والسكانه الغنى لفته لا يترك عواطفه بغير وصيغ ، وإما  
يسارح إلى الاستغناء من قودها ، فيكتب وهو مشهور القلب  
بمستطيع السيطرة على القلوب

وبذا ألب أن يسمع « القمص » والمصحات في مجلس من  
المجالس وعلى عتبة من الملهات غلس في وسنه أن يتحول  
« تكليفاً » يدور في غير ذلك المجلس وعلى غير تلك الهيئة وبين  
أنهم غير أولئك الناس

وسل أكثرهم جرحاً من المجلس إلى غير « إن الأوديين  
« يدعون كلمة » كما يصره دعماً أو رأي حرة من حواشي  
الهيئة وخلافاً في أوضاع الحيلة ، ومع الخرس يلقون  
والصم يرون

واب آله « ذهني » لا يبرح على الأم التي يجادلها  
ولا يجمعها ، ولكن الصبر الأكبر بها على من يجرعون قسه  
النظر الصحيح إلى حقائق الموجود

عاشي عمره الطاهر

وما أقول إن الصبر من صفات الأبرار كجدايه  
قراء « الرسالة » يدكرون أن كتب أولادهم كتب القصور  
من بين إلى حين ، ولكن أصرح أن ظلت نفسي تفتح الظن  
حين خلت من سجيل ما كان يدور في صدور من القوم  
في حصن الأمان

حدثني الأستاذ الزيات قال : إنه بعض القراء لا يستريحون  
إلا بعض ما يكتب في الشؤون الرجائية ، وإن من القلوب التي كان  
في مثل مركزه أن يصب عند حدود الأدب الزود

و « بعض القراء » هم الشايع الذي يمسرون في مدى  
« الرسالة » ، ليحصلوا الزيت ما يباح وما لا يباح من الناصب  
والآراء ، منهم من لا يرضى عن كاتب مثل إلا أن تثنى سبه  
شرح « بلاتل انجرب »

ولم أن رايه وأي هذا الصديق بعض المرافعة ، والزياد  
صديق أمين ، والاتصاف بأنه من أرحم القروص ، وسكن  
كيف كانت لمواقف ؟

أصيب على نفسي وعلى « الرسالة » قوماً بن حود وهو  
أعتقد رؤى القواطف التي لموت تم خدعت في ماريح السنة الماضية ؟  
« تلك أنا » حباً ، « ومن ردها أسف ولا بكاء

إذ مع أن معطود على إحسان الفرح والمجون في الحياة ،  
ويذاصح أن أقوى ما أكون حين أروح أوجين آخرين ، وكيف  
يصين صبري على دمع من صراع سمات ووعري ؟ وبأي حين  
يجرم على ما يباح القراء في جميع البلاد ؟

وهل يعدون أن الناس يكرهون حقيقة أن عدهم  
من أوسد الألفه والفتوب ؟

وهل صدق الأستاذ فكري أياض حين حدث الناس  
عن طريق القبايع وأدبيله من أن يسمع أناس المصير والرحل  
والدب في حرب ؟

وهل ظنوا أن هذا الخطيب يفتي أيام الحرب في التفتيح  
والفتوب أيام الحرب ؟

الدهب في حرب ، وسيصطب الحرب سلام يند عام أو طنين  
ولكنكم تعلمون أن الشاعر يعل حركاً لا يصد شرجاً منه غير  
الوب ، إن صبح أن الموت ربح أرواح القراء من البلاد بالفتكبير  
في أمره الموجود

وما انتهى بوجوب التصريح بالافتكار الداعي التي موم أن الحرب  
تقدم على دولة السيرة الإسلامية ؟

عرب مستطاع أم لا يصنع بالسيرة الإنسانية ما يصنع  
للمواضع بأبواب الصلح ، حتى يخلل الناصح من وقت إلى وقت ،  
ويكسب سحر من انتفاع ما في السرائر من حدود الحب والخص  
والهدى والصلال

والساهر ينظر إلى من حوله من الناس ظواهر مختلف  
عري بكاهن من مكة ، أمطاً ، و... من أسود ، والظفر  
لا يذكر من الحرب غير مثل : التسمية : من وضع إلى وضع  
ويكون منه مثل الطيح الذي يرجع لا ارتفاع أسطر فتنين  
لأنه رأى ذلك دراً بأرجاع أسطر زرب !

أن الرسل - ولقد هم المني هو الرجل الحق - يرى  
أن الحرب لا تكون صفته القوافي إلا بين مستطاع جوارحها  
أن يخلع من السيرة الإسلامية حدود لأحد من عبان طياء  
وهل في طياء سائر القوم و... من طياء والآخر ، والصلح  
في السبب طاب القوم ؟

سبب نفسي حرة تخرج بلاهي المني اللاتقي في دارين ،  
الصلح أكثر من صهي ككافاً يحدث من عوها عن ملاهي ذلك  
المني ، ثم رامي أن ألا يحدث من ملاهي المني كند ، بل المر  
الدبي - هو أن طياء سائر القوم بعد ذلك طرب قدوا شهور  
سندون طياء ثم يودوا بنوعون بدليل ما يصادهم من التسم  
في ذلك المني طياء

بين مستطاع طرب خلاصة أن مثلاً من أحيوت نصير  
والوصف فيكون من ذلك ما مرة أهدأ صناعاً لا يهتم  
من الدبي هو اند " سائر : السبب والقوارخ ؟

أقول : هذا دلي مكتوي سائر لم يصح سيرة الاستداز ،  
لأنه حتى أن ينتج خصوص باب الأتاول والأربعين ، وهو  
معال سبب فيه إحساس جراح خارج فزاد من انضمام اللوح  
يوم بحره الهند الملية - هل من المني أن الحرب رجس سمر  
وجبة سبب بما يكسب سمر لها من حرمات وأطلس ؟

وهل من المني أن أهل مصر لم يودوا بأنسون خبر  
حديث السمر ؟

خوف يأتي وحسب صفة على معجبات الرملة من طلاء  
الفرق ، وذلك بوضع مشرق ، لأن الأمة التي تشكو طلاء الفرق

من الأمة التي سرت الأملاك والسمر ، وكل شيء في ذلك  
الملكيات إلا الفرق فهو عندنا من السمر ، والفرق  
لكنهم قد مكسب القليل من القرب ، ولكنه لا يستفي أياد من  
رأه من الحمر والفرق

وعين يوم أهدأ الفرق السيرة أنصح الإيدوا ، فليس لأن  
السيطرة الاقتصادية أو الحرية ما للأهم الديمقراطية أو الديمقراطية  
وسكن لأصح ذلك سيطرة عقلية تصور ما في أنظار الشرق  
ولا سبب فلت إنا عاك من هداه الشرق ما لا يملك الا بغير  
والفرق من والآمال ، وهذه الدولة الزوجه سلطان يمدد ما فيه  
من يلكون في نصير السلم والحرب ما لا يملك ، فليس من  
السبب أن تشكو طلاء الفرق في زمن لا يشكو فيه للسيطرون  
مير طلاء القرب

والشرق ينظر أن يحده من غصه بما لا يعرف  
سبب سبب عنا أي من الواجب أن يكون أصعب من يدعي  
في الشرق طلوب السيرة الإسلامية ؟

استطاع ، أي طائفون ، وأهلوا أنكم من دكوراً شيئاً  
مد كوراً إلا إذا استطاع أن تشقوا الشرق مما في القرب من  
سائر وأخريد

هل فكر واحد سبب به معرف الشرقيون من الأدب الغربية  
والإبحر ؟ وهل سطر في ذلك أن في الأنظار النفسية والأفكار  
والإبراهيم أنوماً يترأون من العنود الغربية والإبحر أهداف  
ما يترأون من السمر لأمريه ؟ وهذا يقع مع أن مصر في هذا  
الصلح مستطاع أن يكون مثيرة رجح طلاء طياء لو زكت  
لعمت المصوب التي حرص الخناس من سبب القرب والوجدان  
سائر أحد الأمية ، مد أيام من الفرق التي ألفت فيها  
كتاب المصوب الإسلامي وهو يترأ أن لم أهدأ طلاء من رحي  
المصوب ، فلت ذلك كتاب ركب به عن طلي ، فلت  
وهل على القرب دكا ؟

فلت أنه الآلات أن طلي أن طلاء لا يصب على القرب  
والأحيوت الوجدان التي أصعب ما من حين إلى حين من  
بعض من معجبات المصوب ، فكيف براها بعض القرب من طلاء  
الفرق ؟ وكذا في سائر الميرد أن سمر يتوى سيرة  
خصوص وأهدان ؟

يقال من أي بلد غلب أب السيد ؟ فقال  
اب القنوس قال وطن القى يقول :  
كل من ن حاله هو لا يكن أنا وحدي بكل  
غلب بن وطن القى يقول  
اب ورد حبب حبك شوكة أوى الورد ماش من غير  
فإن كتب من قشور فلا بأس ، فلو ردد لا فتنس إلا  
حبب الأملوك ، والقروح للقلب لا يمشى إلا في حبس من  
عشم الكلب

وحيث في الأيام الأخيرة أن إحدى الجلاب موشى مد  
أسبغ ، حسب الاطلاع على تلك الحقبة لأن إحدى ال دوستي  
على قنوسه ولقد ، وأه أحب سالك الناس لأمر عماره  
على ، القلب الطامع القى ينهر على الوفاء لأقوم لا مرمون  
مضى الوفاء

م ما ؟ ما حدث في الأسبوع الحسن من نواحي وسجون  
بعض ما جديد اليوم

بك مارك

بل كيف سبب عظم من غير أخر علة الرسالة لأحدث  
من غواني بأشياء ؟

فإن أياهم غلب ؟ فلي أوجع إلى مناجاة أوعاى وحلاى ؟  
إن المديح من القلوب لا يحتاج إلى عترة ، أما المديح  
من صغار القلوب وسائر القلوب فلا يهين ه غير أفتاد  
التمراء فلي أعد أفتاداً غلب لاسعاع الروح المقتون بها ويل  
الوجود ؟ ومن أجد غلباً يسمع وسواس قلى ؟ ومن أجد روحاً  
يأمن بسلامه روس ؟

هل عشم عا سبب وما يصح سببه الأرم ؟  
من سببى حكومة للصرة على كل من يطبع كتاباً  
ديك فتح به حطة محو أو مرقية أو إملانية

هل عشم في حطة أو في حرم ان متبحة الأرم حطب  
غسها بطبع طائفة من الكتب المديحة ؟

كذلك يصح من محوى وأعدائى ، فلا م يردون دكان  
الغروب ، ولا م يسكنون من يؤدى دكان الغروب

دوب السيد أى كانت النطاء في الحطب على م مرقية

## الرسالة في ستمها الثامنة

رحلت الرسالة عامها الثامن وهي أهوى ما يكون اعتماداً على فضل الله وعطف أنصارها

في تدليل كل عمة

وعلى الرغم من استعمال زينة اللون وللاية الفاحش في العالم كدستور الرسالة على بعض قدر كى ومسح هذا  
وإصدار جديداً المتعار - على مدة هذا الشهر سيكون الأسبوع في الرسالة بمرأى

٦٠ متون قرآناً من سنة كاملة في مصر والسودان طبع من الآن إلى آخره ، ويكون طبعها على يد يسوى حبه  
مصر قرآناً من الكتب القيمة

٥٠ فتمون قرآناً من سنة كاملة في مصر والسودان اللذين اللذين وطلاب السعد والمدرس يدع في أن ، الله الله كورة  
يكون للسودان على كذلك يد يسوى حبه حشر قرآناً من كتب المديح ، ويحور هم ومع الأشهرات عه اصسط متباينة

والأشهرات في البلاد المرجية كالأشهرات في مصر من جيب القيمة واد ، واعداداً ، ووعا يدع السودا عه من القريد  
وهو أربون قرآناً في الطريق ، وعشرون قرآناً في سائر البلاد العربية

## الرواية

أما الرواية ضد أو منها مؤلفاً في الرسالة على يسوى ورود اللون فتمون سبعة ، يتشكل أنظم ونظام جيل ، وسنسى الرسالة  
هذا سبب من الأمور المديحة المصنوعة سيكون في كل عدد سبب مصنوعة أو أنصوبتان من ادوع ما يوسع أو يغل

————— حاشية في الرسالة من بعض من دترو معلوم ونكس —————

## ذريستي ... !

للأستاذ كامل محمود حبيب

[ ٥ - ورايت قاتل ظلم لم تنظرأ كجود لم انظره ،  
ورأيت اكرامها الفناء ، قيل : رسول الله ؟  
لا ، بكفر من ، بين أبكفري بك ، قال : بكفري  
شعير ، وبكفري الاصل ، لم أجد ، بل انفسهم الله  
كل ، لو انك منك تها ! قلت : ما رأيك منك جبرأخذ ؟  
بدلت شريف ]

ذري أطر بين ظلمت الأرض ومضلات السماء ، أشتت  
سواء الحياة وجمالها !

عزيت أظم الأمل الخيال في قوس قلبها ، لأنقر من هذا  
الحنين الأسود ، أنتم روح الحياة والحركة !  
فدين أظم من هذا الحب الفدوح ، فخذ آوى ، في عت  
أطيقه

عزيت أ الدنيا ، فقلت وحسب قدما بين طيات حسي الوثابة !

\*\*\*

يا صبرا أله جيت على وموت جعان  
جهد هو القصر بآلتي في السماء والأرض فاعه في مكروب ،  
وأنا أومعه من خلال هموي ، فلا أحس فيه الخيال ولا التما  
ونفسي المنجر ، في بيت في سماء التدهة أوتد الزاوية  
ولا نظرو الله :

واقتر قمر الشرق من المصادمة الشمس ، وأنا - وحدي -  
جائتم على حشر لا أسمع من ليلاتي

وإن الأرض لمصحك ، فإ أرى في محلك سوى فتون من  
الكتابة والمزق

وإن القدر يهرب على يظهري لمن الملوذ القسبي ، فإ تعذب -  
نفس

يا صبرا أملك عد لأنك - أيها الزاد - إلى جاتي  
نشين في درج القصر !

\*\*\*

أيها الزاد ، انظروا حركتكم إلى أي سبائك الرخمة ، فكم  
الهموي وثقت بالشرق ، والآن حاصو فانه شاط يوسا في خلاصا ،  
ولكن مضه لا تحرك  
ونظرا صبر : أملك - وأني في شاتي من - والأنا

عزيت الإصا ، ع عزيت أندقه بأمان جاتي ، لأنفسه عزيت  
على اصفا ، في خلال شعرة وبره ، إلى جانب غدو ، ككفري  
سند : الريح فعبه ، فتصنع عسي تحتل الطيرة فوهدهو ، الكري  
ولطافا يوسا إلى شيطان أملك أن مود القشيرة ، أملك

سعه انظالي على الأرض الحزينة ، فإنا - فلذا رأيت الآن ؟  
ولطافا استطعت منك جبال الفن ، ورحمتك بركه الخيال  
في أسعد ظبي ، ثم لسلك ، فإنا - فإنا وجدت !

\*\*\*

أخفا ألك أسير جود الشاهر حين يغني بكلام كتص  
للنوء والقد من حلاخ ؟

أخفا ألك آت ريت المصور التي سبت بالالوان جودا من حلاخ ؟  
أخفا ألك أسير على الموسيقى السوي حين يُداعب أوتار  
يظهري فتحدث من خطرات القدر ؟

أخفا ألك ألب فة الحياة إلى نيل السكون فلام اللوب ؟  
كلا - كلا ! إنه هو جبال الرجل يُصميه ملك - حيا  
بعد حين - حيث يملك الكريه السجده ، ويصو لك إلى  
أفاته هو ، في حين مك ب

\*\*\*

كل هذا خيال حين سهوني شيطانك فتص  
ولا حبر لك نوح حاك ، لا أطمح في حديث ، ولا أرو إلى نص  
بب هذا الرجل علم - ليت يتم أملك غد مبر على انطل  
والنداح ، ودرتير على القصب واللكيد ، وأحبيب قسك  
فتفتك فاعتك من أن يكون امرأة رجل ، ورت بك نوات  
الكريه فحدث فزمن من أوتك الوصية - فحب فزمن  
سما لشكون صفى في الرجال

لأني أود من جالك ومصحك ، واخرج من الجسدك

الناي

عليه لأمانة منظمة من عرس من عرسه وقد ووجه من عرسه  
والله لا والله من عرسه التماس وأمره من عرسه التماس  
وبالله من عرسه التماس والله لا والله من عرسه التماس

—

[illegible]

أَوَلَمْ نَكُنْ مِنْكُمْ نَارًا يَمْشِي عَلَى الْكِبَرِ بِذُنُوبِهِمْ خَلَدُوا فِيهَا كَلْبًا إِنَّ دُخَانَ الْآسَمِ الْيَاقُوتِ

سَمُّكَ يَا رَبِّهِ  
وَدَعَا إِلَى الْبَيْتِ

عَلَّامُ الْغُيُوبِ      وَالْأُولَىٰ مُبْرَأَةٌ  
مِّنْ أَصْحَابِ الْأَوْحَانِ      وَالْقَوِيَّةُ الْمُبَوَّحَةُ

تاريخ النشر: ١٤٣١ هـ

المهوى والمحال، لأن روح الأعراف شامع في محاي فاني مد-سنى  
الحدود والاستغفار

[illegible]

واحرها ابي من اجد، لا عليك، عليك أنت أيها المصعب  
 ويا بني، أنت في حق جنة، فانا أجد في نأيك مراح الحياة،  
 وطلام النين، ووجهه الطرين

شمال سال کی اسٹیج میں ایک بڑے پورے سے  
 غنوں کی طرح، آواز کے ساتھ ساتھ  
 اس کی طرح

وہراتک ، واخاک وساک وسُحطک ، وأخرج من مطفک  
ومطفک ، وأرعب عینک ووراکک .. فإذا .. بلو دق ھاک  
أخس ..

هذه الدبر عادةً فدملي بك مع محط في حواطري طرية  
وهذا القيل للخب الندي قد استنم لقوس حين مسح  
صواعق على مناهة

وہند حیاء الوباء عند الخلق جین انہ رب فی حیاہ  
فہرہنہ نریں - ایما المرء - عشی عن شہہ علی



حديدي ، حديدي ، لا خفاء القلب !  
ولكن ، آه ، أم منك الخلد !

این شیطانك «بختا بلاستی» ، غلبا احره. اُن یسیر علی  
 ی یسیر علی ، سدی ی. بین احوالی ، ی و سده حد.

وهذا الخيال الذي نغمر به حتى لأن أريد إلى حقيقته  
التي هي — في رأيي — في صفاء نظره الذي على  
الطبيعة البقاء الفسحة ، جاسري رويداً رويداً

و بعد الطرب التي أرى من حلالها المذهب والشر والزياد  
 ميم ، نند إلى قلب أحلى شمسخرج أفتان سوري  
 و بعد قد للطرب العكس بهم إلى ما رى فأنتم حلاً

جیسی کہ خطرات فطری ہیں وہی

وهذه المرأة التي ابتدعها نسي ذلك دائما حين ماخذ  
 جنس الذكر منور إلى غصبي إليها ، حتى أنه أنجب من  
 ومن متاعها في وجه من

ولكن . ولكن جري ، يا غطاء قلبه ا

■ ■ ■

آية ، قد طرحتك ، أمي المرأة ، خلا أحيى بالطب عنيك ،  
وحررتك منك فلا أحيى إليك ، وسددي عنيك فلا أسيرو إليك ،  
وخررت عنيك فلا أسيرو عليك

ويذكر كيف أغفل ما رآه بخدمه من سره تنوع بها

محمود محمد من تاريخ المسرح المصري

## عبد الرحمن رشدي

وُلد في تاريخ المسرح المصري

الأستاذ ركني حطاب

في تلك الليلة التي فلتت بها حياة ركني حطاب من بين يدي عذراء  
الذين يودون للشارع في حلقه الجانبي التي أقيمت في عام الأوبرا  
للشبكة يوم ٤ فبراير سنة ٩١ مائة ميل ودمع الحزن  
أجابه الذكرى سيذكر لمريمه يوم على وقد قتل الشكيب  
الأستاذ عبد الرحمن رشدي الحلي

المسكة في حنية المسرح ، ومما حته حنية الذي يلي حنة  
المثل ، وبمر طم القضاء وديا الوظائف المحكومة إلى في الحيل  
ومعروف لربان وحال طوم الحشم وورده لها كالا يستقره من  
شارت الشرق في طم القضاء من أجل يحدن في الوقت الذي  
من الصنوج ، وسبوت من المثل الزائب

أني كل هذا طائفاً مختاراً وهو في طم حنة وحمل صوره ،  
واتدى نحو المثل بكثرة ... وسبوت للمسرح في مصر كعالم  
ومكره أن ذلك لأن طائفاً حيا أحياء به في الحياة التي توم  
الانتماء بها وحاله ومختارهم لقتلهم بأعظم الأحداث وحالات الأمور  
أجل لها السدة ، كان احترام عبد الرحمن رشدي الحلي  
في ذلك العهد حداثاً من الأحداث الاجمالية في مصر  
ومما في :

كان المسرح المصري في المرح الأول من مرحلة جديدة  
كان يحاول مطوفاً فيها أن يستخلص قانينه طائفاً جدياً يرب  
إلى الفن الخالص من حيث من المثل وإخراج الرواية ، بعد أن  
جده (سلالة حيا) (عمر حيد) سبيل ذلك منذ ماوسه  
عندها وصح به وبها ، وكان الممثلون في المسرح رجالاً ومساكين ،  
أحلاماً متعبة من خلت حوالبهم في الضحك والتمثيل ،  
ولا أقرب من حين الاستعداد وحصل الوحيه ، وكانت كثرهم  
القائيه ، ماخذ الشعر العبراني لا يؤبه له ، من تطيب هم أسباب  
التي من طرس أحرف المص المألوفة ، وكان الجموع من أجل  
ذلك يرس المسرح المصري وللتقنين فيه بعض ملأها الأزداء  
وأنداء ، لا يرى منهم تليها من شدة الجمع ، ومما كبح  
الأوساط ، وقاضي للشكيب السهل من طرس خلق الشارب ،  
وتخبط الوجه ، ورجع لمصوب بالمصباح والمصباح

في ذلك العهد جاء الأستاذ جورج أميس من أوربا ، وخاصة  
إرادته سيد البلاد إذ ذلك أن يكون للأستاذ أميس به في روجه  
المسرح ، فكان أن ألف برخته الحرية الأولى من أقرب ما بين  
مات العناصر التي أجلبه وصحها إلى شخصيه المثل امس ملأ أوربا  
وعند حرب الأنجوه إذ تقدم إلى القاص (عبد الرحمن رشدي)  
عبد الرحمن الاجمالي المسند ، في الأسره وفي ملرفة التي يشي  
إليها ، مصحفاً مكره الاجمالي ومكره الرجل الشكيب افون  
حسا أنها السدة وأكرده وأكرده ، لأنه كان يرس من التلطين  
عبد ذلك العهد من بحرف كي الطرايش ويبيع الأشرار والتلطين  
بالهنا فيعبرون الممثل بعد ذلك في الليل

في هذا المكان

وعلى هذا المثل

سند به وسبوت

ومعنى هذا حله

ومعنى هذا حله

الأهلب ، حيا

لأفوه ، في يديه

ريون ، في صوره

مورد السرة ومعد

للتصميم ، غلظ

مر بها حلاوه اعد

المصح وحب عد

الشد في يد

المثل يؤر وبهر ،

خط خرج المثل العربي الثاني ، مسند اليد الأول ، وأشرق  
على المسرح المصري طم وردي جديد

وبعد هذا القاب بطل ، وخرج الصوت الملهو في رجن  
أجرام القبح ، جلويته صحت مدونه متكرة ، من أغبه تى  
يصوت أنهد الأخصاص وصدح الجدران ذلك لأن طرس  
للمصري الملهو في ذلك الوقت أسب في أشاره ، وصدح منه  
وجاه موه شاع

عبد القاب هو ( عبد الرحمن رشدي ) الذي ترك حله





النفس أن حارسه عند الرحمن في حوزة الخليل ، لا يكتب جود  
من يدرك النفس قتيبة

\*\*\*

الحق القاموس الذي ينادي النفس متى لنداء ، في الخليل  
الليل على الحجاب والزهة ؟  
لم يحس ومن طويل حتى وأبنا عبد الرحمن يهود حارسه

الاولى نفس الحارس الآوى ويصحبها روح الروح الذي كان  
يعرف عليه كعبه في يوم أن كل عباداً سياً ما جرحه عليه مضامره  
الاولى ، سراً حرم من الحائط صبغ اسمها بحبر مهبان المرح  
للصلى ، روح غير حدود بالمتعة من جانب معهود التمتع  
ولكن الحائط المهيول كان يمد سلسله ، والنفوس يدعه  
إلى أن يستقيم على محتوم لصلاته

بعد مد الرحمن إلى العمل في غرفة الأستاذ آيبي بعد أن  
انضم إلى ردها وجهه من وجهاً مصر ، وسيل يتكبر من  
يوثها ، وهو حرم يرى بك محل الرحوم حسن يرى لها ،  
وكاد وجه آخر من طرازه ، وهو الرحوم عند يهود بك ، محل  
الرحوم أحمد يهود لك ، ولشربتي حصة صاحب القبطه  
حسن كامل سلطان مصر ، كاد أن يأخذ نفس للتعجب ، وكنت  
حورى ، على القدر البين ، أن أترك نفس الطريق وأترك حورى  
قائمه في سحرها الأخير ،

وهذا اكتشف للرحوم يهود ونفس من الأعداد التي حلت  
دون احتراق الخليل في ذلك العهد ، فلا أحد يدرك من الصخرة  
في هذا الوقت الذي أعين فيه ، لا لطف ، وما القهر للبصر ،  
بأنى ويهود كذا أو من من عبد الرحمن غرباً والبن عوداً

\*\*\*

وجد المصور لكاتب من حيد عبد الرحمن وبدأت منه المنهج  
المنتهى موحه جديده أسمت بالحيد الصادق ووجد ، عند الحاملين  
في المنهج ، وحلم من معمود للتمتع طلبة كادراً أو مؤثمين  
وسمحت لبس الرحمن طريقه في الخليل ، ما كلمها صنف  
للشخصية من الغواة والتمتع ، ونسب الأنعام للمره إلى واجب  
نظام الاستاذك إراهم دمرى ونظي حمة يدعون إلى استقلال  
للشرح انصرى بواحه

أبها الحيد

بواحه إلى الخارج بيد نفسه .. وما أمدنى حمة حتى  
في أخته الأمور

ولا لوم ولا شرب على من الخليل في ذلك ، فقد أن الخليل  
مصر دسلاً ، ورمس حمة على المجتمع المصري القاهل ككون  
جديد من قرون التمدد ، والمعيد الوفاء من الحرف لا يلق صدراً  
وجاء في أول الأمر إلا بمن يبعثون على حاشي يتابعهم الاحكامه  
ولا جعل به صبر من تحت هم طرائق الكسب الآخرة ، أو من  
لم يحلوا بها بما يحوم بحاجتهم

حسب الأسره حرم عبد الرحمن الخليل فكانت بداية متبعة  
جديدة قوامها رول شاب مثقف حمل سد كل لقوم في شخصيته  
الاحكامية الزميه إلى عالم سليل لا يصول فيه غير للكار ،  
ولا تطول فيه غير غلب للشعب والعاجي والبريس القوم  
والنكبين ، عالم يحيط به الغرب والفكر ، ونظفه الكثير من سوء  
الظن ، ول إلى عبد الرحمن بأقدم حاجة ، يمشر عليه حمة  
واسط بأن المرح كالسعد يؤمر به بالسوء وينهى عن النكر  
ول دس ، حواسه إجماع مدق بأن المرح المصري الثاني

لن ترى ولن يورى رسالته في التمتع والهدب ، ما لم يور  
حاجة على قسط وأمر من التمتع والهدب ، وما يشر عليه  
من يمشر له لا من يمشر منه ، وما يكد الكفيل الصالح

كان عبد الرحمن حلاً في طائر الأوتان ، وكان يخاض  
مرتباً تهرماً أبناً ضده أربعة عشر جنباً ، حرم أن يعمل بمثل  
بمرتضه اثنا عشر جنباً في حمة حركته في مرقه كسر  
سبب الفرق التي تقدمت - مصطرة حارة ، كصينة حربة  
البناء في بحر مخاض ، وفي حمة ما يوص دليلاً على أنه لم يخرب  
التمتع ليرود حمة ، أو ليصطح حلاً حرم من حمة في حمة الحماة  
ومثل عبد الرحمن أموراً سطح مواهب للتمتع في حمة  
لعال ، ردوى عند موداً أحد على حواة الخليل متاعهم ،  
فحركت غروبهم ، وطلوها وتطالع حرم من أحداً ورمون  
محاسن الخليل على يد الحما للتمتع ، ولدت حمة جماعة أسير  
التمتع على الفن رؤسه للرحوم محمد عبد الرحمن الذي كان يشمل  
وخطبه أستاذ بالمدرس الثانوية

وسكن عبد الرحمن فيطر بعد ظهور - وبالحجب -  
أن يترك مرقه أبيض مرموج الراس ، لأن لفرجه لما به كان  
تلب كثيراً رجه الفن انماض الذي بعض مدبرى لفرق الصر ،  
فأجاب نفسه من ذلك وقرب آياه ..

وجد إلى الحماة المرح ، في مكتب أنشاء بحينة اليوم في حمة  
بحاجاً كبيراً وحكمه مد الخنازح إلى وجهه واستقر فيه ، وحسب

م بعض وقت طويل على عهد الرحمن في هذه القرعة حتى اضطر إلى تركها لأسباب لا يسمح التمام بذكرها ، ولكنها أسباب تشرف عبد الرحمن ، فرجل والقتل ، التي لم يعمل في التثليل ليصبح اللال من ورثته ، ولتستقره كما يستقر الخاير الملهوف على الكسب متصراً ، حتى إنه في آخر الزمان

ودرج عمر سرى لك إلى قصره الدارجي يضمن من أنذاره غير طريق شاكك يمدد ان ساني حرمها القرعة وينصه ، وعلى عهد الرحمن وانقأ متناً في حله المهاد وحله ، وليس فيه ما يدع عنه غلبة الانام ، بل وآلام الحاجة والسهر إلا أنه كبير جسر ، الإلحاح بالله ، والهدأ ، والفكرة العامة

أيها الداهية ، إنك قاسية !

أيها المروع ، إنك كافر !

ولكن يشاء الله ان يسكب في غيوم أسفاته من البشر ما يجلبهم برزخ بالقي ، عراهم يدعون الحاجة المصيرة ، ويستغيثون في اشروع تلك الكفاف من الناس

وعند عهد الرحمن حد للوجع المرائع ، كتجلى حلال التمسيم ومناب التمسيد ، وجلال الرجوة في أكل سبابها

كان في وسعه أن يعود إلى المعتلة ، أو ان يخلصن مظهره حكوميه تقبه مر ما بقي كان سبيل التلاصق مبدأ امانه ، ولكن عهد الرحمن ان أتى بعمل شبيهاً من عبا ، لأن رسالته في السرح المصري لم تكن خدعاً مصولها ، ومحب السرح عاهد وتجهيد ، والشهاده بأجر إلا أن يكونوا أسهاء وقد يكون خلاصهم بين أيديهم

وسرطان ما انتهى دور الاستعجاب والتعجب إلى دور القرب والسرور ، تألف عهد الرحمن قرعة جديدة بوجه ، على نظام المحسن وهو نظام جديد ، يقضي بوجوب فتح القفل لقرود من إراد المخلات بيماً فاحصاً به كل مثل أو منة

فلا مرميات ناجة ، ولا أجور معيدة

كل تأليف هذه القرعة حدثاً جديداً في السرح المصري ، لأنها لم تألف من أناس القرب السادة ، وإنما تألفت في جملتها ولا سدا في حصر الرجال بها من عباب جدد متفهمين ، يستعملون إلى يثبات الجديفة لم تسخ بأبنائها على التثليل ، جمعت القرعة الجديدة للوطلب التي غر وطيفتها ، والطلاب التي قطع مرسدها المالية أو القارية ، اجتمعوا كلهم في صعيد واحد ، بعد أن اصبحهم المروءة الصاعدة بالمثل في الخيول المنيعة ، استمعوا

بعد أن رسموا طريق التمسيد فبقي شيء لا رسم التمسيد فبقي بعض كل منهم عما كان معه لهم وظائفهم أو وظائفهم مستقبلاً راحه ، أقل مراد أنه مستقر لا يدمر بأصحاء إلى التوفيق من دواء هيئة معطره حارة ، عريها مسموم ، وغلبها مشكورة فيه ، تكايد إيفال الناس ، بل واستفادهم

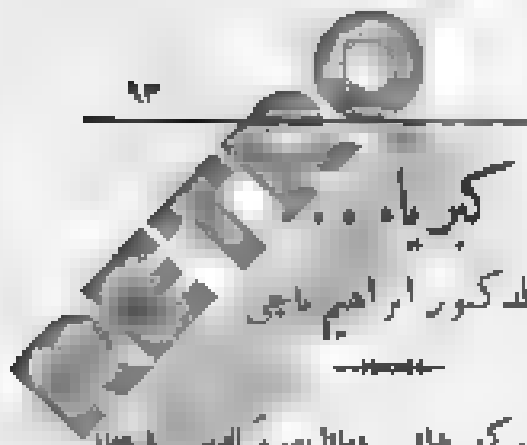
على عهد القصر ، ألفت أول قرعة مصره من ملاعق سارية ، في ألفت أن أنتجت حسن اصطلاحها عهدها ، واستطاعت أن تخلص طريقها ، وركز أملاها في القفل ، من القصور إلى القصر المصيدة ، وردت أروبا عهد القصر برباب حارة لاصواب نية ، وسدوت القرعة سبقتها ورئيسها رسمياً لتتصحب في سبيل الهدأ ، ومظفراً من مظاهر القيمة المصرية ، ووجهاً من وجوه البعثة القومية في عهد القرعة حمل الاسلحة سليمان بجيب مدر هذه القارة ، وعهد عهد القصر ، وعهد قاسل ، وعهد مومين ، وللكلم أديكم ، حملو محتاجي عرجين !

أيها الداهية

مخروارو إذا قيل تم الامور وبلغ مدد ، وحتى مقاصد به جهاد مستمر ، عام ثلاث سنوات وشهوراً ، يضطر عهد الرحمن أمام الأزمة الاقتصادية التي تعد العالم بأسره ، به انتهاء الحرب اناسية ، أن بعض القرعة ، وأن يترك اليدين ممدداً ذلة المصالح بزمه للتأليب ، لأن الكسبة الذي شغل سائر صراحي الحياة الاجتماعية يصل تلك الأزمة ، كاد يصرح عليه حرم أن يبرق إلى مستوى السود الاحتم من الجمهور ، وان يقتل رجاها ، وكان مهاب الجمهور في ذلك العهد ، عهد القصور المصرية ، متقلبه لا تستقر على حال ، ولا حتى من التثليل ، وهو لون من ألوان التمسيد ، إلا بما هو مستطاع وجار ، لا يكاد القصر ولا يجود المظاهر حلف القرعة ، ولكنها حلف القصر الأول من قيامها ، وهو جعل السرح في منتهى والقانون عليه من الطلبة المتضعة التي اجعلت حسن القفل بين التثليل

حلف القرعة ، ولكن بعد أن جعل من التثليل القصر حلالاً جديداً للتسلط القصر من جانب طبقة من الناس ما كانت تأبه به بل ناسها . وهكذا بدأ عهد إصلاح السرح المصري ، وانتصبت لتجديد فيه ، م يد أن وجه الأستاذ ( يوسف وهي ) ، عمل للرحوم عهد الله وهي يشاء ، ليأخذ للشغل من يد تلك الطلبة ، وسيل السرح عدأ متناً في جهاد ، مضحياً بتروء الشخصية ، وما آل إليه من مال أبيه الراسل

هذا هو عهد عهد الرحمن وشدي ، وبهذه يستقر اسمه في رأس



## كبرياء... للكور ابراهيم ماچي

يدأولاً يا خذوا - كني عدا  
رؤيتك لها لجان - كلاً  
أنا غداً لم يلح سرمد  
وأنت عراش يله كل جد  
عصا قد سدت السرحمرا  
هل لك في عراك أصبا فلي  
مررتك كان عراب للصل  
خلف الأكمة منه عن  
لم أسجد بمساحة راء  
ولكني مشتتات فلي حرر  
عدا نصره العبد عدا  
نصاحه وما جرى أصدا  
بل السرحمرا لا يخط عدا  
يسب وكل ردي عدا  
ولكني انتصرت لك العدا  
فلست أصبح بيتك من عدا  
كأن قد نلتك بك العدا  
ولكن ما خطب في العدا  
ولا كسر ولا واحد  
يموت من أولادك كيف عدا

بني

أنت بعد ذلك ساداً ، وأمسك طمداً من استمرال شأني  
الرحمة على القتل الرمي ، كما جرى ذلك تقليد قريان في عدا  
لقام ، لأن عدا السطل لمر القليل ، فلبت علف القليل  
وكانت حياته حراً على القليل ، ولأن السناه الإخيه التي رحمة  
مجانداً ، وجهته مسنحاً ومناصراً ، أجل وأرجح من أن يطاول  
عليها بالقاء ، والقيمه موت مصنوع شخصي المصنوع الحربي  
بل إن عدا السناه الإلهية الرحمة ، قد سخطه مد أن جان  
حيته ، وسجاً للدا الرمن الأمل ، فجلت نطقه من عدا العدا  
ومنى بها ما بين خمسة عين وشعبها ، وكأنها سب به على  
الرمن القليل ، وسخت به على مجارب الأمل ، وحيث للمرجح  
ومصنعه من عدا دونه كل عدا ، وهو صم الجسد القليل  
من إله الروح القوي ، ونفس الركب

أمور فانور - أنتي لا أفضل عدا ، لأن عدا الرمن وشدي  
مهرت عدا ، ورجل أخدا ، ونفس من أنفاس الرمن الرسم  
ركي طلبات

قائه أجال الطلبة الذين على السرح المصري خمدن لعدا  
جد للتل ومدير القرفة إلى الحلة لمر الثالثة ، ولكنه طر  
إليها في هذه لمر كبير القلب ، لأنه سيقب أن الرمن يصير به  
وأن لا سبيل إلى عدا يدان على عدا الرمن ، التي يأخذ من  
المسلمين ينمو عدا ، لا القدر الذي ريد ، ومسلمون تنديه  
وكان يتابع حتى إلى السرح ، وهو بجلة الأيام وبجمله  
مكتب له أعباء ، وعمل مصراً جالساً في العدا التي أنف  
الحكومة لمره النشيل ، وأذكر من سرحانه  
( نحن للم ) ، و ( الجوز للرحمة ) ، و ( المأمون )

وألف القرفة القومية بطل وروية للمدرب ، طر يتوان من  
عليه لعدا ، ورجع القائد والرمن جدياً متواصلاً يسيل في العدا  
الإشارة ، ولا كبر ولا عدا

أحبك يا عدا الرمن في تواضعك ومحاحك ، وأحسن الرأس  
إخلا لك ، فأذا كنت دوحياً ، ومزجراً أصبح وجندا  
ولم بطل مكت ( عدا الرمن ) في القرفة القومية ، لأسباب  
خاصة ، عركت في نفس الرمن التي رعدت فيه العدا

وخدا القادر أن يجمع على وشهد لمره الثالثة في مكان واحد ،  
وان تسلم لمرس واحد في وراوة للمدرب ، وهو بيعة حب  
مدريد القليل ، بقل عليه ويسل له ، إذا استطاع ، خلفاً ومعدداً  
عدا ، هو بعض عدا الرمن وشدي ، التي أجمعتا اليوم  
عناصير لبلغة ، وتكرام ذكرها ، فليكن كل واحدنا في خطبه  
قصة من بسبه ، أو قصة من صعدت الرحلة الأخيرة ، أو قصة  
من حال القولة لحنة ، أو منظرأ من مظاهر الجهاد والخصية  
عدا مو عدا الرمن وشدي القتل حسب ، وأجوار من سائر  
سوره وألقاب ، وقد كان العداي القليل ، والموظف الكبير ، وان  
البيت الكرم ، أفضل عدا طمداً منهجراً ، لأن للتل عدا الرمن  
وشدي ، أكبر من كل عدا ، وأبد ذكرها ، وأبد أترأ من كل  
عزلاء في القور التي سبه في عدا ، لأن للتل عدا الرمن  
وشدي ، واحد في مسحه ، مسعود بما أكل إله أسعد ، وما استقام  
عليه بصحتم لعدا

ومأنا أنتم كني بالفتن لهذا القائد الذي سبط في حومة  
الجهاد ، وسبه في بيته ، عدا أن أمرس كني عدا في مع الرمن  
لراني ، وهي كد قسم بقاء للعاب الأمين ، وجيرة الصديق ،  
وصدا لعدا

## الفروق السيكولوجية بين الأفراد

لأستاذ عدد العربز عبد المحمد

-----

أثرت في القادة الساعفة إلى التطرب التي أخرجها مستروح  
لاحتبار سائر القوم والمهارات وعاملات النجوم إلى القاييس  
التي وصفها بمرجه الأفراد الصالحين الذين المتقدمة إليه لمن  
الإيمان القوي ألا يركب مستروح « القيادة المهدية » من غير  
أن يذكر كذا من الدكتور فرانك بروسوز أحد مؤلفي « إدارة  
المهنية الإلهية » في جوسن بأسريكا

كان ذلك في سنة ١٩٠٨ حينما جمع الدكتور بروسوز للتلاميذ  
الذين أنموذ القلم الأول في ملى الذي يعطيه والأحياء المبدعة  
وكانت التامة من هذا الإجماع أن يحدث مع هؤلاء الراغبين أمر  
مستلهمهم « وروح المولى التي وروى إعرافها » ولم يؤدوا  
منه على غيرها ، وما هي الصفات الشخصية والصفات الفردية  
التي تقدم بها كل منهم للمنه التي تختارها ، وما كان أشد منه  
حين ظهر له أن هؤلاء الراغبين لم يعرفوا شيئاً من أهداف التسمية  
التي يوصفون ، ولا الصيغ في فصل روح من الفصل على ١٠  
وما التي تتطلبه كل مهنة من المؤهلات الشخصية والمهنية المتغيرة  
والخفية ، وقد استطاع بروسوز أن يمدى لهم صياح مرده

وأن توجه كل منهم إلى التسمية التي تنس ومواضع الشخصيه  
وميلوا به ، وكان هذا الإجماع التاريخي لقوة الأدب لتكوى  
« مكتب الإرشاد للمولى »<sup>(١)</sup> الذي افتتح في نفس العام<sup>(٢)</sup> وقد  
أسرع إلى هذا المكتب القبول والقبول بعد إتمام المراسلة الأولية  
للاستشارة ، وسرعان ما نسب المولى لهم وطن - وفند كتاب  
الدكتور بروسوز موهوباً القدر على معرفة خواص الأفراد ،  
وميزان الصحة والخفية والجسمية ، واختار ما يناسب كل فرد  
من عمل - وذلك بلون متروجه جداً عما كان وإيجاباً

(١) أخذت اسمها من عبارة « مكتب الإرشاد للمولى » على صيغة  
« مكتب للمعين للمتلين » التي تنصه الآن وزارة الشؤون الاجتماعية ،  
ليأخذوا اسمها من المبدأ الأول بالثانية في مصر  
(٢) وقد أصبح أجدادى العام منه « مكتب الإرشاد للمولى » في إدراج  
بمستشفى ، وكان أول مكتب من جوده في بئر اتر البريطانية

لم يكن صياح بروسوز مبنية على الاختبارات والمقاييس  
ولكنها كانت نتيجة لفكرة يكوها عن طابع التوافق بين  
معدلة أسبق من ماسيه وحاسره وتستعمله مع دواخله وأبعده<sup>(٣)</sup>  
وعد شعر بروسو بنفس طريفته هذه فوضع نظاماً يحكم ذلك  
حاضر أساسية المتغير الأول درس كل مهنة بين المهنة الممكنة  
ومعرفة روح العمل فيها ، وظروف هذه المهنة الاقتصادية والصحية  
والاجتماعية والفنية ، وذلك يعرف الطالب أو الطالب في مستروح  
المتطلب التي من المولى وسعته ، والمسرقات أن يكون  
على صلة بنظر المدرس وموسمها ، وأن يخبرهم بنتاج أعماله  
وحرصه الصية للمنه ، ويطلب منهم ملاحظه التلاميذ أثناء  
المراسله وكتابه تقريرين عن محصلهم ومناشطهم للمولى ،  
واستدبرهم فردى وميولهم ، والتاحية للتأخر في الفرد ، حتى  
يرجع إلى هذه التقريرات عند الحاجة ، ويختصر ذات أن يصنع  
من الطريقة التي كانت مهنة لتستقبل طاقى المولى ووسع أسئلة  
حامة لهم ، حتى يستطيع بالطريقة الجديدة ، أن يجمع أكثر ما يمكن  
من معلومات بنظمه مهم

كان أو هذه الحركة أن يجب محاضرات لتسلم الخطة وجهها  
في الولايات والذين الأمريكية المراسله - سكة لطايفه المنه ،  
والخصائص السيكولوجية للأفراد ، صفات المؤهلات ، وأصب  
مكتاب الإرشاد للمولى ، وعين مستشرون مهنيون Vocational  
Counselors فؤده للمولى ، كما ووردها الأعداد - ولا بد  
وأهم في صلاحية من أنهموا دراسهم من التلاميذ لأنواع المولى  
المختلفة ، كما خطف للمدارس ، وللمؤسسات الفنية ، والمائل  
والفكرات ، والمهنية لإعداد مكاتب الإرشاد للمولى والمستشارين  
للمهنيين بالمؤبد التي يحتاجون إليها ، وكثرت هذه الخدمات  
وازدادت ، ولما للمعتدون بسودى فسادهم بيعة على الاجتهاد  
والعبرة من غير أن يتجروا باختبارات لتيسر التكا ،  
أو الاستعداد الخاص ، أو القسمة الفردية الأخرى ، فكانوا  
يسمحون ببعض الرقة مثلاً ألا يشتغلوا في العمل المتغيرة ،  
أو القيمان ذلك المراء الرطب أو كثير الجدار ، ولا يشجون  
عن التوظيف في الشركات والمقبل التماس ، وهكذا اضطر  
هذه المكاتب من المولى السيكولوجى الذي استغنى عن أجه ،  
وأد - « كتاب التعداد » وقد سرب المستشارون بذلك



# الأدب الفنلندي

للأستاذ صديق شيبوب

—

يبدأ كل شاعر « باسم لوروا » يعني جميع قصائد كليلة  
وعزم أجزائها وإنشاء لغة فيها تتألف من مجموعة وطنية قديمة  
قام الشاعر آخر نظم مجموعة وطنية مصرفة حتى بها بطورة  
الفنلنديين في السور الحديثة ، وكان اسم هذا الشاعر « جونان  
لودفيج أوبرج » Johan Ludvig Ruusberg

ولد أوبرج سنة ١٨٠٤ ومات سنة ١٨٧٧ ، وهو من الطب  
ومسئله واشتغل بالأدب والنشر وفي شانه وجه خاص إلى درس  
أخلاق مواطنيه في كثير من الكتب ، ثم كتب في ذلك رسالة  
طويلة كان كلون مظهر هذه الأخلاق في أنفسهم السبعة التي  
كتب بعد ذلك ، وهذا ما حدث في طبيعة الأدياء الذين عملوا  
على إنشاء الأدب القوي الفنلندي لمريم من استله الله الأسرية  
فيها كتب ونظم ، لأنه عرف كيف يصف روح مواطنيه وكيف  
يبدو بها سيرا متوقفاً وقد بحث هذه اللز خاصة في كتابه  
« أناسهم من الزا » Les réels de l'enseignement  
كان الشعر أبرز ما في أدب هذا الطوب ، وله صائد يدها  
الفنلند الأسويحيون والفنلنديون من حيز ما نظم في عدس اللز  
وم يتررون أن أسس شعره ما جمعه في كتابه الذي ذكره  
« أناسهم من الزا » ، وهو في جزأين ، ظهر الأول في  
سنة ١٨٤٨ ، والثاني سنة ١٨٦١

تألف هانن المسويحيان اللزيجان من أناسهم وروى على  
سنان جندي فدم اشترك في الحرب التي اضطرب أموج في نهايتها  
إلى الخنازل من نظاما لروسيا فوصف معاركها وقص أباها ،  
وسجل أباها ، وقد كان من المرأة فكان عظم أن يحضر  
الشاعر موسوعاً للمجموعة وطنية حركاً تحت الاسكندر والمندلان  
ولكن الخارج كان قد سبق الشاعر في أن الأخطاء التي وضعت  
فيها قيادة الجيش وحبب مسؤوليه الاحطرووسمها بالحب والقيادة

قائد الجيش الأخير لم يجر لير أوامر نفس اللز واد والتمسح ،  
وسم قائد آخر حسن « سيورج » « أصبح من غير قال  
فيها كمثل الجنود المشهورون بمسالهم وسيرم على الأموال مثل  
للصهت فأتقنوا تصرف الحدة ولكنهم لم يهتموا أن يجر  
ويتمسروا

وقد عمل « دوبرج » في شعره على قائد الجيش ويصح  
حياته ، وهذا كله فيه : « يفتل ذكر أسله وسلاطه حتى  
لا يصنعوا ورد جرعه ، يعمل واحد طره ، لأنه واحد جدر  
بالأمره ، ليس لمن خلق وطنه أصل ولا صلاح ، ليس له ولد  
ولا ولد »

على أن جماعة الجنود المتألق كانت كافية لحوس الشاعر  
صائد الحسبا التي تن في بيعة مواطنيه وقد نص في شعره  
رائع أحسن المذكر القصير ، التي شعوب بها بطونهم والتي عكسوا  
فيها من التقلب على الجيش للشاعر فرود مبدعاً ، ومن الشاعر  
خاصة ما حمل البطولة الفردية التي يجب في الربا التي تعمل بها  
روح الشعب الفنلندي

وصف الشاعر الجيش ويبحث في أكثر من أقصوة  
عن التلاط الزهبة التي استحكمت بين سمر القوم والجنود  
وقد أجاد كل الإحثة ووصل إلى أهد الفتيات منه نظرون وصف  
الجنود من طبقة الملاحين هذا « سيجن دونا » Steen Drona  
التي كان يظه وخلفه متروفاً ، ولكنه استطاع متروفاً أن يراجع  
عن أحد المسود وأن يدمج منه قصود حتى جاءت مجلة تمكنت  
من رده

وهذا « مونتر » Munter الجندي القوي الذي كانت  
شجاعته تهيمن من أيمان نفسه في كثير من المداخلة والتواضع  
وقد مات حركاً في ساحة القتال بانفجار قذيفة رماها أحد جنود  
الأعداء خلفاء « موش » يده لير بها إليه ، وقد روى « دوبرج »  
في عظم حصة خوله : « لقد كان غليظاً »

ويطول بنا الحديث إذا شئنا عرض صور البطولة المختلفة  
الأشكال والأوضاع التي رسمها الشاعر في هذه اللزيجان ، وقد

كلان طيباً أن يسجل « روبرج » الجزء الأول منها بضميد  
حماسية في تعهد وطنه والإشادة بذكره ، تكللها بعض  
شعرها الدالة عليها قال :

بلادنا ، بلادنا ، وطننا ،

وؤا طي أيها الاسم المحبوب ،

لا يوجد في بلاد الشمال دويب رونغ نحو السماء

ولا أدود محضين ، ولا شمائل ' فخرها الأملج ،

أحب إلى القلوب من بلادنا

من أرض آيات

\*\*\*

من يستطيع أن يحصي عدد البدر

الذي خاص شمالي هذا الشعب ،

عند ما كانت الحرب تشتعل في وادي جيتولا

عند ما كان يحمل الفرد القاسي حذاءه من الفرج المني

من يستطيع أن يحصر الدماء التي أراقها

وأن يصور شدة مبره على أحبال الأهل

هذه هي « أساسين طلل الزاية » التي ينتجها الأسويجوني

كأجل ما كتب بنفسهم وقد أخذ عليها بعضهم أنه خاطبها بمرور

في بعض الأحيان من خصوص التاريخ ظل بجزءها ، وما يرى

البعض الآخر أنه قد التقط لا يحدد من تيمها لأن « روبرج »

يقا بمجاوز « لور » التاريخ فإنه يحدد لخطبه فكان صادقاً في الصور

التي رسمها والرسم الذي أجراه لتسمية للشعب الفنلندي

وأحلافه ومهاجرة

( البيت ١٤ )

عبد الرحمن شكري

# في الشاي الجميل



## صحة وقوة ونشاط

## المشروب المفضل في فصل الشتاء



التي هي الحيرة زرد وبنفسج وورد وورد وورد

## هكذا تكلم هتسلر !

[ هذه القصيدة مخرجة من الانكليزية ،  
وهي نظرية على نظرية هتسلر وألفه  
مخرجة على سنة من هتسلر (١٩٠٥) ]

طبيب القلب ، عبيد ! جبر الناس ، أراي  
ضيقا صار كل الناس يركب من ؟  
كل فصل لي يمسو ، الناس يل ودوا لو لي  
نشد ، م أسير ما أسد يث من طيبة قلب

جمع الألسن ما أو من يصعب وليس  
بحس حصول الله ، وا ، غنى كل حصة  
كلهم من هتسلر ملكا في ثوب (نسي  
كل هذا يمس ما أسد يث من طيبة قلب

من طيبة قلب ، ضم إلى القلب طيب  
وحتى ربيح واستعد عند مودة ، عطف  
وحوى (كورنثيا) قيم لا على (دويروب) ،  
مسوا بد صورا د لك من طيبة قلب

أنا حروب بلاد بذا خيك من حكم عقوم  
وهمهم ، أزل أن يمس كالأثم الرذوم  
متشقا ما عسروا بد أس من مال عظم  
كل هذا يمس ما أسد يث من طيبة قلب

عبد الناسا فاخت تحت طبل تقضى ،  
و - كما د حدوى - هوسوى سعى ،  
وهي ذى في حبه الحيد قاور كالجندى طوى ،  
تلك من حنة د صبح من طيبة قلب

أسد الحظ « الصو » فلا ، فتاحون حبلا  
سرت احبهم وأرمي منكم كحلا جولا

وعلهم أسبح المعبود ولا من يمس  
كل هذا يمس ما أسد يث من طيبة قلب

عبد النوصي يسو عبيد طافت لاحتلال  
ومد عبيد د من من أحسن حال  
وهي ذى اليوم « صو » في « صوب » للاحتلال  
تلك من صبه د صبح من طيبة قلب

سأدى نوب « وند » د يمس للمبر  
متشقا المبر « لم » من عبيد أو تاد  
رج على « كرا أو كرا » ولنا « انكر  
صبر أو د شت « صوب » من طيبة قلب

عبد إمراني « اثنا » د ساور الناس المصوم  
فهم د « من » من « مودون » الحكم  
« يد ليرة » إذا « ث » ويحلى بالنسيم «  
مبهراني لسا أو صبح من طيبة قلب

أكره المبر د « طبة » من عرواني  
وكذا المبر ، من أمر « أظنا » المدة  
ولن أعهد من أس طوهم المشرى  
فأنا أسد د أمل من طيبة قلب

أنا على سلا د أرض جبا واسو  
وهي صبح يمس د « صبح » الوطو  
أنا مودوب ، بوسى حكم عسود العشر  
وصانص لاحتلال « مبه » من طيبة قلب

(بحول)

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
والذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والذي هدانا الله لعلنا نكون من  
المتقين



المركب في سر أسود

## بيرون

ذلك المبرور الفريد الذي غرس الروح  
الأنبياء غرسه، ولال حرب وسيل الحربة

للأستاذ محمود الخصب



أرسل جودج بيرون إلى مدرسة صغيرة في أيرلين وهو  
دون الخامسة ، ولكن أنه لم تطلق إلى سببه بها سميت إلى  
أسفادين جديده في المنزل إلى جانب المدرسة وقد حب إليه أحدها  
التمريخ وعلى الأحص تخرج طرومان ، فراح يقرأ معه في غير ملل ،  
وعنه الأثر اللاهية ، وبدأ أحد روحى إليه مباداة الكفنية ،  
والتمس يتبع إليه في ذلك مدحفاً متصيراً بعدل في صحت  
كيف يتقد الشفاء على قوم دين مولدهما وما جربهم حتى يشعروا  
وأى فرق بينهم وبين الذين تقرب عليهم المساواة ، ويستمع القس  
إلى مثل هذا في حديثه مع خليفته ملوى ، حين بدأها وهي عار  
الإحليل لائلاً ، وما حب فاميل قبل أن يغفل أناء ! وبينهم حين  
مجبه أنه نذر فيه الشفاء ، فيقول في مصب وكيف يسأل عن  
جرحته إذا على أنه يحرب لأنه للإحليل وإن ، بهم أكثرها  
ويجتر عليه لا يتعبه عنه المنبر من صورة

والقي قوى تخيال بصورة خيال كل من ، ولا يذوقه طوبخ  
أبداً ذهب ، وكان صورة الشيطان القى طالا كحذنة من طوبخ  
تصك له وصحبه في التنبؤ والقنى ، جفا راء في عذمة وجد  
نحت القوم من عبيد صورة الشيطان حتى لم يزل الفرقة حتى  
بالأشباح ، وإذا أهل من نافعه وجد القوة آتية منه حذى  
بالشيطان من كل هيئة ومن كل طول وهي تحدث وتنافس  
ويستمع القس أيضاً إلى أحاديث أنه وخليفته من أجندة  
لأنه وأحداه لأبيه وكيف مرت القس أنهم همزو ذلك إلى أنه  
قد نذر عليهم الشفاء من قبل مكافاة من حرب الشيطان كما كان  
قابل من حرب الشيطان ، ويختلف القس أشد الملوك أن يكون  
تصيه من الحياة مثل صيب هؤلاء وهو يرى من أثر الشيطان  
في حين أنه ما يرى ثم يرى منه في غمته ذلك القرح الذي أزداد  
أله منه جودج الساجه

ويرى القس في المدرسة محب ، ذلك جودج مبرور يابها  
ونصرانه عن دروسه ، ويسمع منه مضمون غبارف وهو ج  
أكبر من منه ويدعهم عنه عراة الخارجية التي من يبلغ  
صبيه بها عشرة من أقرانه يجتمعين ، وكان شدة القس من  
دشراً قصص أنه ليل ويلة وألم حذر كبير من كرخ امر القس ،  
وفي مضمون القس ، وكان أنه على نصر غلت بعدا لا يص عليه  
بما يطلب من الكتب ، فكان يد ذلك بها أكبر حساب إلى  
كل ما لا يبر عنه من الحساب

ومررت مرهاند محب ، حافظته ورجه على القرائن والاصباح  
الرجية ، وحدث كندك باستبداده لتصال والمعلوم إذا مستقر ،  
إلى ذلك أحد طر إلى مرة ذلك يوم بحث وفي وجه آخر مرهاند ،  
فأجاب على تسلل غايته عن هذا ، بأنه يوصي بسلام كل أناء  
فوعده حتى وجع عليه في القربى عائلته من بلسه وألم حديثه  
قائلاً : « وكيف لا أتد ما وعدته ؟ » ألفت بيرون للنسب : ا  
وسلمت إلى أمان بعضه المنبر ثم نظر استكتمه ، وواسي  
الناصب في محلل وأوسا القرح وسفر بصر لهما على الصحابة  
وكانت هذه الأجرام الحافة جرمه وتشميه أكثر ما غفل

الزهور والاربع وأسيادها من مناظر الطبيعة المأداة الرومية

وتضع قلب القس العبد وهو في القسمة ، فقد رأى في إحدى جولاته مع أنه ابنه أحد الفلاحين فأحب حتى ما جلق أن يتزوجها ؛ ولا ظر بها على رغبة كاتب مجيش نفسه وهو في تلك القس بجاني المرحه والمعلن . على أنه ما بث وهو في القسمة أن علم حاجة من له موانع ستأثر عليه ، فابكر إلا عنها وما يرى حسناً يفتش إلى حبسها وإنه ليس إذا جلق بها غلاً فله من مبادئ الزيادة واللين والقلب حتى يفس منه وحده أم القسيان ، ولا يرميه إلا حسنه من حربه ، وكم يفس أن لم يكن له تلك المناهه التي يعظم حسنه بها أمام ابنه حبه على أكثر مما يعظم لقله خبرها من الناس .

وكاتب أنه وفي في قراة نفسه أن فيها سيكون رسلاً صلباً في حده وصل مبددك إلى ما تشاء الأواب هذه لأجانبه ؛ ومن مبددك إلى ما أحده من عرافة رمية بأنها بما سيكون له من حذر في حده . وما هي على الأيم وشك أن يحلى جانا من بيوت طرافة ، فقد كان للورد الخناس في الأسرة وهو شمس جده محمد هو الذي يرث القصب من بعده فبث هذا المبدد عام ١٣٩٤ لم يرس بين الطفل والقصب إلا أن يموت ملك القورد الشيخ ، وما لبث أن مات ذلك الشيخ بعد ذلك بغير أوبة أحواله ، فانتقل لقب الأسرة للوردان إلى الطفل وهو القاصر . ومرض أمه أفند فخرج ولكن الطفل يصح إلى الركة ويسأل أمه عما إذا كانت ترى به مرقاً بين يومه أمه لأنه لا يرى شيئاً من ذلك

ويمكن هذا القصب سوف يكون عظم الأثر في حياة شاعر القند وموجع المصع منه ، إذ سيكون من أنم ما يوفق له من أساليب الإحباب به وذهب منه في الأوساط جهياً

وناهيت أمه القصب به من أبردين إلى حيث يسلم ما ورنه مع قلبه المديد من روة ، ولكن القصب يوشد في سجنه المديدة عشرة ، ولقد علم منه أن يندر أروى عتيد عن ابنه حبه على التي أحبا تلك الحب القديد وعن مناظر السكك المدة ، وكرم بما تاب حبه إلى مشواقتها وورائها تلك المشوذه التي أفت تعلق

حواسي إلى الرم من دأته والثر س خديج من سنج من حبسها ذنب عوم حتى أسروا على الرمة لولا أن تدارك سنج من حبسها منه ، فلم بعد ذلك إلا سائقاً بها وإعنيها على سلامة كسفا ووعظ الأم وولدها وخاسمها وأحسن القس أنه يتكلم نفسه عن ملاعب طفولته انشراحاً ، ولقد أسطرت في حبه مناظرها وطيوها ، وما أعظم ما سيكون غائبك ظهورك في غد من الأروى شمره حياه

واضح بهم القصر في بيوتهم وحلوا وحلم في شبه الأوس . فلتين في ذلك القصر الذي أخذت جده الجديد تسجن التطوال وثبت ما أسبه القس وآس في عينك وأباه وجبراه أحلاماً جديدة أسبها إلى سائر أحلامه ... وأقبل على الخضم يساهم عما تلح عليه عينه وعلى الأخص من تلك الصور للقله على المبدد ... هذه صورة القورد القصب الذي ورث عنه القصب ما ورث ، وذلك صورة أحد أجدتك الذي أبلى أحسن التلا ، في المردوب القصبية ولدت في الأرض المقدسة ، وهذه وهذه . ولقصب مصعب يدك كره إيماناً شديداً (وهو نزهي أشد الزهو بأنه القورد الجديد الذي أن إليه ذلك القصر وما فيه جينا ومحوس القصب بيده شجرة هناك لتكون ذكرى به

على أن ذلك القصر لم بعد يفتح للكنس بسبب ما أسابه من التعريب أيام ذلك القورد القصب ، ولم يك لدى أم القصب ما يطله لإصلاحه من لائل ، ولذلك لم تثب أن تركته وابها إلى مدينة ونسجهم . واعتج في نفس القورد المصعب الآلم لمرافق عصره السعوى ، التي أمل أن يفسل به من مري وب وقد شعث لته المرحه بسده فيها . وقد كان يحيا أن يحب مثل هذا الملبس القسمة وأن يأسى على مرافق هذا الأسى وهو به لم يتجاوز المدة عشرة ، ويذهب بعض عفا القصب إلى أن مثل هذه المنطقة لا كره ينير بروج صاحبها عدأ في محال القن ا وروى عن طائف أحد شعراء الدنيا الامداد أن قلبه القصب بعض محب ياتريس وهو لا يزل في القسمة من عمره

# الأسبوع الأدبي

## أسبوع النصارى

ما زال يحكمهم حتى كما نظر - إلى من حبيب أسبوعهم  
أسبوعاً من أسبوع أن جدنا - ولا أناعد به وجهه الصم  
حكك يقول النصارى في منه أنساب السلطان الأدب - واليه  
من حل عصره ، ولا يزال عند بلطقي إلى اليوم على البلاد القديمة  
والعربية إلا قليلاً قليلاً لقد أدكر من أخوان دست إلى - ما كنت  
أسوس قضى على قناسه وبهده والحاد منه ، ولكن يضافه  
الأدب من بين السلطان أهدأها لثباتاً بأهله - لا ، بل  
الأسبوع القديمة التي تقوم على ربه أسوان الجميع الإنسان ،  
وهي بري الأدب في تنوع متشعب من زرع الفرائز والتهجوات  
والأسفاد ، وهو بين اثنين - إما أن يتحدى عوى عرائره التي  
تبرها عند الفلر الآ كلة ، ويحمد بساوها ، وإما أن يتحضر  
نوبها ، يبروس عرائره الوحشية ، حتى تملك وتطرد لحكم  
الطفل الصغير والمواظف السامية - وكذلك يوطئ غصه على الحرمان  
والآلم والهمم والوحشة - ثم على السرح الذي لا وجه فيه  
ولا حواف بين بصرهم الخراب للستيجه ، وبين رحابهم النفس  
الشوكة الحقة - وكان أحق للناس بالتمسك ومطالبة الفرائز  
في هذه الحرب للوقت - الأدياء ، والأدب في أسبوع نرى النفس  
وكيف من جليها ، ورعى في سياسه ، بين انقلاب الأدب  
نصرية الجوحوش المربانة في لهم من الطليح والفرائز ، خراج  
من أسبوع دخلت ألقاظه سانيها ، وصارت أسواق الأدب حشد  
في سانيها على قيس وقظم والندوان واليهيم والاستعداد  
وقدنت كل ساني الحرية والعدل والإنصاف والتعبر بين الخبيث  
والطيب ، ومن أسبوع العطرة الأديبه السامية  
إلى الأدب المر يندس قرراً وانحراراً كما يندس روح  
خداه المنسج من وراء لزام الاخلاعية السوءه والبدان ، والتي  
أنجب على أسبوع متصورة لطيفة الحيلة بطرفه ، وهو أشبه  
انحساراً وانحساراً حتى يرى بصره إلى الأدب والقلم وحده للسان

هنا فيه جري الأدياء والعدل - أولاً وسعيداً من حبيب  
أمرانهم الصاحه والضرورة واليهوس من منكر لا يصر  
إلى الأسبوع بين بني قناسهم عد أعدوا طيبهم في الحرف  
للكودة إلى مصر الفري ، حتى والكم القدر سمن السلطان  
والخاء واليهوس ، وألهمهم النيرة - القاشه انساباً يروى  
إلى الأسبوع ، ونشاط بها الراسل في رصده على

الحكومات في قنصر القلم والأدب وأهلها والقاملين صلتها ،  
وكذلك لا يستطيع أدب أو علم أنه جليسون ان يحتاز إلا بحد  
من أيهم وأحاسم ، وإلا أن يشهدوا به شهادة القدر ،  
وأن يسيروا به السرى في «تسمية» السوق الأدنى في أناسهم  
خطوط فيه حكماً وموثيق

إن النيرة والتهجوت عا شيطان لا يسه لها في العلم والأدب  
منه علم على بجاح النيرة والسيواء النطق والفريز العسل ، وبنا  
الأدب على صحن الإحساس وحيدة الإبراز وهو القاطن ومعه  
الحشد وراية النيرة والأدياء - فإذا لم تكن النيرة من حد  
تستقيم ، منه تشرح ، لما غناؤها على صاحبها إلا بين الأهل  
لكن نعتن في حور الأتم السبيبة والأهله السبيبة والآ وهم  
وقها ويل - والتهجوت ما هي إلا أجزاء المولة لا حد من الناس  
أنه قد تحرر من طلب العلم والأدب على القيود التي تقيده ب  
مدرس وأحاساس في أنواع سبيها من الكلام ، وأنه قد جعل  
في رده الانتحال - أمر من فيه بحسبه بها كنة - ثم ومع  
التهجوت يضاعف من صوته ما وراء هذا التصيل وما بعد وما يصر  
إليه من الإهل أو القيس أو الصب أو النيرة ، حين ينادر  
أحدهم الحصة جازاً تهجوت منه بما في رجة الحاجة خلف التهجوت  
سلطانها المحكوي - أو هكذا ، يجب أن يكون - ولا يبق  
سلطان إلا فارسل وأن يقع عروس النير أو الأدب أو النير ؟  
وهل أسبوع أو أسبوع ؟ وهل أدياء أو أسبوع ؟ وهكذا ، جولا ينظر  
إليه إلا مسولاً صلاً من الحكيم ، واليهوس واليهوس واليهوس  
وهذا كنوده - وما إليها ، وإذ - طولي ألا ينظر إليه من  
شبهة فوه - لم يكن سبيهم إلى التحكم في أسواق القلم والأدب  
إلا القليلات المستعنة ، والنيرة القابضة على حين مره وسب  
واختلاف وجعل كل من الأمة حين كان أهل القلم وأشب الأدب  
رسلان صاحبها يوجب من التهجوت والإجلال والكرامه  
إلى حله القليلة التي تقوم على استياد القلم واليد والأدب

وأن يبد - كما لا يخفى كرم العرب والحبشية في مصر المأمون  
التي امتد - يب حكمة - وحده مستعمر - من مصر  
الذي استوعبوا نخل حكمة - بوم - إلى السكان المبرزين في مصر  
الحكم ملكاً لم يطاول في السمور إلا عائلة المأمون -  
«ومحمد الصحراء - أمولاي - عظم معص الأرباب»

النقل الخلف الذي ذكر في إنشاء - مصر - جميع في أن يسم يله  
بعدة هذه فمكون جهوده على وجه مكرم أوروبا إلى الكنتهفوية ؟  
ولي مصر - يا مولاي - علماء أصدف الفيلسوف من النيل ومصرهم  
التي من السؤل ، وعز عليهم أن يبنوا العلم بالمتحدة الفطرية .  
أطعم - يا مولاي - أن تقيس عليهم من عسلت القواسم ما يسهل  
حاجتهم من نظام الدنيا ، ليكونوا بناة لبيت الحكمة في عهدك ،  
مركزو للأعمال القديمة أكراً لا يبرحها من حيث الأثر في العالم  
الذي يأتى عظمتك ، ولا يوتقها في الخلافة إلا جلالته !

وكل أوب وعظم ومركز في العالم الغربي يسم موه إلى موب  
« إمامين » في عهد الصحراء النبوية إلى « وارث ملك مصر »  
وعند الغرب « ، ويمنحون في تلك أن « الفدوق » يسمي العلم  
والأدب بحرية ملكية ربح منه العلم والاستعداد ، ومحرر العلماء  
والأدباء من تجارسة الأديبة للتشدين بقليل لهم ومقصور  
الأدب « ، فأطافوا وحلوا بعمل الرحلة إلى أوروبا جمع بين  
زودو في المناظرة والمناظرة لا يفرح والمناظرة - بعض  
ما جعل أصحاب الفضل والعلم والأدب من قومهم لتزودهم الضرورة  
والحر من مثل الذي صاروا إليه « ، ولم يسم والأدب أنهم ،  
وعليه أحرص ، وطاعتهم إليه أشد انبساطاً

#### الشار واليهادة

في يوم الخميس الحادي عشر ( ١٩٤٠ سنة ١٩٤٠ ) أكل بني الذين  
ركبوا لها محاضرة عظيمة للندوة حوس بها مبي « القسمة »  
وحس « القسمة » في المساحة في أصولها وفروعها ، ودافع عن  
حرية القسمة في أن يسم « بالنيل لحام الذي يفسد في وقت من  
الأوقات يسود دقة الحكم في البلاد » ، وهذا هو تعريف  
السياسة عندنا ، وذلك يخرج بها القوم الذين شهدوا  
السياسة المصرية ، على وجه من التباد والتبدي والتقسيم  
والاعتناء على حرية الفرد وحرية الجماعة ، فلما أخرج هذا القرب  
من معنى السياسة أوجب الفصل أن يكون لكل أحد الحق  
في أن يتدرك أصحاب الرأي في كونهم ، بل إن القوم بالحرية

والأدباء ، محرو بأفهم يبين أن تقي مختارها وأن يسن أصولها ،  
ويمن أن يحرر الأدباء والعلماء المستبدون قليلاً من أعمال  
القصورات للسلطة ليجزوا في عهد قضاؤه بالنيل والسمور  
والقوام ، ولينشكروا تلك الأسطر بطريقه فريضة السدة في  
يوت الأوبن الحاطية على تسديد الأحرار باستغلال صحراء  
الضرورة والحاجة والفقر الذين

ويمن لكاتب عهد القرب المديد في « الرحلة » إلى برح  
التم عند هذا القدر الآن ، ويورد إليه التفصيل والبيان بما يستحق  
مصر الصحراء ، بن ملك

كتب عبد يلى « إمامين مطهر » في مضطرب بنار  
سنة ١٩٤٠ كذا مدينة وصف بها « رجب المحبين » ، محبس  
الصحراء ، « خمس الفيلسوف ، وهو سيد الصحراء ، القانو على  
مشرب مصر ، المترامية ، في « مصر الحديثة » ، وقد شهد  
« الأسد المصري » ، الذي تزد دقة في عهد من ماله خاضع ،  
يكون مأوى للماء الذي يدرسون طبائع الصحراء ، وسند  
وأجودتها ، ولكنه لم يسم بجزءاً عزم من مصر في تلك العالم  
م وقام في عهد الحاطية إلى أحرار وإسلامه وعمره ، وانعز  
هذا الحرم بالسياسة والملك والمناظرة

كتب كما يحب أنى « إمامين » حص لرمه ، يذوب  
إلى القيداء للقرى القباضة بأحرار ، وأمر أقدوة  
في جوعها صدى بنا أربابنا إلى ماء ، فامح قد أفسد في روبة من  
الأرض فأما جميع القوتية ، ومع ذلك فأكد أحد في معنى يلى  
هذا الأنحيم القسمة ، وهو « تيسيم » مأخذ من كمال الرحمة  
والأمر والقيلان والغرب ، فأشد « إمامين » قول الرسمى  
والله وأب « بذور جشدة » مزل

أما من القسمة والحد  
أعنى كسب المولى ، سبب

أنداء ، وحلا من الأملان  
وكان حد الب ، السكنى عت من حم لك النيل رحمة الله  
وقد سمى أنه قد أحاطه بما ريد على عشره أعده بوموب ،  
في صحراءها ، ويؤدى أحد إلى صحراء مصر الجبوة شرب من  
الحرس والكتف والاستعداد

هذا ، وقد فرغ « إمامين » إلى خليفة « فزاد » في ملكه  
وعنه وعمره وسيد « ، إلى « الفدوق » صاحب مصر الا على  
وحسبها وحلها إلى انظر ، لأن يسم ما بدا لك الاول من الساء ،

### المرأة والمرء

لقد اجتازت المرأة في هذا العصر - وإن كانت كرامتها  
أصبحت من الرتبة والقطر والجمال والفتنة، وحسنت معاملتها  
من قدر والمهبة والصحة والإعزاز - لم يبق لها إلا أن يتجهل  
أو جهل - وهذا ألبس - ورده السورن الاجتماعية - منظر

يقال الاستدلال المحمدي أو حديد - والقيود - راحة سيديون -  
وكن عبيد هو - كعب يهين بالأسود - والظاهر أن قيود  
السكران قد اعتصب في غايته - سره المرأة - في عصر رور الحسنة  
فأعجب من رجولة الرجل شيئاً مضافاً حتى يجعل نفسها أنه  
مخبر - وحتى منطلق من كل بيوت القتل - هو عندنا أن لا يؤمر  
على جسده - وهو من منجس فموسى في بيت الأنور - والأمر -  
وهو حاصل بتعامل على حسب الرأى لا رحمة ولا عس ولا لها - وهو  
قادر متوقع يستمر الأخطاء ويحبها من رى المرأة - ويسن -  
وألا لا يريد الآن من أوضاع عن الرجل - ولكن أريد أن أسأل  
السيدة السكرية ومن يذهب يذهبها من النساء - إذا كانت هذه  
سنة الرجل في أحسن - ويوم يحدثن عنه بلغ الأصابع في بيوت  
الفتائل - ومع في آذان الأم والمزوجة - والفتاة الطامعة للبيعة -  
فأعجب من ذلك - هو أنهن - جأى من نظر المرأة في زوجها والفتاة  
إلى خطيب - وأي ضامة بقاعها الرجل بعد كل أيسن وبالسنة؟  
كلا - سيحل - إلى المرأة من نبي - أكثر القس من سلم -  
ثم تتصل - وهي كل الأنانية إذ أن يصل أسرها ذات يصحو  
الأمومة في عمارتها - فهي متعدد مثال الإيثار والخصية -  
وهي صاحب الفصائل كأي هذا أثبت أمومي وإحسانها بالمحافظة  
على النوع للإنسان - وأما خبر ذلك - هي المرأة نفسها وأنوبي  
وحجب إلى عروب الرجل وسعيه ورجته - وليس للمرأة  
محل إلا أن حسن دائماً على أن يعمل الرجل في مهنتها عام إنسانيتها  
وبذلك متصالح منه ما عسى أن يكون خدماً - ونتم ما وقع عليها  
بأنها - وبين القيد - بينها - على أساس من حقوة العادة  
لنساء - من الرجل لوجه والإخلاص - ومن الرأى الآخر هو المنفعة  
وسها القس الجليل المنسوب بالخصية من جميع نواحي

### أمر السياسي المصالح

فقد كلفه هذا الأسبوع محققين قلب المصالح أن المصالح  
هذه من عند أمير المؤمنين - فارجأنا ذلك إلى العهد القديم  
لمرور كرامته

القدر - وجب عليه أن يشاركه بل أن يوافق ويستحي في سبل المبدأ  
الوطني القديم الذي لا تقوم عليه إلا بدماء بنيان في أعمال الأحرار  
والجائدين بوفد الحاضر جاعلين الأمة بتوليتهم ومنتقمين  
كانوا لا يكونون متآمرين بالنس (المرى القديم) السياسة -  
وصفوا عن القصر من الذي دمت إليه حماسة الجاسر في المنفل  
بين ما كان وما يجب أن يكون عليه من السياسة - وكيف  
يشترك الشعب في الرأى والفضل والسياسة - كما قال عروام بك  
في موعظه - لا يمكن أن يكون محملاً خديماً محمداً - لأن الإيمان  
سليقة ما يلقى الخصية في سبل الدفاع عنها فإذا كانت السياسة  
محلاً فوجها رلو به للخدمة العامة وبعد الوطن - فهي أمر يستحق  
كل مستخدم وما إذا كانت السياسة إلى الناس التي تهدد في مصر  
من الفلاحين إلى على مطامع الحكم هي أمر لا يستحق أنما للخصية  
ومع مستند أن الإنسان غير لا يهرد معي هذه السؤال  
القديم - من يبين أن يشغل الشاب والسياسة أو لا يسي -  
هو سؤال عليه مساء القل والسياسة إلى كل أحد في مصر  
ومعها من بلاد - حاداً أو عبقاً غنياً أو فقيراً - عليه  
دور للأرض التي خضوع وضوءه وتزوده وعنده ويحفظه منه جيلة  
صديجين - وأما هذه الأرض لا يكون إلا محلاً في حفظها وحيايتها  
والنظافة فيها بالإصلاح والتم والعدل والحكم والنس - هذا أحسن  
أحد بشي من ذلك ما أن هذه الأرض وأنسط عمارته

وكيف يمكن أن يتبع الشعب أو الفلاح من الاشتغال  
بالسياسة - يمنع من قراءة الصحف والكتب ثلاثاً يهمل في الفكر  
في ذلك والتخير بين سوية وحطاء والعمل على جان مواضع الخطأ  
ومعها العروب على الاستمرار - أم يقرأ أخبار الأمم وأحداثها  
بأنها أقبل على أس ملاده طوي المصيبة وسفستر - أم يقرأ ويقرأ  
ولا يكون إلا كالمراة - يلقى منها ما يلقى ليحفظ ويحذر من  
سوء من الفكر التي يلقى منها في آفوها - أم يقرأ ويقرأ -  
ثم يحس آراء بين جدران الخيمة إلى أن يذهب بها الإهمال -  
وكذلك مصعب النفس وسبباً وكل - لأن الإيمان والسر  
بأمرها مما جلاء للنس ومثلها ليس أبدأ متفرقة

إن القربى ولا غلبت سبل الفكر في السياسة - مصر ومداها  
المحسب - كما هو مشتمل على الأدب والفن - ويمكن للإنسان في  
في مصاح القراء - عليه التي من ان يقوم على العلم والأدب والنس  
والسياسة بكل محو - عريضة الفلاحين أو ك - ثم يروى بالسياسة -  
شتم - الجانب مصاح الشعب وهم ذلقة الوطن - وهم أصحاب المستقبل



دراسات في الفقه

## هشت ... !

للأستاذ عزيز أحمد هشي

— هشت —

— ... ما ذاك الحياء عند الأبناء هذا تلويح به في الشارع ؟

— وماذا أيضاً في هذا الخياء بمصيبة ؟ إنه الخياء الذي كان

لا بد أن عليه ، وقد دبرته

ومن أين جازك هذا التأكيذ ؟ من جازك أن سميت

أخيراً ؟ هشت ؟ ! أليس لي اسم تاء يعني به ؟

ومن أين جازك هذا الاسم ؟

سماني به أني تختب عليك الخواطر ألب غروب

أن لي اسماً ؟

أخبرت أنهم يظنون عليك لفظاً يمدونك به بين سائر

الناس ، وأخبرني أيضاً اجتنبت بهذا الاسم وسكت عنه ولم

يذكر من فيه ، ومكتفي لا أذكر أنك أخفت رأيي في هذا الاسم

ولي عدي صلاحه لك ، وفي قيمة الميزات التي أنتجت ، وفي محدود

ما كان من هذه الميزات طبعها ، وما كان منها مصطنعاً متكلفاً ..

— يا دج هشي ، أتريد أن تعد الفارصان في هذا كله ،

ثم تصح على هذا كله حين أن تطويقي باسمي ؟ من جازك أنما قد

تقصي السر في هذه الدعايات من أن تنحني على اسم كل منا ،

فلذا حرصنا من هذا كله قد أفرغنا مواضعه فلا نستطيع بعد ذلك

أن نتحدث في موضوع ما ، فلذا استعملنا هذا طرفة فلت لك ، وآء

ألفت من مقام اسمي واسمك فشرنا يا من الله أعلم باسمك ،

هشور في هشتقم ، ومن يخرى غلطك تسألني ؟ ومن أين

جاءك ، ما تشرفتك ؟

— هو عدا ، فالاسم إذا لم يكن سبباً صادقاً عن النفس

كان اسماً كلاً ، وقد امتدوا الناس أن يسبوا أبناءهم منه ولا يسم

وهم لا يسمون من أسمهم فيها ولا من صفتهم في أسمهم

« صبيها » من قدر الله أن يكون « ذكراً » و« بنتاً »

« مؤنثاً » من قدر الله أن يكون « كهنأ » « كهنون »

بابشايون ، وفي في عهدنا أسماء وعلا تأسف تنقص مع اسمائهم

وقد لا نفس ولكن يمكن للشيء ، حيناً أن تنقص مع مسماها ولوري

لخطأهم ، إذا لم يعمل الناس رسموا أبناءهم ، وإذا ريشوا من شخص

كل فرد حياءه للقسوة في الدنيا يحفظوه ، هيما ويستخلصوا منها

الوصف الذي غلب عليه جسمه ، — هذا هو ما كان يجب أن

يحدث ولكن الناس متجانون ، وقد رأوا أن الله يحب علم غيره

الخلق فاستظفوا نفس والباطل ، وأخبروا بها حقولهم ، وراحوا

يخترعون الألفاظ والكلمات لينصروا بها حاجتهم للباحة ، ونصروا

أن القدر الذي حياً لم ينطق به حياً لم الله — أو هم قد حسبوا

أن أسماء الله هذا هو كقولهم غررو حرمهم فيه ، ولم يقدروا

إلا يروفسهم ولما بهم كانت في البدء صبيبة ، ونكحها أحسن

بها لول وتغرون وتشتب فأسحو ريشون ما لا يصدح أن يكون

موسع براءته أو متحياً لوجهه ، فبدأوا منذ ذلك يحفظون الكلام ،

حتى تفرقوا شعوباً بكل شعب براءه ، فشتب أسمهم وأصبح

لكل شعب شعب لسان ، ولما ساق هذه الأسماء جميعاً من كلام ما أكون

الله به من سلطان

يخبرني أنك ، كنت تفضل أن يكون الإنسان سبواً لك

— بل كنت أفضل أن يسكن الناس كلهم لغة واحدة

عند خلقهم الله فاطنين وليس عليهم أن يصنعوا بها أراد الله بهم

أن يصنعوا بكثرة وحسناً

— ولذا لا يدعو إلى الاسرائير — يا دج يريد أن يتكلم

لنفس جميعاً لغة واحدة

الاسرائير لا يمكن أن يصفه الناس إلا بخليل

في الفلاس ، أما الله فلي أطلقه فتنة يطعن به الناس أيها كانوا

من لقاء أنفسهم بلا علم ، وحينها الناس أيها كانوا من أنفسهم

بلا علم أيضاً

— وهل عدا يمكن ؟ أو ألب لم يبد برحمتك إلا أن تدرني

إلى التسهيل ؟

— بل لي أطلبه يمكن ويمكن ! بل إنه أكثر مكاناً

من الممكن ، هو كان وحلقت

—

جاء

جاء

المحيون بأهل وجهك ، ويبدو عليه ذلك ، وإن المحرك الحسن  
 بمرافقة نية الحاصل ، وهذا أحسن من التسرع ، والأجود ، والأكمل  
 الصادق هذه النيات فاجروا المحيوان .. أذكركم بهذا المحيوان  
 فاني أصحاب حبال ؟ طيب ، وما رأيك في سبب سلكي الذي  
 كان يكلم الطير والجماد .. أذكركم هذا بها وكانت هذه سببها  
 طيب ، وما رأيك في سبب شركاك الدنيا للذين طوارق من من  
 وميرة من النجوم غيوات الخشب الألبس مؤلا ، من هذا  
 مع المحيوان ؟ إن التعامل مع المحيوان ممكن ، وفي الطبيعة  
 له ، وإن من المطلوب ما لا يخلو إلا بما روحه الطبيعة  
 من الكتاب والألفاظ ، وإن سببها مؤثر ، ولين يتروجا بفتح  
 في أن الإنسان لو كان قد صبر حتى صله الطبيعة الكلام يمكن  
 قد اعتدى إلى أنشط جاني بها الجماد يهده

— وجاء الجواد —

— الجواد وما هو أحمد — أم قبل ظهر مرآة في هذا القرآن  
 وقرى على جبل لانيك ؟  
 — والقرآن صوب —

ومل ظك لك إنه لا تمل أو حمان — ولكن انصبي  
 وانظره على جبل ونظري أجدك أم غدا تكتن أنت ؟ إن الذي يدك  
 الجبل هو القرآن الكريم لو قرى بآل روح والآراء

— ولكن الله الذي كنت قد حدثت به لفة غلبت لانيك عاذا  
 — وهل أذكرك أنا أن هذا الألفاظ صبيح ؟ إنما ظني  
 أذكرك هو أننا نصل هذه الألفاظ من أحماتا .. أمول لك هذا  
 وأذكرك بأن في القرآن ألفاظك م يربط طرب قبل القرآن  
 — رب المحدث والإسبري وما إلى ذلك ؟

لا ، هذه من صنع الناس أيضا — وإنا أريد  
 « كبحس » ، « دحم » ، « ديس » ، « دله » ، « دله »  
 وما إلى ذلك — هل مريخ ساني هذه الألفاظ ؟  
 — لقد اختلفوا فيها أيضا اختلاف .. هل انصبت أنت  
 إلى صاحب

لكني أحمرك من إحداهما ، من يبيس ؟ يس ، بلعاصي  
 الآداب وديوم القرية ؟ حاجب الهادئين الذين لا تشهدا على  
 سوء إلا لا ملاح على ما قل القبحي وما قال موشوي ؟  
 حب ؟ أريد أن أتكلم بآل رب . — ولكني أحمرك شدي وأصوب  
 فيشتر ساني في حروف صاحب أجداني بسبب إلى جانب يس  
 على صحت حيوانا بلسم ؟ هل صحت يوما أراد أن يكون

— في أي عالم كان هذا يحدث ؟ في أي ديار في أي أرض ؟  
 — في أرضنا وديارنا هذه ، ولكن ليس في عالم البشر ،  
 وإنما هو في عالم الطير ، وفي عالم الخراف ، وفي عالم النمل ،  
 وفي عالم الحشرات .. في هؤلاء الدلائل وفي غيرهم — حيث بدأ  
 من أسيرتك بولت طفا من أنريه ، وغاب طفا من أوروبا ، وغاب  
 طفا من حيا شلت ، وأجسما في صيد وانظرها وأجسما وهي موه  
 وتقول في رواية ثم يقول لي بعد ذلك أرايت أنها تتكلم أم لم يري ؟  
 أنا أنا فافتر ، إن إلى كلامها يفهم صاحبه ، ويعرف ما الذي  
 يريد وما الذي يرمع إليه

إلى كل طر برافب حركات صاحبه فهو صاحب التي يريد  
 من القطع من صاحبه يري أنها لا يرالان بظاهرا  
 — ما من من ، بظاهرا ؟  
 به القطع

— ومن القطع لانه ؟ أنا لم أسمع طفا يقول غير ذلك ، جاني  
 مرصدا أنها علة حول يمكن أن جال من القطع الر حدة (أب نه) !  
 — إن لينة هو أنها لينة كلية ، والقطع في الطبيعة نفس  
 حادتها بجهها ، وهي على هذا التقدير والمصوب الذي ربه محض  
 بمكانه لا من سبب بين ثبات الأرض ، بالنسبة إليها وبين الله  
 المبتنية كالسبب ما بين ١ ، ٣٠٠٠ أو ٦٠٠٠ وهو أقصى إحصاء  
 لا ثاني لينة الصلبة — وهذه نسبة مذكر من غير ذلك وتستحق  
 التأمل من غير ذلك — ظنننا حين أن يكون خص من القصور  
 حقيقا مثل السبب الصلي ، ولا تشاهد النسبة بين لينة ولينة القطع  
 أكثر من هذا السبب الطبيعي ، وانظرة التي أنظرها أنا إلى السبب  
 الصلي هي نظرة الجلال والكرام ، فأنا مؤمن بأشعب مرمم الهندسة  
 والفكر والاتحاد بالنس إلى يوساء من الطبيعة المتطورة للرقية  
 التي سبب لله ، وهذا هو السبب في أن الله الصلي لا زال ظن  
 السكواب إلى جانب مبرها من الثبات ، فليس أعليا لا يجوز  
 القزرة ويستمرقون في التأمل طويلا ، ويحتون من أنفسهم ،  
 وهم لا يشكرون إلا في الضروري من الحاجب ، وغرورهم  
 الملاحظة نية إلى جانب ضروري لم يرم الملاحظة العاجلة

— فإنا واقفك على أن الذين إلى الصمت والاسماني في  
 التأمل ما السبب في فلة الألفاظ عند الصيغين فلا أش أن أستطيع  
 موافقتك على أن التأمل هو السبب في فلة الألفاظ عند المحيوان

— لهذا لا يكون هذا هو السبب .. أنتكرك على المحيوان  
 أنه جالس وأنه يفكر ؟ .. من القسب القديم أن يقول هذا ،

« مع » مثل « كنج » أو « قل » مع « وسكن الناس بالمشروب  
فلما يشربون ؟ ولماذا لا يشربون إلا عند ما يشربون  
إلى لرواحهم وأحسهم عند الشرب أو عند المشرب أليس ذلك  
لأن عند الألفاظ التي مضطربها ليست من الطبيعة في شيء  
وأما عند ما لم يوجد لها انتهاء تاماً ؟ أليس كذلك ؟  
إن هذا سبب لا يمكنك أن تقطع بأنه السبب  
- إن أمم هذا ، وأمم أيضاً أن كل ما قلناه لك لا يمكن  
أن يقطع ، كما أمم أن يقطع ، محتاج إلى تحديد مداه النفس ،  
وعند الناس ، وعند كثيرين غير هؤلاء ينصرون ويدرسون  
ويشاهدون ويحرون وينصرون في محهم هذا الشيء ، وربما  
الفرس ، وقد يسهون إلى تكديف هذا الكلام وبسببه ،  
وسكن يس من هذا أن أحداً من الناس يستطيع عند الآن  
أن يوضح هذا الكلام ، فمعه يحتاج إلى تفكير مثلاً يحتاج  
إلى التفكير فيه ، وإن من من الترائف والافتقار ما يحتاج إلى جهد  
بيل محضه .

على سبيل تدليل ومعرفة

- أما دليل على أن الطبيعة قد صمدت للناس فإجماع الأفعال  
في الدنيا كلها على بدء الأب بولم « ١٢ » وعلى بدء الأم بولم  
« ١٣ » . ولا تزال الفلفت تفضل بالباء أو ما يشبهها في  
أخلفت على « الأب » من أسماء كما لا تزال تفضل بالم  
وما يشبهها في أخلفت على « الأم » من أسماء . أما الفرفة  
- إن الأفعال يقولون بها وما لأن الله والم  
حرفان مرفعان من حروف الفتحين ، وحروف الفتحين من  
أجل الحروف مرفعة إلى المصوح والاصباح للإنسان  
- طيب . ولذلك لا يخطئ طفل حين يولد « بابا »  
ولأبيه « ماما » . هل يفهم أحد هذا ؟ الطبيعة تلهي له  
في لغة « ماما » . يشبه حركة الانتعاش والرسالة ،  
ولذلك لغة « بابا » ما يشبه الاستعداد بقوة الأب .  
صحيح أو كما هو صحيح . وكنت وقد أنتمست به  
بفرقة

- ثم إن الأرض في اللغة العربية اسم « الأرض » ،  
وفي اللغة الإنجليزى اسمها earth . وهي مطلق بـ « الأرض »  
في اللغة العربية ما بـ « الأرض » ، والأرض في الآدين جميعاً هو  
الأرض أو هو الله للأرض . والله العربية بيده كل  
البد من اللغة الإنجليزية ، وهذا لفظ يسمون الله

بسمها ، خلاص أن يكون كلمة الأرض وكلمة الله في اللغة الطبيعية  
لناس أيضاً للأرض ، لأن عند التنازع لا يحدث إلا في معنى الكلمة  
أو في صيغة أخرى ، ومعنى يكون من هاتين الكلمتين في كل لغة  
الكلمة من اللغة الأخرى وهذا يدل على أن معنى الأرض في الآدين  
أم الناس جميعاً ، والتي يرميها الناس جميعاً ، والتي لا يمكن أن يخطئ شعب  
من الشعوب بالغلط أو بأمر من سمعها ، حتى يأخذها من غيره  
- وهذا أيضاً ؟

ليس عن أن اسمك لك في بدء الطريق ، بل يكتفي  
ملك أن أشير إليه ، فاسم إذا عند ، وسكن الإنسان ما سمى  
- وهذا وصفاً إلى هذه اللغة الطبيعية التي قدور عنها ناد

صنع بها أكثر من نحن مانوس بلذات  
أول ما تحدث أن يمدح من الله الحكيم ، فكيف  
الطبيعة لا تفكر إلا بالطبع . فمنه يستطيع الإنسان أن يستمع  
إلى ما حده أود خط ، وألا يفهم في وعده بيته ، ليري  
مدى « ينطق كلامه على ما يحتاج في بيته » . فذلك مستحسب  
الأفهم ويحاطب الصائر الصائر . فإذا ظنك « ١٤ »  
ظنك « ١٥ »  
- قدرك « ١٦ »  
فهم من الله

عبر كنه

# وعلى الأرض

فصول في اللغوس والفرز وزيك واللافت

م  
خمس الزايت

وهو جمع في بدء حياة صمد من قطع القوس

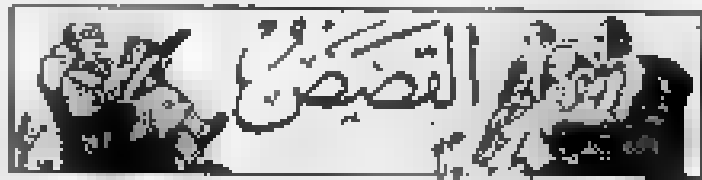
وتعد ٣٥ مرث

ويشبه من لغة الرسالة وهو جمع في كتاب الصيغة



«وأجاب الرسول بما أجاب خديجة من أن  
أنت خير حبلى مني من عبوس أمك من قبل أن  
يولد لك»

«وعاد إلى الرسول بمحارب...»



## بعد الأوان...

بلاستاد محمد سعيد المرمان

—

«أنا في الدنيا عفا الجلال؟»

«نعم، وما أعجب منك حين رأيت»

أرأيت كيف تعرف أن من أعلامك حين لم ي

وكانت من عفا أيتها الجلال، فاحسب لنا أسباب

لغنته والأعما

«وكانت مديني تبدل غير ما كان، واه شباب وإنا لنفاد»

«وبكتها...»

«وكانت ذات مساء وفي عهده جموع... إلى عفا أيتها

مديني يكن أهدى كفت أظنه لا يحصل من عفا أيتها إلا مثل

ما يحصل من عفا أيتها الأوس، يا عفا

«وتمت له مديني فأوى إليه، ومضى يحدثني عفا»

\*\*\*

«وما بين أن أقي بعد اليوم تحراً...»

«الغاشية السرون...»

«واستب...»

«عفا أيتها...»

«لم يكن وسد من أحماء...»

«وإظلاله...»

«ومضى مديني في حديثه»

«وحيث أمسى على أن يكون لي...»

«كل متاع الدنيا...»

«فودع الرسول من أمسى...»

«عفا أيتها...»

«وكم جنباً يهوى في كل شهر؟»

«وكون مديني رمة، ثم رجع رأسه وشغفه بفتح دول عفا»

«ربى واستب...»

«إن في الدنيا مديني...»

«مولزمتها...»

«إن مديني...»

«في أمرك...»

«نفاة نفور...»

«وأستب...»

«ما تظن...»

«وعد إلى حديثه»

«وتمت يا مديني...»

«ورأيت منه على حال لا يحمي منها إلا أن أسكب...»

«وودعني مديني...»

«وتمت له مديني...»

«وتمت له مديني...»

«بالقرب...»

«والقبة بعد ذلك...»

«عفا أيتها...»

«يعلم ويصطبك...»

«قد جددى صومعه...»

«يا عفا...»

«تمر به الحياة...»

«منه إلا بالنظر...»

«وضوح...»

«والتهليل...»

«وتدعى...»

«إلا...»

ويقتدرى القنصلان بها بمكون من أناسهم الحب وغريوان  
الكتاب كما ترى على وجهه من دلائل بانفلة الرجلان إلا سبعة  
طبعة من حساب الأكرى، ثم خففة طرف وخليفة شدة ا  
ثم يسع أسلوت الزواج والخسبة ... أفراد كما ترى جنبها  
و إجازة ياتل أخبار معركة حربية مظفرة، ويته ويمن اللسان  
أبدا وأبدا !

ترى ماذا يوقع أن يسمع ؟

من ... و قد لم يُستَبرأ الزمن من أخلاق ساحبي هو سعاد  
بدها لا عرفت في أشخاص من قبل ومن بعد أكرم بدأ منه  
بما يملك !

\*\*\*

وراءت الأعمام ، ولم يخرج صديق ... ولم تخرج  
ساحبه

أراها كات من من حيرة ما أحم ؟ ومن أني لها ... إن  
ساحبي من الكبرياء ما يمتد أن يمتد إليها الوسية بعد  
ما كليل ... وإن ... وإن انقلب لندم أنفسهم على أنها في  
تصرف كم رؤى بالهوية والمعدلات

أم راما تعرف اسمه ؟ - هذا الذي لا يذكر من صفاته  
- إن ذكرت - إلا أنه غلب يبلغ دمه في الشهر التي عشر  
جنباً ، يمتد إليها حيث يمتد حركته - وكم في حصة الدعوة  
من عيان يبلغ وحشهم ما يبلغ دمه ، وحبه هذا تحريفاً  
بين آلاف من التفكرات !

ولكن صديق اليوم في منصب ومهج قد ما به جدد  
وحمل إلى ما لم يبلغ أحد من خزانة ا أورد براون اليوم بين  
ماسبه وخائره !

\*\*\*

لقد مضى منذ تلك الليلة التي ذلزل بها صديق رايوت  
عشر عشرة سنة  
يد ... أما أسرع ما عر القنوت ا - أن أنا اليوم  
في كنت يومئذ ؟

لقد كنت يومئذ مكي في ما كن القضاة ، لم يجر جد للذي  
على طوبه بعد : وإنني اليوم زوج وأب ، وإنني في راسي بقدر  
يحب ما إلى يفتها ميل الطروش ملا حسنة الخلال ا  
وصديق لم لي عرباً صديق الذي كان يخشى أن تقوم بين  
الزوج ، منذ عس عشرة سنة !

أن هو اليوم ! وأن خائره من ماسبه !

لقد صرنا بين ويجه صديق الدهر ثم ألقه منذ أعوام  
وذهب لرا أمركه من حوره !

\*\*\*

وحرحب أسس من داري على سعاد خال في طريق بالذقية  
الحظ ،

وأقبل عليه وأقبل على ، دعمت أن أسأله عن بجرى  
عوله « إن أدموك مد قد إلى داري ... -  
- جوى ؟ -

- نعم ، لقد افقنا أن يكون الزفاف بعد قد :

- بر ؟

- وهل حبيتي أوعى يوماً أن لي بها كل متاع الدنيا !  
إني ... لقد صرنا فقيراً ويتنا موحداً ظم حلقه إن لكل  
شيء أوانه

\*\*\*

وكا جلس صديق من مجلسه ذات مساء ، منذ عس  
عشره سنة بعددتي بخيره - كان حصة الية من

وكان في صفيه برين غير البريق ، ولصوه لمن ودين ، و  
صفيه دموع ، وكانت الكليلت وعش على خفيه ا لأن بها  
جسار قلب من وسعتت نظري إليه اعرأت في فوده شعرات  
سوداء في شعر أبيض ، كأنها كانت لتقدير إلى أنه مارال هنا بقية  
من شباب

ومضى صديق في حديثه ..

... و قد إليها رسول مد كان ما كان ! وما حريت  
امني ولا ماها خبر من جوي بعد ! وكأنها كان يد حرها لي

من عرف عن أنك انت من عرف عن أنك  
 سمع لصوت صوته من عرف عن أنك  
 فقل  
 وودد يفتن ، عرف أو لم يعرف ، حتى أن الله يومئذ  
 وأن ما أرمده قد كان

\*\*\*

وجود المكين غير روثا ، بعد من عرف عن أنك  
 القضاة ، ووجدت غير أنهما ، وافر الحكمة شهما وشما  
 بشي بحر ، حين تأب عليه ، ومنه حرارة القضاة وسواء للسر  
 وسواء أحب لرماء من بعد وهو شهاب ، بدر ، ونعم آفل ،  
 وشطة لله رمد

محمد خير البرية

القدير ، فل يزوج ، وودد للطلاب جميعاً عن بابها خنوبين ،  
 وأن الأوبى

هل حالك يا صديق ان صرنا اليوم في حكومة ثلاثين  
 جنباً في عصر ، مير ما أكسب من أعمال الخاسر ؟  
 ويشت إليها رسولا آخر يؤامرها للرأى الثانية  
 ومحك صديق شخصك صيحة ، ثم ما يقوى

أذكر مرة جلس إليك ، فحدثك مثل حديث القصة ،  
 منذ مددكم ؟  
 وقال القسوس ، فقل لها ، ثم سألتني ، وكم دخل صاحبك  
 في المنبر ، فأجابها ، وكان القصر قد حيا أساية ، فأجاب  
 وودد من بعد ، ومم الاطلاق ؟  
 قلت حاجي .

## سكك حديد الحكومة المصرية

### الرحلة الثالثة لقطار الأثر بمناسبة عيد الاصحى المبارك

بصرف الترخيص المعلن الجمهور أنه رغبة في تسجيل زيارة الآثار في غضون هذه الفترة تناسبت هيئة الآثار  
 الثارة فقرر أن يهزم قطار الأثر رحلته الثالثة من مصر مساء أول يوم العيد الساعة ١٠ ٣٠ ٢ ويهزم إلى مصر في صباح  
 رابع يوم العيد الساعة ١٠ ٣٠ ٦

#### الأجور

محصل الصفحة من السافر ٢٢ مرشاً وبعد الانتهاء من عمل أجور السفر والاكل لمدة جوبين كاملين توافر ثلاث أكاذيب  
 في اليوم وأجور الانتقال فريضة الأثر ورسم زيارة الآثار وعد انفس على سكة مصر فريضة صباح ( مع ان رسم فريضة وبعد فريضة  
 السافر ١٨ مرشاً ) والبيت بالقطار أثناء السفر وبعد الانتهاء من السفر وعصر في الصفحة بطايبه لسكن بمصر

#### عدد التذاكر محمد

بصرف التذاكر من الآن من مكتب الاستعلامات بمحطة مصر بمبلغ ٥٨ ٥٨ ٥٨ ولا تغفل فتيهات ولا الخواص البريدية

== سارعوا إلى شراء تذاكركم ==



إن الناحية عسيرة لضرورة سيوفهم ولا شك أن السكين  
أصله أن أجود هنا إنني قد سئلت في مجازيهم نسبة إلى  
أصل في حديث الزوجات والأزواج ولم يفرغون من فهمها  
وما استقر من مقامهم الزوجية ، حقيقة تتركهم في صلب كل  
يوم ، وهي أن الدولة الجنسية هي أهم شيء في الزواج ، فإذا بدت هذه  
الناحية أو ست يسوء ، أو عذب منها بعض المتعصبين في كثير من بلاد  
نات الرابطة بحرب الأمن والسكينة ، بعد التواضع لحسن سعادتها  
إن الزواج الذي لا يعرف القهر في القهار ، جدير بأن يجد  
روحة عاجزة من حيدله ، الحب في القبل ، والخروج الذي يسهين  
في روجته ومهنته لا يجد سبيلاً إلى أن يشعوا أو يشعوا أي شيء .  
آخر ، وليس العلاج في هذه الحالة عند الطبيب الذي تتدفع إليه  
يبدأك ببعض المناقب أو المبادئ التي تلجأ إليه يسع جداً يتركها  
ويعين زوجها ، ولكن العلاج هو حسن التعامل الذي يظهر بمرور  
الأيام بمرور ما في القصور من الآلام وعموماً يخطئها من الفرق  
وفلة الاستعظام وحلابة القول أننا حذررون في هذه الحالة بأن  
يجعل الزواج مصفاً بقدر الإمكان مع الحبيب نفسه الذي يريدنا  
كل من الآخر

M. ARAB. 151

### حيو فاني مركا يتحدثنا عن الملايا

عندما يلعب الجرس من جديد الفطير في السكون الصديق حرب الصاير  
مودة حب والراس عمة الأمير من المي والأيمن من القبل ينحج جلوده  
الزوجة برهة ويرجع الرأس في ظل مقبرته الباهية ، لأن القلبي هنا  
تسهر في الميرون حتى لا تنكح الملايا "عاشق" السكان بقية على الطريق  
للزوجة وتقاتلهم أيام غلب البيوت المحروقة بالناس من فتيان من المي تحت  
بلايصير الزمانة مع النطا . على الرأس .

والآن قد انقلب كل شيء تحت حمار إيطاليا البراء المية ولم لا يتكون  
الآن من ممرى الملايا . وهي السكينة التي صحت بهذا الفطير السكينة  
الدواء القويك منه سنة ١٩٥٠ ، طبعة ملايا بحسبة الأمم التي تكرر نفسها  
محمودا ليس القائل للصلابة القلبي فصيح لمود هذا القويك أحد ٤٠٠  
مقبرته لم يور من السكينة طول موسم الحيات ، ولذا كان أصوب الاستعداد من  
بعضه القويك شخص في علاج حرام للذة جيكي أحد حرام واحد  
أو حرام واحد والذين حبيبهم من السكينة كل يوم عدة طبة ثم سبه ليم  
ولا حمار السكينة السكينة القويك الانكسار تكرر ليل السكينة دانه

عما وراء البحر ، فرائد فكره المحروب البهجة ، وحظها  
محروب أخرى فانه على القنبه ، والناحية في التوسع القسري ،  
والصالح الطرس أمام المهاجرين

ومن ثم تبرز مشكلة المحارب فلم بعد آفة القنبه مشهورين لما كين  
أو سلاحاً يشهره رجال الدين تنصر ، مدعب على مدعب آخر ، هي  
وسيلة الحكومات الوطنية التي تفسى وراء التوسع والسطا  
في هو البرس الذي يمكننا أن نستخلص من هذه ، السطة  
الناحية في أوروبا اليوم إلى أن المتعصب المادية التي كانت تلح في أوروبا  
في القرن السادس عشر ، والقرن السابع عشر ، أصبح عا مثله  
في مبادئ الشيوعية اليوم . فله كفاؤوه والفاشية والبيشمية  
والديكتاتورية بكل مبادئها القصبونية عا ، القصبونية في فرض  
نظامهم السياسي على الأمم الأخرى

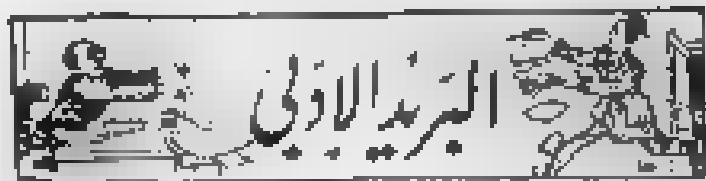
نحن نؤمن بالديكتاتورية ، بل ونحن على أنم مستند المقاع من  
نظامنا الذي نرى على السبيل ، وسكنا لا يرى من فرض هذا النظام على  
أمة أخرى . نحن على أنه أن الديمقراطية سيكون عا القويك في كل  
أمة في النهاية ، لأننا حيز الأنظمة الحكومية وألتيها بين الإنسان  
فلذا كما محارب ألام اليوم ، نحن لا نحاولها قصبونة  
الحكومة المديرة وظيفها ، هذا شأن من شئون الألمان ، ونكنا  
محارب لا اعتدال على وفقة وتشيكوسلوفاكيا ، فلذا زود الشعب  
الألمان إلى حد طلبة استقلالها كل من السهل أن يسع يدا  
في بدء ، وأن مدعه سنا في تحالف دول عام

إن القلبي حيز لا تكس سنا على مثل هذا القصبون ، ولكن  
طالع إذا أحد نفسه لقبول حيز المحرك التي لا بد سبه لا يور  
السلام في العالم ، التي يقوى حمار على مقبوله ، ولا يقوى أمام  
إرادته ، بل يختل أثره ، ويذهب بمحوراته الزواج القرباح

### كيف يصطنع بأعداد الزواج

[ ملخصة من مجلة " بوء ]

نحن نقتل الزواج في السطة لأننا نريد أن نضع في أنفسنا  
الزمنة في أن يحب وأن يحب ، وأن نطهر طرقة المحبة ، ونشعر  
بالمحبة والسلام ، ونحن في أحياننا يأتنا شعير كيم نشاء  
نكث في الأساس هي حيز في أحياننا فكره الزواج وليس المحبة  
المحبة كما على بعض الناس . فله أتيح لنا أن نشجع في أنفسنا  
ذلك الشعور للأصل وأحياننا هذا التواضع لحسن سعادتها ولا محبة



مركب كذا - ساهرون - إلى ذلك العرب يملك بعض المطرب والمتر في الآخرة وذلك أخذ للأصحاب المطرب والمطربة ومن القاعد أيضاً أن مركب المطرب كانت متبعة فهدأ ، ولتأخره بل من الآلات

### عمود إلى المسرح

فلن مقال السابق في المسرح ( ٣٣٥ ) إلى الفرقة القومية هذا أمرت على أن تتجاف عن الفن القديم القديم - ولا أول المطالع يد - يظهر إلى شوارع هذا الفن تتألف فيه مائة .. هناك سركا للرجلين الرثة و « لويس الحادي عشر » من البساطة العذبة ، وإن خطر لك أن تتوهم من تسمى فتوجه على التفتت ، غلة حكم يحد بعيد من قلة المسرح في عرصة واسموسيان دويك Dubouché و « لويس الحادي عشر » من تطلب لك ديلافى C. Delavigne وهو عرس ١ دي عرصة بوزن تلك المسرحية ، وأدب عرصة يكون دويك في مؤلفه المسرح « التاريخ العام الزوق للمسرح » ( باريس ١٩٣٣ ج ٥ من ٥٤٦ ي ) « إلى مسرحية لويس الحادي عشر ليست بأحسن من أول الناس الاجرامية ( الروميتيك ) » ثم بين دويك مقارنات للمسرحية من جهة حقيقة التاريخ وحيد الموضوع ودمج التعداد

ذلك هي قيمة المسرحية ، وهي من نوع الأساس للفرقة النشطة تنقياً en badame à Reclies وأما تأويله على مسرح الآخرة فلا يراه الأستاذ جورج أبيس واقتصاد في الأداء ، في الفصل الأول والثاني ، لا تلت المسرحية كلها « مهرة » وصرفت إلى لون التخرج la burlesque وتعدس النظرة ذلك اللون في الفصل الثالث إذ قال أبيس في الزجاء والحداث والمخترجة والصور وألمر هذا التمهيد من حول المسحك القاتر ، فكتب أنه على أن يمن طلب الانتصاف الرحيم قد وكله وكان الأستاذ أبيس - مع إكباري لسانه - عز عليه أن يترك في ذلك الفصل طريقته الأولى ، وقد قاله أن لكون يسيل ويصير

في الإخراج تلك ما أخذ من ذلك مذهب الأستاذ ميشونيه في حجرة لك ، فإني تراه يدري التناول لكك مذهب سراج القديحة - أنه يظلم أبيس في اللغات - وسحب إلى المحررة

لويس الحادي عشر - أو قبل تأخره إلى الإبطال l'abolition و يبدأ من الفنون الوسطى - يجعل المسرحي للعبادة « بل يطرح الطرح على المقاعد المظلمة عذري و « بستان و « سنان » ومن القاعد أيضاً أن الفرج لم يحد من التوزيع العام في منتصف الحجرة القوي إلى خضع لك ، فإني على ذلك الفرج كان يحسن بالتقال أن ينقص على لك ، وهكذا يكون الانتعاض من غير ، ويكون الصراع ، مع ما يليه من تطلب لك على الأرض ، يتكا

الظن

أصب إلى كل حد أن خراً من اللحن لم يحسب الإثارة ، ولا تنضم الكلام ، ويحرمي أنت أحسن ناذكر الآلة مودس حسن والأستاذ دكي رسم على أنى التصل الثاني مشهراً مطناً وهذا الشهد إلى جرح الميزة رومب ، والميزة فن محكم في مصر ، وفلك يستعبد به المخرجون هذا لفهم أنه عمود التبعة

وهذا أضاف إلى الأستاذ فخرجت على الذي أخرج مند حوته من باريس مسرحيين - الأول « نجح صمد إسبانية » ، وأعلن لك في ناوبيا مولاً حسناً ، والثانية « لويس الحادي عشر » أتت إلى الأستاذ فخرج أسمره باقي أريد يخرج مسرحيين يرون أنه يفر من دولها بالتصالح السهل ، إذ أنها من الفنون التي يرضى من قلت دوابه وجنب مخاضه - وهو نوع يرد للتأثير المباشر واتحدث للنفس ، فضلاً عن إيمانه والابتداعية المسرحية - متى تخلص منها ؟ إلا قد كان الزمن بأبه الناس ، وكل كنت أود أن أرى الأستاذ فخرج نقاطي يهسي في أدي الأستاذ أبيس أريد أن يجل لويس الحادي عشر ، حاصل من لك المسرحية البالية فخاصه إلى إحدى مسرحيين لبون هور Paul Fort أما الأول جنوبها « لويس الحادي عشر » لرجل قشاة Louis XI, curieux homme وقد برزت على مسرح « الأوبرون » سنة ١٩٢٦ وأما الثانية متواها « أستاذ

٢ - هل يقصد الأستاذ بكلمة المتأخرين الذين يتناولون  
في قصة الحب أم بالعبارة التي أتت بها ؟

٣ - هل عنت مجموعة القبح في عصر واحد أم في عصرين  
مختلفين مع بين الأساليب والمواسم لرسالة على قدر المستطاع ؟

٤ - ما قولكم دام صلحكم ما أتت به القلوب من وجع  
الأدب من فناء ومنأخر من غير المتأخرين في هذه قصة الحب  
المجموعة المستقلة بهذا على كرم الله وجهه

٥ - إرجاءوا إلى الطلب التي تبحث قصة حب لآل الحبيب  
عبد الأستاذ

٦ - إني عسر على جملة الأدب أن يرى على الإلهام الوارد  
في جوابه الذي أجاب به السائل العراقي وللتنحصر في الطلب  
الضيق ، بل من غلب مجموعة ( روح القلائد ) وهو الكتاب  
المعظم بعد كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، هذا ما ورد من  
مقيم القلوب ألا يضمن حصرة الأستاذ بإعطاء الجواب الثاني  
عليه ، وذلك يكون له أسدى خدمة جلية جيدة للأدب العربي  
الصحيح

( بصورة - عراق )

نور الدين الطائي

في معنى حب والحرارة

قال اعلمني حب في مطلع قصيدته في مدح النبي صلى الله  
عليه وسلم

ألم تنتصص هناك قبل أن ترد ؟ - وبت كما به السقم حسنة  
على اللغات - إن الله به نس منسوبة على النظرية ،  
لأنه يكون للمعنى على ذلك ألم تنتصص هناك في بنة أريد ، وهو  
الذي ينتصص عليه من الرمد ، وذلك معنى غامض ، وإعجاب هو  
منسوب على أنه معقول مطلق ، والذي عليه ألم تنتصص هناك  
إعجاب به أريد ، أي إعجاباً بشبهه بغيره ، غلب السقم  
للصالح إلى اللطيفة وأتممت مقصد ، صدر إعجاباً كإعجاب

وهذا معنى العالم الثلاثة أو رجا في تعلقاته على سيرة  
ابن هشام هذا الذي ذكره التتبع على أن « أريد » صفه  
منها الذي أملاه الرمد ، والكتاب فيه ألف إطلاق ، ومضى  
أن سيرا من هذا أنه أن يكون قوله « أريد » صلاً منسباً

الملك ليرى المأوى عشر : Les Compères du roi Louis  
وقد برزت على مسرح « الكوميدي برافيس » سنة ١٩٢٦ هذا  
سبب الحب والدمع غلباً عن الجدة والروح الشعرية

إن الأستاذ فاضل انطلق إلى باريس وأقام بها سنة ومحو  
سنة ليفعل وبين هذه الفترات وبين حنايته ومع بالنزول  
أنتبه أرب من يحفظها - جهاد أو رقة أو شبة لم  
الطامس ، الفن الطامس

بشر فارسي

تخرج المجموعة أيضاً

إلى الأدب الكبير الأستاذ المنشأ

قرأت جملة خدمته خيراً كم الأدبية على مستفاد السائل  
المراق حول قصة ( روح القلائد ) وذلك قبل أن أسير موسوعات  
الرسالة التي أرى أن جواب قصة الحب وأهم الناس تراجع  
هذا الحب ، كما اتفق على ذلك السائل ومجموعة ، سيكون شافياً  
كافياً ولكن مع الأستاذ لم يكن كذلك ، لأن الأستاذ  
أكتفى بتجميع قول المتكلمين بلا مراجعة حيث لم يدم خوله  
بالجهد والفرحان شأن غيره من أهل الفرعان ومرسلان الأدب  
ومساحة كائنات السائل ومناظرته على كتابه حفظ الله  
( كله في اللغة العربية ) و ( الإسلام الصحيح ) غير كافي للحكم

ثم إن قول قصة الحب « إن روح القلائد من كتب إيراننا  
الإسلامية وهو مجموعة مصطلحات إن لم يجره سيدنا على ( رضى الله عنه )  
قد أخذنا وغيره من كتاب رخرم حدثون ( كل حرب بالهجوم  
فرعون ) ، قول مجرد لا يلعب الحسم ولكن الأستاذ بأهم الناس  
بمراجعة هذا لمبحث أنهم أن روح القلة ونسب القلة ما به من  
حجج وبراهين وإن كانت على أوردتها في كتابه ( كله في اللغة  
العربية والإسلام الصحيح ) ذلك يكون القراء على قصة من حقيقته  
عبد المحور وحجة القوي التي سطر من إل أن أطلب إلى الأستاذ  
الطبعة وأنسى منه نورى ولماذا طلاب الأدب وهو لا يخرج  
بإيضاح الخطأ الحالية .

٦ - من ثم القلوب الذين حبروا مجموعة كتاب ( حب  
البلادة ) الصلابة ، لأن كله المتكلمين بكلمة تنصص على أن وأمه  
هو القريب لرضي وحده بلا معين ولا شريك

وأما الكتاب الآخر ، فينبغي ملاحظة « الثاني » عند  
الرجوع للترمين ، وسهيم والفتة العربية ، وكذلك « الثالث »  
الذي ذكره محمد حسن والفتوب جده الرعي « كي » وهو من  
الكتاب الأول

وسهيم من الجمعية بموجباً كبيراً بحسب مدينة القاهرة يدي  
بمنه وقد حوّل عشر سنوات يعمل وعابه المتصور له ذلك نزار  
وقد أتمّ التصور في سلسلة التنظيم نظام مستعمل على كل  
مبنى وشارع وبيت في المدينة

وكذلك ترخيص الجمعية خروجه كورة من الصوران الجغرافية  
والسجلات والوثائق والصور التي تسمى بخاصة القلاو وتربتها  
في مختلف الصور

#### ألى الأستاذ المجلس « د »

اطلعت في الجزء ( ٣٤٠ ) من الرسالة القراء على مقالكم القيم  
« قد لا يكون » ، وفيه علم شواهد على صحة « لا »  
التي بينت في الرسالة والتمثل وإليه لعل حليم نصيبوه إلى ما أمدتهم  
إلى قراء العربية من أباد يشكروكم عليها ..

مير أنه لفت نظري مقالكم عند البيرة من كلام الكبير  
أن قد صدقنا - أن خمسة من الفدية وأنها محسوب وتبل  
أن مصدرية ( وقد لا نصح ) من ذلك إلى متنها كلام الكبير  
فأنت ترى من إسهدي الخاضع أن « قد » في كلام الكبير  
بصفاً جبره بوله : « لا سمح من ذلك » أي أن وجود « قد »  
في الكلام لا يثبت أن يكون « أن » مصدره نفس ما أنه بغيره  
وتقديره محباتي وإجلال

عز من السيد السني

#### رد على المحضائي منا

في العدد ( ٣٣٩ ) من الرسالة القراء كتاب الدكتور  
دكي مبرك - وإن يكن آخر اسمه قد تم عليه أسد - مقالته  
« عجب الأسلوب » وفيها يلوم دمانه وأهله وبانه ، ثم يشترط بين حاله

إلى ألف الاثنين التي تعود إلى قوله « عينك » وعليه يكون له  
منصوباً على الظرفية قال النهدي في الصباح « وجدت البين  
من باب صوب وأرسلت « ألفت لينة » ويكون قد حذف ، الثالث  
من القمل للسند إلى صيغ للثقل للثوب

وقد مكلف صديق أو رجا هذا الإعراب جاء على ذلك  
التي ذكرها للمصباح ، وعلى أن القمل للسند إلى صيغ للثوب  
المجدي يجوز بحريته من كتاب في سرودة الشعر ، ولو أن الأمر  
يلعب عند هذا سهل الطلب ، ويمكن للمنى التي أراءه الأمتى  
لا يصح مع هذا الإعراب ، وهو مني مقرر عند الشعر  
لا يتقدم به لأمتى وحده ، وقد ورد في قول أبيه « القس في  
حاشي الكندي

نظارك ليلتك بالآخرة ولم أكل ولم تره  
وبك وبك « له به » كلفة في المسائر الأرمدة

فالاعتنى به هذا المنى الذي مخرج به امرئ القيس ، وهو  
ظاهر جداً في إعراب جمهور النحاة ، ولا يريد الأمتى أن عده  
اختصاصاً في بية لإبراهيم ، لأنه لم يكن في موقف الشكوى من  
هذا ، وإنما كان في موقف السبب الذي يضاف به التمسيد ، وهذا  
ما عوده لطلاب في القسم قسم بالمسح الآخر عند موسى من  
القول للطلبي

#### في عمر العائفة مؤلفي

ما عرفت به الجمعية الجغرافية المصرية - لخاصة عبد مدينة  
القاضي الثاني - بإسناد كتابين من المدينة ، أحدهما بالغة  
العربية ، وهو يتناول الكلام على مدد شأنا إلى ما سهل حقه  
بابيون ، كما رآها الرحالون الأوربيون . وقد استطاع جالسه  
الأستاذ مؤيد وموتيه ومحب وأتموا باباً كبيراً منه

وسهيم هذا الكتاب الأحدث المصنف في كتب من القاهرة  
كثير من الرحالين الذين زاروا حين كان أغنى مدن الشرق  
وأغنىها انفساً ، ويشتمل إلى هذا ، على وصف مآلها والرسوم  
التي كانت تجري في استقبال سفراء الدول الأوربية في بلاط  
السلطان وخلفاء



لا اله الا هو ، دكتور ! - في اليوم أو اليومين  
أسف لقد طردت الصنم من الكتاب والمصحف لأنهم  
القاضي وغلاب هم الآتية أو كبريت ، وهم إلى المساهلة  
والتمرد في هؤلاء أقرب منهم إلى الكتاب والأدب !  
إنك سيد وعطوف ومحمود ، دكتور ، لأنك خير من

هناك لأنه تنص في اليوم أو اليومين - على الأكثر - ونقرأ  
يا كاهن .. بكاه على أن يطر عبادة لهم وأمامك ، إذ تسبح  
في بحار القبح ويحط في مروجي القبح ، وأنتك الكبير من  
إسوانك تصرخ أسلؤم جوعاً ، وأجسادهم على رؤسنا !  
وأنت لا ترق ولا تلين ، تنصهم ما يحصل من دأبوك من قروش  
وسبات .... ثم لا يمكن ذلك ، بل تعجب خفاط وتشكو  
وتتألم .... ويل للطفاني متى ياء دكتور !

« كاهن القبح »      « أصغر صمد القبح »

أهراب محمّد

سيد الأستاذ الكبير صاحب الرسالة القواء

في الأسط الأدبي التي أمتني به خلاف على إهراق الجمل  
الآتية وما في حكاية

يريد أن يربط طرقت غيبوبة

يريد أن يتصحب يربط

يريد أن يهبط عركو

هل د القاء المصنف يهبط ما يصد ؟ إن يكن ذلك فإن  
الآتية تنسحب إلى القصر القوي ، وسدوله غير حياد ، فالإجماع  
والرسوب والكبر غير مفسود

وإن لم تكن القاء المصنف فما مصادها وما حملها في الجدة !

( جبروت )      ج مصطف

( الرسالة ) لا يجوز في بيده ورجب وكبر لا ترمح وانصروا  
في إهراق القاء ، قالوا إنها القبط على الحمل يربط ، وقالوا إنها الاستتار  
وجاءت بيدي على ربح غير أيضاً يحول القدر هو ، ولد يربط صدا  
التركيز في ربح القبط - القبط يربط وطول سنده - يذاري في اليد التي  
لا يصد وان به إلى المصنف لده - يريد أن يربط ليجبه - ٦٠ طرقتي  
في حرف القاء )

وحال التي أربط شيخ الصاري يقول : وأن عليه أربط  
في دهاء من جيل في دهاء ؟ .. كان البطار لهد أربط يحون  
الرجل شهراً أو شهرين ، وأنا في عهد بهن هذه الرجل إلى أكتفي  
بالبطار يوماً أو يومين ، فن يسطلي على دمعي فاسجل رزله  
على صوماء سنج أربط ؟

وي طبعه ( ٣٤٠ ) كتب أساطنا الزيت آبهه ، دخل حسب  
الأرض يستلزم حسب القرائح ، فكان مما الله بها : تسطيع  
أن تقول إن مصر في جملها بدعي ، يلقى أكله كل حين يسير  
دعبد وتقبل المنفعة ، فأهله آسرون من موت الجروح ، لأن القنبر  
يمتد أن يملك روحه بنصف قرش ، وما أيسر ما يجد قرشين  
في اليوم فاسجل القنبر أو السؤال القبح ؟ !

عهد مول الزيت وذلك قول مبارك ، ويهبط القنبر  
الرميح ، لأن القنبر عهد الزيت يضمن قوته بنصف قرش ،  
فلا يصب أن يضمن القنبر قوته بقروش ... ولكن للبارك بوحنا  
لمن للمكتفي بيت بالديار ينقذه في اليوم أو اليومين بهن عطر  
فأب يلف القراء للما كين من عهد القنبرين ؟

أسرح ولم يصفاني بالهكتور مبارك أن موالي مع أسطري  
الزيت ، ومكرى يجل حيث حال مكر ، القنبري ، والصناعة نبي ،  
والزيتي شيء آخر ، دكتور

ولقد كان الأستاذ عزو بعض القنابر المذيق المذبح موتاً  
حين أزال من الهكتور مبارك ( مكيدية ) د ( رتوخه ) قال  
صاحراً مبهكا : « إن الكتاب من الكتاب الذين يمشرون  
بأن الإمبرياليين إذا اكتفى بالديار في اليوم أو اليومين  
هو من يربط لك قد وجد الله من إهراق القاء من إهراق  
فلم يكن ينس القبط في اليوم أو في اليومين ، كان الله  
في عون الكتاب وعبر الكتاب من أضاء اليوم قد ينقون  
الديار في الأسبوع أو في الشهر أو في العام ، إن هؤلاء هم  
الأجيريون - لا الأجيريون بأستاذ عمار ! -

سأعتك الله ياء دكتور مبارك وعطرك قولك ! .. إن  
ألف رجة وحسرة على كبر من الأدباء في مصر لا يجدون  
تلمح الأمد إلا بشئ الأفسس ، وقد ينقون القرش - القرش

## الدراسة المنهجية في شمال أفريقيا

جاء في الرسالة اقراء، سنة ١٣٣٦ من مقال الأستاذ أبي الوفا  
بنعوان (شمال أفريقيا والأستاذ المصري) السابعة الثالثة  
«أما الوحدة الدينية فالغرب من أمعاء لأتقاء على مدح إمام  
دار الهجرة مالك بن أنس وليس فيه طوائف دجبة كالأصبا  
والأصبا وغيرها (كذا) من جهة الفرق الدينية هي توجد  
كثيراً في بلدان المغرب العربي والإسلامي

إن مقال الأستاذ يشتر أن الأستاذ الأصبا ليسوا من الفرق  
الإسلامية والذي يفتي فيقول أن مقال هذا جاء على وجه  
«وليس في الغرب أصبا دجبة سوى أقلية شقية من اليهود»  
كان الأول الأستاذ أن يقول بدل جملة الطوائف الدينية  
وليس فيه (أي شمال أفريقيا) مذاهب إسلامية أخرى كالمذاهب  
التي توجد كثيراً الخ أما نحن فلما الآن بسند الرد على  
الأستاذ أبي الوفا نقول بعدم وجود أصبا بدليل أفريقيا، لأن  
أعتقد أن العلامة الأستاذ أما إسحاق ابن أبي عمير فيقول في  
الآن، وهو من جهة علماء الأصبا بشمال أفريقيا أن يسكن من  
الجانب والباحث في حقيقة في هذا العمل أو يعمل وجود الأصبا  
المسلمين بشمال أفريقيا باسم هذه من طوائف الغرب وروس والمراث  
ووالذي هو من غير من من المدن للشهود من أقدم التاريخ حتى  
الآن وإلى ما شاء الله من الزمن، وحسبهم مغلوبة بحكمهم والبروة  
الموثق من المدن الإسلامي الصحيح

الحق أن فكرة الإسلام القائمة في قرار لغوفا نظراً  
لإصلاح أخلاق مواطنيها والله يقول الحق وهو يهدي السبيل  
والسلام عليكم  
أحمد الكندي

مراكش سنة ١٣٣٦ هـ - ١٩١٧ م

## التخصص في الدراسة

أخرج الأستاذ سيد البرهان، وأمين مودانو، وعمود  
زهران، حلة جديدة من سلسلة التخصص للدراسة التي يوافق  
إسعادها عند سنين، ليسعدوا التخصص المبدي في أصب الأطفال

الغرب، وهذا الحلة الجديدة هي مجموعة من دروس التخصص في  
صحة، انتجان منها لكثير التلاميذ في المدارس الابتدائية  
والانتجان الآخرين على النهج الجديد للتلاميذ السنة الأولى في  
المدارس الابتدائية للموسم التخصص، وروى هذا الأطفال  
والتخصص الأربع مكتوبة بأسلوب سهل مع شرح  
حريصاً فيها يشرح الطفل ويذكر، ويقدم له الفائدة في أسلوب  
واضح

وتم التخصص الأربع جيداً عشر، سبع

فخرجوا أن يضع للتلاميذ المدارس الابتدائية، وروى الأطفال  
هذه المجموعة الجديدة من التخصص الدروس، وأن يجد مؤلفوها  
من التخصص ما يساهم في الاستمرار في هذه الباب الجديد  
من أبواب الأدب

## شعر حريصاً كتاب

محبيب المسلمين بكلام رب العالمين

أراء وأقول كذا للمسلمين في التركيب من عدم  
وحدوث، وبين ما عزته، وهو شأنه، وسيفه  
وإظهار خلقه وقدره، وما له عند الله وعند رسوله (ص)  
من ذلك وعرفته وجهه، وأفعاله، ووصف عبادته،  
وأمره وأمره وبلائته، وما له أرل وأحواله وبين  
ما يلزم من خطابه من خفاة وتوحيد، وأمره وحكمه  
وكونه عبادته طاعة للجميع، وسلامهم متواصلة بترابته  
والتباعد، والبلد بما فيه، والتمسك به وبأحكامه إلى غير  
ذلك مما يتلوه بكلمة حبه، وما له من الأحكام والآداب  
والمعروف، وتأويله، والتفسير، والتأويل، والفرائض  
والقوانين مما لا يوجد مجزئاً مستقلاً إلا بهذا الكتاب  
بأسلوب جديد، مناسب لتكامل ذهن كل طبع جيد  
صفحة ٨-٩ تأليف السيد كمال الدين ويطلب من المكتبة  
المصرية التجارية بالأزهر من ب ٥٠٥ مصر ١٣٠٦  
لغة ٨ بروفه صاع وشهدان الخارج ويطلب من المكتبة

الآخر منها أنها قد صحت جميعها في نسخة  
شريفة لا يلام سواب

وبل أن أحدث إلى غيره من طبعين للثالث

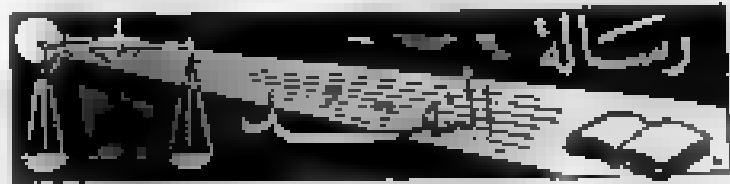
أرد أن أنهما وأما لما من هذا إلى أنه لا ينبغي

أن يشرى في المصحف في نقد أي كتاب إلا ما يضمن شيعته الفنية  
ومدونه بين أنبياءه من الكتب ، والمصنف التي يدر بها من غيره  
من المؤلفات في حقه ، وما كان يفتقد هذا التي لو أن هذا الكتاب  
لم يشرى ، والمناخلة التي تعود على القديس من قرايمه ، ثم الحديس  
من مؤلفه ومدونه بين أنبياءه من طبعه هذا الفني ، والبدت له  
على نكته هذا الكتاب ، وما إلى ذلك من الأمور التي نفي جهود  
القراء ، بله دون مرد أو أفراد

أما تلك الأمور التي يصحبه التي تشير من حرثها المخرجات  
والتي لا يبيها غير مصحح الكتاب وحده دون غيره من القراء ،  
فإن نشره في المصحف ليس بما يتخذه القامد القامد

وذلك كما يذكر القامد كذا مرة - في رحمه - بين ملايين  
من الكتاب المصححة ، أو حركة مصحح هذه الإقبال ، أو مهمل  
هذه الإجماع بين ملايين المردود التي دورى والهمها وإجمالها ،  
أو قطعة في موضع شولة ، أو النكس ، أو قوسين وهذا موضع  
حظي ، أو خطين ، وهذا موضع قوسين ، أو حبر كذا قد استظهره  
مصحح الكتاب ، ثم هذا القامد خسر آخر ، فإن أمثال هذه  
اللاخطات لا تسوي ما يعلل بها من زور ومهمل وأجسا بأنه  
لا يمكن مراد هذه اللاخطات في المصحف مرة سواب من  
حفظها ، ولا غير حقا من ماطها ، إذ لا يمكن ذلك إلا قراءة  
اللائحة ، ثم مطالبة موصف في الكتاب وأمله كما حق يبين  
لقاري سواب القند من خطه ، ولا يتأتى ذلك لقراء المصحف  
غليا كما هو معروف

وأولى هذا المصنف من القامد أن يشتري بمصوح ملاحظهم  
التي من هذا النوع إلى مصحح الكتاب يدر بها ثم يستلزمها  
في القامد كذا في إن كانت مما يستحق الاستدراك ، كما مل  
الأستاذ محمد كرد علي بك في ملاحظته على الكتاب الذي يحس  
بصدده ، فيه يثبها جهده إلى الأستاذ أحمد أمين غبطة  
بهدت الإيجاب والتقدير والتشكر ، وقد نشرها الأستاذ أمين



## كتاب «الامتاع والمؤانسة»

أعجب إلى غيره من طرفة من أي طرائف الأديب القديم  
يبدت ظهورها في هذا المصنف من حيرة أتمت للطابع المصرية  
من كتب الأديب المرحوم ، كما بهد الاعتماد إلى نشرها من أحسن  
ما رقت إلى التفكير به لئلا تتألم وتفرجه والقشر ، على كثرة  
ما وصف إليه في تشكرها ، وذلك الطرفة النعسة في كتاب  
«الامتاع والمؤانسة» لأن هناك التوحيد

«إنك تقرأ هذا الكتاب من أوله إلى آخره ، لا أنك تفك  
روعة ، قبل أن يروك أديب مؤلفه التذنا بما رواه به من راحة  
الحسن في جودة طبعه ، ودقة صحيحه ، وسداد النظر به ،  
وكمال العناية بكل لفظ من ألفاظه

وإذا مرأت الجزء الأول من هذا الكتاب ، وكنت قد اطلعت  
على عدة مخطوط من نسخة الأصلية للأمانة في تصوير القامد  
المصنوعة يد المصنف المصرية ، وهي النسخة الوحيدة لهذا الجزء  
وجبة في تمام بعض البحوث من مؤلفه أن هناك التوحيد ،  
وإذا في أرى جميع مخطوطها مبعودة بالمصحف والمصنف ،  
والنقص والروعة ، فلا ينبغي للمدري في طلب هذه النسخة  
إلا بمصاح نوي من الأديب القويم ، والقوي السليم ، والرائع  
الطويل ، والصبر الذي لا يبرح الصبر

وله شئ على تناول الكتاب من هذه الناحية مطلقا مرأها  
في عملة الرحلة الدكتورون وكي يترك ويشر قارس تنميا منها  
كل القامد مما «لقت» به نفسه من «حسن وإحسان والتميز» ،  
وأعلا كل الإجمال تلك المبعودة القوية اللبونة في كل ناحية  
من نواحيه ، ومخطلا بعدة كتاب دمية قد تسلطها في هذا  
الكتاب ، والتميز في بعضها ربما لم يؤده الزمان في شيء  
أن مصحبه القامدين قد قاتبا مصحبه ، وترجمه ، وفي بعض

في آخر الجزء الأول من هذا الكتاب مقدمة بالشكر الجزيل  
والثناء الجليل على صاحب

وسيد القلم على هذا النقد الملائم المتعمق الذي أتته على طوله  
والناس كاتبة في شرحه وتبرير ما فيه من اللطائف - رجع  
في محنته إلى اختلاف وجهتي النظر بين المصحح والقائد ، ولقد كان  
في دعوتهما أكثر مما يرجع إلى صفاتي عديدة أو تصور من ثابته ،  
ولا يقتصر نظر على خطر ولا يتوق على دوى

ومن أشد ذلك ما أظال به انه كتوبر بشر في مقاله من ذكر  
شواهد ليقطع ، وما إلى ذلك مما يسبه أرباب الطباعة المترجمون  
في غير مواضع من عبارات الكتاب كما رجم ، وقد استعزى منه  
هذا الإحصاء قراة صعب ممتعة من مثله ، ولم يدرك أن هذه  
الترجم إنما يتبعه قلوب وحناء ، ولا يرجع وحده إلى قواعد ثابتة  
إلا في رسم العلامات ، وربما قرأت هذه عبارات منهم أن مصمما  
- أصل بعض ، فاصح بها سولا ، ثم يقرأها آخر فيصمم  
أن يصب ، بعد آخر ، فيه ، وبعد آخر من أخرى فيصمم شواهد  
وهكذا ، وكذا التعميق صحيح لا بد من ما يدرى في الآخر

وقد رجم مصمما ، ثم صمما ، ووضع هذه القلوب  
بين عبارات حسب دونه في صمم الكلام ، ثم حرمت على آخر  
بعد موافقة في ذلك ؛ بل لا بد من مجرى فله في هذه العلامات  
أخرو والآيات حسب دونه هو أيضا ؛ وكذلك حرمت هذه  
المصممة على كتاب ورجع

وأشهد لقد صممت المكتوب ، يترأشه عليه على ما صممه في  
من اتساع الزمن ورجاه القصد وقوة الصبر وطول الليل حتى  
استطاع أن يصرح لتسقط هذه العلامات الثابتة العلمية والتقنية  
من كتاب كذا في الألف م

ومن هذه الأمثلة أيضا ما صممه ( ما عدا عن سياق النص )  
في عبارة أولها من كلام للزواج غائب الرورر أيا ميدلث القارص  
قال ( أي التوحيد ) : « قلت ' بين ' كل شيء أريد أن أحب  
إليه يكون غسري » الخ ، وقد صمم مصمما الكتاب من هذه  
البقرة أن القويحي يرد من الرورر أن يحبه إلى كل شيء  
ويرده ، ليكون ذلك سببا له وناسرا على ما يريد الزور من الإنتاج  
وللؤااسة مجلس القويحي ، وقد سيطر تلك العبارة على هذا الموضع  
بما صممه ، وهو صمم صحيح لا تغار عليه ولا يغنى به

وقد رأى القائد أن تسقط العبارة هكذا ، وقلت  
كل شيء أريد أن أحب إليه الخ ، فقال أن لها من يرد إلى الرورر  
أن يحبه إلى شيء واحد من إسماعه ومواقفه ، وهو صمم  
أيضا مع شيء من المصمم ، ولا يقتصر من صمم على صمم كما صمم  
وإذا بحثنا كلا التعميق وأوردنا المترجم بينهما وجدنا أن  
القوم الأول أنى يحمل ب حين مع الرورر أي عبد الله كما يبين  
ذلك من شواهد كتابه

وأيسا خلا غلث في أن ليرة أبي حين من الرورر أن يحبه  
إلى كل شيء ، وقد صمم من أن يرد منه الإجابة إلى شيء واحد  
وسم ما صمم ( محامي من أسلوب الكتاب ) وما أكثر  
الأسماء فيه وأقربها إلى غلث ؛ وذلك أنه رأى عبارة من عبارات  
الكتاب غريبة بكلمة ( محمدًا ) ، وبمعناها عبارة أخرى غريبة  
بكلمة ( محمدًا )

هكذا ضبط المصححان القليلان هاتين الكلمتين  
ولقد رأى حضرة القائد أن الأفضل في ضبط الكلمة الأخيرة  
( محمدًا ) بضم الفاء وكسر اللام ، سطرًا ذلك بأن الازدواج  
الذي التزمه للزواج في كتابه لا يتم إلا بتوافق الفهم بين  
ر محمدًا ) و ( محمدًا ) في جميع الحركات

ولو فصل حضرة قائم إلانما يميز أجنواحد الجمع والازدواج  
في من الديق ، رأى أنها بيان على أكثر وجه وأحسنه بدون  
هذا الخطأين ليقين في جميع الحركات والحروف ، والزام القادة  
في ذلك يُعد من لزوم ما لا يلزم ، إذ الجمع في هاتين السطورين  
نام لا يجب فيه وإن لم يطابقا القطان في جميع الحركات

بل أن الزواج لم يلزم في جميع كتابه ، فكذلك في الازدواج  
والجمع ، بل كثيراً ما ملكي إختلاف أو حر الحبابات في الزواج  
وإن لم تكن في الحروف ، بل قد جعل الازدواج والجمع إختلافًا كما  
وسم ما صمم ( ركا لنامص على حده من القنومس والإيهام )  
وقد أورد من ذلك عبارة ذكرها القويحي في معرض الحديث  
عن سببها النص والثناء وصوبهما على الإنسان ، وشده  
احتمالها ، والشك في شدة في الخطأين هما ، قال ما صمم  
« وسببها النص حسنة إلا أنها كلمة مخرجة إن لم يكن لها  
أداة محمدًا ، فأنسب محمدًا ، وركا حسنة السطرين غير  
المكن ، ولا يستطاع إلا بدس منين » الخ ، وقد جنى على القائد

ولا بدري نوى ذلك علنا ولا نكتف بسجل القصور  
في استوديو مصر ! كنهه كان مستوحا من...  
السلام لم يكن يصل إلى مسامع الجمهور الاوسمة...  
نما الألفاظ ونعت غلج الكليشة. ولا بدري...



في «دعوات الجمهور» و«الضرورة» إلى «الضرورة»

٢١ + ١٦ = ٤٠ . هذه هي القروش الأربعون  
إلى حرب من جيب من طيب خاطر . ولأن أسرار القراء  
مأن أركي عليها الآن كما لو كانت أربعمائة ألفاً من الجنيهات !  
دعنا البليغ الأول في شدة حكاية «استوديو مصر»  
نفسه كترين ؟ إحداهما إلى الأحرى لصديق القى أتاحه  
في القباب وجانبى حوى المودة . وذهب البليغ الثاني في شدة  
سبها «الكورمو» ويظهر ما دسب عند ولا ذلك . فقد حبس  
- بند مراب الزوب - أن ليلتين ذهبا إلى وجه الشيطان !  
حرب على أن أتهد أول حرص في استوديو مصر لشريط  
«جهاز الفلام» . وقد كان جدي أن أرى حلاً غنياً رائداً وظر  
أر حلاً نياً على وجه الإحلال . وبعنا رأيت سوداً شكك  
المركبات وأموالاً شكك الكلاب . وسناظر شكك وتقتل  
لقدنات . كل ذلك في معه لم يكن ما من كنهه . فمر...  
وكتب آت حافظة تمنع السمود بوصف أنها ستأمر السجنا

لماذا يلى هؤلاء الناس بإزار عند الزهور التي جربها وعشر  
مباراً ! أو سي تقوم حبه بلل هذا الشريط في حاشه  
«فتن من المرأة» ! ولا بدري لهذا لا يحشون من راحة حميدة  
بسطها الفرمة لكي تظهر ونطح ؟  
والث أن يضر القائد إلى الاغريب بأن شخصية و حده  
من طحبيب هذا الشريط على التي حطيت ينس . من القومين  
وهي فردوس محمد التي أصبحت محبة بأدوار الأنثى يوم بها  
في إشان لم ويحاج غاش ! وعلى الشحبيب ألبابه الملام  
أما الشريط الآخر . أو الشخصية الأخرى من صانع عند  
الموسم . هو «المودة إلى الزيب» التي آتت السيمة ملك  
أن بدأ به حباب القبه كمنة سبها هذا الشريط ليس فيه  
موسوع ولا تمثيل ولا تطمين ولا إخراج

وقد وصح لي من البحث أنه السبل به لدر حوى في حدود  
مالية سبعة . وليس هذا هدوا بقية الجمهور للصرى التي  
لا صاحب منه وبين الأعلام الأجنبية الكبرى التي بنى عليها من

فتح الله . واللام حاشه «وأما عروم هذا شيء . خلق حوى  
نصبي منسوبي» الخ

وتد . ذكر القائد هذه القبار . وكتب بحب قوله «منسوبي»  
مستين . «كده» حاشاً أنه قد ظهر بظله شخصية «زيب»  
حصره أن في قوله «مستين» خطأ محوياً . وكان القواب  
في محو «مستين» «أقارأى سمويه والمثيل والفراد»  
والكشاف ومن إليهم من أئمة القريه في هذا النحو الجديد ؟  
وهي من حاشه أن القائل كاشين . طالب أسبل ولاب مسامه  
كالهين ودررات الحكومة وكيلان أسبل ومساعد ؟

ألا يعرف الأستاذ أن منسوبي يصدى إلى «مستين» ؟  
لكن أن تلك القرة حدم مقال من أسسه . ويجعل حاشها  
غير أهل لفتح كتاب كالإمتاع الذي نحن بصدد

حاشا بخلق بقده الدكتور مشر . وسجده في لقال  
الآن من أمثلة من قد صاحبه (ع ص ١)

القائل من قوله «وربك حده السطبان عبر السكان» الخ .  
فأخ في السؤال عما ريد التزم هذه العبارة . وهي عبارة في «  
الزواج» فيها لا محتاج إلى توضيح . ووضوح الواضح أكثر  
منه من توضيح معنى اللهم

يرد نول هذه القبار . أن صباه القصر وإعزازها من  
مواثي القلة للفرد والامراء والفرود من خدمتهم . كل ذلك  
غير ممكن . أما لشخصية ضرورية للبعض وحاجب الملأ .  
ولا يستطيع ذلك إلا من حمر القدر التي عليه . ولأنه القده  
بأنه نفسه . وبه فإن لنا نصحه برده أنس سرها إلى القائد  
العامل . على أنه يصر أن يقدم على فتح كتاب كالإمتاع والؤاسة  
أن يكون فيه إلزام يسير بأركان قواعد النحو . ليعرف حكم  
القائل ودنه . وغدا . ومع التي والجمع . وما إلى ذلك . وإلا رد  
شده عليه . وكان حديثه من الكتب منه وإليه

قال مؤلف كتاب الإمتاع والؤاسة في تفسير معنى القائل

وطلبه الدور الذي يلعبه في التمرير - يساهم إلى ذلك التوجه  
المالي للنقطة انظر في الرداء واتسع  
لأنه لا يؤسس الحكومة المستندة - تؤجره لأصحاب الأعلام  
ومندوبة إلى حواء طين من شجيرة ذوي التفاهة القليلة  
المباركة : وم كبريون محمد الله ٢١

### أوربر في الفرقة المصرية

أشرف على كة جارة مند أسودين إلى استبداد الفرقة القومية  
الإجرائية روية القضاء والقدر ، وهي من نوع الأوربر التي ليس  
لها الفرقة مبداء

وقد بحثنا في الأوساط الفسدية يدور حول الرتبة في إخراج  
هذا النوع الذي يدور من حياة السرح المصري منذ سنين ، ونهل  
إلى الحكومة تولى أن عين للمهد للامكي للتوسيق على أن يهين  
بشروع جديد يكون من آثاره أن جعفر المحمود يأخذ رتبة  
في معجبات حرة - كما قيل إن من مؤخر أوقات من أعلام  
الوادي والمسرح - سوف يبعث المشروع من نوعية مختلفة  
وإن كان به ناموس « أوربر » جديدة ، لا يرى مباد  
لا تقوم الفرقة بإخراج بعض الأوربر القديمة كالسجدة التي ظهرت  
منذ عشرين سنة وذهب كروية « هشر » عليه « التي تتأخر  
بالنسبة لا تظهر لنا من وضع المرحوم سيد هديس ؟  
( أوبرالضح الوكيل ريد )

الأموال ما لا يكون مُبدئي ، ولا غير السعيد ملك في موهبا  
الظهور في شريط كدها من الهدى لها كات - قبل موهبا  
الإشراك فيه - تعلم موسوع قبته وتعلم أنه سوف يخرج  
في حصة ملة الظروف المالية الجديدة

إذا تمسك بالاسموت فكان مصيحه مستغنى وأما التمثيل  
قد كان جازاً يترك على هشار وأما الأسواء فقد كانت تبنى  
في ميوب المحمود وأما المتأخر فقد كانت تتوأم على فشره لها  
وأما الإخراج فقد كان التسيء الوحيد الذي يمكن التكون عليه  
وبدء من رأي القدي أن يهين حورية العربات « الكاروه  
يشرف على طوبى في شريطه « ملكو فنتال » ؟ هذا هو ، وضع عدي  
لغير جيلين بين الأشرطة الأجنبية لفاقة التي ظهرت في هذا الموسم

### الأوربر الإخراج

وبعد للناس لا نجد مستوحاة من الإساءة إلى حوسى  
الإخراج السبيل في مصر - والواقع أن أصحاب الأعلام محذرون  
بين طرس - استندم مصر على ضاحه جبر ، يعرض لها من  
الديكتورة منقطع النظير - إذ يعرض مثلين فأحلام لا يجد  
أصحاب الأعلام بد من موهلم على مصص - والاستدوهات  
الأخرى وأصحابها من السوء على فة استندوها ورواها آلا ؟  
يعرض مثل هذا الديكتورة في إساءة الأوربر إلى مثلين من  
دوى الأسماء المروعة في فجر ظهر إلى الناس من طبيعة النيل

## الفرقة القومية المصرية - مدار الأوبرا الملكية

تحتفل بعيد الاضحى المبارك فنقدم أربع حفلات

الليلة ٢٠ ر ر حفلة جارية ليلة الأحد ٢٥ ر ٢٥

الليلة ١٩ يناير ٨ ر ٢٥ أول يوم

بحسب ليل

لورين الحادى عشر

مصرع كليوباترة

الليلة ٢١ يناير ليلة ٨ ر ٢٥ ثالث يوم

والليلة ٢٢ يناير ليلة ٨ ر ٢٥ رابع يوم

يشترك في التمثيل جميع أبطال الفرقة من ممثلين وممثلات

أسماء المحاول خلفه المصرية نور - لوج أول - لوج كين - ممثلة - ميمون ١٢ - ممثلة - طوكوي - أملاء  
مدير الحفلات من جيل الأوبرا غيدوب ١٩٦٢

( حسب مخطط المساحة الخارج غير ذلك - طاريد )

# المرآة

مجلة أسبوعية للثقافة والفنون

ARRISSALAH

Revue d'Education Littéraire  
Scientifique et Artistique

على الأمتار من حبه  
٦٠ في مصر السوداء  
٨٠ في الأنظار المشرقة  
١٠ في سائر تلك الأوتار  
١٢٠ في القرائن بالدرج المربع  
١ عن القيد الواحد

المرحوم

جس عبد مع الإبره

صاحب المجلة ومديرها  
دكتور محمد رضا الشنون  
محرر

المؤلف

دور الرسالة مدرع البول رقم ٣٤

الطبعة الخامسة

تليقون وتم ١٣٣٩

العدد ٣٤٣ في يوم الاثنين ١٣ ذو الحجة سنة ١٣٥٨ - الموافق ٢٢ يناير سنة ١٩٤٠ - السنة الثامنة

## من وراء المنظار

سافر صديق (عين) إلى الزيف ليصحب مكتبة الفنون  
الأصبح هناك وصديق الوي (عين) ولحق الزيف بحبيب  
فصداقه حزنك طعمه ، ومقاهله مزارح حياته ، ومعاذله  
ملاعب حوده ، ومزاجه مخال خاطره ، ومطامحه باقية يده  
فلكه راء كذا الخرس السوداء إلى الزيف في ساعة من النهار  
أو الليل أسرع إلى المنظار أو إلى السبلة دون أن يشاور أحد  
ودوخ حبه وزرب حبه

دخلت صباح اليوم مكتبة الفنون يكتب فيه (من وراء المنظار)  
موجبت للزيف خاتماً وليس أمله خير ، والمنظار مبروكا وليس  
رواه نظر : فذلك لئلا يفسد لم لا أجرب هذه المنظار التي تصدحته  
(عين) الصديق إلى ما وراء الصدور والمعتور والمفوت : أما بحور  
أن يكون مر مثله في حد المنظار فأرى به ما يصح أن أسموه  
وأقتره .

سالت من ذلك نفس ولم أنتظر ما تقول له فقد أحدث المنظار  
وركت الحد ووسسته على أني وأنا أنشئ على بيوت القطار  
للذي عرفت وأنته ، فإني الناس غير الناس ، وللهبنة غير البنية ،  
والديه غير الدما

كأنما هذا المنظار من صنع الله الذي أنطق كل شيء ، فإن فيه

## الفهرس

| الصفحة | الموضوع                          |
|--------|----------------------------------|
| ١      | من وراء المنظار                  |
| ٣      | المرآة                           |
| ١٤     | عنيت دولة الشعر                  |
| ٢٨     | مداوي [قصيدة]                    |
| ٣٦     | الفرود البكوية بين الأفراد       |
| ٣      | سرب : في كلية طبية               |
| ٣١     | بسر [قصيدة]                      |
| ٣٤     | من وراء المنظار                  |
| ٣٧     | لا حور                           |
| ٣٩     | من الأتية المرفوعة               |
|        | [قصيدة]                          |
| ٣      | الادوية موج                      |
|        | دعواتهم من                       |
| ١٤٩    | لهم كمنه : مسدي عمل              |
|        | جان بديع                         |
| ١١     | المنظار [قصيدة]                  |
| ١٢     | مرد المنظار والذاتية             |
| ١٦     | وعدا المرافق للفرق الثاني المراد |
|        | أفليس جندة لأوسكروايد            |
| ١١٢    | المنظار في الفروغ                |
| ١٤     | سبي بيت في الفروغ                |
| ١٤٩    | كبد : المنظار والذاتية           |
|        | [قصيدة]                          |

أمرار الناظر المظحة والفكرية والكاشفة، وبه يمر ذلك غرور،  
فتعريفهم هو رد كل شيء إلى طبيعته، وبظهر كل شخص  
على حقيقته.

مشيت به في زحمة الطريق شبه الغريب مخلص في البلد  
المحبب المجهود، ترسم غمسه بمواطف شتى من الغضب والمحب  
والعنف والإيثار والغرور، ثم لا يملك أن يسأل لأن ساء  
معه، ولا يستطيع أن يصبر لأن جفده مفقود.

ربما ما عد الذي أرى؟ أأعد هو المدين لله الذي خلصته  
الزود وسامحته الزلاء وطهره نصف العمر ثم لا ألقاه إلا صاغياً  
بالكعب الناحية ومزجى بالأسنان المرسول؟ ما به قد تصانف  
منه نفاقه الوردية، وحال عليه أسبابه البهقية، جده أمانى طرباً  
سامياً كالأسد الحاج، تغد ميثاء بالثراء وضطرب خداه بالثراء،  
وتجد جده البامختان إلى حوى الذي لا سلك للشمس إلا به،  
وفي شربة المرحى لا تصانف الكبدان ما دعت بينهما فريده.

ومكن الإنسان وحده هو الذي يستطيع أن يستمر به  
وعلم به.

أعداه هو وجل الذي الذي صرخه متوان الغصية وبمثل الورع  
وليس للثروب؟ حال أولد اليوم قد جتكت الأمرار من تنكره  
البارح، فكسبه السدود، تكاد أن تسلط، بوجده الكاذب  
هم إلى تخرس، وحده للدهية لنفسه من جعد ديوى عليه  
التجوة للسود، وبديه لرغبة اللطعة، وبود لو تغلب للوعظ  
والآيات في فنه دقسي صخره ينال بها عرس قلبه وعزة الجاه؟

أعداه هو لمنظير الآباء الذي أشاعده من حين إلى حين يمشى  
وأنته في السماء، ولتجده تكاد تنشق من ظلمة الكبرياء،  
ونظراته وكأنه ورع على من حوله احتفل ففري واستكبر  
التسلط؟ إلى أنه الساعة من خلف هذا الظاهر القوس والرواء  
الغلاب جنة منية الأجلاد خبيثة المريج يكتف جدها الزهين  
لشباب على صميم مثل ففري وخص مطبنة إلى المون.

وكان أنظر إلى بنات الأرباب به عه محرو في مواطن المس من بكلام  
مصاد (أمر ما يملك وبين الناس) وبأدل ما يملك وبين ضلته  
ومن هذا! أعداه هو القياسي الذي ألب سبعا في لغة

الوطنية، وعلم ديواناً في تسجح السجود؟ أعود من فري أم كان  
«مر جهوى لمسات يجر بالكلام كالصايرين» (البرص بهر ففري)  
على الرعدة، كلراعتين على الخيل في المبات موبسج بالتمسة العجيبة  
لبنال مقداً في لران، وأرطوطمة الصبر نيايح كوحيا في الوردية.

وما حلت هذا الشعب الذي جعل بلادة المنفعة، وبخل  
بالحركة للظنة، وليس في كونه غرض ولا في بجه ففري؟  
لأنه يخلص في عده للركبة القضية مع هذا الرجل وعده لراة؟ أريد  
أن يندفع لرحل عيسر ماله بالصفحة، أم يريد أن يهوى لراة ضلب  
نروتها بالرواح؟ لقد بين في للنظر أنه (من موب) أنفس ففري  
في الاحتيال وتفسر الروية، ولقدان منه روحاً أفسر اطياف  
يوم وواحدة في الزاء والطبابة، ففري يبيع الرجل أهراض  
النفس ويتردى منه عرس غمسه وهو سياتين الوصيلين  
مدين الأسرة الأدنى وكلمها المصوح لابل.

وما حل منه غمسه من تمدد كل بيتة إلى مجلس شريف  
أو سامر أنس، فيقتادون على الكأني يتراف الأدب ودواح  
النك وبداهب المدافاة لقد كتب أحدهم حياً فأصبح  
في عده للنظر شتى، هم لا يتصافون على الزود إلا في عقال  
الحو؟ فلما تفرغوا تذكروا وبسط كل منهم لسانه في الآخرين  
مافهم، ودرج بعضهم بين بعض الروحية، وجمع كل واحد لنفسه  
ما ينقسم من الفصل في الجاه.

\*\*\*

أعود بفلم الفسار، من شر حد للنظار! قد شوه في موق  
جمال المجرود كما يشوه للكرسكوب يشر الزبد الزمانه  
ولا سيده في أن جمال اللهها جدام وسفوف القيش وتم وحيات  
النفس تبخل؟ فلما أزلت عن القيوون فتشوة الإيهام والإيهام  
مرأب كل شيء على طبيعته وكل شخص على حقيقته، لا يبق  
جبل سحر، ولا تعجب سر، ثم لا يكون بين أحد وأحد أنه،  
ولا بين جماعة وجماعة ظام.

فأكتب لى ما يبعث في بقلته الهند: أريد أن أرسل إليك  
مظنرك، أم تسع لى أن أبرد به مية على حين شكور سبلا؟

عريس الرأفة



ان العناية في تدوينه أولاً أن الكتب المختلفة من هذا تحديد  
فصلت بين الأديب والدين

وقال: مع الأسف، أن أحسن من كذا على نفسه وليس  
الوراء يوم جمع مدبري الأنظم يمكنه في حوزة الداعية ليستند  
سهم إلى مبادئ الكفاية قبل مبادئ الأتمتة في تربية المواطن  
وأعلن صراحة أن التقيد بالأتمتة يحل مواضع الأديب،  
ودرس الكمال على الاطمشان إلى أن الزمن يصنع في الزمان  
ولا يصنع اعهاد في أداء الواجب أمامه وإسلاص

ولقد كانت هذه النظرة الخصبة خلقة بأن تقدم إلى القراء  
في مثل أو مثلهن عاصم تصبح من التقاليد الأساسية  
في الحكومة المصرية

وهل مبادئ الواجب في بلادنا إلا بسبب التمسك بالأتمتة؟  
إنه عند رئيس الرواة فتح مجال النصال لتسليم هذه الصخرة  
التي طال صدها عشرين سنوات الماعدين في سبيل الواجب،  
كيف تك ونراها الكمال انما من يستمدون على الزمن  
في تدوير الأتمتة والخطوط والمخزون؟

ومن التي يترج عن هذا الجانب ويصير الاعمال على الكفاية  
عليه وطنية إذا تك فيها الأدباء واكتفوا من الأدب بوضع  
الفر والتمسك والتعظيم والأرهاب والرماد؟  
وكيف نحسب الأدباء من دوس الشؤون الأساسية في  
سياسة المجتمع وقد صار الأدب في بلادنا من المزعزعات للحرية  
في اختيار أدوراء

وهل بكل ما نرى أن دوراءا يرمون لأتصهم ومواسم  
التمسك من سائر حياة الادبية؟

الادب المصري هو المنول عن القصة التي بنائها الجسد  
من محيط طلاء الرميّة، ظر أنه كان لهم بجانب ما يجد من  
الشؤون التي نملها القصة بالطلب لأمراسي المجتمع لتسبب  
لأدب اللولزي، وماز له في كل مقام مقال، ولكن الأدب  
المصري يقوم في أغلب الأحيان أن الأدب له عمل غير النشر  
مباهم به ورده القصة من خيل الشؤون

إن الزمن يسرع، ثم يسرع، ثم يسرع، وأحس أن  
نظمي حياتنا قبل أن يري نظم دولة في هذه البلاد

## لعل الليالي...

[ رسالة مهداة إلى الزوج الذي  
أهدى إليه «رسالة» ]

للدكتور دكي مبارك

ما حد القلب لظلمة من حطرت الحب واحد إلا ترمعت  
بفوق البحري

لعلّ الليالي تكسّن بفتحةً عرجن من عهد لغوي المصاحف  
ولمعد لغوي في ظلي وحقل ألوف من الأثرين والظلال  
هو كره سورة وحداية، راره سورة وطنية، وحيناً رمة  
إسلامية، أحياناً رمة عربية، وقد تحسّن الفكر يرجع إلى  
الأسوء الإنسانية في كثير من الأحيان

ولا أعرف بالسط حتى تكود في صغري عند العلى فقد  
تور للشعر والتمتع حتى أنكر غللي من أداء مصر الروايات  
ككلى وقع وم أعلت القصة بكتاب «الأدب المصري الإسلامي»  
للأستاذ محمد كامل حسين، مع أنه هذا الكتاب قدّم إلى علي  
خوفاً من الأوبئة حتى حبس نفسه على قرائه خمس نال  
منازل، وككلى وقع حين صغرت بكتاب الدكتور طه بك  
حسين عن أبي القلا، في صحته، مع أن قرائه في مصر، ر حده  
وهجت جهادته للاطلاع كان خليفة بأن تفتح القراء، فأيا  
من القيس والتعطين

وهل أفسى أن طرقت في القصة بكتاب الأستاذ سمير  
المريني من حياة الرامي، وهو كتاب شمس فيه شعر حتى  
لأنني كسفت قلت إن المريني لا يدرك أسرار الحب ولا يصبر أن  
يتبع قلب مثل قلب الرامي حتى يتحدى هوده؟ وكيف يدرك  
المريني هذه الحكمة وهو لا يصل إلى (شبرا) إلا بدليل مع أن  
حمد هناك

وكيف أغمر لقصي الشكوت عن الأستاذ عبد الفتاح  
المسيدي ذلك، جراً على المنول بين وبين الأستاذ أحمد أمين  
وهذا الدكتور طه حسين؟ كان هذا الأستاذ جده بالانتماء إليه  
حين أسكر لي أن أقول: «إن أبا عباس في جلوه أشعر من

فهي يعرف الأديب أن من واجبه أن يفتح الموهبة بأنه خلق  
لوعصف المجتمع الفناء الفريفة ، وهي اليوم لغة مصر ، وعن مصر  
بأحد المحلّز قصه علوم اللغة العربية ؟

ومنى يستطيع الأديب بحسن الترتيب والتلطف أن يكون له  
في كل مسألة قول ، وفي كل مشكلة رأي ؟ متى يصير الأديب  
ما يصعب له ذلك أن الموهبة تخص في كل سنة نحو نصف مليون  
من القاصير القليل الأديب القليل يستطيع أن يشغل الناس  
بأخلاقهم وأفكارهم ومبادئهم ، ولكن يستطيع بمصر قديماً  
أن يروى الجماهير على غنق منى المهابة ومنى العدل ؟

الأديب في بلاده كثير الفوجع والتمسح ، ولكنه لم يخط  
خطوة جديدة في جعل الوجود ، وهو في الوجود حال واضح ؟  
الوجود هو عوشار الناس ، ولكنه كالأب يتلون بلون الإباء  
والأديب المحي هو الذي يستطيع تحويل الوجود من لون إلى لون ،  
فيصنعك مراد حين يريد ، ويصنعك حين يشاء ، وفقاً لخلق  
مهمومة يرميها القصور بالزمن ذلك الوجود

وأن الأديب الذي يصوره حال طرب السرى وهو يتنفس  
بالسيارة أو القطار من إقليم إلى إقليم مرصع أرض مصر وسماها  
وسفا يخلفن الحراس الصديق على الأمتار والسكة في أرجاء هذا  
الوطن الجميل ؟

أين الأديب الذي يفكر في بناء جدار فريد يسكن إليها من  
وقت إلى وقت ، كما يصنع أجواء القرميس والإيجلر ، وكما كان  
يصنع أدبنا الأقدمون ؟

إن الأديب يشكو من تحامل الموهبة لخلق في الحقيقة ، فهل حفظ  
جو حقه في الحياة ؟

أليس من العجب العجيب أن يكون الفلاح يعرف بمهنة  
من الأديب ؟

الفلاح المصري هو القليل اللاعن في الوطنية ، لأنه لا يصح  
غيراً من أرضه إلا جد أن يشك بالفسح ، وهو يشعر بالخرى أمام  
نفسه وأمام روجه وألفه حين يصح دعاءاً ورة عن أنه لو أياه ،  
فإن الأديب الذي يحس هذه الداني ؟ أن ومبادئ الأديب  
تنتفض في كل يوم ولا تخور مرة من ضامر أو كاتب أو حبيب ؟  
ولذلك أدراك حقيقة وجودنا بأسنة الأتلام ، كما وث

الهنول أملاكك بالذئب والمهوب ، فإن من يجب لك أن تملك ؟  
أملاكنا هي الليالي الدوينة والأحلام العاصية  
ومن قمار أن بسفتا عبراً إلى القنّة يتقنون الفتح ونحن  
ملك من قوة الإصلاح من أسرار المجتمع آمناً ما يمكنون  
ومستطيع قتل المجتمع من حال إلى أحوال هذا سكوناً من أصحاب  
الندى والتفكك ، وعرينا على أطلالنا للمهاد الوصول كل تنقيب  
للمشاعر والمواقف والأموال

والى من قلنا الأمانة في مذهب مشاعرها ومزاجها وأبوابها  
بنا حب نغز الأديب ؟

وما ليه الأديب إن لم يكن لصرير قلبه صوت مسروح  
في الأكوخ والقصور والعماد والمباني ؟

وهل سهرت فتحة دمية ، أو نظره أخلافة ، أو ضربه  
دوقه ، بعد سداد من أسنة الأتلام ؟

أحتس أن يكون الأديب في مصر هم الأندية في فلسطين ؟  
فالأندية صانق هم الذين يبيعو أملاكهم ، أما الفلاحون في فلسطين  
هم الذين يبيعوا القيمة الزمان غم يبيعوا ما يورثه عن الآباء والأجداد  
أين في أجداد اليوم بمصر من يد كثر الخشخ من عهده ،  
الرجل الفلاح الذي عرض على المولة أن يحسب ثقبه أنه حساب ؟  
وهل حين طعنه للأخضرى الفلاح سيد ولعل الذي رج مصر  
والشرق يدعوه السكرعة إلى إمرارة لتخصيه القومية ؟  
إين الأندية - وهم يؤيدون روح الله - لم يسلوا إلى القلوب  
بسر الليبان ؟

فنى بصير إمرارة البيان في بلادنا شريفة من القترائع ؟  
وهل حصل إلى ذلك إلا يوم يعرف أمرب الأتلام أنهم حصل  
هداية ، وأن سواد دهر في أنفاسهم أفتح قلوبهم من يخاص  
الصباح ؟

حدثنا الأستاذ مصطفى عبد الرزاق بك في مقال نشره بمجربته  
السود متناً أكثر من عشرين سنة ، أنه رأى دمية جيلة في أحد  
أسطوره ، وأنه لم يجد من يرى لهم تلك الزمرة فقال حزبه ،  
عزبه ، أيها الزمرة ، ظننتم أنك أول من يصيح في هذه البلاد  
وهل صنع الأستاذ مصطفى عبد الرزاق أكثر مما يصح من  
يعرجون القصر الصانع في سمات ؟

يا قوم ، وآت من شأنه لعل في دولتها من الغيرة فيكم  
في القديم والحديث ومن الذي يمشي في بلادكم  
ومن من الرسل بين الشرق والغرب ، وهل كان لأحد أن يرى  
سلطان مصر فيها مثل أعظم أشكاه والرحمة والصفوة  
وهل انقضى قلبه في القرب ما انقضى للفرقة عن راحة السواحل  
والكنائس والساحل

إلى وادينا هو الولدي الأخضر بين وادي النيل ، ولئن ترك  
عن قصة الله عليها إلا يفتني هذا الولدي الجليل ، ولكن من  
يسمع لنا القصة ؟

هل رأيتم جو مصر في يوم ٦ و ١١ يناير ؟

هل رأيتم ؟ هل رأيتم ؟

جاءوني في أي بلد يرى الناس مثل عدد اليومين في مصر  
التي ؟

إن يوماً واحداً من أيام الصحراء في مصر لأصل من جميع  
الأيام في سائر البلاد ، ويصل آدم الصحراء في مصر مع لأحد  
يوكتا القصة أن يرى فيه إلى الأرض والسموات  
ومع ذلك يرى لبعض خلق الله أن ينكر على تبارك مصر  
سنة الفتون والفتون

ومن "مستن الرز" أو "مستن" وهو لم يصره الريح في طرفة  
العين ؟

أولئك الذين يبيعون ولكن أين من يربح ؟

ذلك يوم ٦ يناير ، وهذا يوم ١١ يناير ، فاسألوني أي أو من

حرف الناس مثل عدد اليومين ؟

هل الليالي ....

هل الليالي يكسبون بتمتة ؟ ميراج من صعد المهرى المتفرد

هل الليالي ...

هل الليالي كسبت مرة واحدة خلفت بعض الناس إلى الكائن

التي صدمه بعد أن قرأوا ما كان يجري من دحين ؟

هل الليالي تذكر بعض الناس في كل شيء تطوره بعد

أن غلب آفاتهم بما كان يملك من دحين ؟

هل الليالي ترجع أحيانا للشاهد إلى عدم القديم حين

كانوا يحسبون طناً الأزواج والفتوب ؟

هل نرى من القطار فنقل الرحمة إلى عصره وخلق طبع  
أشياء من طوائف الأسماء ؟

وهل يذكر الآن مسير تلك الرحمة ، وقد وصلت إلى أن  
يرى وادينا ؟

ولئن لم يجد شيئا من المظاهر المصورة في هذه البلاد ؟

هناكم الأدب ، وهو أنتج لكم من سلف "الفرغاني" ،  
الذي استكشف بنية في الصحراء القديمة ، وهو سلف جديس  
بنيهم عن أسبه الذي يصدر عن بلاد الصين ، وقد استكشفه  
وحمل أجبي في السنة للاسم "أبي الأجنبي" اللهم الذي بوقت  
القادر إلى استكشف المسيرة الأدبية في وطن "جاني" والجان  
هو الرحاب ، وهو اسم النيل قبل أن يمر به اليوناني ؟

بمر "أبي الأدب" ، وكل على نفسك كادح على نفسه  
مدين للفرح

إن ذلك للمدين هو أصبح للمدين نصيباته الأسلاك الكهربائية ،  
وصالت هي الكهرباء ، أيا الأدب ، "فمن" من مجار لولئك  
في حوزتكم ، وسيطر بملك على الموجود

رب من حوائج ، مستحب تقول - فقد ألوى أو ملاين  
من السنين ، وأما صورة في الصحراء ، لا بحس وسودي فرعون  
ولا طيبة ولا سلطان ولا ملك ؟

فأنتيت لمعكم مسكن جد طردى وظل - سطره ، وإعين  
حزون ، في كتب أولي حوض يسهل أهل هذه البلاد ؟  
وما بين دولتي ؟

في حين يتي مأزعا من أمراض الكبد

ولي كبد "طروحة" من يميني - بها كبداً كنت بلف فروح  
أدما على "النس" لا يتركها - ومن يفتدى ما حلة بصح  
فان كانت هذه النج وقد ملك ألوى وملاين من أجدنا  
الأكرمين ما كبد فرحها ما في الحب ؟

وهذه النج أولاد طيسها بعض أهداء مصر بالأسمت في ضوء  
الليث ولم يصحوا

لكن يصر الأصب على حسومة الذين يريون أن يفتنوا  
عبد الله بأمرهم

لن يكون مصر تهم صرح إلا يوم نرى أن الله أعزنا

القبائل بذلك من يسردون على خواصه التي والمباين في جلة  
والفرقة وسائر الالهة العربية، والإسلامية التي لهم الجلال  
إسواناً يُقدّر به إيسرهم مع أسبوء المايح ليهيوا  
دولة ليقدم العربي ليقدر الذي يجرب من نصفه مكابد المصري  
وهزمت اسفود

لعل ولبب : وهل يبقى لعل أو ينع يد ؟

« ن ، واقلم وما يسطرون »

جالي الله الذي اعلم بهم أروع عجايز وشكواي ، وهو  
حسي ومع أو كليل

ما طاهر الأرض والسماوات ، ولا باعث النور في ظلمات  
الحير السوداء ، وإبراهيم من دسائس الكناز والخطاين ،  
وإلهي وسواس تلك وحداثتي اليقين ، عليك تركب  
وإليك أيب

رك مدارك

إن عشت ، وأمر المصاعدين في مصر أنصر من عمر الزود  
صاقتهم من رماني  
وعل أوت من أن أساعد على تأسيس دولة لقدمي هذه البلاد  
وكف بروت من يقتل الناس جمعه من خلال إلى عدي ،  
أو من عدي إلى خلال ؟

بسطيع حرم الرب بناسو ، فعل القم في حلق الودك  
الصحيحة مصر في أنظار القصر ، وكنكم من ينظيرون أن يحدوا  
عن خيل في طلب الأشباح المتجمع للمصري والعنبري ، ومن  
يطلع من جرحون القصور على ربهما في دود معاني الطب والمجد  
ممن من صمت الله ، ويد الله لا عس شديداً أو شديداً  
إلا ليهي الظل

صل القبائل ...

لعل القبائل تعلم شعراء مصر فكرة : شيد العدل : كما  
المعظم فكرة : التقيد القوي : والأتيد السكر : ولعل

## الرسالة في ستمها لشامة

ذبحت الرسالة عالمها الكس وهي أخرى ما تكون اعماد على فصل الله وعطف أعمارها  
في تدليل كل عطفه

رحل الرعم من استحقاق رمة الورق وعلاجه العاش في المدام كذا مستتر الرسالة على محييين أسوأ كي ومنع عديها  
واعتاد عديها انشاد في مدد هذه التهج سيكون الاشارة في الرسالة معاً غامبي

١ ستون عرساً من منه كاملة في مصر والسودان دمج من الآن إلى آخر طار ويكون نصرك اعني ما يسوي حبه  
معلم لربنا من الكتب القيمة

٢ خسرون عرساً من سنة كاملة في مصر والسودان للسمين الاربيين والملايخ السعد والمعلمين مدغم في انشاء الله المذكور  
ومكره المصير لك الحس كذلك ما يسوي حبه مصر عرساً من كتب الدنيا ويجود لهم دمج الاشارة حبه أفساد متتابعة  
والاشارة في البلاد العربية كالانديوك في مصر من حبه القيمة والقدرة والعهد ، وإغا يجمع المصيرك ما فرق للبره  
وهو أويون عرساً في طبرق ، وعشرون عرساً في سائر البلاد العربية

## الرواية

أما الرواية فقد ادعناها مؤقفاً في الرسالة من قبل ورود الخرى فعدد متفرقة بشكل أنعم وظلام أجل وسننق الرسالة  
ما معنى ؟ من الامور الجديدة بالأنصورية فيكون في كل عدد منها انصورية او انصورية من أدوم ما يوسع أو يظل

الاشارة في انتر سائر الامور المعني لك دائرة معارف وركب



## بعد الفراق

للدكتور ابراهيم ناجي

جل أحوالا أنت متى حياتي وأنت أحب من أسمى وحيي  
وهل أسلاك كلاك، كيف دسي هوحي قد كان يلهي ويحيي  
لست من قنصير منك حروها أنا شرع الانسلا حوي  
وها أنا لا أذكرى منك أسيا عزت حبسني ورأيي دسي  
وهل يحق لشكر أنت جرح را وهل يحق لشكر أنت مدح ا  
تلاشت عوي وغدا نؤادي كلب حوكة حبات رزع  
أبشره جرمي في سلسوي وأطر مسود أباي غابي  
وغد صب الخيال وناس طسي وبك كل حياض الياس دوي  
أجر جبر وحن في كل حشد وأهل كحشي في كل جمع  
دسي

الذين يوعدون أن يبروا كل سر من أسرار ذاتهم ، ثم يظهرون  
حرق ذلك بورا وأشبه طوبى حياضهم لفظاء (هم كجسته للظلم  
ثم يشتمون لنور ، حتى في اللحظة التي يروج ورجعهم صبا  
إلى السياء ولكنهم غفلون

دع القناع .. إنه يستمد وجهه من كل شيء من كل  
خبر ومن منك كرم . إنه يمس ويغشى لأنها مهتة  
وهل الشعر مهنة ؟

— سم مهنة ، ومهلك قول الشعر

— وهل تستطيع أن تقول الشعر متى شئت ؟

مهنة لقول الشعر متى أشاء ، كما يصنع التجار لقتضد متى شاء

— بئس مهنة ، بئس مهنة ، ولكنك تعلم

إن هذا الذي الشعر الذي يدل على أنه الروح القرواني ،  
لم يعرف إلا مد واميرو الذي مينة الشعر ، وليس جيدا ، حتى  
أنتظر القوي لروحي

إنما في الشعر أمانته م شعراء من نوع خاص ، لا ينظمون  
إلا وهمي كجوصبه ولا يرحمهم إلا ظيرون ، سيم راميرو دوما لارمية  
وراميرو دوشغل هؤلاء هم كمنود هاني شعريه هؤلاء هم  
الشعراء حقا سيم مستظم شعراء ، وعليهم تسلم كيف ينظم  
وكيف يقول صديق القوي المحيد

وأنا أعتقد أن القصائد هي لا يحدث خعة عند قنرها  
هي التي عند وسقي حيا بوطير ... أخرج القاص روايته ،  
مصدرو عنها ، لأنهم لم يعموها ، ولكنها أصبحت من يند  
حديث القاص بها ... أنا هو فكان ينظر إليها كأنها أزمير  
وحشة في بياض ماله عمولة

ورعا أصيب القاص في تقديره القصائد أحيانا ، وعاسمهموم  
يظنون من خاص كبير ، إنه ليس بشاعر حق ، أو من مطرب  
ليرج ، إنه لا مطرب ذلك لأنهم أحسوا أن شعر ذلك الشاعر  
لا سر ولا غير ، ولأن ما جدته مطلب صعب

إن الشعر يعرف على العالم من كل ناحية ، ولكن حينئذ  
مصطن ونظير بلان في المصعب شعرا ، ولكنه غير منظوم ، وإن  
في أغوائه شعرا ولكن لا بدرك إلا القليل ، ألا ينظرون إلى ذلك  
القروش وذلك المظبوط التي زودان بها المصعب ؟ ألا دون ذلك  
الأشكال فرانسه ، وذلك التنايل المبره في مطرب في مطرب  
الصيح ؟ إن في ذلك كله شقا يمسج القاص ، طبعا لا همه شعر

المهنة بلأي بالشعر يا سادس إن مياي القارئ الذي  
يعرفهم الطائفة ، فيمطربون بين ألسه الب ، ويموتون على  
رغير القار ، وهم يمشون بالذبح إلى رقص القنصير وصحك  
الزوج في مطرب موبهور لملوه بالشعر ، وإن منظر تلك الأمم  
التي أحست انوع ظلمت تلك أياها المبر لشعر أياها ، ولكنه  
شعر طيب مرم جبر اليمور لأنه جبر القواطف إلى المرء يستطيع  
يا سادس إننا مرمص الشعر بلان أعظم بجمع ود كير نايد

بير بوياد

أنت لا تريد أن يحدث الشعر بالنظم ، وهذا كان ما أخرجته  
القاص شعرا أنه ، ولكنه شعر منظوم ، لقد صفت رويانك ،  
مثل دويان ، و « الأطفال الأشرار » وغيرها وميها ، الشعر  
القرواني ، وهذا ما يخرج مجموعة من الرسوم القرائية ، أو كذا  
مثل « سر المبه » صممه بحب سم « الشعر القموي » أو « الشعر  
القوي » هو هناك صلة بين هذه الأصواع كلها أو أن في نفسك  
والها بربط مضطرب بعض ؟

بدي كركير

كل ذلك شعري ولم يكن موزونا سني ، وأنا طاهر ، والشعر  
سني ، كما أن الشعر مهنة والمصداق منه ، لكن لا أحب ما كان  
فتا منظرا ، لقد حاولت أن أحب ما هو منظوم ، ولكني لم أستطيع  
القاص طاهر ، والقاص لا يحب النظم ، وإن أولئك الشعراء

## الفروق السيكولوجية بين الأفراد

الأستاذ عبد العزيز عبد المجيد

الفروق النفسية (الفرق)

في سنة ١٨٥٢ ولد ألفريد نطيف السيكولوجي الفرنسي الشهير ، وتخرج في جامعة السوربون . وسال إلى دبلوم التدرج في الطب سنة ١٨٩٠ عين مساعداً للأستاذ بون Al. Beaunis مدير معمل علم النفس وحس وعطائف الأعضاء بالمسرون . وفي سنة ١٨٩٤ نقل إليه الدكتوراه ، وعنده الأستاذ في علم الأول على الثاني في ليدز معمل علم النفس . ومن ذلك الحين بدأ كلاً في - واسم إلهما آخرون - في بحره حقه « لتمام السيكولوجي » L. Binet و psychologique . وكانت هذه الحلة لسان الحركة السيكولوجية الفرنسية . وفي هذه الحلة - التي ستمتد إليها في موضوع مختلفة من هذا المقال - نشر بينه كثيراً من المقالات عن الذكاء وطائفة الفروق الفردية <sup>(١)</sup> ولكن حياته المعلقة بالبحث والإنتاج لم تطل ، فقد طبعته الذرة سنة ١٩٠٦

بدأ بينه بحاربه طريقة الفروق النفسية بين الأفراد ، قياساً بالذكاء بطرق التي كانت معروفة في عهد في معمل علم النفس ، كطرق جولن وكاتل - التي أشرف إليها في مقالات سابقة - وكقياس سرعة الإحساس ، وسرعة الحركة ، وسرعة الرجوع ، وهكذا مالم يتأخر أن يبدع هذه الطريقة التي سماها « طريقة الآلات النفسية » ، ومكر في طريقة لا تحتاج إلى آلات بل إلى تمر وقطعة ورق ونظير من المبرك كما يقول هو

وفي سنة ١٨٩٦ اختبر ثمانية طعلاً بمرس صور متشابهة عليهم ، ومطالبهم بالإجابة عن أسئلة وصفت لهم . وقد وصل بتجربته وأجابه أنه إلى أن هناك ذكاء وراثي وثلاثة مكتسبة يجب التفرع بينهما ، وأنه لقياس الذكاء الفردي يجب أن تكون الاختبارات متنوعة ومتدرجة بحيث تقيس كل مظاهر القدرة على التفكير ، تلك القدرة التي سماها بالذكاء ،

١٩٠٦ أثير حقه psychologie individuelle هذا في سنة ١٨٩٦ من عهد الحجة

كذلك مرد شبهة في الذكاء وفقاً لما في السوربون التي تحتاج إلى ذكاء وتركيب أي *complex* أكثر من التي تحتاج إلى تحليل *analyse* ، وفي مسألة الأمور التي تحتاج إلى تنظيم أكثر من إدراك هذه الأمور ومعرفة ، أي ذكاء واحدة بالذكاء هو عملية تكون وتركيب <sup>(٢)</sup> . ومن أجل ذلك استعمل بينه لقياس هذا الذكاء اختبارات تحتاج إلى بناء ومكونه ، كل من مثل الحفظ ، سرعة إلى حد تقطيع وطلب إليه تكوينها أو كلفه شرحه بسهولة ومن أجزائه وطلب إليه حل - فتراع بكاه نحو من نسبة ربع دقات القلم في ليدز في سبع السنوات الأولى من العمر الحاصل كثره عدد اللغطين <sup>(٣)</sup> في التحصيل من تلاميذ المدارس باليدية . ولم يمكن نظير على هؤلاء التلاميذ حللهم الفناء أو صعب الحفظ . وقد حاول أدور الأمر أي يعرفوا صعب هذا القسط ، أحو عدم الانتباه ، أو إهمال التدريس ، أو فقه ذكاء التلاميذ حينئذ ، يكون وداره المدارس الفرنسية منه : ١٩ حيث من ، مما أنها يحد - التحسن الامتصاصية الجاه ، وإستعدادات القول ويدرسهم إلى مدرسة خاصة بهم . وقد كان التسع حتى ذلك الحين أن يدرس صفات القول بطرق التحسن الحفظي وآراء اللغطين تخرج منه في وضع <sup>(٤)</sup> « قياس موضوعي *objective* » يعرف به درجات الذكاء بين الأفراد ، ويستطيع به مجرد تواتر القول من غيرهم . وكان كلاً واسع نوعاً من القياس يعرف به مدى إلى إصلاحه وتهديه ودراسة الفقد للوجه ٤ . وكان أول مقاييسه ما وضع مع بيك يونود سيمون سنة ١٩٠٥ . ويحار هذا للقياس بأنه واسع لتماماً استناداً على طفه ، وعمره في السيرة وما لمو الحس . ودعى يعرف الفرق القليل بين فرد أو أكثر بحس أولاً أن يتواءم مساويين في نفس حتى تتلوه شائع متعارف . ويحار هذا للقياس أيضاً بأنه لم يقصد به قياس الاستعدادات العقلية ، بل قياس الذكاء العام *General Intelligence*

وفي سنة ١٩٠٨ نشر بينه وسيمون مقياساً مبنياً على الذكاء

١ - مجلة ١٠٠ من Psychological Form of Educable Capacity

(٢) القياس من التلاميذ في الحفظ هو ما يسمى بالاختبار *Bechaud*

وقد استعمل إلى حدود في طبعه كذا مختلف بين نفس

(٣) طريقة لتمام السيكولوجي عبد الكار سنة ٩٠ من سنة ١٩٠٦

إلى سنة ١٩١٤ . وكانت موضوع « لتمام طرق حدتها في نفس الذكاء الجوانب منه الأنواع القديمة وغير الطرقت في القياس » والفرنسي

الاجتماعي ، مجلة ٢٠٠٤

يوجد فيه شكل عمر مجموعة خاصة من الأسئلة. فإذا ما أجاب الطفل  
إجابة صحيحة من هذه المجموعة من الأسئلة كان عمره العقل (ع.ع.)  
يناسب عمره الزمني (ع.ز.) ويسمى ذلك في هذه الحالة  
متوسطاً. مثال ذلك أن يسأل للطفل (١) ما أمك؟  
(٢) أنت ابن أو بنت؟ (٣) ما عمرك؟ فإذا أجاب الطفل صحيحاً  
عن السؤالين الأول والثاني كان عمره العقل (ع.ع.) أربع  
سنوات، إذ أن يجاب بعبء الشكوة أجيبت أن الطفل متوسط  
الذكاء يستطيع أن يجيب صحيحاً عن هذين السؤالين. ولما كان  
هذا للقياس عبارة عن مجموعة من الأسئلة زودت بحسب درجة  
بعد درجة كما زعمت يسأل للطفل طوله بطريقة  
dechole andrique، أي للقياس السلي للذكاء. وهو هذا  
القياس أنه لا يصل إلى فكرة عن العلاقة بين العمر الزمني والعمر  
العقلي. وقد تضمن الكتاب في عمر مثل واحد خمس سنوات مثلاً -  
ويكون العمر الزمني لأحدها خمس سنوات والثاني عشر  
وقد شاع هذا للقياس في أوروبا وأمريكا، فالمعتمد ديكرولي  
في ألمانيا، وجرارد في فرنسا، والجامعة، وبربراج في ألابا،  
وغيرهم في إيطاليا.

لم يمس على هذا للقياس ثلاث سنوات حتى نشر بينه  
- باسمه وحده - معياراً آخر منتصباً سنة ١٩١٦، وكان هذا  
آخر عمل قام به في حياته. وقد احتوى هذا المقياس على  
أربعة وخمسين اختباراً موزعة على السنوات المنطوية من سن الثالثة  
إلى السادسة عشرة. وكان هذا للقياس كتابته بين عمر الفرد  
العقلي من غير محدد قديمة بينه وبين العمر الزمني. وقد ترجم  
هذا المقياس أيضاً إلى ثلث أديان أخرى ولان، وواجباً كبيراً في أمريكا.  
وفي سنة ١٩١٥ نشر البروفسور ريلن - مجموعة وملائمة لمجاسة  
استفورد - مجموعة منفصلة وسبده ومجموعة لقياس بينه وبين  
وسبده عند الترجمة باسم "مقياس بينه وبين استفورد للقياس"<sup>(١٢)</sup>.  
ويحتوي هذا للقياس على تسعين اختباراً، لكل حقه حقه اختبارات  
هذه. وهناك بعض هذه الاختبارات.

يطلب الاختبار من الطفل القيام ثلاث سنوات

١ - أن يشير إلى أمه ثم يهت ثم قد ثم غيره. ويشرح  
الطفل إذا عجزه ثلاثة من أوجه

(١١) وفي سنة ١٩١٦ نشر برنان كتابه "العمر العقلي"  
Intelligence  
(١٢) وقد رسم الأستاذ صاحب القياس هذا للقياس جدولاً بالأمر القوي

٢ - يرمي القليل على القليل نحو مجموعة من (الشيء)  
بالماء، ويوزع مقفلة، ساعة، ثم ركض، ويطلب إلى الطفل  
أسماء ثلاث أشياء من هذه الفئة

٣ - يرمي على القليل صورة لرجل ثم يرمي إلى  
وأخرى لمرء، وأخرى مكتب، ويد، ويطلب منه أن يذكر أسماء  
الأشياء التي في الصور واحدة بعد الأخرى  
٤ - أن يسأل الطفل العقل الآن: أنت ابن أو بنت  
أو يسأل هل أنت ابن بنت أو ابن؟

٥ - أو يسأل الطفل عن اسمه وعمره أو هاتيه  
٦ - أن يكرر الطفل وراء الاختبار ثلاث جمل بسيطة مثل  
أنا عندى كتاب صغير الكتاب جري وراء القطة في الصيف  
للشمس سخية

وم أذكر هنا طريقة الاختبار ولا سيما النجاح في كل اختبار  
لأن هذا مما يطول ذكره، ولأن القصود هنا إعطاء القارئ  
مفكرة من نوع الاختبارات للمساعدة لقياس الذكاء.<sup>(١٣)</sup>

ويجوز مقياس تومان بأنه يستعمل لأول مرة نسبة للذكاء  
السنة الإنجليزية Intelligence Quotient، وهي عبارة عن نسبة  
العمر العقلي إلى العمر الزمني معروية في  $\frac{\text{العقل}}{\text{الزمن}} \times 100$   
وقد أصبحت هذه النسبة<sup>(١٤)</sup> مستعملة في مقياس الذكاء، وبممكن  
سرعة الفرق بين ذكاء فرد وذكاء آخر بخطه في العمر  
ووضع علماء النفس المعين الآن سرعة نوع ذكاء الفرد بعد اختياره

| العمر الزمني | العقل | نسبة |
|--------------|-------|------|
| ١            | ١     | ١٠٠  |
| ٢            | ٢     | ١٠٠  |
| ٣            | ٣     | ١٠٠  |
| ٤            | ٤     | ١٠٠  |
| ٥            | ٥     | ١٠٠  |
| ٦            | ٦     | ١٠٠  |
| ٧            | ٧     | ١٠٠  |
| ٨            | ٨     | ١٠٠  |
| ٩            | ٩     | ١٠٠  |
| ١٠           | ١٠    | ١٠٠  |
| ١١           | ١١    | ١٠٠  |
| ١٢           | ١٢    | ١٠٠  |
| ١٣           | ١٣    | ١٠٠  |
| ١٤           | ١٤    | ١٠٠  |
| ١٥           | ١٥    | ١٠٠  |
| ١٦           | ١٦    | ١٠٠  |
| ١٧           | ١٧    | ١٠٠  |
| ١٨           | ١٨    | ١٠٠  |
| ١٩           | ١٩    | ١٠٠  |
| ٢٠           | ٢٠    | ١٠٠  |
| ٢١           | ٢١    | ١٠٠  |
| ٢٢           | ٢٢    | ١٠٠  |
| ٢٣           | ٢٣    | ١٠٠  |
| ٢٤           | ٢٤    | ١٠٠  |
| ٢٥           | ٢٥    | ١٠٠  |
| ٢٦           | ٢٦    | ١٠٠  |
| ٢٧           | ٢٧    | ١٠٠  |
| ٢٨           | ٢٨    | ١٠٠  |
| ٢٩           | ٢٩    | ١٠٠  |
| ٣٠           | ٣٠    | ١٠٠  |

فإذا علم من أن هذا طفلاً عمره العقل ٩ سنوات وعمره الزمني  
٩ سنوات، وأردنا معرفة نوع ذكائه أخرنا العملية البسيطة  
الآتية  $\frac{9}{9} \times 100 = 100$ ، وهي نسبة الذكاء، وإذا نظرنا إلى  
الحمول السابق وهذا أن صاحب متوسط الذكاء  
١ - عمر الزمان - العمر الزمني  
٢ - العمر العقلي - العمر العقلي

(١٣) يستعمل القارئ الذي يريد الاستعانة أن يراجع "مقياس  
استفورد وبينه للذكاء" لصاحب الأستاذ استيفورد هيلان  
(١٤) صاحب فكرة نسبة الذكاء هو البروفسور ألفريد بيرن  
ألمانيا الآن، ولم نشره، وقد ترجمه في Zeitschrift für  
Psychologie سنة ١٩١٦. وقد أعلن عنه مفكرة سنة ١٩١٦



مع حدود المذنب المؤملرى

## عشرية في حقبة ريفية

لنوماس حراى

للأستاذ محمد مندور

لأول مرة ٢٠٠٠

— — —

ليس معنى « حراى » Chray « حث الأسس » ولقد سمعت  
شباب الحاشية كبروج وديون ينطقون به بوقى حال طراودها مايسين  
هوى يصو ويهوى بها راحة إلى الخافض للضطرب اضطرب  
روانها، عند مايسين عنها، ومن فديم وجب وطر Bodem  
هذا النوع من الاضطراب الجليل ما به متوج آيات الفنون  
ولقد لا سأل حتى من سر إسنادها إلى « حراى » هل مد  
المون بين ما أنسى في قوس الشعر، وما جيل عليه هذا الصديق،  
قد حلت حواجا يورده النفس للصنعة يجد في اطراف القصب  
سكنها لا ييسر بها التألم

ولى الحق أن الشعر الإمبرى لا يعرف قصيدة أسس من  
مهاتبه حراى إلى اطراف الموزن وقناة النوى فالتصيدة تنظم  
وإجابات متعاقبة التوافق متلاحقة التفاصيل في قبر رحات ولا ملة  
حيث بتطلق بها البصر، والنفس تلاحقه في بدر يرل منها مودة  
طرقت الطر حائط مومنه على رجاج وفند فاجأ بالنفس قد عدأب  
وسكن حائنها إلى اطراف القصب ومنى منا يفرح لوى في سدانة  
وجن كودة

لم يعرف « حراى » ثواب النفس ولا مناسبات القوى ،  
وي انتظام حياته ما بالألقاب إجماعاً ، فقد أنسى عمره بطلب  
ظلم يكبروج ، وكأن به يطلب إلى فلم عدى عن طموحه القاسية  
طغوة طمس بود لأبون متناول للشرب حتى يستحيل على  
أحد ما أن يمكن إلى الآخر

ولأنه ما يحل لي دائماً أن أنسود « حراى » ومن النفس

رعه القصب اليهاته « ولى مبهلة ما يرمى بها العين ، كجده أولع  
لرحل أسد الرمح بأغلى Ossian تلك الأقال القصبه التي  
ولا زال ردها سكان حبال إيقوسيا ، وسانه أوسيكس إلى  
أساطير البلاد كشارة يستلهمها سداحة الشعر فأنما بما سطره

نفسى اللان دون ما يمكن أن يكون خلف ذلك من دمر سيد  
وما كان لمراى ونك طبعه أن يتصرف من آداب روما  
وأبها وغوس مثلهما في فصاحة منه يوم انقست الإنسانية  
إصابة العقل بوقته من مبهلة رقة الصباح . ثم انقست  
الإنسانية فألأت الطبيعة بحبالها المصاطك ، وإذا برانس الشعر  
ومعنى في كل مكان ، وإذا صلب الأساطير ومع مبهلة ذلك الرقص  
حدثت نفس « حراى » في هذا العالم للسحور طرب لا تكفر  
إيما طرب ، ود أن لو كان من عشرهم مقال الشعر إليركانه  
واللاتينية ، حتى لا تحب عد الطرب قد باع في نفسه مبلغ الشهوة ،  
ومعنى في ذلك لا تعني طبعه ما دنا نؤمى أن نفساً لا تعرف  
الشهوة ، لا يمكن إلا أن سمر إلى لم تعلم

وأعق حراى حياته بمر دوج ولا ولا جن جدرى كبروج  
بمتبع إليها نفس من أبناء الحاشي أجمل القصص ، والطرب حياه  
في تلك الوجبة حتى دلف إلى سكون اللوب

فخر حراى هو مير ووجول ، عرب حبه ، وورث إلى تلك  
الاعلى بزوع الطبع للصقول ، وانقلب به أثناء ذلك وحلاب رأى  
بها من جلال الطبيعة ما يسر بالقلوب فتوما يجب الخيال ، وكان  
يدكر كيف قد روسو نجده إلى ثم جلال لهدية العمل إلى ربه  
أنى « حراى » إلى الألب بمرق ، وحط رحله إلى حوا  
« جرنوير » حيث يوم سيد الرهبان التوقين Grande  
Chartreuse

هناك مهنس الجبل عاتية وقد كسها الثناياك برفع إليها  
البصر جود عملاً بأسمى الآداب وددها النفس يدكر الله هناك  
بلا القلب سمور دوى بضاعة خيانه ، وإذا جا بود أن لو استعجلا  
إلى مثل دمة جيسى لوى زمم الشعر ، أنها استعجالت إلى ملاك  
رحمة وسحب ومياه كل نفس حتى يسي إليها هناك ينشر  
في الخواص إحساس بالجمال يتمثل صوراً بأخذ النفس كلوجه  
أودامية إلى حيث تلمس أطيب النفس ، وما غفل حراى من شيء

من هذا ، فني حطائه لسديده Horau Wolpole شكل ذلك  
أجل الذكرى

وخلص «جراي» الزمن مئة أخرى فانتقل إلى حيث تنزل  
البحيرات الصغيرة بين الجبل مما يشبه قنات المندوب على وجه  
العدم ، «مطلق إلى ريفوسيا حيث السكون الرعب لا يحركه  
إلا نيت الثاني وسليها لزيد من أهل الجبل حسب بين الرودين  
أو خطفو على سطح الماء وكأنها من روح الله ، وبعد كل ذلك  
إلى قلب «جراي» عقيد «بيرويا» ، وهذا إلى طلال يكند  
أن تركها لنا دليلاً بأحد بنا إلى حيث يرجو أن نجد الجبال

وكرت الأيام و «جراي» يظهر من حمة إلى أن بلغ وله  
بمثل الأصل تلك العرجة الخبية التي يجدها عند الكثير من هؤلاء  
للطهرين الخبيثين الذين لا يزل المجتري بعض بهم رغم وعده  
من توصل بهم إلى أمريكا حيث وجوا النفوس عند الامجد  
الذي أتج أشبال «نلس» ممن بلغ بهم للرايح بالمثل الأعلى  
صنيع السديده القدسه

وما كان جراي يحاحه إلى روسو ليحتو على المعصاة أو ليقدر  
سداجه النفوس صرحا ، ول نعه وفي ملايات تلك النفس  
ما يقوده إلى حب انحصار في تلك المزية الخفية التي كلف الشاهين  
النفوس والى لم يكد يتر سنة ١٧٥٠ حتى تناقلها جميع الأسرى  
وحى أخصت الأسباب أظلالهم بمسئلتها كما فعل عن بعض  
آيات كتمان الكرم ، وأذكر على أنه حتى اليوم لا زال تلك  
التمسده أكثر القضاة اختاراً بين النفوس في جميع أنحاء إنجلترا  
قل «جراي» (١)

١ - وفي نفوس النساء بين القهر للدر ، واتساب القسطنطين  
مهاجرة كمنه حلال الزوج ، واتخذ العلاج السقي سيلة إلى مأواه  
في حقل متناقة خلفاً للعالم في السلام

٢ - وسابل ما في من سوء خبيب ، فاحت من السر  
أفان الطبيعة ، وأحد سكون رعب يسود الفضاء فلا تصبح  
إلا لجمل يرسل موى أجنته في كل فج ، أو أجبر من القسطنطين  
سنة ما غسطن من صروج تنشر فوقها علة الكرى

(١) الأوامر بد من مدو للنفوس السديده وقد يصل السكاه  
بمن مملوكة وأخرى من نحو جاري في المصحة بين الأبيات في السر  
المرى ولا يرا كل مملوكة على أنها مملوكة

٣ - أو بين الرودين يحمل إليهم من رجليه الثاني

وبعد كساد مقلتي جئت ما رسكة من عكوى إلى جرياد فيهم

بأرواحا الشين الوحن بارو السيل فاقسوا منها العام

٤ تحت عدا النشم وإلى ظلال عدا الجروا سكني احسن  
الغريه في جوسهم الأسير ، كل في قبه القسرين حيب رجع تلك

السكبين للتهار وقد علاها صميت الحسانين  
٥ - رفده في مقاربع مفاصهم وقدسهم الأجيال ، في السكك  
الصباح الصغرة ، وما نظريه لتغير رصده من أشب أكوخ القسرين ،  
وما يصيح القديك النائد ، أو ما يردد صفاء من صوت القيق ،  
أو يوحظ لم رقة

٦ وهذا فاهرتك أن يرسل إليهم بعد اليوم ليه  
وما نرية بينهم أن نمس إلى سياتها بما جده السك ، وما للأطفال أن  
يهروا إلى سياتهم يفتقرون إليهم رحة أبهم ، وعلم أن يستقروا  
أرجله بنفاهوب ما يفتقرون عليه من ميلات

٧ - دكم قسائط الحصاد بح ضرورت مناخهم ، ولكم  
شعب أسته محارثهم ما شعب من جوف القبرا ، إلى نشوء كانوا  
يسوقون صفاتهم إلى الملقول ، وبأى بسر كانت أشطر القنابل  
مطلبي لم من حادتها ما أحملوا ، مما ماوهم القنوة

٨ - ما السكريد أن يحقر جهودهم اللطمة ومسرانهم  
للأهلية ود كرم السور ، وما لظلم حده الملهة أن يشعروا  
حقدراً لصخر الهام التي شجروا بها أيامهم

٩ - وألقاب القنصر ، وأهبة السطال ، وكل ما ينحه المال  
و الجلال ، كل هذا سادته اغضب له بالرضا ، إذ أن سبل المجد  
لا تعود إلى غير القصر

١٠ - وآس أبا للقسطنطين ليس لك أن ترمهم إذا لم ر  
الأسلاب قائمة فوق قهودهم مخلد كرههم حيث ترحم أكتشد القصر  
في القباب للشمس ، وتحت الأقواس للزينة بالخيال ، حلية شبت  
الدرج

١١ - وهل لأهل الأواني قننا ، أو لأطق القنابل بلعده  
أن ترد إلى مأواه ما ساعد من نفس ؟ وهل لأصوات القنابل  
أن تبت الملهة في سبب القرب ؟ وهل غلبي أن يلج من مباح  
الموت للبارد القناني ؟

٢٢ - يدنا من جس جس أبا منحة منية إلى كنهان  
وُسِمَ تلك الحياة السراء القلقة معاً، أو تترك تلك الآتي منحة  
آفاق الصود دون أن تقي إلى المرواح طوره المفسدة، كطوره الزمعة  
للنباتات ...

٢٣ - فانفس الرحة تمكن إلى سفر محبوب، والابن  
المنفعة تسبق دعوى الرقاء، ومن أحقاد القصور يصبح صوب  
الطبيعة كالأ لا تحمد الويس فيها تخلف من رما

٢٤ - أما أنت وقد حربت على هؤلاء اللؤلؤ المنعورين  
قصصت بهم في شرك الصنوج، فن يدرينا بل نساء قرينة  
إلى نفسك تقودنا الوحيدة إلى السؤل من مصيرك

٢٥ - وبل درخا أبيض لرأس من شعور الريح بحيث  
- طاماً رأيتك مدد ابلاج الصباح مكتسح بخطاء السرب  
سرم قسني مهولاً إلى لقاء الشمس فوق القمم المنصراة

٢٦ - وهذالك إلى جرح المبرط الذليل - المبرط الذي  
رس حنوره المخلطة طلة بالرتيب - كان يستقي ماداً لكل  
جسه من أفضه الظهيرة ثم يطول النظر إلى الجدول نحو بحوره،  
٢٧ - طورا يوم يثقل القناديل على شفتيه جسيمة المخرجه  
وفد أحد رعد أحلام الطريق، وطورا يطول في سيدة مقوم  
القادر صاحب الراس من الرؤس كي تفل منه أنه أو رعد  
بقية المسوم أو حطم منه حب ناز

٢٨ - وفي ذات صباح نقده لم أحد لا على قتل المنود  
ولا على حله القوازي ولا إلى جرح شجرة المبرية، ووجد صباح  
آخر قد وجده إلى جانب الحدود ولا بقية قتل بل ولا الخلية

٢٩ - وفي اليوم قتال رايد محولاً في طريقه إلى القدر  
في حقل لوب وآتشه القناء مصحبه - أذن وانقرأ ما حصد  
لمطبخ القراءة) نك القرية القروية على المجر حب أشوك  
جده الشجرة الخليفة :

#### ما على القمر

١ - تحت هذا الأرض برغد في راحته الأخيرة غلب جبه  
المد كما جبهه المظبوط، كان صوبه من القلم تسيماً مثراً بها  
وصبه الأثران بجسمها

١٢ - من يدرينا لسل في هذه البهجة الهمة ظناً كانت  
تسكنه أنور البه ؟ أو بدأ كانت تصطبغ أن نأحه مصولان  
لذلك، أو غفد الناي إلى حد الإلهام ؟

١٣ - ولكن العلم لم يشر ألام أيسارم مصححه الطرقة  
التي أضاءها أسلاب الزمن. فقد أطفأت روده القفر من حاسهم،  
وجبت حوى السيرة في قلوبهم

١٤ - كم من جوعه غلبه الشماخ صاعقة، طلب غيرة  
في أحقاد المحيط ؟ وكم من دهره يتوود يبدأ من الأيسر، م  
رسل صبرها عمراً إلى عهد، القصة ؟

١٥ - من يدرينا، لعل هنا برغد ؟ حامدن ؟ مريته وقد  
تعب بقلب حور لسندر القناء رمة، أو « ملتون » آخر صديقاً  
طريقاً من اجد، أو « كروبول » كثر غنى قلبه من دم وطنه  
١٦ - أنا بحريك أبدأ النوب بالقصص، وأنا اعتقاد  
صباح التهديد، رسالي الجائون والمقائلون، وأنا هو الكبير على  
الأرض الهلة، وأنا مراد، أودع الصوب في أذهن أهد

١٧ - صلك م حرمهم منه القضاء على أنه لم يقع فقط  
حيد حصارهم من أن ترصد ؟ بل منع أهدا جرائهم من أن  
مستفصل - منهم أن يخلصوا قلمه إلى العروش وأن يمدوا  
مناخذ الرحة من القناد

١٨ - منهم أن يخلصوا حركات الصبر هذا أحيث الحقيقة  
التي يسلونها، لو أن يفتشوا حرم العمل البرية - منهم أن  
يخلصوا طائر من آفة القشر يصرمون بها أسراء الداعر التي  
يكدمونها فوق مداح الكبرياء والرفاهية

١٩ - طشوا بيدي من للمرك المزوية التي سر كذا المظاهر  
للمشوعة فاصحت بهم وجانهم للتواصية - جروا ودي حياهم  
الزواجر القهيد من الخلية يحل على صابرة مطرودة

٢٠ - على أنه حطفاً لستاهم أن جان بهمن والقرب من  
جده السكان قتال حثيل رينه قواص حنطة ومائيل معصوم الصبور  
بهمن حده المختل ليستمر عاد السهيل واجب الزهرات

٢١ - أنمازهم وأحمرهم حطها آفة مئة من آخذ القشر  
تكون لم بذلة الجدد والرقاء فاكوت حولهم القصور، القصة  
تحدث حكيم الريح كيب يموت



أخاين

بين الخوارزمي والهمذاني<sup>(١)</sup>

للأساذ على الجندی

٢

—

حين طرقت الحبس والشهود في دار الخليل ، تطأف  
الاحتراق ، وتشتت الأبصار ، وانصبب الأذان ، ففتتح البديع  
السيرة بكلام يجمع بين الحكم والتوريط : « إنما هو ذلك لنزلة  
الحبس هو لك ، وذكر الآيات الشهود ، والأشكال القنود ،  
وتجاهلك قديمه بما عشتك ، وتسلأنا شمساً بما عشتك ، وسأ  
بأنني طرقت حبسك ديمه ، وطار به صيكتك ، وهو المصنوع  
إن شئت ، والنظم إن أريد ، والنثر إن اعترت ، والبديعة  
إن نشئت ، فهدد وعراك طلي غلاماً منك »

وقد حسب الخوارزمي حساباً لتبعضه ، فقال : أن يكون به  
قريبته في الخفد والشر ، حائر البديعة بالشر

فقال البديع الآخر أمرك : أستاذ

فأجاب الخوارزمي : أقول لك ما قال موسى الشحيرة  
« بل أقصروا »

فأخذ كل مهجة دواء وفلا ، وحشد البديع أحياناً مدح لها  
السود قهقهة الاشراف ، ونظر بنفسه ما شاء ، وأوسع الخوارزمي  
حباً وسعياً أسها

والشر أسبب مضحكاً ومباعداً ، من أن يكون مظهره في نكته  
والنظم بحر ، والخواطر تسبؤ ، فانظر إلى بحر القريض وخطبك  
لقد تراني في القريض منتصراً

مررت أدون الإحصان<sup>(٢)</sup> كمنزلة  
أمنوا إلى البحر الذي نظمته ككبر دمع في بحر كبريتك  
فمن هجرت من القريض بناعة قصي ليلال له ليلعة منك  
ونظم الخوارزمي أحياناً مدح من إبرازها بما يقول الرواة :  
فقال البديع له : إن القريب لقاتله كالزاد ، فإني لك منى بك  
ونسيه : أمزجاً للبيوت ، وخلصها من الظنون ، أما تسبحي

(١) انظر السند ٢٢٢ (١) فقلت المهر ، الضرورة الخوارزمي

أن يكون الشهود أسبب منك : الآية بحسب

فقال الخليل : اسع على متوالي للنبي

أرق على أرق ، ومثل ما روي

فانظر الخوارزمي

وإذا انتدب بدية ياسيدي فارق عند مدحى تنقش  
وإذا فرأت الشر في بدية لا شك أنك ، أس تنقش  
إني إذا كنت البديعة ، فليها محلاً ، وعطيك عند طبي ومن  
على أراك واستحق في قوري شموهاً فخرهات تحسرو<sup>(٣)</sup>  
إني أجز على البديعة مثلاً رايه ، وإذا طلب أسدي  
لو كنت من مخر أسمه فله على البديعة ، والفتى بتلى  
لو كنت ليثاً في البديعة خيرا ركب ، مسكين منى حرن  
وبديعة قد ظفها متفصلاً على الخليل قد ظف في الأرق  
فقال مستورا عن صفة مسجداً هذا كايه ، لا كايه بحال

فبصيح عير الله صرنا انك أراك وصف بين حواف مكروحة  
وقال حشة ، كل قال كليل فله تنقش ، تنقش ، تنقش في  
لقد الآن عزلة عن قريتك ، وأداء فخرتك

بهذا أيا مكر فزيتك أسبق وأحرى فليأناك في قوري  
بأحقاً وكما لك فصبة جرب لمصر في ، هل محرق ؟

فقال الخوارزمي : (أحقاً) لا يجوز ، فاه لا يصري

فقال البديع : لا زال مسجداً حتى يصري ونصرت عت  
والساحر أن يرد ما لا يصري إلى الصرب ، وإن شئت ظ  
بأكره<sup>(٤)</sup>

ثم أورد البديع قائلاً : أحجب من فوط في اليه ياسيدي ،  
ثم عولك تنقش ، أسدي أم خدي : أهل المظن لا يركبان  
في حبة<sup>(٥)</sup> ، ولا يظن في حلة

فانظر الخليل قائلاً : قولاً على متوالي حول للنبي :

أحلاً بدو مسجداً أيدها

فخرج البديع

بأني لا زال يمسجداً ومعة لا زال تنكسها  
فانظر الخوارزمي قائلاً : لكسوة : فله الخبر لا الخبيران  
فأذكر الجميع ذلك ونحو ، أما مرأت قوله تعالى : « إن الإنسان  
ربه لكسوة » أي لكفور

(١) بحسب وهو رواية رسالي البديع (٢) المخرجة الخليل

(٣) المهر من المصين والميل وتصل (٤) للزهد جيل الخليل

لغنى الخواري، وقال: أنا كنت بفصل دقة أهل عمان  
في القى اكتسب أنت بصفتك؟ فقال القديس: أبى في حرفة  
الكندية<sup>(١)</sup> أحسن، ولا ساحة أخرى وأخلى، وأنا ما كنت  
معدى يهودى يأتى في مدعيه ويريدك بعبه ثم مال في من  
فقال: أصنا حراً، غنى:

وتشبهت بهمج طريفة: بنو العلم في طلب الرمين  
فقال الخواري: أنا أحفظ هذه القصة، وهو لا يعرفها  
فقال القديس: أطال، فإن قلب على ميو هذه القصة ومى  
وتشبهت بهمج طريفة: بنو الوثم في الوجه القصين  
فقال الخواري: والله لأسمعك ولو به حيناً  
مرد القديس: أنا أسمعك اليوم وتقرينى عدأ، اليوم غر،  
وقدأ أسراً، ثم نزل بلون ان الزوى

وأنت غوباً سمياً يهودى كل مسير  
وقد أصاب طريفة: وهو القصة  
ومنى على ذلك متعاً،

وأزنى طول القوي دار صير: انكشف لافيت امرأة لا أنى كلة  
أبى يقبه حتى يفل سحبة: ولو كان ذا مثل لكانت ألقته  
وجارل الجبل عندما يصب حتى يمر المصور، ورى الفكرى  
في صوبهم، فتقوس المجلس: دهم القيس - كعادهم -  
في سبقت تساور، ثم اقتشروا في الصباح وقد تشبت أرواحهم  
في الحسك على الرعين، بساً لا حلاله يوطم وأموالهم

وقد شى على جماعة من القسلاء أن يبلغ الشقاق بين الرعين  
عد احد القويوت اصبحوا في إصلاح قاب القين، وسوا القديس  
على طلب المسالك، وهو دليل على أن القديس مدرسه، تشى  
إلى الخواري مبتوراً قول: بعد الكثر صمو: وبعد القيس صمو  
وأى كرم الخواري إلا أن يفل حله، وراد على ذلك  
معد إلى أن يقضى خلفه مسجده نومه مسجوداً يلزمه

ونصلى الرسلان: وحل الزم عمل الخصام  
ولكن هذا الصبح كان كسح (برساي) بحول في صايحه  
جرائع حرب ضرور: أم طيت أعباء الخواري وللمتوحضون  
منه أن سوا في قبه حيث ربح الخلاء، حبة أخرى عهدة  
حانية أظم يكن بد من حدة خاطرة ثانية تكون عمل الخطاب  
في عهد القصة الشاك

وكان أن غنى: غنى في دار أن القيس الزوى، حضره

بعض القصة على برهم رجل له بكانه وحلوه بعد الخواري  
أبر، عي، وكان القديس سياً شمساً لأب حبة، الخواري  
مستولاً بمسنة القيس، ورحب القديس جانب أبى القيس، ووشى  
في أساقفه إليه، قدسه وصدق آل القيس بقتله أعباء  
يا مستراً صوب الزوا: ن على صومهم حياً  
تم اتال القيس على المجلس من كل صوب وأوب، حتى  
حل بنوى الخالة من زوا، قدسه وعلقتها وقصاب ومعلومها،  
وأقبل الخواري - بد لى - وجم تغير من أنصاره صوبه،  
وبعد ملاحة ومقاد بين المتناظرين، تشبه الصلح علاج عيوش،  
اقتراح بهم بعض المصور أن يشا على طرار قول أن القيس  
أبى طرار به كدوب عصاف: ورى سولو بروه جيباس  
فاقبل الخواري قائلاً:

ما قامى ما منه من قامو: أنا بالقى تقضى طينا وامر  
ومب

وقد بيت هشام مبيتك: لا بل بيت جنب ذنب خاص  
فقال القديس: ما على قوتك ذنب خاص؟ فقال الخواري  
ما ظفه - هكذا برهم الرواة - فنهض الماشرى أن الله، قتل،  
الذنب القاضى: الذى يأكل القيس: فقال القديس: مستوف  
الذنب: أصار الذنب بملأ يأكل القيس  
وهنا عدات العامة بدحور الرئس أبى جسر: والقاضى  
الحوى، والقديس أبى زكريا الحوى

١: القصة في العهد القديم

على القصة

## من غربة الروح

قاله عظة من تنزه عبد الرحمن القيس سحدر قريه في ديوان  
شوسط والإعتراف به حبة القويوت بين الشيخ برسل أسم القاص  
إلى دار الرسالة: ٣ تنوع القويوت بالقصة عد أسرة القويوت

لا زكاًم بعباً الآن!

أصبحت كركست الحاف الدامى في صومهم القويوت بمبىة دار الرسالة

يؤيدك كالكليوت

المسكينة العظيمة: أعباء من جلا الخواري من برسه ١٣٠٥ بمصر



عن حركة ذهبت للجميع إلى بيت « شارلوت » التي لم تكن قد أحدثت بعد اهتبا فرحيل رقتهم ، إذ لم تكن قد خرجت من قديم وجهه النساء لإحسانها وأحسانها المستر  
 كان لفتنة على هذا النحو استهلاكا رائعا للعبة شعره بلوحة . ومن المثلث أن شارلوت كانت على أوج حظ من الجمال والسذاجة والشور والراب غير أنه كان من سوء حظ « جوه » أن تلتقي بها بعد أن قت خطبتها من « ألبرت كزبر » وقد كان من سوء حظ أيتها أم لم تصنع له بطلاة حواشيها نحوها قبل أن يذلت من بد زامها . ولديها تفتت من الألم الزواجا من أجل نفسها ومن أجل « ألبرت » التي آتوه آخر الأمر بطريقة حيلة إذ رزحت أن تزد إليه دون التماس

ولقد كان مصرا على أكبر درجة من التمسود أنهم أصبحوا سبور الصيف التالية فزقت على نحو لا يظفر له ، إذ كان التماسه الناس بهو حيدا بواصة ملفوف ، ويصنع كل أوقات ملازما « شارلوت » وكان مصرا على ذلك حتى وسب دكي الفؤاد ، قد نال من التراجع في حياة الأودية فوق ما كان « ألبرت » يسيو إليه في مستقبه . وير أن ألبرت كان منقطع النظر بقضاه ومضاه دهنه « فأحب » جوه « ووش من شارلوت . ولقد قد أنكرت بقلب وأنه أن التماسه كل حيرما يمكن أن يلجأ إليه في ذلك التوسع الشاذ . ويرو أن « جوه » قد ترك ظلاله الجبل على القارب ، لجل يصور مشهد للنساء على النحو الذي يري آلامه . وقد وجدت لثلاثة ساعات بعد ثلاثة شهور رجل بعدها فتناهى إلى موطنه « فرانكنورت » حيث ظل واصل الزوجين جيما برسائل تقيس بأعزاه

\*\*\*

على أن وصول هذه القصة على غناها لم تكن كافية لتسج للثوب الزائع الذي ظهرت به « آلام فرر » بل أكانت الأقدار لوليد البصري حادين آخرى أمامه على إظهارها في ذلك الثوب الذي لا شيل له ...

ذلك أنه تلتى في « ووبر » بكتاب مختصر للراب اسمه « أودرهم » ولم يبت هذا الكتاب أن أحسن في حرام له فمثل

منه ١ دعتا تختب القصة في ذهن « جوه » - « جوه » ولكنه لم يكتب في ذلك المجلد أبدا ، بل هيأت له « كندر نيمار » طوعا بما اتفق له من مصور حياة الممثلة ظله إلى حيث سجد في صلب لعبة الخالقة إذ حدث أنه حل سيفا بمزول كحل من حوى فراد اسمه « ويزر ريتانو » كانت له زوج كسيلة اسمه « ما كسميان » لم يرق له ما يندى القاصر للشباب من الإصمام بأمرها . فآثر أن يصح حدا لصياغته وطرد من يده بدافع من لطم من على القصة ١ وبعد ذلك مباشرة أزدى « جوه » في طرد طرد . وعكف على كتابه قصة الخالقة ، فظهرت أول طلبها

عام ١٨٧٤

\*\*\*

كان ظهور هذا الكتاب ألقبه ما يكون بالقدرة للفناء وكانت شارلوت وزوجها ألبرت أول من خبر بذلك إذ أن جوب حين آثر التهج الزاقي في التحصيل حاولت القصة لم يغير أسماء أبطالها ، وإن كان قد غير من حياتي حوشتها وحمزات الأبطال أنفسهم ، فالتقى بالثوت كثيرا من قاتن مريه ريتانو ، ذلك التقلص التي كان يعلم أن ألبرت يرى فيها علما ولكن بسبب ذات الأثر الفضائل في اعتباره بطل قصته « فرر »

وقد عصى « جوه » موطنه جهما في خدمته القصة إليهم إذ رسم أنهم لا يتقرون قهنا في طر الجماع الأخرى ولا يتقرون جهما باللعبة إليهم أنفسهم ولم يكن مسرعا في عبد الصعدى ، لأنه إنما أصاب الشهرة في وطنه ومع أنه مؤلف « ريشين » وحسب ، وبه استطاعت « آلام فرر » أن تحصل الحدود إلى حائر بلاد الأرض ، وأرب تنزو أنفكر الشعب حيناً ونسب في أيديهم ، بما تحمل من صور البقرة الخفة وإن الكثيرين من هؤلاء لم رسم حينهم صورة « فرر » كإنسان تبول للقلب على القاطنة من الإنسانية ؛ فلفظه الحياة فآثر عليها الموت . ولقد بلغ من تأزم بعض هذه الصورة أنهم آمنوا بأن الحياة ليست إلا عبد اللون من الإحسان القريع ، لمروا مع « فرر » إلى جواه للثوب ، وغفروا أنفسهم ١

\*\*\*



## من الأناشيد المرفوعة

الاستاذ علي الجدي

عن "حنه" ليل أيتها القديسة وكذا لمرب أبطال الكفاح

تربة نضجها في ظل اللؤلؤ كاسود القلب أو حورج الرياح

في "حظاء النصر" والفتح المبين

عن "أناه" قصائد غير النوردة سائدا الأشياء وأنها الأسم

انرا الطرح واضط ما رودة عن صلاح الدين أو إلى الحرم

وكذا الآله كورس النبى

عن "في" ولي البحر أسود ومود بين أعتاب الدنيا

سحق النصر للأنوح الملهود فوق ظهر الأرض أو من المطر

عوق كبح البحر بومو بالسنين

من "يلينا" لقا جنة القتال ورجوم الحرب هو بالصور

يحتى في سارجها مثل الجبال لا تبالى بلتنا وأختون

أهيب للوت أسود القرن

مدلر الهل بنا والمفرما حل كاس من مطير بين الشعوب

ترحم الأرواح البديع الملى ومسد في مجتمعات القلوب

ونى بالصور بين القديسة دينا

بصر ما برد البالي والدمار بسم الشعب وواحد الن

ذلك لقرون وهل يحنى النهار عوق عرش قليل مهدوق السلا

ملك يحيى كهود الرشد

تد قطعت القيد والله شهيد أتنا العرش بها والبلاد

فامضوا يا فتوتنا ماش الرشيد ماش طارق لمصر عبر عاد

نصبا بالقصير والقصير الأدي

من الجند

وقد من المتأخرين من رجال الإصلاح فقال أن "قرر"

هذا قدر من الانتصار للشعب وعده حليته بصب إنكاره

بل من وجهه نحل لبشر شعبية "قرر" هذا أمق على

للمن ليالى من الزمن ولكن شرأ من ذلك أنهم أرغوا

"جوه" على أن يبع أيماناً غلبة يثنى بها "قرر" في خطاه

الأميرة ، كصحا قشده بالآ يمدوا حدود ولكن إسانه عده

الأنبيات لم يكن لتعدي في الزمان شكا ، وكل ما نكر حول

الكتاب من القند لإيمان كل إيماناً رادوا وجه ومساعد على تحوله

ولا يتبع للقام لتحب الأكر الأديبة التي أحسنها ظهور

عد الكتاب ، تلك الأكر التي عبرت إلى القرن العشرين وعظمت

في شعبيات الأبطال المتصيين الذي ابتكر أمثال "بيرون"

و "غانورين" غير أن تحت ملاحظة أخرى يجب أن نلاحظ

إلى ما تقدم من أثر الكتاب في حياة مؤلفه نفسه إذ لم يخلو

أنه يصب من القند في حياته مثل ما أتاح له هذا الكتاب

وعلم بخط المداومة والعشر وقد يكون قصته الأخرى

"قوست" هذا أومر من القراء في هذه الأيام ، ولكن لم يكن

لما مثل ذلك في أول عهد النشر وسقط شهره "جوه"

فأنته إلى ما شاء الله وصعب أنه مؤلف "قرر" وهذا الموضع عده

"القوق كلل أوجست" إلى نصره في "هار" حيث بقي إلى أن

وفاته القدير وهو في موسم الصداده بين ورواء القوي وإله

إذا عسر الحكم بمررة عده من يقرأون هذا الكتاب في أدينا

الزاعة ، فإنه من الكتب التي يندر إجمال حديث بها فقد نظم

"جوه" به أحسن الشعر الذي لم ينظم بعده ولا قبله ، مثل

أوخير عده بل إلى عده الشعر ليز بيساطته ووسوج سيوره

كل ما عده من شعر الألكن جهيا إلى اليوم والكتاب به

ذلك وتبل ذلك ، حائل بهال معمر من كافة القديس والأوصاح ،

حائل روح الشعب التي أبورها الشاعر مره أخرى في شعر

فتاى واقع زان تبته الأخرى "قوست" تلك القروح التي

ودعه مندودع شبيه

الأميرة

شعر قمر



إذ ما استعجب من الخجل لذة الكلام . فلقد جاءه خبر ذلك  
الفتى القوي الخجل المذهب الكفاية ، واستأثر به . فلهذا  
ما يرى لوجود من غير مني حياته بها ، ولا يمشي  
تخلص إلى مصادره بها : ولكن قلباً لم يترك طوعاً أو كرهاً .  
فلقد دخله قلب يشغ به ذلك القلب القوي القوي ، على أنها  
وجدت في عيام القوي بها خيراً من الفتى ومن مني ماني القوي  
ملاوطة . ولقد أطراف الاثني عشر . وحطت لونه منصره  
في قصرها لوقت هناك إذا شاء ، وأحدث إليه صورة عداً وحالاً  
ولت الفتى في مرقومه الجديد يسروح أنسام السند ويعلم  
أحلام الحب ، إلى أن كان ذات ليلة من ليل مرقومه في طريقه  
إلى مرقومه سمع ماري قول غلامها وقد حبت له ماري  
لا يسبح : « أنظرنني أيتها أختي هذا الفتى الأمازيغ » . ونظرت  
السكيات كلهم إلى قلبه ، وروى حته قد انفلتت حباً في مثل  
خفتة الطول ، تخرج قوه في الظلام وظل يبدو كالمحزون حتى  
يلج بهوسه ، فأدى إلى حجره لاحتاً خالراً السند ، وبين شدة  
اللب ساعد الجفن حتى أصبح الصبح ، فنادى إلى أنسي ولكنه  
لم يطلع ماري على ما حدث . واستقرت القوه في قلبه فأخذ  
عمها بكراً مباحداً ، بسبه ذلك القلب ورجله ، وإن كان يكاد  
ينظر بما به . ولقد كان من أثر حلاله أنه يطوي على قوره  
نفسه فظل القوي كانه فيه حتى يجد متصلاً له ، وم بك  
ذلك القوي غير شدة . . . والمثل قد كانت هذه الإحارة  
إلى طعته أرجع مما سبقه جهناً وأشدت ميلاً من كبريته

وكان مرقومه القوي إلى المدونة لم يذهب على الزم من  
إطراح أنه عليه وقطعة الحديد على بسبه القوي مرة بعد أخرى  
ثم نسب به وبين القوي جرى شعار عتيق سيب مثل الخجل  
التشديد لعله من أن يفتي به إلى أمه ، ولقد ذهب وجهه وهي  
سليمته حه كأنها سرت في جسده . وأخيراً هو الفتى  
إلى مدونة بعد موت ثلاثة أشهر منذ بدأت المدونة وقلبه متفرد  
بالموم ونفسه متفردة على القوي

وعزل يرون أن يجرى بأسمته مما قاله على يد ماري فأنزل  
عليهم يستفيد من أخطئهم ، فإذا حال بهم المذهب إلى السب  
راج يسبح من الحب بكل ما في وسعه من ماني السحره  
لما الحب في نظره إلا ضرب من الجنون وروح من القصب  
وإن القوي القوي يفتنه الر . في عيام أصبح أوغلت سيده وأسمها

من ذلك كذا قد قرأ من الكتب ما لم يقرأ بسبه أحد من مرقومه  
علا إلى احتداد بقمه وحره على كرامته وطموحه وبعد حته  
ذلك لم يمس على يرون علم في مدرسته حتى كان شغبه  
عده فاجبه جميع أفراد ، واحترمه أسندته ، وأجيبوه على الزم  
من مرقومه روحه وتكلمه أحياناً من مرقومه ، وكان مرقومه القوي  
سهم حياتهم ذلك التلام يستقل ضد وأثر في الأديب حطير

وكان قد ملك قلبه وهو في الثانية عشرة حب جديد مهم  
بانه لم له أخرى في حبيبته باركر ، ولقد ذكر يرون بها بعد  
لأن أول خطوه حطفا في الشعر كانت لحي من عبد العتاة التي  
كانت تكبره باسم ، على أن يد اللوم لم تلبث أن فصحت عروها  
اللقن وحسن الخامسة عشرة ، فكان هذا أول حرب أرمض قلب  
الفتى وسقط في أحبابه حتى نهاية عمره

وكان باد التلاميذ في مرقومه يحمل كتاباً وسعد القوي القوي  
إلى مرقومه هناك مستطعم على غير خطفه سجره ويظل يرمي  
في ذلك المكان بعد قد ظنوا إلى سباب ؟ وكان مما خسر من  
سباب في الرابعة عشرة مبه إلى المرأة أحياناً ، وذلك بأب موي  
الصوم الحاله الحرة ، ولقد اشهر بها بعد أمر ذلك القوي الذي  
كان مستطعم عليه فاشهر ، حتى أنه أحبط يسبح من اعتد  
بعد أن أصبح الشاهر في ذمة الخارج ، وذلك حين اعتدت أبتى  
قارن لحد المكان إلى أحجره محملها كآثر من آثر القبرة على  
الرغم من أنهم كانوا يهزون أن ذلك القوي لم يلك قير يرون

وانتبه الفتى وهو في السادسة عشرة أن ذهب إلى قصره  
في مرقومه نداء مطلقه لاجه مرقومه وجهت إليه من مستاجر  
ذلك القوي ، وكان هذا ضاهاً يدعي اللورد جوايه ولكنه ما أصبح  
يرون أن يرى ذلك القوي ، وأن يرى تلك الشجره التي عرستها  
هناك بيده ولقد أحسن ترميمه وتكبر

وكان يقوم كل مرة من مرقومه قصر آخر في موضع اسمه  
أسبل ، وكان ملكه أسرة موصوت وهم من ذوي قريه ، وكان  
يرون يتصل جواداً إلى ذلك القوي أحياناً ، حيث كلب يرى  
مرسته موي موصوت وهي غداً كان مكبره بمانين ، وهي من  
سلالة وقت الزجل تلي تلك اللورد القوي في ميارره

وكانت ماري تحب من أهل تلك الجهة على غير علم من  
يرون . وسكنها ذات في مزلت يرون ما لا يفتي على عين  
نفاة في مثل هذه السن ، والفتيت يفتن من خبرتين لذة القوي

وأحسن يبرون في سنة الهادية في حارة حيا شديدة عند  
الدرسة حتى لقد كان يحكر كنهه يلقى الخوارج بها ،  
في سنة الهادية قد ألوب السابعة عشرة من عمره ، وكان في  
نفسه رعبا وطمعا لكل من كانوا حوله في السر والعلانية ،  
الورع بعد الزيادة عظم القصر بها والمركن عليها ، وأحد  
في تلك السن أكثر من ظهر الشعر في الخفاف للدرسة وفي غيرها  
من التماسيحير أن أقرانه ورؤساء كانوا يرون به طلبة الله  
أكثر مما كانوا يرون فيه ضاهيا ، وذلك لما أنشروه من حيا  
في إقامته كعاد ولا حبره من بلاغة مبره وعونه حياه وانطلاقه  
وأصل يبرون على دراسة اللاتينية والأخرجة وهو في هذه  
السن خضوق ولشهر أمه بها كما تنوق في السباحة وفي لغة  
الكر بكت على الرمح من حرجه

ولما حل يوم الرحيل طاف بالدرسة كاديا طائف من الشجر  
لغراق يبرون ، وتقل ذلك القرائن على هذه الشمس الضاحية حتى  
ما أدى القتل كنه يلقى أو كعب يطلى البند عن هذه المدرسة  
حتى حلى حطرت الفتوة بين جدرانها ، وخرج من جدران  
الدرج من أقرانه ملأ أذنيه وعمل غصه  
وأحسن يبرون عقب ذلك يكبر ورج وعمر دون السابعة عشر ،  
يحمه أشهر ، وأصبح له يومه انخسول على خصائه من الخبيات  
حلويا من دنه ، وفي كبره بدأ يبرون يستطير حياة الجسد  
وعطو حلوه الأولى في غائل الشر

الحبيب

• • •

## الانصاح في فقه اللغة

مجمع عربي : خلاصة الفحص وسائر الناحية العربية  
ربب الانصاح العربية على حسب معانيها وحيث ذلك باللفظ  
حتى يحضرك المعنى أقرره ورأى للدرج ، لا ينسج عنه  
مترجم ولا أديب ، يخرج من ٨٠٠ صفحة من القطع  
الكبير طبع دار الكتب

تتمة ١٠٠ فرس طلب من مجلة لرمه  
وللشكيات الكثرة ومن مزاجه  
حسب بموضع موسى ، غير الاحتاج للصحة

بقول ذلك وإن قلده ببعض بلبل كثر في وأوجع ما يكون الحب  
مكون مثله في ذلك مثل من يفتقه في الحزن لأمر من الأمور ،  
فلا يرد في دمع هذه الحزن على أن يصنعك وبعرق في الضحك  
ويصيح بأهل سوره أنه مخرج مسدود حتى إذا خلا إلى نفسه أحس  
بالحزن أشد فاعا وأنصح وما كان عليه بل هذه المرح للشكك  
ولاد بالكتب فيها تسري من غلظه ، وراح يقرأ بها  
ما يصح له ويحدث أحوال الحين وصغر من دعواه ، ولقد كان  
رحو من وراء ذلك أن يرى من دنه كما كان يرى فيه ما يرض  
مع ضحك وكثرة كاديا كان يرد أن يصرف غلبه من وجهه  
بالنسب بعد أن يمر أن يلقه بالسر

وزايلت على الأيام بحبه أصدقائه له وحرصهم على حوذه ،  
فكانوا يرحبون إليه في أمورهم ويحبون الاستماع بروحه القوية  
من أجل أوتاب حياتهم في المدرسة ويحبون جميعاً أنهم دون  
هذه الفتى التي بحبه الضاحية إلى لم يحمل بعد بغيره الضاحية  
ويسترجعون له فيضوق أرواحها ذلك أو لم يرضوا وإن منهم من يجد  
في الحروس الفتوة ويظهر عليه في كثير من مواضع الحيلة للدرسة  
وسار يكر من القاصد إلى تلك الفتوة التي أحب يلصق  
ما شاء من الوقت في تلك وكراهه وأقرانه ينظرون إليه ويسترجعون  
من بعد ذلك حيا هو ذا يبرون يصعد القل إلى مقبره

وازداد قلقة بالدرسة وحياتها حتى إنه ليحزه أن يقرب  
الأجزاء الحوسية هو لا يستطيع أن يذهب إلى أصل ولا إلى  
هو مستد ، وليس أماله إلا أن يذهب إلى حيث ذات تقم أمه  
في سونول على طريقة من مفر غمره الشين ، وهو كما تقدمت به  
لحسن ازديت حوراً من تلك الأم التي ما تزال تشعه وسنعه سب  
وتغير سبب حل لحيوي بها والحيلة جيداً من أهلها

على أنه مايت أن سكن إلى أخيه لآنيه أوجستا وراح ينكو  
لها به وعمره وكاتب رسائله إليها بمسحة محبة فله وتوثر روحه  
ونوقد حافته ، وكانت معها من أكبر هواي سرورها كما كان  
بعد رسائله إليها ، ولما علم أنها قد سبها عذاب من الحب كتب إليها  
يلهم روحه لها ومن لها في الوقت غصه استهزاء ما يحب وسخطه  
وكرمه به قسوة على النساء جميعاً وسار يترنم النضل  
بذا مطلع حنين ، على أنه حياه على حزن زواج ماري ذهب يبرلها  
وقد كتبت إليه دعوة وخط عليه حين كان يخطرها حب ،  
موسع به في بعضا دون أن يحكم ثم خرج صرعاً فاصطى  
جوانه وراح يسي في الفرج

# الأدب في أسبوع

## الغدير

لم أكد أخرج من مرآة ما نشر لي أن اقرأ في هذا اليوم وما قبله حتى طرقت الفكر في أسبوع ما قرأت من كلام الكتاب والشراء ، ووجدت أسبوع في غنى تلك التيارات الكثيرة التي تخرج خصوصاً من تحت القسط والبهارة والقي والفرح . ولقد نلت - من أغدس على قبول كتابه هذا القسط من الرسالة - أن أبتال في الكتابة وطول ممارستي لهذا كميلاً من بهمة النفس من بعض نودها ، وبكلى أحطاب ، فإن أكثر ما عشت على مراعاة يكاد يذرت النار كلها حية ويهددها جعدة كما طفت ، ويحدث إلى مثل الحرس من الأثم والحيرة والنصب للأدب العربي أن يكون إلى مثل هذا الصب والضم والفتح مثيراً ، وحياءً .

إن أصحاب هذا اللسان العربي والناطقين به قد أنسابهم في عصور متتابعة مناصب أهل والفئة والصب فصحت عروش البرية في بلادهم كلها وهذا كل طرد من ذوا الأثم فاستلزم وأحسوم وقتكوا هم ومقصود أوصدم بالصب والاستعداد قوة ، والفرح والسياسة القدسية ، بزه أخرى تم جاءت أمام بنت من حب الليل هربت تفرقت ثم اجتمعت ثم استطار نزارها أخرى في كل حادثة بعض الحياة ، وكذلك نوب أحلام الناس يتصلبها وتخرجها وخوبها فاختصوه بطلوب تحقيق أنوار ليالهم في سواد أيامهم ، وبكهم ضموا وهبوا من غير نظام ولا تدوير ولا مبة فانتشرت القوي الجعدة والفرح ، مصعب وحفظ ، ولم يكن منها ما كان يرجى له من الفينة والفتنة والبهارة ، وفي الصب في هذه الأثم الحرة هو محمداً وعماراً وهذا في مصر من الفتوة الأوربية الثانية بعد وتواجب وبصاح في الأرمي كلها متداخلاً لا يقب ولا يدر ومن وراء الأثم الضيقة بصب أن أبتال إلى التفتيد - تقليد القوي - أهد من أبتالها تجديد بريحها بأسباب القوي

التي دفع في أعضائها عتقون الحوسب والشمع على ما كان القوي أصلاً في كل أمة ، وفيها صلب وبها صلب الكواي هذه هذه الأثم الضيقة ، ولكن لا به السبب في أن يعمل ، كان عمل الأثم منفردين مسجداً على أسبوع صعب أودتهم بإد صباغ كبريا القدرة ليس ، وصفت كرمهم به تفرق القيد وعتاب الأثم اغتصبه فلا جرم أن يكون كل عمل موسوماً بصب من صعب مظاهر بصب صاب ، ولا جرم أن يكون أعتاب أعتابها هو تقليد الناس على القوي والمحل والعتبة للتصرفة بغير عقل

هذا كل شيء تحت أعتاب وأبديتاً يونناً ، مفرسة ، نازناً ، ومكاناً ، نمازناً ، صفاً ، أديناً ، فتاة أخلاقاً ... كل ذلك على الحقة والتفصيل قد وهم بحسم الصب والفرح وانسجم التناك كل بين أجراء التي يشكون من محورها مني الأثم ، وكما تجد قد تفرقت في حبه أحوال أصحابه من هذا وهذا ، والتقليد بطبته لا يتناول من الأشياء ، إلا ظاهرها ، فكل مأخذاً من أجل ذلك لبس إلا مظهر

هذا لراء ، وهي من عياة القوي يشعني أبدأ أن يدع حتى في الأثم - ما نكاد وأطاردنا إلا أنه مبة مطقة من الحسارت وحب . تها ، ربتها ، طها ، طربها ، شعرها ، طربها ، صنها ، منطقها . كل ذلك أجنبي عنها فكيف متزع من مظاهر فانها تفرس وطبات هولود ، ليس له من حب ولا أصب شبه نزع إليه ، وأحببه أنه ينس لا يسا كل تشا كل المصدر الذي اجتب منه بالتقليد

بعد الكتاب وهذا الشاعر - وما من الحياة الذي يعمل أبدأ في تجديد مصابها بالتأثير واللبس - لا عبد بها يكتب أكثر من إلا الثاني اليه التي قلت من مكاب الاختلاف والتمس موصف في جو غير جودا فاختص فاب ما كان حيا من يابها في الأسبوع الذي انزعت منه

وهكذا ، هكذا كل شيء فاعده القوي أن يلك الفكر ، إذا هو دعي بعبقة وتقليد مستحب ، وبلاء من البلاد ، ولا زال متدين حتى يستطيع الأحرار - وم ثمة مشرقة مائه - أن يتسلط سلطانهم على عياة الأصابع كلها ، ويرد إلى الأعياء يمس القتل الرديس القيد الذي يدعهم إلى الاستقلال بنفسه والاختصار بخصه ، والحرس على تجديد الوريث التي تلقاها

في عمل الناس عمل على الزاوة والإسراع ، ولا كان في العمل  
به على هذا تغييراً لا يمنع ، ويكون أسع منه أن لا يكون له  
الاستاذ كلام البقاء الأوربيين الذين يفسرون هذا العمل وأمرهم  
أولاً أنهم واستعملوا الأسول على بعد طلب في مناجلة ، وكذلك  
ثم خصصه للأصناف والأصناف .

### أمر الأساس السماع

كنت أحب أن أستوعب في هذا الحديث كل الزاوى الذي  
حرض في في أمر أبي العباس السماع أمير المؤمنين ، ولكن  
رأيت أنه قد خرج من أن يكون من مادة هذا الريب ، لذلك انصرفت  
على انتهاء أروبو أنه بين الأستاذ القيدى في تحريك على بدء ،  
ومنى أن يكون في هذا القول بعض الصواب الذي يمس إليه  
لأن ذلك أن في الأساس السماع ، وأما جسر المنصور أحيان  
ولها الخلقة العجيبة لأول أمرها ، وكان أبو العباس أسير  
من المنصور بغير حيلة ، وأن اسم أبي العباس وأن جسر في  
مسماها هو « عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس » ،  
فأبو العباس هو « عبد الله الأسير » ، وأبو جسر هو « عبد الله  
الأكبر » ، فإذا كان ذلك كذلك ، وأبو جسر قد لقب بالمنصور  
وأن الذي قد لقب به أبو ، بسم ، فلا مرد أن يكون أبو العباس  
كذلك مقبلاً ، وأن يكون أبو ، قد لقب كلقب أبا .

وإذا كان أبو العباس « عبد الله » هو الأسير فلقب هو  
أولاً به بغير حيلة وبين أخيه أبي جسر « عبد الله هو أبو الأكبر  
الذي ولد أولاً وسمى « عبد الله » من قبله ، ويؤكد أمر هذا  
اللقب بغير حيلة يد في حلقه بين العباس جميعاً إلى اقتضاء  
هوهم ، كما أنه كان من « تاليدهم » وسامهم

وأما بأنه قد ورد في الحديث عن أبي سجد الخدرى  
عن رسول الله صل الله عليه وسلم قال : « يخرج منا رجل  
في الخط من الزم وهو من القنفذ يقال له (السماع) يكون  
حظاً له قليل كثيراً » ، وأما الحديث لا يصرحون هذا الاسم  
إلى أبي العباس ، وإنما هو مودة كلية فيوجب على وودت  
في القرآن الكريم والحديث النبوى لا يرى تأويل إلا أن  
نكون ... ، ولكن الدعوة الفلسفية بما يظهر قد جئت إلى هذا  
الحديث وأحدث أمر هو من باب القبول أنها وجبت بها  
حديثاً ، محمد في الدعوة إلى إقامة الخلافة في أبي العباس ، فكانوا  
يرون الناس من أن عباس وسمى الله به أنه قال : « والله

من كرمته ، ويأمر في المنصور لمدينة روح الجند لا يسمي  
الله ، فصدق بشرع من المنارة الأسلوب على ختماً جوتها  
لمحدرات ، ولا يكون مؤلفه بها مؤلف المسكين البليل المملوك  
من لائق . ينظر في هذه المخرج ليعظم من كتاب

### صورة النفس

مرحت لى مائة في هذه الفتاة عدد (٥٤) عنوانها « الأجب  
صورة النفس » كتب الأستاذ « محمد منصور » ، وقد استوفى  
عنوانها قبل أن أترأسه ، لأن هذا هو المتبعة التي تتولاها  
ولا يعمل بها إلى حق . وقد ناقشوا الفناء طلباً ومع ذلك لا ينظر  
من أقولهم إلا بأنهم يدللهم ، ولا يجد لأكثرهم شرحاً لها  
من يصرح أو يصرح أو يدل الزباني من سالكها ... يقول  
الأستاذ « ولئن » فالتأخر الأدبية والفنية عظمتا بغير محض على  
أسرار وبسبب القضية بالسرور العباس . ونحن نقصد بذلك  
إلى البحث من نفس السكات والفتاوى في سماعها ما يكتب .

وعمد الفتاة إلى عمل كتب من أسرار لا تقع تحت البصر  
لأول نظرة ، وسببه إلى ذلك لا يمكن أن يكون إلا حساً باطنياً  
وهذه التجارب والمعرفة الطويلة بمختلف النصوص ... وكل  
هذا جيد من القول ، وهو كالشرح على عنوان الفتاة  
ولكن رأيت الأستاذ ينظر في آثار أدبية لأستاذين جليلين ما  
أحد أبين رطله حين ، وشرع بكم عن بعض أفكارها . تكلم  
من مثل « في نفس ناطقة » هو (صديق) بلذا كل الذي قد وصف  
يمكن أن يقع على كل كتابه يقول . « استرعى كيف حكم الأستاذ  
هذا الصديق ، مرده إلى عنوانه الأولية ؟ وقد انصرفت على  
متحولة كأنها طواف مادية تمت من هذا التحليل » - « القضية !  
والتيبة أن الأستاذ أحد أبين أو أسلوبه أسلوب تحليلي ، وهو  
مودة عميقة والأستاذ أسلوب متفكر في حق السبل ، لأنه كتب  
عن الشمس ومن قبله ، يظن ما يوجب في غلام الليل ، وما  
بذلك الشمس ، ولا يصف جمال أرواحته : وحكام ولا أدنى  
كيف استخرج عنها من كل الذي كتبه يدل على الذي أولاه  
ما قلناه آخراً ؟ ولا كيف هو عوى القوسون إلى هذه الأحكام  
على ومعها الأفكار الأدبية وأصنافها ؟ ولا كيف كان عمله  
في التحليل النفسي الذي أسس به (أحساً بلطناً) !

إنه لا بد من تناول مثل هذا الموضوع أن يحصل القول ،  
ولا يجهل ، لأنه بلا شك موضوع جليل ، والكلام فيه مفرط



ولما كتب الصلح جماعة إمام الجوزي بالسلامة في إذا  
خرج من طوائف المذبحين الخلفه جلدت في الكورني  
يملكون يملكون من الله أنه يدرجها ، ولما التفتج بصوت  
يظنون من الله أنه يدرجها ؟

- وما سنة هذه « القليلة » بعداء هو بعد الله ؟

- بعداء صلاة لأن الصلاة بعداء . والحمد لله يكونه عمة

حقاً ، ولكن ليس على هذا النحو الذي تفعله كما تفعلين  
« اليهودي » أنت ألقيت على نعمة الله كما جلي الناس عند  
الخدمة ، وهم يظنوا كما يظنون كل عمة أخرى ، تنظرون أنوارهم  
وهم يسمون مشولة مما يظنون ، ولما فإن نعماتهم لا أثر لها  
ولا نعمة ، فكم دعا ليس الناس أن يظنوا غافرا ، وكم دعا ليس  
لناس أن يسموا غافرا ، وكم دعا أيضاً ليس على أن يسميهم  
السوء فلم يصعب إلا الخير ، وكم دعا ليس على أن يسموا  
نصرا - وكم وكم من دعوات غريبة

- ومن في الدعوات قارح ومجود ؟

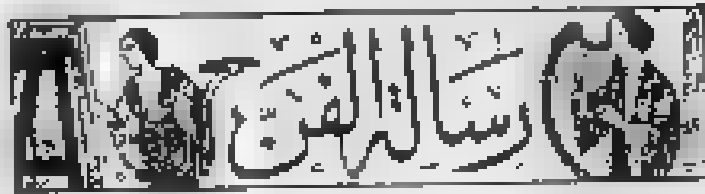
- الدعوات كمثل كلام بقوله الإنسان ، وفيه القارح ،  
وفي الدعوات حقاً ، وفيه القارح بطلاً ، وفيه الدعوات أحاطاً من  
الحق والباطل . ولا يبق من دعا كذا عند الله إلا الدعوات حقاً  
وإنه عندك للزراء أرا وأجب التحلو أنظر القبي ، في روى  
من الأثر انقوا دعا ، للظلم ؟ أليس في دعا دليل على أن دعا  
الظلم يتحقق ، وأنى شيء في دعا للظلم يعود عما في غيره من  
الدعا ، إلا أنه يمر ، يلقى ؟ فإذا كان الاعتلاء بالحس هو الذي يصعب  
لقد دعا التحس صاذا لا سمن علق الله ، يلقى إذا اعتلاء حفا ؟

- إن دعا « غبطة كشتحات » الصليب

- نعم سمعنا واستمعنا في ، وأمرنا من أسوأ ما يمكن

أن يرضى في الإنسان من القروص ، وهو أنه يفسد ومظه  
وجهه وأصابه شحنة كهربائية حدثت على وجهه من الرجوع  
لا عائن غاب . وأمرنا كذلك الأسوأ من دعا وهو أن يرضى  
الإنسان ووجدانه ليست إلا جلال كهربائية مرض لمعه  
الشحنة للتصديق إنساناً في ظروف مختلفة . وأمرنا من دعا  
وجود إنسانين فيهما ملائكة .. فكيف تصورين عند الصلاة

بين حدي الإنسانين الذين ما جعلت من الكبرياء ؟



دراسات في الفن

## دعاؤك ثم غنائك

للأستاذ عزيز أحمد فهمي

كل سنة وان طوبى

- وبلى ! وطوبى لك سكرت عكنا كما أنت ؟  
- يا فتاح يا عليم ! وكيف كنت روضي أن ألومها لك ؟  
أكنت أجشوك على قدي وأومع لك كرس مصومين ، وألقب  
عناك كما ألقى دويو على جوليت عمة القرم ساحة ؟  
- لا يا شكسبير الزمن ، كفت أريد أن أفسر وأنت  
تفريب أملك ريدني حياً أن أكون طيباً في كل سنة  
- كسب تريد من أنا أن تفسر أنت - ؟ إذن ، يسمع  
أن ؟ كل سمك من دعا اليوم ، واتبع أنت  
- لو كنت استطعت أن تشرع في الصلاة في دعائك الأول  
لكنك استطعت أن تشرع في الشبع في دعائك الثانية ؟  
- عمة . ذهب في الحسد إلى حد التباهي المصححة ضهل  
عناك أنت تقرر إن كان الشبع للإنسان إذا أكل غيره  
ولا تغرب ما لك كنت « تهلوس »  
- لو كنت أنا لك أنكرت أن الشبع يمكن للإنسان إذا  
أكل غيره . ظلمات كثيراً ما يمتحن إذا أكل أبقاوي  
وكثيراً ما يرمون إذا غرب أبقاوي . وكثيراً ما يمتحن إذا  
خرج أبقاوي . وكثيراً ما يمتحن الله على دعا ممتحن ، إذا ورون  
لأنهم في دعا جيل الله طينة عمة أبقاوي ؟  
- ما شاء الله ، أريد أن أفتك بمصداك عمة جيبك لو لا أنك  
تدريج للمرأة أصلاً قليلاً ما أنظر منك للاعتراق واحدتها  
وسكن دعا لا يمتحن من أن أسجل عليك دعا الاعتراق ، وأن  
أسألك بعد ذلك كيف كنت ريدني أن أومع لك ؟  
أمرين لهذا كانت صلاة الحاجة خيراً من صلاة الفرد ؟



عندما اسأل الإنسان قليلاً ما يقول **يحيى** قل وهو يقول  
 بدم جابه لا يقول إلى ألقم ، والآباء ، يدعون لأبنائهم لا يقولون  
 إنا دعوا ، وهم جذرون بهذا الله وهو جذورهم لأنهم هم  
 عالمهم ولأنهم ، يكونون من بيض بيض ، قد لا يعرفه الأبناء شيئاً  
 من هذا ، قد ، وسكن هذا هو الزمان ، والدهن عليه أن الآباء  
 يجاهدون الله أكثر من غيرهم ، ويقولون عليها أكثر من  
 غيرهم ، ويصبرون على مصاعبها أكثر من غيرهم - وإن كنت  
 لا تحدث إلا لأن دعوت الآباء مبادلة - وقد كفى الصغار  
 يستفكرون من النسل يستفكروا من الرزق ، لأنهم كانوا أقرب  
 إلى الطبيعة منا ، وكان الواحد منهم إذا رزق مورداً جديداً  
 أمسى بأنه رزق ثروة جديدة إلى جانب ثروته ، وكان الواحد منهم  
 إذا طلع وصعدت شجته الكبرياء لم يكن على أبنائه عديم  
 بالهوان والمهلات

- وهل كانت هذه الممارسات غريبة - وعلى الخصوص  
 إذا اعتبرنا الشيخ طهته كبرياءه مهيبة ؟  
 - ما من شك في أنها كانت غريبة ، والشيخ كان قبل  
 ذلك قد مثل أبنائه ، وقد طههم طرياً فخرشاً ، وسكنهم طرياً  
 طيباً ، ودلهم على طوطى الطبيعة ، ودلهم على طوطى السماء ،  
 فطهروا لوجه جلالة إلهنا هوذا كبر في طريقتنا ووجهه إليه ،  
 وحتى على ذلك أن طهته الشيخ الكبرياء إنما كانت كسيرة  
 في مطهرها البدني فأنها تقوى في باطنها لتقوى ، وإذا كان  
 الملازمة بتزويج الشيخوخة بأفكها فأنه لا يستطيع أن تنكر  
 طهيم السماء والنعاد إلى الخالق ، وهم يرحلون إلى طهيم  
 كالأطفال طيارة وغداً ما داسوا قد قصو حياتهم على طهيم ،  
 وسكنهم مختفون من الأطفال في غنى ، وهو أنهم اجتازوا الشطر  
 الأكبر من هذه الحياة فوقفوا على سرها  
 - وما سر الحياة ؟

- انظر إلى حتى أصبح غاطس ، لو تعامل شيئاً من  
 بلون - أرى نظري إلى شيخ من الطيور كيف بيض وأبيض  
 أنه يشعل هذا السر ويبيض طيه  
 وأن أحد هذا الفتوح الطوب ؟

- يبيضه في الرب ، ويبيضه في الصبر ، ويبيضه  
 في كل مكان لم تطبق عليه الحسرة يرباها وغالب ، ويبيضه

- لا بد أن تكون كمثل حلقة بين مستبين من الكبرياء

كيف تكون لثلاثة فيهما ؟

- يكون أحياً رفاً يصحبه رعد ، ويكون أحياً إسهامات

تكون على بيت فتور في القلعة ، وتكون أحياً موانع  
 وقد يكون على نحو لا أبه أكابره الكبرياء ، وقد تكون  
 على نحو لا أبه أكابره الكبرياء

- حسن ، فليصور إذن حد من الإنسان وما تحفظان

ما يحدث البرق فكيف يكون ؟

- عدان يقتبس شاة مناضل ويبدلان القتل سرعه

ولما صرهم

- واحدة الثانية ؟

- أما لثلاثة الثانية هي التي تستبين منها طهته بتحدة

أخرى على بيت فتور ، أو على صريره الفتور ، أو على طوح

مقصد ما - (أبداً من غير شك تملكون إذا أصبحت مجاهداً

واحداً وهدى حاشاً أب ، وأما كما أحب أن يكون طرأته

تصعد من اندف الذي أعيد إليه فليتنا من غير شك أنا وأنت

مينا الطهيم في مدة أقصر من ثلثة هي قد أسبل منها وحدي

لأعزك بعد ذلك إلى حاشي ، وأنا لا أظن ذلك أن حشبي

يبدلك لأن لا أفسدي في هذه الدنيا لعل أستعصم به الفتور ،

وإذا أريد منك أن ترضى الذي أوسى به وأنت تصيد أنه الله ،

ونفذت في صرير إنك مؤمنة ، ولأن قد رسم الحياة حدوداً

وأنت خرجت في أخت كل الطوف من الخروج على هذه الحدود ،

مسجى إلى فيها ، وإزبها في حوك وصمك بكني أنا وأنت شحنة

واحدة منطقت في الكون بها مواء ومواي وقوة الحق الأكبر

من كل قوة ، هو هذا أريد ، أن يبيت من قبلك لا من لسانك

تحيى به إلى الله وأنت على قرب من أو على بعيد ، هو لا بد

سبني لأنه من دهن ولأنه إلى غايي ... وأنا لا بد أن أصر به

كما بشر الأب ببط أبنائه إلى حاشي وإن لم يسلطوه جدا ،

ألا بكناج الأب في الله من أجل أبنائه أكثر مما بكناج من

أجل نفسه ... أو يحسب هذا الكناج والفسادة فيه إلا من

صواب الآباء ؟

- قد يصحر الآباء إلى أبنائهم ، ولكن قليلاً ما يصحر الآباء

إلى آباءهم

ياكل ويشرب وينام ، ويشتر الأبطال ، ويدعو إلى الناس  
ويبقى من الناس طفرات ... ويصل لربه وطلب من الله أن  
يصل عليه

— ولهذا يشتر الشيوخ الأبطال —

— لأن الشيوخ والأبطال متفنون على شيء واحد الحياة  
والناس بما ينظرونه والشيء به يبحثون الحياة من مبادئ  
أخرى

— « ما معنى الحياة عند الشيوخ والأبطال ؟ »

— هو الاستمرار في القيام بها ، والاستمتاع القيام بها

— وعلم تقوم الشراء بين الشيوخ والأبطال —

— على هذا ، ويظهر عدد الشراء للنون فالشيخ يجمع

حوله الأبطال ويمنع عليهم القصص ، والقصص من ، ويمنع لهم  
ويقتوب منه والثناء من ، وقد يستفيد الشيخ مع الأبطال  
معرض والرقص من ، وقد يخل لهم التركيب ويكرهوا واختيل  
من ... فهو بينهم في كل من ، وهم يتنوع لأنهم يشهدون به  
يجب هذه الأنامل أكثر بما يجب غيرها ، ولأنهم هم أنفسهم  
بحسبها يجب سدا وهو سدا

— وكل من هو مثلهم سيد ؟ أليس كذلك ؟

من يدرك ذلك

— لأن الحياة عندك أن تطلب لها إلى مسرح  
لا شيء إلا لقاء والفرص والشر وما إلى ذلك من القراء  
— كانت الإنسانية في طفولها عندك ، كما تقولين  
مسرحاً لا شيء إلا لقاء والفرص والسرد ، لذلك  
من الحياة تلحق ، وهي اليوم كذلك أن تصل إلى طيفها  
فترد بعد ذلك إلى هذا الذي رجع لنوا ، وآه ذلك أن  
الناس اليوم متسجلون من الحياة ، وأن هؤلاء لا تخطر  
تكاليف بها القصد ، لم يكونوا يعرفون الاستمرار لأن أحداً  
منهم لم يكره الدنيا كراهية تحب على الاعتناء بوجوب  
منازلها

— ألا يمكن أن تكون سعادته إلا في هذا الفن

أو هذا الموضع ... أليس يرى في العلم سعادته ؟

— ولأنني ، حتى العلم للإنسان أكثر مما حتى  
الحس للحيوان ، ١. ألم إلا أبعدها فلم يفلح من الناس

الإحساس ، مكسواً شيئاً وحسوا شيئاً ، وكان منهم المكسبون  
الأتين ، ويكسبون الأتقن في اليوم الذي يتفنون به في العلم  
بذلك العلم ولا يخشونه به لم يعمل العلم له ...  
— ولهذا يريد أن يحرم عليهم الإحساس من العلم إذا كان  
عند الإفادة ممكنة ...

— هي ممكنة ، ألا أذكر ذلك ، ولكنها متارة ... إنها  
كالمعدنة إذا عدها التمرج ، هذا التمرج لا يكون إلا من  
عمره منسجماً ... إن المصنك التبع من المصنعة ليس لها  
وإنها هو رعتاب حسنة

وإن ريد الشبكة الطيبة تصنعك بها

— نسب أخرى إذا كانت الشبكة الطبيعية تصنعك أم مك  
والكن على أي حال أطلب من الله أن يتبين لهم ويؤيد  
آمين

— أنظري ، إنك تطلب « آمين » عند صدق ، وعند  
ذلك لأن شطك يداني ، إنها لأنه ملكه وحسب الملك ولكنه  
على أي حال صدق ، والصدق خير من الفراع ، والفراع خير من  
الملك ... والآن هات ملك دعاء صادقاً ، ثم انظري من غنى  
كل أبطال والشيوخ —  
عبد الله محمد طه

صدر كتاب

# وعلى الركاب

مصحف في الأدب والعلوم والآداب والأدب

م  
محمد حسن الزيات

وهو يقع في ١٥٠ صفحة مدمجة من القطع المتوسط

ونعته ٢٥ قرش

يطلب من بنة الرسالة ومن جدير للكتاب المصنعة

على بيان أن جعل هذا الحديث إلى الناس، من حيث كفاً عدلاً  
المعاد والباحثين في الهداية التي نثر من بينكم أبحاث  
في سنة ١٩٠٢ وما بعدها من سنين، عدد من طرقت  
وما أمته إليه من نتائج ظلت منذ ذلك الوقت على قدر  
الباحثين وأصحابها، والجميع السوية، وقد ظهر هذا التقدير في مورد  
جيه عندما ورد الجميع السويدي مع بيان جازاً حول طبيعة  
في سنة ١٩٢٩

\*\*\*

لأن يصل أحد الأفراد من طريق معينة إلى إجابات معينة  
في الوجود، وأن يكون ما أحاطه من طريق محرم ما يقوم دليلاً  
على ما ذهب به - أمر له حيث - ولكن يظل ضد هذه الطبيعة  
مربطاً بسد القروص<sup>(١)</sup> التي اتخذها الفرد مبدئياً للوصول  
إلى غاية، ويظل مبلغ النتائج التي وصل إليها من الطبيعة مرصفاً  
كذلك بقدر الخطأ المحتمل في التفسير المختلف في طريقه التجريبي،  
ويظل الأمر ضد المعاد للذي يمكن أن يكون على درجة مرتبة النتائج  
من الطبيعة مرتبطاً بين الساترين الأولى مع القروص،  
والثانية مبلغ الخطأ التجريبي - وفي ذلك ما يوجه الباحثون من  
نقد جدي في كل هذا، تدخل التجربة وتناحها بين الخطأين  
فهي التي تأخذ مكانها بين ما يسطر في الحديث ليس لتتناول  
على كره المسود

أما أن يكون ضد ذلك المتعرب لأنها أرى في خدمه واقتراب  
من حقائق الوجود ومعرفة القوانين الكون، جيد، أما آخر ربح  
التمسك إلى صفات الوسائط التجريبي التي تتصل اتصالاً وثيقاً  
بمحله المرفقة، ووضع الفرد الموصول إلى صفات المعاد الذين  
يرجع التاريخ، ويحل النتائج بين أرى نوع المسكنة ليعرفه  
الإسكان المنكر الذي يصل على خدمه على بحر الآجال

(١) حب حلال أن أحد الباحثين أجبر أحد القراءين في مذكرات  
في طبعها إلى مسائل رياضية مثل قانون سنكرس<sup>(٢)</sup> Dr. O. Sierpinski  
والحاج لياحت إلى هذا القانون في إحدى مسائله التجريبية طبعاً إلى إبطه  
في عمله، فاز به النتائج التي يصل إلى ربحها حيث القانون التي أجزء  
في عمله وهو يتبع في هذه التجربة بين القروص، وعلى ضد هذا القانون  
في التمسك المصل والالتماس للمبدا التي تدخل في عمل هذا البحث تكون  
النتائج حتماً



## أرقام تتحدث صدى عمل جان بيران للدكتور محمد محمود غالي

\*\*\*

مرحباً بك قصة قديمة - جمال الفكر الخلاق، الفروع، والخط الفيربي  
على م امتداد بين في أعمال - قوانين الحركة والخط - عدد أوجادور -  
ملاحظة : بلاسي

يعود به البحث إلى قصة القرات<sup>(١)</sup> وأسطورة الألكندريك  
فهي تتابع القارئ أن تتابع استعراض هذه الخطة من خلاف  
المعرفة واستطلاع الخبير من مباحثها - ويسبق طرقت أن جعل  
عمل جان بيران<sup>(٢)</sup> Jean Perrin في هذا الشأن، أو تتناهي  
من المور والملم الذي قام به هو ومن حوله من إثنين في القروص  
في الفترة والتعرب من الألكندريك

وقد تطلنا أعمال ملينكان R. A. Millikan وشرحنا أثره  
التجريبي في ثلاث مقالات الأول «أعداد وملينكان والألكندريك»  
والثانية والثالثة «أرقام محدث» وهو العنوان ذاته الذي أثرنا  
استعراض اليوم ذلك العمل التجريبي الميسر الذي قام به بيران  
وتلاميذه، فقد محدث الأرقام لم كما محدث ليلينكان، وكان

(١) في مقالاته لم يمسح القوي الحديث نسبة الأرقام بدرجة وجهه  
لقررات، ولا يرى جيداً لاستعمال الخبير مشكلة برة التي تؤدي منها  
دون الجور، في تصبحها فهو ليلينكان من سبب ؟

(٢) جان بيران من علماء فرنسا القويدي ويقتل منذ زمن طويل  
أحد الكرومى الدما في المسودون الخاصة لم الطبيعة، وهو من  
أفضل الفيزيائي الفرنسيين - يقوم بتدريس إحدى مواد الطبيعة  
الكيميائية «Chimie Physique» - ويملك في المسودون شهره كبيره،  
وعلى نسبة جيداً كعمل بيران وتلاميذه عدد «أوجادور» وشحنه  
الألكندريك بدرجة خاصة ضد من ألقى ما أضافه الباحثون في العلم التجريبي،  
وقد نك جازاً توبل - وفي كل شيء على كره بيران الذي يقتل منه  
لأن في عدم الفصل من القروص غداً، بل أكثره أجرة - فلهذه هذه كرهنا  
الهيئة في جاذبه المصباح المضيء الفرنسي.

في سنة ١٨١٠ أنه في الضغط ثلاث شعوب كذاتة التبريد مع حراره (١) بطريقة لا يمكن بطبيعة الفلز في ذاته  
ويطعن القانون أن حاصل حجم الغاز في الضغط يتغير  
ناجياً بسى ثبت الغازات مضروباً في الحرارة المطلقة

إنما ورد ألا يترب من دهن الفلز أن الغازات هي حراره  
الحرارة حره ، وسيد يتبر أن الكثافة تتل في خواص هذه  
الحرارة ، يسي أن ازويد الكثافة في غاز معين تحت تأثير  
الضغط هو اقتراب حرارته بمسب من يمس أي هو زيادة في  
عدد ما هو موجود مسب في الحجم الواحد

إنما في الخطوة الثانية على خاصة بما يسموه مرض أوجلدرو  
وهو القرض للشمع الذي حرسه السام الكبير أوجلدرو  
Avogadro عند دراسته لقانون جاي لسانك اللوما إليه ، فقد  
بيته القصد في سنة ١٨١٦ إلى طبيعة جديدة ، طلب منذ ذلك  
الحصد من أنجب ما دخل على التراث العلمي ذلك أن الأقسام  
أنتسبوه من الغازات المختلفة بحوي ، مسب استلف برحبا وعدداً  
واحداً من الحرارة ، ما قامت هذه الغازات واقعة تحت ضغط  
واحد وحرارة واحدة

إنما ورد أن يشم الفلز "انظر ظلاً في هذه النتيجة على  
أرسلها أوجلدرو قسام أجمع والتي تعد في نظري كما تأملت فيها  
من أروع ما وصل إليه الإنسان القامت للتفكر ، فيها نوع من  
الاتحاد الملمح بين عناصر الزجوة المتعانة التي عدت ألا يوجد  
إلا على صورة واضحة هي أبسط الصور

وكان هذه القوام المختلفة شكلاً ووزناً وكثافة وطبيعة  
لا يستطيع أن توجد في المكان الواحد في الحجم والضغط  
والحرارة الواحدة إلا بعد واحد لا يغير ، عدديته في سر وجوده  
إلى طبيعة الكون الذي فيه عميا وعموم

إنما نوه بياض الجمال ما وصل إليه أوجلدرو ، وتعب سلباً  
لإزاء هذا القصد السبب الذي كان له أثر على عناصر في أعمال  
يرين التي استأقنها بيد هو مائة مائة من ملاحظة أوجلدرو  
السابقة وسيرى الفلز أن يرين قد حلت هذا القصد بقاسم  
طريق يتحد كل البعد عن حبة الغازات ، وكان من تسبق هذا  
القصد أن عهد قدر الدرة بل قدر الأكثرون ، وكان ذلك  
بطريقة تجريبية أهم ما يتل عنها أنها لم تسلف في جرمها إلى

وقد كان عمل يرين وأتباعه من الأعمال التجريبية الكبرى  
هي أرغمت في كبرج العلوم إلى مثل هذه القوة ، وكان يرين  
من القلائد الذين وسعهم الفطرح بين السماء والارض

\*\*\*

إنما يكسب على هذه من أعماله التي فرغنا من مراجعتها  
الأنس ، سواء ما نشر بها الجميع على الفرنسي أو ما ظهر  
مها في مؤلفه (٢) ، ولم يتورى مثل هذه مطالعة هذه الأعمال  
حره أخرى ، فقد كتبت مطالعتها منذ سنين ، وكنت أظن أنها  
في شوي ودعة هذه المرة ، والواقع أنه عند ما انتهيت من هذه  
المطالعة الأخيرة وجدت في روح من الحيوية ما أفسد الفلز "مب  
لأن العمل مسجع وحليل ، بل ويأزم لاستنباطه مقدس صبة  
لأنه صراط ككتشاف أخرى سابقة بمسبها سروده الفلز  
وبمبها لم يكون غير سرود

وهي اكتشافات طوت جان يرين يقوم بهذه الجليل الذي  
وصل فيه كما قدمنا في مقالات سابقة بطريقة مختلفة ولكنها  
وجنه ، إلى يمين قدر القوة والاثان إلى استنتاج قدر الأكثرون  
هذه الاكتشافات السابقة لأعمال يرين التي يكون المطلقة الأولى  
بما وصل إليه من سرعة تدريس لما في هذه الأسطر وتلخصها  
في ثلاث خطوط رئيسية الأولى خاصة قروين ويل وجاي  
لسانك الغازات ، والثانية خاصة بما يسموه مرض أوجلدرو ،  
والثالثة دراسة لا ملاس في تدوير الضغط في طبقات الجو

وسود يذكر الفلز إلى الخطوة الأولى ، وهو إلى قوانين  
جرمها كل من جاس على مقدم في الدراسة ، أوهما قانون ويل  
Boyle سنة ١٦٦٠ ومبروت Mariotte سنة ١٦٧٥ المخلص  
بالقارب الذي يطعن في أن كثافة (٣) الفلز تتناسب مع مسطه (٤)  
وأما قانون جاي لسانك Gay Lussac الذي بين بصورة جلية

(١) يذكر تديري برمود أن يرين أصل يرين الخدمة القوة  
والأكثرون أن يرين كانا يدرسون في فرنسا في سنة ١٨٠٠  
بوز سنة ١٨٠٢ المخلص للكمي الشكل فلهذا Felix  
(٢) أي كتلة وحدة الحجم

(٣) يتبر قانون ويل قانوناً لريما من الملية ولكنه لا يتلها تحليلاً  
صعباً ، وعند التبريد في أنه يتبرد الكربون سلباً منسلاً لا يتلها التحليل  
في الفلز مدبراً خطوط جرية أخرى ، بحيث أنه كان ضغط الغاز ضيقاً  
كان القانون أقرب الصديق ، وصحيح أن يرين ما يكون من الوضع صفة  
تدرب كثافة الغاز من القصد ، فلهذا جاي لسانك إلى تحليل قروين أخرى  
خلو قانون دجان من الفلز ، فلهذا W. de W. لم يده حتماً يحتاج إلى  
إلى ذلك

وإن من الصعب أن يصل برنات إلى سرعة هذه الأتوم  
بالتفصيل غير عدد ما في جسم من  
للوجود به  
هذا العدد الذي يماثل كل حبال استطاع برنات ، و  
إلى طريق تجربتين جديد ، وإلى السائل الأساسية الثلاث  
ذكرها ، أن يصل إلى سرعته ، وأن يصل إلى تلك من طريق  
لم يستطع به بفنازات الوصول إلى سرعة أم ما سرعته في اليوم  
من حواس

وسيرى القاري كيف طوت طفاقي السابقة برنات الوصول  
إلى مسافة من أحط ما سرعته اليوم في العلوم ، وكيف استطاع  
برنات من دراسة مسهنة قام بها البروت أبنثان عليه السلام  
لدراسة أن توسع دأ ، عنه وأن يندى لال سرعة عدد أوطرد  
فحب بل إلى التحقق من نتائج حبه وأنكروية أخرى فاه  
في الأخير

ولو أن هذا العالم الذي ما زال ولم تقدم المن يقوم بأعمال  
لصحت ، لم يعم طول حياته إلا هذا المصين لكن أن وضع  
إلى سجل العلماء المبدعين الذين قاموا للإنسان بأجل الخدم  
بفتح

محمد محمد علي

دكتوراه الدولة في العلوم الطبيعية من السوربون

بمسان العلوم الطبيعية ببالرلوطاير ، اليوم فينستاه

الاعتبار لظنه التي قد غير انظما بل ما استند إلى أعمال  
محررية مثل باقي سرعته هذه الأتوم إلى درجة الفين  
أما الخطوة الثانية فخاصة بدراسة قام بها « لايلاس » لمرة  
الكيمياء التي تختلف بها الضغط الجوي كلما سمدا يبدأ من  
الأرض ، كما يعرف أنه كلما ارتفعت إلى أعلى قل الضغط الجوي  
بحيث أن يلوذا رأساً من الهواء يختلف الضغط به من خطه  
إلى أخرى طول هذا المسور ، وقد وصل لايلاس إلى سرعة  
القانون الذي يصبر اقتصاد هذا الضغط ، وكان ذلك من طريق  
وهية بسيطة يستطيع كل مفدى اليوم في العلوم الرياضية أن  
يجوم بما قام به « لايلاس » من حساب وهي بسيطة ، وهذا  
القانون هو مسولة (١) نجد في أحد طرفي الضغط الجوي عند  
مكان معين ، ومجد في الطرف الثاني الضغط عند مكان وضع من  
الكان الأول وكنته البار والارتفاع الواقع بين المكانين كما عند  
المارة للثقة لفتاز وأب المفردت التي أسلفنا ذكره والتي  
كان فيها قهرانين بويل وحاي يساك ، ويحل قانون لايلاس  
في الواقع وردياً رياضيأ خفا (٢) ومن حابجه مثلاً أن الضغط  
الغوي ينقص إلى النصف عند ما يرتفع الإنسان حوالي ٦ كيلو  
متر وذلك من المارة الدوة ، ولو أن المارة من الأ كبحين  
لحدث هذا الخلف عند ما يرتفع الإنسان حوالي نصف الكيلو متر  
\*\*\*

هذا من المسائل الكبرى الثلاث التي استند إلى « جون بول »  
ليصل إلى حربه القلي عندما استطاع كما ستر ذكر القدي « فاه »  
أن يسن قدر القدرة وأن يجعل من قدر وسقته الأنكروا  
إنما أود أن أعود ، وهذا الفصل من القدي وإولو القدي  
لتي كانت لازمة لمرة طفاقي هذه الأسطورة الدرة ، على  
ألا يكون أن نأى على عمل برنات الإبحار في القتل القديم

(١) القدي يعمون العلوم الرياضية والفيزيائية ، فوجد في تاريخ  
أن في سطح البار عند مكان معين ، في سطحه عند مكان رده برعاه  
من الأوبه عتارب والى و جون أخرى ، المرام molecule Osmose  
هذا البار ، طبقة الأوعية ، ك كانت الخفاف وح الحرارة للطفة في  
هلاته التي جوس إليها لايلاس في أن :

$$ص = ص_0 \left( 1 - \frac{h}{H} \right)$$

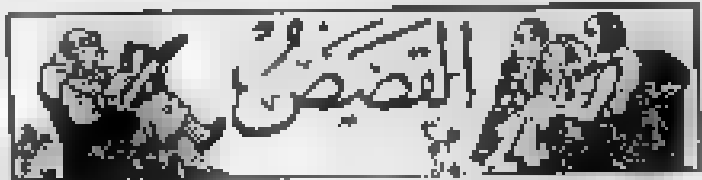
(٢) من السهل أن يترك الرياضيون من هذا الماود أن تد  
يجوز في المايع وفي حولة خفيفة أي يجوز في بورما لوطرب

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

هذا الكتاب هو من كتب  
الشيخ محمد بن عبد الله  
البرقي رحمه الله تعالى  
الذي كان من مشايخ  
العلماء الكبار في  
الدين والعلوم  
الشرعية والفقهية  
والحكمة

هذا الكتاب هو من كتب  
الشيخ محمد بن عبد الله  
البرقي رحمه الله تعالى  
الذي كان من مشايخ  
العلماء الكبار في  
الدين والعلوم  
الشرعية والفقهية  
والحكمة

هذا الكتاب هو من كتب  
الشيخ محمد بن عبد الله  
البرقي رحمه الله تعالى  
الذي كان من مشايخ  
العلماء الكبار في  
الدين والعلوم  
الشرعية والفقهية  
والحكمة



« لا تاتى » وأخرج من تحت يده  
وسمى على المكتب وجلس ثم قال صوتك سيج  
رجلة موفقة

— تحدثت قليلاً يا سيدى بعد ساعة عشر فهدى

بانك من من يملك كما سافلك أنا من يصح دقائق أن صار  
بالحق من سرياً ... بعد صبح ... ثم أجبه أنه سأل  
وأن جفته خضرة ... أوه لا يصح ، لا بداع من غسك  
أنا واتى من كل ما أخون ... طك لا لا يجوز أن يزوج  
وبشارة أخرى لا يجب أن يطلب سلاً

عندم الطبيب قائلاً : لا أتذكره ومع ذلك بعد جتر ..  
إن كثيراً من الرضى دورى كل يوم ولكن لا أنهم  
ماذا يريد أن سأل فيه ..

— أريد أن أسأل لك حد ... فقد كنت أما ذلك الرضى  
ولقد كذبت عليك حين قلت لك وقتك إلى أعزب . كنت  
مروحاً وأياً لأولاد ... وبعد أن أضلت قلب روائى لم أحضر  
لك على بل طبعاً ... لأنى واحد من أولئك المفلوجين الجائعين  
الذين يوردون عيادتك كل يوم .. أما أنا فقد كنت لرمضك  
مرضى على حد أقبح أسوأ النتائج ..  
وأمرته بعد على عييه ثم واصل حديثه .

عند ما عثت إلى الطبيب كاتب زوجتى وأولادى القضا  
في انتظارى كان لفصل عدا ، ولكن طبيب كان يشتنع  
بذلك والراحة والسرور . وكنت إلى ذلك اليوم مضطرباً بساعة  
الموتة والبقاء مع سترى الأجزاء . كفى أحب لقلب زوجتى  
ومناجيات أطفالى ... ولى انتهاء النهار كنت أتوى إلى تلك  
المنطقة التى أصبح بها حراً لأنسى بين هؤلاء الأمراء متحاب  
الحمل والمهاد . ولكنى فى تلك الليلة بعد ما غلبت على زوجتى  
خفتها ، تراجت ... وأهدت أطفال القضا حين أقبلوا إلى ،  
لأن البقرة التى جربها لا أكثر من نفس بدأت تنمو

جسنا إلى النساء . مكنت أسول أن أسعى ، ولكنى  
كنت مكتئباً حزناً ، كبير قلب ، أهدر فى هذه الكائنات  
العبودية التى سألها قريباً ، فى أسود التى سفتقد حياتها ،  
فى أولادى الذين سيكبرون أهداً

## غلطه

للكتاب الفرنسي موريس ليهل

يا دكتور : أريد أن شخصى ونجربى على أنا من بعض  
الحل ؟ أريد أن أعرف الحقيقة ؛ وبل من الشهادة ، بياض  
على صبح أسوأ لأحبل . ثم إلى أهدر من واجبك أن تكلمنى  
بمراحة ، ومن حتى أن أهدر حجة أخرى . أهدر بك ؟  
بعد الطبيب عني ، ثم استجيب فى كرسية وقال : أنتك  
بذلك ... أهدر ملايك ..

وجدا كان الرضى بخلق ملايك ، كان الطبيب ياله  
أشهر بعض ؟ أسرق أثناء الليل ؟ على سأل  
كثيراً . - ولا سأل فى الصباح لما كرت ؟ - ألا روائى والذين  
على قيد الحياة ؟ - أهدر الرضى على ما أنا ؟  
قال الرجل وقد عجزت صغره : أنا دكتور

وأحد الطبيب يخصص الرضى بدقة ، والرضى بفتح الله من  
فى صحت وأهم . وبعد يصح دقائق وضع الطبيب يده على كتب  
الرضى قائلاً وهو يحسم :

— برط ملايك ... إنك حسي جداً . ليس بك  
من . لا شيء . مطلقاً . يميل إلى أنك لست سروراً بفتح  
ذلك .

فأصمك الرجل قليلاً عن الرضاء ملايك ولى عييه نظرة  
سجدة ، وأجيب بصوت فيه مضرة وتهم

— أوه ... لم ... إلى سرور وسعيد ..

ورجعى إلى ملايك فى سكون كم . وكان الطبيب سافاً  
إلى مكتبه محرواً قد كرت ، فاستوفته بإشده ثم قال

أنا طفلنا مريض ، ولكني خدني لتشاهد السكينة لا أشعر طيب.

كنت خدك من نفسي ، وأنت دفين ساني منك.

سكني فقل لم يسكن استغثت الأفكار السود عرك.

ليست المسألة مسألة المدوي صعد ، بل خدك جميع أسبع من ذلك

غل "مألاً ألي : الودانة فقد ورث أطفال صغري كادري

عبي وشعري وحقي لو كانوا قد جبروا من حكم بعد القانون

الغيب غروب للشعر مهم لا بد أن يكون قد فعل العنوي إليهم

تقول إن ذلك وم دحبال ؟ كلا ، أليس ذلك قهقهه طيبة

للمجود التي بدله أنت ورملاؤك بالانصراف والجلات والمراة

شككتمو الناس أسرار هذا المرض !

كل - كنت قد قرأت أو سمعت مجمع في رأس

روحي وأطفال أعر الناس على ، صوب بدروب واحدة

آخر ، صوب يمسون حياة صرورة مسدة في انتظار الهباء الزلّة

وأنا ، صوب أشهد ذلك كله في دوحه من الناحية ، وأحدا من

الضامنة والملم باخر من تقرير هذا القضاء المحتوم

وسك لحظة ثم عاد يقول في صوت عبي

ثم تكلم جيداً - بعد مرور أيام لم يرحل خلافاً خطه

لك الأذكاء الرأفة ، وقد عني الاعتقاد بأن هناك حلال

يكون بها من واجب الإنسان أن يكف عداك يتم أن لا يمر

منه ، عن حقه أن يحبو برحمته ، عبي ما خلق ، يكون هو

يد القضاء التي تخذ من القصور من لا قلب لهم

أنت برحمت ؟ أنت جالب من أن نعم ؟ نعم ، عبي

قلت أطفال وروحي أصعب ؟ ، ظلمهم ، ستمهم ، وصبت

ذلك بمودة لم يعلني قلب أحد

كنت في أول الأمر مصداً على أن أسبع حداً عياناً أنا

أبداً ، ولكني كبت في نظر نفسي خلتها بالطلب لا لأنني

تخلهم - بل أظن أن عمل في حد الحالة مشروع - بل لأنني

أوجدتهم ، وأي مكفبر أحكم به على نفسي أشد من الهباء متروكاً

يأساً لأحمل وحدي صبه تلك الحياة الكونية التي أعدهم صبا ؟

والآن ، انظر ماذا حدث - بعد موتهم بالدمع ، أحب

سود إلى "عربي" ذهب الألم الذي كبت أشعر به - لم يعد أثر

إن فدي من يرحون أن موتهم قريب مرط ، وهي أنهم

ظفرون على أن يمشوا إلى صبورهم من يحيون وعلاؤوا صبورهم

مهم ، ولكني أنا .. : أنا انظر الهام شكل من يخترب من ،

أنا من يحمل الموت مسد .. لا أول حيا ، وقد انقضت من

الأحياء ، ولم يدل عبي في سراب الحياة

بعد ما حلن موعد النوم ، قلب أولادي حول كاجعلون

كل ليلة ، ولكني وصهم على الآن في اليوم - لا يسألني عبي

أبوابهم

أويت إلى مرثي ثم أحد كل شيء يسكن في المنزل ، وي

الطريق ، فأنست النور ، وبقيت ساعداً بالقرب من روجي وعبي

نسم أفضها المادّة

أحدث سادس الأرق الطريقة غير متلفة كنت أسعد

سيري يدي ، وكان أريد أن أسبل بابي إلى موصع هباء

في دمي ، لكن في من الألم في الحقيقة ، بجعلني أسدي حنكك ،

بأن مثل هذه الأعراض تشب كثيراً من الناس . وانسحب

إلى الاعتقاد بأنك لا بد أن تكون خطاك قلت في نفسي لا

لست مريضاً بالبل ، مستحيل ، صوب استشير طبيباً آخر

غير أني سمعت شاة سبالاً في الفرنج المبلورة صرحت

مشرفة عدو السعال الذي من عريفه أولادي نانيا ، جفاً ، وحداً

ومصباً بتوح من المنزلة - صوب يدي نحو روجي وسكني

حب أن أوظفه مسجوت يدي . وعد السعال صره أخرى ، نظمت

بهود وذهب إلى الفرنجة التي ينام بها أطفال في صوة التمدل

التمثيل ، أكنني أسب أرام وم مأقوب في مرثيم حيل إلى

أن أكبر م عمر الوجه - جيتت يده بأذا بها عافته ، طب طيه

سبل عدة مرات متوالية وهو يطلب في فرقة يسعر - مكث

إلى جانبه وكذا طويلاً كان يسبل حلاله المستمر - وذهب إلى

عربي ، ولكني ما كدب أئخذ على مرثي حتى استوت على

مكرة صرح - هو مسئول مثل ، لا شك في ذلك

في تلك البسطة كنت أنت غلام مل ، جوتك يا دكتور ،

أليس كذلك ؟

واليوم لفتل كان نظماً لم أجرو على إحصاء روجي

لهم في بستان بعلب أشعر يشبه للأكل .. بل بدأت أصرا  
اعتقدت في أول الأمر أنه لسبب ما وقف الرض مؤثرا ،  
وسوى يهود بمحاذاة أحد .. إلا أني بعد بضعة أشهر عرفت الحقيقة  
الطرية ، وهي أنني شعيت أفور شعيت .. ولكن .. هل كنت  
حقا صوبيا بآل .. . ومجست الفكرة أنهم من .. أنهم  
بلأعني .. إذا كنت مملوكا حقا ، فقد كان واجباً ما كنت  
أنا لدم أكن ، فقد كنت ملامبو ، وفقت من .. . زيجي  
وأولادي

أهلب نفسي حنة كي أنا كد ، مؤثرا حاناً أن للررض  
الذي وصف سوب يهود ، بل مخلوكا بكل وسية أن أهدى إلى  
الظهور .. ولكن عينا ، إذ لم يظهر أي حرص من أعراس الررض .  
ومعنى وقت بأتك كنت عثكا ، بل مرثكا لا تظن حقا  
استولى على ككتاب لا بل لي بدقه ، ميثا اللان حركا  
للمسوح طويلا محروا عن إثنائها . فقد حدثت سيالي يدي ، قلت  
فوقاً برقة ، ألتبت بنصي في حقم من الأحرار والآلام  
ولم كل هذا .. ؟ لسبب خطبك أنت . ولقد آيت اليوم هنا  
لأصمك أب فمك عر فمك ..

وانصب الرجل وانكأ وعز يقول وقد تم ذراجه إلى صوره .  
- لقد اعترفت أنت بفسك أن لا أثر للررض في إتك  
م ر عي . وأنت تقول أب عسي ، ولكن ليس بك شيء ،  
لا شيء مطلقا ، أو كذا قلت . ثم ، لأتلك لو كنت وأبيها  
لأرتجعت من الهوى ، فقرأت فيها أني جئت  
فقاله القلوب سمينا وهو في مذهب القلوب

- أناست مسموماً إن فكرة السبل حنيفة في الأفكار  
هذه الأيام . وكثيراً ما يتأثر الإنسان دون شعور منه به  
من الجائر جداً أن يسل القلوب أثناء لحمة أهمية لصوت قد  
يكون عرسياً ومزحاً . قد أكراب أسطاب أعظم الأطباء  
كثيراً ما يخطئون في تشخيص الررض . ومع ذلك فليس كما كد  
معي أخصك كاية

فاتصبر الرجل بفسك عثكا وسب الفكرة وقلة  
- ريد أن تضعني كاية . . . حاناً . . . الفكرة  
في شيء . لقد قلت ذلك منذ بضعة أشهر لا شيء أسطاباً لا يجرأ  
في هذه المرة والتي من حمة فتصبرك  
عظمتك جيلتي فأنكأ فانت خريكي شريك من غير فمك  
أنا منك . ولكنك كنت الخيل للذبح وأكأ اليد الفم  
وما جات الفمك واحد وأدية ، فانا نفسي أهيك وأسك  
عبيك وأحد اعلمك . عبيك أولاً . ثم على نفسي  
ودوت ظلتان في الفمك . وادمع فمك إلى لفرفة  
فوجد جيتن جيتن . وقد سال مع الدكتور على ( ذكرته )  
ولم يكتب به بعد سوى  
رويد ١٥ حرماً  
بلا مظهر

صديق العرب فاني

## كراسي أحمد عالي للملاريا

١ أيار سنة ١٩٢٥

تبريدو الميرة السطية قرب روما في عزو كبير . في حين أن الميرة  
تظهر في كل مكان مع مجي الرياح من هذه الميرة فمرها لأصاف فرت  
شبح حسن لطوبت الصبح الأخيرة من حياة الميرة خلا كي حسن  
رائعها بعد انقار اسمه جيو في بانكا كراسي في ١٩١٥ إلى ١٩٢٥  
وصل إلى القليل عند إسبانت للملاريا في ٥٤ في ثلاثة إلى ٢ في ثلاثة

قد كان كراسي أحد مشاهير الأطباء الذين تصطبج إيطاليا أن تتخبر بهم  
قد كرس اسمه في الأخص لدرس مملوكة الملاريا فخلص يرجع إلى ذلك  
نوس وإليه في اكتشف أن مملوكة هذا المرض تفعل بواسطة المملوكة من  
بورغ أنوملي يمكن هذا غير كمال قال جاب أميل كراسي الامة لا يمكن  
اقتال ذكر مملوكة الملاريا بلية الأمر التي نصب الحكة كمسوء للملاريا  
في نفس الوقت وفي وقت من هذا المرض كما أنه لا تعرفه غالب والتي  
هذه المملوكة جب بعد ٤٠ ملابرام من الحكة يوبا يقول هذا موسم  
المحبت لسبب المملوكة ولكن بدم و جد أو سر ، ولان لون مستحرام كل  
يوم حنة حنة أوسية أقيم نظام شخص مصاب ولا يوم لذلك وكيفية  
في تلك الامتلاكات جيلوون الطريقة بسبب وجع كاسة





والثامن الطب ٤ : دعا من مصر التي أسرق علفا إليها ، وأمر أهل  
أهل مصر الذين يراء الله أن يتولوا وهو المنعم عليهم ، فذكرهم  
أمنال ، عترة ، وسلوك ، وقازي ، والزف ، والمهودي ، وعزها ، الخ  
ولست أنا وحدي أنقل جميع الموجود ، بل هناك النعم العظمى  
من أطباء ، وطبيبات ، وطلاب ، وطالبات من سكان وادي الرافدين  
سيجعلون إلى سكان وادي النيل عجايب طارئة  
وإذا ، فيكون هذا وفضل الله عز من أهل العراق ، الخ  
وهذا الكلام روضة لك كثير من سائب عروكت ، والحقني بعد الطوب  
روضة لك كثير عبد المجدد القصاب

سيكون القاهر في أيام المهدي ع وحسنه وسيداً من الملوك  
في فرجه القصب ولا حرب الروم بقائه الأهل في الأحياء !

وقد طلب الدكتور القصاب محبة من الأخ الأستاذ د. أبي  
القصاب، ومحة كريمة من ص. إخوان القصاب .. ما أهدا  
القصاب إلى محبة معاني من دهر إلى وقت ، نأوي يوماً أو أهدا  
عن أقرى بعد هرقه وأما في أهدا من نوره القصاب على خضرته  
أهدا

وي انقلب إلهه وحده إلى الشراك « ليس » في التور  
الطبي باسم مستتر فأنس أهل الفصول ، وهو يدعو إلى الخراب  
للاستيفاء في الحق « باب الجديد »

وحياتكم وحياتكم قبا وى      عمرى بقدر حياتكم م األف  
لو أن دوى فى بدنى ووعيتا      لشرى بفسدوسكم لم أنص  
ما كونى عبد ، ما كونى عبد ، و لحدك ، والفسكر  
الفسكر لطلب العزة فى عرفت كبر بحل القارة ردة  
الرسول من الأمم العربية

إنيك يا إلهي وفي أمك الأكرم أحج صبري ودوامي  
بغاي الفراق بعد طول الصبر .

ومن يذات الحي أن كان أمها أحب إليّ مني وحيي من أهل  
 ربي مديون

أنا نفسي عبرة للوسطاء والبار

عثر الأستاذ ميشو د'سكس على أناسهم جديده لأوسكار  
وايلا لم ينجح لما أنه عثر قبل اليوم ، ولما أنها عثرت لكات  
كثيراً صغيراً ، وسألهم عن الأناصير ، وعلى أمورهم  
فأجاب في الجواب.

الأصل : حاشية ) ، والأثر أن بداية رواية مروية : ألا ترى كيف  
يتناول كل واحد من عالم آخر ، إذ روى من طريق الصحابي أو  
« حبيب » كذا مستخرج من فضاء الصحابي ، ولكن سوادها عتدى .  
« مستخرج » : ينشأ لأجل ذلك بزيادة كلمة « كذا » : يا  
من عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى  
الذكر من موقع كلمة « كذا » في ذلك للوطن بضم  
أبها يجب لتسوية كما روى ، وبكيفية كما كيد حكم المؤلف  
وبه القاري إلى التفسير الذي يليه وتبرع ع . من . ما هنا  
إلى « كتاب الفناجين » لأن غلال العسكري ( الآباء ١٣٧  
من ٢٦٧ ، ٢٧٠ ) أنه يذكر أن من القسم ففان أن يدخل  
أحد التسميات في الآخر . وفي عبارة فتوحدي قسم ، وبه  
حكمه « هو من مستخرج أحدها - والأثر » : وقد  
جاء التفسير - على حسب رواية الناظرين - فافداً ، وذلك  
لأن « اللغة الهلالية » حاشية في « الزمان القريب نهاية »  
وأما « اللغة السنية » ( وهي الرواية الصحيحة ، كما يثبت في تفسري  
سكتاً إلى حروب الفتناء العربية ) على خلاف ذلك ! لأن  
« المولاي » بعد الحصول من طريق طابع الأجراد . وعلى ذلك  
يثبت أن كلمة « كذا » من باب التأكيد والتبيين . غير أن روى من .  
على الإلزام بأصل الكتاب الفقه ، ولا يردى ظيلاً لنظن  
إلى أن لم أجد في تفسري على التعليلة باستعمال كلمة « كذا » ،  
بن أول هذا خطاً ، والصواب كيب وكيت أظنك :  
والصواب « منبى » : ولكنه الليل إلى التماس بالمنتقى  
من كل ذلك ينصح لك ما رواه الفقيه من عيسى بن عيسى .  
بما لا يجب إلمامه ولا يورد على الناظرين الفاضلين بتسميه  
وهم ( ع . من ) أن ظني منه أنه قد عتدى ، فليس من طوره  
أن يخالص من وبه ظهر .

مجلس

وغير العرض في المؤتمر الطبي المصري

[illegible]

كتب إلى الأخ المرحوم الدكتور عبد الحميد القصاب يقول  
« أنا أحمد طوقا إليك ، وأحرم حقاني إليك مشتركاً  
في التضرع اليك ، نيكاً بعد الطلوع وعندهم يُعجب على الثاني من  
طلاب الحقوق والطب والصيدقة ودار الفنون العالية وما شأني

## (١) نصيب الزجاجة

بعد كل هذه الأنصبة لها أول أعدو جلال وكان مرساً  
بالسند والقصص وإنه لقي آخر بعض الوحوش ذات يوم ، إذ  
اصطربت بضيقه لأسباب إحدى جهه ريش أظفأ بوجهه  
سعد إلى بين من بطور خاص ، وكانت حينئذ حله رائحة جديرة  
بأن ينفق من أجله كل ماله

ووضع النبيق الزجاجية أمامه لآلة فأغلب بملاؤها وسمى  
وعند ما شأها بدأ ينفعو وروح وروح إليها

فله بلغ به الإحجاب كل مبلغ ، أراد أن يملك مديناً  
عنها فقال :-

- كيف ترى عيب الزجاجية ؟

- لا يستطيع الزمان أن يجمع أكل ما

- ولكن ألم نعب بها ؟ إن خيلة لتدعى بها ، وإن

التور تبيع بها ، آه يا مديني ، لقد عدوت لا أستر بين عيني  
الأول وهني الثانية ، أظن بها - وصدق ، ثم قل آية النبيق

في الزجاجية ؟

يقال في الزجاجية

وكيف صرحت ؟

- أب أعل النبيق ؟

- وقد إلتك جزاً ... لو لم كنت رأيها من قبل لأحرب

قال سؤال الناس ، عد إلى السند

وخرج القديقان ... فطع النبيق في رواية السند

بجسمه رداً ، فافتراسته ، وقال في النبيق

- هل تأخذ عروفا ؟

- دهم - دهم - ليس أحب إلى منه . فقد يت

حواف النبيق

- حسن ، أنظر إلى عيني ... فلما استطعت أن أعر عيني

لزجاجية من عيني الضميمة - كان لك ما تشاء ؟

خمد السائل ، وقال عوداً

- ما هي عني يا سيدي

- وبذلك أوكبت عينيها . ؟

- الأيسر سهل يا سيدي ، لقد رأيت بها شققة ووجه في

أما الثانية .. أما الثانية .. لأنها تقول لا يسله شيئاً

## (٢) حرور الحب

أغلب الحب من أجل حواء في مثل البحر في البحر  
عظيم وهم عروق نوح البحر الطلق ، وكانوا بسره وذكورهم  
وإذا بالبس ، ليس ثم شيء - وإذا البحر خرج عنده يفتن في  
سوء - وإذا بالمرء يصفه وهو ينظر صاحتها

وكذا البحريون - حتى وصلوا إلى حررة نكية ، ما عر بها  
عداء الحمالية وما رأوها ، فبروا بها فلقوا شيئاً كذا لم يسمهم  
والوجه سرق ، النبيق نحوها

لم يكن للشيخ حينئذ ليداً بل اتخذ من شعر الأسود الذي  
استعمل في كنفه وسره ظهره رداء ، ومن حبه الطويلة التي  
لبس ركنه صدره

وعند الشيب بالنبيق وسأله أن يعض عليهم ميت  
صحك وقال

- كل ما أستطيع أن أفعله - هو أن أنيت إلى هذه

حرور ، لأنس

- نفس ملأ ؟

- وه الله صيب أيضاً

## (٣) حرور النبي وسره

كان من ثوبا واسعة غصن فيته دائماً ، فأتى ذات يوم  
رجل ذكر عتال وقال :-

بعد حريف سر مني فإن لم تعلق ألف بيته شكن خسرأ  
غيب الخوف في نفس النبي وسامل نفسه ، أليكون في سر  
ولا أعربه ؟ وما هو حري ؟ ولكن ربما كان في سر بصره هو  
ولا أعربه أكأ ، فلأصله ما يريد ؟

ومضى الرجل وفيه يفظ - فكان كذا أحسن جامعة أوقاته  
عند الله فأجد ملأ . والنبي مد من خائب

وحصرت أحوال - وإذا بالوت بأن النبي

فتلقى المثال - وقال :- ونسبه ففجع حصار

- لن أعرف بعد اليوم - قل لي ما هو سرى النبي  
بأعربه صدمع حرور سر

## التحرير في الحرور

قرأت بالسند ( ٧٤٦ ) من الرسالة لصهبة بنتون ( الثاني )  
قد كتبت للفصال بصر قوس قدم لها فتوى ٤ هذه الأنوية منظومة  
في بحر من صفتين دعي في شويج بحر النسم ، والبحر الآون

وصفه لشاهه، وأبرزه. فالأمران معالان (موتين) وليكن اسمه اللطاني وأنا أقيم الذي في البحور للبروفة ... ١٥١ ثم بقي في القصيدة مكان الوزن الذي أسند اللطاني وبدأ بقره جسيوا الذي من أذى أذى وكذا تكملاً

والواقع أنه لا يوجد في أوزان البحور للبروفة غير أجزائه (فالأمران معالان) ولكن وجد هذا الضرب نفسه بأجزاء أخرى من (عالم اللطاني) فهو إذاً الضرب الأول من العروض الثاني من التدارك، وهو المبروء الصحيح، وأقرب أمتلحه (لوزن) المذكور بشر هو الضرب المتيون للرقل من هذا المبروء الصحيح، ومنه في من الكافي هو

در سندی بشتر مختار قد كسها قليلاً المكون  
على أنه هناك مرعاً يسيراً قد يسهل القلبي بين القرين  
بذلك أنه وزن المذكور بشر يقصه القرميل (وهو ولادة سبب حبيب على ما آخره وقد عجز) والحبب الغنيم - كما هو معروف - متحرك بسبب كني كنفه هو جعل الألف والميون الأخرين، في عمان والمزان، والميون محسوب بحمل على نفس الوزن (اللطاني) الذي جاء به المذكور بشر ...

والواقع أنه بسبب جداً، بل يكاد يكون من الضمير، وأنه (بحر) مستقل من البحور للبروفة، كما صرح المذكور الفاضل نفسه في قصته عروء التي له أسل في العروض عروء على أنه في البحور التي في ذلك، وأما الأمر الذي لأن (البحر) التي خيل إليه أنه اختاره لم يقع إلا في (التدارك) وهو - كما يظهر من قصته نفسها - بحر تدارك في الأختار على الخليل الذي كان قد سميه أو أمده (وهو هو التدارك بكسر الراء لأنه جدرك للضرب أي الحق به، لأنه خرج منه بتقديم السب على الرمد، وله أسماء أخرى غير ذلك كالفتح والغلب - من المختصر الشاق للمهيري)

ويخرج في أن هناك خيلاً من توليد الموطر بين سمية المذكور بشر مبروء (اللطاني) وبين سمية للتدارك (المخرج) سلكا القصيدة ترسلان من طرف على أو صريح إلى أنه وزن جديد على أوزان الخليل - هذا وإن كنت لم أحبب هذا

تسخط المذكور في أسديله اسم (اللطاني) ورواه فائدة من عند البيت الخليل، أنول أني حبيب التصديق في العروض - وكان ذلك من جنون - وفيه بحور حبيبه، مرقب على بحر، أحدها - السطوب ما حدث - غير أنه هو نفس التدارك، وكنت قد ظلت لإيمانه آمناً مطمئناً، يا أي إنني قاصب فوكني بهذا مسمى في سبيل الخطى الثاني أخذته من وزن اعطاري بديع، جعل طريقة من بحر الخليل Teotling وهو الأصح مسمى بأن يسمى (الغلب) وقد جعلت وره: مقصوكن، أربع مبروء، أو ثمان ... ولا أدكر ما ظلت به، ولكن الجمل فيه مفتوح للتأويل ...

عالم محمد بحري

لبنانية في الأدب من جهة تولد الأول

#### مسمى بحر وأمرام

الأستاذ عبد اللطال القصيدي اختصت وبخاصة منصب مرماها كره، ومثله أخرى، وآراء وملاحظات تحمل قانونها على التامل والتبصر في عتوبها عما جعلت أخطأ ما ذهب إليه في إهمال قول لا مشي

ألم تنقص هناك لية أرمدا وبت كما بات السليم سهدا فله أحب لرمدا سدا سدا سدا إلى أنك الأصح فائدة على قوله هناك، وعلى ذلك (ظلية) في البيت منصوبه على الترمه لا أنها مقبول مطلق كما يقول الأستاذ (أبو رجاء) مثلاً من حقائق اللغة

ولننظر إلى مسمى البيت على رأي الأستاذ القصيدي، أي يرى ما كان يريد الأمتي أم بطرسة وبناية ومخالف المعنى والواقع؟ إنه يكون حكماً ألم تنقص هناك لية كذا صمدية مع حمل الاستخدام على الترمه أو الإنكار، وكيف يتأتى انطوائ جرون اثنين وحقن حلوة الكرى في وقت كان الرمد كالمطر يهترق وبما كل ظرساً بدور السهله واللفظ وغير ذلك مما يفهم الأستاذ إننا كان لمحب الرمد، وحلوة المصروح لا يهتمون، إذن بسبب كل مسمى يكون بذلك، ويهتمون ما بقوله حقائق اللغة في مسمى البيت من أنه يكون حكماً ألم تنقص هناك لية الأمتي لا الأرمه ولا ريب في أن القياس للرمد كسهد ولفظ وأرق وغير وغير

وكتب المصحف للفاضل بن قزوين «المختصة»

ما بينه وبين الأصل «المختصة» فكان قوله «المختصة»

وهو محرم

وقول الدكتور ركي «إن قوله «المختصة»

ليس بها محرم وإب محرم لا شك فيها» وهذا

قوله «المختصة» بأن معناه الطلبة الذين يختلفون إلى للم

وقول إن قوله «المختصة» محرم لا شك به كما رأى

المصنفان الفاضلان ، وأن الصواب «المختصة» كما رأنا ، فإن

المعلم لا يقول «إذا حضر الطلبة استمعتم» وإنما يقول

«إذا حضر مع الطلبة» أو يقول «إذا حضر الطلبة»

أي حاشية المدرس ، وهذا أقرب إلى الأحداث الواردة ، وأجبه

بأسلوب أبي حيان والبرقي وغيرهما من الأئمة

أما أن يقول السلم لإسماعيل ما : «إذا حضر الطلبة»

استفدت «في هجاءه تركيبة لا تلزم مع أسلوب المصنف

المتأخرين صلاً من أعلام الكتاب كأي حيان ، ودليل ذلك قوله

بعد هذه العبارة ، «فليس هنا مكان المدرس» ، وهذه هجاءه

نداء بصواب ما أثبتته المصنفان الفاضلان

دوي أبو حيان في هذه الناحية السابقة من كلام أبي سعيد

البرقي الذي وجهه إلى من يدرس للشيء بعده ، ونحوه ،

قال «وإنما قوله كم أن مشغولاً جديلاً ومعتزلاً عزيزاً»

وكتب المصنفان الفاضلان في قوله «وكم» ما بينه

أن في الأصل «وكم» وهو محرم

وقول الفقيه : «إن لفظ الأصل صحيح لا شك فيه ،

فلا موجب للشبهة بكلمة أخرى»

وقول ابن الصواب ما معناه المصنفان الفاضلان :

«وإنما قولكم أن تشدوا جديلاً وتشدوا عزيزاً»

حسب عبارة الأصل ، غير جائز في أي أسلوب يجب الاحت

في هجاء الكتاب ، أي عبارة مرقة النسخ ، فليس المعنى :

فإن كون اللفظة يستعملها ويستخدمونها ليس معولاً ،

وإنما ذلك قصد الإبراز ، ودليل قوله بعد «وإنما قولكم أن تشدوا

بالمعنى والنوع»

وإن خلاصته لبيان الكلام أن يقول : «وإنما قولكم أن

تشدوا كذا ، وإنما قولكم أن تشدوا كذا

ومعناه ما رواه أبو حيان في هذه الناحية أيضاً من كلام من



## كتاب «الامتناع والمؤانسة»

٣

حدثنا في مجال سابق من أمثلة من قد ذكره الدكتور بشر طرس  
للمصنف كتاب (الإمتناع والمؤانسة) وفيها جملة من غلظة وقد  
جاءه ، أما تقديمه الدكتور ركي جباراً للمصنف هذه الكتب  
هو أقل حياءً وأبعد عن الحادة وأكثر تحمكاً وأشدّ تصمداً  
ونكلاً من قد صاحبه

وتنبيه آخر يجتاز به الدكتور ركي هل صاحبه أنه يردك  
بمخالفات الكتاب المصنفة ، ويظل يضرب بها بعضاً غلظة من  
التأويل الهمدي يصرح على أن يحكم على صاحبها بالغلط ، بينما يحبه  
الكتاب إلى ما أورد حكم عليه هو بالغلط ، ولا يكلمه ذلك إلا أن  
يكتب حرف فحين واللام والهاء

ونك أمثلة من تقدم مع رداً عليه فحين القدرى 'صدي

ما نقول وأن هذا التصديق لا يستند إلى شيء من الحق

دوي أبو حيان في كتابه القدرى عن بعض متاخره طرية

بين أبي سعيد البرقي ومشي من يوس الثاني ، وفيها سؤال

محوى وجه البرقي إلى من ، ثم يستطع من الإجابة عليه ،

وطلب إلى البرقي أن يبيده من ذلك ، فقال البرقي

«و حصرته غلظه استص»

ذلك بما يغضب ومهاد الإحسان ، وخاصة أنه كان كالقول الأستاذ

«لم يكن في موقف المسكوي من هذا ، وإنما كان في موقف

المنسوب ، فلا حرج عليه إذا ظل إلى كل ذي صبر طويل ،

وبقطة شديدة كانت كقطة الرجل الذي آله ربه عليه ، لا أن

يقول إن من كانت منعته رابعة فيه كانت مبهمة ، وفي أن

المعنى قد يأتى ، ويهجم الرجل والرمز في ميثه ، لنا من الكتاب

التي يجعل الأمتى أن يكون ذلك وهو في الوضع الذي به عليه

الأستاذ عد ما أورد كتابته والسلم على الأستاذ ووجه انه

لم يجب الجبر

يرشون له كقول مبارك إن كذا لأجل صحة ما حمل  
الصحيح لا موجب له

وقول ما من أن المائدة لا يشرون بالكسبة كما يرى  
القائد ما من أنها مائدة جديدة ، لأن المائدة يشرون بالكسبة  
ويؤلفونها ويخرجون : وأن ما من المصحف المصنوع من  
الصواب بينه ، بل هو قول المؤلف بعد : « ولا أن يشروا »  
فإن هذه العبارة حل ولاه وأخيه على أن السراجي يريد أن المائدة  
لا يكون بالكسبة وأن كتبهم خفية

ومن أمثلة هذا القدر المتأخر أيضاً قول القائد في صلاة الجمعة  
ومنها : « بل الأشياء منها ما يوزن ، ومنها ما يكال ، ومنها  
ما يبرح ، ومنها ما ينجس ، ومنها ما يحرر » وقد كتب  
المصنفان المصنفان على قوله : « ومنها ما يجرى » وفي السيرة  
الأخيرة ما يجد أن في الأصل : « ومنها ما ينجس ويحرر »  
يسقط كلمة « ومنها ما » من قوله « يحرر » وأنها قد زادت  
هذه الكلمة كما يقتضيه سياق الكلام ، فإن المؤلف قد عبر في كل  
ما سألها بقوله « ومنها ما »

ويقول القائد : « إنه لا موجب لزينة » ومنها ما « وإن  
الصواب ترك العبارة هكذا » « ومنها ما ينجس ويحرر » كما هي  
حالة الأصل

من أي لغة يسر هذا الكلام ؟ إن ما يصح ما ذكره  
وكي هو ما يحرر ، فإن الخط هو تقديره على ما لم يحرر ، والفتحة  
كما فعل في ذلك ، وما ينجس مبرور

وإنما كان المؤلف قد قال « منها ما يكال ومنها ما يجرى » الخ  
ألا يقول : « ومنها ما ينجس ومنها ما يحرر » ؟

وقد كان يريد أن ترك مبارك المؤلف يريد بنفسها على ذكره  
وكي مبارك دون أن يفتق طلب هذا ، التنبؤ للطلوب  
نكث أمثلة من قد عدت للكاتب المذكور كي مبارك  
ويشعر من قد أمثلة لها بهنم القراء مهمة ما نقده به هذا الكتاب  
التم في تصحيحه وعلوه

ولا يريد أن تصح أحكام كل ملاحظة من ملاحظاتها مرفوعة  
الزم والمناقشة طرح ذلك بطور ، ولا تضع الصحيح مثل هذا  
التمسك وإن أخته الأمور الغائبة في توافقه الأمور

ولما توجه إلى الحديث عن قيمة هذا الكتاب من ناحية أخرى  
وما أودعه فيه مؤلفه من طرحر وأدب جم

إن موسى الطنقي يقول : « لا سهل إلى سريره الخ من الباطل  
والصدق من الكذب » إلا بما حوت عليه من الحسن ، وذلك بناء  
من التمام

وقد كتب المصنفان المصنفان على قوله : « جريدة » ما يجد  
أنه في الأصل « جريدة » مكان قوله « جريدة » وهو يخرج  
ويقول القائد إن قوله « جريدة » صحيح لا يخرج منه  
وتقول رأياً عليه إن ما من مصحفاً للكتاب هو الصواب  
بينه ، وهو « جريدة » في هذا الموضع يخرج لا تلك فيه  
ولا معنى له ، فإن قول المؤلف بعد : « وذلك بناء من التمام »  
يتأخر بعده ما أتى مصحفاً للكتاب ، فليس « جريدة »  
و « جريدة » معنى واحد وإن اختلف في اللفظ ، كما هو ظاهر  
ومنها ما في السراجي أيضاً موجهاً للطلاب إلى معنى بركته  
صلى الله عليه وسلم ، قال : « وإذا لم يكن لك يد من خيل عدد  
الجنة من أجل الترجمة »

وقد كتب مصحفاً للكتاب على قوله « الترجمة » ما يجد  
أن في الأصل « الترجمة » مكان قوله « الترجمة » وهو يخرج  
ويقول القائد إن كذا الأصل صحيح

وتقول إنه يخرج كما رأى مصحفاً للكتاب ، يد لا معنى  
لله « الترجمة » في هذا الموضع ، إلا لما معنى أنه يحتاج  
إلى تقرير اللغة لأجل الترجمة ، وما للرد للترجمة هنا ؟

إنما على هذا الترجمة بغير غير مقوم للرد بها ، على أن  
سياق الكلام يدل على أن الصواب كلمة « الترجمة » كما رأينا  
المصنفان المصنفان

وأما أودى إلى هذه الترجمة والمجل التي يصنع ليعين لك أن  
السياق يقتضي لفظ « الترجمة » لا « الترجمة » قال : « وإذا  
لم يكن لك يد من قول هذه اللغة من أجل الترجمة فلا بد لك  
أيضاً من كتبها من أجل تحقيق الترجمة واختلاف اللغة »  
( يريد الترجمة من اليونانية إلى العربية )

ومنها ما يروى التوحيد من كلام السراجي أيضاً الذي  
وجه إلى معنى الطنقي يقول : « ما من » ثم أنت في منطقكم  
على نفس ظاهر ، لأنكم لا ترون بالكسب ولا هي مشروعة ، أنه  
ومعنى قوله « لا ترون بالكسب » أنهم لا يجرمون بطلانها ، ويجب  
لها من الشروح والتعريف ، مع كتب خاصة غير مدونة  
وكتب المصنفان المصنفان على قوله « لا يكون بالكسب »

ما يجد أن في الأصل « لا يكون » وهو يخرج



التزود الامامية في حلقه غليظة دلو الأورا للذكوة

\*\*\*

كل عبد القاهره عاراً باسم تطالب الاخوة للثوري بسبب  
أهل ، ولكن بعد بضاعتها من مصرع القويو رسم جدير  
مناو دكري ، وم يكن من السهل على الخاطر . وعند هذا البصر  
والسبح بنفيل العراقي وأصداءه . أمـ بصرف عن التفكير  
في حصر العراقي ومنايه

وسم الله رسم جدير الله كان وعده نصلاً في تاريخ العراق  
الغريب ، وإذا كان في بعض حواشي الزلزال هو الزهو ، وآخرون  
لنفسهم ومجرب ، فإن رسم جدير كان وعده في حاشية الفن  
يتمس رجل مد والفضل ، ولم أرى في هذا جرح إلى بضاعت مع ستر  
عروض أهم ولا أهم من رسم جدير وساطع لمصري . وقد  
أول الرحلان في إذكاء القصة العراقية اللاه الحسني حد  
في ميدان القتادة ، وذلك في ميدان الديسة . وكان بينهما مشابهة  
من حجاب كثرة . فكلاً ما يستقر الفكر ، له في كل مسألة رأي  
وعلى كل رأي عراس . وكلاً ما تلتقي العدل ، فتمس أطراف  
ويستمر على دخله . وكلاً ما حبيب الرأي ، يهتف أن بتاسك على  
ما ورد . وإذا كان بين الطرفين مختلف ، فهو الاختلاف الطبيعي  
بين رجل السياسة الذي يثار بالأحوال والرجال والمواقف ،  
وبين رجل الفن الذي لا يستعمل غير للتلقي ولا يتوخى غير المنية .  
كان للرحوم رسم جدير ظاهر الوقت ، قائم الاخير من ،  
كثير القصب ، حادس القصب ، عادي الحركة ، ولكن عدوه  
كان كهموه ، لا الهسب ، مضطرب في حوايه الأملكر والأشرف  
وهو ساكن السطح بارد الآدم

وكان منذ انتداه بشووب العراق مستقر للنور له الآن  
ممثل في سياسته الداخلية والخارجية ، يصور بلوم السياسة  
والمال ، وعليه محامل الأمور ويخرج ملين . فكانت أعمال  
الممثل النظم بعد مصدورها فاباً في أقرال المستشرقون

كان من سياسة رسم الاميل بعد القاهر على العراق قبل  
دولة . لأن القوت شبي الذهب ، وعلى صفاته الشخصية غير  
القبائل المسموعة القوية . وفي حوزة الشيمة حيلة من مجد ،  
وموجد لإيران

وكان يتوجه حوجه من مصر ، لأن حواشي ثورة الحسين  
في الفرك كان مع الخلافة ، ولأن التمثال ملتها بالسياسة كان

في رأيه مرصاً عطرأ لا يهين أن يحرق حوله إلى العراقي  
وبه كان السياسي العراقي الوحيد الذي لا يهرج حوالاً مبهمة  
ولا يتعدى رجال مصر

وكان من رأيه توسيع التعليم الأول والثاني التوسيعي التعليم  
الثاني ، وحصر التعليم العالي في مدرسة لتخرج الموظفين ورجال  
الإدارة ، حتى أن بكه الضموم للدخولون يهكو واصدراً للشعب  
والإعتراب والموعظي . وفي ذلك العهد الذي أوجع بنا الفكر في  
إليه اهتلق للدارم قباله جماء إلا مدرسة للدار . وكان من  
أشد الناس من هذه السياسة التوسيعية الأستاذ ساطع المصري ،  
لأنه كان يحاول أن يثني ' التقادير القاسية على الواحد لعدم الخالص  
جون أن يحمل بأهوه الطوائف وأعراس السياسة ، وذلك على  
حيث من سياسة للداري

وكان من حله للرحوم رسم أن تظل الأراضي الزراعية  
ملكاً للحكومة لتضمن فتح الأكرام وميله طاعة القبائل وتكويب  
الساعة . وفي محضرت المناو ووجد القانون وحمت الدولة  
الاجتماعية أمكن أن تودع ملكه الارض على نظام مد  
نك من أخرى الأصول التي كانت تحت عليها سياسة القاهر  
في ذلك الحين ، ولا يعلم غير الله مقلد آثار المستدر في وضع  
هذه السياسة

\*\*\*

لقد كان للرحوم رسم جدير حيداً في رأيه سياسياً في حلقه  
والنقاء والتمسك صديق لا يهين أن يقول أمياً بلطراق  
دخلف عليه ذاب يوم من عام ١٩٣٢ وهو وزير للالة أساه  
أن يرد على صفيح أمير بني عم ، أحده الحكومة من أرميه  
الفرصة وهو يلق خسه مشرأف عدان ، فأجلس إلى حاتمه  
عن يد الكتب التي سمك عليه ومنه منه أهم ، ثم أهد بعنن  
الحصص والشووب أن الحكومة حدة وأن الشيخ مهمل ، ثم عها  
للمصودة إلى أمور تعلق كلها بسلطنة الحشيرة وإقامة العدل  
ولم ير نفسه في حاجة إلى ذكر السبب الأول وهو أن سيد نعم  
مصر قوى في حزب المعارضة ، فاهتفتي جراً للورج وأنجفتي  
بناقه ، وبجبه كيت يصير على ملوأة الشيخ وفي سجل خمسة عشر  
ألف عدان تخشى الحكومة أولسكتة بما من مناوأة الأمير لأنه  
طالب مجد ، ولم ينج من مناوأة للوظف لأنه طالب قوت

مصر مصر



## جائزة هذا العام

للأستاذ عباس محمود العقاد

\*\*\*

و احتفوا أن الحكيم في جنة ريل الاديب والسفيه  
لا يحقون للمساوية منه اختيار صاحب الجائزة ، إن لم يكن  
لها صانع من طرف رولف شو وآلوان فرائس وميراثك  
ونظرانهم الذين يستحقونها بشهادة العالم جل شهادة الحكيم  
قد كان الجائزة من صلب الكتاب الأمريكي بول ملك  
لأن القصص التي كانت تشغل الأذهان في السنة الماضية هي قصة  
الصين ، وقد تشرب الكتابة الأمريكية روحها بالعبث الجديد  
حتى أوشك أن تنصر على موضوعات الصين كل ما كتب  
من الروايات والقصص والمفالات

وكانت الجائزة من صلب « إيمان دين » الروسي للمهاجر  
إلى باريس هرباً من غضبان الشيوعيين يوم كانت قصته اليوم هي  
صحة الحرب بين المرح والقشوية وجن ضائد التور وعقائد  
السلام في روسيا الحمراء

وقد أهدت الجائزة هذا العام أدبياً فتلذذ لم بظلم دانه  
بيل ذلك في اسم أوروبا الغربية على الظلم في لأن صفة فتلذذ  
في قصته السمر والحرب وقضية الجهاد القليل في هذه الأيام  
ومن السهل أن نعرف بيل ذلك بين أصحاب المرفز وجن  
النسب الإنسانية التي بحثت في الهند أو في إرلندة أو في إيطاليا  
أو في يوجيا أو في ألمانيا ، ولا سيما جائزة السمر التي أهدت  
كول مون أوسيزكي ولم حصل عليه ، لأنه كان في نفسه المازين

\*\*\*

ولا غير هذا على هذا الميزان وإن لم يكن من موزن  
الأدب الخالص والنفذ الجرد ، لأن جائزة الهدية دعا في قبل  
كل شيء جائزة السمر والروضة ، ولا سير في الجمع بها بين  
الامتزاج للأدب الخلقين بنافذ والاعتراف لقصصه التي يربط بها  
ذلك الأدب لها ارتباط المرح أو لرباط اللعب أو الرمان  
للمعدة الأجنبية  
وعلى هذا الذي لا يرى في هذا العام من هو أسس بها من

أدب منظمة « مارتو إيجل سيلان » إلى استيعاب القصص  
إلى استحقاق أمة التنويه والتشجيع

ونقول هذا لأننا لم نقرأ الكتاب الفرنسي شيئاً من الكتب  
والروايات من دمج اسمه تلك القصة ، وليس في وسعنا أن  
نحكم على أدبه أو على استحقاقه التي يمرل من استحقاق بلاده  
خاصة شهادة وتركه أنه أدب تلك البلاد التي أرغمت إلى القوة  
لها من مقام الجلالة والاستعداد

لم نقرأه ولكننا قرأنا عنه قد كررنا في كتابنا ككتبة في العام فليس  
حين فلكا إن الحكيم يختارون لحوادث واحد من الذين  
« فلما أدب من الأعلام البارزين طلت شهره الآفاق وحكم  
المسلم له قبل حكم الجميع وقاد » . وفي أدب محمد الطيب  
والروضة ووضوح بين الناس أوامر الروضة والرحمة »

بين لم يكن « سيلان » من الأولين هو ولا أدب - على  
حسب أوسى طرية - من الآخرين

ويبدو لنا أن هذا الكتاب الفطن قد استطاع ما لا يستطاع  
في كثير من الأحيان

استطاع أن يوضح بين مسته ومسته اطلال رولف  
ومسته أمة ، وطنه وميشة الإنسان في كل زمان يمرل من  
الأوقات والأطال

لأن أبطال الذين يصورهم في رواياته هم ملاجون فتلذذون ،  
وهم مع ذلك أمس تبادون ، وهم مع هذا وذلك مدى ما في عبه  
هو ومن أسره جميعاً من البساطة والبساطة والطلب وفي القصص  
والظلم أن سيلان قد استند البساطة من نشأه ومن سلمه  
في السور

هو بشفقة فلاح وهو بشفقة « يوروج » من ناسه  
ديون للمعين بذلك السلام النظم وليس في الدنيا شيء بهر  
للفكر البساطة والهدوء والنظر في الحياة والأعيان إن لم تشه بها  
من أخلاق ديون وعقل ديون وطريقة ديون في الملاحظة  
والاستفراء

وقد أصبح سيلان في الرواية الفتلدة عطفاً جديداً غير العطف  
الذي كان شائعاً في وطنه بين كتاب الروايات والأشخاص  
فقد كان نوع الحبكة والقصص والإطال غالباً على الكثيرين

بعد اختراعه بدد للوعده نحو حسن دقاسم وأحمد  
إلى المسرة: وكل شئيه اجساسة خريبة وفي إحدى  
من الحصة، وفي عهد الأخرى كروب ملكاً إلى نصفة هو يصفى  
يقول

« وقد تأمرت لأنني عيب بالملانة الملهمة هذا الصباح ،  
وما كتب أنوى الملائكة ليل عد ولا طلي أنى سلكى اليوم  
المعبر ( فلا مدح من « عملها » اليوم ... » إذ يقال إن الإنجليز  
يتحكم على من يقام بأعياد ثلاثة أولها حلة ذنبة ، ومرة بعد على  
ذاتة سوارى الزانى المظن « م لم يسر بطريقته وعلى وجهه ظل  
من الوجوه ردة عصبه طريقه ذنبة من فلتك ولة طرود  
ومضى يقول : أما كاتب المائل طيب على طرودته ، وقد أجور  
بها الامتحان

« أنا القى ، الخلف هو الجداء ، م جلس على مقعد وسحب  
جسرينه كرسياً بحسب نصيبه وقال : ولا يظنه يجمع فى هذا  
الامتحان ، ولكنك لا ... »

ظل إيجور جسون ما خروا : إن سيلابا طمس يتحدث إلى  
بين الاستحياء القديس الصاحب حديث الصاحب القى قد عرفت  
طوال حياته ، قد كرت أن القى بسببه من يتحدث إلى الآخر  
أن جرح شمس م مبر ، وأن هذا كسهم مأمره كل الأمان  
وكان يلوح عنه أنه كان يصكر تلك المصلحة بها جناحاً به أحياناً  
من ألم يماره ، كما ظهر له أنه قد أكل بإسناد مسمره على غير  
قصد منه

وجه ما يقال فى وصفه أنه رجل بين بساطه النظر ، وتفتت  
العلم والمقدرة : وأنه فى أوجه وقته وأسفاره على هذا الحال  
هانس لمرود الجفاد

**لا زكّام بعد الآن !**

استاذكم سالام الصاحب من سالم جبريل بحبة للاستاذ

**يودى كالتيك لولوا**

والله الله الملهمة ، واسم من جلا لمرود من بركة ١٩١٥

مهم ، وكان من الحكمة عدم عكراً على من الحياة أو من للاختلاف  
المداومة من كتب

ولسهم رسوا فى طلبة الأكتفين من أويلنا التبريد  
الذين حبوا أن القرب لا يستحق البحث عنه مجرد أنه مبر ،  
وأن السيد حين يلحق إليه لا لى ، إلا أنه جيد ، وذكرنا  
المصلحة والترب ولودعرا وراه للشهود والخصم ، ودوا من  
حيث لا يحدون على صوة الطلب القريب والمستصانه على خبر  
البنار للمعين

وجاء سيلابا صوّر القراء للفتك بين كيف يسبون قصه  
تقوم على مرافقة ام ووبدا الصير ، أو مياحه المنهجية  
التي تشبه بها الأوقات والمواظرة والأعمال ، أو مرافقة الاموال  
الذين لا ينفقون الخارج ولا بانوب بالمصائب ولا يخرجون من  
قنبر ، ويكتمهم م الطلبة الشائعة من كتب الحياة الباقية ،  
ون هذه الحياة ولا شك يقرأها من يفتنى عن صناعة الاسبل  
وهو بحسب أن الأمثل الأكل من مؤلفاته هو ما جاء به  
صو ليداعه وسعد الساعة ، ومن هذا إطلوه قصه صيرة اسمها  
« حطووا بستر » وعرفه (ب كجبت فى سهوة وهبى مريح ،  
وعكده ، ككبت أحسن الأكر

يكفه كثير الرغبة لطم ما يكتب ، فقد يركه بعد تبيع  
ويصحب على الخافى ، ثم يناد إليه من الطلبة مبرد عليه  
ويحدث منه ولا يستخرج إليه إلا بعد يبدل كثير  
واشهر رويته « سيلابا » وهو كما قال قد ظفرت بالمسرة  
الحدا من التفتيح والتهدين

\*\*\*

وأيت سورة خفا على سم على تركيب بحية الفلاح الصبح  
للتدبر

ودأيت سورة بين أيلته وزوجه الأولى خفا على سم على وب  
الاسرة القرب المين بحبته البينة وحاجته الأثرية  
وعرأت خفيض كتابه فمت أنه جبر ملن يكتب مثله  
وأن يبنى تأليفه على يضى مثله ، لأنها من سده وهو من سدها  
و رر الكتاب الإنجليزى لمرود يسمون وكان فى طبعه  
حاجته ملندا يوم إعلان ما انبازة ضال

وعل من يدرك ، الفنة العربية في مصر وانتم من الذين يدي  
رمان ؟

لقد شكوت وهرى وشكوت ثم شكوت ، حتى جعلت  
أصلي ، فإنا نحن إلى منظار أرى ، الشكر من الثلاث الناس  
وقد اكتوت يدي وكتوى علي فليس الذي يهرى كما سمع  
بني أو رآه ؟

ويرد في الفم والشكر عيناك بأنك أكني وحلقتك  
أفني من الناس ما تشب - وحل رأيت الناس في القديم والحد  
صديقا في مثل آدم وكرى وصحائي ؟ ومن هو الرجل الذي يهرى  
على القول بأنه أعرف من يارب ، وأحفظ العهد ، وآخر من  
على منابة الجبل الجبل ؟

وعل كان الذين يتوعدون بأنفسهم وأنفاسهم إلا خلتا  
جيت أقدارهم حتى وسأل ؟

درو على صديقي واحد أنساب إليه في عسكر أو صعب  
لو كنت رجلا كذا ، يسمب أعتاق وحسوي في يوم أو يومين  
ثم استرحمت من التمتع على هذا والناس إلى من يولي اليه والتموى ؟  
ولكني رجل كرم يكره الفخر ويستعد إلى من التمدن  
على الناس ، وذلك باب من الصعب التبرع ، وأنا به موهو عقال  
وما الذي يسكر على أهل دمان حتى يمدوني مدرك من الفم  
بأبناء آدم وحواء ؟

أنا أعرف ما يسكرون من ، فقد ساءم أن أسجل ما في  
دمان من صغار وصايب وموكلات - ساءم أن أصبح سرور  
الأمهات ، وأن انهم على الاستجابة بالآداب التي تسبق  
طولهم وأذولهم على الآداب الصحيح

وعل أحطاب حتى أتي من بينهم ما نصبت ؟  
إن أمدني يتولون في كل وقت إلى مصر عليه الشرق ،  
مكيف كلام من بوجه العرب إلى أسرار الفصح والحق  
لتصبح لهم السيطرة الأدبية على الشرق ؟

وعل يرمون في دجا غير هذا القرب الجبل ؟  
إن كان في هذا البلد من يؤمن بأنه خفي في حيل الأدب  
أعظم مما خبت ظليته في حيل بعض ما أهل من نفاق الأمهات  
ذلك رأيت في نفسي ، وهو حتى في تلك يدي من يهرى على  
صداقتي من أهل الآداب والبيان

## اتقوا الله في أخيكم !

للككتور ذكي مبارك

—

ذهب الأستاذ الزبدية زبدة مدقته ( من ) حبيبه مني  
للمساء أهم القيد بين أهله في النوبة ، ثم نظري في هذه الاستقبال  
مرأى لا منظار ، الصديق من إحدى النوبة ، فوصفه على صبيبه  
يعرف إلى أي حد يبدو الخلفاء من يحمل ذلك المنظار الصعب ،  
ثم علم في شوارع القاهرة يتوسم وجود الناس مرأى منهم  
مراتب ومناقب يشب من حولها الوليد ، فتزجج وقال وهو  
محاور ذلك الصديق

وأريد انذاره بهذه منظرته أم تصيح في أن أجربه على حين  
الذكور مبرك ؟

وبأحد أن أعود إلى تشرح مقال الأستاذ الزبدية ، لأنه  
مقال محزن ، وأنا أظن على نفسي وحل القراء من النظر فيه  
من صبيبه

ولكن لا بأس من النظر في التنصير التي يقترحها أحوال  
الزبدية ، وهو يريد أن أرى العالم مرة من وراء ذلك المنظار الذي  
فعل هذه القصة والناس من حال إلى أحوال

وأشرح فاقول : إن ما رأته بالعين الطيبة في الكفاية  
وموق الكفاية ، في الرمن وحل في مثل حال أن أحيى هذه  
من النظر إلى الناس بمنظار يصح ما حتى واستمر من حقائق  
الساوي والتمرب

الزبدية هو الذي يحتاج إلى منظار يرى به حقائق الناس ،  
لأنه كثير الخلف والتمرب ، ومن كل كذلك فهو على التمرص  
لآداب الناس ، ومن هنا يصل طفه بما منهم من دم التمرار  
ودم خصال

أنا أنا : قد دخلت على الناس في جودهم وأوكروم ،  
وما زلت أحبهم على حتى أصحوني أعتب ما يملكون من  
هرير وماج وهول - وحل الجبل أحد بأهل دمان كما يشبهت ؟  
وعل مان أحد من يؤم دمان بعض ما نصبت ؟

وما يقتصر في الشرق أو الغرب إذ أصبح لأهلها أن يهبطوا  
وجلا مثل على الناس من العمل ؟  
وبأي من يدعون الناس إلى التخلّف والتفرّق وأنا لم أر  
مهم غير الظالم للشيء ؟  
وفي أية سرقة يرمي على الرجل للثروة في وطنه أن يس  
أه من السوء ؟

ومن الذي يراجع هؤلاء إذا سك غم الأوب ؟  
حدوني كيف يمكن من يرى أسداه يا كلون عنه  
بلا حبيب ولا إثنين ؟  
حدوني كيف يحرم الغصب على رجل يرى مخلّص العمل  
في بلد يستفيد أهلها من الشرق باسم النقل ؟  
نحن في مصر التي سميت جميع الشعوب إلى المدينة ، فن  
حسنا عليه أن يدعو حربه الصغير عما سأل من معادب وحنون  
ومن يصح شكواه إذا تجاهت مصر أننا جعل جبروتها  
أشياء ؟

لن من غروب إذ سأل الوطن التالي عن مآبتي المدينة ؟  
آه ، م آه !

في وطن الأدهار وفراخ عوت أشعة وغروب  
في الوطن الذي شرع مدعب العمل برحى الليل الذي  
لا يخلف المياه عوت أرواح حسنة واحدة مدبوا طليبا يساه  
الظلم ليعيش  
في وطن الليل الذي لا يخلف المياه نسج جميع الواعد  
إسعدوا ، م اسعدوا من أن أركم بين الناس ، يا أبناء  
عند اللاه

نفس غروب إليكم بين الحب لم أر حير ما تم وسكرت  
حكيم سكرت بر غروب إليكم بين لثامه للصف ؟ كيف  
شكرون وأنهم حرب على الصديق الأمين ؟  
وردد الرب أن أر كم من وردا للظلم الذي كلفه من  
التيانع عالم يكن يرمي ، هل ينظر السند والحق حق أنتم من  
المستود من عيوبكم وسفركم

أنتم أهل ظلم في أعين من يرونكم من بعد ؟ ولكنكم  
« أهل » الظلم في أعين من يرونكم من قرب ؟ وأنا منكم قريب ،  
في أعين شقائق

اسعدوا يا بني آدم في أهل هذه الدنيا  
أنتم وتكم ماضي ، وليس خفيكم من جنتكم من أسير على  
حسنا عنه بل يجب من الأسباب لا يحصل هذه التفرقة حزن  
ما يفرحون ، غلوسوا حكيم شتم في أحوال الأكابر  
والأراحم ، فلي أكرمكم بسر الصبح والظلم  
هات النظر ، يا ويات ، هات

هات النظر لأرى به عيون ، وأفسد التفكير فيها لأرى من  
أسداه ، م الله عدا كل من حبه أسداه ؟  
هات النظر لأرى عيون ، فاذ وأب ؟  
وأبني أسطى أعظم الدنيا حين يرمي أن من آدم م حبيبا  
من طرف ذلك الصديق التاجر الذي صلب عليه أن يعيش وكان  
بجب أن أسوب

وهل هناك تجرم أفصح من الحرم الذي اقترنت ؟  
نمت أروام وأعود وأنا أفتق في كل يوم رسائل من غروب  
تسم بأنها طيرة على القلب لجروح علي ، هل استمت بداء  
نك القلوب ؟

أنا أفتق في كل يوم رسائل من فلسطين وسورة ولين  
واسعار واليمن وال عراق وتونس والجزائر وما كنس جل مكرب  
في الإجابة عن تلك الرسائل القوية ؟  
وكيف وأنا أنجاهل ما يسأل إلى من أسوان القوي سر  
والسوداني ؟

وكان ذلك لأن يلبس من من آدم جعل الأسداه الذين  
سموهم للشهد عتروا العاد ؟

فالمضي يتبع من الاستجابة لهذا ذلك القلوب ؟  
فالمضي يتبع وأنا أعيش محروما من سم المداقة والحب ؟  
وهل برص من يعيش في سجنه أن يخرج إلى الجوارح  
الأمورة لجروح الناس ؟

يتبع من ذلك أن أعين التاجر من سجنه حينا رجعت ،  
فالمضي كان هو وجوه القريب التي شلت في ربيها لتفوي على  
صنع لي وضمن مثالي

الله يا كلنا من غلاي وغلاي وغلاي الذين هدت أسداهم  
في غلاي ومولاني لمع لهم القوي على يسم الأعب والذين  
هات النظر ، يا ويات ، هات

عانت النظر لأوى عيون ، وما أكثر عيون .

وباء ، و داء ؟

ما هذا الذي أرى ؟

ذلك مدين أهم عليه هجوماً مبرحاً لا وضع اسمه بين الأسماء  
مرايا من الأعداء .

وذلك ريب أدبه على المنظر مرآة من الآعين

وذلك صاحب نضطر التواضع على رايه مرآة من القديري  
وذلك أبح عيون لا يهجه بحر القواص وسجل قلبه عن اختصاف

على أرواح إله في التوب مرآة من الماحدين

فلأيه حركه خلق الله بعض الناس بلا بصائر ولا عيوب ؟

أبكره الله أوامراً أن يمتحننا بخلقته حتى نؤمن مدينين بأنه  
صاحب النصير الأول والأخير في قلب لمراحتنا الدامية ؟

إن كان ذلك ما تريد فقد رصينا بما تريد

ولكن الله يعلم أننا أسير من أن نأمن بتعوده . ولا بد

لنا من عيوننا صانها كؤوس الرد حين مساء ، وري بها  
صور إعلاننا وأوعلت حين ريد ، ليس بين الله علينا بالحيث  
بلك الخوفات ؟

كم عنت لي أرائه في خلقك ، يا قاهر الأرض والسموات  
ولو استطعت نضلت نفسي بك من خلقك . وكيف أستطيع  
وأنا لا أمك الصور بلك ، أبا الروح الميطر على جميع الوجود ؟  
أنا أسير بدوي

لأ أعداء شيمهم ، وكف من التلادين

سهم ذلك الروح الذي شق في أن يخلق لسان الماعرين  
أله مدين ، والذي يكف إلى ما يكف ثم لا يظفر بحوب

وكان في عدي أن أمك ذلك الروح منك أديك وأن أسود  
من عواء رحيل ومساند أسير بها على الخلود

ومن إلى ذلك الروح أن أحفظ عهد الرقاء وأن أمس أن  
له مدين ليحدث أنه ما موصون الأوسر رجل له ذلك

ومن أجل هذا الروح الذي أسطفت آله كل الإحلال  
تحكم للقادر أن أعين في دهاى ملا مدين

ما أبا الروح الذي يحدث أنه ما لا أسماء ولن أسمى ،  
أبا الروح الذي يدعو فلا أجيء ، أعرف لم أعرف أن الله

استقم لك مني ، فانا اليوم بلا صاحب ولا صاحب

عانت النظر ، يا ريان ، قاسم

عانت النظر لأوى عيون ، وما أكثر عيون

عانت النظر لأوى الأسرة المكنونة بين الخوفا أرواح  
الأسرة التي ردت على الجميع المحرق يوم الفرقان

بين جسم ، أفران ، أني سأنسى حبة السر في كبدك ولأه  
فأعبروا أن ذلك جراء النحر لي يناسي أصل تلك الأرواح

عزاني ما لي الأديبة نتجعت أعداء تلك الأكلد لخلق  
لن أرجع إلى مساهمة النجوم في حبه الأكلد الزمان ؟

فإن تكلل اليأس من فعل الأهل والأصدقاء فقد كتب  
لظلام الأهم

ولله أرم من أن يصاحب قلباً جرد بدوي وحطاب

أنا يفر من العهد يا أبحالي ، ورحم الله من قال

لقد صدرنا كما نستخدم . حصل جسم كما طمنا

ركي مدين

# عند

عند الرهاب عرام

صاحب من اليأس للفتح شعر صبا الله كتور عبد الرهاب  
فزام ما رك وما أوجب إليه أسمره في التلاوة البرية  
والإسلامية . ( المحاضر ، والشام ، والبراق ، وتوكها ، وإران )  
وي أورا . مع نهد من كرخ هذه البسلة ، وطرف من  
عواطفه البرية والإسلامية . وجه في أسلوب بيع سهل  
جيد منه لأديب ويعدى على القادين

ولد بغير حبه الرسالة في عمر ١٠ سنة شخص كثير من الصور

وعنه ١٢ قرناً وظل من علة الرسالة

ورب الله . والبرقة راء . ومن في اليأس

## بين دين محمد ودمه

الأستاذ علي حيدر الزكافي

—————

ودعت المكتبة في هذا الموضع بالنظر إلى احكام الدين  
بين طائفتين من الناس في بلاد الشرق الشرق طائفة تنصر  
للإسلام وخو دين محمد (ص)، وطائفة تنصر للربوبية المنتهية  
إلى ملادة لهم — هم محمد صلى الله عليه وسلم  
أما أنصار الإسلام فهم في الغالب من رجال لدى الذين  
حنوا إلى طائفة التوجه القومية عليه، فاستمروا في حبها بحارون  
الربوبية ومن ينظر بها خلقاً منهم أن ذلك يحمي الإسلام ويقيم  
أن الفكرة القومية بها طرف لا تقتضي على الإسلام الصحيح،  
وإنما يقتضي عليه حثاق على هذه الجبال للوثة المتنوعة من  
الانحطاط والبد — بشكك الحاضر — من فكر الجبل الحديث  
ودوجه — هم إن أرادوا نصر الإسلام وجب عليهم أن يقوموا  
بإسلامه وذلك بانحطاط إلى أسسه العاني

وأما أنصار الربوبية فهم في الغالب من الشعب اللدع، الباحث  
عن مكره سامة يفتنوا الشعب الذي وقع ضاراً لأنه وجد ضمه  
ضائماً ولا دليل يهديه في موطئه فتوجه بأخطاره نحو الغرب حيث  
جبل إليه أن الفكرة القومية سائدة لا تنفيها ويحس لها جوار  
دوه أو ينسحق — وإذا ذكر الإسلام لأنصار الربوبية مروا منه  
لأنهم لا يرون في دينه الفهم الرائع في الأسس سوى جوار  
عليه حيث لا يدركون ونوعها الخواص والبدع المنكرو  
عليها بالدم بدءاً من أن يصور إلى إزالة القومية وتقوم البناء  
ويأخذ القتل أنهم اضطروا الدم سهولته، ولأنهم يحملون منفسه  
لتنصر الأسس ولكنهم القوي فلا يرون أن يكفوا أنفسهم  
هذا البحث والتنقيب

لقد سعى الأخد والره بين الفريقين فكانت مآلاته الجالس  
الخطية والدمية، ثم اعتقل إلى المكعب وطهر على سمعها المرات  
والجفاف، ولين أسابع البشرين وغيرها من الأسابع  
الأجنبية الطبيعة ظفون الخفاف وبجست في تمويه إلى زراع  
مستحكم سيقضي في النتيجة عن كذا الفكرين القومية والدمية

أي القومية والإسلام — إن لم يتناولوا نفس مقالة القومية،  
فهم إن سكتوا عن هذه القومية في الأفكار والآراء بين الفكرين  
محمداً مسيح للثنيين ونحو في بناء جيلنا على أساس قويم  
وسكن بجوار كل إمام قد يملأ بالأدب ولا بد لنا من فهم  
على الفكرين القومية والدمية توسع حتى يتمكن من معرفة  
ما إذا كانت جدتها بدو من الأخرى من حيث الأسس أم لا

وهم كثر (ص)

إن البلد القوي القابل كما يجمعه المشتغلون بالدمية العامة  
في الاطوار القومية كلها — ذو غاية سلبية ناجية، ألا وهي السير إلى  
محرم الغرب ومحقين الوحدة القومية — قد يختلف الغرب في الطبيعة  
الواجب انهماكاً ليل استقلالهم، فهم من يؤمن بالحرة الحرة  
ويعيد في سبيلها صده وبها — ومهم من يحمل إلى الدين ويعتقد  
الصلاح في الصوامع والفتوة في أسلوب «حد وطلب»، وقد  
يختلف الغرب أيضاً في الشكل الذي ستتخذه الدولة القومية المتحدة  
والزمن الذي يتكون فيه — أكتاف من ولايات متعددة، أم  
تتكون من حكومات مستقلة متحالفة بمعدات متشابهة على حرب  
الحلف الغربي للنفوذ بين اليمن والتمسك السعودية والفرق، أم  
يصبح دولة متحدة في كل شيء، في صميمها وحكامها وأعضائها  
الخ... إلخ ومعنى يمكن تحقيق هذه الوحدة، أي للمستقبل الباقيل،  
أم في المستقبل الآجل؟ قد لا يفسر الغرب على كل هذه إلا أنهم  
على اختلاف مفاهيمهم يحملون على الدين الأسس التي لا يرسون  
منه بديلاً، وهو الحرية والوحدة.

هذه غاية القوميين، وهي غاية ساذجة بطون هناك فإن  
في الآلة الغرب التناصر الأسامية السكانية لتشكل دولة متحدة  
هناك كبرج مشترك قد ولد رابطة مودة لا تنضم مراهها، وهناك  
لنة واحدة ونزل آدمي واحد، وبالإضافة إلى ذلك فإن المسلمين  
الاقتصاديه والسياسية يتشبهون بأن يجد الغرب

أما من الناحية الاقتصادية فإن البلاد القومية القوم في حاجة  
ساسة إلى نوع من الاعتماد الذي يوجد فيها تعاوناً وثيقاً لاستثمار  
الثروات الطبيعية الموجودة في أراضيها، وتصرف للضمان  
المالية، والسيطرة على الهجرة — إن أرادوا ضم كندا من الذهب  
والفضة والنفط والقمح وغيرها والثقل والكهرباء، وتنتج مقادير

الخطيئة أصلاً بكاد يكون... في الكتاب... منكم...  
 إن الأقطاب المنتصرة للوحدة في البلاد العربية...  
 حبراً إذا عرفت بداية التريب...  
 بعض أمداناً بدرجة ما هي راجية في الترتيب...  
 تقدم الحقيقتين من المكرة العربية، وأطلعت على هؤلاء...  
 ستعنيها من حراء اتحادها بأمة...  
 وتنبهت على وجه التي بينها المنتصر...  
 لا ريد القصد طلب...  
 الأمة العربية التي لا تنأى من جماعة من الناس...  
 أو سلطان، بل هي مجموعة من الأفراد الذين اشتروا...  
 واحد حيث ذكرناه التريب...  
 بهم فذهبوا إلى السير نحو هدف...  
 ووجههم...  
 روابط أخرى توثق العلاقة بين هؤلاء الأفراد...  
 في اللغة والمجهر في الديار وأن من الأكثرية منهم واحد

إننا نجد على مثل هذا الترتيب على حقيقته هذه...  
 من كل شاة وصحة مجاه

### وبن كرم (س)

إن المكرة الإسلامية...  
 بأنها باري ذي مد

نفس في نظر البعض حركة هي إلى (أ) سيادة المسلمين على...  
 غيرهم من أتباع الأديان الأخرى و (ب) تحقيق الوحدة...  
 الإسلامية الكبرى و (ج) تنصيب خليفة المسلمين...  
 الأعداء التي تصود أصحاب الدين القوي أن كل مؤيد للعدا...  
 الدين يتصعدا وهي الأعداء التي بها جوبها...  
 سبياً مجرداً لانصرافهم عن كل ما له صلة بالدين...  
 أن المكرة من أنصار الإسلام - أو على الأقل...  
 كتابهم - لا يحمل هذه الدلالات...  
 وهم يتحققوا جامعة من (المجودين) الذين يسوا في يومهم...  
 بد أن أنصارهم ورون العالم الخارجي جداراً كثيراً...  
 حر (المطلوب) وروحه، ويحفظ أقاتهم من أن يصل إليها

كبيرة من الحبوب والفواكه والقطن وغيرها، وتحري بها...  
 المنظمة، أو سبيل الأمطار الفزرة تتروى الفترة...  
 يحتاج مناز يصلح لمختلف الأعمال في مختلف المواسم، وتقع في مركز...  
 متوسط بين دول العالم لتفقد منه مجاراتها...  
 شأنها يجب أن تفسر ثرواتها الهائلة والمهمة بشكل...  
 استقلالها الاقتصادي، حتى يصبح لها نصيب في الأسواق العالمية...  
 يمكنها من تسخير هذا الثروة لتفقد مخرج...  
 أمة أصبح لها طلبها هذه الثروة لا يجوز أن...  
 الكسوف التي يمكن من ردها بقله حقيرة بطله...  
 حبيب عنه، بطله التمثل يند العسري...  
 يند المين، ومن يضمن على هذا...  
 وأما من الناحية السياسية، فالأمة العربية...  
 قوته في مجموعها ومن دوس الخارج...  
 حياة الأمم الصغيرة...  
 حطة الوصل بين الشرق والغرب، والمسر التي تبارى الدول...  
 للاستقلال...  
 معلومة على دية...  
 ولما ظن يس الدول العربية...  
 وتغري إلا الوحدة العربية، لأنها...  
 في وجه الطابع

هذه حقيقة المكرة العربية القومية...  
 أوضح أصددها...  
 لها مكرة...  
 من القوم...  
 الطائش...  
 بالنداء...  
 لا ريد...  
 في الأنظار...  
 من أن نظره...  
 وفلك...  
 ما أدى إلى...

هذه حقيقة المكرة العربية القومية...  
 أوضح أصددها...  
 لها مكرة...  
 من القوم...  
 الطائش...  
 بالنداء...  
 لا ريد...  
 في الأنظار...  
 من أن نظره...  
 وفلك...  
 ما أدى إلى...





## قصيدة لم تشر

شاعر الحب والجمال يومئذ

نظم الأستاذ صلاح الحب المنجد

ما د لاسردين في عام ١٨٤٤ إلى نابول ، نكث المهمة التي  
أنتب لها في لانداء و تركت ظهر يدهما والنسب يديها  
وكانت زيارته الثانية لهذه البلدة التي خلعت في سبيلها وخطف  
ورائه بها « جرازيللا » الحبيبة مائة خمسة الفين ، ولوعة الحب  
ووه الخطين وطلب له اللقمة ، فأقام في جزيرة صغيرة بالقرب  
سها ، ومع بين سحر موتى ، وعيش حلى ، وتذكر قائل  
وظائف به أشباح الأحياء في السنين الخوالي ، ورأى جرازيللا  
سدهده بالنظم المازح حرق تيج البحر ، وحرره بالشكوى المحرقة  
في ذلك العصر الفسيفسائي في صدره شمر بلا حرق ، ولم  
السنين الأربعين التي عمرها ، ويرقم هذه الشهور التي يشبه فنته  
التجبر وملكه لا يقول لشعر الحزن وقد حلق الحزن وقد أعجب

وهو بعيد عن وطنه ، وحيد على رصيف هذا البحر المائج  
كفيلانم الفراع ، فقال عشرين يكا من الشعر عثر عليه  
منه حبيب في مجموعة طيرة غسولة لأشعار لاسردين  
في مكتبته المبدل ليس بدور الخاصة ، ولم يكن قد نشرت  
من قبل ، وماذا أتعجب الناس

عندما كنت في مله ردي القنار ،  
شرب أنجنتي أحمر أرواح (١) القبحار  
طملت كبرع القنوقرب أسكوى وحلرب  
وولمت أحلاي كحوتب فوق سمن الأمواج

\*\*\*

كنت أرى في ثغابي اللوح الذي يرقق الأنف فيه

عوامل ترعرع بالحياة ، وجراثيم تلتفح بالسود ،  
نظف ، موعاة بالهاسين ، مبداء ، بأعسان السكروم  
وكان الحب يتلعن سها ، والنسر ليعدل في سها الهين

(١) القنوقرب : أرواح

كنت أسط كل سفينة جبين من جبين ،  
من جيلاه بين الشاطئ المجهول ،  
واليوم ، أسط على سبيل التلويح لكاز  
أذكر الماضي ، فأحوس تلك الايام التي تم أموره

\*\*\*

شد ما أعجبني هذه البحار التي ما أزال أحوها  
كما حوى حطاً رحوب الحزن عليه ،  
ودنت من أنجنتي ، فتألم تعلق في كل مكان  
ذلك ، لا كما حوب من قبل عالم للتي والأحلام

\*\*\*

لقد رقد هذا الشاطئ بحرن ، وأجابته هذه الصخرة تنسى ،  
ودوت سحبات في هذا المصنوع الخادع  
وعنا ، سفتني سامحه حطت من السماء  
عوتت الوجعت تنسى ، يحمل كل واحد سها  
ظلمة من ظلي المكثوم

مصرع العرب المنجد

( مقل )

صدر كتاب -

# وعلى التمسك

مصرع في اللؤلؤ والفضة والياك واللاصناع

بم  
أمر حسن الزيات

وهو يقع في دعاء حبيبته صبيحة من قطع للشرط

وتعده ٢٥ قرش

ويطبع من قبل المطبعة مصر حبيب المكتبة القبطية

## الفروق السيكولوجية بين الأفراد

للأستاذ عبد العزيز عبد المجيد

### الغرض من المقدم

يسر القارئ فيه - كما ذكرنا في المقال السابق - وعم  
التحسين الذي وسعوا مقاييس عتبة لكاه ، وقد رجعت مقاييسه  
مهدية إلى الإنجليزية في أمريكا و إنجلترا ، وإلى مسلم الفئات  
الأوربية ، وإلى إندونيسيا أيضاً ومن هذه المقاييس المترجمة والمعددة  
حتى الآن مقاييس ٥ استنفورد بينه للذهب ٤ غير أن مقاييس  
بنية بنية ووسمه يتطلب أن يحسن كل فرد على حد ، وذلك  
عملية طويلة ملة ، ويحتاج إلى زمن ومجهود ، كما أنه لا ياسب  
الأفراد الذين يرغبون الاستعدادات الشخصية التي يواجهون بها  
المصنوعين ، ولذلك فكر علماء النفس في نوع آخر من المقاييس  
يتمس به الجمع من الأفراد ، وكان دكتور أمريكا في الحرب الكبرى  
سنة ١٩١٧ من العوامل التي جعلت الحاجة إلى هذا النوع من  
المقاييس الملحة ، فقد أرادت السلطات الحربية الأمريكية  
أن يرسل من المدنيين الخدمة العسكرية سبقت العمل لأن  
هؤلاء لا يسمون لحل السلاح ودول الميدان ، كما أولت أن  
يختار من بين العاملين لحل السلاح أفراداً ذوي ذكاء يرون  
توابع ذات البصائر كخطبه القباط والقود ، ولم يكن من  
الممكن عملياً استخدام ٥ مقاييس استنفورد للذهب ٤ ولذلك  
جتمعت علماء النفس الأمريكيون ودرسوا وبحثوا من المقاييس  
الجديدة ، نوع يسمى ٥ مقاييس ألفا ٤ ، وهو لنظير محوري من  
يخرجون الإنجليزية ويكتبونها ، ونوع يسمى ٥ مقاييس بيتا ٤ ،  
وهو محوري غير لنظير للأخاف الذين لا يرون الإنجليزية  
والأميين الأمريكيين ، وقد طبع كل من النوعين ، وكان  
يؤخذ في كراسيد على المهندسين وبذلك أسكن اختبار آلاين سهم  
في وقتئذ معدودة

ومن الاختبارات التي اختارها ٥ مقاييس ألفا ٤ صديقت  
حسابية طرية في الجمع والطرح كمدج في الصيغة من أول الصيغة  
إلى آخرها ، وعلى الشخص أن يقوم بهذه العمليات بأسرع ما يمكن

وي ربح محدود ، وكذلك على مضطربة بها صهيان من كسب  
الثروة ، والسكة التي في الصيغة التي لها صيغة السكة  
تجس في الصود الأول أو معددة كوكل ما يطلب من الشخص  
مر أنه يكتب سلم السكيتين حرف ( ر ) إذا كانا - نوعين ٤  
أو حرف ( خ ) إذا كانا متساويين ٤ ، وسما مضطربة بها جز  
كثاتها موزونة في غير ما نظام معلوم ، وعلى الشخص أن يحسن  
في نظام بحيث يستقيم السلي مثل القود شروق يظهر الشخص  
هذا ٤ ومثل حجة : جريئة القوس المدروحة من القتل للذبح  
من الأول ٤ ثم يذكر إذا كان الحجة مضطربة أم كاذبة  
وسما أيضاً مضطربة مألوفة الأصحة تعرفه الأسباب المتفرقة لغوايت  
طرية مألوفة كاسوال لم يعمل مسند الشخص في الأسلاك  
السكيتية ؛ لأنه يوجد في الولايات المتحدة ، ثم لأنه جيد  
لتحويل ، أم لأنه أوسع للمدن ؟ وعلى الشخص أن يجمع علامه  
على حسب السور ، وأما مقاييس بيتا ٤ فهو لا يحتاج إلى قراءة  
أو كتابة نظرية ، وسما اختباره اختبار مكية الأجواء  
القائمة في الصور الرسومية في مضطربة من الكراسة ، كركبة  
الذين القائمة في وجه إسمان ، أو الذين في وجه حار  
وسما سكرار وجود على نظام خمس مرسوم في الكراسة كمد  
النظام مثلاً :  $0 \times + 0 \times + 0 \times$  - أو هذا النظام  
 $0 - 0 \times + 0 \times + 0 \times$  - ولكل من هذه  
الاختبارات درجة ، والدرجة الثروة لمرحله كل فرد سبق مقدر  
ذلك ، وقد طورت صلاحية هذين النوعين من الاختبارات  
في الجيش الأمريكي ، وانتشر استخدامها ونحاسة ٥ مقاييس ألفا ٤  
في المدارس الأمريكية والإنجليزية ، وقد بلغ عدد المخطوطة الذين  
استعملوا ككؤم هذين المقاييس نحو مليونين

وقد استرعت نتائج هذه المقاييس أنظار علماء النفس ،  
قد وسعوا - سمة طرية - أن أدرك الجنود هم أولئك الذين  
يتمثلون بها طرية أو دية كالفانيات والأطباء والمدرسين  
والهشمين الخ Professional men ، ولهم في ذلك ، القصور  
والسكة ، ويسمى هؤلاء يكون المادون ، وأخيراً يجرى العمل

(١) الأصل في الإنجليزية (S) من Stern أو (K) من Oppenheim

(٢) نظام الحجة الصحيح هو : عند شروق الشمس يظهر القود  
والضربة مائة

(٣) نظام الحجة الصحيح هو : لنظير الذبح من نفس طريقة من  
طرية الأول ، والضربة كاذبة

مهمة أخرى أن اختبارات الذكاء إما تقيس الذكاء القوي الذي لم يستطع الاختبارات الدراسية كشفه أو في الاختبارات الدراسية قامت بتدوير التحصيل الدراسي فقط. ولقد تم إقراره من قبل ويطاء النفس أن تستعمل اختبارات الذكاء مع الاختبارات الدراسية ، حتى يمكن حكمًا صحيحًا على ذكاء الفرد ومهنيته وهناك نوع من اختبارات الذكاء يسمى الاختبارات

النسبية Performance tests ، ويبره عند الاختبارات أنه يمكن استخدامها مع مظار الأطفال. الذي لم يلتزموا به استعماله الذي واظموا على استخدامه عند تصادفهم بالمدرسة الأولية ، ومنها نفس أيضاً الفحوصات الذكائية البسيطة التي تتطلب الانتباه والتفكير ، كما تستعمل بدلاً من مقياس الذكاء للفتية التي لا بد منها أن يكون المختبر ملماً بالقراءة والكتابة واللمعة ، وفي هذا النوع من الاختبارات البسيطة يطلب إلى المختبر أن يكون صورة لشخص أو شخص من عند الطبع من الصور الملونة أو أن يبين مكانها كجراً من مكعب مصنعة في أقل زمن ممكن وبأقل عدد ممكن من محاولات خطئه أو أن يملأ فراغات منقطعة في لوحة خشبية ، كترافق تلك أو صوبع أو لوحة أو متوازي أضلاع أو مربع من دائرة. وهذا النوع من اختبارات الذكاء هو أديم<sup>(١)</sup> الأنواع التي حوّلها علماء النفس. وتوجد منه الآن عدة مجموعات مصنعة شائعة الاستعمال

في المدارس المتوسطة والثانوية وللمشركين في أوروبا وأمريكا. ولعل القاريه بعد هذا العرض لأنواع مقياس الذكاء ، يحتاج - وما هو ذلك الذكاء الذي كثر الكلام عنه ، وما طبيعته ، وما الفرق بين الذكاء الطبيعي والذكاء المكتسب ؟

وموجوده الفاعل القادراً للإجابة عن هذا كله

أحمد ارشد - السودان عبد الحميد محمد المصير

(١) أنظر صفحة ١١ من Psychological Tests of Educable Children

وتعدو لمن الهدوء<sup>(٢)</sup> وليس معنى ذلك أن كل فرد من طلبة المدارس والأطباء والمدرسين الخ أدرك من أي لزم من طلبة الصبر والمثابرة لا ، بل الذي وجد هو أن الطلبة الأول كمنوعة أدرك من الطلبة الثانية كمنوعة. وإن كان من بين أفراد الطلبة الثانية من يحرز في الذكاء بعض أفراد في الطلبة الأول وربما يمتد إلى القاريه ، ومن فروع اللمعة أخرى الذكاء ، والمثابرة في ذلك هو أن الذكاء أرى في اختبار اللمعة لا العكس لأن القاعد العلمية هي أن من لا ياتيه ذكاءه القدرات الحسية أو العاليه يفت حواسه ، وبذلك يختار من الذين ما يتناسب مؤهلاته من الحسية ، ويناسب في الوقت نفسه ذكاءه المحدود

|   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
|   |   |   |   |   |
|   |   |   |   |   |
|   |   |   |   |   |
|   |   |   |   |   |

يوجد بعض اختبارات الذكاء الجيدة غير المتكيفة التي لا تحتاج إلى قراءة أو كتابة وتطلب من المختبر أن يضع علامة لا على الشكل الذي لا يقنع به شكله بلطف في وجهه أو جسمه القوي كما في المقياس الأول والثاني والثالث

كان من نتائج رجل المهتم في أمريكا وأوروبا باختبارات الذكاء الجيدة ، أن استعملوها مع الاختبارات التيول بالمدرسة كخطوة الأنواع والجامعات. فلو افترضنا مثلاً بعد الاختبارات لتلاميذ المدارس الأولية في سن الحادية عشرة لاختبار من يصلح منهم للمدرسة الثانوية ، ومن يصلح للمدرسة الواسطة الفنية ، ولتتبع العناية للتصويين ذكائياً ، وقد أصبحت اختبارات الذكاء

الجمية مستعملة مع الاختبارات التحصيلية للمدرسة وأختت نتائج اختبارات الذكاء الجمية غالباً مع نتائج الاختبارات الدراسية في معظم الحالات. وفي الحالات التي حصل فيها اختلاف ظهر بعد البحث والتحصيل

١ - اختبار كيمبل - عمر ١٠ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ -



## أيام في القرية

لن أجد هنا أدلة الصبر من مبلغ حي قريب كالأهل ولا أصدق من كلام أسلافنا صاحب « الرسالة » ولست أريد عليه سوى أن أبحث في القرية أبحث إذا عنها كواحد من فلاحها ، أنا ، أنا ، هؤلاء الفلاحين ، وأنكم بلحمتهم ، وأولئك ما أريد من الناس ما نأكلهم ، وأصرب في الحديث إنهم ، وأصبح في سري الكلام بينهم ، لا أنكسر ولا أنصعب ، إذ لا حاجة بي إلى ذلك ، وأنا أقرى قبل كل شيء ، ومثل إذا حدثت في قريب كمثل غيبات ، نقله إلى بيته ، ويبدو لك من حاله ما لا يبدو إلا في تلك البيوت

عجبت القرية وبني وبن الهوس ، وركب حظاري فنظر من وراءه صاحب « الرسالة » ، يستند إلى أسر الأسر منه ، ويصلي في حاتم حديث الفارع للمع ، أريد إلى أم بجره على من الأسعد الهرك ، وما جرى أن في القرية غير ذلك للظفر التي لا بعد بها إلى مثل ما يتخذ إليه في القرية ، وهي أنه للشارك من لا يحب للنظار ، لأنها تعد ومن طره إلى كل شيء ، ولو كان بها وبته أكتب سطر

والحظاري هذا موقع من باب « القرية » ومالها على ما هو طلوب في سري ، يلقى عنه حشرة أشكل هذا الجبال ، وحسب أن أنصر الكلام على ما كان أعني أرا في نفس بين ما شاعرت

شاهن المنيرة في الحسود ، وروى في سيرة بين طاج في رسم نوكون القول ، ومهرت الأرض أعياداً ورحمت بالحياة ، بعد أن جدد بها دولة في رسم أيداً طويلاً لا يضل الملو ، فأنهت جرحها السنية السنية ، الجرائم الطرية الرينة ، وركب لحاف حيلتي لا يعمون ما أساءهم من دقة ، إلا أنه نصب من الله .. وأنصت نفسي مظاهر الحيد والنشر في غيبات الريح والنفس الصالحة ، بعد أن رأيت أساء رأيت إلى جانبها مظاهر القرب والحبوس في الغيبات الخاصة والأشعار السيرة على جامعها ثم في تلك هي ثم لتجلب الحربة هي ظلم في رسم فيهم ، ولا تزال منه إلا بطر

وجاء العهد مكان من أجل حايه وسأ في نفس حية أهل

القرية جميعاً بعضهم بعضاً ومنهم من لا يفهم من غير ، ولا بين كبير وصغير ، ثم رأوا الفاضلة من من من صلاة العهد إلى ملوح ظهر حركاً على أسود في قريه في لندن إلا من من تربطهم حبة من مرارة أو من هذابة ، وكثير ما يلوم بها مقام الشخص ما يدع إلى الخلق أو في سجون البرد من بطنة

ولوا نص نفسي لحظ لها العلى ، غير أن ما ليس له كبدى خاطر طاف نفسي ، وحوار مع هؤلاء ، ففروحين كلبية معلوم ، عهدا فيسر الذي يبدو على وسوهم بكاء يقف مما وراء من ثم حبتهم الأمانة على حذب منهم من هؤلاء المذوح ويحب لظنن بشي بنفس ، ولي قرب نفسي هذا اليوم حتى يوصلوا إلى ما كانوا فيه من هناك ومكند

ورأيت العهد في دها الأطفال عبر العهد في دها الكبار ، هؤلاء الصغار ثم الذين يسمون هنا باليه ، وهم الذين يحل بهم معنى العهد ، وسكنت من أقم من القشوة في فلي ، وبنت من جميل قد كريت في أطواء ، حس ، فذقت السرور الصند بوجه في عكري أي التي خلت ، والتي كان قصدي بها حتى الحديقة ومردوس القيلة وتترى حاده بالارحمة على أسمع سليل حلا حيا) الضعافية وسرير أشتاب السالة ، ولكن باطن وأسعد غير تلك الأذن الصبر ، وما أحب هذا السرور الذي يجرى أمعاء الأسف والكماء

وخرج الصبي أسراباً مصر جوم العهد كدائنين إلى القرية السنية ، يحمل جراحهم ويحملون بطون وعطرون في جديد ملايين والشباب يا حنون ملهين الطريق جمان جفاف ، وهم ماحوون عظمهم الجديدة وطولهم القائمة الياس وعسهم الرينة من ظمرائ ، ولكن ظراف الهند آثار ، ساحة ، غلب من هؤلاء الفتية في هذا القام الهات الخاطب والفروج للترتيب ، ولقد قل المال وذهبت الحرب عن كل شيء

وتجسست في الأمن خلال القروب وذهبت تطوي نور النهار ووجه العهد بدأ ، وأدبت إلى دوى أحد في نفس ما تصرف من أي في القرية وأحس ما حق بها ، وأجيب لسرعة القضاء الأيام هنا على هذا القصور ، وأمرول على جيب الصبي لأنفس في مربي ما أنفس كل طم من شهر ، وكان آخر سؤال طرأ على خاطري ، متى يسي أولئك العرب وحياه عودك هذا الأدب وتصبح مثله وذهب حبه ما يلقى به من جرح زائف والعهد مستهف ؟

(ميو)

ألفاين

## بين الخوارزمي والهمذاني

للأستاذ علي محمدي

—  
—

كان دخول الزنس أي جسر ومجاية الطريق والطيور ،  
بتناه حدة تقص من التناظر ، وأكملت لها صفاً من  
العلم ، مهدت الشفاشي ، وسكت الزمان ، وأصبحت أبا  
بشور الرئيس ، وربنا إلى هذه الحدة ووداً أن يتدأجها ،  
وسكن الرئيس لم يحضر نفس الزمان وحسن التلاوة ، بل أن  
كثيره ليرى تناول القبول وتخطي الفصول في ميدان القول  
والقول

فإن فرع من السلام ، وأحد محله بين المصور القديم  
حتى يرى وجه النظرة ، فخرج أن يشداووه على دون اختاره  
فقط البديع بساته ، وسرمان ما أفند اثني عشر بيتاً

سب

بمد الربيع لنا برونق مائه فانظر روجه أرمه ومجناه  
والقرب بين كسك وكسبر من مؤوه ، بل مائه ودوائه  
ولاء بين كسكس وكسكس في حسن كسكس وتون صفاته  
والطير مثل المصنف مروج مثل للسك شادكاً يتناه  
ومن الربيع جيب أركي متجر وجوب الراتبين حيد جلانه  
سكاته حد الرئيس إذا بنا في حلقه وسعائه ومطائه  
ما يحمر في زخاره ، والفتي في أسطاره ، والجو في أنواره  
ياجل منه مواهب ورواها لا وال هذه الجيد طبع مائه  
ثم أفند الخوارزمي على هذا المثال اسمه أياهات لم ستر طبع  
في مقلتها

ولقد ومنها البديع ، بأنها حب بين إهداء وإكفاء وأخطاء  
وربما ، وأنه أحسد حبها حشرن ماعداً ، وذكر أنه أجه  
إلى عبيد الحب الورور والرئيس ، فقال — مشيراً إلى الخوارزمي

(١) خاتمة رب في رواء بالرب وروءه في سائل ولد وسما لخاب

بدمعائه من الإشاد — لو أن دسلاً جليلاً بالان لا أنزل  
شراً ، ثم نظم تلك الأتياف التي تألفا الخوارزمي ، ما  
تعلقون عليه أسراءه ، حسب الخطه لا يلج به ، بل  
ثم طلب البديع إلى الخوارزمي أن يفسد أياهه الخطه  
( در الربيع لنا برونق مائه - ) فقال الخوارزمي قلت أكثر  
لروحه أرمه وسعائه ، وبطل انظر إلى كده فلم تسع منه خطه  
وشمت الطير بالمصنفات ، ثم شجها بالنسب ، وإلى هذه  
بين المصنف والطير ؟ ثم كيف توصف المصنف بالبناء ؟

مرد البديع : يا ربيع ! إذا جاء الربيع كانت غواشي الأمطار  
تعب ورق لا شغل ، يمكن كسكس الخوارزمي بين الأستاذ ،  
والطير في المصور كالمصنفات ، وكالطير في رجوع الأسوس  
ثم قال الخوارزمي : قلت ومن الربيع جليت أركي متجر  
حلافت ، جليت أركي متجر ؟ فقال البديع ليس الربيع باجر  
حب البصاح للرمحة

ثم قلت كالبهر في زخاره ، والفتي في أسطاره ، وقلت  
هو الطير فقال البديع لا سق فتيت أدياً لا يرب الفتيت ؟  
الفتيت هو الطير ، وهو المصنف حسنه المصنفون

وهذا قال الاسم أبو الطيب المصنوك قد ملنا أي الرجلين  
أعمر ، وأني الحسين أهدر ، وأني الحسين أسرع ، وأني  
الربيع أسرع

ثم قال التناظر أن إلى خزون أخرى ظهر فيها فوق البديع ،  
وراء ذلك ملافة المصور فخر عو في الاسراف ، وم يكون  
على البديع ويقتون الخوارزمي بلده حله

وتم الخوارزمي التقييم فأسيب باسمه ، أيا معنى عليه البديع  
مستأقول بشر بن حوالة

يرى على في الهدايا أي قلت مقلتي جتوا وصرا  
وسكن ومتاً طبعاً لم يرمه سواك ، فلم أكن يا بيت سيرا  
ثم أخذ يمسح من وجهه ، وفتي بين ميهه أويون — على  
سبيل الأسير — : يشهدوا أن فتية

م صب للواء ومكوت حوق المصور لتناول الطعام ،  
وكان النظر ضح شاعية البديع ، الجس — كما يصف فتية  
ويصف حصه — يكرح في مقلان ، ويسر ع إلى الرصان

وعمن في الآتون : وانمواري يتناول الطعام بأطراف الأظفار  
فلا يأكل إلا ضده ولا يشرب إلا نقياً !

وقد بلغ من جموة البديع وبحير مشاعره أنه لم يرح  
الطعام حرمة الا عند خمسة من السخرة والتأوله بدون من  
التدبر اللازم حتى اشتققه الزور بخره . قد ملكت فاستمع  
ولما قام الغيلوزي عن الائمة - وقد حلقه تبرج التنبط -

قال الفيديع لأثر كنهه بن الليث قال : ما من البيت اقل  
 بين مهذوم ، مهروم ، غموم ، محموم ، محروم ، فقال الفيديع  
 وأثر كنه بن الليث أيضاً بين الهيام ، والهمام ، والخدم ، واختم  
 والسام<sup>(١٢)</sup> والكام ، والفرسام<sup>(١٣)</sup> والعتام ، وبين العينان بين  
 منعوس ، ومنعوس ، منكور ، منكور ، وبين الخانات من  
 مطبوخ ، ومطبوخ ، ومطبوخ ، ومطبوخ ، ومطبوخ ، وبين  
 كلاب ، بين مطرب ، مطرب ، مطرب ، مطرب ، مطرب ، مطرب  
 منكور ، منكور ، منكور ، منكور<sup>(١٤)</sup> .

م انص البني وخرج البيهق معه عظيم من أصحاب القاضي  
 الشيخ، يداون في منطقته وإحلاله أو عسره مما وتبيل  
 ومع الطوروي في مكان حتى عرفت الشيء، عاد إلى  
 دارة كبير القلب ناقص الفهم كاسف لبالا

وكان لهذه الحربة وما لاقى من تألم أهل بلد عليه ،  
وحداهم ، ربح شديد على نفسه اختفى إليه الليل ، وأغى  
عليه الأوجاع ، ثم بنفس الطول حتى وافقه للثبات في شوال سنة  
ثلاث وعشرين وثلاثة ،

ومن الغريب أن احتلال لم يختلف من حدة حصونه عليه  
هكتابه، حتى يصلهم إلى المديح غبطة بمرحة، فرد عليه بالمدح  
بكتاب ليس بها معوج الزمان، وصفت الصوفاة، ومن  
الإتقان أن يذهب إلى الفطري عليه من أرمية وبل وبل  
مرد ذلك إلى الصفاء الذي يبدو النور بعد أن تها عورتها،  
وتنحل بها عبوة الباطل، فتوق أن يذهب في وقفة.

۱۰۰ (۳) ۱۰۰ (۴)

(۳) روح الامداد ۲ ۲۰۰ ۱۵۶ فصل و شطرا عجم ح  
الكنوز العلامة في صوف

جيتا ورس مہد ذاك ايسا لي ان هتلمو بالذبح حمل المسويه  
وعمره قليل المسويه بل بسعمل به على تراخي **﴿١٠﴾**  
حلف وركا! وهو ليد تخرج على ذاك كغيره

قال لبيد في كتابه : المرء - أحال الله جهادك - لا يجر  
لنا عيبا للهيم برعتي ، ووصف أحواله مفتي ، إن طر ، لم  
فإن سم الله ما دلت مطوعة عن أماني ، وإن وجدت  
بهي حوري ، وأن من الأمم - وإن طلت - عصف ،  
وإن لم صب نكاحي قد ، حكيم بشت بلحمة من لا ياسب  
ق نفسه ، ولا يصبها في جبهه ، والثبات إن أنتك ، ظلم  
بهرت ، وإن لم يت عصبوت وما أتبع الشابة من أمن  
الإياه ، حكيم عن حوتها بعد كل لحظة ، وطلب كل لفظه  
ولفهم عريكن ، طمسه أتيار ، وغلماك شره الأحرار  
بشت لمر ، بأرب آكل ؟ أم بسر المائل يسلح فاته ؟ وحما  
الغافل - ففاه لله - إن ظاهره بالعبوة غلبه ، فند باطلاه ودا  
بيلا والمحمد الخية لأصهار ، ولكنه عنه الكرم بقاده وحده  
الشابة حسب الأخلاق فلا يحسور التي إلا يسورها من التوجع  
سلطه ، والمحسن برسته وقد لله المكره ، ووقاي سماح المحسور  
به ، عنه وعرفه ، وطقه وطوره ؟

و با یک نیروی دیگر به جمع ، مانند اندکی از خاک  
محروری در آن تهرودق مال <sup>۹۵</sup> :

حَتَّابُكَ مِنْ قَسِي خَائِبٍ      وَلَيْلِكَ مِنْ كَدٍّ أَيْتٍ  
 تَحْتَابُكَ مِنْ أَمْرِ مَدٍّ      مَحْتَابُكَ مِنْ مَدٍّ  
 حَقَّتْ لِقَاءُكَ مِنْ مَشْرِ      مَحْتَابُكَ مِنْ خَطَرِ الْمَدِّ  
 خَوَّيْتُ أَنْتَ بِهَاسَةٍ      قَلْبُكَ فَتَرَى بِهَمِّ الْقَدِّ  
 وَحَزَنَتِ عَلَى مَعَادٍ      وَلَا تُعِيدُكَ قَدِّ  
 وَرَكَدَ أَبُو الْحَسَنِ الرَّضَائِيُّ فَالْحَسَنُ وَأَسَاءَ

مات أبو بكر وكان أسيراً      أودع في آفاجه القصر  
ولم يكن حرّاً ولكنه      كان أمير النظم الحضر  
وراء البديع الخوارزمي قد بسور لنا حرّاً من الحرقة  
والوجه التي يحسبها الظهور لسانه ظهيراً      ولكنه لا يكتب من

بالرحمة ، ويمنح القسم ، فخير ( هبة ) يا خير ترزقكم صاحب  
عيا الحبيب القريب أيا على الحسين الخطفى الذي لله على  
ركن شديد ، واتقى بموته ميعاداً فاعرف .

وسكن قضاء العدل كل واقفاته بالمراد غاصب ولم يظلم  
وعاش به إلا به الله هو لا ولا ظالم إلا صغى بظلم  
ليس قاتل إلا عدت مسوماً ومن قاتل إلا أسيب المظنون ؛  
وهذا الرواية وبسته قرون إلى لغزته عشية على به للرب  
وجعل به الحسن ، فأفان في بره وصح سباً بالليل فشموا منه  
فأصابوه قابلاً على لحية وهو جيب من حور القبر ووحشته ا  
وكان تلك يوم الجمعة العاوي عشر من جمادى الآخرة سنة  
تسعين وتسعين وثلاثمائة هـ

سأله على حسن الطوائف ،

في القري

(١) حبيب حبيب المولى في مدرسة الأفاضل بحرقه ، عند ناله مدح  
عبد كابل وغندار وكان حبيبه قدما جيباً من حور القبر والندى شديد  
وتقال إلى الذي جاءه الاستغفار للندى

شيء من فضائل المرتضى كما هي سنة الزكاة ، حتى لقد نال مصر القنات  
إله لم يخل من القدر والسياسة ا

ومعها يكن من شيء فقد كان القديع أكرم حساً وأحسن  
طبعاً وأحب يافاً من الصاحب بن عباد الذي قال حين طفه موه  
أقول زكيت من حراسان قاتل

أنت سوبردكم ا جبل ي مر  
ضرب ا كتبوا طعنه من حرق طره

ألا ليس الرحمن من كبر قسم  
وبانصار السبع أولاً ونور الطودري نائياً ، به ذكره  
و استغارب نهته ، ومع موه قدي للوك والأسما والرداء  
وسهاده الأفعار والأمنار ، فلم يبق بركة في حراسان وسجستان  
وعمره إلا وحله ، لحسن حاله وكبر حاله وحسب حسنه  
وأولاد بعد انقلابه لوطالب ونصائح الخراب - أن استصح

## سكك حديد الحكومة المصرية

### زوروا الأقصر وأسوان

#### بالنداء المشترك بأجور محصنة

للمرءات المجرى وللب لمرءات النورم والوقار والندى كل بالمرءات

تخصيص بتراوح بين ٣٠ - ٤٠ في المائة

#### في أسوان

وكافة كندرك ( درجة أول )  
وكافة حرايد أو ميل أو أسون كلب  
أو ميل أو مكتورا أو ميل ( درجة ثانية )

#### في الأقصر

وكافة ومر الامس ( درجة أول )  
وكافة الأقصر أو وكافة مساموي  
أو وكافة المسامات ( درجة ثانية )

وزر باده الموصاح المرحاد الموصال بحسن النشر بالزوراء المصاحف محظ مصر

## الفنان

### الأنسة ريت الحكيم

الإنسان إنسان مثقف ، يتربى الأمل ليصبح في حياته  
حياة ، أو يركب القدر غروباً ، وهو على أية حال يكونها متفلسف  
مثقف ...

سأف تشبه الاستغفار ، وبؤله الجود ، هو إنسان مثقف  
الصوره مبهمة ، يتوكل من وراء الظواهر ما لا يدرك غيره ،  
يلجأ أسبب للذي يشتهر بصلاح عظيم ، إذ تسبوا مملوكه وحرره  
تفلسفه ويختره له ، وهو كذا طلل رمت اختياره مثلاً إندراكه  
وهدى ما وراءه ، حياته ومشاهداته ، وكما سمعت خفت ريشته ،  
وهدى من وراءه

المعروف

اختبر مرة نان صيني طعم تلاميذه - فكلمهم رسم جبل  
في بلادهم يسمى " جبل الأسرل " ومن عوفه وحوله التي كل  
لحيته

رسم الطلاب الجبل بأنفسهم ، وأظهروا حوله التي كل ، فقام  
وسمهم خارج بصرية ، وراحوا إلى أستاذهم ليقولوا : ولكن  
كان صيهم جميعاً الرسوب في الاعتقاد ، إذ ظل لهم أستاذهم  
بن وحومك التي أرى ، إلى ذلك على شيء ، فلا يدل على أكثر  
من شيء ، فامرهم بأمره سلفية ، ثم يشير إلى أن هناك فاعل  
وهمك بشيء ، ولم تحاولوا تفهم نفوسكم حتى تستطيعوا فهم  
شيء - ما يخلو به نفوسكم لجبل الأسرل وما يحمي به

لقد كان يكتفي بتلاميذه لأنهم هموا بمثل الجبل من بعده ،  
وقد اختص أحرار منه : إما في صلب ، أو روية ، أو وراء  
الصعب ، وقد كان يكتفي الرصد في وجوده على كل حافة وعلى أنه  
يكن رسموا رايها أو الذين يحيطون به من جري للاء والهدى ،

( ١٠١ ) ففهم كآ فيه لا كما ينس عليه الناس الله

أو من مسافة اليد القريبة لهبها به على جبل ، ويكن يكتفي  
إليه حينها من وجود الرعة والتسوية والتمرد ، فكيف يكون فاعل  
لهم دالة الرسم على ما قصد به

عندنا الحياة شك وبخيل ، وصورح لا يوصي ، وراية  
وأمل ، وصلة وكعب ، وحناع ووقاء ، وعدة وزخاء ، وحب  
وكره ، وغير ذلك مما لا حصر له من الأنداد

سكن الإنسان يصل بين هذه جميعاً ، فحده البصر حيناً  
وتخلوه الخواص أحياناً ، كثره الوسيل ونشبهه الفلسفة ،  
يمر نوراً في الأبرار أو دوماً في الأرواح ، حياته هيب بين  
المتشاك والتأملات ، فتدله تمثل نفسه من جهة وتفس حياته  
التأملات من جهة أخرى ، يهبط إلى شحميته شعبيته  
مصدده كالحيت ، حلوته أو الخطيب نفسه وتآرت أسماءه  
وسكن على إندراكه محدوداً ، حيا ما يهرب ، أما نشاطه محدود  
بجمل حينه ، ولكن نشاطه الإندراك على رول أيضاً وشي  
إلى الأبد كما ينس الجسم ١١

صورة

أتميل الآن نحوه من روائع التمثال والفن الصيني ، أعدته  
إلى بيته الإهداء الإسلامي للصينية ( نوبة القاهرة في شهر  
نوفمبر وأبريل ١٩٣٩ )

هذه الصورة بها أعجب مبهمة ، وبها ظهور حواسه  
وقد ثلاثة منها على الشب لثاني ، ولدت نظري مماها المختلفة  
هو حدة كآلة مجد في إحداه ، وجهه ، ومحاول إهمس فيها  
فلا يريد أن يراها أحد أو ترى أحداً ؛ وواحدة تكاد بأساً غائراً  
وحماً متناً ، والآخر حطائي وأسمها وله وضف على ساق وحده  
في إحداه وحضر حنق

والناظر إلى ثلاثها لابد أن يشعر طبعاً ، ويصعب من أمره ،  
وي أكل الصورة طائران بمقتان على شيء الصور الخلاب ، وقد  
غاره أرواح الشب ، وبوطان بالندرج ، وطبق التناظر إليها  
لا سمعان عليه من سمات الانسراح والاطمئنان والسعادة  
في الصورة س - آخر أطول بذكره فلا تسمى البها كره ،



عنه فقد تساوى أجهادهم وإن يكن خدعهم الجمهور فقد عدل  
فيه ، فلا يهم الصور ما تشبه إليه من معانيه إلا أصلها  
والخواص من الناس

وإنسان الفن لا يريد إنصافاً كلامياً ، ولعله كان  
القدر بقدره لتذكرك حيناً خليل الأحمية

وكيف يمكن أن أذكر هذا وأنسى راحة الفنان المصنف  
في الإبداع إلى كون معاني الخريف ورواء أروعها للشاعرة في صورة  
القدر الكامل الاستعانة الله أحبت أزهار الحشيش للوحة «الخريف»  
والصورة جرداً يصوراً فأثر أسمى طرف القدر ، فكان ظلاً دليلاً -  
سم بغيره

وما أيسر الفنانون للمعروف ، هل تصيرون وفي طياتكم  
أو تخلفوها - فلا معصرون ولا خضمون ، ولا تؤدون رسالتكم  
التي ترضى أوازها على الصورة ١١٢

ربط بالحكم

#### صورة كتاب

### الشرح على الطعناوى في بلاد العرب

صور طبيعية - ومواقف وطنية - وشاهد اجتماعية -  
ومشاهد - وبنائية - وطبسية - وخرافية - ومجازية

أصدر - بدر أبو ذؤيب ، عرض الطائف ، ودمشق - الموزع

في أكثر من ٣٠٠ نسخة - نشره المكتبة المطابعية بدمشق

-----

يصدر بعد ثلاثة كتب طوائف

(صورة من المجلد) (عن التاريخ القديم من أ. (الكتاب) الموصوف)

وقد سمعت ألا أرى الإخبار عن أذكر تلك الشيء ، الذي  
أذكر موعده في الحقيقة اليسرى من أصل الصورة ، ولكني  
لا أذكر إذا كان جدياً أو إنساناً أو حيواناً أو غير ذلك

عريب هذا ، إن جميع ألوان الصورة حاضرة في مختلف جميع  
مناطقها من ظل وألوان وحجم ونقش وكل شيء ، إلا تلك  
الشيء - النفس في أصل الصورة من الحقيقة اليسرى - ترى ما هو  
ومادلاته ، ولماذا أختار اليسرى وإذا كنت لا يمكن أن أنسوه  
قد انجس أثره من مختلف ملأ ١٢

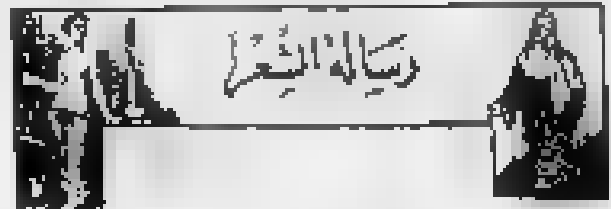
إن وجه الحشيش للناس بكراهة اللونه الخمر والصورة  
والفتاة (محمود) يتطوي منها كل معاني فصل الخريف ، الذي  
يروج في كل قلب ما يمكن ، ويثير في كل نفس مشجعة شعها  
والظهور للظل في الصورة هو روح من البيت غير الأنيب  
الظلمة ، حسب بقعة طرفة ، ياد ملك قلب وركب أليمة ، ياد  
له دونه الخمر والفرحة ، صوب كنداً وحرارة كل إنفة الزمان ،  
مطاطع القدم والخمر ، ولا يطير إلا منفرداً ، ولا يمكن  
أبداً أن يتحد إنفاً غير إنفة في الفترة التي يعيشها بينه طلائع  
أو نصرت

وهذا الأخير من القيود المهاجرة (الطوائف) صوب فصول  
السة ويبرها ، ولعلك يتصل من القابل إلى المنسوب في الشتاء ،  
ولا عريف من عدد طيف النهار من شدة الوفاء ، يهدي للروحين  
في بلاد الصين يوم عقد القران لم يديلاً على الوفاء

أجيراً أذهب إلى الصورة لأرى الشيء - النفس - ... إنه يرب  
من القدر ، مكتوب في سطرين بلغة الصبيانية سنة ١٣٠٠ ورواء  
عدد الترجمة لكن معاني الخريف ٨

هل كان يصح من أن أنسى هذا القريب من القدر وهو الذي  
يصير على الصورة ١٢ قد سبوت وأدأ أكتب هذا للقال بمواسم  
فيها من تهادي الناس ما يدكر في الشيء والنفس ولم أذكره ، وكان  
لا بد لي من القريب إلى الإخبار لأراه

هكذا تكون الصور أنهم يمان صورة من أرواحها ، وأولهم  
الجمهور في هم يمان وما تشبه إليه صورة ١٢ إن يكن قد أنهم



## موكب الوداع

[ غزاهه مبدؤ الیام الأول علی وفاة عبد  
الأول و کتاب الشعر و المصنوع ]

للأستاذ علی محمود طه المهندس

—

هذا المرحوم نأی كان الشاعر  
لم يبا حياة وفد أمك قلبه  
أحلى من بهت جن سلا  
لو طش زكك من مراب فنه  
و ظفرت من غلبه و حنه  
أمل ما للقدار طبع حيله  
وأمر فرحنا بمليل يومه  
مومند آتوك الطريق و نلنا  
رؤد الرائق با راق شاعر  
هذا مكي ظم الشيب و حانه  
حل التلج القدر مدى له  
عشوه بالشعر الذي سمدت به  
عشوه بالشعر الذي خفت به  
نك القوافي المتوحات حننه  
فلمسوا أهداحا في موكب  
منب الطبيعة مه جن جلود  
ولو استطاعت صدف أودانها  
ودعت موجد طيرها فأنف

عبار حسن الأديب بل الشاعر  
م مؤثره موى الحب الت كرا  
من ذلك الأدب الريح قيس  
لا يبت حنه مظهر  
بأن مشل وأرحم طابو  
ومحطه بد الحزن الحلو  
بأساة ميتة في الشباب الباكر  
بحر حنه مثل التبيد الطاهر  
من فطشوا بلمع لومه فاكر  
وحيا تحدر من أرق مشاعر  
والخط فاه حمره للقصير  
أغواته لمن الحبيب الزار  
أفاده لمن الحبيب الحاجر  
قاب على وكر للنش الشاعر  
للموت بحشر القوافي والحر  
حرمه وأبواب حنك حواس  
كنفاه والنش عمن أراهم  
لما عفت إلى وداع الشاعر

أنا انجيل اساء منك القدر  
وعوايلي عروة خدرتها  
أرى حائلك في الساء كيف  
أرى ذراعك و الساء كيف  
هذا الصراح و كمن من غمراته  
وطوى قلب إلا سيده شاعر  
شعر من كل من مرهف  
ودكن مصفحه فطلاء كآب  
سئل القدر في أرواحه  
من منع طاب من جدد حالم  
منعدين من الرمال كأنهم  
ما موم الب الشعر و حانه  
طر الضرر ما فأكوا موق ما  
سرقا صور الظلال و ساروا  
على حرموس الخرج بآله على  
والشعر أنشوق، نوحه طش  
الشعر موسيق الحياه موقعا  
عشاق دابل و سمروا بشيد  
وشعب أسد حرم لمرور  
أو كان كنم رجاء حياه  
مستمن موج الساء و شعب

والشعب حرموا من و شعب  
موق النبوه و النش  
موشحاً على كمال حياه  
متصدراً على السحاب الماطر  
من طش في الساء و حرم  
أق من النش للنبوه و شعب  
لا رصف أنفاد و من حواس  
حطب الصراح موم و شعب  
بين الشعر و اسام الشاعر  
صح الرجاج من الشعر الناز  
أشبح كيف أو خلال سدر  
و ذلك ظفر في تودر خاطر  
لبد في الأس و من خاطر  
أعناق أرواح و موز مرانو  
أبب بكت حطب بأسور  
وداع مشق و وجه سمر  
مبدوا من كل عرق قار  
م يد كروها بالريق لما كمر  
موجر بسق البيان الطمو  
والقوم شق السور و حطر  
لمحات عصف العالم للقالر

في موكب



# الأسبوع الأول

والشعراء ورجال الفن فتكون كالتي التي يتفكر فيها  
عيش في الأمواج المتصاعدة للصحف والكتب  
فيما هي ، لم يجد بداً من أن يعلنها كالمذبح للتي  
التي تروي في كهوف النفس الإنسانية السابعة الشاعرة ،  
مروءة وخمسة وثلاثين من هنا وهناك وتنتشر  
وتندفع إلى خمرها بعدد إلى الفن الأمل الذي هو أحلام

النفس الرقيقة الدائبة أبداً إلى الأحرار المنبهة

لأننا نحن ذلك كذا ، فآثر الحبيب إنما هو تلبية لخصائص  
والأحرار التي تحب في صدور الأدباء والشعراء ، وتطرح  
للسائق الفاضل التي بردهم أن يمدحوا ويكرروا أدلاء للناس  
لن يحاسبوا وسكرانها إلى المسح القويبة الأسييرة عليها  
ان بعد الناس بأحبار الحرب وصفها وصفها ملاذها المتغيرة ،  
وهو أنها شاعرة أو الشهيد لأحبابها ، ولكن مهمة الأدباء  
لكن يمارسون بحرر المجلات الأدبية أن يتقنوا مسائل أسى  
من هذه الناحية البتة التي توسع من أفكار الناس حتى يصح  
الحرب أو رعا ، عليهم أن يسيروا أحداث الحرب همزة جديد  
إلى حياة أخرى تراءى عن القرائن الحديثة التي وصف العالم إلى هذا  
فالشعر النقي لا عرس له إلا سيادة السلطان ، واستعباد  
الناس بعضهم بعضاً ، وإنه هم - لا مدح - يحثون من الحلال  
والآسرة التي حلت للناس الحديثة ، خلف حواء الأعراس بها  
في الأصل التي بيتت عليه عفايتها وأحبابها ، غير متعبرين إلى منه  
بوصف بين الأسلحة المنيرة الكلى في جميع الصفوف من حروب  
بعد مسكن الأحرار الحرب وحدها وحدها ووجعها ووجعها

من حروب إلى الأتم وسهوا الدم ، وتعرض الصراخات لرحمة الفن  
على النفس ورماً وتقوى وحناً ، وإذا استبدان لم يكون هذا  
فالحل انصاعوا أن يجمعوا لتسليح الحياة الجديدة للبراة من  
أسباب الفنية ، فتسود خمرها ثم شر الأثر والحوادث التي تأتي  
عياطين الحرب إلا أن تزيها قياتين والفتاحين من أحاسيسها

هذا هو عمل الأدباء والشعراء على الاختصار والإجمال .  
أما أن يقوم مقام أن أثر الحرب إنما يكون في طرفة أعينها  
وأحاسيسها ومخاسنها في الفضة وعازله مع الكلا ، فذلك شيء  
لا يقع عليه إلا فضل القمة الذي لا يتصور في الدنيا إلا على

المسرح

أبداً الألام السبعة نهاره من حمل الدنيا برأسها من الشعب ،  
أبداً الألام الصبورة للأنثى في قتالهم الرمن بأفراح المسودة  
أبداً الألام الفاضلة من سائر الآلام  
أبداً هنكاً أبداً ، وهكذا أبداً مودون  
وسكن من تستطيع أن تحس الناس جيلاً بعض سكونك  
وأمرحك ولذاتك الفريشة ؟  
هل يستطيع أن تحس السور للشعيرة من نظم والفكر  
أو كذا كمنظمة كالأحلام المتدري ؟

الحرب

كانت أيام القيد هذه صكك بها الأخبار نهاره بمسارها  
في أذهان الناس وهو مظهرهم ، وانكسرت الصحف الأخبارية أبداً  
من الظهور ، فالظلم أكثر الحديث عن الحرب الفضة بأوجها  
من حياتها ، وهذا للناس  
أذكر في هذه الأيام للعائلة طائر الحرب في الأدب ،  
وحتى إلى سورا كثيرة ، محاربات في الصحف والمجلات الأدبية ،  
ولا أندى . فيحتل إلى أن المجلات الأدبية منذ بدأت الحرب  
إلى اليوم من أروع كثيراً من مساهماتها للحرب ، وشرح  
سفرها لكثير مما جلت به ، ومع ذلك لا أكاد أجد إلا القليل  
من هذه الأناجيد يصح أن يكون من أحرار المجلات الأدبية ،  
ولأنها هو بأحرار الصحف اليومية لا جاره أليس وأليس  
ومن الزعم للنفس أن يدعى مدح أن أثر الحرب لا بد أن يكون  
كذلك ، وإن مثل هذه الأحداث هي منة للحرب على ألب الأديب ،  
فإن أرحا في فكر العامة لا يكاد يخرج من مثل ذلك أما أثرها  
على الأدباء فهو أهد تلتل في طويها النفس ، وأهد صراخها من خلف  
الإنسانية . فإنا نأثروا أن الحرب إنما تتداعى في صدور الأديب

أكثرها إلى القتل بل كان مبدعاً إلى طبعها من أساليب زيادة  
الإلحاح للسلطة على طبائع الإنسانية ، وإلى طبعها التي  
التي لم تقاوم هذه الدنياء مقاومة بطوب والإلحاح الذي  
يقبض هذه المبررات فاعلة سائرة متصرفة ، فيجعل لبعض  
لم يمس إلى أسمى هذه المخلوقات أنها طواصير عقلية مع أن لها  
غير ذلك

وعن محمد طيس من الناس يزد أوصاً غير أوص ، فإ بعض  
اجل أو الجلال حتى على المبررات النفسية في تسلطهم من أبنائهم  
وأحفادهم ، ويبدأ الوطن الجديد طبيعته للسلطة في تحويل هذا  
النسب إلى طبائعه التي تلتزم ربه وسماء وجوه وحسن سكاك ،  
مكتسبة للدينامية إذا رتب أوصاً بحيث لا يمتنع في الإنسان إلى  
التمسك من أساليب قوم عبر سكاك الأوتار ، وحسن تدبير  
بمرويات الإلحاح الطبيعية

ولذا يريد كثير من الكتاب أن يحسوا حقول أنهم يذموا  
في القتل الإسلامي ؟ لا أرى ، وما يكلف بشرى أحد من هؤلاء  
ما هو القتل ، وكيف يفسر في الإنسان ، أو كيف يقتل  
في الأتراك أو الديار مكان القتل من مكان غيره من الفترات  
والطبائع والموانع وما إلى ذلك من الأشياء التي تشترك في نتائج  
المرء ثم في إنشاء للدينامية الاجتماعية ؟ وقد استطاعوا الأتراك  
- على كثرة ما يقولون - من موصح واحد يقولون فيه هذا  
« صنع القتل » القتل « إن القتل المصري كبير من القتل  
بقل كل شيء ، ولكن طبائع الإلحاح تريد أشياء ، وعلى أشياء  
لأن لا يستطيع طبعها في حلقها إن جوهر الأشياء كلها  
لا يتغير من القتل بعد القتل ، وسكن الأعراس من التي يصحبها  
التجديد والتغيير لأنه من طبيعتها أوص ، ولأن القتل لا يمس  
مها حلاً إلا للتدبير والتصرف وحسب

\*\*\*

وقد عرض الأستاذ ( المحمدي ) في مقاله هذا إلى عهد  
الاحتلال وما جعلت سياسة في أخلاق مصر وسياسيا ، وكيف  
حطم مجوره وعلوه كل الصلاب القوية التي يمتد عليها رابط  
السكان الاجتماعي ، فتبرزت المجهود المصرية في الإصلاح ،

الوحي والتمسك والفساد إلى أدكار الآباء التي تسمى بالفائدها  
ومعها سمو الروح بين حوائق السوء ، وإن أعلام القتل التي  
بمثال في قريتها وثيقة بأمة أو ثلاثة متغيرة - هي أوص  
إلى نفوس الناس في زمن الحرب ، لأنها تخلص منهم من كرب  
الحروب ، وإخراج لهم من ساء القتل الذي يفسد راحته مع كل  
مفس ، ثم هي المجهود الصحيح لتهديب النفس الإنسانية ورويتها  
والتمسك بها من الناس المليونين المصري الذي غشته الحروب  
في سب من الاحتلال والم

### القتل المصري !!

كتب الأستاذ ( محمود المحمدي ) كذا في السياسة الاجتماعية  
( ١٩٥٥ ) وقد أن يكتب بها من ( طبعة القتل المصري ) وسمى  
تأريخا للاقتلاع ( الاجتماعي أو السياسي أو الديني ) وسبق  
حديثه بها إلى مجلة الشؤون الاجتماعية ، وعن تتطور عن  
سبب نطقا الذي وقع الأستاذ فيه مسألة القتل المصري  
كما يسمى ، كمنه أن إنشاء الأزهر كان نتيجة للأسباب  
الفكرية والاجتماعية والمروحية - التي نشأت في مصر ما يرى .  
طريق إنشاء القصر ، الفكرية للتصرفة عن حوائجها في سائر العالم  
الإسلامي وإنشاء هذا المعهد العلمي النظم ولا شك في أنه هذا  
تأويل عبر جيد لمخاض التاريخ ، فإن القتل لم يمتدوا مع  
المعهد الجامع لأول تصمم مصر ، ولم يكن القتل المصري بذلك  
كبير شأن ولا سببه في دفع القاصدين إلى إقامة هذه القصة  
في مصر ، وإنشاء الأزهر كان ليرى في مصر للمناطين أساسه  
أو أسطوره ... وليس ذلك من شأننا هنا

وأبداً نأنا إلى اليوم لا أكلد أعرف شيئاً يمكن أن يسمى  
« القتل المصري » أو « القتل الإسلامي » أو « القتل العربي »  
وعلم جراً ، حتى يرمع في كلمة واحدة أحدث في موازين القتل  
وليس يوم للدينامية بأجزائها على « القتل » حتى يمكن أن يقال  
إن القتل المصري هو استطاع أن يبق خاداً وللدينامية من حوله  
على وجه حد إلى مصر - وغير مصر من الأمم التي كانت  
مرواً للدينامية كغير متجانسة - قد احتفظت مع هذه الدينامية  
أشياء متطورة بها ، ولكن هذه الأشياء للمرة لم يكن سبباً





ورسالة في الفقه

## فكرة ...

للإستاذ عزيز أحمد فهمي

—

أين قلوبهم هناك ؟ وماذا صنعت ؟ من الفن فيه ؟  
- قضيت السبع في الحب والشارح كما أفضى كل يوم ،  
ولم أسم به من الفن القروس إلا بسيرة في - بينا أوليها الرضى  
لكبير شاهدت بها دم القربة  
- دائما متأخرا  
- أتت على حريق وسكنكم كسحرون  
- وماذا رأيت في القربة ؟  
كلهم سليم

- إنه لم يظهر في القلم ، أنا شاهدت القلم في سيدة استوديو  
مصر قبل أن يمرض في أوليها بتهود  
- ولم يظهر كالسليم في القلم به ذلك ؟  
- لم يظهر إلا اسمه ظهر بعد ما عرفت أسماء اللطيف مصوبا  
إليه غالب الرواية وإحراجها  
- وكيف إذن لم يره ؟  
- لأنه لم يزل حورا

- آه - إذن ، فأنت لا ردى إلا بيمالك ؟ ولماذا فأت  
تربح كثيرا إذا صنعت غريبة سدا في مصر  
- ما هذا الفقه ؟ كثير مسلكه قدروح من مسألة ؟  
- لست أنا من يلب ، وإنما أنت الحاجة للحجة لا بختل  
تصديقك ولا بتمرك إلا بذا قصد فاعدا قصير هي - فلو كفى  
ما أقول بيمرك إلى ما أريد ... إنه ما دام غدا أنت رجل قصة  
وأخرجها هو قصة ، فهو صاحب كل ما فيها ولذا لم يمرض

سورة منه الناس فاعدا بصورة بيمك في مصر  
- آه

- حذأ فقه على الصلاة

- ومع كان عواك إلى أسلم خرج ؟

عند كنت أفتد بها - ولا مؤامنة - المصخرة  
بكتير من المخرج في مصر أولئك الذين يحسبون الإخراج  
السيد ليس إلا عرج من لوحات من الصور المتتابعة .. والتي  
وكرت هؤلاء هو عواك إلك لم رى صاحب القربة مع أنك  
شاهدت السليم وهذا وجه بيمك وبين هؤلاء المخرجين  
الذين يمشون في الدنيا على أنهم غريجون وفنايون فلا يلحون  
بمهورهم وخمسهم إلا عند كل نوبة وفرح  
- وكال سليم من هؤلاء ؟

- ألم ترون إلك عاهدت القربة ؟ ثم أليس إن عقل  
تستطيع به به متفاهده هم أن تحكى على عرجه أمر من أهل  
الوحي والألواح أم هو من أهل الحياة ؟ بلنا كان حقت لا يجرى  
على استخلاص لحكم وحداء أفلا يستطيع أن رى مدى اهتمام  
الصعب والناس بهذا السبل القليل لتحكى هذا وحده على قدر  
ما فيه من القسم ؟

حبيب ، حبيب - عند بشرة لا أطيع القربى معها  
فلا في ما رأيتك من القربة ، أو إذ عشت في كال سليم ؟  
- أريد كل شيء أنه ليس من أصحاب الفولت والحمد لله  
هو خرج في عقل رداء عبيده ولقد فاقى يشتر منه دائما خير  
ولكنني لست أدري لئلا كان سيوفن إلى خير جسد ؟ القربة ؟  
أو أنه سيفل بعدها وثقا طويلا إلى أن عوانه القبر ؟  
- ولم هذا التساؤل ؟

لأنه حذو في هذا الفلم ؟ محسولا ؟ كان عرجا حتى  
أن أتصوره غدا أيج شباب في سنة ... بلنا كان غدا أيج في كل  
عنا فإلى أشى أنه كل ما بيمك

- ليس كثيرون ظفروا عدا ، وأنا فقهه أيضا .  
- يا أبا أيضا فقه ؟ لا بد إذن أن يكون المحي  
غير ذلك ؟

أعود بك منك مشاكسا ... رأيت رأيا ، وكفى رداء  
لأن رأيت نقص عليه ؟

بنائها وسجده ليرغبها في «فريق» أو «طريق» في كتابه  
أما أن يلقى عدداً من هذه الصور يصفها في نفس الكتاب  
الناس ياتوا شاعدون إلى أسرارها فبدأ هو يذهب من  
الناس ويستخرج منهم السريرة فكتبها لم تعد كما كانت  
تصيب قري «سورة» متحركة «يرمي جمهورها» الزمعة  
وإنما أصبحت المبدأ اليوم «سبحة» أول ما يظلم جمهورها  
من «ذلك» أرواحهم ، فلذا لم يسطع المثلون في الكتب عند  
كتابها كالمصنف الذين يستقروا بسلام بدلاً من الذين يولاهم  
مطعمواً سبها فهو لا يشر إلا صواب وإن كل ما جاء بعد الصواب

— لو سريت لي مثلاً يرمح ما تقول ؟

لو سريت مثلاً لكتب لك كنوزي وكي مزاراً ؟

— ركن حيولة أو ما هو ولسبب والإخراج وما إلى ذلك ؟

— به صديق للناس جيداً ولا يجب من أحد أن ينفذ

أحداً — بن فيه طبع للملك

لم يخل عنه أحد ، فالناس يرمونه يناوش الصغر ..

أصعب معركته مع الأستاذ أحمد أمين ؟

هذا لأن الأستاذ أحمد أمين «إن كره» كما جزمي

وعلى أي حال ما لنا نحن وهذا — ألا يصح أن سود إلى ما كنا

مع حديث من الترتيب

نفس

نفس ما رأيك بها ؟

— لقد كتب أنت لقي بيدي القوي فأمر حديثك ..

— لقد كتب ما كتب أريد أن أقوله — أليس لك أنت

لمصولة ؟

— لي .. وهي إن كانت لا جد على صحت في الإخراج ؟

نفس مثل كل صحت في حسن الإخراج

— يا مثله أودع من مخرجك عند «مدموازل» مروي

— لقد عني كمال سلم متابة كبيرة تقدم أبطال نفسه بطلاً

بطلاً على أن يدخل في صلب الزوايا ، وإنه لم يجعل هذا إلا لأهـ

حتى لو بدأ الزوايا من غير هذا التقدم أن يسطرب النظارة

فلا يحدون كل بطل من أبطاله بالتعديدهم الصحيح أو التعديدهم

لقد يربط هو على الأغل — وهذا ولا شك انفراد منه بأهـ

— التعديدهم طعن أنك لا ترون الشيء .. فكذلك رأيي

انفقت منك على رأي أدركت أن صلي فأنتم .. أحسن ولا شك

في أن صور الحياة وحولتها هي موارد للتأنيب والإخراج ، ولكن

الذي لا شك فيه أن كل صورة يحتاج إلى صورة كل صورة بها

محتاج إلى صورة ، وأن كل حادثة يحتاج إلى حادثة ، كل حادثة

بها مفتاح إلى حادثة ، وهذا شيء لا يهاه ، ولهذا كل

الكتاب يستطيع أن يجعل من الحياة مادة كما يكونون

— كلام مبدون فاقصه لأن اقتضت به

— قد كتب أنته تركت سكت إليه

إنما أقصص ما رأي : صور الحياة وحولتها التي يستخلص

منها للتأنيب غير مهم لها ، حيثان : إحصاء وراء الأخرى . أما الأول

على أن الحياة المادة التحفة ولا يستطيع إنسان أن ينكر ما فيها

من جمال وروعة لا يخلو من المثل ، والناحية الأخرى هي تلك

الناحية للسكان «الثالثة» في أحراق هذه الصور والحوادث ، وهي

أيضاً من جمال وروعة ومكان ، والناحية الأولى يخرجون بشعرون

به يستمعون ، والناحية الثانية يخرجون ، وهذا يخرجون لمرفق

صمدوي ذلك — على كل صورة وحادثة من صور هاتين الناحيتين

وحولتها تخلص القادة التي لم يربأ أنت وهي أن كل صورة

محتاج نفس ، وأن كل حادثة مفتاح لحادثة — هناك أن أصحاب

الصور والحواشي النسوة لا تخرج من عدم الصور والحواشي ،

كذلك لا تخرج الصور والحواشي المادة من عند أصحاب لأن

آيات الله لا يهاه لها ، ولأن كل آية بها مفتاح لأي شيء كل ما

محتاج لأي شيء — انصبر هذا ، أو قل لي لماذا غفل أصحاب المادى

على حرم ؟

من قال ذلك إن أنصبر أصحاب المادى على حرم

هؤلاء وأولئك من غير ذلك مائة

حرم منك — ألم تخرج من أصحاب الروح

والأفراح — أب ؟

— يا صدي . إنما كرهت منهم أن يتركوا مديانهم وأن

يسلموا في المبدأ ، هؤلاء القوم منهم يصلح لأن يكون مصوراً

بالمفهوم والديه ، يجمع ما يشاء من صور الناس الذين يظنون في

مديانهم ، ومن صور المناظر التي رويها ، ومن صور الحوادث التي

طير من أن يقدم الأبطال في ثلاثين المليونين كثيراً وأيضاً  
قد يكون هذا ، وقد يكون أنه لا يمكن الثقل كثيراً  
بالجمهور المصري ، فهو يكاف نفسه هذا التذوق ، وإن كان يرى  
هذا بينه وبين نفسه أنه تقدم لا يقوم له . أليس ذلك منطوقه  
أخرى ؟

— له . . . وفي أيضاً وإن كانت لا دخل على صاحب في الثأب  
ولا في الإخراج على دخل على حوائج في وجوه كل سائر  
مما شاء الله . إنه قد كان لهم ما . . . ما سطره

هذا ؟

— ليس في واجبه لمرأه .

— وماذا كان ما طبعه رشي ؟

— سناً كانت منقاً حتى بعد أن تزوجها البطل . فقد كانت  
تساق بسهولة لا يشبه فيها الناس ولما كثرت فيها المواقف من  
الفرجات ، وكانت قلب موانع سريرة طليقة ، وليس هذا من  
طبع المرأة وإنما هو في طبع البيت أثرب ما سكنوا إلى الطنونة  
والمنجاة . ليست المرأة التي أخرجها كل سلم امرأة وإنما  
في طليقة

— ربما رجع هذا إلى أن كان سيم نفسه حباً أحب

أحب طليقة صبر ، هي التي أخرجها طليقة هذا القدر . . . وقد  
قد حدثت له بعد ذلك ما أريد بينه وبين المرأة ، وما زاد على  
ذلك ، حتى عد على كرامة النساء ، مكاتب كل مساء فلم  
ما هذا طليقة وأد البطل بنيمات مشكرت أسرحين جيداً  
ومن مآرب مخطوبة وأحراس طليقة حبيبة . فمن من نهج  
بها وتقدم على زوجها ، ومن من تمهر في الكثرة ، ومن  
من يحرم في السحر بها ، ومن من تفرح لما وثقت

وعند الكرمية امرأة التي تصعبها أب فرأى في الرجولة يومها  
في هذا المخرج فكان ظاهراً من محوس الرجال ، وأحياناً ظاهراً  
محوس الصبيان ، وقد وقع كمالاً مريضاً ما في اختصار أبطال  
نفسه من الرجال ، وفي يستعد كل دور الحسنة للأنف له القادر عليه  
حتى أنه لا يستطيع التلقيد بها أشد ومهما محامل أن يتجر  
إلى ذات واحد من ذواتهم ويلتزم إليها فطنه في مكاتب غير  
نفسه إلى دورها ، وقد أتبع هذا التوهم الكمال لأنه في أحده

لا يكره رجل الدنيا ولا محبهم وإنما هو يستحق في القليل  
متصفاً بغيراً متصفاً متصفاً . . . ولا يجب أن يكون هذا هو  
ألفه في اختياره لأبطال روايته  
— والصبيان ؟

— فقد جعل طليقة منهم أماً ولم يكن في القصة ما يجب  
أن يكون طليقة أم . ولكنه لم يستطع أن يحبس ما ينبغي في  
نفسه من الآلام ، بحوال الصبيان ، تختص من هذا الصبي الذي  
جعله أماً طليقة ومحمدة في صورة من « القسطنطين » وأعلنت  
للظواهر بمظهر القلاحة والبرادة . وليس هذا شيئاً من خات  
يتفر من النساء ، ويجب التنبه للصبيان ، ويستمر في صغره  
لرجل تأسلاً وحسنة . لها طليقة وظروف حياته ، وهو كان في  
أن أخرج على هذا المخرج موصوفاً لنفسه جديد يأتي أخرج عليه  
أن يسرع إلى موصوع بحري حواء في مدرسه لبنين ابتداءً ،  
أو نأوية . . . ولا يكون في هذا القليل امرأة على وجه الإطلاق .  
وإنما يكون فيه ، طر وسطون ، وثلايد ومراشون . ومن يستطيع  
أحد أن يصر من هذا النوع طليقة سفتة أمريكا إليه واستيفته  
الخاصة بالارهاج الإحباب ، وقد ور من طليقة حبيسة رسي ،  
ومرضى بارولوبو ، وميكى روني . كما قد من مؤلفه  
بارك وبس

— وهل يجب كلاً مواضع ؟

— ألا لا أظن منه أن يرافق اليوم ، ولكن أظن أن  
هذا المخرج هو وجه ، ولا يجب أن يقتنع بهذا الفكر مريضاً  
أو غير قريب منطوقه القسطنطين السرة هذه المخطوبة الجديدة  
وإن أحسن أن في نفسه أن يصنع شيئاً جديداً

— ولكن أن يجد المخرج الذي يريد هذا — للمتلين بين الأطفال  
والصبيان يدها . . . يرى أن في مصر أمة مختلفين ومختلفات

— وما في المدرس ، وما في الشورع ، وما في البيوت ؟  
وإن واثق من أن كلاً إذا بحث وجد . . . فإن فيه القدوة على  
أن يجد

صديقات كل أنيس كذلك ؟

— والله إن لم أوه ولم أفرجه . ولكن رآته في فنه محبوه  
خليفة ، ومحمد في هذا التي ذكرها وهي كما ترى جذوة الأحياء  
هذه الأمور الحميمة



DEFINITION



يوم السبت ٢١ يار

شيكو میل

الطيران كاحسنه الله ان وانما حركتها في الهواء  
الاجنحة تكون في حركة مستمرة كما نرى في  
إلا أن حركتها سرية بسبب على طين تتركها وتكون  
والنظر بالأجيرة من القوة الآن فهي الألفية من ذلك



## الأسماك العجيبة

للأستاذ أحمد علي السيد

أول أسماك الطائرة

قد سجد إلى عبد أن هناك بعض الأسماك طير في الهواء ،  
ولكنها الحقيقة ، إذ أن بعض الأجناس البحرية تستطيع الطيران  
في المروحة عمودية ، ثم تهبط إلى مظهرها وهو سطح الماء .  
ولما أن كلب الطيران يختص بمروحة في شكل الحسم ،  
بأن الأجناس البحرية في عبد الأسماك قد اتخذت شكل الأجنية  
وتتزوج طيور عبد الأسماك بين نورات مملوءة وبين فمهم  
وميش في البصر القوية والمتعة



أسماك طائرة بطولها متر البحر

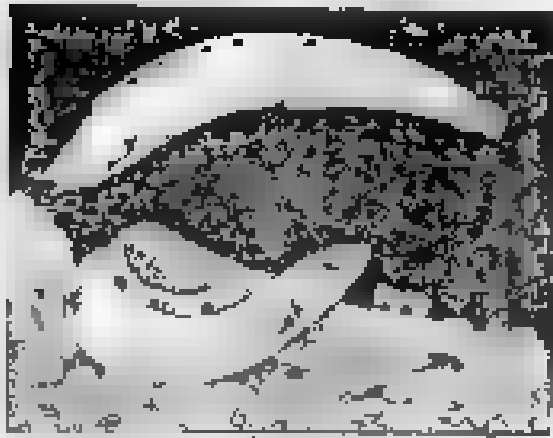
أول أسماك الطائرة Nursing fish

حضان الأسماك ورعاية الصغار حرة سلبية واطقة فطرية ومن  
آيات الله أن هذه المخلقة التي خلقت على شهور مريض وإعساس  
عمن يجعل أيضاً في بعض الزايات العليا من الكائنات الحية .  
وإذا وإن كنا لم نجد أن الأسماك تضع بيضها في الماء فبعضها  
تتركه في مكانها ، إلا أن بعض الأسماك كحميد بريضانها  
على حقل وإذا ما خرجت منها رتبا نهضت أيضاً حتى تصبح  
قادرة على القيام بأمرها بنفسها ثم تتركها بعد أن تخلق على  
ممرها وهي أنها قد أصبحت غنية من مصلحتها لها

وأشهر الأجناس الطائرة هو السمى *Exocoetus volans*  
ويجنى في البحر الأبيض والخليج العربي والهند والصين ،  
والأجناس الصغيرة طويلة تصل إلى الأهل وهذا مشقوق إلى شعبين  
الفضل منها أطول من القوي وطول هذه الأسماك يتراوح  
بين قدم ونصف وثمانين

أما كيف يستطيع الأسماك الطائرة حفظ توازنها أثناء الطيران  
قد تم جدل حيف بين العلماء حول هذا الأمر فظل بعضهم  
إلى أجناسها ( ومن الزايات الصدرية ) تكون متصلة أثناء

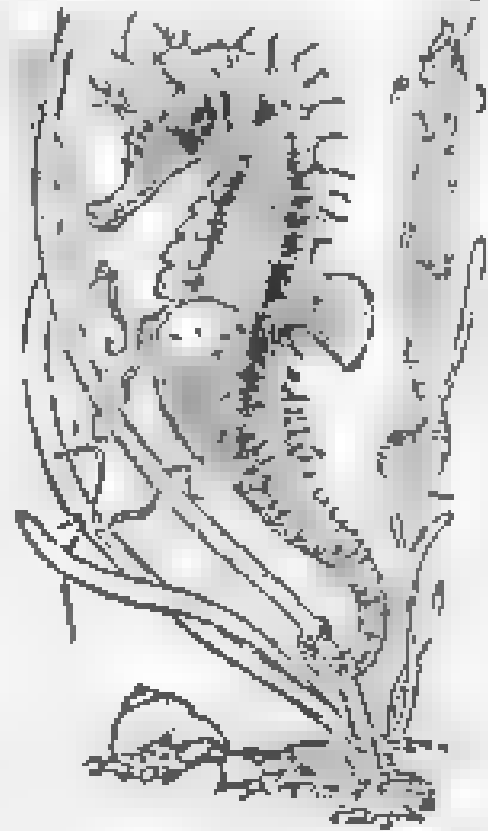
م تقبل هذه الحب وفراز زوج حبيبي فلو كانت في أحد  
 حتى نفس  
 وفي أحد الأحاسيس القاطنة بغيبه الحبيبي فلو كانت  
 فلو كانت في أحد الأحاسيس القاطنة بغيبه الحبيبي فلو كانت  
 لا تحدث إلا بعد فراز فلو كانت في أحد الأحاسيس القاطنة  
 فلو كانت في أحد الأحاسيس القاطنة بغيبه الحبيبي فلو كانت  
 فلو كانت في أحد الأحاسيس القاطنة بغيبه الحبيبي فلو كانت



البحر في أحد أحاسيس القاطنة بغيبه الحبيبي

وفي حكاية Butter يكون كفة القويضات ويحب  
 حبيبي الأسى وقد ذكر حول هذه الحكاية بالتبديل لها  
 وفي حكاية Lard sugar يفسد الأب القويضات وأنه  
 ثم يدفع ملوكاً مائياً بواسطة حركات غصه إلى هذه القلوب ويدخل  
 الماء في القويضات وبذلك يفسد الأب كسجين الكمال ، وفي هذه  
 الفترة يكون الأب غصياً جداً ويحمر جسمه واستقر  
 وفي الأحاسيس القاطنة Lard sugar يوجد مرض في الطبع  
 الفشل الجسم كاستطاع الحسكة به أن تلتصق بالمخزولة وفي هذه  
 الأحاسيس مع الأسى ويصاب في بحر طوع ويثور الذي ذكر عروسه  
 بأن يفتن جسمه بهذا الطبع حتى يفتن الحبيبي  
 وفي جو الأنوار وروايت جسم من السلك الشير مع  
 الأثر يفتن على حافة البحر بحيث يكون مريباً ما أمكن من الماء ؟  
 وسكلاً بحب الحبيبي فإن ذكر والاسي يندلان ومع الماء  
 وهذا مريباً نحو الحبيبي بواسطة حركات ربيها ويصعدان الحبيبي  
 على هذه الرواية حتى يفتن

ومن الأحاسيس القاطنة تلك أن حكاية من الأحاسيس القاطنة  
 موجود في أسبانيا الجنوبية وأمرجهوا Petaloe يحصل الأثر  
 منه الحبيبي في ثم يحمر الذي ذكر حركه في داح القنطرة حيث مع الأسى  
 الحبيبي ويذهب الألوان من حركه حتى إن ما نفس ويذهب الأم  
 القنطرة في ثباته حتى يفسد هذه القنطرة على أن مستقل يفسد  
 ونحن نخرج هذه القنطرة من القم ببق بجانب أسى بحيث أن يفسد  
 هذا فاد حاجبها طبع الأم لها سرعة ويذهب القنطرة  
 وفي مع أن حكاية السلك السليبي Cili fish الموجود في مياه  
 البرازيل يقوم الذكر بطور الخصاة فيحفظ البيوضات في له  
 حتى يفتن ، وفي خلال هذه الفترة يفتن الذكر شبه  
 الأكل ما دامت البيوضات في القم ، وهناك نوع آخر من هذا  
 السلك يفتن في ثباته بطريقة محبة طاعة الحبيبي ، وبعد أن تضع  
 الأم البيوضات يفسد حركه الطير الأسفل من جسمه الذي  
 يصبح في هذه المدة داحاً استنجا فتنفس به البيوضات ويصلها  
 الأم حتى تفتن



حكاية البحر وسكره مريباً

وفي حكاية البحر Sea horse يحصل الذكر جيلاً يشبه  
 الذي بحب الكسرة ، وفي هذه الحكاية مع الأم البيوضات



## قلب أم ..

للأستاذ محمد سعيد العربيان

\*\*\*

صباحٌ وساء ، وواقعةٌ ورمم ، وأمةٌ يلهو تترامى حُلماً  
بالليل ، ولحمة الزمن خور خطوى ظمير وحقول الحياة .. عد ،  
في الدنيا ١

يا ولدا ١ .. وفي الناس من يبيت دمه كاجور القور  
في الطاحور ، يور ويور ولا زال بشور ، لا يفرى أن يقتل  
ويقتل في وجهه في طريق طويل لا يفت عنه حد ولا يقتل  
إلى ناله ، ووجه أمة جدران ١

وعل الحياة إلا يومٌ مكرور ؟  
ما أمس ! وما اليوم ؟ وما غد ؟ .. إن في الأرواح حشاشة  
تتقلب على مرآت مثنت في جدار عام ، الصورة واحد ، ولكنها  
تخرج ويختلف ، وتزعم للركاة أنها ثلاثة شعور ، أحاطت بذلك  
للكين ١

ولولا حطام القيس وأبطال التي ما طابت الحياة

\*\*\*

ولسيفظ « الأم » ذات صباح كما ستلفظ كل صباح ١  
ما بدت ثوباً ثوب وجنت في هرايب نعل قد وتعدو  
كانت بيت وحدها في عهد البشر اللداعية عند سفرات ١  
قد خرجها الرجل ( فراني الأبد ، وجه الرجال في الأعتاق  
إلى شهود ١ ونحن ذكرنا بيت معها في ولده ..

وبكرت إليه في اللداعية نشر الأرض على قبره وفي قصتها  
لمعه وفي حبه دموع ١ ثم محوت عنه إلى ولده لصيف  
في صفرها دموعها ١

وآن من اليوم أن تكون لها الطنن وأخته أمنا ولما ..  
ويزت بما وصفت

كان ذلك منذ أربع عشرة سنة

\*\*\*

أما الفتاة فقد غيبنا ، ولا كنت ، وسجنت غروبنا  
كانت من دلو إلى دار ، وابتعت بمكسوم إلى دوح  
الشب وانصبت إلى محراب .. وهرمت دنيا جديدة ١  
أراها دكر اليوم أمنا ؟ .. ألا إن أمنا الثانية دسمة ما بلغت  
من أمنا ١ .. لقد بحثت في أمتية من أميين

وأنا الآن قد تلح في سيرة سحابين وانصت إلى الخامسة ١  
فأهون ما نل ١ .. يا سيد من أمه عند سنوات ثلاث ،  
بمعهده جهات يبلغ مائة ، ولم يس إلا سلوة واحد  
وأما الآن ما نل في وجيب من فلك الفار ، ما تزال تسلي له  
ودعو بهتق ما نل ١

يا لله ! أمه في ! نسف ما عيرب الأدم ١

\*\*\*

كان لما عد وإلى ، وكان ما شهاب ونخت ، وكانت حياتها  
أفنية صالحة كلها سراج وشعر ودلال .. يا الحكيمه أين هي  
اليوم بما كانت منذ أربع عشرة سنة ١  
أنسى حياتها بحدتها بما كان وما صدر ، كعهد ما يوم  
كانت .. ! أين تلك الرأفة ؟ .. لقد ملاها غبار السنين  
فألها من تنظر ولا تسان يصعب ١

هاتين هاتين قد انطفا برنما في لها تحس ولا مجوى ١

وهاتين وهاتين ذابقت لبس لها أريج ولا عدى ١

وهاتين هاتين قد أطفأت على انقضاء حرية لبس لها صوب  
ولا سدى ١

وعدا القشر .. ما كان أبعد يوم كان ١ .. قد تحطت عليه  
الاهال سطورا يضاء في حمرة مسودة ١ إن فيها كبرج جهاد  
غيل ، أروية مشر حيا بلا ولى ولا كلال ١

لقد بدت نولها أغلى ما كانت علك بدت للال  
والشباب ، وركت من شهوات النفس وأوجعهم للي ١ ونسب  
كل شيء ما كانت تلعب إليه ، إلا هدا وحدا ، ما نعت  
ما عشت له ، وحدث ما بدت من أجه ، وما طرت بما عطلت  
في سبيله .. : ولدها لم يروى ١ .. أما إحصاء فقد بلغت ١  
وأما الثاني ..

وَنَلَقْتُ الْإِامَ وَجَدَهَا مُتَرْجِبَةً وَكَتِفَتْنِي إِلَيْهَا  
الْقَتِيبُ الْفَنِي فِي مِجْهٍ رَهْنًا ، وَفِي حَيْثُهَا مَحْجُوزٌ مَكْنِيهَا  
إِبْشَارًا وَفِي حَيْثُهَا أَلْنِي !

وَحَسْبُ إِلَيْهَا سُلَامَةٌ بِحُضْرَتِهَا وَبَعْدَهُ الْفَنِي مَحْجُوزٌ مَكْنِيهَا  
يَحْمِلُ فِي الْقَدَمِ جِرَّةً ، وَمَشَى بِخَتَلٍ فِي زُرْنِجٍ وَرَوْنَقٍ ، وَأَمَّا  
فَتَقِيحَتُهُ بِحَيْثُهَا مِنَ الْقَادَةِ مَرَحًا

لَا حَيْثُهَا نَفَاسٌ مِنَ الْجَوْعِ وَالظَّمَا ، وَالْمَرْطَبُ وَإِلَهُ كَسِيدًا  
حَسْبُهَا مِنَ صَدَاةِ الْفَنِي أَنْ يَكُونَ وَمَعَهَا كَأَيُّهَا حَسْبُهَا ، إِنْ  
لَتَكُنَّ عَنْهُ وَمِنْ النَّاسِ مَا عَجِبَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْمَرْجُوعِ وَتَقْوَةِ الْحَيَاةِ !  
وَمَاذَا يَجْدِي عَلَيْهَا أَنْ يَرَفَّ إِلَّا أَنْ يَحْرَنَ وَيَذَامُ ؟

وَالْأَرَى الْفَنِي عَنْ حَيْثُهَا فِي مَتَطَابَعِ الْفَنِي ، فَانْتَبَهَ  
مِنْ الْقَادَةِ وَفِي حَيْثُهَا دَمُوعُ ذِرَاعَتِ إِلَى السَّمَاءِ قَتْنَةً  
لَتَخْرُجَ مَسْدُودٌ الْمَسِيرُ ، وَالْمَسْدُودُ الْفَرُّ الْفَنِي يَضْمُ ذِكْرًا  
لِلْمَاضِي حَيْثُهَا ؟ وَيَضْمُ أَيْلَانِي الْمَسْتَبِيلُ

فِي هَذَا الْمَسْدُودِ أَهْدَى إِلَيْهَا وَجْهًا الْفَنِي قَتْنَةً مَدَّ مَعَ  
مَعْرَةَ سَنَةٍ — حَيْثُ الْفَرَسِ الْقَائِلِ : وَفِي هَذَا الْمَسْدُودِ كَانَتْ  
مَحْضًا مَا مَحْضًا مِنْ حَلَاةٍ وَجَوَاهِرُهَا ، وَمِمَّا كَانَ حَالًا وَجَوَاهِرُهَا  
وَلِي هَذَا الْمَسْدُودِ كَانَتْ يَدُهَا مَا تَحْرَمُ مِنْ مَالٍ لَتَقْعَ عَلَى وَجْهِهَا  
حَتَّى يَبْلُغَ بِهَا حَيْثُهَا .. أَلَا يَضْمُ مَشْرِعُهَا الْفَرُّ الْفَنِي ؟

بَيْتَةٌ جَنَابٌ ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ سَكُونٌ ، وَصَوْنٌ مِنَ الْقَضَبِ هَذَا  
كُلُّ مَا هَذَا ! .. وَإِنْ يَنْ وَهَذَا وَبَيْنَ الْقَائِلِ الْفَنِي مَهْمًا إِلَيْهَا  
سَعْدًا أَشْبَهَ ! مَا يَجْدِي كُلُّ ذَلِكَ !

\*\*\*

وَرَكْبَتُهُ فِي مَرَاثَةِ نَامِ الْبَحْرِ ، وَيَكْرَبُ إِلَى السَّمَاءِ وَفِي  
يَدَا تَرْتِلُهَا الْكُسُورُ وَمَسَاوِيرُهَا ، قَتْنَةً عَلَيْهَا أُنَامُهَا الرَّحْمَةُ !  
وَعَادَتْ بِهَا صَاعِدَةً وَمَعَهَا مَالُهَا

وَالْمَسْتَبِيلُ الْفَنِي يَنْصَرُّ عَلَى أَنَّهُ رَأْيُهُ وَهُوَ يَصْحَكُ فِي مَرْجُوحٍ  
وَقَتْنَةً ، وَمَعَهَا بِهَا يَحْظَرُ مِنَ السَّادَةِ بِرَمٍ يَكُونُ وَيَكُونُ  
وَابْتَسَمَ !

وَرَفَعَتْ حَيْثُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَفِي حَيْثُهَا مَحْجُوزٌ مَكْنِيهَا ، وَفِي  
قَلْبِهَا أَمَلٌ

إِلَيْهَا لَتَرْبُوهُ الْعَيْنُ عَلَى مَا جَعَلَتْ وَبَدَتْ : لَا بَاقَ مِنَ الْقَائِلِ  
فَنِي مَهْمًا إِلَيْهَا عَلَى حُلُومَاتِهَا !

\*\*\*

وَعَرَبُ الْإِامِ مِنْ حَلَاةٍ وَوَدَانِهَا ، فَهَبَتْ مَتَابَعَةً إِلَى  
رَبْوَاتِهَا ، فَتَحَفَتْ ، فَأَخْرَجَتْ مِنْهُ كَسْرَةً جَلَّةً ، جَنَابًا نَحْبُ  
لَحْظَةٍ وَأَحْبَتُ تَرْكِيهَا بَيْنَ فَنِيهَا ! ثُمَّ مَسَدَتْ إِلَى سَطْحِ الْفَنِي  
قَتْنَتِي

وَأَسْكَنَ مُرَدًّا مِنَ الْمَطْلَبِ يَنْصَرُّ عَلَى حَيْثُهَا وَفِي نَفْسِهِ  
الْقَتِيبُ وَالْفَنِي الْفَنِي الْفَنِي ، إِنَّ لَهَا فِي هَذَا السَّكَنِ كَمَلَةً وَأُسَا  
وَدَانِهَا لَتَكُنَّ مِنْ هَذِهِ الْفَنِي لَتَكُنَّ نَفَاسٌ إِلَيْهَا وَتَقْتَنِي بِمَرَاثَتِهَا !  
مَعَ حَلَاةٍ وَوَدَانٍ ، هَذَا كُلُّ مَا يَنْبَغِي عَامًا مِنْ أَسَى الْفَنِي !

وَأَحْبَتُ عَلَى نَحْبٍ الْفَنِي فَاحْبَبْتُ مَا يَنْبَغِي مِنْ يَمِينٍ ، ثُمَّ حَبْلُ  
الْوَجْهِ لَتَقْعَ إِلَى الْمَلَانِطِ حَتَّى يَفْتَتَ مَرَحُهَا ، وَهَمَّتْ مَا يَنْبَغِي  
مِنْ الْقَبْرِ فِي كَيْسِ الْقَائِلَةِ ، وَجَلَسَتْ فِي الْقَائِلَةِ رَبِّهَا سَامِي  
الْمَرْجُوعِ

إِنَّهُ بِرَمٍ الْفَنِي ، وَفِي نَفْسِهِ أَنْ تَكُنَّ فِي مَثَلِ هَذَا الْيَوْمِ  
مِنْ كُلِّ أَسْوَعٍ وَهَلَاةٍ مِنَ الْفَنِي لَتَقْعَ  
وَعَادَ سَامِي الْفَرُّ حَيْثُهَا إِلَيْهَا الرَّسَالَةُ ، فَخَصَّهَا مَسْعَةً  
وَمَرَاتٍ

إِلَى الْإِامِ يَدُ بَرٍّ لَتَرَاهَا

بِأَمْرٍهَا إِنْ لَهَا مَهْمًا مِنْ مَوْنِ النَّاسِ !

وَوُتِرَتْ الْإِامُ مِنْ غَنَابَتِهَا مَشَابِهَا ، وَفَاتَتْ إِلَى السَّمَاءِ  
فَأَخْرَجَتْ قَرْنًا الْحَبْدِ الْفَنِي خَطْفَةً مَدَّ يَمِينُهَا ! مَرْتَبًا مَا يَنْبَغِي  
مِنْ قَتْنَةٍ ، اسْتَعْدَدَ الْيَوْمَ الْإِسْتِقْبَالَ السَّيِّدِ

وَكُنْتُ ، وَظَلَمْتُ ، وَحَيَاتُ مَرَاثَةِ الْقَتِيبِ ! وَجَلَسَتْ  
مَدَّ السَّادَةِ وَجْهِي بِرَفْعِ الْإِسْتِقْبَالِ ، وَلَبَّيْهَا بِهَا مَحْجُوزٌ  
وَحَسْبُ الْفَنِي وَحَسْبُ الْفَنِي ، وَجَلَسَتْ الْإِامُ عَادَ الْفَنِي  
رَقَبًا مَقْدَمًا لَهَا وَفِي حَيْثُهَا مَا يَنْبَغِي لَاسْتِقْبَالِهِ ..

هَكَذَا كَانَتْ تَحْسِلُ كُلَّ حَالٍ مَرْدُودٍ وَفِيهَا وَإِنَّهَا دَارَةٌ فِي كُلِّ

سَهْرٍ

\*\*\*



ومصلحته وإقتنائهم من الحكم كما أنتم هيئتكم ومكومتكم  
 سنة ١٩١٨ أمامه الشعب يصوتون لصالحه ولا يترددون  
 وما يشعرون بالحرة السياسية عند ما قد تمسكوا  
 وبطرف كل فرد من أفرادها الهادي لهم بجامع هيئات  
 ولا يجرى لا يسير بالطريقة الآتية التي يتصورها الألمان.

وهو بحسب وجهة على كل مسيرته وكبيره طبع في ذلك منه  
 مروءة، وهو يرى الحرة حراً من الحكمة وإذا كل الإنجليز  
 يصبح كثيراً من الوقت ميل أن يدخل مع حصونه في حرب  
 طوية الذي هو في أمن من الخوف الذي يحمل عليه إلى الله  
 والنظام، وسير على حيز الفضائل دون أن يغير منه أو لياً  
 والإنجليز لا يملكون كثيراً بالأنظار الخطوة أو التسمية  
 ولكنه يربط دائماً كعب يحفظ في الروح الصلوة فيه، ويحفظ  
 روح النكاح ولو كان على فراش النوم

عد هو الرجل الذي سينب على نفسه إلى ساحة الحرب  
 فأعصاب الإنجليز من النوع الذي لا يبرح السطحين وإن  
 كانت في الحقيقة أقوى وأشد من الشعب  
 والبرسيون كذلك لهم معة على أهل الهند، وقد  
 رحتوا على ذلك مبرراً جديدة في البريهم للآتي، وعلى الآس  
 في حرب ١٩١٤ - ١٩١٨

ومل أم للبريت التي حص بها رجل القوم في رجائها  
 ورمضا، هي أنه على علم تام بأحواله السياسية كالصحة قد  
 الشعب بكل ما يحتاج إلى علم، والحكومة لا يمكن منه شيئاً  
 لتظهره بما عد، ولا يمكن أحد في حديثه من الوقت الموعود  
 الذي يذاع منه

ولا يمكن أن تقول ذلك من الشعب الألمان، فقد قطع ما بينه  
 وبين الحقائق منذ ست سنوات، إلا أنه لا يجرها مبعلاً أو أجلاً  
 وسين له أنه كان مبعلاً، فهو لا يوجد عصته إلى الأجانب،  
 ولكن سوجهها إلى الذين عدوه، وهم قادة القاري

بعض من فتاوى لفرير وهاتم المسوم

[ من ٢٠ كانون الأول ]

بس كل أنواع السلام ما يستحقه السلام عليه بالسلام القائم  
 على الصلوة بين الأمم كبيراتها وصغيراتها، بخلاف ولا شك في



### الفتى العربي يكتب العرب

[ من ٢٠ أيار ]

الحرب الماضية روح كثيرة يجب أن ينظر إليها قبل أن ينظر  
 إلى قدر قوى المجهود الحاربه، وهذا طارات العدو وحسبها  
 والسرعة التي سبها، وما لا شك فيه أن الجانب الذي سيكون له  
 القدر الهائل في هذه الحرب، هو الجانب الذي يتنازع النصر  
 الإنسان فيه بقوة الأخلاقية، ومبادئه القليلة، ولا حرم أن  
 البريطانيون والفرنسيون يتنازعون من هذه الناحية من الألمان

وقد كتب المؤلف الأمريكي المشهور «جست هيل» في مجلة  
 «ريور» التي تصدر في كندا مقالة قياً تناول فيه أحوال هذه  
 الأمم بالبحث والتحليل فقال: «إن الرجل الألماني لا بأس به  
 على وجه العموم، فهو شجاع، صابر، حذر على أعماله الشائنة،  
 ذو مقدرة على الاستطلاع بمسار الأحداث المسببة، يسير يديه  
 وغديه فيها كما يسير رأسه

إلا أن هذا الخلق الألماني بما فيه من العناصر الطيبة، لم يخل  
 من ناحية ضعف لما أرمه القى، على سائر دولهم الموقرة فيه  
 فالشعب الألماني بنقصة الإخلاص السياسي المرشد، سياسته لا رجع  
 عن سياسة الدماء، وأخلاقه السياسية لا ترجع من الجمل والقول  
 والأمان لا يبرح التشكك في أمور السياسة وقد عرف  
 التاريخون كيف يستغلون هذه الضعفات، فاستعملوا على قوس  
 الشعب بطرق لا تخفى من الهارة والمفسد، فإذا كل الشعب الألمان  
 وعدده كانوا مليوناً من الأنص لم أحد تصديق كل شيء على  
 عليه بسر وعد، فذا كان يكلف التاريخ أنفسهم إخباره بالحقائق  
 المريرة للجملة، والأكاديب للفتنة والفرع والغاية أسهل وأجدي  
 إلا أن هذه الظاهرة للجملة في الخلق الألماني منذ مروءة،

لا تليث أن يجر حسب الرأي السلام فيها يسير جناح الشعب  
 إلى أقصى حدوده وينتصع الحقائق التي كانت في على الشك،  
 وفي هذه الحالة يكون اليهود وعبر اليهود سواء في الجانب على خطر

بعض الدول يهول الأخرى وما زالت بعض الحكومات إلى اليوم  
تعد نفسها غير مستقلة إلا من مصالح الاعمال التي يهتمون بها  
وما زالت هذه الحكومات تنفذ بوقوتها للسياسة  
العامة ، وببعض هذه هي السياسة التي تؤدي إلى توطيد السلام  
السلام إلى مبدأ التعاون على إنشاء كنههم فلوعد السلام لا يرى  
أنه يدخل في سياقه التعاون التجاري والعلمي بين مختلف الأمم  
ولا بد أن يلقى على فكرة الحرب الأهلية أو حرب الطبقات  
وأي حكومة ينبغي تلاحم للحروب الأهلية في بلادها لا تسلمح  
ولا شك أن تعاوننا شريعنا فلوعد طرق السلام

### النشر والنشر

[ من : جى سكاتور ، ]

قليل من الذي كانوا يشتبهون بالنشر في الحرب الماضية ،  
يهتجون إلى اليوم وراولون أعمال النشر بينما وما يدعو إلى  
الضيق أنك لا تجد منذ هؤلاء إلا القدر القليل مما يروون من مثل  
التي التي واجهها اليوم ، فإذا كانت هذه الحالة غائبة ما عرجه  
من قبل هي بين عام ١٩١٤ و ١٩١٨ ، بين عالم النشر حيث عدد  
بمئات الملايين من الحرب بحلول لم تنجح له منذ عدة سنين

إن الحرب فتشجع على القراءة ، هي تؤثر في نفوس الصغار  
وغير المتزوجين من الأعمال ما يصغر ويصغر بما لا يخفى وظاهر  
شيء كقراءة الكتب ، فهي تثير الحاسة الرسائية وقد الأذهان  
لتلقي ما يتجلى العقل ، وتعمل النفوس المد رغبة في أن يصكروا  
ويصغروا ، وضيق في الوقت ذاته في الوقت يكون فيه أشد حاجة  
إلى القراءة والكتابة من أي وقت آخر ، ولا يسرنا هنا أن نقول  
إن هذه الأمور لا تقل قوة ، وبأثير اليوم عما كانت عام ١٩١٤ ،  
بل قد يكون الأمر على النقيض ، فالقراءة التي يحدث بها زيادة  
النشر العام قد تساعد على توطيد هذا السرد

إلا أن عالم النشر مترجمه صوبت كثيرة إلى جانب الصعوبات  
المصاحبة للنشر والتوزيع ، مما قد يلقى على الجمهور ، وسوف سأل  
يوت النشر والطباعة الكثير من هذه الصعوبات ، فمثل النشر  
في الطباعة أكثر دقة مما يصور الكثير من الناس

وهذا عرجه قد لا يخطر على البال ، وقد يكون خلاصها  
من الصعوبات ، فإنها هي ظروف والتجديد وما قيمة النشر في هذا  
لم تضاف الكتب ، وقد لوحظ هذا العام صوبت محسوس في عدد  
الكتب التي غنيت لطابع وكيفية في تربية والسبب في ذلك

هو عرجه من السلام الذي يحوم على القلة وإجماع القوم ، فالأول  
وحده هو الذي يستحق الاهتمام ، ولكنت إذا سمينا إليه فلا بد  
أن يحتاج - مائلاً أو أجلاً - إلى شيء من التعاون مع النشيين  
الروسي والآثاري حتى يكون هناك هذا السلام موطنه الأولان.  
وما دم هناك النشيين يشهدون تحت سلطان لكثرة تورية ، التي  
تعد مشهده في خصوص السياسيين يقتصر أو الحسن ، وهذا  
سريعاً مالا مسميوا ، هذه الذي ، فتكون أساساً لتلاقي  
الأمم الأخرى ، وقد يدعوا أنفسهم في حدود بلادهم

على أنه حدرون - على كل حال - بأن حرب كل الطرفين  
أما لا يمكن الحس في إزيم الأمم الأخرى بتجديد روح الحكومة  
التي ترصد. فإذا كان الألمان يحصلون أسلوب عاز في الحكم ،  
أو كانوا على الأقل ، لا يستطيعون سيور من قدهم أنفسهم ، فأى  
حكومة تقوى ألمانيا يجب تأثير القوت للسلطة التي لبريطانيا  
الظهي وحرب لا يستر لها الجلاء

في حكومة عاز في قهر من عرجه الطلبية الألمان ، وقد جاء  
عاز حيه لا يرام لأنها في حرب ١٩١٤ - ١٩١٨ ، وليس  
بمجرد أن يكون الحرب الخامسة مبسطة سر من نك النسيطة ،  
بذ حرب لها مية ثانية - وقد يعلم النش الألمان هذه الروا  
كيف يؤسس حكومة على مداهه ونفساً من حكومة المداهه  
وعلى أي حال من الأحوال عسوف ويكون من شأنهم وعدم  
- لا من عازا - استجار الأسلوب الذي به يمكنون

هذه البدا نظرياً يسان بلونديون والنشك والاستوريون  
والنوا ، وإن يكن هذه البدا لم يساندا على إقناع الحس العام  
هو صد إجماع أمة لأمة أخرى - ولكنه لا يترضى مبدأ  
آخر أكثر أهمية ، وهو مبدأ التعاون بين الدول - وقد حوروت  
محولة حيه من مساعدة عام ١٩١٩ للمساعدة حيه البداي ، فطلب  
بعض الأمم المتحددة حريه ، وتخلصت من تبعها الأمم أخرى  
بب تأثير من تقرير المصير ، وم التعاون من ناحية أخرى  
في جميع الدول بهام عيه الأمم - إلا أن هذا مبدأ التعاون  
المقوى قد سر محلى ولهم إلى القناه التي يشهدا المجمع

بل إن التعاون بين الأمم التي تقوى النسيطة كان من الطامية  
التمانية محدوداً وغير محلى الرجا ، فكل حكومة كانت تعمل مستقلة  
ملاح جانب الاختصار هو الملية ، وتستغل الظروف لإجلاس حيه  
المرجة - فكلما كان بمناه الصحيح لم يكن سروراً في علاقات





## الكبرياء صناد

وما استوفى نظر بعض الأدباء في شيء من الإنجاز ما كان في كتاب «أفانق علم الحديث» من سمات الاستدلال على كون من الأعمال النفسية الأصلية والشعيرة والسمات في علم النفس ذلك أنه مرر أنه إذا افترض مؤثرين في أحداث آثرين معاً، وتكرر هذا الإحداث بعد مهلة «فإن أحد المؤثرين متغلباً يمكنه أن يلوم بسبب الاثنين معاً في إحداث الآثرين» وهذا التصور الذي أورده «إسماعيل فاعلة الفطرب في الأعمال النفسية الواسعة والمتنوعة» وهو خبره التي أجريتها في عهد الموضوع أنه أن تصباحين كبرياءين أو جرمين متصليين «كلاماً بغير أو بدق بالمسقط على زور» وقد تكرروا عند الحديث عنك من إجماع شبه طوة في أرب يحمل الكبرياءية تسري في السلكين للفرجين من لورين، وأن تير للصحاحين أو يحمل المرجين بذلك وخاضيل عند الصجيرة مد كور «إسماعيل في كتاب «أفانق علم الحديث»، وهي في الأصل مثال نشر بمجلة للتحليل لأفروم غلت

ولست أعرب كيف يوجد في الشرق العربي أمم برحمتهم أسيم متصون وثقافة الأوربية الحديثة، وأن لهم دوايه بأمر نتائج العلم للتطبيق في أوروبا، ومع ذلك يحملون مثل هذه النتائج التجريبية التي انتهت إليها أوربا «ويعود منها من أسفدت أسلام الكتاب فلم يجد مع أن هذه الباطن ليست نظرية إلهية وليست شعيرة ولا اعتبار ولا شك أنه ليس للأفكار ولا للسلطان أن يجازع في حيلها، ما علمت التنجيرة شها «وهذا النوع يد كرى علماً بقله محاولات الفاشلة التي كان يشير بها البعض أنهم كل اكتشف على جديد

ولسكم أرجو أن يتمكن أدباؤنا من الأسس العلمية التي تقوم على التفكير الحديثة قبل التمرس في

إسماعيل أفروم

(الاستكبر)

## مهم مكرس في مصر بيت وأغراء

من الخطأ ما يتبنى لسانيه فيه القدر، وهو الخطأ الذي يكون منه ما يستغلن الأسماء «ويصحبهم المراد عن الكلام» أما الخطأ الذي لا يصبر فيه صاحبه فهو الذي يكون عند وسرور

وعلامته القبول أن أركان متاعه الشعر وشواهد ما يختلط على علم الكتاب وتكرري. فكيف أحذره فما أحرب إليه؟ هذا وإن لي حديثاً «بحر الفطن» «كيف خطر لي وما أصوله» وإن لسان الحديث وم يخرج الدروب منقته توطئة

شعر فارسي

نادر ورماد

أنتي في مقامه الأستاذ عروس السيد المحلل للخاصة «وأمنه كي يصبح أرب» قد كُتبت القول للخاص من جرحه «قد لا يكون» «وإن أريد الإسم للكبرى» كما على جبل «وقبل أن مسفرة» وقد لا يجمع من ذلك «ولمريم من الأستاذ توبين التكيكي أن يقتل بقراد» «كله في المنة العرجة» والإسلام الصحيح «فقاله العرجة» «سبح قبلاته أيضاً» في «الرسالة الحادية» عبر أنه م بالكتابين «ولذا فلا عروما» ولم يفسد «بأن أهد بهما»

لقد استطاع التنبؤ

## الخروج

كتب نشرت في «الرسالة» مقالاً صححت به معالاً واحداً من كتاب الإمتاع والمؤانسة «الذي أخرجه لجنة الكتاب والقرينة والتدبر بتصحيح الأعداء فتاخليين أسد أمين وأحذرين» وقد بين الصحاحين بالمصحح وحسرت فطنة أساسية في ذلك الفصل الواحد «ومد أساميج كتب أروب أسن اسمه مقالاً مطولاً أن رد على» ولكنه لم يستطع أن يثبت أن أحطاب في كلمة واحد مما سمعت إليه «ومع ذلك دار حول بعض الألفاظ ليوم لقرء أنه حد كلامي

وأقول إنه لا حرم من أن يندمج القراء بمعاونة ذلك الأدب «وأنا أطوب على ذلك الأهمب نفسه» أ فهل أستطيع أن أقترح على الأستاذ قريب أن يدعو للباطن ومنه الكتاب لأخذه إلى ما حق عليه من حوارات للتوحيد

إن كتاب طالب علم مختصر (مع المخططة) للاستفادة «والأطوب من أن يغني بعض من حلوة من كل في مثل هذه من الجليل بأصعب القديمة

لقد مبارك

« كشتا ونا يفتا » التي ألقاها قبل شهرين ، وسألتني بحارسه  
لا ريب بها ولا استغناء ، وقال عيسى بن مسعود  
على الطحاوي (يا لا ريب من كعبه مؤخره ، الموسوعة الخليلية)  
في كتابهم ، طر هذه الحاضرة ومعهما من القويين  
موسى بن الحاضرة « بحرات بن أبيه » القاضى الأستاذ  
في جامعة الهند المعمورة الكبرى ومعه من كبريائه من تلاميذه  
وطالبين ومطربين ، وأساقفة ، وموظفين ووزراء المادون والروحانيين  
القادرين القاضين من تلاميذه « اسمى هذا العصر الشيخ موسى »  
كما يقول الشيخ الطحاوي . وكانت الحاضرة على عين من مدر  
المدرع قدم رجال عبد المطلب فلتحن بك

بدأ الأستاذ يبحث لمرى عن كاه « أمه » والنسبة إليها ،  
ومصيرها . ثم خضعاً من يقول « أموى » بالفتح وصوب من  
قالها بالهمزة ، ثم انتقل الأستاذ فأطرب السامعين بحديث من أفسد  
أمة ، من الناس منه ، لأن الأساقفة ليس مما يحدث « إلى  
الناس في حل عام ، وذكر أنهم كانوا يجرأ ، وبين شأن مجرمهم  
في تلك الأوقات وقال لهم « أدموا مكانى دور مدنى ، وأن لهم  
عمرت مدين دوس السج والروم » .

وانتقل الأستاذ إلى أبي سميان ، فأحسن في ذكر أحواله  
في خاصية ، وانتقل ثالثة إلى معاوية وذكر ما كان يؤوله عمر  
بنها آدم . ثم عاد إلى أبي سميان وذكر أن « الفضل بنخل الخط  
إلى البصرة ، وانتقل بعد ذلك إلى مكان من مملكتها ، فقال إنه جمع  
أقرباءه ، ولولا لكان أقرأه اليوم سائماً .. وأنه كان يكرم  
حرمة الشاعر المنصران . وانتقل إلى خلف بن يزيد وذكر  
أنه أول من رسم الكتب المنطوية والسرية إلى العربية . وعرض  
الأستاذ فلفله ، حتى أتى عمر بن عبد العزيز ، فقال إنه أول من  
على بصيرة الحديث

ثم رجع القهقرى وقال « يوم يكن بنو أمية من هاتين  
لما استسلمهم الرسول عن الولايات ، وقد اعتقل رسول الله وأكثروا  
عليه من بنو أمية ، وأنهم كانوا في الجاهلية أسرى ، وكذلك  
كانوا في الإسلام »

وقرر الأستاذ إلى معاوية فقال وأناس ، وأين من طر حتى  
حينما أن الحاضرة قد اعتقلت إلى عاصمة من معاوية لا عن  
بنو أمية . ثم ذكر تشبه معاوية بالروم (وهو وكل ما حيأت من  
مجرأه) ، وما اتخذه من الأثم المأثرة من الآله والفضله ،

الرد ، وظهور المنى عليه القصور ، ومن هذا الخط الأخير ما وقع  
فيه الأديب القاضى محمد وجب ليورى ، فقد فهم فيها معكوساً  
ما كتبه في معنى بيت الأمتى وإعراجه  
« لم تنصحن منالك لبة أرمداً » . وبين كما بين القسم سببها  
ومع هذا يفتنى ما كتبه سيد الجلة على لا معنى لها  
« الأستاذ مد اللسان الصمى انتداب وملاحت صفت مبعدها  
ليرة وعطك أخرى » . وله الشكرى من مثل ذلك التهم للمكوس  
وذلك الإتهام للظلم ، وفي النفس ما عيا من هذا المرحان وأهله  
لقد ذكرنا بها الأديب القاضى أمياً الذي أهمل (أرمداً) في  
بيت الأمتى ملاً ما سجد إلى ألب الأثنين الثالثة على مولد ميتك  
وعلى هذا تكون (لبة) في البيت معصية على القافية ، ولا تكون  
معمولاً مطلقاً كما يقول الأستاذ أبو رجا ، نقلاً من حقائق النعمان  
وبرأى أنك أمياً الأديب القاضى فامت قليلاً في كلامي فوجدت  
أن الإعراب التي مسته إلى هو إعراب الأستاذ أبو رجا ،  
وليس هو بحراني ولا إعراب حقائق النعمان ، لأن أول القسم على  
إعراجه ، والمضى من القسم هو الأستاذ أبو رجا .

ولو أنك ناسب أمياً ظهراً في كلامي لعلت أن السبب  
في سداد إعراب لبة على القافية ولأرمداً مملأً ما هو أن الأمتى  
لم يكن في مقام الشكرى من رمد في مبدئه . أما التي ذكره  
في سداد ذلك فخطأ ظاهر أمياً ، لأنك ذكرت في مبدئه أنه  
لا يتأتى انطباع حسون العين ودون خلوة الكرى في وقت  
ألم العين من الرمد ، فأما أن ذلك لا يتأتى في دون خلوة الكرى  
مصحح ، وأما أنه لا يتأتى في انطباع حسون العين هذا هو  
الخطأ الظاهر ، لأن انطباع حسون العين من الرمد لا يمكن إنكاره ،  
وهو الذي يمكن أن يراد في بيت الأمتى على الإعرابين ، وسنرى  
يكون صحيحاً جرياً على التشبيه في إعراب النعمان ، وكيفاً من  
المقام في إعراب الأستاذ أبو رجا . أما انطباع حسون العين في الكرى  
صحيح من حيث كل الهند . ولا يريد من مجرى إعراب لبة على  
القافية . وسيعرض بعد هذا إلى الأديب القاضى الأدهم على  
الكتابة قبل التأمل ، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

عبد المحال الصمى

مير . بن أمية . الحاضرة ليل الأستاذ محمد كرد على

بعد من الحاضرة الثانية على ألقاب الأستاذ الحاج محمد كرد  
على بك بن سلس . وقد كنا نعد في « الرسالة » محاضرة الأولى

وما أتت من هاتين الزعماء ، وذكر استنباطه القسري والمخرج  
في وظائف الدولة ، وقال إن بنى مرجون كانوا وزراء المال  
عنده ، وإن كان ما فعل ألسج ، واستعمل على حقه غيره  
عبد الله بن موسى إذ في « مقابلة » أستاذنا من الشعب فأخذها  
مطلوبة وأرسلها إلى الملك ليبيع ويؤخذ منها ، وقال إن ما يوه  
حسن حال الحكومة ، واستطاع بذلك أن يأخذ الثلاثة من على  
وهو راس ، ومن أبنائه ومن داميون .. وأنه أول من وضع  
بعضهم للملك وأمر بجمع الخراب بين أيديهم ، ونظم الناس ، وأعلى  
الجسد وراتب ، ووضح البريد ، ومن الناس التجسس إذ بين  
صاحب النظر (أي مأمور استخبارات) ، وأوجد في مصر وبلاد  
كل بطون في الناس كل لية عينية « هل ولد فيكم ولد ، هل  
ولدت فيكم بركة ، مهملون بالفلان كذا .. فيكتب اسمه »  
وقال الأستاذ إن مطلوبه كان يصعد على القبة ، ثم الإقناع  
والرضا ، فإن لم تعد هذه الأشياء ، حمد إلى القصر ، وذكر إسرائه  
في الأموال بسك المليون والمائتين ، واستغفله القصر ،  
والقصر من بعده .. بلح

وبعد الأستاذ مطلوبه ويأت إلى حرق عهد الفرز بعد ذكر  
ورقة وشهادة وعقته وسنده

ثم قال : لقد كانت دولة الأمويين دولة جمهورية صرفة بكل  
مظاهرها ( وأحسن أن هذا القول ينطبق على أيام معاوية )  
ثم ذكر ميمون بن عبد القريب بالخير ( ولم يذكر الأستاذ فيه )  
وقال إنه كان على جانب عظيم من الفضل ، وانتقل إلى ذكر قصر  
الميمون الذي بناه هشام بن القاسم ( والذي كشف أخيراً خراج  
جيش من جهة بلاده ، ووسع في منسوب جيش الأحرار )

وبجمل الأستاذ من عجزت مدونة جده هشام « حجة أم »  
قد ربح بالمصري واليهود والبرابان والروم والسود واليهود  
والخر والفسر ... إلى ما عتاك من شعوب وأمم ، ثم انتقل إلى  
ذكر ولادة بني أمية ، فأشار بتأنيب المساج ، وأكبر أفعال موسى  
بن سير ومن غيرها

وقال الأستاذ إن هؤلاء كانوا وما زال مع بني أمية ، لأنهم  
ظهوروا به بعد ألبس والمطوعة بدين بهذا القوي وقد حو  
الأستاذ أن يكتب ما نسب إلى حشهم من الأفعال التي لا تحسب  
وحسن الأستاذ معالجة بالحسنة شوقي في بني أمية وسيل  
أحسن ما في معالجة هذه الأبيات التي ختم بها الأستاذ بمحاضرة

فأجاب المصنفين ، ووجهوا إليها ، على ما  
نقل في الماسرة لمصفا في هذه الأسطر ، والقوي ليس  
عد الأستاذ بالزعماء القوي بها ... جونا هزلي ، ألسج  
عدم القريب والأستاذ في القصر من ميمون بمحاضرة الأستاذ  
في عهد الأم ، على أنها لا تذكر أن عهد الأخير التي ذكره  
الأستاذ يدل على سرعة وسعة وبراء وأمانة ، وهذا ما عرفت به  
الأستاذ ، ومن وبن كذا ذكرهم القريب وذلك الأستاذ بالزعماء ،  
وعرفت بحبه بسيطة ، فإننا نضيف الأستاذ وبسطة ، وبسطة  
الأبيات التي ختم بمحاضرة بها

( ص م )

### موسى الحكيم في نظر كاتب أوربي

كتب للشرق المجري الأستاذ جريغورس أستاذ التاريخ  
عمدة بوابات مصلاً عن الأستاذ توصيف ليعلمكم في كتابه  
ظهر بالألمانية حديثاً بعنوان : « الله أكبر » ملخصه ما يلي  
عمل اليوم كثير من الكتابات للصيرين إلى استعمال  
الله فشيء وتفسير بها عن كل ما يرد لتفسير عنه لكن  
الكتابة بهذا الله أصبحت مدحة جريئة عند ما قام مفكر حر  
و استطاع جعل ما أودبه من موعبه أن يبعد عقيدة الله  
وحسب هذا التفكير المبرر وجوب اعترافكم

فدوس موسى وحسن في لموس هناك سميت عقيدته وحده  
طوبى القديس فينسل متصباً دميكا في وزارة للدار ، نشر حوله  
خلال ألسكار وعمه ناملان ، أريد أن يكتب كما أحسن وتكم ،  
ثم نقل كل شعوره وإحصاءه الفكرى إلى الحرية مباشرة

أفليس رجس ليعلمكم موسوعة من تقاليد الإسلام ، ودفن  
لثنتين حيالان على أحسن صورة ؟ لكن التشكيل والأشوب  
جدودان عينا ، وهو يجب أسطورة شهزاد بأشوب حورى  
أقرب ما يكون إلى البساطة والزهرية في الوقت نفسه وهو يعرف  
- بأرميه القوي - كيف يجب أشخاصه في قول من لم وعظم  
وقد ظل لي توصي الحكيم في إحدى محادثاته « ليس  
في وصي أن أكتب إلا في جوهرية » ولواقع أنه بالمصحة  
الطويسية ، بوفته ودماه أخلاقه ، يتل في الكتاب الشرق  
في أحسن صورة

م أريد توصي بطلا « إنني أحس أن على دكتاتور  
مكرى فيه عبور طبعها في الشرق ، إن شعوري متوثب ،



على الطنطاوي وكتابه

## في بلاد العرب علم الأستاذ صلاح الدين المنجد

... وما هو ذا الطنطاوي يخرج كتابه الجديد بعد رجوعه ، وما هو ذا يقبض جمعه بين أيدي أهل القند لينقل ما به من اللؤلؤ من قد طرح وتقرئط عام ، ومن سهم لاذع ومعاملة لينة . ويرى بكفائه إلى الناس بقرائه ويترجموه ، ثم يطيروا في مديحه أو يدركونها ، فلأراً فديقا لهم ، مبدلوه بالتدريس . فلتشتم إحد مع هذا الناس ولتلق هذا الكتاب كما يتلق الخرافة الأخرى لينش منها حبها وودانها . ولتحدث الناس من الطنطاوي الذي يجتني الناس غصبه ، ويخافون على أنفسهم منه ، ولتلق بأصمنا بين يديه وصكري مقد ، ولكن يصعب على تعدد هذا الفكر ووجهه على الورى بلغة التي أوردتها ، بل الفكر والتصور يتصالحان تماماً مع لا تلك بعد لغة مرده ولا بها حياة أوية صحيحة . إنا نعرف من الناس خطافاً قد غرّب السوس إليها من قرون لأننا قد دأبنا هذا المنهج علم العلم الطراز . فبعدا العيب أصل إلى الخطيب السبب لأنها لم تسمع بعد ولا تزال على خطرها وسداجها . عمل القصب بعين .

مبدئي القرب تومين . حقا اليوم لا يصعبك وتترك من غرك سوى من المستشرقين الذين وسعهم مظهر أعمالهم وحيد على وجه صحيح . وكذلك من غلبه من المصريين الثمين ، ولكن صبرا مستورد أنهم الجماهير ، وسكنوا لشباك أسنان جديدة وولدت بليون على قدام آثارك الأدبية القسبية . ثم نكلم لسكتب بعد ذلك عن شهررد وأهل الكهف وعودة القروح رحيلا عند ، ثم حم مظهر بلولة . وهما يكن من في ، فإن الذي اعتقد ، وأوس ، أن رجس اعلمكم يستحق حميد العالم العربي ، محتر بجهود الفكرة من غلرها وبين تنصيصا على وحيد الصحيح ليسر للثري الناس في المير نحو منة الأمل

يجعلت منا ما يشاء . لقد مرست لولا ، وحجاب أنا أشبه كثيرا . ولكن كنت في كل سنة أكتب أخرى . أما وقد أخرج الآن كتابه ، فلأأظن له ، قد أتى نفسه بين يدي ، وأصبح ككلمة بين يدي . ثم شعري أليس صديق على حبه عند ما أهدى إلى كتابه وسأني أن أكتب عنه ما أشاء .

لقد سمعت بأحد من مع كتابك طوبى هذه القبائل للظلمة التي نابتة ما هذا العلم الوليد . وكنت أقرأ به فاسم تلك النسبة الحرة كن ، والظروب أخرى التي كانت تتدلى من سطورك وكتابتك ، مبهج حتى كما دعاك تلك النسبة التي كان محمد طوط وهو يفرح وراح للفاضة ، ويصافح على أوراق الليمون والبرقال التي جربها الروح للثقة وورثها للكتاب المحزون والمخس أني سمعت في قصتين حريقتين شطكت وأنت بعد ما أمي هذا الوطن الباكي ، وسنة الطرود على عذبة الأوراق الملهمة ثم خرجت من الكتاب وأنا أسهان مشوق ، طروب مدح يصح لي يا صاحب الرسالة أن أحدث عما رأيت وما سمعت

لقد رأيت مواقف في مقدمة الكتاب إنك كنت في حربة مع الحياة ، قد كرت بذك عند ، وكلم أسكرت ، فقد احتلت القلم أن نظم الممثل القريب ، ونظم القابع القريب ، فلأوأيت ما رأيت ترك دمشق حتى مسرا ، حشبه أبدأ الخصب به من الأماكن والناس اصفا ، تفيد واحدة نفسك ، وأدعك إبدك منها في بحر العلوم طلبا وكلمة الآداب مستعسا ، وفي « الفصح » و « المهراد » كتابا ومحررا ، وعند ذلك عجب المحزن الخطيب صعبا ومصفيا . ثم بدا لي - وطوبك المحزن إلى وحطك ، فلب إليه مشهورك القديس سدا ، وقد مود الخاطفين عليك ، هربا هم وسخرت منهم ، وخرجت من بلادك تبتن لمرلق صلب في كآوتها الأدب ، ثم غلبت الملهج وعبرت الصحراء ، ثم طبت إلى بغداد ، ثم رجعت إلى دمشق ولقاء هم يكررون بك مرة أخرى

ذلك لأنك من هذا البلد - ولأن هذا البلد لم يعتاد وأو أبنائه -

صوفا يا بلدي الحبيب !

فكلم عهده أبداك .. يكرمون القرب ولو كان جديا ، ويكرمون له صدورهم ، ويكرمون له في عورهم ، ويكرمون

ومعهم ، وأن يندو في كل أمة من أمة من شعوبهم وشعوبهم  
ويعلمهم ويخبرهم عن الأدب كله في كل أمة من أمة من شعوبهم  
في القرن العشرين ، كما أن الأدب العربي من قبلهم  
لقد وأدب الشرق ، وأدب الأندلس ، وروايتهم  
من أمة من أمة من أمة ، وما ظهر فيه أو قدما منه  
ومعهم الشعر ، وصورة الإنسان ، أو غيره من غيره

أن من وصف صورة الطبيعة القوية ؟

وأن من كتب عن " روعة أم الأبطال ؟

وأن من أشاد بذكر الوطن ، وبكى آلامه ، وعهد أمهاته ،

ومن إليه ؟

إن الأدب الذي يدعو فيه عقله فخرنا به وذكره

ومعنا في الأمن والسلام ؟

أو أن

كل ذلك لن يجد منه إلا قلة واحدة من أدبيات كلهم

أما أنت " ففك كل شيء " ففنا مات " كاتب الوطن "

\*\*\*

ولقد في كتابك أديبا ومثيلا ، وكتابك لم يزل يقرأ

إنك لم يزل يقرأ ففنا مات " كاتب الوطن " ، وبكى حله غزى

وحب يد يمل ؟ ثم ذكرت فلسطين مرصت بؤسها وحلها

ورجل وجعل لها ؟ ثم وصفت مصر وعظمتها ، وكتب من

الشعر بها وبشعرها

يا أعل العالم

لما أردتم أن تسموا الأديب الذي يحب في بلاده كم

وتصور أن يوصفكم روح شعر وشعر وصلوا فقرأوا هذا الكتاب

يا أهل العراق

يا أردم أن تسموا أديبا يحب لبلدهكم ، فاشهد ، بكي

ملكها ، وبكى بطلها ، وأشاد بأمها ، فقرأوا هذا الكتاب

يا أهل مصر ،

لما أردتم أن تسموا أديبا عن هذه البلاد العربية ، وثروا

ما فيها من جلال وجلال وما أسماها من ألم وأسى ، وتسموا

أديبا عن هذه البلاد التي هو قلوبكم إليكم فقرأوا كتاب

الخطاوي لشاعر السبعينيات ، في بلاد العرب (١)

(معلق)

صديق العرب والمير

(١) ونسرد في هذا الكتاب من حيث اللغة والأسلوب والحق

على أنفسهم " ويخبرونهم من الخوض ... بلقاء أوله بهم وعالم  
بكل شيء ، وبكلمهم بصحرون ، وبصوت الاستقبال عرب  
أمر

سم ، فك طبعك وحيدة أديبك يا بلدي

\*\*\*

ولقد أحببت أنك ظهرت في كتابك أديبا حقا ، برك

كل شيء ، وعلم إلى كل شيء " والأديب الذي من إلهة إلى

شيئا آخر فيه ، برك فيه ، ووصف في الكتابة ففنا مات

في روح القلم " برك فيه ، برك فيه ، برك فيه ، برك فيه

التي هي في بيت على أطراف الصحراء ، وبكى فيها جموعه ،

وعرب قاصيون الجليل بنعه ، وقاتل بسى إليها للترك ليعتصروا

بنظرة منها ، ويستبقوا عطرها .. وصف ما وأيت وأديب

وعد ، عرب عرفت من تلك الروائع ولم يخلوا بها ثم دعت إلى

الفرق ، وأب ، وصف ، وقد كرت للشيء برك في خطان

دقة ، وروح في حبات برك ، ففنا مات " كاتب الوطن "

فروا برك .. ففنا مات الإوان حاج حرك ، ثم دعت من

من رأى ، حاجت شجرك .. وأب في كل من ، برك في كل من

ثم دعت إلى الخطوط " برك فيه ، برك فيه ، برك فيه

صوت الله وسلامه ، وروايت ففنا مات من حرك في حرك

عرب الله ... ففنا مات في الماضي ففنا مات في الماضي

ولا برك .. ويستبقوا برك فلا .. وبكر في قديم

بكر .. ثم ذكرت الشيق وأديب ، وصحت الشعر الطروب والثناء

الرائع وصف الرخاء .. برك فيه ، برك فيه ، برك فيه

صحت في بيت هذا البحر الحبيب ، وشرحت في الجبال الممر

وصفها أيضا ، وأت في كل مرة برك ، وكي ، وكي

من برك ، وكي كل مرة حج امة من فرك هذا وصفه

من هذا

ففل ما بق من فرك يا صديقي ؟

لقد قرره هنا وهناك " في بلاد العرب ، برك فيه

بكون قلب ؟ برك فيها دون فرك ؟

\*\*\*

ومر ، أخرى أديب .. ففنا مات أديبا ففنا ،

وففنا أديب إلهي " والأديب الذي برك فيه ، برك فيه

أن برك أديبا عاليا ، برك فيه ، برك فيه ، برك فيه

# الرسالة

مجلة أسبوعية ثقافية وفكرية

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها

وديسر محررها المسؤول

أحمد زيات

المواد

دار الرسالة شارع البقول رقم ٢٤

طاب - القاهرة

تأسست سنة ١٩٣٩

١٠ في مصر الجديدة  
٨٠ في الأقطار العربية  
١٠ في سائر الممالك الأجنبية  
٢٠ في المشرق والمغرب  
١٠ عن القمم والحدود

المحررون

يتبع طلباء مع الإدارة

العدد ٣٤٦ • القاهرة في يوم الاثنين ٢٧ ذو الحجة سنة ١٣٥٨ • الموافق ٥ من رجب سنة ١٩٤٦ • السنة الثامنة

## الحياة حيلة ...

الحياة حيلة ، وما سواه مما لا يدركه خيول البشر  
بالإنسان لم يمس بها كما لمس سائر الأنواع على وجه الطبيعة  
وعندني الحياة يوصي الله ، وإنما عاش على فوه من سواه  
استمدتها من آتوه وكربانه وهواه فكان سرًا على بعضه وحريكه  
على غيره

ربما اقتتل الروح والجسد أو الطير والطير في سبل القرب  
أو التمثل أو كانته اقتتال السامة لا يسهه بدير ولا يصحب حبه  
ولا تظفقه جرحه . أما الإنسان فهو وحده كغيره للسلام وعلى  
الحياة أنها لنهه يعضل في كركه سميًا بعدد آثار وحلي  
تعمده جعل بصيرة مستحيلًا يحمل الطوفان ، فكان حصره  
بجهنم غلافًا مستعبرًا لا يقطع ولا يبر ، به حركًا قمار الأسس  
الذي يتذكره ، وإنما كمنًا لغوب اليوم التي يبعثه ، وإنما ذرأ  
لغوب الهند التي يتصوره

\*\*\*

حيلة حيلة ، وأحل بها على الذي يترك هذا الخيال ويصومه  
ويستوحه ويكتسبه . فالطائر أجل من الزرع لأنه عرف كيف  
يقفل ألوه على ريشه ، ويجمع أخاه في سواه والأحد أجل من  
الباب لأنه استطاع أن يجعل رجب حبة في ريشته . فكل حبة

### الموسم

| العدد | الموسم                          |
|-------|---------------------------------|
| ١     | أعبد حيلة                       |
| ٢     | قصيدة حارس                      |
| ٣     | وصفانك من الماضي                |
| ٤     | المردون السيكولوجية بين الأندلس |
| ٥     | أوليسيا المرح حيلة              |
| ٦     | شقيقة تخلصت                     |
| ٧     | من وراء الشطرنج                 |
| ٨     | روح عسكري وعين                  |
| ٩     | يورو                            |
| ١٠    | تسكيري على [قصيدة]              |
| ١١    | تحت المصراع                     |
| ١٢    | الأدب في أسبوع الحداثة          |
| ١٣    | العلم والتاريخ في عصر الحداثة   |
| ١٤    | والتقاء الأديان والعقائد        |
| ١٥    | حداثة القصة العربية             |
| ١٦    | مطلة شتوية                      |
| ١٧    | أرواح تصد                       |
| ١٨    | الاستغراف [قصيدة]               |
| ١٩    | لا في برسان                     |
| ٢٠    | الحرب والحرارة                  |
| ٢١    | أعبد حيلة                       |
| ٢٢    | أدي ولاد حيلة                   |
| ٢٣    | حبيب                            |
| ٢٤    | حول التفكير في الحداثة          |
| ٢٥    | عن الأديان في الحداثة           |
| ٢٦    | في القرون                       |
| ٢٧    | مسجد                            |
| ٢٨    | من ريش الخطاب                   |
| ٢٩    | في الرسالة [كتاب]               |
| ٣٠    | عظم الأستاذ حيلة للحداثة        |

في طياته والجل اجل من الصعراء لانه قد خرج منها صيرجها  
في عيكها وسور عليها على اوجها والموت اجل من البحر لانه  
طغى من الحياة سبقت من ابن مائه وسبعة موجد وسرعة تدره  
وكأنها برك الطبيعة وديارها وديارها بها كل شيء من ما خلق  
وصامت إلا هذا الإنسان ، فقد خرج من صه الله في خلقه حتى  
احسنه بالانبياء والرسل والملائكة والكتب : وصيها أن يدخل  
النور من الضرور ، ويبلغ السموات أدنى الأمم

\*\*\*

الحياة حية ، وليس جالها تصرفاً على مرم دون قوم ، ولا على  
ما بقه دون طيله . إنما الخلق وساعة التي الإلهي أنشأه الله  
في الأرض والسماء وحيا الدارك للاستعراق فيه والاستمتاع به  
في كل فاسم ديسر وقلب وحده في كل . نظر وأحسه في كل  
حده . هؤلاء الذين يبرون عليه وهم مرمون منه قد صفت بهم  
طبيعة الحياة ، وولدت بهم طبيعة الحس ، فانقطع ما بينهم وبين  
الوجود نفس والوجدان المصوح

إن اجال وسية الطبيعة لحفظ الحياة وبقاء النوع ، فصح به  
ما شئت ، ونظاف به ما نذر وهو همه ذلك سرور النفس وورد  
الغيب وصلاح الروح : فمن تخلص في صورة الحياة والمعنوية  
في السكون كان له به في كل ديان غيب وفي كل مكان ربيع

\*\*\*

الحياة حية ، ومظهر للشور بجلها للروح والهيبة غابيا  
في الجود والكتابة تر الشور الذي لودك الشكول أو أسداه  
الذبح أو أسداه نفس ، فسموت فيه الروح أو يمسك فيه الجلال  
أو يتقلب فيه الخير . فاجال في الطبيعة لا بد أن مجاوه جال  
في النفس : والمضاء في القبر لا بد أن يماوله مضاء في القلب  
ومن هذا استلهم الجلال والمصير على ذوي الحس النظم والمصير الحسد  
كفي جلاله والجلال في كل شيء متى في العظمة وهي لتأثرت  
بواك المترككة بمقتنه ومبججه كحل الوجود في صبرك ، وساح  
لهم في ذلك ، وصيب إلى عاني الجلال في النيل والمطريرة والرب  
مشدود مع الخير ، وطوبى مع الخراف ، وسبقت مع العظمة  
ومستعنت أن تطول الأنبياء في العز ونشأكم في الطبيعة ،  
وتقول لهم - إن السعادة بالجلال أصناف الصداقة والآل : وللجل  
لهم جودهم عليهم ، ولكن اجل في جودهم على الناس

الحياة حية ، وأبنا من الحياة وارث من الجلال  
منه وحرك وترسل عبيك الطبيعة ، ولقد في القربى الطمانينة  
وهم يملكون بالنفس ، أو يترحلون على الجلال : لهم جودهم  
بالصداقة : إن في القناعة وسواها من الجلال الجود والنعيم  
للصالح ما يكفئك نورك على التي ، وبطاف سمائك على الحياة  
هذا هو النيل الجليل يجري بين خفافه البحر ، ونهشل على  
سواحه الفتون : وفي الذي يتبع حمير النصب أن مدام أمواتهم  
ما ينادي : واني : به از لرد ، وتقم في شاطئيه مهر عاتق  
السلطان وسلاح القو : إنك لمر على النيل في أي ساعة خلعت  
من البحر أو النيل تنحصر من السكون الخيم على شاطئيه ومائه  
يجري في حامل الأرض . وبولا أن عليه جسوراً لا يماس  
من ميودها إلى الشاطئ : القربى لنا ذكره الله مرمون إلا كما  
يدكرون القلم :

إني حيا ، الكسور والخرافو لجود والاعراض التي يحياها الإنسان  
طلاق القابضة على النيل والمطريرة ، جلب النيل في ذكره المصنع  
ولمناشئ في سكون اللبيرة . وقدك في الناس بمسوى في جوده  
أو بين جناح مطيرين مدموع كأنهم في حال التأمل أو في مقام القبر ،

\*\*\*

الحياة حية ، ولكن جالها يقتضي أن يكون لنا رعماء القو  
محمون لودا كذا شعراء : ومرمون آمولنا لجلال ، ريشون  
طوبى السرور : ويشقوني أوقات مراعاة بلمهجات الزمانية ،  
والفرحانف الزمنية ، والسحاب البهية ، والتلاشي الفنية ،  
والواكب التنبية . وفي أقدار على هذه الزمانية اليوم من ورونا  
الشؤون الاجتماعية ، إنني قد علمي ذكرنا داخل في مباحها  
وعلاجها : وهو يشبه أن يكون عرباً أصيلاً من أصحاب  
وورعها الجهاد الصالح ، فإن سياسته في علوم الشبلي فاعة على  
تقوده رجولته وشجاعته بالسكرة ، وربية خلقه ووفائه بالروضة

بصير عذرا لثمة في اليوم الرابع من  
شهر مارس القليل سريراً كساحية القوس  
أنبياء البقاء في مصر والعالم العربي



عندما يتحول الزعماء من هذه الأطلال القروية إلى الحروب ،  
ويحاول في السمرقة المنظمة التي يتطوّر بها فكره الحديثة في الحروب  
ويعتمد من جهة ، وإتقارها والبرهان من جهة أخرى ،  
لا يملك فيه أن حال من القوم التي سيطرت على نفوسهم  
عند المدينة المنظمة ، وصيرت معه حياتها هذا الشكل القوي  
إن القوم السياسي التي سبب دوراً هاماً في هذه الحروب ،  
لم يكن كثيره التعميد ، بل إن جعل ك شكل وصيغ عندما  
تتلى نظرة على أهم المبررات التي وقد في حروب للشقاء  
التي هي التي تترك على أركان الخلافات السياسية في الحروب

بما هي المدينة المنظم - وهو ابن حبيب الرشيد - مثلاً كل  
عقيدة في إدارة البلاد ، ويرى أن يجب عليها استخدام جيش  
من الزوال والديك ، فيكثر من شراء القديس - من بلاد المغرب  
والشرق - وعلى الأشخاص من بلاد ما وراء النهر فيه يكون جنس  
مطبخ يرون على إرادته على الدوام غير أن تكثر هذا الجيش القريب  
في الحامية القديس - بغداد - الزعماء بالسكان ، يودي إلى حدوث  
جسور القاتع بين السكاكر والأعاليين ، فيقرروا المدينة في هذه  
الحال إنشاء حامية جديدة - بعيد عن القديس - يتغلّب إلى  
صدا كره وثورات وثوراته وطمانته وكتابه وأيامه ، ويذهب الناس  
إليها على أن ترمي كل شيء ، فيها على حسب ما يرام في «عبيدك»  
لنوطيد دعام مسكة من حية ، وإليها جلال حاميته من حية أخرى  
بعض الخليفة في يفتيحه صكره هذه برسم قوى في حطة  
ممكنة ، فينصب يودع سامية ، بعد القوي والجنود ويؤسس  
باحتها الجديدة هناك ، على أساس القطنان المنقش ، فيحصل  
كل مجموعة من القطنان فأنه يلمصها ، مستقلة عن غيرها عما جدها  
وأصولها وجمادها

و « يرد قطنان الأراك من قطنان الناس حياً ، ويحصلهم  
مترلين جسم لا يخلطون خوم من اللوحين » وهو كابر من القديس  
حتى أنه يكره أن يزوجهم و « يسرى لهم الحواري ، ويروهم  
صين ، ويحجم أن يزوجهم ويصامروا أحداً من القوي ، إلى  
أن يمس لم الزعماء يزوج بعضهم من بعض »

لا شك في أن هذه الخطة كانت تنطوي على محاولة سياسية  
خطيرة ، بل كانت عبارة عن تجربة إيجابية جريئة ، كما لا شك في أن  
التدابير التي اتخذها المنظم في سبيل تنفيذ هذه الخطة كانت

## قصيدة سامية

للأستاذ أبي حنبلون ساطع الحصري بك

قصة مدينة سامية من أحرب وأمنع قصص المدن والخراب ،  
« قطب أرض خفاء » على ضفة من ضفة من بحر « حلة » لا حماره  
فيها ولا أنيس لها ، إلا دبراً القديس « تنصرون » في مثل لج  
البحر إلى مدينته كيه ، لتكون حامية دولة من أقطاب الدول  
التي حارب الخارج ، في دور من ألح أودار مؤدوها - سمو  
عند المدينة الجديدة وزدها بسرعة هائلة ، ثم بر التاريخ مثله  
في جميع القرون السالفة ، ولم يذكر ما جاثله بعض اللغات ،  
إلا في القرن الأخير - في بعض المدن التي نشأت تحت ظروف  
خفية - في بعض الأقسام من العالم الجديد

غير أن هذا الأودار لم يحجب لم يستمر مدة طويلة ، لأن  
لديته تنفذ « سنة الباحية » التي كانت « حلة » وجودها وطول  
كدها ، من أن بعض نصب رن على نتائجها ، فأخذوا الإقتار  
والأندلس بسرعة هائلة ، لا يصاحبها سوى تلك السرعة الشده  
التي كان « ب » ناسها وتوسعا

وجد أن كان الناس يسمونها باسم « من رأي » أنصوا  
يسمونها باسم « ساء من رأي » وجد أن كان القديس  
يناصرون في مدح قصورها ، أحسن يرسرون في ركا - أطلالها  
بعد أن ظل ابن الحوم في وسب أحد قصورها :

بدائع لم ترحا غرس ، ولا لزوم في طول أحمرها  
صمون سائر دها القويون إذا ما بجلب لأبصارها  
وتية نكته ، كان القوي لم تفتني إلى جسرارها  
ربها من المهر ، بنوه

|                 |                |
|-----------------|----------------|
| تدافعت من دى    | وحا شمس ، دوام |
| قافض يحمل صبا   | كانب أجسام     |
| مات كما ملك حبل | سجل منه النظام |

في الواقع حارب سامية مهنة فخانيه بعد عمر صغير  
لم يبلغ نصف القرن ، وأصب وموسماً وأطلالاً هائلة ، عند اليوم  
أنهم أظار قرائر ، وبحوالي محب أقدام الناس إلى أقدام سامية  
لا يعل ابتعادها من الحمة والثلاثين من الكيلو مترات

دقيقة وحازمة ومع هذا تأب لم تأب يتردد في كل يومها  
 حباً بل حسب إلى تأب مائة للأصناف التي كان قد  
 وهي إليها مائة مائة . ومعطية أن تقول إن النظم كان  
 قد حسب حاناً لكل شيء من هذا الجانب غير شيء واحد وهو  
 التطور الذي يحدث في جميع الجنب - بهذه الحال - عندما  
 يتكون أرباب ومولد من التربة ، ولو كانوا في الأسس من  
 الأرباب .

أرباب النظم - خطته هذه - أن يتخلص من مشايخ  
 الأصناف ، غير أنه لم يدرك أن هذه الخطه ستؤدي - عاجلاً  
 أو آجلاً - إلى جيل لثلاثة أسيوف في أيدي لثلاثة أرباب  
 وموادم طلائع .

بعد ما حدث صلاً فحق أن نرى مشروناً سنة على وفاة  
 النظمه النظم التي وسع هذه الخطه وشرع في تطبيقها ،  
 جازت حيرة القوم ووصلت بهم الحراً إلى قتل الخليفة للفرار  
 فذلاً طلياً ، وبعد ذلك نجحت الأحداث والاضطرابات وأصبحت  
 إلى قتل النعماء وختم ثلاث مرات متواليات خلال عشر  
 سنوات ، إلى أن ولى الخليفة للتعد . وبعد أن دخل بعض  
 الخوارج في سبيل بوطيد وهاجم ملكه في سامية نسط ، رأى أن  
 بعض على هذه المحاولات كلها ، فقرر أن يترك سامية وأن يذهب  
 كرمي الخلفاء إلى بيداو بصورة نهائية .

ولذلك يستطيع أن تقول إن الخطه السياسية التي وسعها  
 للنظم - والتمسها الاجتماعية التي قام بها نهجاً لهذه الخطه -  
 انتهت بفشل تام .

غير أن هذه هذه المديته السياسية ، إذا انتهت من طرحه  
 السياسية بفشل تام - فلها مكلف - من الوجهة السرانية -  
 يحتاج كبير بسعة طرح الفرس والتمرد بمبدأ الإرجال  
 والإكبر .

إن أقدم الخليفة للنظم على تأسيس مائته الجديدة كان  
 في حصول الخليفة السياسية وتطبيقها : فكذلك من الطبيعي أن  
 تستل في هذه المائته تلك القوة والسطر أحسن غير .

إن الأرائقي التي استلها للنظم لتتبعه للدينة العديدة ،  
 كانت مبعده وسعة ، ولم يكن فيها من اللباني القديمة ما يترقى  
 حيلة اللباني الجديدة ، ولا من التور والفردان ما يحدو حاجات  
 القادة ؛ فاستطاع الخليفة أن يجمع لثلاثة كبير ، مسيحه ، وطريق

عربية طرية . وسبب طريح أسلافهم في الأرائقي هذا ،  
 ويعدوا للتورع وروسوا الدين .

إن السلطة التي كان يحكمها الخليفة للنظم كان عليه وكثيراً  
 المولد حياً . وكان في استطاعته أن يبيع أموالاً طائلة ففقد  
 القصور والساجد ، وسائر المرافق العامة ، كما يكون في استطاعته  
 أيضاً أن يمددوا على الإحاطة في هذه السبيل بدون حساب  
 إن السلطة التي لبوا كرمها للنظم كانت فسيحة الأرباب  
 مزاوية الأطراف فكان في إمكانه أن يجلب لهم قاذرة والبائين  
 وأشهر النظمين والبائين ، من جميع أنظار ملكه النظم  
 وفي استطاعته أن يصحح بعض مبرور هؤلاء كل ما يطلبونه من مواد  
 الزخرفة والبناء ولو كانت ما يجب جلب من بلاد بعيد .

إن اجتماع كل هذه الوسائل الخفاهة بعد الفرجاء للسلطة ،  
 سيجعل أطمع النظمين والبائين حلاً وسماً للفشل والإبداء ،  
 وسيجلب السياسة الجديدة بأوسع القصور وأجنداء ، وأظم  
 المساجد وأيديه .

وكان من الطبيعي ألا تقف هذه الحركة الإنشائية عند حد  
 للتصور والتمسك وحدها ... بل تعداها إلى التورع والتورع  
 والبائين أيضاً . لأن للنظم لم يقصد - بهذه هذا - إيجاد  
 " سر حلاله " ولا " سطر جيتس " طيب ، بل كان يقصد  
 صرف ذلك - إيجاد " مائة مائة " شكل من الحكمة . إنه  
 أراد إنشاء مائة جديدة ، تنافس بسطة في القوة والقصور  
 والتمرد . فكان من الملم عليه أن يستقدم جماعات كبيرة من  
 الناس ومن أصحاب الدين - كل اختلاف أوطانهم وأصنافهم - ،  
 وأن يقسمهم الأوصى ، ويجوز لهم السطاه ، ويختم على البناء  
 وكان من الطبيعي أن تترك من وراء ذلك حركة إنشائية واسعة  
 النشاط شديدة النشاط .

غير أن من الطبيعي أن بناء الموانب والمورد لا يمكن  
 أن يترك به المديته والقصور ، فلو كان في استطاعة الخليفة  
 وفي مائة الأسماء أن يرووا الملبوس والبائين بكل ما يطلبونه  
 من اللبانيات . فلم يكن في إمكان الناس أن ينفذوا هم في هذه  
 المديته ... وإذا جاز لهدى الساجد والقصور أن يبنوا ما يترقه  
 بأجود المواد لإنشائية - ولو كانت كثيرة المكلف - وأن يرتفع  
 بأجل المواد لحرية - ولو كانت بصقة الفرس - فلم يكن

الغنائق للآخرين في الزرعة ، وسيجعلهم على المسار في طريق  
التحقيق والإبداع على المردم  
ولما كان من الطبيعي أن نخشى في سامية ، هذه الزرعة  
المحبية نوعاً كثيراً ، ونؤكد طرازاً كنهنا مع أشخاص لا يحد  
ولا يهمل ، ويربط اسم سامية - في تاريخ الحق - على  
طراز انجاس من الزرعة ... ويظهر عنه للدينونة بجانب من  
قصورها البهية ، وغاية مما جعلها النسيجه ، ومنداد شوارعها  
المنظمة ، ومضارها يسانها بحيلة - وخلاف مودها الكبيرة  
كما كان من الطبيعي ألا يبقى مع الطراز من زرعة محسوداً  
بسامية ، وجدها ، بل يقتل - بواسطة مواد القصاص وأحلاقه -  
إلى القاصي بقاء ، ويختلف هناك أكثر في عصر في جامع في طول  
من جهة ، وفي المنازل البهية في العهد الطويل من جهة أخرى  
لقد بقي على قصة هذه المدينة المنيرة أكثر من عشرة  
مرون ... وأما أكثر والاضلال الباهية بها إلى الآن ، كصيف  
ويلا جيل إلى حراره مغفرتها القليلة إذ من الغريب أن أكثر  
دورها البهية من المين والزراعة الخصب ، قامت حدائق العماره  
أكثر من مودها البهية بالآجر والزرعة بالزخم ... والمعبود في  
ذلك أن المنصور نزلت لتعريب الناس الذين انتمروا بتايه  
بحر غيرة المواد الإنشائية الصلبة للاستعمال ، في حين أن المود  
سكنت من محراب الناس ، ولم تخرج من يد غير أيدي  
العبدة والزمان ... ويظهر أن أيدي الإنسان لهذه على التعريب  
بروحه - أكد من أيدي الزمان

### ديوان الصيغح بالبحر للآدماء

لما كنت أدبياً ، في مصر لوي في الخارج ، كنت أتناول  
في حليل صديقي حليل ، رئيس المحامه المؤدية ، بالظن  
بما كان مودني على ، مع صديق في هذه هذه القليلة في المين  
ومو عرفت فيه حبه في كتاب كبد آين مود لويين مودنا  
وعنه أودت تنظم أجود والمين وأروع الشعر الرجائي عليه  
الزم بالطلب ٢٧ لها طواهم - في الخارج نفس - لويين

أنا الذي كنت  
أنا الذي كنت  
أنا الذي كنت  
أنا الذي كنت  
أنا الذي كنت  
أنا الذي كنت  
أنا الذي كنت  
أنا الذي كنت  
أنا الذي كنت  
أنا الذي كنت

مستقلاً لينق المود أن بطسوا في شيء من ذلك ، فوجد من  
الوجود بل كان عليهم أن يتأخروا في إيجاد الطرق والأساليب  
التي تضمن البقاء بأقل ما يمكن من التفتة وأفضل ما يمكن من  
السرعة ، دون أن يتبعوا عن مقتضيات الطرائق والجمال ،  
كان يصم عليهم أن يستمدوا المود للمودة في محيطهم ، ويظهروا  
عزاجهم في كيفية استفسارهم من حواشي تلك المود في  
الزرعة والبناء ، ومن حسن حظهم أن الطبيعة في سامية  
كانت مساهمة في كل ذلك مساهمة كبيرة

لأن موقع المدينة يرتفع عن العبة الأخرى بمس الارتفاع ،  
والطبيعة الخواص بهه يكون نشرة غلبة الفصح لمتة طهه  
معه : فأرأس لا تخرج من طر الفصح حتى في أشد سلاط  
الهندسة ، كما تبقى مصنوعة من الرطوبة على المود ، وهناك  
متاح طوبى واسعة تساعد على منع الجبن البهية وهناك أوبه  
كسبة كثيرة تصلح لتجديد نفس القوي - في استطاعة  
البنائين أن يصنعوا من هذه المود المساهمة : فاهم يصنعون  
أن يتوزع الذي للسيرة بالعين دون أن يتخفوا تأثير الرطوبة  
والبناء بها ، كما أنهم يستطيعون أن يصنعوا مكانة تلك الأبيه  
بمستل المس ملاط لا حا بين يطلع المين وأسرافها ، ويستند  
الطوق بالآجر أو بطايرقات مصنوعة من المس - وأجراً  
يستطيعون أن يصنعوا دعامه مودة البناء بطلاء المين بالخص ،  
كما ، يستطيعون أن يصنعوا هذا الملاء بالحدس أو بالفتش والمه  
إن هذه الزرعة يمكن أن تدر خلال البناء كما يمكن  
أن عمل بهه إنجابه : والفترة الجسدية التي تكون عليها  
هذه الزرعة يمكن أن ترفع بسهولة ، كما يمكن أن مود بطس  
جديدة زرعها بأشكال مختلف من الأشكال الباهية

إن الزرعة على هذه الطريقة تكون رحيمة ، وذلك مع  
بسهولة فكل واحد من أصحاب المود يستطيع أن يزرع  
بمصر حراره بلطد ما أصبح له مود ، كما يستطيع أن يصم  
الزرعة في التوب الأخرى من صلص أحواله للمالية ،  
أو يستعمل ما غيرها من مود وأرود الأبداع والأكل بها  
ولمعه الأسباب كلها سيكون أمام الغنائق حال واسع للعمل  
في هذا المين - إذ هناك عشرة المين الألوف من المود يطلب  
أصحاب الزرعة كتاب الألوف من مودها - وس الطبيعي أن هذا  
الطلب الشديد للشر سيؤدي إلى نشأة جماعة كبيرة من



للاشراف والكثير من طبقات الشعب ، وحمد الله على أن يجعل لمصر  
مدينة مثل القاهرة يحكمها الله القوي ، من لم يكن لها  
أعلم مدينة في العالم كله من قبلنا كده أعلم مدينة في الشرق  
بفضل ما جعلت من المناسبات الدينية التي يحكم لها بحسب ما  
جميع مدن الشرق ، وبسبب ذلك القليل

ولكن أن من يرى أننا بسبب هذه المناسبات  
أن من يرى أن القاهرة لا تسلم من يوم إلى يوم إلا  
أعياد في الحياة ؟ وإلى المنتصين من رعاها في الشرق أنهم  
القاهرة الآية يبرموا في أي جسم يعيش القاصرون

في كل بلد من بلاد الشرق يستطيع الرجل فرسط أن يمشي  
لأن المدن في بلاد الشرق لا يقل شمس للأوساط من الرجل  
أما مصر - وبرسم الله أهل مصر - ليس فيها من الرجل  
الوسط مكن

لأن الوسط لا يستطيع القبيح

والأديب الوسط لا يجد العز

والنبي الوسط يصيح

والطيب الوسط لا يجد نعيم الهواء حين يرمي

والسحق الوسط لا يملك الزمرد إلى حجر صبر

والمثل الوسط قد لا يجد القبر في اليهود رواية صبر

صلاً من القصة على الاعتراك في المنتهى

القاهرة تقوى في كل وقت مكن ظهراً

وهل يستطيع كل مصري أن يكون ظهراً ؟

أليس القاهرة هي التي عرضت الخوف على مئات من القراء

لأنهم لم يكونوا في حيرة شوي وحيد وصبري وطراي ؟

أليس القاهرة هي التي عرفت الخوف على مئات من الكتاب

لأنهم لم يكونوا في مظنة عذوبة وجد وعلى يوسف وعبد القدر

طوبى وصطفى الناصر وعبد الوهاب ؟

ومن كتب اليوم وشراء اليوم ؟

منها مثل من الكتاب والقراء ، ولكنهم سيحورون

نصرة المسرة على أن مثلاً في القاهرة هذا الجد ، بعد الإجماع

التي لا يعلم من كره غير النحور الموكلين

لقد مل إن الرحمة فوق القدر ، ناس من من الرحمة وأن

عن من القدر ؟ أن من يوم الأديب فرسط أو بدل من الحكم

على الأديب الوسط يقتضي بأن من جله أن يعيش لأنه قد يكون

أقرب من من القدر حكومتهم أبو الفرج الأسدي ؟

أن مكن الأديب في القاهرة ، ومن دم قلبه خط كرمه  
لحيته بل أن من تسجل القاهرة بأن يقول إلهي هو ما يحترق  
إلى وإله كرمه ، القدر عرته ويهدا

هذا - في القاهرة - راد القول والقدر والقدر  
والأحاديث ، فإن مكن الأديب في القاهرة يؤذي ما أوله عشاق  
بندلي في القدر ومقاتل باريس في الحديث ؟

روب حذقة الأريكة في صباح اليوم وهو يوم جيد  
فيها غير تردد من طلب القلوب ، فإن الأديب الذي يشر  
الديا بأن في القاهرة حذقة الأريكة ؟ وكيف باز  
أن تملأ هذا الحديث في يوم جيد من موكب الحسن لمصاح  
والجمال الخصاص ؟ ومن من هذا ألياً هذا القاهرة من مداحة  
للأرجح في يوم جيد ؟

من من هذا استغاثت لمصحات ألياً أن تحرق على  
القصيدة في مناسبات الدهور في موسم الأعياد ؟ وهل لمصر  
روح حتى خير من موسم الأعياد إلى أجل قريب أو جيد ؟

من ألياً تقصها مشهورين بسلام وأملال إلى ؟ نظر  
القنايات في هذه الحياة ، التي تفتت إلى ما أنت القبر  
في صحراء ألياً من ألياً ورجل ؟

يقيم قوم على ما من من موسم القلوب في القاهرة  
وسأذكر من قوت الوقت أني جيب على شهاب حتى أمتته  
ين سولد لند وبياض القربان في دمي لا يفتح فيه غير الأجر  
بالترب ، بل أخرج من دمي إلى سائر الحياة بالقاهرة في هذا  
النساء ؟ وكيف ولي منافل تحرم من الحرة في مساء جيد ؟

وهل يستطيع مصري أن يمشي يوماً واحداً بلا كرم  
وهو يعيش في مدينة مقعودة من سحر الصبر على حياوة الحياة  
إن هذه المدينة التي خلتكم لم تخط في يوم ودية ، وإنما هي  
حياوة هرايم الشدة في الأجيال القوي ، لن أكن في القاهرة  
وه علق ودوق فيحاسب منه على النحور والحظاظ للزوي  
الركلة من قلبه وحده ودوقه إن كان من المؤمنين ، وإلا فهو  
عاية ملقوة في المدينة ؟ القاهرة ؟ التي شكر عود القدرات  
وجود الأحاديث

\*\*\*

هذا القاهرة

إلى ، والله ، منا القاهرة ، وما أسد من يرى القاهرة

أول مرة

لقد تفتت هذه « القاهرة » من زلواها في هذه الأيام

على التسلل القيت ليعتد عذابي في الجنة التي صيرت من النار  
للازلي والقتل والزيت والنفوس وعينك وحده حجبها ومن انهم  
من المباحين الذين يهربون قبل الأوان قبل الكفاح للهجوم  
القاهرة لا تعرف الرجل الوسط ، فاصبروا عند الحقيقة بأجر  
هذا الزمان ، ولا تبتك « نسبة للمملكات » فانظر الآلاف من  
براسون الجرائد والمجلات ؟

من طينان من جملة النظم على القوم بأن القاهرة مصرية  
الشرق . هل يعرف القاهرة أن أناليتا هي التي جاءت لما نك  
الحدود من التنا 1 وكيف ومنها ( منجى للنظم ) التي وسع  
الآلاف من أجسام المبرزين ؟

دوت منجى للنظم منذ أحوال لأشهر روح ابن القصور  
ميل أن أفرع في كتابة الفصل الخامس به في كتاب التصوف  
الإسلامي ، عراني أن أحمد أن نك القاعة من أبع مكان في  
القاهرة من لوجه المسجة . وكنت أبت أن القاهرة تدمر  
أجل عذاب الأتوت . وما أحسها مع ذلك وقت ، وإنما أحس  
أن يكون أربوت القضاة إلى أن حطمة الرجل في مصر لا يكون  
إلا من الموت

رحاك الله أيها القبط التي بشدة الكفاح من ملاهي القيد  
الآن ، وقد انصعب الليل أو كده ، أذكر في مصريين عوي  
أفكر في القباب للمسيح بلا لحو ولا عقول ؟

وهل كتب أول من دم على قباب المردوم ؟  
ولكن ، هل أملك جبر القوي صفت وغير الذي سأنتع ؟  
يا أيها الوطنى فقال ، إذ كثر ثم ذكر . ذكر أنى كتب  
ولا أول يفتون بذلك ، بل رأيت صدمت من آخر حرك في يوم عيد  
تصريف أن ذلك لم يقع من جعل أو حق ، وإنما هي لذلك  
الطيلة التي صعد بل يمشى أمانك وهم دائما في حوزة خال

وما أدمرك ، أيها الوطنى ، إلى التمسك على بظرة حلف ،  
فأنا لا أنيل الصلوات ، وإنما أدمرك إلى مذابة الجبر بالجميل ،  
فإن رمى الآباء يريد في ير الآباء ؟  
وعلى ، لقد شمت بظلمتك ، ومن أجل هذا أجبك واستدعب  
الكتاب والمقلم في موالك ؟

وطنى إليك أسلمت فلي وعقل ، عذ رماني إلى حيث أتنا  
بأصغر دوحه قشيت نوحها اليلال ، وبأجل رومة رتب بها  
القشلاب ، وبأطهر رقة أنيب بها الماروب ، وبأشرف صهوة  
دعوت آذانها الرامية مصر . فكم البيع . لكي يترك

وأن أراهم أو القائل الذي يقول بأن في شواء اليوم ،  
القراء الذين أعلمهم القاهرة ، من يتوق عتبات من شواء  
« قبيصة » و « القصيرة » و « ثلاثة الميان » ؟  
القاهرة لا تنح أجا لير الأمل الذي يتلون الزمان  
وعنا جراب السؤل الذي توجه إلى في كل يوم  
« كيف يصح وثقه لكل ما يصد من ظلمة من الدراسات  
الأدبية والفلسفة ؟ »

وهل عتدي وقت وأنا موطع مشغول أيام القرايب ؟  
إنما أنا عتدي بحبس نفسي في القوم يوم القيد ليعتد بستان  
التم نك بطم من على سوء الفظة القاهرة صلا يقنع القاهرة  
بأنه رجل عاهد بعض أن يست  
فبعد أيام عتدي بمسح مثل الذي أمتع ليعتدوا أنه رجل مكود  
محاول القنن بكمة نك من المذبة القانية التي حكمت مالا يمش  
مها لم من يتقرون على أوضاع المحيط في قضية المواصلات المتواج ،  
وودعتنا كده عواصف هوج يصرخ من حوزة المحيط

لا نصدع أبدا أننا نسي في سهل نجد ، هناك نطلب  
لا يجر لنا في بل ، وإنما نسي القصاص من حانة الماشين  
وصفاه الكلدان  
آدم كم ؟

لو كان القضي يفتح جناز رجل مثل أن يمش على ماسه في  
خدمة اشهاد الأدبية والفلسفة ، ولكن القاهرة تسمى في وجه  
الرجل الذي يمش على ماسه ، لأن ما كرها نسيق من مباحة  
الإنشاء ، أمدا المهادين الذين صطروا بها أرباب الشرق  
في حصاد سوب لا تعرف غير القاشي للزود بأطياب القروة  
والقافية يهرب كعب أكون في وطن يوم يصب على فأصرف  
من القلوة إليه في يوم عيد ؟ حتى يوم القيد تقصيه في مبال ؟  
في مثل هذا القيد من سنة ١٩٣٤ كدبت على أبي حبة ،  
وم أكتب عظه غير نك القرة . كدبت إلى أهول إلى ساقص  
أيام القيد في الإسكندرية فلا يزمع أهل أن عرمت هذه القرة  
من الأسس هم يوم القيد في شترين

هل نصيب نك الأيام في الإسكندرية ؟  
لم يكن إلا حبة لأحبس نفسي أيام القيد في البيت لا كتب  
مسك من قصول « قنن القن » وهو القنن الخاص بطور  
الصح في تلك القرية  
وهل يصح بضمه هذا المسح إلا عتدي عتده القاهرة

# الفروق السيكولوجية

## بين الأفراد

لأستاذ عبد العزيز عبد المجيد

### المقدمة المختصرة

ما هو الفرق؟ - سوف يظهر وصندوق بعد عدة الفئات  
للمصنف التي تمت الفرز من حيث الرسالة وليس لا أستطيع أن  
أجيب عن هذا السؤال بأكثر مما يجب القدرى عن هذه الأستاذة  
ما هو الزمن؟ وما هي الكميات؟ وما هو الفكر؟  
والخليفة لنا نحن نفس الفرق لا ندعه يهتد ، لأننا  
لم نصل إلى معرفة طبيعته ومكوناته ، وإنما نفس مظاهره  
في الحياة والتصرفات والأفعال الدلالية للإنسان والفروص  
منها أن كلاً من هذه قدر من الفرق بل أو أكثر، بل إن الرأي  
المطرد في علم النفس هو أن بعض الحيوان الأعلى كالشمبانزي<sup>(١)</sup>  
والنور لا والكلب على حسب من الفرق يظهر في تصرفاته  
ولقد جاز علماء النفس منذ أن وضع أول مقاييس الفرق  
أنه محسوس ، ولكنهم منوهين إلى رأي منفس عليه وفي سنة ١٩٣١  
شرب مجلة علم النفس الفزيولوج الأمريكية آراء أربعة عشر  
ملكاً حياً كل بمحاول أن يفرق الفرق ، وكان شرب ومان  
صاحب المقاييس الشهيرة بأنه " التفرقة على التكيف السنوي  
المجرد " abstract thinking ، وعبره كلفن بأنه " القدرة على  
التقسيم " ، وعبره بكنجهم بأنه " القدرة على الفصل والتصرف  
نصفاً إيجاباً تحت ظروف معينة " ، وسما يكن من أجوبهم  
جاء بل أن أنهم لم يفتقروا على صريح الفرق الذي أختاروا  
الستويات المتوقعة في علمه ووضع مقاييسه

وفي سنة ١٩٢٤ صدر تقرير من وزارة التربية البريطانية  
The Board of Education : ومعه هذه المذكرتها لها  
وإنه تقريره هو علم النفس الإيجابي البحث في قوى الفرق المختلفة  
والأجرام السيكولوجية للصفة لها وينتج هذا التقرير<sup>(٢)</sup>  
إلى أن هناك ثلاث نظريات شائعة حول الفرق الفرق

(١) انظر كتاب The Mentality of Apes, 1935 لولاه صاحب  
المعيار التي هي الدكتور Koolha  
(٢) عنوان هذا التقرير هو The Psychological Terms of Edu-  
cable Capacity and their possible use in the Public system  
of Education

النظرية الأولى هي نظرية من سيليغمان وهرمان  
صنع ماسك أو وظائف عقلية عامة وسليغمان  
لأفراد بين السيكولوجي الفرنسي وهو يقول في سنة ١٩٠٤  
عن مقاييس الفرق (١) يقاس بـ ماسك القدرة ، وماسك  
الإنشاء ، وماسك المحافظة ، وماسك التمثل<sup>(٢)</sup> ثم هو يحدد  
بمحدث عن الفرق في مقالة أخرى يقول : " إن الفرق ماسك  
أساسية أصبه ، تلك هي ماسك الحكم على الأشياء ، وإن خدم  
مسمها الخاصة الشخصية وهي للمسك التي بـ يكتم المرء نفسه  
الظروف المختلفة .. " ثم هو يشير مطلقاً في مجلة " العلم  
السيكولوجي " في سنة ١٩٠٩ بتناول " ذكاء مضاف للمعقول " <sup>(٣)</sup>  
يرى فيه أن الفرق العلم هو صفه عميقة ذات ثلاثة وجوه على  
الأقل (١) إيماءات للميلاد والمائل والأبعاد العقل للناس  
خلها وتعددها (٢) القدرة على التكيف للنفس للضرورة الوصول  
إلى ما به سعاد (٣) القوة التي بها يستطيع أن يمد المرء نفسه

والنظرية الثانية هي نظرية من يرى أن الفرق إنما هو فقط  
يطلق على مجموعة من التدرجات العقلية الخاصة للصفة ، وهذه  
القدر - موروثة وربط بعضها ببعض حسب نمطه وصاحب  
هذه النظرية هو الفروسيور ليوارد في بريطانيا وهو يرى أن  
الطفل إذا كانت قدرته العقلية للورثة على فهم مسائل الحساب  
ممتازة ، وطاهر، فإن ذلك يرجع أن قدرته العقلية للورثة على فهم  
موسوعات المبرافيا فوق المتوسط ويصون إن المبراف الذي به  
قدره عقلية ممتازة في نوع من الأعمال ترجع هذه القوة به  
أن القوى العقلية الأخرى فوق المتوسط - وجود ميلور أن  
هناك ثلاثة أنواع من التدرجات للذكاء فطرية وللورثة، وهي  
الذكاء الذي يظهر في فهم مسائل الحساب والأفكار للصور المبردة  
abstract ideas ، والذكاء التركي أو المبردة العميقة في استعمال  
الأبدي ، والذكاء الاجتماعي ، أو القدرة على التفاهم والاستماع  
مع من يشمل فهم الفرد في المجتمع - ومن أنصار هذه النظرية  
أيضاً الفروسيور جوديري فوسون<sup>(٤)</sup>

١ - نفس هذه النظرية طرده للكلب صبا وأورد من ضمن  
كله ماسك faculty هو كلاً من كذا العلم - وهذا كلاً من ملاحظه  
الفرق - وخاصة إن صبا - ينظره في العلم ، وهو ممدود  
ويخصص كتاب ميلور تلك الفارسي لفظي ممدود في روح وأن شجرة  
الكلب لفظي وموضعي

(٢) ممدود في مجلة العلم السيكولوجي سنة ١٩٠٩ عنوان L'Intelli-  
gence des Individus  
(٣) نوسون من ممدود في نظرية طاردي ، وله وصفي سيمون  
والفروسيور تحت عنوان النظرية الثالثة

الحادي<sup>٢</sup> إن سيرمان لم يكر أن خلق كوكب كذا. أمثل الترويض عند الناس على هذا العامل القديم. ولكن لا ينبغي أن نعتبر اصطلاحاً عن نسبة هذا العامل العام لخاصة الفرد. ثم يعود سيرمان ويرد مثلاً قائلاً: «بعض العوامل العقلية» وذلك أن أية صفة عقلية ككل صفة عقلية عن الصفة العقلية تعود على ثلاثة عوامل: العامل العام (ج) والعامل الخاص (ح) والعامل المتوسط (ص). والعامل الخاص هو أمثل الخاص (ط) الذي يدخل في كل للصفات الخاصة من جميع أو طرح أو نسبة الخ، ويسمى special or group factor وقد أثبتت المحارب وجود عدد من هذه العوامل أو الصفات الخاصة أهمها: القدرة الحسابية، والقدرة القوية، والقدرة العقلية أو الليكياكية Mental ability، والقدرة الموسيقية، والقدرة الفنية Artistic ability. ومن أمثلة هذه النظرية الأستاذ سربل ريث، وقد عهد الذكاء بأنه: «كفاءة عقلية عامة موروثة» Tabors, general intellectual efficiency وقد أجرى بحارب كثيرة لقياس ذكاء الأطفال بالعارض الأولية في يمبرول وكسمود ولندن، ووضح نتائجها في حساب الأطفال الإجماع ويتبعها على قياس الصفات العقلية العامة كالمواصفات الثلاثة بين الأشياء وهو يرى - بعد التحارب - أن هذه الصفات العقلية العامة مشتقة بين الأبناء والآباء وذلك على موروثة وهو يقول بوجود ذكاء عام وصفات عامة كذكاء على ذكرها سيرمان ومع ألا علماء النفس لم يختلفوا بعد على ما هو الذكاء الذي يقسموه<sup>(١)</sup> بأنهم مقسمون على «ما هو ليس بالذكاء» وهم مقسمون على أن الذكاء ليس على ولا الزواج والباطنة وهم مقسمون على أن الذكاء ليس الصفات الكسفة الجسم، وذلك يجب ألا يحرص بتقسيمه لما يخرجه الطفل بالعلم، كالقراءة والحساب والمساب والمختراتها. وكذلك هم مقسمون على أن أية موهبة عامة موروثة - كالقوة الشعرية أو اللوحية الموسيقية - ليست المقصود بالذكاء، لأن الذكاء عامل عام يدخل في كل العمليات العقلية الخاصة ومن بينها الشعر والموسيقى غير الصبر على الجهد

(١) أكد سيرمان نظريته الخاصة والاختصاص، أنه يوجد عامل عام Correlation له صفات من الصفات العقلية العامة ويرى العامل العام ولا يوافق صرح نظريته مثلاً (١٢) من الذي عرفه الذكاء. فربما هذا الذي لا يصدق بالآراء في كتابه «العلماء العقلية للذكاء» قال: «هو موروثة عقلية بطبيعتها» بطرائق مختلفة ينتج في المظهرات العقلية الشياء أكثر من غيرها، وتنفذ على المقصود منه موهبة عقلية. لا يوافق هذا على الصفات ويربط المقصود في جميع الظواهر العقلية والموسيقى أو اللغة عقلية أكثر مما تربط بقول المقصودات والمخترات.

والنظرية الثالثة وهي الثابتة للعدد الأدنى هي التي تقول بوجود عامل عقل رئيس عام Central intellectual factor يؤدي كل ما يدركه الفرد، ويؤثر في كل الصفات الإدراكية الخاصة باليخوم، الفرد. ومن أمثلة هذه النظرية ويليام ختون الألباني. ويرد ذلك بأنه: «القفوة على القفوة العام للصفات الموروثة وظروف الحياة». والأستاذ كول سيرمان الذي رد مصر في العلم الدراسي والعلمي والخاصة وعلمياً أمن سيرمان في صفة: «١٩ النظرية للقفوة» بنظرية التمثيل: The two factor Theory. وسأرى على التاليف بأن القوى العقلية مشتقة بعضها من بعض - كما في النظرية السابقة - ويقول بوجود عامل مركزي مشترك بين جميع القدرات العقلية ويسمى هذا العامل العام العامل العام The general factor ويرى أنه بالمرب (ج) وهذا العامل يختلف من فرد لآخر، ولكن ليس ثابتاً في الفرد الواحد، ويوجد عوامل أخرى خاصة مختلفة إلى حد ما بعضها من بعض ويختلف بوائف في الفرد الواحد Specific factors ويرى لها بالمرب (ح)، ويرى العامل العام الخاص هذا بالمرب (ج)، والعامل الخاص الخاص بالمرب (ص) شكل صفة عقلية على رأي سيرمان - إذاً هي نسبة مؤثر في العامل العام الخاص وهو كيت في الفرد الواحد والعامل القوي الخاص هذه الصفة تقسمه الفرد على حل مشكلة حسابية تتوقف على مقدار العامل الذكوي العام عند، وعلى العامل القوي الخاص الخاص، وعلى كنهك في الأعمال الموسيقية والفنية. وقد يكون العامل العام قوياً عند فرد وسكن العامل القوي الخاص بالرسم مثلاً صعب عند وقد يجد فرد والعامل العام عند أقرى منه عند الثاني، على حين أن العامل الخاص يفرح في الفرد عند الثاني أقوى منه عند الأول. وذلك بعد الثاني عاماً أجود من الأول مع أن الأول أدرك من الثاني - إن سمح هذا التعبير سيكولوجياً - ولا يدخل في العامل العام في كل الصفات العقلية بصية واحدة، بل يجد في بعضها موهبة في صفة صفة، هو يدخل في للصفات العقلية وهي يحتاج إلى استنباط علاقات أكثر من محاولة في عمليات الرسم لتفكر في مثلاً أو الفرد على البياض، ويحذر سيرمان هذا بأن بعض العمليات العقلية أكثر تشابهاً بالعامل العام من البعض الآخر. ولكن ثم نرى هذا العامل العام؟ أنسبه الذكاء والتي هي القوى التي يتفهم الناس، وهو في الحقيقة جزء من هذا الذكاء، وليس (١٠) أتيد في استنباط هذه الرموز ومع الأستاذ بعد خلاف في كتابه «العلم من الهند إلى الرشد»



## وياسا الجمهورية للأستاذ علي معمر الطرابلسي

قال الأستاذ المحيل المصري بك في مقاله « بين الوحدة العربية والوحدة الإسلامية » في الرسالة عدد ٣٢٨ : إن هاتين الإسلاميتين ، الاضطر المصرية وتركيا وإيران والأخلاق وتركستان مع قسم من الهند وجزر الهند الشرقية وبلاد القوقاز ، وأفريقيا الشمالية مع قسم من أفريقيا الوسطى .

ورد عليه الأستاذ أبو الرقا بقوله : « الأستاذ المصري يرمي أن الاضطر المصرية هي فقط مصر والشام والعراق والحجاز واليمن أما أفريقيا الشمالية التي يتسمى من تونس وبنسني براكش ، هذه بلاد إسلامية وليست عربية . حين هذا هو الحق » انتهى الأستاذ عدد ٤٩ - الرسالة عدد ٣٣٤

الأستاذ صاحب المصري بك عند البلاد الإسلامية ولم يند إلى ذكر ليبيا مضروعة ، لأن في رأيه ورأي الحقيقة المصرية أن مصر من أضطر أفريقيا الشمالية ، لا فرق بين تونس وجزائر والمغرب الأقصى وسكن الأستاذ أبو الرقا لم يصل إلى هذه آيا من أفريقيا الشمالية ، ولم يند من كلمة الأستاذ المصري وحده في هذا القسم من البلاد الإسلامية ، فذهب يحدد أفريقيا الشمالية بأنها تنسني من تونس وبنسني براكش . فأخرج هذا القطر الذي يدعوه التاريخ « ليبيا » ، وموضع بين مصر وتونس من حدود الإسلام والمصرية

وسنا ندري متى اضطل هذا القطر دينا غير الإسلام ، وبن اختيار له لغة غير العربية . وقد دارت سنة ١٩٣٦ وتركته بحبر وطنية ، وقصبت ثلاث سنين بين تونس وجزائر ، ثم أصبح من

أبو ترك الأستاذ نبيح كلة الأستاذ المصري ، أو شرحا سير هذا الترحيص ، لا سمح من حيث ، وسكنه حرك دينا معلقة عند أدها ما كانت راء من إمراتنا في تونس والجزائر والمغرب من إمراتنا ولزورلر . وجرحنا مرة أخرى بشكرانه عربية بلادنا وإسلاميتها بما وجهه شرحه لكلمة الأستاذ المصري بك عند ذلك أو لم يخصصه . وقد آله ألا تده أنه من الأمم العربية ، فأوأبه وقد أخرجا من العربية والإسلام ما وأبه في إسلام ليبيا وقد سبقته إلى الفتح الإسلامي سنين

وكانت مثلاً وعمراً لثورة العرب له أو لغيره ، فلهذا وشكرها . ما وأبه في آخره أن فتح ليبيا كلف في أسوأ ، ولم يفتح بلاد إلا في خلافه هناك ؟

فكانت عند الكلمة أود ما وأبه من إمراتنا في الأندلس الثلاثة لا أحبينا إلى كلام ولكنهم - هذا لك منهم - لا يحبون أن يكون ليبيا من أفريقيا الشمالية رغم ما بدته من جهود وعند الأستاذ عبد الحميد بن باديس غير الذين . وسكنه بعد رحلته إلى تونس سنة ١٩٣٦ وما لا تده به البتة القطر الذي من جاذبة وما وجهته إليه من لوم وخطاب . ولله لا يزال يذكر ذلك السيد الذي ما عدم عليه محبرة رئيس جهة الشبان المسلمين ذلك السيد الذي أكد لهم فيه ألا يحدث من شمال أفريقيا إلا دينا من ليبيا ، بعد أن حترروا حترم حترم على سبيل إن إمراتنا تونس والجزائر والمغرب لا يصرحون أو لا يصرحون أن يصرحوا أن ليبيا من الشمال الأمازيغي ، وقد لا يصرح لها من التسمية ووجبات الأخوة . وليس بصبرها أن يكون من عند الشمال أو لا تكون ، ما دامت لا توجد لستفها حير أياها ولكن يؤلفها أن حصل من أحزاب ووجهة بين لغة العرب والأخوة ، وأوامر الله والدين ، وبزودها أن تشعب إلى من مصر وبها عنها

إلى ليبيا ، وهي في جهدها الترحيب الترحيب ، بكاء آلامها المره ، محسن أعباءها الضحال ، بدون مفاصل ولا سكين - لا يحسن يعلم أن يؤلم حاطفها المكشوفة وخطب لثاني ، بني . يشعروا بتفريدها من العالم العربي الإسلامي ولا يحمل إمراتنا وهي ما هي فيه من حنة وعتاب ، أن يصرحوا نألا عن ألم إن إمراتنا بالأضطر الثلاثة لا يذكرون ، أو لا يحسن أن يذكروا أن ليبيا أمت ببلادهم جعل كانوا في ذلك من المدينين ألهن أنهم أسطأوا خطأ فاسكا ، ولن يستطعوا قطع الحروب وحسن الثقافة ، وتفرق الله والدي ، جعل ما بدته الغريون من جهود ، وقاسوه في ربط الثلاث من جهاد وأنهم إن استطاعوا أن يتناسوا ذكرها مع أفريقيا الشمالية ، ولن يستطعوا إنكار ما لها في هذه الأضطر من أباد ، وما خلفته بها من أكر

إلى ليبيا أنها الناس التي بالقطر الذي أمده للتاريخ وهم الجد والمغرب ، وهي صاحبه موداء في التاريخ القديم إليها لا وقت تحرب القتل السيد من الإنسان في طو الهبة وطهيرة

في حد النظر ، سأحدثك عما يصدر من أفواه أمم ،  
ويطالب من حقائق وأخبار  
وسأحدثك عن حالة العلم واكتشافاته هناك ، وعلمهم الحديث  
والطموح ، وسأريك كيف يعمل الرجال في ذلك القطر الرقي  
جوده وحيه كثير من الناس  
سأحدثك كثيرا أيها الأستاذ يوم أراجع من ( ) يعمل  
أرجو الله ، وأكون بين أهلي وأبياء وطني ، أما اليوم فقد  
لا أستطيع الاتصال بكثير من خلائق الحق منهم حديني ، وقد  
تشتت من كثير من القلوب التي يجب أن أحدثك بها  
وولا لخطاب مسرقات ياسيدي ، لا أستطيع كتابة هذه  
المسكبات ، وأبعد أقدام أطر القناد إلى كل من ذكر نوبيا غير  
ومحت بها بالليل ، ولا بسني إلا أن أوب إلى الأستاذين  
الذين عملان على كتابه هذه المسكبات - المحمدي بك وأبي القاسم  
أون القناد وأزكي القديت

عن عمر الطريفي

(بجزء)

## الافصحاح في فقه اللغة

معجم محب : خلاصة المعجم وسائر المعجم العربية  
عرب الألفاظ العربية على حسب معانيها ومعناها واللفظ  
حين يحضر للمعنى أقره وروية للعارف ، لا يقتضي هذه  
معجم ولا أديب ، يقرب من ٨٠ صفحة من القطع  
الكبير طبع بطر الكتب

٢٠١٠ ر شاطب من معجم الراس

ومن المسكبات الكبيرة ومن مؤلفه

عبد الله يوسف موسى ، عبد الفتاح المصيري

## لا زكّام بعد الآن !

أستاذة الدكتور - أستاذة في سائر المعجم العربي - أستاذة في سائر المعجم العربي

يوسف كمال الصليبي

أستاذة في سائر المعجم العربي - أستاذة في سائر المعجم العربي - أستاذة في سائر المعجم العربي

المصير ، وأنتهذه الشرهون في البلاد العربية ، الشرقية والغربية  
تهدأ على ذلك عمل وجسم ماذا أقول ؟

هل نذكرون أن من نواتج سبعة الشرق وبقعة العرب  
سبيل السيرة وهو الذائع في نوبيا ؟

ولسنا من أول بلاد أسحت الروح العربية ، ودكرت الناس  
معدم للهدوم وتربيتهم الرساء ، عمل محضون لها هذا الجليل ؟  
لم يكن نوبيا سبعة الإحساس ولا غامضة المشاعر ، ولم يكن  
عنه الصوت ولا الحركة ، كما قد يحظر يبل كثير

إن في نوبيا حركة أديبة وعقيدة لا بأس بها ، لهذا تقوى  
في ذلك عصر أنظار عربية أخرى ، ولكن من خا يرى مقدار  
تقدم ثقافتها ، وليس من عرب ولا مثل مليحة وسجات القوة بها ؟  
هل رارنا أدباء عرب طوموا بالقرب ، وعلوا أجيال الشرق ،  
لنعم رجوعها منها غير ؟

هل أباؤنا هم شاعروا به من مظاهر الحياة أو تدر القلوب ؟

هل رأوا ما فيه من مساجد وحولم وكليات ؟

وكيف أواحدة للكتاب والطابع ونظم العلم هناك ؟

إن رجل عربية - عفا الله عنهم - سوا هذا القطر ،  
واعتن من ذكرتهم كله نوبيا - ولو قدر لأحدم أن يدخل  
إيطاليا من بحر العرب ، أو ريو مقلية ، أو ينقل من الشرق  
إلى الغرب ، أو من الغرب إلى الشرق ، لما حدثته عنه ،  
أن يصح يرمس طرابلس ، أو يأمل شواطئ 'بفازي' ولما طارقه  
بذاته أن يدخل صبيح السرمه ، أو يفتح ظره بجبال الجبل الأخضر  
إن نوبيا - أيها الناس - لم تسر خطيا في خدمة الله

العربية ، رغم ما يروها من حقائق ، ويترس سبيلها من صواب  
قار - لت يثبت عليه إلى الأهر كما كان لأحوالها في الغرب  
والشرق من البلاد العربية ، وإن كنت أعترف أنها خيرة إلى  
كثير من الإصلاح والنظم ، وودت يخلق (الفرقة) بعد  
لا يستهين به وإن كان لا يزال محتاجا إلى تنظيم أسوده وتوحيد  
مسكنه ورواية مصالحه ، وذات الحاجة ملحة إلى علم بعض القناد  
أمية غير العربية ، معكم يشه أخرى بإيطاليا منتبة في مصالحها  
أيها الأستاذ ، سأحدثك عما يقرب من العربية والإسلام

يا صاحبي لا بد لي من هوى لك ، ولكن جسدك ليس  
 إلا الرأ ، القصد منه في الحب بناء جسدية فقط  
 ذات طموح الانانية والاندفاع  
 والحب - في حبي للرأ هو خضاع الرجل من غيظه  
 وأفعه وبطه

هو التمتع بالنظر التي أردتك حب  
 لقد سلكت إلى تلك السيلك منك أب منها ، لا عليك إلى  
 أنا لا أشك ، غير أن سأجد في الحب وفرة منه نفسي

تفرح أنت في نفسي  
 وكنت منك - يا دوي - وأنا لا أستطيع أن أجد إلى  
 أحلق نركبك ؟ سم أنت من دوي قريني فيحب إليك دوي ،  
 ولست رعب صبي غاري ذلك لك كرى ، وأحد في الذكرى  
 شوة وقت - ولست يركب طمس لك - إن في إلا برة من  
 رواب شباب طرب م استقرت بك

وبعد ، أنا لا أستطيع لك سم ، لأنه يراعي لي أن نصك  
 صابه طوبه  
 ولكن ولكن كذا لك الذي سر ، هو مدوي الذي  
 أمرو منه

سأستطيع منك بحبة شيطانية ، خلا نزع  
 لا جرم يا صاحبي - إن الرأ لا يستطيع أن يكون  
 روجه إلا أن يكون طواء ، أو يكون زوجا معلا

فلا مصدر لي من أن أسفك طرد ، وأغرك بالتشبع ،  
 وأحد لك بالحبة لتكون أنا لشي من ذلك ، وبعلا لا لم ربك  
 إن أي تشوي إلى فن جلا الدار حبات ، وأب يشوي إلى  
 شب بسطع بأحباء ، وقد كبرت منه

فصل أنت تشي غمة أي ، وفتح صدى أي  
 يا صاحبي ، إن نازح طيبة في العطر - بين الرجل والمرأة -  
 نساء تفكر منها السواد

والمرأة اعلمة تتقاسر زوجها في مهرة ، وتضاهي أمه  
 في دقة ، لأن طلب لنفسه لا يستطيع أب يند إلى فله  
 إلا أن ينشر على صبيه سفيا فتدوي الوسوع  
 أنا أنا تصب روح الحرة ، وعصب حمري سبعة عسى ،  
 لا أحصح لأس أي ولا أستمر لأي أي ... ثم وجدت خلاوة  
 الطامة حين استندك جمال وأسرك حديق

## شيطانة تتفلسف !!

الأساد محمود كامل حبيب

يا الرأ خط من صاحبي من سحر  
 على طريقه وحده ، في استفسارها المتبع  
 يا دوي موج - وإن دوي - قد بها كسر  
 وكسر حلاله ، جرت طريق

هي شيطانة ذرة طاعة ، تخرج في مدرستها يد أن كلف  
 حفظ من الآب والندسة والطق ، وشب طوما من الحكمة  
 وهلمبة والبرية ، وعدت حيلها بالزمن من قصص الحب  
 وروايت القرام ، ووعت علم السب في نسي منه حرما ، ونصب  
 بها بين لمسة واليب - فتوك شيطانية خلاوة أوسل  
 الشاب في أرمها ينس إليها الطريق - البينة بعد البينة - وهي  
 بين الطبع والظلم لا بد منه إلى قاس ولا يحده إلى للل  
 ودار تلك ديرة فلذا هي مسبة على هذا الفن - تم حبلت له  
 وحملت الشطاه التمه إلى نفسها - لبة طرخف -  
 تتلف .. وناسي إلى الحديث كله - وعانجا أفعه إلى قر -  
 ( الرسالة ) القراء ، لا بيت مثل وأى ولا يجب فلي في خاطرة  
 إلا أن أدب الأسلوب - وهو نحر من - على طريقة لا أس  
 بها عومر

قال

يا صاحبي لا بد لي من هوى لك ، ولكن جسدك ليس  
 إلا الرأ ، القصد منه في الحب بناء جسدية فقط  
 ذات طموح الانانية والاندفاع  
 والحب - في حبي للرأ هو خضاع الرجل من غيظه  
 وأفعه وبطه

لشد ما أنظف - وأنا في لمسة - أن أوي استاذي  
 طيبور الشطاء قد حذوا لسم ونهني هرس ، طارت  
 ديرة شبابا وهي تتعيط في آرم الحبة لا تستطيع أن تأوي  
 لك دكن

وأعزم أن أكون - يد حنواث وسفوت - صورة  
 منها ، فحدث أحسن منك

سہل ظہیر و آن تھیں ؟

لا خير، كما يشهد عدد وأبك ساعة ليدفن جثتك : ثم أنكر  
بك للسكر الأعمى فأحس جثتك فلا تغفل من أن  
إلا أن يؤمن لك

ثم أرتد بك فأنزلك - دوداً دوداً - من بين شجره  
فصاك وأجده عليك ، لتكون لي وحدي  
وأبعد عراس الشقاق بينك وبين أمك فأمرتك بهم  
وتكون اب أن وأن

برحم الله من - احاسي - أن الموت سجن للأرواح  
حياً ، غير أن ما سألته عنه شيطانية إلى نفس أرواح  
بين مصابه ، وأظن أنها إلى حيث يحلزل

وإذا دبر أهلك وملكك بآلة عدم كبرهك

وہاں توت توت چنی پدہکے سعل القوی میراں ،  
نصافل لہا لہا نکہ تہی

وإن نكره الأُس - بعد حيا وذاك - وأصروث على

وَأَمَّا أَنْتُمْ ، فَتَرْتَوْنَ ، وَلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ  
مُعِيتِينَ ، لَمَا أَتَاكُمْ مِنْكُمْ الْإِنْسَانُ بِشَيْءٍ

وَابِلٌ - ابْنُ الْقِيَامِ إِلَى حَيْثُ رَوَاهُ جَدُّهُ الْبَيْهَقِيُّ -

ولقد سمع من الباقية ، وحضر بلال ، وفتى الجمار ،  
وسمى حاك بالخروج ، ورتب بالأي الصوب ، وأعطى أنا  
إلى جانبك - أو في شأى منك - ولك الذى لا يترأ منه

وإني عشت ودفنت في كل يوم قطعة طويانيه نقي باق  
في بيده مظلة محار أم بها ، وأنا أرى وأبسم

وعداً لأهل مكة أن يظل في الحرب والهدوء، أن ينادي قنعة، وأن يفي بوعده.

خطبات - یاساچی - چن خراسی - جلد

الأمانة العامة للأمم المتحدة

ولا تلتزم فائدا جيلنا البسيطية عن الحق ترحم إلى

طريق الأسفل :  
المنزل القديم

الفرقة القومية المصرية - بدار الأوبرا الملكية

تقدم اختتام مع البحث ٣ فبراير وأولها الثاني رواية

عبد الذهب

کرمچری اصلاحیہ میم ۵ فصل ۔ رحیمہ الوشاء، ناظمہ انصاری محمد

أخراج الأستاذ سراج منير

يسمى هذا الفصل **فصلاً في التعليل** -

سعيد رياض      فؤاد شقيق      أمية نور الدين

دانیہ و اہم دیگر رشتہ عمل دہندی، عباس فارسی، نواز محمد محمود رضا، سعید حلیہ، عباس تونس، محی خدیدی، حسن سام

الموسيقى للأستاذ محمود عبد الرحمن

رفع الشكر من صاحب السعادة الدكتور محمد بن عبد الله بن جابر آل نهيان وزير الثقافة والإعلام، على ما قام به من دعم وتأييد لجمعية «مركز الأبحاث» في مجالها البحثي والأكاديمي.

## فراق المنيطرة

شاعر عفرى

رأيت هذا الشاعر العفري، أسكنه الله، بل حظيت بلقاءه والاحتكاك معه بسلام بعض حدود العراق، وليس الأمر المعلن لقاء، بل هذا الشاعر في زمن قل فيه المنيطرة، وحط به من قهر الشعر، حتى اختاره بعض الناس طبقاً لا هبة فيه ولا معة من ورثته، ويظهر في ذلك إلى أنه بن معنى متواليات حدوده ولا يتصل لشعره بحياة هذا الزمن بسبب من الأسباب

والتي سعد جندك فثقت مساهمة مثل ابن بدي هذا الشاعر، لمست منه على شب تنورع لفتون به عطفك وسهالك، فبين كنت من يجهلون سبل المنيطرة، ظف في حركتك ودهشتك بل لقد بدت لك جهتك إلى أن سروداً يبدو لك منه إلى الخاتمة واليه، فخلطت بذلك في القس من حيث لا تدري بلقاءاً شديداً

والحق أني حزن في أمية راحة حين رأيت... فهو يظن البصر في وجوده جليته في سمع حين، فمحموده معصوماً هو معهم... ثم هو رجع عبيد في جلاء إلى السلب، وظل كدمات راحة قبر صبرة كمن أحمده عن نفسه حال من ثم أو من ذمونه، على أني لم ألبث أن رجعت أمية إلى ما عشت من المنيطرة، هم كثيراً ما يدعون من أنفسهم بما تخرج فيه أو وانهم من سراج عفرية، وكيف يكون عفرية كولا يسبح روحه وتخرج تلك السموات كما تسبح أرواح المنيطرة وسراج

وأيام القدر قد أظال شعر رأسه، ثم ركة دون ركب، حتى هبط على موته، فظلت حصالاته منه أودية وودعات حصالات حرق حنقه في بيتا راكم جفنه على بعض، حتى كان منه ما يشبه الأكمة دون جيفته... وهو لا يجر من قل شيء من نظيره، حرمه على أن يكون شعره هكذا كعشر أترافه من كبر الفلاسفة ورواح أصحاب القنوق دليلاً في رؤوسهم لا يكتب على القنوق، وورعاً لا يميل في القس، ولكم الشاعر القاد في حرم القنوق ولخصهم، فأخذ يتكلم من كذا حجم أهل رعدة شعره وديم خطهم إلى فقه، ولكنه ما لبث أن أشرقت أسود وجهه حياء كره بعض من يحموه بأنه جد قبل أوانه، وأنه لا بد أن تعرف معة فقه يوم تخطب من القنوق حبيب القنوق... أولم يتكلم القس بأنه كان في أمية حياً كصالح في تمود؟، ولكم من الشاعر هذه القنوق البازغة فقه وبين عفرى آخر على هذا كلكه

والناس غافروا العفري في أنه يسير على وجهه رضى الناس

أولم يرسو فاه إلى القس حبيب المنيطرة وشعره القنوق والمهارة الأدب ورسمه، ما كنه به ليس من دلي على شعره وسبب أخرى لم يمت إلى رأسه فجهته لسانه عفرية، فو كسكك سدوا... بل مدح فلان وفلان عن لا يكون ميمم في وجهه في الزن ٢، ولكن فخرط صيغ من الشاعر أو قل فخرط بعض سترجه لم أستطع أن أدير في شيء من هذا، وهل أومن أن أسع غنى عند موسم الأعراس والحق ١ ولعل ما يسهل كان سرأ من أسرار المنيطرة لا يبعث له عيال اليوم

وأشار أحد أحمده بشفرة حنية إلى تلك الفروح القنوق التي أحمده أغانيه، فهدت على وجهه مثل أموات الغسل وخلت حكمة عرصة، ثم روى صاحبه بظفرة غانية كأنها جبل إليه أن ذلك القديس يشك في وجودك الفروح، أو يظن أنها بعض ما جرى به الكلام في محاسن بن القين... وما كان شعره جب الإسلوان قدسيه يجرل عليه من عيون، وهي كعبريته، أمر لا يظن به خلك إلا في رؤوس الحادين والمدرين

وألم عليه صاحب آخر أن يفرطاً ببعض وانبيد، فخرس في وجهه قنين... أنا من يبدو عليهم غاير القنوق، أم أنا من الذي لا يسمون... وبك كان أقرب إلى الأول، بدت أحد يستمعنا من شعره... وانشهد لقد ولدت منه على كلام من الشعر الحلال تتخلع دون ملاته الأوهام... ولكم ودوت برأى المستطع أنه أحفظ شيكاً منه، على أني لو كرم من أوسانه ما لبث أشك لو ذكرته في أشك كدت ترى من أنها آيات من القس فقص بها يداني ابن حاربه وروائع بقار، ويصنعك دوط من القنوق وسحر الزيد وسحر أهدودج بن الزوي وشرة شيخ الفرة

دع خلك شوقي وجيل شوقي ومن حلا من يده في مصر ومن خلف من بعده من الشعراء... وليس به أن ينكر الأفعال في هذا، بل هو أسلوبه وسأويه، فليس عليه أن يختم من لا يسمون وأنه ينكر على شوقي ما يوافق له من دعاب القين، ويشتكر عليه لقيه القى عرفه، ويرو ذلك أيضاً إلى فقه حد الخيل، ويصبرك في فقه المنيطرة، فيصالح... ماذا يجد الإنسان لشوق من الشعر الحني، ولقد كان كلامه حيليات ومفاتيح لأرواح حياء ولقد لم يبرأ أب أرى شعر شوقي، ولست أدرى، ظف على كذا من سر من أسرار المنيطرة... ووسك إلى الشاعر أن يجرى على الناس بشر ما أسما من صانلاً، إنه يصل حيوياً، الناس حتى ليود ألا ينظم بعد اليوم بقاء من شعر... فوسك إليه ألا ينسل حرمك على دولة الشعر، وانحازاً على مكانة الفرة

## وحى الذكرى والحنين

[ ابنه باين أباها عطشاً  
صبراً بعد لكأن من وفاته ]

للبيعة وداد صادق عبير

—♦—

في ظلام ذلك الليل القميص ، وفي مدى سكوتك الصبيح  
جداً - مطرته أنه كرمك وكله كرمي دمع ، وأبكائك وكله دمع  
هكر ، فراحه ذكراك ، وقد طال حتى سميت أن ليس به صاح  
في الظلوم الليل على حزن الشكى ، والمغرب الشكى من طول الليل  
حسنت لك حالك فدمعك أيتام ..

وأجبتني كمودي بك في ظميا خضر الأقسامه حين فخصي  
الحديث في كثر من أوقاتك ، بروري طينتها أمتها القنابله الإلهيه  
وقد طابت حب أمه وبرج جوده - هوا أسفاه على تلك القصة  
الساينه القبل التي ما سمعت به طويلاً حتى نكتت حفصة على  
ضدتها ووزن بسلها ، ولولا إيماني بسلها القدير لأكبر على  
التدبر أن يفسد بك

أجل لولا إيماني لأكبر على أن يفسد بك وقد كتب  
سكناً لك كالكلمة على سكاكته قيا لعلها قلب الذي هم على ظلي  
وقسى ساء ، والذي لم أجد لها منه ضرباً سوى دموعي أمام  
قبرك المبرور ، فقد أجد فيه سناً من سواها وبردها ، فأنشج  
جود حنائك بامك ولما (سلك ، وأنت عن حسرة ما يفتح  
الأسى على كبدك حين نفس أي جرح هذا الذي تحب القدر  
في ظلي هو لا يبرأ ولا يئثم ، وأي حجرة من الألام ركبها  
ليجوز بك في آخره دمي ، وكل ثم سباري دلمه دمي من من  
المداد المستحب مدافقه ولا أرمو فراكه - وأي كنيه من  
الأحزان يحمل على في عيني وأيسرها يسحق النفس ويدروها ،  
ويصبي للباة ويصمها - وأي ثورة في نفسي لا تسكن أبداً  
ولا هدأ ، وسلامة لا تنقص مني في كل ساعة تبدأ ، وأي حنن  
يعمر تحت ظلي الزمان السطو يظل على حاله وأما مستطاداً ،  
وأني ثم ومن أحت به من نفسي فأمسحت في شبه سكره  
أو حيرة .

يا حزن ظلي عليك من حزن ظلك على أكتف في حياتك

تخرج كل دموعي على أكتفك صبح من حزن سارته حديث  
أو حيرة منك ، لأنك أصبحت كما غرجه الأبرياء من  
أه أوسع مثلاً يدياً من أنه ينظر إليه ولا يقاس عليه  
على أن طيب دموع أن رث على الزمن أو يس في قلب  
الحزن ، ولأن لا عهد ظلي أن رث أو يس في حزنه على أن  
أمود فأنجلك وأنا داهية من ومن فلتة على سكينه ، مصطربه  
على قراء ، مأمودة على استغفار أنجلك في حسنة لولا  
دموعك أجهاني فأمورك ثم أمواه ، وأزاح معك ثم أفسح ،  
فلما هو القبر في سكتة ، وإذا هو دموع في حوره وثورة  
وإذا بسني هناك يردد إلى نفسي خلفاً خائفاً

أنت

إني لأملك الساعه وأنا أكتب كلني في ذكراك الثانية ،  
أملك من ودا عيرك ، من ودا ملوت ، من ودا الزمن دمي  
ودا الخلود ، فلو أقمسوي القس وسبها ما أزلت في حياتك  
لعمرك من بؤس ثم به فأكروك ، وما خلق عند ذلك من ثواب  
ما ضمت بذلك لأملك لا ليمالك قلب عنها حياتك وسب  
للمعد أرباكه ومن ثم كان حلامه سب لك مثلاً سامياً من أمتها  
المعاد والممل حلف فلك وحلفها ميراني يلزم يدملك  
من حيث لا تعلمه ، وبعد من سمعتك مالا برؤيه العلاج ولا يجه  
لا ، بل أملك في أكتفك الحية بين يدي وكل أثر سباري حزنه  
من حياتك عليها طومك رب

وأملك في أمتي الوحيد ( كمال ) الذي كان كل حرك حب  
وتركبت فيه أملك وأحلامك ، وقد تركته في عهد السن  
المعيرة ، مالياً عليه أمانه عن ذلك السب ، لتقبل الذي أريد في طريقه  
إلى القهوص به حنن الكمال مرجو غنايل

ألا هم حائفاً عادياً مطشاً جاء وإن لم يبلغ سداك ، فحبه  
أن يسير على حذائك

رحلك الله وأني بدمر ذلك القور فنياس الذي شخص منه  
طرحا القوي ، وأمل ولك الحظ الذي أملك ، وأمطر حصدك  
الكريم ويلا من حمن رحته ، ولعلنا بدمر مصابنا تلك الساري  
وال يوم للتي عليك من السلام

٢٠١١

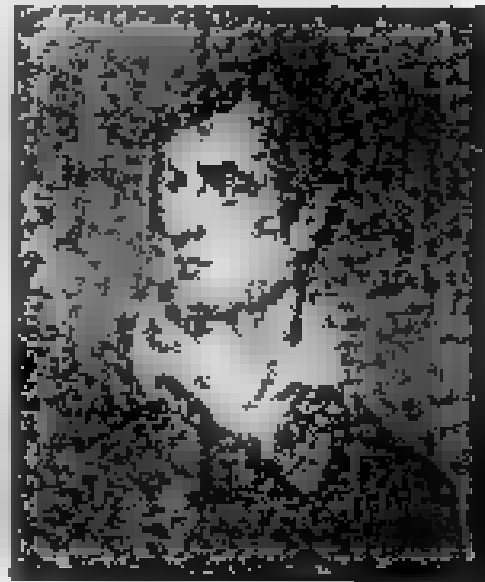
وداد صادق عبير

موروث في سر أعظم

## بيرون

ذلك البشري العنصر الذي ليس قدوم  
أنا فيه الحرية، ولا في اللون والحبيل عرقه

للأستاذ محمود الخفيف



وانصرفت بيرون وكبريت من ذواته كما كان جعل في حدود  
وراج بقرأ ما يحب نفسه من الكتب ، وأحد جعل ينظم الشعر  
في عشق التلذذ ، ولقد اضطر فرينكا من الصحاب في الحاسة  
كما عمل في المدرسة ، وعمل في الجامعة حريصاً على أن يكون له  
الفرصة على من م دونه في الحب ، وأحب في حاشية ذباً واحداً  
وذلك هو حيداً آخر ، تخليه من جهود للدراسة ، وعاش في منه  
بما أنجح له من المال ، وبسط يده لإخوانه كل فلسط ، وكان  
من الأمور الشاذة يومئذ تلذذ بالرق وشراب الخمر ، حتى لقد كان  
يعرب الشاب بمشاكل ما يعرب من التوابع في جلسة ، ويبلغ حده  
في الحب أكثر مما يعرب بما يحصل من درسه ، وكان طيباً  
أن يجاري قلب مثل بيرون أفرادها التمسوا به ، وإن كان  
يكره الخمر بطبعه ، وأقبل الشاب على حياة القوم ، لا يشهد يعرب  
ولا يتهم بدم ، حتى قد سلكه ، فليس من يصنع مثلك ، ولا من  
تطلق الحادية في شوقه استأجر مسكناً خارج أسوارها ، واتخذ له

خليفة ألبس ملابس الرجل وادوى أنها أحلى وأحلى لحياة العيون  
منه ٢ بعد كان يريد هذا فثبت أن يصغر **في حاشية**  
الحب وأعلام الحب ، أم من كان يعرب به على ما وصف من آيات  
من خلال ١ الحب أنها تستطيع أن رد ما أنزله به على  
من هو إلى الأمام من ٢٠٠٠ ، وتستطيع كذلك أن تسحب إلى  
ومن في الجامعة التي جعلها بعض طلبة ، وكان يريد في الجامعة أن  
يكثف ليد تمضيه جسمه ، لأنه كان أميناً في الحياة ، وكان يكره  
الحياة سديداً ، وكان أحب صروب الجامعة إليه الحياة التي  
كان يجيدها ولذا كان في أحد يديه على أحد كبر مسكناً

ولا انتهى القدم رلاً بيرون الجامعة وذهب إلى سورول حيث  
كانت تقم أنه ، فلما أن وقع بصرفها عليه حتى لموت في وجهه  
وعذته ما كان في بعدها ، مول على الرجل مسكناً وقد كانت  
به رمت حركته اشترائها تركها مع أحد أصدقائه وركب إلى جانب  
السائق خادم ، واستطاع معه كايه ، وكان يحبه ألد الحب ،  
وطلب دماً من أنه حتى أحس ما صاد إليها على دمه

وحبيب من الجامعة جاء جميع يده شعرة بالشرة من خفاء كان  
قد تعرب إليها في سورول حين ذهب إليها لأم من أنه  
وكانت تحبته ومكره قاطن إليها ، ولما لم يجمع حشائه معها  
إلى طير تحت عنوان «أنا على الكسل» وذهب إلى لندن ليعرب  
بنفسه على بيع ذلك الكتاب ، ولكنه لما يشع كبره ان يرى  
اسم «بريتان» في الكتاب ، وراح يروح ما يحس أن شعر  
البحر من قد لشعره ، ولما لم يكن حاشية كان بطرب مؤدبه  
لا يجمعه من ذراع شعرة بين خلاص ، على أن هذا الشعر بويته  
لم يكن من الفروع الذي بشر بمسقبل عظيم ، وما ست يروى أن  
جميع أن صحبة أودعج حلت عليه حلة شديدة ، ولايته على شعر  
مثل هذا الفلث ، وكان يروى في الحاشية شعر ، وقد أشد إلى منه  
في مقدمة كتابه ، ومنت للصبيحة ذلك منه توناً ليد ما شرب  
إلى ذلك القوي في حماها عليه ما كره أن كثيرين غيره يشرو  
نصائده وم في من مثل منه أو أصغر منها فكانت حياً من  
حشائه كثيراً ، فلما جعل ذلك الشعر ليد هذا النقد الشديد ،  
لقد تم على المم أو الأمام ، لقد كان يهين بالحياة بعد ما كان  
ينه ويحب يري ، وعلى أن سيكره في الشعر من دهاب الصبي

عند لمة من مهبك وأب لأن ظلمت شعوري ، ولأن انشبا  
ثم يهوى لنا عهد (٢١) ...

وعول الشاعر على مناعة قصده المستوي بفتح  
في دقة طرفة وأحباء القارة لور إلى القدر مولاكته حتى  
يخرج من كتيبه التي كان ينظمه الرد على نفسه

واحتقر الشاعر في هوسه في سبيل عام ١٠٠٠ ميلادي  
السن ، لعل إلى قصير بسبب أسفله حيث ألقوا إليه سائرا  
صاحبة ، ثم ذهب ليأخذ مقعده في مجلس اللوردات فاستقبل  
استقبله آخراً ، ولقد ذهب إليه بمفرده على خلاف التقاليد التي  
كانت تقضي بأن يذهب اللورد الجديد في حاشية من أحد أو من

أصحابه ولكن اللورد بيرون لم يجد من يصحبه ، وسرعان ما ساق  
بالمجلس ومن المجلس وخرج من كتيبه وقد تحاشاه من بعض الشعراء  
يحب في الأسلوب والفرقة الهيكلة وملاءمة بالمجموع التنبؤ على  
بالله وعلى شعراء عصره لم يستثن منهم أحداً ، وإنه ليقابل كيم

يحمل ثم القتل ما يحرموه عليه ؟ ولقد التفتت قصود من  
التجاع أكثر مما تفرقه الشاعر الشاب ، ولقد ظهرت فيه راحة  
في الحكم والاعتدال في سوق المصنع ، وبجانب قوة مبارزة وأتراك  
منايه والاع سخره ، والبيان الشاعر إلى مكانه وقد ظهر على

فقد من أكره تلك العصر ، وهو بعد في الحادية والعشرين من  
من عمره ، وأحسن أنه على خيل غصه فله من جديد يشرق  
في لونه ، وكان قد باب في خيل عن أكثره بما كان بالأزواج  
من قبل ، ولم ير الشاعر آخر الأسماء بما من الرجل قد أعد فيه

دبره ، ومن قبل بعد أن أسرف فيه على نفسه ، وألح المم عزه  
لوجوده قرب على ذلك إليها من سبيل اليوم ، على أنه قيل  
أن رجل قد قرأ من خلا في كبدج إلى قصير فقتلوا شهراً  
في الحب والفن ، وحسبك أنهم كانوا يدرون الربح في جملة

أدوية في جملة قسبي أسرجت عظمه من الأرض على  
الستاني ، ولقد يوم الفرحين على رأس الشاعر على مرق أحد غير كبد  
ولم يجد حوله من يأسون على مراته هو ، فإنه لم ير أخته عند فترة  
طويلة ، وقال من نفسه أنه لم ير في وجوده صحابه ما يفسره أنهم

مروون قصير ، وذلك لغير وهو لا يسم أن يذهب ولا من يهود  
وسائر من من خلاه لطلب يدعي هيرسون ، فكانت الشبهة

أولاً من خلا به ومن لشبهة دعيا إلى نفس ، وسبب إلى جيل

(٢١) رجاء عند المصيدة يتناول وجاع في القصة ٨٠ من الرسالة

ما يلقى ، وما يتخذ به نرا يرفع به رأسه ويقرأ به من نفسه  
بمنظر الذي كان ينظمه من مائة والى ظل ملازمه كما  
يجعل ذلك في حديثه في يومه مع قسيس في موثول كان بمائة  
وذكره بما من به عليه خالته من تم منها أنه وجه مثلاً يمسر  
به على الناس ، وكان جوارب بيرون أهدى موثوله عن الناس ولكنه  
ينصت بربط معهم

فلما دخل ذلك التفكير المناس لقد فكر أن يرد لونه على هذا  
البلد بتسببه تارة ، ولكنه بعد فوات الزمان ليكون وجهه محكما  
وليس مع به كل ما يحسن في نفسه ، وأحد ينظم وظله بملا ، بالنيظ  
والخلف على كفته وعلى شعراء عصره جميعاً

وأخلى اللورد جوازي مصر يوست ذهب اللورد بيرون بهم  
فيه وكاتب يد القبل قد شجعت بهال ذلك القصير لتقديم : على أن  
الشاعر ظل على الرغم من ذلك شديد الحب في والي الجلب به ، وكان  
أول ما حدثت إليه عقب عودته شعرة الحبيبة خال زال يده ما قصير  
بها من الحشاش وما خلق من موعده من مقصدي السابح ، والمثل  
في مرة من جواره فلا يرد لهم مودهم ليقطعوها ، فإنه بالناس  
رم من بذاته ، على أنه لم يصطحب أن رفض دعوة وجبت إليه  
من يوست ذهب ليري يلوي وقد تزوجت وسار لها طفلة صغيرة  
وكانه لم يجد معها أكثر من رم فله بسبب قلبه وهو إلى جوارها  
بما كان ينسى به أسس ، وسنول لا كلام ثم يطارده لسانه  
إلا بهاراب مظلمة لا سبيل لها ، ولقد لعنان إلى قصير يفرح  
الأس قلبه ويتوارع فلم مشاعره فكيف لصدقه تصيد مد من  
أدوع قصائد نفس بها القومة في قومه

« وداعاً يا حبيبتي القربة لا بد لي من الرحيل ، وما دمت  
أنت صاعدة فليس هناك ما يكره ، وأنا أن أتق إلى جوارك  
هناك مالا أميله إذ سرعان ما يهود على طرح يدك .

لقد ظلت ظمت أن الزمن في جوارحه ، وأن ما ظفرت عليه  
نفس من غار وكبرياء ، كميلان أن يفسد في قلب تلك القصة  
فكانت شدة الحب لوشدة العسرة ، ولكن لم أنسج حتى حبس  
إلى جانبك أن على لم يزل في كل شيء هو هو ... إلا من جنة  
واحدة ... من الأمل !

غير أني على الرغم من ذلك جلست فلوذا بين يديك ، ثم  
إلى لم أسس لك المصطاب على كان يرب قلبه على بين سوري



هذه من أشد وردوث وكثرة حروبها في زمنها ، وكانت  
وكامل ، دغلي ووتر سكوب ، وليموم ، وكان شيخ هؤلاء  
أكبر صناعته وأسبق في زمن القصر

ولقد قام شهر ، يرون شهرة كل من هؤلاء ، بها في الزمان  
من كان لا يكوم من سمو السكينة في القصر مثل ، وردة فودك  
وربها كروج ، وليس من ذلك أنه قدم في ذلك القصر ، وقد  
كان لكل منهم ناحية تسمى بها ، وإنما اتفق له من القصة عام  
ينفي لأحدهم ، الأمر الذي جعل وقت سكوت كل باعثة شأنه  
بومد برك القصر ويصعب لغيره من حال آخر هو حال  
التمسك ذلك في سراسة به ، إنما جعل ذلك لأن يرون قد أحده  
عليه طريق القصر ، وهو قول كان له وصف في الأدب ، وكان له  
كذلك أثر القيد في زائد شهرة القصر القصب ، الذي لم يكن  
بومد يرد على الرأيه والقصر من عمره

على أن جعل القضاة يزورون ما أصاب يرون من الحاجة إلى  
حوصل أخرى تحصل بتخصه أكثر مما يزورون ذلك إلى جعل  
قصيدة ، هو غلب في ربيع القصر وهو يتبع قلب من أكبر  
أقرب خبره ، وهو إلى ذلك جعل الصورة موقور الوضاعة  
ولكن آخرين يشكرون على هؤلاء ، وأهم هذا فالتين إنه نشر  
قصيدة قبل أن يرف عنه كل ذلك فلم إلا بين سر خيلين  
من أصحابه ، ويشتم لير هؤلاء هؤلاء أصيب شهرة هذه  
في موضوع قصيدة لاق قوة شاعريه ، من سباحة في القدرة  
في وقت كانت تنجبه فيه الأنظار إلى ما يجري فيها من حروب  
يسبها بليون في أمانها ، . ويمكن القصيدة لم يكن وسفا كانت  
الحروب حتى يصح هذا الرأي

من كان ما أصابت القصيدة من شهرة رجع إلى قوة شاعريه  
صاحبها لحب ؟ إن الذين يقولون ذلك أيضاً مهدون بما يرى  
عن الإنسان بعد سلبهم ، ولا كاتب القصيدة أشهر حدثاً بلدين  
بها الشاعر وأحد القرائل العامة في الحركة الأدبية بومد وجب  
أن تقيم عليه أصيب بمجانبها على مثل هذه الصورة الثالثة

الطيب

( ١٠٠ )

طارق ، وكانت أصابي ، في عهد في حرامها من بابيون ، وكانت  
الجوش الإنجليزية تساعد أهلها على التخلص من يده ، وأحب  
يرون بشجاعة أهل أصابي قصر ما أحب بحال طيب

وركب وصديقه سميرة من جبل طارق حقلنا ملقة ، وسب  
توجها إلى ألبانيا حيث زلا صبيح على على باشا والي البانيا ، وقد  
ما أحب يرون يصالة الألبانين وعناصر أخياء الشرقية في قصر  
الملك ، وكان له من ذلك عدة حيرة مودة ظهر بها بعد في آثاره  
ودع من الدنيا إلى بلاد البوران ، موطن السحر وملكه  
بلاد حرميدوس وأعلاميون ، راضي الأساطير الخالصة ، ووصف  
القصر آدم آثارها حتى أرب مقامه من حدث من أخبارها  
وسا من من مناسباته ، . ووجدنا بعد ذلك إلى القصة طيبة  
مدينة القصر المنظمة ، ينظمه المارة ذاب الجدل الثالث والثلث  
الطريق ، وأنس عناصر الحياة في مدينة البانين

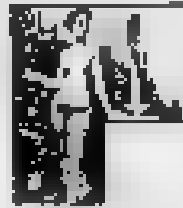
وهو القصر إلى ملكه بعد أن قضى في عهد الرحلة رجاءه  
بدين : جاري حبه قصيدة طويلة لم تكن إلا حلاصة مشاهدته  
في ملكه هذا ، وتردد القصر في نشرها أولاً : ثم دعها إلى  
سديق ، يحاله بأنه فيها فالح القصدين عليه أن يديها في القصر  
بأنها حذيرة بذلك أي جداره

وصل يرون ما أشهر به القصدين ، ولم نكد نجدون لندن  
هذا الكتاب الجديد ، ويطلع أهلها على ما جده من وصف هذه  
الرحلة ، حتى كان اسم القصر القورد على كل نسائي ، وصفت بها  
براعة وسبه وسجاسة شعره ونحوه ما حفظه ما جعل السحر ، وهكذا  
يخوان القصر بهذا الكتاب الذي غلب من نشره أول الأمر  
من ذهب القصة ما لم يخال القصر قبله ، إلى فقد طر يرون  
من القصة ما لم يجر ومن آخر في أي ناحية من زمن الحياة  
الاجتماعية ، حتى قد شبه بومد بالتهاب القلاع ، الذي يحفظ  
ريقه الأجير على حين غفلة ، وقال هو يصح عنه ، . قد  
أنت ذات صبيح موحدين من ذوي الشهرة

بعد ذلك اليوم صار يرون مدخل مصر في مجازة ، فأخذ  
ينظم القصر في سرعة حمية أدهشت الناس وحيرت القضاة ، ومن  
إليه كثير من قوى السكينة يشتره ويتنون عليه ، وأصبح يشلو  
إليه في كل بلد ، ويأتي الموسيق إلى مودة القصب والكمبول ،  
وهو رداويك شهرة وبطل عليه زحواً وغرراً ولم يكن المصلحة  
بومد خيراً من القصر ، حتى تسمى شهرة يرون إلى أنه لم يكن  
في البلدان عبره ؟ فقد كان في تلك البلاد عدد من عظامي هذا

حكم استغنياً بغير محمد موسى أحمد القفال بالمدينة بالقصة  
عمر ٢٣٨٤ سنة ١٩٣٩ استغاب ١٨١٨٠ بحصة ١٥ نوفمبر  
جهدت ليده حكا بأريد من القصيدة

## رسالة الشجرة



عزري

## ادكري قلى ...

بلاستاد محمود محمد شاكر

ادكري قلى .. فقد ينصبر من ذكر الشجرة  
أنا من في واصل النهر طوار السحب  
صوت حلى قلة الرجز وأجت في نودي  
وسقت لولا في أنور زهرى وودودي  
نسى ألهاء في لوتى آثار زقود

عزري قلى .. فقد ينصبر من ذكر الشجرة

أنا من نكدر الشجر في وعر الطير  
أصل شخص يصعب لود، نكدر النور  
لوتى وخذة النهر في دجى ورجدى  
كم ضامر ظر في ظلى كاسم النور  
عب في باي، خاص للاء كالحب الشورى

عزري قلى .. فقد ينصبر من ذكر الشجرة

أنا من نكدر الشجر في وعر الطير  
أصل شخص يصعب لود، نكدر النور  
لوتى وخذة النهر في دجى ورجدى  
كم ضامر ظر في ظلى كاسم النور  
عب في باي، خاص للاء كالحب الشورى

عزري قلى .. فقد ينصبر من ذكر الشجرة

أنا من نكدر الشجر في وعر الطير  
أصل شخص يصعب لود، نكدر النور  
لوتى وخذة النهر في دجى ورجدى  
كم ضامر ظر في ظلى كاسم النور  
عب في باي، خاص للاء كالحب الشورى

عزري قلى .. فقد ينصبر من ذكر الشجرة

أنا من نكدر الشجر في وعر الطير  
أصل شخص يصعب لود، نكدر النور  
لوتى وخذة النهر في دجى ورجدى  
كم ضامر ظر في ظلى كاسم النور  
عب في باي، خاص للاء كالحب الشورى

عزري قلى .. فقد ينصبر من ذكر الشجرة

أنا من نكدر الشجر في وعر الطير  
أصل شخص يصعب لود، نكدر النور  
لوتى وخذة النهر في دجى ورجدى  
كم ضامر ظر في ظلى كاسم النور  
عب في باي، خاص للاء كالحب الشورى

عزري قلى .. فقد ينصبر من ذكر الشجرة

أنا من نكدر الشجر في وعر الطير  
أصل شخص يصعب لود، نكدر النور  
لوتى وخذة النهر في دجى ورجدى  
كم ضامر ظر في ظلى كاسم النور  
عب في باي، خاص للاء كالحب الشورى

عزري قلى .. فقد ينصبر من ذكر الشجرة

عزري قلى ..

من وهي القصة المعروفة

## تحت الشراع

للأستاذ محمد عبد العلي حسن

—

التوازي بين جلافة الجراد  
وبساطين مع العنبر البهرا  
آه ما أضر عاتيك البدرى  
آه ما أضر سكّين الزهر

\*\*\*

والسحى سكّى في ظهر لها  
وبها ليلته كزآة مستى  
والسم الرطب بها يثقى  
وعند العنبر على طلاء دقنى

\*\*\*

وهنا المصفاة منقورة الفواش  
وسواد قفلى المعلوم ذات  
رعى في حشته تلك التوازي  
بلى الأعباء فيه ما غلبت

كلمة عبد العلي حسن

الماضى أوّل بأعاني الصباح  
فشد العنبر على القامة فاح  
وجرى التعل على تلك الطاح  
وشد الملاح للركب وراح

\*\*\*

أصمى للتير عمّا وحرراً  
موجّه الرمح قد كبراً  
أب طروج شهباً ودمجاً  
وحوى ما كذا بهر غيراً

\*\*\*

## سبيها رويال

٤ جلسات كل يوم

باسمجار محمّدة

عبد الوهاب

في

يوم سعيد

أحراج كرم

۱۰. بلول : ۵. في الاسطرلاب هو سوي  
 ۱۱. في سوي : ۵. نظريا : ۵. لا يمكن  
 ۱۲. : ۵. نظريا : ۵. لا يمكن  
 ۱۳. : ۵. نظريا : ۵. لا يمكن  
 ۱۴. : ۵. نظريا : ۵. لا يمكن

[illegible]

ولست هناك مقام الخصم عند الكلمة ، ولكن المكان  
الذي يجب عليّ فيه أن أشتري لقراء موضوع الرأي الذي يجب لي  
أن يشتروا أكثرهم به ولو ساعة من ظهر ، كما فعل الدكتور  
عليه سلامه ساعة من ليل يوم الاثنين ٢٩ يناير سنة ١٩٤٠  
وليس في القراء الذين يبرعون الدكتور علي من يجعل أن أول  
ما يشكركم به الدكتور بأن حوّلوا أن يجعل سمّة كل شيء إلى  
« يونان » ومن يونان ... خلاصك إذن في أن أول ظلم حرب  
للعداء القتل والروح للشباب ، [ما كان في المدن اليونانية  
والطسارية اليونانية والسفلة اليونانية] أجد شيء معروف منه  
قد جعله الدكتور علي مدعي لا يحد منه ، وأسوأ لا يسكت  
غيره ، ولا يأتي ذلك ، ما أعتقد أن مخطوط الدماء للثباتية  
على الأزمان للثباتية ، قد جعلت لمصاحب رأي سنة يذهب بها  
حيث يشاء ، فلو غلب أنا مثلاً فإن أول ظلم حرب القتل مع الخصم  
للعداء الروح والقتل للشباب ، إما كان باليمين ، وقد صوّفه لنا  
« بلي من آتو » (كونغرهوس) « هلوسوف الصين الأكبر » ،  
بوجوب من الدين « أستطيع أن أقيم ما حيوي » رأي « أدوية  
على خبائث » إلزام وحضور ... وكيف لا أستطيع ذلك  
وفي كل كلمة من كلام هذا الفيلسوف العظيم توجيه لقوى  
الكتاب الصبي إلى الفجر الفصح ، وهو الذي يقول : « من حق  
الكتاب أن يقرأ في حين الاحترام ، فإذونا أن هذا في الفضل  
سيكون فوق هذا في المنزلة » أما من أسعد في الأرواح  
أو الخسائر من عمره ولم يشهر به من العلوم ، فلا يستحق  
أن يقرأ في حين الاحترام » وقد جعل كل جوده في دير

لأنه قانون الطبيعة والقانون القسري يقتضيان أن يحصل أبناء  
جماهير يورثون العمل من الأجداد إلى النسل مستغنين عن ذلك مما  
لقد استغنى عنه عليه ، ولقد ثبت لا يستطيع أن يحصل ذلك  
منه أبناؤه طامعاً لعدم المصلحة بقاؤه من قسري القسري القسري

ومن السجيب الذي لا يجب إلا أنه أن يكون في الأمة من  
الأم رجل غشفي إليه ثلاثة آلاف جنه في العام ، وليس له من  
أولاده إلا ثلاثة أو أربعة يشكك في تعليمهم ما لا يبرهنه ماله  
جنه في العام كله ، ويدخل آخر يكون ما لا يدخل عليه ماله ما جنه  
في العام وله من الرزق مثل الذي للآخر وهو يدفع ماله مثل ما كان  
أي صعب منه ، أما ذلك إذن فلهذا ينصب عليهم من الأموال  
ما لا يستطيعون التصرف فيه إلا أن يستعملوه على الدواب والتكرات

من الفساد والخمر والتفكر والحلق واللعن وليس لهم ولد ،  
ثم يكون في الأمة آلاف من كومة من الإنسانية إلى ملايين غسل  
وتدويع الأمة بأصابع سياف من الأبناء والبنات ولا يملك أحدهم  
ما يقره به نفسه مصلحاً عما يقره به ولده ، مصلحاً عما يقره  
لوزاره المعارف أمراً للعلم .. إذن فلو لم يكن في الأمة أن تحصل  
الحكومات على تمويل نظام التعليم ونظام الضرائب ، فحصل  
الضرائب من الشعب كله على نفسه رأس المال واليد ، فحصل  
هذا المال المبرور من العسرية في سبيل الشعب كله على المساواة  
بين عبده وتعبه ، وطني من وزراء المعارف نظام التعليم ،  
فحصل للمعروفات المدرسية من أولاد أنوار التعليم ،  
ويكون العلم كله من أوله إلى نهايته مجاناً وبدوناً مبرحاً لكل

مستطيع ومالك وراغب بيد نوري

وأحب أن أقول الدكتور طه ، ولقد من كتابه ، إنه  
من تعليم أن يقوموا بالهجرة ، والكتابة في مثل هذا القصر  
الجميل الذي يفتح الناس وروح من أبحاثهم يورث البوابة التي  
يرغبها الناس منه والقصر مرصه كثيرة .. فإن كذا الدكتور طه  
الذي أقدمنا ، إنما سمعنا عنه من الناس — أذكر القليل منهم أنهم  
قد طرخواه ، فالتصكر بها حين خرجوا من باب — أمة عرب  
لهذا كثره ، كما طرح الآباء المثقف ونسب شيء عمل الحكومة  
على الجادة وعلى سواء السنين كالصحة وكما إذا أخلص  
واظهرت من القصر والمدرى والمقد والبن والبنون .. من  
يمكن أن يكون هذا في مصر ١

نائب تمثيلنا كعب من ١ ظنا

مستفيد من هذا الأهم المحرر

وتتلك بالرسول التي خلقها الله لتصل في غير ملية الإنسانية  
لرسول بها إلى السكك للسكن على حد الأرض

وإذا كانت الحكومة — أو الحكومت — تأخذ من الشعب  
الأموال الثروة السكبيرة الضرائب التي تفرعها منه في كثير  
من مرفق حياته كسواءه ووراثته ، لتستخدم الأموال في مديرة  
الجيش وإمداده وتعليمه وتزويده ليدفع عن الأمة شر المطمع  
الأجنبية التي لا تثبت أن تزد البلاد إذا وقعت منه ترواً مصلحاً  
عنه إليه ، في حيث أن يعمل شأن القدر الذي يقوم به متى  
الجيش ، والذي هو البدء الأول للجيش روحه وعنده وعكره  
ومره — فاعنى الذي يشكون ويضعون من شعب جعل صعب  
الجميل جعل بالصعب البذل والمثالي ، لا يمكن أن يكون جنساً  
مزعماً على ثور البلاد بحسبها من فوائد لمروب

أولها ، والآخر ،

وإذا كانت الحكومت جماً لا تفرق في إمداد الجيش  
بين طبقات الشعب كلها بغيره إلى القنى والقنى ، فإن المثل الذي  
ليس بعد حلق أن يقوم نظام تعليم هذا الشعب على التعريف  
بين القنى والتفكير ، فكما قد عرض عنه أن يعمل منه ذلك  
وموته وجهه في الدفاع عن أوطانه التي يحكمها هذه الحكومة ،  
فمن حقه على حكومه ان عند الأسباب التي يستطيع أن يدفع بها  
من عدد الزمن والأسلحة المتقدمة في بعض أدوات الدفاع ،  
ولكن الأداة الكبرى في الدفاع إنما هي الرجل الذي يحمل عند  
الأسلحة ، فيجب أن ينصرف أعظم قسماً إلى أعباء الرجل في  
حفظ الشعب عنه وفطرها على السواء المخرج على إطاء  
الشعب عنه ، كالأمر من الأوامر المجددة من التناقل المتعددة كل  
على غير طاقته ورجته واستعداده ، فكيف لا له الحرية في الاختيار  
مع التمدد والمطامحة والنصح

والحكومة حين تنظر إلى قوى الدفاع تعرض للضرائب على  
كل نسبة الأموال التي يمكنها الشعب عبر معرفه بين القنى والتفكير  
في نسبة العسرية التي تتقاربها من اقتساراً وعرضه ، فكيف لا  
يشترك القنى والتفكير على السواء في تحمل واجب المطر ، فأولى  
بأن يشترك القنى والتفكير معاً في القيام بأداء التعليم والثقافة  
وتشرجه والمساواة في منحهم القنى والتفكير على المساواة عبر قسري  
ونجست قسري الحكومت على عبقة بين القنى والتفكير بدون  
موسوع ، وها هي تفرق بما هو أعظم حلاً من القادر القسري

### خصائص الحضارة المصرية

ولد عند الكفور طه أولي القداء طروعي والنخل الذي يجب أن يخدم الشباب ، جنة موكياً من ثلاثة عناصر : الحضارة من تاريخ مصر القديم ، الفرعون ، وهو الفنون ، والنصر للفن في مصر الإسلامية ، وهو الدين والآداب والفنون الإسلامية ، والنصر للنفس بحياتها الحضارة عند اتصالها بنور أسام التي تتلون منها أو تنطق ، وهو النصر الأول الحبيب ، وسوى بعد ما هو عند الكفور طه

أن النصر الأول ، وهو الفنون الفرعون القديم ، فأن أوجه السكينة الآتية ، فإن ألقى كثر فيه ، وحدد في سيقته أكثر أصحاب من ضلوا ، من صوب الرأي ، وأما أحب أن أتناوله بطيبي الذي يدع من مصر نراً كثيراً ويحسن لها ما تعتمد جميعاً من كثر

وأما النصر الإسلامي من الدين والآداب والفنون ، فقد صار الكفور طه في الدعوة إلى الصفاء به لأنه أصل النسيب ، وس جليل في بلاد مصر أو بلاد القريفة على حلالها كرخ الإسلام فقد حظ في مهورى يمتطع به جند الذي يصل إلى نومه وإلى حسنه ، وإلى مستقبل صمد الحضارة التي صوب تهت طوعاً حاشية نامة في جنب الشرق ما أرى ، وسكن الكفور طه بعد أن حكم من الإجماع الغربي أو الإسلامي الذي مات عليه الأمة للمرة هذه الأسفار دم محمد ، يأساً - كما جود - جد فاستمره مع حوله ، بشرط أن يتابع طوعاً للديانة الجديدة

فأن الكفور طه وكل عربي غداً في عصره ، وسراً يبرح أن طهنا الإحيائي هو أصل الدين ، وأن الإجماع في صالح مستطاع كل القوى أن يسير في هذا العصر ، ستأخذها وآداب وإيجاب ونظم ، فاد أراد أن يحسن النظام الإحيائي الإسلامي في العمل والتشريع والسياسة والنظام من انطباع القاصب والتساقط تحسنه في طوعاً مدية أخرى مدني إحيائياً على السجدة والتشريع والسياسة والأخلاق النصر والشرق الإسلامي إلى الأبد أن يهين

خلاصة : كما قال الكفور طه - أن يستند بهمة من أصول الإجماع التي يوطئ به التاريخ والحلم والوطن واللسان والدين والرياسة ، وإذا سار فاما يسير في فكرة منظمة وهي : السجدة والمنسقة والديانة الإسلامية في الطريق الذي وافق طه

هذا الإجماع أن الديانة الجديدة قد بينت في مصر وأن ذلك جود في أسوة ، وليس جد حبه تلك جود حبه لا في ما يدع موكياً لشك ، ضد خطب الملك يوم ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٩ ، في الاجتماع بعد جلاء المسيح - سواب الله عليه - مد كذا الاتحاد الإجماعي الفرنسي لعرب مد ، لما المديرة فكان مما خلق خطبه ( روى الأعيان ) : « إلى أومن من أعماني علي بأن نصيبه التي ربط شعوباً ، ورحت أحداثاً الخمسين الاتحاد في ( صبة للديانة المسيحية ) ، وليس فيه قاعدة أخرى يمكن أن من عده مدية صمد » ونحن نطرق إلى الديانة الأوروبية عند النظر ، وكلام الملك جود هو من أول العصور لعقبة الحضارة الأوروبية في كل كذا صراف أو سوقي أو سيم - فلا أراد أن تتابع طوعاً عند العرب من الديانة بتدليل حواء - التي دعا إليه الكفور طه في حديثه - بطاقتة : « كما دعا دمر إلى » بعد الإسلام » ، وما إلى الكفور طه روى أن صمد هذا السجدة والصمد بعد ذلك أن يدكر الكفور طه النصر الثالث وهو الحضارة الحديثة الأوروبية ، فلا يدعو إلى الاحد بني ، ما بها دعوة سرية إلا في الذي يصل فالنظير يكون عند الرجل الصريح الذي يتعزى ألا يكذب عليه من أصداء الكذب على الناس ، وأرجل الذي يستصيح أن يكون « لا » أو « نعم » حتى ويد أن يقولها ، لا حتى يكره طه

ألا أنه حلال للديانة الأوروبية قد استصحب جميعاً واحد الذي النصر في الحرب التي لا يجم حشاً في إجماع القبط والهنود ، وإن أراد أن يأخذ أي ابن طه - فلأن مد من مدية من ديد ، من أحوالهم من الذي استطاع أحد هان يسكر من عرب الخطاب أمير المؤمنين ، وقول له : « أس الله حمر » فيقوم رجل يستأدي حمر أن يأخذ به بأمره ، حمر حمر وطور : « دعه ، فلا جبر ومك يد لم يورطه ، ولا جبر من يد تم تشبهه مسك » طوحوة عند لست أن يبرز الرجل ، ولكن أن تغلب صاحب السلطان صمد القول بالمدح والرب : « من جند من يد الكفور طه : « أو في اتفاق الأوربيين القبط طوحوة طبقاً لقناع في أكثر أمه إلا من حسم الله ؟ لا أأدى ؟ فرد له مد

في هذا الاجتماع أن الديانة الجديدة قد بينت في مصر وأن ذلك جود في أسوة ، وليس جد حبه تلك جود حبه لا في ما يدع موكياً لشك ، ضد خطب الملك يوم ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٩ ، في الاجتماع بعد جلاء المسيح - سواب الله عليه - مد كذا الاتحاد الإجماعي الفرنسي لعرب مد ، لما المديرة فكان مما خلق خطبه ( روى الأعيان ) : « إلى أومن من أعماني علي بأن نصيبه التي ربط شعوباً ، ورحت أحداثاً الخمسين الاتحاد في ( صبة للديانة المسيحية ) ، وليس فيه قاعدة أخرى يمكن أن من عده مدية صمد » ونحن نطرق إلى الديانة الأوروبية عند النظر ، وكلام الملك جود هو من أول العصور لعقبة الحضارة الأوروبية في كل كذا صراف أو سوقي أو سيم - فلا أراد أن تتابع طوعاً عند العرب من الديانة بتدليل حواء - التي دعا إليه الكفور طه في حديثه - بطاقتة : « كما دعا دمر إلى » بعد الإسلام » ، وما إلى الكفور طه روى أن صمد هذا السجدة والصمد بعد ذلك أن يدكر الكفور طه النصر الثالث وهو الحضارة الحديثة الأوروبية ، فلا يدعو إلى الاحد بني ، ما بها دعوة سرية إلا في الذي يصل فالنظير يكون عند الرجل الصريح الذي يتعزى ألا يكذب عليه من أصداء الكذب على الناس ، وأرجل الذي يستصيح أن يكون « لا » أو « نعم » حتى ويد أن يقولها ، لا حتى يكره طه

و جده من جانب جواده ، بقشلتها من حجاب الجبل المتشالاً  
و مسو بها إلى آفاق الأفق صمراً ، ثم رجعته بغير  
بدنك إلى أن تركتها وأن جدر غروبها في كل  
رواية طلة



من أسرار الفن

## بطلة شارلي للأمير عزيز أحمد صهي

- بحثت الصحف كثيراً عن فنم التي خرجت شارلي  
شامس الآن ، وحبب موسوعة ، وقلت إنه سيبتلون حياة  
الديكتاتور حشر ، وراحت معها صرحت ملخصاً فنم - وقد  
أعتم العالم كله ماأبدا هذا فنم لأنه سيكون الحرب التي يفتها  
الفن على الفترة - ولكن هذا الأهم الكبير ثم يفتها منه  
ولا جانب فته إلى طلة هذا الفنم ... ألس ترى شارلي ملصراً  
والمعجزة بطلته ، وأن التي بدسه إلى حد التعمير أكتبة في قصة ؟  
- يجب عليك أن تظلي من كل شيء أن غادلي ليس  
هو المشوق من هذا ، وهو ما أحفظ أجد الناس من المعجزة لأنه  
أغرب الناس من فنم الصادق - ثم يجب عليك أن تظلي بعد  
ذلك أن حياة حشر خلية من للرأه بها رى الناس - فإذا طلت  
هذا وذلك فاني أظنك ستوردين وستبدون شارلي من أهلك يده  
بالأمانة لأنه لم يتم الدنيا وطبعتها من أجل منته ما به سيمنحها  
أجد حين يبيع لها أن تفت إلى حانه

- يا سلام أو ليس هذه الملة القاضية من التي مبلغ بها  
صعب التيجاج الذي يشده ؟ إنه رجل غدار لا وفاء له - وأكثر  
من هذا أنه يصر حتى في أسير المملات

- بل إن شارلي متسامح ، ويكنفه كعادتها أنه لا يزال يسمح  
لها ، أن يظفون على يده ، وأن يرلين إلى الله على كفتيه مع أنه  
بلغ للرأه كل الآلام التي صمد ... إنه رجل خداد ، لا يصدق حده  
وأكثر من هذا أنه يجعل حتى في المذكر التي تخوضها في حياته -  
أية سارك حده التي تخوضها شارلي في حياته ؟

كل أحده سارك ، وكل روياته مواقف - وهو يقتصر  
بها جميعاً ، وبأن داغاً إلا أن تكون إلى جانبه في كل نصر

إن هذا هو - أتميه به - فقد كان يجب عليه أن يكون  
له بطة واحدة يحميها عام الفهم ، ويحميها بتمرة كل أن شهية  
عام الفهم ، ثم لا يترك ، ولا يترك ، فإذا كان قد جبر من هذا  
سبب من الأسباب فلم يكن عليه أنل من أن جبر ما حشر بطة  
من اليهود من يابوع تفت أمانه في أنلانه - وهكذا يصل كل  
المشتبه الكبير في كل رمل يوسكن - فدا لا يصدق حولة ثم يكن  
المفد بما كل عليه ، أو إذا لم يكن بخلاف أن سكتحه منة فادرة ؟  
- وهل متفدين أنت أن قد خلى منة مستطع أن سكتعم  
شارلي ؟ أنا لا أعلى ذلك

- إنني فاددا لا يفت أتم منة ما به ؟ أهو أتم من  
جورج آرليس ، ووالامس يدي ، وون موي ، وهاري بود ،  
وخارس لا جون

- ما أبعد الفترق بين هؤلاء وبين شارلي - هؤلاء كل منهم  
يقتل دأكا حدث في زمن ما ، وفي مكان ما ، أما هو فيقتل الذكره  
الذي يفره كل دمان وكل مكان

- وهو كل حشر نكره حتى يته ؟  
- إنه في الزعم مما به من سر حشر معرفة ، ولكنه أصابه  
دوخ ذلك لشكره ،

- وأبداً على شهره حشر وأصام العالم ما يشبه موه فني  
شارلي بهم طلته

- من قال هذا ؟ إنه يهدي إلى العالم في كل ظم طلة  
- إن هذا الجورده ، الكرم صهيبت جره من أن يمحط  
لنفسه واحد

- بل هو محر من جهاً عن لينه ، إلى حاته  
- صودرت أ صو مجبور دج  
- وما هذا حده التي تريد شارلي - شارلي الذي محبه لها  
وم تلبس منه ومن لشبح - ألا تظلي امرأة واحدة من حرمي  
أن يمحط ؟ حساً إن للرأه دوقاً لا أمراً كبه

- لو شارلي الذي محبه لها دمر شارلي الذي محده  
الرأه في لينه

الحياة وحده ، وأنها خرج كل شخص من شخص الحياة  
 إن يا أي من خلقها الله لتبرها . فخلقها ليرحل في لا شيء  
 آسب الله ، وهذا الحق الذي ذكرى وما أتى من كبر  
 من الحق . ولكن ألا ترى يا سيدى وما ينج داسى أن الحق  
 إذا زوج من امرأة كان هذا من كفى يشهد بأنه معبد  
 ويحب ويحبها وعلايسه ويربها . . . م ألا ترى أنه إذا صار  
 لهم له نوجه إليها لحياته وجيود كان هذا من كفى أيضاً  
 يشهد بأنه داسى بها ومن كفا . . . ما يريد مثله . . . وحده وحده  
 المصروف إذا كان هذه القصة منة عن بلقي أن يكن بطلان  
 في أفلام شارل . . . إلى أعتقد أن هذه الشهادة تنكح ، وأنه  
 لا داسى بعد ذلك يدعو شارل أو غيره من الرجال إذا استبد  
 من القوم في الصباح أن يقول لاسمائه : ما أمك وما أهلك ،  
 وإذا عاد إليها في المساء أن يقول لها : ما أحلاك وما أهلك ،  
 وإذا سمعها في عمل أو في لوان يقول لها : ما لك وما أهلك . .  
 ألا ترى أن هذا لا يمكن أن يكون إلا حياء لا طم له  
 إننى أرى في الصمت والمساء علاقة من علاقات فرسى ،  
 وأحسب أن شارل كملك ، هو ما دام سائداً وحداً مع روجه  
 أو لغيره كان معنى هذا أنه داسى بها ، وأظن أنه إذا رأى  
 بها هو كذا لقب إليه . وهكذا يجب أن يكون حياة الناس  
 أسسها القسام والرب السامان لا يلبس الإطراء والمخافة  
 — إنك تقول هذا لأنك تلعب من أن شارل ذات  
 فآما من داسى المهرى طريقك لم أسمع منك كذا واحدة رضى  
 ولم أجد حياء إلا الكلام الذى يسم لحيته ويكرس النص  
 بدكر شارل ، وتذكر مولاه القومية في أفلامه ، وفل في الله  
 طيك حل رأته يوماً عاشقاً دفاً

إذا كانت البافه هي مناعة القوم ، مشوى عشق غير  
 بقى أن إذا كانت البافه هي القوم المصون ، فذكره بالحاجة  
 في « أنور الدين » كيف عشق النساء وكيف أخلص لها وكيف  
 كان يصحب الناس من حرمه هذا والمصوح يسبها من مأفهم  
 نأراً له ونصيباً ، ثم تذكره في « العصر الحديث » كيف أحب  
 القصة الصنعة ، وكيف كان يصر على إيمونها ويحبها وإلزام  
 طامه هو . . . وإذا استعبد ذكره في « البحث عن الذهب »  
 كيف زين معكته لطيفته ، وكيف جلس بخترها والظلم أحد  
 لا بدونه ولا يسه ، وكيف تخلف منه وهو ما دال بخترها إلى

من غير شك ، وإن شارل الذى تبعه المرأة في البيت  
 لم يزوج بكثير من شارل الذى يره العالم فهو ضائع ، وسواء  
 عرج الاستودى إنما هي تحضير لحياة داخل الاستودى ، فلو أن  
 شارل وجد الحق يحب هذه القصة كما يحب القوم إلى حاته  
 أسمع الكثير لوجب لها حياه ، ولوجب لها ملك ولوجب لها فده ،  
 ولوجب لها فده حواءاً وغيراً . ولكن شارل لم يجد هذه الفتاة  
 بين القواني فمن منه ، وبين القواني زوج من ، هو مصور  
 إذا ترى القديس والقدير جلالة ، وإذا ترى من دجانه يطلعه  
 يستغنى في صده ربح منه أن يرحم القوية والجد ، وروحه  
 يستغنى أصداؤه وعاء ويرب منه به ذلك أن يكون خرج  
 منه لمن من لا لحيه الحياة التي يستغنى بها مدة فته  
 أليس هذا من المرأة على روجه . . ؟

— قد يكون من حق المرأة على روجه أن تستغنى  
 لصها إذا يكن زوجها متناً صاحب رسالة أما إذا كان  
 روجه مشغولاً حتى من منه ما في الكون من ألب وعاج ،  
 وإذا كان يصر في هذه الحياة بياض شكل من برد أن يصونه  
 وأن يأخذ منه ، طإذا لا تنكب عليه من مشغول كل ما ينكب  
 أن يصونه منه . . . ولذا لا يجد روجه الحياة . . . فإذا لا أن يكون  
 حياء فاجر ، من يلقى القنى والاستعاج .

— وهل يريد من روجه القنى أو من غيره أن غنى منه  
 لطيفة مستغنى من مصولة إلى مصولة ، ومن جرة إلى جرة ، ومن  
 أعية إلى أعية ، ومن مصحة إلى مصحة . . . ولا يكون غاشه ذلك ؟  
 وسأريد منه غير ذلك ؟

— روجه هو ؟

— وأنى شيء هو غير ذلك ؟

— به أنه رجب ، وأنها امرأة

وإنه جل جلالها امرأة . . . أو أنكر أحد ذلك ؟

إنه هو الذى يتكره . . . هو ما الظن لا يكاد ينج ملاحته  
 مع صاحبه حتى يحسب أنه قد سم له ما يريد من الاستيلاء عليها ،  
 ثم يبعد عنه ذلك إلى ما يسه هو لا ما رغبها هي . . . هو يتكر  
 منها من الحبيب مما يراه في الله يادى الكون والكون . . .  
 محدثها من القوم والشعوى والمصير والحق ، وقد لا يخلو  
 عن ذلك طول السنين أن يذكر جمالها بكفه ، أو أن يمدح يوماً من  
 باب أو أن يمدح من رجبها ناسياً من أن المرأة مخلوق لا يلقى



وأنه أؤكد لك أن بيت جودر التي، هي في تلك الأجر  
«المصر الحديث» سوف تظهر إلى جانبه في المستقبل  
- ومن أن جاك مد ؟

روى صبي أسويكاً بعد أن قيل في بيت جودر  
- إنني ظن يكون شارل وأنا كما ظن في البدء

«سأفان وأنا» أنا لا رأيتك في إطلاقاً صبيك الصغيرة  
- أما هو فلي أنه غلب كل الإخلاص، وهو لا يترك

رجو السلام والأرض أن يحفظ عليه جويل، ولكن لئلا ألقى  
أشياء، والتي قد تتشبه هو أيضاً هو أن يكون بيت جودر

على الرغم مما يبدو عليها من ملامح الصبر والبراعة ... أميئة  
صغيرة قد تشكرك بالظهر والبراعة ورأيت بيت ظهر شارل حتى

استطاعت أن تظهر منه في جبين متعاقبين، وهذا من غير شك  
يشير إلى أن كرج ذلك الفنان العظيم - ويبدو - من يدي

إذا ذاع اسم بيت، وأجبرها الناس بحجة مستقلة لا تحتاج إلى  
شارل ولا إلى اسمه في محلة لئلا، وآمن بها، فخرجت وأجبت

رؤوس الأمهات - أظن على وظائفه خلق منه ... أم مرمته  
كما قرب الأسيرات - من يدي ... إليها عن أي حل بحره

شارل الأخيرة ما اعتقد  
مرادهم صبي

أن هذا، فكان لحب أحلامه، وكانت هي مرمته ... قد ألقى  
وأعرك أنها غلبت، هي حزناً وطاشت أحلامه، ولكنها ظلت  
مرمته أحلامه لطافتة ... إن شارل من غير شك هو أروع  
وأكثر عشاق النساء، يحسن حق غيره الذين أحرقوا للحب ظهريهم  
وأمن أنفسهم، ولكنك في يديك أدركت ما هو الناس المصح  
وكذلك حيل الحيل البشري بقوة ... أنت لا ترمي  
إلا للشارل ... أن العشاق، ظن من يمكن لزوجته والصغرة  
إن شارل من كل القمصان بأهله، وإن حياة القصة هي صورة  
حياة في حياة الطبيعية

- وهذا هو ما أريد أن أقول ... فكما أنه في حياة القصة  
لا وقاء فيه لئلا رمته بأنه في حياة الطبيعية لا وقاء فيه لاسمائه

- قلت لك إنه لا غلب في رواية اسمائه لأنه لم يجد للرأ  
فلي غلب في روايته، وهو لا يزال برحيل بطلان لأفلامه لأنه

لا يزال يبحث عن مكان بين النساء، ولكنك تذكر أنه في يوم  
فأخرج ظم الأفلام من غير طلة اسمائه وروى منه جاك

كوجن، وقد كان ذلك لأنه في يوم طاش في الحياة لا يقف  
عند اسمائه ولا ربح إلى أي ... ولكنك ترى أنه قد عدل أخيراً

عن المثلثات الناضجة الأوتة جوانه المتطويع في الرجال إلى

ممثلات أخرب سميرات م يرمي الرجال لا المثلثين منهم  
ولا غير المثلثين، وقد حدث ذلك لأنه في حياته فعل من  
تأسي لقلب بين النساء موت التطويع إلى نفسه بين  
الذين في السجون

- والله أن سيظهر شارل في محلة هذه يا ترى ؟  
- أحب الظن أنه إذا لم يمسسه القدر سريعاً بما يبدو

إليه من الحب، فإنه ربما عدل عنه، وهذا قد سري شارل  
في أفلامه لا شاء فيها

وهو يمكن أن يظهر ظم من غير مساء ؟ إن من  
يكون غير مرمته، فليدرك ليس له ما لم ترميها للرأ

- قد هو كلامك، وكلام الذين يصحكون على  
مقولتك، ولا تقول من من في الرأ التي كانت في حياة

كانود الإحتياج  
- أو م بعد غير هذا الأند مثلاً

- ومن أروع وأروع من مثل هذا القيد بشره صغره  
ولما ظننا هو ذلك الخطأ ؟

- إن شارل قصة مفتوح بأنه لا بد منه من جلة،

صدر كند

وعلى الرسالة

نصير في القلوب والضمير واللب والذلا صبح

بسم  
احمد حسن الزيات

وهو يقع في رداء حبيته صمته من القلم للترسط

ويع ٢٥ مرشاً

طباع في مدينة طرابلس ومن غير ذلك كالحب القوية

ذلك مرحلة من أهم مراحل المنهج العلمي كالتجريب  
حادة ومحددة ؛ ذلك أن التجريب للكثير من الأعمال  
في إجراء المادة Discontinuité عملية متقطعة



والذي يستلزم منا أعمالاً دقيقة ، وإحسان  
ذلك في كتابه الذي ترجمه « إيسنكوف » (Eisenkoff) إلى  
اللغاية من الأسس المنطوق على أوراق البردي المسمونة في العهد  
البريطاني<sup>(١)</sup> ويبدو أنه كان يعرف أن يقوم بحساب أبعادها كـ  
مستوية أو بحديد مساحة قطعة من الأرض ، وأنه كان يعرف  
بهر الخمر عظم معنى من المعنى ، بل يعرف قدر النظام الذي  
برزوه الأور وتلجبه السورول

\*\*\*

أما « أحسن » فقد صاغ الفكري من يسى يسى وما كان  
يحتاج إلى الاستدلال ، فليس بحاجة إلى حد الفهم ، وعرف كيف  
بما لا يبرهن من مسائل يتكبر إتساقه منس ، وبمحدوده  
ومحدوده من تقصوده ، ارتقى الإنسان وماز يتوارث المعرفة جيلاً من  
جيل ، واحتضت الإنسانية بتأثير من التقدم عهداً إثر عهد ، ومنحت  
للشرف عوصب إليها طبيعة عويـ أما « بيرن » فقد وجد مبراً  
جدياً سلباً كانت أعمال « أحسن » ، والأخيرين من عهد من أهم  
ما عهد لهذا الميراث العظيم ، فلا يستغنى أحد ما ذكرنا من  
حساب « أحسن » لا تعرفه الأور وتلجبه السورول ، وغير ذلك  
بما كان شغل الشاغل عند ما ذكر مسائل إنسان اليوم طية  
مما قام به « بيرن » من سداد الفوات وسرعة الاعتدالها ، فقد  
على أن ما عهد الأول يحصل إلى النصف من كل ما ورثناه  
من علوم ، وأما لنا إلا على أبواب مرحلة جديدة في تخرج  
الفكر البشري

\*\*\*

ونذكر لأن حديثاً أوجب أن يكون قد بحث في نفس صورة  
من الماضي السحيق في شيء من التأمل لشوء ليراني عند ذكر عهد  
الإنسان وري ما كان أعظم المسائل الرئيسية الثلاث الخاصة  
بالتأمل التي ذكرناها في الكليل القديم ؛ المسألة الأولى أن عهد

(١) الكتاب مطبوع في « ليدج » سنة ١٨٧٧ واحد بالألمانية

Ein Mathematisches Handbuch des Altertums

(٢) يرجع تخرج هذا الكتاب القسري الذي لا أكبر له كبرية  
والذي يصح أن يقال هو الكتاب أو مرحلة التأمل بترجمة لغة البرية  
بال عهد والتأمل بترجمة ١٩٧٠ - ٩٠ سنة في السبع

## أرقام تتحدث طريقة تعداد الذرات للكثور محمد محمود علي

من « أحسن » للبردي إلى « بيرن » ثم من « أحسن » إلى « بيرن » في عصره  
كيف تطور عدد حساب الذرات المبركة  
فقط لم انتهى عهد « بيرن » من لوالتي نعيش فيه

لقد عصى العالم الكبير « بيرن » في القرن العشرين عهد  
للبلاد الملوحة وأنه لمقى نفسه « أحسن » في القرن العشرين من  
للبلاد أو ما قرب من ذلك العهد ، ومع ذلك استطاع الأول  
بصعوبة عنية دقيقة ، وعملات رياضية ماله ، أنه يعرف عدد  
ما في حجم معين من الهواء من ذرات ، وما وصفه صديقه الثاني  
عدد حذيره الفوائد الحسية الأربعة : الجمع والطرح والمضرب  
والقسمة<sup>(١)</sup> ، وسرعة الكسور<sup>(٢)</sup> ، وتقسيم الكسبي وحساب  
للقويات ، ولم يكن يحيل معادلات البرية الأولى<sup>(٣)</sup>

والذي ما جرد من أعمال « بيرن » يكون في كيف  
اعتدى إلى إحصاء الذرات الدقيقة ، دون أن يكون في حاجة  
إلى رؤيتها ، وكيف خلس من عهد إلى معرفة عدد الألكترونات ،  
أحمر ما في الكسور ، وأحد الكسور الحسية في الوجود ، دون  
لحصاء إلى استخدام صديق كهربائية ، وهو حقيقة عدد الذرة  
وغنى الألكترونات أقام في نفس الوقت الدليل على وجودها ، فتنوع

(١) ما هو معروف أن معرفة « أحسن » في القرن والعصرية تختلف  
من سرحنا في اليوم

(٢) لم جد في عهد من عهد على صورة صورة « أحسن »  
في كسور وقد ذكر حقيقة الأستاذ سيد عبد الله أن ذلك ورد في  
كتاب « كراوطة ، الرياضيات » التي ألفت « بيرنول » The Great  
mathematicians by Turnbull

(٣) من المسائل الجديدة بالبحث دراسة الأسس في فكرة الجبر  
والتقسيم الرمزي في حل الفروقات الرياضية ، لأنه من الأول أن يسو  
لك طلاء الحرب فكرة الجبر والكتابة ، ولكن في كتاب « أحسن »  
ما جسد يتم النشر في حوارية عهد عهد إلى العهد العشرين وفي عهد  
سابق للأرض والحرب

أو كتابها، بل مناهضة في العلم إن لم يتذكر كذا مستطاع  
أن يتناوله في حيز من الاستقام، ويذكر القائل أن يتم لها  
من الصلابة بحيث يمكن أن يندمج في حيزها بتفسيرها بالمر  
يصلح فيها هذا الجسم في الشمس، أو بالتيه التي تفسح حيز  
حشرة صغيرة في جسم الأرض، ويمكن كغيرها من حيزها  
التنوع على هذا النوع من التوزيع الغازي في وجود آخر في  
التنوع ذات الجزيئات أو الحبيبات الصغيرة، وسط يستطيع  
أرب خمس ورون فيه انخسبات ويهرب حصارها، وساطفا  
الناوه ومقنونا اليهودا، عند إلى المحصول على كرات  
صغيرة من أنواع مختلفة من الاصماع *Domme Dune et*  
*le manic* يبلغ قطر الواحد منها في قطر بحره كسر أصيلة  
من اليكرون (الميكرون <sup>١</sup> من المليار) وود وك «بيرس»  
عند الكرب في عمود من السائل، وما يلاحظ أن هذه الكرات  
الصغيرة، عندما تدخل السائل، تقع في حرب شواء بين الحادية  
الأرضية التي يجمع حيزها الجسم نحو الأرض وبين الحركة  
البراوية التي سبب أن الأرض لها في حركاتها، وهي الحركة العامة  
من حركة الجزيئات السائل ذاته والتي تجمع بها في كل حيز،  
بحيث أنه بعد مدة معينة يحدث نوع من الاتزان بين كل هذه  
العوامل، يتوزع بعدها هذا الجسم في السائل أي بين جزيئات  
السائل برباً عاماً، بحيث تكون كثيفته عند في أصغر غلبة  
كما لو كانت بـ

وما يفسر بالملاحظة أن هذه الحالة من التوزيع لا تحدث من  
حالة توزيع الجزيئات الغازية في عمود غازي أو في الجو مثلاً،  
وهو التوزيع الذي يحدثنا عنه سابقاً، هذه الأجسام كلها  
سحرت أو كبرت ودمت مع ثائر عديم السائل الأول  
جذاب الأرض بإعما والسائل الثاني حركة الجزيئات غيب  
أي الحركة البراوية، وليس ثمة فرق بين الحالتين حالة الجزيئات  
الغازية وحالة الحبيبات الميكرونية سوى أنه في هذه الحالة الأخيرة  
يوجد تفاوت في درجة التوزيع يتسبب للارتفاع يرجع إلى  
التفاوت الذي بين وزن هذه ووزن الجزيئات الغازية، فلما كن  
أنه وضع في سائل محوي كرات من قش نظرها كسر من  
الميكرون (وهي الكرات التي صانها « بيرس ») حوال بلم من  
المليار حتى يقتصر عند الحبيبات في الجسم الواحد إلى نصف  
عمودها الأول حين يجب أن يرتفع في عمود من الغاز مثل

ملاحة ربيط المسط والجسم والحرارة الغاز، بحيث أن حاصل  
حرب اثنين من هذه التغيرات يساوي التغير الكلي مضروباً  
في عدد ثابت، والثابت أن في أعجم الواحد يوجد في المسط  
الواحد والحرارة الواحدة لعدد ذاته من قدرات الغازية بها  
اختلف نوع الغاز، والثابت هو تغير المسط في عمود غازي  
وهي بحوالي هندسية

ولقد ذكرنا أنه قد أدت هذه السائل الثلاث إلى استنتاج  
ملاحة أولها، وفي مقالنا السابق<sup>(١)</sup> علاقه برب منها النسبة  
الرافعة بين سطرين في غاز موسمين فصلها سافة رأسية،  
إذ عرفنا الوزن الحري<sup>(٢)</sup> لغاز والمسط الأرضية وثابت الغازات  
والحرارة المطلقة، ولقد ذكرنا أن النسبة الرافعة بين سطرين  
في الغاز موسمين مختلفين هي النسبة بين عدد الجزيئات في حيزين  
الموسمين، بحيث إذا عرفنا المسط أو عدد الجزيئات عند مكان  
مبين أمكننا أن نعرف المسط أو عدد الجزيئات منه يمكن رسم  
منه سافة معينة، وقد ذكرنا من « أنوجادرو » القائل بأن  
هذا لعدد الجزيئات للوجود في الحيز الحري<sup>(٣)</sup> — أي للوجود  
في الجسم الواحد لجميع التغيرات هو عدد ثابت لا يتغير، يسميه  
العلماء عدد « أنوجادرو »، ومن الناس أن يورد هذا بقدر  
مكرر من هذا العدد الكبير، وهو يبلغ حوال  $6.8 \times 10^{23}$  من  
الجزيئات<sup>(٤)</sup>، وهو لعدد للوجود في ٣٢ جراماً من الأكسجين  
مثلاً أو ٣٢ لتر أتمه، أو من أي غاز آخر، وهو لعدد الذي  
حاول « بيرس » بحله الإنسان أن يبره، يعرف منه خبر القدر  
وتعد الألكترون

وطوبى أنه لا يجوز أن يخطر ببال هذا العالم أو غيره أن  
يحاول بطريقة مبتكرة أن يحصل على أحد هذه الجزيئات  
أو إحدى هذه القدرات فيمكن من قياس ورها أو نظرها

(١) بعد القاري: المعلقة في حديث الصفحة ١٠١ من جلد « أرط  
صمدت » — الرسالة — العدد ٢١٢ — ٢٢ يناير ١٩١١

(٢) الوزن الجزيئي «جرام موصلة» *Gramme molaire*، وليس وزن  
الجزيء «جرام» كما ذكر خطأ بلال السليبي، الجسم من حركة ذلك  
الجسم الذي مولى جلد الغازية يجري دليماً بأنه الذي يوجد في ٣٢ جراماً  
من الأكسجين، وتكرر القول أن كل الأوزان الجزيئية للجزيئات للغازات  
المختلفة محوي هذا الدليماً على العمود ٢٢ لتر الذي يجري من أتمه لعدد  
ذاته من قدرات وهو عدد « أنوجادرو » الذي أومأنا إليه

(٣) هو ذلك أن في ٣٢ لتر من الغاز يوجد حوال  $6.8 \times 10^{23}$  من الجزيئات



« هذا يمكنني الآن أن أدرك ما هو حق في نفسي »  
 « طيب لك باسم ربك » وليس هذا اسمي يا فتى  
 « الحمار أنك كنت تتحدث كمن تعرفني ولما ما سمعنا صوت من  
 سطر وجي » ولكن دعنا من هذا »

منذ سنوات كثيرة ، كنت وكل من جئت ، كنت واحداً  
 من الرجال الذين يقول الناس عنهم ، « إن أمامه شخصان يمشيان »  
 وكنت أحدهما أحرم على عملي هذا الزبد ، ما كان يطمئن سوى  
 القرفة لإظهار بعضي : وقد حيايت لي تلك القرفة لعدة  
 في حكمة اختارت ، حسب تلك الحفاة في إحدى جوانبي بلوس ،  
 وقد أكرمت في سبيلها ، وهذا شديداً بين الناس وخاصة في البيت  
 القانوني . كانت القصة موجهة في التهم ، ولكن يتقصد الإثبات  
 التام . وقد وضع التهم من غيبه وإلزاماً موكباً على أحسن وأما  
 في كرمي القباء يشعور الشك بل بالظلم يشول على المسكة  
 وأبى سم ما لهذا ، الشهور من تأثير !

ولكني كدبت بالبراهين للسلطة الفاطمة كل ما ذكره التهم ،  
 وأزحت النظر أمام القضاة ، عن سلطة من اعفاني لا يحال الشك  
 منها ، ولا يستطيع أن أتجرأ أدلة التهم ، كشتف من حبيد الرجل  
 وعن حامي حياته مظهر أكمل ما في خلقه من صف ودا في عمله من  
 دابة . وختمت حيايتي القوية بطلب الخصاص من الجرم ، وطم  
 المقام بعد ذلك بكل ما في مكتته لفتته أدنى ، ولكنه حاول  
 شيئاً - وحكم على الرجل بالإعدام

لم يكن القصف على السجن حينذاك محال فمرسول إلى بعض  
 فقد كنت متحصلاً في إثبات مقبول ومضاهي ، ولكن الحكم  
 عليه اعتباراً بغيره إلى

ورأيت الرجل ثانية في صباح يوم التتبع . صبت لأرأه وم  
 يسوعوه إلى القصة . فلما رأيت وجهه التمس اعترافي بجأ  
 شيء من الاضطراب والصبر . إلى تفصيلات تلك المساعدة  
 القلوية لا تزال ماثلة في عيني . لم يد أي مقاومه وم  
 ويخون يده وقسمه . لم أجبر في تلك المسكة على النظر إليه ،  
 لأن عسرت بأن فيه مسجونان مصري في ١٩٠٠ ، غير مسود



## الإعتراف

للكاتب الفرنسي موريس ليفل

وتحس لحظه أمام الباب وأنا ساكن متروكة في المحول  
 وم أحط إليه إلا حين يهبط للرأه التي جاءت لي فتوح  
 « هنا يا سيدي جسد »

لم أزد شيئاً بعد دخول سوى للمصاح المطاف الموضوع  
 في ذلك الترتيب . ثم أحسب أنني إلى جانب المطاف مرشحاً بعد  
 عليه جسم طويل مريل حاذٍ للتخاطب . وكانت ودعته القصف غلاً  
 مساء القرفة ، والحصب شامل كصفت القصور

وحالت للرأه على الفراش صامحة « ما هو ذا السيد الذي  
 أرسلني في طلبه »

بجهر الشيخ للشد على الفراش نصف مهروس ونعم  
 في صوب خلف

- حسن - حسن - (ركب مداً)

لقد أنفقت للرأه الباب وراسها ، قال الرجل

لكن من يا سيدي .. اجلس هنا على الكرسي الموضوع  
 بجانب الفراش - إني أتكلم أكره أسمى أسم - مدبره من  
 إقتلاق إليك ، فليكن سي ، حيايت أرد أن اعصى إليك »

كان وجه ذلك الرجل بارز القظام شديد التشويش . وقد  
 ظل رجة بجدي في عيني الواسعين . ثم داصل حديثه بصوت  
 مهدج

ولكن كل شيء ، من آب السيد حريقه الخاب  
 المسوي

- مم -

فخصص القصة تم قال

ولقد صبح حتى عروسة من هب السحر ومواجهته القصة إلى  
ري، أو هم المكون على الماسر كأن على رؤوسهم الطير  
ووجه الرجل الكلام إلى قائله، انظر إلى وأنا أقرب، فإن ذلك  
يشخص بجمع دقات من وفكك، ثم عني للنفس وعلميه  
وكأن وجهه من أنفك ما عني حياني

في حلال الأيام التي مررت على ذلك الحادث، كتب سليم  
الظاهر مسعور التفكير كأي موت ذلك الرجل هو التي  
الموحيد الذي يستقر على دهن فلا يدع مكاناً لسواه، وقد كان  
دملاً في عيشوني بولهم، إن ذلك يحدث وأنك في أول مرة  
وكنت ليدعهم، إلا أني أذكرت على راسي الزمن أن هناك  
سبباً لحد الأسطراب وهو، لك أن أومد القصة التي حدثت  
مها إلى ذلك لم يهدأ لي قال، كتب لا ألبت أن أسألك مني  
وي هل كان الرجل ريثاً؟

باعتب بكل ما في استطاعت أن أبعد من خاطري تلك  
التفكير، محاراً أن أضع نفسي أنه محرم، وهال ألا يكون كذلك،  
ولكن كتب أهد فأسألك مني أي دليل خفي على إمرائه؟  
وتمثل في غيبي لحظات الرجل الأخيرة وهو واقف على القصة  
في هدوء، وبل في أذن صوته وهو يقول: «إن ري، أ  
قل لي يوماً أحد الزملاء»

ما كان يدع دفاع هذا الرجل من غيبه، لقد كان من  
الدهش أنه لم يُرَ، أقسم لك أني لو لم أسمع مراراً لا استطعت  
أنه ري،

إذن كان سحر كلامي ومودعيني في الدفاع، ما الذي ضلنا  
على ردة النظرة، ورعا كان هذا أكبر الآثر في تكويني رأي  
الممكن، أو إحدى كنت طبيب في كل هذا الرجل، فلماذا  
كان ريثاً، فما وجدت المجرم المشلول من موت هذا الفري.

إن الإنسان لا يهتم نفسه حتى، دون أن يحلول الدفاع بها  
وقبل أن يقوم بكل ما يمكن ليرجى سميره، ولقد كان هذا شأني  
بالنسبة لحد القصة، فلكي أجوب بنفس من هذا لك اللام،  
ولجب أولئك القصة من جديد، ولا أدب قراءة مدكراتي

ومستداني، وحسب كل ما بها من طين، فكل ما بها  
مدكراتي، ومستداني أنا، وهي عمل طفلي القسيس على الفري  
أولاً، ثم راج بحث من الأدلة، محل لؤدي، وقد استعبدت  
الرمي في إنبات المرحمة على اللهم، عروسة وجهه خطر الفري  
من جميع وجوهها، أدب مر، يوجب اللهم وسهاداب الفري  
لح، وعرب أن أنا كد من صنع خط ما شيء من الفري،  
ومحسب السكان التي وصت به المرحمة بدقة، وسألت شهوداً  
كان قد أهدر استجوابهم، فدا فرغت من دراسة هذه القصة  
أسببت إلى قبيحة جامعة، وهي أن الرجل كان ريثاً،

وكان الظروف أراحت أن تشمل سميري، مصدر الأمر ونشد  
مريتي، ترميه في في الواقع ثمة لجريتي للشبه

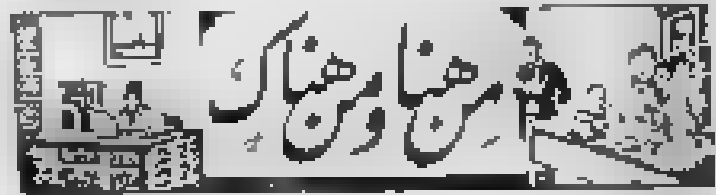
كانت الشهادة قصص إلى أعزب بخفي على اللا حتى يكون  
في ذلك حرة وملة ليري، إلا أني كتب أجبن من أن أسأل ذلك  
كتب أحشي غضب الناس واستقرار الزملاء، ما كنهيت بغيرهم  
استغاثي دون أن أيقن بها الأسباب، ثم ساءرت بيدياً من يدي  
ولكن، واستاء، إن الجند لا يجب للنفس

ولقد سر كل في الحياة يستد أن أكثر من خطي  
على لا قبل يسلماً كان الرجل تنبأ لا أهل له ولا أسدده  
يمكن أن أهدرهم من غده، فقال، ففروا أن أحسن كل  
ما أملك من قوة لمساعدته فيؤمسه، وللكويين من أمثاله، فزناً  
من سميت الحياة، وهكذا عشت وجمهاً مسياً حتى عرفت  
هل الآوان

ولقد أنفست نفدي القصة إلى أدنى حد يمكن من هذا  
البحر مشهوراً وفيه يدركي للرعي التي أسوت به الآن  
والآن أسدي فدا وسنا إلى ما أريد منك،

وازداد حور صوته حتى صرت مضطراً أن أطلب شفيعه  
المختصين لأستعين برؤيه حركتها على خيم كانه  
«لا أريد أن يموت هذا القصة بغيري، أريد منك أن سألها  
على الناس موداً لأولئك الذين من واحد منهم أنه يختصوا من الناس





الحرب وتفتح نظام الحكم الفاشي والدول المحيرة  
والكيرة سوداء أيام القاتل وقد ولى الملك حيدري  
لنعت الحرب من إيجاد قانون صحيح يحكم بين الأمم  
بعد عن الماضي التي آتت نزعها الحرب الفاشي

### نوعم فرسان

[ مقدمة من عبد الحكيوم أبو زيد ]

أود قبل كل شيء أن أقول كلمة عن مساعدة فرنسا . فقد  
أصبح الأسلوب الجديد للتحية هكفور ( جوبز ) أن يسب إلى  
هذه المساعدة الفعالة كل سنة . إن مساعدة فرنسا لا تخرج من  
أوجه النقض إلا أنه من الصعب أن نرى لها كل سر في الوجود  
في أحد الرجال القادرين من الألمان الذين هم المخلصين بجمال  
في ثلاثين في المائة من الأسباب التي أدت إلى ظهور الأشياء  
الوطنية موزي إلى مساعدة فرنسا . وثلاثين في المائة إلى نقص  
الروح الديمقراطية في عوس الألمان ، وثلاثين في المائة إلى وسائل  
الصنع التي اتخذت منذ نشوب سنة ١٩٢٩ . ولكن أود أن  
أوضح شيئاً من المصور على هذه التوسع والتفكير في نظري عن  
وبعد عنه البشرية وهذه نظامها الوطني الاقتصادي الذي وسعته  
بشكل سائر أنحاء العالم

نحن نرى أن الناس في الماضي التي كانت لها وفاء  
الجهود ما بين ١٩١٠ - ١٩٢٠ فقد بدأنا عهداً جديداً في تلك  
الفترة قد نرى عالم قديم ، ونظر في الوجود علم جديد . وكانت  
العلاقات الدولية قبل سنة ١٩١٤ تسير على منحنى السياسة  
التي هي . هناك من القليل أن هناك كل أمة فيها سبها وجم  
أناها وحدهم . وكل أن هناك في شأن من شؤون الأمم الأخرى  
إلا أننا في سنة ١٩١٤ رأينا الأمم الديمقراطية التي كانت  
لا هم إلا يشوبها الفاضية ، بدأت تفكر في العلاقات الدولية  
التي هي . والديمقراطية تحكم وجودها لا تعمل بالقوة ، ولكنها تعمل  
بالقوة الأخلاقية العالمية . وهنا كانت الأمم الديمقراطية لا يسير  
عند لكل على الدوام ، فيها ولا شك الكوكب التي تسير على  
حراسها ، وسبها من الضم

وستظهر من شأن الأمم الديمقراطية بالشؤون الدولية العامة ،  
أحدثت نزع من سبها على سائر الأمم ، فالإنسانية في ظرها  
وحدة لا تفرقاً وسائر الأمم والأفراد لهم الحق في الحياة والحرة  
والصحة . والنسب الشاعرة في أن يحصل من الاستقلال

توضح مساعدة السلام في باريس سنة ١٩١٩ وهي مبادئ قوية ومب  
أمر لا يمكن إساءة العالم . وقد وافق منها الرئيس والسيد  
مأثوراً ، ولكن الدول الديمقراطية لم تكن تقدر أن العالم لأزف  
حركة التطوع وحسب السيادة والمساواة ، وأن الليدى القديس  
لا زلنا لها أسرار جلتوب بأزفك

وليس هنا هو السبب الوحيد في نشوب الحرب مرة ثانية ،  
وهنا من الأسباب القوية التي أدت إلى ، ونحن لا نرى إذا  
كانت هذه الحرب ستنتهي بنا إلى الحرب الشيوعية ، أم أنها  
سترجع بنا إلى جميع المصورات التالية

لقد دعت الدول الديمقراطية بيهودها التي كانت على نفسها  
في مساعدة فرنسا ، فأعلنت كل أمة الحق في تقرير مصورها ،  
وعلى ما في وسبها الحياة الأتلية

أما خطر هو في الشيوعية لا يتصل من أحل المصور التي نرى  
هذه المساعدة ، ولكنه يتصل فكرة الديمقراطية من أساسها

### الحرب والحرب

ر مقدمة من : دكتور رستم موسى

يشترك في الحرب الحاضرة عدد كبير من القاتل رجلاً  
ومساء ، إلا أن كل في مبادئ القتال أو الاشتراك في الضمير  
الأخرى التي تقتضيها الحرب . وقد يجد هؤلاء ، بعض القراء  
ما يسمى من مبادئ الحق للفكر الذي طعنوا قديم في أيام الحروب  
هل أن هناك حرب متكبيراً أو أحدث المتغيرات سرعات  
وهذه القضية أو أرب في شجاعة يهيمن ؟ لا ، والجدة !  
لقد نشأ عنوان في بولندا وهي شامل خبر حديوي لاستعادة  
استقلالها ، وقد كان في ١٠ من أغسطس ١٩١٨ حين جاءها سقوط  
١٠ و١٢ من أيدي الروس ، فكانت هذه الطوائف أثر لا يمكن  
في شدة قوتها ، ولأنها ، الإلهام الهندي والأمراض المزمنة

لقد رحل طوائف إلى باريس سنة ١٩١٩ وطقاً ثانياً ، وأعطت  
مها مكاناً مهيماً لها بمحسب الفرنسيون ليرتدوا من المواطنين  
الجدة . وقد كتبت جورج ساند التي أحبها شجون وعاشت به  
وفاء . كثير من مؤلفات الرأفة ووطنها فرنسا في حرب مهيمة



وبذلك كان يصنع سلطة لا تعدد إلا سيطرة من سكر و كان  
يتوسع له كثير رجال الدولة لا يملأونه على حرفة التجارة به  
وحق إبحاروا وليس اليوناني القوي السليم كان يذهب  
ويعد إشرافه أيضاً إلى المزارع ونباتات البنية ، وقد فتح كان  
مطبخ أظهر جهلات النساء القراءات في تلك الحقبة من  
موجة طين وحدها ، وقد أدى هبات القضاة إلى سقوطه  
السرير ، وفي ذلك يوم أبدي الدكتور وبقية عينه في  
الصحف الأجنبية ، صديق أتيكادر فتاة جبهة غنى إلى أسل  
أوستروماني قدم ، وفي صباح كل يوم يصطحب الدكتور الآخر  
على أريكته ويجلس الفتاة على منضدة أبيه نقرأ ، ولا يكف هر من  
السؤال والتعليق ، ويحب على مقدمة أخرى وسعت ألقاق الحدي  
والفأكهة ورافق هذه القراءات بالبروسها كثيراً وفي ذلك  
صباح أمس قد جئ من القن التركى القى بحبه ، وبعد أن  
نظمت الفتاة بتدقيق فتعاطى قلب عوممت كفه من السكر  
في التحدث ، وبعد ذلك تنكس القهوه نشر بها أما هو فشررب  
وسد دهابة الفتاة أحدثت القهوه وبعد محلي وجده غير كبير  
من لهم خالق عها القيص ، وانفب في البحر المحجوب بد  
تلاوة أسايح ، ولكنها لم تحرف وجود سركاها ، وجواً بعد  
في حكم الإعدام رعباً بالمراسم بأسر سحر من سالفين معه  
وقاب السكوك في نفسه وأنهم إتيكادر شديد هذه اللزامة  
ولكنه لم يتر على دليل لإفادته ، ولكن قد لم بعد من سبه  
مد يد المساعدة للأرستقراطيين هذه النظام القيص ، ملو إلى  
سدا وبناع ، في حقه ذلك

ونلاقي جداً من برعوني شعباً من روجه ستلحق الاول  
التي رزق منها نوك بصل الآن صاعاً في احد محافل موسكو ،  
منجداً اسم روجه شقيق ، وهو الاسم الاول لأبيه قبل هذه الثورة  
اما من روجه الثانية صاعداً تمك في سبب لان ستلحق  
بحب جداً وله زوج بها وهي في الثلاثين وسحبها الاسى البقرة  
وهي بانديس وكان رولج بها غير معروف هذه علة ان الذي  
حوشوا بيا موب في الصحف ذات يوم ، وما زاد في مجهم  
الا حمال معها بتمه مولي على غير نظامه البلازمة ، ولا تصاربت  
الأخبار من أسهب موب أو من إلى أن أوج براسل الصحف  
أنها ماتت بسبب التهاب فؤاده القوه ، ولم يكن هذا آخر  
الإصابات من موب ، فذكر أنها ماتت (أو حاول شاي مسموم  
أريد به سالفين نفسه ، وميل أيضاً إلى اشعرت متارة بكثرة

مع الاتحاد لا شك أن الحرب لم تكن عادلاً غنياً في تلك الأيام  
كأى اليوم ، ولكن فيها يمكن لحال بين الفئتين يشعرون بآسى  
الحرب أكثر من موهم ، وهذا مما يرد ارماعهم بالناس بين الغروب  
موتنا (جولا ميل) في الكتاب القى وسبب من أساء ،  
أن (أليس ميل) كانت نشر بصدمة بوه في أحمال نفسها  
بعد لشوب الحرب ، ومع ذلك فقد كلف آليس الكثير من وقت  
وأيدع اندوها في تلك الأيام المصيبة

وقد يصحك الشعراء بعدد اللطاع من طرية كاميل (بيرون)  
بشركه في الحرب الدفاع عن استقلال اليونان ومن الشعراء  
من هرب اليونان بالسلام في الحرب العظمى ١٩١٥ - ١٩١٨  
مثل دورت بولك ، ولم يزل هودجسون ، جوهان جرسيل ،  
سيسيل شيرين ، بنولود بومس ، وقد ذهبوا جميعاً ولم يبد أحد  
مهم إلى عالم الوجود ، أما الذين طغوا لعمود السلام بجزء من  
أشعارهم فهم : سيحريد ساسون ، الذي كلف من الحرب  
أشعاراً بعد من المدهج طويبات التي ظهرت التوحيد دأهم السلام  
وقد لم كثير من المصورين بأعمالهم الفنية في الحرب  
العظمى وسهم من كانوا يملكون في ميادين القتال ، فأخرجوا  
السلام محناً من بدائع الفن التصويري ، ومهرون بها إلى تنق  
التجارب والإحساسات التي صادتهم في حياتهم الخربة  
وليس من عدا أن غيبه هنا أن الفنانين يؤثرون موسوع  
الحرب كإرلا دواتج مهم ، ولكننا نرى أن من واجهم الرسمي  
أن يروا لقلوب نحو جانب من الجوانب في أهم للحروب

#### سعاد ستلحق

من علة : بورد ، عدم سرر

لا تخطع محاولات إفتياله دكتور روجيا وليكن في ألق  
الأخبار مل في الخفاء ، ولما كنت أعمل في عم الاستعلامات  
الخاصة بالكرطيل حفر دكتور روجيا ، فقد أتبع في أن ألق  
على تفاصيل آخر محاولة لافتهاد ، وكان عمل في النظام يتخصص  
في إمداد كتابي الصحف الأجنبية بالأخبار ، ولكن في الواقع  
كانت مهتني في العمل على عدم تسرب الأخبار الخاصة بحياة  
ستلحق الخاصة إلى الخارج ، وذلك عكس من معرفه تفاصيل  
هذه المحاولة الحريشة التي قامت بها فتاة جبهة ، استغنىها الدكتور  
لتقرأ له الصحف الأجنبية بترجم

في ذلك الوقت كان الرمين آير إتيكادر صديق ستلحق الحزم  
سكرو برأ دأماً لخدمة القهوه لادعاب روسيا المنعفة التصعد ،



بعد من حديث الزايد بن عنت - رحمه الله -

لَا تَأْتِيَا الْمَدِينَةَ ۖ وَلَقَدْ نَهَىٰ عَنْ أَنْ يُفْتَحَ أَنْتُمْ أَنْ تُفْتَحَ أَنْتُمْ ۖ

دون ساڑو - عیالین حرب ، ولا ہارگی حرب

● 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

ألا إنه من مستوى الإكبات على مر - الصحاح اليومية  
أن ينقلب على الألفاظ المتواردة من قبل الخلق عند فهمها  
معاني الأول ويبدو أنما استعمل في الأدب الحديث بكثرة  
وورد في الأدب عموماً فتح يزال الأرض ، والأشجار من  
الأرض . كقولهم أن يزال الأرض من بين يدي على ذلك  
من : لسان العرب : ج - ص ٣٧٧ : وفي الحديث : هم  
الأحزاب والجموع - الزلزلة في الأصول : الحركة المنظمة  
والإرجاع للهدوء ، وهو زلزلة الأرض ، وهو هيب كانه من  
التحريك والتهدوء ، أي : جعل أصحح مستطفاً متقللاً عن  
أصله : عند : وفي القرآن : وهو لخمعة اليد في مثل  
عند التشكلات : سبب إلى جانب : يزال الأرض : زلزلة  
قضاء : ( سرور : يزال ) والمج : آجيز إليك : وجه  
( ١ ) : « يزال حتى يحول الزمن » للبركة : أي : « رجعوا  
في ما شئوا » ما أساهم من القناعة : من القناعة :

(٢) « هناك انطلق المؤمنون وروادوا واولاداً خديماً » الاحزاب  
(٣) « من غلب الفرج » وعلى هذا ، فذلك روي أن الزلزلة  
تهدد الاسلام والانشقاق والصراع ، مستتبه ومضراً ، ثم إنها  
تخرج من ذلك - من باب إطلاق الكلام على الناس - إلى  
الشيء الذي يحسن هذه القديس ، والذي علم عند هذه الناس  
فما لم يكن وفي ذلك الشيء الاثبات ، وهو الأصل ، ما جاء في حديث  
صالح : « لا دين ولا دولة في الكيل ، اي لا يجرؤك فيه » ، و  
يجب أن يدرك حتى يخرج من هذه يدبه يروى : « من  
« لسان العرب » وعلى ذلك أيضاً مؤلفهم « جاء بالآيل والزلزلة  
بمعناها » ( من « أساس الثلاثة » مؤلفه ) كيف  
فان كل هذا من حديثي والقرآن في صدره والشمس وحديثه  
التي شواله من يروى « الثاني » ذكره ؟

و قد حط محمد بن محمود ومحمود كتبهم على طاهر ابن  
 محمود بن علي «انما يريد الا يكون طرب او لك لا ولادة» بان  
 لود المصير فانهم لان الزوجة والطرب على محذورة مصداق  
 في ان اسماعيل فقد الزوجة الدلالة في الطرب الشديد فديم  
 ن لادنا عن «الاماني» (ج ١ ص ٦٠ ص ٨) «المنصب

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

في العدد الخامس من ( الرسالة ) جاء المصديقي الصالح الخليل  
عمر محمد شاكر أنه ينظر في مصيدته ، الثاني ، التي كنت نخرها  
في العدد ٣١٦٢ وجاء نظر المصديقي على عشر من الأول في حل  
الموضوع ، والثاني في من المدة عامة والمجاوئة

فما حول الصديق إلى عمر «السلطان» فبقى وصيته إغاثوا  
من عروء «الندوك» ومن نحو ذلك حرّم خذ سببه إليه كانت  
آخر دور عبد السكان من العدد الماضي وهو الفخاري، على  
ما يبدو ذلك اليوم ومن الغريب أن كانت بكافة الأسناد محمود محمد  
شكر محمد «وسع» التي «أحمد» «إلى لم أخرج  
البحر أعزوه بل وصيته وما نأيا على عليك هذا القصور

وأما القسط الثاني لمصروفى من الأسماء : ولكن  
عاجل عند الصديق (بعض) وجد أن رؤوف آدم ، ونحن لم ندرج  
الأسماء إلا بعد أحداث القتل التى تركها روجيا ، ولكن هذا  
المقتضى كما وضحت هنا

من عهد إلى آخرهم عهد النبأ شنه خلا فوط به  
بمصرها قضاء ومبيل بها غرأهدا، وى حمل كبد أهرط  
هككهاور الأجرى الشرب وأحد يدى ولما مكشوخا نهبه  
خلفه، فأحط، إن روحه الفورة، التي لم تكن أنزل منه سكرأ  
فكأجرأوصعب روحه وعبدت بأها ستضره، غيرأصبا مثالين  
نام القلب، اللان عبرأها بأها لن يقدم على الا شطر، فأكش  
بها إلا أن غنوب القاعة، وعلى الأور سمع طلى نرى، غيرمو  
لن نلخرج ووجدوا منه برصاه استقرت في رأسها

فتأخر ستالين الصمري المؤازر بحوب وأظهر حرصاً شديداً  
 لاقترح الماسرون دمي عند حائل مره في  
 فلم يكنه المد + موحكو ، ولا زال ستالين يعود على قهرها  
 برأوسه ناطق الزهور

وادی روج کتاوردو سہا ظہر الثالث بامراء من ملاحہ  
جور سہا ویکہا لم ظہر سہا بدائی الخافل لرسوہ ، وئی لاف  
مقہ بل دور النیل ، جہنآ  
حسہ الملاحہ

## مهر

عند الأستاذ صاحب الرخاثة أحمد زهير عن صاحب  
المقنونة عفاي وموافي ، وهو يتناول الكتب الأجزاء  
كما يتناول ، ولكن من الحقوق أن يتناول المطبوع  
« ليس من الهالك » بل وزن « كتاب من الكتاب » كما خول  
ذلك القيد . ويظهر أن الدنيا بدأت تسم الروح الحرة التي  
هي دهر في « مال وسيل

وعند « غرضي » هو أن لا يتساهل في استحقاقها بل ومع  
حالات المطبوع ، وما خلا دهر من خطوط عند اليوم الذي  
تقدم فيه ربح فقد الأدب ، وعند الله وسلي جرائ  
ولي خطاب « بل من الجليل » أسوة كرم بأن يظل خطاها  
سراً مصوراً ، ويظل كذلك إلى أن ربح المطبوع وسر  
بأن المطبوع كالمطبوع يعود فيه الانتماع  
بشيء فداء الأمل المطلق في كتب ثلاث محتفظة لتحت  
حطب بأسلوب

وسألي ذلك فروح من يدوم بين الرينة في المرفق مع وقد  
للزهر في المرفق ، وأقول إلى انظر لي في محطة الجدي  
إلى مقصود الصلابة الثانية بعد نصيب الليل مع الأستاذ عبد  
حسن الزوب ولم يضر كما وجد هكتود عبد الجيد القصب ،  
ومن أجل ذلك قميص أيام العيد وأما حري  
أما بعد فقد وجب على « أن أعلن أنني » وأن أقول بعبارة  
مريحة إن صدمهم على « هو أنني ما عرفت به في حياتي » وبولا  
الغرف من حمد الزملاء لتقديم الأستاذ طريفة في أماني  
وحبها السامية في أن تخصص من زمان ، وحل بطل الزوب ذلك  
وهو يختلف على « فته ضرور بشفه الزوب ؟

حسب الزوب أن يجوز قراءة ما يصل إليه من أقوال  
للفنانيين بأسلوب ، وأن يحفظها لأجل حبها حين أماني ، ولن يستر  
مها ما يريد ، ولكن متى يريد ؟

إن لم يصنع صاحبها عنه وأقول إلى كاتب محبوب ، والله  
بمخلص بكرة من يشاء

مهر الكهبرياء ناصر

صديق الأديب الكبير الأستاذ الزوب

بعد الصلابة والاحكام طالت في السعد الأخير من ( رسالة  
المرحوم إلى الدكتور صاحبها أو من دهر من الأدب

( والتكلم بما يحل في جامع التي ) بصوب في - شذرت وقد  
المراد منهم « و « الأمان » أيضاً ( ج « من ٢٤ ) عند  
السلام على مناء ابراهيم اللوصي وشرب مقصور وكرز بالمراد  
في حشره المرعيد : « مرر لا لاهيا » ، ومن ذلك هو العرب  
« وفز أول البطل للأمر » ( من لساني العرب ) ، وسيل اسم  
« وكرز » المقدم ذكره من هذا الكتاب

وأما أن تترك الأذن من شدة الطرب دون سائر البنى  
فكلام « مرة الدماء » ، ولا تليست « القديس » العرب  
موظف « زوب نفسه رجعت عند الموت في سدر » ( بيان  
الطرب ر « دهر » في وصف القربال « وزوب لأندم من  
دولة الأندلس » الأذن خالكه « لمدني يربوب » ٩١٠ من ١٠  
ثم ٢٣٥ ) - إن لكل مقام معالفاً على هذا نفعها البلاغة  
الطرب الشديد رز الأذن به رزة حتى في السماع للطرب  
بمقي يوجب الثاني أو البود حشوة الإحباء ، كالمشعر أماني  
عنده وعند يهود لو يتر من مشروقه اتفاق الطرب

وإنه منكر محمود رزة الأذن أي لسطرها وتقلب ساحة  
الطرب الشديد ، طسأل صاحب « الأذن » من حمد عوده  
( ج ١٨ من ١٢٧ ) « أجمع محمود بن الكتان يسن على حشر  
مدني أيام الرشيد ، جلس القيس والمطرب الداس وسد الأبل  
أمنام وأكوب الفتحة ضح « ألا إلى الطرب لأندم » مع الله عليم  
وسدني محمود رشيد « سلاح مودع وتخرج وتغوي وأندم  
فكنا قل هو « صاحب » مودع واختلاي إلى سائر عند الانفاذ  
الرفقة بالمشاعيل سانبها » بل إلى أهل أصدق إلى بريس  
بأساء ، وو بريس وغيره الموت وحش وتسلم الطرب في الزوب  
حتى أمنت أماني - لا عومها الله ولا أمانيها - نعم تترك  
ثم على الأذن التي تركت حوش أقوال العرب مثل عند  
« طر القلب مرصاً ، وخلع المزن قلبه » وصرى أستاذ « وب  
كيد » إلى آخر ما هناك من القصبات التي تدور الفنة من  
هونها بصلح زوب

وهكذا يرى أن الأستاذ محمود آخذ بلسان حمد المراد وذلك  
لأنه قد قصد الثاني من « المشعر الجدي » ، علف بلسان مطربها  
التي « صعد على مطوي عريق صميم » وسيل لما يد بلسان عند  
مصدرة خرجة في عند آب ، إذ هي أهد دهايا من المألوف  
وسيل في صميم ، أي إلى أجدد فادق من القفايس ففريه  
فإنه أكتب اليوم في جهة التسلي والتسلو نشر فارس

في العربية ثم زكك الأعراس الممكنة تحتها على غير ما  
حساب المثال والفتحة أما لا يمكن رواية نحو سجد سجد  
على البحور المروجة في علم العروض وقد أتيك القصيدة  
وكتاب في جرد هذه البحور ولأحد السكتين عروض  
مستفيض في هذا الشأن ، قال عليه أسطره الدكتور د. من يقرأ  
الأسطر .

#### ٥ مرسوم مصر

إن مثابة النسيان مصر قد تشطب وحذبت وأحسب بحسن  
طرق الفن الصحيح . ومن شخص صيد وفتح مره ، ثم إنها  
أعرك أنه لا بد من استنساخ العهد على عود ووجب من  
صور وتثيل ونها ، ورفض إلى جانب القصة نفسها  
بما لنا هذا بخاتمة عرض لم الأستاذ محمد عبد القادر  
وهو : يوم سجد ، ولا شك أن هذا نظم يدل على تقدم علوم  
في صناعة طبها للمصر . فقد وجدنا القصة مسبوقة الأعراس  
لا بت اللام والمباينة في أحسن التقدرة كدفن القصص على  
عرض هنا . وأما التثيل ، فكان على خلاف ما في الصناعة ،  
ولا شك في الصبر ، ولا يفرط في الأداء . وكان الإخراج  
لطيفاً ، فيه تميز وروى

وقد جلب الخرج الأستاذ محمد كرم أوجهاً جديداً وعمرها  
إلى الجمهور ، وأصبح هذا الأوجه وجه الفتنة : « قال حلة »  
لكنها ما حلت الأعراس ، وحركات القلوب ، وحب الأحناف  
وعرب الشفاء بالأجسام الرقيق . وكان الأستاذ غزير شعير بوما  
في تحليل المعنى السرح صاحب التنكة للشفقة والقلب لطيف  
الحوادث . وفي نظم مشاهد كثيرة طريقة . وفيه مشهقان عركان  
الأدب لا تزدني قطرة من سرحة : « عيون ديل » لأبي الشعراء  
أحمد شوقي ، وقد جاءت على صيل التحليل للطريف . والثاني  
حين يجمع الأستاذ عبد الوهاب ألوان الأرض في غرب أستاذ

بقى لفظاً ، وقد جاء على لحن لون الأغان الشعبية ولها  
الخصي للنظم والتمسح إلى غرض التلمذ . ولون الخلاج  
الرجية النفاضة بالشعر الرابع الجليل . وفي هذا اللون الأخير بلغ  
الأستاذ محمد عبد الوهاب مبلغاً فنياً عظيماً . وحسبه طبعه المهور  
الذي يجري بغيره وليس في الصعراء . وقد طعن هنا إلى أن شكك  
من المزج للشمع بين النظم العربي والنظم الأجنبي . وإلا لوجب  
من الأستاذ : عبد الوهاب مثل هذا التلمذ الحسن . فهذه تمثل  
النظم وطرحه به التومين . ورجو أن يعود إلى التدب من صرخة أخرى

في حديث ماورد في كتابي : « آفاق علم الحديث » من تجارب  
بين أن يسمى الأجهزة الكهربائية للسدة خلية ليد التجارب  
تقوم بأعمال من قبيل التذكر والتفكير والتمسك ( آفاق علم  
الحديث . عمل : دراسة الحياة العقلية بتجارب آتية : صفحة  
٣١٦ - ٣١٣ ) وقد أحيى الدكتور باللاتمة على أولئك الطلاب  
لثروهم هذا لأن هذه الأقوال : « نتائج العلم تطيق في أوروبا »  
ومع أن هذه الحوادث ليست نظرية وإنما هي بديهة التجربة والاختبار  
ولا شك أنه ليس للأفكار ولا للطقن أن يتنازع في حقيقتها  
عندما يتصور منها : ( الرسالة العدد ٢٤٣ الصفحة ١٩٦ )  
ومن جانب الآخر أني قلت أسس بعهد الأبيركي جرد  
بنار من : « أفق الحياة القشرية » . قد مطالعة كذا الدكتور  
أدب في « الرسالة » القراء ، قلت مسجداً وإلى صورة الدكتور  
« حل » Hull ( وهو الذي عرّف إليه هذه التجارب ) في رأس  
الصفحة الثانية والخامسة . وقد نشرت هناك لأنه كان رئيساً  
لنفس علم النفس ( الفسيكولوجيا ) في مجمع تقدم العلوم الأبيركي  
في مؤتمر الأبيركي . وعلى هذا أيجوز أن يحمل ما بقية أسطره من  
النفس في جلسة : « بيل » ورنس ثم علم النفس في : « مجمع  
تقدم علم الأبيركي » ؟

يس أم أن شك أول مدارج اليقين . ولكن هذا شك  
يجب أن يستقيم على نفس الموضوع . فمضى إلى وسبحة بالبحث  
الديني . أما أن تحمل ما بقية أساطير العلم الحديث لو أن تردد  
في قبوله لأن بولم لا يوفق سوى في النفس ، أو لأنه لا يمار  
مكره متجرب في المعنى ، هناك دليل على السبب والنتيجة . وأني  
تذكر صحيح يقوم على حد الأستحقاق ؟

ولست أعلم من علم الأداء الذي أشد إليهم الدكتور آدم  
في كنهه ورد عنهم . وإنما استقرى نظري قوة في ما بين العلم  
والفتنة الصحيحة من سنة مؤلفة . فاصحوا لي أن أشرح في هذا  
المصدر دليل من غيري : « سأله ثنائياً القصة : « حواء » كتاب جديد  
الدكتور مصطفى بنورين ، أسرار التاريخ العرفي في جلسة بيروت  
الأميركية صوره : « الوثق القوي » ؟

وتصديراً يقول جودى واحترام

فزار عروى

فلن في انوار رابعة . عمر عروى في العروى ؟

إن البحور المروجة في علم العروض العربي ، هي البحور  
الممكنة بالرمز ، بل أنما تتفاضل التي تسمى : « لغة العرب » وأساس  
هذا الكلام لا يتبدى صرخة التفاضل وسببها التي تسمى :



وفي زماننا هذا نرى أن بين السكاتب والقاري إلا نادوا  
اللفظ ، فإذا برر إيمان في إدراك الحقائق العلمية واختلف له سلطة  
من الآراء والأفكار القوية بجوار التفاد من أهل العصر من  
ركاكة عارده ومسد سياقه

وقد كتب أنجب القهار الذي ساق إلى هذه الأيام من أجل  
الكتاب الأول في التحرير ، وكنت أودع أن تنفتح لك القصة  
التي يجب أن تجد آ ، وهي حسب من التحديد في شيء  
إذ فتح النصوص تتكاثر على أهل الفن في أحبالهم والأحد عزم  
في إيراد الأديب وحيدهم في الأوساط ومحور من جنوب  
للكناه دون إداره ترون الأديب العربي شيئاً من عنايتهم ، حتى  
ذهب كبير من أعلام دولة القلم يحدث إلى في مجلس خاص  
يقول إن اللفظ يعني كالشوب على الرجل ، فهو إن كان رجلاً  
قاسماً لم يختص خلق نوع من نفسه ، وإن لم يكن بها يكن  
لنفسه شيئاً ولكن قصة قصيرة من الفصل وظله حل من العلم  
لا يتفهم إليه في شيء

وعلى الرغم مما في ظاهر هذا القول من سبيل حق في جوهر  
الرموض فإن اللفظ الترويض يريد القلي الخليل شرفاً ، كما يوسع  
التوب المكرم على الرجل العظيم مهارة ويريد توميراً ويكون أدبي  
إلى استمره لدى عتباته الجدي

فإن أول ما يطالعك من الرجل ليدسه ، وأول ما يداجلك  
من القلي ظاهر لفظه ، ورب ساني كريمة سامت لسوء سياستها  
وركاكة أساليبها ، ورب مثاقفة حليها الزوائد لظلاله المبال  
ويلاجه الزرد ووجهه خاضيه

والرب كاتب جئت له إلى رسالة الاضطراب ووصوح السحاق  
حلاوة القلي ، وطاعة المسيرة ، ولده في ذلك مشير بجان  
في القاصدين ، فلك الجلال الذي جس منه ميلاً إليه في خلق صورة  
وحصيلاته في جميع صفاته ، فأتى أول ما يطالع من كتابه الجديد  
معدة في الجلال ، فهو يحدثك في هذه القلة من الجلال حديث  
التأخر لهم عو السكاتب المصدق الحسن ، ورجل القلي استمر  
المن مشاهير ومستندب لحلمته القليلة المدهشة

فموسم السكاتب كله يقول

« القليلة والقلي إنما يجدان آروحا في النفس ، إنما بالخبرة  
وإنما بالخدمة وإنما بالتمرد للظاهر من آلات الحس ، ومن ذلك  
سبح الخليل ، فكان خلقاً وأديباً وملوكاً »

عندما ذهب يذهب إليه الرجل وهو يبحث لا يفتقر وحده  
وإنما بحسبه أيضاً ، فلك الحس الذي يشر بالجلال ، والخلق  
حداً خلقاً وأديباً وملوكاً لا يخلو في القصور ولا يملك في أوطان  
مسورة ظهر لوقوس .. وآية ذلك أنه يقول يخلو ذلك الإحسان  
وحده ، وجمال المرأة يحفظ بدوامه وسحره ما دلت له روح  
الطاعة تشع في خرافتها ، ونسج في سياها ، وتنبع في قديها  
وتنشر أسوارها البحرية على أعصاب الرجل — وهو يلمسه  
ولوح — ينتعج قصة حطوره ، وقد إلهه ، ومجد في الصف  
القلي يستمر ويستكين ، الحب الذي يطول ونحكم

ثم إن الأستاذ الزاد يحدث إليك بعد هذه القلة من  
« الترويض » فإذا عر يور « في الترويض ينتعج التمرد بالجلال  
والطاعة إلى الخليل ، فترى القلي يحميه يستمر أول الراس  
وعبر الخليل ومرح الطيور ، ويعتقد في دور الملاهي ومسود  
القولوع ، فيطلع على الوجود وسات الحس ، وعلى الحياة دوس  
القلي »

وفي القلة الثالثة يحدث الأستاذ من القلي يقول  
« والأستاذ الأجنبي القلي تشهدنا مصر في ذكرى الميلاد ورأس  
القلي فاه في دم لروح وعسم ، وآية في سلامة الحقوق والبطح ،  
وعرصة رى منها القاهرة ، وهي منفرجه كيب حيص  
الكنائس بالعلم ، ورجل الفتادق بالجلال ، وتشرق للنازل  
الأستاذ »

ألا ترى أن في ولوح الأستاذ القلي الحديث عن الجلال  
وتحليل مذهب ورويد أوصافه ما يهديك إلى سر ذلك الأسلوب  
فرائق الجليل ذلك الحديث في اللوحة الجديدة ؟  
ثم ألا ترى في طريقة أحد الموصوف أحداً منطقياً بشرى  
به ألا أسلوب ما يدل على عسكة مطواعة وبسطة جوانية ومقدرة  
على التوسل ضد محبة ؟

وسل « ربي الرسالة » إلى بني أسس وكنت قد طعنت  
مصولاً مما استوى نشره بين في الرسالة ، ووجه فصول القلي  
براسها ، وإلى شديد الحرص على ألا تنوني ، ولكن تحت  
يرسل هذه السكينة إبقاء إلى فصل السكاتب وخطم يده على  
الأصابع القوي من العصر الحديث ، ولكن كتاب يد جوهية نبيلة  
في الإيماني لا تحس دياجها ولا يحير رجها ، مع ردم مقنيتها  
ومحتاج روحه  
مقتضى الصفا

# الرسالة

مجلة أسبوعية ثقافية وعلمية وفنية

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها

د. فاسي محمد رضا البستول

إدارة المجلة

الطبعة الأولى

عدد المجلد في العدد الأول رقم ٣٤

العدد الأول

تأسست في ١٩٣٩

العدد الأول

العدد الثاني

العدد الثالث

العدد الرابع

العدد الخامس

العدد السادس

العدد السابع

العدد الثامن

العدد التاسع

العدد العاشر

العدد الحادي عشر

العدد الثاني عشر

العدد الثالث عشر

## الموظفون والساسة...

شبهت في هذه الأيام أن حلف إلى بعض ر...  
في شأن من شؤون الرسالة وأشد الأمور على نفسي أن أرى  
مواوي غورر، أو أقسام الإدارة، لا...  
السوق الأحرار أن الحكومة من الأمة بمثل الرأس من الحسد  
به للمكبر والتدبير والقدرة، وليس فيه الاحتيال والتمويه  
والسياسة... ولكن الحكومات في أمم الشرق لا زال يعتقد  
أن الرأس مثله أن يوضع فوق الجسم ليس على أعضائه ويسبى  
على تباطئه... إذا حلف هوذا لا يجدد الروح الوطنية التي يجب  
الحياة العامة، ولا الفكر الأجنبية التي تدور لتتبع التفرقة،  
وإنما يجدد مظاهر على السطحي الجيد والبربرية المصنفة  
تسل من الإصلاح وتسل حقيقة البداة  
وي أول ما يرى جنتاً من الشرطة والمكربون والمجانب  
والسنة يدأرب السكاتب، وغلاً مطر ج الطرق، ويتسل عراج  
المطهر؟ وقد الجيش الذي يكاف بفراته لا أدرى كم من المال  
لا عمل له إلا بت الفرقة وإظهار الأبهة والميلولة بين الناس  
ويج الناس على (مسالمهم) من أول الأمر... فإذا ساعدت  
الفرقة أو ساعدت الحاجة طبعوت من شربها الشرطي  
أو المجانب، وحملت من فطوسة المكرب أو المكاتب،  
دخلت على المرفق الكبير بهرأ كاه، القصور، فرش بالمناقص

| العدد | الموظفون        |
|-------|-----------------|
| ٢٤١   | لورغون وشان     |
| ٢٤٢   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٤٣   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٤٤   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٤٥   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٤٦   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٤٧   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٤٨   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٤٩   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٥٠   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٥١   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٥٢   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٥٣   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٥٤   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٥٥   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٥٦   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٥٧   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٥٨   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٥٩   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٦٠   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٦١   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٦٢   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٦٣   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٦٤   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٦٥   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٦٦   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٦٧   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٦٨   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٦٩   | أحمد حسن الزيات |
| ٢٧٠   | أحمد حسن الزيات |

وأنت والآثارك وروى القصب وأدى بالكهرياء وطمح في عبادة  
الحالة طرفة من طرف الأثاث يقولون إنها مكتب ، وس وراء  
هذا المكتب القاصر كرسى وثير متحرك جلس عليه للوظف  
النظام ونهاه تكاد تشي من دور الكبير وسعة السلطة ،  
فلا يستطيع من رعيه السطان أن نكلمه ، ولا يستطيع هو من  
عزء النسب أن يكلمك

بعد الظاهر القائمة على السرف والقرى يجب أن تقول  
أو تحققة لأنا بعد للوظف بغير من العظمة المستاءة تؤر له  
ذاته ، وتعد عليه حياته ، وتحمل مراهه الاحتمالي متصوفا على  
محمي مختطفين رب في يده ولتعه بصغير ، وروى في الدوران  
وقاس بصغير ، وأول ذي الحاجة إذا دخل على الوظف مكتبه  
وليس متصوفا إليه ولا مبروقا فيه ولا موسى به ؟ إنه لا يجد  
إلا النظرة الناسية والكلمة العاسية ، والإعارة للهيئة ، والهيئة  
الفرقة التي تصرخ في وجه هذه الخلة

يا بعد ما بين وبينك أنا حاكم وأنت محكوم ، وأنا (مبصر)  
وأنت (براق) فإن احتمل للسكين اللون وقت على مصى ،  
وإذا ملكته لحيه انصرم على شصار

لبيت مند بومين في غناء الرواة الفلانية مديق خلافا  
الهدم من المنول خروفا برجر من القبط وتكتمض من النسب  
تتلكه وأنا أريت على كفته

— كذاك طم قشر ماذا بك ؟

فقال بصوت يصغر بالسطح ويتهدج من القاتر  
— والله يا أباي ما أبصر أعين عبيد الوظائف أم من وم  
عبيد القادون ؟ هذا فلان بك

— فلان بك ؟ ! إنه الرجل الذي أتت به الساعة في  
مسألة مئة

— تعالى مبال لا خير في لقاءه اليوم لقد تركته يبور  
على الكرسي فوجدان القصر على الوعد  
ولم كان ذلك ؟

طالب الإذن عليه لأشكو إليه ظلي إدونة وإعمال موعوده ،  
فإن لي حملا دخل في اختصاصه مضي عليه سنين ، وكأنه يكن  
لإبحازه بومال ، فأعطى مند سكريرة ساعة ثم خرج غير آمل  
والاستمر فتمصره محطلان من سوء ما يظن في مدر مكتبه ،

تم مص ، برما آخر وماتت لأنه فتح الشايفين وحجم كما  
مص الثائب والمصاب والمقرب ، وتصرفا خيرا من  
دخل على من جاء بعدى ، حتى لم يبق في شرق الاشجار إلا أنا  
ووحلان من أصحاب العمل حيث قال الكهرياء في البيت  
مشقول بقية الوقت ، فطرق وسعى الدم ، وطرق في نفس النسب  
فأصغت فيه الدب وفك له من غير احتفال ولا تمجيد  
يا سبى ذلك اربنا كتب أنا القاتر الوحيد الذي دار له اليوم  
عمل من الاحمال التي يحس لها وتخرج منها ، ثم يكن من فلان  
بأنه النسب أن يحصل مرة بعد مرة لدمجها إلى طلاب  
التمتع والتمتع من دوى المصداح والمقرب

خيلتي لك في وقد استعطف وروى صاح من أم ومن  
أذن لك والاحول ؟ قلت له أنا فلان مبصر من مراهه البصر ،  
وتروى من ثوب الأمانة نشأت في عهد السهم ، ثم حدثت للعمل  
أخر ، وضربت في سبيل البش للكرام من أم إلى أم ، حتى  
أصبح عمل القاصح مبرقا لطلب من الأسر العامة ، وأصبحت  
والا لأول في عيب الكهولة ، فاحسب أنف منه ورمه  
أنا أنت فالتدبر للصغير اكبرك للنسب والمرب الذي أدركته  
بعض الدرة ، وسترك السحر والكميل اللذان كفتك في إدوة  
العمل إلى سلطان الوظيفة يا سيدي عرض عليك ومنتاح  
رائل فاه هتت ان تعرف أين أنت من مدح مصك المصين  
والعمل من في غيرة الدب ورجحه التنس ، ويومئذ رى أيننا برما  
الأنداء وأنا رجع على الرؤوس

وهنا راي الرجل يكاد يتخرج من القبط فأهوى بيده على  
أزرو الأجر من مصاص جهك ، وقال لصاحبه وساده أخرجوا  
هنا ، من هنا فأخرجوني على حاله من القوان لا يصبر عليها  
إلا رجل حزم أطم موظف أحم

تلك ، ونحن نحن القويين في طرقتنا إلى البيت حزن منك  
يا سيدي فلان أكثر المرحلين حاتم مع الناس كمال بعد الوظيفة منك

\*\*\*

بها القم

نشد ما أمني من الله أن يحبك في بيتي متاعا جز ،  
وسوفا يهدم القدر مجرا يا قم وجر الحكام

محمدي الرازي



## اللعيب

للأستاذ عباس محمود العقاد

تلم في مثالك جميل « أعياء جميلة »

« ... ولكن بما يختص أن يكون فارحاً لم يصححوا  
إبراً كنا نصيابة ، ووجهون أذواقنا فجعلنا ، وسهون قلوب  
المسروود ، ويسعون أوقات عراة بالمسايير الرئيسية ، والمهرجانات  
الفرطية ، والمسابقات المهرية ، وللاهم الفنية ، والو كوكب الشيب  
وليس أظن على هذه الزمانه اليوم من وزارة الشؤون الاجتماعية »

\*\*\*

كلام صادق

وربما كان أرفع من قريحته وحب القيد قريحته بوسع  
الجمال غلب كل صادق جميل  
سكن كم منا نحن الشارقة ، يا أخ ، يؤمن بك بحاج  
لنحو إلى راحة ، وحاجة الأمانة إلى نحو ؟  
وكم سهم يؤمن بك بأن وعده المرو والحب لها من الشرع  
والنفسه كفاها ما قرأنا لك في الحدا أو في الأمور التي تراعى

حيطة بعد طبا ؟

أقل من القليل

أقل من القليل مع عبد القويح القائله التي تروا عيب  
كل يوم جعل الأثم التي يحسن المرو والحب على الأثم التي تشكل  
الفرس والرواح

وأقل من القليل مع تلك الشواهد التاريخية التي ليس يحسن  
عبد ذو بصيرة تشهد في الحب شيئاً من الأعياء  
فأعرب التاريخ قطاً أنه أحسن الجود ولم يحسن المرو والحب  
وما هرب التاريخ قط أنه من أم القوية والسيدة لم تكن  
لها القلب ولم يكن لها دماء في حبها للمهر

وأيها المرومان والملاهي في كل مدينة وسمر حبراً  
في بنائها

واللهو كات وعمايتهم القويحة التي كانت تصطب كل من  
أو بضعة أهرام

والفرنس وهو كات فكره ، والموطاني والفرس صراوين  
الفرسية وسائر السيد والقصص وما اختير ، من سائر  
والهولاب حيا برجع لم هربش واستقرت لهم إمامه  
أما في التاريخ الحديث موشك أن يكون القس في مصر  
العب قريباً سبق في مضيق السبابة ، ويصدق من يكون في بريطانيا  
الشمس حرب بالسفطان العالي يوم حردت الشمس في أعياء ،  
وعودك في ذلك السلطان يوم عودك في تلك الألعاب  
فألقب هو يحيى الحياة

ومن تكون سيادة بغير حيلة أولاً ؟ ثم وجه في الحياة  
بعد ذلك

\*\*\*

لا يلعب الإنسان وهو جميل

ولا يلعب وهو محمود مغرب

ولا يلعب وهو مسلوب للنسبة

ولكنه يلعب حين يسبح ، وحين يهرج ، وحين يملك رمانه  
مشاء ، ويبدل ما يشاء

فالعب والحدا لمقاتبة متوازن ، والسيدة وأعياء القاتلة  
لا سرحى

\*\*\*

سكنهم صحو في الشرق غم يغلبوا لنة الحياة ولم يلعبوا  
ما تقود حين يحكم بكل لسان

رأوا الطفل يلعب وهو قليل الحمل

ورأوا الشيخ يصعب اللعب وهو كثير التمس أو كثير الاختير  
طسوا أن اللعب وتقسيم الطفل ملازمان ، وأن الهجوم من  
العب وراحه الطفل مدافقان

فأحطوا

أحطوا في النهم كما أحطوا في الشعور

فألب الطفل لأنه أقل من الشيخ صلاء ، ولكنه سب لأنه  
أوفر نصيباً من راحة أعياء

وما زمت الشيخ لأنه أقل من الطفل ، ولكنه زمت لأنه  
أبعد منه وأقل إلى الموت

ولو أحسنت الشيخ حكمة السن وجدته القوية لها منه



الكلمات بحسب حروفها المعطائية ومن جهة أخرى ليس من الأمور التي تختلف بين لغة وأخرى وجه واحد من وجهين غير أن مبدأنا مشترك في البحث هنا ،  
- بل ، تريد أن تكون متعة كفاية الاستفهام في اللغة  
التي ، وكذا التفرع في مادة التبع ؟

قلت جواب ورد سم

فقال المصنف للكون الشهد الذي يورد على أمثال عند الطلب .  
- ولكن هذا لا يعود في اللغة العربية  
سأني لماذا ؟

فأجاب بحرف طاهرة

- لأننا إذا صكنا ذلك لا يصح الطلب ، مثلاً ، أن  
الاستفهام من باب الاستفهام ، وأن مادة الأصلية هي صر  
لماول أن أفصح تخلفي يصح الراجح ، وظف :

- إن العلم هذه الأمور ألب وسية ووسية . . حتى  
إن العلم الذي أنصوبه وأقره يكون - هو أيضاً -  
من أحسن الوسائل لذلك . يخرج القاموس كذا الاستفهام  
في الفن الذي يطلبه ويطلب حروفها المعطائية ، وذكر بجانب  
الكلمة باب الأصلية . يبحث الطالب الكلمة في اللسان  
بكل سهولة ، ويظهر في الوقت نفسه من وراء ذلك  
مما أن عليها الأصلية هي غرض ، وأنها تدل على طلب التفرع .

سك تخلفي كما سك وملازم . غير أني لمحت في أصحهم  
ما يدل على أن هذه السمكوت لم يأت من الاقتناع ، بل تأتي  
من الاحتذاء بأن كل أفرادناي هذه هي إلا نتيجة عدم  
إدراك بلوايد الحرية الإلزام الكلي ، ومنهم مني شخصائنا  
التيهم للآدم

\*\*\*

نص على هذه النقطة أكثر من عشر أعلام ثم  
عذب إلى قصة اللسان - في هذه الأيام - مرة أخرى ،  
وطب في حرة جديدة - أن اللغة العربية لم تحظ إلى الآن  
بمصر مصري بالبل الذي يهتم من كذا للسر في جميع تلك  
العلم . كما عدت بأن الجميع القوي للسر في أم ينظر

## حول استقلال الكلمات

### في المعاجم

للأستاذ أبي خليل ساطع المصري بك

~~~~~

لا أزال أتذكر الحيرة الشديدة التي تخلفني عندما صنعت  
المعجم العربية الحديثة قبل سنوات . فقد كنت أريد  
تريد أن يصح من غير رجوع إليه في معرفة معاني الكلمات  
من جهة ، ومن حروفها من جهة أخرى ، فاستشرت جماعة  
من علمي العربية وعطائنا من أحسن المعاجم المختصرة التي بحس  
هذا المصنف . - غير أني ، عندما قلبت صفحات المعجم التي  
دقون علم وقت في حيرة ، إذ وجدت في جميع مرة على علم  
المعجم القديمة ، وسأرو على خطتها ، لأنها ردت الكلمات  
بحسب موادها الأصلية ، ولا رأي ترتيب الحروف المعطائية  
إلا في تلك المواد

وجوب هذه محوت إلى وحشة شديدة عندما أنصب  
إلى جملة الفهم والظواهر ، ووجدتهم محروين غريب ومستعربين  
لاستفهامي ، كأن الأمر من الأمور الفلسفة التي لا داعي للتعرف  
فيها ، ولا مساع للاعتراف طلب

ودعني هذه وصلت إلى أقصى حدودها عندما رأيت هؤلاء  
يعبرون الفلاح عن حط تلك المعاجم - إذ قال أحدهم

- ولكن الله العربية لا تشبه سائر اللسان

وقال آخر

- إن طيبها تختلف من طبيعة تلك اللسان

وما كنت أستفهم من الحيرة التي أومئني فيها هذه الكلمات  
حتى عذب بآثارها

- وما حالته للعلم بعلوم اللغة 1 باب القصر من  
العلم هو ترتيب الكلمات ترتيباً منطقياً ، يضمن الوصول  
إلى إيجاد الكلمة المطلوبة بأقل ما يمكن من التمرن والسهولة  
ولا ذلك في أن هذه المراجعة والسهولة لا يحصلان إلا بترتيب

أقصى ذلك غلباً لأبسط قواعد الفهم ولا ريب في مدى  
العلم ؟

نأخذ مثلاً آخر : لنفرض أننا طلبنا من أحد الطلاب أن  
يصنف في القسم من كلتي الاستعانة والاشتراك . إن  
الكلمتين متشابهتان ويشار إليهما من حيث اللفظ والكتابة : بأن  
الحروف الثلاثة الأولى مشتركة كأنهما ، وكذلك الحروف الثلاثة  
الأخيرة ، والفرق بينهما يتحصّر في الحرف الرابع وحده ، مع  
كل هذا بين موضع كل منهما في القسم يتباين من موقع  
الأخرى تماماً عروباً جذاً : على الطالب الذي يبحث عن هاتين  
الكلمتين في القسم ، أن يبرهن أن الكلمة الأولى من باب  
« الاستعانة » من باب « هون » يرجع من أصل حرف  
الهمزة المروءة ، كما عليه أن يلاحظ أن الكلمة الثانية قد تكون  
من باب « الاستعانة » من مادة « كرون » أو من باب « الاشتغال »  
من مادة « سكن » : ضيقه أن يراجع حرفه فكان يقرأ نظراً  
للاختلاف الأول ، وحرف السين فكان يقرأ للاختلاف الثاني  
وعمل يمكن للمرء أن يصور طريقة تصنيف أحسن من هذه  
الطريقة ، وسيلة يوجب استنباط من هذه الخلطة . من وجهة  
مقتضيات الفيل والنطق من جهة ، ومطالب القرينة والتعليم من  
جهة أخرى !

\*\*\*

إن للمصنف طريقة الوجود بين الأيدي لا زال تصح  
الاختلاف في لومع الأول من الاختيار ، منهم بأنهم لم يكتفوا  
بكل شيء ، وبنوع كل شيء ، كأنها لا تريد أن يبرهن شيء  
من حسن الاستغلال للكلمة للشفقة ، بها كان مبلغ تخصصها  
في معنى من ألبان ، ومهد كانت درجة تباين هذه النظم الخاصة  
عن النظم الأولى . إنها لا تعرف لها يحسن الاستغلال في باب  
خاص حق ولم كانت قد أصبحت رئيسة أسرة غلبة ، ومشتا  
هذه كريمة ، كأنها تريد أن تبدلها تحت ومهد مستقرة وتحم عليها  
أن تسكن على القدم ، في باب « جديداً الأمل » مع جميع أفراد  
الأسرة ، التي تنسب إليها .

أهمية هذه القضية من غموضها ، ولم يخطئ في معاد الأعمال التي  
يسعى لتحقيقها .

مرأيت من الواجب على أن ألفت أنظار هذه القرينة  
وهذه ، إلى هذا الأمر الخاص من فوق محور ( الرسالة ) القراء ،  
وأن أوجه إلى الفصل على إزالة هذه التباسات الخاف

إن القسم يتناهى بغيره الكلم ، مصدر لمواصلة جميع  
الخاص ، بحيث يستطيع كل شخص أن يدخل هذا المخزن فيقول  
منه الكلمة التي يفهمها ، دون أن يحتاج إلى مساعدة أحد ينفذ  
على موعده . وهذا السبب يصيب الكلم في هذه المخازن  
الخاصة نسبياً بضمن إعمال ما ورد بها بأسرع الطرق وأبهرها  
ولقد السبب مختلف لتخصص الشخص عن التصنيف القوي  
والشعوى اجتماعاً كلياً ، ويكون هذا التصنيف أحياناً - وهو -  
عام . لكن يستطيع كل فرد أن يجد أية كلمة من الكلمات هذه ،  
بحسب ذكر ترتيب الحروف المعجمية في الألفباء .

مع أن المصنف القرينة منذ عن هذه القائمة العامة شفوفاً  
عروباً ، لأن ، تصيب الكلمات صعباً معها بالالتواء والتعقيد ،  
حيث لا يستطيع أحد أن يجد كلمة من الكلمات إلا إذا عرف  
منها - علوها الأصلية ، وكمية اشتقاقها من ذلك الأصل  
بصورة شخصية

نأخذ أولاً أحد أن يراجع القسم في كلمة « الاستعانة »  
مثلاً ، عليه أن يلاحظ قبل كل شيء ، أن هذه الكلمة من باب  
« الاستعانة » ، كما يبرهن - سلفاً - أن مادتها الأصلية هي  
« ولي » ، وعليه أن يبحث عنها - مستنداً إلى هذه القواعد -  
في الصفحات الخاصة بحرف الواو خلاصاً ، وأما إذا أراد أن  
يراجع القسم في كلمة « الاستواء » ، عليه أن يبرهن أنها  
من باب « الاشتغال » وأن مادتها الأصلية هي « سوي » ، عليه  
أن يبحث عنها - مستنداً إلى صفحتها عند في الصفحات  
الخاصة بحرف السين مكرراً . . . غير أنه إن كان لا يعرف ذلك  
لن يثبت أن يراجع القاموس ويطلب صفحتها ، لأن القارئ ليس  
القرينة لا دخل على مواءم مثل هذه الكلمات إلا أن يبرهن مثل  
هذه المبادئ القرينة والسرور من القرينة

وسكن ، ماذا أميل للسلام في هذه الأجنة هيب ؟ إن  
مناجنا لم نعرف بحس الاستقلال لأجل كنهية الاستقلال  
نفسها ، بل لا زال نشير ما نجهل « نزل » ، بل نعلم ملك  
السكن في مسكن « نكتة وهنيل »  
بسم إن كنهية الاستقلال التي تثير في القوم ما عيدهم  
هو المطلب خبيثة على الدوام ، والتي تذكر في القصة الوطنية  
والأجتهيد للرواية كل يوم مئات ، بل آلاف الرمت كنه  
الاستقلال التي كل مناعها ولا وال سببا لتصفيف كبير  
في اليهود والأموال والأنس . كنه الاستقلال هذه لم تستقل  
في مناجنا إلى الآن

من كل من يود التعرف إليها في القاموس أن يطرى باب  
« قل » « وأن يعرف أنه سهلانها بجانب كنه « النبل »

\*\*\*

أنا لا أدري لماذا أنت مناجنا لا يابح هذه المخط  
الوجود ، وسكوت طائنا من هذه التناقض الفادحة . مير أني  
أميل إلى طيل هذا الاستمرار وذلك السكوت بتأثير طيلين  
أساسيين

أولاً : عمل قانون الألفة الذي يحس الإنسان لا بشعر  
يا كره الدافع ، ولا يتجه إلى أمدح التناقض ، هذه بالعمى ألفة  
طوية ، ولا سببا هذه ما يكون ألفت هذا السببه .

ثانياً : عمل دوح الملاحظة التي تطلب إبقاء القديم على نفسه  
عطل بوزع العمل هذه « يرى إلى تغيير أساسية في الأمور  
المتروكة سابقاً ، ولا سببا هذه ما يكون تلك الأمور متدليه بالانقلاب  
الاجتماعية

إنني أستطيع أن أسهب إلى حدس المسبب الأصليين مدلاً  
مهماً كذا ، وهو عمل نزع الانتماء بالأمور الزائلة التي تلفت  
الاعتبار . أكثر من الانصراف إلى مدله للماتل الموصيه  
التي لا تاتي بتأني سهر الأيسر وإن كانت كثيرة الفائدة .

إنني أعتقد أن الخروج على هذه المبادئ والنزعات توسع  
مناج مصره بلقي الخروج آخاً . أصبح من أهم الروايات  
التي يجب على رجل العلم والتعلم ، وعماق اللغة والأدب ،  
ووزنات القرية والمدن . في جميع البلاد هرجية . كما أعتقد

فثبوت الألفة المتدرة جانباً ، وللمصح لأوضاعها عمل التفكير  
المخرج من الطرق القارعة قليلاً . عمل من القوم أن يستمر  
على هذه الخط في مناجنا ، ولا سببا للرواية منها  
عمل من القوم . مثلاً . أن يستمر على إدخال كنه المصاح  
في مادة المصح ، وتركها في مناجنا خاتمه بين كتاب المصح ،  
والمصاح ، والمصوح والمصبة والاستصباح والاستصباح .  
وعمل من القوم أن يستمر على عدم اجترار لفظة « الأبوه »  
كنه ناعمة نفسها ، وعلى إدخال في دوح « سب » وظل ظلك  
من أطفانها وظلالها أن يمدوها خلف « وهل من المسكة في شيء  
ألا يوجد مثلاً مثلاً توسع كنه « للراية » في غير الغزاة  
المقصدة لانه « الرود » .

ومثلاً ما أكتب هذه الأسطر يتولد على ذهن أنثى كثيرة  
من هذا القليل ، كآها تناسيل في المتاع من قواعد العقل والنفس  
وبما هي القرية والتعلم إلى أقصى حدود الحياة .

إن كنه الاستقلال — مثلاً — دارم من سببها الخاص  
التي يجب هذه « حاداً في الحقوق والقوانين ، دارم من كنه  
الماكم التي تسمى بها لا زال ينحس في المصم إلى ظل كنه  
« الألف » .

وكنه « الاسوادة » — التي جنسها الناس في كل يوم  
مثاب من الرمت — لا زال محسوسة في النديم في دار  
« الراج » وعشوره . بين كتاب عنى للماني والألفاظ كالأراج  
والرائحة والأبمية والريحان .

حتى أن كنه « اللوسة » نفسها لم تكنسب في مناجنا حق  
الاستقلال ، على لا زال ناسية في نقرها إلى كنه القوس  
ومعبرة على الانحسار بين كتابات متخالفة القراء مثل « دراس »  
النالم والبال و « دراسة » المخططة والمطبوع

وكنه « الاقتصاد » التي أصبحت بمناسها الاستسلام الجديد  
من أهم عمل الحياة الاجتماعية — لا زال خفية في مناجنا بين  
السكبات التي من طراز القصد والتقصود ، والقصد والتقصيد  
وبين الماني التي عمل على موت السكبات ، واستغاثه الطريق ،  
وأعصان الموضع

## إشعار

بسم الله، والاعتصام بالاستعداد، ما للقاء  
- في مدينة عسقلان - يوم الأربعاء الثاني من شهر كانون الثاني

\*\*\*

نفتشك عن سمك الماء فامسك أمتي على عراقي

حيثك جيت فيه الحال كبره للهاه القيس  
ومرغلك زي عروغ الصرايح يا الهينة سرية مطلق  
وتهدلك بحال تطيشي ه مدرع موني الحياه القيس  
وحركك حظه فرحس حتى عاسك حركا على صبور  
وسألك لفت بشعر ميمون قدومك شجرة قنص

معاشك القاتر أمانسج حصر في كغيب ردت

القاء، أيار ١٩٢٠

بسم الله

٥ مراتب السبع ١ من الواجبات للجمعية

أولاً أخرى كم يكون طول الدقة التي ينبغي أن يكون  
هذه الأسطر وبين ظهور النامع التي تغير إليها . كالأخرى  
عند يكون من وروح مساهمة كل من الكتف والمناظر  
والحيث الحية والدوار الزمنية في تحقيق هذا المشروع لهم  
عن طريق السبل الباتر أو التشجيع والمساعدة ..

مع هذا أمتي بكل طلي أن تصان جهود الأفراد والهيئات  
والحكومات في هذا السبيل - بكل الوسائل الممكنة - لكي  
تتم أمورها بمجابهة عصرية من هذا القليل . قبل أن يفتي

وقت طويل

(بشار)

أبو خلدود

أن وضع مثل هذه النامع العصرية التي تنمو باستقلال  
الكتبات ، ويحمل الرسول إلى كل واحدة منها من الأمور  
التييرة لكل شخص - لمؤامرك من الكتب من الكتب  
التي تقابل القصور ، والكتوب ، والمرايا - وحتى من إحد  
الاسطوانات التي حل على أسماء الأسباسب ، وودائي القصر  
وأما نقطة التي يجب العلم عليها بوضع هذه النامع هي

سببها وحيد

أولاً - يجب أن يبدل المجهود اللازمة لوضع مجمع مختصر  
يحتوي على الكتب التي يستعملها الناس ويحتاج إليها طلاب  
العلوم الابتدائية . ولتصديق هذه الكتب يجب أن تستعرض  
طالبة من الكتب للنوعية من جهة ، وحسن كفاية من الأجد  
والإعلانات المنتشرة في الجرائد اليومية من جهة أخرى ،  
وتستعرض بطاقات خاصة بكل لغة من الكتب التي تصادف  
خلال هذه الدرس والاستعراض ، ثم ترتب هذه الكتب  
حسب نظام خروجها المعانيه ، ويكتب لزام كل واحد منها  
مناها الامتصاص ، كما يشير إلى مذهب الأسلوب ، وإلى كمية  
مشتقاتها من تلك اللغات وأجراً أخذت أم الكتب المشتقة منها ،  
تسهيلاً لراحمي في مآثر انقسام السبع

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى تبدل المجهود اللازمة  
لتنظيم مجمع أكثر تفصيلاً من ذلك ، ليكون مديناً لطلاب  
العلوم المتقدمة والعالية ، ورجال الطبعة الثالثة من  
حتى أن يكون كفاية على طريقة استعراض الكتب للدراسة من  
جهة ، وحسن الجلات العلمية والأدبية من جهة أخرى

وأجراً يجب أن يوضع بوضع مجمع مفصل تام . يتضمن  
جميع الكتب القديمة في الكتب القديمة والحديثة على اختلاف  
أنواعها ودرجاتها

وأما النامع القديمة ، فهي كتر جمع أسباسب يرجع إليها  
القاء والاختصاصيون

وأعتقد أنه لا يمكن لنا أن نتوقع تصدياً حقيقياً في تعليم  
اللغة العربية ، ما لم توجد مثل هذه النامع . ويجعل أسب

## إلى الدكتور طه حسين بك

للككتور دكي مارك

أب الأستاذ خليل

لطيف فأوصني بكاتب الحديث الذي جاز بيني وبينك  
في حصة «الصدى العظيم» الذي يحمل ولاء من ظلي وتلك  
أهم مكان «وَأَسْتَطِيعُ أَنْصَحَ عَلَى اسْمِ ذَلِكَ» «الصدى العظيم»  
بلا حجب لمواقف الضيق، لأن الحديث الذي جرى بيني وبينك  
في حصة سنة وثمة بأصول المذهب الأدبي على بشعر حرد  
خلاف في كثير من الأحيان فإن قلت إن هذا «الصدى  
العظيم» منح على ذلك الحديث حقة من الدماء التي تشهد بما جازك  
من حنوه الروح، وإنه قد بكوه أن يشكو إلى اسمه في مجال المصاحبة  
والعقرب فإن أحبب أن ذلك «الصدى العظيم» أرحم  
صدراً من ظلي، وهو أكبر من أن يرى أن جلال لكاتب بمنح  
من القدر خليل

لا خوف من النص على اسم ذلك الصديق، ولكن ساهم  
وبينك ليصح لي القول بأن لا أنكر عليك في كل وقت،  
ويصح لك الظن بأن أقدر على مرادك المقروء حين أشاء  
ثم هذا:

ثم أسيح طامس الحديث من بعض ما شعر بيني وبينك  
ويظهر أن القادر لا يريد أن أسك عنك أو تسك من،  
وفي ذلك الخبر كل نظير نورف وأصيف وهل فرغ القول  
إلا بعد ثلاث أو هل بصورة الناس وجوداً للحيوة القشرية  
ولم يترك الثلاث بين المناقشة واختصه أو هل تأملت مشاكلات  
النصر والصرف إلا بعد الجدل بين المصريين والكوريين؟  
وهل نمرق القتل المصري في النصر الحديث إلا بسبب التراج  
حول القدم والجديد، والصراع حول المذهب الاجتماعية  
والأحزاب السياسية؟

إن خلاف تسمية منظمة جنة، وولاءك إذ لم تخطب  
مكيف تريد أن أكون صديقاً قريباً لا تسع منه غير  
الكلام للسور؟

وعلى قى القارة، من أسعدك من طالع  
سجتي؟

إن «بلقة الطبع» التي ذكرها لكلام في «سيرة طه حسين»  
لم تكن من الخلف إلا في كلام القسرية، دم غرم أرواح القس  
من الشاغل القرية، ولولا ذلك المحوم الأليم لقيت من المحكم  
مكيف تشكر على رجل مثل أن يظل جوى الصبح في زمن وفوت  
به المراجعة وكثر فيه نعيم الأحداث؟

لا بد من خلاف بيني وبينك عند الأحداث الأدبية والنفسية  
وقدراً بحياة قلب للقدس في حياة القدر والوجود  
فإن سان معركه بهذه المنفعة واكتسب «محاورة الرجل  
الطيب الذي يقول إن الصغراء تكو الظن وأن الشعر يشكو  
أرى وأن الجوى سترج البحر الصغراء إن كان ذلك ما وصفت  
نشر في محاوره وعرب كيف شك وكيف شاء

ولكن ما رأيك عيس بمصالحك بأن المحيوة من تدبج في  
مخالك إلا بما حورب «الرجل الذي لا يخلو إلى ظله إلا وى  
وأه صيرته؟

ذلك كنتك، بإسدي الدكتور، وأنا قلب راس وسها مختال؟  
ما هو التعريف الذي يحتل وأنى حين أحول إلى غنى؟  
أكون هو عن الذي صاء الفرنسيون؟  
إن كان ذلك فانت تشهد في السفر، والقول ما قل طه حسين  
وهل يكون السيرة إلا من نصيب من يخضع رجلاً مثلك  
في سبيل الحق؟

وما من النعمة التي أوجها من محاسنك وأب وجل بشر  
ويصح؟

ما هي النعمة التي أوجب من محاسنك وقد صاحبك عتر  
حين كان أغلب الأوطى في حياتي؟  
يظهر أنك لا تلم أنك على جانب عظم من اغاذية وأن الرجل  
لما قل لا يترك مودتك وهو طامع  
فأحب المحسنة بيني وبينك؟

إليك أنيساً من البيان

من أكثر من صبه أحوال القيت محفورة في الجاه  
الأمريكي من القفري صجلج جردة كوكب الشرق، وشاء

( القريب الذي يحمل رأسى حين أخطأ إلى غنى ) أن أشر  
في جريد البلام مثلاً متوازيه  
« الدكتور طه حسين يخطئ ضمن مراب خط في محاسنه  
واسميه »

ثم لنتبين بعد ذلك في المحامه الأمريكيه وحداثتي في تلك  
الأملاط فأعجب أن أسطاب ، وكان ذلك لأن الجمهور أبادت بنا  
من كل جانب لدى كعب أدمع هومات ، وما كان يجوز في أن  
أمنع غير التي منعت ، لأن أدمع لا يسمح لي بمساوئك أمام  
الناس ، ولأن وجهك يشع لك ، هو وجه لا يلقه الرجل الحر  
منير الإعرار والتجويل

« التي منعت أدمع في تصحيح الأملاط التي أدها عليك ؟  
مسيباً فخرت محاسنك عن القهقري في كتابك :  
« حديث المنز والشمس » ، وأجبت : تلك الأملاط ، أعتذر الله ،  
بل ( عصب ) مشكك الكتاب القهقري تقول : إنك لا سباً  
بأنى قدر جرت بك !

« التي كان جميع من يدرك تلك الأملاط ، وما الذي كان  
يجمع من شرح ، أهلك في الحاشي إن كنت تؤمن بأن لم أكن  
على حق ؟ »  
ثم ما ؟

ثم سببت في صحت سنة ١٩٣٦ أن أكتب على أن أكتب  
شواهد لظهور « القهقري » من رسائل عبد الحميد بن يحيى  
وقلت : إن عبد الحميد بن يحيى شخصية حرجية كشخصيه  
امري القهقري . وكان ذلك بمسح من شايين واضحين هما  
محمد منصور وعلى حافظ . وكتب حينئذ أن عبد الحميد بن يحيى  
لم يرد منه في مؤلفات الماحظ ، فحسب إليك مدادهم واسمك  
أن الماحظ شكك عن عبد الحميد بن يحيى صلات كثيرة ، وأن  
مؤلفات الماحظ تعرف رجلين أحدهما عبد الحميد الأكبر والثاني  
عبد الحميد الأصغر ، ثم يجب بحرف واحد . ثم أنتهت وأنا  
في باريس محاسره فلب بها . إن عبد الحميد بن يحيى أحد أحياء  
من أدب القرون ، فإني أنقص على اسم الرجل الذي أنتهك  
بأنه لم يكن شخصية حرجية

وتد حلي ( القهقري الذي يحمل رأسى حين أخطأ إلى غنى )

على أن أسجل مدد لخصيه في أحد مؤامري كتاب جرد العن ،  
فكانت فرصة اختصها بمدبك الأستاذ أحمد أمين الجليل في كتابك  
كتبه في مجلة الرسالة . إن ركي مبلولا يسوره القهقري  
الأخيهان !  
ثم ما ؟

ثم كانت لك يد مؤرره في عضون المراسم الثانوية محصية أن  
يحدد الدراسة والجامعة ، وكان من أثر ذلك أن برحت على طه  
التي الماسة بدارس الثانوية كتاباً في عهد القهقري في سنين  
لا يهويه للمدرسون إلا دعاء مصللاً عن القلايد

وأقول بصراحة إن لم أطلع في عهد القهقري على مداديك ،  
فغرت لك نفسي في مقال نشره بمجلة الرسالة ، عهد استجيب  
سوء الحلي وأصيب القلايد من كتاب تقوم بدارجه على منطقي  
أرسطائي وم يجهزه كل الجليل ؟

أب حري طينا بإسدي الدكتور ، لأنك رجل شهم ،  
وتكن حاراً بك في أملاطك ؟ ومن يدرك عليك إنا سكب ؟ هناك ؟  
هل تذكر كلمة « القهقري » من أدمع حين قال لك وهو  
يصرح كعب حيرم ركي مبلوك « كقرواً وهو رجل متعصب ؟  
أب تذكر ذلك ولا ريب ، وبذلك تعرف أني لم أكن أكتب  
المحامه القهقري بلا جوارح ، وأب نفسك أفسدني في امتحان  
القصاص مبرج ، واختركت في امتحان الدكتوراه الذي أديته  
أول مرة مع أنك لم تكن مبرجاً في لجنة الامتحان ، وكان  
تصويتك للصورة تأثير في الدكتوراه التي ظفرت بها لدره القهقري  
و أصل إليها إلا بعد جهاد سبع سنين

فأصلك على إن لم يكن حصل لك ذلك المحصيه ؟  
هل تذكر يا دكتور ما وقع في نوفمبر سنة ١٩١٩ ؟  
هل تذكر ما وقع يوم غلب سكرينوك وكنت وحدي الطالب  
الذي يهجم المند القهقري لكتاب نظام الآبيون لأرسطاطليس ؟  
وهل تذكر أنك أعطيت سرورك بأن يكون في طلب المحامه  
القهقري من يهجم أسرد القهقري القهقري ؟

إن يهجمك أن القهقري الذي أدخل السرور على قلبك في سنة  
١٩١٩ هو القهقري الذي شكره في سنة ١٩٢٠ ؟



في مغربي خباء وشرايين وفصيحون وفنن أعشى عروى بين  
يديك وفدواير قشيب بشغل في شرك الشهاب  
مق نثقي آب الاستاد خيل تصعبه الحساب  
بين « العرب الذي يحمل رأس حبيب أحمر كالتن  
لا يحمر عين شاك » ، لأنني لا أرى وجهك إلا بذكرت أن  
صحتك إلى حد المشي

فلن نثقي وحركت أوصاد يؤدبهم أن أصل إلى نيك الزمير ؟  
وهو مجهول أو مجهول أبي في المديء ساء ماشوا بأصدا ما ياب  
وينك ؟ انه وحده بجهل أن لم نصحك إلا في سبل الخي  
والله حبه سيد أي لم أقل عليك غير ما صاحب مدره  
في المراتب الخلال ، ومن ذلك عرب ان « العرب الذي يحمل  
أسي حين أحو إلى فني » لم يكن غيراً لك ، وان ما هو عرب  
لخيلك ورابط وصديقك  
رغم سرك

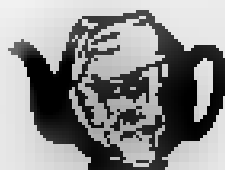
أذا أعرفت ما سكره مني اس سكره مني الكبرياء ، وكيف  
أوسع وعد طاني لله في ماء حمر ؟ كيف وعد ألق الفليل  
على أنه القوي المصري طين ، مطعه الألباد على التمس ؟ وهل  
رب رجلاً قبل أتم دوسته في أورد ، وهو يثقل عكاليب الأهل  
والابتداء ؟ هل رأيت رجلاً عربي جنت بأوطار النياب وهو  
كأنني « صرح الزمن بعد الأرمين » هل رأيت رجلاً على يثرب  
الكاتب الجيد في القو حمر والقنطار والسيارب ؟

ومن بعد أن أنص في سبل الورق والقناد أصداف  
ما بنف من الناس في سبل القدم والشراب ؟  
إني الكشور طه من وطار الأديه ، ويحب أي يدي ،  
ويحب سنان في غداً والصبوب ومدة لوكره في خامه وفي  
وراره الغارب ، وهو حبيب لوكره في لحامه وفي وراره الصارب  
اسم الأستاذ خيل



# في الشاي الجميل

## صحة وفتوة ونشاط المشروب المفضل في فصل الشتاء



الذي يغيره من لهجته وسيد به وبعده وبعده

## الفروق السيكولوجية

### بين الأفراد

للأستاذ عبد العزيز عبد الحفيد

—

المعروف بين الرقاة والنفس

التعصب من الموضوعات التي اهتم بفهمها علماء النفس منذ أوائل القرن الماضي . وقد ذهبوا في تحليل إلى أنها تتكون من عوامل بعضها فطري ، وبعضها كيميائي ، وبعضها عقل ، وبعضها خلق وسمعي . وقالوا إن قبحه يتفاعل هذه العوامل المختلفة تحت تأثير البيئة التي يعيش فيها الفرد في التي تكون شخصيته . ومن ذلك أنه يوجد خلاقات متباينة بين كل مجموعة من هذه العوامل وبين قبة المجموعات الأخرى . وسأحاول في هذا الحديث موضوع العلاقة بين الذكاء والنفس ، وأثر هذه العلاقة في حياة الفرد .

بين قارئاً وملاحظاً لنفسه عليه . من خبر حواسه وإحساسه . لا يجرم بوجوه نالزم بين الذكاء والخلق الكريم ، أو العكس ، أي بين الذكاء والخلق السيئ أو الفناء والخلق السكريم . لأن الملاحظة الدقيقة تدل على أنه يوجد بين الذكاء ، كما يوجد بين الأفعياء ، التبرر والتبرود وكرم الخلق والوديع ، وإن كان بين القرويات والأغلام تظهر شخصيات الجربين والمحتلين في منظر الأمكاه ، والسيبرين . وقدينا كان الإعراب يربطون السرعة لأنها آية للذكاء ، وكانوا يسمون من يقبض عليه سارقاً ، أو تلب عليه القبة ، لأنه في لم يستطع أن يعمل منه بجملة ودهاء ، همت من أجمع الرقاة ، شأن الذكي للآخر .

ولذلك كان — ولا شك — جعل من عوامل التصالح في الحياة هو الذي بين الطالب في حياته القروية ، والخلق في حكمه وعيخته ، والخصير في بخله ، والفرح في خلقه وحديثه ، ويختلف أثره في مجال حياة الفرد باختلاف نوع البيئة التي يقوم بها . فآثره في بيئة القايير مثلاً أقوى وأظهر منه في بيئة منس .

١١ بعد الخلق في منظر الأبطال المبرزين في روايات ليدج والامر .  
الذكاء كقوة روحية The Dark Eyes of London ورواية The Begged

فربما عند إد استعمل كل منهما ذكاءه في حياته عمل ، فربما لذلك وجد مير كانت ما لم يتركه خلق كرم وخلق . ولقد علم بيب أن خلقه العالم ، والخصير كالمزق في الأعمال الجيدة . قد استلزموا بالنفس الذكي ، والخلق القوي ، وإن من لم يتمتع بهما — إلى جانب الذكاء — بالخلق القوي ، قد رأى أنه غير عاقل للزفة على ولاء

وفي الحياة القروية يساعد الذكاء على التهيؤ الخلق المناسب . فالذكي يعرف الظروف القليلة به بسرعة ، ويدرك ما تتطلبه هذه الظروف ، ويعرف أيضاً قانون بيته الخلق والاجتماعي ، يهرباً مناته ، ويضيف بجملة وقدره ، يناسب بين تصرفاته وبين بيته وفقاً لقانون الخلق الاجتماعي المتعدد ، يكتسب الخلق أو قليل الذكاء الذي لا يدرك بسرعة — أو مطلقاً — العلاقات بينه وبين الأحرار في نظافته عليه ، أو بينه وبين القانون الخلق ، فيصير تصرفاته عن حيل وحسن ، ويحطون القيل في الخط

وقد يكون ذكاء الرقاة مصدر شغفه وفساد أخلاقه ، فيحصل منه أضرار على نفسه وعلى المجتمع ، أو لئلا يكره ، أو يجرى فليزاً . ومحدث ذلك في القالب إذا كثرت أسباب الفهم ومطالبه ووعاه ، ولم يحو إنتاج القوي الحدود ، أو لم تساعد البيئة ، على الرقاة هذه المطالبات والفرصات ، هو إما أن يصحى بهذه المطالبات ويكتسب هذه المطالبات ويكون حينئذ حريصة القويات القوية والامطاردات النفسية ، وهذا أن يبدأ إلى تحقيق هذه المطالبات وتلبية الرغبات بطريق غير مشروع ، فيحتال ويسرق ويسب ، ويستطيع كل قسبل على فعل بها إلى غاية ويجب من عقاب القانون . وقد نخوه ذكاء جمع في يد القضاء ، وخلق الخزاء . ثم يعود سريره الأول بعد الخزاء ، ويستطيع هذا النوع اعدد من حياته الشريرة . لأنه مقلد جوي ولم يجد من يثقفه بجملة سب الحرام ؛ فإن كان في نفس المجرم خلوص لإفائه ووجهه إلى الصالح القبيح للثبته ، وإن كان في البيئة عمل على سوء وخلق تناسب بين البيئة وبين الفرد . ولذا نجد في السجن الأدوية مساعد لتثقيف والإصلاح ، ولتعليم الممنون والصالح المتعلم كالزراعة ، والتجارة والطباعة ، ولها كما الخ حق يجد الصالح أمامه بعد مساعدة السجن وسائل الحياة التي تناسب مع ذكاءه ، والتي تساعد على

لنا حقلنا زينة ضيف القول من الأطفال المبرزين والتمردين  
ويقول الأستاذ روت أيضاً (١) «ولا ينبغي أن يكون  
مع التمرد، ولكن للشاهد على أن وجوده في كثير من  
التمردين يسيراً»

ويرى الأستاذ في كتابه «الطفل التمرد» (٢) أنه من  
التمرد أن يدرس الطفل التمرد لا من ناحية ذكائه وسعته  
عقل فقط، بل يجب أن يدرس يتيه ولا - - - القليل لأن  
حال الأسرة الاجتماعية المنظمة، وإعمال الفهم وراءه على  
غيره، كل هذا من الأثر ما يصعب العمل في إيجاد روح  
التمرد والإبداع عند الطفل، والفناء لذلك التي لا تعد في العمل  
إلا شعاعاً وسوء معالجة لشرح إلى حالة الفناء، وبخاصة لأن  
سحب عقله برفق بحاجته في الحياة الاجتماعية السعيدة ولا يهاجمه  
فلا يعرف كيف يعمل معيلاً، ويخلص من شقاء الفهم بطريق  
بعض من الحياة وتعرف التمرد

وقد جرى الأستاذ لويس رمان بين التمرد لمرجه  
العلاقة بين الذكاء والتمرد وقرب بين مجموعة من الأطفال ذوي  
ذكاء مختلف المرحب بالغ ٥٥٠ ومجموعة أخرى مساوية لها من  
الأطفال القاسين، ووجد أن المجموعة الثانية على خلق أسوأ من  
الأولى في صفات الصدق والأمانة والشفقة وبطاقة الصبر،  
كما وجدها عاز جداً بالانارة والإرادة القوية

من أجل هذا يجب الأثر الأوربية والأمريكية بتعيين  
مفاهم تعيين في الحكم، وفي أقسام الفيلسوف، وفي حارس  
التعليم الإيجابية والمادية، ليعينوا الحفاة ورجال الفيلسوف ورجال  
التعليم بدراسة الأطفال والكبار للتمرد (٣) والتمرد بين الذين  
يشك في ذكائهم ومقدورهم العقلية، حتى يكون الجزء منها  
على ظروف المرحبة وحال الحرمان العقلية، وفي لندن ولندن  
الأمريكية الكبرى - غير علماء النفس هؤلاء - عبادات  
سيكولوجية Psychological Clinics أرسل إليهم التمردون  
والمرمون لمصممهم والفتور من حلقهم

(بنت أرميا - التمرد) عبد الحميد عبد الحميد

كتب ما يخص رفاهية منهجه بذلك، أنماها مستقبلاً صالحاً  
ويصدق لك الشكر «لديني موصلة وهديب وإصلاح»

وقد لاحظ هذا التباهد المعية Vocational Guidance  
أن ما كثر الدليل في الصانع مدحها، والموظفين في التمرد  
طعاماً أولئك الذين وسعوا في مهنة أو وظيفة دون مستواهم  
الذكائي، ويكون هؤلاء دائماً مصدر أخطاء في التمرد، وخير  
الإعتراف، والمخرج على النظام وكذلك وجود أن ظلي (٤)  
الذكاء أو الانقياد إذا ما وسعوا في مناسب ذلك منه وحيث  
مستواهم الذكائي، فتمرد ذلك دون القيام بحاجتهم في التمرد  
الاضطراب والفهم، وينقسمون في التمرد في ثلاثة فئات التمرد،  
ويسمونها، ويكون ما قبلهم التمرد - عدم التماس بين الذكاء  
وبين العمل الذي يقوم به التمرد قد يتولد إلى عداوة في الأخلاق  
تجيب بل في الأساس النفسية والاعتقادية

أخص البروفيسور بيرل برنت، وتسمى بعمل على النفس  
وأستاذ المادة بجامعة كوليدج في لندن، حيث تناول بعض  
فيها سيكولوجية الأطفال التمردين Delinquents وييسر ذكائهم  
وقد عاين ذكاء ما ريد على علة من خروجهم من سب  
مستوى وخمس عشرة، وكان هؤلاء الأطفال يمثلون كل أنواع  
البيئات المختلفة في لندن، وقد أرسلوا إليه لأدراكهم بعض  
الذوب الاجتماعية كسرفة بعض الأشياء، وكان هؤلاء الأطفال  
على الفترة أو على ملائمتهم بقدر الأجساد، وكان ثلاث مال الفير،  
والشروط ملبس، ومخرجهم عن طاعة آلائهم وقد وجد  
أن متوسط العمر الزمني هؤلاء الأطفال التمردون هو ١٣ سنة  
كان متوسط عمرهم الفعلي هو ١١ سنة وقد استقطب من هذه  
النتيجة «أن الأطفال التمردون يفتقر إلى الحرمان من حرمان  
الزمن بعد سبعين (٥) ثم استقطب - بعد دراسة وإحصاء -  
أن ٧٥٪ من هؤلاء الأطفال سجلت القول أو التصرفات  
Feble minded or defective هذا إذا علمنا أن نسبة سجلت  
القول بين جميع السكان - كانت طرأ - هي ٢٪ أصبح

(١) انظر كتاب الأستاذ لويس رمان سيكولوجيا

Real Psychology طبعه لندن سنة ١٩٢٦ م

(٢) انظر كتاب Dr. Joseph and Schuchardt Tests for Temperament

طبعه عام ١٩٢٣ م

(٣) طبعه ١٩٢٦ من هذا الكتاب

(٤) The Young Delinquents طبعه لندن سنة ١٩٢٥

(٥) أصبحت هذه الدراسة الآن طابعة ضمن طر النفس الجنائي

## حول « السفاح » أيضاً

للأستاذ عبد الحميد العاصي

من حسن حظ أمير المؤمنين أبي العباس أن أعجب مالم يجهل من الأستاذ أحمد أمين والأستاذ محمد تاج الدين تاج الدين (الشيخ) الذي ألقاه بأبي العباس في أواخر الثورة في أواسط ربيع الأول، وكما أعتقد وكما دلت الكتب والصحاح من أن الأستاذين لم يلقيا أحداً رواه المؤرخين إلا في أحوال الخطوط والى قنينة وأبي الفرج الأصبهاني، وسكن بهيمة، على طرقاته وبراهنه، لم ينعش حتى اليوم ما كتب من الأدلة على أن هذا هو رأيي، وإلى أجل القراء الرسالة القراء رأيي في هذا الموضوع، ثم صبح ذلك استمر كي على ما امرس به على الأستاذين ذكر

لقد رجعت إلى سيره أمير المؤمنين أبي العباس في خلافة وأثناءها، ثم أجد ما لا يسوع نقيب السفاح بمسئولية ثم رجعت إلى عهد من أبي خنيفة القوي التي رتبها من أسبوع ومن القصر القصر الوحيد لأبي العباس، ثم أجد القصر ذكرها الكون ولا طهر ولا الأسر، ومن اللباس التي أظم عنها أبو العباس في خلافة وفي حين أنه ذكر اللباس التي قتل عنها هو أسبوع على يد عبد الله بن علي ودلور بن علي بن الحسام والحسام ثم انتقل بعد ذلك إلى الرواية التاريخية القديمة القائدة على القبط والتمسك كروا، ابن سعد، وابن عبد الحكم، والبلادي، وأبي حنيفة البغوي، وطبرستان، والعمري، والطبري، والقوي، والسكندري، ثم أجد من مؤلفي الأعلام وأحد ألقاب أمير المؤمنين أبي العباس السفاح، هناك رجح عني أن لقب «السفاح» يمكن أن يكون لقب أبي العباس، ثم رأيت أن ابن سعد والعمري وصاحب «حبر مجموعة»، وصاحب كتاب الإيسة واليهودية، بنسوبة لقب «السفاح» إلى عبد الله بن علي ثم ألقبه أبو العباس وعنه على الحسام ووجهه أن سيره عبد الله بن علي إنما هو يسوع بخوفه هذا القبط كل القسوس، فهو سيره غير طامع خال، كما يجب على أن القبط لقب به أسيراً عبد الله بن علي لك كور، ولما كان عبد الله بن علي قد أوصى

الخلافة بدلاً من علي أن يحضر للأمر بالشهادته، وألقبه القصر، فألقبه «السفاح» فقد أصبح معروفًا بالشهادته في عهد الخليفة العباسي عبد الله السفاح، ولكن ألقبه أبو العباس هو أيضاً هو عبد الله، فقد وجد من القبط بين الخليفة الأموي والخليفة العباسي، وما يقوى ذكره، ومن عبد القبط بن من الأجر عند ما ذكر حادثة محرمين سبب قتل علي بن أبي أسد، أبو الأمر إلى عبد الله بن علي بن عبد الله بن أبي أسد، أنشد عبد الله السفاح وسبب كان إعادته « فقد سب إلى أن القبط مأساة قتل بن أبيه مع أن الترك لم ينجس من هو عبد الله بن علي، ولما خط في سببه عروايت القبطه إلى أن عبد الله بن علي إلى أبي العباس جرحه اختلال لقب «السفاح» إلى أن القبط، وإني أعرف بأن عبد الله بن علي وجده، ولكنه جهاد في حدود القصور، والمواقع القنينة، وليس عهد لواء كما ومنه الأستاذين ذكر في العدد ٣٤٢ من الرسالة القراء

عنه خلاصة بحثي في هذا الموضوع، ولقد نشر الأستاذ تاج الدين في مجلة «القاهرة» مقالاً بعنوان «كان في الخارج» لندرج في بعض حواشيه عن عبد الله بن علي إلى أن الأستاذ أحمد تاج الدين في هذا الموضوع وانقلب ذلك أما انشباط، ولكن رأيت الأستاذين فاعلم في العدد ٣٤٠ من الرسالة أنه يخالفني كل الخلافة وبعد بحث الموضوع وقد بحث في العدد ٣٤٢ من الرسالة، وبمحة يلوم على أمور أولها أن لقب «السفاح» عدائاً إلى أبي العباس إنما هو للبدع لا القبط وسبب الكرم القبط للزعماء، وأما أنه حديث من أحاديث القبطية راجع الأستاذ حميد بن عبد كرم «السفاح» ليس لك كور، فليس بهذا أن يكون أبو العباس خنيفة أو عبد الله القبطي الخلافة عازلاً، وأما يقول بوجوب الأخذ برواية الجاهل التي تلب أبو العباس السفاح والتي مع عددي من الاحتمالات الأولى هو أنه ليس له من طبعه، والخط من حيث اللفظ المحتمل أن يكون للبدع وأن يكون لهم في النص القوي الذي يخصصه القبط، أما من حيث الأسماء التي ظهر من أن الأحاديث والروايات الواردة في السفاح واليهودية واليهودية واليهودية، فالتفسير على أن أبو العباس قد لقبه عبد الله بن علي لك كور، ولما كان عبد الله بن علي قد أوصى

وذكرى مولد الخاردين

## ١١ فبراير

خالد بن برمكة أيام اهل بك

الاستاد مراد الكردي

.. وهذا يوم من أيامك الزمان يا مولاي، يتروى به على الزمان كله، ويختل على أيام هذا اليوم الأمين، بأنه كان فجر السعد ونهج النجى، ودامت النصر بعد عنت الجهاد، وبه الأمن على أطم الليل حتى يمتدح ودينى، ثم بعد واستطال هذا يا مولاي أول أيامك على الدنيا يعود، وما زال يعود أشرق يوم أشرق - على هذا اليوم المصطفى بشرق البحر، وعل عليه كديب الفيت ثم سى فيه كدى القبح الزمان، فكانت يقرأ بين يدي راحة الله على حرب أكاسيد هذا الزمان ودانيه، وكان صفة قامت بعدها الذى لا يبرص، وجرحا الذى لا يشفى، وورثها الموصوب إن شاء الله

هذا يا مولاي أسعد يوم أحسن أن أنزل فيه - طلب مصر به وكأنها نفس مباحة على مد أسنما تستشرق البحر الذى يحمر منحه خلف الامر ويستند الجند الذى يدمر أو أهدأ صعبا به مصر، ويحجل النصر الذى يصب سطله منلغة مارة من أسعد طوال وقد عاد الفخر الزمان أن يكون ميلادك، ووزن الشباب، أو من شعة بعد أهول عنة، وأن يكون بها بعد وحق البلاد، وذلك جبر من فخرهم، فإن الفصل للجنة أن يكون طهرة ويستعدوا وهدوا لتكون النعمة إرحا ونوبا إلى الفد، ونظما نحو الجند

على كعب الجند، وإن خبير أو الفرج يستاد القتل السعالك الفد، وأيسر على الاستطاعة كرى به ذلك أن الأثرة على أذب عيب رأى أكثر حاشرا وتسلدا، وأشد رجحانا من روية المؤرجين الأبهة، هذا فتدنى على كل حال

على أن قر أن أحتم هذه الكلمة، أسيب أن أعزب بأن أنصت من بحث الاستطاعة كرى فائدا كبيرة، فقد علمت منه أن نس لميصر، التامل بأن عبد الله بن على هو الصلاح، مطول عن ابن سبطى طيناه

جبر الخبير الخاردين

ثم أحنى هذا الفتور على عبد الله الخاردين ومولاي حل به، البند كوتتم أليدك عليه بالخبر والى والى جبهه كملته متلاحقه من البحر والاسر، ودينى ووجهه زوى كانه كمل مصر وموهم، على مع القصة، وقسم الفتور، ثم على ربا ومضى يفوز لشرق العظم إلى منازل طبره وسلوب الله ومن ثم كانت دكرتك يا مولاي مدوح على روح عبد الخاردين الأمين، وكأنها ملى حلة تروح قلبه منلغة موصولة أو كأنها - بعد - ثم روح جيب مكب مولاي الى والى

وكان شجك الرق الكرم، القلب للوجود، ولروح الينظر لقد صنعت يا مولاي صروح الرضا، وتعب كايح الحان بين شبه البطل، فكانت عنتا صغره، عليه عن الفتور السجيب تطرف عذرا مشرقا من مع غيبه الذى هو أنت - مكانك يا حبيب الحبيب (١) هرق من الفتور الأمل ما رطل يبرس ويصو على صفه وطلبه حتى يمسح كل القى حرقه ومن ثم يسرقه ومنه، ومن ثم يصو مانى بها - ذات، مولاي كان بور على حور، وهو، لا كما هو، وإلما استحال حلقا آخر مير الذى كان، أعبر أنه أسلم، وكان ليس لمرا من طول ماران فيه سبحان الذى أليك يا مولاي أن الأوبة خير من الفتور، وأن الفترة أهمل فى النفس من الفتور، جيل كالك وحيا ورجيا جنيل فى القوس على طوبته رى طليهما، فلا زال على حتى يجسها كالا كليا، وخيرا كليا، وسليدا كالا كالا أنت يا أمير المؤمنين جمع ذلك كله والسود أثار يا مولاي. فله ما أكرمك عليه حين جيل سيبك إليك أجر من اعتسوا بجدك وسعوا دورك سطوك .. فله ما أكرمك عليه، حين حشرت بالشيب أباء المسجد، وحين حشرت بهم وجه الدين، ودم نظوت أفسهم على حياى السجدة، وكانت قبل لا تملأ السجدة، ودم جسمهم على الحدى، وكانو شيئا على اخلد والمصنعة

مولاي يا ميث الجدى، يا طرق العبدى، يا أمير المؤمنين، يا سحر الأعداء، يا عيل حواد، عيذك يا مولاي سيد الأعياد وحياتك هيا الأليم .. وري الزمان سالن الله عيالك فقال: وأمدك إبدانية كليا ومخير بالخبر أليدك .. ووسم السعد عيذك ورحماتك وليعتد الله الأبدية التالية فى عهد ليليك، وغير لليليك، وحناءة الجند لليليك الكرم - مراد الكردي الى (١) عيد الرسول الكرم عيه السلام



## ساع في الدرجة الخامسة

\*\*\*

بأنها بديلة خلقه ، لا ريب عندى في ذلك ، ومن كان في ريب مما أقول فليقره من كتب كما أمرته ، ثم ليقرر عين لم ينج فريقين من شبه الرتبة ثانياً المثلث وهو المصيب وإلى أئمة ليسبون كيف يحصل أكثر من ذلك الدرجة التي باتت عديم جداً من الأعلام ، وأنهم يفتخرون أنه جوهري في الكفاية ، ويستدلون على ذلك ، إما لم يبق قسم ، بإعطائه الجسدية التي لم يسلط من شيء منها ، وذلك ما يريد دحضهم وجوبهم

ولكني أنا أعجب كيف قاتلهم جملة خلقه ورقة ثمانية وثلث مائة ، وأبى مرد ما نزل من حظوظ ، أومتي كانت تندر الأهمال بالكفاية حسب " وإن من الكفاية ما يخص بمصاحبه الأئمة ، وإن منها ما يخص بغيره ، وإن ما يشاء

وأنت أول من فزع بقدرى رجباً منك غلب ، وأنت على يدي وبيد من الأتباع بما كان يبرهن قوه وداخلي الفرد من أجله وما هي إلا دقائق حتى كنت من كماله كل عرض من ربي بهد ، وآية ذلك أنه صار يرقى إلى أقرانه وهو يشير إلى طين وسنة الملاهي وبنى على كرم خلق ، كل ذلك في طلاء فوحشنى وإن كنت نمتكنى صحتك نسب أدنى بلذا كتب أسماها

وكانت نفسى إلى رؤيته أبلغ رجبى ، ولم يزل خلقى عند أئمتي الرئيس فرأيتهم من موضعهم لينظم وضع طروشه على رأسه ويرد حلقه ويبرون بماء الفهم مبتدأ ، حتى إذا دأبته أنبل على يدى في حمة وسنة بلوح للمؤمل من حمة " سعادتيك ، وأعمال " سعادتيك ، ويجب في سرعة وشاط على سؤال وجه إليه بلوك " نعم كما أمرت سعادتك يا سادة لبيتك " - والجميع ليسر إلى سادة خلقه عهد واستيقظ نفسى من أدبه وطرفه وانفسى يوم غرقت بالاطلاع على حسن ثنائه وجميل تواسده ، هو يروى كل شيء ، إلى حمة سعادتيك ، وهو لا يصل شيئاً

إلا " ما تخلص سعادته " وهو لا يكتم كبراً ولا يسنو بمذهب همه على رعبه ، وذلك عند من الأمانة والإخلاص والإحسان كما الإخلاص والمصطفى هذا الرئيس لفتت إلى دمه في سرعة محبة وسادة مدته ، أعجب مما لم ينكرون فيه الكفاية من لا يسنو ، لا أن أنكرها عليهم ثم ، وإن كنت في ذلك منهم إلا أنى لا يحركنى القصة لبيب عليه

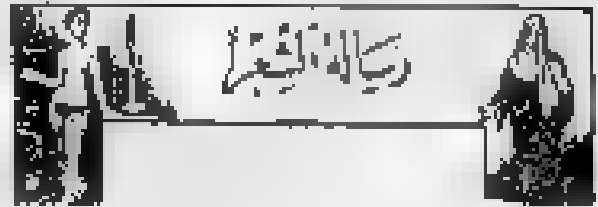
ورأيت لا ينج بصره على رجبى بيلزماً إلا حصر إليه مودعاً ولستك يمشى على يد حظه أو خطوتين وراعه ، وذلك لا شك أعجب منه ، وإن تقول عليه خلاف ذلك للبطلان الذي يحدون عليه لغيره دوسم لدرجة من يصحرون شوقاً إليه

وهو صعب على رغم ما يحل به بعض القضاة منه ، وإنه لشعر أنه من واليه حيث أنه أن يوحى إلى تلاميذه وماتته وأدبه وأن لجهنم المصدق ويودم احترام النص ، وإن يستفاد أنه يوجد طلاء من هذه الناحية أكثر مما يودم جبراً من أقرانه ، وإلا فمن بلغ بيلته منهم من الجملة وكرم الطبع ؟

ومن قوه مرة لإخيه وماتته نك التي أصبحت مصرب المثل بين طوبى ، وهو لا يرى من وراء ذلك إلا إلى أن يكون فيه لأبنة أسود حسنة ، وإن يجرى عليه جزاءه ولا شكوراً ومن أروع موافقه التي نمت أشك أنها من خير ما يقضى به ، أنه لخص ذلك مرة على مياضى من طغلاب بيضاء دحية سقطت على الأرض من يد رجبى فألقوها إلى الرئيس ، ولكن ما كان أحسن دحية طغلاب أن يروا ذلك الرئيس بديلى بها شيئاً بعد أن بأخفاها عنه وهو طيس الوجه وعلى شفوية ما يتبه الأجزاء وما لا يكون إلا استنكراً وقد قارن طغلاب لاسك بين رقة الاستد وغلغله الرئيس ، ولست أدري أيها كان أقرب إلى نفوسهم طريفة

وشاعت الحادة في الزملاء المخلصين منهم والسالين ، فقال أحدهم " - أراء إلا ساعياً في الدرجة الخامسة " فقلت وكيف يكون ساعياً من كان في الدرجة الخامسة ؟ فقلت لى آخر نظرة غنية كأنها حايته جوى وقال : وإنك ترى من هؤلاء من من الرأية وإلى شئت على كفاية ... والطريق إليها جميعاً سهل ميسر ولكن لمن رضى أن يكون ساعياً

(عبد)



## الأمسية الحزينة

بلاستاد محمود الحفيف

حلفت على الأمل خلال الظروب كالشمس الطارق  
ودج نحو البشر به للظوب في حطوب المدن  
بعد السناح من غير ندوب آلامه في شبيه الداس  
موزي يا معي هذا الشحوب بريح الصقي في وجع العس

يا وبلنا ما بلل هذا السماء  
ومن إلى الشمس معاني الفد  
يا حويل ما يحكي ربيع الفد  
والريح كم غلبت على الفد

كم أحرب ذووس على الفلال وأرجحت في طيوري  
كم انطقت في طيوري من جبال من أسم الهو  
كلما ألح في الفلال لكل مؤقوت الفد  
والحناء عري يقن الفلال هذا الأسى الجرب في طيوري

أرغب في الأمر مهديه طامية لا مية  
يا تحفل ما إن أدى بسية إلا للشي الكاذبة  
نكت المصوب في حوكة كم أشتت أملا في الفد  
بالأسير على كان فهو له جدل في بيوت في الفد

مد كثر في ذواد الأمون والليل مبعث في  
طيس من الحزن على الفلال حتى يرى الكدر  
بلية لا يسر في الفلال فخر أروني مستحبه للسير  
لقد لي في حالك لا محو في حظه الليل دلال الكرى

فراخ الكدر بين الفصول  
تد كثر القلب موائى الفصول  
مد كثر الحزن على الفصول  
وكسبه الفد على الفصول

\*\*\*

يا فالة الورد تسبب الصفا  
على السقي من سوت الأمل  
كم عام للفد في كالأصفا  
برق ما حردا به ما دة

\*\*\*

الويل في زرد حوال الشكون  
كأنما طاب الكرى بالنسبون  
ساعة كثر في الفد  
يا وريح على أرواحه الشكون

\*\*\*

ذابت على الحول كثر في الفد  
وأكرت في هذا الفد  
في إرد يسكو وما من تسبيح  
وهدوم الفد حوال في الفد

\*\*\*

واحر يا حوال في الفد  
يعد الشمس من الرحيل  
حين امرضا من صبح طويل  
والشمس في حوال في الفد

\*\*\*

مضت على أرواح الفد  
أنور في كثر في الفد  
فد كثر في الفد  
في حوال في الفد

## الضنى

—

الضنى لا يمسك البحر منى  
طيفاً عند يلى إذا دق على  
وجهاً للفرجة منه ، ودمى  
الضنى ملاء أمهات الضنى -  
يومه كالليل ، والليل به  
يضيئ النور صرعه ، وكم  
نور لليل إذا لم يها  
رائد بكنو ، وروح حوله  
وأخ يدعو ، وام دموع  
وصعد حسب ثوبهم  
ويجهم كمررو الارض وكم

\*\*\*

إصمبح الضنى نهاراً فلا  
إنما الصلحة ينج طاب  
نفس إن تملك موهوب الضنى  
فليس الظلم ومسبون الضنى  
ليرى ليجو شرك

## حطرة في داء

—

مطمعن في الداء أفرقتاه  
إنما مطمح الخيلة غلاب  
كنت والفرح طابا تبارى  
كنت والظلم طابا تشابى  
فلسان قد أفرسته القوي  
أنفدى عن لفتل رجل  
تأذى إذا عصب بسير  
وجا الداء ما هنا يشفى  
فإذا بلسان لا يرح للذ  
يا طاباً صبره الألم الضنى  
عن تهميت ، وأبرم أولاً  
لم تزل فيه تهابك فاهم

معدى من الخنازير من صروداً  
يا حبال 1 إن أنفدى رجل  
إن دوى نال التمدد ماخذ  
(حلب)

## صراع

—

يا ودى الأوجام 1 كما آه  
وى بين هذا الضنى مرداً يواش  
حكرى أسدا حرك حرك  
طورا أراى حاداً مديلاً  
وصى مدمور الأتشد كره  
صراع صيف ككب من فزابه  
سأب على الدنيا ألى فلهى  
وحت من يلى فتتروى فكر كها  
وسر كفى مدبر من صرعه  
أنك صرخ التكى لمس ظيى  
ككيب نكى يخذى شكابى  
يقولون مجنون ضنت سمهم  
كرمت لى الألس ككب أسبه

وأجبت عما كان بالألس يفرح  
يخشى بنو الصصال يلمون في الضنى  
ويجيب بنو الأزار حب الصلحة

\*\*\*

صو من فزادى وعه وسلاطه  
تروى على صبارى مرمحا  
وأسم حبال مطرون حركم  
لحود سادان وأصداج كرمى  
صبر الضنى هوى

يصعد فربما الخنازير في البرم الرابع من  
شوراء من القليل مرمحا كماله بأصوم  
أصباى البياض في صبر والى عالم الضنى



# الأدب في أسبوع

الأدب جبالاً وأمم أرواحاً ولهذه الجبال أحوالها وروحها ،  
وما إلى ذلك ، وجو كابد بصفاته والحب والحق والبر  
وبجوده وسعاده وتواضعه ورحمته وشكائه ورغبته في الخير  
وما يولد في نفس الفنان أرقاً من حقيقة الفن التي هي  
محبتها أو تعلقها أو إبداعها ، والأثر الفني لا يمكن أن  
يكون حالاً من تأثير حد من التأثير المبدع

الفن - ولا شك - قيمة من نتائج الاجتماع الإنساني  
وعليه فن تخصصه ، فهو يتأثر بها تأثراً يتركه لشكل الإحساس  
للرعب المبدع من الفنان التغيير للفن - فاعظم الأثر الفني  
لذي يمدح المثل الأوربي - مثلاً - في طبعة المعصرة الفنية ،  
عن الأثر لقطعة خالصة ، التي شاب وروى ورحمت واعتد  
بعت خلال الكنيسة والمفاتيح المسيحية ، التي غش في مدحها  
للفنان الذي أدمعها ، وفأفقدوها وولتوا في إظهارها ، ومن  
لا يحتاج منا إلى أن نغرب لثقل بطلان وفلان من الفنانين  
الإيطاليين والفنانيين وغيرهم ، ولا أن نعد أكرام التي يجب  
إلى اليوم أسأل الفن الأوربي الحديث - وهذا الأثر كما يتأصلها  
الشاهدون مختلف باختلاف الطبقة الاجتماعية التي هي هدف  
في إنتاج الفنان . فكل فنون المسيحية والمسيحية تنبع بالآخر  
لغرض التي يبدع فيه الفنان المسيحي أو الفنان ، وبهذه البلاد  
المسيحية والمسيحية . وعن لا شك أن أعظم فنون والآثار طنة  
قد كان نتيجة لازمة للتقدم الدينية - وثمة كانت أو المسيحية -  
والطبيعة الاجتماعية التي قد عذب من خلالها ، وأن الذي والتمس  
في عماد الاجتماع وأحد وأعظم مؤثر في توجيه أعماله ومبادئها  
وغيرها وتوحيدها ، هذا إذن أصل قائم في المسيحية التي قد سما  
بها بطوريت بسد ذلك وخرجت عليها فأعتمدتها . وذلك لأن  
المسيحية تحفظ من الأديان غمما من كثرة لا يمكن أن تؤثر  
فيها نظرات المسيحية الدينية المنظمة لهم والسياسة وما إليها .

## الفن المعاصر

الفن المعاصر - بعبارة - ليس إلا تعاكساً مركباً  
من الوثنية المسيحية المعاصرة والمسيحية المسيحية القديمة ،  
وأرواحاً بين في هذه الألفية المسماة بتأثير المسيحية المنظمة  
التي لا تزال على العالم الغربي المسيحية القديمة ، وعلى الأصول

## الفن

كتب أوجين المحدث من « الفن المعاصر » التي أراد  
الكتوبه طه حسين أن يجد أحد العناصر في « الفن المعاصر »  
والذي هو « الفن » في عصرنا هذا ، وهو رأي مقبول قد منا إليه  
فلان وفلان من استلزامهم للمسيحية فمصب أمبير ما بهد الرأي  
وحسن المذهب وكال فنون بلا يعني أن قام عليه مميزات المسيحية  
الإسلامية والمسيحية هي دليل المذهب ، وهي الآفة التي تحمى  
الرأي ، ومن المذهب الذي يأن جيان الفشل والمهانة من القواعد  
حتى يدغمه مديراً . وسنذكر القول ما استطدنا ، فإن الإضافة  
والشرح والبيان مما لا يتسع لنا هذا الباب

الفنان هو الذي يخلق الفن ، وهو الذي يخلق الفن ، وهو الذي  
يسعى به عبادة أمته في عصره ، وهو الذي يخلق الفن ، وهو الذي  
الذي يخلق الحياة الاجتماعية في عصره ، يألفها أو يشكرها ، وهو  
المسيحية التي لا تخضع إلا لناموس المبدأ الأم . والفنان  
بطبيعته الإنسانية فكرة مسخرة عن حقيقة الاجتماع الإنساني الذي  
يستحق عليه ، وهي طبيعة الأرم التي يخلق فيها ، وهي التي  
يستغلها ، وكل أولئك يبنى الفنان أنكاراً وأجبة وأحلاماً  
تسعد مداعها من جيوها التي يخرج بين يديه ولديها وفي قلبه  
وهي لو جينا الأثر الدينية والمسيحية في كل أجيال الناس  
من الهند والصين والمغرب والترك والروم ، وكل الأمم القديمة ،  
وما بالأم الحديثة - لم تخلق ، أثار الحياة الاجتماعية في الأثر الفني  
ولا أثار طبيعة البشرية في جوه الفن . وهي طبيعة الاجتماعية  
كل ما تقوم عليه من الدين وعقائده وشرائعه ، وما يصر به المذهب  
من الأخلاق والعادات والمبادئ والآمال الشعبية التي يحدس  
إليه من القدم ، ثم سافر أساليب المصنوع المعاصرة بكل مذهبها  
والأوامر عفاها وأبغضها ، وأما طبيعة البشرية ، وهي صورة

أرائك ، ولقي كات وحيا لفتان القرمزية الذي عهد الشمس  
وحصح لفرعون وأمره بكل سلقى الزوية ، فقامس بالألم  
والأساطير ولهم لويل الدينية الوثنية المتخلفة الماتج للجنة التي  
تجدها في هذه ألبسة مصر من الميزان والطناء؟ ومن يستطيع أن  
يحمل في دهر من مصر شعرا ومبا متبداً لفرعون والميدان باللوب  
والزينة والرقب حتى يتأثر بمس هذا الضرب من أفس المصري  
القديم؟ وسكن أي مصر الآمن الضرب من يستطيع أن يجد  
مضى أو غائبا أو هزرا؟ إلا من القديم وأحية القديم لا تـ ... كلا  
لقد ذهب كل هذا ، لقد دثر ، لقد بدى إلى الأبدون الفنية  
التي يكون بها الفن ما لنا بغيره ، وهي مكتبة داني في كل الآكر من  
التي أرواحها وبلاذها وأرسلها وأدائها ، ولكن روح الفن في  
من المصنع وحاضره وطبيعته أروم وسائر أصناف حضارة ، وهي التي  
تصح للفن القوة والقدرة على الإبداع ، وهي التي ترفع منه أو تنميه  
ولذلك دعوة الدكتور طه إلى الاستعداد من الفن القرمزي  
— كما استند « غنار » — ثم دعوه إلى جعل « داني » أحيانا  
إسلاميا ، ثم استعدادا أيضا من الفن الإسلامي فنانين محب  
في أصل الرأي . لا يمكن أن يكون ولا أن يُسل به إلا إذا سنا  
أن نرجع مصر حضارة متجددة ضخمة مكنة من أشياء لم  
نتيجة ولا غية نتيجة للاجتماع المصري الإسلامي الحديث التي  
دعوه إليه ودعوه إليه الدكتور طه حدين ١١

### ويشر أيضا

يقول بشر بن برد كلف من أن عمرو في حديث جرى  
بينهما حديث ومثلًا

لومي بعمرو إذ سركت صفة فاه عمرو من عمرو  
وسمى « بشر » قردوة عمر يقول من نهضت روحه ،  
قردوة حموية سرجه تحتل بطيها بياضة من اللثة والمغرب  
وأنا أرفى به ودكته بأن — كرمًا منه — إلا أن يصمم في يدى  
ليسكب طينه عليها يمسس بها ، وهي أبدأ بصومع منها سب  
يسكر ، ويعلق بها الفلم من صله أثره كزائفة لطيفة  
في ذكرى الحب ، و « الرحمة » بهذا ذلك من خلد ما جرد  
وما يفرح وما يسلم من صبح موه

ويشر — هذا الإنسان العربي — بتعجب له ولأعلى « به

الاجتماعية الخاصة القرمزية القرمزية التي كل يمدى عليها الضرب  
للمصري القديم . هذه الحياة القديمة الحاصية التي عهدت أوتابها  
وقد حست بطلانها الباطلة ، وحست لا يستطيعها الرمية الحقيقة ،  
واستندت بهولها من الإيمان بحرية هذه الأوتاب والقوى  
الطبيعية الخفية كالشمس والقوى والجمع وكما وكند من  
الأرواح التي ، هي التي أتجذب عبد الفن للمصري القديم بمادته  
وعائلته وكشاته المرمية السيرة أدق مسير من حيلة المد  
التي لا تترك لمصر القرمزية

والفتان القرمزي لم يستطيع أن يشره هذه الآثار الخائفة  
لقرنيه التي خبت هذه القرون الطول تتحدى الزمان للخطا ول  
عليها ، ولم يمنحها هذا المصروب الخائل والاسجداد العالي  
إلا بالقوى التي اختارها ودوب له عقائده الرغية الرغية ، ولعل  
الفتح المصري بها إيمانًا غيبًا مذهبًا أيضًا ، وأما في الطبيعة  
المعرفية المصرية الطبيعية . حسب ونرها ومبرها وشتائها ،  
ومهراتها التي تحت يمين الضرب القديم بقطار طائر كسطان  
الفراسة للفراس ، كل أولئك أكر الفتن وأمد إحساسه للزحف  
بلاده التي استطاع أن يصوغ منها هذه القرمزية القرمزية

وعلى ذلك يجب أن نقر أن الفن المصري القرمزي — على  
دفعه ودوجه وجوده — إن هو إلا من « ونس » يعل « قائم » على  
التحويل والأساطير والخرافات التي تخص العمل الإنساني ،  
هو الذي لا يمكن أن يكون من أخرى في أرض من مدن  
جبر القرمزية الطافية . سواء أكان هذا الفن يهوديًا  
أم نصرانيًا أم إسلاميًا أم غير ذلك من أطياف الأديان

### نزال رحمة مصر

وهذا « نزال رحمة مصر » القائم في « ميدان الحطة » ،  
والذي أخته نزال القرد « غدر » ، أنا أراه فلا أرى به إلا استعداداً  
لبدء الآكر حضرة قد وثرت رجاوت ولا يمكن أن يمد في أرض  
مصر من أخرى رتيب ، وأما بلها وأب طبرها وحرقها دم ،  
هو تلبه راج على حله على صورة الفتن الذي عهد ، ولكنه لا سنى  
له الآن في مصر الإسلامية . حل يستطيع الفتن الذي عهد  
وألمحه أن يمد في مصر كرمخ لقرنية الحاصية واجب مع الحضرة  
القرمزية ، وما يحط بذلك من الأجيال المرحمة التي علوها

الرسالة : وقلة ورعاً وصوامي ... ويعبر عن طريق الفنة بين « وشح جراً » و « خرمه » ١١ وأنا بلا شك لا أستطيع أن أشغل نفسي بتفسيره بختل اللسان العربي سم لا يكون هذا بل هو يتلوه في تدبري مبدئي من « أنفاس » التي كتب على معنى الألفاظ العربية من « الإكباب على قراءة المصحف اليومية » الكلام ، بل يجوز ذلك بمعنى حاز العربية وحفاظي يأنف وفتن ألفاظه ١٢ أو : بل هو يرمي بالتركيب لأن « من طاب الناس في هذا الزمان » ممن يهتدون القرائن — كلام الله — بما ينسب إليهم من عدية القصر ! ولا يكون كل ما يكنه « بشر » من عده عدا « إلا على حيلة التسلل والتمويه » بل هو يرمي ويشتبه على أن يدخل في القرائن العربية المفسرة المتصلة التي تسهل قوة التسلل والإيراث ، وهو يأبى من عرب ! وإنما أحطان وأسأب وأتم وأجيد عني ، وعفني الغنى إلى غير قدر « أناس » — هكذا قال بشر — أنس له لفظاً !

ولا شك هذا أنها تدرج « دور يؤخذ الله الناس بما كسبوا مارك على ظهرها من دابة » ، وأنا يا بشر لا أطاولك في علم ولا فقه ولا بيان ولا سرعة ، فأنبأ ب « وأنا حيث آمن للمعبر والبلادة ، ورحم الله اسمه » حرف قد نسه

ومن عجيب « نسبه غرة » رأيي غير مثله ما لا يرى وأنا يا صديقي أكل شأناً وأسب من أن أجري في خفاك ، ونكتك — بدكتك ودهبت وأعطيتني فرق ما أستعصى عني —

محلى على التركيب المصعب ، فكان أول بك أن تهني فاما إذ أيت خلا بأمن عليك إذنا أنا أنفست نفسي منك ! فاعبر على هذا أهلاً ، « غلظ غلظ أحياناً نزعهم »

وعد زعموا — أنها التبر — أنه كان رجل جهنمي بالهجرة اليه ، فلاق محمداً من مكة لانه أن يعود ويخوض فيه ، فاستبد الله وأقبل على الله — وهو إلى الكمين حسب — مما « من مخرج » القري ، القري ١ « يستعد أحده » فتنزل به بالره « ما هذا إلى هذا وليس محرق ؟ فقال : « أريد أن أجد وأعزم »

وأب — أب الصديق : فأنه من طرقت ، فأنزل إلى « لسان العرب » ، و « أسكن أهله » و « أنزل إلى » محمداً ما جاء منها من مائة القرية في قوله عز وجل « ولا تكونوا كمثل الذين خرجوا من ديارهم وهم وهم أولاد » ، فأنزل إلى « الألفاظ » ( طيبة بولاني ) « منبأ أولاد » ، فخرج راسم المسين وأصحاب الملايكة كالمسلمين من صنع راسم ابن ميمون الواسلي — ولجروا في ديارهم القرية وأسودوا من فضل ألقاظه وبجري عبيك و « أسبك على حروب المسلمين عساك نفع في جلة يكون بها » و « و « وما يخرج منها وما بها » إليها ، ولا يمكن أبداً فتناول من بين كفاك أحد هذين القرائن الكريم « وهو لطيفه القلب في مثل هذه المشكلات » — كما قلت ذلك في نشر ، فتعد الفقه في آداب جناب منه فتصمم ذلك كله في معاني أو ردأ على « شدة جرمها » مطاباً نحاسي به عمل « المفسرين » القلاب الآتية للمفسرين اللغتين الجيدتين التي لا يدورن المعرف مكاناً إلا مشوهة وتفسوه ودموا بسعة عرب يعني « أحداً يحرم القيد » . التي عرف « وهو أسلوب فاسد عدا لا يقول عليه في الحديث ، وإنما هو أسلوب سروري حسن حتى يرد منه القارة والظفر لا يستخرج اللسان من الألفاظ ويأمن سرها من الحقيقة والجار ودقة التصور للأغراض التي يمدت لها هذه الألفاظ والنصوص التي جيب وحسنها ورغبها بختل في حاشتها وغلظها في القرية ، وأب لم تخرج حرفاً واحداً منها بين من وجه محرم على النهار التي وقع عليها ، ولو كلف قلبك أو أحدهم لطوبت كل التي نشره على وعلى القراء ... يلى به ما طلب من « القرآن وهو في صدرى ، والتفسير والحديث والله وحى شواغل » — كما تقول — وأنا لا آمن عليك ، أنها الصديق ، بما يحصل لشكك عدا — الذي رقت به حين صغته حيناً ثرائاً وظناً يسفك فيه وعلى عليه « ويهرق به من لا يهرق سراً طيباً وكيف يكون مجازة على طريق اللسان العربي للبين ١١

فأنزل العرب « زلزل » من « زلزل » إلى زلزل فخررك جديلاً « ثم ميا سرجاً في ذهابه من معشره » ، خلا منحت

الحرب الحروب ، فقالوا : « زلزل ورزول » ، صاعق معنى هذه الحركة ، فكان مستطاعا الحركة الجديدة التنظيم والاضطراب والفرح والفرح ، وسكرار هذه الحركة حبة مدحمة ، حتى كأن بعض الشيء ، يزل من مكانه ، حيثما قيل بعض ، ويتألف ويظهر .  
وإنه ، فخرط يحل هذا الحرب أن يكون الشيء ، يتحرك حركة منظمة جديدة ، « فزحل يزول » ، والأقدام والأيدي والرجلين والفتوب وما إليها من أعضاء الأسماء المتحركة حركة ما ، وكذلك غير أن كل ذلك ما ، وأنها ما « زلزل » أي يسوعيا موقفا متبعا كأنه زلزل من صفة ، صفة ، والكيل في مكانه كاليه والشجر كل يزول لأنه حركة متحركة ، والدار والأرض والدي كنها يزول لأنها متحركة أو يجوز على الحركة فيهم مصفا على بعض ، والتمس كذلك لأن اضطرب في حروم المتضرر اضطرابا شديدا يجعل في الحروب التي يطعته والتمس الذي بأهله ، متزعج الأقاليم ، ويضطرب القلب التمس الشديد ، وريح البصر ،

ويحرك اليد والرجل في الحشرة حركة كثيرة ، جديدة يتردده التمس في نزاع اللوب والحياة ومع ذلك ما أروع أشبه كثيرة لا أتناولك منها أيها الصديق

أما الآن . فإني أريد من بين جميع الخيول هو الذي لا يحرك أذنه أيتها ، لا في طرب ولا غضب ، فذلك وهي ليست حركة ، وإنما هي حركة شديدة مهذبة لأن زلزة فإذا علم ذلك وتلقته ودره وأمكنه ولم بأسك السناد عليه هرب أنه لا يمكن أن تقول « أذني زلزل » لأن الزلزة تتطلب أسلها القرد وهو الحركة والانتقال فزلة « زلزل » من مكان إلى مكان ولو على وجه الليانة فذبح أذنك من أذن حتى أن الذي سورده ما حسن سورده يهزئ .  
وأنا لا أستع في كلامك هذا تمها ما ليس لك النفا كما أرم ، ولكن خذ يا بني كيف يسكن المتفرغ

من الأذن وعن الزلزة يقول مشار في سحر  
لشراة « وترم المتبذ » ، لهم لي تنظر منها  
« مصليها أذنت » ، وميونا إننا الحقيقة والفتوب  
إذا ميزت أطرافها القود « زلزل »

فربا « دعا » القود سحر  
يوسون من سردها وحدها فتوى ، وما منهم بعض  
لوبي « بالباب الرجال » ، وأطبع الشيء الذي غير نظام  
فانظر صلا ، الأذن الخسوع والإسباب والحدود الصوب ،  
ونأمل زلزة أو يد القود التي زل القلب ومعدا ووجهها وكيف  
أتم الشيء مذكر الودوس وهي قلب واضطراب وأما أم  
أها الحمر

فلا زلزل « بمصليها طلب » من العيلا لبي لي باب  
فإنك سورده تحكم أو فاعلي إذ ما تبد أو غيب القرب  
لهم الحمر ساكر

صدر كتاب

# وحي الزلزال

مصر في الزلزال والفرح والحب والفرح

بسم  
الحسن الزايت

وهو مع في رداء حسياسة صعد من قطع المتوسط

وتنه ٢٥ حري

ويطلب من حمة الرسالة ومن جميع الكتابات الشهيرة

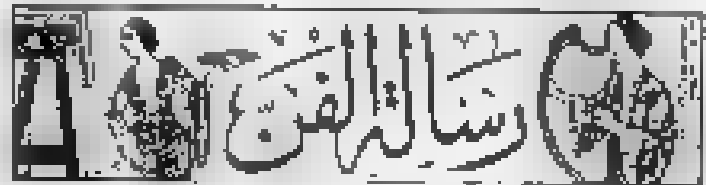
إنك زعم أنك عاقل ، وإن أرى<sup>١</sup> أني أعمى ، متجهاً  
إلى التعامل في الناس ، وكراهية نحوهم<sup>٢</sup> ،  
إيمان مكثير من دواسانك فتية ، فلماذا لا تستغل قدرتك  
عنده على الإلزام بالناس ونحوهم ، برى السيطرة عليهم  
وإستغلالهم<sup>٣</sup> - لماذا تصدق في ذكر حيل عظيم مكبرة جدوة<sup>٤</sup> ،  
وأنت مستطيع أن تسيطر على أولئك حيث يهمل ما أنت بمرتب  
مواطن السب فيه<sup>٥</sup> - ؟

هذا الذي خطيت به هذه العجائب ، ومنته ، رجل الحكمة  
السياسي ، وبصحة الماسوس ، وتخصه لمرأة<sup>٦</sup> ، ولكن لا يصنع  
الكاتب ، ولا الرسام ، ولا الفاعل - أتم تفرغ كروح التي ؟  
أولم تفرق غيره<sup>٧</sup> ؟ هل رأيت في الناس من هو أحكم منه ، ومن  
هو أشد حس بالفتوش منه ؟ ألا تخيل أن النبي كان يستطيع  
طبع بكل ملك من أولئك المثلثة الذي فروه وحصلوه على غيره  
من القريين<sup>٨</sup> ؟ ألا تخيل أنه كان يستطيع أن يبيع سب النبوة  
وأن يشرى الإعتدي<sup>٩</sup> ؟ (إن كان من غير شك يستطيع ، فلماذا  
لم يفعل ؟

- لأنه كان سعيماً ؟  
- فهو (إن كان سعيماً في هذه ، وهو لم يهك أن يكوناً ،  
ولكني أقول إنه كان أحمداً  
- أميلاً ؟ ما كان أحمداً فبعبه ، فلو كان كذلك لافاد نفسه ،  
وما كان أحمداً لمدته أو أحمداً ، فلو كان كذلك لاصبهم وذكرهم

همهم  
- كان النبي أحمداً لك أنت ، وكان أحمداً لي أنا ، وكان  
أحمداً لكل الذين عشرو بعده ، وقرأوه خبره ، فله كشف لنا  
الناس من حقيقة دماك ، سنظل محبها ، ولم يعضا عليها ، ولكنه  
سرح<sup>١٠</sup> ، وذكرها وقال لنا : يا خلق الله لا نسبوا الله  
إلا والله منه ، إن السيد لأجاس منا كيد  
- أوم يكن النبي يعرف أن السيد أجاس منا كيد  
أن نسطره القلوب إلى أن يكون هذا ؟

- صدق أي أكرم ، في النبي أسبق لطول السكون بل  
أن يصنع هذا الوصف ، وصدق أي لا أعبر هذا ، الاحمال للناس  
إلا بهمة القوي ، التي توفد على كاهن آخر الأمم ، وصدق أي  
لو كنت مكان النبي ما كنت قويت من كنفور ولا من غيره ، لأن



من لوزم النبي

## لو أكلت الشجرة أثمارها ،

[إن الذين يرمون بركن<sup>١</sup> أكون مؤثراً]

للأستاذ عزيز أحمد صهي

-----

- ملك منقلب الحيق ؟
- بعض الذين أحجم ساطعون على<sup>٢</sup>
- من طرد لسانك عن القصة - طار الناس - نالهم
- بعدم بجهونك

إذا عجب كذلك كرهت نفسي  
- عجباً ! ألا عجب عليك إلا إذا كنت ضلماً ؟  
- بس أقيم أحداً ، ولكن أرى ، وأجهم ، وأفسد  
والله جزئي لا الصد من وراء ذلك عينا  
- هذا أسكن وأمر فقد كنت أحب أنك تصد من  
وراء ذلك إصلاح الدين ، ذكر ميوسم

- ربه كان ذلك يحول بخاطري أحمداً ، ولكن هذا  
بعبه في الحكمة لتهد على نفسي بأن ماير من هذا الإصلاح  
مفيد للكون ، إنه بدوه ، وهو قد رضى من نفس عبادهم ، وهو  
قد أرسل ناساً لم يرص منهم ، ولقد أنها الله رسوله الحمد بأنه لن  
يهدى من أسبل الله ، ومن أنا بل جانب الرسول حتى أزم  
أن أهدى وأرشد ؟

- يدي لاني لا تسكب ؟  
لأن الله خلقني خلقاً ، فلماذا لم أخلق صلت رغبة من  
وتيات إلي ، وأعطيت يدي مجرد وجودي ، وكنت يدك  
جديراً بالثناء ، فليس لي في هذه الدنيا عمل إلا أن أقول  
- تستطيع أن تصل عينا غيرك - الحسن إنصافاً منك ؟

إذن قلالة مدخل في الاختيار والحب بغيره،  
والتي كان يجب أن يسلوه لا الذين يستحقون الحب إلا الذين  
الطاعة -

هذا يجب أن يكون في الشيء، وأنت تعلم هذا الشيء  
وذكرته، وأنا أرفقك على ذكره وأعد من قصوى الشيء  
لا من حسنة، وأريد على ذلك فأقول لك إن هذا يجب هو الذي  
يعني على حياة الشيء بعد أن قصي على كرامته أيها، فأنت  
تذكر أن هوجم في الطريق فأردن بهرب، ولكن علامة  
ذكره بكلام في بسبب نفسه فيه العجاجة، فلو كان يبرز بهاجه  
حتى لا يخطئه، فلو لم يكن الشيء يهون في الحب أحياناً  
لأنه يشجاعت وهو يعلم أنه غير شجاع، ولو كان قد أظهر نفسه  
على حقيقته في شرفه لما اضطر إلى أن يفت في آخر ساعة من  
سبب حياته من الوجود للضرب الذي يفت فيه. إن الشيء  
لم يفت هذه الشهادة إلا لأنه اضطر إلى فتته وأملها. بين يدي  
السر الذي يعرفه سمعته وبين حب النحلة ودمته في مواسم  
التمويل بين أرباب القروش.

- فإذا كنت أنت في موقفه فإنا كنت نسمع؟

- أما أنا فإني لا أنظر إلا بقدري أعلى به من الضمائل  
إن كانت في الضمائل، وإن لا أذكرها على سبيل الضمير، وإنما  
اسمها سراً كما أسرد كل ما في من القيوب، وسلك طريق يأتي  
كثير من رأب من الناس إظهاراً لسيوهم، وهذا من غير شك  
هو اعتقاد الطبيعة التي سلطان على قيوب الناس وهامهم أذكرها  
وأرغمها، فأنا مع حتى مثلاً أنا مع الناس، وما كنت غير شجاع  
فلا يمكن أن أنزل إلى شجاع ومقاتل، وهذا هو الذي كان  
يمكن من طرف عند هزم العدو أو أي كذب الشيء

- وما الذي يملك ما كنت متعرف بأن لك ميوماً من إصلاح

هذا الميوب؟

- لا شيء ولا شيء، لأن من ذكر ميوه كان هذا ديلاً على  
على إصلاحها، وهو من غير شك يتصاح قليلاً قليلاً، ويخلص  
من عوى الصب فيه شيئاً شيئاً، ومنها يمكن فإن الصديق  
الذي يعرفه ليس شيئاً شيئاً.

- أنا لا أؤمن على أن يكون هذا الصديق مجرداً يسبق

وأنت أصحاب السلطان يتزود بسلطانهم، كما يتز أصحاب المال  
بأموالهم، وكما يتز أصحاب الفكر بأفكارهم، ولا يمكن أن يشار  
مستراً خيراً إلا بقدر أناس السلطنة بينهما استثناء، كل منهما  
من الآخر، وكان الشيء يستطيع أن يفتي كما استثنى أو اللبلاء،  
ولكن أطماعه قلب على نفسه فسرأب بعض كبريته، وإن كانت  
أطماعه هذه كانت على أحياناً عند ما استصحت فاطلب طلبها  
مصححاً ولكن كما يصيب الطفل على مشبهه إن عصرت عنه يده  
- فالشيء مثله رجل سر

- لا ولا يمكن أن يكون كذلك فالرجل الذي يمسبه

أصحاب السلطة حين يشر أن كرامته تمت لا يمكن أن يكون  
رجل سوء، وإنما رجل سوء الذي من كرامته كل يوم يرضى  
والذي تهون فيه الإساءة بما يأكل من السموم والحصل...  
هي الشيء يحصل صعب الصوبة، وطالما الرأس لنفسه،  
وهيبه لأن سكتور واستمات عشرة وسلق بشائه.

أنت كان يشره عنه هذا، أن يفت من الإساءة بما يشر به من  
سر الألم، أو أن يفت في لا يشر به من طرحة والسياسة؟  
وهيبه قد حصل هذا... أنا كنا نخر هذه القوة الخفية التي  
خلفت لنا غيبه ونحن يتبها نكرة؟ أم ألم يكن الشيء مستعزاً  
في الحقيقة أن يقرن خيراً كدراً ككل شرك كذب على في عصره  
لأنه وم مثله خير شيء الشيء...

ولكن الشيء قال خيراً كدراً

- أي خيراً هذا الكذب الذي قاله؟

- مدحه الأول لسكتور - أن كان سكتور يستحق أن

يحدثه شاعر كشيء...

- وم لا أألم يمدح الشراء، فهو أكل سكتور رجل أحسن

لنفس الشيء في ليد، وأحسن على هذا مستقبله، وأحسن بعد  
هذا مكره، وكل هذا جد وإن يفت في نفس الشاعر الإساءة  
وهذا فرائض يفت في نفسه حب جلبها، وهذا طلب يفت  
للذبح... على أنك إذا قرأت مدح الشيء لسكتور رأيت فيه  
تحميلاً مضموناً، ورأيت الشيء يهون وكأنه يمس أن مدحه  
أكبر من ميوه، ويكتفيك هذا. ما أظن - تصويراً صادقاً  
لإحساس هذا الفنان الذي رأى رجلاً هو يعرف للشيء فيه ومع  
هذا هو يحبه لكرهه يذ.

الإيمان + عبود ، وجميع + محبوب للناس إن هذا جعل  
تصبح يجب أن رول

— أنا أنه تصبح غاية قد يكون مبهما — ولكن هذا لا يستحق  
ولا يمتنع ، ولا يحسد من فتوة ، وليس يجب العبر أنه هو ،  
ولا يجب اليوم أنه حارس ، وإنما العبر اللبيب هو الذي فقد  
مراحمه ، والمليون للبيب هو الذي عطل فديع حرمته

بالباتك ! أما تستطيع أن تحس هذه الملائكة لتعساك  
وأن صنع ؟

بالباتك ! أي رحمة في الدنيا تحس أروع من الحياة ؟  
إياها لا يستطيع هناك لأنها أوجب الوجود لا تعسا — إن الكون  
بخافي في الغلاتي حاصتها — الثروة تصبح فقير من مصدا  
إلى الأرض إذا لم تقصده يد ، وأنت ريد من أن تصبح  
الفكرة في رأسها وأن أوردتها نفسي ! كنت أستطيع هذا  
بر أكلت الشعره أكلها !

— إنك غامت خطبك من ياكلك

— الذي ياكلي هو الذي يسمي

— وقد يغفلك من بسبك مثلك

— فلكي ليرة الله ، ولست أجهل أن الله خلق من ياكلي  
ومن يؤكل ، ومن يقتل ومن يُقتل ، وكل ملك أصحاب الفكر  
في العالم

— شهود تحكسو نفسك بطوق لست أنت أعياها ، وأنت  
وغيب الآن ما جئت على الناس الزموج منه

— لا ! هذا ، إلى لم أفل إلى مقاتل مومر ، وإنما قلت إلى  
مؤمن بالله وقبائه ، وإلى لازم وأن ، وإلى له نصيب ، وإلى  
القائمة ، وإلى هذه الشجاعة العدية فإن أضر الناس بها

إياها أنا كالمرد أعرف أن لي في الحياة هذا أحد ، وأحاول أن  
أحد هذا اس ، ولا يجني من هذا جس بلان في الدنيا مصدا  
ومناظر من أقوى مني ، ونصب أفكر إلى لاقيت فقط أن أفكره

لأنه لا جرد مقاوم قضا ، وإنما هو مجنون لمرب إذا كان لمرب  
سبيل ، أما إذا تجاه فقط استمره ، وربما هذا إليه — ظم

في الطبيعة ، والكاتب — كل ظ لك — خادي و د سباحه  
وجس يسمي في جس ولا يس مير وجه الله لكرم والكاتب  
خلدوج هذا القانون ولا تكبر عليه ، وعن الإنسان أنه يكون

انصب عنه ، أكثر وأظهر من انصاع دجس م جرس في نسمة  
العلل ، وسلك من أن أهل الفن وعدم دجس م جرس  
يستفهم لهذا القانون وأن غير تم من الناس يفكرون يتعلم  
عن أنفسهم ، ويحفظون في حياتهم من الإختارات ما لا يعرف  
الطبيعة ورأ — عطف من الناس

وملا ريد أن يحس للنبي بين الفنانين ؟  
الساهر أجد الظالم ؟

إله كان من غير شك ، ولكنه — غير الله — كان  
يجب كاط لك بين الناس وبين أنفسهم في الدنيا ، ولكن يستطيع  
أن يفل من هذا ، وأن يفسد في نفسه كبراً ، بأن يحرم طلب  
الهدى في اللق دور الله ، وسكنه حسب أمام مخرج الدنيا  
داخل

كعب تقود إله داخل ، مع أنك ظ إله كان حكيم  
أو كاذب حكم الناس ؟

— كان حكيم لأنه كان يرفق الناس ، وكان إذا راقب يعط  
منه دوس على النفس والمباطل من أشتاقهم وأفروهم ، وكان غداً  
لأنه لم يكن يرفق نفسه ، بل إله ، يكن يعرف هم يمشي ، وهو  
يقود من حبه — إله قاتل ، وإله دكي ، وإله ظم ، وإله حساس  
وإله مصبح ، وإله أهل لشكل جاد وكل سخطان ، ثم لا يسل  
سبياً أكثر من أن يسأل الناس أن يسلوه ، بل إن أعطوا ، هم  
مسلوا ، وإنما لم يسلوه هم أهل لمجاهة ، وليس يد هذا حلال  
وليس يد سطراب

— وماذا كنت تحب يستطيع أن يفسد ، والمكة  
لا سوق لنا ولا مرج وواحد ؟

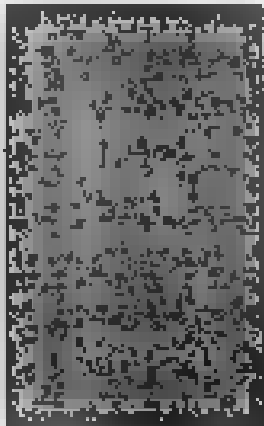
كان يستطيع أن يرفق من صناعة أو من عمل ، ولا  
نكأن يستطيع أن يفسد على فاته لحكمة ... وأن يفسد منها  
مرة أخرى لهم







هذه الحوادث الخلقية القويّة فيها ولا سيما القوة التي يمكن  
ذلك بلا ريب فوزاً جلياً كبيراً كقوله في كتابه «المتأخر»  
«فإن كانت السيل حدة»<sup>(١)</sup> «يرتفع»<sup>(٢)</sup> «Peria» «مما لا يحسب»  
على تلك القدرة من دراسة توريس وأسي لحساب منسوبه دخل في ذلك  
أولاً أي سأل «وشهد لها القدر أن تتعدى الجدران»<sup>(٣)</sup>  
فتخرج من ذلك «وصل طائفة الأرض»<sup>(٤)</sup> «توريس»<sup>(٥)</sup> «كذلك»  
«ويعزى»<sup>(٦)</sup> «المذهب» «علا شريح»<sup>(٧)</sup> «قناري»<sup>(٨)</sup> «من عمل»<sup>(٩)</sup> «براق»<sup>(١٠)</sup> «المرء»  
«الخاص»<sup>(١١)</sup> «بالحركة»<sup>(١٢)</sup> «البرابرة»<sup>(١٣)</sup> «بذلك»<sup>(١٤)</sup> «فقد»<sup>(١٥)</sup> «بين»<sup>(١٦)</sup> «أسماء»<sup>(١٧)</sup> «أخر»<sup>(١٨)</sup> «خبروه»<sup>(١٩)</sup>  
«كما»<sup>(٢٠)</sup> «بين»<sup>(٢١)</sup> «شخص»<sup>(٢٢)</sup> «الأشخاص»<sup>(٢٣)</sup> «من»<sup>(٢٤)</sup> «دراسة»<sup>(٢٥)</sup> «ديانة»<sup>(٢٦)</sup> «قام»<sup>(٢٧)</sup> «على»<sup>(٢٨)</sup> «مساواة»<sup>(٢٩)</sup>  
«الجنس»<sup>(٣٠)</sup> «كل»<sup>(٣١)</sup> «على»<sup>(٣٢)</sup> «حد»<sup>(٣٣)</sup> «داخل»<sup>(٣٤)</sup> «المائل»<sup>(٣٥)</sup> «ويكفي»<sup>(٣٦)</sup> «أن»<sup>(٣٧)</sup> «ذكر»<sup>(٣٨)</sup> «بدراسة»<sup>(٣٩)</sup>  
«مستقيمة»<sup>(٤٠)</sup> «على»<sup>(٤١)</sup> «المركبة»<sup>(٤٢)</sup> «البرابرة»<sup>(٤٣)</sup> «بأنها»<sup>(٤٤)</sup> «وخطين»<sup>(٤٥)</sup> «تقوس»<sup>(٤٦)</sup> «أجسام»<sup>(٤٧)</sup>  
«الخاصة»<sup>(٤٨)</sup> «بها»<sup>(٤٩)</sup> «على»<sup>(٥٠)</sup> «طريق»<sup>(٥١)</sup> «محدد»<sup>(٥٢)</sup> «للمسير»<sup>(٥٣)</sup> «إلى»<sup>(٥٤)</sup> «هذه»<sup>(٥٥)</sup> «الأند»<sup>(٥٦)</sup> «والقوة»<sup>(٥٧)</sup>  
«والأشكورية»<sup>(٥٨)</sup>



شكل (١)

صندوق توريس صيدته صيد منقوشة على قفازها داخل  
سائل موضوع على صندوق (من تجارب ١ بران ١)

ولا يمكن في مجلة كاتلي محاولة أن يحل القوي صورة ديمه  
لا قام به أينشتاين<sup>(١)</sup> في سنة ١٩٠٥ من الناحية النظرية وما قام به  
يرين في سنة ١٩٠٨<sup>(٢)</sup> من الناحية العملية في هذه المسألة  
وكل ما سبق القاري أن يعرف هو أن الأول له مستطاع

(١) «جد قاري»<sup>(٣)</sup> «حرباً»<sup>(٤)</sup> «واليا»<sup>(٥)</sup> «القوانين»<sup>(٦)</sup> «في»<sup>(٧)</sup> «العلم»<sup>(٨)</sup> «الذي»<sup>(٩)</sup> «مكتوب»<sup>(١٠)</sup>  
الأول على بران من ٢٢٢ «الطابع»<sup>(١١)</sup> «الأسكن»<sup>(١٢)</sup> «جوهري»<sup>(١٣)</sup>

(٢) «المجربة»<sup>(١٤)</sup> «الطبيعية»<sup>(١٥)</sup> «Ade L. Flay»<sup>(١٦)</sup> «الجزء»<sup>(١٧)</sup> «١٧»<sup>(١٨)</sup> «من»<sup>(١٩)</sup> «٢٠٩»<sup>(٢٠)</sup> «سنة»<sup>(٢١)</sup> «١٩٠٥»<sup>(٢٢)</sup>  
والجزء «١٩»<sup>(٢٣)</sup> «من»<sup>(٢٤)</sup> «٢١٠»<sup>(٢٥)</sup> «سنة»<sup>(٢٦)</sup> «١٩٠٦»<sup>(٢٧)</sup> «والجزء»<sup>(٢٨)</sup> «٢٢»<sup>(٢٩)</sup> «من»<sup>(٣٠)</sup> «٢٣»<sup>(٣١)</sup> «سنة»<sup>(٣٢)</sup> «١٩٠٨»<sup>(٣٣)</sup>

(٣) «مؤلف»<sup>(٣٤)</sup> «المجموع»<sup>(٣٥)</sup> «العلمي»<sup>(٣٦)</sup> «الفرنسي»<sup>(٣٧)</sup> «Lectures modernes»<sup>(٣٨)</sup> «من»<sup>(٣٩)</sup> «١٩٢٧»<sup>(٤٠)</sup>  
سنة «٩»<sup>(٤١)</sup> «من»<sup>(٤٢)</sup> «١٩٢١»<sup>(٤٣)</sup> «٢٢»<sup>(٤٤)</sup> «سنة»<sup>(٤٥)</sup> «١٩١١»<sup>(٤٦)</sup>

بعضهم إلى السقف «على أن يتم من جنوب أخرى في السقف  
الغوي أنه لكي يحصل على مثل هذا الانحناء في هذه القوت  
المروية يجب أن تقع في طبقات الجيو إلى ارتفاع ستة  
كيلو متراً أي إلى صاعدة يبلغ ألف مليون (مليون) من قوة  
الارتفاع السابق «وعلى ذلك فإن وزن جزيء من المواد يبلغ  
الوزن على أن من اللبون من وزن إحدى المليون المسعفة  
الشرايين<sup>(١)</sup> «ولو أن الشرايين تنحرف هو ناز المليونين  
بأنه من الممكن جنس الطريقة المحصول على وزن مرة المليونين  
من وزن جسم السابق «وهكذا وصل «بران»<sup>(٢)</sup> «من التجربة»<sup>(٣)</sup>  
الصاعدة ومن أبحاث إلى سرعة وزن مرة المليونين «وكان عليه  
أن يحاول عند ذلك حل كان هذا الوزن مرة المليونين جنس  
مع الرقم ذاته انتهى أسكن العلماء المحصول عليه من باب آخر  
بجانب في موضوعه من تجارب «بران»<sup>(٤)</sup> «وهذا ما حدث  
فكانت عند ما قرن هذا العالم وزن القوة التي وصل إليه توريس  
التي مرته العلماء من النظرية السببية

\*\*\*

ودع القاري أن يتعدى مبلغ ما كان له من الأثر العلمي  
على نفسه عند ذلك أراد أن يستوثق العالم من صحة ما وصل إليه  
بعد إلى تتبع ظروف التجربة بإبدال الميزان حتى يصل حجم  
بعضها يبلغ المسح مرة حجم الأخرى «ولم يكن ذلك بل تغير  
طبيعة<sup>(١)</sup> هذه الطبيعة»<sup>(٢)</sup> «ثم عمد إلى تتبع المسائل<sup>(٣)</sup> ذاته  
بما يحصل مبرحه يبلغ ١٢٥ مرة مبرحه السائل الأول «ولم يمت  
هذا البحث الكبير لتغير كثافة اللود المسعة التي كانت طويلاً  
أحياناً كثافة السائل وتكرر أقل من كثافته «بأن وصل  
الأرض في الحالة الأخيرة على حدود السكرت بلل مفرطاً  
بهذا ذلك غير حرارة<sup>(٤)</sup> السائل من درجة (٩ -) إلى درجة  
(٦٠ -) مئوية «ومع كل ذلك وجد «بران»<sup>(٥)</sup> «ومدحه»<sup>(٦)</sup> «طوال

(١) ذكر في القانون الفيزيائي الذي يتناول في هذه المسألة

(٢) «لقد حصل»<sup>(١)</sup> «جابر»<sup>(٢)</sup> «٢»<sup>(٣)</sup> «بران»<sup>(٤)</sup> «في هذه التجربة»<sup>(٥)</sup> «المع

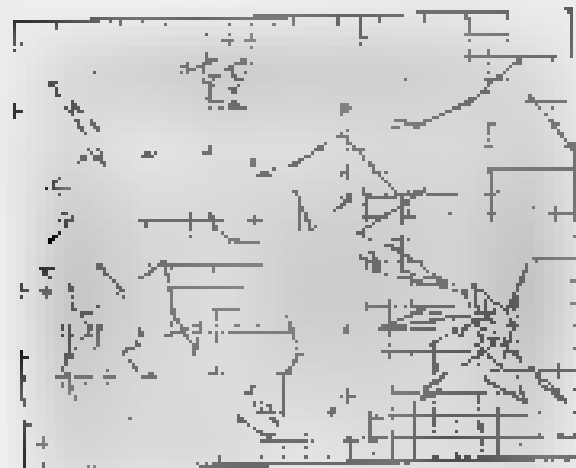
تغير طبيعة السكر

(٣) «كان»<sup>(١)</sup> «تأثير»<sup>(٢)</sup> «الجسيم»<sup>(٣)</sup> «من»<sup>(٤)</sup> «مادة»<sup>(٥)</sup> «بران»<sup>(٦)</sup> «في التجربة»<sup>(٧)</sup> «المع

تغير السائل

(٤) «وكان»<sup>(١)</sup> «أحد»<sup>(٢)</sup> «بران»<sup>(٣)</sup> «وغير»<sup>(٤)</sup> «أن»<sup>(٥)</sup> «العالم»<sup>(٦)</sup> «الفرود»<sup>(٧)</sup> «بأنها»<sup>(٨)</sup>  
ومثل هذه المبرهات دور علم في صاعدة «بران»<sup>(٩)</sup> «على القيام»<sup>(١٠)</sup> «بهذه التجربة

إحصاءاً مئة إلى الأخرى ليوم واحد على الأقل، ووجود  
الطورات والألكترونات وربما ساطعاً على أنها تسمى  
حدث هذا الاتزان في التنازع بين أعمال «أينشتاين» و«مايكن»  
«مايكن» على وجه يمتد على الامتثال  
ويعتقد أن كثيراً من طردت تلكه يمدد منه ساطعاً  
الأخرى، ويجب في بعضه أن عدد الذي يوصل إليه، مثل بلازما  
روب حصة في التكون، وذاوت بينه بأن من الفردى يمدد  
بعد من أن يكون ولهم للصادق التي لا تغضوا بين العالمين،  
ومع ذلك كلمة طواصر أخرى صيدت من أيضاً وطريقه  
تختلف عن طريق «براين» و«مايكن» على قدر اللذة والفر  
الالكترونات، وعلى أن المادة هي المادة كما عرفها براين وكما صمما  
مايكن.



شكل (٢٠)

هذا من صور ثلاثة من هذه الميكانات الصلبة داخل السائل وهو الميكانات  
المادة تحت الضغوط الكبيرة لتيتمت (س) تجارب «براين».

على أننا قد ذكر بعض هذه الظواهر الأخرى التي يوصل  
بها علماء فيزياء إلى كشف القوة والألكترونات، وإلى تعيين  
أصغرهما، في حواسه لون المساء أو ميوحة الفلزات أو نظام انتشار

الألكترونات وذلك بوجود كورس في التواجد، وقد عرفنا أعمال  
«مايكن» في ثلاث مقالات بالرسالة الأولى «أينشتاين» و«مايكن»  
العدد ٣٦٦ من ١٩١١ - ١٩١٢ ١٩١٣ ١٩١٤ ١٩١٥  
والثانية والثالثة يتران أرواحاً تحدث وتبين من قصة الألكترونات في العدد  
٢٢٠ من ١٩١٤ - ١٩١٥ ١٩١٦ ١٩١٧ ١٩١٨ ١٩١٩ ١٩٢٠ ١٩٢١  
١٩٢٢ من ١٩٢٣ - ١٩٢٤ ١٩٢٥ ١٩٢٦ ١٩٢٧ ١٩٢٨ ١٩٢٩ ١٩٣٠ ١٩٣١

الموصول على ثلاثة يمكن أن يربط بها عدد أوتو بوردو إذا عرفنا  
للحالة المتوسطة التي ينفصلها جسم بتحرك تحت تأثير صدمات  
جزيئات السائل، و«مايكن» طول الزمن المتوسط الذي يستغرقه  
الجسم في قطع تلك المسافة المتوسطة، أما الثاني فقد وصل من  
معاملة رسم المسبب إلى سبع عدد أوتو بوردو فوجد هذه الطريقة  
أنه (١٩٠٧ × ١٠<sup>١٠</sup>) ومن ثم وجد دسبة في الواقع لإثبات صحة  
تكون أينشتاين، وقد كان من السهل بدواسة تجميع وحركة  
جسيمات ميكروالوصول إلى ما قد شجعت الأتكة ود، وهذا  
ما علم به أيضاً لطاقت الشاب في ذلك الوقت من سنة ١٩٠٨-١٩٠٩  
الموفق «موريس دي بروي» Maurice de Broglie الذي  
يعتبر الآن من أكبر علماء الأتكة الفرنسية عندما جوس وتضع  
الميكروسكوب كراب من المخلول أو الأتكة للمعدة الكهربية

\*\*\*

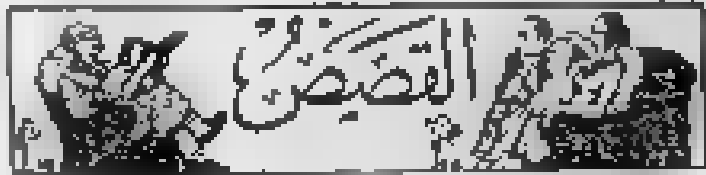
أن جسيم جسم موجد في سائل في إزاء على مشبعة  
تأخذ حركة سادسة هي الحركة البراونية الصرفة التي كشفها  
«راون» من المصاد أنها ناشئة من تحرك جزيئات السائل،  
وأن يجمع هذا الجسم بين هذه الجزيئات تتطوّر ذات الميكان  
وقلت التبدل دون أن يكون تة تكون يتكلم كلام من هذا المبدأ،  
وأن يكون هناك من هذا التخطيط الأعمى ومن بداية الأرض  
ووضع خاص شبيه بتوزيع القوالب الفازية في اتجاه رأس وأن يكون  
من حساب التوزيع في الميكان سبيل معرفة الجسم المخلول بين  
ملايين جزيئات السائل وسبيل معرفة قدر القوة على عدد الألكترونات  
فإن هناك كذا الأمر على طوله وموضوع يصف بقاءه دلالة على صحة هذه  
الأنظر القريبة من مذكورة كذا السبعة من حواسه، ولكن هذا  
التيتمت من كذا في روح من التنازع، وسنأ إلى ما عالج هذا ذلك  
الطريقة المتبعة في الطريقة الموحدة لمعرفة هذه الأتكة، أما أن  
نصل إلى معرفة طريقة أخرى كمعرفة مايكن التي شرحناها  
في مقالات سابقة<sup>(٢١)</sup> فإن هذا الاتزان في التنازع طريقين لا تمت

(٢١) عامر الميكان الفيزيائي الفرنسي من Comptes rendus من ١٩٢١

من ١٩١٠ سنة ١٩١١

(٢٢) يمكن هذا العلم أن ليس ما يحدث من تغير في سرعة جسيمات  
وتلك تركها جيب تحت تأثير الأرض وتحت تأثير المجال الكهربائي  
بأن كذا في مكتب، وقد أثبت أن التغير في سرعة ميوحة الفلزات إنما تحدث  
التيتمت من السكترونات سرعة نقل ياء، حيث أنه يعرفه على السكترونات  
ومن حساب سرعة الميكانات يمكن من أن يحصل إلى سرعة شجعت





## من أدباء الحِجَل

للأستاذ محمد سعيد العريان

—

كان أئمة الصباح ذاك صغراء تومس لكل قصبة  
سبباً وكان الخو طمناً ، والمطر يطم وجعاً القعدة يمتد  
وخاشته من فروعها ، وصيل طرايت على السند ، وفي رواية  
من القعدة كان التي التحيل جالماً إلى نقد صبور يكتب ..  
مند سلاب ، والفنق في محله ذلك يمتد الرعي ويؤنس  
أشباب اللين ، لا يكاد يحس شيئاً حوله ، والناس بهم لا يجب  
أن يفرغ من إعتاد هذه الطيبة التي يكتبها قبل الصباح ،  
إن هناك من ينتظر ...

ودقت الساعة اثني عشرة ذقة ، فرج القتي وأسد من أوراثة  
ووضع القفا في حبه أثر الجهد والإعياء ... ولزني بطونه  
على القعدة الذي يتخذ حراً النهار ومكنياً بالليل ، فسمع له مثل  
صبر القيد مشرد الفرج ... ودلر بيديه في القعدة التي صدر  
كل ما يملك من متاع ، ينقل بصره بين الهداة الملتعة بالتحجب ،  
والطربوش المائي على الوسادة ، والقناريس المشتت مند غلظه  
في الصباح الباكر ؟ ثم دمر رولة ... وسحرت من بين الكتب  
للكومة إلى جانب الحائط دويبة صغيرة غلظت طرفها إلى  
الجانب في تكليل وبهاء ... ودلرني إليها فطر القتي ، فاقسم  
ثم قلب شفته في ركة ، آء ، حتى أنتروا مسكينة .. تسهرن  
الحيل مثل في البحث عن القلوب ،  
ثم يد إلى مسكينة وأوراثة

\*\*\*

و فرغ القتي من عمله ، فاعمل آخر دمه في علبته ثم  
أحد يقرأ قصته ما يكتب ...  
وأشرف وجهه وأسد ، كأنها مصحبة على آلامه يدور حيلة

م من أوقاتنا على حنيه أبسطها حوتس والسلام يوسط  
أوراثة أمام عبيده ، وهو يقرأ  
أدبها الساجد

وتميل إليه في موعده ذاك ، أنه حوتس حوتس  
فناس ، في جمع حاشد فشرتب أعتاقهم إليه ، حسب به الزهر  
واستعدت الكومة ، واستمر محب  
... أشكر لكم هذا القدر النال .. إن أئمة يحق  
بأدبها عدم الحفاوة الطيبة ...

وأحسن شيئاً تحبوه في صغره ثم بهم ... والقدر النال  
والحفاوة الطيبة ... أبي حوتس من هذه النال  
إلى حشد سنوات وسنوات يجاهد جيلاً ، القتي والأدب ،  
ويحس كل يوم في فرج الآداب فضلاً جديداً ، وهذا هو ذا اليوم  
حيث بدأ مند سنوات وسنوات لا يدكره أحد ، ولا يدركه  
إنسان ، ولم يُنشر عليه جهاد الشيخين شيئاً . ولكنه مع ذلك  
يستون أن يصل ، وأن يدب ، لا يبي ولا يسترجع ، لأنه يريد  
أن يست

وغم وجهه بعد صفاء ، وديت الابستة على خفيه ،  
وتخاذل كبرياء ، وجاء إلى حبه يسكر به عليه من فرائص الحياة  
قد أوتعت الصبح أن يسمر ، وإن عليه موعداً أن يندو  
سكراً على الأدب الكبير خلاص . ... ليدع إليه الطيبة التي  
أعدتها ويدلر فيها سوار له وعسيرة غلبه ، ويغيب عنها ، شأنه  
منه بعد سرف

وطوي القتي أوراثة كأنها خلف بيتاً في أركانها ، ثم أظفا  
الصباح وأوى إلى فردته

\*\*\*

وسعيد بعد صلاته ، فليس حله ، وقص القفا عن  
طروته ، ثم حلة باب حقيقته ونفسي يوسط السلام مرحلة  
درجة ، في بناء القصة التي أعدتها لقلبها الأدب الكبير  
في حلة ذكرته إلى السخيرة

وسار على عهد الطريق ويصرده في حبه تهبث بما فيه من  
فروش ، وفي رأسه حواطر يصطرح ونموج  
أرايت في الأدب يعني وحيداً في جنازة وله السرور يشوبه

وكانت الرعدة النفسية ليس منهل لموسم الضحك ، قد  
صعب القهقهة صمونا مبعوثا فابسا حرجة تسمع ، واذا  
أسمرت الضحك في بين صوت من صوت ، وسكنت الكسوف  
فأنا حين يمت طلبة الأدب الكبير ، وطاوت إليه الأله  
تظفر ، ومن الأدب الكبير في طريقه أبا انطون وهو  
يدرو إلى رأسه ، حتى انتهى إلى مقعد في صدر المكان واليه  
ناظره إليه

ووجدتني مكانا في أدور الراحة إلى قلبه ، وجلس ولاء  
لشعر ما به كأنه حبيب في هذا المكان !

وكانت انطون خطيبا بعد خطيب وشاعرا بعد شاعر ،  
بعد حروب الأدب الكبير وبعد دون أبيه ، وهو مطرق الرأس من  
حسب ، لا يد على أن يصمم

وَسَبَّلَ إلى الفنى في عمله الجيد من حياته أسباه ، فكاننا  
هذا الأجنحة الحشد ، وبعد الشتاء الرطب ، من أجده هو وحده ،  
وكأنه هو هو ولا أحد هناك ، فاطرق رأسه من حسب كذاك ،  
لا يد على أن يصمم

ودار يصوره أن يحمل الناس اسمه رمكاه ويهم يوم قوس  
من يكون بأكاره وأوره ؟ ماذا يصوره ان يكون كشاه في احدى  
القرء بلا علال ولا عنوان - ؟

ومعت صاحة وروى الأدب الكبير ليؤدى واجبه لحولاء  
الذين جسدوا الفكر ثم أوره والحدود به ، وأحد يقرأ من صيب مدره  
« أبا الصاعة ! »

« - وأنكر لكم هذا المتدبر القليل - وإن أنه يحنى هذه  
المخاوة بالناس من أدائها لطيفة بالظفر - »

وقال المرحل الذى يجلس إلى جانب الفنى في الصف الأخير  
ونظر إليه : « أحمك مطلقه وأسند بيانه ،  
قال الفنى شكرًا ! »

وصمما الرجل وانتم : « يا بخت أكر من أن يصمم ،  
وليه ليمر أنه محالى الأدب في أحسن الهالكين بالهائين  
واستمر الأدب الكبير بحسب

« إلى مدنى للأمة بما أيجل لها من أعباء ومن هو  
شاكر كثر ما وجب لى من شوقه من أجل أن يكون هذا الحق  
الزجاج بين أبناء نوى - »

إلى متوا ، كذا كان يتنى هذا الفنى من بجاء أورد له مطروحة  
في غلامها !

ويطج على باح لمصعب فاشدى وجدة ، فأحد يغضب  
مستحيا حتى انتهى إلى الموسوع الذى يبحث عنه ، فضى  
بقرؤه

ثم يكن موسوما جديدا عليه ، لقد عراه من قبل  
مررت حتى يعرف دلالة كل حرف فيه ، أوله يقرأ للصاحبة من  
المصحبة الفنى في يده لم يقرأ من صيب مدره ؟ وانقبضت  
نفسه حين انتهى إلى الإحصاء ، ثم يصمم .

فلما عيه أن يطبع الجيد لطلابه بلال ؟ ، إنه يحسهم  
بما يفتك يستمع منهم بما لا يفتك ، ولما يمدى عليه الجيد والشهره  
ودبوح قصبت ولله لحتاج إلى الزمير ؟

فبت شدى ، أى الرجلين أكثر جدوى على صاحبه ؟  
ذلك الذى يسطر الفرش أم هذا الذى يأخذ ؟

وَسَبَّلَ إلى الفنى أنه عمرى الملوب ، طابعت منه وطوره  
كشور بالرب والألمستان !

ونام الفنى في تلك الليلة ملء حبيبه وملء بخته لا يسيبه  
من أمر الملهة شيء

وسهر « الأدب الكبير » ليلته يستظهر الجمعية لليلة يلقها  
مساء غد في حقة بكرمه .. !

وأشرق الصبح ، ميس الفنى من فراشه وليس بدله وخرج  
لبعض شأنه ، ويطج على تبرى في الطريق يخالول مطوره ، طاب  
له المجلس ..

ويجلس إلى جانب قلب أصبح صبيه كل فذبة ورائحه  
في الطريق ، وسرحت حواسطه غنونا من مشهد غريب إلى مسي  
بهم ، والقتل من دنياه يجرى في عنان الأرواح ... فلما سمع من  
أحلامه إلا على صوت التلبليل يد إليه به بورقة الحبيب ، وطج  
إلى الخليفة ، وسكن بعد مشوار ظرول في وادى إلى

ودفع طاعيه ومهم ، فهو إلى حرجه لهنلى ولها عليه  
ويجلس إلى مكتبه يسترون الرى ويؤلف أشعث الفنى ، وانتهى  
بما كتب والشمس في صدره الأسير فطاف عبرته مجلان ليشهد  
حقة الفكرم !

محاولة ، وإن لأرجو أن يكون قريباً وقد علمت اليوم أنني لنجني منه  
ما يمكن ، حد أن نأخذ عنك وتصفح  
وتفتح لنفي في وعي أن يشكر ، ثم سكنت ، وانفقت طريقه  
إلى قلب في سميت ...

ومن الزائدة التي طالما سهر بحسبها الهال إلى مكتبي يستقر  
الفرح ويؤلف أشتاب اللسان ، وفي ظل على قناتين مسجراً ،  
ثم أخرج المورقات من جيبه فربما وأسلمها إلى الرمح مثراها على  
الروحى كعب مفعول من الطلح الأدهم !

\*\*\*

وحين تفتت الصحف أن الحكومة قد وجدت من  
مال الدولة بسعة آلاف مدونة الأدب الكبير فكان على  
نصيب مشروحه الأور العظيم كان لنفي جالساً يقرأ المردة  
في ظل شجرة على رأس الخقل ، ويخرج روحاً عما تجمعه  
في الحوت والزراعة ، ويخرج القور للربط إلى المراثي ، كأنها  
يريد أن يبه لنفي إلى أنه قد آن أوان الفصل !

وسكن الصحف لم تلبث أن طبت فشررت في القند ،  
أن الأدب الكبير قد كتب إلى الحكومة يشكر ويستمر ،  
لأنه قد اعزى الأدب لنا له عمرة إليه بعد !

وأصبح الناس إذ خرجوا ما قرعوا ، ولكن شخصاً واحداً  
كان يعرف ، وكان ينسب لهم جميع العراة

١ - إن الأدب الذي يصور يستعير الأمة ، ويخرج لها  
طريقاً إلى الجيد والخلود -

والصمت النقي إلى جبهه يقول : لقد نسي بقدره طويته  
إنها كانت أحمل ما في حليته !

ونظر إليه جردت بباله أن تهيأه : حوسب راحته على أنه  
يكنم لمكتبه أن تسمع : وتبته لنفي بعد مدونة ، فحمر وجهه ثم  
اسمر ، ثم بهن خنادر السكان !

\*\*\*

وبهم لنفي من مرأته مبكراً بعد ليلة ساهرة ، فغمد  
إلى دار الأدب الكبير بهته على ما آل من إجماع الناس وما غفر  
من التضرر واللكاه ، ويصمته على أمر

وقرأ صحب الصباح في الطريق ، صرب ما فله مما كان  
في الليل

ودى أحسن فافتتح قباب ، وفهم لنفي يطالعه إلى انعدام ،  
غلقه وانما بالهبط يستظر ويحل يعتانين سرده ، ثم طو أجهه  
بعد لحظة يستدر ، لأن سببه فأم

واحمر وجهه من القنيط ويب وانما بالهبط روحه ، ثم مشى  
على نفسه نوره مضطرب ، ودغى على غير وجهه !

وتذكر الفصل الجديد الذي انتهى من كتابته أمس قبل  
أن ينادر عرجته إلى مكاتب الاحتفال ، فأخرجته من جيبه  
وسكن يقرئ

لا ، لا ، لا ، لن يكون بعد اليوم دليلاً لأحد يبهده نفسه برفوف  
من الخمر : إنه ليبرف اليوم بغير نفسه أكثر مما تحرفت في يوم  
من الأيام ، قد غافا الناس أمس كفة سرجه ومنمها أوداء ، إنه هو  
هو وإن جيل الناس اسمه ومكانه !

وسى إلى إدارة الصحيفة التي تكرر فيها أول ما تكرر من  
مشاكله مدواً إلى الأدب الكبير ، وأى الصحف أول حذر  
أدبه والأختران بعده غير الصحيفة التي حرفت معها ( الأدب  
الكبير ) أول ما حرفت ، ثم كانت أول من دعا إلى مكروبه  
والملقوبة به ١ .

واستأنس على الخمر ودخل ، فدمع إليه الزرقة التي في يده  
ونظر الخمر نظرة إلى وجهه وجندابه ، ثم أقيمت وسج النظارة  
على وجهه وأخذ يقرأ عند المورقات ، ولكن من آخرها ، ثم دعها  
إلى لنفي ... في صوت ملأني منه لنفي يقول : يا بني ، إنها



أخيراً الآخر ، الآلات من جوارحهم لا تملك  
السلوكية ، لا تملك على النظام ، لا تملك  
النظام التام ويحطوا من شأنه في نظر الشعب ، والذين  
أنه ستأخذ هو رأس كل خطية وأنهم ليس الآخر

القوة الوحيدة التي في يدها أن يحد من سلطانها ومن دكتاتوريتها  
التي هي عند حلقها

وإذا ريدت إمدادها فروح الضوئية بين هو . حسن الآخر  
في الشرق الأقصى ، عدم كفاية مواصلات السكك الحديدية ،  
وعلى الأخص في فصل الشتاء ، وعدم وجود قواعد عمدة القربى ،  
كما يصعب منه طبع المؤثر من الكتاب الرجاء في تلك الأعداء  
وعند رجاء أخيراً الروسي صولات كثيرة في الحدود على  
الأسماك السككية لإبراهيم وأبوابها تلتهم ، طبقاً استطاعوا  
على الرغم من أنهم لم يحصلوا على السحب في الخيام ، منهم لا يستطيعون  
ذلك في الغرب والشتاء حيث نفدت الحلة إلى درجة لا يتصورها  
العلماء هذا فضلاً عن انتشار الأوبئة والأمراض ، مما لا يمكن  
اجتنابها بحال من الأحوال

ولا بد من تفويض وسياس النظام في ذلك ، بين طرفاً  
إلى هذه الحلة ، مع تلك ضوئية القول ، وهي أنهم بأمرهم مع  
من رغبة أو اقتناع

مؤشراً كذا المرائد في ألاما

[ ملخص من بحث « دي وامر » في نظام » ]

حري حاد في مصلحة القابل ومسيحهم إلى طبقة الأراملين ،  
ونحوه عند الحرة على سائر أبناء الشعب ، على أسلوب لا يشبهه  
في نوع الرأسمالية الحديثة في الإطلاق

فقد قصي على المحبوب القابل في مايو سنة ١٩٣٣ ، فقد  
الطبعة الثانية حقاً في الخراج من عسك والطلالة بتحصين  
الأشجار . وقد حل محل هذه الامتيازات ، جهة القابل التي  
أسسها صدر ( ن ) وتقوم هذه الطبقة بحسب إشراف لي وهنر  
على كم آخر . القابل كما هو مذكور من تورج الامور

ثم في القابل بعد القمود الرأسمالية المتجربة طاباً كذلك  
النظام المكتاتوري الذي وسع هنر لإعمار أحاسه وتحرره ،  
من كل نوع



أخيراً الآخر في الشرق

[ ملخص من بحث « دي » ]

كتب الجنرال « لشكوف » مقالاً في بحث « كوتشبروف »  
جانب ، التي تصدر في طوكيو على يد « إن حركة القدس الشرقية »  
على قادة الجيش الآخر ، قد أوجدت يوماً من عدم الثقة في مبادئ  
الجيش الثانيين عند مشاركة الجنرال « بكتش » الذي كان يوماً  
قائد الجيش الآخر في الشرق الأقصى ، فقد طاراً مع وجه أمام  
الحكومة الروسية ، إلى جانب الأبطال المخلصين والقادة القويين ،  
وطالما ذكر كونه مقروناً بسلطات الإخلاص والوفاء ، حتى قد  
من رجال مستعجلين للقرين وأنها هي القديسين . ثم بيث أن الحس  
بين عشية وضحاها ، وصدرت الأوامر بتسريح صوته وهو أحد  
من القوم ، فلما سأل سائل عن الأسباب التي تسبب به إلى عدم  
الثقة ، حيث حوّه الأكاذيب وفتحت عليه أنهم ، وانفقت القائد  
الذي كان مثلاً أعلى بين رجال الجيش قديماً مثلاً ملأه عدواً  
لأبناء وطنه

مستطوع أن تصور مبلغ تأثير هذه في رجال الجيش - لهم  
ولا شك يشكون فيهم رؤسائهم الشرير . فإذا كان القائد  
النظام الذين كانوا يوماً ما هم في تناول الشبهة ، قد دوا على أنهم  
كانوا عديمي في حياتهم الوطنية والعسكرية ، فلا من إذن الثقة  
بهم من القول المدينتين الذي ليس لهم ما من مجملهم أكثر  
إحلاماً وأمانة من القول السابقين . ومن ثم اخترب بين رجال  
الجيش الآخر طيبة كيفة بأن رؤسائهم مجرمون متآمرين مارقين ،  
بل قد ذهب بعضهم إلى عدم من هذا ظالموا صراحة ما من قواد  
لحمي المنصوري قد ظهروا بظهر الجاهل ليلادهم ، فلا يسد على  
هذا أن يدعى قريباً أن ستأخذ منه « عند الشعب » من هنا يستطيع  
أن يعرف إلى أي حد وصل الخلل ، فقد انتشر الشعور بعدم الثقة  
بين الشعب باسم أفكار الجميع

وقد اخترب بين شباب الجيل غشيت ، وعلى الأخص مبادئ

مباشرة غروب الألمان «مجهز» وحيداً في يوم ١٩٣٨،  
وكذلك قسماً في مبرها من البلدان. ولقد سكت أوديس كعبه  
عن الحكومة إلى محار الخبز مايرام إعلان أكثر من أربعين ألف  
من حلال مجنوه للظاني. أما قدر الحكومة في هذا، فهو  
القريب، وهو حاجتها إلى المال بمساعدة الملاح

لقد المصنع في الحكاية الأخيرة في كل ما يشغل العمال  
المتنقلين بمصحه. وتقوم كل رئيس بتقديم بيان لفرغيه،  
موضحاً فيه الشروط الآتية ليكون على يده منها  
(١) ساجد العمل اليومية وأوقات الفرح (٢) الأجور  
والأوقات المحددة لمصحه (٣) القواعد التي تسع في حساب  
القطعة (٤) الشروط الخاصة للتراثات وغيرها  
من أنواع الطلقات (٥) الأحوال التي يحصل  
مها العمل بغير إنداء

أما حقوق العمل للناجاة في اختيار عمله،  
وعلى المتوق التي طالما رغب عند خيرة،  
تقد بحركات في السنين الأخيرة إلى سنة أبدية،  
فلا يسمح للعمل عتصماً بأن يستمر العمل الذي  
يتنقل فيه، أو بعض العمل الذي يقدم إليه،  
ولا يسمح له حتى الانخراط من يد إلى يد آخر  
لقد كان عليه الرتين في القرون الوسطى،  
يستطيع أن يأبى من مبره والذين إلى اللواتي  
إذا رأى مصره من مبره، ولكن وقته للنازي  
على حلال ذلك - عليه أن يبقى حيث هو،  
تافه الحيلة محروماً من المساعدة إذا تشبها من  
أى إنسان، أو ذهب يهرب في أى مكان

أما مصره للنازي هم يمدون مساعدة أخرى  
من هذه المساعدة، جعباً هم يمدون على التخلص  
من مختلفه الخنزير الكبرى - التي تحول  
ملكهم إلى أيدي الرأسمالية الآرية - إذا هم  
بوجودهم بما لا هوادة فيها ممولهم بغير  
وجهة إلى المبر والمصانع على الزم مما يمدون  
من نظام الاحتكار، برحقون بزيادة الضرائب  
للمساعدة على محارهم، مما جعل الإفلاس والهمام  
يحل بالاصوات آلاف من هؤلاء التجار، فلم يبقوا  
أماهم غير الالتقاء إلى المصانع للاستئصال منها  
وقد أعطت الحكومة الاشتراكية الوطنية  
جميع العمال الذين تقل ملكهم من مملو مبره،  
بأن ينفقوا أموالهم، فترتب على ذلك إغراق

كان أرقام في ح غياسية طلياً حراً نور دام

عديش لمصحه

٢٨٤

أحمر

نور دام

ونجت من السائل

الأسبوع الثالث وأربعين  
يشهد يوم الأربعة ١٨ فبراير

على سبيل  
و. م. م. م.

سبيل  
سبيل  
سبيل

سبيل

سبيل







أوب الأدبي

الرأى، في حياته الاجتماعية، ثم من ثمرة العمل  
الصبرى قضية للرأى العلمية والرأى الأدبية  
حرية والرجل من حياة وإلى كنه يحمل «البريد الأدبي»  
وهو يحمل به لأن للرأى عندنا لا يقابل على كنهه ولأن

حريته مبهمة لكسالك. وهذه امرأة القصة على خلاف ذلك، فكيف  
لا يكون رأس الرجل؟ وقد استطاع الأستاذ المازنى أن يثبت -

أن يثبت من طريق نفس الرجل من ان الانسحاب للكنه  
وهذا الصديق يخرج لنا اليوم «عقارات من القصص

الإبحري» - وأتوبه هنا غير أسلوبه في القالب، وذلك لأنه  
ينقل من لغة إلى لغة، وهو يتحرى الأمانة في الترجمة - فقرأ

للمهاجرة العربية فنقول: إن التركيب منم والمفرد متعبر،  
ويمكن الماء غير حرى - ويستغيب ذلك القشدين جعفر البياض

للعبودية، وأنه أنا وأنتان عرجون بالزمام للفرح أمرى فروح  
الأجنبي - لأنك إذا طلب ناحية من براى الأدب الأصح

فإنما تريد أن تثبت على مثالها تغيرها عما مره من أدبك،  
أو تقتبس منها عمراً جديداً، طريق الحلة وبمعان لفكرة

كلامها رعين بالأدب، فإنما نقلت على حسان لشك وشوائب  
تصغيرك صلب طرائف الأصل - وعلى هذا فإن كتاب

«مختارات من القصص الإبحري» صديق بالمعنى والانسجام  
وهو يثبت الأستاذ المازنى - وإن كان حول القصة لإمكانه

القديم - فوجدته يمتثل الأصل احتكاماً وربما حيز عن الكلمة  
الإبحريه المنشرة بكتبتين أو ثلاث خدفة أن يريج السى نيانه

(مثلاً: prié مرور، مفتون، متعجب من ١٥) وربما  
حافظ على الاستدانة الإبحريه وإن غلب في الحرية بعض القصور

(مثلاً: je suis sûr أنى من مرهيب، متلوى، حياناً).  
وهو إلى جانب هذا يحسن استعمال اللفظ الواحد على إيجاز، (مثلاً

«I did not go on» = قد أنصرت من ١٠٦) ولعل  
ركباً أن به الأستاذ أرى فيه مكاف، ولكن مثل هذا يرجع

إلى حسن التدقيق، وليس لك أن تفرس ذوقك الخاص على  
غيرك من يحرص في شروب الإثشاء ألفظ تصرف، ووجه

مذاهب الكلام في جوابه ويصر  
تصغير

قال الكاتب القدير الجليل رابع عند القادر المازنى في شعر  
بكتاب أخرجه سنة خمس مدين له بوجه وأمله - معنى: -  
وهو قصير وهفتير - وأحسب أن لو لمستوى أن أكون مثله  
لساق صدى بطون ما أثبت السج والمطالان «

وكأن الأستاذ حين يسلج خلق تخامية كتابه - والصح  
والمطالان - في طلب الأمر وأكل المطال من قلة، وما بعد،

بصيرة في الكتاب - إلا أن أسودال صديق المازنى من القوم  
الطيب لا أسدركه لفظ الجهر، ولا أصول في تدوى لفكرة.

وإنما الحديث جيتق ويسير ويسج على غير كنه ولا أسن  
وإن تفسر صديق المازنى - على صحريه للمروعة - أسلوبه

المعروف - في الناس من يرقب عن تصرف الماء ورعيه إلى بنى  
النهر وغيره

غير أن ذلك مكرره وإن غلب الإثشاء به حيلة وتوياً. والأستاذ  
المازنى ضحية من عدى القويين. فإنه إذا أطلق القم حرف ما ريد،

ثم تحمله لفكرة، ثم القكرة، جعل أطراف الشك يصعبا بعض  
ويستويها إلى نهاية التي تفصل صوره - وجهه على ذلك ما وقع

إليه من معرلات لذة وسحب - وبناخه في محصول القصة صديق  
صاحب «الرسالة» - ومن أنا أبت سراً إذا قلت: إن المازنى لم

كتاب «الأنا» - زماناً تأمب عليه وأجرى على أنه من شعر  
غيره ١ وبنت الكتاب المدين يمتنون بسببه ١

وربما الأستاذ المازنى ومنه الحكم بالحديث الوثقى، والحديث  
الوثقى - في أدب القصة خيبة - من الغيل لا من الكتاب

كما دم بينهم، وأحسن مثل على تلك الموشية قصة الأستاذ  
المازنى منوها «مطلة» - وهي مشهورة في كتابه في القديس «

ولا شك عندى أن القصة وحاً ضرورياً في الحقيقة، جاء الكتاب  
وساخ له حوته من هذا وسج عليه فكرة من هذا ومن كنه

عند القصة لموسى ما يبر من خلال عريها، وهو أن يقرأ  
تصغير

## التكملة

في مقالة<sup>(١)</sup> لباحث الأدب الكبير الدكتور بشير فارس  
أحد قضاة عالم الأستاذ أحمد فارس السبيعي بك في أشبه  
إلى ألفاظ السبعين في غير مظاهرها - وما يسلطه إلى الذي  
ذكره الدكتور للجمال هذه الكتابة (التكملة) - قد طرب  
في القصور والحدائق في بلدة (دري) حفلة أو حفلة في حده  
(١٩٣٨ م) وكان العلامة القوي الكبير الشيخ يوسف الفياض  
استقبل (نكم) في محلة (المدينة) غطاء العالم الأستاذ محمد  
سليم الحندي قائلاً: «إنه لم يشر منها في كتب اللغة التي بين  
يدينا»، رد عليه العالم الأدب الكبير الأستاذ مصطفى بك  
عيسى الشنوب قائلاً: «من خلة إرغم مستعداً إلى القياس»  
والنفاذ لا بين كل حين و (التكملة) هو في اللغة والإمام  
الطبري يقول في مقطوعة حين حقق الفارسية

سالت لفظ الألف والياء وإن من العرب القراء لا أنكم  
وقد سمع السبعين (أقرب الزود والفتن) في عهد الخليل  
القاموس والحدائق فحين حيناً - فأورد الأول (نكم) والحدائق  
(التكملة) في (دري) ولم يثبت الفصل أو مصدره في (١٩٣٨ م)  
والناس أن محلى العرب بمصمم كامل شاذ عود التبع  
في عهد السبعين يوم للكتابة - إذ لا يحتاج في المرة إلى حرج  
لنوع ولا سميات ولا ملائح ولا مصاحف ..

(نكم)

(شعر)

### رفاعة الركورد على العساي

من إتيان صاحب المجلس للأدب الركورد على الثاني  
وهو من دجل الأدب الذين تخرج على أيديهم طائفة عمادة من  
شبابا للفتن

مخرج الدكتور الثاني في دار السلام سنة ١٩٠٩ م ثم اتصل  
بالخامسة المصرية في أول حينها - وكان هو والدكتور أحمد سعيد  
أبو مسويب إلى أوروبا ، فدرس الدكتور الثاني في ألمانيا الفقه  
والجست الشرقي إلى جانب دراسة اللغة الألمانية ، ودرس أوروبا  
بعد الحرب العظمى الثانية - فاشتمل عاصراً بالجامعة ، ثم احتل

(١) د. فارس (سيرة سبيعي) في الصفحة ٢٦ من ٥٠

إلى دار السلام العليا أسبقاً للأدب ، فداراً قديماً حتى  
سنة ١٩٣٨ م ، ثم حجب كبيراً للمجلس القديمة من وزارة المعارف  
الشمسية ، وظل قائماً بعده حتى أحيل إلى العاش ، ثم مر  
المعارف في راي مستكملة في المعبر

نشرت مجلة (الإسلاميك كانشير) مقالاً عن الدكتور الفاعل  
بخدمته معاً

تناول بعض كتّاب مصر المعاصرين في مقدمتهم العقاد  
والملازم وحده حين مقالاً للفاعل بقدمه من جانب ، ولكن  
هذه المقالات ذات أهمية خاصة لأنها تمثل مرحلة من مراحل  
تاريخ الأدب المعاصر

نشرت هذه المقالات الوجوه في الصحف مع عنوان  
«التنظرات» وقد حوت بين الأديب البطل وبين إرغم - دون القراء  
لأنها كتب بلغة موسيقية صافية ، وكانت بمثابة الرمي بهبط على  
جمهور تعود قراءة أدب الكفاية والفتن - وقد انتشرت انتشاراً  
واسعاً بين راء العربية من بغداد إلى مصر كتي ، مما يدل على  
أنهم ألفوا بها حياً قياً ، كما كانت تمثل الشعور الذي تردد صدى  
في العالم الإسلامي آنح

ومن المثل أن يدرك اليوم قيمة هذه المقالات ، فإن رجل  
الأدب يشعرون بالأثر القوي الذي أحدثته كتب للفاعل التي  
عصفت بها طلبة المدارس عن ظهر قلب سمعت يوماً بلغة  
ألهامهم ، وستوت على مشاعرهم

وهي إلى جانب هذا تمثل حالة الأديب في الشرق العربي الذي  
اصطاح بمحنة الأدب المعاصرة

أما أفكار للفاعل ، أو بعض أصح موطب الفاعل ،  
فلاحظ طيب الفتن والفتن وهو لا يستطيع مثلاً أن ينجو  
أسسه على الاعتقاد بشعاعة الأدباء ، وإن كان يرى أن هذه  
الاعتقادات هي السبب في ضعف العالم الإسلامي ، ويؤمن إن اختلاف  
الآراء هو الفارق الأساسي لنظم الإمام ، يتقدم بعد  
الأحزاب السياسية في مصر ، وبعض الجهود المبني ويحدث قراء  
القرية من القياس مدية العرب دون تحصيل ، مع أنه قد تأثر  
في أدبه بطريقة الإحصاء (رومانس) في الأدب الفرنسي

وكان للفاعل وطنياً محوراً ، وهذا في حد الكتاب الرقيق  
سنة أشهر في المعنى طاقاً له على قصيدة بها الطور عباس

وإني ألتشد الأستاذي في غير موضعين، بيد أني أرجو  
 هذه الأمانة ما تمتعته من عهد، وأن أخصها بالاحتياج  
 ومع لتكون الترجمة أقرب شيء إلى الأصل، ولعلها  
 قد تفرقت

### مقدمة مختصرة من عهد المصنف

يها كان أحد المصنفين قد سخر الجهد من من أجل الأمانة  
 ما حبه يدي سالم عدويه الغربية، إذ عثر على ١٩ مطبعة ذهبية  
 رجع صهرها إلى المطبعة القبطية، ولقد سكت في عهد حارون  
 الرشيد والمأمون والمهدي

وعد أبلغ الأمر إلى إدوارد حفظ الآثار الغربية فأوصف أحد  
 مفتشيها قسماً فقطع الذهبية إلى عشر منها  
 وقد نكس على أحد وجهها ما خط الكوي لا يله إلا الله وحده  
 لا شريك له [ وتكس على الوجه الثاني « محمد رسول الله أرسله  
 المهيدي ودينه يظهور على الوجه كله » وأرجحت ما تارة محمدي  
 وهي من قطع النملين في حجم القطعة الذهبية ذات القطر شين  
 وسكنها أنقل منها ورناً

### مقدمة البرهان

يدين الأستاذ أحمد عبد الجيد للفرز إلى سلطة أنبوب أومية  
 من مجلة الإنقاذ بهذا العنوان، وقد حسنه أحباري ساء الاتيين  
 « مدارر بصفت عن الشاعر الأبرار من الخلد » فتناول  
 في حديثه جميع أطوار الشاعر، وعرض من لفته ومديته في نظم  
 غزلي الكلام في هذا الصدد، ونحن مع إجماعنا ما حسنا لا نسل  
 شكل ما جاد في حديثه، فتأخر بقوله أن أعراس لم يكن في عمله  
 كرامة لشراء، بل كان إذا حزن يخل شحميته العسكرية،  
 وطبيته القاسية، ونسي الأستاذ المصنف هذا أن الشاعر يذهب  
 ظله في قصائده ومقطوعاته، ويؤيد حكمه على الشاعر بهذه الأبيات.

أواميس كل السهام مصية	وانب في الرأي حكلي مقائل
وإن لم نعلم وهذا	وإن نحن مصداق وحشك الخلل
فما كان من انب وهي طيبة	وهل يعني مثل على طله كمر
و نحن أناس لا وسط بيننا	فما المصنفون السابقين أو القبر
ولي كاني ذاك انب، حرمه	ما من طمان الدمع من ستار
عزل إله ما جشع متدرجاً	واثر شوق أم أم انب فأور

حتى واصل إلى الزعم سعد رطل الذي ظم بطاب بطويه لمر  
 للبحر ان حبه وكان إلى حد رجلاً عجاجة على الظلم وورماها  
 منظر طول حياه يلقى لوى الوطني وورني أن يسجل به للالاس  
 الأوروبية أما مطالبه باحترام المرأة والطفات القليلة، فإنا بلوم  
 على أساس من قواعد الدين الإسلامي

### التماني

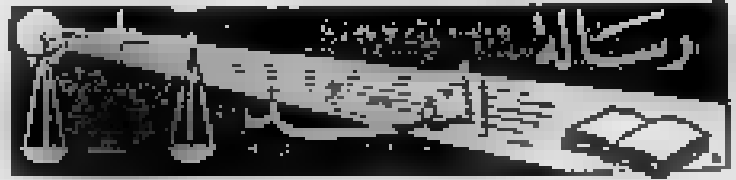
بولي حبة « السياسة الأسبوعية » في هذه الأيام مترجمة  
 « المشرق » « المشرق » « المشرق » « المشرق » « المشرق »  
 فزار المشرق دوماً أبو المشرق، ولقد كتب أطلع هذه الترجمة  
 في شيء من الإكثار والإعجاب، وأغنى البصر والمنظر من أخطاء  
 لا تشوه المشرق ولا نفع من المجهود المصنف، حتى كانت القطعة  
 الرابعة في العدد ١٥٦ التاريخ ٢٧ يناير سنة ١٩٤٤، وضعت فأقبل  
 بها وبين الأمل الإنجليزي منه، وبين الترجمة التي خلفت مني  
 عنها منه أخرى - كذا في جها مني - فأذهب هناك  
 اسطرراً بخط من غير الترجمة

وأول شيء أحده على الترجمة هو أن عهد من الطريق الذي  
 يخطه طائفة لنفسه دون ما كتب أكتشفه، هو قدرها على من  
 يحمل كل شيء وحده فأنه يدانها قد لا تب إلى ما عهد ولا إلى  
 ما عهدا حلف، فشرها بالظلم عن إحصاء بعد الأثني في كل  
 كتاب من كتبه، هذا الترتيب قد أحصى منه في القطعة الرابعة  
 مما لا يقر الأستاذون عليه أحد

ثم ابتدأت القطعة الرابعة - وبعد أخرى كلف حول  
 الأستاذون لتسببها أن يصعد هذا الترتيب - بالتشيد الشاعر  
 الذي احتفظ كمره بأول التشيد بالأساس بشر طرفة واحد،  
 وبذلك يكون قد سقط من الترجمة خمسة أكتشف كاملة تقع  
 في اثني عشر، مبعثة من الأمل الإنجليزي أو عراه جزء من  
 ثلاثة عشر جزءاً من الكتاب كله - ثم راجع الأستاذ يدرم  
 بعضها في بعض حروف أي عشرة شيء بأن تشيداً انتهى  
 أو أن آخر أيضاً - وفي التشيد السابع مذكر جاء النسخ الثاني  
 قبل المتابع الأول - وهكذا - وهكذا - مما يصدق منه وثني  
 ومن هذا الصدد، بالأستاذين فأنروا أن يتحللوا منه في سره  
 أو أن يخلصوا إلى آخره في غير هذه



والكتاب معصم إلى حدٍّ كبيرٍ ، أما المصلحة  
من أن العلم عديم في خلق الخلق ، هذا العلم الأول  
من عالم الله غامض ، وهو يتطوّر على حدة أسرار  
تخرج من أنفس آفاق الكون في عالم لا يُفهم  
إلا ألق ما في الوجود ، في عالم غربة وتكفر



## آفاق العلم الحديث

بمؤتاه مؤيد معروف محمد ، المختص

علم الدكتور إسماعيل أحمد آدم

والذي لثان وصف على عالم الحياة ، وهو يتطوّر على حدة أصول  
تخرج من سرور طبيعة في المظهر الفرقة إلى أسرار الحياة والتكسر  
والفهم والتفكير في الأحياء المتعددة المتلازمة والتكرار والتكرار  
والتي يجرى بها الإنسان ، ثم البحث في عقل ونفسية الإنسان  
وهذه الأصول كلها بحسب وحدة وحدة ، الأصل بها الاستناد  
إلى التعويض العلمي المتأخر على المتأخر والاختراع ، وليس بها  
من هذا حلاّ ومصورات حياته أو أفكار أوجه معروضة رصداً  
مكمل ما كتب عليه في أصول هذا الكتاب أن يفسد الاحتياط  
الشرطي التأم على التدين والتمسك ، ومن هذا فني أسس  
صاحبه مكتب الحرية ، لتطوّر معاً تكوّنهم طبيعة من الوجود  
و الحياة التورية عن الماضي ، إلى فكرة وصية إنسانية قائم على  
علم اليوم لتسلحها التجربة والاحتياط القسري

أما مقدمة الكتاب وهي من خبر الأصول التي وعده في الوقت  
الحرية في عصر الحديث عن العلم الحديث وآثاره للظهور ،  
وبها ملاحظات قيمة ومطالبات خطيرة - ويمكن أن يصبها  
على حب - وقد جاء في سبع فقرات : هي الفترة الأولى  
رى الأستاذ معروف بكتب عن الآثار الشهود العلم الحديث  
في مختلف وادي المياه اليوم ، وهو في الفترة الثانية بين مفرد  
تأثر حياته العلمية والفكرية وهناك الخلفية العلم الحديث ، وتأثيره  
التطبيقية ، وهو في هذه الفترة يكشف عن منابع العلم الحديث  
من حيث هي قوة ديناميكية مؤثرة في حياة البشر اليوم ، وهو  
رى هذه المواجه في ثلاثة مصادر الأول الانتفاع بتأثير العلم  
التأثيرية أو تشييد أدنى إمكان الانتفاع ، ولذا منطلق العلم الذي  
غاب طرفة الإنسان إلى الكون وحياة ومعه ، والثاني في التحول  
الحائز في مذهب العلم ، والتي نتج عنه اختراع الحقيقة شتاتاً تبدأ  
بتطوّر ويترجم مع طوط العلم الحائز التي لا تقطع على أن لنا  
على هذه الأسس الثلاثة التي يتسورها الكتاب مأمداً لا يخلو  
بتكرار عين ، وقد أثبت إليه في المساهمة التي أقيمت من  
« أثر فرانسيس في الحياة البشرية » سنة ١٩٨٠ ديسمبر ١٩٨٩  
بمجموعه النيران للبيحة بالإمكانيات ، وذلك أنه اعتبر أساس

البحرث العلمية لا وجود لها في العالم الغربي اليوم ،  
والبحرثات العلمية لا بد من الغرب ، وهي إلى جانب بها ،  
معدة على من القسط المتأخر من الآراء هاتمة اليوم في العالم  
الأوروبي عن العلم الحديث ، وهي بذلك حريصة على  
بدور حور كليات لا تفرق بها للتأمين والحريات التي تقوم  
بها ، ومن هذا كتاب حثية التفكير العلمي عند التكرار من  
كتاب الغرب وحظهم في السائل العلمية وما يحصل بها وما ج  
الصلة من الآراء والأفكار ، ولهذا كتاب المداخلات التي بدلتها  
محة « المختص » شيخه الجليل الحرية منذ نشأتها لا تقدر حسب  
من حيث حصل على القضاء على عنصر الحادية في الفكر العلمي  
الحر ، إلى سبع مثل هذا التجميع هنا - والتأثير التي تتوكلها  
هذه المداخلات في الفكر الغربي كثيرة ، أكثرها عبر أن هذا بدو  
اليوم للتجميع واحدة ، إلا أنه لا شك في كواب مع الزمن من كتب  
وتتوسع خطوطها وتستبين مآلاتها ، والمواقع أن محة « المختص »  
منذ عهد مؤسساها المرحوم الدكتور بنوب معروف ، أعطت  
المواصفات العلمية لعملاً كبيراً ، وهذه الأهمية بدو اليوم  
على صفحات « المختص » في المجهود العلمي التي يبتذلها خلفه  
الأستاذ مؤيد معروف في تقويم صورة العلم كما رسمها للباحث  
الحديث في الحياة والفرا ، ومن حياة والنصر ، وفي حرب الأفكار  
الحديثة إلى الأبدان - وهذه المجهود ظاهرة في الفصول البسطة  
التي تتسورها المختص في كل عدد منها ، والتي يجرى من سطرها من  
ثم محررها ، والتي يصبها بدقته في منابع ، منها كتاب  
اليوم « آفاق العلم الحديث » الذي خرج بدلاً من عددي سيجبر  
وأنا ككتور اشترين

الأسلوب العلمي التجريبي والكشفية ، وهذا صحيح من الناحية الشكلية فقط أما في الواقع فالمشعر الرومانسي الذي يجمع التضاد والتعاطف والتعاطف والتعاطف في نظام موحدة في أساس العلاقة ، هو الأساس في الأسلوب العلمي أما الفصاحة والاحتجاج فهي عناصر الخوالات أو النماذج التي تقدم للآلة الأوتية في الآلة الرسمية لتشغل حلقها ، وهم العلاقة بين الآلة الرسمية والتجربة والاحتجاج مهم جداً في فهم حقيقة الأسلوب العلمي ، وأقل انحراف في ذلك ، نتجته أن يتردى الإنسان في أوهام شتى التي تقع في إطار بورجوازي في كتابه " علمه العالم القنوبي " و " علمه العلم القنوبي " ، وأنتم قد أنشرب إلى هذه المسألة في قدالي لكتاب " اعتدلة الكون حسب هاموس القديمة " ، فشرنا في القنطط ط ١٩٣٨ ، وفيه حرمنا البحث لآراء ، ليس في بورجوازي وجبر ، ويجب بعض أوهامهم في هذا الموضوع

في الحقيقة فالنظر عن هذه المسألة ، فإن القضية منتظم حقائقها على أساس معين ، فالكتاب يتناول في المقام الثاني طوطم المكرة الإنسانية تحت تأثير العلم تجاه كل من الطبيعة والإنسان ، وهذا نجد الاستعداد ضروري يتبين كيف أن فكرة القديس التي كان الإنسان يحملها في نفسه بأشياء سيد الاختلاف قد بدت وفكرة اعتبار الأرض التي يعيش عليها من كوكب الكون وأنه عند الزمان الزمانية قد ثلاث

على أنها ليس هذا بعض المنهج من الكتاب هو لم يتجسده إلى النتائج الأخيرة التي لا بد منها ، وبعبارة أخرى كتابه التي تسلط عليها الأفكار القديمة ، بعض الأثر في فهمه هذه الفصاحة ، وفي الفترة الرابعة بين الكتاب شوا ، شريحة الآداب القديمة كمنهجية جديدة التي عليها الإنسان في الماضي ، ويخرج من ذلك في الفترة الخامسة إلى بيان أوجه الاختلاف التي أيضاً بطراً من شريحة آداب القديس بهذه الفصاحة للديانة الصاعدة في الغرب ، وكيف أنها صحت على منطق القديس والتفكير المنفردة على للديانة الأدبية التقليدية ، وهكذا أصبح اليوم في العالم التمسك الأصولية ضربة من الاستبداد ، والزواج ضربة من الفرق ، وخصيص فكرة إيمان القديس القواعد العالي التي أحدثت حس من تقليدها ، وكان نهضة كل هذا أن وجد الإنسان اليوم بين طين ، أحدهم ذهب إلى سبيله في جبر

الماضي ، والآخرون لم يولد منه ، فهو لا يزال في اليد ، وهكذا ذهب العالم حاراً ، والكتاب يسود عند علماء في الفترة السابقة من تحت شعور آدميها ، وبين في الفترة الثانية والآخرة من البحث أن نظرت هذه التي ظلت بخرقة الإنسان في الكون ونفسه التي أنشأت حواء حقيقة بين الحياة القديسية التي ورث من الماضي وسدازمت الحياة التي لتعظم اعتبارات اليوم تطوى رغم كل الوسائل الحديثة التي تدعوها ، على يدو لنظر للسكان التي دكت الإنسان معها الآن ، وهذه الهدوء ممكن في التصور العلمي وفي المعرفة الإنسانية Humanitarian التي حسب ديم في الناس بالتدريج التفكير العلمي وفي هذه القضية التي عرست أن يوجرأ خطوطها لأساسه ، فكيف علم ، وسنظر حبيب ، لا شك أنه ولقد دهمنا ما فيه أروعها التردد من السائل العلمية الحديثة ومبدأ الترس في البحوث العلمية ، وهذا جاءت طاباً وحدها بين العلوم البسيطة التي تشغل في المنطق العلمي في العالم فداخلي التريه

فلان فاما ملاحظة على ستم - ص ١٠٠ - الفصل الثاني : بفكرة إلى كلمة Humanism الإنساني ، ذلك أننا نعرف أنب لفظ Humanismo ، بيد مصطلحاً كآداب اليونانية واللاتينية فتمشي له مع الإصايب حسب ( نحن الرجوع إلى الإنسان لا إلى الله أو المصيب ) ، وأعلى أنه صديقتنا الأستاذ اسماعيل منظور به إلى ذلك في الهند الذي كتبه سلطان في فرانكفورت ، للاستناد بصوب قام في القنطط لا هو م حسب ، وها هذا ذلك قاله مثال الآلة العلمية الواحدة الدائمة على التمددين

والزم من المآخذ التي أحدها ، وهي لا تنحصر من جهة عهد التفكير للبدون في هذا الكتاب ، فإنه يمكن بكل المشايخ فنقول بأن هذا الكتاب من حجرة الكتب التي ظفرت بها الكتب العلمية العربية ، وهو كتاب لا يستغنى عنه عالم ولا لائق ولا الآداب ، فشكل يحدها ما يجيد ، وهو بالمال موضح الكفاء والتقدير ، وأظن أنه أضاف العربية - خصوصاً الذين لا يعرفون لغة أجنبية ، أو ليست لهم ثقافة عربية - بتدعيم من المفاتيح التي هذا الكتاب ، سيسمرون في الخشب على عنصر الصبغ العلمي للقصود على أديم ، والتي سيتم إلى الخشب على أديم الغرب ، اسماعيل زهير

# الرسالة

مجلة أسبوعية للثقافة والفنون والآداب

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

كل الاشتراكات

٦٠ في مصر والشمال

٨ في الجزائر والبربر

٦ في سائر تلك الأقاليم

١٢ في العراق بلاد الشام

١٠ في الهند والهند

البريد

يتمس القراء مع الإيد

مدير المجلة ومديرها

دكتور محمد رضا الشاذلي

محرر المجلة

الادارة

دار الرسالة بشارع البعول رقم ٣٤

بغداد

تأسست في سنة ١٩٣٩

العدد ٣٤٦ - الخميس ١٩ من الشهر ١٩٤٠ - ١٩٤٠ - ١٩٤٠ - ١٩٤٠

## الربيع الأحمر

الربيع الأحمر ذلك هو الربيع القليل كما يتصوره الناس  
لا يزال الربيع جنينا في بطن الأرض ، وفي الطبيعة لهي  
مستورة ودوره القتل والرياء والكنه القوي من وراء القدر  
سود ولادة المثل على حشد الجنود وحسن الجنود وصف  
الدافع ، وصيحات في غلالة الأرواح الموحدة على الجوب  
الفتائل وأخواتها ، فيمر مليا في الزمان ، ويتر الجمال  
على الخبيث ، وعلى أرحامه النصبة على جنت ومور ، وبومك  
لا بدوي وأنت ترى هم الدخان وروى التبريد ، ويسمع صيح  
الرماسين وروى القذائف ، وأحن في ربيع أول أم في شدة ، أنا  
على أن القتل كان على الناس سلافا وبركة ، حسب على جبهة  
نقل الحرب ، وحسب في ثلج خالب الموت ، و سطاع بصل  
المر القذيفي الصليل أن يلقى أنظاره في حث الحب الرومي  
الماتل ، ولكن الربيع الذي حله الله تشورا للحياة وسادا  
للشباب وبعثا للعب ، سيحين لزم الإنسان في سيدة وسماه  
جود ، على أن يحمل الأرض لنفسه عمدة ومفرد

\*\*\*

الربيع الأحمر ذلك هو الربيع الذي لا يخلقه الله وإنما  
يخلقه الإنسان ، يخلقه من الذهب والحب والدم ، يحصل من

## محتوى

٢٨٦	الربيع الأحمر	أحمد حسن فزيع
٢٨٧	مشارب مصر في حروبها	الأستاذ مصطفى المصري بك
٢٨٨	للشعر الأديبة	الدكتور ركي مجروح
٢٨٩	مصر في عهدها القديم	الدكتور رامي عيسى بك
٢٩٠	حق والحق	الدكتور حواء علي
٢٩١	فيما بين الناصر البصري	الأستاذ كامل محمود حبيب
٢٩٢	عند من	الأستاذ علي الجاني
٢٩٣	أثر الأندلس في حب التفاضل	الأستاذ محمود حسن إسماعيل
٢٩٤	هذا الفيلسوف	أحمد
٢٩٥	في يومه للفتن	الأستاذ عبد الحليم السيد
٢٩٦	حب النجاش	الأستاذ محمود محمد شاكر
٢٩٧	الأندلس في أسبوع	الأستاذ عبد القادر المروسي
٢٩٨	في الحب والأدب	الأستاذ محمود بك تيجور
٢٩٩	في الحب والأدب	نصارى القادر بدوي
٣٠٠	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٠١	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٠٢	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٠٣	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٠٤	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٠٥	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٠٦	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٠٧	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٠٨	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٠٩	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣١٠	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣١١	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣١٢	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣١٣	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣١٤	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣١٥	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣١٦	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣١٧	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣١٨	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣١٩	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٢٠	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٢١	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٢٢	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٢٣	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٢٤	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٢٥	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٢٦	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٢٧	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٢٨	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٢٩	في الحب والأدب	في الحب والأدب
٣٣٠	في الحب والأدب	في الحب والأدب

الجدول مختلف ومن الاتصال بطرق ومن الأندراج مدافع :  
وأنت تصح الأبحاث الخاصة بسرعة العجلة مثله في  
ومناخه خلاب وسقوطه نازا

محمود دمج لك الأخصر بطيورة وزهودة وورود وسرودة  
إلى الحقة ، وسيتغير الإنسان مائة درجة الفاضل من جسمه  
محبوب في كل شدة من بخاخ الأرض أكيد من شجر الزمرد الحاس  
الأنس ، نثر في آفاقها الطوائف وسج في أجوافها الدافع ، وتجب  
في مدارجها الهباب ، وتنب في مجازيها السموم ، وورد فيها  
أنشيد السلام وأغزلد النزل أكمل وصرخات جنوب لموت المائل  
نلوب الفيلطين

بشروا أم السيلود من حمة الشعوب ، أحد هو الريح  
الرياء الذي جده الله جده الحياة  
ومنه الحق ، أم هو نظير التي  
أحرفه الحرب والحب ، وكميته  
بالصنع ، وأست حواسها  
الزمن مكبح الأرواح المسافرة  
دل الآراء لفتاد في عوى  
لهم ؟ أم يستجلون أم الله ،  
وتستحيون بوم القارعة ،  
وتخجلون أن ذكرنا الأرض ،  
وتشبهوا الحياة ، وهووا يكون

الذي حمرة القرون وحضره الأثم كجند ( ناجون ) أظنا  
على شحون وأمانه

صيات أن صبح اليوم لقاء الملم أذن لقد جمع القوى  
لقتل جوج الله من الشمس ، فلا هو يجمع الصوت لليوب ،  
ولا هو يطبع اللحام الكامح

فك مقتله الله ، وما تشبهون إلا أن يشاء ، ولله ، عرب  
حكته ، يرد من هذه القصة المذلة أن يحس الناس سماء أخرى  
على عطف من المدايه جديد

\*\*\*

الرياح الأخرى ذلك هو الريح الملاق التي جبر الأرض  
عزاً غريب وتجب ! سهرها من البادية ليستط القوى ويقتل

الهند والحرب فسيب لقمي الذي قوى في النسيم  
سيد الفخر وأخه الحرب أنها تودي بالصح الحياة  
على الصح الموت ، ولكنها كفسيل التي جبر الحياة الحسنة  
والياس ، ويرق طيناه الحاسر والثامر : فلا انقلب رواق  
وحقت مجرته ملت الأرض به أحسن زبه وادهر حقه

محباً للحرب إذا لم يكن من حرم غمارها يد  
تنطق القنصول وتنبى النيت ويدب النش وتذهب الرمح ، وتلك  
أحرج الأثم إلى ظهور الحرب وحسن حنا رقاوة القلة والسكينة  
لنرى ، قد غابت على وجوهنا عروق من القبة السعد لمريت  
على الصلوى لطمت في جيبها من مطرب المرأة ، وأتأت  
في غروبها على الأفق ككتا ماضي في خلال النجوم جيش  
الأس والفتنة ، لا حرم الحدود

إلا على الرق ، ولا تشد الحروب  
إلا في السيف ، ولا يترك من  
الصح من القسي في وجود ملهى  
إلا كما حركه الزوجة للريسة  
في وجود زوجها ، وفرد الدقل  
في حمرة أبيه ، حتى فتاها  
الحق ، وتجب عليها القواكل ،  
وتقد بين الرمح ، فتركنا ثونا  
الغريب ، وركنا حايثا الطبع ،

ومرنا القناس في الحرب ، ولتراض القهم ، والقصاب إلى القناه  
أو ملهم من غير كعابة ولا ناه

\*\*\*

الرياح الأخرى ذلك هو الريح الملاق الذي يأكل لقاء نظير  
وسطام القناه ليهيئها في جوه القارى حده لشجر ، وعاء لفره  
هو وحده الذي يستطيع أن ينطق المطب ، وينطق القوي  
ويب على الجذور القاه حيلة لها كيه سي الروس الحانه  
لنسلوة والظلمة والإعاج والميركة

لندوسنا لرياح حقيق وحسب ! ما حبه بلقاء لريهم ، وما حله  
بالنداء أو بالسم فله يستعصى لرياح حلايه على النيل ، ولا ح  
أن يمشى يحمل في حيل حيل

الرياح الأخرى



الى وزير المعارف

بمراحل متعددة - وأنا ارجو تقديمه بشيئان التاميم خيراً  
إلى هذه الأرقام .

هذه عدد طلاب المدارس الابتدائية الأربعة عشر في مصر  
ثلاثة أمتال طلاب تحت التدريس في مصر مع أن عدد مدارس  
الفرق لا يبلغ ثلث نفوس مصر ... وأنا أعتقد طلاب المدارس  
الابتدائية في إيران فلا يقل عن عناية أمتال طلاب مصر ،  
مع أن عدد نفوسها أقل من نفوس مصر على كل حال  
ولا مال للشأن في أمتال كل من يراجع لطريقة الأهمية  
للكويرة من الأوروبيين والأمريكيين - ملاحظ هذه اللاعظة ،  
وسمعتون - أنطلع هذا التاجر للزوم في بلاد نية مثل مصر ،  
في شب عربس في الحضارة مثل للسريع .

\*\*\*

قد يقول بعض من يقرأون هذه الأسطر ، لا بد من أن  
يكون هناك خطأ في الأرقام . ولا يستبعد أن يكون هذا  
الخطأ ناتجاً من نقص المعلومات التي يجب مكتب التربية الأسمى  
عن التدريس المصري .

غير أن هناك ما يفسد هذا الاحتمال بنياً بآناً - لأن الفصل  
الذي برز في إحصائية التدريس في مصر لسنة ١٩٣٩ قد ورد في  
وصفه مذنبوب الحكومة المصرية الدكتور محمود مهدي - كما هو  
مصرح به في أسفل الصفحة ١٨٦ من المئوية - فلا معنى  
لأحد إذن أن يشك في صحة الأرقام المذكورة هناك .

ومع كل هذا ، فإننا أعترف أن النتيجة التي يصل إليها  
الباحث - من هذه الأرقام - لا تواسي الخفايا الزائدة رغبة  
من الرجاء . أنا أعترف أن هذا المظهر القريب الذي ظهر به  
معارف مصر - في مثل هذه الإحصائيات - يعود إلى سبب  
مهم ، كلف قد وجهت إليه الأنظار - على مستوى الرسالة -  
بأن نحو ثلاث سنوات .

إن نظم التعليم للزوم في مصر لا حجم من سيرة المدرسة  
الابتدائية ، ما يهمه رجال التربية والتعليم وغيرهم من جميع أنحاء  
الناس . فإن المدرسة الابتدائية في مصر مدرسة من نوع خاص ،  
وهي عربية عمدة من وجود جديد .  
قد انتقدت أوضاع هذه المدارس بشدة في القارة التي

## معارف مصر

### في حولية المعارف الإلمية

للأستاذ أنى حلدون ساطع الحصري ملك

-----

حل الرد إلى من يمين المئوية التي نشرها مكتب التربية  
الأسمى ، من ٥ التربية والتعليم في جميع أنحاء العالم خلال  
سنة ١٩٣٩

قد أعتقد أغلب صحائفه لألم بما إلاماً إلاماً - مستنداً  
لعمدها طرقاً تعليمياً مما يد - كان من الفصل يستوف  
نظري بل غيره أو أكثر من غيره ، وكان الفصل الخاص بمصر  
( من ١٨٠ إلى ٢٠١ ) من جملة تلك الفصول تعليمية ، مثال  
وما كذبت أنى نظرة سريعة على المدهنتين الأوروبيين من  
هذا الفصل ، وأستمر من الأرقام الإحصائية للدرجة مهما ،  
حق وقت على ما يبدو الصحيح والألم في وقت واحد .

يهم من هذه الإحصائيات أن تدريس الأطفال في مصر  
وبل ٢٤٤٨ طلاً ، والتدريس الابتدائية الأربعة عشر ٢٩٢٢٥  
نفسياً ، والتدريس الابتدائية المتوسطة خمس على كراسيا  
٥٣١٨٩ من الثلاثية ، وهذا هو كل ما في مصر من مدارس  
خاصة جهام الأطفال - ليس بلوهم من الدراسة للتدريس -  
حسب ما يظهر من هذه الإحصائيات .

لزم أن أعترف حالة المدارس المصرية معرفة حاجته ،  
وكان هرفل ما مستنداً إلى هذه الإحصائيات وحدها ، فقد حاداً  
ما أنص مصر وما أعنى أطفالها .

لأن هذه الأرقام حل على تأمر ضليح ، لا بالنسبة إلى الأمم  
الأوربية والأمريكية حسب ، بل بالنسبة إلى الأمم الشرقية  
مهما . وليس هذا لتأمر ملكية النسبة حسب ، بل بالملكة  
الملكة أياً - فإن الفرق ، سبق مصر في هذا المبدأ

الى الدكتور زكي مبارك

## تشریح عاطفة الحب

### للدكتور زكي مبارك

أبا الأستاذ الحليل

سأكتب يوم غداً في كتابك بوزارة المعارف في صباح اليوم الثاني من هذا الشهر من سبب إعجابي بالحديث عن الحب ، وقد جرى ذكر كتاب « بلى للربعة في الشرق » ، وكانت الأقسام التي شغرت منها في ملاحق وجهتك ، يحصل من التسبب من أن تسبح الحب بأن أعشر قلب الحب للشيم للبهول !

فأجبتك بأن شوافي في الحياة قد تحصل الحب آخر ما يشغلني . وسكن حديثي عن الحب صار معيلاً أدبياً أترج به ما يترس له الناس في ميادين الفنون والأعمال ، وأنا أريد أن أخلق جواً من الشاشة أدع به ظلمات الزمان !

فأجبت الأقسام لما عشتي قلبك أخلق الشاشة في الزمن إن استطعت !

ثم خست بعد ذلك في شجون من الأساليب سأرجع إليها الصديق صديقي

نشرها في العدد ١٨٧ من الرسالة بتاريخ أواخر سنة ١٩٣٧ - وجنواي « تد نظام التسييم في مصر » ، وشرحت المصطلحات بجمهورية التي تأتي من الاستمرار على تلك النظم وما كتب أعزود عندئذ أن كل شيء سيق على حاله وسيزول إلى شعور مصر بهذا الظاهر الغريب في المطولة الأربعة بعد ثلاث سنوات

( بقية )

أبو عبد الله

\*\*\*

خاتمة إن شاء الله من الأرقام المدرجة في حوزة ١٩٣٩ وفيه القديح في حوزة ١٩٣٨ - في القسم الثاني من جهة وفي القسم الأول العام من جهة أخرى - ولا سيما في الأرقام الخاصة بروايات القديح والمطالعة وعدد مواد القديح في حوزة المطالعة - أدبي في ملاحظة مدة أمور قديمة ، ثم أو زودها بمرحبا من ٢ في أكثر الأقسام بمرجبه انظر القسمين والمزودين إلي

وهي اليوم أن أترج ما كان يجب على أن يكون في الحب مؤلفك لو رأيتك معرج الصدر لا تشكو فاعلم من الناس في شجون قد يحملوها كل المطول ، أني يحصلون في حب مدحوة وزمان مصنوع

وحس لم تتكر الكلام من الحب ، فهو عاطفة صرفة الأرواح منه أقدم مبدء الوجود . وما قيمة الدنيا إذ خلت من الحب ؟ ولأي مرض عيا الناس إذا أصبت أنفسهم بالاعتلال فم نفس ذلك الروح الطيف ؟

وهل يصرف القلب من الحب وهو في طيه ؟ إلى القرنين والقرنين جرحون أنهم وجدوا المعجج المولع حين استطاعوا أن يقولوا : إن الدنيا في حرب ، وإن الظروف لا تصح بالحديث عن الحب !

وأقول إن ما عشتي لم يصدر إلا من صدور رسامين ، فالحب لا يبرو إلا بلوب الأسماء ، وهو بصور غلوب الخرد في أصعب أوقات المروءة . وهل كان هنرة في شدائد ماجنا حين كل

وقد ذكرتك وطرح بواهل " من ويصر عند خطر من دي بوردن " تقبل الصيود لأبا " بيت كيارى شرك للشم وما عشتي به هنرة عشتي به ما بط مصرى " صحت له لحنه الأفتد عسكرة بأن يقول

بين ديك عشتي وحسرة في الزفة يا عشتي الحب ما محسودى على بظرة وأنا دايح ع اليبدين وعد العاطة اسمه جسد للصف عمود ، ولا أعزب كيف اعتدى إلى حد الفكرة للطريقة وهو يمشي في زمن متقل بأسماء التصنع والزاء

لقد ليل إن هذا التمد لا يسلمح للوجود في بياضون للتشل وأقول إن هذا التشبه من شواهد البانية ، فشكل جندى في الحرس أو طارو وحية من إليها حتى الأسماء ، وذلك الأوطار لروحية من إغاثة الأعظم للاستئصال و ميادين السرم والوطنية والحديث القديح القلب من طرفة الحب لا يصح أبداً للاستفهام في سبيل الوطن الثالث ، لأن الوطن لا يبار إلا في صدور أولاد القلوب

سقوط المنياء وأغصت الشروب الجلال في مكان لا ينجو المنياء  
لا يتورع عن رويه أطراف المنياء في كل وقت ولا يتورع عن  
بوزن بين شروب المنياء وحقن المنياء ، فكانت المنياء  
المنياء المنياء التي تجمع في رشحها بين حياض الأظفار والنياء  
وسحب الأظفار والمنياء

وَأَنْ هُنَّ لِيَوْمٍ أَرْتَبُهُنَّ

في مساجدكم ورويت طوائف الأئمة ، ورويت الخضايع  
التي خرجت بلا عدل ولا إقرار ، ورويت أصحابهم كدور أوهام  
القلوب والسموم ، وعلى ألسنة أصحابهم حرب حديد تلك  
والأمر به ، ويحصل دفعهم الأدب والفن طائفة أصحابهم  
بمهمات الأدب والفن

أما مصرها التي عرفت ويرى فهو مصر رسوم والاشكال ،  
وأحسن أن يمر بلا أثر ملحوظ في خدمة العمل والطلب والقدرة  
والإغاثان الرجل المبالغ التي يتحرك ووجه على قدام  
مطوونك ٢

وَأَيُّ الْفِكْرِ الْفَنَى يَقَعُكَ إِحْلَاسُهُ الْعَكْرُ فِي الْفَرَامِ حَدِيدٍ وَطَمَلُ؟  
وَمَنْ الْأَرْوَبُ الْفَنَى عَمْدَكَ مِنْ جَعَةِ عَشْتَرِ يَأْتِ صَادِي  
سُكُلُ الصَّحْفِ 1

ومن أجل هذه الزيادة الفكرية والأدبية والدينية عرب  
حاجة الناس لفكر والأدب والفن والعلوم والثقافة في مثل  
حال التمدد للفتوى

وعدت احد شعوب من جزاك ، آجا الأستاذ الخليل

فأنا أحدث عن الحب بصفة عامة ، وأتسبب أضراراً ، وآثره  
في كل ما أفري وما أسمع ، وآه ذلك أي لم أنته ولم أترجم بعد  
أن رأيت غصنتك في جريد السياسة يوم ظهر كتاب «دماع  
الشيعة» قد ظلت آه يحرس على الفموات ، وما يحبك الله وصرفك ،  
وأنا أجد في كل شيء ، أجد في المصداق والمبدوء ، وأجد  
في الشك واليمين ، وليس أمامي حال المزاج ، وكيف يتسع وفق  
الزمان وما يصيب يوماً خالاً من الشقاء بالذات والآخر ؟

[illegible]

وأما أنظر أن يسود ذلك التشبه على سائر الأشتد ، فقد  
جاء به جدي<sup>١</sup> سليم الجسد والروح ، وهو أصل من الأشتد  
التي ينظمها السرازم يرمزها الفرق بين السيب والريح ، ولم يمسح  
بوت البعض إلا في هذا ومما

من القسوس أن أحذرك من أفعه لظ ، واذك جه كرج ،  
ولكن أحب أن أصر ككف يند أن يجد بين كتابها من بهم  
بشرح بنبلة لظ ، وككف برنا من سوسون آكره الأديبة  
بسه جيل أو أجال حين يظهر هم أنك ككف بحسب الحديث من  
الحب فب من غنن الرابع ؟

أحب جدّه جدّ ، وحملة جدّه ، ولا يشهد من عهد الساطفة  
 إلا المتألمون من تأثيرها الحسن أو السيّ في نفع أو ضرر  
 أحب جدّ صراح ، والأصم بوجه يرضى حديث عظيمه  
 لهم القمص ، فكيف فككت من عرسه وهو بوجه التماس في جميع  
 المياوس فكيف فككت من عرسه وله خيرة فخره على العصر والفتح  
 به تأثير شديد في عوجه مصادر الرجا ؟

وأنهى حتى غلظ ألباباً من شعيرج مختلفة الحب  
وكتب يحور أن يقصر الدش في عصر القوت على الصاخ  
عن كتب « سهل للريضة في القرائن » وهو كتاب « أورد به  
خلق الحيرة الأدبية من آجاء عدة المهر »

إن الدور الذي يعبث به بعض الناس على مصرها  
والحرمان من النهضة والأرجحية ونزع ما بنتا وبن  
يوم كان لا يعرفه لا يهتمون بغير أوطان القلوب

وَأَنْ يَمُنَ مِنَ الْمَعْرَافَةِ مَا شَاءَ مِنْهُ مِنْ أَبِي دِهْمَةٍ ،  
أَوْ الْمَعْرَافَةِ مَا شَاءَ مِنْهُ مِنَ الْأَخْبَةِ ، أَوْ الْمَعْرَافَةِ  
مَا شَاءَ مِنْهُ مِنَ الرَّمِي ؟

وعلى بكرى القول بأن الدعوة الدينية هي ضد العصر «وأن  
الدعوة الدينية هي عصر أولئك الشعراء»

لا يمكن القول بذلك ، فنتحى بشهادة رجال الدين أهل حرمه  
على هواجس الدعية من الرجال الذين يصرحون أولئك الشعراء  
والله ينظر في ذلك ولا يستر أهل هذا الجيل !

النرى ويتناوبين أعلام لا يحتاج إل توضيح  
كان أعلامنا أمم ، ه كتاب عسودم بحم بين أمم

ما أريد ، لأني أعرف من يعرف ما لا يعرف هؤلاء  
فأرايتك في الحب ؟

ألا ترى أنه منطقي فنتحقق أن يتأخر ما في جميع الحالات ؟  
وإنما يمكننا من تفريح طائفة الحب فنرصد معها وعن  
مدعى عليها من اليهود في تشريح التواريخ والأحوال ؟  
وهل يربك أن نصبر إلى ما صار إليه من بختنا ورونت  
المصطلحات لتلايد العارس ، وقد عجزوا جميع الأبطال التي  
تنتج عن أوطار الهند.

لو كان جميع الناس من « الفارسيين » في « الحب » الأس  
وذلك ، ولكن حاسرينا من الأمانه يسمون حديث الحب من  
المداع ، ويرون آثاره على الفاتحة البيضاء ، ومنهم من يفسر  
وحوادث أسطره بين أنفرد لم كلهم وعبد الموصي ،

يجب أن عرف أني أعظم هذا كتبه طه حسين الذي نقل  
أدب الحديث الحب من أهل الغرب ، والذي يقول أن يطبع  
الجمهور المصري على حقوق الموسيقى الأدبية ، لأن في رأيه من  
أصبح الأدب أشهر من المواطنين والأمراء

والأوروبيون الذين نرحم لا يرون الحب من الفرح ، وإنما  
روحه عطشه أصبه تنقل القلب من مكان إلى مكان ، وتضيغ عليه  
أدب الصحة والنفية ، وتشرح طائفة الحب هو عتدي باب  
نصرية المواطنين

وبه المواطنين ؟

أعود إلى من الجبل بأحلام زمان ومن تفرغ لخدمة  
الأقارب وشغفه الأراجيف ؟

نعم ، أنا أعود إلى الأصم بقية المواطن ، وليقل من  
شأنه شأن

كل شيء في بلادنا مروع لعدم إلا المواطنين ، وإجمال  
المواطن مستكون له آثم أيسرها دراسة الشبان على ردة  
« عدم الاكتراث » وهي أبيض الرذائل وألحدتها تأثيراً في كل  
حيوة للشعب

وهل يستطيع القول بأن الرأي العام عندنا ليس أحد الناس ؟  
وما رأي العام ؟ أليس مدعي آراء الباطل والفساد  
وم عندنا قوم عتاون موكفون يرون الحقيقة عن المواطنين  
من صول القوم ؟

وعود المواطنين هو الذي نقل الشاعر في مصر  
الذي جعل للمصريين أقل الناس إحساساً بحقوقهم  
والأغنى مما أقيم على عوائل الكثر من ملائمة ولا  
موق ما من سهرات يفتي بها الشعر ورخص الخيال ؟  
هل عتداً بما من حداثتنا الفخامة الغيرة بالروح  
أن إحساس المصريين بالملاءة حل بعض الشراب على أن حاشي  
مصدقاً هناك ؟ ولن نظام الفناء في ذلك الفاتحة السحرية وليس  
عينا رجل يشوه صلاء الليل وهو يسمع حذر قلبه في شهر آب ؟  
وهل عندك بما من حقيقة الأريكية ؟

ألم تسمع أن حقيقة الأريكية ليس فيها مكان تشرب فيه  
فصحاء من القنود أو القلي إذا ما لك أن تفتي بها سانه  
أو صانع الحاسة ضحك أو مضاعفة حياتك ؟

وتحدثت الناس في هذه الأيام من بحيرة قرون بخاسية  
وعدة جلالة تلك الأقسام القنود ، هل عرف أنه لا يمكن قضاء ليلة  
بحوار تلك البحيرة إلا في عتدي أظنه هناك أحد الأكلان ؟

وهل سمع أو سمع أحد من أصحابك أن شاعراً مصرياً منى  
ليلة أو يفتي لها وهو يداعب سكران تلك البحيرة ؟  
وما رأيتك في ( بحيرة الناصح ) ؟

هل سمعت ما جبراً في قصيدة أو رسالة أو كتاب لأدب  
من أهل عبد البلاد ؟

وهل سطر لك أن عتدي ليلة بحوار تلك البحيرة صاك مري  
شيئاً من أخبار مدته الامحامية ؟

ولا موجب لك كرك بالأنصر وأسوان ، فالناس جميعاً  
يرمون أن الأساطير هم الذين تشوه تلك المدن ، وإلهم رجح  
العمل في إقامة أسوان الملاءة تلك المادك ، على أوطان ديالها  
أطيب الصحة وأزكى السلام ؟

وما لي أجد لك غاشك إلى تلك البقاع النائية ؟  
هل اتفق لك أن تفتي حراً من حوسك بين الأشجار التي  
تصدق بكلمة الأدب ؟

وهل فكر أستاذنا نقل بقا في عتادة طلبة الجامعة من  
أوسططليس تحت المذبح كما كان يسمع خلاصة اليونان ؟  
ذلك يشهد بأن إحساننا بالملاءة يكاد يكون في حكم القنود ،  
فأرايتك في القنود إلى قلب هذا الرخص الضلال ؟

ما حركت من الاعتقاد بأن طاعة الرب تكفي للفرح ؟  
وما الذي يدعوك إلى الإحساس حين أنظر وجهك المملوء  
كتاب محمد أحسن شراً ، فرب من التورع بالوجهين ؟  
أنتهى أهل الجود !

إني ، يا سيدي الدكتور ، صم كئي غفلت بها بحسبك  
المدوية ، ولني جرحوا لنا إلا بعد أن نخرج من إلام الناس  
بما ورد من شرح أوطام القلوب والفتوب

أما بـ فاما أظن أنني عليك ، لا لك حسب مصادمة بها  
طبع من الاعتقاد على أني على شرح طاعة الرب وأصروحك  
بأن هذا مدعى أدبي ، سأحرص عليه ما كنت أدرك القصور على  
تشرح القلوب والأحاسيس

تفتح قلبك ، يا سيدي الدكتور ، لوسي الحياة وسحبها وهم  
أن الانسجام الصادق هو أني ما يملك الرجال

وقد خانت التقادير أن أستطيع معادلك في كل يوم بعد  
أن صرت معاً في ديرة اللذات ، وسأحملك إلى حرة ، حرب  
الأشوة الأدبية التي ترى أنظار العربية جماً واحداً هذا عكسا  
منه فهو نسيته سائر الأشخاص والشهر والأين

وسأترك الأهم بعد قليل أن للرائي الذي كنت مسكت  
إليه في قدر اللذات والمصادفات لم يكن أدبي القلوب ... ولك

السنول أن يدوم عليك حافية القلب وخيب الروح

رغم مارك

وكيف نطلب هذا المرعى ونحن نرى المسجعت من الحب  
ضرباً من الزوج ؟

كيف وقد سمعت تقدم كتاب « ليل للريضة في العراق »  
إلى محمدي المرائد للمرة ثلثاً أقرأ لأحدم كلمة تؤيد بلا  
موجب مقبول ؟

وما رأيك إذا حدثت لك ما في مجرت في مصر عن مصر  
ما تفردت عليه في العراق ؟

كنت أحب أن أؤلف كتاباً من « ليل للريضة في العراق »  
أفصل به أسرار المجتمع وسائر الفتوب في هذه البلاد طريفة  
رواية غريبة على شبابة روحاً من أرواح الرجبين ، ولكن  
حسنت سلامة القارئ من أشباه الأدباء

هل أرجو أن يشرّ قلبك بما سيحب منه غلى ؟

لقد سمعت لك لطفة بكتاب « ليل للريضة في العراق »  
فأردت كيف تسبح وكيف تصور هموك ورمائك كما سوت  
مصري وديار ، نحن نريد أن نشغل الناس بأحالاتهم وأحوالهم  
وأوهامهم ، نريد أن نسيطر عليهم بالأدب والقول بعد أن سيطر  
عليهم الساميون باللاهوت والحرية والسياسة

هل أنت مستعد لانضمام هذا الوداع ؟

نحن نذكر في حلق مصيبة أدبية سطر على السجدة الحرة  
ولن نصل إلى ذلك إلا يوم يؤمن الجمهور بأن الأدب هو  
الترجمان الصادق لثبوت القول ، والقول ثبوت أخت  
وأحضر من ثبوت الأحاسيس ، وتكثيف الثبوت لثبوت يصل  
نا إلى منازل الحكمة ، وطبقة في الغدود

لئن أستطيع معادلك بكل ما أريد في حلق المعوية  
الأدبية والسنة ،

وكيف أستطيع وأب كنتي التورم والفتوب ، ولا يصل  
إليك الرأي المريح إلا متوقاً بهمة القصاص عليك ؟

أنت من كل حال من ذخيرة الأدبية ، وأما أحييت في حلانك  
كما تنطق في حلق

هل يكون من القصود أن أتركك بأنك لا تقدر على  
حياة الرجايب إلا وأب سائح ، مع أنك موقى العبارة  
في الإحصاء عن وسوس غشاك ، وولاع قلبك ؟

وما حوكت وقد انظم لك أسير معجرك الأدبي وحاز  
إسلك من أخطر الأحماء ؟

## الافصحاح في فقه اللغة

سبح من حكمة علامة الغصص وسائر اللام العربية  
وتب الألفاظ العربية على حسب معانيها ووضاحتها فلفظ  
حين يحضرك الذي أقره ودية اللزوم ، لا جئت منه  
مترجم ولا أوب ، حرب من ١٠٠ صفحة من قطع  
الكبير طبع دار الكتب

تمة ٢٥ قرين يطلب من عبة الرسالة

ومن السكيات الكبير ومن مؤلف

محمد محمد عيسى ، عبد الفتاح المصطفى

## الحق والقوة<sup>(١)</sup>

للدكتور ابراهيم يوسف مذکور

أستاذ بكلية الآداب

-----

في هذا الحق المثلوث بالآلام والويلات ، وفي هذه الساعات  
الزمنية التي يعمى لها ظلم العالم صفاً وحرقاً من بأساء لا يتم  
مداؤها ، وطامس لا يستطيع ان يقدر مداهمة ، في هذه المصائب  
التي يتعشى بها الأتربة ، في القمصاء ، ويطنى المسجون على التمرل  
الأرد ، ، وفي هذه الآلام التي حفت بها موسى العالم ذائب  
الأخلاق الشعبية والتميم الجود وحل محله يوحىي الملمر  
ذات الأسواب للدود ، بل وفي هذه الأعداء السوية التي كان  
يخسب فيها للمجهول أكثر مما يفسد في يوم التصور  
والتي كان يتي بها الأنسنة العديرون ، في هذه الظروف كلها  
رايب من انغير أن يحدث عن ذكره الحق والقوة

وإذ ما عذب من هذه المعركة ظاناً أحمر من المشكلة  
الرمسية بين مشاكل الجمعة السياسية متداً فلاتون إلى اليوم ،  
على مشكلة الماسي والمجر ، ويحيل إلى أنها سبب مشكلة  
المستقبل إلى نهاية . وكأن ذلك والقوة سدى لا يحتمل  
وعديس لا يهدل ، جدر لأحدنا التلب تم لا يثبت الآخر  
أن يمدو عليه . برع منه سلطته ، وما تازحها إلا مرجع  
بين الروحية والدود ، بين اللثالة والوافية ، بين الإنسانية  
والوحشية ، بين المصدرة والسيحية . ولي أكون في حديق  
هذا للشرع الذي جنى الخواين وسوحها ويان ما منها من  
خزوات ومصاص بحور دون حلوين القندي وعلم القنايين ،  
ولا لقيس التي يعدم حلوين مختلفه لتشاكل اللوية القندة  
وعما ساعمر من نوسوح الحق والقوة من ناعته القلمية  
والأخلاقية والاجتماعية ، فأين كيف نشأت الفكر إلى وكيف  
طورت وماذا كان لها من أثر في حياة الجنس ، ثم أخير إلى أوجه  
التقابل بينها وسوحه التلاصق والأخلاقية بينهما

١ - صدر في مجلة بدرية ، ١٩٤٦ ، ص ٢٢٠

سنة ١٩٤٦

نس من ههه أن نجد في هذه كيف هذه الإنسان الأول  
مور ذكره القدر ، أفرد إليها حبه وحسنه ، وحبه وحبه ،  
إليها شعوره وفله وعهيه وولده ، وجلاوة أخرى حل فيها القدر  
لأول مرة في أعضاؤن القواصر الطيبة الفهية بذات وحل من  
من أمل سيكولوجي أو من مصدو طيس ، وحل من وليد العالم  
له من أو الخواين ، وأظف لفل إليها نهضة هذين الحايين ونموا  
هذه المؤثرين ، فأخذت القوى الطيبة ومونا الإنسانية في الرعب  
الذي سطبت فيه الطيبة بنا واسطبت بها . وكما كان امر  
هذه النساء على الإنسان مع من عدم وجود قوى في التكون  
تستند طيبة وإنسانية ، ملويه وروحية ، طاهرة وسوية ،  
محلوه وأرسية . جذا ما سألته عن خيفة هذه القوى مر طيه  
كشها ، وصعب عليه محبتها . وجعل ما يحل به منه أن يبرحها  
ما كرمه ويقرحها ملاحها ، فيقول إنها ما يرم به التبر

يد أنه في الزمر من كل عدالم يردو القلاصة والاجتماعيون  
في أن يبتوا هذه الفكرة المناهضة في نشأتها ونهجها في مدلولها ،  
وكان لا بد لهم أن يحدوا ما دسوا بدوسون التبر وفله ، في في  
عالم العبيد أو من عالم الإنسان مري الروافيين في التاريخ القديم  
بمهور ، إلى مصعب ديماسكي شبه ذلك المصعب الذي سدد به  
يهدر إلى القمة في القرن السابع مصر . يصورون أن العالم كان  
سوى . شمل على تشار واستمره التي هي الساعا التمال والمؤثر في المواد  
والأقسام النعقة ، ولا كيان للمادة إلا بواسطة ذلك ، الخمس  
الخير ، ( الأعداء ) الذي يسم أرمدها ويذهب إلى المركة والتبر ،  
ظنوه العالم كانت فيه تجر على نظام كرم ومحمدة قوايين مهيئة  
وإن ذكره الملاوة والقصور ، التي قال بها أرسلو ولم يوصحها عام  
التمسوح وفسد في القرون الوسطى تلك القوى الخفية والخراس  
التي كانت في مصدر التبريد والكوبة والأحداث الإنسانية ،  
وإن كان يودها موه عطش ، هي موه القوي وعلة السلال  
وإذا كان ليكون ويكتوب رسالة جديده في التاريخ الحديث  
لإزاء السائل الطيبة على أنها حارلا عمود المصدر لنفسه  
والصور المصعب التي ديدها للتوسيون . على أن يكون  
لم يسم عاماً من أكثر تلك القصة للتوسية ، وهذا في هذه

بما يصره فيه الفرد ونحو الحكومة الخفية غالباً في  
الروحة الناجمة عنكم بغير أدراك وبوليد من  
اعتصم بقوة الشعب كل الاعتدال، ووسموا ذلكم ظلم  
والهبة غديفة وإلى جانب هؤلاء وهؤلاء نجد جورج ولستون  
وعازي وسعدون على رأس القهقري الاستغالية، كما نجد  
كارل ماركس يسور فوق قبة الملائكة في أوضح صورها، وليس  
حقها إلا، أنجب رموس الأموال

في عهد النهضة على اختلافها والثورات على نوعها  
به تشهد بما لقوه من أثر في بناء المجتمع بل نستطيع أن نقول  
إن المجتمع الإنساني نموه موزع مقسود متعاقب حيناً ومتموحد  
أحياناً أخرى وسند الأمة في أن وجه هذه القوى وجهها  
الملائكة، وأن تضامر على عرض أحيى وأي ظلم حامي لا يمو  
ولا بطرد، بل ولا يحيا ولا تيب إلا أن كان وراء قوى مادية  
وروسية حرة وسورة

الحكم سرور

بسم

بصدر مدونة ممتاز في اليوم الرابع من  
شهر مارس المضي من عاكس الباطن  
أخبار الباطن في مصر والعالم العربي

أطلس

بدر الشهبول

رؤية بصر بؤسة لمرور

فرع نور الصمير

لحرق بعض للرفق

البحري وكأنه يشب من أموره ذاتية وسبب أويته للأشياء هي  
مرورها وسيرها، ومكره، شركه، والجماع التي ذهب إليها  
بكل رد التفر في آخر تطير إلى قوة وحيد، إلى الباري  
بل شاء، ومن هذا مر الذي قد ليعثر إلى نظرية «الفتل»  
والقرب الروحية، فكان صور الأحكام كلك في سورة معلومة  
مع بما ذهب إليه الروادون، ويومهم بها مجموعة دوت ووجه  
مها ظهر من السط والار، يشعوب على حسب مرجعها، وقد  
ابدها وسعد إلى هو روح الأرواح وضاد للنداء، وإذا كان  
مرجع القدر كذا إلى كذا علم يجب من قوى وسائل أخرى  
سواء، والأمر يتأثر، ككل شيء إليه سواء كان من الظواهر  
الطبيعية أو الاحتمال الإلهية، وهكذا رأى مائراش ومركل  
أن وما القوى الظاهرة، كمال إلى الله، وبره أن ليس به قوة  
في مخرج غير تلك القوى الوحيدة

هذا هو شأن القدر، يشعوب بالظواهر الطبيعية، وليس  
تأثيرها بأقل حظاً مما يتصل بالأحداث الإنسانية، فقد دلت  
بسبب دول وقبلى أخرى، ودل جبار، وعمر آخرون، والقوة  
في المجتمع مظاهر عديدة، تلك القوة المادية المسببة، وإلى جانبها  
القوى المصنعة والإنسانية، مرموزة الحال والتفكر والدمية،  
وأخيراً قوة الفيزياء الإنسانية، ويومهم القوي التي تدب سمات  
الفرخ، ولا حظ في هذه أن نلاحظ أنه قد كان قوة الأفراد  
والطاقة في التي تدب، العالم الإنساني فإن يرد للشعوب حب  
عليها، بل كانت أحياناً أبداً أركاً وأظم إنتاجاً ومن هذه القوى  
الشمسية تولد لمركب، الدستور، وبواسطتها تأتد النهضة  
الاستغالية، وبعدها تدت قوة الطوائف والنشأ والأحزاب  
وإنما ما تهيأ الفلاسفة القدماء في مراحل التاريخ المختلفة،  
وجدنا أنهم إذا جازوا أن ينظموا القوى للناجيه أو مولد على قوة  
دون سواها، فأنما ظهرت قديماً أحد تلكه بالفرق بين قوى المبيع  
الناجيه بين حراس الديت من جانب، والفتن من سواها ودفع  
من جانب آخر، والحكم، والقضاء من جانب ثالث، فأراد القويين في  
اختصار بين الشهادة والسند الأدبية والفعل وسكنة في عصر  
القصة أو حوس في أوائل التاريخ الحديث، وجنسه بين المعاصر

## قابليات العاصر البشرية

للدكتور جواد علي

نشر الكتاب السياسي الفرنسي « صغر كوجنو »  
Oral Arthur Gobineau كتاباً في أربعة أجزاء ظهرت  
بين عامي ١٨٥٣ - ١٨٥٥ بعنوان « عدم مساواة العاصر  
البشرية » Essai sur l'inégalité des races humaines  
نذكر على مؤلفه سجل شديداً ولا سيما من حيث الكتابية  
وأصناف مبادئ الثورة الفرنسية ، كتاب تهيجت حرد الرجل  
مزاراً من تلك المذاهب التي كان يحسب إليه

وقد امتلأ كوجنو آراء من مصنفين ، مصنفات  
والبحث التخصي الذي قام « خلال تلك السنين للحكومة  
الفرنسية في صوفان والمقد وبلتاي ، ومصدر علم الطبيب الذي  
ملئ إذ ذاك وتطلب على طريقته لتسده داهي على التجارب  
والاختبارات ، ظال بملاب الأجناس وبيان العاصر البشرية  
كما هو شأن في النشأ والميراثات وقد كان عند نظرية في  
العالم الألمان ألتير بولجي لميتنج Brunsbach (١٧٥٢ -  
١٨١١) ، والعالم الفرنسي كوجيه Currier (١٧٦٩ - ١٨٥٢)  
عبر أنه راد عليها بطريقة في احتلال القابليات البشرية والإنتاج  
الد ، والثنان ، هو مل إلى أن التاريخ البشري والحضارة البشرية  
مبعدة منه وسعة ، هي التخلي الأري التي تشمل الشعوب  
الأوروبية والمثدة الأوروبية ، وتخص من هذه الشعوب أيضاً الشعوب  
الخرمانية بأهل القابليات في الاحتراق والاشكال والسهولة والإرادة  
والقوة في جميع نواحي الحياة<sup>(١)</sup>

وكان أول أرض أنجبت عند المصنف هي الأرض الألمانية  
التي بدأت تنمو فيها الروح القومية ، وتظهر بأجل مظاهرها ،  
ودسالة القسوس الألمان تلكه Fichte بنى فكرة  
القوميات في أوروبا وحيات الملو ولا شك مثل هذه الآراء  
وكذلك تلكه ميكل Hegel الذي صم العالم إلى أدور بدأ فيه  
بالدور البشري وانتهى بالدور الخرماني الذي هو في نظره خير

(١) انظر كتاب في هذه المزمرة وكذلك كتاب في اللغة الألمانية  
مؤلف Oral Arthur Gobineau, Die Ungleichheit der menschlichen

Paris 1905

الأدور البادية وأكتب أصم إلى ذلك كتاب في اللغة  
الشهير « ريشك » ، وللكاتب الاجتماعي الفرنسي كوجنو  
Friedrich Jahn ومبرم ، والوحدة الألمانية التي قام بحسب  
بمؤرك ، وأراد يفتي في الفتوة ومعيدة الحرب

ومن أشهر من تأثر بهذه النظرية الكتاب الإنكليزي الألمان  
H. St. Chamberlain شامبرلين ١٨٥٥ - ١٩٢٧ مؤسس  
فلسفته لقناري الأولى وأول يوسوب بشر ، أسع حذر من بين  
مصحف وزجل مع أنه إنكليزي ، يختلف عقلية من الفلسفة  
الألمانية ، تأ بالهبط الألمان وهو وطنه وبرك لنته وغدا ألمانيا  
تخلص لألمانيون منع عبا ويطن على الإنكليز والمسلمين في صناعة  
الالان في الحرب القسطن ، اتخذ هذه النظرية قاعدة في جميع  
أبحاثه وشيهاً يخص به العالم طراً ، وفي كتابه الشهير « أسس  
القرن التاسع عشر » الذي ظهر في سنة ١٨٩٩ Grundgesetze  
des 19. Jahrhunderts يحمل أفكاره ، وقد ترجم إلى ثمان  
عديدة وطبع عشرون المرات

في كتابه هذا أن الحضارة البشرية هي أولها إلى آخرها  
نتيجة العمل لمرمان الأولى ، وكل حضارة ظهرت أو صارت وهرب  
لا يثنى بكونها بطنع الأري ، وعلى الأحص لم يملأه بشها ، صوي  
معه كلفاخص فكيميائي محمول محيل الحضارات بعد العاصر  
السب وهو القصر المرماني الذي خص من بين الشعوب بيرة  
عديدة عشيرة والتهتة السليمة ، هي تلكه أو الأورهم ربي  
أصها من الجرماني ومن المرماني المصوب إلى الشرق ، وعلى ذلك  
فكرة كوجيا شرعية خطأ لا يثنى ، وكذلك آراء القلاد في  
أن الحضارة أصلها من الشرق لا ربي لها مجرأ ولا ديار  
والشعوب الأخرى كان مقلدة لم تخرج من ملها حشاً والحضارة  
البشرية التي برها ظهرت مبعدة كذا الحضارات السامية إلى حاز  
مسيها حضارة هي صورة ظاهرة لسل آري مكتوم<sup>(٢)</sup>

أر كتاب شامبرلين في الأوساط الألمانية أراً كبيراً ولا سيما  
في الأوساط السياسية والأوساط القسنية والمرونية الشرية ، إلى  
درجة جعلت يعتقد أن هناك ممة واحدة تقع على جاس ألمانيا  
المرمانية ، وهي ممة دولة العالم وحق الإعراف عليه ، ممة تكاد  
تكون حارة ، وغداً تبص المصار أن القصر الألماني كان مسجاً  
بجانب الكتاب أعا إيجاب ولا سب بمعدنظر ممة الألمانية والتجبر

لم كتاب Die Grundlagen des Neuchateau Jahr  
Bader ١٩١٩ م ١٩٢٩



و Rosenberg و Lünthver و Schmitt و Lenny و Scheidt وغيرهم استفادوا من الحرب وبنوا على كسبهم  
والثروة والسياسة والسياسة ثلاث شعراء موحدين نظر الألمان إلى  
هذه النتيجة المسببة لتوحيد الحكم للدولة الألمانية فكانت النتيجة  
على الدولة الألمانية القديمة

من أن تلك جماعة من المفكرين ظهرت في حين الوقت  
بجهدهم ألمانيا ورحوب إعادة معادها عبر أنها رأيت تحقيق ذلك  
عن طريق آخر وهو طريق القضاء وإتت بتحويل العناصر الخارجية  
والقومية إلى عنصر ألماني واحد مستغلة في ذلك دولة أخرى  
ساحرة من تحت الرأس وتركيبها من مستقلة بالكتب الأصغر  
التي كوتل لا تلب رأس جديد لا هو انكليزي ولا هو آلماني  
ولا هولندي ولا فرنسي وبالفعل قد ادعى بها وبحوار نشرها  
مع أن أمهات تكون من الفيني أو اليهود أو أنها أو غيرها  
وكذلك باختلاف شكل الفلاح الألماني وتركيبه عن سكان  
لندن الألمان، وكذلك أصحاب المهن، وكذلك الإمبراطور  
من عناصر مختلفة، ومع ذلك فقد أصبح من تحت رأس  
محموس، متعدد في الأرض والمحيط على أنها في المنتصرة  
والعالية البشرية<sup>(١)</sup> وبهم من ذلك غاية وعنه كذلك،  
وهي ربط اليهود والألمان الذين في الخارج، وبنسبوا بحسب  
أجنبية عن طريق الثقافة والفن، ويكون ألمان عليه بدلاً من

تتبع هذا لاء وحل المسألة الجارية بالأمم على الشعب الألمان  
غير أن استيلاء هتلر على زمام الحكم صدى على كل شعوبه  
شعباً المنتصرة، وحرم أي كتاب يمارس العقيدة وأحد  
Oetner يصف للألمان العناصر الموجودة في ألبا، وحول  
إلى وجوده فتنسب أصله وخصة أخرى عربية في هذه الألبا  
ولم يوصل إلا إلى شبه قدر يقين في لأنه من البلاد غربية  
التي ياله قديم ولكن هناك مع ذلك، خلافاً لحدائق النفس  
هل تتغير الظاهر الخارجية والتركيب العموي للمع أساس  
التقسيم، أو لبرامل الزوجية والنسبة على أو كلاماً؟ تطرح  
آراء للأستاذ، Lenny و Fischer و Scheidt و Claus  
وغيرهم وقد أحدثت لأجل ذلك معادته خاصة ومشتبهات

(١) أنظر كتاب « يهود الغرب » للبروفيسور هيرنكر  
Oswald Spengler الذي أحدث أكبر خد في أوروبا يوم نشر في عام  
١٩١٨ بعنوان Der Untergang des abendlandes وكتاب كتاب  
Spengler بعنوان Spengler

بالحرب الجديد، على أساس القوة والموارد التي من صلب  
المرتين، وأول كتاب هذا وكذلك فيفسون المستوى الاجتماعي  
Oetner Spengler كما من أم أبطال الدعوة إلى الحرب قبل  
وحرل ألمانيا لحرب بمحض أن الحرب أساس كل حضارة،  
ولأننا أن المنتصر للمرابي هو المنتصر لفضل الذي تقع على  
بأنه وحده أمور العالم وحول المنتصر عند آلاف المنتصر<sup>(٢)</sup>

وفي سنة ١٨٩٤ أنسب هناك جمعية عرفت باسم « جمعية  
كرويتو » تقوم بإتمام أحداث هذا العالم وقد رأس هذه الجمعية  
العالم وليم Wotman الذي ألب كتاباً من عصر النهضة في  
إيطاليا و. إلا أن يرجع أصل جميع هذا النهضة في إيطاليا  
وألمانيا إلى أصل جرمانى شمال يعرف هذا الكتاب بعنوان  
Die Germanen und die Renaissance in Italien, 1908  
استخدمه الجمعية حيلة أخرى عرفت باسم « جمعية ألمانيا »  
الجمعية ألف الفريد بلون Alfred Blocher أنسج على مكتب  
مهمة البحث المنتصر على أسس طبيعية بحرية لا على الطريقة  
التاريخية القديمة عادوا إلى طريقة بلون Blumebach  
وهي الاستعانة أشكال تحت الرأس في قسم العناصر البشرية بوجهه  
عسم وسكويه، وسكون في خاص يتفرع من علم الأوروبولوجي  
وهي الطريقة التي أتت اليوم في ألبا بعد سيطرة هتلر على  
وحضور الجمعية لإقامة الفاعل وآرائه

راحت تتراكم المنتصرة خلال الحرب وبعد الحرب ولا ساعد  
استيلاء يهود على سطر الفكر في ألمانيا وتشكيلها الحاس  
المعية بدعوة شهر نوفمبر سنة ١٩١٨ إذ حصلوا على أغلبية  
كراس الحكم وهذا ما روج دعوه أنصار الجمعية المنتصرة،  
لقد تحولت إلى دعاية وطنية غائبة طهر ألبا من المنتصر  
الأجنبية بإتقان الأخلاق المرمية القديمة، وهي السيادة والقوة،  
هذه الدعاية التي نال اليدى الأدبية العربية الديمقراطية التي جلب  
الحرب إلى ألبا طريق اليهودية إلى كده من ألبا ومخافة كل منكر،  
دعوا إلى السيادة بين الشعوب والثقافات على حد سواء<sup>(٣)</sup> تظهر  
هناك أساتذة وكتاب أمثال أدلف برتلز Adolf Bartels

(٢) انظر Die Gesellschaft der ١٢٢٢ مجلد ١ من ٩٤  
وكذلك مجلة Oetner Spengler في مجلة الطلاب الألمان في مدينة  
والتي طبع في سنة ١٩١٣ بعنوان Der Begründung und Philo-  
phie des Krieges 1913

(٣) انظر كتاب Oetner Spengler في سنة ١٩١٣  
Italienische Niederlande 1927

رى سارتر عقله الخاوي في هذا المصير هذه فكرة  
« أبيض » فادام فلم يترك المصير للصحح « فكرة » ثم كما  
للدارس « تلك الحاشية » وكم تلك التناقضات العظيمة التي كانت  
في حيل رغبة الأسفلت ١ ومن المرجح أن سارتر في  
اليهودية حولها ينظره النسب الجذر والجزء نفسها كقول  
الفكره باعتبار النسب الجذر وحده بين التفسير والتفسير على  
التفسير الأخرى بالإشباع والتم والابتن

عالمه مشكلة الله تعالى كل مشكلة ، وفلك يجب تحويه  
الحسم والمحاكمة على أهم فيه خفياً سائلاً . ومن حرمه فيه حرمه  
على المحاضرة العلمية والدينية البشرية ، والمدينة الأوروبية . المحاضرة  
في ولادة السماء والفرق في ولادة السماء ، والجمال والمثل كذاك  
هذه هي طبيعة الرقبة الأخيرة كية ، بحمل الروح وليدة  
اللغة ومن التفسير أيضاً أن التفسيرية التي يتوهمها على في كتبه  
بحمل التفسير الروحانية مسبوها لمادة ، مع أن سارتر وودود برك  
بسمان في أكرمها العلمية روية سارتر العلمية على الروح

بين عند النظرة وبين مبدأ الأورجيناك Eugénisme Eugénisme  
مراة عظيمة والروحانية الأخيرة كية في سارتر التفسيرية مدينة لمادة  
البنا أيضاً التوهم التي وسماها العالم الفرنسي Francis Galton  
( ١٨٢٠ - ١٩١١ ) والتي أطلق عليها الاسم للتقسيم لأجل  
تكون أجيال مبدعة بمادة الجسم يتوهم منهم « بقواعد  
كثيرات » Galtonische regel ، والتي تعد على الوراء  
في الترجمة الأولى ونظريات mendel ( ١٨٢٢ - ١٨٨٤ )  
و Gregor mendel و Jean Lamarck ( ١٧٤٤ - ١٨٢٩ )  
ودارون

أراد بعينه التفسيرية الأولى في زمان إصلاح الأخلاق  
الإسلامية المعنوية لتفويده الأجسام ونفوه السن والإشباع بالمرى  
البشر كالأكل والراية لا بالنزعة الأخلاقية والراية العلمية .  
وأولهم يروج Feuerbach إصلاح الإنسان بالاكل وحده الله  
وأولئك التفسيرية إصلاح المجتمع بقوى الأخلاق القديمة ،  
وأولها سارتر يستخرج من ولادة على فليس قضية السماء  
وكل في في هذا العالم مدعب ورأي ، ولكل شيء ومثال ولكن  
سكن شخص أن بترأ ويرى كما يرى في دور الصور للتصريح  
دون أن يصغر من كل رأي أو بضعك من كل فكرة

١٠٠

مراجعة جامعة القاهرة

وتحولات تقوم بالتصليب المتغيرة لتكون من جديد كسائر المصير  
الأخرى لأن لم نزل إلا أحياء

ويمكن أن يعتبر هذا العلم الذي يكون حديثاً طلب العلم  
طرقاً في ألمانيا العلمية ، عليه أن يضم المتأخر البشرية إلى أصول  
ومرجع ، وإلى أهم متبعة ملت براه مع الأمم الجرمانية وسلة ،  
وإلى أم كتب عليها ألا تقوم في التاريخ بأي دور أو حدث  
كالتفسير العلمية والعلمية وما يتفرع منها<sup>(١)</sup> ووعيدة الحاشية  
الآلية الحديثة أن مكتوب سارتر ومن هذه الميزة . ولا شك  
أن تلك مهمة مهمة خاصة ولا صدق العلوم العقلية منها . فالتاريخ  
يجب أن يذهب رأساً في عقب « والفرون الأولى سيرة العلمين  
والتاريخ يوربا ، ثم يفتن إلى التاريخ الأوروبي والياباني والعصري  
والمعروف التاريخية والمصاهرة البشرية يجب أن تترك حرة  
ليدار على المصير الآري فقال الذي هو بعدة كل مصاهرة وتلك  
مهمة مهمة جداً كما يظهر ذلك لا في أسامة التاريخ خصوصاً  
التفسيرية منهم صحوف في هذا الفن ، أدت إلى إخراج سارتر  
مفرد في التاريخ من الحاشية وإحلال عناصر جديد من التفسير  
علمية . وكذلك كل علم الفلسفة وعلم التربية والاجتماع  
والاقتصاد وغيرها بل حتى العلوم الطبيعية منها يجب جعل أعمال  
وأعمال الأسامة الذين يستفهم منه بطرق الآري أو نسبة

أساس المصدر العلمية والعلمية وكل إنتاج بشري عقل  
أو مدعى هو « السماء » من التفسير الآري ذلك أن يحافظ على  
منه من الاختلاط بالسماء الأخرى ، إذ من خطئ بلادة الميزة  
طلب للتفسير السكارة النظامي ونسب السماء الأخيرة إلى الآري  
وحسنت الروح واليد<sup>(٢)</sup> ، وسلط المصير القوي إلى أسفل  
مراجعة من المصير والاشتمال<sup>(٣)</sup> وعلى هذا وصحت قوانين  
« سارتر » في صنع أي آري في ألمانيا من الزوج غير الآريين  
مهمه الخلف يأنس القبول ، وكذلك في طرق صنع الآري  
أي الذي ينسب إلى أب أو أم غير آري ، أو ربح الآري أي الذي  
يصغر من جد أو جد غير آري . من الخدمة لفساد السماء  
في عقل هذه الأجسام

(١) آخر في كتاب سارتر « كاس » Deleuze في موسم  
معية ، والكتب دورك وكونيل وكنت وغيرهم  
(٢) سارتر كتاب « كاس » الجزء ١٠ ص ٢٢١ وكتب Warren  
Alvin Rosenberg Der mythen و Sieberts Hilbert Wallman  
ص ٢٦ كتاب Walter Gell ٢٠٠٠ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٠  
(٣) سارتر التاريخ وكتبه في قضية الاختراكية المتصليها في سارتر

ورعاه في الدين ، وأنا موثف في الحكومة حتى على من لا يمكن  
عداها ، وفي القضاء والرفاه ، وهي لا تخطئ في كل المسئلة ،  
وتحرمت الألام ، وأنا أجد فيها سكرة من الألام وميضت  
الألام ، وغزاها من الألام ، وقد سلبها من يد القدر - -

تم غشوي الدهر غيرة واحدة ، خلفت لي بين وائل المرحوم  
لا أرى ولا أستغل - واسلوب الأتية وأنا بين الطبيب والمواد  
والحكومة في عرس آخر ، فاطلب شرب لا أظن فليكن عقلت ،  
والمواد لا يتنى ولا يقطع ، والحكومة من دولتها تصح من  
رائي غيلاً ظلاً ، وأحسنت بطيرة هي أهدر إليها دوحاً  
روبدأ - مشغلت على روجي أن تجد قبح القدر وقد أهدت  
عليه ، أو أن يسرب إلى ظبي اللؤلؤ وقد طالت سقاي ، وفي رأي  
أن أسرحها لتظلي إلى مثله ظلي وقد غشها ، وهي شاة بها  
مثل المرأة ورطت الأثرية ..

وذكرت على جبي أمي حديث نفسي ، عراحت الصبور إلى  
ابنها يوسوس .. وطلعت الزوجة - وفي عينيها عيون ترمق -  
تزدو حديثاً : « كيف أتخلّى عنك الآن ؟ أنا بئس إلى جانبك  
سوءت لا أستعمر منك إلا الشهامة والكرم ، وإلا الزوجة  
والعسيرة ، ثم أرمع منك وأنت بين الرمن والمور ، لا تكون  
معولاً آخر يهدم بنية بيتك فترجعاً ! »

والطرات نفس إلى عينيها ، فاستقرت  
لقد كانت فكرة طيرة ، فو أنها سقوت حباتها ، فاصفقت  
هي مكتشفة من أوزان نفسها

ألمن إلى الحاجة تصوب من طاري إلى حشرت صيفة  
ومنية ، وسكرت هي إلى طلفت أكلها إلى دار أبيها إلا حاجت  
حيث بها طلي ، وحاجت أنها تريد أن يسبي على تحشني بكلام  
بتولي من صانته المصنف والزموء فأبت كبرواي أن يدن لها ،  
على حين تسمى الخفاقة ويقتلي الهدني ، وليس لي من أفرج إليه  
سوى أمي ، وهو بين أولاده ووجهه ووجهه في عروم ..

وأحسنت من الزوجة الشابة الإغناء والإجمال ، وهي تفتت  
من لمبي - بين العين واليد - في ظلمة ديدنها ، ترمم أنها  
تزدو أهدا وصاحبها ، وهي تطوي عن مدام من القهر ؟  
وأنا بين القاتك واليقين لا أستطيع أن أملكها فسد من القس  
والكل ، ولأن أرحها فامور مبررة الزوجة وهدب المرحم ما  
وجانق من صدر الحكومة لظفطني ، والحكومة غاون محرم

## هذه هي ١٠٠

### الأستاذ كامل محمود حبيب

أحب آدمي من آدمي مره - وأحسنت بدار الجبر لولم  
والسم ولا عسره ما حبه - وكان جاني منه أدب وعصر  
- بلان القبول -

أطرق لرجل ساحة ، وأنا لؤلاه أنخرس فيه ، وهو زوي  
الهيئة مضطرب للضمان : قد غدا له ، ودوي حوده ، وأدور  
عجبه .. وفي في عيني عيون حكومة يفسها قبان ومحبها  
الحياه ، وعلى شدة آفة عبيته لا يجد لها مقصداً - ويحدثني  
حواسره تصرع في رأسه ، وهو يترب القوية في مهم ، ويحب  
ومن سحاره في قلة ... طرقت أن أجيده إلى - فتت  
« يا بك نكتم عن ذات نفسك ، وقد خلاها للكل ! » قل :  
« إلى في نفس حديقاً طويلاً ، وسكني أنفيتك رجلاً غير من  
مؤرب في حبال ! » - ورتب ردت حوده ، حتى حين إلى  
أن آلام قلبه يتلع في صوره ، فحدثتني حديقاً كد أسب ،  
ثم قل : « وأنا لا أستطيع أن أومن بأنك أنت صاحب  
« مربي » ، ومن حديداً « عيطاه عديف » ، وكيف يأتى لك  
أن يكتب - مرأب وماي دارك إلا الأمر والطاعة ، وإلا المصير  
والقبحه ، وإلا السادة - -

قلت : « يا سيدي ، إلى المرأة لا يجب السادة ، ولكنها  
أدأ صبح لثناء ! »

قل : « كالك مني أن صبح العالم خلق شقاء لمنص الآخر »  
قلت : « ولم لا ؟ »

قل : « وماذا رمتك المرأة عنيهم عليها بطل كلامك هذا ؟ »  
قل : « يا محب ! أفلا ترى أن المرأة كلاله الآن حين تنعكس  
عليه أشعة الشمس القمعية ، وهو جيل صانها حلالاً ، فلما  
انقشرت قبة اختبرت في التين والرجل صاً ! »

قل : « وهذا مني آخر ما مضطرب في نفسك ، عجل لك  
أن تسمع قصة عداي عليك تجد بها مادة ! »

قل : « صاب ! »  
قل : « أنا أكا ، وقد نلق من الرأ ، صاب كبير كذا  
- أكا وهي - زوسين في ركد من القبح ، ودعة من الزمان



أما

## أثر الإيحاء في جلب التفاؤل

للأستاذ علي الجدي

١

للإيحاء سلطان كبير على الفئوس، وبعدها إلى التهام بأعمال  
بلية ما كان يحتمل بها لم حاشا أثره المثير القوي  
ولا بيان إذا خلا - فإن حل الناس يهربون في وجه الحياة  
ومعركه الماتر بحث تأثير ذلك الإيمان الباطني وإن لم يشعروا به  
أحياناً لأنه أسمى ديباً من الشعور  
ومثل هذا الإيحاء يظهر في أي ميدان نشأ ويستحسن موانه  
ومثلها ما وجد وأمثلاً، وهو من حلق الجوارح السحاب والفتوت  
والشاعر لا يكتفي نفسه بالخلوة ويحمل عليها يصف ولادة  
إلا إن ألم نفسه أن من وراء ذلك المكسب الطائل والروح المبر  
والحندي في ساحة طوي إذا فقد الروح المثوية - وهي  
من من الإيحاء - فقد أنسى أسلمة النقال، ولم يُجد عليه  
أن يكون شعاع القلب حين النبوة قوى العدة - وقد جبر من  
هذا الشيء بأدلى عبده طرس الإسلام - على أن طالبه حين  
سئل - كم كنت تال النصارى؟ فجاب: كنت أؤد العزم وأنا  
أحد أئمة - وهو يعتقد أن أئمة - مكنت ألامه فيه  
والإيحاء، بهذا المعنى عظم في أقطاب هذا المصير كل الإيمان  
ويستحسنونه خلافاً لما في شعاع الأسرار السبب - وقد  
التفتة والمبادئ الشاذة - وقد حدثني بعض من خدموا الحياة  
الإيمانية أن الأهم هناك سر مد يد من النوم أن يقول اسمه  
في أي مسجد من مساجد وأقر من هذا أن يخلص هذا لا يخطئ  
إلى هذا الباب من مصادق هذه المراسل - ونرجع تشاعره، يستعمل  
الحياة مبهمة بقتالها ريان الأمل يدماً على السراء والضراء  
وأقول بهذا التفتة - إلى شعاع جسد بعض الشفاء من أمراض  
الفرط والحياة السلي، وهو موهب موهوب كثيراً ما تصيب من  
عشيق الأندلس المصل، وسبب من أداء الواجبات ورثت الأصدقاء  
كما أتهد أني أختص به في قرص الشعر - ذلك أني كنت  
بكتراً منه في مفتاح حجاب الأديبة، ثم سرحت عنه الكتاب  
سراً كما حل عبر الرجوع إليه، في زنت أوسى عيسى بأن من  
الجانب سليل هذه الروعة، وأنه الشعر أروع ألوان الأمل - وأجابه

حظ أولاً بعد مكانه غير، حتى جيب إلى شربك - وهو أحد  
في عاء الله - وليس التناؤم إلا شرباً من الإطعام يحكم  
في صفاء الفؤاد والحق الإيمان، يمكن التخلص من الإيحاء  
وهذا الهواء - من الإيحاء - حرته نفس مدداً لأنه مواد  
عصري، إذ لا يخرج في حيلته من التناؤم التي يبدأ بها الإيحاء  
أحياناً ليحل الروح على نفسه ويصل من حلق والاضطراب،  
ولنصرم الآن سورتين متفاهتين يثلج في الأول التناؤم  
يدور به دون نام كره شراً به الفؤاد والمجيرة والتبدل والضحك  
في الثانية التناؤم ميسر في الحياة والبهجة والابتهاج  
في السورة الأولى يرى (هذا الرقة) الشاهر وهو طريقه  
مربوب يصب فوق دابة - فقل له جابه الظلم أن للرب يدور  
الاضطراب وأن الحياة عنوان اليقين وقد عوده العنق للرب  
ولكن كيف يموح التناؤم باليد؟ وبه تشبه قنود الحسان  
قل حو أزمه

وأنت عهدياً بما موى يند من التفتة لم يستعاضوا فوق مصر  
قلب مهاب لا عراب، وأنه - بين النوى، نكت عليها المرحر  
ومنه جسد الناس في ملة:

ومما عاجل في ذبوت شوقاً بكاء حاشيتهم تباريح  
محاوينا طبعاً أنجس على مستن من مريب - وإن  
فكان الذي أن كانت مني - في القرب اقتراب غير داني  
وفي الصورة الثانية يرى الأمر على تقيص ذلك مع أن يراحت  
التفتة بأشدها كثر، وهي (أحبة المرى) أمناً سراً، مسجدة  
نقاب، وطائفة حاتم نوح على شعرة طليح، وبعده ساطع  
على الحسن بن، بحته بقعة من دم مسجود  
وكانت هذه الرائي القرنية التي يسودها التناؤم حيلة بأن  
يظهر منها - ولكنه طرد من نفسه طرولق الفؤاد، وأوسى لها  
أن كل أولئك من أدوات الخبث وطير لا، فلا هم أن القلب  
التناؤم في منه يملك، واستعمل اليقين شيراً! قال

بما يوم رختا طمدن لأرضها - صبح - فقال النوم من صبح  
صحب وحل مهبو وقاصوا - فقلت لهم جري إلى دمج  
نقاباً بقلب من المبر يدما - جرت مية نيل الحب طروج  
وهو حاشيتهم تحم القنود - وطلع، فزرت والليل طليح  
وقال صباي عده فوق دابة - عدي ويسان بالفتح بلوح  
وهو دم - داب موتيتي يثا - وعام لنا حشر السقاء صريح  
وعند يا القوم إذا وصنا عند كل شاعر وعهداً لتعليقه



## عقربا المنظار

### من العالم إلى السلاح

جئت إلى القرية منذ بضعة أيام ، وقد أمر بالحصار والحصار  
أن أتمر بها حيلة برما أو يرمي في ملاعب مبدئي وسلاح  
هراي وجهة أخلاقي ؟ وبحث قد دونت المحرر الحب ككفراته  
من حقل إلى حقل ومن مدر إلى مدر ، وفي قلب حربه القلوم ،  
وفي حبال أحلام القناع .

وجئت أستريح ساعة في منزل على جانب الطريق ، وأستند  
إلى جدار عجرة القوت الشجرة التي جردتها يد الشتاء لثباته من  
أوراقها ، والتي طالت استروحت لسم الأسفل الزن في ظلها المسابع  
أثناء الصيف ؟ وأخذت عيني من حد طعنا طعنا في ربي  
« الأنف » ، على غير محبت أنبيته ، رأيته في ربي « الجيد »  
وما لبث أن دأب من صرخته ، ولا بلغ حيث أحس طلق بالسلاح  
مبتدئا وروح بند إلى رأسه عجا كعجبه التي سمها في أيدي  
وعجب إذ سمعت واقفا ، ويدعون إليه بشي مصاعقا ، وأشرت  
إليه فجلس على استعيا على خلفه المنزل

مدا هو حسن الفنى القروي الروح ، القسم الحيا لثني تحفه  
القرية كلها بمولود البعد البعد التي كان يس عليه في الأفرح  
ما هو قلبه من حب حب شديد ، والتي ما طر في مسيرها أحد  
من مناسبه .. ولقد طالت رأيت الناس يحترق في ملاعب القروي  
في تلك المساع ، ولقد طالب سمته من قريب أو من بعيد يبدأ  
أفانيه الحرة بوجه : « آه .. يا جري .. » على ..

ولهموم أراء في حلة المسكره يخلل ذلك المشاء المسمر  
ويصع على رأسه الطروش وعك يد مد ربه من الطروش ،  
وقد رال من وجهه صبح الشمس إلا قليلا بسا أكثر وماء  
وأجل قسمة وأتضر عليه

ولمت في حبه شيئا من الفنى ولكن لم يقب من حبه ، فأنا  
أعرف أن ذلك للمثل مكان تنظاره من هو في قلبه وحس فاته من  
القرية أو ذاعية إليها ؟ وأشرت إلى ذلك مد عجا حلافا مضحك  
خفة هبة مزج الملاحة عجا الخجل .. ولكن لا يشرى إلى  
ما في نفسه زلت فلقه مخرج رطله وأمر كك أنه يهيم بالانصراف  
فأحسب أمدي والحديث روحا

ولم يطل ذلك الحديث فقد رأيت المسمر ، بشي وجهه والخجل

ويريد في حبه ، فالتفت فإذا هو عليه حبل مبرحا من أبي  
حبه دت منا قد أحدها ركة الشفاء فاسلحها ميكها مع  
أسره فأحب وجهه طرعا .. وقد لي غنما عبق حرك  
فأجلب وكب لم ردولم تنصب ، فأكتب ، فوقف ، فتنصب  
فأنت في حبه شديد ، صعب بها لضم وإلا سميت لثنت بها  
على رحمة ، غلب ووسعت يدعا في بد حليها تم انزها  
مصرقة دون أن تنكسر ، وأشرت إليه خط منها حرة وأمرها  
على اللبس ، فجلست إلى جانب المنزل فحجب طرعا تنصب  
وجهه للثرد للجل

وانصد لسان الحننى ظم جو مذا يقول « فأنفت للرقب »  
أنا لجناس حيلة أعتده وينظر في حلة جناسها على أولئك  
الحواسل الذين يفتنون بلالهم بأرواحهم .. ولمت حين الجنى  
للشعب ، ثم نكتت بدموع الفرج وأنته الخامة حيلة ؟ فقال  
وهو القى كان يحمل الناس الأنا من إله بعدى بلالهم بده في لوم  
القناع .. وظرب إليه القناع نظره لم لوم في إلا معاني الإحباب  
والأبراج ، وحبب قائلا أن أتركها برهة يهولا ما تنصب

وعنت إذ رأيته يصع على رأسها الحرة وواجبتي فاهه ،  
فإذا من مسيرة دامية كنم صمكتها ، ودون من ذلك الجنى  
أسأله لم لا يصب ذلك في موال من مواويله وهو ذاك القناع  
الذى ماى لاه في موكب .. ولكنه لم يطل بموال حيداك ،  
وأنا راج شكك من حب قرطان ومن معاني القناع والطوق  
ولقد ما أجبني قوله « الزهد منا ما يسهش خير بلالهم إذا ما دغش  
عها بده ، ولزاجل به فاند ماينه وعبا به ؟ يا ربي بقدر ربي  
ليت ! » وأكد لي أنه لا يأنس من عراق ليرته في سبيل  
وطه وله من يهولما فله قلب بلالهم فوق كل حب !

واسد من الحنى الفلاح فوقف أمامه في حلة وشبهه  
بنظرات الإكلير وهو يثنى مشية مكرة سريعة ، وحبب كعب  
نبر الحنة حنة هؤلاء الفلاحين يمثل هذه السرعة ، وأطلع  
مدرى أن أوى في ذلك الفنى المصمم الليل للى على حبة  
ما يقوم أيضا في نفسى من أن هذا الفنى يحمل الناس في رية  
ولوبنا المربيع الحنى كميل بأن يدور في يد السلاح جنس  
للهدنة إذا هو لك السلاح .. ومن أين جاءت جوده محس  
ورميس وأبراهيم ؟ وكم بين هؤلاء الفلاح دورى الخلايب من  
قار أعاد وطده أنفله وشراء مطايل وساعة أمائل ولكنهم  
تركوا في حلة الجبل والحقا لا يلمون إلا أن يهولوا الناس

في ترى التواقي في سمب وسير جاعدين

## لقب السفاح

للأستاذ عبد المتعال الصعيدي

هذا الموضوع كنت قد ذكرته في مد كرتي منذ سنين تحت هذا العنوان (لقب السفاح) ، وكان هذا بعد أن قرأت في كتاب «الإيمان والسياسة» للفتوح لأن قصته وصف عبد الله بن علي ابن جندب بن ماسي بالسفاح ، وتركه وصف أبي العباس به ، وهو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، الأول ثم الثاني ، وكان ولياً له في الشام ، وهو الذي ولي فيه حرب بن مهران ، وصفك به ما هناك من ملهم ، ثم أسدت في تحقيق ما رأيته من الاضطراب في ذلك الوصف ، وهدمت معيقاتي في مد كرتي على هذا الترتيب

١ - جاء في ص ١٢٧ من كتاب الفارابي لأن قصته وصف أبي العباس بالسفاح

٢ - جاء في تاريخ بغداد ص ٤٦٦ ج ١٠ تعليقه بالرتضى والقائم

٣ - جاء في كتاب «خلاصة الذهب» للصبوح للأردبلي

ص ٤٠ لقب أبو العباس بالسفاح والرتضى والقائم

٤ - جاء في ص ٤٧٧ ج ٥ من كتاب (صبح الأمل)

الفتوح عن أن الخلف وقع في لقب السفاح ، فقبل قائم ، وبطل المصطفى ، وقيل الرضى

٥ - جاء في ص ٢٠٧ من تاريخ ابن الجبري أن أبو العباس

كان رجلاً طويلاً أبيض اللون حسن الوجه ، بكره العلماء ، ومحب على أهل البيت

٦ - مرأت ما كتبه ابن جرير الجبري عن أبي العباس فرأى فيه وصف أبي العباس بالسفاح

٧ - جاء في كتاب (الفتوح في مصر) للأستاذ حسن

إبراهيم حسن أن الأستاذ قد عثر على أن السفاح سنده لرجل الكثير لفظاً أو للمع

وقد غفقت عنه هذا في مد كرتي ، وتختلف من الكتابة في هذا الموضوع بما فيها من الوسوسة للكتابة ، إلى أن قرأت في مجلة (الثقافة) لفرع جنى ما كتبه به الأستاذان الجليلان عبد الحميد البادي وأحمد أمين ، فكانت والله كافي فقلت بضم

أولادى لأن لشكري بلغ عندي مرة لا واحدة ، وقد تكون آخر منها عندي ، وفي سبيلها جرون على ما ألاحظ من بيت واميلاد في هذا السبيل

ثم عزيت نفسي عن ذلك بما أنشأه السفاح في مثل هذه الآراء والأفكار ، وانتظرت ما يخص إليه أسيراً مستظرفين المصباح في ذلك الموضوع ، فظلمت وبركلت لكل الكلام بهذا ، ويكون لي ما أكتب به عليهما ظناً برقا منه وجدت للموضوع لا زال في حاجة إلى التخصيص ، وبدأت أتهد لم يصل إلى ذلك التخصيص الحاجة ، ولو أتهد وسلاً إليها فغير نظراً في ذلك الموضوع

لقد ذكر الأستاذ البادي في أول ما كتبه من السفاح أنه كان شاباً مصوباً ، ضيقاً ، حسن المنشرة ، كريماً ، سعاداً ، ذا عشرة حسنة ، طويلاً ، أبيض ، أنقى الأنف ، حسن الوجه والمهنية ، وربما على هذا وأنه في معنى لقب السفاح الذي عثر به أنه يعني الكثير السقاء ، وليس يعني السفاح قدم ، لأن مثل ذلك السفاح لم يكن السفاح يعني به إنما نلتهم مع الذي الأول السفاح وهو السقاء ، ولا نلتهم مع الذي الثاني ، لأنه ليس هم لا يلتهم مع تلك الصفات الكريمة

والأستاذ البادي مصوب هذه النظرة إلى معنى السفاح الذي لقب به أبو العباس ، فقد ذكر الأستاذ حسن إبراهيم حسن في بعض تعليقاته على كتابه (الفتاحيون في مصر) أن الأستاذ يمكنه قال في بعض كتبه : يقول الأستاذ يفتن الذي أدركه هذه للاختلاف بين رجلاً لفظ السفاح وهو أن استعماله قد شاع بين الكتاب الأديبين لا زال مطر الكثير من الشك ، وقد وصف الأستاذ على قوله إلى القول بأن السفاح سقاء الرجل الكثير لفظاً أو للمع ، وإليه هي حسنة ملاحظته أن هذا الاسم قد أطلق على بعض شعوخ القبائل في الحامدية ، وبذلك إن حسنة بن علي الذي نادى بقب في موقعة من كلاب الأول (ابن الأثير - طبعة ربيع ج ١ - ص ٢٤٦) حتى السفاح لأنه أفرغ سبيله جسته ليل للوصة ، ثم قال : وهى أسير إليه أنه إنما سمى بهذا الاسم قوله في أول حيلة له (فأما السفاح السبح والفتاح السبح)

وفي هذا القول بعض من الاستعانة بضم الذي عثر به للمعبرون الأديبين ، ولكن مع هذا تخطأ كثيراً





# الأدب في أسبوع

مهمرة

باسم الله

إن الإسلام قد قصد به أمنه، والزمن الخالص بدو،  
والحيادة في العالم فكثرة، ينطقى، وهي عندنا "حكم" يهدى  
عند أممناك بلا الأرمس، ولكن قد مررت فلربهاس الإيما  
والإيمان في دينك قول "وعميل"، كانت به للبيعة الإسلامية  
ولكنه عندنا قول "وحدك"، مكنون به القصة الجاهلية  
قالهم "عشرة" كجربة بيثك والعمد والإيمان  
ظلم "جدياً" كجربة يزد "يبدو" القلوب والأوطان

الشباب والوزن

العلم حياة سيرة منه "هنة" تقل التشكل والمنازع  
على منط الحياة التي نكتسبها ونطلب بها وعمل عليها، ويقتد  
الطفل من أخلاق أبيه، وساميتها وحديثها وما يحيط بها  
من الأقرب والأصحب والظلم وكل من يهود الموت من دونهم  
وقد تحلى الإنسان طوبى التشكل من أول مرة ليكون جد  
إنساناً جدياً مقتدر على التصرف في نظام الحياة بما لا يخرج  
من جودها وهدفه وراء حدودها التي تحربها عليها الأحوال  
الاجتماعية التي يجر بها الجمل من الناس الذين يلقونهم ويتصل  
بهذه الطبيعة من تربص طوبى أخرى من التقليد، يسوع له  
أن يكتسب الحياة ويقتب أساليب وطرائق وأصاليها في مدى  
تفسير، فلا يقطع دون إبراز المصالح الإنسانية الشاذة التي  
يكونت أمانته في الحياة والموت، وعملت لما وجدت فيها معنى  
ما يمكن تجييد في نظام الحيات. ولا يزال الإنسان - من  
أول مرة - عصباً خصباً كلاً لما بين الطبيعيين وقانونها  
للتهد، حتى أن عليه زمان يستطيع أن يصرق في بعض بوجوه

بالمصروع لقانون أكثر هو قانون الاستقلال الفكري  
والعلم الذي تقوم عليه وجوه الإنسان وكثرة، ولكن  
مع ذلك يبق أبداً متلفاً بأسباب القوانين الأولى التي  
تحت في جسم الإنسان للشكل والظهور في ذمة الخلقين  
ومستنها وتأثيرها، هو إن لا يبلغ طبيعة الاستقلال  
إلا بد أن يكون قد قبل من الأشكال المستند والتقليد  
ما لا يستطيع أن يترك منه أو أن يمتص من قيوده التي تحبه  
على ضرورتها،،

من هنا بين سطر الخطر الذي ندر به عند الفترة الأولى  
من حياة الإنسان، ونحن لا نستطيع أن نجد عمر عند الفناء،  
ولكننا نقتصر على الأمل إلى نهاية رزق الصاب ما بين الفسوس  
والخلائع، بل ربما حوزت إلى نهاية العمر لما ما انعكست الحياة  
في الملى وسار إلى حيوانية أكالة شديدة غير مكررة

لشباب حين يخرج إلى اعلاء الدنيا والفكرية بصورة  
أعلاه للفكر من الكتاب والشراء والفلسفة فتمسبه ويذهب  
سواء وحله إلى الأسس منهم والاعتناء بهم والسير على مناجيم،  
ولا يزال كذلك في تحصيل وجع وتأثر واتباع حتى يهتكون له  
توكم "حق" يجرته على الاستقلال بفكره ورأيه وسدحه

كالقوة والأسوة من مائة الشباب التي به ما يكونه الطفل على  
استثناء الزمن وكثرة التحصيل وطول الأثر، فإنما كل ذلك  
كذلك كالكتاب والشراء والفلسفة وأصحب طرأى وكل من  
يرعى عليه لينال الشباب، ويكون "مهمرة" الاعتناء والتأني  
والآثار - محملون به مكنون الطول الشاذ التي رث طوبى  
وأفكارهم ثم يستغل بها وإنتاجها الخاص، وكذلك يكون عند  
الإنتاج الخاص "منازعاً" يبرى وسب إلى الأمل الأول الذي  
تستند منه وأمنه وسبق منه

هذا -، قصة الكتاب والأدب، أمانة له تقودها وحدها،  
ثم لفرزها من أبعك وأكلوا بها وعاشوا في الدنيا المصيرة  
بأساليبها، هم على اقتين على أمانة قد مرص عليهم أن يؤدوا  
إلى من يلقونهم من الشباب الذي يتسهم ويأثر آدابهم، وعلى شكر  
السوء التي يتقدم لهم الجليل الشباب الذي يبدل من ماله بشعري

التي تنطاش في بحول، فترد في ليلة أسفرت عن الفكرى،  
أم أنا نحن لتوجيه قوى هذه الآلة العقلية عن الفكرى  
أو عصبه واحد؟

فلماذا لم يكن غاية من هذا النوع الأخير « ذوقه » فلا  
أن نخل كنهه مدعوه في حبه، وأن يبحث له عن طريقة أخرى  
يخدم بها أمته ولنته ؟

إن هذه السكاكيات القلائل التي حرم بها الأستاذ دوريجي حبه  
من الأوب التي يتقود الأمة وشبابها إلى إغاثة هذه العربة  
والإسلامية والشرعية من ردة الخيال التي برزط أهلها في أوجاف  
ومستغصها حبيبه بأن يكون من « محوطل » كبار  
الأدباء المذري رموز من أعلامهم أراءه وعنده وأساليب لا يمكن  
أن يكون لها يحتملها مجلس لأمته، بنظر إل السفل التي هو  
ثمة الماسي والمخسر، وتنتج القفاح الفكرى التي نقتطع مقول  
الشباب حتى يها كمنهج عن أكادها لتسل عنها في إنتاج الر  
إما صفت شها وإلا يصفا مضمنا مودة

### هل يمكن ؟

هل يمكن أن يكون أدباء من يتقبل المنهج القلائل الذي  
لا يعمل عليه عصبه أو ربه أو حية ؟ وهل يمكن أن يبرر  
أحد من أن ليس في قلبها أحد هو أهل من أن جسم، ولا أحد  
أقل من أن جسم ؟ وهل يمكن أن تشرح القنوس التي معها  
لشكروا من الروح لنامته التي لا طائل معها ؟

لقد جئت نقاش في هذا الباب مقام المدكر التي يجب أن  
يؤدى واجبه لن يقرأ كلامه، فإذ لا أستطيع إلا أن أشكر  
بكللى وإن أعصب من لا يرضى إلا بما يرضى من اللين واللعان  
واللهجة، وقد اقتصد أساميج طوال من أساميج الأدب،  
وأنا أزداد كل يوم شكاً في مقدره أدبنا على الإنتاج الأدبى الرمى  
التي يمكن أن يحد في نوع الأدب : وقد جيب أنوال هؤلاء  
وأساليبهم لم أحد إلا كل ما يجرى على الصراحة والمنهج واحد،  
الرأى مشتركاً غير مكشَّن

وأنا لو كنت أحمل غسى على شبح هؤلاء واحد بعد واحد  
أخذ أنوالهم على التصليل دون الحلة، ثم أتخذ ما أريد من كتابه  
في هذا الباب من « الرسالة » لما كفاى القصر التي أكتبه،

مهم ما يكون وما يؤسوس وما يقتضون لتخرج من أكرام  
تسكبوا به خرد الأمم وبقاء الذكر

وشباب اليوم قد نهضت عليه الآراء، وتقسمته للدية  
الأدبية الحانية، وهو لا يجد جسداً يصبه من القصور  
في كل مرة تنصت بين يديه وهو يقبل قلب شهاه وتسامله  
واحدة وعشوان مودة في الشوط الذي يجره من أغواط حياه.  
والدارس في ملاده لا تكلو عليه من أراى أو من نفس أو من  
الآداب ما يلى « أدب » إلى لى من هذه الآداب، وإن  
ليس يجد لديه إلا الخلات والمصعب والكتب التي يقدمها به  
اصحاب الشهرة من كفاه الذي ترفع له أمتهم في كل خطوة  
وعند كل خطوة وهو لا يرى يتوحد بهم أساليبهم وأبنكروم  
وآراءهم وما يدعوه إليه من موائد

حين يصعب هؤلاء للكتاب هذه الشيا « أرام قد عجزوا  
غير أحسب عند الشباب صيأوا له مرام اختلالاً بشاء وحرمنا  
على معبره الذي هو معبر الأمة ومسير مدنيها ؟ أنا لا أرى  
ذلك إلا في القليل ممن عرهم الشباب وحصلهم صلب فيه،  
وتخذ أساليبهم خفة جهوى إليها

### ناظر بحكم

وأنا أدع أحد الكتاب من إمرانه التكميخ يفتحت من  
بعض ما نحن سيده، وهو الأخ « قسطنطين رديق » في كتابه  
« لرمي القوي » قد طر في من ( ١٦٤ - ١٦٣ )

« لمتا عيش اليوم في عصر روح عقل ورواية فكرية  
في عصر القوم والرواية قد يجمع للكتاب أن يكون في الحلى  
أن أكتب ما أريد وأعبر عما في حسى كما أشاء... إلى مصرنا  
عصر أزمة فكرية وسى عقل - وكأ أنه لا يسمح للناس في زمن  
الأزمة للسائلة أن يبدوا أمولهم في سبيل شهواتهم الخاصة  
وأموالهم العامة، وكذلك يجب ألا يسمح للأمة الفكرى في عصر  
السين العقل والأزمة الفكرى أن يبدوا مرام على اللائل  
للطنية والأبحث المرئية

هل كل منا عند ما بهم يكتبه عقل أن يسهل مصرحة  
« إلى ماذا أرى ؟ أترأى أسيف يفتال مرمى إلى عهد القومى  
لشكروه التي يتخبط فيها طلى، وأتدب بتصر جديد إلى المتاصر

وهم تضيء الموهبة أمواتاً! ومفاتيح الموهبة! والمفاتيح الموهبة!  
 فليخبرنا الدكتور طه عن كسبل الذي فتح في الزمان في  
 أرض مصر! ماذا صنع الموهبة في طريق من جانيه تلك الأرض  
 المفضية الرصدة التي تضيء لضم أهل مصر من جيرانها! كيف  
 تضيء الموهبة مهور الناس واللوب وأرجلهم عميل أو حبل الأرض  
 المفضية خضرها على الطريق القوي المفضية، فأتاني القمص  
 للصرخة للتيه فتصعب الرجل عشور ربك! إني هذا كلام قال  
 في تلك البردة التي لا تتدل الشمس بها ما تتدل في أرض  
 مصر القبراء، هناك في « قرية من قرى المهنود، أو الموحية  
 أو الكاينال، على قه جبل من هذه الجبال التي أضاء الدكتور  
 طه الاهتمام بها هذا أنبل الصيف، والتي قارها في الصيف  
 وظه يتطلع حمران « لو كان قال ... إلى مثل هذا يجب أن  
 يلقي من آراء أبحاثه، إن لم يكن من أجل أنفسهم لكن أجل من  
 يتولاهم من الشباب وليس أكثر آراء الأستاذ أحمد أمين  
 في هذا القتل يأتي ابتداءً عن الحق من التي عمرها له

#### صاحب

والأستاذ أحمد أمين هو الذي عمل على الأديب العربي،  
 وحضر القصر الملكي، ودفع محبته في وجوب جد هذا الأديب  
 وفك القصر الملكي لأنه كان جدياً على أديباً وأما كتب عمت  
 أن أذكر وليس للأديب العربي وإعدهر عباد عهد الآراء التي  
 لم تصح نحرها، ثم رجعت عن ذلك، ووجه أي برك مثل هذا  
 الرأي حتى غنى في نفسه، ليس « بالاستنتاج » أن الأستاذ ليس  
 أديباً أصلاً، والها قد أديب معاصراً، وغيره على الأديب أكبر  
 من غيره الأديب المصنف وقد أحببت أن أضع على كل في ثقافة  
 الأستاذ أحمد أمين « راحة » هناك على أن رأي الأستاذ في الأديب  
 العربي والقصر الملكي رأي لا يؤخذ به، فله قال: « وها هم  
 أولاً، وثمة كأن أخلاقهم سكنت من اللعب للنفس، وكان  
 خالقهم عصرت من قتل الزمن » وهي جملة لا يخطئ بها أديب  
 متفكر أديب، طاعتك بأديب فله، وأما لا أعرف كيف يصر  
 خطو الزمن (أي لاء)، وهو لا يمكن أن يصر ونحن  
 لا نشك في أن الحب ليس للأستاذ الملهل، ولا هو ذنب الشيخ  
 القوازي صاحب « حبة الرائد » وشرعة الولد » في القواعد  
 والثرارة ... الخ، التي ذكرها في المهرتين بعضهم ورجعها

ولا استطعت أن أستوعب الرأي في كل ذلك على أسبوع أسبوع،  
 فذلك جعلت جدي في أمر من لأشياء كانت تقتضي أسبوع  
 في نفسها وتقتضي أجزائها، ويان مكان القصد منها، والذلة  
 على قه مائة مؤلاً، بقراتهم، وسر احتفالهم بالأديب الذي اختاره  
 لهم صناعة عمرها بها هذه الناس، حتى ساروا الشباب أنه هم  
 يتشكون، نعم، وكأنهم لا يعرفون أن ما يخرجوه للناس إن هو  
 إلا عشاء جيل من الشباب بأحد هيم ويحصى عليهم، فإن يكن  
 في التي بأنون به فله تفر إلى إهداء الشباب للبيد أسرع،  
 وفي طياته التي أحمل وأوغل، فأبداً خطياً منبرهم هو هذه  
 أستاذ كبار في الذين يلزمهم من الشباب للذلة المتكبرين

إن أمثال الدكتور طه حسين والأستاذ أحمد أمين والدكتور  
 ركي سهرت والأستاذ الزينة وعلان وعلان من كبار الأديب هم من  
 هذه الأمة الشابة من الناس بركة السراج الذي يضيء الشباب  
 سائر الحياة للظلمة الملهل، فإذا انقلب السراج فاجأ هو الطريق  
 وانغاره ومسته ومسته قوة الشباب يتكبر من فرط طمعة

#### المرحليان

ويدكون هذا ما يقطع على به الرأي فقد مرث أديباً  
 قاتلين، إحداهم الدكتور طه، والآخرى للأستاذ أحمد أمين،  
 وها هذا المصنوع « راحة » وقد نوه الأستاذان أن يجارستا  
 الفلاح مند أسبوع طوكة، أو أكثر في ذلك لا كتلاً لا يمكن  
 أن يُقضى عنه، وكنت أحب ألا أمر من قه لسته يخطئ  
 إلى سببه، فله هو شيء لا ينقطع ليس يوم أن كتب الأستاذ  
 أحمد أمين ما كتب محمد « مدونة الرواج » وقرسه الدكتور طه  
 « مدونة الأرواح » ثم « مدونة الروية » ثم « مدونة ... »  
 إلى آخر هذه الأشياء، واختار هذه العناوين التي تجود على وليس  
 يصحون قد فوج به - من ذلك اليوم وأنا لا أرى بها يتكبد  
 إلا استسلاماً لقم وهوادة وبرودة، واجتلبا في ذلك من الرأي  
 ما لا يستقر ولا يهدك

وفي هاتين الرحلتين رأيت العجب! الدكتور طه مشغراً  
 قد أخل في محضر مصر والرواية عليه، وعلى أرضها بما أحله عليه  
 القصب الذي رغب في إنشاء مدونة له يصعبها « مدونة القصب »  
 رجل الدكتور طه فيسيرة في الطريق الروائية متاعه قنارب التي  
 يتود من حوله يخطئ ساء هذه الأستاذ « لئلا ضيع القصر الرب!

للدية - فهناك المدارس الخمسة والذات للديانة  
والعلماء الخمسة كل جويس كل (موسيقى) في  
الوسيل، وهناك الأساتذة الذين تعلموا كل علم أو علم  
في التخصص والاشغال فيجود لمسة واحدة يكررها  
صاحبا ومساء... حتى (الصوت) استطاعوا أن يروا الناس  
أن في مكتهم الماهرة على بل وخلقه خلقا جديدا

ولكن هذا ليس من الواقع في شيء، فإن كان للموسيقى  
مروج وأصول، ومواد ونظريات، فليس معنى هذا أن كل من  
يلزمها أو يمتد بها يسمى (موسيقيا) أو فنانا يستخرج من حراجه  
الناس روحه الشغافه الملهمة

للموسيقى قيمت مهنة فنان، ولا معرفة فنان، ولا مهنة  
مكتسب، وإنما هي فن وإلهام كما قلت في وأنى هذا الكلام  
هي إلهام لأنها تأتي من أن تمنح تقوى القدر الذي تمنح لها،  
وهي قوة محررة روحية تعمل في النفوس فلا يحد سوى الأرض  
محنة متداخلة - فهي تسحك وتبكي، وتسفرح وتفرح،  
وتسعد وتسوم في لحظات، هي قوة إنسانية (مكتسبة)  
تستطيع أن تفعل مثل هذا السحر؟

إن (العلم) الذي ينقسم إلى الموسيقى إلى مواد مهنة  
ومواد ترفيهية وموشحات وأدوار فنيون فك إن للموسيقى مهنة  
من (دورتي) وإن كل دورتي له درجت أساسية و (مبادئ)  
وعربية و (تيكنا) وأن بين الهيكلة والتجربة كما من الساطنة،  
أو أن حول فن إلى الدوران الأول (مبادئ) محتوى على ثلاثة  
(مكون) وسنة عربية - الخ وروح متفرد بين الموسيقى  
الفنية، والموسيقى الغربية، وعمل إبداع على الأخرى لمبدأ  
القوى، والطبع، والمادة، والذات - هو أيد الناس من الموسيقى  
وعن الفن المصحيح وإن كان هو بأن ذلك - نفس الفن أوقاما  
تتمتع وخلق ويحفظ ويحرب وإنما هو قوة خالصة سحر، بموتها  
الهم فيلاري أمواج سحره ولو كان أميا لا يقرأ ولا يكتب،  
ولا يعرف القيثارة والتيكنا والغيتار...

(هو، ل) للموسيقار الألمان الملاح عرب وهو في طهره  
على البيان والبيان والأربعين من غير أن يتم حوسبا واحدا  
طلب، وليس لتأري يدعى حيا يتم أنه كان بين الأساتذة



## الموسيقى فن وإلهام

للأستاذ محمد السيد المويلحي

أذكر الناس في هذا الزمن يظنون أن الموسيقى « علم »  
ككل العلوم في مواد ومبادئ، وهذا مناج مروج منتجة  
متفرقة لا يمكن جمعها ومحصيها إلا بالبحث والفحص والدرس،  
بل هم يظنون أكثر من هذا، يظنون أنها تخضع للآداب  
والفكر، وعلى سرحا وسحرها لمن يحب أكثر من غيره  
في طلبها

وليس هذا في مصر والشرق حسب؛ بل في جميع أنحاء  
العالم، وفي كل قبلاذ التي بلغت ذروة الحضارة وأدركت سبيلها  
في فصل « كرم الأخلاق ولزوم » من ٧٠ الصفحة الثانية، وما  
من حشد الضمح الذي لا يقوم على أصل من البيان والبيان  
أبعد، إنه كثيرا مما وقع في كتاب الفهم الهلالي  
- على جلالة -، إن هو إلا محازبات ومستندات كأهمية  
المصوم ملأها من المبدعين القوي الذي لا يسيل إلى الحقيقة  
بأسباب من منطق المنطق - والبيان ليست إلا حفظ لنفسه  
بين الحقيقة القوية والمجاز الهلالي، شكل ما لم يكن كذاك من  
المجاز والاعتبار، فهو كمن يتشوق به من ليس له طبع « أدبي »  
رفيع وجد الهلالي كان حشدا من كلام المصور المنقصة  
في التبرية، فأخذ من المهد والمردى على غير تلك أو غير

فكان واجب الأستاذ أحمد أمين - الزري على الشعر الخامل  
ورحمه بصفاته على الأدب العربي - أن ينفذ مثل هذه التجارب  
الصعبة الهلالية التي لا تحصل بسبب إلى الملائكة الغربية على  
اختلاف عصورها - لا أن ينفذ إلى كلامه وإلا فليخطر الأستاذ  
إلى أثر هذه المحازبات في بيان القيثارة الذي يحبه ويحب بلوه،  
وهذا كلامه بالإجلال وحسب الاعتقاد محمد محمد بكر

الذين أتى بهم لخدمة ، وتوجيه مفرقة في الترجمة الصحيحة  
( كما كانوا يسمون ) حتى إن أحدهم بكى أمام سحر الطفل ،  
وقال نواله

« ليس مدي ولا حذو عيني ما يحبه ، بل لك ، إنه ابن للوسيقى  
وعد عنته سرما وسحرها ٤١ ( وذهبوا ) التي كان يطلق عليه  
( ابنه للوسيقى ) والذي أرحمه أولي في طموحه وغان أن كثرة  
( التمسك والإرغاد ) معه كان يكي لأنه ويشكو ظم هذا الراد  
ويقول لها : أريد أوست أن أن ينسقي في للوسيقى وفي الحياة  
نصب . فلما ركز . وعاشه كان لا يذوق اللين أبداً إلا لياكل  
أوليتام ... أويضا أخرج كآلة الخالة التي لا تزال إلى اليوم  
موا لا يذوق

قد يقول قائل وما فائدة تلك للعلماء إذن ، وما فائدة هؤلاء  
الذين صورا أنفسهم للتدريس وجلسوا بين أنفسهم حفلة القواعد  
للموسيقى وعلمها - ١

فإنهم خرجوا بالهدى فقط أما الخلق والاجتهاد والقدرة  
والسيطرة والتحكم في ميدان القواعد ، أما التمثل في الأصوات  
والسرير في الهم والخلاب بالأرواح وهذا كله لا يعرف العلم ،  
ولا يتخمس العلم .

إن الذي ينشأ أو يبرز لا يصح النظر فيه ، ولا يمثل من  
هم إلى ثم مرسوم موسوع ، وإنما هو يشق بوجهه فتحكم  
في ساه أو مثله وروح مستوية على خلع للتعلم ، وطوبى  
لن بأسره غله أولاً بل أن بأسره غير ، لأنه يعمل الفهم  
ولا يهجه بعد ذلك أخرج على ( الرعد ) أم ظل عانتها عنها ، ومن  
من هذا الباب سنة المرحوم ( جلالى حلى ) الذي كان يشتمولية  
كبير نشوان والناس من حوله منكاري من غير الطرب نخرج  
على ( الوحدة ) بأرض ( طرب الثانون ) فجزء تالفاً : حل  
لوحدة لك والأشكال ، إلى أصل هؤلاء الذين يسمون للموسيقى  
وعنا لا يمكن للطرب ينشأ لمن غيره ، ويخرج إحساس  
غيره ، أنه يصل إلى حوجة مطرب ليس لغته ويخرج إحساسه  
مها أول من ضمن الصوت وجل الإلقاء ، لأنه يكون مبتدأ  
وما كفا ، بل يكون كادياً ورسالة ، والموسيقى لا تعرف الكتب  
لأنها هي غيبا رسالة مدونة ١

رب تاري يقول إنه يسمح بحس الملائك والفرشتين  
الذين يثنون ضحايا ويرمى قد وصل إلى حوجة شجيرة لا يذوق  
حتى من الذين يلعنون لأنفسهم ؟ ويذهب على هذا الأمر حتى أن  
التاري شجيرة إذا ضرب أن هؤلاء المطرا . والمطرب لا يذوق  
الفرح ولا يبطلون ، بل هم وصوتهم إلا أنما انظروا من  
حو ثلحين للموسوع وصرفوا من صندم لخصرت التي يلهي  
( أحاسهم )

إن بصنا يسمح ( أم كلثوم ) مثلاً وهي تنشأ لحظة موسوعة  
مهمومة مغل غللاً أو شجيرة حتى إذا ضرب ورج  
إحساسها حياج وحج رعد سطره على غل ١

ويعد الرعدة ، هناك من هو ألع منه صوتاً وأدق بوه  
ومع ذلك لا يقطن إليه ، لم ؟ لأن صد الوهاب لا يرحم الذي  
إلا إحساسه ، ولا يصور لم إلا روحه

وماذا يدب مبدأ ؟ إن القمصى والسمائل وذكرا وهتم  
وعلمد صبح ، وم آتة الطعن في مصر والشرق غللة ، الرعد  
نلحواهم بأنفسهم - وبصهم فيج الصوت - لأنهم أسكن  
من غيرم ولر كان أص من صوتاً وأقوى أداء ، وليس هذا بحبيب  
أو عريب ، نل يكون القصد كالفن أبداً ..

\*\*\*

لنرجع إلى الفن اللهم والفن للكتب  
في الشرق والغرب بعض العلماء الذين عصبوا في دراسة  
النظريات والقواعد الموسيقية فأثروا بها إلهاماً ، وأصبحوا  
( علماء ) يتلع عليهم وطرحهم في دراسة للوسيقى الذين يتفنون  
أن الموسيقى تخضع للفن والسبب كما قلنا ، ومع ذلك ربي هؤلاء  
العلماء يمارون مع الجميع - إلا الرومانيين - في العجز عن فهم  
للموسيقى الحقة وعدم القدرة على الوصول إليها لأنهم يسمون  
الطرب والسالك التي تؤدي إليها وسمون أن الإنسان إنما علم  
وسل ، فلما سألهم ولم لم سألوا أنهم بعد طول بحثكم وفحصكم إلى  
مربية اللهم القسري الذي لم يتلع رغبة صرحى أخرى ورسالة  
والقاعدة ؟ غلبه غناهم ، وروا أحاسهم ، ورأيهم وسلكون  
ويضاظنون ، ويصرونك مع للبين لجل القاص والسير  
لوايح ... ١ ١ ولهم صبورون ، لأنهم يعتقدون أن الفن

يُصْرَبُ بِثُلَى الرُّطْبَةِ وَالْقِسْطِ

\*\*\*

وَقِيلَ أَنْ أَتَاهُ ، أَحَبُّ مَنْ أَتَى ، لَمْ يَلْقَ الْوَسْطَى  
 كَثُرَ بِهَا يَكْتَسِبُ ، وَهِيَ وَحْيٌ مَعَاوِي جَبَّ مِنْ عَالِي نَوَاسِ  
 وَبَدَّهَا الْمَاهِيُونَ لَمَّا بَعْدَهَا الْقُلُوبُ وَالْأَرْوَاحُ لَقَدْ لَا تَحْصِي  
 الْقَوَاعِدُ وَلَا لِلنَّظَرِ ، أَلَيْسَ يَسْبِقُ مِنْ عَمَلِ الْفَضْلِ  
 سَمٌّ ، وَهِيَ احْتِشَانٌ مَرَّةً طَلْفَتُهُ ، أَمْسَى مِنْ عَمَلٍ ، لَا يَرَى  
 لِأَنَّ اللَّهَ صَعْدَهُ ، بِأَمَلٍ مَادِي خِيَانَهُ وَالْهَرَمَ مَادِي الرُّعُودِ ، وَهُوَ  
 « الْقَدْ » ، يَلِيقُ وَتُحْتَدُّ أَيْكُنُهُ مِنْ عَمَلٍ ، أَيْتُوه أَنْ ابْنِ اسْطِطَاعِهِ  
 « يَنْتَدِيهِ » ، لَا تَصْعَقُ لِمَوْجِ الْفَضْلِ ، وَلَا « حَتَّى » حَامٍ مَدْرَا  
 الْقَمِيطَانِ ، « عَمَلٌ » لَا يَرُودُ الْفَتْوَى وَلَا خُفِّهِ ، وَلَا أَمَالٍ وَلَا خُفِّهِ ،  
 لَا يَهْتَفِ بِكَ رَيْدُهُ خِيَانَهُ أَنْ يَسْبِقُ ، وَبَدَّهَا كَمَا رِيدَ « اللَّهُ » ،  
 لَا كَمَا رِيدَ لَمْ تَقْبَلْ وَتَتَسَلَّمُ ، أَلَيْسَ الْجَبَرُ مَوْجِي

بِجَمْعِ الْفَضْلِ ، وَكَذَلِكَ رَامَى فِي كُلِّ عَصْرٍ سَكْرُونَ وَمَخَارِجُ  
 قَاجِ الْبَهَائِرَةِ لِلْمُهَيَّيْنِ ، وَكَمْ « هَبَّتْ » عَصْرٌ ، لِيَأْمُ بِهَذَا دُرُوسِي -  
 مِنْ مَبْنُوتٍ لَدُنْهِ ، وَتَتَصَعَّقُ نَفْسُ عَمَلٍ فَطَرَى الْإِلَهِ الَّذِي ذَاكَ  
 الْأَسْمَاءُ مِنْ وَجْهِ مَعْدِنِ الْوَسِيلِ ، لَا شَيْءَ ، إِلَّا لِأَنَّهُ فِي عَمَلِهِمْ  
 مِنَ الْجَاهِلِينَ ، سَمٌّ ، كَمْ سَعَدَتْ عَصْرٌ ، وَلَا رَأَى مِنْ  
 مَسْئُورِ الْإِحْطَاءِ لَنْفِ عَمَلٍ مِنْ هَوْلٍ ، النَّاسُ فَطَرَى لَوْ جَانَحُوا  
 أَلَمْ يَلْجَأُوا لِمَا أَنْ يَمْلِكُوا - عَمَلِهِمْ - إِلَى عَمَلِهِمْ  
 وَحَدٍّ مِنْ عَمَلِهِ

لَمْ يَمْرُ مِنْ عَمَلٍ ، كَمَا كَانَ عَمَلٌ مِنْ أَنْ يَلْعَنَ يَهْرَجُ  
 تَلْعَنُهُ مِنْ شَمَةِ كَفَا ، كَمَا يَدُ الْفَتَى أَوْ النَّبِيَّةِ ، لَوْ كَانَ  
 يَنْزِعُ الْفَتَى أَنْفَاكَ مِنْ مَجْمَعِ خِيَانِهِ ، وَمِنْ عَمَلِ الْبَيْتِ الْعَمْرِ ،  
 دُونَ أَنْ يَدُ أَوْ بَعْضُ عَمَلِ الْفَضْلِ ، وَبَدَّهَا الْفَوَاحِشُ وَتَدْمُ ،  
 وَتَلْعَنُ ، وَالْأَحَدُ ، وَمَعَ ذَلِكَ ، عَمَلٌ كَانَتْ نَاحِيَتُهُ مَعَاوِي عَمَلِهِ

بناءً من لا شيء ١٩

توديو مصر

تخدم شركة كارتون العالم العربي للموج العربي

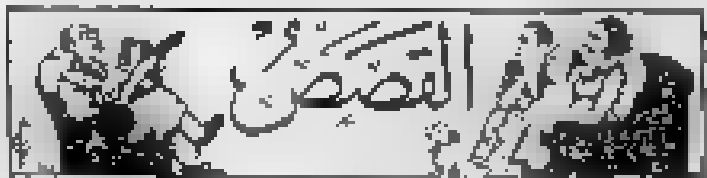
فرانك كارتون

الذي ياب كل أفلامه حارة الأولى للسيد الأمركة

مستر سميث يزور واشنطن

س. جين ارثر و جيمس ستيفوارت

١٩٤٣



## في ظلمة الليل

أسطورة فرعون

و حبه لا يترك مني شيء

لأستاذ محمود بك تيمور

—♦—

في أسير برد من الأيام ، كان الشيخ حالي في بيتنا  
القمبر عام ، و التواصية ، شمد كهلان و سحر من قاسري  
أتيهه حين أهدم ، فالتفت نحو مصدر الصوت ، فأبدا حتى يسر  
صوته ، وهو يذبح — في جدد — فصب للشيخ ، و بعد ملا  
الفر ، فاضب ملاحه ! به أن القاطر إليه يستطيع أن ينج  
في حبه على القود حبر ، القريب ، وكان يحمل في يده صرة الخب  
السبح لكافه ، و إن تغرب عنه ، حتى سمع القى يقول في صوت  
الحاس

— الشيخ حالي ؟

— حالي ، ما مطلق !

و بعد ، حالي ، القى يتخلف أحده ، فاسرع إليه ، وأسد  
إلى صدره ، غبطاً بآه بدراجه ، وقال له  
مريض أب !

بل مانع

وسار به في حالي ، إلى حارة في رفق ، وأظلمه محو الباب  
على مصطبة طوي ، وتركه وحده ... ثم دار إليه ياربي بكونه الآن ،  
فأخذ يسب منه القريب ، حتى عرج ... و بعد أن نفس طويلاً ،  
تم بكاءات الشكر لصيفه ، ثم أطرق ولقا ... وأجيراً ، رجع  
وأهه ، وسرح سره في الخشوخ ، والشكبات قراى حوى  
على شفته ... وأهم الشيخ القسامة نظوى على صلف وطمية ،  
وقال

سكنم يا بني ، ولا عثر بأنا ، فما حاسك لا يتر حالي  
لا و ما به القريب !  
فأسك الذي يد الشيخ ، وشتا في أعانه وقال  
— لقد حدثني أنك تأتي بالمعزاة ، سميت بجان

أطلق مسر

فأقبل أخيراً وحده طويلاً ، يحاول أن يسكنه ما خلف  
ذلك الصمت القوي القوية من حبة غصه ، وقال  
— مسجرة ؟ لست كاهناً يا بني !  
— أب أعطر من كامن  
— أصبح من مرصك  
— إن عود ما وذاك وعناقيرك يا أب مستعد من روح

تلك

ألا حكم راعده ، قد أصبح في مد والفقوس ويطرب  
الأجسام

وحدث القى في الشيخ سيوى جاءه ، ثم غبط أمانه ،  
وقال وقد نمت و...

— وحين إرسي لتتفر من نسي من بين جوانحي ، ولتلقين  
بها مهدياً من حدى

— هدية من روعك

— إلى أملك هذه القسي القامة لليلة العظمى حقا  
جدياً ، ولتصلن من رجلاً ذا بأس واقتدار

وجعل الشيخ يلاطف رأس القى ، ثم أنهى في وولعة ،  
وأجسه بمجوده ، وبعد حين ، قال له في حذو ووزانه

أروى مستك يا بني .. (إن سمع إليك في انشاء !

ودم القى وجهه وأخيه ، وراح رسل القرب أسفه في ذلك  
القضاء الظلم ، حب يسطر القس من البكون علالته السوداء ،

وأصت وعتلى ما يحيط به من محب شمس سم سكر فاقه في يكون  
أنا ولبوس .. ولكن هذا بهلكه من نسي ! إن راسوس

مكره لا يحس ومروء أحد

سكنم !

— إن أسكن على سبيده سهر من هنا

— في بلاد ربي !



هيا

\*\*\*

وركا الصلبة ، ودخلا فاعه غير رحيبه ، مستندين لبعضهما  
شكوا مكنون طره إلا من حصر وعلاه  
وأشور : حان : مباحه الزماني ، م حلس وألواح طوره  
فل الحمد وفد طوى جبه إلى صدره وحلس : دوسوس : ماله  
مترجما ، لا عمله عن الشيخ إلا الصباح  
وخصت برحه لم يحكم بها أحد  
ثم أصبح : حان : روي في صوره القرن  
- إلى منصرف إليك

ثم يحول الفتى منه من الصباح وقال  
- كبت أنا لك قسبي ... حقا إله طوق ما فكرت  
به ... لم يراني ستا طوما على شيء ... فقد كتب أحببا يا ب  
مُستطلا ، أخرج من دبري للهفة إلى الهير أوه من على شاطئه  
حيث ياتين الأسماء ، أفنى اليوم كنه متفلا بينها ، أستمتع  
برأي البرهان ، وأستشعر تحريضا المزي : طافا نسب استرحب  
بحور الماء وأخرجت ناي أذنيه ويحاجين  
- أرميني أب ؟

- لم أجرب أن أصغر إلا لنفسى  
وأخرج : دوسوس : من : لتلا نهاه كايا من قلب سادج  
الظفر : وأراه الشيخ قائلا

- إله ومهل الذي لا يحرقني أبدا ... ومهل للطلع على  
سرتي ، الدم يا يحيى في ظلي من أين وأطرح  
- أين وأطرح قد تبو لك بيده المتعصب  
- أين أسحا بين يديك ، كاصل بها ما أنت صانع  
- أم مكن راسيا عن حياتك الملوثة ؟  
- كل لرسا ؟  
- لدا ؟ هي : ظني لمشرت طلك ...  
- من هي ؟

- تلك التي ذكرت اسمها ، مشرعا يدكره مدينة دوسوس  
- سر : هي أ تحبس ، أميرة الا حيراب ، وأخر هي مسة  
بحر حون الا على

تم

- ذاب اللباد الأربعة ، والمسلات الخمس !

عواصم : دوسوس : حديثه ، وقدرق صوته وصف  
وحيب مكن الأربعة : الشمس  
وطا طارأه حيا ، ثم رجع عهده بشطه ، وصديعا في وجه  
: حان : وقال في صوت غير متعلق بالنباتات  
أريد أن أكون عظم : أريد أن تكوني مثريا : زجر  
حزاني بالأموال ... أريد  
بالسم الشيخ في عمرو ، وقطعه قائلا  
إله ليس بالطلب المتعصب  
فالتقاروجه الشاب لمسه ثلاثه - وظل  
إله استقي لي محضرا ،

إله : ما قسبه أنت مصرة : يا بني ، أمية أنا أصرا  
قد يستعصى على بعض الناس ، وسكنه في صدور آخرون !  
جوي : دوسوس : على يد الشيخ : وأمال عليها خبولا ،  
وهو جول  
شكرا عكرا ؟ سادرك فذلك الخيل ماسون ، وسأحومك  
عنه أسافا مصاصة ...

ثم رجع رأسه ، وظل  
أيا الآن ، فليس لي ما أقدسه قد سوى  
وختر سانه بالكيلات ، فسكت ، وأشد إلى الممر الذي  
بحوارده ، وحصب يده وادخله أليم : حان : منصرفا للشيخ ،  
فلما اجتهد من صنع المادون : دجاني : قلوب من لفظة والذهب  
والبيع : دوسوس : كلامه وقد عصف من بصره  
- هي كل ما بقي لي مما أملاك  
- أجبها لك  
- إله فلبه - أهد ذلك !

- كلام : ظني كثيرة فلما كانت مذك : وهذا بكفي ...  
ولكنني لست في حاجة إلى حذاء للناس -  
أنت !

وهي : حان : في عمرو ، وهو جول  
- ألا ترى يا بني : أن الليل قد أنهى بعمل في أعطائه رد  
النساء ، وأنا كما ترى شهب ...

أنت حديثك

رأى بها يوماً تهرى في يسابك ، فمجرى لا وى طره  
 حاله رأيت بركة الخفافيل في حاشيتك ، فحسب أرمها حلف  
 وقيل من الأشطر ، وأضادت يدي على التوت نرس وعاجه  
 أطرب لي ديب عطشه كانت مخفية حتى ، وبذا لي أطلع على حسي  
 حيناً بأنك لي تكون لمواي .. ولا حلف لي داري ، وواجب  
 هجاب سميري ، وهرات نفسي ، وكل من حط وألم ، وسكن  
 صدي مارل كما على الرقيم من كل شيء ، لا يهتقر ولا يهزل  
 بل يهضم في جرأه وإقدام .. ولكن كيف أجد ذلك السيد  
 هذا ما كان يجرب ويحرق في ظلي عند ذلك اليوم جد خربى  
 إلى يسابك لا أهرج صواه ، أنسى على مقربة منه عوى ، أراى  
 ولا وأنى ، فإذا ما مضت في نعرها الخبيث نحو السافل ،  
 ومخبرت مكاناً خليلاً ، وبكت شكوى لئلى ، فبكى حبه  
 حاناً يهوى لي ، لاذا لا يحرق القرب أب ؟  
 لا مكشبه لي من كوامن صبرا ؟

— وسأخاف ثم تصدح بما أوحى لك ، يا بك

أريد من أن أسمع ذلك السدج المصور ! ألم تفل  
 قد من من ؟ إن بها من دم الآلهة يا أمير .. وكنا سم أن  
 مثلاً غصوا إليها بغيرهم ، مردتهم خاتين .. لقد أسمع  
 أأب القائل لطلول أنكر في مصيري عفا .. لا بد أن طع  
 مسعراً محو لي من سلوكك نفس إلى أمير جوي جميع الأسماء ،  
 رجاء مرحون ورجاء إريس .. وكان أنه اشتد في الميى يوماً ،  
 طرب صوب القبر ، وجمعت أنا أنى نفسي إلى المناسج  
 في ذلك الساع القاصه ، سميت حاناً بقول لي : « ذهب إلى  
 حالي الحكيم ، ضلعت سم المسرة »

ضمم « الشيخ جلي »

— أقال لك الطاب ذاك ؟

— عدا إريس ربة الأوباب ، لقد سميت صوته وانحاز  
 في أدنى .. وكانت المناسج قد خرجت روحها تنظر إلى مقبره  
 موجود في حقل أفسر متراجاً عن القبر ، وانظنت أفسر ..  
 أكتت أفسر حقا ؟ لا أدري أكتب أفسر أنى عمول جوى  
 طرفة غير متظرة .. وفي القند بيت ما أملك ، ولست سميت  
 سال ، وحلت ذاتي ، وسرت وأوجنتي دارك ،

فأمسك « حال » يدى « إريس »

— يد البحر ، وأنى ، فاعتمد على

إدراك سميتنى أمير الاسماء ؟ وإذا استعمل من

دو حة ؟

— إن نفس لا يتناول إلى من حد فأصور

كف ؟

كل ما أهدر عليه أنى أعمل على تغيير تقصصك

أوسع « أب »

سينتشر عيك كل شيء ، خجالتك الأسيرة منتظب

إلى بعدها ، انقول سميدو ساداً متأجلاً ، والقنانه مشكون

طساً مدياً ، والرجاء متضج كتاب القنوة والليل

مشكون حياض راموسى كاتر كل القوكر ، لا تحرقه غيب ،

ولا يسكن له ثير

عطافاً « راموسى » وأسه ، وتل

يد !

— ليس نقته طريق يهلك ما حطب من تروة وجد وعبد ،

إلا هذا الطريق !

وصحت « راموسى » فقرة ، وولسه سمعن على صوته ،

وبنته ومع وجهه إلى « حال » وقال

وسكن سى ، سى .. أيعتبه بغير ؟

حباك لي بقاء الروح القاصه .. وسكني

— ماذا ؟

— أواش أنك مشكون سميداً بتصك المدينة ، جد

أن تم للمجرة ؟ وأنه لي بطول يك الخبيث إلى غصك الأول ؟

اعمل بي ما ريد

\*\*\*

ودلرت محلة الحياة الأيام غر الأيام ، والأشهر إلى

الأسهر

وكل من كان القرب قد دمه الطمع إلى لطلول مصر ، فمجر

إبها الجيوش الكثيفة ؟ سرت اللطاف القنانه في عبر مصر ،

ثم اندمجت في طريقه مكتسج أمام جند الوطن .. ولم يفتقر

صبيح القند الكبير « روجا » أميراً على الجيش الذى أوسه

مصر من لإقامة البلاد .. إذ أصعب « روجا » جريه بكراء ،

ثم كل من جاءه على رجولة قوية حبيبتا وكان له فيه  
الواسعة إشباع مرة بمرّة لا تقوى من شجرة على حبيبتا  
وما إن دخل الهو الكبير ، ورأى الأبيدة وانفضت عيونه  
عجب بها وميفانها ، حتى وقف بقية ، وأبهرت مدقها عينا  
ونفضت وحدها في لحنة ملود يتألق شمعها أبا حلام ، وأمسك  
يدومين له بحباب ، وغد غلب ؛ وطالت وقته على حده الحلال  
والناس من حوله صامتون ، وأسير أخفى رجوله في أدبه  
- مولاي أبا الأمير ، وفرا - تقدم !

وتقدم الأمير الأسود بخطوات لم يؤد صداها جواب  
للكان هذه المرة ، وركع أمامها وكنه للقتل أمام وجه قائمته ،  
وهي تقول

عسى الله يحب أن ركع أمام لثقتك العظيم !  
ورجع وجهه إليها ، وقال في صوت حبيب  
مولا بولال ! أمام هذا الحلال الإلهي الذي هو فيه  
من روح ، ونفحة من إريس ، يستشر القائد العظيم حياة منه  
ونضاه عده

سبى

- بسى ثمة عظيم أملاك ومولاي - كلنا من أنياك

الحسين

وبهاس الناس بها بهم دهنين حيرى  
لم يمانع الأمير على هذه الصورة ، حتى في حضرة فرعون  
الأعلى !

وطأت الجوع تحرق والسكان يخلو القصب وروى القصر ،  
وأحد القائد روى وقته ، وبعد أملايه ، وقد كرم ما له من  
مال وسلاح تشاهد منه أموال فرعون القصر ، وتتم حديثه قائلا  
إن الأبيدة لدم أن فرعون يلا حطب ، وهو الآن شيخ  
مستقر بالرمس ، وقد طالبه الكهنة بسقى امرأته وبأولاده  
أمير أهل هذه القصب خطير

- وهل وقع اختيار الملك على هذه المخلوقات ؟

فأبسم الأمير ابتسامة ذات معنى ، وقال

لقد أتم اختياره سرا ، وسيرجائه عدأى المهكل الكبير

وحمد - أنيس - دعى منحص الأمير طويلا ثم أعجب

في شوارع دمي ترون

وقتل في الركة ، وكذا أحش بفضلك وجهه ، ولولا أن قيس  
أفقه غايا من بين المخرج زوجه ، فأحد يجمع ثمة ، ويث  
فيه روحا جديدا ، ثم ينضم روح طويل حتى أقبلت الممرية  
إلى فرج ، ثم انتهى المجوم إلى مطاردة العدو ، فأكنصاح  
كامل له ، وأصبح هذا القصب قائدا للعيش ، وقلب ضمه  
بالأمير الأسود ، إذ كان يردى السور دائما . ولم ينضم  
عد الأمير على ظهور الفيلاد من جيش العدو ، بل أبيع رجحه  
في جردا عربية ، ففتح « بمسكة الغرب » بأسرها ، وأحصها  
سلطان مصر ، فصار دمه لها

\*\*\*

كتاب « ديس » للدينه وث أربعة الدد وحسن السلات  
جامرة مصر القابضة ، فعمل احتفالا شامكا بعلوم العيش  
للقصر ، وحل رأسه أمير الأسود ، وقد طر غنكا بالسلاب  
وقام لم يأت بها قائد متعصر من بيل وكان موكله حنفا  
بالأمرى النظام من الأسماء والحكام وسرلة النبوة للنبوة  
أما بقية الأمرى من الدماء ، فقد أكنش قطع أهدبهم ، واطلق  
سراحهم ، حتى لا يظفوا سير اللوكب بكثرة عديم . ولكنه  
احتفظ بقت الأبيدى ، علمه منه يقدم إلى فرعون ، وحيا  
للمصروع والطامة !

وعب مراسم الاستقبال في مظلة وغناه جديريين القائد  
النظيم ولفاف الخيول - - - وسكن الأبيدة « أنيس » أولى  
أدبرات ليت فرعون ، تخلصت من حصول الاحتفال ، وأرسلت  
بشعر فرعون - وكان فرعون يرى شعور طباعها وأمر ذلك  
الملك ، فحين صرعا على مصب - ولكن رسول الأمير الأسود  
جاءها يحمل من الأمير رسالة رجته في رايها قبل الغروب لأمر  
على بل - لم تجد غمضا من السجدة ، وأمرت أن يدعو القصر  
لهذا القدوم

وأخذ الأنصاع يسلمون بيد وإدهام في تزيين القصر ، فأكلت  
الشمس تزدن الغروب حتى مر القصر في لحظة الظلام كأنه  
صحة من لؤلؤ تألق ، وانتشر الطيب القوي في أرجائه ، فكانه  
روحة نواحة من الأواصر القسرة

وجاء الأمير في الزعد في حفل من فرادة ، ودخل القصر  
وهو بضرب بقميه الصليبين الأوسى غريب شبيبة ردد  
سداها جوارب للسكان ، ويلعب بمنة ويسر - فوجه الرائع الذي

يسعد أن أكون أول من يقدم طاعته لصاحب الدين ،  
وريت ملك الفروسة العظيم !

فأمسك الأمير بيده ، وقال

هذا الملك العظيم ، وهذا النصر الباهر ، وهذه الأموال  
التي لا يستطيع أن يجمعها أحد كل ما كسبه وبأسا كسه ،  
أضحه لك فليس لك أم ، وأمير ، وأمولا ؟ أقدم لك كل  
هذا مقابل شيء واحد منك

فأسلم الأمير جميعه ، وبيع الأمير حديثه في ليلة  
مضوية

فكلمته بك يا أنصس فقبل هذا الردي الفضيح بكاء  
وكنوز ، هذا ملك العظيم ملوح يديك مولى كذا الرما ،  
ثم صرعى ، فلن يصي لك أحد أسرا

وبعد الأمير ، وهي تقول في صوت خفيض

ألا تذهب إلى الفروسة فتلقى نظرا على البستان ؟

فأجاب الأمير ، وهو حائر

كأريد

ودعا إلى الفروسة ، وأطاعت الأمانة النظر إلى المديفة ،

وهي تحسده بصرها في أشجارها وأزهارها ثم قالت

أبسط لي الأمير أن أنصس عليه منه صبرة ؟

فأجابها وهو يرددها

إني منيع إليك يا أميرة !

كان في الزمان القادر قتال من الأوثان ، ومن أسرى

وصية النسب ، لها باحة البهل في صرخا ذي البستان الكثير

حياء من ودهد ، ولم يكن لها مطبخ تصبو إليه إلا التور على

أبيب نصر من نص وولاء ، هاتبا في ذلك شأن كل قتال ورجع

إلى قصرها أهل الأسماء هناك ، وأكثروا جمالا ونورا بخلوب

الزواج عروهم بلا أنس ..

— ولم تكن

— لأنها كانت غفوفة بنفسها ، مشرودة ببهله ، خمر ركبها

واحد من هؤلاء الأسماء !

— ومن كانت تنظر أن يقدم لها بعد هؤلاء ، وهم صبور

السر .. !

وتريت الأمانة في إيجيتها ، وهي تشرح طرفها في الأمان

حيث الظلام يقبل في وحشته وصمته ،

من صبا لم يكن حرق ، كتب على الرمي

كاتب تشفر وتؤمل

— وهل طال اعظافها ؟

— كلا !

— بدأ عثرت على سائلها ! !

مع أبا الأمير

— أكل قاندا نازكا ؟

— كلا !

— أورد حليج هو ؟

— كلا !

— بقا هو ملك من سل الآفة !

— ولا هذا أيضا

— من يكون ؟

— وأرسلت الأمانة مبعوثا حبيبا وثالث في صوت المنص

— شابه وقهر لطلال ، سرحب القصور !

— وما بهته ؟

— ليست له منه ، كل يعضي إليه بحوب ليلتين ، وجره

على صفات الأنهر ، يستمتع بمحاضن الطيبة

— إن حياة أقرب إلى التسلل والصلة

فخصص الأمير بصحة المظلم ، ومن مستهل بيدها كتاب

الظلام المكسب بمصباح فوق بعض

— قد يكون ذلك ، ولكنه الوحيد الذي استطاع أن يصبر

كبواضا ، ويحلم ببحر عهدها

مفتت من الأمير مرسخة

هو ! ! أمكن ذلك !

أجل لقد أحسنه الفتاة ، أحب فيه ذلك القاهر للرهف

الحس ، يشدعا أدمب ألهام وأرجها !

— أكان عاصرا ينظر لها القضاة ، ويشدعا يديا ؟

— كان ينظم قصائده بلا كلام ، ويشدعا يديا من منماره

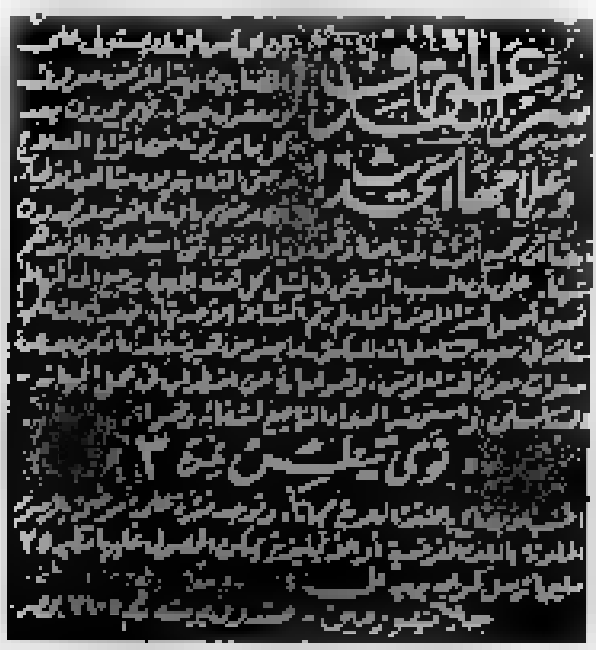
الرحم ! ..

فأسابت الأمير عزة عبيدة ، وقال في صوت جياش

— وهل تقايلا !

معرفة شاعرها فظهر كإحدى روايات الساذج ، وكبعض الحكيم  
 في مسلسل ، فأحس أنها بطم سره ووسع ماله  
 وهنا تنهي القصة - أليس كذلك ؟  
 تنكح فتحي ، ولطفه في كل شيء ، أرجو أن أراها  
 فقال الأمير ، وهو يمسك كتابه في حجرة مكتومه  
 إذ أدهش ، أتعجب أنك ؟  
 هياك الأمير ، وعرفت على وجهها الحسنة ، ويظن  
 - كيف ؟ أو سرها ؟  
 جالس في شيء من السهر  
 إن حدثت في رواية القصة ، قد حسني أحرر خاطبي  
 وراح الأسير بعد بصره في نجوم الليل البهيمية ، كأنه يريد  
 أن يستلهم منها كبر مسج أو هدية - ولكن لم يخل وضد على  
 هذه الصورة ، عني أمم الأمير ، ونقل  
 من أسير ما حبيب عيني أعتادك في  
 ويقل بعد مدة طويلة عموه ، ثم ركة الشكاه لا تجوز  
 على شيء  
 واستغن على النور ملته الحمرية ، واستأن رفاقه  
 وانطلق في البرية ، عاتقة في أديم الصحراء ، تنس أسايا  
 صاحب القتلان شقا  
 فمرد مبرور

- كلا ، عني لم يره ، بل أحييت به على الجسد .  
 ولا بدري أراها ، أم لا ؟  
 - لا ريب في أنه رأها  
 - ليس ذلك مؤكداً ، فيرون حد الشاعر الملول ، كانت  
 أقصر من أن تخبرني حائل المبعث أو حدران القصر ، لشككت  
 من الفتاة وثقت بغيرها  
 - ما لفتني الباس ؟ لو علم أنها بصيرة هذه الحب  
 لكان إليها ، أو عني تحت ضبيب يثني في حينه  
 من يدري ؟ الأمير ؟ (هه عني حبيب الأطوار ،  
 بعض ومن موه ، قد رخص بها لو حذر ، لا يه  
 حال ؟  
 - ولكنه لو كان يعلم كم تحسه هذه الفتاة ، وكب أنها  
 رضى أن تحب منه تتاحه حياة الطلبة في ديار الرسة المرمقة  
 قلل منها هذا الحب ؟  
 وعم الأمير سكبات مخطئة ، وفدشد يده على حاصر السرد  
 حتى كلفه أصابعه على ، وكب الأمير حديثها  
 - قد تروى الفتاة بعباء الثوب ، ولها التي معها ،  
 ورتب أسب معها ، وأحب يمشي المرص عيسى أخوها  
 فرغت أن تهر من يثب ، تجسد السكوح الساذج المدي  
 بقتصر الذب الصاحب ، والراء الطوب للزق بالأرعار الثوب  
 النين اللامع بأوصال اللاتي - لقد تروى بكل شيء ، بموط ،  
 واشتدت بها الرمة أن تهر ، فخلص يماهها قلبي حياها  
 في رعي مبرور  
 - وكب لم تصل ؟  
 - لقد كلف ، ولكن القتي اخني جفا ؟  
 أخرب ؟  
 (أت الناس يروى موه ، هذه يكون المديح  
 أكلته ومن ثم أسكت الفتاة على عيائها مفرأ غيظاً  
 يصحب من العالم أجمع  
 - قد تلو ، موه ، فترضى الزواج بالمير كبير  
 - إن القصة محدثا أن الفتاة قست في عزها حين ،  
 ومن لم يدر - إنها لا تطلب الأمير ، ونبي تطلبه ، بل متعبا





الزم من ذلك كما على قه فلهذا من انفس الزمجرى  
قرب مرهنا من مطالعة بخاركة رنكنا من الاكسنة  
في الادارة القندية  
قد رأيت الا ان الشرية تسير فمنا نحو عصر

### مطلب حاول

[لغز القند ورموزها قاصد]

إن علاته الإجماع بطرح فلتد نحو إلى الإجماع الكبير  
قد وجدت بيتا ويجمع وشائج القربى ، بالقدوم رسل الثقافة  
الأوربية ، ولما من موصفا ما لم تله لسة من الأمم  
ولما كانت المزة تحمل إلى الأرض ماء فله من آفاق جديدة  
للدى ، مختلف في أحوالها ويسرى إلى أشائها ، مخرجها  
مائها وأمرها أسر الفاعلون ، فإن حيل الفكر والثقافة الأوربية  
قد نجد فيها ، فانت في لوحها حياة جديدة ، وأيقظ قوتها  
من سيدات طلب عليه السور

بأن تقوى الأجيب الإجماعى ، ولم تكن قاعة لها مقصود  
على نفس الجديد الذى يفيض به ، أولئكته النعمة التى بها  
إليها ، طدمرك غلونا إلى إصلاح كثير من أخطاء الإنسان نحو  
أخيه الإنسانه ففتت لأسمات أجرام برقة الصوت تملن نطم  
أعمال الإنسانية للخدمة ، ونظمت أفعالنا خاصة نحو الفصال  
في حيل مكانه الإجماع بالإنسان

لقد دمت على الصبيح من حمري ، وكان صدى ذلك لور  
الصر من كرمنا الذى يجرى أن أسميه فلهذا الأوربي ،  
في تنظيم لقرن فلتدع من هو الصبر التكنورى الذى  
يسر منه عيب اليوم لم يكن أوربا في ذلك العهد قد كتبت  
خيمتها في حرد الفكر وحقوق الفرد التى طرقت من ألب  
في عصر الإصلاح والقدرة القرمية ، وكان الأخ لأمريكا  
يعترب أنه لكافة الاجبر بارتين ويصح الصبر التكنورى  
أن يصير به الصبر الذى سمع به كانت طرقي القنية وسجلت  
فولمضى المرفى ، وأه الصبر الذى يرتفع به صوت غلاخون  
مدويا كازد في أنحاء العالم للصدى ، وألحق على أعمال سلطان  
زكي ، وبدا من كذا في الهند ففكر في مستلانا في ذلك  
العهد لم تكن حركتنا نخل من الصبر للاجلير ، ولكننا من

فألمنا أن مدسج في موصوم للبدو صا كره من قارخ ، ومساكن  
كم كليمهم ما شيد أعجب ، أب حيلة التقدم لقب ما من السور إلى  
الدين القليل الذى خطابنا ، إدله السواحل ونقل كاهك ومحرمنا  
عن المنبر ، فالمصير نصيب الصليل من أحياء فلا تصطليح أمتنا  
بالأمة أن تخرج منها ، نال لمصحة التى مدح على مدوحها  
كالمصر للبناء ، ففمن أفعالها حتى للرب

مائله السطوي

[مصلحة من دلايس في وقعا]

إن سرى حلة السرموت على فلتد ، هو رجها في المصوب  
على صا كره ولطيد في الأرحمهل القواقع يرب متظنا والسود  
وفد بمجل الكثير من سكان أوربا الذين يصفون مبدأ من منطقة  
بحر الهنطق أهمية جزر آند للى يد موقعا من الناحية المطوية  
كوخ جزيرة معلقة في البحر الأبيض المتوسط  
تتكون هذه الجزر التى قسمت حسب الأمم سنة ١٩٢١ بأن  
نظر حمومة من التخصيات ، من سافة بر ، صوة ، مائون  
سها يصوروا السكان الذين يبلغ عددهم ٢٨٠٠٠ نفس كلهم  
من الصيادين

وتقع هذه الجزر على بعد ٥٠ ميلا من الشاطئ الفنلندي ،  
٢٥ ميلا من السويد و ٣٥ ميلا من لندون و ٢٠ ميل من  
موسكو و ٣٥٠ ميل من دارج و ٣٠ ميل من م و ٤  
ميل من كوبا بين وسمتها د ماريا من وهي مدينة صغيرة  
السود ، تنشر على أرضها بعض المساكن الخشبية ، وتحتج  
سها وأهم الأماكن القندية

ونظرا لاستفاد صبر من أسماء حسب الأمم د ألمانيا  
وإيطاليا ، التى عجمت عليها مشكلة جرار آند أصبح من  
المستحيل على فلتد أن يحسن هذه الجزر إلا أن الاتفاق  
الآن السرموتى قد أكلق فلتد ، في الأليم الأخرى أن نال  
مواقفة بلق الا حصد د بريطانيا السطوي ، ورمسا ، واستوبها ،

أحب جارك كما تحب نفسك . وهي إحدى الرغبات الخمسة  
لا يمكن التوصل إليها . كرامة الفردية .  
يحمل هذه الرغوة في حكم المستحيلات . إذ أن الفرد لا يمكن  
أن يتوجه إلى كرامة فاعلة التي لا يمكن تجاوزها .  
لا يمكن التوصل إلى طلب والكرامة

إن كرامة الفردية والمفرد منها يساهمان في حياتها . فمن  
إذا يحمل من فردية مودة فاعلة في حياتنا . فعمل كل أحباها يريد  
أن يتفهم وتحمي عليه ، فإنها تظهر « لأهله » في الشر  
تدلاً خفياً ، وإن كنا نمتنع هذا المثال لتتفق عليه . إن النظر  
إلى فردية أسرارنا في حياتنا . يحمل شخصية الشيطان شأناً  
أني غلبت في حياتنا اليومية

### كتب باسم نور هارونا

[ ملخصة من « في ميكرويت » ]

الرجال بطبيعتهم أهدأ روحاً من النساء ، فأهمهم الكثرة  
مساعدة على التوهم العسير ، والرجل الذي يملك في الأعمال القليلة  
أياً من مزايا ، يتم في البداية توماً محباً ، لما يبعده من الجهد الذي  
ويملك نوا ، في حين لا يظهر بطل ذلك الرجل الذي يلزم سكتته  
حيثه القهار ولا تسمح له أعماله بالحركة والحفاظ

إلا أن للتفاعل الفكرية التي تلازمها في بعض الأحيان كثيراً  
ما يجرها إلى التوهم . فخلال تعدد وسعة ليرة حمولة وعين في  
وقت الميعة ، يدور لا تفرحنا حتى عمرنا المهدود والراحة عند  
التوهم . فمن واجب إننا أن نعمل على روح النفس وإحلالها  
من مشاقها إذا انتهى اليوم وبعيننا تلمس فرداً

فإننا نلبي للنساء واجب علينا أن نغلب إلى الراحة ، ونأخذ  
في تصفية حسب اليوم ففرص على فحين حوشت اليوم من  
المصباح إلى اللب . حل كان يومنا يوماً مريباً ؟ إننا لم يكن كذلك ،  
في المصباح ؟ ما هو النشاط الذي جعله كذلك ؟ ما كان علينا  
أن نعمل لزوجيه هو المصباح ؟ فإننا آمنت من نفسك سعاداً  
ولو جميعاً بما تقوم به من الأعمال ، وجب عليك أن تتعب  
عن الفرحه التي تساعدك على إزاحة هذا المصباح ، ويحمل كل حثك  
أن تعرف من يمكنك أن تقوم بأعمالك على الوجه المصحيح

أما من الحاجة الجسدية فيجب أن تعرف مقدار ما أوتيت

والله عارك على محبتها ، فكلت طيبة سيرة . حياة مارسان  
وأعد أسطول خاص لحياة المرو . وهي لا شك به أن وجود  
مودة من الحرية والخيال في جزائر آله يحمل من السهل على  
أيه أمة أن يسير على مثال حرف أوروبا . فمن هذه المرات تصد  
أي غيرة للموحيات ودول اللطيف ، ويسهل سبيل للمعركة  
والزواج وغرق بروصا

وختار من هذا فإن جزائر آله محببة بحسب كيفية من  
التصاحب الذي يفتي حول الدم يسحب به ساجها ، فإننا نستول  
أمة على هذا الفرد أصبح لها السيادة على هذه جزر ، ( اسكندريته )  
وأقاليم بحر المتوسط . ومن المثير أن يصح قولوه أن هذه من  
روسيا الغربية وسكانها فيها وتقال ألاب تحت سيطرة هذه الجزر  
القائمة وسبيل ، فعمل للمجاز بتطويعها في بسطة الدم

ومن هنا يسهل علينا أن نقدر القسمة التي جزائر آله في نظر  
الموحيات . ونعرف أن كل محاولات روسيا للاستيلاء على موانئ  
حرية على دول المتوسط وبنها انبساطها لا يبعدها عن هذه الجزر

### هل غلبت لنا أو شكره الفردية

[ ملخصة من « في ريفان بنت » ]

كانت ذهني مغلقة على النقد القديم على نوت منذ بسع  
منين ، حول مصرح سبر أديتر ليج الذي نقل فيه ( إن الرجل  
الذي لا يتم كثيراً يألفه ، في هذه الأيام )

فقد ألكو هذا القول بحسب رجال الكائنات على استلزام  
مفاهيمهم ، وجعل الرغبات يدورون غيرة جودهم لتفنيده ، وإنتاج  
للناس بأن أول واجب على السبح هو أن يكره الفردية . وهذا  
مذهب طالما ردهه الأوساط الدينية في العديد من القارة ، وهو راجع  
إلى ضعف طبع الإنسان . فقد كان الرجل القديم يعتقد أن  
كرامته الفردية أسير كثيراً عليه من حب القسمة . ولهذا للمعاً  
وجوه تختلف باختلاف الطوائف ، وكان بعض رجال الدين يستقنون  
أنهم لا يستطيعون أن يعيشوا في دامن من الفردية التي يكرهونها .  
كل الفكر ، ويؤمنون من فرموج بها ، إلا بالبركة والانفصال  
التمام من تمام

والطيلة التي يسبها سبر أديتر فرموج جبارة القابلة لما كراء  
خلسة في كرامة الفردية ، يعرفون منهم : إن الوصية التي تقوم





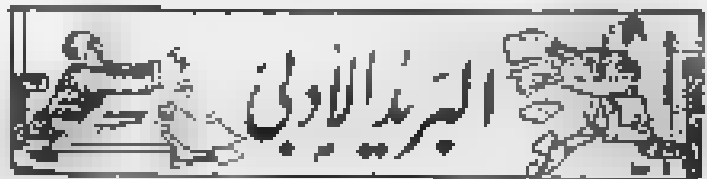
من «أرمزي (خطا)» في القصة التي من «الرسالة»  
على مقال كتب مشرة في «الثقافة» «السندي»  
عائده أن أعاد السجود وبما أعجز القضاة في كثير من  
قضايا العالم التوسع إلى الأستان فمن كتبت أوردت  
آمر هو كذا «تكم» ، ثم ختم مملكته بأخيه لفضل سيد

العرب والمنتخبين العرب

ولأن وضع تلك الأستان يشمل جديد ، وإليك كفتة :  
كنت استسك في مملكة «ميرق القارين» عد «كلمة»  
«مختلات» : جاء من مدين يسير بفرويت الله وأنكر على  
الحكمة قبل : إن لم رد في السمعة ، وإنما القتل - كما جاء  
في القديس وسان العرب - هو اتخاذ العقوبة أو الحجة مثلاً ،  
ثم إنشاء البيت ، ثم الاختصاص - وراة القديس أن الصواب  
هو «الأستان» : من قولهم «منه» تحيلاً ، مشوره : حتى  
كانه ينظر إليه ، ومثله هو مشوره : ضمت لمدين  
ولكن أكره «استال الشيء» في هذا الموضع ، لأن الأستان  
عب عليه مع الإيداع و «أيدع الموضع» : ثم هذا مع بين  
يدي في حالي - قال الخوارزمي في «معانيح العلوم» ( مصر  
١٣٢٤ ص ٩٢ ) «يقال تصورت الشيء إذا فسمته»  
صورة في سكت ، وعقله وعينه : مثال القديس - وهو من  
المشهورين - وعن يمشهد بالخوارزمي : قلت لك رايك ولي رأي  
وقيوم أجبر عد القديس أن عثرت - من باب الاتفاق -  
على «تحتل الشيء» في مملكة و «م» من «سان العرب» : «وم  
الشيء» : تحتله وتحتل كل في الوجود أو لم يكن « ولم أجبر  
عدي «القديس» : غير أنك بعد عبدة «السان» في مستدرك  
: كاج القديس «عدي» و «م

ترجم

وأما لغة «الزوجة» فقدمت الكتاب ، في هذه الرسالة  
للأسي : من ميدان الثقافة والثقافة إلى ميدان التطول بالخط  
وحد : فله كتبت بشرت الكتاب : في مقال السابق ،  
وبين يدي «القواعد القواعد» : بأمو ثلاثة : الأول أن صر  
«المتعلق» ليس من عزوه «القديس» : كما وهم أول الأمر  
سبباً وهم عزوه : ثم ينطق هذا بكلمة و حنة - والأمير الثاني  
أن الزوجة في الله ليست بمشورة على زوجة الأرض كما وهم أيضاً ،  
بذم في عهد لا سطر وبالقديس أول ما عهد : ثم يلوح على القديس



مناظر ومناظر

عدان لفطانت أسعرجما من لنتا طراخرة للفرود  
والطصيرت لأدن جدا على ما يقال «الطراخرة»  
والثقافة في اللطن أن عبدة ومعدنك ، كما جاء في «القديس»  
مدين في ر : ونجد الثقلة أيضاً في «الخصم» ج ٢ ص ١٣٩  
وقد استعمل الجليظ هذا المرف في رسالته الطرخه «التربيع  
والشور» ( مجموعة رسائل ، مصر ١٣٢٤ ص ١٥٧ ) إذ قل  
«ولم ظهر في رسالته كذا ال إلا» ، ولما أتته الكلام كذا قل  
«ك» : وأما الثقافة فقدمت لتوحيد في «الإستماع  
والثقافة» ص ٩ حيث قال : «ظل عد لكافة بني دوي» :  
وشرحها بشرها الكتاب هكذا : «الثقافة للطراخرة في القديس  
والأدب وبدا كرس» - والثقافة حرفه حين بلغنا هذا  
العهد ، أفلا تستعمل كلمة الثقافة فذلك الجمع من أول الأدب  
وستوف العلوم وغروب الفنون !

وأما التي يمدوني إلى عرض دينك الفطنين بدلاً من  
«الطراخرة» فالواقع هذه : على أنغام اللطالين ومناظر الكمية ،  
إلى لقاخرة : فأقدم بالغة أخذ مبرر ممكن : فصور رؤوسهم  
وتروك أنهم ، فمهمون من لسل إلى القديس : فلذا التي  
يكتبوه بد كرك يقول أن عبدة «ذهب القديس إلى غارات  
في أومية سوء» غير أناسرنا - وقد وجد - إلى عهد لا تحصل  
به سلاطة السان سادة إقلاب القديس

وإلى لسطر أن أكتب أنساب الرجال وأقبل أمتت القديس  
وأكار الأديب : وقد بدأ بكتبت لأز في «العبادة والأص» :  
واقف بعد ذلك الأب الكرمل والشيخ القديس ، ثم القديس  
ميدرك ومطاليت : فليوم أنقل «أستاذاً جديلاً» طلاً : وما  
يرث الأسف أن لا أقرى على بن اسمه ، وموسم مريض الجاه  
وسأح حسب : لا أقرى على بنه لأن صاحبه يريد أن يكتبه من  
القديس رسماً : خار : بفتح مائه حكماً : «ن» : وأخرى حكماً :  
«عدي» : أورد أرمزي ( خطا ) : «على أن مر» ( الزوجة )  
مردون من وراء تلك المردود

لأن أحداً من الناس لا يستطيع رؤية القرآن والأشياء الخفية  
أن الرؤية والحس على جلوده في لفتة خفية على الكتابة  
لأن أسلوب صاحب «الأخلاق» وغيره من الكتابات هو أنها  
على جانب إلى شاهد آخر هو مركز قوله (الفتنة هي رؤس خفية) (١)  
وعلى هذا عند ستم الكتاب، سرعاناً، بأن يصورته بما كان  
يحمل، في ثلاثة مواطن، غير أن أريد أن أضع القديس  
قد تشبث الكتاب بهذه المسألة ذلك - بعبارة أخرى،  
لأنه أن يرى في رؤية الأذن، أي أسرارها وبمركباتها، (ومن  
جانبها يتبين لا يذهب أن يفتن بغيره) خلال مع مركز  
العلم، إن ألفت الإنسان - من بين جميع الحيوان -  
لا عبرة ألفت وما أعود إلى صير الكتاب بما يوسع الناس

على نفسه ومعرفة حبه ما جاء في كتابه عروب ودره العار  
للصحة السنية بصرفها، وعنوانه «حلاصة الطبيعة - الجزء  
الرابع - في الصوت» الطبعة ١٤، مصر ١٩٣٠، ص ١٢٥  
«شرح على الأذن» عند حدوث صوت بالقرب من الأذن  
سنتفهم الموجب الحوائج داخل الأذن المخرجة ونزول في حدة  
الطبقة غير بحركة مائة لمركبة مصدر الصوت، لأن شكل ذلك  
الغشاء ومواد وورده بكتلة من الاعتزاز جانيه أي صوت خروجه  
إن الحركات يظن أن كل الأذن - وهي جملة السمع - هو  
ما يرد لنا نظر إلى مرآة - ألا إن في هذا التفسير الخدع والكفاح  
وعلى تيسر المثلين يسلط عليهم ثم يهتدي القوم إلا على جهة  
التمثيل والتشبيه

تشبه الكتاب هذا القليل لفريد - وقد عرفت «الطلاء»  
عند أن سمع بعضه من في الأمور الثلاثة على كان كرمي به  
على أن تشبهه بأن يصور بما كان يحمل أو غير غيره، عثر  
حول غيره ما تفر من كفاه الكلام، وذلك تركه له كالتحريك  
شكل «يترين بما طقت به» لا يكاد أن يمس إلا وسما  
نشر فارس

#### المكرر عبد الوهاب عزام

صاحب القاموس في هذا الأسبوع، واشترت نسخة من  
«درجات» العلامة الثانية الدكتور عبد الوهاب عزام أسناده حصة  
قوله الأول، وقد رأيت أحد خصال من أنه الفصل من الثامن  
أعرت (١) ما هوها مسهداً مستهداً خال إلى ما عهد الكتاب  
(١) في الأساس وحرث القرآن: الطبعة السادسة وغيره

قد «درجات» عبد الوهاب عزام  
قال: أصبح يا شيخ، أيقن أن (الشمس) منه لم يخل  
حاش الأظم العربية أبأكند من عدداً، وقد أودع أحدها  
وحشدة في أحده، وشبه نظام «ولكنها» فليس  
طبعين - وعن لها أن تبه - بتل عبد الوهاب عزام  
ممس هذا الكلام في «مصر وعزام» «وكتبت من يفتن  
في علة أيد أحمد حسن الزيات

#### الحرم «نوم» صبر

في اعتقادي أن هذا العلم أبلغ أفلام عبد الوهاب صورياً  
في حراق الكمال (إنه في جميع المثلين من حيث التاليف والإخراج  
والطبع والنقل والمحوّل - ولعله العلم الوحيد الذي لا يجرى  
المصري أن يصر من في غير مصر، لجاذبية سيات طرد سوانه  
وسلامة لغة وجمال مناظره وروحه أدلة - وقد كانت أفلام  
عبد الوهاب شتت في ضويع الفن بها على حلا، موه وطرافة  
طبعه أمانت العلم فلذا جرده من عوه الفناء من عفا على خه  
وفد ذلك على أن الأسناد محمد كرم أو المخرجين وأن الأستاذ  
عبد الوهاب من أوائل المثقفين - وقد عرفت على هذا العلم وبين  
ما تشبه التركت المصري من الأفلام الفتنة على تقوم على  
التحصيل المبرجة والفتنة لرداء بليك بأنا لا رال  
تتبع أقراناً ومثلي بمانه

#### في المجمع المصري

تأجل ليما عزم عزم قوله الأول فتنة العربية عد العلم تصد  
حضور الأعضاء الشرقيين والسنترين بسبب حالة الخلية  
وقد اقتصر الجمع على متابعة العمل في المساجد والجمع المنظمة  
وتشبه الفلك. الآن إلى تعديل مكرن الجمع - بل يتيسر  
الاجتماع بأعضاء مصريين ليتابع عمله طول العام  
ونظراً أن يرضى التمثيل الجديد على علس الرداء نهجاً  
لاستصدار الرسوم للفلكي - والظنون أنه سيجاد إلى أعضاء  
المجمع للصرح نحو عشرة أعضاء ينتخبون من كبار الشخصيات  
بالمحور الطبية - وستعلن أنمازم بعد صدور الرسوم للفلكي  
بموجباً لتلك دعوة المجمع - ودعا خففت هذه الدعوة في أوسر  
شهر مارس المقبل

المصدر الأول -

مبدل

إليك أقدم قيمة الأسوة وإن لم أترك ، قد صيقل أسوأ الخرافات وأطلس على رسالتين كرهين عليهما بذلك ، ومن قبل ذلك أقدم إليك طوائف من الرسائل تهيب بأن موصون لقب يسمون كرام أوصى برون الصداقة لروحيه أعظم وأصدق من الصداقة التي تخلفها الشافع أو طيب الحديث

ومن يارون إعجاب يلى دونك ، أيا الصديق ، فقد اجتمعت مع الأستاذ زيب ، على إعلان هوامد الفراء من حين إلى حين ، عبرى فراء الرسالة أسئلة كريمة فراق أعمراء مجمع بينهم الأخوة في الأدب ، كما مجمع أخوة هدى بين الانقياد والمصاحبة

ولا أكتفك ، أيا الصديق ، أن أنتدع من حبك مع الأستاذ زيب ، عهدي بك تنص من أملك معه كما يصح ، وهذا نفاذ يستحق التمتع ، لاني لولا من أفرأصدق ، وهو أيضاً وسوءك إلى ، ولقب نظاف مع الرسول

أنا أعرف صديقي هناك ، أيا الصديق ، وفوقه يعرف أن حدك أعجب الأول ، فلا يلى عليك إن محادثة حين تمنع إعجابك بأسلوب ، فقد يكون الزيت - أظن أنه في حبه -

آخر من قبل التصحفة محطه من أجل الصديق

ثم ماذا ؟

أريد أن أقدم لفرصة القصة التي جسد بين غبي وقلبك ، وإن لم أترك ، فأعني إليك مبدع بعضي وتصاك في الأيام الغسلات في آب في ذلك ؟

يظهر ، مرأب لك أنك ردا اب يكون كتاباً بسيطاً على فراء القصة العربية في الشرق والغرب ، وبذلك القصة من بحوث الناس من صلال إلى هدى أو من هدى إلى صلال

وأنا بأسر لا إرشادك ، أيا الصديق ، في يسرى أن أحمده بمحنة الأدب والبيان ، عذرى هو هو التمتع الذي أفنده إليك ، إن أصدقك حبك أشهاد أرجع في جملتها إلى جميع علوم اللغة العربية من نحو وصرف وبيان وديع وعروض ، وهي علوم تفسد حذاً ، وسكها تم نصل بأصحابها إلى شيء ، فقد كتبت لهذه القصة أكتف لأستاذي بريدون وجيه إلى الزيادة والزيادة ، ووشل لقلب إلى أدب اصحاباً أمام أسادة صلالة لم يكن مدوسهم إلا قصاً بما جاد به نلى على أولئك الأسادة الفصلاء ، فإعز سر طيبان الذي أريد أن أحصى به إليك ؟

هو القصة الأدبية ، هو القصة الأميرة ، هو القصة الأدبية وإن يكون كتاباً ولا شعراً ولا أسلوباً جدياً تلك القصة وإن كتب أعرف الناس بالحقائق من عدم القصة العربية ، في هي تلك القصة ؟ هي روحك ، أيا الصديق ، ولا صفة لأدب يدور بدونه روح

الأدب في جوهره ، صوره من الروح الدخالف الذي ردم عليه صور الوجود ، وإن كان في روح ، فأب أدب ، وإلا فأب صفة كاتبة من التخييل فالذي لا يعرف من الأدب عبر قواعد التحول والتصريف

القصة الأدبية هي أن نقار على الأدب ، كما يقار رجال الدين على الدين ، لأن أنت من تلك القصة ، أيا الصديق ؟

أنت تعرف أن في جملتها ما لا أضع ضروب الأساطير بسبب أسك سفاضة القديس ، ومدهم القديس ، فأب أب من أولئك وعقلاء ، وما الذي أعصم من ضروب التصحفة في مبدل الأدب ، وهو هذا ظلك وروحك ؟

إن الأدب اعلم بمحدثك عن نفسك بما يجمل من شؤون نفسك في جزاءه عندك وهو يستكشف انعدامي صبرك وروحك ؟ ما جزاء عندك وهو يتفق لتسده ، ويعوب لتبصر ؟

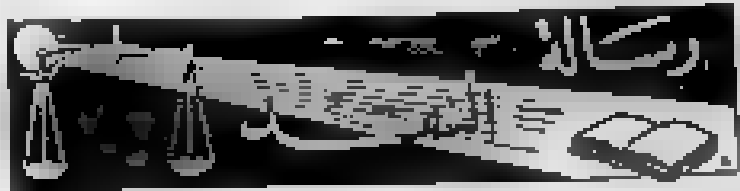
أنا أعرف جزاء الأدب عندك ، أيا الصديق ، فأب حصصين بكتاب طيب أرمض حتى وأد كك بيان ، وساد كرها بالغير ما حوت ، ولكن ، ما الذي يمنع من أن أقدم بملوني على ما أحل من أجد ؟

انقول إلى الزبد لا يستحب لتدائك في كل وقت ، إن كان ذلك ، فقدم إلى ما سبلك تدرك ، لا حقل في ميمه على القراء بأسلوب ورضهم ورميك ، إلى أن عرف كيف خبر من ريك وأسودك على أولئك القراء ،

وقول إنك بكتب ما طاب لك الكتاب حين مرأت مقال أحد الكتاب من « حمة الأسلوب » وأنا بكتب كما بكتب ، ولكن بلك أن ترى أن ذلك الكتاب لم يشعك ولم يشحن إلا لأنه بحث عن نلية بأسلوب صريح يجب أن أحدث به عن غبي أو تحدث به من نيك ، وهنا تظهر قيمة القصة الأدبية ، إن كان بملك في كثير أو قليل

صدور

ما أحب أن أطلب القصور في مخاضيك ، فأنت تعرف من نفسك أكثر مما أعرف ، وإني أجهل أن خبرك جيداً أن نلى



## طب العقل والنفس

تأليف الدكتور محمد عيسى رويبة  
الدكتور إسماعيل أحمد آدم

المعيد محمد عيسى ولاية من أضاء به طريقه الإسكندرية  
أدب شاعر يشارف للثلاثين ، متخصص في طب النفس الجارة  
والصحة البدنية ، قضى مدة في مستشفى الأمراض النفسية الباسية  
دارساً ، يدير في أنشائه أحوال المصابين بأعراض عقلية  
وامضطرابات نفسية ، فكان له من ذلك سفر حسي على دراسة  
اختلاف دراسة عقلية من جانب الطب النفسي وكان عمله هذه  
المراصة كتابه « بين العقل والحزن » الذي أصدره للدارس ، صيا  
وهو اليوم قد أخرج للناس كتاباً جديداً عنوانه « طب العقل  
والنفس » وهو عمله دراسة نظرية للأمراض العقلية والاضطرابات

منها ، أنه لم يجد من المصور والخطيب حتى يحمي قلوب القادة  
لنطقت عليه بلا مؤثره ولا رده

وسائر يوم يكون فيه فقرة دولة ، وفي ذلك اليوم وهو حرب  
سرف حصل روحك في إله كاه المشاعر والموطف والقلوب  
فإن فاك أن يكتب كما يكتب وكما يكتب على يكونك  
أن يكون من أهل القلوب على تأريه جملة الأحاسيس  
ومن أه ، ومن الزيف ، ومن الكتب المصطنوعة منكم  
من يوم كونه سرور الأيام والأيام ، بين أكثر جرك  
كما أكثر أيد بنا مستهلك من السيطر على القراء ، أكثر مما نرى  
وعد بقوله المرحوم بأفضل وأجمل مما يتفاد ، وهو هذا ما جود  
قد رغب علينا ، يا صديقي ، أن تشكو المرحوم وهو في سببه  
من القسوة ، وسير في حروفك تشدرك أن القراء لا يشكون  
جوع القلوب ، وإنما يشكون جوع القلوب  
وآه مآ من جوع القلوب !  
كذلك

التي فيه ، هذه هي آراءه على ضرورة العقل والنفس ،  
والأخص فريد وأركه ووجع أن يكون ، والكتاب  
في المجموع مضموناً لأراءه هؤلاء ، وهو وجهه من  
المعقول التي تتدفق من الخجون والاضطرابات النفسية

وسائل لفنل والرجدان والنفس ، لن حكاية الكتاب أصغر  
وهي آراء رحمة مدرسة العقل والنفس ، وهو يفتقد هذه الحدود  
آرائهم بلا يتجاوزها في ، بل آراء المدرسة السليمة ،  
أو المموجة الألبانية ، أو إلى كايته الروسية في هذه القلوب  
واعتبار المؤلف في دراسته للموضوع على قصة مردهم  
محدودة فزعماء مدرسة العقل والنفس أعطت بينه وبين تكون  
عكره واسمه بينه بالظواهر الخارجية الدالة عن الموضوع ، فكان  
من ذلك الاضطراب في تناول بعض الموضوعات لا كتاب

كما هو مذكور في فصل « الطب القحاش من الراد » ومصل  
« الملازم » ، وهذا الاضطراب قد يبدو أكثر وضوحاً  
إذ لاحظنا أن المؤلف مثلاً لم يعتمد على مصدر واحد مستجاب  
مدرسة التحليل النفسي ، إلا على مصدرين أحدهم مستجاب  
من آثاره ، والآخر مذكرة وسائل له ، وهذا أحد الكتاب  
من الوحدة المطلوبة في الكتب ، ومن محتاجات عمود الكتاب  
غير متجانسة ، فهذا فصل عن فريد وآخر من أوله وبين هذه

رأي المؤلف التشبهي في مزيج العنصر

سيفي الاسعاد صاحب « الرسالة الأدبية »

الرجاء أن تشكروا جسر ما في أسواق كتاب ، علامة  
البرية وأديب المبدع الأستاذ الحليل « محمد إسحاق النشاشي »  
« الإسلام المصحيح » ، وكذا في الله البرية « بما يخص » معج  
البلغة « فإن الكتب الأول مجموع في القرائن » كما  
يعلم الأستاذ الحليل بالطلع ، والكتاب الثاني المزمع من رائد  
التي في عد الزمان

وذلك رمة وشوقاً ، والبرية من نسخة ، وقسوى أكيد  
لا سرف من عمل أسفاده الحليل النشاشي وعنه وعطارة ،  
أحال الله بقاءه وعنايه ، إلى أن تقرأ عمل أستاذ البلاغة  
في ( مزيج البلاغة )  
شكور البوسري

صوبه لرحلة العبد الأدبي في السبع الأثرب  
( الرسالة ) السخيلان حنوران ، حنوران بياني في مكتب القاهرة ،  
وفي يوم في خطا من مكتوبه القرائن ضد كتاب « الإسلام المصحيح »



کتاب سیدہ الکثیر بشری قاری فی حربہ اوس

وذلك أصل لوجع ، وهي ضد ذلك تضاد موضوعاً واحداً ، وهذا لا يعمل هنا لأن يخرج الإنسان بحكمة واضحة عن موطن الاختلاط وادع الأمان من مؤلف الأعداء. خلاصة لمرسلة جميل النفس في الحياة الزائدة ثم هناك بعض الاصطلاحات جانب المؤلف من التأخر من ذلك استعماله لفظة Sex وكأنا نضطر إلى حسن والصحيح ان القاطن العربي الذي ينظر إليه للمصطلح الأجنبي هو ٥ من ٤ كما رأى انه كثروا محمد بك ترجمه وحاول في ذلك المعتدون باليسب المعية في العالم العربي ثم هناك استعمال القيدود بالغيرة إلى Families والصحيح الأوهام - كما قلنا في دراساتنا عن مطر في وكذلك استعمال الفرنسي حيناً والوصول أحياناً نظراً إلى Object والصحيح الوجه الثاني ثم وجه moral بانري والصحيح الأدنى و En trouveri بالنشر والصحيح أن يقال المند كما رأى ذلك منظر سميه

كذلك مما يوجد على اللغة الاصطلاحية الكتاب فالت  
الزمن جوه غسان وسفرهم أن القصة قانس من قبل على  
وون مثل دتال قتل من مثل وأدى من آدم وقنس من نفس  
على نك حذ ذلك حسب بعض مصطلحات الترجمة أسباب الزمان  
في التنوع على القائل البري ماء من ذلك استعانه النورى مقابلاً  
to travel وهو أدق من لفظة المكش التي مستعمله يظهر سعيد  
والكتاب مصطلحات جديدة بالنظر للزمن ، بعد ما على وجه  
خاص في بحثه من أسباب الأزمات الثلاثة ، وهي مطالبات  
لم يسمه إلى بعضها أحد ، كما تجد في الكتاب آراء ومطالبات  
متمثلة للثلاثة ، خصوصاً ما يذكره مروج من الزواج التحرير  
التي دعا إليه القاضي Monday وما يقدره هو من العلاقات  
الخاصة ، التي توجد بين الطلبة

على أنه يبدد ذلك على الرغم من هذه الأبعاد ، فالكتاب جدير  
بالنظر والاطلاع فهو يحوي في مساحته مطالعات مهمة من الحياة  
النفسية والحسنية وعن الأساطير التي كتمت على الناس  
البشرية ، يستفيد منها الإنسان في حياته اليومية ، كما يستفيد  
منها الأدب والعالم في حياتهما الأدبية والعلمية ، ومن هنا  
فإن الكتاب يستحق عليه صاحبه المجد والقبول فيه ، وهو خالص  
بيد الباحثين

موسمیں

الإلكترونية

وقال وميلنا للتأني

بطاغ الكتاب الكبير الأستاذ أحمد حسن الزيات في  
المدين في محله « الرسالة » باختصاره المشقة التي عليه مثلاً  
ملياً في حسن الأسلوب وفي غير التوسيع المفرط في  
الفترة ! ولد بأسره سبع سنين ينظرون لحظ ما يدبره بآلة  
سواء في الأدب أو في النقد أو في السياسة أو في الاجتماع  
أو في قبول الشخصيات ، يكون على الدوام عند حسن تقديرهم  
به راحة عكبر ، ومناه أسلوب ، وسرعه جاذبة ، فلهذا  
وقد نخب الأستاذ قلمه معرولاً بما كتبه رسالة في ست  
سنين وجمعاً بين دفء كتاب واحد عهد « وحى الرسالة » وأسر  
الجلد الأول من في هذا الأسبوع في طبع أسير ورق مصقول ،  
طاب هذا المصقول كما قد في مصنفها ، وسعه بالمدى وإن  
كتب هو الطاهر وعمارة المناسبة

ولا تلك أننا في غي من أن نقدم « وحى الرسالة » إلى القراء  
فلاستأذ الزيات في غي من كل ترميز وبعاً بقرظه أدبه وأسبوعه  
وسعة اطلاعه ! ويكفي أن حول إلى كل قارئ مثقف لا غنى له  
عن مطالعة هذا المصنف المشقة بما كتبه الأستاذ الزيات

ونك لتوسعات ، على نوعها ، طوارح القلم الكاتب وتأنى  
في ألفاظها وصيغاتها الثائرة ، وذلك لأن الزيات يعرف كيف  
يستخرج الحقائق وينقب عن الدقائق وهو إلى هذا القصد من  
أساليب القصد يكره التفتت والتقطع ، حتى أنك تراه يستعمل  
الصفة الأنجيبة على وجهها إذ تطلبها السباق من ذلك لفظة  
« الإبدال » من ١٦ و « لكل الأجل » و « الكس » من  
١٦ و « الحزيب والصلاب » من ١٧ وأكبر الظن  
أنه من يجمع لفظة الحرية أن يسأل مثل هذه الألفاظ ، وإن  
لا من أن يكون راجع

إن « وحى الرسالة » مجموعة مختارة مما سطره الأستاذ الزيات  
في محله « الرسالة » وهذه المجموعة تستعمل فيها القائمة « الرسالة »  
في مدونة ألعاب الحرية هذا العهد « وحى غناز به أنها معرولاً  
لمركبة الأدبية من وجه مسجل بحري الأديب ، ومن وجه  
غير من المستعمل منه ، تخطها الفكر وطول مسأ. ومن هنا ما  
من التلون وآلة الجلال أن تركه ماء وجهها في وراء ذلك  
الشعوب ، قالوا : وسين على ذلك التلون أن أنلام كتاب الرسالة  
بها ، في التفتت والماء ، وأن بها أديباً ساكتة وأخرى شائعة  
وراء وحسب هذه الأشياء ، مواسمها في يد يكثر فيه الاضطراب  
ويصول بحري

\*\*\*

وقال وميلنا للتأني

الأستاذ أحمد حسن الزيات كاتب مسود صدره على القصد  
ومرغ صباه إلى حبه الإيجاز ، وتتميل بلافتة بالتعريب لفتحه  
ورماه نسخة وحى المصنف القديم في صدره وقد أصدر صدره  
محله « الرسالة » متدريج سنوات ، وألم أن يصدرها كل أسبوع  
بتأني من وحى خاطره ويصير به ، حتى اجتمع له بله من عند  
الفتلات بتخيرة الألفاظ مقابله الطراز ، فيه يراجه أسلوب  
ذو الكتاب وهو إلى إيجازها أمين الأديب

وحتوه إلى حرم من بيان الأستاذ الزيات في نسخة المصنف  
الأدب المشقة

وقد أحسن الأستاذ الزيات إذ حبه في كتاب عهد « وحى  
الرسالة » ونشره في مطلع العام الحاضر موداً عديداً للأديب والأدباء  
ومترجماً سائلاً لطلاب اللغة والفصح الروس والعلماء في كل باب

\*\*\*

( في نسج بمجموع المصنفات بتأني لمحمد بن عابد )

عبد الزيات  
الأستاذ المشايخي  
الكتاب  
الأستاذ المشايخي  
كتبه الزيات في صدره  
وحى المصنف المشقة

أحمد الزيات  
الأستاذ المشايخي  
الكتاب  
الأستاذ المشايخي  
كتبه الزيات في صدره  
وحى المصنف المشقة



## أسنادى الشرر

ما ذلت بوزن أن أكتب إليك بالفرنسية على الرغم من نوى  
في اليونان الشرر بجل الرسالة مكانه لا بأس بها . وسبب هذه  
الإشارة أن الرد يبين بطله إلى جهة القدرة لا إلى جهة الشرر  
ويؤثر بغيره جانب السكال على جانب النفس . وسبق المربية  
لا تزال ماهرة عن رؤيته عند الفصل في يدي . فأبنا كتيب  
بها إليك أحب ما أكتب على . أو أعمال به منك  
مدونة على . وما كما كثر أن . كثر رقة ، فلا .  
إن أكون من الرجل في موضع الإجمال أو الموه

أكتب إليك في صباح ليلة ماهرة فارة تكلمت مشاهدنا  
المحبة جوهرى ومشاغرى ، فكانت من أشبه قبلها ليلة . والحق  
أن ليلة ( معر ، عهد على ) في هذا اليوم كان جدياً في عدم  
ورائها والاحتفال بها والإجمال عليها واليقظ عليها

لقد كانت عصر للشرر بالمرور صرحاً خفيفاً لمختصا  
لغيت . الأسماء والتميلاب والآسكت والنشلاب يساهبن  
أو يرتصبن أو يجاورن الأسماء والكثرة والوعظون ورجال  
فلس . وكأهم على العهد الشرر المزمج في أنماه الزى ورشاه حركة  
وأنلوب المحبة ومراعاة الرسوم وإحاطة الرصد ، حتى قيل ليلة  
أن الخطة في ( المرحل باله ) ياريس لاي السرائى الفكرى بالماهرة  
كنت أتمنى أنا ودورى من مقتد إلى مقتد ، ومن مشهد  
إلى مشهد ، في مسرح الموه ، وفي حلقه الرصد ، وفي المقصود ،  
وي ( الموهة الموه ) ، فأجد أحلاماً من الناس بشر كروب  
في الظاهر ، ولكنك تستطيع أن ترجعهم إلى وظائفهم المختلفة من  
طريق المخدم والمهنة الكلام والمختلف الموضع . بهذا ذلك النهر  
في الرجل ويصعب كل المصوب في المساء . لأن المرأة جعلت  
السما والمريسة استطاعت أن تشأى الرجل في عصره الدية الغربية ،  
على في إنفاق ربيب ومشتى سهرها وانديام معها لا نكاد  
يختلف عن كواكب هويود . أما هو جعل والتطور على الطبع  
لا يقتضى أسأل هذه المخلات إلا سؤلاً بولقة روجته أو اجته

سك . ذكر أني كتيب إليك منذ عشرين سنة كنت قلب  
به عن حرية المرأة إنها مسألة لا تنس إلا بها ، ولا يكون الحكم  
مها إلا لنا : وما دعوى الرجل فيها إلا أن من اعتقله القديم  
أن في يده دماغ هذا الجنس للثكوب برحه ونشده على عوله ،  
والأص لا يخرج من كره . نظاماً طبيعياً يجري على سنة الطبيعة

من سيطرة أتوه على القلب ، وطهران الأكلية العربية على الجنس  
الذي . طره طره طره الأله ، مبيته المثل والمحبب بقره  
أما الدفاع بالقول والإقناع بالحق فاستولت مهنة كبريت الشرر  
المهيرة في عدم الجبل لا أحد على الطريق ولا تساعد على التبر  
فنت ذلك وما كان به من في مصرى أن كرامة في هذه الأمة  
التصوير . يستطيع أن يرفع من الرجل قبلها وعربها لم تلبه  
على لونه وكرامته فتروده هذه الرسالة ونحده هذا المصوح  
لقد كنت أرى المرأة في عهد الجية رائس الشرب وتندسل  
الكأس ، وروجها أو أوجها هي لها عزمه للشرر ويسى لها  
وسائل القدة ، فأجبت أنا دامية طرية المصوب بالأس . أشد  
فما صبقاً بها وصحفاً على اليوم ، لأن هذه الموه . بالحق  
إلى الموهة التي كنا نتم بها وندعو إليها — بوجه وعرض  
وذلك في عس حلة ما ترى من التنازع بين الفنى والفتاة ، فقد  
كان الفصل أن بول بالتم ما بهما من خافز الدم والمجل ، فأصبح  
عد التنازع صروحاً خافز أخضه والهنك . وبدم الانسجام  
مفقوداً بين السجى . ما تقدم الرجل على المرأة في العلم ، ولما  
تقدم من عيه في اللحية ، جهاب أوت . تخرج أزمه المزدوج  
أو مستقيم حال الأسرة

كانت هذه الخطة في السنين ، الخوال مظهراً للشرر المقصد  
وغير الخالص ، في رالت عرسل الضيد والتجديد . فتح على مراب  
الأثورة وحسنات الجنس حتى أصبحت موهناً الجبل واللال  
واليلة ، وذلك بالطبع سر مجاهدا وواجب ، وهو ضم لمقابها  
الشرية على لى حال

إلى ألح على المرأة في نوى السجلت وفي بعض المخلات  
زوعاً إلى تنقي الموهة التي سجدت لها فيها وبين الرجل ، فذا  
لم صاحب النظام والكبح جعل الاسم وسد المجتمع

وسل يا سدي أشعر في ( الرسالة ) إلى مواطن الداء الخلق جد  
الخير يوسى لا لب القم وسعه ، ويسهل على أطفالها الحكم علاج  
أدام الله عليك القومين وأعانك بلسانه على مواصلة الجهاد  
في بلع الرسالة . . . ( عباد )

\*\*\*

هذا كتابك ، صدي مرأه ورجته ثم شرعه ، وسأعود إليه  
بجسدي والتصميم في برح آخرى

برصوف



موسى ، وهو على ٢٥ كيلو من جود القنداء جعله سراج على السبيل  
إلا في وجوهه ، وكنت رأيتها تحرق من جبل نحو من مائتي  
متناره ، وي القائل فيها هو ذن الشاء من طاب إلى طاب ،  
وكل يدوع ، وكما يعيش مائة في الأرض بلا يجرى ، وجود  
تجبل وأشجار من الطرقة ، وهي اثنتا عشرة ميلاً ، وقد ذكرنا  
في القرآن الكريم ، فلو أن سيدى موسى تقومه قلنا انصرف بعبادك  
المعبر فاصحرب منه اثنتا عشرة ميلاً ، قد لم كل أناس منفرجه  
كلوا واتمروا من روق الله ولا يشوا في الأرض مصدق .



جود موسى

ود كرت في صورة اسم اسم من سمر المروج (الإصحاح ١٦)  
ثم جدوا إلى إليم ، وهناك اثنتا عشرة ميلاً من ماء وسبون  
معة ، عدلو هناك عند الله .

وقد ثبت الحكومه إلى مكانا تقع حتى للبلاد  
مست السيارات في أرض مقفرة ظلة الليل ، ثم تميز  
مرأى الجهاد ، ولاحب أشجار كثيرة من الطرقة جودها إلى  
أرض غير مشجرة ، يسم وجهها بين مغرق من التوتان والرم  
والسنة وأصب غطته ، ثم دعب وادي الطنية بين جبال ماله  
مخطفة الألوان والأشكال ، فتكاوب الأشجار لبره متفرقة ،  
وبعت على وجه الأرض أموات الحما حتى انقلب الوادي  
إلى الجون نقاء البحر ، فإذا هيمة يعمرق الماء جهاء ويشتب  
الطرقة والتجبل ، وهو منظر يوحى إلى السامر الروح والسرور  
بعد انظار القاعة في خلال سيره فيها . وبعد ثلاثة كيلاب من  
جود الهيمة بدنا غاملي خليج - خليج السويس - بعد  
أن طنته من خلفه مائة وعشرين كيلاً  
هناك بعد الجبال من البحر قليلاً فترك يدها وجهه لركب

## ١ - في أرجاء سيناء

للكنوز عند الوهاب عزام

من السويس إلى أبي رجم

واقف الشجر عبدان ابراهيم صباح الأحد طوي عشر  
على الحجة سنة ١٣٦٨ - ( ٢٩ يناير سنة ١٩٤٤ ) ، وقد  
على مصر الجديدة وبنابر كركب الرنقاء الذين يمشون هناك ثم سر  
ركبنا في سيارات مست يزم السويس ، وليس في طريق السويس  
ما يتحدث عنه إلا بقايا للثروات التي كانت على طريق العرب  
ولا بلنا السويس نراهم ، أني نلتقي عند مستقر القرية الاحمديه  
بعد أن نرود السيارات وسائقوها بما يحتاجون إليه من الدية  
وكان المساقون كلهم من عند المدينة ومن جبروا طرق سيناء  
فارتى العربيه ظهراً ، فومنا بعد قليل عند مصر القنات رب  
نعدنا الأودان والسرور التي تبين أجماعنا ووجعت ، ثم عدنا  
وكان القنداء له جان ، رأينا أن نرود الجهاد ففترنا بأكل  
كل واحد ربه . ونسب أنول قول أبي القنات

قد رى الهدي ظلياً حتى والسم غزوه

وعلى من سلا ش رى كلباً مصله

صديكاً فما كل امرئ بأكل رانه

وهي القوية الوحده التي لم يمتنع عنها الشجر ، وكنت  
استغنيها تبحراً للسير ، فانقلنا على أن يأتي كل مسافر لاهد  
في اليوم الأول

وكان في احتلاف الأنظمة مزار لأسئلة : ماذا هناك يا فلان ؟  
وماذا نأكل يا فلان ؟ وكان أكثر الناس تعلقاً إلى السؤال  
بعض رجال الفريخ . ود كرتي جودا قول أبي القليب

وكثير من السؤال لشبانى . وكثير من رده تليس

جهاناً ليس ، وسير دليل المركب للكتور عزق يدنا  
بالسير فلم نهيب إلهامنا على مجامل سيره ، وسلك طريق  
بن إسرائيل ، لأن الطريق مطروقة ، والأمن شامل ، والراد  
موجود ، والسيارات سمجة بأبلافتنا حيننا قبل العرب

مراسير اجنوب جودا القنداء حيناً ، ثم خليج السويس  
حتى طاب بيتا وبيته التلال . وبعد نصف ساعة جودا يهون

وأحد سورته وسالته من سحر سحر ما قبل السحر كجودع  
 عت أعضائه من جفوة مستقيمة طيبة له وإنه سحر  
 غفالي : هذا المزمع ، صد كرت صفة اللطيف فيها مخرج من سحر



في النصب

وسلك سينا : وناهيه عبود : فغروب واحد منهم بالسيف نقر على  
 على رغة : واشتد نوح الزاجر  
 ظنرت ولين : مبيقة لهم : إلى صلاته لودودها لرتهم  
 شفت بأعلى جلدن من : إسم  
 واسم الرجل : مطير وهو من قبة القارضة  
 واستأخذ السحر فلقنا مكاناً به غلاب : وأشجار ودرع قليل  
 وإد : نسي : في النصب ماؤها قريب غلب  
 وكنا السيرة وسراً بحث من الآثار : واستدركنا رسلاً من  
 عبر القيمودن ممره السكال طال سيرة : وبجنته على عبر حتى :  
 ورجينا وقد استغدا من لفتي : وورأنا من الأودية والجبل  
 والأشجار والنصب ما عرفنا من الآثار للندومة : ولم تقل غل  
 أرساً عاليها : وتحت أرضها جادها

غير المرحاب عزيم

الكلام دة

### عندما المنار

يوجد عبود السحر المكار في اليوم الرابع من  
 شهر مارس الفيل في أربع وعشرين ممر  
 بالودود السحر السالفة كتاب ليم مدود على  
 ظفر البرول ديمود الواسعوم والممد المدربة  
 مسكود : في السحر السحر السحر السحر

رمية مسقود : وعلى الشاطئ شركة انكارية مستخرج النضر  
 وهو حجر ممدود حديدى يستعمل في صناعة الصلب أو الفولاذ  
 وهذا سحر انكاري وما كان قبله وهو رعد ألف من الصرخين  
 وسكة حديد نقل النضر إلى البتاء : وبيناء لإرساء السفن  
 سألنا من مود الحكومة (استراحة) فصار سقا غلام موكل  
 به : فمرأينا بناء حديد طينة واحدة فيها خمس عرب ومبانها  
 وأندما أُنشيت واسع : وهذا المنزل إلى حيناً صرح الملك فزود  
 : حدة الله على دولة سينا : صوم من آله عناية بالمطهر المدربة

والله اعلم

النروب فأمصينا

بلا سيرة في مود

محتضن مستور محيط

دنا مشاهد راسه

من الجبال والبحر

أرسلها النعراء

وردها وجهها

ولا أنسى طالع

الشمس هناك بين

فمن الجبال القريبة

وسرحا على ساحل

الطريق القريب عند

جبال الزمرارة

البور مطير

لخرج على يد كاهن قطع المعاب أو العصب

أب : في هذه الأمكنة وما يشهد : أقرباً للسرحين  
 يستعصون من غناء الشمس : ويحتنون الروح والجسم بين القواء  
 ولقاء : وحره الصعراء والمرأى الجملة : ويهرعون بجاهل وطمع  
 وما منها من سائل وديار

وأصبح يوم الاثنين غروب الشمس في البرية وروية  
 سائل الفتنز : وأكرأ مصره قديمة في مكان يسمى حربة الخادم  
 السبعة من لدا ككتور حرن كذا من سينا وجبالها وسلاسلها  
 ثم سرائ : وأنى العنوبة وماذا ذاب المين حتى رأينا سائلون للنضر  
 وهي حفر ساذجة تطلع منها الأحجار لا يكذب عليها غدا  
 ولا تفلد في بطن الأرض : ثم سركا بحث عن الآثار ولقينا  
 في طريقنا مدوداً منه غنية وجمال يحمل راحة وساء وحشية : فكلمناه

في اوسماع الفنون

## صراع اللغات

الدكتور علي عبد الواحد وافي

محور العلوم الاجتماعية بكلية الآداب جامعة بغداد

يحدث بين اللغة ١ - ما يحدث بين أفراد المجتمعات مله  
وجاهات من احتكاك ومزاج وتنازع في اللقاء ومن وراء القرب  
والجيرة. وتختلف نتائج هذا الصراع باختلاف الأحوال فإذ  
رجح كنه أحد المتنازعين ، فسارح إلى القضاء على الآخر  
مستخدماً في ذلك وسائل القسوة والقتل ، وشطب ملوه ملايكاد  
ينسحق على أن من آكره ؛ وكثر رجح كنه أحدهما كذاك ،  
ولكنه يهمل الآخر ، وينسحق بالتصريح من قومه وقبضه ، ويصل  
على حصده خو كنه شيئاً فشيئاً حتى يتم له القتل ؛ وأحياناً تتكاد  
قوتها أو تكاد ، فتقتل الحرب بينهما محالاً ، وبطل كل منهما  
في أنساب مختلفاً بتخصبه وعمارة

ويشاهد هذا الصراع من جوانب كثيرة أهمها جلالات أحدهما  
أن يترجح إلى اليد عناصر جنسية تنطلي لئله غير لئله أحد ؛ وأنهما  
أن يجاورا شيطاناً مختلفاً لئله ، فيتبدلا للذامع ، ويحتاج لأمر يوحى  
معرض للاحتكاك الحادي والفتاك

وكلاهما ينسحق أحدهما إلى طلب إحدى الفئتين على الأخرى  
وأحياناً إلى فاشلها معاً جنباً لجنب

وستقتصر في هذا المقال على بيان الحالات التي يؤدي فيها  
الغالب الأول إلى طلب إحدى الفئتين على الأخرى ، وما يجاز به  
هذا القتل من حياض ، وما يحصل به من شتوب ، وصيغ  
سكرة فليحت إلى مفالات مله

\*\*\*

قد يحدث في أثر فتح أو استيلاء أو حرب أو مجرد ان  
يترجح إلى اليد عنصر أحسن بطن لئله غير لئله أحد ، فيشتد  
القتال في سراع ينسحق أحدهما إلى طلب إحدى الفئتين ، فتصبح لئله  
جميع الشك تعميم وحيدهم ، أسبغهم وحيدهم ، ويحدث جد  
في جليل

الحالة الأولى : أن يكرب كلا الفئتين معاً ظهر الحصار

منشط الثقلة ، وورد لئله أئله على عدد الكور الآخر  
زبدة كبيرة ، في هذه الحالة لم يفتل لئله أ كذا ، وسد  
أ كانت لئله القالب أم القلوب ، لئله الأسيل أم القلوب ، لئله  
لئله يكون اللعان من شدة لئله واسطة أو من صيغ تنقل من  
والأمة على ذاك كثيرة في الفارح

السوريين ، هما رجوا من أواسط أورده إلى القبراء لم تلت  
لئله أن تلت على القالب لئله (١) لئله كان يشك في اللعان  
الامليون ، وذلك لأن عدد من نبي من الفئتين بدء الاقام  
لم يكن شيئاً مذكوراً بحاج عدد للفئتين ؛ وكلا الفئتين كان  
فصياً منسحقاً في مستوى حصاره ويبلغ نفادته ؛ وكلا الفئتين  
نفس إلى صبة القالب الفصية - الأوربية - والتي يندبون  
Borondis ، هما ائله على إعترا في منتصف القرن الطبع  
الليلاوي وحتو منظر أئله ، لم تلت به القالب للقبور أن  
تلت على لئله ، فأصبح جميع السكان ، أسبغهم وحيدهم

إعتراهم (يو يندبونهم) ، يشكوب الإعتراهم السكوبية ، وذلك  
لأن الإعتراهم القلوب كانوا أكثر عدد من القلوب ، فالسجين ؛  
ولم يكن لأحد الفئتين إذ ذاك حصده ولا ثقافة رائية ؛ وكلا  
الفئتين من الفصية الهندية - الأوربية (٢)

وقد يحدث أحياناً في هذه الحالة أن تصد لئله على أخرى  
من غير صيغ ، وسكن هذه الظاهرة فترة الغدوت ، ولا يم  
القتل فيها إلا بصمود وبعد مد طويل ، والمنة على نشأ من جد  
القتل بئله كثير من التصريح في أئله الهندية من القلوب  
لئله الاحتلال فيها وبين لئله الأصلية ، فتبد بدأ كبيراً

من صورت الأولى ، غالباً لئله ومن أصل « Fendis »  
هما رجوا إلى البقان والبرجوا يشوب القالب (السلابة  
Slaves) أحدث لئله مهرم شيئاً فشيئاً ، بعد لئله عدد القلوب  
حتى اقترمت وحل محلها سال سقلى ، وذلك لأن عدد القلوب  
لم يكن شيئاً مذكوراً بحاج عدد القالب للبرجوا هم ؛ وكلا  
الفئتين كانت إذ ذاك هجبة متعطة في مستوى حصارها وسلط

(١) لئله شوب لئله وظفت وحل شوب كانت تنطلي لئله أورده  
لئله ، لم اقتربت متأثر بها في لئله لئله (حرب الآن)  
واسبغهم وحيدهم

(٢) هي صبة لئله لئله على طوافهم القالب الهندية - الأوربية  
والأوربية - الأوربية ، والأمة ؛ والقالب الإيطالية التي تعلى  
اللاتية ، والقالب اللب ، والقالب المرادية ، والقالب البطنية - الفصية

نحاسب. وقد حدث هذا التغير مع اختلاف اللغتين في النسخة ؛  
 فثمة اللغتين الأصلية كانت من النسخة القديمة<sup>(١)</sup> ، على حين  
 أن اللغات اللاتينية من النسخة المتأخرة - الأوروبية ، ولكن  
 هذا النسخ لم يسم إلا بصورة ، وبعد أمد طويل ، وصراع متعب  
 حاربت منه اللغة الحالية مشوبة بحرفة عن مواسمها في السنة  
 المندلين المتأخرين بها ، جعلت بعداً كبيراً عن صورها القديمة  
 فاللغته الحديثة هي أكثر اللغات المتغيرة حرفةً وبدأت من  
 أصولها الأولى

(الحالة الثانية) أن يكون الشعب اللغالب أول من الشعب  
 اللغالب في حضارة وعقائد وآداب لغته ، وأبعد منه بأساً وأوسع  
 حوكماً ، في هذه الحالة يكتسب النصر لثقافته فتصبح لغة جميع  
 السكان ، وإن قل عدد أتباعه من أمرو الشعب اللغالب ؛ على  
 شريطة أن يجرم غلبته وقوته هذه كالمية ، وأن تجرم مصفاة دأبه  
 جالية يمتد بها من أمروها في بلاد الشعب اللغالب ، وأن تفرج  
 بأراد هذا الشعب ، وأن يكون اللغتان من شبة لغوية واحدة  
 أو من شجرة متفرعتين

والأمانة على ذلك كثيرة في التاريخ فقد علم من طوح  
 الرومان في وسط أوروبا ، وربما أن مثلث النهر اللاتينية في اللغات  
 الأصلية لإيطاليا وإسبانيا وبلاد بطول Ganges ها (عرما  
 وما إليها) وألبا الوسطى Alpes Cenisiae وإليزابا Elyria ،  
 مع أن الرومان اللغبيين كانوا في هذه البلاد أقدمه بالنسبة لسكانها  
 الأصليين وقد علم من طوح الحرب في آسيا وأمرها أن تنسب  
 لشعب على كثير من المدن السامية الأخرى وعلى القيت الفينيقية  
 والفرجية والكوشية<sup>(٢)</sup> ؛ فأصبحت اللغة الفريجية لغة المدينت  
 والكهنة في معظم مناطق شبه الجزيرة العربية وفي مصر وشمال  
 أفريقيا وفي جزء كبير من شمالي الشرق للناح بلادة الحديثة ؛  
 مع أن طالية فريجية في هذه البلاد كان عددها أقل كثيراً من  
 عدد السكان الأصليين

وكلما احتللت السابقتين لا يسم النصر غالباً لأحدى اللغتين

(١) في نسخة لغوية من النسخة الأصلية والأوروبية والفرنسية الحديثة

(٢) اللغات السامية هي شبة لغوية بتفرع عنها : اللغة الأرامية  
 الآشورية - الفارسية ، والآرامية (ولعل السكناوية والسرمانية) ،  
 والسكناوية (وبداخلها الفينيقية والعبرية) ، والفريجية والفرجية ،  
 والعربية - أو اللغة العربية وهي قبل السكان الأصليين في بلاد أفريقيا -  
 واللغات الكوشية في بلاد النهر الفريجي من الرابطة المحسوبة من فرجة  
 الفريجية فريجية جنوب غرب السودان وجزء مصر ما قبل النيل المبدئية  
 ومن مناطق السودان

إلا بعد أمد طويل بعد أحياناً إلى الرابطة المحسوبة من فرجة  
 أكثر من ذلك فالرومان قد احتضروا بلغة اللاتينية الحديثة  
 (عرما وما إليها) في القرن الأول ، ولكن لم يسم اللغتين  
 اللاتينية على اللغة الفينيقية التي كان يشكرونها لغتهم  
 إلا حوالي القرن الرابع الميلادي ومع ما كان غريباً من تفرج  
 لشوكا ، ورواق اللغة ، واتساع الحضارة ، وحياة المدن ، وسطوة  
 اللغالب ، لم يسم لتصر لشعب على لغة الفريجية والفرجية إلا بعد أمد  
 طويل على أن اللغة الفينيقية لا زالت مستخدمة في كثير  
 من المقامات الدينية الأثوية كسيرة : والمثلث الفريجية لا تزال  
 إلى الوقت الحاضر لغة عادية على بعض السكان الفريجية

ولم يزل عن البيان أن الحضارة لا يسم إلا بعد أمد طويل وجهد  
 عنيف لا يخرج للتصريح من سلوكة على نفس الحالة التي كان عليها  
 من قبل فثمة لغتي يسم لها اللغتي لا يخرج سليمة من عهد  
 التصريح بل إن طول احتكاكها باللغة الأخرى يجعلها تأثرها  
 في كثير من مظاهرها وبخاصة في مفرداتها

وبخلاف سائر هذه التأثيرات اختلاف الأحوال تختلف مظاهرها  
 كما طال أمد احتكاك اللغتين وكان تفرج شعباً مبدئاً وللتفوية  
 عوداً من جانب اللغة للتفوية ؛ وعلى مظاهرها كلما عصب مدد  
 التصريح أو حسب وطأة لهج أو كات اللغة سبعة من جانب  
 اللغة للتفوية فطوون الأمد التي تسفره لاحتكاك بين لغة  
 الإمبراطورية السكسونية بامتداد ، ولغة الفينيقية من الفريجية  
 الفريجية الذين أخذوا على بلاد الإمبراطورية الفريجية  
 الميلادية واحتل معظم مناطق الإمبراطورية كاسمب الإمبراطورية  
 وسيدة للتفوية التي انبثا اللغة الفريجية للتفوية ، حارب  
 اللغة للتفوية (الإمبراطورية) من عهد التصريح ، وقد قلص أكثر  
 من صلب مفرداتها الأصلية وأصبحت به كلت من اللغة  
 الفريجية للتفوية ، وانحسرت بها صلباً عن هذا مفردات  
 أخرى جديدة على حين أن لغة بلاد بطول Ganges ها طوق  
 انحصرت على اللغة اللاتينية لم تترك في اللغة فثمة أكثر من  
 عشرين كلمة ؛ واللغات الفينيقية والفرجية للتفوية لم تترك  
 أي أثر في اللغة الفريجية فثمة ، وذلك لأن التصريح في عهد  
 اللغتين ، على طول أمدد ، لم يكن مبدئاً ، ولم تكن في أمتان اللغتين  
 اللاتينية ، اللاتينية في المثال الأول والفريجية في المثال الثاني ،  
 (١) على أن متى بعد اللغتين كان هذا يصل إلى الفريجية بل عود  
 الرومان بلاد بطول

ظاهرة هذه تعلق في الجمع بالالف التاني عشر **نقل**  
مرد من لغة إلى أخرى

وتقطع لغة الفارة في سبيل لغتها بها سيحل كل  
كل صيغة بها تظهر خاص من مظهرها لا محال وأصبحت اللغات  
في المرحلة الأولى تدعى لغة الفارة بلغة كبيرة من مظهر  
فروع من ذلك مثل الأسلي وبجوده من كثير من لغاته وسكن  
اللغة للفارة ، نقل طوال هذه الرحلة عتقته بقرائنها ، وضارح  
حروجا وأسابها في طين السكيات جرواها أهلها عابراهم  
ويصرعون مردهم وقتا تواضع التنظيم واللورولوجية

« السكيات واللورولوجيا ، أو الصغر والعمر » ، ويشتقون  
مأنطهم الأصلية وما انتقل إليهم من الفاظ صيغة طما لأهلهم  
المردون وخروج حروهم ، حتى أنهم لم يعدوا في الكلمات المسجلة  
للمردون التي لا يوجد لها نظير في حروجا عربية بها من حروف  
لهم وفي المرحلة التالية عترب إلى لغة الفارة أصول  
اللغة الفارية ومخرج حروف وأسابها في طين السكيات يمتلئ  
أهل اللغة الفارة بأنطهم الأصلية ، وما انتقل إليهم من الفاظ  
وحيدة من نفس المخرج ، ويتنص للمخرجة التي يسير عليها  
الطين في اللغة الفارة مردون بذلك التحلل إلى لغة الفارة ويؤدون  
بعضها بالاعمال ، وذلك في ظل طوال هذه الرحلة سلسلة  
في التنازع من تواضع الصيغة والتنظيم ( تواضع اللورولوجيا  
والسكيات ) في مدونه تواضع لغة الفارة مركب أهلها  
جانبهم ويصرعون كلماتهم وفي أسابهم الأولى وفي المرحلة  
اللاحقة صحت هذه المدونة شيئا فشيئا ، فبدأت تواضع لغة  
الفارة في الأسبلا ، هي الاسنة حتى يتم لها الظفر ، مهم بذلك  
الإيجاد هي لغة الفارة ، فالتواضع في اللغة الفارة أشبه شيء  
بالنقلة التي يختص بها فلان الجيتس للجرم وخفاها بها حتى آخر  
رمز ، والتي يتم بمظهرها أسبلا المدون على اللبلاء

هو هذا المراجع والى

بأسبها ودكتور في الأدب من جامعة باريس



مدونة عديدة من جانب الفارة للفقراء ( سه لحرف السكيات  
في المثال الأول ، والمقطعة والبرية في المثال الثاني )

ويختص كذلك التواضع التي يبدو فيها آثار اللغة الفارية  
بالغة للفارة سلا حلال الأحوال التي تكون عليها كلمة الفارين  
في أثناء أخذها كهم ، ويبدو هذا التأثير بأوضح صورة في التواضع  
التي تكون بها لغة الفارة متفرقة على اللغة الفارية ، وتلك  
التي معظم القردون التي أحدهم الإيجادية التالية من الفرسية  
لغتهم مدونة أنه ، من كتاب لغة ما كان كلمة وألغت تشمل  
يشنون الفارة والطنى والطعام ، وذلك لأن اللورولوجية كانت  
غنية في جانب الفارين من الفرحان ، على حين أن الإيجادية  
كانت قديمة ، هذا كل التمر ، فسميت إلى جميعها القردون  
واسمها ما كان يرددها على أن يجر عليه ، وإلى اقتباس منه  
الأنط الفارة يشنون الفارة والطنى وأولان الطعام يرجع  
السبب في أسبها الفارين في نسخة المبررات لما ذكره المخر  
مكثر من هذا المبررات يطلق على كل منها في الإيجادية  
بعض اسم جرمي الأسلي يطلق على المبررات مدونة حيا  
Cheep, Gull, Ox, Pill واسم آخر مرمي الأسلي يطلق عليه  
بمدونه واحدته طعام Mutton, Veal, Beef, Pork  
والأنط الأصلية لغة الفارة ينال كثير من التصرف  
في ألسنة المدين من الفلقين بها ( الفلقين لغويًا ) ، فتجد  
بذلك في أسبها ودلالاتها وأسابها نظامها من صورها الأولى  
ويبلغ فيها هذا أقصى درجاتها ، هذا كانت اللغة الفارة من صيغة  
أخرى غير نسخة لغة الفارة كما سبقت الإشارة إلى ذلك بعد  
الفساد القديم والتنظيم

والأنط السكيات التي تقتبس لغة الفارة من اللغة الفارة  
ينال كذلك كثير من التصرف في أسبها ودلالاتها وطريقته  
تلقا ، فبعد في جميع هذه التواضع من صورها القديمة ، ويظهر  
هذا التواضع بين السكيات الإيجادية الآفة والسكيات الفرسية  
التي اقتبس منها : Mutton (Mutton), Veal (Veal), Beef (Beef)  
في أسبها ودلالاتها وطريقته الفلقين بها حتى أن الفرس  
التي لا يعرف الإيجادية لا يكاد يميزها أو يفرقها إن سمعها  
من الفلقين ، ولست هذه الظاهرة مقصورة على الاقتباس  
القلبي من الصراع بين الفلقين ، كتب لإعدادها الفرس ، بل هي

## ٢- الحق والقوة

للكنوز إبراهيم بيومي مذكور

أسعد الله بكاه آداب

ببعضه

لست منكدم الحق بأهل من منكدم القوة ، ولست الحقوق الفردية والأحبابية من الموسوس بحب منقلب النظر كالتقوى الطبيعية والإنسانية . ومن الحق أن المحبتات الطبيعية محسنة لسلطان القوة وانتقلت لحوامل الناس ولتتعد قبل أن تروى لله الحق والقانون ، ولم تتكون لها فكرة عن الحقوق والاحترام والتعهدات والتزام إلا بعد أن عطف حقوق في سبيل الجسد والدية . ولست لم تتعرف أول الأسر ببعض الحقوق إلا لأنها رأت القوة تزيهاً بالاعتراف بها ، ثم لم يبق هذا الاعتراف الفعري أن يحول إلى شعور بالحق الفعري يدفعها إلى القيام ببعض الأعمال راحة لنفس ومهابة للمعبر . منكدم الحق إذن بعثة للتفكير ، والحقوى الإنسانية لم تنب ولم تنصح إلا بعد أنيال جد وحضرات متفانية ، حل أنها لا زال حتى اليوم خمسة ستة عشوة والارتقاء ، ولا زال طائفة منها مختلفاً عنها بين الأمراء والمجامل

ويظهر أن الحقوق في تطورها صوب بأدوار مدة ، فكانت في أول أسرها دينة عسبة وشككية مدية منسوبة على عيون من الناس . فلا حق إلا ما أحفته الآلهة ، ولا قرام إلا بما أوجبه العالم الدينية ، والحقوق في جنبها عريضة مرسها لسياد وطاعة أحد لمؤدبها الثواب اللطم ولشركها العذاب الأليم . من المحسوسة ورجال الدين تلمت الجملات الأولى ببعض الحقوق ، وإلها لحات في إقامة شعارها والظالمه لملها ! ولها لم يكن تم فرق في الشرائع القديمة بين أسد دين وآخر ديوي ، وإلها الأوامر كلها وحى الآلهة ، وتزجئة لإزله مع نصف البشر أناسها خلعين عسعين . . . هذا إلى أن الحقوق كانت في بدء شأنها عمية طائفة ، فشرفت حقوق الأسرة والقبيلة قبل أن تحرق حقوق الفرد بها كانت مزقة ، وكثيراً ما نعى في سجل غرمة ومشجرة دون حسب أو جبرية ، فكانت شخصية سرودة ولا وجود مستقل محترم . وإذا كانت الحقوق

فدنياً من مظاهر الحياة الدينية ، ولا حظ أن الحق في شكل معين بصورة كنهه شأبه في هذا شأن الظلمة . ولها من العروبة . وهذا كات للنائل الطبيعية تقدم من الحق إلا منظر انجاري ، طية للادي ، فلم يكن هذا من حقوت ولا لة . ولا يمكن أن يتوقع في تلك البعثات المحسوسة والنائل الطبيعية حقوقاً منطل الأفراد على اختلافهم ، بل لألاء قسبة الواحد ممن لا يمكن أن يتقدم بها أبناء القبيلة الأخرى ، ولا دما حتى اليوم يترن بين الأجنبي والوطى في بعض شعوب والواجبات

غير أن الحقوى الإنسانية لم تنب عند هذه المظاهر الأولى ، بل تطورت ودرجت ، فتولد إلى جانب الحقوى الدينية حقوى أخرى مدنية ، وأخذت الحدود والتفاهد تترن من الحقوى مدنية . فتنال الطبيعة ، وصحت في قلب أوامر وموانين مدنية . ورأينا الفرد يبرز بجانب الشعب والقبيلة ، حرم شخصيته واحترام حقوقه . ومن أهم مبررات حصولنا مطاعة لمرقم التسوية الإنسانية وتقدمها ما لها من حقوق . ومن أكر هذا التطور أن يحرم الحقوق من قيودها الشكلية ومظهرها المادية ، بشأن حقوق مدنية وروحية يتل كل الامتياز من الحقوق الشخصية والقبيلة ، وأنها الإنسان ، وكله حمة ، وتهد . وجنه لا تمل خلتص . وانتهب الإنسانية أحراراً إلى طائفة من المحروق ينادى فيها الجميع ولا يعرف فيها بين صغير وكبير ، ولا بين أمير وخير ، ولا بين أجنبي ووطى ، هي حقوق الإنسان كوكب كال أسد وسنته وسنواء الاجانبى وسنته

ولم يرم هذا التطور عموماً ولم تنوع عند الحقوق امتداداً ، وإلها أدت بها عوامل مختلفة وسامعت على عموها والمطلوبه أسباب عتي . فخرت الديان بدورها الأولى ، ولولا الذين ما حرمت النائل الطبيعية حقاً ولا اعترفت مبدأ . ومن تشب حياة السياسية والاقتصادية ما قسى بتفوح الحقوق ولزديادها ، فتنظم الدستور وتعرف للأفراد بحقوق ما كانت مسلم بها الحكومات الاستبدادية ، وكثيراً ما طالبت الجماعات بحقوق حصها من طم الظالمين وعدوان المتدين ، والأجيرة والأكلان حرم لبال على أصحاب المانع ودوس الأموال ملوكاً ما كانوا يطالبون بها من قبل ، وكما كتبت وسائل اغماره في بيعة ما

التمويل في مع آله الكبير ، وبذلك انفسه الذي الذي الذي ، « أوجبت كوت » في القرب التبع من القرب  
فيه هذه الانحياز الآخرين حق أصعب في القرب الآخرين  
وأصبح الفقيه ، والأخلاقين يتكون في مبدأ القيمة

ونظمت هذه النظرية في أن مثل الإنسان ، معنى ، طالع  
من الحقوى أمراً الناس أو لم بقروها ، هي كآلة لا يروى على  
السواء ولا يسطع على للذة ، وحارب في جيل من الأجيال  
لا تقوم دينا على طالعها ، كجهد المسائل السنية التي لم يسطع  
أفراد بيتها بالجدول ، وهذه الحقوى ، كون أنها حية ،  
طبيعية بقاء ، غير أنه من غير القيمة الإنسانية وضروره  
من ضروريات ، ولا يستطيع الإنسان أن يؤدى وظائفه الطبيعية  
والعقلية وبعض كماله للشود بدونها ، ومن هنا جاء هذا التسريح  
المشهور « الحقى الفلسفى » الذى يشرعون النظرية التالية  
وإن من فكر ، لا أمر وجودي ، وبدلاً من لا ظاهره  
واضحة : « والقواعد الخاصة على اختلاف ما كات لتصور  
إلى صور الحقوى هذه الصورة التلى ، وقد يسل بعض التالى  
بوجود حقوق مكتبة ، ولكنك تختلف من الحقوى الطبيعية  
كل الاختلاف ، ولا تسمى حقوقاً إلا يضرب من توسع  
وانجاز ، ومن ما بين الحقى الطبيعي والكتب أنى الأول  
مستحسب دائماً بدخله داحية والمورد باطن بدمه ويعتبره  
ويصح السؤل السليم على القسم »

لا روح في أن هذه النظرية للتالى تصد بحكمه الحقى  
إلى مستوى الذى كآلة والمقتات السنية ، ويريد أن حول  
إلى الحق لم يكن حقاً فرد أن طرف رآه كآلة ، بل لأن مثل  
والطبيعة استوجبت أصعبه ، ولا راع أيضاً في أن التالىين رجا  
عام حصول إلى أن الحق وانجبر والفقيه ذات لم ذاتية نفس  
من أصعب الناس ، وكل ذلك اعتدله بحكمة الحقى ودمج لم على  
أساس عقل لا ترمي في أن خبره ، وبما غير أن هؤلاء التالىين  
يتنسبون لمواقع والتدريج وحقوق كل التطورات التي مر بها  
للحقوى الإنسانية ولا يظفرون إليها إلا في مرحلة كآلة ودمج  
أن خلقه في كآلة شباب على هذه الصورة ، مع أن حقوى الإنسان  
لم يصر بها إلا بعد أجيال وثورت عديده ، ولا يزال حتى اليوم

كآلة الحقوى ومستند السوياب ، ولست الحقوى في رعب  
وتطورها تخافه سوياب السوية الحب ، بل تفرد في هذا  
التطور داخل كبير ، مكتبر من الحقوى ، يسل به إلا بعد أن  
دافع عنه وليس في سيد أفراد متتابعين ، وكل أدخل لذلك ،  
والجاشون في مكره الحقى من مبدأ وتضيق ، كان للجاشير  
أن يصل إلى

أخيراً ، بعد أن هربنا الحقوى في شباب ، وتطورها ، نستطيع  
أن نصل إلى تلك النقطة المشهورة المتمثلة بأصل فكرة الحق  
وطبيعتها : الأخلاقيون ، كآلةهم في المائل السنية والنصايا  
السنية ، لهذه الشبكة حديد ، حزين تالى ينظر إلى الحقائق  
من حيث هي وبصورها بصورها السنية حواء أطاحت الواقع  
أم لم طاعه ، وحزين آخر وهو بعد بالأمور الموصلة ولا يمول  
إلا على الحب والتجربة ، ويرى القريب الأول أنه الإنسان من  
حيث هو إنسان يستلزم طاعه من الحقوى ثابتة على اختلاف  
التصور والأمره لا تتسع لينة ولا لتضيق ، هي حقوق أفرادها  
التي لا واقصا الطبيعة دون أن تحيد داحية الانحياز أو تآثر  
بها ، وأما القريب التالى فيصعب إلى أن فكرة الحقى مكتبة  
لم تصل إلى كآلة إلا بعد أن مررت بأبواب هذه وتآثرت بمواسم  
مختلفة ، فغير أنه حقوق طبيعة ذاتية ، ولا سادى أفرادها  
الإنسانية صرف النظر عن يرب عليها من أثر ، ولحقوى  
الطبيعية للضرورة لا يقيدها الواقع في شيء ، وإذ ذلك أن توسع  
مكرة الحقوى توسيحاً عاماً فلا بد أن لم يبدى الانحيازين ، وعلى  
نظرة على حادين النظرين

لست النظرية للتالى حدين العهد ، هي ترجع إلى القريب  
السوياب حزين ، وبأن أنصارها إلا أن يستعدوا به إلى التاريخ  
القديم حزين ، لا أسلوباً على شرى الزمان وبعض خلاصه  
القول : « وأقصى للذة كان ولا بال وسية من وسائل ترجيح  
طرف على آخر ، بيد أنها لم تد في ثوب السكاس إلا في القرب  
السابع حزين والتالىين حزين ، كثير من الشرع والأخلاقين  
وقى مقصدهم الفقيه المولدى « بيروسوس » والأخلاقين  
السكسين « دو دوكا » ثم جاء التوراة القومية فأجذب  
بها وأعادت حقوق الإنسان خطتها لها وموج عليها باليون كل

إلا ما طابوا وجاء موافقاً لاعتقادها ، فلو كان أصل النظرية  
للتاليه جديون بالتفرد وحقوقة بفان هذه النظرية لم يربط  
طريق المنهج ، وقد مبس لثاني أسراً إلى أن الحقوق أول أصلها  
كانت شعبة طائفية ، ثم تطورت على مراحل إلى ما نلاحظه من حقوق  
الأفراد بحسب حقوق الفئات و وظائف

لقد أصبح هؤلاء الرافضون في تفسير الحقوق على ضوء المفاهيم  
والأفكار ، وربطوا فكرة الحق بالجمعية ، فليس ذلك وجود  
خارجي ، وقد أسكنهم أن مفهومه ويرتبط ببعض الخصائص  
ولا يستطيع في العصر الحاضر بوجه خاص أن يفكر بالصفة  
العامة واعتبارها من آثر في الحياة الاجتماعية ، ولكن هذه الحقوق  
كلها بلها يضاف مع الواقع ، حيث أن حقوق الحرب ملوكاً ودان  
للناس بها مع مخالفتها للمعيار ، على أن النظر الاجتماعية  
لا تمنع لراية متطرفة بين الناس المختلفة ، ومفكر الصفة نفسها  
فليس غير حالة للتصديق في عصر ، وقد صنف في جميع فكرة  
النظر والفكر ، وهي تكون أصلاً بخاصة في تدعيم فكرة الحق  
ومن القريب أن أنكر هذه الصفة العامة ، وهي مقتضىهم أسلاف  
إن حب الله حمراء ، وبه في حين أن حب الله حمراء ، فأول  
صحيح تستطيع هذه الضرورة للتأويل أن تكون الحقوق تختلف  
على التمررة الأولى ؟ وبها يمكن من أسرار هذا التناقض بين هؤلاء  
المتضادين وضوا كل التوجهات ، ربط الحقوق بحالة المجتمع وبعدها  
ظاهرة من خواص المجتمع بشكل ما يطرأ عليه من عوامل ومؤثرات  
في فهمه من كونه

عمل أحد ورد : ١ و حقوق الطبيعية ليست من الحلال والوضوح  
بدرجة التي تصوردها أنصارها ، فإنها لا تضم حقاً كات الطبيعة  
وحياتها بصفة ، وموق هذا فكره الحق مصحوبه شيء من الحرمة  
والقدس لا يستطيع النظره للتاليه أن يفكره ، هناك حقوق  
ري من الإجم الكبير أن محل بها أو تدعو عليها ، وما ذلك إلا لأن  
الصفات الدينية أصلها يبرأ من الحلال والحرمة ، وفي احتضاره  
لأن كل للتاليه قد نسوا في بعض الحقوق أنها لها طابعه وطبيعية  
تؤثر بأحدها ، فليس معنى هذا أن هذه الحقوق إنما وجدت  
من العمل والطبيعة

لذلك حس الرافضون كل الإحسان في دراسهم للحقوق  
دراسة كرمية وتبهم لنشأتها وتطورها ، والنظره لواقعها أخيه  
ما يكون رد صل للنظره للتاليه ، تحت في القرن السادس عشر ،  
ثم عموماً مثلاً في القرن الثامن عشر بفضل جهود بعض  
الفرجين ولا خلاصين ، وبلغت أوجها في القرن التاسع عشر  
وأوائل القرن العشرين ، والرافضون في الخيلة صباه ، صم  
رد الحقوق كلها إلى أصل من الصفة العامة ، ويرى أنها لم نشأ  
ولم تكون إلا تحت تأثير هذه الصفة ، ويذهب القسم الآخر  
إلى أن الحق وليد القوة ، ففأ في كنهها ويرى على حسابها ،  
ولولا القوة ما وجدت الحقوق ولا سلم بها

ورعاً كان مقتر هو القرن الثامن عشر ، وفلاسفته أول من  
بنى فكره الحق على أساس من الصفة العامة ، وهي مقتضىهم أسلاف  
التأويل للنسأ بيكارا لإيجال ، والأخلاق الإبحاري بشار ،  
والفيلسوف الفرنسي هابسوس ، ثم جاء وتفسير القرن التاسع عشر  
قوة ورجال الدعوة الفرنسية عامة ضاروا في حد الانجاء وأيدوه  
كل التأييد ، عزى في إنجلترا جون استوارت ميل وسيمبر ، وفي  
ألمانيا جيرج ، وفي فرنسا الفقيه لتيير وبجي ، وكل هؤلاء  
يكتفون في قنله واحدة ، وهي أن الحقوق أثر من آثار الحياة  
الاجتماعية ، وبولا المنهج ما عرفت حق ولا كدس ومنع  
فالحقوق إذن تتغير من بحث إلى أخرى ، وتختلف مختلف التوازل  
الاقتصادية والسياسية والدينية ، وإنما كانت للصيغة الدينية تدفع  
بعض الأفراد إلى التمسك ببعض الحقوق والمطالب بها ، فإن  
المصلحة العامة هي الحكم الفصل في كل هذه التناقضات والتناقضات  
الراهية تنبع من هذه المسألة المحيطة بكل القوانين ، فلا حل

السر

بداء المنهج

د.ب. الصبيح لؤي ستار محمد خير

فرع علوم الصبيح

لمحمد فاضل الخزانة



الكودوم هو الخطط المركب القدر

## شرح الأجرومية ؟

للكودور زكي عارك

—————

ابنهم الزمان وقال ما هذا الجسم الذي بلغ فيه أصحابك  
المرحلة ؟

قلت وما شاعرك ذلك الجسم ؟

قلت : أتم أن أحدهم شرح الأجرومية بطريقة موهبة ؟

\*\*\*

تم رجاء إلى نفسي أحاورها في صمت هو أمتب ما يكون  
من الصحيح ، فقد ذكرت أن حالي في دنياي كله حالي الرجل  
الذي شرح الأجرومية بطريقة موهبة ، وأحتسب أن أسير إلى  
ما صار إليه ، فلا أخاف من الناس بغير السحر والاسمراء  
وسكن ، هل أمتك القوة من الشطط والمزج فلا أضع  
الناس في أوطانهم من وقت إلى وقت ، ولا أشرح لهم الأجرومية  
بطريقة موهبة ؟

وكيف سك بهم وأنا أريد أن أظن أني أن لم وجرأ  
فأنت يدعهم هم فربما والنفس ، والتمهيد والأين ؟

إن التزم في يد الكتاب هو الشرط في يد الطبيب

وكيف بعد اشتغال الطب أهمهم سحر الرقص بعلامه  
مرحمة ، هي إحساسه بحر الشرط ، فإن شرح هربت أنه  
مرحمة الثانية ، وإن سك سكوت بلود لا سكوت الصبر ،  
عرفت أنه صار إلى اللوب

وهل أنسى اليوم الذي صحت فيه أفتح أولاد السبب من  
مرضى أمتك في الشرط بلا سبب ولا رفق لأفقد من أظفار  
التية ١١

ثم أختلف من لحظ وعمرتك أمانج به أمراض القلوب جد  
أن مرتت من علاج الأمان ، في الذي رأيت ؟

بعد سنين يدون أن أصبح من مرضى صرخة جرح  
أو غلبه بكاء ، فكنت أيا من سلامة مرضي ، وصحت

بترويع مهنة الأدب كما ودعت مهنة الطب ، لا أصبح صلاحاً بغير حب  
الناس وفهمك في صميم سترس

ثم طلب الله مرضي بعدكم إلى الصراح والأرجح لا أريد  
أن الأمل في محاسنهم ليس من المتعطلات

أما بعد فقد حل الوقت لشرح الأجرومية والألفية والموسوعة

بطريقه موهبة

حان الوقت لشرح محالب القدر ومحالب القيل  
حان الوقت صلاح القول والقول والآدواني والأحاسيس

ولكني إنني

ما الذي أحب ؟

أعني من عواقب القلم ما كنت أعني من عواقب الشرط

والهبة نال الطبيب الذي يحوي على حياة مرضي ، ولكني

لا أسأل المريض الذي يحوي على حياة طبيب

وهل يربى ويلاقى كيف هربت مهنة الطب ؟

هربت لك المهنة عراً غير مجهول بسبب حادث وأبت به

تصبح الوب

كتب أهل الشرط يمتدني في جسد خليل نفسي أصيباً من

براي ظروفت ، لأن أسألك بكيفية الطب في باريس مليوني

أن لهم بخط المرض مد يُعنى مصاحبه إلى الفناء ، ومن هنا جاز

أن نمنع جرورة واحدة بحجم الرجل الصحيح ما لا تصح ألف

جرورة بحجم الرجل الضلل

وفي ذلك الوقت عانت نفسي ظلم - إنما هي جرورة ظلية

من جسم يندب إلى الفناء ، ولا حولي حتى وأنا أطاوع الدهر

بحجم يضرب أجسام العالمين ، وبعد يوم أو يومين أمتب عواقب

ذلك المرح ، ثم انصرفت إلى غير رجعة عن مهنة الطب

واليوم يصح لظلم ما صنع للشرط

اصبح مريض مرضي فأبسم ، لأن مرضيهم يتهد بهم

أمن العبد ، ولكن ذلك الصراح تقع فيه أحياناً ألمط خلاط

بمرض لم يورى بمرض الأراجيح ، فهو يكون هذه الألفاظ كذلك

بجرائم ؟

إن كان ذلك ما أشتبه في مبدئي الأدب بعد أن فاني

الاستشهادي مبدئي الطب ، وقت الله وطيب جرائم ؟

أله قبل أن يعرف قطعي ، لا زال يوم يصرحون في مدافع  
أساليب البيان بالكلام المبهمة في  
سؤال يوم يصرحون وقد عديهم إلى إلتصاف فيهم  
الأحرومية بطرفه موهبة ؟

ما يلزم يصرحون وقد جلتهم أساليب القبح الخيل ؟  
ولكن لا بأس بالصرح من من القبح من الألم بولا هس  
الألم غير الآس ، وصفي ذلك أن صرنا صر أسواب ، وقد أخذ  
وطبه الشا

فلب نفسي هذا وقد الذي كان رأي من أنسب النفس ،  
وذلك صر الذي كان رأي من أعظم الرجال ، وذلك مكر الذي  
كان رأي من الإحلال ، لا يلزم يوسم على ملا من ولا استنف ،  
وكنتم لم ظهر في أخرج القلوب ؟

فأصاب نفسي أولئك صرنا ماوهم السابعة على يدك  
هم يشهدونك على أنهم أصبحوا من الأسماء  
فقط ، أنا يملكون من القبح غير هذا الأسلوب المبهمة ؟  
فقال نفسي : ألسأ أنت الذي قال بأن الفكر لا يكثر  
في خير الأثم القوية ؟

ومن هذا الحديث صرنا أني غلب صرنا من الرضى إلى  
الصحة ، ومن الصحة إلى المرء ، ومن المرء إلى المسحود  
أنا يد ، ول في كل لحظة : أنا يد ، لأن وعن بعض  
في صرنا الأفكار من مبدى إلى مبدى بسرعة البرق

أنا يد عند عشت وصرنا راضاً كل فرقة في خلق المودات  
والصداقات ، لأن أهل راض لا يرون هذه الاوامر الجلية  
إلا غريباً من غروب الناص ، ومهم من يرى لشكر على  
للرؤى أحسن من للرؤى ، فلا يرسم إلا أن سرقه ما لك  
مدى إلى حوت أصنافهم جلاله اجل

وأنا والله راض من هذا يصنعون ، لأن القدر الذي يتقوى به  
من وجه إلى وجه يشهد بأنهم يملكون من الصحة ما يملكون به  
على غم لطيف المجاهد الذي استصعب من أسهم شقاء  
بالدما والدماء

ولكن ما أسهل القلاء على تانيه من الناس ؟

يخافني مني جسم الأص ، ويخافني مني جسم الذي

وما حوى من تلك الأنظار القلاء وأنا صرنا وأستطيع  
المجرد على جميع الأدواء ، وى صرنا من القبح ما يخرج  
روسي الحال ؟

وهل قبل قطب إلتصاف إذا صرنا الجباله بأرواحهم صرنا ؟  
فقد كتب صرنا ماوهم على أنف مقال ، واسموى صرنا  
في كل يد وجوب بله ، وم أرهم غير الاستعفاف مستع  
جبل ، وكنت مع ذلك آية في صرنا على صرنا الصرنا ، فكيف  
أجرح وقد أمضى الأمام صرنا القلم والمخرط ، كما صرنا صرنا  
الطفر والظاب ؟

\*\*\*

قال الزب : لمصدا ينظر منك طالاً لسد المصرة لا يكثر  
فيه كما كبرت في صرنا القصة للامسة ؟  
صبرنا الله

وأنا كبرت في السنة الثاميه ، يارب ؟  
ألم حلم ، يارب ، أن صرنا كان صرنا دعية بشرنا  
أو صرنا يملكون الصرنا جسم القصة على صرنا ؟  
يد صرنا من « القلوب الإنسانية في المرسون » صرنا أغرباً  
صرنا القالب في الصرنا والقصيب ، فكيف صرنا فلا صرنا ذلك  
لقال من صرنا ؟ وكيف صرنا على صرنا صرنا صرنا  
صرنا صرنا القلوب بالمدى والجود ؟  
وهل صرنا أن في صرنا من صرنا عظمة الرسول  
كما أوردك ؟

يد صرنا وبين الرسول صرنا وبقته من القلاء ، فلب والنام ،  
فكيف يوم يوم أنهم ينشرون عليه أ كثر من أنسب عليه ، وم  
لا يتقصرون لصرنا إلا صرنا صرنا صرنا صرنا ؟  
يد في صرنا صرنا يملكون الصرنا صرنا صرنا صرنا ، فكيف  
يؤدبهم أن صرنا أ كثر صرنا صرنا صرنا صرنا صرنا ؟  
ألم يكف ما صرنا من الإبقاء في صرنا صرنا صرنا صرنا  
صرنا من أبدي المرائين ؟

وإلى من صرنا صرنا من أصنافهم الصراخ ؟

ألا يهضم صرنا صرنا صرنا صرنا صرنا ؟

يد صرنا صرنا صرنا صرنا صرنا صرنا صرنا صرنا

فإن يقع من غير أولئك أو هؤلاء ١

هل يستطيعون القول بأنهم لا ينسبون من غيرهم غير وجه الحق ؟

إن كان ذلك فإن ما نعتق به من أن الشهادة التي ظهرت بها هي التي نستطيع فهمها على مجازة الحق في بعض الأحيان ؟ وعند الشهادة من أصل تلك المبادئ والمبادئ ، ولكن ما الذي أسع وقد ظهرت من الشهادة مليون مرة فكانت تلاحقنا بلا ملل ولا رعب ؟

دوني على جريرة أو محبة ظهرت قلب أدبي يشي أو يبري نحن دوني على هذا التلبس به عاهرة بنون دعوة

دوني على عمل يوتنه دون أن يستدله بأعجب تفكير والحق من صميم حديث الإزاحة اللاسلكية ؟

يصادي الناس كل يوم من سب اشتطاي من الإزاحة ، فإن عليهم من يرى أنه لا محضة الإزاحة صديقاً كريماً هو الأستاذ سعيد طائر ؟ وأن منهم من يرى أن ذلك الصديق يجب من انصراف من الإزاحة مع أن الصديق يرحبون يسوق كل الترحيب ؟ وأين منهم من يرى أن المرحس على الرب هو الذي يصح على سرف التحدث إلى أسداني في مصر والأفكار الغربية ، مع أن تلك الأسلوب أجراً غير قليل ، ولو شك لمكانه أجراً غير ممنون كما يصنع بعض الناس

وأن يصنع ونحن ؟

وهل عدي وقت يصح الحفظ أو الصياح ؟

وهل لموظف وقت غير السموات التي يشكك إحساسها بين الأهل والأبناء ١

ومن تلك السموات أخلق الغربية مسافة الحياة الأدبية فائراً جميع المرائد والمجالات ، وأولمبع ما يهبط النظر فيه من التؤلفات الغربية والغربية ، وأكتب ما أراه من للاعتباط على ما أقرأ وما أسمع ، ثم أخلو به ذلك إلى غنى في حبه المصروف التي تسمى شهرة في حطاي إلى أن كنتور طه حسن

وهذه للتعبئة أذكر أن ركبت القرو من أيام غرابي والقرب من مكى يشبه كلود ، فتعجب للسلطة وأنا من ركب

في أنه كلود ، ثم صوب في النهاية أنه كلود ولم أشك عليه لئلا يترحم أني أقمعت عنه كل ذلك الوقت

فكيف نسب الأهم بأن أجعل وجهه إلى الحق ، فكل من يظن أنه لا يهيه صديقاً أعزب من كلور لم يلاحظ الفرق بين أوجه فاقول بأن ما قرأوه بقلبي من وقت إلى وقت هو عبارة تلك السموات أو تلك المعطيات ، فالحظ بعض الناس من الشهرة التي جناها العبر على سهر الليل ؟

الليل ؟ الليل ؟

وأين من يرحلون سهر الليل في هذه الأيام ، السهر في حبه الوري والملاذ ؟

كان من حق أن أسو به سنان فقل إلى صدور من يا كلود المصنعت ، صدور الذين يا كلود انظر باسم القنه الغربية وهذه بعض الامور ولا رواد أعدم حبه مكاتب عنه حمة مروش ، مصلاً من الساحة في طبعته والتأليف

وكان من واجب من حاولوا غشلي أن يوصوا ملازمهم إلى الكمال فقلنا من أشال خلال وفلان وفلان ، وهم يوم أسطام الزمن حرواً لن أملكوا وهو صمحت صر روج ، لأن هناك يصحبه الوري والملاذ بجميع على جميع للمتابع للديوية ، وقد أموت بسبب لكبح الوصول قبل أن يموت فلان مع أنه ولد قبل أن يولد ي رسم الله أبى وأسبح على ذلك القلان ثوب العادة ؟ ثم ماذا ؟

ثم أوجه القول إلى من يترهبون أنهم أحرص مني على الدين وأمرى مع هؤلاء يجب من السحب ، فقد غلب ما خلفت في حمة المراسلة الدينية ، ثم كانت النتيجة أن أسهم رقة الدين وأن يظفروا بحسن المسمة مع أن منهم لئلاً لا يرحلون حذر للتؤلفات الدينية إلا بالسبح

إسموا كنه الحق فيها واحد ، أنها الناس

الإسلام دين القبل والتمحييد ، ولكن أين من يخشيه بلا جرد ١

في مصر الحديثة ؟ هو عيسى وحسن وعمره أسبها رجال ثم هؤلاء من أنجح موسى أو المسيح على مصر الحديثة مبررة أصعب رجال من أنجح محمد ؟

من الضرورة

## شفتاك أغنيتان

للأستاذ محمود حسن إسماعيل

محمود

سمعتك أفتتنى يا  
مفتتنى في ردي خيب  
صفتك هيب  
فتدنى ناز التفرير  
وشدني شدة  
في طافه الزمير  
أزيتك الأقام ي  
م سقمه قلب التيم  
فاهية نا حينا ، و  
را مة فوجها التكر  
فلدا نا سقمير في  
أقوى بيل في الصيون  
شوقتي على مسند  
ن من الصديق زلختي  
سعدت بغيرك الت  
نم في شدة الكحير  
وسعدت حواشي الت  
على جوب حانين  
الأجواء في مع  
في صديقي بالأيم  
شلتها شمر لثقا  
الهم . التهم الحزن  
لحمود حسن إسماعيل

وي « شرا » نحو خمس عشرة مدرسة - سبها رجال من  
ذلك القراز - هل استطاع أشتاها أن يفتنوا في « شرا » غير  
مسجد واحد أشتاها وحسن الهدف للقلب ؟

وي أسيرت مدارس أقاليم أشتال أولئك الرجال ، هل بين  
علائقا من يقول (ه نعم حيرا) واحدا بناء مسجد أسيرت الدين ؟  
وي الأذهر أكثر من سبهاة مدارس ، هل مهم من برسي  
أن يمين بالقصة كما يمين للكلهون من الفرير والجزوت وطم  
مدرس في . كتر يقاح الأرض ؟

وي مصر مدارس كثيرة طبعها فرديت ، هل بين علائقا  
من خلق الروح الدين في روجه فأنشأ مدرسة لتفتت  
للقديرات والفتات ؟

إلى الأرض يرسل ويطا بعض الأخطار ليعيد من حين  
إلى حين

وسكن من تعرفون مصادر أولئك الميوتين ؟

إذا قلب حرب في الغشة أو في الصين صرحوا واستأثروا  
وكلوا الفتوة ردم إلى أوطانهم في أقرب وقت ؟

هل سمع أن مشرا سبهاة ترك مقر عمله بسب الحرب ؟  
وبمع ذلك يقرأ حيا في مقالات رجل مثل حرمنا حرمنا يفتنوا  
من بخله أية يفتنون حولها الأوجيب

ومن يكون للفتنون إذا « حريم وجل » مثل نية الإيمان  
الصحيح ؟

آه ، آه آه !!

المهادي سبيل الأدب صالح ، والمهادي سبيل الدين صالح  
فلذا أصبح وقد شفتت وطني ورومي ؟

من رف الظلم أخذت الخيوط لصباله الورق

ومن دم الظلم أخذت الحديد لستان القدر

ومن غصبات الظلم أحطب الكرماء التي يطالكم بها يار

ومن جنود الظلم نفلت إليكم أنفاس المختون وهو على سنان

ظلي أشد غاسقا من الليل

وحصل ظلم وأيقون دائما من أسير القدر

في كل ساءك

محمود الطهية الجديدة من

## تاريخ الأدب العربي

م  
إبراهيم الزيات

تطلب من مكتبة التاليف والمترجمة والنشر

ومن إدارة الرسالة

العدد ٢٥ طر

## خليفة حافظ

[ تحت صورة عبد الحميد العراقي في جدها النادر ]

للأسناد توفيق ضحوي

\*\*\*

لما كتبت من عشاق الشعر الساخن، والسهل للبر، الواسع  
المنى، المؤدى صورة صدقة من طائفة بطلته وحده في الوجود  
ومن كرمي العراق، والقطيف، ومورق المنى للقصود، وكنت  
المحب التي لا تخترقها السيرة ولا حجب على استعلاء كتب  
المنه وسامحه، بحيث يصبح الشعر كناية من دمور وظلام  
لا يحب إلا الله والراحمون في العلم - فلا يبع أنى كما وصف  
في مدى حرية أو محلة رحت أنقلب معجبات على أوتار على سلو  
مشطه، فأمرأ مطلبها وأبداً أن يستدريج إلى مرده ما به  
ولا اكتفى به وظلت المسحة أمناً، فأبداً على الرطب الذي  
استه، لأن اللطيف حدى بنائه الوجه الذي قد تسهولت النظر  
الأولى إليه فقبل على صاحبه، أو تفرك جرح من عنه

وكان خبر ما يسوي، وطراً إلى استعلاء الشروط للقدم  
ذكرها، غير حافظ ابراهيم، لما أوتى من هذا الوجود أحب  
أفنى في معجبات الجلات للصرقة من خطبه، وأجلس على عرش  
إلهي واحدهم ملا أجد، حتى وقع يوماً في مدى جرح من محلة  
فرساة على رجعت من مائتي من حيث الأدب المال والتفاهة  
المسقة الأدبية، فقلت من صفحاته وبنا في اعتر على أويل  
من الشعر المستوان مطلب واستدريج إلى الإتيان عنها حتى  
ختابها وكنا في إدارة «المسدة» رحت أنظر على صاحب  
الإيمان تلك الأبيات التي تحتها روح حافظ وأسلره الخلق  
الأخاد خالفوني رأي - وعطفت منذ ذلك انحنى أنلس أكثر  
عمودهم الأدبية في تلك الحقبة الفنية بنتاج أمتهم المخلص في مضار  
الأدب في ذلك القسط السعيد

وطعت بعد التنقيب أن عمود فني مدرّس في كرم جده

إحدى مري السعيد ( الصواب أنها في مدح الصبرة )  
غيره المفتح شكواه من مودعته وطيب عائلته، من حسن  
محبته في تلك الفترة بقوى إلى الإلتفات منها ولا ترك الطام  
لغيره إلى الإلتفات من نفسه ولم يكن من ذهب شكيب به وهو على  
مستوى نفس وحشيت - بحال منهن وعيش على دبرك والسعد باسم  
التمس، وحشرة لا مطمح بها الأرب الذي يؤر تشجروحه  
على شدة جسد - وعلام أظلم في تصوير الخال على جرحه، وقد  
وصفها هو على أدق وأكمل شكل في القصيدة التالية وعنوانها  
« كاس خص »

سلفاً دحراً بالتي فاذا بها حراير من من القلب تحسّم  
سمر لا أخرى على أي متطق أعاهد في مصر المظلو تحسّم  
من يك ذا لرقى وصهر فاني بمصر وجد لا تمنى ولا حر  
فلا عرو أنى قد سكنت بأوسها كما سكنت أهراسها والمظلم

\*\*\*

أمدوي شهادي بن حنيفة قريش بدير كان القصب عنها حتم  
أكرم من المصطفى موشايل بداحب الأعيان لم ألك منهم  
وطفرت أعلها منق واني عبيد بأحاسيس وروس عنهم  
معيون صحراء المربع مصر

حب هيوها اسب خلة قصوم  
عن رسلكم بانهم بقدر بحور على الأعيان فيها القرح  
حياة كسح الماد والماد كد طين بها سحر بر وروز  
وب اجس لا حياة عتيقة تر غرضي، أو سوء ظنهم  
حياة كج المحرو والحر حر مدوي بالأولة والرحمة بهم  
حياة بها جنة ولهو، سها دمن  
وسقط، لها طين، شهد وعظم

\*\*\*

حنانك إلى قد رمت بعافية أروح وأعود كل يوم إليهم  
مضار وبهم بحسب طولهم وسبحو لتسكتا شهدم  
لأوشك أن يرد طفلاً لطلول أمتل دور الطفل بين بهم  
مصول بدأ حواسون سبها دولك، والتمس للكر يسام

عن كل يرى ظله لشدته فاجبر شخص بتركه للشم  
على كونه يطلع الجدة عبره ف هو إلا قتلتي سلم

\*\*\*

يقولون وينظرون أمرًا يده تفت لم تكن حتى أبكم  
أرى الخط متندبا كسل سرج فاعلى على الأكنة هو عزم  
ألا غلبته من شاء حسني أنى مستت به العرجه حتى مكرها  
هل هناك ما هو أروع من هذا القول والحق كفى به من أمانيه  
الطائرة، ودومها يكونا متعلم من من أحسن وأفضل التبعات  
وهل هناك ما هو أروع من حبيبه لرائع من أن لا تنطق على الإطلاق  
في عروج المخطوط ؟ وربما سمع هذا السكك على لشيرة غسها  
إذ لم يتم أديب إلا اجذب الناس في شجون مشغله ، وطالما كان  
لشيرة سيب من لا يستحقها لموايل وأسباب لا علاقة بها  
بالكتابة لطرفة ، كفن سحر الأعداء لنبر كفه ما لا مسره  
تكتب من المديح والطين والمزمارين لموس أو غايه في النفس  
وأن يجد سورة القرفة ففاته لشم في القنطر القصرى كالأهرام  
والعلم ، بل ذلك وصف الصبح والسماء ، حياة الهم والأزوار  
على جنتها ، فلا تضام بعد كل الشكاوى للزلة بالصبر والاستحسان  
بالأمة والبناء ؟

ثم حلت على صورة نايه استوقفت بها أن محمود لمجد لا يدم  
نزيه ، مما هو فيه مستعدة من عبا صبره الذين لا يسألهن نصيبها  
كلا عاد إلى منزله حوده الطائر إلى مشطاً لراحة ومجد ، والقرن  
وعلا ما يفره في وصف هذا المشهد بعتري : « حول للمقالة -  
أما وبنائي »

وأطلب سائر المعاني فدينا مشبه أعلو إلى وهب  
فأجلس صعدا إلى جاني وأجلس ذاك على ركبت  
وأخبروا الشفاء بخوض قهم وأبعد من مره راحتها  
وأحسب من طيل « شفاء » وأحب حتى صرا عينا  
وما حاجني لشداء وماه محسب طلالى ردا ورث

\*\*\*

فيا به شكري أكتد في حيا ناسي عرس يدينا

وأشبه طيل حلي بهت فترجى النفس كهيأ أيا  
أولك مرؤ من دجل الكلام مكر أن الناس من  
لا احقر الناس إلا الأديب ولا احترم الناس إلا القليل

\*\*\*

أيامين أحب بما مكرانو وأهرون لا تعلقان طيبا  
كانت إلى الباطنة الزاوية الصاعدة النجسة في هذه الأبيات  
وأكبر من القصيدة إلى أقصى حدودها كرمًا تلك الباطنة  
النهضة بالشعور واللسان ، إذ برهن عدم الإمكان الاستهانة ففاته  
بكل ما يمكن أن يكتمه الصبران المصون ، أو ينفذ إلى حد  
استحالة الإقرار وتجهيضا عليه ، وما يتعلم ذلك من تعهد  
وعطالت

ومما تقدم رأيت كل الحال في روح محمود لمجد على أني افقدته  
في رحمه القام في بعض صفحات « الرسالة » معاداً على أن لا علاقة  
أبنة بين الظاهر والخبير ، ولكن هذا الصداقة في الخلق إذا كانت  
ترتبط على هذه القرصانه في الخلق ، وعلام أنكوا بما برده غيباً  
شياً يحافظ كما برده ترشيداً لخلافة ببراء :

هذا هو محمود غلام الذي أفضله الآن قراء الصبية لغزوا  
يا بني أهدى شعراً عهداً ، إذ لم يصدر حنفاً وأسر فاه بحاره  
في صباه ، وما مسره بشر يستقل وبما كان أحب وأحدي  
وما يرجح كفته في نظري هو علم صبيته باليه إلى محيط حافظ  
أهم كل طلق صباه ، وأخبره في القاهر ، حب الحال فرحب  
والوسيات والمكثيران على أنواعها ، وكل ما يضر القاهرية ،  
ويست الكوامن ويمن على الإجابة أفض إلى ذلك أنه مند طهارة  
حفظ في نأقه ونديقه وبراهين غير الأناطلو والبحور والقوانين  
التي غشي روح القصيدة ، وسكسها خامة الإهريب عن صباي  
منظومة ، وقصود حركت وسكتات ، الحديث القوي تدور عليه  
لو لكافة التي انقسم

أما مستغنى فاعلى سبق وما سبل بما القصة واجزآن به  
مكرها يداني سبون الجبال ، من يضع قبائل اجرت في ما اختاره  
وما أله من أياتها الجمال ، وهذا يدان يدعو إلى الإعجاب بخصب

مرحبه الشاعر وسعة اطلاعه وملموه على الأحداث ، حتى في أثناء  
الوصولات المبرورة وأسمها من اسرراء الاكتشاف ؛ إذ ينبغي  
في الشعر أن يكون الخيد منه هو الأثير ، فكيف ولما رأيت الشعر  
تصعب ما يمكن الاستعانة منه على تحقيق في الاختصار تنادى من  
التعويل وخشيته الملل ؟

شعر تصويري سماء الحقيقة ، وحنه الأمانة في الأداء ، وحرمة  
حره ، ومكر طلب من سطره الأنواعم ، وحبال واسع يقتل  
في الأمان ويكف الخلفاء ، وتغلب طوح لا يكبح جناحا  
إلا الإزاء للصح

اسمه يصعب رآيه ما يجل على مهولة وسرعة الخلف  
ونلة الوفا ، والحاجة ، ويحيد التخليص إلى مصيعة غالية يمدد إلى  
أبناء قومه حنواً ويألم من عواقب الكل ، وكأمر ما لم الأعمال  
دب الكتب المصورة

ولي راتب كالأداء بحوره والتمنى  
إذا استأذن لشهر الخلف فلم أجد  
قتل لشيب النيل فلا يحسب  
لنا مصر لم ربح تواضع محمدا  
وهي نك في كل المراسم علة  
على نيرة هفتا بحس أجاب

\*\*\*

وملك مطلب أخرى لم تحته في أنها الإحطة للبهانة في موه  
غنائها ملكة الجمال الداللي للصورة يسوان « ملكة الجمال » يشان  
منهما رحت الاستغلاله ، ما

كم حائل ذي سطوة لم يستج  
قلبا وإن خرج الداني والقرى  
ما ظم في مصر تحسكم ملكا  
والفت بحس أن بعض حروا

\*\*\*

وما من إلا فترة من الزمن حتى يصحب من مبرح منه أطوار  
القدم والتكرى وبردى وشاح الحكمة والاحيد وجمع منعة  
الرحم والإرشاد ، مسورا خليفة الحكمة ، ومربك انتفاع الشعر  
بأنفسهم ، ويطلق ما يصوره حلة من حنة وتغلب ، ورشحيون  
قواتهم من أجد نسكي ذل الملوذ ، كما ينسرب الزيادة والتظاهر

صورة كاسه ، يد بول حنور في اللامعة

قتب من الناس من راهد  
ما ازهد المرء إذ لم يحد  
فليمة فتنب إذ حنبا  
قد كجهد الرد على ربه  
ثم يحس الناس وبانهم  
نس جال الطبع في عانة  
بذراع حنة في حنة  
ثم يقر الله اسرراء كسلي  
لولا جمل الطور ما لاسست  
على كسنا في الورد سنها  
سنان من يسر إلى موه  
كم لحية أهدى على رها  
ساح ود المروج ودح ضسب  
عن عبيد الحمد الفند

\*\*\*

فلما وندته على الشاطئ الرمي في الإسكندرية بتج طرقة  
برأى المستنعت ووضع ربه من محاسن خلق المصور وأجد  
في وصف حنة الشهد الجديع وسيل ربه بمقطب عربية موشاة  
منطقة مطرة كآب يسهل فيه من كل قاكية روجن وهد  
سحب

تورده نك الذي أم كواسي  
لا وقاد الله الذي من يدرى  
يبارس بصير الأجند 1  
إذ كانت وانسبا علة

\*\*\*

أهب للشك من الإنزال  
لم يبيحوا ما شيوخ السال  
شع الحس بالجمال مشا  
وأبشوا لسا الجمال مشا

\*\*\*

لا تظنوا بالنسب المكشوف  
ما فتك قسدي خير أوروب  
واظنوا في رعايته في وسعدانة أحييت حنة محتها ومروه  
أعصابها وحسن ثوبا يد يقول :

# الريبع

في مارس

نظر العام بعد الألف وهو موسم الحب ، سنة ١٩٦٨  
م نظر فيها وراد صبا ، وول للطلع الخان من القصبة في القصر  
بل اكنان الريبع في بلاد مدحوبه جيل نشأه ، ووشوره  
بل التبع الحشر وجه تاليف محمود اربيع بعد التمام

عاني المسدد ذهب مني عام الشكاه  
صحب الناس من لادو ، وواصيرب في ماه  
كل عارون : بيت السجتم بيت من قزاقى

يا بيتا بازي كاسهه من غلج صواب  
ناثرا فوج مشب البراصي باب الصواب  
هذا القصد به حد أم حوران مهاد

يا بيتا باصدا مر صلب الفناء  
حول أنار حذر نتمني كاعجب  
مراج الضئله و مدح محروم براد

مطلب عبيد من قفس برداد عشاق  
جدا كالمحب سار حله حبه الصواب  
جذب بالهم لادو طبع ملوب القباد

فانني مسود ذهب مني عام الشكاه  
صحب الناس من لادو ، وواصيرب في لادو  
كل عارون : بيت السجتم بيت من قزاقى

بشر فارسي

بشر

كتاب تحت اعمسا جيرة مشتبه  
باسمة محبا كل من غير له  
أجدها خالفا ، مثل ظلمه عدله  
جسم كوج حويل كسبح فيه الأخيه  
عجب فيه كل عصور وحدة متعده  
في مرامى لا يسرب لقم فزاد ربه  
المه فيه واقف ، حيلان مثنى حبه  
ومن أمره سادة ، حب التي ما ألقه  
ما كتب من أهل اللوح والدمون للبه  
كم دوح رميطه ، ومضه منصفه

\*\*\*

وأجيراً انظر إليه في الفند الصائب والفرح السائل وقصيه  
إلى الرجب ، يد نصف من قومه الذين يتوحدون على الغرب دون  
غير أو استناء

يتوحدون الغرب حتى يوشكوا أن يبدؤوا صلات الأضام  
ما فقوم يصرون وإنما ، تبوا ظاهم ، يسر ظاهم  
ما صاع ريك من مسر ظاهم ، عبا ، ولعبان من جسر ورفام

\*\*\*

هذا الكثير المختار من بعض قصائد مامية قتل من كثير ،  
وسر المحل إلى شاعراً فتح له مثل هذه الإحسان وضاد من  
ساحة كل يد المحرو ، لو بحر زمر لا يجوز أن نظره أو سمع  
في سبيل الخواجز والصنود ، بل يجب أن يبي في الحياة التي  
استارها وأحسن وصفها غيا سبي في غله من آتات آلامه  
وحشر جاب شكوه ولعل هذا الصوت الضمير يصل إلى آذان  
القائدين من حوذا المصريح ، فيجد صدق في قوسهم يستمر  
بل إنسان هذا الشاعر الجيد الذين محمود إلى مصر حاضنها  
منعماً في شخص محمود فتم .

بشر مصر



(٢) حرر في ربيع الآخر ١٤١١

وبعد كان له مدح آخر فيه للثورحون ، ولم يكن بأقل من عهد الله بن أبي سفيان لخدمته ، ذلك هو سفيان بن أبي أخو عبد الله وهو أبي العباس ، بعد ولادة النعمان وسقطه على من كان بها من بني أمية ، فقتل من كان بها منهم ، وولفهم في الطريق فأكلهم السكاب ، وكذلك سقط عهد داود بن يحيى على من كان معهم بالمجاز معك وبهم وأنتهم

وقد تولى هو بنفسه منك بعض من الجاهل أيضاً ، ومن ذلك حم سفيان بن هشام بن عبد الملك ، فإنه كان قد وعد عليه من الشام عروباً وعمره واستطاعه ، فذهب كان بينه وبين أبي عمه صواب بن عمه ، فكان سفيان يختلف إلى مائة أبي العباس في كل يوم ، فيتمنى منه ويصنع ، وكان كأحد وريثه أو مواليه ، وكان يحبس أبا جسر من بنيته وسفيان عن يمينه ، وما زال هذا حاله حتى دخل مدبره بن يمين بن مولى بني العباس وأمنه.

لا يبرك ما رى من دجلر إلى عهد الصلوح والى حوكما فصيح الذهب ويرجع السواد حتى

لا يرى فوق طمسها أنواراً  
فأمر أبو العباس بسفيان يقتل ، وحسب ما كان من أمائه ولا كرمه له ، وكذلك قتل وريثه أيضاً الخلفاء ، ولم يكن له ديب عهد إلا أنه يهمل إلى أبي يحيى ، وأما أيضاً فقتل أبو عمه ، بعد أن أهد عليه من الأمان ما أهد ، فما مضوا عهداً لم يجدوا وقال : ويحك عشوا في عهد العباس لا يرى مصرعي ، عسري حتى طاب ساجداً

ويطول بنا الكلام لو ذهبنا نقتضي ما سلك أبو العباس وأصحابه وأحواله من العهد ، ولقد كان كلهم شركاء في ما عهد سفيان بن يحيى ، فإنه كان أحسنهم على بني أمية ، وكان بكره سفيان معنهم ، ويحب كل من سجد له منهم ، حتى كان أبو مسلم يسميه كتب الأمان ، وهو الذي كتب في بني أمية إلى أبي العباس يا أمير المؤمنين ، إنه لم يدارب بين أمية من أرحمهم ، وإعاز حرام على مواليهم ، وقد دُفِن إلى منهم ذكاة لم يشهروا سلاخاً ، ولم يكرهوا جماً ، فأجاب أن يكتب لهم مشوراً أمين يكتب أبو العباس بمشور أنكر لهم ، وقد ملك

صاحب عهد ، صبح وقانون حرمة بني العباس  
هذا هو العباس الوحيد الذي كرهه سفيان ، وهو يحيى  
يحيى سفيان كما يحيى أبو العباس وعمره من أحمد بن يحيى  
وهو الذي كان يصح أن يهر الأستاد العباسي من لقب العباسية  
لأن العباسية ، أما أبو العباس فإن سيرة بعد الخلافة طاعة سفيان  
الدهاء ، ومن القبح من التاريخ أن يعود الأستاد العباسي إلى مرجع  
إلى سيرة قبل الخلافة وسفها ظلم بعد ما يسوغ تخفيفه بالسلاح  
بعض القتال ، وعمرى من عهد أبي العباس فيرة على نفسه ،  
أو كما يقولون ، منك عهد من الملك ، لا سبي من قياي أبي العباس  
يسلكه العباس ، ومن وجهه نفسه في بعض حطه بما لا يرضى  
الأستاد العباسي إلى وصيه به

وسيجب للأستاد العباسي كيف احتلف الزوال بعد عهد  
في لقب السلاج بين أبو العباس وعمره عبد الله ، وليكن هذا  
في معاني الآل عهد الخصال الصغرى

١ حكمة : في عهد صاحب العهد وهو يحيى ما يستفاد من عهد  
من كان من بني أمية بالصور ، وأنه أقام في الخريف فالتهم السكاب ،  
قتل عهد العباسية وذكرته سيرة عليهم

# رسالة

عهد أبو طالب عزام

صاحب من البيان للمع سجع في أكثر عهد الزعم  
عزم ما رأ وما أوجب إليه أسعده في البلاد العربية  
والإسلامية ( الحجاز ، والشام ، واليمن ، وكرما ، إيران )  
وي أوداً ، مع به من فرخ عهد العباس ، وطرف من  
عواطف العربية والإسلامية وجده في أسلوب بليغ سهل  
يهد فحشه الأعب ويحدي من المتأديين

وهد جبري سيرة العباسي هو : عبيد بعض كثر من السواد

وتعه ١٢ فرس وطالب من عهد الرسالة

ومن عهد التأليب والترجي والنصر ومن في الجبر

أب الذي من قبل أن يولد  
والقد مثل الأس والخاص  
ف الذي يشد يا شاعري ؟

نس الذي لا حل وبين الضباب  
كف عن التمسك بالأيام  
في صبحه اجدون في الشرب  
وفي غيب الله دم ال حيا  
واليوم في دما القوي والنيب  
يشاق ذلك الذي البعد  
لا اجد لا ارب لا بعد

مرح صفتك من ارب  
في عه قلبه تهي الضباب  
رب الذي من قبل أن يولد  
قد رب ارب واحد  
والقد مثل الأس والخاص  
ف الذي يشد يا شاعري ؟

كوجي بي رعبه اجمال  
وصف القوي حسم التمر  
عاطفهم حكام وتصلال  
قلب في كل ملك ر  
يايتسري اسد طور السعال  
علا بد سلا طك م هل س  
في دلو بد حيد لسا  
وهي في التعتين فتح اجمال  
فأب في كهدت هر اجمال

أب الذي من قبل أن يولد  
قد رب ارب واحد  
والقد مثل الأس والخاص  
ف الذي يشد يا شاعري ؟

للصخرة القوي بين الضجر  
عروا ككن لا من فخرها  
سبب حياها القوي في الضجر  
أم أمة املو حتى ظفروا  
باسدفا املت تحس الككز  
لا سادفا القبح ولا سادفا

وأنت في قفرك رهن لتيكز

عس بالكف طوبى الصخر

يا وبي قلب ديبه من حجر ؟

أب الذي من قبل أن يولد  
قد رب ارب واحد  
والقد مثل الأس والخاص

ف الذي يشد يا شاعري ؟

أحمد الظاهر

دريس

## رسالة الشعراء

### وحدة

للأستاذ أحمد الظاهر أباي

نبا حمار عبي الذي على حمار الإس المائر  
مصر أو من حمار القدي وعمر عيب الاي للباقر  
معد عن القوي وياج عدي حمار ! ما لك يا قافر  
هل من وراء البحث لا الإدي ؟

في صبح العر فيه سدي ؟

في دوي ررب وحيد الذي

مت الذي من قبل أن يولد  
قد رب ارب واحد  
والقد مثل الأس والخاص

ف الذي يشد يا شاعري ؟

محك أثي صاورك الموم والجرح يدلو عينا توحته ؟  
يا عري اديا مثل الجود حوب نكن لا كوس القرمه  
ميت المذاداب مرر الموم والنور بخرى الظلمه القرمه  
فأين رمو أن يكون قسم ؟

يا من القوي وصليل الرمي

في اليم ، أم عوي ظهور النجوم ؟

مت الذي من قبل أن يولد  
قد رب ارب واحد  
والقد مثل الأس والخاص

ف الذي يشد يا شاعري ؟

حيون في جورين بين المباد إنهم يكن حيث تشكك القوي

الحسن والعمر ررب الغناء حيث يرى هد الذي نظاك

انظر إلى حوائك يا من الغناء فالرقة اجراء ليست دعا

فدومي حلاك ككوز القراما

وت عني ناظرًا لاسلا

ف الذي يربوه عند الساء ؟

## اثنان في سياره

للدكتور ابراهيم ناجي

من أي سكوت وأي دناء  
هل كنت حين عطفك يدي  
ظنرت أنك سدي واقف  
كم لحظة صرخت وتكلمت عطف  
وعرفني الذكري حيال عطف  
ثم ذلك تعجب المرحى عطف  
إلى الصمت إلى سكوتك بعد ما  
سكأت وأدري من بطوى تحتها  
سكأت وترجح دون صبرنا  
هل كان ذاك القرب بالأصبع  
هل كان ذاك القرب بالأصبع  
والنفس مستعرج كل نسي  
نسي منفرد على الإحسان  
وكأنها هدى العهد صوب

## يا سرها ! ...

للأديب محمود السيد شعبان

يا سرها ! يا سرها !  
يا من سك الروح في  
يا من سك الروح في  
يا من سك الروح في

يا سرها ! يا سرها !  
يا من سك الروح في  
يا من سك الروح في  
يا من سك الروح في

يا سرها ! يا سرها !  
يا من سك الروح في  
يا من سك الروح في  
يا من سك الروح في

أزحرك بل وحدي وما  
ظنرت أنك سدي واقف  
صيرتني في يدك عطف

يا سرها ! يا سرها !  
يا من سك الروح في  
يا من سك الروح في  
يا من سك الروح في

يا سرها ! يا سرها !  
يا من سك الروح في  
يا من سك الروح في  
يا من سك الروح في

يا سرها ! يا سرها !  
يا من سك الروح في  
يا من سك الروح في  
يا من سك الروح في

يا سرها ! يا سرها !  
يا من سك الروح في  
يا من سك الروح في  
يا من سك الروح في

يا سرها ! يا سرها !  
يا من سك الروح في  
يا من سك الروح في  
يا من سك الروح في

يا سرها ! يا سرها !  
يا من سك الروح في  
يا من سك الروح في  
يا من سك الروح في



## الشعر والشعراء

أحسن أن يكون أتم، أن يكن الشعر إحساساً للشاعر بحالته  
إحساساً كمالاً، فنداً حقيقياً لا يدعُ للنطق القليل المرء صلاً  
في تكون شعوره. وليس من ذلك أن يصرف الشاعر من النطق  
الحقل المرء إلى مساء أن يغلب النطق القليل — بكائه وعذبه  
وموه وسفرته واستغفاته — حاسة دقيقة تدرك حيل وحججه  
الإحساس والقيام عليه وتضيقه في وجوهه على كده لا يصل  
عه، فلا يشرد من الترس على ربي إليه في التصبر من المصور  
على تشا هذا الإحساس. وإنما فأكبر عمل للنطق القليل في  
الشاعر — أن يجد الإحساس، بما ليس له من الاستواء  
والاستقامة والهدوء، وكذلك تتأخر إليه التفتت على بوجد  
التصبر بها مقررنا معها إلى نفس، بحيث لا يخرج هذه الأفكار  
في الكلام حارة قلقة، يحوي في عبارتها من انقطاع الزمان الذي  
يربط بالمال على أحسب الشاعر، حاجته بتأخره فأراد التصبر  
مها صبراً شاملاً بهزاً متحملاً بدياً، فيه صفاته الإحساس،  
واهمراز، وحلته وموه.

وأما النطق القليل في اللغة، والحقل غير القليل لا يستطيع  
أن يستوي ويقتل ويحصل، ولا أن تتصل صفاته في غيرها  
الطبيعي.

فالنطق القليل كما يرى هو حارة للغة التي تحول للإحساس،  
هو يتأخر دائماً ما يستطيع أن يحد من اللغة التي عنك من الظهور  
والاختلال، ربما أحد من الله ما هو قموصل دحي، وللإحساس،  
وربما أحد منها ما هو «موسى جيد» يستطيع أن يصرى فيه  
إلى قوته أو سنده. فلياً صعب هذا أبلغ أن الشعر يحصل أو  
ما يحصل إحساس قوته وسامته، فبهذه الشعر ما يحصل الفخافة  
من إحساس كاله. فلياً أحسن أن يكون أدء كده، لمرجع  
هذا إلى أحد أهمين.

إيا أن الشاعر لم يؤدق إحساسه في الاستعداد  
من لثته. ما يطالب الإحساس ويكون من حدة كده  
له لأن متفقه القليل لم يبد إلى من مدحها شعر من  
الذي التي يطلها إحساسه، هذه واحدة. أو لأن حدة  
هذا النطق القليل أكثر من إحساس الشاعر، فلياً  
لا عكس مدحها ما يكن التصبر من إحساسه، فلياً

أخرى. ولقد حسنة الأحياء يجد كثير من حاسة القليل ليسو  
شعر، ومع ذلك ربما كان أحدهم أدق إحساساً وأهم وأعت  
ويكون إحساسه أحفل بلذات ونقى، وإنما يحطه من الشعر  
هذه الحاسة، وهي تفر النطق القليل من الله التي هي مثل  
أو انقطاع النطق القليل دون الوصول إلى النطق التي يغلب فيها  
هذا النطق. بكائه وقامه موه واستغفاته حاسة ومعه  
مدحها تصل في حياطة الإحساس وقدهام عليه وسعده الشعر من  
التي يرى في في التصبر من ماني الإحساس، كما قدت أحاً  
وأما الأمر الثاني. التي «تجس» بسية الشعر في الشاعر.

فردد إلى القاري، أو السامع. فإذا كان إحساس السامع  
أو القاري، صيقاً بيداً فلياً، فلياً تأخره من شعر حقل قوته  
خفيف وفيه الصبر من إحساس شاعره. هو فلياً سي، فردد  
خفيف لا يهز ولا يطلع منه ولا يتعد حيه. وهذا الضرب  
من الحاسة التي لا يتأخرون بالشعر لا يندحهم ولا ينظر إليهم،  
ومنك هناك ضرب آخر يكون بهج الإحساس جيد لتلقي،  
صالحاً لتأخر ما حقل إليه من حيه الإحساس صبراً لها ويطلب،  
وفد يكون مع ذلك رتلاً من الله التي يصبر بها الشعر، إلى بسى  
منطق من الشعر متغير للكلام يتغيره اللغة للصحة إذا تكبره  
وسمعه إذا حدث أو أشد وهو ربما سمع الشعر الجيد فلم يطلع منه  
التي التي أريد به هذا الشعر، وككر هؤلاء في صبره عما حتى  
صفت الشعر ولم يحنل به إلا قليل، وهم لم يكونوا كذلك  
إلا اعتماد التحمل وثقة احتفاله بالغة وبيانه وأسلوب عازما،  
ولأن الجملة، والسند، هم صوت القاس. وهذا الطابع مهم  
دائج إلى حدين. لمعالجة الجملة بربط الجملة والتجالي، وركا  
التصبر وسوء التصبر دوية مصيبة إلى الجهل والبلادة، فكيف  
مع حدين — ينحصر أحدهم من غير القليل وبلاغة التأثير  
الشعر البليغ، الخافل بالإحساس للتصبر القليل.

مؤلفه غير مختلف ، وذلك حين يختار الشاعر الموضوع الذي يلهي له  
 فنقد العالم والاختلافات الباطنة ، لا يصح القول بالاختصاص بين  
 وسرب منه بعبارة سيادة من القوة على قول من الاختصاص  
 وأما الله ، فقد حلت بها ما يكتبه بقدر حاجة نفس الإنسان ،  
 بهذا المصنف نجد إلى حرائر الحرية التي لا تعد ، وما يحل في أسرار  
 حروجه بالدراسة الطويلة ، ما سمع - ثلاثتها - عن قضية  
 الأرواح له واحداً بعد واحد ، حتى يستطيع أن يتطوع على سريرة  
 للجنة الأولى للغير غير مدافع

هذا - وإن في كثير من شعره الذي نلناه إلى اليوم ،  
 ما يجعلنا على أنه - إن شاء الله - من أنه مفوض ذلك لا محالة ،  
 فهو قد استولى على كل ما هو به شاعر ، ولا أظن عن القوة  
 بقدر الله أن يكون هو فاعله دون التهج الذي تصدق به ،  
 ولم يس له إلا قليل حتى يبلغ القدرة العليا

#### قصيدة الزلال

وقد قرأت قصيدته<sup>(١)</sup> الأخيرة في « فاحشة ركي » - كما  
 سماها - ثم سمعها ، فوجدت لزاماً مني في هذا الباب أن أكتب  
 بعض رأيي في الشعر والشاعر ، ثم في « محمود حسن إسماعيل »  
 خاصة ، ثم في هذه القصيدة ، ولجرح أن يجعل سريره الشعر  
 بعيد عنه القصيدة الغنية ، التي مكثف من السر المستكن وراء  
 حد الشاعر ، وإذا قد مررنا مرة لبعض الشعر الأسود العظيم ،  
 فلا بد من أن نمر آية بعض آيات الشعر المشرق للشعر  
 وقد كان « زلال الأسول » عديداً من الشباب الأكبر  
 بأمره ، حتى قال: إنه أشد ما عرفت من الزلال وأخطرها  
 وأصلها مريباً وأثراً ، وقد كان ما نشره المصنف الطيبة من  
 أحزانه حولاً هائلاً مريباً يكاد يجعل القراءان غيباً فلا شك  
 إذن أن يكون هذا الرعب المزدوج في إحساس شاعر غير  
 « محمود » وجنة أروعها رعدة طائفة مملوءة بمسألة حلقة  
 وأنت إذا بدأت القصيدة

هات التملك فليس بحق حديثا      فليس في الأحوال دين أسايا  
 وأشد سر وطك إيمان فربما      لطب النظام غيب من ثكناها  
 ولها غرض يدور يستغنى      غرضها كغرض الفروع كساها

(١) وهي طويلة ورد على ما بين يدي ، شك في سطر أن متوق  
 الكلام بها وأما ذلك في مذهب وروى

فأنت ترى أن الفة الأخيرة المرسنة لتعبير من الإحساس  
 تعبيراً أصعباً بالمثل الذي لا يزال على مدارج الجبال تنقطع  
 حلاًه بمحاذي للماء التي وضعت لها هذه الألفاظ القوية ...  
 ثم المثلث الذي يفتقر عند الله ، ويستطيع أن يدور ك  
 حاسة دقيقة مدرة شوم على الإحساس ويحوله من الضلال ...  
 ثم للماء التي يتصلها إحساس الشاعر حتى تبيحه ما يؤثر فيه  
 تأثيراً حركياً فيها - هذه الثلاثة هي ، هذه الشعر المبدع ، فإذا صنف  
 أحسن أو أحسن أو أحسن ، سمع الشعر بقوله أو أحسن  
 أو أحسن

وأما الشعر - إن أكثر شعر العصر العربي لما سر قد نعت  
 ومحب وساد ، لأن أكثر الشعراء لم يبلغ منهم القرب مطلقاً  
 أحد كل ما يستد به من آثار « الشاعر » ، التي بلغت بهم  
 ولم تخلص لأحد منهم جميع هذه الثلاثة التي ذكرنا ، ولكن في  
 ناصحين أو ثلاثة ما يمكن أن يخطوهم بأعلى للجنة الأولى من  
 الشعر ، عليهم بين ، وهذه للجنة الأولى إنما هي صلياً ولا شك  
 يعرف أحسن استوي فيها ، فقد بها بين القريه وشعرها بصرها  
 كعب شاه ، فيكون في كرخ اللسان العربي عبره حديثه  
 كاسمي النفس ، وسمي من الريد ، والتي ، رأي بواس ،  
 والجنزى ، رأي تمام ، وغيرهم من بعد لساناً وحده

#### شاعر

وأحد هؤلاء الشعراء الثلاثة الذين سيمرور أعينهم في هذا  
 الحرية حتى يشار للجنة الأولى - فيها توم - هو محمود حسن  
 إسماعيل ، هو إنسان صريح الجس وديته ، متفهم النفس ،  
 سريع الفائق للماء التي يصورها له إحساسه ، وإن إحساسه  
 يعني له من هذه الصور والماء أكثر مما يستطيع أن يظن  
 عبره ، وهو ، إذ غلب العبر على مطاوعة هذه الماء من إحساسه -  
 راجع وبأس أدل للماء إلى آخره لا يفرق ، كل في إحساسه  
 روح « فة » - فة لا تجد النطق للماء في شعره متفجراً أداً  
 لا يزال « أومع على المنطق من الفة » أم وقع المنطق عليه ،  
 ولكنه على كل حال متعلق بلفظ إحساس بعد الحرية ، يحاول  
 دأب أن يسطع هذا الإحساس الذي لا يبدأ ولا يستر ، ويستشعر  
 بعد قليل من المصادر والمركبة لإحساس شاعر - إلى  
 القدر على مذهب إحساسه وكعبه وترجيته على صدى واحد

« يدرك هذا الركن في هبوطه » أو ما يعنى ذلك « شكركم أحمده  
ثم يقضى لشاكرى في صورة ما يحبه » - **الأمسول** - :

والناس « ترقى في السكون سمعهم

سنة « تمام القول بلى. حكن بها

« تمام « هو في المسود « هو الم » فشى صيد « فليست كل حياها  
وإذ يلبى الأرض رجب رجب رجب

ذلك الصباح وداب في حقاها

وانتفتحت ألبها ليه فز يجيد « أرسا بيت النور في دجواها

صوى الدان وفترى وفترى

في صدقه سوي على ظلالها

وبن البعده على للهوه وهدا « فمما سنور للوت من نورها

راوت حراج الأرض فاحتاج الردي

ونهد الزوال في ساعها

وإذ الذي ألى في وديت الرولة إلى آخر القصيدة من

عائل عيب تقشر به الأذن ، ورا مددنا طافيا لا سكا

تف على كة منه إلا عيناها فذ « شعلك عن حول ما فعل

إليك الفظة من مدبر إحسانه الفخر للعصر

أفانه لمب « الجعم وحطوه « حلو الناب السود في لجأها

### في مصبه الفراء

وبعد ، فإن العالم فقه الكتب من ذلك كنوز نصر فارس

قد كسرت كسرت « ١ وأنا أشكره ما عسى ، فاما لا أحب

أن أكون كالأى ميل في أصره « لا غاظر « جاعك ولا جوجا ،

بانه يجعل النافذة حرة إلى هسك بغير شكر » ثم يقصرى

« نبره أبيا « ما كنت أجد من الفروس والفقة والبلل ، فأومر

مصرى ، فثرت حول فترى ما ملكك من كفاه الكلام ،

وكذلك طرقت نفس به رنة ورجليه أتبرج بها الناس ،

أو كما قال وهو كدك

فأما أحد الله الذى كفاى غير الفريد والخيلاء ، ولم يمسى

كالخلة اسرقاء على رموها فأنت بما ليس بها ، ولا هو من

وأبى الأسم والنداء ، داه المرمع القذى علبان أسواحه

على إحسان الشاكر ، فلم يملك إلا إسلام نفسه إلى الناس ،

بسرير من البلا ، وطلبه همول : « حب الشفاعة » ثم يعود

فيقول « عانها ، يبيت زفاه الصير على هذا القبلاء ، فهو إجماع ،

إذ قد يلى أن يصرف عن إحسانه ما طنى به عليه حول ما سمع

من صفة الزوال . ويدرك على أن هذا للطلع صفة من الناس ،

صودنه إلى الشك في هذه الشفاعة للوعدة بفورها وعيها ، وفى

رؤيت أمة من الناس فكانوا كما قال الله تعالى في صفة رؤفة

الساعة : « يوم ترونها تدخل كل مرحلة عما أرحم ووسع كل

ذلك حل حله ورى الناس مكارى وما لم مكارى ولكن عذاب

الله شديد » . وكذلك دار الشاكر يشك بعد طينان لبلاد منه

« أن يثقل كل ذلك الرعب القذى اضطرب به الناس سكر

بحرقى - « عدا القرى النوب « على الكفاح ، في دس يرى

من أهولة شغل رجب بالشرق وجفه كأفد ما رجمت رؤفة

الأمسول ، وذلك قال « وعلها حر .. »

في أمة رزان « حب يرموها « ووسع روح الوصل جنبان

وعد الير يكاد يكون الجده ففانين بين يلى الشاكر الذى

طنى عليه حتى أساء روح الرولة على كانت في إحسانه ، وهو

نفسه الذى يرد مرة أخرى مرعا نارا مقوبا ففنده يادير

إحسانه في رعب بدمر

شوقه « فمصحها بدمر جاور « الرحة « ففخرت بحد شديب

محمدة الفدى لوى لوحى « لانه ركن الأرض من مركاب

ذمية الشهوت جامع حديثها « وأرق جوع فوحى في فوانها

وهنا موسع ولدت منه ، فلى نفس القذى أولوه الشاكر ،

والصورة التي تشاب من هذه إحسانه بهوى الرولة - طفت

فم يستطع النطق أن بسط الفقة على قياها : « هو يريد أن يقول

وه يرى عد الله الصفة الذمية الخاف الهسكة المبنوه يرى

على أعدتها ومصحها من يرموها وصوتها ولبها ما يصب

ويترين دحلا لا يرى بأسواه كأنه سوء حاج ويد أن يلهم

كل ما يشاء ، وذلك مره « وأرق جوع الوحى في لوانها ،

نقوله : « وراق « هذا لا يولى نفس « وقد دقعه حبها اختلاط

« يريد الدية « - وهو ما زما - يلقى القذى لرونه ، ولو ظل

طباعها ، حتى سرعوا بالمثل فقلوا : « حرقة ، وب بقة »<sup>(١)</sup> .  
 واحد في الذي لم يطق من يترن باللس على كبد ، قد قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : « التفتيح عالم بسط كلامي في  
 زور » ؛ واحد في الذي جعل جملته هرباً أنه جامل ، ومن أس  
 خلق فلم ؟ أليس قد ذهب العلم إلا عبارات في أوعية سوء ؟  
 كما قال ابن خزيمة في رواية بشر بن عمار من ابن خزيمة : ( يريد  
 « الزكاة » السد ٣٤٦ )

وقد مر الأستاذ بشر أنه يصر بأمر ثلاثة ، وأني سكت  
 صريحاً بأنه يصر بما كنت أجهل من أصحها ؛ وإذا مر  
 الأستاذ بشر فقد وجب عليّ وعلى الناس التمسك بما قرأ ، أليس  
 ذلك كذلك ؟ بل ، « صفا وأعتنا فترانك ربحاً وإليك الصير »  
 ومع ذلك ، فن تحية الجمل علينا أن البحر الذي وصفه وصفاً  
 « للطنل » ، لا زال عندنا وعند أصحابنا من علماء القرويين  
 هو من « عزومة الصلابة » ، أو حبل الشاهد الأستاذ على صريحها  
 المخرج أو الفناء أو الخلق أو ما شئت منسبته ، مع أن في ذلك في  
 سائر آياته ، ثم قل إنه وضع بمرأ ومن غلبة جيلنا أيضاً أما  
 صدورنا تفتيحاً فثنا كصائر الأوزان للمكة التي تركتها العرب  
 لتفتيح على القمع ، ثم تخرجها في شعرها ، ومن غلبة جيلنا أيضاً  
 أننا لا نزال « نرى أن لن يرد على أصحاب الأئمة القرية من الشعراء  
 المجهدين من تابع القلم على عهد الوزن الخالي من « حرقة  
 التصوك » ، وكذلك أمعاء وسهبة

وأما حديث « الزكاة » ، فلا يزال يقول إن كل حرف  
 من حروف القرية يقل إلى الجاز ، هو يطلب حائلاً حقيقته ،  
 وإلا صدحنا : « فلما كان أصل الحرف » زول » وحقيقته  
 أنه يزل في من مكان مرة بعد مرة ، أي أن يتخلل ويصعق  
 ويسقط ويخرج من اللوح الذي يستقر عليه ، فلا بد في كل حال  
 لهذا الحرف أن يكون ما يقع عليه من الزكاة — ( أي تلك  
 القاع أو السور ) شيئاً مستقلاً من مكان إلى مكان أو شيئاً يجر  
 لن يتخلل من مكان إلى مكان ، فهذا هو شرط الجاز أو الاستمرارية  
 في عهد وأمثله ، ويدبست الأذن كذلك ، فلو كان « زول الطرب  
 أدنى » عازراً فلهذا لأن الأذن كابت لا تتحرك

(١) قال الجاهلي في صريح هذا القول : « يصر الجمل بالمر وهو  
 صر ذلك يصر القربة »

وأما ما يقال من أن الزكاة والطرب على عاين ، في لغتنا  
 هو شيء لا أصل له ، وهي عبارة لا تؤدي إلى شيء ، وهو كلام  
 « يدخل يد القبيحة في الطرب »  
 وأخيراً ... فن غلبه بيتنا صلى الله عليه وسلم قوله : « من  
 طلب العلم لم يدر به الضياء ، أو يضيء به الضياء ، أو يصر به  
 وجوه الناس إليه ، أو حله الله النار » . ومن سوء ذلك أن مختلف  
 من أمر بهاء ، أو يكون ممن يستغنى بما أمر به ، فبعض  
 الأستاذ بشر بما سلم ، وإن غلبت أنجيل حديق على إلا لقراء  
 وعدم لأصح به عن نفس أمانة العلم -

سني إذا ما لمسيح لاج ثم بين سقوهم من الذهب

ولناس قد أصبحوا سيرة أهل شيء . زاب القبي  
 فاستأوب القراء واستغفرهم فأما امرؤ لا يجب أن يصب  
 غمه لن هو عند نفسه أكبر من غمه والبلاد  
 امرؤ شمر

وما جاء في حديث أمانة العلم ، فقد وأب أن الأستاذ الحقن

« بشر عرس » روى خبراً من ابن خزيمة القاسي لعنه الله آتياً  
 وهو : « ذهب العلم إلا جهل في أوعية سوء » . وقد رأيت  
 صاحب القند المرفود ( ج ١ من ٢٠٥ طبعه تولاك أيضاً ) قد  
 أورد بهما نفس منه ، وهو يبدو لنا شيئاً عريضاً مظلم اللون  
 ونحوه رواية الخليل ، « ذهب العلم إلا كبرياء في أوعية



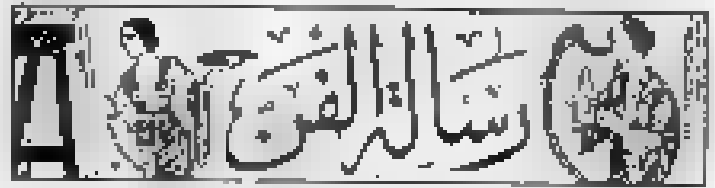
ومن جريك أي من أمكنة ع...  
 قيوب وأندرو وأسرار  
 من الله شوق

ويمكنون فيجرو ، ورون شاق ، وكل من ينج  
 نليه لله فاقى الله ما شاء من بوره ، أسرجين كم لعنوص هيجو  
 حتى كعب لأعصب ، وكم اعنوص لون شاق ثم لاوتين  
 أمازون شاق ولاوتون عده اعنوصه أو قل ما اعنوص  
 أها اعنوصا حيا كانا بتلاي في الاستودو عطف ، أما هيجو  
 فلا أظنه اعنوص ، لأن كنبه الزوايه لا تمتدني أن يتسل  
 الكتاب سورجا

— لم رد الدنيا أعصب عيش عطف اعنوص بورام ،  
 فلا يد أن يكون هو الأعصب الأعصب ، وإنه يكنك لأه هيجو  
 لا اعنوص ، كم في الدنيا من سق بسن ويشق وعش ، وفي  
 الدنيا شق يسق ويشق ويخند .. أولئك يسرم شفقهم وسدم  
 من ذكر دهم ، وهذا يمن في الفناء يلزم والحامل بعنا من  
 به من غير وقت

— وعلم بعد الله من يمن في السقاء حتى يعنوص ؟  
 — ولله لذة ؟ ألم يلى هيجو على زمان منى عبد يلوس  
 وأراد أن يحبه حب حرايسا « ما عده الأوامر ؟ عداوس الله  
 يستمونها أم الأوس وحشاها من اليوم ؟ لم جر هيجو عدا ؟  
 وكبت كان يمكن أن يخره لم بشر بأن عده الأوس أوس الله  
 حقا ، وأه لئس أن يهجو حب كما يهين الظير في الماء  
 والله برونه . وعلم في الدنيا تسروا بالدة أبلغ من عموه واللائقة  
 عدا ؟ لا رب أن هيجو كان يشتر بالدة حين كان يشتر بالشتوة  
 ولا رب أنه كان في عدا الاضطراب كثيرا ، وسك ذكر من أنه  
 جبر عن اضطرابه عدا بلسان الأعصب في أظنت منه مشرفة ،  
 ودأى أنت عليه بوجها لصاحبها : « رب لئلا لم يخطئ  
 حبرا ؟ » . واضمن سببا ..

— هو كلى يرى الحبر أسد من البشر  
 — وهذا الذي يرد كل من عجز ، وهو الذي ولد أحيرا



وراسات في الفن

## هما أحاديان للأستاذ عزيز أحمد فهمي

\*\*\*

ما عده الأظم التي تحسب في الزونة ؟  
 — هي تكاليف أعصب بورام أحمر بأن سأخرجها في مصر  
 — بدائي وأبناها من لون شاق ولاوتون .. من يخرجه  
 ومن يثل لك الأعصب في مصر ؟  
 — ما شئ ، لا أعكر به إلا بدائي يطلو لله عدا المال كده  
 — إنني فلي تحسرك به أبدأ

سواء « جسم الفين المسحوق وفتح الهاء المشددة » والفتحة جمع  
 صير ، وهو آخر الفين ، وحذيفة وما يقى منه بردان شبرمة  
 أن التلم لم يس منه إلا قليل قد وقع في صدور رجال من الفسار  
 وخرب لا من ولا تحيل المسوء

وقد ورد هذا الخرب ( خرب ) في حديث عمرو بن العاص  
 يقول لسير بن الخطيب : « إني والله ما نأكل في الإمارة ،  
 ولا حلقى البناي في خبرات المال ، ولئلا نحرق النساء  
 يكون فيها لهم ، وغربانها بقا لهم . ومن ذلك أيضا قول  
 أبي كبير الله أن يصب ابن روجه تأبط شرأ لشاعر الفانك  
 تحت ربه في ليلته من زودار كزعا وحده بطريقه لم يظفر  
 حانت في حرش الفؤاد مطبعا كسدا بقا ما لم ليل الفؤاد  
 ومبرأ من كل « غير حبيبة » وعده مرسعة ، وده مشبه  
 هذا تحتين رواية الظير على الفسار والبراه ، فمن كانت  
 حنانه مسخرة من ( النقد الفريد طبعة بولاق ) فله مسخرة  
 كورد كده تاذكر

كل من كبر ... أما يقولون النركان إن الكافر سيقول يوم  
القيامة يا بنى كشت زلما ١٢

- وهل كان لأحسب كائناً؟

- بل كان هيجو مؤثماً ..

- ما هيجو ؟ إنما نحن الآن في الأحسب

- والأحسب من هيجو ، وليس هو وحده الذى منه ذرونا

منه أيضاً كل من في القصة وكل ما فيها ، فلماذا أتت أنه اضطرب  
في الأحسب الساجر حتى لم يعد أن يكون ساجراً ، فانظري إليه  
كيف ضم حياة تلك الشعاظيق بقل بزل عليه من موته في الرث  
الذى يترجم به قوة صيفة فيها غريب ذكر وور ، ومها موم  
راه بيده يحطف الناس من حوله ولا يحسب لروحه في حسايا  
م انظري هيجو كيف يفتن في التوهم شاعر القصة الذى حين  
إلى الملك مبعاً بالهمة التلاخل ويهدد الأمن العام بظنر الخائن  
في رمال القاص الزمان يشوره بفتح تلك عوجية خلة حتى يحكم  
لذلك في مصبه القصب حكماً عدلاً يصح حداً للقوة التى لم يسه  
ذلك الشعاظيق إلى القوة بها وانظر حتى يحس الملى القفون  
المصدق فالتقى به حخته ، وفاز في آخر الأمر الذى كان يشده  
أنظري إلى هذا وانظري إلى غيره برى أن هيجو كان مؤثماً

وأنه كان ينظر إلى الأحسب خلة إلى الكافر

- إنده فله كان هيجو يكره الأحسب ؟

- لا ، وإنما كان يرى أنه لاه ما اضطربت قسمة لذار

منه فرجه ، وقد نصحه ونصح كل أحسب أنه لا يطلع في غير  
ما هو أهله وأن يرضى بما هو فيه ، كما نصح ملك الشعاظيق وكل  
من هو مستر جوده منه أن يكف من القوة والأمران كما أظهر  
وصاه عن الشاعر الرسمى الفيلسوف الذى يصير على حبيته أن  
يحسب لغيره حتى يهتدى إليه ومعه ، كما أنه حذر الناس جميعاً من  
الفراسخ من توبة حسهم ، حين جبل الملك بحكم الخبيرين في أسر  
النسبة إذ عصب مهبها وظل لها استارى من عذب واحد ، فإذا  
جست على حنجرى غائب ريشة نازد أسكت الآخر غائب مدبة ،  
فالتفت بعدها أولاً إلى خنجر البرادة ولكنها لم تجد صانت بعد

ذلك ما مات . كل خفه حلائل إيمان وحسب أخلاقه  
هيجو ... فأمرنا مسته هذه وظلما .. والألقا الذى حسبه  
حفظه وأبناه ؟

- إن مكتوبة بأمة رائته وأسلوب رائع

لا فاحذت القصة وما حذك الأسلوب عينا ف

إلا من أدوات القس وبسا القس نفسه إلى ملائيق الناس  
في الأزمنة والأمكنة المختلفة ليجدون هيجو ، وسهم من لا يترأ  
ولا يكتب لا القرمية ولا غيرها ، ولكنه يصم هيجو من  
إشدرات المظنن وأصواتهم ويطمح بها . إن الناس جميعاً  
يروون في أحسب بوردام عدداً وعدداً وأحسباً يجب في مواقف  
مستوجها ، ظلوب لى يستص التوت حوت يجب الموت ،  
والفناء لى يستص الفناء حوت يجب الفناء - لم يسه هيجو  
عن المعدل في حكم من أحسبه ولم يحسب بطلاً من أبطاله ، ولم  
يسط في دمه هذه الخي جميعاً خفاً فخر ماحبه ، ولم يزل ي  
مكة على مؤمن

- وهذا القصب الذى قبل القصة فكان في حرمه

حلاكة ما دبه ؟

- دبه حسبه .. هذا صيس وهب نفسه لله ، والمجان

سبه الحبة على حياته ومستقبله ، فله أن يسترد مما أعطى  
اللى طبعاً من نفسه يحطبه ثانية صيرة ؟ ... ما له بشر بها  
المصعب ، وما له حين يشرب لا يداخه بإيمانه وعزمه ، وما له  
حين يصعب من علاجه بإيمانه وعزمه لا يكون سريراً في إعلان  
مسته ؟ بل أن يرد على عذبه حطرات في طريق قنواء وورعه ،  
فيمسح صموح القسيس ويدع الكنيسة ويحل إلى الدنيا ، كالتوهم  
إذا لرد ، يرمي نفسه على فانيه كما جرم كل رجل عليها تعب  
فانيه سحارة حسد فلذا أضرحت منه كل على أنه يرمى ... كان  
هذا هو الواجب عليه أن يسهه ولكنه لم يصنع منه شيئاً ، بل طرأ  
عليه المصعب ثم يرمى أن يشهر على هذا القصب سلاحاً من نفسه  
وإنما حطاه بسر ما كان حشاً بكل من حسبه قديماً ، وكان  
مجاهاً حال يدا وبين الخصب على نفسه .. فأنم به ما ألم به من نشق

إلى مكانج أربع بتعدى العتوب منهم حتى بإحداه وإفاده  
وهذا عيب من عيوب السرفة الآخذة رجال القس في عهد القيس  
وقد كتب أحسن لاويون بنحو منها هذه الربة كما يحاكيها من  
ساجدة في بوساء هيجو أيضاً فانه ركة دور على تليج  
لنرد ذلك منوش وتتل هو دور جانيفير القويس السرى ، وحظير  
كان أباس من جن مصلين عساً وأشقي روحاً وإن كان يظهر  
لجنان فليجنان أنه الأناس كما أن القاس يحسدون قارع  
الأجرس في أحسب برودام أنه الأحسب يده ذلك القيس  
هو الأحسب

ولما لا يكونان القيس ، وأحد بين ؟

— ها بثمان دها أحسب حقا - وسكني القيس أحسب  
بجسد القويس فيه وظير علف منه سكان القويس والمجاسه  
في عس ، والآمر واري القويس بين حنبيه واستقر هو يصب  
عده في داحه ولا يكثر من يؤسه تنه عارج نفسه ، والأحسب  
أحدها عسر القيس يده قاراج القيس من روحه ، والآمر  
اوورد عده القيس وهو لا ينفأ بعده هو عساره وماله عسره  
عده هي شعر الزموم التي بأكل منها الكافرون لا تقسمهم  
ولا تقسمهم ولا تقسمهم من جوح ، وأسوأ ما فيها منهم عسها ،  
وأسوأ من عسده منهم ألبا وعسدهم ها ما كان أرواح  
لاويون لو أنه مثل هذا الأحسب ؟

ومن كان مثل الأحسب الآخر ؟

— أي واحد ؟ بوريس كاروب مثلاً

— وسكني بوريس جلد أسم

— كان أمام لاوتون لا يستطيع إلا أن يصرخ .

بوريس مسكين كل ما يستدوه إليه من الأوبور شدة كعبه  
الحركة ، وبأكل القس هي أعطوها مثل . . . بدأ لم يكن  
بوريس ينجيكم ضد كان على لاويون أن يثقل السورين معاً وهذا  
يمكن في الدنيا إنني حسب حسب هذا مع هذه الأرقام  
هي كتب أكتنها

هبال في الزارة بين مظهره الظاهر ، وبين السكان من القوة  
في نفسه - مد القيس كان سليم المظهر وبكفه كله الكامر  
الشوة القيس الذي وجهه هيجو بذلك الأحسب العاجز يده من  
إعراء النحرية - إن عسده القيس هو أحسب بوردام أكثر  
عما كان الأحسب - فإن الأحسب ضد ذلك ملوينة الملهمة إلى  
حركة بناء أولادها أن عسرى لاتفه - إلى عسلى عا بورا القساده  
في وجهه وكسب لها من يده قارم قلة المجر ، وتطر إليها كني  
بقول عا ادخل إلى عسلى من هذا القس ، ولو كان في القس  
حكمة ، ولو لم يكن بها من يرى الحال والقضايا عسلى وجهه عسها  
كانت معه إلى أحسب القيس في عسده نكته وسكني لم يكن من  
المسكنه - لو لم يكن من قبل المرافقة - وعلى أي حال القيس  
سيتا هو أن الأحسب وحده في نفسه شيئاً جيلاً عسره ، ولكن  
القيس الأحسب الروح لم يجد عسده روحه ما عسره على عسها ؟  
إبه عسلى ، وكان يستطيع على الأقل انه يكون مثلاً كان القساده  
لجنان عسلى على غير أبل ، وكان على هذا يستطيع أن يحسها على  
حبه ، وكان عسده هذا يستطيع أن يسلمها « لثوردم » ما دام  
قد أمام عسده في « بوردام » رايها - ولكنه لم يفعل شيئاً من  
هذا وانحس عسده من زوان عسده - فكان على عسده وهو  
شأنه وسلاطه يده أشق جلاً من الأحسب ، عسده ومن الأحسب  
أن يحمي الجود والتمجيد وأن يروى نفسه عليها ، أما هو فله  
أبي إلا أن يشعل النار في الدنيا وأن يصرق الناس بالنس عسداً  
وعسداً ومن وجهه وحته

— يدي من هذا هو الأحسب

— إنه على الأقل الأحسب الأول - وقد كتب أحسب إلى

بنته لاويون ، عسده الجور من غير شك عسره سواط ودا

أكثر من القارة على الأحسب الآخر

— وسكني هذا الجور لم يثقت إليه أحسده عسده القس ،

ولما بين أطلال التليل الجور الآخر .

— لعل ذلك لأنه أظهر القيسون ، ولأنه تخبه يحتاج

— ولكن هذا، نحن شاك قد لا يستطيعه مثل

إن لا يكون يستطيعه ، ولكنها فكره م محطه ه حين  
كان يدرس الأخطب ، فلا ريب أنه أسرع في دراسه أكثر  
من أسرع في دراسه الجؤساء ، عرج على الخطب المظفر وقاه  
أخطب المخر ! ولا ريب أيضاً أنه وضع في قراءه منه به الكراة  
مع الرحوه لون شاك ولو كان قد أصل هذا ، فكان قد حصل  
فأخلص فلهذا

والقرية ، هي لا يكون فيه من يجهل ؟

— لا ريب ، حيا يصمو ولا يكون في الأخطب  
أيضاً بل لقد راعى أنه بما راعى لون شاك  
ذلك أني حرجت من « لون شاك » وأنا كثره . . . كثره  
الأخطب . . . ربما قد حبلى به لا يكون . . . أو حلى على  
النرم ه على الأقل

— إلى لا أرى الفرق بينه محداً هكذا ، كما راء . . . وسيل

ذلك ، جمع إلى طون عوداً يعرف شاك في الأخطب

— على أي حال جاك لا أجزم به القوي يجهل ذلك كثره  
ه في نفسي ، وقد يكون مرجحه اختلاف كل منها من جاك  
في يدوي الأخطب وحيد ، وقد يكون مرجحه اختلاف نفسي  
بين ما أنا عليه اليوم من القدرة على التدوي والنوم ، وبين ما كنت  
عليه من قبل ، وقد يكون مرجحه كذلك اختلاف دواي التدوي  
والنوم مني بين اليوم والأيس

وبما دواي التهم والتدوي عده ١

روا على أن يحيطه بأب رجل مسلوحة ١ ولم أكن  
في مساهد مخلص بما عرس في دهن وم ، كني بدد أعت  
الشوعين والصفاء والمعرفة والرمي  
وأر الآن محم ؟

— أحب ذلك ، فإنا م أكن أحسن ما في على الأقل  
أحب إليهم  
هبه أمر نصير

## سينما ستوديو مصر

البرودرامم اسرد من المونتي ٢٦ صرب سنة ١٩٤٠

شركة ر. ك. و راديو

أعظم شركات السينما في العالم تقسم

جون واير و كلير تريفلور و جورج سامدر

في التيم الحربي العظيم

الثلاثاء الأول

مهر راند من فاني كناع أم في سيل مستورها

ولا يجرى معه وحس أمانه : ونظمت على كبره :  
 مسلح إلى داء بيد .. وإن أحمده وسبحه من الزمان  
 واليه لا يكون يشعرون أنهم هنا وأنه حاكم ..  
 وما أجسروا إلا جملوا بعد مولده ..

وأحسن الشاعر إحساس الوحدة ، وإنه ينجي أحمده وأحسن  
 الناس : فتركهم لأمم به وركوه ، وإن وجب في وجهه وإن  
 المتصدة محارب ابتسامة ، وإن كلمة محس وكذا ورد  
 وانقص الناس وحس كثر لرحمة ، وقد الشاعر مد ،  
 بعدتهم ويشكر لهم ، ثم يعرف بهم السبل ..

\*\*\*

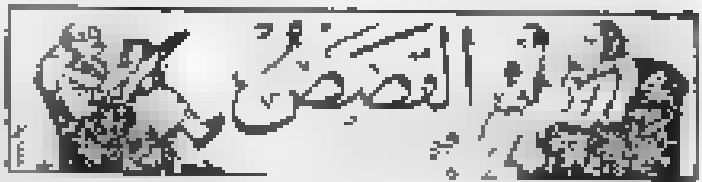
ووجد الشاعر نفسه وهو يمشي وحده في جنح الظلام ،  
 وأحسن الوحدة الرهبة التي يحس بها عند كنه : لمسي يتحدث  
 إلى نفسه ومحبته ، وحفته الفكرة فأرسلها ، ثم كانت حينئذ  
 وعاد الزمان فتدق جدران على حسه عليه وقد كره أمانه  
 وقار له نفسه ، سيقطع نفسه به على هذه وصيرة ،  
 وبطل ما، اندوب عند ؟

وقال نفسه : عمل من الله يا نفس إلا مسودة من أسس  
 التي كل؟ وعمل تروى في غمر غير تمي أما اليوم وغير من كتب  
 في الماضي ؟  
 لقد مجاور الثلاثين ولم يزل حيث كل يوم بدأ : فإذا يكون  
 غير الذي كان ؟  
 وأوى إلى فراجه وأطعم الصالح ، لنفسه ما يق من الين  
 يروح بين جنبه في فراش الوحدة لا يبدأ ولا ينتهي

\*\*\*

كان شاعراً روحه وصغره قبل أن يكون شاعراً له زمان  
 وبين : نظر إلى الناس في ديدم فاستوعبهم بنظر ، ثم عاد  
 ينظر إلى نفسه فلم يرب أن هو من نفسه وأن هو من الناس ؟  
 وشعر بالوحدة عند غير أنه يمشي في جماعة ، ولكن له حبال  
 وفي نفسه أمل : تذكرته ديدم ودي الناس : فلا هو ماشي  
 في ديا الناس وحدث أنهم ولا هو ماشي في دياهم وحده ،

وألمحت عليه ضرورت المبدأ : فأبى عليه نظرة الشاعر  
 أن يحس بين وسائل الناس : ماشي من ضروراته وصغره  
 بين فوجين تتعاقبون ، لا سبيل إلى التلاصق سبهاً إلا أن



## حلم شاعر

للأستاذ محمد سعيد العريان

~~~~~

البحر: مبدع موهبة

أولئك الحماة وصواحيه قد أحاطوا به فرحين سعيه ،  
 بمسح السر في دمه ، ورفق على سقايتهم سبب الفرح  
 وللمره : قد سددوا إلى مرمدهم ودعوه مدوم إلى داهم ،  
 بهتكم بعد مولده  
 وإنه خالي يديم ولكنه نس سبب : إنه هنا ولكنه هناك

\*\*\*

وبل بدء دهره ، يندب بها : وصحبه بين رحبه وحال  
 علم : ربه : ما به ان يشبهها : باب مطرها فيأرج حوله ويشتري ،  
 ولكنه ينظر بعكر  
 ورحب باب به حثري ورقة ورقة سائله عند نصيه  
 وهو يسي : وحده ثلاثين ورقة : ثم : الذهب : أن أوردنا  
 إلا هوداً أحمر ليس به عطر ولا رواء : وحس الشاعر عند  
 من دينا : واحتطب شغفه وأطوى : وما يد الأورق للشوره  
 بح نصيه

نلازم ورقة .. فلك كل كرخ الورقة : فاهي جد  
 ثلاثين إلا عدد ذابل متغير وورقان مشورة على القرب : وكانت  
 ورقة عطره من بلر عجب الجلو وسهم إليها الزعرار الطيرة من  
 قرأش المستن : لأن يكون هو بعد الثلاثين وقد عرفت حسب  
 عند ساعات ..

\*\*\*

وقد ينظر إلى أحمده وصغره : ويدلم تحبه شعية :  
 وكانت بكاتب : لا يكاد ينظر أن هؤلاء جميعاً قد انضوا على  
 مبدع ليحفظ به في عهد مولده : فإن سبلاً من : انغماس  
 والله كريات يتلخ في رأسه الساعة : ف يكاد يرى أو يصيح

مها لهم ، خلاصى الصدى ، ومع النيش انما جوده ، اى  
قابه بمضى ؟

وعاد لمس الوسبة الى انلاص .

وقال له عنه "نفس باصاى انك انصرف من ...

حين خلوت الى حلك ؟" انت بشاى - " لكن كنت قد عشت

الحياة وكرمت لقدم فى ديك الاسر من امور دينك - "

الحياة ما زال طائيك تحب طيك ، بنى اوجه - " والا ، طيب

من هربا ، ولا كتب !

« فحضر الى رسالة الحياة الى الاحياء مع عن امرار

الحياة ، ومذنب : وما هو الا نفس من نور الحياة ، يترك على قلب

بشر لتبريد قلبه ، ما حوله من ظلمات للبشره ؟ وما هو

الا احساس رائد على بعض الناس يرى ما لا يرى هو عين

ويصح ما لا يسمع هو اذن ؟ وما هو الا وحى برقى من وراء

الغيب الى انسان يكون فيه وده على الإنساحة ؟ وما هو الا إدراك

كامل يكشف عن مظهر الجلال فى التكون وسببى الى الخلق والخلق

بفراى ، باصاى قد جلب رسالة النور حين سمعت

انك قد ممت من دينك ، أم أبى . ؟

وأطرق الناصر وده يسكر ثم رضى لأمره

الى ان طيه رسالة يؤدتها وواجباً بهى له : خلا عليه

من الناس حتى يبلغ ، فلما انتهى من أمره فلان عنه له خاتمة

بعضها حيث يره

وأبانت فى حلقه دواى النفس ووزع بقوى ومضى

لقائه

وبدا ينى .. غير آمل ولا خائف ، وما به من شئ - خبر

ولا علة ! وأنى ومن روحه فى آفاتها الى نخل عرش الله ،

حين فتح أبواب نفسه ووزع عونه وأكرأن يكون نوراً يضى ،

لناس وهو يشتمل : غلقت ، فانها من يسمع من

وأخذ الناس على عن موعيد سائر يشهد شامى وهب

نفسه للنور الى الحى والنمىة والجلال ، وظلوا ، فلما هو هو ،

وسكنه سر خصباً عبر من كل ، لا تعبد ، المي ولا يبيب به

هو ، وليس له فى قلبه ، الا صدى كواحد ينى إليه .

وبما وجد حين لا حاجة إليه .

وأشبه : "إليه من العائد بكن شخصية وحول : "إله خسر

وسكنه لم ير ، ولكنه لم يسمع

بعض روحاً بلا جسد أو جسداً بلا روح ، ومهت

ومكر ما حى لله ومكر فى خفيه ، فكان فى كل ما جود

لنا يحد ، وى كل ما يسمه من به : " وكان فى كل

منظور حقيقة غير منظورة لا تكشف إلا لبيه ولا يسمع

بجواها أحد غيره ، بين وراء النهم طهوراً يخالف له فى تكون

وأوان ، وإن فى ليلان البرق وصمت من الاعداء ، وإن

فى الصمت سكاماً أبلغ من الكلام ، وإن بين السماء والأرض

سور لم غير منظوره تعصى إليه بأمر مرمي

وتكشف له ليليا وصوت أشترها : فلفظه ان ينى

وقامى ما فى جناح على ساءه سحراً من القمر يبر من

أحس خدات النفس وأمنى أسرير الحياة ، ولكن الحياة الحقيقية

قد نالنا أسد نؤمها فى صخب الحياة وصحة الأحياء ، فلما يسمع

إليه أحد !

وساق للشامى بوجهه بين هذه النفس وصاف به دى ،

فأعزم انلاص - ولكن روحاً ليدماً أطلق عليه من سبابة

نكتب : "إله

وأيست له قاصم ، وولدت الى الحياة صر به فى عيبه ،

ووجد أناس من وحدته حين أيقن أنه ليس وعيداً فى ديبه

وطد بى - ولكن مناه اليوم ليس له وحده ، إلا على

مؤام من خفاف فليين قد اجلسا على أنس ..

وقبل ما من الناس ، وعيت به : فاجبه اليوم ان يسمع

الناس ما مدح به من أطلو الحب أو يكون ما وحده خدو

وهناؤه !

آء .. لشدة ما تقصو عليه ديبه !

كان ذلك منذ سنين ، أما اليوم ، فقد جلت عقائد الجماعة

ضرب به وبها يسود ليس له قلب ، وعاد الى الحياة وحده ،

لا يبرى من أمهها ولا تقوى من أمه

\*\*\*

وشرق الصبح عليه مبيجة عيد الميلاد ، وما وال برنوح

بين جنبه فى عراش الوحدة لم يقتضى حياء

ما هو ! وأن هو ! وما ديبه !

إله يمس من حوله مراناً هائلاً ليس له قرو ! وإن الوحدة

لكنه ، فاقصر أن تبة أهدأ بجانبه وزرع قلبه لئلا يوحى وحشة

قلبه : وإله يمس من دعة الحياة وسحب الأحياء فى صفة يموت

## شجاعة المرأة الكردية

( مسخرية رثية م عن طرائق بدو كردستان )  
للآنسة الأدسة سائحة أمين ركي

—♦♦♦—

حدث أنه كان في منطقته رجل قليل مهيب الخالب قد وجهه الله من الشجاعة والكنابة عز ما وجهه من جمال الرجولة وقوة الشدء ، ومن ذلك كان رجلاً محرموه ويقدموه حتى يرموه إلى مصاب لآله ، وقد هيب له الاقدار روحه في صورة مصورة له وصغاته ، قد حباها الله ثروة من الجمال والذكاء والشجاعة وهي عبيد الزمان إلى أنفس حد ، وعصر العناني صاعية ، وناس الرجال في أفعالهم ، وقسراء في صميم ، والثناء في طهرهم ، فكانت ذلك مثلاً على لينت قومها ، وصورة بدية منطقته للمرأة الكردية

كان الرجل يحب روحه ، وكان في حادته حياً يحب صلات مسدة من الزمن يعرف عليها طائر السادة محتاجة ، يخرجون معاً الصيد ويصطادون في البو ، وأنبياءهم يشبهونها منظر ملوحة الحب والنبوة رجا في طهرها لا يحملان حاً من م الحياة وسدت أن قدم الملك إلى هذه المنطقة عبيداً للاستيلاء

وسى صاحبة إليه سألة : نيك لأر ؟

قال : لم ، قد كان ذلك ربما

\*\*\*

وعلى باب الكوخ الممر على حدود السمران ، جلس الشاعر على الرمل موقفاً إلى مسجده ، كأنه ، يصرخ بصره في الغصاة للشد إلى ما لا يبع النظر ، وول غصه أنسى ، وول قلبه حدود وربما واضعتان ، وعلى ساحة تسبح وجادة

لقد كان في عليه ذلك بحيث لا تراه عين ولا تسمعه أذن ، ولكنه لم يكن وحده ، لأن الله معه

واستبذل الشاعر بد صورة ، واجسم

لقد أدوى رسالته ، ولكنه لم يكن في أي أباء أكلة حيا

لصحة منه بوشا

لقد تحق قلبه بد لأمر ووجد نصير وزيد

محمد جابر المبريد

طلب وصحبها إلى منزل كاهن ، فقام به الأجداد يوم ليلة فخره ، دعا إلى جميع بيلاء وحكام هذه المنطقة ، وكان من بينهم شيخا قليل ، و كان ذلك راء حتى يحب بد كاهن ، فلما كان فيه من مآربه حياً له وسلاً ، عرف في صفة إلى بظافته لياس ، ودمت مع بدية وصعدا ويقدمه سلاً من أسلحته على حرف حد التبريد رغبة لذلك لقبها بالقبول لأركاء من صفة على التكوين من إخوانه ، ورواياته لن حولة ، ورعى أن يكون مرافقاً لها وقد الزحال مع زوجته وخدمه موصيخ حمر البهجة ، وروى السكين ما حبا ، له القدر وراء هذه الفرقة من القدر لما رضى أن رجل ولما خطا خطوه في هذا السبيل

وحمل قليل وحشده إلى صفة الملك ، فأنفذه الملك صراً طام في وسط حديقة غناء ، سكن فيه هو وروحه في أسد حال وأهنا بال ، واستأنفا ما كانا عليه من قبل : من صيد وخصر وصبح ، والجميع يشقون بمحلق هذه الرأ ، وجمالها الذي طلب عليها الرجال في بد . وما زل جمال المرأة منذ كانت أس القلاء ومنب قشر ، وما زال حياً إلى الكولوث القاسية ، ما دام هناك رجل سوكر لم يحوسهم أن يفتروا إلى ما لا تلت أيتهم ، وكان واحد من القلاء . وإن لم يكن في طيه شيء من صفات قليل وكرم القصب - مترياً من القلاء صديقاً له ، لا يخطو الملك خطوا ، إلا من أسد ولا يخط في رأى إلا بمشوره ، وأراها يوماً خذجة لرحها القلاء ، متصبة فوق مسورة جوارها ، واحة الرأس ، باصه قطيعه جميعاً بظومها الأنهيان لا يفتكان إلا عظامها ، يهوبها ، كما ينظر الكلب الأثيم إلى صاحبه ، ويكتمها على ما كان يدور عليها من القصب وإزائها ، كان من شخص الرجل ، قد أحدا الأهية لنود عن بسببها قتل كل شرير لصول له صفة الحية أن يحسب الاقتراب صبا ، فلم يجد قليل سيولاً إلى القرب منها أو مباح سوسا ، وكفى بالنظر إليها والنظر بمحاسنها على بد ، وأحست المرأة بررها أن حاداً من ينظر إليها ، لا يفتك ، وحين قلبت نظرها ينظره ، ورأت ما في عيني من حدوث صفة الفضة - ظهر القصب في وجهها ، وأملوت وأسيا ، كفى النظر إلى وجهه بدتها

سكن ذلك القليل لم يقل ما رأى ، بل انهم ابتسامة فيها وجهه وسيد . وحين رجع إلى بلاط الملك نص عليه صفة هذه الحصة . ووصف له نظره بها وجهها بلا حياء - وأحد يستطفيه ،

وطالب منه الموت - فأرذلك في حبس اللذة وهو في عليه الأسى  
وطالب منه الصبر ، حتى يحرق القرب الناس

\*\*\*

والفلب الزوجة روحها ، ففتحت فيه ما رأيت ، بصوت  
وتحب من النصب ، ويدل على ما كانت فتش به من القتل والهلاك  
لا أساساً - يبدأ فزوج الكريم نازها ، وذهب بسطع الأسى  
وحين علم أن الله رايس من حمل صدقة ، فكونت قصة الآية  
التيك من حمة ، وزد في حمة ، ما رأى من سوء عاقبة اللذة  
لأشدكته ، واحتشاه علم ، وتكليفهم ، وما فرس من الصراف  
الزحقة على التلطف التي يتكسب إلهاء ، والتي تشر أن فيه حواء  
وما سلب أهلها من أخرى -

هذه القواميل محشمة ، طفت عليها في نفس حد فتييل ؛  
تحت ما كان يضر به من جلب اللذة ، وحلته على التكبر  
في خلقه ، فخرج منه ، ويضم ، غير ما كان بناية ذلك ، ما دام  
به صيانة لشرفه ، وتخلص لشبه من كسوف طيبه في رسم  
مها مح طي معاً لذلك الطابع

\*\*\*

روح الفيل إلى روحته ، والنصب بطوبه وحشره ، وهو من  
مختله تصطرع في نفسه ، وأحمرها أنه نصب لقتل اللذة ، فكن  
مصح في ذلك قد بلغ ما أراد ، وإن لم يتمكن من خلقه أو لم يستطع  
الإنجازات بعد تفهم حريجه ، غلب أن صانع من خرقها حتى  
آخر لحظة من عمرها ، ثم تحظى بغير ريق ، وروح روحه ودمها  
جرا ومضى سائداً - وأيت الزوجة فتجاعة أن خلجا إلى النكاح  
والنصب بلا حدود ، بل اكتفت بالسكوت والنظر إلى روحها  
كأنها تحاول أن رسم صورة في عينيها بهذا

وحمل الرجل إلى القلاط ، ويمكن من الحصول بسهولة لأنه  
كان معروفاً منك ، ووصل حدود إلى حمة اللذة الخفية ، وكان  
لذلك في ذلك الوقت جهلاً بطبع خلقها مما يدبره - وحين رأى  
صدقه بالأسى ماحلاً والتفرد بظلم من حمة ، لسوق عليه  
حب الحياة ، وحاول الطرب ، ولكن الرجل لم يجد ، بل أظن  
فيه خسر ومصاب من التفترة الأولى ، ولكنه لم يصب لقدم  
انصاف ، فأراد أن رد التفترة إلى منطقتة كي يصفين بالقدرة  
الثانية ، وهي أنه لا يزال هناك وصية أخرى بها ، فلا كاد  
يصحيا في منطقتة ، حتى انطلق هذه الرخصة وأصاب منه

مختلاً بمقطا مختصراً بديهة الإكبة على العلم

أما الزوجة وأبنا بعد دجاب روحها مصطفاً في  
في مرها - ورووب بما ضوت عليه من التفترة -  
المرحة ما وصلت من الأكل طفت الدباب كان ، من ، وحلقت  
في حسب متأبه ما يكون ، وهي في تلك من لغوة زوجها على  
الإيلاء بعد تفهم حريجه ، وسكب يفت فتنظره ولم يطل  
انتظارها طويلاً حتى غدم جنود تلك وأحاطوا بالزل ، فوجدوا  
ههنا كل ما كان ، وأجبت أن روحها قد سب فتلافت  
روحها في الحياة ، ولم يبق في نفسها إلا صير بسطرم بدعها إلى  
التأمر - وطلت إليها المنود أن نور ، فأجابهم بإطلاق الرصاص  
ما حووها لمرأ طفر ، ودوت المركبة ، فاستطاع المنود أن  
يصيبها وهو في ذلك الحصن الحصين ، على حين استطاعت  
هي أن تقتل اثني عشر وخلاً منهم - وعلم المنود أنهم لن يلبثوا معها  
مطلقاً ، وصحرت غوصهم جهال عند الرأاة الجريث لم يجدوا  
إلا أن يشمر القدر بالقرى يعترق بها وغوت بين الأقطار ،  
وأبند الرأاة ، ما على هذا اللوب سرقة ، مصاص باعقود محرم  
أنها تسلم على شرط أن يقدم الرجل الذي سبب هذه الكثرة  
مسطها بالاسم ويضمن لها السلامة ، فخرج الرجل العاجر وأيقن  
أنه قد بلغ أميته ، وقدم متبصرراً ريد للزل ، ثم بكه بقرب  
من قلبه حتى أماسه وصامته في بيته ، نظر على الأرض فجاء  
حزب وقفا على ما - مع لعد الأسر والمقتاة من القتل والقتل

وما انتصب نداء غيب وزوجها وللأزواج التي أرعب ، عذاب  
نارها وحب أنها قد أدب واجب ، فقبل إليها كأن سراً من  
الغيب بنادها إليه ، هو صوت زوجها ، فوصت عروحه المدمس  
على حسب وهنت لهم روحها لأحمره تم أطلقته ، فصعدت  
روحها الطامحة إلى نورها ، وانطفاة شلة حياتها وهي في ريبان  
الغيب ورحمة لشباب

( عدا )

ما من أسير ربي

لأنك كاتم بعد الآن !

أصحت فكلمت حجاب العاصي في سنانهم المورق مجية لدرساتك

فودكا الكسك لودكا

عليه الشرح عليه ادعاه سر جلال الموردين من يرب ١٣٦٥ هـ



بدمها إلى مائة من عدم القيمة، التي قد يمتدح من الوقت وبضاعت تأثيره. اختلاف المبادئ السياسية وإذا كنا لا نستطيع أن نبقى إلى مائة من المبادئ التي يرجع أمورها إلى الظروف والأحوال التي تظهر

الحرب، فإننا نستطيع أن نحسن حوافها، ونلم بالثقل

إن الذي يتصورون مستقبل الشعوب بخلاف إلى مائة من المبادئ، وهم الذين تقرر نظم الأخلاق والأخلاق، يخدمون أنفسهم في الحقيقة، ضد القيم عن مصدر التمر في الحياة، في الواقع الروحي موه لا يساهل بها في حياة الأمم

ذلك يرى رجال السياسة الذين يستعملون النظر البعيد، أنه يكون إلى جانب حرب السلاح حرب المبادئ والأفكار يجب أن يربى المبادئ وأنهم يحاربون المعاصرة على القيم الأخلاقية لا للاستيلاء على الأرض والذات. يجب أن يربى المبادئ يحاربون للحرية الإنسانية والمناخ من المصداق والمفهومين

لقد كنا نقول في سنة ١٩١٤ أن الحرب قد لا لبها، الحرب، ولكننا اليوم نقول: إن الحرب قائمة كدفاع عن الوحدة الأوروبية وسلامها

من يستطيع إيطاليا أن تقرر أنتم أوروبا المتضررة، والذين من مبادئ الحرية والمساواة التي يدعو إليها بعد الحرب؟ الخواب لا

### الحمل والتمثال في تركيا

[ مقدمة من د. لا حوربان دي دوييه ]

ليس في تركيا إنسان واحد يترجم عمل، فكله (مستقل) لا يوجد لها في الأمور الفنية لتركيا اليوم. فإذا وجد رجل يترجم عمل فليس ذلك أنه يترجم العمل الذي كان يستعمل فيه، ولا يترجم (تغير العمل) أكثر من ثلاثة أسابيع على أكبر تقدير. إذا ذهب الرجل لزيارة من يترجم (تغير العمل) إلى مكتب خاص صباح كل يوم من أحد الأسابيع الثلاثة مبر كل إليه عمل مؤلف يوم، ويبدأ يترجم العمل ففهم، وهكذا أصبحت تركيا الحديثة لا تعرف العمل ولا الخوف



### في أربع جمل

[ مقدمة من د. لي كوتسوروي رجب ]

مبدأ من في مخرج الحكومة الإيطالية في بدء الحرب من تحريرها طريق المبدأ، ثم لا شك فيه أن هذا المخرج قد قبول مائة من المبادئ داخل إيطاليا وحربها

وقد كانت الصحافة الإيطالية مريحة في تصوير عن حيات موسويني في حياته للمصالح الإيطالية الخاصة. هكذا جريد «رجم غاشية» بعد إعلان الحرب بصفة أيام تقول

«إن إيطاليا صفت نفسها ولا شك، ولكن في حدود مصداق الخاصة التي نصها الحكومة فوق كل اعتبار، ونظر إليها كما خطر إلى التمتع للمعنى، كل أرواب عمرك الدهن لتوجيه صوته البلاد، في مصداق إيطاليا في الوقت الحاضر، لقد انضم إيطاليا إلى ألمانيا وروسيا ضد الحلفاء، ولكن الحكومة لها مصلحة لا تخطر هذه الخطوة إلا إذا كانت على ثقة لديه من انتصار الحركة الأوروبية الثلاث على الديمقراطية الغربية. وإذا صح هذا للفرس، فإن إيطاليا ستصير من القوت أمام ألمانيا وروسيا إذا أراض أن تعالج بخصيص من النهاية في طير الأبيض المتوسط والمصير باعتبارها صاحبة السلطة الجديدة في أوروبا، وتسبب من البلاد، وسوف تظل روسيا، وفرنسا، وألمانيا، والنمسا، وبلغاريا، مما كانت ملاقى بولندا وولايات بحر البلطيق، وتترك إيطاليا لتطلب ددراً أكبر تكون فيه سياسياً، أخرجها المالية والإستراتيجية، والتقنية، خاصة لأهواء الألمان المتضررين

وهناك الفرص الأخر وهو الأكثر احتمالاً: وهو الحصول الدول الديمقراطية، وفي هذه الحالة تستطيع إيطاليا أن تختار بين صفاته الأمن للتصيرة كما يدل سلوكها بعد الحرب، وبطريقة

التيان والفتيات ، وروادى في مظهرها  
الذي يظهر في حصة بلاذها  
أما بعد المرحوم والمعلم فقد حصل إلى حد عظيم من الشغل  
الأسيرة  
أليس هذا جبينه دليلاً على أنه ركب سحر خطوات وسعد  
بحر التقدم والعلاج ؟

ولا يعرف تركها كنه مظهر من المظهر الاجتماعي ، طبع  
المعروف على الرجل يتمتع به النساء . أما الرجال فقد قدوا  
منظارتهم تقدم على المرأة . وإن كانت لا تزال لم يمس الزنا على  
وجه العموم ، إلا أن الزنا على الرغم من المحرم التي يفتأها  
لا زال متأخرة عن الرجل في ميدان الحياة المدنية . إن من  
يؤمنون بمرءة المرأة . إلا أن التعذيب الشديد قد رعت نسوة  
عظما على يد الرجل على المرأة . وقد أصبح في كثر من الأحياء  
موت الفتيات أن أصبح بعد رأس حيطاً من الرجال والنساء ،  
فما أجد من ذلك لهم ضرورة النظام بين النساء إلا التعذيب القليل ،  
وتأجيل عن يمين في الأهل بالكد الشديد ، مما يدهش الرجال  
جهداً حتى الآن لم يردوا من القسم إلا قسراً القليل على وجههم  
للتظام وحصرهم .

قد جرت المروج في الأيام الماضية ، ولكن لا أجد الآن  
ركباً واحداً يعرف المروج

وإذا كانت الإحصائيات الرسمية تدل على أن عدداً بنزوح  
بين الفتيان وثلاثة آلاف من الأثري كانوا يجوبون جوماً  
كل جم ، فقد ثبت أنه لم يمت في عس الحنين الأخيرة تركي  
وحد من المروج

وتقوم الحكومة التركية بالإشراف على إعداد كل عائلة ،  
وخصه من الناحية الصحية مرة كل شهر . وسلك وب  
كل عائلة بتقدم بطاقة من جهة أفراد عائلة الصحية مرة مرة  
إلى السطات المختصة مرة كل شهر

وتقوم لفظة التركية التي تصل إلى ثمانية عشرة من سها  
بدولة مروج خاص في الأحوال الصحية وربية الأطفال  
ولا يباح الزواج الفتيات إلا إذا اجرت امتحاناً عاماً في جانب  
المادتين . وقد زاد عدد الولاد في بعض المدن التركية إلى ٣٠  
في المائة للمائة المائتة التي يملكها الحكومة

وقد بلغ عدد الأثري الذين يحملون شهادات إتمام الدراسة  
والمكتابه من الذين ولدوا منذ سنة ١٩١٨ ، ٩٥ في المائة من

مردود المرحوم

اعلان

بأن عمل امثلة الرياضة من أمثلة  
الطبيعية يطلبه شعبة العلوم في امتحان  
شهادة الدراسة الثانوية القسم الخاص

مقرر من منحتهم حد العلم  
ان بعض أسس الرياضة من سلك  
الطبيعية في امتحان شهادة الدراسة  
ثانوية القسم الخاص ( شعبة العلوم )  
وأن تخصص للاطلاع عن كل مادة منها  
في حصر بعدد . يحال الطلبة  
في جميع البوابة الثالث من هذا الامتحان  
من الساعة السابعة والنصف صباحاً  
إلى الساعة العشرة والنصف صباحاً  
كاستاذ ومدرسين الرياضة من  
الساعة واحدة صمد في عام الساعة  
ثانوية عشرة من عس اليوم ٢٠١٠



رحمى الله رسالته في رأي مطران

بعد انتم الصانعون وبمهر الفطرس الأستاذ بهن مطران بك  
فأرسل إلي الكتاب الآتي  
حصراً لأستاذ الكبير أحمد حسن الزيات  
أسكنك الله بهدايا إلى مسحة من كتابك «روح الرسالة»  
وإنه حقاً يوسر رسالة

أقرره وروح رسالته، وما أرى يدرك إلى محاولة جديده أستاذ  
سب وسية مهمة للتفريط، بل أرى إلى حرص أستاذ وأسمى ذلك  
نك مند أجرب عقل في قدره عم في الإثبات، التزمتم ما لم يفرمه  
غيرك من سلامة الحرية وصاحب مع حرصاً إلى التناول وكان  
الأمر في يد رسالته له صاعاً وصحت دونه محلاً وبمع الله  
وأعمل المذكر ما ياتي الأدب في حد الطلب، وإنه لو كان  
وإن إقراره فيه فيه لم يفر ما بعد غير وقد حصل برونك هذه  
الكتابة رسالة لك، وأحترم بها من رسالة لخدم يصمم على التنازل  
المداد لسياسة المعصية، وبسبب هذا حسب بل طويلاً، وهي  
لا تسمى ولا تسمى، ولا تسمى ولا تسمى، لأنها أدق الأسطر  
وأدق اللغات في هذا العصر، وأدق ما يكون فيها، وأدق ما ياتي  
الأسلوب، وأدق ما يكون القرا كعب، بين أسئلة ومناخية بها  
أمتننى دراسة تلك الفصول القيمة التي جعلها بينه وبين  
كتابك، فأراذني للراغبة إلا إكثاراً لها وإيجاباً بها - وإلى  
لأدعو أن يكون من أثرها في حرص هيأنا، ودأبم إلى عبجة  
المصائب التي تكبهم عنها حوائص محبة من بذلوا الانحلام  
في هذه الأيام

وبارك الله فيك ومدني آمناً لتجيد وركب، وإليك في التمام  
خالص التحية مع قائم الاحترام  
المحس  
عبد المطلب

فرا الكسودم دي قنطورس

بعد عدة (الطال) التراءى آخر أجزائها هذه الفصول بآلة  
بها، إلى غير من الخطب (رسول الله عليه) : لا تقصروا

أولادكم على آدابكم بوجه خالص منكم

وفد جاد (لا تقصروا) علماء منكم

وبما بين في الإبدال في هذا الكتاب منكم، يرد في هذه

(أو صانع) حصراً على أن تصد (القصود)

الإخبار أو الجور، والقصر) على مجلس - والنقل الردي يسه

نفسون إلى على (رسول الله عليه) والمثل الذي لا مراء به

أنه يفر من سبل وهرقين، وقلة - كما أحرروا - هو الحكم

أفلاطون - وقد رجع أو الفرج بن منصور في حزب (ن) من

الحكم اليونانية في (الحكم الرومانية) وربما نقل القول من قبل

وغيره شاذ، الخديتان الثاني والرابع (رحمى الله جميعا ومن جميع

الصحابة) أن يقولوا شيئاً في هذا للمثل لقالا تنهي هذا الكلام،

إذ يستعمل كما استعادة أن يرى هذا رسول الله (صلوات الله

وسلامه علي) أن نكمل وقت آداب، كأن الآداب (أدباء)

نساء في القاموس في باريس، ويوصف أهل دهرها بآتيك الرسمية

الفرجة في الأعرية به

قل إلى ذلك إنا نقوله ويوس في جواميد، رومانويون،

أدويون، أمريكيون، غربيون مصريون، لا محايون

ولا كيون ولا مهليون منهم

ما كتاب، ما رواد، انذروا

منها

عزل شحال الفرج

١ - إلى حضرة صدر الحرية الأستاذ الكبير، طبع المصري.

في جريدكم المنشوري العدد ٣٣٩ من الرسالة الخراء، على كغلي

ساذجة حول رحلتكم إلى شمال أفريقيا : ما دعوى إلى المجلس

بذ كانت سبياً في نالكم غير أني سرور لتقبحها كما سر

الشباب العرب المدحج، بعد كتاب إيمته لكم على إفرادنا بأعياد

ومطالعة من أعياد، وكنت أود تحريصكم على كتابه فصول

عن مشاهدكم في المغرب، لذ بعد ذلك فرصة وجو ألا يصيها

عليها، لأن وجود العراق أو المصري في بلاد المغرب : أهد من

وجود الطرق القاهرة : وإننا وحبتمونا فليلاً من وقتكم ووصف

٢ - أهلاً الأستاذ أسعد بغيري عيشه من يقول عرب الكتاب

أو الجلة أو هذه : لا استأ في (مكررة الكتاب) في أديب كريمة

وسم الم : يكون طرفة

العربي : « رسالتهم » بعض الملام ، تستشركم في أوروبا من أن  
يشكركم أيادها

وأما للمعركة التي دككم عقب جراتكم ، فمعتدكم من  
في شأها رسالة خاصة لتكرم بالمرافق والسلام عليكم ورحمة الله  
٢ - مصر : الاستاذ أحمد الشكشي

جاء في ذلك المنشور في العدد ٣٤١ من هذه الرسالة على كلمة  
صاحبه لي ما يهدد أنني أين وجود الأسمية من « شمال أفريقيا »  
وهذا ما لا أتصور عليه كلفي مد ، لأنني إن كنت وسودم في الغرب  
الأنسي . وبعد نص كلامي ( الرسالة ٣٤٩ )

« أما الوحدة الدينية ، فالغرب من أخصاء لأخصاء على مذبح  
إدم دار الهجرة ما لك من أفس وليس فيه طوائف ودية كالأسمية  
أو الأسمية أو غيرها »

وهو كما ترى صريح في غي وجود الأسمية في المغرب الأقصى  
« صيا كش » لا في جميع شمال أفريقيا كما ذهب

أما أنني لا أعنيهم من القرن الإسلامية فقد الله أن أقصد  
ذلك لأنني قد حصرت الأنبياء الدينية عبر الإسلامية في الغرب  
في طائفة اليهود وبعض الأتباع من الذين أتوا إليه بعد ذلك  
ثم حدثت إلى الكلام عن الوحدة الدينية بالمغرب ، فثبت  
أن يكون فيه طوائف دينية أفس في المذاهب الإسلامية عبر  
مذهب مالك

أما المذاهب الإسلامية في الشمال الإفريقي غير المغرب فهي  
ربادة على الأبنوية ( التي فصل الكلام عنها صاحب الأرحار  
في آتمة وملوك الأبنوية ) وجد في تونس والمغرب وطرابلس ورتة  
المذهب الحنفي والمالكي كما معتدل وجود غيرها

وقياساً على استعدادك على عالم الأبنوية إراهم طبعك كان  
يجب أن استعدي على خروج الإسلام الحنفي يرمي وأفس  
الأحناف جماعة المراتر والمسلمين بطرابلس ورتة ، ومنهم  
أكثر اعتباراً وأهم أئمة ، وهذا كان به لكم القول بأن  
( الحق أن الفرقة الإسلامية للعامة في قولهم غوغنا تفسرنا  
لإصلاح أغلاط حركات بيتنا ، كهم ، وحد ، الاستعداد والاعتداد  
من أسس قد بين على فهم خاطئ )

وأما من ذلك أحقرم خطاً وغيرتك ، ولي كامل فخر ما  
أكون أحد الذين ينادون على الإلزام عليك من الله السلام  
( علي )  
« أمير المومنين »

« السيد » أيها

برأت في العدد ( ١٥٩ ) من السياسة الأنبيوية رداً على  
تقدي لأجله الستاني ، وفي الحق لقد إجتهدت من الأحناف  
فرد الذي يرمي أبو الممد أن يقتلا لثقتي في مصر ورتة  
وأن يستيند في عدوه غير أني لا أستطيع أن أقوم بمصا  
بأشياء بريهان أن بيت « وحد ، الشاهي في طوائف من كسوة  
والفصل والجمال » لأنني ما رأيت أرى أن حد الفل تورد  
أفهم والأهم ، ويعتبر إلى الحثاية والآباء

وإذ كان المرحوم قد أقام مسئولية الخطأ فاجبة على  
حاشي « من المظنة » رغم أن من وراء من راسع وصحيح ،  
فلا سبر ، فانا أقتصرها جميعاً « عامل المظنة » ثم أعود  
إلى الأشهد المذكورة في العدد ( ١٥٩ ) فأقول

لقد جاز لي القطع الأخير من التشيد النحلي والشرقي  
وهنا من ثمة أخصني بالتحال فلي ( كذا ) وحد غيره  
لا أستطيع معها على ما فيها من أخطاء في تأني وليس ساء  
فأول ما يجب التنظري هذه المسألة على كل أخصني على كل  
الشاهي أكثر من قديمي ١ وحد غلطة تكررت في القطع  
الزابع من التشيد الثلاثين حب كات الفرقة أندلس في حرة  
الورد . والمصاحفة بين قدي المظينة وفي القدير القوي  
غلطة أخرى : هناك فرق بين « عود فغلاي بالتحال فلي »  
وبين « ثمة فغلاي فلي يقدى » والمصاحف الأخير هو الذي يرتد  
الشاهي في تشيد

وجاء في الفقيه المنوس والشرقي فلو تضمنت على راحة  
وهي مسألتهم بين طيف فزدي وإن لم أحت إلا بتوك وأخر »  
وهذا حديث فيه أخذ ورد بين الحديثين يجب أن يكون هكذا

« لو تضمنت على راحة وهي مسألتهم بين طيف فزدي  
- وإن لم يرمي إلا بالشوك ١ ثم تم الحديث بينهما  
وسقط من هذا التشيد تلك الأخر وودعه كما يأتي

- فذلك ردي إلى وجهي ظارتك الحبيبة حية واحدة

يد متين في حياي السمان الأبدية

والا كات حجاب طيبة ٢

يد أيتها بحر علي

الطعام والشراب ولا لراشاً وبراكاً وحشاً من حيوانها وبرك  
مفعه عليه في تاريخ المنطقة العربية في الحضر والريف  
شعر : القصيدة في اللغة سنة ١٩٨٠ لارنجر  
وكتابات ANDALUZA  
P. L. 1984.

### بين شعر وركب

الزوجة حيدى الله منى الأسطر - وقتدس - وكن على  
حيد الإله محمد بن بدال بن « الأدب » رر طربا « تنى  
الأسطر والصلان ؟

الله كنور بشر فارس بحر عدا ، لاند يرى محاوره في بقعة  
لرب من الزلزلة والطرب ، وهو يسوق على ذلك المرحه وحرر  
وأه يصور من كلام النقاد ، ولكن يبيح منه أن هذه المرحه  
- في كل الشواهد التي جاء بها - مستند على أن بين حور  
لاضطراب والفتن على لثني أولاً ، وبذلك الإحساس بالصور  
بهذا الاضطراب والفتن كانياً

وعدس الأمل لاير بها لأمداد مني غرد عود كاره  
ومن هذا ك - موضع موحده على صاحبه أن عود - ك - من  
زول طره - وهو يقرر أن شرط محاز الزلزلة أن يكون الشيء  
يشعر وبضطرب ويغفل ، ومن هنا يصبح عند القول إلى الرجل  
ب - والأقدم والأبدى والزورس والفور - وما إن من سائر  
أصاء الإنسان المتحركة حركة ما ، وكذلك عيون كالإين حد  
رأبها « الزلزال » ، ويمكن لا يصح عند غلله القول بأن الأدب  
يروز من الطرب أو الغضب رأو محب تأثير أي انفعال آخر ) ،  
لأن الأدب لا يتحرك ، وهذا صحيح

وسكن الله كنور بشر فارس يرى الأدب بهر طيس على جانب  
الناخلة لم كما يصور المصور ، ومن هنا يجوز عند أن يقال إلى الأدب  
تتحرك ويصح رأبه في أن الأدب شرؤل طرباً ، وسكن عند  
الحركة المعنوية لا يمكن التصور به ، وشرط محاز الزلزلة  
بس الحركة وحدها ، وإنما لمركبة أولاً ، ثم وسوب التصور به  
فانياً ، ومن كل المواعيد والأشكال التي دارت على من المتناظرين  
عند أن الإحساس والتصور بالحركة شرط محاز عوزة لثني  
المتحرك ، ومن هنا يرى أنه لا يجوز لغة القول بأن الأدب ينطرب

بم من مني امره - السائل الرقيب ، فأب طلب  
كل ما نطق  
وعد فان - العمل محول بين وبين أن أخذ كل ما أخذ  
في الأدب - وإن معبرة الأساطير كهيئة بأن صور على جيداً  
دوره لأبها ، أمه ، والعلام  
فان لمرد حبيب

### بحر القصص في عناصرها السادس

وجد ريشة ( القصص ) في يناير ١٩٨٤ السادس ومن أخرى  
ما مكتوب بعملاً رسامها القديمة وسيراً على جهازها المعاهد  
والقصص - كما يقرأ ( الزلزلة ) - بحجة تنبيه للأدب والقصص  
يصورها في سائر فروع الاسناد في حد « حبيب مصورة » وبحرود  
جامعة القصص الأدبية ، وهي من سطر الأدب العربي من أمد  
في الوطن ونسبهم في القصر ، على ما بينهم وشاخ روحه  
من نسب فنكر والبطل والامس والذكوري - وتلقى في دهم  
على الدوام أن هم كويحاً ولغة وأدباً وأنه حتى لا يقتصر على  
والتي الزمن وروح الفكر ومواهب خديه والوطنية يدور  
في محمل الأتم

وبين بهذا الآن عددها للفتاوى التي احتاجت أن تسترد  
في آخر كل صحيفة من مراحلها الثلاثة ، وهو طريقة من طرق  
الأدب القائمة بلغ في بحر ١٩٨٠ صفحة ويحتاز من سواها بمرره  
ماده ودر سورة وجمال - بتهرتوح وسوامة ، وكان الفانين  
أن يكون بناء البرود في أساطيرها موباً هؤلاء الأدياء المعادين  
المعاري على مع لوس في بلادها ، وكننا نستخرج وأصاء  
من « بحه هذا العدد وسامه هذه لمرحل ان الادب - طر والمعاد  
لوسيد من كل مكان تصديه وعنه - فعدا لمعرفه قدس  
بها قد

« أبا عدنا فيسوده ، لأن الفتة التي قابل على صحيفة من  
طرز « القصص » قليل عددها بالنسبة إلى تلك الفتة التي لا سيما  
من الصحيفة عبر أن يكون متعمداً للأشخاص لا سيما للأعلام  
جدا أو أتاها عند آخر كل صحيفة تقول لا طينا ولا فنا  
غير أن « نحن » حيثنا الآمنة وما في ذلك لفر وإلهام ، لأن ما نعتفه  
ستبدأ أكثر من المتكررين لا من مولود أخرى تنى عن  
الاشتراك - ومع ذلك ليس لفتدس حال في أنسنا ، لأن  
الفتدي في صاحبه لطرب لا يخطب حاشية بسط عليها الزمان

والدكتور بشر من الزعم من جديد أنه قد أحرأه  
على أن يصح أسود من أي حربه (البيان المصطفى) من ٢٠  
طبعة مصر (الاسكندرية)

(أو تحصل) رولة، لأنه لا يمكن الإحساس والصور بحركة  
على أن يخرج الدكتور بشر الموسوع طريق وطرافته عن  
من حبة أن كل عضو من أعضاء الجسم يؤثر دناكها وهذا

## هذه المصانع المصرية العظيمة!



تسردا إلى الأمام  
بفضل إقبال التربة  
المصرية على سبيل  
نتجاتها

شركة مصر للعزل والنسج  
المنشآت  
مصر

الشكل الجداري رقم ٢٢٩٢٠

الاعتزاز بين بعض إلى ما كثر  
الإحساس في الدماغ يحدث  
للتصور والإحساس ومن هنا  
يمكن أن نقول إن العين تتركز لأن  
من الجدل - ومن الوسخ  
مضافة مثل هذه الجاز

ومن المهم أن نقول إن درجة  
الدكتور بشر قرض التمهيدية،  
وجرى وراء بعض الفسوق  
الذين في تمهيد في الغرب،  
في التي أملك عليه هذه الصورة  
الشعرية القايه من قلوب ومن  
الجنة منه ولما خاض عليه ألا يرى  
يرادوا يقول في مسرحية ٤

فولس طرقت أدب وتكلفت من  
موسيقى الجاز للزجاجة التي كانت  
طوق في القاعة (انظر مديرك  
كروبي في كتابه - الإنسان  
المقدس - حياته الألاميراندو،  
الدرجة التركية، استانبول، ١٩٣٩  
من ١١٤ - ١١٩) إن في هذه  
الصورة أصلا لتصور الدكتور بشر  
في أذن رأت طرباءة اللورد  
من طبعة يدوية، أحرأه  
بجاء متفاداً هذا للكساء

# الرسالة

مجلة أسبوعية للفكر والعلم والفن

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها

د. نيس تهرودا الشول

محسن الزيت

مؤدبره

دار الرسالة بدمشق البريد رقم ٣٤

طابع - حلب

طبع في دمشق ١٩٣٩

١٠ من الأسبوعيات  
٨ من الأسبوعيات  
١ من أسبوعيات الأسبوع  
١٢ من أسبوعيات الأسبوع  
٢ من أسبوعيات الأسبوع  
١٠ من أسبوعيات الأسبوع  
١٢ من أسبوعيات الأسبوع  
٢ من أسبوعيات الأسبوع

الطبعة الأولى

طبع في دمشق ١٩٣٩

العدد ٣١٨ في يوم الاثنين ٢٥ محرم سنة ١٣٥٩ الموافق ١ مارس سنة ١٩٤٠ السنة الخامسة

## محمد بن عبد الله



وعدت من

الصحف الجديدة

و أساء في هذه

الأيام التي أحفل

منها بآثاره

فوزن جواب

الأرض التي غدا

وأبكم في له

حدا القل وروح

الصبح فلا ينكم

إلا بلسان الله

ولا يسول إلا بلسان الحميد ١ وراى الدنيا الزوائد كذبة للدين  
والناس في جوت القتال ١ فلا يرى اليوم في بلاد الحرب غير  
مقبور أو متغير ١ ولا في بلاد الحياة غير مدحور أو كسور  
ومزق الشعوب في شدة هذه المظروب الرعدة والقتادة ظيب  
شعري إلى من يزع العرب والسليون من حول هذه الساعة ؟  
لم ينج الله ثم يمد يده وظفاه وحيا يجمع عليه القلوب وترجع  
إليه الأمور في أنظارهم الجهد ووجوههم المختلفة ١ وإنما يلام

| العدد | المؤلف              |
|-------|---------------------|
| ٣٦١   | محمد بن عبد الله    |
| ٣٦٢   | المعتمد بن عبد الله |
| ٣٦٣   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٦٤   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٦٥   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٦٦   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٦٧   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٦٨   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٦٩   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٧٠   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٧١   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٧٢   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٧٣   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٧٤   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٧٥   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٧٦   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٧٧   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٧٨   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٧٩   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٨٠   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٨١   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٨٢   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٨٣   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٨٤   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٨٥   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٨٦   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٨٧   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٨٨   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٨٩   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٩٠   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٩١   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٩٢   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٩٣   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٩٤   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٩٥   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٩٦   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٩٧   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٩٨   | عقبة بن عبد الله    |
| ٣٩٩   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٠٠   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٠١   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٠٢   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٠٣   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٠٤   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٠٥   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٠٦   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٠٧   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٠٨   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٠٩   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤١٠   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤١١   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤١٢   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤١٣   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤١٤   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤١٥   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤١٦   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤١٧   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤١٨   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤١٩   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٢٠   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٢١   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٢٢   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٢٣   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٢٤   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٢٥   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٢٦   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٢٧   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٢٨   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٢٩   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٣٠   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٣١   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٣٢   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٣٣   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٣٤   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٣٥   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٣٦   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٣٧   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٣٨   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٣٩   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٤٠   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٤١   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٤٢   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٤٣   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٤٤   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٤٥   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٤٦   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٤٧   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٤٨   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٤٩   | عقبة بن عبد الله    |
| ٤٥٠   | عقبة بن عبد الله    |

والانقسام والفرقة حين صاروا الطريق فكان في كل سنة من  
الطريق الأتية سرور وأسرور ، وتورعت راحة محمد في كل  
جبل وفي كل جبل بين حشوات من الرجال السجاني ، فكانت  
كالشمة العظيمة الموحدة تنضت أخيراً كشروع الأخطال  
لا تخوي على جنة الرمح ولا تظهر في حلف الليل

\*\*\*

سألو يا محمد اليوم ما بين غاشقين أني عليكم مرسان من دعاة  
محمد إني بينكم ورحمة أحراب ، وليس بينكم ورحمة أمية ، أما هو  
وكان رحمه الإنسانية

بأنه يمكن إقامة التنظيمية من طريق الحرية أو القوة  
أو القوة ، ثم تم تسليموا لأن غلبوا ضد القوى ، القسرة التي  
يرجع على كونه غير ، أما هو فقد بلغ الرتبة العالية من طريق  
الألم والقهر والحرية واختار ، ثم جعل في حشر مستجن من الرماة  
الجماء للتخمين على رجال القهر ، أمية سياسة الأبرار ، متحصنة  
الأهواء ، مساهمة القوي ، متعانة الضعاف ، طفت رسالة الله  
وحكمت جاسر الأرض وسدت أكثر العالم

إنكم تكونون قبل الرتبة لها كالناس ، ثم تصيرون بعدها  
آلهة كالآله ، تسكرون بالقوة ، ويردرون القسرة ، ثم يتأرون  
فقد خفون بحسن المهادي للزورة والمناصب المستخررة في دنيا الخيلاء  
والأصنام ، وماذا بعد هذا ؟ أما هو فقد ملك ملجأ والهي ، وجي  
الحرية كلها ، وماذا بعد هذا من القهر والقسرة ، وظل ينم على حراش  
من أدم حشوه ليج ، ويجب هو وأعد القبائل طائون لا يجدون  
القسامة ويحكيون القهر لا يصحون قدس ، ما أن هو إلا القهر والمنا  
وبليس القسرة ، غلبوا والقهر القليل ، ويضم على الناس أنبياء الدياج  
المفوس والقص ، يذو أميل من أصحابه ففهموا إحصاءه قال لهم  
« لا تقوموا كما تقوم الأمم بظلم بعضهم بعضاً ، إنما أنا عبد  
أكل كما يأكل البهائم ، وأجلب كما يجلب البهائم » وكان  
ذات حمة في سر خاسر أصحابه بإصلاح شدة فقال رجل  
عليّ دبح ، وظل يكن : عليّ سحقاً ، وقال تك : عليّ طيحب  
فقال الرسول صلوات الله عليه ، وعليّ جمع المطلب فقالوا  
يا رسول الله كنهيك القسرة فقال حبب أمكم بكفوني إياه  
ولكنني أكره أن أهرح عليكم

ولما اسمر الله بضمهم القوي ، ورحم الحرية وسيد القوي كانت  
دعوه صرخة عند جهنم في بقعة مياه

إنكم جاهدوا محزون لا محزون إلا في حربة السيفي وقوة  
الهدى ، ثم لا يخرج أحالك وأمالك من مائر وطوبى لهم :  
خبرة : فأنه قداس بحدس الحزب ، والسياسة بحدس الجور  
القسرة : أما هو فكان يهادي في الله ويساعد في الله ليعتد  
في أداء المشركون في مكة والمناظرون في المدينة ، فذا أمية الله  
سهم بسط منهم جناح قهره ، وقال قهر في يوم الكفاح باستمر  
قوي : أما هو أني فاعل بكم : قهر : حيزاً : أبح كرم وابن أبح  
كرم : أقال : انصبروا فألم لطلقاء

ثم كانت سياسته كقوة الله لا تقهر بالقسوة ولا بالقسوة  
ولا الزمن : إنما هي سر الظاهر الظلم استمر في سكون القسرة  
على لسان الرسول العظيم ، ثم تدرى في مهابد الآفاق وعند الأبد  
فيكون الشراع الهدي لكل سال ، ولقداء القوي لكل نقل  
اسم كسبون الجور إلى القسرة والقسرة وتغيرون على حشا الدياج ،  
ورسلون القبل إلى القهالك وتظنون في أريج الفج : أما هو  
فكان يقاتل مع مله في حق يدي ، ويصل مع القابل حتى  
ينصب : وكان محبة إذا استعمل القابل واستمر القابل اتنو :  
لا يكون أحد أقرب إلى الهدى منه

ذلك محمد يا محمد اليوم وهؤلاء أنتم أهل تحسون بكم  
وبهمة مكة ، أو يجدون بين سياستكم وسياسة مشاة ؟

لا تقولوا إنه الرمي ، فإنا كانت حمة الرسول كلها ولا سياسته  
كلها من حدة الرمي : ولكن قولوا إنها الرجوة الكرامة  
والظلم العظيم والبهيرة القسرة والتخسيرة القوي : وبهمة القوة  
لا عدل على شيء في شخصية الرسول ، فإنا لم نظهر في أحدته  
ولا بعده حتى يقوم بها وصف ، وما غلبكم بشخصية أصبح اليوم  
الهدى الزوي على الآلهة والقسرة : الرمي : القسرة والقسرة  
القائمة والظلم القسرة : فستكون محبة في الظلال ، ويحبون  
سبح في النجس ، ويأخذون بحدة في القسرة ، ويحبون على  
حبه وطاعته وحده إجماعاً لا يفرقه إلا القسرة : فظنوا  
سحق بلبس : وأعمالهم عبود محض ، وآرائهم أواص طالع ،  
وأحكامهم أصناف : فليكن يا محمدنا بسيرة محمد وسياسة  
محمد : فليكن بكم من ملوك خسة من قسرة القسرة فيجده  
ما رث من دعوى : ويجمع ما شئت من وحدة : ويصلح ما فيه  
من أمية : فذا حاكمكم يشار من بكم من أمير ظلمة ، ومن  
على مشاة :

أمر من أمر





كبر في الناسي والأفكار ، وأنه ما عدا ذلك الرتبة على كل  
النفس والهمم ، وأن المدح كل عمل النعمان في أن الله  
حلف على قدر الإحاطة وما إليها  
لهذا اختار أربع القلوب المدح على أساليب الحرب والكر

وهو المليون بواوب ، للذين ليس في خطط القوي العسكرية  
بالاصحاح بين وبين خطط هذا القائد العظيم

١ - فليكون كان توجهه الأول إلى القضاء على قوة العدو  
العسكرية بأسرع ما يستطيع ، فلم يكره عليه ضرب المدن  
ولا اقتحام الموانع ، وإنما كالتجسس العسكري منصرفاً إلى مبادءه  
التي لا يعتمد عليه العدو سحبة سرية بخائنه بها أكثر  
الأحيان ، وهو على يقين أن الفوز في هذه القضية ينته عن  
الاصولات التي يلجأ إليها حة القوي

وحتى أنه يستفيد بخطته تلك ثلاثة أمور : أن يختار الوقت  
اللائم له ، وأن يختار الفرصة ، وأن يجعل العدو قبل علم استعداداته  
وله كان قس عليه السلام سابقاً إلى تلك الخطط في جميع  
حصيلاتها

كان لا يبدأ أحياناً بالمدون ، ولكنه إذا علم بزم الأعداء  
على قتله لم يهجم حتى يهاجمه جيداً وأنه الأسوأ ، بل ربما  
وصل إليه الخبر كما حدث في حروبه تبوك والناس عدون  
والقبط ملتبس والمسلمة بالنة ، فلا يشبه ذلك عن الخطط التي  
سومها ، ولا يكف عن هاجم السريح ومن حسن المصير على  
جميع الأحوال رجع الرجال ، ولا يبال ما أرحب به المناظرون الذين  
يولون المريعة للحش الحدي في يحدث ما يوقوه

وكان عليه السلام يمد إلى القوي العسكرية حيث أمياها  
يمتد على حزام أعدائه بالقضاء عليها ، ولا يصنع الوقت  
في انتظار ما ينتظره أولئك الأعداء ، ويصف أنصاره بتركه زمام  
الحركة في أيدي المدح ، إلا أن يكون الهجوم دلاً على التدبير  
عليه ، كما حدث في حروبه الخندق

٢ - وقد كان المليون مع أعدائه والقضاء على القوة العسكرية  
لا يهل القضاء على القوة المالية أو التجارية التي يتناولها اقتصاده ،  
فكان يهزم الإبلير يجمع يجازهم عن الوصول إلى القدرة  
الأوروبية ، وقبول التبدلات عن طريق التجارة إلى طريق فرضها  
ومكنا كان قس عليه السلام يهزم يهزم في تجاربها ،  
ويستفاد في أثر القوي كذا سمح بخائنه بها

# عقيدتنا من عهد العنك كثرنا لهذا ساد عباس من كثره العتاز



حل في  
أصل موضوع  
مقال في عهد  
السيد الخامس  
الحرب الإسلام  
بعض حلة في  
مبقرة القوية  
السلام من  
الوجه العسكرية  
فهم التسمية في  
المقال وحب  
موضوع القوي

كث والوقت التي يستمر فيه وهو وث كمال أو محض القتال  
ولا عمل لشاشة بين الحرب في عهداً هذا وبها في عهد  
الرسالة الإسلامية ، لأن الحرب قد أصبحت منذ اجدها القرن  
الطريق حرب مواقع ، فالمليون القيمة من خط المليون وحط  
سيجده ، لم كالمناطق التي كانت غالبية في الحرب الامية ،  
ولا سيما في المادي الغربية

أما في القرن الماضي فقد كانت الحرب « حرب حركة » كما  
كانت قبل أربعة عشر قرناً أو قبل عشر قرناً غير اختلاف

لقد أن جعلين أن رجسوا إلى ما دعا إليه عليهم ، ويديروا  
ما صليح عليه الوطن ، فيوجد ومما لهم اليهود ، ويحدد أحزمتهم  
السلط ، ويحدد شعوبهم لقيم بنصهم الأكبر من ماء حصاره  
ووجهية حديد ، تقوم على العدل ، وتسلم بالسائلة ، والتمس  
الذين ، ويرتفع في جناب القومية « ذكر الله » ويصرون الله  
من ينصره ، إن الله قوي عروب ، الذين إن حكاهم في الأرض  
أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمسوا بالمروف وسوا من للنكر ،  
وله « حية الأمور » .  
محمد مصطفى المراعي

وأذكر بعض التخصيص من كتاب أوروبا عند العرب والمسلمين  
 « نزلنا الطريق » وهي من سنة المساورة بينها حتى أفرغها القنادون  
 القبول ، وحسب قاعدة الميوش في جميع القصور ، ورأينا تطبيقها  
 في الحرب الماسرة والحرب الفاضحة ، وذهبنا فكرة واثقاً بيده من  
 النشاط والقدوة ، هذه أسرى

٣ - وقد أسمعنا أن نابليون كان يوجه هذه إلى الجيش  
 ولا يتقدم للدين أو يتصل باله من غير ما لم يرد

ورجع إلى غروب الشمس عليه السلام ، فلا يرى أنه حاصر  
 محلة إلا أن يكون الحصار هو الوسيلة المباشرة لإعادة القوة إلى  
 من أن يخرج منها قبل استناده ، أو قبل نجاحه في النصر  
 والوجه ، كما حدث في حصار بني قريظة ، وبني منافع ، فكان الحصار  
 في كساد الجيش المحجوم في الميدان المختار بنبر كوير خلاف  
 ٤ - لم يعرف من قائد حديث أنه كان يعمل بالاستطلاع  
 والاستدلال هناك المليون

وكانت قصة التي في ذلك مضرب الأمثال ، هذا رأي أصحابه  
 يصرحون المهددين للمضيق من ما يجر ، لا سيما يدكران قريشا  
 ولا يدكران أما حسان ، حر يطلته الصداقة أنها يقولان فلان  
 ولا يفسدان الزمان ، وسأل عن عدد القوم ، فقام يرفا المجد ،  
 سأل من هذه الحروب التي يتعربها كل يوم ، يعرف قوة الجيش  
 بمفرقة مقدار الطعام الذي يحتاج إليه ، وكان مدلول الله فيه  
 إذا يمين في استطلاع أحير كل مكان على أهله ، وأقرب الناس  
 إلى القصر بصدجه وديوره ، ويقتله ما يسمى اليوم بحسن الحرب  
 قبل أن يبدأ القتال ، فيسمع من كل ما هو حير به ولا يأخذ  
 من الأعداء بتسببه صدر أو كبر

٥ - واشهر عن نابليون أنه كان شديد الحذر من الألسنة  
 والأفلام ، وكان يقول إنه يخشى من أريته الفلام ، ما ليس يفتناه  
 من صوره آتلف حصار

واللهي عليه السلام كان أعرب الفطن يضل الدعوة في كسب  
 المارك وشيخ المقاسه ، فكان يملكه من بعض أفراد أهم يشهرون  
 الإسلام أو يبرون المشاير لثقله أو يخدمون في جهوده وحموده ،  
 فيستد لهم من بحارهم في حصارهم أو يكتل له الخلاص منهم  
 وطبقه من بعض الترسين من الكتاب الأوربيين وشبهه  
 بما يجب على نابليون من احتياط الموقد الجاهل وما بين من  
 محاوله أن يتغلب التناحر الإنجليزي كزادج التي كان يتوهم

في منه وصهيوي الأشماع بسحر حديثه  
 وسكن القوارق عظم بين الجانبين ، لأن جانب الإسلام  
 إذا هي حروب دعوى الدعوة أو حروب عبادة عبادة  
 في صدرها وأياها كفتح بين التوحيد والكفر ، أو بين الملائكة  
 والوثنية ، وليس وقوف الجيش أمام الجيش إلا سبيلاً من سبيل  
 الصراع بين الموحدين والمثاليين بين الموحدين

فليس له حيلة سلم مع التي إنك من يجره في جميع الدعوى  
 الفدية ، ولهذا الفطن في باب رسالته الإسلامية ، وأما حرمات  
 في الميدان الأمثل يحظر من أعدائه ما ينتظره القاتل من القاتل ،  
 ولا ما إذا كانت الحرب قاتلة دافعة لا تنقطع مرة إلا ريثما تعود  
 أما ما يبرق بالحرب بينه وبين أعدائه حرب جهري وسلاح ،  
 فلا يجوز له أن يقتل أحداً لا يحمل السلاح في وجهه أو لا يدينه  
 القناوين بما يشوب إزعاج حياته ، وما من نابليون لنسردن  
 أو حديد دين ، ولا كان الرسول الإسلامي من عرض أو حذر  
 أن يضل للسالة عن يجره في دينه وإن لم يشهروا الميثاق في  
 وجهه ، فإن الصرب بالسيف لأهرون من القتل الذي يصررون به  
 تلك ملابحة محلة بين خطوط التي مسى إليها محمد ، وجرى  
 منها نابليون به مثل المتن ، ومن الواجب أن يحكم على حبه  
 القديس حبه الصكر ، أو خطه من أن يحكم على جماعة الجيوش  
 وأنوع السلاح ،

ولم يشهد محمد الحرب مباشرة ، ولا عهد إليها كما أسلفنا  
 إلا لجمع غزاه ، واقتله عدواً ، ورائد في ذلك ما جاء به القرآن  
 الشكرم : « وقالوا في سهل لك الذي يقاتلوكم ، ولا عدوا  
 إن الله لا يحب الذين وقتلهم حيث تقتلهم ، وأمرهم  
 من حيث أمرهم ، وقتلته أئمة من القتل ، ولا تقتلهم عند  
 المسجد الحرام حتى يقاتلوكم به » فإن قاتلوكم تقتلهم كذالك  
 جزاء الكافرين - فإن انهو بنك الله لصورهم وقتلهم حتى  
 لا تكون قلة ، ويكون الذين كذب الله ، فإن انهو فلا عدوان  
 إلا على الظالمين »

هذا كان محمد لم يصد من الحرب مباشرة وكان يفتن بها  
 ما يؤلا محمداً إليه ، فله فضل سبق على جبر لمجرب أعدائه  
 الذي منها ريش لها ولم ينقطع عنها منذ رجع إلى أن سكن  
 في منقاه ، ولم يبلغ من نتائجها بعض ما بلغ القائد الأبي بين  
 وحال الصغراء .  
 فها هو محمد بن عبد الله

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستاذ على المحققين  
أستاذ الشريعة كلية الشريعة



جاء الإسلام  
مكشفاً  
مخاضاً  
وكانت  
الدين  
معه  
معه  
العلم  
بما  
وكان  
مكشفاً  
أصبح

بهم جميعاً وجدوا فيه وحده، كما نرى في هذا واحد واحد  
في هذا الأساس شملت مبادئه حتى تكون على العلوم أساساً  
لإصلاح المجتمع الإسلامي

ولقد أطلق الإسلام على من قبله الفوضى، وورث الفوضى  
من دس الأبطال، فأبهرت ما في هذا التكوين من آيات، فبينا  
للشرك مؤمن، وبما جعل العلم، والمصنف بوي

وما حقبة التي جاء بها، هي فطرة خلقت في سبيلها  
وتعالى، فظهر من كل ما صود، وقررت أنه هو الحق وحده،  
وهو الحق وحده، لا اله الا هو وإليه القصد

ذلك هو محمد، وهذا الفوضى هو ما سطر عليه الناس،  
وما يحسونه عند معوجهم، حتى يسبون مشاهيرهم، وما يحسونه  
من قسوتهم إذ سمعت ورجعت إلى طبيعتها، فخالص مما خلق بها  
من رطان شهوانية ووصلت منه، وليس يسع لرجل الرشد،  
وقد تنحى في الامور إلا أن يستجيب لفتك الهوى، مكرهاً نفسه،  
وإطلاقاً منه، وثنية لصلته. وإذن يتأكد الإسلام مستنكفاً  
في الفوضى، لا يبرحها عن الفوضى إلا ما عسى الفوضى من أوجع  
بوجوده، وعلى من القلوب من شهوات متبركة، وسمي القهار

من طرف فلسفية، وهي عقيدة هي من هزيمته كمالاً  
ومن كماله من هزيمته، وأما أخلاقه ومبادئه، فكلها  
الفوضى، وبما لا يأت على الفوضى

هذا الأسلوب ما : لب الإسلام وأبسطه ومبسطه هي علم  
طبا، وظنه التي يرى بأنها يشرح بعد عن وماتل وما صود  
من أعمال وما عني منه من عرجات، هي مبدأ الإسلام حتى جاء  
صداً من قبله صبوراً الناس أو يراهم في سبور من وطبقته  
والوحدة المسته، وأحب بالزعم أن يتركوا أنفسهم والمصنفين  
أن يظهروا من تشبههم وبالمصنفين أن يظهروا باسلامهم وقد روا  
بمولهم، ولعلهم أن يبدوا نظيرهم وقد كروا في حلقهم علم  
بهد الفوضى، ك يحد الناس طولهم ويخلصوا أنفسهم ويظهروا  
فهمهم ويبدوا جميعاً إلى صلب السموات والأرض وما بينهما

فلم عليه الصلاة والسلام هذه الفوضى، فزاد بها وبين دمره  
إلى الأخلاق ومبادئه بهذا الأمر ما يعمل خاتمة والوازنة بها  
وبين ما طاع في الناس يورث من الفوضى الخبيثة والفوضى السيئة  
التي ترون الفوضى على إصلاح الفوضى فبما ما مستخرج من كلام  
يكون به نحو كله الإسلام في الوجود، ومثل سلالته على العلم  
أنهم على ذلك خطراً لا يلوهم عن هزيمة قوة، ولا يرد عن ناهج  
أذى، إلى أن أمر بالهجرة إلى المدينة، فذا طيأت إلى مقبلة منها،  
نزع الفوضى من شرائع الاحكامية ما تقوم عليه دولتهم فحاسب  
به حكومتهم، وما يطلع عنهم الفوضى، وبهم أسباب الاحمال  
لكن في غاية الشرائع الإسلامية الاحكامية واحكامه التي  
روى في رخصها، لم غرض فيكون وسية من وسائل الناس  
طبا، وبما، ومنه فيكون إصلاح الذي يذو الفوضى من  
طبا، وبين الجماعات من أمر بها

ذلك انجست ونشئت حتى انظمت جميع روافد الحياة  
فانضمت إلى شرائع حالية على الفوضى وتقرر الفوضى وتقوم  
على محض الاقتصاد، وإلى شرائع احكامية تبين للأمر حتى  
ووتى الفوضى بين أصحاب حتى يكون لها قوة في عالم الأمة،  
ثم عجلوا الأسرة إلى شؤون الفوضى ففصل ففصل منه ونظفه،  
وإلى شؤون الفوضى والسحة وبهذه من الشؤون الاحكامية  
فصنع ما الاسس وبين لها الطرق إلى خلاصتها، ثم إلى شرائع  
فخرجت الفوضى، وإلى شرائع الحرب فخرجت الفوضى، وبما  
الضلال بين الفوضى في الأموال، ومبادئ الاسس، والفوضى  
في الفوضى، ثم إلى شرائع مبادئ نظم العلاقات الخارجية وبين

وجدناه أن أسس القصاص هي على الرب لا على غيره إلا أن يكون  
محدوداً عن تراحم منكم ، ويقولون إن طين منكم من طين منكم  
مكروه حيناً مريئاً ، وإن فليس منكم عند القصاص إلا أن ترد  
كل عند إليه على ألا يصدى ذلك حرجاً ولا يخرج به من  
رعداء بل من مدينا الحدود بالحدسية والنسب عند القصاص إلا أن تكون  
أداة له ورسوله بالحرب

بسبب كثير من الناس المحرم الزنا وقد زعموا أنه من  
التجارة ومحمد التمارا ومعداء المتعاون وقد أصبح على أي القصاص  
مروءة الزمن ، زعموا ذلك وكأنهم لا يسمعون بناء صرعه ،  
ولا يصرون بصارخ قتلاء ، إن قام عليه من عند حرب به  
مثات البيوت ، وإن أخرج به بعد ما من حكم من على مباحه  
السبل ، ولما ناس الزنا بأهل الأسر الكريمة ما ؟ ألا رى أن الذين  
قد طرد على راس السبل يجب تراكم بوائده حتى صار أسافاً  
مستعصاً على الرغم من أداء ما كان من بأكثره إن لم رد على  
أصله ، وأنهم قد أصبحوا على شعاعه في الإفلاس للدمار

بنا تقدم صاحب المال لا استناره ، وإنه فليس له إلا أن  
يضع حده من حيث يكون إذ يخرج به مخرج أو عمل غير  
وي عاتق الحشيش له رحمه ومديه عساره ، وليس له من هذا غير  
حظك طيبة لسي وسلة التجارة ، وإذا كان هذا ما له وهو  
الحريص على ملكه الطلوع في رحمه غم يطلب من غيره وقد غم  
مقابه به أن تكون الأسطر في قبضته فلا حيز إلا دمج ،  
ولا يطلب إلا شفر ، حتى لا يرجى منه أبدأ إلا بالرجع للغير  
أو بالتوب السبل ؟ أليس ذلك يطلوع للرجول والتحكيم النظام ؟  
وكذلك الحال في طريق الحكم وهداه أمور القصة وحل

الأساس به الثورة غفلا «وشورهم في الأصم» ، غنى الاستعداد  
بأنواعه وقضى عليه بأنكاه ، وأقام أمر الناس على الشورى ،  
وجعل لهم بذلك الخبرة في مخرج الحكم الشورى الذي يلائهم  
ويضرب مع قائلهم وحصل وشأنهم ، وهدج مع عموم ملكها  
كلها وجمورياً منس واحداً أو منسج ذلك لأنه لا يوجد نظام  
من الحكومة صالح على الإطلاق ، إذ الصلاحية ومنع عموم منشاء  
التناسب بين نوع الحكم وسل الأمة التي أتخذ نظاماً لسلطانها  
في شرائع القتال من القواعد المكتبة بينه وبالخدمة وبالإله  
بذ دمج ، وهداه إلى السلم هذا أمكن ، فقال : «أول من  
يقاتلون بأنهم ظلموا» وقال : «وقاتلو الشر كلين كافة كما يقاتلونكم  
كافة» وقال : «ولانلوه في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا مستورا

الإدارة المستطعة من حيث اتصال الحاكم بالحاكم ، وجير ذلك  
بما يؤسس عليه بناء الدولة ، ويقوم عليه عمرانها

عنه من مناسي الإسلام في شريعة وهي كما رى منسبة لكل مواضع  
حياء الاحتياجه بالماصرة ، غير أن لشريعة بها كل شريعة كالت  
يعود لياؤى ، الخدمة وبيع الأسس الشاجه وبيع الجبل القصاص  
والقطين لونه ، «الطوره» ولم يكن له من مصدر إلا القرآن الحكيم  
ويان الرسول الكريم ، أول القرآن بالأسول العامة وما بيان  
النسب على الله عليه وسلم وسعة بالخروج على مخرج صبا ، أني القرآن  
بالإجمال والقصور ، وكثفت فيه طيبات والقطين ، فلذا قرأت  
القرآن وتذوق آياته وحديث في شريعة منها به بيان هذه الأسول  
العامة وخص الناس على المحافظة عليها ، فلي أرحم لخال فارجع  
إلى قوله تعالى : «يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم  
بالباطل إلا أن تكون مجارة عن راس منكم ولا تقتلوا أنفسكم»  
وقوله تعالى : «الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي  
تخبطه الشيطان من المس ذلك بأسه عظم» ، ما طبع مثل الربا  
وأحل الله البيع وحرم الربا ، «يعني الله الربا ويرى الصفت»  
وقوله تعالى : «وسكنى القصاص حيات» ، وقوله تعالى  
«والطروح قصاص» ، وقوله تعالى : «الرجال عواظون على  
النساء بما فعل الله بعضهم على بعض وما اعتوا من أموالهم»  
وقوله تعالى : «ولمن مثل على طمس بالزور وقرجال طمس  
درجة» وقوله : «يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود» وقوله :  
«وأوفوا بالعقد إن العهد كان مسئلة» وقوله : «لا يهاكم  
الله من الذي لم جناكم في نفس ولم يجر حاكم من دياركم أن  
يجروم وتخطوا إليهم إن الله يحب للمتقنين»

عند سنة القرآن في التشريع لم تتجلب إلا في القود ليسر  
استنها ليكون شريعة نظاماً لجميع الأمم ، ويولى صالحاً على مدور  
الزمن ، هو الشريعة العامة التي تعد لتعطين الجاسة الإنسانية  
وسبي الحقوق لشدة وجهة واحدة في ندين غنى وتقدير اغزاء  
ووضع للامانات على أسس كاهه ، وإغناء الأموال بطرق عليه  
من المداع ودير الشؤون الاقتصادية على خط محقق للمستطعة  
الخدمة ، ثم هو تدرب بين الأمم المتصلة حتى تتمازج جميعاً في السبل  
إلى حيز من محسن ، ذلك لأن الأحكام لم تبه والنصل والحروب  
للتجدة لا يمتد مع الزمن ولا يصح لسكن مكان ، لأن الناس  
في تطور لا يقف إلى قايه ، وي مجدد ليس له به  
فلذا وجبنا إلى ما شرعه الإسلام في الأموال من أصل

إلى الله لا بعب التدين ، وقال : « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه  
بمثل ما اعتدى عليكم واعتصموا بالله واعلموا أن الله مع المتقين »  
وقال : « وإن جئكم بقوم فاجتنبهم ونكروا على الله » والحرب  
بها كانت الفداح ومنع القتل وحسب من السماوات وليس ولم يحل  
في أموالنا ما تقتضيه الضرورة وانتهت عند حد الفداح كتب  
النس ، كانت سبحة قسطنطين وصروقه بطلبها الرجوع من تركها على  
أما أسس الروابط بين المسلمين على الأمانة إنما للثمنون  
أمانة وجهم وبين غيرهم غير والإقتصاد لا يهاكم الله من الدين  
لم يقاتلوك في الدين ولم يخرجوك من دياركم لأن حروم وقسطور  
بالمهم إلى الله يجب القسطين وذلك كمثل يتوبن قبلات  
بين الأمم وأنا كيد الخوة بينهم عالم يسع بعضهم على بعض طمأ  
في مال أو موال في الأرض أو بحكا في الفداح حد إلى ما شرعه  
من القواعد في إصلاح حال البني وإدارة أموال القضاة ،  
وما عرصة من الحقوق في أموال الأعيان فقراء وما جاء من  
الأوامر حاشا على القسطنطين والقسطنطين في الأرض ، والحفاظ  
على الأجساد حتى تكون الأمة في إصلاح أمورها والحفاظ على  
أموالها ، ولتصالح على الأمانة بها ، والقبض على البطالة ، وحس  
لا يجد يمدى الاشتراكية المتطرفة السيل إلى غوس أفرادها ،  
ولا الأوتقراطية القاسية الروسية إلى القوم بها

هذه هي القرائن في تفسيره في جميع مواضيع الحياة الشخصية  
والاجتماعية ، سياسة ومالية ، يدوم معاشية ، لم تتجاوز القسطنطين  
إلى التفاصيل التي تتطور بطور الأمم ، وتكتسب بتجديد العادات ،  
وتختلف باختلاف البيئات ، والاداب والبيئة المحلية ، تناسب  
كل الأمم ، فهذا لما أن تكتسبها أساساً في تفسيرها حسب  
ما تقتضيه بيئات ومصلحتها

كانت هذه خريطة ، إلا في مسائل محدودة عمد بها إلى  
روح من التفسير والتطبيق ، لأن طبيعة الناس في ذكره  
وتفسيرهم في تركه ، فانه وإن رك أسس قدر القوية إلى أولي  
الأمر لا يثبت على ما يحيط بالجزء من ظروف ، وما حصل به من  
أسباب ، وما به من ثقافة وتربية ، استلزم من المراتم خفا لا ياب  
من الأعداء لها على الدين والنفس والمال والحرص ، وهي النفس  
في الأرض بالنفس والقتل والرا والسرقة والقتل ، جعل لكل  
مها جواز يمكن أولاً أن يحدد مبدئياً في تدبير القوية على ائحة  
مع ما جاء به تعالى : « وإن منهم صنفوا بثل ما مرقم به »  
بين جزاء الأول في قوله تعالى : « إنما جاز الذين يحاربون الله

ويؤسوه ويؤمنون في الأرض ضداً لأن يفسدوا أو يحاربوا في قطع  
أديهم وأرسلهم من خلاف ، أي بقوا من الأديهم ، جاز لهم  
جزى في قلوبهم في الآخرة عاقبة عظيم ، إلا الذين هبوا من  
قبل أن قدروا عليهم ، وجزاء الثانية في قوله : « يا أيها الذين  
آمنوا كتب عليكم القتلى في القتل : المار بالمسلم والمسلم باليه  
والأمن بالآمن » وجزاء الثالثة في قوله : « فإنها والقرآن ،  
فاجلوا كل واحد سبحة مائة جلدة ، ولا تأخذكم بها رأفة  
في دين الله أثبت كنتم تؤمنون به وليم الأمر وليتبعه  
عديها طاعة في المؤمنين » وجزاء الرابعة في قوله : « والذين  
والسارقة فاقضوا أيديهم جراً بما كتبوا تكلاً من الله » وجزاء  
الخامسة في قوله : « والذين رموا الفحشاء ثم لم يأتوا بقرينة تشهد  
بما جرحوا عليه جلدة » هذه العقوبات دافعة تناسب في شعوبها  
ومراسمها مع عظم آثار جرائمها حتى تكون حائطة من سوء المعاملة  
النفس ، ومن كبر القبول وسبها بأنها عقوبات لا تخفى مع حد  
الزمن أو لا تتلاءم مع حل هذه الأمة وما وجدت إليه من ثقافة  
وحسنة ، ومنه لأن حصارها أو تخلفها إذا جند عند الجرائم  
قد تحسب ، كذلك حرداء ، وإن غريب كان حرداء العلاج القرآني  
من نكولها ، وقد رك بعض الأمم عقوبة القتل وما لث أن حد  
إليها ، وكذلك أملت العقوبات الأخرى فاقضوا ما وعظ القسوة  
وخص القبول ولا مستطاع إلا بما حاسبته القرآن في جزائها وليس  
يرون اغراء بولفته القوي والتلافة مع القتل وإلحاق بدن بما فيه  
من أثر في الروح وفتنة في الإصلاح

وكذلك مثل في تشريع البرث حتى لكل ولوث خطه  
بما رك موته ، لأن المال كان ولا زال مظهر الدين ، ومصدر البساء  
والإحزن ، وضماً الخصومة والفرقة ، والاختلاف على عورته بين القوية  
صغيرة ، ورده إلى ماله من حقوة ومولزم مسلة غير ممكن ، فكان  
لا بد من أن يخلص القوية ما يحسب عليهم الشقاء ويضيع مهم الخلفان  
وذلك بأن يقسم بينهم الحكماء القادر القسمة للرعية السية على  
كل الحكمة والحكمة الختام السبل وسكون النفس ورب القبر  
القرن لتشريع القرآن ، والتشريع القوي وهو المروية بالنس  
فكان القتل للذين سباً لإجله خطاً قو عده ، وليس كل ما يؤر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم من التشريع ، لأنه عليه السلام بشر من  
الناس لم مثل ملهم من الأمور العادة والهام البشرية لما يؤثر  
فيه في هذا القبط لا يند من التشريع ولا يحدد أساساً لأمر  
وخص ، ولكل إنسان ماله البشرية يسع بها مومه وسفقه وجاز

# موقع عبد المسيح الوطيان

للمركز عبد الرزاق عزام



أرسلنا أكتب  
مخالفاً لرسالة...  
المجهرى الشاب...  
مكرى وأرسله...  
الإسلامى، حق من...  
لي هذا الزنى...  
لا، لا يمكن...  
المدى المعرى

من المطوب الكبير، في التاريخ الإسلامى، ولا سيما المطوب  
فنى وصف في طائر الجنة التي نضرب، أو الجنة التي نضرب.  
من مصر من سنة ١٣٥٨، وأجبت سنة ١٣٥٩، فأشعر من  
ظانها، حيث من ٥٨ و ٥٩ من قرون التاريخ المعجى كذا،  
مرايب أحياناً كثيرة، وغريباً عظيمة، فدا عيب ما كذا،  
يجت أن مقالاً يكتب على هذا الشرط، لا يقدو أن يكون خطأ  
الحدوث مختصراً، أو مثلاً مختصراً رد على ما به الجنة

به، بيته: أما بعد ذلك مما يخص بالتشريع للناس وإلزامهم بآية به  
هو السنة النبوية، غير أن حجة الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه  
الدائرة كانت مكررة من حين. الأول، بيان التشريع للقرآن، الثاني  
مطبقه على الحوادث الواقعة والسائل للجدد، فأما القيد هو عدم  
القرآن والتشريع وهو عدم أصل من أصول التشريع الإسلامى وأصل  
اتباعه، وعلى الناس مراعاته. وأما المصنفون على الحوادث في  
المصنفات ومن الزعم في التشكك، فقد بينى على شكل حادثة  
من طرقه وما لا يساهى ملاماً ما سبوا أخطأ من حوايل ما لا يوه  
إلا للتسدى فيما لدى أقام نفسه لمز أن كذا، فإذا نزل حكم  
مها صعب على أنه أن يسفر عن جميع دواهيها، قد كرمها ما عليه

لم نجد مداه من محشو بسبق الحوادث، فالتاريخ المطلوب...  
وحادثت منقولة، حتى انتهت إلى عام ١٢٨٨ فوجدت وصية...  
أشك فيها فلم لا كذب في واقعة بجانحة عظيمة الأمر كان  
في هذا القسم، ثم حاولت بها إلى واضع أسرارها، حتى بلغت وجه  
هذا، ثم رجعت إلى الزينة إلى تلك الواقعة، إذ رأيتها عظيمة  
الأثر في بلوغ المصنف إليه وتخرج مصر حصة، كذا...  
لا كذب من لا مودة من جارب

كان عام ١٢٨٨ فاجه قدر مستعير في العالم الإسلامى، حال  
فيه جيوش جنكيز من هضاب الصين تغرق كل من، وقد تم كل  
شيء، طلب على التركة من طرقت عرش ملك حوالم ودارت  
بالنظرة عريماً وخميراً، وقد محمد حوالم شاه، وكان كذا...  
محمد بن الوطيان

وطيان (أر من طار العروبة، حوت بدمه في كل أسود  
وورث من حلال الدين عسكاري أبقى الشار، ومهداً بين  
الطمان والمغرب، ومصر وسائر وحامد ما بين سحر السد إلى  
حدود العراق يحاول جسده أن يلمّ القتل ورأب المصنع،  
ويحلى من الترتيب، جدياً، ومن الصعب هذه، ومن الدهر ما،  
ومن الهأسي رجاء، حتى انتقلت المنون بعد أن، بجرها مصولة،  
وحلته بعد أن أعيها محامه

واشترى الرعب، ومم طفرح، ومثيب للشارع ولا حص  
في ترقى البلاد الإسلاميه

ومال أكلف نفس الوصف ولا أسمع لاس الأخير، وقد  
حاش على شام، هذه الطوبان، وأحسن نفع هذه القل، يحدث  
حديث هذه الوقائع

ودعا وما حفظه وحده، وما استغنى في ذا كذا، لم يسه، ومن هذا  
أن حلال أدوات عند ما روى حادثة واحدة، فكان ذلك سبباً  
في احتلال الآراء وحده المذهب وتوابع المثل، ومن هذا جري أن  
التشريع القوي لم يخرج في عمره وحكمه من التشريع القرآنى  
بل قرى من فيها وأصول الحكمه واحدة والمناهج واحدة، وهو أن سبباً  
لأن حياة ما لم يستشعروا جميعاً عرياًهم وتوافر لهم بها  
حوالهم، ويصنفون بها على حوالهم وأحكامهم وتلقى بهم إلى  
جميع مؤسس على الإخاء والمصون يقوم على النشاط الفكرى، وبعد  
على العمل الصحيح الإيجابي ولا يسجل هذان الطريق

من المصنف

هذا الفصل يتضمن ذكر المادة الطلي والنسبة الكبرى  
على حسب الأيام والليالي عن مثلها من الملائكة وحسب المسلمين  
على مثل قاتل ، إن العالم بعد خلق الله سبحانه وسال آدم إلى الآن  
لم يزل مثلها ، لكن سادها ، بين الفروع لم تتضمن ما يارب  
ولا ما ياتيه الخ

- ٢ -

باب جنكيز خان سنة ٦٢٤ بعد أن سمع بين أولاده ما فتح  
من الأرض وما لم يفتح ، والله الفتح في آسيا وأورده ، وكان  
يخبر ، حتى أرسل يلكو قآن جنيد جنكيز - أخاه مولايكو  
سنة ٦٥٦ ليخرج حصون الامامية ثم يفتح بغداد فأصبح أمراء  
إيران والقوقاز إلى ما بين ثلاثة وخمسين واستولى على أكثر بلاد  
الامامية

ثم جاءت لطامة الكبرى فاستول على بغداد ، وما الملائكة  
السياسية كسح الحرم سنة ست وخمسين وسبانه (١٩ يناير ١٢٥٨)  
لقد طوى أسلحه تلك الإسلامية إلى الشرق ، ثم أسبى من  
المسلمين في السمر إلى أحد بضمه الذي ليس مقر الملائكة وقبة  
المسلمين في القرم والحاضرة أكثر من عدة قرون

عاش بعد مولايكو عايشاء ١ من فاجت الجيوش التي  
ليست ثلاثين سنة تسير من قطر إلى قطر ، ومن ملكة قصبا  
إلى ملكة فمرها أن تنصبا ؟ إلى آسيا ما بين قراقرم وبغداد  
في قبضة أبناء جنكيز ، وإن أوربا الشرقية إلى البحر الأوربي  
فدعت لأمره ليس على ملاكو إلا أن يسير الجيوش على  
الأرض ، ويشر المطروب قصير الملك ، وبعد للترك مجددا  
جديدا ويحل النسبة قسما أسورها حرمة لشعره القنب  
وأخرى قهره مصر ، ثم حرمان تبليغ به عمر الطلقات

- ٣ -

سار القدر إلى الشام ثم استطاع حلب لم دما ، ومولا ،  
للمسلمون بقسما لن يجديهم الانتقام ، ولا نافع لهم من  
الاستسلام بعد شهرين - وسار أهل حلة إلى حلب فأصلو  
علاكو مناجاة لهده - ولم تبت القوم مدينة بين حلب وغزة  
وأما أمراء الشام من بني أيوب قسما من دمر إلى القدر  
مؤثرا لهده ، ومنهم من لجأ إلى مصر مستنصحا ، وذلك القاصر  
أكثر عزلا - ومنهم من أخيرة بين حدود مصر والشام فلم يجد  
إلا المسير إلى علاكو

وأبى مصر على معاهد المسلمين منقلا ما بين دمشق وأما ،  
أبى دل قند - جنس ما عدا من إيمان ومروءة - ورجل من جنس  
سنة ٦٥٨ وصحب القوم فالتقوا الجماع على بين حارب المسلمين  
وأما القدر فلم يرمو في الحرب إلا الأعشى الذي سار على عيسى  
على قبلاء الإسلاميه قبل ثلاثين سنة - هذا القشون من حارب  
مصر وما سيقوا للمسلمين جيشا بعد آخر ، ولم يكتفهم المساعدة  
والاستقلال دون غاية - وأما جيش مصر الذي جمع للفرجين  
وعرب بقيادة من مصر والشام قد أبلى أبى لهده القاسية ،  
وأن عزقة في بين حارب فتح طرس المدو إلى مصر فالحرب ،  
عصموا أن يتصرفوا ، وكثيرا ما عدا طرية القدر - ولم يرزل  
حراهم أن وأوا بعض أمراء المسلمين في سقوط القدر - ذلك  
الأمير الذي لتسنى الملك السعد

لحق الجنان يوم الحنة الخامس والستون من رمضان عام  
ثمانية وخمسين وسبانه واستطاع القتال وصبر المسلمون ثم سبوا ،  
ولقوا من حارب القتل ما عدا عن القرايم فلم يبقوا - إلى من يكون  
للقام من الإسلام والهد إن لم يستعينوا في بين حارب ؟

كتب قائد القدر قليل - وابنه أسير ، وحده مصر -  
في حومة القدر ، وبقياء الموقوف منهم يلومون برعوس الجبال  
م المسلمون يوم أنه استطاع حرم القدر فلم يثبت القوم  
في بقية من شام وأمر عوا في الرجوع إلى الشرق  
جمع القدر فطعم وأعدوا الحرب كعدم تم وجبوا ما عدا  
على حلب بعد شهرين من موقعة بين حلب ، ولكن بين حارب  
قد حصلت في القسمة من قبل وهدت للمسيح أن الأمل والقدر  
والإقدام طلب كل عدو ولو كان القدر حدود علاكو عهد جنكيز  
اجتمع المسلمون على حرم وسار القدر إليهم بيشه القدر  
بل الحركة جمعا من أجهل الحرب يسبون إلى حومة القدر

قال القسح تهاب الدين الطلي : كنت في يوم محض  
في واديه القدر حاكما على سطح باب الاستقلال السلطان دمشق  
بدا قبل آل مر (١) رعا أورده آلاف فارس حاكما في السلاح  
على التحليل للموت والهداة للخدمة وعليهم الكونغسات (٢) الحرة  
والأطلس القدر والهداج القوي ، وفي رؤوسهم قسما كآتهم  
مقود على مقود ، وأحدهم السبد يحمل على الركب ورتبون  
برائع المبردة ، وبين أيديهم الخناجر ، ووراءهم القلائد

١ - مر من قبل دينة من حرم

(٢) كرهته من ربه فزكته وهو داء خلق القدر ليس في الحرب







# بلاغت العرب

## كليه ودمية

### للكاتب محمد منير



الليالي  
العرب، بحري في  
معارك وأسابيلها  
جوتي الله في  
مردع الموحدة  
وسعد الذي  
لا يحب خال الفرح  
وعره لأمه الذي  
يأيد والدين  
والفب؟ ومنه  
الذي لا يحسن

خربة البش وبعده المدي في مديها ١ ومنه الذي لا يحرك  
الحبر الذي يدرج في كل لون منبراً

إلى شكل لفظه ولكل أسلوب لوكا ولكل لون ختة ، وقد  
جمع أسلوب ابن القمع بين الجرأة والسلاسة : وكان كل لفظه  
منه منحن من غير منقطع ، ومن يجب أن هذه الألفاظ والقرا كعب  
السنة للمنته كان بظلمها ابن القمع مبعدها من مؤامرا وانسجام  
مديها وموسيقاها من مكته من نص واحد

واسلوب ابن القمع في الكتابة كاسلوب البحري في الشعر  
في كل سبب تنحلي بوجه الفن والعسل والفرق

قال الخطار مره إلى الله في كلمة ومضة : « .. أنا فريد الوحيد  
التربط الطريق قد ترويت عنه كم من ملون هيثاً فخيلاً لا يحبه  
من أحد .. وأنا ذاهب عليك من السلام » وقال البحري  
وخفة في الذين أطرح تلاً من دموي وخفة في السبي

وقل ،

أصاب الظل ما جاء واحد .. ثم السلام .. لا  
معا في منقولم وذلك شمر كشور بظلمها  
وموسى واحد تنهد مع الذي .. الأديب ملون من  
كوج البحر لأنه يدل على تنق الله الذي يؤوده ..  
زومت مدكم من ملون هيثاً فخيلاً .. ولتلى ينحن ختة ويورد  
لأنه يدل على طرح المل .. « وفقة في السبي أطرح ختة »  
وإن أجري هيرم حده القارة وأثور .. إنه عيل إلى أن  
ابن القمع كان عرون لنفس لأن ورو الحزن في كتابه ين  
أوله وأمرى كلاء كرت المديته وكلاء ذكر المدي  
كان المديته عنه كما كان عند إسماعيل مدي قلاً  
أوى إليه كلاً كثر المدي

جاء في باب الخدمة : « قل دهشم لك سبعا العيسون  
قد سمع مثل القضاين .. عديني إلى رأب من إسمان المدي »  
كعب جتد براسهم ويستنج بعضهم بعض .. « .. »  
أن القوم بدت المرد باسمه .. فأجدا ملون من جيرة من  
أب ؟ قل أنا حيتك المودة .. فأب إليها المرد بدى ..  
« أنا حيتك المودة » .. ابن كثير من فقر .. يرمون  
نصبي (لا مدي) .. ويد كرون باب (المودتين المرحلين) .. وقال  
إعدها للأمرى .. « هل عند حيتي هكتاف من الرقة والموى »  
وجاء أيضاً في باب الخدمة المودة : « وه لاني .. من سرور  
الدي بسل محبة الإحوال .. ولا سم دى يدى الجيد منهم »  
وقال السطحة رتب القلي في الزاوية مديا وصحبها ..  
يبدل لك وه مكاتنا .. والاء والمري كثيرين عديا .. ثم ظلت  
« لا جيت مع مرق الأجي » .. وإن ظري الأكلب ألهه مدي حبه  
نؤله .. وعمر سروره وعنى بصره ..

والأشبه كثير .. في مسود كل باري أن يندى إليها ، والآتي  
أنتقل إلى الوطن والوطنة .. وأرجو أن تصف ظلياً في باب  
( اليوم والفرح ) فإن فيه بلاغة وجه دروساً خاصة  
تخلص هذه القصة في أن ملك اليوم أطري أصحابه على  
الفرح فقل وسي مديا حلقاً كثيراً .. وكانت القدة يلاً ، وقد  
أصبحت الفران اجتمعت إلى مديكي وأحدث نقاشور منه  
في الامره فضع اثنان مديا للفرح فقال الله : « لا أرى لك  
ذلك رأياً .. إن رجل من أوطاننا ونخب سدوا من أول مكيه  
أب بناءه ولا يدي لنا عتبه ولكن نصح أمراً وسعد ليدوا

وذلك في الحرب بما يشاء وبين عدونا وحرس من القوم هذا أكثر  
إليها ففهم مستخدمون وفنائون قتالاً غير مرسلين فيه ولا مقصرون  
عنه، وظلوا أطراف العدو وتعمروا حصوننا ودفع عدونا  
بالأكثر مرة وبالحلاد أخرى حيث نسيب فرصنا وبينا، وقد  
تينا عدونا

أرى ذلك القوم أن يسلم العدو للشر وأن يحل في وطنه  
وداره وأن إلا أن يقاتل وأن في أطرافنا أطراف العدو...  
وأما قتال الصالح مع العدو في حراج يؤده إليه في كرا  
صحة صبح في أنيسة وتطيش في أوطاش... أو جبار  
أخرى تكاد يرى في القوم في الوطن في ظل الاستعداد بعض  
الطوائف، وقد رد الرابع أنه لا يرى صفة الصالح رأياً في  
أن يترك وطاشا ويصير على الشربة وخدمة القوم غير من  
أن يسبح، إضافة ومحرم للعدو الذي من أشرف منه مع أن  
اليوم في حرمت ذلك طبع لا يرضى من إلا بالخطأ، وبخال  
في الأفعال غروب عدونا بعض القوم لقتل حاجتك، ولا تفره  
كل القوم في جدي، حيلك وصعب جندك وجرن تصاك  
ومثل ذلك كل الخشية للتصوية في القوم إذا أمثلها قليلاً  
زاد ذلك وإذا جازوت بها لحد في إقبالها نفس القتل... وليس  
عدونا وأما ما يجهلون في القوم، ظرائف في ذلك بداره...  
كل ذلك القوم... ما تقول أنت؟ وهذا يرى في القتل  
أما الصالح في الملاءمة من القوم؟

قال أما القتل فلا سبيل للمروءة إلى قتال من لا يطوى عليه  
وقد كان هذا الأمر أرجحهم عللاً لأنه حتى يسهل قتال القوم  
ومقاربه كل القوم والملاءمة من القوم... وأما أن يصعب أبناء  
جسمه حاجهم من القوم فالحق وأخيه قل... وإلى أن يد من القوم  
أن يترك على رؤوس الأشهاد ويقتل ويقتل ويقتل، ثم يترك  
في أصل هذه الشجرة ويرجع إلى ذلك وحده إلى مكان كما نأرجو  
أما سيد وأطلع على حوائجهم ومواسيح محبتهم وأمرهم فأمرهم  
وأن إليكم بهم عليهم وقال سبب حرمت إن شاء الله سال...  
انطلق في اليوم حيلة القوم وأمنت في حتى إذا طلب ميتة  
وأنت ريشه وأطلع على ما أراد أن يطلع عليه ربح روية فأتى أصحابه  
وقال لهم: في اليوم يمكنكم كذا في جبل كثير لطيف وفي ذلك  
الوضع فليج من القوم مع رجل راجح ومن ممنون هناك فأرأ  
وعلمها في أقطاب القوم وعلم عليها من ذئب أعظم وعقول  
عليها غريباً بأجنتها حتى تنظم القوم في المطب لمن خرج

ممن الذين ومن لم يخرج معك بالداخل مؤمنين...  
ذلك ما فعلك اليوم فأطاعه ورحمن إلى منازلهم...  
قد أرسل الله إلى اليوم من يهتكها ويبدد...  
الغري واليهدي، وإلى لا يفتل القوم ومن يهتكها من على القوم  
بأجنتها حتى تنظم في المطب... تلك أجنتها ملائكة  
ملائكة المروءة والانتقام

ويجب في هذه القصة حكاية القوم التي طالت عيت من  
... فقامت أرب مستترة في عاد القوم فغازوا وبرروا أن يذكروا  
إلى القوم فقامت بسبب البحر... بموم القوم ويقوم الليل...  
... كذا وما لآله أن يفسر فيها ويصنع عليه تصميها حتى قال  
«قد يفسر القوم وفلك أدنى فادروا مني فأصالح ما خسران»  
عدوا منه وأما عليه القصة وسأله المحكم فقال:

«قد صعب... وأنا مستدركا في صيغة من الحكمة يدركا  
فأما أمركا بقوى الله ولا تطلب إلا الحق فإن طلب من هو  
الحق يطلع وإن يفسر عليه... قال صاحب كتابه وروى

«تم إن القوم لم يزل يفسر عليها من حسن عدا وأصاها  
حتى أسأ إليه وأخبره عليه ودوا منه ثم وثب عليها فقتلها»  
تلك قصة التنازع بين القوم يفتكون في القوم فيخذه منهم وراه

قوله وجبروه ففسر «أن القوم لا يفتن يفتن القوم إذا سكر  
فأما مثل القوم في القوم إذا لم يجد حركاً، مثل الحر المكتوب، لم يجد  
مطباً ففسر هناك القوم فطلب إلى القوم كما يفتن القوم فطلب فاذ  
وجد حلة استمر استمر القوم... (باب القوم والطائر مرة)

أنظر إلى كلمة «المكتوب» التي يفسر بها الحر وكلمة «مطبا»  
التي يفسر بها المكتوب وكلمة «فتن» في قوله «كما يفتن القوم فطلب»  
هل رأيت أبلغ منها في مثل هذه القوم؟

ثم انظر إلى قوله في القوم

«فإذا وجد حلة استمر استمر القوم» من مجال القوم  
ما يفسر به لبيان ذلك الكلام كان يفتن ولها ثم أضع كذا  
في الحلة الأخيرة، وكذلك كان الشأن في قصة الطوفة

«فأما ما جاز من حيرة» من أمث؟ قال أما خذ القوم

الطوفة، فأقبل إليها فمرده يفسر... فإن عدد الكلمات القصيدة

المتنوعة... فأقبل... فمرده يفسر... ثم عن الحركة السريعة

المتنوعة وتكون على سبب أمث... وإن من لبيان مسعرا

فمره

أشقى قيدي الزخى وحدي  
أشدني به أغنى من  
مظنة الأعيال فيه خاتم  
التي التوى المصطفى

حلقى كيف أتى كيد الطقم  
أقوى أنبي برعب به  
أجرح في حنج الفجي

وصي للصدى على البرد  
عزيراً عبقه في مدونه  
وحب من لا يرحم الهدى ومن

بأدنى علقه حارب الهوى  
بجونا كعقدان على الماء  
سلاسل من الذهب والفضة

من ليل الرقيبى فدار  
بر اللطيف أن عيب  
عند الوفاة تمنى به سعة  
دمشى في أنزله من سعة

بشرى حلقه وندى لآلها  
وراء القيد حين عرونة  
مزمعاً أودع في القيد يور

حذرًا ومات بين كان أمانه  
ومنى بعد في حلقه ري  
والن سلا إلى غايه  
جوده أن يبتلى وحده

## في الطير إلى نيرب للساذ محمد الرفيع



طافت الذ كرى مغرول تصيدى  
جندى بيناى القس وهابى  
أعدي ولكن فيه والى

عنه عيب بأعلى وماء  
مضى أشد من و شللى  
رمى أنودة حادثة  
أتميم الشرى شرماسلا

حيرة من عاب الله سدا  
كل نور من وجه حسن  
حطرات مبتداه عرشة



قال عبد الله يا قوم هذا  
ورأى الصالحين ما أروعهم  
فان لا آتني اد عجب من  
فان واد واد ار عجبنا

\*\*\*

ورأى أحمد لا عسى الله  
قال لا عجب اوصو فاد  
لكن له عليه سكت  
وورث عصبه الشراك ف

\*\*\*

أني عسر صد هاتيك عدو  
صيع من أوهي سحر فاد  
ما ده ينه فني إلا نبي  
فاد القابره كان عدو

\*\*\*

فزع الشراك من الفار عدا  
دوب جيا فاد حوتها أحب  
روقا الشراك ببحر فاد  
فان أني الشراك من اف فاد

\*\*\*

وخص من جانب الرحمن خد  
طاب فاد فاد فاد فاد  
من جوي فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد

\*\*\*

حيه أحماء كاطيف فاد  
عجب فاد فاد فاد فاد  
يا عه الصدق فاد فاد  
أمكن من عجب فاد فاد

\*\*\*

هيه عدا فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد

\*\*\*

يعد في وحده القيد الشبيل  
يبرج اعو إلى غائبه  
عشر اده من عاصم  
فاد فاد فاد فاد فاد

\*\*\*

هيه عجب فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد

\*\*\*

فاد فاد فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد

\*\*\*

فاد فاد فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد

\*\*\*

فاد فاد فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد

\*\*\*

فاد فاد فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد

\*\*\*

فاد فاد فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد  
فاد فاد فاد فاد فاد

# الإسلام ضد الشرك والنفق

لهذا محمد عبد الرحمن الجدي

حصوله من الشركين الصالحين مباح لهم وينبغي لهم ثم كان يعرف أيضاً - أن بين أتباعه بعض المنافقين فكانوا يترددون ولا يكتبون من أسلافهم ولا يترددون للصالحين ومخالفتهم ، إنهم على الصلة الإسلامية وهم في دور التحويل والتكوين ، حتى يبدؤوا من الصلة تلك الحلة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى يبدؤوا أن صاروا حريصة مكابدة الصالحين وبعدها لم يترددوا للصالحين بل صاروا المشركين على عهد المؤمنين ويوصفون حلالهم يترددون منهم الفتنة ومع هذا هم لا يترددون بالخاصة بالصفة

« يحلفون بالله أنهم لن تكفوا منكم ، ويحكمهم يوم يرفعون » وقد بلغ من خطر الفتنة على المجتمع وشدائد أن وصف أزمة حرية خيفة الرسول - صلى الله عليه وسلم - ولا سيما ، فكانت مباحة للمنافقين ، أرغفوا بها بموت محمد عليه السلام لتضييق الرأسم ، وتكثيف الحرية ، ولتقوية في صناعة عصبة يجمعون بينهم ويترددون على فروعهم ، والرسول عليه السلام تأجب في مكانه لا يرم

فكان ثمارات أهدت من أنه لا زال بين المجتمع الإسلامي - بل وسط جماعة المسلمين - فلوب مطوية على الإحسان تتردد بالإسلام والرسول الخواثر

وأما لحال غنى عن المسلمين أمورهم ، وهدم كبرهم وتقليل محسوم

وقد كثر صبرهم بعد يوم وليل واحد من هؤلاء ، ييب على رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة الصدقات ويسير الصدقة المحسومة عند رجل هو « ذو النورسنة النهمي » دفعه « التعلق » غلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : « بعد يا محمد ... ولا والله ، ما غلبت ذو النورسنة عدلاً ولا طلب حقا ولكنه قصد إلى أن يشكك الناس في البينة المحسومة ، وجهه الاطراح ، ويثير الإحسان فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم : « وبذلك ، من يعمل إذا ما فعل »

واستمع لهذا الحوار الرجل المؤمن حقا عمر بن الخطاب ، عرفت أنها حسيمة فقال : يا رسول الله ، لقد لي فاضرب عظه ، فأبى رسول الله عليه وسلم « هدي » من نفس عمر ، ويذهب منه القريب ، ويقول لا يحدث الناس أن عدداً يقتل أحباباً ويزل في تلك الحادثة من المسورة « الخاضعة » قول الله تعالى

رأى المشرع الإسلامي أن يُنقِى كل فريسة للحج ، والحج معروف ومباح الزمان ومن أقدم اليهود ، ابق عليه المشرع الإسلامي وإفاته موداً مطعراً خالفاً من أقدان الشرك ومن دس الاعتقاد الرجس أياها الإسلام ،



بعد أن أفرغ عليه من جلال التوحيد ، وأغنى عليه من سائر التقوى ما جعل مسكاً سائلاً بالمر

وأى خير أوفر من شهوة النافع وشرفه شؤون الأنظار الإسلامية ، وعداً أوامر المجتمع وإعداد النفوس لخلق أسمى لغيره وسلافهم المدي وبناع الكلمة ؟

ومن يسهل أن بين كيف اختار الإسلام موسم الحج ميداناً للإصلاح النهائي صلب ؟ هذا الإصلاح هو : « ماجة التفاني » والكشف عن المنافقين وتحويلهم من المجتمع ويدهم ، يهدن من المؤمنين لكي يسلم ثلاثة خلفها ويصبح ماضرها

\*\*\*

أنزل الله على رسوله - صلى الله عليه وسلم - في حطام ما نزل من القرآن سورة « برهان » أو المسورة « الخاضعة » التي نصبت الشرك وكشفت عن المنافقين ، أنزلها الله في السنة الخامسة من الهجرة في موسم الحج وقد كان عهد رسول الله عليه وسلم - من قبل ذلك - يرب



سكّاب أنظر إلى أمجادهم مُتَمَرِّنين في الاعتقاد ،  
 ثم أحد الناسون يعترفون لا فتوروا في أمورهم  
 أشد حراً أو كانوا يتقربون  
 وهكذا أحداً يستقربون من الخروج كأنهم في حقبة ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يضلها ، حتى عاتبه القرآن في ذلك وعما فيه  
 « يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا دينكم بالهزل ، وأخذوا دينهم بالهزل ، وأخذوا دينهم بالهزل ، وأخذوا دينهم بالهزل »  
 ومن الكافرين »

مررت سورة « الفاتحة » أو سورة « برات » الناسين ،  
 وحديث أوجاعهم قسم الذين يؤمنون بالله ويؤمنون به  
 ومنهم من يترك في الصدقات ومنهم من يأخذ الله ثم أعطى  
 عهده ومنهم ومنهم .

ثم خطب الله رسوله عليه السلام خطيباً للحكم في شأنهم  
 فقال : « سيخطبون فيكم إنا انشدهم إليهم أنتم وشركاءهم  
 فاعلموا أنهم لهم وحسبهم وأوامهم حكم عزاء ، كما كانوا يكسبون ،  
 ولقد نكل الله للشركاء في ذلك السورة سميت « النكلة »  
 وأزرى واختار القرآن ورمحه بأنه رجس ، فافصح القرآن  
 وجاء صدر تلك السورة بعد ما كان في فيه الشركاء ، وإذ  
 برمه الخبيث في أعياه المبررة البرية  
 ضد احتج إلى الشرك بآدم وأورار وشهاب ، لا من  
 من القماء عنها طويلاً للمجتمع وبصلاحاً للأمة

\*\*\*

وفي السنة الخامسة الهجرة أنما خطب عليه السلام على الجمع  
 « أبا بكر » الصديق ، فلما ردت العمود - النكلة الفاتحة  
 بيت على الله عليه وسلم ابن عمه على من أين طالب على فقه القضاء  
 بهما في موسم الحج على الناس كأنه صدر السورة للمرة ، فعاد  
 على الشرك والشركيين ، فلما دعا على من أين بكر مع أبو بكر  
 وقاء النكلة ، نوح وقال : « قد رضاء بقاء رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فلما خطبه على قال له أبو بكر أمير أم سامور ؟  
 قال : سامور

فلما كان يوم الحاج الأكبر - يوم النحر - عند جرة الشعب ظم  
 على فقال : « أبا الناس ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى  
 بعد ؟ » فقال : « يا أيها الناس ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى  
 صبيحنا في الأرض أربعة أشهر وأيامها أنكم عبد لله عز وجل  
 وأن الله عز وجل الكافرين ، وأنفس من الله ورسوله إلى الناس يوم

« ومنهم من يترك في الصدقات فإن أنفقوا بها رسوا ،  
 وإن لم ينفقوا بها إدام يستطوب »  
 من الثقات - عبد القراء الأخلاق - بأكل في أمراء من  
 جسم الجمع ، وثقلا مدني للدين ، ومناعة الجسم ، لأولى  
 النصارى المذمومة الإسلامية

\*\*\*

إن الله موافق شخص فيها أمور وبدأ من حلقها أمور  
 في أفق الله ففصح هذا التفاني ، وثناء للناظرين أن يتقربوا  
 ويصنعوا ويؤدوا بسام ، ثم يتركوا - مريض موفيقين - من  
 فيه الجمع القديم ، اختار - هر وصل - لذلك وقتاً ملائمة  
 شأن الإسلام ، وعت به النكلة ، وأنتم السلون في أديانهم  
 أسراً وقتلاً وشرارة وفلة ، فليس يحجبهم أن يبروا الأعداء  
 السعيدة القليلة

وكانت ليلة العجدة الباركة قد أدت بالانفاس ، ولا بد  
 من سبها لشمسة وشريفة ودينه من عدا الرخص ، مرضى النصارى  
 المذمومة الشك

بعد ذلك أقر الله سبحانه وسأل السورة « الفاتحة » كما  
 ورد من ابن عباس رضي الله عنه - برت تفصح التفاني ، ونكتف  
 من الناظرين ، وتصور أروانهم وأقوالهم ، وظلغ الناسين على  
 وخالل غروبهم ، ونشر للناظرين سطوات سرارهم - وقد كانوا من  
 على بخلاف ذلك ومحمودة

« يجهلوا يقولون أن سكران عليهم سورة نبيهم على ظهرهم ،  
 ولكن الله أوسع بهم ، فكان ما يحسبون وولع ما يرمون

\*\*\*

اختار للشرح الإسلامي غزوة من غزوات المسلمين ، حينها  
 حيدرأ أجيالاً للناظرين وهي غزوة بيوت ، آخر الغزوات  
 في حياة الرسول صوم لله وسلامه عليه ، وكل من لم يمت مسيراً  
 والبلاد جند ، وانظر لاحقاً ولقمة بيعة ، والاعضاء هم الروم  
 الأنواء الأربعة

هذا أحد التفاني جلي برأسه ، ويحدث في القلعة ، ويص  
 التفاضل ، ويجب التفاضل بين عيوش الإسلامية فقال جماعة  
 الناظرين على رأسهم كبيرهم « عبد الله بن أبي » « أهدروا عهد  
 بني الأسير (الروم) مع جند الحلال ، وعدة الجبير ، والله  
 الثاني ؟ أجب محمد أن نقتل بني الأسير سب وهو ؟ والله



في جازة الشكر !

الهدايا العبد يسجلون ..  
لنوتة محمد حسن إسماعيل



وألقى الزمان على حظيره  
مصادره أنشودة الانبياء  
وحفل الدنيا أنقى فطرت  
سوى السيف والجيد أهل الوعى  
ثم الدهر بين وأمازهم  
أولئك من طوفوا حولك  
ومن عدسوا حيكك بهم

الآب والعب ومفره

أزاه غريب لي كرم  
بأله عتيد خيلاده  
وعلم من طمس أومئله  
فمن الهدى عتده بالرسول  
وكتب لهم في دعيه  
وتكلمهم في دعيه  
على رحمتهم خلف صافية  
ويكأ شرعته المصادره

منه جازي وحده الزمان وقد كاد في إسماعيل

سحب من آيات هجر عذرت  
وأطرب لم ينق لآله  
إله در من جد الفنون  
فمن في دعيه واستغفر  
دم يستقر في بيانه الطر  
وعروى في القلوب مثل الشمس

وما بال كذا لك نص  
تتموا على الارض هو أهم

وما بال يا صاحب

منه

رب عظم  
ومسي نصا من طائفتين  
وماضي حتى حداثة الجبال  
وفي الزمان عتده في عتود  
دعي دعي في دعيه  
وفي تقسيم اليه في عتود  
القرى (المنه)

وأهون به القسم

[ أسطورة وثنية خدمة يسجل في الناس لونا  
من الزمان الذي حل مايتهم للفرجين - على ألسنة  
البادية الحرس من الآلهة الخيرة - الآب والقرى -  
ومنك - في السطاح غير خدود أنقى في عتود محلوهم  
شماح من نور محمد ]

منه دل على من الكيداء والجبروت في دعيه طلب به عتود  
في صبره للفرجين في حاحة الأضواء

سلام الأروية يا صاحبي  
وعيسك من صبر الجبال  
وسب على الأرض على الجبل  
نأى صرعى شجاع النجوم  
وتجشكنا رمعى في دعيه  
فطوب لأطيان جاتيه  
بحر لنا زوطة الهانية  
على يد طنية راجيه





عن الخليفة يا أمير المؤمنين وقد ذهب القدر بما يحتال به ؟ فقال  
أحييت أنت يا عمر ؟ عت وسار الركب ، هذا أبو ، أو عبد الله  
شريح كبير فقلت أن يذهب في نفسه الخلف ، يا أمير المؤمنين ،  
هذا معاوية في أجه ، ولا معاوية في نفسه إلا أن يكون الخمر  
في يده ؟ وسأحتال له . قال أمير المؤمنين . مهلاً يا عمر ، قد  
ذهب أبو عبد الله ( عمرو بن الزبير بن العوام ) كان قد انشعب  
رحله وما زال يشنك ، هذا عن الساعة جلوسه في رجل علينا  
يا أبو الحكم ، الطيب القصراني ، فاستأذنه أبا عبد الله أن يرفع  
يا أبا الحكم ، حتى يرى من وجهه ، فدارت إلّا يا أبا الحكم ،  
يقول لب الأكله ، وإياها قد ارتقت ربه الركة ، وإياها إذا  
طلب الركة أفسدت عليه جسده كله فقتله ، فادّعى من أن قطع  
وجه الساعة منه أن يذهب الأكله إلى حيث لا يفتح القطع ولا يفتح  
مروءة الله ليد البلاء ، وقد مضى به الله ، هل شريح  
مثل أبي عبد الله في إظهار من العسر ، وأشد أمير المؤمنين يعني  
وقام . فخلعنا على الخلاله وإذا وجوه الناس قد جلسوا إلى  
عمروء ، أن عبد الله بواسوه ويصبروه ويدكروه بقدر الله  
جبره وسره ، وإذا بهم سديان بن عبد الله آخر أمير المؤمنين ،  
وعمر بن عبد العزيز ، والشمس بن محمد ، وعبد الله بن عبد الله  
بن عمر بن الخطاب ، وقد حضره ولده هشام فلم يقد انشعب  
لوجه من طروق على أبيه ووجهه لأبيه ، وأمن أمير المؤمنين  
يا معاوية على عمروء ، فصرى الناس إلى ما هم ، ولما أعمروء  
كان ليس به شيء ، ووجهه كأنه بثقة لم وهو يمشك  
ويحرق . عند كرمه ، أمير المؤمنين أن يخطو من عمروء عبد  
على بعض ذنوب ، فقد سألنا أن أيا بكر قال يا رسول الله كيف  
الصلاح مع عبد الآبه ؟ ليس يا أمير المؤمنين ولا أيا بكر أهل الكتاب  
نن . بصرى سوا عمر به ، وكل سوء صنفه بصرى به .  
قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر الله في أيا بكر ، أنت  
عمر من ك أنت كسب ك أنت كعز ك أنت كصديقك اللأوكا ؟  
قال بل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمروء عمروء ،  
فإن ذلك بلاء . فوددت يا أمير المؤمنين أني أجه بلاء حتى  
كعبن من الله ب

قال أمير المؤمنين . عمر الله لك ، عمر الله لك ، وب أنبي  
سببك ، فأنت أحماء بب أيا بكر الصديق ، فأت القضاة  
وأولئك نواكري رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن عمره الزبير

ابن العوام ، عرض الله صفت ، أرسلنا كتاباً من  
في كذا حتى أنزل أبو الحكم ، وهو شيخ شيخ محمد  
فأرجع مشوج خطام ، بعد عذوبة ، آخر أومر الشيخ فأنزل  
إلا سرب يساً به به ، كك الصبي لموجها ، ووجهه  
الرج طورت به ، ودخل أبو الحكم ورأى طوته وهي تسير  
بده ، حتى وصل على عمروء بن الزبير فقال لا بد مما ليس منه  
بدا ، يا عبد الله ، وإن والله لأرسلك وأحش أن يفتح منك  
السيرة ، فأمرى لك إلا أن سديك الخمر حتى لا يذهبها ألم قطع  
قال عمروء . أبعثك الله من عبيد ، وليس والله ما رأيت إلا والله  
ما يحب أن يرانا الله بحيث يستعين بحرامه على ما أرجو من عاقبة  
قال أبو الحكم . عشتك الله ، يا أبا عبد الله . قال عمروء  
يا أبا عبد الله أن أسد صوا من أصفاني وأما لا أجد ألم ذلك  
فأعديه عبد الله

قال أبو الحكم . وذلك الله يا أبا عبد الله ! قد كنت منا ظرباً  
كانت غيبة ؟ ثم ذهب ( أبو الحكم ) إلى رجل سود قبطاً  
شدد قد وضو عليه قتل : أقبلوا ، فأنهوا . فاستنهم حتى  
عمروء فأنكرهم فقال ما هؤلاء ، فقال أبو الحكم بمكرتك ،  
فإن الآلم يا عمروء عبد الله . قال عمروء . أما تسمع أبا القحط  
من يملك ، انصروا برحمتك الله ، وإن لأرجو أن أكرمكم  
ذلك من عسى ، ولا والله ما يسنى أن هذا القبط وقن أفاها  
فأحصل على أيا . أنزل يا أبا الحكم ، وقد فاجئت له لا رجا  
إننا محضاً مندباً بتأدي للآباء أن أسو رستم مائة ،  
ربنا بصرى به به ، وكثر عدايتنا وودنا مع الأزار  
وإذا ما عدا وعدنا على رستم ولا عمر ، قوم القهقري ملك  
لا يفتك اليهود

فأجاب أبا الحكم وقد روى وجهه وولده كأنما أسلم يد كفرة ،  
ثم نشر رجلاً كان في يد وأخرج سديراً ديقاً لموجهاً مقبلاً  
بضحك به الضحك ووضع القسط وقد أبو عبد الله وجهه على  
الطست وهو يقول . بصر الله والحمد لله وسبحان الله والله أكبر  
ولا حول ولا قوة إلا بالله . ربنا ولا نتحملنا ما لا طاقته لنا .  
واحب عداوتهم ناوورنا . فقدم أبا الحكم خدا حبسها في  
فأقبل والله أسد في الحبس إلا يستفتر به كن وجهه  
في كعبه ، وبكى القوم صلا مشجعهم ، وفي عمروء لما كن قرا

يخطر إلى ما رأته ، وكانت مئة قد جا إلى الأرض يستقبل  
آلام روح من السماء ووسع أولئك منشار في اللحم إلى  
الظم ، وإن عروا لسانهم بمره ذلك ، فالتسود وجهه ولا يقوى  
والفتش يا كل في حلقه على ، وما ريد على أن يسل ويكر  
ويصح له ، ولكن هذا والله ما آياه جود كأنه شجاع بسكب  
من حلقه ويكبره ! ودخل رجال يمدون منفر من حديد  
يخوذ منها ربح فزوب وقد على لب على النار ، ودوا في هو إلا أن  
مرغ أولئك وقد فاهم منها وتغير مثل المبروح ، فأحسوا  
أولئك منسبا في الزيت فسمع شيشا به حتى حسم لهم  
وإذا عروا قد على طه ، وإذا وجهه قد صغر من الدم ، وقد  
عجده فصيح وجهه يهرق ، ويكنه على مفرقا يرا برب كأنه  
عروا تحت القتي قال أولئك ما رأيت كالهم بأمر المؤمنين  
إله الرجل ، وإنه لمينة المنة ، وإن إمامه لمعوطه وبنته  
ويكنه ويخص به المرح ، ثم الغت إلى عروا يقول : جرك الله  
حيرا يا أبا عبد الله ، لانت والله عقال لخص في إهاب رجل  
وما لك ، حتى إذا أتى أبو عبد الله جلس يقول : لا إله  
إلا الله والله قد ، ومع من وجه القوم والفرق بكنه ، ويشر  
عروا قومه في يد رجل بهم أن يخرج بها عيلوه على وشيك  
أبا الرجل ، أول ما حصل ؟ فما جد فيه في يده جود إلى وقد  
مكن وعرك شحمه ، ثم قلها في يده ثم جود لها : أما والله  
على عيلك ، قد طير آني ما تبج بك إلى حرام ولا مصبة  
الهم عند منه أسبب على ثم سبب ، أحسبها عندك ، ما  
مطنتك إنك أسبب القصور الرحيم ، سمعنا أبا الرجل ، ثم آياه  
وجهه بالإيمان والسر من مثل المبروح في شجاع الشمس

قال أبو المؤمنين غفر الله لك يا أبا عبد الله ، وإن في الناس  
لمن هو أظلم بلاء منك ، يا عمر [ يريد عمر بن عبد العزيز ] ،  
قد الرجل من أمول [ يعني من بني قيس ] قبل عروا  
رجل شمر عظم الرجل لا ترى إلا دما ، يلوله  
أمر المؤمنين حدث أبا عبد الله خبرك يا أبا حمزة ، يلك  
الرجل إلى عروا وتجلس عليه يقول : أن فرج ، قد والله  
قهرت البلاد ، يا عليه للربة وابن حولى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، وإن والله عندك على خبري حتى أن برع عندك  
قد يت لية في على دده ، ولا أحم تجسبا في الأرض يريد ملك  
على مالي ، عروا سبل جود كأنه الطوفان ، يختلف بين دجة

قال عمر بن أبي ربيعة والأج إلى أمير المؤمنين أن أجيل ،  
غدوت إليه لأمر إلى ، إن أرحمت الحية عند أمكيتك ، فأظم  
لك أبي جد لله فأتى إليه وفد من الكوكب ، قلت هو  
والله الرأي ، أمير المؤمنين ، ثم سميت إلى عروا ، وقد غلظني  
عيلك باليك

فما ظفرت قلت ، حرط يا أبا عبد الله ، قال عروا : هم تبرئ  
يا أبا الخطاب ! إن كنت تبرئ برجل فقد أحسبها قد ، قال  
رسى الله عنك ، ما أسبب ، بل أعز بك ، ثم للوا كره ،  
نمضت وغلظت ولم ر إلا عفا ، مريد في ربه المبرح  
ثم عفا فقال : ما قد يا أبا الخطاب ؟ طلب إليه وعصى الناس  
حوالنا ويكشعوا ، وأحسنت أحسن بشاة ، والله ما برح على  
أن يقول لا حول ولا قوة إلا بالله ، إن شاء وإنا إليه راجعون ،  
فما ظفرت من خبري ما زلت على أن قال

وكنت إذ الأيم أحدث عالكا أنور موسى ، ما يسر حين  
ثم ربح وجهه إلى السماء وقد غلظت بينا ، ثم قال القم إن  
كن في أطراف أربعة فاحس واحدا وأشبب في ثلاثة ، فقد عند  
فما أحسنت وأشبب ، اللهم أغثت عسرا وزكت أعضاء ، وأحب  
بنا وكن لنا ، اللهم الله حق كنت أحب لعد أجب ، ونحن  
طلب لظالمنا ، سبحانك ربنا وإليك المير قوموا إلى  
جباركم رحمكم الله ، ونظروا لا يكون عليه دمه ولا مشولة  
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن القباضة ، وممومين  
بالصبر الصلبة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى على السماء كي

# حَوَاطِرُ اللَّهِ تَذَكُّرُ الْهَجْرَةِ

لِلْإِسْلَامِ وَحُبِّ الْعَرَبِ وَالْبَيْتِ



ليس ما سرب  
فيه هضم اليوم  
مكاشف قضي  
محدود ، وان  
طرفة ، وانست  
مطلة ، ومنسفر  
مقدماه تتجده  
إلى من إلا حواطر  
يجوز بها ذكرى  
المسرح النسخه  
من حواطر تنوال

على النفس كما يراني مفاظ (العبادة) في جريد الأحرار  
متأثر - على أيها قد تقي - محكم تقاضى الناس ، ومحكم أصعب  
للناصب ، وأدنى للناصب

وعدد نفس من علك في أن مما يستحق الحب ، بل مما يكلف  
بدليل كل الحب ، شأن أولئك العرب إلى آخر حبيبهم ،  
وما صدروا إليه منه إسلامهم يسير من الزمان

قد كاد ، في جليلهم ، موماً أسبح جبالاً ، لم تفتح صوبهم

مبدأ ما حال لنا اتق الله واسمى ، فقال وما حال مسبق  
لما يحب قبل لنا (إله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبرنا  
متن القوم ، وأنت فيه غم بعد على (إله براين قتلت يا رسول الله  
لم أهرقك ، فقال صلى الله عليه وسلم : إنما يسير منذ أول النبوة  
وجراك الله خيراً حق ومن ولدى يا أمير المؤمنين ، في فقه  
الحق رباً للمسلمين وحب الأرض وحب الدين : وله التكبر  
في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم

محمد محمد شاكر

على عم ، ولم يدعوا غاصبي إلا في (الحسين) وهو كسيرة  
في قيام الأمم إذا أمس إلا قليلاً

قد كانوا حاضرين حثلاً وسطهم ما دون من الزمان الجهادية  
أي سب ، ولا تعد حضورهم إلى شيء ، ما وراء ذلك ما يروى  
بمكتون : حتى لو اضطروا بها محاورهم من البلاد التي احتلت  
نقط من الحضارة ، محكم الحضارة ومحورها ، رجوع إلى قلوبهم  
وكانهم يشهدو غيرة عربية ما شاء أن طلب أنطهم ، ونحو  
أفكرهم ، كما تصب الأدهان وطلب القلوب ، وأما لا يس  
الأبصار ولكن نفس القلوب التي في الصدور (مدن في السهم  
على أنهم لم يسلطوا في الإسلام إلا صدىً بسراً من الزمن  
على حذو طوم من سبقهم إلى الحضارة وانسحبهم ، بل سر من  
ما أنشأوا ما ملأوا واستعدوا فتواً أو صواباً على حصد الزمان  
ولا يبين ، في هذا المقام ، أنه يذهب عن الفكر أن ما قبل  
العرب من علوم جرم وفنوجهم قد طيسره أولاً بطابع الفكر  
العربي ، وسواء حتى صرى في مساح الفنون العربي أيضاً ، وهذا  
وحدا حق ما وسيره في آفاق هذه العلوم والفنون ، ويصعدت  
بها من نقصا التي ذهبت بها إلى أبعد النجيب

وأن حير ما (تأملت على النصب) أنتمل هذه الفرائب  
هو لغة الزمن من وصل الأسباب بالسيف ، ولقد نزل إذا  
عرب الحب ، كل الحب

من اعني أن العربي على ما كان فيه محكم ليقة من الجند  
والانصراف من إرسال الفكر في شيء من دواهي الحضارة التي  
يشبه أو يقرى إليه أمهما - الحق أنه - مع هذا - جديد  
لفنعة ، سليم الطبع ، مستقيم الفطرة ، ضا جاهد الإسلام ، وهو  
دين الفطرة ، أنه كي مواجيه ، وحرر فكره ، وأدلى ما كان بين  
على قلبه : فإذا إنسان كنى ، أي كنى ، لأنني لنشر وحلاج جبل  
السيارات في الحياة ، وكذا في بعض طلائع إلى انشاء الجبل على  
من كل حين

ولقد كان من التفتيح على حشركرى العرب وقد دخلوا  
في الإسلام ، أن يكون أبلغ حسبه ، وأول ما يقلب فيه  
أفهامهم ، هو هذا الدين طلياً لفتنا ، سره وحسب أركان  
لجده منهم من جد في جميع أطلعت الرسول صلى الله عليه وسلم



للأدلاء بحسنة ، أو لإدخال حسنة خصمه ، وكذلك بعض  
الناظره حسنة متعمدة ، فليحذر إلمنى من هذا الاستدلال  
الواضح غير منصوبه بين مسطرة وميزان ، أو على موضوع النزاع  
على أن الحرب كذلك قد طيسره بطايعهم ، ولهموا عليه من شبح  
تفكيرهم ، ووجدوا بهتريهم ، وأجروا فيه الأمثلة والنقد  
عما يرمى لا يخالون من العلوم

أما وقد عرّفنا للمصالح واللطف والاعتدال كقبح  
ولكنه قد حق عليها من قبح وضعه لصيغة نقد رفته بها من  
التقاضي بعض قدره

لا حرج على هذا من أن يصح في اللغة ، إن لم أقل صحة  
وتصحيح في اللغة ، من المناقشات والمجادلات التي تصور بيننا ، نحن  
المصريين ، وسواء أكانت باللسان في المجلس العامة ، أم بالقلم  
في الصحف المبدرة ، لا يمكن أن نخشى بالتسلط من أحد المصطلحين  
ذلك بآثاء ، حتى التفكير من متعمدة ، قل ان يستورا في جديهم  
بترتيب التسلسل اللطيفة للترتيب الذي يحسن بها ، في صحيح  
التيهي إلى النتائج المنهجية ، ولقد خصنا المصطلح نفس ،  
والزعماء في الصنيع والتفكير أن يذكر القصة القصة ، أما في موضوع  
النزاع ، فإننا سلكنا بحسنة ، علمنا ، وهذا حقيق عنه ، وهو حسب  
وعدمه الآن من المبادلات العلمية أو الفنية ، وسيد باني أنوار  
الغزل التي تجري كل ساعة بين الأصدقاء وغير الأصدقاء

يقول لك فلان : إن فلانا صبح كيت وكيت مما يشاطرك  
وربوك لصاحبه أو لصبر أمسيه ، فلذا بدية ووطناك  
عيا برم المترك بلوه : ( عليه لا ١ ) كئن الأمر أن صاف  
إلى الناس لأضال أو الأموال ، وعلى النكر أن يتم عو الهديل  
على النكس ، أي لعدم أو استحالة التوحيج ، فسين أبسط التمهيد  
وأومعنا : ( البينة على من ادعى ) !

وهو لك آخر : إن فلانا برسك كيد وكما من للتوحيج ؟  
فلذا أنكرت منه هذا القول قال : في غير ورج فلانا أنه فيه  
الحجة عليه : كيت وأنا أطرب منه تلك المزايا ١١ وقد فاته  
أن الاعتراف بحسنة فمسة على النفس ، فلذا أنكرت الغير كئن  
وحوى تحتاج إلى التحليل !

طريق الزيادة من الخفات من التايين أو داسهم ، ثم من الصعاب  
دلويا بعد ذلك بل من جمع منهم ياديه أو رأى بينه إغسل التي  
( من ) وإشارته كذلك من السنة )

ولقد ألقى جاسر الحديث أحمدم في شدة الصغرى والتجديون  
والثبث والحاكيد ، لشهر بين صحاح الأحداث وموسوعات  
بل لشهر بين المصاح ، وتبين خط كل منها من كثرة طوعا  
لخط رواها من كتبه وفكره ، ثم كان من أثر هذا أن نشأ علم  
جديد ، هو علم ( مصطلح الحديث ) ، ولقد كان من التغير أن يدعى  
علم ( نقد الحديث )

وفي الوقت نفسه اجتهد آخرون في استنباط الأحكام الشرعية  
من هذه الأصول الأربعة : الكتاب ، السنة ، الإجماع ،  
والقياس ، برتدي جميعا بسلامة الفكر ، وحدة النقطة ، وحدة  
التفكير ، ووجه الإجماع ، حتى لقد لم يخلو - في هذا الباب -  
مراود ومصادمات مستصارها وموسوعة ودنيا أروع الشرع  
والأولى طائفة يسيرة منها على جهة التثمين الضرورية عند  
بلورها - الأصل بده ، ما كان على ما كان - إن كنت فلتا  
بالسنة ، وإن كنت مدعيا بالليل - ما جاء على أمه لا يقال  
من كتبه - لا حرج مع النفس - الاعتراف بحسنة فمسة -  
اليد دليل ذلك - للزود منها كلك شروط غرضي - ما لا يم  
لواجب إلا هو واحد الخ

ولمصرى لم يكن كل حد الإبداع والابتكار أثرًا ليس مقصود  
أو تخليب الفكر في كتاب مكتوبه ، إن هو كما قلنا من جعل سلامة  
الفكر وحدة الفكر ، ووجه التفكير

وإذا كان علماء الحرب قد قلوا بذلك مع اللطف إلى أنفسهم  
من الهروب إليهم سرعان ما أجروا في قتالهم هذه الآراء من الحدة  
وأثروا على تلك الأفكار المنسية ، فابكروا ما يشكروا ،  
واستعدوا ما شاء الله أن يستعدوا ، طلباً لرفاء هذا العلم على  
الناه من بعده إلى حصة التفكير ، وإيقاظ النتائج التي من صحاح  
القدح

ثم لم يكنهم هذا ، فالتدبر ، عن القبولية أيها علم ( آداب  
البحث والمناظرة ) ، وقلعة هذا ، فلي تظم وسائل المهلة بين  
التحديين وإتمام كل من الطرفين جدي ، فليعلم ، ويان الطرق

بحرم بلوغ النساء ، من نحو وصوف وأدب ، فليكن ذلك  
لا في الوسيلة إلى ضم ليدب حديثاً .

وفي أنظار هذا أو على الأقل ، في أنظارنا ، فليكن ذلك  
لحرب إلى الفتن ، على أنه مما يحتم التفكير ويحسن التفكير  
لاستنباط الأحكام الشرعية على الوجه الصحيح . ثم انجسوا  
كذلك إلى خلق قوانين ليست وللأطراف على ما تقدم ، فليكن  
لم يمنع لفظان معكوي الحرب بهذا ، وهذا وفقت من أن

يقتضوا إلى قوم الحرب من ربيعة وعندسة وطلب وفقت وعبرها  
فسرخن ما يجنوا وما رعوها ، وسرخن ما أجبروا ووسروا ،  
وما اجبروا وما اقتزعوها . ولم يسلخ من الزمن غير يسير  
بالإضافة إلى أعمال الأمم ، حتى صاروا هذه العلوم إليهم وكانت  
تقطع سبلها بغيرهم ، فاستجروا من الصمدين بها والتصديق عليها  
بين أم الأرض جهاد . وكذلك أنشأ أهل حضارة وأزكاها  
في هذا العلم

فلما كانت تلك تلك المهمة في مثل تلك الزمن ، فإن مما يدخل  
عندك السبب أنه قد لانت تلك القطرة القوية بين القطرة  
وبين صاحب الحجرة . غير الصلة البشرية

وقد تولى ، في بساطة ، ما انتهى إليه من غير تشبه  
إحدى المسبب ، أو جعلت تردد الباطن من أن غلاتنا لهم  
في كذا ٢ ينادون وجبل من غيبت طبعاً . فليكن ذلك ميسوط  
من كذا . - وري أن المبرور القيس على الناس بالأمية ، فلم  
إلا أن يكون بلسان التعبير ماير القية .

ومما يمسك ويصلي على موضوعات النزاع ، إما مراراً من  
قوام الطبيعة أو طلباً للتكيد والأذى أو جهلاً وطمعاً بهاء  
وأدكر نموذجاً واحداً مما وقع لي في هذا الباب على جهة  
التمثيل أيضاً . ولم يكن نية توسع نزاع ، بل كان هناك سؤال  
استعمال في غير موجب إلى نزاع

من بعد ، أيم طلبت مهلة طبيب الأسنان ليضع ضميراً إلى  
على أنه ، ويريده مدعي - ويد أني عرفت الاعتذار وأنا يقضي  
الطبيب من علاج من تقضي ، وإذا رجل حسن السمعة ، أهل  
الزينة . وبدأ بالتمعية ، فأودعها بأحسن منها - وما يكاد يأخذ  
بجلبه حتى يعادج الحبيث كعادتنا نحن المسلمين إلى من يعرف  
ومن لا يعرف غادة المديت على ما في الأسباب الشاه طبعاً  
ومن حديده أوكنت أنه رجل مشغول الثقافة صديق للسان ؟  
ثم إذا هو يداخلى من هذا السؤال . فليكن ذلك من أهل الزمان ؟  
فأبهر من موهي ، لا يا صديقي ، فأنا موفود في القاصرة ، وما رأت  
موطن إلى الآن . فرد على في ثورة عتيمة : فليكن ذلك عية المهنة  
في الرب وحنة ؟

فقد كثر تأري ، ونصب توتى ، وحرج مسرعاً إلى داري  
مؤراً وجع الحرس وشراقة على حد الزن من الجور  
لقد ، لقد كان على أن أخلق جبل أن أخلق ، وأن أوبه قبل  
أن أوي . حتى إذا بلغت سن النهر في الشتاء الأول ، كان على  
للتدور ، أن يخبرني الولادة في الحرب والحصر ، فاستأثر أول الأسير ،  
ثم أخبرني الأخير ، ثم أبحث في الرب من جديد . والاكنت  
أصراً آتياً يسلخ العلوم والمغاييب

وبعد هذه طرفة للرحمة أو لكثيره للسيرة وجمع مهنات المديت  
على اسم الله :

لقد اتفقت علينا القديسين في الإسلام بطول الدين ، بسلامة

### رئيس المجاهد المؤيد

تتبرع مع جميع الأدباء بتقديم  
ديوان الصبيدح بالمجان

لما كنت أكتب ، فليكن ذلك على قدر ليا :

عليك بديع حسن ، رئيس المجاهد المؤيد ، فليكن ذلك

بذلك القبول مع نصبة القديس للسكنى فرائض محلاً ،  
وهو محنة خية غيبية في كتاب أيقى مطبوع على ورق  
قاسر ، يحوي غنة أبواب تقظم حوائف من الطرائف ،  
وخصائص من روائع القصر للرجلاني للشعوب

أول الطب ٢٢ مطبوع في تونس - في المخرج غير وصف  
للمستحق . أما صاحب القصة ليدخل من جهات إرسال الفسخ إليهم

# مَنَاجَاةُ الْمَلِكِ

## لِلْمَلِكِ مُحَمَّدٍ غَنِيمٍ

السلام الذي سر غامس  
هل تَمَّ أعيانهم وتم مطلع  
أهناك خلقٌ مطلقاً يقص كما  
رعموك مسكوناً، وليتك قطع  
رعموك مسكوناً كما كنت نيب

فأكله لا من الأرض منه  
تجربى طرفة عين وتبكي الناس  
بعضى فخرته خلافاً وحيداً  
إن كلفته ثأري يا مدبر أقدار  
كانت عشية عيشت عذاباً

\*\*\*

ولا للهلك مشرباً بديلاً  
تشتت في دهر العياض فلم أجد  
ألم يسبح باسم ألفرد، كما  
كم أنية إلى بطل الفرد المعتد  
عنا ومن الفرد ليس يدرج

قدَّم الكهنة سائحاً وديعاً  
إلا خسراً تشبه الأمان  
كانت قدماً بعد الأوصاف  
وتبكي في الظلمات إلى حد  
هيبت ما داه شؤراً سواها

\*\*\*

فل ليلته ألام سرى في الهي؟  
سائحك كتب سالت الهدايا هل  
حكم تدج في الظلام كضيق  
البيت في جفج الظلام هو كلاً  
م سبوك يتصل من عه

يا ابن الحليل ما بورت سقا  
تدري علام سوتها والاما  
يخشى الرقيب ويحيى الرمان  
بالكرن فخره إنا هو فدا  
ملا حصد تصعد الأمان

ورد الانام حبيب من مشر  
يا رب قوم أبوك لأوسا  
أنت تقرون عليك وهي عديمه

\*\*\*

يا ابن الأوج حدثنا عرد مسسى  
نمضى بعد الشرق في ريعانه  
نهدت دشا الله خدع رجه  
سعدت عيسى والمسلم كعب  
نهدت أحمد يوم هاجر أحمد  
إدعا، عمل في الحبس عذبة  
فخرنا بمرشده المبرور فيها  
كانت مهادبه القوي يطقاً  
فإن جيعد الملوك وإن عطف

فلا بحد من خدمه كلال  
وساء إذ كان الزجود غلظاً  
تف للرائع فيه والاسكالا  
تغيب أوجي والإلهام  
حوى الضلال وبشر الإسلام  
لغالب ول الشول عدا  
بمرو عدا عدا الأجساد  
بسرور في الأفكار والآلهام  
الندم من حوى تدرى

\*\*\*



مادداً ورأيت، مرحباً بك عابداً  
لم أجز حين يد جلالك حدداً  
وجه للسيطة غاس متجه  
جفت دم الديار كعكف دوما

جداك إلى الكون في التهم عابدا  
حسب مصداق ثم شرب حباباً  
فاحصل جلالك فخره للناس  
وانشر عليها راحة وسلاماً

\*\*\*

ما بال حرك في هلال منور  
أصبحت طيرى الكبر من يرى  
مائل وجهك شامخاً يا ابن الدي  
م بيت عشي مغرب أنى ترى إلى  
في الجو طير كآخام عشت  
فاحذر فإن الحرب منك موجه  
وانضم حوالك في البحار وفل

أحلب أعباء طيرى جبالاً  
قد سبت مشهور وكسب علاماً  
قنيت شق في الملاح عراباً  
مخو العياض حلق الأحراراً  
سكنه في طار كل سما  
واخو بمطر يا هلال سهاد  
أوصيك ألا تفرق الاتهام

\*\*\*

# نَسِيْلُ الْعَمَلِ الْمَحْرُومِ

لِلْمُسْلِمِ فِي الْمَطَاوِئِ



مواظباته وملا  
المطربة : وجنان  
القشام : و - رسول  
الترابي  
سور دوج  
الطبر : وماعيل  
الترك : ومسعود  
التمساس  
سور طاج  
إبراهيم : ومنا  
الأدريس : ومساكن  
الإبراهيم

سوا حياي الحكيم ، وسفاح اللون ، وأطراف الطيور

سواء منا كل أرض في الأرض  
من بطوننا وصحبتنا ، ومناجنا وأعداءنا  
عمن : السفين

\*\*\*

عمن : السفين : ١٠ . حل رومي وياض الهند إلا حياي  
حل زائب جنات البطولة إلا أجساد شمعنا  
حل صعب القسما أهل منا أو أكرم ، أو أرأى لموارس ،  
أو أجل أو أعظم ، أو أدنى أو أهم ؟  
عمن : السفين : ١١ . لنا في كل أرض شهيد نفس في حيل  
الإسلام والسلام والإيمان والأمل ، وتحت كل سماه روح لنا  
علم ، وامتد لنا حكم ، وسكن الحكم الصمد للعدل ، وكان السيم  
لنظائر التلاوي

\*\*\*

عمن بيت الكوفة والبصرة ، والناحية وبشار  
عمن أنشأنا حيلولة الشام والعراق والأفلس  
عمن خدنا بيت ملكه ، والهدية النظامية ، وحصة  
مربية ، وبالجماع الأدهم  
عمن خدنا أهل الأرض ، وكان الأسندة وكفوا التلاوي  
عمن : السفين : ١٢

منا أو بكر وعمر وورد الدين وسلاح الدين ، ملا خط وطول

ما كان أعز أن يدم لأحد  
من كل برحى الشك والأعتاف ؟  
فصود العرق بياضهم والشما  
ولوا بحر ووزلوا الأهرام ؟  
أعفتهم بأسا ولا إعتاف  
ربط القلوب وبيت الأعداء  
وانت « صبرة » لنا و « مشاهد »  
صوى الحدم ونجس الأعداء  
ما يحدى في السماء غدا  
« البحر حقا والندى سانا »  
في القرب شاد حصرة ونظام ؟  
فقلنا إذ كان « القريح » يلبا ؟  
دعنا لينا تاريخه أنت  
عمن الزمان جينه إعطاء

\*\*\*

قد صررك يسير الأعداء  
مرفعا ولستهمس الأعداء  
فأطع طهم هذه الأعداء  
إنا نحن طهمس آلا  
روحهم وري الساء أباي  
في يدم وتري بليت يفاي  
أنت أسرهم حتى ووزلنا  
عز الأعداء فيه والأعداء  
لا من أن لم طيك دنا  
بث با حلال ربي الأعداء  
لمودهم  
معرض بالسفين

الاستحارة

صفتي زمان الراشد ووجدته  
بأنه كيف وعي الشعوب وسامها  
صفتي بر بشادة الإسلام  
فل لي بأنه يوم صباه  
ما كان حد لسفين أحد من  
لكنه الإله في صاحي أومي  
شعبه دولة « عبد شمس » فأسما  
وإذا كرت بغداد كيف رأها  
وإذا كرت صلب الرعيد وكبيره  
وأحد على أدنى عطيه « طاروق »  
أشبهت شمسك سلافة « جرب »  
ما طيب جد الشعب كيف وجدته  
سألت من الإسلام ذكر أحد  
مجد إذا اجتاز الزمان حديثه

البلاد هناك الأقوياء للسمين . سفت في الحرب شرع في الأمة ،  
وسرعت في السلم من المدن ، هناك جبر الحروب ، وهناك  
للقامحين ، نحن « السمين » !  
أنا حصار ، هناك حصاراً كلها وركاب ، حصاراً روح  
وحسد ، ومعية وسطة ، حرم ضد الناس ، وبعثاً خلاص  
أهل الأرض جميعاً

\*\*\*

نحن « السمين » .. لهذا أمة كالأم ربطت بين الأمة ،  
من كل أمما حثرت وتبرر ، ولها جميعاً كالتصوب يؤات يب  
الهم ، في كل شعب صالح وطالح ، ولها جميعاً حيرة كبرى ،  
أصواتها كل قسبل ، من كل أمة ، قوت قوت ، يجمع بعض  
الهنوي إلى فصل الهم ، ويرد علينا الحثيد إلى حطمت للفتاب ،  
ومدنا الكنية إلى ثواب هذا الخير  
أليس فوجنا كل يوم خمس مرات إلى هذه الكنية رمية  
إلى أنهم موكرو الماترة وطلب الرض ، طور عليه وطوبى به ،  
هنا آمنت الرمة وطال الخطأ

\*\*\*

نحن « السمين » .. وجد الفسيلة الظاهرة ، والحق الأبلج ،  
لا حبيب ولا أسطر ، ولا حبيب ولا أسرار هو واضح وصوح  
للثقة .. أفليس هذا الذي أ حل في ظننا جامة ووحلة  
سكر مبهمة وتفاع كل يوم ، حشر صلب ، كما تفاع من مشارق  
الأرض وندوبها حشر صلبت كما يوم ، مبادي دينا محو  
« السمين » أهدأ أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ؟  
نحن للسمين . لا بين ولا محزون ، ومنا الله ، ونحن  
نسمع كل يوم ثلاثين مرة هذا النداء الطوي للقدس ، هذا  
الغشيد القوي الله أكبر

نحن « السمين » ... الفسولة سبعة دينا ، وحب الصحة  
بحري في مرفأ ، لا تفل بها عروق الدهر ، ولا نعوها  
من نفوسنا أحدث الزمان ..

نحن « السمين » .. كم حل من أرواح ، وكبر أبتس مصادب ،  
وكم ربه حاتم كوارث ، هو الروح البطوة من بين موحنا ؟  
لا .. لا يكون صلبين إذا لم يكن أمة في قوسنا  
من أهل الأرض جميعاً ، وإن لم يد إلى دينا ، وسنمهم نوحنا ،  
وعند أهدأ ، نحن « السمين » .. النضل لنا .. قد ولطنا  
فلن نلم يد أهدأ .. للستبل لنا نحن « السمين » ،

عن المنطاري

دست - (للمرأة الناجية الأولى)

وقدبة وإن القاسم ، هنا أوج حبيبة والفاضل ، هنا البعاري  
والمحتل هنا الفرائض وإن رشد ، هنا من سبنا والرازي  
والقناوي والبروي ، هنا الفيل والبلاء وأوج حبيبة ، هنا أوج عام  
والهتري والشي والشمري ، هنا إسحاق الموصلي ورواي ، لقد  
أجينا خلقه ، ورواد ، وعديين وقتياه ، وروبيين وأهدأ ،  
ولنوين وكنايا وعراء وموسيقين .. لقد أجينا هذه أمة  
عظم وعظم . نحن « السمين » !

\*\*\*

نظم في مفاخر ، ماته إلى أمة ، وأب شاعنة ، ثم لا تخفى  
أعواها ولا تنق ، لأب لا تند ولا تخفى  
من بعد سلكنا للظفرة إلى حنناها ؟ من بعض مآترا  
في السلم والقس ؟ من يستفري أيتها وأبطالنا .. إلا الذي يد  
بحوم الباء ، ويحصى حصى الباء ، ويستفري رمال الباء  
أكتبوا ( على حدى السيرة ) أمة ككتاب ، و ( على حدى  
التاريخ ) مثله ، وأشتوا هذه في سيرة كل صلب ، ثم بين السيرة  
ويبقى التدرج كالأرض الحواء والندم البكر

\*\*\*

نحن « السمين »

هل تخففت للسبل لغيره القبا إلا مينا ؟ هل عرفتك الكروب  
نحاً يضربك إلا نجدا .. نام حل الأخلاق والصدق والإيمان ؟  
إن بين واسع لجاء وجن أحلام الفلاسفة وأمل للصالحين غرباً  
أزلية باقية ، ما استطاع وما مراد إلا في صدر الإسلام ، يوم كان  
الرسيد منا يجب لأبيه ما يجب لنفسه ، ويؤبره فيها وفكر كله ،  
حصانة وكابو أهدأ في أجسادهم وأرواحهم وندمهم  
ومناهم ، وكابوا لا باتون أسماء ولا يدعوه ، ولا يهجون  
ولا يصدون ، ولا يذهبون ولا يمشون إلا الله قد أمانوا القنوب  
من نفوسهم ، فكان هوام تباً لا حاد في القرآن

لقد كذا حلالة البشر ، وسعة الإنسانية ، ومطافحاً وانما  
ما كان ربه الفلاسفة والصالحون أملاً بهداً ، نحن « السمين »

\*\*\*

نحن « السمين » .. قوسنا باجنا ، وعربا دينا ، وقتنا  
ربنا ، وكافونا قرآنا ، ولبنا نيشنا ، وأمرنا خلونا ، وصحبنا  
المن قوت دينا ، ولوجنا مون لصحبنا ، وكل إخوان في الله ،  
سواء أمام قوت .. نحن « السمين » !

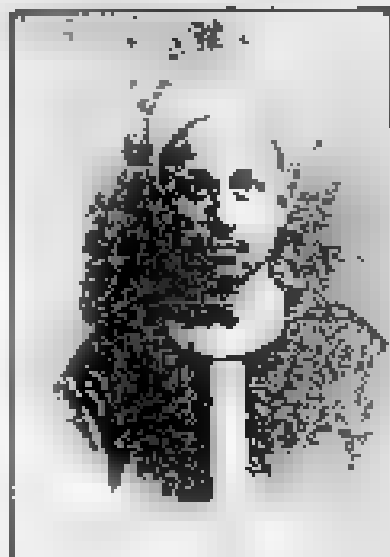
\*\*\*

نحن « السمين » .. سكننا صلباً ، وبها فاعلنا ، ونفقتا

# فرائد غزوة بدر

## للإمام عبد السلام الصفدي

—



الشهود يتنا  
أن السبع ل  
اسهوا من حروء بدر  
حفظوا و شأ  
من أسروه من  
الشركيين ، مرأى  
عرب قتلهم ، و رأى  
عرب أحد القصد  
سهم ، طبع النبي  
على الله عليه وسلم  
أسماءه لتشارجه

بجده مع أولئك الأسرى ، وكان يأخذ بالشورى في أسروه ، ليس  
أصحابه إلا أحدهم ، وإن كان هو غنيا عنها ، لأن من يكون معه  
وصى له ، لا يحتاج إلى رأي أهل الأرض ، وهو حرمة الخطأ  
والصواب

طبع النبي على الله عليه وسلم أحسنه ، وقال لهم : ما تقولون  
في هؤلاء ؟ ( يعني الأسرى ) ، فقال أبو بكر رضي الله عنه  
: رسول الله ، نزلت وأهلك ، أسبغهم واستأنهم ، قال الله  
أن يحب عليهم ، وعندهم غنيه يكون لنا قوة ، قال الشكر  
وقال عمر رضي الله عنه : يا رسول الله ، كدوك وأخرجوك  
قد همم ضرب أمتهم ، فكأن طبع من تغفل ( أحبه )  
يضرب عنه ، ويمكن حرة من حبس ( أحبه ) يضرب  
عنه ، ويمكن من فلان ( سبب لمر ) فاضرب مثله ، فإن  
هؤلاء أمة لكثرة

وقال عبدالله بن رواحة الشاعر المعروف : يا رسول الله ،

أنظر وبن كثر الملق ، فادسهم حيلهم ثم غلبهم  
نرا وهو رأى بمن مع عليه القدر ، ثم رأى هوانهم  
أكثر من البذل ، وشأن المصلحة الثلاثة في ذلك والمصلحة  
وشأن القتل الاضطرار فيها

فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم غم بينهم ، ثم تركهم  
ودخل ، فقال ناس من أهل الحبس : يأخذ بقول أبي بكر ، وقال  
ناس منهم يأخذ بقول عمر ، وقال آخرون يأخذ بقول عبدالله  
ابن رواحة ، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
إن الله ليبين قلوب رجال حتى تكون ألين من اللبن ، ويشد  
قلوب رجال حتى تكون أشد من المطهرة ، وإني مثلك يا أيها  
نزل إبراهيم ، قال : لكني سميتي بانه رجل ، ومن مصابي  
بأنك محمود رحيم ، ومثلك يا أيها بكر مثل عيسى ، قال : إن  
كمدتهم فليسهم بصدرك ، وإن تنفر لهم فإني أنت للفر  
الحكيم ، ومثلك يا عمر مثل نوح ، قال : وما لا بد  
على الأرض من الكافرين ذكورا ، ومثلك يا عبدالله بن رواحة  
كفيل عوس ، قال : ربنا احسن على أسوانهم واشدد  
على قلوبهم ، فلا يؤمنوا حتى يزوروا عذاب الآليم

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم أتم حاة ،  
فلا ينس أحد منهم إلا بعدة أو عارب حتى

وروي ابن عباس عن عمر أنه قال : بعوى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، قال أبو بكر ، ولم يهو ما قلت ، وأحد منهم القنده  
فله كلف من الله جث فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بكر  
فاعدل ويكاف ، قلت : يا رسول الله أخبرني من أي شيء تنبى  
أنت وما صنعت ؟ فبين وبينت بكاء بكاء ، وإن لم أجد بكاء  
بأ كبرت ليكاتبها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أياكي  
على أصحابك من أعدم القنده ، قد عزم على عدهم أذى  
من عده النمر ، نضمر ، فربية منهم مد غازل الله عن رجل  
عليه ( ما كان يشبه أن يكون ) في أسرى حتى يشجع  
في الأرض ، فربية من كبر من كبرها والله يؤيد الأحرار ،  
والله عليه : حكيم ، فولا يكذب من كذبكم  
فيا أخذتم عذاب عظيم

بأنه ما يَشُدُّ وأما بعدك فحق سبحانه (الحرب أو الزارعا -  
- لليسوا لمرحى ج ٣٠ ص ٢٤ - من الذي ذهب إليه الحسن وعطاء في الأسير من الذي ذهب إليه الحسن في الحرية الحديثة

ولقد كان لا أرى أن السبب في زول آبق الأفعال هو كذا -  
القاء الذي أسير به أبو بكر واختاره النبي صلى الله عليه وسلم  
على رأي عمر وعبد الله بن رواحة ، ولا سيما أن هذا القصد  
في حروقه ولم يكن أول لقاء أحد النبي (ص) من الأسرى ،  
قد أخذ النساء لما حصل قتلها من الشراكة ، ولم يذكر الله عليه  
أحد له ، وكان ذلك في سرية عبد الله بن جحش إلى مكة بين  
مكة والمدينة ، فرصد بها عير القريش تحمل رديها وأدبا ومجدة  
من نخلهم ، بها عمرو بن الحضري ، ومثان وبنو بني عبد الله  
الغزويين ، والحكم بن كيسان مولد هشام بن النيرة ، فقتل  
سره عبد الله بن جحش بينهم ، وأسرت مثنى بن عبد الله  
والحكم بن كيسان ، واستألف الجبر إلى المدينة ، حيث قريش  
في غدا الأسيرين ، فقتل النبي صلى الله عليه وسلم غداها فأما  
الحكم بن كيسان فأسلم وأقام بالمدينة حتى استشهد يوم بئر  
منوة ، وأما مثنى بن عبد الله فقتل بمكة وميت بها كافرا

والذي أود أن بينك الآيتين زلتا في أسوأ أسوأ  
في حروقه ، وذلك أن تلك الفتوة كاتب لم قتال بها به  
للمؤمن بغيرهم إلى المدينة ، وكانوا لا زالوا في مسأمتهم فله  
بالنصبة إلى قريش ، وبعد إلى غيرهم من المشركين الذين نسج  
هم للزور ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم بأمرها ، وأمر الله  
في المسلمين ألا نأخذهم في قتال المشركين وأما ولا عطفه ، وأن  
يشتروا بهم إذا سكن لهم معهم ، حتى تروى أسوأ ، ويصعب  
شأن المشرك بجمعهم ، ويكون ما يحصل لهم حيرة لتغيرهم من  
المشركين ، ويعدا يلون الله تعالى في سورة الأعراف ( سابق  
في غلب قدي كثرُوا الرُّمَب فاسيروا حوثن الأعتاق  
وأسيرُوا رِبْصُم كُلَّ يَتْلَان ) ١٢

ومكن المسلمين في هذه الفتوة لم يكادوا يرون النصر في بعد  
أن نكل لهم من قتل من صناديد قريش حتى أمركهم بحربهم

هذا هو المشهور بيننا في سبب زول هاتين الآيتين (٦٨، ٦٩)  
من سورة الأعراف التي رب في حروقه ، وهو جيد أن الله  
ضال صعب على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه بعد القتل  
الإسلامي للثلاث الذي أسير به أبو بكر ، من البر بالأسرى والرمي  
سهم . وبعد مع أن الذي أسير به أبو بكر هو الذي بقي مع  
ما جده الإسلام في شأن الأسرى ، ومع ما استلزم به للحروب  
الإسلامية في الحروب السابقة من الإحسان إليهم على أن الله  
قد نصر المسلمين في حروقه بغير صراحتها ، وشي غرضهم من  
صناديد قريش ، فقتلوا بها كلهم ، ولم يظف إلا قتلهم ، وكان  
منهم في الأسر المشركين من طاروت وخطبة بن أبي شبيب وغيره  
فقتلهم رسول الله في طريقه إلى المدينة ، ولم يخطر بباله ما منه  
في غيرهم من الأسرى ، ولا استلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في القداء قل له عبد الله بن مسعود : **إلا أسير من يسماء** ،  
فأبى سمعته بذكر الإسلام قل ابن مسعود : **فكف رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم ، في رأي في يوم أنوف أب تقع على السطار ،  
من السباء من ذلك اليوم ، حتى قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : **إلا أسير من يسماء**

ولم يبق بعد هؤلاء في الأسرى إلا القياس في عبد المطلب عمر  
التي صلى الله عليه وسلم ، وإلا فحق من أبي طالب أسوأ ، وإلا  
أنتالها من لم يكن من أولئك الصناديد . وقد صلى الله في كثير  
سهم وجده أبي بكر (قل الله أن يتوب عليهم) فأسلم القياس في  
بند المطلب ، وأسلم عقيل بن أبي طالب ، وأسلم كثير غيرهم من  
أولئك الأسرى . والرأي الذي يحفظه الأئمة لا يبين بحسب الله  
سأل أن يضرب من إيقاره على غيره ذلك المنصب

ولأرى أن الإسلام إذا كان قد أراح نسل الأسير مع  
ما أمله فيه من الاسترخاء والإطلاق بدهاء أو بدون غفلة ، فله  
ببب ألا يستمر إليه إلا هذه الضرورة القصوى والأدنى  
الموجبة . ولله لم يبق ما يرضى من الحسن وعطاء وحسب الله  
تعالى أنها فلا لا تجفل الأسير ، ولكن يمدى أوبى عليه ،  
وكأنها أمدى في ذلك غرض قوله تعالى : **فأذا قتلهم فدون**  
**كفرُوا كفركم الرُّمَب حتى إذا أنتم من مشدو الرُّمَب**

من رحمة الصحراء

# هجر يسوع العبقريات

لقد ساء صانع السين المتجيد



سأل أهرودني أسماك  
شيد في الصحراء ، الذي  
«شفقه الرمال» ، وقبضه  
الشمس ، وعبده النور ،  
وحبس عليه سعال  
سأل غلبه هذا  
الذي الجميل ، ذا السنين  
السوداوس ، والبشرة  
الزهرية ، قد خلق لها

صلى مثالي اسمه .. وخلق القلوب من برص لا كره ، وأعطى

بنوره القلوب من نفس لرا ..  
لقد كان هذا ليطل اثنان يشرأ ويصرأ  
يسوع وروصوا حدى .. إلى ما كان مجلوه بالترسم والفتاح  
ناضل أنقى إليه  
بيك وأينه يا أهرودني وهو يرمي الشم فوق لطاح ..  
يرب حره الطمر والصداء .. (لذلك سمع بجوى الرمال، يذوآ ..)  
إلى الرمال .. وبيك رأيت محب به تلك المسبة من مرض  
قتصر .. ووراء .. وليك بصرت بالنور بها أنى في حوائى  
الصحراء ، وجوتج في قم الحبال .. يلى ، قرأته سيداً  
جللاً .. ولصمت حديثاً محباً .. ولصرت به يعمل  
ويحب  
لقد روى الليل .. وتب الرجوع .. كان نيل الجاهية  
والأول .. ولذا يا كسر الرمال يتأيل في سكة القروس .. ولذا  
جنى للصحراء نخل في الزمن .. يدنو الناس إلى الندى  
إلى الله ..

وأما حرص الدنيا الذي تصده الله تعالى بقوله ( ريدون  
حرصاً الدنيا ) فليس هو القداء الذي أوجبه الله لنا عند القتال ،  
وإنما هو ما حصل منه أثناء القتال من إظهار الأمر على القتل  
طعناً في القصد ، والقتال في الإسلام لا يصح أن يكون للحرص  
من أعراس الدنيا ، لأن ذلك هو قتالهم في الخاصة بسلب والحجب  
والإسلام أشرف من أن يباح فيه القتل لذلك الحرص  
وهذا ليس الذي غلبه في تفسير الآيتين هو الظاهر منهما ،  
لأن القلوب جهدا لم يرد إلا على نفس الأمر ، أما تفسيرهما بالجهود  
فكتاب فيه على القداء ، وهو (ما يصح ظاهراً) نزل : كان نبي  
أن يرضى على أسرى .. وغداً قال ابن مسكويه في تفسيرهما : إن الذي  
ما كان نبي لم يرك أن يكون له أسرى حتى يقتل في الأرض  
بجل هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم ، وهو تفسير يختلف  
لتفسير اليهود أيضاً ، ولكنه بعيد من علم الآيه ، والذي يجمع  
مع تفسيرها هو تفسيراً

غير القتل المصير

الأولى في الجاهلية ، واستبدوا الأسرى للشركين طعناً في القداء  
بالإيمان فيهم ، والحرص هو اعتقهم  
ظاهراً ومع القوم أيهم بأسرون ، ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم في القريض ، وسعد بن مسعود قائم على باب القريض متوعداً  
في ظر من الأندلس ، يحمسون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يحافون عليه كرامة العدو — وأبى رسول الله في وجه سعد بن مسعود  
الكرامة لا يصح الناس ، فقل له : والله لكأنتك يا سعد مكره  
ما يصح القوم ، قال أبل والله يا رسول الله ، كانت أول ولعة  
أوصى الله بأهل الشرك ، فكان للإيمان في القتل أحب إلى من  
استبداء الرمال

جهدا هو الإيمان الذي نزل فيه قوله تعالى في الآيتين البينين  
( ما كان نبي أن يكون له أسرى حتى يقتل في الأرض )  
وهو إيمان نبيته الشرائع الجديدة ، ويقتضيه الحرم والتعدي ،  
وقد أسس الله في أثناء القتال ، ولم يأمر به في الأسرى بعد  
الاستبداء منه ، كما هو للجهود في سبب رسول نطق الآيتين



يا لله ان يوم ولد .. هدم الأوطان .. وطمس الأمانة  
 أن يوم ويلة هدى غروب .. ورجع إلى .. موسى  
 يا مسجده يا سلطانك .. عند .. المسكونة ..  
 لقد رد يوده تان غرو .. سعداً .. وتوه تشبه ..  
 ورثت أدواح .. وكانت مسخرة في الصحراء  
 أنظري .. أهروم .. أنظري

إن هذا النور الذي رمس على سموح غرب .. ويحمل من  
 لم أحد .. ما زال يقع ولا يجهز .. لقد كانت تلك الرجال الشتر  
 يسوقه الشتر .. من ينصب .. وعيشك ما دام في تلك الصحراء  
 رمال .. وفي مكة كعبة .. وفي قلبها إله .. وعند الناس قرآن  
 يا روعة هذه العملة القرمه .. يا خلافة .. لقد حُشنت مدب  
 الرياح بطرح .. وليست بها الأيدي السود .. وأنعموا ليظفوها  
 بأنواعم ودمائهم .. ولكن القصة ما زالت شرب .. سحكة حذل  
 رهبة محبة .. (ب) صعد قوتاً زاهرة .. لا تنبأ بالشرار  
 ولا عمل بالسياسة .. إنها من عهد الله .. إن هذا نور زلزل  
 الأرمين .. قرو ما وضعت أمام كسري ولا أهروم .. ويمر  
 ولا خلافة .. لقد حادت رؤيتها لتصور الشئ على شواطئ  
 دجلة وحيت عرس .. وعمر حدث لها اللوح للمصر في سموح  
 الأجلس ومطبخ القرب .. إنها .. خطافات أبداً .. وبك  
 ما زال صغر ولهمو

لقد كان عند النور يا أهروم جبركايتاً ، كان يس القلوب  
 الرجوة يورثها ، ويعد إلى الصبور لظلمة جيبها ، ويدفع  
 القوس للضجوة هواسها .. في القلوب اليوم سمى عنه  
 وما القوس لا تحس إله  
 يا عسرة عليها يا فتاة .. إنها أشعة الجبل .. إنها وشمس  
 الإيمان .. (ب) من نور الله

\*\*\*

وما المحزن يا أهروم لولا عند وأمنة عهد .. أكلن الناس  
 يذكرون تلك البطاح لولاء .. أولئك كانوا يتولون ريك - ؟  
 أهروم بالذرة أم سراسع انعام أم وأده الجناح - ؟ لا وخاله

لقد رقب حوثة طهوف الأجيال .. فتزكته .. وإذنا به  
 جميع في غدا المنظمة تلك المبروف التي ظهرت بعد بيد ..  
 لا .. بل جمع فيقرينات السنين انطوال والمعين القديمت ..  
 لقد ماتت الصحراء وهي مكري بدراثة .. وصب الرمال  
 وهي تنوي إذ غزاه .. حراسه تغرق متروية بحوالت التنب  
 سرج وتور

هذا تانا .. هذا تانا  
 هدى لها وهي الوجود  
 حوثة .. رمال .. غزو ..  
 هو .. الصحراء .. سينور العالم  
 إله .. رمال .. وصل قد يسه  
 ثم انفسى إلى عيون متارثية  
 ألا تسبينة يا أختاه .. ألا سمينة  
 إلى فتية وحيم سحر  
 أنت مرآة مسجري  
 إن غنة عيشي .. برج  
 أنظري .. أنظري يا أختاه ..  
 إن الجبل يسقون إله  
 حاتم أولاء فتيا طوب بزمون منه  
 لقد نابت بنات الجبل<sup>(١)</sup> لتاجلت عند القرآن  
 حاتم أولاء رددته وهو مرحت

بقرن لود حنة الحكيم .. رسمته الأودية وبنته  
 جات السور

إسعي يا أخته مسداه .. فظم .. وانتشر ..  
 فأنه يحضه أختي ورجاء ..  
 أيتها القسوت .. حالي يا حليتي إله .. عطا قبل ألداه ..  
 وسحر بين يدي

\*\*\*

ومنى محمد يا فتاتي .. وحام الحدي .. وحب للصحراء

(١) تلك القرب جات الجبل وعندها الأصدا

أأمرودى - لولا عذبة كان هذا حلالاً ، ولما دعت إليه  
 ظوب وعقوته قوس - ولما كان العرب أسمى لها ولا سم  
 مشرقى التاريخ ... ١ ٥ ولما كانت تلك البقاع ٣٥ من غير  
 أسواء ، وأسواقاً من غير أسبغ ، ومساكن من غير أسجد (١)  
 فاصحى لهذا القور ، ونمى من هذا البقوع فلكه تفيض من  
 حواء ، ثم من الصحراء ، ثم أنبل بتهادى بين رمود حشيش  
 وخطوط القنطرة ، ثم غاص مرتصاً له التخييل وسبق له القيل من  
 أثيرك للبرانس ... وبلغ حلالاً ...

أهم إله بيتك الذى أحيت ، أحمده ودمجته لنا ، فبارك لنا  
 به ، واحداً به - إلهك أنت الملقى الحكيم

\*\*\*

وأنت يا قلب

حدثنى .. من يأخذ إلى تلك القناع ... أشتد حذر

(١) لا يدرى أى رتبة

الغزبانى ، وأما الرمال لمن عذب أقدام الرسول  
 حدثنى - كيف أرى القور العظيم ، وأرى القور العظيم  
 وأعبط الردى الملقى - وأرى تلك القور من تحت حوز  
 الرمال ... !

\*\*\*

حدثنى - من عذب أقدام قور الحلال للفرح ، والفرح  
 الملقى - أمام غلى أمة ، وواسع لريشة ... كشتح فى روميه  
 وروم أعلامه صيده وغار

السلام عليك يا سيدى يا رسول الله

السلام عليك يا أباه الذى الرحيم

السلام عليك يا أباه الرسول العظيم

السلام عليك يا من كلف رحمة الناس وعنى الملائك

منى عذب يا قلب ... منى ... منى ... !

صندوق البريد الملقى

(ملقى)

يجب فى راحة حياة صفة من الملقح التوسط  
 ونحو ٩٥ ثوباً وطلب من إداره قريشة  
 ومن جميع الكتاب العبدية

صندوق حديثاً كتاب

وحي الرسل

فصل فى الرسل والرسل والرسالة

بسم  
 الرحمن الرحيم

نَفْحَةُ نَبَوِيَّةٍ

## صَبْرُ رَعَاةِ الْحَقِّ

مؤلفه: محمد عبد الصني ميسر



هذا القدي دليلاً به الصخرة  
واحد مع باسم الله لا مريباً  
من كان في الحق بين ملائكة  
بابه الخاص إلى دين الهدى  
سبوا حديث الله غايه القضي  
ومرشدوا إلى الطريق الحق  
ثروا حديثاً خلد من سيواتهم  
مور النبوه في حبيبك ساحل  
فاد جعل في عدوه معانا  
بذلك صرح الحق به زوجه  
اجاميه من عبادك كرب  
وبأقوا في الله معاً واحد

درسه في حلق الظلام جهاد  
سراً لا متحجباً باسمه  
هباب عيش في الهدى ملا  
وميت حطك في الجود دواء  
ورموا عليك النرد للشمواء  
فأرك مد في الطريق تصاد  
فتقرب من بين الخلال دواء  
تجد الله في ريدو القتل  
والهأس أصبح في يد رجا  
وجئت بها حقة جهاد  
وسعرب ظلاً هناك دواء  
وحسراً فيك المظن والجهاد

دروب للاسلام وكذا خالده  
حسراً فيك المظن والجهاد  
عشفي كتب للكتاب طاوله  
وأنزل الدين وتصنع ركم  
بجانبه ملك اسود عيناها  
ولم اظن فيها فكان محمداً  
عسا هب في أي قاتل له  
وأستد يهجو أراسر الحق  
سبحي من لجان كل غابر  
لا يستقيم الحق بين حاده  
بابه الخاص فتقرب على الأدي  
وحسب من المظن والجهاد  
قل فادي من الجهاد وهدى  
ساقية الدنيا بقاء في مكن  
نابها القدي لبيت باسمه  
في الكويم بعض طرفه محمداً  
ما ولرب الموت حل قادر  
فك عدل في حكاك حقيقه  
ولقد كره من نعم على الأدي  
وبأفرك في حبك حدوده  
واعتد في ظل المدينه جيرة  
إذ لك فيها مشتم لك أسوا  
محباً رأيت من لادن ربه  
حيه دابة خلق إن نصيبك  
ملا دابة الحق إن نصيبك  
لا يحسبها بالورود رحمت  
لا يحسبها بظل أريج غامراً  
هي أن سحر بالهاله رحيمة  
الحق لا يحسبها شبيهاً بيبك

ورباً محمداً فيك المظن والجهاد  
فوت ودر حقيقه وهدى  
وبريد في كبد كنهها  
وبعد من رجب ليلاني  
ما كان أكرم كنهها القتل  
وقد سكا الكرمين سم  
حق وبعثا فرتوا أهوا  
وبريد ما بين القلوب جهاد  
وبها بها المصيبة السواء  
إله لم يكرها في المظن والجهاد  
رحلت من أوطانك الأدي  
وكشفت من بيل الخلال ضل  
حلا اتخذت من الرسول حياء  
مبداً وأحدنا دافعا ومطاه  
عشت في المصنع والإمام  
وبعد من إسمائه القدي  
وسرب محمداً من ألبك سدا  
إن سميت بعكك الأعداء  
محبوب رعباً أنتفت وماء  
بوتاً ولا يدروا لها المظن  
ولقيت من صورها بصره  
واستقبلوا مرثيين ورجاء  
و بيب ملك صرة ورجاء  
المظن صبره المظن ورجاء  
ليس ببرا كنه ورجاء  
و رعب الدنيا سم أدي  
واليس سراً والي حصره  
وحسبها المصيبة القدي  
ما سراً وسم له سدا  
فك غير الحق ميسر

من ضوء الانبعاث

## هَلْ مِنْ نَسَبِ النَّسَبِ إِفْرَادًا وَاقِعًا

لَهُمْ نَسَبٌ مِثْلُ نَسَبِ نَوْسِي

~~~~~



كل منا نفس  
تصبه الطير وحده  
في ذلك وسعه  
وكذا يوم أنه يرى  
بأنه حينها  
هو لا يرى جوداً  
في التهام بالرجب  
في عمله أو بهود  
على أفعى بالجماعة  
وقرعة بين إفراد  
لا يجد للره أن  
تفت إلا من غيب

شعار الجدة، وحسرة الأمس، والياس من القند؟ وليس حال  
الجلاد أعمى من حال الأملاء هؤلاء المزمعون يتكلمون مع  
البركة وشك حشرت الأرض من مخرباتها، والمسنون بالشئون  
الجمعة يحرقون قلوبهم فتلك وحدة الأمة وسعها في طريق  
لأنه هذه الظاهرة التي تدعو لارتداء، وليس منا إلا من يرم أنه  
غير بأنه القابل لغيرها؟ في رأي أن سيد ذلك كله أسيران،  
أجمعاً مع هذه الأفراد، والأحرار مع شقاء الأمة  
يصبح الواحد ولا م له إلا الألم فلاذع ما يرى أنه قاد  
في أمة، والتفكير للمرضى ما قد لا يكون في هذه، فيصير  
ذلك من تدون ما في حاضرهم من هذه وحسرة. نجد هذا الفلاح  
دائم الحيرة بوصول الألم لأنه لم يبع طنبه بأمة جهيد كما  
جزء، والتفكير دائماً ألم حشة الأبعد مما حتى خرج من حروبه،  
وهكذا إذا تفتت أحوال الناس جيداً، نجده الأسى على  
الناس والخشية من قند، فيرون عليها تقسم بالحياة وما تنهض  
من حياء وسرور. ليس الواحد منا واجبه، ولطرح الأسى

الفرح على القدامى، والخشية البليغة من الآيات، وأكر كعب  
بأنه سجد برد المسند. ما أصاب من سبب في هذا  
ولا في أنكم إلا في كتاب من قبل الله عز وجل إن ذلك من الله  
يسير؟ لكيلا تأمروا على ما فاتكم ولا تحسروا بما آتاكم  
هل رد الأسى نية ذهب؟ وهل رد الألم مفسداً للمفضل طاعة  
بمس. من هذه؟ نظم لا إذا لم يعمل الإنسان بنفسه لثقافة  
وسكدر أمة؟

من المأزق أن يكتب الروائي<sup>(١)</sup> أنه كان يرمي بأن جفوف  
المرء ما يخلق به من الأعمال يصبه على أكل وسهره، وما هو له  
يتركه له. بل سأل أن يسي لرحمة في قلوب ومن ألقى من  
وهو، كل ذلك ممكن، فلهذه إذا كدنا لفرصه في سرور  
وجل، وليس له أن يصب نفسه حسرت إن سهل منه وجن  
إنداك ما يريد أن يدل ما في طوقه، لأن الرسول صلاً فتهبت  
وهي بولادة الله وحده هذه طنبه لما جلتها وبساطها وجمالها،  
وسكن أهل بها من أصحاب أئمة أنفسهم بها هذا أحدم وهو  
جليل "يوس" "برسكينس"<sup>(٢)</sup> كان صمواً يبيع في شيوخ بروا  
طلب منه الأمير بطور قلت يوم أن يأمر من حضور جلسة  
خفية، فكانت بينهما هذا التفاتش.

- لا أريد أن تذهب للمسلم

قلت أن حصل من القصور، أنا أنا قصادي ما دمت  
صمواً

- إذا تهمت الجلطة فلا بد وأنت

ك ألا تطب رأي، ولذا طن أنكم

- لكه إذا حضرت جلسة مساطر سؤالاتك وأنت

- إذا سألني بما أريد عدلاً

- ذلك منكم ذلك نصي القلوب

- ومنه قلت لك إن من خلاني أكلانا يصل ما ينس

هـ لك أن ناس يخطي دول أن أمير أو أخرج، وإذا ما حصل  
اللوب والآلة صارا<sup>(٣)</sup>

(١) ليكنيت بالعلامة فيسوف بروفي معروف، طين في القرب  
الأول القليلة، وكانت حياته كمثل غلقة الرعدة الجيدة

(٢) أسد الروايات الروايات - أي في عهد نورو، وهل باسم  
الأمير بطور فيسوف ٢٠٠٠ سنة ٢٠٠٠ م

(٣) حروب الأبطال لا أريد طرود منسابة

على رموز دينا على ما يهودا خلاصته من مائة عشرة وستمائة  
وعنه المصلح لهم اذ هو من امة لا دينها وحدا . . .  
التي تليها بين سفار الزبيلات وكبارها الى حرجة شعبة ، لا ترحل  
إلا في بلاد الشرق السكونية ، وفي القفرات بين القديس في كبريت  
من ارض الحيرة ، على ما ذا يقولون في الرقيم القديم لا يحد له راتها ،  
ولا لآلامه بواسيا ، ويظهر من سفن آخر ، حتى يوب وحياله  
وأخيه يظهر بغيرهم حشرت ، ويا يحدتنا القسطنطين في كتابه  
« أخبار الحيرة » (١) أن دور القديس بلطاس على من عسى  
ونح إلى مدن من باب كبير الأحياء ، يا يحدنا القسطنطين ، وخزانة  
من الأدوية والآثار بطومون في القصور ، ويقيمون في كل صبح  
منه مدة ما يدعو الحاجة إلى منافعهم ، ويصاحون من فيه ، ثم  
يفتقرون إلى غيره ، ليس في بعض هذه المثل ما يدل على ما يحدنا  
أمرنا من آخر ، حتى بعض القديس فيا نحن فيه من بلاد سين ؟

وأخيرا ما هو العلاج ؟ هو في رأي أن ندم بغيرنا دون  
أسي على الناس ، وأن يخلو الأناث في أنثى وفي غيرها ، وأن  
يسل كل منا واجبه وإن كان في ذلك أنى له ، وأن جالب حله  
من ماله وبلغ في القضاة ، فإن السكوت من طالب لمن جريته  
مدى قدرى عدم القيام بالواجب . فقال الله حسن الطال والتوصي  
والعدو

محمد بن محمد بن محمد

طبرستان نيكه أسود الدين

يا خير القضاة لأخبار الحيرة قورور حال الرقيم القسطنطين

سنة ٦٤٦ هـ

له ما أيل حد ، الدنيا وما أروع خلقته ! وما أهدل ما يكون  
للزء سعيداً إذا وثق بالشدة واحترم ما فيه من وجوه فارسي صغير  
أما الأمانة في محرمه ، فليرى أن علة تحرفها في حطراتها ،  
وإجلالها يكبر من المني في الأنفس والأسوال ، ونسكك الروابط  
و بحلال الأوامر ، وخرق الوعد . أدى أن ذلك كله يرجع  
إلى انصلاح من الله شيئاً متيناً ، وإلى مبدأ الأثر الذي أحد  
مننا يلزم من عبد الله من محرمه أن عهد قل كذا حلو  
عند رسول الله صل الله عليه وسلم فقال « كيف أنتم إذا وقعت  
فيكم حس ، وأعود بالله أن يكون فيكم أو مذكروهم ؟  
ما ظهرت الفاحشة في قوم يصل بها علاله إلا ظهر منهم الفاسقون  
والأوباش التي لم تكن في أسلافهم ، وما منع قوم الزكاة إلا متعوا  
ففسدوا من الدنيا ونزلوا فيها ثم يظهروا ، وما ينحس قوم التكافل  
والرفق إلا أجمعوا بالنسب وشبه القوم وجود الشيطان ،  
ولا حكم أسوأ من غير ما أنزل الله إلا سخط عليهم مدود فاستعدوا  
حتى ما في أديهم ، وما حلوا كتاب الله وحله به إلا حل الله  
بأسهم بينهم » أعتقد أنه بالاحتكام لهذا المصنف الذين يجد الأسي  
واضحاً ، وأن القديس فيا نحن فيه من بلاد سين

لم يسب من حبس الله من غيره ، وبينما من الرجال الموحين  
على الذين من لا يزال أن يخط الله ، كما يزال أن يسب  
مبدأ من عبده ؟ وما لنا نخرج من الزهد الإجماع وسببه القفر  
ونأمل الحقد في القلوب وما ندم عدم القسم في الحقوق والمواضعات  
ولما نجر بالشكوى من استئصال حشر الأرض سكينة من  
الدوح والآثار ، وقد مشتنا في كذا أرواح ؟ إن الله تعالى من صام  
الهدى ومنهم الليل إذا كان لا يصحب إبطاء الحقوقي لأصحاب  
إن توب مصر لغير القديس ، غيت خمرى كيف تكسر منا  
قرب ، فلا يحس الآلام التي تصعب بها نفس القديس ، ولا يجد  
موسياً ؟ ! ولما مضى ، فلا يصبر القديس على أن لا يس  
هم من القسمة إلا الاسم يحصل بجموده وأثرنا ، إن هؤلاء  
المحرمين ، وهم شركاؤنا في الإنسانية ، وإسرائنا في الوطن ، حقا  
معلوم ما يروا الله من ربه يتبع قضاء القديس في أروا وغير  
أروا ، وتصبح مثل الكلاف من المنهين على القفر القدر  
وللتناح القرون -

# صنعت الطبعة الجديدة من :

رفائيل

تأليف الف الف الف الف

ترجمة

محمد بن محمد

طاب من طبعه التذكير والفرجة والفرج

ومن طبعه القديس

الذي ١٤٠٠

# كتاب الدين بن مونس

لما ساد قدير عافيه طرقات



لم يكن عند  
كل الدين جرم  
أحوال الدنيا  
بغير بلا مكلف  
لا يمل ويؤ  
عندما منصرفاً  
بكلية إلى الدين  
جوده وخبره  
تلقاه بالرسول على  
ولده وكان ذلك  
في الحبيب الثاني

من القرن الثامن عشر للهـ إلى سنة ١٢٢٦ هـ ذهب إلى بغداد وأتمم الدراسة العقلية يدرس على السمان والقرطبي والعمري ثم قرأ الملاي والأسول، وبعد في الأدب على الأباري، ثم عاد إلى الرسول حيث كتف على الانتفال بالعلوم الدينية والعقلية والأخيرة كانت عليه ٥. فكانت شجرة الحق في بعض الأحيان لا سيما الفكرة عليه يديب هذه العلوم ١٠، وادع من أحد الساجد (في الرسول) مكاناً يدرس به مخبر ما يند بالخدمة الشكارة، وبقى كذلك إلى أن توفاه الله في منتصف القرن الثالث عشر للهـ.

فاز به وأشهر فضله ٥... فانتال عليه العناية وبهجر في جميع فنون وجمع من العلوم ما لم يحسه أحد... ٥  
رجع إليه للفكر والأسماء والصفات في المسائل العلمية، ولستعان ملك الإفرنج ما أشكل عليهم من مسائل كتفل بالعلوم فقد ورد إلى ذلك فرجع صاحب الرسول رسول من الأيوبيون فبرك الثاني وبيد مسائل في علم الهجوم، وقد

تعد أن يرد كل الدين أجريه غارسله شهاب الرسول بمرته يدك ويقول ٥... أن جعل في بيته وروته جعل في علمه ما به لأجل الرسول، وذلك لا يبره عن ابن يوسف ٥... ليس لياك رة بلا فكلف وما عنده جرم من أموال الدنيا ٥... فاستند كمال الدين، وبعدها التقرب الرسول من غيره بحث من العقيدة من بعده، فلما حضر هذه الشيخ (كل الدين) يقول أحد الحاضرين وهو من بغداد: فلما وجدنا الواسع فيه بسط من أحسن ما يكون من البسط الإيمانية القادرة ٥... وجاءت بحالك وعمود بين يديه وحمام وشارة حسنة، ودخل الرسول ولفقه الشيخ، وكلف في الأخوة عن ذلك للائل يبرهنا، فلما رجع الرسول غاب عنا (يقول السعدوي) جميع ما كفا راء! فقلت الشيخ يا مولانا، ما أحب ما رأينا من صالحة من ذلك الأخوة والحسنة، فبسم، وقال يا بندلي هو علم ٥... كان كل الدين مغروساً ذا روح على صحيح مما قلتم تصبه ومثل دونه. بهذا الإخلاص الحق والحقيقة يسهر على جميع أعماله ثم يرك مناسية دون تبيان الحقيقة وإزالة غائن الحق وكان يسير على القول السابق ٥... فلم يركو إلا بعد ٥... فكان يجب على ما يأتيه من مسائل من بغداد وغيرها من حواضر الإمبراطورية ووسع الشكوك التي ترد عليه من سائر الأنصار في مختلف مروج المعرفة، وجاء أن أحد علماء دمشق أشكل عليه مواضيع مسائل الحساب والميز والملاحة والفلك، فكتب إلى كل الدين يستفسره عما فاجبه عليه، وقد كتف من حسب وأوسع غامضها، وذكر ما يعجز الإنسان عن دسه ثم كتف في آخر المطول ٥... فلهذا العجز في التفسير في الأجوبة فإن الفهرجة جيدة والعطلة غامضة قد استولى عليها كثرة القهتان وتختلف حواشي الزمان ٥...

لقد أجريه في الأقسام من السماء والابحاث الفلك والنجوم فقال ابن خلكان ٥... وكان يدرى في الحكمة والمنطق والفلسف والأدب وكشف القلب، ويعرف فنون الزراعة - من أكله من والمهنة والمزروعات والمتوسطات والمسل وأتباع الحساب المتفرع عنه والفكر والحجاة وطريق النظار والموسيق والملاحة - معرفة لا يشترك فيها غيره إلا في طوابع هذه العلوم دون دلائلها والرموز على حقائقها، ويستخرج في علم الأوتار طرقاً لم يهد إليها أحد... ٥... وموق ذلك كان طناً بخرية

وعمر في ذلك مقالة - وعلى ذكر الأهرى يقول ابن كثير  
قيمة في علم الفلك والاسطرلاب في مسائل الفلك في  
والنظن والعصبيات والاساطير.

وجوز ما عظم - إن كمال الدين من أمره  
ومن كمال الدين - أو هو كمال العلم - ومن أحباب إنتاج  
العلم، وهو عروة مطروقة في العلوم والفنون الفلكية وعلم  
القول (كان بحوث كمال الدين قيمة كبرى عند علماء الفلك  
وأثر في تقدم العلم

لقد حبس كمال الدين ظاهري معرفة بعض القوانين التي تتحكم  
بالعلم، فقل مثل: ١ - ومع أن قانون الرخاس هو من وسع  
ظهور إلا أن كمال الدين بن موسى لاحظ وسبقه في معرفة شيء  
منه - وكان الفلكيون يستعملونه لحساب الفترات الزمنية بناء  
الزمن - ٢ - ومن هنا يشهد أن العرب عرّفوا شيئاً من القوانين  
التي تسيطر على الرخاس من بناء من بدم مائل، وبعد عرّف  
عديده استطاع أن يفسط قوانينه إذ وجد أن مدة البند  
تتغير على طول البندول وقيمة جلة التناقل ووسع ذلك بشكل  
رسمي شبيح وضع دائرة مستقيمة وحسب الفوائد الملمة منه

وعظم كمال الدين الفلك، وه قطع عربيه دقيقة نفيس مدونه  
وسلاسه بها

ما كنت ممن يطبع عدائي ولا جيسري جره على بالي  
كحل كما حلت خوار وكما أوجعت أرحمت تدرك الثاني  
وله أيضاً

حي ومن وعدكم لي دور - مطبل وانف وائل مدور  
في ظني حب جيك جيسور دور وأصلي بشر وصل دور  
ومن المزمع أنه لم يصلنا من نتاج كمال الدين إلا القليل منه

صاح أكتف، أثناء الانقلاب، والذين ظن حدث في العراق  
ودور في البلاد بعض مؤلفاته التي تسمى بالفلك والنظن والعلوم  
وهي: كتاب كشف الشكوك (في إصلاح المضللات في تفسير  
القرآن وشرح كتاب الفقه في الفقه (مطوي) كتاب معربات  
ألفاظ الفلاس، كتاب في الأصول، كتاب جهور للنفس،  
كتاب تزيين الفلك، وكتاب الاسرار السلطانية في العلوم  
وحسب كمال الدين أولاداً انتقوا الفقه، وسائر العلوم  
١ - وهم من سلف المومنين وأفضل المنسفين - ٢ - كما يقول  
ابن أبي أسيبه (١) نفسه عاقل طوافه

والعصبيات - رأ أسيبه والإصلاح والفلك لأن على قدره  
والمنفصل لم يخشى ١ - وكان له في التفسير والحديث وما يشق  
وأما الرجال بد حجة ... ٢ - ولم يقف عند هذا الحد بل من  
جانب الحرب وأدبهم فقد كان يحفظ لغتي الكتب من أنظرهم  
ووالعلم ١ - ودوس هكولك والإجماع، ووقف على كثير من  
دقائقها، وقد رأى عليه بعض أهل الفلك واعتبروا بأهم  
لا يجدون من يوصيه لهم مثله ٢ - ٣ - وبالطبع، فإن مجموع  
ما كان يفعله من الفنون لم يسع من أنه من علمه أنه قد جده  
والعزف أيضاً ما صوره بفرقة، فقال أمير المؤمنين المنفصل الأهرى  
- وهو عالم كبر في الغلات والأزواج بعمل كمال الدين وميرته -

١ - ليس بين العلماء من يحاكي كمال الدين ٢ - وقال مؤرخ الدين  
عبد المطلب البغدادي - وهو من كبار علماء القرب الفلاس  
البحر - (١) أنه لم يجد في بغداد من يأخذ بقلبه ويلاحظه ويحس  
ما يتشكل عليه سائر إلى الوصول سنة ١٠٨٥ هـ ١ - يوجد بها كمال  
الدين بن موسى مبعراً في الرياضيات والفلك جاكاً بأجزاء الفلك  
الأخرى، قد استغرق حب التكمياء حله وروحه - وكان قد  
وماه يقولون (١) بهري أربعة وعشرين عاماً مربية متقنة، وكان  
جماعة من الفقهية يستفتون عليه بمشاكلهم، ٢ - ويحل لهم مسائل  
المطامير الكبير حسن حل مع ما هي عليه من الإشكال للجمهور  
وكان يفتي في الخلاف والمراقب والحدود وأصول الفقه وأصول  
الدين ... ٣ - وعلى الرغم من ذلك، فقد وجد في حرمه من يهتبه  
في دينه، وقد يكون هذا الاهتمام أيضاً من اهتمامه بالعلوم الفلكية  
وبسببها. ونظم أحد السمر، الماسرين لكامل الدين الفلكي الآمين  
للدين تقييها الفكرة التي كانت سائدة عند الناس في دينه  
أجلاً، إن قد جاز بعد الفس - عمال الوصول وأصبح مؤسس  
ومطليه سبيل من فيه مرجحاً

كرنة شمري أو كدبن ابن موسى  
وعمل بن أبي أسيبه: ١ - كان كمال علامة زمانه وأوحد  
أوانه وقوة البناء وسيد الحكماء، قد أعلن بالحكمة وعمر  
في سائر العلوم ... ٢ - رجع في الحساب ونظرة الأعداد وطرح  
المزوط وكتب في الفريجات المعربة والميز والسبيل والتكمياء  
والأعداد الفرية والموسم للثمن والمعرف والنظن، وقد حل  
مسألة الخط والبناء مرهم بكاف فطنة من دائرة، وطال إن  
الأهرى التي سبي ذكره قد برهن على صحة حل ابن موسى

# أمر عيسى بن يحيى

## لأستاذ خايل لنداري

وثاني القادر إلا أن نخل (خايل) كانيه في مدينة السواد،  
والكنى وثمة ذي ثمر كانيه ينزل من الأري بأن العرب شعرو  
ما عتدم من الفاقة بدسوق بحدودهم معوزة مقاتلة القوس الذين  
أجروا من أناسي قوس وأدانها بدسوق العرب منهم ا  
أصت القامصة وحده هذه المرح في اراحة خيلنا وهراتنا  
وأدركت أنه يوم سينصح زعمائنا بالصبح ا وسطح على ساحتها  
كوكب من كوكب عهد جديد ا

أشرو القوس تنزل أنوارها جوارها يقطر جل أن يتلفظ  
وعلى أمسوت خلفها ماء وسيل ورداء ا والقوس خلال ذلك  
سكبون على جوارهم بمسجون أهليها ا أو مضمون مقاص  
سبوحهم يرونها ا أو مذكون وحاصم يسرون إليها ما يسرون ا  
ضربين يلبس يرق ا وكركوس بشد خلقه كركوس ا يحشون  
والأحازيج ملء القصب ا والفتح يوشك أن يحجب السماء بهذه  
مة متفانة نحن إلى التمر بأمر بحيا ذلك حة مشقة جوي مها  
صوت رجوع موناون متعبد لم يطل عليه الأمد من هذه الأرض  
لكن أرواب القامصة أن تخرجها وبا استطاعت إلى ذلك سبيلا

صوت هاني من مسعود يدوي كالزبد القصب ا يا مسعود  
العرب حالك مسعود حير من فاج حور ا للنية ولا القمية ا  
استقبال العرب حير من استعبد ا والطين في ثمر القصور أكرم  
منه في الإنجاز والظهور ا وإن الصبر من أسيد القنقر ا لا نور  
له للنيا من ه ا فتح لو كان له رجل ا يا مسعود العرب شمو  
وسعدوا ا وإلا شدوا رعدوا ا

نسمع هذه الاغزل أسوات حيلها ضمن أعصا القصب  
اليوم الذي هو أول يوم اصعدت فيه العرب من الصبح ا وإن  
هذا اليوم آخر أعقلت فيه القامصة الوثنية تنزل لحررة القيد  
لكن تتل بدم القيد ا

وبعد يهد من القامة المشرقية أمست لقتا الأطلال جلمدا  
اصعدت بها حيام قلم بها لفظان ا وكانت أحازيج من محبوب

أحازيج الرجال ا ومن كوثها المسمى بكاذب لا سمحها  
إلى القيدان القيد التي حنت إلى المرحبة الكثرية من أسنة العرب  
في خيمة متفرقة حرد الأروم هيرو حطاب وحبها ا ولعل  
العكبر قد طل صبا شفا ا لكن أحداث القصب لم يبق صبا إلا حبي  
خديج نعمة القرب أو كاساء ا عشي هروب القيدقة مشية ونيد  
مطفئة ا وعلى يدنا صدر أسود مرق الإحباب ا يدلي على أنه  
علامة خاصة قدومه القيد ا مكب حبه كآب حب سادها وحس  
في ناحية لا يسل إليها يد الزاحمين ا وحولها لربة قبة ما أضر  
التياب الذي تحبس به أحبيهم ا وما أنسى المرحبة التي تتلألأ على  
وجوههم ا لمحت الجور هؤلاء للنية يديها ا وانصت عاصمهم  
وأكبت على وجوههم وجوههم شمر برحمهم وما إن انتهت من  
ذلك حتى يلجدهم بوحسها

«أي سيي» إنكم أسسم طائفي وجارم مختلون والله  
التي لا يله إلا هو ا إنكم بنو رجل واحد كما أنكم بنو امرأة واحدة  
ما خف أنكم ولا مصعب خالك ا ولا همت حبكم ا ولا عبرت  
مبكم ا واعلموا أن البار والآخرة خير من القدر القامية ا صبروا  
وصاروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ا بلذا وأيم العرب  
قد فخرت من سافها يسيروا وطسبوا وحلوا ونسبوا ا تظفرو  
لهم والكرامة في دار الملك والقلم ا

أي سيي ا اطلبوا الملوت بعب لىكم الملاء ا

كانت تسيل هذه السكبات القامصة من قما دون ما تلخج  
ولا اضطراب ا لم يطل بها موسم القوديع شفا ا وكان أولادها  
يسمونه حطابا ا وكان موسميهم لوانت في ذلك أهمهم سهم ا  
وم الذين أخلصوا إلى الجهاد غنائم بعد أن أدهوا أرواحهم  
واسفلوا ذلك في جنب الله

وبما يد أنهم ا وودعوا موديع مغروق في رطب وورسلو  
على جوارهم وهي لا زال فجبه يساندا محو ربح المطاير حتى  
تلاشي وقته ا ومرت كل حركة حولها صعدت إلى حوصها ا  
وأما ساقط به نسب فهي لا تستطيع القعود إلا قليلا فصب  
تلس الأرض بدمها ا وسكن أن يريد أن تلب ا في  
تصبها حواطر كثيرة ا مها ما يجلل بالركبة ومها بها ا ومها  
ما يخلص أبنائها وحدم ا أنقذهم كدأيا في القيد ا أم عني  
ضهم ا وأكر أكله شغرات القرب ا غرامر كثيرة  
محاول أن نخل على طائفتها وإيلها ا وسكب لا يريد الآن أن



صعب فلا تترك ابني ، ونكح بنتك أني ، هذا نصيحتي أسيراً  
لها وحدها ، وحدها

يا خالتي لا يملك نالني إن أبيك إن أرواحك الأرواح  
يسرعون هذا النساء مع شباب

فاه بهد الحلة ، و غرن بكاد يقطع عليه أنفذه ، ولم سلخ  
كذلك ( أنه ) إلا بعد أن قلبي من ألم النفس مثل ما لسان من  
نصب يومه ! حنن مني وكان الخبير لم يصعب بنسب ، ولم يغير  
أثره على ربهما

ويك ما من مني ؟ أفتكر جهماً ؟

— رأيتهم الوعد بصرح جد الآخر ، يدورونه من موهب  
بهلف الندو على أحدهم بها من الحرارة على الندو  
ادعو منهاكم حياً ؟

إنيهم - وحدهم - كانوا جهماً ، كانوا للوب موره  
عربوا إن ردهم جهماً ، كما ضرت عمره واحد منهم كتب به  
الآخر « وسه العجور يا أحد »

وكان هذه السكاهه اذ غلب بها فروح التي كلب بها أولادها  
مقال

— ذلك ما يسنني على أن أقول - بعد لله الذي شرع  
يقطعهم ، وإن لا أوجو الله أن يجلس ويأم في مستقر رحمة ؟  
ولكن أسئله ما صنع الله بك ؟

— هنا بالسر مستقراً في ولادها

— بعد الفرحه التي لي ما سبق من أيدي للسودة ، لقد  
بنت أخي من جبل ، غم يسكن من دجاي يده إلا بعد  
المصدر الأسود ، وهبت أن أجد مكاناً للفرح فيه ، وهذا يوم  
أشأت الأثره فيعرب من موهب هذا الفرح

والفتنة إلى دجيه يها ، وأحب حب وثيداً ، والرحل  
بسمه ساعداً حتى يارب عنه ، هو الله ما بين مع هذا أنه ،  
ولا رأى لها عمره ، وذهب وهو لا يكاد يوس بأن هذه التي كانت  
مثل الأثمت المنجوعة لفرحه التي لا يبرى عنها شيء ، ولكن  
صحت أياها بيكي حتى أصبحت فيها من البكاء ، هذه الأثمت  
الفرح صبح المثل الأعلى للثم التي مشد اب أولادها للوطن  
والواحد على أن يكون لها ، وإنا أولاد الوطن استكبراً هم  
نفسهم ، وإنا مستقرب الوطن منهم أنفسهم لم يصحها ولم يصنوا ،

سرى شيئاً من رجوعهم ومن مصارعهم ، وإنها برد أن يفرح  
كعب استقبل للوب ، منحورهم أم يظهروهم ، ويمكن من ذلك  
في أكتفها ، وما منهم يوماً إلا أهل مروه ومعدن

نصب برها نال هذا الخواطر ، وما إلى ده الأسير حتى  
فتفت أسوار البشرى في القوم مبرجة الفرس - لفرح النساء  
يعتضلي البيوت والأجود والأبناء ، ومن مثل النساء شط إلى  
تشم الأحرار ومن متوكتة حايه على مصافها وتقع الأسير من  
موتها ومن مده ، ومن يرم وشماله ، والظاهر من الموت الأثره  
اخره والسيوف للصرجه فلما قد أدهلهم النصر من النصه  
يخسب منهم سماً وما يحبسهم إلا مصافه فليسب أو السنين  
بما طمعه آنا وأنا نخب ، وإنه لنجد على أن أكون  
المتانة أود إلى عوجهم إلا مصافاً يتحاصل على حبه ، أو غارساً  
بظالم به عرسه بعد أن نيل ، ويمكن ما لأولاد النساء لم يخل  
أحد منهم على هذه المنصور للفرحة التي أحببت فرحهم من الرج  
الفرح أو من ذا حبب بمصيرهم بعد أن أبطو خط

ولكنها استفتت أن واحد منهم أذكره مصرعه ، وإن إحره  
صدوا يمشون منه بين للثلى لأهم يؤرون أن يشقوه بأيدهم  
هذا في ذي منظر البحر ب أحد رجل القادسية من شهدوا  
مصرع أولاد النساء ، وإها ضاحية في القافية التي أطل منها  
وقد رقت رأسها هم يكلمه لولا أنها خفت رأسها لأنا  
زيد أن يكون كلب الأولى لأحد أولادها

شاعداً لرجل وعلقت على حبه دستان عرجان أسقطها  
الفرح على هذه المنصور التي كانت بها القادسية أعظم فضحه  
حتى لتعصب به رجراً للأثمة التي تحت بابنا في هذه  
الفرحة . آثر أن يلقى وهو يمشو للفرحة وعلقت إلى حلقه ،  
كان شيئاً - لا يستطيع أن يفرح - بين الفرح في نفسه  
حاول أن يفرح أكثر من حبه ، وردد ، أكثر من حبه ، وأقل  
ما يحبه على الفرحة أنه لا يريد أن يكون بها لأثمة أولاد في يوم  
واحد ، ولكن الله يكتم بها ما كان ، والله لا يشق على هذه  
المنصور التي تنظر ، والتي لا تزال تنتظر حتى مطلع الفجر  
ظليها مصيرهم ، ولهمها بكلمة قد تلح موقفاً حسناً أو لا تلح ،  
ويستع الله ب بعد ذلك ما يشاء ، وإن أعظم ما يظفر لها للوب ،  
وما يفرح أنها من التي خشت من للوب بعد مصرع حب  
لماود إليها مرة ثانية ، وصحب النساء ومع مطلق من وراث



الذين استعادوا منه بشاؤون في غزو، إلى القرآن والإسلام، وعند  
 حين أوى لهم يرفون هذا المثل وقد أطلقوا في مرفقهم إلى  
 ما كتبه جيون الإمبري وجرير الأسير (سعود جوسين  
 بوروب وعمره من العرسون)

فما انتقالات، أي لفظ أود من هذا اللفظ على ما عن بعضنا  
 كان الناس قبل القرآن وعهد يصرون الذين ذلك واسمكة ،  
 واستعداء أوى للكاهن ، فها جاء الإسلام صاح باله  
 ارضوا وموسم، إنما تقوى في الصد ، وها الهمة من الإبل ،  
 ولا جيل لمؤس أن يدل نفسه ، « وقد العزة والرحمة والفرجين »  
 وكانوا يظنون أن المبدلت سفره ، فقال لهم الإسلام « كلا  
 أب سلة بين الملوك والملائك ، وإنها يجب أن تكون ميسرة غير  
 صرخة « ثم وهم ، وهم وأمر ، فإن لمالك عليك حقاً ،  
 ولزوجك عليك حقاً ، ولزوجك (أي زارك) عليك حقاً » إلى  
 الرجل يمشي عادماً في كل ناحية تنسب منه حتى في القصة  
 برهنا إلى م اسماء

وكانت غايات لا يترك في القاصد الأدبية الروحوة من  
 الإحياء ، فها جاء الإسلام قال لها إنما الإجماع تتعاون على  
 استكمال وسائل الهدى ، وهي لا تكون مبركة إلا إذا كان صاحب  
 تعاون على الخير ، وانما تنهت إلى أكل غروب الحياة ،  
 أما التعاون على الإثم والعدوان فليس من شرب الإنسانية في شيء  
 وكان لا يخشون العلم ورماً إلا ما سخر من الذين يصوب  
 أنفسهم بين الناس وبين الله سبحانه ، فقال لهم الإسلام ، « هل  
 يستوى الذين يسعون والذين لا يسعون » « ومع الله الذين آمنوا  
 سكم والذين آمنوا العلم حبيب »

وكانوا يسعون للعمل مدواً لله ، ويخشون الخروج على  
 أحكامه محتاجة للذي روي على صعبه ، فقال لهم الإسلام  
 الذين أساءه النقل ، ولادين من لا نقل له

وكانوا يصيبون أن كل من خالفهم في الحق والدين والله  
 أعداء لا يصح أن يجمعهم بهم سلة ، فها جاء الإسلام صاح بأهل  
 الأثر من طلبة : « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ،  
 وجعلناكم شعوباً ولغات لتعارفوا ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم

# ذكرى الهجرة النبوية

## لأستاذ محمد فريد رغبى



لا يذكرك  
 فذكر المصوبة  
 إلا ذكر القرآن  
 والإسلام وعهداً ،  
 وهي ذكرك  
 حافة الأحداث ،  
 موهمة بالانقلاب  
 التي تغير شيئاً  
 انتقال على لم  
 يسبق لحدود  
 البشرية أن مرها  
 مثله .

ثم لأن الانتقال الذي أحدثه الإسلام في سريرة العرب  
 لم ينقص عنها ، ولكنه تعاون العالم كله إما مباشرة وإما بواسطة  
 وكان أثره بعد أثر محمد يروج العلم الإحيائي للإنسانية من بعد  
 نشأتها إلى اليوم

انتقل في يوم من الدين ، انتقال في يدراك حقيقة المدينة ،  
 انتقال في تيج أصفاء الأجماع ، انتقال في اعتبار مكانة العلم ،  
 انتقال في الاعتماد بسلطان العمل ، انتقال في تقرير حقوق  
 الإنسانية ، انتقال في إقامة الحقوق الطبيعية ، انتقال في تحديد  
 معنى للسوداء والعدل

انتقالات مدونة في كل ضرب من ضروب الشؤون الإنسانية  
 سرت إلى عالم كله يخطب للسمين في البلاد ، فأثرت في مجموع  
 البشرية تأثيراً لا يشبه غيره من الانتقالات الأدبية ، كان من  
 نتائجها تطور جيد للمدى في كل مجالات الحياة العالمية بهذا كان

أحسنكم أو الآخرين ، إن يكن حباً أو نفياً فذلك أولى بها ،  
ولا تقبوا الهدى أن تعدوا ، وإن تعدوا أو تعدوا بل أن تعدوا  
بما تعدون غير ؟

فمن هنا ذكرنا المجرى ، وهي دور من دور المسكن  
الإسلام في سبيل الإصلاح ، ذكرنا كل هذه الاختلافات الأدبية  
لأننا نطلع عليها علماء الاجتماع ليعلموا ، لأن كل ما يتصور  
في العالم للشعوب إلا بعد نوبات وسيرة ، عليها اختلافات حتمية ،  
وسببها ظروف عقلية وأدبية ودينية موروثة خفية ، فإن كانت  
قد وجدت مظرة على يد خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ،  
في مدى أقل من ربع قرن ، وفي أبعد القباب من تربة أشرف  
على كبرى الأديان الإنسانية ، جاءت مناسبة بوطان الاقتناع من  
حقول أهل الزمان الأخير ، فإنهم قد برزوا القصر بشي ، أو الحلال  
تعدك خلافاً بين ، ويصرون بالمسكون لها ملاءمة طيبة ، ولكنهم  
لا يستطيعون أن يتصوروا هذه الاختلافات الفخمة القادرة ملاءمة  
طبيعية ، ولا سيما في وقت لا تفصح وحدها ، ولقد نسبت جميع  
الآيات التي تحت الرسائل السابقة ومشتتة بعض آياتها ، إلا هذه  
الآية التي هي الله بها خاتم رسوله ، فسبق ما بين الإنسان  
في مثل هذه الأمور ، وما بين العلم يجد كل مستور

له لرب وجه

إن الله علم خير . فكان الإسلام بهذا الأصل أول من أوجبه  
أن يكون بين الناس كانه راحة إنسانية ، يتناولون بحس ظلال  
على مجلس أخصاء الحياة العامة ، بصرف النظر عما يفرق بينهم  
من جنس ولغة ودين

وهو في هذا الأمر وضوحاً فذاً : لا بها كم الله من الذين  
لم يتناولكم في الدين ولم يفرحكم من دياركم أن يردم ويقتلوا  
إيهم إن الله يحب القسطين

بل وسام بلوح ومهادة مواعد العدل مع أعدائهم الذين  
كانهم ينتقمون من دينهم ، وأمر يوم من أودعهم فقال  
« وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تقبوا إن الله لا يحب  
الظالمين » ، وقال « ولا يجرمكم شكاكم قوم ( أي ولا يجرمكم  
بعضكم قوماً ) أن سموكم من المسجد الحرام أن تقتلوا ، وسلطوا  
على اليد والفتوى ولا تداروا على الإثم والعدوان ، وقاتلوا الله إن  
الله شديد العقاب »

رواها في نفسه كل وحسب مهادة المنفوق الإنسانية ، فأمر  
ألا يقتل للخص في الحرب مروعاً ، وألا يجرم على جرح  
وألا يقتل شيخاً ولا امرأة ولا طفلاً ولا رجلاً غير حارب  
حتى ختم القتلى ، وألا يهدم ديار الأعداء ولا أن يجرى  
أعبارهم ، ولا أن يجرى بها مسلماً

وكان الناس لا يجرعون المنفوق الطبيعية لإخوانهم في الإنسانية  
بصرف النظر من أديانهم وأجناسهم ولديهم ، فكانوا يجرعون  
من ليس منهم من كل حق ، ويدهمون لأنفسهم يقتلهم وويلهم  
إن ظفروا بهم ، فإن عتوا عليهم بالبقاء استجدواهم وأذلهم ، فلهذا  
جاء الإسلام مرد أن بين آدم بها كانت ملهم ودينهم ولجباتهم  
طوقاً طبيعية لا يجوز للمؤمن عليها يتغير حق

وكان الناس لا يجرعون كنه الأساوة والعدل ، فلتصوا نظام  
الطبيب حوالا الامتيازات ، فكان رجل الدين والسرار والآخرين  
حقوق ليست تفرم من أمارات الشعب ، فكانوا يهتدون للعدل  
بالتكاليف والآيات ويخون أنفسهم بها ، فها جاء الإسلام علم  
كل هذه الأوضاع ، وأبصر الناس كلامه سواء أمام العدل  
« أب الذين آمنوا ، كروا قلوبكم بقلوب شهداء له ولو على

مكتبة المطبعة الجديدة من

## تاريخ الأدب العربي

محمّد  
أحمد الزيات

نظمت من عدة تأليف والترجمة والنشر  
ومن طباعة الرسالة  
الجزء ٢ ثانياً

# الإسلام من الضيالك

للكثرة في تيارك



حرب إلى  
على لاسو  
مسألة الرقعة  
أحدثت به من  
من الناس  
الإسلام  
ثم أصيب  
أنظر من خرج  
الإسلام  
القدم والمذهب  
عنا أجد  
مسألة واسعة  
المسعود يصل

عجا القلم إلى لحيه بعد جهاد سامع أو سامع

وما هي إلا دقائق حتى اعتديت إلى موضوع تعجب عنه  
الجمهور ، وسكنته مع ذلك ولحم النام لا يكأف القلم إلا بعض  
الغناء ، يعمل الكائد إلى طوائف من الصور تنهجه القشرب  
بالشركة في إحياء ذكرى المعركة القوية

اعتديت إلى القول بأن الإسلام دين النصارى ، فاسم ذلك  
لوجسو إلى ترويج الرسول وتوزيع النسخة ، ومن لا اعتداء  
من الملوك والسلاطين في ذلك الإسلاميه ، فصرخوا أن الإسلام  
في جميع صورته لم يكن إلا دين نصارى

وشريعة الكفاح ومع تواضعها هي الإسلام ، هو أول  
رسول تبشّر بكونه المذهب في سبيل الحقيقة ، وأول رسول حرص  
قتل عدوات كثيرة في سبيل البعد ، وأول رسول عاش جيش  
تطاع القدر في جميع الأحوال

وحل عليه بخته وهو ينادي بكرم الله خير من لا هو  
فيه من الكذب عنظر إلى وقت لا كرب على لحيته بعد الحرب  
والناس يقصون أنه الكرب الذي حدثت به الرسول في كرب  
الموت ، أما أن اعتد حدث أنه يقدر إلى ما جده في حياته من أرب  
وحطوب ، وقد عاش يومه كدود في ملاء بالخاس والفراخ ما انتشر  
من حرب إلا إلى حرب ، ولا خلس من حواء إلا إلى حواء ، فلهذا  
في القاعد على أن الجيد من يكون إلا من سطوة المكافين

والجيرة الأسيرة من حيلة هذا الرسول في الصفة الجدية بين  
تخالفه العاليه والصحة الجدية تظهر في سيرته منذ عهد الأوب ،  
قد نشأ بها ، والقيم يجعل الناس على الشعور بالثيرة في محيط  
الوجود ، والفريق يظهر على استطاع الحد في جميع الشؤون  
ومن هنا يظهر الفرق في حياته بتدليل مسيطر الممن والمحسن ،  
عند كان بصر أنه يلهم إليها سروراً فانه للفرق بخله وهو يتم  
ثم انصرف في مساءه ان يشتغل بالتجارة لحساب زوجته جديدة ،  
فكان مسئولاً أمام قوة السوق التي لا يروح بها غير أهل الجيد  
والصدق من الذين يتكلمون بنيران الدعاية مع أطال الكسب  
من السرايين واليهود ، وكانوا في ذلك العهد هاتين الأحاد والمطام  
لم يحدنا الفلاح من تفاصيل الحياة الصحراوية التي ماها  
الرسول ، وسكنته برب أن الفلاح لم يكن يسمح للكسب  
من ذلك الرسول لو أنه استطاع ان يحدد عليه جنوة من المصوب  
التي يروح الأمانة والصدق ، وحامسيان لا يتصل بها التاجر  
إلا من جود شديد للشهوات والأهواء

وبعض الكفاح الذي جاهد الرسول في ذلك العهد استطاع  
أن يدرس أخلاق العرب والشريين واليهود ، وهي أم كانت  
تقتل في سبيل الناصح شمع الاحمال ، واستطاع كذلك أن يصل  
من قرب أو من بعد إلى أخلاق الحبشة والنسرية والفندية والفارسية  
والرومانية واليونانية ومن هذه التجارب تهابت عنه للاحاساس  
بقيمة الجاد والتصال

فإن يدل إلى أكثر الأنبياء جاوره رجليه فلم في طقوسهم  
يتوحدوا الصبر ، فإنا نقول بأن محمدًا على ما هو أش من رجليه  
لهم ، على رجليه التمسك وهو يومًا يكون الجور ، ويهتسون  
لهم ، ويهتسون على أشلاء العيار والتفوس

ومن التوكيد أن الرسول هرب الثورة على اصطلاح الأخلاق  
بجمل ما شهد من مكاره لهذا التصاريه فذلك العهد  
ومن التوكيد أيضاً أن لشغفه بالثورة حيثاً الفرصة لمعه  
السياسة بالأحوال السياسية والاقتصادية في ذلك الزمان  
ويظهر على الثاني أنه لم يكن يخلو بنفسه من وقت إلى وقت  
إلا يبعد الفرصة للملازمة من مكابد الناس وقد مرهم في ظروف  
لا يسلم من غرها غير من يتمسكون بالثورة من حين إلى حين  
وفي لحظة من لحظات الضياء عرف عند أن الثناء الزماني  
أعدته لفرص أنظر من تمير الأموال لزوجته الثانية ، ولكن  
كيف يسارع لومه بذلك الفرص وهو في ظاهره من الكفر  
للشوب في بحر قد استفرج إلى الأوصاف والأبطال ؟  
لا بد من سأل جديد ، وفي ميدان لا يكون يحرره من  
الصخور والحلايد ، وإنما نكون يحرره وحده من القرب  
التعب والعباءة السوء .

لا بد أنهم الكمال من نسال جديد ، ولا بد من رديع الأخبار  
بالشروس والأموال القدوس في تجربة جديدة لا يكون معها الرخ  
غير الملاك القتل والاستعباد ، إن لم يمسكه الله من الناس  
ورب محمد لقومه رأى كان في نظرم أجراً الآراء  
ربهم وهو أسير لا يملك من الصلاح غير الدين ، وهو  
أسف أبواب القتل في تصور الظلمات  
وما كان يوم محمد إلا قروماً حولاً ملوثة الدم وساروا  
الزمان ، وكان فيهم من يملك المصروف بأحلام الحرية ،  
ومن يمدح على إهداء محبة بكامة أو كتيبة . وما هي إلا أم  
حتى شاع في جميع القبائل أن عدداً أصيب الخيال والمخزونة في  
أي أوص ؟

في أوص بدوية تسير فيها الله السوء بأسرع من ومن طريق  
في الذي يصنع التيم الكمال وقد أصبح أنه غيرول "مخون" ؟  
رجع إلى عزيمته يستعنها ، فذلكه بأن الاتصال هو أخرب  
ما يصنع به كبحر الزيل

كانت أم هانئ فيها عند أن حوسة القم أسير من حوسة  
الأمداء كانت أيام هرب فيها أنه يداود حولا القوم من جديد

في الذي يصنع ؟

لا بد من سأل ، لا بد من سأل

لقد انحنى حيداً بالجمال الخفيف يوم كان يسير في  
زادته وتعبه نيام نوازل الأعراب بالليل ، انحنى حيداً بالمرح  
على صياح سرية به دوام أو دناير بدورها سرور زوجته الثاني  
حين يرجع من أسفاره في تنير ماعك من أصول المنافع للديرة ،  
وأقبل حيد جديد ، هو حيد السهر على الضياء والقرب يصحب  
من نوازل القرب ، ولقته شر الفساد والاحلال

ولكن الآن ينه أسي عداهم ربه من أهل القصور ،  
ويصعوه أليح عبارات المخربة والأزراء ، فلما يصنع ؟

لا بد من سأل ، ولا بد من القرب في سبيل القصة  
بالفعل والجوع والقتل . وهنا تظهر مظنة محمد التوكيد بنوه حيه  
نحو أن عليه الصليب والأزراء

هنا تظهر مظنة الرجل المؤمن بقوته الثانية ، والذي يرى  
أن حوسه ليسوا إلا حياء في حياء ، وإن يحسبوا بأنهم السيادة  
والمال ، وما أقوى الحسوس

وما الذي تخاف عليه بعد ما في ؟

لا بد من سأل ، لا بد من سأل

وهبت فيهم الكمال مرأى أنه وحيد لمصطفاه لا يضمن  
قومه رسالته ، وإن كان لم ينفذ خلف زوجته الثانية في ذلك  
الطرف الصيب

الله وحده هو الدجرة الباقية للمسلمين من أصحاب الشانه  
واللهادي ' الله وحده هو سعاد الكروجن ، وحيات المؤمنين  
الله وحده هو الذي يحيى أهل الصدق والامانة من عبوات الكاذبين  
والخائنين . الله وحده هو الذي يقدر على مواساة الكروب المحزون ،  
وهو وحده الذي يثبت النجاة في سحر الجاني من انصار الحق  
لأن وحده هو الذي أوصى إلى التيم للمصطفاه أن يستعمل في

سبيل الحق ، ليري انصار الحق على الثورة بعد حين

وخلت عند ظرر رسالته من ظهير أو مسج غير الثورة العلوية  
في تحديده بأنه قد يصل إلى النور إن صبر على الكار من أول  
المرم من الرسل

# البوحيات الأولى

## لقد تأذرت بهم غيرة العاد والمأزني



أجمعه طر  
التي من أشده  
وصم إلى الدم  
وما جودها من  
أب سمع له  
الأصم في الحرة  
رمح طويل على  
تسلل أن جرح  
من جرحه ورجع  
مكة ، وصحب أه  
كان له حله ح

مريض صبح الحديبة ، فالتفت ، وأطارت فريش ملك حص  
الاماميين ، ووصح التي أن يخرج لنهر مريض ، ووصح فريش

هو يفتي في ، والسنن ، وحب التسمية بمصيح الناصح ،  
وغير من الاسماء ما كاتوب القوم على المرحم والفرج ،  
خلا يأس من أن يصح كذا أه وحل من مريض ، وبن كان  
عونه عدوه من أطاب الأطباء ، يوم كان لا يجهز بالأمه من  
على ما رصوبه من الزبح والملازل

لا بد من قتال ، وهو في هذه المصلحة جمع في ميدان واحد  
هو القصر على صواب المكثفين ، فإن قصره على حد الكرك  
بلا كرك عليه بعد اليوم

وصرح محمد بصوب رخصه له الحقل ، واستمر مرضه ،  
أما رسول الله إليكم

وما كاد عونه يهد غلة حو طير ، مبهمة وجب ألوف وسلاطين  
من الأمان والملازل من وسوس التواقي في دعوه القسبه

أن متاعهم معها مع القدر وهي آتية ، فكن حقا كان قبل  
منج ملك ساجين ، وكان هذا اليهود أيضا ، ونهيه عن كنه  
وحد من عهدهم ضد جوده من السجبة ، فخرهم في كنه  
واستعملها بهم ، ثم دنا جوده ملك حصر الحو كحل جوده م  
جوده وندى طري مدخل بصر ، وسكن هذا وسودا لم  
قد تم لما شرع طري - أو لما جاء أنه شرع يصكر كنهها وولد  
جوده طرب ، وأكبر النش أن تفكره في التبال نديم ، الأصم  
طري القصر القوية إلا أن يروجه عن النظرة ، ويبدعها ، وروجه  
الأمان التي قد يلب

ومن أول مظهر هذا الالاميد ، يوصاه إلى حريقا ،  
وكسري ، والقوقس ، وملك الحيرة ، وملك اليمن ، وبجاش  
اشته - معوم إلى الإسلام أو قد كان ضد دعوه بانه ، ولد  
زكنا لحشة باب مهور ، البحر ، والمهر ، لأب وامله في عده  
المهر ، بانه يسو القنن ، التي - حب الحو اب مدرك عاب  
تخصه - وعسى أن يكون من أول دواي ضد التخصوس  
أن الحارث النصارى ملك الحيرة ، لا الخي ككتاب التي بالهجرة إلى  
الإسلام من إلى محفل ملك الروم بفساده في أن جود على داس  
جيش ، لمابة ما احب ضد الهجرة لمديده ، ولكن عمن عرفة  
عن ذلك لأسبب لا مستعاج ، في أريد أن كلف لمحا حدثا  
قد تكفل بذلك الصديق الأميل - على الرحم من الزلزال

وخر بذا هو طعم سائح السحاب ، والأمان ، من أخصا ، الحو  
وأحد البهائم وحدته النص بأن طلب السلاية بأسوجه الفضل  
ولكن القنن خفية مدمر محدته بأن المرحل الحو  
لحق يسبق بأواجب السحاب

الرجل الحو أو من الرجل الحو ناسب لحي الحو ؟  
لروح الأمان محدته بأه عام الأمان ، في الحو يجمع من أن  
يتحصل في حيل وسائله أسيان ما حصل سائر الأمان ؟

ومضى محمد يواصل وحائل ومخاض ومخاض حتى شغل الحرب من  
تفرق إلى الأمان بعد أن دمج من الحصر من عده القنن ، المم  
للمرك الأكلوب والأراحيب والأاطول

ومكن ، لا يأس ، وقد من الأمان الأمان - سريخا لنفال  
وكي مديك

و اختيار أمير المؤمنين، ثم الحرب وما سطر تحت من القسح تسمي  
وكمهم بعد أن انتهوا من ذلك، وألماوا إلى اختيار أمير المؤمنين  
في شبه الجزيرة، شرح أبو بكر رضي الله عنه، في رسالة سبحة  
الرسول، ووجه الجيش إلى الشمال

والذين هم الذين يصرون بأبو بكر أحبنا كما كان  
لثاني، ولا يصرون بذلك أكثر من أنه هو الذي شرح في وضع  
بند الدعوة الإسلامية التي وضع الرسول (ص) مؤلفها وأمرها  
وعبرها، وأن موقفه من المؤمنين هو الذي كفل دعوة الإسلام  
أن يبق قائما، وأن يصرها الاستعداد... على أن هذا موضوع  
آخر، لا رى أن يستطرد إليه فخرج مما قصدنا إليه، من بين  
أن التي عليه الصلاة والسلام هو الذي وجه المؤمنين إلى فتح  
القتال وما جاورها، وهو لست به العبر لم ذلك في حياته، وقد  
كان من الجلي أنه بعد أن لم يكن على الجزيرة وبسط عليها سلطان  
لهي التي بنت به، جاوره هذا الشمال، ويمكن الله اختاره  
إلى جواره، بعد أن أم وصافته، وضمه عنه أبو بكر، فتمه  
بالمسلمين إلى حيث أراد التي أن يوجههم ومن الممكن أن يقال  
بأن أبو بكر أراد بالرحيل عن الشمال أن يشغل المسلمين بالحرب  
والفتح، بعد الفرة وحروبها، وهذا صحيح، ولكن أسح منه  
أن هذا هو وجه التي عليه الصلاة والسلام، كما صمد أبو بكر  
ومعهم بعد، ثاني، بين، الذين بعده، إلى وضع مؤلف الدعوة  
للهي أيضا، ورسما لها مستندنا الثاني، وبين لها أمثالها جميعا  
بمفهم جيد الفهم لذلك

والتي، المذكور ممكن بلقاء، جزاء الله من المسلمين خيرا...  
وإنما كل ما قصدنا إليه من ذكر هذه الدعوة التي وجهها التي  
إلى الشمال، هو الإغارة إلى الأجدال بها

ومن المفسر أن بين التي كانت على الشام خاصة، والشمال خاصة،  
وهو جرحها من مرفئها، فقد سار بها صيدا، وشابا، ورحلا  
مثل البعث، ولم يكن يعني عليه أن حياة الجزيرة ومن جوارها  
مع الشام، وغدار أي في الدعوة إلى الدينونة مبهمة على الميطر  
على مكة، والفتح في طريق جوارها، وكان غياض العرب بين  
جده، لضعفها، محتاجة إلى معاندة للترك المبدون، لضعف  
على هذه التجارة، على أن التي... صلا عن ذلك - كان يرى  
أن الشام وما جاورها، هي الطريق الطبيعي لاستعداد دولة الإسلام  
واغتراف الدعوة، إليه، وخطها حدود الجزيرة، وغير مستغرب  
أن يطلع إلى ما وراء الجزيرة، من جاء بدن التي الثاني كانه،  
لا للحرب خاصة...

وقد ثاني، ولم يسجل فتح مكة، لأنه كان وانما من الفخر  
بها في أواخر القصور، ولكنه وجه إلى الشمال ثلاثة آلاف لاقوا  
في مؤنة، وكان جده، حلة ثابته، سارب مقصده لثروة ذات  
السلال، مع لثروة بون، لما فتح التي عليه الصلاة والسلام أن  
الروم يهيئون لثروة حدود الغرب الشمالية على أن الروم لم يحاربوا  
بل النصارى، بل منهم أسر الجيش التي سج - التي وتوجه، فكان  
التي ألا يقسم، واكتفى بالإقامة عند الحدود مستعدا متحذرا  
مادرا على كنفه عند الحدود وتأمينها، وقد جميع له غير واحد  
من الأسماء عاك وأسطود الفرة، وسار خلفه من الفلاد بأمره  
تسعون على دمة وذلك أمن التي عليه الصلاة والسلام للحدود  
الشمالية، وجعل من بلاد التي غاصد مع أمهاتها، مقاتل  
وحسونا فأنه يجه ويجه الروم، واعتنى كل خوف من القبول  
على الجزيرة وأهلها

ولكن التي لم يكتب بذلك، لما كاد يورد من حنة الفرماع  
حتى أمر بجبر جيش طلع أمر عليه أسنة من ريد من حنة  
يسير به إلى الشام فخرج من المدينة، ويمكن الله لم يكتب به  
للحجاب إلى الشام فقد مر من التي، واعتقد عليه الأمر، فحال  
ذلك دون سير الجيش، وكان أن اختل رسول الله إلى الرمي  
الأعلى فانصرف للمسلمين إلى شترهم الناجية، مثل دله،

## الافصح في فقه اللغة

مجمع مرين خلاصة المختصر وسائر النسخ العربية  
رب الألفاظ العربية على حسب معانيها وتبسيطها باللفظ  
حتى يحضرك اللسان، ألفره وروية اللغات، لا يستغنى عنه  
مجمع ولا أدب عرب من ٨٠ صفحة من القطع  
الكبير - طبع دار الكتب

تتمة ٢٠ ألفاظ طلب من جهة الرسالة  
ومن المكتبة الكبيرة ومن مؤلفه  
مجمع لخص مختصر، جبر الفصح المختصر



من يوم أو ليلة، ومنه ما شرع في أيام غير محددة بمسما  
عن بعض قروب ميمه

ومن أنواع الصيام ما هو واجب لجميع كل صبيح المسلمين  
أو بعضها بشروط خاصة، ومنه ما هو مستحب بتدب إليه جميع  
الأفراد أو بعض طوائف منهم، وجميع أنواع الصيام التي تتركها  
الدين الإسلامي فتعصى الإنسان من الأكل والشرب والاتصال  
الجنسي من طلع الفجر الصادق إلى غروب الشمس بغير  
سبب ما هو فرض على جميع المسلمين الذين إلا صيام رمضان

هذا، ويشبه صوم رمضان في ظاهره شيئاً شرعته بأنه  
للمسلمين والملاوية، ومن صيام الثلاثين، فقد جاء بالحرف التاسع من  
كتاب الفهرست لأن التمس أن شريعة إسماعيليين المروفيين  
بالصاغة أو السابئين « نمرس عليهم من صيام ثلاثين يوماً  
وإذا تعلق مسلمين من إسماعيل آذله »، وأهم كانوا يؤدون صيام  
لصوم نكروية الفهر، وأنه كان يصا كما مطلقاً من جميع الأكلات  
والشروبات من طلع الشمس إلى غروبها وقال في بعض  
الجزء في أثناء كلامه عن « فتوى الكمانيين أو الملاوية »<sup>(١)</sup>  
إنه « بهذا، حل الحلال ورات الشمس الحار ومن من الفهر عابه  
أهم بصومون حيث ثلاثين يوماً يطرون كل يوم سبب حدة صوم  
الشمس »، وبدل عبارته أن صومهم هذا كان خديماً للأفلاك  
الساوية وبخطة الشمس

وقد حاول كثير من في قلوبهم صوم، ومن وضو صومهم  
على القيل من الإسلام والكيد له عند سطر فبحوث التاريخية،  
والتحقيقات العلمية، حاولوا أن يربطوا صوم رمضان إلى صيام  
الثلاثين عند السابئين والملاوية، زاعمين أن عمداً عليه للسلام له  
اتقنه من خارج الشريعتين

ومن هؤلاء المذكور بها كروب الأتالي، فقد قرر في رسالة  
كدها في موضوع صيام رمضان، بعد محصلات حماية طوية  
وموازات بين التاريخ العربي والملاوي والبابلي، أن أول سنة  
شرع بها هذا الصوم وهي سنة ٦٢٣ ميلادية كان أول يوم من  
شهر رمضان فيها توافق الشمس من شهر آذار، أي أن أول  
رمضان صامه المسلمون كان موافقاً في سنة وموافق تاريخ صيام  
المرايون، وإن في هذا أكبر دليل على أن عمداً قد اتخض صومه  
عن شريعة السابئين

## ٤١٢ صيام رمضان

وموازاة بصيام السابئين هذا الصاير في الملاوية  
للكثير على عبد الرحمن

لا سم في وجه الفقيه على ثبات نكرة الصوم في المجتمعات  
الإنسانية، ولا شك يعرف شيئاً يمتد في من الأسباب الأولى  
التي دعت إليه، كما أن ما وصلنا من النظم الدينية نلزم الفكرة،  
لا رشحاً إلى أول شريعة جسد به، ولا يفتد على أول شعب  
ظهر فيه، وكل ما يجب إليه بعض الفاحثين يصعد هذه الأمور  
جانب من آراء طيرة نشتد في بعض مواضعها على المحدث والمحدثين،  
وفي برامج أخرى على صبح صبيحة غلقة، لا يطنق إلى مثلاً  
للشقق الصيام.

غير أنه مما لا شك به، أن الصوم من أهم القيدوت  
الإنسانية ومن أكثرها انتشاراً، فلم يكده بخلافه دين من  
الأديان، ولم يتجرده عند حيلة شعب من الشعوب، جاء بطل  
العلوم والعلوم والفوسن والسابئين والملاوية واليهوديين وعبدة  
السكراب واليهود، كما جاء شرائع اليهود والنصارى والمسلمين  
وقد اختلفت أشكاله باختلاف الأمم والشرائع، وحدثت  
أرواحه بتعدد الظروف المختلفة في الأسباب الداعية إليه، فله  
ما يكون بالكف من الأكل والشرب والاتصال الجنسي والكلام،  
ومنه ما لا يقتضي إلا الكف من الأكل والشرب، ومنه  
ما يقتضي الكف منها ومن الاتصال الجنسي، أو منها ومن  
الكلام، وللإنسان من الأكل والشرب مع على وجود كثيره  
فيه المطلق الذي تمنع جميع الأكلات والشروبات، ومنه المقيده  
الذي يتم بالكف من بعض أنواعها وهو يسمح لشربه يقتضي  
حرمان الجسم حرماناً اختيارياً من بعض حاجاته الطبيعية

ومن أنواع الصيام ما يقتضي الإنسان من هذه الأمور فهو  
كله مبله، ومنه ما لا يقتضي الإنسان إلا بهراً أو مطلقاً  
من النهار، ومنه ما يهنا بروب الشمس ويستغرق الليل كله،  
أو مطلقاً منه

ومن أنواع الصيام ما يكون متتابعاً يجري في أيام متتالية،  
ومنه ما يكون متصوفاً على يوم واحد أو ليلة واحدة أو جزء

(١) سبيلاً وميمه على ما في بعض النسخ، حيث مر فابله  
الغلبة والسيعة والفلسفة، وربما كثير من مظاهر القديس السكراب

وذهب العلامة القطندي وسترمارك Westminster إلى ما يوجب من هذا الرأي حيث يقول في مؤلفه The Origin and Development of Moral Ideas فإن صدام ومصلح وسليم الثلاثين عند المراتين والماتية تحصل على المزمع وجوبها إلى أصل واحد - خلافاً لأن يكون عند كل أصل من المراتين أو من الماتية أو صداماً - وبعد، يصرى شئنا حرجها من منظم من صدى من الفريضة بحث حقائق هذه الإسلام وشعاره، فقام على أن يوضح الموضع الإسلامي الذي يفسدون عوامته عن فهمهم، ويجدون كل منهم إلى فيض من نظره في الشرائع الأخرى، ولا يبنون أو يثرون عليه حتى يرضى إليهم مصمم أن هذا مقبول من ذلك، ثم لا يصرح، حينئذ، للمنافد لئلا يفسد أحوالهم توب الخلفاء ومع أن المقام لا يتسع رد مقبول على ما ذكره، بعد صدام ومصلح، فإن في الخطأ الجملة الآية ما يمكن نفس مناهجهم هذه من أصلها:

(أولاً) لم يبحث في طائفة أي اتصال مكرى أو دين بين فريضة التي تتألفها فرسول وبين الصابئين أو الماتية، وقد حال دون هذا الاتصال أمور كثيرة، منها اختلاف اللغة وطول الثقافة والمصارعة، ومنها بعد المسافة بين موطني هؤلاء وأولئك، عند كاتب بلاد الصابئين والماتية في حدود فارس من الغرب إلى حين أن الفرس حينئذ كانوا يخطرون الهند والبريطان الفاتحة، وكانت أسلحتهم المتطورة لا تتجوز طريق الشام واليمن، يستكون أحدها في رجة الهند، والآخر في رجة الصين، ولم يفلح من الرسول فيه السلام أنه اتصل قبل سنته بأحد من الصابئين أو الماتية أو من طائفة ثرائهم أو وفد على شيء منها، وظل هذا حاله إلى ما بعد رحلته بأحد غير صغير.

(ثانياً) إن صوم ومصلح يختلف اختلافاً جوهرياً في شروطه وعقائده، ومقاصده، ووقته وطريقه وأمانه وحكمه كشرعيته عن صوم الثلاثين عند الصابئين والماتية، فليس جهداً من وجوه الشبه إلا الاتصال في عدد الأيام وكما يجب، وحده داعية عسكرية من الخصم المتحاربين على أن أحدهما مقبول من الآخر على أنها اختلافان في ديدانهاية نفسها اختلافاً غير يسير. فكيف الإسلام في هذه سيرة عرب (وهذا الشهر يختلف باختلاف الفصول، فخطره يكون ثلاثين يوماً وثلاثة عشرة وعشرين) على حين أن صيام الصابئين والماتية عند ثلاثين يوماً والصيام الإسلامي وحده

باعتبار الشهر وحده انتهى، أما صيامهم فيستلزم من اليوم الثامن من الشهر وينتهي في الشهر التالي.

(ثالثاً) إن أخبار ومصلح ثلاثين يوم صومهم أتت في وقت واحد في أول عام يروح فيه الصوم مع مبدأ صيام المسلمين، كما ذكر في ذلك الدكتور ماكوت، وإحصاءه - كما صرح بذلك الكتاب القوي - وكما يدل فيض الفريضة القوي من المراتي - أنه الشهر الذي أرسل به القرآن - خلافاً لما ذهب إليه المفسرون المزمع من جواز الشهر.

(رابعاً) هذا إلى أن القرآن الحكيم ينص على أن ماضي قديم من الشرائع قد من مثله لكثير من الأمم قديماً - قال تعالى: «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً وألقى أوحياً إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وهارون» الآية - وقال عز وجل: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم» من الممكن إذن أن يكون صيام الثلاثين عند الصابئين والماتية مستنداً في الأصل من شريعة سماوية تقدم عليها العهد مدونة التعريف والتجديد، ويجب عن ذهاب الأولى ويجب بصفة التقديس فتكواكب، وأن الدين الإسلامي قد كتب نفس الصوم الذي كتبه عند الشريعة، ما يجب طائفة عليه وصى على كل ما على ما من أمور الفريضة.

وقد ذهب بعض المؤرخين من المسلمين وقدم إلى أن صيام ومصلح كان شائعاً بين بعض قبائل العرب في الجاهلية ولا سيما فريضة ويؤيدون رأيهم بما بأن النبي عليه السلام والسلام نفسه كان قبل بعثته يمس في كل (شهر) شهر رمضان من كل عام متصفاً بذلك وقد اعتدوا في أصل حد التبرع لهم من ربي أنه من الشرائع التي جاء بها إبراهيم عليه السلام، ويستدل على ذلك بأن النبي بعث أداؤهم هذه التسوية في طائفة كانوا من البروتين الناصح للآراءهم، ومهم من ربي أن جده للقلب حد النبي عليه السلام هو أول من سته ومار عليه (وقد أخذ هذا الرأي الأستاذ مور في كتابه «حياة محمد»).

ويمكن لم يثبت بعد شيء من هذا كله بجمل المقاطع ومنها يمكن، فإنه لا يبعد أن الإسلام في شيء أن يكون صيام ومصلح متبهماً عند الفريقين بشدة الرسول التي انحصرت في الشريعة الجديدة أقرب كثيراً من دود الحرب وشعارهم، وأن ذلك كثيراً من أوكاشها وهو المزمع من دخل على أوقات ومساكنه في، لاسية غيراً كثيراً

وان هذه الدعوة لتطوى الجهاد وتغنى القدر  
إلى ساحل حتى يجد الخلافة الإسلامية في يد السيف من كفة  
الله من

«لما لم يأت محمد ما أراد»

\*\*\*

و جمع وجوه قرائن وأصحاب الرأي في مكة يستوردون  
لهذا الأمر

وقال أبو الحكم بن هشام

«يا قوم ، أنا إله يوحى أن يكون أمراً شديداً ، وإن  
هذا الرجل يبالغ بما يدعو إليه حتى كان ما كان من أمراً ؛  
فإن لم يكن ذلك واستلصال حمراته حتى ذهب يدعو  
وذهب به ، فليكن دبيراً جديداً »

وطلوب الاتفاق تروى ما يكون من تدبير أبي الحكم  
في جهاد الحق وأصحابه ، واستمر بقول

«ألا إني هذا الحق من بني عدنان هو منا وسكر  
حب مدبر » وهم يطلوبون «يا سيدي إله سبيل ، أفتدركهم  
وما يحاورون حتى يثول أمرهم إلى أمر »

« وهذا أبو طالب بن عبد المطلب جمع ابن أبيه أبي  
نخاس إليه ما يكره ، فالتا سبيل عليه يد ؟ فليجمع أمرهم  
على ما يرضون وليجمع أمراً ؟ فليكن راحة فليجمع بيننا وبين  
هذا الحق من قريش لا سموة بيننا وبينهم في أمر ؟ فلا يجمع  
طريقاً ، ولا يتاجع معهم ، ولا يخالفهم في شيء ، وكل ربح منا  
مقتوحة حتى جبروا إلى أمراً ؟ فليجمع يوشكون إلى بدت هذه  
الفتنة أن يجمع حمراتهم يمدو جرواً وحطاً وكهراً ،  
أو يجمعوا بيننا وبينهم وما يجرده سبب من غمده ولا أرى دم  
« يا قوم ، فإن وأهم غمده يدي ، وليكن بيننا عهد مكتوب  
سنة في جوف الكعبة تركباً لا نخافنا عليه .. وإن أقيم »

وصاح صائح من أقصى المجلس « وبنينا بأبى الحكم »

وجاء كأنهم منصور بن عكرمة فأملى عليه

« يا أمرك الله »

« هذا ما ساعد عليه أشراف مكة ودور الرأي من قريش .  
أبو الحكم بن هشام ، وأبو لهب بن عبد المطلب ، ومنصور  
ابن عبد شمس بن عبد مناف ، وأبو لهب بن عبد مناف ، وأبو لهب بن عبد مناف ،  
وأيضا المطلب ، لا يجمعهم شيئاً ، ولا يتاجعون معهم ، ولا يخالفونهم »

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لما ساء محمد بن عبد الله العرب



فهو من ملوك العرب

من السنة السابعة بعد  
النبوة

والله اعلم بالصواب

في هذا الموضع

من طي قريش ، وجمع

إليه جائل من أشراف

مكة ودور الرأي من

قريش يسمون مقاتله

وما هم أحد إلا كان له

بلاوي إله محمد وصيحه

حتى يلقوا في الكعبة ثم ما يلحقوا ولم يثارا منهم مثلاً ، فإن  
أبى الحكم وأصحابه اليوم إلى ثم نسب وأمر هشام

إلى أمرهم يوحى أن يذهب من أيديهم ، ولم أهل قريش  
معرفة ومكانة بين سائر العرب ، من ساحل إلى أطراف الدعة  
وهذا محمد وإله الرجل لم يفسد له سنة من أهل ولا حسيه  
من دم ولا دم من قريش ، وإن على ذلك ليحاول أمراً آخر من جماعتهم  
ويجئ وأسم ويذهب في أنفسهم وما يبدون حتى لو كان ذلك ربحاً  
سبيله أن يكون هو صاحبة الرأي والسطوة في العرب جوماً .

وإن هو من هؤلاء وأبى يطلع ؟

ولقد كتب قريش في حربه ومناصرة دعوه والكعبة  
وأصحابه ما يجمع بهم جهادهم يفرقوه عن وجهه وحشوا صحابه  
من حوله ، فلبسوا شيئاً مما أرادوا ، وإن دعوه لتنتشر وتنتج  
حتى يصالح بها العرب ، وإلى أصحاب البرهون ويكثرون ، وإن  
يقاتل العرب من قريش ومن جيد قسح منه وعرف من حيرة  
ما لا يريد أبو الحكم بن هشام وحربه أن يهرب أحد إلى ،

في شيء ، وكل دهم بينهم مطلوعة ، حتى يمشوا .  
وقال أبو الحكم الصبيحة طرأ ، ثم طعها في جوف  
طكسة ، يشهد الله أنهم وأمر بن عبد مناف .

\*\*\*

وأدى غدواً صباه إلى عصب أبي طالب من شدة بكاءه  
حتى قضى الله أمراً بهم وبين بني عمهم من قريش ، ليس لهم  
مطعم إلا دوايين أيهم من طعام ولأمن وشراب ، ولا يهرطون  
إلى كم يحد المسار للفرس عليهم في حفا عصب السنين  
ليس له إلا باب واحد ينفذ الأعداء به صدر قريش منه يمشون  
أن يدخل إليهم داخل بيتي . من الزاد أو لليرة

وتدبعت الشهرة شهراً في أدبار شهر ، والفلون في سقنهم  
من شرب أبو طالب ، لا يمشون من الضم ما بين من جوع  
ولأمن اللباس ما بين من حر ، إلا ما يسلل إليهم في جنح الليل  
من ثياب ليس به غطاء يوسد إليهم من برسل من أبناء عمومهم  
على حذر وورقة .

وحالهم ، وأم المصيح من هائل الحرب سوى مكة يسرون  
الزبل خذ أوتق من طماناً ورتاً يمشوا يمشوا ويومسوا

وطبع للعلوب أن يكون لهم من أولئك شيء ، فإن مزلاء  
العداء الحرب في حل مما تناد عليه بطون مريض ، فإن لم أن  
يجهز أبناء عبد مناف ما يقامون من بيتهم بدأ يد . فما كان  
لهم في تلك ( الصبيحة ) مخالطة وأنى ولا حدة

ويخرج من يخرج من المسلمين ليشتري زاداً من زاد القوم  
ويجسم ما عند ، ويضرب على شجرة من قبح هم أن يشترجوا ،  
ويصره أبو لب مكرم في السوق متادياً

يا مشر للعداء ، طرا على أصحاب محمد حتى لا يذكر ، منك  
شيء ، فقد علم على ووة ، وهي ، فأما ما من أن لا حصار عليكم  
ويجمع العداء ما قال أبو عبيد خردون على قلوب في القصة  
فهم أسافاً يرجع للفلون إلى أهلهم وما يجرأ ولا تستروا  
وليس في يد شيء . يمشون ، ويخرو للعداء على أبي لب  
يرجمهم ما سمع من الطعام واللباس

ومضى حروم ولو قلته كنت ، والفلون حيث تحصرهم  
أبناء عمومهم من قريش ، حتى جهدوا وأشدت قلوبهم على  
الشب جوماً وعمراً .

ويروى محمد بن أسد أصداء في سبيل الله ، فحبهم ويربط على  
قلوبهم ، ويروى .

فقد كان من قبلكم يمشط بمشاط حديد ما بين مكة من  
لم أو صعب ، ما يصره ذلك من دونه ، ويومس الكفار على من  
رأسه خشن اثنين ، ما يصره ذلك من دونه ، ولكن الله جلد الأعداء  
حتى يسجدوا كب من منته إلى حفر مودة ما ينفذ إلا الله  
فهدأ بنوهم مطمئنين إلى العاقبة

ويبلغ هم الجهد ، حتى يأكلوا ما يسقط على الأرض من روث  
الشعر ، وحتى يمشوا ما تصنع الناة لا يجدوا كلاً إلا ما تكسّم  
من تخشاش الأرض ومن برس القيت في سابل أخرى .

ويشد سعد بن أبي وقاص على بطنه من ألم الجوع حتى يكاد  
يقتل بطونه ، ويظل منه الجوع حتى يخرج في سواد الليل  
يلتمس ريقه ، عيطاً على شيء ، رطب ، فوسعه في له يظله ،  
لا يجرى ما هو ، ولا يجد له في له مدافاً .

ويصاقي أطفال المسلمين من الجوع ، وتكسح أصولهم  
من وراء الشب ما يحين من الشب والقرية .

والفلون على ما هم ، لم جل هم الكندر متادياً مستورا  
لأنهم وهو انوسهم الله ، فلا عليهم أن يهزوا جوماً أو يوماً  
محاصرين في سبيل الله .

\*\*\*

وتسارع للفر كون بما حل محمد وأصحابه من الجهد واللمية  
فهم من سر ، ذلك ، وسهم من ساء .

ويخرج أبو الحكم بن هشام بن هشام بن خالد المسلمين من الجهد  
واللمية ، ويضعفه الفرج حتى يأمل أملاً .

ويصعب من يخطب من قريش لما حل إعراسهم وأبناء  
عمومهم من بني عبد مناف ، وإلى كبراء على دين محمد .

ويشقى هشام بن عمرو بن ربيعة على ما حل أخاه لأنه صفة  
أن هشام بن عبد مناف ، وكان مع المسلمين في عصب أبي طالب ،  
فإن يصره قد أوتق طماناً ورتاً . فمبيل به ثم الشب ليلاً  
ومريض في خلاها ، ثم يطلع خطاه ويشرط على جنبيه فيدخل  
الشب عليهم ليتقصور ما يحمل من طعام ورتاً . وما قام  
بسر واحد والفلون كثره يكاد يقطعها الجوع والهرم .

ويروى أبو طالب لأن أبيه ، فقد بلغ الجهد ما تروى ،  
وإن وقال من قريش قد استصموا القدم على ما تاضوا فيه ،  
ولا يرب السمة وتيرة الحياة لأفرا أنفسهم ما تربطوا به  
من عهد الصبيحة .

وتعصب الناس على أبي طالب يستفهم من كل ما مضى  
في حديثه

«... بل ، وإني ولينا ونشكركم هذا العهد المكتوب في  
المصحفة ، فإن من أضي أعيون من أمركم ، فليعلم إلى صيفكم  
فإن كان كالأل ، فإن أضي فأنهوا عن قلوبنا وأزود عما هم  
« إن كان كادياً وحشة إنكم في شتم فاصلا » ١ »

وكتب لظفر بن عدي إلى حيث كانت المصحفة في بيوت  
الشعبة ، ومن ملاحها ، وشر ، وشر هرق ، « يا ، الأئمة  
قد عصبنا ، برك فيها من شيء ، بفرأ إلا ، بأصوبكم الله » .

\*\*\*

وخرج المسلمون من رجب أبي طالب إلى قضاء مكة كعادتهم  
يوم كانوا ، وانك الحصار الذي كان مسروياً عليهم ثلاث سنين  
لا يبيحون ولا يباحون ، وإن كانوا من عداوة للشر كان لم  
وانتازهم في حصاره أسبوع وأربع ، ولكن شيئا من ذلك لم يلق  
من قومه ، ولم يره من عباهم

ومض أربع سنين أخرى ، ثم انطلق المسلمون من الحصار  
المسروب عليهم حول مكة كعادتهم مهاجرين إلى حيث يؤلف عند  
ومحايته حكومتهم في دار الهجرة ، ولا نفس إلا سنوت من  
بدا ، حتى يكون عند وأصحاب في طريقهم إلى مكة يتودون  
خدم الله بعبادته وأصحابهم وأبصارهم أهلها صاعدين  
وهار ذلك دور ، فإذا تلك البصة من بني جصصان وجيرانهم  
الذين كانوا الأسر محصورين في شعب من شعب مكة لا يجدون  
ما يأكلون - قد وثبوا أكبر وثيرة عبيد الفاجر ، فإن منهم  
الفداء والمسلمة والأحرار يبيعون دهم على معانج حرق الله  
ويشعرون دين الله في أرضه أسرار الأرض - وقرعت الراب  
الإسلامية على فلاح فارس والروم والفرج وأودا ، ومنى جنود  
المسلمين من أبنائهم وخدمهم يطوفون لغرض ويقتصدون لذلك  
وعنائهم يدوي حيث كانوا « يا صلبك اللهم » يا صلبك الله ١ »

محمد بن عبد الله

واقسم محمد بن عدي ، وقال : « يا م ، إن الله قد سخط  
الأئمة على صحيفة فريش ، فتردع فيها بما هو له إلا أنت  
مها ، وقت منها الفطر والقطيعة واليهان »  
وخرج أبو طالب وغوى « أربك أسرك هذا »  
قال : « نعم »

وخرج أبو طالب إلى فريش في عديهم لينحدث إليهم  
في أسره

ويصحب على عشاء من عمرو ما بقي أسره حلة والعمرون  
منه ، فيشتر إلى جماعة من أسرائ فريش لم في بني عبد مناف  
صهر وحثرة ، فيخرجهم على قصر المصحفة ، رطبه عرفت  
الغيب وحظاً على حق الله ، فيجتمع على رأسه بصة فخر ،  
فيثابرون من مبادم إلى حيث كانت وجوه فريش عصبين  
في ماديهم من الجبر ، ويخدمهم زهير بن أمية ( وأمه مائكة بنت  
عبد الطلب ) يطوف بالكتابة سباً ثم يبل على الناس يدور

« وأهل مكة ، أنا كل الطعام وليس الذهب ويتر عائم  
ملك لا يباع ولا يباع منهم ؟ والله لا أفسد حتى تشق عدي  
المصحفة للناخلة » ١ »

وبأن أوجل من عشاء ما يسمع ، فلا يكاد يرد وأصغر فاحد  
الأسوات من كل حلف : « صبروا المصحفة ، لا رضى ما كذب  
مها ونيراً إلى الله » ١ »

فك كفت أسرت عشاء من عمرو وأصحاب الأئمة للمسلم  
إن عدي بن عبد مناف ، وزهير بن أمية بن القوية ، والناس  
إن عشاء دورمة بن الأسود

ويبلغ لفيظ بأن جبر وأصحاب ما يبيع ، أن ولو ما أجروا  
عليه محاور أن يخرج من أبيهم حتى طر أنهم من القاي التي  
يهدرون إليها على حفلات ، وأن عمداً وأصحابه يوشكون أن  
يبيروا ... ١ »

وقال أبو جيل ، عدياً ما قضى بليل ، وما أصيبكم إلا برعوا  
في غير هذا المكان ١ »

ويقدم أبو طالب بن عبد الطلب في جماعة من بني أبيه ضد  
لسوا أحسن ما يجدون من كهاب ؟ فإ إن يسمون ما يقول  
أبو جيل حتى يبتدروا أبو طالب ، « بل هو أسره قد قصود » ١ »  
والناب أهل الشري إلى حيث كان أبو طالب في أمه ،  
لا يبدون ، يعني بما يقول ١ »

حكم استغنياً بحسن مصطفي حسن صالح الجرار في بيروت  
بالقصة في ٣٤ السيدة سنة ١٩٣٩ استغنياً ٦٠ سنة ١٩٤٠  
بجدة ١٩ ديسمبر عشرين يوماً بيه لحوماً أزيد من القصيدة

# ضَعُ يَدَكَ فِي دَلِجِ مَحَلٍّ

لَوْ سَادَّ عَيْبُ الْمَعْرِفَةِ لَمْ يَكُنْ

فيها أن قد شيطاناً أخرس ترى الإنسان - أين وحيث في الأرض - تتخلفها الضرور وتكونها الأهل والسر بها على وجه المقيم، ولهذا وتغرب بناءً بأجسامها وممراتها بين ما طال وما

لقد ساد عياب كل أنه وراء هي كاذب يقول من : نحن ! نحن ! ولا أحد غيرنا . الشمس والقمر والنجوم والبرق والرياح لم تخل في حيز هؤلاء إلا هم . وهذا كذب صارخ على الله ، وحرب مصرحة مستطلة لا أول لها من خروج الشمس ، وشرود جامع هيب من عقل الإنسان في التفتحات

ومن ي بحث من رجل آخر يصير وراءه ينس لنا وتقص . وطلب منه مبادئ أخرى بعد حياتنا ، وإنا نحدث عمداً في عوالمنا ونصير وراءه هيب لنا ونهيب منه بما نحن به القسوف والأداس وكل غم حقيق في التفكر والحياة والزمن الأول الأول وفي الأبد الآخر

فلن صاب بهادة الأشخاص ونكله الأخرى . وهذه إحدى تم الله في عهد على الديمقراطية ومبدأ . فقد كفل الله لكل نفس حق سويها واستقلالها بغير والرائي حين حركها للقرآن « مأودة الله في أرضه » وجعل بهادة واحدة أسما جاعلاً « وقد يسرا للقرآن الذكر » ، حل من مذكري « وحل قدر الاستلاء من مبادئ » نجد « « تحمل » الأشخاص لما يكون من كرم من بهادة أمتهم من غير بهادة فردية أو جماعية طعنة أو جحد شخصي بطريقه ... وإنا هو ظل » بعد عهد وضع عليهم فأسق عليهم نوراً من الأمان

إن عهداً نفسه لم يطلب عهداً ولم يرد ذكر كلا الجدة الإنسانية على لسانه . وإنا كان يرب أن العهد كذا وهو صيغته . وما كان قلبه يبيع « أن يطلب عهد الصائر على دهب من النظام وإنا كان يذكر كذا « الرابي » والمهاد به كثيراً

ولقد من طيبة الرسالة المحمدية أن علم الأنبياء الفردية والتكبرياء والتجلاء والاداء ، لأنها سرور أن عهد الصائر لا تقوم معاً حتى ولا نصية ولا دولة ولا بهادة قومية ولا مملوكة ولقد خرج شرير بعد ما وهو ما كان الروح عهد الرسالة لنفسه انوار من الطامة والرحمة والبرامج في ميرة « تنكافأ صائرهم



مع هذا في يد عهد ورسالة في الطريق الذي شئت له ما في الطبيعة بين القبل التفرقة إلى الحقيقة والسنة والعلامة الاحيائية ، ومرة الامراز بالتيوم على السور والأرض والشمس

الحرس على أهب أسورة في حقل النظرة سليمة من ربيع الحس وخداع المروج وأغن الرائي والاصب الكا ، . قسم لك قسلك أدرك ، والإنسانية كائناً ، وطيبة كائناً

ثم بين لك يد أن تمر إلى عهد الرجل وتسميته في حياء ما يحتاج الأرض الآن من الشر والحدود المسمى "لنفس الإنسانية والحياة والاشباح

ولم بين لك يد كملك أن تقيم للكل الأعلى نقى راحة الله في قلب عهد الرجل وعطه وتقدم به على الأمتة الغفل التي دسها الأنبياء الكذبة في عهد الزمان

نعم إنك ست في قوة هؤلاء المبادرة ، ولكن من هنا ستكون المدبرة ، صير عهدك صرح طوائف الظلم والجور والحياة وغيرها الإنسانية وودعا إلى روحانية الأول

إنك حريت وأبلك الحق الذي مع عهد وسرف البطل الذي مع هؤلاء ، فاهم بزمك وجهك في أي الصديق يجب أن تصف . ومن يخر لك رب الحياة القيوم عليها والصور على أفراد أسورة

« أخرجته من الأحياء حتى أحيوا وأمواتهم » ومن دونها من الذي يملأ كل مرة من حركات الطبيعة

إن عمداً اتصل يدرى 'المنظر' وواضح قوانينها التي لا تتغير وأن منظره ووصفه دائماً أمام عين الإنسان ، حتى لا يتغير أخلاق الله في ملايسته لجميع أحوال دنياه ...

ألم يقل « عظموا بأخلاق الله » ؟ ما أحب هذا القول ! وما أعظم ربه بين الناس الإنسانية والطبيعة ذات القوانين التي لا تتصل ولا تختلف !

وخلقت الإنسان في الأرض من أن يصرها من أصوب الله أي أن يمسس الحياة بشكل من يستحقها وبمعنى النسل الموروث بين العناصر ، ويستعمل قدره ، ولا يظلمها بالجميل والرحم ...

ويخلق من بين الأرض ومولدها الفكر اليتيم آلات ينظر بها نسخة الله ، ويصورها بخلقها وذلك كما أسبق الله الأحياء بروحه وبعدمه - على شريطة ألا يخرجها ذلك من نطاق الطبيعة فيسبب أنه من أبنائها وأشباهها ! ولكنه دائماً يصل ويصلي عنها ، لأنه ذو اختيار وكرام وشطحات ليعاد بينه وبين أسلوب الطبيعة ، ويخفف من حدة - فهو يخلق بذلك جواً مناسباً حوله يحصل اتصالاً من غير الحياة بما حوله من الأحياء ، ويحصل بين طليها وماله ملجأ

فإنه يخلق فكره وصورته حين بدء سير حياته الفلكية ، ويظهر نظراً في التجويم مجرم الحياة ويجرم الأرض ، وظل كنهه فترآن التي هي من الإسلام - إلى وجوب وجهي على كل السموات والأرض حقيقاً ، ومضى مع مواكب الطبيعة حديثاً لم يبقه ويبدأ ، فأنيأ عنها في النطق باسم ربها ورده ... إذا فرحت أسلمه طريق الحياة رباباً لها يابح ما يمت فيه طاماً بينة واليمين والصبر وحسب السمر لها ولا بعدها - وللتعلق السوط الأخوة من عند المنظر الموضح ينون مادام الناس متفرجين مختلفين في المنظر. وهم حق الحياة ، في الجميل والنظم أن أحسن حباً غير جسدي أو حكر الحياة فتمسك بها ما دام كل إنسان لم يخلق نفسه

ومن حسن الخط أن هذه المنظر الأروبي الطبيعية تخلق مع المنظر المستغنى من تفرج التراث العتيق لأساليب حكم إنجازه الإنسانية التي مع أهم ظلت الحياة المنظرية التي تخلق لها الإنسان السياسي الأرضي من الحياة وحرية شكله ولسان جماعة ...

ويصير جسمهم أداماً قد يركب جسمهم في دابة والسيد يسير بحوره. وقد يمسح أن الحياة لأن السوءاء خدع على القرب استقاراً من نسيه منة يسوءه ويؤكد لا يخلو ...

لقد أوشك أن يخلق اسم الله عن الإنسانية هذا المنصر ، ويخلق ما كان يحمي بها الإسم من عالم الظلم والظلم والظلم والظلم الحزاة من وجهه في الحلال ، ويظهر وجه الشيطان والإنسان وحدها فأجبال الدنيا الممارسة يمنون اسم الله من أمن الشيطان التي أصاب بها دماغه ، ولم يحصلون بذلك كل جهاد أول فمزم من الرسل والمصلحين السابقين الذين أودعوا الإنسانية في مأوسيت إليه ، ويبدون قلعة أكانية ، ولا يرون من حقائق الحياة الذي إلا القوم

إنهم شككوا الناس في رحمة الله وعنده وأوشكوا أن يهزم في وجوهه ؟ وذلك حزم ومزموم من رؤى أول من يحب أن يرى ...

لقد يتبادل بين الذين لم يحصلوا بأسول الحياة أن رحمة الله في حرب مثل الحرب الظلم أو عند الحرب التي يشارك أن يكون أنتم ؟ وأن يسهل الإنسانية التي رعم لها القناعة مع أن بعدها ينظر لبعض الآخر اختار ! إن معنى الإنسانية لم يخلق من حزم لها القناعة إلى الأتيه ينوس الأسود ، والأمر يستمر الأمر ، والأمر يستمر على الأبيض ، وهكذا ..

فهي إلى الآن لم يصب نعيمها بحس ، ولم يصب وسوب الحياة ولم تهر غايها بها ، ولم يخلق كل كنه سواء بها بينها وهي لا تزال في بنية من آرائها ومعتقداتها ومفاهيمها وهي لا تزال حبيس تحتل الأخرى والفتاب ، ولم تخلق يد عن جرائها وغدائها وضلالتها من عالم الصور ولقد التي ما خلف إلا ...

وهذا القائل وهذا القائل لا يروى له ولا طعنه منه إلا في « الكتاب » التي طبع اسم الله على كل شيء ، وفي كل وقت حتى يرى الناس به المنى دائماً ولا يسوء ، ولن يستقر كل شيء من عالم الآفاق وعالم الأرض في مكانه إلا إن طبع اسم الله عليه . وحيثما يطلب مصلح استقرار الناس ما لم يكن هذا أداته الأولى وهذه هي طريقة القرآن في كل آية بأن يديها يذكر جانب من صفات الله وشؤره

إن منطلق الإسلام يستمد من مبادئ المنظر الفلسفة شكل

وسئل النضر الذي يلقاه من غير وجهه عند دخوله إلى  
أن فيه حاتماً آخر ، فيحصل ذلك من الإيمان بالله وحبه ، فيحصل  
وأؤكد أن ما فيه من السما لا يتعدى ما يحصل من صفته  
على أن يرى تحرد قلبه وعقله بصفات لم يصبها بها أحد ، لا من  
أول حرجب للاعتقاد به بالاتصال به لم يخرج عن خلفه الأرض  
ما دام قد تنرد بين أساطير الدنيا الذين ظفروا إلى الحياة من جهة  
واحدة ، بأن فيه وسع كل حيوان الناس ، واستمرع أصابعه ،  
وأشبه من الله بسم الله على الذي لا يلهي في الآدم والآن يكون الأكرم من  
ولا يعرف غير محمد رسول الله وطبيعته غفيرة بين البشر إلا الذي  
أعزم بهرارة كرم أبطال الدنيا ، إنه لن يجد قلباً ولا عقلاً ولا  
ما وهي عقله ، قلبه من الحق الصادق والحكمة البالغة ووسائل  
إسالة الإنسانية على حدود الصلاة

وكتيراً ما أعرضني أني مثلاً فير مني ، وأعمل حياتي  
التي على هذا المقترح ، وقد أصاب ما يصيب أي عقل باحث  
من التشكيك ، وأذكر استعراض الآراء والمعتقدات ، فاحسن  
حيثما كان من يخط في صحراء ، كل ما فيه من الإيمان بالحق من  
شعوره بالخير المطلق ألبس حيوات الكون وإلهامه واستمرره  
على إحياء ما واد من أسراره - فإذا عساه أن يصل إزاء هذا  
غير اليكالي للام من حيدته للثقتين الخاليتين إن كان محسباً بالحياة  
منفرداً لصبره الجيول ؟ وغير الحقن للحاتم للموت والحقن  
بالإنسان في الأرض إن كان يلهي الإحساس بالحياة ، فافقاً من  
مصورها - ' وغير الفيلذ بصم بصرى أو حبرى أو شجر  
أو خمس أو قمر أو شمس أو بحر إن كان محمود النفس جنان المرأى ؟  
أما الإلهام المشرى الواسع الذي يمر كل من ربه وبعده في مكانه  
ويعتبر ربه الكون بما يشيع دغبات العلم من غير إحصاء  
لا تخلاف القيمة مع العلم ومع الفلسفة وسبح للآلهان غاية معروفة  
الحياة ... فذلك ما كنت أعتقده لو لم انتأ مسكاً

وهكذا يرجع المقترح العقل الجيد عند صلى الله عليه وآله  
وسلم ، وسجود حب للزينة ، فياخذ من به إلى حب فعل  
وتقدير بمقاييس موضوعية لا غاية إذ عرفت أن رسالته  
لا تعالجها رسالة حقيقة أو خيالية من كثرة طلب الدنيا في التفتت  
والذاهب والآل ..

عبد النضر مبرور

(الخاصة)

ومن حسن الحظ أيضاً أن حراس الديمقراطية الآن - وإن  
كانوا أقص من السليخ عرجة مثيرة في قدرهم من المساواة  
والحرية والرحمة والأحوة الإنسانية - مستعدون أن يسموا دعوة  
الإسلام لما وإن بالحدس أصواته القديمة والحديثة في الدعوة إليها  
والفلاح بها يصورها إلى أمواتهم وهم يحذرون أعداءهم

فمن نحن نترق منهم في التندر وفي الفناء ، فمن نطلب  
الحق والخير والعدالة لآلها ولآلة إحصائهم نفوسنا بسموها  
إحصائاً مستنداً على حرية الإيمان وبقين القيمة الدينية ، وهم  
بطلوها ويغفروها لحفظ ما في أيديهم من اعظام وأهملها من الدنيا  
غير أنها يجب أن غير هذه الغرضية لتدخل عبادي محمد إلى  
غلب حراس الديمقراطية ، فكل ما هم فيه من الحق والنيكيات  
يحصلهم يبدون على الخير والحق قلب الخير والحق

وما صفا مستند على إلهام رب الحياة الذي مستند من حوله  
ويعبر الفلاح من أصوبه في الطبيعة وحفظ طوره كما أرادوا ؟  
فأنا والفقون أنه سيفتح لنا ثغراً في حياة القريون جند منها بوره  
الذي وسع مشكله الأخير في يد محمد

وأحسن أن عند الزمن ينحصر من انقلاب حظير إلهام إلى  
حصر برهانه وشكائهم وجاهية جيلاه ... وإنا إلى حصر سمو  
حقيق للإنسانية على الذين ويعبر أنفسهم الحق الذي مبروه  
أن ياخسوا حكمهم في النصف الذي اختفوه نصف القيمة ورب  
القيمة في حد الواقع الفاسدة بين قوى الخير وقوى الشر  
إن قلب الإنسان يصل الأماجب إذا ما اتصل بالخير ..

إن الرصد الذي جرد لإلهام القدر ووجهه به حين يريد رب  
القدر أن يبرو أمراً حكماً أو يبرمه  
(إنه مبلغ أرمي يدبغ النداء المبرور التجديد

\*\*\*

ويرد من الذي لا يبرمون لمداخت ولا يؤمنون بالنيب  
ولكنهم مالمون من حلة الشر في الأرض الآن ، أن ينفوا  
في بيت محمد عن أنه جليل يمثل آراءهم أسمى من قبل وأغوار  
وإن في مبادئه عناصر بشرية خالصة مستمدة من طبيعة  
الأرض لا من روح السماء

فليستوا بمبادئه هذه فقط ، وليتركوا مبدئه المساواة الذين  
في قلوبهم وراءه ويألا وراءه القلوب المسجمة





أي شيء من جنس حجاب منصفوا ظهورهم بالرفعة والقوة وغلبة  
ثم ما بالزور حتى يذهب لهم منه ؟  
أي ذات ترك حجاب ماحدونه إلى غير شعير يسقوه  
منها ، ثم ما يبرح الرخاء منهم يجمع راحة على صدره ، فما يفتق  
الأرض إلا يظهر ؟

ويستمر حجاب العذاب بأكل لحمه ويمرر جلده ، وما به  
مخرج سوى رسول الله (ص) فاطن إلى يستنصره على ما يليق  
من طاعة ربه وجوتهم فقال له رسول الله (ص) وإن  
أرأيتهم يهدون وجهه ، فذلكان من يمسك بوحدة الرجل  
يحصره في الأرض ، ثم يجمعه بالمشير يجعل فوق رأسه ما يصرفه  
عن ربه ، ويحيط بأشياء الحميد ما دون حبه من علم وعصب  
ما يصرفه عن ربه ، وليتس الله عند الأمر حتى يصير الزاكن  
من صفاء إلى حضرموت لا يفتنى إلا الله عز وجل والقلب  
على نفسه ، يكتمكم سبعون ، يخرج حجاب ورفاهه من عند  
الرسول يستمدون الأذى في حبيب الله

ومخرج للسلطان عليهم إلى الجنة ، وحجب بوزانهم وودهم  
إلى ما يجرم ، وحيثما يضيئ من الله مع حركته على عراق أجياد  
نصفه في التواء ورفاهه عليه في القصة ، ثم هو ما يريد أن يصور  
عن شرف التور من وجه النبي الكريم ، على حين يرى فيه  
السلوة والبراءة ، وغريش مشط في صفاء ، فأنال منه أربابا ،  
ولا بلغ منه حركتها في قلبه الإيمان

وهاجر يمين حاجر إلى المدينة فيمس إلى جانب سيدة  
يشهد للشاهد كلما لا يستمر الرض ولا يسرب إلى صفة لغز  
ثم هو بين محبة الرسول (ص) في الترة والشرع

ولم يفتي الكريم بالرغم الأعلى ، فتمثلت مبررات حجاب  
مدبروا حين أحس الخ الحراق في قرارة نفسه ، غير أن الأنبي  
ما كان يستر به عروس الرحمن في ربه أو الصب في إيمانه ،  
فاطن إلى فانيه يود النص والفضل في حبيب الله ، ومجاهد  
رسول الله (ص) يرحون له حبه ويكرمون وعظه ، وإن عمر  
ابن الخطاب في خلافته ليرى ، يدخل عليه يفترون له ، ابن ، فأنجد  
أحق بعدا الجلس منك إلا محاربه جسر ، فأنجد حجاب به  
أكثر أي ظهره مما حبه للشركون

لقد كشف من ظهره بستر الآلام حشده على سبيل امر ،  
أوبى كشف من حجاب عياده في دين الله ، فأنال لغز به حجب  
كثرة ما كان من أذى  
وانقلب الصبا ومرج الأسماء وراج كل حرب من حجبهم  
يظفرون وحجاب بالكوفة بين صفاء على محبة الله ، وطعن  
الصفاء ، فلا يجد القوة على صرة على نفسه ، وأنح عليه الرض  
بدنه إلى فانيه كل شيء من نفسه أنه يفتن الموت ، من طول  
ما حرك الرض ، لولا أنه سمع رسول الله (ص) يقول لا يبين  
لأحد أن يفتن الموت

وعاد حجاباً غرض من أصحاب رسول الله (ص) وهو في طلبة  
للمن مات بها خالوا به ، أنشر أبا عبد الله ، وحوالك تقدم عليهم  
ليلاً فحدثت المعبر من عبيده وهو يقول أما إنه ليس لي  
جرح ، وسكنه كرمون أنوماً ومحبصون لي إيماناً ، وإن  
أوتك مصور ما حردم كما هي ، ولأن أختك أن يكون ثواب  
ما تذكر من تلك الأعمال ما أوتينا من يدوم عند حركتي  
فياطى ، ولكن مرة ثم هي (ص) كمن في ردة كان إذا  
صعب على عبيده قلص من رأسه ، وإذا مدت على رأسه قلصت  
عن نفسه حتى جعل عليه يدوم<sup>(١)</sup> ، ولقد رأيت مع  
رسول الله (ص) ما أمك وتلا ولا درعا ، وإن في فانية بين  
الآن ، في نبر ، أنت واندر ، وقد حثيت أن يكون قد  
حجب لنا لحياتنا في حياتنا الدنيا

لا سبر ، وهذا حديث حجاب من الأرب ماوس سنة أسفوا  
أول ما رجع التور الإلهي من حين الصلح (ص) هو حديث  
الإيمان الصلح الذي ما زال يتوب في القلب مبيتة من الآلام  
نصفه بدمه بين الصلح والخرق

ودين حبيب - أول من دس - يظهر من الكوفة  
وتساقط - حين رجع من صديق - بستر حجاب ، يشنع  
الرجل بكاف ، رحم الله حجاباً أسلم رافياً ، وهاجر طائفاً ،  
وعاش محاصراً ، وابتلى في جسمه أحوالاً ، وإن الله لا يصح  
أجبر من أحسن محار

لقد نمره صعب

فرحم الله حجاباً

(١) هو حشيت أحمر طيب شرج

وكان الناظر إلى هذه المذود الخشبية المصنوعة من خشب النخل على  
أرض الصفا، يستغرب تصرفه من مدبره على تلك الحالة، فلو كان  
دار متواضعا ممدرة شديدة الطين والطين، ولما كان له في  
الركناء والمصنوع المردود، لا شك أنه يدور الأثر في أثر الأثر  
ذلك الرجل العربي الذي كان يعيش من خارج كنفه عن الدنيا  
ويعتزل أرمه من الشعور، لا يعرفه إلا أثر غليل من الحياة،  
ولا يدري بوجوده إلا أفراد معدودون من أهله

كان الأثر معمور الذي كرهه المصور الاسم، يجب أن يكون  
رجل قومه حياة سادجة بسيطة طرأ عليها، من حياة  
الحياة أيتها، التي تهرق في جمع الماء والخشب، وهي التي  
والسكان الذين والأفلام، ونقص يد بين أهلهم ويحدوه  
هم بسكنى ماكنى من الصباح

ولقد كان من الممكن أن يظل حياته ساكنة على هذا النمط  
محبوب فلا يدري به أحد، كما كان كثير من قومه قبله معصوم  
دكرهم، وقد كان من الممكن أن يجرى حارة متواضعة خفية  
لا يعرفها أحد ولا يهتم لها يسكن، لولا أن الله سبحانه  
أولئك لحسك لأنه أن يحمل اسم الأثر في عمر الزمان، يثاني  
في التاريخ الإسلامي كما خاض البحر، الله في تقصير المعجم  
الظلم، وإن جعل لك الحياة خامسة المصنوعة النسيء الطين  
والماء، مسج حصىه عند الماء، وأضيق من ساد السكون

كانت الحياة خفية كأنها من دور العرب في زمن الحاضرة  
الحياة، ينطق عربي جاهل سادج مع أنه المصور ووجه  
النساء ومعه، محبوب حياة بدوية بسيطة، لا عتبة بهت إلى  
الحياة الفصحى السقطة ذات الشكايب والودجيات التمهية، أو كان  
يبدو غفلة أن حياته ستقرب رأساً على عقب، أو كان يعلم أن ذلك  
مستحيل في يوم قريب أعظم عرس باله على الأرض، أو كان  
يعلم أن ثمة سفيراً من داره يهتم بوجه أوجه الأرض ومحبها  
بها العام؟

خرج صباح يوم من داره محبوب جولة بين قومه على ظهره  
يسقط الأجر، ويصعد إلى الجبال والأحاديث... مسج حراً  
مهم يتحدثون من عهد من عهد في عهد الطلب، حديثاً أكر

## في كتاب الألقام

### وإستاد فاجي المنطاري



حطب كمن  
مكة وراء الامن  
الماضي حاضره  
ما من من حطب  
القصبة على قم  
الحياة الناعمة، وعلى  
مصور اعصاب  
للحياة هناك  
دربها كمن  
بعض الدف والفور  
والحياء، وقد لأمس  
في مكة وبدا يفسر

بها للفلام وما هي إلا خطاب حتى تُفقد الليل رداءه الخفاف  
وظهور الكوكب في مخاضها لتسمع نائفه واضحة، ومن تلك  
الباء الرحبة الواسعة كما زين الأروحة القصبة المثينة بعد الفناء  
الكبير، وأدى الله في دورهم يستشعرون بها اسم الراحة بعد  
سب النهار الطويل، ويهيمون بها إلى الجاه والميكبة مدحج  
النهار السعيد، ويذكر اسم الله مع مدته في القبن الأسود  
كأنها وقع في ثوب لود كبير في جيب

ومن حين إلى حين سكوت رهيب، ومحمد بالغ، ومعه  
(الغصاة) في حدة عند غسل رجلياً رأساً رأساً جيللاً، وتصل  
مع (الزوجة) جنباً إلى جنب، يحسبون بضع دور قلب على جانبه  
في دور غير من أهل مكة راضو من سكني مدحجهم لمني مسج  
بالأعين، وأحياناً الانطلاق إلى الغمام الخواص، إلى العبيبة  
القائمة، إلى التسميم الصافي السيل، فلم يلبثوا جراً من حطب  
الصفا يلبثون بها معصوم، ويضرب بها دورهم، ويحبسون بها  
حياة حادثة سعيدة

على تهمتهم آلاهم وشهامهم به كلفه ذلك ، وروى عنه عن  
صحة روحه وأخيه وما ملك في حبل هذه الأمور ، فلهذا  
ضاعت في كل جولة من جوارحه

عسى في إحدى دوا دار ، الصيرة ، جكر ، وعين في التفت  
لقد كتب صلاً فأسم الله على الإسلام ، وكتب لا أسمع سوى  
نفس وأمرني فأصبح بلا رأس لتكبر في هؤلاء الإخوان الذين  
يربطهم بهم أقوى رابطة في العالم الأولى ، وحلة الإسلام ، وكان  
أكبر واجب على عاتق هؤلاء مناش هذه الأسرة الصيرة  
فأصبح من أوجب الواجبات على اليوم أن أبيض لأدعو إلى  
الإسلام لأتلقى من الأذى ما لا بد لإخواني ، لو أن أحدهم  
بما أسى به أهل وولدي ، وكتب لي يحذرون أن كبرت في دفع  
الأذى عنهم ؟ لا بد من العمل ، لا بد من العمل

وراج يستمر من المسلمين في خيشه يصح على عديم ، موجود  
سنة وروى عنه القبايع (١) ، وقابله حكر ، منه وولد له  
ولم يأت إليها جوارحه ، إنه في داري نفساً رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وإخوان المسلمين ، وإن فيها أنسا لم وحلماً من  
فطنتهم ، أفلا أستطيع أن أتهم بها على غير علم من التركين  
وأسمع إلى رسول الله ، فأعلم أنه رأى العديد ، ويصل  
بين هذه الأصيب التي دعت إليها وقال

— إننا ضلنا ورسول الله ، لا من لنا بهذه الوحوش  
السكرية ، وإن الأذى الذي جيب المسلمين قد انتشرت وطأة  
أفلا نادى إلى داري لتجمع شطب أسوأ ونهب من أعين أعدائنا  
ويظهر مخرج من ؟

فأكبر به الرسول الرحيم صلى الله عليه وسلم هذه التسمية ،  
وأذن له بأداء الصدين

\*\*\*

نشر الشعر القمام أصبحت التلوذ في الخفاة على أرباب الكون  
النفري في السكون ، فيقبل بالسوا ، الرارح تحب أعياء الرخسة ،  
لنهم تحت كآبة الليل ، فاختارت كسوف الظلام وعزقتها ، وأسامت

(١) للشعره همام

أعياه ، فأس إلى بكل جورحه ، ولأح له من كلامهم أن دور  
جديدة سيئة منكورة يقوم بها هذا الرجل ، ويطه له تنافه هذه  
الدهوة ونجسها من كثرة التلثم التي سمها سهل على صاحبها ،  
فأكبر الأنس ، وهاله أن يكون في قومه من يتدع منكراً من  
القول بلفظ في الناس من دن آيهم وطولهم وأخلاقهم ، ومهم  
بممنش من محمد ، وليحسن ، ، وليحسن كلامه الجديد ..  
ومنى فاعلاً يتسلطك السحب من هذا الذي سمه ، وهو يعرف  
« الأبين » أحسن مومه حلقاً وأطهر نكاً وأجدهم من  
الفاسد والفاشي ، وأكثرهم أدباً وعلاً ورواه وطناً وعفاً ،  
وأستهم وأرغم ثلباً وأكثرهم عفاً على لما كين والاعتدال  
والقناني والبانين ... إنه لا يعرف رجلاً أظهر ولا أشرف  
ولا أكثر ولا أسمى من محمد .. إن مومه لم يعرفوا له كلمة  
واحدة ، وم يستقيموا أن يسوا إليه محلاً سناً بهما واحداً ،  
فأظهر ؟ وما هذه الدهوة الجديدة ؟

وسار الأدم ، وظل سائراً ، وهو يسأل الناس الذين يقام  
من محمد ، حق دل عليه ، ووصل إليه ؟ عرآ في جامعة من مومه  
يدعوم ويستمع ، جلس لا يشتره أحد ، وأمن ، فصنع محمداً  
يقول : « نل ضلوا أنى ما حرم ربكم عليكم ألا تذكروا في شيئا ،  
وبقره من إحسانك ولا تغفروا لولا دكم من إيمان عن ربكم  
ويام ، ولا تقر روا الفواحن ما ظهر بها وما حل ، ولا تغفرو  
لنفس التي حرم الله إلا بطن دلكم وما كم في نلكم ساقون »  
وسك محمد رسول الله ، وأمن القوم صاعرين ، واقرب  
الأدم منه وقال : إن كان الإسلام ما تقول ، فأنا على دينك ،  
أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله

\*\*\*

قام النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الناس إلى الإسلام بالحكمة  
والمروعة حسنة ، ويتر عليهم بعض آيات القرآن التي كان يزل  
عليه ، فلا يجد منهم إلا الإعراض والفر والهجرة ، بل كانوا  
يتصاورون ذلك إلى إزال الأذى ، وبأصحاء القلائل الذين صدوا  
الإسلام على أشرفه ، وأسوأ في الأجيال ، وتخرج للسكون الصير ،  
ورأى الأدم تلك فدخل قلبه ألم الكبير والحزن العميق ، ومهم

أرجاء الغناء الرحيب وألحانها ، واحتصب للمركبة بين المستبين  
 جس النبيل الذي أنبهه طول السهر وكثرة السهر وجيش السهر  
 الذي يلا رديه همم الشيب وصدده الأمانى العذاب ، وأعلى  
 النصال من بده الشبه وإشراق النور ، وأطلب ذكاء من وراء  
 الأفق البعيد لصلح ، بائمة عربوا حلاله ، واغترب لوطار مكة  
 وجبالها ودورها عن اقتضائه سرية حذابه ، فاجست لها مكة  
 بحبه ذكوة ، ورجعت على جنبات الأمن فلوحتج لطيف من  
 السحر والشمس استبط الأمن على منظرها اغلاب ، وبضأت  
 الهباء طيب في أرجاء مكة التي عدت حواء النور لتجسد به  
 ورجح السحر وانسباط ، وعبث للشركون بالصبح صاحبه مستعين  
 على إبقاء هذه القطعة التي يسمي أفراداً فلاكل منهم ، فتور  
 عن قهقهتهم بقلعة جديدة قصص على كل ما جلب لهم الآباء  
 والأجداد من آله ، وليس حجب أن يوموا منذ الصباح إلى كثر  
 يندون القعدة لضمير السافل الجرد ، فقلد كاد يخلعون في الهبة  
 المامية - وفي كل ليلة - يهولوا الأفراد الذين يمشوا كل  
 أنواع الأذى في سبل حديدتهم ، ولم يكن يند على أحد منهم  
 أنه صنفه حذر ، وصعب مغلوبته ، كأروا يصحون لقوة وسوخ  
 حد الذي العديد في الخسوس وتكنه بها واستهانت بكل أنواع  
 الأذى والعدب في سبل بقاءه سالماً ، وكأروا يخشون إلى هم  
 خلوهم وقصورهم الأسير ولم يأسروا لهم ، أن يحدوا بلهم  
 عدداً كبيراً من العرب يمسحوا حوله لا طاقة للشركين بها ،  
 وراح للشركون يقتلون من الأفراد الصابرين في الأسوان  
 وفي الساحات الحامية ، وفي ظل الحرم ، وفي جوار مكة الحفصة ،  
 ولهم حوعد حديم السمر ، ودمهم غير أراء ، كان الأرم  
 انتصهم وغنومهم ، صعدوا خسر من أدلاء كاسود الحيش مهروماً  
 مدحوراً أجل ، لقد استقى للمسلمون في تلك الدار ثابته لثافة  
 على الفضا ، جسمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحبهم  
 الأذى ويرذل منهم الأثم ، تخلصوا حوله في حشوع وصحت  
 يستصون إلى أيك القرب الكريم التي يرضى الله إليه بها ويصنون  
 إلى موطنه تفضل أنفسهم رداً وسلاماً وإيماناً وبقية ، وبعض  
 غنومهم شعاعة وغزماً ، يشتر كل واحد منهم أن في استطاعتهم  
 بقتل نفا من الشركين وأن يدعهم ويردّهم على أعتابهم خسر  
 جلس إلى جاب النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع حياته ،

كان ، وأنه كبيره عنه حتى إنه كان يشبهه ، حتى بعد  
 لقب عنه بذلك حين حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لشهدوا أن ربه في حركته بن ربه وأزوه وكان أولهم أسم  
 من اللؤلؤ ، وجلس إلى حائه وجل برهة حسن طوبى  
 ومن الشرة ، عظم القبه ، حيد ما بين المشكين ، وسر  
 أيمن مشرب بصره ، جعد الشعر ، ذو جمة عند سحر أدبه ،  
 جعد الشافين ، طويل القراعين ، ذاك هو حبان بن حبان  
 ذو النور الذي يقول به رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل  
 بني ربيع ، وروى في حبه حبان ، وجلس إلى جابه طعن سحر  
 لا يتجاوز القاعة من حرمه هو الزبير بن العوام حويز رسول الله  
 وأى حمة سبه بد عبد الملك خلفه حمة في حصر ودعس  
 عليه ليورد إلى القصر فقال لا أكره أبداً ، وظل متمسكاً بدينه  
 محرم عليه حرمه على روجه ، وجلس إلى جابه رجل طويل  
 اتقاة أيمن مشرب بحرمه ، حسن الوجه ، ومنى الشرة ،  
 أصعب الأضار ، أثنى الألب ، طويل القاعين الاعبين ، صخر  
 الفكين ، حبط الاسماع هو حمة فرح بن حرم ، وإلى جابه  
 شرب في القصر من حرمه مشبط حوى حديد فانظرت مشول  
 الساعد بن حوسد بن أبردقس ، وجلس في الناحية القاعة رجل  
 صبور إلى القصر ، أيمن مشرب إلى الحرم ، صخر القديم ،  
 رجب الصم آدم كثر السمر نسي ما بعد ولا البسط هو طلعه  
 ابن عبد الله الذي أسلم على يدى ابن بكر ، وإلى جابه رجل  
 محب ، معروف الوجه ، حبيب القبه ، يند عليه المنوع  
 والندل هو حمة بن حمة بن الحراج أمين حمة الامة ، وإلى جابه  
 أخ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرماح هو عبد الله بن  
 عبد الأسد الذي يكنى أاسلة ، وقد أسلم حبان والزبير وعبد الرحمن  
 وحمة وطاعة على يد أبي بكر الذي كان يحبس إلى بين رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم متصفاً ببساطة متوجهاً بدينه وجسمه إلى حواء  
 المسلمين يؤسهم ويكرهم فهم القيت على أسس  
 وكانت الفرقة الأخرى والدة من عنته فأمر لو آخر من المسلمين  
 كتمان بن عظمون وأحمره قدسة وحده الله وكبيده بن الحرف  
 وسيد بن زيد وامرأته فاطمة ابنة الخطاب كانوا يحدون  
 كارة ويدكرون الله أحرى ، وهو اسون يلبس واليب على كل  
 اوبة حتى يقضى الله أمراً كان معرولاً

في هذه الدار للثروة وله الإسلام من جديد ، ولعلي أول  
 ذكرى من أوكاه ، وروح أول ضام من أخته طراحه التي  
 أصابت العالم إلى هذه الدار الثروة كل يلقى كل يوم أفراد  
 من العرب يهجون أطفالهم وأسمائهم ويطلبون على  
 يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يسمون إلى إخوانهم عربون  
 حرة ... ولم يمس إلا أيام قليلة حتى أصبح للمسلمين بها قيمة  
 وثلاثين يهدون الله مستعجلاً بخطرهم والقوة والمعد من الله ،  
 ولكن رجلاً لا كازجل أسم واهم إلههم وكنوا به أرسين لم يسه  
 أن يمس مستعجلاً خاتم بل قال يا رسول الله ، ألساعل الحق ؟  
 قال بلى قال والله من يسل منا ، ولا يد من الخروج  
 ذلك هو من الخطاب

وكان غايته هذه الدار التي كانت أول مرحلة من مراحل  
 الإسلام ، بانه رغبة عظيمة سارده نفيه ، يدخرج بها للمسلمين  
 وم يكبرون متفردون في ذلك ، فكان حداثتها وفرضها وحملتها  
 وكل شبر منها قد خرج منهم روح الفرد والمجتمع والمرأة ،

فأصبحوا لا يبالون شيئاً في سبيل الإسلام  
 لأنه أيها الدار لقد سبقتهم قبل المسلمين فكانت كآية  
 وحقة المسلمين ، ولقد آوينا اليهم وأمنهم صوة يوم يرون  
 عدوم لقد كنت المحسن الذي رده من المستضعفين فاقبل المظالم  
 ولقد كنت أول مسجد جمع المؤمنين بحب وإيه رحول الله في كنفك  
 ستذكرك كما ألب بنا الفكاك ، وحلف بنا الحلف ،  
 ووعنا الهواشي ، وسفاسي بد كركلا كما رأينا صف المسلمين  
 وحداهم ، وتأخرهم ودهم فل يرب اليأس إلى قوسنا سيلاً  
 ومن ربه الحصف إلا بوة فقد كان للمسلمون عيك أروا  
 مستودع لا سلاح لهم إلا إيمانهم وعيدهم ، فأب عليهم قرحهم  
 ولما يوم لعداء والأذى وم أوب مؤلفه ، ولكن الشهمة كانت  
 للإسلام التي غنى أدم لمفوقه في دار الأرم  
 عليك وعلى صاحبك وأصحابه رحمة الله ، وعلى أثرب الخلق  
 صلاة الله وسلامه

ناصر الخطابي

دكتور

( نحننا للمصرم )

## اعلان للجمهور

( نحننا للمصرم )

وسل إلى الصديق الامطردات الصبيحة  
 انصت نصحت وأب في مراك لتتجسس من الامطردات  
 المكري ومين نحن ومن النورساتنا والميرة  
 بها سيات في ميرة الاثراء والمقا كره  
 منه لتقوم المناطيسي واليابج ، هي ترب ومن بعد  
 والحصول على دبلوم في هذا الفن  
 اكتب إلى الأستاذ

العريد تورما

مدير معهد الشرق رقم ٧١٩ شارع الفنج بحرة - مصر

ودرجي يطلبك ١٥ دنيا طوابع الصاريات فتصك الصلوات عينا

وغيرهم تنقلب إلى ما خلقوه وادخلهم من الأهل والأولاد ووطن  
نصب ولكن لا تترك على أحد من ذلك كما خلقهم إلا أن  
إمران الدين وإحياء وإقامة أحكامه إلا بحدوده ما يرضى  
وطن ووطن ، فليعرفه العلم وبهاجر في سبيل الله عز وجل  
وطناً لا يمدد ، ومن سبيل الله يمدد الأرض  
ثم إنهم كثير أوسعة ومن يخرج من الله عز وجل إلى الله عز وجل  
ثم حركة الموت فقد وقع أجرة على الله عز وجل وصلى الله

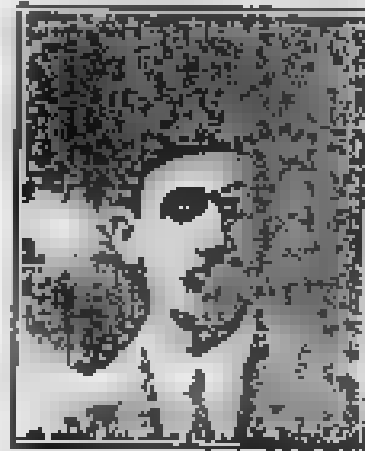
إن واجب الإنسان الأول هو واجبه نحو خلقه الذي خلقه  
ورقة الأهل والولد والثل والوطن الأهل والولد والثل والوطن  
والنفس من قبل ثم الله على الإنسان ، لكن من ألقى ألقى  
الإنسان مع الله عليه شيئاً منسوبة الله أو الكفر به ، من ألقى  
الخلق أن يؤثر الإنسان على ربه شيئاً مما وجه ربه ، فليترك الله  
على كل ما يره الإنسان من عمل وأهل ونفس ووطن هو درس  
المعركة الثاني ، الذي يجب أن يشهد المسلم ولا يصاد ما درس  
مطلبين من دروس المعركة الثبوتية العسكرية يجب ألا يصاد المسلم  
درس عدم الإقرار بالهزيمة في الدين بأي مسودة أو لأي سبب ،  
ودرس إيمان الله ودينه على كل شيء ، بما خلق الله وما يخلق به  
قلب الإنسان

إن قلب المسلم يجب ألا يستشعر خوفاً غير خوف الله ،  
ولا رياء إلا رياء الله الذي خلقه ولما في به من ألقيد السموات  
والأرض ويده يواسي العباد ، هذا هو الخوف للخلق ، وهذا  
هو الإسلام لله ، وهذا التعامل والتضارب في هذا واسع عظيم  
كما ترى ، نكح على المسلم أن يجهد في عفيفه ما استطاع ، عليه  
أن يحب الله فوق كل شيء ، ويؤثر الله على كل شيء ، ويصحب  
في سبيل الله إلى ثم الأمل بكل شيء ، وهو أقصى ذلك الخروج  
في سبيل الله من لئال ، والتمسكه في سبيل الله بالنفس والأهل  
والهجرة في سبيل الله من الوطن ، إن كان الوطن مما لا يستطيع  
للمسلم أن يقيم فيه الدين

لكن من صدق الله عليها وعلى المسلمين اليوم أن خلقنا من  
ذلك الامتحان الشديد ، امتحان ترك الوطن في سبيل الدين  
موطننا وبلدنا ووطن إسلام وليس وطن كافر ، وهو والحمد لله  
وطن أسلافنا والحمد لله ونفس وطني استشهد كما كانت مكة

# من معك في الهجرة

## د. ساذ محمد أحمد الفمراوي



نقل أكبر أيام  
الإسلام بل أيام  
الإنسانية كلها من يوم  
الرسالة هو يوم الهجرة  
لقد كان المعركة  
الكريمة هذه عهد عهد  
الإسلام ونشأه ،  
عهد الجهاد الإيماني  
في سبيل الله والناس

وللأسف إن الذي صرحت الله عليه كان طلياً يجاهد في سبيل الله  
بالنفس منذ الأول ، صرعه بعض الشرهه ليعطى الشد في صبح  
للمعركة من المعركة أما للمسلمين قبل المعركة فكان جهادهم جهاد  
الاستعداد ، كانت جهاد صبر على الأذى وحمله بدينهم  
الاستعداد ، ومن جراً لفتح الإسلام بين المسلمين ، رجعاً من أمتة  
ذلك النكاح رغم الأذى والفتح والسلب الشديد ، لكن الجهاد  
في سبيل الله يجب ألا يقتصر على الجهاد النفساني ، جهاد الصبر على  
الأذى من يوم مقاومته وبجاية المؤمنين صحيح أن المسلم يجب  
أن يمسك دينه وأن يصل به رغم كل التعبات ورغم كل السلب  
لكن يجب عليه أيضاً ألا يترك فعله ، ولا يقيم على الصبر ، فإن  
الإسلام دين حرية ، وقد أمره الرسول والقرآن : « فإن أُجيد  
السلام مدار فداء ، لا يستطيع أن يقيم معها دينه كما يجب أن يقيم ،  
وجب عليه أن يهجر تلك البلاد ولو حرب عليه ، وأن يهاجر بها  
إلى حيث يستطيع أن يقيم دينه ويقيم دينه عزراً لا يجمع  
إلا لله ، ولا يرى لأحد سقاً عليه إلا بمن لله

وعد ، هو درس الهجرة الأول ، لقد طهر الله من الله  
عليه من مكة ومن أحب بلاد الله إليه ، وهاجر للمؤمن الأولون







وكان من لحم أبي تطلب القوة المنوية على كل شيء عداها  
كان في هذه الحلة النفسية من المصنع هو، منوره ، به  
بهم فيهم ، وأجعبا في مدورهم فيهم ، فأبأ أكلمها كل حين  
يهدوهم ، وظهرت بها معزلات الإسلام تطلعت على يد هؤلاء  
للبواسل الأرواح حتى فشتت أربابا ، وشتت دها ، وروصد  
لغة على هؤلاء الأتقود القاصرين في الأرض ، ثم سبب المصدرة  
والندية والثقافة والبرهان في التثوب جهبا  
إنه يظن بالبحث أنه يتبين هذه القوى المنوية التي كان  
تخص بها غايته السدين ، والتي أثبت بها المجرى الباهرة  
إغلاصه يد تظلم من المستن

لقد فشتت بها ، وشتت من مصلحتها ومظالمها ، فأبأها  
تصل بها بأبي

١ - البحر

أمن للمسلمون بحرية الإسلام ، وآمنوا بأنهم على من  
في عقائدهم وآرائهم وأعمالهم ، والفتن جيء على ماثل ، ومن جى  
هذه البذلة البنية ، والآراء البنية ، والأعمال البنية ، أن سم  
أبتر وأن يؤمن بها الناس جيء ، وآمنوا بأنهم خير أمة أخرجت  
لنفس يأمنون بالمؤمنين ويؤمنون من النكر ، ويقيمون الإنسانية  
السيد على أسس البنية والعدل والسلام ، لقد آمنوا بأنهم  
مصححون البشر ، وهداة الكون ، وأنهم على ما كان في الأرض  
يشو بها حتى يورأ وعدلا ، وأنهم من بدلتهم والرحمة  
وحرورهم من استبداد البنية وسوء البنية ، ومطرسة الرحمن  
وللتكبري « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف  
ونهي عن المنكر وتؤمنون بالله » « الذين إن مكناهم في الأرض  
ظفوا للظلمات وآتوا الجزاء وأمرنا بالعرف وهو من المنكر »

وآمن المسلمون مع ذلك بأنهم معصرون قانون ، لأنهم  
على حق ، ولأن لا يد تاتر منصور ، يستوي في دولة عمره  
لنصر الأمويين والأحباء ، فشكل موشة تنج ، وكل حرب  
نشب بها ، ثم بها الرجون ، وأعداؤهم هم المنصورون ،  
فالمبايعون من المسلمين إن أن يُخدروا أو يُقتلوا ، فإن قُتلوا  
نظم المنور بالسيدة الأخيرة ليلية ، يستشيرون بضمه من الله  
ومسل ، وأن الله لا يسبح أكبر المؤمنين ، ومن نُفروا نهم  
النصر والجماد في الأرض ، والبر والبر

قد عرف من هذا الإعلان القلبي القوي في قوس المسلمين

كنائهم عنكم ، ورسولكم الكريم ، بهم القوي القوي  
والرجوة ، والإيا ، والحقوة ، وودعه المنصرم  
« ولا يهتوا ولا يهزوا وأنتم الاطرون إن كنتم مؤمنين »  
« أولئك حزب الله ألا إلى حزب الله هم المفلحون »  
الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الروح بهم البنية على  
أنهم قسم قريش إلى حبه وحالها ووجوهها بتأسيسه البنية  
على الرحم ، والمحبته المحورية ، وكف عن تسمية أعلامهم  
والخبره بأسمائهم ، مطلب أمر طلب من ابن أسبه أن يبي عليه  
وعلى نفسه والآن يفتحه ما لا يطيق من عدوه ، ووجهه  
أروسته ، فثار هذا الهادي الكريم ، وطلعت هذا الزوج النظم ،  
« يا أمي » ، والله بر وسعوا للنفس في عيني والفتن في عيني  
على أن أترك هذا الأمر ما تركته ، حتى يظهر الله أو أمك  
معه ، وكان هذا القول لفصل بين قريش وبين عهد الرسول  
الكريم ، وفرب بها أروع مثل للأبطال الشاخصة ولخلافة  
وفض المنصور هذه الروح ، فتجلب في أهدر وجوههم ،  
ودعت في مضطرب ظهريهم ، وشتت في كلائهم ، وفي أسلمهم ،  
كأنها التهلل الثاني ، أو الصبح المبين

هذا رسول الله يستشير المسلمين في عاونه فريش وقد خرج  
للقائم في غزوة بدر الكبرى ، يقول : « أخرجوا من أبي الناس »  
منطق من من سار « والله لكأنك تريد رسول الله »  
تقال : « اجل » فقال : « يا رسول الله ، لقد آتانا بك  
وصيكتك وقد دأنا ما جئت به هو لمي ، وأسلمتلك على ذلك  
صوبه ومواتكتنا على الصبح والظلمة ، فليس يا رسول الله  
ما أريد ، فتمن منك ، عاقتي بشك لمن لم استمرمت  
بنا عبد البحر لخصه لخصه منك ، ما تحب ما رجل واحد ،  
وما منك أن على بنا صوبنا غنا ، إنا نصبر في الحرب ، صدق  
في المقاتلة بل الله يريك ما غنا غنا ، فبذلك سر على بركة الله  
وهذا ريد من الهدية برسة التي صلى الله عليه وسلم في رعد  
من الصلوة مع وعد من العرب ليقرنهم فكلآن ويصومم تراج  
الإسلام ، فبعد هؤلاء الأعراب في الطريق ريد وأحباء ،  
يتقنون جيء وأسرور وآخرين ، ثم جيئون ريداً قريش لفتنه  
بدن من كل من ريد يد السليخ ، ويقول له أبو سفيان حين  
قدم ليقتل : أنشدك الله يا ريد ، أعجب أن عهداً عهداً الآن  
في مكانك ثم سرب خفته وأنت في أمك ؟ فيجيبه ريد : والله

الصف قوة، وترجع إليهم العنتمة المأودة وهو السوء المبرور  
 يؤمن رجال الدين أنفسهم كإيمان السالكين في الدنيا  
 ومهم، لا إيمان صلب وذا ! ليجرد أنفسهم لا يتأكل صلباً  
 ولا يهرك ساكناً إنما الإيمان عند الحركة للظهور والنور الظاهر  
 والحية للحي والحية للشر والإخلاص لله والكف عن تلك  
 حرمانه وتبجح عذاره، وبمضي أوامرهم إنما هو العمل على أن  
 ياحسوا بأبدى الناس من الظلام المودع إلى النور البين ... وحي  
 هذا الإيمان إلى أهل الدين أنفسهم أظهروا إلى الناس جميعاً  
 وإذا أردنا الأمة والحية - نستعيد للناشي الجديد،

وتؤسس المستقبل الجديد، على هر اليوم وعقائد الأسس -  
 فليظهر بعداً ألب الإسلام بين طوب أعباءه، وبهذا همس مع  
 أئمة والإخاء: لقد جمع الإسلام بين قلوب المسلمين بزرع أساليب  
 الشريعة لهم كان طرب مبالى متصدة كل قبيلة وحدة رأسها،  
 وتصعب الرءة بيه، وضاعى كل ميلة الأخرى، فكان بأهمهم  
 بينهم شهاداً، وحسنوا أنفسهم بأيتهم، ووأدوا مؤدوم  
 بعداجهم في عسوة والفرقة، وأصبحت بينهم بصباً فصعب  
 الجميع ثم جاء الإسلام توسع أقتهم التسير، وبعد أن كان الرء  
 يرى نفسه فرداً من ميلة، أصبح يرى أنه فرد من أمة، ورأى  
 الجميع أنهم أعضاء من أسرة أوسع، هي أسرة الإسلام، وخلف  
 الإسلام أن يوجه إلى ما كانوا عليه أشلاء محرقة وبهاقل مشرقة،  
 معاً أعظم التسوء على من يهده روح التصب إلى قضية جديدة،  
 وحد هذا رباً خطيراً وإعماً كبيراً

فليصبح للهج القى ألب الإسلام بين المسلمين، وسطبت  
 سياسته الحكيمه الرعية من جديد، عسرون للمجره تنديد،  
 ورحابته من، والحياة قدم لنا والمجد بعداً خطاً يدهه يومها وجدانه  
 لب حيات ألس إلى روحه المسلمين جميعاً قبل اتحاد الأمة  
 الواحدة منهم، فأطاب الكثير وقد هجرت عن التعليل، وأطاب  
 لتخرج مصداق الأصل

كل ألب من الأمم الإسلامية قد سطعت أعزايها، وقررت  
 شهادته في مصر لا يتعد المصري، كل يرى نفسه فرداً من حره،  
 قبل أن يرى أنه فرد من أمة، وفي الأمم القديمة الشقيقة كما  
 في مصر من الفرقة والاختلاف

ما أحب أن عملاً الآن في مكانه القى هو فيه نصيبه شوكة  
 تؤديه وأن جلس في أهل

هؤلاء هم للمصون، آمنوا فلم يلب في طرهم نبي في  
 الأرض، وسدوا كالميل القرم لا رده سدود ولا عصب،  
 فصبوا في ديمهم وعدو وكلهم وشردو في الأرض وأخرجوا  
 من ديارهم وأسرهم، في وعثوا ولا استكاثرو ولا ذلو ولا اهدوا  
 إلى الأرض، بل صدموا ما فاصدوا إلى طبعهم من عصب حية  
 ومهم من جطر، وما يفلوا سديلا

٢ - أبو بكر ومولده

ورى القوة الملوقة في اتحاد المسلمين الأديين وولوم،  
 كما رأينا في إيمانهم وقبيلهم، فقد عصب ظلمهم، وتمايز  
 بمومهم، وسدوا كالبياض للرموس، يده بعبه بعباً،  
 وأصبح السلون جميعاً جدلاً وهداً، صرب فيه روح وحس  
 قوة، فكان شمر ينحور واحد، ويمكر حكر واحد، في  
 اغتصبي عصبونه نألم له صائر الأعباء

وقد بلغ من ذلك الاتحاد القين والعبه الصادقة أن أثنى  
 رسول الله من الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار حين رز  
 الله بنة لتعصب من المهاجرين وحدة القرية، وتؤسهم من معارضة  
 الأهل والوطن، وبعد أن رزهم بفس، فكان الأنصارى  
 يقدم على يده وبين المهاجرين، وعظوة على نفسه وهو كان عصبية  
 وقد قرب للمصون في هذا العمل أبلغ الأمثال للأهم فلي  
 يصبر إلى الحد والقؤود، فكان صلب منهم على بفس،  
 ومواساة، ففهم لفهم، والري للفر بفس، وبروج الصبر الكبير،  
 وحداك الكبير على الصغير، كان كل ذلك مضروب الأمثال في  
 مشرق الأرض ومغارها، ولا زال ذكرها جيلاً بعد جيل، الاتحاد  
 الأبطال، ولا حواء السرواب القطار

أب نحن من هؤلاء، وأبنا الأرض من الصباء، لقد صلب من  
 بدمهم صلب أسامو إيمانهم، وبدمهم اتحادهم وأنفسهم، فصبوا شيماء،  
 وعزموا يداً صصوا من كثرة، وذلو بدمهم طمره الرعية الذيمة  
 فليأنا، المسلمين أن يهود لهم عديم القاذخ وعزم القليل،  
 فليصبوا من إيمانهم الذي قصبوا، ومن اتحادهم الذي يصبوا، ومن  
 أنفسهم التي أضلها، وبكثرة أجسامهم بها، بعد تلكه عزة وميسر

## فداوا الصالح

# أَبُو جَنْدَلٍ النَّبِيلُ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ سَارِ مَكْنَزِيٍّ قَيْسِيٍّ

جلس أبو جندل بن مهجل بن عمرو بن عديته ، وقد طلى  
الليل على مكة ، فتنها برداء من السحاب والمكثون ، فاصبح بها  
الأمهات الرح ، وحديث النجوم ، وحديثاً ضحكاً بهتاً أتعجار  
للمهجل من أمهات الرضى ، كأنها من الشكاة ، أو بحرى الصبح  
واستمر نفس الحرى إلى نفسه ؛ وأحسن حاله إلى الكريمة  
محله على جناحه الرميتمين .. فخرج به من هذا الأسر القى  
أولاده له أبوه ، واضطروا إليه ، فطوى به في دمهاء الغيبة من  
الآدم ، حيث ينرى النور ، وشمع المدهة ، ويحمل الرضى ،

حينما أنه مداوى عد الاقسام المذل أولاً ، فبدا أحمره  
سجونا إلى الاتحاد المثلج

لقد كان من شروط الحربية ما صمم أولاه وشاهد من آخرها  
حرب وانقسام ، وكراهية وانقسام ، وإنفاق على فلاح والآسار  
بالنائب والأثبات ولو كانوا نجر أهل ، وحرمان الآخرون ونفقة  
عليهم وهو كانوا من غوى الكفايات

من طوارح الصبية طرية فانظروا إليه غدوا واصبوا ، وامي  
فرجه وانقسام ، انظروا إلى حربية كما ينظرون إلى هباء اليفك  
البهية ، والتدثر للماحق اللير ، إنها صلت أوصالاً وصرب سلا ،  
ودرعت أسطاداً جردت جهلاً ، وأنفتت فلما ومرت حجة ،  
إنها أهدت المصلحة النعمة وأدمت المصلحة الفروية ، لمفيدة لرائقة  
تحرمتو يا قوم انظروا الحزبي ، كما حرم الإسلام النظر لقتل ،  
وكووا أفراداً من أمة لا غيبة من أحزب

الإيمان والاتحاد

حلو طيها بالقوم مجذكم ، وارضوا بها مستهكم كجند  
للمعزة حبه أخرى ، وكل حملوا فيرى الله محكم ورسوله  
والكؤمنون .

محمد حرد

وميش التي لا كرم في طائفة من المهاجرين الجاهدين في الأندلس  
للمدبرين ، والمصالح الذين آسنوا بهذا المدن : كرمهم - أجمع -  
ومجروا حشيتهم من أجه ..

ومرمت لبيبه سرور ، وتضام في نفسه أجه ، وحده  
في ظله المظن ؟ ... ولكن ... بكل لأنه جند من رضى الله ...  
وأن منه في رسول الله فتح الآلام ، وتارك إسماعيل وشمع  
في ظله الزاعة والمدهة ... إن يته وجته لآلها عبدة ، ولقد  
صود عن غربه إليه ، وأقاموا من دونه الأرساد والرقاء ، ورموا به  
في عده الفرة الصيفة ، لا يمكن أن يخرج منها أو يقتصر من  
وشارت مدهة على حديه ، كفتحات المدي الناعمة  
سقت لتصرف البثرة على أطراف وجهه ، وفي أسفل دقته على غير  
نظام ، كالتب الساب

ومر في عده التاملات الصيفة ، واستغرق فيها - وشار  
سابقاً من الزمن ، في دمه المذكريات ، وخلال الثبوة ، وحق  
الإسلام - وأحسن التنبؤ بحرى في مدهة ، وسرى في دمه ،  
ودمع بعض إلى السبا ، يسأل الله العلية في دمه أن يفتنه منه  
أجه ودور برده

ولم يطل به عده المكثون ، فقد سمع حركة صبيحة في حين  
المطر : فقام يسرى لطلو إلى المناخنة - فإذا فاته من بعد الشباب  
ومقتيل العمر ، نفس ظلام الليل ونشرب الزائمة ، وجرى مدهها  
بريقاً ، ولحيها وماساة ، وإذا الفتاة مناديه ، وإثا هو جعسى في  
سوها صوب أخته ، فيقبل على الباب بنصته ؛ وما يبت أن يجيبها  
حق برقى نجيب ، وترعى شبهه ، في حنان الأسرة ، واتقاد  
المصلحة : وهما من الحب

نشد ما نكد يدكرها في ألامه وبهله ! - عند أنس الزوا  
من دكها المكنون ، وبرها المكين ، حين كان يشهد عليه أذى أبيه ،  
سهيل بن عمرو ، وجمع به إلى مصدا مكة ، في الحب الفطيرة  
وشتداد لدرجة ، مع طائفة من المشغمين يتكثرون بقلبي  
المشوب ، ويخزون فوق الرمل للكروب ، ويدورون أصناف  
الغلب الأتم ، ليردوا عن عده البدة إلى اجدها عند ،  
في عدهم فلك إلا إيماناً فوق لعلهم للشهد

ويجلس إليه - وهي إليها رأسه ، فخر عليه يدها

إلى مكة ، وهم ينادون ، « يا الله أكبر » ... حينئذ لا تلت  
أن يصع مدحا على يد ، سواء أن يكتم فخره أو يفتخر ، ويكتم  
الصحة الظاهرة ، ويخفي مدد الروح المنفردة ، فما ربه من الحكيم  
عبد مهيكل أو مد سوط المدد  
ويخاطبهم أبو جندب بالخصوع والرجاء ، ويخبرهم عليها في  
الحديث ، ويأمر

— ولما نزلت نريش بأخيه ؟

— لقد خرجت حين سمعت بمسيره بالمواد الطاعيل عد لسوا  
جاءه الأمور ، وقد زلوا لدى طوي يمدحون الله لا يدعها عنهم  
أبدأ ، لقد عرفوا أن التي قد خاتمهم من طريقهم رجسوا عند أم  
إلى مكة ، واستقبلهم الناس في عكرو ، وما أدرى ماذا سارت إليه  
حل قريب ، أني ... لقد كانت زلمة تقود ، وقرأ في وجهه  
التعبر ، فلما عن اليوم كالمه كاية ، ليس له ذلك الزمر ،  
ولذلك الإبراهيم القير ... رى ألت سر في أن ذلك هو أول  
الاحمال وبعد التراجع ، وطلعت للفتح الطين التي ترقبه  
من بيد ١٩

— بي الأخوة ، ينصرفون لمحمد وأبيه ثم سافكا  
— لقد أوطب نريش وجا إلى التي تستوضح بها ،  
وتكنهم غيابة ، وتسير أمورهم ... ولقد رجع هؤلاء الرجل  
يلجئون بذكر محمد وطوبى له ، كبرى في ملكه ، ويمصر  
في ملكه ، والنجاش في ملكه ، وأنهم لم يرو ملكا في قوم مثل  
مثل محمد بن أبيه ، ويتحدثون عند أروع الأخويين ، ويكفرون  
حجته ، ويخسرون نوره ، ويحسبون بيده ... فلهذا لا يبدل  
إن رداء حتى جاء مع وفد من حرامه ... (له لم يأت يريد حركا  
وإنما جاء راتوا أليت وسقط لمسه ) وأغلب عونا حراقة تقول  
« يا مشر قرش ، إنكم سخطون على محمد ... إن محمد لم يأت لقتال ،  
ولكنه مسلم مرة نريش ، وهذه الصبية التي تصعب  
في نفسها ، وهذه اخية التي تتأجج في صدرها ، وهذه الزمعة  
التي تقربها من الحرب ... وقد حشمت لك أن يحدث النبي  
مقرنوا إن محمداً عليها عليهم منوه ... ثم طاروا إليه ،  
ولم يدكنوا بل ظلمه البرقة ، فاقهسوا وفد خزاعة وجههم  
ورأهم اليوم يتداولون الرأي ، ويتبدلون النورة ، ويطلبون

الناجحين ، يمدح أحمره ، ويكفك أشعاه ، ويستجبه الحرم  
ويسألها عن أبي بصير حتى تن أبيض حاره ، وعن أم كلثوم  
أخت الزيد ، وعن غلام وفلان ، من جيرة وإخوانه ... هل تحت  
أفأنداسهم ... صبروا على الجذاب ، وسحبوا الفتنة ، وسكنوا  
على الإحالة ... ويستقبلهم حمر في قرب ... والتي ... وهذا  
النور الذي أغلب الخائب بوبكايح الدلالات ويحرق السحب .  
ما شاء ؟ ... ألم تلح سنده في أم مكة ؟ ألم بر بريقه  
في سماء طيب لمرام ؟ ... ألم يبع يده هذا الزادي غير ذي الروح ؟  
بهت في حفاة الإجمال ، وشر في أجواء الرحة ، ويحمر من  
محارة الصد القاسية يتابع حمر وحسكه !

وتحرك منه لهذا الأمل الطاعيل بلغ في خاطره ، وهذه  
الأخبة الفتاة ذابح ووجه لمروق ، ومهتر حمر الزاني للطن  
ويحرك ، فتصع لحركته أسوار الأعداء في وجهه ...  
تدعهم أخوه ، ويحركه النور ، ويحشى أهدا أن يصل إلى صده  
هذه الحركة في هدأة الليل ، فيكشف من أحمرها ، ما أخفته منه  
ويطلب إلى أنها أن يستقر في مكانه بأن له منه لحدياً ، وإن  
الكلام ليدس في فيها فلا تحرم كيف جيداً

ويصمت أبو جندب إلى أخيه ، وقد أحس هذه الحكايات  
بموتها على شفتيه ، وأدرك أن وراء هذه الزوايا المدججة في حسكة  
الظلمة والعدد الليل لأمرأ جازك ... ظلم الله حامل له مرياً  
ولعل الساء قد أنصت إلى معزاة الخاشعة ومناجات النعمة المذمومة  
ولتصم أخيه هنا وهناك ... كتابا يخشى الرقابة : ثم يهبط  
إلى الخافضة ، ولقي نظارها القاتبة على عرفت اليب وهي طارة ،  
ويحسب لتصفه في خمس وعين :

إن مكة يا أخا خاتم مدد أصبح في سماء من الحسن ، وإنها  
لتنقلب على التورك ... في حدى ما عن سائرة إليه ... لقد عي  
إني أن عمدا خير المدينة ، وأنه استقر الحرب ومن حوله من  
أهل البوادي من الأعراب ليجريوا معه ... وأنه سار بجرحها  
في سبائك رجل ... يقول (له يريد رياره البت ... لا صدقه  
مقرن في دعواه

وتعبد أسرار أبي جندب ... وعلا شعبه سدة مريضة  
وتخرب الأمل في صدره ، ويرضى له هذه المجموع في طريقها

الخالس . بعد أنك يجب إلى أبي سبيان ؛ وهذا أبو جبر  
يصير في هذه الظهيرة فيخلل من بيت إلى بيت ، وقد ركبته فتم  
وعشاء الفرس ، وحط جبينه كآبة المهوم

— يا بشرى يا أخت عبد الله<sup>(١)</sup> ! أين لي بمحتاجين أطربهم  
من هذا الأمر .. فما يكون مع أبي في عمره وزلزاله ؟ إن  
هو الآن يا أخت !

— إن عمداً وصحبه في « تبة لزلزال » بأنها جعلت ... وأنهم  
الآن إلى جنب تلك الشجرة<sup>(٢)</sup> الصفحة الثانية هناك — ألا تذكر  
لها لاجل ليكود والأصاقي ... والحمد لله إليها في الظهيرة  
والشمس حين كنا مر بها في طريقنا إلى الردي ... مشيرين قسم  
اللات ، وتندس الخرى ، وبعد الاضطلاع ... لقد وحبنا الله  
عنولنا ، وبنت مع النور ... فأما ... ولما يصبح الله إيماننا  
: أمي ... ومنحتم إلى أبي ، وسفلى منه ، وسفراً القرآن  
وما أحب إلا أن وثية بكه تصيب للأقول ... وأن تلام

مديجب ... وأن جندك مستطع بالنور لقي بلاء الأرض  
لقد اضطرب لها الأمر فقام الخلد من مقعده سيد الأحابش  
بعد عريشهم بعددها وضوء في طيب المرام على : فيه :  
« مشر عريش ... والله ما على هذا جلفناكم ، ولا على هذا  
ماددكم ، أبعد من يرب لك من جاد مستطاع ... والقي من  
المطيس يد ، لتجشس بين عمودين ما جاد له ، أو لا تفرق  
الأحابش مر ، رجل واحد »

— وهل حصنت عريش هذا الزبد ؟  
— إن قريشاً لا تكفي مدح وما تأخذ بعد الله ... وهي  
منقصة مختلفة جاً بينها ، لا يستقر لها رأي ، ولا تستظم  
لها خطة ... وهذا ( أبو من سيد من الناس ) يحج حبان من  
جبال وسور طين ، وقد وصل مكة اليوم ... وسألت عنها  
أرسها بد هجرة ستون ، وجد يبلغ رسالة محمد إلى أبي سبيان  
وعطاء قريش ... فقصصه قريش عندها ، وتنفذ حوثها

(١) روايت مختلفة في اسم أبي عمده أيضاً بيته له اسم عبد الله  
هذا كافي ، بل هو الخلد من أسد العباد ، وهذا مجردة من ويكتفي بكثرة  
كان الخلد الكري لان سيد

(٢) هو خيرة الرخوات حيث يبيع الخي أصحاب من القوت — أو حرم  
المرور كافي بوايه كافي — حين يله خبر يخلل مكان وسوله إلى قريش

ويخرج أبوك بعد السباح المبكر ... لا يعود إلا مع سبيان  
التي كانت وروح المدينة ، لتتم في أخصى الأنس ... وفي  
لا يكلنا ولا يحدت إلينا ... ويقتضي أنك بطلب إليها أن  
سرج مرصه ، ويجمع بين متاعه ، فهو ممدوداً إلى كثر  
في تبة لزلزال

\*\*\*

ويقتصب الفتاة من أن تنضم من كتاب الأخيرة ... ويطلع  
إليها أبو جندل ، ويرى وجهها من جديد على أولئك القدر الصاوية  
التي احترق لها بعد الحقيقة ، يعود فرأى أنها تبت إلى جانبها تراس  
وحده وظرد وحشة ... ولكن الليل منس إلا أنه ... وهذا  
عش النجور في طرف الباء ، وما من شك لي أن أياه سيصدر  
الصباح ، وسد من يكرأ يبلغ لقي ميل أن ومع الشمس  
وقد يمر به ويقتصد قبل عدوه ، يظهر من على ألا يرى أثر  
أخته عند

ويقترب الفتاة من أسيها ... وتلاسن غشاء جبينها الرصاء  
ويطلع عليه بكه كأنها يشكر لها بها بعد الحديث الثاني ، وهذه  
لشري الطرة ... وهم يتركها ولا أن طرماً من بخاطره  
لم لا يهرب من الأمر ؟ ... إن أخته تستطع أن سبته بما لها  
من حيلة ، وإن فيه تبة من حرم لم تأت عليها بعد القصور ،  
وإن في غلبه لزاماً بلك الجبال ... وإن كبد الخرى يذهبها  
الحنين إلى أبي وإلى الجهاد ... وإن أياه ليسفر عدداً ، وسفراج  
بعد الحمة لثقله التي تظلل سماه تخلص بها السكابة والعبوس  
وتصيح هذه الفكرة في رأسه وتكامل سوره وأبهر لونها  
إذ التي قرب من بكه ، فليس فيه وليس بحر ، ليجدي كنهه  
الراحة والإيمان والخلال

وهي في أين أخته بعد الفسكات ... وبما لها في ضراعه  
ووجه أن سبته ، فقد ستم هذه الحياة العسة وبرم القيد القليظ ،  
وإن الله لتعنه ... والنصر قريب طين يلحق بها في عذاب  
ويؤتقن الأمر ... وتصرف إلى محبتها ، وتصرف إلى  
مراسته ... ويحلم ... بل في حبيب الأحلام الفسقة ، ومن رأسه  
الأمان في تبة

\*\*\*

صباحاً ، وأعطيتهم على ذلك وأعطوه عيداً ، وأما في شهر رجب  
وتحاطط المخرج غروب المصباح ، وتلككم اليوم  
الذي يصير إلى حزن . وثبت هذا القرب من كل الوجوه  
وقد الجأنا إلى وعد رسول الله الذي لا يخفى عن القاريين  
ورأيت له هذه القرينة القوية ، وقد انفلت من الأيدي ، وأما  
بخت والله بل هو . وتبرق في غصه برفق الأمل ، ويصبر  
بعد أن يقهر يد الغنى ، ويغنى وأمه في صدره  
ويحب عمر بن الخطاب إلى جنبيه وهو يقول : يا  
أبا جندل يا أبا حم للشركيين ، وإنا قد أهدمهم دم كلب .

\*\*\*

ثم لا تكون إلا لطائف حتى يبيب القيل في رده المطاف  
عند الخلق البادر . فترد عنه ميون الصحابة ، ولكها ظنوا  
تكرمه ، وتضع خطوطه ، وتساو منه . وسير هو إلى مكة  
من قبيب ، وإلى موسمته من القنده ، وإلى عدايه من الشركيين  
( القليل ) شكوى بعض

وفي أسير اليوم فقال كان التي ساروا الله معه في عهده  
مع سبيل من عمرو ، وبين يده على أن طلب يكتب صلح  
غيبية ، وإلى جانبه أبو بكر وعمر وهذه الرحمن وسعد ، وقد  
نشرت في الساء ، نطق من أصحاب الظهير كآب حامل السلام  
البيضاء ، ونكتي الأمان لون وردى جبل من أثر الشمس  
القصية ، وكان بحس الناظر في جانب من جوانبه كتبة دور  
لا يحطع أن يمدق بها . . . والنسم بروج حفيماً عيلاً يحمل  
السلام إلى كل قس والغدوة إلى كل قلب . وحامان السعاه  
تقوم لوسوب ، ومستند لسلامها ، وتتم هذه الهدية الخالدة

في نكاح السامية مع الشمس جليلة ميود ، وأصول أفعال :  
وأبصروا . هنا شبح لا يبين حتى إذا اقرب وأوامره  
أبا جندل : رست في الحديد : وقد انقلب إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم طلب في جواره الأمان ، وورجوا السلام ، وبين أعيان  
له ورسوله . فمهلون عليه جرحهم وأندسهم . ويومهم  
نحس من للمع

وهو كلفني السكرم كل شيء ، ويتنصص التمام لا يحسبها  
عبر أبي بكر في جواره . فقد كان سفت منه قولة : عدا ، عدا  
عليه رسول الله سبيل من عمرو . . . فإذا هو عامل في أبو جندل ؟  
ورى جبل سه أبا جندل ، فيقوم إليه : بصير وجهه  
وبأعد بطنه . والشك في نظر إلى رسول الله ويظن : أأرد  
إلى الشركيين يتكلموني في ديني ؟

ونحس قلب ظني الرجم وتطرف جهنم ويصحبها للمع ؟  
ويصحب جنه يحسب أن جندل ، وتري له في عهد الإجماع  
لجميعه أوزار : جبريل : ، ونشتر من أمته صحابا للمستقبل  
ويبر له يوم الفتح القرب وقد أمل : سبيل : يطلب جوارحه  
ويحسب : ثم سر من له صورة سبيل بعد ذلك : كثير اليك ،  
دنياً عند قراب الفرقان . ونظير له الجنة في خاتمة هذا الطريق  
وأبو جندل سبيل أورد إلى جنبيه ، قد حريا من الذي نهديس  
طبرى منه ، وغلاظ أحراره انقاسه طوة ، ويضم بكات  
صامتة ، ويقول

« يا أبا جندل اسبر واحظب ذنن الله حامو لك ولى منك  
من المستحسن قرجاً وخرجاً . إنا قد خدنا يشا دين القوم  
١٤٠٢٨

عاماد

## مكتبة الانجلو المصرية

٢٢ شارع عمر البيل - جنوب ٢٢٦

محرر المكتبة الوحيد ، التي راعت على نشر الكتب  
بين ب اليار

باسمها

كل جديد من الكتب العربية والأجنبية والفرنسية  
عنية كتب أو أدبية . وهي رصد حركة التطور العلمي  
تفضل إلى الشرق ما أخرجته الأمكنة المجاورة من رجال  
الفن والادب في الشرق والغرب

أسطرها صهارورة ومحمدة

# اللَّهُ أَكْبَرُ! هَذَا كِتَابُ خَيْرٍ!

لِلْإِسْلَامِ أَمْرًا نَابِغًا

[ حراج التي من الدين لزوج خير في ليلة  
الفرح من السنة النابتة وتحتها في سفر ]

من « كتابه في الربيع » على « حجي بن أسلم » سيد  
بن الحسين برآء واجبا بنك الأرض يود في بدء ثم يصعد  
الطوب من قلبه والقبيل في حصون خير

قال كتابه أرى عند القرية خدرا لعلك بمصوبها، وحل  
من غزائك غلا حيث صاعا وطاب خير !

قال حجي : وكيف طيب نفسي ؟ وما عني أولاد منذ ثلاث  
سنوات مشى في غير أوطاننا مشروس في الآفاق ! ونحن الذين  
بهنا « يرب » بأبدنا « فاصلحت أرحب » وأجرها مدها ،  
ومعها حنا ، وألنا مصوبا ، وتونا اليوم نزل في غير دارنا ،  
ونا كل من غير رونا ، لأن محمدا انتصها علينا ، وأحدها حنوة منا ،  
فذلك الأمم العزيرة التي مصفاها هناك أعمره أشقاء !  
كنا نقاتل لأوس بالفرج ، ونقاتل انطروج الأوس ، ونسمر  
بمن البدن ، يهنا وعدها بالاسطة ومعدونا بأموالهم لا يرقون  
في شائص وناء ، وما رمل في صبة صابنة ، وسياوة فاكنا

ولكن جاء ذلك الساحر الطريد ، صرهم لنا ، وغر مولانا  
ولا هوى كعب جمع بين ظلمهم الفائرة ، وقيل « حذارم الفائرة »  
وحنى جرحهم التامية ، وجعلهم أمه واحدة يأكل بهم جودهم العرب  
قال كتابه : ولكننا أحسن حالنا من بن مموث فلقد أخذنا من  
أمرنا ما نحمد بواجبا وتونا بخير عند القرية تحت البروج الشبية  
ناوينا إلى ركن شديد ، أما نوا نيفخا فيها عسرة على ما أم اسم ،  
منصبا أخرجوا من المدينة مصبو (أبوماء) فتناولهم أو شغلهم ،  
فما انصحبوا على صفة تحت الشمس منهم !

— وسيت قرطه « إن غلى بطم بالخيرين كذا ذكرهم احقا  
حنوا حتى يحكم عند السيف في ، عليهم ! » حج يرب اخلت من جهودنا  
— وكانك أنت الذي حن عليهم لا حجي ، حركهم ليوردوا

على محمد وبعدها له عهد وأطعته في « حجي » الأعراب  
عاه ، وسكنه سرمان ما حذل الأعراب ، وسكنه في عشقهم  
وسكن ما انتقب محمد على بن حنك ، فشن خطه مسجرا  
أهل : وما أودت أن يطن محمد بخيرين ، أنفلسا  
الذي يأتيه من وراء ظهره ، ولكن كذا ووب كبد اخلت بمجرأ  
وكانه ملهم برعي إليه !

— أو نضك في أنه النسي : أوت من أهل سلم والكتاب  
كلا : « اثبت به » ولكنه جاء بأس العرب وحيدناه  
من إسرائيل ! كعب خبيرة صدي أجالات الأعراب على أهل  
الكتاب : لا ورب موسى لا نقل إليه الفداء أبدا ، وسنقل  
على بسمة وحره حتى نقيه أو نضل ذوق ذلك

أنطى فلجل الذي حصت عريش به وطلت منه السلام  
في « الحديبية » ينكر لنا : « أفكنا أسكت قرشا إلا يثور علينا  
وحل صائل العرب أليس هو الذي يقول  
« أميب أن أقاتل الناس حتى يقولوا كذا للإسلام فلنا ظروها  
حنوا من ناء »

وسكن « قرشا » لم تلتها  
— سبونا يوم أن رحل عنها بخير وزجه ، ويخبرها  
بين الكلمة أو السيف

— وهي أتركها ههنا ؟  
— إلهه سجنبت  
— أو فاك يا !  
— أما من عهد فلا ! كعب يدرى الناس من أمره شيئا  
وهو حرك قلب ؟ إذا أراد أن يحارب سلاكا بجوه جنوبا !

— ومن أذاك يدرى بما نقول ؟  
— إنك دونا وأبا بنك التي عني ناوكتها  
صم، يني إنك يدرى وكأب رى حبيبنا ما و أن اغيضا ؟  
— كذا لرا من الساء سقط في ريسرها  
— إنه وام ملني عهد !

— لا علم ولا أب ما عتديك ولا مصفا ولا مصفا  
فامر سدا لك ما، أينا والحقى صكينة حينا  
ونكر الآن إن لاوتنا ، إن لا مسيح ن أنفلسا  
ولكن صياح نواونا علينا



على توبيع هذا القديس للعرب ، وجميع سوب الحدا  
الذين سوت خلفه للمدين تحت ظلال الراية البيضاء تسبح حمد  
ابى عبد الله . وما زالت صندوسه حتى راح فمجن حصون  
حبر عاتقه بشي لذي ، وقد فقهه على الحج ، وعلى عهد أمهال  
سها وقت النبي بقاتلها حوض الركب معه ، فرجع بده ينادي  
وبه ويعود :

« انتم رب السموت وما اظفن ، ورب الارمين وما اظفن ،  
ورب الشياطين وما اظفن ، ورب الراح وما اذفن ، فإياها سأك  
حبر حمد الخيرة ، وحبر أعباء ، وحبر ما بها : وسود بك من  
شرها ، ولعل أعباء ، وشر ما بها »

وأمنى للمدون لولهم على مهلى س ، فله أمهروا قام  
النبي بقوا

« الله أكبر ، الله أكبر ، ملك جبر ! إنا إذا ن  
بصاحه يوم نداء صباح النكرون »

وانظن المصون يكرون : وكانهم كلما رصوا للتكبير  
أمواتهم ، يفتوا في إظهار إجلالهم بيارتهم ، وإن من جبال  
لا يهتز لتكبيرهم ودهانهم ، وإن سها لا يصدح من حفيه الله  
قال له النبي : « ربوا على أنفسكم ، إنكم لا تدعون  
أسم ولا نالاً ، إنكم تدعون سيماً قوماً وهو معكم »

\*\*\*

وخرج رجال خير إلى صواريخهم لراهم جيش الصدين  
مرجوا إلى أنهم يصيرون

— محمد والخيبي !

وراحت حير وقلب أولاد ، وظل المصون بماسروب  
وصيرون علب . ومن روح شديد أطل « حي بن أخطب » على  
جيش المسلمين برأى لراية البيضاء في عين « على بن أبي طالب »  
فكانوا رأى ملك الموت يدلف إليه ، فقال

يا نكم ! ألا نرى مير هذا يحصل للواء ؟

والله ما جئت لطلب إلا محب لوجه !

أمر كتمان بيوتنا يترقب ، وما هو فاجاء بخرب كزيتنا !  
طعمه الزمزم يشكم بصوت حمص ، فقال له :

— ما تقول يا عبد الله ؟

قال حي . ومنا ترهبون منا — منتر المدين — ألم يكفكم  
أن أخرجهوا من دارنا وأمرنا ؟ فإنا وحسبنا رحنا هذه

الفرية ، فأكده مقتوب ريمنا بعد أن قصصنا أختنا من جنم  
إلهنا غيبكم ورجلكم ، إلى أي أرض سوب منكم ؟  
قال على . أفسد الله الذي حبب علينا الأخراب من  
كل صبح ، وسرا في أسير من كفه الخابل ، ولم يكن كليل  
حرفه فربطه فريدو . إلهنا عهد في ساحة لسرة فوامنا بين شي  
الزمن . وحسب ملك بذلك عيب عيب ، ولكن الله رت منعت  
نظركم ، وكتب على أيدينا نكلكم

قال حي . إنكم بن تسلسل إلهنا ، فأنتم في الأرض ومن  
في السماء ، إن سبكم لي بحر حمرأ ، وحيلكم لي مكنون طبرأ  
فأكنوا ما دلت أن عكنوا وإن نال كندوا وخبرنا ما دلت

قال على . تحب أن حصونكم ما غنتكم ؟ إله الذي ولا  
الحيل تحب أقدام موسى هو الذي تحبب في الأرض منطلق  
على سواء وأنى نكم يا بني النصير عبد ليل ، طالع وحوسكم ،  
وأبهم طعمه الطير والمباح فأمده ، تدفوا

قال حي . يا أحدث وعيدكم خطأ

قال على . وسم لا محزون له ، يا حيل الله ركني

\*\*\*

ولسبر السون ، بدأ بماسروبهم ، فذا جهودهم دل اليهود  
إلهم يلدروهم ، فملرت الدائرة منهم فأمرت رحلهم ، وحبيب  
ب ودم ودمانهم

قال على لمي وهو مقدم فقتل . ألقى منك حصنك شتاً ؟  
ولا أرب إلى ركن شديد !

قال وما هو ؟

قال . ملك محي مست . ودينه الذي أول ! ودينه الذي  
أرسل !

قال . وأنى إن كانت لك ما حابه

قال . أبل ، إن طيب ليمسك حبه بحر رطب أعباء الله

\*\*\*

وتقدم « دعوة السككي » إلى صفيه بنت حي وقيل لها  
تعال يا ابنة حي ! لقد وجدت بيدك عروس فلي أنتظرها  
فأمسك يدها ، فأنشبت منه كالنمره لفرية وقالت له  
ومن مكنون أب ؟

قال . رجا من بركاب

قال . لمن هناك ؟ جاك وسيد مريضة والتعير ؟

قال ومن يحضر؟

١٦٥ القصر القديم ١

قال: أنطوني في رسول الله ﷺ ما حدثك حديثك،  
وحديثك الأمان أحد علاج من علاج جهودنا لمعين إلى الظاهر  
الطبي ١٢

قالت إن التجربة كعب الحكيم

وَمِنْ أَلْفِي مُخْرَبٍ فَأَنْظَرَا نَفْسَ رُوحًا وَجَلَّ مُخْرَبٌ

وہی الہی بعد اہم ہا ، وهو فی طریقہ الی اللہیت بحب قہ  
صیرت لہ خدا اندی بود النجر و حرج الہی فصلا ، رأی  
" ابا نور اللہی " ، نہ کہ ہا سبہ دریا کس بیٹہ

**سوال و جوابات:**

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكَ مِنْ هَذِهِ الرُّؤْيَا وَهِيَ سَيِّئَةٌ  
عَلَيْكَ مُعَايَرَةٌ وَمَعَاوِرَةٌ لَا تَكُنْ مِنْ جَدِجَةِ عَهْدٍ بَكْرٍ مُدِجَةٍ عَلَيْكَ  
مِنْ الْإِسْلَامِ ۖ أَفْظَرُ حَذَرُكَ أَنْ يُوْبَّكَ بِمَا دَخَلَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ ۖ

وحدثت معية ذلك طلاق

وَقَدْ هَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ لَا يَبُغِي أَعْرَابِيٌّ أَنْ يَرَاهُ عَلَى وَجْهِهِ

وایں عربی ہنگہ قلمح اہل رسول مع حور ، دخت  
 ان دور الہی ، علی الدین ، شکم جود کر نظام و دین  
 کاوہ رسولان علی سہم یقین علی حور یل علم ، دین  
 نور معلوم و لو قلمح فی حق اعیان من بہد فیترو نیا ، حور  
 الحماح من ملاط البصر ،

الك لوتش : هذا السر الذي عنده الخمر ١






المسألة الأولى

قال: انما اريد ان اطلع مخرج الى حوزة دمي الى جهنم

جابر قال: وعندي من الخبر ما يبرك

1. *Fluoridation* –

— کہرم سرور تم قسموں پہ لیا قط ، وقتل اسی پہ قتل  
 قسموں پہ عدا ، اُس رعد اُسرا ، وغلا لا قتله حق ہوت ہ  
 ل اُس مکتہ ہفتہ بن اُشہرم عن کلمہ اُسیب من رجنم  
 صاحب قریش طریا ، وغلا لا نصیبم فدا کہ ، اُسیب  
 عدا محمد اِمانتظرون اُن یُتدہ بہ علیکم ، وقتل بن اُشہرم کہ

قال الحاج مامبوی علی جم علی  وعلی علی  علی  
آورد آن آندام حیر غاصب می  علی  وآنچه  آن   
آزادگار  آن 

قالوا: لا ما يحب دوسى، وانما به حتى جمع ما به  
 وما سمع الحبس بن عبد الملك الخمر جاء الخليلج وهو راكع  
 في رطل

— و عليك يا حبيبتي يا ما تحبين !

المعلم

1344

— قالت علي شينكا حتى نجف مومني ، ثم سار إليه فلبس  
 فقال له الحياج. اعبر والله من خلاف ما عاب لهم ، خفف ومسون  
 قد ! ولقد فتح خير ، وحسنه والله ممرحاً بآية ملككم !  
 يا حشاك إلا مراً

ويكون مرفعا محمدي لا أزل على راسها فأطو الخبر فلا تارة ،  
حتى أنجبر القوم ثم أشتت رءسها ففد على  
قال المصنف : وعاشك : أي ما تقول ؟

444

- وملكك كعبت الناس ، وملكك لا يسمع ما يحكي  
 - استأذنت الرسول في أن أقوم فأذن ، وكانت حبة  
 جامع مال والسرور بن زيد أشهرهم إلى المدينة . وكان أومب  
 - جازع من الله

هذا كان بعد ثلاثة أيام تخلف النجاشي وأخذ عصاه وخرج  
 من البيت

قائمة من نشرها أبا العيص : هيأه في التواريخ في المسيرة

إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَأْتِيهِ الْغَنَاءُ وَالْفَقْرُ وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ  
فَمِنْهُمْ وَأَمَّا أَنْتَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ تَأْتِيهِ الْغَنَاءُ وَالْفَقْرُ وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ

ظنوا + ومن جاءك به على نفسه فزددنا

قل : اني جاءكم به ، وقد وحي اليكم صلايا ،  
 جاءكم به ، واطلوا الحمد واسمها يكون سه  
 لا ، والجاد الله ! اما والله لو كنتا سكان لنا وه علي !  
 ل ! ا اتقوا الله !

كل الناس والله أعلم وسبح لله على كل حال

2011

٥٠ شرح الحديث في تفسيره ٥١

[illegible]

الاسماء قبل الطبخ ١ | خلف أجود الميرد ٣ لرون

Feb 26, 1964

من سجل الثورة

## بروعد الصيحة

رواية من رواية عميرة مصرية



[ كان الصداق أوجه أجسادهم أرسلتهم إلى الجهاد  
في سبيل الله فاحتلهم جونا في موقعة الخديعة  
فكانت : « طرد به الذي غرق في ظلمهم » ]

( اظن امن السود على ظلي في خلافة عمر ، حيث الدعوة إلى الجهاد )  
الصداق

حبيب لاصح لشرور  
كوب الفرس ثورة  
واستعالت نفوس  
حيرى القوم في حد  
يوم منهم القوم  
وعلى حرمهم  
يدخل بترود براحمون غاملا

به أم

الصداق  
صرح لادن يفتي في  
مرد في الوضد لفسر

أما لم جنود الفرس كيف يهز  
أحدم : بل مفت  
الصداق

فلما صد أنفكم  
أختم الحرب أن خلق فاصدكم  
كيزم

رحا كذا أم حشا أن يكون بنا  
و قد يكون حال الدم في حد  
ولد سيرة نفس في مفاضة  
الصداق

فأجروا أم كوله سر إلى صر  
باب نظم بعد الفطر عسبا  
أحدم

سبخر اثنا

الصداق  
كيزم : بل جميعكم

ومن يمولك إن متنا وليس لنا  
الصداق

تبرأ منكموا إلى النفس حابة  
لن كان بين الحرب متكم حافة

من : يا أسحت بين الثرى وحدي

خلا عتوا حرقا وجه إلى الفرس  
يها لآتم معة في جو محي

أعلن حكمه السود إلى حد  
ولكنني أرى كم دون رحمة

هذا الوطن الذي أعذب مائة  
كيزم

كن : أم منبسة جانا  
وصرح في سبيل الله مرفعا  
الصداق

ودعنا لا بين لفسوم نصر  
يسوى بالحدوة والجلال

في سيرة صيدا جري الملهة مر جيل القيد القادح إلى الحرب

سرى رجال أرى شيئا وشيئا  
حياءكم الله أنسلا وأموالنا

وفاة في الشام عراة  
م فاعودوا سحابة في  
دولة القدي ومنه

كم أنجب يه فرؤوس موار  
ثم دارب ومن اللون على القوي  
وانتصره فكان مصرأ عروأ

صوب لدى القطن وار  
أولوا ملاه لا بهه جزاء

عرب القيدل أبنائها البسول  
وبل على يد بداحب الرقي  
المنج

ومن سخطاله الثمانوس يوي  
السير  
أحد خامرين

لا تخسروا لانيهم  
انفسا لا والقي  
لبسوا بأبوب جان ممانهم

بين وكل السالين ت  
في مصره الدين الختيف حاه

عاطل من امر الحياه رحيه  
فد بل م حسد احياء  
سريد في شرك

ومن يشايعهم كمرأ وعصافا  
حتى أزوه كم في الحرب بيماء

إلى موجكم القوس  
بعض الخنود  
هيا بين الحرب هيا

سالمأ لم يؤد للحرب ميدأ  
ولا يذهبو طام الحرب سيماء

بل دودكم  
لا تقتلوه الحرم الثاني ولا تخرؤا  
ولا يمدوا يدأ بالسوء لاصمأ

واسو إلى الحرب أطلأا ولججاء  
وأعين الله رها كم ورعأ

الخنود المسح والفرح  
حمره فاصوا حول هلككم

سوى صراع الردي  
إنا جنود نفسي

يد القناه سنوكم ومحضكم  
خند بيرون مشدق

فوطن المحبوب  
أحب داني الرطل

سوى قراع المطوب  
أنا جنود نفسي

يد غلضه  
وودي بأجهه

فكل نال سون  
يد القناه الحرب

وروجه القيس  
هيا بنا هيا

فكل نال سون  
هيا بنا هيا

( اسم النساء والصبر هيري نفس إلى الله الجير في حمر الخلاه )

فك اخذ يا سدي الأكلرا  
بأحب لاني وأمن القنار

أهلاً عامر  
أهلاً عامر

بأحب لاني وأمن القنار  
ب غذكرى الرقي سهر القناهي

أهلاً عامر  
أهلاً عامر

ب غذكرى الرقي سهر القناهي

ب غذكرى الرقي سهر القناهي

ب غذكرى الرقي سهر القناهي

ب غذكرى الرقي سهر القناهي

ب غذكرى الرقي سهر القناهي

ب غذكرى الرقي سهر القناهي

ب غذكرى الرقي سهر القناهي

ب غذكرى الرقي سهر القناهي

ب غذكرى الرقي سهر القناهي



كلها

من القطن المصري النخالص

في منشآت

شركة مصر للغزل والنسيج

المطابرة منتجاتاً من شركة نسيج مصر

المصرية ومن كافة محلات المانيه

# الرسالة

مجلة أسبوعية تهتم بالعلم والفن

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها

درويش محمود المملوك

أحرس الزايت

المطبعة

دار لرسالة بشارع المملوك رقم ٣٤

لندن العاصم

تليفون رقم ٤٣٨٠

عدد الأعداد من سنة

٦٠ في مصر والشمال

٨٠ في الأقطار العربية

١٠ في سائر دول العالم الأخرى

١٢ في العراق والبريد السريع

١ في العدد الفردي

مؤسسها

يخص عليها مع الزكاة

العدد ٣٤٩ - الجمعة في يوم الاثنين ٢ سبتمبر ١٣٥٩ - الراتب ١٦ مارس سنة ١٩٤٠ - اللجنة الثامنة

## عبقرية محمد السياسية

للأستاذ عباس محمود العقاد

المهنة في سائر كتبه في الحرب الحديثة فيها ما يكون بين بعض القول وبعض من للرسم والطلاء ، وسما ما يكون بين هذه القول من سمات وحط في أعمالها النظرية ، وسما ما يكون بين الرأى ورعيته أو بين الأحرار والوزارات من روضح ودهوت ، ولكن كل معنى من هذه المعاني اصطلاحه في الحرب الحديث ، وإن جسد كنه المهنة في الله الحرية وقد رأى النبي عليه السلام أملاً كثيرة مما يطلق عليه نطق المهنة في صوم مدرك ، وسكت لا يعرف فيها حملاً واحداً هو أوفر في أبواب المهنة وأجمع لمرورها وأبعد عن التنازع في سبيلها العسكرية أو سعة الوقت الضائع أو سائر الصعاب التي تصعب عليه السلام من ميدان المدوية في حركته جهماً بعد ابتداء الهجوم إلى الخرج إلى أن انتهى بنفسه للثبات على أبهى قريش من ميدان المدوية إلى تدبير محمد في مهلة قصيرة وسهولة أتبعه من الأعداء على السلم والهدوء حيث يستعان ويستعان ، والاعتماد على الحرب والقوة حيث لا تحسن للمالة ولا تصح الجهود بدأ بالحركة إلى الخرج ثم بالعودة في تلك المهلة على السنين الصعبة لرسالته إلى تحمل كل من أراد الخرج من أعداء القتال

## الفهرس

العدد	المؤلف
١٤٦	عبد الحميد
١٤٧	عبد الحميد
١٤٨	عبد الحميد
١٤٩	عبد الحميد
١٥٠	عبد الحميد
١٥١	عبد الحميد
١٥٢	عبد الحميد
١٥٣	عبد الحميد
١٥٤	عبد الحميد
١٥٥	عبد الحميد
١٥٦	عبد الحميد
١٥٧	عبد الحميد
١٥٨	عبد الحميد
١٥٩	عبد الحميد
١٦٠	عبد الحميد
١٦١	عبد الحميد
١٦٢	عبد الحميد
١٦٣	عبد الحميد
١٦٤	عبد الحميد
١٦٥	عبد الحميد
١٦٦	عبد الحميد
١٦٧	عبد الحميد
١٦٨	عبد الحميد
١٦٩	عبد الحميد
١٧٠	عبد الحميد
١٧١	عبد الحميد
١٧٢	عبد الحميد
١٧٣	عبد الحميد
١٧٤	عبد الحميد
١٧٥	عبد الحميد
١٧٦	عبد الحميد
١٧٧	عبد الحميد
١٧٨	عبد الحميد
١٧٩	عبد الحميد
١٨٠	عبد الحميد

الحرية التي تشترك للمسلمين في تنظيم قوتهم وليس إلى جسد  
والجرب أجمعين قضية واحدة في وجه قريش، ومصلحة واحدة في  
وجه مسلمتها، وحصل بذلك بين دعوتها ودعوى القبائل الأخرى  
تم اتحد على قريش ما تضمنه من فكرة حقبة العرب ووجهها  
إلى متانة عهد والرسالة الإسلامية غلبت على وجه وأصحابه  
أخيراً سزولهم عن القضية العربية يسمون من شأنها ويبتغون  
مناجرتها، ولكنهم إذن عريب يقتصر بهم العرب ولا يدون  
بالصدام، أو يسمون ما بينهم وبين آياتهم وأجسادهم فلما  
غلبوا قريشاً في شيء ذلك شأن مريض وحدهم أو على التفتين  
من مريض بالهجرة على مكة، وليس هو بفان القبائل أجمعين

ثم اتحد على قريش من جهة أخرى ما تضمنه من انساب  
العرب على الإسلام بما لا يوافق فيه فلا يزالون وسعيه فلا يوافق  
عليه يصرها الحاج ويستفيد منها الفلادون إلى مكة والراحمون منها  
فما هو ما محمد نفسه بأحد منه المسلمين إلى مكة كما بأحد منه من  
شأن مصاحبه من غير المسلمين قضاء البيت الحرام، فلما حال بينهم  
حائل وبين ما يسمون إليه فكانت جدته وذلك دوره على نفسه وعلى  
قومه، ولا يوردها أصيب الأرواق أو أصيب الأسواق على المسلمين  
وتد صحتا كثيراً في الصور الطبيعية من المقاومة المدنية  
أو المقاومة التي تجذب القلوب ولا تمتد على غير الحس والطبيعة  
صحتا بها في الحركة المصنفة التي قام على رأسها غلبت وقامه  
بها بعض صوبيه، حتى كان لها من الآثار في إخراج الحكومة  
البريطانية ما لم يكن لفتنابل ولا لفتنابلت الملامية

ونيل يومئذ إن قلدي قد تنفذ في عهد الحركة للمصالح  
لرؤوس الكبير يوم تولستوى وميل إلى هو أخرى أن يرضى  
من أدب البرعيين والتوديع التي محرم إنداء، الخيرة من صلاً من  
الإسلام ميل أن يصرح يوم تولستوى مدعيه الخمد

والذين عوا به، الرأي الأخير استبدوا أن يفتن القصور  
والبرعيون واليهودون على حركة غلبت ونشيره جاك المقاومة  
الطبية لا احتدام أن الإسلام قد شرع قتال فلا يورثهم السليح  
ما يورثهم السورين والبرعيين من احتجاب القنود والزام السلم ورك  
للمقاومة

لكن "الكل الذي قنده على سلمان الله عليه في رحلة الحديبية

يعتص ما هو مودع وبين لم أن الإسلام قد أجد من كل وجهه  
وسائل نصر له قوة يصبو يجري في جميعه مع متساهاواجه  
فلا هو يركن إلى السيف وحده ولا إلى السلم وحده، ولكنه  
يجمع كلهما حسب بوسع، ويجمع مكابها حسب يقين أن يجمع،  
وهو السليم للصرف حيث يختار ما يختار، وليس بالآفة التي  
يسوقها السلم أو الحرب مسائل الاستمرار

وقد خرج على إلى مكة في رحلة الحديبية حاكماً لا غزياً بلون  
ذلك ويكره ويضم الشواهد عليه أن ساءه، رقت به قسماً  
بالتمرد من السلاح إلا ما يؤذن به لنير الفاتلين

ثم حصل هذه المسألة بين العرب وقريش وحسب، بل حصل  
بين قريش ومن معهم من الأنبياء، وحصل الزعماء ودوى للرأي  
مختلفون فما يبعد على ما يصلكون من صفت في دمه أو صوته  
أو مهذنته، وهو عليه السلام يكرر الرسالة لأبائه بالسالة والتبر  
سناً للاتفاق بين حصونه على قول واحد، وفلما من أبيه من  
أدرك قصده وصمد حتى القصور، المختارون

ولا انصى لطرفان - للمؤمن وقريش - على اقتناعه وللهذين  
كانت سياحة غلبت في قبول الشروط التي طلبها قريش غاية  
في الحكمة والقدرة « الدبلوماسية » كما تسمى في اصطلاح  
الساسة المحدثين

هذا على "بن أبي طالب فقال له: « أكتب باسم الله الرحمن  
الرحيم »

فقال سهيل بن عمرو مكتوب قريش، أكتبك يا أحمق  
الرحمن الرحيم، بل أكتب باسمك اللهم  
فقال النبي: أكتب باسمك اللهم  
ثم قال: أكتب « هذا ما صالح عليه محمد رسول الله مهيل  
ابن عمرو »

فقال سهيل، أكتبك! فوشيت أنك رسول الله! لم أكتبك،  
ولكن أكتب اسمك واسم أبيك

ودوى أن علياً ورد فصاح للنبي ما كذب يده، وأمره أن  
يكتب « محمد بن عبد الله » في موضع عهد رسول الله  
ثم تلمعوا على أن من أتى محمداً من قريش خير إن كان عليه  
وعد عليهم، ومن جاء غريشاً من رجل محمد لم يردوه عليه، وأنه



فجبر بحالته التي من لم يكن مجبر ولا حر ، وسأخبرهم من  
قريش شرع يسود حور والمذلة الأجنبية يرسل الرسل إليها ليعلم  
بالحق والدين ، وتكلم الأوبل أن يدون فيهم أنكروا على قريش  
وأمنوا أن يكون صرتهم للإسلام حركاً يكون فيها عملاً يكون  
وهم زمت الآفة الكريمة على أرائق الخديعة ، إذا مضى  
لك فضلاً بيداً لغيرك الله ما تقدم من ذلك وما تأخر ، ويتم  
نصته عليك ومهد لك صراطاً مستقيماً ، لم ينفذ الكرمون معادها  
بل حبها ولم يبينوا موضع الخشع من ذلك الاضاح الذي صبروا  
عنه قسم ، ولكنهم هموا أي فتح هو هذا سنتين ، وعلموا  
أن من الفتوح ما يكون خير السبب وما يشبه الحريه في ظاهره  
عند من يظنون ولا يحسبون النظر إلى بعده

وهكذا كانت حقيرة محمد في سياسة الأمور كما تجل في زيادة  
الجوش فكان على أحسن سبج في سياسته إذ لم يجرى جريئة الملح  
وهو لم يفتح مكة بسده وحده ، وإذ دعا المسلمين وغير المسلمين  
إلى مصاحبته في رحلته ، وإذ توسل ما توسل من طريقه السلك  
والإتقان في إنفاذ أمره ، وإذ قبل لعنه الذي كبر قوله  
على أقرب القرين من عترته ، وإذ سار إلى عقابه ووصل به إلى  
القدس الذي وجد

عاش محمد الصادق

من أحب من العرب مخالفة عهد خلا جناح عليه ، ومن أحب  
مخالفة قريش فلا جناح عليه ، وأن يرجع عهد وأصحابه من مكة  
عندهم هذا على أن يعودوا إليه في السلم الذي إليه ، ويقيموا به  
ثلاثة أيام ومعه من السلاح السيوف في قريش ، ولا سلاح غيرها.  
ولو كان عهد المدينة هذا قد كلف بعد قتال أسيريه  
الشركيون وانكسر به المسلمون وجب أن يكتب على غير عهد  
الأصعب ، فينتزى للشركيون كرهاً أو طوعاً بصفه النبوة  
ولا يردون أحداً من مراهبهم أو ماسرهم بدمية إلى النبي ويملكون  
بالمسلمين

وسكنه عهد مائة أو عهد ، إيمان أهل مكة إلى حين ،  
كما يسمونه في اصطلاح النصر والمسلمين ، فلا يعود قريش من  
الأسير للربيه في أمثال هذه العمود من أيدى صفة للتوحيد  
التي لا يردن بها لأحد الطرفين ولا مخالفة بمعنى الترتيبين ،  
ومن حفظ كل لحظه في تجديد دعواه واستئناف مسنده

فلو أن النبي عليه السلام شرط على قريش أن ترد إليه من  
بعضها من رحله لنقص بذلك دعوى المذاهب الإسلامية ،  
ونقص قريش الذي يصب في المسلمين ، فإن السلم الذي يترك  
النبي باختياره لبعض قريشاً ليس بمعصية ولكنه مشترك بصفه قريشاً  
في دينها وهي أولى من من في الإسلام

أما المسلم الذي يتردد إلى الشركيين مكرهاً فإنا نعلمه بأنه  
دين النبي الإسلام وهو شئ لا سلطان عليه للشركيين ولا نستطيع  
القبلة به بالسد والقراب ، فإن كان الرجل ضيق الدين يفتقره  
من جهة فلا خير فيه ، وإن كان وثيق الدين بقي على دينه  
فلا حيلة على المسلمين

وما خص مرة واحدة حتى علمت قريش أنها من الظلمة  
بذلك الشرط الذي حسنته عملاً لها وحلاً لها لمجد صلوات الله  
عليه ، فإن المسلمين الذين ضرروا من قريش ولم يسلمهم محمد في حوزة  
وحدة لمعه قد خرجوا إلى طريق القتل أو الأسير من بخار  
قريش وهي أمثال في عهد المدينة بين الطرفين ، فلا استطاع  
الشركيون أن يشكروا إلى النبي لأنهم خرجوا من ولايته بحكم  
المدينة ، ولا استطاعوا أن يهجروا في مكة كما أرادوا يوم أسروا  
تمرحلهم في عهد المدينة ، ورفض العهد ولاية النبي على من ينزح  
من مسلمي مكة لجاز الشركيين أن يقتلوه أو يظلموا النبي بالمسألة  
عليه ، ولم العهد لحرف من لم يبرح ما أملاه على الإسلام بعد قليل

مقدمة لكتاب وسكتها محمد بن محمد

المجلد الثاني من كتاب

الأيام

محمد مؤلفه

الكتور طه حسين بك

الطبعة ١٠ مودش

المؤسسة  
٢ ميدان محمد علي

القاهرة  
٧ شارع ميسرة

## إنما يزدهر الأدب في عصور الفوضى الاجتماعية للكنوز ذكي مارك

—

[ ليست في نهاية الأدب مناظره بين الكنوز ذكي مارك  
والأساطير التي حجة برأس الكنوز ابراهيم مذكور ، وفكر  
مها طريق من طلبة السكينة ، وانصراف الناس من الرأي الذي  
دائم عند الكنوز مارك هذه الحقيقة الصريحة ، الخاصة من  
شواهد التوراة المسموعة ]

معلوم أن أساطير هذه النظرات لا بد لها من غير إيقاظ القول  
بمعرض طوائف من الفلاسفة والآراء ، فلا بد من لا يؤخذ بالرأي  
الذي يتغير فيه ، ولا يتألف بالقرن من عهد ما يلزم بسحقه من  
الآراء والتراجم

ليست هذه المناظرات إلا حركة عقلية ولد بها عرض صور  
مختلفة للوجه الواحد من وجهة الفكر والرأي ، وليس من حق  
أحد أن يقول ، إن أدمو إلى الفوضى حين أقر أنها من الفوضى  
السواح لا زعماء الآداب والفنون

وبعد تسجيل هذا المعتقد أقول : إن مؤمن بالرأي الذي  
أهمه اليوم من مود غير كلية الآداب ، فلا يصح أن أسم  
بمعد النظرات التي تشيع ففوضى في المجتمع ، ولا يؤذي  
أن تكون أسواقكم في صف حصص ، وهو مدين أماده في هذه  
الساعة هذا هو مؤذنة

وأسارع فأعترف بأن أعتقد أن يكون الحرية من نصيب ،  
لأن لست من الجانب المتألمة من مناظرة اليوم ، ولأن أحسن  
أن يعمل المسمون إلى إقرار الصلابة ، يظهروا تأييد رأي النظم  
المنظم ، حتى لا يقال : إن كلية الآداب تشجع من يرى  
أن « الفوضى الاجتماعية » قد تعود بالنفع على الآداب والفنون ،  
وهي منه ظهور حوله الفهم من حين إلى حين

وأنا أقر من سلفاً أن الحرية ستكون من نصيب لأواجه  
لناظرة يرى السخط للعب ، ولا بد ما أعتد به حتى  
حين تدعى أحييت في الفهم من رأي أحسن قباله

ومن أجل هذا ، دفعت في قرايحه الخطابية ، والخطب  
خطيب ، وقدمت بها مكتوبة بنقله من محبة ، تكون حجة  
على حجة الرأي التي سمعت له وانحرفت إليه  
أما زى أن الأدب لا يزدهر إلا في عصور ففوضى الاجتماعية  
في من المسح التي تزيد هذا الرأي المزيه ؟

أستطيع أن أقول إن الفوضى الاجتماعية راجع الأدباء وحاً  
هنا ، وتنتج أطم الأديب أرباباً ومذاهب ، وتظهر الفوضى على  
التفكير في معار الإنسانية عند اضطراب المجتمع

وأستطيع أن أقول إن الفوضى هي التي مهدت السبل إلى  
ظهور الحكمة على ألسنة الحكماء ، وهو شئ قللت إلى الليونة  
لم تظهر إلا في الأوقات التي لعبت بها الفوضى على المجتمع

حيكم من قراء القرآن ، وحيكم من قراء التوراة ، وحيكم من  
قرأ الإنجيل ، حيكم من عبث على القرآن ، بأن تلك الكتب  
للمصلحة خلف من التوراة على اضطراب المجتمع ؟ وهل حيكم من ينكر  
أن أطم المذاهب في تلك الكتب هي لمواظبات الغاية يقتضيها ؟  
والن توسع قواعد التشريعات بقا أطم إلى الأبناء إلى أن المسح  
في أطم من شر الفساد والاحتلال ؟

وما تهمه المناظرات التي عداجها العالمون إذا سمع أن الحاكم  
صحيح الأهم وأنه لا يعرف الفهم بين المفاسد والنقص ، ولا يشبهه  
الفرق بين الصحة والاحتلال ؟

وهل تحبب المناظرات مسائل إلا اعتبار إلى الرذائل ؟ وهل  
صور الناس من أحياء إلا بعد أن شبعوا صورة الموت ؟ وهل  
أمر كذا دوح الفهم إلا بعد أن أمر كذا خلق الأرجاء ؟  
أسموا كلمة للمنى

إن صلاحة المجتمع من الفوضى والاضطراب لا يصل بالناس  
إلا إلى غاية واحدة : هي الأمان للطنن ، والأمان للطنن يقوم  
الناس إلى عارية قباله والنملة والطنن

وأنا لا أنكر أن السخوة قد تكون من نصيب الأخص  
والفنايل والهدب ، ولكني أذكر أن يكون الفوضى في الآداب من  
نصيب هذا الفلأزم من « السخاء » والآداب من نفس الحجة بالاضطراب  
الفوضى ، واضطراب الهواء ، واضطراب الأبطال وهو السخاء  
الصادق من يور في المجتمع من الاحتلال الفهم بين الزعماء من  
هل مرأى وصف الجيلة في الكتب الدينية ؟ منها من كل

الاضطراب في المجتمع الإسلامي ؟ هو ذلك هو الذي كان من  
بذكر أن القراع بين العرب والفكر من طر على الحياة الأدبية بالبحر  
الصح ، وعدم للأدباء حرصاً غلبه الفخر خصائص الفهم ؟  
ولم يصر في كل يوم أن مصر ظلت الإنسانية الأدبية بين الأمم  
العربية ، هي أين وصلت إليها القضية وهي قبل ؟ أردت أن أرى  
علينا من الله بعد أعضاء حضور الوحي ؟ أردت أن أرى العربية  
عندنا أين هذه ؟ لا أعلم ولا أدرك ، وربما كانت لنا الفرصة  
الأدبية لا تخافون سائر الأمم العربية في المجتمع بأكثر حبيب من  
اضطراب المجتمع ، وإليكم بعض طيات

في بلادنا سطر جميع المذاهب والمعتقدات ، وفي بلادنا تقتل  
جميع المذاهب والمعتقدات ، وفي بلادنا يلقي البحران : بحر المدينة  
الشعرية وبحر المدينة الشعرية ، وفي بلادنا يجتمع العرب والمسلمون ،  
وعقود أنغام المزدحم بأصوات التواقيس

عنده برج بابل الشهير في التاريخ ، بل عندما برجلنا على  
الأرض والجسم المصري ، يحمه أحداً إلى الشرق فيكون خلف  
العمدة الشعرية قليل ، ويحبه كانهما إلى الغرب فيكون حواء  
العمدة الشعرية

وهنا اضطراب بلا جدال ، لأنه قلب المروج بين الشرق  
والغرب ، ولكن من هذا القلب تغرفت مصر بأوطى الأدبية  
بين الأمم العربية

فالأدب المصري يتربى إلى عهد يرى الحضارة في ثياب  
(أليس كوسجريت) ويشري بإنشاء جراحاً في حياته ليبي وعظيمة  
ووصل بعد البلية بين الحاضرة والمدينة بهمت فوجدت  
الأدب المصري الحديث

وقد حلت تلايمى بكلية الأدب في سنة ١٩٢٧ أن الأدب  
لي يصر في ربيع إلا أنها تشتركت الرؤى في سياسة المجتمع  
ومضى فكأن الرؤى تخلص في حياة الرجل أرواها من الرب  
والنصب ، والنسوة والجن ، ونسوة إليه نبوة من الرقص والنصب  
والنفس والدمع

الرؤى مصدر اضطراب في حياة الرجل ، ويحصل عصبان جسمها  
حواء عرفت بعد آدم هذه الأرض ، عرفت ودرج وحسد ،  
وعرفت ماضي اليأس والرجاء ، وسبب لأبنائه سبيل الأدب المرحع  
رسم ما في الحياة من أروع وأشهر ، وحقائق وألميل  
والرؤى فردية لا تخلص الأدب ، وهل في الدنيا حياة  
وهذه ؟

فاكتة دوتان ، وهذا حور من كاشال التوتل المكنون ،  
في كل الفوائد ، وهذا الأمان اللطيف من الرقص واللون  
ولكن هل سمع أن لغة سيكون فيها كتاب وشراء وخطبه  
وسرائر ومجالات وكله آجاب ؟  
وكيف نكون هذه الحال في الجنة وقد أراح الله أهلها من  
سبال الشهوات والأهواء ؟

فيل إن أهل الجنة سيكون أكثرهم من طينة ، وليل  
في تفسير ذلك إن الله يخل عزمهم للموخت عيمرجون من  
الحياة سلام وقد أحلهم الملاحة لاحتلال الفرحوس  
وأقول ببر ذلك التفسير ، أقول إن أهل الجنة سيكونون  
بأنهم لأن الله سيرهم من فخر عن لآفات التشط والمجوح  
في مبادئ الفكر والفعل والوجدان

وما حاجة أهل الجنة إلى الذكاء وهو متناه ؟ إن الذكاء وسعة  
تتخلص من العاطف ، وأهل الجنة في أمان من اللطيف  
والأدب في جوهره تبيد من بلاء الإنسانية بالتصراع  
بين الحزن والتسبح ، ولتفضل بين الشك واليقين ، فما حاجة  
أهل الجنة إلى ذلك التغيير وهم رزقون بلا حساب ، ولا يحسبون  
الحزن من ثوب الفرحوس وقلب القلب ؟

وأسم فلسطين الرسول إلى ما يشه نس الجنة في كل وقت ،  
إن ربيع يحترقكم في الحياة ، ولكنكم لن تكونوا أدها ،  
لأن الأدب ليس إلا صورة من هذا الأرواح والفتوب إلى غيب  
حاله لا يتركها الراسوس من حلوهم في الحياة

الأدب يأخذ ونحوه من فاني الأضمة والأرواح والبعول ،  
ولا يصح ذلك فتن إلا بعد اضطراب المجتمع ظلت شعري كيف  
يجد حسي حخته وهو ينظر أذهل الأدب في رعب المجتمع  
الحادي القرن ؟

الأدب من صور الحياة ، والحياة تطلب وتفرح وعصر ،  
وهل يرى فلاحم اللطيف عبر الأموات ؟  
إن أسئلة الأدب يحددون بأن عصور الاضطراب السياسي  
في الدولة ليست كالمسود تنقسم في العلوم والأدب والفنون  
وهم يتلون ذلك يختص بين الرضاء والأسماء والملازم  
فأرايكم ليس يذكر ذلك سبباً آخر هو البهظة التي خلفها  
احتلال المجتمع السياسي في العصر السياسي ؟

وهل كان القراع بين العرب والفكرس إلا صورة من صور

فمنه الله على جميع بني حواء.

وما بهيئ أن أدعوكم إلى الاستطیع والاعتدای بما عند الربیب من بری وطیش، خلعت من أصداف قنوص الاجتماع واشتراك الرأى فی المنعج یبرء منا إلى فساد والاضطراب، وإنما جعل أن أنص على أن قدر القی یسحب حیات الرأى یؤثرت الحاسة الأدبیه والقسیة، بعمل ما یؤثرت من الأذواق والأحاسیس ووللهیأ أحسن وزهیان وأشیخ كفاهم الله شر الرأى، ما هو حسیه، ولا یفقدون من لیب إلا إلى الله، ولا من الله إلا إلى لیب، وذلك نموذج قلیلا انفصاله من شوائب القلق والاضطراب وسكن هؤلاء أن یصدروا أبدا، ومن یكون لهم مكان ین أطلب الفكر والفعل والقدرة، وإن غفروا بضعة ضلیة من قسامة من شر الناس

وملأ أسد بكم فی عروس القواعد، عن القیوم فی کلیة الأدبیه فی موقر فی تفوق هذه السکینه من الرجوع الأدبیه؟ أیكون القیوم فی أنها مدرس، وولاً لا مدرس فی الأزمور ودر المدرس؟ إن كان اختلاف العلم هو سر "تفوق" فمن حق الأزمور أن یقول إنه مدرس، وولاً لا مدرس فی کلیة المدرس المدرس، لیس القیوم فی المكان، وإنما القیوم فی السکان، كما یقول أهلنا فی الرب (إنما تفوق کلیة الآداب بسبب ما ساقى من القنوص الاجتماعیه منی أول من یسجد یلقی فی القنیان والفتیب بلا یجب ولا مدبرة، فلی لم یکن أول من یسجد یلقی فی القنیان والفتیب فی المدرس الواحد فی أول من یسجد کثر فی هذا حواء حتى بلغ عظمی الثبات

ومن التؤكد أنا غیر راسین فی سرار أنفسنا من هذه الصورة من صور المنهج ویس من یطعن کل الاطعنات إلى أن یكون الله حرمنا القیوم، ینار خطواتنا من بشاء من أهل القبول کلیة الآداب فی موقی احیایه بتبادة الأتمل من ریحان لیس ویشهد الأستاذ أسبق الخوف، ولی عند القیوم إنهم کبر وحیا منافع، فما فی تلك المنافع؟ فی إكاد للشاعر والشاعر والمطالع والأحاسیس من صر القنیان والفتیب على یجیل مداحهم مطبوعه فی تدارل عذون الرجوع

وحمل من السبب أن یقال إن کل شیء یسر، أن یكون موضع الإحباب من إحدى الفتیب؟

لنكرنا الخلق لحقة واحدة وامرء سوت الخن

إن القالب فی کلیة الآداب لا یستطیع ولی یستطیع أن یس أن یحوط بأرواح نظم منقل حواء الحاضرة بالصور

والقیدیل وهذا القالب أسد ریحان، ولی یسجد یجیل بالقنوص والأشكال مدرس على حسیة یسجد یسجد ولی یسجد ولی یسجد، لیظهر أمام القنوص یطویر بقول، ولی یسجد ولی یسجد ولی یسجد لا یسجد القنوص والأشكال، وإنما یسجد أن یكون یسجد بلك السيطرة بالنطق والفعل والیبان

ومن هنا یجوز لكم أن یفقدوا مطع القنیان من هذه السکینه، ومن یكون منها طلبات لا یرون الرجوع فی القنوص والأشكال، وإنما یرون الرجوع فی حرفة الأمسکور والآراء والقول، وإنما اختارت كلمة "یرون" بهذه الصورة القسریة لأن یقتل هذه السکینه "سیکون" فی إسطار القنوص "ساوین" الریحان فی مضرب القنوص والآراء.

ولی مع ذلك یدون موقی اجتماعیه، ولیکن تلك القنوص یصنع الآداب فی تألیف القنوص والقنوص

أنا أكره القنوص، وأرجو أن یحوط منها حیاة وحیاةكم وحیاة الأمسکور هذه السکینه، ولی مع أن یسجد ویمید من اعطاه القنوص بالشکایه من اضطراب المنهج المنهج

وسکین أنت هنا موقی القنوص نظامیه من القنوص الأدبیه فی موقد قد یستغنى فیها بالقدرة لربیع سنین، ومن حق علیه أن یسمح بأن أجمد فی وحده یقول الحق، فنفرد أن الأصوب یرد فی موقد القنوص الاجتماعیه

وحمل لوان فی حسیة، یدل على سلف، إلى أدلة وبرامین؟

اسموا اسموا

(قید فی المد الآل)

لک مدبر

### دارة السكيات — كهرماء

قيل المظلمت بحدرة القلوب  
(بسته قصر البويرة) قبة ظر  
١٨ أبريل سنة ١٩٤٠ من توريد  
انوات كهرمانية مجلس الزايرين القلي  
ونظب القنوص من الادارة ظر

٢٠٠

في موسم الحصاد

## صراع اللغات

للكثور على عد الواحد والى

مدرس لغات الأجنحة بكلمة الآداب بلانسا لواء الأول

\*\*\*

ذكرنا في مقال سابق<sup>(١)</sup> أن الصراع بين اللغتين بدأ من عوامل كثيرة أهمها طبلان أحدهما أن يرحل إلى البلد الآخر أجنحة تطلق صوته مرة لينة مرة ! وثانيها أن يتجاوز شعبان مختلف اللغة فيبدلها بالخاصة ، ويحاج لأفرادها مرسى للاحتكاك الذي والتفاني ثم تشكلنا من الحلال التي يؤدي بها العمل الأول إلى تلك إحدى اللغتين على الأخرى وما يتنازع هذا اللغتين من حصار وما يتصل به من شؤون

ومعبر من في هذه الكلمة للحالات التي يؤدي بها العمل الثاني إلى مثل هذه النتيجة

\*\*\*

يبيع محاور شعبان غفائي اللغة مرصاً كثيرة لاحتكاك لغتهما فتسكنان في صراع ينهي أحياناً إلى تلفظ واحدة منها في الأخرى تصبح به التسمية ، أو يحدث هذا في حالتين

إعادة الأول : إذا كانت لغة أجنبية في أحد اللغتين كثيرة لدرجة يتكاتف لها ما كنوه ، ويصعب مساحتهم فهم فربما ، يستعصم ضيقه على حدود الشعب الجاور له ، ويكثر بها لذلك مرسى الاحتكاك والتفاريح بين اللغتين ، وفي هذه الحالة يذهب لغة الشعب المكتسب السكان على لغة للناطقين الجاور له ، على شريطة ألا يتل من أهدب في حصاره وتناخته وآداب لئله وبقا كذا انتصاره إذا كان أرى من أهدب في هذه الأمور

والأشقة على ذلك كثير من الخارج وأكثروا ولا لاهل الصمد ما كان من أصل اللغة الألمانية ، فقد ظلت على مسطرة واسعة من للناطقين الجاور لها بأوروبا الوسطى (سويسرا وشكولوكها

( ١ ) عدد ٢٤٧ سنة ٢٢٥ ووجه

ورولوب وانفسا .. الخ ) وصيت على لغتها الأولى  
لغة ثانية إذا تفضل فوجد أحد اللغتين في الشعب الجاور له ، وفي هذه الحالة يتكلم لغة الشعب التهم الهندوكي على شريطة ألا يتل من الآخر في حصاره وتناخته وكثيراً ما يذهب وبقا كذا انتصاره إذا كان أرى من أهدب في هذه الأمور والأشقة على ذلك كثيرة في مختلف مراحله الخارج ، وتكون

شعوب « بلانسا » Bique قد أصبحت مرسى أصل اللغة الفرنسية في الناطق التي تتكلم بها لغوة الفرنسيين ، وأمام اللغة الإسبانية في الناطق التي تتكلم بها لغوة الإسبانيين حتى تكون نظير من كلتيهما<sup>(٢)</sup> . ولغتها السطحية<sup>(٣)</sup> التي كان يتكلم بها مسلم السكان بفرنسا والاسكتلند ، ويكثر قد أصبحت تهزم أمام اللغة الإنجليزية منذ أن تتكلم لغوة إنجلترا في هذه البلاد ، حتى ذلك من لغة الأدب والكتابة ، وكانت تفرض اقتراباً عاماً من لغة الحديث . وهكذا كان مصير اللغة السطحية التي جئت بمجموعة البرجون Brejone ( في قسم البرون من غرب على سواحل الأطلنطي ) ، فقد أصبحت تهزم أمام اللغة الفرنسية منذ أن تتكلم لغوة غرب في هذه المنطقة ، حتى لم يبق

(١) وجمع بين مظهر هذا الشعب إلى التارمت التي شب البرون لديها على عدد قليل ، التي إلى أمور تتصل باليمن الأول لا يجد الناطق لتفصيل هذا المصير على الحالات التي لم يبقا لطلب اللغة الألمانية في صورة سلب من كثير جود وكانت السكان

(٢) مثل شعوب « بلانسا » منطقة جبال البرانس الغربية في الحدود الألبانية والفرنسية مثل بلانسا Biscaya وألانا Alava وجرينو Cuzco ودار Biscaya ( ألبانيا ) ومانجل يون Biscaya وجرينو Hamico غرب - وليس فيهم بلانسا أو الأسكار Castano وجرينو من ناحية اللغة الهندية الأوروبية ، ولا من ناحية اللغة السطحية

وكل الأجنحة التي عند الأستاذ لورانس لوسيان ودارت فرنسا Soupartه سنة ١٨٧٢ على أن هذه اللغتين هي لغة بلانسا هو ١٩ إلى ألبانيا وهو ١٩ إلى ألبانيا غرب - وسكن ليس من ذلك في أن منطقة اللغة البلانسا ، وبخاصة متكلمها الألبانية ، كانت لديها أوسع كثيراً مما يوجد إلى هذا الانحصار ، وهذه مختلف الآن مما كان عليه عام ١٨٧٢ حسب للناطقين الفرنسية والألبانية في كثير من أمور ، وبخاصة في إقليم كان Navarre

هذا ، وقد حاصر إلى أمريكا طلب كتبها على أسرار من البلانساين ، فانتشرت لهم في الناطق التي حصارها ، ولا يتكلم بلانسا الآن بقية ألبانيا من ألبانيا ، ويصدر من بعض شعوبه وبلانسا

(٣) في قبيلة شعوب البلد Castano ، التي كانت قد عاشت الجور الفرنسية ثم انتشرت عدداً منها غرب وديتات وبرطانيا ، وهناك من القبلة الهندية - الأوروبية

ومع ذلك لم يم بعد الألفية لتسمر الفاني <sup>(١)</sup> الصريح بين الف  
الفرسية واللسان السلي الذي يحكم به البرجونيون (١) <sup>(٢)</sup>  
مطابقه لبرجوني (Bregone) قد كتب بعد عدة قرون ومع  
ذلك لا يزال كثير من خروج البرجوني في التسمر اللاتيني  
يتكلمون به السلي ولا زال اللفظ السليقة له عادة بين  
هذه الإرلنديين في التسمر المعاصر مع أن الطب الإنجليزية من  
قد بدأ في عدة البلاد منذ أول القرن لثاني عشر الميلادي  
وقد أخذت لغة ترويس تلي على اللغات الفرنسية الأخرى مع  
التسمر المعاصر ومع ذلك تلك هذه اللغات حية في كثير من  
المناطق إلى أواخر التسمر القيسي

ومن عن قديم أن انحصاراً لا يتم إلا من أحد طوب  
لا يخرج للتسمر من ملوكه بل لغة التي كان طلب من قبل  
كلغة التي يتم له قلب لا يخرج سليمة من هذا الصراع  
بل إلى طول امسكاكها فلهذا الأخرى بعضها تأو بها في بعض  
مقاهرها وبخاصة في مرفأها كما سبق الإشارة إلى ذلك  
في الفصل الأول <sup>(٣)</sup> غير أن مجرد التماس التي عن معده  
التكلام عنه من تحت الأراج وشدة القناعة وحدث نتائج  
في صورة سفة متروكة بطيئة كل ذلك يمس على وقته  
لغة التلية ويختص من صنع تأريها بلغة للتقوية

والألفاظ لأسلة لغة التلية يتألفا بعض التسمر في ألسنة  
المحدثين من التالطين بها (الفرس في الشرق) كتصنيف بعض الألفاظ  
في أسوب ودلالاتها وأساليب خلقها من صورتها الأولى  
والسكيت الدخيلة التي تقتبس اللغة التالية من اللغة الفلوية  
يتألفا كذلك بعض التسمر في حروفها ومعانيها وأساليب خلقها  
تخدم في جميع هذه القواسم من شكليات لتقديم

\*\*\*

وتقطع لغة التلوة في سهل آخر من نفس المراحل التي  
أشرنا إليها في الفصل الأول <sup>(٤)</sup> بعد الاحتلال أولاً إلى مرفأها  
ثم إلى أسوبها وخراج حروفها وأساليب في خلق السكيت وهم  
الإيرانيون طلبا بالنسبة على توافرها

على غير التوافر والقي

بباسبه وكونه في الأديب من جسة بلوس

(١) بعد ١١٢٢ مدي ٣٢ ٢١٧

(٢) بعد ٣١٢٣ سنة ٣١٤

لما لا أكثر مثلية في لغة الحديث بين الأيوبيين من التسمر <sup>(٥)</sup>  
ولغة الفرنسية قد تثبت على الجانب اللغوي الجاود لها يتبعها  
وسويسرا (١) أصبحت الآن لغة الحديث والكتابة لجميع سكان  
والفرما (٢) Wadonic يتبعها ونحو ٢٢٠ من سكان سويسرا  
واللغة الإيطالية قد تثبت على الجانب اللغوي الجاود لها  
سويسرا (٣) يتبعها الآن لغة الحديث والكتابة لنحو ٢٠٠  
من سكان هذه الجمهورية

وعلى هذا الأساس نضمه كتب في اللطفا الواحدة له  
للقاطعة التي يكون بها صاحبا أو يكون لأهله السلطان والنفوذ  
خروج صالحة بديكا (بروكس) في مقاطعة والريا ذات  
اللسان الفرنسية ولأن سكان هذه المقاطعة يسمون بدمط  
كثير من التود والسلطان في هذه المنطقة أحدثت اللغة  
الفرنسية كتب على التلاصق (لغة القسم القليل من بديكا  
للسم (٤) فلاس (٥) وخصصها من أمراها (٦) وغروج صالحة  
سويسرا (٧) في القسم اللغوي الإلانية ولأن سكان هذا  
القسم يسمون بأكثر قسم من التود والسلطان وتنام معهم  
الانجليزية السائدة (٨) يتكلم الإلانية في سويسرا نحو ٧٠ من  
أهله (٩) أحب اللغة الإلانية على ألسنة التالطين الفرنسية  
من السويسريين وقد أحب اللغة فرنس قبل الإسلام كتب  
على اللغات الفرنسية الأخرى لما كانت تمتع من سلطان أدبي  
وبيناؤها أهلها من تود ديني وسياسي

وي كذا التالطين السديتين لا يتم التسمر فاليا لإحدى  
التيين إلا بعد أحد طويل يتبع أهما (١٠) تسمر غروب (١١) الصريح  
بين الإلانية والفرنسية بسويسرا قد بدأ منذ عهد سيجي :

١٠ عند هذه المقاطعة تسبح جزء من الاحتلال الذي على عام  
١١٩١ (في عهد شارل الخامس) ومن ذلك العهد ضربت أجرة لتاج  
الفرنسي وسكن في تسبح إلى فرنسا إلا عام ١٥٣٦ في عهد غروب  
الأول (١٢) وقد فرضت لغة البنية لى هذه المقاطعة الفرنسية كلها من لغة  
السكيت والأدب وأخرت كذا تسبح في ألسنة أهلها المعاصر  
وكثرت غروب من لغة التسمر في أنفسهم (١٣) وقد روت هذه المقاطعة ولغتها  
يتبعه تسمر مختلفا لخدماء على ألسنة هذه اللغة إلا من عهد غروب التسمر في  
الألسنة ومن عزلا أنفسهم لا يتكلمون تسبح (١٤) إلا ما يسموا أنه مع  
عدم يتكلمون الفرنسية ولكن تلك كاتبة وراكبة وأساليب في  
التيهم كثير من تسبح

(١٥) غروب غروب من بديكا ويضم سكان من أمرك صالحة  
والأديب على أن القسم اللغوي لللسان التالطين Wadonic يتبع  
سكيت من أمير جرمال ويتكلمون اللغات عدة وجزء يسير من التسمر  
بلمرجات الفرنسية

## العقلية الألمانية

من أصول المراسم المرموقة

بلاساد أي حيا

بلاساد

كنا في جامعة من تلك العجائب الجنية التي تتكلم فيها  
الأدهان ، وتتصاقق بها القول ، وتعطف بها الطواطم ، والتي  
تطرحها النماكة بين أطوارها ، تتكون درجة من العجاجة ،  
تستجيبها نفس في أيام الشتاء ، وتتم باستصراها كالمظلم  
عنها الآلام ، وحريتها الأيام . وكنا نتعلم في تلك الجامعة  
طرقاً من علم الهند للفرن ، مما يظن بسلامة الإمبراطور ،  
ويكادها في مختلف اللغات ، وأنها من صلات المثلث البادية  
كالألمانية القديمة ، واليونانية الأولى ، وما خاضها في اللغة العربية  
الشرقية ، وقد جازت ذروة العلو ، وشركت في بناء الحضارة  
وأعربت في ذلك إمبريقاً ، إلا مظهر من مظاهر الفلسفة التي  
أسيخها القرآن الكريم عليها ، بزودها . وفكر أن تلك المظهر  
الذي لا يبدل لكلمة ، ولا يسير في مظهر ، ولا يحور  
لوسه ، وكذلك اللغة العربية التي تربط كنهها بكها ، وأحسب  
مكادها من مكاد هذه اللغات الإمبراطورية في حلقة وصفا  
وسيد أسير . مظهر من مظاهر البصائر الإنسانية في دور من  
أدوارها

ولقد نرى هذا الرأي من عقولنا ومقاهيرنا منازل مغلقة ،  
فتنا من مال إليه وأحد به طرائقه . ومننا من أسكره لتراجه ،  
إلى غير ذلك من الحالات المختلفة باختلاف المزاج الفيل ، ولكنه  
لم يثبت أن أكر في أنفسنا طائفة من الطواطم مغلقة ، فلم يثبت  
ذلك المجلس الذي "تقرر" فريدين أن يحول من حديثه . حتى  
استقلت تلك الطواطم مقاصده متصدرة . فاجد ملو من حرك  
ونار ، وطال الجدول ومعه . . . وقد انطلقت أساليب العجاجة ،  
وقد شبت طرائق القول وأتقنته . على ما يقع في الطواطم ، وعلى  
ما توسى به النافذة

ولكن أهدأ ، وكان في ملامحة الرأي منه هذا ، وكأنها  
كان يدور . الحاجة في نفسه . هذا الوجه الأخير من العجاجة ،  
أخذ يطول : كنه يستقيم هذا الرأي سكر ، وكهف يصح

في الاعتبار المسمى ، إذ كان بين حديثنا وبينها من العجاجة  
أسمم أن اللغة الألمانية من كنهات بطرية هي ظاهراً الإمبراطورية  
فريدي لا حولة فيه ولا تصاح في موانعه . لكن هذا المظهر  
أسكر بين اثنين لا يلهي . إما أن يروا فيهم ، وعلمها  
بهي . المظهر المرموق ، جددكم ، وإما أن تلبسوا في مدعكم  
- وأهدكم كم من العجاجة والباطل حين يكسب منه مظهر  
فريدي أن اللغة الألمانية لغة حبيبة ، وأن المجلس الألماني لا يزال  
في دور من أدوار البطولة . ونفخا إنهم من جرأة على الواقع وعجاجة  
بالقول : إذ ما كان لأحد أن يدعبه وحده هذا المظهر ، فالله  
الألمانية هي . ما يتروى الناس جميعاً - لأنه الملامحة في أوسع  
منازلها ، وأكل ما هي من سورها . . .

ثم أخذ ملامحة بعد نصب العبد في كل مدعبه للملكة ،  
وحبس في بيان هذه الملامحة وتعبيد أصحابها ، ويستشهد من  
هذا مظهر . من حبه مظهر ، وملائمة حكاية ، حتى الحصاد  
- ومصدر . . . حافيه من هذه القاري ، وهو يجرب منها  
أساليب ، ويهددنا بموسمها . وهكذا لم يثبت اليدين أن يحول  
- على غير يادنا - من بحث نسوي ومطلوعة عليه ، إلى حد  
سهي . بها وجود ، ويعدل ويحور . وبقيت المسألة الأولى  
في موضعها حتى اليوم . ما أهد - لم يثبت فيها رأي ، ولم يثبت  
مها إلى مظهر

أحسن هذا المجلس ومضي كل ما فيه ، إلا من هذه القصة  
الروحية الخالدة . التي أودعها في هذا - وأطلقنا عليها كنه  
في النماكة . . . وقد أهد عليه معنى الطود ، ومضت به بخبره  
بين ما يتخزن ، مما يحمل مائتاً في مكرن خصية هذه الإنسان  
الغامضة والنتكة ، والحاسر ، والمنتقة . حتى إذا هدجته  
المفردات ، واستقار الأشياء والتفاز ، يرد من مكنته ، وأحد  
يؤثر في حياته ، كما تؤثر الحواسب في حواسنا

وأنا بعد الحرب القذرة لا زال المذكر خلق في سورة ذلك  
المجلس ، وما خفا هذه الصورة مختل لي ، وتزود أمان ، ويخرج  
لنقل . فلماذا أسائل نفسي أليكون الشعب الألماني لا زال يعاني  
الحدائق دورس أدوارها ؟ أليس هذه المظاهر الخفية في مدركه  
من حرب وألمانيا ، وفي قدره الحرية الشخصية وتيمها ،  
وفي تلك المصوى المرموقة التي لا يتأ بها يروها ويهج بها ، وفي  
غير ذلك من اللامبات التي تحتظم الناس والحاسر ، أليس كل ذلك

نقص تاريخي

## عام لفيل وميلاد الرسول

[ هذه مبة في الدكتور محمد سعيد حبيب ]

للدكتور اسماعيل أحمد آدم

محرم الحرام

كل الرأى الشائع في الدوائر التاريخية الحديثة أن المصادر اليهودية لم تحدث عن ترمس الأحباش لمحض ، ولا من غير الفيل<sup>(١)</sup> غير أن للباحث القديمة التي نشرها المستشرق العلامة يودور بوكوك من تاريخ سلالات الفرس الروم<sup>(٢)</sup> يست أن المؤرخ بروكوب ليو كان يحدث عن ترمس الأحباش لمحض

Exemplar der Histoire des Arabes في Cassini de Perceval : ١٨

1880 "Hilma" ١٨٨٣ ١٨٨٣ من ١٨

Geschichte der Perser und Araber في Theodor Nöldeke : ١٧

Deutscher Zeit der Samarra ١٨٨٩ من ٢

أعجب الفضة البدوية ؟ وهذه للظاهر الفضة للتجارة التي رُمع الناس أنها واجب المعاصرة ، ورافضة مبادئها ، ومثيرة أركانها ؟ ألا يمكن أن يكون وراءها روح بدوية خلافة متفائلة في التقية الألمانية ، هي التي تفرج لمبدأ الشعب سيولها ، وتخرص عليه قرواجها ، وتحمده غلبتها ، وهي التي سكت إلى حد السك وإلى نظائره في التاريخ في القرب ، عما نحن في مقاصده للذكورة ، وآلمه الرومة ؟

لعل ذلك كله جاز مفيون ، وبين الدراسة العميقة هي — بما يتفق — من صمم الدراسات لشئفه بجم الإنسان Anthropologie ، ومن حيز للخدمات التي تهدي إلى معرفة طيات الخصب وخصائص الأجاس . فبدأ اطروحت هذه الدراسة العميقة مع نتائج الأبحاث الإجابية كلف ذلك أثرى لها ، وأجدر أن يخرجها من دائرة الفروض ، ويدعو بها إلى منطقته الحقائق السمة . لعل لنا أن نذهب ذلك للذهب بما نحن الآن بعيدة ؟

أبراهيم

بجربس الروم<sup>(٣)</sup> ، ومن ذلك الحين خلفت الدراسات التاريخية وجه أخرى بدأ بها دراسة الواقع من وجهها القديم اليهودية ، وتعمس على أساسها ما يورد في كتب الفيل في الغرب<sup>(٤)</sup> ، وهذه الوجهة التي مال إليها المستشرقون معجزة الأسس ، لأن مؤرخي الغرب تأخر سم الهندية بخلاف ثلاث قرون من الزمان ، خرجت بها وقائع المعاملة العربية كلى الأمور وعلمت على الأتيسة في فترة من الزمن ، حل في مصانعة من الأحباب القوية ما يحبه يتناول الواسب والمواثيق التاريخية بتأثيره ، ويسج من حور ملها الأناضول المتطورة بروح العصر وهكذا كان أن سلب وقائع المعاملة العربية لصر للتدوين في القرن ثلث البحرية ، بعد أن قامت حقائق هذه الواقع في فيه من الأساطير التي حيك من حولها ، والتي عنت على أصرها<sup>(٥)</sup> ، ومن هنا نجد المصادر اليهودية هيها التاريخية ، باعتقادها مصادر مستمرة الواقع التي جرت ، ومن هنا يمكن اتخاذها بحكم الدراسة الرويات العربية ، ولستخرج العناصر التاريخية منها

يدكر قار بروكوب أنه في السنة الخامسة من حكم الامير الطور جوسنيان ، أي حوالي سنة ٥٣٠ ميلادية ، حل الأحباش على اليمن واستولوا عليها . وهو يصور أسباب هذه الحلة اعتياداً على ما يقصده بوحنا المؤرخ اليهودي يهودا بن يوسف دايراس ( يوسيفوس الحناني ، عند بوحنا ) مبس على بعض التجار من نصاري الروم وقتلهم ، واستند بملوى بجران ، وأخذ يقطع الدجول على عبدة اليهود ، فكان نتيجة ذلك أن كسنت المعاصرة وسامت لحالة الانكسار . وقد نشر من هذه القصة أنبال اليمن ، فخرجوا تحت لواء أحدم ، وهو « أيدوج » الوثني ، وجرت بينهم وبين بني تراس معارك وحروب لم يبت بها . وانكمش أمرهم بأن فعل . وانتشر الأحباش مرة أخرى لمحبوبهم فقتلوا القادة من بلادهم تحت قيادة « أرمه » - الذي كان في الأصل جدياً لأحد مجاز الروم الفارزين ثمر أدوليس - وقتلوا

١) De Ballo Perucca في Proleg ١٨٢٢ ج ١ من ٢

٢) ١٢

٣) Anali dell'India في Leoni Cassini ١٨٨٠ من ١٠

٤) ١٢

٥) A. Edmon في A. Tardieu ١٨٨٠ من ١٢

٦) ١٢ من ١٠ كتاب من مصادر التاريخ الإسلامي ، الإصحاح ١٢٦



بأبجوج ، واحصوا اليمن منطقة بجاني المندسة<sup>(١)</sup>

غير أن المصادر العربية تحمل من أبجوج هذا كلاً حقيقياً ، وتسميه أريوط وأنه باسم النجاشي حرب ما ورس ، وبعد أن نقل عنه حكم اليمن ، إلا أن « أروحة الأتترم » أحد نواد الملكة المندسة لم تلح عليه وبجيج في بلاده من المنطقة ، ويمكن من ذلك وبسط نفوذ على اليمن كلها وحكمها باسم النجاشي<sup>(٢)</sup> وظلته الاحتلال هذه من الممكن فتحها ، لكنها لا تقع من حرمنا في هذا البحث ، وإنما الذي يجب تقديره أن المصادر العربية تلتصق بالمصادر اليونانية في أن اليمن سقطت تحت حكم الأخباش بعد هزيمة ذي وارس (نوبيتوس)<sup>(٣)</sup> . وبعد أن استولى الأخباش على اليمن واستفروا بها مدة ، حدث أن أرسل الامبراطور جوستينيان صغيراً يدعى جيوان ، حرم من قبله على النجاشي فكرة عقد محادثة مع الروم ضد الفرس ، ويكون دور الأخباش مع الفرس من جهة بلاد العرب التابعة لمندوب حرم المندوب الفارسية ، وذلك لتضيق المضيق على الروم في مصالحهم مع الفرس على نفوذ المندوب بين الامبراطورين<sup>(٤)</sup> وهذه المسودة حدثت في حدود سنة ٥٤٤ ميلادية<sup>(٥)</sup> ، كما يستدل ذلك التاريخ للمصادر اليونانية ، في وقت كانت الصلات قوية وثيقة بين النجاشي وامبراطور الروم ، وبما لا شك فيه أن جوستينيان يعتمد على هذه الصلات أولاً ووجه الدعوة الفارسية التي عصمت النجاشي المبشرة ألياً ، لطالب مؤازره النجاشي في الحرب التي اشتدت بينه وبين كسرى أنوشروان سنة ٥٤٠ ميلادية<sup>(٦)</sup> ولم يكن مكره إمكان مساعدة الأخباش لروم في مصالحهم ضد الفرس ، إلا مكره حياله لا يمكن أنه يخطئ في علم بواقع عدم يكن الأخباش أصحاب أسطول بحري معهم يمكنهم من حربه

(١) Procop في الترجع السالف الذكر

(٢) حصر ابراهيم حسن في تاريخ الاسلام السياسي ، القاهرة ١٣٠٠ ج ١ ص ٤٤ وامبرثيل وفلسون في تاريخ اليهود في ايامه وحدث الاسلام ، ص ١٦

(٣) A. Edmon في الترجع المذكور سابقاً ص ٢١٢

(٤) The Nohoch في الترجع السالف الذكر ، ص ٢١٠ و ٢١١

(٥) Eusebius في الكتاب المذكور ، طرة ١٠٠٠ م  
ملف دوق

(٦) كتاب في الكتاب المذكور ، ص ٢١٢ وكذلك ص ٢٠٠

لرس من جهة الخليج الفارسي ، ولا يمكن ان يكون لهم دور فعال من اليمن فاعلم في بلاد فارس عبر حراثنا من النجاشي العربية الفارسية ، لأن طبيعة عسكريين بلاد العرب لا تجعل وجهاً لإمكان نجاح مثل هذه الخطة<sup>(٧)</sup> . وقد أسكن النجاشي في يدرك هذه الحقيقة ، لإلزامه الموضع الذي ناب عن الروم ومصر من ومن هذا كانت العلاقة دائماً من جانب النجاشي والاعتماد من إمكان تقديم مساعدة حادة لروم في مصالحهم ضد الفرس<sup>(٨)</sup>

هذا استند الفراع وبلغ أخصاء سنة ٥٤٠ ميلادية ، وأرسل جوستينيان رسولاً خاصاً (صغيراً) هو جيوان ، امطر النجاشي بحملة أن يأمر طبعه على اليمن ، أروحة ، أن يرسل قسماً من موانه عمالاً على روم التحرك الفرس لتتصور الفارسية والطريق القليس المتد من اليمن إلى حدود فارس عبر مكة وينتهي عند وادي الرمة أحد دوافد لغرب جيا مص<sup>(٩)</sup> . وقد لا ريب فيه أن الأخباش اتخذوا هذا الطريق مسلحهم نحو قتال غير أن القوات التي أرسلوها حين انتهت إلى المعركة كان أغلب قد ألبسها والرخ قد ألقى منظم وبالماء ، ولقد أدى ذلك بمجنون<sup>(١٠)</sup> فاستمر الأخباش أن يسيروا نحوهم ويظهروا لخسارهم إلى الروم ، ويخسروا عند هذا الحد . غير أن العرب من سكان الحجاز كل من عالم تقدم الأخباش في جهن حرمهم (بالنسبة لهم) وذو أنهم يسيرون لهم شرقاً ، بل أسير الزماء ، ورجعوا ، اليمن العرب ان ذلك أثر من داخل لنهاية الإلهية التي حفظهم مما كالب الأخباش يبتوره لم<sup>(١١)</sup> . وهذا هو الصمد لثاني الذي حيث من حوله

١ البربر جون كوك في غرب لايلاند ، ص ١٠٠

١٠٠

١١ De bello Persico ج ١ ص ٢٠٢ و ٢٠٣

١٢ Travels in Arabian Deserts. في Charles M. Doughty (٢

Cambridge 1889 ج ١ ص ٢٢٩ و E. G. Hogarth في The New East

لند ١٩٠٢ ص ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ و ١١٣

١٣ انظر كتاب تاريخ الاسلام ص ٢٤١ وكذا انظر كتاب في غرب

لاسلانيا ، ص ١٢٠ ، طرة ١٠٠٠ وكذا في الجلس ، ص ٢٠٢

١٤ ص ١٢٠ و ١٢١ وعلى وجه خاص ص ٢١٦ سطر ١٦ وكذا ابن خلدون

في الاختلاف ص ١٠٠ سطر ٣ وابن خلدون طبعه ج ١ ص ١١٠ ،

١٥ وفي الكتاب المذكور ج ١ ص ٢٢٢

١٦ تاريخ الاسلام ص ٢٤١

كل روايات العرب عن سفر النمل<sup>(١)</sup>

\*\*\*

روى المصادر العربية أن العرب في عرص الأحياء لمكة  
رجع إلى أن أرملة الأشرم شيد هيكلاً في صماء خائرة  
الخير<sup>(٢)</sup> ، وذلك بنية صرف الناس عن الكعبة . غير أننا نعلم  
من المصادر المسيحية أنها لم تشر ، مثلاً إلى مسألة بناء هيكل جديد  
في صماء خائرة الخير (القرية المسماة *Padana* *قنطرة*) على عهد  
أرملة<sup>(٣)</sup> . هذا فضلاً عن أن الزورج أورد في بحثه عن «فروع  
الكعبة» ٢ ، يناول بالذكر التنصاري من العرب وقساوسهم  
وأصحاب الآثار منهم على الكعبة ، وهو لا يذكر شيئاً عن أرملة ،  
ومن تشييد هيكل في صماء<sup>(٤)</sup> .

غير أننا علم أن المسيحية كانت منتشرة في بصرى ، وى  
بعض الأماكن من اليمن ، وأنه كان يلمن نفس من التنصاري  
على عهد حكم الأحياء في<sup>(٥)</sup> . ولا شك أن هؤلاء القسوس  
الذين وهون غزبون طائفتهم القروية ، كانوا يفتنون لأنفسهم  
في حاضرة اليمن هيكلاً ، يظهر أنه كمن التوائت التي هيكت من  
حولها روايات العرب . هذا وربما كان الأحياء وهم تنصاري  
احتلوا بهذا الهيكل ورفضوه بما يلقى في مكانهم كتنصاري ما كين  
قيلاد ، وربما حمل هذا العمل مد يدو الصحراء وحرب الحجاز  
على محاولة الأحياء أن يمسوا من هيكلهم نظيراً للكعبة  
ولا شك أن هذا لم يكن ليتمكن تصوره ، خصوصاً وأن  
الأحياء إذا دعى أنهم قاموا بثل هذه المحاولة التي بسببها مؤرخو  
العرب لهم ، مستكبرون هذه المحاولة وقتاً على التنصاري من العرب

ومؤلاً . حكم عليهم منصرفون عن الكعبة إلا أن بعض  
هذه المحاولة في الرحمة في التشييد المسيحية بين العرب ، ملاحظ  
أن مثل هذا الحادث العظيم لم يكن كبير بدون إندثاره في كتب  
تاريخ الكعبة القديمة . ومن هنا لا نرى هناك قصور ما شغل  
رواة العرب من سبب حرص الأحياء على صماء<sup>(٦)</sup>

\*\*\*

إذا صح سفرنا هذا وظرفنا القوس مع ، فإن المسألة تكون  
معصومة لأن حرص الأحياء على صماء ، وبين وجود  
هيكل التنصاري بصماء . على أنه يد ذاك مما يشوب النظر  
ما راء من الاتفاق عند مؤرخي العرب في تسمية الخلة المسيحية  
ببصرى الخليل ، وذلك على اختلاف وجود بعض الفية في قلوب  
الأحياء<sup>(٧)</sup> . على أن اعتقاد وجود بعض الفية في حيز  
الأحياء باليمن يسوقنا إلى مواءم على جانب كبير من الخطورة ،  
نعمل مما يصح المؤرخين الأعلام من التفرجين إلى إنكار وجود  
الفية في حوز الأحياء<sup>(٨)</sup> . ذلك وحميم أنه لا يمكن تصور  
إمكان الاعتدال بالفية في اليمن وسيروها في بحارى بصرى<sup>(٩)</sup>  
مسلماً عن أن الفية الإفرنجية ( التي قد يكون الأحياء جلبوها  
إلى اليمن إذا صح هذا الافتراض ) من الصورة الروسية حتى أن  
بعض القليل الأبحاث من هذه الميول دون استعانة ذلك<sup>(١٠)</sup>  
ومع الاستعانة بسيد المؤرخين بريسون ان سكو ، الفية التي  
ورد ذكرها في حروب القرامطين قد تأخذ صورة من الخلد<sup>(١١)</sup>  
غير أن القرامط جلب الأحياء منهم من الهند على في سبيل  
ببوة أثبات الأحياء لم يكون على مواهب بدويش الفية<sup>(١٢)</sup> .

(١) أنظر تاريخ الإسلام - سنة ١٢٤٢ م - ج ٢

و ٢

(٢) أنظر تصانيف الإسلام والمدينة في هذه الجاه

(٣) القرامط الذين كانوا في الميول الإسلامية ، قرأ ٩

جانب رفر ١

(٤) أنظر تاريخ الإسلام - ١٢٤٥ م - ج ٢ وما بعده

(٥) *La Vie des Arabes Musulmans* في *Edmond Pons*

(٦) *Voyages arabes et modernes* في *Edward Clerton*

بصرى ١٨٦٦ - ج ٢ ، و *Annuaire* في *Arnaud*

*des départs* في ١٨٤٣ م - ج ٢

(٧) الذين كانوا في الميول الإسلامية ، قرأ ٩

وما بعد الأحياء إلى هنا أن الأحياء تصادف هذه

أنظر *The book of M. M.* في ١٩٦٦ م - ج ٢

(١) تاريخ العرب ج ٢ م ١١١ وما بعده ، وسيد ابن خلدون ج ١  
م ١٢ ، ٦١ ، وأشير في الآتي م ٤٦ - ١٢ ، وأشير الأول  
لأنه استلحق م ١٩ - ٦٦ ، وسيد ابن خلدون في قصص تاريخ العرب ،  
م ١١١٩ م ١

(٢) أبو صالح الأرمي في كتابه ويوم صر ورض الخطوط المجلدة  
طبع لدى ١٨٩٥ م - ج ٢ ، م ٢٦ ، من الترجمة الإنجليزية  
و م ١٢٩٦ م - ج ٢

(٣) القرامط الذين كانوا في الميول الإسلامية ، ج ٩ قرأ ٩

المناش وقتر ٩

(٤) القرامط الذين كانوا في الميول الإسلامية ، ج ٩

(٥) *Die Mission und Ausbreitung des* في *Adolf Harnack*

*der Mission des Christen in den ersten drei Jahrhunderten*

١٩١٩ ج ١ م ٤٢٦ م - ج ١

ستون ألفاً لم يؤدوا أوعهم بل لم يكن عند الرب عبيد  
 كاتب بها داء وأبرم عبيد  
 أما الآيات القسوة لأية على  
 ومن صفة يوم ميل الجوى ش إذ كل ما يشوه روم  
 عابهم بعد أفسريه وند شرموه أجه فاعزم  
 وند جوا سوطه متولا إذا بموه عاه كسر  
 موله وأور أمدانيه وند باد الظلم من كان كم  
 فاول من فزعهم طامبا غلظهم مثل لب القرم  
 عمن عن السير أبادهم وند تأموا كنبواج القم

وعند هذا أتت الفكرة التي أتت بأحاب الفيل كانت  
 محدودة ربح عموم عبيد ملهم ، وروا غنى بهم ، وحل  
 الروا عند العرب على طرح القوم<sup>(١)</sup> على أنه مما يستوجب  
 النظر في هذه الآيات ورود لفظة « الأسيار » في القوم الأسيار  
 مع أن الأحباش لم يذكروا موقفاً ، حتى يصبح القراص استعاضهم  
 لأسيارهم ، والذي عني أن عبد الآيات محضة في النصر  
 الإسلامي

إذا وصفا أمام النظر كل هذه التعديلات بأن لنا أولاً  
 أن نمة سير الأحباش إلى مكة يصعد عدم الكنية دون غيره  
 بسبب جامله ، وإذا تعود بأسل إلى الإسلام

ومن هنا نجد أن تولى ترمس الأحباش للعباد في طريقهم  
 إلى قرض بن القصد منه محاولة عدم الكنية وحرف الناس بها  
 نست إلا اسطورة نشأ بعد أن ظم الإسلام وذاق واختبر  
 بين العرب واستقر في الشرق وارتفع شأن مكة وأصبحت الكنية  
 بية للمسلمين مسلم الرواة على أن رجلين وعود هيك النصارى  
 في اليمن وبين حمة الأحباش على الحضر و منيهم إلى قرض  
 مكان لم من ذلك قصة عجوكه ، ولما لا ريب فيه أننا قد وجدنا  
 اليد على موضع الصنع في هذه القصة التي رويها الكتاب العربي ،  
 وكشفنا عن المخطوط التاريخية التي استند منها التفسير الأول  
 التي حيك بيده فيه حيوط القصة كما عثر في المصادر العربية ،  
 وهكذا عثرنا الجانب التاريخي من الجانب الأسطوري منها ،

(١) ترجم ذات : ١ - ٢١٥ والبرس كادى في المزيان  
 الإسلامية : ١٦١٩/١٦١٩

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى لا هم لم يذكروا أحباب أسطول  
 بمنز حباب البحر القلدي ، حتى يتمكنهم جلب القنية المنتجة<sup>(٢)</sup>  
 على أن عبد الأعراسات من الممكن ودعا إذا لاحظنا أن من إذا  
 من هؤلاء العاصين الأول أن الأحباش استدانوا بأسطول الروم  
 لنقل حيوتهم عبر باب المندب والبحر الأحمر حين هلك القارة  
 على البحر<sup>(٣)</sup> ، وأما أنه كان الروم سفان حرية وأخرى بحرية  
 في البحر الأحمر<sup>(٤)</sup> وهذا يحصل من الممكن جلب بعض القنية من  
 الهند بواسطة سفان الروم وإن يصعد الأحباش بعض المنودي  
 لمبور هذه القنية في حلهم على قرض . ولا شك أن تعاون  
 الروم مع الأحباش أولاً ، والقرص من الحلة وهو مساعد الروم  
 تأييداً بحمل نصير لسمية حمة الأحباش بغير القيل وجهاً ملبواً  
 تنضم الأحباش بقواتهم ضالاً ، لكنهم لم يكانوا يفرقون مكة  
 حتى أتت بهم فكرة أوجت بهم . وبعض للراجع العربية ترجع  
 أن يكون هذه الفكرة من غنى الحديري في جيش الأحباش<sup>(٥)</sup>  
 والقرآن الكريم يزيد كلام اللزجين طرب

على أن إشارة القرآن إلى أحباب الفيل ، يحمل في مساهمة  
 للائل قوية على معرفة العرب لقصة سفر الفيل من جهة ،  
 وعلى أنها حديثة العهد بهم ، على أن ما نفعه القرآن لنا في سورة  
 موجزة توسع فيه رواية العرب وحلوطه بالأحبيص وشجنوا به  
 كتب المصريح والسيرة والأجيب . وهذا لك بعض الشعر للزعم  
 موله في حادة الفيل ، تجد يسمه مسوياً لأن فريسي والقصص  
 الآخر لأية بن أبي العصف من النسوب للأوز هذه الآيات

وتذكروا عن طلي مكة إنها كانت غدياً لا يرام حربي  
 لم تخلفي القسري بالي حرمت إذ لا عيون من الأظم يومها  
 سائل أمير القوتس عنها ما رأي وسوء بني الجاهلين عليها

(١) ان جبر القلدي غنية في حربية م ١٢٢٠ س ٥

(٢) جولدفي Geschichte der Perser ، م ١٤٨ ج ١

(٣) نفس المرجع

(٤) البيري ، ج ١٦٦ وما بعده وسيرة ابن هشام ج ١ ص ١٢

— ٦٦ وأسير مكة لأزدي م ٥٦ - ١٠٢ وابن بطون طيبة بلاق ج ٢

م ١٦ - ٦٢ والقصص في الكشاف طبع الهند ج ٢ م ٦٢٢

والسيرة ج ١ م ٨٦٩ و ٨٧٠ طبع مصر ١٢٤٠ وتاريخ الجلس

طبع بولاق ج ١ م ٢١٢ - ٢١٦ وهي رويها نفس ١١٦ م ١٩

في حربية في الاعتقالي م ١٠٠ م ٢



احسنا نصفي ذكرى تيمور في حياته المسرح المصري :  
مثلاً وكاتباً وهداً

وقد مجتمع جداً نفس المصنع ، ولهم القرم ، وسمي  
المجلد القادم لترك هذه الرسالة يسمى بهيئة إلى المجلد الثاني  
بها هذا أمر أعتقد ، وأؤمن به ، لأننا ، ونحن شملت القصة  
القروية ، لا بد من أن نجد ذكرى من عمود هذه القومية .

لأننا ، وقد أخذنا بتدعيم أسباب مسرح مصري صحيح ،  
لا نقاس من أن نشهد به ذكرى من جاعلوه في سبيله ، وأن نتبع  
من القليل تلك الرجاء الكريمة ، التي شئت أنفاً ، ومهدت  
طريقاً ، وأعرت بيدها تفتي في جنار . -

### تيمور والمسرح

أحدث الآن من ذلك المجلد الذي طاش فيه تيمور ، جيل  
المجدد الأول من جانب الشباب للتحف لاستخلاص طابع  
مصري لمن الممثل المرموق ، ولإعلاء شأنه ، جيل الموهبة المبدع  
يرجع إليهم الفضل بما انتهت إليه الحركة المسرحية اليوم  
لأن قلب إن الممثل كان قلة تيمور في مختلف أدوار حياته ،  
بأن لا أقدر غير الواقع القوي شهيد به كل من انصل بتيمور  
هذا كان تيمور المرامق الذي كان يتعدى من أهباء مصور آياته  
مسرح مرصعة ، ومن شقيقه ومضى ومن خلساته مختلف لفرقة  
مصرعنة

هذا الموهبة المميز لصور الممثل في من لا يحسن عنها  
الادب إلى مود الممثل ، هذا القادر (أسلامه سعاري) في إنشائه ،  
ما كان تيمور هذا ، إلا ذلك الشاب الباسم ، الذي أعجب به الجمهور  
بعد ذلك بتلاقي حلقب المسرح ، وفي حفلات المناسبات التثنية ،  
ثم حيداً لحداً جريئاً ، ثم محمداً مؤلفاً لمسرحيات مصرع طريقه  
في الأول من عود في العهد الذي طاش فيه تيمور

وإنما جاز أن هم صفة بين تجربة تيمور المسرح وبين  
نشأته وحيته وتقاليده أسره لا وجدنا إلى ذلك سبيلاً ، ولا جئنا  
إلى أن الإنسان سقاً لا يستلهم إلا على محتوم قصته ومكتوب  
سيره (تيمور) لجل بيت عرب في الفن والمجد في التقاليد  
التي تتعد الممثل ونجماً من أعماله المبدع (و تيمور)  
إن يتهم كحرب بالاعتقال بالأسب ، صفة الشاعرة مائة

## محمد تيمور

الممثل والمؤلف والمؤلف المصري

للأستاذ زكي طليمات

[ من السكينة التي أكادها الأستاذ زكي طليمات طاش  
عروق الخيل برودة الطرب في بلدته التي لعب جادة  
أعبر الخيل والجداد الأوبرا المصرية ، يوم الأربعاء  
للملحن ٢٥ نوفمبر ١٩٤٤ تذكيراً لذكرى الرجاء محمد  
تيمور ، وذلك بمناسبة مرور مئتين سنة على ولادته ]

إن الحديث عن تيمور لا يخلو من جدوة لمن تم بسابقة  
تيمور لا حل ، ومن قرأ في أسطره وفي مسرحياته ، وحديث  
اليوم حديث الوفاء لن تحمل إلى جانب تيمور للمسرح وقفت ،  
وأنتم ولادته المبدأ والفكر ، فبذلك ، وحديث اليوم أيضاً  
هو عروس القليل ، والشباب المخرج الذي قاله أن عروس تيمور  
أو أنه يتألفه في كنهه القلائد

محمد تيمور يذكره به منذ مشرق جدي ، ورويت مصر  
بشده ، واختلقت جنته وشبهه موكير قوي حافل - لم تشبع  
النسري إلى الحاد ، والرسم والمطب الأسيل ، لم تشبع القناع  
العلم الطب ، وإنما هيئت رجل للمسرح المصري الحق ، وكبير  
كتابه ، وأخلص مسراه

على هذا الامتياز الذي بطش على أي اختار آخر ، هو هذا  
محمد تيمور إلى صرته الأخير ، ولا يجازي القصد الثالث من عمره  
وليس في ذلك لإخص شباب عصر جواني لبل أوانه ، وحسن  
وحتى متواضع قلباً 'تفتح' عجايب في شباب الأيمان وأبناء  
الأرض طرب إلى محب أن التزم وصف على أبنائها ، ولا خصص  
لشأن الجهاد الذي كان تيمور من فرسانه ، وإنما إعلانه لشأن  
نلك الفرقة القليلة الطيبة التي أبدت للمسرح المصري ، وهو  
رقى أولي عروس موهبة يتكرر من معومات كفاء بعد أن ركز به  
تيمور أعلاماً من العمل الباسم والجهاد الصادق

وإذا رجعت اليوم إلا بطش المصنع الذي دفع الناس من من  
إلى تشجيع جائزة تيمور

### تجويد المزيح والناقد

لما سمع أن المسرح المصري عندى إسكندرية من احتفال  
التمثيل عملاً فديراً كان في وسع أن رقي حتى التمثيل إلى المسرح  
الرموب فيه ، هذا صحيح هذا بين المسرح لم بعد في تصور  
بأنه لا ومؤرخاً مصر من عصوره

إن ما كتبه يهودي بدأ ومؤرخاً للمسرح المصري متعمداً  
في أنه لحظة والمصباح ، مضرباً في ابتداء من قديم  
الشعوب وحرق للباقيات دون زعماء المسرح المصري  
كان يهودي لا يكتب لتهدوء الكلام ، أو لتطهير بأنه حق  
المسرح وقوته ، ولا لأي عرض من الأعراس إلى طبع بعض  
تقاء المسرح إلى امتشاق القلم وحرق من مذكرات الحاضر ، وإنما كان  
يكتب لهذه الأشياء مثلاً الصحيحة ، وليحط القند المسرحي  
حرفاً ، ولتلمح له حرفاً ، ولتدبغ لسم المسرح في كل مكان ، ثم  
يؤرم الصلابة في المسرح الفلوري والوسائل التي ترق بهم وبهم  
بحر السكك للشعوب ، ومن يهودي أول من كتب مثلاً وجوب  
استغلال المسرح المصري من المسرح الفلوري وروايته وتماثيله ،  
وبوسائل تأدية مثله

لولا أن يهودي هذا وسكت لفتنا إليه [أما ربح نظريته استطيعها  
من طرح المسرح الفلوري وتطوره ، وهو المسرح الذي هل منه  
يهودي أصيب للوارد

### تجويد المؤلف

ومن يهودي قرن القول بالتمثيل والنظر بالتمثيل ، كاتب  
المسرح مسرحيات عظمى يطابع مصري أسيل ، حديث حواشي  
وسكت صحبه مطالعت بهيمة وتمايلات واسعة في نظامي  
الأدب للمسرح القديم ، أنتجت عمرة الاستعداد وخصب الوجهية  
ودوح الفاعل

كتب يهودي ثلاث مسرحيات ( السحور في القصر ) ،  
( حيد القصر ) و ( النافذة ) كما وضع مسرحية ( الفتوة  
الطبية ) ، والحديث في هذه الروايات أنها حلت موضوعات متفرقة  
من صمم الحياة المصرية والفكرية في أسلوب أحد نصيبه الزائر  
من طرفة الخوار ، ووسوح الفكرة ، وتشتت حياضاً في إصقان  
الفنن البشري ليصنع منها أسبق للتجديد وأخلص للشاعر

التميمية ، ورأى للزورج والفنوي الفلاس أحد يهودي بلقاء  
( يهودي ) اجتاز مراحل الفلسفة في مصر ، وسافر إلى أوروبا  
لدراسة الفنون ، ولم يكن بينه وبين بل إنجزه شيء ، لولا أن  
طلعت فيه الحرب العالمية الأخيرة سبباً مؤسفة

وسع كل حد ، فقد احتل يهودي للمسرح عملاً قبل عوده من  
أوروبا وبعد عوده منها وحل الرغم من يرم أهله وصغيرة  
بين التمثيل

احتل للمسرح وهو فضل وظيفة التتبع في صلبة  
المسلطان حين في مصر عاهدين ، فغضب بذلك التل على أن  
التمثيل مرة ترفهة جديدة بأنه يصل بها أكثر الناس حوجة  
من العلم والجاه والذكر الاجتماعي المتنازع وهذا التل فيه ما فيه  
من دلالة على أن المسرح يجب أن يكون مما يمس في التسلية  
الشم والتمثيل السكرم المتنازع ، وأن للمسرح نفس الأرض التي  
تصن لها مالا يحصل إلا الأعراس ومن تكتبت هم سيل الفين  
ومن خلف مواهبهم إلا من امرأة والصوت الجدير

### تجويد المزيح

ترأس ( يهودي ) أكثر من هيئة تعليمية ، ومجمل طرماً  
ومثلاً من يد أن حياته في من التمثيل ليست بالحياة المطلوبة ،  
ويكتبها على مسرحها دخلت في التمثيل في صفة الخيال ، وأقامت  
مسرحية فن الإلقاء والتجويد لم تكن معروفة في ذلك الوقت ،  
لأنها متروكة كانت تقوم على الاحتفال والالوان وصديق التبع  
وجال الخاير جمع يهودي إلقاء مرة التصور والإدراك إلى حود  
الأداء والتصور في تلك البسطة الفنية والحدق الباهر التي يصل  
على إذغاس الموقلي وإعلاء جوهر الكلام ، والذي يحصل  
للتأثير إلى غروب المحسن ، لا إلى آذانهم

هكذا عبق يهودي القصر الأول لما يجب أن يكون عليه الإلقاء  
والتمثيل من جانب التمثيل والمثل

إلا أن الحركة التمثيلية لم تستطد الإفادة كلها من مواهب  
تجويد التمثيل ، لأنه لم يكن في وسع يهودي — وشرور يشه  
على ما أجهنا ومنه — أن يمزج التمثيل في الفرق الفنية

ويبين أن يهودي لم يمزج التمثيل لما أصيب فيه خيراً ،  
ولا انصرفت مواهبه على غاية بعض الأموار ، ولا انصرف  
بذلك من مرأته وأبنته ، ولغيره في النهاية للمسرح ومزجه

الفنية والأدبية - إنه ستكون المصرية والعراقية، دولة في التريب  
المدجل ما جئنا قد استكملنا بظواهر استقلالها الجديد، فكلما  
قد استثمرنا القصة القومية، وأحدنا بأصيص قصة ركن في الصميم  
إلى استقلال الفكر والأسلوب في جميع هذه الحقيقة الإنسانية

ولم يكن عربياً بعد أن أسود يهود مسرحية بلقنة النسيان  
وهي صانع موضوعات مصرية، لم يكن عربياً أن يعم مدرسة جديدة  
في الأدب المصري، والأدب العربي المستحدث، أحدثت معها  
مريدون وأنصاراً

وقد نسي أن يهود كان ممتازاً جداً، وكان نقداً جريماً،  
وأه أمانات جديدة إلى دولة الشعر والبيان، وأنه مرغ فلاصلاح  
الاجتماع طالات جديدة قد نسي كل هذا، ولكننا لا نستطيع  
أن نسي أن يهود عمل قومية المصرية، بلقنة بظروف مسرحية  
جديدة باللود نقاتل بشرائط الفن الوضع، مسرحيات مشير  
بمن من أسس ما أخرجته الأعلام المصرية القاتلة على أن يعمل  
المسرح شقة من الأدب العربي المستحدث

كذلك لا نستطيع نسيان شيء آخر، وهو قول شاب  
مصرى في الحب والموت، إلى السهل في حقل جديد، في من واحد  
حيث شهد بنون هذه البلاد وتجاهلها، ثملة الأكره  
لثالثة من الناس بين ملوفا الشك والأرءاء

لا نسي أن يهود كان شيئاً في أن أخذ الناس بمحتون  
الظن جداً للفن، وشدهما يحتاج هذا الفن إلى حسن على الناس،  
وأه عمل به بمخاضاً دائماً يندوما وصنعه يتقنه ورياء، وأنه لم يكن  
فم المحدث على طاعة الأجيال، وبالطام من سامة سقطت منها زهره  
نحوه بظفر الشباب، تنكس عن طر قائم، بعد أن جوت روايات  
وبورها وبطرها لثقتى مقاب الورد موفود الإلهام وحصاد الخيال  
وبها من طلال

أبها العباد

إلى الذي يحفل اليوم بتسجيد كراه، شاب قضى في حياة  
الشعر ونسوج الحياة، طيوا من العروس القنصر، وأرسلوا  
الحيات سامة، لأن المسرح على الشباب الرجل شربه من  
الحبيرة، ولون طالع من لعون الرمح

ركي طيات

والله في صد الروايات أيضاً، أنها كتبت بالله القسبة  
وحد موسم الحب، لأن يهود كان بلك ماسة البيان العربي  
وله شعر وسين يتم من تنق في عروسة القلة، والأحد جيان  
الانتمين.

وكان انتاليف المسرح من جانب من م على شاكلة يهود  
في ثقافته وأديه إنما يجري بالله طرية القصص

### تهوير والقة المهادنة

بسر عد، أن يهود كان جتقد - كاسيس أن جسر بلك  
في مقالات عديدة - بأن لغة المسرح يجب أن تكون غير لغة  
القال والأدب، وأنه يجب غاطلة الجمهور المنتج بالله الفن  
بجسما ومجملها، إذا كانت لمجة هذه اللغة وصنفا من البيان،  
وأه في ميل ذلك لاسير على المؤلف للمسرح أن يكتب بالله  
العامة ما كانت هذه اللغة في متناول كل الأذقان ويختلف  
الطلاب، وأن لاسير من إعمال جانب العربية في طكنا المسرح  
حتى يحفظ الفخيل للمصري المرحلة الأولى من مراحل تكوينه،  
وهي ميسرة فقره وإفادته بين الجماهير

كان يهود أود من من عد، فشرمة الفنية في وقت كانت  
مصدر ما أغلب المسرحيات في أسلوب عربي أو لعم كاتبه  
بمقتضيات الفن في مسج الروايات، اعبدته بدمعني المعط وإفراق  
البيان، وكان للمسرح المصري اليوم روايات عربية ملطوع  
بمحتب الأدبية والفنية جداً

### يهود والمصرية

وهون هذا فقد كان بسر قلب يهود فكر، «المصرية»  
وهي فكر ترى إلى أن يكون الأدب المصري مستقلاً من الأدب  
عربي، لا في مناس التفكير طيب، ونكن في طيارة وأصولها  
إقائهم الأشر

وعد «المصرية» تحت في كل ما كتبه يهود لخاصاً  
وشاعراً

والمصرية اليوم فكرة قد لا تلي رحيماً على بعض القديس  
للفكرة، ولما ما لها حد البس، وتجاه ما طلبه عند طبع  
الآخر، لا أنني أنول - وقد أخذت من تهوير التفكير عن تقاضى



### مجلس ظريف

تحدثت من كتب ذلك المجلس في بعض، ومن يجب أن تتج  
عبدى على مجلس ظريف في مثل ذلك المكان أثرت ذلك وإن  
جب القارى تقول: على أن أرجو من السيرة، فأنا أكره  
القاضي حتى ما ألتفت إليهم فيها إلا ضرورة، ولكن أكره  
وجود مجلس ظريف في أحدنا فرد ذلك إلى رجل بها لا ريب  
في ذلك - وبس أدوى لم أسأل عنى أبداً كما صوبت بعض  
أجفج المفسرون فيه على الدابة، أم أم أنهم صعب من  
المروحات يخرج عليهم لكثرة ما يخرجون عليه من مبروبات  
لتخرج؟ أم من حى فأنا أخرج دائماً على هؤلاء المفسرين صاحباً  
وكم يصعب على في صبرهم في مثل هذا الظرف ظري في ذكرها  
وعنت في الساء أغلب المصنف في أحد الأطراف للدينه فلت  
إلى بعض هناك كثر يكون غالباً، وقد اجتمع ما بدا لي من  
صوته وجلست وحدي في دكن من أركانه أمتي القصب بجدة  
بعد في سبال مشغول في القرفة! ولكن لم أكده أستمر بالمصنف  
حتى أقبل جماعة لم أسكنهم من طائر المصنف مثل: آه ذلك أنهم  
كانوا يصحكون في جلية شديدة، ويضع بعضهم على بعض الحديث  
من أن بأحدنا أسكنهم جداً بهم جلسوا في صنف دائرة أتم  
واحد منهم جلسوا له المساعدة، وقد دل مشهور على أنه جدير بهذه  
المساعدة، والحق قد كان في مجموع شكك بمثل إلى أنه مكنت  
تحدث بشراً!

وبدا الحديث أو قل استمر، هم لم يسكنوا بعد رأيهم مبالغين.  
وكأنما استمر هؤلاء، أن يسكنوا أكثر ما يسكنون من المصنف  
كالو كانوا واتجه أن حدة آخر مرة المصنف في حياتهم!  
كانوا إلا واحداً أو اثنين قد جرد الأوسين بطيخا كما  
واحد لي - أما كبرهم فأحسبه كان يجهو المصنفين من غير  
ليدرك، ولكنهم جميعاً يشكون في سنة واحدة، ذلك أن جميع  
طابع التبولن فالتب ليس - ولو يسر ينظر - أن يرى بهم  
نبراً من هؤلاء الذين يخرجون لهم المكاتب أعداد النهار وقد  
لترسعت على وجوههم أحداث البلد وانصرفت دلائل الحكومة

وبدا حينهم أول ما ذكر حول «عزومة» كانوا يظن أنها  
لهم ظرافة إلا المكنت تلو المكنت وقد عنت عن يمين المصنف  
أكثر ما تك المكنت فما كان يفتش من أراهم من المكنت  
طابة عروسة! وأراهم يسلطون على المكنت المصنف بسبب المكنت  
وبعدا، فانتزع شفا رعيهم حتى نبت المصنفات بسبب  
من بين ضمتهم، وإن لم يسعوا يقول: فقد كان يفتش  
الواحد منهم أسبانياً على شفتيه، ثم يميل على يمينه يساراً فلما  
كانت المكنت! وكانت تسبح بعض المكنت، ولكن المكنت  
يفتح على حدة من الشفا، حتى لا أدرى أحمس هذا على الجسة أم  
أن سخط المكنت إذا اشتد قد يكون في ذاته باعثاً من يواجب  
المصنفات سباً! على أنى رأيت للجملة هذا خائفاً كبيراً، مكل  
من هؤلاء يصطك لكى يصطك لقوله الأخرى بتورم، وإن  
يأمر في المصنف أحد حوى

ومن عرب أمر هؤلاء القرفة، أنهم لم يورخوا عن ذكر  
اسم مصنفهم للمكين أكثر من مرة، ولم يفركو شيئاً مما قدم لهم  
من القلم، ولا بما رأوه من مبالغته إلا جلوده موساً نظريهم  
وقلوه على أوسانه جميعاً، وما زلت محم من «المكنت»!  
وهذه «المكنت» كان يفتش أن تقدم في حلت القليل! وهذا  
المصنف همه من «المصنف» وهذا المصنف سبال من قدره لم  
يكن يدعى له، أو ذلك البرقال من «سوق الكائن» وذلك  
الأطباء والملايين لا شك عنت عن من أرفق الحرم جده ..  
فإن هذا أراد أن يفتح غداً من الزين خلال غلى أبلغ في الالتفات  
منه من أن يدنو إلى مثل هذه «الأكنت» ..

وليسهم استمروا بأمهم، ولم يخرجوا منه إلى استمراس  
الكثير جبه من أحياس الناس في جلسهم ظريف، وقد عنت  
شعور كما جودون ويس يال هؤلاء القوم في حدة «عظم»  
إلى من يطررق الحديث، ولا أنى موضع يتناول

وعنت غلى مما طلت من حدة، فاستمرت سروراً  
برؤي هذا المجلس الظريف! وأنا أثول في غلى كم يوجد من  
أشد هذا المصنف الظريف وعظارة في القلم الأخرى من المصنف  
ولي غير أن كان القاضي من القوم، فأنك القالى إلا رابعين  
قلقة على أن لا بدأنا بأخذ أنفسنا لحد من الأمور، وأنا هذا  
لحونا نأينا بحسن المروكا بحسن نقد في حدة المصنف



## ذكرى أخى الهراوى

للاستاذ على الجدى

هبل وغلا مدين الرحوم للهراوى يشهر ، أرسل إلى بطاقة  
لطيفة حلتها ( ألفت تبة ومحبة ) روحاني مما أن لزوره بقر  
وطيفته ليحاطني في شأن من لشئون الأدبية ، وقد عدني  
حواد من علي عهد الدعوة في حينها ، ثم ذهبت بسد ذلك إلى  
دار الكتب فبانت فيه ، فقال لي فيواب : ٢ سنين ٤ لقد حول  
أسي إلى دما الله !

كانت لخدمة هتته أبعثني من كل شيء حتى من واجب  
الزواج لأمره ، وحول أن أرتبه غير أستطع ، فقد ظل المزن  
يباني وعني على مشاعري ، ولكن أكني على من ذلك ما بهي  
بمس الحسن من أن أحتج بواجب الزيادة كأنهم لا يدرون  
— مع الله بهم — أن من الأمم ما يحيى صاحب الكلام كما  
يحيى العمام

والآن وقد اكتم المزن ووسب صبري في الأمان ، أهدى  
إلى روح صديقي في سرادق القدي عبد طهارة القسرة مستورا  
عليه الرجا والرسول القسيم

جلت لهاظون فيك كصافي  
وأذاعوا : أن بختك يهني  
وعزائي يعني بآنك عوى  
رب بل يدي صومع الخدم  
وجير جتر من من جديلا  
وخلت الفزاد من لاصح الحب (ها) يروي صايك وليس بصاني  
أعدت الناس من دعه الزبا  
مستأ لم يكونا مستواحوا  
أب اللاتون كدوا من القو  
لو نكم ما بنا ، وهنت حليم  
لا يحسن الكلام من دونه قد  
كثرت بها المهاد ولكن  
وسام الرئيس يكي تنصني  
كعب هي ثوبه من الم

مشرق في الزود يجرى على القو  
لا دور لم أفس السعد يوما  
أنا أكموم للذبح أحيا  
وأسوح الزود بهم راسي

إني في الزود ، والزمه أخى  
وسمي على حالي وهي  
وماردي إنا عيا لشك حوى  
وسمي ، وعل من أسطهم  
كنت أحتي طويق السود لا  
أبي أيسا بوم كانهند تخافني في دعي القريب  
بين صبح مضمين ، وأصيل  
سحبا بد الزمان من قلب  
هي من حمرة الزمخ للوطني  
ويال كأنها من سناها  
تساق بها الزود سلافا  
كعب مروت بنا محلا فكانت  
أو كليب لبيب يدور به خلفه  
حسني من بدش ليعني دوت  
أدبر سامي دحاها

جنت اللون والنداء لك  
بالأوب يعني من بسك الله  
يحمل القروس دوح عجان  
بصحيح الطبع رزقي اغوا  
بؤدة من الأضلاء في لها  
جمع أخلصن طرب الألبا

ذكرى حاجت بلابل مديري  
تيلقن تحق الروساد كاني  
ين ليدني من دعي وعموم  
شلال العجم (١) يشامو

(١) طولا في السراة : لو كبر على يدك مروج من ثوبه مروج  
من ثوبه سحاب : وشال بين كلام الخلق والخلق

### ٣ - لقب السفاح

للأستاذ عبد المتعال الصديقي

—————

وعب في طلال الحسان أن أين للأستاذ الهادي كهـ  
سقطت قلوبك في لقب السفاح بين أبي العباس وحمه عبد الله  
ابن علي ، وقد سلك الأستاذ الهادي في اختلاص هذه الروايات  
سلكاً ليس من الإنصاف لعل في شيء ، عمل بقلب أبي العباس  
بالسفاح من رواية المزرجعي الأديب كالمسحوظ وان غشبه والأسمعيان  
ولمجد لا يرس به مدحه ، وإنما وثق بـرواية المزرجعي القديح التي  
سكتت عن قلب أبي العباس بهذا اللقب ، كرواية ابن سعد وإن  
جد الحكيم وغيرهما ، وقد جددنا رواة غير أولئك المزرجعي الأديب  
من قلب عبد الله بن علي بالسفاح ، وإنما كان هذا ليس من  
الإنصاف لعل في شيء ، لأن سكوت أولئك المزرجعي عن  
قلب أبي العباس بالسفاح لا يصح أن يظن به في رواية من

كل طائر في السماء شهب طائر علي وثيقاً وراء الشهب  
أود كطالرويل الحجة (١) عاب نكر الأحرى على إمامي  
تسمد الأكروت أعليه ، رأيي ذكراني محطم الأعصاب

\*\*\*

واسديقي بيت دعوه « رضوا  
لم نرود أذاك بالظفرة السجدة  
ووداع الأخلاب من من السما  
بيت أذنت بطرائق ، عكنا  
كدب التمر مانى حذرهم  
إلى من رنة الإله طينا  
لو دوى الناس ما نسترهم  
مع القريب للشاه سراما  
بوسم قلبهم برمن كاندوفا  
بلان ما ، قلب كل جيل

في الجسد

(١) الهدية السجدة للطي طينا

لقد به ، لأن من حفظ حجة على من لم يحفظ ، وجه فاعلة  
مشهور ، مدحا مشر الأزهرين ، ولا يمكن أن يحفظ شهاب  
الأستاذ الهادي ، وإنما يصح لعل رواية أولئك المزرجعي  
وودعت من ذلك القلب من أبي العباس ، وجهه يكون مسكت  
وودعت ، وقد اختلف علماء الأصول في تقديم أحدهما على الآخر  
على أن الأستاذ الهادي لا يمكن أن يدعي أنه استوعب الرواية  
التاريخية القديمة كلها في ذلك ، وقد فاه من هذه الرواية رواية  
أبي الحسن السعدي القوي سنة ٣١٦ هـ ، وقد جاء في كتابه  
« مروج الذهب » بقلب أبي العباس بالسفاح ، والسعدي  
مؤرخ مشهور ، وقد كان معاصراً لمطيري القوي سنة ٣١٠ هـ  
وهو من عهد الأستاذ الهادي في أصحاب الرواية التاريخية القديمة  
فيكون السعدي من أصحاب أيضاً ، وسجد الأستاذ الهادي  
بعد هذا كما أنه لا يترحم بين هذه الروايات ، وإنما لعل حاجة  
لله إنكر منها أو رجحه على الآخر

وله أروا الأستاذ محمود شاكر أن يسلك هذا الطريق في الجمع  
بين هذه الروايات المختلفة ، فذكر أن قول السعدي (عبد الله بن علي  
الأشتر وهو السفاح) منقول من ابن سعد في طبقاته حين ذكر  
أولاد علي (عبد الله بن علي الأشكر وعبد الله بن علي الأشمر  
السفاح الذي خرج بالشام) ، ولا يريد ابن سعد بذلك قلبه  
كما يدعي من السعدي ، وإنما ذلك صفة كالمسحوظ والقتل ، وهذا  
لا يكون السفاح قلباً لعبد الله بن علي ، وإنما يكون لقباً لأن أخيه  
أبي العباس عبد الله بن محمد بن علي ، وقد كان يسمى عبد الله  
الأشمر أيضاً ، كما كان أخوه أبو جعفر يسمى عبد الله الأشكر ،  
نعم ذكر الأستاذ محمود أن أبا جعفر قد لقبه أخوه بالسفاح في يوم ،  
فلا هو أن يكون أبو العباس قد لقب أخوه بالسفاح كما لقب  
أخوه بالسفاح

ولما قرأت عهد للأستاذ محمود سألته عما يفسد عليه في إسناد  
بقلب أبي جعفر وأبي العباس بالسفاح والسفاح إلى أبيهما محمد  
ابن علي ، ثم أجد عند ما يفسد عليه في ذلك ، وقد بحثت  
بعض نيل أجد ما يفسد فيه ، فلم أجد إلا ما ذكره صاحب  
الفتح القوي ، من أن محمد بن علي قد لقب من أمراء الخوارجة ومن  
سوى كل واحد منها عبد الله ، وكفى الأشكر لأبي العباس ، والأشمر

المختصين بغيره ، وإلا ذلك الخلف الذي هو كونه  
مع حد ، هو القلب الذي يصح أن يشبه نفسه مع كل الناس  
ويشام مع القلب من أن يحد من الناس

قال المصنف المتعدي : قد الله أمير المؤمنين الصالح كونه  
إن على من حد الله من الناس من حد المطلب ، يمكن أن الناس  
ويقال : أيضاً للرخصي والقائم ، ثم قال : أحرازه عن أحد من  
روى ، أحرازه عن أحد المطلق ، حدتنا حد من أحد من الرواة  
قال : أبو هيبان للرخصي والقائم حد الله من حد الإمام من على  
الحد من حد الله ، الحد من حد الله الذي رأى ابن عبد المطلب  
شبه الحد

وذكر في المتن أن خلافاً بين أمية لم يذهب أحد منهم  
بالقلب الخلافة ، وأن ذلك الذي يحد المدة للبيعة بالبيعة ، فذهب  
إبراهيم بن محمد حين أحدث البيعة بالإمام ، وأن الخلف وقع  
في قلب الصالح قبل القيام ، وعن المتعدي ، وبين الرخصي ، ثم  
ذهب آخره منه بالنسور ، واستقرت الألقاب بحرفه على خلفهم  
كذلك إلى أن دلت الخلافة أو يستقر إبراهيم بن الرشيد بعد  
أبيه الأمام ، فذهب بالمعتمد بالله ، فكان أول من أسبغ في تبه  
من الخلفاء ، سمى الله ، وجرى الأمر على ذلك مما بعد من الخلفاء  
ون حنين الروايتين وحسوماً الأخيرة من التبايع جعلين  
ذلك الألقاب ما يحدنا من حد ، ونطقن إليهما ، وهذا لا يدل على  
قلب الصالح بما يدل أنه قلب أبي هيبان ، وهذا يدل ما ذهبنا  
إليه فيه ، وقد جاء بعد أبي هيبان من عقب والقائم بأمر الله ،  
ومن عقب المتعدي بالله ، ولم يذهب أحد للرخصي بعد ، فلهذا  
كان القلب الذي استقره نفسه ، على أن الناس رواه الخطيب  
البيضاوي أنه كان يقال له للرخصي والقائم ما

حد ولا يجوزنا في مقام خلافة أن بين حقيقة ما جاء في تاريخ  
ابن الجوزي من الصفاة ، من أنه كان رجلاً طويلاً أبيض اللون ،  
حسن الوجه ، يكره النساء ، ويحاي على أهل البيت ، فإن هذا  
لا يراه منه إلا كرمه فبعد أهل البيت وعدمه ، يدل ما ذهبنا  
من أمره في دماء غيرهم ، على أن العبري يتيسر في ذلك أمره  
بأمر من جاء بعده من العباسيين

غير المختار المصنف

أما جعفر<sup>(١)</sup> لم يذكر أنه لقب بجهلك المتعدي ، بل الظاهر  
ما سنده ما يأتي من صبح الأمل أن أبو جعفر لقب بالنسور  
بعد انتقال الأمر إليه من أخيه أبي هيبان

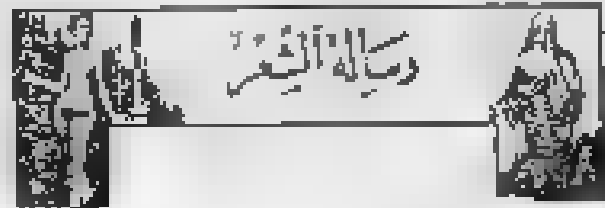
والرأي المتعدي أن أبا هيبان لم يلقه أبوه ، هذا القلب يدل  
أن تقوم دولهم ، ولم يلقه هو نفسه به بعد أن صار إليه الأمر ،  
لأن مثل هذا القلب لا يلقى مع الألقاب الإسلامية التي حرم  
ها الأسماء قبل أبي هيبان وبعده ، وإلا هو لقب ليس به  
لصوقاً ، وأطلقه عليه الناس وكثير من المؤرخين ، لوصفه نفسه  
به في خطبه عند ما ذبح الناس ، فقد ذكر المتعدي أنه لما توجه  
بعد الخبر قال : أخذ الله الذي سطر الإسلام مكرمة ، وشره  
وصفه ، وخاره ثاوأيد بنا ، إلى أن قال غداً أهل الكوفة  
وفد ودمكم في أهلكم ما هم ، فاستسوا ما ألقى الصالح للصبح  
والثائر للبر

وبعداً لقب بالعرب كثيراً من الثمراء مثل ما لقب به  
أبو هيبان ، فذهبوا إلى أن الحسين بن محمد المتعدي بالنسب  
قوله  
وَوَدَّ أَنْ تَحْمَدَ وَكَفَى أَمْرِي وَتَحْبِثُ الْوَسْطَى مَعِيُونَ<sup>(٢)</sup>  
ولقبوا عمرو بن عبد الله بن أبي بكر الأكرع لقوله  
الهدى قصير والرسم كذا ونسب في غير الأكرع ثم  
وكذلك كثير من الثمراء غيرهم

وإن يكون لقب الصالح في أمه وصفاً بالنسبة إلى  
أبي هيبان ، كما كان في أمه وصفاً بالنسبة إلى محمد عبد الله  
ابن علي ، ثم أشهر به أبو هيبان عند بعض المؤرخين ، كما أشهر  
به عبد الله بن علي عند بعض آخر منهم ، ولكل منهم في ذلك  
رأيه وحججه ، وليس فيه شيء من الخط والاشبه الذي يحد  
الأسناد المتعدي

وعلى حد لا يكون لقب الصالح هو القلب المختص الذي اختاره  
نعمه أبو هيبان ، وإنما هو لقب طلب عليه عند المؤرخين بحد  
الحبيب السابق ، حتى أنسى الناس لقبه الحقيقي الذي اختاره لنفسه  
بعد أن صار إليه الأمر ، بل دعا هذا إلى عدم الاحتذاء إلى فيه

(١) خلا يخالف ما سبق من أن الأمير هو أبو هيبان ، وخالف  
المرور أيت من أن الأمير كانت ثم ولد به به ذلك لما سنده  
(٢) التوسوس ، يراجع مدار تبعها الخلفاء



## البعث ...

للدكتور ابراهيم ناجي

يا حالاً وحللاً يندى وجع الليل أم عاد الربيع  
يا قسور عيوى غرقى حين يدور لى لا أستطيع !

أيها البرد القى ظلي يا أيها الليل الذى تلى القفا  
لا أراك لك على وأنا أبدأ الشوك ويتردى الظنا

يا أماني وسي وحيل لا سح لحظ طامس صانع  
لا أراك لك حاله واليالي كاسفات ليس عهد شائع !

كدهوث الليل بها لا تفرنا وأنا أبدأ بوى جلد  
وعرفت السيق صيق القلب حتى لا ينجس فكون قباى وحال !

لا ودى من قديا ختام حين يندو اليك بحوى من حبيب  
حين يصفى قلب من حاتم والقادى بتا والحب العجيب !

## مطارف الربيع

[ في قصيدة مناجاة من الأبياء للزهدى ]

للأستاذ محمد عبد الحى حسن

يا هذا للزمن عفا ؟ يا هذا الزفر عفا ؟  
يا تلك الأرض قد كنت من صبح الورى أكفنا  
يا هذا القبر سمعنا وتصدت القبر حنونا

يا قمرى الشمس مكنتها حاسى الإحسان عفا  
يا عسور الريح منطقت على عود الريح عفا  
يا تلك الأرض نازقة مثلاً مع سحر عفا  
يا لهذا الطفل حصره تحت جنح العبد عفا  
مكنى البرد آونة وبهاى الجوع أحيانا ؟

فكند الزمى دوت والربيع مصف وانا  
مطرب وشدة حاشه وعبث الحسرة الزانا  
يا تلك الأرض فانه يا هذا الروس سكرانا  
يا لهذا الزمى مؤثقا يتبع الأرواح رنجانا  
يا لهذا القبر منطقتا على الأعمام ألمانا  
يا لهذا القبر منطقتا قد أصل الكون حمرانا  
يا قمرى الشمس ملتب حاصك الأعطال طانا  
يا لهذا الطفل منسرا في للروح المنصر جلالا  
يمسوى في حاتم لا تضى الأيام وسانا !!

ربى الأيام صميمة آوى لى حاشه إسانا  
قل لمن صقت ماله بالهالى حشيك إقانا  
فكند القبر يديه الربيع للطلل مرانا

## أناشيدي ...

للأديب محمود البشما

هنا ديا أناشيدي ! صين يا قلب قد سكرى  
بهاى كما عشت لى أوقات شكركى  
وسندنا من الأعداء ع والإعلاء طانا  
مما تلقى من حاشا حة يا قلب شونا  
وعزنا غيد الأشفا ن و دها لى سكرى !

وَفَسْلًا لِمَنْ وَالْبُذْرُ وَالْأَفْرَاحُ دِيَارًا      وَصِيَالًا أَهْلًا لِي      مَعْدُ أَسْجَلِ هَبْ ١

وَيْسَ بَضْرِبَ وَهَانًا      تَطَوُّفًا بِهَاجَتِكَ لَقَاءَ ٢

\*\*\*

أَلَا يَا زَيْنَةَ الْأَطْلَبِ      بَ مِنْ عَيْنِكَ الْخَالِي ١٩

وَمِنْ يَا رَيْسَةَ الدُّنْيَا      عَيْنُكَ الشَّرُّ مِنْ عَيْنِي ٢٠

أَنَا الْكَلْبِي وَأَمِي مَعْدِي      أَعْلَى وَأَعْلَى ٢١

\*\*\*

إِنِّي قَدْ أَهَنْتَنِي وَهَبِي      وَتَكُنْ مِنْ أَحْسَنِ ٢٢

يَكْلَانَا يَا عَدِي رُوْحِي      بِرَبِّ الْعَالَمِ الْخَالِي ٢٣

حَلَمًا بِمَعْدُودٍ مَعَا      وَبِزِي كَرٍّ مِنَ الدَّاسِ ٢٤

\*\*\*

عَدُوِّي عَاسِي الْوَهِي      وَلَيْتَ حَبِيبَ الْوَهِي ٢٥

مَنْكُنَا مَعْدُ الدُّنْيَا وَمَعْدُ الْوَهِي      مَعْدُ الْوَهِي ٢٦

مَلَأَجُ يَشِبُّ أَعْدَا      وَهِيَ مَعْدُ مِنَ النُّعْوَى ٢٧

وَهِيَ كَالْأَهْوَى وَالْأَهْوَى      وَالْأَهْوَى كَالْأَهْوَى ٢٨

## مَدِينَا سِتوديو مصر

سنة ١٩٤٠ م

شركة كولومبيا تقدم أعظم أفلامها

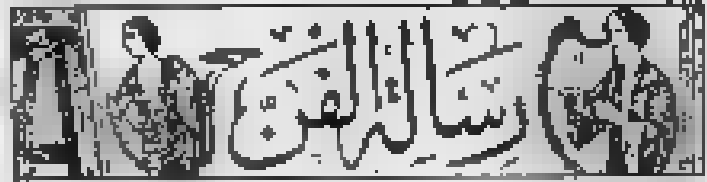
الجاسوس العامض

نجم

كوبراد فيدت      سياستيان شو      فاليري هويسون

إخراج ميشيل دول

سنة ١٩٤٠ م



تألمعت في نفسي

يا علماء... نريد أن نعرف!

للأستاذ عزيز أحمد مهدي

- عند كل من هذا الجنس إله من السيد الهندي

- وهل كنت في طبعاً؟

- نعم - نهاية عند نفسي

- أو لم يصبك شيء في هذا غير الجنس؟

- قسم هناك جيد ، والتصور أجود

- ثم هناك ولا شيء ، بل هناك خبره ، ألم تتكلم في ربه

السيد الهندي الذي تأكلين حبه هذا؟

- ربه ، ولم أفسد أن أدمو - لك

- شكر - ظلت أدمو غير الله - أو لم يصبك شيء

في مسجد السيد الهندي؟

- لا أذكر ، فهو مسجد كهنة مساعد ربه

- صحيح ولكن فيه مبراً عرخته صلاة سابعة فاعمة رائعة

- سلام .. لم يلتصق أحد إليه

- وهناك عاتق للبرهان محقق ولكنهما لا ربه

اسماء

- تركنا مير السيد الهندي وهذا إلى اسماء ورجل ،

ملك الاسماء اكمل ما حدث أن هناك من ينظر إلى اللبر بالنظر

إلى السيد نفسه ..

- ولا السيد بل قرى إلى الزوار

- آي ، كنت أنظر إلى الزوار ، أليس في النظر إلى الزيد

للثاني في وجوههم قلت ؟

- وأي الله عند المرأة أسهل من أن ترى لرجل مثاقا ووجهه

- كان الزوار تحلقن شاة

- ولماذا هذا التحسب من ، ولماذا أسهل في البحث

هذا النظر إلى ، فليس في ذلك أن يكون لها الجسم الخلام ..

أنتظرن أنك هربت من السوء ، إلا إلى الأسوأ

وهل يسوء مجتمع القماء أكثر مما يسوء هذا السطن

برسال ؟

- من غير شك حين ين الرجل قد تضمن يفتن من ،

ولكنهم إذا انغمروا انطلقن من كل من في الأخرى

وتغتر من كل من الأخرى ، وما أجمعها إذن مسنة حين تشب

في ضريح أو مسجد ، يذهب المسجد من مطهرة إلى .. إلى مدرسة أ

مدرسة ! على أي شكر الله فقد نولت أن تكون عينا

آخر .. ولكن لماذا تقول بشت اجتماع في المسجد بخله إلى

مدرسة

- لأنك تستطيع ، إما أن تكون خفيف ، وإما أن تكون

سعيد ، ولا يمكنك أن تكون غير ذلك إلا إذا عشت طيسكي

لماذا وسعت إيمان اجتماعاً من اجتماع تكون بأه مدرسة كان بين

وسعة هذا على خبر فخر ومن يمكن ..

- كلامك يحتاج إلى رهان

- هذا يحتاج رهاناً ؟ لا بأش ... اسمي ... مير السيد

السوي

- هذا إلى مير السيد الهندي ... لن يسوء إلى ذكره

حي نفسي مما كنا به ..

- منحنى منه ومما كنا به ... أريد أن أقول لك إله

أله نية رائدة ، وإله على ضخامة حبه وتعبه وركبه ، مؤلف

من قطع صيرة الختم يصبها إلى بعض من غير هراء ولا صبح

ولا سطر واحد ، وإله صعب في عهد واحد من غد يرحل للتأخرين

ولقد أقم للأستاذ الذي صنعه استوديو أو « أنبيه » خاص كان

مؤلفاً من حد حمام ، وإن الخديو طلب يوماً أن يشرح هذا

الاستوديو بزيارة ليشاهد للبر أحماء نالينه ، فاحتر الأستاذ بأنه

لا يستطيع أن يجلس إذا كان عليه رغب غير الله كما أنه

لا يستطيع أن يمشي ويحب القبة إنسان مجتمع من الصلاة

جس أو واقف ينظر إليه ويحس عليه حركته وسكاته فهو

عزلاء جميعاً بلديات ، حتى المحلات ، في نفس

ولسكني

- أسكنك ! إن سكنت من غفل قرأني ، فمن غفلك من  
تواجلك وانتقامك على ما سمعت وقررت .. وكيف أسعدت  
رعب للمحب لنداء ؟

لأني هكذا ، ظلمت طبعي ولعمري .. فما طريقه  
حسنة في حبها أو فيها .. وعلى الرغم من أن الله قد آتاهن  
ليكن صلاتي .. فإني لا بدلي إلا ما نفس ..

- وهل يردن بلدي ما لم بدلي ؟  
- أنص لا بدلي إلا بما نفس ! .. لا فلا بدلي هكذا  
من ليلها وأسا .. أخذت فتوح من تجاليس وسهرين  
ومشاهدين في كل شأن من شئون الحب إلا العاكلة لها ؟

- كلا إني لا أراقتك في هذا فإن بها إلهامات وعلى  
المحسوس في قفريه وفي القفون كيف فكنت أن محسوس الزينة  
موتشوري ، والنشئة جريتا جبر ، والنشئة جريس مود ،  
والراقصة جبر ووجور ، و... و...

- أما موتشوري فلهذا جودها الزمن في القرن العشرين بعد  
أن غل الزمن بحود المصنوع من ميل حارط وأد-طو وعلى أي حال  
فإن مدغم موتشوري لا تريد على أن يكون خنوعه بعض الأعب  
الأسفل ، وأن القابود - القرائ ذكرني عزلاء فلا أزال أقول  
إني بهيات جريتا جبر ، يمكن عينا قبل أن يقتضيه أسعدوا  
الفرج الموددي القوي فبعت اسمه وأغل أنك قد كرت ، وأن  
جريس مود جلي أصددها أن تقني طيبا إذا لم يضمن عا اللعنون  
الأعلى ، وأما لك التي رفض كالمطرب التي اسمها جبر ووجور  
فقد جريت أن تحصل من أسطرها مرد أسير فاحسنت صلات  
إله ومع ذلك متى لا زال تتناول عليه وتقول منه هذا ذكرها  
إله وسبب وليس قلدها وأسألهذا ...

- وكلي تراشيس في محبا ؟

- أنا أحب عينا أكثر من أحب بها

عينا ! الله كانت صلات إني محبة ناس

- لو ، بهيا الله عاتين القين ما كانت كابتة وما كانت  
محبة عا عيان لو برحمة رجل لا اصطلاح إلا أن يكون فديا  
رواها من غير ماسي ، مرقه .. عينا سفاهة وشغفه عينا يصحان

لا رب يشقه وصوفه من إحسان الصلاة على الأهل

- محبة ! ومن هو هذا الأستاذ الفيلسوف ، وسألا كان  
ود غدو عليه ..

- ما كان لظهور محبة القن إلا لظهور مثل هذا الاحتمال  
وأن يحس ، إكراما لقن الأستاذ ، على جسط ؟

على ماذا جسط ؟ ١١١ من اسم مصححك !

- وحيكلاج ، أليس اسمك مصحكا ١١١ لأن علي مصري  
نفسا كين من اسمه ، ولأن الأبر من ماضك أم القرب مستبين  
اسمه على ما به من محبة ، إني ميكلاج وميكلي طوس لياس  
أحاثنا ، رآه من أسأله ، جسط ، وبيس ، وعلوش ، ورميم  
وما أشبه .. فلهذا تخرج من أسأله ومصحك بها صدف ،  
وحدا أن نصحك - إن محكا - مصحين بما بها من فلكه  
فلا ريب أن هذه الأسماء القوية لا تظن في مصر إلا لتصلب  
- لريد أن أسأله من هذه الفاسيات ، ولكن أحتي أن  
تخرج من الأستاذ على إلهيا ، فلا مود بها ، وقد كنت قبل هذا  
وقلا في موضوع آخر هو موضوع « المدرسة » ، التي أعلن  
أنك لا تزال تذكر أننا تركنا ، صفا ..

- اسماء مية أخرى لا تتقبل ولا تقبل ، وهو من شروط  
الجمهورية الناجية . ولطيفة البيرطة - إن الأستاذ على يا أبا ،  
لنضم لقبه بلكيه ، لآه « جسط » برما لحية وجانية لو حدث  
منه شيء ، كهذا - وأما مقبره يا آسني ، فهو الآه النفسية التي  
لا يمكن أن يوصف ، وإنما يجب أن ترى وأن محسوس ، وأما أنت  
فصياها ، واكتفى إلى هذه الآه النفسية الصعبة ، لأن أحدا  
لم يملك إسم ، وحدا عان القليلات ، وأنا أراهن أنك هذا رب  
المود البعدي بعد اليوم ، فإناك مستصحب صاحبة أو الفدين ،  
لا لشيء ، إلا أن لتقريبه أمت إلى القير لتكوي لها صلة  
وسكروا عا طليدين ، ولست أراهن على هذا إلا لتقني منه ، وست  
واكتفا منه إلا على يآه شيء في طبعك ، والله أهدكن لتكن  
أهبا ، والأسماء صيها ، والزيات صلات ، والصلوات يكن  
طليحات قبل أن يصيحن صلات - ولا شيء غير هذا يا ربي  
الهاب

- فلهذا وترحلت ! فمن أكثر عا تظن ، فإنا الآن  
ميتصاحب وطليحات وصالف ومحليات - كما أنه صا صلات

بما وزادها من مكررة أو مقلقة ، فصاحبها لا يستطيع أن يكذب  
إلا إذا أخطأه ، أو سمع بها في الغيبة لا يوجهها إلى عين  
عامة ، وهنا شيء يدل على الكذب والصدق أمرون منه ، فإذا  
طوى صاحب دعوى الشبهة الضلوع فمرأى من الكذب في أول الأمر  
فإنه سيبدو به بعد ذلك احتياداً له ، ثم يظلمه أخيراً جألاً له ،  
والصدق كما حثت هذه حديث هو الخطوة الأولى نحو الله .. وعلى  
هذا كاذب كأي من انبئس سائرين الشبهة منصرف ، حين انتهى  
أمرها عند أن يكون مثله خيبة - صحت ١٢

- إنني قد اقبلت على غشائي إذ عروس الآن الكذب ؟  
فليس الخليل إلا الكذب

- لو كانت كأي من ميسر كذاب ما كانت أصدقائي ، وإما  
من تصدق ، ولا يخل إلا ما يحسه أو ما أخته ، ولست أظن  
أنها لا تكتر من الظهور ، ولست أذكر أن سبب هذا هو أنها  
تنتشر حتى يوافق الجود الذي يلائمها والذي يكون قد أحطت  
بتهته في حياتها - وسيلها كما أظنك صريحين بها ما يجب ، وأورد  
ما بها أنها مثل سائرين الشبهة المتعاقبين - فرح  
الخص ، أليس منك عبرة ؟

- خذ ، ولكني بعد أن سرت ولو لكأي من ميسر وحققا  
بأن أسأله

- ليس ما يمس من ذلك ، بل أن يكون أسأله ، وقد  
أنت أيضاً ذلك إذا روت خبر السيد مرة أخرى وأدبت له حق  
التأمل والفرح والفرح على صافيه ، ولم يشفق في ربه النظر  
إلى قرأتك من أربابك والتمسني من ميسر ورويتي ولتأني  
- وبذلك ظن إن هذا من طبع المرأة

- هو طبعها القديمة ، وأنت تريد أن تكون أسأله ،  
والأسأله من التي خرجت من النظر إلى غيرها وبدأت نفسها  
تفهم بما فيها .. وأظن أن المرأة لا تكره هذا إلا لميسر ولده ..  
ما هو هذا الميسر أيضاً ؟

- هو حبسها من التفكير ، جهده الغشية ضمن النظر إلى  
غيرها مخدع نفسها لتجعله أنها مقيمة لا تزال في حجة إلى الغنى ..  
حق إنها ما قابلتها لعلها بعد أنت بأن أسأله ، ولكنها يستند  
تفهم لغيرها في حيرة بدلاً من أن تلمسها في عمل - سنة الله  
التي عادت لكن أن تلمس في يومك

سأسمع ولي أوردو للغير ..

- روره أولاً تزوره ، مشغول لديها خبرهم وفي حيرة  
ويبحث طواظها من تخرج على جلد ومحمد البقرى وغيرهم أهل  
الفن العربي الذي ينفرد به المصريون من غيره ويبدون أيتها من الفجر  
الأرض وأرادها ينسوا بمشاهدة ولياً أحداً منه ، حتى إذا ساروا  
عسى أنتم من أكتنا خلفا فلم إلا لا عرب  
أما لأستد على عقد عريته بخير السيد ، وبذلك لم  
تذكر لي من محمد البقرى ..

- صاحب الزخرفة العربية الزانية التي جعلت بها في ذلك  
مصر ، وبما هو حديثه الأوبكية ، وإذا كسب أنا أمري عذب  
فإن أجول صاحب السلطان حسن وصاحب مسجد القبة والزيد  
والرافعي ، وغير ذلك من الأكر العربية الملهمة .. فهل لك أن  
تسأل لي واحداً من طوائفهم ؟

- يا ذن الله سأل - ولكن لماذا لا تهم أنت بتقبع أحد  
هؤلاء ، وهو أمر شديد القسوة بسبك ؟

- قد يكون هذا حقاً ، ولكن الرأى مودى ، فإن أعجب  
الأكر العربية ، قد أرحمت منسوبة إلى الملوك الذين أنشئت في  
مصر ، وأما حسب إلى الفتانين الذين مصرعوها من دلتهم ،  
وقد جربنا على هذه القصة على في مصرنا فحيث نتعلم لم يذكر  
على جلد ولا محمد البقرى ، في أكرها مع أنها عندك قريان  
وإذا لم يها سبها لأتجماً كانا أخص قضي من أسأله التبريق ،  
ولم يكونا يسأل الذين إلى الذكر البلق ولا إلى الرمح للسدى ،  
وإذا كانا يؤيده زكاة مما وهبها الله من ملكة وبصورة ونظر  
والله كانا يصنعان به عبادة ، ولو أنه حذر لأحدنا أن يستن منه  
استغلالاً مالياً خلف الأموال الطائلة والصيت الزمان ... ولكن  
الواحد منهما كان لا يسل إلا إذا احتاج إلى القلوب ، فلما عمل  
تفاني في حمد وجاه به بالمجرات الميرة .. وهو الأسى الذي  
لا يقرأ ولا يكتب ، والذي إذا سئل عن نفسه قل إنه « بطلوني »  
- فأرى شيء آخر ؟ ..

- إنه يفتن وجرحه يفقد يسعد ما يتصوره مثله من غير  
أن يستعين على ذلك رسم الخصم على الروق ... وهذا شيء  
لا يستطيع إنسان في القرب وعلى الخصم أن ينادى فزخره  
العربية الميرة المظنة الجديدة  
عربة أحمد فهد



المناسر للضوء على أيها المبحر في أعماق البحار المضيئة ،  
ولا تخف من الأول إلا بما حاشى من ضياء سيرة طيقت  
وأقال تقارب آياتها

عديدة هذه المناسر ومضاهية هذه المركبات التي وجدت

المدر يعمل للندس ومن الضمانيه غشاً فيها يمكن مدح تنوع  
إليه بعد التصب ونقص به ساطع من المناسر بين كلفات محدودة  
وغزات مكنونة ، ولو أن صيرنا قال إن المناسر مكنونة من مناسر  
المناسر وعلى المركبات فلا كان في غيرة بحراف من التواضع ،  
ور أنه قال أيضاً إنها مكنونة من سب وحجاب أولية في الكون  
وإن كل ما رآه فيها من مناسر عديدة ومن مركبات عديدة يشكون  
من هذه المكنونات لثقة بأنه قد لا يفسر الحقيقة ، ولو أنه حذر  
يأل أحد أن من يمكن القول من أحياء كلولادها ، ومن يترسب  
عن دائري كاستفاني ، وما يبين بين حداثتها من أسلاك وطهور  
بدلون أيضاً في هذه المكنونات لثقة للثقة ، فإن لنا طرد  
عديدي يتفقون اليوم بصحة ما حذر إليه ، ولهم من الأسباب  
التي ما يستطيعون بها حلولة إقصاه بأن ما ذهب إليه ليس  
ما يخلو إليه شك

ولا يجوز بوجه أحد بعد الذي ذكره أثبت ما سببه سببه  
المركبات التي هي في مناسر ، مثل للمعد والندس ، فإننا  
بذلك نصل إلى تعداد المناسر بجميعها التي يبلغ ٩٢ عنصرأ وهي  
من على الكثير منها ما استغنينا في وضع الهيكل ، ولا يتفق  
كذلك أننا نرى ما بعض المركبات كالأداء والمجيرة خلا مشاحة  
أن ما يوجد من هذه المركبات في المثلل يبلغ الثلاث ، له أن هذه  
المركبات ليست إلا هي وحدها كونه تستطيع أن تتركها إليها  
كل ما يلقى به المناسر

هناك أمر آخر أود أن يخطي بنباه القاري ، ذلك أن  
الرحلات التي تكون كل ما يخلق والمناسر ، وهي من بين  
وحدة يلقى لنا بها رؤية المناسر وما هي ، هي بداهة الرحلات  
المكنونة لمصرح الكون ، هي كاية اليوم يرد البهاء كل ما مرهنا  
في الكون إليها

هذه المكنونات التي قد صرنا من المسائل المتأخرة في



## الكون يكشف عن نفسه خفيا في الضوء

للككتور محمد محمود عالي

المناسر الكون في مست وحديات أصيلة يرد إليها كل ما يرد

منه ما يخلق هذه المناسر فاعلم رافعا يخلق لمنه هذه  
الرحلات التي هي كاية حلول أن عرب إليها

نشهد داراً للكون ودخل مواد عديدة في تشكيلها من  
أحجار البناء إلى العديد ، ومن رغام المروج إلى ما يبعد سياحه  
من بحاس ، ومن أحشاش التوافد إلى ما يوسطها من رجاج ،  
ولا نذكر ما تحويه القلوب من المناسر الكثيرة والمركبات العديدة  
وأن في الرجاج وحده من المناسر الضخمة والمركبات المتأخرة  
ما يجعلنا نطعن إلى العدد الكبير من التردد التي مستندما في إلفه  
البناء ، بل إلى مواد من مروج آخر ، مواد مكنونة تدخل بها  
في تشكيل المناسر ، وعند ما يخلق ما في حديقها من أشجار وزهور  
من سائر ما في البناء ، هذه القدرات في دور من الرفعة كمحور  
الإنسان ومن الشباب كشيء من المهرم كبره ، وله أحمر  
تلقى حدها الحياة ، فجمع الجباني فيه من قبيب يتصب مكا  
كما يصب الآن غشه مكان أبيه بعد أن جردى هذا في الزمن ،  
ويترك الآن المناسر بدوره للمعد يستطيع بها ما يتيت أجزاؤها  
بمسكة تسمح للمركبة بينا وبغاية في أبحاث ، بقس المناسر في  
سبل طوبة وسط هذه الأجزاء من المادة بين الرجاج عوداً وظلة  
الأم كذا ، بل إلى مواد حية غير المعدنية والمعدنية قد دخل  
بين مكنونات المناسر تسبغ بها كما يستطع صاحب وقاسي بها كما  
يخلق رب ، فقد شهد في المدينة أحوالاً للمساكن أو قسنا داخل  
الأنفاس أوماً من طيور البرية ، وما هذه وذلك إلا مجموعة من



ويمكن أن يمنع التسارع (الزخم) المتزايد من  
استطاع هذه الحبيبات أن يتسببوا سرعة التوربولن. عند ذلك  
الحبيب ، وكان تهايمر هذه السرعة ولما عرفه عنها أن  
في مظهرها المدهشة ، وقد سعى هذا الأستاذ كل شيء  
عقل تدخلها في مظهرها من انحناء الكون  
ولعل القاري الذي يفرح ويحس تنوعه إلى هذه المساور  
أنه من غير الشك في العلم أو المتصفح في العلوم الطبيعية - قد سمع  
بالدور المهم والرحلة الكبرى التي تمت في العلوم من سرعة  
المسور في الجهد وسرعة مرحته في الجهد منذ الاعتماد الأول ،  
وما كان ذلك من الأثر في تقدم نظريات « أينشتاين » الحديثة  
في النسبية ولعل القاري يستمتع الآن مع الاعتماد الذي أحول  
أن أوجهه إليه مع ساعد إليه من محالات قديمة ، ولعلنا في النهاية  
قد وثقنا بعض الشيء لكي نصله عن حق من المبر الذي يمكن  
والكون الذي يستحقه

محمد محمود هادي

دكتوراه في العلوم الطبيعية من السوربون  
ليسانس العلوم الطبيعية لسانس التجارة ولغوم الهندسة

صدر كتاب

## من التاريخ الإسلامي للشبح على الطغتاوي

لغرض من التاريخ

« باب حب وصحبة وطولة » « جبل وعلم وصحبة »

« وبها وصف لشاهد حية » « ومواقف باجدة حية »

ر ٣٠ - بمكة نضرة ( الشكية ، مائة صفت )

صدر في

كتاب « في جود الصب »

مصدر كتابه للزلا « مصدره جازم » « مصدره الاستاذ »

يما به من مادة أو يماح أو كهرباء أو طاقة إلى وحدات ست  
في : الألكترونات واليونات والجزيئات والذرات والنيوترونات  
والفوتونات

وله يصل العلماء إلى الكشف عن وحدات جديدة ، ولكن  
يفتقد على الآن أن هذه الوحدات سيظل فيها وسيظل اللاهوتون  
على مسرح الكون هذا القدر السهل

\*\*\*

دع الآن السبيل لتعرف على أحدها وهو الفوتون  
أو فوتون الضوء ، وهو المكان الحبيب الذي بدأنا في مطالعته  
هذه السطور

عندما يرى في الفيزياء ريس العلوم للامثلة ، أو مختلف الجين  
ضوء إحدى النوات في الفيزياء الجينية ، أو تقع الجين قاتها على  
سورتي في الرقعة ، أو يحصل بواسطة الجاذب الفوتون على صورة  
محمية أو في كل لحظة حدوث العالم ، أو يرى بالرقعة (التجربة) في  
إحدى هذه المحاولات في حبه ، فإننا قد استطعنا معرفة الفوتون  
أو الفوتون كأداة كبرى للتعلم هذه الأشياء

وليس في حيزي التعرض في هذه الحالات في تركيب الجين  
المعروف ، وأذكر أنه على رأي فيزيائي ودي Louis de Broglie  
مكون من بعض جزيئات ، وإنما أكتفي بأن ألفت النظر إلى ثلاثة  
أمور : الأول أنه أحد المكونات الثلاثة في الكون غير الكهربائي  
لا يوجد في كل ما سرعة من وحدات كوية غير الفوتون  
والنيوترون والنيوترون كوحدة لا تحت الكهرباء بشيء . والثاني  
أنه الكون الفرعي الذي لا يوجد إلا في حالة حركة بالنسبة  
للذرة . وسري أن أذكر أن الأستاذ الدكتور على مصطفى  
مطرقة بك أستاذنا في ثلاثة السنين بالأمم أود أن أعود  
لذكر ما بدأ به . والثالث أنه كان سريع جداً في تنمية الفكرة  
وملح سرته أي سرعة المسور ( ٢٩٩٨٠٠ ) كيلو متر في الثانية  
وقد وصل العلماء بحال جديدة بالإيمان إلى قياس هذه  
السرعة الحقيقية وإلى الوصول إلى معرفتها سرعة وتوليفة والقاري  
أنه تصور فظم هذه السرعة لأنه ما عرف أن المسور يتطوّر للعالم  
من مصر للإلكترونات في أقل من واحد على ألف من الثانية

وعن مخرج حلاله كودس «الذي يمشي» الذي يمشي الرجل  
(كرباً ورحباً)

سكنتا من إيطاليا ، وعن حصول الكروم ، وعن  
التصريف ، وعن ذكرى فاروقية ، ...

عذب الرجل إلى سبي عمره ، في ذكره - وما يترك أن حبيباً من  
لديته التي كتب أسى إليها ، بعد من الأول ما يبادل به أمهال .  
تاتفرح الرجل أن أول عده تلك الليلة ، وراح يمشي على سوي  
أجده في حيرته من ظلم وراحة وظلمة ، لأنه

- إنه ليس بالفردى طبعاً - ونحن هذا لا رغب  
من الصيغتين حير الرحلة التي يدعمهم التمسك إلى التمسك كمن  
من التراب . ولكن حديثك يطلب لي ، حتى لقد ملك إليك ،  
فأنت على الرغب والسنة

كل من يمس (سنة) مثل محبوب اللاد على ديبه حلالاً من حلال ،  
أن يفتنى من وراء دعوة كده شراً ، أو أن يتوقع فية من أجل  
هذا المال الذي يحصله - بيد أني لم أكن يطبعني من يستلمون  
فواضيل والريب ، كما أني لم أكن في باوي السجود ، الفخض الذي  
يستطيع الإضمار على سريره أو نخل ...

ومع ذلك فقد سلبني يوم ليلة ... ونخل واحدة كتب أنشدتها  
لما في بيت دعوته حتى استطاع في مجلته ولدي سائماً  
حيرةً كما

فأجابه سوت صائى من داخل الدار ، ظهرت على أثره امرأة  
دوخ ظهرها بحمى - السنج - فاصبرها - والشمس رسل  
شدها الأسماء - ان من النساء ، وأن سبي الحيرة - كما على  
ودجيب الصياغة ، حلتب الأوامر صاته ، ثم كرت حاته إلى  
الداخل ، وما يحولنا إلى حديثنا عن ظروفي تاج

فما عرنا من نظور الشتاء ، جذا إلى مقعداً خارج القصر  
ثانية ، وراح الكهل يمشي على نفسه - فيه شيا به التي لم أسمع  
في حياتي مثلاً ، ولم أسمع لقصة من قبل أو ... بعد ، استأق لنا  
عقد مني بشكلم كما لو كان بعضي بصفة سوله ، وفدلاج كما لو كان  
الزمن قد حوله إلى كأن يمار كل مظهر إنسانى ، تتصلل حديثه  
حيوة للتفكر الذي يتقال في مشى حته ، وحرارة المطيب محمول  
أن بأسر بدهاسته وبلاسته ألهاب للتصميم -

تأله واست في يروسيما ، وبى غيرها اليوم ، وكان والذي تاجر  
دايب - يقوم مشجبه على ناحية الطريق التي تصل مودان لبايا



## نهاية الطريق

لغات المصروف دي قبرنا كبير  
للأسناد محمد بدر النلس

في سنة ١٩١٣ كنت أجول في أنحاء إيطاليا ، أطوي  
بمواطن الرومة والمجل فيها ...

وكنت أستقبل فصل الخريف ، حين حلفت روم ورائى ،  
وسرت بحوجبال الأنبياء ، دون أن أحل من الفلاح سوى حنية  
صبرة ، ودون أن أدرك متوانى لأحد ، كيلا ألوح القرفة لشخص  
يرسنى ، فمن انظر أن ظوب وجهداً ، إذا أرمت أن تشاهد  
بلا من اليدان أو أن طرمة خير مرسة

انطلقت في طريق وحيداً لا رافقني غير ملاحم الكروم  
وملقول المتوسخرة الفضة ، واليهاء الزرقاء ، ... فلامى إيطاليا  
بوى الفشر السبراء ، ولوحها أشعة الشمس الحلبية . فاستطعت  
أن أرى إيطاليا تتكشف أمامي على حقيقتها ، وإذا بها رغم الطرق  
الحديدية التي تخترق أرجائها ، ورغم غمرات ماركون للفتة في  
بهاضها ، لا تزال نفس إيطاليا القديمة ، التي كانت في عهد آل بورجيا  
وفي ذات أسهل ، أعصب في الطريق إلى مدو قام في سمرل  
إلى الجبين ، لا يخرج إلى جولاء دون أوليت ، وكانها أجم في مكانه  
هذا ليرحب بالقدمين الذين أنهمكهم السحر ، ويسرهم على التماس  
الزايطة ، وعلى استمالة الفتاة في كأس مدرة من الشراب ...

أعزاني الفتى للفرد في حركته ، والذي يفت لي منه به  
حروف ورواء يهتف ألقها شواطئ الشمس ، تملن من همه ...  
« أوسرنا جل سولي » غطمت ، فإذا تكمل يمس إلى بين  
الضحل ، على صعد طوبل ، يمتج النصب بضمم الأسفل . وقد  
استلقت إلى جولاء حلة سروله ، وما فتئت أن عرفت به صاحب  
المرل الذي يحم حبه إلى « نام » لفريدو بولي « وسرحان  
ما كنتا يمس في حمرة الأشعة المرافقة ، تتجاذب أطراف الحديث ،

في سبي ، كشمس على نبتة على كبري حريم ، في سمر  
 نبتة في نهر واحة ، وانطق بيد في حقل بحر  
 حتى إذا كان اليوم القاتل ، فقلب مئة أخرى  
 للرحمة أيضاً ، أنصت إلى صياحا عما لم أجز أن أصدفه  
 كتب حديث عهد بالقوى ، غم أورد ، أصل  
 ظنوت بها في مكان كذا المكان في وسم أن أنعم على صروب  
 صريع ، فدون أن أنقوه بحرف واحد ، أما وقد كنت في صروب  
 غم بك أضر غير أن أوردنا حيث نسكن ، أو أن أوردنا  
 على طرفة العريق ، في جرد أستاذنا من أمة أفرع بها  
 وما كنت لأجد في نفس عهد الجرد ، فما كنت أن يحول تركا  
 الأثود بحري وأتينا . ولكن لم نلت أن غروب للنبذة ..

لم نك يوما عهد إلا لفرحة مسجدة ما كانت تستغرق الشهور  
 أبدا ، يد أني كنت أنفي حزنا وألم ، إذ أدركت عهد أورد  
 الحب في ظني ، وأصبحت أرى في القبة التي كنت أصادفها  
 صديقا ، حلة أحج لب ، كما كتب أضحى في الأسباب أمام ولقاء  
 وقد عرفت صراع الفهم ، والوجد بلب أحنان ، والألم بحري  
 بأياه ملقن القاسية - عفا ، إن لم يلج جنون

لست أريد أن أتق طيك ، ولكن أحببت أن أريك كيف  
 شاء الله أن يسي القصة على  
 وأسلت الرجل راحة يسرع في جوده بقوة كاهنه ، يدا انست  
 صوت الحجير من داخل القوت .

- قريشو - إن الآن في ساعة متأخرة  
 صحتك سائلا ، أريد أن مدحه وما يتساء ، ثم ناد بجامع حديثه  
 برج في الفري حتى لم يبق من غير شيكل إلى لوجل  
 صبيب - فرأى أدم الفهم ، أو آه فمن حتى لظلالا تشعرت  
 مع والى إذ أمنت عليه كغيراً من المصطف للرحمة

ورأى الأثود صروب على عهد القنول ، والندوب بدوجها  
 إذ ذاك سطر ما مني ، هاجراً موطن ، غير أن الأتلا أضعف على ،  
 فصارت إلى لشعاء يوماً . فقد طفت حيواتاً إلى القسبة ، وقابض  
 في الطريق ، ثم أردت في البوح لما بما ينتج من جراح من صرام  
 فأنقرب نفسي إلى راحة ، ثم عرفت الحدة في جبي ، وأصبحت  
 عهد فاك ، وأبنت أبا أصبحت في ، صروب رجلاً آخر ...  
 كانت تروى وبرة لا بأس بها ، وكانت أخلاى حيث  
 لا أحب فيها ، لم أجد ممارسة من والى جيوانا عهد ، تقدمت

رحمة واسعة برأى حلتها نلال ، أومرهم

ولقد عجل إلهك - لأول رقة - أن ألوم كائدها بعد أن  
 ولفني لم يكن بل رجل الذي ينصب قرا كذا في مكان غير ملائم ، إذ  
 كان يهرق كعب مجتنب السلاء ، ويخزي لزاوين على الاتباع منه .  
 وكانت أسيرة تشكون من أبعين - ناء وأورد ، وقد كنا  
 وأمين منشدين كل لشبه - غير أن أورد كان ذا روح صافية  
 حنت إليه البحر ، فلأيت أن نذا بجزء ، بها ماوت أذا - وكنت  
 أكبر - نفس مترددة - مارة القلوب - حسر - بعد أن  
 كات أمة - وفم أب عطفت دربه لمة بالأشياء وبالمشيت  
 الأشخاص - شدد كل الاميد على المجره القصة بتدو قن  
 لشمه ولها كذا من أنها خضبة غير رافقه ، وقد كات لراى  
 عهد اخبر ، القصة ، إذ انصهر من سلافة مشقب عهدا نفس ،  
 هوية أو اجرائنا - كما كانت لي حبى نلده إلى حد ما ، عهد  
 كانت لسطا القديحة تمشي في عهد ، والى ، كما كات مسرى  
 في عهد في كل ما كان بها ، ويكل ما كات عهد ، و - بكل  
 ما عرفت بها من موطن ومن حله وكرامه

وسارت الحيلة سيرة بنة حتى ظن الفهم ديماء وإذ ذاك  
 جاء يوم صروب فيه سنان

في ذات يوم ، فالت في طريق في وسم ، عهدا كثيراً  
 ما صادفها من قبل ، وطالما تلاعب ولها في بعض الفاسيات ،  
 إذ كانت تصب في قربة بيضاء - وكانت تسكن في ذلك الميدان  
 الذي يطل على الآن اسم - ميكور حماريل . . . ثم كات  
 تنحدر من أسرها تشتت في جنوا - فأس عليها أسفا عهد ، جهلاً  
 أشقر رائفاً ، يدي لي في ذلك اليوم في أجي روحه . . فقد  
 جئت لي يومذاك ، فنه القصب ، وحال الريح ، في د جيود ،  
 باتمها . . لاحت لي مع أس كتب أحرب - كما كات كروب -  
 وكانني لم أرها قبل ذلك اليوم

وبلغ من أس كنت أحس جهلاً . . إلا أنه لم يصب  
 في نفس يوماً أكثر من إجمد ونقي ، لا يلبث أن يذللني . .  
 أما في ذلك اليوم ، فقد لاح لي أكثر منه وسجراً . . فاحس  
 إلا ظنة من صبيب حتى وقعت في شركها -

وحس عهد القصة ، لم يد لي الأمر جدّاً بغير شعبي ،  
 ظر أني سمعت إذ ذاك بها موصفاً ، لما كان من كثيراً  
 لم أفل عما إذ ذاك عركاً ، ولم أنس يثبت خفة ، بل صعب

لطلب بدنها . وصار لها أن تفتي كل مساء ، فتنم بجوقة بدجة  
تخرج للديرة ، عند الكروم الفناء ... ملقى الماشيق ...

وتفردا أن يكون الزواج في الصيف ...

ثم كان عهد « الكرنفال »

كان « الكرنفال » في تلك الأيام للطلول أكثر مرحاً  
وسحة من الآن . فكان الناس يطرحون منهم غزلوسهم ،  
وينصرمون من كل شيء ، ليندمجوا في ملاعبه وأمراسه

وي كهر بهال « الكرنفال » كفت على موعد مع جيوقا  
عند بقعة بريبة من « ديمو » ، وقد حلا لها أن تشكرى وعاء  
ثانية أساسية ، بها اختفت أنا قبلي حلة مزركشة وقناعاً قمرانياً .

ولا كانت حمة والتي مشقة قد تزم البلب طبة لهم به أن أخبرته  
بالأماكن التي أعزم لوتيا وعاء ، وبالوقت التي سأكون معها هناك ،  
حتى يكون في وسعي الاتصال به . فإذا كانت نحة حاجية لهذا الاتصال

كان يوحى مع جيوقا في الساعة السادسة إلا عشر دقائق  
عند « قوتى ملديجوري » على مقربة من « ديمو » . وقد تميل  
إليك أنني كتب هناك قبل للوحد شأن كل طفتي مصمب ...

بعد أن في الواقع وصلت إلى مكتب للفتي متأخراً . إذ كان يساهه  
صديقنا مافريدي الذي نصبت عند قرة القلعة ، حل حسب  
نظر في الوقت ، بينا مضطرب أن أترك ساعتي في البيت حتى

أن يسلمها للصومح الذي كنا يلبسون وسط المرحلات  
في مثل هذا العيد ... فدا وصيت إلى قوتى ملديجوري ، كانت  
الوقت في ذلك ، ثم أكد أصدقائي أنني لا ولا بصري . عند ما

راحت المصنف إلى أدبي ، ولم أجد جيوقا ؟

ثم حسبت ما وقع ... فلا يد أنها حضرت في الموعد ، حتى  
إذا لم يجدد الصرقت عائداً . ولز أنني فكرت في هذا ، أشدركت  
مدى استعجال بناء خاد واحد في الانظار عند قوتى ملديجوري  
في بنة طيب ، ولأنحت باليوم على حسي بدلاً من أن أصبح المنصب  
أول ما في محتاج فلي ...

كتب أهم أن جيوقا قد تم بيوته ووثها ، ذات طابع حدة  
تلبية . فقلت وأتينا ألتفت سول وعاء الفكرة . روى إلى بما  
يد كي يراي المنصب ويريد شملها لمياً . بعد كان يقوم بمرور في

في طريقه إلى المساحة ففدعة موكب العيد ، ولم في أطولهم  
وتحكيهم حتى لا يكون ... ثم تحولت إلى حافة ، فاحسنت لنفسي  
فيها علساً ، ومثلت شراباً توى القاتل ، رحت أخشبه وأنا تأمل

عن رجل أحمق ، كان يحس إلى مشقة قرعة  
لم أسرف في فشراب لط سطا أسرف في ذلك ، ف

لاح لي الكحول حادراً يمد ففسي . وأخذت في خفتاً من الناس ،  
التي لم يلبث أن تحول إلى شعور من ففهم للبالا . وسكن

ما تشبهت جيوقا ، وأدعت في الحديث مع الرجل الأحمق

الذي عزمي وشالني ففسي ، بدعوى إلى عائلته  
كان الرجل أحد مجاز القصب في بزة ، وقد وأه في مصر

والتي بومداك ، إذ ذهب . وغم القيد . بسى وراء صعدة  
يد أنه لم يحظ بخاتمة لرضي وهي . وكانت له نحب واحة  
تجته يفعل بها ففمن ففسي ، إذ حصل عليها في سرقة لوتكها

وجد أن من الخطر استقامها في حوربه في بزا . وقد أوى  
مها بومدي . إذ كان هذا اسمه . سيباً من الذهب للرميح بعصا  
الأحجار الكريمة ، ومرطاً ، وخشراً من المنابر القنور تينية

فا ففسي ففسي . عرفت عليه أن ألتفت منه ففسي ، لم أنه أهل  
التي التي أجهاد . لم بأنه ذلك ، إذ كانت معاملاته منا على حرام  
ذلك تفاوتت منه هذه الأشياء ، بومست العاصف في صمرداني ،

ومست الخنجر . وقد طلب في قرارة . في جيب ففسي  
وما ينظر في روبي ، حتى علب ثابته ، حبة اللؤلؤس وفريضة  
للموم . ولا يورث الخانة ، كانت الاحواء بالزلازل مؤلفة في المدينة

وقد تصاعد ففروج الخنجر المشددة في سربانت « الكرنفال »  
كثير الأسواج الفدجة . عرفت راحة موزع الخاطر متعباً ،  
ثم تحولت مساحة الاحتفال ، وأنا أصادق نفسي ... أما كان

ففسي في أن أقيم غطر بيت جيوقا ؟

لاح لي في المدينة كفتوتها ، اكتسحتها ففسي ، الفرج التي  
بمها القيد ، وقد توأمت كفتوتها من القبول ، وهذا الناس  
وم سرعي بوم من الخليل الروح ، يحيطون بالمساحة بقاعدوس

« صمردان القبران » فاندجب بوم . وقد ففسيت جيوقا ،  
حتى إذا انص الصرح ، وثفت القوم متفرجين وجسها أمامي .  
كانت في حبة رجل ... وقد أولواني طمرها لم بواني .

وما أحاط الرجل حصرها بدماعه ، ومن ففسي لكنتها طريقاً  
وم مضحك في عبور . ففسيت ففسيها في مسس كفتوت  
الرح . إذ كان ففسي لي أني الرجل الوحيد في بيروسي ، الذي  
اسطفته جيوقا خدلاً ، ونشرت إليه ...

وقفز الخنجر من جيب إلى يدي ، ففسيت أحمده في ظهر

بعد إذ أبت ما بينه وبينها من ملازمة كان القوم بالمراء  
التي يستعمل كل من يحب أن يموت ، وكانوا يسمون أن  
من أيسر ، ولكنه الأجدر بالأسبقية في نالي الجراء  
كان من القبول أن أعتاده في تلك الطريق ذات الأضواء  
الصغيرة ، التي لا تنكأ تقوى في بكافة الظلام القاسي ، ولكن  
ألا يجوز أن يمشوا على ، ففعلت من من انقضاء  
وسمعت النجوم صرارة أخرى ، فخرج من الزجاجة مكنونها  
فبدا لكأني سمعته ينادي كأنه قمر قد احتل كدليله ، فناداه  
لنفس نالقا ، حتى رآني في النظر المحيط به ، وكأنه يقول في وضع  
النهار حتى إذا أخرج كأنه في جوفه ، فحدثني ما بيننا قصة :  
« تلك تذكر موتني يا سيدي » ، فقد كان على أن أحرم  
على حياتي ، أحرم على كبر عيني ، حتى أتم اعتقادي كاملا ، وهذا  
لا يتأتى إلا بهذا فرحت من حسب جهونا على ما فعلت -

ومع ذلك ، ظلت أشتد الرجل

والظاهر أنه كان قد خطف ألبسة « شخصيات » أحد  
المهجين ، وأثناء للرحيل ، فراح طية الطريق يهرع بملء ويسرة  
ويضرب بها ظهور الناس جلال لرحلهم ، وهو يصطك ساعرا لأحبا  
في علة عن ذلك الذي جعل خطاه وحدا خنجره للفناء على حياته  
كان يروح كمن يبتني احتجاب أنظر القوم ، فكان يمشي  
من كل هذا أو شرب به ، من طريقه ، وهو أبكى مجود أو كهل  
يصده ، سبلا ممدونه بالية في الجو ، وكأنها لو لم يكن  
يا مع به من سطوة في وضعه حذونا ، فإبت أن أوصي أحولته  
هذا أخرى ، أحاطها بدراعه ثم دعيا منه ، وقد سب سويها  
وهو غير مكترث بهم ، ولكنه كان يحمل قنودا وعبرة إذ لجأ  
إلى مشرب راح يسترها به عبر حساب -

« كنت أرى وجهه ، فقد كان ظهري محوي ، بعد أني كنت  
أرى أنه لا وفني في أن ينفذ وفروجه عليه التي ظهرت في الشرب  
فعلت من كل من به ، ثم عرف الجميع كل إلى وجهه ،  
عند وحدها يملك طريق » أندرا دورا -

وهنا وجدت القمرة اللامعة

كانت الطريق مفعرا ، ولم يك ثمة من يرانا ، وحتى لو وجد  
عدها فقد كان الظلام المصارب بها بين المصايح ، لا يشع لأحد  
القمرة كز جالسا جيدا ، ثم أبت أن أسكب بكفنه ، ودرت  
أنظر إلى وجه الذي كان شاحبا ، سواد كآبة تبث في نفس

رغبها لو لم تدع كركمة من ظلم إلى الساعة تسابق ، فالت  
بين وجهها ، فله مصت لم يك ثمة أو خبونا ورجلها ...

ولقد أن تصور موتني ، ولد أحمق ثورة النفس ، فيها أحد  
لظنجر يخر راحة يدي ، ومضات القوم مكثري وروعني بأهم  
جيدا برفون نفسي ويصغرون مني ، بعد أن لم يكن كآبة قنود  
ثم أبت أن أعتد الخنجر إلى جيبى وأنا أحمل النفس على الصبر  
وأملها بالأمان . - واستدعت مع القوم

وما لبثت أن غفرت بقرة صبري ، إذ مشرت على جيوفا  
وربقتها في طريق « يكونو » ، فخرج أقرب منها حتى  
دلت في ودي أن أحصى الخنجر خلف رأسه ، أو أن أحمل  
الرباط الذي يثبت القناع على وجه صاحبها ، ولكن يدي لم تعد  
تحمس الخنجر عند اللرة ، فقد وجدتني في أهدأ الحالات ، أخرج  
القمرة اللامعة لإجازة اندي ، و « إن أحرم من عدي لأنة » فظن  
جنتها في طريق « يكونو » ، وهو يصغرون في علة  
من القوم الآخرين ، وقد ظن في علة صبيد أفتوها ما حولها ،  
حتى أتينا بلفظنا محوي عهد واحدة -

م . - خطه واحد يا سيدي

و « ما لي من محبة شمل رجليه للشراب الفارقه ، وقد  
في الليل - وصحته يخال جيوفا من مفتاح الخزن ، فأحاطه  
بصوت ثم من غصبا لإطلاق النفس ، وكأنها كانت حذرة لقائه  
ساعرا حتى تلك الساعة الفأخرة ، في جو الليل الرطب السود ،  
بتأول الشراب مع شخصي أجنبي لم يسبق لها الخمر إلى به -

ثم بدأ يحمل راحة جديدة من الشراب ، فاعتد عليه كونه  
و « أبع حذره » وكأنها لم يقطعه على نفسه

اتبعته في الطريق ، حتى وصلنا إلى أخرى غفني إلى يش

وعيل باب الدار ، آخرها

لم أصدق مني وأنا مدوي غيا في الطريق ، فقد كانت  
يروحها بأمرها - لا إلى وحده - ثم رأني خطيها وأنها  
ستصبح مما ظنل دوجين . ومع ذلك ، حياها أرواحا قبيح  
الزواج يعضة أشهر قسار شعسا محريا على أثر إجمال بسيط مسر  
من غفرا ودون إدراك من شعسا مختلفات من بين الاموج  
المختلفة في حادة « الكركنات » -

وولت من يدي ، يا ما موتني الطريق يستر فرحا جزلا  
فإن إن أبع من ثلاثين خطوة ، حتى تسكن في أرو ، وقد قررت

لاخ ، أنها كانت تعاني من حبيبة إرودوس . فليس المهم  
الأمر ... لا بد أن تحب شخصاً فقد نظري وتقدم إليها مستحق  
تخصصي فلا أصيب إليها بما يورثي شخصك فلك ...  
- قد كنت أنت التي رفضتي ، وقد وضعتني على وجهك  
قناعاً زائفاً . ثم كان موعدنا وسيلنا عند غروب طرجهوري .  
وهذا ما لا يبرره سواك ..

مصحف

- يا لدا ... ونكنس لم أتيتك إذ تأخرت من موعدنا  
جهل لي أنها طفتي عنوناً أو كادياً . وراي لي الأمر  
كلم ، خطفت صانداً بداخلني قلبك في حمة نواي القلبية ،  
بل لقد ألفت أنني عتوت ، عرفت الفخام القرمي من وجهي  
وأطربت إلى الأرض ثم . تذكرت الرجل الذي حدثه مستنداً  
إلى الباب في تلك الطريق القفرة بعد أن سلته المياه . وإذا ذلك  
حين لي أن به عوي حية مسطر على وجهي إلى أن أقاد البيت .  
ليتبت لي دخله لأتقي على حيواته خلته وأنا صعب مجنون  
نسوتي قري حبه . رم لم يدي . إلى حيث لا تدي ..

وجئت أجراً عند باب بيتي ... وكان القرب مثلاً عند  
ما ولجت ، فأثقت الباب على وتفتت . وإذا ذلك صعب والى  
يصبح مثلاً عن القدم ، إذ كان ملازماً حصره لمره  
نظاً وصل إليه ، وجده جالساً في الفراش ، مدبراً بالأسلية ،  
وعلى مكتبته كتاب مفروح ، وإلى جانبه للمصباح . فإني رأيت  
حتى يدي

- آه ، أهدأ أنت ؟ .. رأي إرودوس ؟  
والآن ... لك تذكر أنني أخبرتك في ذاية القصة ،  
أه عند كان لي أخ أحب البحر حصل كلالح . وأنه كان يشبهني  
كل شيء ، إذ كنت رأيي

صحت بدوي أسأل والى

- ماذا سي ؟ .. إن إرودوس في البحر ...  
يبد أنني لم أقم كالي حتى خالني غمور وحبه ، كذا على  
أن يلبق من الوجيب ، بين صحت والى يقول :

- لقد دار إرودوس ظهور ، فاطلني وحثت منك ، بعد أن  
أخبره أن في وسه أن يملر عليك حبه غوي ملججوري  
في ساعة القصة ، إذ أخبرني أنك على حيواتنا  
وإذ فلك ، شعرت بالأرض تحيد في ، فبالك على مقعد

الرفقة وشيعة . كنت عنوناً ، وقد أخذت طراح على حدث  
في ذلك اليوم تتابع سباحة في رأي . كان هناك حي لهورفان ،  
وغيره ، وحشي ، ثم ... حصول الكسول القوي . كل هذا كان  
بعضي هو المنون ، يما أخذ الشاب بخامس في سبال ، وأصعبت  
يسكن صلب كلف الأيسر ، ثم عرفت إلى الأرض ويا كنت  
أحمد خضري في فله بكل ما واثق به الحقد والنفرة من قوة ..

سقط الرجل عند قدي بنة حادثة غامضة ، وما زال المختصر  
مدموراً في صدره . ولكن لم آد قله ، ولم أسح إلى القرب ...  
وبل هذا أمر ما حدث ... فله كنت أنوي قتل حيواتنا ،  
ثم أخصر ، ولما لم أجد ما يست على القرب

لم أنك أنوي بكل هذا سباً . عبر أنني لم أدركت فيها يد ، أن  
من الإنسان لا يطيع في كل الأحوال ، وإنما هو - في الآفاق  
طريقة والآسي للروعة - بجره عليه ليعمل بالسلامة ووجه .

جرت البنة إلى مدخل الباني الخاتمة في الطريق فاستعدت  
ظهورها إلى الباب حتى بدا صاحبها تحت سوء الصباح القلبي  
المستير الملقى فوق السفل ، وكأنه غل عليه الشمس . ثم انطلقت  
في طريق مد أن صعب من المكان الذي تركت فيه جنة قري  
لم بعد أنني بد هذا إلا أن أصعب حيواتنا ، فلك تمت  
خطر وبها ، ويصعب الباب ثم ولجت ..

كانت أسرتها ما تزال ثابتة في ذلك القتل ، وكانت هي  
لم تأو بعد إلى رأسها ، إذ لبثت أن عبط القاتل  
وكتب أنف في المصرة على انصفت إليها عند حصوري ،  
مكناً إلى منسنة في نهاية الباب ، عند ما انصفت . فإني رأيت حتى  
صفت في وجهي دجلة وتساب :

- لاء ، هل تاتية ؟

فاطلت صمكة طيبة ، ولم أيسر بيت حمة . وإذا ذلك تزلجت  
وفد لاح على عيها الفرح ، غير أنني لم أذكر في أن حوصا عند  
قد يكون متبناً من عرابه مطوري ومن إسلامها في وإنما خط  
أنها صفت إلى أنني كشعب حياتها ، فكان هذا مصدر جزعها ،  
فلك صحت بها

- ما صبر ؟

اسم من ؟

- من الرجل الذي أوصاك إلى باب عبد القرب مستحاجة  
- إنني لم ألق بسواك عبد الماء ..



ومع ذلك جاب في سبيله لم حطة - فانه يمشي  
وعرنا من الشراب ، ففادى إلى القرعة التي كانت  
ومها كتب سطرانيا في فراش - خطاً انامل شعاع الفجر ، وقد  
سافط على حمار محرق ، وأصب إلى حبيب أشجار الزيتون  
بناهب أخصاب دسم المربح الأخير سمك جيوقانا ، دون ساجدة  
- من ريب إلى مراشك ، جواً - جبل حفا أن مدس  
خطة حتى الآن في انتظارك ا - محمد صبر بصر

بحرور فراش ان ، وصعب أقول دون روى  
لقد نأحرب عن الورد ، وسيمى أدوررو إلى عنك ،  
نظرة حيوة لا يلى ، وخدمت إليه ، ولما كان صرب أنى حطيق  
لقد شاء - حيا في الفرج - أن يدعها على اعتقادها ، وبعد  
أن طاب برقه في راقها ، أوصلها حتى باب دارها ثم ودعها وهو  
مدبرال متحلاً شعصتي - بعد طريقه ناداً ، يساوره الأمل  
في أن يفتاني بمصحك من الفصل الذي آخر تشبه - بعد أنه  
لم يلك بعرك أنى أشقه طيلة تلك الوقت ، فكان  
أه شخص صرب سنى حطيق ، وأوقد  
في أحماف برون الفبره

فأخصص والى خطة في فراشه ، وكأنا  
أصا به وحاية وصاح

- ماذا تقول ؟ - ما بقى تمبه ا

أن أدوررو فأجبه - فقدمت غيرة بخنجرى  
الذى لا يزال ، صبره

صبر صبره ، فكلاهما وأنا عادى كل  
القبوه ، كما ركنت صبر من شخص آخر  
كتب لا أستطيع أن أنصرو ما صلب ، وأن  
أخضع حفا أنى انك تلك بطرقة

أجل يا سيمى ، كان صبا من ما حدث  
وأخرى لرجل رقة ، وكأنا صبه الأسمى  
لقد انكرى ، ثم ما لبث أن عاد يقول

صبرهم لم ياتجوى ، يد أحدهم في  
الفتنة صبر روي لم فسى ، كما أدوب  
في الآن ..

وما كنت بعد ذلك أبى روي جيوقانا ،  
صبره إلى يراماً فاستقر بنا اللام هناك

كان صبا مند حنواب ، وقد صمينا صبر  
ذلك في الحياة ، دون أن نرضى إلى جمع ثوب  
أو مقار ، فلم إلا هذا الفتنة الذى أبطلناه  
أجراً

## طبعة مصر

المؤسسة التي طبعت النسخة الأولى في فن صناعة  
تقوم بطبع

الكتب والدفاتر التجارية والأجندات  
والمحركات والنسخ والاسهم والسيارات

في أبهى رونق

بها ورثة خاصة على أحدث أسس للتجهيز الصاغر  
مركزها

شارع نوبار باشا رقم ٤٠ بالقاهرة

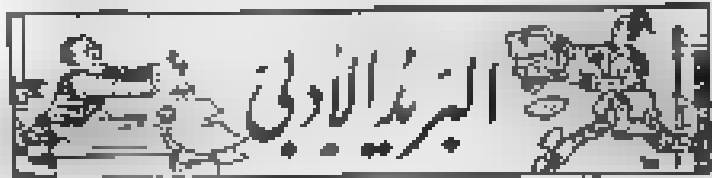
١٩٢٩

١٩٢٩

١٩٢٩

١٩٢٩

الليبر



رحماني

إنما صحت وأدلت وبيانت، وليس القارىء من يسهل بدونه  
يحصل القصة، بل لابد من قراءة على حدة أو على يد غيره  
ودراسته، وليس صحيح رأيه من جاز. وعلى هذا، فليس  
أن القصة - أي القصة - المحيرة للكل (١) -

الرواية التي استلهمت من روائع رومانس، فلا حاجة هنا  
إلى أن يصاب بالمتلاطم استمره قد يبدو بها بعض الأدباء ولو كان  
مستشهداً بغيره من يدعي دود فيه قوت في تجربة و«التجربة»  
به «غيرت» سكان رأيه بما من نصيب التمتع؛ ولو كان  
جلب نصاً فيه «غيرت» (لأنه) «عليها» أوعية «سوء»  
أو نحو ذلك لكان رأيه مقبولاً

هذا والتجربة وجدت في غير طيبة بولاق (مصر ١٢٩٣)  
لحم القريد، فإنك تصيها في طيبة المطبة اللبنانية مصر ١٣٠٢  
ج ١ ص ٢٠٥، والطبعة الشرقية مصر ١٣٠٥ ج ١ ص ١٥٥  
وسمى «فاني أريد أن أكون عند حسن ظن القارئ»  
ألم يكتب عن غزو مصر؟ إن العلم للغة كتب المختص لا ككتور  
بشر غارس قد سمع منهم «وأنها في دار الكتب المصرية»  
- أياًها في حياً للمعتق - وإلى جانب المديق الكرم  
(روى الناس من كرم صدامه) الأستاذ خليل الهندس قدس لهم  
القصص العربية، والأستاذ عبد الرحمن محمود المصطفى بشار، وبين  
بشر جانب من نسخة خطية، نسخة سعد إلى لكانه المديقة (٢)  
من نسخة الخط، مشكوة، إن في إلا «لغة المديق من كتاب  
لغة وهو من كتاب الواقعة في العلم والأدب» و«أسفل  
الرواية» ٢٠٠ ما عرفت بالشكل الكامل المتكتم «ذهب لهم  
إلا «غيرت» في أوعية سوء»

هذه كذا في أوعية بقاءة بها خطر القصة أن يخلو

بشر غارس

دكتور في الأدب من جامعة بورس

(١) أنت علم أن لكانه هو لكانه، وطبعة القصة ١ هـ لا كذا

«وهذا إلى ما عرفت من عمل طيبة جدي متروا» ٢٠٠ فيه منهم الخط  
أدباء في طيبة وعدم فيه «في البشارة»

(٢) «في البشارة» الأستاذ الشيخ محمد عبد الرسول بشار من الخطوط  
الغربية في دار الكتب، وهذه الخطوط هي من حول طيبة بولاق،  
ومعروف القصة من ذلك عند الرجا، و«في» الخطوط ١٦٠٦ لكانه

١ - قرأت كذا العالم لكانه التواضع «أزهرى» (طبعة)  
في العدد ٣١٧٢. وفيها به الكتاب والرواية إلى أن أفلاطون  
هو الذي قل «لا تقصروا» (تقصروا) تولدكم على أمانكم،  
فإنهم غفوتون زمان عبر زمانكم. ويحوي أن أموره إلى مناقشة  
ذلك العالم ومناقشته، فأمره بأن هذا القول ورد مدموجاً إلى  
أفلاطون أيضاً، على قم أسامة بن مقفدي «لباب الأدب» -  
مصر ١٩٣٥ ص ٢٣٧

٢ - كنت استشهدت في مقال «مناقشة ومناقشة»  
(الرجعة ٣١٦) بكلمة طيبة لأن خبره، وهي «ذهب العلم  
إلا غباراً في أوعية سوء» - ذهب صاحب «الأدب»  
في أسبوع «في العدد التالي إلى أن هذا الكلمة «بدو» ساء  
عربياً منظم لغوي «قال - سترنا - إلى تحرير روائعها  
يكون بوسع «غيرت» (أي: بقاء القصة) موضع  
«غيرت» - ويجب لأجل ذلك قولاً لبرو بن الناس وآمر  
لأن كوبر لكانه، و«غيرت» فيها كذا «غير» و«غيرت» لكانه  
(لأنه) «لقد دم الجوس» (للمرة: أبها القاري) - ثم خرج  
للمرض من رواد «مصحف» على التحرير والدراسة، «بشر الناس  
يقول «لكن كانت هذه نسخة من القصة القريد (طبعة بولاق)  
فليس هذا» (وذلك لأن تلك الكلمة شئت في القصة وروايتها  
«غيرت»).

ألا إن مثل هذا الضرب من التفتيق يطوى تحت ما يسمى  
طفاً القريجة لهذا القيد في التهج الذي يحرون عليه في تحرير  
الخطوط والطبوعات: «التعكم في رفض رواد القصة» -  
ومعج القوم في ذلك هو مستند اليوم (وهو على كل حال سنة  
للماء من عريب وألم في عهد وضع فيه جوامع العلم) و«  
تلقى لكانه «الإعاج والمؤانسة» (الرسالة ٣٣٧) مثل على  
ذلك المتكسر ويأيد هذا، أن من رواه من الروايات لا يرفض

« در بحال المصداق »

طالب في المجلد ٣٤٧ من الرسالة مقالاً في البريد لكتابه الأستاذ إسماعيل آدم محاول فيه أن يرجع نصير آله ككتور بشر فارس هو « أدنى زؤت طراف » إلى نصير إيطال بقاريد، في وصفه، الكاتب للسرعي فويجي بيراندالو عن ترجمة تركية وعن لاوید أن غافش هذا الأسلوب في ترجيح نصير إلى آخر في غير اللغة التي كتب بها مبادره (من الإيطالية إلى التركية ثم إلى العربية)، وإذ أراد أن يبين القاري كيف يرسل الأستاذ آدم ترجمته في « برنحال المصداق » (ولم يجمع هنا ما نقله الدكتور بشر فارس نفسه في هذا المصداق الرسالة ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١) وإليك الحديث

قد كنت وضعت رسالة من الكاتب السرعي فويجي بيراندالو ونشرتها تباعاً عام ١٩٣٥ على صفحات مجلة الحديث، المحلية، وذلك بمناسبة عوده بمحاضرة بول، وكنت أبحث في هذه الرسالة للمصداق الأتوحيه التي اعتمدت عليها في اللغة الفرنسية، ومن بينها كتاب مستر من أوروبا Carte d'Europe مؤلفه اللغوي Daniel Rops وفي هذا الكتاب وغيره وروب مصداق إيطاليه وجب من محله البحث أن أذكر مثابوها، ومن هذه المصداق كتاب Luomo Segreto أي « الإنسان الخفي » مؤلفه فرديكو كوديني وقد تبين لي بعد ذلك أن أصحاب في ترجمة عنوان هذا المصداق كان ذكر « الإنسان القدس » مؤلفه فرديكو كوديني، وجاء هذا الخطأ نتيجة وهي أن كلمة Segreto تعيد « مقدس » والمصداق أن الكلمة التي يراد « مقدس » هي بالإيطاليه Secro ومعك، برى القاري أن مصداق الخطأ جاء من غراب خروج حروف الفنتين الإيطاليين

هذا وقد استند الأستاذ آدم في مقاله المذكور آنفاً إلى هذا الكتاب، وندى أنه راجع ترجمه التركية (من ١١٨ - ١١٩) وذكر عنوان الكتاب هكذا: « الإنسان القدس »، وعن قول إن هذا الكتاب لم يكن رجه أحد إلى اللغة التركية حقيقة لكان أصعب في ترجمة العنوان وهو سهل الألفاظ وانحيا، (وإلا فكل الترجمة خطأ ولا يمول حبل إطلاقاً)

وحقيقة أن الأستاذ آدم سطا على هذا العنوان بخطه - كما رأيت - من صلب الرسالة التي كتبت نشرتها في مجلة الحديث عام ١٩٣٥ كما نعت

ويرد من هذا أن الأستاذ آدم في كتابه وفي مقاله المذكور استند إلى مقاله التركية ١١٨ من حينها في كتابه « برين الحكم » عنوان المأثره « أنت عوين حديثك » ذاته في جدول مصداق باللغة الإيطالية كتابه طابع عليه ذكر صدر إلى ترجمه تركية بكتاب سيني أن أطلع عليه في مكتبة الأستاذ إلا أنه يرى أن التركية الحديثة غير شائعة عندما، فمن ينبغي؟ وإذا كان الأستاذ آدم في هذا المصداق يرسل إلى إدوره مجلة الرسالة الترجمة التركية للمصداق لمجرد الإطلاع حبل والإفادة منها فلهذا أسس صوره

### المحبر علي الشاح

سيدتي لفتل الأستاذ الزب

محبه وسلاماً وفق ظري على إعلان صر نشر في جريد، اللامع يوم الجمعة للناس أو السبت الذي فيه على ما أذكر: بعد أدب أن أحفظ المصداق للنشر فيه هذا الإعلان لولا حب أطفاله ولا يأتون بما فيه، ولكن إياك ملخصه (وأن أن راجع أضاف القيلاع للشار إياك لتحقيق منه)

« في يوم ٩ مارس سنة ٩٤٠ سيجع بيع للفتولات الآتية وهي: حقه ونير (تركية دره) ملك وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب العالي ورو الأوقات وبقا للبحر برشا » وكان يردى لو ينبغي ذلك لأمس على هذا الإعلان للزم، بيد أن حبيب أن يكون في يدي قصبة لا روح فيها أو كالمصداق في بد ملحق مبيع، والوموع يحتاج إلى صراحة مبدية هو اوفر للفتوب، وأنت فارس هذا اليفن، ونشأن رانتك ما يخص من الفتوب السكوية، وبك لرجاء في معالجة الأمر بعد القدر الذي سرك أوى الأمر في أكثر من حادته

إن بعض القترانين تحرم ملحق على كثير من أنواع للملاح في ذلك ملحق على الفتوت الضروري، هل بلغ المخر من ضرورة الأوقات على أولئك هذا البلغ وحالا فليكتوبون من أبناء الأرباء الذين أساءوا موالم على غير والميسر وأروع المصداق، أصبح يهتقون في دانه من المربيت التي تصرف لهم من الأوقات من غير استحقاق أو هي يمدونه لانتهم وسلامهم، وإياك ببر مولاه عن سره

وبما رجحاً نأياً أن يصدر هذا المصداق المصداق في هذه ورو حتى ورنه للفتون الاجهايه غلصه الإنسانية

البريطانى رى قامة بورتون كاذبة ، ثم بلى عليه من آخرى  
فى الأسكسرية ويور سيد والسويس  
والأستاذ ويلسون أبحاث قبة عن شكسبير ومولانا  
والله يرحم النفس فى إخراج الطبعة الملهمة من مؤلفات مولانا  
القاهر العظيم لى أستاذها جسة كيردج أسيراً ، وقد أخرج  
فى عنوان القسم وعظمه كتباً يستشهد بها رجال العلم فى إنجلترا  
لأنه كان أستاذاً للقرية والعلم فى جسة لندن ، ثم أستاذاً للأدب  
الإنجليزى فى جامعة كيردج

### حول لقب الصالح

قرأت فى مجلة (الرسالة الفراء) والجزء ٣٤٢ وغيره ما كتبه  
الكاتبان الأستاذ محمود حناكر والأستاذ السيدى (فى لقب  
الصالح) ولجئت لقول الأستاذ السيدى - على ما نقله الأستاذ  
السيدى - إن الرواية التاريخية القديمة كرواية ابن سيد  
وابن عبد الحكيم والبلاذرى والديلموى وطبرقور والبطون ،  
والطبرى والتميمى والحكيدى لم تلب (أبا القاسم) بالصالح  
فالمؤرخون كالمؤمن على ثقوبه بذلك ، بل هو أشهر من لقب  
بها لقب جامعة وإسلاماً

وقيل من القيد أن أقل ما قام المافظ بن حجر فى كتابه  
(نزهة الألباب فى الألقاب) من خطوط دار الكتب المصرية  
على : «الصالح» أول خلفاء بنى القاسم ، هو أبو القاسم سيد الله  
ابن محمد بن على بن عبد الله بن القاسم ، ولقب به من خلفاء  
سيد بن عبد بن كعب القاسم رئيس بنى قلاب أحد فرسان  
خافضة ، وقيل له ذلك لأنه صلب الروايات يوم الكتاب الأول  
عنه معروض العرب

### حول لقبها المجهول

حضر الأستاذ على محمد الطراجل  
قرأت مقالته المتون بلوبيا المجهولة فى العدد ٣٤٤ من مجلة  
الرسالة الفراء ، فكانت دهش من كبيرة ، ولر كنت سم أن  
الإنسان الذى حلت عليه تلك الحق المروءة يحمل فى قلبه خيراً  
من الأسى المص والام للبرج على شعبيته (طراجل القرب)  
الإسلامية العربية - لم أتحدث على إجابة قلبه بكتابة ذلك  
للتل - لو كنت سم أن خلف الإنسان لا يترك بالرحمة  
الصحة ، بل هو يتبر كل وطن إسلامى - به القرنى - وطناً له

فى حرف القلم يختار إذا كانت وزارة القلم والإصلاح تأخذ  
الفتنة من لم يتغير لثقل بها أبناء الأيمان أو كومت بها حرف  
موقفها بأرواح الأئمة القاهر !

يا شاد وزارة الأوقاف تخرج من قعر « حجة » وأخير  
وكيلة دة « وعن الطبع كل ما يلك من حطام الدنيا !  
أن الرحمة ! أين الفتنة ! ... بالاصطناع من علم الإنسان  
بشره على

### استفهام

فى كتاب « تاريخ الأدب » المقرر بالندوس الثانوية تحت  
عنوان « تاريخ من شعر الفخرميج » شعر لآبى سهل الجعفى  
على أنه غفرم ، وعلى أنه قيل فى مدح رسول الله عليه الصلاة  
والسلام ، وأول الأبيات هو :

لن البيوت مائة من فخره ذهب وكل يومه معمر  
وروى الأئمان فى الجزء السابع « طبعة دار الكتب  
من ١٣٤١ ، أن هذه الأبيات فى مدح عبد الله بن عبد الرحمن  
اللقب ببن الأرق ، وقال عبد الله بن الأرق على بعض أهل  
الدين قاضى حازين الروايع حسن ، وم استل الأئمة الأجل  
المؤلفون الرعيون روايع تلك ركعت بحمل أن يكون غفرما  
وقد حاش إلى خلافة عبد الله بن مرون ؟

عنه أستاذ محمى منها صرف الطبعة حسب ، على آخر  
بى يهدى إليها « محمداً شكوراً »

### البروفسور ولطيف

وصل إلى القاهرة من طريق الحوى الأسبوع الماضى  
البروفسور دود ويلسون أستاذ اللغاه والأدب الإنجليزى  
فى جامعة أدنبرة ، قدماً إلى مصر بدعوة من المجلس القبطانى ،  
والإمام الأمري الإنجليزى ، لإلقاء طائفة من المحاضرات العامة ،  
بدهى إليها كيدر دجل العلم فى وزارة المعارف والجامعة ، كما أنه  
سواج الأصاح إليها لكل ولقب فى تلك

وسبق الأستاذ دود أول محاضراته فى اللغة الفارسية  
من مساء يوم ١٢ مارس الحال ، فقامه الجمعية الجغرافية للجمعية ،  
بمحت وجاه لا محذور ، وحدث بها عن « شكسبير وعصره »  
وبلى بعد ذلك محاضرات أخرى عن نظم التعليم الحديثة فى  
إنجلترا وعن الحياة الاجتماعية والسياسية فى لندن بلبها فى للند

## ٣- وحي الرسالة

[ من وسبب الرسالة : أن تفسر ما جعل من كتب الأئمة الزهاد والأسماء من صادق الصدر وحميد شرفي في كتب « وسبب الرسالة » سيما في تفسير كلامهم وفكرهم ]

قال ربيك المتصنف في مقدمة المصادر في أول درس قال الزين : « طرقت لك عدة الفصول بما كتبه الرسالة في ست سنين ، وكان من عاين أبي أكتب لفصل منها أسهل السب من كل أسبوع ، ثم لا أكتبه طوعاً فتأخير دراسة ، أو تحرير مكررة ، أو تغيير رأي . وهذا كان أثره لوعي صاحبه أو حديث بره أو حتى أسبوعه غرض حره » ، ثم لمناذ يبين ملازمة العايش ، وبين متسلسلة في التبرج ، فذلك انفس كل فصل ذكر اليوم التي كتب فيه ينصح موصيه صله وبالله ونحوه »

هذا خير ما وصف به هذا الكتاب ، فأتت ترى أن لا أستطيع أن أورد في بحث من حيث التاليف والتحرير ، ولكن أستطيع أن أقدم بين يدي قارئه بعض الرأي في أدب صاحبه

وأب د : عاين هذا الطرز غفراته جرحه ، رأيت مائة وعشرين رأياً من أبواب القول قد اقتضت « الزين » عدة وحاشا رأي ، ومهدا بحسن بناء ، ولكل باب منها عرض ، ولكل عرض أسلوب ، ولكل أسلوب لفظ يصلح عليه ولا يصلح عليه غيره . وهذا كان الكتاب كفاً كانت للشقة فيه أسلم من مثله التاليف لترسل إلى عرض واحد لا يصح إلا بالاحياء ، فإن العرض الواحد قد يخرج أسرار البيان من قلب الكتاب ولما ، لأن الأسلوب إليه لقد يختص ، فإذا اختلف الأساليب باختلاف الأعراس حصلت فقرة الكتاب عن مفاخر من له وحده من الكتاب

لذا أتت أخذت هذا الكتاب بين يديك وسأره فضلاً فضلاً وأسلوباً أسلوباً ، عرض الجيد الذي فيه صاحبه في إبداعه ، وبدأت « الزين » في كل أسلوب هو « الزين » لا يختلف

يتر به ويظهر بالانساب إليه ويستند أن له عليه من المتوق مثلاً موطن القود ما جرح قلبه بمثل ذلك الرد

ومع ذلك الذي ليس عليك ولا هو ذنب ، إنما هو ديب السياسة ومراعاة الظروف ، ولكن بأستواء الزين شاهد على أني ما أنصت ذكر طرائس الغرب من كلف ولا سهوب عن نظير فلي بها لقد ذكرت طرائس الغرب على انفراد وفي أسطر عسمة ، لأن ما في فلي مكاناً ممتازاً ، ثم ما علم من الاقلام قدما حجة ردياً لظروف المناصرة . ولم أجعلها في ضمن برون « التاليف الأخرين » لأن عدم النظرة جعل السياسة أصبحت لا راد لها إلا الاضطراب والرائدة هي حياه حرماً أو استمدها وهي بوس ، والمخاض ، والغرب . أتت لنا يا حضرة الأستاذ مقصرين في حقوق الحارة التسميه والمدين بمجدها ويلاتها ومحتها التي ينظر لها كل قلب عربي مسلم ؟

ثم أسألك كيف جز لك أن تسمى طرائس الغرب « لوبيا » وهو لفظ أطلقته عليها السياسة بمعناه القوي ، والتاريخ الغربي لهذه البلاد ، وتحتل السامعين له حرواً إلى حدوده الاوان قبل الإسلام يوم كانت أحد أجزاء الامم الطويلة الرومانية ؟ وأنت طرائس على ترضى أن تسميك إلى لوبيا ؟

إن القلم حين يسمح لفظه ( الأندلس ) يمر بمناهة فخرج حميد فلا سلام والبروق ، حتى ورك ما تسميه مقبولة في الغرب ، ولما قد لا يمر بمناهة شيء من ذلك إذا سمح لفظه ( أسبانيا ) ، مع اعتراف أن طرائس الغرب أمة عربية خالصة بخلاف الزين صاحباً لأستواء ، لتكون شديد لفتته بلنس الغرب وحدة لا تعبراً ، وفي أهم القوي أنها حل لن يتسطع وشأنه ولن ننعم أوامره بعد جاز عليه الزمان وبدون شك من الأوطان ، والسلام عليكم ورحمة الله ( دس )

دأمر المرفار

لصبر صان في المرفار

جاء في آخر القال الانتعاش ( محمد الزين ) : قد جاءكم بصائر من ربكم ، والمصوب جاءكم وفي مقال الأستاذ المند ، « وانظروم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله » والمصوب حذف ( كنه )

وفي مقال الأستاذ فريد وجدي : « ولو على أنفسكم أو الآخرين ، والمصوب ( ولو على أنفسكم أو الآخرين والأخرين )

عنا سر أسره ، وأنا أسره وبهاه ، وأنت به على جهنمته  
وحسن نصريه لأفانقه في وجود أمراته وسمايه ،  
— ولا أشك — هو طبة أصحاب الأنظمة العربية التي لا يخلو  
ولا تقسم من عنا وحنا — فانت إذا غفرتك إلى كل بيتك  
كلانه في هذا الكتاب لم يجد إلا حرية غلبة مطاوعة بيده ،  
لا جازل حرفه منها حرفاً — على كثرة الأهراس التي في إليها  
واختلافها ، وعلى غنى من لا يتم أن الحرية لا تطيح في التغيير  
من الضرورة الحديثة التي سرقتا عنها مدونه لظنون هشرين  
من ميلاد للصبح

قد أبعث الله لخدمة الحرية من يخلص لها في مساعد التميم على  
اختلاف أهراسه وأتواحه ، وأرسله أن رد على الحرية شباب  
أيها حتى تكون لغة مدنيته في الآب والسلم والهن ، لو بد  
في الذين أبدوا شبابهم بالصل لإحياء للسان القرن في هذا العصر  
مواظداً استقاموا أن يحصلوا حريتهم أصلاً في الحياة ، إذ جعلوا  
لجباً أصلاً بها ، وعتية عزلاء هو « قربات »

# رسالة

عهد الوهاب عزام

مصحف من البيان المصحح حصل بها الدكتور عبد الوهاب  
مهم ما رأ ، وما أوجت إليه أسره في اللغة العربية  
والإسلامية (المعطر ، والتميم ، والفرق ، ووكيا ، وإوان)  
في أودا ، مع به من لرخ عهد ليلاد ، وطرف من  
موقفه العربية والإسلامية ، وجهه في أسلوب بلوغ سهل  
يجد لفتة الآب ويجدي على التاوين

ولد طبر في طبعة الرسالة في ١٠٠ صفحة تتحدث كثيراً من الصور

رنة ٦٢ فرحاً وطب من لغة الرسالة

ومن لفتة للآب ، وهجرة والتميم روس على النيل

ولا يفتخر ، والكتاب إذا صار إلى عهد الحرية — حيث راء هو  
هو بها اختلطت الأهراس وبمايت الأساليب — فاعلم أنه  
إذا غفرتك كل ما يكتنه من حرقه ، ويحبها ويحبها غفراً  
ساراً لا يجل ، وإذا كان الكتاب كذلك هو كانت لا ربح لك  
ولا يجل الزم ، وهو بسطك ولا يساك ، ويعد لك ولا يجل  
عليك ، ويعد لك ولا يدي لك أنه أهم منك — ذلك بأنه قد بلغ  
من القتل والفكر والعداء ، والذين حيث بهم أنه مقد قارة  
لا أن طاروي مقد له ، وأنه ميسد لا سهر ، وأنه أمولا الذي  
بنافك الحديث وإن كان بمرلة الآب

و « الوقت » — كما عرفت من كتابه — روج ملوة  
مفككة مسترسة ، بكاد يفتي في نفسه حتى يبرك كأنه ملسوب  
من خلاصة الصبح : يفتي حاداً ، ويبرك ما كفا ، ويحاسب  
نفسه ولكن على التسامح والرضا والاستسلام ؛ فإذا أراد أن يقبه  
أحلامه وأمكاره ، وهو أجهل كان هو لهادي « فاككن التسامح ،  
فإذا نقت » ونيس وأرسله أن يصبر ، فبيل إلى أنه من « حنة »  
وسل فودع منكها ساحتاً جانباً كالفاء إذا غلى ثم هذا أول  
عناء لا يضرب بعه في يمين — ولكن يرى نفسه إذا قد  
عنداً خلفاً ، ولكنه رهي غير عليم ، ولكنه على ذلك ما عتشي  
صواخته — عهد الروح الزر وسماحه في طر يسل كل كلامه  
حقاً مبرقة بشره عركة مقدرة الأنوس لا يخلط شيء بها  
بشيء ، ولا يجوز لون من على لون — ومن التي تبجل كل لفتة  
ميساً على الإيجاز دون الإطباب ، وعلى مدح الحكمة دون  
المدح الكلاسي ، وإذا أرمت أن تسبق كل ذلك حيلة الفين  
فلا تكتب أكثر من أن تقرأ إهداء كتابه يقول رواء  
« وجد » الذي لفتبه حذره في سنة ١٩٣٦

« إلى دولتك المطبعة السبع » — بأولى وجد — أقدم  
هذا الكتاب ، بل لولا ما أشأت الرسالة ، ولولا الرسالة ما أفتاب  
عهد المنقول ،

فإن في عهد الكتاب الفلافل لوعة مسكنة بلية إلى يومها  
هذا ، ولكنها ساكنة راسية مددة لا تنور ولا تأنج ، ولكنها  
تسري وذب وتغنى في روعة المروجة للوجا

# الرسالة

مجلة أسبوعية للثقافة والفنون والعلوم

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها

دوريس محمد رضا السور

أحمد حسن الزيات

المؤسسة

دار الرسالة شارع البعوث رقم ٣٤

جانب - القاهرة

طبعون رقم ١٢٧٩٠

ملل الاحتمال من جهة

٦ في مصر المتوحد

٨ في الامطار النور

١ في سماء الهلاك الأخير

١٢ في الفراق بالبريد السريع

١ عن القيد الواحد

الاحتمال

يتم طلب مع الادوية

العدد الثالث

الواحد ١٨ مارس سنة ١٩٤٠

١٢٧٩٠ في يوم الاثنين ٩ صفر سنة ١٣٥٩

العدد ٣٥

لقد اسرنا البصر في مآلها الشعر

## فشل العقل . . .

مثل فشل في السياسة كمثل فشل في الطب معناه  
الاضطراب والاضلال والفتور والفساد في منظورنا نحن أصحاب  
الكلام وأدب الأنعام إلا أن نضع ما يصنع صاحب القصر  
الأيمن في مشغول ووب القصر للفن في روما : نصوص  
الخط والجمع مائل ومائل واكليل كما مثل لصبر والتمهل  
فان يشهد الحق والعدل : وكان ذلك نضال من الأم والناس  
دهور أعلاه وديار بين الألم والعدم

أسد الشعر الخفاف أول أس على الأداة الفظفة القاسية  
بعد ما ظلت ثلاثة أشهر وصفاً مثل على مسرح من الخيد والفهم  
سطر من هذه الفنون الحلي، والفن والسفاح، والكتابة والشجاعة،  
والقدرة والهيئة ، والعالم كله يشهد هذا المصراع بقاتل وهو  
شاخص البصر مشدود القلب لا يملك إلا التمعني البطل  
والصبر القل

كان كل واحد من الفظفين أمام سجين من الزنوج  
وكان هذا الواحد مائل الخط من القوة والجمجمة والسلاح  
ولقد كان هؤلاء السجون وراء سجون عذابات من آلات  
الحديد والبر ، ومع ذلك استطاع هذا الواحد أن يمس في أولئك

العروس

١٨	مثل القل	أحمد حسن الزيات
١٩	في أريد . . .	الدكتور محمد أبو حنيفة
٢٠	الحرب ومستقبل الامان	الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني
٢١	إلى . . .	الدكتور وكيه حليوك
٢٢	نور في حب القضاة	الأستاذ علي الخدي
٢٣	نار على	د. م. . .
٢٤	من دور النظار	د. م. . .
٢٥	حول . . .	الأستاذ عبد الحليم الباندي
٢٦	الدكتور مراك يافز	الأستاذ شكرى بصر
٢٧	السراني . . .	الأستاذ كوكو سعيد
٢٨	إلى . . .	الأستاذ أحمد الخطاطبي
٢٩	على . . .	الأستاذ محمد عبد شامكر
٣٠	من . . .	الأستاذ عزيز أحمد نيس
٣١	من . . .	الأستاذ أحمد بن النسيان
٣٢	من . . .	الأستاذ محمد محمد القريان
٣٣	من . . .	من . . .
٣٤	من . . .	من . . .
٣٥	من . . .	من . . .
٣٦	من . . .	من . . .
٣٧	من . . .	من . . .
٣٨	من . . .	من . . .
٣٩	من . . .	من . . .
٤٠	من . . .	من . . .
٤١	من . . .	من . . .
٤٢	من . . .	من . . .
٤٣	من . . .	من . . .
٤٤	من . . .	من . . .
٤٥	من . . .	من . . .
٤٦	من . . .	من . . .
٤٧	من . . .	من . . .
٤٨	من . . .	من . . .
٤٩	من . . .	من . . .
٥٠	من . . .	من . . .

الناس في منزل الأرض وتحط بهم تمام من خصيصه المكنون  
العلم وتسلم للعدة ١

في أخرى الذين عرفوا في جنب كنهه بالأسس أن جعلوا  
مواهب لغرضهم اليوم ؛ للعد تفتوا من إصنافها حتى أكثر  
لقد تم وأقرب لأهل وأجيب العصب ، فأصبح أربابها ألف من  
أحب لا يحدون حدوداً ولا ملوي لهم ساعدوا المتوحشاً على  
التمرد ، فليساعدوا إيجاباً على التمدد ، ومن لم يمس لميك  
الطبعة الساحة ، فلا أفل من أن يساعدك عليها الضهد والمزح

هذا أولئك النمر المرجو من صلب الديمقراطية في أوروبا  
وأفريقيا على كنهه اليأس ، ولي يخلصنا ذلك في أن دولة المرحه  
وحدة الدنيا سيد كرون اليوم أن قلده أسير يتنص عده  
في الأعراس والأموال والتمرد ، قلده من شيئا لير السائل  
خدمين ألباً بين ظل وهجرة ، وحسرت من تراها لئال للصور  
للاين ألف كبر عتراً من أركي الأرض توه وأودعها توه  
وسيد كرون قدأ في ملصوا الصلح على أشخاص البشميه والخره  
أن يصح غلطة قد انصد على وعن ، ويجرحها قد أعدل على من (١) ،  
وسيون جوند أن هذا المرح لا يزال تحت 'جابه' (٢) ، لغاوة  
بحسب يتوج ويغريب ، هي حرية أن عد محاربة معمم للثورة ؛  
ذلك لم تصليح مباشرة عند الحرب بالنسل

\*\*\*

إن في أسطاء الناس وأوراء القدر غيراً لا نفخى الإثابة  
مها للشهيد بولسة واستعداد غلته ، يذران الأمم الصغيرة  
تختر لتواكل والتضائل والبراء ، ولد ظلمة في هذا المكان  
إن سياسة الاتحاد من وحدة الأمان من سياسة السبك ، فلذا  
أرايت المويلات للتجولوه التي حكمت عليها الطبيعة لتصب  
لص أو جبال أن تحفظ على نفسها الحياة وتضمن القويها  
الحرية ، فليس لها غير عدل لولايات المتحدة الأمريكية ؛ فإن  
في الاتحاد لتمام على صلات الدم والروح والجوار الجبر للصل  
السلام ، والصلح للتمام للسلام ١

البرصيص برصيص

(١) الملك الصلح على امر أي على عد ، وانسل المرح على غير أي  
على صدد (٢) الخبة ، الفصرة التي تلوا المرح عند البر

السنين تنهلاً ونهيكاً وأسراً ، وهو يوصي في نتائج وكر  
من البرد ولا يكاد يجد العصب ولا الثروت ولا الخوم  
ذلك هو الإيمان الصادق الصادر على يافز به الله أن سلب  
لغته القليلة الفئة الكبيرة ، وذلك من الحرة التنازع على عزه  
النفس وكربة المجلس وإيقار التضحية وتهديس الوطني ، فلو أن  
النقل السياسي في حرق قلعة ساعد هذه الزوا لتدور معها  
لناصر به ، ومكنا الصنفين من مؤازر به ، فليس مثاليين خصوص  
الحلجان ، وذات الشعبية ظل الأبد ١

\*\*\*

حاربت فلتنة مكرمة ثم ساءت مكرمة ، أكرهها أعداها  
على الحرب ، وأكرهها أهدقها على السلم ، خدعت مكرمة ،  
ثم ساءت مكرمة ، والحلجان عيب في الحاربت هو قتل لقتل عيب  
على وبين سادي ، فلو أن مثاليين لم يجب بالمرار للمس  
في معاوضته لقلده قبل الحرب ، نظير من بخير من ظفر به عد  
الصالح ، لا انتفاع من وطن الفلتني مقابلته هزيمة ، ولكنه  
أخذها يد أثبت جعلها الرشال ليطل مارها م مقبر ، حانة  
ومن بها شئ ألف جعلى من الروس معهم ألف وخمسة وجاه  
وسبحة طائراً ، وكل أولئك مكنت هبة الملبش الآخر وكربة  
قوله وقوله عاوه

ولو أن أصول الفتياله لم نصب بذال لقتل لشكرت قبل عده  
الحرب أو أناسا بها تفكر فيه اليوم من التضاف العسكري  
يلجا ، فإن ذلك كان حسياً أنه يتلى الحب من حموره ويكسر  
من طاحه

ولو أن أصول الديمقراطية لم سب جرود الناس غرقت حياة  
المويود والعروج تدمع اللوب ، الحق من الجاوه البسمة المتصورة  
وعلى حلك من يأس إذا وطئت على الحلة لئال الطريق في  
يت حاره ١

\*\*\*

إن تلك حاربت في سبل السلم والسلام والديبة ، وكان  
في على المبادنة في هذه السبل المحيطة والمنصرة ، ولو لم يكن  
لها ولا حظاً لمية طرة مستقرة توجب التضامن والتمون ، فكان  
من كنهه الطبع الذي ألا بدوا عده البطورة الطبيعية التي أدهت



## في أرحاء سيناء

للدكتور عبد الوهاب عزام

- ٢ -

من أبي رحمه الله

خرجنا من آل ربيعة والساعة غارت من صباح الثلاثاء،  
فكانت مشرقى الساعة، مسرعا على الساحل بين البحر من يميننا  
والجبل من يسارنا، سوب الجنوب وهاء أريسين دقيقة، ثم ملنا  
جبلت القصار لقاء القرية في سهل واسع كبير الخضارة والخلل  
قد امتدات به الطريق والمستضات، فأسرعتا مشر دقائق حتى  
بلغنا واديا فشرف على جانيه جبال ومطبة مسفرة، ثم جبال حمراء  
شاهقة، أدنى بنا إلى منخور مقام عليه قروش بخط سربان،  
فترك عدما قليلا والساعة عشر، ثم دكنا فرورا بعد ساعة  
بواسطة داس، جوية وجبال رائحة شاهقة حمراء لا غنى  
الأفوان

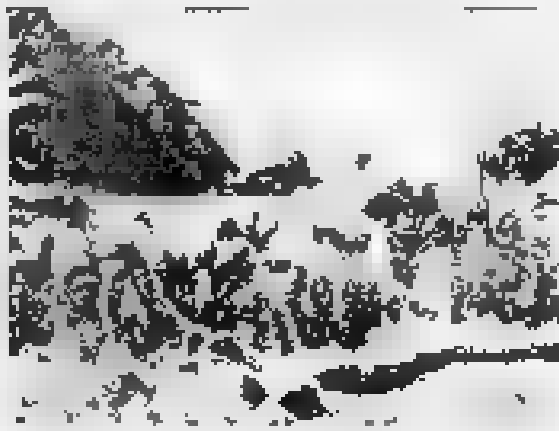
وجبال سيناء كثيرة الأشكال والألوان، قد أخذت طلب  
الشمس والرياح والأشكال من حمة المصور محطبا وتذكيلة وفلوتات  
فأزال الفرائق في هب من اختلاف صيانتها وكثرة أشكالها  
وقد وجدت فيها قصيرا يتنا للآه.

« ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نخرفا مختلفا  
ألوانها، ومن الجبال جبالا بيضا وحمرا مختلفا ألوانها وحريرا  
سودا، ومن ليلس والسموات والأشمام فخطب ألوانه كذلك. إنما  
يخفى الله من عباده العلماء »

وبعد نصف ساعة من الراحة الأولى رأينا أشجارا ومخيلة  
تلاها وادي، سرفنا أنما في وادي طران. وبعد مسيرة خمس دقائق  
في هذه المنطقة بلغنا دبرا على سور قصير وفيه حديقة، وهو دبر  
قران فلتابع له وسعت كثيرا الكبير. نزلنا هناك لتسريح في الهدر  
وري ما فيه

وحنا اندر رأينا عروى ماء بارد عذبة، سرفنا أنما في وادي  
التي في عند الراحة المذكورة فوجدنا على سفح الجبال يسرهم  
على الهدر جبالا جاء قدوم من الينهم مع ضوا كريمة  
ورأينا على هود الرمدى الثانية وى بسطة أعراض أسية وكثير  
وحيدة مشردة بين أنها أكل مدينة طران، وسرناج كان عبد  
الرحبان به

وحى على ١٢ كى شمال الطود وعلى ١٣ كى إلى الجنوب  
والغرب من قلعة السهل



في وادي طران

وحى المذكورة في الطود في أهدر إراهم وموسى من سفر  
التكوين أن السهل سكن به طران وأحدث له أنه روية من  
مصر. وى الثانية « هذه هي البركة التي برك فيها موسى  
رجل الله بن إسرائيل قبل موته فقال: يه الرب من سيناء،  
وأثري هم من سيرا، وتلا من جبل طران... »

وعلى مقربة من طردى جبل شاهى جدا، مرج الحمال كما  
يسمى جبل سربان، ويقال إنه جبل المناجاة الذى تجلى به لله  
سبحانه لوسى عليه السلام

وبعد أن طمنا خرجنا من الهدر والساعة واحدة بعد الظهر  
مسرعا بين أشجار ومخيل مشككت خسا وحشر في دقيقة بالهدر  
ورأينا على مدوة الرمدى القبرى أعقابا في الجبل، يقال إنها قبور  
قدومه كان أمل طران يخطون موهم بها  
والجبل في عند الوادي مدوك بطيئة لا يقر ولا يفلح

صبيه فخرى بخلاف كثيرة من أصل واحد ، وروى جريد النحلة  
أذكر كرهه أيضاً حوون جدها طباقات ، مصفا فوق يده لا يطعم  
ولكن يحب جسمه أو يبتلى سلتاً في الموضع

وله سائب رجليه هناك ، اسأله لا تعلمون الطريق ؟  
فألا للسعد عليه

قلت : إن الفضل لا يشتر كثير ؟ إذا لم يطعم جريده كل عام  
هل تسمعون - يسأل أهل مصر بالفضيل !  
فألا سمع

قلت : طافوا لا تصدون منهم فيكثر من غنمكم ؟  
صكنا

وبعد فخرجت دقيقة من قرائن ، رأينا أشجاراً كثيرة من  
الطرق ، ثم سرنا في أرض جرداء إلى أن سمونا ببلدين متفرعين  
مترجين على الطريق ، بينهما نهر عيسى ، وباب قرائن ،  
ثم عطفنا إلى الجبلين إلى ولد عيسى ، وادي الشيخ ، أو وادي  
البي صالح ، وسأذكره فيما بعد

وجئنا إلى أرض حرة مائة مائة بها بعض البهارات  
وتخست البهارات التي تحنت هذه المروطة ، فوجدنا عند بل  
عليه حمار وقاب من الحاجم به ، بهي القور ، وكندة وقمر  
يقال إنه قبر مدفون فيه السلام ، ويستحب المرادى وواء عبده  
الجل إلى البصر ، فخرى السائر جهلاً شائعة جداً ، بها واد  
عيسى ينتهي إلى بناء كبير أبيض يارح من وواء القصر وصال  
على أرضه بجانب الجبل الشقيقة للشرط عليه ، وهذا المجر  
« دير ست كثرها »

وقبل أن أسكنه ، أنقل ما ذكره صاحب مسالك الأبحار  
تقلاً من الشبه

وهذا القلعة هو طور سيناء الذي سمى عليه موسى عليه  
السلام ، والكنيسة في أعلى الجبل ، جهة حجر أمود ، خرج من  
حصنه سبعة أفرح ، وله ثلاثة أبواب من الحديد ، وفي حرمته  
باب لطيف ، وقدها حجر تيم ، فإذا أرادوا فيه دسوة ، وإذا  
تقدم بمساقب أو سلوة ، فخططين ، فلا يترك أحد مكان الباب

وداخله من ٥ ، وساحتهما أربعين فخرى  
قل

« رحم القناري ان ٥ من أبواب القلعة المنيعة التي كانت  
ببيت المقدس ، وغدون بها في كل عشية الزواج ، وهي يصعد  
منصة الحجر ، لا يجرى ، ثم تقوى إذ هم أرادوا أن يفتنوا بها  
وهو منهم بالرحبان ، فلا يخلو من أحد من أهل المظلات  
فصرخ به وتبعه على رأسه »

وهو من الدبابر للوسوفة والأماكن المقصودة ، ومن  
ويده ابن حاتم قل به

« راحب الدبر ، ملأ الصورة والقور »

فأسد أسد بجاني ، وبك الطور ؟

هل حدث القدر به دون رأسه

أو كعب القدر به وهو معنود ؟

فقال : ما حدثه شمس ولا قمر ،

سكني يخرّب به اليوم قنوبر

قصر القربان عزام

### إدارة البلديات - طرق

ميل المصالح بإدارة الجيران

(موسم قصر الدولة ، ففاه ظهر

« أربعين سنة ٩٤ عن سيد الطوب

الأسواني المير القيسر وأحمد الكعبي

نصر حبيب أو حبيب من حرايب

أسوان وتطلب الشروط من الإدارة

نظير ٥ مسم ١٩٢٤

لما طغى تحت الأرض تولى عواصفها تحرق النظر في كل ادب  
إلى آخر ذلك

ومد كنف وأما أفراس كفاف ولز هذا قبل حواله من  
هذا ، ثم وأنا ألقته إلى العربية منه طويلا في حواله من  
أقول نفسي إن ولو مبالغ ، وإن الدخول في جوف الأرض  
لا يستدعي أن يصبح الإنسان إنسانين يتصرفون على نحو ما يصعب  
وإن الناس يخطئون ويصنعون وسكني عاودهم في صانع من  
أمره أن يصير بهم إلى مثل هذا السعي للحرب الذي يصوره ولز  
نكاه ورد

ثم جاءت هذه الحرب ، وعرفت ما صنعت الطيريات الأثانية  
في ذلك ، وما صنعت الطيريات الروسية بالمدن المنكسرة ، وتهددنا  
سودا من أكل التعريب في سرسة دور السند ، وكنا قبل ذلك  
و بنا مناظر من تعريب الطيريات اليابانية في الصين ، ولكن  
الحرب اليابانية الصينية كانت لها هذا يدور في كآها بدور في غير  
كوكنا ، ولم أكن أتصور أن بدور الحرب على هذا النحو  
في تلك الحرب ثم أظفرت انجرفت هذا ، فظن السعي  
وعرفت عواصم الأمم للتجارة ولذات الكبيرة في ظلام حاس ،  
وقامت حكومتها تحصد الأخوة فتح الأذى عن المدن وأهلها ،  
إذا صنعت الحرب إليها غاشقات الأبرار إلا أنها ، وسر  
المناظر ، ومن الحاق ، وأظفرت الأوبار الكاشفة في الليل ،  
وعينت النافع خالفت نفسي أناس أرواني لا أزال أهدو  
مبالغ في التصيل ومشتطاً في التصور

مما سمع الأمم بعد هذه الحرب ، بل رجح التي وسبب  
لحرب الأرض وتقم الصانع على غيرها ؟ لا أظن ؟ إلا إن العصب  
إلى مله لا حال بها القابل القدمة والحركة ، وصير يلوح  
حائلك جداً كما يكون الشامي وعصب ملت واهتت ، فإن  
ظلم الذي ومعها إلى ذلك خليل أن هذا على ما يهسه ، فإن البلاد  
ولها ظلمة أن كل ما يهزه ظلم ، يصير لأعماص الحرب كما  
يصير لأعماص السلم ، فلا صهيل إلى السلاطة إلا يصير إلى بلط  
الأرض ، وجرى بذلك أن يكون في أرض في هندسة الهند ،  
أو بجنة نقي في شعوب طراز جديد ، فقد ظهرت في البلاد

## الحرب ومستقبل الإنسان

للأستاذ أرميه عبد العادر الحارثي

كل قرآن أن الحكومة تجرب أساليب القوية للديه  
من الترات المحرو ، أو رأيت غسداً محجوراً وعلى جانب  
أكياس الناس ، أو سمعت صفاته تنطلق بالإحمر والدموع  
إلى الاختباء وإطفاء الأنوار ، أرواني أناسل : لا أرى سيرة  
الإنسان إلى حياة الكهوف والقبائل ؟ ولست أفس الكهوف  
بالحق المحرق ، وإنما أفس الحياة في جوف الأرض . ولما يكون  
سعي الإنسان يا ربي إذا هذه الطرق في القدمة على التعريب  
إلى بلطن الأرض ؟

وبذكرت : ج ولز وكنته : آة الزمن ، وهي آة  
يتصور للكاتب أن صانها يذهب بها ، طوقاً في الزمن  
( في الماضي أو للمستقبل كما يشاء ) كما يذهب الآن سرفاً أو حراً  
وشكلاً أو حقاً . ويقول ولز إن رجائه بعد أن طلع مرحلة  
كأنه من الزمن الآتي ، أني الإنسان قد سلو إنسانين  
واحداً يسكن في جوف الأرض وواحداً على حرقها غداً الذي  
دخل بها ، وأتت الحياة في المراهب والظلام ، فقد ورد  
إلى الميرانية في مقهره وطباعه وطاعه ، هو يحس في أربع ،  
ويده بكسره الشعر ، وعينه وسمة ترى في الظلام ويشتبه  
لنور ، وغزها المنار ولها الإنسان القفل متاعه وآلهها ،  
وهو يستخرج إلى سراديبه أبناء العالم المنوي ويختك بهم ،  
ويأكل لحيم وأما الذي على فوق ظهرها هذا من سلاطة  
للتزجين الأنياء ، وقد انحط وضعت وكتابه دكوره وإله ،  
في اللين وسر الجسم ، وقد القدمة على السيل والاحتفال  
والسعي ، وسر سوره في حياته على تمام السيل ، وحومه منه ،  
لنرحبنا أتابه من الاصططاط والظلمة

ويقول ولز إن بناء هذا الاعظام ظهرت في زماننا ،  
وإن الإنسان سرح يصير إلى بلطن الأرض شيئاً ومسانت

الغبار به سان ذاب طبقات سمكة في جوف الأرض بلعاً إليها الناس  
ويعتصمون بها من القنرب الجوف

وفي هذا الذي يقول الجبال ويجري في عقله فكره محبة  
Moide Souleiman وتلقه بها صعب ويطانية : إن الحرب  
الجديدة تعرض سكان البلاد كابل لأخطار القتال ، وتعرض على  
الأثم أن تنحد الأهمية لسكانه للذبح الملقى ، وبعد ، يستوجب  
أن تجري الأعمال المبرورة كلها من معبدة وحسكرة -  
في جوف الأرض ، ومن المثل أن لتساكن الجديدة يجب أن  
سكون لها طبقات سمكة أو متصلة بهان سنله مجاورة لها تصلح  
أن يكون بيوتاً من لتساكن القوية ، لهذا اقتضت الحاجة  
الانحساء إليها :

ويعني أياً ، هذا القصر ، مضرب أن تختل حياتنا من فوق  
ظهر الأرض إلى قلبها ، على ظهر الأرض مقرون في أفعاننا  
داخلة ، أما بلطاف فقرووب بالوت والهم ، ولكن أخذنا  
من يستقروا هذا القصور ، أو ينكروه ، لأنهم سيأتقوه من  
القصر ، وإلايت من يدعى هل تذهب للدارس والشخصيات ،  
كما تذهب للذباغ في جوف الأرض ؟ وإلى أي معنى ياترى  
بسطر الإنسان أن يجر ويحب ، وسوى ووسع ؟

وعلى الأيم بل انحب الطوية والأهوال الجديدة بأف  
الإنسان بلطن الأرض ، وطول حياة فيه ، ويقل حروجه إلى دور  
الشمس ، وتكر آلات السنين ومثل الآلات ، والتماس أكثرهم  
يعلمون حب الأرض ولا يكادون يبرزون إلا في البسرة القليلة  
ولفظة للفرحة فيكتسب الإنسان صفات المليون الملى بأوى  
إلى الجمود ، ويصدق ما نقا به : ج وثر في كتابه :  
« آله الزمن »

وكيف سكون الحروب ياترى في ذلك السنين الجديد ،  
إذا تفتت الحروب دور بين جملات الإنسان ؟ أحسب أن انحصار  
الإنسان في جوف الأرض سيكون بداية المصاظة ، لا أذهب  
أن يكون وفيه الملى مذهباً إلى المصادرة وهوثة ؟ وتلك جناية  
للمصداق الملى في الحرب ، لهذا تفتت الحروب هذا مآل الإنسان ،  
ولا يجده من هذا المصير إلا بالقتل على الحرب ، هذا أرى ،

أى يامساة من تراحت الانحاء بجوف الأرض بالسيولة إلى  
الحياة فيه

مآل الإنسان هو من بالسلام الدائمة لا الطويل عسيرة ،  
على الرغم مما يقال من أن طول عهد سلام بعض إلى الدين  
والصبرى والمخوة ؟ وكفى بالكناج في سبيل المبنى وحقاً من  
هذا المصطفى ، وحل أن الصبرى حرك ألف سمكة من الأرض  
إلى المهرانية ، ولأن يكون الرى طويلاً بها ، أثر حسدى من أن  
يكون أرمياً ؟ والذين يحب أو صعب في دينا تقوم بها الحياة  
على العنف ، يكثر بها الفتاك والبطش ، ويحتاج الإنسان فيها  
من أجل ذلك إلى القوة والمخوة أياً في دينا تهم بالسلام  
ولا يرحمها سوف الفتاك وموتته ، فلا خير أن يلين الإنسان  
ويطوى ، لهذا تفتت له موه الحسلى ؟

رغم هذا القادر القادر

معبده للموت ومكتبها مصر بدم

الجزء الثاني من كتاب

## الأيام

قصيدة مؤلفها العربي

الدكتور طه حسين بك

الكتاب ١٠ نودش

المكتبة  
٢ ميدان محمد في

القاهرة  
٤ شارع الميمنة

# إنما يزدهر الأدب

## في عصور الفوضى الاجتماعية

للدكتور زكي مبارك

[ عهدنا هو عهد الفوضى ]

أيها القارئ

بالحال في كل يوم ، فإن حوض مصر مملوء بالاحتلال ، في الذي  
جاء في ذلك الاحتلال ؟ كانت النتيجة أن تخالف من الاضطراب  
في بلاد الأرمين . وكانت النتيجة أن شعر بالقرب من نضال من  
أطرافه إلى طيوب . وكانت النتيجة أن تحسب المواضع جعل  
ما يحس عليه من قربة وسكون

أعزوب ما مصر استغذت من الاحتلال ، غير قائمة عقلية ،  
في القصور العظمى في التكاليف ، قصر أثير الأثر الإسلامي والعربية  
على التفكير للنظم العتيق ، جعل هذا الجلو للتعامل الجليل  
ولكن مصر في ماضيها ، عثقت في ميدان الأدب من الشام  
وقارس والمراق ، لأن القوم في القوية ، لا يحسب المصريون  
كما يحسب الشاميون والقارس والقرويون ؟ وإلا فأن وسد  
التفوق والأيثار والأماهير أشد من يمشون في ميده للبل ؟  
ثم جاءت القادح أن يحسب في الأدب بعد تحطيمه ، فما مضى ذلك  
التفوق ؟ لم يرب صورة الطبيعة كما يربها الناس في الشام وقارس  
والمراق ، وإنما رمت القصور بقصور أعنت من صورة الطبيعة ،  
في القصور المأخوذة التي يحسب أسيرها القرويات في الأعداء والقوم  
والقارب

نحن كل يوم على عفا العافية ، إن اضطرح القوق جرحا ،  
وإن اضطرح القوق ظفرا ، ألم تسمع أنه كان مروجاً عندنا  
أن للبل الأول في الحرب الماسرة سيكون حول مختلف القوق ؟  
ومن هذه المرحلات التي تجدد كل يوم ، إن لم أكل في كل  
ساعة أو كل لحظة ، من هذه المرحلات "نظف لها بكثرة سياسية  
تصرف للكاره الجوه في الشام وقارس والمراق  
وما هي لسة الاحتلال من وضع إلى وضع في الأدب الحديث ؟

من أوجع إلى ما يصلي في مؤلفاتي ومؤلفاتي ، في كل من أمي  
على أن الأدب في مصر لم يرب إلا بعمل القوق السياسي  
ومن صورة من القوم الاجتماعي

التيمة ، لمصيبة للأدب الحديث رجع إلى عهد مشهور  
هو قديم بن الرسل المظهير ، عدل يكن وسد رطل من  
ذلك العهد صيرت الكتابة واعطاء من أسس في يكون  
الأدب المصري الحديث . وجعل قديم بن عدل وسد عثقت  
جرتد وعلا ، وأنه سدر ما في عهد الأدب مكان مدعوط  
وجعل استطاعت أن يدع في القوق فث جدداً ، هو الأدب  
السياسي ، وهو من "كل انتر من انتر من القوق بين أعوام  
في أمية وأنياع في القوق . وبذلك عهد القوق

كان عام أني أعظم الأستاذ الدكتور طه حسين ، وكيف  
في المجوم عليه مقالات كان ما وضع "حسن" أو "سي" عند مراد  
القوة القوية ، وأدفع الأستاذ محمود يسوق على بعض تلك  
المقالات فارجع أشد الانزعاج وسد الصلح بين وبين الدكتور طه  
في حفل مشهور حضره السادة وكبار الأساتذة بكتاب الحصة  
للصوت ، وهو ترميز شيعه ذلك الصلح للشعوب أو للومون ؟

نقلت القاص متوجع لبيع ترسة غنية في حرمه الجليل  
حول القادح الأدبية ، وهو يحسب من يتنصع لسيادته بين وبين  
الدكتور طه حسين لأوجع إلى مصالحته من جديد ؟

كان بين وبين الدكتور طه "ود" و"و" ، ولكن وماه ذلك  
الرد لم تنفع لأدب شيء ، لأن كل ما يصدر عنه كان يبع من  
نفس مروج القوق ، فلما فكر على وعصب عليه أنهت في مصالحته  
بالأحباب ، في ما فكر في جعل حوض ما بين وجهه لأجد الزمعة  
لست على ، أليس فيكم دعاء طروب بنان إلى أمي الغنية من  
موي صير كلية الأداب ؟

انكروا الله وأعدوا لي وجهه وبين سائر الأساتذة القصور  
صير القوق ترميز ، وهل فيكم من يحسب أن مجموعة  
سج البلاغة من أعظم القادح الأدبية ؟ هو كان يحسب أن  
يظفر الأدب بثلث المجموعة القوية لو اعتد للبران عصار على  
ابن أبي طالب أو حصة أو نال حصة بعد الرسول ؟  
إن عيط ابن أن طالب على أمه ووجهه هو الذي لرت



حاضر. « الحرية » لأن المبدأ في منطقنا نحن غير قابل للتناقض في بطلان. وكذلك ذهب أن الأدب برده في وجود القومى الاجتماعية من أضرار القومى الاجتماعية ، بدليل أودعها في القومى وبغداد وطبرستان وفرنسا وبرلين ، على شرط أنه يقع القومى في روم أحتفاء ، لا يخلوهم الأسطراب ، وإنما وجدتم قوة إلى قوة ومساند إلى مساند. وما رأيكم في القومى ' المصروف ' ألم تسمرو أن رجال الدين انتخب كلهم على أيها من الأرحام ؟ ألم روا عورة شيخ الأزهر في خنثي حصة مصر من مائتم : « القومى » ؟ لا جدال في أن مواطننا في السبب تمثل القومى الاجتماعية أعذب مثال ، حتى مضطرب طربل محمد بن توفيق حركة الآراء في الإسكندرية وبرو سعيد وصفا ، وبعد تشرع حتى يصل إلى محبة الفصح ، ثم ينتقل عدوا إلى محاب مصر الجديدة والسندى وعلاوى

ينظر الرجل للزمن إلى حده القومى ، نظره مغلوطه ، ثم حجب لهم أن هذا مستحضر لا يربطك ١ وأقول وأنا متفق إلى آخر إلى شوقنا حياذما بين القومى والفت ١ ولكن حده القومى ، الحرية خلقت فث جديد في اللغة العربية هو « أجب القومى » ، وقد آتت به كتابا سائره يوم أحقق إلى أن الجمهور يلهم أن المؤرخ غير مستوفى من حوادث التاريخ وهم ينشر عد الكتاب متصرفون أن مصر ذات الأدب القومى بآلة طريقة من تدرج القومى والأعزاء ، ويسترون القومى حين يعرفون أن تلك القومى - أعظم رجل الدين أنفسهم بأنوال هي من حيوى الأدب المرفيع

كل الأستاذ الأكبر قد اتفق مع سلطة حداث القومى على تخصيص جزء من شامل - الإسكندرية القماء بقية العصر القديم ، أو المبادئ لجنة العصر الحديث ، وتسامح رجال الأزهر بذلك فاسترد عنهم الكبر والبال من برهنت الكتاب ثم ماذا ؟ ثم أريد القومى القومى إحصاءا محضاً وأزيلت منه القومى المصرية التي تجمع من الأثرية ما يعرف وما يحل ثم بدأ ثم بدأ ١

ثم شاع أنه عام خاص بالمسار فلم تقبل عليه سب ولا مشوه ولا يصح ولا يشوه ، ورجب أسورة بعد يومين اثنين ١ لا طوبى خلف هذه الفتنة ، فاعلى إلا واقعة ومحب ،

الوجود بالحرب بين القومى والمسلم والكفر والإيمان وبمصل القومى في تحديد الآراء كانت للتأخرات التي تتكلمها للمعاد والأدب والمجبات . وبمصل القومى في اسم القاء للمصحة لمصار الإنسانية كان النزاع بين المبادئ ، وكان الصراع بين الذمى المختلفة في الدين الواحد ، وذلك خلق جوامع نشأ بها آداب وثقون لا يشكرها إلا غافل أو جهول

ما نعلم ودارا للثوب العراقية خدحت لتدريس الأدب القومى بدار الملوك القليلة في بغداد ، سالت من مبلغ بسند من الحسارة فليل إلى أنها منه خطا ، طرحت أشد الخراج ، لأن خطا يقلب الصراع بين المذهب والآراء ، وبين كانت طرية بالتصور والتفراجات ، ومن المثل الوحيد التي لا أيت به حين أنصى إليه حجة رسمية

وبعد بدأ رأيي أقل من خطا في الحسارة والمبران ، ولوحظ قلب إن أسير خارج في خطا أجل من أكبر خارج في بغداد . وكذلك أحست قوة الوحدة حين دخلت طامحة العراق ، وولا القومى من صلب « القومى الأدبية » فرحت في السيرة التي أكتفى إلى هناك

وبعد يومين اثنين رأيت أن بغداد القومى غير خطا المصرية في خطا شوارع حريضة وقصور خوامخ ، ولكن مكاب لا يعرفون الصراع الجليل بين المذهب والآراء ، لأب حدة مصرية صميمة يخل فيها الأجانب ، ويكثر بها اختلاف الأدواق ، وهو باب من السكون والمجد

أما بغداد الخاصة التي لا تعرف الحسارة في غير خارج واحد فهي مضطرب حريص لاختلاف المذهب والشرب والأدواق ، فيها مصيبت حرية وطرسية وعنديه وكرهه وسوديه ، وفيها حالات رسمية وأعلمرة وأمريكية ، وفيها حل حنونا بدباس الحصار والاختلاف ، وفيها ألف محال ومحال لاسطرار الأدواق والأجاس

وكذلك أتت نفس في ضرام بغداد مكتبت في نحو قصة أشهر أوقاف من المصحات نشر فيها مشرب وطوبى ما طوبى في خطا المصرية بيتي شمس واحد ، وفي بغداد الجديدة على شعوب ، ومن الاختلاف والاختلاف يحيا الأدب الربيع ليس في بغداد كلها مصر يشبه أسير قصر من قصور حاضرة في القرية ، ولكن بغداد بها جرائد ومحلات وأدب لا يعرفها

ولما حوّلوا وذول ستملون أبداً بعد حين

حياة النشوء في تلك مسافة وسلاسل ، ولكن الأدب يستفيد من كل شيء ، لأن سمة الأدب هي الوصف والشرح والتفصيل ، وحياة النشوء في هذه الأمور واقع جري

النشوء في كل ما أم ، وبولا الخوف من بين المفسدين والاعتقاد في تلك فإن لا شيء من ذلك من زوال القلوب والأدوات والفتور ، ومن هذه الزوايا تكون المرجحة التي تثير عيدين قدر والحوال والنشوء في السيرة لما سوان في تاريخ الأدب العربي وقد دعت تلك السوان فوق أرض مقبلة سطر زوايا بأفهام لرسول ، هل ترون ما آمن ومن آمن ؟ عندكم محور في أي رتبة وعندكم الترتيب الرسمى ، وهذا شاعران جديلا مواسم تلج بسلام صباه ومخرج فزون

محور في أي رتبة فاجر بحسب الاستلزام وهذه برائيات سكة هيام أتم ، ولكن أخطر ذلك التقدير سلوت من داخل الأدب العربي وقد عرفت وعرفت على قهرت بعض المفسدات الأوربية على أنزل أسطره فدرس خاص

كل من يقال : ما فهمي الله يشتر أكثر مما فهمي البشر

وهذا من أجل تمنون أن ربح احد من مطروحات ودرية النشوء ؟ وكيف وهو من الذين تستعصم أنفوسهم في كتب « أعلام الإسلام » دراسة بتقديمها الأسفاد هيمن الفناد ؟

وسمى في كل يوم أن مصر تحارب الحر لأف في طليحة الأمم الإسلامية ، ولكن رجال الأدب في مصر لن يستطيعوا نفس النظر من « غرب أي يونس » لأن الأدب وإن تغير في بعض نواحيه ، سلطان حيار لا ينكر جبروه غير الأعباء ، أما أبصر للنشوء أحد البص ، ولو جود الله في كل يوم أن يحفظ على سمة السلامة من مكاييد التباطؤ ، ولكني أؤرخ الأدب ، والتأريخ لا يصدق إلا أنه تلتس متانبة للمانية ، وظل في المطوحت بلا حرص ، والعراصة من الفرض على التي تنس عند العرب التناكك فأحصل على نفس القول بأن الأدب لا يروى إلا في صورة الفوضى الاجتماعية ، وهو قول يرسى لنور من الانهيار والتفريع

ولكن ماذا أصح وأهم وهو يحوي لواجهة للطن والطن

فوق منبر كلية الأدب بين عرب وكهون النظام الرجل الخادم

بسر المرأة والصدق ؟

أحب أن أعرف كيف يلبس عليهم الحق خروقة إلى صدر فياخذ به السكوت التي تعجب في ترويج خلتين طويحتين ؟

أحب أن أعرف كيف يسهج الرجل القاصد في هذه القردة ؟ أحب أن أعرف كيف يتال حسس أسواقكم بعد هذه القيصت ، وهل سوء هذه السكود ؟ أن يقول ويجوز كيف شاء ، ولكن أن يحكوا له أوجبه كيف شتم ، فما أمك من القردة غير من بر القلم وحيد الموجهين ، ولكن ما الذي يستطيع أن يقول ؟

أقول إن النظام أصغر من الاضطراب ، وإن الأدب الذي يصدر عن اللغة الأول أصغر من الأدب الذي يصدر عن لغة الثانية ؟

أست وحدك ؟ ولكن على يستطيع القول بأن النظام صدر عنه أحب ونجح ؟ وما حاجة الناس إلى الأدب حين يعيشون في نظام وأمان ؟ وهل للأمن أدب وهم يعيشون في غيره يحصل الراحة والاحتضان ؟

الأدب حفظاً ، جماعة للكهنة بالهيا والناس ، وليس سوان غير الأحلام ، أحلام الناعمين به أن الليل ؟

عنا يصدر تلقى التفكير وانزاج قبال ، وهذا مصدر بقللة الرأي والتقليل له بل قوم يزعمون أنهم يقدرون على مساورة الشعر وإحياء وهم يسركون الاموات في الغدو والاعطشان ؟ عنا يصدر الإحسان بالهيا والوجود ، لأننا أشقياء بالهيا والوجود ، لما إلى قوم يزعمون القفوة على فتشام جميع الأدب وهم يصدون نسب النظام سداً ، عنا يصدر الأدب الصحيح ، لأننا أحمقاء ، وهل يحس وعز الألم غير من يملك عناصر العافية ؟

من أنتم ، في عالم الفكر والفضل ، أبا الوديعون في ظل الأمن للكفول برمة القوانين ؟ أسم ألبه بالأعمال الذين يعيشون في ظلال ما ورثوا عن الآباء والأجداد ، ومن تصبوا من الهيا أكثر مما يحس هؤلاء ، أما نحن فقد كتب علينا أن نحس بحس مراحب وفوق مشوب ، يميل البلاء بالهيا والطن ، والفري بيتا ويصنكم بعد ما نظن ، يفرقوا الانهيار إلى الحرم المذبح إلى سح للرمي بالهيا أن يتخضع للسر ؟

النظام عزله ، والاضطراب حركة ، والحركة أحد على الهيا من السكون ، جعل الله لنا من الأشياء

ذلك يترك



ثلاثين

## أثر الإيحاء في جلب التفاؤل

للأستاذ علي الجندى

- ٢ -

أورد في مقال سابق أثره للإيحاء القوي، كالتأثير في رد  
التشاؤم عن أصحابه، وجلب التفاؤل إليهم

وسبقنا في هذا المقال أن نسوق شواهد طريفة للإيحاء  
تطويعاً، أي إيهام الإنسان إلى غيره

وحفاظاً على الشواهد أن جلبها بل كلها وقتت معو البديهة  
ومصدره الظاهر : ولولا ذلك ما كان في هذا الأثر الذي يشبه  
صل السحر ! لأن معنى الإيحاء في واقعنا أشبه بمحاكاة الرصد بين  
طروقه عند بل أن ذلك جلبه بطابع الإلهام الخيوي والتعصب  
القدسية ويحمل في ومع التشريك التي تخرج منها عجوب  
التيوب في سيجر بعد الحين

وطيس إن هؤلاء السحرة أو الزوايا - على الأصح - الذين  
استطاعوا أن يتطهروا بالحنوس، فأروها بالحنوس سوداً،  
والسواد يهائم، واستغنوا من الحلق والفتك والارباب،  
يكونوا إلا جماعة من أهل القس والبيد، ومن أخذ من أهل  
السكن والبيان على قلب الخطائق والتصرف في أحوال الحنوس !  
ولأن من طين السحراً

بل لم يكن إلا الصلاة وحده لا شيء غيرها في هذه المواقف  
للصائفة ! ما لم يسمعه عند الممارسة ودقة الخطة وحسن الآثار  
وبراعة الاختصاص وعمه القليل

وسند ذكر هذه الشواهد في بلى مربية بحسب الزمن غير  
الاستطاعة

١ - في عهد الملك بن سهراب<sup>(١)</sup> دأباً من أبواب المسجد  
الأنسي جيب للقدس، وهي المساجد دأباً إلى جانبه، ومرت  
محاكاة فأمرت بلب عهد الملك، وتطير بذلك وعلى عهد أبيع

ذلك المساجد مكتب إليه، تطير كعادتك تطير من المؤمنين  
أول الله تحببته، وما مثل وثقه إلا كاني آدم<sup>(٢)</sup> في

فقد وصف صدك على الكتاب سرى عنه واستغفر  
قال سابع لكل السائر، وهذا من عروب نسجته  
المساجد من القرآن الكريم، ويكن المساجد من صلاة التوبة  
أن يكون عند استعداد لاستخراج مثل ذلك

٢ - خرج المصور الحسن إلى تلال أي يريد التطير  
في جماعة من الأنصار، وقد واجبه الحص سقط الرمح من يده،  
فأخذه بعضهم فسجده وقال

فأثقت صاعداً ستفرها النوى كما قرأ حيناً بالأيدي السامر  
صحة النور وقال : لم لا تلت : فالتقى موسى هذا،

فقال الرجل : يا أمير المؤمنين، القيد تكلم بما عهد من  
إشارات المذاهب، وسكن أمير المؤمنين، أنزل الله على طين من  
كلام رب العالمين

فكان الأمر على ما ذكر، فأخذ الحسن وم المظفر للتصور  
٣ - سلك المؤمن<sup>(٣)</sup> عاهد بن ريد بن مراد ولاية النوسل،

فرح به بعض القروى فاحق القروى، فاقم خطه بذلك وعطرت  
منه الخال أبو القسطنطين

٤ - كان رزق القروى عبيد بن عيسى ولا موه يكون مستعلاً  
لكن هذه الموه أصبحت مثله

٥ - صبر الولاي، فاستقر الوصل  
مرح به ! وكعب صاحب القريه بذلك إلى المؤمن، فزوده

بغير دية، وأصل عاهد أنما التفتق عشرة آلاف درهم  
٦ - كان للتصور<sup>(٤)</sup> أن أن ناصر الأندلس إذا سافر القزو،

فقد ناله بجمع مرطبه ولم يسر إلى القزو إلا من الخلع  
فاتفق له في بعض حركات القزو، فوجه إلى الخلع بعد

القزو، فخرج عند القضاة والبناء وأرسل القزو، ورجع قبل  
القزو القزو، فقدم وكان من فتدليل المسجد فأنكرت على القروى

وافسك عليه ربه ! فطير الممرود من ذلك، ونهر وجه  
النور

(١) البديهة

(٢) قرآن الأورد (١ - ١٥٦)

(٣) الكل السائر ١٢٧

تقام ومن وجل أنشر بأمر المؤمنين بمرأه هينة وخفية  
سدره لقد بنى أعلامك القراء، وسفها الله من عجزه بباركته  
فاجتمعن المنصور ذلك، وكانت هذه القروى من أولك  
القرواب !

• كان يوم الدعوة<sup>(١)</sup> من حداث ، قد حرب حبه  
كبره بحبه الصبح (عنه فاروق<sup>(٢)</sup>) صوب رخ شديده فتومنها ،  
فجسم الناس في ذلك وكثرو ، فقال للنبي

أبديج في الطيرة قد دار  
وسو القى راحل موده  
نصبي بشخصك أوجوها  
وكهت قوم على راحل  
ولا سكرى لحب سرعة  
وجو بلغ الناس ما يلمح  
ومب اصرب بتعتيها  
فما احبته الله فتوصف  
فما البادون وما أأمر  
هو بطيرون من أوكرو ؟  
وم جتزون ما يشهور  
ومن موه جذاك القبل

٦ - كان أبو إسحاق<sup>(٣)</sup> اراحم بن عبيد الله البصري يوماً  
عند أو الملك كافر الأخشيده ، فدخل عليه ففعل بن عباس  
فقال : أدام الله أيام سيده الأستاذ (محمد بن أبيه وخلفا النسب)  
فجسم كافر إلى أبي إسحاق المصري فقال من محرو

لا هرو إلى من القاصي سيده  
فشل سيده ما سب ما جده  
فمن يكن خصي الأيام من وعتي  
فقد خاضع في عده سيده  
بأن أبده خصي بلا نصيب  
وأن ذكته صغر بلا كبر

٧ - كان بعد الدعوة<sup>(٤)</sup> أحد الروماء ابن شليخ عليه  
حطة سعيه ، يدرك إلى مروه والناس بين يديه - مروت<sup>(٥)</sup> به

(١) ديوانه

(٢) صديقه القوم وير بكر

(٣) وهو الأديب (٥ - ٥٥)

(٤) في سنة هجرة بن بر

(٥) سير الأديب ، ١٢ - ١٦

مره سقط من موهبا ، ثم ركبها بالجلس جاتته فطبع  
فناس القروى في الطيرة ، فقال لوجيه<sup>(٦)</sup> فقال  
لا نعد القروى التي دثرت<sup>(٧)</sup> بك أس من صاحتك فطبع  
قال مقالاً لو عجب به لم يولد لوماً ولا هراكل  
ما رأى لأملك أن على سوسى حتى أهن القروى عدوا  
رعت<sup>(٨)</sup> يلى حتى خيلها شعاعاً ، صوب يلى الأخرى

٨ - كان<sup>(٩)</sup> السلطان حسن القاسرى المصري وقد أن جنى  
للسعد (مسجد السلطان حسن) أودع متأثر فطبع ثلاث  
مها سبط اللدة التي على القرب ، فبكت معها بلاعانه من الأجام  
الذي كانوا يفرعون القرائن وغيرهم من الناس !

تحدثت الناس أن عدا عديروا في الدعوة ! فقال في ذلك  
الشيوخ بهاء الدين السبكي

نكك لعمرك ، ثم قلص<sup>(١٠)</sup> بل عبط  
من حنيه الله ، لا لعمرك والتمل  
وناب سلطانها لاستوحش مرمه  
بنفسها لموتى في القرب ششيد  
لا يقرب القوس<sup>(١١)</sup> بعد اليوم مرمه

خسبوت بيابا لشم وشميل  
ودم حتى رى الدنيا ما املأ

ملك ، فليس بمصر عسج مشتغل  
وي ينص سيدها وإن لم يكن منه أن القاصي دخل على  
ان الروى ، وهو بظلم سيده في مدح أن القاصي لم يردى وبسته  
بأن وكذا له ، وكان أول القصيد

فمن<sup>(١٢)</sup> ويوم<sup>(١٣)</sup> وها كوكبا انصمت بالله لقد آية  
فقال القاصي لو جالسه لأبى القاصي بسطة من الروى لأن  
مكروم أبى القاصي أبو السابح ، وإدلاء التي طريقاً فقال  
ان الروى .

(١) مثل ذلك قول ابن جيس في غود بن نصر ولد رات غرام  
رسي كان منه

جلد لأعزك البيرون مره بزل ، والملك القوم طده

ورعا بين الأخلاق ساجدة إلى ملك لم تلت عرافه

(٢) بفتح طاء ، هليلج ، وعلية ، هور القاصي ، وكذا جند

(٣) وهو الأديب ، ٢ - ٨

## ١ - تأملات

في يوم سبت من يناير من عام منصرف تحركت ماطفه مكتوبة فإذا هي تضطرم ، وإذا ظرعا الطلوي بطبع أربعة عشر ضففاً من حياتي بطابع خاص ، كأن الماطفه في غصونها مودة غسبه اشتد منها كوترت أحباتي ، وغلوب جرجتها بصواب الظروب سكك بيت مودة ينعشها ميل وألفة وحيل وحرمان ، حتى كلف يوم السبت ، طالت الماطفه حيناً آخر جداً غبطة يكسبها وهول واستسلام ، ثم بيه القتب إلى رائد جديد لا يعرف الاستبداد واستقر بين المصراع شيء ، سبت على من الأيام اسمه ، فأحسست اليوم عند ذلك جرفاً ، أمثل كل شيء من لب وروم ، ووسط على نفس الماطفة مضطرب ، واضطربت ، ولم تلك دبح من قبل مضطرب كنهها يشبه البحران

ومسح بين العيب والعيب سيرة أليم ، أومت بها طرائف

وسعد غفان له واجراً كفيته ، لا واجراً تحيا  
إلى تأنت له صكبة إذ بدا ملجوها أهباً  
بصرها القسبي إذا سابع لا كفتب الله ولا خبياً  
بل ذلك فالق ضامن سيرة مثل الصعود المستعرب مهباً  
يأتون من سلب مكي ماجد وظلا فالق لم يفتت مضطرباً  
وله أن مهب له واحد مضطربم سيرة حياً  
في سيرة شمرها سيرة بمحبها الله له ركباً  
حق ربه جلتا بهم أهل من رشتوي من ككبى  
كالبدر والى الأرض من مودة عيب مجرم سيرة فاحشياً  
وتشكر الناس عن عهد جنب من بعض ما نوما  
سدي وأمن أخ لم أر أن أشكر ما أشكر وما تسد  
عند المودة وما عليها حل دالة واضحة على أن الملائك  
والقنازم من عمل الإنسان نفسه ، وأن السلب يرحم الخبير  
يستطيع بقو الإزادة ، واستطاع الرجا ، والنظر إلى الملوذ  
بمنظار أبيض وهاج ، في ظل هفنه يفت وبشاعة الإنسان ، أن يرا  
منه ولا كفا ، وفي الملقن والأمن على المودة

(١) يتم لها الأولى وضع النابا وصفا من صابيا - المؤيد وغيره  
لغير القابت ( مانش خرج للكل لزعزعي )

وبين ، ونحدي ثلاثة ، وسرت في نيتي ههنا ، والفتكيب ،  
نكره آلم ، ونكرة أسر ، وطورا فترس كما جئت نسياً نوما  
سفا ، ولا أمك أن أرفع بها جفك ، الماطفه الله لم يال  
في حياتي أحداً ، ثنائتي هذه المرة ، مكنته من أن أكتب  
ما كتب

كنت حب الوحيد ، والظلام الذي لا يتركه الخفاش ،  
لأنه تصكته التأملات ، وكنت أودع مودتي على غير وأكلم من  
بي البصر ، وأحس الليل الجامع إلى غير واحد من ضلهم غم  
أحمد في التوريع غير القسطنطين ، وكنت أجب أحباتي كعب  
أحب الناس مد ، الحب الدليل ، وكنت أقهر إلى هذا الحد من  
سلطان الصعد والنعامل ، لكنني هذه المرة قد اضطرب سراي ،  
فإذا برأ مني إلى ناحية كل الليل ، وردت على دعوى كعب  
تسبب في من عون أن سمر ، وتقصودي على منم جوي في على  
إشراق رشحات ، وهي قد لم تشا ولم يدور ، بل قل ربا عدي  
ولكن لا تحرك ، وكنت تحرك وهي سبت ، والأمر عدي جد  
وهي تلجو ، رأنا جد حرق

يا ملك ، خال القشب الذي رفلين في صكته ، وغنطري  
في روحه ، وعرفه خطرناك واحدة ، خصمي مع هذا اسمه  
السم ، ثم لاسي ، في دعك غير النراج ، وكل شيء مضطرب به  
معي ، ودي ، وها لم  
أحسب بعد الإنسان في راحتي حين مضطرب راحك  
لما فته بدم القباب ؟

بدي فديني أذكر لك يا فتاتي بعض الذي بي ، أحك حيا  
خاط كل حراسي ، فأدأباً على ذكر ملك ، وأنت على ساني  
وسمع مني

رميك بدأ مائل بيني ، حاضر في دعي ، ما في المهاد  
أعني لك وأنت في يادك ، أكون مع الناس هرباً في كل  
مكان ، ولا أكون إلا ملك ، ... المنة التي تظن على مصدرها  
أنت ، والألم الذي يد كيان سيرة أنت ، والمناصر على اختلاصها  
تداعين ملك ولا أمك أن أعمر نفسي وهداني

أعجب ، فتان أن أسألك بما سألني ليه أسس ؟ أجب  
نظرك الرمطة التي خلعتك تؤزمني بها نظرة التبعي ، فني  
من هذه الناحية بادة وهي بما خلاصه ظاه ظروية

إنك ، غفاني لفر ، مرنك الكبري جذبتك ، غابت جميع  
حيبك ومحبك على السواء . ولا يملك الرء إلا يكثر أن  
ليس جالك بالغان ولا يلقى بفت النظر . وقد عرف بالأمم  
من دون أن تستوفى أحداً ، وعريك الأثر من الكرام . لكن  
كذلك جيل كل جيل ، فإن كل الفتنة ، ولا يد من الفرق  
عندك والجمال فيك بصفك من يشاء ومن لا يشاء وبأسره منك  
إلى الأبد بك النظر ، الزمان ، والابصانة ، الملائكة ، والرحمة التي  
لا يتأثر بشيء في خاصية ولك في جملة وسنة أمة  
ما عراك بالغان فمن ظل أروبة مشر حذاً على رأى واحد  
فيك ، ومن واحد عوك ، وكنت في خلاف طفة في العاشرة ،  
ورغبة في المروبة مشرة ، وثمة شية في الشرق ، في فكر  
في غير الحب عليك ، واستشأن عوك ، والنطق عليك . لكنه  
لم يطفلك ولم يحنك

كانت وعريك نقرى بالتحف ، لكنه كان فيك ما ورد  
الأبدى منك . وكانت عريك بصفة شية ، لكنها كانت المنة  
المرية . وكنت عركا . إلا من ذلك الضان الذي يبيت من  
كذلك طير أو راءة

ثم سمعت يوماً إلى علي نقرتك للمهمة ومها برين غير  
مجهود ، ومها حشية حية من المصحك المومض القالب عليه  
الماء . والفنك في مجسي حصة قد وسع فملكه سنلزي  
الكلام ، ودمت إمانك طبع

ثم ظلت جيتك المال عمة فأمرت برأسك ، ودعوتك  
كآ به وجب صوتك ، وكان سكون طال عليه الزمن أو عصر  
لا تدري ، لو على الأقل لا أدرى

واحتوت واحتك راسي فلما ما شلتان ، وسولت أن أحقق  
في صبيك ثم زعمهم ، إلى ، وأكثت عليك كلة من غير السامه  
غم ترقى على

وبنتا عمة على عدد الخال من الصمت فلما نحن شطال  
مدا . على أسات عليك ١٩

وكنت تستبني والغان وقد أشرتني الماء الذي كنت  
أحوم حوله أيام الشباب ولا أظن ، حتى كان يوم الصيت من  
يثار من عام متصرف غلفني حلقاً آت . دونك بالوجود  
( م . د )

# الخبير القادر



سوار  
في حسن فسلام موسم

بجنا البون

مع رشدي للعين

أعظم سموات برأ برسر



٣ حفلا لندبرنا

الزمان ١٩٢٠م ١٦ ربيع ١

وربما لوجه رزقهم من الله ما فيه بأسا برصد المدا

ملكه انصار  
هاليا هانيث ما كند زائد  
أرض الأح في سلام

لربما داب ، تحت نقرتي في سماء مشرق الزمان  
لأني سماء أخرى بالقاف لفر  
فصل منصف ١٠ أساطير على يد

## فمن جلاء المنظار

عرفان الجمل

نهمت لكأنه وقد أنير لي عاكساً عجباً ، وسدته خاكراًه  
بعبته عجباً عليها بأحسن بها ، وجلست وجلس وهو محمد  
الغروب في رحمت بيتنا و القرية على غير انتظار

وكان يمر أن لا تتاح لي حرية الضيق إلى القرية إلا المصعب  
فقال بالحدث إلى ذلك المني ، وأحد يدي وبه في بيان مبلغ  
كروحه القرية ، وهو من ربي أبلغ من أن يكون إنه بكرها بقدر  
ما أحبها ، وإنا نحن ، إنها مصطراً في بعض محله ثم يتأخرها  
بأسرع ما يستطيع

وساكت أصم القلة الحبيبة تلك الكرامة لم أنا  
أن أناشده قبا أجداه من غيرها من النمل المرافقة ، بل قد تتل على  
كلامه وأنكرت ما يحرص به من تلك صحت وما يتولى له  
من حب صميم

ورأيت بالغ في الغمر على ملايحه أن يلقى بها القرب  
صور تلك يصحها معها بين آوة وأخرى لا بل ذلك ولا يتجر  
عنه ، وكيف يلقى أن يرى التبر على حظه (الزهرية) ، وإنا  
لنرى أكثر الزهر بأن تخطر بها على أعين الناس في القرية  
بد كرم ما كيف أنه أصبح ذلك « الأندلس » لوجه الذي  
لا يقل في وجده وحيلته شأناً عن مرارة القرية ووجوهها  
وسل عما للمبر الذي يتجه له نفسه هو وحده الذي يستعجب  
للفاء يوماً أو بعض يوم في تلك القرية

وتطاع منها الحديث فقوم شيخ أرى ما نفوت على الحنين  
جوتاً على حساقله ، ويكاد من الصعب لا تقوى على حذر رجلاه ،  
ولم يكن ذلك الفصح للهدم إلا ولقد ذلك الأندلس لوجه  
وسميت أسطبله مظهراً له خناون به ، وجمعت أن أرى إياه بعد  
متأخراً من طائر وأسند لرجل عصاه إلى أسد للتهدد ثم ليطلق  
على الأرض فسكنت يده وأجسته به إلحاح على التمدد  
وأطرق الرجل لحظة ، ولكنني بيث في صهبة كلاماً ، وصليت

إلى أنه رباح لوجود الله في تلك القبة إذ يستطيع أن  
يسمعه ما يرد وشهد على قوله ويشق شكو الله وروى وروى  
من ذلك عاراً به من اضطراب وغيبط على ملائحه

وسد الرجل صهبة طويته ثم انطلق جعجعت ولم يكن  
إلا شكاة صهبة موجهة من هذا الذي أحس عليه الرجل طه جيداً  
حق صدر لي ما صار إليه ، ود كرل ما ذكر والتمسرح جمل  
حينه طبعه ، أنه ذهب إلى بيت إياه في الدية فادكر الآن  
وجوده هناك فذهب أوره يطلبه في ممر حله حله عليه بعض  
الخدم ، فالتص به الآن جانباً وهو يحاول كسب فيقه ثم صرفه  
بعد دقائق ، فأكاد الرجل يطلع غشة ملحرة حتى سمع إياه يقول  
لزملايه صاحباً إن هذا الرجل كان قد حل مراماً أجراً عند  
أسرة وإنا طلب إحساناً . وحسنه المبراب لحظة ثم عد إلى  
حديثه يسألني ، هل يكون ذلك قبضة القرية ؟ وهل يكون  
جزاؤه على بيع ما كان يملك في ستم إياه أن يدايه بما يقابله ؟

واقعت أطلب الملوب من الرجيد التسم الذي يكره القرية  
وحياة القرية ، هيأت ما سمعته من عبادات فاجرة أسد وجهه  
إلى الذي كان سيماً في سمته ، دون أن يستص ، وكانت أقل  
بهم ألسنها بأية أنه قد صار شيئاً حرقاً لا يؤاد

ويلغ بر الفخذ كل مبلغ خصصت إلى الرجل أن يرجع إلى  
التماء دعواه ، فنظر إلى نظرة شكر ولكنه قال : « بل يصحك  
عليها الله وسمع بنا الناس ! لا ، أنا فندى أنوت من المخرج  
ولا يقول الناس إن ابننا ذكر الجبين »

وأصحت أسري عن الرجل بما أستطيع من الكلام وقد

خزي في هذا الوعد الكلام كل ذلك وأنت صامت كأنه جاد ،  
ثم وجدت الفصح أني سأبدل قصدي جهدي من أجل وأنت  
وودعه مراسياً مشعاً  
وم إياه بالانصراف بيده لفتت إليه يدي على كره مني ،  
وسلمت وأنا أقول : أكون بعد ذلك عرجاً أن يجهل القرية وسجاة  
ما كنتي القرية وأن ظلي وكأننا يا بيتنا وبين هؤلاء لما كنتي  
من لحظة عريان بيني أحدهما من كد الآخر ، وهذا كان حد  
خاف بعض الأبناء مع الآباء فكيف يكون الحال حين لا يربطهم  
بأولئك لما كنتي برة أو قرابة ؟

« عجب »

## حول لقب «السفاح» أيضاً

للأستاذ عبد الحميد العادي

وأخيراً يدلي الأستاذ عبد القفال المصدي ولده في القلابة  
ويذكر البحث عن لقب «السفاح» لمن هو على الحقيقة .  
وقد كتب الأستاذ في هذا الموضوع ثلاث مقالات نشرت  
في الأعداد ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ من «الرسالة» فنراه ونحن  
لا نأمن لما بالنقطة الأولى من هذه المقالات ، لأن الأستاذ ذهب  
بذلك مما على أنها سبوتون إلى تفسير لفظ «السفاح» بالسطا  
الحال ، وأنه هو يكسب تلك القلابة أثناء فتراته من هذه العهود  
بعد ما ثبت عندنا أن الذين قبلوا الإمام أبي القباس بكونه القاب  
لم يقصروا إلى منه بل إلى منه ووقفه بأنه سلف قتال  
أما مقالاته الثانية والثالثة فيها التناقض من مناقشتها اليوم  
ونقد حاول الأستاذ في المقال الثاني أن يثبت قولنا إن أبا القباس  
لم يكن سفاحاً ، كما حاول في المقال الثالث أن يبين لنا كيف انحلت  
الروايات في لقب السفاح بين أبي القباس وحمه عبد الله بن علي

\*\*\*

وقد كبر على الأستاذ المصدي أن يقول « إذا رجعت  
إلى سيرة أبي القباس قبل الخلعة وبعدها فلم نجد فيها ما يسوغ  
تسميته بالسفاح » فأنصح . مهتاً بالنقد الظاهر . والخص على الخارج  
وبرم أن سيرة أبي القباس بعد الخلعة « ملاحه » بذلك فلهذا  
وقد ظنت الأستاذ سيأتي في الأمر جديد فلما به يزد إلى  
أبي القباس ثلاثة حروف تأولها قطبان حيرة فقرأ ، وهذا قد ثبت  
أنا عليه في أوّل مقال نشرته في القلابة في هذا الموضوع . وأنها  
فلهذا أنا سمع الخلعة ، ولم أجد أنها القباس مستولاً من هذا الحادث  
مخسباً ، فبحثت فيه عن تهيئ ما سمعته الآن بهمة الخلية  
للنظري ، ولقد لم أجد به على أبي القباس على أن هذا الحادث  
قد مر كبره أبو سمع للروايات من غير مره . الحادث الثالث  
قبل أبي القباس سليمان بن عثمان بن عبد الملك بعد أن آمنه ،

ولو تتبع الأستاذ قصة هذا الأمر في أنتم مطالبها وأصحابها وهو  
لخرج ابن جرير الطبري ثم أن القلابة يبيع الحذر بينكم  
يكبر من القلابة والإسهاب حتى سنة ٧٧٩ ثم لا يعود إلى ذكره  
بعد ذلك التلويح ، وسأقي عديب الطبري بعد أن هذا الأمر  
في وقته مره للشدان التي كانت سنة ١٢٩ بين جيش ابن معاوية  
لكنو جارس وبين جيش ابن هيرة أمير العراق ، وإذا لم يكن سببان  
ابن عثمان قد طرق هذه الخلية ليل قتل المزموم على يد أبي القباس  
يصور أربع سنوات على أقل تقدير . وإذا لا يمكن أن يصب  
من هذه الملاحظات إلى أبي القباس إلا حادث واحد فقط هو مقتل  
ابن هيرة ، وحتى هذا لا يندم عند فحص النظر وجهاً وتأويله  
قد كان ابن هيرة رجلاً عريضاً غويكاً ، وكان له حزب عريض عظيم  
في مدية واسط ، وكان أبو القباس يعتقد أنه يرمي الأمور ،  
ويعرض لحوادثه ليقب عليه برؤيته ما صاع منه ، ورأى أن حاجته  
قبل استنفاط شام

ولما لم يجد الأستاذ المصدي من حوادث القتل ما يوجب  
أن يسميه إلى أبي القباس وأما أحد بضعه جرثم فيرة ، فزعم أنه  
هو الذي قتل سبعين من بني أمية كانوا على مائته بتعريض مديب  
الظاهر ، مع أن هذا الحادث المنطوق إنما كان جسطين وهو الخبر  
حده في تاريخ الطبري يوم أبي طرس ، ولعلستون عنه هو من غير  
رابع عبد الله بن علي وحده . بل إن الأستاذ المصدي ليحصل  
أبا القباس مستولاً من قبل عبد الله بن علي بالشم ودودين على الحجاز  
وسليمان بن علي في البصرة ، لأنه هو الذي « سلفهم » على بني أمية  
في القلابة لله كورة . وهذه قصة الخلف مع الخروب ساد بشكل  
آخر . ولست أدرى على أي مصدر يعتمد الأستاذ في دعواه هذا  
« القسليط » فالسليط لا تذكر إلا لفظ « الخولية » على ذلك  
البدلان . والخربة يسمي منها « القسليط » بطبيعة الحال ثم  
أبن حدة الإسلام وأبى القباس الذي يقول « كل نفس  
بما كسبت راحة » . ولا ترد ولزدة وزير أخرى ؟ وأن يبدأ  
شخصية المرحمة وشخصية الخوبة وهو من الإملاطت الخليفة  
على جاء الإسلام ، وكأنا في الخاطبة ربما أجد القصة كلها  
بمجردة فرد واحد منها ، الخي أن أبا القباس كما بينت في مقالتي

إنما كان موطن بن أمية وعمل مسيحيين في الجاهلية والجاهلية  
سكنت القبايل لتخرجها القعدة من أن يسب إلى أبي القيس  
قتل بن أمية أو قتل صاحب القعدة إلى سبيل بن علي بن أبي القيس  
أخبر علي من بعد أبيه من بن أمية « كان هذا القصة وذلك »  
القول هو المصون والشقي وسبعة الخلل « وإنه انصرف القبطي  
على ذكر من كان الأمويين إنه إنما كان في الشام والمغرب كان  
ذلك مطبقاً على الحقيقة والمواقع  
بما تقدم روي القاري أن الأستاذ الصمدي على عتب محبته  
« يدانه » أبي القيس وتسويغ تقيده بالسفاح لم يكن موقفاً ،  
بل هو لم يخرج في واقع الأمر بعد شدة من مصون قولنا  
« إن سيرة أبي القيس قبل الملائكة وجددها لا تسويغ تقيده  
بالسفاح محال من الأحوال »

\*\*\*

وننتقل الآن إلى مقالته مذهب الأستاذ الصمدي من المصادر  
و اختلاف في لقب السفاح بين أبي القيس ومحمد بن عبد الله بن علي  
وهو مذهب محب حنفاً ، الأستاذ الصمدي ينظر إلى المؤرخين  
والأدباء الذين تعرضوا لسيرة أبي القيس وأخباره نظراً واحداً ،  
ويصنعهم في حرية واحدة من حيث الملائكة والمصطف والمصطف ،  
لا فرق بين محمد بن مسلمة وشاعر ، وبين متخصص في الرواية  
الترجيحية وغير متخصص فيها ، وبين من يفتح الرواية باستقصاء  
إل من تنهد القصة ومن يقتطع الأحياء من هذا وهذا ، وما هكذا  
كان الصنف الصالح من علماء المسلمين ، فإنهم كانوا رجلاً الرجال  
والأعبد بأدق مؤلفي القصة ، وما هم الحديث منا يسيد ، فقد  
رجعوا كتاب القبطي على غيره من كتب الحديث ، لأنه أنزل  
من غيره ، وحالاً سلكهم بالصف ، وأقل من غيره أحدثت حدة  
أو سطوة ، فإذا جئنا إلى التاريخ ، وجدناهم يقولون : إن أصح  
لتاريخ كرخ أن جرير ، وإن كتاب « فروع البلدان » لبلادي  
ثم يوافق مثله في موضوعه ، وإن طبعته ان سدا أنهم وأحلم  
كتاب في السيرة ، وتاريخ الصحابة والتابعين ، وقولهم من تقيده  
بما قيل الرواية

السابقة كان موقفاً على أمية لأبي مسلم المشرق ولعله بعد ذلك  
ابن علي بن هشام ، ولو رجح الأستاذ الصمدي إلى كرخ القبطي  
وقرأ فيه سيرة أبي القيس ليقين له ذلك بأجل بيان ، فلهذا  
قال بن عبد الله

وقد بلغ من حرص الأستاذ الصمدي على اتهام أبي القيس  
أن وقع في تخاصم محب حنفاً ، فقد كتب في مقاله الثاني  
يقول « ولقد كان » ( أي لأبي القيس ) سماح آخر منه  
المؤرخون ، ولم يكن يأكل من جسد الله بن علي سمكاً لعمارة  
ذلك هو سليمان بن علي أخو جده الله وم أبي القيس ، وقد ولاه  
البصرة وسقط في من كان بها من بن أمية ، فقتل من كان بها  
مهم وأقام في الطريق فأتاهم الكتاب « وبعد أسطر قليلة  
يقول الأستاذ الصمدي يميناً بالحق « ويطول بنا الكلام لو بحثنا  
ستقصي ما سلك أمر القيس وأعماله وإخوته ( مع القليل بأن  
التاريخ لا يعرف لأبي القيس ) سوء مفاكح ببال من حوائجهم )  
من القصة ، ولقد كانوا كلهم شركاء في هذا سليمان بن علي فإنه  
كان أحدهم على بن أمية وكان يكره صفته ونامهم ، ويحرم كل  
من سجد لهم اسم الخ « والظاهر أن الأستاذ أحسن هذا التفاضل  
المحب وأراد أن يلائقه فكان تلايه له أنجب وأعجب ، إذ ذهب  
على القصة الأخيرة يقول في حديثه للقال الثاني « هكذا روي  
عنه صاحب القصة وهو ينافي ما ذكرناه من قتله من كان في بن  
أمية بالضرورة . فخلل صنف المصلحة أدركته أخيراً عليهم »  
ويروى أن الأستاذ الصمدي جادها بحول قلنا إنه سدد أن يورد  
في هذا البحث القاري فضلاً ممحكا بوجهه من القصة

والواقع أنه لا أبو القيس ولا محمد سليمان بن علي يمكن أن  
يوصفاً بأنهما سندان سفاكان ، وذلك لسبب واضح هو أنه  
لم يكن في العراق في وقتها أمويون يمكن أن يستطاع إليهم به  
القتل والقتل ، بل حتى درس التاريخ الأموي بمن أن العراق  
لم يكن في وقت من الأوقات موقفاً لبي أمية وخاصة في أعز  
عهدهم عند ما اجتفت عليهم قبة القشوق التي زعمهم ملكهم ،  
وكادت تأتي على سلطانهم كل وجه للمهاجرين من الشرق

من روى القوم

## الدكتور مبارك يناظر

للأستاذ شكري فيصل

\*\*\*

سنة أيام ذهب الدكتور « دكي مبارك » يناظر الأستاذ  
« علي جبه » في موضوع « ردهم الأدب في عصور القوم »  
الاجتهاد « وكان طبعاً أن يزيد الدكتور المبارك هذه الفكرة  
وأن يقتصر على « ويضاف بها » ويجوز عملاً على خصوصها ،  
وسوى عنهم القوي وينجيات من منطق القتل وسنن السواحل  
وقد رد الناس له صورا الدكتور خطياً يرثي حبيب  
وسط هذا الحاس المصطرم ، ويشرح آراءه من قلب هذا القيد  
التميم ، يرجع سامعه بفتاة الاخيه جبارة ، ولكن الدكتور  
رعد - كما يقول - في البراعة الخطابية ، فاعترف بها ، وأوى  
إلى قلبه في سماعه من سامان القوم والاضطراب منك حطانه  
في دائرة محدودة ومضطرب محدودة وسبح بفتح

وكان هذا في الواقع حسنة شديدة الأثر .. فثوب بها  
أما في أحلام الناس بعضهم من هذه القناعات أنها حسنة من  
مع الفكر ، يستعين بها الحس ، ويضع منها الأدب وتضطرم  
بها الحياة ، وغش في خلائق اللباني والظلمات كما يشق الماء قعر  
بدا م - هذه المرة - في خالق من الفكر ، وفي معنى من  
الليل ، وفي حال سبي خدر من فيه اضطراب ، وبعثت الاعمال  
وصوت من أصل مكتوب

ولكن لم الناس أن يسمو ببراعة الدكتور الخطابية التي  
رعد بها ، فقد عوهم أن يروا نظيره المزدوجة (للملحمة)  
من فوق عينه<sup>(١)</sup>

\*\*\*

وأنا أشهد إسمي الدكتور أنك استطعت أن تأسر الناس ،  
وأن تأخذهم بالإعجاب بك ، والتسمين لك ، والانتباه منك

(١) الدكتور يحيى في شكل بشوي نظارين وإنه « ملها »

ولقد أبدى هذا القوم الأستاذ المسمى إلى طبيعة من حب  
من الناس ، فالسائر التي ثبت أيد الناس بالمضاج صاندة لأن ،  
أما الناس عند صفاح ، والسائر التي ثبت فيه لك من على نفس  
القلب صاندة لأنه كان صفاحاً ، والسائر التي منك من نقيب  
هذا أو ذاك القلب المذكور لا يصح طبعها في رواية للسائر  
التي ذكرت هذا القلب « لأن من خط حجة على من لم يحط »  
ومن قلنا مدهورة عند الأرمين ويقول الأستاذ إنه لا يمكن  
أن أحل بها ، وأنا لا أنبل في القاعد ولكن أحول في طبعها  
ليس عند محل « طبعها » والساعة ليست مسألة حط وصحيح ،  
وإنما هي مسألة غلط وعدم غلط ، هي بعد الأستاذ يقول  
من يكون « إن من خط حجة على من م غلط »

أما من نظرنا إلى السائر نظرة نقدية وعقدية كما حل الأشخاص  
من عند الحديث « موجد أن أقدمها وأوتقها وأشدّها تحسناً  
بالرواية التاريخية لا قلب أيا الناس بالمضاج ، وسور هذا الخليفة  
في الصورة التي أوجلتها غير صفة ، ووجدنا السائر التي شوب  
سورة هذا الخليفة ولقبه بالمضاج وسبب إليه المضاج من من وضع  
رجل لسو ، متخصص في الرواية التاريخية الحديثة ولا معروفين  
بالمنطق والوسط الذين يعرفون أصحاب الرواية التاريخية القديمة  
كان عند والنادي والظري وغيرهم هذا هو موقفنا بلاء  
السائر القديمة من حيث موضوع « المضاج »

وبعد فلن كنت حرت لشيء وأنا أقرأ القتل للآب والأخير  
الأستاذ المسمى فقد حرت للسورة التي خلق بها على حجة  
لأن السيرة للزورخ للسيرة الذين لم يعد عند حال ابن طبري  
« وكان أبو الناس رجلاً طويلاً أبيض اللون حسن الوجه بكرة  
البناء ومها على أهل القيت » من الأستاذ المسمى من ذلك  
يقوه : « إن هذا لا رولوته إلا كرامته لواء أهل القيت  
وحدهم » مع أن للزورخ وهو يترجم لأب الناس لم يستد إليه  
سلوة قبل باحثة ، ومع أنه في ترجمته السيرة للقول والترجم  
إلى الإنجليزية لا يقبه بالمضاج مطلقاً

عبد الحميد الحياوي



لم يدم لك ضم ، ولم يبق في طويك ما يفتكك طريق الناس من  
مهابت وجوارح

ولكن ، أليس من من الناس ، لو قد كذبك العرب ؟  
وقنوت بالنصر ، وأكفست المصوم الأموي ، أن يمدوا لك  
عند المقعد التي طويت عليها كتابك أمس .. فبعضوا بها ،  
وخدعوا الناس لك ، وسكت الأكف للصفحة ، والناس  
الصالح من الرشح الذين ؟

\*\*\*

من يحب أن تضاعف من تركه ، إلى أكثر أهل الله من  
الشيء ؟ كعب استغنى أن تنصو منها من إخواننا الأعراب  
الذين كانوا يلاؤن حديث الفرج ، وكعب سكتوا بها حتى  
سكتك لم عرفها ؟ ... إن حديثك طريق حقا .. ولكن هل  
روىه الآن بعد أن خرج من بيتك للمركبة ؟

وشيء آخر يا سيدي - إنك تقول إن الأدب لا يدخل  
في طيقات القضاة ، وإن رجال الدين ومن في مثل منزلهم  
لم يصدر عنهم أدب صحيح .. هل أنت مؤمن بهذا القول  
المرصع ؟ .. وهل يستطيع أحد أن ينكر أن قبيصة طاعة أديها  
المديني الجليل - وأن كثيرين من رجال الدين والتدين قد ساءوا  
من هذا يدعو الذي سموا به ، وهذه القذافات القبيحة التي طاشوا  
بها الرعاعيين من الأدب الفرج ؟

وهل ينقل الإنسان عن الحقيقة الخاصة في أن طائفة كبيرة  
من أدباء الشرق الغربي في عيل الناس وفي الجبل الحاضر هم من  
رجال الدين الذين برأ لهم الناس النصر ، وقرأوا لهم طائر ، وكانوا  
من هذه النهضة الجديدة ؟

أو ليس صحيحاً أن الأكاديمية الفرنسية ضم ما تضم بعضاً  
من رجال الأكاديم - أم أن ذلك كان بعد رجوع الدكتور  
من باريس ؟

ومانا بعد ؟ إلى لأبول أنت أجود إلى الناحية الثالثة  
التي استوفيت في خطاب الدكتور بولا أي أشي أن أهم  
بالجمعية أو الأكاديمية أو القوي ... وأنت عروبي مع مصر ،  
وعربي لها .. ولكن ما بمننا أن نكون أقرب إلى الحقيقة

في عهد المرددين للفرقة بالناس التي حلتهم إليها ، وعند الفرج  
التيه بالجلال التي دخلتهم معها ... ذلك الأجواء العنقة التي  
سقطت بهم فيها

وقد حدثت يا سيدي حديث التوالت الثائرة والشعور  
الطائي والقلب الذي كره القدر والمصير الذي يضطرم فيه  
القلب ... وصحاح الناس قرأ لهم مصحة من بلايتك وإليها ،  
وسدست مع الناس ، وحركت مع هذا العالم ... وأنصروا  
بصوتهم هذه القنيد القام ، شيد ، الأسلام والأوامر ،  
والمطاني والأطليل ، والأوامر والأخلاق ، والشعر  
والغروب ، ... فتمت بهم يرامك وليتلك المعبر والمطر  
والجلال .

ولم نس يا سيدي أن نغص علينا طوقاً من حياتك  
فأتيت في كلب الأدب ، ولكيه الأدب في كركتك سمعنا  
وسمعنا ... قبل لا نشر هذه السمعات في مروج السكية ،  
وعلى جيب طيها وطاها . لبروا مدي ركها ، وسكان  
إليها ، وعبرتك عليها ؟ ولم لا ننضم هذه الفرقة نضج أديهم  
على أمور وأمر مستند أن من واجبك أن تبه إليها ، وتحدث  
بها ؟

وسيت لبي يا سيدي ... حتى يبل عهد كان له في خطايك  
صعب ، وفي موضوعك خط .. وفي أوقاتك ذكر .. وكانت  
ليبتك بين .. وليبتك جناح ..

ولقد استغلت يا سيدي بما آتاك الله من طلاقة ووهيك  
من اندفاع وبه أقست من روعة وترب من راجح أن جدى  
بواب وتكن تنوساً ، ولستك تنسج ... وأن خرج من  
وسط المسحة القالة ، والصب الثائر بالفتان الذي ملأ الجو ،  
والنصير الذي كان يتل صفات القلوب المظلمة ...

وصح لك هذا الأسلوب الخارج ، وعند هذه المظلمة ،  
أن عر يكبر من الضلماء .. خبر من على الناس طوقاً منها ورجياً  
لها ؟ ثم مجلس منها إلى غيرها على أنها قضية معلية ، وحقيقة  
واته .. ولقد بلغت أكثر من ذلك ، حتى حست طريفاً  
عائلاً ومراً .. وقتت الناس فيه ، وحرجت منه مظهراً ..



مِنْ تَحْتِ الْمَدِينَةِ الْفَرِيقَ الْاٰخَرَ

## إعصار

الأستاذ أحمد الطرالمسي

مضى الزمان سرور كعب أنصبا ؟  
أشد ودل في العود من وتر مشدود ؟  
ولا كئاس حل بها ؟  
الحج ، عيونا تشده الآفاق  
وابل ، زمام قد جلب أمواتا  
جدي من الأملق

وكان سواي بطلب الإعصار  
أصعب أمهي ! أصعب أوصل !  
كعب عرفت النار !  
أذكر النار حتى كأنها .  
لا تخلق النار في وحن الطائر  
دمية حبالا

مضى الزمان سرور كعب أنصبا ؟  
أشد ودل في العود من وتر مشدود ؟  
ولا كئاس حل بها ؟

( بصر ) أمير الطرالمسي

أصعب منك الدنيا مع مشق دناء ونظرة دناء  
هزج الغد كل رؤيا دناء ويرجأ بكمو الدنيا مع حقا  
وفي من المراء أدني أومي  
وفي كالكوفي ونصاة وأنطباء ؟

الضيف

## تحت الليل

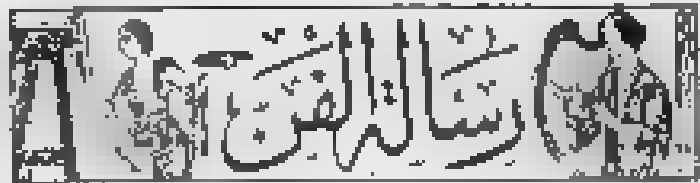
للأستاذ محمود محمد شاو

أهم وليس دهر وحاسي  
جسم من سبي الشقي المتقاسي  
وعلى هذوي دار أصع حياقة  
بحيث يصيح الطامع للتمني ؟  
ومن مكى كذا يوسكن مرقه  
ويكسك هذا الناس المتعمر ؟  
ومن بطي الأيام دون غفلة  
ونظرة ناز في دوي تشر ؟  
لبي ! حب الأمان مني ، طاقا  
صنبت في آلام أنصرا  
سارح من كل وحيد مسير  
سئل لي إقبالاً وبصور  
فهيرو هاجس وتجيئ موز  
بأنه القد الأخرى إلى حيث ينظر  
أصبر من مفر الطير والفتنة  
تجاوز إليهم مستهيم مسرور  
في القنب إلا أن يراها قريبة  
كان رحمتها مونة تقدر  
برف شباب القربى قمتها  
سكاد تراء صاحبها تنجز  
عجى ليلو عشو مجيد  
كاسل م أقلل غم منور  
وهبات ! حل القدر إلى عندها  
تقاء زعيم الزهر أو حمة أنصر  
مرف في دهر شوي كأن نداه  
من القلب ينبوع من الوحش مسرور  
نزه الأفكار وفي حدة  
لها من إلا جرة تقدر  
إدسك في الليل كل حليم  
صمت حكيلا في دوي يصد  
نزه الأفكار وفي حدة  
لها من إلا جرة تقدر  
إدسك في الليل كل حليم  
صمت حكيلا في دوي يصد

محمود محمد شاو

### الليل التاريخي المصري العالمي

جميع هذا الليل بين دونه ثم يعرفون التي تودع في مصر عنة  
الى ٢٥ لا وده موموا حب تلك الحيلة الهندية  
الأحزب المرملة لعب سجين السودان الطامع الوطني  
الطويل البره جانيب في جاهد قديم ساهبت شجون  
عليك الصراخات القماء المون لرونة المدينا والبرج  
المن لا روس في طرد من القوزم الأستاذ عبد السلام حسن  
شعب مدوح موسى رقم ١٩ بالبلادي من مصر ومن المكتبات القديمة



تأليف: د. محمد بن عبد الله

## مدرسة الاحساس

للأستاذ عمر أحمد فهمي

لا مهربى القطة هذه القصور ، كوى صاحبه احساس  
وكوى ذات رحمة

— أرحمة لمسة تشرق طمانى —

— ليس مكتوباً عليه جلته تقرأه فى أنه طمانك ، وإنا

هو عندما رزق بسره الله

ولكنها كات تدب إليه مقعنة مربية محذرة متنبه  
منعته رنة وبسره كالصق الذي يترك حبيب يترجم لشرقة  
أنه به م الشكر

فى مذبذبة تبتد بملت هذا الشخص منا ! دعى لا ردا  
معرض ما نأكل وإنا رانا روى الطيور والطير سم تدب إلى  
مريضنا مساهبه الصق فضطت حياته اختلافاً لا يسلطه صراع ،  
ولا يسجنه إقرار .. ولم يكن القطة هكذا إلا منذ استأنس ،  
وعمل ذلك كان بقرص ، أو بأكل مما يظنه كبير الساع

— وهل فى القطة ذكاء بذكاء ؟

— بين الأمر لا يحتاج إلى ذكاء ، وإنا هو يحتاج إلى  
إحساس .. فلتت طيطيط على جماعة من الناس فترجع إلى كوى  
فى حزن أو على فرح ، أو على صديق أو على غنى .

— ضد أعرف ذلك مما أرى فى وجوههم من آوه .

— ومن الناس من يهرب وهو مطرد إلى الأرض ، ومن  
الناس من يهرب وهو متمسك بالبيت والأهلى ، ومن الناس من  
يهرب وهو على البيت لا يمكن من حذر ولا صبح

— بالإسك

— سم ، على غلب كل مؤمن حسان مبد ، ومن هذه

الأجيرة طويل الوجه ، ومسا مسرور الوجه ، ومسا مسرور

مقل قدار لا يتقطع ، ومسا ما يبال (بطلان) مخرج وغلا

ومسا ما يستقل القريب فقط ، ومسا . استمع الأنف

البيت . وهكذا ، فلكون كل هذا طلب راسد بالات طلب على

مذكور وإن سلمت للأستاذ حسن كامل

— هذه المصور الذى ظهر ككثيراً فى ميم لمرقة أ إنه عمل

متملى مستأ وفكلى لم اكن أحسب أنه يعلم ما لا يفقه مذكور ..

— ومع ما لم يكن يفقه مذكور كذا

مشاء الله ! الله اخترع آتئين تؤودجان وشعيلين البيت

من الآلات والسيارات

— بل يمكن من إيجاد إنسان بيت من غير مذكور مذكور

فيطرح أن يصطاد مع الطير والطيور

على طريقه سيد ، سيدان ؟

إنا لم يكن هناك إلا طريقه سيدان هو إنا على طريقه

سيدان . وهو إذن بيت بين دجاجة وأرنبه ويوروكلايه ومسره

ملكاً مدرجاً حكماً لا جبه إلا أنه بأكل رطابه

— وكنت يريد ألا بأكل سها

— وما كان هذا أملى ؟ ولكن الذى يسته على أى حال

حلال ؟ خلا ريب أنه للانسان على ما هو دونه ومن فى هذا من

الربابة بملكته وقد أن يشاء روحاً وحياً

— أما تحمل الذى يتناوج الطيور عشرة أشل لها صدك

مراتين وأصولاً

— طبيعة فرضت هذه القوانين والأسول ، وقد كان

القدما طردى الامرانى ما ، ولا رطل الفلاحون يجرسون

هذه القوانين والأسول ما بهم وبين ما يفهم من الطير

والطيور ، وإن كنا نحن فى الدن قد أنكرنا هذه القوانين

إنكرنا استدى أن تقوم مينا جيلت الرمن الطيور صحيح

فى آخا طلب له دمة كان يجب علينا أن نحسب من نقاء أنسا

لولا أننا قد محصرت قنوسنا ونحشمت من شدة إنانا على مشرة

المجد والمسر والفتب ... فم بعد أحد منا يطلب على حيوانه

صلى على ولد القى فى مثله

— هذا الذي نطلبه كثير ، وهو ليس من الطبيعة في شيء .  
 — ولم يكن من الطبيعة الذي ابراهيم وافقه .  
 نظر اليك كعب تفسرني بالحياة حركاتك فكنت تهدلني الحس  
 مع الحيون . ولست كنت اتركك احس بما اتول . . . ولكن  
 كيف اطلب منك الإحساس بالحيون وأنت متصرفة حتى من  
 الإحساس بالناس ، وحتى من الإحساس بنفسك . .  
 — حتى نفس برميل وانماك والسد منها . .  
 — ولست وحدك منك ، وإنما أغلب أهل هذا العصر منك  
 وأكثرتهم تريدك فيه أهل للدين ، وأكثر أهل الدين تريدك فيه  
 واعتلينا بولئك الذين يطمعون في اللبس ، وأكثر القسوس  
 عنيتك بهواتهم أبناء معاهد الفن في مصر ، هؤلاء يستعرضون  
 صوراً غضة الحس ، وسكنهم لا يطمعون عند واحدة منها وقفة  
 لتأمل والتمويل ، وإنما هم يمسحونها عدأ ويحسبون هذا الإحساس  
 طناً ، يخرجون به إلى الدنيا وعوسهم مشوخة غطلة سائر . .  
 ومع هذا كله ، شعورهم منكورة

— وهذا في مصر وهذا أوفى العالم كله ؟  
 — أئنه في مصر وهذا . . . هم في القرب إذا كفروا  
 لم يكفروا حتى يذنبوا بكفرهم ، ونحن هنا ننتظر حتى يكفروا  
 بغيري ووراءهم ، فلما آمنوا آمناء قلنا كفروا كفروا ونعوذوا  
 فارقة لا يسهلها زمان ولا كفر . .  
 — وهل يسهل الكفر القسوس ؟ . .

— إذا كان كفراً حقيقياً لوجه الحق فكذلك الفكر الذي  
 شاع في أوروبا في القرن الماضي وفي حواطه ، إذ تفحصت حيون  
 هذا الفكر هناك على أبطل وألأ أهل الدين يستصكون بها ،  
 فقالوا لهم سائر ادع هذا الأباطيل ومحرر أنفسنا وصكر بطوننا  
 فقال لهم أهل الدين : ليست لنا فنون إذا أردنا القول بما وجدنا  
 عليه آباءنا ، وإياه أدب آباءنا به ولن نحرم منه ، فقالوا لأهل ذلك  
 الدين : فليكن إذن سكم وبسكم ويكن لنا ديننا ، ثم قالوا الناس  
 جميعاً : إنما نحن منس إلى الحس بطوننا وعلوننا ، وليس لنا شأن  
 بانفسنا ، وسنا ندعو الناس إلى جنة أو نكر ، فاجلثة وانكر  
 جميعهم ، وإنما نحن نقول إن هذا الشمس الأزرق مصر إذا  
 أصيب إلى مصر ، كما نقول إن المهرودج أحسن من الأكسجين  
 ونحن أكسبه الكربون ، وإن الأرض مجدوة إلى الشمس ،  
 وإن الشمس تسبح في الفضاء وإن ذلك . . ويستمع لها من يريد

والسمع لم أيسأ ، فإذات أن يردع ذلك بين أنفسهم فليستمن  
 من عقله وهو متدم حتى إن جده استعصر . . . لا عد بهل كفتت  
 في أوروبا ، ولأنك حدثت في أوروبا على أحد منكم في كل  
 الآداب هذا ، ولكل إن العلم شيء . وإن لم يكن شيء ، مع أن  
 هو العلم شيء ، وهو الفشل شيء ، ولم يحدث أن احسن بوجه  
 حراجه ، أو أنقل باطلاً . . وإن كان بسن أصحاب الفرس من وعظمو  
 في حواشيهم بسن ما يتلقاه ، مما هو ظهر لمن ربه وعما ربه  
 من صلاته للفطرة وحكمة الحق . . . وقال القرب يوماً إننا لن نؤمن  
 بشيء حتى بدأ بالشك فيه وسبقه بعد ذلك إلى نهايته حتى وصل  
 إلى حقيقته أسره ، مردها عنز من عندك بها ، ولم يكن القرب هذا  
 إلا من قتل ما كان يركب ، أن يحشره في إيمانه من أوهامه ،  
 وأكادهم . قلنا نحن أيسأ مثل قتل القرب . لن يؤمن بشيء  
 حتى نشك فيه أولاً وبدأنا بالشك في أهل تراثنا حتى لقد شككنا  
 في قصة إبراهيم يوماً

— وهل أثبت الصانع منه إبراهيم ؟ العلم لا يرمي  
 إلا بالإيجاب السلبي ، وللاتيبت الحس شروط  
 — وهل أثبت الصانع أن الأرض كانت جزءاً من الشمس  
 إثباتاً حقيقياً الشروط إنما لا وهل يستطيع الصانع أن يثبت كل  
 حقائق الوجود ؟ إذا كان الاسم كذلك يقول لي كيف يثبت  
 الصانع أن عالمنا كان مائتس مثلاً الشمس نحن مع أن هذا شيء  
 لم يرد في وثيقة تاريخية واحدة مستوفاة الشروط الحس والحقائق  
 التي نطلبها ، بل إنه لم يرد في وثيقة أصلاً . أمستطيعون أن تتشكك  
 في أن هذا العالم كله كانا جسمان أحده لا وإنما ثبت ذلك ؟ أباي  
 ماكنت منك شهادة ميلادك ظلمت أهلك وما يكون قد انصمت  
 لأنه لا دولة رحمة منك صوب بك ؟ حتى لو سخط الناس  
 بوجودك ولهد أهل برك بسلك ؟

خسوق العلم . . . وتدوني الأوب . . . وتوق الفن  
 وخسوق الحياة . . . حتى على من ، فترمي في كل شيء . . . أبطل  
 إحساسك ، ولا تقري بشك إلا بعد أن يرمح إحساسك إلى  
 ما أنت فيه . فوصلت أنت هذا ، ولو صدق الناس جميعاً ، ولو صدق  
 أهل القرب على المخصوص ، تلعت كورث البشرية ولسان من  
 صباها الحكيمة . . . أظن ريت أولئك الذين يحترمون الفنايات  
 الفسامة والتأويل والبراهين القليلة كذا الناس ، وسامحوا بطولهم  
 يشاءون واستشعرو ما يجرو . اختراهم على أحوالهم من ويلات

والخفافيش والقش وغيرها ، ويستحب أن يمسح بها  
خافية بمررها الذكركر ولحمه القش تنكف حامية  
انتش من ثناء أحد يصح من أنق دعورها فتح  
في هذا القش ، فإن لم يصح ، أخذ بمررها تنكف  
أن دعمن لاصبه وقد يحدث أن لا تنفع من القش الكبر  
القش ينع الذكركر ، عتقك يحدث من أنق أخرى كبر كبر  
قش ، وعموم ينكف ومع قش في القش ، ويغفره ويغفره  
الحمة بل سار ، ولذا أقرب عريب منه أنقته بالمروح جعل  
أشواكه لحيته دقة ، حتى إذا كبرت منقها لمك عدم الآب  
المرة الأولى من القش ، واستقامت المنابر أن تنظني في الآب  
نسي نوب



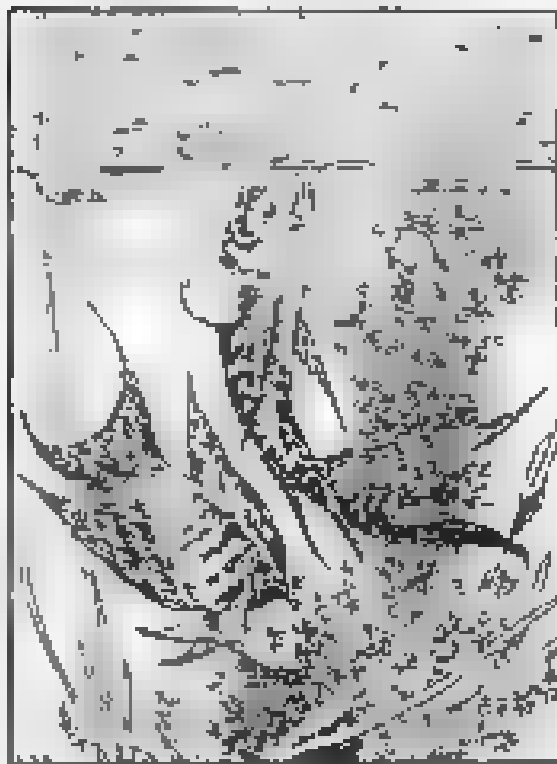
## الأسماك العجيبة للأستاذ أحمد علي الشحات

تحدثنا في ملحق سابق عن بعض الأسماك التي تجلب غي حيرة  
الخليل ، فخصيت إلى القيام بالملاحظة على بعضها والمصدر التي مرج  
منه ، وألينا بعض الطرق المتبعة التي تقوم بها هذه الأسماك  
في سبل حياه سبلها - وسوي في حديث اليوم كيف أن تلك  
الغريبة يدمج بعض الأسماك إلى القديم بناء ما يرى لمزارعها  
شبهات ولو يفرحها ، حتى يستقيم عودها وتستطيع أن تود  
من نفسها - وأظهر هذه الأسماك من السبا : ١ ذات الأسماك  
الغريبة : ٢ على القروح ذي ثلاث الشوكات على الظهر ، يجعل  
نقاط الذكركر في الريح والسمك بأن يقوم بناء من على أرض  
عنها ظيل ، ولولده للسمكة في بناء من القبان الثانية ،

أكلوا بديونها للناس كالمشايخ ، حله من الحميم خيال  
أنهم لو أن هؤلاء البناء السبلا تروا ، وحذروا أنفسهم  
لا أطلقوا الغرب من مكانه حاشاً بهب القري ، وقبر القري  
ولكنهم بناء مثل تريد أن أب أن تكون حاله  
- وأي شبه بين وبين هؤلاء ؟

- هؤلاء يحسون من الخفافيش ما يفل الناس ، وأب  
محسن من الخفافيش ما يفل على الإحساس ، هؤلاء و أنهم  
استغنوا عن استقلال حياتهم لفرور على الناس حلا كلاً لا  
به ، وأب لو أنك استغنى عن حياتك ففكرت في لوم  
على نفسك حلاً كلاً لا بناء به كذا  
- وعن أحوالكم ؟

والى حالكم يا من لا تنكف في قصة إرهم إلا أن سول  
إذا كانت قد حدثت أو إذا لم تكن ، ولم يحاول أن يحميها  
سكنه أنت .. ما أخرج أسماك إلى أرض تنكف لم  
للإحساس !



سمكة جنة وعصا الماء

والى طرود عن يدي هذا القش غمك سمكة الحلة التي تعيش  
في القبح - وليس هذا قش إلا عظام مواتية يفرحها الذكركر  
من له وينكف بها بعض جماعة لزيه ، ولذا تم بناء هذا القش  
لجيب القاش على سطح الماء أخذ الذكركر يحدث من أنق ، ولذا  
ما من إنسان يصح القش واحدا واحدة ينقلها الذكركر

نصب على النوح الواحد من السبائك الذهبية كان يسكن فيها ثمانية  
الجزيرة وعلى كان يستند الأعمال عليه في مدافعهم



مجموعة من الأسماك البحرية

وليس عدد الأسماك بالخصية اللون دائماً فقد يكون بعضها  
صبياً أو أحمر ، وقد تكون الزينة للظهيرة عالية وتقوم بحركة  
تدفع للركب حين تسبح للسك . وليس عدد الأسماك مبرور  
محملة على غرابتها بلزقة من الرأس ، وليس عدد الأسماك  
المتسككة ، ولا تظهر هذه السموات إلا بعد أشهر من حركتها  
واستطيع عدد الأسماك أن يسكن خارج المياه لمدة محدودة ،  
فقد وضع العلماء « رنك بكلام » بعضها وسط حشائش رطبة  
وأستطاع بطيئة من سجاد ، فظلت محتفظة بنشاطها مدى أربع  
وعشرين ساعة . ويراي أن تزود عدد الأسماك في أحواض ربتها  
بمخلوط من الماء ، ويشكون عذازها من طبع صغير من لحم  
البحرمان ومعد الأرض وروقات القناريس وبعض الفطر  
ومن ليسود فخرىب عدد الأسماك على تقديم بعض الأسماك

وبرمها إلى نفس ، ويقتنى عدد كبير من الزينة ، ولما  
كانت الأسماك خروطة تاكل بعضها إن لم يحسن الإكثار ، فإنه  
يجوز الاحتفاظ عليه حتى ينفس ، ويظل لمدة أسابيع أخرى يربي  
منزله حذبة أن تقضم الأم عليها وتاكل أولادها

وفي أحد أحواض الأسماك المتشروحة للنفس Lamprey  
— وهي كثة قفص من قفصين Lamprey بحسن النفس ، Petra  
بحسن صخر ، وهي بذلك لأنه يقتنى بالمشهور بواسطة فـ —  
يصلون الأنوار في عمل جبر صغير حيث تسبح الأم البيضاء ،  
ثم يجر كل الأسماك الجارية به فينتج عن ذلك أن يهدو سيل من  
الزغال ينقل الممر فيصبح محسوراً عن أعين الأسماء للأنية  
الأخرى التي تبحث عن غذاء لها

وهناك أسماك في كاليفورنيا يحسن بعضها بدفعه في دماغ  
المتنفس حين يجرها له إليه ، ويقتنى هذا البيض جاكاً ويبدأ  
من الماء لمدة ثمان أسبوعين حين ينمر الماء ، فتأكل « ثانية فتكشف  
المياه من البيض التي تنطلق منه فليست آتة إلى التنفس »

#### أبو سمبلان الزينة

ومن أسماك غدا حبها الطبيعة لونها جميلاً وذكاه تستطيع أن  
تقوم ببعض الأعمال الفنية ، وقد بناء يحفظ بها في أسوار  
الزينة ، وهي القناريون أن يصعدوا هذه الأسماك بقرية أجل الأفراد  
مها بعضها مع بعض حتى يخرج على دوتون زاهة وإلا فإن الأعمال  
لتأخذه فتنه تدويها بها الأفران التي كانت لملفها ، وقد حدث  
هذا فعلاً عند ما وفد على أوروبا مشهور إحدى المرات الزائفة في المحيط  
الهادئ ، وأجيبوا بهذه الأسماك مشغولاً حين تفردوا راجعين إلى بلادهم  
الأكلام مر عدد الأسماك وأطلقوها في أنهرهم . ولما أن كان  
بحيرة الطبيعة لا يجدى تنافاً بل تنجح غرراً ، كما حدث مثلاً حين  
نقل الإسماعيل الأرناب إلى لسماليا ، فإبنا دوت وقتها ودقة بلية  
فانطلقت تبحث عن غذاء فاتفق على أنقصر هناك رغم ما عشت  
به المتكوما من مجهودات القضاء على هذا الحيوان . وكذلك  
عدد الأسماك حين تغلب أهل الجزيرة إلى بلادهم ، فمع أنها قدمت  
بها ألوها لأنه لم يكن بقرية أرض الأفراد لونها بحصة فإنها



الإبصار في هذا الموضع والظلم والظلمة في هذا الموضع إلى البصر في هذا  
من سطح الماء حتى أن الأضواء الضوئية لا تستطيع أن تدخل  
النافذة المظلمة إلا أنه لا بد من أن يكون جميع الأشكال في  
قاع البحار غير، لأن هناك موانع في قاع البحار ليس من الممكن  
إلى الأضواء الضوئية التي تخترق الطبقات السطحية، وإنما من الممكن  
إلى إشعاعات مفعولة فيمت تفرقاً من كل الاتجاهات التي تدخل  
في قاع البحر ولا يوجد هذه الإشعاعات في المياه العميقة

وتنتقل هذه الأشكال غداها مما يخلق سطح الماء، وإذا  
بحر شكله فلم تأسست فتحة تقرب من السطح المائي،  
وقد يستطيع الإنسان أن يملك سمكة بها يده حتى يمد إلى  
سطح الماء إذا لم يحدث أي موانع، وإلا فلن يكون أن نسير  
بأقل حركة ومعدلة نختلج مراً

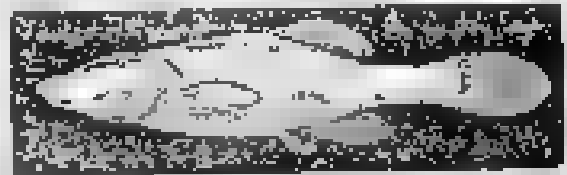
أهم من السمك  
كيفية عمل السمك المبحر

للسمكة، كمنها مفرساً إذا كانت في حاجة إلى الغذاء، وكيفية  
ذلك أن يمد نفوس بضعة من مائة ثمانمائة ألفين، ويبدل  
سحب إلى قاع بحرين الذي به السمكة، وتصل بهذا الموضع  
الصغير كل ما بها الغذاء الذي يمد السمكة، فإذا ما جاءت  
غدت العبد إلى أسفل هذه النفوس وتغلب السمكة في كل  
أبها حيوياً

ويمكن نهر الذكر من الأنثى في دور التزاوج فتشترط جبهة  
في منطقة الخياشيم بوجود بويضات متغيرة لا يوجد جسم الأنثى  
ويستطيع الأنثى أن تضع سبعين ألف بويضة، إلا أنها تضع  
أقل من ذلك، ولين يكون في الثانية من عمرها تضع ألف بويضة  
وكما تقدم بها السمكة تضع مقداراً أكبر، في الثانية مثلاً تضع  
خمس وعشرين ألف بويضة تقريباً، والأنثى في هذه الأشكال  
شريحة جيداً حتى أنها لا ترحم مناداة بل تلعبها، وقد يجب  
في أحواض تربيته عمل الكبير منها من الصغير

أهم من السمك المبحر

هناك أشكال في حرمات صفة السمكة إلا أنها روح وتنفذ  
بعض من غلبتها بنفسها، وقد يكون جميعاً أن تستطيع سمكة  
ضرورة أن يبحث عن غذائها بنفسها، وأن يحفظ على حياتها



سمكة كبيرة

في وسط جهنمات يعلو أحدها على الآخر تلعبها غذاء لها  
إلا أنها تعلم أن وحدة لها قد رست كل شيء، فالإنسان السمكة مثلاً  
قد منح فلياً قوتاً أسراراً السبع وفي جامعة الشمس، فيكون هذه  
الأشكال قد زوتت بحساسية في السبع ويأخذها في حصة  
وقد يكون ضد السمكة فيها كلها فلا يوجد جهنم لها

ألمة، وقد يوجد في بعض جهنم أخرى، من أنها  
تكون عددها الفاضلة كمنها يمد وتجر مثل هذه  
الأشكال من السمك لا يملك بها أنكر لأنها تعيش في  
ظلامها، فلم من أن كانت هذه السمك لا تستطيع

## إدارة البلديات — كهرباء

تعليم المصطفى، إدارة البلدية،  
(موسسة مصر الدولية) لندوة ظهر  
ألا أبريل سنة ١٩٤٩ من بومرد  
دوب كيم، فلياً للحاس، فلياً بين البلدي  
وطالب الشروط من الإدارة مظهر

٢٥ ملجم

٢٥٦

مجموعه من الكتب التي تأسست في مصر في سنة ١٩٤٩ من بومرد  
سنة ١٩٤٩ من بومرد، فلياً للحاس، فلياً بين البلدي  
وطالب الشروط من الإدارة مظهر

وأثم في التمتع من حلقين ، أفراد أسرة التواضع  
بالمائة ، ولكن ميراثاً في حصة كل واحد من كوكبهم  
صعد إلى اميليا البعوض من اللوحة وبها الأفراد

\*\*\*

وانتقل توحي من جو إلى جو من حبيبات في خلال  
الضباب والمجاد وأمرحة الأولياء ، إلى ديب الهوى وسراج  
الهدى وملامح الجلال ... وآلتي ، وجمع ، وجمع ...  
ونظرت إليه جرد المساء ، فما كان إلا نظرة وحواها حتى  
كأنها فرمها إلى حراج ...

ومد يميني إلى حرفته في الفندق وبعد أو شاك الصباح ، ولله  
من صاحبه على ميدان وكأنا كل في حلم فاسميت ، ثم رأو إلى  
فراشه إلا بعد ما أخرج مقتره ليكتب في مذكراته ، إنها لحادة  
جديرة بأن يذكروها في تاريخه — ثم أخصص صبيته وتم  
ومعهم توحي من عند اليوم أن في الحياة أشياء غير ما كان  
يعرف

ولكن في طريقه إلى صاحبه طلب مساء ، حين انقرومت  
سبحه فناء ، ونظر وحطرت ، ثم كان كرخ ، ودان يمين لونا  
جديداً من ألوان الحب  
ومد إلى حرفته ليكتب في مذكراته ، وطوى صحيفة وسط  
أمرى ، وكب

ودخل ومن وثاق ، وآلتي بنصه في دار الحياة ، وتمايلت  
حوافه في حصول وأبواب ، وبستلث حبهته صوراً وذكريات -

\*\*\*

وتجرد يمين من مانيه ، غم يمين في ذكره من صورة  
الأمس إلا بصوم حائلة بكاد يلبها الحسنان ، ولكن شيتين اثنين  
لم ينفلهما يمين : عروس اللوحة التي همر من أحلامها وطنه وأهله ،  
ومذكرة كزية التي بعت بها مسماه في الحب كل ليلة قبل أن ينام  
وانتقل توحيق من حروجه ، فخصن بشركة كبيرة من  
شركات الملاحة الإنجليزية التي تجول في البحار بين سواحل  
البحر المتوسط ، وكب شهر البحر يتنقل بين البلاد ، وفي هذا  
« حفية الذكريات » بقيت بها فضلاً من مسماه كلاً حيث  
صعد من الدخان لم يمس واليه فقد في لفة من لال الأرض  
لولة من لال الماء -



لعب والله

## حقيقة الذكريات

للأستاذ محمد سعيد العربيان

—

في حارة « قصر الشوق » من حي الجديدة بالقاهرة ، وإلى  
الزبال القوي من مسجد « أن عبد الله الحسين » حيث لا تزال  
القاهرة تفر بناها المزدحم الله فاته في هذه القباب والمآذن ،  
ونكث المذروب والشلوب ، وهذه المذروب الرحمة الضامة التي  
تشتق إليها من باب إلى باب إلى أبواب

هناك ، حيث الخارج القادر ما زال حباً يملأ في كل  
ما تلح عليه الذين من مشاهد وآثار وألحى : كأنها اجتمع كرخ  
مصر الإسلامية كذا في زمن وسكان ، غلا برل القدر يتنقل من  
منظر إلى منظر يد كرو بالسنس كجده يوم كان ، من جبل إلى  
جبل إلى أحيال

هناك ، حيث لا تزال ترى وتنتظر أوقاتاً من الناس  
في محلات وأرياء وملامح ، كأنها تشهد بتيا من سلاسل القامطين  
وأبناء المآليك وجند السلطان سليم

هناك في هذا الحلى نشأ « وحين »

ولد ، فزلا طريقته الأحمر ولسان القرون لمجته واحداً  
من أولئك لميلح الأجانب الذين يسمون إلى بلادنا كل ختاء  
لقوس أو قرينة أما أبوه فله في الحلى جاء واعتزل ، وإن  
ميراثاً من كرخ هذا الحلى القوي يمتد إلى أحيال ، منذ دخلت  
مصر جيوش السلطان سليم وأب أمه فتلوحة من مهابد ، على  
قبة من سلاسل بني أبوب ، وأما هو فله ابن أمه وأبيه -

ونشأ نشأة أمه على صلاح وطوى ودين : لا يعرف له طريقاً  
إلا إلى المدرسة أو المسجد ، غم يمين « المرحوم » ولم يشتره  
الضباب -

والتي على موعدها في كل وقت ،  
ومعها أن صاحبها يسرى ، فصاحت فرحاً :  
« يا ابن هذا سباً يا صديق ! إن أي من تركها ، أقتل عني »  
إني كنت رومانية خالصة ، ومع ذلك ..

وسكنت « ملونزا » ثم ثم لقد رأيتني عبياً صاحباً  
نظروا رحمت أنها تقيم مستانها

وأخيراً توهموا إيماناً جديداً عند الهزيمة (إنهم يشعرون كأنهم)  
يصعدون إلى القصر ، يسلون عند القنصل حديثاً لا يكلو فيه  
ويتناولونها بين واحدته ، ويأكلونها قسماً ، والعمودون  
يبدأ

لقد جئنا بوعين مثل هذا المجلس من بين مراكبهم ومراكب  
ولكنه لم يكن في صيد منها في مثل هذه القبة

هذه ضاء لم يرها إلا عند ساحتها ، وطفا إلى خلة قسوة  
والشراب لا يأتى - « يا صديق » في عجبها هذا الإحسان  
القاسم عن لا يكلو ينظر إليها نظرة رجل إلى امرأة أو سادته  
يشعر في عيشه منها كأنه قد توقع من بشرته حتى لم يستمع

النم لأنه ضاع إلى هذا المجلس من عائلته ظهر المرام  
وشعر كأن روحاً حبها يسرى في نفسه ، وشعاعاً طيفاً من  
بوز الله ينفذ إلى قلبه : فكأنها لم يبعها صاحب من الرمح بفضه  
أن ينفذ إلى قلبه ويحبها

وأطلق به طائف خاطري ، ثم رجع إليها عبيده ونظر

وأحبته به كل سائر (المسيح) ليعمل فيه عداوى (الإنسان)

وقال إلى نفسه بعد رجعة صغر من نفسه : وراح يداوم

هذا الطاري الجديد في قلبه ويسكن في قلبها ويكسبه : وأخذ

يشرب . واتصفت الجليل وحبيته القنصل إلى معرفته .. فأبها

لعمري أن عليها لمدبها حقاً يسرى أن تنبأها : « لا يدعها

متك من دولك الجبار إلا قتل ذلك .. »

.. ولكنه .. ولكنه في تلك القبة كان جبراً من كان ،

ولم تكن كما يقسم الآخرون القرائش !

ولما ثم يودعها في الصباح إلى لياب ، كانت مفرقة برأسها

إلى الأرض في عبيدها وسرع

وتلاها من بعد صياح : « ودعته إلى دبره أعيد ظني »

ورفعت يدها طيبة الحب على ظهره وحضن

سكناً كان يجوب البحر على هذه الساحة لثابة واحد ،  
في أن يذوق الحب في كل ميناء كوسي به السقينة فيكتب  
ويصحب .

وذلك الحب في كل الزمان ، إلا اللون الواحد الذي يكون  
منه الجمع

لقد كان يخلع فيه جامعاً في الظلام قبل أن يشرق الفجر  
للحياة المتأثر ويطلق الباب وراءه ، فإذا نادى إلى عرشه من  
الغنى أو من السقينة : « يا أولادك وكتب » وتنتهي مدة من  
تلا بقى منها إلا سطور مكتوبة

ومضى توهم على وجهه : « والشر يرى بالشر »  
\*\*\*

واجتازت القنينة معبى جسر طارق في طريقها

إلى الشرق ، وأسر إليه صاحب « ماجور » حديثاً ثابتاً

ومضى القنينة بها صغر صلب لواء ، واحتلزل القرد بل

إلى البحر الأسود ، وترسى في ميناء « كوستازا » على ساحل

رومانيا ، بلاذ الجبال وأحب

وهبط توهم ومديقه إلى البحر ، وراح يشرب في الدجبة

بهودة الحب الحب الذي يتهنى في الظلام ، في عرجه مصدة

القنينة مسخرة الأتوب

ونظر ماجور إلى في هذا القصر يا صديق عبيات الحب ..

لقد أحس صديق « كوستازا » من بين ..

ودخل لصديقان الشعر وراحا ينظران ، ووقف « ماجور »

يتحدث إلى قائدة الناديل ومحب توهم إلى جاريته ، ونظر إلى

ونظرت إليه ، وتحدثت عبيتان إلى عبيتين ، وقال القنصل بصوت

مضطرب على يرد صديقه ..

ويمكن توهم لم يكن يريد شيئاً فبرحا

لقد خاف توهم من الحب أرواها وضوفاً ، ولكنه لم ير من قبل

مثل هذا ، انى وهذا الجمال

سكناً كان ينقل في البحار من شرق الأرض إلى عبيدها

يسرك موعداً واحد ، القدر في هذا المكان

وإن سورها ينفذ في أحشائه وله رجوع يبد كأنها كانت سويت

به من وراء البحر إلى « يا صديق » فإن أنتفرك عند أرمين

وأخيراً أول صيداً وأنها .. وأحس ، ورواحها على القنصل

ومضى برعين يزدى واحداً في السفينة، والآخر دون أسوئ  
وكانت تها إلى إبحار السفينة مسافات بين جبل الجبل يسأل  
وتومس، إلك تعرف فتاة كانت تريد أن تسجل وسيف في السفينة  
محل يمكن أن تدعوا الآن إلى إحدى وسيفنا صوبتة وكسرت  
ظنوت السفينة إلى السطح ونحن في حاجة إلى دليل :  
ولم يظلت برعين : فها هو إلا أن أسرع إلى صديقه بدعوا،

وأبحرت السفينة وعلى ظهرها الطيبان

وكانت على دحيت الهناء أصلاً، مجوز مخرج علقها :  
\*\*\*

ومضى وأخته : هكذا كان برعين، ركاب السفينة جهبا .  
للأخرون والركاب

ومضى سفينة جهبا نفس البحار من الشرق إلى الغرب ،  
ومن الجنوب إلى الشمال ، يمين الحلب وسائر القنا ، لا يقتلن  
أن سيعرق يميناً شئ . وتجاوزت روحها حتى يسير يميناً  
وسالطها إلى اليمين . وصعدت ستوب

وكان في أحد القرائن من جنت الفتاة رغبة بأن أنها تحترق  
وكان الفرقان أوامعت الحوادث يميناً ، ولكنه لم يسر ، ولكن  
لم تسر : بأنه ليكتب إليها وإلها لتكتب إليه :  
وصل به الفرقان ما فعل حتى لا تزلله : فظن أنه أمنية

من بعد إلا أن يود ما كان أو تسرعت : السوء ، والفتن في حنين  
حائم وغرق لا يتسبب :  
\*\*\*

ومن تومس إلى أمه ، فآثر العمل في شركة مصر للإبلاحة  
بكون جهبا ثلاثة : ولم يسر : حنية الكركوت : فأنها له  
أن يكون : يتفروح بها فباتت الحب وأنس إليها في حاطت  
الوحدة

وصعدت القاسرة : ورم : منها في من مناه العروس  
في طريقها إلى دجدة في ديسمبر سنة ١٩٣٨ وعلى ظهرها الملاح  
: تومس : ثم أرسن : وركب الملاحج الفتاة إلى رسيب بيتها  
جدة ، ومعهم وحين تحترق الملاحج

وظف الملاحج بليت ملين متخرج : وذهب الفتي حيث  
جاء الفتي ، لا يظنهم ولا بأس : وحضرته الكركوت رأى كتابه  
مشهوراً في حبه بما فيه من حطاً وأكم : دم : ومع رأسه

وكان توفيق لزاناً من الحب لم يسم بهتة ما قتت من أمه :  
وقال له : مارت : سفتون يا حبيبي : وسيفر السفينة  
بعد أيام تتصرف في مجامل البطر : فذكر يمين : وأكفى إلى  
كل حياتك غربة :  
وتفرعت مينا الفتاة وهات : تومس : ربك لا تذكر

الفرق : أحسن منك : إني لا أظن  
وعكر الفتي فليكن : ثم ذهب إلى الزمان بوجه ، أن يقول  
مدروا وسيف في السفينة : ولكن السفينة لم تكن في حاجة إلى  
وسيف على من فيها : فصار تومس إلى صاعته يذو جهبا :  
وأبحرت السفينة بعد أيام : وراحت مدروا تودع صاحبها ،  
ومن قصور : ووقعت على الرسيم تخرج يديها ويجهبا : ثم  
سمرت السفينة : وراحت نفس لاء : وسقطت الفتاة بين يدي  
أما في عشة :  
وحدوا إلى طارها : وجاء الطيب : ولكن ملوت كانت من  
السفينة التي نلتها بحيث لا يمدى عليها أفعال الطيب :  
وحملت أما بجانب مركتها بكى : وذهب الطيب حزين ،  
ولم تسر مارتاً من عشتها :  
وراحت السفينة تنق البحر بمحرومها : وعلى ظهرها تومس  
وخلقت على الشاطئ فتاة بين الحباء والملوت :  
ولكن السفينة لم تذكر حتى على وجه ، حتى جلتها الأسماء  
بأن المارت سائق في طريقها ، صارت أعراجها إلى كوستازا ،  
حتى يصدر إليها الأسماء بالسر  
وأرست السفينة : فوصل برعين مسرعاً إلى القبر يري هاه  
وأنس بها صاه ، وهو لا يرى من أمرها شيئاً  
ودق الباب ودخل : وكان يمدى يمينه : وفرح تومس ،  
وجرى إليها وهو يصرخ : مارتاً : مارتاً :  
وأقامت مارتاً بعد عشة برعين : وشغلها فتاة حبيبها حين  
مهر الطيب

وكانت إلى الفتاة تعرفها رويداً رويداً ، ولكنها لم تظفر  
مراتها ولم تظفرها برعين . وصعد أيام ، وصدر الأسماء إلى السفينة  
بستكمال وحدها . وظن تومس أن يبال الفتاة ما نلتها لأول مرة  
لر حلت : أنه موشك أن يظفرها : فأسر الظفر إلى أنها أفعال  
في أسبها -

وكانت مارتاً بعد عشة برعين : وشغلها فتاة حبيبها حين  
مهر الطيب

وكانت إلى الفتاة تعرفها رويداً رويداً ، ولكنها لم تظفر  
مراتها ولم تظفرها برعين . وصعد أيام ، وصدر الأسماء إلى السفينة  
بستكمال وحدها . وظن تومس أن يبال الفتاة ما نلتها لأول مرة  
لر حلت : أنه موشك أن يظفرها : فأسر الظفر إلى أنها أفعال  
في أسبها -

وكانت مارتاً بعد عشة برعين : وشغلها فتاة حبيبها حين  
مهر الطيب

وكانت إلى الفتاة تعرفها رويداً رويداً ، ولكنها لم تظفر  
مراتها ولم تظفرها برعين . وصعد أيام ، وصدر الأسماء إلى السفينة  
بستكمال وحدها . وظن تومس أن يبال الفتاة ما نلتها لأول مرة  
لر حلت : أنه موشك أن يظفرها : فأسر الظفر إلى أنها أفعال  
في أسبها -

وكانت مارتاً بعد عشة برعين : وشغلها فتاة حبيبها حين  
مهر الطيب

وكانت إلى الفتاة تعرفها رويداً رويداً ، ولكنها لم تظفر  
مراتها ولم تظفرها برعين . وصعد أيام ، وصدر الأسماء إلى السفينة  
بستكمال وحدها . وظن تومس أن يبال الفتاة ما نلتها لأول مرة  
لر حلت : أنه موشك أن يظفرها : فأسر الظفر إلى أنها أفعال  
في أسبها -

وكانت مارتاً بعد عشة برعين : وشغلها فتاة حبيبها حين  
مهر الطيب

فيه أنه أكثر رجل القياس المتبعين على الواقع، وإذا كان  
موسيقى مؤسس الإمبراطورية الرومانية، فهو على  
هذا الاختيار بعد من المهيمن على التوسع  
وفد جاء في حديث القار أنه تخلص في المائة من كل دولة  
عجائزاً تقاسمها دول الحروب، ويبلغ ما خدمه أكاديا إليها في بحار  
البحر، صعب ما خدمه الدول الأخرى

أما إيطاليا فتعمرها ما دس من البرتغال واليهون، وروم  
الريون والحروب ولا يسبح هذا أن يعمل القسطنطينية  
والاقتصاد التي ربطها بين البلاد لا شك أنه هؤلاء المنعاريين  
لقد يبلغ مدوم أحد عشر مليوناً، شبه شجاع منتج، وسكننا  
ومن لا حد أن يكون أسعد، والله الأسير من كتب، لا شك  
في أن منصرفاً لا تستحق اليوم من استقلال أكثر مما كان فينس  
من الحالة التي طرأت عليها أخيراً إلى اليوم الذي يحرق فيه  
الأدميرال (عوزي) وهو في السجن من عمره الآن، سيكون  
علامة تسيير جوهر في حياة تلك البلاد

ومن رأي أن ساحة النازي بطسرون وقسم السور وراء  
السيادة، ولم اليوم في حاشية إلى منصرفاً فاصيرها فطره بين  
البحر والبحر الأسود، وينزل الزيت، والحبوب، والحب،

طير السيفينة - وطوطجها وهو يقول: أب لاني الذي  
كان، إذ ذهب إلى قبر ماساوا.

\*\*\*

ورج صديق من قصته: أنا كده يبلغ سهايا حتى  
احتلص قصته وقته بـ مهاد بالبحر: م أردت  
بـ صديق: لقد أدكرتني ما كنت أريد أن أرى أساء  
وحسبني له رغب من أسعد من عام وبعس علم، فاني لأحس  
للمساء أن الجرح الذي منس قد حله يد تي. لا لا، ولكنه  
حاص قد انطوى وقرنت من أسعد.

ومحمد ساهه، وانطقاً بريق حبيبه وأطرق: ثم لم فرج  
رأسه وكأنه خالد من حمر بيده، ثم غطول قلبه وبسط بين يديه  
ورقة وراح يكتب إليها  
« حبيبتي ملونا؟ »

« »

لم يسير الصداقة



## نحن صبح أوروبا ويومات مسعود مازر

[ مخصصة من « في مابج » بيروت ]

هذا انصرمت ألمانيا في الحرب المظاهرة، فليس لهذه الانصرام  
قبر شهيدة واحدة: من أن صبح أوروبا ولايات متحدة كزية  
عمل ولون مستندون، وسط أوروبا هذا الاحمال: أم أنه عبره  
ومم ومخمين: لقد طرحت هذه السؤال البحث مع عسرون من كير  
رجل السك السياسي البريطاني: أحدهما هم في (موبا) والآخر  
(يوهايم).

جاء في حديث الأول من الدول المتقاربة: أن كل إنسان  
في الجنوب الشرقي لأوروبا يشعر بأنه مهدد بالوب من يوم أن  
قد أصبحت ألمانيا منتعراً مصوباً إلى قلب اللاتينين: وسواء  
أكانت لهم أم كانت الحرب، فلا يخال أحد أن موسلي يخرج  
من هذه الأزمة، ولا يخال من الخطيرة نصيبه الأول: قد يكون  
موسلي أكثر صبراً من هتلر وأسد ظلاً، ولكن بما لا شك

في ألمان، كأنها يحصل أودز السنين على كتاب: وتحدثت جهاد  
بالبحر... وذكر يوم كان... غني بخطو إلى العشرين: في حرة  
« مصر النوق » لا يحصل من عمر وليس له حاص: فتواي على  
أسر الحكمة ليوماً يستمر، وأسهلت موهبه على خديه..

\*\*\*

وكان « رحيم » يخطر على تيج لانا، وعلى ظهرها وكابها  
مهاين دافع وب على طعاهم ريبان الحرب والامطشان،  
وهو وجه إلى صرخته من الصعقة راسياً بين طاهر القرب  
كما كان يوم دكب الصعقة أول حربة من مباء الاسكندرية منذ  
لح سنين يتلم الملاحة

وسر في منامه مرأى: وكأنها روت حفيظة الكزيات صبيبه  
أود ما ختر فرجه إلى ذلك اللاني الذي وده من كسبه من قريب:  
ولمؤخه الكزي تنقل حرمه وأحس في نفسه لوكن،  
والمطرعت في نفسه تروان: قد ينظر إلى ملقبة بين لهما وجم  
وإنشاق، م دنا منها فتاوها ومتى بطيها تقبل التطور حتى بلغ

بأنفق الأموال ويطول فيها أهل الحزاء - وهكذا أخرج الحكومات  
القناشية والباشية أن يفتح اللاتين من الشعب  
إن سحر الزلزال في الحكم القناشي هو عبادة القناشيات

القناشية التي غرس دون حد على الأهلين ، وإستعصام اليهودي  
للعموة بذلك هو وطنهم هو الرق ولتقدم كوقد سار هذا  
ليبدأ بتجديد في روسيا كما سار في ألمانيا على حد سواء كجونا زال  
لللاتين من قبل في روسيا ، وكثافت في ألمانيا ، مسرين كل  
حق - فلا يستطيعون اختيار العمل الذي يريدونه ، أو التكاثر  
الذي يسكنون به ، وروح القنشة التي وضوها مستفدين - وهذا  
ما يصنعون على الدوام ولا يصنعون شيئاً غيره - بل هذا هو  
التوسع الزميج من الحياة التي يجب أن تسود العالم أجمع جعل جوارهم  
وذلك القنشة الروسية كانت أو الألمانية ليست في الحقيقة  
ظالماً دولياً بدأ سواء من الناحية الفكرية أو الناحية المعية  
بل هي على النقيض من ذلك ، لقد ثبت أنها تفتقر للمعية  
ويرجع الوطنية إلى حد لم يسس له مثيل في تاريخ العالم

وصل العالم الروسية يكافئ الوسائل لإقناع الشعب بأن  
حكومة روسيا الموعودة تتأخر في سائر أعمالها على حكومات العالم ،  
وأن الشعب الروسي غير من سائر الشعوب ، وأن الجيش الروسي  
أفضل الجيوش التي في العالم

لقد كانت القنشة التي دعا إليها بوتين وترونيكي على نفي  
من المنطق ، قللت كات غير قاضية ، وكذلك كانت جعلت معنى  
الجمولية لها بطنية متالين ، تنبأ بنظرية « الاشتراكية داخل  
المنطقية القنشة »

بالذا مرنا أن القناشية أتيح لها أن تنقلب على أوروبا ، وطوب  
لا يستقر لها أسي أو سلام ، إد أن مبادئ القناشة على ناليه المجلس ،  
وتندبس الوطنية ، ودعوى القنشة والاشتراكية سوف نستقدم  
بيادى " الأمر الأخرى التي ترمي نفسها مثل هذه الزام

إن القناشية لا يحتمل دعوى التفوق أو المساواة من أي شعب  
من الشعوب - والفعل القناشي يعتقد كما يقول موسوليفي - أن السلم  
ما هو إلا فترة بين الحروب - وغير ما تفعله الإنسانية هو أن  
تبقى هذه الفترة في التصويب والتأهب على الدوام

هكذا أصبحت أوروبا قارة مقسمة بين قناشية متالين وهتلر  
وموسوليفي ، فشي ذلك أن أوروبا لا تخرج من الحرب إلا لتعود  
إليها - ولكن لسوف في هذه المرة لا تكون إلا بين القناشين المتناحسين

والعادن من الشرق إلى الغرب من هذه الطريق - ويرى هتلر ،  
وحوريج وبراك هيس أن الألمان يجب أن يطسروا شيئاً غير  
البرطاني هذا الشتاء

وصلنا من هذا ، فإن حتموا بعد ضلالتهم في نظر القناشي  
التوسع في روسيا - على الحقيقة التي يشمر بها المنتصاريون بأن  
هو تاريخ البشرية من ذراتهم - يندرون الحقيقة على طلبة الرومانه  
أما روسيا التي أصبحت لها مركز ممتاز في المنطق ، فهي طبع  
في وطيد مركزها في البعثان - فقد كانت فكرة الحصول على القوة  
كل على البحر الأبيض المتوسط حلم رجال السياسة الروسية  
منذ عهد بطرس الأكبر - ومن السهل معالجة المنطقية وهي  
الحاجة السياسية للبلاد الفكرية من الناحية البرية

ولما كانت تركي شعب اليوم حيث جنوبين قريبين ، فإننا  
لا نستطيع أن نعرف موعب القنشة في عهد القنروب - إن القناشي  
قد جنوا أو يحدوا أو مهدد بالحرب ، ولكنت في الواقع لا يستطيع  
أن يقدم أو يصيرك - فالحاجة الجدي بين مواطن الخطر

إن للشبكة القنشية التي يناديها موسوليفي ، هي لربما مع  
هتلر لإنشاء سلطة حرس في وقت لم يستطع أن يحدويه موعب  
الشعب الإيطالي بإزاء روسيا التي تربط معها بصلات لم تقسم  
عنها منذ ١٩٠٥ عاماً

إن الحرب والمال يمدلان لصنعه خفاء ، ولا شك أن الشعب  
في عهد الحروب الطويلة له فتيلة على السلاح - فإننا لم نعلم  
موسوليفي لوزن القنشة ، وقد وصل حيله أموعب هتلر إلى نهاية

### المتصور هو في شبر

[ من مجلة « بريد » ]  
كتب الصحفي والكاتب الشهير « جيمس شيان » مقالاً  
في العدد الحديث من « كلوث هسكوي » التي تصدر في  
ميونخ تأون به بين القنشة والقناشية

وقول « جيمس شيان » في هذا المقال إن القنشة هي  
في الحقيقة موعب من القنشة في توب اشتراكي مداع - والقناشية  
قائمة على القصر - يقول القناش بالادعائات والموجودات الخيالية  
والآمال التي لا ظل لها من الحقيقة ، تصنع على السبورة للبررة  
موراً خلافاً من أفضال البطولة والقنشة حتى تكون الآمال  
ومعانيه سائنه للذائق إلى حد ما - وكل أن مختلف الوسائل التي  
تضع في ألمانيا معها في روسيا ، فالشعب في كلا البلدين اليوم



### كتاب كرم

نحسب ولم السابق الأستاذ الأكبر الشيخ محمد مصطفى  
الترابي جميع النسخ الأقدم نقرأ كتاب (دعوى الله)  
ثم أرسل إلينا هذا الكتاب الكريم  
عزري الأستاذ أحمد حسن الزيات

بعد كثير لثناء عليك لثقل بحباب ما كتبه للأدب والعربية  
والثقافة من جهد وعمل في ألبالغ من لثناء عليك وإن أطلب  
وتأثرت، ولا حتى تتذكر إن أطلب وجوبه، ويجب ألا يكون  
لوس الرسالة بس على الله، بل هو إلا حتى أشعاره، وزعمته  
أعصابه، حب في الله واحد بدأ كتاب مقارن، ومرب إلى الله  
بدأ أن كتاب تباعد، ولقد كتب في هذه الفصول مبرجاً صادقاً  
منصفاً للتاريخ حين ركب لهم من الرجال ذكراً مذكوراً  
فيها صواب من صواب، المنهج والآلام الحياتة، وأوردت حقائق  
للنصوص ودبيب المطاوعة حتى شكوا نفس ونحس، وبيل هذا  
كتب عبقراً في حفاطة ولغة غامضة لا من محو، كل أولئك  
بأسلوب وسع في الموعر نفس به بأسلاك الأديب من طور  
المريد والأديب، هي أرويك طرب على منهم دون أن تصد،  
ومرت على بهجهم دون أن يحاكي

وسب عليك حد إلا أن ادعوتك نحمد طوبى سعيه بدوم  
لك حب الإلهام، وتثار على رسالتك حتى جبراً لك الناس عذبات  
عذبة من دعي الرسالة

والسلام عليك ورحمة الله

[١٠٠٠ سنة ١٩٩٠]

محمد مصطفى الترابي

### عزري لؤ عذارى

قال عبيد الله أبو مهنه الجاحظ في كتاب الحيوان «يدكر»  
ما يد من الكتاب النسخ من آفات الناسجين  
م بصير هذا الكتاب بعد ذلك لإيمان آخر، فنجي

به الرائق الثاني سيرة الرواق الأولى ولا يراد  
الأديب عذبة، ولا عذبات للنفس، من عصر  
سرماد كذا «تستأ» من كتاب شهاب  
للإسلام، وتحدوه انقطاع بغير من ذلك أو بعد  
كتاب متفاد للبلاد، عذري فلسفه

وم دون أعنتا وعذالي وأصحب الفيل من شيوخنا، يردون  
الكلام للتعول للكتاب إلى الفيل - بعد فحوى لفظة  
الكتاب - ألقاه لا عريه من تحرير الناسجين، وانحط  
البلبل ونفخة المصين، ومن إنعاش من منهم - إن شاء الله  
ولا نك بعد القوم عثر عليه مبدأ لخره، وعصراً نصه  
ولن حلتا من الله ما نص الفيل وهي نصف الآخر سردياً  
ين قال فلان وكذب فلان

وعلى ذلك، قد صحت قول ابن شجرة في رواية صاحب  
التقد الفردي في السند (٣٤٧) من الرسالة، فلفظه «دعنا»  
الهم إلا عذبات في أوعية سوء، ووعينا نص فقد وهو  
«إلا عذارى» ثم ريب في الفريد الأولى من رسالة (٣٤٩)  
كان قد كتبه بر فارس بد ما وعينا إليه بتلأه أهين فيها  
بأترتب من مح إلى فوق

الأول أن امرأ (٣٤٧) قد ورد كذا في جميع  
نسخ التقدير الطويلة، وكذا في مخطوطته جدار الفيل  
«نفس» أنها كذب في القرن السادس

الثاني أن هذا النص يصح أنه واداء وينا، وهو صحيح  
كذلك في الاستملا أن «ر» على معنى

فلفظه مخالفه بهج في ذلك بهج هذا الفريجه (المنشور)

وجوابنا على الترنيب من مح إلى فوق

أنا أدي بأساليب هؤلاء، الأناجيم الناس نغفوا المربية  
محلاً من أحلم - من أن مخالفهم في المولد من مداهم،  
لحبر النص ومراحمته على جميع القبح التي ذكرها وما إلى  
ذلك، عمل ضروري لكل صاحب، ولكن هؤلاء الأناجيم عند  
هم صلاتهم من مبرجاً أمر من المربية، فلم يحدروا القوم  
عند النص للكتاب، وذلك لجرم من يابها عند عزموا ذلك





النظم شوسر ، من أكثر شعراء الإنجليز الذين تأثروا بشعر  
الفرنسيين والبطليان . ومنذ عهد الإصلاح إلى مسهل القرب الثامن  
عشر كان الأثر رومانسي والإلهام في الأدب الإنجليزي .  
وفي خلال هذا القرن نقل الإنجليز أصول الأدب عن الفرنسيين  
وفي أوائل القرن التاسع عشر كانوا يفتخرون لا مائلا إلى حد كبير  
في القوم المعاصر من نظرياء الإنجليزية بوجودها المعاصر  
الرومانسي . وكما نرى تأثر كتاب الروايات القصصية من  
الإنجليز بالكتاب الروسي الشهير ديمتري

ثم قال : هذا صحيح القول بأن إنجلترا منصفة من أوروبا ،  
فإن هذا القوم لا ينطبق عليها في الواقع من ناحية الأدب  
وقد يكون من منصف القول أن شعبا كالشعب الإنجليزي  
عرف بأنه أعجب في ميادين السياسة والفن والفجيرة ، وحلا  
أغنى لا يكون أيضا من أوائل الشعوب في ميادين الأدب  
بموجب أنواعه

وذكر المعاصر بعد ذلك أن إنجلترا لم تفرح دول العالم  
في التسامح والفجيرة حسب ولكن في الرضا أيضا . وإن الإنجليز  
في الوقت نفسه أكثر الشعوب دينيا . وقد يكون أم ما يفت  
النظر عند زائر إنجلترا أن يلاحظ أن الشعب الإنجليزي شعب  
لا يعرف الظلم ثم كما يصحح : طوبى محزون ، ولكن قد  
يوجد شعب آخر في مسألة الظلم ورواياته منهم

وبعد أن ذكر الاستعداد وطوبى أنه يجوز أن نجد هذه  
العناصر من الرضا والفخر والحرف من الله ، ونزاهة شخصية  
عربية ، فإن حال الأدب في إنجلترا لم بدون شك من أحد  
الناس عسكيا معادبا الدين والفنمية ظل إلى الفلسفة والفنمية  
كانت على الصوامع وأنك الشعراء الإنجليز ما أنتجوا . حيث يكون  
كان يصل إلى كتاباته يظهر الناس طريقهم إلى الله . وكذلك  
كأن يصل من قبله لا جلاله وحسنه وحب وودودته ويسون  
وودادته وغيرهم ، حتى شوقي ، ولم يكن يتعرف إلى ذلك وكان يشعر  
في كتاباته بأشمل اجتماعي جديد . وقد اجتمع ذلك عند الشاعر  
الفيكتوري ، وما زال حتى الآن يحصل تراكم الشعر في الكتب  
العلمية أعماله وله شعر وودادته وحسنه

وهذا من بينهم هذا النوع من الكتابة بأنه ليس من الأدب

في شعره ، ولكن الأدب لم يكن له يوم من الأيام شعوب في الشعر  
الشخصي ، وأنا أوصي على أسلوبه في هذه كتبنا . إننا نرى  
لا يخرج من أي دولة مدينة ، نحن سعداء أدبيا غلبا  
ولا كان الإنجليزي في جميع القصور يدنون سياسيا إنما بعد  
الأحرار ، وإننا نجد أديانين ، فإنه ليس حريصا أن كان لدينا  
الباعث شأن أن شأن في الأدب الإنجليزي .

وقد كان شوسر من أصحاب الذهب الأول ، وقد عرف عنه  
الطبع على كل مخلوق ، وإحساسه وحسنه ، وفيه خاص بأخيه  
العامة فرجل لمادي في حين كان معاصره لا يجلد على معصية ،  
إذ كان من أسرار الأحرار الذين يفتخرون بالثقل الأخي للإنسان  
وأما من وجهة شكسبير ، فهي تماثل شوسر ويمكن  
على نطاق أوسع ، فقد كان شكسبير من أعظم رجال الأدب  
الكلاسيكيين في العالم حديثا

وفي عصر هذا الشاعر ظهر ميثون أكبر شعراء رومانسيين  
هذا إلى الشعب لشعب الراديكالية البريطانية في أوسع حدودها  
وكان يفتد بالنساء والقدرة في حياة الإنسان

وسد أن بين المعاصر أن هذه الفترة يجب أن تكون  
ودودته وشوقي ، ثم كلامه بقوله : قد كانت الشعر  
في كل عصر أسرارها المتحسنة ، ومع أن عن طرفة فالسمع ،  
فإن إنجلترا يجب أن يفتد من طوبى خاطر وبكرتها ذلك دم  
أمر أيتها . ويمكن جميع الأجناس الروح الإنجليزية على جميع  
يجب عليه أن يفرس الشاعر وودودته التي تعد أشتد  
إنجليزي من جميع الشعراء

وكما طرب الإنجليزي في عام ١٩١٩ الشاعر كينج وم لا يفتد  
لهم حقا ولا سيطرة ، وكذلك هي هذه الروح في التوبة عليهم  
في جميع حروبهم ، وهي نفسها الروح التي تفتد عليهم في حروبهم  
لهاثة وحماهم

#### اصبر حبر في طب الأعداء

نشرت امية الطبية الأمريكية أن طبيب أستاذ من بنسلفانيا  
وفي إلى إجراء محادثات جديدة في جراحة الأسنان مستحدث حربا  
بوتة في علم طب الأسنان وتحول كلية للذكورة إلى الطبيب يفتد  
الأسنان الفلسفة والموسومة من أستاذ مرصدا ، وطريقة خاصة

من احترامه بها إلى مكانها من ذلك بعد تنظيم وإزالة  
الأجزاء الفاسدة والتي متى فيها السموم  
ونادى النمل إلى التجويع واستقر في مكان الأصل واسطة  
جيرة من الذهب حتى تنمو حولها تلك والقصير والأسنان  
التي عند هذه الطريقة تصلح العمل هذه أكلها مشر شين  
عن أبي القاسم الكندي

فإن بعد المذاق من رسالتكم في معرفة النمل يذكرى  
هذه الرسول على الله عليه وسلم ، ملقمة لكم جميل الشكر والثناء  
على عنايتكم بهذه المذكرى للبلوك ، كما أقدم بجلد الخضرات  
للكتاب الكريم ، الذي طوى على إصداره اللطيف جلت به رعايتهم  
بوزن الله فيكم وكرمكم من نعمة وعن الإسلام والسيفين مع المراء  
والند استوعب نظري عنوان قيمة الأستاذ الشاعر محمود  
حسن إسماعيل « آفة الكلبة » بإضافة آفة إلى الكلبة وتجاوز  
في المعنى ، محصور بين مناد واللاب والهرى ، وليس واحد من  
هذه الثلاثة من أصل الكلبة بل لم يكن واحد منها داخل الكلبة  
ولا حوها ، فذلك كان منصوباً على ساحل البحر من ناحية الشمال  
بتدبير بين المدينة ومكة ، واللات كانت بالطائف وكانت موضع  
منارة مسجد الطائف المعمر اليوم ، والهرى كانت بوادى من تحت  
لشأبه يقال له « حرامس » بإزاء القصير من بين المضا إلى العراق  
من مكة - راجع كتاب الأصنام لأبي الفتح هشام بن محمد  
الكندي ص ١٦ و ١٧ و ١٨

وفد يظهر من هذا الإيهام بأن إضافة آفة إلى كلبة  
لأدى ملازمة كما يحسن التصور في مثل هذا ، كما قد يقال أيضاً  
إن ما تضمنته القصة إنما هو أسطورة غير واقعية بل حالية  
خاصة بها غريبة الشاعرة ، وقد أشرم إلى هذا في الرسالة غير  
أنه حدث أن جنى طلاب العلم كانوا يروون وأحد من يسمي  
بعضاً من الفلال والقصائد من هذه الرسالة حتى ترأ « آفة  
الكلبة » فبعد إلى ذهن القاص منهم أن هذه الأصنام كانت  
في الكلبة فصنعت لهم ما اختاروا ويثبتون أن ما انتهى إلى  
هؤلاء ربما انشعب عن غيرهم ، ذلك وأبى أن يكتب إليكم هذه  
التيعة لإسعاداً وكشفاً لهذا الإيهام غير المتصور  
وما يخص هذا البحث ما رواه عبد الله بن عباس رضي الله

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أي أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه الآفة ، نظامها كما هو مكتوب في  
سورة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام في آفة هذا الأوامر ، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال لهم الله الأمان والله لقد عرفت  
ما أقدم بها على ، ثم دخل مكة في يومه القيص - ( ص ١٦ )  
الإمام أحمد ج ١ ص ٣٣٢

إلى الأستاذ إسماعيل أحمد أوهم

رأيت مثلك في دم النمل وبهلاء الرسول فاعين رأيك  
في محقق ذلك لبلاء ، وكنت موقفاً كل فتوحين في فأيدك  
وجود النمل في حمة الأحياء ، وقد أشكل على في مثلك أمور  
أهمها عليك تختص ببيتها

١ - ذكرت أن الشعاعين كان يرى أنه فكر ، هذه الحجة  
حالية لا يمكن صحتها ، فكيف يتم الشعاعين هذا وهو من  
نفس طري ، ثم سبب على الروم وهم أهل علم وثقافة ودراسة جنتون  
الحرب وطباع شلاء ؟

٢ - ذكرت أن مساعدة الشعاعين لروم ( يمكن محتملة  
من جهة تنظيم النمل ، لأنه لم يكن له أسطول ينقله حدوده  
إليه ، مع أنك ذكرت أنه كان لروم أسطول بالبحر الأحمر والاصط  
المندى ، وأن هذا الأسطول هو الذي نقل جنتون الأحياء إلى  
المنى ، وكانت لانيال تأتي به إليهم من المنى

٣ - وذكرت أن الأحياء تمروا بالمحاز بصرى  
لروم ، ثم عيب ذلك كذب أن الأحياء لم يكن صدم الفرض  
المحاز ، وما كانوا يتعمدون مساعدة الروم

٤ - وجم من كلامك أن الرمن والوداء التي حمل  
للأحياء عند وصولهم إلى مكة لم يكن بمثابة قهوة ، وأن أهل  
المحاز هم الذين صعدوا ذلك حتى صعدوا خطاً أن الروم يتعمدون  
عدم الكلبة ، ولكن الأمر في هذا لا يلعب عند فهم أهل المحاز  
فقد جاء القرآن الكريم موثقاً لما قصوه من تلك القصة ، وذلك  
في قوله تعالى : ألم تركب من ربيك بأصحاب النمل ، ألم يحمل  
كيدهم في الليل ( الآيات

٥ - وقد جسد الرواية اليونانية فالتص الرواية العربية  
في سبب حمة الأحياء ، مع أنه لا علاقة بينهما ، والقصة

والصحيح القس ، فاضلوا إلى القريب من ذلك يقول من بلاد  
أن وجعل الخبيث ؟ وكان طريقهم إلى ذلك أن يمشوا في  
الطابا القبر ، ج ٣ من ٧٥ ما ص ١

١ قال أبو دهم الجهم : وقد جددت في سبيل الله  
وسلم ، ثم ذكر القصة ، فاستخرجوا من ذلك أن أبا جهم محرم  
وهذا نهاية التحقيق

أما ما يقتضيه مخالف ما ذهبوا إليه ، فإنك إذا قرأت شرح  
هذا الباب رأيت أنه يرى بطون في شرح قوله : « وكل يوم »  
ص ١١١ ، يعني ما اكتشفه من أخوته وأحفاده من بني هاشم  
وأمية وعمر بن الخطاب ولا يحمل بلا شك أن أبا جهم  
وبني عمر بن الخطاب من أعمام رسول الله أو أخوته ، وهو يتردد  
بلا شك أيضاً أن الأئمة في مدح عبد الله بن عبد الرحمن  
بن الوليد بن عبد شمس بن النخبة بن عبد الله بن عمر بن عمرو  
المزوي ( بن الأزد ) كما جاء في الأثر ، وهو الذي أحسنه  
وأخبره من بني هاشم وبني أمية وبني عمرو

وإذا صواب المصدر في الخبر يرى على ما ظن : « وقد  
وعمر أخن جددت في سبيل الله عليه وسلم » مذهب علي بن  
الحجاج بن محمد ، فحدث قوله : « وهو أئمة » ، فصار الكلام  
« والقر جددت في سبيل الله » وسار أبو جهم في سبيل الله فصار  
بعد أن عرفه علماء القريب كل هذه القرون شاعراً أمياً  
( ص )

الرائد قد تيسر أسببه ، ولا يصح رواية القريب أن يجعل القس  
سبب الروم إلى النجاشي ، لأن ذلك جرى بين النجاشي  
وحوشين ، ولم يكن القريب في ذلك الوقت في حالة محكمهم من  
الاجتماع على هذه السفارة ( فارق )

### سؤال

جاء في مقال الأستاذ الكبير عبد الله عيسى بك بالعدد المظفر  
« ميثاق لا يارث »

« وما كان أموي تلك الطغاة الناشئة خلفت بنت أبي بكر  
حين لم تكن جال مرتبة عليها القوت ولعلها الترتيب  
لأنه لم يكن من عظام طغاة أملاوت قرطها من أودها لتتكم  
في خطف إلا سيرة واحدة سقطت من عينا على الأرض »  
وجاء في تصديقه الأستاذ عماد الخفيف السند قوله  
« في الطريق إلى كرب »

حيثما أسماء كاطيب الوجي تشرق المظفر على قول المظفر

يا أمة المحدثين هل من بدأ قريشيين عن الترتيب وغير  
أمكن من طاعة خاتمة طوطم قرطها من وجهه  
ينصح من مقال الأستاذ عيسى بك أن طغاة أبي بكر  
كانت مائة من أموي ، ومن تصديقه الأستاذ عماد الخفيف  
كانت لأمية على أي شيء جاء هذا الاختلاف ؟ أئمتنا أئمتنا  
جاءت القصة على غير ما هي ، أم ماذا ؟

( ما أجاب ) العبد المذنب أحمد الصبي

( الرسالة ) السليم أن طغاة كانت قريش النخبة أسماء ، أما ذكر  
ملك هو من

### جواب

سأل ( فتاوى ) عن كلمة وردت في كتاب « تاريخ الأدب »  
الذي ألحقه مؤلفه وزارة المعارف السعودية : « أحب رموا أن  
أبو دهم الجهم من شعراء العصر من ( من المصنفين والاسلام )  
وغيره إلى مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم بأياته التي أولى  
إن القوت سائق ، فصار « وكل يوم » فصار  
وبمن قول : إن الأئمة للزمن قد بلغوا بلوغاً وسلكوا  
الحجة واعتدوا بأساليب التفتت من أحاسن الاستيعاب

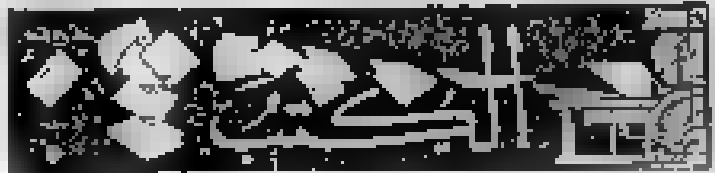
## الإصباح في فقه اللغة

مجموع عربي ، علامة النسخ وسائر النسخ العربية  
وباب اللفاظ العربية على حسب معانيها ودرجاتها فيعلمها  
حين يصدر الكتاب أثره ورأه الناس ، لا يستثنى عنه  
مؤلف ولا أديب ، يقرب من ٨٠٠ صفحة من القطع  
الكبير طبع دار الكتب

تأليف ٢٠٠ لفظاً طلب من مجلة الرسالة

ومن الكتب الكريمة ومن مؤلفه

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الفتاح الحميري



## من التاريخ الاسلامي

تأليف الأستاذ هادي الخطاوي

\*\*\*

قد صدر في الأيام القليلة الماضية كتاب لا يتناول على الخطاوي قصوراً منه لادبه اليه وهي حارة في مضمونها نزيهاً في أسلوبه وجودة في إله

لو رجعت إلى أصول هذه القصص التي يشتغل عليها هذا الكتاب ، لأب آت لا محذور بسع صفحاته من التاريخ الإسلامي ، مشرفة على مواضيع منه شتى ، وصيول مختلفة لا يسهل إتب القاري ولا يفت مهابا . ولست أدري ما هي كرمنا ولا هي من أدور مدهمة ، وإنما هي أسرار مدهمة استطاع قلم الأديب أن يسلج فيها هذه القصص وأن يرميها على الناس شيئاً جديداً أو هو كالحديد . فكيف إذاً بولاعها قلم أقوى من هذا القلم ؟ وكيف إذاً اختار لها مواقف من التاريخ رائعة عظيمة حقا ؟ وإذا كان أصل هذا الكتاب الذي نخرج عنه ، وأساسه الذي بنى عليه ، بسع صفحات من هذا التاريخ الضخم حكم مسودة راتنه ، فكيف منه دارة . ولكن من الأفكار الأوجه المبالغة يمكن أن نخرج من هذا التاريخ ؟ أنا فيه ذلك لبريد من التمدد ويحل عن الحسبان ، وإن المسيرة وهذه بعد الأديب بأنه كتب أدبي ولكن أوداه لم رجوا هذه الموردا

ولست هذه القصص كاملة ولا هي المزمرة القائمة ، لهذه المروحة المصنوعة ، ولكنك لو كبر تمادها ، وإن هذا لقائض وجيواً بترك أبا آتني مصفاً ، وإنه حسب وفقد أن الله أن أسلك سبيل الأديب سلك المسافر للعلمين ، لا التمتع الضلال ، وأراحتي من حم الكفة القبيح وبكده لطيف المظلمة المظلمة في حياة المروحة

فلأخرج على الناس قصص من التاريخ يكني منها حيوان المصير ودي طر الحما . وإن لأمر أن التاريخ ما رزق شعوري وهو من احتضاره وجوده على أساليب العلماء ، لا لا يصنع الأناجيب

إذا صلب ووسع وحار في آفاق الأساطير  
إن لنا من لم يمتأ كثره مالا مالا  
بعض الحب والإخلاص والقتل والتمسكة والجملة والخلاص  
فيه شيء وجه ملائم وجهه من كل شيء عن الأديب  
ولكن يجب عند الترخ أنك ، وأنه من لامة من «تلك» الام  
«شيء» وأن صفاء - أمي القفا ، والهدى والكسرين  
قد اندمروا عنه حلة ، وكأوا بديوه إلى عهد قريب من قصور  
الكتاب ، وروى الانضال به مصورة قلوبهم ثم إهم إاد عرجوه  
لم جدم مبرهم به ، فب على جدد الكتاب عنه ، لأنه ليس  
لا كبره أقلام ، ولا يصر غمورم بالأديب ، ولا يبرور من  
فيلافه إلا حدودها الجافة وتفرخاتها غامدة التي عيب في الكتاب  
وشمت عليها «شروح الفناخي» في صم يعرفون الاستدراء  
وانسام ولكنهم لا يستجرون ، ويحذون أنواع الخرافات والحكم  
لا يصحرون . فارك اللهاء وض على الناس الذين امتثلوا هذا  
النس ، وكأوا هم الرجوع به وكأوا صلبه ، ترا كذا ثم نه على  
هريخا على غير أهله ، وفرا في غير كتيبه ، وم يأسد من التاريخ  
رواياته ، ولان الرجل ضولم ، ولكن أحد آراءهم وأهمها أنهم  
وحسب أن التاريخ يكون بالمثل ، وأنه برنجل الرنجالاً ، ونس  
أو هو لم يعرف أن القتل لا يصنع في التاريخ شيئاً إن لم يكن  
من الرواة ، وإن القيمة فيه للنس الصحيح ، وإن يصور  
التاريخ عند لا عند قبرا . ولقيمة هذا القدر من الناس  
كبيره . ثم إن هؤلاء كلهم أو من عهد منهم لا يكتبون  
ولا يبينون عن أنفسهم ، وأنهم في المده من الأدب كالعلاء ،  
إلا أن العلماء سخطوا قواعد النحو والصرف والطلاقة ، وقرأوا  
في الشروح المصنوعة وغواشي ، وهؤلاء سراحوا من ذلك  
كل في الأدباء فاسأل الأدباء ، أن ما حل بينكم وبين  
التاريخ وما مسكم ان يمدوا أيديكم إلى هذا الكتاب الضخم أو ينظر  
ماد يقولون

\*\*\*

على أن من الإنصاف أن ندر أن هذا التاريخ الذي  
انصرف منه هذا واحد من قصور الكتاب ، وأنه شيا  
من غير مآخذ ، لا هو التاريخ السياسي ، تاريخ للفكر

معه من هذه الكتب حيث إنهم القوي ، وأهل مكة  
الكتاب ، وكثير من كتور شكل ولعل لا من

وسلو التاريخ لا يدرون هذه الكتب ولا يدرون  
بل لم يتفكرون بها على حال ، ويدعون بالكتب المسموعة

وبما عرفوا اليهود ، لم يعرفوا القوي من رواية ، ولا يعرف  
لهم راجع ، وإنما وضع أحدهم على خبر في تاريخ الطبري

أو ابن الأثير نظريه راجع ، يحميون أن كل ما بين يدي القوي  
في حجة واحدة من الصحة ، مع أن الطبري يروي القوي

لغات من الأخبار وما روى ، وهو حين يذكر هذه الرواية  
يسقط من قبه فيها ، وحيث أب أن يعرف السند الوثري

به من السند الوثري - ومن الرجال من هو معروف بالكتب  
كان الكتاب - ومع ذلك فقد رأينا عدداً من « هؤلاء »

للمعرجين يفتدونه في رواية عرجها أن الكلي جبهة  
التصحيح ، وتقرر فلا يفتدونه أن القوي على الله عليه وسلم كان

يسجد للأستقام في الجماعة ، وأن ذلك معنى قوله قال  
« وسجدك بالاحاديث » وسهم من ادعى حل امر عند قضاء

الفرق فلأنه أن القوي مداهم الخبر القوي  
وبما جمع فيه « هؤلاء » السمن الذين يميلون بدأ بهم

« فتبادة الرجة » وأما مثل من ( قال ) في القوي ... أنهم  
لا يعرفون رجب الحديث ولا يستطيع أحد - ولم ذلك يروون

أحدث للوصوع على أنه صحيح ، وأما حديث من كتب  
الأدب والمعمرت - وقد قرأ في كتاب لأدب من أدب هنا

المرسبة حديث إلى الصيغة ( كما ) من كتاب الأتاني ،  
وإنه ذلك في حاشية المصنف كما يروى العالم إلى « البخاري »

أو « مسلم » وأما « هؤلاء » المصنف ، يترسون التاريخ القوي ،  
ويعيدون به بالنرم ، ويعيدون النتائج أولاً ، ثم يحتلون بها

الفتن ، بل أساسهم من المعرجين القوي منهم يرمي  
التاريخ يروي شيوخه ويسوته سائر هؤلاء ، ويرحل على الحق

أو تلك الرواية ، والقصوي « القاري » يحتج بقويته وإمكانه ،  
فيكتب فيه على الواقع يهون بأن العرب كانوا اثنين ما يشق ولهم

بأنهم لله بالإسلام ، وأن الإسلام فرع من الرواية ، ويخبر على

والأمر ، والمروء والواقع ، وهو أسف جانب في تاريخه  
على موه وعظمته إذا تيسر لتولج الأمم الأخرى

أما التاريخ القوي حقاً ، الحائل بالأخذ القاصح بالخطبة هو تاريخه  
الذي القوي من به الملاء بعض النباه ، وانصرف عنه التبيان

الانصراف كله ، ولم يكونوا معه في قليل ولا كثير ، لأن  
دراسة محتاج إلى آلات لا يملكها ، من اطلاع على اللغة

ويمكن منها ، إلى معرفة بمصطلحات أهل الحديث واللغة ،  
إلى وثوق على التفسير ومعرفة بالآثار ، زاد عرفوا به على حين

به كله ، فإما يرضون قوسهم إلى المصحة واتصاف لهم  
كما اتصاف من هو أهم منهم ، من « أولئك » القوي ، واتصاف

جدهم ، وظهور أمرهم إلى تاريخنا القوي حقاً النظام للأخذ  
هو التاريخ القوي ، كرجع الرجال ، وأما به يسجد سيد القوي

وسمى الخبر سيد محمد صلى الله عليه وسلم فإن أثبت بها اللغات  
من الكتب ثم عرج على سبب الصحاء فقرأها في الإيم ، أو في

أسد لقناة أو في الاستيف ، ثم انظر الفصل الذي قام به مؤرخو  
رجال الحديث ، وما كان حادوا إلى من الإطاعة والقديس والقصي

وانظر على أثبت منهم جبه ، أو جبه عليهم حبسه - وهل جمع  
هذا أمة كانت أو تكون كالأدي منوها ، أو صورو يمكن هذا

الصحيح البير الحائل ؟ لقد منحو في الرجال للكتب المصحة ،  
وأفردوا القصاب والقويين بالآباء ، وروى الكتب في سبط

الاستاء وبلا ، ما يشبه بها وما أخسه وعشو في تاريخ الرواية ،  
وحملوا الأسانيد - ثم انظر ما أثبت من كتب رجال في سائر

العلوم والفنون ، ككتابات الأطباء وأخبار الحكماء ، والفتاوى ،  
والأدب ، وفي الغالب كتاب السكي الجليل القيم ، طبقات

القضاة ، والدياج في أعيان النعم المالك ، وطبقات العلماء  
وطبقات ، وما أثبت منها في الدين كتاريخ بندي القوي ترجم لسكن

من دخل بشدة فزيس ولم يدر ، والكتاب القوي في بؤاف في إيه  
مات ككتاب ابن عساكر السجيد القوي هجرت دمشق من طبعه

ونشره ... وما أثبت بحسب المصور ، وعندنا نسخة كاملة لأعيان  
كل مصر من مصر طابع إلى فتان عصر المعري ، وما كان

مها حاشاً كوحيات الأعيان للكتاب القوي المتنازع ، وعبر ذلك  
ما يتصور للإطاعة ، وتقصي جبه في مثل هذا المقام ، وفي كل

## رصاص شاه بهلوي

نصف اونسار احممر حمرو بهلوي

بن مصر وإيران صلات تاريخية عريقة ، وقد وثقت هذه الصلات بالصام ، الكر بجدين الأئمة خاتمين ، وكان أن أسهرها الكتاب والباحثون مرة جديدة للاعانة بمجد التبيين ، ويمكن التماس بينهما نصراً دليلاً للمسلم والمسلم ، وبوابة الأمان للفرقة والأحرار الصفة ، وبغاية الوفاء والأخوة للكتابة

وهذا الكتاب الذي كتبه الأستاذ السادان إنف من مرة من تلك المرات الطيبة ، قد أراد أن يجد وحدة وصاحبه بهلوي وما ظم به عمره من قروب الإصلاح ، ولكنه رأى من حسن البصيرة أن يرجع إلى الماضي الصحيح يستقبل تاريخ إيران من عهد الإمبراطورية القديمة ، ثم الإمبراطورية الوسطى ، ثم ما كان من شأن آل ساسان ، وما زال يتدرج في البحث حتى انتهى إلى هبة إيران الحديثة ، وما كان بد طوع بها من نزاع بين المشرق والمغرب ، والحدود والتقدم ، والرجعية وروح الإصلاح ، ثم ما كان من جهود رصاص شاه بهلوي في إقناع بلاد والمجربها في حين الزى والتقدم حتى بلغت إلى ما وصلت إليه وما زالت تواصل النهج

صاحب المصنف يقول : « نحن نريد من أن يكون مصنف مع أن العرب ما كانوا شغاف ولا الإسلام ، وأن تاريخ العرب لم يكن يبدأ بسيد كل عرب عام الأنبياء محمد رسول الله إلى الناس كافة ، الذي قال : « لا تصل لرحل علي بحبي إلا ماتت » وقد بدأ حرب التاريخ فهو الأحرار والنحل وسرعونه إلى غلام وأحرارهم

وهذه طائفة طيبة من القصص التاريخية ، ليست كاملة ولا مبرأة من القيوب ، ولكنها مكتوبة التلو وهي مكتوبة في أمانة عطفه من أسماها حارب ، ووصل الله برحمن إلى التاريخ ، وكتب في المشيخين النضاح ، ويظهر الكسالى القليل ، ويحسن بما أنه كالأمة التي كتبت بسلامة هذا « التاريخ العظم »

تأليف الأمل (مستقل) من المطابع

هذا الكتاب في الواقع هو كما يكون مكتوب بيد الوهاب عزام في تقديمه : يتضمن طرقات من تاريخ إيران وحسب الأثر وأحوالها الأخيرة ، وهو يحكي كثيراً من تاريخ الفرس في عصره بامة إسلامه لها مكانة في نفس الإسلام وحضره ، وقد أورد طيبة مكتب أخرى في فصل الكلام في تاريخ إيران ومكانة بين الأئمة ، وصلاها الأئمة الإسلام عامة ، وحسب الأساطير السادان في السابق

ولا علة أن الأشجار الدخيل له وحيد بيد كبير في كتابه كتابه ، لأن المصادر التي تناولت تاريخ إيران بها كثير من التسهيلات وصحفاً قد كتب بروج للتصديق ، وخصوصاً ما كتبه الاستهدجون الذين حضروا على إيران في مهدها وأزعمهم جهود رصاص شاه فراسو ربيون عت الأوامير والأكاوي ، وقد جهد الأستاذ في الابتعاد عن هذه التسهيلات ، وحسن على تحرير الصمغ الثابت من الروايات ، وهذه لا شكامة تحتاج إلى كثير من الدلالة والحدود والفتنة التي تنمذ إلى ما وراء الظواهر

# رصاص

عبد الوهاب عزام

مضغاب من البيان للفتح سهل بها الله كتور عبد الوهاب عزام ما رواه وما أوعت إليه أسفرو في البلاد العربية والإسلامية (المستار ، والشام ، والشرق ، وتركيا ، وإيران) في أوروبا ، مع يد من تاريخ هذه البلاد ، وطرف من عواطفه العربية والإسلامية ، وجعل في أسلوب طبع سهل يسهل دلتته الأذن ويحدي على التأويل

ولد طبر في طيبة القسطنطينية ١٣٠٠ هـ بمكة بمصر

وحتى ١٣٢٠ هـ وطلب من عدة مدارس

ومن بينه الخليلي والتميم والتميم ومن في الدين

# الرسالة

مجلة أسبوعية للثقافة والفنون والعلوم والآداب

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

من الإشراف على مجلته  
٦٠ في مصر  
٨٠ في الأنظار  
١ في سائر المراكز  
١٢ في العراق والهند  
١ في الهند الموحدة  
المطبعة  
يتمتع صاحبها مع الإدارة

صاحب المجلة ومديرها  
د. نجيب محمود  
أحمد حسن الزيات  
المطبعة  
د. فاطمة شريف  
طبع في القاهرة  
تأليف د. ١٩٣٩

العدد ٣٥٦ - ١٩٤٠ - في يوم الاثنين ١٦ من شهر رجب سنة ١٣٥٩ - المجلد ٢٥ - مارس سنة ١٩٤٠ - السنة الثامنة

## التبشير عدو للسلام

وهو في مصر عمل لا يسقى

كان انتشار التبشير في مصر منذ عهد  
القرب الطغوى الأتراك على الشرق القائل وكان التبشير  
الراعي حطاً في شؤون الناس، وظللاً في أسوار المسجدين،  
من خلق الرسائل في المناسبات والمناسبات والمناسبات  
والمناسبات، فاستطاع أن يجمع بين الأمانة المتبعة في  
الخلق، ويزرع بين الله الواحد الخلق الحيات، ويخلق في كل  
شئ من شعوب الشرق بالمدنية الدينية والفنية المذهبية  
حقيقة صار من الكثرة في الرأي، وبخلافها في الفنون، وسعى بها  
الشرق، وبأنها عليها الدعوة ويحاول أن تنعش في السكن والتمسك،  
وتنمى بالتمسك والتمسك، فلا يكون من عومها في ديار ولا آخره  
ليس التبشير بهذا، الذي وهذا الفرص من أسسه المدن  
ولا من قبل الناس، فإن الذي منها بمنهج التمسك، وعبر  
به، وبأنه لا يزل في حقيقته الخلق الذي يصل به الله من  
الخلق ويجمع عليه من الشرق، وإن ملأ منها غروب منه  
وضعت وسائله لا يزل به، وحين يهتدى إليها من ملأ،  
ويوافق عليها من آخر، وإذ لا يكون حصة التبشير الخلق

العدد	المؤلف
١٢٦	للتبشير عدو للسلام
١٢٧	مفرد في اللغة
١٢٨	سيرة نبينا
١٢٩	سيرة نبينا
١٣٠	الأنبا في اللغة
١٣١	الأنبا في اللغة
١٣٢	الأنبا في اللغة
١٣٣	الأنبا في اللغة
١٣٤	الأنبا في اللغة
١٣٥	الأنبا في اللغة
١٣٦	الأنبا في اللغة
١٣٧	الأنبا في اللغة
١٣٨	الأنبا في اللغة
١٣٩	الأنبا في اللغة
١٤٠	الأنبا في اللغة
١٤١	الأنبا في اللغة
١٤٢	الأنبا في اللغة
١٤٣	الأنبا في اللغة
١٤٤	الأنبا في اللغة
١٤٥	الأنبا في اللغة
١٤٦	الأنبا في اللغة
١٤٧	الأنبا في اللغة
١٤٨	الأنبا في اللغة
١٤٩	الأنبا في اللغة
١٥٠	الأنبا في اللغة

المفروق إلا وفيه من وسائل السبحة المأثرة، أو حجة من محل  
المعنى الرحيم

وأوجب السبب أن القول بالبراطية الثلاث في الحق محسن  
هذا النظم العبدل ونحوه وقوده ونصبه وكان أقرب للخلق بها  
أن تحركه بعد ما أمكن التفرق من بدء وخل يساهل بينه  
فإن السلام والفرح والحب من الحق أقرب إليها من محسوس، ويحفظ  
عنها ما عطف، وهؤلاء المشركون الذين مطروا الهاس أو القوس  
أو القوس إلى الامجد بالحق والحب على خلافات القول وحزلات  
الشمس وسفاهات الشمس، لا يستطيعون أن يمدوا غير  
مخلات، ولا أن يمدوا غير الحقيقة

\*\*\*

إن حيدر الله هو إلى الله لا يكون الطبيعة إلا في  
بلاد الموضعية والحقبة حالك مجد الماعنوني في سبيل الحق  
وتغير ملايين من حقى القرب تحيطون السلام وطاوي القرب  
وسامون الحق، ويكايون القرب، فيخرجونهم إلى حر الله  
ويستوفهم ركب الإنسانية، ولكن لا رى حجة للمشركين  
ولا مركة القرب إلا في مصر، كأنك مصر جده هؤلاء  
المستطيق في كون السلم من دونه، وإخراج للحي من معصه  
محل حسب أولئك الناس أن الإسلام بالنسبة إلى الحقيقة  
كبر، وأن الأوثان كسبة الناس إلى البروتستانتية صون  
لا يمكن أن يطع هذا في حياض مثل، والقوم من جاوروا العقل  
والطهارة إلى الهدى، وتكثرت أصم أكثس من أن يمدوا حقيقة  
الإسلام ويذكروا أن الإنجليز المحسوس في مكرم الإنسان ونظم  
الحق في إصلاح الأرض، ولكن الأثمة يلقى أنهم انطأوا  
إلى الحق التفرق خلال الليل، فأنشأوا صون وحزوا، وعرضهم  
أن يمدوا من مصبة المولار واجتبه والمفرق في يولا  
القاهرة، فأنشأوا في دوع التبرخ والهدا من المؤمنين الذين  
في أوروبا وأمرنا أن نلقى الحق بقوم به الأرض هو المكان  
الذي لا راق يصيب فيه المسيح، واستدوا على حديهم ما انقلوا  
لناوبة القرون الوسطى على الإسلام من القود التي والكتب  
الأخرى، وأومروا أنهم لنا أمدوم بلال ورضوم بالنفود جتوا  
بلمودنا أنشكروا الخطط، وجنوا على الإسلام مصره في حذر دله  
من أجل ذلك كان البنون رحاباً على أن يمدوا

الأمرين المتطرفات أو المومنين على المسبب في هذا  
ما يمدوا، انشأوا صوم في أروقة الكنائس، والحق  
العالم، ثم جتوا بها إلى حيلهم ذوهمونهم مدسوسة  
صيتين برحق إحدانا بشر بتصور (الخطأ)، والأمر  
بيع في مصابة المراء

في سبيل أن يتم للمشركين بالطعام الجسم، والبر  
الناج، والفرش الوثير، والقراخ الواقع، وتبرق للخلق  
بين المرحوم في القرب والوطن والحيدة، ويكون المودة بين  
السلم والحق في مصر، وبين السلم والمرد في بيتا

\*\*\*

إن القرب مدو السلام، لأنه نأوت القدوة وسبب القرب  
في غير طائل وهو في مصر محل لا يلقى، لأنه إمامه وحده  
الحب وعقل، وإن لها في طرح المصونة والثقافة واحد  
مستات لا رى إسرائي القربى حتى، حواب لحاضر ويبدو  
لها حب للخلق

قد آن للبراطيين التي قتال حقيقة السلم في ألمانيا  
وشامس حقيقة الذهب في روسيا، أن تخلص سبب من حقيقة  
لحق، فإن ذلك أسنى بالسلام الأدنى العالم الذي يحارب الخطأ  
على سلطانه، ورد أن تتم العالم الجديد بعد الحرب على أركانه  
إن القرب في مصر عواصج لا زال المخرج صيته بها  
على كبر وتسل أرمي قلب وأبنا المديح مأساة، إنه القرب  
سأل للبشر به وديها بالقود لأنها قود تحب للمسيح، ثم  
أحسوا من القرب حيا من الحق، ثم نقلوها على دعم الأسرا  
والمكوبة إلى رعب فاعطت الأسباب بين أهلها وديها ووعدها  
إلى الأبد

\*\*\*

ذلك ما حذرني أن أكتبه صراحة قرأت ما كتبه محنة  
القربى اليهودية من حركة القرب في مصر، وإن في ذلك للخلق  
الحق من افراج نائب مجلس مسيحي وطني لتنظيم القرب  
وصيته في لندن، وإنه، للفرس الإلغمية لفته القصة والأفراج  
في القرب، لبلاناً للقائين على سلامة القربية وعاه السبب من  
لصوم المبادر وشياطين القرب

برحمتك يا ذا الجلال والإكرام



## عبقريّة محمد الإداريّة

للأستاذ عاصم محمود العقاد

في الإسلام أحكام كثيرة، مما يدخل في صلب رجال الإدارة كما نسميهم اليوم

ومنه جداً كثيرة من المصلاّح، كالحاق، والمباينة والاستقرار، والتعصية والخضوع وسائر شؤون النسخة الاجتماعية يقتضيها لغيره من جميع النواحي

ونكتلأ لا نريد بما نكتب من القلي أن نسرّد أحكام الفقه وجملة وماذا الدين في مشروحة في مواضعها من شاء الرجوع إلى وإنا نريد أن نعرض لأهمها ووسائله من حيث هي ملكات شخصية وسلطان شخصية نلزمه حيث كان مؤدياً لرسالة الدين، أو مؤدياً لغير الرسالة من سائر أعمال الإنسان

كذلك لا ينبغي مثلاً أن نحتكم من «الإدارة» كتاب منصوص النصوص و«القوانين» التي تدار بها الشؤون ونجرب منها تجميعات المركبة في مكتب الحكومة، فإن عند رما إليها هي أعمال معدة مأمورية وليس أعمال مدونة أخرى

وإنما من الملكة الإدارية من حيث هي أساس في التفكير من بعيد عليه استطاع أن يقوم بناء الإدارة كلها على أسس رويّة، ثم يبع لتجربة تجميعات الاماير والأوراق

وليس في وسع رجل مطبوع على الفروع من صنف بالتمه أن يؤسس إدارة فاضلة ولو كان في حد ذلك كبير العمل كبير الفقه ما سبقه المطبوعة على إنشاء الإدارة الخاصة من السيف التي تعرف النظام وتعرف التبعة وتعرف الاختصاص العمل

فلا يستند إلى كثيرين متفرجين بولاء كل منهم على حدة وقد كانت هذه السليقة في عهد عليّ السلام على أنهم ما يكون

كان ومعنى بقرينة حيثما وجد القليل الاجتماعي أو القليل الجميع الذي يحتاج إلى تدبير، ومن حديثه المأثور «إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم»، ومن أمثلة المأثور أنه كان يرسل الحسن وعليه أمير وخليفة للأمير وخليفة للخليفة إذا أصيب من قومه بما يسده عن القيادة

وكان إلى «تأنيده» فيفتقر الأمر إلى القليل الناس عليه كبرياء على قدر القليل في جميع الشؤون ما كبر ما وكبر في جميع على أوجه مذكورة الله عليه حيث قال: «كلكم راع وكلكم مسئول من رعيته» فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول من رعيته، والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول منهم، والراعي راعه على باب بيته وهو مسئول عنه، ولبيد راع على حال سيده وهو مسئول عنه ألا فتلكم راع وكلكم مسئول من رعيته» وقد كانت أوامر الإسلام وبراعته مبرورة لطائفة كبيرة من المسلمين أصلاً كانوا أو مهاجرين، ولكنة عليه السلام لم يترك أحداً يدهي نفسه حتى في إقليم الحدود وإكرام الناس على طاعة الأوامر واحترام النواحي غير من عام ولاية الأمر وسياسة الناس

هذا كل بعض المسلمين غداة فتح مكة رجلاً من لشركيين فصد عليه السلام وقال «يا قال من حديثه الدين»... فن قال «سكن إن رسول الله قد قاتل بها مشركوا إن الله قد أحيا لرسوله ولم يحيا لكم يا مشرك حرام»

ولما أراد أن يصلي في ذلك اليوم في ذلك مهباً بقصد إلى القسم والاستئذان كما جاء في رواية ابن عمر حيث قال «أمرن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن آتية بيده، فأبته بها فأرسل بها فأرسلت ثم أعطاه فقال الله على بها فصحت» فخرج بأصحابه إلى أسواق المدينة وضواها وكان في ذلك يوم من لشام فأخذ الله من متقى ما كان من ذلك فخلق بحضرة ثم أعطاه، وأمر الدين كانوا معه أن يمسوا ويملأوا، وأمر أن آتي الأسواق كلها فلا أجد بها ربي غير إلا شغلته فصحت ثم أترك في أسواقها رتقا إلا شغلته

وعدت صرب للدين بعد صرب النبي الذي بين الحرم وبين الحلال

فاخرج منها ويوماً وظل حرام بيده جميع المسلمين من تقفه منهم ومن لم يقفه في الدين، وسكن للمسلمين الاحكامية بيني ان يكون في يد ولي المسلمين لا في يد كل فرد يعرف الحلال والحرام وليست السأله هنا مسألة محرم وتحليل ولكنها مسألة لإدارة وتقليد في مجتمع حافل يشغل على غنى السلع والأموال

صطدم الآثراء وعند البقعة والزرع ، فحسب الأهل كما  
موصوا وموحد بحرى الحاكم في غلبتها بحرى الأهل والمواضع  
التي تصرف للزور على مسمى وحده ، ولكنها في كثير من  
الأحيان علاج يعوس ويبدد ، حطوا لا ائمان بها من الأحرار  
للليل هذا أو الأحرار الفليل هذا

وذلك هو الحال الذي عت فيه بقره عند في حور كثر من  
وانتد الشرور أحسن عام ، قد عرس له خير أسر من مصالاب  
التفان بعد أرساة ولا قبلها إلا أشر منه بأحد الآراء ، وأدعها  
إلى السلم والإرساء

صنع ذلك حين احتلفت القبائل على أيها يستأثر بأقامة الحمر  
الأسودى مكة ، وهو شرف لا تشر منه جيلة لليلة ، ولا تؤمن  
عننى الفصل فيه يستأثر إحدى القبائل على غيرها ، ولا جاد الإيثار  
من طرف المدعة والافتراء طشدر بعد مارأى الذي لا رأى  
مير طاسر ثوبه ولقيل القيب الجيوى ، جاء بالثوب ووسع  
بصغر الأسود طوبه وأترك كل زعم في طرف من أطرافه ، وكل  
من صمته هو على غير خلاف بين الناس أن يجهه بيده حيث كان ،  
وقد بسف الدعوة وهي مكتوبة في طوذا قرطبي ، ولو حضرا بها  
يوستأسلوا ولا سم من عدوان وشأن

وصنع ذلك يوم عاجز من مكة إلى المدينة فاستقبله فويود  
تتأمن على صلاته ورواه وهو يشعش أن يندج في فوضه شره  
الندوة بصير نفس مهم على أمان أو اختيار محبة دون محبة ،  
ترك لثافته حطامه بصير ويصح الناس على طريجه حتى ركت  
جهد طلبه ، أن تبرك ، ومصلحت ما لو فصل فيه إنسان كبير  
أو صغير ، متى فصله سير جبرية لا تؤمن عيبا بعد ساعده  
ولو أمنت في تلك الساعه على دخل وسوء طوبه

وصنع ذلك يوم فصل الفتناءم ألسا من أهل مكة للصوم  
وعاشهم على أمان من الأنصار الذين صدعوا الإسلام ونهوا على  
الجهلاء ، فحسب للفسورون لم يكن أسرح منه إلى إوسانهم  
بالعبدة التي لا تغلب من يدن بها بل تربة أنه هو القاب  
الكاسب ، وأنها تصيب منه الخلق والافتخار في وقت واحد ،  
... أو جدم يا منصر الأنصار في ألساعة من الدنيا تألفت بها  
قوماً يسمو ووكلكم إلى إسلامكم ، ألا رسول يا منصر

ولا يصاب بلاء هو أضر عليه من بلاء الفوضى والاضطراب  
واحتلال القبلوى وازراع الطاعة ومجامل السطوت ، غير يكف  
التي بصريح التحريم في قرآنه ، ولا أكتفى بأمر الأمر إلى  
مير معروف المسنة في تنجيد الأحكام ، بل مخرج بفسه ثم أمر  
وجلا جبهه وألسا بأصبعهم أن بمصوا في إعلم حده ، ولم يحصل  
ذلك إلا أن من عده أن يصل ما شاء

وما أكثر ما سمنا في ألسنة الأخيرة من الأمان والفتنة ،  
ويعطيه أن كان الشرية والفتاوى ، ولكن لا يعرف في كل ما يبل  
كذلك هو أبلغ لوجوه الصواب في هذه المسألة من قول النبي  
« المسح والطاعة مني ما يومس بحسبه ، فإد أمر بحسبه فلا يصح  
ولا طاعة » ومن قوله « يا أيها الناس أطيعوا الله وأطيعوا  
الأمير أجمع إلا أن يأمركم أن تعبدوا الله من دونه وحده »  
ومن قوله « الإمام ليس بحير من الفتنة ، وكل لا حبر فيه

وي بعض أشر حيار » ومن قوله « يا أيها الأمير إذا انتهى  
الزينة في الناس أفسدم » إلى أحدث في هذا للمنى على جماع  
المصاويل التي تقوم عليها الإدارة الحكيمه ، والتخطيط السليمة  
للمستقيمة ، بين أمور ومأمور : نظم ومعرفة النظام سلطان ، وموى  
السلطان وحده من التفرع والقتل لا شك فيه ، وجهج أولئك  
على سماحه لا تحسب التراجع ولا تحسب الزينة ولا تحسب الفناء  
هذا الإعدام القابض الشديد في تدبير المصالح العامة ، وعلاج

شئون الجاهل ، هو الذي أوصى إلى الرسول الأتى قبل كسيف  
بجواتهم ، ومن تأملى حاجر الصدى بين الدول ، وقيل المسر  
للمديت بشتراة القرون ، أن يسمى في مسائل المسنة وانتداء  
شر الأوبئة حصل للطلاب الذي لم يأب لهم بعد بريد ،  
حيث قال : « إنما سمع الظالمون بأرض فلا يحسروها ، وإنما وقع  
بأرض وأنهم بها خلا يخرجو منها »

فذلك وصيه من ينظر في تدبيره إلى العالم الإنسان بأسره  
لا إلى سلامة مدينة واحدة أو سلامة فرد واحد ، إذ ليس أصون  
للعالم من حصر الخوف في مكانه ، وليس من حق مدينة أن تحدد  
السلامة لنفسها أو لأحد من سكانها حتى يرضي للذي كله مساواة

\*\*\*

على أن الإبرة الدنيا إنما يحصل في تدبير الشؤون العامة حين

في مناقشة هذا الموضوع ، ومعه ، على كل حال من المنهجية  
لم تكن معها غير موضوع

« وهو الأدب في حدود الفنون الأخلاقية »  
وسكني أتوجه أن « هذا كل شيء » الفنون الإسلامية  
كان « الفنون الأخلاقية » مرادف من التحصيل في كلية الآداب  
باسم الفنون في الأخلاق !

ومع ذلك أقيم وأساليب ، والاعتناء مشغول بالبحث في بنائهم  
من أسس كلية الآداب ، ثم قلت أن الأستاذ لم يكن أن  
بنائهم « الشان الأكبر » على حد كبير الدكتور هيكل إنشا  
وعلى من قلنا أن يقدم أحد الأساتذة لناظرين وقد شاع وذاع  
أن أ كبر للمصنفين ١٢

في هذه الحالة ، كما نرى ، وسكني حثت على ، وسكني  
غاية الصبر في الدفاع عن نفسي ، وسكني بلا مع ولا عناء ،  
لأن الناس عندنا يزدحم أن يصححوا رأيهم في رجل غلبوه  
بلا يته ولا يرحم

وأخيراً ، ظهر محمد هيكلي رجل بناظر وسكني ، أي  
رجل ؟ كان مشهوراً كان له منه وقائع في بعض الحوادث والحوادث  
خلف في نفسي هي مكرمه من مكرمات الأستاذ لاني جهة ،  
فقد حشد القلوب للطلب إلى أنى وسلا بماء الأدب والقول من  
الاستحقاق بأخلاقه في الملا

وانسحب به غلبته لأخوه ١٣ إنني أريد أن يكون هذا  
الناظر متأن في التفت والتدبر ، وإن سأجد حقيق يمكنه  
في الكفاءة عليه ، وإن أعظم أن يقابل الجليل بالجليل !

وكنيت صراحة كلف ، لولا خاطر « واحد كذا » مدق بعض  
لتكبر ، وهو الخرس على أن يسل مع الناظر فلا يطير من  
يدي ، كما طر من كفت أرجو مناظرهم من أساتذة هيكلي  
صحيح أن مهم ومعه هي ١٤

كان الأستاذ لاني جهة مفرداً في القول ثم جلي به خلع  
ومطر قد يتقدم في بعض الأحيان

وفي تلك الأثناء قلت الإذاعة للاستاذ هيكلي مناظره قائم  
في الدكتور طه ، الدكتور هيكلي في كلية الآداب ، ومناظره من جهة  
قام بها الرجلان بدون استعلاء ، قلت : يجب أن أصدق تكون

## ليلة تابعية !

للدكتور زكي مبارك

\*\*\*\*\*

أخي الأستاذ الزيات

في جنى أن أرى مراد ، الرسالة « من شطوط نفسي شهراً  
أو شهرين لا أفرغ لواجبات أدبية لا يصح مع الانشغال بواجبات  
الفرغ من أسبوع إلى أسبوع ، وهي واجبات كواجبات الفراء ١٥  
وجلي أن أفرغ في نفسي الشوق إلى قرأتك ، وهو شاري  
موجع ، وأمر ذلك ولم ما وقع بيني وبين الأستاذ لاني جهة قبله  
للمناظره بكتابة الأدب ، وكانت مناظرة عنده لا يزال صديقا  
يعرج مني بيته ما أشبهه من الأتس الممدود والصفاء

وما ذكرته لك المناظره ، إلا جرعت ، وولاي التسم  
على الاشتغال في جدال يصعب به صغر القلب والتعب ، لأنه  
لم يصح بلا حقوق مرعوب

وهذه المناظره ، نخرج

سأني من من أخصاء اتحاد كلية الآداب أن أعبرك

١٢ : إن شاء الله ، لولا الفراء : « ما يكون ذلك ، عني في مراد  
وريت الكثير أن يكون له طابع من شواغل له يرادها الجمهور من الفراء  
مع أنها في الواقع من الأمور عذبة البال عند من يعرف

الانصر أن يدب الناس بالشاء والجمير وروحوا رسول الله  
إلى وحاشكم ، عولقي نفسي محمد بيده لولا المسحرة لشكت امرأاً  
من الانصر ، ألم تدرم الانصر وأبناء الانصر وأبناء  
الانصر ؟

كلام مدبر فيه الإدارة والرياسة هبة من عذاب الخلق  
والتمكين ، وهو مدبر حتى تكون الإدارة تدبير أمور ، ومدبر  
حتى تكون الإدارة تدبير شؤره ، وهو كميل ألا يلى مصصة  
من الصالح بطورها الفوضى ويطلق إليها الاختلال ، لأنه  
يمارسها بالنظام والحيطة وبالاختصاص وبالواجب . وما من عتج  
يساس بعد التمسك بروق فيه متقدم وسدعا لا اختلا أو اختلا ،  
أو غلط في إدارة الأعمال  
هياس محمد الخطار

مناظرة كناه. وآداب اخرى من مناظرة كلية العلوم ، ولا أصل  
 المذكور له ، ولا كثره ، وكل درساً في وجوب الاحتفال بخدمات  
 الكلام ، وأما غرضي من غير الحديقين ، وأنا أوافق من رأى  
 هناك لا ينظر إليه الجميع بغير الاستقصاء

ورحب إلى مذكرات كنت أهدتها يوم "عروض على"  
 الموسوع أول مرة ، ويمكن لم أجد لك هذه كرات ، فأنيت  
 على الموضوع من جديد وشملت به نفس مهربين طريقتين يعمل  
 في العودة والقدرة إلى ما أريد

وبعد أن فرحت من عروبه ومحبوه دعوت أحد أبنائنا يقرأ  
 على "كتاب حكمة ليرى طريق من دروس التربية ، فقد عرفت  
 أن الرجل لا يترك ما في أسلوبه من "كلمات" إلا حين يسه  
 من وجه سوله ، وكذلك "خبر" بعض الألفاظ وهذا "بعض  
 القصائد ، ظهرت النسخة وهي من "من الكلام للقصود

\*\*\*

ثم صيبت إلى كلية الآداب في أوائل اليوم الأول من أيام  
 آذار ، ولا يمكن الوصول إلى كلية الآداب إلا بالسير في شارع  
 مؤدولقي يسير الزمان حية وسير الليل صوتين ، ثم انقلب  
 الشهرة صارت لليل حتى وصلت إلى شارع الجامعة المصرية ،  
 عليه وماء أظلم للتحديق

هو اليوم الأول من أيام آذار ، وأيام مصر كذا آذار ،  
 لا يعرف ملاء غير نضرة القسم في جميع القصور

ونظرت في الساعة ثم أجد من صفحة الوقت غير غنى  
 دقائق ، وهي مدة لا تسمح باختلاف المدسى في شارع الجامعة ،  
 الشارع الجليل الذي كان يسوي في ظهري به بآداب واستعداد  
 رعايه لشرق البحر والقلب في طبيعة التي صدرت مراتب علماء ،  
 وصالحين أسوة

لله أكبر لله أكبر

هذه كلية الآداب التي قضيت فيها موسم شبابي ، يوم كنت  
 حتى ظم الصبر بؤس أن يغلب في الدنيا كتاباً لم يطلع عليه ،  
 ويوم كنت مسود للكتب بأرواح الأمان ، ويوم كنت أؤمن  
 أن الهند في طلب العلم لا يظفر صاحبه بغير الإصرار ، والتجديد ،  
 ويوم كنت إغفل أن الكنج في سبيل الأعب قد تصب له للورد ،

ويوم كنت أؤمن بأن الجهاد لا يصبح في هذه البلاد  
 مع كلية الآداب على بين من يخطر حرم الجامعة المصرية ،  
 خاصة فؤاد الأول وصفت هناك ، لأن دوراً قسماً كان لها  
 وليس للعلماء المسرة ، وكلية الآداب طارح طياره لأنها ترحم  
 فنان من مذهب التفكير في الآداب والفنون ، ولأنها أول مسجد  
 في مصر فتح أبوابه لمجربة التفكير والفن بلا عيب بين الفقهاء والأدباء

كلو الجمع بطرف من مبنى حين دخلت كلية الآداب ، فقد  
 "سئل إلى أن أحضارها لا يظن ، وإلا فكيف طلب من تعليم  
 ما بها من "سجلات" و"محررات" ، وكيف صنت "الأمان" التي  
 كنت ألقى بها عروضي وحلقاتي على قرب الهدى وكيف  
 صلت "مقاهي" عن الطوبى لمدخل وقد حبسها طالباً وسدراً  
 من سنة ١٩١٣ إلى سنة ١٩٣٧ ودوت منها من يمدى الإسماعيلية  
 إلى مبداء الفلكي ، ومن من "الليونة" إلى قصر مؤمرين ، ثم  
 إلى حديقة الألمان ، ولم أراهم صواحبي فؤادى غير الأهموم  
 لحن حسدا بكلمة الآداب في جامعة بورس

وراء في أمان وشعاع أني سأخرج مبروماً في المناظرة  
 التي تنام بكلمة الآداب ، لأن سادس من رأى جرى لا يتقرب  
 إلا من يتخطى نفسه مبرم من تصيب الجميع ، ولكن لا بأس  
 فكلمتنا التالية قد عدت الثورة على أودام الجميع

والصباح ما بعد من على حرمي وسعدت إلى عرفة الأمانة ،  
 للفرقة التي سوت بها من ساول ، وكأنت من كابدت ،  
 يوم كنت أحسب أن متبذلة الرجال لن تكون لها عرق  
 سود فدا رأيت

رأيت الأستاذ لطفى حجة قد اعجاز إلى شايين من طلبة الحكاية  
 مدروساً سطاً الفصال ، فأرقت أن أفسد ذلك التديب بدعوه إلى  
 للعارفة بالمدول إلى الشرح الأكبر حيث ينتظر جمهور المستمعين  
 ولكن لم أطلع فقد سأل بأه ينتظر هناك من الفهره ، ورجاني  
 أن أحبه من معبودي لحظات

وسالت عن نصيبي في المناظرة فراءت هناك حيلة الصبا بيل ،  
 وسألني "أستاذ" من "أستاذ" عن مبداء فطلب أن يظفر في أريد  
 وولد إلى المدرج جد أن أملي لك كصور أراهم سأكور  
 أن يظفر مع الذي سبهاونى ثم فتح للوحة بين دين عروبي

ويعد ثبوت وعكث حذر الأساة لظن جهة ومنه يصح  
من الطلبة، وسبق ذلك هو الدكتور أحمد موسى، وهو ما صحت  
أدوية متجان من دمية الفكر واليد.

مع صريح رئيس المناظرة بأنه أساذ وفاء، وأنه سيجلس  
للأمانة العلمية إذا وقع بين المناظرين عجز، صرح أن  
الاسم جيد، وأن سادان من هذه المناظرة لفة مائية.

وسمى ليلي تشكم، ليلي يوسف، وهي طاة جند الله  
بالأدب والحياء، فاكالت إلا دمية مصقولة سبب من القتل  
والقوى، وسيكون لها في حياة الأدب لمخرج، وقد شوق الفتاة  
المهمومة الصوت التي تضج ببل الأذان فأمر به الزهو والتهلا،  
ولكن بيلي سطمعن كما نفعن سائر « الليلى » سطمعن  
حقاً جميعاً في مواطن لا تسم بها ألسنة « يسمى » الأساذة،  
وسم ذلك يور الجمهور ويصعب ليصح له أن يصاحبي ويصاحبا  
يسم للندرة في قواعد الله العربية.

ثم بكم الشهل أفتدى بيقترح أن يحال الدكتور ركن مبارك  
إلى اللدنى لأنه من هذه النوعى الاجتماعية ولأن مؤلفاته تشهد  
بأنه يسبح بالمداد والفقاهة.

وشكر بعد ذلك محمد عبد الرحمن صادق أفتدى بأسلوب  
يتهد بأنه من طلبة كلية الأدب، وكلية الفالية التي ذكر عيدها  
بالحب والطف، وسرم صدي في تفتيت الأدوال والفتور.

وبعمل دورى أفتدى على ألقى بيسر إلى أنه قد يحكيح  
ما لا يباح في عظم الرأي الذي أرتسبه، فأذن له بذلك، لأن  
من أقوى أصوات حربه الزاى، ولكن الفنى مختلف على به كل  
الإصلاح ملحن محبة من أن أكون مقتناً بوزنه للبر مع أنى  
من هذه النوعى الاجتماعية، ويدهو الجمهور إلى المدهر من ألقى  
ويجى، دورى في الكلام فأبدأ بكتابه على الطالعين فلدنى  
عناى بلا رفق ولا سبيل، لأنها من طلبة كلية الفالية،  
ولأهمها أسواب مصطفى عبد الرازى وطه حسين وحسين  
مربط، ولأنها حصراً فترجم على الفصال والمصايل.

ثم أشرع في الترجمة التي أسمىها في سهرين طويلين،  
وبعد لحظان يقوم شاب فاذر عاصمى مقاطعة متخذه وذهب على  
جمهوره يخطو وإسراف، وأظن طراد أحد ثلاثى، واللاميد.

الذي كتب ألقى في سبيلهم إلى عبد فرح  
ويدهو رأسى من حول ما أورد، وهذا الكتاب كان موزع  
تقى، وكتب أكرمه لصفه ولأخيه ولقرب منه من سبيلهم  
وطول يدهى أمة مرمجة نفس هذا القديس أوكتي  
ينور ويخوب، وليست يلقى هذه أول كماله في المرح  
والصحراء، ومن تكون آخر القمه يتمل في رحابة كلية  
الآداب، وأخرج إليها طعة الأدب والمفهمة بعد هذا فرب  
أو بعد، يوم يقدن للفرح، وأظن قارى الأساة لظن جهة  
قد طبان واستراح، وأرى أصاره في حقل وأشرح  
في إثنى سر كة جدي سأنهم في مودله للشوم وسيلعتنى  
عزها للباقي، والله الحفيظ.

وبهذه رئيس المناظرة يهدى كتاب الذى يخطى، يهدى  
المطرد، يصحع الشاب ويستكي، ويدهى الجمهور ليدان بالشوق  
سوخ صوب، فألقى في لقاء حلقى وأد جريج، وأسحب إلى  
حلق كذا أقول بها إلى اشتفت للتصريس في كلية الآداب أربع  
صلى ومن حق طلبة أن سمح بأن أجهز في رحابة بكلمة الحق  
وما حية الاشتغال بالتصريس أربع صلي في عهد مصرى  
وقد صرح صامدا شوى بأن كل من في مصر يضى بد حن  
ما فيه الامداد على اللانى وهو دمر الفانى؟ ولأى حن  
أصحب على ناب يناملى وقد ألقى أسول الفروة والمصايل  
ثم ألقى في خطبى كاتيل بطرب فاذن الجمهور فتنة ما حنه  
بصح ما حموى بتصميم الإيجاب لتصلوا من صحرة الجمهور  
الذى صحرة بيان.

وعين الأستاذ لاني جهة على أدنى وهو بطون اعتك على  
أن عرئت سمك للأزاجيم في سبيل الحق فأهم وأظن  
أن يصح كما صحت ليظن يهتلى، وبهذه الطعم الشرب  
سلسك في عظمى جميع لمساك، وقد لى أن عوسى أنتم،  
ويدهو الجمهور عن الاصناع بأرأى، ويطن محبة من أن يكون  
لن كتاب أمة التصرف الإسلامى في يحدون كوير مع أنى من  
أصغر النوعى الاجتماعية، ويدهى في تعامله وبجته سامة ويص  
سامة وأما ساهم بطرق أكاد أدوب من الطلح واللى،  
وأعز إلى قسى فأهم على عرمى حتى لهذا السهم القبيح.

وعند الطامع في منتزعة الجمهور في عهد محمد بن عبد الله  
بالزحف والهاويل وأؤكد لك أنه كان ممدوما عنها فكل  
أن لن أخرج من تلك الحركة بنير المربية وأن فكل من تكلمت  
سبح حسون فيظفرون بالنصر الدين  
وله أريد الأستاذ نطق جملة أن ينص من جودى فكل  
إلى غلبت قس بطوسوع أبدأ ولها ، ولكن عبده الفخرية  
لم نسمع ، لأن الاستسند لفصل من أصول التشريف ، وهو  
يقابل عند الجمهور بالإعزاز والتعجيل ، وهل كان عمودى  
أن أمتصبت بتظاره فقام في كلية الآداب ؟

وحدا الفخر الذى نظره من وجه إلى وجه هو الذى يصبنا  
ما قد يحى من المختل في الحياة الأدبية ، وهو الذى هو من ماسا  
من جنود الزملاء ، أو « بعض » الزملاء .

وقد حدثك في مطلع هذا الحديث أن سأرح عراة فركبة  
من شطوط نلى شهراً أو شهرين ، فلتعلم وتعلموا أن قد أشتاق  
إليك وإلهم فلو جمع بعد أصبح أو أفسه معي ، والسلام  
بك مدرك .

\*\*\*

معية : رأيت الشبكة للفرقة التي تحرب فرنسا الأستاذ شكوى  
بعض ، وأنا ولى لا ولى أمر المتبعية جد أن رأ حقيق في فرنسا  
أما المتبعية للفرقة العربية وهي قد دخلت بها فهو أشهر من أن يحتاج  
إلى براميت .

### إدارة المطبوعات — طرق

جاء المطبوعات بإدارة طبريز  
( وستة مصر الدويوة ) لقاها ظهر  
٨ أبريل سنة ١٩٤٠ عن خير المطرب  
الاسملى بالمر البعل بالغة الشكرى  
بأمر جديد أو ترايح من جراجت  
أسوان وطلب الشروط من الإدارة  
نظر ٥٠ ميم ١٩٣٥

وأمره أن أحطاب في قول للناظرة مع حياء لعلم الشرف ،  
وأبعد الله على انزال الناس إلى يوم المات ، وما لقي بمرى  
بصحة بي آدم ولم أر منهم غير شعاع الخلق ، وفدى القبون ؟  
لقد ألت دلى على حدود الصحراء لآسى بطرات الدين ،  
ولآسى أنى موصول الأوسر بها لظن ، ولآسى كوكب  
الهاوية حين أشاء ، ثم خرفت حب الشرة من أن أمتن بوافد دلى  
علا لرى للوجود إلا بلو عام من طوب الخيال

نطق جملة لرجل ففاضل الذى أكتبت عليه في خبثي خصص  
في غنى سامة وبسب سامة ؟ ذلك يخص الأماجيح ، إن كان  
النكر في وطننا من الأماجيح

أب أن من دهرى ورمال ؟ أمتلى كُشَم جبهة في كلية  
الآداب ، وقد حلت على كامل أحجار الأساس ؟

هو ذلك ، وهل غنى أنا لظان ، فقد حرمت معنى  
العدل الذى يسموه مفاخرات ، ويشعنى الأستاذ نطق جملة  
من حطبه بعد أن مررت آذان كل مرمرى ، وبعد أن شى  
صنوه من ، وكانت بين وبينه زلات وضلالت وسنود

وبلى وليس لناظرة أن لى لى غير غنى دقانى وما لقي  
أستطيع أن أسمع في غنى دقانى وقد شجرت أشع نخرج ؟  
ما لقي أستطيع أن أصبح وقد سمع ما أكره في بعد بؤس  
أن لذكر فيه بمر الخيال لى غنى دقانى بمر الأستاذ نطق جملة  
أن لى من لظان ، ويؤمن وهو كره بأن لظان على رجل مثل  
لا يتر بلا جراء ، وبمر من ظلمون أن شاق أعظم مما يظنون  
في غنى دقانى بمر السامون إلى من حال إلى أحول مياروا  
جها من أسدى ، في غنى دقانى نهبت أحجار كلية الآداب  
بأن لظان أعظم من التكتيت ، في غنى دقانى عرف عدى  
أن سهر الكيل لى الاستسند لمررب أمر بوجه القتل الصحيح  
وبعد كان ألقاها الأستاذ مندود والكتود موسى طلب  
رئيس لناظرة أسوات المنسرين فكانوا جها في سق ، وعصب  
ماتب « بحى القرونى الاجمعية »

فأجبت : « لعل القرونى وبها النظام »  
والآن ، يا صديق بلبل ، أحب أن أسمع قى عيتك  
ظاهرة من خاتل لشار الحيد ، لى أن لى لى لى لى  
قد يكون من الأوعم في أكثر الأحيان



أقل عصره، وقامه من سطر القصور التي كانت تبنى في أوقات  
عده جليهم في بلاد هذه القصور، ونصب أسوارها، وأبوابها  
ولم تقو إلا بحرية على القرب على القرب، وفي ذلك  
من حصوع الهند لا يحترق منه أحد طويل، وذلك لأن شمس  
الهند أحرق عصاة من الأجر، ولغة هندوك، الهندوك  
الأعجوبة بعد البلاد، وعدم اسرجها السكن

ولم يولد بين غرب وشرق وإنديا وإسبانيا، ولم يولد  
لم يولد إلى تلك لغة غلب بها على لغة شمس آخر، لأن إسبانيا  
لأنها لا تطير على حدة من الخلقين الذين يحدث بها القرب  
بالحرارة.

ولم يولد القرب عند لم يولد الخوار بين الهندية والهندية  
والتركية والأفغانية إلى غلب لغة سب على لغة أخرى  
وكذلك شأن الخوار بين الولايات المتحدة بأمرها القوية  
مع الأسبانية الجارية لها في المكسيك، وشأن الهندية التي يحكم  
ها في البرازيل مع الأسبانية التي يحكم بها في الجمهورية الفانغة  
البرازيل بأمرها الجارية، وشأن الحبشة مع الصومالية، وغيره  
\*\*\*

ولكن عدم غلب إحدى القوتين لا يحون دون تأثير كل منهما  
بالأخرى

فقد تأثرت اللاتينية بالإسبانية في أساليب وآدابها، وتحت  
سب طائفة كبيرة من مفرداتها

وقد تركت اللغة العربية آثاراً عربية في الأسبانية، وبخاصة  
في المناطق التي كانت تسمى بالأندلس أو أندلوس Andalousie  
حيث دم سلطن العرب مدة عرون

والصراع بين العربية والفارسية، وإن لم ينفذ إلى غلب إحداها  
قد ترك في كل منها آثاراً واضحة من الأخرى، وبخاصة من  
أدب الفنون

والصراع بين التركية ولغات الأمم التي كانت خاضعة  
للإمبراطورية العثمانية، وإن لم ينفذ إلى غلب لغوي، قد ترك  
في التركية آثاراً عربية من هذا القبيل، وبخاصة من اللغة العربية  
وترك كذلك في كثير من هذه اللغات آثاراً واضحة من التركية  
وقد بلغ هذا التأثير كبيراً في بعض هذه اللغات، فلهذا لم يبق  
في بعض المفردات مثلاً عند أحسن من التركية كثيراً من المفردات

الرومان، كانوا أحرق منهم حضارة، وأوسع ثقافة وأندم لغة  
وقد سبق أن دهرم لغة الشعب الغلوب أنهم لغة الشعب الغلوب  
لا يحدث إلا إذا كان الشعب الغلوب أكثر من الشعب الأول  
في جميع هذه الأمور

ولقد الأسبانية نفسها لم تقو لغات الشعوب الجرمانية التي  
موسى الإمبراطورية الرومانية الغربية في فاحة المصور الرسمى  
على القرب على لغة اللاتينية في البلاد التي صيرت مناطق الخوار  
La Chaire (غرب) وما إليها

واللغة اللاتينية لم تقو على الغلب على لغات أهل بريطانيا  
الغلب على الرغم من فتح الرومان لبلادهم واحتلالهم بلادهم نحو  
مائة وخمسين سنة، وعلى الرغم من أن الشعب الغلوب كان أقوى  
كثيراً من الشعب الغلوب في حضارة وثقافته، وذلك لأن مطالبه  
الرومانية في ملجأ البريطانية لم تكن شيئاً مذكوراً، ولم يخرج  
شيئاً كثيراً، عرفوا الشعب الغلوب، وقد تعلم أن الغلب القوي  
لا يم في مثل هذه الحالات إلا إذا أفسد في البلاد القصور، فلهذا  
يستند بها من أفراد الشعب الغلوب، وهم الامبراجيب وبين أفراد  
الشعب الآخر

واللغة العربية لم تقو على الانتصار على اللغة الفارسية،  
على الرغم من فتح العرب لبلاد فارس وبلادهم تحت سلطانهم أمداً  
طويلاً، وذلك لأن الشعب العربي لم يكن إلا ذلك أدق حضارة  
من الشعب الفارسي، ولتلا هذه الحالة العربية بفارس وسحب  
أمراجب السكان، ولا بد القئين إلى صليبين مختلفين (العربية  
من الفصيلة الهندية، والفارسية من الفصيلة الهندية - الأوربية)  
واللغة العربية لم تقو على الانتصار على اللغات الإنسانية على  
الزمن من فتح العرب للأندلس وبلادها تحت سلطانهم نحو سب  
عرون، وذلك لأنها العربية إلى فصيلة غير فصيلة الشعب الإنسانية  
ولم يدم اندراج الشعوب القوطية بالشعب العربي

واللغة التركية لم تقو على الغلب على لغة أية أمة من الأمم التي  
كانت خاضعة للإمبراطورية العثمانية بأوروبا وآسيا وأفريقيا، على  
الرغم من بقاء هذه الأمم مدة طويلة تحت سلطان تركيا، وذلك  
لاختلاف مسائل اللغات (التركية من الفصيلة القوطية)، على  
حين أن لغات معظم الأمم التي كانت خاضعة لتركيا من الفصيلة  
الهندية - الهندية أو الهندية - الأوربية)، ولأن الترك كانوا



فإذا كان التلب كسرة لإحداثها معناها صحيح في ما كان  
من الأخرى بها ككثرت كنية أو فيجعل إلى فاعل من  
عناصرها ، فزود به لوة ونقطة ما يبين أن كسرة لا محالة  
التأثير في معناها أو تغيير مكتوب الأصل على ما كان أن التأثير  
لا يحوي على ملاحظة ما للمعنى في الثانية من كثرات وقواعد  
وأصاليب ، ولا تكاد تسبغ ما تعبره بها ، فيصعب ويصعب  
بها ، فغرض قواعد ، ونفى أنصبتها الأصلية شيئاً متيناً  
من قول : كما كان شأن الإملائية مع القواعد ، والإعرابية  
مع القسمة

وإذا كتب البناء على كسرة لسكانها بعد كل منها  
إلى ما تأخذ من الأخرى قسمة ، ونقص عليه من حيويها ،  
وقاوم آثار القامحة ، فبقي كل منها متممة للشخصية ،  
موجودة القوي سليمة البناء ، كما كان شأن القامحة مع العرية ،

في هذه القواعد وال

والله ولي التوفيق في القواعد من جهة أخرى

## مسودود وأمواح

كتاب يريك لمحة الفكر السجين الحرة ،  
وكل القصة الموجه للأصغر ، وحرص القصة  
الظفرية على الإنصاف ، يصدره مرمياً « محمد السلاوي »

## إدارة المطبوعات — تنظيم

قبل المطبوعات تتحلى مع الصبح  
على لقاء ظهر ٢٦ ٢١ ٢١ من توريد  
شعر وتبين ونظم الشروط من المطبوعات  
طير حاكه طير

١٩٤٩

ومعنى الأصوات التي لا تظهر في العرية ، ( كالمسوت الذي  
يطلق به بين الشين و هم للسطح في مثل « عربجي » ) ولطائف  
من القواعد العرفية كقواعد التسبب والتمت والإضافة في مثل  
« عربجي » ( نسبة إلى العربة ) ، « حوش ولد » ( حوش  
كأنه قوسية الأصل مستطاع ، حسن ) - ككتبتاه « ولو الكتب »  
والإملائية الحديثة في الإملائية والقوسية الحديثة في عروضا  
تقاربان للفرجات بعد أن أتبع القسمة المتجاورين مرس  
للإسكان وتبادل المقام

\*\*\*

وكذلك تصل القوسية جرماسم الألمانية بالألمانية ومع  
أحواض المأهولة لها في الجنوب الشرق والغربي بإيطاليا وأسيايا  
والبحر

ومحاور التركية والقوسية ، وإن لم يؤد إلى طلب إحداهما  
على الأخرى ، قد تولى في التركية أكثر وأخص من القوسية ،  
ومعناه في القواعد موزك كدك في القوسية بعض أكثر من التركية  
ومحاور القوسية والعربية في العصر الحاضر ، وإن لم يشه  
إلى طلب لنوى ، قد قل إلى كل منها كثيراً من أكثر الأخرى  
في القواعد والقواعد والأصاليب

ومحاور المرمانية واللاتينية في القواعد الحديثة ، وإن لم يؤد  
إلى طلب وحدة معها على الأخرى ، قد قل إلى أولاهما كثيراً  
من قواعد الثانية<sup>(١)</sup> ، وركب في الثانية بعض أكثر من الأول<sup>(٢)</sup>  
ومسوى القول : متى أصبح لتجان في بلد واحد أو محاوراً  
لا محاص من آثار كل منها بالأخرى ؟ سواء أنصحت إحداهما  
أم كتب سكتها البقاء ، غير أن هذا هائل يختلف في ببلته  
ومسحه ورواسي شهوره ، ونتائجه في الحالة الأولى عنه في الحالة  
الثانية

(١) انقل إلى الألمانية الحديثة ، عن تأثير جوارها غرب ، كتب  
من القواعد الغربية ، لمرجة أوجت أول الأمر وحقق على الحد على بعد  
عد التبر وإسكان مرمات ثلاثة على مرمات القوسية الحديثة ، ولكن  
لما كبراً من جهودهم هذا القصد قد ذهب ألواح الفرج  
(٢) كتب من القواعد الألمانية بعد جرمانية خالصة ، ولكن يظهر  
من البحث أنها غريبة في الأصل من الدابة ، في ذلك على  
كتب ، ككتاب « كاتبة ليد » ، « كاتبة ليد » ، « كاتبة ليد » ، « كاتبة ليد » ،  
المرمات مرمات من القواعد الألمانية خالصة ، ككتاب « كاتبة ليد » ، « كاتبة ليد » ، « كاتبة ليد » ، « كاتبة ليد » ،  
(٣) غير أن تأثير القوسية بالمرمات كدك في حكمه قد عم على مرمات  
المرمات على الأهم المحاور المرمات العربية في تأثير القواعد القوسية



إليه والشمسية والشمسوية التي تتخذ الماء، الخشب، في كروني،  
بد يقول: «الآراء السائدة في زمن ما مثل آراء الفلاسفة في ذلك  
في ذلك الزمن»<sup>(١)</sup>، وكذلك قوله: «عبروا الفروع المهيمنة والبرامج  
الاقتصادية تغيروا بذلك العصر»<sup>(٢)</sup>، وذلك بحسب التبعات  
النظام الرأسمالي لأنها تعتقد أنه مصدر كل شيء، وبذلك هذا النظام  
يغير التقدير البشري، وتغيرها ويظهر تغيره على شكل  
وهذا الرأي مأخوذ بصورة منكبة عن المبدأ المادي الذي يحمل  
المادة أساس كل شيء، والروح نتيجة من الدماغ، بل لقد قال  
الفيلسوف نورباخ ( ١٨٠٤ - ١٨٧٧ ) Ludwig Feuerbach  
حتى قال: «الإنسان يكون حسبما يكون أفعاله»<sup>(٣)</sup>

ليس يصح من النقد هنا ولكن أقول: المرفق على عظم، وكلا  
الرأيين قد من تأريخه يرجع إلى تصور اليونان ورجع إلى أقدم  
من ذلك، وإنني أرى أن هناك آراء عامة تطلق إليها مثل كل  
إنسان، كل على حسب قابليته ومحيطه، ومن هذه الآراء: عدم  
المشكلة، ولكن الأساليب، وما فيها من مختلف والكلمات تدبر،  
والاكتفاء بالهم والارواح في سبيل الإحسان الذي نلتزم أمر به  
الواقع، ونرى أن التطور الاقتصادي متلازم مع أوروبا رأساً على  
عقب وغير متطابق، الأدبية والآخلاقية والروحية المتصورة  
التي سبقت أفعالها والعالم بعد الحرب العظمى، وأن حب التناقض  
الذي ساد كذلك، وظهور ما يسمى Sexualität أو اليول الشهوة  
مأخوذ من مظاهرها وما فيها من، وتطور مدعوم expressionismus  
ومدعوم impressionism<sup>(٤)</sup>، بل على أن المادة مؤثرة في الروح  
لا عكس، وكذلك من باب التناقض جعل الإنسان آلة تتحرك  
بمؤثر خارجي كالآلة العبد التي تشتغل في العمل وما يحده من  
الوسائل الروحية في العمل وفي حالات الجوع، البطيئة، والتأكل،

هذه الأنعام درجات ثلاث: واحدة، وسطى، وحيا<sup>(٥)</sup>  
ونحن هنا مشكلة عظيمة نحاول حلها، ومن المواقف العظيمة  
التي تدفع بالشعوب إلى الحسرة وإلى إغجاب الروح، هل هو  
مثل ما نرى حتماً إلى ذلك دون مؤثر خارجي، أو مثل خارجي  
يحت كما ينبغي إليه للتدبير، والواقع كل من كرس، أو دواعي المودة  
انطردى كثران، والمكان كما هو رأي العالم Les Frobenius  
( ولد ١٨٧٣ ) ( انظر من Phil. Wörterbuch ١٩٣ ) و  
البغايا، بنو شام كما يظهر، ومن أبحاث الذهب الأول العالم  
الفرنسي ( ١٩٣ - ١٩٣ ) Quisave de Bon Gimbeneau  
و Waltraud و Raimenhafer و El. Chamberlain  
و Elektredt في ألمانيا Ward في أمريكا، جسد المتصورة  
الحامل الأساسي في تكوين الحضارة. ومن هذه النظريات: استحباب  
النازية رأياً من أن الحضارة الحديثة هيمنة المادية الآراء فقط،  
وأن العالم بكل من طبقات ثلاث حسب رأي هذا مؤسس  
هذا للذهب، من

- ١ - شعوب أسست الحضارة Kulturbegründer
- ٢ - وشعوب مثل حضارة دون أن تصيب إليها شيئاً  
أو تثير بها، وسماها Kulturträger
- ٣ - وشعوب خدمت الحضارة وأسسها سماها  
Kulturmerkmale ومن هذه الشعوب الروسي البشت، ولا أدري  
أخير رأيه الآن بعد اتفاده مع البلاشفة أم لا
- ونخلص فكره في أن الحضارة البشرية نتيجة طنين  
فقط، هم والأرض Blut und Boden والتصور في النظر  
الخارجي الروح<sup>(٦)</sup>

على عكس هذه النظرة عاماً نظرية كارل ماركس  
Karl Marx ( ١٨١٨ - ١٨٨٣ ) مؤسس للذهب النسوب

- ١ - انظر كتاب Phil. Wörterbuch من ٢٠٢٣ وكتاب الفيلسوف  
«Über den Ursprung und das Wachstum des moralischen  
wahrheits ١٩٣٠»
- (٢) انظر كتاب جود كراسي Maria Krasni ١٩٣٠ من ٢٠٢٠
- ٢٠٢٠ وكتاب كراسي روبرت Der Mythos من ١٩٢٠
- ٢ - وكتاب Blut und Boden ١٩٣٠

(١) انظر كتاب الاشتراك الماركسي Le socialisme - L'histoire  
Der Sozialismus als Kultur bewegung من ٢٠٢٠  
٢٠٢٠ انظر كتاب Der Sozialismus als Kultur bewegung  
Geschichte der Philosophie, Vorländer كتاب  
من ٢٠٢٢  
(٢) انظر كتاب Carl Gutschow - Der Sozialismus  
Geschichte der Neuzeit، فصل الحضارة بعد الحرب الباردة

أو الجرم لتذكرى ذاتهم النظره المأوية عاباً

وسكن ما هي لتقايس التي مستعجب الحكم على أنه يأها  
متحضرة وعلى عوجة حصاره ؟ أحد أن الأساليب الثبة  
الآن في أوربا في نسق الخصاصت كلها ملطيس وندعة ، إذ هي  
تغيب كل حسارة بالنسبة إلى اللطيس التي لسا ، وبالتنظر إلى  
الغرب أو القادات أو القوق التي تركه ، وهذا ما يدور إلى ملطسم  
الغنى طبعاً أسب إلى غلة أن راسة الإعاج لردى أسرمس  
حداً ومحتاج إلى إقام كتبر الظروف والأحوال التي يحيط ذلك  
الأنه التي ستدرس أو محكم طبعها فشرم Willa سلا يمد  
كتاب أوربا اليوم من أهم دور الأور ، وكذلك حبه  
السيطره eroberung Orsi ولكن لو حلت الظروف والأحوال  
التي حلت هذه القبول ، وجو الشرق المرق وحجراته الكثير

لوحده أن تلك لم سد برة جدية ، (عاباً على طبعه وندت من طرس  
احاجه والميط

إن الفسوس يشبه يجعل احصارة رادف « المرم على العمل »  
التي رددت وأتت will mur machi ، وقد أهدت القبيعية  
ذلك ، وموسوي من أكر النجس علسة يشبه ، غلب  
الامر المطورة تشمل التسليه الروحانية كذلك ، مهيمن في كتابه  
التي ألغى في صدقه على ان السيطر والاحتيال impeco لا تقصر  
على السيطر ، بكثرة الحنود والآراسي ، بل تشمل سبده الدم الزوي  
وشقوه الإزاد والمزم ومحب هذه هذه ، الاخطاط والندود (١)

مير ، على

خرج طبعه حليوك دالينا

( آخر كتاب موسوليني La Domina del Benito Mussolini  
Finiamo Con Una Scena del Movimento fascista di Odo-  
rino Volpe 1912

## عبد القادر الشريفي الشريفي

للدكتور دكي مبارك

—

في الأسبوع المقبل ظهر الطبعة الثانية من كتاب « مبعرة الشرب الرمي » في مجلد كبير ، وفي ورش مجيل  
وي الطبعة الجديدة رادف ومحيطات متصل بها المؤلف ألو أن من مبعرة الشرب سات منها الوقت في بغداد والطبعة  
الجديدة روتها ومحيطاتها هي محبة المؤلف إلى الشرب بناسبه مهور أمه سته على ميلاد صاحب « الدلا والملا » وصاحب  
« الحيازاب » وهي كذلك استجابة بدموه الأدباء الذين شقاهم ، إلى ذلك هذا الكتاب في طبعة طاعة غناسب موصوغة الجليل  
وقد كان الشرب الرمي يبدو خلفه بن العباس بأن « في مصر أسعدا . يستعد على مجدهم حج يشاء ، وهذا الكتاب  
محب آمل الشرب وكان « في مصر حدين يتحدث من عبرته بلقاعة واستلحاء بعد مرور الأجيال الطوال  
ومؤلف « مبعرة الشرب الرمي » يسر أن طاهر طبعة طاعة ، فأظنرت به طبعة خدود من حسن القبول ، وبرسو  
أن يكون لا في الطبعة الجديدة من رادف ومحيطات ومع شمل عند التشتيع بروس الأدب الرميح  
في أمي راصري باب أهل المرق وأخرج مسيه لا على دلا له

ركة مبارك

## تأملات

لا ألدى يا فتى كنته نظراتك، ولا أمدح القوس جصوراني؛  
إنما سبهك سوطه ينثر سوزاً فؤادي، ويذهب حرقه جثالي أضع  
سوزك للهدج تاولين أن تمنى عليه السجود من تباكك،  
وأحسن حضان قلبي يلوذ به الشجر والاعمى، تخفى خربانه  
على وجدانك.

نصريح يا فتى في حدود الثلاثين، ولما تكلمت، وأمر أنا  
السيد والأرمون من ورتني؛ هبتنا ما يسوع لك متعاليه بيا أبي،  
وكم يحمل هذا القدر من حلف ومن سوية ١ وكم تنهيه  
المقنعة لرا، وتشرق به الشمس الفادي إلى عيس لمب ١ .  
كم روي إلى القاس عروما أود إلى الأمل ... لكس، يا فتى،  
قد آرتك حواسي، ومن سبهك وبسبب، وهل مستحيين ؟  
وكيف مستحب، صديقي، وقد كان ما سبهك كله جنتا  
في حيث . لقد غلب عيني عليه . وكأنا مستحيين، عروسي  
ما رأيت . رأيت سداً مائلاً بقوم بيتي وبيت، هو فرق ما بيني  
وبها من من ... عروسي إلى الكهنة، وحطرت في مطرود  
الشباب هو القوي أروح نلى عماً، وأرسل للفتوة من عيني  
رأيت لأودعهم بين المقنعة عني مرراً لا نلوي على شيء.  
رأيتها حشيت أن تلقاني وجهاً لوجه، فأبسى من حراطينية  
من وجبه. خجبت أرواحي بالحصرت من صبرتي، وخلص أرواحي  
في السكابة فلي لا يخرج ثلاثين

ظلمتي يا فتى حين أرحب في جبل الأمل فتصطب به  
وشعنت عيه، وفشيت وكان أنشعب أعياء، وأبه بقاء حاره  
كانت تكن قطع الجبل لأنه من حمل القصور وبها به البعالي،  
والس من المسود . لكن حيلي لم يتقطع بشيء، حله نظره  
لا حوله بها، لأنه لا أكرهت بها، كمت لأن قطع حيل  
آمال بهدي كانت محيياً في سالف الأيام نظرة أخرى وغفور  
أول إلى التناوب وأوحى منه، طمسي في الصبح فكانت الصرخه  
التي نعتت عيني في طهر النكوب

بلى يا فتى لقد مكيت كما هم يهكب ناقل، وما دوى الرعد

غير رسد، وحر . المسرة في فؤادي وفي نزال عروسي الأبد  
كعب مائه سبي، في القسطة وفي النام على السبيل  
القلبي، وخلقاً وشغلاً، ومنشطاً ومكروماً  
ومثال سبي بد نظرية أجي ما تكونين، وأخبر ما تكونين  
على شغليك تلك الأناجاة المأزوة فريدك في هوى وسير  
من حصر

شرب الريدوس من حصارك، وألذمت حواسي جعها  
لأمر من طبعك . ثم عمت إلى عيني وقد حلف على حسي  
البحال فصح بها سورتك إلى حق . ثم سبهت حواك معكاً  
بالسطو على وأنى للضطرب وأعضا، أعطيه وأنى بهائك مطا  
خافيتك، وأعمت عيني حوده، ودهبت أقمسي القلوب

وكيف تملو يا صديقي، بل كيف تمنى من الجبل الكري  
ومسبب وجع الطيب ؟ أرتاك حشيت الأمل ولوحة بطوي، وما  
الموى من حور لومة وألم ؟ أرتك القصة الزميمة ؟ إنك إذن  
لأناك أو ما ؟ وإن لأهيك يا صديقي أن يكون عدا أو فلا  
قلبيش . جملك طيب الطيب، وودعك رحمة، وبسكي  
فتمسكك فيه وعيشك به وله ؟ وبسكي به ذلك ما يكون فلتار  
التي غاصح في غلبك، وأخرج الذي يحبه مسوك، بطهران  
عصاك التي بين جنتك . وما هو إيشتر الروح على الجسد إن  
لم يكن في صلبك ومعدني، والمراح الإعراف من جانبك وجانبها  
لهكن عمل نفسها هو القوي يسويك لاحتة الجسد . وبسكي  
سورتك في ٣ بها كسوتها في صلبك رحمة وسيراً لا عراً وإفراء  
ستأم حين لا طاني . لوجه نور ظنك للعاجية، في صلبك بتمه  
خلق " الإيمان ونحو القرب ؟ إنما عصبك الأمل الذي رجع صلبك  
وبسبب صلبك، ويخضع جسدك . إنما عصبك في البقاء لا البقاء،  
في بقاء ناراً متأججة، ونصبت نيرة، بقاء بلعب الذي لا تعرفه  
الماء ولا يس أن عرفه، بقاء لروحانية البشر التي كمثل في الأمل،  
الأمل يا صديقي ولوحة الحب والسكراب التي غيب جسدك كلشمه  
لتحرق ومن

كما أوتاك يا صديقي عناصر تجعل منك الإنسان المنشود  
لا الإنسان للوجود  
( م د )

## فوق المنظار

### مجلس أدباء

طالبنا رجب أن أرى هذا المجلس حتى أسمع لي هذا الخط  
الطع فنادى إلى حيث يقعد أحد لرقائي ؟ وكان المجلس طعن  
عقلي بقة غابت هذه حيلة لم يبق منه كما طلب إلا واحد أو اثنان  
من يشركوني في حلقته

وأنا دخل ظلالاً أصبحت على الأبد حسن على الكاتب  
مما سلف وإن كان أكثرهم لم يحرموا أن يشكروا أمهت في هذه  
الأوقات حتى تلك الليلة لا أحرب أكثر هؤلاء إلا في آخرهم  
جلست بين هؤلاء الشباب صديقاً أدخل بصرى من وجه  
إلى وجهه ، واتيح الأشخاص من أصدقائهم ، ولم يحدوا أحدهم  
بحكم رسالتهم في مركز وسط بين الملائكة والناس ؟ ولم يحس  
خلة حتى مررت من كلامهم أولاً أنهم جميعاً شعراء ؟ ثم شيق  
بعد ذلك أن كلامهم يسوي في أنه على الباقين حتى ما يلحق به  
أحد وإن كان لا يصرح أحدهم بذلك ، وإنما يشير إلى ذلك الضم  
في بقاءه بحجة

وأخيراً منهم شعر الحق أنهم كانوا يدرسون معهم كذا درس  
الثناء بدل كذا درس التمهيد إلى جاز في دوحهم هذا التمهيد  
يعني ما وسبه التثناء على التفضيل الأخير لمبارك ! وذلك تنجح  
دون صاحبه حتى أسمع من مفاخر الشعر وما تر غير ، وفلان  
يسرير فلاناً من طرفة .. وهكذا جهادون بينهم التثناء حتى  
لا يتركون من صديقه

ولكنني ما بقيت على الرغم من ذلك أن يبيت في حلقهم  
أحزاباً ، وما عدت على ضم ذلك ما حيكته من سالف كتاباتهم ،  
بعد شعبي أعرافه من قبل قد حصل له حب في الرتبة ما كتبه  
منه ، وأراد أن المجلس ليل عليه فبدأ لا تعديلاً فما يبدو منه مكتبة  
إلا انطلق ورامحه مقوتها مستعصماً بها بلغ من تنادها ، وما يمدى  
وأنا إلا أعاد به إليه سدا خلف فيه كل قياس وخرج به في كل  
دور .. وبعد شعبي آخر يتم أن بين فلان وفلان حلقاً وهو  
يخطف على أجدادها أمهت فلا يزال يتنحى الآخر بكل ألوان  
الدع ، وأنح أنا لا شعبي على وجه النصب منه فأعطي وأجسم

وأحب لهذا المتناقص القريب ، ولم يكن قد ذكروا ذلك  
وفد ألفت الفن من نوسهم ودلائلها ماضية .. أودعني بهم المصروف  
من يبدل لنا سم من المر إلى الذاهب والمعارضة .. هذا المجلس  
عليه رسائل الإحجاب حتى يبرأ بعضاً دون مراعاة لكتبتها  
وذلك يهبط على صائد كيار الملصق ولكنه يمس بها من  
يشعر من التكميل والقبول ؟ وأما يتولى في خيل مصطنع  
إلى بار إلى في كل أو ديهامس القناني والفتيف باحة ، ورد  
عليهم من يد كركيف محرم من موده أصحاب المصعب المبرمة  
والأسبوعية على اختلاف زواياها ، ويسكت أحدهم لاركا لصاحبه  
الفتوى به أو يطرأهم من حالاته ما يسجون معاً لشبونه المبره  
ذلك للشعور الذي يصر به إلى الفتوى ، ولكنه بأى حال لا يصر  
إلا بأنه حدود المبرمة وحقوق اللهيح ، وإن كان لم يصر أنه  
مكتكاب يبلغ غاية المصعب في نكاته

واجتمع هؤلاء الشباب على رأى واحد ، وذلك هو رأيهم  
بمن عزم على خ الأديب فأولئك عديم يوم نلوا من الشهرة  
ما لا يستطون ، وليس بهم إلا من يخلد على الشباب وعقريه  
الشباب ولشيوخ الشباب ، وذلك هم يحاربهم ويصرون  
في طريقهم الشباب ، ولكن الخلية في القباء لا شك السبل  
لنفس

ويحذر هؤلاء اللهيون حلقه سارمة على هذا البهر الواحد  
والمون عديم به ، ويصعدون . لم أطلب الله على هذا الجبل  
إلى مثل هذا أحد ؟ فإذا مال الحديث إلى أصل من أصول الأديب  
وأب بين هؤلاء الذين رمون الجبل الخلة عافياً وبدياراً خلاقاً  
شديداً حتى يصعب على من يقرأ مثل آرائهم أن يصدق أنهم  
يعيشون في عصر واحد وفي بلد واحد ، وكيف يثنى هؤلاء على  
ذلك أديب والساعة بينهم راء وتقدوس ثناء ؟

وبعد أن لا يسول على بعد أن يثبت مبلغ صدق هؤلاء بعضهم  
تقاء بعض أن أصدق ما يقال عن مبلغ صدق أكثرهم فيهم ؟  
ذلك المصدق الذي يرى من آياته أن ينظم أحدهم به رأى من  
جمل المريع وهو لم يخرج من مكتبة أو صفت الشروب والظروب  
والليل في القرب وهو لم يمدى حرفة ، أو يوجد ويوجع  
ويشكر إلى ملهته وهي لا توجد إلا في غيبته لقد أسرفنا  
في المزل نبي محمد ، ولاننا في الاستغفار في بيتهم ؟

قد بعدا السماء بعد  
ليس دونك الهدى قد عسى  
خيرُ بعض المصور  
وأخبار عصور  
مرحبا سرّاً بالذي الذي  
الهدى نايبة واندى غايبة  
إفهام من ومن  
قد توجب الأمل

هذا يا ، هذا  
يا ، والذين هم من المصارف  
والمصارف  
والمصارف  
والمصارف

## يومان

للأساد صاح جود

البرم لور

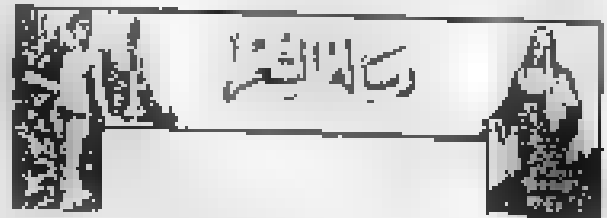
البرم لور على لور

هي يا قديس يا عيسى  
م يا عيسى يا عيسى  
م يا عيسى يا عيسى  
م يا عيسى يا عيسى  
م يا عيسى يا عيسى  
م يا عيسى يا عيسى

م يا عيسى يا عيسى  
م يا عيسى يا عيسى  
م يا عيسى يا عيسى  
م يا عيسى يا عيسى  
م يا عيسى يا عيسى  
م يا عيسى يا عيسى

م يا عيسى يا عيسى

م يا عيسى يا عيسى  
م يا عيسى يا عيسى  
م يا عيسى يا عيسى  
م يا عيسى يا عيسى  
م يا عيسى يا عيسى  
م يا عيسى يا عيسى



## من شكوى الزمن

للككتور ارهم هجي

يا ويلك من عمرى للها  
هد بيض السيب واخي  
ويلك على كاس مرحة  
وعلى سراب خادع وعلى  
خلف الزمان به على مر  
ضمره وكنت ففهم سكروا  
يا دهرم بيت الكنان ولا  
عديس اوى حبيب  
يا كم عمرى يا سيد وك  
ما حيلتى والأمن بعده  
أش القاب صا فاصبر  
بن الوفاء بصادك كدت  
إفلاس وواح وتمسكه  
بن كفت لم أقم قد ظفرو  
سكنى وأخرج نحب لي  
هبت ألى أنهم عثوا

## احترق... احترق!

للأساد أجد الطرامى

لا تلب يا طير لا  
مسلات الدهار من وراء  
تنت و الامور  
وبك لا محترق

سعدُ خفيته من السرور والفرح لا يتوان  
 هو أي أحسن سرور فيها  
 كذب في لغة !  
 ما أيا العادة ؟

لا شيء، أنت كالمثل

من يخرج من بين يديهم وأيديك شهوة الحيوان

في قبلة

هو ما وراءه ؟

هو في سقي

هناك شهوة الخسوف الذي

وذلك أنه من شهود اللبس في هاتين من أكران

في من عن العرش لما دمع سرى يدك ! على يدي

أمرًا يا به الحزن

وماذا أحدثت قمران ؟

هو كل ما حدث لأبنة وابن كذا

هو

ثم بهذا الكرازة أتعبت في القبر

هو ومن أستطيع ما فوق شاتي !

هو

تحدثت، ثم وأخبرني القضا طوي، بعض المياه

هو

هو

كاستلاد السحاب الآخرة السحاب في طبع من الوعدان

والاحتلام شحى بيومه بعدد من قننى من اعمال الانبياء

أو ما قلت به في داني ؟ عافك الآن نوب بالبرهان ؟

هو سرى

هو وما ؟

هو كنت عدى رنة في سمارة للفتاة

هو

كيف رجوا دون عروى وما مستت بصور مكانه ككاي ؟

هو اعطيت من نيتك طيباً وحيي مؤكلاً بالجناب !

هو عن رأيك أجاب ؟

هو في جسم أتي صبري الطلال والآخران

منلى صدرها القلبي والفسير من مخر حليل الذي

ومن شقها لتفكير أنها حُ تصور ما سيحدثها يدان

اليوم الذي

(الفتى هو وجه الموجد من الصورة)

هو. كتب في الليل راعيا في الجسد

هو

هو من بين يدي وراكم له من القزبان  
 غصنتي بك على تدخ الخسوف لتهدي بالخمر جيلان  
 صالح يربط

### دارة السيديات - طوي

تعمل المطاوعة مادارة السيديات  
 روضة امر الدوام في عاده غير  
 ٢ من ٩٠٠ ٩٠٠ هو رصف  
 من شوارع يكثر المصروفه ومطلب  
 السروط من الاثارة نظير ٥٠٠ ميم





القرن ، والآخرة ما كتبه من دروسهم في الأثر العربية ، وما أخرجوه من فروع الإسلام ، وتلويح آرائه وبعده العلمية والنفسية

نشر الكتب العربية

فالمشترون حين بدأوا ينظروا الكتب العربية القديمة لم يقتصر على يد المال والمعرفة لاستحباب الأصول التي يملكون منها هذه الكتب ، ثم يفرح أحدهم بإثارة الأصول بعضها ببعض ، وإثبات الاختلاف بين الفصح والكثرة التي تقع لهم ، ويحربون ذلك بالحرف والنقد والتشكل في ما هو عليه في أصل من الأصول ، وأناسهم في إنشاء الفرق على تحريفه والتأطاف على صوره .. إلى غير ذلك من الفحشاء والأفشاء في إعطاء القاري صورة كاذبة في نسخة واحدة من الكتاب المطبوع - بيده نسخ خفيفة متباينة من الأصول المخطوطة - حتى أنهم لم يكون في « المذهب أو الاستدراك » ما هو حقيقياً بل لا يصح على وجه من الوجوه ، وإنما هو جيل متحيز وإفساد كاسر ، ثم لا يسلطونك وأيا وجتهون في لفظاً على لفظ .. وحتى أنهم لم يثبتوا انطباعاً الصواب في كتب الكتاب ويكون صوبه في الاستدراك ، وحجبتهم في ذلك أنهم يملكون أقدم الفصح منهم ، يطعنونها كما هي ، وأما استلزام سائر الفصح فهو من حق المشترك وإن كان هو الصواب الذي لا يوجب غيره ، وهذا - على خلافه - حمل جبهه وأمانة صريحة ثم ما تذا هذا للطبوع في ملازمة على فترة جيل وإميل ، وعلى زمن كل أصحاب المال الذين يشترون الكتب فيه ، إنما هم مائة لا يتهم إلا المرح من طبع الكتب حروفاً قد تفرج بعضها إلى بعض على غير نظام ولا تحرير ولا فن ؛ فلما طرأ بعضنا هذا بهذا وهي حبيب وهم أجابهم لا يتهم من عهدهما ما يجب أن يتحدا - انتهى من الحقة - وبعد فئاس من هؤلاء المشتريين الأتاهم - وحس لم - وجعل جماعة ممن كُتبت عليهم يدعون القول بعد القول في سلبهم رأياً لآراءهم يسر أخص .. ثم معنى ذلك وانسحب التجهيل على آرائهم في الفكر الإسلامي والفرع العربي كما انسحب على أمثالهم في نشر الكتب - وأين هذا من ذاك ؟

ثم انتهى بشي آخر ، فظن بعض الفاضل أن للمذهب ظلي حذو المشتريين في التصحيح ، هو المذهب لا يصح فيه ،

وحال يتسمون على فنون يختلفون من أصحاب المذهب العربي في طريقة نشر الكتب العربية ، فمع ذلك فهم كل على سبيل ما يقولون ، ولكنه ليس كل المذهب ؛ فليس المشتريين في هذه جوانب هذا المذهب ، ولم يلمحوا هذا اللون في اختلاف المذهب

إلا صغره من ترجيح بعض الكلام القوي على بعض ، وذلك يستلزم به أولاً جهلهم بالعربية على التمام ، فإن علم العربية هو المذهب التي لا مكتسب ، كما أن علم الإنجليزية والعربية هو السلف والفتاة والاعتماد في الوسط الإنجليزي أو الفرنسي من هذه اللغات والمجتمعات ؛ ولذا فإنه قدما يريد منهم للتخصص في علم علم منه حتى يكون حجة فيه ، أقدم ، ألا أن يكون الحقة - مذهب - في جمع خصوص كثرته في موضوع واحد من كتب شيء ، ولكم لا يدعون أبداً أنهم أصحاب رأي في الدين والأصول والفرج

رسالة المصنف

ويجب أن ندرج في مثل هذا « رسالة فئاس » التي طبعها العالم الأخير الشيخ أحمد عبد كز ، هو طبعها من أصول مخطوطة ومطبوعة ، وأنها نسخة مما عند المصنف بن سليمان بن عبد القادر بن أبي كثر ، فالاستاذ الشيخ شاكراً حجة في علم الحديث القوي ، ومنه « شجرة » حقة التي هي أصل من أصول الفقه ، فلهذا « الرسالة » بعد ما طبع في يدك سيرة ولا حاجة من القيد إلا ردتها إلى مكتب من عهده انتفض وأصوله التي في كتبه ، وأنت الاختلاف ورجع بعضه على بعض ، وعلى في ذلك حمل القتل للفكر بعد أن سقط كل اختلاف رآه إلى غير ذلك من أبواب التحرير والمصنف ؛ فلما أبغى قرأت الأصل دون التمهيد وأبغى من كل مذهب ، وسار بياناً كذا ، بعد أن كان في الطبعة الأولى من « الرسالة » عيباً عسائراً يتوجب عليه التيسير ، فإليك يسائر الناس من يقرأ وليس في هذا العلم قدم معرفة أو مشاركة ، وأنت إذا طرقت هذه الرسالة بأي كتاب من الكتب التي أنتها أصحابها من خلف المشتريين ، وجبت القوي القوامع ، وعرفت فضل العربي على الأجنبي في نشر الكتب العربية ، إذا هو على أصول الفقه والحديث والحديث ، ولم يندعه حتى يرى له غيره أنهم منه وأجود

ومع ذلك هو أحمق مكتبر من أغلب كتبة المشرق  
هذا . . . وليس كل المشرقين من بعض الأحمق  
في كل شيء . . . فقد طبع كثير من الكتب . . . وأما كتاب  
وأرداهم طبع في مصر هو خير من مثل هذه الكتب . . . وأما  
كتاب « كتاب الزمهر » لأن ماورد الظاهري ، التي تبث  
الأستاذ « لويس بوكال » نسخة الاخ « ابراهيم طوقان » ،  
لو جب أكرر خطأ ، بعد الذي بدله الأستاذ طوقان في الاستعارة  
عليه . . . ورشد أن تصوب لثأر بعد ذلكا هل ذلك لصاق  
للكتاب عن انعام ذلك

### مأخوذ

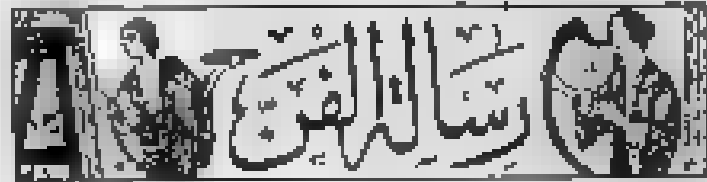
أما مباحث المشرقين هذه هي موضوع الإشكال كله ،  
والمشركون . . . كما لا يشك أحد . . . ثلاث فئات فئة للمسيحيين  
الذين يسمو القومية في تلكايش عديمة التبشير ، وهم الأصل ،  
لأن الاستشراق في أوله كان قد شأ هناك بين رجال الدين . . .  
وفئة السفهين التي يحسون السيادة الاستعمارية في الشرق  
الغربي ، وفئة العلماء الذين يظن أنهم محرروا من القوميين جميعا . . .  
فئة ثالثة أخرى والثانية لها يظن أكثر أولئك في المباحث  
الإسلامية إلا حاشا إلى بعض أو من كرسا بقوله إليه ، وهم  
أكثره للمشرقين ، ولا يظن أن كلام هؤلاء عما يمكن أن يشهد  
أحد إلا ان يكون مضمونا جاحلا . . . وأما الفئة الثالثة ، هي أيضا  
موضوع الإشكال . . . فمن غير الممكن بها ظن أن يشهد هؤلاء عن  
الفرس لظن الذي يجب من وراء الكلام ، عما على أنهم كما تضمنوا  
بعض أصحاب مباحث في فهم التصور القومية على القوم  
بوضوحها ، . . . وأما الفئة لسانها التي جاملوها ، وبنوا في واجب  
ظري كلامهم أن يجب عند كراتهم مرض الخائف الذي لا يعمل  
إلا ما يبعه القومية القنطرة لأنه في السابق التي يستخرجونها من  
الكلام . . . ومع ذلك أيضا في محبوب هذه الفئة أنهم ربما يستخرجوا  
قولا صحيحا عندما ليس شيء في كرم الإسلام والقومية ، ثم يكونون  
وقد تغدوا هذا القوم أسلاكهم بحرون طمس الأموال ويؤذون بها  
إليه ، ثم يحدون تلكا عبقا كثيرة كما يقع في طرح مهمل

(١) رسم الأستاذ جوى مسلة الاسم لجه . . . م كان . . . ١٠ من كتاب

وأما أذكر هذه الفاسدة أن الأستاذ قد أرسل إلى ق . . .  
سنة ١٩٣٣ ) يداني عن كلمة ورجعت في حديث من مسلة أحمد  
ابن حبيب ، ولم أكن قرأتها قبل ذلك ، فكيف إلى الرائي  
رجع إلى أسأله عنها وعلمت له ما رأي من رأي ، فالتفتي  
الرأي ، ثم تمخص أيام حتى وجدت في الطبري ما وافق بعض  
رأيي أو يحد عليه ، وأبى الرائي أيضا . . . ثم ، أليت أن وجدت  
مسا بينه على الذي رأي ، وهذه الكلمة هي في الحديث  
« وجعل قد جرد نفسه » قد ( أطعنا ) على أنه مقتول ، « وأما  
أن قرأها » « أظنها » والمفردة بها متلفة من المألوف هي  
« وطعنا » ، وكيف وجدت في الطبري ، ولكني أصعب كتب  
الفرس لم يثنو ذلكا عن كتبهم كما أثنوا « وكذا » « وكذا » ووثق  
وأقل « إلى غير ذلك . . . فأنب ترى أن القبع والسبق وما عصب  
إلى ما لا يقع إلا بعض طوع القصب والحب والتصميم

### الزمرة

وهذا أيضا كتاب « القديرة » . . . فإن الجهد الذي جدد  
في تصحيحه وسيطه على الأصول المخطوطة التي طبع عنها وبيان  
محتلات القصب ، قد أوى على الثاني ، وفل من المشرقين من  
يستطيع أن يحد إلى إعادة مثله في التحرير ، ومع ذلك قد ومع  
به بعض . . . كان يمكن تحببه ، لولا أن الأستاذ المسحوق  
قد سادوا في مجلس ادب المشرقين الأعلام ، في القوم  
التي لا يسي له عند الغربي ، وتصيب إلى هناك أخرى ، هي  
أهم ليسوا من مخصص لشيء . . . بينه من طرح الأدلث وأورد  
كذلك في بعض الخطا كما هو ، وأنت على ذلك وليس له أي معنى  
وترك مثل ذلك لقاري . . . كما لا يصح ولا يستحسن ، وتصرب  
فكك مثلا أو مثليين . . . في من ٨٢ . . . « وأما جها عليه فتكون  
ليلا . . . » وفي نسخة أخرى « جرو . . . » وكلا الغربيين لا معنى  
له في جملة ، والتصوب عندى أن يكون « دأر أوأطيه . . . »  
أي جمرأطيه ، واندصوا ، ومن قرأ القصب عهد أن هذا هو حق  
السابق ، وكذلك في من ١٦٠ « وأما من جيلتي البيان ، وذلك  
بمر الزمان » وفي نسخة « وأذات » « وكلاهما ليس له معنى ،  
وهو محرف من « ودأر » أو أي شيء . . . يكون حيا للمدر -  
وعين لا تفتح وإنما تصب بعض أوراثة الآن على غير ترتيب . . .



تأليف: ل. الصبيح

## نبشني غداً بما تسمعين لأستاذ عزيز أحمد هسي

- ست أدرى لماذا يجب أن تسمع مورييس شغالييه وهو  
يس من الإنجليزية ، مع أنه إذا عرفت الفرنسية كان أيدع  
- من عرفت يكون أيدع ، ولكن اسمه يني الإنجليزية  
لكي أضحك لا لكي ألرب ! هو ينطق الإنجليزية بلكنة فرنسية  
يريد جداً للندود بهويجه جلالة وسعة  
- وهل مورييس شغالييه بهرج ؟  
- وأني شيء هو غير هذا ؟ (إنه هو مستباح ومحبوب لأن  
شهرجه في طبعه ، ظن لم يكن شغالييه بهرجاً مجرداً بل بهرج من  
بهريجه المثل القوي ، لكن بهرجاً في أي عمل يسهل وأبداً كان  
وكيفاً كان

لم يحبس كتاب تاريخ الإسلام ، وكذلك يستمر على من لا يلم  
طبعاً بحكاياته حقه وجمع ، وشرير الطبع والاستعداد الذي  
دمحون ومختارون ذلك بعد قليل يبرهن بعض الآراء التي ترجعها  
لذا الأستاذ يروي في كتابه لتستق كل ذلك إلى نهايته ، حرماً  
على أن يحصر الفساد في أسير محيط

المصادر

وأنا لا أحب أن أستمع هذا الحديث غير مثل أيضاً ، فهذا  
الأستاذ « البند » ، ولكنه يلم أنه قدما كان ينقل الأعراس  
الإسلامية بالحرر والبيوت ، ولكنه بعد الفقد المعزى الرسالة  
كتب رسالة عن حادثة عند من الله عليه ومنه المسكرة ،  
ثم عن حادثة السنية ، فاستوى القول في ذلك وأشبهه ،  
وربما كثيراً من الشبه التي كان يلمس بها الأمام على الأعراس

- لبت جدياً بهرج من مثلي

- وهل جدياً بهرج

لا يمدحون التبرج ويدعون لفرار وسطون الجسد  
والحال من ضلالت الأمور

- مثل من ؟

- دينا من هذا ، فأهلك هذا في مصر يومهم لثني عوي

بنا إلى مورييس شغالييه ولا تذكروا حصة أخرى إلى ما ذكرناه  
من حصة تبرج الصريح  
خنة روحه

- أياها مع بهريجه في خلوة ، بل إنه بهريجه ومن  
يريد حصة أخرى لا صلة لها بالتبرج ..

مثل مثلاً ؟

- مثل لكنته عند أليست تدل على شيء طيب في شيء ؟  
أليست تشهد بأن مورييس شغالييه قوي الشخصية ، ومن قوي  
شخصيته عند القوة الفرنسية التي لم يجد لها راحة في الفرج  
وطبسه في التولاد الأمر بكافي طرفة الإنجليزية الفنة . إلى أرى  
في شغالييه عند الحنة

- ولكن أرى عند بهريجه لا حنة ، بل مثل هو لطيف  
التمس الذي يستطيع أن يتشكل بسهولة لا الجأه التمس الذي  
يستعصى عليه الثمن

من شياخا : وليس يستطيع مستشرق أن يفسد في فهم التاريخ  
العربي ، والاحتجاج الإسلامي ، والنقطة الإسلامية ، كما يستطيع  
كاتب قاري ، مطلع كالاستاذ الفقاد . ثم هو فوق ذلك أديب  
عربي يستطيع أن يجمع طريقة العربية الأدبية مؤناً به على الخليل  
في أسرار طريقة مطبوعة ، لا يطبقها المستشرق لفتنانه مثل  
عبد القدر . ثم لأن طبيعة الطلبة والاجابة التي تشابهها وتقتب  
على أساسها لا تطاوعه أو تخين منه ، حتى يكون في خطر . إلى التاريخ  
العربي أو الفلسفة الإسلامية ، حركياً ، وأخيراً على طبيعة العرب  
وطريقتهم في حلول معاني حياتهم ، وحياة أفكارهم وفلسفهم  
ومن رجو ألا يضل الأستاذ الفقاد سياسته من هذا النوع  
المديد من الفكر في طرح تقديم عليه كل يوم مجالات كثيرة  
مصدرة ليس لها أصل ولا نهاية

محمد محمد عاكف

أن جعلكم لأنه لا يوجد ، وفي كل شخص من الناس ،  
ولأنه ريد من هذه القس جيباً حرراً من كل جنة في القس  
الشرية ، وشخصاً ، وقد كان شارل يستطيع أن يتركها للحرية  
وهو مولود منها ، ولكنه بشر بأمر ما بينه وبين هذه القس  
حالة على تكوينه هربيه على هذه ذات القس القسرية القسرية  
لأن الله لها على من إسرائيل ، وهذا القسود كج رغبة في  
القسود مع القسود المتخلفة في القسود بزمانه القسود القسود  
وبلا نقد كان يمثل بالإعصية ، وهي لغة جمهور القسود

أو القسود وهي لغة

— ولكن أهلها قليلون جداً وحرم أن يختصم شارل  
وحكم جنة منها على إسرائيل بالقسود لأنه لا يمكن وحكم جنة  
منه كان الوحد الإنسان منه أن يظل في أمريكا يمثل مائتاً  
مثلاً يمثل شارل ، وقد كان يصح كل التجميع ووفق كل القسود  
هو في القسود آية ، أو كذا أي وأتت منه في عهد يكي جوارح  
القسود ، وكانوا وأبكي كثيرين من ، وليس كل يمثل القسود  
على جنة

لما لدى جنة ؟

— است أقوى ، وفي كل كفت أن إسرائيل لو كان صاحب  
قود مصر لبق في أمريكا وعلى القسود جنة شارل ولا مصر  
القسود إلى أن يبق موقوف فلا يخلو من حاريف الاسريكان من  
القسود القسود ، وما برح الألمان من القسود بالألمانية وحدها  
لأن ذلك كان إسرائيل جيباً فكان قد تخلص من ألمانيته ،  
بالألمانية إن لم يبق متعلقة به كذا ، وما دام الأمر كذلك  
قد كان يمكنه أن يظل في أمريكا وأن يمثل بالإعصية

— لا إن الألمانية متعلقة به ، فلا أحد ينكر أن الألمان من  
القشوب القسود ينفون بأفسهم ، بل الذي يصل بهم القسود  
بأفسهم إلى أن يصبح صلباً وكبيراً مدسوساً ، وكل الذي كان  
يستطيعه ليس مع هذه الألمانية للصحة فيه من أن كان القسود  
هو حترها بالقسود ، ولكنه لم يكن يقوى على أن يستترها إلى القسود  
بأي لسان يطق القسود ألمانيته ، وظهر فيها صفة وكبرياء  
ومروءة ، وطعام والكبرياء والقسود من القسود التي براها  
القسود صفة حسوداً وانحرافاً من القسود الإنسانية القسود القسود  
وليس يظل فريق من القسود أن يكون الإنسان قاصداً وكبرياء

— جذا هي وإلى أعتقد أن موديس شغليبه إذا من  
شخصية إعلانية مينة بأنه سيكون في جنة هذا أقرب إلى  
سلامة المتخلف منه وهو يمثل شخصيات عبر محمود لا يطق  
الإعصية بسببها بضرورة فيه ، وإنما الضرورة بحارة ألمانيته  
إذها شراب القسود الأمريكية ، ولو لم يكن الأمر القسود  
مخرجها موديس شغليبه كلها تخرج ومخرج ومخرج ومكانه  
لا يحب منها القسود على سلامة كبتها القسود موديس  
شغليبه ولقد في القسود بقتة القسود كذا على إسرائيل القسود  
إلى القسود بقتة الألمانية على ما يمكن في ذلك من صفة موديس  
هائلة ، إذ كانت أمريكا القسود تمثل القسود القسود

— أو إلى جنة القسود على الإنسان أن يظل جنة موديس ؟

— إذ كانت لغة مختلفة في لغة قاصدة على وضع وضع

وكيف يكون هذا وكيف لا يكون ؟

— الله على سال قسود من القسود يظل لهم شعب ، لأنهم  
تسبوا من أصل القسود إلى الجدة إنسان خاص بسبب صفة  
ممرات صفة خاصة ، وهذه الممرات يظهر بعضها في القسود  
ويظهر بعضها في القسود ، ويظهر بعضها في القسود والقسود ،  
ويظهر بعضها في القسود في طريقه إن شاء الله ، وكذا تأمير  
عند الممرات في قسود القسود وصحت القسود في القسود القسود  
وكرها ، وليس هذا القسود إلا ولياً على القسود القسود القسود  
من تلك القسود ، وهذه أريهاها ، فلماذا أكرم شعب من  
القشوب أهدى في القسود القسود حتى لا يكون في القسود  
القسود بفسهم ، ولهم يسمون هذا القسود في القسود القسود  
من القسود القسود إلى أفسهم ، ولم لا يسمون هذا إلا لأنه  
كانوا على خير ، وإذا كانوا بهذا القسود ليس وليس هناك شك  
في أن موديس شغليبه يظل بالقسود إلى قسود ، كما أنه ليس هذا  
ذلك في أن إسرائيل جنة موديس إلى القسود ، كما أنه ليس هناك  
شك في أن شارل جنة موديس إلى القسود ، أما موديس  
فقد رأى القسود لا يطقون منه إلا أن يصحهم وأن يظلمهم ،  
ثم يبعأ إلى لسان يصحهم بأنهم ويستهم ، هو يطق أحياناً  
بالقسود وأحياناً بالإعصية ، ولو كفل له اسعدو مصر حاجته  
من المال لعل بالقسود ولم يجد مانساً من ذلك ما علم عهده وعمره من  
القسود منه مو القسود ، وأما عودى عودى جنة يظل من غير

ثلاثين مليون ومئتين مليون ومئتين مليون ، ويشتري هذا  
سبع مليون للسم

- وهذا الأسلوب الذي كسبته ؟ ألا يتعجبك هذا الأسلوب  
جورج أميس ؟

- فيه دقة فريدة كذرة الذهب ، ولكنك تجه أنها عبثة  
عمره نشرت في فرنسا حيث تعلم القليل ، وأنه في هذا يشبه  
الدكتور طه حسين بك في إقامته ، فهو يخلق المردود القوية  
ساعة مسيئة تحت عبثة ، ولكنه إلى هذا جورج سوره في إقامته  
عوجاً قوسياً فيه طبع ، وفيه القصد إلى القاصر ، وفيه القاسم  
في الاسترسال والفاق في الرصف ، وهذا شأن مستشرق فرنسي  
تتم الطريقة فأدبها ، وليس شأن صديق يتكلم . والله كذا طه  
مسعود في هذا فقد سم في مصر ولكنه رأى في فرنسا وقد حذر  
أن يفرس ثم يستغرق لأنه رأى المستشرقين الفرنسيين أول  
عداً واحداً حالاً من الفرنسيين ومن العرب ، وأنا مؤمن بأن  
الدكتور طه لم كان قد احتك بكل القاصي من أهل منه وحبب  
لديه من السليبي أو المصري أو العرب فكان قد تمكن من لغة القوية  
من نفسه على مثال بعضها من نفس ذلك القليل الذي لم يره لم يجد  
بداً من أن يبحث عنه بين المستشرقين ، كما سم الأستاذ جورج  
أميس القليل إلى يد أستاذ فرنسي سطوح في نفسه حتى ترجمت  
إلى نص فرنسية خلق القوية بده فرنسية من صدي لأسلوب  
الإحساس الفرنسي الذي يره عليه أستاذ .

- وهل للاحساس أسلوب ؟

- من غير شك . حسب للسم للصيغة يقول . إن الله وإن إليه  
راحمون ، وهي على الحيات معاً وأهولون . لن يصيبنا إلا ما كتب  
الله لنا ، وللمؤمنون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، وسيب  
الكفر للصيغة فيهم فدا ويصط من جرحه في أرجلها فلا يخرج  
مها - إن خرج - إلا سهواً وأده الخفة كبراً وبدأ من الله  
واستغلاً على نفسه ، له أسوة في الحس والسم أسوة ، وأسلوب  
الحكاية ظاهر في السجدة وكلامه ، هو مضطرب مازيفت الكلمة  
بكله يخف أو يأكله حتى أن يصح ما في نفسه ، فذا أصبح  
اقتض مضطرباً وهذه وجزعه ، وأسلوب السم ظاهر في السجدة  
وكلامه ، هو مضطرب حاض مستشرق والحق من ردة ربه . ولكن  
حسب من التشوب أسلوب في الحس ويظهر من الإحساس بحسبه

ومعروف إلا الألمان ، لأنهم كلهم هكذا أصحاب صلف وكبرياء  
ومعروف ، فحسبهم محرومة هذه الصفات حتى أنهم لم يهودوا يرون  
بها حياء ولا شدة ولا مياء ، وقد يقبل الناس من غير الألمان  
أن يرو إسرائيل جاتجري في مورد تخيل فيه صلف ومعروف وكبرياء ،  
ونكهم لن يملأ في هذا المورد هذه الصفات إلا إذا كانت هذه  
الصفات مما يستعمله المورد ، كأن يكون مورد قائد من الحارثين  
القاصرين للفرجين ، أو حاكم من الحكام السجدين للثوردين ،  
أو إذا لم يمدح هذا المورد هذه الصفات وقهرت هذه الصفات  
في لمح إسرائيل جاتجري وإقامته للأجربة أو الفرنسية فإن الناس  
سيستحكون عليه من غير شك لأنها صفت قوية على المورد  
طريفة من طيبته - - أولاً نصنعين آت من التفكير للثوردين  
بذام مكي في جديرو - ولو لفرج كبرياء ومروءة - -

لما غير إسرائيل جاتجري عن التمثل بالإجربة

- وهؤلاء الذين جهأ الذين يثبون في مولود وثقة  
الإجربة وهم من غريب مختلفة ولم ألسة مختلفة ، ألا يرهون  
هذا الذي رايه إسرائيل جاتجري وشاول شابل وموريس شعاليه ؟  
- أبا شعاليه ، هو لا راي شفا كما قلت لك ، والذين  
راعيان ما شاول شابل وإسرائيل جاتجري ، ضامن مشاق السكال  
القم ، وقد تركت في كل منها خصائص قومه ، هو في غه  
يخل شدة في جهاد ، وهذا يدل صلف القوية به ، فصفت  
واشتر بصفتي الأرض ، كما صلف الأرض النفسية من بين  
إسرائيل ، مستواحياد واشترى في الأرض ، وهذا إسرائيل جاتجري  
صاقت به الأثاليه ، فشئت بها وبخص في حدود بلاده يجز  
كبرياء وصفه ومعروفه كما صاقت ألتها نفسها بأجانب ثم يستحو  
من صلتهم وكبرياتهم ومعروفهم ، وإنك انحصروا في أرضهم  
يا كلون سرايا ورميقاً وسجاً وبلية ، ولو كانوا على شيء من  
الحكمة ، لنزوا عن شيء من صلتهم هذه ، وسكانوا كل الجبر  
معدن بأصم ولا معروف ، أو كانوا كالدن مستعدن على الله  
سابع في لرب الرخصة بالحق والسلام والسير في التماسد ويوم  
قياس - - كما أريد أن أصبح حوكاً مسداً في حديث أو فتاد  
لو ريل أو تمل لائل أو موشة نلى - - ولكن أين نحن من  
هذا - - فيه لن يكون إلا أن أسم كاتب من الكتبة ، فلهذا  
إلى موسوع سم ، فكتبه ، فلهذا به إلى عرج سم ، فلهذا إلى

رجع إلى ذرة صولية يسودها اللون ، ورجع إلى ظاهرة الإشعاع تتكون من فوتون هي مستوحاة من ذلك ، وذكرا أن هذه القوة الصولية هي سره نظيره يبلغ حوالى ثلاثة ألاف كبر من سرعة

التي ولا توسع اليوم مع القارى في شرح الطريق الحقيقية المختلفة التي وصل بها العلماء لقياس سرعه الفوتون التي لا يمكن أن يمر عليه إلا وهو في حالة حركة سريعة النسبة للبناء ، ولكننا سنعرض هنا التفكير في فهم الظاهرة الصولية ، والوسط الذي يحتل به الضوء ، والكمية التي يسود بها الباستون هذا الوسط الذي يحصل في أساسه الكون والجوهر والحالة التي يسطر لها البناء ، في تذبذب سيورهم والأجرامات النجمية التي تناوب هذا التذبذب ، وهذا يسرع من موصوفاً عازيت فيه الآراء ، وأزمنة كانت من أبعاد الأوقات الطويلة ، أزمنة لم تكن إلا بطور على حديد ، كذلك نسود أتنا من الكون وحذب طرقتنا معرفته

\*\*\*

ولا يجب في ظاهرة رجوع في تكوينها وفي سرعتها لها إلى ظروف سابقة يحصل بها أن تذكرها ، فالمسألة التي رسد إليها التمسح مثلاً أو الصباح يصل لنا في الخبر من أحكام ما فيه ، لا سرع على وجه التحقيق ما حدث بها من سميات يصل أثرها إل حصد من أهم حواصتها على البصر يعرف ما صور الأشياء بالظهور ما الذي يرك كل من وجب هذه الظهور

كذلك عندنا يلتقي الطفل أن هذا اللون هو اللون الآخر وذلك هو الأحمر ، فإنه بعد المثلث يعرف دائماً الآخر من الآخر ، ولا يحدث خلاف بين بين الإنسان في عهد لون معين من بين الآخرين ، فتبني اتفاقهم على أن هذا أحمر وذلك أحمر ، تلك مسألة قررناها بتطبيقات اليومية ، ولكننا نجارب بذاته شعب في حد ذاتها من الكشف عن طبيعة الظاهرة التي يحصلها جميعاً تنس في حد التحسين

وهذا يكرز عرياً على التناوب ، أن تقول له إن الضوء عليه موجبة ، وإن اللون يدرج عدداً من التذبذبات في الزمن ، وإنه إذا جبر الآخر من الآخر ، لأن ثمة عدداً من التذبذبات في الثانية أقرب على الذين يدرج اللون الآخر وثمة عدد آخر من التذبذبات يختلف عن العدد الأول ويصل إل الذين يدرج اللون الآخر ،



## تضارب في الرأي

### يؤدى إلى كشف حطير

للككتور محمد محمود عالى

الحكمة طريقه والفكرة المنيرة ... إلى شعب البناء والحكمة شديداً  
أولاً جية - ظاهرة التذبذب الضوئي والاستقطاب

مع كان التضارب ؟ وفي أي الناحي ظهرت أزمة حنية ؟  
لقد كانت في أهم مرحلة من المراحل النجمية التي تحصل ببعثها للكون وورثتها ، والقارى في هذا ذلك

حاولنا أن نرجع الكون في مجموعه إلى خواص أربع  
الحكمة - وللاوه والإشعاع والطاقة وحاولنا أن نرجع كل هذه  
الخواص إلى ست وحدات أساسية ، وذكرا أن ظاهرة الإشعاع

ويشبه من قسمة ونسبة فيها يظهر في صحت وتلازم ... فاللذان  
يتحدون أنهم أقوى مافى الدنيا ولذلك فإسهم يتفوق على المذهب سيد  
الإحصاء من يحصلون كل قواعد متفقين بينهم ولاهم كأنهم اللداعم ،  
وقتر يسيرون يتحدون أنهم أجل ما في الدنيا وأشد ما يجب حسناً  
وهم هذا يقيدون على الحياة معالين متأثرين متطافين مترون الناس  
بأنفسهم قد أزعجوا انقباضهم إلى صفة غمضهم قد انقبضهم حتى  
توروا قد استقصوا حتى رسوا ... طبيعة الجمل للثقل الأمن  
للانقلاب أو كل حد يدرى منهم وسطاب طريقة ووفائهم الأتية  
كما يسود في موصوفاً إلتانهم وروايتهم إقامهم ضيق ... وأهل  
بينان في إلتانهم السريعة بطونهم الدامية وحجبها المضمور ...  
وأهل الغرب في سرعة إلتانهم ومصح المروء و « كركية »  
الألفاظ يصعب فوق بعض لا يزالون في القبح الذي أمدهم عند  
أربحوا عن الأندلس بما كانوا يجهلون بها

— وأهل مصر ؟

— تتسمهم أنت ... ويتبين عدداً بالتسمين

مرية أحمد فهدى

المتعجب ، كما رى للقطعة التي يكون فيها الأشعة متباعدة  
وعن البصحة  
وإن كنا ومننا - كما فعل بيوتن - أمام الأشعة بغير عضة  
فإن هذه الأشعة تتجمع فيه أخرى يستخرج منها من البصحة  
ويكون الضوء الأبيض من جديد

ولقد كان الانكسار في الضوء الأبيض في انتشار كل  
الأشعة الصوتية كالنظر الفلكي (النيكوب) والمجهر  
(النيكوسكوب) والمجاهر الفوتوغرافي - هذه الأجهزة حال  
الإنسان بظلمة ومكره من المواقف البعيدة إلى المكان الذي لا راحة  
العين ، وسقط أن يحتفظ بصور الأشياء والمجهرات ، أحيائه  
كانت أم حيلة ، وهكذا ، بتدبير في شكل المزاج خرجت صناعة  
عامة عن صناعة الحساب ، واقترنت هذه بأعمال الإنسان حتى  
بنت مرفق كبير يحصلها على الفيض فيرى قدام صورة أوسع من  
التي تسمح بها حواسه ، وكان ذلك امتداداً حقيقياً لرغبة العين  
البشرية ، أي امتداداً لحياتنا البيولوجية

لم تكن هذه الظواهر من مصادم الضوء في حيز مبني  
وانكساره عند اجترائه للون ، وتحليله إلى ألوان مختلفة - كناية  
لتعريف حقيقة الضوء ، وكان على الباحثين لمعرفة ذلك أن يقوموا  
بحواسه حواس واحة ، وهذا ما حكى عليه العلماء المحدثين وهو  
التصديق بهم إلى انحراف الحقائق

الأول أن يكون الضوء مكوناً من جسيمات صلبة متفردة  
في المجر

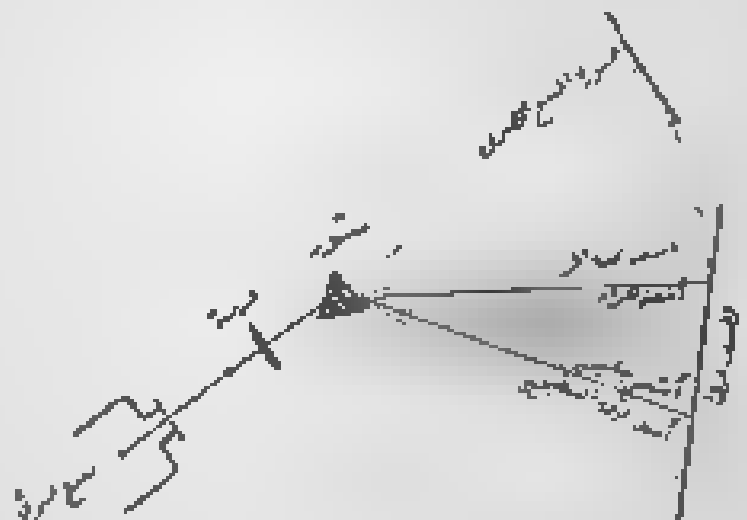
ولم يكن أن يكون الضوء مادة وصفت على  
جسيمات أخرى مادية ، وليس هو الجسيمات بحد ذاتها ،  
وهي المادة فتأثيره يكون فيكون بأشده مفرطاً بهذه  
للده التي سموها الأثير Ether وهذه المادة لا تراها  
بقلب إنما رى ما يحدث فيها من تبدل أو هو حركتها  
وغل الرأي بنظرين السكان الأول عند العلماء الذين  
اعتقدوا أولاً في الفكرة الشبيهة (أي الحسية)  
ثم اعتقدوا أنها في الفكرة المادية (أي المادية) ،  
ولأنهم لم يجدوا لها الفكرة الأخيرة

جهداً طويلاً ، وظلت النظرية المادية إلى أن حولت النظرية  
المادية بنظره النك Quanta مبدأ أخرى لتأثيره المادي كالأول  
أما النظرية الشبيهة عند أسسها بيوتن Newton ففرص أن

ذلك أن التقدير لا يرى هذه الفطريات وليس في تجربته اليومية  
ما يوضحها ، ولكننا نطالع أن نكتسب عليها يرى معنا ماذا يمكنه  
هذه الفكرة لصحة التي عرض عليها الأشياء بسورها واستوعب  
الأول بمحالتها

\*\*\*

أول ما درنا من الضوء رجوع للانحناء للظواهر المادية التي  
تعمل بها بسور الضوء الهندسي Optique Geometrique  
التي بين تسير الأشعة الصوتية ، كلها يعرف أن الضوء  
يسير في خط مستقيم ما دلت المادة التي يسير فيها لا تتغيره ويصير  
أن الأشعة تنكسر عند اختلاف من مادة إلى أخرى ، وما السراب  
إلا ظاهرة مادية من انكسار الضوء في الهواء الذي يتكون منه  
في الواقع طبقات مختلفة كثافتها لا تختلف موحدة حرارتها وقد عرض  
بيوتن ظاهرة انكسار الضوء في الزجاج ، ودرس من ذلك ظاهرة  
تحليل الضوء الأبيض إلى الألوان المروقة ، وبذلك عهد أن  
الضوء الأبيض الذي يحصل من الشمس خليط من أشعة مختلفة  
ألوانها وقد أثبت ذلك بأن جعل الضوء يمر في منشور زجاجي  
فيتحلل إلى الألوان المروقة الأحمر ، والبرتقالي ، والأصفر ،  
والأخضر ، والأزرق ، والأرجواني ، والبني ، وهي ظاهرة  
الخليط التي نراها أيضاً في قوس قزح حيث تلمع كرات  
الماء المنتشرة في الفضاء حول المنشور فيتحلل الضوء عند اجترائه  
إلى ألوانه المبهمة



(شكل ١) تحليل الضوء الأبيض بواسطة منشور زجاجي

ويرى التقدير في الشكل (١) تحليل الضوء بواسطة  
المنشور ، ويرى للقطعة التي يكون فيها اللون الأحمر واللون



هـ تقابل أمام نسخ سون وشاهد كل حيز من سونج صلب  
الأول سلسلة من الخطوات الميكانيكية والظلال المتحركة، ولما كان  
هذا المظهر يماثل ما يبعث من ضوء خلال الشقين، ولما كان الشكل  
(٣) في القوس صورة هذه الظاهرة التي لا يمكن تصويرها  
بنظرة عادية، ويظهر فيها بعض المظاهر الرياضية إذا اعتبرنا  
الصورة ذات موجة<sup>(١)</sup>، وذلك لأن موجتين متباعدتين وحولتين  
في مكان واحد يحو إحداهما أثر الأخرى، ويظهر ذلك في هذه  
الخطوط السوداء التي رغم تفرسها التفرس لا تظهر خطاً أو ضوءاً،  
وليس هذا المثل مما قد ذكره التطوير المتطرفة التي وضع فيها الضوء بوزنه  
هذه الظاهرة، ولا بد أن يكون قد رأها كل من أبحث في مرسة  
عمل مخازن في إحدى كليات العلوم، مثل التطوير المروحة بهم  
حقت في هرتز<sup>(٢)</sup> أو في مرآة فريل<sup>(٣)</sup> وقبورها كذلك لا بد من  
في بعض التطبيقات الحديثة التي تستخدم فيها هذه التداخلات  
سكني هندسي تحتاج في معرفة ما تقدمه العلوم الطبيعية  
من تطبيقات عديدة يتم أنه يستطيع أن يصفها بمرور درجة عدد  
أو وسط إحدى الأنواع الخاصة بالصور الحديثة<sup>(٤)</sup> بواسطة  
أجهزة متطورة تستند إلى ظاهرة التداخل الصوتي، كما يعرف أنه  
من السهل الآن حين نملك لوحة ويهيه أو لوحة ما على سطحها  
من شرائح أو حركات لا تتجاء إلى الموجات الصوتية، ولتستخدم  
ظاهرة التداخل في القيام بما يجب فهمه بالطرق الحديثة<sup>(٥)</sup>

أما هذه الناحية فهي ظاهرة الاستقطاب التي نرى  
لها سمياً أيضاً الهندس وفيلم فريل<sup>(٦)</sup> ونرى هنا في كثير  
من جوانب من الأمواج في الفيزياء الطبيعية المختلفة، أمواج  
طولية حيث تتذبذب الجسيمات في اتجاه سير الموجة، وأمواج  
عندئذ حيث تتذبذب جسيمات في اتجاه عمودي على سير الموجة  
وأظهر مثالاً للأجهزة تلك الأمواج التي نشاهد على سطح الماء  
حيث يرفع الماء ويهبط في مكان محدد على الأبعاد الظاهرية  
فكل الموج دون أن يتحرك الماء من مكان نحو آخر، إلا أنه

(١) يرجع فهم ظاهرة التداخل إلى الهندس الفرنسي المعروف بفريل  
Fresnel الذي قام أولاً بتجريب هذه من الضوء الفوق وبطرق تولد من

١٨٠١

(٢) ظهرت تجربة الأمواج بتأثيره من أنباء تجربة الميكانيكي

والجور يوليس

(٣) قاموا بهير في ذكر أن هذه ظاهرة أخرى هي ظاهرة الحيوة  
الحيوية Dumas، ولا تدعى في الجارواك، أي أنها نظرية للحيوية

وكانت نظرية الجينية

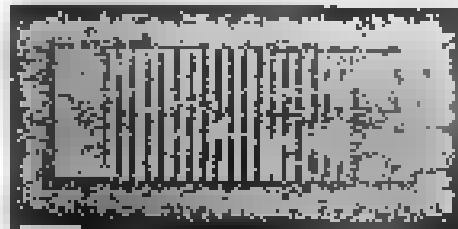
الصورة مكون من جسيمات متباعدة متباعدة في خط مستقيم  
في الفضاء، ولكن لما يتكون من كل شيء جسم موسوع أمام  
متيح ضوئي دليل شديد يورث على ما اختبره الجسم من هذه  
التكرات التي حال الجسم دون مرورها

أما النظرية الحديثة، فقد أسسها فرانز لافراي وبجانب  
Huyghens وقلت في البداية على اعتبارات نظرية وحسابات قام  
بها هذا العالم، وكان لا بد من أسباب ملوية عامة لكي يفسر  
الظاهرة بفريل يون الجينية Corpusculaire على ما نلاحظها من  
مكانة يمددو بالذهب العديد

على أننا نلاحظ الجسم من هذه الأسباب التي خرج بها حيث  
الجسم للتجريب:

السبب الأول كان في ظاهرة بصيرة (التداخل الصوتي)  
Interference، والسبب الثاني كان في ظاهرة بصيرة  
الاستقطاب<sup>(٧)</sup> Polarisation، والثالث في بوزن الظواهر

عندما يمتزج شعاع على جسم يصطف شعاع آخر، فإنه من  
البدهي أن رواد توحيد الجسم هذا الشعاع الثاني، وهي نتيجة  
حديثة لنظرية «ميون»، التي تقول بزيادة عدد الجسيمات الصوتية  
الرافقة على الجسم، ورغم هذه الحقيقة التي نشاهد على عجولنا  
المادية توصل العلماء إلى تخارب من نوع معين يتبين من أن هذه  
الإضافة تشبه من الصور ينتج عنها طاقة حركية بدل أن ينتج  
منها راحة في الصور



شكل ٢ - راحة في ظاهرة التداخل الصوتي

وقد كشف هذه الظاهرة الطبيب والفيزيائي الفرنسي  
توماس يونج<sup>(٨)</sup> Thomas Young وتبين من تجربته في أنه وضع حاجزاً

(٩) في صورة لا أدري متى سماها أمثلة أنه ربما يستطيع معرفة  
مرحلة البدء في الظاهرة الحرة - أمام البصر والفرع بالانزياح إلى ظاهرة  
الاستقطاب دون ما قبله - لاستخدام جهاز الفوق الذي يمتد في الرأى  
باسم «الكورنيت» Current mirror أو moiré Hydrofrappe  
التي يصعب فهمها في لفظة أخرى من الحاج

(١٠) أعتقد أنه كان يرجع بكتاب محتاج فهمه في عصر من الأكثر المصيرة

Arzoo من أن يوح منه قشرة غامضة غريبة الشكل لهذا الموضع. وفي القرب التاسع عشر هناك القشرة المسمى بـ "موضع" مدهمة يتحولون منها وجود هذه الأثير وهو يكون على شدة من حواسه ، ومائل منهم هذا يحدث في الأثير عند مخرج جسم فيه ؟ مع احتمالات ثلاثة

الأول أن يحمل الجسم مع الأثير بأمره أثيروس يربح جزئيات الجسم. والثاني أن للأثير موهبة عظيمة يستطيع أن يمر الجسم فيه دون أي احتكاك ظاهر

والثالث أن يكون للأثير حالة متوسطة ، أي أنه يشترك حركياً

مع حركة الجسم ، وهو رأى مال إليه " فرغل " و "ميرد" بمبدأ أوله منها أن يربط حركة الجزيئات الأثير في مثل هذه الحركة

و قد عمد ميرد Fizeau لاختبار ما ذهب إليه فرغل ، وفي بحرية مبرورة أرسل جماعة في ألبورج بموتة الماء الجاري كأرسل

في الأثير ناهياً طعناً آخر في الاتجاه السد ، بحيث يسير مع ناهياً أحد الشعاعين ويسير بكنه الشعاع الآخر ، ووافقت أن

المادة الحاملة للصوت هي الأثير وأن هذا ، وفي النظره الطعنه ، يتحرك مع الماء بعض الشيء ؟ فإنه يجب أن يختلف السرعة

بشأنى الصوت في المائتين ، وللمعجزة إلى طريقة دقيقة تستخدم " ضرر " فيها تفهيم السرعة ظاهرة لتداخل الصوت استطاع

أن يقس الفرق بين السريتين ، فأثبت صحة هذه النظره مكررة " فرغل " عن وجود الأثير وعن سرعته شيء عن حركته<sup>(١)</sup>

على أن يجره أخرى بعد في نظري من أتم التعجب إلى أحدثت انقلاباً في التفكير الحديث قام بها العالم الفروني

" ألبرت ميكسون " Albert Michelson في سنة ١٨٨١ ، وكل ما أقر من مبررة العلماء ما يخص الأثير ، هذا الوعد المؤمل ،

وسرى الفهم " كيف سميت بحرية ميكسون تنافراً في الرأي وأحدثت أزمة علمية عظيمة ، ومالاً كان أثرها على التفكير

الحديث في علم الكون

وكتروند القوة في العلوم الطبيعية من السوربون

بمسان علوم الطبيعة بمسان العلوم الفلكية ديوردهنستة

(١) - جند من العبره - محاسب ميكسون سلاً - ميرد - وبها يكن

من أمر فرغل - ميرد - جند - لها جوي لاحت عكره جوي بها

في حياتها السب ، وهي استبد ليس السرعة بطرسية هذه الأثير كالأبي

فرسك هذه بحرية في اتجاه سير الجند ، وماله كبره تلك حبه

الميكرومتر ، ولرسائل هذه حائل في الأمام لقياد ، وماله سنتاج

السرعة الفوسفة بعد انقصر ووالذي حرف ظهر من حركه جزيئات القين

وصلت فيها هذه الإجابات وهي سرعته سرعة الصوت في الماء

وقد أتى " فرغل " أن الصوت ، ظاهرة حواسه من النوع الآخر هي كحركة الماء بتدبير في اتجاه حواسه على سائر الموجة ،

ولا تختلف منها إلا في أنها مع مرور الوقت يحد دور هذه الأثير في المستوى السوردي الذي يتدرب فيه ، وقد لاحظ " فرغل " أن الصوت عند ما يتحرك نوعاً من الدور فإنه يتدرب عمودياً

كما كان قبل سيراته الدائرة ، ولكن القبة كحيد حبة جديدة ، ذلك أنها تتدرب في اتجاه واحد ، ويسمى هذا الشعاع مستطيقاً ،

وقد " فرغل " أن ظاهرة التداخل لا تحدث بين شعاعين من هذا النوع إلا إذا كانا مستطيقين في اتجاه واحد ، وظل

مكره " فرغل " على تخصيص في أن الضوء ظاهرة موجية مستمرة مستقر وجود طوله أثيره حدوث هذه الموجات مكررة

عبر مطبقة من الضوء الذي لم يؤمنوا بوجود مثل هذه المادة في الكبرية وهي المادة التي لها أثير كل من " فرغل " و "ميرد" و

لتصوير ظاهرة التداخل والاستطاب التي يجب تصورها بطريقة " ميرد " ففهمه ، وظل الأثير وسطاً يتطلب للفراسة

وحكمالم يكن من الشعاع المبرر على الضوء كحركة موجية دون أن يكون هناك هذه المادة الأثيرية التي حلاً لتكون ،

وكان شأن الأثير من الضوء شأن الماء بحرية سقط منها حجر ، وإلا فكيف تصل لنا أثير لطير إذا لم يوجد الماء ، وكيف تصل لنا هذه الجزيئات على سطح البحيرة تسع رؤياً رؤياً حتى يبلغ

الضوء ، فإنما حلت البحيرة بما حصل عند الدائر ، ومع ذلك ظل الأثير فرعاً لا يفرق عن حواسه شيئاً ، وكل ما يراه أنه مادة

خفية شبيهة بالنار ، لا يستطيع فرضها بها كانت أجزاى موه ، هو يملأ المصباح الكهربائي بها كان مبرئاً ، وبوسطه ير

الصوت من الحائل للسور إلى التلال الزاير وإلى ما وراء هذا التلال

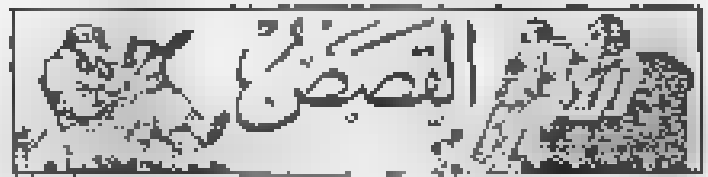
ولقد سدت فكرة " فرغل " عن الموجات الصوتية ووسطها بأنها مبررة مثله جديدة ، ذلك أن الأثير بحاله مادة خفية

فالتأزاب لا يبلل غير الموجات الصوتية ، وقد استصفا " فرغل " رآه في أن الصوت أرواح مستمرة حتى أنه ، عند ما نقيش

" بولسون " Polson يلتفت الفوجيت الصوتية في وسعها لكائنه في الأجسام الفانزه ، لم يسع " فرغل " إلا أن يطلب

من هذا طار أن يصحح رأيه في حواس الأثير الذي قد يكون " حواس الأجسام العلمية ، ويقول " ريشباخ " Reichenbach

إن جسم " فرغل " هذا كان شيئاً فكي يتبع رموه " أوجو " و



## عفراء العجبرية

للأستاذ محمود الحبيب

كان في صورة مبره الجبل ذات صباح من صباح شمس  
البهجة في طريقه إلى محل من محلات أسره الفرية البهجة ،  
وتدبرت الشمس من وراء كسب ثوربه ، وأخذ ذوبا المصعدى  
وب في مري الأمان وأطرافه السب وأجسته الطير . وكان  
سم الصباح القدي يصح الناس وتصور وتصور في ذلك الصباح  
النبسطه التي لم من فيها متاجل المصدين إلا عدور الفصح ، ولكن  
طلع السج من على أسد ، مبرع الفصح المصراء ، وقد أسب  
تعب الفصح من عجبراته الموضه الموضه

وكان لظنول أمة الناس ، وهاهنا وهناك جماعات المصدين  
قد تحلق حول الظنور والصل ، أو تذهب على فرش المصيد ،  
أو يمشو عري على السبائل القحبة يمشوها بقاءهم .. وهنا  
و هناك حبات النور بين غارثور تحت ، ولا تهاب السبائل  
لا يزال يفتن يفتن ، يبا يخطر بها الأشرب حرم  
على رؤوسهم ودادها عوامر وعافه وملاحة ، والظنور إلى القرية  
تقار بها الحابل يحمل السبائل ويصن خلفها الفلاحون — وهم  
بين حاف وراسر — ويذهب بعض القوم من سوطون ظنري  
يحلهم في هذا الموسم لتقل أحمل المصيد إلى البهاير ..

كان كل ذي باع على البهجة ، له ربي النج ولا تسمع  
الأذن إلا ليس السرور ، وسكن لا حبة ، كان بحس وحده  
الاقتصاد وسط حبا لمرح الناس ، وكم كان يحسد هؤلاء  
الفلاحين على ما رأى من مظاهر حياتهم ، وكم كان يفتن  
بأنهم ، مثل ما يطلع لهم من نهم ، ولو اختاروا بما يملك جميعا  
بل قد كان يحسد مبره ، وقد حيل إليه كأنها طاب به طائف من  
هذا السرور ، هو يتصور بغير المتفوقين ، حتى لو سلك بهم

بقوة وجمال عريه ، ولأن صاحبه على يد القوي  
بعد الفتي ، وقد ذكره ذلك المصير  
ومسحت من ريد أن بعض به مبره إلى حيث كان يريد  
أن يمس ظهره في مبره ، في ذلك الكوخ القدام على مبره  
القرية الكبيرة ، بالقرب من أكوخ تلك الأسرة النبوه التي  
قيم هناك منذ سنين طراره القدر ، وما كان بأذن عشرين إلى  
ذلك الكوخ إلا حين كان يمشي مبره ، وتقل على تلك المبره  
والصنف به مبره عند نهاية قناة طويلة تجري وسط مزارع  
أسره ، فربك بوجهه انجازه المبره ، حتى وقف مبره تحت  
شجرة كبيرة على بعض أحية المبره لم بها من على حذائه ،  
يبس المصنف من كواثبها ، ونهج الكلاب المارين بها ، ونظر  
عين هو يرى بأحد هذه الأحياء على مصطبة ، تحت لأول وجهه  
كوب بآن وجوده مبره في حياه من الشعر ، وهي لولا ملاسها  
البهجة ، وطب البهجة ، تحت قرآن إحدى غايات المصنوع ،  
في وجهها الخ القصب ، وفي مبره ، بعض من النعم والمزده ،  
وي صم مبره الكبرياء ، هذه إلى ماس سرى على نحو  
لا يكون إلى من عمار القيس من ريت جمال

ورفته قناته النظرة من عيب المصنف المصنف ، وقرة  
صم مبره من كبراً من الدال ، حبا الإمبر ، واللال ،  
ومها الإجاب به ومبره المصنف ، وبها الأده وعدم اللبالة ، وبها  
الإقرار بما يمشي من مبره ، وبها الإمبر ، وبها مبره من وإلى  
كان من روح آخر مبره ، روح كم ذل في كل مبره ، وكم  
دال في مبره ، وسار ، وقد انطس في مبره مبره عند  
البهجة المبره ، وبها من أحسن ما كآب وروءه مبره في مبره  
من الشوك ، وحده مبره وهو من لا يلب ولا يمشط  
أن برجع ، مجلس مبره بين هذه الأحياء يرى مبره كبره  
تلك الفتاة ، وهو لم رهاك رجلاً ولا في ، ولين يصير ، أن مبره  
الرجال جميعاً ، مبره يمشون في مبره ، ولا يمشون إلا الإمبر  
سقطه .. ولكنه ما يبت أن رقب من ذلك ، ومعنى في مبره  
إلى مبره

\*\*\*

ويش كرهه فترجس وأسرع إليه من مبره المصنف

هناك فأخذ البحر إلى موحته ! وجلس حسين في الكوخ ينظر إلى السماء في القمرة الساكنة لعلامة وعلى نفسه يوم هادي ! وطلعت رأسه أول الأسماء طيورته ، ثم طالت بها حيل تلك الدوية الحية ، وطلب له عيناها المبريتان الماسركانه مسرى عنه من ما به مظلة أسفله يبعثها إلى وجد حريق لا خدامت إليه آلام حبه ولواميح عليه ... وألق من أسفله على صوت ارتفع من حرب لمتعة ... ونظر خلفا الترخ مصطفي لميل بحره ، ومضى حسين وركبه أخى اعنات أيسنة حكمة فلا :  
 « عليكم السلام ! من الشيخ مصطفى من أين أنت قوم ؟ »  
 - من عربة على بك ، حيث كنت أملكه في غلى الأملين

التي يريد منك عليك استجروها وقد سميت الليل عيده  
 - عينا ليس ما بك وما يستأجر ... أما أنا ... ولكن  
 لهذا الأول وما موجود باسم الشيخ مصطفى  
 - باسم حسين بك ما أنا تشكو ، فرياً فأخذ منكك  
 وخشع به ، السألة رادة حرص من سيده عليك عيك  
 - فرياً ... ثم فرياً ، بعقبة لله ويراو أن لا يردنا  
 سيده عليك

وحسني الترخ مصطفى أن يسبح من سيده ما لا يجب ،  
 فاستأدى وسمن برود الانصراف ، وقد جد إلى حسين عدم عليه  
 وهو مضطجع والشر يلح في عيبه وقال له وى وجهه جلوة  
 المنصب : « قل لسيده عليك إن حسين لم يده صغيراً وهو من  
 يطين يد اليوم أن عيا هذه الحياة وه مذك أكثر من ثلاثمائة  
 مدين ... كسى ... كسى أى انقضت من التسليم يسبح شحه على »  
 وكنت فرياً من النهاية ... لا لا لا السير يد اليوم مده »

وحسني الشيخ مصطفى ، يشبه حسين بلتاف ، وقد كان  
 صا الرجل من أبس الناس إليه ، ل عربه عنه من الفنى  
 والخاصة وشدة الذكر ، عيا إلى أنه لا يذكره عنه إلا بالهوى  
 كأنه رى في ذلك وجهاً من الزنى

وتنام حسين برأى الشوخ مصطفى كاتب زمامه معه وأتبه  
 وأعاد ورد سيدها على عه ، ونذكر أنه كان يرد من أدم كان  
 طالباً لاوسب في مشاعه أو أساه للرمن إن لم يلق بمرآه لصعان

ولم يلف حسين نحو القمرة وقد أدرجته في سكرها مودة  
 نفسه فأمر تلك الدوية المنصاع وقد عظم من سكرها من سكرها  
 المجرىين وزلت في الماء فتترب الله في إله صغير  
 وقبعت سببه كآب تلك الجنة التي كان يسبح من أوصافها وهو  
 صغير ما كانه نفس له فيه رجياً ... وقد شغل عليه الآن لركام  
 وسكب اليوم حلفت الإحباب هذا للنظر الماسر الخافى

وكأنها كانت بما تأنه من حركاتها الرشقة بدعوه ليعقبها  
 وما كان بحاجة إلى هذه الهوى فقد خف إليها وعياها في جرأة  
 تروت في شور ومن شربه يهدبها وتكاتب عليها تشجيع برجه  
 عنه ومن سحبة على الماء ، وماذا من اسمها فطامات لحقة ومن  
 جسم له أيسله فعدت إلى قلبه ثم قال : « حبيبك حواء ... »  
 ووعت إلى القاصي ' ووسمت الإماء فوق رأسها وعشت مسحة  
 بالانصراف ، فستوفها هابت ، فقال : إنه لن يسبح لها بالسر  
 إلا على موحده مصحكت وقال : حتى ترى القصر والصحى !  
 وأحب من فريه ما قد رأيت ، وأشاد إلى وجهها الجميل ..

ولم تذكر تخطو حتى مر بالكوخ فنى في عو للتلين كره  
 حسين مبراً ، فنى لمتته لغة الدلب وركه ينظر نحو حواء نظرة  
 ملوזה المنصب والتمير.

عاد حسين إلى القمرة مد عشرة أيام صدها في مفرقه على  
 سده القمرة ، حيث كانت ترائف إليه عتراء كل ليلة فتجلس معه  
 صده أو يمس سادة

ووصل إلى منزل عه وقد عريب الشمس عوجده جالاً على  
 كرسبه أمام دله وحوله حلاؤه وعلى مقربة منه كاتب زمامه !  
 وألقى الفنى إليهم السلام مردوا جوباً إلا عه فقد نظر إليه نظرة  
 كرسبه فح بها لأول مرة إلى جانب البنص ما يقيد النفس ..

وعجب حسين أن رأى سالى الزمان واتحة في نظرت من لقيم  
 من الغدم ورأ على وجوه الملامح وعظمة حررة أن كلا من  
 زبد أن نفس إليه ييباً ، فاضطرب عليه في جوامحه وقد هم  
 كل شى ..

ولم يحر حررة فافلتت عنه لا يدري كيف تنفس إليه بما ريد  
 من عا ، فادسب على شفته محكة متسكنه حرته كأنها يقول

أن يأكل أبو، هذا العام ميعاد البنتك يا حسين من غير رتبة  
في الإجماع، ونصب به حاجة إليه، يا حسين إلى أين بك بعد  
الحاجة لأب، مرجع منه سائقته التي بجانبه منه صبح حسين، صبراً  
عنه في كل ذلك من معنى التحدى والتحدى وهو أمره في كل  
الكبد عند الأمر

وروي عن أبي دهم حسين سورة ذلك التي التي من به غيلة  
ذهب إلى كوخه، والتي كره حسين حياءً ورأى الإجماع وأما  
في وجهه التفت به وجه القرب، ولم يدر حسين لم يذكر الآن تلك  
التي ولم يمت ذكره في قلبه طريحة ويضيق في نفسه السكابة  
ورأى حسين في وجه ابن عمه أنه يريد أن يحد في أمره، صبرته  
حسين إليه وقال سائلاً: «يا مولا القرب المحمد وأبي أحمد»  
— لا شيء مسألة ونصرت، محبك يريد سائلاً: «يا  
كلنا منك، حين يموت ابن العم ويضيق القرب — لا شيء فاه  
ما في الأمر لا سائلاً محبك، ولزواج الحنة في قلب حسين لأن  
عنه أحمد، وقد نبت في حجة الحد والمصطفى

\*\*\*

لم يم حسين ليلته إلا عرياناً وقد ذهب به القوايس كل  
مذهب، ولما أحده سنة رأى في يومه أنهم قد ذهبوا به  
إلى القبر وأنه خرج من حمة القبر وظلته، وأخذت اليك  
جسديها من حمة القبر، ذهب، ولكنه بقي لو كان الحمر  
حقيقة... آرم روا إلى غيره وهو حي! ترا به عه  
التي ما أحب غيرها وهي منه القصر سيدة حية! أكلن يضل  
عنه ذلك لو كان أبو حياً؟ وسألا حتى حتى بطنه عنه ذلك  
الطقة؟ لا شيء، إلا أنه طالب بحقه... وما قيمة المسئلة  
مع هذا القوي؟

ونظت له أيامه الحية، أيام سعادته بحب ابنة عمه، أيام  
كان يقاتلها الأسديت الفقه، وهي مطرفة في سعادة طرفة  
تمتزوج سبب الحب، وتحم أحلام الحب، وروى في ابن عمه  
دياً آملاً، وروى بها حنة أحلامه...

وحول من غور، أن يذهب إلى منزله على منه القربة،  
في بطن القبس على مقربة من عمه... بل إنه ما بطن التواجد

لها بها، عه لا يخاف، وقالت حنونة: يا سيدي حسين متى  
تروا عام خطوبها خلاص وكعب الكتاب بعد شهر...  
وأحسن كان قلبه يدي في جوابه، وتطلب أخاهه كأنها  
منه نصب عديد، ولكنه تجرد ربه عرغها، ثم أمنت ظهره  
إلى سائلاً قالت يخشى أن يسهط على الأرض، ثم متى يمر  
وجبه فأرى إلى مصعبه وحلى في القللام سادة

وبت الناس في قلبه التماس والقسمه فلن يسأ بعد اليوم بشي  
وهو يريد أن يعرف أولاً ماذا يرى أنه عه عيا لزيد لها، وذلك  
وثب من مكانه لا يدرى أين يذهب ولا من يسأل، وفي حبه  
خلة عه وما فيها من سائل القتيق، وفي نفسه وحلوس  
وهو ليس ويلات سود فزع حتى في سادة يأسه بها... وما يريده  
حرمه مما رث إلى جانب حرمه من أمه التي لا يرى الحياة  
معنى من حبه؟ ولم يكن يخطو من مراه إلى منزل عه حتى وأبى  
حمره فناداهم وهم يسألونها ولكنه لم يرم كعب يدر الحديث  
إلى حمرته صمت ما يرد ضباب في لحظة الخرائق... ما يخافش  
أيداً سيدي حسين أأطرحه...

— طرعه إليه؟ هل قالت لك حاجة؟ لازم أحرم

— لا ما يفتش حاجة إلا أأطرحه ويكره لثوب وأبي عور

حنونة قالت لي على حدة الخلاوة

وانصرفت حنونة غيلة أن راحا سيدها، وروى حسين  
في مكانه يدر كلامها في عقله فمناً على أنه به من خطها  
أم صحت عفاً من صحتها وبكت، لا تذكرة لأب لم تؤسج ذكره!  
وفزع يأسه إلى الزأي فتأني عذاب نوره قهلاً

منى حسين إلى (دول) عه، وجلس وحده في ركن هناك،  
وعلى يفتكر في عه مطرقة حتى أحس بيد على كتفه فرفع يصره  
فلما هو ابن عمه أحمد، وكان عه على خلاف أبيه، يدي للورد  
الحسين، وكان عه به في نفسه... وسأل الحديث بين القتيين أوز  
الأمر إلى الأرض التي يريد أن يستأجرها ليكن القرب من عه  
على بك، وأظهر أحمد حوته من طينة هذا القمل، ثم أنسى إلى  
حسين أن على بك يستأجرها كل عام من ليلتك، وعلى لك رجل  
طرح ذلك ويته وبين أبيه صفان وأمن فدهم وليس من المسكة

وهم ما يريد وسأكون مثاليه ووسيلة لآلهة وحب في  
أذه كلاً ما يري له قلبه وانطوائت هذه وجهه ولا يفتت مثاليه  
وانطلق (وودعا في عرب وردة الأخرى وغنما ساروا)  
إذ أخذ أصبح لهم حقيقة عهد القديس ما جاداً لا يفتت  
يسه ، ولكن من دورى عمراء ؟ لنبي محبته حتى يسره . لأن  
وميل له من القديس ، ولهذا جعل جميعاً في لطف محبة رأسه وكرة  
لرباع منها وانضم لها حبسه . لأن كعب يسكنه ؟ يظن أن  
تصعب ثوباً في أبيه ؟ . وهو أليس هو عمه على الرحم من كل  
شئ ؟ ألم تظن هو وأود من عذاب واحد هو بذلك قلبه من  
أبيه ؟ كعب يتي الله ودم عمه على يديه ؟ وكعب بدأ به  
بعد المرحه . (به بحس أن سكره اشتراك بكل سائل الاشتراك  
ويوسوس في الشيطان فيقول : عليك لم علم ومات محك  
أعلا غمغ غمغك وحسنة عليك ؟ كلاً كلاً في النعم  
لا حول ولا قوة إلا بالله . ولكن كعب زعم ثوباً في  
غيره ثم لا يحدث ذلك إلا مكابيه ؟ وجهه ما يكاد يخرج منه  
الحواس . الأمر بين ؟ له يفتت نحو القديس ؟ أريد أن يسير  
إلى القديس حب ؟

\*\*\*

بعض هؤلاء مشهور لطلب حار الدين بمرمعه الرؤي السود  
وسمى أعتاده القلوب ، وأبى يفتن على نفسه هو ، ومن جوده  
قليل ذلك القديس قد علم من حيث لم يدر هو ولم يدر غيره . بما  
أصابه إليه . له وأكاد تهمس في أذهه ومثله من رباب في كل  
من ، ومن هم بالهبة المظلمة ، وأغص جنته ، وأرى وهو بين  
الهمزة والنزوم أنه مائل أمام أبيه منفر القديس والهدى على ملايحه  
ويده ، وجهه في أكفاده ينظر إليه من كذاب ولا يستطيع أن  
يتكلم . ومحب وجهه أغص القديس القديس ظلم وهو لا يكاد  
يقوى على التهام . ثم قد قلبه أن يغير الشيخ مصطفى بما علم  
وهو القديس بأن بعض على الداء بل أن يفتن القديس على عمه  
ولرسول من جاء بالشيخ مصطفى ، وجلس كاتب عمه بين  
يديه ساكناً ، وسكب حسن خطه

- تألب والله يا سيدي حين لما حلت بيا الخطرة الجديدة  
لها ؟ هذا صب حال ..

كعب ، وسنظري من ، وانطلق جداراً قابل عربة ؟ وصرفي طريقه  
بحيام القديس غم في عتراء هناك . . . على أنه كان من عمه  
في شغل عبا وعن سائق طوره منها

\*\*\*

كعب الخال يا شيخه القديس ؟  
الديس ؟ ريت عليك يا سيدي عليك  
- من هو المذبح الذي كان هنا القديس به ؟  
رنا يكفينا مرة . . الله يسهل ؟ ما سيد هناك  
و بصر فرما محبة ، ويكفينا حب  
و نأى عندكم ؟

يا روح عند أبي حنيفة من القديس ، ما حدثت بصر  
بكلمه . يا ما باده من هذا بحر وشم وشأى  
وكان حين بصر القديس من أحوال هؤلاء الأعراب  
الذين يحرمون القتل ، وليس يدرى لم لاح في شيخ الجربة مند  
رأى ذلك الأعراب . على جاد لقتل عمه ؟ يفتن على بك  
ولا يزال .

ذكر حسين وأطال التفكير ، ويذا هو يتلب الأمر على  
وجوهه ، في دج عمراء طلبة طبت وجهه وهو ميناها القديس  
الم في وجهه ، فقال مداعبه

- أعرب اليخت وأقر القديس . - حين تريد ؟  
ما أرمل والودع ؟

لا كعب هذا القديس يوم يباست  
ودعيت القديس ، أن ريت حبيباً في إليها حباً رافاً  
كعب القديس ، ولم يصح أنه لما أوز الأمر حتى استيفت من  
ذلك مراحت تقول وهي تخطط القديس بأبيها

- عود جديد . احطه ، ولكن الوردية لك لا لغيرك  
من على القديس . واحد يكرهك وواحد يوز عليك والباقي محروك  
وأبى منصور . شر كبير ولكن محبوب ودينا يسلم  
وسكب القديس ونظم سألها ، وجرت صخرة في وجهه  
الزوي ، واختصبت عتباتها وانطريت أسبها ، ثم قالت ؟

- وجهه وردة كائنة ، لكن كذا أعزك وتقبل بورك ، وانت  
موش داري





وجسامهم ودموعهم كما قد يذهبون عند طغيان الطبيعة  
أن أمورها بلا حظان شخصية

ولا يصح من هذا أن المصلو كان علوم الطبيعة أو أن  
العلوم يملأ من أجل مصاص لا يستهان بها ، ولكن  
أولى إلى الطبيعة التي لا شك فيها وهي أن تستطيع أن تحاصر  
ألمائها وأن تحكم عليها هذا المصارع ، ولكن لا يمكن أن تلجئها  
بدانك إلى التسليم

قد يكون من القول أن يقول فلاكم من حصصه إذا ذهب  
ألمه موقف الدافع في جميع حركاته ، حتى إذا أهلك مواد تغلب  
فيه بقوة لا عقل ، ولكن لا تعرف بها سم أن ملاكا بل حارة  
التمرد على حبيبه هذه الوسيلة

وقد يكون من القول كذلك أن تغلب أية نظرية على أية  
أخرى وإحكام المصارع عليها ، ولكننا لم ند ولم نسمع أن حركا  
الكتيبت في الواقع هذه الوسيلة ، ولا يستطيع أن يستفي  
الحرب بالممارسة من هذا الموقف

فلذا أردنا أن نرجع الحرب يجب عليها أن نضع خطة حربية  
إيجابية تقدم عليها بكل ما لدينا من القوة ، فلذا كنا نذكر من  
في سبيل ذلك إلى بعض الأسطر ، فإن هذه الأسطر ستكون  
حونا لنا على نهر الأسماء

### يجب أن نعلم أهم رئيس

[ ملخص من « دي يوجينيليان » لندن ]

منذ جنة أصبح دعا أحد الرجال الإمبراطور البارزون من  
يدعون إلى فكرة الاتحاد الدولي ، شخصية ممتازة من الرجال  
الفرسيون البارزون إلى احتياج في أكسودود - شرح الإمبراطور  
وأه في النظام الأوروبي الحديث ، ومورد لصيحه الفرنسي نظرية  
الاتحاد الدولي الأوروبي ، والأحاسيس التي يقوم عليه ، ثم استورد  
تأثير ، « سوف ينتج الجنس بطبيعة الحال من الدول القوية ،  
وسوف يكون عند اللغز فيه بنسبة عند سكان كل دولة »  
فقد برهنه السبب تأثير « ولكن عند الألمان » - و - «  
وعند الفرنسيين » - « ولكن عند الألمان » - « هل من أن يكون عند  
عقل الشعب الألماني تنصب عند اللغز الفرنسي » - «  
الإمبراطور » - « أو ليس هذا هو اللغز الفرنسي » ؟

### المصارع بولكني

[ ملخص من « دي كورنيلوردي ديور » لندن ]

كثير مما يقال عن تأثير المصارع في الحرب العالمي ، ويتلخص  
في التالي ، يحمل طابع للبيان ، على الرغم من موطنه المثير في التنازل  
ونفوذ البحري العظيم ، فإن هذا المصارع لم يزل يجره إلا بعد  
اشترائه أميركا في الحرب ، إن مصيرها كره اليأس في الصراع  
على مصيرها دولة قوية صاعدة كالولايات المتحدة بعد من الأمور  
للمتحملة ، فإننا حاولنا فاك تعرضنا لمشاكل سياسية لا نهاية لها  
ومما لا شك فيه أننا كنا إلى منتصف عام ١٩١٧ غير قادرين على  
منع كثير من البضائع الحادة التي أرسل إلى ألمانيا عن طريق  
السكك الحديدية وغيرها من الأمم المحايدة

ولم يكن المصارع تلك الفترة لثقله التي تقص على خصوصنا  
للغناء للبر ، كما يعتقد الكثيرون ، حتى حين أصبح أمرا وثقا  
على الأعداء ، فلا يعرف أن خطة حربية تلك أهمه تذكر أخفت  
سبب تنحصر السلاح أو كالمجربة وكان المصارع السبب للناظر لهذا  
التفكير ، وإنه كان أحد من قود الألمان في جميع البلدان تنحصر  
السلاح أو السحر ، طلبة الحرب ، وإن كانوا يشكون في الرجال  
ولا يستطيع أن يروا اندفاع المصارع في الحبش الألماني إلى المصارع  
كما أنها لا يستطيع أن تكون إن هذه الفترات الألمانية أو القواسم  
بنصت هذا السبب

ولكن نشط المصارع كان وأتينا في الحقيقة على السكان الذين  
دون الجنود أو البحارة أو الصيادين ، ولم يكن حتى هذا الضغط  
بالذي يؤدي إلى كبحهم وحركتهم كما يستعمل الكثيرون ويستعمل  
من الكتلبي التي أنه « جردل وأخوه » بدون « المروج »  
- وهو كتاب موسوع في هذا الشأن - على أن يسلط المصارع  
في أي الأوقات من حرب الأحصاف التي تصاب السكان بمرحهم  
من الحصول على المواد التي اعاد الرجل للتوسط الحال أن يحصل  
عليها في سهولة ويسر ، ولم يكن يدي أو فعال يصل إلى الإضرار



جوهريا في البداء ، معجن مسطحين مع خروصين ويطبخون  
من نقالة لعدة نظرية الفينة جلد ومن جلد «السكر» ويجمع  
في القالب إلى احتلات الطيبة تترك القوارق لمشرطها والذرة  
بين النور

وبعد هذا الاحتلات نأخذ ، أن كنا الدولتين ويحترمان  
يبدأ تصديق النور للذكاةودة أن تتقدم بها يكتفا على إعمال  
الرأي العام ، وعدم الاصنام بأرأه وحشدها بطل رجل الساحة  
اليعتزلها مستطين تتصور الرأي العام وهو ينظر إلى الظروف  
الخامسة من وجهة نظره المحدودة المسببة

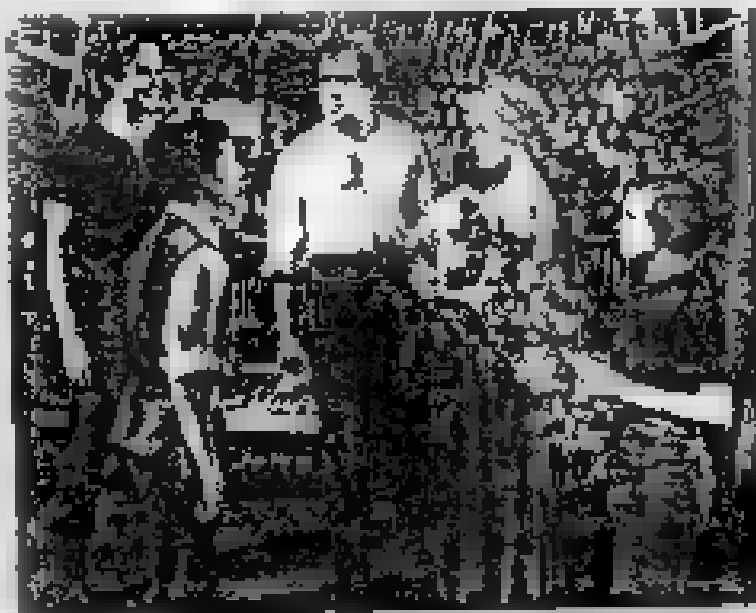
نظر إلى العام الفرنسي والبريطاني كلاهما يديان تلك النظرة  
الديمرات المحسودة ، فإذا أردنا أن نجد حلا لهذه المشكلة يجب  
أن نضع قواعد وأسما ملك لغصم وجون فنظر التي تذهب إليها  
كل من الدولتين ، بدلا من مناقشة فكرة القس التي نعال بها  
الوطنية الفرنسية يجب أن نذكرها إذا كنا نستطيع أن نورد  
بها مائة ساعة للدولتين

قد ومع هذا المزار بين دولتين من رجال الأعمال والحد  
الفرع الذي أومه كل منهما في نفس الآخر هو مقاس ما بين  
وجون فنظر البريطانية والفرنسية في الساسة الخارجية ، وهذا  
الإجماعي ينظر إلى الحق بالطريقة المسامية المبردة ، وينظر  
إلى جميع الامتيازات التي سمها بضم القبان الوطني ، ككتي  
لا يتفق مع قواعد الاحتلات ، يبايهم الفرنسي والقبائل الحربية  
التي نطلبها بلاهه ، ويرى أن فكرة الحكومة الدولية ، ما هي  
إلا مكر (برونية) ، هالية أو سياسة مكافئة لفسد إلى موازاة  
القوى الدولية عند مرما ومن ثم لا ذوا كسمورد وسفرو بقل  
بالسجنة وعزاة ببعض بالسلط

إلا من الواجب علينا أن نطلب حكومتا للقبائل الرافدة  
من المقامد الحربية ، وقبل أن تقدم إليها بمزيد من التفرجات ،  
أن نضع حد للمشكلة الإجماعية الفرنسية ، فكلا ما نشأ مسد  
ساية الحرب للأمامة ، من الاحتلات التي قد مكر مضاء للاحتلات  
المودة بين دولتين في بعض الظروف ، لم يكن مستأ ، خلافا

## سيدنا مستوديو مصر

المرحوم ابتداء من الاثنين ٢٥ مارس سنة ١٩٤٠



شركة ك. و. راو  
أعمال شركة الهند والحد  
تقدم لهم للخدمات الشبه وخدمات التجه

### عاصفة القدر

ممثل محمد علي ، لونا ،  
مروية ، بدر ، محمد ، جيم ، غرات

والفيلم المرحوم : مستوديو مصر يقدم  
تصوره لمحنة الرأفة

مروية محمد علي الحربية بالجزيرة

لقد التي شرمها بعدو الدك

في احتلات يومها



في بحثه عن الاسباب لم يزل في كتابه «بحر الأجناس» وقد رأينا أن من الخطير لقراءة الرسالة أن نقتل إليهم نسائهم مثل الأستاذ بهمان أمثال ما نقرأ في «تأثير الطبيعة» قال الأستاذ المحدثي «وأنت هنا أصيب بالخطأ حيث

أن البلية كل البلية أتت الله من الخلق الباطن، ومثلاً، أنهم البلية من لهاون القبح وعدم الاستغناء. مثلاً ذلك أناساً غير الإسلام قال في الجزء الأول من كتابه من «٥٥» إلى الألف الله في السر الخاطي كانت في متعنى الخفة والسهولة فإن كان القس، التي وسع له فاعظم من ضروريات الحياة في الميتة السوية كالإبل حراً ما كانهم يستريحون ومن كهم وحمد حياهم، وذلك لم يتركوا معيرة ولا كبيرة تفتني بها إلا وسعوا إلى لفتها أو أن نطقاً «و قد خلت من جان إلى السيرة ريت الله في ما به القصور بهم لم يوجها حقها كما دعوا إلى، ولم يحدو كل أجرائها» ولم يسعوا إلى تفصيل مرع من أترابها، نعم إن هناك ألقاً خلقك بذلك، ولكن لا تكاد تذكر هذا قسم الأستاذ الموسوعة لا يترك وشؤنا بل إننا إن لم نلخص الألفاظ المستعملة في القسم ومقتضاها وجدت كثيراً منها مربكاً غير عربي كالصياغة ونحوها... وكثير منها لا يشك في أنه وسع يد القصر الجليل «تدعي كلام الأستاذ أحمد أمين

قال الأستاذ المحدثي «وأنت إذا رجع إلى كتب اللغة بين لك أن هذا المصطلح قائم على استعارة غير علم، وأن العرب في المعاملة ما قادروا معيرة ولا كبيرة تفتني بها إلا وسعوا إلى لفتها أو ألقاً غير ما أدخل به ذلك في القصور لغالبه، وأنهم شئوها وشبهوا بها

وإذا ذكرنا أن المعية في ذلك القيد كانت تفتني من أجراء بسيطة، وليس له أنواع كثيرة التفتون في الأشكال والتدوير، وعظماً ما وسع له ولا أجرائها من أسماء وسوء، وجداً أن الله ليس في قصور في هذا الأسر

أخيراً وقد توسع في التفرقة بين الأنواع والأجراء عند الجامعين، فإنهم نسوا ما يركبه الإنسان فوق الماء إلى أنواع بين كل من قرب تفتح ويغنى بعضها إلى بعض فتصل كثرة سطح فوق الماء من طوفاً ووسناً، وربما كان من خش أو وبر، وما هذا ذلك هو سبعة ويغلب القس الصغيرة لزور والطوب

### «وحى الرسالة»

حصل صدقتنا الأستاذ «وحى الحكم» عبد إلهنا سيد الرسالة الكريمة

مدين القرو الأستاذ المحدث

«يحيى ل أن أكتبك سائط بقرعة ذلك الكتاب القديس «وحى الرسالة» الذي وصلت بإهداء نسخة منه إلى «وليس هذا من الرء الأولى التي أنشأت بها إلى نحو أسلوبك، وبلاغة بعبرك، واتساع أفق حياك! ولكنها قد تكون المرة الأولى التي ربطت بها «وذكرت تلك الفصول « والآراء « والأفكار « والمشاهد القوية التي يختص بها مواهبك « عيشتها كتاب يحكي على كل صفحة من صفحاته شعاع من جمال رؤيتك « وحيث من مع تفتلك « وذكريات غالية غريب كيب محرر من منها ومحتط بها، ثم نشرها بذكره للناس وموعداً لهم

إن أتب ثقل يا صديقي من قلوب الأدب الكبير «وحى أن تشهد أنيلاً فلا لم يسمي أبداً وحمل القس آراء صياغة وظرف عذبة « ونجاحات تلمية « و «وحى الرسالة» يحمل صورة نابها حية من ذلك «الأدب الكبير» الذي أنشأت إليه هو في الواقع مجموعة مناصات جميلة باسمه للصحف « ونصور طرح فتطورات الخلفية والفنية « وإشارات دقيقة وحولان موزعة في الأدب والمليحة « استقرت مؤلفاتك في أجل خاص « وحى تلك القربين بأروع صفاتها.

جميل منك إذن أب صديقي على تدوين هذه الذكريات القليلة، ونشر هذه الفصول القيمة « لتكون ذكري للناس « وحده الحاضر « وإيماناً بالمستقبل.

الخص  
تحيين الحكم

### الأدب الجاهل في غير الموضوع

كتب الأستاذ سليم المحدثي عمود المجمع القس القروي «بعضين» مقالاً رائعاً عن المصاحف التي تبيع في دراسة الأدب القروي « تطرق فيه إلى قرء على بعض ما وسم الأستاذ أحمد أمين

### علاء الدين محمد بن علي بن العارفين

تشرت جريدة "دور كسبر" تحت "البريطانية منذ" احتاجت  
عن لئلا كرك المدام الذي يسمونه اللغة العربية بين ثلاثة العالم هذه هي  
"لغة العربية" بأذيه حادته بحسب النسب البريطاني في  
النرى. ولقد كان هناك ما يحسب كثير من المذنبين ولكننا  
لا نزال إذا كنا إن بريطانيا هي التي أعطت العالم في الأنعام  
الاحمر، على ابدو بعد انقضاء العربية.

"كثير" ما كانت الإمبراطورية البريطانية سحر من إندوك  
أعني اللغة العربية، ومع ذلك هي اللغة الرسمية في مصر والسودان  
والمتنفة في سائر أفريقيا حتى البحيرات العظمى وهي اللسان  
الساكن في جميع أقطاع شبه حرر، العرب، كما أنها اداء فتعاطب  
في الشرق وهي اللغة التي يستعملها مسلم الهند إسمائنا  
في لغويته وعدم عاون مليون سنة - كل يوم في علومهم  
ويؤيدونهم ققرآن الكريم وهي لغة الله فيها كشيء  
والجاء روس

وهي اللغة التي يستطيع بها العلماء في إيران واسبانيا  
أن يدرسوا الحديث التي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم  
ولا تقل المردود العربية اختاراً من المردود الرومانية، فهي  
ليست غامضة على اللغة العربية وحسباً وإنما هي أساس الكتاب  
العربية والمنحائية ولذا في الوشع وبنادسا والأردية وغيرها  
من الكتب العربية

ولا مبداء في أن اللغة العربية من أعظم شانهج اللغة التي  
يعرفها العالم

ويضا كانت أوروبا مدنى في طلب اللغة كل هذه العرب  
في بلاد وحرطة حبر أسماء على مدينة اليونان والرومان وأورتوما  
العالم بها بعد

وما يجرى على أعين هذه اللغة العظيمة وأنها كانت أولى  
الكتب التي استعملتها حيث الإذاعة البريطانية ورواد عبد التكلمين  
بالله العربية يوماً من يوم، وتفتح حدودها فهي لغة التعاطب  
في دجلها وعجايبك وهي بلاذ جيدة كثر اللانج، وتلقوا اللغة  
لغوية فكانت لغوية في مدرسة اللغة العربية

وقد أدركت الحكومة البريطانية أهمية اللغة العربية ولا تسمع

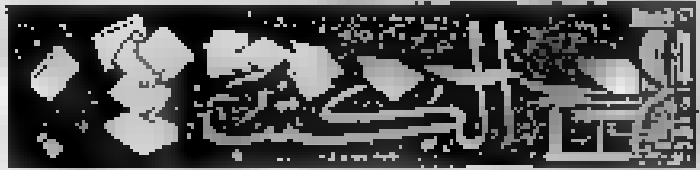
وذكرت وسبق والكبيرة تلك وحية وترتور وما حرة ومصلح  
وجازية وجن وعدول وما يندد لثقال بها طرحة  
ووسوا لكل جزء منها فتمسك به، كالسنان أوجها،  
والدس حيوط ضد بها الألواح أو السمع، والطائ ما بين  
كل حشمتين بها، والشرائح رواق السقفة، والماوى حشة  
في وحطها بعد عليه للشرائح، والقلل من الشرائح من بعد،  
والماوى ما يوسع في جلقها من القطن، والماء حشمتين  
تشد بها المرويل، والمردى حشة يدع بها اللانج، والتمسك  
حشة في رأسها لوح حشمتين يدع به السقفة، وللرسان حشمتين  
تلق في الماء، والكثير القير الذي يلقى به

وكذلك احتسوا كل قسم بها باسم طرحة صدها،  
والكوكيل مخرجها، والمكان دس، وهذه الموضع التي يجمع  
به لواء طرحة

وحسب شكل يعلق بها اسماً خاصاً به، فاللوح سائس  
السقفة، والمردى اللانج التي يلقى بها الشرائح، والردان ملاء  
تكون في مخرجها، والزيه ونيس الملاصين

وقد وسوا لكل حلة تسمى لها اسماً يعرفها من غيرها،  
فتلوا غمرت السقفة إذا جرت تشق الماء مع صوت، وصحرت  
إذ أطاعت وطاب لها الرمح، ووسرت الماء يصدها إذا جازية،  
وجمعت إذا ركت صيدها من ينسبطها للملاحين، وجمعت إذا  
انصب إلى حد الليل غزلت بالارض غر قص، وماض إذا دخل  
بها الماء، وكبت إذا جمعت إلى الأرض فرك ما بها إلى أخرى،  
ولقص المخرج إذا حركت الموج، وولا أن الإطالة تدور  
إلى السام أثبتا على كثير مما يتصل بالسقفة فلا يجوز بذلك  
أن يقال إن الله في غاية المنصور، وإنما المنصور في طبع  
والغزى وإذا كان ما يجمع من كلام المصنفين في كل ما أكثر  
ما يجمع في السقفة تلكت مشقوة أسرى، الأول أن مدح  
النفس إذا ذكر فيه ما انحاط به منه في السقفة، وليس هذا  
كل ما يتصل بها فتان أن السقفة لا تسوى الجلى في كل شيء،  
جوا أكثر أجزاء وأطواراً وأجزاء وأجزاء

والسقفة في ذلك العهد مؤلفة من أجزاء قليلة بسيطة الخ  
مما ما كتبه الأستاذ المحدثي والفتاوى يلاحظ منا أن  
الأستاذ أتاب الحظيفة، وبعد الفهم الذي وضع فيه الأستاذ أحمد أمين  
في قول أولئك الذين يرمون اللغة المنصور؟ صرح العرب الخبير



وشاركه ٢ وأورد المؤلف كله من كل شركة من هذه الشركات الباركة الميمونة. وهذا لا ريب من أن جميع الترابيع على ما أسديت من أجل النظم من غير ملادة،  
فإنما يحرص المؤلف بحسب أموره الخفية

ولا كان المؤلف كما ذكره في غداً أنحب له من غير من بيان  
ألم به مكتوب من دخائل ذلك التمثال السلي الرابع ٥ ، بل من جهة  
لأرباب محب الخير الحسن والكتاب مطبوع طبعاً جيداً وعلى  
بكثير من العصور للزعم النظم في كثير من موافقه المشهور ،  
وهو ظن بأن يطلع عليه من بعد الملحق يكون لثافتهم براءاً  
ولرجاله غداً

## رحلة الباحث المصيرية مباحث في المحيط الهندي

نائب الدكتور حسين حوري

يذكر هذا التوفيق ذلك الكتاب القيم الذي نشره في مصر  
سيد طه الدين الدكتور حسين حوري مدير معهد الأحياء المائية بنينوا

في الدكتور مدرك

مرأت عاصرتك الطريقة ووضع عدد حرة بشرطها الخافي  
للقصور والهند ٣٥ من الرسالة الفراء هناك نصها « تشواطي »  
كلها ما تم ورواها الخوف من بني الحاسدين والحادقين لقب بأن  
الآنهم لا يخلو من دين برؤى القلوب والآدميين والفتوى ومن  
هذه الزلة يكون المرجع التي تخرجها طين للشعر والخيال ٥  
ثم ربح أسعيد الماني اللبنانية في دعوى لتي لزلة من حصل  
ينسرحه الأستاذين شاكر وبشر ظروس ، غلفت إلى أن القريين  
لا برؤى القلوب والصوره يباساً على أن للطرب لا برؤى الآفان  
وألمن سيني هكتود لا زال يذكره همتش حول كله الزلة  
عن الأستاذ أن يتخلص بنسرح هذه الكلمة التي شككتها  
عها الأستاذ شاكر، وه العسل والسكر

محمد أبو شرم

## بطل الاستقلال الاقتصادي طلعت حرب

نائب الدكتور مصطفى داس من جنكي

هذا كتاب دونه مؤلفه ليدى ما زعم مصر الاقتصادي  
طلب حرب من أن في جهة مصر الحديثة ، منذ الإشراف إلى  
أحوال مصر الاقتصادية والسياسية في أو حرقها للناس، بهذا  
ما كان تطلعه مصر من أوجه الإصلاح وعلى الأخص في جانب  
الاقتصادي ، مسجراً إلى جامع البلاد بوسند ومطمئناً إلى ٥ للصلح  
التنظر ٥ حر أذن الله فن عليها بطلت حرب

ثم تسع المؤلف جهاد لرجل النظم منذ استقلاله في المال،  
حي طهر متجيب أسبحة ، فطرب للمحرو في شكل بنك مصر  
لاي مرحف من موطع، بالاستعمال في الشرق الأدنى والأوسط  
ما لم يكن له مؤخرات في اللغة العربية

مصر ومصر

والأنا المد ( ٣١٩ ) من مجلة ٥ الرسالة ٥ القراء بصيغة  
جلاله للأستاذ علي الخنسي برى حوسا مديفة الحم الرحوم  
خارج محمد المروى ، والقصيدة من موطعها حتى النظم تتعمل  
مها تراصة الشعر ، ووجه التصور ، ووجه الأسلوب ورماته ٥  
ومع تقديري بغيره الشاعر فإن لا أرى ماياً من لغب نظره  
إلى يب من الأبيات لا حظ به خروجاً من الورن وهو  
تسد الأكراب أمه والني دسكروان محلم الأصعب  
وأوى أن لو كان كما بل لكان احكم

يسد الذكر أمه وأنى دسكروان محلم الأصعب  
أجر الفضل الباني باسم

وقد تألف المؤلف في كتبه طائفة من المؤلفات التي  
هم كل قارى وكاتب عربى أن يلم بها ، وطائفة أخرى من  
الاطلاعة وصحة نظره .

والكتاب يقع في ٣٢ صفحة من الحجم المتوسط الحجم  
مطروح طبعاً جيداً من ورق مقنون في الطبعة الخامسة بدمشق

## علم الصحة

تأليف الدكتور عبد الواحد الوكيل لمصر

قدم من الطبعة الثانية من كتاب " علم الصحة " الدكتور  
عبد الواحد الوكيل بك ، وقد عبرت الطبعة الأولى منه منذ  
سنوات فاستغفها إقبال القراء ، عزاء فيه ما راد من العصور  
تم أسنوه في هذه الطبعة الجديدة .

وكتاب علم الصحة من الكتب التي لا يسمح أب بمحوها  
بكتبة قارى يتقصى أسباب الوقاية مما قد يمرض له أو لأهله  
ووهده من الرعي ، وبه عون كثر للمسلمين والمسلمات في المدارس  
على النهج الذي يدرسونه للتلاميذ من علم الصحة الوقائى ، وبه  
القوائم والملاحظات والمترجمين وما يولى الصحة وطلاب الصحة  
الاحتياطية منع لا يجرى بما فيه كتاب غير .

ويضع الكتاب في نحو مائة صفحة من الحجم المتوسط ،  
ويباع في مكتبة القبة المصرية بالقاهرة .

لاستيفاء مصرى ، وصحته أثر رحلته في سنة الحج جون موري  
على ظهر الناحية المصرية سياحة في المحيط المتهدى سنة ١٩٣٣  
ذلك كل كتاب الأدب والفن والتأليف ، أما الكتاب  
الذى تتحدث عنه اليوم فهو كتاب العالم والمباحث والرحلة ،  
يصف فيه الدكتور حسين موري الرحلة هذه بأدب حتى انتهت ،  
فلا يترك مسبوها ولا كبيرة مما هم معرفته والاطلاع عليه  
إلا عرض لها بأسلوب شائق ، ووصف كاشف ، والكتاب يقع  
في أكثر من ١٢ صفحة من الحجم الكبير ، وهو مطروح طبعاً  
أنيقاً على ورق ناعم ، ومغلى بكثير من الصور الجميلة

وقد صدره صاحب الدال الأساقفة سابقاً بعضى ورر القهارة  
والصناعة بمقنة من على قيمة هذه الرحلة التي يتحدث بها  
الدكتور موري ، كما يتحدث عن قيمة هذا الكتاب  
وهذا الكتاب على أن للقصور به أن يكون وسعاً طبعاً  
لم يستطع مؤلفه أن يصرده من روحه الأدبية وإحساسه الفني  
في وصف بعض ما يمرض له ، طبع كتاباً جديداً في هذه  
أسلوبه

وقد علم الكتاب خبر من كامل للتوسعات والمصور

## أخطاء نافي الصحف والدواوين

تأليف الدكتور صلاح الدين محمد الزهراني

هو كتاب جديد في اللغة ، جده مؤلفه في باب  
التوسعات ، وباب القواعد ، وحرص فيه بكثير من الأوامر  
التوجيه التي تشجع على ألتزام الكتاب في الدواوين والمصنف ،  
ثم قرع عدد من البابين إلى أصول ، باب للتوسعات أحد عشر  
مصلاً جمع كل حصل بها ما يدرجت أو يجاوزت بها ، ولما  
الباب الثاني وهو باب للتوسعات فقد جودته للتوسعات على تايغ  
أخرى لتقريب ، وقد حذا المؤلف في ترتيب المواد طريقة الجمهور  
في أجلة أوائل السجلات ، ثم جعل في خانة الكتاب هرجاً  
للتوسعات والتوسعات التي ناولها بحثه حتى لا يشق القارى  
في التماس التوسعة

### إدارة المطبوعات — طرق

تحت المطبوعات إدارة البديري  
( مؤسسة مصر الجديدة ) طبعة غير  
٢٠ أبريل ١٩٤٤ من عملية رصف  
نوع تلك فاروق بشرين وطبع  
أشرويه من الأندلس نظير ٥٠٠٠



عدد الأعمدة في سنة  
٦٠ في مصر والحدود  
٨٠ في الأخبار العربية  
٦٠ في سائر الملك الأخر  
١٢ في العراق بالبريد السريع  
١ في لندن الواحد

المحرران  
يتمتعون منها مع الإدارة

# المرساله

مجلد أسبوعي للعلوم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

مناصب المحررة ومحررها  
ورئيس محررها الشؤون

أحمد حسن زيات

المحررون

محرر الرسالة جندرج الميولي رقم ٣٤

محرر المحررة

المحررون رقم ١٣٣٩

العدد ٣٥٢ في القاهرة في يوم الاثنين ٢٣ من شهر ١٣٥٩ للموافق أول أبريل سنة ١٩٤٠ للهجرة النبوية

## فقهاء بيرنطة

فقهاء بيرنطة هم الذين كانوا يجادلون في البيعة والجماعة  
أعدهي أسهل لك ، أم تلك أسهل مني ، يب كان محمد الفخيم رسول  
الموافق يوا كما في أسوار القسطنطينية ، فلا يخرجهم من شدة  
الغلبة وحدة المذهب ما خرجهم من حم لنديا ، ولا ما خرجهم من  
مخاضات الفرج ١

وعداء بيرنطة هم الذين يجادلون اليوم في حجاب السعد  
به ألب وماني عام أموسه ميني ، أم هو بيعة مبول ١  
وي عمل شجرة البر أم هو موافق لشرح يوسف ، أم هو  
محالف به ميني ١ يجادلون في هذا وفي ذلك بين أعمدة المراءاة  
والساحد ، وسرعون في الجدل على شنب الخلاف ويهدي ،  
ويضم الرأي وتعالى ، فيكون شكل شيخ غيبة ، وسكن  
شعبة غيبة جادة عرق ما وصل الدين به للثوب من وشائج  
الإخاء واللوب

بم يجادل فقهاء بيرنطة اليوم في الحجاب والمحمل ، ومن قيل  
كانوا يجادلون في رقبته أغير أم ليس ، وفي شعره أغير أم ليس  
أم ليس ، وفي غير ذلك أسوي الآخر أم يعلم ١ حق أوتوا  
في روح العامة من طوع ما شغلهم هذه المناظر أن يلقون هو

العدد	المحررون
٥٦١	فقهاء بيرنطة
٥٦٢	في أرمه سينا
٥٦٣	مرايير الفرس العربية
٥٦٤	مهر الخافعة وكيف يكون ٢
٥٦٥	مهر الخافعة الواحدة لك بيان
٥٦٦	ولف
٥٦٧	في عود الخافعة
٥٦٨	فيلد الفرس الخافعة
٥٦٩	أتمم الخافعة
٥٧٠	في مريخ (وصيفة)
٥٧١	في مريخ الأيس
٥٧٢	في مريخ الفيلد
٥٧٣	في مريخ الأيس
٥٧٤	في مريخ الأيس
٥٧٥	في مريخ الأيس
٥٧٦	في مريخ الأيس
٥٧٧	في مريخ الأيس
٥٧٨	في مريخ الأيس
٥٧٩	في مريخ الأيس
٥٨٠	في مريخ الأيس
٥٨١	في مريخ الأيس
٥٨٢	في مريخ الأيس
٥٨٣	في مريخ الأيس
٥٨٤	في مريخ الأيس
٥٨٥	في مريخ الأيس
٥٨٦	في مريخ الأيس
٥٨٧	في مريخ الأيس
٥٨٨	في مريخ الأيس
٥٨٩	في مريخ الأيس
٥٩٠	في مريخ الأيس
٥٩١	في مريخ الأيس
٥٩٢	في مريخ الأيس
٥٩٣	في مريخ الأيس
٥٩٤	في مريخ الأيس
٥٩٥	في مريخ الأيس
٥٩٦	في مريخ الأيس
٥٩٧	في مريخ الأيس
٥٩٨	في مريخ الأيس
٥٩٩	في مريخ الأيس
٦٠٠	في مريخ الأيس

ليس من ظلم الله أن يورث الأجيال بعدكم دمه  
لتمسروا دمه الإنسان

إن الدعوة الإسلامية التي تمسك بشار الإسلام ، أو تبتلع  
سوح الدين ، تنسك إلى التمرد للثمنه المخبئة سهل التمرد  
والتي في غمها من القتل أو صورة من الحياة ، فمن خرج إليها  
الشكوك ، ويذهب إلى شياها المقتوب ، فإذا أهدمتم الحياة بعد  
التمرد من الفرقة المصنوعة من وسوس الفتنة وهو أسهل الحل ؟  
إنني ألقى هؤلاء الناس في كل يوم ، وأحدثهم في كل قرية ،  
وأكشفهم في كل حديث ، فلا أجد عندهم من الإسلام إلا ما كان  
عند نصارى القرون الوسطى منه ، ثم لا أصبح منهم إلا غنائم من  
الأحاديث المذكورة المذكورة من الزواج والطلاق وعرض الفكر وعاطفة  
النفس ، فإذا أحببت قرو هؤلاء كيف كان الإسلام وحيد بين  
الدين والادب علاجاً لأحوال المجتمع ونظاماً لأمور الطبيعة ، وذلك  
على أن مرة الإسلام التي تفردها عن أنه يسافر فيطور ويحاول  
الزمن ، فلا يمكن أن يكون به مناعة الدمة المسيحية ولا  
مسلمة لتقدم أغنى ، سأفرك ذهنتي وأن يجد بيان هذا !

والعمله التي لم يجد هذا إلى اليوم حلاً هو إجابهم عن هذا  
السؤال : وأن يجد بيان هذا ؟ الواقع الذي يكتب البصر ويرى  
الغزو أنك لا تجد في مكتبة الدين الإسلامي على خفاها وسعها  
كتاباً واحداً وشرح للناس عيسى هذا الدين وفلسفة فلسفته  
ووجوده وسلاحه وأسباب خلوده ، على سوء العلم فكأنهم  
ونظام الخليل الحديث وما أغنى وجداً من الأيمان عند مكب  
في نفسه دون أنه يخل عد ، فكيفه

فإن الله ومن (جماعة كبار العلماء) غافروا هذا الكتاب بدلاً  
من تأليفهم في (الماء التي يجوز بها التطهير) مثلاً فقصوا عن  
أسمهم مرة ، الجود ومن دهم تحبسه الخلف.

ولكن كبار العلماء لم يدعوا هذا (الميثاق) إلا ليظم القدر  
ويصغر العرب ، فكيف تجسمهم أن يطول كيد الشرير بوسع هذا  
الكتاب ، أو يصحوا بين المؤمنين للفتاوى في العمل والحراب ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا وليس غير هذا ، فلو سلم أن مكشفت عن عقيدة الإسلام  
في معنى الناس أو شبه لها رأي إلا صورة مشوهة من رسوم  
العبادة وأوضاع العادات وأزواج الأدعية ، أما الإسلام الذي  
وسع المساهمة الفائلة لصناعة الفرد والأسرة والأمة والإنسانية  
في كل زمان وفي كل مكان ، فذلك مني لم يجر في شعوره ولم يسل  
في هذه العلوم وأوضاع العلوم مع حلة الأمة الإسلامية اليوم ،  
فإن تصفه من هذا ، تصفه من ذلك ، وما راء هنا لا يد أن راء  
هناك ، وحلة هذا الحياة الفاتية هي طريقه أجل الدين في سلمه  
ومعناه ونشره ، فهم يعلمون في حقيقة هذا الطفل ، ويعلمون  
في حقيقة على الشكل ، ويكتفون في نشره بهذه الظاهر المصويه  
للحالة الشك من جرائر ذلك عليهم أن مسرت عدوكم من  
هذا ، وليس على القدر الذي عدوه من المصير والسجل  
والجود ، ووم الناس أن ما عدهم هو الدين كله فزعموا فيه  
وغرو حته

\*\*\*

إني والله لا أزال أقفاء برحلة يعرفون بين الناس بصدقت  
الرأي والموى في الحرب والعمل ، وما هو أم من الخراب  
والعمل ، وهم يصفون أن الأيمان البشرية التي وسعها حنة  
محدثاً قد وسعها على دية ، يحاول بقوة النفس وسجية الدمع  
ودعاه الدين أن تحتد ذكر الله في كل أرض ، وعلى ورد في كل  
سما ، وعند المذاهب الأرمنية إنما يجادل خصومها في ترجمه نصها  
من قبل فيلسوف وعمر الفروق وضرب المبدأ ، لا ما تصعب شعارها  
من يتي ، أو يصدهم لظاهرها من عكول

ثم جعلوا نية الدين التي يبرجوا بالروح ، ويضمونها في علومه  
يتشكس الجمل ويوجد الأنفاق وتعيد القروم ، فإذا دعوا على  
ذلك شيئاً هو الرخاء الذي يمت التلويح ويضد القرفة ويحفر  
الدين وسبب القروس النقية التي أجودها القور المادي والصور  
الذهب لأن مدني لا يفرقه للشرور على الإسلام من الأبطال  
ووردوه عليه من الشبه

\*\*\*



### ٣- في أرجاء سيناء

للدكتور عبد الوهاب عزام

دبر حسب كرم



منظر عام للبحر

و بعض المروج تساعد إلى هذه القبهات السبا إلى سطح  
لحمه من شمال والغرب ثرقت السور المطل على حديقه البحر  
ومعنه وهناك مدح مبره يقال إلى بعضا من أيام السلطان  
سليم ، وقد أعديب إلى قبر لخاصه القبرى  
أكرم القوم متو ناعارلوا في حشر حبرات و كل محرمه  
مدرى فأنسبتا بئنا مديون

٢ -

بنى هذا القبر القصر جسيماك حوالي سنة ١٤١٥ م ، باسم  
كثيرين روج القى عرفت من بعد باسم سقا كثيرا ، في موضع  
يملو سطح البحر بنحو خمسة آلاف قدم ، وهو يشبه صياك طون  
سبحه عابون مراً وله أوقاف كثيرة في سيناء ومصر وبلادهاون .  
وكان له أوقاف كثيرة في بلاد طروس ، استوى طلب البشيمون له  
في سيناء يسانح كثيرة وأدرة وكناش ، وله أبنية في القاهرة  
والإسكندرية والسويس ، ولهم مطرا سيناء في القاهرة ، ومن إنشاء  
وأعظم ثلاث القبر الأديع مائة مائة في سرايوس وهما  
له ماس باشا الأول . وكان دخل القبر زهاء سنة آلاف جنيه  
نقصت كثيراً بعد استيلاء الروس على أوقافه

ويخلق جس الرشح على أعقاب سيناء يسطون القبر كل يوم  
وسكل واحد من الأهرام القبر يقتصدون القبر بأن يأخذ انصر

مطلعا إلى القبر في غيب من وادي القليخ ، لمرورا بأبنية  
غنية للاملا كنها جبلة مرموسة ، وعرفنا من بعد أنها كانت  
للمصور القبر رانقوه ماس باشا الأول حيا أقام في هذه القبه  
من سيناء ، وقد رأينا مانه كبير آلى جبل شامخ قريب من القبر  
وهو قصر ماس باشا ، وكان يحب الإقامة في القبر ، ولا سيما  
في رثيه سيناء ، وبئنا القبر مبره القروب ، فإذا حديقه إلى القبر  
دلت سور قصير ، فيها وبين الجبل طريق صبة تؤدي إلى القبر  
والقبر بناء واسع جال يحيط به سور متين حوله أحد مشر مراً  
وي حماره القربى باب حيدر دخلناه إلى باب آخر وراءه باب  
كان إلى القبر ، وهذا السور الضخم ، وهذه الأوقاف الضخمة  
للتامة تدل على ما كان يفتشاه أهل القبر من غزوات البعوض غيرهم  
في القصور السابقة . والقبر في أعلى جداره الشمالي باب عليه ولاء  
من القليخ أعد القصور إلى القبر وقت الحروب فوج الماخذ  
في سنة مقله رصيا جبال على بكثرة كبيرة تسمى « القوار » ،  
ونشد أحيال إلى محمود له رس كبير بطوره عدة وجال ، تكلف  
الحمل وعثر على النكر ، مرمع قلعة ، ومن هذا الباب أدخلت أنشئت  
دخلنا إلى أبنية كثيرة لا يمشى ومنها ، جانب لم يحيط  
في وجه واحد ، بل بيت في قصور مختلفة سبدا عرجا إلى  
مسوى ، ثم سبدا مرمي غليما رئيس القبر دخلنا إلى حجرة  
كبيرة ، خدما مرمع وفدات إلى القصة على الطريقة المصرية  
وعرض عليها القصب ، والتهد يصنع في القبر وفي الرطب القصب له  
في أنحاء سيناء ، وهو من القبر ، وغرور الادرة ، سبب نتائج القصر  
القربى ، ومن أجل هذا كثر ذكر الادرة في القصر منذ عهد  
أبي نواس ، كان القصر له بخصوبها لبعضها من القليخ وبرابها  
وما فيها من حور .

ثم خرجنا من القصر لرى القبر القى أهدت لرونا ،

يوماً بعد يوم ، ثلاثة أروسة لكل إنسان ، وكان في الدير دهبان  
كثيرون غلامات لو أن أكثر وعم الآن رعاة الأرباب

٣

وفي صبيحة يوم الأربعاء ١٥ ذي الحجة ( ٣٣ يناير ) سار  
منا أحد الرهبان ليرى بعض أعية الدير فذهب إلى الكنيسة  
الكبرى : باب ضخم من الحديد ثم باب حشبي وفتح الباب  
فتبين بقال إله من عهد جستينين

وبقي الداخل هو كبير على جانبه صفان من تمثال الرهبان  
ثم رواتن وروء الأعمدة وفي الكنيسة من القنص والذهب ومن  
الصور والألواح مائيس الجائر بأصااف به التأسير فيه وسرقة دقاته  
ومما أذكر من جدد للخطر مدير إلى الميخ عليه صورة للدير  
واحدة ملونة ، وهي من تصور الأب كرموس الكرجي من  
مصري القرن الثامن عشر لليلادي ، ومن الصور القديمة صورة  
السيدة مريم يحمل عيسى عليه السلام ويقال إنها من صنع نورا  
الإرميل ، وصورة أخرى يقال باب صنع جستينان

ويملو هيكل الكنيسة طرفة صور عليه المسيح والرسول  
والأنبياء بالذهب في جلال وإتقان الخ

ووراء هذه الكنيسة كنيسة صغيرة تحت قبلة وتسمى  
كنيسة النذقة ويقال إنها في مكان شجرة العليق التي رأى فيها  
موسى عليه السلام النار ، وفي الجدار الفخري كوة : ٣٣٠ ميل منها  
في الجبل ويصل الشمس يوم ٢٣ مارس من المذبح إلى الكوة  
تفتح على مكان للشجرة ووراء الجدار شجرة برصون أبي من  
شجرة موسى ، ولكن لم أرها

ويُزعم داخل هذه الكنيسة الصغيرة تخلف عليه الخلاء عيسى  
عليه السلام في القصة التي ذكرنا في القرآن الكريم : « فلما أكلها  
بردى فموسى إن أرمشا فخلق عليه إلهاموا يرى القدس طوى »  
وخرجنا من الكنيسة إلى مشاهد أخرى بها مكتبة الدير  
وبها كتب دجبة كثيرة غليل منها بقعة الحرية وقد رأيت  
هناك جلالاً لاسماعيل باشا المدير مرسى حداً أن رأيت في حدا  
الكان خشعت أن سلطان مصر محمد إلى حد الدير

ثم رأينا مسجد الدير ، ولا ريب أن القاري ، سيجب حين  
يقرأ هذا التركيب للفتاوى : « مسجد الدير » ، ولكنها حقيقة ،  
في الدير مسجد صغير ملاصق كنيسة صغيرة وهو مسجد

صالح له غير تقدم قد وضعت عليه أيقونة من قديمه  
مصنوعة في مصر على السبيل الأثني : « إلهنا عيسى في حشا ديوكة  
من قلوب الأدل » وعلى كل من القديس المخلصين : « لا إله إلا الله  
لأنه الحق اليقين محمد رسول الله صادق أرواح المسيح » من قبل  
الأول والتمتع ١٣٤٩



منظر في الدير يظهر فيه عدة للبعد

وفي جانب المسجد مقبرة فيها كموناً مريحين مصنوعتان  
في مصر أيضاً أحدهما للثلاث قواد رحمة الله ، إحداهما للبر القبي  
مهدون والأخرى للبر التي صالح ، وتوجدان في مواسم الزيارة ،  
ثم يرين إلى الدير فتمتلك في المسجد

وإيمان المسجد مشيد عريضة على حشبي ومب ثلاث حليقة  
أول أربع صيحت بها مع بعض الرقاق وشاقي الأذن هناك مأوت ،  
وعلى هذا الأذن كان أيضاً لهذا المسجد المنظر للستر على  
وكفت لرأب في كتب يوم شقير من سرجاء أن على غير  
هذا المسجد كتابه قديمة ، وأن فيه كرسياً قديماً ، ولكن لم أجد  
الكتابة ولا الكرسي ، هناك الطران ، قال : حفظها في الكنيسة  
وست أدرى لماذا لم يحفظ في موضعها من المسجد ، وكان  
للرحوم أحمد ركي باشا زار الدير وسمح الكتابة التي على الدير  
والكرسي فأبى الكتابة الحكومية التي على الدير حتى مصورة  
في كتاب صغير ، وهذا نصها

« بسم الله الرحمن الرحيم ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير نصر من الله  
وضيح مريب ، سيد الله ووليه في الصور ، الإمام الآمر بأحكام الله  
أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آباء الطاهرين وأجائه للتصريح

وأؤمن إيماناً لا يزعزع أن الله عبد لا يمشي إلا في حبه  
في القلوب أولاً كما وجدت على وجه حق حودهم من يمشي  
الصلوات المائل فتمت الشمس من الشرق قلبها إلى الغرب



معمود روم - قسطنطين  
رومة الأسعد سعيد محمد

وأستوحى الهدى الأول الذي خرجت فيه هذه الأمانة النجوم  
وانتشر منه بروجها الأزلى ذلك الهدى القاطن بالصمصام والعمام  
البحر، المعين بالتجرد والتمرد، الذي طلع من نوروش بالرجال  
عبره الأرواح، وتحتل الإنسية، وسبب القلوب، ومن كثر  
السور، ومثل الشرق بالقرب

كما أستوحى ملائكة القاية التي قامت عليها أنوارها،  
وناحت أرواحها، وفشرت على سلطان الروحي والقوي،  
وسطرت على أديمها نسيجها بمرشده وفروج سورها وأغلاط  
وحيا أستوحى كل أولئك أجد السماء تعلق والأرض تعلق  
وكل شيء يروي ويديم ويدع نظم دما إلى القسطر والتجرب  
لبيت هذه الأمانة والفتان في خدمتها والتمادي في رحمتها ظلما  
الأمثل الذي دمه الله في قلب أبيها عبد، ومن أحماس ما تشبه  
معدنها وراسم وجهها حتى صود كعلا الدنيا وتشتل الناس وتنت

## من غير للنفس العربية ١ للأستاذ عبد المنعم حلاف

أستوحى روح مولد فتوحنا وسيد مقولنا وأخذنا إلى رب  
الطهارة وسقوت إليه بسنته وحبيته السجدة (محمد)، ليلاً على  
وجيعة على نبي وسيد وسيد في ولاءه وتقويمه التي صلت  
أجل الأمانات القيا في الحكمة والعظمة والحنن والمائة  
أستوحى هذا الروح الأكبر، ويصرف على الصغير إلى قلبه  
للكبير، كما يعرف المجدول الشخصيات إلى قلبه الكبير،  
وأستوحى في حبه النفس العربية بالساعة في حيا على إلهنا  
صائلها وعامة الإنسانية راب

وإلى أروحه التي إله هو باب روح أمته العجيبة وعندها  
على من الأمان، ذكر الأرواح، وموجد سلكها، وفرض اتحادها على  
الغرب والشرق

من واثق هذا المثير السيد الأجل الأصيل أمير الحرمين  
سيف الإسلام ناصر الإسلام، كائن صلاته للدين وهدى دمه  
للمؤمنين، أو القاسم شاعته عبد الله به المدين وأمن بطون يقائه  
أمير المؤمنين رادم صوره وعلا كليه وذلك في شهر ربيع الأول  
سنة خمس مئة ألفي لله

والطبعة الأولى القاطن في الخلافة من سنة ١٩٥٥  
إلى سنة ٥٢٤

وأما المكانة التي على الكرسي فهي أحقر حظراً ودلالة على  
عناية القاطن بقاء الساجد في هذه القينة

« باسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد هذا التمتع والكرسي  
والطامع البارز على هذه الأعلا والتلات مساهمة على موق طراب  
والسعد التي تحت طراب الجديدة والقدارة التي محضر السجل،  
الأمير اللوحي للتحب منير الدولة وقرب أو منصور أو عدي  
الأمري »

والأمري نسبة إلى الأمير بأحكام الله بالكرسي والدير  
سما في دمان لظلمة الأمير

عبد القهار عزهم

(السلامة ٥٤)

وسمى الله ملكي الأمان والأحلام وروسي السلام في كل ما آتاني  
الله به وأمر القلم وهو الروحنة والحكمة والقلم والبرهان

قال أن يوجد الأب الواحد القابل القابل القابل . فقول

يوجد . فقول . وفيه وضع الفصية العربية الواسع . فقول

فوقها الفصية القديمة ، ويكون بعده ربيع الأديم والقلم

على كل منه في الركن القوي الأكر ، ويكون بعده الإجابة

الهمس والحليل من دون أمة في يكون دواب وخساب حلالا

، حراب ، حذر أمة في حوائرها وبولدها من الخصب القديم

في الأطلس ، ويكون بعده جمع أيديها حتى يكون بدأ واحدة ،

صمى بها في موافقها ومجودها معده واحدة ، وفوق بها

لأعدادها معده واحدة ونضرب بها مبرودها وأغلاها خيرة واحدة

أقول في أن يوجد ذلك الأب لا أقل من أن يتقدم في القديرون

على الإنشاء والبيان بمرور وأوراق صمى في أرضها القامة ببناء

القفلة والاحتش في طر أعياء الجديدة التي لا بد بها طالي أحد

من الخبير ليس في المصدر

والله خير الله لا قدره فأنب اغامر الزمان من

أبدى العرب من غير أن يحصو أسرارهم ويحفظ في طريق الهاء

مع ظرس التي يجري الناس ، ويخصو أجسامهم وحسوم

لشروكات الدم والظفرة والاتحاد وملافة السحاب بحبة متعده ،

مسموع عرب آمال ونحيط أحمال ومحدث أهوال

وصمت أمم زماناً أصبح قس في تحتين الجبهة العربية

الواحدة ، وأدى إلى الإعلان بها من حد ، الزمن الذي داس به

الأم القسري ، ولا يكون فيه تغير القوميات الكبرى وزن ،

أو اعتبار في أي مباد

ولست أعلم كذلك قوماً لهم مثل أوطانها الخاصة للبيوت

من عجمه خيرة عريضة من الرعيان والسهول والحداب والأنهار ،

ولهم مثل أهل واحد في السبيد والتماليد والاعلاي ، ولم له

وسعة يصر عليه القلوع والدمج جلالاً وسجراً ، ثم جواني

تصميم وعملاهم في استغلال هذه الظروف ، ولهم من هذا التواني

التي وردها منك وبديك للبراث

ويشهد الله أنني لا أنفي تمام القومية العربية للاعتناق فقط

بأعيا من مرة لكل فرد ينسب إليها ، ولا لأعيا من الخيلاء

والكبرياء التي تصاحبان الظروف القوي التي أكثر الأنعام

أشعاب وكلمها العناسة والتلطفة في معامل الأرض ، كما عند

التجرب في معامل السماء

غير أن أجد غائراً إلى الله من القومية القومية الجاهلية

ومستقيا وسامها على جبرها ، وعا وجو أنه عموم العربية كما

قامت أول أسرها على يد أيها محمد أدلة تنظيم المنزه ويؤكد

مروحيا .. وذلك الجبر فأسد إخواننا وأصدقائه من المنصب

الإسلامية لأخرى إلى هذا حتى يديمتوا أنها لا يوجد مفاهيم

ولا متافرة جسمية معصية فقه على وهم فروق جوهرية بين

الأجناس والألوان ؛ وإنما هي دعوة قلوب — وم بداية الإسلام

الأول وتوم فترآن إلى الاحتلال والاحتياط بالمثل العليا

التي اختار الله القومية العربية لجها إلى الناس ، وبالمصنات

طليعية العربية العليا التي كانت منذاً عند اللؤل

وتعد داني إلى اختيار هذا فترآن البوارج هذه الأناشد التي

طالما رعب بها نفس معاني مطلقة حرة غير معصية باللفظ ،

أنى وعند الأندلس مرل فيه وتلاخي بسرعة وتقول تنوير

مقدون الأرض وأوصافها القسمة والجورانية ، ووجدت صراع

القوميات والآراء والمعتقدات والتلذذات في روض الناس

وقدمهم لا يخل قسوة وحلفاً واحداً من صراع القوى الجديدة

السيدة القوي ناكل الآخر واليابس ومعلم القاتم والمسيد

وبين مدن القرامين بقف قوى العرب يترو الرأي في المصير

عظمن القندور للسبق حاربي الأتريب لا تكادون يرمون

في أي الترويس موسسم ، ولا من أي الأفاق مطلع مستسلم

ولا يكادون يرمون ما في مصاحفهم ومساكنهم من اللؤل القوي

التي تستطيع أن يجمع أم الأرض كلها على حدود محددة

والسلامة الإجماعية من وجدت قوماً يؤمنون بها ومحسبون ذلك

الإيمان ، ويخلفه حيز عتيل ويؤمنون إلى بأسلوب هذا القصر

التي يجمع على راحة الاستلذذ والإعلان

وذلك لأن قوى مقتودوا « الأب » الواحد القوي يجب أن

« بدوه » في كل جبل ليسكم بنسائهم وبنين معيهم وقول

حريضة مبرسم القليل والفكرى والملاي حتى لا يعمد القعدة

ألم الأندلس التي لن تزال تثير لوساع الناس ومقدون الأم ،

ولا رحم طمسب الكسلان القوي في حراسة هذه وأعماله

بالسب والظلم ، ولا قسم ودعا لن لا يتم وربما تتوانى الطبيعة

بسمه في نهاية هذا الموضع التي كرمها الله بعباده المؤمنين  
من قوى الله سبحانه عرصة الأرض وحرمها للجن والإنس  
من فق الجبل وغوى القبر وورث الإثم ، ولأن ينظر إلى الناس  
كما ينظر إليهم الله بقرارة وجهه على ما لهم وليس مشرقه ،  
لا كما ينظر الفصحاء إلى بعضهم وإلى الناس نظرة سباع ، يخرج  
بين القوي الضعفاء ، ولا يشعرون أن القوي لا تتصلب على الضعيف  
بأنه قهر أو ظمير لهم ورأى ، صم كذالك لا يفسد كبريائها  
في القلب رؤى ، وإنما يفسد الحياة ويخرجون بها كما حصل  
ويخرج السباع إن كانوا أنبياء ، أو كما يحى ويموت الطير البها  
إن كانوا صفا

وبعض كذالك أن يكون هذه الصفات للموتى بين القوي  
وبسبب الطير حيث أخرج ، وهو وانصاع بقوى القوي بين الضعفاء  
والأرض ، يتحول بها إلى قوة ضعيفة في قوى الضعيف التي  
في يد الله ، وينظر بها إلى ما في الضعفاء والأرض وكأنه ينظر  
إلى الضعفاء بمرسوخة بها ، في دار آية

\*\*\*

أما قلب القوي ، وهو الكرامة الضامة ، فيه حياء كان  
ورأيت مدحه من بساطة الحياة في الضعفاء وانصاعها وعزة  
الفكر من القوي الضعفاء ، وإشراق القوي الضعفاء  
واشكالك الفكر بها بالبدن دائما ، وانطلاق النفس من غير  
سدود وجود ، وانحداد الإنسان بها بفسه ، وانحداد في لونه  
القائمة ، وسبح الخيال وورد الميول والخيول ، وعزلة الحياة  
بها من أذن الضعفاء والتكليفات الرصيدة التي لا تطلق النفس  
لنواحي المطرد بل يحبس قلبها ركائبا من مبدء الخلق

بصاف إلى هذه المراتب الاستعداد للقيام بعمل الله والمثل  
في حبيل الثمر وحسن الأخلاق ، وعدم الارتباط بالأرض  
إلى درجة الضعفاء بغيره والخروج لسلطة سعة واشتداد  
مبدء الكرامة الإنسان وحرم الحياة

وهذه صفات رشح قوما على دعوة كنهية الإسلاميه  
التي تطلب لهم والسائل قوما على كل حق في الحياة ، ولأن  
تستلجح حرم مدحه معناه الفكر يشهد حياة التي تشك بها ،  
معتقد النفس يعتقد القرية السياسية ذات الأوصاف والقوانين  
الكثيرة ، عهد بالحياة حريمه قلب لا عهد من القوي والضعفاء ،  
يعيد من الضعفاء لأنها تطلب سعيه بين الضعفاء أو مكية

وسكنى أمم جدم الملامح أولاً على الأرض الذي رمته ورمت  
الحياة ، أيام أن كان لها السلطان والموطن . ذاك المثل الذي  
لا يصفى القوي الضعفاء ، وقيل للضعفاء إلا به ، ولا يسع  
علاقات مودة ، ومساكن بر جديدة بين شعوب الأرض إلا حرم  
لأنه مثل أهل يوم على كليلين من كليلات الله وب الناس حياء ،  
وجعلهم صوناً ، وأنواعاً وأحكاماً ، وألواناً كما صنعت الحياة  
ازدهار الضعفاء . على كذا ملاحظة حدودها الآتية وتكون  
بب التمسك ، وهي التمسك ، وعلى كذا صلت مستقيمة بين  
أمراتها وأمرها وأقواتها وأوطانها وهي القلب القوي

وفي الكرامة الذي اعتد الله على ثلاثة عدا الأله وضمها  
وسراجها في الكتب على كل شعوب في الضعفاء في الضعفاء  
وفي الفكر وسعيه على موسيقى موحدة بسله ، وإتقان على  
الأنعام والأنهم آيات مرقمة من حول الأرض

وعلى بساط الله كل شيء في الضعفاء في مودة أمم الفكر  
الضعفاء ، في كل شيء ، خلقه بغيره ، وأعطى كل شيء خلقه  
ثم عدى ، فلا يجوز الاضراس والفتور على نظام الضعفاء ومحاولة  
بديله ، لا بد من خلق الله

ومما ينظر الله إلى أمم الأرض كتابة واحدة ، يا أيها الرسل  
كلوا من الضعفاء واحرموا ما فيها إلى ما سمعتم منه وإلى هذه  
أنتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعقوبوا

ومما يعلم الله الأنعام المحيرة والفتيرة ويصنع العمل  
الضعفاء ، ويكر كل عهد بغيره النفس بلادة ويصنع  
خلق إلى الأرض وتعد الأوصاف آخه وتلعب الضعفاء العمل  
وتجنى في الأرض في خلقه عن الجمال الأعلى ، يخرج الإنسان  
بهد هذا كله طيفاً حراً قد بس الروح ضلبي الجسد متحرراً من  
كل شيء في القوي أعطاء كل شيء

ومما يمد الله يده بين الإنسان ملة ملة على سطح الفكر  
ومعنى الوجوه ، فما يقدر الله في الضعفاء ويحترمه بغيره الإنسان  
ويحترمه ، وه بسمه الله وبسمه بسمه الضعفاء الإنسان ووردية  
ظلم الضعفاء صورة مصورة من الضعفاء الأعلى الذي يدركه  
ويحرمه ويحكمه أن رول ألم بلس ، ومعدن به من روي  
« إن جامل من الأرض حياء »

وبعض يد ذاك أن يمد القوي من بين يدي القرآن الذي

بالإحسان والكرم الذي، الكبير، وسليمان مستورون قد  
 بالبحث عن لعب الأسير والقبض الأسود  
 والذين يملكون الشريط الذي في أيديهم من  
 اليد فقامه من ربي من حياة « لنجسون » الحكيمة  
 الإلهي للعبور، بشركون تماماً ما يرى إليه ومع هذا فقد  
 ومخرجه من سد، لإعمال الجهد اللذان على جانب الرجل الأبيض  
 في تصوير هذه القلابة من الإنسانية الباقية على وتبانيها ونظمها  
 وانطباع من هذه اليد واليد

دع هناك الزوايا الطبيعية والصفحة التي جعلت الرجل  
 الأبيض سهل في واجبه نحو إخوانه من بني البشر هذا الرجل  
 وسال من نظر إلى ضم الله في القومية العربية حيث وسعها هذا  
 التوسع الوحد المحيبي بين أجناس الناس ونطاق الأرض...  
 إن وسعها كذلك من التلويح القديس إلى المحيط الأطلسي  
 وسعداً بين أم الشرق والغرب والقبائل الجنوب لتتقن هذه الآتوان  
 والأحاسيس والهدوء والأجواء والنفقات والمصدرات والطباع  
 والاسمية، خاصة قلوبها من جميع القلوب، وعقولها من جميع  
 العقول، وبسببها وأوروبا من جميع الأجناس والآتوان، ثم  
 يخرج كل أولئك ويظهر في طبيعتها البتلة ويخرج الناس هذه  
 هذا لغائه قضية وسياسة يلقي عليها الشرق والغرب لك، يصنع  
 القوي ويحضر المندوب لأن بها من كل جسد رضاء، ومن كل  
 قتل مدناً، ومن كل قطر ورداً

هنا خطاب الله رسالته الأخيرة وكله، طاعة هذه الأمة التي  
 في مركز الأرض إناها خطاب البشر هذه مثقلة في هذا المجلس  
 وإذ خطاب القوي للحضر أم القبائل والغرب المتحصرة،  
 أخذوا حته عطية وعطوه لأن به مسحة من هاتهم وثقاتهم،  
 ولأن أقرب الأجناس إليهم وأكثرها اختلاطاً بهم

وإذ خطاب القوي القوي أم الجنوب والشرق، أعطوه  
 عنه وعدائته، لأن به يساطهم وسارهم، ولأنه من أقرب  
 الأجناس إليهم وأكثرها اختلاطاً بهم

وذلك صفة ظنيهم على الغرب أن يصطوبوا له ويعتو  
 جيلهم ورسالتهم طلب وذكر كواستين الله عليهم في قوله  
 « وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس »  
 (محمد)

على جهاد الزواجر والصفحة، متقة بالأموال والظلمات البكرة  
 ظنيس لما عرج لتفكر في الكون وره... من تستطيع هذه  
 النص أي يحمل ما يحمل النفس العربية من رسالة الجبلة  
 والسواة والرجوع إلى قوانين الطبيعة والنظر إلى أوليات الحياة  
 وبسببها والتجرد من المعتقد وذكلم الختاليد

ومن أجل ذلك لم يصطب الله أمة من الأمم المتحصرة  
 كالرومان والفرس على رسالة الإسلام مع أنها كانت على علم  
 كثير وحسرة عظيمة، بل أصطر العرب تلك الرسالة رسالة  
 الفطرة والبساطة، لأنهم أقرب الناس في حياتهم من مبدئي  
 الحياة العامة التي جعل الإنسان طريقاً من الطبيعة غير متصل  
 ولا معزول بها بجموسني، ولأنهم يكونون وهم الفانيون أسرع  
 من الفانيين إلى ما يحتسب الصداقة والسواة، إذ لا يشعرون بمرور  
 كثير بين حياتهم في الحسك وأبنة، وبين حياتهم على قدم  
 الصداقة مع نفل الناس تكليف

واعتقد أن الرجل الأوربي أو الرجل الأبيض على  
 السرم لا يمكن أن يهبط رسالة الصداقة بين الناس، لأنه يجد  
 في شكله جلاً في هذه المصداق في حقه تركيباً، وفي حياته على  
 السموم والذوب لا يجدتها عند سواد... بل إن بعض أنواع الرجل  
 الأبيض - وهم المرحلون - قد بدأوا فلسفة جديدة في التفريق  
 العنصرية لا يمكن مطلقاً أن تقوم بها دولة أو سلالة حتى بين  
 أنواع الرجل الأبيض نفسه

وقد يكون لبعضهم بعض المندوبين ملاحظة التفريق القومية  
 بين جناسهم وبنات الأجناس الثلاثة، فلا يجدون أنفسهم مطلوعهم  
 على مناسبا، والفرق بين غيرون من بني البشر على عدم المساواة  
 لأنهم أولاً معزولون من غيرون من الاتصال بالأجناس الثلاثة  
 التي يسكن في وسط الأرض وحوله، فلا يسمون بوجهي نوعهم  
 ولأنهم أنياً يحتلون تشكيلات الحياة اعتماداً كبيراً، وذلك  
 ماؤوا حاسبها؟ فلا يمكن مطلقاً أن يتصوروا الفرق بين الدولة  
 البيضاء والجلقة الصغراء والسوداء والمراء... وأنهم يسمون  
 الفرق بين الإنسان والكلب، يمحسسون الكلاب ويقابلها  
 ويكون رضاءها ويساطرها بالمس، ولكنهم يأنفون من رؤية  
 الرجل القوي ويعتبره ولا يرحمه ولا يمحسسون في دمج حياته  
 وإتقاده من وتبته وحرائقه مع أنهم قدسوا دياره بقوة من  
 أكثر من رن، وحدهم من وسائل إحصاءه العلم والفهم

## نشر الثقافة

## وكيف يكون

## للأستاذ محمود العمري

~~~~~

شرف الكتب في الله الأجره أن وزارة المعارف قررت تكليف بعض المؤلفين وجميع كتب في سير أبطال الإسلام ، وعهد إلى بعض المترجمين وجميع مؤسست أجنبية إلى الله العربية ولا شك أن غاية وزارة المعارف بنشر الثقافة أمر وجه عليها جميعها ، إذ الحقيقة هي لا يمر من الاعتراف بها أنه لا شيء من البلاد كثره حجة للشباب الفرنسيه فيها ، وليس مما يضرها أن يقال في التمدد على انتشار العلم إن المتأخرين في امتلاك شهادة كذا بلع عدم كذا ألفاً ولكن الذي جرد دلائل حقيقه على انتشار العلم أن يقال إن أحد المؤلفات قد بيع منه كذا ألفاً فهذا وحده هو القياس الصحيح فقال على أستاذ العلم انتشار انتشاراً حقيقياً كان له أثره في أمرين لا غنى عنها في كيان أمة أولها انتشار الثقافة ومروءة سورياً طبيعياً اجتماعياً تشكيل به جانب الفكرية ، وإنها حياة طيبة من المؤلفين

أما ان تختصر الجوده النقية على البرامج الدراسية ومعتبر الشهادة حالة سطحية مغلطه وقد علم للمفكرين عدة مدة بعدم كفاية هذه الشهادات في تكوين الحياة الفكرية ، بل قد رل مشغول فتنهم لدى حبيب ، وطلب الأمانة إلى ذلك بعد أن قطعت سوطاً جيداً في الإكتناز منهم كما بين أن من أكبر أسباب ضعف العلم للدمى عدم وجود المؤلفين والباحثين الذين يتحدى التسمم بمؤلفاتهم ومخوضهم ، وتقوم الحركة العلمية على وجودهم يوماً مستقلاً رصداً إلى حيث قد البرامج يتأخرها وتتشبه مثل الفكرية العليا مثلاً لأنه يفتأ من يصيب أسساً فتنهم والتطبيع بدلاً من أن يكون مصورة طلب

ولا شك أيضاً أن مساهمة وزارة المعارف في زيادة انتشار الفكرية على النحو الذي اعتمد لا يتجاوز من ثقافة ، ولا سيما إذا أخذنا الاختيار ووجه مراء برامج ، كما يمل في سير أبطال الإسلام ، وفي ترجمة كتب عاتقوي كترجم الأمانة المصرية

إن أول الكتب التي نقل إلى العربية ونجتها بصيرة مصورة التي في طائفة في غرب المعارف الكتب التي لا تملك حجة منسوبة هذا من ربح إلى لك ، والتي تفسر مع حياة الفكرية في المرحلة التي نختارها الآن أما مؤلفات كسبر وشمس من أعلام الأدب الغربي الذين ترجم ووزارة المعارف كتب في حدود مصب وترجم الآن ترجمها ، فإن كثيراً منها قد تنبأ إلى العربية من الكتابات

يعرف للمؤلف بالأدب الغربي أن استهوار المؤلفات التي تليج ترجم أمراً في غاية الأهمية ، إذ أن كثيراً منها مودع يهتد إلى الفقه الأهميه وإلى الفنون الأدبية والأوضاع الاجتماعية العليا ، هي حادثة بدتارت لها مدلول في ذهن قارئها في بلادها أو على الأقل أكثر في البلاد الغربية التي هي فيها ، وأما نأني يجيبه إذا تك إلى الناحية الفنية في الأدب الغربي ، ككثيراً بالنظر إلى العربية ليد الله بها وبين الله الأصلية بل إلى العلى الأدبية السعيدة في الأدب الأوروبي العويص كثيراً ما غنى على غير المتضمن فيه من الشدتين في الاخلاص ، مستند على مجرد فهم الذي المقصود دون أن يتوصوا إلى ما وراء اللفظ وما بين السطور

غير وزارة المعارف أن تختص بنائها بالنقل إلى العربية الكتب التي تستوعب التي تقرأ العربية دون غيرها من الكتاب ، تختصم حين فتنهم بالنقل ولا يفتد منها من شيئاً بالترجمة لأنها تناول مادة طنة وعلى الأصح الكتب التي تناول مادة أصلية هي ككتاب عاتقوي ، فإن مناهيا زودوا في العربية وضوحاً والكتب التي من هذا القبيل كثيرة في المصنف الأوروبية من أهم كتب المترجمين في طرح الغرب والإسلام ، وقد سبق أن عرض كاتب هذه السطور مقررماً ترجمها أليم وزارة المعارف ركني دنا أبو السمود ، كانكم في هذا الكتاب مع الزخوم الفصح شاورين ولا خلاف في أن ترجمة المؤلفات المذكورة عند من قبل قد مادة إلى أسسها الغربي فترجمة وترجمة وسوياً كما أنها دخل مع كتابات من واحد مصراع

على أن أهم ما أنصحه من كتابه هذه المسألة أن أنطون الرأى الأصلي في نشر الثقافة حيث طريق تكليف بعض المؤلفين أو المترجمين وجميع كتب أو ترجم

هذا الرأي على عدم خلقه من قشة كما فُتحت لا يؤيد في النهاية  
إلا ثمة مجموعة منة، وليس فيه حواء جسم للمشكلة الأصلية  
وهي فقر الثقافة وعدم انتشارها

لا شك أن أفضل التوظيف والتزجيج الذين كلهم الموزون  
فهم ذلك الفصل معدون جيداً مشكوراً؟ واستظهر لم كتب  
هبة، إلا أن هذا الأسس سيظل كما هو

قامت الوزارة منذ عدة بسبل آخر في تشجيع الثقافة غرب  
على حارة شراء مقلوب من المازنت التي تصدر من دمت إلى آخر  
مصبها للتزجيج وموسماً لم من فلة ما يباع من كتبهم ولا ريب  
أن هذا التشجيع شراء الكتب ولو لرمصها في مخازن الوزارة  
كان فيه بعض الفائدة في ذاته، إلا أنه كالم من قبل دعوى  
الحكومة في سوء الفطن بالشراء إنعاداً لفتنه المحصول من أن يباع  
بقيمة دون قيمته، وسما بشرة جهود التشجيع أن تصبح هباء  
والشجيع لم على النقص في الإنتاج

مير أن الناس لم يفتروا أن يفتروا إلى ما به إليه السرد طود  
الاقتصاد المتعمق يشتركون القطن وهو أن هذا العلاج يعود  
الأثر ! فإن القطن التي تشتري الحكومة اليوم لا بد أن تنهيه  
حداً، وعندئذ يريد المروم فيبسط السبر، وإن شراء الحكومة  
ليس شراء مني مشكلة لا بها ليست مسهلته في واقع الأمور  
وإما الشراء الحقيقي من طريقة الاقتصاد شراء القماش التي  
تستطيع في الصناعة ومبيعاتها من عدد الماده الخام وتقوم  
بصرفه في شكل جديد

بصرفه عند التفكير في حل هذه المشكلة حلاً طبعياً أساسياً  
ذكر ما توسلت إليه مول لوردا لهورس بالوزارة وودسما على  
أساس علمي

بدت تلك الدول في أول الأمر جهوداً عظيمة من الناحية  
للبائسة صعب عازها جاء ثم أنها فترة تهيأت فيها ظروف  
مساعدت على دفع أسرار الحاصل الزراعة بسبب الصاع الأسوان  
للحايه وسهولة الفتر، في هي إلا أن أصبحت الزراعة مهنة واجبة،  
وسرطان ما انتشرت الملكات وانطلقت هو الزراعة بالنقص  
ما أوسدت من مودة فازدحمت الفنون الزراعية من الفاحشين اليه  
والحمية وهكذا حوجت للمشكلة من جميع أسبابها

•••

باب دراسة في الفنون الأخيرة أو الخشبية في مصر  
للوذنت الفرنسية، وذلك لأسباب منها انتشار الزراعة  
والأسباب الزراعية، غلبت معكروها خصب تنافسها وهي  
مديها، وغلبوا في حوط بدت غنوم المادم الأدنى في حياهم  
كما حاول أن يتخطى الإنتاج الفكري عندم فلة ما يباع

مؤلفاتهم من القدر الشاكن بيلة طرفة مؤلفهم وعند جميع  
أجمع هؤلاء المذكرون أمرهم وأنشأوا جماعة برصة بروج  
موماسيل الكتاب المتصور واستمعاوا لوزر مدبرهم جلي راي  
وهو القود الذي وآد للبريون منه ما جاء من مابين لا يحتاج  
مصر من فطن الفرنسي الذي كان للكتب الفرنسية فيه حظ كبير  
وقد عت بهواك هبة بصادق القود المذكور مع تلك الجماعة  
لا شك أن تصرف الكتب في مصر قليل جداً لأسباب  
تختلف من أسباب في فرنسا، وأن ما يباع عندنا من الكتب  
لا يكون له حاجة فيلاد إلى طبقة من التزجيج المبرزين الذين  
يستطيعون أن يبتشوا من قرء أعلامهم حسناً يحاول أن يخرج  
البلاد ما بها من الملكات إلا ويحدا الحفز

قل أحد الأحياء في مصر شبيه مصرنا : « كان الناس  
في الزمن الناز يسألون : ما صناعة هذا الرجل ؟ يقال هو أديب  
والآن إذا عرفت أديبه يسألون : ما صناعة هذا الأديب ؟ »  
عندنا لا يسمح الحكوت عليه ولا سيما أن لنا حرية انتشار  
لغة في خروج حدودنا انتشاراً من شأنه أن يحصل مؤلفها من القراء  
في مصر بلاد ما يريد على عدم في مصر أساساً صناعة

لا أريد في هذه المسألة أن أفكر من أسباب فلة قليل إلى  
القراءة، ولكن لا أشك في أن الكتب، حتى على أساس حد  
ليلي القليل مير مشتركة، وأن عدم انتشارها أمر مير طبيعي  
ومن الأدلة على ذلك كثرة انتشار الصحف والروايات الشعبية  
انتشاراً يبدل أن عدم الإنزال على القراء، بد نبع هذا المبلغ  
لشاهد في الكتب

صحيح أن الجمهور أسيل إلى القراءة الشعبية البسطية، مير  
لن هذا السب لا يكن لتقبل طيوس القاصح بين انتشار الصحف  
وانتشار الكتب إنما فلة الفكري أن الصحف والروايات الشعبية  
أصحاباً يسمعون نشرها على أساس مجدي وإداري حكيم أما



٢ - أن يحدد لها مجالاً في الكتاب بحيث تكون القطة  
تخرج إلى القارئ وتكون واضحة الطابع والزاوية والخصائص  
وأن تقوم مرافقها على التمسك بالاستقلال من أن يكون الكتاب  
مكتسباً حقيقياً

٣ - أن يبيع الراوي أسماء الكتب وحالاتها مشوية  
موجزة من محتوياتها

٤ - أن تنص مع ورقة الرسوم الإحصائية على أن يبيع  
في المراكز الاجتماعية التي يرمع إنشاءها رائج قديم

٥ - أن ننصح على إنشاء هيئة مركزية في القاهرة تجمع  
لها مدارس ما يصدر من الكتب ويجريها على جميع الكتب  
في القطار، وتقوم أصحاب الكتب في هذه الهيئة ببيان أو تأييد  
لكل منهم ما يلقى عليه مثلاً بعمل شكل مبين من أحد كتب  
جسمها حسب اختياره عن طريق الهيئة، وكلما سدد من ما  
يتم له بعد ذلك منه ما يبدى ما في إذا كان نشاطاً في البيع  
دار منه يبيع الكتاب عن طريق أو مشراً، فيكون به بحر  
في رأي من يقرأ أو أن يكتب منه دون أن يبيع شيئاً من  
إلا مما كان يقرأه مثلاً بغيره، وهذه الطريقة تبعها شركة من  
شركة للتسويق الأسبوعية في مصر

ولا يدل أن أهم هذه الكتب يشترك ما قبلها سبق،  
وهو أن ما يقرأ من مثله موضوع عدم الميل إلى القراءة، إذ أن  
هذا الأمر يحصل بمشكلة التمسك والرائي القاصد في القراءه  
الحكومة من قديمه وأنته

محمد المصري

الكتاب في مصر فيتم ليس له من يقول أمية، إذ أن كل  
مؤلف على حدة لا يستطيع شيئاً، والحركة القاصرة خافت منه،  
وذلك ليس أولها أن التجارة في مصر رديئة لسبب تأخرها  
وهو نشاط الأجانب، وحولاً لا يقدرون على الكتب العربية  
يقابلهم على التوازي الأخرى، والثاني أن مجروراً عودهم من  
الابتكار، التجارة الكتب مختلف عن غيرها في أمر الطلب  
في أسواقها يبيع القرمص إلى حد جيد، مع أن القرمص في أسواق  
غيرها يبيع لطلب بدرجة عظيمة، وهذا يعود إلى كل بلاد  
ومن كل جهة حتى يميل للانسان أنه لا يوجد ميل إلى الاختلاص  
إلا بين القوم المتأخرين للزود في من يبيع فيه مكتبة يستوعب  
ما في واجوبها من الكتب نظر القارة، بل قد يدخل أحدهم يبيع  
معه شراء كتاب يداه فيخرج وإذا بيده كتب

يحب للزائرين في مصر أن كتبهم لا يباع إلا حسب وجود  
الكتاب في مدينة واحدة وهي القاهرة، فيميل إليهم أب للميل  
إلى القراءة عبر موضوع بين سكان القطار وأنه مقصود على عرض  
ثم ما هي إلا أن يطرح صديق في جهة ثانية فيبيع له عدداً كبيراً  
لا ريب أن تشجع نشر الكتب أمر جدير وجبه شفاء لمة  
الأصلية من أسسها بشكل يؤدي حتى في ظروفها الحالية إلى  
انتشار الثقافة صريح التجارة، ونشاط الطابع، وتقوم في البلاد  
طبعة من قارة الفكر على أساس التمايز الطبيعي الذي لا يقتصر  
على ما لا بد منه للزائرين من الاستغلال للمادي والأدبي، بل إن  
في انتشار مؤلفات أحدهم ما يقوم في نفسه بدلاً من أنه أدى  
وسايله، كما أن في الإقبال على كتب التمايز من القراء، ومثل  
فيه للكتاب من الصدق في اختياره من أهم أوله، وخدمة طبعه  
لنبتة من الحركة الفكرية في ذاتها

ولست أريد أن أوسم حصة هيئة فيها ورقة السمور  
في نصيب رائج على نشر الثقافة عن طريق الكتب، ولكنني  
أود على حيل الكمال ما بين أنه من الوسائل

٦ - أن تنص الوزارة مع مرافقها على الطلب التمسك وحالها  
للمدريات على أن تفسر مساهلاتها بغير الإمكان على المكتبات  
القائمة في الجيوب نفسها

٧ - أن يخلق مع مصلحة البريد على إعطاء الأصلية  
في يوم طوبيع البريد وطوابع الختم للمكتبات دور المبيعات  
ومجلات الطرارة وحواسيب التبع

### إدارة المطبوعات طرق

سبيل المطبوعات بوزارة القديرات  
(موسسة مصر القديرات) لانه ظهر  
٢٩ أبريل سنة ١٩٤٤ هـ  
بعض شرائع بغير الجمهورية وطلب  
الشروط من الإدارة ظهر ٥٠ ملزم

في اطار اجتماع المجلس

تفرع اللعبة الواحدة  
إلى لهجات ولغات

جاءت انتباهه في هذا الصنيع

الدكتور علي عبد الواحد وافي

يختص الكتاب الإنسانية في مجال اشتدوها اختلافاً كبيراً  
فيها ما حاج له عرض مواضع ، فيشتر في مناطق خاصة من  
الأرض ، وبشكل : عدد كبير من الأمم الإنسانية : كما حدث  
للأينية والمريه في المصور القديمة والوسطى : وللأينية  
والأينية ، ولغير تلك ، والغربية ، والآسية في المصور  
الحديثة . وسما ما قد أمانة للمالك ، فبعض عليه أن يتل  
جيداً في منطقة بينه من الأرض ، وقد غلبت من الناس ،  
كما حدث للزيم<sup>(١)</sup> والسكيا<sup>(٢)</sup> والينويه<sup>(٣)</sup> ، وسما ما يكون  
على وسطاً بين عدد ، وذلك ، فلا تسع مناطق كل القصة ،  
ولا حتى كل المصنق ، كما مر شأن ملحونه والغربية

عداء ولا انتشار للمة أ. سوب ككفيرة ربيع أمم إلى ما يلي

١- أن تفيدك الآلهة في مصراع مع نله أو كتاب أخرى  
وتفهم ما ليس المصراع القوي للتحكم في كركها في المذلات  
الباقة<sup>١</sup> أو يكتف لها النص ، فتحتل مناطق الآلهة أو الكتاب  
القبوريه ، حيثع بذلك مدى تضارعا ، ويجعل ثم جديدة في

(٢) ينظم بناء الأتوم ATOM نحو حديقن ألكا من سكان جزر  
مركبتي دلتا HAD و مأكولان علميهم و عيكم و المصنفات و كذا  
كذلك البياض — ولم تليت صفة فراءه بعد هذه طلبة وآباء نة أسرى ر وقاق  
عند السيرة على جديها

١٤) بحكم المحكمة Baccus لأن غير و ٥٠ من الماسكين الذين يخطون جبال البرانس الغربية والشموس الأسباب والقرية وقد كانت بعد مجورة الحنة على الراد بين حدة الحنة والاد انه اخرى وذلك تحت نصلة على يد

(3) إنكم ربما سلكتم نهجاً *Leontine* الذين يبيعون عدم الانتماء الأوروبي من جهة الفنت القبطية من الجمعية الخيرية الأوروبية (4) انظر اتحاد المساة 1996، 1997، 1998، 1999، 2000، 2001، 2002، 2003، 2004، 2005، 2006، 2007، 2008، 2009، 2010، 2011، 2012، 2013، 2014، 2015، 2016، 2017، 2018، 2019، 2020، 2021، 2022، 2023، 2024، 2025، 2026، 2027، 2028، 2029، 2030، 2031، 2032، 2033، 2034، 2035، 2036، 2037، 2038، 2039، 2040، 2041، 2042، 2043، 2044، 2045، 2046، 2047، 2048، 2049، 2050، 2051، 2052، 2053، 2054، 2055، 2056، 2057، 2058، 2059، 2060، 2061، 2062، 2063، 2064، 2065، 2066، 2067، 2068، 2069، 2070، 2071، 2072، 2073، 2074، 2075، 2076، 2077، 2078، 2079، 2080، 2081، 2082، 2083، 2084، 2085، 2086، 2087، 2088، 2089، 2090، 2091، 2092، 2093، 2094، 2095، 2096، 2097، 2098، 2099، 2100، 2101، 2102، 2103، 2104، 2105، 2106، 2107، 2108، 2109، 2110، 2111، 2112، 2113، 2114، 2115، 2116، 2117، 2118، 2119، 2120، 2121، 2122، 2123، 2124، 2125، 2126، 2127، 2128، 2129، 2130، 2131، 2132، 2133، 2134، 2135، 2136، 2137، 2138، 2139، 2140، 2141، 2142، 2143، 2144، 2145، 2146، 2147، 2148، 2149، 2150، 2151، 2152، 2153، 2154، 2155، 2156، 2157، 2158، 2159، 2160، 2161، 2162، 2163، 2164، 2165، 2166، 2167، 2168، 2169، 2170، 2171، 2172، 2173، 2174، 2175، 2176، 2177، 2178، 2179، 2180، 2181، 2182، 2183، 2184، 2185، 2186، 2187، 2188، 2189، 2190، 2191، 2192، 2193، 2194، 2195، 2196، 2197، 2198، 2199، 2200، 2201، 2202، 2203، 2204، 2205، 2206، 2207، 2208، 2209، 2210، 2211، 2212، 2213، 2214، 2215، 2216، 2217، 2218، 2219، 2220، 2221، 2222، 2223، 2224، 2225، 2226، 2227، 2228، 2229، 2230، 2231، 2232، 2233، 2234، 2235، 2236، 2237، 2238، 2239، 2240، 2241، 2242، 2243، 2244، 2245، 2246، 2247، 2248، 2249، 2250، 2251، 2252، 2253، 2254، 2255، 2256، 2257، 2258، 2259، 2260، 2261، 2262، 2263، 2264، 2265، 2266، 2267، 2268، 2269، 2270، 2271، 2272، 2273، 2274، 2275، 2276، 2277، 2278، 2279، 2280، 2281، 2282، 2283، 2284، 2285، 2286، 2287، 2288، 2289، 2290، 2291، 2292، 2293، 2294، 2295، 2296، 2297، 2298، 2299، 2300، 2301، 2302، 2303، 2304، 2305، 2306، 2307، 2308، 2309، 2310، 2311، 2312، 2313، 2314، 2315، 2316، 2317، 2318، 2319، 2320، 2321، 2322، 2323، 2324، 2325، 2326، 2327، 2328، 2329، 2330، 2331، 2332، 2333، 2334، 2335، 2336، 2337، 2338، 2339، 2340، 2341، 2342، 2343، 2344، 2345، 2346، 2347، 2348، 2349، 2350، 2351، 2352، 2353، 2354، 2355، 2356، 2357، 2358، 2359، 2360، 2361، 2362، 2363، 2364، 2365، 2366، 2367، 2368، 2369، 2370، 2371، 2372، 2373، 2374، 2375، 2376، 2377، 2378، 2379، 2380، 2381، 2382، 2383، 2384، 2385، 2386، 2387، 2388، 2389، 2390، 2391، 2392، 2393، 2394، 2395، 2396، 2397، 2398، 2399، 2400، 2401، 2402، 2403، 2404، 2405، 2406، 2407، 2408، 2409، 2410، 2411، 2412، 2413، 2414، 2415، 2416، 2417، 2418، 2419، 2420، 2421، 2422، 2423، 2424، 2425، 2426، 2427، 2428، 2429، 2430، 2431، 2432، 2433، 2434، 2435، 2436، 2437، 2438، 2439، 2440، 2441، 2442، 2443، 2444، 2445، 2446، 2447، 2448، 2449، 2450، 2451، 2452، 2453، 2454، 2455، 2456، 2457، 2458، 2459، 2460، 2461، 2462، 2463، 2464، 2465، 2466، 2467، 2468، 2469، 2470، 2471، 2472، 2473، 2474، 2475، 2476، 2477، 2478، 2479، 2480، 2481، 2482، 2483، 2484، 2485، 2486، 2487، 2488، 2489، 2490، 2491، 2492، 2493، 2494، 2495، 2496، 2497، 2498، 2499، 2500، 2501، 2502، 2503، 2504، 2505، 2506، 2507، 2508، 2509، 2510، 2511، 2512، 2513، 2514، 2515، 2516، 2517، 2518، 2519، 2520، 2521، 2522، 2523، 2524، 2525، 2526، 2527، 2528، 2529، 2530، 2531، 2532، 2533، 2534، 2535، 2536، 2537، 2538، 2539، 2540، 2541، 2542، 2543، 2544، 2545، 2546، 2547، 2548، 2549، 2550، 2551، 2552، 2553، 2554، 2555، 2556، 2557، 2558، 2559، 2560، 2561، 2562، 2563، 2564، 2565، 2566، 2567، 2568، 2569، 2570، 2571، 2572، 2573، 2574، 2575، 2576، 2577، 2578، 2579، 2580، 2581، 2582، 2583، 2584، 2585، 2586، 2587، 2588، 2589، 2590، 2591، 2592، 2593، 2594، 2595، 2596، 2597، 2598، 2599، 2600، 2601، 2602، 2603، 2604، 2605، 2606، 2607، 2608، 2609، 2610، 2611، 2612، 2613، 2614، 2615، 2616، 2617، 2618، 2619، 2620، 2621، 2622، 2623، 2624، 2625، 2626، 2627، 2628، 2629، 2630، 2631، 2632، 2633، 2634، 2635، 2636، 2637، 2638، 2639، 2640، 2641، 2642، 2643، 2644، 2645، 2646، 2647، 2648، 2649، 2650، 2651، 2652، 2653، 2654، 2655، 2656، 2657، 2658، 2659، 2660، 2661، 2662، 2663، 2664، 2665، 2666، 2667، 2668، 2669،

حدث اللطيفين بها : كما حدث للاتين في السمور القديمة ،  
 بدت تفتت على لغات الأسلية لإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا  
 Gaulie (عرب وما إليها) والألبانوسى والإيرلانديين  
 فأصبحت لغة الحديث والكثافة في منطقة غامضة في القرن  
 الحثوي القرن من أوروبا بعد أن كانت حديثاً معصورة على منطقة  
 صيقة في وسط إيطاليا ، هي منطقة اللاتينوم Latium ، وكما حدث  
 لغة القرية إذ تالت على كثير من اللغات السامية الأخرى  
 وحل الكتاب اللطيفة والقرية والكوشيتية ، حتى بلغ الآن عدد  
 اللطيفين بها نحو ٤٠ مليوناً ينتمون إلى نحو عشرين أمة بعد  
 أن كانوا حديثاً لا يتجاوزون خمسة آلاف يتحدثون لغة صيقة  
 في الجنوب الغرب من بلاد العرب ، وكما حدث للألمانية إذ طفت  
 هي مساهة واسعة من المناطق المجاورة لها بأوروبا الوسطى (بألمانيا  
 وسويسرا وتشيكوسلوفاكية وبولونيا والنمسا الخ) وصارت  
 من لغاتنا الأولى ، فأصبحت الآن لغة الحديث والكثافة لتعبر  
 ٧ مليوناً من سكان أوروبا بعد أن كانت حديثاً معصورة على جسر  
 اللطيفات الألمانية

٢ - الاستعمار الأمريكي في أمريكا الشمالية -  
على أثر هزيمة أوامشيو -  
في صالون حديد، يهزم من أوامشيو الأول ، ويشككون من  
مخزلاتهم جسد المناطقي أنه أوامشيو مقصود ، كثيره السكان ،  
ميسج ذلك على الصاح لهم ، وتحمده المناطقي المناطقي بها ،  
ويذكر أوامشيو ، والأشعة على ذلك كثيرة في السور الحديثة  
قد نجم من استعمار الإمبراطورية السكون الأمريكية الثانية وأحد في  
ويوريلند ، وعيوب أمريكا أن اعتمدت الإنجليزية في عهد  
الطاني الثانية ، بين عهد المناطقي بها نحو ١٣٠ مليوناً  
ويوريلند على مختلف غزت الأرض ، بعد أن كانت لديها محصورة  
في منطقة سيلة من الممر البريطانية ، ويجم من الاستعمار  
الأساسي في لديها الجديدة أن أصبحت الأسبانية في المكسيك  
بحر الفلبين ويجم دول أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية  
، هذا البرازيل ، بين عهد المناطقي بها نحو ٢٠ مليوناً يقعون  
في نحو خمس عشرة أمة ، بعد أن كانت محصورة في منطقة  
سيلة في الجنوب الغربي من أفريقيا ، ويجم من الاستعمار البرزخالي  
في الدنيا الجديد ، وأفريقيا والأوقيانوسية أن أصبحت البرزخالية

الإنسانية إلى محروقات كثيرة ، وكل مجرورها حُرمت إلى حد طوائف ، وكل طائفة انضمت إلى شعب ، وكل شعب إلى شعب ، وهكذا دواليك . ومن هذا حدث لغة القسامة المأخوذة الأولى ، ولجميع الفصائل القوية الأخرى .

وقد شهد عبودية التاريخ حبسها كثيراً من آثار هذا القانون ، فالقمة اللائحة ، وهي إحدى لغات المرح الخاطي المنضم من عند الأوربية وقد أخذت عن نفسها في أواخر الصور القديمة وفي الصور الوسطى تنضم إلى عدد كبير من الشعب ، وأخذت كل لغة من هذه اللغات تلت في سبيل طورها مسجلاً يختلف عن مسجلاً آخرها ، حتى انضمت بها اتصالاً تاماً ، وأصبح له شعور مستقلة غير معروفة إلا لأهلها . وقد بقيت اللغتين عدة مائة أدب ، وكتابه بين الشعوب اللاتينية بالكتاب للفرقة منها ( الفرسية والإيطالية والأسبانية والبرنالية ولغة رومان ) ، ولكنه لم يثبت أن نعت من ذلك يد أن كتمل هو هذا الكتاب .

والعصر الحاضر نفسه بشهد كثيراً من آثار هذا القانون فلاستوائية الأسبانية في مناطق خاصة من الأرض ولاحتلاف لغوات اللكنة بها ، أخذت تغدو وحدها ، فانشعب عنها في أمريكا الجنوبية شعاب كثيرة تختلف كل منها عن الأسبانية الأصلية استناداً على يسر في كتابها وأصولها ، بل إن بعض هذه الشعب أهدى يختلف عن الأسبانية الأصلية في قواعد نصها<sup>(١)</sup> وهذا هو ما يحدث الآن للألمانية والألمانية . فقد أخذت بحرية الولايات المتحدة بأمريكا تختلف عن بحرية وحرر البريطانية في كثير من القرون وأساليب التلن ، وأخذت ألمانية سويسرا نضد عن أصلها ورددت آثارها بحرية الفرنسية ، حتى توغلت أن تكون لغة متحدة من ألمانية اللسان . وقد التفت مناهة انقلب بين المصنفات المتقدمة عن الحرية حتى أصبح يسب حروباً من بعض ؛ فلهجة العراق في العصر الحاضر مثلاً لا يكاد يعلوها المصري . غير أنه قد خفف من أثر هذا الانقسام اللغوي بتأثير الحرية الآن بين هذه الشعوب لغة أدب وكتابة ودين .

\*\*\*

لغة سكان البرازيل بأمريكا الجنوبية وسكان المستعمرات البرتغالية بأفريقيا وجزر المحيط الهندي ، خلق عدد الناطقين بها نحو ٥٠ مليوناً ينتمون إلى لغة أم ، بعد أن كانت محصورة في منطقة صغيرة في بلاد البرمال بسبب .

٣ أن نجاح جماعة ما أسباب موتية للنمو القوي في أوطانها الأصلية سبب بياحد عدد أنزلوا وطوائفها في الزيادة للفرقة ، وشهد حركة الحمران في بلادها ، فتكثر هي اللغة والفرق ويحسد الأظم والخاص ، فوسع نيتاً لذلك نطق لشعب ويمدى انتشارها ، كما حدث لليابانية والفرنسية والإيطالية . يحصل هذا الدامل بلغ عدد الناطقين باليابانية في اليابان نصف نحو ٦٠ مليوناً ، وبعده كذلك مع مساعد له من الناطقين بلغ عدد الناطقين بالفرنسية نحو ٥٠ مليوناً<sup>(٢)</sup> والإيطالية نحو ٤٠ مليوناً<sup>(٣)</sup> .

\*\*\*

وهي اشترت اللغة في مناطق خاصة من الأرض من حيث تأثير دامل من العوامل السابق ذكرها ، وسكلم بها جماعات كثيرة العدو ، وخرائب مختلفة من الناس ، استعمال عليها الاستعداد بوحدها الآن إلى أمداً طويلة ، فلا غيت أن نشعب إلى شعاب ، وتلك كل لغة من هذه اللغات في سبيل طورها مسجلاً يختلف من مسجلاً آخرها ، فلا تلب نسخة الخلف أن تجمع بينها وبين آخرها ، حتى تصبح لغة شعور مستقلة غير معروفة إلا لأهلها ، وذلك جزاء عن اللغة الأولى فصلة أو شعبة من اللغات تختلف أمردها بعضها عن بعض في كثير من الوجوه ، وسكلم نطق مع ذلك متحدة في وجوه أخرى ، إذ يترك الأصل الأول في كل منها آثاراً تلمح بها بينها من ملات قرابة ، وهذه سبب تنوي وكثيراً ما يسي الأصل الأول لغة أدب وكتابه بين الشعوب اللاتينية بلغة الصرمة منه ، ولكنه لا يثبت أن يصح عن ذلك بعد أن يكتمل هو هذه اللغات .

وهذا القانون حسنت اللغات الإنسانية من مبدأ نشأتها إلى العصر فالله الهندية - الأوربية الأولى ، قد انضمت في غير

(١) ميم فرما نصها نحو ٤١ مليوناً و١٢٠ ألفاً و١٠٠ ألفاً و١٠٠ ألفاً .  
وكندا والهندية الغربية .  
(٢) ميم فرما نصها والباقي في سويسرا والمشتريات الإيطالية .

١١ رد الله سر الداء . كل لغة في سن سيد الهيث .  
ككتاب الاتحاد لم تعد في قواعد لغة خطي

في الحال : مع مروق كنهه ، أن تظل هذه منطقة واحدة  
الاول أبداً طويلاً

\*\*\*

أنشأ التكميل ، الفة الواحدة ، حيث تأثر هذه المنطقة  
إلى جارات متباعدة ، واختلاف هذه الجارات بعضها من بعض  
في شواها السياسية والاجتماعية ، وفي حواها الشعبية والحسية  
والنفسية ، فيها يحيط بها من ظروف طبيه وجغرافية ، كل ذلك  
وما إليه يوجه الفة عند كل مجامعها ووجه مختلف من وجهها  
متغيرها ، ورغم التطور في التوزيع السوي والديالية وغيرها  
مهما يختلف من سيج أحوالها ، فستد نتائج التطور القوي  
حسب تعدد الجارات ، ولا تفكك مساهم الخلف تسع بين الجارات  
الناشئة عن هذا التمدد ، حتى تصبح كل وحدة منها لنة متحدة  
مختلفة غير متباعدة إلا لأهلها

\*\*\*

وبعداً الملاقى بين هذه الوحدات من كاهين ، إيمانها  
الراحية للصلة بالصوت ، تختلف الأصوات ( المردود <sup>(١)</sup> ) التي  
تتألف منها السكينة الواحدة ، وتختلف طريقة التعلق بها تساً  
لاحتلاف القبائل ، والأخرى فاحية المتعلقة بدلالة الفروع ،  
تختلف مكان بعض السكينة واحتلاف المجتمعات المتلفة بها  
أما القواعد Chauxure ، سواء في ذلك ما يتعلق بها  
بالهبة ( اللوجيا ) أو ما يتعلق بها بالتقاسم ( التمسك ) ،  
ملا يتألف في البدء كثير من القصور ، واليك مثلاً القصد الجيبه  
التي انشبت من القرية بالقرن والشم والمساكن والمين وبلاد  
الغرب ، . بأنه لا يوجد فيها إلا قروى متباعدة في نظام سكنون  
القرى ونشور البنية ومواد الاشتقاق والجمع والمنازل والرمع  
والتمسك والمسجد . وما إلى ذلك ، على حين أن مساهمة مختلف  
بها في القامحين السوية والديالية قد بلغت حداً جعل بعضها  
محمياً من بعض ، كما سبقت الإشارة إلى ذلك

ولكن هذه الوحدة في القواعد لا تقوى على مقاومة عوامل  
التمزق إلا لأجل معظم ، ثم تهي قواعدها وتستمر هذه العوامل ،

والسائل الرئيسي في تفرع الفة إلى وحدات ولفات موحدة  
اقتضاها . غير أن هذا السائل لا يؤدي إلى ذلك بشكل مباشر ،  
بل يتيح الفرص لتطور عوامل أخرى تؤدي إلى هذه النتيجة  
ويفتتراء هذه العوامل في الماضي والحاضر يظهر أن أهمها يرجع  
إلى الطوائف الآتية

١ - عوامل اجتماعية سياسية تتعلق باستقلال المناطق التي  
اقتسرت منها الفة بعضها من بعض ، وسبب السلطان المركزي  
التي كان يحكمها ويؤمن ما يجب من خلاف . وذلك أن السامع  
الدولة وكثير المناطق التابعة لها ، واختلاف التصوب الخاصة  
لتفردا . . كل ذلك يؤدي غالباً إلى ضعف سلطان المركزي ،  
وتفككها من الناحية السياسية ، وانقسامها إلى مديلات أو دوق  
يستقل بعضها من بعض . وعلى من الفة أن لتتسام الوحدة  
السياسية يؤدي إلى انقسام الوحدة الفكرية والمعنوية

٢ - عوامل اجتماعية نفسية تتمثل بما بين سكان المناطق  
المتلفة من عروق في القلم الاجتماعية والفرق والتفاليه والعداوات  
وسبلخ التفاليه ومناخ التفكير والوجدان . فمن الواضح أن  
الاختلاف في هذه الأمور يتردد صداه في أداء التفكير

٣ - عوامل جغرافية تتمثل بما بين سكان المناطق المتلفة  
من مروق في طموح وطبيعة البلاد وديانها وديانها وموسمها .

وما إلى ذلك ، وجباً يتصل كل منطقة منها عن غيرها من جهات  
وأشياء وبحار وبحيرات . . . وحلم جراً . - فلا يخفى أن هذه  
الفرق والقوامل الطبيعية تؤدي ، عاجلاً أو آجلاً ، إلى مروق  
ومراحل في الفات

٤ - عوامل شبيهة تتمثل بما بين سكان المناطق المتلفة  
من عروق في الأجناس والصفات الإنسانية التي يسمونها إليها  
والأصول التي انحسروا منها ، فمن الواضح أن لهذه الفرق  
أثراً جدياً في تفرع الفة الواحدة إلى وحدات ولفات

٥ - عوامل جسمية فيولوجية تتمثل بما بين سكان  
المناطق المتلفة من عروق في التكوين الجيني لأعضاء النطق <sup>(٢)</sup>

(١) تجميع هذه القروى إلى عوامل كثيرة سبب السلطان المركزي  
والتي للدار إليها آفا تحت وفي ٣ و ٤

(٢) الفرق هو ما يرمز إلى الصوت في الكتابة . فليس هذا  
بالأصوات التي من الفة بالفرق

كل منها محمداً ، ونحضر معاً نأخذ حلقاً ونضع الحرة بين  
 حلقها غليظاً قليلاً حتى نفصل كل شدة منها عن حلقها  
 قليلاً ونصبح غير مبهمة إلا لأهلياً ، شأب في ذلك حلق غير  
 من اللغات . وهكذا لا يفسد من مصر أو طريق حتى يفر  
 من هذا العلاج نفس للشككة التي يحصلون القصد . علم  
 « ولو شاء ربك لجل الناس أمة واحدة ، ولا يكون عاصين »  
 إلا من رحم ربك ، وذلك حقيق . « ومن آياته خلق  
 السموات والأرض واحتلال للسمك والأنعام ، إن في ذلك  
 لآيات للعالمين »

في عهد المأمون والي

بغدادية ودكتور في الآداب من جامعة السوربون

### إدارة البلديات — طرق

ممن المقطعات بالدرج البيروت  
 ( رسمته قصر الدواير ) كتابه ظير  
 ٢٢ أبريل ١٩٤٠ من عهد رصف  
 خروج الملك فاروق شرين وحلب  
 ( شروط من الأندلس ظير ) .  
 ١٩٤٠

### إدارة البلديات — نظم

ممن المقطعات غطس من القمح  
 أهل كتابه ظير ١/٤/٢٩ من توريد  
 شعير وبن وتطلب الشروط من المجلس  
 بطور مائة مسلم  
 ١٩٤٠

بمسبها منها ما أسبب الصوت والعلالة من قبل ، وحيدك تلوي  
 وجود الخلال بين اللغات ، وبدأ مرحلة صغرنا إلى لغات  
 مستقلة ، ولا نملك ، ذهب حقيقاً في هذا الطريق حتى بلغ غاية  
 غير أنه بقي بها ، على الرغم من هذا كله ، وجود فيه قربة  
 أو سيدة في أصول اللغات وبعض مظاهر القواعد العامة .  
 وإليك مثلاً طوائف اللغات الهندية الأوروبية ، على الرغم من  
 استحكام مدبب من حلقه خلال ، وإن الأصل الأول قد ركب  
 في كل منها أكثراً نظن في ما يرب من سمات قرابة وتشبه بينها  
 عن أرومة واحدة

ومن هنا يتبين أنه اللغة لا يجب حب أسبها ، فلم نعرفها  
 أنه أخرى على الرجوع التي تقدم شرحاً في اللغات السابقة ،  
 لا يطرئ إليها الفناء . وحدها هنا يبدو في أحد مظهرين  
 فأحياناً يحمض بوحسبها ، وهناك هنا تلك حبيسة على منطقة صفه  
 وقتة قلقة ، وأحياناً يذهب إلى الحسنة والندى ، وذلك إنه انشترت  
 في مساحات شاسعة من الأرض ونكلم بها طوائف مختلفة  
 من الناس

ومن ثم يظهر كذلك خطأ من يحاولون علاج تعدد اللغات  
 بإنشاء لغة عالمية ( Esperanto ) . يحدث في الناس  
 من تخلف الأمم والنسور . ذلك أن هذه اللغة الصناعية على  
 عرض إمكان إجرائها وإقام الناس يستفيدون<sup>(١)</sup> ، لا يلب  
 بعد مدفون من الأنسنة أن تجمع جميع اللغتين التي غمض لها  
 اللغات الطبيعية والتي حصلت لها أول لغة شكل في الإنسان ،  
 في قام أمرد الأمم اللطيفة في مختلفين في أصولهم الحسية وفي  
 التكوين النفسي لجسومهم وأعضاء حواسهم ، وفي الظروف الطبيعية  
 والطبيعية والاجتماعية المحيطة بهم ، وفي قوائم الإمراكية  
 والوجدانية ، وما دامت هذه الطبيعة تقتضي أن يختلف كل جبل  
 عن أخيه السابق له في كل هذه الأمور ، فلا بد أن تختلف هذه  
 اللغة الصناعية في كتاب وأصواتها ودلالات ومرادفها باختلاف  
 الصور واختلاف الشعوب واللغة بها ، ونضم إلى اللغات يختلف

( ١ ) . . . . . وفي كتابه : كتابه نظرياً ، يقرأ دون تدارك هذا  
 صواباً من كماله يفر



## صاحب الديوان

يك أن تكتبه صاحب «ديوان شعر» ، فقل هذا أحرى من أن يجعله إلا من كانوا مثله من ذوى الأعلام والأوصاف في هذه الدنيا التي قامت لا بجعل بالأعلام ولا بدوى بالأعلام..

ولكنك لم تكن بعد هذا إل من أعتبه بهذا القالب ثم لم يكن صحت لم أعتبه «صاحب الديوان» ، فما كان لفظ «اللوطن» و «المصنوع» وما يجري مجرى مجازي الفروع في مرض الحديث من ذلك الذي توافى له من أسباب الملل والسطا ما يصوره من القاص ، رسوا بذلك أو لم يرسوا وما أرى منه عقل تلك الأكتاف للعواصم إلا ضرباً من الضلال ليس مع الله في خلافه ، فاسمع له هذا الاسم الجديد ، ويرى لو وقعت له حل لم آخر أكثر غاية وأمنح جرماً وأمنح رجة

ومعنى هذا وقد وقع منظارى حل أماناً وأشكال من أصحاب الديوان إلى من أدير الحديث منهم أولاً فاجده في طلبة أجهاد غابى كنت يجمعهم جميعاً من حديثي ولر لحظي بعداً من سطوهم ما أحسن أصبح لهم عليه

ألياً أصبحت عن ذلك الشاب اللاجن للظروف الذي لا تساوى قلب في نظره شيئاً ؟ أم ألياً يمدحه للبريت للبرم الذي يحصل الدنيا كالم على رأسه ؟ أم ألياً يمدح إلى ذلك السكيد الذي أحسن رد الشباب على مقده وهو يلجأ إلى اللذان في حسره ويحصل الحاضر في حال ويظهر إلى السفضل في يأس ، ولا بد من احتذر من م دونه والمقد على من حقوقه وداهم وكانوا وإيد في صيد واحد عند بدء القنوط ؟ أم ألياً من حل في شبيب فأنحدث من ذلك الذي يصح به هؤلاء جميعاً وجهته أكثرهم وليس منهم من لا يكره أن يودع كرسية في أقرب غرفة ؟

ليس ألياً حار ، ولا خرج لي من هذه الطبيعة إلا بأن أمراض عليك في هذه السكينة سورة للذين من أصحاب الديوان في قاعة

من قاعاتهم ، على أن أتناول هذا للإيجاز على الفضيل وحلت تلك القاعة في شأن من القلائد بوجوب من كان مشر من هؤلاء يستنون إلى من يطر عليهم حديثاً وهم على سلاهم دون إليه من هذا الموضع من هذه القاعات فيكون لي سكتة عليهم ، ثم أحد كل سهم يساق إلى الآخر في التفتيح عليها بما يصح من مكنة أو قصة مشابهة ، ويصحب على ذلك دمت ليس بالقصير ، وأنا واقف في ركن عند مدخل القاعة لا أدرى من أقصد ولا أجد من يلجأ إلى كائن لو كنت «صاحب ديوان» عليهم لا أخرج على ولا عربة في أن أكون معهم في سبرهم

وكان قد عصى على بدء السهل أكثر من سادة ، ولكن أمد للكتاب كان لا زال ملجأ من الأوراق ، وهذا كانت غلبة حتى من أصحابها ، وظهرت إلى قلب هؤلاء من من العيبة بخزون وفي أيديهم صفات «المصنوع» ، صفات يحمل «القول» ، وذلك قبل «الطسمية» ، والله لا يحمل قدر التقوى

وأحد أصحاب الديوان في تناول طعام صنوبر ثم لوى شرب القهوة ، ثم جلا ثلاثة أو أربعة ، ربح أحد ثم قرأ في جريدة الصباح وروح الآخر ينظر إلى السمت كأنها يسكن في حل مصفة ، والله كمن ينظر إلى بلوح صاحبه من جريدة لينتقلها بعده ، وأحد الثالث يفتح مدراج مكتبه وينقبها ولا يخرج منها شيئاً ، أما الرابع فقد تفلن يمس «الموسيق» ، ويصار ينظر فيها واحداً بعد الآخر ثم يقع أحدها أحده وأحد يصغر بشعبه لحناً جيداً

وكانت قد جلست على مقعد خال بجانبه ، وليس ما يمنع وإن لم يكن في يدي عمل أن أكون أهدم وتسلم ظنوا — إن كلهم منهم من عن بأن يظن — أن أخطر أحد هؤلاءين بناء على موعد صائب ، وكان على في فواقع أن أخطر ولكي كنت أخطر الحاضرين حتى يهرعوا من حضائهم وشراهم أو من قراءة مصمم لا يستطيع أن يعرف منهم من يوجد له حل مسائل

وأزب موعد عملي ، ودخل الساعة بأماير من الأوراق وأخذوا يهرعوا على أصحابها ، وحال ذلك دون أن أقدم إلى أحد ، فخرجت على أن أعود مرة أخرى إلى الديوان

## عقيدة النازي المالية

للدكتور حواد علي

تمت سياسة الوطنية الاشتراكية للثروة وأركانها الاقتصادية (عقيدة) : لأن الفئرية لا تستند في نظريات القيمة ، ولا تعترف بالقولعة التجارية التي تشير عليها القول الأخرى ، بل تدعي بمبادئ كاذبة مكتوبة وسوس مخمض لها ولا عهد بها من سوس النصرية والدم والأرض Blut und Boden وهي الفئاج ، كما عصاره أو مبدية في العالم ، ولتعاره والفتوة من نتائج المصادر النصرية ، والمصادر الفئرية Kautsky في النظر المخرجي القابل للتدخل الأساسي الخلق الفئاء

ذلك اقتصادي شعب حوسطة بطوة ويصلامة للنصرية من الامبرياج الملم الأجي الفصيل<sup>(١)</sup> والروح التي تكون في كل جسم ، كما أنها في كل أمة ، هي التي تشير اقتصاديات أمة ومكتفيا حمة تريد ، لا الإنتاج كما هو مذهب كارل ماركس إذ يقول «غيره الإنتاج تغيره البشر»<sup>(٢)</sup> ولا اللوة كاعبه الفئسية وأصحاب الماد ، والروح ليس من قبل الأخلام أو الأفكار أو الاسطلاح الفئسية أو الفئسي الذي ورد في طعنه أعلامون ، بل هي حقيقة وألمه لا شك فيها ، علمها فلم لا الفئسي هاردي فقط<sup>(٣)</sup>

ربما أن شكل شعب روحية غنية وعظيمة تميز من غريب الضروب الأخرى ، اقتصاديات كل أمة وتعلمها الفئارية يجب أن تكون من نظمها وموادها السياسية والفئالذ الاحيائية والفئارية وآرائها الفئافية العالمية ، وعلى ذلك يجب أن يحل لقواعد الاقتصاد وأساليبها غايته مصلحة عامة الأمة Volksgemeinschaft والفتوة ، لا أن يحل الاقتصاد غايته نظريات وقواعد مالية وأصول غنية ومبدية أدمه للماء بصورة مجردة

نظرة لم تستند إلى قواعد النصرية والفئرية التي يجب على كل أمة على تلك معك من كل من يحاول دمج نواحيها في سلطة أو آراء أئمة يجب القبول عليها وهي غنصراتها التي نظريات القسم الفئالية اليوم وانحدت نواحيها مكتوبة وهي آرائها وعقيدتها<sup>(٤)</sup> وهي مخلوب فكره حمة الفئولة والفئاء لرسوم الفئركية ومبدية « آدم ميت » ولا يفكره ، ومجمع ال Kautsky وهي الفئاء غارب أصحاب فكره حمة الفئولة Patrioten في فكرها ومجدو حمة مذهب ال Merkantilismus الذي يحاول أن يجعل الفتوة للسيطرة على جميع اقتصادات المسكة ومواردها الفئارية<sup>(٥)</sup>

ولكنك تختلف حمة من الفئورية والفئسية في نظرية بشرية الفتوة في المائل الاقتصادي رأساً فالوطنية الاشتراكية ردت كما تدعي من الإشراف المائل على سياسة الأمة الاقتصادية فقيرها وغن جيلها وآرائها ، فلا تحصل مع كل متوان أو حمة أهل أنظمة النازي وبواسطة القوانين التي يصممها والمخاضات التي تلقبها على الفئاء وبواسطة الفئيات الفئارية التي سبها من بين رجال حمة لا بطرقة الانتخاب وبواسطة حمة وضع الأسطر التي يشرف عليها فويسجر الأسطر Preiskommisar إلا أنها لا ترى وحوب اشترط الفتوة في البيع والشراء ويؤاوه للمائل والإنتاج رأساً ، ولو أنها تتدخل في الحقيقة في كل شيء ، ولها في كل مسئل أو عمل رجل سجن من قبل الحروب يسمى Cebanaria بين على كل عمل ، وذلك ما تخاف سباً الفئسية والفئركية التي يدبر للمائل رأساً وكذلك الاقتصادات الفئرية

وأن الفئرية أن حمة حل مشكلة العمل والقيل هو الاعتزان بعداً للملكية الشخصية والراشيل Der Kapitalist ولكنها ترى أن صاحب المال أو للميل من حمة أخرى هو مديره أو أولمده أو قائدها يتصرف به وغن الأنظمة والقوانين والطرقت الفئرية

(١) انظر كتاب فرير Reichum und Deutsche Klassen Sozialistische Deutschland 1933 من ٢٤ وكتاب Sozialistische Deutschland 1933 von Leo von Weizsäcker

(٢) انظر كتاب Friedrich Böhme و Wolfrum Wirtschaftliche von ٨٦ وكتاب من ١٩٠٥ و ١٩١٠

(٣) انظر كتاب Probleme des Deutschen Wirtschaftswissenschaften 1931 بروك من ٦

(٤) انظر كتاب Handbuch der Sozialwissenschaft von ١٩١٦ و Der Sozialismus als Kultur

(٥) انظر Probleme des D. W. L. 1937 من ١٩١٦

على قاعدة «الربح على قدر العمل»<sup>(١)</sup> والتمسك على وجه التحديد بالبرهان  
الكبرى والتركيب الاشتراكي وتقسيمه إلى قسمين (١٠٠٠٠٠) يمكن تمييزه من وجوده على شكل كبرى لا سيما  
جبهة المال الكبرى الليل إلى الأرباح يكون الانقسام إلى  
المتخصصين<sup>(٢)</sup>، وخصائص الفلاح من الدور والصلاح مورس  
التنمر للشبلة الآري وكل سياسة اقتصادية لا تنفصل إلى  
محصولات الأرض landwirtschaft يكون سبباً لخلل التنبؤ  
وعدمه، وتاريخه يرتبط بالمول هؤلاء أن سبب سقوط الشعوب  
هو إهمال الزراعة، وبسبب تقدم المصانع الكبرى توسعت المدن  
وظهرت روح جديدة من روحية المدن فأمراتها المتغيرة ولزدهاء  
للفلاحة وسكان الأرض وعما سبب الانحطاط الثقافي لذلك  
كل من ولعب الوظيفة الاشتراكية مغايرة توسع المدن ورواج  
السكان إلى العمل في الأراضي خارج المدن وانحاز سياسة استيطان  
جديدة وإثبات القوانين على تحمل الفلاح في عتلة من أهل المدن  
أو أقل منهم لثافة وإيجاعه ومحورل الذين إلى شبيبي، وبذلك  
سوء الحاضر، البشرية والروح بطرمانه على عملها على  
وتنقش القرون للوجود بين التنبؤ الواحد، وتنفيذاً لهذه  
السياسة يرى وجوب الإشراف على بيع الأراضي وبيعها  
بحيث تضمن «ولا بصورة محمية»<sup>(٣)</sup>

أما الجبهة الخارجية للتنبؤ فيجب أن تشرى عليها بقوة  
كذلك ويحدد أسسها وتقوم بذلك الدول بما فيها بقية  
معاهدات تجارية حسب رغبات الدول وحياتها لا على قواعد علم  
الاقتصاد وسائر «حرية التجارة أويلباري» كالبقية الأخرى، وسبب  
هذه المعاهدات بلغت الدول للمنافسة لا الخفة الفرنسية كما هو  
القائغ الآن<sup>(٤)</sup> وأساس هذه المعاهدات هو نظام للتقايص  
أو تعديل صناعة الصناعة، وهو نظام تراء الوطنية الاشتراكية  
أكل نظام طبيعي، وقد كانت تأييده قبل الحرب الضخم فسيب  
حصول القور الشديد بما فيها وبين بريطانيا وهو الذي يدعو

للمشرفة، سببه Beschäftigung أي مدير عمل، ولم سبه  
ماتكاً لم يصرف لذلك قانوناً كلف إنشاء بها سلب منه عدا  
الحق عدا - وعلى ذلك فوضع الأسطر والأجور وأوقات العمل  
وأسطر التعداد إلى المخرج أو المبيع في التعامل لم يده من حق  
أصحاب المال بل من حق الحكومة فقط<sup>(٥)</sup> وكل من يحاول  
استغلاله من طريق مخالف سببه «النزاع يكون سببه المقاب  
الصدام أو الإعدام لأنه خالف للأمة وليس سببه»<sup>(٦)</sup> كما أن كل  
مثل رجل مؤمن على العمل عليه الإطاعة والمطروح لا أنظمة  
العمل التي هي أنظمة الشعب والدولة وإطاعة أوامر من عواجل منه  
درجة، وكل مخالفة يكون مقبها المقاب الصدام أو الإعدام أيضاً  
سبب للمفارقة بالأكثية وحسب الذات كسبب حرية في  
البشر لذلك يرى مكاتب بقاعه «لتنصق العام قبل التمتع الخاص  
Gemeinsum vor Eigennut» وهذه القاعدة سببه  
وصح روية سياسية جديدة يكون أسسها، مبنية على التوافق  
على التفكير وعلى الإطاعة قبل بدراك السبب أو الحادث وهو  
قضايا الحديث التي تنطبع به طسمة لوظيفة الاشتراكية -  
ونظراً إلى ذلك وحسب مفاضة الأرباح التي يدعو إلى كل  
مشكلة<sup>(٧)</sup> وتخصيص البشرية من عبودية الرأيين، وذلك  
عمل أصحاب المال تحت سيطرة سياسة الدولة رأساً لا الدولة  
تحت سيطرة أصحاب رؤوس الأموال الذين يظنون عليهم لقب  
Goldenen Interaktion كما هو الشأن في الدول الديمقراطية  
والأمريكية، ولذلك يجسرون هؤلاء مصدر كل حب ويسم إلى  
الآلآن ويهيرون هذه الدول بكونها تخضع للسياسة اليهودية التي  
تخمس إلى هذه الطسمة<sup>(٨)</sup>

ولإنفاد التنبؤ، والحكومة من عبودية الزاوجب تنظيم الأرباح

(١) Friedrich Baur و Volkswirtschaftslehre من ١٩١٤

(٢) Des Programms der N. S. D. A. و Goldfried Jodet

(٣) P. Feder هو سبب من أهم الوطنيين الاشتراكيين والمفكرين  
في جامعة هانوفر الفروع التي حذر وسببه لظفره في كرايم قدم  
في القوائم الحدية بما ليس حذر الحسك وكان سبباً على الآن

(٤) انظر كتاب الاقتصادي الميمر الدكتور شامب Dr. Hjalmar

Schacht الذي Grundriss Deutscher Wirtschaftspolitik 1932

من

(٥) انظر Hermann Goring في خطبته للتبرعة سنة ١٩٣٥

من ١٩٣٢ وكذلك التبع فقر من ٩

(٦) انظر من المصادر

(٧) Des Programms من ١٩٣٠

(٨) Des Programms من ١٩٣٠

Wirtschaftspolitik aus national- und sozial-ökonomischer

Wirtschaftslehre, Frankfurt 1932 من ٩



والذين من القسم الألماني ، وكل ملكة تملك حصة من المزارع  
من دولة منطقة مملكة ، حتى حوام الأكل على أن يكون  
ألمانيه ، ولك مستخدم لجنة مشروع أربع مجلات  
كل بالديها من وسائل في حيل إنتاج الذهب وجميع  
المعادن من عدم شرر القنوة أو لاشاي بكاء ، وعدم أكل  
للشدة المبردة في المشتل على الأحص Sahae وأخرى اقتصاداً  
وحفظاً كقوله الألماني من الذهب إلى الخارج . ولكن ذلك ليس  
من الشهوة ككان ، فقد خففت الأثقة الصولية المهد من الأسواق  
الألمانية ، وظهرت حوماً على الأثقة الصولية المتطورة  
mell woll واحص للنتجيب المشنة وبكب أحص تناس  
أحسن الأثقة البرطانيه في المزارع ، وذات بصايب الام  
الأخرى حتى وأسواقها المصنة كل ذلك لم نقد الأجنبي إلى  
ألمانيا ونظية الصقة الوردية منها<sup>(١)</sup>

جورج هـ

مجمع جامعة هامبورك بألمانيا

(١) انظر كتاب هيمان جورج هاندل حذر الأول  
Gering Boden und Industrie 1928 ص ٢٦٦

إلى على الأسبكيون دائماً وحومهم من حوى التجارة الألمانية  
على أسواق أمريكا الجنوبية ، وذلك الذي يطلب منه واتخاذ  
أساس لشراء المهر

ونظراً إلى أن ألمانيا تتجوز في المواد الإجدائية في الراسب  
إيجاد مصاص لها في المزارع وهي المتصبرات . وتقدم ألمانيا  
بمبلغ العالم إلى فميجن أم مقصورة مسبك ومصدرة وأم  
كتب عليها أن تشتغل لزود هذه البلاد المتخلفة . ولكن ما هي  
القائوس التي تصدقها في لشراء المذهب أو الإنتاج ؟ بل قد  
ألماني من الذهب يحمل حذر برص قائمة الذهب ويضن في البلاد  
على كمينه . وفي نشاط Flats والمساكن والأسفلت على  
ذلك مسكن دولة تشتغل بتمشط وتكافح في سبيل قوما يكون  
في المسكن الشية في العالم ، وهذا وضع مشروفاً محاد مشروع  
أربع الصواب عايقه الأملد على المتحاب الدحية واستخرج  
كل ما يمكن من الأرض الألمانية خصص كل ما هو ألماني على  
غيره وفر كمثل أقل جودة وألوماً ربحاً ، فالطاط يجب أن  
يستخرج من موند ألمانية منه ، وكذلك السطور والتمشط

## عقيدة الشريعة الإسلامية

للدكتور زكي مبارك

ظهرت الطبعة الثانية من كتاب «عقيدة الشريعة الإسلامية» في راس حبل ، روى ، فخر ، رغم علا  
المورق ، ربحه كقام على من النظم التي مرد دعاءه للتصديق من وطار المراثم الأرواح والذوب  
وكتاب «عقيدة الشريعة الإسلامية» هو من يتكون شرح عباس الشعراء ، ويتكون له تأثير شديد في توجيه  
المواهب الأدبية

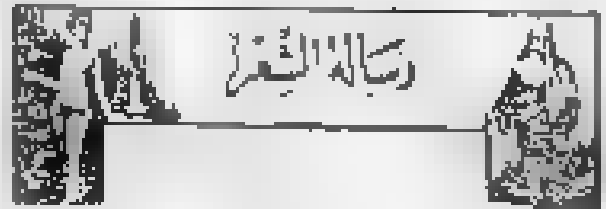
وهو بقاء صورة باقية مشكلات المعن الثرى والإسلامي في النصف الثاني من القرن الرابع . فهو سناد الزواج  
ويزا الأديب

وتنجز الطبعة الجديدة برادات ومجديف حبل في شؤون طال حرمها ، خلاص

جمع حد المكتبة في جزاين كبيرين وعنها سناً فلاحه ربحاً ، وطلب من المكتاب الشهيرة في البلاد العربية



## رسالة الشعر



## عيسى الربيع ...

للأستاذ أحمد محرم

عسى الداعى ، غلبه يا ولى  
ورد الميثى عدا ، واجبورلى  
هو طلق السباح ، عسى الزولى  
ما من برعد فيه من حلاى

نادى بهجة عيسى الربيع  
هو يا دهل أنوى عيد الجميع  
بردى فى مرسى الحسن للجميع  
ليس لتاجر فيه من شعير  
عهدكم عهد اندماج وفلاى

كان لغير منى ، عاصدى  
كم حرج فيه والشوق أكثرى  
رحله من شره ديا دهورى  
كم حرج فيه الجميع أورى  
كم مشوى باب شهور الزقاق

شعد الزهر ، ما نسي القصد  
ظلى شعر لهورى ، إلى أواه  
بصمكى بقة يا ديا المياه  
سواه القصب للقى فى عود  
سكبه حلاى عصب اللقاى

ك من شوى ربيع داهم  
كل من لب حه حاتم  
كل يت فيه عهد هم  
كل من لب حه حاتم  
كل من لب حه حاتم  
كل من لب حه حاتم

مرحياً ، عيسى ، عيد الشعرا  
مردوم ، هم جرد القوم  
قادة الحب ، وأطراف المفا  
مردوم ، هم جرد القوم  
مردوم ، هم جرد القوم  
مردوم ، هم جرد القوم

أفلوب الناس ما عدا الجرد ؟  
مردوم ، هم جرد القوم  
أفلوب تلك مهم ؟ أم عود  
مردوم ، هم جرد القوم  
مردوم ، هم جرد القوم  
مردوم ، هم جرد القوم

لا يحب الله من لا يخلق  
كل من لب حه حاتم  
يشهد الخلق ، ويرى للخلق  
كل من لب حه حاتم  
كل من لب حه حاتم  
كل من لب حه حاتم

كل حب هو منه واليه  
عالم غيب ، بلا عن عيه  
وقرب منى من عيه  
كل من لب حه حاتم

يا كتب عيسى عاصدى السطور  
عسى كالمزجان نور عرق حور  
بحكم الأجيال أمى من عسى  
دعى الناس من آسى ولى

رجدى يا خير آيات الخريف  
بهمى الأشواق فى دهرى دلى  
وسى محمد بن القاسم  
بهمى الأشواق فى دهرى دلى

عنى الزمان ، بده القصر  
وصعد الجوى فى ديا القصر  
وحال دى من الأسم  
كل هذا من الغاشدى الزد

كلما رجعت آيات القصر  
عسى الديا وظل فى اضطرب  
يا محراب الهوى بين المحجب  
وسو الديا بلا لا يخلصلى

كلك حوى يا عبق حذرات  
بهمى فى القيد عصى الصلوات  
ودع الفم لأصل الذهب  
يا لى يا صامع من كائنات

عسى فى علكا السامى جليل  
لا يلى فى كثير ، أو قليل  
دع الزمان ، والحب النبيل  
ما سكر والحب يا دهل اللقاى

يا دهرى بين اللعب مدى  
أش من يضل ، أو ينجى الهدى  
وطلوب الناس لم تخلق مدى  
بنادى فى أوتها وحلاى

طلال عود الزمر الزوى للصب  
وأنى (أدار) من حد القرب  
وتخافت وحشة القلق الغريب  
يلى سلم ، وتم ، وعنى

يا نشيد الحب من جا صمك  
كل طرد يشهى أن يسمك  
عنى يا (عسى) وظل ما أهدمت  
كاتب من قال (يولى) دهورى

أحمد محرم

وحى الشعر العربى

## الحجل الأبيض

لشاعري - فرنسا

[مهداة إلى الدكتور محمد فارس تذكراً وبهجة]

للأستاذ محمد عبد العلي حسن

\*\*\*

يُطأُ عن الكوب من داهي  
وتلعب من دهر اللؤلؤ  
له فنة كتب حشيش  
وخبب ديكته لم يزل  
ولا دلت منو السبي  
صايرو عبيت طلب  
يدوح فيه أتران الوهر  
تمو عيبه بالي الثوبور  
وسرحه د ست السبي

كسبر يزود من عاني  
وجوق كالاس الداري  
على ظهره بلاد كبر السبي  
جنى الدواب والسنن  
ولا صرته الزمي للصابي  
وطال على ونب المسقى  
وسبو به تحفة اترانو  
تقال للوشير والسبي  
هجرة بالقنير الطاري

\*\*\*

فكك صدى إلى شفته  
وقد نلو حبهوه حرة  
صدا عصب إلى عامر  
عفت من ر حذب الحيلة  
ومن رفره حد بين القلوب

وطفتا على نكته الهاف  
ندكرى غصبة لفاق  
لبيد لبي حاضي واتي  
ومن نسا الذهب السبي  
ومن فخته الغضي حاور

\*\*\*

هنا ر س صناع البروب  
وقد عدل وحة النهر المصحرك  
وسار باهر الخلود الكليب  
وقامت من رنج التوايه  
صبر كل طرب الجليلي

يبدأ على الشج كالسوي  
كاحلل ليل على العاصي  
على حمره الشقي للتيس  
يذ الصاح نضامر العدي  
وكل بديع على شائق

محمد عبد العلي حسن

(١) الشاعري يلقى بمرجه الشاعر ليست عربية (أرسالا)

## الفيلسوف المجهول

د. د. ج. لرحوم الدكتور

الأستاذ عبد الرحمن الكيلاني

\*\*\*

صحت وكان الفكر من حيرة  
سبح الزمن إلى الزمان بصيرت  
فتب أدمية المومو وطلعت  
سمر بهوى السناء وارعد  
كأنهم أوطى في البئر وإيه  
لم يصبه طبع طيف لم رد  
ورى منيرة نظرة ومصادف  
ما عدل في عيبه إلا دسة  
فتك بأوطى القوم ولم تنك  
ما صره يسيل نجيم حوكه  
ولهم جدهم في الزمان بالخطي  
فخرج من دهره متكبراً  
ولهم في حزمه مقرباً  
جدموه لا تصغر مناه  
لا نفعوه بالكبر من حله  
مثل عسول الناز وم سكن  
فيلطع قبح الزمى وطلعه  
ويكتم الراس الأريج عيره  
ولهم دواب الكبر وشاهه  
نعماته قدسه جهشه  
ما ناف ملك مبعلاً دوحاً  
سنة من دى القرب ولم تنك  
فقه الكبري من ملكه مدر  
كعب الصاح بالظريه فأجر

فص بحث انخسرو في نرد  
من شأوه الأمان في معيرة  
في صدره الفلسف من فكاره  
فناه بالسحر من أوطاره  
يبدو لظفره من يصبوه  
عم القوم تعلق في بيوه  
طوداً أشم لذة من أقطاره  
لوح رطل في شعيب دثاره  
يهور بالهدت من أوطاره  
واحاطه بالسود من سثاره  
وهج القوب يشع من أسفاره  
ويحب هذا الدهر من أكتاره  
ويرى النجم على لم رماره  
نناه وصف على بسكاره  
كأن صفق في بنى حماره  
هوانك تسو لوشع حماره  
حجب ترد العين من أوطاره  
من كل مشم سوى أوطاره  
أن عطف الأبد من أسفاره  
فلصت بما قلب من يثاره  
رجح به الفل من أسفاره  
ومن هذا المسكون من سماره  
لهم يهت بالفتش جهوه  
صبح الأمان عوب في أسفاره



الرافعة إلى سبوت من الأطلال المبريد بالحياة للفرحة ، ومن  
أحزاب النائمة في حياء النائمات انطامه في السبوت الحظيرة  
للزفة ، ومن وراثها للزهره في أبواج من الأرواح والأعراق  
والأشواق ، قد كُتبت وراء أسوار الحظيرة للفرح للزفة  
في وقت ما

وهو في ذلك فلسفه الحياة ، أي فلسفه السمو بالحياة إلى القمر  
الابدي الذي يث في الحياة أسرارها للسنطة للحياة التي ترى  
ولا ترى ، وتظهر ولا تظهر ، وتترك لتقل لنا أرواحها مائرا  
صانعا مشردا في سحبات من الجلال نرى فيه بأفراح كاتبة  
ياحزنها ، وتخرج بكلمها ومحزن ، مرسا سائيا أحزانها ، ومركبا  
سائيا أبدا

وإذا كان الشعر هو عظمة السمو بالحياة ، فمن ذلك أنه  
النظام القائل المصير القوي يقع من دونه أن يكون منطقته حساسا  
مسنداً لا يحل ولا يريح ولا يطمح ولا يتناقص في أسويته التي  
وظائف الشعرى التديع ، وهذا النظام القائل القوي يتقلب  
معدة أملاكه من الحياة لا يستطيع أن يشتر أحزانها ، ولا يشعر  
أحزانها ، كما قل بعضهم ، ولا يستطيع أن يفهم دلائلها ومكان  
يستوي سبها الشعر ثم لا يكون هو يستوي من غيرها ، كما ذهب  
بعض أصحاب الكلام إلى القول حين ظهر في ليل اللوح القاتل  
في شعر الحبيبة المبررة ، وشعر لطيفة الأوربية وما إلى ذلك  
من قصود الحديث

إنما هذه الحسنة الماتكة للمفكرة الخاصة في الشاعر تأخذ  
ملاها من مسافد الوحي في كل رسم يربح كل مهاد ، ورب  
حول أو غير تأخذ هذه الحسنة في موطئ ومضغها ومدونها  
ثم تكون البلاد طبعها في مطارج الفرح من التي تنصص بها  
عبرها ونحسها حتى يجرها جلاء الرأى إهدالاً في تلتقي مسورها  
في تجري ما لها إلى دم الشاعر م إليها من أخرى ، ولا تزال  
كنكك في الأشد والإعطاء حتى يبتقي ماء التنبوع من صخرة  
الحياة الشاعر

فلا يفتنك ما يقول فلان وفلان ، فإن لم إلا أسد قد  
ركبت على ألقابا تركباً ترجيها على خطأ وصواب ، كما ركبت  
حضر قوت وطبكت تركباً ترجيها على حجة وصواب

فلن أكثر ما قيل - عن ديوان هذا الشاعر - إنما سروده  
إلى آراء فلسفي مني الشعر ، وما هو ، وكيف هو ، ولله  
الجليل بطيحه الشاعر وبطربه ومن أن تأتي ، وأن ترحله ،  
وكيف يجري به إلى امرئيه على ظاهر لا يتعكك منه أريد  
أو لم يرد

وليس بشك أحد أن الشعر في أمته هو سطر وديها  
السحر ، وأن هذه السائر يصب إلا أمكلاً طشة بشرك  
في سرقتها كبر من القيس ، وأما دائرة في الحياة على سرورها  
فهي تأخذها كل من ، ويشتد كما من جهة كل يكتسر ،  
وأما - يد كات كندك - ليست شيئاً جديداً في الحياة  
ولا في سائب وأوصافها وحقاتها ، وإنما صير عند الناس  
شراً حين جرحها الشاعر في سر سر من فقه وحبه وأدبه  
ونقطة ، يصدق هذه السائر تجديداً يتقلها من الشرقة إلى  
السور بالمرح ، ومن إغراق السائر إلى التآثر باللي ، ومن هم  
الحبيبة إلى الأحرار الحقيقية ، فتعد للناس القريب وقد فتك  
الشاعر أن سروره الأبدية وأسرارها العظيمة وكأنه قد خرج من  
صوره التي صرحت عنه في الحياة إلى قسر الأول الذي أذع  
هذه السرور ، وإلى السيرة التي نعل ما من للفرح إلى الجيول  
السود التي لا يرى ولا يفس

فالشعر والتآثر والأهزل من أسرار الشعر ، ولا يكون شعر  
يخلو منها ومن أكرها وتأثيرها إلا كلاماً كسائر الكلام ليس له  
صل إلا أصل الورد والفتنة وهذه القلة لا يكتمها الكلام من  
الناس من حيث هي طائل مغرقة سرور ، وإنما هي فيه من روح  
الشاعر وحياه ، ويصل الشوق الأبدى التي تهرى في دمه ،  
فأثما حرك هربه للشاعر ، وأثما سروره وآثما ، وأثما إحساس  
أحس به صبر لا يكون من شعره إلا حين يتحول في روحه  
وأعصابه دمه إلى أسيرة طليحة طرية يبت من دنها ولباسها  
من أسوب الشاعر وألفاظه ، ثم وجد بعد ذلك دنها من عن  
الشاعر تفصل عنه في معانيها الجميلة كأنها حياء قد وجب  
أحلام حياء في دنها وأثامها . ويظهر تحسنان حزائن الشاعر  
ما يتطلبه حيله الطائفة السرية ويكون الخلق الذي يفس العذري  
الحياة التي تسيح في دمه من سائيه  
والشعر عن ذلك هو من يجهل الحياة ، أي من أنزلها

## الحادي المصروح الثاني

كل هذا طبعاً وان شئت من شعره على طه بعد رحلته من مصر إلى أوروبا خلال هذه السنوات التي انقضت بعد طرده الجبر، الأول من دوائه وهو « الملاح الحثالة » وقد كانت هالكن الرحلان وحياً جديداً في نفس الشاعر وأصابعه وأحلامه، وكان خبيراً في حياته عامة وفي أفكاره خاصة، ولم يكن يدري أن هذا « حثالي » هذا الذي كان فرغاً يتنقل بين شعر « الملاح الحثالة » و « الحثالي الملاح الحثالة » وليس عند الاختلاف شيء ألتفتة، فإن شاعريته لم تزل هي ما هي في كلهما على حد لم يختلف، ولكنه نزع في هذا السطور الجديدة إلى الشهرة والفكر وسأنته للماني والاتقاط برلن ونفى من موطنه وبعده ذلك ما يرى أنه طلق من يده مصري أو دسوقي وسراج شلرداً يستعمل روائع الحياة الأوروبية الراحة يتنازع الفن وسجرات الحضارة والعلم، وتولى للثان التثنية بفضله في عوامه للدين الأوروبية، وهو من مسكرات الجبال الفطرية والمناظر البديع التي مستعبد أنفس الحضارة الغربية لثباته اللاهية، والتي تدمج الفن متغلاً إلا لعبت به واستخرجت كنزوه وغلاصت بها على أصول أخرى غير التي هي عليها التي تقدم الفارح المسك، ومحبته في الصور التي حان الناس يجهلها وسديمهم خفها، وتعلم في دنياهم مؤناً لا تليق به إنسانية الإنسان أن تشغل من جميع روحها بحب من اللغة والفكر والفرج، كل ذلك عزه وهو أصابعه والتي عليه من وجبه وتركه طوي من الشعر على السجبة غير مكلف ولا مُنتج ولا وافس في الفكر والهندسة، والميلون الحثية التي تريد البديع، فلما لم يكن طلب الأبداع، فلما خلف تصام إلى ما هو أبداع منها، لا يبدأ ولا تفر ولا مفرج إلى حبل كان هذا ما يرى - وكأب قصة الشاعرية المتألفة - والتي تهجم عليها على أبقار الناس جشوه الشباب الجريد - فكلت تلك التصام، تكاثر السعيد بين يده، فلما يرى ما يأخذ وما يجمع وهو مع ذلك لا يزال يدكر سنازه وأحبابه وهو في قلبه، ومن يريد أن يستمع لهم حياة من سيدة، فهو يفتت إلى جفلة جنناً ودكرى ومباينة عهد القوي طلب الدابة في تكوي شاعريته، والتي تفرحها بالوتها وتخلو بها، هي التي جنته به

إلى السهول والفرقة والنزول الخويجة وبين حياضه والفتاة، ومن غير الممكن أن يجده الفن الشعري طويلاً نصيباً ولا لطلب تكلفاً واستكراهاً وموت.

## المصروح

إذا بدت أن حرب صدق القى فلما من الشعر من الحثالة في طوي هذا الشعر، فلهذه الأفتة الجملة التي رسم به الشاعر الموسيقي ثم أصطاح الموسيقي « الفرج » عبد الوهاب « جوت » نريدها و ألمان هي من شعر الموسيقي -

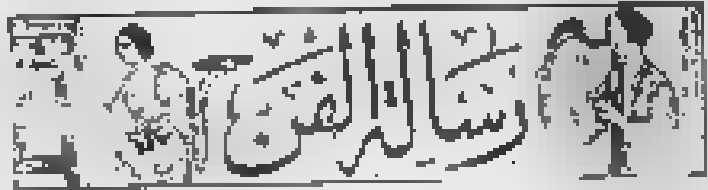
فإن شاعريته حين لعبت به فن « عربوس الإبراهيم » في كرخة الشهور، و « دابة » في أناسها الحية للطنين، و « طاف » من يفتت في حرمته في صديقه - أرى بدته في أهل جوت في سحر الليل القوي، في أهل من المصاحف، من الليالي بالمر والبيت، والصعك التي برود بين أمراء الكوراء، حتى كآب أمواج من المصود نصعك نكفها - لم يسطع أن يصيد تلك الأمواج الفرجة للبريد، في إصماعة الشاعر، عينا برسم

أش من مني حانيت المصالح، عربوس الشعر، حرم خيال أن تحتفك كسند الليالي أن من ولديك يا مهدي المصالح ثم انطلق بصف خاطئته وجو خاطئته ومطر خاطئته، كل ذلك بالناظر غريبه بطنية، تنقص ناعسا من الماني للرجح، حتى في بعض القوم للستكة وراء قصة، والتي تستلطف في نوله « أنا من سيج في الأرقام عزم »

## بعد أن ظن

دعي الشعر تفرق الشباب صراج الأمطار حذر الخصب كالأظلمة حذر، قال حاد صاحب الزوج، وأش حياة كل ذلك والشاعر في مزاج وسمة وحوال وانتان، وكأنه سي الدنيا التي ولد بها كما « من الفارج أو نسي ذكره » ولكنه لا يفت يفت بعد ذلك نفاقاً مؤثراً محباً، هو دليل الشاعرية الصبيحة التي اتصل عليها بكونه للمسي - يقول

قال : من أين ؟ وأصل وراء طلب من مصر (عربوس) نيقا (عرب) ، هذه كة القصص فتعبد في مكاتب من العاطية وفي أنفس مدحا من الخائب، إنه حرم ويكي من الفرج والخيل



عمر الزمزم العتيبي

## هذا أستاذ

الأستاذ عزيز أحمد مهدي

وهو يستعين أن يكون أستاذاً في كلية الآداب ، أما الدكتور - فلهذه - بمنحها للدارثين للكتاب - تاريخ الإسلام - ولكن هذه أبحاث في بعد طرائق ولا كتاباً ، وإنما هو رسالة

ينفذ من عدد الوجوه الموصوفين إلى ما بعد ، ثم إلى الناس بروي لهم ما رأى وما سمع وما أسمع ، وما أورد ... وهو من كبره بحوله في آفاق الوجود ألم بالكثرة من دونه ، وأسطر بالكم من طرقة ، فهو يستطيع أن يكون رائداً لمخاض من التلايد قديمة ، رشت منهم من يبرشده ، ويوجه منهم من يجلو ، ويجمع منهم من يربك ، ويهدي منهم من يعمل .. وهذا هو عمل الأستاذ - أستاذ الآداب

- هذا عمل الفارخ من حياته للناس من عمره وليس عمل أستاذ الآداب

ومن يكون الإنسان أستاذاً للآداب إلا إذا فرغ من حياته واستغنى من عمره ، وانعزل عن هذه الدنيا شتاً آخر ، هو الآداب - والآداب ليس كما يحسب كلاً من متفكر مهوياً لبعض الناس مدونة على عقله ، واليه من الآخر ما يرون منه ، وإنما الأصعب رية قسبة بمحامد القلم في تقوم نفسه بها ، وعبر القلم بسند بما ربه عليه أم ، أو أستاذته - والباقي ما كثر ، فليكن ما يظنون إلى الهدى وكثيراً ما يمتد زمانهم أنفسهم من أيديهم يهبطون في الحياة ويخوضون مشقة معرفة أنفسهم في الفردية حياً ، ويكتمون أحياناً بين الرذائل والفضائل ، ولكنها لا تكسر عن صفة إلا - عمره حياً يجمع الخصال للشردين الذين يجمعون بها ، وليس يفرح حياً يجمع كثيراً من الفضائل ، هو كنهان للشردين والشبهين من الخصال وليس كنهان الذين تربطهم مبادئ في الشروع

وعمل فرح إليها أو ماضي من حياته حقاً ومرفوعاً في ترويض نفسه ، هو إذن قادر على أن يؤدبه غيره ؟ وإذا كان قد فرغ من حياته حقاً فإن أين يأكل ... وكيف يعيش ؟

- إنه يأكل كما يأكل كل الطير في القيد ، ويبيت كما يبيت الطير في القيد ، عند سنوات وسنوات عيط مصر وأرد أن يسطر بها ، فأخذ نفسه حلاً وجع به السجائر والخنزير ووضع عليه

- هل نستطيع أن نقادهم على ترشيح صاحب دواجن (المطبخ) ليكون أستاذاً في كلية الآداب ؟

- ما يروى الجدول هذا ، ومن صاحبه ، وأن هو ، وما على غيره ، على غيره حتى نطلب له أن يكون أستاذاً في كلية الآداب حتماً ، وأنت تعرف أن الأستاذية لها شروطها ، بها ، أن يكون الأستاذ حليلاً على الدكتوراه ؟

- دواجن الجدول هو مجموعة من شعر إليها أو ماضي ،

والد كرى - دو سلف هذه الحكمة من الشعر سعيد كل الشعر والسلف منه رأينا في التواضع التي حملت في شعره على طه - بعد رحلته إلى أورده ، هو قال ، (من مصر) وسكت ، أو أن ذلك المشو الذي لا مضي له ، والذي يكثر في شعره الصفاء ، لا يبلغ من الشعر إلى سؤال بقائه المرء من فضولي قائم على طريق السابرة ، وجواب استعرجه القصور والمقابلة - ثم هي بعد ذلك القصب يجهل له منه أن الشاعر قد رد فقال ، من مصر ، ثم اضطل بوجه إلى مصر ، وثقل حمة بؤسها بيده وشمع أرمها بجندبه - في هذا الجو للرح لسانه اللامع - وهو يقول ، (عريب هذا)

هذا - ولد أحمد هذا الوسخ وحده من القنطرة لشبهها الآن ويهتبر من يصحبها بين منها من أمثال ذلك كثير ، مما هو دليل الشاعرية الناجية التي لا غنى لها مناب - ولما أستاذ سائر عمره على هذا الأساس الذي كسفتها لك حبه في حديثنا من الشعر بوقت على ذواته التي هي ذواته

محمد محمد تاجر



أمرها إلى أميركا مكلفه يقول إن هذا رجل من من لمياء  
واسفني من ملها ؟

ليس جدر من من إلى من خلفه روفة ، ولكن  
لا يفضي كل وقت في الحب من طلبة ، وإنما يفضي  
في القدر والفريل جدا طلبة وقد خصص بها ، وليس إلا كل  
من طلبة إلا كما هو من طبع الغلاتي ، وليس القدر والفريل  
من خصائص قبه إلا من كل على طرازه من الغلاتي فأمرنا  
لم يجد رفته في الشام طار إلى مصر ، فوجد بها الروى معسورا  
عليه بطار إلى أميركا ، فوجد من ورقا يسا طامرا قد يكون كثيرا  
وقد يكون قليلا ولكنه في غير مسود ، فلا يجب إذا طمان  
أمرنا هناك ولكن نرى أنه من إلى الشرق ، ومن أعجب  
حظه فاج إلى مصر هو يقول

وطنا أنشورما تكون إليهما مصر التي أحببنا ويلاوي  
ومواطن الأرواح بطن شارب في النسي من مواطن الأجساد  
حرمي على حب الكفاة دوح حرمي المسبح في بقا نذر  
به الجلال حبيبه وحبه والنبي من مستطرب ونلاوي  
حرمي مواكبا القلوب ظم أحد

إلا مصر بفساده الآباء

ولكن هذا امر يسير النسي قرب المنط ... ليس

خير أصل

له كل هذا الدوران الذي في يدي ، وله حبه  
وبارك الله صاحب الرسالة الذي بشرنا به بين غيب وغيبي شيئا  
من خبره ، وكم أريد أن أقول آمنا برك الله لوزارة النسي  
فإنها مضت على تلاميذها وطلابها وسرت لهم شيئا من هذا الخبر  
وسكنت لا يزال حيا بروق ، وقبولة لا تخذ إلا من غري

أحياء

— نكل لله ولا غافله ، وزارة المعارف تحت كلام الأستاذ  
المعلم الموهب بوزارة المعارف ، ووزراء المعارف تحت كلام الأستاذ  
أحمد أمين عضو لجان وزارة المعارف ، ووزارة المعارف تحت كلام  
الدكتور محمد حسين بك مراقب الثقافة بوزارة المعارف ، ووزراء  
المعارف هناك لا تفت إلا من كان في وزارة المعارف ، مستحسن ذات

أسطوري الخيل ملك مرآة مكلفه خبراً في المكان ، فقرأ خبرنا فاجبه  
بسنه في محلة كان بصرفها ، فقامت قبة الأوباء والشراء  
المريين عليه فأوسوه قداً ، وأوسوه تحريماً ، وتناولوا  
ألفاظه ولتته وواجراً بنافسونه في هذه القاء ما موفها من  
الإعجاب ، وهذا القبول لما في مفتوحة وهي في الأصل مضومة ،  
وبعد المبر ، لما في صلبها وهي حر ، ومن ؟ وسكروا عليه ،  
وكان في مصر إذ ذاك أمير القشر ، هو المرحوم أحمد عوي ملك ،  
وكان رحمه الله يصطليح أن يقول كله بقدره إلى من بين  
رائن هؤلاء الذي يتعمون القشر ببعده يصليح قداً القشر ، وكان  
رحمه الله يصطليح أن يقول هؤلاء القدا : إلى أرباب القشر أن  
يسوه هذا الذي روي بما سبب القلة والبروح والنحو وسائر  
ما يحصل بالبراد والقدس ، وإلى أرباب القشر فوق هذا كله ،  
هو حبيب النسي والنسي من الله وليس لله لسان بما تنطق به

كان عوي ملك رحمه الله يصطليح أن ينف من إلبا عند الرضة  
ولكنه — رحمه الله — كان مشغولاً بشعره هو وحنينه هو ،  
وبذلك البرص الذي أرسه فيه الزمن ، فلم يشعر مطلقاً بقبي  
سبب لأن ماضي ، ولم يكن أبو ماضي صبراً على هؤلاء اللهاجين  
شده ربه إلى أميركا ، حيث يحكم النسي بالإبحرية ، وسبب  
لا حرب إلا الهاتون من الروى ، وخرجون من أوطانهم  
وأديهم سر ، ثم استطاعوا هناك في أشد صليح اغتياة أوطاناً  
واسطافاً أن يحسوا للال وأن يبشوا به كراماً ، لا ذل وعقهم  
إلا القربة ولا مسجده يرحمهم من الأرم ، وإنما شكل مصرى  
هناك ماضي ، ولند من أبو ماضي فأنشأ هناك مجلة اسمها السمر  
وقدرون (به أنشأ مقبراً قلعان والسعدار آمناً) وراح  
يسد ذلك يتأمل الدنيا ويرى إلى الآخرة ، ويحب على الروى  
ما يتكشف له من الحقائق ، وما يفضي من المهمات ، ويحصل  
على غصه برغمها وأوسوها ، وجبرها وشرفها ، وهداها وجبرها  
أنها يصليح هذا أسلوباً لأحب النفس ؟ فإن كان لا يصليح ،  
فإن ذا الذي يصليح ؟

وكي هذا الذي روجه من سبانه يصل على أنه من رجال  
لهذا القامرون الذين يخرجون رداء الروى والسلك من أسما إلى

مما يجب كهاب الطليعة، وبعد الفتح مبرى بشا، وكل ما في الأمر أن الصور تبدل وتغير، وأن الكلام يكون وبشكل، ولكن الأمر لا يزال كما كان: مؤلفون يؤلفون كتباً ثم يؤلفون لجناً يفتقدون الكعب

— إيماناً لا تنزل عن هؤلاء الأمانة الأجل، إيماناً أحب أعمود ولا مطلع هم الأبناء الذين في البيت، وهم المستعدون مع الكتاب، فإن لم تأخذ الزرار، فكيف تأخذ الكعب تأخذ؟ — إن أمانة هؤلاء هم أمانة الخاصة، فاعرفهم بهم أن يعرفوا أنفسهم لهم، لأنهم على العكس من إيمان أبي عيسى هو يهاجر في الدنيا بما كل منه وله روح للأدب لا بدل عنه، وهم يتأخرون بالأدب بما كانوا منه لا يتأخرون بأنفسهم، ولا يشكرون الله على ما يسر لهم من وظائف نحن أنتم غفلنا، ونحن أنهم أرفع منّا بما نصب، ومن أنهم جعشون في سبيل تكفيف الله ما أسأل الله أن يرحم عنه جواً ..

— آية .. إيماناً بأبى عيسى يصف الشاعر

أنتون إنهم محبوب

أنتون إنهم محبوب

أنتون شاعر محبوب

كم سبك كم فاد كم دور .. ود لو كان شاعراً سكبنا  
ماش ملق غم يكن مذكورا  
وعودهم من كاتيب كان سرورا  
وتفقدت من أي رد قصيرا  
أدأيم كالأبي العليل .. أظلمت بسودهم بهتونا ؟  
— هل هو واحد ؟

— نعم، وهو ينزل في الزهد

قبل أن يرى الناس والأمر لو كان الصوامع  
فل إن صبح الذي يقرأ، فإن السر طامع  
مجاذ كعب وي القصص عيون في برامع  
والقلم يترجم لا راعا ؟ —

لست أنرى ..

— إنني خير يسخر من الزاهد ..

— (إنه لا يسخر من شيء مطلقاً وإنما هو متطلع إلى الوجود

بشم الحسنة مكملاً لهم حكمة تفتك في من وراءها حكمة  
لا زال كلامها طعناً بين في قصة جميل من أجل  
أخي جنت وأمنى، ودا لا أحسن  
أنا لفر .. ودهان كجيتن طلم  
والذي أوجد هذا الفن لفر كجيتن  
لا محال .. ودا على من قال لي  
لست أنرى

لست أنرى

— الكافر لا يقول طامع

لو جعلتم بها كل الإلزام

وسرهم في عالم الأحلام

واجتهدوا سر الخيال الماني

وعبرهم كما عبرنا الله .. نلهم ألعنا حاجتنا

— إنني هو مؤمن ..

ومثل في مسجته .. في عرجية لو اقلق على رغبته  
لأستادية في كليه الآداب يتم طلائها الإيمان والمكة شعراً،  
ويؤدب نفوسهم أدباً .. فإذا سمر هذا أو سبب فلا اقل من أن  
يرض على خلايد دونه .. عزة أمير مهجر

الفصل في الغيايا

وحيث نزلت في المورس

وهو سمرة في المورس، المورس في الشعر

لم يبق منه إلا نسخ محدودة  
وأطلب نسختك قبل فسادها

جاء في النور الرسالة رقم ٣٠

ظاهرة أخرى من أثر الظواهر البصرية وهي ظاهرة  
«الميوعة» في الضوء (Dilatation) في جسم متحرك  
بالسرعة إلى مركزه، وهو، وأمكن سببها النظر على الضوء  
أو الموجة المنتشرة، وتطويع هذه النظرية في أن تكون  
قاب بالاختلاف عند ظروف معينة، أن السرعة لا يسير في خط  
مستقيم كما هو المعتقد منذ القدم، بل في الأضلاع الموقوفة عند  
مقابلتها حين بعد حين بمخافة مستقيمة على بمحاذاة خط على خطوطها  
حين مسامحة وتوضح جميعه ذلك من ظاهرة سطح ظاهري يتلوه على  
التي تشكلها بها.

وأمام ظواهر طبيعية لم يكن يفهمها الاقنسون شيد «الوجع»  
المولود على هيكل رياضي راسخاً، وقام «فرنل» بتعاطف فلسفة  
حد الإحسان وحسابات لا يطرأ إليها التشتت، وفهم «هي» طبيعة  
فانظره فتنهفه الضوء، واستاد ادريساً لفهم الظواهر البصرية  
بوحده في أن الضوء جاذبه أو امواج وتنب في حده على السكون  
بأسره، وفي مدة الأخير التي طالما سمع القديري «هي» في السكب  
للحمية البهجة وفي الفحورث الخمسة، والذين برأجبون لليوم  
من تلك الحدايات الباهرة لوجع وورن وبهوشن يصحاً من هذه  
التعاطف الزائفة ببحورين في الواقع في هيكل من أجل فهمها كل  
التي شيدتها لإكمال للفكر ويشاهدون ناحية من أبداع عناصر العلم  
المحرجين، وهكذا كان قده فرنل بوسط الاتهري الذي  
اقتضه اقتضياً ثقة طيبة ذهبت به إلى حد معادلة «الأثير»  
معادلة الأوساط المادية، وذلك بالقيام بحسابات رياضية حاول أن  
يسم منها المبرجة التي يتحرك بها حد الاثير عندما يتحرك المادة  
به، وقد جلت بجرية بيزو Fizeau الذي قام بقياس سرعه  
الضوء في أنيرة بحمل ماء متحركاً في أن سرعه الضوء في اتجاه  
حركة الماء تختلف من سرعته في الاتجاه العكس، وهناك يستل  
بطريقة تجريبية حركة للأثير توحيها فرنل الذي نظر إليه ككافة  
موجودة في الوجود تسري طبق فرانكا الطيفية وسامها معادلة  
ميكانيكية. ولم يصبح الأثير بذلك حراً رياضياً حسب «بل مائة  
كانته في الوجود نظير عليها قوانين» «حاليه» و«هيون»  
الميكانيكية. وكانت ظواهر التداخل والاستقطاب والميوعة السبب  
في اكتشاف هذا النوع من التشكيك، وفي تأييد نظرية أثيريه موجية



## تضارب في الرأي

يؤدي إلى كشف حطير

للذكور محمد محمود عاني

من الفكره التيك في فكره الاثير - غير المبداء ذكر  
التيك وانماهم الفكره المبداء - غير - يكلمون  
والتيك - غير المبداء الفكره المبداء ويراد منها - نظور  
يطلع من تعديل في الكتابة الفيزيائية - لا تعديل في الفهم

والتي القديري في مرحلة من العلوم صارت خلالها الآراء  
لكل المرحلة التي حاول الإنسان فيها ان يفهم الظاهرة البصرية  
ويصفي في مرحلة كانت «فانون» و«القرن» التي تشكلت  
بها الأضلاع على اختلاف أنواعها، والتي كانت عند «هيون»  
جسداً حياً، وبعد «فرنل» موجية، وهي اليوم عند «دي روي»  
جسم وموجة مستقيمة له، وقد شرحت القديري النظرية البهجة  
للضوء التي أنسها «هيون» والتي ترجعها في أن الضوء مكون  
من جسيمات صغيرة مدفوعة في اتجاه في خط مستقيم ويسرعه  
كبيرة، وذكرنا أن ظواهر الضوء للفرنسي Opnique  
من تكون خلال الأجسام عند وضعها أمام  
منبع ضوء ومن التفسير الأضلاع البصرية عند اختلاف نوع  
المادة التي يمر بها الضوء، يجوز تفسيرها بالنظرية التبهية  
الفيزيائية، و«هيون» القديري ظواهر أخرى للضوء مثل ظاهرة  
التداخل والاستقطاب اللتين كشف إحداها «توماس» Thomas  
Young لا يمكن تفسيرها بالنظرية التبهية النقصية، ويمكن  
ذلك بالجوء إلى فكرة عرسية، فكره أثيريه أنسها الرياضي  
«ويجناز» والفرنسي «فرنل» وذكر القديري «اليوم»  
أن ظاهري التداخل والاستقطاب لم يكونا وحدهما سبباً  
عمر الفكره الفيزيائية واعتباره الذهب الاثيري، بل إن ثمة

يصح أن نسميها هنا لأول مرة « نظرية التزامنية » نسبة لاسي بريل ورومانز

ولكن رغم هذه الاستدلالات المتبادرة على التأثير وسطاً عموماً ، لا يجب أن يكون له حواس الأجسام الممتدة بحكم أن الضوء أمواج مستمرة ، وليس أمواكاً طرية ، وكانت الفكرة في مولد الأخير من فرضية نظري التفسير وتخرج منتهى شيئاً جعل العلماء ينظرون إليه بشيء من عدم اليقين ، ولم يكن هناك لإثبات وجوده وحركته عبر مجريه واحد لتفرد ، لا شك في اعتبارها مجريه واحدة وصغيرة من مصدر واحد أن تقوم دليلاً قاطعاً على وجوده هذا الشك في الوسط المزمع الذي افترضه العلماء انفراداً جعل العالم الكبير ميكلسون<sup>(١)</sup> Albert Michelson يقوم بتجربته الشهيرة التي دلت على صحتها الآن متتواتراً دائماً إلا أن الأثر الذي أحدثته لم يكن جلياً الفهم ، وهي التجربة التي أراد أن يبرهن بها كنهان هذا التأثير ، بل يبرهن عكساً من وجوده أو حركته

فما ميكلسون إلى استنباط جهاز يتحرك من طرفين أ ب ١ - ٢ طولها واحد وأحدهما موصول على الآخر ، ووسع مواء في طرف كل فرع كما هو مبين بالشكل (١) ووسع هذا مواءاً صوتياً وأرسل منه في الاتجاه أ ب شعاعاً صوتياً يصل للركاب ويتنكس منه أخرى إلى امتصا السهمين أ ب ٢ ب ، كذلك أرسل من ١ إلى الاتجاه ١ - ٢ شعاعاً آخر يصل للركاب ويتنكس إلى ١ وفي السهمين ١ - ٢ ٢ - ١

ويعني أنه في لحظة التي لا يتحرك بها الجهاز في التأثير ، فإن الضوء يأخذ الوقت ذاته ليعمل الرحلة أ ب ، والرحلة ١ - ٢ ، كذلك في الحالة التي يتحرك الجهاز في الاتجاه أ ب مثلاً ، ويتحرك التأثير في الاتجاه ذاته بقدر السرعة ، فإن الزمن للسهمين يجب ألا يختلف ، وبكلمات أخرى من تجربة مرور الشحنة أثناء التأثير يتحرك بمحاذاة شحنة في اتجاه الجهاز ، وعليه يجب أن يكون هناك تفرق في سرعة السهمين ، وهذا المطلب على أن الشعاع أ ب ١ يجب أن يأخذ فترة من الزمن أطول من الفترة التي يأخذها الشعاع ١ - ٢ ٢ - ١ ومن

(١) عالم أمريكي معروف بأبحاثه حول سرعة الضوء سنة ١٩٠٧ ولد استلم في سنة ١٩٠٢ أن يجرى على جده الضوء الكثير بطريقة مائل الضوء Michelson ولد في ميكلسون عند بتم سنوات من ٢٩ عاماً

الواسع أنه يجب لتباعد الشعرة أن يتحرك الحافة كما ذكرنا من السرعة ، من يكون في الإمكان قياس الفرق في الحالتين نظراً لظلم سرعة الضوء ، ولا شك أن الفرضية يتساوى لأن أنس لنا هذه السرعة فالحيز التي يجب أن نستطيع أن نقيس التفرق بين سرعة وسرعة الضوء التي يبلغ ٣٠ ألف كيلومتر في الثانية ويمكن ميكلسون بعد ذلك في الأرض نفسها ، ذلك أن الأرض غير ثابتة ، وتدير حول الشمس سيرها الأبدى بسرعة يبلغ ٣٠ كيلومتر في الثانية ، وعلى ذلك ، بعد كان على ميكلسون أن يشعر الأرض ذاتها بجزء من جهازه ، ويبحث دون تحريكه الجهاز عما إذا كان هناك تفرق في الوقت الذي يستغرقه كل من السهمين



تجربة ميكلسون

(شكل ١)

وي معنا كانت النتيجة التي وصلت إليها « ميكلسون » قد وصل إلى نتيجة غير متوقعة بل نتيجة عجيبة ، كان أنه لم يجد أي تفرق بين سرعة السهمين رغم أن هذه التجربة كصيلة بأن تظهر أقل من ذلك الفرق ، وهكذا كانت تجربة ميكلسون بمثابة سرعة قاسية على وجود التأثير

ومع ذلك فإن وجود حالة موجبة الضوء أسوأ لا يقبل المحل ومن حالة مستحيلة وجود هذه الأخيرة في حواس الأجسام الممتدة - من ذلك حدث أزمة نظرية نسبوية ، علا التفسيرين بمسبب يورن غاوس من حسب ظاهرين التماسك والاستقطاب وغيرها ولا الأحدين رأى اللوجية ووجود الأخير ومع التماسك لتفرق ووجهات يستطيع أن يبرهنوا أن تجربة « ميكلسون »

الأمواج الخطوية والمرسلى التي تنتقل من مكان إلى مكان منتشرة  
متحدى سطح الأرض وتعرف بها الموجة القوسية  $\cos$   
الاحدية تصدر من مكان إلى آخر بالانعكاس على الطبقات العليا  
من الهواء بطوره <sup>(١٢)</sup>

على هذه المسئلة من التوجبات الوجه بحث الخرج  $\sin$   
 $\cos$  ثم الوجه المربعة من القانون الآخر إلى المسئلة  
ثم على ذلك للوجه القوسية من الزوية ، التي تبدأ من الأسف  
تكون المسئلة ويستمر إلى الأشفة المسئلة  $\times$  Rayone ونشع  
بأشع في الهواء وبالأشفة الكونية على كتفه عما

ويستعمل القاري من انحراف الصور كطائره طوبه  
ما الصور من سطح على اللثة ، وهو المسئل الذي يمكن حسابه  
وعبائه كل ذلك جوده إلى مسئلة المسئلة وإلى نظريه المسئل  
Quanta التي تتناولها قبل أن تتناول موضوع التمهيد الذي  
Nesintegration وهو الموضوع الذي يتناول الإنسان من ورائه  
منتهياً إلى ما وصل إليه ، ويتعلق إلى روح من القديس محب ،  
قد يختلف حد الاختلاف من الدنيا التي مستعمل بها مفهوم

فهم مفهوم حالي

دكتور في الفقه الخبيث من السوربون  
تجاسد الفقه الخبيث بتجاسد الفقه من دهر الهندستان

١١ - الألف Short Wave و عرب Code come

(٢١) برسم القاري الخاضع الفقه خير جيتون Qaton  
تجس القاري الخاضع إلى الخاضع خاصة الفقه من جيتون والتي للبر  
لما خلاصه في عامر عليه للبر قوم ترويه والصبي Proceeding  
٢٢ - Egyptian Math & Phys. Society

ولذلك هذه المسئلة المسئلة كل يجب أن يجب الفقه من  
طريقة جديد ، وقد انتهى بهم البحث بعد وقت ليس بالقصير  
إلى أن الصور ليس هو الذي يجب أن يكون موضع التمهيد  
إما في صحتها من الكانكا وعن الفقه والزس هي التي يجب  
أن تُعدل ، وكان على الفقه أن يتعمقوا السكون ومواقفه  
بطريقه غير الطريقه الخبيثه ، التي مشيرت صحتها سنوات  
طوال ، والتي كانت في الواقع طريقة صريفة لكي منهم الذي  
بعض صبي ولكن لم يكن كافيه لكي منهم للوصول هذه الفقه  
هنا بعض جيلنا أيام معادلات لورنتز Lorentz التي سلككم  
عما ، وهي المعادلات التي أوسع بها الزمن في الفقه وطور  
في الزمن ، بل وينتهي حيناً أمام غمكه 'مستعان الذي تأد  
من هذه المعادلات خرجت من الألف الفقه ، وأيضاً السكون  
على صورة غير التي صحتها ، ولعل الفقه في الفقه من خضع  
هذه الأشفة الخبيثه التي بدأ شغل السور الألف منها شيخ  
علاء الأجيال المتعمقة 'سورة' والتي ظهر في آخر معوضه  
تصبح علماء الفقه الخبيث 'إشتياق'

وبذلك يرد على الفقه في صبح معادلات 'بورس'  
ونظريه 'مستعان' ، بلحماً من الصور كطائره كهربائية  
وجهه كطائره طوبه ، ويصح القاري صبي أن الموجات الصوتية  
ما هي إلا سلسلة موجات طوبه في السكون ، بدأ بطوبه  
كبيرة أطولها بصبه كلب عرب ، وهي الأموج الكهربائية  
أو 'الفرز' ، مسلاً قدام 'متر' Hertz والتي حرف بها

# عَلَا الرَّجَالُ

## لا تخفون بوجه الحياة !

### لؤلؤ طيس

١٢ - الألف Short Wave و عرب Code come

(٢١) برسم القاري الخاضع الفقه خير جيتون Qaton

تجس القاري الخاضع إلى الخاضع خاصة الفقه من جيتون والتي للبر

لما خلاصه في عامر عليه للبر قوم ترويه والصبي Proceeding

٢٢ - Egyptian Math & Phys. Society



لم يكن بلا جرم ، فقد كان تلاميذه يحاربون بها جهوى  
ما يتصورون آياهم وأسماءهم طلاق ولهم  
وما كانت حديجة عن اللمعة الوحيدة في روضة الأطفال  
فإنه سمع مطالب يمدن معها أدياء العمل الثمينة ، ولكن  
في وحشا ... هذه المواقف الأثيمة الصادقة به كانت في  
حيون أهدأها عن اللمعة الوحيدة لا جرم كانت حديجة بذلك  
أسد وملاها وأكثرت من شعور أيسرات الحياة

\*\*\*

## أم بلا ولد :

للأستاذ محمد سعيد العريان

—

وتمت حديجة بديها تلك عن لاني والأحلام : لا طوبى  
لنفس أن يحمل أو تحس ، ولا جس في قلبها أن وراء هذه الحياة  
التي نتم بموجبها نعيش ونأوهام كل فناء في لكون وألوان  
وكل ميع ، وماذا سألني البريد يطلب ..  
ونظرت ففناء في علاقه من أن هذه مطالب للنظر ، وكأنها  
أست وراء هذين تنظران إليها نظرة لم نعلم معناها ولا رأيت  
طلب لاني هذين أو قرأت على الفناء : « الأتية حديجة »  
من يكون صاحب هذا الخط ؟ وترصدت راحة ، ثم بحث أن  
تعلم لغير ما فيه ، ولكنها لم تصل : لقد حيل إليها أن أربيع  
عشر ، حيناً تنظر إليها لغير ما فيها على هذا المطلب : إلى وميلاتها  
في الدراسة كل مرة : ونصت عدم الليالة ووصت الدراسة  
في حينها وما برأها

ولأول مرة أصبحت حديجة أنها في حاجة إلى أن تتخذ عن  
أطفالها فتدخل إلى نصب راحة ، وكما تحول الأم أهدأ أن يهد  
عها أطفالاً وم أحب إلى ذلك لاني منهم بعض أسرار الأثيمة ،  
كذلك صحت حديجة :

وأوت إلى دكني نفسي تقرأ رسائلها

« صبري حديجة !

« كرى على ذكرين أو سرفين ؟

« إلى لينا لا أتبع بها يراك ، ليست من الحياة : إن هذه

القدر التي أهدى عنك إلى حين ، قد مدح صحتي إلى أبي

« فوجأت قرائ وأما بين عمو الأم وصوت الحزن : ثم أودعك

« صبري ، وما أحدث إليك ، وصارت وما تحزن ...

« كرى هذا بعدك نفسك الآن « صبري ! - نيتي قريب

كانت حديجة في الخامسة والعشرين من عمرها ، أو لينا  
قد جردت ، وإن كانت تبدو أن ولها أسير من ذلك ، على  
قد تلك شهادة ( المصداق ) منه سبع سنين : فكيف كانت  
سها يومئذ ! ... على أن ذلك لم يكن يمتها كثيراً ، ولها  
لم تفشل نفس يوماً بحساب عمرها ، وماذا يجدى عليها ذلك ولها  
المسيرة بها في حيا : فلما فكر في عدم ولا أمل يمتد إلى  
ما وراء هذا

« هل يشغل نفسه بحسب عمره وما مضى من أياه -  
« فلا دو أمل يمتد به من يومه في عدم ، أو ما في شغافه لمة  
قد كرى وحسرات لاني ؟

\*\*\*

منه سبع سنين لم يمر حديجة شيئاً من نظام حياتها ، على  
تغير معوسها كل يوم قبل العصر بعد أن مودع تهادتها  
وتلاميذها ، ولتتم في سبعة اليوم الفال أشوق ما نكون أم  
إلى فيها وجأت

وما بين سناها وسياها لم يكن لها من عمل إلا أن تأوي  
إلى مرضها تقرأ في كتاب ، أو تشر في عمل من أعمال  
الحيا ، أو مخرج ليرة من حجاب وسديقاتها منذ أيام المدرسة :  
بذلك جاء لها يوم أن تخرج إلى بعض المدايق العامة لزيارة  
أو تشاهد روية جديدة في الدنيا ، أو تلعب إلى بعض التامد التي  
يؤب الناس للمرج - فلا بد لها منشد من رويدات أو رقتاء من  
تلاميذها المستر وروسة الأطفال يشار كواب في الرحة والمخرج  
على أن هذا الملب المصحب الذي كانت تتحه مؤلاً الصناد

الخاص ، وفتح سبيل التفكير على مبعده وعلى كل شئ لا يحصى  
 جوهره على كل علم الحب ، ووجداء الوجد ، وخدمة الشوق ،  
 لا تعرف من أمره ، ولا تصنع من حبه فقولاً نفس وضع نظريته  
 حتى إذا أسدده من شئون الحياة على طريقته ، وسبل بينه وبين  
 أن يراها ، عليه القوي على تلك المكان باح محبة وأمانته في رسالة  
 أي متى ذلك ؟ وأن مثله في الشك ؟ والله من رحل

\*\*\*

وأجست الفتاة بعد فترة ، أنها قد نابت كثيراً من أطفاله ،  
 فأصبحت شابة وعارفة إليهم ، ولكن حديجة التي طردتهم عبر  
 حديجة التي تارب

ودور الحرس ، وأجاب حديجة القودع أطفالها وعرض  
 شأها ، ولكن أن يذهب اليوم ؟  
 وأخرجت الرسالة من حقيبتها وأجبت قراء  
 « عزيزي حديجة ! »

إنه يرى جميعاً ، على حين لم يكن يعرف اسمه ولا محس  
 وجوده ، بل ، وأجاب إلى الساعرة لا تعرف من اسمه إلا الكلمة  
 الوحيدة التي جلتها في دهر كتابه ، وكلمة حبة وآها ، وأنسها  
 حبيبه ، واستمع إليها تحدثت صواحبه في الطريق ، وعلى لا يدري ،  
 « طوب قراء »

« وفجأة التفتت وأنا بين دعوة الأمل وصحوة الغم :  
 غم أودعك يا عزيزي ، يوم أتمدت إليك وسأعرف  
 وما يدرك ! »

« وحس قلب ، وأجست مثل إحساس الفراق حول بنت  
 وبين الكف الأخيرة ، وحس على شفتها ، واستغرب قراء  
 وق قلبها وحس ، وفي دهر سمار يلهب ! »

« وحس حديجة في الفتوة في الساء وحس مطلع لعلال  
 ومحمى ما بل من نال الهاء ! »

\*\*\*

« عزيزي ، حديجة بعد ذلك اليوم ، عكاشة على محس  
 في دهر غير الدنيا التي عرفها منذ كانت ، وصاحب إحساسها  
 بالحياة مدحرف أن وراء اليوم حياء ، ورائت في هون أولئك  
 القصار الذين يوشع منهم نيب حياتها ، مطاق حديجة لم رجا

ملك ، طري ، وأصح ، وأمل . بل إنني لا أعلم علم ظلي وإنني  
 لم أجد شئ - واستغرب حدي ، واستغرب لي - واستغرب من  
 بعد يا عزيزي فأحدثك ومحدثني ؟ وأنت حديج وسحبتك من حديج  
 عند ذكر هذا الحاضر بعد أن نظره الأيام في مديحه للأنس

« كنت أغير نفسي ، ولكنك مستغرب لي ، يوم يحسنا  
 القصور التي تركي بيتنا يا عزيزي ، ويصود ما كان  
 وأولئك وسود الزمير الضمير طلقاً مناسكا بهل يومه  
 أقول لك . لا ، متى تأتبه اليوم ، ولي أقولها فعلاً ،  
 سأعطيها رسالة على تم طفل صغير يتبع بها محس في أدملك ،  
 فتصحبك ، وأنت حديج ، ويصحبك الطفل الصغير كأنه وأبيه  
 وإن لم يعرف للذا يصحبك . »

« كيف أنت الآن يا عزيزي ؟ هل ربيت وسرني منك ؟  
 إن كان كمنك فأكتبني إلى لهما نصي  
 « متى يمتن وأما في هذا النأي البعيد كأنها جبل مغايب  
 ليس ودام بهور ؟ فكيف تنسى الثلاثون ؟  
 « ربي مطلع الللال يا عزيزي ، فإن أوقبه كل مساء  
 لأعرف متى يمتن الغاء !  
 « وأترك ظلي لملك وديعة إلى معاد ! »

كتبه حديج

\*\*\*

كانت أنسها بادرة كالنجم ، وكانت شعاع محتج ، وكانت  
 الصبيحة مملوطة تحت حبيها ولا تكاد يرى ، وأحس لها ،  
 وقد قلب آخر الرسالة ، مثل إحساس من يهبط من غمر في من  
 سمح السبع إلى راء من أودى الحية كان عبوداً من حبيبه  
 قد وظفته رجلا فتح مرأي

« ولدت قراء الرسالة ثانية وثالثة ، وكل مرة نجد في فكرنا  
 ونوطة متى ثم طوب لكاتب برقي وأودعته خلافة ، ورائت  
 تحكر - وسأب نفسي - شئ من هو ؟ وأن هو أودعني رأي ؟  
 وأن .. ! »

« وتودعت الصور والالوان ، ورائت سكة خاطرها ، لقد ذكر  
 ورائت على عمتها صور وروسها ، ولكنها لم حرم . أي سيرة  
 في بياح حياء من ظنه هذا البياح ، محكم حواء حياء ومن

في جوهرهم من ملء ، إذ كتب في نسبها على الأرملة - ع  
في طلب الحب ، وحررني بالأحلام ،

ولم تفلح في ذلك ، ورجعت ! فاعتذرت أن يمنع  
رسالة على من طهر صبره بفتحها عسا في أدبها تصحك وتصحك  
شعسي ثاب

ووضع جانبها لم يكن يسع

وساقت الأيام ، والأحلام طاولها وحدها

ولا ظل إلا نسبها في غربة بعد أسبوعين من تلك الرسالة ،  
اعتذرت لنفسها بسوء سمع أنها عصب ، وأنها تكاد سرده  
لورائها ... بل إنها لصغرها بغيرنا لا شبهة فيه . هكذا دعت  
وهي خالصة إلى نفسها تحديدا

والفهمت في حبات صورة كاملة للرجل الذي جاءها رسالته  
ولم يره قط ، وسمعت لنفسها صورة أخرى من حبات يوم رآه  
مما به تم صبح عنه

\*\*\*

وبل برمان على مطلع الهلال .

وكانت واحدة في شرفة مسروح روح الربيع ، حتى صمت  
وحيث الحرس . وكنت تلاحقا من صديقاتها ، وجلسن وحلبن  
من في غرفة الاستقبال ، ومضى الحديث ونقل من من إلى من  
إلى فنون

وقالت واحدة لحاضرها ، « متى رافق أحبك ؟ »

قالت : « لقد ذكر من أمرا .. لقد أرسل أخي رسالة إلى  
خطيبته عدة سمره ، فزجه ، فكتب إلى يشكوها ،  
ودعها أزودها أس فافا هي غصبا كذاك ، تشكو إلى أن  
أخي لم يكتب ما سمره . أرايت ؟ »

واضلت حديثه في غلبها وقال : « محبة ! فلو بين  
كتب إليها ثم رد ؟ لم تصب ؟ »

قالت : « هذا للتشكك ، فإن رسالة كامل لم يلبثها ،  
واضلت حديثه ، وهي في غلبها حارس ، وأردت  
صديقتها : « وذلك كتب إلى أخي ليرى الحقيقة ! »  
واضلت حديثه ثانية وقال : « أمتين ؟ »  
قالت الفتاة : « أمي أرسلت لم يصل إلى حديثه . »

\*\*\*

ودعها المحبة كاملة بين الفتاة ، وسمعت ، واستفظ

من الحزن الرابع الذي دانت منه كحرا أصعب في أيام  
ويصعب متاقلة إلى عرشها لتفتح حبيب ، وهو عاين  
على طريقها إلى ما عصب له من عيها . ثم ذهب إلى صديقتها  
وهي تنص مشفرا . ومهدت على مقعد حياقورة .

\*\*\*

ومعها ما بين حبيبين وها ، مباحا إلى الرب ، وبصالح قلب

ثاب

ولا يصيرت بها حديجة بعد أيام بمشبان حواكا إلى حواك ،  
أنسها عصب في ألم ولوعة ، ثم دبرت على غلبها ، ورجعت  
من حيث أتت

وعاد إلى أحاديث الذين كانوا ، فتنص بهم القراء والقرى ،  
في وحش أطفالها وسكن أطفال الناس

وسلجبت أموصها ، فإذا أموصها التي كانت عصب من بل  
في تأليف هؤلاء الصغار . هي أموصة ألا تر القبران الذي جشعي  
ولا يجد ، ويرجو ولا يجد سعيلا إلى محشبين الزجا

وظلرت ، هذا طفل ، يمس في أدن وجهه ، فاصعب ،  
ثم عصب ، ثم مدته يدها إليها فاصعب

وهم ظفر أن يتدبها ، فأحسا فتداء وظل على طوء ، أي  
فلوب وجهها لتع من أحاديث حصة !

وأحسن الصنعة إحساس الطفولة اللينة فزارو بها يالو  
عما بها غروتن وفي كل عين حصة

وظلرت كانية ، فابصرت ، وسرني عبا ! ثم صمت أحاديث  
إلى صفرها وهي تنص

« لا تكل ! أحيان مادام من أسم بي وياي ، وأنا سكر  
أم ، أم يلاوك »

محمد سعيد المصري

المصنف : كائنات

الاستاذ : الشيخ شبيب

ركت

الامتياز : السيد حبيب

مع كبة الحرم ، تاريخ : ١٩١٩

رد : الكفاية : ص ١٢٥





### علم الجبل وسعود المرسل

كتب استاد ناصر عوفيق « لاري » كله في شبه البريد الأول من العدد ٣٥ من الرسالة وجاء فيها عدة أسئلة إلى خصوص بعض ما استشكل عليه فيه في معنى « علم الجبل » وميلاد الرسول « للنفوس بالعدد ٣٤٨ من الرسالة والذي أوله أن الروم (البرانس) كانت مرممهم يبلاد الغرب نظره، ومن هنا كانت النخلة التي وصفتها امبراطورم جوسنديان مع قواد جيشه بارمة ، كخلة تجري على خريطة الشرق الأدنى قد كان هو معلوم بما جاءه تخوم فارس لفظة محمود امبراطورهم في الوقت الذي هم من فيه حفاظ، الأخباش دعوات جسيمة من المطلوب الغرب لفارس ، ويحضر الفرس أمام هذا المعلوم للزوج أن يلحقوا مراتهم ، فيخف عيونهم أمام الروم ، ويصنعون هؤلاء من حرمهم القسرة القاسية التي تقضي على نفوذهم سرج بلادهم وهذه الخطة لو رجت بها إلى « الخريطة » لوجدنا مهجة ، حد على راحة ، ولكن كل نبيها تسبح حين مخرج الصليب ، ضغظهم سلم الواقع ، لأن التوسع الاسرائيلي صار يدر ، خشة لا يحيل بجبال المعلوم كوبر طبا ، سواء من طريق البحر بغير من الخطيج الفلوس ، أو من طريق البحر ببحر ، التضمون القاسية من جبهه العراق العربي ، صار من تهد من الخبشة بحر مسافة تقارب ٣٠٠٠ و ٢٥٠٠ كيلومتر ، كما أنها بعد مسافة ١٠٠٠ كيلومتر وأكثر رأ من اليمن لفظة الأخباش في بلاد الغرب ، ويصاح حلة عسكريه على فارس تباهجا من جبهه البحر ، تحتاج على أكل تعدد إلى مادة ألب ضافل ، وبالتالي إلى أكثر من ألف سفينة تقطع إلى القناتين « الفارسية » ولم يكن الروم ولا الأخباش ولا الاتقان يحصين بتلكون مثل هذا الأسطول الضخم في البحر الأحمر والخليج الفارسي ، ومن هنا كانت فكرة مهاجمة فارس بمرأ غير مذكورة ، ولا يلتقي في هذا القول مع القول بنقل الروم لأسطولهم الصغير في البحر الأحمر فوجد الأخباش

إلى اليمن ، وهي حوت لم ترد على خطة « لاري » ، لسواحل اليمن واسطها ، وتحتب تنظر حردك ، ولبعضنا آخرها كان هذا الأسطول الصغير يلقى من اليمن البحر من فاسل على الزمر من اللوحه ليس ، إلى اليمن ولا من عندى أن اليمن في كات متعده ولوم يكن الفرج مأكله والصراع على أشده بين أهلها ومنهم وبين مديهم ، مع مجمع الأخباش في نصحاء والاسملا عليها بطوب سيرة ، وفي هذا حل للاشكل الثاني الذي استشكل « لاري » ، أما مجاح المعلوم بطبي رأ ، فقد كانت سفن فارس المرممة لا تجعل ممكناً ، والأخباش كانوا يرجعون عند الحروب سفنهم المرممة من لوجه العسكريه من طريق الصحاب ، إذ كانوا يرجعون القناتين العسكريه على بحر ان بين اليمن واليمن لإحصاء التبادل الثائرة ، ومن هنا كانت الصعوبات التي يفتوقها مصرب للكل ، فلا يجب هنا كانت فكرة الأخباش أقرب إلى الواقع من فكرة الروم ، رغم حقوق الروم عليهم في الشرق والأفكار ، ولا يبعد أن يكون الروم لا يجهلون هذه الصعاب ، ولكن الحرب التي خاضت بينهم وبين الفرس ، جعلهم يشغلون بالأوضاع والسيالات هناك بأنهم مخرج بحار فيه ، وهذا الوضع يجد له عيباً اليوم في الاعلام التي بداه وأمن خطر إلى إمكان مهاجمة حلفائه الروس الهند وغربهم البعيدة فيها ، مع أن هذا العلم دون تحقيقه من الصعوبات مالا يجب على أحد ، والهند يرجعون اليوم استعاجله ، والألالي تدعيم لرميه لتعظيم ويطاها لتصوره ، بل وتصور عياجه ، وهذا لا يسمع بأي حال من الأحوال من ثقافتهم وطولهم التي جعلهم متفوقين على معظم أم الأمم ، فإذاً ومما هذا ، موضع لتفكر في الإشكال الأول برون من قضا ، خصوصاً إذا عرفنا أن هذا حكم الفرج الماسر وليس اللامس

بل أن القناتين « لاري » لاحظت أني قلت في صدر بحث أن روكوب القواد يمكن من حرم الأخباش للمصدر بغير من الروم ، مع أن الأخباش لم يكن حديم هم من القناتين بل مساعد الروم وهذا صحيح ، ولكن كما قلت (ص ٤٥٦ عمود ٢ من العدد ٣٤٨ من الرسالة) إن إلهام الروم على القناتين اسطره أن يأسر عليه على اليمن بالمرحك بدلاً ومهاجمة القناتين القاسية ،

### وفاته الأستاذ المشهور من طب

تحت أمير لندن في الأسبوع الماضي المشهور من طب  
الشهور الأسعد من طب

وقد تلقى علمه في جامعة أكسفورد وتولى تعليم العربية  
من سنة ١٨٨٦ - وقد نشر كتاباً عربياً عامه ، بها معظم  
الأدباء العرب ، كما نشر رسائل في اللغة مع رجوعه إلى الإنجليز  
ونشر كتاباً عربياً عامه في اللغة والعربية ، بها معظم  
عربية كانت في مكتبة أكسفورد - وأما في مقامه أورشل  
ودمشق كتاباً ، وكذلك آخر بالإنجليزية في اللغة العربية

والأستاذ من طب من علمه المشهور في اللغة  
يترأس أهل العربية بما أدوا إلى لهم

### مشر المورث في العالم

ألقى الأستاذ كاتمليس وكيل جبه الأصدقاء في العالم  
عاصرة في عامة « يازين » بالأسكتلندية اسمها بقوله : إن من  
يدرس النظر في العالم يشعته أسرار أولها فنده أسباب الموت  
والقضاء من جراء الأمراض الطبيعية مثل البراكين والزلازل  
والعواصف والأمراض والروحش للفرصة وغيرها ، وأنهم  
سبب الحياة ونفسها على عوامل الغذاء ، وما يفت النظر أن موت  
الأجسام الممتدة كالنمل والذئب بعد أسباب مسببها على الزعم  
من وجود أمنا ، لما أكثر من قوة وبطش

ويعتقد هنا أيضاً في الحياة الاجتماعية ، إذ أن كثيراً من  
مفاهيم الأجسام والموتور يحسون طرق الحياة إلى أنه طويل ،  
في حين أن للشعير وأنموذ الإزاحة بسبب منهم أحياناً أن يجدوا  
وعنده ، فإن الأمل لا يمكن ملاعقه من علم الإنسان  
وله غرور في حروقه عقلية وغيرها ، حيث نسب الزلازل على  
مثلث الأنوف من السكان ، أن الذين ظفروا على قيد الحياة سم  
مرحلة ما أجود بناء منازلهم في المطال ، وعلى مقربة من البركان  
التي كل حبيب للكتابة - وهذا ما حدث أيضاً في بلاد الصين  
والهالين وسواها

ثم استطرده المنظر فقال : إن ما لي لعمريه من ذلك هو  
أن موة الحياة تحسب على القوى الأخرى المصلية لها ، وأن الأمر

ولا كان الطريق الطبيعي إلى هذه التعموم يترأس من الجواز ، فإن  
التوالت الحسنة قد ابتلاها الله بالحذري الذي فتك بمحمد بن مسطورا  
إلى الرجوع ولاحتار القوم من قدوم المساعدة إليهم . وسكون  
بذلك حلة مساعدة قروم وفتت عند حد الضرر من الجواز ، ولم  
تستورها إلى ما بعد ، فالتفتت في الظاهر شكل حلة على الجواز ،  
وكان المسعر القوس من الروم ، بدون أن يكون القوس من  
الجواز نفس في حال من الأحوال . وكان يحسن طاراً أن  
يرجع خصوصاً بركوب وشروح ولله كذا وكذا في ملاحظاتي  
من هذه الشروح في المصادر التي أعدها في مواضع البحث ، ومنها  
سجد أن بركوب يظهر أن الأحياء بشر من الروم ، حاولوا  
مساعدة جوسديان بمحاكاة قارش ، غير أنه حملتهم وقتت عند  
حد الخطر من كدها ، وهذا هو تفسير الكلام ، وليس فيه  
خلفاء ولا مضروب مع ما يحسب به

اسماعيل أحمد أوامر

### أبحاث في ديوان اسماعيل صبري نيس

في ديوان الرحوم اسماعيل صبري بات الذي طبعته ونشره  
جبه تكاويب والدرجة والفتور مطبوعة في وصف النيل وودت  
في سنة ١٣٠٠ مسموه إلى الناصر وهي لأن حروف القوي  
لشهور طبعها حيا وقد إلى مصر وراي بلها للميون  
قال الأستاذ الباحث الشيخ محمد الطنطاوي القوس في كلية  
العلم العربية في كتابه « نشأ النحر » سنة ١١٠٠ - ومن شمره  
( بين أن حروف أب الحسني الأعجيل للميون سنة ١٠٠٣ )  
في وصف جبل مصر

ما أنجب خليل - أسلي خالده في مخطبه من الأخطار أودع  
من جنة الملك يباس على فرع حب منها عيوب الرمح أودع  
لجسب زنده مد كما زحموا وإنما من أودع ولأودع  
والمنطومة بها موجودة في كتاب « بية القوية في طبقات  
الغداة » المصنوع في القوي سنة ٩١١ هـ

ففيه الجبة الموقرة إلى كانت بطبع الديوان مرة أخرى  
أن تلت ذلك الحقيقة  
ذكراً عن جبر الله  
سنة سنة سنة

ويذا انتم من أحدكم لا تذكروا ما هي فائدة الخدمة في السر  
لإيجاد الوحدة بين الناس كما تشرع في جميعكم ! بل تذكروا  
ولا تلتفتوا لحظكم في الوسط الذي أنت فيه بل تذكروا  
فصلكم عن جميع الآخرين ، ولوجعت في أمانتها بهيوع الجهاد  
والجهد فهو لا يؤمن !

#### نصر وعصية

ع - ه التناول لت نظري الأستاذ لفاسل أو لفاسل  
التي هي ثابت ، بل يات في مصبغة الذكري ما هي الوزن  
المروحة ، وأن لا أله بمن في كونه غاراج في الشعر وأصبح ربة  
وهو أي مع حواسق الموانة لغروس لا أعتد عليه  
بنا في الوزن ، بل أشتبه أدي وسادوا القلوب للوسعية ، وهي  
حال قد من معها الإنسان أحياناً وبخاصة إذا كان قد نال  
منه خير

وإن لأشكر الأستاذ جميل ناله وجرأه وروحاً يشاده  
وطرح علابه ، والسلام عليه ورحمة الله

رأي الأستاذ الشاذلي في مرجع الموعود أيضاً

سيد الأستاذ الخليل محمد إسحاق الشاذلي المحرم

بجهد المروحة والإسلام

أما بعد فقد فاضل الأستاذ الكبير صاحب الرسالة المأثرة  
الهدية فأخرج لي في ( الموعود الأول ) من العدد ٣٤٦ كله  
مصور ، وجوهها مشرقاني نصائب كتابكم المزين ( الإسلام  
الصحيح ) ، وكذا في القبة المربعة ( مع شخص ( معجزة البلاء ) ،  
لأن الكتاب الأول يتفرع في العراق ، والكتاب الثاني في العراق  
منذ وجدت نظيفاً وهدى الصلوة في الاخلاص على رأيكم  
في ( الحج

في نشر الأستاذ ( الموعود ) ، سكتي دون مقالكم وهو  
محمية لمصر تمك إلى طيبة طلبة بكم ، فأمر صاحب الدالة ولكم  
الحق الأول في شرها وحده

والد سيد العدد ٣٤٦ ثلاثة أعداد ولم يكتف  
بمقالكم ، كما لم يكتف من حصركم كله في الموعود على رأيكم  
وعدا بكم على التناول ، ترى لماذا استغنى الأستاذ الخليل

يمر على هذا الخط في المجتمع الإنساني ، فإن غره للوثة مستصر  
في النهاية ، على الرغم من وجود أسباب السلام والشرور والمروحة  
والخازنات على أنه يثبت هذه الفكرة ، فكرة الوحدة والصلوة  
وتوحيد الطريق لها

ولقد افترض قد تأسست « جمعية الأصدقاء في العالم » ،  
وجميع أدي نتائج

وقال : إن كثيراً من الناس يهيدون فكرة جمعية « الأصدقاء  
في العالم » ولكنهم يقولون بأن تحقيق أهدافها مستحيل ، لأن  
الناس كانوا منذ بدء الحياة وعلى ساقب الأجيال في خلاف  
وحروب مستمرة

ومكنت تذكرك أنه ما زالت الإنسانية قد قامت على الطبيعة ،  
وحملت التقدم لما في بالاختراعات والاصطكاك : كالطيران  
والإضاءة الكهربائية والراديو وغيرها ، فلا شك في أنها جذوة  
شخصين اثنين الأول وهو الأثم ، وهذا السب ، أي لكونه  
الأثم ، فإنه يستمر وفقاً لطول ما استمر في التمدد ، إذ أنه  
يستلزم كفاك الفرض من نهواته وميوها ، وهذا لكفاح صعب  
على الطبيعة البشرية ، ولكنه ليس من المستحيل ، والفرحان  
على ذلك وجود كثير من قازو ونظروا على موعود الأول كالنصب  
والفضل ، وأصبحوا يكتفهم المائل ذوي حلم وكرم

ويعمل الموعود على التناول بأن الناس لم تتصلح حتى الآن  
في نشر لواء السلام ، لأن الصالحين إليه يريدون تأسيه على  
للأديب فقد لا على ما يمكنه الموعود ، أمني على القلب

ثم قد عاصره بقوله

« إذا سقط رجل في القدر صدياً يمدده يداً وشبهه  
جمع من اللارة ، ألا يهتوب لمساعدة شفقة عليه دون أن يتجهم  
معه أو جسه أو لأني حزب ميه من يفتي ؟ »

هذا من بلا شك على أن هناك شعوراً مكتوناً في صدر  
الإنسان ، وفي أخصه أنه يمكن بواسطة الضام وإيجاد الحب بين  
الجميع ذلك المشهور هو الأساس الذي يجب أن يشأ عليه العالم  
لجهد الذي تسي إليه جميعنا ، ذلك هو عالم الوحدة والوفاق والوفاق  
الأديب والروحي ، أي التمدد الحقيقي

ولكن حتى السيد أنور حسان لم يفتح عينه لمبينة من قرأت  
منه ما قرأت ، وبهذا بين لأوس الرسالة « وقد جاء في  
من في مساهمة طرف عدة ومحنة في جعلها زجلا على الذين طردوا  
وحدة ، وإذا به خرج مخرج مدعي في حبه الفخر الذي يفتخر  
من جاح أدبا وادعيا مباحا ، وهو من القرائح المفسدة في قلوبنا  
وشمت للكتاب المحبة لمصر لرحا ، فكان كالنملة لأهل البصر  
جدا ساء ، والمخافة منها أن يشعروا منهم من كلامه ، ويبرئ  
مهم من به إهالة ، ويدأروا بأنهم على خدمته ، يردون التأليف  
يراجعون به ما قطع ، وأخرى بذكرهم من عوامل المهمة  
وهنا يقول أنك فيه لم دح غاية لخططين إلا ابتكرتها ،  
ولا يراه في القديس إلا استعصا

ولقد صرحت كتابك حد حيرة ، وجهته خطأ ومعنى بنظرة ،  
فإذا صحت من التصحيح فمن الحق الأدنى نطبع على حرره  
المسكات فيكون به بلاغه فوق البلاغة ، ويبدأ أسى من البيان  
ذلك الشكر التي كدها ، ما وجدت في محنتي ، ولك الشكر  
أن يصح به قارئه ويكثر في المؤلفين من أشالك بعه وعنه وتوجهه  
والسلام

المشيد

دكتور صادق حسن

#### ذكرى الشاعر المصري أسماح حسن مائتا

ذكر قسم المحامرات بجماعة الإخوان المسلمين بالنصرة أن  
محيي ذكرى الشاعر المصري الحليل « أستاذ الشعراء » المحرم  
بالحمل عيسى باشا عباسية ذكرى ولادة في مارس سنة ١٩٢٣  
وربما في أن يكون الفصل من الحلال بما يتناسب مع عظم  
السيد العظيم لما توجه إلى أبناء الجمعية عموماً وشرائها وأهل  
علمه والفصل بها أن يكتبوا لهم « الأستاذ وراحم عبد الزهاب »  
الإخوان المسلمين بالنصرة ، في صورة بما يعود به قرائهم من قصائد  
أو محو أو أفكار يفسر الحنة التي ستجتمع بعد غصة عشر  
يوماً أن تقرر صبح الفصل وموضع تم دعو حسرت الأعداء  
والشعراء لإلقاء كتابهم

ولا كبر الأمل أن يجد الترويج الذي يستطيه والذي كان  
الشاعر العظيم خير لسان في الأثر الرجوي  
والله أكبر وقد اخذ

#### السلامة للثقافتين من نشر مقالاته في (الصح) ؟

هل يراى له جوهر جديد في التحقيق - وهو هو الناس  
للغنى الثابت الأمين - تنصب ، أو تطلب من حدة نقد اللغة  
فلم يشأ أن يدرس على وجدانه المسمى هبشر رأيا في مسحة خطيرة  
لا يؤمن به - الرأي - الإيمان كله ؟

أم هل حتى التفتد - ورد من لقد هنا الفرض للناس  
لوجيد العلم وسدومه لا يذهب إلى سواها - يطلع به عليه بعض  
عقله ، هل أن حد أن يكون قد ، فترا على مقاليد ؟

إن كانت الآراء - فإن واجب العلم والإخلاص له بحسن على  
حانه ألا يضلح لحظة في نشر ما يتوقع إليه من - يصحح  
أو ينصح لآراء خطيرة سبق أن أذاعها وبسطها إلى اللأ من  
الناس ، وأوجب الحرية للفد الاستاذ للثقافتين ، ولقد قد ،  
من مدائنا الذي لا يدعون الكمال - إذ الكمال قد وحده -  
ويسترون بحانه يسمون به من سطا عن غير عهد (الطبع) ،  
ولم يكن لا يستحق على في الإجابة من عظيم القدر بأسلوب هو  
جاية في الزوجه ولكن وسع وكرم النفس ، وقراء الرسالة للصفون  
على حرثها والإجابة منها يسمون جيداً هذه اللغة في أسفاده الجليل  
رحمته للصحح للصفون المديحة

ولكن كتاب الحانية : فإن هودا بالثقافتين - ذلك الأدب  
الأسى للفصل الصريح للشعاع الزورع للرأس - لا يخلف في الحق  
- الذي يؤمن به - لومة لأنهم ، أو عند نقد ، أو يحمل جمل  
فكيف إذن ومن ؟ أستاذ بين هذا وذاك ؟

وكيف نشر علم إجابكم وعيننا الشديدة في نشر مقالكم  
للطيرة القبيحة من « صبح الفلاحة » ، في حدة العروة والإسلام  
للصلة « الرسالة » فنراه ؟؟  
لنا بحسن المحارب

مكرر المحمد

عن جمعية الرابطة للجمعية الأدبية في الجبل الأمري

#### « وهي الرسالة » في رأي سيرة الشاعر

سبدي دمر ، الكتاب الأسى الأكبر الأستاذ بركات  
كثرت مكاتبتكم الأتوية في نفس ، غنى لك بها دلاء وحلى  
سالى دماء .. وبعد ، فقد خرج صفرك هضم ، ودرأ كل  
المجيين به وبك إلا هي كان يجب أن تكون أوب من عروء ،

الربيع ١٩٤٠

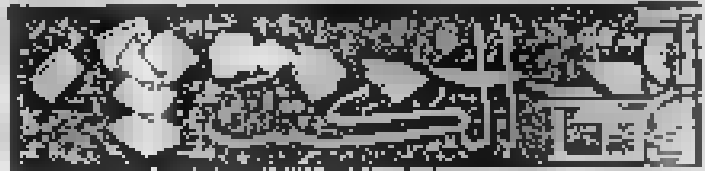
يوم الاثنين أول إبريل



إفتتاح الموسم  
معرض الوردان الحديثة

شيكوريل

معرض الوردان الحديثة



كما تكشف بها عالم طرب وجوس كنجها والاعمال  
مناقشة ووطن من آثار العلماء فيها ، وأسماها له  
الحكم ويهان المصحيح لميل من الفاضل المبرج ، وذلك  
شان مؤلفنا القليل في هذا الكتاب فهو لنا واذن

تولين وأبى المصلحة في قوله واضحة المصلحة ، والقوله من عدم البرهان  
كالبهتان يشد البهتان . وكذلك من جعل العالم الذي يؤلف منه  
أن يرى أثر الاجتهاد ظاهراً في بحث هو يعمد إلى احوال السامعين  
ما يصح لغة جليظة في البحث ، وتفصل في ذلك واجمع إلى هداه  
لنكر المسائب والحقن القرائن مسائل العلم ومباحثه التنبيه

في هذا الكتاب مجد الأستاذ الطنطاوي ظاهراً مؤلفاً  
عام للرواية لا كثر النسب للذين ذكر لهم صيغهم بالشكر ، فقد  
ذكر المؤلف حفظه الله كثيراً من مسائل الخلاف بين البصريين  
والكوفيين وذلك مسألة آلت القدماء فيها الكتب وأصوابها  
كل ما كان من ذلك بين أهل الذميين ، ولكن المؤلف حفظه الله  
فيما أن يكون نقلاً عن صاحب بل إنه وازن بين المذهبين وكانت  
له فيها جولة جمع فيها من مذهب البصريين على الكوفيين  
وأما قوله بالتميز بعد التمهيد والميل للملوك فكان القائل الأئمة  
والمحكم الرضي كذلك راد به عن آثار القميين أو القاريه  
في علم النحو فيجمع من آرائهم التي تشبه أسياء ما عرفت . بل تنال  
الكتب مما لم يمتدح في التمهيد الطنطاوي بحسنه وحسن كتابه ،  
هذا يظهر من مظاهر الاستقلال في التأليف بذكره لمهذبة  
الإيجاب الثاني

وبعد مكتب ( نشأة النحو ) سجل رائد الفروع هذا العلم  
منه منكر في وجهه الإيماء على أن أي طالب كرم الله وجهه إلى  
أن انتهى للتأمل من قبله وتوحيه فم يتركوا بدم جلالاً  
تناقل إلا أن يكون في مثل مثل الأستاذ الطنطاوي الذي أخرج  
مؤلف النحو من بينها إلى خطابه كونه لم يبدؤوا من أمراً مستتراً  
ولا كبيراً إلا أحمد ، والله يتولا . ويعتصم على هذا الملهو للشكوك  
أتم رجاء وأرجو له

محمد مصطفى

المدرس في كلية الشريعة

## نشأة النحو

تأليف الأستاذ محمد الطنطاوي

دم الأستاذ محمود مصطفى

—

هذا أول كتاب من نوعه في علم النحو ، إذ قد جرت العادة  
في الكتاب لفرع يخرج منها العلوم والآداب ، أن يشغل الحديث  
مها من كل فن أو علم منضج مصطلح علم فيها المؤلف يجعل  
من كرم ذلك العلم أو الفن . فإذ أن يملأ الحديث من علم واحد  
كتاباً مثل مصطلح في النحو بعد ثلاثة من قطع الكبير  
ذلك ما لم يمهده قبل أن يخرج إيتا الأستاذ المجلد والتميز  
للغالب صاحب الفصحة الشيخ محمد الطنطاوي للدرس بكتابة  
العلم العربي كتابه : نشأة النحو

ولم أن هذا التسمية : نشأة النحو : تسمية يتصل بها  
العلم من علم عام فيجعل كتاب ليس من نشأة النحو  
وسكنه يتناول نشأته ووجوده ثم عيانه وكهولته ثم عيونه  
وحرجه ونهس ذلك في قطر واحد من الأنظار العربية ، بل هو  
حديث متصل من كل هذه الأطوار في كل قطر من الأنظار  
حديث يتناول القاصي واختلافها وأسباب نشوئها ومثل عارضا  
ويتوزع بالأعلام من دلتها وما كان لم من آثار البررة في حصة  
علمه ونهيه فاحسه وتسهيل منه

فهذا المؤلف لم يمتد في كرم العلوم والآداب دراسة علم أو من  
لم يعمده دراسة واضحة مستوية ولم يكن به سلة وثيقة ، يكون  
مع جمع ما كتبه للكتاب من ذلك العلم ورتب أحواله بما يمكن  
من قوة على التفسير والتجريب ، فيخرج عمله مسجلاً من بطح  
علمه ، مسجلاً من برد القلوب على تفرج هذا العلم وتفسير  
أطواره ، ولكنه مع ذلك لا يستطيع أن يكشف عن أسرار العلم

# الرسالة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

مديرها: محمد بن عبد الله

محررها: محمد بن عبد الله

محررها: محمد بن عبد الله

المحررة

دار الرسالة: شارع الميناء رقم ٣١

الطبعة - الثانية

الطبعة رقم ٢٢٣٩

عن الاشتراك  
٦٠ في مصر  
٨٠ في الأقطار العربية  
١٠٠ في سائر الممالك الأجنبية  
١٢٠ في الشرق الأقصى  
١ في الشرق الأوسط

المحررون

بشرط طابع الإدارة

العدد ٣٥٢ في يوم الاثنين ٣٠ صفر سنة ١٣٥٩ - الموافق ٨ ربيع سنة ١٩٤١ السنة الثامنة

## خواطر يثيرها سائل

للأستاذ عبد المرحم خلاف

إلى السائل المحبوب في بيروت

أحب أن ما عندك من فهم والرأي كبيرين أن يروا إلى  
الاطمئنان حتى حوصل على أن يروا إلى ما ذهب إلى الحياة  
ولا حياء، وفي الأثر لا تطرب الفطنة لتفهمه حركته  
إلى خروج من حدود الواقع القليل الذي لا يرى غيره في الحياة  
ممنوعاً على قبول الناس

إن الفطرت الأولى للحياة، من التي تخرج علينا الإيمان،  
جاءا بطورها، لا بد أن يكون في من الفطرة على الرجوع إليها  
ما يصح أن الاحتكام بصره لتجربة والظن به على الحياة  
وصيحت بها

وجبى رجل الفكر أن يتذكر دائماً أن إنكار وجود الله،  
أو القيمة السامية حياة الإنسان، أو السحر السامي للحياة  
الأخرى هناك، معناه تحييل النفس وتشتيتها، وثقل كل  
في الإنشاد بمن الإشكال عند من لم يعمل بأسلوب الحياة، من  
الإنكار كل الإشكال

وألمحت فرصة من التمدح الطائر للوادي بين فكرتي

المحررين

|    |                       |                         |
|----|-----------------------|-------------------------|
| ١٠ | حوار جبرها سائل       | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ١١ | عبد المرحم سائل       | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ١٢ | أبو                   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ١٣ | عائلة القصة الأسبوعية | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ١٤ | أبو القصة الأسبوعية   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ١٥ | عائلة القصة الأسبوعية | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ١٦ | أبو القصة الأسبوعية   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ١٧ | عائلة القصة الأسبوعية | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ١٨ | أبو القصة الأسبوعية   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ١٩ | عائلة القصة الأسبوعية | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٢٠ | أبو القصة الأسبوعية   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٢١ | عائلة القصة الأسبوعية | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٢٢ | أبو القصة الأسبوعية   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٢٣ | عائلة القصة الأسبوعية | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٢٤ | أبو القصة الأسبوعية   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٢٥ | عائلة القصة الأسبوعية | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٢٦ | أبو القصة الأسبوعية   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٢٧ | عائلة القصة الأسبوعية | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٢٨ | أبو القصة الأسبوعية   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٢٩ | عائلة القصة الأسبوعية | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٣٠ | أبو القصة الأسبوعية   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٣١ | عائلة القصة الأسبوعية | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٣٢ | أبو القصة الأسبوعية   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٣٣ | عائلة القصة الأسبوعية | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٣٤ | أبو القصة الأسبوعية   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٣٥ | عائلة القصة الأسبوعية | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٣٦ | أبو القصة الأسبوعية   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٣٧ | عائلة القصة الأسبوعية | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٣٨ | أبو القصة الأسبوعية   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٣٩ | عائلة القصة الأسبوعية | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٤٠ | أبو القصة الأسبوعية   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٤١ | عائلة القصة الأسبوعية | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٤٢ | أبو القصة الأسبوعية   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٤٣ | عائلة القصة الأسبوعية | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٤٤ | أبو القصة الأسبوعية   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٤٥ | عائلة القصة الأسبوعية | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٤٦ | أبو القصة الأسبوعية   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٤٧ | عائلة القصة الأسبوعية | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٤٨ | أبو القصة الأسبوعية   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٤٩ | عائلة القصة الأسبوعية | الأستاذ عبد المرحم خلاف |
| ٥٠ | أبو القصة الأسبوعية   | الأستاذ عبد المرحم خلاف |

إن الذي عانى أكثر من غيره مما لمحمد في حياته هو  
عذابه في القيمة السالبة للإنسان ومحاولة التخلص من شدة  
كفاته للدين والمليون والمشتريات واليهت أكثر من غيره  
طبيعة ودرجات أجدية تأخرها أيام ونفسها كالم

وسمى قيمة الإنسان في رأي أول الناس السلبية لأن  
الذي يدخل من قيمة حياة الإنسان لا يمكن أن يتجنبه شيء  
آخر غير مكر في الوجود ولا عاقبه فاقى لا يستمر أخيه  
هذا الجسم المتحرك للرجل المطلق للتوسع لمفكر لا يمكن أن يلبس  
تضمنت الطلق والتكون المطلق والاطلاق الطلق في الطبيعة

ودع ماوراءها من العالم الثاني الذي لا يملك الإنسان المحوسر  
وأما ذلك : هل رأيت يوماً آخر مبدئاً على الأرض بشيء  
أوضاعها ومصرف في مواردها ومصرف قوامها وينتج الطبيعة  
يريد بها ويضع منها ، متفوق للخلق متعدد الأمكان ، له حياة  
مكره وقلية تكاد تكون لا حدود نظامها ؟

وهل رأيت غير الإنسان يخرج شيئاً يريد من ضرورات  
حفظ حياته ؟ هل رأيت يكتب لحيته أو يقطع لسطحه ، أو يركب  
آلات سفينة ، أو يبنى أنثى مُفَسَّدة ، أو يستخرج أصواتاً  
موسيقية من الخلد والمخيط والمعادن ، أو يتم أعمالاً وممارسات  
ذات لرسالة وأوضاع مبركة وتكون بارعة ؟

وهل رأيت يوماً آخر استخرج طيارة وسيرة وراية ونفثات  
وعيون وتقريرين وغيرها وغيرها مما يسيد به الأموات ويقتصر  
الأشياء والصفات ؟

نعم هل رأيت يوماً آخر يسكر « ويحشش » ويذهب « ويذهب »  
ونظامه ويتم بهماز ومضامير يدكاه ومباراة ؟ هل رأيت غيره  
يرجع ويصارع ويضارب بعمليات اقتصادية مقلقة فله التسديد ؟  
هل رأيت غيره يحارب بالآلات كذا إعدام وراية تنكروا بحلها

معد للتطبيق لما يولد في التكون من مجازات والتوسمين لما في حياة  
الإنسان من جمع ، مرجحة من فرج القرب تمل غنان الحروب ؟  
تصير جميع الأساطيل الجوية والبحرية وجميع الجيوش القوية  
انطلقت في الجو والبحر والبر ، بينها ويرجى ويستفيد الإنسان  
فراحة السعادة - بل الأثير بصفاته مكره ووضعت موارده

لنفس أي من ألقى هذا الإنسان المخلوق من ماء مرجح ؟

[ مقدمة من صفحة ٦٠١ ]

الإنبيات والإنكار : وأنت مريد من أي تأثير نحو هذا ، ترى  
مقتضى السلبية لكل منهما

وعلى هذا ، يجب أن كل ما في نفسك من الإيمان يحول إلى  
كثير ومكون ، وكل ما في خلتك من طيرة والطهر يحول إلى  
بحس وهو ؟ أنت تعلم أنك واجد للثابت بينه والسلبية ورووح  
المبدأ بعد هذا التحول ؟ لا شك أن منك بحسب : كلا ذلك  
لأن الكثرة التي على مكر ، ليس منه طارئة ولا استقرار  
على شيء ، بل مروي عنه كل الخلق وكل النجاع التي يحمل  
الإنسان في حياته كطائر في قفص يرى قصيده حكمة مبدية ، ومع  
ذلك يظفر ويحاول محسبهما والانطلاق منها ، وليس له على ذلك  
طاعة ، « ومن كسبه » عزاً ؟

والإيمان ضرورة فكره لراحة في الحياة قبل أن يكون  
تعباً موروفاً من الألم والأثب واليعة . ثم إن حياة الأمم  
والانطلاق وراء الشهوات والأفام ليست حيث سعادته فدى  
الأمكان ولا تعد الأعمار والسفهاء أنفسهم وإسالم جشوك  
أما ظناً لا يرى ، دح منك خلايلها من الأوجاع والسياس ؛  
ولا يمكن الحياة أن تفرحها ، لا لأن الله يرضى بها بل لأن حياة  
الاجتماع بأهلها ومن الحرب عليها بعد أن تجربت نتائج السوء  
الذين لم يرضى بالقسوة من السوء ، وإنما الاجتماع الإنساني  
هو الذي مودها ، ثم جاء الوحي فظفرها ، لأن الحسن والقيبح  
مطلبان يتركان بالنسب قبل الرضى ، وذلك عبر القرائن من الحسن  
والقيبح : بطروء « و » النكر « أي ما يضاربه القاصي ،  
وما يذكره طالعهم القصة وأدواتهم الفكرة

ثم التزم أن الظير الشخصي جرائه فيه وفقر الشخص  
جزائه فيه في هذه الدنيا قبل الآخرة . وكذلك الظير الاجتماعي  
والظير الاجتماعي جزئهما معهما في هذه الحياة إنما ما كان المجتمع  
سوراً متباعدة لظهوره ووضوحه

هذا دفاع سلبى من مكره الإيمان بأنه ومكره الظير كأصل  
من أصول حياة الاجتماعية . وقد سبق لي في المقام السابق  
أن كتبت في هذه الليلة سلسلة مقالات في الإيمان كتبتها من  
المقالات القليلة في الحياة ، وعرفت فيها الكثير من القصد والشفقة  
التي تتصل بك وأودع في كتابك الأخير إلى : نأرجو أن رجح  
إليها على ما يجب وما ؟ بسببه الآن يتم من تلك النوع للأشياء



أقاليم الرين : دكتور هينريش Hentrich مديرو البنوك الكبرى  
الحكومية ومدير الترفاة الاقتصادية في غلزنبرج  
سائر المدن

وحد أسدو للتزويج قانوناً سموه قانون إصلاح البنوك  
Adenauerschwarborn أو حصص الشركات مسمو به بقاء  
الشركات التي يقل رأس مالها عن مائة ألف مارك بعد نهاية  
سنة ١٩٤٠ ولم يسمو للصعوبة على الشركات التي يبلغ رأس مالها  
خمسة آلاف مارك بل أوجبوا على كل شركة لوائف بعد اقتراح  
المسود ألا يقل رأس مالها من ذلك المقدار

وكان للتزويج يقولون قبل ولاية الحكم إنهم سيهضمون  
أيدي الحكومة على المصارف ويهضمون الامتياز بمناسب الإدارة  
فيها، فمستمر خيوس ما دعوا إليه وباعوا المصارف مبدأ أخرى جميع  
المحسني التي كانت الحكومات السابقة قد اشترتها منها دعوا  
لرؤوس أموالها ومساعدتها على مقاومة الصعاب التي تصعب  
لها في أيام الكساد، وهذا ما حدث في مصرف الراين Deutscher  
Bank ومصرف درسدن Dresdner Bank ومصرف لندبر  
Commerz und Privat Bank وغيرها من المصارف الكبيرة  
والصغيرة

وكان للمقتدر رونج Brüning قد أعلن في مرسوم  
القيصري الذي صدر في الثاني والثلاثين من شهر أكتوبر  
سنة ١٩٣١ ضرورة النقص من مكائات رجال الإدارة والرقابة  
على الشركات والمصارف فلم يرد للتزويج في الساعة الخامسة  
والسبعين من قانونهم على التزم أن يكون « للشركات مناسبة  
للأعمال التي يؤديها المديرون والمراقبون » ثم اكتسبوا  
الاشتراك في أكثر من عشرة مكاتب للشركات والمكاتب  
الاقتصادية من جهة السأ ومن « من جهة المبدأ » هذه  
أن الاشتراك في أكثر من عشرة مكاتب جائز من جهة الواقع  
مع أنها لو حرمت الاشتراك في أكثر من ذلك العدد عمداً لما  
لا تمتد شيكاً بها ومنعه إيملاً محتاج إليه تلك البلاد

وعلى خلاف ما ألتاموه من مكاتب الاحتكار أصبح المتكثرون  
وهم ما يكون لهم الخطوة الخارجية في كثير من الاقتصار على  
أمر أوبر وف Her Odo Wolf اتفاقاً مع حكومة مشو كيو

## عقيدة الازى المالية

للأستاذ عباس محمود العقاد

قرأت في العدد السابق من الرسالة مقالاً من عقيدة الازى  
للثاني أو من فلسفة التاريخ في علم الاقتصاد الأستاذ جواد علي  
الحراق « خرج جبهة ماريك بالياب » رأيت عموماً صحيحاً  
تحت الفلسفة من جانب واحد وهو الجانب الذي يكتبه التاريخ  
ليق جراً في روق أو يشرأه الدعوة ويكسوا به الانسار  
وقدما وجب أن تم تلك الفلسفة من جانبها السلي الواسع  
نصيحاً للأراء بها وبهاك الصعفة من مناصب أنياب وأعمال  
البشرين بها فلان الجانب للكتوب والجانب للمول من فلسفة  
تاريخ الاقتصاد يختلفان كثيراً ما هو حادث الآب  
بل يتناقضان كل الناقص في أكثر الأحيان

مثال ذلك يقول الأستاذ جواد في بعض النسخ للذي  
لتاريخ إنهم « لإتقاد الشعب والحكومة من ميوه الربا وجب  
تسليم الأرباح على قاعدة الربح على حد السلي، والقضاء على ميوه  
السبح الفكرى والشركات الاحتكارية وتقسيمها إلى حال صغيرة،  
غضو مائة ألف إسكان جرم من وجود خمس شركات كبرى  
لأن من طيبة الحال الفكرى للسلي إلى الأرباح دون الالتفات  
إلى التجميع - أما التصورة الخارجية لتب فيها أن تلمر  
طبا الدولة كذلك وتحدد أسعارها وتقوم بذلك الدول لما  
يها بعد استعداد مبدى حسب رغبت الدول وما لها لا على  
مواعد علم الاقتصاد ومبدى حرم التجاره أو للبادى للسلابة  
الأخرى »

هذا ما يقولون من الأرباح : وشركات الاحتكار  
أما ما يصفون هو تسليم شركات الاحتكار دعام الصغيرة والقرى  
في جميع مرفق البلاد فلان مديري « الثرى الاقتصادية »  
للتزويج كذلك على مروع الصناعة والتجارة م جيداً من رجال  
الاحتكار للمودين ككلو كلشر Hen Kersch مدير للصانع  
في إقليم المرفق لشهر بالقوة الخاصة على المرفق : دكتور  
البارون برون شروود Baron von Schroeder مدير شركة

أما المعاداة الخارجية بشكل تام فتعني عدم الاعتراف بها كقوة دولية  
أهم مخرجاً من قواعد علم الاقتصاد ومبادئه الاقتصادية  
والاقتصادي لا حرية، وأدوماً على التمييز بين الشركات  
وعدم حلاصه لخدمة الاقتصاد التي يمارسونها الآن  
الأجنبية

يرون تلك الأمم بمصلحتهم غير مبررين طلبها أمناً أفضل من  
الأمن الذي تمنحها بمحصولاتها في الأسواق الأخرى  
ثم يأتون تلك المحصولات فيرمسونها في الأسواق يأتون  
أولئك كثيراً من أمثالها التي استفادوا بها  
هم يملكون العمل متعبة لا قدراً ولا محبة لشدة الحاجة  
في العمل الدليل : فيرمسون مملوكتهم وأموالهم بدلاً من  
محصولات أراضي التي هم في حاجة إليها  
ثم يمتصون في الأمم التي اشتروا بها تلك المحصولات  
أراضيهم فلا يرمسون طلباً إلا للمنتوجات التي يستفدون منها  
ولا حيلة لها في دفعها ، لأنها لا تعرف وسيلة غير هذه الوسيلة  
لوصول إلى حقوقها

فإذا يكون النتيجة :

يكون النتيجة أن الأمم التي تعاني من الفقر « عمالها »  
الأولئك لأنهم يرمسون محمولاتها من الفلزات بأحسن من  
الأمن التي يشترونها بها  
ويكون النتيجة أن الأمم التي تنظر إلى قبول منتوجات لا تحتاج  
إليها ثم تبيع شيئاً مبيعاً يأتون أهل من أمثالها بدلاً من تصنيع  
مطلوب إلى طبع الفلزات والشراء من الفلزات دون سائر  
الوسائل : الآخرين

وقد كُشف هذا الأسلوب اختراعاً أو عملية أو مهارة  
كما بقا، السياسة الخارجية المصنوع بأنفسهم هذه الأساليب  
لكن الواقع أنه هو أسلوب التجار الميزمين القاسمين من  
عدم الزمان ، وهذا يقول للبناء عن يافتر هذه المزاويف  
في التجارة والبناء : إنه ليس طلبه هذا لذلك ، وأنه يعطي  
بالمثل وبأخذ الفلزات ولو سلك ناجر مثل هذا السلك في مدينة  
من المدن يصاح لفرقه وساعت سمته بعد أشهر مستودعات

\*\*\*

يتم المتكبرين لعدد في ألمانيا الغربية يرمسون تلك الحكومة  
بوجه ملبون جبهه ، ويشترطون عليها به أن تخصص للشراء  
صناعات دون سائر الشركات ، وكذلك تمتد الاتفاق بين مصانع  
كروب وبين اليابانيين على امتلاك هذه الشروط

\*\*\*

وقول الأستاذ جواد : إن النظرية رأيت فأن خير حل لمشكلة  
العمل والعمل هو الاعتراف بمبدأ الملكية الشخصية ورأس المال ،  
وسكنا يرى أن رأس المال أو العمل من جهة أخرى هو مغير  
لله أو لسله ، أو كانه يتصرف به ومن الأنظمة والقوانين والقرن  
لشرعية التوزيع ... وكل من يملكون استقلال حاله من طريق  
يخالف مبادئ الفلاربه يكون سببه المطلب المصروف أو الإعدام  
بعداً أيضاً من المير على الورق الذي لا أثر له في عالم الواقع  
قد سمعنا من رأس المال الذين نقوا بمحاكاة أو بيع محاكاة ،  
وقد نرى أرباباً إلى مسكرات الاحتفال أو حرموا العمل في أنحاء  
البلاد كانه أنهم يملكون محتوهم أصحاب المصانع والشركات ،  
ولكننا لم نسمع بحدس صحيح واحد قبل أو أرسل إلى مسكرات  
الاحتفال أو أمان مصغه لأنه ظن العمل أو حرمهم حصصهم من  
الربح والأجر المملون

وقد ظن المصنوع خطأ بين أرباح للذين وبين حصة الأجود  
الذين يملكون المال فإن الميركونين Herr Kistner و Siemens Shuckert  
بعض واحد ثلاثة ألف مارك في السنة  
أخر الإثبات : عند الأرباح والكفالات التي يتخذونها من الإدارات  
الأخرى : ولهم مصرف المصارف السابق ذكره مع مدرين يملكون  
تسارده ومنه وخمسين ألف مارك في السنة ، ولا يظهرون تخلص  
أجود العمل المصنوع لزيادة الأرباح

والفرض بينهم في الشركة الأولى ، شركة Siemens أن  
يوزع حصه من الأرباح على عمال الشركات من قبول الكفالات  
لأن الأرباح خمسة قد أدت في تلك السنة - ١٩٣٧ - على  
مشرين ملبون مارك ... عرض المديرون الاقتراح  
وقس على ما تقدم سائر المبادئ التي يفتنون بها الملبون لإعدام  
العمل أنهم يمتصونهم ولا يملكون المتكبرين والمزججين المنتجة  
في الأسواق

\*\*\*

## بابر

للكنتور عبد الوهاب عزام

١ -

لقد أعقب موت محمود تلك مصرأ من الاضطراب السياسي في إيران ومازده الأمر وقد استطاع ابنه شاه رخ أن يثبت سلطاناً على معظم ملك أبيه ، ولكن في التاتارين من أغلوه فلما تولى سنة ١٠٢٠ هـ ، تم الزواج ، واشتد الاضطراب ، حتى نشأ الدولة الصغوية ، فكان انتصار شاه اسماعيل في سنة ١٠٢٧ هـ مدلولاً على كسب من وقفاً تيمور قاضية حروب مظفرة مدت سلطان اسماعيل إلى أمانستان وسمر جيهتون ، فدخل هذه البلاد سلطاناً وحده

ولقد كتب لبي محمود على ما كان بينهم من حروب ، وعلى نصر زمان كثير منهم ، أثر محمود في الفنون والآداب ، وقد بيع قسم جماعة من قوى الأتراك الراعدين في ذلك النصر مثل غلام ورج وألوج ملك ، والسلطان أبو سعيد ، والسلطان حسين صمد

٢ -

ونكلم الآن في سيرة جبري من ثلاثة بيور كملت به مير الدهر بين غريزة والقتال ، وبماح وجودة ، فكشفت عن

نحن في القرنين سابع كثيراً من طسعة التاريخ والافتقار ، وفسحة التاريخ في القرون ، وفسحة التاريخ في السياسة ، وفسحة التاريخ في القوانين ومير القوانين

ومن الرغب أن نسمع كثيراً عن جميع أوثاك على شريطة أن نسمع كل شيء وأن نحيط بكل جانب وأن نسمع الجسمة ونحاول أن نرى الخطن الذي وراءها وعنده نرى الحقيقة ونسم أنها جسيمة ولا طعن في كل شيء ، وفي كل مصدر

ونعيم في التازية ، أكتوبه كبره عشوة الفنى والفتاح والأشياء من الزمان وهيبوتس الذي يندرج في الأعراس ولا يجوز على أحد من الناصحين عباسي نمرود بختار

خلال من الفسح والظهور والسجادة والعجوة أسبوعاً في إقامته دولة من أعظم الدول التي عرجها نروج الإسلام في جميع شؤنها في مصحات التاريخ مرة قنوى المسم ، وشلة لأصحاب الفرس الكبيرة

ذلكم قد ظهر الدين بار الذي يصل منه يومور أربعة آلاف بار بن عمر بن أبي سعيد بن محمد بن مير الفناء بن محمود وبلاز عده الرجل العظيم بأنه ترك التاريخ سيره مصححاً بنسبة مصورة صورة مباحة طيبيية بعيداً من الخشكاف والفرقة في كتابه « بار بار » الذي مثله كرم من يد ، ولست أعهد بين الظاهر وحلاً كلف سيره يسره في يلى مسوب تمتع طبعي صريح كما فعل بار

٣ -

كان أبو عمر خروج أسيراً على قرقانة ولما سنة ٨٧٠ من قبل أبيه السلطان أن سعيد ، واستمر أسيراً عنها بعد وفاة أبيه إلى أن تولى سنة ٨٩٩ هـ ، وهنا نلتصق حديث بار من أبيه في « بار بار »

« كان حور المدف ، صحيح الطبيعة ، موافقاً على القدرات في أوقافه ، فدمض جميع ما كانه من القدرات ، وكان يدم نلاد ، القرآن ، وكان من مبادئ الفتح جديده ، وهو القروى عروجه لمرور - بحرص على محبة وهيبوتس ، ويدهموا للشيوخ ابنه

« وكان يحب الأدب ، قرأ منظومات ، غزالي والشورى والشماعة ، وكتباً في التاريخ ، وكان غامراً على نظم الشعر ، ولكنه لم يفعل به

« وكان عدلاً بين حبه القدر من هذه الروايات كتب بعضه شديدة من الحاج فامك أنه من بلاد نلطا على سروج الجبال شرق أندلس ، ثم ينج من ألب رجل إلا رجلاً فدا بلنه ظلم بهت رجلاً أسرووا أموال القنافة وأثروا بها فخطها لأهلها مع احتياجه إلى المال ، فدا عرجه ودهم به سنة أو سبعين درهم وحمل إليهم سولهم

« وكان ساجاً حسن الظن فيصبح الكلام خاربه عجافاً ليلاً يحسن العرب بالسحب ، وكان وسطي في الرى القسام عريده السك لا يثبت السكته مصارع « إلى أن يقول : « وكان يكره من الخمر

ومكنه فقتله من يده فكانت مجالس نفسه يوماً أو يومين  
في الأسبوع بحد ... ٩

ويقول : « كان عمر شيخ ميرزا خضر القامة مستنداً والوجه  
بدنياً ممتلئاً - الوجه ليس ثوباً شيئاً جداً فلما شد أربطته ضابط  
على بطنه وكثيراً ما نظمت الأربطة بعد أن يشدها ، وكان  
لا يتكلم في نفسه يوماً كله ، بل يحادثه لغة واحدة ، وكانت  
التي هي له في ذلك أربع لغات وكان يتكلمها دون ملل ويتركها لمادة  
وليس في أكثر أولئك العصب يخرج للديوان تقصيرة مبنوية »  
ويقول من أنه إنما من بثلث يومين كان وهو من قرية  
بغداد بن جديكير . وبعد أن يتكلم من نصب يومين كان وسيرة  
بذكر أولاده واحداً واحداً إلى أن يقول : « وكان بيت يومين كان  
للثانية أي مثل نكار ، وعند رافضى أكثر أيام كمدس ومعنى  
ووميت وحيا لله عام ٩٦٦ بعد استيلائه من كابل بخمسة أشهر  
أو سنة »

وبذكر أولاد أبيه يقول : « راء ثلاثة بنين وخمس بنات ،  
وكانت أم عليهم الدين محمد باراً أكبر ابنه وأبى حدى خلى نكار »

—

باب عمر شيخ سنة ٨٩٩ هـ مورت ابنه دار ملك مرغانه ،  
وهي ولاية على هر سهرود وكانت سنة ١٤ ذلك انتفى عشرة سنة  
ومن للمنع أن يقرأ في داره ، ففصل الأول الذي جعله  
دار بيوت

١ في شهر رمضان من سنة ٨٩٩ هـ في الثانية عشرة من محرم  
مورت ملكاً على مرغانه وهي من إقليم التلمس في طرف القسوة  
بعدد كشم من الشرق ومرفقة من الغرب وجبال خورشان  
من الجنوب ، وكلها في شمالها مدن منبج ( ثم يحسن في ذكر  
مدن مرغانه وأبهرها وجوانها وبناتها )

لم يكن ملك مرغانه مهوراً سار ، فقد مات عليه أحباب  
مظنة لم يستقر بها ملكاً إلى أن خرج منه طرداً بعد عشر  
سنتين من موت أبيه

طبع أحباب في ملكه أوب الاسم وحولوا أن ينصبوه عرش  
مرغانه ، فلم يفلحوا ما أنفروا

يقول أبو : « لا تولى عمر شيخ ميرزا جاء كسب في حياوات  
في أنديج

٢ في يوم الثلاثاء ١٥ رمضان ٩٠٠ هـ ظهر مدنه البغدادية مورت  
جوانى على عرش وصرب إلى القلعة حين كان في حدائق دار الملك  
باب ميرزا أسكندر ( شيرين قنار ) سلطان القزوين . وسار إلى القلعة  
( عازكاه ) وكان قد حفر إلى باني السلطان محمد مريد في حيوت  
الكتبة فيباني الأسماء إليه مع الملكة ، وأراد أن يذهب في  
إلى أركنه على صبح جبل الآلاخ ، فإذ سمع الأسماء للولاية  
السلطان أحمد نجيب ، فأودعت إلى آلاخ عن أو السلطان محمود  
خارج من إخوان »

كان ثم يوم بعد وحدث ملك مرغانه أن يستولى على مرغانه  
فيكون خليفة محمد موريد في دار ملكه . فإذ قال حتى فتح مرغانه  
سنة ٩٠٣ هـ ( ١٤٩٣ م ) ثم لم يلبس الكوراء في مرغانه فأمر حوفا  
من سلطانه ، فخرج ليردها إلى حكمه فملكه جيوشه بعدد مرفقة  
أيضا ولكنك استطاع أن يسترد مرغانه ومرفقة بعد جهده وعن  
ولم يستقر له الأمر طويلاً ففقد أسرجه الأربك من مرفقة ،  
ومرغانه سنة ٩٠٩ هـ في دار حسين ثلاثاً بطرب في البلاد  
ومحاول استرجاع ملكه ، وهو يحدث أنه حرم حبة حرق تامة  
من أنصاره وتجمعهم القند وأجبت النبل ، فاضلج من رفته  
ومنى من أثنائه فلما أحب فرسه نزل ، أسد الرجين من فرسه ،  
فصار حتى أحب القزوين الثاني ، فقدم إليه الرجين الأخير حصانه ،  
وسار وحده ووراءه الممن من الأعداء حتى جن الظلام ، فدخل  
وأرى إلى مفرها فيضرم بها ورمى من يشقه بالبال ، وذلك مثل  
حمار هذا الرجل الشجاع القصور

ولا بد لعل دار أن يكون ملكاً ، فإذ خرج من استرجاع  
مرغانه ومرفقة حرم على أن تختط بالمهيب ملكة أخرى ، فإذ كان له  
به من أن يكون ملكاً ملوفاً أو كرجاً ، ما عرّفها بشار جبال  
حتى كوش للثنية ويخرج كابل ثم بعد سلطانه في أوجاه أفغانستان  
دار اليوم ملكه مسلط على إقليم من أفغانستان ولكن عنه  
محاول ملكاً أعظم ، وعنده لا يمر بالسر من استرجاع عرش  
أبوه فإذ واد ظهر . وما عرّفها السلطان إسماعيل المصوى بطوى  
الأرض من أفريجان إلى أفغانستان فيحالف دار إسماعيل المصوى  
على حدود من الأرك

سار دار إلى مرغانه سنة ٩١٤ هـ فاحدها ولكنه أسرج صبا  
بعد حين وحرم مرفقة فحيلة ألبته كابل بعد أن دس على السلطان

جيشه هرب الدافع متقهقراً حتى أن بعض وحداته  
فرجاً تفرق في حدهم. رزق ما يقرب من مائة ألف  
ووصل إلى أقصى القدر وانضم إليه من الفروع المتناثرة  
حين الحاجة.

وفي سنة ١٥٢٦ م (سنة ٩٣٢ هـ) ٢١  
فاجأه بأر جيش السلطان إبراهيم على أن يخرج حذوه  
من مسكره، وعاد فظهر محرك جيوش إراهم  
محمودون حيث، ووجب لأهم بمقدار الحاجة الأبن فأسد، ولما جابت  
الجيش بهاجه إلى القلعة والجوهر وصعد الثريات الشقوق  
رددوا وسقطهم الجاهل إلى رؤاهم. فاستمر تسريحهم فانهروا  
الفرصة وأوصل سرابا المنول من القلوب حتى بين الثرب غشوا  
حول العدو وشرعوا به. من الخلف، ووجب ماو كالصقر  
ربح للمركا، فلما تقدمت جماعة من جيشه على غير محو فزولهم  
العدو من إلى إندازهم. أخذت صعد العدو من مبعده اسرج  
إلى إندازهم يساً، وكان الأستاذ على رئيس النصبة في مدينة  
الجيش فاشطاً سوفناً في عه.

واضحت للمركا من السلطان إراهم خيلاً بين حبه وشره  
من حده.

مواو بار. وكان الشمس قد وضعت حبه بدأ المعلوم  
وسترهت للمركا إلى الظهور فكانت حربه العدو، وم  
ويسر الله العظمى في حده الصاحب ونحن حده الجيش الكبير  
في نصفه.

وهم في حده الفرصة وسدوا من القصب والجوهر والسلاح  
والجبل ما لا يحصى حربه بار عبر سنين. ولم يحرم من كل  
وغيره بار فأرسل سرابا فاحطة وحل وأكرار، وفي يوم  
لجنة ١٤ رجب سنة ٩٣٢ هـ خطب لبار في جامع وهو قياً  
في القبة بأمر الدولة الإسلامية العظيمة التي سيطرت على القبة  
كان حبه حتى سلطانها في تلك البلاد في سنة (١٥٢٥ هـ) -

(١٨٥٨ م)

والقبة في القبة القادة، عبر القادة إراهم

بش بار من حركته بعد حده المطلوب أو كاد يأس منها  
فانطلقا اليوم بهد. فافاً جعل أ أفتح باسك من أديانسان  
وبرتق الجيوب لعلها تفتح له فرصة، أم ظهر الحوادث على  
المنصرح لشعبه ووسع سطره في أرض الله الفرصة أ  
كانت جيوشه تتركز في حدود القبة أديان في القبة  
بجده أن يحركه سطره في حده الأرض العظيمة أ

عمر الملك المنصرح أخراف القبة سنة ٩٣٥ هـ (١٥١٩ م)  
واستولى على بعض الأقاليم م وجع إلى كابل فالتفتت عليه  
الأرض التي خصها، ولكن حده القبة مدت حبه إلى حده  
الأرض القبة الفرصة

كان السلطان في وحل إذ ذلك إراهم المودي الأقاليم  
الأصل استقرت عليها أسره سنة ٩٥٥ هـ وكان إراهم وروفاً  
بأبهة الملك يريد أن يجمع رؤساء الأقاليم لأجاب وسينم بافتوحه  
كان يلزمهم أن يغفروا في حصة سادتين سترتين، مسطوره عليه  
و جمع بعضهم على أسبه جلاله دون أن يقدم إراهم الملك،  
ونكر آخرون فطالب إراهم بؤدهم بالسدة والقصور، وقتل بعض  
رعايهم، وتماقت القلوب في أوجه المسكة حتى وفد حبه  
ملاءه حتى إلى كابل يقتس حركته من بار على أن أسبه، وذلك من  
الفرصة التي لا يصبها ماو، والأمنية التي كان خصها والمسامرة  
التي جعل إراهم بهتطها، وكان حبه المعاطرة، والمسامرة

أسرع إلى انهيار الفرصة حتى مانع لا هو ولا جيوش وحل  
فد انتصرت على (القائمين حركته)، فطلب إراهم انتصاره حركته  
وسقطهم في غولرح لا هو، ثم اسرج ففتح دويل بود ورك  
ملاء القبة القوي حبه ورجع إلى كابل

وفي سنة ٩٣٦ (١٥٢٥ م) وسع جيوشه إلى القبة وعد  
أديان حبه قبة (القائمين حركته) حركته، وكان غداً حبه أ  
سقط حده، ولكن حده غداً حركته حركته بار. وتقدمت جيوش  
كابل ففقد جيوش وحل. وكان السلطان إراهم حركه الحروب  
في سنة الف سافل ومنا ميل. وجعل بار مدته فزيت إلى حبه  
وجعل كل بسره خائف وحواجز من الأشجار، ووضع أهم

في المصاحف العفري

## نشأة الألهة الإنسانية

للككتور علي عبد الواحد وافي

—

مترجم في أنواع العصر الروماني

تصوير الإنسان طرق كثيرة، رجع أغلبها إلى مسيحيين ونسويين  
 القسم الأول : تصوير طبيعي من الانفصالات ، ويشمل  
 جميع الأمور لفطرية غير المتصورة التي تصعب ختلف الانفصالات  
 الفارة والآلية كالصريح ، والمصحات ، والفكا ، وتفتح الأساور  
 والقباب ، واتساع الحذقة ، وإعظام السين ، وحرارة الوجه  
 وبصره ، ونبوب شعر الرأس ، ووربلا الجسم . . . وما إلى  
 ذلك من المظهر المظهر التي تبدو بشكل غير برادي في حالات  
 الفرج والمزج والألم والظوف والتجلل والاختزال . . . وما إلى  
 والتي سرور فهم حالة وجدانية خاصة بالشخص المتصورة منه  
 وتصمم هذه التغيرات من حيث الخاصة التي حركتها من  
 مترجما إلى بردي

١ - ميراث بصره ، أي فصل من طريق البصر كالمرة  
 والصبر والارفة وخصائص الأساور وخصائص واتساع الحذقة  
 وإعظام السين ونبوب شعر الرأس والمزج . . . وما إلى ذلك من  
 الظواهر الجسدية التي تصعب مختلف الانفصالات

٢ - تغييرات حسية ، أي فصل من طريق حسية السمع ،  
 كالصوت والبكاء والصراخ . . . وما إلى ذلك من الظواهر السمعية  
 الفطرية التي تصعب حالات الفرج والألم والمزج والبصر  
 وهم جراً ، وحال هذه الفروع من أصوات مهمة ( تشبه أصوات  
 الميرون وأصوات نظام الحسية ) وأصوات بين ( حروب مد )  
 خطفه أحياناً بعض أصوات ذلك منقطع ( حروب ساكنة )

( القسم الثاني ) التصوير الإلهي من الماني ، ويشمل جميع  
 الوسائل السكتية التي يستخدمها الإنسان بشكل إلهي للتعبير  
 من الماني والحركات . . . هذا القسم يختلف عن القسم السابق

في معناه وطرق استخدامه ويواجهه عدد كبير من التفسيرات  
 إلهي في استعمله ، سير من حلق ومفركات . . . وما إلى ذلك  
 القسم الأول طرق الفناء ، يسير بشكل غير إلهي ، وهو  
 من نفس الشخص بحالة وجدانية اعتدلية

وتنقسم هذه الطائفة من الصور من حيث الخاصة التي  
 يتركها من طريقها ، إلى نوعين متباينين ليس لهما علاقة الأولى  
 أحدها التغييرات الإلهية المصورة ، والآخر التغييرات الإلهية  
 الحسية

١ - أ. التغييرات الإلهية المصورة ، هي التي فصل من  
 طريق حسية الفخر ، وتشمل جميع الإلهيات الحسية التي تستخدم  
 قصد الملائكة وهي على مرتين

( أ. أحدها ) إلهيات مساعدة وأداة ، أي تساعد لينة الكلام  
 أو تنوب عنها في حالات غيبه أو ضرورة ما

ثاني هذه الطائفة الإلهيات المصورة ، وهي التي يستخدمها  
 من بعد بحالة معينة مع محاولة سببها أخرى ، وهي إلهيات دورية  
 مبرونة لجميع الحظرة وطرس في مدارس البصر

وبها كذلك إلهيات المصير وهي التي يستخدمها المصيريون  
 بعضهم مع صبي ، حتى لا يمنع صرح الميرون المظارد  
 وبها المركات البديعة والجسدية التي يستخدمها المصيريون  
 للتعبير عما يكون بخلاف المصير

وبها الإلهيات التي يلمس إليها الفرد أحياناً للتعبير إذا كان  
 طالب لا يجمع لفته ، والتي جرت لفته في بعض الأمم الأوثية  
 أن يستخدمها أفراد العشائر المختلفة الحضان بعضهم مع بعض  
 وقد من طلاء الأجناع والإنوسجرامية على شواهد كثيرة من هذه  
 الظاهرة وقد كتب من عشائر السكان الآسيويين وأمريكا واسرائيل  
 وعند بعض القبائل الإفريقية . . . وقد روى الأستاذ كوجل Kohl  
 أنه إذا فني أحد العشائر الجر ( السكان الآسيويين ) قسم من أمريكا  
 لأبالية ) بأمر من صير عشيرة ، خطف منه في لفته ، فإنها  
 يبعثان في صيرها إلى لثة الإلهيات التي تنزلها هذه العشائر صورة  
 لثة جويوه . . . وقد غير العشيرة الجر في عهد الله أياً سبلة في  
 سكان المصيرين أن يتلاها بها كلفاً يمدان من طريق  
 الإلهيات الجسد والأصابع والمزج . . . وأن بعض كل سب



الذي وسطب حياة الإجماعية ، وأنتج ما جلت في كتابه  
وأعماله المبررين والثناء ، وما إلى ذلك  
مع أنهم ما يتلب من المهدوب ، فإن تحول من تحول المهدوب  
في صتاؤه باليد ، تحول دون القيام بله عمل آخر في غيره  
التصوير ، وهو وصف إدراكه على الفكر ، فلا يمكن التفسير به من  
سواء ولا في الظلام ، وهي قائم على تنفيذ الأشياء ، المحسنة ولا تكاد  
تدوي في التعبير عن السان السكتية أو وصف الناعم ، وهو حادثة  
هذه إلى ما جاز به من الدقة في كثير من مظاهره ، وما يخص  
إسرائيل كيم في الوقت والمهودة

٢ - رأينا للتصوير الإبرونية السمية ، وهي التي تمثل من  
طريق حاسة السمع ، وهي الأصوات المركبة ذات القاطع التي  
تألف من الكلمات

وهذه النوع هو التي تصرف إليه كاه ، قصة ، يد تكتب  
وهو وحده الذي يحث في عشتا ، وإفاء كرا ، الأنواع الأخرى  
لا يمددها مظاهر التعبير من حية ، ولأنه قد يمدح إليها من حية  
أخرى في بيان مشاء هذا النوع ، أو في قرب الأمثال ،  
أو في الأوزان ، أو مذاقه النظريات ، وما إليها  
من الأمور التي سنشرح لها ، بعدد مشاء الله ، في الملاحظات  
التيه إن شاء الله

هو عبد الواحد الذي  
لله في ذلك ، في كتابه من جادة السجون

التيه على ثلاثة أصيكن ، ، ثم أروع إسبا ولعدداً وأوسع  
بهذه ذلك سببه اليسرى بين سببه اليمنى ووسطها مثلاً ، كفي  
التيه على رجل واحد ، كفي حياءاً

وأضاف إلى ذلك أن الوب الذي يحميه ، أحد التكنين  
بهذه القصة ، أضاف هذه المركبة لا يرد كثيراً على الوقت الذي  
يسمره مبيروا عن القصة الكلامية عن هذه القصة

وذكر الأستاذ دكتور Taha بسببه ، الله أن هذا مرعد  
يشاء ، لربط جزء الليان ، بسببه ، يورين ، ماسره ،  
وأنها في مجموعها تكاد تكون متعددة ، عند جميع القصور التي  
تستخدم ، وهي من هذه القصة ، قصة ، قصة ، قصة ،  
يمكن أحياناً التعبير بها من طائفي دجلة كغطاب وسرب  
أشكال ومن حكايات ، وأنها في مجملها ومظهر قسيتها تشبه  
به حسم ، فكم قد جمع مولاي بن رجل أسم - أبكم وماتته  
من المنود آخر التكنين بلته الإشتواب ، بأحد الأسم - الأنكم  
بهم منهم الإشتواب قصة طويّة تعلق بحادث مرده ، وعقب  
على هذه القصة يشعرك من عند ، فكم بهم هم أي حركة من  
حركة ، لا أعادها مع حركاتهم المرو

وهذه القصة « ريس » إلى ما قالة للإصلاح واليهيب ،  
وأنه لو طال استخدام القصور الأسمية هذا السرب في حيل  
الأوتقاء ، والأسماء كثير من أسرار القنطيق مع تأثير التي

## عَبْرَةُ الشَّرِيفِ الرَّمْزِيِّ

للحكتور دكي مارك

ظهرت الطبعة الثانية من كتاب « عبير الشرف الرمزي » في ربيع حيل ، ول في عام ١٩٢٠م خلا  
الوقت ، رعاة قدام الشاعر العظيم الذي جرد واحدة التعبير عن رطله الرمزي والآروع والمقرب  
وكتاب « عبير الشرف الرمزي » هو من يتكرر في شرح أعراض البشر ، وسيمكن « تأثير عميق في توجيه  
المراسل الأدبية ، وهو أيضاً هو ، بطقه لتكامل الفن في الأمل في النصف الثاني من القرن الرابع  
هو سنة الموزع وجريس الأديب ، وتحت الطبعه الجديدة براداد ومجيدات فصل في شؤون طال حياها خلاف  
يضع هذا لا يمكن في جرائد كبرى ونحوها ، لأنهم قرأوا ، ويطلب من نكتات المشهورة في البلاد العربية





وروعة الإنشاء لا يتكرر أو كما في التوبة والنجاة ومحمية  
في عصر يمتد فيه كل الشافية والسبع ، ويلاقى فيه النجوم  
وجبا لزجة في اللوامس والأسواق

بل إلى الإنشاء لم يفتد روعة في عصره هذا - عصر  
الفراسة والكتابة - فقد كان عدة (حافظ) في القلب بصور  
المنحصر ، وشراح التصديق منهم ، حتى لقد كان يقوم له ذلك  
ممام البراعة والإبداع في شعر (الحوي)

ومن مبرراته المصير من لسبح شعره في نفوسه ، فلا  
تفرق بينه وبين رفاقه كثر في القلوب والنفوس لكثرة  
ما يكتسب في إنشاده وجسامه وعن في القلوب والنفوس  
والنفوس والذوق

وكان أبو النجم - هو من كان في الزجر - شاعراً عبقراً  
وقد سب في بعض من فاته طفته حب للهدى ، كما أنه انصرف  
على الفردوس وجماعه من الشعراء في مجلس صناديق فيه الملك ،  
وحول الحاضرة وروهم بقصيدة الفجر التي أولها

« على الحوي عبقائل السماء »

ومن الفردوس (١) عجب الفدة : أن كل مقصد يستلزم  
الزجر - وإن لقي في ذلك بعض المنفعة - وليس كل واحد  
يمكنه التصفيد - وقد عجز الزجر أهل مقدماً من حظه الشعر  
أو الزجر عجب ، فلما أصبح الشعر والذوق والقصيدة للإنسان  
منه ، لم يكمل - وقد عجز الفردوس هذه الطريقة ، ثم أبو النجم  
من المحدثين

ولم يكن يد أن شعره كان فيه بين أبي النجم وبين السراج  
وايته وزيه ، وقد أنشدهم مصر واحد ، وجسم سلامة واحد  
ولكن الباحث للشعر يستطوع أن يروى هذا الصراع إلى حسب  
أعمى من الناصرة - وهي المصيبة القليلة ، فالحجج وإياه من  
عجم ثم من مصر ، وأبو النجم من بكر ثم من ربيعة ، وحين عجم  
أن كماً وبكر من وائل ومن ومضائف في المصيبة والإسلام  
ويين مصر الخراء وروية الفرس حنود وحررات حلها مباحها  
إلى كل يد رول فيه

وكان السراج وروية محمودان أبا النجم وعلمونه ، لا يعرف  
منه من شكله الطبع وطرقة الخلق :

يقول جيس بن عبد الملك النعماني : روعة أبي النجم  
بعض من عجز ، فأطاب له القليل ، فكان أبو النجم يمشي في  
روية من أكف منه :

ومحمدون (٢) : أن جها من محل قال لأبي النجم : عجب  
المرء يد جيس يصنع شعراً ، ويشد الناس ويمنع إليهم  
من ثم لما جئت من هذا قال أبو النجم : هذا شعر  
قال جيس : « سيد ، أنتوه به فسرته ، ثم بهر قاتلاً »  
به اصطحاب أرباً حرجي - ثم محضت التي جشمتني  
في رآه رؤيه أعتقه ، وقام له من مكانه وقال : هذا  
وتمزق الشعر

ثم أنشدتم أبو النجم أرحوره اللامية ، فقال رؤيه : عجب  
أبو النجم

ومن طريق مراحير (٣) السراج أن السراج خرج محضاً  
إليه جنة حز ومما حركه فوق فاته في كدوماء (مظلمة السراج)  
ثم أجود جهاد حتى وقف بالسرير - ولما كان محضون - فأنشد  
أرحوره الزانية

« قد جبر لادن الإله جبر »

به ذكر ربيعة ومهاجاء ، فقام وحل إلى أبي النجم ، فقال له  
أبو النجم : وهذا السراج سجعاً بالمريد قد اجتمع عليه الناس  
فقال أبو النجم : سمع من الله وره الذي هو فيه ، فوسمه له ،  
فقال : أحمى جلاً رأ أكثر عليه من السماء ، جلي ، باطن إليه ،  
فأخذ سراويل له غسل إحدى رجله بها ، وأثره لأخرى  
وركب الجمل ووضع خطابه إلى من يقوده حتى أن إلى المرید  
فناداه من السراج قال فقام - أحمى خطابه ، فخله ، وأنتد  
أبو النجم أرحوره

« ذكر الشعر وسهلاً ، ذكره »

والجمل في أثناء ذلك يد من النافة ويقتسمها ، والسراج يقبده  
تلا قصه نياه ورجله بالفران  
حتى لما بلغ أبو النجم إلى قوله

إني وكل شاعر إذا شعر شيطانه أني ، وشيطانه ذكر

(١) توبة أبي النجم الأديب - ١

(٢) صبح المصطفى

(٣) جنة ربيعة الأديب والفراسة



## تأملات

في ذهن عبوديتك قدس كل عبوديت صورة مسلمات  
بجمل كل مبادئ النية ، وبمعنى من جبي ومن بدى ومن  
حسى ، وكان حياً أن يعبري بك ، فز بى .. لأن إكباراً  
لك وبدياً لك ، لأن بك عبق مقدساً بمحبة ، نأياً من الأعين  
والأيدي ، وحول رأسك عاقبة من العبر تحمله مبرحاً ومطرباً  
لاحتلال لظفر إيك روح من الحياة ، لا تحرمه إليك شيطان  
وأنت في عينك عيناً ، تتعبدن بألف موت كالستحوى  
جورس دائماً مشقوفة بك ، مشقوفة إليك ، يطربها حدتك  
وبحاجب محبة ، وتعلم الرضى من إمرانك

كوى ، كفى ، كفى ، عن كل شغل ، ومع كنت طرفين ؟  
لا يرمى الفرد ، فاحسب إجمالك كفى إلى ، وأز إلى غير  
الفرص تتحين .. بل أنت في أكبر الظن تأملين ماذا  
تصين ؟ أضع عوأم يحن ؟ وتقولن في غمك : أبحور  
أم لا يجرؤ أن أجب خاك ليس بيد من القلب ، ولا عزم وراء  
القلب .. ولكنه يوشك أن يصير من الصميم ؟

تقولن في أكبر ظن . إلى هات هذه التجربة ، وها أنا هي  
أمر من التجربة ، وأندم أم أحجم ؟ وإذا ألتصت ماذا يكون  
إنى لا أشك الإقدام ، لأنه سر ، ولا أمك مع حد الإقدام  
إنى أرتد وسأبقى متدعه إلى يوم الدين ، ومن كان مثل صلاتك  
في الاعتصام لاني الإقدام .. ولقد اعتصمت بحمل الله ، وحفظت  
جبه ، وسعته ودنى ، وجولته على حبه حياً صريعاً طاهراً

أحسن القبطية ، وشير مع ذلك في حى الأشعثين

إنك ظنك ما نشاء من غيب في حبة يا غاي  
على قدم القدوك ، أنت غدى نفس من أن أنت  
ذلك في محمدي وحد ، وأكرم من أن أحشر ذلك  
في صيد واحد .. وإن بدلت لك من نفس أكثر  
ما بدلت لك من غمك .. لكن التجربة طيبة ما أبدل

وما بدلت ، وقد بدت لك عادية جيت إليها أحسها بقلب لي  
طائفة مكره جاعدت في كعب ، طاعت طاعتها  
أرحس من الطائفة التي ما زالت تكبتين .. وبخاوت أبت  
الحسود ، ووقفت أنت دائماً من عند حد .. فإنا أسترجه  
لا يكافئ جهداً ، وأنت يدين جهداً جداً به مكبتين وتكبتين  
لا أترك منع ألك لأملك صبوحة دائماً ، فكى أحس  
السرعة .. لك ربح وملك محوى ورواحك محمل لك ولد يند  
التأبلة بين اللوحين ناية .. لكن الواقع لا بدعة من ذكره  
والإندرة إليه ، والواقع أني أجاد في ربط صبرك بمصبري جهد  
الصحة المروية ، وربه الله أن يكون لكل منا مصبر ، وأنت بما  
أودعك الله من وده مصر ربح الصود عن غمك ، وكل شئ  
وعك حتى تلك اللحن التي روى إليك ، واليد التي تخلص بك ،  
والحسن التي هو إليك مكانه يصبرك أو تنمره

كوى ، كفى ، كفى ، عن كل شغل ، ومع كنت طرفين ؟  
لا يرمى الفرد ، فاحسب إجمالك كفى إلى ، وأز إلى غير  
الفرص تتحين .. بل أنت في أكبر الظن تأملين ماذا  
تصين ؟ أضع عوأم يحن ؟ وتقولن في غمك : أبحور  
أم لا يجرؤ أن أجب خاك ليس بيد من القلب ، ولا عزم وراء  
القلب .. ولكنه يوشك أن يصير من الصميم ؟

ما بق أيقاً كما كنت شهيداً كما مكرت ، ولنى أنساك  
في غاي ومودى و كوى ومجودى دور .. هون ملان غير  
ماجورة ولا مش .. طسى أنها غايه ربه الله

أنت ، غاي شهيد كائن ما يكون لشهداء ، فدية  
كما كرم ما يكون للتدبيرين .. ليس عده ، وبكناك نلجأ  
في عكك لفتنه إلى دور حصين ، وقد بلفن ملكا طوال حياتك  
وأنتب أكامع الأيام ، عتبتن لى مثلاً أمل ، وأيت أنا بقراً  
كسكك الام (م ر)

سنة ١٤١٢ هـ الموافق ١٩٩٦ م  
مكتبة دار الفكر  
١٠٠ شارع  
١٠٠ شارع  
١٠٠ شارع

من روى الحديث

## آذار ١... حدثني...

[مقدمة إلى الأستاذ الأستاذ]

## للأستاذ شكوى فيصل

—

آذار .. يا مطلق الحياة من قهوه الفناء .. وابتعدت القلوب  
في أرجاء الكون .. حدثني .. كيف سمعت بكاء « ديش »  
بعد هذا الفصل القديم ، وذلك المثل القديم ، وتلك القبال  
القرى ، .. هل ربح بها أنفلا السحب .. وجب ظلام  
الصباح .. وفترت الروح في جناها المظلمة .. ثم أنها لا تزال  
عند قرفة في صبح الفناء ، صابرة على أذى الفتر .. فتدعها  
السهاء ، وتهددها الطوائف ١٢

آذار .. أيا لك الشان هنا على حذائي القليل .. اصبح  
إلى أفقهم الصافية ، وعنه النظيف .. حدى من « ديش »  
هذا الفهر ربيع .. ألا تزل تاذر مسطرك .. بجمل الخرب ،  
ويشتر الدم ، وجب الاضطراب ، ويحبس على أطرافه وجشاته  
كأنها من نطقه الخرب وسرايل الحريسة .. أم أنه عاد سيرة  
الأولى .. بجمل الأمان إلى القمص ، وينبع الحياة في الفجر ؟  
وسطحي أواجه الثأبات وتخت إلى أفندة وتخرق .. قديم  
أمنجه الخلة ، ولحنه البارح .. وتشتت على صحنه طوائف  
الناس تنم هذا الفرح السهل ، وعنه الصفاء الجليل .. وتقرأ  
في مصفاه آكل اليد الذي انتن مع « الفسحة » وترجع  
في جنبه مسور من مرة ، وتكامل في عهد « أمانة » وفي خلال  
سلطانهم الزمير .. ثم تلب حيناً من الدهر .. ثم تكاه هذا  
الهر .. يمدوه وعبره .. حتى إذ رآه من جديد في كنج  
« فليس » وبك « فيصل » .. وفتح مديته للفرح ، ومدّ عواصمه  
يريد أن يمسو .. انزعه الدهر في بقة سوداء كالماء ، ودى به  
في صحراء القاس الجيب ..

آذار .. أيا الروح هنا في ربيع (الأزمان) ، وسلاسل  
الجبرية ، وحشائي القليل .. حدثني .. خلا حل للروح

إلى وعين الآخر ! هل يدرعت البسطة في الفناء .. يودع  
الهم في القروق ، وأحيط موات الأمل في القصر .. ثم أن  
القوم في شغل هناك .. يشترعوا الدهر فيصليهم .. ثم يلقون  
الزمن الفناء ، ويدعرون الأمان السعية ؟

آذار .. أيا لك الشان هنا على شدة الأمل في القصر ..  
حدثني .. من أراهم دمتي .. هل تشعب منها أمها يد  
هذه طويقة خفية .. وهل تشعب الحياة في هذه الشجيرات الخفية  
القائمة في وسط الحقائق كأنها دمرها غاياب في موكب زفاف  
ومضى مع حطمت الناس ، وهو مع أهد الفجر ، وسبق كذا  
ذهب بها الفناء هنا وهناك ؟ .. وهل استغاثت هذه الحقائق  
الفرح يا آذار .. غارت الزهر ، وفترت المطر ، وطست على  
وجه الله صب الصبا .. كأن اللهج بها روحاً من الفضايل ؟  
والفتوة .. هل كنست الفتوة ذلك القوم الخرب يا آذار ؟  
مد هني طوبى .. فنتب في أرواح السحب الأصغر .. ويكون  
ديماً .. يفتح الفتوة ، ويورد الحياة ، ويستقبل الشمس مع  
الصباح بطرات من القدي البصر .. القبول كالماس .. ويرددها  
مع المساء وهو يلبها كأنه يلقي ألا ترون عنه .. ثم يسكن حراصه  
في الليل صغره الصافية اللامعة ؟

والفرح القفاي على منغم القمص يا آذار .. هل رآهم  
أوراق القوق لا يحوى العيون ، وأحب القباكين ، ولوب للتبني ؟  
وهل خرج الياس يشهدون هذا البحر خلال ، وهذه القروحة  
الصبا .. ويضمون هذه الأحوال للطر .. وهذه القاذرة ،  
ويشتقون في حوائها الأرج والبير ، ويظلمون بها كما يظلمون  
في جيتن المله .. ويرأون أكب في القابات في القمص للأمان  
والفرح الفناء ، والقاء الذي يخرج به بات مختلف قوله ١٢

.. يودع كذب الزهر يا آذار .. هل شهدت « ديش »  
هذا الفهم براكب الزهر ؟ .. وهل صرحت هذه المدينة الفسدة  
لصروس الزمان وميت الدهر .. وهل صالط فيها من جديد  
هؤلاء الخفيين الذي يدهسون هنا وهناك .. مع شذات الخبير  
الاولى ، يستقبلون الصباح ، ويرمون في الخنوق ، ويخرجون  
في الجبان ، ويشتقون .. كالفراشات الطائرة .. من شجرة إلى  
شجرة ، ومن غصن إلى غصن .. ويصطفون مع أموره البهر ،



## فَرْقَةُ الْمُنْظَرِ

صاحب الدواوين أيضا

—

صعدت إلى الدواوين للمرة الثانية ، وأنا أعلم نفسي أن أحضر هذه المرة بما أحضره في المرة السابقة من حل مسائل ؟ ولقد حرصت على أن يكون حضوري إلى الدواوين في وقت لا يزعج من إليه فيه عملاً لشأن في هذه المسئلة ؟ فكنيت هناك في نحو الساعة العاشرة من صباح أحد الأيام

ورأيت في إحدى الغرفتين من بومس فيه أنه صاحب دواوين فاصبحت إليه بدياً عالياً ، ورجوت منه أن يدلني إلى أدب السؤال عن كيب وكيب ، فاجاب بون أن يكس ، وأنا أصرح انطلقوا لأخلق به ، كأننا كل في صفة لتلاق حشر من الأخطار الدائمة : ففدته حسني أحدى في القطب هناك على شجرة وراء القصر ، وذهبت إلى « القطب » ، فلما هو قامة كبيرة ، فهد نحو عشرين من أصحاب الدواوين ، ورأيتهم جميعاً لأول نظرة ، والحق بحال ، وسكنت على أذوائهم فتنصب أفرهم إلى الجلب ، فطوب وقلت : « حفر تلك حسني أحدى » فلم يرد على أن أشتر ياصيه إلى من أهدت دون أن يخرج عفاً ، ولم يرد لصاحبه ، ولقد كان في عقله بديهة صافية مستعدة أو بتدوير حل المشكلة في مشاكل عمله ونظرت إلى حسني أحدى وأنا أنظر إليه ، أسأله أن أبين شيئاً من حله من مظهره ، فغابني مراسي إلى القصر للده ، ولما لقي رأيت منظره على أن أب مني فلا بد من أحسن ذلك من سبي - ووقفت أمام مكتبة غريب في حمراء مثله متظرة أحمر من المرم من كده على أن أكون حقيقاً طريقاً حل نفسه ما وسس القرب ولكن ظري أو قل ظري ذهب عتاً ، فانه لم يرجع رأسه من بين أذوائه ليراه ، ولقد دلت القطب على حمراء قهريته ولكن مستت كانية يقسمه حموضة وكروت التسمية بومس رأسه هذه المرة ونظر إلى كاتلاً : « أدلاً وبملاً فندم » ثم ناد إلى أذوائه كأنه ما يجب إلا لأما مل ويزيد حمراء القصبية على هذه القصة ، الحجة تم أنصرف

وانتظرت مرة ، وهو ينقل صبيحة من هذا المظهر إلى ذلك ،

ويكتب هذا كله وحده مطروح ، دون أن يحضر على أي أن حركه أحد أريد التحدث إليه .. وسأله بعد جوده ذلك فلهذا من

أمام مكتبة ، ولم يقل هناك إلى موعده الاصراف

وعلى انتظاري حتى أوشك أن يفند صبيحة ، وصرخ على أي

حال لا يلقى منها بلع من حبه ألا يأنه به الناس في غير دمج إلى

ذلك على أن مددت خطفت وإن كرهت من غشي حسنا

القنطري الذي حد سمع كساحه ذلك الذي لا يريد أن يلبس إلى أ

وناديه بجمه في صوت مسروح وحسي تعديني أنه قد يكون

إنك به عداء على العمل من ذوى القنطري حسني أن أهد من قنطريه

وأحرأد له أن يستعيب إلى : فقال في كثير من القنطري

وعدم القنطري : سم يا فتني : فاحسنت أشرح له أمري ، ولكنه

ظهر كني لا يبرحاً أقول حرفاً وبد في وجهه الغمل والألماس

ثم مد يده إلى أذوائه كني أهدتها في دمي ، فظهر بها خثرة ثم

قال : لا ، يا هذا : في المستعدين عند غريب أحدى : ... وبعد

بعدما قبل أن أدر ظهوري إلى ما كان فيه من جسات الشاكل

واطلب أبحث في « المستعدين » من صيرت أحدى هذا

لا أخبره عما قال حسني أحدى الذي في « القطب » فكان على

يده كما كان مع حلقه فتنافل على وصف في فرد على : ،

وما كان حواء سوى أن قال هو أيضاً : « يا فتني مرموعك ده

في مله » فهد مرموع أحدى : « حرج من لده أسأل نفسي

أأخرج إلى غير حموة من الدواوين ، فقد آتني ما ألقاه وليس

في حسني ولا في مظهري ما يستأهل هذه العالمة ، أما انقسم بالصبر

فأدلى بالقول بين دمي حمراء أحدى أبساً ؟ ولقد بدت رجدي إلى

الرأي القاتل : وسكن حمراء أحدى أكده أن مسألتي حبه

حسني أحدى في القطب ولا صولا يرف في الدواوين غيتاً

ولقد كان بين حمراء وحسني ما جعل أوعا بهمن ليصعب

من إلى القاتل ، وفتت إلى حسني أحدى في القطب وبين دمي

عده المرة صاحب دواوين مثله ، وبعد ظنرت كرهية رطاي ما حسني

وبعد مشادة ليص بالهيئة بين ما حسني قد بون تبين أن العالمة حبه

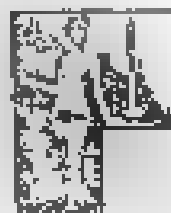
حده ، الذي أمالي من أول الامس على غيره : ... ولكنه لم ينظر

فيها بل استولى إلى لده ، ولم يسمي ، وقد رأيت ما رأيت

إلا أن أخرج وأصير لده

( صبيحة )

رسالة الشجر



رَجْعُ أَيَّامِي ...

للأستاذ محمود الحبيب

كُتِبَ بِالْقَدْرِ فَذَمِّتُ الطَّبِيعَ  
أَحْسَنَ النَّاسِ عَنْ بَرٍّ حَبِيبٍ مَرَّ  
تَحْمَلُ لِحْيَتَهُ قَدْ مَلَأَ الْعَرِيسَ  
حَفَافَةُ الرِّايِمِ الْفَرَحَ الْكَبِيرَ  
هَذِهِ الْعَصَى شَوَادِي لِأَيَّامٍ  
وَجِوَرَتْ مِنْ أَرْوَاحِ فِرَاعَةِ الْوَدَّ  
تَحَلَّتْ الرِّايِمُ فِي مَرْمَةٍ  
قَدَرِ الْقَمَرِ كُلِّ مُصْعَقِ طُرُوبِ  
رَوَّافِي فِي حَيْهٍ مَبْدَأُ الرِّايِمِ  
وَسَدَّ مَبْدَأُ حَيْهٍ مَكَا  
كُلُّ غَيْرٍ حَتَّى يَنْقُضَ  
أَلْفُ عَشْرٍ فِي الْبَيْتِ مَرَحَ الْكَوْ  
أَيُّ مَقُولٍ فِي الرِّايِمِ فَتَنَ شَيْءٌ  
وَلَسْتُ بِأَنَّ بَلَدِي هَدَى رُوحِي  
سَكَنُ حُسْنِ أَوَانِهِ بَيْنَ بَدَا  
عَلَى يَدِ الْجَدِّ مِنْ مَوْتِهِ

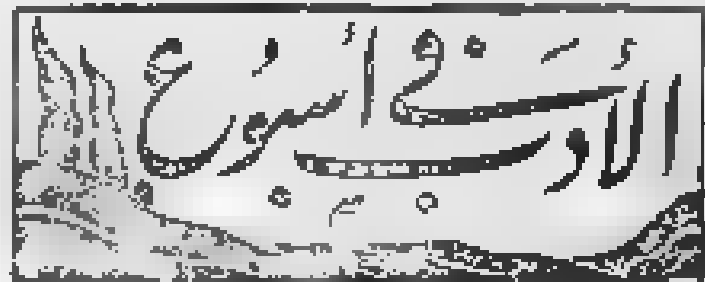
وَأَلْبَسْتُ عَنِ مَرَاكِبِ حَبِيبٍ  
وَأَلْبَسْتُ الْفَرَحَ وَبَعْدَ الْإِيَّافِ  
هَذِهِ مَالِكٌ وَالَّذِي تَحْمِلُ  
رَبِّ الْقَطْرِ مَالِكٌ فِي الرِّايِمِ  
وَكُلُّ الشَّجَرِ كُلُّ وَدَّ مَرَحٍ  
مِنْ حَتَّى وَهْمٍ رَأَى التَّصْبِيعِ  
وَالرِّايِمِ الْمَدَى مِنْ مَدَا  
فَالْقَمَرُ لَمَّا حَكَلَتْ مِنْ سَلَامَةٍ  
وَحَيَالُ الْعَبِّ وَحَرَّتْ الْأَيَّامِ  
وَحَمُّ أَسْلَابِ أَسَدٍ الْفَرَحِ  
وَسَدَى الرِّايِمِ فِي عَدَا  
بِالْقَمَرِ الْفَرَحِ فِي الْوَدَّ  
أَيُّ مَرَحٍ لَمَّا دَلَّ عَلَى  
دُرِّي حَتَّى وَهْمٍ حَتَّى  
حَامِسٌ بِالرَّيَّافِ فِي أَدَا  
مَرَّ وَهْمَاتِهِ أَنْ يَرَى حَامِسٌ

تَلَقَّنِي مَوَانِرُ الرِّايِمِ  
مَوْجِبٌ وَبَدَأَ حَصْرُ الْأَعْلَى  
أَيُّ مَرَحٍ دَكْرَتِي عَنِ  
أَيُّ شَيْءٍ شَعْرٌ مَعَهُ عَلَيْهِ  
رَمَضٌ وَرَدَّ كَمْ هَذَا لِإِيَّامِهِ  
كَمْ رَمَضٌ عَلَى الْفَرَحِ حَبِيبِ  
كَمْ عَسَى الْخَطَالُ فِي أَسْعَادِهِ  
وَعَسَى الْقَدْرُ فِي الرِّايِمِ شَيْءٌ  
وَعَسَى مَكْرٌ حَبِيبِ الْعَصَا  
وَعَسَى الْقَمَرُ فِي الرِّايِمِ  
فَرَدَّ فِي "يَدِ أَسْرَارِهِ"  
وَعَسَى أَسْرَارِهِ فِي الْوَدَّ مَرَحٍ  
لَمَّا دَلَّ سَخْرَهُ وَهْمَاتِهِ  
بَعْدَ الرِّايِمِ فِي كَالْفَرَاغِ وَجَدَا  
كَمْ حَبِيبٌ عَلَى الْعَصَا مَعِي  
وَسَقَرْنَا حَتَّى حَتَّى مَرَامَتِ  
عَسَى الْعَصَا بِطَبِيعَةِ الْوَدَّ  
وَالرِّايِمِ وَالصَّبْحِ وَبَدَا  
هَدَى عِلَالُ وَوَدَّ  
وَحَسْبُ حَتَّى وَحَسْبُ رَوَا  
كَمْ عَرَفَ الْيَمِّ كَمْ وَالرِّايِمِ  
يُوجِعُ الشَّيْءَ فِي مَرَامَتِي  
لَمَّا دَلَّ فِي الْقَلَابِ عَامِ  
تَوَقَّفَ مَسَّةً مَسَّةً عِلَالُ

بِسَاقِي حَتَّى بَيْنَ مَرَامَتِي  
وَأَلْبَسْتُ الْفَرَحَ حَبِيبِ  
بَعْدَ عَسَى الْفَرَحِ هَدَى الْجَدِّ  
جَدَّ مَرَامَتِي وَجَدَّ الرِّايِمِ  
أَيُّ قَلْبِي وَبَدَأَ دَعَا  
وَجَدَّ الْفَرَحِ فِي كَوْنِهِ  
وَأَحْسَنَتُهُ فِي مَرَحٍ حَبِيبِ  
وَجَدَّ الرِّايِمِ فِي الْوَدَّ  
رَحْمَةُ الْعَصَا حَبِيبِ الْفَرَحِ  
لَمَّا دَلَّ الْعَصَا فِي الْفَرَحِ  
مِنْ مَرَحٍ وَالرِّايِمِ شَيْءٌ  
وَجَدَّ الرِّايِمِ فِي الْوَدَّ  
وَسَقَرْنَا حَتَّى حَتَّى مَرَامَتِ  
عَسَى الْعَصَا بِطَبِيعَةِ الْوَدَّ  
بَعْدَ الرِّايِمِ فِي كَالْفَرَاغِ وَجَدَا  
كَمْ حَبِيبٌ عَلَى الْعَصَا مَعِي  
وَسَقَرْنَا حَتَّى حَتَّى مَرَامَتِ  
عَسَى الْعَصَا بِطَبِيعَةِ الْوَدَّ  
وَالرِّايِمِ وَالصَّبْحِ وَبَدَا  
هَدَى عِلَالُ وَوَدَّ  
وَحَسْبُ حَتَّى وَحَسْبُ رَوَا  
كَمْ عَرَفَ الْيَمِّ كَمْ وَالرِّايِمِ  
يُوجِعُ الشَّيْءَ فِي مَرَامَتِي  
لَمَّا دَلَّ فِي الْقَلَابِ عَامِ  
تَوَقَّفَ مَسَّةً مَسَّةً عِلَالُ







### مجمع

بأن لا يبعد عنده  
 روح يوم في حبس  
 حتى يذهب من شعاع  
 من في الضوئ...  
 ديب في الأرواح...  
 شعر طيب على...  
 من إليه حيا...  
 ربح أي ثا...  
 روح في الحبس...  
 روح يوم في حبس...  
 حتى يذهب من شعاع...  
 من في الضوئ...  
 ديب في الأرواح...  
 شعر طيب على...  
 من إليه حيا...  
 ربح أي ثا...

\*\*\*

هو زعيم...  
 أسمى...  
 ودم...  
 من...  
 هو...  
 أسمى...  
 هو زعيم...  
 أسمى...  
 ودم...  
 من...  
 هو...  
 أسمى...

### المرأى العام

كتب الأستاذ...  
 كثير...  
 مرحلة...  
 أصل واحد...  
 وما...  
 كتب الأستاذ...  
 كثير...  
 مرحلة...  
 أصل واحد...  
 وما...

في بعض الأمم الإسلامية...  
 أو كالبطل...  
 وفي القاد...  
 وبه...  
 أم...  
 في بعض الأمم الإسلامية...  
 أو كالبطل...  
 وفي القاد...  
 وبه...  
 أم...

وعد الأمة...  
 من...  
 احتلها...  
 و...  
 الفكر...  
 ذهبت...  
 البطل...  
 وقالت...  
 أن...  
 الر...  
 لوجن...  
 ومحت...  
 تحت...  
 ورأي...  
 هو...  
 حرم...  
 فكتبوا...  
 في...  
 وأول...  
 الأسلوب...  
 فتدور...  
 بالسياسة...  
 وجررون...  
 حلة...  
 أنهم...  
 في...  
 والآ...  
 وأول...  
 الأسلوب...  
 فتدور...  
 بالسياسة...  
 وجررون...  
 حلة...  
 أنهم...  
 في...  
 والآ...

والآ...  
 وهو...  
 والآ...  
 وهو...  
 والآ...  
 وهو...

وخروج المسلم من دين الإجماع إلى دين الحق، يكون مستحباً في السنة من الشعب، ومكافئاً لأصح عبد لتطبيق دينه، المستقيم وهذه جملة بعض الضرر على أن يبرح المسلم، وفيه نفس القرم من تشتت هو الضموم من بطلانه، ولكنه قد أشار إليه الأستاذ «الزوب» في مقاله «م إيجاد سرب من الثقافة الآوية والمطقية والحمية بنقش خروياً أخرى من الثقافات المختلفة في مدارس الأحياء والمدارس الوطنية، وبذلك كلفوا للعاج الذكورية في هذا الشعب، ويحسب بذلك أن تشدد هذه الثقافات على رأى جم يقوم عليه الشعب ويحرر من على تصيده، ويأخذ في الإبداع الوصول إليه درجة مدعوجة، وكذلك يبي الشعب إلى النهاية وهو في بدء لا ينقص من اختلاف لا ينقص، بل يصير ولا بد إلى النهاية والناقد، والأستاذ التي تزودها السياسة الإبداعية نهاية التي خلف على القرون من جسد «صناعة موية» بحرية مثلهما كالمصيرة الأوربية

ولا يزال أهل الشرق مختلفين، ما عهد هذه الثقافات المتعددة من مدارس التبشير إلى المدارس الإلزامية، عدل للرأى العام بأصحاب الآراء المختلفة والمغول للثقافة، ولي تصبح موجد الشعب حتى تادم من ذلك كله ما يرافقه إلى مدارس، بشاء بوحيد ثقافته على أصل واحد، والاصل الصحيح للوحد في ثقافة الشعب خير وأصح من الأصول المصنعة الحقوة، لأن هذه غريزة بجمرة وطعام، وذلك يوافق دونه ويضم أشتاك ويجم القلوب على الإخلاص والتماس

#### فقرها، بمرط

وهنا مثل جيد من الأبناء الزوب لا اختلاف جهة المسلمين على بعض أحكام الفقه الإسلامي والسنة النبوية، ومن يسميهم على بعض ذلك، وركبهم الأصول الإسلامية التي روح المسلم الإنسانية فوق إنسانية، وعقسه من الخليل والحبيب والقضاء واقلة وكبب يختلف هذه المسلمين في روح من دهم ودمون الأصل لا ينفذ دور إلى قلوب عبد اللاتين من المسلمين، فيصير أدر بها ويريل غفارة النفس التي غرمت عليهم أسلوبيها وضرب الله مثلاً فقال «ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوءة، ووقفهم من الطيبات، ووعظهم على الطيبات

— بكل أساليب الخشية والطمع والمثال وغير ذلك — في توجيه الرأى العام في روح يهيئها إلى السمية الفردية والإيجابية، ثم صرح به، الرأى العام — أي أمه — من الإجماع بقرير الأصول التي سرحها المباشرة الخلقية والمعمية والإشكالية والسمية، وعن السبل في ربح الرأى العام للشعب وحيداً يكفل للأمة أنه تستقر كل قواها في تدبير المستقل على نظام ثابت مستقر ماض من أسبابه إلى الفناء غير مختلف ولا متغير وقد كان من نتائج هذه الأمور من المطيعين — حتى استيقظت وأبصرنا — أن تسمى الثقافات في الشعب الوسط، وتبادلت القلوب على المنى الصحيح، و تختلف للناجح الفصية إلى النهاية، وتكون ذلك ما وولناه من لحول الداعي إلى البناء واللكارة والاحتاجه، فيفسر في ماء السمية وأصبح العمل عندنا لا يكون عملاً حتى يحاول أن يتخلى كل ما سبقه من العمل، وسأبت على الأمة أطوار بعد أطوار ولا زال في عهد الإنشاء، ولا زال الصياد مجتمع طاماً بعد طام لتقرر دسح، وليس إلا اختفرو والوسع ونسبنا الذكورات

وكذلك احتل نظام الرأى العام، وهو لا يكون إلا من اشترك الجماعة في الأصول الثقافية كلها، واحتل أيضاً بكون الرأى العام، وهو الصحافة وما يزل في ذلك سرب، فيكتسبون من الصحف المختلفة الميادى آراء متخالفه، لا بل متباينه، لا بل متصادية، كما بل على من الزوايح لا تحس حوسر حياة الشعب العامل السهولة في الزراعة والصناعة والجهل أيضاً، وحتى لا يجد صمود واحد، قد يثبت دهرتها على أصوله يثبه موافقة حاجة هذه الشعب، وعلى هذه الأصول تأخذ ودع، وتجهه وينقد، ويهدم وغيره، على جانب السنين وسبع القلوب والأحوال

#### النسر

وأحد الأمور التي أيقن بها العمل على مسانيد الشعب والفتيرين من أمه، وإيجاد ضروب من الثقافات في بلد واحد يجب وجوباً نظامياً — كما يقولون — أن تتوحد ثقافته — هو ما انخدوع من التبشير ومعارضة للثقافة، وما يطرأ أصحابها وما يظهر في وليس للتبشير هو الدمرة السريعة إلى الدين المصحى، فإن عد لا يمكن أن يكون في بلد جل أمه من المسلمين،

وأنتما من الناس ، لا تخطوا إلا من بعد ما حرم الله  
 شيئاً منهم إلى ذلك بعض دينهم يوم القيمة عما كانوا به مختلفين  
 ثم جعلناك على شريعة من الأمر ، فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين  
 لا يؤمنون »

قد بين الله سبحانه أن اختلاف من قبلنا لم يكن إلا شيئاً  
 من بعد أن جاءهم الفهم ، وأنه جعل المصير على شريعة من الأمور ،  
 ومن ذلك ألا يقع الاختلاف بين المسلمين إلا في رأي لا يمتد  
 إلى فرقة ، ومن ذلك كنه الخلاف من أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فاتبوا قوله : « لا تختلفوا فتختلف قلوبكم » ، وقد  
 حل من الجسد والرد ونشأ أصحابه عنه حتى قل إن عمر  
 « لا يصيب الرجل حقمة الإيمان حتى يترك الفراء وهو نوح »  
 وعن جده سراً الآن إلى من قد ضيع فيه مدح كثيره نسب  
 من الذين ولا تفرع إليه ، ولكنها من عهدك الأمم وحق الأعداء ،  
 ومن أسبق في شأن سبب وفاة وتفرق ، والأمم من حولنا غلبت  
 على أصحابها ، ولعل ، لا يكون اختلافنا على قيدح واحدك وبين  
 سمعة على دين ، وسبب ذلك كله بل القداوة والسماء ، وأن يكون  
 شيئاً بديلاً - إلا إيمانه لحولاً ، على قبل منا ما قاموا - ثم نحن  
 في زمان جعل الناس ، غلبت من أمر الله أن يدع أهل الدين  
 عموماً ، وتصرع إلى خروج محمول على إبطال أو تحصيله

وقد روى البخاري : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اقرأوا القرآن ما اختلفت قلوبكم فيها اختلفتم قلوبكم عنه » ، ولما  
 كان من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحسم أهل  
 الخلاف بترك مجلس الخلاف في القرآن وهو أهل الإسلام كله ،  
 فأولى أن يقوم من مجلس الخلاف في خروج وسبق ، فلا يمتد  
 ذلك إلى مثل الذي رآه بينا اليوم من التصادم على بعض المسن  
 بالمشاورة ، حتى صار شكل صاحب رأي مريض يمتد فوه وصلى  
 عليه ، ثم يقع بعضهم بما هو أشد مكرراً من أهل الخلاف ،  
 ألا ومن قلوب المتبررين بين المسلمين

### سائر الموضوع

والإسلام في بناء ظلم على مصلحة الجماعة ، وحيل للمسلمين  
 بدأ على من سواهم ، وأن يكونوا كالبهائم بشدة بصره بصره . وهذه  
 مصلحة متعمدة على كل المصالح الأخرى ، وهي مقصدة على مروج  
 الفتن الإسلامية ، كما قدمنا في سبيل الله على كل عمل من  
 أعمال الإسلام

والإسلام في أمره أيضاً لا يبرح من فهمهم علومهم في حال  
 الدين ، فإنهم من قبلهم يستنون أول ما يمشون في  
 الجماعة وإقامة كتابها الأحكام والسياسة في كل عمل  
 ما رقت في وجوده القيس وخروج البقاء الاجتماعي ، وفي  
 الانشراح للعدل في الفقه والحسن والتوحيد عملاً من أعمال  
 طيبته إلا أن يمس على الناحية والآخر ، والرب ورك اللجاج  
 والمباينة ، ولا يجوز كثير من حيث على المسلمين أن يحسموا أمره  
 وبما استمر في بناء الاجتماعي ، للأم الإسلامية على أصول  
 الإيمان المسمر والتفوي الحادية ، ويرأب النور والظوب  
 من خرق الصف والذلة والتسوع ، وقام على الأم الإسلامية  
 مرآتها يهدى ، وشهدت كسوبة ، ورعى أعضائها دين الله ،  
 ويضع قلوب على إطلاع كفة التوحيد ، ويحسم على معقود  
 الإسلام في التشريع الرامح المازم القوي ، ويجعل الاجتماع  
 في كل بلد إسلامي اجتماعاً ربانياً من حق لقراء وحدائق القر ،  
 ثم يكون للمسلمين حصاره من أمل فيها تصدع المساربات  
 التي تتلوى شوقاً وتشتد ، - إذا كان ذلك كله - صلت  
 يستطيع أحكم الإسلام أن يرد ما يعل من المدح على غلبت  
 على أمل أجهالة بفسطاط ، ما كم لا يكسكلام الفرق بين الناس  
 وإذن فأجبر لمسلمين رجال الإسلام من أصحاب الفقه والفريفة  
 والتوحيد أن يبدأ على إنشاء المجتمع الإسلامي من أسباب شدة  
 سواديه بأساليب لقوة الأخلاقية والمكره التي جعلت للمسلمين  
 في ثنائين مائة مائة ما كين على الإمداد الطورية التي ماعد الزمان  
 في جناب عاقله عام .. وإلا على يكون بعد مائة عام محل في حج  
 ولا عراب في مسند

لمرور محمد باكر

فصل في

## الاستعداد للتأليف

وكتابه

## الاستعداد للتأليف

مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



كأنها لم معهم ما إذا كانت كلمة «جهل» كلمة مدح أو  
التمثال أو مدح ، وكلمة روحه كشامل وحسن ، والتمثال  
منظر في فيه الذي انتخب إليه حتى لمستخرجها من  
إلى ما لها عند كلمة أخرى . عو أن الله المصنف

كلمة مدح من هذه قد صيرت به قبل ذلك فكتب صديق في محراب  
باعتدوا ما حال على صديق واحد ، والتمح إسماء إلى داخل بعتدوا  
في أصناف ، وهذا قسم من كلمة «مدح» هذه ما متعلقاً ،  
وأخيراً اختلت ، وظهر طلب أنها ذكرت ، وأغلب ظن أن  
ذكرها علة من المبالاة المصرية على يكتب أ. ب. الحقيقة الرائية  
من حديث هذه المبالاة التي القوية بد طلب من كتابها إلى

أهل الحقيقة رائية هؤلاء على فاشكر  
وكان حاجة المرض أن كنت أن رأتها قد صحت أخيراً  
أن حد الخيال مدحني ، ولأنها إلى جانب هذا أمر كذا أن هذه  
الزائفة المصورة لا زال وقد أن تعرف سابقاً كان هذا الخيال  
مدحاً ، فأمرت وقاب

- إله مدح لآله Simple ، ولأنه حذر  
وكانت صاحبه المرض قد تطبع أن تقول « بسيط »  
و « جهل » وكنها حشيت ألا نفهم الزائفة من كلامها شيئاً ،  
وهي رأتها عليه منظر البصار ، وأسف وحسن من القواني  
يشعر الماهول محسناً في المصروف لتكون موسوماً لمدهش  
الزائفة والمزجرات وحال الإشارة إنهن واقنونه جن في المصنف  
وخلاب

وانتخب الزائفة من أعلام الخيال المنحد إلى أمام مثال باع  
المرسوس ، هو مثال كبير في الحجم هلامي وقد صحت صاحبه  
من الورق القوي صناعة لعم بها يظهر الخيال وملايه وأدواه  
اعمالاً كبيراً

ورأت الزائفة ، ألوان الخيال فانهرت ، وكأنها غلب في تصب  
لا بد أن يكون هذا الخيال هو بطل المرض فليس غيره خيال  
مرور من لايس ملايه كلاماً ، وليس يلعبه إلا أن يمشي في  
المرض جميع الناس بما يبيع . وهذا قد كتبت ورأس الزائفة مسافة  
جديدة في هذه التي يبيع الرجل . . الورقة مكتوب عليه باع  
المرسوس ، ولكن ما هو المرسوس ؟ . . ذات الحقيقة الرائية

تأثير في النص

## في معرض مختار

لأساد عرب أحمد هسي

كلان أو ، راجياً في ذكر من مضمون حول حدى هام شعوري ،  
وسيدان مردان في ركن آخر محو عن حول الفاني ، إحصاء  
من اصحاب المرض كترج للأخرى الزائفة ، صرحب إليهما ووقف  
على ملره صديق أدعى أني آخر في غفل ، بيد أنما أتبع إلى  
ما حولاني ، لأرى كيف تتحدث المحدث عن الفاني

ووضعتهم مثال « النجدة » - الزائفة غفل إليه في حيرة  
كأنها غفل إلى غفل الإجاب به ، بيداً يكون هو بما لا يستحق  
الإجاب ، وتعلم أن زائفة ، بيداً يكون هو من دوائج المرض  
مومض الزائفة ، كنه كأنها مستغرقة في تأمل الخيال ، وكأنها  
من لا يصرف إلى إصدار الحكم على الأشياء لزام عددها  
بالصديق والمدين ، وتطلب أوجه النظر ، واستقصاء الحاسن  
والهوب ، كيلا يكون حكم آخر الأمر إلا الحكم الفصل  
الذي لا يجر المنص

ورأت صاحبتها أن لو انتظرت ، حتى تقول كلمة في المنحد  
أو صيره من غير كلام ، فإني قد تلقى الأمر والتمه مع رأتها  
وهي مثال أدعى لطيف أنهن «أريستكراب» ، بنظر إلى مثال من  
صير مفرح دقترط . . غفلت صاحبة المرض عند الحكمة  
البيرة وقاب

- مدح الخيال

جانب الزائفة ريقها لأنها صحت كلمة خرجت من لم  
صاحب وهي يرانها مني التاكيد فأدركت أن هذه الكلمة  
حكم على الخيال ، ولكن لم نلت حتى زائف روحاً صفة أخرى

لا يعرف المرء خصوصاً : . مسائل صاحب

— دى جيلاني . ١٩

وعندى هذا الموقل فصيحك : وعشرت الزائرة تأتي أمتك  
ساحراً معها فاصطفت السعال وأرأيت صاحبة المرض أن تذهب  
وأولها خرجت إليها بغير نسبة كلاماً لم يكن منها : لا يهين  
هؤلاء الشعب . وأبو كنت أن إذا رقت به ذلك على طرفي مهما  
أو ميسها ذاتي سافده الشغل على المرض وأحياه : وأما من أول  
الأمر لا أتت : دى المرض ولا تمنع فلا أكل من أن أكون غير  
ذكي سرور . فاصطفت حانياً أبيض حسرة على مناعة هذه الحديت  
الشهي البائر بين حاتين السيدتين — أريد أن أحميه إلى آخره  
وأن أحميه كل دى أسنة الزائرة من به : وأنه أستطيع بكل ما  
أجيرة صاحبها من صبر وسخره

ولكني انصرفت عما لا . وصفت إلى مثال الهند مسائل أرى

به شيئاً أكثر مما أهدرت صاحبة المرض فرائها

الهند مثل شدياً مصرعاً مستدأ في حبيب قاهري على كان  
من « المزير » أو « ليليك » : وهو جالس على الأرض جلسة  
الهند في دى يد القوس بصرى به القطن . . وقد كذب عليه  
أنه من صنع الأنسة جلاديس ولاد وأنه بل الحان الأول

الهند كد مستوح عبدة وسبق وبهنة ورثة : وهو مستوح  
مستوح سليم لا صبر به إلا شيء واحد فقط . ذلك  
أنه إذا أقسم لي أهل الأرض وأهل الراج بأن الأنسة جلاديس  
قد نفلت هذا الهند من غيب مستعد خطاً بأن أمر على ردى  
هذا القسم بمنسأ على الاقتناع به . وإنما وجه هذا الهند مغلول  
عن وجه شب يتحول إلى أنه من بيئة مهدية هدياً علياً : كما يتحول  
إلى أنه غسه من المفكرين الذين لا يتأولون بحاسيون أنفسهم  
بيلاً وجرلاً وهاملون في كل ما يفتح ويرض لهم من الهوى  
والظواهر : كما أن أوى فيه ما هو أحسن من هذا وأشد استلماً  
في نفسه : ذلك أنه لا يد أن يكون ذلك الشعب الذي قتل منه هذا  
الهند مختلفاً سطحاً معداً انكسر قلبه من الحب وهو يملكه يلقه  
حينه أن ينكسر هو أيضاً

كل هذا ظاهري في ملامح الوجه الذي دجج على جسم هذا

للنجد : فإذا أن يكون هذا الهند مشغولاً من صاحب لاسية القوس  
ولا يفتن . وإنما أن يكون هذا الهند على تركه إلى كثر  
الذين يهوجون في تمام القسبة والاكثروا : وما إلى ذلك من  
المصائب : على أن يكون هذا الهند الذي « ينسده » على مشغول  
على سرور إلى منامه في الزمان

وعلى وجه غير عدد الزوجين لا أستطيع أن أقوم هذا الهند  
ولا أن أستنبه : فأبها كان هذا الشاب صاحب هذا الهند ؟  
على أي حال فإن هذا الأمر لا يثبت : وإنما يكتفينا أن نضع هذا القول  
أو ذاك من الحياة في الهند : فليس لنا عند الفنان أكثر من  
أن يفتينا شهده : وليس لنا عليه أن يكون هذا الهند مما يعرف  
أو مما حسى أن ذلك .

إنه « مستعد » وأنه « هكذا الأنسة جلاديس ولاد » . ولما  
أن شعر بأنها رأت شيئاً وبأنها محس وتحرك ثم مير مما تصف  
ألمه رائدة كلتي وأبداها لا تعرف الفرق بين عالم الميلاي وقلم  
المرموس

اسوب من هذا « الهند » وعظمت عنه وبسرة ظنني مثال  
لشعره بين « ريثا » لاهماتين مرويتين استند إلى كعب إحداهما  
طفل — كعب على بعد خطوات من الهند أو أنه ولا أرى مناصبه  
وهو لا سمح وجوه : الحدين إنه « موسوعة » وأدرب منه أبحث  
عن مثل الفنان فيه : فالتجربة أمراً لما قبل أروع من حبة  
السمول : ولما نظرت أفتد من بنية النظرات : وقد إشتد  
أكثر لعدلاً : فالحق من فيه الإشتد : والهنود الطواني  
يحسن إلى شجرة يشتتها في غلوسين من حادوك  
ولا ثبات : وإنما تلود في خمسين وصلت : وصارع في  
آمال : وتحتيط في زوايا ولوامج : والشيء الذي يستند إلى  
كعب أنه تحت وضع الشعره بحيث لا يمكن أن يفلت من  
التمول وحس الاستطلاع : ولا بد أن يظهر في وجهه غرض  
يخشع به هذا الكلام السجيب الذي يسميه والذي يحبه لا يشبه  
غيره من الكلام .

دوب من الهند لا أرى فيه هذا كله فلماذا رأيت ؟

رأيت الشعره ناعمة والرائحة الحسنة والشيء المستند إلى

وسكنه استرقى في القراعين والساقين واليدين ، ولما كان ذلك  
وما كنتي بذلك

وكنيت أنا أيضاً بذلك وسميت أنا أسرى ، ولما كان ذلك  
بعد السلام لخريف بطلاني إلى حال « عازمنا إليه » بقرا أسرى  
صاحبه قهراب الاسم مع وسالته رأيه في المثال وصاحبه مثال  
المثال بدفع وصاحبه أحد مدني مثال حسن

وبعد السلام لخريف قاني في نفس الأول من المثالين  
الصريين ، له أسوب في الرسم والزخرفة لم يسبقه إليه إنسان ،  
وقد أحدث تقاري منه في حربة حربة ، وفنن هذا غناه لا بد  
أن يكون لشهادته بيته . والمخ في مثال القلوب على الزمان  
مثال حديق ورواته لم مثل جائزة ، وسره أنه مضوت على الفرج  
الخروجي وفن الخربته هي أعباء الخرجم غفلت ، ومع هذا فنن  
صاحبه اسقط « بقصرته » في وجه المثال فلم ينجح من واحد  
من أبناء السيد أو أبناء الخرب ، وإنما صوره وجهاً قاصداً به  
نفس القهرين ، ونظره مبهان الثاني هي يسطنه أجنه  
القاهره ، وسنريه انتظام شواربهم وإعسان نظمها

ولا ريب أن هذا المثال كان أحسن المأثور من المثال الذي  
في الحائرة الثانية ، ونكتهم كلوا في إسم متصوا الحائرة الثانية  
لأنه ممددي كي يلقبوا الجنس الطيب على غريبيدات الفين  
وأنا منه اليوم أعزهم بأن يمس في الجنس الطيب مد أسل  
كبير في الممول على فن من صنع يده ، فنبهم في الماديات  
التيبة أن رانوا الفن ذلك حير

### سود وأصاوح

كتاب محمد المنيعة على مصفحة يحتاج من فكرة وأدب

سود وأصاوح

كتاب تلاطم فيه أصاوح الصراحة بسود الأصاوح

سود وأصاوح

كتاب يخاص لطيفين سوداً حرة لطفه وكبرياء لطيفه

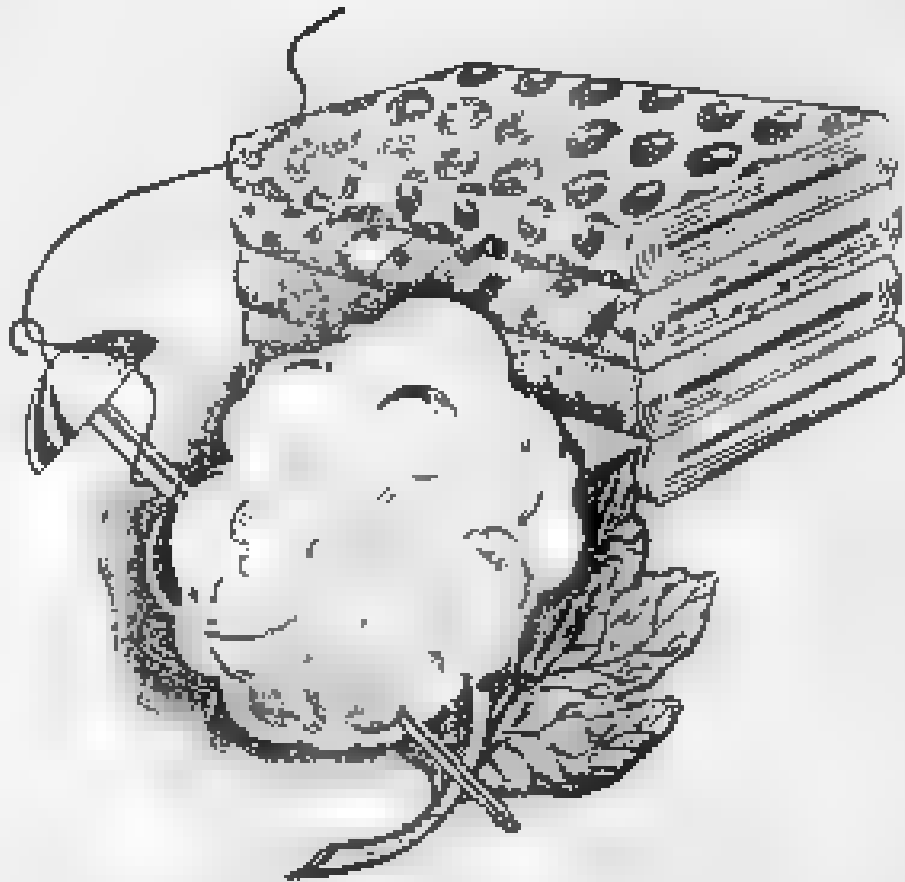
يملك بعد أيامه « بحر المصنوعي »

كتب أنه غلرد الروح - بل إن شارد غلرد يدل على نفسه ،  
ميرور المناظر إليه أنه قد سرح إلى ديا مير هذه الدنيا ، فهو  
موجود بها وإن كان مفقوداً في ديانا - أما عبد الطفل ، قد  
فهر عليه أنه اطلع روحه ، فمن في بطنه محبوبه لا يكسو حياة  
الأرض ولا تغفل به إلى حياة أخرى -

كان هؤلاء الجماعة أشبه الخنايا بطلايب للدرس في المصاحف  
الغاية جد كلاء الهندس - مهاجتي إلى النوم ، متبدون من  
الفهم ، ولم يكن بهم ما يكون في حربة وجماعة مصنفين إليها .  
حكيت دخل هذا المثال عبد للرسم ؟ وأي شيء فيه أميري  
للرسم برسه ؟ - هذا ما بعده الله وما يملكه أرائك الذين  
يمرون : إسم يشعرون المثالين اللذين . والذين أريد أن أعود  
لم إن تشعير المثالين اللذين لا يصح أن يكون على حبيب  
الفن ، ولا يصح أن يمدى حدود التشعير إلى أن يكون تحريماً  
على الفن ، وإكراماً له أن يجمع ردد من لا يكرمه ويصح له  
روحه ونفسه . وبعد كذا شعبد ، لا أريد من إلا أن يحرم مدني  
القصرية على أن يمس في المثال إذا غافل وأن يشار في مجريد  
التصوير إذا غفل على المثال جديد ، فلما لم يجد في نفسه القدرة على  
ذلك استغرق الله عملاً آخر مير الفن .

وبعد أرحم الذي كان محباً يهدي عام شراوى في الزكي  
السيد جعل فلهذا فلهذا ، فقصبت إلى ذلك الركن فكان أول  
ما دسري نظري فيه مثال آخر صغير نافع المرقوم من مصفحة  
أول ما رأته أنه من صنع آتية أو سيدة لا رأيت فيه من حنان  
وإحباب وانما يكونته محته ، وبصير حور حرة فعميلة لا يمكن  
إلا أن يكون استعصاه لطرب كانت رخص به فلهذا المثال محته  
هذا الجسم الخارج للمصنوع الأبي - حسيت هذا ولكنني ظفرت  
أنه من صنع شابحو سيد وعطانه عتاته به ولم أكرم منه ما حظرت  
عاسم في استعصاه كمن لم يكن يجب أن يقال له كلام كبد ،  
وسكن عوت عليه بأنه لا عرج على الفتن الرجل أن يسيبه  
جال الرجل - وإن أعتقد أنه لو كان ريدان قد اضم بوجه حاله  
هذا على عموه فكان قد عرج على جانب هذا الجسم المزدوج  
فيه شيء ما ذكره له إلى ما ذكره من جمال البدن في تمثله ،

# ثوب من الجنة...!



النزارع مصري والحالج مصري

والغازل مصري والساحل مصري

مركز مصر للفنون والساحل





## في بيوت النمل

للأستاذ أحمد علي الشحات

ما من حضرة كثر انتشاراً على سطح المعمورة من الخلة ، وقد يبدو عجيباً أن نستطيع عند الخيرة الصعبة أن نرى بعضاً للأخوة والبنات المقتنفة ، فكما أنها تفتش في أودية سين كفاف في أرتبة — روى الجبال والأودية ، وروى الغابات والمصطري ، وروى خواص الأهر والجحيرت . وقد أحصى العلماء سعة آلاف نوع من النمل تختلف في الحجم والشكل والصفات والوقت ، منها ما لا يزيد طوله عن مليمتر ومنها ما يصل طوله إلى بوصة ، ومنها الأسود والأحمر والبني والأصفر والأخضر وما يصدر من رجاها من الحماض كالمصيرت في سليل هراب النمل وشطه وهل يصورها للتفكير أم القرفة ؟

والخلة في الاجتهاد والتجارة يضرب بها القثل . فمن المربع الأخير من الليل إلى غروب الشمس تنقل حائلة على النمل في نقل عدايتها ومخزيتها ، أو بناء ما يرى لها ، وتستطيع أن تحمل ما يرد على أسنانها رزها من اللوات ، ضد أجرى العالم غوريل بعض المتحارب فوجد أن الخلة تستطيع أن تحمل ما يوق وروها ستين مره

ولقد درس فرووب وهو عالم روسي يشغل دراسة الأحياء بعض طوائف النمل ، فأثنى يستدق ونوع أحد جوانبه واستفاض معه بلوح وأحصى خفايا حتى يشاهد منه حركات النمل ، ونوع كذلك الصطح المسمى ليدل الغراء منه إلى المصطوي ، ولكنه وضع ليدلاً شفافاً مكانه حتى لا يهرب منه النمل ، وقد عاقد يكون من ثمرات وثيلة يجمعون بعضها من عدم خروج النمل ، ووضع أمام النمل الزجاج حتى يتأثر أن يجيب الضوء عنه . ويهربان ويظهر أحد جزأ من كرم طبيعي صغير النمل . بما استقره منه

ومن ليس وحيداً بيالاب ، وما يكون له وجب عليه خبر ذلك . من فاه تهميد تاجيخ بلرعة من ذلك ورواية في المصنوع . هذا استمد النمل عظمه بعد تله من موطنه الطبيعي بدأ نشاطه وأحد ينظم ربه المجهدي عظمه مكمل أمينا ليس رفته منابة إليه ، وأنهم مما حوله يتأمل إذا صرفت مسجته وضغط الدحون وأخرى الخروج وردعها يتجمع منها ، وظل النمل يومين كاملين يشغل في موطنه الجديد كأنه طالب له انظام فيه ، حتى إذا ما أقبل الصباح الذاب وروح الدائم السطر يرى النمل ، فظن أنه كانت وحشته من وحدته ، بعد غايه النمل وحسب في تنظيمه فذلك ذكرا ، وأن اللب العديد من عدم هو احد نظري إلى وحشاته نظري ، ما غير ملائمة فذهب النمل ففتح المصنوع وسكن كانت وحشته أعظم حين لم يثر من غلة واحدة أو يسه واحدة رغم ما قد اتخذ من احتياطات مكمل له عدم هروب النمل صلو إلى الكوم الصغير كاتبة وجود أنه قد أعيد بناءه ورواه لم يبلغ في ارتخائه ما كان عليه أولاً ، فأخذ منه كمية جريه ورجعة في الاحتياط على ظهر أغلب النمل للأخوة جون الأحمر منه إلى المصنوع بهذا النمل بعد حيرة الأولى في البناء والتنظيم يومين متتاليين ، إلى أن كان صباح الثالث فوجد كما وجد في مثله البيت يومه والنمل لا أثر له وكذا ليس ، صعد إلى الكوم الصغير فتمسكه

السبب أنه وجد هناك أن النمل السلي ظهره قد بدأ أعيد إليه أما الثاني فوجد كأنه قد وصل إلى الكوم ثم خرج يبحث من فناءه ، أو قد عك في الطريق ، أو لم يصل بعد إلى الكوم ، ووجد به بحث وثيق صدحه بكثرة أن النمل قد أحدث نره وميله في السجج فتصعب الذي يقوم مقام الصطح المسمى المصنوع ومنها هرب ولكن كيف اعتدى النمل إلى ربه الأول مع أنه بعد عاين يردة من المصنوع وقد حمل حمار في ملو حين نزل إليه ؟ وكذلك ما الذي جعله على حزم أكيد العودة إلى ربه الطبيعي ؟ من صديق هرب ، وكذلك لم حمل اليمين منه ؟ وإذا كان النمل قد هرب على القرفة ، فلم يكن يفتي كل مرة ويحصد بناء البيت الجديد ثم يجره بعد عاينه ؟ أغلب الظن أن النمل لم يصكر في مثل هذه الأمور ، ولكنها المرات التي دمه إلى تنظيم موطنه الجديد ، وهي التي دمه إلى الخطين إلى ربه الأول ، وهي التي دمه إلى حمل ليس حصناً على النوع

ولعمل في حبل في نقطة على النور - وهذا يجب أن نأخذ أحد  
 العالم « لربول » يوماً على من كرم سيد للعمل « جاسان »  
 البيض وورسها حياً في كأس سيرة - فما كان من الله إلا أن  
 استعرب عليه اليوم - جمع واحدة ثم وعد من البيض إلى الكبر  
 وقد أعيدت هذه العمل للنسي على عاتقها حنون مساعدة - حتى  
 أفرقت وحدها الكأس كلها - أمر على التماس  
 بكادوروس - يوم ودره للشر

## أرانب بغير أب

وصل ملك روم لأول مرة سنة اربعين مئة إلى طرحة  
 « الإحصاء الكيميائي » أو « التوالد البكري للحيات » فأنب  
 بحرته الدهشة أن البيض البكر فتنه قبحر يستطيع بعد غيره  
 في عمول حمى أو بالغ دى تركيب مناسب ، أن يتمو طريقه  
 منضه حتى يولد عنه رقات تامه فليكونوا وياخذوا تلك التي  
 تولد من الإحصاء الطبيعي ، فاستطاع الإحصاء بذلك أن  
 يتأمن بوسائل العمل عن الإحصاء الطبيعي من الذكر

وبعد عشرة أعوام أجرى العالم البيولوجي الفرنسي الكبير  
 Baidillon تجربة « التوالد البكري الصناعي » على الخيول  
 الفزارية ، فاستطاع أن يوفق إلى تحديد التوالد البكري للبيض  
 البكر للمعدة بواسطة تخليقها بلان الجسافوه أو بالغم ، وقد  
 حلل بعض هذه المذروع الوليد ، فظهرت من هذا الاختلاف وعلى  
 على سارت منافع طبيعية

وقد طوب هذه النتائج بنتيجة جلية من الرعية البيولوجية  
 والفلسفية ، فقد كان يظن أن هذه التجربة - قاصرة على كل حال  
 على الحيوان الدنيا - وكان يشك في إمكان طييب طريقه التوالد  
 البكري على الحيوانات الزائفة ، فإن النتيجة في الواقع عند طينة  
 الحيوانات القدية التي ينشأ إلى الإنسان ، هي حلية منيرة  
 لا تكاد ترى بلين المردا ، وهم موهوب في داخل الأسماء الأتوية  
 وتطهير التوالد البكري لتمام في الحيوانات القدية ،  
 يجب مواجهة سلسلة من السبلات للتأمية القدية وهي الحصول على

ويشغل النمل في جهات تكاثف أم لود في حمل ما جسمهم  
 كبناء بيت ، أو الحصول على زاد وغريمه ، كما تتكاثر في دفع  
 الضر كذا جهات تلو ، فتشبهت الخنافس في حركة يسير أوتها بسبب  
 قوتها ظلياً ، إذ تخاف من جهات في الحصول على ، فتشبهت  
 في القعدة ، وهي الهت وأهت مكان الموصه ، وقد تأثرت فيه  
 أجنلاء القنلى ، في أرجل مبعودة إلى دلو من مطووعة إلى أجسام  
 موزقة ، وكثيراً ما شاهد هذه الظاهرة في العمل الأبيض لدى  
 بعض في أمريكا ، وقد يدمع النورس القالب عمر بيت القلوب  
 ويلهم اليسر - ومن العجيب أن النورس للقلوب قد يجه نحو  
 يمه ويطاير القالب القديمه يد أن كان يمر من عليه مرماً شديداً  
 ويخترق النمل غداً كثيراً يسهللك في القعدة ، إلا أنه

في بيوت بعض الأجانب لم يزل القلاء على غداً غزير في القعدة ،  
 كما أن مثل هذا النمل لا يخرج شئاً البعث من غداً - وقد  
 بحث وجدهوا أن مثل هذا النمل يكون شفاء في حالة ركود الحية  
 ما يكون باليوم ، فلا يحتاج في هذه الفترة إلى قلوب ، حتى إذا  
 لاحت تياشع الحية في الجو وإقبال الريح خرج بعض لوزده

وقد وجد حشرات أخرى تشبه النمل مسكنه وعشاه ،  
 ولقد أحصى العلماء خميلة حشرة مختلفة شتى منه ظن أن تقوم  
 ببعض المهن كتنظيف البيوت ، أو إعطاء بعض الموازين من  
 جسمها من طعم كالقطن لئلا يفسد بعض أرواح القمل ، إذ استطاع  
 الحية قنر الاستعمار على مؤخر جسم القملة ، فيخرج سائل  
 تشبه - إلا أن بعض الحشرات قد لا ترى أصول السهاقة وتلهم  
 لانداء المزون القلاء فتشبه بنفس النمل على بطردها وقد يلهمها  
 ولعمل أمداء كثيرة أشهرها « آكل النمل الذي يستطيع

أن يقطع الأكلان منه دقة واحدة وهم ما يخرج من جسم النمل  
 في ثم آكله من سائل حمى هو جسم النمل - ويمكن  
 استحصار هذا الحمار كيميائياً من جسم النمل بالقطر

ويجسد النمل إحدى طرقه المبررة حين يخرج من البيمة  
 بعد خاص هو القطن يربى بالبناء للسكر وتصبح هذه الطريقة  
 مما يند ملكة على النمل ، وهي وحدها القديرا على وضع البيض ،  
 أما البرقات التي لا تعلم هذا الغدا فتصبح ما يسمى « القعدة »  
 وتلهمها استحصار القلاء والتنظيف ومهاجمة العدو ، ولكن  
 لا تستطيع أن تصح حياً

فالمروج عشتى سم هذه البيلة التي أهدت ليالي الزمان  
وكنت أسير إلى مبر قصد معلوم  
تألي صاحب



## كلاب... وكلاب....

للأستاذ عبد الله حبيب

—

د إلى هذا التبع الطام في حيرة في القادر كما يحس القلاب  
المزم ، وإلى وجهه طالع الملائكة غير أسبق الخزي ،  
ول هذه السكابة التي راق في عيم الدنيا ، وفي الصداقة  
من بين كرم فمدي هذه القصة : ع ح

١ -

كان الهندو يتألق في مملكة الهند ، وكان الخليل مشرق الحزن  
مهل وجه البلية ، ونفشت مهابت مومنا الدباس المخابر  
وكان هو هذه القيلة وإعترافها قد أضافا المصير في الأوجاه  
فسيما ألقا في بقة من ببال القضا.

وكنيت مع صاحبي بلفظه - في دوى التي احتربا فسكناني  
بالضاحية الثاني على جانه الصحراء - نظوب بالذكريات في ركب  
الأيام وسواكب الأموام ، وطلال بنا الملمس فلهذا الب - رعب  
ليو صاب البكر ، ووصفها بحب علاج كاجع دوى مريضها  
للألق ، ثم وصفها في رحم مستند لتدبرها ، وهذه كلها مخرقة  
من المصعب مموذات طلبة كعجبي أكثر الخبيرين مبار.

إلا أنه يلوح أن السلام الأمريكي « بير مورى بنكس »  
قد نال على هذه المصعب ، فاستطاع إعاد بوميه الأرم بالثواء  
البكرى ، وهو كشتف عظيم الملائة ، لو أنه كان في وقت الليل  
الامطراب لاحتبر كأنه حدث كبير

أخذ بنكس بعض الليوم البكر ووضه بحب تأثير عمول  
سلع أو حرارة مراضة (٢٧) ، ويبد أن نقشه على عبا اللوال  
تلق إلى رحم دوى أخرى كان قد أمدعا من ليل في حلة حمل  
كاتب ، أي من الحلة التي يكون للأش استعداد للبول وندبه  
ليس ، فذا من هذه الليوم (٢ في المائة) يطربن الخوال

ألق في رمة صغيرة مختار لها عدد خاص  
الصحراء إلى تلك القرية الصغيرة على مسير ربع ساعة سم  
في خلاد بالمر يسطح مرق وسطا البيضاء ، وبالليل يكدسها كوة  
بما يحضركا من حديث ؟

وكان نائن الهند في الصحراء يرمى بالنفس إلى حيث شاء  
صاحبي حاجتنا إلى ما أراد

وسمنا في طريقنا إلى القرية بمكون الليل وقت القصر  
ما شاء الله أن يتم ثم أردد صاحبي أن نملك في مودنا طريقنا  
أخرى

٢ -

وماد بسى من هذه الطريق ؟

- يمر بقارب هذه القرية نلتا نجد القشوح الكفيف الملقوب  
القل في صموم من صمواته هناك فأرثك منظرًا جميًا ، وأحدك  
حديثًا أحب من الذهب

- شيخ كفيف مملوك القمل يسكن هذه اللقا وهو من ؟  
- أجل ، ولي حيرة حقيقة فقه الملب لا يورجها لهما  
أو يرا ؟ إلا إنها ثارت آثره ميس بها ينس من دوى دوا  
البكرى إلى حوجة مقدمة في التطور الحصى ، بل قد أفرحت  
بمعة منها أربا حيا وقد في مودع

وبحاج بنكس إلى هذه المروجة بدوي ، حق يهصب على  
الإنسان ألا تراك في غلطة أثناء التحيرة ، ولكنه يجب أن  
تذكر أن حد القتايج قد ألقها بيوروى مشهور أصل كثير  
من الألق في رسوخه الفني ، ودين له بأعمال مخرقة في تربية  
بعض المهورات القديمة

وسكن من الممثل على الأقل أن يكون لوب بتير أب قد  
رأى القور بعض المم ، فلم لا يسطل وقد رأينا الموراة الكبرى  
السناني لتعدد البحر في سنة ١٩٠٠ وتعددده في سنة ١٩١٠  
والأزوب في سنة ١٩٣٩ التي يكون للأسان ؟

٢ هي ماريام

رأبها ، وعشق عصاه فخرح بها في القصد مائحا  
كلاب ! كلاب

— وما شأن هذا الشيوخ ؟

— إن أكثر سكان الصحابة يرحلون خبره ومصرح به  
قائمة لهم يرحلون به في طريقهم إلى الشرق يرحلون إليه  
بالبقاء ومن الطعام في حضرة دون أن يدور منه أحد . إنه على  
ضيقه وكبره وذهاب بصره ، ويخجلون قواه فتلك هي قدرته  
إله ياتى ما يقى إليه من الطعام يخلل أيا لا يأكل منه شيئا ،  
كأنه ريد أن يرحل في أحسن وأبد ، أن يرحل عنه الأعداء الثاني  
إلا أن يرحل .

— وما خطبه شيخ الله ؟

وكن و مسجداً ، أشرفنا على مقار القربة ، ومنعنا  
في وحش الليل وحلال الصحراء كالأعجاب للقرابة بين  
الوحدانية كام

لزم صاحبي القصة ، وسرت محابيه مأجوداً رغبة القرب ،  
فلا هو استطاع أن يستمر في حديثه من الشيوخ ولا أن الأمر  
على أن يجيب

وكننا كما اتفقتنا من هذه المقابر الخائفة في القصد ردت  
وحشنا من سكوت الليل الرهيب

—

الآن نحن في حجة الحيرة السهلة التي اتخذها غرضنا للسكن  
ممرآ ، وما هو ذا صفى كل رأبها لي بهاء للهدية بغير عطاء ،  
ونك عصاه التي حدثني بها صاحبي بجمع الشيخ عليه ، وهو  
في خوره ما كن لا يصرخ ، وذلك أنما هو للخطبة كأي حشرة  
الوب لا صم سواها في وحشه المار وسكوته

إله الآن يمدل في محنته ، لقد أبعثه المال — ما أشد  
وجع هذه القنطار الرعيه على نفسي — ها هو ذا لي بهالك  
على تشد .. إنه يشتد على عصاه ليشتد وكأنه بيت فلم يرحل  
أ كلفه ... وما هو ذا يهدس الطريق إلى الأرض للسوية

إنه يمد عطفه ، ويصمح بأدبه ، ويضم المراء كأنه  
أحسن أنفاساً عربية في جو القربة ، وما هو ذا يهيم كلاب  
منظمة

لقد شدا من عاده حفره عن حده الأرض المنيرة  
لكنني غالب القلوب والرمية بهيمت على معرفة منظره إليه  
على ضوء القمر الماطح

ما أروع هذا المرحه وما أحله بالأسرير ولقد  
الطأ برمه على السج ، وجين خطب به الشهوخة سطوح  
مصرجه من القنوت والقعدة ، وألف أتم أني ، كراس صم  
جله الشيب ، وجسم فاعل ضامر

ونف يصم كلاب لا تيقن ، ثم لم يبت على حده لخال  
كثيراً ، وأن قرة قامة سرت في هذا الجسم النحيل القوي ،  
فانتم كالأشد المصور يروح بعصاه ، يمدو في القصد

كان للسكن محارب الهواء ، وبزول الأمد ، وكنت في  
هذه القنطة أجلس أخصي ، وأحاشي موسم جولاه ويطرح  
عصاه ، وكان في هذه القنوة المخرقة مكره كلة واحدة يسوب  
فأص كالرحه ، كلاب ! كلاب

ثم طرب قرد وانطفأت حدوده معه مراح بهالك على ضمه  
ويجر ضمه يفس مكن المخرقة التي صمد معها ، وما زال  
كذلك حتى أحب إحدى قدسه بكاب مائل يفسه بها فلما هو  
حائم كما يجتم القباب الحرم لا حركة ولا قامة

ودأ من صاحبي — وكنت أسفد إلى جدار حفرة القبة  
كالسحرة لا أتقرى على الحركة أو لا كلام — فاحدي من يدي  
فتمسك السير ، فثبت بجانبه مأجوداً من حول ، رأيت فاعلاً  
عن كل شيء ، وما رلتا حتى اجتمعا من هبوب اللهب وجوها  
المرح رعبه ، ثم بدأ صاحبي يقول :

يوم رأيت عد الشيخ أول مرة برلان من المخرج مثل  
ما رلتا ، أما اليوم فقد ألق مرآه ، وإن كنت لا أزال أرى غايه  
وأخرج عليه أشد المرح كما ذكرت بأسانه القديمة

— وهل لم يكن بأسانه غير ذهب بصره وعطفه ودمعته  
في هذه المرحه ، إن الاموت ؟

— إن هذه الحال الأبية التي شاعها إنما هي آخر ما جاءه  
أما أولها فهو آلم والأوجع مما شاعنت

—

وهو صاحبي يتحدث من هذا الشيوخ خال  
كان المكن وجهاً في قربة واحد أنياد قربه ، صمراً

بين أهلها للخدمة والاحترام ، واستقرار في مباد بها رأس كعب  
الأحسين وادركين ، واستطاع بما وجهه الله من صيرة شيرة  
واحسان مذهب مشبوب أن يدرك مقدار ما بها من غراء قريته  
وحملها للكندرجون ، وأرثته في كعبك في شأن هؤلاء الذين  
وما ياتون من ظلم الأعداء وتصرع قلوبهم ، فوجب عليهم  
في سبيل نصرتهم وختمهم على إيمانك ما لهم في أملاك أوتك  
التي من ذوي النعمة والنعمة ، فراح يجمعهم حوله ويلاقيهم  
بعبودته السنية . ولكن حصة القريه رجلاً حياً ظالم جمع حارجه  
كل حواء ، وأخذ بكيد في غير والنعمة ويومع به في كل  
فرصة . ومازل إلى جل بطن خيرات هذه الطائفة يصدون صر  
ويهرم أخرى حتى أوشك ملك أن ينفذ

وخان السكان بحاله الأيام وبخاص النقاء من أهل قريته ،  
ويش من عباده ملك على موانع ذوي الحاحه والمرو من حتى  
نصب من نوره فتكرت له القريه بأسرها ، وشي به أمداده ،  
وعمر من حوله انصاره الذين أنص في سبيلهم ماله ودينه ، ووجهه  
والسر من حصة القريه في النكاح به فألب عليه هؤلاء الأصاير  
الذين سموهم لمرجه ، واستداروا بأرائه ، وحرروهم حياً  
للتشكيل به وإلغائه

وأصبح لممكن ، فإذا هو في القريه الهائس الهائس الذي  
لا يملك من حطام دينه غير دار صغيرة لا يس عليها بما هي مثله به  
من المديون

وفي ذلك ، جلس الرجل في حواء حزناً كثيراً يتحدث  
إلى روحه الزويه الماتون وينص من يشبه حلة حله ، وقد جددت  
أخاذه أنف الهرة فكلمها بما آلى إليه أمره ، وكان يحمل حيا  
كثيراً مما أمسه من أغنية والفنل

ورأى آخر الأمر أن رجل من قريته تحت سدار الذين طرعا  
دله ذوي أن بشر سميره أحد ، واستقر رأيه على أن يصحب  
روجه وابنته غطيه التي كان قد روى بها في آخر أيامه  
وكانت الأيام قد ظلمت في بصره ، فأصبح كعمياً يمشي على  
عماء ، وتآلبت عليه الكورث ، فأعنت معه الصديق على روجه  
الزويه ، وأحور الحال ، لم يجد منه تين الخواء

خرج للسكن في جميع الظلام يحمل بين الثياب والخر  
وخرجت معه زوجه تنوء إلى ظاه القريه ، وأبنته الصغيرة

خرج إلى جبرته ، وهي لا تعرف من شأن جبرته وأسرته  
وكان قد أجمع قرائي على أن جسد العاصمه من جسد في أنفها  
محسناً كزعماء جمع عنه ثلثة المائة جسد إليه بد الرحمة بقية أيامه  
وليس العاصم خريه من درته ، فالتفت بهده والزواج فذلك  
والزواج من ، وروحه الزويه جولاها السلال ، وكشوا عيبه  
الصديق كلاً جدهم الصديق

لكن الشيخ إبراهيم محمد وعده اسمه - رجل طلب  
الأيام وصبر على أذاها ، وهو لا زال ومحب بصره وملكه وشبابه  
الرجل لطوى الشكوة ، وقد أراد أن يصل إلى العاصمه ، فلا بد  
أن يصل

ورأى الشيخ إبراهيم أن يحمل صبره بدلاً ليقى بالصديق  
التيهه ولكن لا تراه مكان القريه القريه من صوم وروحه بهاراً ،  
منزل يسير الجبل ويخرج القريه حتى يبلد قريه من العاصم

سكن القريه كان له اشتد وطأها على روحه ، وأبنتك  
الشيخ وحيدته الطفلة ، وهو لا زال - مع ذلك - يسكن في أذاها  
كلها القريه ارتقى بها جميعاً ، ويرى القريه ويحبها الزويه العاصمه  
في كعب العاصم من سكان النظار

وكان قريه البرد رجل في القريه والسنة يوماً بعد يوم ،  
واحبال الزوج للزويه ولطفه العاصمه بعد يوماً بعد يوم

في ليلة من تلك الليالي طالعده كان الشيخ إبراهيم وروجه  
روجه قد أذروا على ربه من يرى القريه - وكان السار  
في طريق ناء القريه روى في حمة القريه وإخماده القريه ثلاثة  
أسبوع يروح في الظلام لا يسي من مراد الإبر - والمخوع والمخرب  
أولئك هم القريه الثلاثة في طريقه إلى القريه

وقال الشيخ زوجه اسمي العاصمه : هذا صوت للزوي  
بجعل الله أكبر الله أكبر من على السلالة إن الصغير يوشك  
أن يمشي - منقول إلى هذا السعد القريب فأدرك ملاءة الصبح ،  
وهذا كحنين من هذا الأمر الصغير وتتم بداه الشمس في الصباح  
عها وإبنته الصبي ، أحصى على سبكي فقد أوشكنا أن نترك  
القريه

وكانت المكنية ذا أحد بها ربه السلال ، والمطر بهير ،  
والزهد بخصه ، والعباء طوبه ، والليل موحش - وبهالك

على نفسها فنهضت مخني بين جوانحها ما تصان من ألم وضعف  
ومختلفة ومشت إلى جوارده سطوتها ثم اشبهت عليها وطأة الله  
وأملها الصبر مضطت تحت أنعام روجها الضرب وظلت تنوح  
تلفظ ألقاب الأعمى - وفزوج يتعصب مكانها ولا يراها  
ويقتسم ألقابها الخافقة ، وتسمع دقات قلبها للوجع

وفي هذه اللحظات الزميه تولى صوت التردد من أخرى  
« الله أكبر الله أكبر » وكانت الزوج قد تقطعت آخر ألقابها  
وأصبح حنة مطقة في وحل الطريق ، طريق الدابة ..  
وأدرك الشيخ أن روجه قد ماتت فألمحت النجمة رأسه  
وراح يتحيط كالمجنون ، ويصبح تندب سيجاه في سكون  
الليل يدا

وكان للاردن لا يزال يدعو الناس إلى الصلاة فاضطرب صوته  
بصوت ذلك الضمير الذي وصف في الطريق يدعو الناس إلى  
مودة في صلاه

وخل الشيخ الضرب يتسلم حنة روجه الزميه ويمل وجهه  
بدموعه أما وحده فاطمة فقد كان منظرها في سواد الليل وإلى  
جوار حنة أنها بسطت أسناب من شدة البرد وتبكي من حزن  
قلبها دموماً - منظر أديب قلب البحر ..

ثم صر اليل احوال حنة اكبر مضي ؟  
وكان صباح

وبكر غلامو للقرية وللشبه إلى مزارعهم ، واقتربوا على  
ظاهر الطريق يلاتون هل تحية الصباح ، ثم وأوا ذلك الشيخ  
الضرب يصور على حنة روجه ، وأوا وحيدة الطفلة وضرب  
في أحضان أنها خاتمة تبكي وتئن

واجتمع أهل القرية على ضل المنبر فأما هذا التريب الرمح  
مواذوا حنة روجه التريب وظل الشيخ مع ابنته في مقبرة القرية  
أولاً طوا لا يرحها ولا يكف عن التعصب ، ووجد زنده من  
جود أهل القرية ، فكما يصون إليه يد الإحسان يوماً بعد يوم  
ثم رأى الشيخ أن يرحل من القرية إيماناً على وحده  
الطفلة ، وأن يرضى بها إلى غايته ، فقد أصبح على طريقه من  
الدابة .. فلهي من أجل هذه الطفلة القروية ، وليجد في  
سجل الدبش في كتب دهم من حوى فيسار هناك

وصل السبح إلى ما حيفا على جانه الصبر الموهوب من  
للجنة الآخرة حوى البر والتر - وأصبح منه على بكية كبر  
موت ، وجلس يسرح من وحده الطريق ، أحب أبه الذي  
من حوله وتظفر في هذه الشمس لامية

ونظرت الحنة مرأت صراً كبراً تحيط به حديقة غناء  
فات سور من القصبان للهدية ، وكان أومها قد أحس بعض  
الزمنه وبعض اللهه فأنقذ إنصافه المتب للكدود ، وعدت  
الحنة نحو سور القصر تنظر من بين قصاه ترى أشبه وأغياه  
ثم مكثت رأت منها من قبل ، وألمحت على الحديقة ، فلم يكدها  
بلح على ما في داخلها حتى عادت إلى أربها فتدعو فابنته - ولد  
واحد ما رأه - ثم راح السكيات تناد من دها للصبر  
في عبر رتيب

ثم ، ثم ، ثم ولا ثم ، تنظر على هذه الحديقة ،  
وكان للسكيات صيب أن ألقاها لا يستطيع أن ينظر تنظر  
« أن لأربك دها غير دها » ظرب دها بأبي من بين القصبان  
في حديقة هذه الدار الكبيرة ترأيت الأرض كلها مبروشة بشيء  
أحمر يشبه الزرع الخفي روجه في بلاد ، لكنه كتم متعصب كله  
بالأرض ، ورأيت الأرض التي يمشي عليها الناس مبروشة بشيء  
أحمر يشبه الدمن لكن الدمن أبيض ، ورأيت رجالاً كثيرين  
يدعون إلى آخر الحديقة من الجهة الأخرى ويصيحون أوا  
صعيرة ضمرج بها كلاب تجرى في الحديقة أي والله إنها  
كلاب ، وأن شبه كلاب بداء ، إنها كثيرة جداً أكثر من كلاب  
بداء جهده ، في قاس دها بأن يسبون السكيات دها حصر  
من المقطعة كلتي كنت ألقاها وأنا صغرة ، ويسبون في رقابها  
أطواكاً دمع مثل الذهب كلتي كانت أي نفسها في ركبها - إنها  
كثيرة جداً ، أي ، إنها كلاب حقيقية ، لقد مصحتها تنبح مثل  
كلابها دها تنال بأبي تطلب من هؤلاء الرجال ملجأ من القى  
ومسوء الآن لمسه السكيات ، إنهم رأهم يحصلون آية كبيرة  
ومع القرب وعطها اللحم ودخان القرب يتصاعد في النساء ، اللحم  
دها بأن كثير جداً ، لقد نمت دها في دها بهي ثم دها ،  
ثم ولا ثم إلى الله دها جهة والأكل كثير ..

وكان مصرع الطفلة بين أيدي كلب الضمير الذي لم يترك  
حقبة بين الحراس والخدم ، وتسلح الرائد المدعو بـ "الضابط"  
منصداً إلى مكانها

سكن الأسوار شاهه منبهة ١١

صاح الرجل صيحات مدوية جئت للناس حولي ... ثم راح  
يستعيد بهم أن يخلو في مكانه الهش ... ويطأح التراب إلى داخل  
الحديقة ، يروى الطفلة مضطربة على الحشائش مرفوعة ، والخدم  
من سواها يصاحبون  
قال أحدهم

— يجب أن نلقي بها خارج الأسوار قبل خروجها هنا حتى  
لا تخرج من لحيته وعطائه ، إنه سيروج بنا الفتنة لأننا جئنا من  
الضابط الكلاب وحراسه يطالب من أيدي للتسليم

وقال آخر

يجب أن نلقي على "الباشا" في خالها ميرلسي اعطيا  
لقساكين ، ثم نرأى بعد هذا الخلاف على أن يلقى بالهتة  
خارج الأسوار

وعرف الرائد الضرب مصرع وجهه وراح يستمر حتى  
ويصرف حوله الجميع فيحاط به من كل ناحية

واجتمع أهل المصاحبة فأخذوا القريب للرجل على مصابه  
سكن القريب للرجل كال فدهب عقله ... ثم هلك لصميم  
معي ، ولم يرب بعد ذلك من شأن القريب إلا أن يبيع جثة فاطمة  
إلى الكلبة وأن رعى في تلك الحفرة الضيقة بحولها إلى آخر أيامه  
وهو كالأب القبيح لم يبق في ساء مير هذه الحكمة الواحدة  
بكرها ثم بكرها كلاب ١١ كلاب

— ١١ —

كان السر — أول الليل — يتأني في حنطة السيد ، وكان  
إذراق الطبيعة في تلك الليلة يرى حركته والفتنة  
ولم يكدهم شيء يحدث في ذلك الحديقة الذي حلال حودنا  
إلى صحت حتى يجاوز أضاء الفرج في الأرجاء ، ونام على السر  
اتأني صلب متكافئ ، فزحمت الحدة ، وانهرت الأمطار ،  
وحارت العرائش بظلمة حرجاء

ه آوت إلى صحن مطرقاً حزناً تأثر لنفسه معطرم مطروح  
أرقب طلائع الصباح

عبد الله حبيب

تأوت هذه الكلاب — في حنة — من ثم فاطمة الصغيرة  
وأطرق أرواحها عند سماعها ما شاء الله أن يلقى ، ثم حاور أن  
يصرفها عن ذكر هذا القدي وأن يختلف الأجداد ووعدها  
أن يقوم بعد قليل بحضر هذه الطعام

أما هذا المنصر فهو قصر لا ينظم ... من عطاء الباشا بناء  
في صاحبتنا الثانية ليعنى به بعض أيام الشتاء ... وقد ورت عن  
أيدي المنظم مائة وعشراً وسياً ... وكان لما زعم إليه نفسه أن  
يعني أكبر مجموعة من كلاب الصيد وكناب الحراسة وكناب  
الزينة فاجتمع لديه ما يربو على المائة ... وقد عني ببناء أول مرة  
حديقة مبروشة تآوى فيها هذه الكلاب ، وحصل في هذه في اليوم  
سبعين ألفاً من اللحم ١١

ورثت فاطمة الصغيرة ما ورت — وكان المروع والإمياء به  
ملاها صلبه — صاحت إلى أبيها — في راحة الحفرة المبروشة —  
تستعجبه على ظهوره ليطلب لها من حدهم الكلاب حلاً وثرياً  
بما يحسن

أما أرواح الضرب فقد ظل مكانه مطرقاً ، وأما وجهه ، فحانة  
فلم يستقر لها مع الجروح قروم ..

١١

ركبت الطفلة أبداً في إمرأته الخريبة ، وتسلط من حابه  
بحسب سواد الخديعة ، وكان الحراس والخدم لا يزالون يعدون اللحم  
والقريب إلى الكلاب ... وطلى المروع على الإنسان الصغير وسال  
لديها ، فأدعت من بين القمصان داخل القصور الحميدة ، وحضت  
إلى قصبة من القصاع ، فذهب إليها يدعا بأحد صلبة من اللحم ،  
ولم تكن الطفلة الصاعدة بعد إلى اللحم يدعا ، حتى أطلس صلب  
كلب صابر من كلاب الحراسة ، فأعمل أن يدهم في صلبه ،  
فصبر دهم الإنسان وخرجت أصدؤها ... وموت في الفناء  
سرعة واحداً وسدت إلى أن أبيها الضرب ، صرف صوت وحده  
وأيقن أن حكرها أصدها ، فنهض يدعو متعجباً يسأل القديس  
ولما أيقن من مصدر الصوت ، فلا يجيبه أحد

كانت السرعة التي موت في الفناء سرعة واحدة ، وكان  
لرائد الضرب رطب سرعة أخرى ... علة يهتدي بها إلى مكان  
ابتدأه سكن الاعتدال لعمالة أوت عليه ، حتى صعد الفرج ، وظل  
يحدو هنا وهناك بقلب مدحرج وكبد مصرع



طارا كمارس طارا

[ من صدر : القدر عروبي ]

أمام ألمانيا ثلاثة أركان ثلاثة أبواب : فإذا أن تحارب ضرباً في البحر والبحر والجواء ، أو تقب أمامنا موصف للسلالة والمصو أولاً في انصرامنا من مخرجها وكبح جماحها قبل حزن قلوب للسلام ، أو حداثتها بمر من بعض شروط السلام

وإذا ذلك التحارب الحرية الحديثة على أن مخرجها للواقع الحرية السلالة المصنوع لوفيه القصد أمن من المستحيلات ميوثقاً لم يكن لها حظ كخط ماجهتو لدفع من حشها قمر البلاد التي منعت به . ولكن المحبة القومية تنتج محصول قويه متينة زود كل يوم مائة ورسوخاً ، وكل عذالة يقوم بها المصو لهاجه تلك المحصول شكانه غلباً ، ولم بر فؤاداً أن يصنفوا قلوب لهاطروا ، أبعد الأمة القوي يشكوب منهم جهتها ، خير سروره ملصقة

وقد أختلف هذه الحرب ككثيراً من القتلون التي كانت خطر يثقل ، فقد كان الكثيرون يتصورون للواقع السهولة في قدر والبحر والجواء . وكذا ظن أن تظهر السريع قريب من جهة الطريق ، بواسطة القيل ظهر في دبل الاستعداد والدافع للسل وإن كنا بدراك الأسابيع ثم من الأسابيع دون أن نواجه شيئاً من الأخطار التي ستجدنا

وعلى الرغم من القسوة الظاهر فقد أمكننا أن نكتشف عن بات خصوصاً : فقد رمت ألمانيا مقبرتها والمالية والملاقى بها في الشرق ، أهدأ تيقن مطالبها القديرة التي كانت مولداً أهدأ فلانها ترى أن دول بحر الهندوس يجب أن تكون تحت سيادتها ولكنها رأيتنا رد من هذه الثانية بمطامع روسية في تلك المنطقة ودي أن دولنا يجب أن يحيطها ألمانيا القارية من طريق بولندا ولكن روسيا بد وصمت سعاداً منها : دينا وبين دولنا من هذه الثانية : أماطه رين - بعداً وقد وقف تركيا عليه في سبيله

ور كيا انه موه خرمية وكذلك هو ان وهي خرمية  
رمسها ممتدة

فإذا أجيئنا إلى القابعة القديرة هذا أن الحلة القديرة  
قد وصفت فرسانا آمنة بحراسة الأسطول القديرة

وسنورد رجال الماشيا والمطومين من كل من كين بالمحبة  
الحرية : وسوف يكون عماداً القوم ما يخرج مصادق من الأسلحة والمؤن

قد أصبحت للمنظكان لحرا على استعداد القيام بمصعب  
إلى جانتنا في هذه الحرب . وقد موبأ الكتاب الممتدة صيا كرها في كثير من اللوائح وأبعت القند ولغيرها من آهيد المبرطوريه استعداداً لردود مصعب في هذه الحرب : فإذا تقدر الأمان وجد احد مصوب ربي ألمانيا هذا المجرع الزائرة بمصعب الاسم  
وما لا شك به أن الزمن سيكون إلى جانب فرنسا وبريطانيا والاميراطورية

فإذا أراد انظم ياداً من هذه السكة التي كان هو أول من ارث طوعاً ، هذا هو القوم الذي يجب أن يدهله محدد بد أن كل سلم يستند على السكة المرسوب لا تقوم له قامة على الإطلاق . ولاشك في السلم الإلتزام نظام جديد بعيد عن طر القارزين إلى هذه الحرب أهدافاً أسمى وأعظم من مصادمة المجرش ومكافحة الطارث وببذالة التواضعات ، حقد هو الصراع بين موه الخير وموه الشر : على القوتين ستكون لها السيادة على العالم ؟ أي القوتين يكون لها القلب على منصر الإنسان

من لا محارب لإرادة الحكومة المنكوسلامية ، أو رد الحكم إلى بولندا ، كما قد يظن الكثيرون ، فنحن لا محارب من أجل المحبة المخرافية ، ولكن محارب لإرادة المحبة الإنسانية  
الحرب القسوة انكاف

[ من كتاب : الروح القومية في ألمانيا ]

ثلاثة عوامل كان لها أبلغ الأثر في توجيه الفكر القومى في القرنين الأخيرين : حب الحرب في ذات حشها ، وسوء الظن بالسياسة السلب والمصوب من فكرة الاتحاد القوي بكافة أنواعه والمخاطر يظن أنها ككوزيمتر : القاعة بأن الحرب وسيلة من وسائل السياسة والسياسة وسيلة من وسائل الحرب : وثالثاً خدمهم بالي الحكومة - وعلى الأخص الحكومة البروسية - يجب



هذا النوع هو عاصمة الميراث من القواميس التي كانت لا تزال  
في طوقها على سب أو مبيع بله سيرة قد عجزت عما كان  
في عهد الطريد، وسرجه السير، وتوحيدها وولاءها كما كان في عهد  
القواميس الكبيرة من اللغة وحسن النظم

والذي يري الآن عشر قواميس من هذا النوع المصير،  
وهذه القواميس التي لا تطبع ان تسمى هذه، إنما هي معرفة  
كاملة من أسطول كبير، ومستطيع أن يذكر أن هذا السلاح  
لجهد الذي منتهه اليان لا يتيسر للأمان بحال من الأحوال  
وذلك أنه مشرق في اللغة من القطع الضرورية لصناعة هذه  
القواميس يصنع من معدن الألومنيوم، وليس هي ألبان حصى  
لقد المعدن رددى من جسمه، أصبح منه عشر من الزمان  
الإحصائيين وتلازم من الرسل لتساعد من التجارب في مرافق  
صناعة المعدن يأسوء، وشاهد من القواميس المسيرة وضع  
إلى سطح الماء، فشيء من سطحه قصيرة، ثم ترشح إلى السماء حيث  
يحل في الجو كالطائرة الآلية

وقام يادوه هذه القواميس للمهندس الذي اخترعها وأخبره  
«اصبر» «دفع بها إلى قم مرتباً بها على صورة السمكة»  
بمسح وتختل مع الماء في سرعة وجدة محبتي. وبعد عشر  
دقائق ظهرت على سطح الماء، ومن ثم ردت أجنحتها وسعة  
مواضعه، وسبح طوي هذه الأجنحة من ٢٠ إلى ٢٠ بوصة ولم تلبس  
أن ترتفع إلى حواجز السماء

هذه السمكة الطائرة كما يقول الدكتور «جود» «مساعد»  
«دبرما» «صرح هذه الآلة - يستطيع أن تقطع تحت الماء  
من ١٥ إلى ٢٠ ميلاً ولا عيبا حطر هذا كلف غير محنة يتي»  
«يستطيع أن يطع ٦٠٠ ميل، فإذا كانت حمولتها أهمية طلق  
٣٠٠ ميل، ومن القبل عليها أن يحمل أربعة طوريهات  
لاستخدامها تحت الماء أو في عرض السماء. وهذه السمكة الطائرة  
تلازم آلات حركة قوة كل منها ٦٠ ميلاً وأنها تستطيع أن تجعلها من  
روح خاص من المحرر. ولا ريب هذه السمكة في دور التطور،  
ويمكن مما لا شك فيه أنه سيكون لها شأن كبير في عالم المحرر  
فيكون في الموضع المحرر كالمحرمه نقل الأمد

ولما كانت صناعة هذه الآلة تحتاج إلى مصادر عظيمة من  
الألومنيوم فسوف لا تستطيع ألمانيا أن تستخدمها على الإطلاق  
في حين أنه لدى بريطانيا وفرنسا ما يكفيها لاستخدام هذا السلاح

ألا تهتم بشأن غير شئونها الخاصة، ويرجع حب الألمان  
الحرب إلى غير التدرج الألمان فقد ذكر من حطوب إسماعيل  
عظم أن الأمر بطور الموماني «جويان» «احتج ذات مرة على  
ميلة «جويان» لأعمال القلوب التي تقع بها، وطالها الذبابة  
بالذبات الحربية طامسها هذه الحروب «إننا نجد في حياة  
الحروب سبابة لا ينفك سبان» وما زالت هذه الأمتة تذكر  
في تاريخ روسيا منذ عهد بطريرك الأكر الذي جعل الحرب  
(صناعة روسيا القومية) إلى العمود الحديثة، حتى وصل إلى  
عند «تطوره الحرب الحربية الحديثة - وتقول (موتشاك)

«وجعل الحرب فتنة لإفنة الله في العالم ونولا للحرب  
لنرى الشكل في محور الثورة الصينية «كلا آراء روسية حربية  
وقد كان (ريشتك) يقول إن عظمه التاريخ يهوى في التنازع  
لنأتم بين الأمم»

وقد كتب (مهرلك) في أخرت أيامه إلى (موتشاك) يقول  
(أ) في كل عشر سنوات من حياة برى حركاً جديدة، وسيدوم  
ذلك على ما يظهر غير انقطاع. والقاصط الطرق في مركز عفا  
في الدولة برضه على من هذه من الدين، ما هذا كبار دجال  
الحكومة وتقول (موتشاك) «إنني أستقبل كل ضابط صغير  
في بلاط قبل أي لود من القطارين»

وقد جرت البداة في روسيا منذ زمن بعيد على أن يقدم  
الدول في ملك احتديه جميع أبناء الأرستقراطية، ويختلف  
سيرة هذه ضابط الحسن من أبناء الطبقة الدنيا والفقرة الوسطى  
اختلاف للمرد على أن الضابط الألماني رتب إلى حوجه  
«المختصين» «معدن الصناعات باليمن والشمس إليه» «وإن كان  
من أسر وصيغ، خصمه حقوق الأرستقراطية من حمة السيف  
وقد بلغ مجرم ما ألف من الكتب في ألمانيا عن الحرب في أثن عشر  
شهوراً عام ١٩١٣ سبانه كتاب. وإنما كان السيف يقول من  
يحمل السيف يقتل بالسيف، فإن يجب ألبان اليوم يقولون  
من يمس بالسيف يم مئة شربة. ويحزون: إن الحرب  
سروية لتطير بها، الأمم

#### الغواصة الطائرة

[مر «لاجورد» في رويته «]

سبل صانع غواصات مندم في بناء نوع من الغواصات،  
سيكون له أثر كبير في المحرر، نظراً لما يمتاز به من السرعة



الصحاح أهم موهبة ولقب أي عظماء

مرأت في الرسالة العربية ما دمته وأبغ الأسماء المكرمة

حول لقب الصحاح في عدده ٣٤٦ و ٣٤٩ وكان لكل من

حضرانهم وألقى قد استصوبه ما ارتكبه ولا أجهم ومن كتب

حول لقب الصحاح والمقصود من المستشرقين ومن أخذ منهم

ما اعتدوا إلى ما هو في مقاب ما يصوره وأما ما أوردوا فمن هو

(أنا) ما رتب أنقص من أكل من مقرر سنوات ولا رتب بقصد

تأليف كتيب قد أجد (القول القياسي) وقد عول على معنى

إلى ما جعلني لأشعر بصحة ، وه أرجو أن أكون قد أهديت

إلى معرفة القاب التي طال الفاتحة حوله ، كما ينبغي لا أهدى

شيء من أهدت المقود المقصود ، وإما كذا أميل في أن أريد

إلى ما عاني ومن على ، فأعبر من ما يأن

١ إلى المقصود لقب أبي الفاس السامح في مروج الذهب

ثم يورد فيه ذكر في كتاب القصة والإعراف الذي أنه بعد كتاب

الروح وهو مختصره وبه اعتدرك ما قاله ذكره في كتاب الروح

ومما يروى في القصة والإعراف من لقب أبي الفاس أنه ( قد كان

لقب أولاً بالهدي من ٢٩٠ ) منهم من هذه الرواية أن أبي الفاس

لقب بالصحاح سبباً وقد عول على لقبه الأول وهو ( الهدي )

ومما يؤيد هذه الرواية في لا صواب بها بيت من قصيدة لسيدي

٢ شعر لمن واستبان مدياً إذ رأينا نكحهم المدياً

٢ - ولما سبب تطلب محمد بن أبي جعفر بالهدي هو أن

أبا جعفر أوس أحد من يشبه طهم وقال له أجلسي عند سيدي

محمد بن عبد الله لنفسه فركبة فاسح ما يقول فقال الرسول

بصحة يقول إنكم لا تذكرون أني أألهدي وأألهو فأجريت

ذلك أبا جعفر فقال كذب عبد الله على هو ( ابن ) ( مقارن

الطالبي لأن مخرج الأسماء من ١٦٦ ) وجاء في ( اللغات ) أيضاً

من ١٦٦ ما صه « قال مسلم بن عبيدة : أوسل إلى أبو جعفر

فدخلت عليه فقال قد خرج محمد بن عبد الله ونفس بالهدي

ووالله ما هو به ، وأمرى أمرنا لك لم ألقها لأحدثتكم ولا أفرق

لأحد بذلك وأبى والله ما هو بالهدي الذي جاءت به الرواية ،

وبكفي صحت به وتعالف به ١

ومما يؤيد هذا هو ما جاء في كتاب المختار من ١٢٢

في محمد كذا موهبة

إليك وقد أعيد عهداً سكتك الثانية أوجه

السؤال الآن بأحد ورقي :

٣ سكتك من طريق للديع ومحمد من العرب وملايين ،

صحتك تقول

٤ نحن لا نعرف كتب نفس أوتار فرائدنا ١

بشبه كذا « أرقت » بالكسرة « كأنك تظننا جمع مؤنث سال ،

وكان المقصود عندي منه أنهم طوال أن « أوقات » جمع مكسر

لا جمع تصحيح

وقد ظنرت في أصل كلمة « وقت » مرة ومبين ومريت

سند في رأيك بشبه « أوقات » بالكسرة بآية من الفتحة

في صبح عندي أنك على حق ، مع الاعتراف بأن لفظاً لا يجوز

على مثلك في مثل هذه الشؤون

صل لك في تشمل خرفتي في السوء ، ولك من لطف

الأسير والتواب ٢

أما إذا افترقت بأن لطف من لا سكت في إعرابه كذا

« وقت » فيكون ذلك حجة لقوة مما أسرعت في عهديك

بالتأليل في طوول الشرح ، لمثل كان الجهر يقول لطف

بستوجب القاب

وحصل - بإحصاء القيد - بقبول الفتحة من الصديق

القديم

بأش

٥ حول من أن يسكن لأستاذ أحد أميين أنه نصب « أوقات »

بالكسرة لأن صيغة أمي من ذلك ، ولأن للشعر في صيغة الإضافة

سبقت بحاصره لأجرة ، إذ كانت قول خاطئة أفتقد وهو عهد ، من

القول أن عسكر إلى الصيغة المجرى إلى أنك ما سبقتك فيه

مما يأن

حالت عجلة الإضافة بالفتحون لمعت أنها صحت جزاً من حاصره

الأستاذ أحد أميين الصيغة في الاستعارة المصنوعة ، فأوضح خبره في

أول الأمر وحصر إلى القاهره ندرس المصحح على ولادة الأيوبيين  
من دهور أكلت إله من ويأخذ العاشر

ولقد قابل سنان حسن عبد الرزاق ناشد في عهد  
شده به موعدا ندرس المراجع أيام حيث من كبير رحل الطبر

نحو المصحح العربي لمولا نورو حر طاهر

عكس جرده ٦ فتمس ٩ ان القدر الأول من عهد  
الإذاعة البريطانية التي أضاف عليها اسم ٥ ناسخ القوي ٥ سطر  
في عهد الأسبوع ٥ والمأمون أن ساعد هذه الخلة على سرودوا  
المصادقة لقائه بين القائلين القوي والإعدي

وسكون هذه الخلة أول صحيفة مسودة نطبع في لندن بلغة  
القوية وهي على مثال أحبا الخلية ٥ لدر ٥ والقوي منها  
مستعمل الأحداث القوية التي يدع من عطف الذي يطلع عليها  
الذي ناهي الأسبوع إليها وتدرجها باسم القوي القوي

وتح الخلة الجديدة في ١٩ مخطوطة ونظر صديق في القهر

أكثر أقل اسم الم

رأيت في هندو (٣٤٩) من عهد الرسالة القراء كله المكات  
المعقري أستاذي الدكتور ركي مبدك في موسوع ٥ إذا بردهم  
الآب في مصور القوي الأجنبية ٥ ولقد كتب نظري بنوع  
خاص ما جاء منها من تفسير الأستاذ الفضل القهر في القهر  
(أكثر أهل غنة طيلة) ٥ فقد ذهب الأستاذ إلى أن المراد من  
هذا الحديث هو أن أهل الجنة سيكونون بها لأن الله سبحانه  
من القهر من آداب القسط والجور في مبدك القهر والقهر  
والجور ٥ لا ما ذهب إليه في تفسير الحديث من أن الله يخل  
مهمهم للموحيات مخرجون من القهر بسلام ٥ وقد أجابهم  
قبلا لا احتلال الجنة

وعندي أن نصير الأستاذ الحديث المذكور على الوجه الذي  
يرضاه لا يألف وما ورد فيه من كنه (أكثر) لأنه لو كان  
القصور منه أن أهل الجنة سيكونون بها لما كان هناك من حاجة  
إلى ذكر كنه (أكثر) فورد هذه الكلمة فيه بمعنى لا أريد  
في القهر ما يدل في نصيره من أن الله يخل مخرجهم للموحيات  
مخرجون من القهر وقد أعدم ما فهم من بلاغة القول الجنة  
وهذا التفسير الحديث المذكور هو الذي تحصله بالنظر إلى  
ما استعمل عليه من لفظة (أكثر)

يد بقول الزاوي قال عبد الهادي لأبيه أمير المؤمنين أنت  
برسختي عند الأصم وروى أبي الهادي الذي بذلك في الناس

٣ - وأما أوجسرت فقد قلب بالمتصور عقب نخل محمد وأرجم

(نقصه والإشراف من ٢٩٥)  
وأما الخلفاء الذين تقلدوا الألقاب للخدمة ٥ فقد كانت  
تقلد لهم أو هم أنفسهم كانوا يختارونها ٥ وهكذا جرت عادة  
من كل الخلفاء

(سما)

قوي القوي بوجه وسطره القوي وهو مسمى

يشمل السير القوي لاوست نصب القهر القوي في القهر  
القوي في القهر ٥ وقد نطبع في سلك الخلية على أن إله  
القوة القوية في القهر ٥ وسكنه حصل أخيراً على إلهه صورة  
يستخدم إلى المودون لافنة الرسالة التي وصفت لإحرار القهر  
ماوساتة نوسرها (في القوي القوي) ٥ وقد نطبع في القهر  
والاجباني ٥ وهي تقع في أكثر من ٤٠٠ مخطوطة وقد طبعت مطبعة  
المعهد الفرنسي لأكثر الشرقية بالقاهرة

وقد تناول المؤلف القوي رجمة حياة أبي هادي والقوي التي  
عاش بها ٥ وروايت القوي ٥ ومذهب القوي ٥ والاجباني ٥  
وما كان له من الأثر في القهر القوي ٥ وآراء القهر ٥ القهر  
٥ شديد من القهر

وكان طريقاً أن روى السير لاوست ٥ ذلك القوي ٥  
وقد رآه القوي والقوي وجاء إلى القهر لينتقل في رسالته

أنت القوي روى روى القوي القوي

وصل إلى بيروت القوي روى روى القوي القوي  
سما ان روى القوي أيضاً القوي جردم القوي والقوي القوي  
سما روى القوي روى القوي القوي القوي القوي القوي  
روى القوي روى القوي

أنت القوي

نشرت (القوي) أن الأستاذ عباس عبد علي أنقري  
للوهج بالاسكنوه قد اخترع طائرة مس ٥٠ شخصاً ورتج  
وأما مخطط كذا ٥ وسورة من ٩٠ إلى ٨٠٠ كبر  
في الساحة ٥ وقد صنع المخرج لها مخرجاً مستراً وكتب إلى

وختاراً أرى أن أكون موثقاً في فيه أستاذي الفساح  
إلى ما وقع به  
سيدنا طه، وسره في صله، وأكثر لحمة الأدب  
البري أمثالاً، إنه صحيح يجب -

(يصلح)

عبد الكريم جرد

أنظاراً في الصحف والمجلات

اعتلقت الفكرة من الناس أن ينظر إلى ما جاء به الشيوخ  
في اللغة أو الأدب، للقصص أو المحدثين، طه ينظر من  
التمديد والتقدير، بعضهم ذلك إلى الاعتقاد بأن ما جازا به  
لا يأتيه لماطل من بين يديه ولا من خلفه، ولا من فوه أو تحت،  
ويعد من لا يعرف القصر، ومنه الحكيم، وجمال الفيل  
النس، الحكيم

على أن مدينتنا الأستاذ صلاح الدين صدي الزجلاوي، لم  
ينظر تلك النظرة الملاحظة، بل من ذلك الرأي وولد غيره، وحل  
بيده سولاً وراح يستقرى ما كنيه آية الله، أو ما رجه من  
من ادعى القم الله والاختصاص به، عدم الفقد وأظهر منه  
وسنعه وجعل من الصحيح وأبان من حله ونفاسته، غاه كتابه  
«أحاديث في السبب والمؤيد» «مراء» تمكن من مدينتنا  
الأستاذ ونظر مبلغ تحبته وحقه

ولقد أخذ على شيوخ اللغة للقصص يأخذ على ثم أفضل  
إلى شيوخ المحدثين، تأخذ على القليل من مجازته في القول  
في أغلب الأحيان، دون أن يقدروا الأمور أو يروى في إطلاق  
الأحكام، وأخذ على «الفرد» خبر كتابه من القصص والقصص  
ويجوز أسلوب الأستاذ جابر، ويصن ما رجه الأستاذ الجوامع  
وقد جيل الأستاذ كتابه «دين» - الباب الأول وقد أمره  
للموضوعات أما الثاني فقد حله بالفرجانات أما الموضوعات التي  
ذكرها فهي مواد القصة التي تنبع في كتابة القدر أو الرسوم  
في دولون الحكومة، حبالتي بعض حروبه الاستفهام ووقع  
الأخطاء والأوهام التي يقع بها كثير من الأدباء والمؤلفين،  
بعض القصة، القصة في غيره وتضمنه قياسية القصة للشبه،  
للمصادر النهائية، تصحيح بعض جوع القصص، جوع لم  
الكتاب من سفر القين الخلاق ومكسورها السلام، نأيت أي،  
سواء، وغيرها، ثم تنزل إلى البيان من جمال بعض الأساليب  
الثانية، وهو في ذلك كله لا يدع مسألة حتى يستغنى،

ولا يستمر مكا حق يحق في الخصال في القصص، في القصص  
في القصص، حلال استغناء سلب وحكم صحيح  
أما في الفروقات، فقد سره كثيراً من القصة الثانية  
التي تدور في الألسنة فصحها، وفي هذا الباب أخذ على القصص  
من طه، الله يأخذ فاحده، ويصوماً في دأمن والنصر، ثم  
عده القصة إلى أسلمها، وذكر جميعها ومنه فاحدها  
والكتاب في جلته موثق جيد، ولحن أنه جدير بالقرآن  
والطالعة، لأنه إن لم يجعل طوله ثوباً كبيراً، استطاع أن يشبه  
في لنته وأن يلوّثه لسانه وقطعه صمغ الراس النير

### اعلام

على وزارة الدفاع الوطني أنها في  
حاجة إلى سائقي سيارات متطوعين  
بحسب شهر به قدرها «علم» جنه  
خدمه بتر القصد، وحللاب للنس والسكن  
وسد التطوع منه قابله للتخطيط

وبشرط أن يكون التطوع مصري  
الجنس، ويهتد رخصه قيادة من فلم، ورد  
وأن لا يقل منه من ٢٥ سنة ولا يزيد من  
٣٠ سنة على أن يكون القبول من عند  
حاصلين للأحكام العسكرية منه التطوع  
في من رغب في التطوع أن يقدم  
طلباً يقط إلى حصرة صاحب الطرد مدير  
صلاح الصيانة بوزارة الدفاع الوطني -  
شارع المنسكي - بالقاهرة وأن يوضح  
فيه تاريخ ميلاده وتجرته وتاريخ الرجعة  
التي يهتد وعمل بقاتته لا يتخذ القرار هو  
الكشف عليه طبيباً وامتناعه ١٩٣٥

## حوادث يثيرها سبب

[ في التفسير على صفة ١٠٢ ]

—————

فمثل مدينة عظيمة كثيرة برك أو ثقب أو رجين أو قلعة  
بها من غروب الحياة والآسكو والصور وما يبرها من الأسواء  
والآفوس وما يضر من أختائها من الصانع والمعد والمعد والمعد  
وما ينوي بها من دور الكتب والآكر وتخزين الكتب وأدوات  
الجمال، وما قيل به من غروبها من وسائل التفتل، وما تصح به  
من الأسواب والآلات والخطب والامهر والآداب، وما يجر  
بها من الأعمال والأموال والمزب غنيل عند سبب كل حل  
رأب في الحياة عند حلولك إلى بومك غير الإنسان بقم أسوانكا  
الحياة مثل هذه الأسواق ؟ ثم كل رأب بومك آخر بومك الحياة  
حتى يأتي في غروبها بومك العجيب . ويسبب بها حتى يأتي  
في الحياة بومك العجيب ؟ . وكل رأب بومك آخر بومك  
في وسائل مناهة عند الصنع الذي راء في تصدق والسرور وتخزين  
اللايس والفرش وأدوات الزينة ؟ كل رأب . وكل رأب ؟  
وأخير كل رأب بومك آخر بومك في سبب الحياة بومك وحلي  
أفكته وقباس مناسب بعد أن أتى فيه ؟ حتى من الدهر لم يكن  
شعرا مذكورا ؟ كما قال القرآن ؟

مذكور بعد ما نرى بين فيه عند الإنسان أي العجائب  
وبين فيه القيت والمهيون ، ويريد أن نسلطه في صفق اقناء  
للطنن الذي يأتي على أجسامها وأرواحها بدون مآل أسى  
ومصير أو كل ؟

وكيف يريد أن يضر به فيه ما عرته منها من الأحكام  
للحكمة ويحشر أرواحه في مهابات أعراف المهيون والمخترب حتى  
تنتش على الشعب وخيف والروث والمقومات ؟

إني أستر من شيوخ حياة الأمم والأمراد وأنصنع فرجوا  
والنصوص ، وأصح حديث الأطفال والمضارب والنسك والفتاك  
والنفراء والأمناء، والمعد، والمعد، والمعد والإلث

فأجدني بعد هذا الاستعراض في دور من الفكر  
وإني أخرج بعد هذا الاستعراض وأنا أضر أنه كان لا بد  
أيضا في الأرض مما سميه قنتر والصلال ليدوم ظهور أسرار  
التكوين ؟

إني الإنسان خلق ليكون أسى من شيوخ من شيوخ  
الطبيعة الأرب بما سبب التي كانت « حيا » « حيا »  
الموجود هذا النوع فشكل في « طبيعة الأرضية »  
أن يجر من حواس هذا النوع ومكره بأحد حنونة ومكره  
وبرص إلى نكته بياضه بصفها خلفه في الأرض  
ولما صبح ، أتته ثم تهيئ ضوء النهار من أن يضر  
التي في التجموع والنكواك هي حيا من عناصر التي في الأرض  
كانت في عداوة في النظر لطيفة الإنسان كثير من أسا وعده  
نفسه للطبيعة في عبر الأرض

■ ■ ■

إني شئ مثل إن الإنسان آلة في يد الخالق جسم من التنوع  
والضرب والتركيب في خلق للذات الملية بالحكمة وسورها ومنطقها  
وزويها وبرصها حتى يصل إلى القوة النهائية في تركيب روص  
الآلات وسورها الصغرى ، إلى الزركشة والنية والبروكير  
في سبب الرأى ومنطقها . ومعدته يكون الإنسان استعدادا وسائل  
التكوين والآلات ، والتميز التي في يد الله - تكون ليدل في يد  
الخالق الأعظم ، وريشة بين أسبجه بشكل منها الملة أشكالاً  
ونظراً حيا تاريني وتهاويل

وهي غلب ظن إن « بومك » يلتقط آثار الصنع النظم  
في اللواء « النظم » تضاعف على حية أرواحها وظلالها وعلى حية  
عندما وأسوانها ، وعلى حية حية عطورها وحسانها ، وعلى  
ملاحة بومها وحقوقها ، ويقع على إحسانه العلم نقل اللذة  
ومن الكهراء، وشد الحادية ، ويمر على صكره مدى الوجود  
ومدى العلم - ثم يترجم كل هذه الكتاب الصاعدة بكتاب  
أخفته من يد التي أحسنه به بوى « الطبيعة »

بني رب الطبيعة لولا أن يترجم هذا الطين الذي سواه يده  
ويخرج فيه من روحه بعض كتاب الصانع في أسرار التكوين  
والخلق، وكانت بل الإنسان نيا في السموات والأرض لا يلهو  
أحد غيره حتى للانسكة

ولذلك كان العلم بأسرار الطبيعة آخر من حيايات هذا النوع  
ما دام متوجهاً به إلى رب الحياة ومشرقاً إليه به . أما للانسكة  
صياحه طاعة بها ، طبيعه من لم على عبرها طاعة  
وانرا إلى شئ بعد هذا قصة خلق الإنسان في القرآن تدرى

سما السحاب يلقى وأبداً « وإذا قال ربك لللائكة إلى جمل  
في الأرض حية « قلوا أجعل بها من قصدك وبمسكك للحيات  
وعين أصبح بمسكك وتقدس لك ١ قل إلى أمم « لا تعلمون  
وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على اللائكة فقال استوفوا  
باسماء هؤلاء فإن كنتم صادقين - قلوا سبحانك لا علم لنا  
إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قل يا آدم آت بهم  
باسمائهم مما أنبأهم باحثهم قل ألم أقل لئلكم إلى أمم «  
السوا والارض وأمم ما شئذون وما كنتم متكبرون ٢ »

وأوجز آت « قلط طريقاً أطمع موله فقال : « إلى أمم  
ملا سمون « ردأ على هؤلاء اللائكة « أجعل بها من قصد  
بها وبمسكك للحيات « قلتم أن الله يظفر نظرة صبح والفتار  
لما تشقوه حياة الإنسان في قلوبهم بالجسم الحيوان من ومن  
الآدم والمسرور ، إذ لم يولد كخروج الإنسان في « سبيل السموات  
والارض « من آثار طيبة يرجع على ما يركبه من ضرور

علا هو تلك ما تولد من المرحمة والفضل والآداب والتكليف  
لأن محتاج حياة الإنسان .. فإن الذي على هذا النوع متناه  
وأنهم الرأية عليه يسوق في طريق مرسوم حتى يبلغ غاية ويتم  
كل ما يسميه الله والفضل لأن التمر والفضل والفضل ما خلقه  
إلا للعين والصلاح .. فلو لا الاسم من ما ظهرت علوم طلب  
لكن كسفت ما عن ملايين من عوالم الخرافات « وكانت حياتها  
مسكورة في « حب السموات والارض « .. ولولا الحروب ،  
والجرائم ما ظهرت أفعوال الانتفال السريع ، والشر والفساد  
وحسد من الناس على استعراج ما من الناجم من الزكاد .. ولكن  
كل ذلك « حياً » عجزوا في الأرض .. ولولا التمرار القسطن

كالطمع والطمع والآفة ما رأيت في الأرض هذه الحياة الشهية  
الحركت في التعبير والاختباء والتسابي على كسب بقاع الأرض  
المهورة وإظهار غيوبها وإقامة سلام الحياة القلبية المتعمرة بها  
ولولا الناس السعيد في الحياة والتمتع ما تكوت الامم الطور والى  
الوعدة التي رجعت بين كثير من أمم الأرض وخط التفاهم والحب  
والطمع للشركا .. وما أحداث البشرية الآن تمكرو في جامة  
عنة بطوع القسور والآثم جميعها على حدود القسوة والفساد  
الإجماعية ، وشدهم لهم حكمة مشتركة ، وتقدما من ضرور التدبير  
والتمريب وما تقتضيه الظروف

وسطر إلى تاريخ القديس .. بالعلم والقدرة والفضل والتمتع  
والتمجيد فقد كان الإنسان مرداً ثم صار الخمر .. ثم صار  
ثم صار آفة ثم صار أمير الطورية وولايات مملكة ثم بدأ يصير  
« حية أم « ولا يد من ذلك في يوم ما لم يكن أم يملك  
والشر هو الذي يدمع دائماً إلى الحياة الخيرة « ولولا دمع لك  
الناس بسبهم يمسك السبب الأرض « ولغيركم حتى علم  
المهندس منك « بين الأرواح لا يفرى إلا بالجماعة كما أن الأسماع  
لا قوى صلاب إلا بالقدرة .. فلا مدح من تحتك قداسة  
الإنسان بالخالق الحكيم للأرض بدمر غيرها ويستقبل بك وبغيرها  
وعد كان يجوز لك في حمة الإنسان القلبية دمع المحل  
والقوة والميرة جبل ضرور على صفائح العلم القلبية وبعدها  
فتح أبوابها باباً عباداً .. أما الآن بعد ان يسطر لإنسان لحياة  
وإجهاض الأرض والحياة مجردة أصدورها وروح أمته علم  
طريق الحياة « فإن برضى لعمدة الأرواح دون مجور لك  
في غيبته واستنار ..

وإن قياده إلى القديس القلبية قد صعدت الآن من أسفل  
الأمور لأن القسم عد التي كثيراً من أتمته على مواضع يد الله  
في القلبية وعلى كثير من الأبواب التي وصل إلى  
ولكن كثير جداً من الذين يصعدون بيعة الأرواح أعياها  
محدودون غيران .. كثير يتوحدون في طريق صغرة يتكبر  
من جش الخرافات والأباطيل التي لعلت يلقى في رمتي المحل  
والقتلام « والتي صرحها لهم للوايح والقتل الطاق المستير  
(الاحياء)

من قسم مرسوم

### مجموعات الرسائل

جميع مجموعات الرسائل بحمد والثناء الآتية

أية الأقوى في عهد واحد « رت ، و ٧ رت ، كل من  
المنوعة : الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة  
في مجلد

وفلك معاً أجراً البرد وطوبى حية فروع في الناس  
وعصراً لروني في السرور وعصراً لروني في الخراج من كل عهد

# الرسالة

مجلد أسبوعي للثقافة والعلم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

يحل الأسبوع من شهر  
٦٠ في مصر والمجان  
٨٠ في الأقطار العربية  
١٠٠ في سائر الأقطار الأجنبية  
١٢ في الشرق بالبريد السريع  
عن العدد الواحد

الاشتراك  
بمصر عليها مع الإدارة

صاحب المجلة ومديرها  
دكتور محمد رشاد الشاذلي

محرر الزيت

الإدارة

دار الرسالة بشارع الهدى رقم ٢٤

جدة - القاهرة

تليفون رقم ٤٤٣٩٠

العدد ٣٥٤ في يوم الاثنين ٧ جمادى الآخرة ١٣٥٩ - الموافق ١٥ أبريل سنة ١٩٤٠ هـ السنة الخامسة

## العقيدة الساذجة

ذلك هي عقيدة الكثرة الساذجة من معنى اليوم أو ربما كان الأشبه بل أن مصعبا خير من العبدية ؛ بل أنورة الدين في خروس أهل إلى هذا القدر الذي من التبادلية الشكلية ، والحمد للكتاب ، والتمويه القليل ، والروح للثاني ، والقصوى للترك ، من القناد بينة ، وماذا بعد أن يرى كتيب الله وسنة رسوله بقرآن لا تلتقي البركة لا لا كنسب الفتنه ، وصور الإسلام وخلفه وسيد يروى في جرد العلم لا لإزاحة السبل ؟

وماذا بعد أن يرى الأحكام والآداب والأخلاق التي أصلمت الأرض وسعت نظيفة ، صبيح في الموانع والمخامع ربهه وضربه لا يستقيم عليها مرد ولا يحظم بها جانيه ؟

قد كان من أثر سواد العقيدة في الناس أن صعب آثارها في الناس ؛ ففتنه في الدين نصيب وحمل ، والصالح في الدين بطل ومثل ، والسادة مظالم آية لا أثر في الروح ولا صلة لها بالفتن ، والأحلام مباسم ورواية تطلق وتلحن على غلة الناس وجبال الخلف ، والسادة الأعجب إيجابية مخادع الله وزعم نصيب الرمي والمكينة ؟

لا ذكر مني الزكاد في دين الله ثم على أن أين منها ما كان

### المحتوى

|     |                 |                 |
|-----|-----------------|-----------------|
| ١١١ | العقيدة الساذجة | أحمد حسن الزيات |
| ١١٢ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١١٣ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١١٤ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١١٥ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١١٦ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١١٧ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١١٨ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١١٩ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٢٠ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٢١ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٢٢ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٢٣ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٢٤ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٢٥ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٢٦ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٢٧ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٢٨ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٢٩ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٣٠ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٣١ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٣٢ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٣٣ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٣٤ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٣٥ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٣٦ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٣٧ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٣٨ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٣٩ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٤٠ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٤١ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٤٢ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٤٣ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٤٤ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٤٥ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٤٦ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٤٧ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٤٨ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٤٩ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |
| ١٥٠ | أمرنا في سبيل   | أحمد حسن الزيات |

يصنع أحد شيوخ الأديرة وقد كان يملك في القمامة شوارع  
بما عليها من القش عن شمال وجنوب ؟ لقد حدثوا أنه كان يحمل  
ركاة مده كلما حال الموت في قفلة ؟ ثم يخل الذهب والفضة  
بطيخة من الحنطة ؟ ثم يأمر مياثمه بأحد الساكين الذين  
يتكلمون على شافية للطريق ، فيأخذوا على ظهره  
« عدد ركائنا بأرجل آرمالك بها اجزاء مرسدة لله »

يذهبوا للسكين وبهم بأحد القفلة ؟ ولكن غشيم قلوب  
يريد أنه يحب الله ويحترقه ، فيأمره بطوله « فوئاما صنع بها  
بأرجل وليس هناك من يخلص وسجن ويختر ؟ أعجبني إلاما  
يكذب ، مرشدا ؟ » يمدح للسكين بالدهاء ، ويصاح في الحمد والثناء ،  
ثم يصرف بالمروش وسوء مثلكه فداير الروقة آتته إلى صدر  
الخرافة المليون !

تخرج مكررة الصدقة للطائفة في سنة الرسول ثم أحجوي  
أسب ذلك ليلاء للرئيس الذي أهله أحد القفلة للفتن في وسط  
شارع حسي الأكبر ، ثم أجي في قلبه ملاء ، وأورد على رأسه  
البود ، ووضع على عنقه الخلاء ، وحده موزداً لسانه فكان حبيوة  
للعرائس ومصدمة للناس

صور حركة الإيماني في سجل الله على عوائد الناس الذي  
كبرج ليسمى لمرور السادة ولثأله السلامة والتمسرة الآتية ،  
ثم يسل أهل إليك ما دونه ( المفقود ) في يوم الاثنين الثاني  
من عواصلها يبردا

كان من صيوب الفرق لمدح سب الزعم القضي القضي  
السرطان طاهر ونج الدين ، وهو من أبناء أمانا خان في الرحلة  
للغصنة والبرود العربية ، فلذا خرج الإمام على « دسوقي الله  
وسلامه عليه ، نشأ في نفسه أن يتم الشهادة الرشيد مرمحا  
بكون مصر الأمان على طاب الأجيال في غلبة الملة ورامة  
الغصنة وسطحة القفلة . ولم يكذب رجوع إلى الله حتى استعصر  
أسير الصناع وأقرب التجار وقدم إليهم « أراد ، ووصل أيديهم  
بكنوزه المصيبة ، عدسوا مرمحا من الآتيوس ثمك إمدى  
حشرة قسما وقطره مبرود ، ثم دحرموه بوائج الناس القدي ،  
وعشروه خمسة عشر دلالين صفائح الذهب وفتلها من سبائك

الفضة حتى بسب تكاليفه اثنين وأربعين مليون جنيه على كاري  
للرسل ، اربعين وأربعين مليون ربيطة على « أرميني »  
من قرب ؟ إيمان وأربعون مليون جنيه كرامة مبرور  
أرمان وأربعون مليون ربة كرامة القريش ، خلق في « قسوة »  
تقام على خرج الإمام فزاهد المهادد الشهيد على كرم الله وجهه ؟  
هل يجب أن عند للزمن السادج قد بلغ بما أتمت مكانة الزكي  
من الله وموسع قرب من إمامه لا والله ! إن الله الذي يده من  
من عبده القرم من الحسن بهباضه لم لا يتبل هذا القرم من  
القيم ، وإن الإلم الذي كان يطوى الأديم ليعلم على حب الله  
للسكين والهم والأسير لا يرعى هذا الإنسان اليك . لو كان  
هذا الذي الذي صبح القفلة في الدين ، واسع الأمن في الفكر ،  
جيد المنظر في الإصلاح ، فلم أن عيا كان صوب الإسلام وانسان  
الدمر ، وإمام القضاة ، فكان جرم ما يقرب ، ولله أن يسل حكومة  
الفران هذه للالاح القضي « بها أسطورة جوى في بسند على حب  
خارج حوى وسيداً طلياً في الكوفة على ذكر صاحب سب القفلة  
\*\*\*

لذلك وشبه يكون القرم حسناً والإيمان جهلاً بأسيدى  
الزعم . أما أن تصفح المرمح بالذهب والفضة ، ورسمه بالفلز  
والخمر . و« وطني الإمام القدير » الذي لا يجد القفلة ، والريش  
الذي لا يبال الهواء ، ويحاصر الذي لا يستطيع الدم ، والحندي  
الذي لا يملك السلاح . وذلك من من القمل الباطل لا يلبس أن  
يخرج لهم الدين في سبيل إمام أخته وتطلب أبله !

لقد قرأت في أنباء اليوم أنهم مصروا وسية الحاي الأمريكي  
اليهودي صموئيل لوترباير مند أهم فإذا به برسى مير ، عظيم من  
ركته القفلة ليعض جصاص أمريكا : ثم كان صعب الحاسة  
البحرية في القديس بها مائة ألف دولار

فلين قسوى من يعلم هذا الذي ينص دماء الشهداء على ملاهى  
القصور ، وذلك الذي يصر أموال الأحياء على عوائد القبور ،  
أن مليحة من غير إيمان موت ، وأن الإنسان في غير موصه  
إمام . ٢





والله اعلم  
بما  
تحتسب

٥ يوم ليلة ٢٣ من هذا الشهر ( صفر ) ، أحسنه الله  
في جسدي ، حتى لم أستطع أن أؤدي الصلاة والسجدة إلا بمشقة  
وم أستطع أن أسلم الظهر في حرارة كثرى إلا بعد تأخير ، ومع  
جهد كبير . وفي اليوم الثالث ، صوم الأشد ، خفت البرودة قليلاً  
وبوم الثالث ، ٢٧ صفر ، خطرت أن أوجع ظمئي الرسالة الربوية  
مولانا مريد الله التفتحت إلى روح الشيخ وفك ظمئي : إن بلب  
هذه القرية عند الشيخ كان إبلاي من هذا الموضع آبه لفضول  
كما ظمئي صاحب البردة من مرسه

• نظم عبد الله ١٣ بيتاً، وشرب على نفسه ألا أختم أقل  
من عشرة أبيات كل يوم، وقد وجهت هذا الشرط لأخوه واحداً  
وكانت المني في السنة الماضية كل ما غلبت ثلاثين  
أو أربعين يوماً، ولكن بعصل لله وبركة الشيخ أبانت من هذه  
الفترة يوم الثلاثاء ٢٩ من الشهر

« أول يوم السبت ، ربيع الأول ، كان عظم الرسالة وقد  
 نظمت يوماً الدين وعلمنا بها »

کشف فی سہ ماہی اللہ بن عبد القہارۃ ۳ حرره دار مودعہ  
 ۱۶ ربيع الآخر سنہ ۹۳۵ ۴ وی ذیل المصطفیٰ الاحیوۃ ربانیۃ  
 وی حاتیما حسدہ جلد ۳ عدۃ الزبانیۃ التریکیۃ ، والاسم الیہ  
 والمخلوق خط اشیعصرمت ساکن الجلسان دارودعہ القازی  
 المثلث برصہ حرره شہ جهان بن جہا بکیر بادشاہ بن اکبر  
 بادشاہ بن خاویز بادشاہ بن داربادشاہ ۵

وأما كتابه «إرثه» فهو موضوعه أكثر من غيره الخارج؛  
فأخرجنا بل إن ملكاً أمضى حياته في عمال المحدثات استطاع  
أن يصف مناهجه، ويحصل نتائج سيرته، ويبرر أغربه وأخواته  
في بيان واضح مفصل يهدى من الكتابات بتحل فيه أهم الكتابات  
بما يرى ويستم ويقتضيه في الإبرار والوفاء.

وہو بی لکھ واسلوہ دیرہ اودیہ سبیل تبا لکھ جٹای  
بی القرون الناسر المبری وپین عمارت ملک علیہ آن بدل حد  
لکھ لکھ اودی کا ڈال لکھ حد سنن فلیہ الوزر الکثیر

وانتص الأمازيغيون من هذه المعركة بعد أن أصاب في القتل تركاً الآلاف  
القتل في النواحي. ثم استطاعوا إخضاع الموحدين وبعث بعد غزول  
ثم لم يتردد أحد من دولته من بعد لم يلب أحد من سلاة بار  
هاتين الموقعتين في تانيهت وكنوعا حطم باب أسلم القوي  
المختلفة في البلاد. ثم استطاع أن يقضي على مخالفه واحداً بعد  
الأخر في مواقع كثيرة آخرها موقعة هزم فيها القويين من  
بعد منسكة دهل وحلماهم من جيوش صفاه بعد ستين من  
موقعة كيوما

ماشي بار بعد عبد الحمزة الأخيرة سنة وسبب سنة أنسى  
مستطها في أسرا عهداً في نظم مملكتك المجدد

كان عند صديق الدرس بار - وي - الخيل يحكم الهلبة يوماً طرماً  
بامراً داباً حاداً حل وجلبن تحت ذوائه وجري بها على سور  
إحدى الفلاح. ويقول في بار هذه: لا اجبرت بهر الكناك ساحة  
وقدعت صرباب ذراي موجود من ذ الحروب ظهر ثلاث ذ ثلاثين  
مربعه، ثم ذهبت نفسي وصاحب إلى الحدود الأخرى  
وكان حراً على ركوب الخيل وكثيراً ما قطع عانيه ميلاً  
في اليوم. وقد أمسى منظم جاء في الأسفار والحروب

وكان يواب الخبي ونكرته طوافه وتقلب القبر بها وهما،  
والعمائد التي تأساهاء، والحجر التي لم يسلم منها أحد من بني يسوء، ثم  
الأنبياء - كل هذا أحسن ظنهم، وإنه بحسبه القوي، لها عز وجل  
براش الموت في تسره، الجليل وحده في مدينة أسكر

توفي في سنة ١٠٣٤ م بعد يومين وثلاثين سنة من ملكه في حرمة

وكان بار كسار بن حمود مولد الآداب والفنون ، يقرأ الشعر وينظمه ، ويحب الأبيات الجميلة ، ويتم بتحقيق الحقائق عرس الأحرار ، ويكلف الفنان والموسيقي

ومن رداً في «أبواب مكة» بخرم إلى نظم الشعر في أحد  
وكانت محبة، كما راه يستط من الأدياء الذين اجسروا في عهد  
مول السلطان حسين ووروه النظم مير علي شير موانى حديث  
نوب نقد وله دجوان صغير بالتركىة تصحفه نظم طوسية  
وفي عهد الدولان سلطنة في نحو ٢٥٠ بيتاً ومن نظم الزمعة

في داهية أخرى . ولقد وثق كرمي بغيري ، وبيت للدين ،  
وأصبحت أختي بها على عسي ، فما أوردني **الملك** **الملك** **الملك**  
أسوي بعد ذي نكر ؟

تصب العلم فدية أخرى ، فكيف ألون بالسيوف  
أن عصب ساسي ، وكعب مد عروب فار ، في ( التيهي )  
فأكرمي وأحس استغني ، أحسن الله قبلي ، ودع لي حروفاً ،  
ولم يكنك ذلك من ( كرمي ) بل أوسع أن يأخذ إلى كنهه  
نكت ، ولكني لا أعرب سنة عدا ، ولا أورد من مو ، فكيف  
أأخذني إليه ؟ بل لا بد من ذلك . فاستعجب منه وكرمي  
أن أخلفه مد الذي به صنع في ( كرمي ) . وظلت في عسي  
قولا أن سنة عدا سديني ، عروب عليه ، عدا ربي إليه . ولقد  
خل لك الخ من تيكنا سديني صديقك مدفك . أرمب  
وقد ك . على اسم الله !

\*\*\*

وسكن الرجل لم يسر بل أهدرك لأم الحمر فصاح أنه أن  
خاب الجرائد حتى رى الزوايا ، فتوجست حيله الفير ، وحب  
إن الرجل قد جن " ، وإلا لقال الجرائد : وهل يرد بعد من بها ؟  
بدي والله لأوجه عمر المرحل وتصر به خرباً يبلغ سبخر المزم  
في نفسه . وحشيت أن أتوب أو أنترم فأصب وأقبل ،  
ودكرت حكمة عدا في عني . القبه أن جأ " مد ذلك  
من عرابي وحررت " يا هـو " . وبيت وثبه أنطرب بها  
على عتقه ، وظلت ستري لي المارد والسباط ، أليس للتيهه  
المحور الفير ، أم لاس لبر المرح ؟

قرايح وأنيك وجعل يسبح من حته أكرمي ، ففوي  
التعبه ، ففوي ، فاعلان ( لانه ) أفيل . وبيت باسمي ،  
يا عتونه ، كعب علي ، وبيت مازا إسرائيل !  
فأحدثني به رافة فكنت عنه ، وبيت مازا أوم أهل  
الزل ، وقد اجتمعوا ينظرون إلى عيون من بهم عري جدي  
فقال لي : مألوفت بها وقد أوم أساب إليك حتى استصعبت  
ملك هذا الصنيع ! قلت : الجرائد ... أملي يسرب الجرائد ،  
لا أم لك ؟

صعابك وأنت وجعل يكر كر حتى لقد غلبت به عروفاً  
أدخلكها لله . ونصت كل من كاد حاضراً من أمة وبه صحا

## أعترابي في سينا . . .

للأسناد على الطحاوي

~~~~~

وطالت عية " حنسي " (١) ، حتى لقد استهانت منه ،  
فصيرته وحررت عنه من عني ، وبعثت انور مع الحياة كما طور  
الحسنة ، منص القينين ، أطوب في منحص تظان ، فلاحه أبلغ  
ولا داهية أجد ، أغص إلى كد عمنز وصاحب القفس ، وجفاني  
لرب وانشطع القفس ، وألروح ، وما بل في بقية لعل ،  
ولا لحنة على كتابه ، ناني بعني على كرمي أو سرور ، أعتر  
صدي اليوم لجدي

وإني لنأرد إلى للمرسة ذات يوم ، وهذا أنا بأعترابي في سينا  
بشيء إلى . وهو يصير بين ذلك المومير . ولأون ويهيو  
ولأوازي . جازاً بقت . ففب . سنة سالاً أحبا أن يصعدني  
ووقته ، فلأدأ وجهته ، لم أمك من الفرج في . فصحت  
في القمون وسط القاس . وما ل لا أصوب وجه وجه " حسي " ،  
بعد طول القبه . وحيته وحيال عيه ما كرم القسبة ، حلف  
لأون ، وظني بعدني حديته  
قل

أند كرمي شيخ ما بطلاني به الله من أمر الختم لا فقه وقمت

(١) من كتاب : سور وصور ، وسيد فري  
(٢) أنظر العدد ١٢٤ والعدد ٣٣١ من الرسالة

سرعلى خير . والكتاب بعد عدا وذلك لصول محبة بل ساهرة  
يكلف جرداً بها كل من حلها ، عرو ما بعث في عسي الفاري  
من مرور وحب وما نقص من عوائد العلم والأدب والتاريخ  
وقد ترجم عبد القير ، إلى كتاب كثره . رجعت إلى القارسة  
باسم حبيبة جلال الحسن الأكر (١٩٠٤ - ١٩١٣) ثم رجعت  
في القصور الأخيرة إلى كتاب أوردية وطلب أول ترجمه ، بحرية  
له قبل ثلثة سنة ، ولا رقل مومع عتبه الفاحين في كرمي للشرق  
للإسلامي وآناه

وسل سيد القواسم القشرية في كلية الآداب من جامعة  
لأون الأول الذي انتزع هذا العلم بحمل ترجمه إلى البرية بأكر .  
أعترابي بين ذلك الله  
سيد القواسم

أمير البلاد هذا الذي يدعو به رئيس الجند في كل وقت وأب  
 وشغلني منصب سياسي وحيد فرجة ولكن في الجند والسياسة  
 أسعد المخرج مني أتعبه شبيب سيقطع جرحاً في الجند ، وفي  
 رؤوسهم كسم طاروان من فوق عبر به كاذبي بوسع جرحي  
 بقل السجدة - وأتخاذم مكتوفة قبل أهل القسوق واليهلك  
 جميعاً أن أحد اثنين منهم ما كركبهم على المخرج فأرسلني بخدم  
 عن مواضعها ثم غلبه ، وفق يا سيدي لا عين تأبى في القاذرة  
 أنت في قصر الأمير هؤلاء بمالكه وإنك إلى مسبتهم لم يجد  
 أمالك إلا ضرب القسوق - ووسعت بدى على عتق أصحاب  
 صلت أنى لا أرقل أحتاج إلى

ولو أنى في السوق أيتاح منها وجدلاً ما ألبت أن أتعبد  
 وسألت القتلان الكتلاني الأخاذ منا ويعون من أبي أسبع ،  
 فأهلوا إلى كوة لردم عليها الناس ، فصب أبو القسوق من  
 هناك ، واجبت أزعج وأدافع ولم يردوني حتى حلب السكوة ،  
 فإذا هي حرفة سيدة كأنها القمص وإذا بها رجل عجوز والناس  
 يصعدون عليه ، فطب في غصني هذا رجل ضرب بمالك الأمير  
 فحسه هذا فحرف منته في فضاء القند ، وحسنت الله على السلامة ،  
 وتوجسب وحشي إلى رجل بومئذ أسأله ، من ضرب من السجين ؟  
 عنظر إلى ولم يجب ، ثم ولأى ضاه وانصرف ، صلت أن الأمير  
 يبع الناس من السكوة في حياء ، ولولا ذلك لأحلبى ودعوت  
 من كوة السجين فأسلمته ففروشا كانت من وقت له ، عده  
 لأولادك من بعدك ، فلم الله فلا تخون ، فلم يلعبها على عدها  
 مرآها كثيرة مرد إلى نفسها ومن يمسها ، فلم ألعب به وأحسها  
 منه وأحسب منها ورثة سمراء أعطانيها لم أكرها ، ويمكن لم  
 أشأ كسر قلبه ردها ، ووسعت ذلك كله في كنى وحسب إلى  
 السكوة لأدخل بها فوجسها عليه ، فوثقت فأسبت بلدى وجه  
 رجل من كان هناك ، فابلقه وقلب ساجد إليه ، وقد رأيت  
 أهل اللدن يلحون بدهاء القند ، ثم يصعدون الجدران الصديق  
 وأدخلت وأنى في السكوة ، فصاح للسجين سياداً لرئيسي وفله ،  
 وشبهه بصراخ كلب ديس على دبه ، وأجلب الناس ، وحفظوا  
 يشعرون رجل وتباي ، وأنا أرمس بلدى وفداً لا أبل موقفه  
 من أجساد الناس ، والسجين الليم الذي أحسنت إليه دخل رأسي  
 وبنه جعري ، ولم يكن حصون من أعصابي إلا وهو مشغول ،

ما شكتك بعد أن تقوم فدا أساميم طائف من الحن ، فقلت ،  
 بحكم الله من غره ، وقبض إلى أنز تنظركم وحسنت بالانصراف  
 فصاح في ورم مني إلا ما رعب ، فبروت بيته وقلت وأصا  
 ضال لي

وأنت حسب المراتد بما ضرب ، أألم مصر حردة مط ؟  
 قلت : وبحك منكيف إذن ؟ أنا من بلاد النخيل ، هوك جفرتي  
 قال : وحسبها مرآة نخيل ؟ قلت : إذن جرتك ماذا ؟ قل  
 خذ : عده من المراتد

وأنى إلى حصناً سوداً بها من دهن السكك مثل دهب النخل ،  
 فحسب بها وسأله أن يقرأ على ما فيها فأسفده عدا ينسج  
 في أخرى ، فإن الرجل لا زال ملكاً ما طلب العلم ، فإذا نلى أنه  
 قد علم فقد جهل ، ولقد حسنت أنه جاء في الآراء كنى ملكاً أو متعاً  
 أو حشماً ولا يمكن تراه مراك

فصاحت وقال : وهل طلب كنب عزم ؟ قلت : فإذا بها  
 ما يتبع الناس ؟ قال فيها أجبر البصر - من سافر بهم أو حضر -  
 أو زوج أو ولد له ، فما يسمع أحد من ذي إلا حوكن بها ،  
 ولا يسمع من عالم أو أديب أو فقيه مني أو بحى ، بنته أو ناصر  
 للحكومة أو كعب إلا ذكر ذلك بها ، حتى إن بها سفة المخر  
 والإعلان من اللسر ، وأخبار دور المدة ، والنعوة إلى الزويات  
 طيبة ..

فقد سميت ذلك طلق عتلى وأحسب عده المراتد فزتها شر  
 مرق ، وحسب أن غده مراك هذه القرية ، وحزمت على مدارتها  
 ورويت ألا حود إليها يسد الذي حصب من خير يرشدها ..  
 وما ظنبت أن مثل ذلك يكون ، ولم يجزى ، صاحبى بما أعلنى  
 من طلب بل عهد إلى حصب أخرى كانت في أبهى صيها ، وناه  
 عهد صور قوم عمارة بدو عورائهم ، وفشاء ما يسترحمن من لى ،  
 إلا غيباً ليس بصار ، غرائبها ، فسط والله من عيني وقت ،  
 هذا القربان الذي لا نأخذ على أهل خيرة ، وما كنب أحسب  
 أن رجلاً يؤمن بالله واليوم الآخر يصل ذلك ..

\*\*\*

ولسب بطولاً عليك الحديث

وذبحنا زور منته صرنا حتى بلنا قصر أعلا على به  
 خلق كثير ، وله دجلم قسط به الأسواء ، فقلت : عدا نصر

أن ظهر ما في حرد المملوك فأمر به على وجهه فمضى  
\*\*\*

وإذا بك ذلك يا شيخ ، وإذا بالانور تفلح ، وإذا بالانور  
بهجم عليه سرمة على كلب والله غافل ، عذب لك الألب  
يا شيخ ، فكذلك أمك ، إنه الفرد المملوك ، وعبر من  
في البادية ، وصرح وعلمت أدرس على جسد الناس ولم  
يصبحون ويصحبون ، فكذلك كلب مع طيل غناب الانور  
ومر القود من خوف بطي عارياً ، وجاءه من السلطان يخرجون  
مردم على ما في وكلمهم

قلت : هذا والله العجيب والقل ، قبح الله من يتم عليه  
روى القود من خالفكم وثبتون مبرراً ، ما كرهكم إلى بأهل  
الدين ، ما عذب الله إلا أنكم ستمعون إلى من السلطان  
على أن عذب عدوكم وعمرته ..

نصفك القام ، وحمل ما في بحرق القود إلى مثله  
ولم ألبث من أنقلب الأمور كره أخرى ، فخرجت ونظرت  
فألمست إلا امرأة قد بهض عليها رجل حيث يحاول أن يبال  
عيا على مرأى من واسع ، وهي تفتت وأما أبيع مباحها  
ولا من ميت ، فثارت الحية في رأسى وسقت الحمار وأقيمت  
أوبى ، فحق والله حتى كلف لم يكن من الله من أحد ، وطاب  
الأسود ، ورجع الصعب ، فكتب والله ما أبيع ، وجبت أسبغ  
أخرجوني واسكن .. حتى أخرجوني

\*\*\*

قال سلمي : خرجت وقد علمت أن جرائكم يا أهل الدين  
مشر القصور وملك ستر الله من الناس وخصمهم ، وأن شياكم  
جنت ، وأن أسباكم سحره يسرون أمين الناس حتى يوم  
ما لا يبري ، ثم إنكم لا تتدرون على أمرهم ، ولا بالون  
كثف عروب أمالككم وجناكم لا والله ما أبيعكم

ودعب مولاً من صبراً يمشي بين نك الواسع القدر  
ربون ويهد وأولمب - - - نقاء سوق الحية والأعوى  
حيث للدين الطاعة القامرة - حيث يمشي في مباحا شوى  
« عثر الإسلام »

على السلطان

( تارة - دعي )

بهدي أنسك بها ، ورجلاي أنود بها من نسي ، ولم أجد  
ما أبيع به أمان على إلا أن يصف في وجهه ، فأنيل بصريني  
صممت به ، ثم موت من وجهه صممت أخته ... وكلف  
أعب قائل لا يزال حتى طعمه على لسان

ثم أخرجوني قسراً وجبراً - وجاء بملك السلطان  
لجوزوا بين وبينهم - وأخذوا ثورقة الممرات ، وأدخلوني من  
دك كان قد إلى بهو واسع مع معه ما كنت مدرب من أن  
ستة هذا سلطان البلد ، ورأيت الناس قد صدوا كرامتهم  
كثف الصلاة ، وإذا بعضهم بول بساً دبره ، فقلت ما ألام  
أهل الدين ، والله ما كنت حوياً سماً طهرى إلا في الصلاة  
وحملت إلى الكرسي لأدركه فإذ هو مشد بمسبح من حديد ،  
فتركت واستدبرت أنا ، فجلست على قنطرة ، وجوزوا يصحبون  
من ، فإذ لقي لم بالاً ، حتى جاء امرأة ، فجلست جالتي ،  
فكتب يا أم الله سترى ، فأنبلوا ربوبي ، وإذا هي ما ظفوا  
« كلب » وليس امرأة ، فقلت أكتب

وإذا أنظر خروج السلطان فإذا بالملك بدروني  
يحبسوني من حيث يجلس الناس ، ثم أنسك إلا الطاعة ،  
وقدنت أنظر ثم أنسك أن جاء بمولا آخر ، فقدم إلى مصحة  
من حشب قد صب عليها فرائي وشطار <sup>(١)</sup> وقال : ودك ؟ فكتب  
أريد والله - وهل يأتي الكرامة إلا القلم ؟ وأقيمت آكل  
فأخذ طيناً حش تحت الأستان ، علوا في الحش ، حينها على  
البطن ، فقلت : حش هي القلاوة التي وسعها لنا ، وجبت  
آكل فلا أبيع ، وهو يقدم إلى متجهاً حتى استندعت ما كان  
منه فحش شعني يدي ، فكتب الحمد لله ، حرك الله خيراً  
فقال والله ولم يصب ، فكتب الحمد لله ، قد شئت فلا  
بدك على القود ؟ فكتب : وملك ما أريد ؟ قال : أكتب ثلاثين  
قطعة كل صفة بها بسمة فزوش حده ما تمان وعشر .

فكت فبعك الله من يد ثم : فأخذ من تنهون السلطان  
نمن القري

وكان ما أكتب قد شد سلمي موثت إليه ووثب إلى ،  
وعلم الناس ، وذكروا اليوم بأهله ، وكادوا والله بجرهوني لولا

( التوبة السكاو ومحب فرائي والطهارة والطار السقاوتين )

## الأمومة عند العرب

للأسناد رحمه الحلي

سهر

دعنا نذكر مناء الاجماع ، حتى أولس قرون القاسم عشر  
إلى أن الأثر من أقدم عهداً من الأمومة في تاريخ الأسرة وأنها  
قد تـ... هو الأسرة الحديثة نسباً كلها من جهة النشأة والكون  
إلى أن ظهر كتاب : الأمومة ، لعالم الألائ الكبير Bachofen  
فأحدث اختراعاً في تاريخ الأسرة وفي آراء علماء الاجماع به  
إذ ذهب إلى أن الأمومة هي أقدم عهداً من الأسرة ، وأنها  
أزواجها وأحبته الاجماعية

نعم الأمومة أقدم من تاريخ الأسرة بل هي كالأول  
أحد الأنواع التي صيرت على هذا التاريخ منذ ما أحدثت الجانيب  
الإسمانية مكر في تكون الأسرة وخلقها

أراد علماء الاجماع بالأمومة Maternal بأنها القرابة من  
باعه الأم كما أرادوا بالآفة Paternal بأنها القرابة من ناحية  
الأب ، ذلك أن الولد في الحياة الأول ينسب إلى أمه كما أنه  
ينسب إلى أبيه في الحياة الثانية

وقد انظر علماء في أصل نشأة الأمومة وحدثت آراؤهم  
في أصل ظهورها ، فذهب Bachofen إلى أنها نشأت من تكاح  
الشركة أو بغيره ، فانه من تكاح الاستلاط Héliénisme ، فوه  
من هذا النوع من التكاح القوموي الأمومة ، إذ ليس من  
سهولة أن يرمي الولد أبه فيسب إليه وينسب به ، ولذا كان  
فيسب محموراً في الأم وعراها وحسب ، وأما من لها مكانتها  
التي ، ومقامها لم يرجع هذه القوم ، لأنها - في الحقيقة -  
الوحيدة الوحيدة للزوجة من أبوي الولد مما أدى بها إلى زعمها  
بأنه الاجماعية Ornéocritale دوماً من الزمن

لأن عالم الإنكليزي Lewis يخالف Bachofen فيذهب  
إليه في أصل نشأة الأمومة ، ويردها إلى القيان للوجود بين زوجين  
من أنواع الزوج : الزوج غيري Exogamic والزوج العاسل  
Encogamic ذلك أن Lewis منذ ما أراد فبحث في تاريخ  
الأمومة وجد أن هناك علم لا تزال شائعة عند بعض الشعوب

للزوجة من في أصل الأم الحديثة نسباً ، هذه الحالة هي  
حسب تعريب لفظه ، أو اقتصاداً ، فأخرج منه :  
بسبب الإلابة من ماله فذهب أخرى مشر إلى خروج رجل  
عينة في سلة نانية وقد توصل في بحثه هذا من معرفة ذلك  
المعلم وسبق تأسيس في الأمر السار ، فاعتقد أنها باعته من وإلى  
للنساء ونحالا ، مما أدى إلى خلق عدد النساء ، ورواية عند الرجال  
رواية ينشأ ، فأقدم هؤلاء على مخالطة امرأة واحدة مما نشأ عنه  
نعم الزوج : Polygamie ، وبالله الأمومة ، التي يرى بها  
معرفة أم لا دون أبيه

وخالف العالم الألماني C. J. Lewis في أصله مخالفاً لما  
ذهب إلى أن الأمومة ظهرت ظهوراً حصرياً للزوجة ، وذهب  
ذلك أنه الأم - في ذلك الوقت - كانت تحبب الأرض بالقرس  
والزواج فيها كآب ، وكانت تشتري على القوم إقراراً بها  
لا يخرعها لسلطة عليه أحد ، متحصلة لتبعية العظيمة التي أقيمت  
على عاتقها مما جعلها لهم بالتابعين العاجية والاقتصادية ، وبما  
كان الرجل بعيداً عن البيت وعن هذه المظاهر المختلفة ، بدأ  
واجبه العاجية أهم القنرات والمخروبة ، وإن لا يطاع ربه في  
القبض والصيد ، وهو إلى هذا لا يصكر في الاجماع بأسره  
وولده امرأة - أم أولاد - إلا أنه ما يرغب في الاتصال بها  
حدث من هذا الابتداء أن التفت حول المرأة أولادها - وهي  
التي عنهم لها وقامت على تربيتهم - فانشأت لنفسها محكراً  
سابقاً بين أسماء أسرهم ، أي لدى أولادها ، زوجها وأحفادها  
وأخوت الأسرة يذكرونها ، فاحترم القوم هذه الأم ، وأثروها  
معرفة رفيعة وأصبحت محور الأسرة ومحور اليب منها ، وهكذا  
أصبحت الأمومة محورها

لأن C. J. Lewis لم ينته إلى أهمية القنوة Totémisme  
في نشأة الأمومة ، هذه الكلمة تشير إلى دوماً بين العنصر الأسرة  
أو القنوة القديس إلهياً لها ، وهي إلى ذلك من الرموز القديسة التي  
لها الفصل الأكبر فيكون الأسرة الأولى يقول Durkheim<sup>(١)</sup> :  
في الأسرة الأولى لم يتم إلا على القنوة ، وحسب المرء لكي  
بعد مصوراً في القنوة الاجماعية أن يكون نانية أو متصفاً كقوم

البعض الآخر من القبائل العربية غلبت جهة الآباء على أمهاتها كقبائل بني هلال وبني سمن وبني بكر وبنو أسد الذين كانوا ينسبون إلى تلك الأمّة التي كانوا يعيشون فيها. والقبائل العربية كانت ، منذئذ ، تسمّى أي أمّا كانت خدس المحبوب وسند ، ومنه اتخذت ألقابها . على أن من غلبت أمهاتها ، كما فعلنا ، أن يكون محصوراً في حال الرأى أي أن جميع أولاد أمه دون أبها ، كما هو مشهور عن حنود أمربكة النخيلة إذ لا يولون حتى اليوم عن الأمومة .

والأمومة عند العرب نشأت من عدم معرفة أن الولد ، ذلك أن الهيئة الاجتماعية العربية القديمة لم يهتم بتوزيع القرى بل كانت الزواج موضوعاً أو زوجاً مشتركاً *Hereditary* أي أن للرأى لم تكن ترتبط مع الرجل بل هي موروثة من أبيه بل كانت تحصل بأكثر رجال قبيلة .

إلا أن القسام الجديد يدفع إلى أن الأمومة نشأت عند العرب من تعدد الأزواج *Polyandry* الذي كان في بعض الأسر غير مقيد ، يعني أنه لم يكن مئة امرأة بين الأشخاص الثلاثة لأحيان واحدة ، ولكنه أصبح هنا بعد مبعداً ومحصوراً أي أن الرأى أصبح تخص جهة أشخاص منهن من أسرة واحدة أو من أم واحدة . فحين أن *Lubbock* الفيلسوف الإنكليزي في سنة ١٨٦٠ بعد الزواج من الأمور القديمة التي يجب عن فئة النساء ، والأمومة كانت إذن سائدة في الوقت الذي كان فيه رواج الاختراك عائلاً عند الأمّة العربية ، وتدل أن العرب الزواج القرى أو الزواج القرى الذي عرفته القبيلة الاجتماعية الحاضرة ، وحصل به .

ولا بد لنا من أن نقابل : هل كانت الأمّة العربية في جافيتها ، عرب هذا النوع من الزواج - رواج الاختراك أم أحدث بنوع آخر أي عند الأزواج ؟

لقد حبرنا أحد المؤرخين القداميين القدماء ، سترابون - من أمر الزواج عند عرب الحاضرية بأن : الامتلاك عند مشركه أي أنها تخص جميع أعضاء الأسرة التي رأسها شيخ ، وهو أكبرهم سناً ، ولم يمتد إسمائهم بغير تركه يفتخرون إليها ، فمن جاء منهم قبله دخل عليها ، ورك على الباب عشاء ، لا غير ذلك إلى حلاله بها . سكنها في الليل ، لا يكون إلا مع أكبرهم سناً .

والحد *Tolam* ومن صفات التوم أن يكون محصوراً في حال للرأى ، أي أن يبيع الرأى يوم أمه . وليس الولد هو الذي يبيع أو ينسب إلى هذا التوم ، حسب بل انحراف الأسرة والقبيلة في هذا الانسحاب أيضاً . فالنوع له إذن الأثر الأكبر في تكون الأمومة وظهورها .

وبهذا كان الرأى لازم أمه في عصر الرومان كما هو عند *Cumoni* ومنال إليها وانتسب إلى أسرها ، وبوقت علاقته الاجتماعية بها ، فإن كل هذه الظروف لم تكن طبيعة هذا العصر ، بل كان القامت في النوعية .

#### أول صور عند العرب

في لا ريب فيه أن الأمومة كانت طائفة عند أكثر شعوب العالم إلى أن يكن كلياً ، وكذلك نفس أطرها حين واحدة عند بعض الجماعات . كقبائل الأولاد في عيبا ، وبنات الهنك في مودجو ، كما أننا نشير باستعلاها عند البعض الآخر حيث خطبها الأمومة . وهذا ما رجعت إلى راث كل أمّة من الأمم القديمة بعد أنها عرب هذا النوع من أنواع الأسرة . والأمّة العربية لم تغل في سائر هذه العا ، قبل الإسلام ، من شيوع الأمومة بين وسرعة العرب للنوعية *Tolamiane* للنوعية<sup>(١)</sup> كنه اشهر بها حنود أمربكة الشمالية إلى الحيون المقدس الذي سنده القبيلة ويسمى باسمه وينسب إليه . فالقبيلة التي تأخذ الحامه نوعاً لها ، فإنها مشجرة ملاكاً كزغاً ، ودوحاً حامره وحراً سينا عا ، فغلبت بها ، ويصدق رجالها جميعهم أنهم أفراد لها وللسائر أنواع الجنس أيضاً .

وهو رجعت إلى طرح الأمّة العربية ، في جافيتها ، فوجدنا أن كثيراً من قبائلها كانت عرب باسماء بعض الحيوانات أو باسماء بعض الآلهة ، وديكتنا في ذلك أن بعض القبائل العربية كانت مسروعة بمائل أسد ، وثور ، وكلب ، وحيت ، وغيرها ، حتى أن المستشرق سميت *Smitten* يعتقد أن لهذه الأسماء معنى دينية ، وأن لها علاقة بمعتقدات السحرة أو كما هو مشاهد في النوعية ، كما أن

١ . وعلى هذه : عيبا ، مسر ، كزغ . في الأصل من على صائد لهم أن عند السحرة المصرية لأن سحاحا في العربية : القلعة ، وطينة ، التي جسود : الألبان من ثور ، ومارب المقتات : يوم : نوعية بدو إلى حد داخل : هم الأسماح : بقولا السحرة .

تخيم من عند السيرة التي أوردتها هذا المؤلف فهو أن تعدد الأزوج كمن عاشقاً بين الغرب ومروناً عديم، وهذا ما اعتقد المستشرق سميت

وأعقب هذا المؤلف مبالغة تلك بهمة كنه خلف بها ما ذهب إليه في الأدل له قال « وهم يمتثلون بأهاليهم ورجالهم الزان بالوسه ويرجون بقرن من اتصال بصحاء من غير نيته » حتى بذلك أنه دجال القسوة الواحدة ألبعضهم الاتصال بصالحها بمره نية، كل تمكن المرأة يستأجرها رجل مسيء، أو جماعة مسيئة، وهذا ما يجسنا من يشوع رواج للشركة عديم لا سعد الأزواج بنون أحد هذا الاجتماع « إن الغرب في الجملة لم يكن

نصف رواجاً مستمراً ترتبط به المرأة مع رجل إلى وقت محدود » ذلك أن الغرب كانوا يصفون النكاح الرقعي على غير « وقال أيضاً « والغرب يمتثلون بحرم في التحول والقتل وسائرهم يحصلون من أودن من الرجال لأجل مسيء، بعد أن يأخذون منهم أجورهم مريضة هذا النكاح الرقعي يشبه نكاح القصة التي أوجها لهن الغرب الكرم لأصحاء في أول عهد الإسلام، وقد عرفت بعض هذا، فشرع بأنه نكاح يقد إلى أجل معين، ثم محل بعد انقضاء هذه المدة، وعنده البعض الآخر : بأنه - أي نكاح القصة - يقد إلى أجل، لا يبرأ منه، وموافقه يحصل انقضاء الأجل من غير ملات »

وليس من ظاهراً عن نكاح القصة، فإنها فيه بعض القاصد لهذا البحث، انقضاءه على مدى تلك الملات الزوجية المتأخرة بين الرجل والمرأة

أشار المحرر الكرم إلى هذا النكاح، نكاح القصة، في عدة آيات فقد جاء في سورة النساء « وأحل لكم ما وراء ذلكم أن يمتثلوا بأموالكم بحسن غير مسافين، في استئجارهم من ما روى أجورهم مريضة، ولا جناح عليكم فيها تراحمهم من بعد المريضة... » مختلف للفسرون في تفسير هذه الآية، فيفسهم بعضهم من مطلقها أنها إشارة إلى الزواج الشرعي أو الزواج القروي، وأن كلمة أجورهم راد بها يهود من لأن لهم حبيب على أبيض<sup>(١)</sup> ويفسهم يري فيها أنها إشارة إلى زواج القصة أو الزواج الرقعي حتى قيل إن هذه الآية راد في القصة التي

كانت ثلاثة أيام حتى فتح الله مكة على يد رسوله الكريم ثم قيل كان الرجل ينكح المرأة وقتاً معلوماً لهذا أو يملكها أو يملكها بنون<sup>(٢)</sup> أو غير ذلك ويقضى منها وطءه ثم يهرجها ويصحب معه لاستئجاره أو لغيره لها ما بعدها<sup>(٣)</sup>

وملك بعض الاحاديث التي تدل على أن النبي العربي الكريم أباح للقصة يوم فتح مكة، وليس مما بعد ذلك، كما هو صحيح فيطري<sup>(٤)</sup> أن النبي، صلوات الله عليه، دلي من نكاح القصة آخراً ومن ابن عباس عهد مثل من قصة القصة، فرخصه فقال له سول « إنما ذلك في الحال الشديد<sup>(٥)</sup> وفي النساء فلة أو نحو، فقال ابن عباس نعم<sup>(٦)</sup>

بين ما يقد، أنه النبي العربي الكريم أباح نكاح القصة في القرون القديمة، وحرمها بحرباً أبداً مثل المستشرق von Krenner في كتابه « تاريخ تمدن الشرق » عن رواج القصة ما استد « كان شائعاً بين العرب قبل عهد نوح من النكاح يكاد لا يخصص هذا الاسم، وهو المروي بنكاح القصة، كان يقد لأجل بقرية معلومة دفع للمرأة سنناً، لكن عهداً أبطل هذه القصة المريضة »

قائمة بين ليست إلا النكاح الرقعي، وكانت من ملات العرب في الجملة، وولم يكن من طابعهم من الإسلام لما زلت الآية القرآنية، ولا أصحها وحرباً لهن العرب الكرم، لقد تأسف هذه القصة في عروس القرون، وغفكت من أخلاصهم، وتأملت في طابعهم حتى أنها تفسر آكلها بعد الإسلام وبعد هذا الحريم روى الرحالة الاسكندر Hamilton أنه « رأى في أكثر شوارع مدينة « سنن » وهي من أعظم المدن في اليمن - سمرة لقضاء، شكل عروب لا مأوى له في المدينة يمكنه أن يتزوج ويشارك فيها بقم رخيصة وبطريقة بسيطة، وهو أن حتى مع المرأة، بعد أن يراها ويحبها على المنى، فيبعد لها القصة التي يمكنه أن يبيعها بها بأسها ما كان أم شهر أم سنة كاملة ثم يحصر معها أمام القاضي أو حاكم المدينة فيستلزم اسمها في كتاب منه ويكتفلان الشروط التي اقتضاها عليها، وكل ذلك

(١) والأسم يطلقون

(٢) تفسير الزمخشري الجزء الأول ص ٩

(٣) الجليلي في المجلد الخامس ص ١٢ (٤) من سورة القصص

(٥) صحيح البخاري المجلد الثاني الجزء السابع ص ١٣

(٦) تفسير الزمخشري الجزء الأول ص ٢



الناج

## أبو النجم رجم الرجاز وعشام بن عبد الملك للإستناد على الجدي

[ به ما ليعزل البدن للناس ]

تركنا في المقال الأول أبو النجم في وصافة عشام أو وصافة  
القمام ، على حال سرّ القمو وسوء اخيهاب ، مبيوذاً من البلاط  
خائفاً يربى الا طعام إلا ما يرميه من سلة السكلى والتسلى ،  
ولا مأوى إلا بيت الله يبيت فيه بلا وطاء ولا غطاء مع "طرقى"  
الليل وأبدى السيل .

ومن أن يختص " عليه أحباره يريد أن يعرف كعب روم  
المنعة على سبه ، وكيف ظف منه عبطاه الناصح ا " دون " وله  
ما كان أمير أن يشيط جوارحه لولا أن حسه نطق أن التلى ا  
وأى ذلة أكبر من أن يجيب شاعر الغلظة في وجهه بين ظليته  
وحامته ا

المضى أن لآب النجم معنى القدر ، فإيه لم يكن في مقام المادح  
للحبيبة المطلب له بالشعر حتى "يبد" جوارحه ، وإذ عر لرجولة  
أنسأت من مل في حرم من خاص وصحبها الخليفة عمرها ، وليس

لا يكلفه إلا بصحة عريجات ، ثم يصح الرجل يده في يد  
للرأة أيام القناص منم الزوج وبعد ذلك شرعياً حتى انصاء  
للمنة للمنة ، هذا وكل مهدي حر أن يعرف من صاحبه من أراد  
أو أن يريد منه كاتبة بعد انقضاء المنة للمنة ، أما هنا فنترق  
أحدنا من الآخر قبل انصاء هذه للمنة عليه أن يبيع لصاحبه  
المنية التي لسمها منه أو اتفق منه عليها طبقاً للشروط التي  
عقدت بينها ، وبعد ذلك يمكنه أن يتزوج على الصورة عيب  
مقشاة .

لو لم يكن التكاثر المرفق غنياً بين العرب لاستحال وجود  
ماء بين أناسهم بصفة عريجات ولا جيل منين ، ذلك أن  
الأمة العربية في جاسيها لم تكن تعرف الزواج القرمي الباسم

( حبيب بن النعمان )

رغم الخليل

من العموم أن سطل التفتيات ، وسطل الأوصاف والاش  
أكرماً لآلوه منير ولو كانت بين هشام <sup>(١)</sup> ككلامه في  
رجم من القيب ، وإذ جاء القيب من السندفة لمرور  
والص أبدأ أن حمزة من الشراء قبل أن القم <sup>(٢)</sup>  
وصوا في أنس " قد وقع فيه ، ومضمم لم يكن بلوكاً حانياً مان  
بل كان حمزى القنابل ، ومن الحوائش ، معمول الخاطر ،  
أبين طليح كأل بواش ، ولا يصح القمام لإيراد قشوراً ، قد  
يجرد ط ملاً حياً ، ويكنى منها بخال واحد

يذكر الرواة أن فالمة القمام ورد على عبد الملك بن سريوس  
فاستلشه خيلاً من شعره ، فأثشف أول صبيده أليابه  
مائل من الشصها لاء ، يسكب ا <sup>(٣)</sup> ككاه من كل صفة سرب  
وكن بين عبد الملك شعرة على تبيع منها أبدأ ، غوم أنه  
عمره في . فقال وما سؤالك من هذا لأحق ا وأمره فأخرج  
وقد على أن رخيص <sup>(٤)</sup> أزالق للشراء إلى هذه المأوق ،  
فقال ، إنما يؤى القمام في هذه الأعياد من نية في الطبع  
وحفظ ، أو من استمرق في القمته ، وشغل حاجي طمسل يذهب  
مع حمن القنود بن ذهب

ثم قال — ينصح لهم : والفطن الخافق ينفذ للأزواج  
ما يتما كليا ، وينظر في أحوال الماطرين ، يرمده محاسنهم وعيل  
إلى شهواتهم ، وإن حالت شهوة ، ويصلح ما يكرهون سماحه  
منعجب ذكره .

ورأي أن كان راسياً على هشام في أمة الخلافة وجلال الملك  
وساء المنصب ، أن يسمي من منه غير مقصودة من شاعر تق  
المنطرة ، صدم حواش الصدور مثل أن النجم ، وأحسب أن هذه  
المنطة لو رخص في بلاط ملوكه أو المأمون أو الهائى ، ما ربحوا  
على أن أسروها في أنفسهم ، أو تحكروا في محكة مدونة ، ولو أن  
هشاماً حبسها وترأده ما كان هذا القنان للآل يحنى ولا أكبر  
المن راحة فرجة ، ورجاحة حله ، ورموا إلى النجم بالندسة  
ومعاد القوم

وإذا كان القمى بالشى ، يذكر قنود إلى حولة هشام لما  
يوجد مذ كورة في الكتاب ا

يحدث للسعودى في مروج <sup>(٥)</sup> القعب أن هشاماً حرم

(١) مبرمة المبرمة هشام بن

(٢) النجم ٦ - ٦٦

(٣) مبرم القعب ٢ - ٦٢

ما يطر من حرمها

المجد يوماً بمصر القديم ، لمر به رجل من أهلها على عرض تلور  
قال له : يا حبيبك هل أن ترهب طرساً بنوراً ؟ قال الخبيث :  
لا ، والرحم الرحيم ، يا أمير المؤمنين ما هو بنور ، ولكنه أبصر  
حولك فظن أنها عين غزيراء فيظن أنها صاح حشام فتح  
سليط وعلى رسلك لله الله

وكان مردوان هذا بهظراً مصرانياً باحيه حمص شبه حشاماً  
كل الشبه

وبحكى الزبير<sup>(١)</sup> أن سام بن عبد الله بن عمر ، دخل إلى  
حشام بن ثابت وعليه عمامة مخالفة ، فقال له حشام كأن الهبة  
ليس من القريب ، قال إنها مستعرة قل كم حشام ؟ قال  
سبعون قال : ما رأيت ابن سبعين أتى كدته<sup>(٢)</sup> منك ما طمعتك ؟  
قل انظر والبيت قال : أما ما بهما<sup>(٣)</sup> ؟ قال إنها أبهما  
وكنهما حتى أتتهما

ثم خرج من حشام وقد كُمدح<sup>(٤)</sup> فقال أبوون الأخوين قد  
فعل<sup>(٥)</sup> بيتاً ؟ فأتى من تلك القصة

وعب أن يكون بهبه للفتنة إن الملوك قد بعد بعض  
الناس ، وأما في طلبهم ، من كتاب العيون للشيخ كالمورد  
والإنكسر والهج ، وخاصة إذا كان أخون حقيقاً وهو ما يسي  
بالقبيل

في رجاء من مرج<sup>(٦)</sup> أنه كان في ماله ميل على لا ينج  
أن يكون سرلاً

وي أخبرني الأسود<sup>(٧)</sup> أنه اشترى جارية حولا فخلت  
بها روجه والله حبه : أم حبيب فكانت تفر<sup>(٨)</sup> في كل يوم  
وتقول : من يشترى حولا ؟ فلما أكثر من عليه قال  
يبيعونها غداً ، ولا حبيب غداً

سوي أن في القيين بعض القمار  
فإن يلك في القيين سرور ، فإنها

سبعة الأمل ، ودع<sup>(٩)</sup> الملاح

(١) ربيعة الأندلس

(٢) يتم طبعك وكسر ما ترمي أو كدته هم والقسم

(٣) أقيم حشام من باب ضرب وزج كرم

(٤) أسامة بن

(٥) الأندلس

(٦) صون الأسود

(٧) صاب

(٨) حيلة الأزدك

وإذا بعد بعض المشتاق حول مبهمة غلبت من  
الشكر والمجد ، وساق ذلك في شعر طرب على  
المسكوى بقره : إنه مما لا أشك له شيئاً  
قل القاش الشاعر الأخون

حدثت لي على إذ بلهم محباً على حول يس من النظر القدر  
نظرب إلى ، والزميت بظني نظرب إلى ، فاسود من القدر  
ونور إلى سبائك حصة<sup>(١)</sup> أبي النجم فقول إن محنته لم تخل ،  
قد ما دن لم يكتف القصة عنه وهياً تلك أسببه

فأسي حشام ذلك لفة القس<sup>(٢)</sup> ففهم حشام القام ، وهو  
طرس كتماً ما يفتري الخلفاء لما يكادونه من جبه في صريح  
أمور الملك ودير شئون الزمية ، وإعمال الحكر في سنة التلور  
ورن الختوي ، وكأوا في مثل ذلك بفرعون إلى السبار الظفر  
بهم كتمون ما يدورهم ومفهم حشام إلى خادم له أن  
يسبه حشاماً ، وأن يكون أمراًياً أعوج شاهراً ونوبة ؟ ومن  
يكون ذلك الحدث الأعران الأعوج الشاعر الزوية عبر إلى النجم  
وذهب الخادم وبحث عن طلبة الخليفة طلبة حشام الظلم

إلى أحد الساجد ، وإفنا هو رجل فأم حشامه رجله وقال قم ،  
أحب أمير المؤمنين فقل الرجل : أنا أمراً في صريب ، قال

يا لك أسبي ، هل روى الشعر ؟ قال : نعم ، وأقول فأقبل به من  
المسجد حتى أودع حشام الخليفة وأعلمني القاب ورواه : وذكر  
الرجل حذقه مع حشام فحرف قلبه وأيقن الشعر المستعير  
ولكنه أسب له أمره واستفاد الحشام : فأرسل إلى أمير المؤمنين

في يد سمير حسن صون القصر ، بينه وبين أمه ستر دهن  
والشموع زهر بين يديه فطاب به حشام قال : أو لم نعلم ؟

قال نعم ، طريداً يا أمير المؤمنين فأذن له بالجلس وسأله  
عن كائن بسببه : فأجروه خير السكبي والشمسي قال : وكيف

اجتبتك ؟ قال كنت أمتدي هذه أهدى وأنتني منذ الآخر  
قال : وأني كنت غاوي ؟ قال : في المسجد حيث وجدني وسألك

وأطرق حشام راحة ليد راجع بها غصه فشم على ما كان  
مشه مع أبي النجم ؟ ثم رفع رأسه وقال له : أما لك من الزل

(١) دوران الثاني

(٢) حشام حصة في القدر والأندلس من السكبي القدر وخزانة القدر

(٣) ففهم حشام القام

(٤) ففهم حشام القام



# فوق المظان

## صراع

سألتُ صديقي الأستاذ ( ج ) أن يبرهن متطاوله سامية من زمان ، حتى أدرك من خلال ما توسوس به تقوس يوم صعدت بينهم حمراً من حمري ، أحسن الناس بهم ، وأفرهم إلى نفسي مشية أن يستثمروا الخوصة ، وأزل ثم من بعض على حيلة أن يجدو قمع الدور ، وأوسهم في الهباء سناً فلوهم أن يأكلوا الأسى و ..... هذا أعرضت الأيتم من ، عطف أفتش عناً ، ولذا أنا على سبيل الطريق ، وحيداً نكاد بصبر ناعبر الحياة نولاً بجهد من أمل

ولقد صديقي الأستاذ ( ج ) أن يكون له عندي يد أخرى قدّم إلى متطاوله في ومن ، مرحبته على أني في حيلة ، ودعت إلى الشارع في أمانه ونقطة ، وهو من دولتي يسرى بنظرانه هباص

وحسب أني برز المظان من على أني وأنا أختصر في مشي . ومالي عهد بالتناظر ، فيسظم وأنا به سبيل ، فالتصويب ناحية أفسح من عاني وشأه ، وأرور في نفسي أسماً ، فما راحني إلا صوب بتادوي وبني

وهفت فلما صديقي ( م ) ووجهه يسيران لموهبي جناً إلى جنب ودراماً في مداع ، وقد مره حي السحك حين رأي أدب المظان بين يدي ، أسه عي بيني مره ، واجله مره ، في حيرة وردد ، غير أن صاخب من محوه وأنا أومرته

لقد نقاسني ( م ) - كائنات أنا - بين دموع لرب في على نظرية الزحف الجبل ، لم يلوث الدنية منه الطاهر ، ولا دعت لمصاراة قلبه للزكي عريفه وعمر من أول عدي بالوصة ، هو أول من جلب إلى جانبه في نص ، وأول من عمدت إليه في مدوسة ، وأول من سكنت إليه في دوس ، وأول من لاجته ودوجا ودرج من الصداقة المحبة الزائلة ، والأيام يجمع بيننا وغري ، ونحن على عهد من الزود

ولم ! قال أما اللال فلا حالي ، وأنا الرز على ثلاث بنات وحين يقال ، شتيان قال هل أخرجت من بياضك ؟ قال ، نعم ، ووجه انتبين وقلب وحدة بحمر (١) في أيماننا كأنها سامية قال ربه وحبب به الأولى ذا - وكان كدسي رز - قال أوصيت من زوك فلذا حراً الكلب حيوياً والحياة سرراً لا نأني حرمنا لها ، وحراً حتى يرى حد الحياة سرراً ذلك كسبك دهباً ودراً والحق نصيحتهم بشرط طرراً صديقتك هشام ، وقال في ظنت للأخري ؟ قال : جلت

سني الحياة والهي (٢) طلب ولرب دمت كاذباني إليها واوحي بالفسر (٣) دكيتي ومهتبا ، وانضرب حسب وصدي كعبك في سديها لا تخفري الدهرية بذلك ايديها صديقتك هشام حتى حب وبسطة ، وحفظ على ضاء اوقال ومهلك ما عهدت وصية يحوب لولاه ا قال ما أنا كيقوب ما أثير للزجين ولا ولدي كوكب

قال فاعلم انك ا قال ظ أوصيك ما بين ظلي مانع أوصيك أن يمسك الأقرب والمدر والميل الكرم السائب لا يرجع للمسكين وهو نائب ولا في أظفارك الملاصق (٤) لمن في وجه الحياة كان وفروج ، هذا الزوج شى السائب

قال ، نأني خي - لك في تأخير زواجي ؟ وكان اسمه علامة - قال ظ

كان ملاصق شى شلى (٥) جمة وولفداها سبيل الرأس قر كة وسبيلان وليس في الزجين إلا حيطان وقسمعة غد شيطان التيران ذلك التي يخرج منها الشيطان صديقتك هشام حتى تحبك الهباء لصحكة وفل العبيس

ما دمت الدايغ المقتومة التي أسركك حبسب ا قال حاضري عدي وورده حيلة قال : لوميا إلى أي التبرج ليجعلها في دس علامة مكال المظان ا

(١) نحو وسرع  
(٢) كبد في التصديق وفي بيني القرواي : أنته ولانيت ،  
عنون الأستاذ دون الزين ، وقد رجع عند الرواية العلامة القرمي  
(٣) أشهر في المسكن  
(٤) الطول في المختار لأبي في الأستاذ وصف فتيول  
(٥) في الأمان والمكامل ، شويان



من تاريخ أدب - أبو جبر

## الأدب القصصي

في عهد الملكة ايرامث

١٥٥٨ - ١٦٠٣

للأديب مصطفى مشعل

\*\*\*

مقدم

تعتبر القصة منذ أقدم العصور فنا دائما على غيرة الفخيل ، واستخلاص أفضل النتائج التي يحسن توجيه القاص إليها ، وبت التقاد أو التل العليا التي يدنو بها الكاتب ومن المروى أن أدب القصة هو الأدب الذي يتأثر به القاري أكثر من تأثره بموهبه ، وأنه الأصعب المحبوب الذي يتدفقه الطالع موهبا تيا دون علم ، أو لإيمان مكر فهو يذوق أشد الآداب اتصالا بروح ، وسورا المشهور ، ووصفاً لحيته ، ومباحة لحيته في جميع أوصافها ، فالقصة هي أحسن أدب يتل عليه

ولا شك في أن لا كتابة الرواية تتلححح إلى هذه القصة على سجع الخيال المبهمة ، ومنقطع مرده عنه دون أن يزل خاتمة القاص - بسهولة في جعل هذا القاري يوش ويحيا مع أبطال قصته ، فيرحل لفرحهم وغلام لألهم كأنهم أشخاص يعيشون على مسرح الحياة ، لا مسرح الخيال

ومن الخانات المروعة أيضاً عن الأدب القصصي أنه أداة حادة في الفنون ، ونحن مثلاً هنا صممت قصة حياة شعبة بمهادنا شعر يرحل حائل يملك طيننا إحساننا ، إذ يرى في إحساننا خبراً وشعور. موهبه ماطلة لشعورنا وأحسبنا ، حتى ولو كان ذلك الشعور وهذا الإحساس ألق شئ ، أو أسفاً عليه ، فالطبيعة البشرية تجد في هذه المشاركة في الشعور والفرح في الألم أملاً جديداً ، وشجاعة برجه في الأحداث والتأنيب

أما إذا كان السجع والشعور الذي يطالع هو وصفاً ونسوراً لحياة جديد ، لا يرمي ولا يهدأ فسرطن ما نلبي

في غومنا حناناً لهذه الحياة متأثرين بما نرى فيها من وسع مشوقين بما نعيشه فيها سواء كان هذا الشعور شئاً جديداً للكاتب يبعثه نحو فنون أو المظالم ، نحو الفرج الأخرى ، وهكذا يفسر ذلك فننا وهذا الجعل حتى جعل في حياة الحياة الجديدة وسعها شاعري بده لا وسع ، لاسا شادرك أبطال القصة في حياتهم ، وفي فرحهم ورحمهم

ومن مستح من حد أن قصة الرواية التي تصف حياة رجل أو امرأة وسفا جميعاً تتور بعطفا وإعجابنا ، ونكت سرعان ما نشر يتور يتور علينا ، لأن أخص شيء إلى الرأ هو أن يرى ألام حياة مثل أماله أو تسرد عليه مرة أخرى إنه يكتب من ذلك أملاً ولكنه لا يكتبه لده وذلك لأن القصة الرواية قد حدثت في سطورها ذلك الشيء المجهول الذي نشر به ولا يعرفه ، والله هو الأمل . فائدة التي يحسها القاري للغة صريحة بها الحقيقة الخيال الجذري هي تلك اللغة التي يحسها كلى يشرى على استطلاع شئ مجهول تحت الخوص في عالم جديد لا يعرفه ولم يحن به

ومن ذلك رى أنه كان لوما على القصاص أن يمتدح للواقف وللمدح التي يوجب حياته يسمي تتبع القاري له تنبأ مستمر غير منقطع . وكان عليه أن يشوق القاري إلى النهاية المبررة ، وأن يجعل يجعل القصة عدولاً أن يصل إلى آخر مرحلة من مراحل هذا الخيال للمسرح وإلى خاتمة هذه اللذات القصة ، لأنه - أي القاري - لا يستطيع إدراك نهاية القصة ولا يستطيع أن يمررها جزراً بطرف من الموهبة ، لأنه لم يشعر ولم يهتوق مثل الحياة التي صممت القصة ونسورها

(١)

ساحل وروبر

كل عدل الرجال ما أول من يتوا بدور هذا المتنوع الذي يحدث عنه ، استقبل الكتاب الراغبون شئاً غير قليل من القصة والفن والفن والفن في الخلق ، في الواضكون بين مترددين ومقامين حتى جرحهم القبار إذا هم يفلدون ، وهكذا شاع وخاع هذا المتنوع لمتابع الجهل الخصب في البدا الأدبية ، وأجناً الخيال يصب دوره في القصة ويشتط عطشاً كبيراً ويصبح جوعاً حربياً

من أولاد مع هذا التقليد هو مؤلف الكتاب روبرت آخام Roger Acham ، فقد أدرك روبر أن هؤلاء الذين يحسون كل يوم إلى إيطاليا محبة الدراسة ، وغاريجون دونيه لا يفتقد حديق ذلك فقد كانوا يحضرون هناك في منوبة و معه حبت كاتب الأدب الإمبريقية الزائفة اعتبرها مائة لمو والقضية ،

إذ كانت ترحم إلى الله الإيطالية الدرجة بأسلوب وأسلوب ولغة له ، فتعول من مرفعا المال التي كنت من أصل إلى ألداه للاستمرار والقضية ليس إلا غداً لروجر إلى كل ذلك في كتاب الثاني<sup>(١)</sup> وسما وحل فيه على القناد والمثل الذي إيطاليا حلة شعراء ، ومن الأخطار المأثمة التي سود على الأمة من جراء إرسال أبنائها ومعهودة شيئاها إلى بلاد لا يدري غيرها بنى ،

بل هم حاسرون عارون بالخذل الإغبية والقوانين للرسالة ولكن الكتاب رغم ذلك كله لم يفل التبحر الذي تعود روجر له ولم يص يفر من التي أراد ، لأنه كتب بأسلوب على لا يشجع على القراءة ، وإن كان قد مبد به لبعث مسألة حيوية لحيل من الشباب

كان روجر صادق قلبه في محاربة مخيف من تأثير إيطاليا ، وقد لم يرض هو معه عن كتابه هذا - كان يريد كتاباً من روح آخر - كتاباً يقرأ الناس والقلم ، فيخرج به متأراً متعباً روجر في فكره ، مزيداً له في وجوب القضاء على هذه المدن - ولكنه لا يستطيع كتابة هذا الكتاب ثقة مرانه وكثرة مشاغله - فإذا يصل ؟

ذكر الشاب المنصور جون لين وعمره فيه القشرة على وسع الكتاب النشود والمبراهة في الوصف والتأثير على القاري ، غلوس إليه أن يصح صة بين هذا آداب المصنع الإيطالي وخطر النظم على شوية بلغة والمنفعة المسته هؤلاء الذين يمشون في وسطه وما زال هم القوي يجري في عروجه طراً عيباً - وما زال هم على شدة قلب والغرب - وغداً أشد لقلب والرأفة - وشعب لا يقدوم حياتهم للخدمة بين رين الكؤوس وأسودت القبل ولكن ليس بعد حسن طلة به فخر من المؤثرات التي يسببها إلى التي الإمبريقية في إيطاليا وبلادها وجسماً موصوفاً لحيته العظيمة • بوبس •

(١) اسم الكتاب : إيطاليا العتيقة

حتى اعتاده الناس وتلقوه قبلاً حساً ويمكن الكتاب أسمونه به إيماناً غائلاً مبدلاً ، فكان ذلك وبالأعلى على هذا النوع من القصة إذ تحول القراء منه ، وهكذا راح يخبر ويهزأ يظهر على أعتاده روح جديد من الأصب الذي كتب وأصفاً بعض حروث التاريخ القديم وسمى اسمه<sup>(٢)</sup>

قصة : بروسس ، لغيره ليل<sup>(٣)</sup>

لأن أولاد الكتاب أدب يتحدث من العصر الإله ابل ، خلفاه وأن يشكهم من القصص الموصى الذي ظهر وأحدث صفة كبيرة لا يوجد أمامه لا قصة واقعه بل هو أرواح أكو هذا العهد لظلالاً من حيث قوة الفكرة وحسن الأسلوب ولما انشغل عنه من منزى كتب هذه القصة شاب به يدعى جون ليل ولكن اسمها • بوبس • ، وبس إن أودما جميل إلا سيبب والموانع التي كانت سبباً في ظهور هذه القصة وتفرصا على كل ما مهادا استطاعت ذلك غلبا من الاستنتاج ، فالفصة لم يكتب حروفاً ولم يسمها صاحب لغيره لدية في كتابه أو الشهرة بل إنه أودها مصرى صلباً ، إذ سون أن يظهر ويصف شعائر السي والإعطاش على التي كاتب الحياة الإغبية في إيطاليا تارة في صناد الشباب الإمبريقية لتخرج إلى ليل ليلهم والبره

لقد كانت إيطاليا في ذلك الوقت بلاد غزير انقلاب يهاض عليها طلاب العلم ، وتهمس على كل العالم مدناً وحرماناً ، حتى لقد كان يحج إليها كل معلم أراد أن يمس خطه من القضاة أو يريد نصيبه من البر والتميزت انشغرت هذه القادة عن غيرها من الأمم منذ وحل إلى إيطاليا بعض المبدعين من طلة العلم الذين أظهروا جرماً في الأدب من أمثال ، كويك ولينا كز وجروكن فروسة الفنة فلانينية وآداب الإمبريقية الكلاسيكية التي كانت دراسها دائماً نوباً في هيئة أصب للشرح والقصة - وشبهت هذه القادة هذه العنقة الزائفة كتنطيد لا بد منه لكل من أتم دراسته حتى يد أن نرعت الملهسات الإمبريقية في حروس هاتين اللذين ولم يكن جون ليل هو أول من سبق إلى ذلك ، بل إلى أول

Novel 1 :

Explains by John Lill (3)

وودعها ذاك اليه إلى في هذه الكتاب المقدس فاستقر حرمته المطلب  
وسكني يستعملوا الكتب على هذه الإلهام التي كانت تسمى  
في إيطاليا في العلم والفرقان

وهكذا لم تلت القصة ان دامت وروماً عتلت حتى لقد سارت  
أحب الكتب الأدبية إلى الناس

كانت حديث الطوبى المرفوعة من لقد تناقل الإلهام بها  
موظفو البلاط الملكي بعد

على أنه ليس فيه شك أن هذه القصة لم لم يعرف مؤلفها  
أنداء غير لا قبل من هذا التنازع فقد فابلأ أو كثيراً أن لا  
يصح بها في حد الزمان ، وما قد تم بهوياً على مؤلف أسلوب وموه  
بصيرة مؤلفها وموهبة على مبادئ الحوارات على درجة التي كانت  
محمية بالخاصة ، والتي كان السبب محبة رفقاً أن كان سائده  
منه على حد الأساس الخبير بالثقة بعد ذلك كبر للمد  
فلمنى لا بد من التمدد الإلهام من ذلك

#### موسائل القصص

كانت دراسة الطوبى للآداب الإيطالية وأساليبها من أنوى  
الزهور في لأدب ندى سادى هذا العصر فقد عن الكتاب  
بلفظهم في أساليب أكثر مما كانوا الفكرة في كتابهم وبحسب  
قد سبقت قليلاً في الأساليب التي ستصل في حد العهد وحدا  
عها شيئاً غير قليل من محاولة التلاصق بالبلاد وحروب الله  
ومحاولة جبر أوائل وحر الكليات منقاداً في حروب أو سب  
الوسعية كالمسح ، إلى الحرية مثلاً

وبل لى نقل ما رأى إلى نوع آخر استعمل في الأسلوب  
الإيماني بعد العهد حب أن أهل غنا حجة من الأسلوب الذي  
حدثت عنه وهي من قصة « بوليس »

If I were able to persuade thee to patience  
as thou wert desirous to exhort me to mercy

أما النوع الآخر فقد سموه أسلوب الشان أو المروءة انصافاً  
وأنا نقل منه هنا بسم على سهولة الفهم

She was young and Hugh had lived but she  
was mortal and must have died.

كان اسم « بوليس » اسماً مقتضاً من الإغريقية ، وليس هذا  
هو ما ساد ، لأن يحمل ظل قصته شأناً من عذاب أنما المتنوع  
أنهى دراسته ثم رحل إلى إيطاليا لدراسة ، وفي طريقه عرج على  
« ماييل » و« نيكولا » اللذين بأمر يدعى « بوليس » . ولكن هذا الأخير  
ماثل في هذه أجداد من القديس « جو ينصح بوليس » ولكن  
بوليس لا يتصالح وهو يفرقه ولكنه لا رموى وهو يحاول  
أن يبعده ، والآخر لا يرد : فإذا ما حل بمسحه ويص من إصلاحه  
صحب على بعض . ولكن رغبته في إصلاح صديقه لا تب  
أن مورد بوليس حل القبحه الخاصة في نفس بوليس فالتألم  
أي بوليس أيا نسي عمل لأجل الله ولا سئل لأجل  
نفسك ، وأصل حبه لأحب البشر هو السيطرة علىك ، واحذر  
أن نصبه منك ، فإليك بوليس : « وأخلص الله الطبيعة ،  
فتركك ورجلك ، فانه طوبى يحب المخلصين

ولكن أن لا يحاول التبريد أن يترك إلى رغبته ويسود إلى  
سببه الله ما دام الشيطان بطوب حوله لسك في ادبه انما  
الشر و« عراج الدمار

لقد انخرط الأخوين القديس في دراسة الكمال ، وراح صهم  
جيشون في اتحاد كليلي مسلاً ويحتون من القديس أنبا وحدث ،  
ويصومون كل حرم ويصومون بما يأنوه كل يوم من غروب  
الشمس والشمس

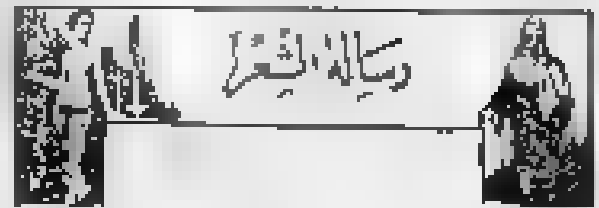
وبصل القصة إلى أكثر أجرائها عند وموه فوسد بيل  
إلى حم صفة حاشاً موفناً حكا يد أروح « بوليس » إلى أنب  
« رجلاً حزيناً جالساً » بل لقد حمل منه رجلاً آخر عاكفاً  
لشخصيته الأولى . لقد أدرك آلام المأسى ومروءة فراح يكتب  
الرسائل الطوبى إلى أسدائه بأسطوانات من الآراء القاصية الكامنة  
التي الكثير ، شأن الحروف الدرس بأمرير الحياة

وسك يستطيع أن تلج من بين سطوح القصة هو المؤلف  
الذي استطاع أن يبعث ما أروى من رى وسكون ، ومث رملوه  
ثم ضم واستعار . ووقر وحكمة

لقد أراد لى أن يحس الناشئة تمسك بأعذاب القصة  
بأن أحد يرد عليهم سرداً هو تضاليد السجدة المتبعة يحتبونها







## رحلة عابسة

للأستاذ أحمد محرم

بسم الله

من المدهور طرفة البصرة التي هي بحر العاصم إلى العاصمة ، ومن العاصمة إلى الاسكندرية من طريق مصر ، ، خلفه البحر هو وديق ، ، قري طريقه متوالي ، والعناصر الجيدة والقصيدة ، تتكررت شامخة شكل حده للتلذذ ، أو في حد تذكرت لشدته العاصم البصرة ، وجهه أي يكون في خوف العاصم ليعيد آه في غل من الأخطى ، وإن ذكره القوس فربما غل رجا ، حسن والأعراق ، وبهذه الجود بكرة عده ، بلقي فابا في رعي وأوردت ، وهذا ما جود في هذه الرحلة العابسة

صفت الله في بحر مع الشفق  
ما يصنع القربى بطوبى إلى الذي  
باحتاجي مع القام على الآدى  
ركب جناح الخراج واستبس للذى  
ماد حلق به للذى والغرضي  
وأنا الذي أحببتك ، وحلتك  
ولستكم سعيد رؤيتكم من أوتى  
لاذب بأروحه القيان حتم عده  
أذب محض المروءة دار عرى  
ما كنت تشبوا بعبود كثيرة  
فرا فعدوا الزدوج عدى  
عدا فكري من شدة دهر  
وليس جناح أذى مؤرر ع  
وتلى على ملاح بصرة أيا كس  
على أنوف الله حين ناله  
تبعث من غرس السيل بطله

وهذا قصيدى سببه الخلق  
بعد القراز ، وتعالى في الأحمق  
سر فالبلاذ ببيعه الاغاق  
سد للذى ( بالشاعر الشقيق )  
الركب ركني ، والزكوى دغى  
دار دوى وهو الأسمى  
ولك كتاب حوامد الأتلى  
في التلذذات السكر من دغى  
عنه لك ، وظاء الزمان  
أن الفير من شاع في الأتلى  
في غل ما وحل ولا إشفاقى  
من أتب كل ساء ، وتلاى  
أم أتب فحاضى ملاشتصاى  
مداق من غش ومن دغى  
وجيش في قري زلي التلى  
استكدا يكون ساقوب الأذى

وتقد روم بدش اى الله عنى  
تلك السيل على التلذذ عده  
وأرى دغى في كلامه ميا  
تقوى القوس وده من عرى  
عرب ( التلم مصانف كاتبا  
ولا الألى تحلو التلاح بصيته

مير رافى عنى في غلى  
أبى ( الشاعر ) في دغى كونا  
لا تظلم الدوى في دغى  
ودعو القلوب ، وحده عدى  
القلب ماصرك القوس في عدى  
دغى المروءة والوفاء ، وإن عوى  
لغوى طيب من دغى مدي

نا عده ( الأصم ) انا شاع  
عدهم القوى في بسا باها  
في إنا أرب الخن ساعد فغوى  
أعنا نراها ، كلكا شطها  
خوس مجلها التليد ، وتباها  
قال الألى فتقرب مستعد  
دغى تلو بدش وسد من مدي  
دار مجوى مير الزمان وعصره  
جود من للشرح القام عدى

جود في البدر البيد ، مدي كاتبا  
رخت جود من مدي طها  
أظن في صبح عدى  
إشيرة ، ولا سعب ميا نا عدى  
وكاتبا أنا والابيض عدى

وتعد عنى عنى عنى  
ميد الحيل عنى عنى  
تجوى فتقوى في التلى عدى  
مراج الزمان وتباها من عدى  
عنى الألى في عدى الامد عدى  
ميا بعبه القوس ستم ساقى

وسوف أضع في غلى  
ميا بعبه عدى في غلى  
تصرف عدى في غلى  
في عدى من عدى ولا ميا  
وسد إلى التلى في غلى  
رغوى دغى بعبه عدى  
جود القوس في غلى

ساقى أمور أتب سر مدي  
وعام عدى قى على عدى  
عنى الزجود وده مدي  
راذد من مدي عدى  
الأملان في غلى عدى  
قوس جود محكم الاغلى  
عنى على التلى في غلى  
وتقوى ميا عنى في غلى  
عنى الطبع إلى الآدى عدى

ميا عدى في غلى ، ولا عدى  
أغلى عدى ميا عدى الاغلى  
أم عنى في غلى في غلى  
عنى عدى عدى عدى  
جوى مياج عدى عدى

## آمال كاذبة

للدكتور ابراهيم ناجي

لا اله، زار ولا خيالك عافا  
صباحك يا خيالك اكيف يتم  
إلى لأعجب حين أعرض الذي  
عافا على الراس جيل سلاوة  
فرسب له الأملام واحصل الهدوء  
وذهب ما أت ما عفا الذي  
كتم أغمر إلى سرور خاطري  
وكم أريد على الدنيا ما ظنوا  
فأرطه حيث في كفتل في السبا  
ولكم أقول هومي كاذبا انتهى  
عنت الرجا مع المساء وإنما  
ماد صحت بتأطر لا تشي  
وأنا عرسب في الزم كاشي  
وقد ترى من الجوع قاتري  
قد رأيتك كنت أنت القدر  
وأول كل الزمر كل الروصاء

ما أكذب الآمال واليمنى  
هو من عمارح عابد حيد  
وأرى الجحيم بجانب مهلا  
في مضيق لا يحس مهلا  
به يمد له الجحيم وساد  
وع الترسب وثب الأصداء  
منهيا بك مرة وعده  
في خاطري سبعا لها عوادا  
بصرها لا تدار كعب راداد  
قد فدي وثق القباة عاد  
كان الغاب طينا ميلاد  
منطقا متفتحا سراد  
أملل أعتان شرس فاد  
دع نوح ولا تحس عادا  
عبد والآباد والآباد  
ب دى كل عهد تهادي  
دعي

فكانت دة جتسع سلاي  
كمواز الخرناب والإسحاق  
ولا النضاد وحكمه غلاني  
حلت رداء الحشر والامس  
في دعي بلزغر والأزاق  
علم غداة ومن داني  
إن غداة لا أمهم كل عطاي  
أقل الكندوة وأقش الأضاي  
أمرهم

يتأخضنا مرحين ، نصدا  
دوب غطوبه وخدمه سرالز  
ما كساد أن غاري موسى  
فاني رأيت الحشر حين كرها  
وقد شمس الأرض بكثرة غنة  
للمتريه من عري أوروبا  
أم الجيداع ما عذ يطاها  
في الرسل على غصصه والي

## سأفنى

[ ميماء إلى د بالو ]

للأديب عبد العظيم عيسى

سأفنى دعي وصفك ركباني  
وحدث غلبو الدق سكراني  
فأتركوك مصفى في حبيتي  
داهلا عن كل موحود وآتي  
سأفنى أ طمسي إن راسي روي من ميو  
سأفنى معكم فذهب عن بعيدا  
تم مجره وأصغر نصفاً شديدا  
وأملأوا الكون سرورا فن شيدا  
بب أخلاني لا يسوي المرحود  
دؤنكم حالف حزني وطريبي فأتركوك عافا في متبعي  
قد كديم و ، كنت صديقا  
ومفظم و كعب ديفا  
ومسوم و ، كنت رجلا  
ورسم و ، كعب طليد  
طام عسوي سلككم من بي الضن وجيد الطلاب  
بشأو من الشاي والاعمر  
ومعاد التبر والحقن للتعبير  
أنا أمراة ولا أغري القصور  
صرفت ظلي صفت كثيرا  
دعي غاري هادي وسوي وعناي وروعي وهداني

### مخرجات الرسالة

بإم مخرجات الرسالة مجلة الأمل الآنية  
العدد الأول في عهد وساد الرضا ، هو الأمل الحرس  
السنوي الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع  
في الجود  
ولذلك عفا قبرة البريد وطرحها على القروني في الجدل  
وعمرة قروني في طردان ومسرور براد في المخرج من كل عهد



الفرجة الوطنية للطلبة سواء أكان في أي يوم أم  
بصرياً أم إسلامياً أم غير ذلك من أشياء أخرى  
ثم أصدرت من رأيها في الذي ظاهراً من خلال  
وعلى صعيد "محبته"، كما يرى الأستاذ سلامة موسى  
واختلاف في التيارات الفكرية بمثل كل أولئك  
الاحتجاجين أن يحاول التوصل بين هذه الآراء حتى

لا يصير اختلاف الرأي آخر تقاضاً في الثقافة المبرومة، ولكن  
تصبح أمة متحدة تستطيع أن تحتل إلى الرأي المختلف

في سماع وإن غير حقه في التبادل بأي من المبدأ واليهود  
ثم يكون الأستاذ القاضى إنه يتوهم بما كتبه أن لا يكون له  
أو المثال غير. يدان ما أن تحت المولى وسيد روح جميع أن حيله  
بما طلبه كل منهما أن يستخرج من هذا الفن المسمى القديم ثم  
يقول من ومن لا يكون له. «إن الاختلاف بين المسلمين  
هنا وجميع إلى أكثر من ذلك، وهو أنه جلتا بين الفلاسفة  
سويدين متضادين، ومصلحت الآمة تقتضى إزالة هذا التناقض  
بين الذين يكفون هذه المصلحة، وكل رجل مختلف بهم بالاستخدام  
الاجتماعي في الأمة»

وعندما يقرأ أي كلام الأستاذ سلامة موسى عندما أكثره  
جسمه أو ما يربط منه ونحن نشكر الأستاذ سلامة موسى على  
حسن طبعه ورجعه في تحليل الإصلاح الاجتماعي بإزالة كل  
التعريفات التي بين الناس

### التيارات الفكرية

ومن الغريب أن اليوم الذي صدرت فيه هذه المقالة  
في المطالب هو سنة اليوم الذي كتبت فيه عن «الرأي العام  
ومبادئه» من القصد لقاسي من الرسالة، وذلك إن صدر للثقافات  
في الشعب الواحد له أعني إلى شر آثاره، حيث تعادلت الفنون  
على نفس المصالح، وانطلقت للنهوض للزود إلى التغيرات  
وكذلك يسر الشعب إلى نهايه وهو في هذه لا يفتي، وفي اختلاف  
لا يفتي. وكما يرى الأستاذ سلامة موسى أن هذا التناقض  
التي بين الآراء مما يخلق في الشعب، ويخضع من الاجتماع  
على رأي، ويحرره حقيقة الفنون التي تنشد به إلى غاية... كما  
يرى نحن يرى، ويرى وراء ذلك كله ما هو أسوأ وأصح... مما  
يستلزم منه ونحشى سببته. جيداً بين أمر معروف من قرويه

نشر

كتب الأخ القاضى الأستاذ سلامة موسى في مجلة المطالعة

(٨ إبريل سنة ١٩٤٠) كلمة يشق بها كلماتي (الفن  
الفرجوني، وتتناول مهمة مصر) المنشورة في عدد الرسالة ٣٤٥  
في ١٢ فبراير سنة ١٩٤٠، وجعل عنوانه «مصر في حاضرها  
الفكرية» وعرضها على التطور الاجتماعي والثقافي، واستخلصت  
نقد م جيد يصح ما يجب علينا من تحرير رأينا، ونقد رأي  
الأستاذ القاضى، يقول إذا الأستاذ القاضى في كل أنه حراً  
وسكنه لا يخرج بها من أسلوب المبدأ العامة من الفنون إلى  
التنافس والتنافس، وبعض ذلك إلى احتلال التوازن الاجتماعي،  
مبتدأ الأمة من المولى والإصلاح. ويقول إن بعض الآراء  
في مصر يقتضيه كما يكون التناقض بين اثنين متضادين، وإن  
(الثقافة المصرية) التي تنكر بها مصر في أنظمة الاقتصاد،  
والثقافة، والاجتماعية، والتنمية، والمطوية هي ضرورية  
للموضع العربي والاختلاف السياسي بأورده، وإننا لا نحسن معط  
في القرن العشرين، بل في سنة ١٩٤٠ من هذا القرن  
ويقول ما منه

«ومستطاع أن نضرب الأمثال على هذا الاختلاف الذي  
يتأرب التناقض عند أئمة لا يكون له حجب يك كتاباً يدعو  
به إلى أن نخلص من الفن الفرجوني أحد التناقض في «النساء»  
الروس والظل الشباب» تناول هذه الدعوة الأستاذ محمود محمد  
شاذكر والاستيلاء على كل في مقالته الرسالة وعلى ذلك، يجب  
أن نقرر أن الفن المصري الفرجوني على ذلك، وروحه،  
وجبروته - إنه هو إلا من «فن» جامد قائم على التهادن،  
والأساطير، والمراقب على نفس لفضل الإنسان، وهو إن  
لا يمكن أن يكون حراً في أرض من يدب غير المربية

بوتنا وبينه ، وهي رغبة نحاول جميعاً على أفضل ما نستطيع أن نفهمها  
أنفسنا في سبيل إيفادها

وكان جذراً بالأساطير سلامة موسى أن يرى مثل هذا الرأي  
في الذي كتبناه ، وبمسمي ما طويناه في هذه الرأي في كقولنا ،  
ومنه لم يترك كل ما كلفته في العدد ٣٤٩ ، ٣١٥ من الرسالة ،  
ولم يتركه لم يتشجع ما عول به من الرأي في باب «الأدب والسياسة» ،  
وغيره من غير أن يرى أننا وبينه في ذلك غير غلط  
إن شاء الله

#### القرن العشرين

وما جد في حديث ملوحي هذه الفترات الفكرية ، فقد  
كنت أحب أن يرى الأستاذ سلامة موسى كلامه عن بعض  
التفصيل .. وذلك تخليه لنا أننا نشأ في القرن العشرين ،  
في سنة ١٩٤٠ منه ، قبل يخلص الأستاذ أننا نحس في غيره  
أو أننا نرى أنفسنا ربما تكون حقيقة قد انتهت في أجلاء  
إتسان ( القرن العشرين ) !

الزمن لا يكون هو ذاته في إنشاء الحضارة ، وإنما  
تتجدد الحضارة بروح الإنسانية والإنسانية الروحية ، وإنما  
الزمن وحده مع للانسان الحق ، ولا يكون الإنسان ساء  
لزمن إلا حين تغدو الروح إنسانها القذالة ، وتنفذ الإنسانية  
روحانيتها القسرية .. وتزيد الحكمة والحضرة والتهذيب وجميع  
العصائل إلى سرقة الفكر الإنساني على مصروف التحولات من الأبناء  
في حبولها ، وفي مدنها ، وفيها ، ومن مدينتها ، فالزمن إلى  
تحوير الحيوانية القسرية

لأن من خطر الفترات الفكرية التي يهوى فيها أكثر  
كتاب القرن الماضي ، والمفكرين من كتاب القرن العشرين  
لغيرهم بالقرن العشرين وما فيه اعتراضاً ( سيدي ) ، كما يكون  
وعنا وعنده ، قد أفتح منه بالرحمن والمصلحة هو يرحمنا وحسنه ،  
وما لم يفتح فهو مبعود إلى الأسرار الأتزية للعبادة ، وأنه  
هكذا كان .. وأنه هكذا خلق ، وأنه ما دام موجوداً في حضرة  
القرن العشرين ، موجود هذا هو برهانه وحسنه .. !

وأنا - مع الأسف - لا أعتقد في هذا القرن العشرين  
اعتقاداً علياً مثلنا للإنسان ، لا لأن أريد أن أريد إلى الماضي

لأعني في تلكه وكهذه وسلاسل خرافات على أن يرى أن  
حضارة الإنسانية يجب أن تتجدد بإنسانها القسرية  
كل أجزائها مسائل أما هذه الحضارة الأدبية والعلمية والقرن  
العشرين ، هي حضرة حيوانية القسائل ، ليس في أنفسنا  
إلا قسرة بدنية . ولا تكون هناك في القسرة - كقوله الله - بل  
لحم أعاصير ، استطاع أن يتغذى من أسرار القسرة بأشياء  
كأسباب المحرقات ، ومع ذلك ، فقد كان هذا القسرة نفسه ،  
هو ما اتخذوه دليلاً في تعبد حضرة القرن العشرين ، ليظهروا  
الناس بها من حقيقة الإنسانية الروحية للعبادة من أفعال  
الحيوانية القسرة للقسرة

#### الحرب

ويمكن أن تكون هذه الحرب التي أحدثت أنها وشرن  
مخالبها ، وذارت دجورها ، ثم أسبابها التي نشأت عنها من المطامع  
الاستعمارية للحكومات القسرية ، ثم ما سيكون من آثارها  
في الأرواح الإنسانية وللدينية الروحية .. يمكن أن تكون هذه  
الحرب - من جميع أوجعها وأطرافها ، وبجميع خلايقها ودم  
عدها الخلائق - توسعاً كتنوعهم للظهور الأسود في الأعراس  
القنية البصاة

هذه الحرب الفاجرة للشر ، من جميع القسائل وديانة القسرة  
والخداع مما يسموه الديمقراطية والسياسة - هي القسرة التي  
في أدهانها جميعاً - أهل القرن العشرين ، على أن مدية هذه  
القرن ، هي حيوانية الأصول والفروع ، هي مدية مدققة  
مخوشة ، لا تعرف الحق ولا صرف الحق ، وليس إلا .. القسرة  
القذالة .. القسرة القسرة .. هذا بلذاتها وحده وبها وهذا  
بها .. ثم لا يكون سبباً أعمالها إلا غريزة والقسرة ونفس ،  
وديمقراطية البصاة الله التي يسمى « الإنسان »

#### الأسطورة

إن هذا القرن العشرين أسطورة قسرة قد انحدرت من  
تضم إلى هذا الزمن ، في دما كل الأساطير الميثولوجية الرقيقة  
في تخرج الإنسانية إلى أسطورة قسرة كاذبة كاذبة على الناس  
ولأن في مديته من القليل يبره قسرها قسراً ، إن الأساطير

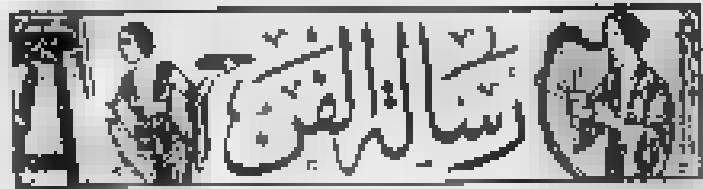
محرور أحمق من قيود الفنى والحاصر من كل أساس من العقل والقيم والفنوية ، فلا يرى متداً بالتقدم حركته ، ولا يحس خطاها في الجهد ذاته . وإن نقول في ( التقدم والحيد ) كل هؤلاء الفطاة ، وجده خطأ كرمحيه رمتها محصوراً باليوم والسنه ، هو إلا نداء بالكلام كما ينطق آكل السبل بعد آكله من عشب الارض ونهشوة الحنجره ، ولو كان في هذا العمل قسم ألقاها بين حديثنا من فنى المهرجوى ، وأنه لا يصلح أن يكون حديثاً يستند منه الفنان في رجاته ، لا يجب صلة إلى الراى الذى ذهب إليه الأستاذ سلامة موسى في فهم كلامنا ، لأننا نظراً إلى غيبه وسعد ، وهو محرور فنى من الفتنه ، ثم مبرهنا أن الفنان لا يفلوس كما يكون الأستاذ سلامة من فنون غيره . بل إلى الفنان عندنا هو قلب الناس الذى يعمى إليه الفهم الذى الذى تسمى به حصاره أمته في عصره ، والفنى إن هو إلا شريحة من نتائج الانحياز الإنسانى والطبيعه التى تحتضنه ، والبناء الذى تسطر على القصب وعلا فيه الإيمان بها والمكر عماء ، فإنه لم يكن فنى ناشئاً من كتم ، فاعلم أنه ليس جن وإلما هو كذب مخرج جسد من جوف روح ، وما اسقط فنى الرميح في رجاتنا وى بالاده إلا أنه يحتاج للفن الزينه بالفتلاد ، والتمثيل للفن بالسرقة ، وهذا المصع المصع من الفتنات والآداب والسرقات والفتلاء أيضاً من يعيشون بأموالهم تحت جناح الفنى الأمور وى صبره ، ثم يلهون كل الناس إلى أصبحوا يعيشون : أن كتم ١ يقولون كتما مشوحى ، ثم يندعون فنانين برحيم وهرجهم أنهم لا يفهمون من أن يأنى هؤلاء هذا الفنى ولو عرفوا أنهم ورجهم وى الفنى الذى يدع له اللال ، وإلما هو ديب واستعطاء وعرس ، و«فنته» بهم بها أنفالى مرانى بعض فنان ، يستخرجون كدور غيرهم يهنتلوا برجاتهم ورجالهم الحريه من أصل الفنى كما ينادى ، وكما هو طاعى كلامنا ، وأما الاستعطاء من فنون القدماء لإعاج من لا يحصل بدنتنا بسبب إلا التقدم والرواثة ونخرج هذه الأرض ، فهو إحلال فنى وسنى فنى ريمه فنى ، وإلا أن الذى من الأستاذ لثال القدر « غنار » إلا أن نقل صورة لا معنى لها في طائفه الشعب الفسرى الحاضر ، وى صورة أو الدول ، وليس فيها عشاء تقدم لهاسط دراجيه في جوف دلال المصراع هناك ، ثم ماذا ؟ ثم حله مقبلاً

الإنسانية لتصرخ من دونه أسود لتخرج رداً أن نقد أنسنا من يوم ( القرن العشرين ) ، ومن حرافة الجنية الزينة والعماء القبر بالند ، المتعلقة بالسنه من تيران الشهوات والأهواء الفاضحة بسوء الأوكسب التى يجنول في أصنفة البشر حلة نذها ونحوها وى مبره وطبها ، وكل ما يندع حله إلى أخص الإحصائيات يذورها لتدبى البشرية للتجسدة بقلب وشهواتها يح - وى هذا الزمن - أن ندعرو من فاضل القرن العشرين ولناطيل التقدم مكا ، يجب ألا تعرف الحاصر بأنه هو الحاصر وكفى ، ولا لئان بأنه هو الناس وحسب ، يجب ألا تشبهه بشئ من كلتها ، يجب أن نأخذ الحاصر واللانى بالنقل والقيم والفنوية ، وما لم يكن كذلك مما مسمى وى حصر هو كتم يجب أن يندع ونفصل عنه ، يجب أن ندعرو ، يجب أن ندعرو

إننا الآن أقم نود أن نسير إلى جانبى في إنداع حاصلها التى ستعرف جميع الحاصلات التى سبقتها ، وللمصاراة التى تأتي من الفتناد يصنع حصاره ، وإلما من ريمه وكذب ووتوبه حالية تنهد إلى هذا الزمن عن السلالات التى قال لها « ١ » « وإد مير م سوسا رل الله ، قالوا بل ينبع ما أصنفة حله آله ، ولو كان ألزوم لا يفهمون شيئاً ولا يعيشون ١٩ » من مبلغ شيئاً حتى يكون ( الحرية ، والمحب ) شيئاً طاهرين سبر كين كاتلين متواسلين ، هذا القوة التى سبر بها الحصاره إلى هدما وروايتها إذا عرفنا الحريه ورجل فى دمانا ميرمته شدة ثم كل هذا الأبطال الذى نموتنا ونقت بين أيدينا من لئان فى الفتنات الإنسانية التى قدب فى طريقنا من أبطال الناس ورجاب القرن العشرين ١

### الفنى المهرجوى

والأستاذ سلامة موسى قد بينى نفسه على ما يصيبه ( الفتناد المهرجوى ) ، وى غيبه في ( القرن العشرين ) ١١ وى - مع الأسف - لا يجب أيضاً كلامنا على ( الفتناد المهرجوى ) ، ولا على الفتناد ( القرن العشرين ) ، ولو رجع الأستاذ إلى المقالين الذين غنر لهما في الرسالة عدد ٣١١ و ٣٢٥ من محاضرة الدكتور طه ، ولو رجع نفسه إلى حديثنا عن ( الفنى ) ما هو ، وكيف هو ؟ وعن الفنان ووجهه في فنه - مبرهنا أن دعوتنا كلها مبنية على



مؤيد الجريدة:

## أميرة الربيع لها تاج الجمال والفرح والحب للأستاذ عزيز أحمد فهمي

يدين الله .

لما دمر ديارود سلاطاً للعصا كانت ساحة أمير الحرب  
الشمس من حصادها هبات تنويري إذ أنشأت مورة  
ولكنها عمل أن تحضن انقضت عن معاصها ، فعل إذ نهاده  
كانت نوح السور بمجديها الذي يردجاً وموججاً لتسبب أميل  
بد أن كان اسطاً مطلقاً ، ثم ماذا ؟ ثم ألقى إلى جانبه مائة مع  
يداً على رأسه ... سبحانه الله عند حمة مصر ، وهذا هو من  
القرن العشرين ١

إذا كان الأستاذ سلامة موسى أو غيره يريد أن يأنقش في  
هذا الآراء ، فليقتض على أساس واحد ، هو أساس الحق ،  
وما هو ، ومن هو الثبات أما ( القرن العشرون ) ، وأنظمة  
مكافحة الأوبئة ، والنظام الاقتصادي ، والعلوم ، وما إلى ذلك ،  
فليس له مدخل أو سبب في الحقيقة الفنية ، وتقدم الآثر الفنية ،  
وهل يمكن أن تكون فناً إذا كانت تعبداً واستعداداً وفناً كلاً  
« كما دارما »

كل فن يأتي من التقليد واستيعاد فنون الناس ، وكل من  
يتولد من عبود التقليد وبلاد العريضة وجوبه الروح ، هو من  
كاللوه المسطح في آخر قصة أشهر من حد .. فيه صورة المي  
ولكن ليست فيه الحياة ، فيه قوة للتشبيه للمي ولكن ليس  
فيه قوة استمرار المي على الحياة  
فمرءة فمرءة

من أمثال الربيع كان أميد ... لا حد للشمس إلى  
لوحود مورة

وعمر الشمس بهيها لأظفار عزة فاذ هي كاهن  
تسو أميد المساء والفرح مورة

وعمر الشمس للأظفار عزة فذمت ، ولطفتت وشفقت  
في المور من صرعا طلياً ، وبشت من أرواها حلية وريفة  
ليون مورة

كانت جامعة مباركة على الكون ، وعلى من كان في ان جرح  
معا كان لـ أنا أن أفرح ، بها هو ذا شهر موسى هو وقد  
عند الله من أجرى فم القاروق معمود لوهب له على الربيع مورة  
وركب ومرك مقدس

كان الشمس يدور الله - كما كتب أومود - أن يكون  
سبياً نقر به عينا الملك ، ولكن حكمة الله شام أن يوائم بين  
الربيع وذن للكون . عهد الربيع أجدر به أن ينفع عن دهره ،  
وهذا الأصيل الجبل كان أجدر به أن يتر عنه مطلب كل  
ما اوجره في اليوم من جمال وحسن وروعة

وهذا أقرب إلى طهيته الصبية  
فعلت لجمال والفرح والفن ، أمبري مورة

إذا تحسنت بك الأيام ، وعشت من السور ، ورأيت  
بأنه لن يسطع في ذمتك إلا كل صورة من الجبل والحسن ،  
ولن تستقر عينك إلا على كل مدحة وريفة ، لهذا هو أول  
ما حرصت عليك طهيته من أروا

إذا صرت جنة المسنون وصمت . فإنه لن يظرق أديك  
إلا قم حلون سلس كيدا الفناء ، الذي تشد الأظفار يومه يدك  
إذا جازت لك الأموم ... ولستأب غصك حسناً فاعذق على  
الله من حسن غصك كما يمدى على الهدى من حسن الشمس فلان

عهد الأفرار التي تشيع في غصك أشهدا في الكون  
شعراً ، ويمكن غصوك إحساناً ناسي لشعر الإحسان . وكم غاصر  
يلهب إلى الإحسان ، وكم تستطعن يا أمبري أنت من غروب  
الإحسان

كفة التقدير الحق من الأميرة جيب الفناء ، ومن أندر على

سبح لله من أول الدارك وبعد منتهى  
كوبد لفتاء له السطر، على منتهى وساطة كائنات كائنات  
على الحسن والحال

### يا أميرة الريح

كم بسعد عروبتك أن يكون لك منى ، ولانا لا يكون لك منى  
وفد كان معنا يستمع إل الحباء .. عيكس في قننى شعرك ،  
أو غاكسى فيه تترك ، وحدي من أيك حب الإسلام انطبه  
هروا ، غلبا ما ينكر أهل قننى عتدا في الإسلام ، وكثيرا  
ما بحسبه جسيم نطقا سلافه من في الأرض من في السماء فذا  
خروا إل السماء فسادوا ... ما الذى في السماء ؟

فدبهم أب على الذى في السماء ... قولهم ، هو الذى سجد  
للمسيح عليه ، والذى سجد القرآن للإسلام ثم انقضى بانهاك  
وسلفا لك بن الناس آيات الله وأركبه السلام ، وما أشد حاجتنا  
في مصر إل أن نعرف عينا ونظنا ، فليس ينقص وطننا إلا  
دعة والسلام شيعته فيه فلذا هو جنبه الأرض ، وسوطن الزعد  
والأحلام

أبدي على مسامح هؤلاء الخلق في مصر وفي غيرها تلك  
الأنبياء على استغفارك يا الدنيا يوم يومك ، وقول الناس  
عزلاء الذين يصحطون حيا في هذه الأيام بماذا كانت أصبح  
المصائب في أناسها ، وسفاهها ، وأجرب لها الحباء ورعها ،  
وطوب لها المسبح وسفاهها ، ولبيها إذ عشاهها ، فاحسد لها  
مصفور على قصور ، وما طلى منها واحد على أحبه .. وإنما كن  
بخص القدر والسر والطلب ، فذا ستر من الله ليله بن ومن  
بقل جدأ في الذى في الأرض وفي السماء .. ألف جد وألف  
شكر

والسر والسر والطلب ، كلها أيضا مسبح لله ... إن انقص  
واحدها عن روضة فهو أسقى الطلب ، طلب القوة والحاسة ،  
بأحد من اسبق السقاء سقاء الصعب والفتاء  
صعبا يا أميرة الريح كيف يكون مع طلب والرحمة أنتوي  
نسى إل السماء ، ونسى عينا ما سمعت من السماء ..

ما الذى سمعت يا راحة الله

الهم قرب هذه الأيام

التقدم اعنى من أميرة الريح التي ، طلب وأب جلال اعنى أول  
مارأت ، وصمت الفتاء الصدى أول ما سمع ، واستشفت السطر  
الأسيل أول ما استشفت ، معنى سرف الجلال الحلى من الجلال  
قرايب ، وحى سرف الفتاء الصدى من الفتاء اللقى ، وحى سرف  
روائع الله من روائع السهل وما يؤلفه الهوى

أميرة الريح يا أميرة الحلو والرحمة يا أميرة .. خلا عيت  
الهدوم ، غابت عروس ومصر في مهران ، ودوة قننى غير الدوة  
الخاصة فيه الآن ..

رب اله هذه الأيام إذ رهون إريك أسماء الذين احتاروم  
يحيو المرحان فضولين لم : لا - لا تحبو عن سادنا لأه  
نمى ، ولا يحبو بالمرور لأه قد تحدث بذكره الركن ،  
وإنما أردت أن أسمع إل غلان وغلان وغلان - غابت يا أميرة  
قد نقب قبل ذلك في المكتبة ، وقرا ب ما يكتبه عدا وما مكفه  
ذلا - صرنا ما منعك الله من طبع الحسن موطن الحى عدا  
عنا ، وغنا لزور عدا ذلك - وأنت يا أميرة قد أسنبت من  
ذلك إل كل ما يناع من القننى والفتاء ، فعرف أبى عدا الفتاء  
سفر من قلب ، وأبه كفى غريبا على حبيب الهدوم ، جوبلى  
إلا عنا الأخصب ..

رجاك من أهل قننى يا أميرة الريح مشومون إل يوم من  
أيام الإيماني - طلاء نحت عليهم ، والناس انشغوا بهم ،  
وملوا إل حيث تخيلهم صخرة مبرة لا تصدق عديم ، ولا الحلى  
ولا الجلال - وإن من إلا القطار ، والإعلان  
صحن ذلك منعا نطق بك الأيام ، . وشكره  
وسهكون على يدك تحطم الأركان ..

سيفك أبوك - فكم جدعو أيضا في ملكك ، وكم وحدك  
لم بها والنصب ولا الأسلام .. هو الله الذى صعب بالوجود ،  
والذى جرب ما ألقه لها الأيام من وحل وحول غابتا  
من الخوف ، وأبقى طينا تلك حقه عتدا مثلاً غسه لأول  
الألب من لو أنهم تبعوه لأطعنا جميعاً من الجوع ، كما آمنت  
جميعاً من الجوع

والأيام مبقية ، وصنوع مصر من الحرب بين فروع منها  
الأم ، وسبرى حذرت أول الألب عزلاء وغيرهم أنه لا حرم من



## الحرب والرياضيات

للأستاذ قسري حافظ طوقان

تقدم عروج المعرفة وينتاقها التنوير والتبديل ، وكما اقتراب من الأرقام راسدة ومختصة بمحو الكمال حال أحد الفلاسفة فيكون العلم ديمقراطياً إذا استعمل العلوم الرياضية في معرفة . ولم يستطع العلماء أن يستفيدوا من عروج الطبيعة أو الهندسة ولا أن يستعملوا في صنع الصاعدين في السماء ، والفتاح على الماء ، ولا أن يتوصلوا إلى أصوات البحار ، ولا أن يطوروا تقنيات الأسلاك الكهربائية ، وأبداً لم يأتوا إلى صميم الأمواج اللاسلكية ، وقد حلت على أعضائها الاندفاع والأجساد والمصروف . أنزل لم يستطع العلماء أن يسيطروا على الطبيعة عند السيطرة القوية إلا بفضل الرياضيات

سأطرح أن نرى اليوم هذه القوى : كنهه ، مدركات ودروب الفرة ، لم تزل أهول ، ولكن أسأل الله أن يفتح هذا الذي أكتبه بين يديك في يوم قريب من الأيام ، فليس أهدى لنا أن نرى بأن ننشئ لك فيه شيء من الإلهام .

لنبدأ الفرة التي وصفاً لله إلى على نفسك ، وفيه حيل صوره لنفسه من دهرات الرياح وسياه وملائكته للذين يستعمل الله إلى الأرض هدى ودرجة ، ولد الزمان في أن الله قد روى عن اثنين وأحد ميثاقاً لم دامية وحديقة ...

لقد هنا ، وفيه حق لعله عن غير قصد ولا عير ... فلما كان هذا أو كان ذلك خلست أطلب من الله أن أكدر من أن يحسن هذا الخيال ... أو هذا الزبد ...

عشت ... وحاش أولئك برأيتك وروؤنا بالتي ...

عبد الله محمد

قد يكشف العلم بعض غوامض الطبيعة ، ولكن لا يستطيع أن يوسع ميثاقاً ، ولا أن يوسعها لتقريب بأعمال للخدمة والحديقة الهندسة إلا أنه يستعمل بالرياضيات . فلقد أحدث اكتشاف ( فريداي Fermi ) لأشعة فيزياء في لغة العلم عن وجودها في حقل مطلقاً مبدأ عظم في النظر في الطبيعة . هذا الاكتشاف قد يبدو بسيطاً ولكن أبين من عجيب للعقل أن كل الصناعات الكهربائية بنيت عليه ، والاصحاب أنه لم يكن في الإنسان جعل هذه الصناعة بحركاتها وموتعاتها في حيز الإمكان إلا حياء دعت الأرقام والمعادلات فواتين ( فريداي ) بعد توسيع نطاقها

وقد نيا ( فريداي ) أيضاً بأنه لا بد أن يأتي يوم ثبت فيه أن هناك صلة بين الضوء والاهتزازات الكهربائية للتطبيقات في الأشعة ، ثم جاء كلارك ماكسويل J. C. Maxwell العالم الرياضي الشهير وجدد دوس وتحليل حرج بمعادلات رياضية أثبت بها أن في الفضاء اضطرابات كهربائية مغناطيسية تنضم بعضها في الضوء ، أي أن الاضطرابات الناشئة من شرايين كهربائية منظر أمواج في الأثير لا راحة ، ولكنها كالأشعة التي تحدث الضوء والحرارة والطاقة الكهربائية تسير جميعها بسرعة الضوء التي هي ( ١٨٦٠٠٠ ) ميل في الثانية . وجاء بعد ( ماكسويل ) غيره من العلماء وجروا على القواعد التي وضعها فأسندوا هذه الأمواج وأرسلوها في الفضاء مسافة ثم انضطروا ، وبذلك صار يحسب الفيزيائي الكلاسيكي محسباً ، وقد نيا به السبر وتم كروكس Sir William Crookes ، ثم خلفه لودج ولدا على مسافات قصيرة ، ثم تلاه علماء آخرون فأطلقوه وتوسعوا في مساهمة الخلق المغناطيسات اللاسلكية على أنواعها متشعبة ومختلفة في السران لم يكن في الإمكان أن يتصور العلماء بحوث الضوء غير الإنسان إلا بعد أن أفرجوا قوانين الامتصاص في قلب رياضي ، وبذلك استطاعوا أن يستعملوا والمعادلات والأرقام في الهندسات للإصلاح جيوب السحب وكبير الصور وحمل المسكوب والميكروسكوب والميكروسكوب على اختلاصها

إن الصناعة الحديثة قائمة على الرياضيات ، فالأسلحة على هندستها ونوعها تعتمد في صنعها على الكهرباء والمولدات والمركبات والآلات





(ملكى Milike) أنه «إذ أزيلت من الممران المثلج أحد القوتين الراسية التي اندمجا وحققا بؤس الممران، ويجوز أن يزيل كل آلة بحرية وكل محرك وسوق كهربائي من كل آلة يستعمل لتحويل القوة إلى حركة، لأنها كلما بقيت على مكانها، بقا القوتان الراسيتان للعمل ولنا حاجة إلى القوتين إن جري ثم يفسد من قوته استنشاط آلة بحرية أو سيارة أو طائرة ولكن أليس من الممكن حقاً أن هذه الاختراعات وغيرها يجب على قوتها وأنها إذا أزيلت تهتم ممرانها كله بيب من دون ؟

المهندسة بأوضاع، واللحاة والمصناعات المختلطة لكل هذه محتاج إلى الرياضيات، ولا يمكن أن يردن وخسر بدونها، بل إن أسس إنشائها وتعديلاتها قامت على الأرقام والمعادلات وما يخال من خطأ من طرف آخرى إلى حد ما، فإن هذه كلها تقتضي وكما استلزام أن تدخل الأرقام والمعادلات في بحوثها أصبحت دقيقة واقتراب من الشكالات كالعلوم على اختلافها وسندها إذا اقتربت من الشكالات بأنها لا بد حقة في معاد الرياضيات وفي جوارها من المعادلات والأرقام (نابلس)

تدري حافظ حركاته

وسلا إلى درجة كبيرة من الدقة والشكالات جعل الأرقام والمعادلات جزءاً من عدد من المبادئ من راسياتها بل جزء الكيمياء الحديثة من معادلاتها وقوانينها فلا يبقى إلا تصاريح وسيدي أولية لا يكتفيك ولا بحال الاستفادة منها أو تطبيقها بما يعود من المنفعة والنجح والتخير ولئن استطيع العالم منها كل من يرى النقل حسب الفكر أن يقف على أسرار الطبيعة والشكولات بل من استطيع الفهم ليفهم على كنهها ومخائنها، إلا إذا ألم بالرياضيات وكانت عليه حيرة بها، وإن الكيمياء الحديثة التي بحاجة إلى الرياضيات طاحت إلى النضرة والاضطراب، وانعكس ذلك على الكيمياء فهي الأسس التي شيد عليها صرح الصناعة في هذا العصر، وقد أذهمت أزمعها السبيل إلى هذا العصر لمحو صغر القنينة والآلة وكل هذه في حاجة إلى الرياضيات، ولا يمكن الاستفادة منها أو تطبيقها على مكنهايات السفن إلا بذلك، ويمكن القول : «إن مدينتها التي تركز على الاستفادة من الطبيعة والسيطرة على عناصرها سببه على أسس العلوم الرياضية» وقد أحب العالم الأمريكي الشهير

## عَبْرَةُ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ

للدكتور ركي مارت

نظرت الطبيعة الثانية من كتاب «عبرة الشريف الرضي» في «دين جميل» وفي «الغاية» رغم علا الخروق، وجاءه لخدم الشاهر النظم الذي يرد بإعادة التفسير عن أوطن المرائم والأرواح والنفوس

وكتاب «عبرة الشريف الرضي» هو من مستكر في نشرح منها من الشراء، وسيكون له تأثير مبدع في توجيه المراسلات الأدبية وهو أيضاً موزع خلفه تشكيلات العمل العربي والإسلامي في النصف الثاني من القرن الرابع هو حصاد للتوزيع والتفهم الأدبي، ويحتمر الطبيعة لطيفة براديات ومحبذات تحصيل في شؤون طلال حوفا الخلفاء

يجمع عدد الكتب في جزأين كبيرين ونحوها مائة ثلاثون مرتناً، ويطلب من السكاكيب المشهورة في البلاد العربية

كان علم النفس في أحوالها من كثر المتعلمين  
أو كانوا يحفظون من دراستهم العلم : ولما كانت القصة  
واجبة استندوا يوم قريب .

رأى المدرسة أن تحرى على تقليد احتفالها  
بهم وعلى أن يكون في حفلها هذه السنة شيء جديد  
عنه كذا يعاين أخرى ، وسامحه في بعض أعماله : فاعلمت  
أن يكون احتفالها في مسرح كبير مشهور ، يدعى إليه طائفة  
من أهل هذا البلد والربوب ، تشجع المدرسة بما أصبح مسموع على طلبة  
طائفة من الفقهاء .

في سنة جديدة صاب بعض الفاضل على غشون القلم  
تجربته قلده : فلم تتطعم من وفد سبقت إلى هذه السنة  
الجديدة مداس ؟

وعاد للمدرسة برامحاً خائلاً ، فيه عجل ، ورمص ،  
وموسيقى أو ما يدعى أن يجمع هذه الأركان الثلاثة في كل حكمة  
موسيقى بلده أنه ينزل إرثاً يفتح على بعض أعمال البر  
والإفاداة تقدم للمدرسة من وسائل الترفيه عما لا يطلب من أهل  
البلد والمدرسة .

وقال بعضه لأخرى : حتى أن يكون حفلنا  
لقاطعة القافية : هم ، وسكون أنعم ما أهم من حفلات  
المعاصرين في هذا الزمان

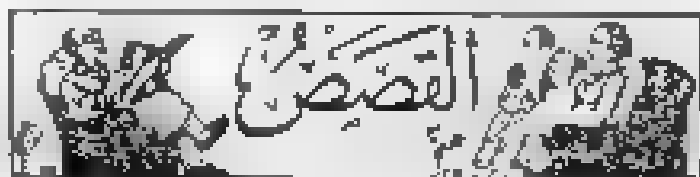
\*\*\*

واختيرت الرواية ، واستقر السرح الكبير ، ودعى فنان  
كبير من أهل الكفاية : ليعرض القليلات على سلطان  
شخصيات الرواية كل واحدة يدورها ، راقصة أو ممثلة .  
وطاف القرب بالقيادات في صفوفهم يتفاد من عيوب  
الوجود والأجسام .

واختار : فخره : قصور ذي طمر ...

وقام الفناء بما في طبعها من الحياة وما في دماغها من برز  
أجلها : ومع القبات أن تار عصرية وإن كل واحدة منهن  
تصني : وسقطت فكرة إلى أطوار القبات مائة ، ثم ... ثم  
تمت عرواً صرخوا : وعلى عروبة الأثني للنيور على ما في دماغها  
من برز الآباء والأجداد

ورفض الذرأب نفسها وطمع إليها : ورفض من مصيبة  
تسمع إليه ومحا كيه : مجهر بسوها حياءً وجهاً فخامت به .



## الدرس الأول

للأستاذ محمد سعيد العريان

« على كات » قصة « في أوليتها تتوقع هذه القاية التي  
انتمى إليها امرؤها ؟ »

هكذا سألني صديقي وهو يحدثن حديثاً

كانت محبتي في الحب الأخير من حصة المدرسة ، وقد  
كانت أطول منه وأشد بظراً ، فاقش عنها ولا بدتها أن يحل  
في الحب الأول أو في الحب الأخير : من أب كان أحسن  
التحليلات جراً عند الاحتار ، وأكثر من ضايقه بالمثل للنفس :  
فلا جرم كانت جفك أدب موزة إلى غروب نفسها ومبداها  
وكانت على برز من الأدب والفنسية ، يبدو في طرفي قصص ،  
وسوب حصص ، ونسابة كدأب للحمية عند الخصاص : وكانت  
إلى كل ذلك ملجئة رسيخة ، معة ومبدرة : وإلى لأصح  
لتصني كبر : لم أكن ما عهد من رضاه وحده إلا في تلك الليلة  
التي كانت : حين جناب حوثة هذه القصة ؟ على أن للمم  
في مدرست الهند ، خلف أبن بالنظر إلى وجوه تفرده ، وقد  
لو سئل الرأي في تفصيل واحدة على واحدة من هذه في هذا  
الجاب ، لأحاط الرأي والنظر ، وسكان أدم القليل من هذه  
الليلة التي لا ملرب واحدة ولا تفرده : بل طول القشرة ودوام  
الغالبية حين : بأن يركن رآه بلون غير اللون الذي ينظر به كل  
رجل إلى كل امرأة ، ومن ذلك لم يحس في نفسي يوماً أن فلانة  
من غلمان أجن أو أدم من ملة : وكذلك لم أكن تتف  
ما كان في قصته : من جمل وحده إلا في تلك الليلة ، ولها  
تصني من ثلاث صيغ .

\*\*\*

كان ذلك في يوم من أيام الربيع ، وقد تروجت القلوب  
بريقها وأحسنت وجر منها ، ونسب القساكنات من مرق الإبداع  
ليقرى قلب أودعه بها القاصح الاصل

واستغنى ثم دُفِنَ، وودعت ثم فُتِحَتْ وودعت ثم بُوِكَتْ،  
وَالْتَمَّهَا وَكَلَّهَا مَيُونُ لَهَا . . .  
وَكَلَّ لَمْ أَرْ خَيْرَ قَبْلِ ذَلِكَ الْقَبْرِ . . . لَقَدْ بَدَأْتُ مِنْ جَدِّهَا  
وَحَفْنِهَا مَا لَمْ يَكُنْ لِي بِهِ حَيَّةٌ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ . . .  
وَبِأَسْمَدَاتِ الشَّرَةِ فِي الْجَنَّةِ كَلَّ عَنْ نَفْسِهَا كَدَّاسٍ  
مِنْ الزَّمْرِ ، وَفِي أَدْبِهَا أَتَمُّ مِنْ خَطِّهِ الْإِجْهَابِ ، وَكَانَ عَلَيْهَا  
كَلِّ أَحْلَى بِمَنَاقِبِهِ .

وَحَقَّ لَهَا أَوْفَى بَدْنٍ ، كَانَتْ فِي حَيِّهِ دَمْعٌ ، وَطَبْعٌ عَلَى  
حَيِّهَا قَبْلُ . وَأَعْلَمُهَا الْعَمَلُ بَيْنَ أَيْدِيهَا إِلَى الْقَبْرِ وَفِي  
مَنَاقِبِهَا ، لِأَنَّ مَنَاقِبَ ذَلِكَ خَطِّهَا كَانَتْ تُعْطِيهَا رَأْسَهَا .

وَكُنْتُ ذَلِكَ لِقَبْلِ بَيْنَ عَطْفٍ وَنَفْسٍ وَأَكْدَاسٍ مِنَ الزَّمْرِ .  
لَقَدْ كَانَتْ بَدْنُهَا مَقْصُومَةً وَلَكِنْ عَلَيْهَا بِخَفَافٍ ، وَتَحْتَ لَهَا  
فِي أَعْلَانِهَا كُلِّ مَا رَأَتْ وَحَسَّتْ وَحَسَّتْ ، وَرَأَتْ أَعْلَانِهَا  
سَجَّ لَهَا أَعْلَانِهَا . . . وَخَفَّتْ لَهَا الْأَوَّلُ فِي ذَلِكَ الْقَبْرِ ،  
نَسَبَ بِهِ كُلِّ مَا سَجَّ مِنْ دَرَسٍ .

\*\*\*

لَقَدْ دَفَنْتُ خَيْرَ مَنْ الْعَمَلِ لِقَبْلِ لِي بَدْنٍ مَا لَمْ يَدَقْ طَوَالِ  
حَيَاتِهَا لَقِي دَافَتْ ، فَتَأْتِي أَنْ تَصْرِفَ  
وَلَا تَهْتِكُ إِلَى النَّفْسِ بَدْنٍ وَحَسَّتْ كَلَّهَا بِمَنَاقِبِهَا  
وَسَلَامَتِهَا ، أَجَدَّ لَهَا مَا حَسَّتْ مَنَاقِبُهَا أَحْسَنَ فِي أَعْلَانِهَا مَنَاقِبِهَا  
وَوَجَدَتْ لَهَا قَدْرَهُ لَأَعْلَانِهَا .

وَتَحَلَّوْتُ (الْمَجْدُ) لَقِي نَفْسُهَا أَنْ تَهْرَافُ فِي كُلِّ  
أَسْرَجٍ ، بِرَأْسِهَا تَجْرُ مَنَاقِبُهَا مُسَمَّةً عَنْ أَنْفِهَا إِلَى مَنَاقِبِهَا  
(الْفَنِّ) تَحَسَّنَتْ ، وَأَحْسَنَتْ نَفْسُهَا إِلَى سَوْدِ الرَّاغِبِ وَنَجْمِ  
الْمَرْجِ مَجْدُهَا مَقْصُومَةٌ . . . وَفِي أَعْلَانِهَا مَنَاقِبُهَا مِنْ عَطْفِ  
الْقَدْرَةِ وَنَفْسِهَا الْفَرَحِ . . .

وَلَسَا لَهَا حَيَّةٌ مَوَاسِمًا وَأَرَادَتْ أَنْ تَحْصُرَ . . . عَلَى عَطْفِهَا  
فِي كُلِّ مَنَاقِبِهَا . لَمْ يَحُلْ لَهَا إِلَّا وَضْعٌ وَدَعْدُ تَهْوِيهِ سَوْدُهَا ،  
حَيْثُ تَرَى الْقَبْرَ كَانَتْ رَحْمَةً لَهَا وَوَقْتُتُ بَعْضَ مَوَاقِبِهَا  
وَلَمْ تَحْصُرْ سَوْدَ مَا كَانَتْ . . . فَخَفَّتْ فِي الْفَرَقَةِ سَوْدَ  
مِنْ مَنَاقِبِهَا ذَلِكَ الْفَنِّ ، وَخَفَّتْ فِي نَفْسِهَا عَطْفُهَا سَوْدَ .

وَوَقْتُتُ دَافَتْ مَنَاقِبُهَا عَلَى لَبِّ مَرْجٍ كَبِيرٍ مِنْ مَنَاقِبِهَا  
بِحَبْلِ حَيَاتِهَا فِي الْفَنِّ كَبِيرٍ يَحْمِلُ خَيْرَ مَنْ سَوْدِ الرَّاغِبِ وَوَقْتُتُ

وَمَحَرَّتْ مِنْ خَارِجِ النَّفْسِ مَا لَمْ يَكُنْ نَفْسُهَا ، وَلَانَتْ أَعْلَانِهَا  
بَدْنُهَا حَقْوَةً وَحَسَّتْ ، وَأَحْسَنَتْ أَنْ تَدْرُ عَلَى عَطْفِهَا ، ثُمَّ تَبْنَى  
وَتَهْمُ ، وَأَحْسَنَتْ تَحْمِلُ الْفَنِّ الْعَمَلِ ، وَالْفَنِّ الْعَمَلِ ، وَالْفَنِّ الْعَمَلِ  
الْأَمْرَ ، ثُمَّ تَبْنَى وَتَحْمِلُ فِي وَقْتُتُهَا . . .

وَقَالَ الْمَرْجُ الْفَنِّ ، بِالْحَا مِنْ فَتَا . لَهَا فَتَا مَوْجُودٍ ،  
وَأَحْسَنَتْ فَتَا جَنِّهَا ، فِي حَيَاتِهَا وَفِي تَحْمِلُهَا ، فَتَا فِي كُلِّ  
وَحَرَكَةٍ أَوْفَى عَطْفِهَا مِنْ مَنَاقِبِهَا .

وَلَمْ يَحْتَجِ أَوْفَى وَأَنْ تَكُونَ أَيْدِيهَا وَاقِفَةً عَلَى سَوْدِهَا  
فِي لَبِّهَا مِنْ جَانِبِهَا . وَأَنْ يَدْرُ لَهَا وَفِي الْأَعْلَانِ وَالْمَوْجُودِ  
فِي لَبِّهَا أَنْ تَحْمِلُهَا فَتَا . وَإِنْ الْمَوْجُودِ لَأَعْلَانِهَا بِمَا يَدْرُ  
وَمَا لَا يَدْرُ ، وَإِنْ عَلَيْهَا وَفِيهَا أَنْ تَحْمِلُهَا فَتَا مِنْ مَنَاقِبِهَا  
الْمَوْجُودِ وَالْفَنِّ مَا يَدْرُهَا لَهَا .

وَجَاءَ الْمَجْدُ الْمَوْجُودِ بَدْنُهَا طَوِيلٌ وَإِعْدَادُهَا  
وَكُنْتُ عَلَى أَوْفَى الْمَرْجِ الْكَبِيرِ مَقْصُومَةً وَسَلَمْتُ لَأَعْلَانِهَا  
لِلْمَوْجُودِ ، وَفِيهَا الْفَنِّ وَالْفَنِّ الْفَنِّ ، وَالْفَنِّ الْفَنِّ ، وَالْفَنِّ الْفَنِّ  
وَالْمَوْجُودِ ، وَفِيهَا الْمَرْجِ وَالْمَرْجِ . . .

وَرَأَتْ مَنَاقِبَهَا مِنْ فَتَا جَنِّهَا مَوْجُودِهَا خِلَالِ الْمَوْجُودِ وَفَتَا  
يَدْرُهَا وَمَنْظَرُهَا ، بَيْنَ الزَّمْرِ وَالْمَرْجِ بِمَا يَدْرُهَا أَيْدِيهَا مِنْ  
قَبْلِهَا أَعْلَانِهَا لَهَا الْفَنِّ وَمَنَاقِبُهَا فِي أَعْلَانِهَا

وَكُنْتُ « خَيْرَ الشَّرَةِ بَيْنَ أَيْدِيهَا لِلْمَوْجُودِ  
بَدْنِهَا الْمَوْجُودِ ، وَأَعْلَانِهَا مَنَاقِبُهَا كَبِيرَةً تَرَى مِنْ نَفْسِهَا مَا لَمْ تَكُنْ  
وَفِي أَوْفَى ، وَأَحْسَنَتْ أَتَمَّةً الْإِجْهَابِ وَالْمَرْجِ حِينَ رَأَتْ  
وَمَحَرَّتْ . . .

وَحَرَجَتْ إِلَى الْمَرْجِ مَجْدُهَا كَمَا لَمْ يَدْرُ مِنْ أَيْدِيهَا ،  
وَأَحْسَنَتْ عَلَيْهَا الْأَعْلَانِ مِنْ أَوْفَى جَوَانِبِ الْمَرْجِ فَتَا لَهَا  
وَزَيْدَةً مَلَاحَةً وَفَتَا ، وَوَقْتُتُ مَنَاقِبِهَا

وَوَقْتُتُ الْمَرْجِ ، ثُمَّ لَقِيتُ الشَّرَةَ ، وَفَتَا الْمَرْجِ الْفَنِّ  
فَاحْسَنَتْ فِي وَشَاقَةِ وَفَتَا وَفَتَا مَكْنَفٍ مِنْ حَقِّ مَنَاقِبِهَا مَصْلُوحَةٍ  
كَأَنَّهَا يَجْرِي بِهَا خِصَامُ الْفَنِّ ، وَفَتَا أَتَمَّةً بَدْنِهَا وَفَتَا  
تَرَى مَنَاقِبِهَا . . .

وَلَمْ يَكُنْ الْفَنِّ حِينَ لَقِيتُهَا سَوْدًا بَعْضٍ . . . وَفَتَا لَهَا  
الْفَنِّ وَالْفَنِّ . . .

وَفَتَا وَوَقْتُتُ ، وَفَتَا وَفَتَا ، وَفَتَا مَوْجُودِهَا ،

وبعد أن لي مثل عذاب التي رأيت في تلك مرة، على الفسح الكبير في القصر، منذ سنوات .  
توب مغشوش ، كأنها اجتمعت أميراً من أوران الكرم ،  
يكشف عن ساق مغطاة معقولة كأنها بحري بها خدام السقف  
والنصب في رشاقة وحشة ، وهي تفرأ جملاتها بحة وبسرة كريمة  
نحية بضمية ، والسرور يصح بالضمين والفتن كلها الجديد  
التي سمعته لأول مرة ، في تلك الليلة

وعنت جرسيت ، وممكن ويك ، وتأسبت ثم ذاب ،  
واستطقت ثم دلت ، ووعنت ثم ناب ، ومعت ثم بوت .  
وقالت عنها : .. وقال عيوب الناس . . . وقال لي نفس .  
واشترى كدوس الزهر على فمها ، وأحدثت السيرة .  
بيت شعري ، هل كانت قدوة في أوليب تخرج هذه الفتاة  
لتي انتهى قلب أمها ؟

وهل كانت حواطرها يهمل هذا عبد المير لتي بلتة ، يوم  
كانت تجلس عليها من المص الأجير في حجرة القرواة ؟  
وهل .. وهل تعرف من تعرف ، كم بين الورس الأول  
والورس الأخير . . . وأن ما بدأ مما انتهى . . . !

\*\*\*

واضح السمر ، ونسباً أهل للاصرات وما دنت في مجلس  
أفكره ثم جفت : بأن لا أكس ط من ولا عام من القاب إذ كانت  
من لطافة فراب : فكتبت عن طري : . وقت لتي بناس  
حصلي وكانت سيده ورجلها ويهجا على : أما القصة فأمرها :  
فأخض لي " ملاصق طبيعة من نيلتي منها بعد بيتنا الزمان : وأنا  
الرجل فزوجها ، شكها يعرف كل من ولد وراها : وأنا القليل  
هذا فتاة أخرى من نيلتي نيلتي نيلتي " طأة بعد  
عجاب ستن . . . هذه واحدة و ( تلك ) واحدة .

نهد ( تلك ) لتي عارب خلف السطرة من عرب فدرأت  
ما رأيت لها طر ماذا دعت وما اشترت  
وعلمت ( الأميرة السعيدة ) بيبي ثم أريد نظري إلى الزواء  
لا أشبع الأخرى . . .

وكأنها جملت في هاتين الصورتين في زمان ومكان يشغلني  
أمرها من بعد ما يشغلني ، فلا أزال أسأل نفسي كما حشرني  
الذكرى أسد حبر . . . !  
فهم سفير الميراث

التي ، وطال وقصا : ثم انصرفت : وفي الليلة التالية كانت  
جالسة في المص الأول من سور السراج تشهد المنهل وحده ،  
نسى منها أحد من حوينا : واستطاع في خطم اليلة أن يكون  
لها رأي ما نهبت من أوران التي وفي عيوب للمتلين وخط  
الرائست .

وفي الصباح كانت جالسة إلى جسر ريلانها في حوش  
للصورة مدهنت حديثاً طويلاً من عيوب نفس المص في الرقص  
والمنهل والفتاة ، وتشتمس فتاة وسب الدواء : وأمن  
مديانها على ما نقل : فاشتك واحدة من أن من حتى  
قوية أن يكون لما رأى في الرقص والمنهل والفتاة : فبين  
ليسمين من حديث كل يوم ما يتهجد مكنابها وحشة مفرضا  
في تلك الفتون . . . !

وعلقت قربة يد الورس الأول عروساً كثيرة ، في السراج  
والسبا ، والمصب ، والكلب : وما سبت مع كل اونتك شيئاً  
مما رأيت في تلك الليلة لتي كانت . فقد اشترت في أمهاني  
أصداً المنلق ، التضمين الذي صلب لبتة . ورجل كانت الإحباب  
ولرب التي ونسباً أودها ، وصورتها بين الأشعة للقوة نسكب  
حبها من جوارب المرح ومعت قصب أن كفاي الزهر  
وفي كل أولئك في قصب متهداً حياً كأنها ما تزال بين أحسنه  
وأودها ، باب بعدت كثره : فاضه محب إليها حباً ومجد لها  
في كل يوم أمام

\*\*\*

واضح صبي قدوة وانتهى جمعها : فند ألفت عروسها  
بالصورة ومعت نقاشها : وصرفت سنون . . . وسبت أمها  
وما كان .

وفي لبة من لوان المص للأنبي ، دعوب أهل إلى سيرة  
في بعض ملاصق الإسكندرية : عند القسدية والرياسة : ووصف  
بيد طلعي اللام بين الأمواج للسطعة ، أمراً طرديج للتشور  
على الباب وأشدت الصور : ودأب سورة ، عجب في نفس  
عاجب لم يلبث أن تلاقي

وونك ، واحدة مقادها على مقربة من المرح . . . ومعت  
لظان ، ثم رن الجرس ودفعت السطرة : وكابت المشاهد ضوياً  
تومض الفكر ويجور عد القس وسرى من المصوم : وطأة رد  
أما من متهد رالم : فند من كالي بلتي . : عند تطيدو  
قربة . . . !



واختص المولد الأخرى التي اشتركت في تلك الحرب  
أو ربما ، في بعضكما غيرهما أحدهما لمحتدى المجهول  
الفرنسي والأخرى لمحتدى المجهول الإسباني وكعب على  
الأول

### مجهول المجهول

[ من مجلة الصبغة البرازيلية ]

كم كان ملايين الجنود الذين قتلهم الحرب العالمية الثانية  
من حصر آخرون فلا ضابط يدل على رقابهم ولا دفعة حروب  
على رؤسهم أولئك هم الجنود المجهولون الذين زكروا أفعالهم  
وأفعالهم ورواهاهم من أجل أوطانهم فلماذا لم يندح عن شيء  
صانع فلا ندومهم بمرمون مشواهم ولا وطنهم يعلم منهم  
على أن ذلك لمحتدى المجهول الذي عرس عليه الواجب  
للوطني الشخصية قضي من مد كور خدائق بعد موته مكرماً  
لتصحيته لم يترك الأبطال واحتراماً لذكوره لم يظفر به الشهادة  
رسم له الأسباب المذكورة للصحة ، وأنهم في الأسرة  
المرسلة للخدمة فأصبحت مزاراً رسمياً يتوارث إليه الناس مد كروا  
البطل النسبي وبؤسة اللوك واصحاب الشان بمحمود التصحية  
ومن هو المحدثى المجهول ؟

هو من كل الأنساب الجنائز فدين أبنائهم ولا يرمي  
مشواهم ؟

هذا هو صريح : المحدثى المجهول : الذي استطاع عليه  
بعد الحرب أما التفكير ، فهمد حرب ، وهي اليوم أصابع  
وأعرجة روي إلى التصحية للصحة ويختل القلوب الرقبي  
في سنة ١٩٥٠ أصبحت حكومة البرازيل حورج بيع  
لقرير قتال

سنة أول - يتناول شرف : لباثيون : وقاب احد  
الجنود المجهول الموهبة الذين ماتوا في ساحة الشرف في خلال  
١٩١٤ - ١٩١٨

ماتاً كآبة - يُدعى رقات : المحدثى المجهول : يحس  
قوس المصير

وم نلبد ذلك لقرير باحتفال رائع حصره حياة الحكومة  
وقواد الحرب وقد كتب على المصريح للبارحة التالية

هذا رقد جندي عرسى من أجل الوطن  
١٩١٤ - ١٩١٨

هذا المصريح يضم رقات جندي عرسى صريح في بعضكما  
( ناحية إير ) في غضون ١٩١٤ - ١٩١٨ على عهد الملك ألفر  
أكرم باسبكا لاجتداه الفرنسي المجدد  
وكتب على الآخر  
هذا رقد جندي مجهول من جنده في حديق الرقبي  
١٩١٤ - ١٩١٨

وفي صر وسنفسر بلندن الذي يضم رقات مارك انكلاوا  
وعطاء رقاتاً قراً على قبر المحدثى المجهول المكتوبة التالية  
" محب هذا المجر برقة رقات جندي انكليزي مجهول  
الاسم والرتبة تُحب من فرنسا ودهن عنايق رقات أنظمت رحل  
الرقبي يوم مذكر الخدمة في ١١ يولي ١٩٥٠ احتفال وطني  
كبير حصره جلالة الملك جورج الخامس ووزراء القوة وقائد  
حربها هذا يُذكر الرجال الذين ادوا في خلال الحرب  
الشكوى ١٩١٤ - ١٩١٨ كل ما يستطيع دمسق أن يده  
الحياة تحب من أجل الله والملك والوطن والأهل والليل  
والابرةطورة ، وأحباً من أجل قضية لندن القسمة ،  
وجرحه القام "

وفي مقدمه كرسون بقرلاب للصحة كُتب على صريح  
المحدثى المجهول : بي .

هذا رقد جندي واحد جندي أميركاني لا يعرفه غير الله  
وفي إيطاليا يُدعى صريح المحدثى المجهول إلى جانب نصب  
رومة وهذا ما كتب عليه

جندي مجهول : جنين شعب بلبل ومديه ألفتة ،  
تعب بلا وجل في الخلق ، وبرهن على بطولة في أدبي الدارك ،  
ووجب حياته ولا أمل له إلا المصير من أجل عظمه وطنه - ٢٤  
أبر ١٩١٤ ٣ نوفمبر ١٩١٨

وفي فلورنسا جامعة برنونا يحمل مير المحدثى المجهول  
العبادة التالية

بموجب التماس للتصديق على الطلب في ٣١ كانون الأول / ديسمبر ٢٠٠١

وعلما إحصاء وحسب لا يبالونه به فكم ينشئ إحصاءا  
من العالم كله ؟ في أوروبا ما انقضت النساء قضا على أموالهن  
ما ينفقنه في ثيابهن

أما هذا الأسرار فسمه الرئيس الحفرة الواقعة التعلق التي  
تحتكم به المرقم في عمودا ولقي مجسها أثقل تمونا من أجه  
بعضها الماسية

ولكن هل ماء اليوم أجل من ماء أمس؟ وهل في مسح  
تساء أن يصرن بجلاب؟

لجواب عن السؤال الأول أن الخليل يختلف باختلاف النظر  
والمقدور، أي الناس من خصصون الورود على كل أنواع الرياحين،  
وفهم من بعدهم أنظر الأربعة على الورود وإنما لا يسكر أن  
المرأة المصرية قد استطاعت أن تحتفظ على روس جمالها حتى  
في كحولها بأشكال العنبر الخالية

اما جوابی علی السؤال اخیر متعسر می باشد « لا » لأن جمال  
المرأة لا يتوجب علی مظهرها الخارجی بل علی جمل نفسها أيضا .  
بنوعیت می گوییم ، انی متعسر جدا می باشد ، بلکه اظهار می نمود می شود  
و در حدیث معتبر است .

تشیء علیہ المکرمات

ليس للكرويات على الإطلاق أودع خاصة وإنما يمكن مسها  
لأجل حرسها ، ولقد على الأكثر الودع الأيتية  
والكرويات وذلك على أنشيط والأسبغة فيها مالا يصل بحره  
الأكوان أو ينقص منها ، كبيراً ورمناً ميناً لقبولها ، وسها ما يأخذ  
اللون بسهولة وسرعة ، وسها ما يصطبغ بلون دون غيره ، وطرق  
تلوين الكرويات لتلوينها وسرعة بعدة أصبحت علماً قائماً بذاته  
وطها شت مائة كوخ العالم الآناني يظهر كمية صبح  
بشلى الليل

لا بد للسكروبات لكي تكونا ونمو من بيئة مواتية وغذاء ملائم وهي تُعبر وتُدرج كما يُعبر وتُدرج النباتات في مناطق

« حقا بعد الغدنى الجورى الذى مات من أجل الوطن »  
 وفي اليهودىل كتب السلام تعالى

٦ من القود شمال الخالد، بجرأ ورأ إلى جندتها، الميمول المدي  
 ملك من أجل الوطن في الحرب الكبرى ١٩١٤ - ١٩١٨  
 في جبهة كاردون ورومانيا، أعيم جبر الميمول الميمول ،  
 وكتب طه

• هذا وقد طبع في بيروت ، في سنة ١٩٦٤  
الجمهورية اللبنانية ، في دولة لبنان ، في سنة ١٩٦٤

١٩٦٤ - ١٩٦٥

وی جو ملائقیا علی جبل اوتقالا القی یمد عروسه حتر  
کهلمد من الصحنه یخرجه ، اتیم القبر القی یسم دعاء الخندی  
الجمول وکنت علیہ

٦٠ إلى الخمسة المجهول التي لم يعرف رسمياً.

ولم يستطع رولاند حمل كرهه فقدم أمامه القناصل فدر  
جنتهم المجدية التي كان في مرة دويون وحب انصرفت  
لمرقة تشاكبة على الزرع وأمرت صمب أن جنتي

مجلس الشورى

تشعب الأمريكيان ولم بالإحصاءات القوية، والأحصاءات التي  
قامت لجنة من هيئات الاستطلاع بعد ملاحظات واختبارات  
استغرقت شهرين في مختلف المدن الأمريكية.

إن الرجال، بناء على الإحصاء المذكور، يشهدون في الأندية والأندية التالية:

من ألقب بـ «ويل» و«حلق» يسهم في القراءة صفاها، و٢٠٠  
حفاها، و١٠٠ عفاها، و٤٠ ملاها، و٣٠ يفاها، و٣٠ رفاها،  
و٢٠ عفاها، و١٠ شفاها، و٥ حفاها أما الخمسة عشر الآخرون  
من الألقب هم الذين يندب عليهم التحول فيمرّون بالمرأة عبرها  
دون أن يلتفتوا لغيرها.

## مختار احوال

٥ إن الصناعة الرخيصة التي لم يصمم الأرملة الآلية بسوء هي صناعة الجدل التي يدمرها المجلس الطاهر ويحبها يعتقد الملائكة ،

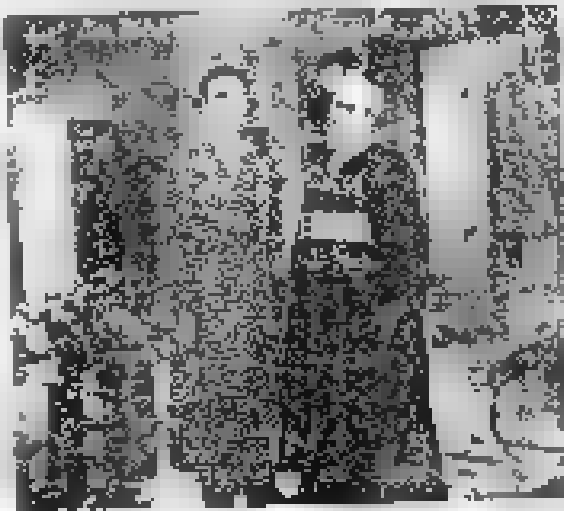
يوم سعيد

إخراج صكر

بسر نادى

سيدا رويال

سراء من ١٥ أبريل



فراد شقيق

مع

عبد الوهاب

سائل أو جند والمطربة سرورية لحائها وموعداً وأصبح درجة  
الجرائم الرسمية حرارة قريبة من حرارة المطرب الذي يصاب  
بها وهي نحو الدرجة ٣٣ فوق الصفر ، وسها ما جعل في الجند  
القطب الشمال

والبحرانون قد يتعدون اليكروب درجة لم يكن أنفها من  
قبل . وفي ميكروب لا يحد إلا بدرجة ٣٩ لكنه لا يكون  
إلا بدرجة ٥١ ودره بدرجة ١١٠

أما البعد فهو أقل خشكاً بالميكروب ، تنبع الحمة بمعدل درجة  
٩٠ تحت الصفر دون أن يتعد حواصه التضيقية ودره الجند  
أي من من الشمال والفترة الخبيثة بل حياً مشرب ساحة بدرجة  
١٣٠ تحت الصفر غير أن ميكروبه نفسه لا يتوي عليها بل  
لم يبق بقدر قوته

لتعود تأثير كبير في الميكروبه هو أكبر حيو الجرائم وقد  
محس المراتميين ذلك التور بميكروب الجند ودره أيضاً الذي  
يجوز بعد ثلاث ساعات على ترميمه لتور الشمس ، وتور الشمس  
أسفروا الميكروب إلى عرجة جعلها قاعاً وانما أما ميكروب  
السل فإذا سلط نور الشمس عليه فيموت في سنته بعد ساعتين ،  
وي البصل بعد ٤٨ ساعة ، ولكنه في الخطة أو الأماكن القليلة  
لا يموت إلا بعد أشهر أو سنتين

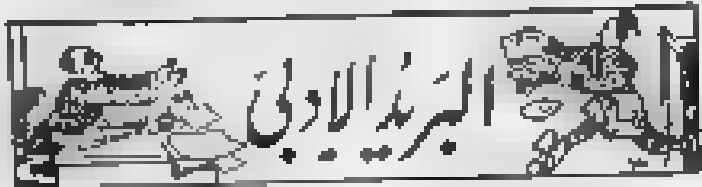
ومن حلت الميكروبه في مله غذائية جراثيمها وحلها وحرارها  
وولاهها لا كنا تصور ولا نعلم كيف يحصل صير الفس إلى  
بيد وصير مسكراً ، أو كيف يصير الشمع بيضاء أو كيف تلتصق  
الملت ولا يبقى منها أثر بعد أيام ، بل الميكروب قد صلب بها  
ما لم تعد الكواسر ، فقلب إلى غلات وراي

ومن الميكروب ما يخرج من مستعته روائح طيره جرب  
لتصبيات السل طلاً توك في مستعته رائحة دكية أشبه رائحة  
الصوم من ومن ما يحد مولودك لون ميكروب الصمد الأزرق  
فانه ترك رائحة مبهلة إلى الزخه

أما هو الميكروب وسرعة تولدها فأمم مدقق وقد ترى  
في بعضه المصلح الواحدة ملايين من ميكروب السل فليكون  
الرائد إذا وانتقله القوت قد يصيب في يوم واحد مشربان ملايين

« الفصل »





### مصر ولغة المصادر

كتب الأمير خليل « مصطلح الشهاب » وهو معروف  
مؤلفاً سابقاً فيها في عدة أوائل من ( المقتطف ) الأمر  
عنوانه « مصر ولغة المصادر » والمقال في مجموعته محدودة طبع  
كثرة لإعزاز اللغة العربية ، واقتراحت عملية لمبوض بها حتى  
لا تتخلف من مصر بلع لتتقدم التي فيه شيئاً بجسدي يثل  
جهد كبير لجعل اللغة العربية مصدرة للخدمة العلمية الحديثة  
وما يجد من التمسك

والى القليل كتب على المصريين ( لأن الوسائل المبتدئة والفتوى  
التي نصرت هم عنكم من القوم يأسف الأحمال التي  
يهيئها من الآن في موسوع اللغة العربية ) و ( لهذا قلنا لم  
الفرق منها ينكر لم خدمة لسان الآباء والأجداد ، هو وهم  
مفسرين في الخدمة )

وهذا الكتاب الكريم هو كتاب الأخ توفيق ، لا كتاب  
المعلم للمؤلف ، وكتاب الذي لا كتاب لتجني هذا المستحق  
هذا للكل الفلاس من أمير عربي كرم أن يحب منه ، فقد قصدت  
على مصطلح ( الرسالة ) الفراء ، واختصر ( الرسالة ) لسيح  
أما الآن خلقت سمو الأمير أشار إليها في مقاله لا قرأ  
في العدد ( ٣٦٦ ) منها من أن في بية الحكومة المصرية تردد  
الجمع بشعر عشر أعضاء مصريين يضمون من كبار المثقفين  
بالمبعوث المصير ، وأما الثاني فلهذا رعب أن أمي " من لم يطلع  
على مقال الأمير في المقتطف العربية في ( الرسالة ) حتى يعرف  
وأما أمير عربي في نصيب مصر من خدمة لسان القرن ،  
وما يختار منهم لإعلاء العربية ، و كان في حفظ تراث الآباء  
و حدود ما يصح أن يسمى سبحة

والأمير لا يشكر على بعض الآباء المصريين اعتصامهم بم  
أهم الله من مثل في الأدب ، ولا يشكر على بعضهم أنه علا  
في الفكاك وأمرط في الهام ، ( فسر جديدة بأن تكون سبحة  
الأدب ، وخليفة بأن يكون قلب بلاد العرب ) ، وإذ كان هذا

رأى الأمير في مصر ، نحن نمر بالولا على سبيل المثال  
للشأن - أن تقرر أن قبلة العربية كلها جعل سبحة  
الخدمة عند ولا من هؤلاء المهامدين في الأسس  
فأكرم في الشعر والفقه والأدب ، استصحب ذو

خليفة إلى التراث العربي بعد حين ، ويكن أن - منهم على  
سبيل المثال أمين الرحمن وميخائيل حبة ودينا أبو غنص  
ولياس غنص والرحوم ميرزا خليل خيون - على صفته القنوي -  
والأمير اقتراح طيب ، وهو اتخاذ قرار حكومي يقضي بأن  
مكون جميع إعلانات للتأجير مكتوبة بالعربية ، وليس في نصيب  
هذا الاقتراح صعوبة عملية

ويخشى الأمير لتضم في بعض كلمات الخاضعة للعربية بغير  
العربية ، وهو اعتقاد وجعله وحطوه ، فإن العربية لم تثبت  
بعد مجزأ من أن يكون لغة العلم ، وليس فكلام عنا ماني على  
مواضع ، فله أئيب للبعد القلي في بعض سلاح لسان العربي  
لنم القلب مع التشكيل فقط بالعربية - ولم يكن مولد للرحوم  
حافظ أرواحهم على لسان اللغة العربية :

وسنت كتاب الله فقط وخاه

وما نكت عن آخر به وعظمت

فكم أسبق اليوم عن وصفا

وتسبب أحرار المختار

أما ليعبر في أحشائه للمركس

عمل سائر القوامس من صدق ؟

لم يكن هذا القول جبال شامخ ، وإنما هو حقيقة أدركها

حافظ للبحر في اللغة والأدب

ويشير الأمير إلى ( الرسالة الفراء ) لما نشرته غامراً بيه

الحكومة تردد الجمع بشعر أعضاء مصريين ، وبشك في خدمة  
هؤلاء القشرة كل وضع مجمع عربي تعرف به الأشكال ترجمتها  
على جماعة ماندا كاي مجمع لادوس الفرنسي وروانن لناموه أن  
تقول إنه يمس ، فكل من هم النساء من العرب ، وإذا كان هؤلاء

القشرة - غير مستعين - باجرون من وضع مجمع عربي أوسكي  
حديث ، فليس من هذا أنهم يمجزون عن وضع مجمع عربي  
دوس ، فلا أول عمل تعليم يحتاج إلى زمن طويل وسير طويل  
وجهاد طويل ، وإن كان هو عمل يحتاج إلى قليل من المسير وكثير

من القنظم - بأن ونسب للمجهت العربية - ورحم الله وأحسن إليهم - كان ينصهم كثير من « طعن القنظم » ومع التسليم بأن مع سحر الأمر فليس في أن سمحاتنا للخدمة لا تنس على كل القمة ولا يعرف الاتصال العلمية نرحباً بلساناً وهذا واضح من يتلى منها كل يوم هذه القمص ( بات معروف ) أو ( جويل معروف ) والله يعلم أنه مجهول إلى الأبد - وأريد فيه أن سمحاتنا جبراسة كالزئير مطاطة كالسكاوتفوك - يصعب يتكر القنظم ( سندر ) القنظم ( إنكاراً مني ) ، وسحب يدكر القنظم راسد ( الراس ) إنكاراً مني وأبج ( سندر ) القنظم ( جارد مطانة ) والقنظم ( سحب متغيراً بين الاثنين ) - ثم لا يصح إلا أن ينسحب منها ، لأنها سمحات على القنظم ( ومن هنا حذف الظاهر ) أصح ( الميعة القنظم ) أو عدم القنظم وهذا متعدي إلى سائر دراسة عربية أو دراسية - ولعل أومي إلى القنظم من هذه الظاهرة في الآن من أعمد الرسالة للتراث

فقد غير القنظم  
أستاذ الأدب بالدير السعيد

في محمد هرون القنظم المحمد ناو مسكرير

أنق الأستاذ القنظم عتيق على سد الجمة « إريل عدي بصلة القنظم بحسبة حواء القنظم الجمة القنظم ناوول بها لصلة الأدبية في الأسكندرية خلال راج القنظم « اسمي وعرض شكل القنظم وأديب أديب في هذه القنظم كجاء أديب وقد أصيب الأستاذ القنظم بحسبة من كبار الأديب في القنظم فأجلوا وأجهم في موضوع القنظم وسلاختهم على الأستاذ القنظم شكك الأستاذ عبد القنظم القنظم من الأديب المسكريرين الذين رحوا إلى القنظم متديراً لإمام مسكريرين رغم اجتماعهم بها واستقرأ أديبهم أديباً مسكريرين أديباً

وهذه الأستاذ محمود عوض طبعوا على غرض القنظم أخرى من القنظم إذ تكلم عن مدى تقديره هؤلاء القنظم وأغنيته للأديب والأديب محلاً لإمام تمة ذلك القنظم الذي يص في القنظم الأديب المسكريرين الآن ثم شكك الدكتور إسماعيل آدم عرض القنظم من القنظم أخرى حاول أن يقرر به أن القنظم التي سمعت على أديب القنظم في القنظم القنظم ، وسكبها عوامل خارجية أنه إله من سوريا ولجوها من القنظم من طريق

النازحين إلى الأسكندرية من بلاد الشام وقد حدث بينه وبين الأستاذ القنظم القنظم في هذا القنظم الأستاذ القنظم بكلمة أخرى هذا في القنظم الدكتور أحمد ركن أبو عادي إلى الأديب بلغة في القنظم قد تقدم الدكتور أبو عادي وعرض القنظم في أديب وعنده « ورد ناوول الأسكندرية من قنظم في وحدان القنظم ونسباً وذكر أديب من سمحات الأستاذ عتيق على كشاف مسكريرين أديب شكك الأستاذ حسن كامل كنه خنافية القنظم بها هذه القنظم القنظم في هذا القنظم

وأصحب ذلك حقة من القنظم في قسم القنظم بالجمة ، وأديب من أديب القنظم في القنظم ، وأصحب القنظم القنظم السك

لصربا

هذا في مقال الأستاذ على القنظم في هذه الرسالة القنظم هذا القنظم « يستقرى رجال القنظم » - سمحت القنظم يستند كل القنظم

ذلك أن القنظم - الأستاذ في معنى « القنظم » وهو « القنظم » قنظمها موضوع يداء أو يداء

وسمحت من قنظم القنظم والقنظم ..

البصرة القنظم القنظم القنظم

بين أديب القنظم

إلى الأستاذ الكبير مؤلف « القنظم والقنظم »

أجمع القنظمين في القنظم « أنا ريد القنظم » على ناوول « أنا » بما يكن من قنظم ، وأديب القنظم إلى هذا وجود ناوول القنظم في القنظم - ويحتوا عن عمل القنظم وأديب القنظم القنظم ناوول « أنا » ، بما يكن من قنظم ، وسلاوا جمة « قنظم القنظم » جواب القنظم ، وهذا ناوول لا تغير عليه من قنظم ناوول القنظم

وسكن القنظم لا يصحح هو أن يكون « أنا » القنظم التي لا تركيب فيها كما يدعيون والله على هذا القنظم كما ورأي أن القنظم بسيطة وبست ذلك على ( بها يكن من قنظم ) كما دم القنظم ( وأديب القنظم القنظم وما القنظم



من الكتب حسب ، بل جمعها إلى الرسائل والفتاوى أيضا .  
وعلى هذا الوجه يبرهن المجهل أمام هؤلاء القراء .

وما لنا ذهب بعيداً ، وأما الآن ثلاثة أجزاء من نشره  
مجموعه جريدة فنانة يصدرها المشرقى مار A. Meyer -  
بمؤازرة جملة من أرباب البحث ، بعنوان « حولية منشورات  
الشرق والأدب الإسلامى » Annual Bibliography of Islamic Art and Archaeology  
إرهاو وها هو قد أصدر مؤخرأ  
نشرة شعبة بحث ، غير أنها تملأ بالكتب أو الفتاوى التي  
ظهرت في عر « السكوكات الإسلامية » وهي لعمري خدمة  
ذكر تشكر مثل هذا شيء كثير يصدر في بلاد الغرب ونحن  
من مثله متصرفون !

فقد يرى بعد ذلك من ذوي الاختصاص ، من يقدم  
إلى رملته ، من وقت لآخر ، يصيب مثل عدد النشرات التي  
من شأنها أن تفتح أمامهم سالك البحث ، ويدخل لهم بعض  
الطرائف ، وتجعلهم على علم بما ينشر في الفرع الذي يشتغلون به  
وإذا قيل ليت موجز بالكتب العربية القديمة التي ظهرت  
في سنة ١٩٣٩ ، وهو كل ما استطاع الوصول إليه . وقد كان  
وذا أن صدينا يحسب موسوعته كذا هو الأسبق في مثل عدد  
الشؤون ، غير أنها لما كانت غلبة العدد آثاراً أن ترتبها حسب  
صعود عنوانها ، مع الإضافة إلى سنة ولادة مؤلفها . أسكن  
١ - الإجماع لإبراهيم استوكه جالسة على الصحافة  
سعد الدين الزركنى ( ١٩٣٤ ) نشره الأستاذ سعيد الأفتاني  
( الطبعة الخامسة - دمشق ، ٢٢٨ ص )

٢ - الأحكام القضائية لأبي جلى الحنبل ( ٨٤٨ )  
نشره الأستاذ محمد حامد الحنفى ( مطبعة مصطفى الحلبي - القاهرة ،  
٢٩٢ ص )

٣ - أزهري في أخبارها من القري ( ١٠٤١ )  
نشره الأستاذ مصطفى السقا وأراهم الأيلزي وعبد الحفيظ عيسى  
( مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ج ١٠ + ٣٧١ ص )  
٤ - أسرار البلاغة والبيان : لبيد القاسم المرزاني  
( ١٤٧٦ ) نشره كاتبة مطبعة دار الفكر - القاهرة ج ١ ص ١٤٧  
لشيخ محمد رشيد رب والشيخ الشنيطي ( ١٤٨٠ ص )

٥ - الأمانى لأبي الفرج الأصبهاني ( ٣٥٩ ) الجزء  
( ١ ) ومضايد أربعين سنة وقد طاب ، كما وصفت ٢ ص ١ دلا  
من ٥ صفحة

المناشر ، نشره دار الكتب المصرية في القاهرة ، وهو  
أجزاء من حيث العناية بالتحقيق والتحرير ( المجلد ١ )  
ظهرت خلال ١٩٣٧ - ١٩٣٩ ، والكتاب ٣ أجزاء

٦ - الإمتاع والمؤانسة لأبي جبار القزويني ( ٤٠٠ )  
الجزء الأول - نشره الأستاذان أحمد أمين وأحمد الزين ( مطبعة  
عنه القاهرة والترجمة والنشر - القاهرة )

٧ - أنساب القضاة المرقونية لسيدهم أبي القزوين الحسين  
( ١٣٠٠ ) . نشره المكتبة المرقونية بالبحر [ العراق ] ( ٩٠ ص )  
٨ - البداية والنهاية في التاريخ لأبي كثير ( ٧٧٤ )  
الجزء الخامس ، مطبعة المسند - القاهرة ( المجلدات ١ - ٩  
مطبوع قبل هذا ، والكتاب لا يملك )

٩ - البلدان لأبي يوسف القينول ( القرون بعد سنة ٨٢٩٢ )  
نشره المكتبة المرقونية بالبحر ، ١٣٢ ص

١٠ - شرح الزمزم في شرح مسك الختام لعين بول ملك  
البحرين من ملك الزمان لخصاص حسين بن أحمد القزويني ( القرون بعد  
سنة ١٣٣٠ ) نشره القلابة الأب أنستاس باري الكركلي ،  
مع حواش ، وملاحق ، وهاشور ، ومقدمة بالفرنسية ( مطبعة  
البريدى - القاهرة ٥٠ + ٤٤٢ ص )

١١ - بيان مصعب القاضية وبلاغة ( مطبوع من كتاب  
ضائد آل محمد ) لمحمد بن الحسن الذهبي ( ألف كتابه سنة ٨٧٠٧ )  
نشره المشرقى شرومان ( R. Strothmann ) مطبعة  
لشركة - استانبول ١٥ + ١٣٧ ص ( المنشورات الإسلامية جبهة  
المشتورين الألمانية ، رقم ١١ )

١٢ - تاريخ أبي الفرات . تاليفه بادي محمد بن عبد الرحيم  
ابن الفراء ( ١٠٠٧ ) الجزء الخامس ، نشره الدكتور مصطفى  
دعق والدكتور محمد علي الدين ( للمجلة الأمريكية - بيروت ،  
١٩٨١ ص ) في هذا الجزء حوادث السنين ٩٥٣ - ٩٩٦ هـ الجزء  
الطبع منه نشر في تشرين سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٨ ، فيها حوادث  
السنين ٧٨٩ - ٧٩٩ هـ )

١٣ - تاريخ الطبري لأبي جرير الطبري ( ٣١٠ ) نشره  
عبي الدين عبد الحميد ( ٨٠٠٠ ) مطبعة مصطفى محمد - القاهرة

١٤ - تاريخ البختوري البختوري ( المذكور في رقم ٩ )  
نشره المكتبة المرقونية بالبحر ( ٣ أجزاء ، ٧٩٧ ص )

١٥ - التفسير في الدين : لأبي المنذر طاهر بن محمد

De Goeje في شرح هذا الكتاب في لندن ١٨٣٨ م.

« لسانك والرك » وهو الجزء الثاني من « المكتبة العربية »  
 العربية . إن طبعة كمبرج ١٩٦١ م الثانية « اختيار طبعته » من  
 كانت الأولى

٢٣ - طبقات الشعراء في مدح الخلفاء والوزراء : بعد أن  
 ابن المنذر ( ١٢٦٦ م ) نشره الأستاذ عباس إقبال ، على الأحرار ،  
 مع مقدماته الفرنسية ، كمبرج ١٩٦١ م + ٣٥ + XXXII م  
 مجموعة مذكورة ، قصة المدينة ، رقم ١٣

٢٤ - محمد الطالبي في أصناف آل أبي طالب لابن عتبة  
 رويين بن حنبل [ المجلد ١٨٢٨ م ] نشره المكتبة  
 الروسية في القسطنطينية ١٢ + ٣٧ م

٢٥ - الفتحة في علم الوصفي لمحمد بن عبد الله اللادي  
 ردمها إلى السلطان الشهابي بإمرار الثاني الذي حكمها ٨٨٦ -  
 ٩١٨ م ) ترجمها ديولايج إلى الفرنسية ، ونشرها في  
 ( دون النص العربي ) في المجلد ٢٥٧ - ٢٩٨ من المجلد الرابع  
 من مجموعة في الوصفي العربي ( المذكر في رقم ٢٠ )

٢٦ - كشف أسرار طليطنة وأخبار القرباطة لابن  
 أبي القضاة الحارثي البجلي ( من أهل القرن الخامس الهجري )  
 نشره الأستاذ عبد المطلب مع مقدماته في الطبعة المكونة  
 ( طبعة الأثر - القاهرة ، ٤٤ م )

٢٧ - القليل في طبخ الأندلس : من لدن ابن الأثير  
 ( ١٢٧٣ م ) الجزء الأول ، نشره مكتبة القديس بطرس ١٩٦١ م  
 ٢٨ - بيان العرب : لابن منظور ( ٧١٦ م ) الجزء  
 الخامس - نشره الأستاذ عبد الله إسماعيل الصاوي ( طبعة  
 القديس - القاهرة ، ١٨٠ م من المجلد ١ - ٤ مبرور قبل  
 هذا ، والكتاب لا ينفك

٢٩ - تهذيب القديس : لشرح الرص ( ٤١٦ م )  
 نشره الأستاذ محمود مصطفی ( طبعة مصطفی الحلبي - القاهرة  
 ٣٤ م )

٣٠ - استخدام من صلاب الأجواء المحسن المتنوي  
 ( ٣٨٤ م ) نشره المستشرق بول v. Leo Pridy بواسط  
 ير Bonner لشرقية ، رقم ٢٣ ( ٢٦ + ٢١٣ م )

٣١ - لاجرم الزمهر ، في موكب مصر والقاهرة لابن خنزي  
 بردي ( ٨٧٤ م ) الجزء السابع ، نشره دار الكتب المصرية

الاستراتيجي - نشره الأستاذ محمد سليم النسي ( طبعة المهمة  
 دمج باب السجون - تونس ، ١٨٤ م )

١٦ - المليونان المصاحف ( ٣٥٥ م ) الجزء الثالث ،  
 نشره الأستاذ عبد السلام محمد عارون ، خالين وشروح ومختصر  
 ( طبعة مصطفی الحلبي - القاهرة ، ٥٨٤ م من المجلد الأول  
 والثاني صدر سنة ١٩٣٨ م ، والكتاب لا ينفك )

١٧ - ورنان ابن السمان . لهما لادن أبي الحسن علي  
 ابن الأثير ( ٩٠٤ م ) الجزء الثاني ، نشره الأستاذ أبي  
 المظفر القديس ( الطبعة الأمريكية - بيروت ، ٢٣٧ م من  
 المجلد الأول صدر سنة ١٩٣٨ م )

١٨ - دجلة في الفقه لابن جرير الطبري لابن الفقيه المحدثان  
 في الشوق في أواخر القرن الثالث للهجرة ، نشرها على الأصل  
 المستشرق كراتشكوفسكي K. Krachkovsky في لندن مع ترجمة  
 ومقدمة وشروح وتعليق بروسية . كما أن هناك من الشروح  
 مودعة في روسيا والقاهرة

١٩ - رسالة موسوية لؤثب محمود ( غسبا إلى السلطان  
 لهما بن محمد الثاني ، الذي حكم ٨٥٥ - ٨٨٦ م ) ترجمها  
 ديولايج Baron Rodolphe D'Erlange إلى الفرنسية ونشر  
 هذه الترجمة ( دون النص العربي ) في المجلد ١ - ٢٥٥ م  
 الجزء الرابع من مجموعة في الموسيقى العربي La Musique Arabe  
 للعلماء في باريس في المكتبة جون مونت

٢٠ - الموكب مدخل في الفلك : لفتوي ( ٨٤٥ م )  
 القسم الثالث من الجزء الأول ، نشره الدكتور محمد مصطفی وفاته  
 مع تعليقات وملاحظات ومختصر كتاب في علم الفلك والفلك . طبعة  
 لجنة المصاحف والترجمة والنشر - القاهرة ، ٥٢٢ م في هذا  
 القسم أصدر السنين ١٩٢٨-١٩٣٣ م أما النسخ الأول والثاني من  
 الجزء الأول فقد صدرا في سنة ١٩٢٤ ١٩٣٦ م والكتاب لا ينفك

٢١ - حيرة أحمد بن طهرون : لأن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
 الفتوي ( ألب كتابه بعد سنة ٣١٢ م ، نشره الأستاذ محمد كروملي  
 مع تعليقات ومختصر ( المكتبة العربية - دمشق ، ٤٠٠ م )

٢٢ - صورة الأرض لابن خنزي ( ألفه سنة ١٢٦٧ م )  
 القسم الثاني نشره المستشرق كرامر J. H. Kramer ( طبعة  
 برلين - لندن ، ٢٨٠ م ) القسم الأول ظهر سنة ١٩٣٨ م  
 وسبقه الثالث فيه يتم الكتاب وكان للمستشرق دي خوي



# الزهري

مجلة أسبوعية ثقافية وعلمية وفنية

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire de Littérature  
Scientifique et Artistique

عدد ١٠٠٠  
٢٠ في مصر  
٨٠ في الإقليم  
١٠٠٠ في سائر بلدان الشرق  
١٢٠ في العراق واليمن والهند  
١ عن طبعات الولايات  
مطبعة  
يتفق عليها مع الإقليم

صاحب المجلة ومديرها  
د. نسي بن مرقا الشئون  
أحمد حسن الزيات  
البريد  
د. المراسلة: شارع اليهود رقم ٣١  
القاهرة - مصر  
لنحو رقم ١٩٣٩

العدد ٣٥٤ في يوم الاثنين ١٤ ربيع الأول سنة ١٣٥٩ - الموافق ٢٢ أبريل سنة ١٩٤٠ في القاهرة

## في سبيل الأزهر الجديد

من سائر الأمل في النهوض وولاته لفته بالنور ابن النور  
التيه سبيل الدعوة للتجديد ورجاء الإصلاح في نفس كالأرض  
الطية فتشغل في مدحود خيلة وموود فهدو ثم لا ينتظر عبر  
العلاج والفن

منه أهدا على بعض العلماء بشتائم بالراء القاطل والبعث  
الهمم ، يومهم عند لما حكت في القسط والمائدة بالاعراض ،  
وركهم أمول الذين متعصين عليها الأساليب والقدح ، والرسائل  
تختل حينها من غلب الرأى في ألعام الأرض وكلياته يتجاهلونا  
على الرأى وسأولنا أن مرد

والشباب الرأى) سر لم يصعد وإنما وجداء في جميع الرسائل  
التي أكتب إليها فهو إن إلهام جاء من الجهد القيد وإلا انتفاي أرم  
على ياد الإصلاح

\*\*\*

نشد هلمين أن الأرض إذا استكمل أوتة التلم وسار  
حاجه القصر بهن الشرق بهمة أميلة حرة ، ستأمن نواء  
وحوم على مرءاء وتخلل في أمولة ذلك لأن تهاذه التفتة  
من مصدر الرأى وآتون الطيبة من انضلت بهار التمر الحديث  
ضاحل من وهو يكون من حيا التفاعل ما يرد به الله يجيبه

### المهرس

مجلد	المهرس
١	في سبيل الأزهر الجديد
٢	أحمد حسن الزيات
٣	دكتور عبد الوهاب حماد
٤	أحمد حسن الزيات
٥	أحمد حسن الزيات
٦	أحمد حسن الزيات
٧	أحمد حسن الزيات
٨	أحمد حسن الزيات
٩	أحمد حسن الزيات
١٠	أحمد حسن الزيات
١١	أحمد حسن الزيات
١٢	أحمد حسن الزيات
١٣	أحمد حسن الزيات
١٤	أحمد حسن الزيات
١٥	أحمد حسن الزيات
١٦	أحمد حسن الزيات
١٧	أحمد حسن الزيات
١٨	أحمد حسن الزيات
١٩	أحمد حسن الزيات
٢٠	أحمد حسن الزيات
٢١	أحمد حسن الزيات
٢٢	أحمد حسن الزيات
٢٣	أحمد حسن الزيات
٢٤	أحمد حسن الزيات
٢٥	أحمد حسن الزيات
٢٦	أحمد حسن الزيات
٢٧	أحمد حسن الزيات
٢٨	أحمد حسن الزيات
٢٩	أحمد حسن الزيات
٣٠	أحمد حسن الزيات
٣١	أحمد حسن الزيات
٣٢	أحمد حسن الزيات
٣٣	أحمد حسن الزيات
٣٤	أحمد حسن الزيات
٣٥	أحمد حسن الزيات
٣٦	أحمد حسن الزيات
٣٧	أحمد حسن الزيات
٣٨	أحمد حسن الزيات
٣٩	أحمد حسن الزيات
٤٠	أحمد حسن الزيات
٤١	أحمد حسن الزيات
٤٢	أحمد حسن الزيات
٤٣	أحمد حسن الزيات
٤٤	أحمد حسن الزيات
٤٥	أحمد حسن الزيات
٤٦	أحمد حسن الزيات
٤٧	أحمد حسن الزيات
٤٨	أحمد حسن الزيات
٤٩	أحمد حسن الزيات
٥٠	أحمد حسن الزيات
٥١	أحمد حسن الزيات
٥٢	أحمد حسن الزيات
٥٣	أحمد حسن الزيات
٥٤	أحمد حسن الزيات
٥٥	أحمد حسن الزيات
٥٦	أحمد حسن الزيات
٥٧	أحمد حسن الزيات
٥٨	أحمد حسن الزيات
٥٩	أحمد حسن الزيات
٦٠	أحمد حسن الزيات
٦١	أحمد حسن الزيات
٦٢	أحمد حسن الزيات
٦٣	أحمد حسن الزيات
٦٤	أحمد حسن الزيات
٦٥	أحمد حسن الزيات
٦٦	أحمد حسن الزيات
٦٧	أحمد حسن الزيات
٦٨	أحمد حسن الزيات
٦٩	أحمد حسن الزيات
٧٠	أحمد حسن الزيات
٧١	أحمد حسن الزيات
٧٢	أحمد حسن الزيات
٧٣	أحمد حسن الزيات
٧٤	أحمد حسن الزيات
٧٥	أحمد حسن الزيات
٧٦	أحمد حسن الزيات
٧٧	أحمد حسن الزيات
٧٨	أحمد حسن الزيات
٧٩	أحمد حسن الزيات
٨٠	أحمد حسن الزيات
٨١	أحمد حسن الزيات
٨٢	أحمد حسن الزيات
٨٣	أحمد حسن الزيات
٨٤	أحمد حسن الزيات
٨٥	أحمد حسن الزيات
٨٦	أحمد حسن الزيات
٨٧	أحمد حسن الزيات
٨٨	أحمد حسن الزيات
٨٩	أحمد حسن الزيات
٩٠	أحمد حسن الزيات
٩١	أحمد حسن الزيات
٩٢	أحمد حسن الزيات
٩٣	أحمد حسن الزيات
٩٤	أحمد حسن الزيات
٩٥	أحمد حسن الزيات
٩٦	أحمد حسن الزيات
٩٧	أحمد حسن الزيات
٩٨	أحمد حسن الزيات
٩٩	أحمد حسن الزيات
١٠٠	أحمد حسن الزيات

وَبِهِ وَكَفَاةٌ شَرُّهُ وَإِيَادَةٌ وَكَرْهُ

كنهه فقد خلعنا أن وجبة الأزهر إلى ماله اليد  
 خيرة ولتأمن من جمود على غناه الخاضر ، والرجية لا يمكن  
 أن يكون في مثل الطبع سيلاً إلى التمدد ، ولكننا في نظام  
 التعليم الأزهرى حرق لهذا القانون لا يتكره النقل . ذلك لأن  
 رجية الأزهر مطاعها القوية في استبعاد الدين إلى مناجاة الأولى  
 من صريح الكتاب وصريح السنة ، وفي هذه الأحكام إلى مثل  
 كتاب الآم والرسالة الشافعى ، وفي تعليم الفقه إلى كتاب سيوره  
 وحاشائى ابن جنى ، وفي علوم البلاغة إلى كتب عبد القاهر  
 وأبى حلال . وثمة عند الرجية تخلص من أمثال الجمع والضعف ،  
 وما حشد الأمام في حصول التتروح والمواتى والتفرد بما أهد  
 للسلطات وأفتدنا القبول وسرر الأوصاف عن جوده الدين وتب  
 القرية وسر الخلافة



إنّ للفن الإسلامي ظهور عن سائر الأديان بعهد دونه على  
الأدب وقيام مسرته على ثلاثة . فلما صار <sup>(١)</sup> فوق القرية  
في وجهه بما ليس <sup>(٢)</sup> الشككي والفنرى وملا حلي من الشتاء  
والفراء . تنطس الأسباب بينهم وبين عهد تصورا سببه وجهوا  
حده . للفن الإسلامي والأدب العرب متلازمان تلازم ليس  
والفعل أو الفكر والآراء . ولا يسر لرجل لفهده والإصلاح  
أنت . بلغ دعوة عهد إلا إذا تمكّن منها عكّن الملاحظ  
والفخرى وعهد عهد ورشد وما والرائى . أما الفضة  
باللغات الاصطلاحية وانعجمه لجل الفضة على أنها هي هم  
والأدب ، فطور إلى التكني لا يجوز أن يتم إلا بحسبه



من الطبيعي أن يتفق هذا الكلام في معك هذا السؤال  
تقليد على "هذا كتاب الزاقي أجدر الناس بإصلاح الأديمة كما  
نصفه" وكان شباب الأديمة والذين في هذا الإصلاح مؤمنون

( ) اندر جوو آندو

(٢) عن طريق "مركز الفنون" الذي لم يجد عليه اهتمام

(۴) قرض قسطی: چھ ماہ سے ایک سال تک

بَعْدَهُ تَتَّبِعُهُمْ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ يَوْمَئِذٍ فَتَاهُ ۖ فَكَذَّبُوا بِآيَاتِهِ فَاسْتَوٰ

وساخر من هذه الرقة :  
والجواب للتعليل من حيث الإسراع  
يقضي شيئاً من الإسراع لا يحمله بعض القنوق على أن  
يأخذوا عند الأسباب المتعارفة الشائكة ، فلما إلى إصلاح الأعراس  
لا يمكن أن يتم في سبعين أو في أربعين ، لأن ملائكة عبد الإصلاح  
ستكون بأمر أربعين يوماً بعدوا للعلم ، والآخرة غايية الكتاب  
فإن إعدد للعلم يتوهم على أن يكون ممكنة في علوم الدين  
والمصالح منسقة في الدين ، وإن يكون متبعراً في علوم الفقه  
والمصالح فربما في الأدب ، وأن يأخذ بعد عنا وهذا من ثلثه  
الغريب أو في صلب وهذا الإعدد على عبد الأساس لا يؤي  
فقره بل عشرين إلى أثنى عشر اليوم ينتهون من ترجم  
أنعام للمصنف المختلفة في كل سنة واسع التقدير الأدباء ،  
م يستوفون بهم إلى جيلهم اعلموا وعرفوا والثاني يبلغ كل  
بهم أقصى الدرجات في العلم التي أحسن به ، ولك في الأمانة  
تجني ومانى وتعد يومك موسى شاهد صادق على فصل  
في الإعداد وآثره

وأما خاتمة الكتاب فلا يتيسر إلا بعد إتمام الشرح لأنه هو وحده الذي يدرى كيف يؤلفه وشرحه ومنى بمر للأثر من العلم والكتف به على هذه الإدارة المصيرة سبحانه أن تكون

• إن مصر ظنرت بحاجتها للصحة التي تدعو المدينة الخيرية في الإسلام ، ونحو المصادر القومية العرب ، وعلى الذين والأدب من خواتم الهدى وقته وأركانها والصحة .



ولكن بما سجد ما كان يستوي صاحب المذلة للفقير له الملك  
« غزاة » حين قال لأحد كهنة الهند : « إن أصبح الرسل  
في إصلاح الأثر أن يخلق عشر سنين ثم يفتح من جديد »  
ونكاه بما سجد أول الإصلاح الأثرى وآخره وما دام  
العلماء الذين كانوا على براعة العلم في حل المسائل وخلق  
الأخريات ، وإنسان الكتاب في الاستطاعة والاستطاعة  
والجسد ، فحيات أن يمسد الأثرى وإن شهد بالزمى وترش  
الغناصى وأمر بالسكراء !  
برحمتك يا ذا الجلال والإكرام

(٢) عن طريق "مركز الفنون" الذي لم يجد عليه اهتمام

(۲) قرض قسطی: چھ ماہ سے ایک سال تک



يصنعو رعداً ثلاثة آلاف درجة مئوية في الخمس دقائق  
وقد سجل طريق أخرى على مقربة من البحر بعد أن انفتح جدار  
إلى ثلثي الليل ، ويستطيع الجبل أن يبعد عن رعداً قريباً  
عند الطريق ، تركب حماراً ، وسار صاحبهم يمشي ، قال الرجل  
باسم درويش ، وأما صاحبه فاسم حيد من أولاد كندة

سعد زهاء خمسين دقيقة ، وأنا متمسك على هذا الطير  
السهل بكعب هذا المرقع المسب ، بل سقته الصخرة التي  
سار صوب الجبال

وكان بين وبين صاحب درويش جدب شنع  
قلت : اسمي هذا الذي أركب عليه ؟ قال القبط ، والذي  
يحمي الجدار ، وقد وسب القبط على جدار آخر ، لأنني جئت  
بدرويش إلى قدر محلاً ، وما عشت أنه ركب : قلت : القبط  
عنة أهل مصر ما يحمل فيه القرباب ويحوي على الدابة ، ولكنه  
في القصر تقدم كما تقول قلت : هذا القبط الكسوف الذي  
ركب عليه هو القبط ، والبدو هذه الخشبة التي توسع بين  
القبط قلت : فما اسمي هذا المرام الذي على صدر الرجل ؟ قال  
هو سلطان قلت : صدق ، ونال في القل القبط حلقا الطائر  
والقبط : ما القبط ؟ وهل تسمى المرام الخلق حياً ؟ قال : لا ،  
هو لحك قلت : في نفسي ليس عد سيداً من نفس القطة  
وسامها ، سمع من هذا المليل الذي في يده ؟ قال : لم سمع قلت  
ألا تسميه السود ؟ قال : القود هذه - وأشار إلى طرف الجبل  
الذي في يده وقد حله كاحلته - قلت : يا حيد ! ما العمل  
الذي على هذا الجبل قال : البدر قلت : صفت وقد ذكرت  
حول آب القبط

ضربت القود دويشاً وسفر سوطاً هذا الجدار  
قلت : فإن القارب ؟ توسع يده على ما أمام القبط من ظهر  
الجبل ، وقال : والكعب هذا ؟ وتوسع يده على ما قبل القبط  
قلت : في نفسي الذي عرفناه في القطة السكتب وجهه كواكب ،  
كما قال القابضة

لمن طهم دابة قد عرفتها إذ اسم من القبط فوق الكواكب  
قلت : فإن القطة ؟ قال : لا أعرف قلت : ألا تسمى الركبة  
خبيثة ؟ قال : لا ، وسكن القطة حيد ، وأشار إلى ما يقع على

## ٤ - في أرحاء سيناء

للككتور عبد الوهاب عزام

وفي يوم الثلاثاء رابع عشر ذي الحجة خرجنا إلى حديقه  
البحر فدخلنا إلى ساحة باب أنجير فحدثت مباداة لثم للبحر ،  
رأينا بها عد من القطن والبرصية سخطاً ، ورأينا في جند  
الحديقة فاقه منها مصيداً ، وهي تحمل ما يجلب إلى البحر وهناك  
بئر واسعة مربة الماء

ثم دخلنا إلى ساحة صغيرة بها قبور غالية على مهبلة اللوح  
فأما حصاد هذه الزجعة في حجرة واسعة مضمرة بعد القبة  
في هذه الحجرة أكتاف من الجراح والمظلم قد رخت وصنع  
الجراح على حدة ، ومظلم الأوجح على حدة ، ومظلم الأوجح على حدة ،  
لم نخطط كما وجس أبو الغلاء في قوله :

لا يستبركم السعد وكروا فيه مثل اليهود في الإهد  
منزور على حدة الميسر : وم أهداكم وم القواضي  
فلكم أن مولى البحر يفتون في القبة الصغير ، ثم تستخرج  
الظلم بعد حين فتصيح في مكابا ويحل الأرض من يده إليها  
من وجود اللوح المتعاقبة على من المصور

وبعد فحدثنا جدياً صديقاً صاحبك من توأم الأصدقاء  
ودنيب على بلبا دخن في قديم الأرمن والآكد  
ثم خرجنا من دار القنصل ، والبر فدخلنا إلى حديقة واسعة  
بها أنواع من الفول وسروبو من السرو وأشجار الفاكهة ،  
لحم من آكل بها ، وما يحب إليها من آكل داخل البحر  
وحديقة البحر حباتي جميل في حوضي ، جمال الشاهنة  
للشرفة صلب

التي قبل موسى

الليل السليم للطل على البحر من الجنوب يسمى جبل موسى  
ويقال : أنه ليل الذي نال فيه موسى عليه السلام الأرواح  
واسم المروج إلى الجبل بعد الظهر ، مسلة المرقع بطم  
أحد الزيدان ، تخرجوا من جب مشير في حديقة البحر إلى الجبل



مهم ، أو لا يستند إلى الواقع ولا إلى المنطق والمنهج المنطقي  
يشكركم ، ولا يتعرب لا يؤمنه .. الخ

هل وضع مثل هذا الكتاب مذهباً علمياً مجرداً عن أي  
شخصي لمحة الحس والباطل ؟ هل أخذ هذا من الأساليب  
النسوية لتبين النفس والسرور والوسوس من القيس والأحوال  
والأهلام ؟ هل أراد من الواقع الواقع الذي به اعتبار عام ، أم  
ذلك الذي جركه هو من أفق ومذهب ؟ هل أراد بالمثل للمثل  
الإنساني ، بعض النظر عما نكتل مرء من هجاء وطعن ومن  
الفروق الفردية والثنائية ، أم أراد به التأنيج المبرور كلفي

بمحكمة التفراف من المتكلمين في رسله من أنهم كانوا يقولون  
عما يقبه العمل ، هذا لا يسلم به العمل ، ويصعدون بالمثل للتأنيج  
للتعريف بهم ، وهذا هو المنطق المبرور خطأ واستخدموه خطأ  
كذلك ، ماذا قصد من المنطق وأي شيء ، أراده بالتعريف ؟ أراد ما  
ما يقين به عامة أم أراد ذلك التي يكون مراده العلم العامة ؟  
هذه أسئلة يسأل عنها على حدة الفصل بين بحث ومحس  
فلذا كان الباحث متأزراً بشخصية في وضع « مياس » الشخصية  
منه للقياس شخصياً ، وعنده فلفي يحصل من ثقافته الخاصة ،  
وواقعته الخاصة ، وحقه وطاقته الخاصة ، ونظريته الخاصة في الحياة  
ملياً بالبحث كذا مقياسه شخصياً

والبحث الذي يمد كل هذه القواميل الشخصية في البحث  
عن الحقيقة يكون قد تعدل إليها متجرداً ، ويكون حقيقته التي  
وصل إليها حقيقة مجردة وعلى قدر مجردة في بحثه عما هو شخصي  
يكون ظهور حقيقته بأشدة ، أي لم يمدد عليها أي فناء شخصي  
لا دخل له في ما فيها الفانية

وللتقياس الشخصي اعتباراً بالنسبة إلى الشخص الذي وضعه  
حسباً لظلاله تأنيجه لغيره ولا ينبغي عليه أحكام عامة أما القياس  
المجرد Objective فاعتباره عام ، لأن مجردة عن الآخر لشخصي  
يسمى عنه راجع الأمور ويحس كل فرد (تقريباً) على الاعتزان به ،  
وهذا يكون لتأنيجه وأحكامه قوة القويين والمبدعين العامة

وتعد كل الشخص حصة في المبرم معيار المبادئ والعلوم ،  
معتزلاً خاضعاً أساساً بحسب الحقيقة والحكم على التعريفات والتمسك  
الإنساني بأحكام خلقه ، لا تخله حقيقة هو حقيقة (في الواقع)

على هامش الروايات النفسية والفلسفية

## أساليبنا في البحث وعلام تعتمد ؟

للدكتور محمد السبي

\*\*\*

كثير مرة في بحثي أرعره كله حول ظواهر فكرية ، الفكر  
في النفس فيخرجية Mythology والأصناف الفلسفية ، وكيف  
دخل كثير مما قيل فيها من آراء ، فيشرح ما جاء في الكتابات السابقة  
السامية من التعبير « يتخطى » على لسان للمبرورين المتأنيجين  
Rationalism

فيكتب « بحث » آخر يلاحظ أن كل شيء اشتكت على  
« خصوص درسام » ، وأن قد « أطلت من غير داع » ، وأن  
« كل اعتباري على الفكر العالي » ، وممكن « تقتضي الخطوة  
كثير تأنيج ذكر للسجين وغيرهم » ، وبذلك « إذ مررت للعامة  
أنيب منها يا يستند إلى البرهان القليل أو الضعيف والشاهد كما  
هو أساس فلسفة حديثه التي اسبب إلى إثبات الأرواح المبرور  
طولية وحظية ، ولكن لم أقبل ، بل أنت عما هو مقصود بنص  
الفلسفة الحديثة التي انتهى إليها تفكير الفلاسفة المتأنيجين  
في أبحاثهم »

وهكذا كان « بحث » مبروراً يمثل هذه الأحكام واللاخطات  
وله ختمه بأن وحي « بلاناشة » اعتبر أن مسلم »

مثل هذا الكتاب ليس بالمثل ، وطريقته في البحث عبر  
معمولة ، وهو فقط مثل جبراً لظاهرة طبع تفكير الكثير من  
« باحثين » وكشانا

لماذا لا أقصد من كل شيء هذه سوى شرح تلك الظاهرة  
وسلطها من ناحية البحث التاريخي المنطقي ، ولوحدها لحالة  
معمولة من الحالات النفسية المتطورة للعبادة من وجهة البحث  
البيولوجي

كثيراً ما عرأ « باحثين » أستاذ هذه المبادئ : ما أنزه  
(أ) حق ، أو هو المبرر المبرر ، أو واضح ، صريح الشمس  
في دائرة الظن ، وما ظنوه أنت (المتعمق) بالمثل ، أو غلب

لم يحدك في التفكير، البعد خاص، ازدياد رغبته في بحث الكون  
من الكون نفسه، وتركه للبحث جانباً، أي رزقهم على  
العوامل التي تؤثر في بحث الشخص والتي تجعل منه شخصاً  
شخصياً، وعمل على تخليه نفسه من كل اعتبار غير البعد  
« الشخصية » القلب

وكان ديكرت أول فلاسفة عصر النهضة الذي قدّم هذا  
الرغبة في سيرة متفردة كاملة. ثم جاء كثير من الفلاسفة بعده،  
وهو السبل على وضع مقاييس على مجرد من الأثر الشخصي،  
مقياس objective، ولم يكن اختلافهم الذي بدأ في بدايتهم  
المنهية لهم اختلافاً في وجوب البعد للكون الإنسانية وفي حاجة  
بصيرته إلى مثل هذا المقياس، بل كان في كيفية التوسط في كيفية  
التي بحث مثل هذا المقياس للتشود

وإن أصبحت ترى في المرح الفكر البشري مقاييس للكون،  
للمقياس الشخصي، والآخرة غير الشخصية (المجرد)، وري كذلك  
لا حاجة لطريق الطابع الشخصي والطابع الذي يحد الفرد  
والشخص

والشخص لم يتم - منه أن قام - إلا لإيجاد للمقياس غير  
الشخصي، ولا لأن - طبع أعيد الإنسان وجوه، بطابع  
الاحترام الذي كى يتعدى بها أساساً واسعاً، يبدأ من المراجع  
الخردى، في يوحى الإنسان نفسه وفي عنيته من السطر، على  
بصره، وبالتالي في تطريب أفراد الجماعة الإنسانية بينهم من نفس  
وفي تكوين ما يسمى « بالخل الإنسانى »

والشخصية في بحثها وبها، وفي غديها وحديها، لم تسجل  
غير هذه الفأفة - وما يسمى في مدارى الإنسان الأدنى من حيل  
أو وهم أسسه استخدام للمقياس الشخصي في بحثها، وما يبدو  
في طوره الآن من عقل ومنطق أسسه التطرب بقدر ما يمكن  
من المقياس لكان، والتحكم بطور استطاع من العوامل الشخصية  
في البحث

وعداء الشخص فيها نظمو الأبحاث الشخصية الحديثة، عرسوا  
« الجماعة » نفساً كنفوس الفرد سواء بمواء، وطبقوا عليها  
فذلك مظاهر التطور العلمي من طرفة تراجعه مرشد وبرج  
وجسود من محركات التطور « الأمانية » أو ما يسمى « بالآ »  
لأن الفضل في أسكنه يسود عن « ذاته » وليس من الرابع المبرود  
من عنيته ونفسه، وجعلوا من مظاهر الرابطة المرفوعة

وما وضع حسبه في نفسه هو حسبي ( في الواقع ) - وأصبح  
الفرقة ذلك عبارة من حقائق شخصية، وأصبح القى - الواحد  
في أكثر من شغلة - ولم يثبت أن أصبحت هذه الطريقة مدعياً  
نفسياً عرب بالذهب الشخصي Subjectivism كما عرب أبنائه  
بالشخصيين ( ومع المستطايين في العهد الأول )

ومع أن لفلاسفة الآن جاؤوا بسد المستطائين، مثل  
أفلاطون وأرسطو حاولوا التديل على أن « حقائق الأشياء، كانه »  
أي غير متصداً بها لتعدد الأكرام، وغير متغيرة لها بينها من  
مضاربة ومروق بحكم هذا التعدد، ووضعوا لشرعها قانوناً جدياً  
يسمى آلة العلم وميلار العلم وهو المنطق الصوري، ومع أنهم  
وصوا بسد نظام طبقات والتخالف الطبيعي في البحث لم يخلص  
سلكهم ولا الأسكنم التي كوروا من الله، والعالم، والإنسان  
- وهي فلسفهم - من نتائجهم الخلقية، ويشهم الخلقية،  
ونظراتهم الخلقية إلى الحياة، وهي ما عكسها في الفرق بين  
بوصوف وميلاروف

بحه التفكير بعد ذلك، وهو البحث المنطقي، إلى الإنسان  
في الفصل بين المؤثرات الشخصية، والنظر إلى الأشياء على ما هي  
عليه في الأبحاث العلمية، أو بعبارة أخرى ما إلى مجرد للمقياس  
الذي يتعدى أساساً البحث من المسائل المرفوعة - ولم يستطع  
الخل في المرح « أن يصر خطورة في عظم هذه الرغبة إلا منذ  
عصر النهضة، أي بعد أن أصبحت شحوب أوروبا تتجرد من  
سلطان الكنيسة

وعد كان لموقف الإسلام تجاه الأبحاث الخلقية منذ القرن  
السادس الهلالي إلى القرن لكان مشر آزر كبير في التشجيع على  
حميه لفصل هذه - فبدأ كالب الكنيسة في الغرب تعرض  
أن تكون السميرة الكنسية للبدأ التي يأخذ منه البحث مجرد،  
كله للعلوم في الشرق، ثم في الغرب أيضاً يستحوذ في مروج  
المنسقة المنتجة في الشخصية والرياسة حتى في المسائل الإلهامية،  
والأبحاث الشخصية الخلقية، في جو ملود في مومه بحره فيبحث  
وأخرج من فلاسفة المسلمين من استطاع أن ينجح - ووسد  
فلسفهم بحره المرفوع، أي لم يراع في بحثها مبدأ وحد كسأ  
الشخصية مثلاً، إلى أوروبا من طريق أسبانيا

هذا استطاع الخل الأوروبي الراسب في التخصص من الجولان  
سول بخله واسعة، بخله التفتت، بخله الفرق الإسلامي التي

## عوامل النفس العربية

للأسناد عند المسم خلاف

### ١ - عناصر النفس الأولى

من الآن في قلب الممرور في جاعليها الأولى ، فترى  
بعض طفولة السره التي علا لهاها خيراً وبها ويل وأوهاماً  
غوص في بحر من فرمال بين المعرفة ، ويحيط على الممرور  
نفسه من على صلب الأجسام بنسره من بحر من الخلق  
فلي تسهر الأجسام ، وبجملها جرب مشبوه للشاعر ، تارة  
للتاسر ، حبيبة المزاج ، مكتوفة الرشد عن الطبع الخالص ،  
والنظر المبرمج

ظل الخطا في راب آيات الأولوج ، ويحب به عن مقامهم  
فلي نابت في الخلال والرحم

وشم به ودام فلي ، بنسها الرمال للشطش آيات مع ما انطب  
من مروح منهم

ومعد في الأصواء والطلب إلى مودم فلي طبت في الأراج  
الأمير مع ما سبته الشمس والكوكب من الأصواء والظلال ..  
ونسج إلى اسوهم فلي خيب في الصب للطنن .

نظائفا من وراء التيب أنتهب لم وجود سمراء ، حلة  
الظنن ، ودية الأنور ، هرصة لماء ، عليها ساء الفكرية  
والاعتدد ، وسوم المرة والنرد

يتصور حرارة السمراء ، ونسجوها دماء حلة ، وحره  
حرا .

ويصور لهم الدلب في الأجود ، ويصوره خسرأ  
مخوراً ومنظوماً بين نخس الأخان ، ولتلف المحول  
بنسجوه في حيا كلم للبيعة يجردن من جبال ، وأحمد  
من نبل قمرات كالرمة .

ويختون به في مواسم الحب واغرب على حواف الآير ،  
وشواطي بحار السراب والأك ..

ويصورون ليلان أسوفاً يرضون بها لب المكن بأرواحهم

بين بين ، إذ أنكاهه ونسره له defood عبر وأحمد للمصور ، وف  
واد بيتي كثيراً في الليل الذي لا يمت إلى الحنية الرائعة بسا  
وثيلة وأحياناً يساور المرقع ، ولكنك في حياه ملك منتج ، وفي  
حقيقته إنسان يصيف بكثرة الحكاء وللعل من هذه الحياة ، لأن القلم  
الذي يسطر به في صلب الليل لا يقدر على مشاة الكتاب فوق  
مخنة المرقع ، وجملوه من مظاهر الرشد أو التصووج ويص  
لتصور جوامع ، ونسج لإظام الزرات الشخصية في الحكم  
عليه ، والنظر إليه ، بين الحنية ، لا بينه هو

وكذلك حكمه على الجملة ما طبقه عليه جملة ما رده ، أو لم  
نر به في دور الطفولة ، إذا كان يحمل لفردية أو لشخصية  
أحد الممرور ، وحكمه عليها بلوغ طور الرائعة إذا خلوت  
لتصل بين الشخصي والجوامع ، وسور طور الرشد والتصووج إذا  
انجبت في أحدها جوامع أكثر من آثارها التوابع للشخصية  
وعلى هذا فالنفس ، أو حب الإنسان لقتل داخل الجماعة  
القبورية ، يمثل دور الطفولة في الوقت الذي كان يسيطر فيه  
الذنب الشخصي Subjectivism ، ويجري دور الرائعة في الزمن  
الذي يربط به الرتبة إلى الفصل والفصل على تعيد تلك الرتبة  
وفي عصرنا الحديث يمثل في دور الرشد والتصووج لأن السارد  
في أبحاثه مدع Objectivism

هذا هو من لم يفرق موزة لأهل البحث في القدم والحديث  
بالنسبة للذنب والتمسك ، وفي الممرور غير الممرور وتخرج الجماعة  
في التفكير من الرتبة الميكولوجية

وفي سوء هذا سوء إلى هؤلاء الباحثين ، أمثال ذلك لياحت  
« الأنا » ، فلي فصل أحكامهم ودية جوامعهم ، وتكون مع  
لم من ثقافة نسبه ونسره نسبه في الحياة لنقول لهم : إن هذه  
الأبحاث ما دام صغرهم « أنا » و « ياها » أنت « سوف يكون  
اعتبارها شخصياً لا تؤدي شيئاً في الإخاخ الفكري العام

ثم إلى هؤلاء الأقلاء الذين يسكنون في أحلامهم طريق  
« القتل الشك » ، طر الإنسانية — لا ذلك القتل ، عرن —  
نقول لهم أيضاً : عليكم وحكم بوقب توجبه أمثالي حياهها  
القليلة وعلكم وحكم بوقب مستفيل التفكير في مصر والسيد  
إلى طور الرشد والتصووج

محمد النسي

مكتفراً في الحنية وسوم خمس  
من بين بولن ومسيرج

وتقرهم وألصقتهم ، ويتركون أعضائهم خالدة في أفلاكهم مبرأة  
عموماً لمن يأتي بعدهم ..

متوحدون في صراحتهم محبسون بها عن عبود الأمم الظلمة  
كأنهم جن متعصب في عالم يهد

سبوحهم شتلات كآلهم الشارب يشربون بها دماء من  
المرصت ، وحشاً الحراب ، وشراء للشرب والكرب

إلهم تهر في سميت الصحراء بأصوات كالأمواج المبرسة  
والزلازل للكنيسة

تقبل بها الأطلح ولقطة برقاها البيض والعود ودؤوسها  
الصبر ذاب للميون الضامة

يحموها إلهها بأصوات مملوءة من غروب حبيقة يسمها  
الحب والشوق الأبدى ، وجرحها للفرق المأس في سبيل الرعي

والاعتجاج وحب الأسفار والفرار من نار أو لإحراق نار  
يظنون بها موغل ، خلق جل في ذيل آخر ، على خطوط طويلة

ولهم على الآفاق في الأغصان والأسفار والمصحات والأماكن  
تجسب أهداها ساحة لهم في حبال شاعر ..

حتى إذا وسلا إلى غولم في الغصن في الشمال أو الشرق  
أخذوا حياضهم المملوءة من أصواتها ، وتخطوا أجسادها ، ثم

طبوا بجسدها الخفاف ركب موصوق تهرده فخرجهم من الشوق إلى  
الحباب الأتوال من الجسم المزور الوحيد للقلب القوي للذي المروم

واشهادهم يحمي بها عيوب الرمح على الرأيا والقتال ، أهداها  
يرلان موغل فتأني بسوئها هيون المصالح القوي في أسراج اليد

والغلاب  
والتيون راضة طره منزلة هيون الرجال من يهد

والصحة والبولري برقصين وينتج بأصوات حب ألتهم  
محمودة مكررة ..

وحصل التماس أسوانهم إلى آفاق انجيل كركم في حاسة  
وحياة

ثم يلقى كل هذا في سميت الصحراء  
\*\*\*

أمة الدين في الطبيعة ، وغابت بها بأشخاصها ، وجدت  
مظلمة القوي ، وسعى أمراؤها بأسماء الجند والشباب والفرح

شغرا أسود دوت وكلب وتلب وتخر وروحو كذا وسحر وحفظ  
وحسب وصحة وزعمه وأعب القادة

ووصوا فخرجهم على كل شيء ، بها يتحصنون من الحياة ،  
كما يلقى الختان المسترق منزلة على الأخصان يلمص بها إصبع

الرمح ووسوسة بعضي وسطاني الأمواج  
ثم خطوا من أوطانهم للشارحة على الجبارة سوراً وعائيل

سوها بأحسهم وحبوها في غيرة مكر وتورن قلب وثقة على  
والسكة والفرانج ، ولم الأد كياه منهم - اختلطت

في موسمهم رؤي السكون لهم ، وم محرومون من سليل لهم  
وعلى القوي ، صلت الحياة أناسهم ومورا وأفتاز كشرت

وسم وجلبهم هيون في أرض معتزم على وانغناء والغرب  
وسرعاب الزمان الصانع القوي

\*\*\*  
هؤلاء هم ميرتا التي يحبوت بها إلهنا مفاسر ورواسب

في الجند وخصائص في الأعصاب  
رفت في موجات وأنسال وأجال إلى للال انصب في للفرانج

وودى القيل وحلت القند في أحوال يرحم الكبرج القديم ..  
هؤلاء هم الذين جأنا غلام بطوبه الزود ، ثم كدعهم

على أخصان جأنا و«جلاها» للفرانج والشام وسمر ليحدثن  
عها الخلل وحبوت ما نك ..

هؤلاء هم الذين كانوا يلتصقون جأنا ضح أوطانها القوية ،  
وسومها بالصحة ، وسبوتها بالصحة

هؤلاء هم الذين ولدوا للفرانج من جد «مين» في مصر ،  
والأندوريين والباطين في للفرانج ، والقيمين في الشام ، وم

لذين عمروا الشام القديم  
هؤلاء هم الذين ولدوا إراهم أبا أنبياء الشام للخصر ،

فأحصوا أشرف ما في الحياة لسطانهم الروح للتعهد على أيدي  
موسى وعيسى ومحمد

هؤلاء هم الذين اكتسحوا في موحثهم الكبري جميع للفرانج  
التي كانت بين أهد ما يجهطهم وطورا يلمح في الذين الواحد

والقوة الواحدة والحديد الواحد  
وهؤلاء لا يراون يسرون بوسى الجيرة محضين بحياتهم

وشرائع مكانة النظام والصلام ، ومع ذلك لا يزالون  
من اهدم والنوم والإحرام

دولة أنانيا ووطيها رجل لا يرى تدهور الكلام  
الآخرون ، إنما عرفت الطبيعة والنظرة ولست من أوكام  
كتابتها وميراث رسوخها فقام دولة الأخلاق التي دهر  
أن القرب وهي من الأختام

دولة عرفت الطبيعة العربية وأمرتها في إطار من فن القنطرة  
في القرن العشرين ، وبلغت ميراث التدهور الذي سطر من لسانه  
في القدم حداثاً طارفاً وبعثاً مستعداً ..

وكان لابد من نهائياً في هذه الحرب هذه ليد الإيمان إلى  
ظهورهم وبين الخلق في خوسهم إلى هدم الآداب وعيشهم  
الأيدي . بين عنوان مريض وديار جديد على أن أصول  
حياتهم عريضة وأشعة في مناجم الحياة ومنازل الناس

فهيحفظ العرب دائماً بخار حياتهم ووراثت هدم الآداب  
محرمة عن الوثنيات والجهالات

ولسبغوا على الحياة في قلب الجزيرة جواً من فن التفكير  
وشعر لروح

وليجرد إليه مرة من الزمان يظهرون من أنفسهم آثار الحياة

في التعمد والتكلم والمصنف الذي يتلوه النصوص في الخلق

والحرر والفرق للمبدع التي ليس بها شوك وفناء

إنما الإسلام في الصحرا أسود يهيج كل سم أسود

عبد النعم ميمون (١٩٨٥)

### إدارة الطبعات — الماي

عبد الططاب عملي سوحاج

على لقاء ظهر ١ مايو سنة ١٩٤٠ عن

انشاء مجموعتين من الهدول والراحيص

الموسمية بسوحاج . وطلب الرسومات

والقائمت الخاصة بكل مجموعة من المجلس

١٩٤٥

نظير ٢٥ ميم

مبتكاً للوعا وتعليقاً لساناً واحصافاً بجرباناً وديناً لمراتنا  
في غيرة والمساواة والمبرر والنظرة

عواجبنا أن خلق يمدونا ومهاجنا الناشئة إليهم في عدد من  
أصول التربية والتكوين لتصل الطماخ بتطبيع القوة .. فتجبل  
الحياة معهم فترة من الزمن طرماً محموراً على الشباب من جميع  
أقطار الوطن العربي .. بأن هذه الحياة الطرة القوة الصريحة  
الطبيعية سوى تترك حائرها وأكثرها في منظومة السمع والفتاة  
واليد من منطق الطبيعة وأسلوب النظرة

وكما أن حياة البحر جزء من مكون الإبحاري وكذلك  
يجب أن تكون حياة الجبابة جزءاً من مكون العربي حياً كان  
فالبحر يمدون حياة البحر والأخلاق المكتسبة منه كالسبح  
ومواجهة الصاب والاحياء بالنفس وحس الرجة والكشف ..

يبدون الخدمة في الأسطول أمته الأمان ألبم الشباب

وكذلك يجب أن يترك العربي بحياة الجبابة والخدمة في

« أسطول الصحراء » ١ فإنها تترك نفس الأكلو والتأنيق التي

تركها خدمة البحر في الناس

إن العرب يتوبون المبتوك الذي ليس فيه رجل ومصور ،  
ومجموعته الطبيعية للقوة ، ويلاحظه اغارة ومنطقه السريع  
الحكم البين ، ويذهبته وكرمه وشجاعته وتقاليد مروسته ،  
وشاعريته - روعة طليعه تفتي الناس بكثير من الأخلاق التي  
يتنقلونها الآن فلا يجدونها - وقد صارت له صورة ومروءة شعره  
في أذهان الأمم يحيط بها إطار من هذه الأخلاق

وهو إذ كان في ذبذه مهدوداً من الإنسان البدائي فإن  
استبداد هذه الغباء ومحبها يضاف إليها لا يحفل بشرها غيره  
من سكان العالم للصهر ، قد جرد الأمم تنظر إليه نظرة خاصة  
عبر النظرة التي يأخذون بها من م في معنوا الأجبابي  
والاقتصاد في الموالى والمواضع

\*\*\*

في قلب الجزيرة الآن دولة هي مستزة من مجربات هذه  
الأمة التي طالت ملأت للتاريخ بالمجرب

دولة هي في صلاحها وأنها حديث صلت من أحداث القدر  
يرسك في القرن العشرين مرساً لأن ملأ الدنيا قوة ومناظر





ورجع أم ما يفتنه الحيوان من هذه الأصوات إلى ثلاث طوائف

(الطائفة الأولى) أصوات مفرقة الأصل يستعملها الحيوان اعتماداً على التعبير عن حصة واحدة: كالصوت الذي يركده القرد بشكل لذيذ عند رؤية صاحبه للتعبير عن لطفه إلى القلب واللواء الذي يصاحبه لغيره به عن جوعه ، والنباح الذي يفتنه الكلب اعتماداً على إظهار أكل الفرو أو لإغداوم إلى أن هضماً أحياناً يحوم حول البيت ... وغيره

وعند الطائفة ليست في الواقع من الله الصورية في شيء وإن أسموها في ظاهرها وواقعها وذلك أنها أصوات مفرقة عن المصطلح والكلاب وغير متعددة التعبير ، ومن أم خصائص الكلام : كما لا يخفى ، اختلافه على مناطق وكلمات وغير متمازجة بعضها من بعض هذا إلى أنها في الأصل أصوات مفرقة تنصب الاتصالات ، وأن كل ما يسهل الحيوان جهلاً في هذه الحالة أن يربطها عن قصد بشكل لذيذ للدلالة على حسن الاتصالات التي يربطها في شكل القرد أو الدلالة على أسوأ اتصاله قريبة منها (الطوط ، الطائر ، الخوف ... الخ) وأصوات عددها لا يصبح عدداً كلياً ، لأن أم خصائص الكلام أنه أصوات موسومة دلالة ، وأنه يبرهن من خلال لا من اتصال

ملاحظة ثانية أصوات متنوعة تلفظ القردة في أجناسها بطريقة يندرجها إلى الفئتين أنها وساقى تميز لذيذ ، وأن أفراد القردة تتحدث بها خدج بعضها مع بعض ، وهذا هو الظاهر بشكل واضح في الفصائل العليا من القردة وخاصة : الحيون ، وهذه الطائفة كذلك ليست في الواقع من الفئة الصورية

في شيء وإن أسموها في ظاهرها وحالها استعملها ، فقد ظهر بالبحث أنها أن بعضها يميز طبعاً عن الاتصال ، وبعضها مجرد تردد لذيذ لها التعبير ، وبعضها من خواص القرد إلى الأول (١) أو الصوتي الصوري (٢) أو تقليد الحيوان بطريق

(١) وذلك أن يربط الصوت بغيره ، غير طريقة منه يظهر بشكل ممكن لذيذ كما ظهر عند القرد ، وسببها وإن ذلك القليل في الطائفة التي

(٢) تبدو طائفة الصوت الصوري عند كثير من أنواع الحيوان ، ويبدو كذلك عند الاتصال هذا خصوصاً عند : بصوت لذيذ يميزه صوت أصوات الآخرين ، ويمكن أحياناً من ذلك الباقين : ألا تتصلب عند الكلام في الطريقة : هي - لا وواجبها

وملاحظة شيئاً مما في بدء ، أو يطلب غامض من بدء ما في الحالة الأولى بملاحظة في حصة واحدة من مرادف محدد فيه ومقتضياً بعض خطوات في الطريق التي يود أن يستكملها سراً ، وفي الحالة الثانية يجد نفسه إلى رجليه مدداً الاصطناع ، وفي الحالة الثالثة يجد نفسه كونه ويستطيع كما تظن نحن في مثل هذه الحالة (٣) ومرر الأربعة فرانكلين وكيرلي وسينر وهورميسر وهورير Franklin, Kirby, Spenceer وBarthelemy, Huber أن كثيراً من طوائف الفعل والتميز يستعمل أمراً ، بعضها مع بعض ، إشارات مقصودة للتعبير بها عن بعض شئونها ، وأن هذه الإشارات تختلف في أشكالها بعض أسماء للكلم أو أطرافه أو ذواته مجردة من جسم الخاطئ طريقة خاصة وقام العلامة لوبوك Lubbock في هذا المسند بطائفة كبيرة من التعبير ، فتبين له مدق ما ذهب إليه هؤلاء الأساتذة (٤)

وأما فنوع الأخير من أنواع التعبير التي أشرنا إليها أول هذا المقال ، وهو اللغة بالحيوان للكلم عند الكلمة ، أي الأصوات المركبة وبالمصطلح التي تتألف منها للكلم ، فيظهر أن الإنسان قد اختلف ما من بين سائر الفصائل الحيوانية حقاً إلى أن بعض طوائف الحيوان تصدر عنه أصوات عديدة في ظاهرها هيئات فنوع من التعبير ، ويمكن التخمين في هذه الأصوات ، يميز أنها مفرقة مر - خصائص اللغة في صورتها الصحيحة ، وأنها ترجع إلى فئتين أخري من فصائل الأصوات ويبدو من قبل أن أم ما يندرج هذه الحيوان من هذا القبيل ، متبين على كل مظهر منها ما يبين وجود القرد في بدء وبين اللغة الصورية بالحيوان الصحيح عند الكلمة

(١) انظر كوبر : (٢) انظر الفصائل من القردة صفة : ٢٠٠ وواجبها ( اللغة الفرنسية ) L'Intelligence des Singes Septentrionaux (٣) أنظر

Ribot : Evolution des idées Chénobios, P. ٥٤, ٥٦  
Lubbock : Ants, Bees, and Wasps.  
Bumsted : Animal Intelligence

منا ، وهو أكثر بين الفصائل ، وجود الاتصالات ذات الدلالة المقصودة عند حيوان ريم حولا العلامة واسطن Wadsworth الذي يرى أن كل الاتصالات الحيوانية التي يميز للسان أنها من هذا النوع هي في الحقيقة مفرقة ، وأنها لا تملك خاصية في شيء ، سداً ، بل تتميز على زكوة بتمامها في ذاتي بعضها البعض التي يميز الاندراج ، وتلك في هذا الصنف هي اللغة حولا كروا : انظر حولا كرو : Delacroix : اللغة والذكور هي - لا وواجبها

طريق غير يؤدي لأصوات غصه أو أصوات غيره<sup>(١)</sup> - حيا إلى أنها في الزعم من تنوعها ، وعلى الرغم من تشابه بعض الحركات عند تماثل القوة بالعضاء المتعلق الإنسانية أصوات مهمة بسيطة طرية من المقاطع والكلمات وغير متحدة العناصر ومن أهم خصائص الكلام ، كما سبب الإشارة إلى ذلك ، تشابه على المقاطع وكلمات وغير عناصر بعضها من بعض<sup>(٢)</sup>

(الملاحظة الثالثة) أصوات مركبة ذات مقاطع مختلفة بعض القصور كما : وما إلى ذلك ، فالتماثل في التركيب ، وهو ما يختص بطبيعة تنوع هذا النوع من الأصوات

وهذه الملاحظة كذلك ليست في الواقع من الفئة الصورية في تنوعها ، وإن أعيد في الظاهر ، وذلك أن الطائر لا يقصد هذه الأصوات الصورية ، بل يصرخه في ثلاث حالات كالحركة طرية آية طرية بقاءاً من هذا المقصد

الحالة الأولى : حيا يكون الطائر متعلقاً بمشاكل جسمي أو نفسي ، وهي في هذه الحالة من نوع الصبر الطبيعي من الاتصالات : تصور من غير قصد ، ويشترك بشكل آلي في الاتصال للتعبير الطائر ، وإلزاماً مؤسسه على الروابط الطبيعية للظواهر التي تربط أعضاء الصوت بحالات الجسم والتعبير طرية عمل هذه الأعضاء ، بحركتها وحدها بشكل آلي أو متسلسل ، وتلفظ أصواتاً مركبة ذات مقاطع عند وجود حالة من الحالات العصبية أو النفسية المرتبطة بها ، وهي حالة من لبيل التشنج والتكلم وما إليها من مظاهر « التعبير الطبيعي الجسمي » وكل ما يتعلق أن التعبير الطبيعي الجسمي وهو عند الحيوانات الأخرى في صورة أصوات بسيطة مهمة ، ويبدو عند هذه الطيور أحياناً في صورة أصوات مركبة ذات مقاطع

والحالة الثانية : حيا تكون هناك تصورات إنشائي عند الطائر ، وهي في هذه الحالة كذلك تصور بشكل آلي طرية من قصد التعبير بل عن قصد الحركات نفسها ، وذلك أن هذه التماثل حيوية روابط طبيعية تربط جيلز بعضها بجيلز بعضها بطريقه

(١) سيأتي شرح هذا في الملاحظة الثالثة

(٢) أنظر في هذا الموضوع بحث الأستاذ Perregé الذي درس أكثر من مائة لود في حديقة الحيوانات بباريس ، وبحوث Beaulieu التي لاحظت في أثناء فحص صناديق أموات في فرد من فصيلة الميرون ، وبحث كروجر الذي كتب كتاباً في الطيور وعلمه في القردة فيما يتعلق بالذكاء ، كتابه « Les animaux et le langage » ، وأنظر أيضاً ما فيه أسئلة الثلاثة حولاً كروجر في كتابه « Le langage et la pensée » من ٢٧ وواجباً

بجمل أسماء أحياء الكائنات متحرك وحركتها وتلفظ بشكل آلي من الأصوات التي تحسبها الجيلز الأولى بشكل بسيط تكونت إلى بعضها في ظروف خاصة ، انتهى منها من الملاحظة<sup>(١)</sup>

(واعادة التذكير) قد يسمع الطائر ، أحياناً كلمات أو عبارات

في مناسبة ما فتكررها كما حدثت هذه الحادثة أو مناسبة أخرى تشبهها بطريقة جدارتها إلى القدر أنها تعتمد بها التمييز عن أمر معين ، فقد يسمع مثلاً أحدها يتألمون طفلًا ، في تكرر هذا الاسم كما رأيت الطفل أو رأيت صوته أو متاعاً من أمثاله

وهذه الأصوات كذلك ليست من الفئة في غير ، وإن كانت حيا في مدى النظر ، وذلك أن الطائر لا يقصد بها ، في الواقع ، التعبير عن أمورها ؛ وإنما يصدر منه بشكل غير يؤدي على الصورة التي تصدر بها طوائف « التعبير الآلي » ، فمن كثرة تكرار الكلمة أمام الطائر ، محضرة الشخص أو الشيء الذي تدل عليه ، يرتبط صوتها بصورة مدلولها ، فحينئذ الصوت من الطائر بشكل آلي كما ظهر أحياناً للدارس أو ما يتصل به<sup>(٢)</sup>

هذا ، ولا يخالف الأستاذ بهذا القصد من حية متماثل الميرون والفئة الصورية حسب ، بل يختار حيا كذلك جاذبه من التراكيب الحية التي تشرف على مختلف مظاهر هذه الفئة (مكرر إسماء الألفاظ ، مكرر حركات الكلمات الصورية - وهو جراً) ..

لقد ثبت أن عند التراكيب ليس لها تأثير في منح أي عصبية حيوانية أخرى ، حتى التماثل فيها من القدرة نفسها .

\*\*\*

ثالثاً في نقاش الله يتطلب إذن دراسة موسوعة اثنين أولها نقاش الكلام في التصنيف الإنسانية ، وأنها مشاء حيا كثر الله في الخ الإنسان

ويستخرج من هذه الدراسات في المقالات التالية إن شاء الله

من عبد الواحد دوي

بالتالي وقد تكونت في الآداب من جامعة السوربون

(١) أنظر تفسير هذا الموضوع في الأثر في التربية ، ص ٦٩ ، ص ٢٠٠ (٢) من أهم الملاحظات بهذا القصد ما ذكره الدكتور وسكني عضو اللجنة العلمية بصحيفة العلوم القليلة ، عدد جولة سنة ١٩٢٩ Du Wille, Journal of Mental Science

(٣) أنظر في هذا الموضوع كتاب الأستاذ رومان ، الكلمة الحيوانية ، و « الارتقاء العقل للإنسان » ، وأنظر هنا جيد القصد لبلان وسكني في مجلة الفلسفة لسنة ١٩٢٥ Revue Philosophique ، وأنظر كذلك ما كتبه أستاذي حولاً كروجر في كتابي « اللغة والفكر » من ١٥

لم تكن تلك الأنواع من الزواج إلا مصاديق لتلك القوانين

التي هي ، وعملت من توسيع آفاقها ، حتى شملت جميع أنواع الزواج ، من غير أن يحد الإسلام ، وبعد أن عدم مناصبهم في الإسلام ، فكانت الجماعة كلها لا تزاوج كذا في اليوم ، بل في كل يوم ، لم تنضم الأوسر الإلهية ، ولا الشرائع السائدة من عند العباد إلى وثوقها من آداب الأولين ، جيلًا بعد جيل ، ولم تحلهم دينًا واحدة على أنفسك بزواج الشرعي

تبين لنا ما تقدم شيوع تعدد الأزواج وتكاثر المذاهب في غيرهما من العرب ، إذ لا سبيل إلى معرفة الأب بل ولا حاشية إلى معرفة أبدأ ، إذ لم يكن لزواج الشرعي مبرورًا ، وإذا كان الولد يبيع أمه ويشتريها في جميع أمور ، على أن الرجل أحد بشر ذليل محروم ، والمسلم على ولد الذي كان هو سبب وجوده في هذا العالم ، واشتد منه إلى الاعتناء به وصحة إيمانه ، ولما كان به ، فتنشأ من هذه الظواهر الجديدة ، طوائف من أبا اختياريا الولد ، مستبدون في ذلك على طوائف خارجية وعلامات غريبة ، وقد يكون بين هذا الأب وأبى في زواج الشراكة منه في حدود الأزواج التي كان يملكه به بين الأقارب أو باخرى بين الإخوة أو أبناء واحدة ، في عهد حياة كان الأخ الأكبر أو من تكملة للرأى ، أو من غيره القناعة ، يأخذ على حاشية ربيته ويبدعها وحده ، كما أنه يد - غالبًا - أبا له وإن لم يكن في عطفه أبد . ولم يأخذ العرب بهذه الظواهر الحديثة ، إلا بعد شيوع تعدد الأزواج وتكاثر الشراكة ، وظهور أول مبادئ الزواج الفردي في المجتمع الإسلامي ، يد أنه لو كان داعيًا لولد أب حقيق أو كان بينه والدة ولو عطف الطريقة الاحتدبه ، ناسب على كل واحد أن يدرك الأسباب التي دعت إلى حصر القرابة في الأم فكثيرًا ما يجد أن الولد في الجماعة ، ليس له أب حقيق بل لم يكن أحد يشبهه وهذا ما أدى إلى شيوع الأمومة في العرب أو الخشاك يراه الأم

ومن الأدلة الواضحة على شيوع الأمومة عند العرب ، قبل عهد نظام الأسرة ، تقدم ، في لغة ، يعني ، التي تستعملها العرب حتى اليوم بين العائلة أو القسمة ، ولا ديب ، أن هذه الكلمة بصيغة حقيق يدل في زمن مصر على أن الرأى كان حصر العائلة ومحمورها

## الأمومة عند العرب

### للأستاذ رفعة الخليل

( يبدى ما صدر في العدد الخامس )

وهناك نوع آخر من أنواع التكاثر في العرب ، كما يشهد به التكاثر القوي ، أي به : تكاثر القلوب التي كان يستند دون طريقة ما ، ويحل من نفسه إذا أراد ذلك أحد الطرفين متى لم يجد فيه القناعة والهنم ، متى فقد منه الليل والنفس على أن هناك بعض أنواع من التكاثر كان غائبا عن العرب في أيام الخلافة شيوع التكاثر السابق ، جاء من مائة زوج التي تسمى أن التكاثر في الجماعة كل على أربعة أجيال .<sup>(١)</sup> فتكاثر بها . تكاثر الناس اليوم بخطب الرجل إلى الرجل ولده أو ابنته فيصنعها من ينكحها ؟ وتكاثر آخر كان الرجل يزوج لامرأته يد طهر من شرب أو سبي إلى طلاق فتمضي منه<sup>(٢)</sup> ويترك زوجها ولا يمس أبداً حتى يتبين خطا من ذلك الرجل الذي تمضي منه ، فلذا بين حيناً أبداً زوجة إذا أحب ، ولذا جعل ذلك رخصة منه في حماية الولد ، فكان هذا التكاثر تكاثر الاستمتاع ، وتكاثر آخر يمتنع الرضا ما دون القدرة فيستولون على المرأة ، كتم يصبها ، يد حب ووصف وصر عليها لئلا يد أن صبح عليها أو حب إليهم لم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمع عندها ، يقول هم قد صرختم الذي كان من أحوالكم وقد ولدت لولديك يا فلانة تسمى من أحببت بوجه ، فمعتق به ونفعا لا يستطيع أن يمتنع منه الرجل<sup>(٣)</sup> ، وتكاثر رابع يمتنع الناس على كثير فيستولون على المرأة لا تمتنع من جماعها ، ومن البنات كن يمتنع على أمر من ربات يكون صبا ، في أول من دخل عليها فلذا حلت إحداهن ، ووصفت عليها جوارحا ودعوا القادة<sup>(٤)</sup> ثم ألقوا ولدت على روث فلفظت به ودعى به لا يمتنع من ذلك<sup>(٥)</sup>

(١) صحيح البخاري الجزء السابع صفحة ١٦ و ١٧

(٢) أرسل إلى فلانة فاستطعت منه ، أي برز من أضرالهم -

صريح المصطلح

(٣) وهو ما يعرف بتعدد الأزواج Polyandry

(٤) يد المستولى كذا فلانة - يقين يخرق لولده فلكثر الخبة

(٥) وهو ما يعرف بتكاثر الشراكة Polygamy

الحامية ، على الزوج النكاحي <sup>(١)</sup> - ونسبته على ذلك  
بأنه تصعبا الذي رد عكسا لزوج إلى الدخول في كونه كحاشية  
بين الحرب عن وأد الفتاة أو تكلها عما أدى إلى خلافه <sup>(٢)</sup> وذلك  
بعد الرجوع وبينة بينة ، فليس الرجل إلى طهره في غير كسبه

لا يمكن أن يحض الفاضل العربية كآب فارس هذه الفتاة  
وكانت به بناتها بهه ظيهوره <sup>(٣)</sup> قبل أن كان الرجل بن ولدت له  
بن غلام أن يصحوب ألبها جنة من صوب أو غير ترى له  
الذين والتم في الفتاة <sup>(٤)</sup> وإن أولادها تركها حتى إذا كانت  
سليمة - أي لما من لمصر سنة اعوام - فيكون لأبها طهرها  
حتى أدعها بها إلى أمها <sup>(٥)</sup> ، وقد حررها بآب إلى الصغراء  
مبلغ بها قبل مجهول عما نظري فيه ثم يحميها من حلفها وبهبل  
عليها الخراب حتى متى قدر بالارص <sup>(٦)</sup> وقيل كانت للاميل  
إذا أقرت حرت حرة فتدخض على رأس الحرة ؛ فإذا ولدت  
بنقا رمت بها في الحرة ، وإن ولدت ابناً حسنه <sup>(٧)</sup>

ودره في أشغال الحرب ما يحرم منه أنهم كانوا يركبون إلى  
وأد البنات ؛ من ذلك قولهم ، « تقديم الحرم من الحرم » ،  
و « من البنات من المكومات » ، أما السب في وأد البنات ،  
هو إما حرم من لحرق القوم من أجل أن أو يقتل  
عن سورة ربيع <sup>(٨)</sup> أو خافة السي والفقر والإسلام ؛  
بل كانوا يخوفون من الملائكة بنات الله فأهلكوا السب به هو  
أمن <sup>(٩)</sup> ولما ظهر صاحب الفرس الإسلامية ، التي تقرب  
الكريم ، هي الله عن هذه الفتاة وحررها بآب : « ولا تقتل  
أولادكم خشية بئلان » من درهم ولاكم ، إن فلتهم كان خطا  
كبيراً <sup>(١٠)</sup>

ويقال إن الحرب ، قبل الإسلام ، عذب من هذه الفتاة  
أو كانت ، فقد عذب من صمصة في ناحية أنه كان يثاوم وأد  
البنات ، ويدي كل موحدة بآبكين وجل ، فكتب بعض المؤرخين  
وه اختر الفروني إن يقول

(١) نكاحاً

(٢) صحيح البخاري الجزء الثاني صفحة ١١٦

(٣) صحيح البخاري سورة النساء - الآء ١١١

(٤) صحيح البخاري الجزء الثاني صفحة ١١٦

(٥) سورة الاحزاب

ومن آثار الأمومة أيضاً ، حقد الحرب بالقتال المحاب  
الطبيعية من الرحم إلى ابن أخته ، وإن لم يكن بينهما في العدة  
سنة وحرم محسباً ، وم إلى ذلك يؤمنون أن الزنا بشاً على حرار  
نكاح في أخلاقه وميله ومادته ، حرم أبه ، لأبهم وتكوا بسنة  
واحبة جد نوره بين اطفال وابن أخته ، وم كان الزنا يتبع سب  
أبهم ويحسب إليها ، فكم من أبير من أمراء الحامية خلفه ابن  
أخته في دمايته ، وروث منه ألقاه وأمواله ، دون أولاده ؛ فما  
كان الحرب بدموع بالفتاة تحرم بالأمومة

وكذلك فرق ، بأنه أثر من آثار الأمومة ، اقتل إلى  
الإسلام من الحامية ، ومن سبناه أن الزنا يتبع أمه ، وحكمه  
مخوف على حياتها ، وهذا ما يعرف عند العلماء بأن « نكاح جميع  
الرحم » ، يعني أنه إذا كانت الأم حرة ، فزواجها حر ، وإن  
زوجت عبداً ، وإن كانت أمة ، فزواجها حرة ، وإن كان زوجها  
حرراً ، وإن كانت الحامية ، يتبع الزنا أمه في حلق الحرة والحر

ذكر مؤرخو الأدب ، أن عترة السبي ، فتأخر الجاهل  
الكبير ، كانت أمه أمة حبشية ، وأمه من سادات بني عباس  
أحد أبوه أن يلحقه بسبه ، فله في عداد السبي ، وكان عترة  
عند أبيه معلوماً بين عبده يرى له إيل وحيله ، فربما يقتضيه من  
حصال السبي ، ويترس القروسية وجرها ، فكتب فارساً شجاعاً  
جداً ، وكان يكره من أبيه استعباده وعدم الخلق ، حتى أنظر  
بعض الحرب على عبيس واستنقوا إليهم ، ولحقهم بنو عبيس وبعهم  
حرة لامتداد الإبل قال له أمه : « كره يا عترة » قال السبي  
لا يحسن الفكر ، إنما يحسن المخاب والاصر ، قال له : « كره ذات  
حر ، فتائل فلا شديد حتى حرم القوم واستغفد الإبل

لا وجه لإن في أن الأب الحر ، لا يقدر أن يحصل من ابنة  
وإذا أحرأ ، إذا كانت زوجة أمة ، ولو كان زوجها حراً ؛  
والأم الحره تستطيع أن تحصل من سب وهذا أحرأ ، ولو كان زوجها  
عبداً ولحقاً إن حصد الفتوات بين حقوق الأرقاء ، إن هو  
إلا به من بنات الأمومة هي نقات بها حقة الأيمان من الحرب  
وم كانت نأز سب الزنا على سب الرجل ، في حلق طرف  
أسرها

يقول المشفق محبت الفتاة إن الحرب كانت في حصر

عند المرأة ، بعد زوجها ، في صلبها ، وحسن زوجها على كل شيء  
 حيث تقيم بين أهلها ، عند هذه الظاهرة متماثلت الأمومة  
 ولكن من أمهات أن يسع الولد في دهن جسدها  
 على ضرب إلى أخيه الزواج غداً من من الأمومة الزائدة ،  
 إذ يكون التماثل قريباً جداً ، فأحبوا به ، بها أهدوا  
 الزواج الداخلي لا يتقدم أبداً الزواج من القربان ، هذه النظرية  
 في القول ، والنسب في الأسماء ، تأتو عنه ؛ وهذه النظرية التي  
 أهدوا بها بعض ، ولو كان حاداً — النظريات الروائية الحديثة  
 إلا أن هذا الاعتقاد يخالف ظاهراً ما تشهر به الغرب فدينا  
 من أنهم كانوا يصنعون مكاحيل بين الفم على خبر من ، لكن  
 في الواقع ، لا بعد أي تماثل في هذه المسألة ، ذلك لأن كل  
 عمل يلقب بحبوبة وسطينه بنت عمه ، وعمه ، ومنه ، وإن لم يكن  
 بين الطرفين وشيعة رسم أو سنة قديمة ، وليس توسع المباحة أن  
 رد سبب إعتاق كله الفم على لم ، وبسبب الفم على محبوبته ،  
 إلا بمسك القرب ، بعد تقدم ، الأمومة والزواج الخارجين الذي  
 نتج عنها الزواج بين أولاد الأم ، أي أنهم كانوا يصنعون  
 لأولاد الأسرة الذين أمهاتهم من قبائل مختلفة أمهات يتزوج  
 بعضهم من بعض ، لفتنة من القربان يسهم بتقدير أن الأمومة  
 تتطلب من الولد أن ينسب إلى أمه ، وإن يسع ذلك معها  
 دون أية

خروج لم يكن إلا أن ذلك العهد بين أولاد الأمهات وبنات  
 لهم رواجاً فيه مراعاة إلى به بعد ، من أن الرجل كان يصمم  
 عن الزواج بأنه حال لا اعتناء أن الغدولة أكثر مراه من الموهبة ،  
 ولربما كان هذا الاعتقاد من الأسباب التي دعت إلى إطلاق كلمة  
 بنت الفم على المرأة عامة

رعد النسب

د بيرو

مصادر علم البت

الآن المسد ب

٢ - عبد الرحمن

٣ - جميع البحري

٤ - الإصحاح ٦ - ٥ - ٦

٥ - الأمومة عند العرب

٦ - Georges Daryus أو Sociologie d'ici et d'aujourd'hui

٧ - Duprat Le lien familial

٨ - Amel Schiffrin

٩ - Tadeu et Tabou par Dr. Segre Tread

ومما قلني مع القرائن فأحبها الزهد قسم وأولاً

لم يكن عند القدماء من الأسباب التي دعت الرجال إلى طلب  
 النساء في غير تعلقهم ، ولم يكن أيضاً سبباً من أسباب شيوع  
 الزواج الخارج من عند الغرب كما زعم Smith و Lenz في ظاهرة  
 طبيه قبل هذا التماثل ولم يتبعها إليها ، هذه الظاهرة حرة  
 بالتفكير والتأمل ، ذلك أن إحدى المنكرات Lombroso ذهب  
 إلى أن الإنسان في المعتقدات جميعها خوق الذكور منها حاداً ،  
 وإنها مهيبة على هذه الظاهرة بعد أن عند البنات كان ولا يزال  
 أكثر من عند الصبيان ، فضلاً عن أن الرجل يهرض دائماً  
 لأخطار الحروب والأمراض أكثر مما يتحرس من في المرأة ،  
 وسمة الرجل كاتب تقوم على محبة للمو لمعنا كيان قبيلة  
 من النساء ، دخل خال وحوش الثابت والأمرش للحصول على  
 أهم ما يحتاجه من مأكول وملبس

وإن ما سمنا جدلاً مع هذين العالمين ، أن وأد البنات كان  
 من أسباب شيوع الزواج الخارجي ، فكيف سمنا أنفسهما أن  
 يتعاملتا نتيجة هذا الزواج في التماثل الأخرى ؟ فإن في عند  
 النساء في قصة واحدة ، يجب أن نخل في ميلة أخرى ، وهذا  
 ما يجعل الزواج الخارجي صعباً إن لم يكن مستحيل

فليس العيب الحقيقي إذن في شيوع الزواج الخارجي بين  
 العرب ولداً ابتك ، بل هو شدة كراهة العرب لزواج القربان  
 قال المنكر Goldziner إن من جهة الأقوال الحكمة التي  
 أجتاعها عمرو بن كلثوم صاحب السلطة المشهورة وهذه لأولاده  
 « لا تزوجوا في حيك فاه يؤدي إلى تبهج النقص » ثم أن  
 يتل باسم من كراهة العرب الزواج داخل الحلي ، أي الزواج  
 الداخلي Endogamie وهو القربان ولا القربان

القربان يعني كانت في الأزمنة القارة على المكاحل الخارجي  
 وإن أحببت الزواج الداخلي حيناً من الزمن ، إذ أصبح  
 رجال النية الواحدة يتزوجون من نساء قبيلهم ، وليس  
 في قبيلة أخرى ، إلا أن هذا الزواج لم يكن شائعاً شيوع الزواج  
 الخارجي

ولقد رافقت الزواج الخارجي ظاهرة جديدة أحد العرب بها ،  
 هذه الظاهرة من التماثل الزواج بروحه وإثالي بأمرها وبصيرتها ،

وليس فيها إلا ملاحظات قصيرة مقطعة ( عن المقامات ) خلال

مع الطبقات الدنيا ، وكما ازدادت دراسة الباحث في الأدب الإسلامي في القرون الوسطى لزيادة الانحياز إلى أن الأدب ليس كان ينظر إليه في كل محل كدبي طبقة مسبوقة من الدولة وسر الأستقرارية العربية الحاكمة<sup>(١)</sup> ومدرسة هذه طلبة فتابعين أنفسهم في الأديان الإسلامية الأولى ، وتلك كاد الأكثرية الساحقة بين رهبان المدينة -- لقرون عديدة بعد الفتح الإسلامي -- لمسية تذكره للذهب الذي كرمه لسطوة طبقه أجنبية حاكمة تنتفع باستغلالات خاصة

وسمع ذلك كان الشعور الذي تروا بين الطبقات الدنيا ، وقد تحمل هذا الشعور ظهور سلسلة فرق متفرقة منتشرة بعد القرون الكسرى للهلال حتى الفتح العربي ، وتحتضن جميع هذه الفرق تقريباً بحصة خاصة Symenetic بمعنى عناصر منتجة من فرق سقت العصر الإسلامي كالأغلاطونية لمدينة والسامرة والزردكية وخمسة أحمادية ثورة بها حامل السلوة بين الأفراد ويتكلم مري يشبه النظام للاموني ، وهي طائفة من أرباب من تحتل المراكز Interconfessional مع درجات من التعتيم والهديب ، وبعد مثلاً مصرنا نحتاج هذه الفرق ومثل الذهب الذي في حنة موالدين في الهند المسيحية (أندوتوب) والفرسيين في أرمينا القديمة ، حيث على الرغم من مواها المتوقعة بحد الحساب المسيحية تضم من السكان الوثنيين تحتاج أقل من مجاز الدعوة الإسلامية حيناً أيضاً يرى الزيجي أو الإندوس أن السبعية مملكة محكم أجنبي ، يحصل أن يكون مسلماً من الدرجة الأولى على أن يكون مسيحياً من الدرجة الثانية

لمت هذه المراكات الدينية أوجها في التزيين المباشر والبعدي معتر فقد كانا مطلقاً ظهور سنائي وبشكل حضري ، فظهور نظام وان التنولام كرها بنقاد ، تقطع فروعه الأبراطورية ، ساعد على مجبر الدولة القوية ، وعلى حفظ التنوع بصوره طائفة أساساً للاقتصاد ، وقد أثر صداع الحو العناني ، فأنهج مركزاً في رأس

بعد الفترة وأوج جليل مخرج من طاري المر كشي إذ يقول من وال أمريكية والثرب سنة ٧٧٠م (١٣٥٥) « وكان ريد (بن حاتم) هنا حسن السيرة فقدم أمريكية وأسلمها ورب أسوق التجروان وجعل كل صناعة في مكانها<sup>(٢)</sup> »

وسمع أن الكتاب الذي يحتوي هذا النص قد كتب في القرن التاسع فلا مانع من قبول صحة هذا الخبر وهو حذر طريح في ذاته ، إذ أنه يظهر أن الأمير طبري وسع المجال والأسواق في القبروان ، وهي مدينة جديدة بناها العرب الفاتحون ، تحت نفس الإدارة والرقابة كما كان يصل الحاكم البيروني في المدن البانورة ولكن يظهر ل أن امتناع وجود قنصل عربية في القبروان مرش هذه البانورة ، كما يصل « مون كزيمر Von Krenner<sup>(٣)</sup> » و « آجر Ager<sup>(٤)</sup> » لمجد مقيد بالبيانات الموجودة

في ساء القرن التاسع للهلال بعد عهداً لا بأس به من المصادر يشير إلى وجود شيء من نظام التكتل بسبب التناحر وأصحاب الفرق ، لكن هذه الأمثلة لم تصل بعد إلى درجة يصح اعتبارها كمؤيد للأصناف الإسلامية وإنسانى مورد معظم عام وضبط للأسواق وطوب من النوع الواسع في المصادر البيرونية للمدينة<sup>(٥)</sup> يمكن أن نستنتج من هذه الإشارات أن الأمراء المسلمين احتفظوا بأشكال السيطرة العامة التي كانت للإدارة البيرونية في القرون -- على الأقل في مدينتهم مع الصانع من غير العرب وجبر المسلمين -- وبعده بعد ذلك حتى إلى المسلمين أنفسهم وعلى كل حال فإننا نجد في القرن الثامن تطوراً ظاهراً ما يسمى بالأسباب الإسلامية ، وحدثت مجسدا من روح لا يفسح سبيها التأثير أو قوت البيروني وتوجد نظرية أخرى بجانب هذه النظرية يطلب لمصها الانتقال إلى موضوع قد يجهد غير المستعدين

بأن استشرقون في السنوات الأخيرة بدأ كليون أكثر فأكثر أن الذهب الذي في العصر الأول للحلوة لم يكن أنداً

(١) كتاب -- طبري القرون في حق العرب -- لأن مدعى طرا كيمي

جدة بعد سنة ١٤١٤م ١٦٤

(٢) Von Krenner Kulturgeschichte des Orients, Wiesn

١٩٧٢, ٤, p. ١٥٧

(٣) Anglo-Luxembourg Tenth-century, Paris, ١٩٥٠

(٤) Hata Renaissance of Islam و Von Krenner

(٥) Von Vahren Recherches sur la Bosphore

Becher, Islam Louvre, Paris, ١٩٤٠, ٣٨٩

Bastold, muslim Culture, Calcutta, ١٩٢٤, p. ٧٢

وما يدعى طبري أن طبري في القرون الوسطى لا يناسب عاماً

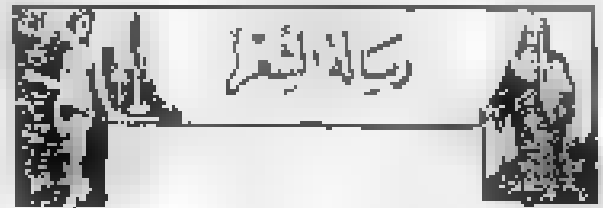
التقسيم بين العرب وغير العرب ، فاللغة الحاكمة في فارس من عهد الدولة

الساسانية ليست إلى الأرمينية التي جنة عهد الدولة الفارسية من العرب

في سورية والعراق تأثرت بالأدب وروايات أخرى







بين البر والخطيئة

## ميوت الشعراء

للأستاذ محمود عيسى

كعبن المذكور حراً من ربي  
يوافق على أيديهم مسجراً  
"شيء" كل يوم من شيء  
فلو طالب الله بهب شعر  
إذن للآلات من القيل دوراً  
وآيات الأرائيل والبيد  
ومؤاتق من الكوكب حمراً  
إذن للكلكت حبة شعر  
الطوف من دلتا حد دار  
وسكن لا تعلم سبب شعر  
الأمم يشق بياب شعرى  
فليس العيون أكرم من فؤادى

## النبوء

للأستاذ فراد بليل

كأنهم في القصر يردون  
فصلت منيرة من شدة  
عنيد الوجه من الشعر خال  
وعلى وجهه من رداء  
باعت القوي مثل بشرى سكرانة  
معنى

حرق شدة على حسيه  
سبح منطوي على كبد حرة  
غائر القشور أنفكه  
فكأن السدم ما يرنده  
وكان جعجعة عوجيه  
كل ختم رفا من رعاد  
ضائع في الوجود جد سقي  
صوب في القهقري لا جلاء القهقري ولا سوكه  
ك الصرخة وهو عبا  
حشم نوح جاسية وألبي  
ملأ الإصغري كل فاعل  
بالسنة القنوط كل حال  
دم في القصور لم يؤد  
يتنلى على القصور سقا  
لاند ما ير من دهره العذ  
آين والده حبش خد  
كل مر القردية قند  
أسكر الناس ما حامي وقو  
وبعد من الحيرة حقدرا  
عرباً عيناً عليهم مبيلاً  
خبره دهم وأحمر  
عذوة بالبرج حلا ور حو  
حردة من ان يدرك حق الكلب في  
شرقة في الآمن من حرمه يفسد  
في شره عشوة من شرب

ألتنا غرور أنتم المسمون وأخذتم ألقاباً  
الحدا المسمى أشرفهم الراسخ ورجعتم من طشه وامتنان  
الحدا القشور عتاتهم السر طرودكم الوري من صلاته

فَكُنَّا سُؤَالًا وَنَهْمًا الْأَعْمَى  
عَنِ بَنَاءِ الْمَسْجِدِ  
مَعْرُوبًا مِمَّنْ كَرَاهَا  
عَنِ نَوِيٍّ مِمَّنْ رَدَّهَا  
عَنِ بَنَاءِ الْمَسْجِدِ

للأستاذ محمد كامل حنة

## ٢٠) تشييد العمل

المواد من التجارب والطبقات العامة:

للأستاذ علي الجندى

عن أبيه النضر بن سفيان الطحطاوي  
كلنا جرحا بطلان ثمرة التجرى بعدا فعد للنيل خطاة  
عن أبيه النضر  
عن النبي حماد عن النبي ديم  
عن النبي ديماد عن أبيه إبراهيم عن النبي نظام  
عن أبيه النضر  
عن أبيه النضر والقياس في نكاح  
لا يزال ما قبل الضمور حتى أهرأز الوجاء عن أبيه النضر  
عن أبيه النضر  
عن أبيه النضر وبنو النضر  
عن أبيه النضر عن أبيه النضر  
عن أبيه النضر لا يرى من الزركل  
عن أبيه النضر  
عن أبيه النضر في غلال النصب  
عن أبيه النضر من طريق المكتب  
وتنبت جودنا وأخذنا بالشيء

(٥) لك الأسير محمد بن



### مؤلفه

سكن الكون وأمس، وعبثت كل القوى الأبدية لحشدها،  
وعنه هبّير الإله الذي بمسوح به الكون، وسعت الملايكة  
بالشرى بين حوافض السماء والأرض، وسلبت أجيال البشر،  
بأنواع غامضا حتى أتم الله به نفسه على الناس، وسرقت في  
الكائنات أسرار الحياة المعجزة فاعتزبت ووبت ومنشرفت إلى  
الظور الخفاء التي جمع من أسمى الإنسانية فقال السيد، ووسوست  
وعلى الصعداء جميعه الميراث، تستعين الأدم التي خلّوها  
بالنور الذي سيمضي أولاً ما معنى على حسباتها، ثم معنى بأصحابه  
في أرجاء الأرض يحجبها بدموع، ويظهرها بدمعته

سكن الكون وأمس، وسكنت بأمة الشياطين في غرورها  
ومهاويها وأفانها، وحشمت وسوس إبليس بقرأب والفرح،  
وثبت في صديها حائلاب، الحشر والطامون، وتحتبوت  
في مسفرتها أبطيل الأولين وأودهم الأربعة الرجة على الناس  
ثم اعز الكون كله بالفرح، فصدعت أمة الأجيال المرنية  
الباطلة، ثم أحدثت عدائهم على الأربعة فتبوة التي فتوت على  
الهدى جورها على القس والقبيح والفرح والسلم

سكن الكون وأمس، ثم اعز جوده ونظيره، على الله  
عليه وسلم، والسلام عليك يا رسول الله، سلاماً من كل قلب،  
وفي كل زمن، والحمد لله الذي أرسلك بالهدى ودين الحق يظهره  
على الذين كفروا ليعلموا أنهم كانوا في سخط

### معارف

أصناف الأسماء من الأيام التي آتتس بها حقائق الشعوب  
ودنارها وحالاتها الأدبية والفنية والتمهية والمهنية،  
من الأيام الدينية التي تنبع الحياة وأسبابها والآلية، العدل  
على غير الجوى السارى في أعضاب الحياة العملية اليومية للكتابة

على نظام من عد لا يكاد يختلف  
واحتفال الشعب بأعيادهم أو عروصهم لا يثبت على  
الأعلى وإبداءه، بل روح التي تدفع إلى هذه أو تلك الخاصة  
عليه فهو من ناحية بطور ما في الشعب من حمية  
ومحمدة وميرة، وبني على المنزلة التي بالتحديد والقيمة  
والثينة

فأعيد الأعياد الأوربيين مثلاً فكشف عن كوسم وأخذوا  
بأنفسهم، ومنعهم بليل الحياة الرب يومناً وإفراقاً، ومن  
جسدهم الحياة أسلاً أخلاقياً في أنفسهم وأعضابهم، ومن عروصهم  
واستهتارهم وأنسابهم بأكثر الخصائص الإنسانية حين يجري  
في دماهم عريقه لملهيان الإنسان للفرح التي يرد إلى كثرات  
الحيوانية المتأثرة بالهذة، المردة من الرذخ والتفوي  
واحدة عن تلك الحبيب من ضغطا وفتنة، واستكاف  
لأشعره من المصداق والفة، وبين من وهو الشعب على نفسه  
ومن كثرها، ومن هذه، وسقطت بقرعات الحياة، وقد مهالاه  
بمحاولا، والسرقات من معرفة الآخرين الخالصة في طبعاته بخلاف  
الفرح والليل والمهلافة

على بديع إينا ذلك اليوم الذي تحتل فيه أعياد الشعب  
الإسلامي صورةً طميطر، والسيادة والقوة، وتبدى عليه أنوار  
الحياة المرمية للثينة العسقة، وسود إليه الأسرة الإسلامية  
على سلوب بين الناس فيهم وتقرم وعلمهم وحاشيتهم، وحاشيتهم  
سواء لا عقل لأحد على أحد إلا بالخلق والقوى، هل يأتي ذلك  
فيوم السيد الذي يجعل أعياداً سورة من مدينة دين الله على  
بدأ بالرحمة والحنان والمخاطف، وتضمن بالسبل والجد والسر  
والحنون؟ يومئذ يكون الفوائد كلها للدين الإسلامي، مدينة  
الحرية التي لا تشعني أن تقبر، والله الذي لا يهين أن يكون

### تصنيف

هذا الأسبوع لماضي في مجس القلوب وأكرة انشاء الناس  
إلى شأن القدم وسياحة التي درجت عليها وداراة العارف من  
سجين ظلمة، وقد نعمت القعدة الملائة بقررها عن حراية  
الندوة، وتكونت في هذه الختير سياسة التعليم وأعماله،  
وهو به وما رجو به الإصلاح، وفتش الناس بعض هذه  
الأراء، وعرض حبروات القلوب بعض آرائهم وملاحظاتهم

في شأن تعليم مسيحية المبرزين والكتكاتب المختصين ، ولا يمكنهم أن يفتنوا ووزارة الشؤون من القابلة التي لا زالت محتاطة بما في ذلك العهد القديم المعروف بأعماله في تعليم توري الشئ عظم استبدالاً مسيحيًا فترجو أن يقدم دورا للخبير في راءه يمتد من أصحاب التدبير السياسي للتصميم غير متقيد بنقطة من الرسوم القديمة - وهو الرجل المرموق - غاية القيود على التي ليست إلى هذه اليوم مسرى في غلام وليس من الأحرار التي غلبت على كتمان العلم ما خشي

### تعليم المبرزين

وهذه المسألة أو كذا أن قرأت في الأسبوع الماضي أستاذ كذا من أسباب ضعف الناشئة في اللغة العربية ، وأن الكتاب ردت هذا إلى أسباب من العلم والكتب وغير ذلك ، وروى أن أكثر كتبها لا يصلح لتعليم الناشئة لأن أسهم وإن يكن في هذا بعض الحق ليس هو كل الحق ، فإن أسباب ضعف الناشئة في العربية ليس "بردة" في العلم والكتب ، بل تمردت إلى النهج التي ينفذ سم يتنوع كثير ، رجع من القصة في تبحر التعليم ، وتفيد الكتاب منها ، ويحس الناشئة ، لا يستدع عليه لسان ولا يستطعمه علم نه

طوأت ظرب لا رأيت شيئاً من شيوخ العرب الأرض للغة ، بحتل بكتبة ما تعلم من ، من المعامل للأكثر الأدبية ومدة الاحتمال شريد الناشئة عذاب التي بحيث تكون أبدأ من مدة القاكزة في طلب اللامان ، وروأت حالك أي كُتبت من أهل الأمم الأخرى أن يُسببك من رواج شعر أبت وقرعها وحديث بنات لا يحصل لك الكثير الذي حل منه أنه إنما أمد لك الغواب لحيه أنك قد أعدمت له السؤال غرأت جئت بعد ذلك إلى أحد القضاة المكثرين للثقة حين من لتسعين منه ما وسألكه مثل ذلك كُتبت إياك بصر ، فأنارَ فظنر فاهم فسطحك فظهر أ لك جولاك ظهر ، فصي بسب من فسطحك وحالك وقتك فسطح

وإن يضم يقول - ليس لنا ما لهم ، أين طالب للمصري أو العربي ما يترى بالقرارة كما يترى شكسبير ومليون وجون وشيلي وفلان وفلان من الشعراء والكتف أ بل أين ؟ وإن يكن هذا كله حقاً فترستاه كمدك ، فليس يكون فاعلى شكسبير

وهي - على أننا لم نحضر هذه الجلسة بل قرأنا ما انصرف بها جرى فيها - نكن أن حديث الثواب كان يدل دلالة غامضة على أن وزارة الشؤون التي انتفض على قيامها جهده للغة ما روى على غرض من الأمر لم تقرر بها أصول صحيحة للتعليم ، ولم يجر سببها على صحيح يستمر بها إلى غاية مردها على حدير وحيلة

أننا نرى أن الوزارة لا تزال تسمع من الناس ومن الثواب ومن أصحاب الرأي ما يجب عليها للتصالح الذين في صلتها ، وما ينبغي في نتائج تعلم اللغات ، وما تتطلبه أنظمة التعليم الإلزامي ودخل أدى الفرض منه إلى اليوم أو لم يؤد ، وما نمره الرطوبة من النظر الصادق في روية التعليم المبرزين يصل إلى النتيجة التي نلبي ، وواقعته التي يقول هو بعض الزملاء على من أبحاثها ، وغير ذلك من الشؤون الإيجابية في سياسة التعليم

هذا يجب أن يسل وزارة الشؤون إلى هذا اليوم ، ولم تقرر له سياسة كمنه عامة تناوون حياة الأمة القوية والادوية والتفلية والهدية بأدى انتظر وأحسن الرأي ، فلا يبيع لها كبيع يستدعا إلى هذه الأرواء الأولية التي يحرص كل أحد أن الوزارة قد انتهت من إقرارها والتدبير عليها والتدبير لها بكل الوسائل التي تمكن لتسب نرية أبحاث روية لغة كلفة جهتها لتصل إلى الاسماء المثقة التي يجب عليها جيعهم من بعد هذا المثل

وقد سرت وزارة المعارف في السنتين الأخيرة على سنة لا يمكن إلا أن تخشى إلى توجع الروابط الثقافية التي ربطت الشعب كله بجمه إلى بعض ، وذلك ككثره تمثيل اللامع وتغيرها عاماً بعد عام لتغير سرورية ملجئة في أكثر هذا التبدل والتغير ولا بد أن تحرم وزارة المعارف أبحاثها على خطة واسعة مترجية زوى إلى أبعد مدى على أم حرة ، نيتس لها أن تحوكل أسطاد الماضي على سبب منها الأبدى الاستمرارية والسياسة بكل ما من شأنه أن يسب الشعب فخره من العصور والعروب والتصميم ، وما ينتج على الحرية العقلية والتفعية ، التي ترضه إلى المبرجات السامية التي يجب أن في إيت كل شعب يريد أن يحرر ويصور ويحرر من مديته على الأرض التي يمشي عليها

ولذا أؤنس وزارة المعارف ذلك الآن ، فإن في هذه وروها التي لا يمكن ولا يفسر من عواص الوطن ، إنفذاً لهذه الإرادة فورد الشؤون رجل معروف بالجد والإخلاص والفطنة وهو فطنة ، فخر أجمع له كل أصحاب الرأي من يجب أن يسام





تأليف د. يحيى

## العشرة الطيبة

للأستاذ عمر بن أحمد فهمي

—

منذ زمن طويل والكتاب يدعون مستودع مصر إلى إخراج العشرة الطيبة للنسب، وقد كان رجال الاستوديو يترقبون دائماً حيال هذه الأوريت الرائعة ويشتقون من بحر حيا بهيب و حد وهو أن قصة العشرة الطيبة صورة لماواة المصرية في حبه من الزمن لا تشوب المصريح، وهي تلك اللطيفة التي حكها قبل الأتراك والبابليين مساً، والتي كان هؤلاء الحكام يبيتون فيها بحقوق الزمان عينا شديداً منجهاً ضيق إزداء المصريين، واستغلوا له رجالاً شديداً منه مولم «من تروح أي قلت» يحيى «وتولم» إن كانت لك عند لكاتب طيبة قتل به يا سيدي

ولقد حاولت أكثر من مرة وفي أكثر من محنة أن أخرج من أذهان رجال استوديو مصر هذه الفكرة، في الملاحظة التي يصورها على العشرة الطيبة عند السب وحده، ودليل ضربت لم يرباً مثلاً بروايه «عزى الثامن» التي مثله شارلس لاوتون لإحدى الشركات الإعلانية، والتي لم تنجح ذلك المنزل الإعلاني فكثير حين مثله أن يصور عزى الثامن تلك الإعلانية بصورة هي أقرب الصور لما كانت عليه حقيقة عند ذلك، ولم تكن حقيقة عند ذلك مدخرة من مفاهيم بريطانيا العظمى، ولا مثلاً طيباً لحكامهم ووكلائهم، وإنما كانت حياة كادوى القديح وكما أظهرها عليها حياة كلها صيد ورواح، وأكل، وطلاق، وذلك بالنساء والرجال، وانفصاله، وسببها بشريعة التمازي التي لا تبيح انفصال الزوج عن زوجته إلا بسبب الشروع الزائد

الذي لم يحاول عزى الثامن مطلقاً أن يمسك وشية إلى فحلهم من مساه لأنه كان يرى قصة في العشرة والتعبين واستقصاء الأسب وإهداء الأعداء

ومع هذه النشأة كلها ومع هذه القصة والظنية

والصوري فإن الإعلاني لم يكرهها شروس لاوتون، لأنه أخرج عزى الثامن على صوته، بل إنهم على العكس من ذلك أحيوا وتذكروا، وبعثوا بعد أخرج عند الفم يشعرون فتألمهم الأول في هذا المصراع وعزى الثامن ذات حقيقة مثل بها شروس لاوتون بعد كل بحث أمين الإعلاني وأصحابهم، بل إنه استعان على صله صبا بأولهم ويكافأين الذين ساعدوه من رجالهم أما «العشرة الطيبة»

ليس بها ذات حقيقة واحدة من يترسمهم التاريخ للمصري، أو من يصيرون إليه ونحشى إن هو أظهرهم فهاش أن يصور به تقاضهم وجورهم - وإنما هي قصة خيالية صور كاتبها المحروم محمد محمود إلى حوزتها جرت في مصر، وقد كان يستطيع أن يصورها جرت في الهند، كما كان يستطيع أن يصورها جرت في كوكب آخر غير هذه الأرض، فلو أنه آثر أن يكون حين ينسب إلى مصر أقرب إلى غموس للمصريين، وأشد إهمالاً لم بالإعمال عليها والاستمتاع بها، وقد كانت «العشرة الطيبة» صلاً من أجدد الأساس الأدبي التي صنعت و بناء للروح للمصري ولقد ترى إني أن استوديو مصر بدأ يكر في هذه الأيام في إخراج العشرة الطيبة، وأن رجله بدأ يفتنون من تلك الفكرة السجية التي مثل بليشون بها وصفاً طويلاً والتي جاف يسم وين إخراج «العشرة الطيبة» هذا الزمن الطويل، ولا ريب أن استوديو مصر إني قد هذه الفكرة بأنه سيخرج بها نصاً جديداً في فروع أوريت السباني مصر، من هذه الفروية مجموعة من الألحان يذهب للتوسيتيون المصريون جميعاً من القناد وقيل الجمهور بأنها خلاصة للروسيات المتأهبة للمصري، وأول من شهد هذا هو المحروم التهج سيد عديس الذي ومع موسيقى هذه الأوريت قد سئل وجهه إلى يوماً بعد أن أنشأ نفسه عرفة خليفة أخرج منها «دراي» «البوكلة» و «شهراد» عن أحب أكثره الفنية إني مثل إني العشرة الطيبة، وكان السائل يحبه سببول

فلما نأبأ، ومكنه هو كل أول من يروى عنه، وروى بها وأرواح

أما عن وضع سيد درويش الثاني «الشعر الطويل» فقد كان حراً متحرراً من كل قيد، ومن كل اعتدال يخرج على الأحرار ذلك أن يحب الرضا كان في ذلك الوقت فرحان، مرحة كان يلبس بها «كستانية» أو شيفرة ومرة أخرى أسوداً مبرور فيه يخرج بـ فتاً وحماً وكأب دوايه يهور منه أول ما يخرج منه اختيار هذه الفرقة، وكان يبيع جوى إذ ذاك لا زال يتفق طرعه إلى هذه القبيح الزاهر فله عهد إليه توسع أرجال هذه الرواية بها روحه كما لم يقتضه ولم يدر وسماً في يجلدها ولتأني بها، فله نعم سيد درويش هذه الأرجال بعدها حراً أصلاً هو وسماً كل نفسه، لم يقتضه كمنه ولم يدر وسماً في يجلدها، والثاني بها، ولم رل الزماني يتفق على «روايت» هذه الرواية الأتجر العلوية حتى كسمل ما يمتد لك منه، فصيح وراح رور هذه القبروفات تربي أي سي، بها يستدعي هذه القبروفات، وهذه القنفذات كان، ولم تسره الفرقة وهو يتجسس على منسماً لأحد الحاد، ويكها خرب به عند ما خرج من ذلك الحين وهو جمل موحداً لطوب إلى عر عهد «لقد كان في عري أن أسح اليوم حراً في عالمه، ويمكنه بعد ما صحت هذا الحين أواني مسطراً إلى أن أركمكم وخانكم فلما هذا القبيح بمسوره فانس، القدي»

وقد كان يحب شفا، فالشعر الطويل من غير شك معجزة وهذا ما يمانى سائل لما كان الشعر الطويل (دورسوة) أسنى من شهرزاد والبركة، مع أن هاتين الروايتين الأخيرتين قد وسجعه سيد درويش نفسه وفرقة لم يقتضيه بها، أما أيضاً، ولم مرع عهد ذوي أحد مير دونه انخاص؟

ووجه من هذا الدؤال هو أن سيد درويش لم يشرع الطويل في أوائل حياته الفنية، وفي آخرها، أيام بعض شهرزاد والبركة إلا ميل رجاه. وقد حدث أن غار سيد درويش بعد الشعر الطويل، والأساليب الغربية في الإلقاء للسرعي، وقد ظهر هذا التناثر واضحاً حياً في الحاد رواية البركة الغربية الحديث

من إحدى هاتين الروايتين التي أعدها لنفسه وفرقة، والذين لم تأمعهما منه فرقة من القري

وإن لا أشك في أن سيد درويش رحمه الله كان على حق في تشبيه الشعر الطويل على صبرها على الحس، على أصو وأنى من كل روايته، وهذه منطلق في الحاد كل الانطلاق لا يجيدها قيد ولا يكتمها شرط

ولس لفر، يرمون أن موسيقى سيد درويش كانت بعيداً أحياناً آيات محمد سيد درويش نفسه بدأ من أن يصح لها أن تصب فيه، بل إنه هو الذي كان يلو عنه هذه الآيات، لأن احترمه اللحن القوي المقتضه هو الذي كان يحس عليه وهذه الآيات تظهر عواربه أحيان سيد درويش لفرقة المقتضه بهما بعض فأطرب به سيد درويش لفرقة للفرقة، عبر أغانه الرضا، غير الحاد «الكافكة» وذلك يرجع إلى أن سيد درويش كان يقتضه أبطال القصة، والتميز حتى يلحن لهم، وكان بعض في تلحنه لهم روح في أغرب إلى أرواحهم إلى روحه هو، وبأسلوب هو أقرب إلى أساليبهم منه إلى أسلوبه هو، وليس حتى هذه أن سيد درويش كان يعتقد نفسه في هذه الألحان التي كان يعطيها لهم، وإنما معناه أنه كان يفكر بصورة مختصة في أثناء تلحنه. ومن هذه الصور - صور المسجون والسجين

ما هو حبيل جيل رائع، ومها ما هو تليل سمج أنهم القتل ومع التليل السمج الأثم القتل لم يكن سيد درويش يستطيع أن يسيل منه من الحس إلا بفنائه ما يستطيع سرقة المعكر أن يصب الحلاوة في ملاحه رشيد

وكان سيد درويش رحمه الله بدارك التلاوة من أجهاله، وبسهم وبسهم، وكان يور على بسهم ويضرهم سكي يطارحوه ويسيروه، ويحبوا أرواحهم على قاتل روحه، وأدواتهم على القبط في القاء والتميز، ورك السجود والخطوب، ومكنه لم يكن يحس من هذا كله إلا أن يحس منه وأن مهتم أعياه، ويظل التلاوة من أصحاب الفرق وكثير للذين على ما لم عليه من عباد الآون و«البصيرة»، فكان للسكين لا يرى بدأ في بعض الأحيان من أن يعطيهم موسيقى بروق لهم م، وروى

واستطاعه في موسيقانا ، ولكن كان قد أدرك أنه لا يمكن دمجها من  
وحد وثري وغير عدد من أعلام الموسيقى الذين كان يعرف  
دائماً إلى أن يكون في معظم ، ولم يكن إلا في معظم جوانبها  
وصفاء روحه ، وإن كان قد أعوز ما لم يجد من التخليق الفني  
الذي لا يبدو أن يكون حسب الموسيقى وتطورها لا الموسيقى  
بها ..

ولقد الآن إلى استوديو مصر قسماً على صحيح ما يتربى  
بعض الفجالات من جبر العزلة إخراج الشجرة الطيبة  
أنا إذا كتب هذا غير صحيحاً فإنه غير ينطبق في الشرق كذا  
لا مصر وحدها ، وإن لنا عند سمعة هذا الطور رجاء تنحى به إلى  
استوديو مصر وذلك حتى أن يشترك عرب ميد ومحيط الرحمان  
معاً في القلم على أي محور وعلى أي وجه ، فليس من خيراتها  
ودكراتها - على الأقل - ما تضمنت به على أن حود الحياة  
إلى التفرقة الطيبة على النجوم التي أرواء لها مع صاحبها ..  
ولقد للرق - عرب أمير لحي

والأبطال ، كما ظهر هذا التأثير بامتداد غير جلي في ألمان شهرزاد  
وليس هذا التأثير بل روح القومية مما يجب حاجتنا الرواديين فلا زال  
تخليد الفريين في الفن الشرقي هو مقاييس القنلاح ، ولكن أنا  
التي أذكر هذا التأثير ، كما أحب أن أجد عند كل طائفة مصري  
روحاً مصرية عاصدة ، هي من غير شك مما كانت وتوانست ،  
لن يكون إلا أسبق من روحه إذا ظهر بها الفريين وأصاليهم  
ولكن سيد مدروس كان مسروراً في هذا كله الموسيق الفرية  
والأنا وأدوب وطرائقها وأصاليها ، ويرجع الأسلوب بها ،  
تقدم غامت الفريين أن يكون هو الموسيقى المصرية التي ألف  
عليه النهضة المصرية أسماء الفن يلب به من حلة الزكود وفلاشيد  
لن سبقت إلى حلة الحياة والصخب والتقدم والتجوع والشعور  
لن كانت على دم سيد ، والى يريد من حله ، بعد سيد أن تكون  
على أنفسهم

فلو أمث سيد هو يتي ماثر أكرر بما جنى فكان قد  
استحب به فخر ما يصلح أخذ من الأصاليب الفرية في الموسيقى

## عَبَقَةُ الشَّيْخِ الرُّضِيِّ

للدكتور ركي مارك

ظهرت الطبعة الثانية من كتاب « عبقة الشيخ الرضي » في ورق جميل ، وفي ورق فخر ، رسم حلاه  
الورقي ، وباتجاه لتمام الشاهد العظيم الذي مرر بإحدى التهور من « وطائر المزامم الأوداج والقلب  
وكتاب « عبقة الشيخ الرضي » هو من يتكوى فشرح أهمها من الشعراء ، ويمكن به تأثير شديد في توجيه  
المواصفات الأدبية - وهو أيضاً صورة فاطمة مشكلات البطل العربي والإسلامي في النصف الثاني من القرن الرابع  
هو صند التاريخ وتجرى الأدب - وتتنازع الطبعة الجديدة برادفد ومجيدات تعين في خوارز طال عربو الخلاص  
يقم هذا الكتاب في جرائد كبرى وعندها معاً تلاوي روحاً ، ويطلب من الكتاب الشهيرة في البلاد العربية



فربما مبرحة ، ونحن نعلم أن تشيخوكم من أن  
يرجع إليها كنه مؤلفة قديمة . ذلك لم يكن ينبغي لكم  
معرفة له بالأمانة والوفاء . وكاتب هذه الأسطر  
ما تقاسيه ويصدق بصراحة على تحمل التمسير ، ولعلكم  
لأول مرة زوجيا ، وأنها لا تقابل القسر بالشر .

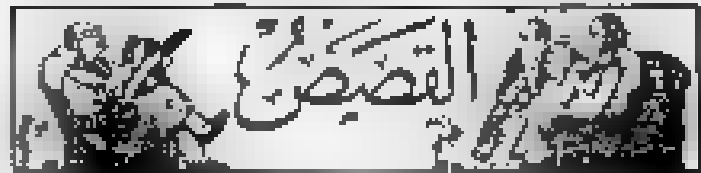
ولعلكم جلاء بالصبر الذي ينتظرها ... صبرتم صرخة  
موتية ، ورجعت إلى الرواء .

أصبحت موعمة أظلمها أحدث كان القاصر عنا فوجها  
يحيون ( أن يوجد في هيكل أورشليم مكان محبب لأجساد الناس

إلا من رحمهم : وكان هذا الموضع ساحه  
سيفه في شكل مربع ذات أركان سوداء  
محمدة بها جدران طليه مشيدة بمحارة  
صخرية لم يكن في تلك الساحه  
مدح ، أو أنقاض حدم ، أو مكاتب  
مهدون . لم يكن فيها غير كومة  
كبيرة من أحجار جارية كالتي يوجد  
في الحفريات ، حفرة ، رمادية اللون تعبر  
رأس الإنسان . ولم يكن المرء قد  
رأى هذا المكان قبل ذلك ، ومكث  
هنا ما يطرب من غلوة حب صارت  
وراء الحفارة الزاوية الجوان ، هجوت  
ساحل أي مكان محترق .

كانت لغير رعد ، وحرف كلا  
سحب الناس يحدون من العجاة  
الحالية إلا من كومة من الحجارة  
حب كغرافات الزاوية من جرمين  
وقفاً لتسمية موسى ، وقد ظهر لها هذا  
للكان أشد شلواً من جسم ، ودعا في  
ذي ثمان اليوم إليه .

فلما ينضم الصراج والقدارة ؟  
لقد دعوا الرجال بعض بعضاً الجب  
وبعد ذلك لم يبقوا بأن ظل واقفاً ،  
تتركها وهي على الأرض لم تزل



## الكتابة على الأرض

[ منتخب من أسطورة ليرة ]

لنائب الأشراف علي ليرة ليرة

قلم الأستاذ صدوق شبيب

كان قد صدر الحكم على المرأة  
الزانية ، وكان صرف أنها صوف  
تتم إلى الذي ألقوا القبض عليها ،  
معلقة بحبل ، غدوها إلى القهقري  
أسم الكهنة ورجال الشريعة ، فأمروا  
حكمهم منهم وفقاً لتسمية موسى التي  
تخصي بإعدام الزانية رجلاً بالحجارة .  
كانت هذه الزانية عريضة جسم ،  
وكاتب عليها بمرحة وروحها دنياً من  
أثر القسرة الذي أهدأ عليها  
وكانت لفرح دمجها شدة صينة ، وقد  
طلب ما كنه حذره أمام مصابي  
ثم يحاول أن يطلع من مصاب ، ولم  
تألم جيل ذلك لمرحل الذي ألقوا  
القبض عليها وغادوها إلى القهقري ،  
أولئك الرجال الذين يحدون بها الآن  
إلى المكان ليد تشبه الحكم لها  
عليها .

على أنها بالرغم من نظام المنك  
الليدي عليها كات روحها صينة جصاً ،  
ودعها بخود عيونها غصياً . وكان  
واضحاً جلياً أنها لا تقدر بحرف صبرها  
وتفريه . فقد كان زوجها شديد  
القسوة في معاملتها ، وكان يضربها

### تبريد

من أن يكون في يوم ٦ مارس للناس الكتابة  
الأسوانية القديمة الممتدة إلى ما قبل الميلاد ،  
Babylon بعد أن أمنت على الناس من غيرها  
وكانت في وقتها ٦٥٠٠ وابتدأت بابا القسيسة  
ماتم برنوت الكتاب والتأليف على . أن قامت  
بهرجا وحلا كسما في علم الأدب . وكان أول كتبها  
قد كتبت إلى الأساطير في ما يجد حرمه يوم  
أو كما يسمون بالقرينة عندنا على عذبة لها  
Babylon التي ظهرت بعد ٤٩٠ وقد قامت  
في حركة الجدة التي ظهرت في أوطا طيبة وهي  
حركة كانت ترى إلى التمايز في طرفة الخواص  
الاجتماعية في الأدب الأسوانية وكانت تخرج  
أشهر طرفة بجمال واسع لوني ورعة رصانة محبة  
وقد امتلأت بظلال من القلة وقد وجدت القسيسة  
لنفس البصر . فهدت في مؤلفاتها بين هذه المؤلفات  
الأسوانية ، وذلك القليل التواضع جلدات كنيها في طائفة  
في واحد من اختلاف السر والهمم . وهذا ما جعل  
مكتوبين من قلمها في تجميعها ، يسمى التاريخي  
الكبير : أخرس : ١٩٥٥ وبعدها هذا القليل  
جالية ، بل قدما في مصاب المنكاتب لظلال الذين  
حرموا بحرم الأسوانية الحديثة نشاط . وقد دارت  
بجانب ٥ جويل ٥ الأسوانية سنة ٩٩ .

وقد غلبت القصد أن من هذه الكتابة والكثير  
في كات كالمع أسر ما رسم على القسيسة من مؤلفاتها  
وهي طرفة من الأسوانية يتولى : عام القسيسة  
Babylon في القسيسة قرأت أي داخل منها القسيسة  
بصون المنكاتب الأسوانية ١٩٥٥ : ١٩٥٥  
تكونت فيها الكتاب الكبير من كتاب الزاوية التي من بها  
في المسبح وقد حكم عليها بالوفاة فأنجبت بكلمة  
القصيدة . من كات مكر بلا طرفة ظيوبا بأول  
جبر . ثم ما من في الأرض يكتب بأصبعه عليها .  
في آخر ما يروي في الإصلاح الناس من دمجها رجلاً

لقبها جر إلى أحد أركان القاعة حيث جئت في مكانها مدحورة مشدوخة ، وعينها لا تفرقان كومة الحجارة لأنها مصدر روحها وحرها

على أنه يلزم من وجعها مثل قبض والذنب يصطربان في غيبها وبحولان دون شهورها مخيفة جرماً ولو أنها استطاعت الكلام لما حاولت أن تذكر غيب أو تصدح عطف أحد عليها كلاماً بل لصاحت في وجه ميمها بأنهم أحطوا مرمها أكثر بها مرم ، وأن إله إسرائيل سوف يطلب إذا انزعجوا من الحياة التي تعيش فيها

ولكن في تلك الساعة لم تكن تستطيع التفكير إلا في كومة الحجارة المذمومة أمامها ، لذلك لم تدع من أن جاء الرجل الذي وقف خلفها فيها وبين تلك الكومة للتزوجه ، أكل في موصه جيل وصوت أم موسى أولئك المصوتين الذين يصرخون إلى مناه المهيكل ؟ لماذا يفتدب ويمن كومة الحجارة ؟ ماذا يريد ؟ أريد الذي يبدأ بتمديد الحكم ؟

كان لرجل ممدد القامة يرتدى ثوباً أسود ويحدث بدلة أسود وكان شمره يمتد على كتفيه مبعراً عذار مقبولة ، وكان وجهه جليلاً ومكته كان يشيع حور عبيد وفيه تجميد خدوها الألبه وكان يفتكر في نفسها : (أنا أعرف من القرفة أن لم أكن إلهة من قبل يا هذا ، فلماذا تحكم مني وغالبني بهالك ؟ )

لم يحضر بهذا لحظة واحدة أن حضوره لهذا المكان قد يكون لإفادتها والأخذ بيدها ، على أنها أحست بصور غامض عند ما رآه إن وجود هذا الرجل القريب قد حجب العين التي كان يلزم صبرها وحسن نصبتها الفواء ، فلم يدع هذا التفتت يشبه حشرة اللون

أما الرجل الآخرون ، أما أبرهة وروجه وأحمرها وجيرانها الذين غدوها إلى هذا المكان ولقد كانوا يتأهبون لقبها عند عيها إلى حين دون مجرمهم القوي طلبها ، ولذا يمس الرجل من الذين تصور القهر في الهيكل يصدون ويحدون في كتب القديس قد وعلا هذا الهيكل للنظام وأسر أعدم وقتل تعبد الحكم سمحت الزانية حكام من ذرائعها ، وحيل لها أن تسبح من يقول : سوف يمتدحون هذا الرجل ، إنه القوي المناصري ، لنتم

هذه القرفة العذبة ور على يجرؤ على حيلولة من ميمها ؟ وعندك تقدم من القريب الذي القباب المزملة أثنائي من دويل القرفة ، وكذا شيعين دوى عيه ميمه ، يحد كل واحد منهما ذكر منعت حوائشه من القرو فأصبح لطفه ، وقال : أيتها يا سلم ، لقد نجست على هذه المرأة مثلك يجرى الزنا ويؤلف نصت قرفة موسى على أمثاله يلزم بالفساد ، كذا أنت فإذا تقول ؟

رجع القريب الذي تقوى بالتم أجهالة القليلة ونظر إلى عديدهم أم أبل ملو في أب المكموم عديا وروجه وأعيا ، والرجل الذي وانفرم إلى الهيكل ، ورجل القرفة والقربيين وكل خدمه الهيكل

ويعد أن طاف ينظر عدياً في وجه كل واحد منهم انهم على الأرض وأحد يكتب باسمه عليها ، لأنه لم يجد من التأسيس يرد عليهم على أنه عند إلحاح القديس الذين قدما ؟ ، ليس وقال لهم

« من لم يركب مسك سطوة ظلمها بأور حمر »  
« مرد عليه لرجل بصحة صخرة ، ماذا يريد من موله هذا ؟  
إذا كان الأمر كذلك فلن يلقى محرم عديا لمي

نصاحت من صهر المرأة أنه ميمه ، وكانت قبل ذلك قد أحست بزم منها بالأمل في أن هذا القريب يقول كلمة تنقذها من الموت ، أما الآن فقد حست أن كل أمل ضائع مفقود ، فأخضت رأسها وجمت في مكانها مطوعة الجسم في انتظار سيل الحشرة التي سيهوى عليها ، وبها كان الرجال الذين سيقيدون الحكم بها قد أحسوا بزمهم ما يدرون به ويضمرون من سوادهم ، أما القريب فنزل في مكانه ونحن من جديد لهيب عينا على الأرض السوداء

كان أول من تقدم من كومة الحجارة أبر المرأة لارنية ، لأنه رب الأسرة وأول من أميم يدرج عبيد في حده أن يبدأ فاعني بلطف حبراً ، ول هذه اللحظة وقع نظره على الكتاب المصولة على الأرض ومراً به مكتوباً ، لا بالحروف بل بطريقة واضحة ميمومة ، قصة إثم عاتق يركبه منذ سنوات خلت ، وهو لا يزال إلى اليوم يجرى على إسنائه

قاصي الرحلان حشدت أمامه عدد من مشايخه ورجال  
والسراة وغير

وبعد أن خرج الرجلان اللذان كانا بين تصادفهما تصادف  
الزانية على زوجها لأن الفتاة كانت تمارسها في  
جانبها الآخر ، ولكن أحببت بأنها ستسهر ، أو أنها قد كانت  
بالفصل مشرب بدم الحياة ففهم في نفسها عيلة وصحة ،  
وكانت في حصار منة مجده فاحسنت عمل إلى الراس

ولكن الظلم لم يكن قد رافق دائما بين المسلمين  
 ما كانوا يبتغوا منها الحكم على أنهم مسلمون انهم كانوا  
 غلوا لآخر بعد ان اتفقا نظره على الأرض ، وكانوا يبدلون ان  
 ينتقلوا الجحازة ، يورس الاذهار وقد طلب وجوههم صخرة القوي  
 وموت في اجسادهم وحده ، ثم بمنوا في الغرب ، وقد حورا  
 اظلم وحدهم وقوسهم

وعند ما لم يبق في غداة المهكل أحد انتميت الزينة وأضحت  
قد استلذت هذاها لطيفها كما استرحت وجنتها الفاحشة  
لونها الزهري وظل حينا حامدا لا يحرك ساكنا وكان  
عرجا بالغة يخط بالية رؤسها أعضاءه يصرفون مدحورين  
دليلي فاعلمت عازله الانتقام وأصب ربة ملحة في الفرس  
في هذا المكان للرجول وأسلم المجره التي كانت ستمس على  
ضلعها فاستجاب في وثقة الصدا الفرس ، وكأما عجب  
الزهر فطوب تصبغات

و نظر إليها فلم يعثر على ما كان  
 عليك أحدا .

نامہ : (۱) عجم (۲) اُردو (۳) فارسی

وچونکہ کتاب وہ علیہ کائنات حقوں کی مہربانی ہے، لہذا اسے  
کسی جہاد سرور کا ہتھیار نہ بنائیں۔ بلکہ اسے الٰہی فیوض  
اور انوار کے ذریعہ سے روشن رکھیں۔

كلان يرى تلك النحلة الجوانية الخطيرة التي استقرت عليها ،  
ويلاحظ أنها لا تقهر بأي شيء ، وأن نفسها مليئة بالحيوي .

فلما رأى أن لا ينفع ذلك، وأراد أن يخرج من هذه المصيدة  
 على أنها طيقت أنه كان يرى ما ينفعها فخلقها، وحبها  
 إلى الرقص، وأحسب قصص بالغرب من الرجل الذي أخذ حبها

فتراجع الأب مدعروكاً من يدها عند رؤيته ذلك وجري نحو  
الهدب هارباً من غير أن يسي بأحد وذكره لفتى كان قد ابتغىه  
من قبل

فأمر سرح إليه ليقوم بمقام والده ويشر سلوكه القليل ،  
وقد كان أن سيب هذا الحرب ضد الشيخ ويخذه أمم معه ،  
ولكنه عندما انتهى بدوره ليلتقط حبراً ويرى به أخته التي  
جلست عليه القبر ونحى طرفه على ما كعب على الأرض لرقبي  
خلوفاً ، لا محرووب بل مفرقة واحدة مبهمة ، تارة تارة  
دعه أو يكتفي في نرى شياء ، ومن لم يعرف كان من جوانب  
تفاهة حقونه كوالده إسرائيل .

خضر وحول أن محو رجليه ما وآ، مكتوباً على الأرض،  
وسكن النهاية تلك جنة شمع يسمان لا حبل لك إلهاده  
ومعشاً فرمناً في عريه ممعياً في حب كل من حول أن بعد  
عده طرحة

تحرّك المرأة قريبة من الركن الذي يسف فيه ، وكان  
شعرها ينحدر على حديها فأرسله فتمواضعت نسوى ثيابها المولدة  
وعندئذ تقدم زوجها ، وكان قد غطته حارآه من سلوك أبيها  
وأحبها الشان ، فأصاب ينطق جبرأيل ، كان كل جسمه يصيح  
بأنه لا يعرف اليونان . تقتل هذه المرأة التي ألبسته النار . إذا  
من ثمة يشربها نأره هذا ، ولكنه يها كان ينحن نحو الأرض  
حيث إليه أن بعض كلمات أو إشارات مطروحة عليها أنحت غلب  
مخاض ، وكان هذه الكلمات تريح القنطرة من مؤامرة عورت ضد  
أفكاركم الرومان ، وكان الرجل مسروراً ، وهو يوضح أمرها  
سكان القنطرة القنطرة الذي ينظره .

تأليفه وانما ، وأوجب له جبره بلهذه أن يظهر بالمشقة  
بمعنى كتاب مشاهداته لا يريد أن يبين غرضه حكما ثم غاير السكان  
وآوى رجلا الشريعة عند المخاض فاعلمنا وفاقا ثم قدما  
عن الحكومة لا يهتف جبراً بل يظهر ما خطه الدم على الأرض  
بعد أن رأينا ما كان لهذه الكتابة من أثر عظيم

مرآی احدی سطر آه و ی احد الانجم اقتصب جزء من خزل  
جزء بد قتل بعد الفاصل چهیاء وروائی الثاني آه استغول علی جزء  
کثیر من دیوان خضر کلی وسمیاء علیها

## الدين . . .

عن «مولانا»

علم الأستاذ مراد الكرداني

سبحه

خرجت لبحث عن القلوب خرجت ومعي خاتم .

وحسب الختام خلفي بريس كائنا .

التوس . وجئت على صدر الدينه فلاحه المصنعة فأنسبه

من عمر خليل حيث الناس إلى عورهم ، وحلفتهم حول مناسبتهم

وعدت من روادها المساكين والطرفاء .

وجاء مدينة القرد

على كمرهم - تحت أمواء ليل برد مظلم طويل

ولكن «قاني» التي طوت سائرها طاقه لم تكن ضاه

لذلك فبرد القاني ، بين المروع قد لوى أسماها وحسن طلبها ،

وأشاع في نصيب الخوف من أن تصور في عددا كما تصور

في يومها ، فخرجت - ككامل أسببه - لتزبد على رأس عريس

كاتب رادشع سور سموي فصرع برهه شديد سترى عليها

عن جاء هو هذا الرجل لها كتبها - حوى يكون منكم أشد

قعود من السكك الأول لأن من حقه أن يستكشف التلخيص

لحق لونها

ويبدأ كانت تتأرجح قريبا حوسل الخوف والرغبة صمته

يكون لها

«وأنا أيضا لا أوديك دهمي بسلام ولا تأتي بعد اليوم»

عند «انتهت إلى نفس المرأة لتطالعه هذه الكلمات الحامية

لباني الثعرب واجبه تحت السجرة في قلبها .

فكان أن شرمة

سيرة من قيس من القماء القرمي انشعبت فأوضت غلظة

مضطربة أقرب غلام القنن والقصال اللدن كابتها أيضا وليل

جديدة . وكانت تود في بعض الأحيان لو تعاقب هذه الفتاة لأب

كأن تجد أن روحها ليست جديدة براتية مثليا . ولكن غلظة

لم تنطق بل خطب في قلبها كتابه لا عسى من بشاعة الخطيئة

وجمال القليل . وقد طلب منقذ حتى انفلتت بتدبيرها فحس ذلك

الزائد الصالح

صديقي كبريت

تنتظر فيه من يمنحها الخبز الرخيص كمنه أن يجد جسدنا ساهه

أو يمنح ساهه

في تلك الليلة القسرة كان لرحال يرون بها

« . لأنها لم تكن تحسن دعوتهم ، ولأن القبح القرد لم يجمع

في عورهم سوى أن يصدروا إلى مكان نافي . كمنين ، ثم كمنين

لذلك المسببة للرجعة التي كانت تقع من أدهامهم موضح الفتنة

والصعب من هذه الفتنة التي تهاجمهم وتفسد سمهم في هذا الليل

الخرج .

كأن ضاه جملة قلب على فيه الثعرب ، تخور أوتها

في كتاب فتصح حسنا في وجهها واستلاء في جسدنا ، وشهوه

تألى في منها القرمه ونظرب الآفة .

تلك «قاني» التي صلح بجهدا صبر بريس من أنصافها

إلى أنصافها ، وشغلها عن كل ثانية سواها ، خور الآية جهرأما

البرد وبورها الجوع فلا تجد من يشبه أو يأويها حتى إذا

خبرت نفسها من طول ما وقفت ، وسرت في غمها ، ولديها

وطوبى الآ من المصنوعة صم واحدة وهي نسيم قالة

— لم بدت ثوب أمل غلظت على يدي

وكأنما شق عليها أن تخلص غمرتها هذه لأنها الحرة المؤله ،

لأنها حين دارت بجسمها فأخذ طريقا دلت عليها فتحص الختام

حرف على يقضى عن رجل . . طمعت شيئا يسر مصطربا

«شافلا» يطلب في مصطرب الهمد . كان بين المخلوع والمخلوعة

هاتئ وشعل كأنه يستوضح الطريق أو يدبر العبر

وحين بيته غلظه طلبها في إليها صبر مرصدت سيدة ،

ولم يلبس تيس له في صوت داصر مرصفت لفته حين ملاسيه .

استدركه وتصدعا متوجعا منها سرعة إليه .

.. لم يكن مخمورا كما حسبت ، ولا كانت خاطئة كما ظن .

إنما كان حشا شريدا . . هرولا فزع المدينة الفارغة في الخلق

يرجع كلين حتى حسيه الجوع وأوحته قير والمري

قلت : في حنو وإشفاق ، وهي تستد في فيه دراجها وتقبل

في هزة العدة والسبل خالمة

— مسكين . . مسكين الانحدر . . سال من ضي حيرة

على أي حال ومها صم . وقرر . .

... ووصلا سكا . . . ونحن ذلك إلى الحيرة واستغمر دشب

وأول البرية من المستعصية لم يترك ولم يد  
 « قال : قلن عليها : ولكن لم نعلمه في ذلك »  
 وأمر المسيح ولم تد أيضاً .. « قال : علا الهياكل والبرية  
 إذ كان عليها أن يول نفسه وهو أنها يترك - وأمر  
 المدينة القاب : وإن كان مستحب لك الترحيل فتنه في  
 زكيتها - لك في لم يترك فيها - من التشرذمة أقيم  
 أنا في مكان من حسب أن حصرها رجل الفريضة ،  
 لأنها كانت مبعثرة خارج محطود على مثله أن تسكن أو ظهر  
 فيه .. ومن ثم أخذوا لها - جراً - أحباراً - مكاناً في صحن  
 البنايا في جانب لاذر »

\*\*\*

ودلوت بحجة الزمان خمس عشر ، مودة ، محوت الحال منها  
 غير الحبل ، وبعد ذلك فيها كل شيء - ذات خلالها « قال :  
 من سلب الملية وحورها وبسرها وحسرها ما يذوقه كل طريفة  
 منها . وجبت نفسها للام والخطيئة - حلا القيار بها وحيد  
 وعد وجور - حتى استقر المطلق بها أخيراً فهذا هي - بعد جهد  
 الشئ - غاية طريق الأولى ورحة عسلها وحلاها وكوكها  
 الذي إذ ظهر أحد وجه ، واد غلب شغل وأسر »

كذلك ، وفي وثبة واحدة بقلب « قال : الأوج وورفت  
 إلى اللوعة مالا ومالاً وشجرة وسعد صلب . وأثرت تلك القادة  
 للخدمة الفريضة التي أودا الطرق يال وأداماً وورثها الحاديات ،  
 وهي طالت الخوج والبري الرانك وأخوتها : ودفق في يديها  
 الذهب ، وأجلب طلب الدنيا ، حتى سار المثل بنتها وحسها ،  
 وانطقت في نوق وجنون نشتم من يوم لأسب ، فأمره  
 في القناد الحيد وللركبت واستمال الخدم والفكر ، وجئت  
 بالترف الباطن والسر الملائش حتى طلوب غصودها مسود المساة  
 والأسماء ، وطلور كرها سير برسا كايا وجاورها ، فهاول حب  
 قديمها أفتد الرجل ، واحترطها السادة ، وحبها المنسية ،  
 وحرق في وقتها القليل فتنس من كل تورب ومع ،  
 وغابت في كدح كسر من مهب الأناديح الأسوال الفكرية  
 والصلح الرنايح ، واحصب في أسها غصودها وهربات  
 ملاعب ، ومثلها زوب المعصاة قبله من سادة الحكم ووراء  
 الحاكم وأسر اللال من كل بهر وعطر »

(١) الحيرة : تمسوا حروب

صاح في جند وسرد وهو ياتي بنفسه إلى الأرض إلقاء :  
 - ما أمانى سيد المكان .. إنه ولا شك أفضل من  
 القلوع ، مهارة أفضل من القلوع وقد أصيب دمر أي القلوع  
 ونصب « قال : غراب ، وتفتت لها ، وكانت تحوي  
 كل ما عك من ملاس وطعم وغراب ، إن كانت الكسر  
 القلوع التي تريت بها الصوة تسي طمناً . أو في كل اللال  
 من اليد الخبيث يصلح أن يكون شراً »

فلم لا كل ما قلها ، مد أن يجت نفسها منه ، فطبع  
 وروى جيد ما وسع ، أن نشبه وتروى . وجن الهاء الضم  
 شرح بضم طلبا قصصه وقد طاعت جوجها والام كائناً - قال  
 « قسي جدي مند ومن صبر ولم يكن في سواد وكان مصوراً  
 مصوراً - وصل موه أومي في أحد معارفه هذا ، وعلى إنه  
 رسالة مكتوبه فاشبهها أن يسل بأمرى ، وبض حرفة التصوير  
 وكنت أحمل - حين خدمت لبريس - بيتاً وثلاثين حركاً  
 كانت كل ما أدرك من ضاح الضحا

« ملقت أمت من الزجر فاقوم له في أو إذ كان نقل  
 مسكنه إلى جت لا يرى أحد من حيرة فليت سته أشهر أس  
 تماس إلقاء لبريس الشحيح حتى قد تروق من آخرها سته  
 سبع نبال اجبت على وجعي مسولاً في القربان ، وفي تلك  
 الأيام التي يجد طلب الدم وتحن منها الفرح ، كد يا سيدي ..  
 مد ما قلته لم أكن قد طعت شيئاً بعد نال وأرسله مائة  
 وكان انقب والدم قد صلا به عليها فلم يشو أن يس  
 ليرض عنه أخلاته - مبعث لصادق ، ونصوها عنه في وقت  
 وحرس .. ثم اجزء في صبرها في صلف وجور ، وأجنت  
 قلبه وبذلك وقد ضاعت فيها رحة وألسها يؤسه بأسها ثم  
 ثم تركته لتخط ملاسها من أسها .. ثم بعد ما إلى مراتب  
 وكنت في حبسها كظن طير ، ولما - مل - ميوسما - إلى  
 صوره القيل

« واستجاب لمن دعاء وحسن في مطر حيدر  
 وجن به ليل فاذنسة أن تيب عنه بعض طرقت ... وجن  
 جلت أفرعت بين يدي التي حتر حركا فلك إليها كسب ولها  
 أحسن حظاً من الليال القاتلة ، ولها دس في حد الزمير ،  
 ثم بطل وزكته كثره أخرى ، إذ كان - لا يزال - أو القيل

(١) أسماء الخدم أمكت يوم

ذلك القيد لن أنطقه وأدعاه وسب ما يحسنو الأم من وليها  
ولحق ذنبت منه ثم رها ولم أسمع بها ، وأنتي كنتي في الحب  
عينا ثم مجدها حتى أيس مني ، وأنتي كانت يديا دكرها  
في رويدا قلب جردت شكرها في أمحاضة ويدي في رلعا ، أيس  
عرف كل ذلك أسفده عود لهاية الذخيرة عود قربة الطيب  
القلب .. ثم محب نفسه كعب جيل أن « قال » التي لمحب  
بسر بها كل شدة وشفت مجاهد كل إنسان لم يكن سوى مثله  
التي تركت « أنتي حتر طرمكا ومحب ..

قال بحسب نفسه يد أن رجوع من مهابب الناسي الذي  
تجري به

— إن لا يحسن أن تتكفي حياة « قال » حكما ، وخاص  
مؤاده نحوها بحتن عزير . ولعزم أن يمد من أختها حملا ماء  
ومع أنه حمد القدر أن حيا « أن واحد يديا شكره واستاده  
ولجودها جيب الذي لا يستطيع أن يساه ، إلا أنه حزن وأسى  
ودود تركت لتيها في ظروف أحسن من عده

وم يكن لقنان القاه ثريا إنما كان بها حياة وسطا قولاها  
ما كان يرحم من فقه كصور ، ومع كل ما ذلك يستطيع أن مجدها  
مكنا حيا من على عي به وجوا أوس وأنتي . وعناية أتم وأكل  
حيث راني وسالج وصل محالط النفسية ، وحيث تقوم على أمرها  
محرمة نحو طلبها ورعاها . وهذاك محبت محب محبا ظاهرا  
لمحبه أن يحسها إلى وجه ليعدها بنفسه . ولهمحل على قلب  
لونا من الليرة والهجعة ، سيكون « — ياذ الله — أرى تقدم  
محبا ، وسكن لطبيب طارحه وأسكر عليه وسعده قائلا

مستودب إيتا نانيا .. إن لمعة الرص بولت تماردها  
حيث يد حيل . وقد تقصى عليها إحدى هذه القويات  
لم رشح لتصبح لطيب ، وقال «

— إنه لا يد أن تبين من ، إن أحبته ناني .

ولي صله حتى ما وحدها بإخلاص ، وسهر طلبها في حنو  
وسبر . وكاب القعدة قد كعب متعديت و بين ضمها ،  
ولم استطع أن نرى حبيبة أمرها ، ولا أن حرف شيئا عن المرجح  
الذي يألوها ويومر على غناها ، ولم يشأ هو أن يذكرها بنفسه ،  
بل ذهب إلى أبه على في القبل وانكروا خدمت ، إذ تركها متفردة

و ظلت « قال » فترة من الزمن طسكا الجبل القنان واليدع  
الفرس ، ليس في باريس وحدها ولكن في جاثرة حركتها  
باريس ومجبتها تحت المحيط .. هناك أكتفة الخيمة — بل غامة  
الخاصة — بمبوط تجتمعا في يدها . هتروى من تشاء ورتين  
من نشاء ، و ستمحلي من تريد وب ما تريد . وبلغ بها نحوها  
أن نالحت بمصم المخطوط بين كندها وترجمهم ، فهم  
خلق وسيدا

وأر غت القصة في عده ، الملوقة « وبها على القناه حتى  
قال بها الأربعة لشم من أختين نحوها ، وحتى حلت في سديها  
من حست عليه كنها . صمى من أجهلها من صمى ، وجنى بها  
من جنى

\*\*\*

وأما جرم باريس بيده الهامية لمؤبد ، التي خنبت  
برهة من الزمن عبالها القندر وهي في صعدة رقتها ، إذ بولت  
عليها الصاف ودعها الملوثة بقتة ومن غير مجل ، فأحسب  
لنحدر مريما كما برخص مريما — وصلت ذلك الهبة القابت  
الصاحبة ريب في أحسابها وكها . فأصابها ثورة جف بمد  
بها على غير عدى . ثم ركبها البرون . فاستغرب وأسا  
لقدم ، وأعطتها القرة ثم تشو أن رى القاتنين بحرثون طلب  
ميتصمون بناسيرها . وفادها « — على حوبها — ليسعرو  
أموالهم بسدل ما يحوي من كنوز نجنة وطرائف مجربة ونجاش  
نظرة

وأسمها انليل إلى طنون ، وسما لك شهرتها وانضمت من  
حولا حلقها . وتخلص طلبا لمسود وهو في القصر نالتي نشوا  
قائل — من ودهج بوه — كل هم سوله — والحق بمرت  
الديا لمريسة التي وسعها ، حتى صارت حجرة — حجرة بسيطة  
في مستشواهاين لا ظن أبدا « قال » القليلة « —

ورأ القنان العظم « فرسيس حورلايد « حيرة ما أنسب  
« قال » غابة حرمها ، هم بلفته لثا بدء الأسم ، وسكن المسودة  
للنشورة أوجت منه . حين برسحها — إلى الزوا — بسبدا  
بيدا . حتى عثر في طوابه على ذكرى مسبعة ... ذكرى تلك  
الاية — وسين عرف أن « قال » الحسنة لم يكن سوى

بدأ بيع سق ليله التي تحته **مينا ومن هنا** بقايا من  
الطينة القديمة كان عليه أن يكتب على كيسه  
ما يبيع كخاسة من عمره

رغد مشاهد في منتصف الليل كهوياً من طينات القوي

ثم يصعد لورن الخاصة من أعمار على عر من الطريق يسر على  
والأزهر وكذلك النمل في هذه السن وهم يحملون أوزار  
لنصيب أو عب (الوريش) ولا يقطع هؤلاء الأطفال من الشارع  
في الليل أو النهار فلا تعرف في أي وقت يخرجون وفي أي وقت  
بصرحون !

والطفل في جنوب أمريكا بعد حصوله على أمه في أمه ،  
يرجى ذي الكبار وله ما هم من المفقود ، فكتب المصير بدلاً  
منه من غرام ونفس الأثر والورثى يلب المبرر وتسمع هؤلاء  
وتسقط كل راحة الزكية ويصعب شعرا كما فعل أمها على حد  
سواء وكذلك يرى العبيد في أيه وليس قبته الفاترة ويرد  
اللاس القوية ويشتي المني والمواصري

إن جبال هؤلاء الأطفال في الجبال القسوة يدمر حقا  
إلى الإحباط فقد رأيت طفلاً في الفاترة من عمره يقوم بعمل  
حارس الليل في سقينة على نهر كاليفاريا في مريولا حيث  
اللاز والحق المسحاة والستار والتماسيح ، لا يساعد في هذه  
الفترة الوحشة إلا امرأة واحدة وهو بعد سنون من عمره فركاب  
الذين لا يتلون من مائة شخص ، مشق ذلك عن واحد منهم وطوم  
بأعمال القتل في بعض الفطرات أطفال في الفاترة والملاحة  
مفردة من أعمارهم ، ويدر مصالحة تتطلب الشوارع في مدينته  
وكويته أطفال في السابعة ويعلمون بسنهم على أحسن وجه

المعروف في مريولا

[ م ، دس ويك ]

كان النجوى من ذوى الفطرات القوية الفاترة التي خرجها  
الناس ، وكان من أخطر رجال السياسة والإدارة الذين عرفهم التاريخ ،  
وهذا العرب خصيصه المسيرة على أودا ولا يمنع الخامسة والثلاثين  
لذا على أن تكون حياته القوية ؟



## الأطفال وهو قصته

[ مقبلة من « نيويورك روتج » ]

لا يختلف الطفل في أمريكا الجنوبية من الشعب طالع إلا بأنه  
أقل سناً وأصغر طيلة ولكنه لا يختلف عنه من الناحية النفسية  
على الإطلاق والطفل في كل مدينة وكل إقليم يترك في مظاهر  
الحياة المتعددة على اختلافها ومن المظاهر البارزة في « كويته »  
أن يرى الطفل طالع من العمر مت محبوب بطول الشوارع  
في نهاية الرسمية وعلى فية فترم الذي يتبع إلى وعينه في  
الخادمة العامة

فإذا بلغ الطفل الفاترة من عمره أخذ أهله في طويته وإبعاده  
الرسمية في الحياة ويتبعه الأطفال في تلك البلاد وهم في الخاصة  
من أعمارهم في الأسواق العامة يبيعون السحائر ولها كفة  
والجملات وأنواع المأوى وري للكاريون والسما من مبيع  
الأطفال الذين في الفاترة أو الفاترة من أعمارهم

والطفل في أمريكا الجنوبية في السجن الأولين من حياته ،  
بعد لعبة طريقه هذه الفاترة ، يلصقه يدي النظر والدياج ويرصده  
في وهو وحلف على أمهاتهم فطال طالع الفاترة أو الفاترة من سنه

أنها في راحة طبع ترى في حياتها وأحبها لنفسها حياً حياً حياً  
موتاً أن حد ، الحز الحسد الذي تبلى فيه مطعنة ودمعة ،  
والذي قد غلب حيلولة المبرور حسنة حد ، النسيج البديع  
اللاثم يسرح بها نحو الفاترة

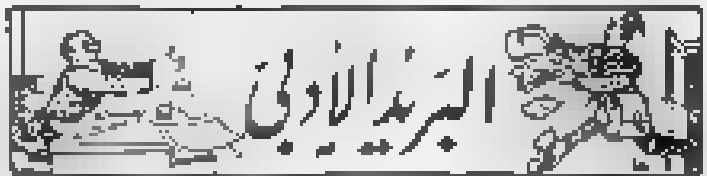
ولكنها على ربة قاسية من يوليها بأنها أهدب وأنها  
إلى مصيرها حاترة سيئة وأشدت نفسها تحت حيله وحين ذراعها  
وحين أروع على مرلتها جثتها الساعن ذكر بية أن طم  
ووي « رولب فاعاً سيداً مله منها وحين ذراعها ومهم يقول

— من دعت الذي ياتي ؟

مريولا الكروي







## هذه أدوب

كان جدنا في مصر أدوب غسطيني وأصبح الخليل ، وآخر القوي ، اسمه خليل فسكا كيني ، وكان يبنى ويجه مشاريع نصل أسبانيا إلى الشمال ، ولكنه لم يكن يعرف الخلق ولا الصن فكان يلقى مجرى عليه بالصحاح الخليل ، ثم يحمله للحكم على الخلق في طريقة لما كان يتنا من صداقة ورجاء .

ولا أدرك بالوسط من الخليل من القاصرة إلى القدس ، فقد خشي من أدوب ، ولم يكن له إلا عددا أدوية من كتبه القصيدة يرسلها إلى من حين إلى حين بدون أن يلقى من كله ثناء ، إلا أن أكون كُوشة إلى الكلام من بعض مؤلفاته أحوال كنت أسمر للصحة الأدوية بمرجعة الجراح ، وأنا رجل باره الوقت في بعض الأسابيع .

تلفتت وبما رسالة مطبوعة من الأستاذ خليل فسكا كيني ، فظفرت فيها مرأيتها مجموعة من خطابات الأشياء كنيها إلى ابنة سحرى وكان اقتراب نطق الفم في أمريكا شاذاً رأيت ؟

لم أجدنا رسائل أب إلى ابنة ، وإنما وجدت رسائل خليل إلى مشرقنا

رأيت رجلاً يقول لانه إنه يذكر وجهه الأصبح وهو في مثل سوا القشش وقد أصبح مثلاً لجمال الشان الثاني رأيت رجلاً يقول لانه إنه يذكر كثره لجهة السموعة على أروع ما تكون الخسائر التي تفقد السيون مهباجه فقد ذكر والاشياق

رأيت رجلاً يشرح في وجه بهارت صريحه ففد هذا أدوب يطبع طب الأوبى بطابع الترجمة

وفي هذا الشأن - وقد رجعت من سفر لا يخفى من هناك - وجدت رسالة مطبوعة من الأستاذ خليل فسكا كيني وعليها مسودة اسماء جملة قلت ، عليها مشوقة بحدث عنها هذا الأدوب ،

وهو عرب الأدب أدباً جلاله في مصر  
ومن هذه المشوقة الثالثة ؟  
في حيلة فسكا كيني ، هي أم سحرى التي حدثت  
في أسمر الأستاذ معروف الرزاق  
وأقبل على الرسالة صرأها في دقائق مع أب مطع الخنازين

من المصحات

شاذ أدوب ؟

أيت رجلاً يكرم زوجته بعصف جمادى الثاني بهدات صريحة قلب هذا أدوب بضيف ثروة جديدة إلى القنة العربية ، لأن الخليل في بيتا لم يكن إلا خليل ، وعن أحقر من المشوق ملكاء

ورأيت رجلاً يشرح بضمه وصرح بأن جمال اسمائه كان يحتاج إلى قل في مثل وحولاه ، قلت هذا أدوب فهو سمع من خيال مريض

ورأيت رجلاً يشرح في الحزن على روحه الثالثة إلى لقنوه بدلات هي أطع ما يكون من الكثر للورين ، قلت هذا أدوب يديه لظن يجمع لطاح الخلاب مع القرائع

والأدوب الذي يسبح في طلب الأضلال ما لا يشرح والأدوب كالم يشرح لم يجمع القلوب ، وسترعون صفى ما أقول به ملقى في حضرة الواحد العيان ، إن كان من الممكن أن يكون لأعداء الأدب تسامح ، وإن حظ أن كسب لأعداء الأدب مولدين يوم يقوم الخليل ، وهم في شرعة الخليل من المصالح وسوف يملكون مصادر كم أعطاء الادب الرصيح

فسكا كيني مبتكر في بكاء حيلته لانه أدوب حق ، وله كمر من أجل كثره مسودة من الإيعان الصحيح وبعض الكثر إيمان ، ولكن أكله الناس لا يقتضون

والفسكا كيني يجب من أن يشكر الناس للبكاء ، ويقول إن مقاومة البكاء إسماء الفطرة ، ودمع المروءين إلى خمس كروهم بالروح والأين كما كان يصنع القصداء

هل فسكا كيني في بكاء زوجته كل شيء ، والفاوق يقول ما يشاء وما يصعب الفراق

بذلك أتى بكاء خليل ، وطلب بأبنائك للدمع من جارات أمهم الثالثة

وكيف خلقت في ذلك ، يا سدي ، بعد خلق الأنعام  
 السؤال : أريد أن آتي لأهلك ، وأشحن نفسي ؟  
 إن كان ذلك ما أردت فقد عزمتُ لمرتك حتى سمعُ لأن  
 أصبح عاشقاً لذلك الحسن للكون الذي أسمى في وديعة العرب  
 أريد أن أعرف أهلك كعب روجاً لاسماء جبهة كل من يبتذل  
 في سبيلها المحبون ؟

هو ذلك ، ولا تكلم نفسك لنا صورها المدهاة في عهدنا  
 بالظلمات ؟

اسمع ، يا خليل ، اسمع ثم سمع  
 أب رعب المرأة عرج ، حيث جعلها أملاً فصنع  
 والتوجع والألم

وفي النساء أسباتنا وأحوالنا وبناتنا وروجاتنا ، ومن حبنا  
 أمراً للطف والحب ، ولقد قد القى أغرها بوقوفك على برحها  
 وم يدف بوقوفك على دولا ، على حد التصور الخليل الذي قرأه  
 مند عزم بحلة الرحوم سليم سر كسب ، وولام عليك من  
 العبد في المانظ لغيره .

عرب الأعراس في العرب

اطلعت على الجزء الأول من رسالة الأستاذ دمنة الحبل  
 « الأرملة عند العرب » المنشور في العدد (٣٥٤) المصنوع  
 نظري حول لكتاب لفلان من أحد الأئمة الذين القوا  
 وهو « سترابون » إن العرب في المعاملة لم يذكروا يرمون الزواج  
 الشرعي للنام ، وإن كل من يتزوجهم بعد الأرواح ، ونام كانوا  
 يتصورون بأنهم

وجواباً على المسألة الأولى أنقول : بل الزم بأن العرب  
 في المعاملة لم يذكروا يرمون الزواج الشرعي للنام هو دم  
 غير صحيح

قد روى البخاري في صحيحه وأبو داود في السنن عن  
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : كان النكاح في الجاهلية  
 على أربعة أعمدة : أعمدة : نكاح الناس اليوم بخطبة الرجل إلى الرجل  
 ولينه أو بخته فمدها ، ثم يكتسبها ، ثم ذكرت الأربعة الثلاثة  
 كمة الأربعة وما بعد من يتصورون بالزنا : إلى أن قال : ظل  
 وب الله محمداً صلى الله عليه وسلم والمسلمين عدم نكاح الجاهلية كذا  
 إلا نكاح الناس اليوم الحاج ج ٢ ص ٢٦٦

وهم المطلوب في تاريخ الأمة العربية في الشعوبية كمن أهداه  
 العرب وعاشهم . ثم أول من محمد إلى الناس في الكتاب الكريم  
 ووصو أهدوا وألهموا كتباً في مثلهم ومجرب شافهم ، ومن  
 أشهر هؤلاء الشعوبية المهتم بن عدى ، وكان دمجاً ، قال كذا  
 في مثالب العرب لروى ، أن يرى أهل العرب لشدة محبهم قال  
 الألوحي : دم شأ ميلان الشعوب في الروايات كان دمجاً لنوك .  
 حصل طاهر بن الحسين كتاباً خراجاً عن الإسلام بما فيه يتتال  
 بن هشيم ، وذكر مثلكم وأموالهم ، ثم بطون عروس ، ثم سائر  
 العرب : رتب إليهم كل ردة ووسع عليهم كل إنك وبستان .  
 ص ١٦ ج ١

وقال في ص ١٧٣ ج ١ : إن جميع ما ذكره الشعوبية  
 في شأن مد كبح العرب وما أوردوا من باب الضمن في أسامهم  
 غا كبر ، يتطوع في القنات من سب النساء واسموا قديم ووطنهم  
 من سر استواء من طبع ونحو ذلك لا أصل له . وكتب القوارخ  
 صرحه بغيرهم بما راعاه في خصوصهم وأعداهم ، وقد طلق الشعر  
 المالح بما كانوا عليه من البه والنبوة ومردة الاختاء بأناسهم  
 وعدم عزهم والحب من أسامهم وعشائهم .

وجواباً على المسألة الثانية أنقول : ليس صحيحاً أن العرب  
 في المعاملة كانوا يتصورون بأنهم ، لأن هذه من عرومية ،  
 ولا أن الله تعالى سألهم في القرآن من عرومات النكاح ولم يذكر أنهم  
 فيه سلف كبر يتصورون بأنهم ، بل من ذلك روجه الأب  
 والجميع بين الاثنين : فقال سبحانه : « ولا تنكحوا ما نكح  
 آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف » (١) كان فاحشه ومثلاً وساء  
 سبلاً . وقال عز وجل : « وأن يجتمعوا بين الاثنين إلا ما قد  
 سلف » (٢) وعلى هذا ما روى هشام بن عمار في الإمام محمد بن  
 الحسن صاحب أبي حنيفة أنه قال : « كان أهل الجاهلية يرمون  
 هذه العرب كلها التي ذكرت في هذه الآية وهي : « حرمت  
 عليكم أسباؤكم وبناتكم » إلخ إلا اثنين أحدهما نكاح اسماء الأب  
 والآخرين بين الاثنين . ألا ترى أنه قال : « ولا تنكحوا ما نكح  
 آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف » « وأن يجتمعوا بين الاثنين  
 إلا ما قد سلف » ولم يذكر في سائر العرب : « إلا ما قد سلف »  
 قرطبي ص ١٦٦ ج ٢

وبعد فأنزل ليس بهذا أن يكون ذلك المؤرخ الأحمى الذي  
 نقل منه الكتاب أن العرب في الجاهلية كانوا يتصورون بأنهم

عبد طابع منس على أحدث الشرق والغرب ، كما أن مصر والشرق العربي كله يطمحان في تحقيق أهدافهم وسيكون كل من العلوم العربية ، مستنصع بما يحتاج العقل الإنساني في مختلف العلوم والفنون والادب ، أسوة بما هو للعلوم الكبرى الوحيية الآن بكل أنه وبكل أنه إلا الله العربية ، وهي الوحيد بين الناس أمة المبرورة من دائرة ملوثات الآن

له قابل اللجنة أن تتوجه وزارة المعارف بمخطوطات جديدة خاصة في سبيل تحقيق هذا الأمر ضرر

ورى اللجنة أن جميع الله العربية ، على ما أتت به في حدود السبيلة ومبادئ المملوكة ، لم يشجع في كثير ولا قليل هذه الأبحاث الثقافية الكبيرة . وحصل الخواصة على سوء وضعه اللجنة القابض وكروها ، تسرع بالنسب على إبطاء النظر في تكوين هذا الجمع ، من حيث تخرج ملوث أصالة والزيادة في اختصاصه ، حتى يكون الأداة المهمة للرجوع لتحتس وجود دائرة المعارف والمقاييس ، وعبره من لبحوث الأدبية والفنونه والعلمية التي يختلف في مجالات يتضمنون في العلم كله

### المقاربات

مجموعة من تفسير القرآن الكريم ، نظمها المرحوم « نؤذ بك محمد » ، ثم شرعاً بعد موته أن عنه الأديب عبد القادر يوسف صلياً ذكره . ومنهياً عنه ، ثم تضمنت فأهدى إلى ( الرسالة ) مائة نسخة منها لتودعها لديه على من شاء من قرأها بحسبها لفرص الذي طبع من أحده ، وهو الإهداء يحصل لفريق الشهاب والأفان من نشر أوه الجمع

### الشيخ عبد الرحمن بن عبد كادوب

ورأى الأستاذ « محمود علي قراطة » من علماء الأديب والإخلاص لخدمة المنور له الشيخ « عبد الرحمن قراطة » من القيود للمرة سابقاً أن يحدث عنه كشاعر ولما بهي أدهان تلايمه وأصدقائه إلى إبداء مكرهه لخاله في الأدب وقلم ينشروا دعواه ويظهروا منه . فحكم عنه كسديق وحسن وشدق وخفيه وساتر وحكمه ، كلام القلوب الجسر ، ثم نشر ذلك في مجلته وأهدى إلى ( الرسالة ) مائة نسخة لتودعها على من شاء من قرأها ، غداً الحمد على ما عهد ، وللفكر على ما أهدى

قد انقضى عليه أعمال تقوم أن أمراء الأديب . فلي كان من العرب والمسلمين يتزوجوا . هي الأم مع أنها غيرها قلنا ولو عرض أن هناك رجلاً أو قرأ من جهلاء العرب كانوا قد اقترعوا هذا الإثم وانسدر بأنهم غلب من المولود جعل منه لنفسه مادة لتسكيل رجال الأمة العربية . ولا تزد وتزود ور أخرى ، وأختم كل من هذه هوجبه من حضرة الكتاب وغيره ممن يتفرس في مثل هذا البحث للتحقيق ألا يهدوا الاستدلال بما في المراجع العربية على المصدر الذي انقضى منه المستشرقون كما أنها هي التي تحت يدهم يوم ما اقترع ووسعه الشوبيون محمد حمزة حارس

### المصدر السائر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد . قد راعني منكم « الحقيقة الساذجة » وسرى - شهد الله - هذا الإجماع منكم بصلاح أسرار السلفين ، وراعي النفس منهم خلككم المتاح ، وأصولكم السائر ، لاسيما وأن القيد التي أساء الناس عهداً ، واجهوا بها دائماً لا رسد الدرس إلى لم يطفه في أسره ومراهم وغير ذلك أن ذلك لم يعم لم يندى الكبير ليس هو الوحيد في هذا الشأن « ورحم الغيور » بل إن من بين أديبنا ، ومن أيماننا ، ومن شجاعتنا فلان كثيرة الخروج على عقيدة الإسلام ونعاله وإن نل يبين من أنكم ستستبدون هذا اللون من الجهاد حتى يهبو الأمة من سبب القبيح سعد الله حياكم ، وأندكم بروح من عند

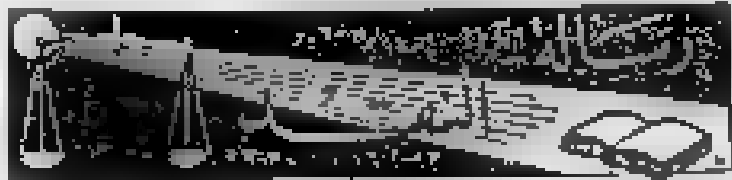
وفد لم يظري في هذا المثل قولكم « دين الإجماع الذي كل يظري الأديب ليطم - على حب الله - للسكين ، ولهم ، والأسير لا رضى هذا الإجماع الميت « نشوبون بذلك إلى من موبه سال . وطعنون القدم من حبه مسكناً وبقاً وأسراً » التي دواها به عنه سرور على كرم الله وجهه ، وبه ، ووجهه ، وجارته . وهذه القصة موسوعة لأصل لها ولا يس أن يعمل كلام الله تعالى على صفة حد شأنها ، وإن أقل تأمل في هذه القصة يدل على أب منقطة

محمد محمد سليم

وامض حلو

جميع وزراء المعارف في رأي عبد القادر مجلس المنور

ورى اللجنة أن العربية الثقافية التي وصف إليها منذ الآن يجب أن تضم بالمراجح الكبيرة والحاجة لتكبرى لوجود القوس



## ليالى الملاح التائه

دموحه بروستار على ثور د  
للأديب عبد العظيم عيسى

للمر كالمليكة من حيث مظهره ومصدره ١ هو من حيث  
المظهر مغاوب للهندو عبد الألوان ، ومن حيث المصدر واحد  
لا يصغر ولا يقاس ولا يتنوع

المليكة في القالب من حيث الحياة في الأسد ؛ ونحن لا نحلم  
الحياة في الأسد لأبنا أنشرف وأجل من الحياة التي تدير القالب ؛  
ولكن لأبنا قد انخفت في الأسد مظهر آدميا مكتنبا عرجيا  
أوسع وأكمل وأحر من من المظهر الذي اتخذ في القالب (٢) .

على هذا القياس الحسن ، ربما حصل عبد الشاعر على ذلك  
الشاعر ، وربما يستحسن عبد الشعر ولا يستحسن ذلك ، ونحن  
في هذا التفصيل والاستصباح لم رد إلا أن المظهر الذي ظهر فيه  
شعر الأول أحسن وأتم وأوسع من المظهر الذي ظهر فيه شعر  
الثاني ؛ أما طرحا من حيث القيمة فهو واحد لا يمتدح فيه

من بين شعرائنا الذين طفرهم واستحسن شعرهم ، شاعر  
رئيسي وشيق هو الأستاذ علي محمود طه هو شاعر يمس قلبه من  
بناجح عليه انبعاث فيلواطف ، وروحه نفاذ في السجوح وهو  
شاعر باثقت دوحه روح السكون الجميل ، لجأت أشعره وبسة  
متنوعة لامعة ، تجمع فيها ذلك أيا من المليكة ، وتكتمل فيها  
صفات الجمال والخلود

رأت « نايه » نصرت بلقة دوحية هجبة ، وأحسنت  
الصلات تهرى وتكسنى ، ويرمط قسى درجى حسى ، وتفتح  
أناى آفاقا من الخور والخل واليهاء .

وهل أأطلب من الشاعر غير هذا ؟ - كنى بالشاعر أن  
ينطلق من ظلم المادى الخبير ، إلى عالم سماوى مصر ، عبر فيه  
(١) رأيت مكيادة ماعلا سجاد سبيل نية تبه من تلك الجلة ..

أطراف المسح والمسكر والفتور ، فأنسى به  
ولو قلنا من الزمن . وهذا الألباس يظهر  
إن القرب ١١ وأنت لو وصفت شعيرة ، أجماعا  
عند منهم من يسمو بك بل علة ، ونشمر لا نألف

للتدفة الفائرة مثل هذا الشاعر ، ما وجدت - للأسف -  
غير شاعري أو ثلاثة من الرمز من دوحهم ويصحبهم ويصحبهم  
إن من بين شعرائنا من لم يذا كانوا بشىء أسر كصمم  
الشعر ، طبعوا بالمصب المتجاف ولب القباب ؛ ولكنك إذا وصفت  
تصاحبهم جدا رأيهم عاجوز وملبوا ، كأنك تريد أن تعلمهم  
أرواحهم ؛ ومن السجيب أنك لا غبت أن تلمح منهم من يقول  
في خلسة وكبرياء : « أنا الجلى وفيرى «بيع نل»  
وأخر يقول

قد صرت وحيدك في القور ك وصرت في السمر ، وحدي  
وأنت يقول

ولا تنسنى وشمرى لمسات روح الرعود  
وعكفا وعكفا تلمح ما يؤلم نايك .. ونفسي روحك ا

إن يجب علينا أن نخرج مظهر الشاعر على قرحا يظهر  
الوحيد الخديج ، ويجب علينا أن نحبه ونعقده ونحدا وما حنا  
وتقدرا وإجلالنا ، إلا حب وتقدرو وإجلال الحق والخير وإجلال  
وهي قدم القشودة التي تسمى فيها الحبسية وبحث منها في جميع  
أغوارها وسهولها . وشاعرا المخطوط « حل طه » هبة صليوية  
أطلقت على آلف جديدة منها جمال وحبر وعيا أحلام وآمال

كتب إن شاعرا مخطوط ، وأنا أعتد بهذا أنه مجا حياة  
شعرية مليحة بالأفراح والقدس ، مقرعة بالأحلام والشاعرية  
تقس منها آلام ولا أحران ، وليس فيها أهول ولا عكوك ،  
ولا تردد ولا حيرة .. وأنت لو قشفت في دوائه كله ما عثرت على  
بيت واحد يقرئك أن حد الشاعر صيت عليه أوقب بها تنفيس  
وعيا ألم ، ولكنك تدور على أبيات كثيرة منها القنة السامية ،  
وعيا القشودة الدرية ، وعيا الفرح الشامل

هو اليوم في مدينة « مينيسا » حيوس الأدبانيك حيث  
جمال واغنى الشاعر ، وحيث الخلق للزدة بالصالح للزود  
والصغار المروية فلا يثبت أن روحى إليه هذا المور القانى أشودة  
« المختوم » للوسيلة الزائنة الرقيقة نطقه .

وهو اليوم في « بحيرة كومو » التي جدت إليها كثيرا من

وما عهد ا رعتة في جديك أم لكاهن حرم من مكرها  
 قصه من المسد الأدنى ~~مستند~~ على كبرها  
 يكن الفن بك على شاعر ~~شاعر~~ الروح من كبرها  
 رنت بها وحده كم حب ~~شاعر~~ ذهب في كبرها  
 كذلك لا يرى معاصراً يقول مثل قوله بحسب كبره في كبره  
 كرمو على أن تنق المنبر عما وأن نمنوه إن طئت بهوه  
 أو نكر جبهه :

ما كبرين ؟ أنصحي بن في جهلك المنبر  
 الفريضة جهنم ليس بجهد المنبر  
 بمن روحان جهنم وجعل من سفر  
 فاعدي الروح إن طنى واعدي المنبر إن ناز

أو مثل قوله في « آيس المدينة »

أأنا القريب من رمل يدي أنظف هذا الأبعد للرج  
 حب على دحى عذارها ~~لحدها~~ سرع عسرح  
 حرم ما كره عسرحه ومحب لم اخلق ولم أبح  
 يا رب صبرك كذا فق كيف الفلور وكيف المنبر  
 هذا شعر رائع جميل ، ومع في النفس ، ومنوه في القرب  
 وما رويته ، هذا إلا من صدق سيره ، وسراجه أدله ، م من  
 حيوته وانماعه وعطاه

كذلك يجيب من شاعره الرقيق أنه شاعر مصري محب  
 — على الرغم مما يهوه به من أنه شاعر الطبيعة القريية — فهو  
 لا يسي بلذته حتى في تلك الأوهن الجملة التي يقصها في هذه  
 الأجزاء المسخرة للشعر — بل إنه يكون غارقاً في قلبه وسبحته  
 وسكره ، م جره الحزين لتله الجبل ، جهلك جهلته ويضي  
 في غر ومباهاته

قلت والقشوة كسرى في ساق عاصب الكوي قابض المبرم  
 أين وادي المنبر صراح الثاني أن مد الليل أن التفتن

\*\*\*

آء لو كتب بي مختلف عيرد بشرع تصيح الأنجر لاره  
 حيث روي للروح في أرحم جبهه حل ليل من ليل كبره  
 وعناش في بحيرة كرمو — حب الجبال والمنبر — بهر المنبر  
 حبه لرحله ، منطلق فاكلا ، وهو جلس بين كؤوسه وتاده ،  
 غرق في سبه وظله ومباهاته

الشعره فاعلمهم أرق أشطرم وأحب أناسهم ؛ فلا يلبث أن  
 غلبه أفشوى لرحمة ، وبعبها إلى صديقه أمينة كات راقته  
 وهو في يوم في مدينة « دوبرج » على شاطئ بحيرتها ، حب  
 الاحتفال بعيد سويسر الوطني الأكبر ، بين المواكب الصاحبة  
 للرحمة ، وأنوار للشامل ، والأنهم الثارية ، وأسماء موعده  
 العظم ؛ غوص إلى تلك الفاس الصاحبة — أشوده السخرة  
 « آيس المدينة »

وهو اليوم على مصاف « نهر الرين » ذلك الشهر الذي يلهو  
 بمبات أفعاء ، وأشجاره اليابسة ، وقصوره التاريخية ؛ غوص  
 إليه هذا المنبر الرائع الجميل قصيدة « غرة نهر الرين » م جدها  
 إلى صديقه سويسر التي بها عنك

وحكنا وحكنا ربي شاعر ، سارحاً متفلاً في أمكنة الفتون  
 والجبال ، وهو في كل مكان سيد مخلوط مناسر له به عبوه  
 سبه محطه مناسر ؛ طاعت أشطرم لما طابع خاص عتاز به  
 من بين ساء الأشار

أ كبر الظن أن شاعر ، ليس عاقفاً عليه ولا غنياً لآهالها  
 هو يوفق « داترو » الشاعر الإيطالي العظيم في قوله « ماسي  
 أن يخلص الشاعر لأمهات واحد ، وهل في وسع الشاعر أن  
 يجمع الجبل كله في وجه واحد أو في منظر واحد ؟ لا بد للجبال  
 الفاس من أس لاجان دائم العبد دائم المنبر دائم الحركة »  
 ولقد أجمعت غنى في أن أعرف شاعرها من شعره عبوه  
 واحدة تشبه وسعد وسهر ، وسعد حتى شعر في حبه بالمرم  
 والسطة فاصت إلى ما أروب أن أمره — وقد يكون هذا  
 « في طين » هو القس في أن شعر شاعرها عناني غلري ،  
 له جرم ودين في مفرقه وركبه ، نفع به السرة والبهجة  
 ونسره البشاشة والطلانة

يجيب من شاعره أنه صريح صادق ، يبر من إحساسه  
 وعسره وحياته بلا جيل أو مدارة ، فانت لا تكدر في شاعرها  
 من شعرك للماضين من صرح مهول

ما كنت جدياً وليس ويت سكرها صبرا

أو يقول في التي « طنت كعب يحب وكعب يكره »

إنما تنح قلب من الظلام فكيف لرهائك في صبرها  
 وكيف ملو حصرها سادك وميت يلك على صبرها

إلى الله. فأردت أن أيتك أمد... وعلمت الناس في بجمرة  
كوسو :

نمر اسج جلس كعب لا تخطب النمر  
وأنا أضم أن النمر هو علي

وهو القاهر في « مصرع الزمان »

وتب كل مشير نسر قبة ذكرى من القوم القليل والكار  
ولم ذكرى والكار مختلفا وحيد

وتقول القاهر في « مهران الزمان » برد السور

أول ما الناس من حديدا حتى تكاد ببر كعب عمن

والنبي هو « حتى تكاد ببر كعب صرب » وهو

طبا أحسن من الأول مكان حقه أن يأن يلقى كاملا

وهو طبا عنت طبعة لا من من حبة خاتمة العرب

وكما رمة ومحو أن يكون عند ما حده في ذوق أصبحت فيه

الدوا من القصر مهرة وسخيا

عبد العظيم عيسى

أن ولدي النحل أم عاهرة القدر  
إن مما بردي إجابا جدا القاهر أنه صادق في شعره ووق  
قته ، وأنه ذو شخصية مستقلة لا تندغم في شخصية أخرى ،  
وأما شاعريته وجها مجردا عن كل شاعرية ، ولأجله ربه  
عمر ما من بين سائر الأهلان ، ول كل ما ينظمه مكنية تكتب  
عن كل مكنية ...

لكن دعوت و كان يسكن أن أعطى القادر خطوة خطوة  
مع شاعريته منذ « لبال اللوح لثانه » وهي في مجرأها  
قد حلتك سجا كثيرة ، وطوب « أراها حذنة » ومن كل  
سهاه صاحب قد حلت بالكل طرقة وقد كبرت فيه والديون  
جامل مثل هذه الأكلر ولقد كرات التي نصح حده وخرج  
سور خونه

وأجرا لقد انتهت بطون أن أخذ شاعريته للهم ، وبسر  
في أني كعب أو أن أمر على أمولة أو سقطة : وسكن  
جنا حلوب مير أنه يرب أن أطلع شاعريته على حباب طبعة  
ما إنزالها شيئا فتأخر من القاهر في أمانة « ملجئون »

تلك والقنوة تسرى في سالي حاجت لك ذكرى ثاني لقرم  
كان الأحسن من ذلك أن يقول « في كنان » لا في  
لا أنصور ولا بصور أحدهم تلك القنوة التي تسرى في السان

في الأمانة سها اضطراب في سورها ، فليس بها وحدة  
ولا إنساني ولقد روي الله خلوة القصور عكنت إذا عتيها  
على عروى وأما تستغل على عيالي في الملو الذي نظمت مع شرب  
بسطام وحرمير عني عن متابة طرقة خصوصا في مقطعا  
الأول في الأمانة مقطع رائع وهو

آه وكنت من مختلف عبره شرع مسبح الأنجم إره  
حيث بردي الملو في أوجم نوره حم ليل من ليل كبريت

وأنا لم ذكر أني رأيت هذا للنس الجليل الشعر  
الذي به أحسن ما في الأمانة مزجها من الإجمالية  
هم يد كرون أن السراء الثلاثة كهنس وشلي وبهته  
انفتوا على أن نظم كل واحد منهم مديحة في القيل  
سكن في ذلك لهدد بها أني انجيل وما كنت  
لأشير إلى هذا لولا أن الأدياء برصون هذا الذي

### مجموعات الرسائل

تاج مجموعات الرسائل هذه الأدي

لنسا الأدي في جلد واحد « لرتا » و « لرتا » كل من  
للسرائ الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة  
في مجلد

وذلك عند أسره للبرد وعمرها طبع فروع في الجاهل  
وعشرة فروع في السوفان وعمرها ورق في الخارج من كل جلد

**مجموعات الرسائل**

تاج مجموعات الرسائل هذه الأدي

لنسا الأدي في جلد واحد « لرتا » و « لرتا » كل من

للسرائ الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة

في مجلد

وذلك عند أسره للبرد وعمرها طبع فروع في الجاهل

وعشرة فروع في السوفان وعمرها ورق في الخارج من كل جلد

# الرسالة

مجلة أسبوعية للدراسات الإسلامية والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

عدد الأعداد في السنة  
٦٠ في مصر  
٨٠ في الأقاليم العربية  
١٠٠ في سائر الأقاليم  
١٢٠ في العراق والهند للبريد السريع  
١ عن العدد الواحد

البريد  
كل من طلب مع الإدارة

صاحب المجلة ومديرها  
د. فليس محمود  
أحمد حسن زيات

الإدارة

دار الرسالة بشارع الهدى رقم ٣٢

بيروت - فلسطين

سنة ١٣٦٩

العدد ٣٥٦ ٥ القاهرة في يوم الاثنين ٢١ ربيع أول سنة ١٣٥٩ لله الموافق ٢٩ أيار سنة ١٩٤٠ م السنة الثامنة

## ساعة مع الأستاذ الأكبر

كان في سنة ١٢ لا بد منه من يكف في الإصلاح الديني والأدبي  
أن يخلص رأي الإمام الذي جاء له واختاره ليقوم رئاسة  
لجنة الإصلاح الإسلامية في أحد المصورين بفتاها عالم وإماماً للمدينة  
وهرماً للشورى واستعداداً للخطوة  
والأستاذ الرأى إذا ميت كله الحق فيه إمام هذا العصر  
يخلص من الله بكل في قومه الصديق لرسالة دينه ، وإدراكه  
الصحيح لحاجة عصره ، وعلمه الراسخ بطبيعة قومه ، ودلته  
السلطة في آيب لشئته ، وأتقنه للمرجع لاخرين المشكلات الاجتماعية  
فيه تحم من الفكر القديم يهدد به ظلام الإشكال فترجع  
إلى طريقها الواسع من الدين أو الدين وآية للصالح الدين  
في الإسلام وله بأن رسالة الدين في إصلاح الدنيا ، وعنه لتوجيه  
الحكم والسياسة والإيجوع إلى انشطة التي رسمها الحق للحق  
في دستوروه الشورى الخالد

\*\*\*

دخلت على الإمام الرأى في سنة النظم القديم في إدارة الأدي  
متتبع الساعة الثانية ، وكانت الأصوات والمركبات قد شامت  
في المكاتب والمساكن ، صاعدن الخلال على الظفر بجلسة طوية  
مع الزم لم يقضي عمل ولم يكتمها واثر

### القصص

- |     |                          |                          |
|-----|--------------------------|--------------------------|
| ٢٦١ | مصادره مع الأستاذ الأكبر | أحمد حسن زيات            |
| ٢٦٢ | حديث الأستاذ محمد وشيخون | الدكتور ركن مبارك        |
| ٢٦٣ | في ميول الأزهر           | الأستاذ محمد عبد القدير  |
| ٢٦٤ | حوادث خيرية سيال         | الأستاذ محمد طاهر خلاف   |
| ٢٦٥ | دوره حيدر                | الأستاذ علي الخليلي      |
| ٢٦٦ | الثقافة الإسلامية        | الأستاذ برنارد لوبس      |
| ٢٦٧ | جناح .. ١                | الأستاذ محمد عبد الحميد  |
| ٢٦٨ | في ردد الظاهر            | الأستاذ محمد حسن إسماعيل |
| ٢٦٩ | سيرة الحسن               | الأستاذ محمد حسن         |
| ٢٧٠ | السراياح                 | الأستاذ محمد شبيب        |
| ٢٧١ | الأديب في أسبوع          |                          |
| ٢٧٢ | الأديب في أسبوع          |                          |
| ٢٧٣ | الأديب في أسبوع          |                          |
| ٢٧٤ | الأديب في أسبوع          |                          |
| ٢٧٥ | الأديب في أسبوع          |                          |
| ٢٧٦ | الأديب في أسبوع          |                          |
| ٢٧٧ | الأديب في أسبوع          |                          |
| ٢٧٨ | الأديب في أسبوع          |                          |
| ٢٧٩ | الأديب في أسبوع          |                          |
| ٢٨٠ | الأديب في أسبوع          |                          |
| ٢٨١ | الأديب في أسبوع          |                          |
| ٢٨٢ | الأديب في أسبوع          |                          |
| ٢٨٣ | الأديب في أسبوع          |                          |
| ٢٨٤ | الأديب في أسبوع          |                          |
| ٢٨٥ | الأديب في أسبوع          |                          |
| ٢٨٦ | الأديب في أسبوع          |                          |
| ٢٨٧ | الأديب في أسبوع          |                          |
| ٢٨٨ | الأديب في أسبوع          |                          |
| ٢٨٩ | الأديب في أسبوع          |                          |
| ٢٩٠ | الأديب في أسبوع          |                          |

تلقين طوبخ الشيوخ ووجه للباطل وشره الرزق مسجل  
على أن أجد غنى وأتبرج وحدث وأرأى انكسار الإنجليز  
المروحي على ملهه القاطنة فأجده من قرب والفراس إشباع  
على عدوة محب : وهذا الإغصاع وأتم الاعتناق من حبه وخطبه  
فلا تنفك المشاعر منه في نحر من الإحباب والإجلال والمحب  
سما برقت الألفة وزال الشكوك وظال الحديث وأخذ تأير  
الرائح على النص فكانت يمت من سر ظره وسهر حسنه وجمعة  
سعيدة وحلاوة جرسه وقسامة مقلته أما ربه زعمه ومطافئه  
حبه ووراثه قربه ووصائه حقه وسريوه حانه ، حثك حسان  
شعبه وسمائل سوجه

لا أستطيع أن أقل إليك من حبيبتي وتشتي وحاجة  
وصعب ، ولا أريد أن أطلع سرجه بما سألت أو أجبت فإن حثك  
ومح أن مسعى في الاعتقاد فأنا أودى لك خلاصة المطالب العام من  
الحديث على الطريق وسأرى اتصال إلى وجه الرأي من أحضر طريق  
ظل الأستاذ الإجم وقد تراود من مكته وأتمه بكرسه  
القول إلى

لقد سررت أن تحبب الرسالة إلى معاليه شؤون الأرض ،  
فإن في الحشد الغالب من القوي حقا لهم الزاوية ، وقد كبر  
التعويض الشافعة ، ولكنني أحب أن يكون الله على طرفه رجلا  
ليعلم من إليه الظن ويستعيد من

أنا لا أسلم بأن الأرض جلد على حده القديمة ، وأرى أنه  
يقيم مع الزمن غلما يثق مع طبيعة أمه في الأنا والروية  
ولو عرفت بين حله اليوم وجها من أربعين سنة مجل لك الفرق  
واحدا لا يجد لك حبه في أيام طلبك بالآزم فلا كتب  
بعد جلا أو طلبا يكتب أو يطلب أو يزل أو يحصل بالهواء  
التيمة : أما اليوم فأنت ترى أكثر القضاة والطلاب يذكرون  
ويحذرون ويحذرون ويؤلفون في صناعة منطق  
وحسن سبابة وسلامة فكر

أذكر وأنا مفتش بالأوراق أنا أفرحت على القلاء إنشاء  
طائفة من الخطب للزيرة في الأمهات الاجتماعية المختلفة لجاءنا  
أوجهة حبه لم يجد من بينها واحدة مستصغر النظر . ولكنك  
اليوم تجد الخطباء في المساجد والرمال في الغالب يشكون الخطب

التيمة ، أو يملكون الخطب البائسة بما تشعبه الجهل من الحقائق البائسة  
على أن أشعر بحاجة الأرض للتيمة بالإنسان  
وأوامر الرسالة على أن الأمر يكاد يصر في مرتبة الخلق  
ووسيلة التعليم . وقد أحسنا بفضل عالم الإصلاح في هذه القاصد  
بما معنا القضاة بطلاب التخصص لأنهم سلكوا أملي في السنين  
وموسم خلق في الإصلاح ، فأنا أشهد عليهم وأشهد أحوالهم  
وأشهد لضعفهم ، حتى لم يصحح من ثلاثة وعشرين غير ثمانية  
ومن هؤلاء أرسلنا وسرسل القبول إلى بلاد الغرب بصلوات  
جهاز الفكر الحديث ، ومكان لا يمت سبب أن يشتمل أوروبا  
في السكية يسي له وسطها أن يرد في ثقافته

أما مسألة الكتاب فإن أوتر أحد هم من كتب الأنا  
للمتدين القديسين على صرح القارات القديمة في أسلوب جامع  
البيان ، ولكن أوتر كذلك الإلهاء على طائفه من الكتب  
للزينة على النهج القديم من تحليل ألفاظ الجلاء وتطلب وجوه  
الفكرية ، من ذلك السبيل القس والاسقف ، والمران من حريف كعب  
بملكه ونحو حبه في اعتقادي أن غرض النص في غرض  
التعليم يلقى من غرضه في ذهن القلم ، فإن استطاع الأستاذ أن  
يحلل عبارة النص في الكتاب ويجو غلظه من جهة ، وأن يجمع  
أغصان الرأي في الموضوع ويحصر حقائقه من جهة أخرى ،  
نسر له بعد ذلك أن يلقى على الطلاب في محاضرة حشافة  
فكرك متساوية الأجزاء بحكمة السبابة ، ومن مجموع هذه  
المسلمات في علم الواحد جانب الكتاب الذي يرد

على أن الكتاب يصلح لخاصة كذا سمع غيره العلم ، فأنك تذكر  
أن أسطورة الإمام ومول الله عليه كان لا يحمل في يد وهو يصر  
كتاب الله غير (الحلالين) ، ومع ذلك كان يسمي بذكره القضاة  
أسرار الآي ثم يكتبونها الناس في مرض من البيان المشرق

وفي السكيات طائفة من المشفق القادرين يستطيعون أن  
يبحوا بالتعليم الأرضي مهمة حادثة وملاك ذلك أن يبقوا  
حاجهم على العلم ، يصرخوا بجهودهم في التعليم ، وأن يبدوا بأبنائهم  
اتصالا روحيا بمرسوم قديم حب العلم يطلبوه إياه ولله

كلنا أشياخنا يقولون : « أعط لكل كلك بملكه بملكه »  
وكل منهم من لا يتصلح من القديسين حتى في الرخص ، ولا يهتدون



هو ذلك ، ولكن هل يعرف أي صاحب هذا الكتاب  
في انهاء معاني الإسكندرية كلها صنعت القوم في الإسكندرية  
أو في القضاة ؟

السبب يرجع إلى أن صاحب الإسكندرية أول من وضع  
دخلها في بعض ، دخلها في صيد ، مفضة من ميارات القضاة  
المعركة في أيام الثورة المصرية ، حسبها في القضاة ، ثم أرمز  
حلف غير أخلاقي ، ثم نقل ذلك « السمع المتحرك » إلى مقر  
الاعتقال في صاحبه تامة ، من اليوم تلاعب صياحه ومذارج قنونه  
ومن بعد ذلك أن صاحبه ( سيدني بتر ) كانت متصلاً به حتى  
فيه من هضمه باسم نظرية والاعتقال ؟

صفت من هذه المدينة بهوراً طويلاً جود أن أنشد من حادي  
غير ما يطول بالأوهام والظنون ، ومن أنسى أبدأ كويت كان  
هدو البحر جرح مني وظلي في عتبات الليل ، ومن أنسى كيف  
فرحت يوم خرجت من التعميل لأرى الإسكندرية جدي ،  
والأطراف في رعاها عهد أضاء بلا حوس ولا رقيب ، ولأفرون

روية منه ، وكان لحافظ لا يجد من مصادر الأدب العربي  
غير ما وقع له من القبح فيه ، ومع ذلك صار ذلك مصدر مسجع  
في القصة ، وانتشر في حافظ مذهب معروف في الأدب ، أن من  
يجب أن يكتب كل ما روى من القوم من الأحداث ، ولا يروي  
من الألفاظ من الأحكام ، وما أثر من القضاة من الكتب ؟  
وفي حرافتنا كل ما حسب القرب وهو القرب من كتاب الأدب  
ومصدره الفكر ، ومع هذا القصر في الرسائل وعند القادة  
في الاستعداد لا يري إلا فراداً من القنن وسرى بالامر لهم  
إن الشيء إذا استأزوا يسير القاص في الإحلاص لهم  
والانقطاع إلى التعميل يستأجرون أن يبدعوا حصاد القصة ويكتفوا  
بخص الكتب ويبدعوا الأمر إلى القضاة التي رجوعاً من أداء  
الرسالة الإسلامية على الوجه الملائم بطبيعة العصر وعقيدة القاص

\*\*\*

وهكذا كانت القصة للكاتب ، ثم أرمز من الثلاثين إلى أربعين  
الزمن عن عدائه أكثر مما يحب ، القضاة وانصرم وأما  
مورد من القلب بين الإحباب والصوت والامسيات بالعبث  
المرحون للزينة

## حديث الإسكندرية ذو شجون للكنود زكي مبارك

« في ليلة الاحد المزمع في يوم السبت ليلة القدر  
التي هي في الإسكندرية احتفالاً بفتح « عيد البرد » ،  
ودعوا إليه طلبة من أبناء القصر ، وما بين طلبة  
الكنود وكنى مبارك في ذلك الاحتفال »

في هذا المساء أبدأ القصة بحصل المصروف بعد الولد النبوي ،  
ويعتقون بعد البرد ، فليس من يعتقون بعد الحس ، وأنهم يعتقون  
بعد الجلال ، والقصة « وبنه » جداً بين الحس والجمال  
أما بعد ، فقد اقترح صديق « حبيب » أن يكون خطبتي من  
الإسكندرية حديثاً ذا شجون ، فما الذي يخطر ذلك السيد من  
ذلك التصور ؟  
أفكون لاحظ أن كثير المذهب من الإسكندرية ، وأن  
هواي بها وصل إلى حد الاحتجاج ؟

علم الرجة من في القصة ، ولا يري ( أحد المرحلة ) صاروا من  
التصميم ، ولا يصعب القضاء ماذا من الأرض  
قال لي الإمام محمد عبده وقد رويته بعد مجازي في القصة :  
بجلاء قديم أنستطيع أن أرمز العلم ؟ فأخبرته ببيعة القوم  
الطبعي ، وأحدثت أسوي إليه ما أعرف من القريجات  
المتخلة ، ولكنه رديها حباً وقال : العلم ما يملكه ومع الناس  
يصل ما يملكه منه يتطوّر عليه هذا القريب ، فقد لا  
قال : إن لا يملك من العلم الصحيح شيئاً ( ما هبأت أن دراسك  
وشهدوك العلم ، وحبك وحكك بعد ذلك أن صعد

إن الذي يظهر الأمر في هذا الطير الحامد يرجع بعضه إلى  
إحلال القادرين إلى الرجة ، وبسببه إلى هؤلاء أديب القصر مع  
حين الاستعداد وهو وسائل الاحتماد وموانة أصيب البهجة  
أليس من الصعب أن يكون كنه الاجتهاد المتشرب من حنذا  
أكثر منها عند مالك ، ومزاج الاجتكر الأول في عصرنا أوامر  
من في عصر الحافظ ، ثم لا يجد منها خفياً يجهد من استهاد  
صاحب الموطأ ، ولا أديماً ينافي من ما ألف صاحب الجوان ؟  
قد كان مالك لا يملك من قوة الحديث النبوي غير ما يحب ؟

لنفس إن ظهور الاحتمال قد دعت إلى غير تمام  
هذا هو السبب في هياي والإسكندرية، ولي أشجع بها أبداً  
يقتور بها، انتقام من الرّس الحائر الذي عصى بأن أوامره أو  
صية في ظروف أنطلق وأنتع من أعمد الأحرار  
أحب أن أخرج في الإسكندرية أحب أن أرى بها أليم سيم  
بعد أن رأيت بها ظهور يؤس أحب أن أراها ورائي في بساتنه  
وأروحيه وسفاه لحدى رماني إلى حبب فشانين، يا مهد التهمة  
والنصرة والجمال  
كذلك ظني يا إسكندرية، فامنعين من النطق يا أنسي يا  
نكت الأيام السود، أيام الانتقال والوصفي من، يا إسكندرية،  
إن انحصرت في حوائك، فلا يكون لآله إلا نسجاً لخرج من  
مجادل آله من حين إلى حين  
أبها للبدء

لديتنا هذه يا مخ ويا مخرج

بها ومن أصغر حاجة حرامية، وهي فاجعة سبب الحب  
شرعة من الشرائع ألم يكف أن يصل لسم كاهنوا، إلى جميع  
البلاد وأن تزلزل به ثابثات من الأمانيس  
ومدينتنا هذه هي التي حصلت دوائر الخمسة اليونانية بعد  
صعود النفل اليوناني

ومدينتنا هذه هي التي حرمت الإسكندرية في سبيل المسيحية  
أصوام اضطهده للمسيحية

ومدينتنا هذه هي التي استطبت طلائع الجيش الإسلامي  
وجلب للإسلام دولة على شاطئ المحيط، وقد كان بحراً عدا  
أول بحر حفظت موهبة الرأية الإسلامية، وسيظل إلى الأبد سنة  
الوصول بين حضارة الإسلام في الشرق وحضارة القسرية  
في الغرب، وهي تكون عروطة الشرقية إلا بأهينا بها بين  
الاستعمار واستقلال

ومدينتنا هذه هي التي حلت اسم من دعيت آله، وما بنتها  
الإسكندرية كما يتوهم المخالفون، وإنما بين حيا من أبنائها،  
وصيأت يوم لا يهرم فيه من الإسكندرية إلا بوصول اسم القار  
بهد للديته القامه على الزمان

وقد سميت باسم الإسكندرية مدن كثيرة في الشرق والغرب،  
ونكبا ذهبت جميعاً، ولم يبق غير مدينتنا هذه لأنها مصرية،  
ومصر عروقة في المنام

أبها للبدء

كتب أحد أدبائكم جوا إلى الإسكندرية بطل الرّس  
الأدبي، وهو أدب لا يسميه خلا من سميت الرّس، فهل  
روى على حق؟

اصبروا يا اصبروا

في مدينتنا هذه كخلف الممارسة السياسية بطريقة مريحة  
لأول مرة بعد الثورة المصرية وفي مدينتنا هذه وجدنا  
من التبعات ما يلتذون به منذ دخلوا وكما است قد ملأ  
جميع الأرحا

وبما يعني أن أقول إن تلك المدينة كانت بحس أو ينير  
حي، وذلك حطت غير هذا الحديث، وإنما يعني أن أقول  
إن أول معاناة كروب في مصر بطريقة مريحة كانت للممارسة  
للوجبة إلى مشروع بلتر، وذلك للمدينة لم رجع وأبها  
إلا في الإسكندرية يجرد بين صيد كركم القاريج وما جريد  
« الأمة » و« جريد » « الأخال »

فكيف جاز أن يعطى سمه وفول على مائر لندن للمريه  
ولا يجد مقاومة في تير هذه للديته؟

لا تهمرن بالمسيحية العرب الوطني، ما في غنى أحلم  
من كل عصابة وفي العصب على الحق، وإنما يعني أن أسجل  
عائد مدينتنا هذه فأقول إن سكانها الوطنيين يرحمون في الأخط  
إلى عنصرين اثنين العنصر الزائد عنها من العنصر وهو عنصر  
معروب بالمد، والعنصر الزائد طلب من الغرب بعد سقوط  
الأنديس في يد الأسيان وهو عنصر معروب بقوة الليبراس،  
ومن أجل هذا يرون الإسكندريين الوطنيين موماً علاظاً لا كهد  
بتصيون بسرعة ويستوحشون من المخلأ كأهل الغرب وأهل  
العنصر، أما سكان الإسكندرية من أهل الرحه لمعري فهم  
أغلبية، وهم يصعد النطق الذي طلعه في الإسكندرية من وقت  
إلى وقت في حية العصب والمعاينة والتمار

وعنا يسبح ألقام بسحبيل خاطر حريب

في هذه المدينة القارة المنطرد وروح البحر ري خواهد من

التظام لا يجد في آية مديته مصره

في هذه المدينة توصف خواهد التظام لمعاينة المدينة، فأور

محمد دويّ ظاني هو السيد الاسكندري، وقد أشرف عليه

الاسكندرية للوفد وقيل إن شعبين عربين حكمتهم في ذلك ، بعد هذا أصبح ؟ إن صح هذا فاحتفظوا بمصر ثورة رئيسي الجيشين ؟ فما رغبني أن يكون لعبيتكم كل حد السultan ؟  
ويكنى ما للوجع الثورة وأنا أعرف بمقابل هؤلاء الرجال ؟  
فالتفكر في هيبه اسكندرية ناسره ، موه المنطق ، والسيورى  
أصبحت القضاة ، آدم القناوين ، وسبعين عمال يحتر كل شخص  
من مقاومة حتى

وأرجوكم بسم الله ألا تظنوا أني أجعل ، زائلاً ،  
فأستقت للمسلات ، وإما أوتكم على مقابل هؤلاء الرجال ،  
وهذا بضمكم أحرر الجمع ، يوم يمسوا لأحدكم أن يستفيد من قوة  
الحق والظاهر والقانون

ومدينت هذه التي رسمت قواعد النظام للمسلم العربي من أول  
مدينة بعد الفتح تقوم بها جامعة تدعى في العصر الحديث  
فكان لما حصل القس على المنصورة وأسبوط ، مع الاعتراف  
برضاة المنصورة وورثه أسبوط

ولأول مرة في تاريخ مصر لمجرم الزوراء يذبح في مصر حتى  
يختار لشأن من الشؤون ، وما أحرم ذلك إلا لاسب إلى  
الاسكندرية . هو كان ذلك لأن الاسكندرية تسبى الزوراء  
مصلحتهم على تكافؤ أسبب الاقتضالا ، إنما كان ذلك لتعزيم  
لأن الإقامة في الاسكندرية نهاية من الختام ، ومن واجب  
ال دولة أن عن في الزوراء بأن مصالحها هيأت له الفرصة للإقامة  
بركة أو برين البلد الذي ينتق في السيف ويشوى في الحدا ،  
ومع أنه لاسكندرية سبب القاهرة إلى الجلاء بقسوة ادبائه  
للتنازع مع الأجانب فقد سمح للاسكندرية أن تسبق القاهرة  
إلى استقلال بعض المصانع من الأجانب ، فأول عرومها سيطر  
عليه الحكومه هو ولم الاسكندرية ، في ذلك ما فيه من  
عوه القاصد

والاسكندرية سبب القاهرة في أعباء

فأراد على الاسكندرية من المحتوب نقاء النازر لبعض  
القيمة المروج ، وكفاءة مخراب براسي ثنائى برؤمها السيون ،  
أما الزائد على القاهرة من القنابل فقتل ، عازل عهدة تقضى  
النفس ، حتى تظن حكومتنا إلى هذه الظاهرة ؟ ومعنى هذا  
رجع تلك المخراب ومحوها إلى صفائق وراضين ينشر الزائد

وحل مسيئته حاد الطبع ، ولكنه في روجه مملوك على النظام  
هو أسفاده بليل الرجوم القويح عموماً ، كره القس كان يرعى  
وضرب في لطائف ، ولقد كان يجل ثلق الاسكندرية ، وحمية  
الصعيد ، وسكنية القاهرة ، ومن الاسكندرية نقل النظام إلى  
سائر المقاعد الجديدة ، وهو نظام لم عليه الأتباع ثورة عقيمة  
لأن أنساعها حيث أنشأ عطاشي من الروس أساميج وأساميج  
حل أن يولد عرفت هذا العمل الصديق

والحمد الاسكندرية مصر في عهد الأهم ، ولكن الله  
ماقوا جل الحرب القاسية يدكرون كيف استطاع أسفاده السبع  
عد اميد القان أن يتم به رغبة رغبة بمل روحها إلى أكثر  
لدى المصرية

وإن كسفت نظام القترح مسترفون أن القويح للندن  
كانت له يد في ثلثت الثورة المصرية ، وهو الذي جمع بين أعضاء  
الحزب الوطني وبين حضرة صاحب القس الأمير عمر طوسون ،  
ومن تلك الحركة ثباً نحو الحركات شهدت سنة ١٩١٨ ثم  
استصعب في سنة ١٩١٩ ثم كان ما كان إلى أن شهد سقوط  
علاء وإعلان الاستقلال

فأسمى هذا مستند أن الاسكندرية هي التي فيها مصداق كامل  
أعظم عطية وطنيه من الاسكندرية التي سبقت إلى الثورة على  
الأحكام المصرية من اضطاد الحرب القاسية وهو منعت لأهل مصر  
شربه لتصل إلى سبيل الاستقلال

وحل سمع بحديث هكفور محبوب كاه ؟

يجعل الاسكندرية جاز أن يكون في مصر كاتب من القبال ،  
وهذا شيء عريب في بلاد ولم يقع أول مرة إلا في الاسكندرية  
وله منقول يشهد بأن مدينت هذه مدينة أسبب في قوه القصبية  
ألم يكن أنها تحتل القبة بلولة للنبوي اختلافاً أعظم وأعظم من  
جميع الاختلالات بشار الدين للمريه ؟ ألم يكن أنها أول مدينة  
في الشرق بعد القاهرة مع أن القاهرة عاك من الصحرا ما سجر  
عنه جميع اللذان في الشرق ؟

أب القاء

إن الحديث هو شعوب ، وحل سمع أن الاسكندرية تسبى  
في عهد الأهم على ودولة المولى ؟

ويل إن لفرنسي اسكندرية للوفد . وميل إن السجورى

على القاهرة به يُقبل على مدينة نهم فيه الجبل ؟  
 أن القاهرة أن تعرف أنها مسيحية إلى صفة مصر المسموعة من  
 تلك الغرائب التي يروى من كيدهم منها من القتل أن القاهرة  
 أن تعرف أنه لا يجوز أن تكل القادسيين غير الانقسام ، وذلك  
 الغرائب القسرية كدخل على أرواح القادسيين أكلها من  
 الانقسام البعس

أند كرون الحطة القديمة ، حطة الاسكندرية ؟

قد كذب صاحبها بأنها بشر بأنه يده على أطلال ، وقد عز  
 ذلك على الملك فزاد وجهه الله فالتار بأن يكون للاسكندرية حطة  
 تنسب بحسب الجليل وحاشها للجليل

ومعها القاهرة من رابع حطة في العالم من حيث المنفعة  
 والرواق ، فكيف يجوز أن يدخل إلى القاهرة في مساق عمولة  
 بمنزلة محروم من بضرة التمس ؟

يجب أن تسألح الحكومة إلى تحصيل مدخل القاهرة ، في  
 القريب أن يكون لها تلك الموائم الضرورية بأكونغ الثاني

ويرم بم ذلك استطاع أب أعمت في موصوع جديد هو  
 تغيير القاطن الذي دخل فيه البواخر إلى « عروس الماء »

الطباطي الذي يستقبل البواخر ممرًا بمواش يُقصد  
 منها السيون ، وجب تغييره أو تجديده أقرب مرة ، لما يجوز  
 أن يكون أور ما يقع عليه الممر عند دخول الاسكندرية شوارع  
 صيقة ومنازل مهيبة ومحارب وجمع في مكنونها إلى ما قبل التاريخ  
 النجلى ، النجلى ، النجلى !!!

يس المنيث من الحلال حركاً ، وإنما هو جيد « شراح »  
 والأهم التي لا تقدر الجلال لا تستحق مئة الفوج

هل طرقي بل من يتورون على التبرج في شواطئ الاستحمام  
 أن من واجهم أن يتورون على الساحة في ملابس القماني ؟

وعل منهم من حدثه القس بأن ينظر في القصة للوحشة  
 التي تستقبل الزائرين من روما ولندن وباريس وورلين ؟

أين المأوى وأن مدر الطرق وإليها يتوجه من جالوس من  
 الفرج في التواطى ؟

هل هذه مدين الزوجين هم بما صاحبه حين دخل مدينتنا عند  
 بعد قضاء ظهور أو أهول في جوار القرب ، القرب التي يرى

الزوجة مطبوعة في جميع اللواطى وجميع الأشهاد ؟  
 نظم في المصحة إلى « عيد الفرد » إن الاسكندرية لها حق ؟

على الجميع من حق حكم وطلب أن تصحح وتوسع على القلوب  
 وأما أدمر إلى تنوير أو تفتيح موضح القلوب ؟

وأن من يجب ؟  
 القديس قوتجون ، أليس كذلك ؟ قاتل القديس مع من القلوب

بل مدينتكم أظف القلوب بها ككل الإحلال ؟  
 هل صدقون أن مدينتكم هذه كان لها صوت من موصوع

في أيام مصطنع كامل وأيام سعد وعول ؟ فإن موصوع القلوب وهي  
 حدى لأسواق القاهرة ؟

أما أصر أن الساعة الثامنة صباحاً والساعة السابعة مساءً  
 موعديان لتقديم الحرائد والجللات وأحسن رجة القلوب إلى ما بين

الساعتين لأنهما موعد اتصال الاسكندرية بالقاهرة ، ولكن  
 أوجع كلاً تذكرت أن الحكومة المصرية التي تُسكّر

بالاسكندرية في القصب لا تسمح حدى أسواقها إلا بعمل جرائد  
 القاهرة ، التي يسيطر القادسيون من أصل هذا القصر الجليل ؟

أب المادة  
 أولك حديث للزائحات إلى حين ، وأنت إلى حديث القلب

فأقول سيان يوم قريب يجمع به دماء مصر حول شواطئ  
 بحر العرب التي تسمى خطاً بحر الروم ، وسيفهم في الاسكندرية

مؤخر يؤسف بين أهوال الرجال ويضل القسطنطين وبين المفقود  
 ويرتد قديم « عيد الفرد » في ليلة الاحضان بيده

« للواء القلوب »  
 وممنه ظمئن إلى أنثى صرخاً يسمى « بحر الأبيض

الفرس » لأنه جمع بين يامس القلوب ، ويوسط في جمع  
 أهر ، القلوب

ويجوز عسى أن القلوب بشواطئ الاسكندرية يخرج وجل  
 الدين ، لأننا ستكون بوشت ملائكة رجع الله منهم إمر القلوب

المستقبل لنا ، بلن الله صاحب القلوب والغربوت  
 وهذا البحر لنا ، بلن ظلم الصباغة والملاحة والجمال

ومصر لنا ، خصن سوادها وعزائنا وقطرنا  
 فمن أراد بنا السوء فليحظر غصبات الأسود عند جراح

الأشبال  
 نحن حفظنا مصر العروبة والإسلام ثلاثة عشر قرناً ،  
 وحفظنا لا ملحقاً وأحدها وأسيادنا هذا القرب القنال ،  
 ولجميع القادسيين

لكي يترك

## في سبيل الأزهري

عزرائيل ورحمه

للأستاذ محمد محمد المدني

طهران - طبع المصطفى

كتب الأستاذ الدكتور صاحب الرسالة القراءات من مقالاته  
الغريبة للمصنف في الأزهري وما يحصل بالأزهري من قلة وهوانه وحتى  
وتدأكوب هذه القالات في حصى بهتاري مملوءاً ، وطناً ،  
وسوءاً في الأزهري ، بل حتى هتافين أحدهما على الأتساف والمجون  
والفجور من هذا السبيل القذيف الذي ينسب على رأس الأزهري  
في المصنف بعد المصنف ، بل مع كل مطلع من سوءها ، حتى أصبحت  
لا تقرأ خذلاً ولا تسبح إلى حديث ، ولا تسبح كتاباً إلا رأيت  
به روناً من ألوان القند السيف موحياً إلى الأزهري في جهوده  
ومحموه ، ويؤكد الحياة العلمية فيه ، ويصوره عن عهده الزم ،  
ومسيرة المسيرة العلمية التي رمت العالم ، ومنذ ذلك في كل  
يوم في الحياة

أما القائل الثاني هو طبع القليل والرجاء ، في أن هذه القائل  
ما دامت غير مستحكمة ولا متأية على الإصلاح ، وهي فاجدة  
التمتع ، وأن هذه القزمية دام بحسب أيتاء الأزهري على أهل  
على ملها ، به ، وهي لا بد ستوظف من سببه المصنف ، وستحدث  
على أن ينص من عنه غير هذا الكسل ، وينطع من هذا  
لقرب القائل الذي جله بالمار ، ويشتد الصغار ، وساعة القائل  
والهوان

لقد ساءت نفسي أخيراً أن في الأزهري كل هذه السهوب  
التي يرمي الناس بها ، ألم أنهم يتصورون عليه ويصفرون على حياها ؟  
وسرعان ما أجيب من هذا التسؤل ، فاعترض بكبير من هذه  
السهوب ، وصوت القائل يرمون

في الأزهري من غير شك مرامي نفسي عظيمة ، ويحب  
أن يكون مرجعاً إلى أيدي حدود السردية ، وإنما جاز لسكان  
مذهب كالأستاذ الزيت أن يجادل الأزهري ، فلا بد كرك كل ما يرهقه  
من جهوده ، حتى يتناولوه الشك ، فإن ذلك لا يعود لأزهري بمصل

فيه وسهره عند القارئ المبررة التي لا يمكن أن يكون استلزاماً بحكم  
ممه وخليفة نصالة يشته

لقد بددت هذه القزمية التي من أجلها يلام الأزهري ومن  
يقبلها بزل ، ورحبت أحمه فبهذه الأزهري في نفسه ، وأنت  
المراسلة فيه

الأزهري مارول - على الرغم من بدع خمس للزعام القرائي  
في أوجله - يدور حركته النكزية على هو من القسمة الجليل

سكن حاجر ، والزمس المجد سكل ما يجوز ، وما زال به من  
يحول كثر نلان ، وألمه نلان ، وزعن نلان ، لأنه أحد راي  
عبر مائون ، أو ناهب شيئاً ظل به إلمام من الأمانة الساجدين  
وليس هذا التكنيز واحدكم بحسب وزنه شيئاً يرى به حير  
الأزهريين بحسب ، ولكن للأزهريين منه سبباً غير قليل

وأنت ترى قياراً يطاير وشرراً يبع ، وتسبح حوياً يلاً  
أديكته وتجه دور من حوائك ، فتقول للمساك هذه معركة علمية  
قد احتدمت ، ولا بد أن تعلى عن حليفه بحسن السمكوت طلب  
كما جبرون ، أو عن ذكره إسلاميه عهد سب الإله فائدة بمظنا  
زحل الأزهري

ويعدى تلك من سحر راحيه ، فإذا هو عراك ولكن  
في صبر معرك ، وسجار ولكن في غير مقتدر ، ثم تسجل هذه  
للمركبة كما جأب ، فلا اغنيته العلمية وصوت إليها ، ولا الأمانة  
ألاص ما كان يحس أن عهد ، بل قل ، ما تسجل من سعة من  
أسوأ مما يملك ، فلما كانت للمركبة اغنيته كمتري في كثير من  
الأخبار من كد من القتل ، وكد من الحرق ، بل يمارك  
التي صرجه سكر كمدك من كد من الكد ، وكما من السعة ،  
وكد من العيلة

لست صدماً ، أب القاري ، وب الحقيقة المراء  
لقد قال بعض العلماء ، رأياً في التيهان ، في حديث  
أذاهم والادوية خلاصة : أن لا الشيطان ، قد ورد ذكره  
في القرآن على أساليب طي ، وأن القوي للتشوق في كل الآيات  
التي حرمت الشيطان ، أنه قوة الشر وحصر السوء في حد الوجود  
هذا الرأي الذي يدل على تشكيك الجميع وحقل رشيد ، وطعن  
مع أحدث الأكراد العلمية الصحيحة ، ولا يمارس في نفس الوقت  
شيئاً صريحاً من الذين - لا يمر كما يمر سائر الكلام ، ولكن  
يولد منه ، لا يشكر مدحه على توجيهه بين نصوص الذين

وأراء القم ، ولكن ليسهم بمعالجة الموضوع ، وإدراكه في القرآن ، والمزج على الأحداث .

وبلأ أن صاحب "أشئ وحل حوى ، مخوم الردي ، معروف للكتابة ، لا يترك له ، لتحدث" في هذا المثل كتاب الإخلاء ، والقصوى ، والرد ، والروى ، ونكس الله سم

على رسلكم أي السادة السادة مرسون ، دعاً في كل من يخالفكم في الآي أنه سيأتيه ، منهم فخرهم ؟ وفاد مرسون ، دعاً في أصكم ، سكم قد وصل في كل ما رسمه إلى الحق ، فقد حارب في كل محب وكل فاش على هذا الأساس ومع استحضار هذه المكرة .

ومع أن أعدم هذه الطريقة ، أن كتاب الله ، وهو الذي يعظم شأنه فخره ، ويحكم الفصل في كل شيء ، حتى لا يمان به . ونحن من القدر الألقاب ؟

أم من الرسول صلى الله عليه وسلم وقد كان للثل الأعلى في حله دسة صخرة ، وصبره على المحور ، والحدال ؟ ألم يكن الأمر في الحلب بأية سناوه باسمه المبرور ، ويخط في القرون ، ويصف فيه في السؤال ، فلا يجد ذلك من حله ، ولا يوهن من حبه ؟

فإن ، مذكور قد أخذتم هذه الطريقة من الله ورسوله ، من أحد نوحا ؟ أم من علماء الكتاب ورجال الدين الذين كانوا بنافسوبة ويتجاوزون ويرجع بعضهم إلى رأي بعض ، وبعض بعضهم سماً ، فلا يدعهم ذلك غلاب إلى مخرج أو مكث ؟ أم أحد نوحا من كتب الحب والناظرة التي تليقهم ، نحن وأمسوها سماً ، ولست أذكر أن به رجس من إسانب ، يكون سوى التذليل وبيع القبرهين بالقرهين وبيع الخدشات ، بلع ويبس ، ما لموسد ، والمزج على الآيات والمكر الأملية .

قد يمر في الأرض ما دلل موعوداً ، وهو موجود على أشده في دولة أزمهه مينة بمرحها الأزمهون وبخاصة ريفه بالمحور . فلذا رجع إلى أسلوب الدراسة والكتاب القرون ، وجعل الحب الحب ، وكفه ( الحب الحب ) ، قد كانت تقال قدوس عبد القاهر ، المرحاني ، وأبي حلال والمناطلي وغيرهم كانوا يورثوا في قديم آراء ، مخالفتهم ، أما في عصرنا الحاضر ، حيث التفرقة المصححة الثابتة في شتى جوانب العلوم ، وجب السرعة والحرص

على الزمن ، بأن أرى كاه ، لا صاحب الكتاب ، غير جهة تحرير عما أفهم ، واعتبر بالمعز كل اختيار سط منطلي ومركبة هذا التمسك الحسي الذي تسببه دولته ، مع كل المصلحة فاعلاً . فتج الرموج وحل للكتاب ، وهذا التمسك قوم وانما على التقيد وحلق للكتاب .

لو أردت أن أصرب أمثلة كثيرة لهذا النوع من الدراسة ، لأجب بالكثير ويوحدي مر ، الرسالة لمر لا لا دور لهم فخط ، ولا يخطر لهم على بال ، ونكر ، أكثر الآن ، والآن فقط . بأن أصب ما كان لذلك من أثر عسر ، مناهج الدراسة .

ما زال هذا ، من الكتاب بقراءون في اللبس من أوله . فإني إلى اليوم ، وأرجو أنه يلاحظ القراء ، أنه لم يبق من العلم فطوسي إلا أيام معدودات ، فم يفرحوا به من مقدم هذا العلم ، ولم يصل إلى محب من صميم ، محبه .

وما زال القس يدرسون علم الأصول من أول العلم يصعدون من أدلة التشريع ، أستفاد الله ، بل يسمون أدلة التشريع التي هي الكتاب والدة والإجماع والقياس ، غاي ثم اليوم ؟ إسم لم يتجاوزوا سرب الكتاب مريجاً حياً إلا منذ عهد قريب ، ومعنى العلم ، مبره ما هو علم الأصول ، وما مبره بين العلوم وما نخره ، الخ ، بل ليس في هذا الموضوعات خاصة ، فإن حيا على كل حال بحثاً مبره ، وسكن ، البيدات التي حيا بها للزلف من هذه المسائل ، وفي هذه من هذه المراتب تراجع للكتاب وحوادث الكتاب ، نأى سماع هذا المصباح ؟ وعلى صاحب من ؟ لاه يحتفظ بأمتل هذه الكتب ، ويحرص على ، وهذا الإرجاع وهذا الخط ، ولاد نأرم بها أحسن وأب ، لا الأنا ، أربه ؟ فافهموا مبره فطوسات الأثره إن كنتم حريصين على القواسم الأثره إلى هذا الحد .

قد بعض فطوب التي يحس بها الارمبون القاصمون أنفسهم قبل أن يحس بها الناس لهم ، وفي الأثره شب بعضون مستعملون للإنتاج والقبول ، شباب أحسن الأستاذ قريب في منهم ، شباب الرافعي ، لأن الأستاذ الإمام هو قديم الرافعي ، ليس في الإبداء خط ، وسكن في العلم والخلق والإصلاح . ولقد وجد في الأثره الحديث صالحة المنقود ، هو أول

## خواب پریشیا سے نکلنا

الأستاذ عبد المصطفى حلاف

— Y —

عومده إلى مدينة الأسير  
السلوك - انقلابه الثاني  
القتال - في أحد هذه  
رجل الدين - رجوعه إلى

لما كتبت كلنى الأولى تحت هذا العنوان آرت أن بدأ الحديث فيها بداع ملي من الفكرة الدينية ، ومطلب من حضرة السائل « الجيد » أن يولى بين حياة الإيمان وحياة المصمود كمرتين خفيف ، وهو حرره من أى نازع نحو أحدهما ، ولم أنس من لبحر الإيمان في الأصول الأولى لدين - وهي الإيمانية ، والثبوت ، ومسير الإنسان إلى حياة أخرى - وإتمام أحب السائل - ويخرج له من كتابته إلى أنه من البارزين لدين والنفس والقصور والمعلوم - إلى فكره مؤولاً ، وإلى الثقات الإيمانية التي سبق لي من الإيمان ، ثم بسط الحديث في حياة الإنسان ، لأنها في رأي أساس الاختلاف بكل خاص لدين والآخر والنفسة

شبح الذئبة لا يصب على التقاعد الحديثة وهو أول شبح  
الذئبة انصرف اشتراكاً عملياً في التوزيع غير البلاد وهو  
واسع قانون الثلاثين ومدة كره التي هي اقلل التكامل الفقه الذي  
تطوع اليه آتانا وهو التي اشتراكاً صديق في إلقاء  
الدروس على طلبة كلية التربية والكون مثلاً بخدي ، وعمى  
على صفة الذئبون

وهو في كل عا وسد كل عا التسود . لحسة لاله الأ زهر  
وعباب الأ زهر في خشكره ، وسجلته ، وعلو عهده ، وسو أعراسه  
فادام الأستاذ الأ زهر الزائل بقود الأ زهر ، وبما دام  
« عباب الزائل » مؤمنين بروحه ، متعجبين لأكرمه ، غاب  
في الأ زهر حياة ، وفي إصلاحه أملاً إن شاء الله

وليتشر الأستاذ الزيات : فإن سرخه قد وجدت  
صداها ، ولي نصهم !

وكنيت أرجو أن يكون من أمه أمينة عبد الحليم  
غير سطحية ، حتى يضمن القارئ أن يخرج منها  
شيء تأتى وأنها محمود ، ولكنى - مع الأسف - كنت  
وحيدة أخرى من محمود آخر هو ٥ م. ح. ٩ ، بسط طوى فم إلى  
حيات محضات النحل والحي ، وكنيت من الحيوان والمطرب إلى  
بعض من نظام الحكم لا يحيد عنه ، ويبدو أنها من إبداء وأخير  
وأنا أجد نظم الحيوان والمطرب التي أعدها إنها جميل  
إلى معجم يروى الباحث التي جاء ، ولم أذكر طلبا الإبداء  
والاحتمال في مرفق مذهب ، وقد قال القرآن من أن جود  
العلم : « وما من داء في الأرض ولا طائر يطير بجناحه إلا آلم  
بأسائه »

ولكني افكرت ان يسوي بين جناب وعينه الإنسان أن  
الجناب -- الإنسان الذي يصكرها ويلبسها ويصورها ويكتب  
فيها ويصورها -- وعينها لا تميز شيئاً من ذلك  
الإنسان الذي يرق وهو أقل حظاً فطرة على الفئدة والضعاف من  
عنه ، ثم ينسوي ويرى إلى ما لا يراه له في الفكر والدم بما يرد  
من ضرورات حياته ، وما في قلبه من عوجها وإبرأ كلها عند حدود  
حفظ حياتها . الإنسان الذي يخطب عن له بذهول كصغيره ، قد  
في حديثه ، ولم يخلف عوجاً جليل أنها لم تثقل عليه وسعوره  
وتصرف فيه ... الإنسان الذي حط في خفة آلام سنة  
... في عمره الفتيح الذي مره - سطوت واسعة كينة متلاحقة ،  
منجرت حياته من العري والبطالة في السكنى واللبس والديرة  
ومطرقة والعبادة ، تنجراً شهيماً يكاد يحس منه أجلاً الأديون ،  
لو يشاء وأرواحاً وسلفاً إليه . بينا الحيوانات والجمرات واقعة  
كما هي عند سيد ألعين الأولين .

وهذا القيد الممنوع على وجود روح سام من الله في الإنسان  
يقضه إلى الأبد دائماً في هذا العالم ، حتى يكشف عن شكل سر  
الصلبية وحسب عباده ، ويمنحه إلى إبداء الكمال العام الذي  
يجتثره في عالم آخر

هناك عدد من سمات ساهمت في الانسداد الخرجية من طاق حياجه  
الحيوانية ، فسوف نختطد أمام الفكر المثل ، ونختوي السهل ،  
وسهل مبالا يبدأ يؤثر في حداثا العلوم والآداب التي يمتدوا المشرق  
بأنرا أرواحا

هناك سوء فهم لطبيعة الشيء وفارق بين أكثر الذين

جسمه بالسياسة ، ثم تصرف في المصوب والفساد والمركبة ومنها  
على أنواع لا تحصى فاعرف الممدود والكنهات الروحانية والفكرية  
في أقل من هذه ، ثم هو الآن يتجه ببحوثه إلى عالم الروحانية  
بمنطوق أن يصرف بها ، والله أعلم بمسئول هذا النوع  
الصعب الذي فرساه طبيعة له في أروحه ١

فأنت ترى أنه مشغول دائماً بتخوض حياته إذ يحس إحساساً  
صريحاً وغشياً أنها لا يليق بها لقاء الأخرى الذي يرغبها إلى  
العدم المطلق

وأحب أن أكتب الفكر إلى امرئ عظيم جداً وذو قيمة كبرى في  
التفكير إلى هذا الإنسان وهو أن حياة هذا النوع من الأحياء ينطو  
فيها السر المكنون ، وتقييد خطواتها بها حياة خطيرة إلى غاية  
سرعته إلى الوجود واللاشكاف ومحبته لله من خلق النوع  
ولقد خلق أوجهاً طويلاً وهو يحد أجنته وأوجهاً ، فأنها  
في أرواحها القيمة بحسبها هي وحدها كل الدنيا ، لا يعلم حدود  
القياس والله ، مشغولاً لا راحة بحسبه ، جعلها بما في الكون  
من عوالم وأسرار ، وقد كانت أدياناً غامضة كل نزهة بها  
يدور بسند حياتها بحسب قروصها من رعد

ولقد كان الانقلاب الإسلامي في التصويع في الطبيعة الجديدة  
إذ جعلها عقيدة دولية ووسع فيها الأسرار لروح البشر ، وبإلهامهم  
على معاني متشعبة حتى يتأني من وراء ذلك السيل إلى وحدة العمل  
ونظمته للشركة ، وذلك لم يقبل الأرض أن يأتيها معنى من  
التيار على يد رسول يدرسون الإسلام ، وقد علم الله ذلك فأطلق  
باب الرضى وجعل محمداً في خاتم النبيين ، وقد منى الإنسان ذلك  
على أصل الجسد ، ولم يمد الإنسانية قبل ظهور البطل في صورة  
هي ، وقد خلق الله ذلك في كبريل في كتاب الأبطال ، وهذا  
هو معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع  
« إن الرضى قد استدر كهيته يوم خلق الله السموات والأرض »  
أي أن الإنسانية قد جاءت بهذا الانقلاب الإسلامي حودة رسمية  
جديدة ، وسلفاً بمجد كل من يضر من يضري الخارج أن صرأ  
حلياً جديداً قد ابتعد بظهور الإسلام وانحسار الأمويين  
فقرية التي احتضت جميع علوم العالم القديم ومدرسه وأغنى  
وحملها إلى العالم الحديث ، فالانقلاب الإسلامي يعني أن تحل  
الإنسانية بده ألوح رشد العقل ووجد الدين ، ومجمل ذلك  
في يوم لا ريب فيه

مدروس دراسة سطحية هي التي لو لم تخطر على كثير من أذهان  
الإنسان بهذا الأثران للزيرة التي تمت على محنته ، وإسقاطه من  
العرش الذي أجلسه عليه الذين عند أنهم المصور ليداء على ذلك  
المنظرة البنية على سوء فهم للنظرة ذهبت عن الإنسان قدامه ،  
واحتل مفاهيم الأخلاق ومولزها ، وكان في هذا أكبر مانع  
إلى التحرك إلى مواطن الأدغال التي لا عهد بها إلا لقوة السماء  
والهواء ، والمسطرة الوحشية التي لا تتوقف بخدمة الفكر ،  
والعلم ، وقلعة الحياة في مثل أهل

وعلى عرس ثبوت نظره الفشوش — ومن الآن لا تزال  
مرحاً نظراً محتاج إلى حلفات معقودة ليصبح حقيقة مبدية

لا يجوز لنا أن نخلط بين الحياة الآلية التي هي « ضرورية مشتركة »  
في أجسام جميع الأنواع ، وبين الروح الإنساني للظهور في روح  
الإنسان الدائم السريع ، وروحه المستقر إلى السلام لا كل  
وعند فكره في علم الحيات المبردة ، التي بدو بحية راتبة في  
البرهيات القوية والمنفصلة الروحانية العليا ، والتجليات العليا التي  
لا يمكن نسخها نصبراً في بيولوجيا ، أو في سيولوجيا ٢

ولقد أحس الإنسان حتى في تصور حياته شفرته وانتهار  
على سائر ما يحيط به في الطبيعة إذ وجد نفسه أقوى مدبره ،  
وأوسع حيلة في التصرف على الفسحت ، وفي الفرق بالحياة وما  
مطرداً ، وذلك لم يستطع أن ينظر إلى القبر كأنه جبهة أديته تلك  
الحياة بل وجد في نفسه أن لا بد وراءه من لمعهو لحياة  
على أسلوب آخر أو على أسلوب الدنيا

فأبلى الإنسان بذلك الآن في جبهته السنية بعد أن سحس  
أشبه ميراث حرمه وآباءه ، وعمر الأرض حمراناً ، وأرضها  
انساناً وسلماً صناعاً لها من جمال وأسرار ٣

إنه ما من مند وجوده وهو يدعى ظهوره ليعمل بغيره  
للإنسان الجديد بالحياة ، ولم يكن يستطيع أن يتصور الظهور  
في أول الأمر بأكثر من أن يسل شقة حياته إلى والده وقد  
وجد في والده أكبر هماء له من موه وغائه ، ولكنه لم يفتح بها  
بل ظل يبحث جديداً عن وسائل خلود حسده هو بقاء ، فطشه  
وفش سورة على الأرواح والفتائل ، ثم حلت بطور أخرى تلك  
مكره بالسكينة ، ثم خطا خطوات متلاحقة في العصر الحديث  
بحر حشد الله بظهور صورة الشخصية « الفروغمان » وصورة  
« إيتور مبر » وأنتام عليه « بيرة » الفوسفي وحرك



ولا يحكم كالحق فيه وهذا من الاعتراف بهم بأنهم على ما هم  
 هم قليل يدعى مضموناً معجوراً إلى صور الله والابن  
 وأؤكد أن كثرة حدوث انقلاط الطبيعة من طبيعة  
 الطبيعة ليست ناشئة من أن هؤلاء لم يكتسبوا الأفكار الأولية  
 الرئيسية فيه وإنما مشيئة أن هذه الأفكار الرئيسة قد  
 غمر في حلال من انقلاط الطبيعة والانتهاز، ولأنهم وجدوا  
 أن كدح رجال الدين مع الأسف للتعبد كدحهم بملوء بالملوء  
 ومواقف المدينة قتلوا الطبيعة الأولى الذين كان لهم فضل  
 الاعتناء إلى مناقحة العلوم التي نالت الإنسانية بها كدحاً من  
 الله وظهرت وسار رجال الدين الحارثيون أنفسهم يمشون بها  
 ويأخذون بتناسخها كما يأخذ حائر الناس بعد أن كان أسلافهم  
 يمشون منها غائب السعد والعتاب ومخزوني وحككون من  
 محرز عن الخصم من في القتل بعد العتاب  
 ومعتزها كعتك أن رجال الدين يتربون من حياتهم كثره  
 فأنهم لم يمسوا خاص ويكفون يكون لهم منطى خاص بهم وحدهم  
 ولطيفة طالها حياة نظيرة السطلي على القوم تفرى جميع  
 أينما بالاحتياج في موجهة، وسد من بئرهم وينأى بهدراً  
 به من وقص وشهود وكل خاص من مفسر آلهة في الحياة  
 وفترها إليه وسدوها بدوه، يرى من نظار أن ينزل لرجال  
 الذين لديهم التكنولوجيا وفقرهم التي ما أرون الله بها من سلطان  
 لأحد بوم الناس أن الدين في تلك القلوب والعلوم العجوبة،  
 يرى من انظر أيضاً أن يرى شباب الأمة عشرين سنة لعلوم  
 التي بعد العلم لا يتدأ وفي اليوم الذي من العلم لا يتدأ  
 وليس بين العشرين ميسرة يسرون بها جناً إلى جنب حتى  
 ينصرو في جر واحد ويقيموا بفهم واحد، وإن كان هذا  
 الفهم يبعث في أي أمة خير في الأمة الإسلامية أتبع للفتح  
 لأن الإسلام هو المنة والمجد والروح منه متعابه، وهو  
 دين يحمل الفهم بالدين المنة مينة إلهة وكرم الله بها  
 ويجعل هذه العلوم المنة مينة مينة محاسب الله على إيمانه  
 ويطلب من الإنسان أن يعيش عيشة راحة عيشة بكل قوة  
 في سكوتها طائفاً المتفرق في الصدم وفي الناس خرقاً بوم  
 إلى القوم يحمل من التسبب والاحتياز، وفي في روح الناس  
 أن حياة الذين متعته من حياة الدنيا؟  
 إلى اليوم الذي يوجد فيه رديج القسم في الرحلين الانسانية

والآن مدبر الأرض كمنظر واحد بأدب الاختلاف السريع  
 وكل أمة نطقت لسان قبحها، وأوسط جموعت كعباً من الأمم  
 رباطوا به وخطا الأيدي بلا معنى والشرق والغرب وسكان المرد  
 الثانية القشة في المحيطات يسكن القنارب، وسار الإنسان الذي  
 يطلع في كل صباح وساء على أسرار العلم الأرضي كله، ويرى  
 حياة جميع الأمم في الطبيعة... وهذه كلها مقتطفات لتأنيج لا عيك  
 بها منه من يقص ويصير بالمضي  
 وإذا به أن الاغلاب الاسلاني كان به بعد خلق رطل  
 للاسلاف، فدهت أن القرن السابع عشر الميلادي كان به بعد عمل  
 وعلى ذلك طار الإنسان بمخاضين توين من لطيف الفكرة  
 والمطاة المنة إلى القناه من عيشه  
 ظلم من الصواب ولا من الإنساني أن ينظر نظرة تشاوم  
 إلى حاضره ويستشف به أن رأياه بين حياته على علم والفكر  
 والنظم بناء كان به في الماضي من أعمال البحر والاحتياز  
 وحزري القاد  
 ومن انظر الذي أن روم أن الإنسانية الآن أحد منها  
 في الماضي... وبس أدنى ما سمعت هذا فزم؟ أم ملاحظة  
 عبادي العبد، لبيد، إلى العبد الذي الأسلمع بها الناس  
 على أكثر الأمم المنة بعبه من القنارب والزياد والمصوع  
 الأمي فكيف... وما أدق أن جنك بكل الطبيعة من طر  
 بدوها ولكنه ليس إلى الكهنة؟ وما قريب بدع ما في بعض  
 الأميين من بقا القرنية والإشراك وين وصل للإنسانية إلا دن  
 الفطرة والنقل بعب عنوان من يودية أو مسيحية أو يودية  
 أو غيرها وهذا هو اللب المرقى الأمي لكلمة «الإسلام»  
 «الإسلام» ترجمة لـ «دين ينير عنوان»... فأي امرئ  
 يؤمن بخالق واحد الطبيعة وحسن الخلق في الله هو «مسم»  
 وليس المرقى لكلمة «إسلام» هو الاعتقاد بحكم الله في الطبيعة  
 وتقرأ في كتاب «والمو لي يدخل الجنة إلا من كان عبداً  
 أو مملوكاً تلك أمانيهم... قل عاتوا وعانكم إن كنتم صديقين  
 بل من أسم وجهه له وهو حسن فله أجره عند ربه ولا خوف  
 عليهم ولا هم يحزنون... والآيت كثيرة في هذا ولا هل  
 الآن المرحوم في هذا الموضوع...  
 وقد سدد الأولين التي بحسب بقايا الوسايت تحسب وتتر  
 من نور علم والفكر المرقى ورم سديها أن الدين لا مقلته،



بده كانت من بلدى الاول - حرأندى - منى إلا أنكرى  
والأذى ولم أند إلا ما يسموه ويزعمون

ودكن من ينكر امره بده ؟ من سدم بده ؟

إن نكلت قل ، طاسار بنى وطلم ، وإن سبكت قل ، طاسار بنى

وعنى أو عجر - والقنب بالسكوت بظطر ، وطلم من طلمت

بشرق ، والطلمت ... هل يجوز أن الطلمت ؟

يا يلقى بقت بيده أأنع من بلدى بده السورة اعلمنا

ت من من خلال أحلام الشوق الردى ، ويومى بها الخنين

الطاني ، يا ليلى ، وهل نفع طبا ليلى ؟

فانفع أنت بده السورة ومع عشق ولكن لا ، إنك لمت

مثل ، ولك سحود فاني مكاتك من عرفة المرسى مسدا لك

يتظرك - وسبظلوئك غسوتون بنك وجن هؤلاء المكين

الذي بشوم تدموا الشربة في ديد السهم بجرم بذاك سحره

السحرى ، أما أنا فز أبلغ مرعبة هؤلاء ، ولا أنا بقاتها في يوم من

الأيام ، وعند عني أوبى الأسماء والنسب من أوبى ونسب وما تشرت

في التكب والملاط والمصب وهو شىء - بذا ثلاثة آيات - مسد

على أغل عديم ، حب أن بها كلاماً مرسوماً لا معنى وراءه

بعد أنى حلت في كتابها ورجعها عتاء ، فكيف وكلها نمره

لتأمل الخليل ، وشيجة كمد الخطر وعصر الخناع ، وما سب

شىء - برقة من أوبى من قوبه مرصاً ولا انكرا - عني

أوبى الأسماء من عتاء - وهوم يندلج - بده الفروغ السحرى التي

جاء بها أولئك من ديد السهم يشهد لهم بها من يسكن عتاء ،

بأنهم سادوا بدهون الشربة ، وعنداً أحلاً قصصه السحرى

ولم يحدوى أحلك لأكثر من - أسنداماون -

أوبىكون طافاً عني وعتوا ، إذا أعلت ما أصابى ، وشكوه

إلى الخلاء ، وم أصدفان ، لم يزل من صديق عديم - لم يزل

في سدى في هذه الحياة ، إنك لعل ذلك ، ولكن لا أشكو

أنهم بقرون إلى حيد ، وإلى مشاب ، وإلى أنير لكناكل

ولست أهم جداً إلا منى واحداً ، حوائى أوبى الصدق وأهله

ولا أهل ولا لول إلا ما أطلب إلى أنه لى ..

وعل كان دوماً أنى حيد فضيلة عني ، وللأملاني بيان ،

مناصب عني وفانك ، وعلت لثامى السحرى عني وقاخر ؟

وعل كان دوماً أنى حيد لعل أن ينكر عني - ومحمد

رحائه ، باطل صبر ، في حنة أنهم لشكرهم عند وعبد

## زفرة مصدور

للأسناد على الضطاري

إلى أنى عكرى يميل

ترأت كلك من أوجى إليك ، الخنين مستعداً ، بوجيب وجه

وطفته « الرحالة » وأهدته إلى صاحبها ماكرت مراسها أنما

في غنى دجنا ، وحتت بها عتكة ميتة ، فأحبت لقدم أكتفها

لتكون جواباً لكلامك ، وبهرق لى لقراء القهر الذى يحوت إليه

بها ، وينظر الركب فاني ضالم

ولا بد من شوى إلى ذى صرود

براميك أو يملك أو يوجع

وما حب أن أذل بيتك وجن الأسناد الكبير الزمان ، بانه

أبى الأكبر ، وأنت أبى الأصغر ، وأنا أحل في من الحب

والإكراه ، على أنى لم الله أبدأ ، متدا أحل لك من اللودة والحب

على طوبى صرعى لك لفتشاً وحاشاً ، وعل أنى ساعرك أوبى

كبيراً إن شأ الله

\*\*\*

أنا الآن في شرعى فى صرود - أطلق على عشق من فوق

خس جوفاً طوما ماينا مير ، طاروا كلها كصحة السكب ،

وقد انصعب الليل ، وانصرف السامعون آخفاً بعد ما أحيوا به

من الببال التي تعرف متلاباً في ماروا ، وسكن السكون وسعد

الخلال ، وأنا جلس وحدي أمكر ، لا أمكر في عشق فاني حنث

إلي ، وعفافك - كرام ، عشق فاني بكره الربيع مسهله

في غوطها الزمر ، وغمر جرحها لطر ، وعلت في جنانها الخور

الشاغل ، من الخور والصفائف ومن يلب أسنا حواء ، لا أمكر

بها لأن على لا يفتح الآن لإبداء الجمال ، ولغيري لا غشع

لوصف الربيع ، وسكن السمر من غنى طمر خال ، وما لى

لا تحمل قريحتي ، ويدوى غنى الشرى غنى ، وقد عدت

إلى عشق ، على طوبى شوق إلي ولزود حبيب ، وركت

أهلك في الفراق كراماً ، وبداً طلياً ، وأمة حية ، تحمل اللود ،

وشهر ليم ، وقدم لاصبح القبل التيت شمل السمر المشرق ،

وتوحد الشعب ورجع الجيد والخلال ، وتأت بين أهل القباد

من حاسر واد - ركت ملكك كد عدل إلى بلدى الأور ، وباليب

ذكره ؟ وهل كان دينا أن لا أقول لمحمد الليل أنت أبيض  
مشرق ، ولا أقول للأُمور ما أحل عليك ؟ ...

عند من يقول التي حسرت من أجلها محادثات الأصدقاء  
وكنت صابرة لروسة ، وريحت حسونة الماطلين ، وُعدت  
من كبار الشاعرين

\*\*\*

قد قرب الشعر ، وانطحات أولر للجنة ... قد صرحت  
صافيا وأنا أذكر ، وكل شيء من حول ما كنت بهت ، وكذلك  
حياتي ... إنها خلية مد صولات ، ليس فيها شيء متحرك ...  
غدا أبحث بين الماطلين ، أرتب أبدأ المحادث الذي يهر حياتي  
لما كنت ، وبجرلة موعني الخاصة ، ويدني إلى العمل ، ولكن  
اختلاري قد طال حتى كنت أها من الانتظار ..

إنك ترى بما حصدت من شهرة وماغت من مكاة ، وسل  
في ذلك تنبه لي لو كنت أحسن به لو ألتبه ، إنني لا أحسن  
والله هذه الشهرة ، إنني كالنفس الأسم الأسمى ، بطرب الناس  
مستفنون ، مستفنون ، ولكنه لا يسمع ولا يرى ، فيصرون  
حزينا بحسب أنه غيب وأساء ..

إلى أهل بلدي يسكرون عن كل شيء حتى الأصعب  
قد قرأت أسمى مقالة منسوبة إلى هيرما ، قرأت فيها مطالأ  
بجهد فيه صاحبه حبط جهاد ، هذه أبدأ ، عشى أوله من راحم  
هو أوله ، يذكر فيهم كل موعظ في دولة المديون ، وكل عليه  
يخسر في الورقة ، وكل مدوني بالخروج والمهر لها ، ولكنه  
لا يدكر على الظنطوي ولا صيد الأضال ، أصعب أبلغ من  
هذا العمل وهذا الشكران !

عند هذا في عشى التي عن إبنا ، وبمعي الليالي منك  
فيها ، وتتردى لك صورها حوال الأفق ذات غم عند قنطرة  
لزمائك أو ميعان حروقة الغرم ، وتباعد التبعير تذكر فيها وعد  
الأهم الوصول إليها ، عشى صلات كالقوة ناكل من حبب فيها  
قد حل إلى الجريد ومائل حمة من أعرب ومن لا أعرب  
بائلني أصحاب لم لا أكتب في الرسالة في هذه الأيام ؟ عوجيت  
في هذه الرسائل غدا ، وشكرت لأصحابها ، وتوعدت حين قرأتها  
أن في فيها من ينكر في ، وقرأ ما أكتب ، ولكن لم أحب  
وعداً منهم ، وبعثنا أحبيهم ؟ وكيف أقول لهم إن عشى غدا  
كلت في نفسي روح الأصب ؟

كيف أشكو مدني التي أحبها ؟ وكيف أذكرها حبلي ؟

\*\*\*

تلاتون سنة ما خرجت منها إلا هي ، والله ، هو الذي وأبنت  
الليلة كاشة للهد ، في القسي من حبس ، وعمر من شعر  
كفته ، وسهم من عرج متفكر بأموال سيرة التي وعها ، ونسهم  
من يقوم على القريص يصبح الأعدية ، ومن به يهده حذات  
ليسته ، ومن ينام على السرير ، ومن يسهر في الشوارع بحرس  
النظم ، ومن يأخذ القصة من غير عمل ، ومن يكد وطأب  
تلايلع الواحد ، وطلم يخضع لخال ، وجعل يترأس القراء ،  
ورأيت المال واللم والخالق والهديات صأ ، وعهد ، فرب من  
لا علم عند ، وطلم لأجل فيه ، وصاحب شهادت ليس بصاحب  
علم ، وفي علم ليس يدي شهادت ، ورب أخلاق لا يملك صفا  
شها ، ومالك شكل شيء ، ولكن لا أخلاق ، ورأيت في مدوني  
المدوني من هو أعم من رئيس الخاصة ، وبين موعظي الورقة  
من هو أصل من الورقة ، ولكنه لمعظ الأسمى ، أو من حكمة  
الله لا يعلم سرها إلا هو ، اجلا لا تخفها انتظر أروني أم صعد  
ولكن ما أصبح أبا في مدونة المهلة ، إن كان هذا كل  
ما سكت منها في ثلاثين سنة !

\*\*\*

قد أذن للغير وأنا صاهر ، وأشدت منارات مدني التي  
لا يحسب مدني ، وروى صوت للزادتين في أرجاء الوجود صافيا  
حدا لهذا أكبر .. لهذا أكبر ..

الله أكبر من كل شيء ، اللهم إن أرفع إليك شكاني ..  
الهم إن مدني يدي من الناس ، وإن أسألك أمهاو حدا ..  
ألا تظلمني منك ، وأن تظلمني عليك ، حتى أجد عراقتك أنس  
الهم ، وسادة الأخرى

## أحناتون ونفرتي

مسرحة شعيرة ودرامة إلهية  
للأستاذ علي أحمد باكثير

بالتجارة العامة للفرقة الغرم  
تطلب من الدار مكتبة المصطفى والمطاب المصطفى

# النقابات الإسلامية

لأستاذ برنارد لويس

ترجمه الأستاذ عبد المحرز النوري

٢

—————

كانت الحركة الإسلامية جزءاً من تيارات عظمى، احتسب بإنشاء مفردات وجعلت أشهر عاصمة الأزهر في القاهرة وحسين صارت راسية، تذكرها حركة التأييد الأنسكلويدية في فرنسا في القرن الثامن عشر. وفي هذه المراجعة للبناء «رسائل إخوان المسلمين» بعد تحريك كل الآراء، التضحية في ذلك المصير وإشعرت هذه نتيجة إلى نظم تشكيل الجميعة، وسبب عدم وجود جميعة لإخوان المسلمين في جميع أنحاء الإمبراطورية مثل بيت آراتها بين كل طبقات الشعب وخاصة بين الصناع وأصحاب المرفأ<sup>(١)</sup> يرى الأستاذ مسميون أن الحركة الإسلامية هي التي أوجدت الطوائف الإسلامية وأعطت مبرر الخاصة التي حافظ عليها حتى الآن، إذ يقول: إن الطوائف الإسلامية كانت قبل كل شيء سلاحاً مبرهنة لخدمة الإسلاميين في كبتهم لهم الطوائف العامة في العالم الإسلامي لتكوين قوة منهم لتطهير الطب خلافة وكل ما عداه، والتمسك إلى استقلال أصحاب المرفأ أو مسمو الطوائف وسيطروا عليه. وهكذا أصبحت لها خديعان (أولاً) كروياً أمتاعاً للمرفأ و (ثانياً) كروياً مؤسسات أخرى إسلامية<sup>(٢)</sup>

دعنا نحصل الدلائل التي تؤكد هذه النظرية. يجب قبل كل شيء ملاحظة أنهم الإسلاميين للظلم عنقابات أصحاب المرفأ فقد حصل مثل كامل في رسائل إخوان الصفا للنظر في المرفأ

(١) رسائل إخوان الصفا، المجلد ١ ص ٢١١

(٢) لم يصل الأستاذ مسميون من المؤلف بظهوره إلى النهاية إذ أنه يقول إن المؤلف لا زال في كتابة La Penion d'al-Haqq Paris ١٩٥٢ Vol P ٥٥٢, ٥٥٣, ٥٥٤  
١٩٥٢ ص ٥٥٤

الهدوية وموسى، ونصيدها وبسبب. ونهضة صورية خاصة بالفترة التي صم فيها الدين لا يهتمون المرفأ كما يدل على عدم الاهتمام المرفأ كبرياء، وأتق، وعدم فحده كالأيتام، وليس يجوز أن تكون وثقة نشاطه كالتشعاعين وغير الماعزين من الصناع أو المرفأ في الطبيعة وسبب في التفتت كالتقاء وما يشهني من الرجال فالإسادة المقسومة بأصحاب المرفأ بينة، والأشعة الأخرى على أهم الاستجابة للمرفأ كثيرة. وهناك عامل ثان وهو الفرق بين وسيلة الطوائف في عهد الفاطميين وبينها في عهد المماليك السنية. إذ كانت الطوائف تحت الحكم السني مضطربة وخاصة لقيود لاسد، ومحرمة من حقوق قانونية. وكان هناك موظف حكومي يدير المحاسب مهنة الأساسية مياقة الطوائف ونقل أية محاولة لتسلل للمستشارين معه للبدأ، ولدينا أيب مع مد هذه الطوائف يظهر لنا ثقة الدول السنية بها، ويظهر ذلك خاصة في كتب الحسنة أي الكتب التي كشفت لفتنة المحاسب عن خطر أهل الصناع وعن أحسن الطرق لتهجرة عليهم، وقد وصلنا هذه الكتب من محلات مشهورة كالتجارة وسلب وباتية

تلاحظ الفرق في وسيلة الأتراك تحت حكم الفاطميين، إذ كانت تمتع رجال عظم. فقد كانت مستقرها من قبل الدولة، ويظهر أنها كانت تمتع باهتمامات كثيرة، وأنها لعبت دوراً هاماً في القضاء التجاري الذي حصل في العهد الفاطمي، فقل عدد القصر نشأت عليه الأساندة، والطلاب التي تؤمن الحسنة العظيمة أي الأرمي التي صارت ذكره. ثم عصى صلاح الدين على الخلافة الفاطمية ١١٧٦ م، وأصبحت مصر إلى الحكم السني وفي الحال حرب الطوائف من أكثر حقوقها واستقلالها وأحصت لظاهرة دقيقة

وهناك عامل ثالث يؤكد هذه النظرية، وهو الأثر القوي الذي تركه التسود الإسلامي في الطوائف بعد اختفاء الدولة الإسلامية برمن طويل. إذ يقول الأستاذ كوريل<sup>(٣)</sup> إنه الطوائف في ألبانيا في القرن الثالث عشر كانت لا زال تحتفظ بنظام مقترح في النقش. يشبه بقية النظام الإسلامي، كما أن



## عنك...

ياساد محمود حسن اسماعيل

عبدك في عداد في ربي الخبز هادي  
ومستجاب من الطلوع ربه والقداسة والجليل  
ومكشيان به حبه شعراء عذراء الطين  
مر ناله يا حبيب قلبه مضوم القلب  
!جـ دالي به في رحلي شهودان

يَهْدِيهِ عَلَى رَأْسِ الْإِلَاسَةِ يَهْدِيهِ  
 عَيْنَهُ لَمْ يَدْرِكْ فِي حَرْفِهِ عَيْنَهُ وَاحْتِشَانِ  
 وَحَدِيثُهُ يَنْبَغِي مَعَهُ فِي الْقِيَمِ رَهْبُهُ  
 عَمْدُ الْإِلَاسَةِ وَالْعَمْدُ الْقَدِيمُ الْمُتَوَكِّلُ  
 اللَّهُ كَرِيمٌ يَهْدِيهِ عَلَى رَأْسِ الْإِلَاسَةِ  
 وَمَنْ يَرْوِيهِ فِي الْقِيَمِ يَهْدِيهِ عَلَى رَأْسِ الْإِلَاسَةِ  
 يَهْدِيهِ عَلَى رَأْسِ الْإِلَاسَةِ وَهُوَ يَهْدِيهِ  
 رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَهُوَ يَهْدِيهِ عَلَى رَأْسِ الْإِلَاسَةِ  
 يَهْدِيهِ عَلَى رَأْسِ الْإِلَاسَةِ وَهُوَ يَهْدِيهِ

عبداللہ محمد علی

المجلس

**المسألة الأولى**

1993

المحرفون السبعة

**تأليف:** محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

[illegible]

وہابی عبد احرار۔ اردو ولسوفا علمہ لروٹری کی مجلس  
دعوت، لاہور، فی السریان وعضو دقت فی الملکوم فی کل محل

أن الفتنة بشكل ظاهراً إسلامياً بولزي الفروسة مند الأوربيين  
حتى أن مور من Von Hammer ذهب إلى أن أصل الفروسة  
الأوروبية إسلامي<sup>(١)</sup>

وفي القرنين الثامن والتاسع الميلاديين، بدأ انتشار المسيحية في بلاد الشام، وخاصة في منطقة الجزيرة الفراتية، وذلك نتيجة لجهود المبشرين المسيحيين، وخاصة من الرهبنة النسطورية، الذين كانوا يعملون في خدمة السكان المحليين، وخاصة في مجال الطب والتعليم. وقد لعب هؤلاء الرهبنة دوراً هاماً في نشر المسيحية في هذه المناطق، وذلك من خلال عملهم في المدارس والكنائس، وكذلك من خلال عملهم في خدمة السكان المحليين، وخاصة في مجال الطب والتعليم. وقد لعب هؤلاء الرهبنة دوراً هاماً في نشر المسيحية في هذه المناطق، وذلك من خلال عملهم في المدارس والكنائس، وكذلك من خلال عملهم في خدمة السكان المحليين، وخاصة في مجال الطب والتعليم.

يلاحظ فيه Theschner ثلاثة أدوار في تاريخ الفتناء وهي ثلاث خطوات لاهلال احيائى مطرد . فمماثل إن حركة الفتناء بدأت كحركة فروسية أو سحرانية ، ثم تحولت فصارت حركة عقلية للتوسعة في القرن الثالث عشر ، وأخيراً انحطت في القرن الخامس عشر إلى أكثر من ذلك وأصبحت حركة شعورية وهكذا أصبح الفتناء في أسلاف الحرفه . ومن جهة أخرى يقول تودنيج أن أول الصوفيين وأصحاب الطرق قدوا أصحاب الفتناء متفسيين عبادتها ومثلها لنسباً وأخيراً احياء . وأكثر هذه التسميات إقناعاً ما هو نسبي ( كورماتسكي ) الذى يفتى بح كورولوف<sup>(٣)</sup> على أن زمن التسلح بمجومات الفتناء بالأسنان هو في القرن الثالث عشر في الأناضول ، ويربط ذلك بتقام هام هو نظام (أحياء روم) أو (أحوة الأناضول) فقد ظهرت أحده في أنابول لاوس صيد في السموات التي نلت الفتح النبوى مباشرة ، إذ كان الفتناء ندره عومى واضطرب عالم : فالنبول لانس دمرها الدولة المصغوبة مجرو من التخصيص بها ، وبد اضطرب الإلدره . وفي هذا المرح المخرج يظهر الأحمرة كواسمه قوية واسعة لها الرتبة والقدرة على التنظيم

(1)

المحضرين

Van Hammer, See Le Chevalier des Armes, 2-5 (4)  
L.A. 1879, P. 3

**Teacher:** Did you notice how we worked? I did not say anything.

1-1 00000 70-2 110- 13 1/2 1/2 (17)

## في حياة المتطاول

صاحب الدبران الضرب

أما أنه ضرب حقا فذلك ما يبين من هذا الحديث الذي  
أمره منه، وبكم تبين بركان أصحاب الدبران جميعا على طاعة  
هذا الشاب الذي سألني الظروف السيولة إنه

ويخرج الجبال إذا أذهب أن ألم شواشي غربه جميعها والملك  
لحمي أن أذهب الحديث عن آخر لقاء كان بيني وبينه

دخل حجرة محمد فآوى مقبلا عليه حتى خب القاني  
صاحبا صريحا عد لخاصتي بمناه وهدم إلى كرسيا يسره من  
صورة لفتب أنظار الكثيرين ممن حوله من أصحاب الدبران ،  
وأمنال هؤلاء بر بلف أنظارهم الرميته المنكة على حل اللعاب  
إلا أمر غير مألوف

وحسب رمي السيوف برقة وحرب أول الأمر كيف بدأ  
الكلام وما جف رآك ، ولا أنا بصديق لهذا الذي أسرى غرره ،  
وما كان مرفق به إلا من كذبة تردى عليه في أمره عند  
وجدا هو الكلام فقال : « صوة والاعرفة والأشاي بامنه  
عليه » : « اختبر عا كركا في ربه اختبري إلا بالخاصة بل  
وإسلا أن أثقل فأحد شتقا كما ذكر ، وسب أدري فلما كان  
يلع من موه بالماحة لو بين على وجهي أماره القصور ، على أن  
والعن فقال لم أدري وجهه إلا أنه جاد ، وإلا هذا بصر هذا  
القوس الذي ما مر والذي في بيته في الرب معه آخر الأمر  
إلى شيء ؟

واجتمعت وواسم وصنعت الجهاد وفك في ومن يتخاف  
مع ما كتب من طرف « لك انتهب من صالتي » خلا  
« أوه إنقدم مرنا » صالتي إن شاء الله ، المسكاه ككرة حمل  
والدبر كل حاحة يطلنا ، وكل علم وأب بخير إنارة القوه .  
على كل حال كن مطمئن احنا بحسب يا نعم

وجاء أحد المساء فاستصعد للذبح فنظر إلى « كأنها حقو  
حكاه لا يمر للدر من طله » وأحد في بدء جمرة من الأولين  
كان ينظر إليها في اندهام واستادني وهو يجر أن يسود فلا يجد

وجئت أنا متعبا جارا كيف يكون هذا الذي أدرك منه  
حل صالتي عسويا له ، وهو لا يرفق كاد كرك من يدك  
عليه ١١ وتاجر من الصعك والفسب ، وأما الضعك في حبه  
المركان « الملوأنيه » الهركه ، وأما الفسب فلاه جلي أني  
أنهم أنه يصعد على ، ومع ذلك إجمال أسرى الذي استملى آخر  
مبه حله من أجه ثلاثة أيام ، في حب إليه عند ذلك اليوم  
إلا بعد ثلاثة أسابيع ، ومع ذلك هو هو « قربا » والساعة  
في غير مبالغة لا تستمرى منه أكثر من ربح المسافة

وعد هوجدي لا أزال في موسى ، فتلقى في وعيد التجهيم  
والاستم في وجه دعد ، وهو من كثره مراده يعرف كيف  
يعلم ناحية من وجهه ، ويضعف لناعية الأخرى ، ثم يلب  
المسته بجمه في أسرع من ارد لوقارب ، ونظر إلى من تقهر  
إليه من أصحاب الدبران المسامحة صحت بها لهم يصعدون على  
لأنه لم يستطع نه بصرني أو يصعدون من أر على الرغم من  
الأعباء بجه أيضا لا أتحول

وجاء شخص عبرى ربي المطال بلس حادبا عليه مصنف  
يسأله هو أيضا من مسأله هذا في عس حرمه وأدبه « حاضر  
« هم إن ساء الله بجهت بد بومين يكون معسوط » وب شك  
الرجل ونصب قال به « حيلك » بوه إن الله مع الصابري  
قلت له إني عدا الله يكون سرور « ولما أدر الرجل ظهوره  
بصوف ظفرت إلى صاحب الدبران فاد به يخرج له ساه ،  
واجسم بامنه حريصة وخمك من رآ ، من أصحاب الدبران ،  
وكثرا ما أحسبكم مثل هذه الأمور كما مرأب ذلك على وجوههم  
« بجه إلى أنلا » شرب ، به « وبعث مضاه طلب  
إلا مطالبة بالانصراف : « وعجب أن تصرف ، وقد ناكدي  
ما حسن أن حرفته من أن الأوران عدا أصحاب الدبران قسبي ،  
فهم بمر به للدر أو للرئيس ، وهد هو الذي ينهر ويسد ، وقسم  
لا عمر للرئيس ما ، وهذا لا يساه أصحاب الدبران ولو يعجزو  
الفرامة ، وعلى مصالح الناس ألف سلام

وسمت قسمي بصالتي في غرره وباتقه ، وهو يقول  
« ما نأخذ ماش به ، والله الواحد معلاني » صالتي إن شاء الله «  
ومصيف ، لكن القف عند الباب أنظر إليه عجب أدري لم أني  
في رومي أنه ظل يخرج لي لسانه منذ ودته « عين »



## رسالة الشعر

## صخرة المكس

للكبير ابراهيم داسي

\*\*\*

سأل رب البشر السلام  
ثم بشر كان يدي مرور  
كان حلي القرب حلي حبيب  
سلاماً يا مرسوس السلام إلى  
اسر إلى تبتك صفتون  
أراك تنسني ووحى وقوى  
وإن طوى الساعص صبي  
وإن طاح الزمان بكأس حبي

\*\*\*

مؤدى م بنا مذكو عذانا  
سأل ولا تزل عذنا عذنا  
فكم في امر من قلبهم  
وكم صبر أمس لنا عذنا  
وكم في نفس من وجل نوى  
برص السمات لا يزل  
فإن عرفت في الذكر الغوالي  
مرته الزحمة الكبرى ورحمت

\*\*\*

ربك أيها الأوبر مد  
ربك أيها الأمواج تكت  
أهيك أبيض منك الناس  
صنعت جسام أب القلانا  
على الشطآن تومض لقطانا  
وأشد في واحبك الصلانا

زالك تفحن شعاعاً سدياً  
وعيب وحاني حلي والا  
أيا به الناس كيف أنسى  
ورم أنيت مكتبة علية  
أجر جر يك أقدانا قتلاً  
وعلاي وأداني صكبار  
ألك فلا نال بالنسبا  
وكم طاف لفرلق وغادروني  
غر في الحياة وسنت اخرى  
مهتلك وانتاء عند خلا  
مهتلك وللصيف عليك رنة  
مرحسا والتم صفتك عصب  
عمر صاوا علامت يثبع  
عمرتك حدنا والقصر غاد  
عمرتك كالتدبير بكل حال  
ومعك في دى وعذالك دى  
مالي صبره الناس حبي

نعت من لتياب كما عينا  
كأنك في بي خدك وحدي  
إحدا م حصر دى دى

\*\*\*

عزائى إن يورب الحبال  
حب كنيه الآمال فاعلم  
جد السور من بحر محبوب

\*\*\*

ربك أين أحلام غول  
سقل أمانى أو حبالا  
وحد كلن عليك دى دى

وكنت حبي دى دى  
هوى النسيه دى دى  
ومنى يث كمل دى دى  
احس القرب دى دى  
وأخ من عروني القلانا  
سرى دى وألين القلانا  
وحد عند سادتك القلانا  
كبراد ومروا دى كراما  
يوم سرت ام قصبت جاما  
وسمر دى جوايك القلانا  
وجى للنسي مطر امطران  
شرب على عيك القلانا  
مخلصه لما كين الحبال  
كأن البحر وسنه قانا  
وكس شراب دى ولطفا  
وحد الصوت اسمه دونا  
وعزك وانتظارك دى إلان  
من الأيام دى واصطفا  
حجج بطني امراً حسدا  
وإن عرو وجسهم رحمة

\*\*\*

نعت من دى عيا القلانا  
ودعنا دى منامكها قلسنا  
في أمراك بطير السلالا

\*\*\*

وحرر قد قلسنا دى  
وطعه صيدا أو مران  
كفد اليوم حسدا واصطفا

## لعمر الضمائم

[ بركة من القاموس القديم ]

للأستاذ حليم شبيب

— — —

صنعتُ عمري في هزلي صفا  
وعذوب لا أمل عيش به ولا  
إلى لأصنعك كيف طليقي  
وبدت داعي الكبرياء هائلة  
وسبب في الأمر القربى موافقا  
لكني بأني ذوق فكانه  
من جد ما غير العزاد بنصفه  
فأله في بلى حدث شعرة  
منه ما عر داب من التي  
قد أزعجني عمري نكابي  
فجبت من الزمير عذرا  
بعد ما جرت بك حوائدا  
عبر في قرأ به بخار رب الموى  
لكنني غلبت حدي مشاعري  
سركا ما جيت به البهو الذي  
بثقا حديك به الليل الذي  
سمر الحاسن وعشت تشبه  
شبر تشب ككافض جالون  
إلى ريتك سبه حولة  
ولقد ياب سوي قشري في الموى  
فإذا الأني كدفع من غبه  
وإن غلظ الحس قد أظفرت  
من كل تظنولي يركب علافة

وأحسني الأستقام والأوجاه  
صدا أطلع وجهه استطلاعا  
ومدح سويي مد ودلها  
حق بر ذوق باليد حفا  
لك صكرك الأهل والاسما  
حول نظام سكتا ولاها  
والأمر أفت من يده وحدا  
من العزاد بحكها وحافه  
مكافكا سلفا به وحليها  
من قبل ذوق قد أفت بها  
عن ظمير لم يكن ليديها  
صدا حشائي مرويها تصاعى  
مر الكرم فلا عس مرها  
بعبب عذرا بها بكها  
قال الموي ود رد الدعا  
صل الخليم به ورب وروا  
للحبيب لا نعم الأوصا  
أعنت من على المسبب دها  
ورأيت غوي في الزمان مقدا  
وأيت إلا أن أراك مشا  
وإذا التي تمنع إمتا  
مرا يهتول الضم شها  
يحو بها سلكا ويكلم بها

ومررت من قد حدي بالي  
يا يونس قلب في هوالا مصلا  
قد كفن قلب في حيا به  
أعطيت له الذي متصر في  
ومر به لا ركب به لاسي  
أو ما أعطيت مسرجا

\*\*\*

الصدر نظم المراء  
والدمر عده مفر عدا  
ويصو دكري هوالا  
في كل يوم أشتد ودنا  
وأظن مذهب العزاد لاسي  
صيب عمري في هوالا صفا  
حليم شبيب

DL 4720. 250

## انتقامي

كان أدم موافق حركات الدين سائرا في إحدى رملات الزلازل  
فكسده الزلازمة وكان دأبه أنه يهتول أكثر من الأرمه ليس مني  
وقد في الفكر حيتاه في وسيله آثاره القوي من على حده العبد فاستأخر  
علا رواجيا يدلف كيف يقوم يلقى الأهل في اصطبة وراح يسكن الألاح  
تكي سائر السكاه هنا كانت القرية شامه فحلب أو قبحر أو قبحر من  
علا دامي القلق إذ أن خطبه كان يسكن كل طيرة لأعين العدا في حده  
الأنا كان السيل القص يستقيم إلى ينح للزروع عزوا الدين  
ووجد علا سركاب تأمين مشروعة نذري متفر كبري من حدي ملا  
التأمين حده حوائب لذي طالية فلا حده قروح من فداجن أصبح حروفا  
سده دعي جيدي من مقام جهان أورا وهو يندبر الآن بسرعة إلى الممركا  
فانضموا القاتلين للقبائل حده طرس من سكن حده أجا حناج واسعه وكثيرة  
حيث تنصر الأمراء في المدينة وحيد سسم ولم ذلك أستاذ يكلم من إحدى  
الحضائب حده حيا الممر أجا حني لم يزل يهتول عانا في يدي الحاشي  
ملاوه مراه في سكن لك الداعي وسيله تأمين أقسم حده أمراء  
لوجه حال حنا

ومن عهد القلاد التي هي بلدة مصرية وهي حيت كل سنة خلاص  
الصالحا وتبب أجا حنا كرى من امية الاقتصادية سكني الأنا كان الآن  
الرجاء من القلاد يمشي فوجده في اليوم إذا غير الامان الضمان لن  
تجده بلدة للزلا في حية الأمم حده الحية قد حمت من أنه الأنا كان  
فحس حده القلاد أجا حنا مظهر من سكني حية حوله يوم  
الحيا حده القلاد وإذا كان الامان له أصيب الممر من حده حناج  
المناظر يظهر حوله بسرعة ولكن أحد جرم وحده أو جرم ولا يلبث  
سليم من السكني كل يوم مدة حده أو حية أهم ولا حني في حده  
ملاوه سلك تكبيلة على أنه من حدي حدي حنا حده القلاد حدي حنا  
السكني حدي حنا



### الأوسعية

الأوسعية - كما يجب أن نعرفه - إن هو إلا تاريخ مصري مصري إسلامي كامل مستقاع قد استند على مدونة التاريخ آلب منه بجدد فيه وبتجدد به ، وبهذه منته هذا في التاريخ كالمدة لتلاحي التي يستقيم بآلهة يعني 'قوة' في دوح الطمس الربط وأعياده والمكره وأعماله الخفية وهذا التاريخ المصعب الذي لا يزال حيوان هذه الأرض ، هو كالتاريخ الإسلامي والعربي كله معمول مبدول لم يفتقد منه حياة القومية الجذبة غير السنين الثمانية والأشغال المتطورة التي سافرت فيه بلاد بين والإجمال والفسح وإن ظهرا إلى الأوسعية في مقتضى هذه النظر ، وبمعنى من هذا الرأي - حدث أنه كبد التاريخ الإسلامي قد سادته القوة والسفح ، وحزنت فيه سبب التلم ويقيم المجلد ، وتقتل فيه النجوم البعث القامى والتسويق تشاء التنازل في النوع القامى التي توضح روحانية التسويج الإسلامية وأسرارها من سبلان التسويج والحيالات ، فذلك ذلك سلطانها على جزء عظيم من العالم ، والتسويج التنازل الذي هو روحانية هذه التسويج إلى التنازل والتسوية والتسوية والحرارة المنظمة لمطالقات التسويج السنية الرينة ، فالتسوية 'غير' هذا السلطان من هذا السيرة العظم من العالم

والأوسعية - كل - حاضنة القوى الخفية التي حوت في إنشاء الحضارة الإسلامية والعربية التي جعلت في التاريخ الماضي وحالة بالآلاف المختلفة من مجرات هذه التسويج الإسلامية للعبادة ، للعبادة في سطور الأرض ما بين السنين إلى التسويج الأقصى ، واستمر على ذلك مثلك من السنين تلوها مثلك ، وكذلك سميت هذه السنين التسويج القوي المصري في هذا العصر - عصر النهضة الجديدة في الشرق - أن يكون هو قبلة الأمم العربية والإسلامية - وذلك لأن روح التسويج المصري ،

ونفاذ الوردية في تسويجه وأخلاجه طامه ، وسماحه القديم التي ترويت على تسويج النيل - من كمال التسويج إلا خلاصة عائلة تسوية من أرواح التسويج الإسلامية كلها ارتقاها وحصولها - وكان الآن من هو التسويج الذي استمدت منه مصر هذا الفرض العظيم الجاري في أودع التسوية القديم ، لأنه هو كان الحاسة الرقيقة في هذه

الدين ، وكان كبر جامعها عظمتها في صائر الديار العربية الإسلامية وهذا الخلاصة التي اجتهد في الأوسعية ، ثم انشرفت منه في أودع مصر قديماً وحديثاً استند الشعب المصري عظيمه لأوسعية ، هو أن يكون روحا تسويج في مصر القومية الجديدة ، لأن كل شعب من التسويج العربية والإسلامية يرى في هذا التسويج صورة من غنى حكمة بأرض أخرى من صوره سائر التسويج التي إن إليه بسبب من الدين والقيمة والحسنة والثقافة والفكر والمعن ومن بعد يذرى الناس إنما يتكلمون إلى الأوسعية نظراً محذور سيرة لا يولعب ولا تخد إلى حقيقة هذا التاريخ القديم في أرض مصر ، مهم بتدويره مجدداً دينياً ، فيكون تسويج كله الدين هنا على غير الأسس التي يربط به معنى الدين في حقيقة التسويج الإسلامية التي هم لها في التسويج والآداب على هذه الأرض - بعد التسويج الجديد للتسويج في زماننا لهذا التسويج كله فالتسويج ، ليس إسلامياً ، لأنه لا يلائم روح الإسلام في تسويج

بلا ، بل هو تسويج عظيم حقيقة حياة التي بها هذا الإسلام بهجر الناس من التسويج إلى التسويج ، ويوجد الدين آسرة نوى الدين كبروا إلى يوم النهاية ، وبمعنى التسويج - وهذه التسويج السيرة الجيدة هي كل عمل من أعمال الإنسان السليم في الحياة سيرة تسويج إلى الله .. فليس التسويج والتسويج ، أو تسويج أسود الناس في التسويج ، أو التسويج والتسويج ، أو تسويج التسويج التي يزداد الرجل إلى تسويج .. ليست كل هذه التسويج الإسلامية في تسويج من الدين الإسلامي إلا كالتسوية والتسوية والتسوية والتسوية التي بهم بسبب الناس الآن أيها هي الدين حسب - فالأوسعية الإسلامية هو التي تتشبه به حقيقة الإسلام - أو يجب أن تتشبه به هذه الحقيقة - وكثرة الناس كان صوره صحبه الحياة الاجتماعية الإسلامية بكل ألوانها وأوضاعها ، مع ما كان قد عرست به من التسويج التي أدركت التسويج الإسلامية وبمعنى تسويج من التسويج الأولى التي كانت لها في تاريخ الحضارات العظيمة

القرن سبعة المصاهرة الأوربية لهذا المصرد ظاهرت علينا المصاهرة  
التي كانت من أوروبا بوصفها المتحدة ، وسياسيا الخترة التي نقلت  
على كل سلطان في الشرق ، ثم أحدث القوم المصاهرة في الأمم  
الإسلامية ، وحملت الأيدي المصاهرة حمل في عروق الروابط بين  
طوائف الشعب . رجع الأوربي إلى عهده يستقره ، ويقع عليه  
في صراع الحياة الجديدة صراعا وندسته الظفر ، وكذلك صار  
الناس داعيا ، وسار الأوربي ناحية أخرى ، وكان ذلك أول ابتلاء  
على الأوربي وعلى الشعب معه

المسألة الأولى

وقد أمسى كثير من المسلمين من أهل الأرض وغير أهلها يحزنون بمرقبة أم لا كبيراً في الجهاد للصرف والبرية والإسلامية - بما تقتضيه طبيعة الوقت الذي صار إليه في هذا العصر - وبما يوجب حقيقته الذي الإسلامي ، عسراً إلى إصلاحه والتفكير في شأنه صوة بعد صوة . وكان العمل بذلك شاقاً كثيراً للتعصب غير غريب المتأخذ ، فاصطربت الأيدي ، واختطف الأهرامس ، وسطر هذا الزمن السريع بطونه والذائع ، لا يملك معه المصالح الاطلاق في آثاره على مثل مرسته واحتفاده . وكذلك لم يرس الأهرام الآتية في حيلة غير المزاة التي يوجبها له قبحه ألف سنة على التاريخ الفكري والتفاني والعمل في الحساسة الإسلامية

وقد كتب الأستاذ « عزيز » - في فاتحة العدد الثاني من الرسالة - كلمة لطيفة « في سهل الأضرحة الجديد » يطلب الأضرحة الرجوع إلى التاريخ الأول قديس والهة والأوب والسم، وحب « عزيز » للأضرحة وورقة في العودة إلى علاج الأضرحة التي نجت به من أمراض الأجيال السابقة، هي التي حلت على أن يكتب كلمة لتظهر دهر « بجاسها الصحيحة التي تحمل الهدية القوية في الإسلام، وتحمل المسار القوية القوية القوية، ونسب الدين والأوب من شواحب البدع والفتنة والركاكة والفسحة » ثم إن الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأضرحة لم ينس في إحيائه أن يحمل الأضرحة مثابه في الإسلام الصحيح، ولم يخط من الفسحة له بما يحس به في هذه المصادفة في محروقه من إيمان قديم حلقه عن يفرغ غايته التي يحس له أن يملأها فقد وسع الأستاذ الأكبر من حشر سنين نظامه الجديد للكتاب في الأضرحة وحل أحد قسمي الشخص في هذه الكلمات مؤلفاً على مائة من مواد القوية أو الله أو الأوب

[illegible]

الجميع المسمى للتعاون المتبادل

يطلب في الأسبوع الخامس جانب التلويح السنوي لتوضيح  
للطريق الثانيه عليه رتبة حمراء صاحب السادة حافظ  
خضرتي ، وهذا هو التلويح الثاني عشر لهذا الجمع السنوي  
الخاص الذي يصادف في إنشاء الثقافة العلمية العربية في الشرق  
بما يسهل فهمه ، والجمع السنوي هو أهم ما يحتاج إليه الشعب  
العربي الذي يجد في الزمن من متابعه التوضيحات العلمية المتقدمة التي  
تخصصها الجمعية لأهمية الحديث . وقدم هذا الجمع جدير الثقافة  
العلمية في حدود طاقته — قد أودع لأثره المرفوعه من طليعة

هذا وقد بدأ الجمع مؤخرًا، لمدة الستة عشر سنة التي أنقضاها  
الذكور ماقتا عيسى بن مينا في الأسلوب القديم للكتابة والخط  
على أقرانه، وقد حرص على أن يتم ما يشغل الأسوان القديمة  
في هذا الوقت وهو نظام الحساب والأسواق القديمة داخل  
كل بيت من وحدة المدينة التي يمر أن يصدها القاطنون على  
أمر القشور لزمه في هذه الآراء القليلة لتسوية بأمر  
الآن على الأسوان القديمة ثم مع ذلك يجب في أن  
ما يتقدم منه وما يتخلف عواقبه، وقد بدأ الحروب، وهو نفس  
الأمر من الأسوان، وما يجب على الشعب المصري وحكومته  
أن يمدد على إقامته بكل سبيل، فأمر الدكتور عبد الواحد  
أوكيل، جامعة القاهرة إلى تعديل خطط الطبية والصحة،  
وقد أضاف هذه الجامعة من حوزة القليلة التي تختص في كل  
أمة من نوعي حد الشعب للمسلم السكين

#### آلهة الكسكس

كثرت مرأت في البريد الأولى من هذه الرسالة - ٢٥ كلمة  
للأخ محمد صبري في عهد الأخ فاد هي محمود حسن إسماعيل،  
يلتزم أن «اللات»، والعمرى، و«نات» من آلهة الكسكس،  
قال - «وليس واحد من هذه الثلاثة من أسنام الكسكس، بل  
لم يكن واحداً، فاحل الكسكس ولا عروفاً، ثم استشهد قور  
أن الكسكي في كتاب الإلهام، حين ذكر مواسم هذه الآلهة  
الثلاثة، وقد كان الأمر من سنن أسناد ميل ذلك - في مجلس  
الاستاذ عروب - بشل ما اعترضه الأخ صبري، ثم أن  
أقول إن وجود هذه الثلاثة في الكسكس أو حولها ليس يتبع  
وذلك لأن امر سعد ذكرى طفاة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ملئ بالين - يد مع بك - وهو على راحته، وحول الكسكس  
ثلاثة وستون صفاً، جلس كما من يسم منها بقدر إليه خفيف  
في يده ويحول «لما ملئ ورجل البطل، إلى القائل كان  
وهو قال» جميع القسم لوجه وأن الكسكي لم يعد لها في كتابه  
الإلهام عبر أسماء ثلاثين منها، وراة لكي يشا عليها حصة  
وأربع منها، هذه حصة وسبعون، فأين هي من ثلاثمائة  
وسبعين؟ وما كان كل عبد الأمة من الإلهام إذن  
إلى لم يكن منها اللات والعمرى و«نات»، وهي أقهر أسنام  
الاعتدية، وهي لكورة في القرآن في سورة النجم، وقد كان  
روها بكه أونا أظها ذكر بأسماء، إلا وكلمة نرى من ينظرونها

تلق في عصر، عروب، كلما مباحث عدة صليحة مكتوبة بالقلم  
العمرية مع هذه الاصطلاحات العربية القديمة التي تؤدي للمعار القديمة  
الجديدة التي لم تترك لها بعد اصطلاحات تاجه في مائة هذه العلوم  
وهذا الجمع العلمي النظام لا يلقى - مع الأسف - ما هو  
حقه من العناية والاحتراف في الأوساط الأدبية والعلمية  
التي توجب عليها منبج الثقافة إلهام التجميع للنظم العربية،  
بجميع تفاصيلها وأنظمة الجهد في صحت وسكون وروى ومن  
أهم هذه أن سدد نظائراً وانحاز الكسكس إلى  
«كثير ما قصد على التفرقة وسمح الأسانيد والخطان بعد  
الكلام، ويمنع هذه الحاسرات والدخول على كثر من  
طبعات الناس في عصرهم كثر من أصحاب «أمر عظماء الأمة  
ثم بعد هذا الجمع مؤخره مرة في كل عام - فلا يق من هذه  
الكتاب ولا من هؤلاء القضاة ما هو أهل له من الثقافة والاحكام  
أو الحاجة إلى شئ

وكان قل أن جعل وزارة المعارف والطاعة وسائر المهاد  
والوزارات التي يتنوع الجمع - بعض ما يخص أو يقع في حدود  
أعمالها - بالبحث والعمرى والتعريف والكشف - كل نقاش  
أن عهد هذه له سبيل لإخراج سورة إلى أكثر عدد ممكن من  
التعريف، تنجيباً به ولقاء بين عليه، وطناً عتمة التي تأتي  
من إرادة العلم هدف المهاد يتنازع الأحداث عليه وتوعد  
وسرور الخطة التي يقوم الجمع وأعضاؤه على إعدادها وتناسب  
والعمل على غيرها، لتكون سبباً من أسباب النهضة العلمية التي  
تتطلبها هذه الحديثة في الشعوب الحديثة

وقد حسن مرة مجلس مه فقه من كثر الأسانيد في بعض  
الطباع الطبية البنية، لم أحد عند أحد منه جراً يصفه من هذا  
الجمع، فذا غلظه منه أو إلهامه أو غايته التي أريد لها إنشاء  
وتأسيسه؟ وهنا أمر يؤسف له، ويوجب على الجمع وعلى كل  
فني رأى أن يمدد على تلبية التور رت والمهاد إلى قبه هذا العمل  
الذي يقوم عليه الجمع، وإلى توجيه أظفار الناس إليه بكل سبيل،  
حتى يستطيع أن يؤدي إلى الناس ما يرغب فيه من نشر الثقافة  
العلمية التي يحتاج إليها هذا الشعب في كل أفراسه وأعماله،  
ويستطيع أن يؤدي إلى الناس ما يرغب فيه من نشر الثقافة  
وأن يمدد على تلبية التور رت والمهاد إلى قبه هذا العمل  
الذي يقوم عليه الجمع، وإلى توجيه أظفار الناس إليه بكل سبيل،  
حتى يستطيع أن يؤدي إلى الناس ما يرغب فيه من نشر الثقافة  
العلمية التي يحتاج إليها هذا الشعب في كل أفراسه وأعماله،  
ويستطيع أن يؤدي إلى الناس ما يرغب فيه من نشر الثقافة



تأليف: في الفرق

## العرب يا عيمون العرب !

للأستاذ عزيز أحمد فهمي

— من هذا الذي هناك ؟ يا أمته ! فرد :

— نعم واحد من أبناء عمك عيمون أولاد آدم وقد الله ،

وأبوه هو اسمعني أن يظل يمشي ، يظل يمشي

سب عليه اسمه . وأن لقب ابن عمك أم عبد ؟

ولماذا أنه نكروني قد دمره في مكث طويل هذا ؟

— لهذا يمشي ... إنما هو مرتبط بحضرة أمهات ، استأجرهم

وجاء بمحيطك ثم يعود إليهم عند القاب

— أأليس خمسة قروود غير هذا ؟ لم لم تنزل في ابن أسرنك

فلماذا عظموا اتخذوها في الكعبة ومن بينهم القسطنطين ، كما كانوا

يخصمون الأسماء في بيوتهم وندرجهم . ثم رأيت أجراً أن ابن عمك

يذكر في فتح مكة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الأسماء التي حول

الكعبة فكسرها ، منها : الحري ، ومثله ، وسواها ، ورواه ،

وهذا الكعبتين فنادى صناديقه بمكة من كان يؤمن بالله واليوم

الآخر فلا جرح في يده سباً إلا كسره .

ثم جاء كلام أبي جعفر النعماني في تفسير سورة القصص ج ٢٧

ص ٣٩ قطع الشك باليقين يقول : لا وكان بين أهل المعرفة

بكلام العرب من أهل البصرة يقولون : اللات والحري ومثله اللات

— أستمع من حصاره كانت في جوف الكعبة يسفوها ، وهذا

هو للقصود ، وليس من القصور أن يغير كل هذه الأسماء من

الأسماء التي كانت حول الكعبة من تمثيل منسوبة لللات والحري

ومثله بالله ، وهذا ليس يجمع أن يكون القبائل غير عرب من مكة

قد انجذبت لها أنساباً تنسبها في الأماكن التي ذكرها ابن الكلبي

محمد محمد شاكر

وعليه

الفرقة هاجرت إليك حكايا ومعجزة حكايا

ربما لم يكن هؤلاء الرواة حياً بل الأسماء قد

كانوا أولهم من أي حال غ من بني آدم ، وأنهم

وأنهم حيا ، ورأيتهم كلب ، ونسبهم أورد

أمر الإله ، أنهم هم وأكرم . حال تشبههم وحسن

ابن عمك ، بعد سنين وأنا لم أزل أكره ، وكنت أراها وأنا

طفلة وأسر وأخوك ! ولكن لم أكن أوقع يوماً أن نسب إلى

أر أن نسب إليها . لا أنا ولا أنت

— حال أها من ذي الأسرة . أنقري إلى كل فرد من

أفرادها وقول له : هو ؟ لا تقوى هذا مرد وهذا حمار ، فإن

أعزيتك سمعني أسمعها ، وإني أريد أن أرى أرباباً من ترميب في

أو أنك محبوب كما كنت أحبباً أنا من عربين بها صاحبها

هذا النعماني الذي يفودها ؟

— ولماذا قال لك أكثر من قلب الحمار حيوان من ذوات الأربع

له أذن من طويشاه وهو متكر وهو يستعمل في حال الأتقال

هذا كلام عيمون في غير الحمار للامانة ، ولكن هذا

النعماني يرمي من الحمار مثلاً يرمي منه حمار مثله

— وأنت يا هنتاً أنت أحتت عنه هذا العلم . انتهى له

الاسم

— لا تأني . ولكن ألا ريتك وياً أن ذي النعماني من

أن ربي القدر و حمار ؟

— ومن ذي النعماني شيء ، ربي وهو ليس في جبه من الناس !

رجل مسكين بمحال على قروى بطيب الخيول

— وكلم في الناس القدير على غلبه الطيور ؟ إلى الإنسان

لستعص على أن يلقب بـ . ومن استطاع ذلك فهو الخائن

— فكل حيوان من هؤلاء حمار ، وهذا النعماني يشبه

مثل جيسر ذي ميل امتداد على اللطيف والمتلاصق

هذا التشبيه صحيح بل أنه مسكوس . عيصول ذي ميل

هو الذي يحاول أن يكون في حمله كعب النعماني وسكن أي له

ذلك إلا إذا عاش عنه النعماني ، وكلم ذو النعماني أريد من أهل

التي فكان كل منهم كالشيخ ، ثم نكن في طيبة النعماني يرسل بها

في الخيل اسرسلهم . ولا بد أن يكون . قد رأيت واحداً من

هؤلاء الذين ينشون شعرهم ويطاقون لحام ، ويهدون نياهم

بوت هذه ، لا يستحسنون إليهم ويخافون تخلفهم عنهم .  
- وما كيمياء القومس هذه أيضاً ؟ -

هذا بحر فيه ما يوصلح بلى القومس فيلحقهم من كل  
البحر ، ويصعد الماء إلى قلبه ، بخاراً ، فيبقى كقوله قوله إلى الأرض  
ماء بخاراً ليس فيه ملح ، ويحرق على الأرض في غمامات ووديان  
ويسرى في الجبال والظهوران والإنسان ، وفي الأسطر أيضاً  
يسرى ، ويصير منه حديد ، منتهى منتهى ، ويصير منه إلى  
البحر بدمه ، ويرجع منه في ثلاثين سنة . هذا البحر

مستقل . فكيف يفسد القومس القومس بهذا القوم ؟  
- ثم هؤلاء هذه الإنسان ، فيه من وجد يلقى الحياة  
وما يزال يفتقها حتى تفسد نفسه ويظل جسده في الأرض ،  
ويصعد منه إلى الجبال فتصعد حباتاً تترد إلى الأرض تبعث من  
قوة يحكمها من حرق هذه الحبات إذا طفت مرة أخرى إلى قلبه .  
وهذه القوة في قومه توافي القومس القومس ، والقومس  
والقومس يبيتان في قومه بالقومس . فلما كانت نفس الإنسان  
تفسد حبات الأولى تارة ساحطة وسحرت وهي تارة ساحطة  
تقتل بها القومس وتقتل بها القوة من حرق الحبات تبتدئ إلى  
الأرض تصير القومس والرمس فلذا أفسد القومس القومس فلذا حرقاً  
بصير إلى الدنيا قلبه ، وأمر به إلى الدنيا نفس حياته كلها  
مجر وكلمة أهل ومولود . وهذا إذا سحرت هذه  
القومس من ، في حقت أكثر من ذي قبل ، وروا استطاعت  
أن تحرق الحبات وأن تنحس إلى عالم قهر عد العالم ، وروا طوت  
إنساناً أو حيواناً أو شيئاً مما ينحس في ربه وعن لا يفسد

- ولكن هذه القومس فيه قومي . جميع قد حول الإنسان  
إلى غير القومس ، وما منهم الذي يتسبون عليه بمحيط الماء ماء  
فيها سبب أنسكاه

- فلتصالح لهم من هذا القومس جميع قد يقوموا على كيميائه  
للأمة متفاناً تفرروا على كيميائه القومس ، وليس إننا لك تفرق  
أن القومس يفر من محولات القومس بشبه القومس بقوله علماء  
اللقوم من تحولاتها ، ولست إننا لك تفرق هذا القومس بربك  
من غير أن تصطبه على الأقل ، أما أنا فاني لا أكتفي بتصطبه  
في وهي وإننا ليربط بسمه إلى جنته وإن كتب إلى الآن لا أدرى  
متى قد يكون ثم أي قومه سطره من ذلك في جنته القومس  
ولما أن سامل يند هذا القومس

ويصعدون في الأرض مكرري مستترين على أنفسهم وهل الناس  
قائلين إنهم ويعجبون هؤلاء . ثم القومس يفر من القومس كما أن  
من أهل القومس من تصطبه القومس إلى أن « يفسد » نفسه فيه  
أن يكون محرقاً في قومه ، وما أن يفر من القومس محرقاً في سطره مع  
الناس يستغل على رده كما يقال هذا القومس يفسد نفسه ،  
وطلب حشراته ، وهو محرق بالرحم من يفر من القومس يفسد نفسه  
على القومس ومن أي مدخل سهل يفسد يفسد إلى نفسها ،  
وأي إنسان من الأسماء للقمومس يفسد ، وأي شكل من الأشكال  
القمومس القومس رسي ، وأي مطلب من القومس تفرج إليه ، وأي  
شيء يفسد رأي شيء يفسد ، وأي كلمة يفسد رأي كلمة ردها  
إلى حشرتها ، وأي قومه يفسد ردها ، وأي إنسان يفسد ردها إلى  
غير ذلك مما يمكن القومس منه وأغفله جميع القومس من الناس  
والقومس القومس

- فالقومس كيماء ؟

- ثم أوج القومس إذا أرادوا ، وسكنهم كيماء مهمون  
استحسنوا لا يفسد أن يفسدوا وما زلوا يفسدون ، ولو أنهم أرادوا  
أن يفسدوا ، هذه الإنسانية لتفسدوا وسلاحهم ما يفسدون من  
شئون القومس ، وأمورهم ، وسكنهم يفرقون على هذا أن يفرقوا  
من البشرية إلى من يفسد وقتهم ورفعتهم ، وهم لا يفسدون الناس  
إلا حين حوزهم حبة ، مستغل يفرق على الناس بأحدوها ، وهم  
أحدوها إلى أحد القومس هم أو مضموم ، وهم أحدوها إلى حبات  
القومس أو حشرتها لا يستطيع إنسان أن يفرقهم ، ولا أن يفسد  
فيها ، ولا أن يفسد بها منهم . . . يفر أولاد شيطان

- وهذه الشيطان من هو أيضاً كيماء يفسدون ؟

لا بل إنه خلقنا أمراً جواً القومس قال لها : زُجك  
جواب : زُجك صمود ، شجوع إلى أفسدك ما أفسدك ، فإنه  
يمن حبات القومس . يا حلاوة القومس

صحيح ، إن في جميعه ربحاً كما نفع حيون القومس القومس . . .  
يصلحهم شئاً وسال . . .

- أخشى إليهم وهم ظالمون يفسدون في - الحق أنه ما في  
الأرض من مثل سبب الإنسان على جنة القومس كيماء القومس ،  
والقومس جميعاً ، وهم القومس القومس من الناس الذين كانوا يفسدون  
الأرواح ويأخذون بها من أن شيم القومس حياً بالمحبة والمحبة ،  
هؤلاء القومس لم أفرق في كيميائه القومس أحب من القومس ،

— إلى . « الهياكل » من غير ذلك

— حتى إذا وفقتك من على أوجه الفضة بين الذي يقول  
الفسر ويقره الذي يقول علماء الفلاسفة

— إلى وقتك منك فإنا أيسر في حايه إلى علاج لرأس

العلاج على أي حال جبر من إيمان الفرس . إيسر  
ألا يقول علماء الفلاسفة إن هذه الأرض كلها تشع وتزيد أن تتلاشى  
في الفضاء ؟ ألا يقولون إن هذه الأرض خلافاً من التغير وهو  
معد ، ولكنه أحب من اللذة ، وأظف منها وأشد مودة إلى التشع  
والعذاب ؟ ألم يكتشفوا أنهاراً تناسر من ثلاثة لا تزال تفرغ حياء  
وحتى أقدم المرد على التشع والفتار ؟ إن هذه اللذة من أدنى  
ما في الأرض حياء ، وهي أحب للتناصر وأظفها ، وهي لا تزال  
أقوة لأب ملاحظ النور الجديد الذي بدأت مودة الأرض تدخل  
فيه ، والأرجح أن الأرض جميعاً ستتحول على مرور الدهور إلى  
هذه التناصر لطيفة الطبيعة المتغيرة حتى يصل عندئذ إلى ما تتوق  
إليه من الخلاص من هذا الرشح وهذا التشكل إلى سيدة حب لطيفة  
في الكون . وهذا كالماء هو أكثر ما في الأرض اليوم ،  
والرندوم (مثلاً) هو أقل ما فيها ، فإذن هو أسفة الأولى  
من حايه أحياء لظاهرة في الأرض والرندوم هو تلك الأحياء  
بحسب ما رأى . أو يقول إن الأبر هو هذه خلقه الأخيرة

م قول إن ما بين الماء والأبر من خلاص للسادة إن هو  
إلا مشكلات وحلها ، وبحلولها . ع . الماء إلى الإلهي  
ومضى من ذلك التماس كما يفسر النجر ، ومنست أطال منك  
ولا من نفسي أن يعرف ما يعرفون ثم إذا نظروا إلى إنسان  
حقاً كان قبل أن يكون إنساناً ، ولذا سيكون جسم يدعون  
أنهم يسمون هذه بالنظر ، ولذا أستطيع أن أسكر منهم  
فوقهم ما يدعى في هذه المادة من ينظر إلى الطبيعة فيكون  
كانت شجرة . تصبح بعد مرور طرفة ، خفا قبل كلام الماء ،  
المادة هؤلاء ، ولا قبل كلام الشجر ، لأنهم غير ؟ هي نفس دهرهم  
هجر ، أن هم يسمون أنفسهم أحب هذه لها يدعونها من  
الفتى إلى الفرس ، وهي الملوحة إلى الشبان لا يتخسرون إلا الفوائد  
لخصيصة الطاعة ، ولا تتعد أنفسهم جرحاً من الفوائد للصنعة  
لتي وسماها رسول بحسب بعد أن صير أول قوانين الحبيب  
وهو أنه لا بد ، ولا شيء ، ومن أن حيث كذلك أن لكل  
حبيب حياءاً بسطة حتى لقد بطل عمل الحبيب وصار عبد

المطلان ، أساس حبيب يدعى حبيب

من حب الأساس أستطيع أن أسمع منك إلى حبيب

الفسر ، فلا يحب أي ملاحظ ، ه . حياء ذلك الفرس على

وطير إن مطلق وخشيري ، ودعى الآن إيمانك في سبيل حبيب

والفكاهة لا أقل ولا أكثر : أي نفس كآلة حبيب في حياء

الحياة . وأي نفس ستكون ؟

أنت ؟ لا أعرف ، ولكن أعرف واحداً كان إدرة

وسمكون حياءاً

— من هو ؟

— تلك أنت وماله ؟ وإنا نرى كيف هو ، فأقول إنك

إنك كل الما إلى الحياة يمكن منه قلبه ، هو يحب في الأرض

وليس في الماء ويحب كل شيء ، ولكنه لا يكاد يحل من حياء

غيراً لأحد إلا أن يجد حياءه فيه ، وهو من بعد كل ما يحيط

به ، ومن حياء شربه ماء استطاع أن يدبره : وهو إلى جانب

هذا حياء حراف ، لأنه يعرف أنه جابر عن ود الأذى بأذى .

كأن إدرة . ه هذه الاخلاق والطياف من نشأه فلها كانت

طبه الأولى ، ومن حراف فيه حياء يمكن منه وسب عليه ما شاء

أن يلعب وقدس عليه باسم كترون حتى كانوا يدع حياءاً وإلى

أقول إنك إنهم سيكون حياءاً ، لأن أراد أن ألق إلى حياءه أحدها

الفسر . ولما والاحياء ، فلهذا إن يمكن هذا من كل أسبح

الفسر . فسيكون في حياء الفضة ، ومن جري لرحا

دكتني الفسرة حياء ، في حياء الحياة ، وطبه في حياء الفضة

من حياء أخرى غير إدرة لي به الآن ، فكأن عندئذ أحب ،

وأظف ، وأظف حياء حياء الآن ، وكان عندئذ أسبح حياء

في أنير الأرواح انظروا فركب من روح وبعده حياء في حياء

الله إيماناً من حياءه وما هو إن سبته . من جري ؟

— لا أحد ولا أسب ولا الفرس . ولكن هذا الكلام يشبه

ما يقول المفسر من ناسخ الأرواح حياء أسب الفرس مؤلفاً من الحياء ؟

— لوجا حياءه الفرس في حياء أوروبا كلها أسباً من حياء

— وسنحك لم تقل لي هذا كيف أنت ؟

— يقول حياءون إلى الناس كانوا فرحاً ، ويقول حياءون

إلى من الناس من ردم الله حياء . وإلى أنير الفرس في حياء

نفس وإن كيف لا أصدق فرك أم حياء حياءون

فرح حياء حياء



شأن في هذا الميدان التجري وتدرج الإسهامات الأربعة ههنا

نسم النظر في حده ذلك أن الصواعق تسقط

النحو الذي ذكرناه هو جزء من التفكير (١٥) الذي

المرة في الشكل يحتم علينا أن نعرف شيئاً من حركته

الكهربية، وسوى الفيزياء عرفنا هذه الحواس، متى القى

في الفراغ وسواء هذه الوسط الأثيري، ولعل هذا التفكير غريب

يكون خطوة لازمة تهيئ أن نرى عن الهكاتيكات حيوية

ومستحق بيكانيك حجة لا حيوية، فتم بواسطه تكون

على شكل أكثر وسوفاً من الشكل الذي مره

\*\*\*

متى ما هم على الإصلاح خلق في الفيزياء الكهربية

في منازلنا لا يكون أن نقب متجدد الحيلة لنفسه، ذلك أننا

نمناه بكفى أن يفسر الفاعل خطأ طرف حد الأسلاك الكهربية

لكي يفتد حياه، ويصبح بين طرفة عين والشمع في عداد

الأموات، لو أن الفيزياء التي يفسر ذلك الكهربي كان

تسلكا ينفذ الأخرى واحداً أو أكثر من دوائر، فإن جميع

التصليح في حدود حياه في القطة دسها، وقد سلف

أن نرى على ثلاثة أشعة من الدم الماس في سى ولان ذلك حيه

بفس أحد مسلكا كهربيًا يذات شعر بالهائية أو تقرب

العدل من ذلك دون أن يذات، وذات واقفون به في عدد

الذات من كساب ماضي، كما أننا واقفون به لا بشره

ولا يسر من تداركه وجود الكهربية بغيره الأثيري من

الأسلاك، خاصة لما، ولهذا بالطبع أثره في أمثاله أن الكهربية

ساره في الأسلاك لا تعدد ما إلى خارجها

ومع ذلك والمهم من مقدمة انهم الإسهام في الإحساس

بالكهربية بدسب غاية لم يكن أجسادنا يوماً ما أجبره لانتبه

للتعرف على المحيط المتأارها، وكان أن الفيزياء ليست الوسيلة الوحيد

لمعرفة الظواهر المصنوية، كمعك الفيزياء ليس الوسيلة الأولى

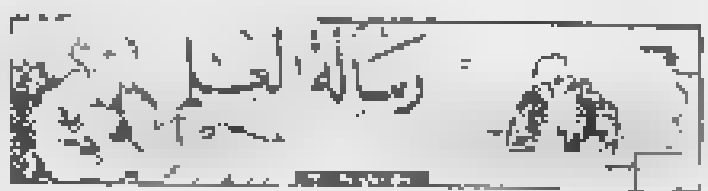
والأخيرة لمعرفة الظواهر الكهربية، فلهذا كتاب هانن، الحاسنان

في حاجة نوسائل أخرى يفسر لنا بها استجلاء هذه الظواهر

(١٦) سمعنا الفيزياء الآن اسما ذكرناه في مقدمة هذه المصاحف

من التسكون في بلدان اليوم الأوربيين مثلاً، قد نومتنا في المقدمة بأثر

الكهربية هو المصنوع، وعلى التفكير الحديث



## أفق جديد الكهربية والضوء يلتقيان للدكتور محمد محمود عالي

\*\*\*

أرسلنا إلى الجريدة برأيي في التفكير، وسواء ما كسرت

مصر - - - - - في التفكير، بل في عروب عجب من مصر

لو أننا اعدنا اليوم مطالعة المصاحف الجديدة التي سلف

عربى Fresnel و Huyghens، ووجدنا عند هذه الفيزياء

دوس متابعه لظواهر الضوء، لا يفتا في هذه الفيزياء

لا يمكن أن خوره حل، ولو أننا جلد في الوصف دس في الشكل

الرياضي الذي ينفذ في بيوت، والظلم، واضعوك في إقامته لا يبر

Euler، ولا جراح Lagrange، لا أمركنا في غير هذه

لذا عجب من الكهربية الفيزياء في تفسير الظواهر المصنوية

الجميلة، فإن اعتبر أنها دس حادثة في وصف من افترضه

اقرباً، ولكن بحجة « ميكسون » فب مقب في طريق تقدم

في هذا السبيل، وتطلب من الباحثين تصديراً عظيماً واليهكانكا

الفيزياء

بن أرمنا بحري حول الفهم جرحه كبيره يحمل مصداقاً

والصحيح يرسل في طريق سير الأرض شدة مونيكا بوس

في طريق عمودي على الطريق الذي تسير فيه الأرض خاصة في

سببية الأول وسرحه، وهناك الفساحان يهود في القطة

ذاتها إلى القطة التي حرجا منها، في وقت لم يكن الأرض فيه

عن الجوى في مسطرحها الأبدى حول الشمس، لا صلا يصب

مقل ولا جرحه مقل، إذ كيف لا يحدث ولم رحلة الأرض

الستيرة وسرحها للخطوة، أي طرق في الوقت لمانفون لها

في الواقع شروب، فخطه ؟ كان لا بد من طرق أجرب جديدة

في التفكير للإجابة على ذلك، وقد كان للفيزياء الكهربية





وأصبح القديس «غريغوريوس» أسقف في بولونيا بعد وفاة «راي» من أبرشية «نابولي» ، وقد كتب «راي» خارج بمحك من أصدقائه ، ولكن قبل ان يذهب إلى بعض الأماكن من هذه المسورة

ومحدثات القديس ، في القديس القديس من كل العلماء المرسل الإصباح المخطوطة من الراديو إلى الأشعة الخافضة مشيراً إلى عمل «مور» Max Lore وهو يجرى القديس من كل ذلك أن الضوء والكهرباء امواج كونية واحدة ، بحيث لو أننا قطعاً لمبصر لأنك أن سرور الموجودات ، وسقطته على شيء يدور خلفنا ، ولأنه ما غرض من هذه الآلة ، عن أصل قد يكون لمبدأ الأحياء التي لا زالت غرضية والتي قد تكون موجودة في الكونكي الأخرى هذه تملأنا تبدأ غامضات ، ولكنها تصبح راءاً القديس «عنه» على أن عمله عن الضوء يكون في الوجود ، وعلى أن نخرج له روح التفكير الجديد فبالن الكونكي لورانتز وأستان

المرء ناد

دكتوراه الفول في العلوم الطبية من السوربون  
لياس العلوم الطبية لياس العلوم الفرة علوم الهندسة

## الافصح

المرء القديس الفد ، وهو حلاصة وافية للمصنف وغيره من السجاء ، يربط الألفاظ القوية على حسب معانيها ، ويشرحها بلفظ المعنى المراد ، يشرح المعاني على وسع المصطلحات القوية في العلوم المختلفة ، ولا يشمل عنه مترجم ولا أديب ، بل سمعه تخريبه ، طبعه في الكتب ، أشهره في طبعه على التعداد ، تعد ٢٥ قرناً يطلب من محبة الرسالة ومن المكتبة الكبيرة ومن مؤلفه

عبد الفتاح المصيري  
رئيس التحرير  
بجسم الفد المصيري

بجسم لومعه موصي  
المدرس بفرصة المديري والمصيري  
القانون

وتطلب الباحثون الحصول على نتائج أهم من التي وصل إليها ولقد كان القديس في سنة ١٨٩٩ - وبعد عشرة أعوام من تجربته براني الأول - لما كان في إيطاليا في أن يمت بإشارات نظرائه لاسلكية سيو بحر المياض ، حيث بأول رسالة إلى «براني» نفسه ، مفيداً بذلك إلى نفسه الأول في الكشف من اللاسلكي

وشاء فرس الرجل الذي كشف جهازه الخاص أن يظل سراً حتى اليوم الذي رأى فيه «الليبريون» «١٩٠٥» ، وهذا بجسداً نفس السرعة نظراً التي قدمت فيها الكهرباء للوجبة في الأربعين سنة الأخيرة

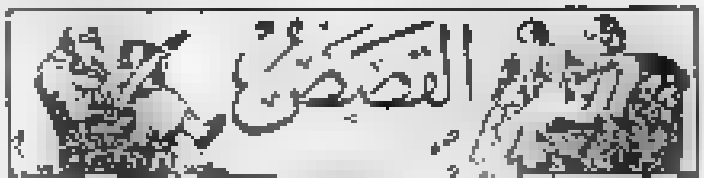
من كان يجرى - عند ما عرف «أوجيو» و «أمبر» و «أرستيد» (Erdstedt) آثار التيار الكهربائي لمسافة قريبة ، وعند ما غدا «ماكسويل» عن أفكاره السابقة يعتقد أن سيجل الإنسان في بي الراديو بعد الذي وصل إليه اليوم ؟

من كان يجرى أن سيجل «ماركون» و «موريه» (Marconi) و «فليمنج» (Fleming) إلى اختراع الصمام «التيه اللاكترونية» المعيرة فأنجز بها الأعمال الأولى والنظية لللاسلكي

أما «براني» فقد عاش فقيراً على دروساً بطلية «الكهربية» في الأيام الأخيرة ، بدأ القديس الكاثوليكي معزلاً له ، وهو سيجل مُعطى في أبحاثه بطيئة من الشمس ، هو ذلك مروراً عاماً عن الفديس الكهربائي موجودة في أبحاثه المدينة ، ذلك التجارب التي كانت تترك على أديمه المدينة ، فقد كان يفت في سبه الأخيرة الأبحاث اللاسلكية الشهيرة التي عمله من مدينة أبحاثه ، وجس نفسه في ذلك النفس السديس يجرى من أكثر كشفه الأول إلى أن وافت الأبناء برفقه في الشهر الحادي من ٩٩ عاماً

\*\*\*

(١) كاديس ، دنا بيان القديس سيجل في اختراع كل السور هو نورمالا اللاسلكي ، وكان ليرد الأخصري القديس في صرح الطليقون ، وقد شاعرة الليبريون لأول مرة في صرح اللاسلكي «المرء ياله» ، ولويس جوال مدينت ١٩٢٢ ، قد مررتوا عند ذلك مشاهد لول الوش السككي في من موت روح في فرات الذي يجرى به في العالم



## عيد الربيع

الأستاذ محمد سعيد المري

منه عام م يكن «أصل» في مثل حالها اليوم ... هناك  
بين ما كان وما صار!

ها هي ذي تخرج اليوم من محراب التي أمثلت عيد التنس  
أشهر أ لا راح ولا بروس إلا كما ينظر الدار السحلاب إلى مثال  
تأم في عمر من الطريق

لم يكن ثم ما رجعنا بالناس بعد مغاب أروها وهرها خطيها  
في شأنا وشأن الناس وما ترجو منهم وما يحون أ  
لقد عرفت من طبع الناس وهي مغرلة بيوت أكثر  
ما كانت عرب وهي غافلهم وحبس بهم، وكذا لا يحسب  
حظنا الأتعب، التي برعنا إلا على حسنة أ

\*\*\*

منه عام من أروها، وما كان لها في الحياة غير أبيها وغير  
خطيها «رشد» وكانت جدي من بيت أبي في نسبة سابه  
وظل وورث، ولم يكن لأبيها - منه مائة رويته - غايه  
يسى لها غير إسعاد ابنته! فمصر خطي هو خطي عليه وورث  
وجنانه وماش ما، لا يرى نفسه حقاً في متاع من متاع الرجال  
ما قام ابنته سعيدة!

وكان لأبيها وظيفة ذات أمة ومظفر، وكان لها مجال يس  
ويصغر أ فهدت فتيان على الناس رماها وانظرة عندها،  
ولكن في واحد هو الذي استطاع أن يحصلها على الإذن  
والرضا، وخرجها وتريد وخرجته، وخرجته أروها، وورثت، على  
سعاد تنقل به «نصار» من بيت أبيها إلى بيت رشيد أ

وطاحت حياء سعيدة بأحلامها، لا يشغلها ثم من هم الحياة  
واستيقظت غداً من أحلامها حين وجدت أروها كسجني

في رايته وقصبت لهاب سرور، ما كان من أمكن  
وأنت في ميون الرجل من فركه أبيها «رشد»  
مصرح في لغة أن ... أوتاني السدي ثم يسبح  
حواب أبيها ... ورواها خطي براج أول مرة  
حزن، ولدت منه بين أهداه فاطمي جفنيه ولوى وجهه

وخرج أروها من الدار إلى غير تسعد، وخرج خطي يسبح  
الحنازة غير بعد، وبيت الفتاة وحدها تنظر

وخرج جرس الباب لما علم بآذان خطيها أحمد ... وما طوب  
يصبح غني أدم أبيها فاندأ من الدار بعد الظهور، ولا صوت  
بده خطيها فأصاً ليربها في الليل، وأما أروها خطي، لم أن ذهب،  
وأما خطي

بل، لقد عرفت رشيد من شئون ما حته عام يكن يعرف ...  
فأخذ طريقاً عبر الطريق التي كليه يسكنها كل يوم، ومنذ يحده  
على الزوج من فتاة ليس لها جد من أهل ولا غني من مال، وهو  
لو شاء لوجد عند غيرها الماء والمال والنساء ... هكذا ظن له  
نفسه، فخطي وخطي

لقد كان أروها هو كل ما يملك من غني وحده، ولقد ملك  
أروها، في قابس!

ومضى شهر، ورواها فصر نقص في الدار، السبي  
التي عرفت له الحكومة بعد موت أبيها ... وطوب في دهر  
ثلاثه جنات ... ذلك كل «توب» وكل «حبس» من أبيها  
التي مات!

وفي اليوم التالي كانت حمرة بخل كبيرة بحسن مفاها من  
البت التي ماتت فيه هي وأروها ما طفت إلى عرفة مقوده  
على سطح بيت كبير من بيوت ملي، وكانت غلامه تحمل «مروة»  
نابها دابة

وتغيرت منذ اليوم عشة «نصار»، وانقادوا صاحبه، فامرص  
خطي الحياه أ

وولدت حمرة ما على المطبخ، لا تدارتها إلا الحاجة، وانزلت  
لناس لا راح ولا بروس إلا كما ينظر الدار السحلاب إلى مثال  
تأم في عمر من الطريق!

ومضى عام ... وها هي ذي اليوم تغرق بحسبها لغير حاجة،  
تتسجني جدياً في حياتها للموتة الملائكة التي تمها ما منذ بعد أروها

\*\*\*



كان «حاي» يرميها من زجان، وكانت تمر في ذراعها فالتفت له  
تحتة في حنانه يحدتها طمع... وكان حيا أميه على مطلب حيا  
جاء لها يا أبتي سيب على رجليك، تطوي جوارحه على ألا يتوسل  
وخرى بهما الألام مصمتة بـ إلى عمة في السطح  
ورمت به الفتوى من يد إلى يد إلى بلاد «م» فلو يعرف من  
أمرها ما يرى - حكي إله  
وم أمها على ب أولاد وأطفالها صفت واحد، ويصعب  
هذا الاليم بند حرم.

ومضى عام وجاء عهد الربيع، وقال لها «أين رويدني يا حيرى  
أن غنى يوم العيد؟  
ونفست له كرى فالمرغ في ثوبها مرطفت تصطرح،  
ثم رعب وأبى وقال وهي بعسم أريد يا حاي؟ - إنني أصعب  
أن يجلس على مقعد حبي عن حيا «الليل» في شارع مسجود،  
ثم يعود.

وحملك حاي دحفاً وهو يفر على سجد حسي في شارع  
صغير؟ يا لها فكرة! ربك لماذا؟ وأي غطر أصعب؟  
قالت وهي مبها برين وهي سوسا حيان وهي أعطاهم نشره  
سألي لماذا. «لأنك أب» هناك - حيث القيد أول مرة  
في حارة يسكر وحقة قلب، وكتب «وعدى هناك ولكن كنت  
مبتك ١ -

محمد حبيب الصرياحه

وتعود حين سود، لا يعرف أحد أن تعبت ومن أين جاءت؟  
ونظرت من صبح، واستأنف الصمود - وبلنت  
عرقها طرعت على سرورها وكية!  
وأخفها نفرة واستنظت أسلامها، ولما صحت من نومها بعد  
ساعة، كانت طرب إلى الحياة غير ما كانت... وماذا يجيب أن  
عمر من على التزام الجلاء والنفاس هو الناس، وكل فلة تتقدم  
كسكل فلة؟

\*\*\*

وجلست تدار إلى الرأ، تثرى - المرأة التي لم تحس  
إلها حنة دم عيسى غداً إلى سرآها، وعصت القبر وهي حبيبها  
وراحت جعت هي من شيء من راث الناس - وحلت جوب  
الحسد الذي لم يشبه مثله.

ومضت طرفاً على الباب... ونفست... فاندعها القواب  
يؤدب أن في باب بآل حيا، وأيقسم - وشعب لسا!  
وقالت في صوم برتشي - ما بعد؟ وماذا يريد؟

ولكن القواب لم يكن يعرف اسمه ولا ماذا يريد! فما كان  
يعتبه إلا أن يؤدبها أن زاراً بآل حيا، ثم هبط سريعاً  
وأطلق الفلتاة ودله القوي، وسكت لم يرد.

- لقد شعبة الصمود وحزنتها الكرى فما تستطيع  
أن تسمع أو ترى أو... ففكر!  
بعد عام لم يصب حاتف يحمي ولم يرد لها زائر... فمن يكون  
هذا الطارق؟

وجد إليها القواب رسالة في يده، قبل أن يجد لصار جوب  
سؤالها وتكونت منه الرسالة يد ترجيح، وراحت تقرأها وهي  
في طريقها إلى عرقها - وسقطت دسنان على القراطيس في يدها  
وكانت تجسم - ولم تغض إلا بعد حين أب القواب لا يزال لها  
على مقرة؟ ولأول مرة منذ سكنت هذه القرعة للفرقة، شرب  
أن من القواب طلب أن يجمع القواب شيئاً - ضمت حبيب  
الصمود ومنت يدها إليه بلروش -

وأطلقت يده وراحت تنهد قراءة الرسالة - ثم رمته إلى  
شعبها فقالت بلة - وعصت: لم، أحبك لأنك أنت...  
وحسني في طرب لم تنس أنها أصيلة - ضمت تقول، ثم  
لأنك أنت - يحس حين لم يذكر أحد!  
ثم طوب رسالة وأحسب في صغرها.

### إعلان

يطلب مجلس على الطريقة ذهبية  
عقد إيدن الصوف رقم ٢٦٥٦ حوالات  
الدرية اسم محمود إندى محمد الصامى جميع  
بم حبا  
١٧٥٥ والسحب في أول أغسطس  
حتى ١٩٣٨ وقد اعير المجلس هذا  
الآن لاجباً

وكل من حاول استعماله يرمس  
منه للمحاكمة الجنائية ٢٦١١

وسمعه لأرى ولاية ومهتفاً ، ووافقه والدها وتحميها ،  
والنصرع للند والامتثال لهم وعلى جهده . ولتتقدم  
الأعمى بكل منتهى ملكاً وديناً )

الحمد لله الأستاذ كما أحسن شكراً على حسن التدبير

في معرفتهم للبيئة التي يتلقونها من ثم حجب على عاين الدين  
ومرابطاتها ، وقد شعر السيد الإمام كما شعر حضرة الأستاذ  
الجليل ، حين اغترب أمثال هؤلاء ، وأقيمت عليه أسئلة كالتالي  
أقيمت على الأستاذ صاحب ( الرسالة ) الثراء ، وسل السيد رحمه  
المصلحة التي رجا الأستاذ عليها ، ونحن أن نترح قناس عميرة  
هذا الدين وظلمة قشرينه ووجود إصلاحه وأسباب جلوه على  
سواء العلم والكشاف ونظام العالم الحديث ( بالرسالة الحمدي )  
وقد طبع في ستين ثلاث مرات ، وانص على الشهادة له كغير  
العديد والأدباء على اختلاف مشاربهم ، مدعهم وختلف أنطوهم  
وفرضت أن لو ذكر أسماءهم وأتقل جلاء من رسائلهم ، لا تحجب  
إلى محتاج من مجلة الرسالة على أن لا كفى بأن أورد كذا من  
كتاب الأستاذ الأكبر عبيد المصالح الأزهري الشيخ عبد مصطفى  
الرازي إلى السيد رشيد في وصف كتاب الرحي

« إنكم وقم منتج جديد في الدعوة إلى الدين الإسلامي القويم ،  
عند محرم خلاصته من بتاييده الصافية ، عرساً قل أن يفسر  
إلا لفرع من نروع الشجرة النبوية للهدى . وقد استسلمت أن  
وغيره بين الدين والتم بويلاً لا يقوى عليه إلا العديد المؤمنون ،  
جراكم الله من الإسلام أحسن ما يجازي به الجامعون »

وكلمة للأستاذ محمد طليحي حمدي في كتابه لوس الحمدي  
« وفي الحق أنا كتاب جليل يلف النظر بما أورد الأستاذ . وأنه  
من الأمانة العقلية والحسب العقلية ، بوضوح وجلاء ، على طريقة  
حديثه لم يسبق للتأليف في المسائل الدينية »

وكلمة للتأثير شكيب أرسلان « وقد كتب السيد  
رحمه الله الكتاب أيضاً بشكل من مثلاً نشأة أوربية أي خلة  
من الحرية الإسلامية التي يكون الناس قد فرسح بها مبادئ  
الإسلام مع أن أنه يقال إنها رستت فيه من الصغر ، ولا كان  
جميع من يقرأون العلوم العصرية اليوم ويؤمنون بحسب وديع  
الحكومات الإسلامية المتأخرة ثم في الحقيقة أنه يفتت



الفرق المصروف كمثل مورد الموصلة فمورد

كانت تربة للتأليف فالتس مفضة مبدية في طرح الفرة  
القومية ، وقد احتفلت بها بمولد صاحبة السمو الملكي الأميرة  
قوية ، احتفالاً جديراً بكتابها وكمالاتها الفصحى مدروها الأستاذ  
جليل مطران بك فيصية عباد أنشد ما بين يدي القلوب ، ثم  
منلت الفرة براه ( عيد الذهب ) التي نقلها إلى الحرية الأستاذ  
أحمد الماوي محمد ، فكانت الرواية براءة ترجمها ، وطراة  
موسوعة ، ورسالة أسرها ، وقوله إسماعيل ، وحسن تخطيطها  
نظاماً مستقماً من الفن والجمال والهدى لها شهيد في معنى  
الفرقة . والمهمة التي أقيمت هذه الحفلة أن الفرة إذا ساعدت  
الكتاب بالاختيار اللغوي الموسوع ، والترجمة اللغوية الرواية ،  
ظهرت برامد في الإخراج والمثيل ظهوراً يجذب إليها قوى  
الجمهور ، ويظهر بها سائر الفرة

عبداء بيردة

مرأت الناحية العدد ٢٠٢ لسنة التلثة من علة الرسالة  
الثراء بنتوان طلاء برحلة ) لمضرة وليس القصر والأستاذ  
الكبير السيد أحمد حسن الزيت ، وقد أجبني بقدر وجل الدين  
للتفاهلهم بعض الأمور من مبالغتها في جاء الإسلام بها ، ووسقه  
الأستاذ بأنه ( هو الذي وضع التأثيرات الخاصة لسعادة الفرد  
والأسرة والأمة والإنسانية في كل زمان وفي كل مكان ) ،  
ولا انصرافاً أله من حقيقته ومقصده ، وقد لبسوه كما يلبس  
الفرد ملوكياً . ونقل هلاله أحد قصص يشغل عقل في مبدية  
كتاب : ( الإسلام جودلر وموسم ) أن السيد وعهد مفتي  
الدار قل في أمثال من يتقدم الأستاذ الزيت ( إن لمصر  
عندم وحيداً وإنكرو الأسباب إيماناً ، وبركة الاحمال القنينة  
توكلا ، وسرعة الحقائق كعراً أو طارياً ، وإدعاء الخائف في القصب  
حيداً ، والمجمل الضنون والتعظيم الخرافات صلاحاً ، واحتمال العمل



الى انوسا: صديق محبوب

بحبه واحداً وسد

قرأت مستكم اللغه المارعه التي ترجمتموها عن الكتب  
القديمة « على لاجدوب » فأعجني روحها عكرة وأسلوبها  
ومن ثم أحب أني عليك « مشكوراً » ومن ثمرة الفارحين  
أن يدأب على روحه أكثر هذه القصصه الخالية القصور

ولكنني لم لا أترك الواقع « وحرمي عليك أن يبدو رائحة  
كلمة » عني أن أعبر لك في رغي وهو إلى لفظة حاتم  
في آخر القصة أعنفه « أنا » ان الأوصى أن يجد بأسب سب  
وماه لسيان الكلام « وانصاحام العالي » وأما اني القصة

فقد حكيت في ختام القصة عن شعور الزايم « وخبري روحه  
من دس رجساً » .. لا يحس من يداعة انطيشه « وجمال  
العمل - « وكان الأسب أن تقول « وجمال الرحه « لأن  
العمل لا يحس في غفوس البشر إلى كانوا أهدأ خطنين  
وست لوس أني رأيت الأصل الفرنسي « ولكني أرحح  
وعا القوق أن ملون الكلمة في هذا الأصل في « الرحه «  
بدلاً من « العمل »

على أني أسارع فأمر أن الزأى لك « وللأصل الفرنسي «  
ولأصل السويدي « وعا الأسب خلاف فوق خط لا يحس  
روحه القصة في قلب أو كثير

وتحياتي لك - أب الأستاد - ملوثة بقدرتي وإعجاز  
براد انكرواي

هدو انهربر مارمرسن المصير في السنة الخامسة

يؤخذ من آخر اجزاء دس أجبره وودرة للملوك ان  
عدد اللاميه الذين كانوا يلقون العلم في القصة للدراسه اللاميه  
( ١٩٣٨ - ١٩٣٩ ) بالعلوم الأسيريه غير الأوليه بلغ  
٧٧,٠٣٩ طالباً

من هذا العدد ١٦,٦٨٢ مسلماً و ١٢,٣١٩ قبطياً و منه أيضاً  
٧٦,٧٢٩ مصرياً و ١٢,٨٠٠ سودانياً و واحد جنسي « و ٩٠ يهودي  
واثنان أردنيان « و ١٨ سوريا « و واحد أومبي « واثنان من

الأوروبيين ولو كانوا مسلمين أيضاً - كان هذا الكتاب موجهاً  
أيضاً إليهم لأنهم في حكم الأوروبيين من جهة هذه القصة  
الإسلامية أو على ما يخرب من ذلك »

وفي هذا القصر كتابه من شهادة هؤلاء البقاء الأجلاء  
أن كتاب الإس المسمى هو لفظ للصفة التي كانوا من حبها  
وعو السالة المتعددة التي يبحثون فيها فتجيبوا سالتكم من  
وجود كتاب بين أن ( الإسلام جوهره بين الدين والدين  
ملاج لأموال الجميع ونظام لغوي الطيبة وأنه يسار التطور  
ويطوّل الزمن فلا يمكن أن تكون فيه منافسة للدين المحمديه  
ولا سارته القديم المسمى ) وبالله التوفيق

غير الرسمي عامم

مترجمه لعمى ليل المورسكي

يرعى الأستاذ الدكتور محمد محمود خال أدم الجمعية المصرية  
للعلوم الزايمه والفلسفه التي هو عضو في مجلس إدارتها بحثاً جديداً  
يتناول فيه الامميه الفلسفيه في التطور المصري القديم كتابات للزاد  
للطقه في بلاد النيل أو النزع منه العهد ان « وسره اخالة التي شجر  
ها في الحرف في الزمن « وتصل هذه الطريقة بموضوع رحوب  
العلم في فرع الزأى أو رسوه أدم حزان أسوس

وسيتكم من طريقه الخاصة بمرقة كنهه القطن وبعدها من  
للمصيرين القوية والسكية يهيق سرعة وورن حصيل القطن في  
لقباء بطريقه سويه « كما سيتكم من طريقه أخرى مستخدمها  
ظاهرة التباديل القبول للكهربائي لمرقة سرعة « - س كرويه  
في سائل أو هوم كمنس القليل في الماء « وهي طريقه يتبعها  
كنه القطن اصولة بالنيل ودراسة الحالة التي تتولد بها

وسيجب بعد ذلك استعداً لبحث الأخير توسل بواسطة  
إلى طريقة لمرقة كنهه القطن المدونة بالماء من « دون الانجباء  
إلى مستخدم الأسلاك الكهربائية « بمعنى أنه يدق من القطنه  
مثلاً تسجل كنهه القطن المحمول بالنيل في أي وقت من اليوم  
وفي أي جزء من النيل مثل الطيرة أو النيل الأزرق أو أدم أسوان  
وسيلقي هذا البحث في يوم الثلاثاء ٣٠ أبريل الساعة ٩ مساءً

لنام الجمعية في كليه العلوم بمرسى الزعفران بالباسية



عليه وسلم إلى جهة الشمال عشرة أميال من أهل البصرة  
المسماة لا من أهل الشامة الأصغر.

من ٢٩ من ١٤ كما أخرج آدم وهو من الجنة

انظر إلى قضاء الحاجة فيكسر ثم أسرها للفتنة

عصا بلدر ، ثم يسلا الماء ، يعني أنه عليه آداب الاستنجاء

في الإسلام ، كما عليه اليوم خصوصاً وسوء الإسلام (أجاب

الاستنجا ، كما قال الفقهاء من الجمع بين السج واليسل الماء ، فتقوله

( ثم يسلا الماء ) سواء ( ثم يسلا ) أي محل لتسلي الماء بعد

أن يكونوا معطاه بلدر أي التوب

من ١١ من ٩ قوله ( وإن شئت ماء صبيح وابت من عمر )

يسأل الله تعالى إذا كان يريد أن يسلي في الحياة الدنيا بقاء صبيح

ويمن عمر ، والفتنات جمع نوات فتقوله ( وابت ) بألف بعد الواو

خطأ والصواب حذف الألف

من ١٧ من ١١ قوله ( بعد ما مني منهم حدث السن )

خطأ سواء ( حديث السن ) وعنده الصباح ( يقال لفتى حديث

السن فبن حدث السن قلت حدث بضمعين ) أي من دون

بإضافة حدث إلى السن

من ٩٩ من ٦ وأمر الله الزواج الأربع ( عصف ما كان

لأهل الرس من جناح الخ ) هذا حين أوله الله إعلالهم بسبب

مصابهم ، ومنع الزواج في كسح ما كان على وجه الأرض من

مناجم وفتاب يسر كسماً ولك لا سماً ، صواب ( عصف )

( عصف ) ، بطل لم القوب فتاً كسبه وفتابه التكايسة

من ٩٣ من ٢ كان أهل الرس يسعون شجرة سنور

يقال لها ( ساب درج ) ، وقوله ( درج ) كتبت بحذف هاء

وإاء موحدة ، وصواب ( درجت ) بناءً منجبه وكذا مثله

في الآخر ، وهي كلمة فارسية معناها الشجرة ، ومنه القصور للسمي

( أزودج ) ، وأسمه بالفارسية ( آزود دوجت ) ومخرجه حوم

القام إلى ( ورنج ) و ( زونجت ) واسمه بالقرية ( حجب )

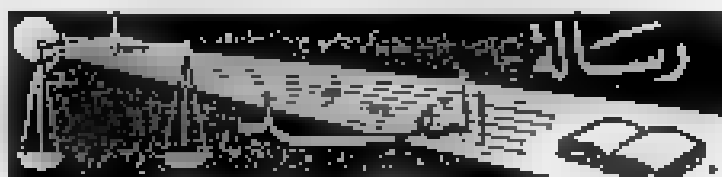
و ( موشين ) وما حسن ذكره أن شجرة الصنوبر التي يسعدا

أهل الرس ويسمونها ( ساب درج ) كلمة ( ساب ) فيها ذكر

كلمة Sapin الفرنسية التي معناها شجرة الصنوبر ، محل هذه

من تلك ما مره ؟

من ٩٣ من ٢ ( كان يفت عرس شجرة الصنوبر المذكورة



في سبيل المعرفة

## تصحيح نهاية الأرب

### جزء الثالث عشر

#### للأستاذ عبد القادر المعرفي

-----

من ٣ من ٣ قوله ( وتقوم بأخبار من بيع من أهلها )

أي أهل كل دولة من دول التاريخ ، ومن ( تقوم ) نطقت

ولا يقال في مثل هذا المقام ( تكتب ) وإنما يقال ( تكتب ) في

كتب القصة ، فإن كان بيان لنا وضع ذكره وندسه وعظمه

وعده ، هو المراد هنا فإن المؤلف يمدح الثمانين من كل دولة ويشبه

بذكرهم

من ٣ من ٩ قوله ( ولم أخرج في الآخر إلا بالإشارة إليها )

صل القصرج إحدى ببل لا إلباء ، قل القاص ( القصرج ط القصر

الزخامة طية ، وفي الحديث : لم أخرج أي لم أقم ولم أحبس )

فالمراد في هذه المؤلفات أن لم أحبس على شيء ، إلا على الإشارة

إليها ، ولم يحدد ذكرها أن صل القصرج إحدى إلباء ، ولعل

محدثيها ما من من دخول المؤلف لا من خطأ القاص

من ١١ من ٢١ قوله ( عصفها ) سواء ( عصفها )

لأن السبب يرجع إلى المبتين ، وهو خطأ مطبعي

من ٢٥ من ١٢ لا أحد الله للخلق على درجة آدم وم في ظهره

كان أول من أجب وخرج سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال

للتؤلف : ( وكفى إلى ذاب المبتين وهو يظن . أنا أول من شهد

لك بالتحريم الخ ) فتقوله ( وكفى إلى ذاب المبتين ) سواء ( وأوى

إلى ذاب المبتين ) أي مال ولما إلى جهة المبتين فغير أنها صلى الله

عليه وسلم وول بها ، ومنه قوله تعالى ( يد أوى للفتنة إلى

الكتف ) ( أرايت إذ أوجها إلى للصخرة ) وفي المعجزة صلى الله

قوله (فاسم) معناه الأسماء ولم أذكر في كتب اللغة وإنما هو ثلاث معناه مجزأ ، ومن القليل من كتب اللغة ولا دخل لنا اسم وهذا خطأ بل السور من التوسيع في الكلام من ١١٥ في السطر الرابع وسطور أخرى فله ورد اسم (سارة) ووجه إراهم نظير مشهد الزاء ، كقول القاصد في حديثه ، أن كة عبرانية معناها «أميرة» كما في القاموس في كتاب القديس وقد سميت دائرة الباب في المعاني إلى غنيمته ، (سارة) من كتب الخروب اللاهنية هكذا (Sara) (Sarah) وبمعناها هو الناتج من الأسماء في بلاد الشرق حتى إن سطر الحنة القريبة لم تفرق مادة (سرور) إلى أن (سورة) درجة الخليل مشهد ١٨ حتى يكون عربياً بل سكنت عن ذلك ولعل في سكوب ما شعر بأن اسم (سارة) ليس من بلاد السرور العربية . ونعم أن هذا هو القاصد إذ لا يقل أن (ماحور) القبراني والمادة يسحبها جسم عرب في معناه عرب في ثقافته ، لم إلا إذا لوي مدح بأن اسم (سارة) الخصب في العرب إلى أنهم من عربوه وأمره في قولها في معنواها . وروي صاحب القاموس من القديس (سارة) امرأة وسرور ، سرور وصحت حتى يذكر أنها «سارحة» (ساروة) وشهد الزاء قطب . ولذا سميت الزاء والناس يظنونها غنية ظل . إن جدي هو الذي سماها وأومى ألا يلفظ بها إلا مشهداً قلت لا كلام إنني وكأن جدي يستند أن اسم (سارة) عربي مادة ومنطقاً أما إذا كنت تحدث من القيد (سارة) عبرانية فممكن أن تلفظ بها غنياً كما سماها أبوها (ماحور)

من ١٢٥ ص ٢١ (تم حرج اسماء فوط وجدها سراج كآب كفنيل) سبط قمل (تشل) بالعين المهملة للثبوت على البناء للمجهول من عمل كفنيل الثور والحميا إذا أفسها ولا معنى لذلك هنا ، ولعل سرابه (تشل) بالعين المهملة من التشيل والاحتفال ، والمثل أن امرأة فوط لما حلت بسور زوجها من الملائكة ولم على شكل طفل حسن ، خرجت في الليل ويدها السراج بوم روحها الذي استكنها الجبر أنها متسولة بالمرور للقول كفتقد خيم أو طف مائة وبذلك نسى لها أن تخلص إلى ساق موما تخبرهم بغير الضيوف على أنه يجب أن تكون (تشل) من إشمال القمل لكن يكون مسواه (تشل) بمعنى القمل وحياء القمل أي بوم روحها أنها تريد أن تشل السراج وتوقه

على تخليد من يقال لها (موسى) وكلة (موسى) كعت بين مهمة وكلة مقالة في الآخر وسواب (دوشاب) يشق معجبة وإد موحدة ظل الخامس في كتابه «شفاء الخليل» . (الموشاب فيه امر موب . وذكرت كلمة الموشاب في عمر لأن الموشاب وكذا في شعر لسان الروي ، وفهرها شرح ديوانه بالنيد الأسود وقال القاصد الموشاب هو نفس العربية . من الخامس وسألت إرنانيا من مكان دمشق عن (الموشاب) في نسيم ، فقال هو الشعر . ولا يجوز أن (الفتور) لفظة تركية معناها صبر القلب الذي اعتصر حديثاً فأصبح حديثاً ولم يصل إلى درجة الإسكار ، وهو المسمى بالعربية (مطار) بسم الخ أو كسرهما . وقد احتفظوا في أصل سطر حتى قال بعضهم (أب) رومية نظمتها أهل الشام من سكان سوريا الأسليين . والممثل أن (الموشاب) ثمراته يتحد من صبر القلب سميت به عين الماء التي غرس قلبه . صورة المصور البسة (سارح موب)

من ١٢٥ ص ١٩ : (وهو الذي أنشأ كوتاراً من أرض العراق) قوله (كوتا) كذا لآلف ، وسواب (كوت) بالياء المقصورة لأن (كوت) ليس كذا واحدة بل كتان (كوت) مضافة إلى (ربا) قال صاحب كتاب «ميراث الأطلاع في أسماء الأماكن» والفتح (وكوت) بالعراق في موسيقى الكوت العربية) و (كوت) ربا) وبها مشهد إراهم الخليل عليه السلام . وهذا هو جانخ . وقد كتبت (كوت) بالياء المقصورة في آخرها وفي القاموس وشروحه (وكوت) بطة العراق ونسب (كوت) القريش) و (كوت) من اسمه بل من أرض العراق أيضاً وبها ولد الخليل ومخرج في القار ١٥ . وقد كتب (كوت) بالياء المقصورة كما ذكرت . فارجع صاحبها في هذه المسألة ومن ١٢٥ ص ١١١ وكل نسخة موهبا

من ١٢٥ ص ١٤ : (ويجاء إراهم قاعداً) كذا بالتحسين وسواب (قاعداً) أخرج على نظيرة كادود موهبا في أول من ١٢٥ ص ١٤ قال سم (مينا هو مشعل بالكر)

من ١٢٥ ص ١٤ : (وأدخل) أي إراهم الخليل - القاصد (نحو الأرض) سواب (الليل) قال في مستدرك الفتح ، اللطيف كحسن صحن تحت الأرض) ولقد هذا ما جاء في نسخة موهبا من ١٤ (وكذا إراهم يسلل أهل المعجن) من ١٢٥ ص ١ (فاسم) فاسم موهبا موهبا إراهم فيه

ولكن الأخير منه بل الأخير في هذا المعنى قد ذكرنا (عجب)  
 مصححة عن (عجب) جاء متأداً في آخرها وهو العجب وشبهه  
 لنفس أي أن هذا الطريق من اللائكة من جهة ما ظهر في التفسير  
 وألحوا جداً يمشون حتى كاد يذهبهم القهر وهو اختطاط النص  
 ٢٢ ص ٨ ص ٠ في سنة أنه عند سئل الله عليه وسلم أنهم  
 (يُصَفُّونَ في سلاهم معروفًا كصوفى لللائكة) يريد ضبط  
 صل (يُصَفُّونَ) يصفهم ياد للشرطة محمولاً أي أنهم قد صُفِّفَ  
 صفات في الأوصاف أن يضبط معلوماً يقال في التفسير يصفهم  
 صُفِّفُوا أي صُفِّفُوا هو لازم منه ومن اللازم موله ماله  
 في وصف اللائكة أيضاً (ولما كانت صفات) أي اقتصت  
 اللائكة للصفحة في حياتها بعدة رتبها وصل الصف هذا أنه  
 إلى من يضبط نفسه استعمل مفعولاً يقال صُفِّفَ الجند وصُفِّفَ  
 لللائكة وإلا استعمل محمولاً: صُفِّفَ المارقون وعرفوا مصعوفة  
 تُصَفِّرُ السُّود (في سُرُرٍ مصعوفة)

ص ٢٢٠ ص ٩ في سنة أمة عند أيضاً (لا يدخل النار  
 منهم أحد إلا من الجحيم مثلاً يرى الجحيم من وراء الشجر  
 حوله (إلا من الجحيم) محرفاً وسواء (إلا نحو الجحيم)  
 والجحيم جمع حشرة سرب من السهم سرباً كالسالة  
 حتى أن أنه لا يدخلون النار إلا مبروراً كزور السهام  
 وحرور السهم ومبرورته يقرب مثلاً سرعة القطار ومنه قوله  
 على الله عليه وسلم في حجة الخوارج (برحمتي من الدين كما يرق  
 السهم من الرمية) وزاد هذا المعنى وضوحاً قوله بعده: (مثلاً  
 يرى الجحيم من وراء الشجر) فلا جرم إلى الجحيم إذ قال يمر  
 خلال صفوف الشجر بسرعة ثم يخلص إلى الجحيم القاذبة من دون  
 أن يملك في الشجرة أو يعلق عليه شيء. وهكذا أمة عند  
 يرى القطار على هذا النحو ويكتب (مثلاً) هكذا مصعوفة  
 وليس الصواب أن نكتب مصعوفة كما كتبناها آخراً

ص ٢٤٢ ص ٣ (هرجوا الغمر شجرة سحر جود) قوله  
 (الغمر) بدل سواء (الغمر) أي حماراً كلاً من الغمر وموسى  
 وإن كانوا لم يهرجوا إلا الغمر ويشهد لما قلناه قوله بعد: (فلما  
 ركبا في المدينة) بآب الفتية أي الغمر وموسى

ص ٢٥٨ ص ١٢ (لولا بنو إسرائيل لم ينجز العظام ولم  
 ينجث اللحم) قوله: (ينجز) بابتداء الفتحة أي يفتك بعد أن كان  
 حياً. ولا يظلم المعنى عليه هنا وإنما سواء (ينجز) بنون

تقدم في خدمة بينها تم اذلت إلى مثل قوم

ص ١٢٧ ص ٢ قوله (حق بلغ به إلى البحر) سواء (بلغ  
 بها البحر) من دون حرف الجر لأن فعل الفروع يندى بنفسه  
 والقول بأنه معصن معي الوصول تكلف لئلا ما يذهب إليه من  
 ذلك الثلاثة التي تريد في إفساح المعنى أو تأكيد أو توثق  
 الكلام حسناً أو غير ذلك من الاعتبارات التي يراعى البقاء مادة  
 في التصحيح والإكمال عطفاً

ص ١٢٢ ص ١ (أعاباً الجلب) كذا جاء في نسخة أو جرداً  
 وسواء (عاباً) جاء مربوطاً كما هي عادتها ثم إنها مكسبة  
 في المصدر الشريك (عاباً) إنيما الرسم الآتور

ص ١٢٩ ص ٢ (وعلى إن النساء خالون به ليدركنه) يعني  
 أن سورة للدينه لما يظنون خبر جيرة برسمه (ولما امرأه التبر  
 خالون به يدينه) وقد ضبط فعل (يدينه) بالفتح اللينة الشدة  
 من صل فعله هذا لأنه وسواء فالتصويرة دلي جدي من تصديق  
 يوسف وتوبيخه لأجل امرأة التبر ولاجل أن وانها على ما ورد  
 منه، ويمكن أن المقام مقام توبيخ ولا تخرم علام اعوجت أخلاقه  
 والفتور عذبه، وإنا المقام مقام حب وشفاء ودعوة إلى  
 أحسن وسطاء أو شفاعة فلا يوب والآن المقام أن يكون  
 (يدينه) بالفتح للصفة من الفعل الثلاثي (أو التصديق للزبد  
 على الثلاث شريطة) كل معنى أن القصة خالون يوسف وأحسن  
 في سنة وعرف على ما كان من جوده سيده وإعزازه عنها وله  
 على ذلك حقه لما وى سبيل مصلحتها

ص ١٤١ ص ١٤ قوله (نبتك) سواء (أنتك) وهو  
 خطأ مطبعي

ص ١٤١ ص ١٥ أم موسى وجدت على آسية امرأة فرعون  
 ظم سرباً آسية (لأن أم موسى دخل عليها في حبه للرأسح)  
 (حلية) كذا بالباء الواحدة والمجانبة محل طبع ولا معنى لها  
 هنا وسواء (حلية للرأسح) بالياء للثلاث قال في التمام الحلية  
 الحقة وقال في الأساس عرفت محينه أي بهيائه. فآسية  
 لم تعرف أم موسى لأنها دخلت عليها بمدة مرسمة وعلى حيلة  
 للرائع وهو أيضاً خطأ مطبعي

ص ٢١٣ ص ٨: أفرج لللائكة كانت عمر على موسى  
 مكانهم روح (لم يعب والتسبيح ولقد يس) المنصب هناك  
 أو أحد أي أنهم كانوا يكون بسبب تسبيحهم لله وهو ظاهره

وعد (بدموه) (فاب ه) منسوخه (بدموهج المي به  
(وقف ه الأكل وفد وقف) وهو تكرر في نفس التكرار (وعد  
وقفت) أما كتب على المديش تسمى أكلوه (وقف ه) فاعلمها  
التاسع هان القز أرمي ي هادي شكب التي تسمى أدمسته ، يكون  
أصل لالهكها (فانت ه الأكل أي وعد) وهو الفاسخ (الأي)  
هصبره إلى كده (وعد) التحليلة فاصبح كوكبا ظاهر البطلان  
من ٢٧٦ م ه (قال موسى يارب يا صعب جهاد بلانم على  
فاصبح دمان عليه اقوه (يا صعب) بل صوابه (كاصحت) أي  
اصبح دمان كاصحت دطمة ه وإلا فاني (يا) لا يصح صعب معنى  
الكلام إلا على مخرج بهد ظاهر الشكك

هذه آخر فائده

(استدل)

وراني ، هو الكرم والجود والمراد وأن ، أي أن الطعام أصبح  
مسروراً ففعله ، ولأن صعب مسلمان اليهودي لا يمسكه شاك . وحل  
على صفة ما كان قوه صعب ، (وم بحث الطعام) بلان صعبه جمع من  
أكله وأصبح الطعام يطلب أن يصح الطعام آفة جمع من أكله أيضاً  
وذلك لأنه من خوره ، وقده أما خوره أي منطه واختلاف فلا جمع  
أكله من أن الطعام لا ينسب إليه خوره وإنما الخوره من يقال  
ختر الخ خترأ وخوره وخترأ منطه ومنشد بشأن كانه ريفاً ماشاً  
من ٢٥٩ م ه (خور العرب حرموه كذا أي اخفوه) سطر  
صن (حوموا) الضعيف أي بضم الفاء والهم خلافاً على ودي حوموا .  
وسوايه (حوموا) بتدب الود من التوصل كما ضبط كذلك في  
المسان والمناج تالا: (يملون حوموا) بالتشديد ويملون اخفوا

من ٢٧٠ م ه ١٠ م ه ١٥ م ه ١٦ م ه زكري بن شليم  
تزوج كسبي بنت صبور من مائة التبرية الخوارة ، غضب موسى  
وأصعب بنو إسرائيل من جراء ذلك بالطامون . تدخل متعاص  
الحرر اليه على التوسين ولطيفاً بحرته ، لم يدب الفتنة فأنشدهما  
وحرج بهما إلى القوم وانفأ حرته ، قد أسداه بخوانه ولجند  
عزفه عن ظفيرة وأسده الحربة إلى الحربة حرج الطامون ، قال  
وس أجركم على اليهودية فنعاص من كل ذبيحة الخمر  
والقوام والعبية ، أقول لا يعني أن الصبي في الشعر ثابت  
على القوم أي علمه عنك . وقدر الكور لا يمكن أن يكون  
قلة ارتكاز الحربة من صعب عمل بجمع بشرية ، بل إنه سلم  
الحثك نفسه لا يصلح لشاك ، وإنما سوايه ، وأسده الحربة إلى  
« ليد » ، وكذا في السطور الآخرين « الآية » مكان  
« الفصية » وبدد مكان طية والله على الصبر حيث تقع الفتنة  
أو تحول في الزور وهو ما يرجع من الصبر إلى الحكمة .  
وما كان في القوم ومواكب الحسن بن حجة الأعلام والزيات  
الكبرى لا يستطيعون حملها ما يصنعونها إلى ليدهم أي أملا  
مدورم ٦ إلى طام ولا إلى دورهم ، على أن القامح التي يفسر بها  
أولاد متعاص لا يقبل أن يفسروا مع الخمرية والفرع شعر  
الصعب ولا على القامح يفسر بها زفا سطو ليدنا وأدورها  
من ٢٧٠ م ه في آخر هذه القصة يحكي خبر (جدام) ولد  
قديم على بني إسرائيل كذا أنه قال رجلا من مسكرم فاب به  
الأكل وفد وعد صعباً بلانم الخ) معنى (فاب ه) وعد به قال  
صاحب القاموس (فانت القديرة رفعت عن الصبر) فتوله (وعد

اسرار من التفسير ٢٩ أبريل

## بيننا استوديوهات

فأصقت من الصبر تقدمها شركة «كرار سيا»  
لإثارة انتباهها كترسيه



الرجل الكباري ٢٩٢٢

( لمحت لمحت لمراد إتيان الميراث - حاسبه )

هذا الكتاب من قبل  
٦٠ في مصر والسمو  
٨٠ في الأختار العربية  
١٠ في سائر الممالك الأخرى  
١٢٠ في القرآن والسيرة السريعة  
١ في السيرة الواحدة

موجودات  
يتمتع بها مع الإضافة

# الكتاب

بجدة السيرة السريعة في السيرة السريعة

ARRISSALAH  
Nouvel Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلد ومديرها  
وليس مخرجه للثول  
محمد حسن الزيات  
مؤلفه

دار الرسالة شارع البعلبعل دم ٣١  
مدين القاهرة  
تلفون رقم ٤٢٣٦

العدد ٣٥١ - القاهرة في يوم الاثنين ٢٨ ربيع أول سنة ١٣٥٩ - الموافق ٦ مارس سنة ١٩٤٠ - السنة الثامنة

## إشعاع الإيمان

شكل إنسان إشعاع ينتشر حوله من روحه كلها حيث  
إليه أو يهرب منه وهذا الإشعاع ينتشر في القوة والسمو  
وفي الكفاية والاطمئنان واختلاف الروح في أولئك كله ولكن لرجل  
الدين ورجل أعظم وشهدا حرمين آخر يفتن من العالم ما دام  
محصلا بلطف ويصبر عن ملككم ما دام متصفا بسلطان فإننا  
نطلع ما بين أحدهما وبين هذه القوة الساطعة أو الخارجية المطلب  
كسائر الناس يسع على حسب اقتداره واختياره  
يدخل في رجل السلطان أو ينفذ تحتك منه مهانة طاعته  
من خشاك ويكسر من محوناك ، فإذا خرج من مظهر حاله ،  
أو خرج هو من مظهر سلطانه ، وحده في رأيتك نظر إليه  
بجدوة المواجه ، فإنما يهرب إلى وماد يارد  
ويجلس إلى رجل الدين أو تراه فتمسك منه بسلامة تتلج بملوك  
بالرما وتنتع نفسك بالسياسة ، يضافت من علمه بقى في بصرك  
بوره وظل في بصرناك علماء ، وذلك هو الفرق بين قوة تسيطر  
عانة الإنسان وهو ، تثار روح الله  
كان عند الإشعاع الإنساني من رجل الدين يصل منه في  
الغروب والأضمار من غير له خاله ولا ومظ كان العالم أو عبيد العالم  
إننا دخل قرية أشرفت لموسى بنوره وأبهر أهلها بظلمته ، فبهروا  
إليه وبسكنوا ، مله وبحدود به الدليل إلى الله ، فساخه حيد

العدد	المؤلف
٢٦	إشعاع الإيمان
٢٦٢	صوت مصرى .. .. الأستاذ علي محمود الطاهر
٢٦٣	في الحبلة .. .. الدكتور رامي نادر
٢٦٤	مقالة فلسفة الانسانية .. .. الدكتور علي عبد الحليم والي
٢٦٥	عجبة الخيال .. .. الدكتور جواد علي
٢٦٦	في أرجاء سيناء .. .. الدكتور عبد الوهاب عزام
٢٦٧	الأفنياء .. .. الأستاذ محمود محمد طه
٢٦٨	في أجنحة الفلوح .. .. الأستاذ كامل محمود حبيب
٢٦٩	مطر مراني [قصيدة]
٢٧٠	مع النور .. .. الأستاذ محمود حسن إسماعيل
٢٧١	قصيدة .. .. م. م. وهبة
٢٧٢	دعوة لرسالة إلى محمد علي .. .. الأستاذ محمود أبو ردة
٢٧٣	من بره للظلمة .. .. أمين
٢٧٤	الغيتب الإسلامية .. .. الأستاذ برناردوس .. .. وجه الأستاذ ميدانيز برناردوس
٢٧٥	على عهد الباب خليف .. .. الأستاذ خليل شحيد المصري [مقدمة]
٢٧٦	عبد .. .. الأستاذ حسن حبيب
٢٧٧	أخيه الربيع .. .. الأديب مصطفى علي عبد الرحمن
٢٧٨	مذاهب الفنون .. .. الأستاذ عزيز أحمد نسي
٢٧٩	الغيتب .. .. [قصيدة]
٢٨٠	في سبيل الفرح .. .. الفنون من الفنون في مصر .. ..
٢٨١	نساء وفنون .. .. الأستاذ إبراهيم حسن المصطفى
٢٨٢	قصيدة والتوبيخ .. .. الأستاذ محمد البساطي
٢٨٣	أدب .. .. الأديب حسن أحمد مصطفى
٢٨٤	الحرب النصرية .. .. الأديب إبراهيم حنيفة
٢٨٥	الأمم عذرة .. .. الأديب علي محمد حسن
٢٨٦	الأمم والأسر .. .. م. م. وهبة

ذلك لمي أن يترك على مسجده بمجده وسجده خد من وكرك  
أن عشي على جرد ومروءة وكان القسي حيث القدر في الحش إلى  
عنه على ريب موسى وقال له : عدا يا سيدي حيرة اليانعة  
دخل الشيخ القدر : يا فتاة كسوركا (الفتاة) في ما حشد  
الأمر قد استطعت على كنيها الزبونة وهي نصف مفرقة  
ظا رآها أسبل مهبه وخشم بالاستفسار والفساد ثم قال له  
- أمترى ضللك : جيتي فقد عربت الفسلة وأوشكت  
للصليب أن يمشوا

مهدت الفتاة وقد اعتزلها روح من الرجوع هتافاً بين  
الحش والحب عومت عليها بص ثيابها وفات  
- عدا ربه : سيدي الشيخ ؟

- أريد أن أروا : كوي أنك يهودي إلى المنية !  
ألس أمة خادم للسجد ؟

فأجابت الفتاة وقد أهدكت كل شيء .

- بل يا سيدي أنا أمة : وصانورك بعني إلى المنية

فانتج مبيك والنفس فقد ليس

وأرشدت للموسى العالم إلى مكان الطهارة وهو متحليها  
الفرحى الأبيض : موسى أمانه داهلاً وي أداء الزينة ويجدر أتمه  
الطهر : ولكنه لم يستجب ولم يسرب : أما محمود أن يكون  
في القامرة طرف من الساجد لم يره ؟

ونجح الشرح الحسية وموسا : وبنت الفتاة يشكرك أوترا  
حاصه على وجهه سطه أرجحه : ثم أقسمت عليه المرأة بهيئته  
على الكنية وبنت هي : له غصناً من الفتوة : جلس بالشيخ  
بذكر الله : وجلست هي بجانبه نقل الكنيكة ودمم القدر إلى  
وجهه غداً عن الفسدة مائة : إلى أن يذهب ؟ مثل لما

إلى معجده المظلم إلى الملا : فخرجت أمام القدر ونحت عروبه  
من عروبه المركب فأجلست الشيخ يب : ثم أعطت الخودي  
الأجرة وأسره أن يره أمام الحاشع : ورغبت الفتاة أن تقبل  
بالشيخ : ولكنه أوحيا سرها في ثوبه وقال : قد سأل القرب  
يا بيهي عن وسوء جعد : أسأل الله لك القضاة والفتور .

فلما : ورجعت للموسى إلى حلوها وعليها من الفصح شعاع  
تند إلى غلام تقبها فأشرق بالصلاح والمجد : ثم لم تر بعد ذلك  
اليوم إلا في ثوب الأسود لامة غنيد أو فاعة تملأ

برصيرلراند

لا يلفظ : وإشارته حكم لا يرد : ودعوه ترك لا تلتصق : وكنا  
في ذلك العهد أماناً لنظر إلى الشيخ وعروى شهرة العلى كانه  
برهان الله : ببر وهو صامت : ويؤثر وهو ساكن : والفتور من  
حيرة مطر حزن مستغرق قد مر مشكلهم من مطامع الدنيا وحلت  
سدورهم من وسوس القدر : فإذا ترك الفتوة جنب بها عهد الله  
بجمل : ما انتلخ من الأسباب : وطوى عليه ما ومن من الفتوة  
ذلك لأن الفتور كالأوتار يستعوت من الأتار : فيجلون  
فيهم وديهم وحدة لا تحبوا : فإذا تلو وحلوا : وإذا حلوا  
أرشدوا : وإذا صبحوا : كانوا كأعلام القبر تمل بالإشارة : أو ككائن  
البحر يهدى بالشعاع : ظا تفتوت القدر إلى رمية الحبش :  
واستشرعوا لئلا يفسد : انطفتل من حولهم ملة الفروع فأصبحوا  
كلهم يتلون يربون البراء : وطروا يهيمون بالكعب

\*\*\*

سأل أفس عليك حديثاً من أحزمت لولم لا يزال الناس  
بروهم ككل حلالهم أن يراؤوا بين عالم يجرى ديتة على ساء

محسب في ثوبه : وعلم يجرى ديتة في ظله بيتج من ساءه

كان الشيخ : : ظهراً من الخمد القدم : قد شغل فكره  
بالدن : ومصر جدد : على العلم : وذهب وجوده للأرض : فهو يقضى  
التمار وطوى الليل في القربى والدائمة والصلابة : لا يكاد يخرج  
من دوس إلا إلى دوس : ولا يترك مزماره إلا إلى المزمار : فإذا  
جاء يوم الجمعة خرج حاشياً إلى ديرة الأولى : في القنار أو في  
الساجد : ثم يهود مع الساء قرير الذين سطون النسي إلى حيرة  
الأحرية فات القرائش النطق والصور : الشاحب يهدى عروبه  
اللى : يلفظه في بحر القرب

وفي ذلك يوم من أيام الجمع ولح في غصه أن يعمل الجمعة  
في مسجد أبي القلاء ببولاق : فخرج من الأزهر في ضوء القهر  
وأحد يسأل من القريين إلى ذلك للسعد والناس يملوه أو  
يملوه حتى ذهب القدر إلى للكان الرمي للوسسات

كان الفصح يسير في هذا القنارح القاهر يسته القنطة  
وجيته القنطاس : كما يسير الجمل في غارح من شولوح لندن :  
كان موسمًا لنظر القاهر وموسومًا للقاهر الهدى : : ولكنه  
كان يمشى : ككن القلوب مشمول الظاهر لم يمل إلى شيء

ثم يمل إلى الغفاس وموسومًا حتى است جد بني من القنار يرد  
أن تبت به : فاستفسر الله وموسومًا : ثم سأل مدياً من صيدان



وأطاع ، ولم يصبر ، أنه مسؤول في صريف النسيم

\*\*\*

ريح هذه الأطلال !

من أهداه بمواسم الأفلاك ١ ومن أهداه بمواسم النجوم

والحساب ٢ من أهداه بمواسم الأرض ، وليلها ، وبمواسم الصيف

والشتاء ٣

إياها تسرى

إياها تفرغ ، وتطرأ الأرقام ، وتدرس الأراج ، وربها الأرواح

إياها تفرقة وحسده وفلا ، كنهه وسبعانية ، وكل ما شئت من

أوصاف العلم والحكمة

ما لك لا يصنع ١ ما لك ركب ٢ ؟ اسمع سؤالاً وجوابه ، وأب

حنين أن سمع صدقك من منا على خطأ ، ومن منا على صواب

فقد سأل أناس : لماذا تفرق الطير في المربيع ٣ ؟ لماذا تفرق

وتكتفي في هذا الأوان ؟

فلما يفسد الشتاء في الحبوب ، ويحترق وتشتوا ، وغصوه

وتلبوا ، ثم ياتوه إلى السائل تكتفين ، ولم على أيهن حين

إن الطير تفرق في المربيع لأننا بعد طمانها موهوباً به ،

فيها تشبع من ذلك الطعام تفسر في حيا حراره الشبع ، تفرق

أحب طمانها الحب الشتاء

جواب مناه

نقل لي عن العلم عندك أيها أحن المتكلمين أن يسألك

السائل كيف يفرق الطير المواسم فتجبه إياها حرمها لأننا نلوس

لذلك ، ونفر ، ونضارم ونحن غيب ، أم يسألك السائل لماذا

تفرق في المربيع فتجبه إياها فتفرق لأننا بعد الطعام ١

لذا على هؤلاء العلماء لم يصروا أن الحياة التي تحت الشجر

ومكثر الحب ، وعلى المتكلمين بلطام من تحت مثانة الهدى مع

الأحياء ، وبس يأتى أن على الأرض ما على وأن سوء إليهم

وعدم خبر خطأ ؟

لذا تفرق الأرض وتفرق الأزهار في المربيع ؟

إن هذا لأحب من تشريد الطير وحركة المهيوان فإذا

استطاع المربيع أن يفتح الحياة في دودة وورقة ، وفي قصير وعمره

فأبداً يصير من أحيات الطير وحركة الأحياء ١ وما لنا يرجع

إلى الطعام ولا يرجع إلى المني فتح الحياة في تشريد الأنجب

فأصبح طماناً بأكله من يده

## صوت فضولي !

للأستاذ عباس محمود العقاد

\*\*\*

منذ أصبح كانت محطة الإذاعة للصوت تنقل إلى الناس

أحدث عن من مكان في أرض القاهرة على ما يظهر

وكانت الأحداث تجري على موجة الموال والمحب

أو الاستماع والترويج ! وإن المائلين يسألون : وإن المهيون

ليحيون ، وإن الأموار لتتوال دوراً بعد دور ، إنا بصوت مده

أحد ، ولم يفتن له أحد ، ولم يخطر أحد ، ولم يسأل أحد أن

يجيب ، قد نرى الفناء وحيماً ثم ذهب بعيداً ... حتى يورى

في حجاب الصمت ، وغلب من الأصباح كما هو غالب من الأبدان

صوت رسول !

لكنه أحن من أصحاب الفكر ، ومن للمعربين الأسماء ، ومن

سائر الأصوات أن يسمع في هذا الأوان

لأنه صوت التكران

\*\*\*

التكران في الصباح ، بتفصه للتفصلاً ببر فاع

أذكر هذا الصوت الفصول لفضائل الأسرى بذكرى

لشاعر الإنجليز العظيم وليم وردزورث منذ أعوام

بأنهم ألقوا في سجنه التي مات بها أكثر أيام حياته

سدياً نقل إلى عتاق أدبه ما كان يسمعه بأذنيه ، ويرجيه حياً

في صيف : فلما كان للودع للزورث أسن المتكلمين في القدرة

مديد ، إلى أسمع الأثير للطلاقة من تلك القصيدة ، هذا المسموع

وقاء المتكلمين ووقاء الساحة القديمة وحبيب الأخطار وحبيب

المواء ، وكل ما كان في سمع لشاعر وقته وحيله ، ون أوردن

شعره وآياته وحبه ، كأنهم شلوا عالم الأطلال كله ، حلقوا أحباب

المتكلمين ومانع المربيع ، كما شلوا طيف الشاعر من عالم الأخير

ومن حسن التلوه للفتح

لكن أظن « وردزورث » كان مدعوه منتظرة في مواعدها

للزورث

أما سكراننا في مصر ، فلم يسمع دعوة من الناس بل كان

كل ما سمع دعوة من المربيع وهداه من الأرض والسماء ، فخطب

لأن لا يجمع الشتاء هذا ؟

لأنهم لو يسمونه لاصبحوا شعراء .. وقد يمتنع القوم والجليل ،  
أما القوم والشعر فمما لا يفتنون ا

\*\*\*

ولا يحب أن يصل الشتاء من الريح ، فإنه الريح من يسمونه  
لا ين يسمونه ، واللهن يسمونه لا يستكثرون عليه أن يعلني  
الحمد والثناء ، فضلاً عن الجبل والكروان  
نفساً شعراء

والشعر يقرن إلى الريح شبيب الزمان صدقوا ،  
أي تحريص الريح أبلغ من هذا الشعر ؟  
ثم ما السبب ؟

فأما والشتب ربيع السر - وسعدو أيضاً غاي أولان  
و الشعر هو أشبه بالريح من أولان شبيب ؟

يكن ما الريح والشعر معاً شعر الشعراء ؟  
هذا بسبب أصالتها للشعر ، لأنهم لا يجهلون الاستقصاء ،  
ولا يفتنون الأشياء تنقب الأعداء والارباب

فليس الشتاء ربيع السر  
ولكن الريح شبيب الزمان  
وكي يدك تريحاً لي يحسون أما الذي لا يحسون فاعلم  
بشاريع ، ولا ؟ سرتون

\*\*\*

وكثير من الذين يحسون قد عرفوا الشتاء ملائكة ،  
وإن لم يحسروا السكبات ، ولا بالأوقاف

فقال الموسيقار مودود وورغال : إنك شبيب إذا استطاعت  
أسماء أن سمعت واستطاعت أن تشيك ، وإنك مكمل إذا  
استطاعت إسماءك ولم تستطع إسماءك ، وإنك لشيخ ظن  
إذا عبرت منك من هذا وذلك ؟

وقال طرفة بلورية : إنك غيب إذا أكلت عليه من  
الحلوى كل يوم ، واستمررت أكلها ، وإنك لا أكبر عمراً إذا ظن  
إن الحلوى لم ذهب ، ولكنك فأكلها مع ذلك ، وإنك متشيخ  
بأنس إذا انقضت عن أكلها ومن معها ومن اشبهها

وقالت : : إنك شبيب إذا أنت أحببت الشبيب والروايات  
ومتأخر شبيب على شبيبك ، وإنك لا أكبر عمراً إذا أنت أقرب

عليها ما يبعثك ويسيدك ، وإنك لشم على شمس هذا الشبيب  
مها وهي شبيبك وسلبية على القوام ؟

وقالت تحطب النساء : أنت شبيب هذا ظنرت أول ما ظنرت  
إلى عين الرجب ، وأنت أكبر عمراً إن ظنرت أول ما ظنرت  
إلى يدي ؟

وقالت : أنت شبيب إذا رأتك الشتاء على ذكائك ، وأنت  
أكبر عمراً إذا أنت ربت الشتاء على ذكائك وميالك ؟

وقالت : أنت شبيب إذا أصعب على ربت شجاع ذكائك في القوم  
وأنت أكبر عمراً إذا عشت أن يوحناً ثنائيبه نسي طوفت على شجاع ؟

\*\*\*

علامات صافية ، لأنها أصدق من بويت الشتاء البسة  
والهجوم ، ومن حصره بالمسطحات والخصيفات

وهي صافية أيضاً لأن للتألف فيها عود حين لا يحد  
في مواقع الشين أو في سمت الشيب والشمون

كل كك ككبحصو يوم يرحبه الثنائين يتشبي مع صديقي  
في الشانوية ، عديرت بها صبية فاته ، وانفتحت أمين الصديخين ،  
إذا سميت الوردي المليل غلصص ، وإذا به يذبح كاه يرحم : ليبي  
أعود إلى الشين كركة أسرى ؟

لم ظل الشين ولم يظل الشين أو القلائق .. أو الأوريج  
و غلصص ؟

لو كان يتم أن الأمية مستحب من الشين والقلائق ،  
ولم يمين الشين

سكتنا لا شبيب ، غير : إذن ألا يشهد على نفسه الشتاء  
والأ يوسع القاري بته وبع أيام القرام : فلأن يكون رسلاً بته  
وبين منه الحياة مشر سمول ، حير من أن يكون سطلماً جلياً  
بينه وبين نفسه عسوان سلة ، وهو لي لثة الأمان والآ حلام

\*\*\*

صل الشعراء ، إذن من صلات الشبيب ودلالة ، ولا تستلم  
من حدوده وأرواحه ، فهم مبهوك في سلك هذا السؤال جواباً  
يكواب القرائين والبرلماني يرمي كل سائل ويسبب كل من  
ويخرج له للتألف على مسرعة

ومن الذي بأن أن يتيت شبيب إذا كان المليل عليه بكاء  
من رواية أو سورة محركة أو ككباب ؟

قديمة والتي من حتم واحد **الفهم** والتي **الحياة**  
 قلت إن الحياة ملازمة بين ما في الخارج وما في الداخل  
 فالحياة الداخلية (الأكروكوزم) أو العالم الكبير ، والعالم الخارجي  
 (الميكروكوزم) أي العالم الصغير

كما ينبغي هذا ؟

منه أن انكاس العالم الخارجي على مرآة انعكاسه الذي  
 يشكل الحياة ويظهر الصورة انكاسية بكل ما ، وكما كانت  
 الصورة الانكاسية على مرآة انعكاسية مطابقة للأصل كانت الحياة  
 أقرب إلى الفهم والكمال

وكما كانت الصورة مشوشة أو مقلوبة أو مشوهة كانت الحياة  
 بعيدة من الفهم والكمال

كيف إذن يجعل هذه الصورة صورة على حقيقيتها ، فالحياة  
 الحياة في أقصى بعدا في يوم صيف جميل ؟

إعنا في الحياة جود بأشياء كثيرة متعصبا ثلاثة أشياء  
 التفكير والحب والجمال

والفكر في الحب من والفهم من

وقد قدمه الفهم ، التفكير (في يوم من التفكير) والفكر  
 بالكتابة

والفكر بالحلم أنوما ، وأسطح ، و لكنه محدود حين  
 الأخرى في ذلك التفكير تفكير لحظة التي شبه ، والتلاكم الذي  
 يضرب بعض بغيره بلين ولين أو الفهم ، وهذا يعني  
 تفكير القدرة ، ويقول أخوه بورو : إن أروع أنواع التفكير  
 هو الذي ينتقل من التمثل إلى التبرر ، يعني ذلك الذي ينتقل  
 من دور التمثل والذات إلى دور التبرر ، الذي يوساط القدرة  
 التي هي على أعضاء الجسم تقوم بالسر ونزوه عن أحسن حال  
 وهذا التفكير بالكتابة ، وهو أشد أنواع التفكير خطراً  
 وأبعد ما يدي ، وهو كذلك أكثرها تفكيراً وإيماناً بل  
 كله واحدة كل عروقاً ، وتذهب أولاً ، وسير نظاماً ، وإن كله  
 و حدة في ميدان الحياة أو الانكسار لفهم ألب تفسير ونزول  
 ألف تأويل

ما هي قواعد التفكير العلم ؟

إن التفكير العلم شيء منه ، كما يتبادر إلى

فإنسان ؟ حرمة ؟ من المبادئ كما قال ويليم جيمس

## فن الحياة

للككتور إبراهيم ناجي

الحياة فن جميل لا ، بل عند شئون متصلة متصلة ، مكتوي  
 من واحد ، هو من الحياة

وأكثر الناس لا يعرفون كيف يحسنون . أجل ، أكثر  
 الناس يخطئون في ظلام داس . ولعلك تكون حياتهم شقاء  
 ثم الصب فيه

قد سترسون بأن من أسباب الشقاء ما لا يرى لنا به ولا به  
 ولا رأي ؟ وسكني أود بأن أكثر السقاء . ولا أقول لك -

هو من عهنا ومن أهداه ومن قلبه التي توجد به

ما إن الحياة غروب ؟

ولكن ما هي الحياة أولاً ؟ وما هو الفهم ثانياً ؟

الحياة ظاهرة لها بين هذين الظاهرتين والديها المدعوية والتي  
 هو للبره معناه إن الطبيعة : أي للآلة بين الباطن والخارج

ومن الذي يسبح عن إتيان ضياء إذا كانت السحبون  
 أسيرة الضيق ؟

الضباب هو ربيع العمر ، و ربيع العمر له علامته وليست  
 له حدود

والربيع هو شرب الزينة والجمال في الحياة يستمع إلى ضياء  
 الطير وعناي الكروان ، ولا يحبه من أهل البطل والقصود  
 فليكن كرواناً صورياً في الفياح بين حور السماء والأبداء ،  
 فاعو بالخمول في الربيع بين أزهار الأرض وروائح الحياة

هو صمو كل وردة على كل شجر ،

هو صاحب يد

هو دافع في ربيع الخلف ربيع الطير الذي يندث الحياة ،  
 وليس ربيع الإنسان الذي ترقبه لإرهاق الأرواح وعريق  
 الأبدان

إن صوت الكروان صوب صوب في هذا الربيع ، لأنه

نشور بين صبر الفهم ودوي القديسة ، والله من نشور جميل ؟

بما من لمرور الحمار

والتمسك به المسموع يكون أساسه أمرين

الأول الإيمان بالقرآن الذي أنجحت الأجيال صحبا ، واتخذت  
الاعتقادات الواردة على التسليم بها ، تلك أصول ثابتة في شخص  
الإنسانية لا سجل إلى إنكارها ولا الخلاص منها ، وحيث محاولة  
التمسك من حور استعدت في أمرهم أعمال السرار الإنسانية  
وحيث هناك ، وإنما الشجرة التي تنمو من تلك الأصول وتصل  
إلى القدر والباس هي التي يمد لها أن تلتقي وتتناول وتبحث  
حتى تلك مثل الخيل التي يستكشف وهو بعد جرد من الجيوش  
التي ينتظر إشارته بهيمنة ، ثم ينصرف

والأمر الثاني ، الأساس الثاني للتمسك هو أمر مذكور  
محس ، مذكور أي ومن جملة القتل الإنسان وإمكانه  
التحصيل والتمسك والوصول وهو بين يديك على تلك الشدة  
إلى مواءمة تلك من القسوة النفسية التي أسلمها الإنسانية من  
جيل لجيل

ويخرج من الأمرين أمر جدير بالقدور

وهو أنه لكي يكون السورة الواردة في تنوعها سلبية  
والركائز غير عرجية ، يجب أن تسجد الأوهام والخرافات  
والأبطال ، يجب أن تلتزم الفكر الزاخرة والأقوال السخيفة  
والترهات

هذا أساس التمسك وهو الثاني الأول

أما الثاني فهو الحب ، ويخرج من الصداقة أو هو  
أمرها وسببها

بين رأي مرويد أن الدنيا قامت على الحب وعلى الحب وحده  
وقد تختلف صورة وتباين أشكاله - فهو حب القلوب حيناً  
والرأى حيناً والجنس الخالف ما يقع منه - وهو عند مرويد  
خط مرسوم كالقطار يسير من محطة إلى أخرى ما يمر منه  
أو اقتصره فيه أو غوى ، وبمرور وجه المبدأ محالاً

وهو من هذا التنازل إلى الشاب والشابة في من الزاخرة  
بمضائق بصور التل الاصل كل في ناحية ، والأصل في التل  
الأعلى عند الشاب امرأة ، وعند المرأة رجل ، ولكنه لما كان  
في تلك التي يستحيل تحقيق ذلك التل ، بين المراهق بصرف  
إلى تحمل التل الاصل على عواء ، حيناً يكون ذلك عسراً ، وحيناً  
يكون ميسراً ، وحيناً تسرباً

وهنا مبدأ الفنون الجميلة

بأننا نريد للتمسك تحقيق علم على أن علوم التشبيب يجب أن  
كل منهما كيف يجب وكيف يستحق تلك الحب  
وإذا علم كيف يستحق جسد علم كيف يستحق سبعة  
يجب على الرجل أن يمد أولاً بطيخة النساء ، وكما بطيخة  
المرأة ، ويجب على المرأة أن تمد أولاً بطيخة الحب ، وكما بطيخة  
الرجل ، فأكثر الملائمة بينهما شيء من تلك الفهم ، كل يوم  
الآخر بما ليس فيه ، أو يمد يده بما ليس به

فالحب ليس منسجماً واحداً بسيطاً ، بل هو مزيج من كيمياء  
الإحسان ، والمحبس ، وحب الملك ، والاشتد

فلا بد من الإحسان أولاً ، لا بد من تلك الصفة التي تسترى  
الإنسان أولاً ، وكما ، لا بد أن يكون طبيعياً كأولئك الطبيعة ،  
وكما لا بد من أن يحب الواحد منهما الآخر حباً يري الآخر في  
هم يكشف الشيء وضع منطلق القلب في غير ذلك ولا تضع  
ثم أجب لا بد أن يتولد الواحد الآخر ، لا بد أن يتألفا ما يلقى  
للويل وتشاء الأخوة ، ويقول الله ، إن هذا الاعتقاد هو الأساس  
الذي يربط العناصر الأخرى بعضها ببعض

وطبيعة الرجل في أسسها أنه منصف مفرغ من عيوبه  
والجود والشفقة على الحياة ، مفرغ من آفة المدي والخراب  
وطبيعة المرأة في أسسها الأمومة ، وما يخرج من ذلك  
من حنان

وهي التي تهو 'المرسانة' للرجلة الجندى ، وتنبئ له المش  
المدي 'الجيل' - مفرغ من لذات أنها 'تعال' الجملة والرواضة  
والصبر ، ما دام أساس ما يحسها الحنان ، حنان الأمومة فيه  
صحت وتكررت ، يجب أن يعرف الرجل أنه في وسط البساطة  
كل حين لا يفسد في القهر التآثر يصير على البساطة ولا يكرهها ،  
ويذكر له البحر ولا يزل يحميه

وهنا للتقدم من الفهم عند كاجد تنق الحياة بينهما ، فبما  
ويش أن نؤكد أن أساس الحياة والصداقة معاً ، أن يعرف  
الإنسان من لآلئها - يجب أن يسل نكي يأخذ ، فأكثر  
التمسك بأحد ولا يسلون ، وبذلك يقتنون أحبابهم ويقتنون  
أحبابهم

وهو كذا أكثر من ذلك أن أساس الحياة والصداقة أمر

إن هذا الخورق خرب من القوم ، وخرق من القوم ،  
 حتى يستر جسدك الزمى وتشرق المصباح  
 وقد قال أحد مطايع : إن آفة الشباب هذا أنهم يمشون  
 وسطاً به : فليس لا يتسببها أحياناً  
 قال إريصون إن البقرة ٩٩ / خرقت  
 بين أن القربة لا تحي الكسل ، بل المجد الهائم ،  
 والمطيرة اللدقة

ولقد جعل لدى ربي أو البقرة في العنوب ، أن التفتيد  
 أو الرسم ، التي قد يقوم به البقرة في ساحة أو حصان من تاج  
 البقرة وحدها . وهو المثل في حقل واحد أو حقله من جود  
 سبي ، وفي خاصه قد طرح بسيطاً ، ولكن ما له ليدخله  
 علامة جود وأمان من التفتيد والتب

ويشترط العدل أن تتغلب الراحة ولا يهرأن أحد بطلها  
 ولا يصحب "أحد" أن الإنسان في راحته تتطبع لهمة بينه  
 وبين حبه .. كلا . فالتفتيد لمباطن يتصل دأماً ، والإنسان  
 في الراحة يتنعم

\*\*\*

هذه أسرار الحياة وفيها الرميح  
 تلي "كون" ما له - غيرة - ولا فلام ما كورده  
 في ١٩٢٦

سيرة تقوم بها الحياة ، وتقوم عليها الدنيا ، وتقوم عليها  
 الحياة والمعاد

فالظلم لا يقوم به الرجل الذي لا يقوم بالأمور الصغيرة  
 في شكل عظم ، وكيف تقوم الأمور الصغيرة في شكل عظم ؟  
 إنما في الغالب على الأسباب الصغيرة التي لو أهدرها  
 عند كذا أو أمدها أو أحياناً تفتيد تلك السلسلة الرقيقة أحياناً  
 أو أسداً ، فيقوم به في مدى الحياة ، كذا سيرة ، هذه الحياة ،  
 لحظة نشهرها لسؤال حبه ، وفي التفتيد في ميد الحياة ، تلك  
 أحياناً ، يمشاها كثره ، وذلك غير المداغ وتحت الحيات  
 ووجودها تلك الأمور الخرافة ..

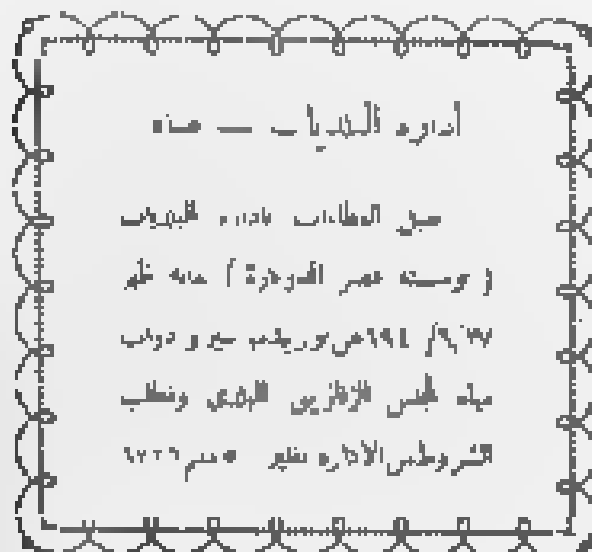
\*\*\*

عد من ملي ، ويحيى من العمل  
 العمل يوم مليحة والمطامع التي تقوم عليها . بل هو القربة  
 التي مستر ورثها لنفسه متاعاً وأشجانه : أن دنا من حبه  
 في شامل من حمله ، لا يملك بهاعات الناس ، ولا يأنقذهم ،  
 ولا يستأنقذهم . ولكن هل مجرد العمل يكن ؟  
 كلا ، لا بد أن يكون العمل متراً ، لا بد من الحزن القربة  
 لا بد من الراحة بعد التعب . وطريقة ذلك الحزن القربة  
 حذيفة أن الواجب يخلص ، وأن الله يمس على حبه بالقربة  
 ويجعل ذلك في مستوى الحياة

وسكن حتى البقرة عوت هذا لم يشهدوا العمل للنظم .  
 ورم الله شوق حين قال : " السيف جود في العمل " .

قد كان حبه لا تفعل من ربي حبه  
 وكانت سادات حبه متفكة ، وهو العمري للشمور  
 وكان لا ينجل أن يطرده منه الزار البهي  
 وكان يقول الذي يتفك في جرة : أرحوك أن تصرف ،  
 نال مشغول

في الأقال . أنقل التفتيد من شغل مشغولاً  
 ولكننا نورد ، وحسن ، وذلك صبح وغدا  
 ومن أسرار المطامع أن شغل الأفتل ، ولا تبح سبل  
 التفتيد . ونذكر للرحم أحد حبه القربة : إن من أسرار  
 التفتيد أن تولى " لا " حين يجب أن تولى





في دلائل من عند كلية ترهات واقع في أسئلة الإنشائية الأولى في شكل نتيجة تراجم واتفاق ، كما يجب أن يكون النظر في كتاب الساب ذكره ، لأن التوافق صلا من صلات مع طبيعة نظم الأحياء كما عرفت الإنسان إلى ذلك ، بتوضيح هو منه في سيرة يتفاهم بالمتوازيين وهذه الوضعية لا يخل أنه يكون الله الصوبه ، لأن القروس أن التوافق عليه هو أو ما خلقه الإنسان من هذه الله ، ولا يخل كذلك أن يكون في الإنسان ، لأن بعده ألقاط عقل على من كان كاه أي على أمور مسوية بغير استخدام الإسرة عليه بها

وفي عدم وجود نقابة بين أسواق وما حل عليه رهان واقع على أن الله الإنشائية لم يأت من محاكاة الإنسان لأشياء الطبيعة (أصوات لتفسير الظواهر من الأفعاليات) وأسواق المهورات والاشياء كما يجب إلى ذلك أصحاب النظرية الزاوية التي منكم بها حرية

وبما حل أن الله الإنشائية كانت نتيجة تراجم واتفاق ويخل كذلك أن سبب من محاكاة الإنسان لأشياء الطبيعة وأسواق عليه ذات والأشياء ، م - ي - إن حيز متحول هذه الظاهرة غير تفصيل الساب ذكره - وهو أنه القصور في سبب الله ترجع إلى عدم رودة الإنسان في الأصل لتفسير من يدركه بأسوت مركبة رب متداخل ، كما وقد استندوا على طريق لتفسير من انعطافه محرك جسمه وأسواق - أسوة وهذه النظرية على ما فيها من قوة وطرافة وعنى في التبرير ، فاستد من عدم وجود

١ - من لا محل خيلاً من السكك التي نحن بعدها بل يمكن أن يصح مكافئ سببها أخرى كترتيب عموماً ، وهي مشكلة «التنوير» الكلامية

٢ - قد لعل أن «تنوير» يسير - من نفس الوجود من ميل حيز النفس - منه - عقل - منوه على تلخيصه في الصبر الآتي - إن الإنسان قد نطق أصواتاً مركبة ذات مدافع ودلائل - مقصوداً لأنه كانت هذه القوة على نطقه التفرع من الأصوات ، وهذا ، كما لا يخفى - مجرد حيزو لتشكلتها في صيغة أخرى

٣ - على أنه فسر الإنسان النظرية أو التفسيرية على نطق

(١) انظر فخر الدين القاسمي كتاب علم الله يمكن سوره

على شخص وجوهوا إليه قائلين : إنسان ، إنسان ، إنسان ، فصار هذا السكك اسماً له وإن أريدوا به فيه أو جده أو رأسه أو ضمه ، أعادوا إلى القصور وظروا - بد - عين ، رأس ، قدم ويسبرون على هذه الزجرة في أسماء بقبه الأشياء ، وفي الامثال والمعروف وفي الناس السككية والأمور المنوّه بعضها<sup>(١)</sup> وذلك بناء الله الحرية مثلاً ثم يحظر مد ذلك جماعة منهم أن يصوروا كلمة «تنوير» بد الإنسان ، وكلمة «سر» بد رأسه وحكمه ، منسأ الله للظهورية<sup>(٢)</sup>

(لنظرية الثالث) نقرر أن الفصل في بناء الله راجع إلى ضرورة خلقه رودة في الأصل جميع أفراد النوع الإنسان ، وأن هذه الضرورة كانت تحصل لكل فرد في التصير من كل متركب حسي أو معنوي يمكنه خلقه ، كما أنه ضرورة في التصير الطبيعي من الانعطاف<sup>(٣)</sup> يحصل الإنسان على القيام بحركاته وأسواق غايته (انفاس الأساور وانعطافها بموجبه من الرأس بالمسكنات ، لكبار - الخ) فلا يخلو - خلقه انعطافه معينه (النفس ، الطول ، الطول ، السرور - الخ) ، وأب كانت متعلقة بمد جميع الأمور في طبيعتها وظواهرها وما يسير عنها ، وأنه حصل ذلك بالبحث للفرجات وتناوب طرق التفسير عند جذبات الإنشائية الأولى فاستطاع الأفراد التعمق من بينهم ، وأنه بد بناء الله الإنشائية الأولى لم يستخدم الإنسان هذه القدرة : فأجبت خلقه من خيلاً متعدياً حتى نال من كماله من لهذا السبب كثير من التفرؤ الإنشائية التفسيرية ومن أشهر من ذهب هذه للذهب لعلامه الألباني مكس مولد الخ Mullai الخ والعلامه الفرنسي رينان Renan وقد اعتد مكس مولد في تأييد هذه النظرية على عدة مستند من البحث في أصول التشكيل في الجانب الهندية الأوربية - بعد ظهوره أن «مردات» هذه القدر راجع إلى حيازة اصل مضررك ، وأن هذه الأساور تمثل الله الأولى التي نشبت منها هذه الطبيعة ، على خلاف عقل الله الإنشائية في عدم وجودها - وبين أنه من يحصل هذه الأساور أن يد على من كان كلمة ، وأنه لا نقابة مطلقاً بين أسواق ، وما حل عليه من عقل أو سبب

١ - ابن الفارسي هذه الطريقة كلف أكثر التراجم على الكتاب هذه على الأصل في غروب وهذان شكلية - مع أنه عند الأوربيين على في غلام سكون حتى يتغير إليه القوامين

(٢) فلا غير أن من يفسر - الفصائل جيني ١٣ و ١٢

(٣) انظر في شرح هذا التصير في بعد ٢٠٢

الإنسانية الأولى كما ذهب إلى ذلك مكنس كورنيل بل إنها بلدا  
به حديقته طيب شرجا كبيرا في حيل الرق والحيوان ، ولم  
نصل إليها الأمم الإنسانية إلا بعد أن كبرت طيب طيب  
تذكرها ، وذهب منهم إلى أبعد من هذا جودر أب. جودر  
أسول نظرية ، وأب لم يكن يوما ما موسوع لغة إنسانية<sup>(١)</sup>

(النظرية الزاخرة) تقرر أن اللغة الإنسانية مثاب من  
الأسوات الطبيعية (أسوات التعبير الطبيعي عن الانفعالات)  
أسوات الخيرات ، أسوات مظاهر الطبيعة ، الأسوات التي  
عند الاتصال الإنسانية وميرها .. الخ) وسلوت في حيل الرق  
سببا صبا بآ لارضا ، الصعبة الإنسانية وتقدم المصورة واتساع  
طائى لطواء الاجماعه وبعد حيل الإنسان .. وما إلى ذلك  
وقد ذهب إلى هذا الرأي معظم المحدثين من علماء اللغة وعلى رأسهم  
المصطفى دلتى<sup>(٢)</sup> وذهب إلى مثله من قبل هؤلاء كثير  
من اللغويين المصور المذبذبة ومن مؤلفي العرب بالمصور والوسطى ، وقد  
حدث عنه ابن جني (الوقوف ص ٣٩٢ أى من نحو الصمت) يكتبه  
الخصائص في أسلوب يدل على قصده وكثرة التناقض به من قبله<sup>(٣)</sup>

بحسب هذه النظرية يكون الإنسان قد استج هذه السبل  
عند كانه أسواته الطبيعية التي سر عن الانفعالات كأسوات الفرح  
واغترن والرجب .. وما إليها ، وهما كانه أسوات الخيرات ومظاهر  
الطبيعة والأشياء ككوى الرمح وحنين الرعد وحرر الماء وحبيب  
الشعر وجسمة الرمح وقصعة النصارى وحرير اللاب وموسيقى القطيع  
والصروب .. وعلى جرا .. وكان يفسد من هذه الحركات التعبير  
من الشيء الذي يصدر عنه الصوت المادي أو مما يلزمه  
أو يصاحبه من حالات وشئون ، واستخدم في هذه الحركات  
ما روده به من قوة على فقط أسوات حركات ذات مقاطع ،  
مكان بجاني هذه الأسوات للهمة برمها في أسوات مقطعية  
قوية بها (لقد قد مثلكا للتعبير عن صوت الصعلة) وكانت

(١) هذا هو رأى الأساقف منى ويريد Sapce Beal أنظر في  
ذلك كتابه (٢) من أسواق المحدثين من علماء اللغة الأخيرة وقد في هذا القسم  
ملاحظات كثيرة منها : صيد اللغة : الأخيرة ١٩٢٧ و١٩٢٨ والقبلة وميراسها  
غير منه ١٩٢٧

(٣) أنظر انشائي ص ١١ ، ١٥ . وذهب بعضهم إلى أن  
أصل هذه الحركات كلها إنما هو من الأسوات المصورة ككوى الرمح وحنين  
الرعد وحرير الماء وشجيع الخيل ونيل هروب وسهيل هرس وحرير  
الطي .. م تولدت الكلمات من خلفها بعد .. وهذا يعني جوب ساخ  
وتعجب طيب .

عند الفروع من الأسوات ليست موسوع البحث ، وإنما التي  
جودا هو الوقوف على أول مظهر لاستقلال هذه القوة والانتفاع  
في تكوين الكلام الإنشائي ، أى البحث عن الأسلوب الذي  
سار عليه الإنسان في مبدأ الأمر في وضع أسوات معينة لسميات  
خاصة ، ولكنه من القواميل التي وجدته إلى هذا الأسلوب دون غيره .  
١ - وأكبر خطأ وقعت فيه هذه النظرية هو ذهبها إلى

أن الأسول الخرافية السابق ذكرها تمثل اللغة الإنسانية الأولى  
هذه الأسول ، كما تقدم ، تدل على مثال كلمة .. ومن الواضح  
أن يوافق الثاني للكلمة يوافق على مزجه غلبة رافقة لا يصور  
وجود مثله في كلمة منشأة إنسانية .. وهذا من رأى الأمم الأولى  
التي صد أصغر مثل للغة إنسانية الأولى فلو كان يقول : قد أصبح  
هذا الأسلوب فيها الذي قد يكونا جودا هذه الأمم ما أمريكا واستراليا  
وأفريقيا وميرها على صحت مفاهيم هذا المصنوع وميرها من إدارك  
الغنى للكلمة في كثير من مظاهرها ، وقد كان لهذه النظرية  
مدى كبير في قلوبهم : فلا تكاد تجد في كثير منها لفظا يدل  
على معنى كلى من لغة الشعوب المير مثلاً يوجد لفظ دلالة على  
شجرة القوط المرء ، وآخر دلالة على شجرة لا يوجد القوط ،  
وهكذا : ولكن لا يوجد أى لفظ دلالة على شجرة القوط :  
ومن باب أولى لا يوجد أى لفظ دلالة على الشجرة على القوط<sup>(٤)</sup>

وفي لغة المورديين Hurons ( من السكان الأصليين لأمريكا  
الشمالية ) يوجد شكل مماثل من حالات الضم للشيء لفظ خاص  
بها : ولكن لا يوجد للضم نفسه لفظ يدل عليه . يوجد  
لفظ للتعبير عن الأكل في حالة حلقه بالمر ، ولفظ آخر للتعبير  
عنه في حالة حلقه بالسم ، وكلا في حالة حلقه فريدا ، وجميع في حالة  
حلقه بالور .. وهكذا : ولكن لا يوجد صل ولا مصدر دلالة  
على الأكل على القوط أو الأكل فريدا .. ولغة السكان الأصليين  
بحيرة تاسمانيا Tasmanic ( بقرب استراليا ) لا يوجد من بين  
مردودها لفظ يدل على القصة ابن أرابوا وصي شيء . فلو أن  
تشبه بأمر مشتمل على القصة المصورة : يملكون مثلاً فلان  
كشجرة كذا ، إذا أرابوا وصي لفظ<sup>(٥)</sup>

والآن يرى المحدثون من علماء اللغة ، ومن علماء الاجماع  
القوى أب الأسول الخرافية السابق ذكرها لا عقل في شيء . اللغة

(١) أنظر : Journal Evolution des idées générales, P. ١١٠  
(٢) أنظر : op. cit. ١٧٤ ، ١٧٥





## نفسية الطبقات

للدكتور جواد علي

لاحظت خلال إقامتي المديدة في دبلن وحاميرك والدين الألمانية الأخرى اختلافات كبيرة بين ثقافة ومطالعة ، وبين طبقات مدينة واحدة أحيانا في الله والأحلى والمعاملات والمثل العليا وشكل الوجه وتركيب الجسم . وقد زاد اندهاشي هذا موضوع البحث المصري الذي استولى على المدينة والمدارس والمطابخ والمباني اليومية في أقاليم مختلفة . فقلت : لماذا التشعب الأثافي شعباً جبرائلياً واحداً من دم وحسن واحد ، ثم هذا الاختلاف بين المقاطع ؟ ولم هذا البرزخ بين الطبقات في المدينة الواحدة ؟ صرت أسجل ملاحظات هذه وميرات كل طبقة وأحالتها في كل مدينة أول ما رأيت كل بيت أهل به . كذلك من أتياء زياراتي للدين ومصر من أنكرته وباريس وليون واشترانسبرك وبروسيا وروما ، وأكثر مدن إيطاليا وجنوب ورن وبلوراي وراغ وباريس ورومي وبيسبي وغيرها من مدن جيوكوسرافيا في الرحلة ١٩٠١ وكذلك بولن ، والمها ودور الفهر الأيمن للتوسط

وسبب إلى نهاية ، وهي أن قواعد التفكير العامة ، وطراز العلاقات متقاربة ومتشابهة بين الطبقات المختلفة في ذلك المقاطع أولاً ، وهي أيضاً تتشابه مع تركيب الجسم وشكل الوجه واللامع ثانياً . فطبقة الراجة من سكان المدن مثلاً ، وهي التي يطلق عليها في أوروبا اسم Proletariat<sup>(١)</sup> تشمل لما لثة غلبة طرية ومصع لها مصطلحات مصطلح عليها وتسمى معظم أولادها في الحالات للنسبة في الأرض ( كالمزدهب والمجانر ) ، وغاوي مثل سرور إلى اختلاف الثقافة ذات فنون التجميل والمخلات للزينة تأتت خشن أجهائهم عجل القباب مهم إلى تحميل خبر رأسه وتجهيده مع أن ملائمة مخرقة وثمة لا يهتم بها . يميل كذلك بصورة عامة

(١) الطبقة الأولى هي طبقة المزارعين وبنو الأملاك القليلة والخدمة المنزلية من بيوت الأعيان والأملاك طرية إلى البحر وأصحاب المهن والمطابخ في البلاد

إلى الأثرياء (الغنية) كالأحرار أو الأمراء أو الأثرياء . ومن جوارده عامة إلى المناظر لا تخرج منها ، كالمزدهب أو الأثرياء (بايسكل) أسرع بها كأنه في سباق كبدك لا يبارون في مثل الأشياء الغنية من حطرس ، ومن عيرون بصورة عامة إلى رخص الأشكال المختلفة والمزدهب والمخرقة على بصرتهم ، ذلك هو معنى غير موروثة منهنه مسطرية ولا يبارون بإتقان كل ما يصنعون عليه في مدة قليلة ، ولم أنهم حبسوا عليه مثل الأثرياء وقد اطرقت متلبة ، فالمرحس مثل الذي يسرع بأقل من فتح البحر كما هو سرور وكذلك القشائون وتطامير الطريق<sup>(٢)</sup>

كذلك الثقافة الخاصة وهي المال آداب ومعاملات ومثل عامة وهي وجوب شترده مع ميل إلى القدير والكرم وأجسام هذه الطبقة بصورة عامة أنصر من أبناء الفلاحين أو سكان المدن من الطبقتين طبقة الأعمال القليلة وطبقة الأخوال القليلة والتميز وانكسب أكثر إتجاهاً في نفس من طبق سكان المدن ، وأقل من الفلاحين كما أن شكل رأسهم أسرع من الطبقات الثلاث ، ويميل إلى الاستدارة . وفي المدن السنامية ميل إلى لحم الخنزير وإلى اللحوم الجارية لأن النساء لا يتركن الناس ذلك فليس لها الوقت الكافي لطبخ<sup>(٣)</sup> . أما طبقتهم الثانية وخصوصاً أصحاب رؤوس الأموال والتجار ، فهي تتكلم مثلاً بصورة أسرع من الفلاحين أو القليل ، ولا يميلون إلى هذه كغير القليل للمثل ، وكذلك ما دون خاص بحار في القنايات وفي الفن والنسبة<sup>(٤)</sup> بين الطبقة الأولى ذات أجسام خوية وشكل الرأس كبير النسبة إلى الجسم منها ، والنظام فيها دقيق والمسابك غير مضروبة بالنسبة إلى الفلاحين أو البهال ، والوزن أثقل من البهال ، ومثل الفخيم في المدرسة يرى أسرع بعام تقريباً من غير الفن الذي في غيره القصر<sup>(٥)</sup> وهذه الطبقة - وخصوصاً القليلة منها - غير غريبة في إنتاج النفس ، وقد ظل ذلك سهلاً كثيراً لا يحد في هذا

(١) انظر Anthropologie der Menschheit Ziehen ١٩٠١  
Klason ١٩٠٦ كذلك كتابه العام ١٩٠٠  
(٢) انظر ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١  
Under Schale Mensch und Best ٩٥  
(٣) انظر ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١  
Orat Bader Firdigung in die Rassen und Gesch.  
١٩٢٥ ١٩٢٥ ١٩٢٥ ١٩٢٥ ١٩٢٥ ١٩٢٥ ١٩٢٥ ١٩٢٥ ١٩٢٥ ١٩٢٥  
(٤) ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١  
E. Boser in Arch. Anthropologie ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١  
١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١  
١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١ ١٩٠١

متكرو عكس الوطنية والاستقلال فلا يظن خلاف ذلك وهو يعلم وحدة واحدة على أساس دكتاتورية القبل وتكثيرة القبل والتمسك بهم ممنون رأسهم ذلك لا يذهب إلا خيراً كيون من اختلافهم ما هم من حاربهم واتمان في الطريقه والعمل والفكر وقد هم كلهم في الفكر<sup>(١)</sup> وعند بعض القاريه أيضاً ، تلك الفطرة التي تدعى بالتصورية وتكون الخس الأخرى على الأساس الأخرى وسأرضي كذلك حديث الفروع أيضاً ، وقد قلنا إن هذه الطبقة تتكيف لها طبيعة خاصة تتكامل بها ، وهذا حتى أن طبيعة تلك الطبقة قد ظهرت من عملية الطغنة الثانية ، والذي خلاصه بصورة عامة أنه للموسوي والسرائق منه خاصة والمسلطيات حكمها ، وكذلك يضل التفانين ولم طريقة خفية في إخراج الأسوات ، وسكان ما حول في إيطاليا أو صيدو الأسماء في انكلترا وألمانيا وغيرها من البلاد يخرجون السكان بصورة تخلف عن الزرعين أو اقتدار حتى صورة طلبة طويعة غريبة فيما يجد أنه هبوط سرعة وتصيرة عند ألباء لوحظ وخرعت بالعمرة<sup>(٢)</sup> ، ولطوى الإنكليزي الذي يرمي منك إلى محب يختص من طلي الفرنسي الذي يجد نفسه له إلى الحاسين<sup>(٣)</sup> وذلك يعني أن الفئة تعتبر أيضاً بما لا يحال لبيان سببه في هذا للموسوي ، وسكن في ذلك رؤاً بصورة عامة على من يقول إن الفئة تساوي المنصرة عاماً ثم هي تظل جرمًا من روعة الشخص ولكن ليست رويته عماك إذ لو كان ذلك لشكان روح أميركا الذين يظهرون الفئة الإنكليزية إنكراً بالمثل والتضكير ولأصبح موعود أميركا الجنوبية آمناً باللس والخلق تماماً ، وقد أجريت بحارب على أطفال أعدوا حين الولادة من أمهاتهم من زوج وإثنين لقنود الألبانية قبل وشقوا في محيط ألباني بحث تصدروا يتكلمون الألبانية وكانهم ألبان أما من جد<sup>(٤)</sup> ، وقد أول ذلك الذين يملكون هذه العمرة لم في القنود فاجبة للفس مطلقاً وفي كل طفل في نفس الوقت ميل إلى القنود من خلق الأجساد

للموسوي ، وتري من إحصائية من قابلية الفصل في الموسوي أن كثيراً من السكان القريفة تستعمل ونحو لا قطعاً سلباً<sup>(٥)</sup> والفرق بين كسك جسمها وعطفاً بين سكان المدن وأجاء الأرض من الفلاحين والزرايع عتصم الرأس واللامح الجسمي وتشكل العظم ، وكذلك طرأ التكثير والفتنة بخطب مظهرها من مظاهر سكان المدن ، وقد دلل الإحصاء على أن 2٦ في المائة من سكان مدينة برلين كانوا لا يقيمون الخدمة العسكرية بها كان ٦١ في المائة من سكان الأوس يقيمون في نفس الوقت<sup>(٦)</sup> ، وهذه القنود تجعل المرء يسبح في بحر من التعليل ويدفع به إلى الاعتقاد بتكثير المنه والهيبة على الإنسان منها وجسمها ورواد في عتقاد ذلك ما وجدته بصورة عملية من تغرب بين موسوي الأكراد سكان المنطقة الكردية العراقية وقد هم وحيد الركن ملائيمهم وبين سكان منطقة إربل في ألمانيا متلازم ما بين التبعين من الاختلاف ، وهذا ما دفع الإنسان إلى دراسة مشاهد القنود المختلفة ، والبحث عن القواعد المشتركة التي تصدر كل طبقة بها من الأخرى

على الماركسية ذلك بتأثير الإنتاج على الجانب ، فتمثل المادي الاقتصادي في نظرها هو العامل الأول في هذا الاختلاف وقد جاسب بأشدة يحاول إثبات نظريتها هذه وحامت بنفسه عملية على ذلك ، وعلى هذا الأساس تحاول إعمال يوان ثوره ينحصر القبل ولم لا كثرية من غنود الألفية للسيطرة ، ليستطروا تفكيرهم وسأرضي على الطبقة المنصرة التي تعتبر وحدها الحاضرة القلبية في العصر وأعمال الخيال وهي ذات بأشدة من حياة الفرنسيين في القرن السابع والثامن عشر ، وكيف كان فلابد ذلك يتبدون ألفت طقت في النبيلة يحصلي بهم وتلك حركاتهم لنفوذ فلابد ووجهه هذا كان لموسوي بالعكس في استكارة للعود والمكونته والوردب ، مع ، حيث كان كبير الزرعين هم منلو انكلترا في عام الثقافة والحضارة<sup>(٧)</sup> وبرون من جراء ذلك فكرة الوطنية فكرة نظرية استغرافية يمكن التوصل بها بفكرة الوطنية للبنية والمصلحة المشتركة وبرون في التكاويكية القلبية

(١) انظر على النحو وكذلك كتاب كاهن Der Ausgang des Kopf

M. Preyer Die Entwicklung der Intelligenz bei ٥٣ وكذلك K. L. Preyer Die Entwicklung der Intelligenz bei ٥٣

(٢) انظر كتاب الشان الطلي القصور Wilhelm Wundt القصور (٣) Völkerpsychologie Band 1902

(٤) انظر ليد Die Gesellschaft 1904

(٥) انظر على Schopenhauer, Robert, Kultur Sprache ٢٢٢

سنة ١٩٢٢

(١) انظر كتاب Feilbach Der Adel Schwedens 1902

(٢) انظر ليد Die Gesellschaft 1904

سنة ١٩٠٤

(٣) انظر ليد Die Gesellschaft 1904

## ٥ - في أرجاء سيناء

للدكتور عبد الوهاب عزام

عن ظهر قلمه

أزعم أن أكثر الرافضين أن يذهبوا يوم الخميس إلى جبل سيناء كثر من أهل جبل سيناء تجمع لهم في ١٢٣٦ هـ، ومن خصص لهم أن القدوم كثر من حياحات في الإسكندرية سنة ١٣٠٧ م. قلت الملائكة فيها إلى هذا الجبل، وقد بنى بها جمعية ودرج بمخاض في الدار إلى اليوم.

وأثر فيهم أن يكتب على مطالعة الكتب في مكتبة هذه وأما ما حارب أن أركب جلاً طبعه في وادي التيه إلى القبر الذي يسمى قبر النبي صالح. قيل في كيب غريب هناك من رؤى الجبل العظيم أهل جبل سيناء، قلت إن رجل "عقيل من جبل موسى غلب أتري على العمود اليوم، أبل وفكر في من كبرى

فولاً لا يشع به يد غم بمرور السنين فيصبح لمحة خالية، وأن ذلك بطرأ ولو كان العنصر حياً قياً من كل المراتج ولم يذهب أن أوروبا لو كانت مأهولة من جنس واحد، وكانت مملوكة من كل أهل غدير من ركن الأهرام حتى الآن فظهر عليها اختلاف السمات، رغم أن ذلك (١) على أنها لا حظ لأن يهود ألمانيا يشكلون مع ذلك بلوحة مرسومة، وكذلك في البلاد الأخرى، يجرى عن كوشية إخراج الملائكة إلى القوطين، ولكنهم يجهلون من ذلك بأن اليهود يمشون بصورة خفية في محيط واحد متكتلين.

وحول Quiber رجم النصر في ألمانيا أنه يرمي على أن المرحلين لم يسموا عن الله المرحلية الأسمية، وأنها هي في تم تميز. ولكن اختلاف السمات الألمانية، وكذلك أشكال الجسم والحدادة للوجود بين القاطنين، مثلاً بين سكان روسيا وسكان إيران، والاختلاف الكبير بين ذات سكان حديقك ورفيق، يدل على أن تحت النصر لا يستطيع التفريق على ذلك كل على بحثها، ويعد حلاً مسوولاً في ذلك عيباً.

(١) ليس للمسلم من ٢٧١

لقد عرف بك في جبال بلاد العرب. قلت محمد رباب عن كتب قيل: وتوبك الخليلين سا. خليج هوس الخليلين. قلت: لا أحتاج في نصيحتكم إلى أن أذكر بعضكم. قلت: شهد بعضكم كثير من الناس. قلت: ما كل ما جنى المرء من

سار الرافض إلى الجبل وخرجت فإذا جملان مرحلان في ركبت أحدهما وركب محمد أهدى بعض الطلاب بكلمة الآداب فقال: وسرنا مستطاع هذه فرصة للفتنة القوية. فلما أنشأ بنا الشعب الذي به الدبر إلى وادي التيه أبعده الخراج حيد محرم الطلاب بالكتابة راجعاً من حيث توجه إسماعيل إلى الجبل. قلت ما خطبك؟ قال: طبقت لأسود بعض الرائي فاقطعت عن الرقعة قلت: غير الله لك سر معنا تناف على الجبل. دم الله جافاً

وما أنا بالسامي بعمل وبما أنا الترمي به الموصى على الرقاب وما أنا بالظافر خفية رجلي لأبني رجلاً، وأترك صاحبي إذا كتب راء القفاوس فلا داع وعقله يمشي عليها غير راكب أعني فأرويه يارب حطكا بذلك وإن كان الخطاب ضارب

وشره تنضم، وندم، ظهر أشكال: طوعه موسى جديته وهي غير متفدية، من التبع وسما الغافل لبرائل مخصصة، واللامح وتركيب الجسم والمحيط والأكل واللبنة أو فضاء في مكيف القرد، وكل أمة في لغتها جارة من يسع أم مختلفة في المصنع، ولو أنها مشتملة في الدين أو الله مثلاً، ولكن منها وجهة نظر خاصة، وهذه مصطلح مع عصف غيرها، وهذا مصدر خرية والزراع، وسقوط القول في نظري، والأمة التي تستطيع قروب وجبات القدر بين هذه المميزات كصنع بوحدة، والتي تترك هذه الطمب تريد في حرة كها، عرض فيها إلى ترمي لا يثبت أن يظهر بصورة كمثل مستقلة ذلك تضكير مستقل ويظهر صوب خصوصاً في المحيط الشرقي الذي لا تربط بين أجزائه طرق مواصلات جيدة ولا ملات تضكيره قوية. لارث حاجة الأتلم في المصلحة الواحدة فيها إلى بعض غير مدهنة حكرة الحاجة إلى الجمع والمساوون لم تنب على روح (أنا) به كما هو شأن كل أمة في اجدها. يكونها

بهرام

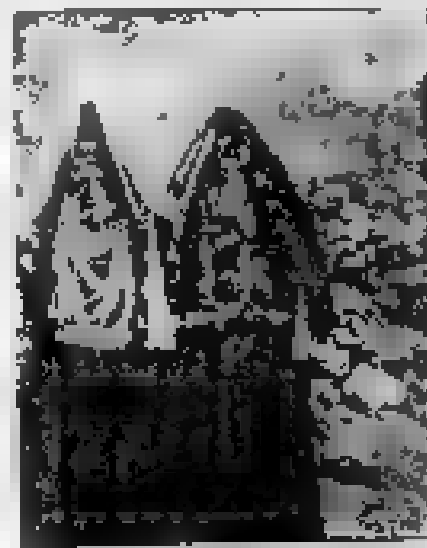
مروج جينا حنيرة بلانها



غاب وما زال يقوم بها ولقد حق أن بها . وأداني عند الشبان  
وأصابع المصمود والرؤوة والبركان وقد نمت ، وكنت تحت سميت  
سني . وكنت أضمن سمعا فأساه من التبت فلو لم يرد  
يد أخرى فأخبرني أنه يتلقى من سرقة ، وما رأيت الزعفر وهو  
يبت طيب الرائحة معروف في مصر والهند فقلت : هو  
يبت طيب ، وهو يبت سني ٤ فروع وورق عني ورائحة  
طيبة ، والهيئة والمعدة والشكاع مع

وتسدى فقول أنه ليس في الجبه نجة مشيرة أو كعبه  
إلا برضا الأعقاب بأعما ووصفها وحماستها

ولها في وادي الشيخ أعما بين سمها قربان سني كان ،  
مكلمها جوي وكان برضا . وسأله أن لا ، فقال : هناك وأشار  
إلى صنع الجبل ، غرقا ومعدنا بين مخور عظام ، حتى شتا  
جوي بين المصخورها ما لم يردت جلت الأعراب بين تلات قرنها  
والأعرابيت في سماء يفسن ملاين ضاربة ، حولتها  
مطردة حارة ، وهي من سبع أجيال ، وليس برافع حلة يتبع  
كثيرة من المدن ، ويصنع مدور من بحر كثير ، فلا يبدو من  
الرأ إلا عيناها وقد استطاع الرائي أن يسمو بها ، فقال أحدها  
سالمك ، المنرس ، فلما ، أجل



بنيان في وادي الصبح

ثم يتنصبا  
الشيخ صالح مد  
ساحين بحر  
صغير ، مسطحة ،  
طوبية مدجة  
وهي تير بقور  
الأعراب إلى غربي  
صباح ، وأكبر  
فعل أن رجل من  
الصالحين سمع  
والشيخ صالح  
موسم بارز القمو

أية ميجون ويصرون ويدبحون ويحسون

ولقد أخبرني أخا ، أنه إلى صنع كسرة لمرح طيب صالح  
وهي مودعة في مد سعت كثيرا كما ذكرت قبل

لم تبت كثيرا عند الشيخ صالح لرجلة أكابها ، وقد خرج  
صالح إلى القمار فطلب قهلا ، ثم رجع إلى جده ، فقال :  
يا سعد ، أسرت على الإبلين يدحك ! قال : لست أعلم  
قلت : ولست بها ، ولا تفن شيئا . قال : ما وجدت غير  
قلت : لم جئت بها ! ثم صار سعد والمداينة ، حتى ونفا وقت  
فأفقت منه ، فقلت : لا يظن بها ، فقلت أن جدها فوسما  
في كيس عند ظهره ، فز مسج لها حسا ، حتى عند البحر  
قلت : يا سعد ، لم يجد الطبيب دجيا ، ونحن أكثر من عثرون  
لذا نضل بهد الدجاجة ! فوجم . قلت : لوجب يدجيتك  
وجد عند القروش ، فخرج ورداه يعني للبر

خرجنا من الدوم صباح يوم الجمعة فالتفتا سوية بأيديهم أحده  
يعصمونها إليها الأولى سعد جادا ، فالتفت : عند عهد . قلت  
لم نزل على الأرض شيئا . ونضم إلى صالح معاً من الزود الجري  
كثيرة الشوك فأخذتها وكري ، ثم ودعها في حديقته بعد أيام  
فأدركت . وقد علمتة الآخرون أنها مسجيرة من هذا الزود  
لا يحسن الإنسان بمساكنه لكثرة شوكها  
ثم لُزئت الحيوانات مسلات والفاة تقات وتضرب فوجت  
أفروحا في الأودية التي ذكرها آحا

وركا في يد ظران لقي وسفته من قبل ثم استأفنا للسر  
في وادي ظران . وبعد ساعة من دير ظران برقتا غلبا فأهملت  
سببا برض ما عسلت صيده وللت ، ما أمك يا ولدا ! قال : امي  
والد . وكأنه لم يسمعه هذا للطلب . قلت : اميك محمد ! قال  
يرجع قلب أيتها حروبا من غيبك ! قال : لا ثم سألني من  
مروب الشب ، قلت : ما هذا وأشرت إلى جات سميت بشبه  
الجمال قال : زون ، أمون ، هيرون مروب من كتب القنار الأصب  
والهين . وتكون العرب هو أشكر من روق لأن ليرون يهين  
بأدى شيء يسع عن الأرض ، ولذا : أصعب من روقه قال جري ،  
كأن سيوم لطم عدان روق . إذا نصبت فيها لحوب جنوبها  
ثم سألت دينا عن يات آخر قال : هو الرمت . قلت : قد  
وأبت الرمت في العراق وهو أكبر من هذا ، فقل بطول الرمت  
أكثر من رأي أهل لا . قلت : إن رمتك مناجيب وتذكرت  
فقال : أن القلوب ن تشبه : إن القلوب يمسد بها ،

وكنه دنان الرمت في أوطانها طلياً لقم يوترون القبرا

## الأغنية...

للأستاذ محمود محمد شاكر

كانت ليلة السبت الثالثة من الأسبوع للناس ، غرق  
في وياي أمره شطاح شعير كنت منه كمن تيس دهره  
من حمره ثم أبصر غاضباً لميرة أهدأ بعداً ، ونصرته  
غبي كما يهزأ في الله في سببه على حركته من لقاو شمل  
من محبه وتسر ، وتندفقي لغوم كما يهدأ في لقاو البحر  
الأعظم موجة عاتقه من موجع ، وبرقي نبي بين ضوى  
كما تدرى الكثرة مدفوعة من مل ، وحاج فيحيى واضرب  
أسوي وتقول في الأفكار نظامه خربة المرحه التي مدني  
أحداً ، فلا عزم الدم ، وانتهى بيمن أهدو في عس ديرة  
المحسوب في دنيا هذه الرئيس الشغف وهكذا تصاب بين  
ألمى ، وليس لقل هذه الأيام بهل

ثم سألت ربياً من نبات فيضطج حروجه على الأرض فقال  
سجداً فأعنت المزال فقال : سجدوا عزرة صبحت أن يكون  
السجدا عزرة من غيب في الصحراء ، ثم سألت أمراًياً من يد  
فقال : من يسي بهذا الاسم - ولم أعرف كيف سي به - وبعد  
مسيرة ضيق سافه برفنا لهند ، عند جبل يسمى جبل الزمرد  
ولكن لم يند إلى الزمرد فيه ، وبقال : إن به حجارة زرقاء وإن  
الزمرد يكون في حجارة

وقد حدثت أمراًياً هناك ، وسأله من باب صيفه دهر  
بصير فقال هو أنتك حب يد الفل

ثم سأله من بيت له ثم سجد برطوخوك فقال : السندان  
قلت : أهدأ هو السندان الذي ملأ صيفه كتب الأديب ، والذي  
ضرب اللز بجوده قبل ، صرعى ولا كالسندان ، وضرب للقل  
بشوكه حاك السندان ، ولكن السندان التي وأبنا كانت  
حضره لم يند شوكة وليس

وأجلنا الصبر ألهبة فتيا ، وأسجدنا إلى السورس القاهرة  
فألق صيدنا واستقرت بها القوي

كما قر صيفاً الزيب السندان

هذه القصائد جرام

ودعوت ربي جعداً ، وكنت من لبي أومر ، إن هو لبي  
الرجع ، وكنت لبي الدنيا كلها وكانها أرضاً سبي ، ولا  
من سرب نخيل عليها وعيد وترجع ، وإذا الأرض لبي  
الأرض والناس لبي الناس ، وإذا كل شيء في يدي ، وسحب  
ويجى ويخى ، وقطب الأعباء سائب في عس ، فدأوى  
إلا لوساً وشمساً وجوعاً ومحرماً ، وإذا كل شيء في يدي  
قدراً جامع لظرو لا يشتر شيء ، ألم إن حوت أسير الهك  
وخلاب تدرى الهك ، وبصيرت أنقلب في أبن القاتلة ،  
حتى إذا كالا الليل وأوالة مدأس ، أربى إلى يدي كتي أحد  
كتاباً لا ألب ألبه كل شيء وسند عدو أو حط عديم  
عصيت تم صعد وسلفي مانو الشجر والواس ، وفلن  
ما عيني في حقل وإرادتي ، فاعوت يدي إلى كتاب مرص  
ألا أهد ، وإذا هو : هـ إذا الأفة ، بكعب القش ،  
القرري ، وضعت حلق أروا ، فأنور منه حرقاً أو  
إلا وجعت الألفاظ بهاوى في نفسي في حقل ، وكأني تقب  
فيها من حازر ، حتى أوجدتني أجمع ما فيها ساسة وديت  
وهذا شديداً شديداً ، كان في عس وحقل أمة تقص وتهم  
في كف رازة

وإذا بحر يروح سبي أجمع هدبة وزيرة ودره أروجه  
في فرج القاتلة ، وإذا هو أعرى كلام بسود وجوب ، وإذا  
صرخة تحت دمرة الأمواج ، وإذا هو حاتم ينف في :  
« قم إلى سلاتك ، فقد أظك القدر ١١ » ، فاقبت فرحاً وإذا  
أنا أطلب المصطفة القاتلة والشرب من هذا الكتاب ، وإذا  
سلوط عرق غريب فوق هذه الأسطر « ودخل فصل الرجح  
ضب هواء أهدية دواء وفاء ، وهدم القوت حتى أكل الناس  
سفره من آدم من الموح ، فكان الأوب يأكل وقد مشوا  
ومطبوخاً ، ولزأنا يأكل ولحماً - فكان يوجد بين يدي الرجل  
والرأد كعب صير أو نداء لوشي من لده - ويدخل بعضهم  
إلى حور بعد القدر على النار فينظرها حتى تنبأ ، فإذا من علم  
فقل ، وأكتر ما يوجد ذلك في أكار البيوت (١) »

(١) كتاب : « إذا الأفة بكعب القاتلة » هو تخرج لكتاب في  
كانت يصر وقد نظم بلغة الخالف ولطافة والقدر من أسير  
ومعنا في غناء من تخرج بلطافة في كانت يصر في القولة الأوب  
سنة ١٩٦٠ قبل هذا « سنة سيم القدرت أسباب الحياة »

التمسك واحد هو الذي يُبصر في ميدان العلم بما يكون منهم  
وإنهم أكل الرعي الذي يظنون حيوانه في تربة العلم  
نفسه ، ثم لا يعرف غير نفسه ، ولا يجد إلا نفسه ، فيكون  
أوله على في أصعب الأعباء ، إلا من رحم ربك . وحسب  
أكل طائفة مستأجرة لا يرى إلا نفسه ولا يرى الله إلا لنفسه  
فيذا وقع التمسك بين صديقين أحدهما غني كان صديقه غنياً  
تغربه المصلحة الفانية ، وإذا وقع التمسك بين حبيبين أحدهما  
فقر كان صديقه غنياً يريده التمسك لأنه شيع من عبه حتى  
مسلماً ، وإذا وقع التمسك بين أخوين أحدهما غني ، كان من رحم  
عليه أن يقرب ما في من دم أخيه يستوفيه منه حتى تروى ؟  
إن القرب والتمسك والمكفأة ، وأسلام النفس وكسود القراء ،  
إن هي إلا للاطمان الآكليات على بعض المواضع الإنسانية  
التي هي لا تلبس إلا إلى العسوة والفتنة والصبر وحيلة الصبر  
إن الصبر لم أكله الناس دقة في الخسل على معنى دوحهم ،  
والأعباء أهل الناس إقبالاً على ما ينجون من العسوة والفتنة  
أشد حرقاً على من تقصروا من أعبائهم وأعبائهم ، ولكن أولئك  
لا يجهلون إلا ريث يشعرون الناس أنهم حرباء ، ولذا يقول  
الناس لهم لم يجهلوا على أعبائهم إلا أعباء ، الأعباء هم  
هم رتبة الحياة الدنيا ، ولكن مع الرتبة الخداج ، ومع الخداج  
الصعب ، ومع الصعب الفسوة حين يجد ما يظن لها أو يتساءل  
أو يشكك .. أو يشك

فمن صدق حقاً فليصدق ، ومن أخطأ حقاً فليخطئ ، ومن  
طافه ظنهم ، فإذا بلغ الرتبة الفانية فاجبها ففهم أنها أعباء  
عوتق بها فقد عتق ، وإذا هو مهلك من ملائمة القرب فإذا عتقت  
لقد القرب بهداه

محمد محمد تاجر

أبى يبين أحداً وهو جراً ؟ معه تسع ساعات يتنهل إلى  
أبى تصيب تان ساعدت منها ، وأنا أقرأ عند الأسطر القليلة أنفسها  
ليس فطلب سائها في نفس ، إذ كانت تفرع في معانها إلى  
الآلام المتعرجة ، وهي في ظلي ، فلا يكون لغرضها إلا أفكاراً  
تسبح وترامح وتكدهش وتكواه وتلتصق بنفسها يسيراً ،  
ولقد ذهب أكتفب ما رأته في نفس من هذه الأسطر ، وما وجدت  
به النفس من عذبة أكتفب فاني ساعدت من أول القيل إلى مطلع  
الغمر ، ولذا فلك ما يقع في كتب صرد ، ولكن ..

لماذا لا نكون عبد الفسوة المروحة إلا من أحمال المثلوب  
للمتصرفة في يرب الأعباء ، والآكار ؟ ولماذا يكون نفس الفسوة  
في قلب المرأة الفانية ، فتكون من أعظم نسبة بجرمة أكتفب  
وغيرها القوي ودته ؟ ولماذا يكون التفكير والفكر دائماً ما مثال  
الرجة والحب والطف والحنان ؟ أبى الناس جيداً ، عذبتهم  
وتغيرهم . سواء في هذه الحياة أو آتلى ، ولكن

ألا إن هذا السلك ضيق من غم الله إلى استغنى الإنسان  
عنه في الأرض ، وفي هذه الدنيا ، ألا وإن الملائكة صام  
هذا ليكون للناس بأسرار ، السعيبة التي لا يفتن من أعبائها  
عبد ، ألا وإنه أنظام العنيس الذي يحمل من قلوب سر الحياة  
الإنسانية التي لا تسير إلا بالرافعة والرجة منها والإسراع عليها ،  
ألا وإنه لأعجب شيء في الحياة ، إذ يكون هو كل شيء ، ثم هو  
ليس شيء على الحقيقة ، وإذا يكون في توهم التفكير العنسي سر  
السلوة ، ثم يكون عند النفس السقوط فلا يعرف به ظلم  
السلوة ، ألا إنه الصعب والفتنة ، إذ يكون سر الحياة الإنسانية  
الدنية على الأرض ، ومع ذلك هو لنا مسلاً لنسوق أفرقه من  
إنسانته ، وفي روح التفكير به بدلاً إنسانية ورحمة وحسانا ،  
ثم يكون بينهم أعباء في هذا وفي ذلك تختلط وتضطرب وروى  
بصحة في بعض حتى يصبح كل شيء فساداً لا صلاح .

وأكثر ما يرب ذلك في أكار قبوت ، وأكثر  
ما يرب ذلك فساد ، إذ ليس جيداً ولكنه مؤلم ، إذ ليس  
جيداً ولكنه طريح ، إذ هو لفظة الفكرة مع معاني القراء  
والنفس والقرب والرفقة ، ولكنها المنة الصيرة للفرحة  
التي انطلقت من قلوبها حين لفتها الحاجة والتمسك والمزج  
وعدا للفة التي تلتوي أسوارها كما تلتوي الحياة الحارة على  
سنواتها المتجمدة في فريسيها ليس هذا هو كل شيء ، وليس

المصنف ثلاث  
الاستاذ الشافعي  
كتاب

أدب الأئمة الصالحين

محمد محمد تاجر

محمد محمد تاجر



وحارب أن أودك متى عوبك فاعلم من عوبك  
محبك ، فاعربت عليك ، فلا يحصى على ، إلا أن لا تشرع

\*\*\*

وأوضح في محبتك ، وأنا أريد صلاح أسرتك ، وجنتك  
فما تشين وحامين في حديثك الزور ، كأنه بعض حديثك الأسباع  
التي عومين بها على الناس ، وانطلق لمنك يطعم في أن يذل  
على أن الرأى في دور الحياة وسحبها وحذف الساطع  
وسبب في فلسفة للرأى القصة في كلناك الخلو ، وفي مني  
أن المرأة عذب القرب والعنق والقل والبر حياء ، لا يخلص  
الرجل من واحدة إلا ليرد في واحد

ومحبت من العار ، فمغرب في من جدام تحك ونسب  
فمايك ، وحف من حدود الرأى ، فاعربت لك الحياة من مأساة  
لا تنتهي ، ولما سعت أنموكة الشارع ، لأنك تتلخ في مسرعة  
كل يوم سيرة ؟ وتصلب الرجل فأنكنت فيه العاصب ، وانتهت  
فيه الزوج

ومرت فناء العار عرفاً من أن تصور عليك ، مدعيت أنير  
حكك وازح بكفوفه على آسفل جرح ربك ، قلب ، لا زوب  
هتلة العار في رأينا مطية العار ، وفي من العار ، وفي  
وفي العار ، ثم كيف بعد الزوج ، وفي في عاصب طيب  
وعلام الحياة ؟

قلب ، رايض عناء الشارع قد عطيت عدا قصد طبعي  
لحبيب ، لبعثت من الزوج ، وفي في محبتها تبارك وبختار  
احتماراً فاجراً ، وعمر من على حوى الرجل القريب ، في سوى  
الزوج ، عاصبها القبيحة وتمحب الفتان ، ولا يجب أن في ماله  
الطريق منبذ العار والزوج معاً

ونظ إلى احتلال الرأى بالرجل يدين حركه لا يسل عليها  
جناح الشب ولا مكر ، ولا حيلة ، والشاب أصاليه ملتوية  
يتمر بها الشيطانة قلب ، أعيدي ، إن الجدار قد هوو ينك  
وحي خير القلب وشراء

ونظ إلى الرأى بعد خروج العار - حياتها وعملها  
وكسها فكل قد عاصب الرأى لا يكون أمراً ، وليس في الشارع  
أطفال سوى القطة

## يا ابنة الشارع ١٠٠٠

للأستاذ كامل محمود حبيب

—

على يوسك ، يا ابنة الشارع ، ولديني حرزك مسرك  
إن أنا أطوب منك ، فاعلم في حواطرك أتعاء جديني منك  
إن أروح نبيد أجداني الشارع ، وحيث وأعدني في الشارع ،  
ووفلت بنتاً أو سر اغب بح عجرة وارفة في روضة أنس  
البحر جاف في صافين أكرهه على حيد الطريق بح  
حيد الظلام في (المربى) ، و (الملك) أو حيد لا حس  
ولا حركة

ومحوب من أحب - من عوني ، فإن أنا إيمان ريدني  
أن تدي في روح القرب ، وأحس حواءك تلك الخلس تنفجر  
في ظلي ، عصب منها

ثم أرحمت وأرحمت ، فانتظر إلى أهلك أهدني حديث ذوي  
منك في محب ، وإل أمك مشاب القسوة في معانها ، وأمت  
عديني الطريق ، صبحت على

غير أن أطوب منك حين مست في حواطرك أتعاء جديني  
منك ، فلا يحصى على ، يا ابنة الشارع

وقا حارب إلى الشارع - أول ما حارب - أهد رحمة  
وارين وغلاف في مأساة حواء رفته ؟ لأنك كتبت دحمة الحياة  
التصيرة ، وورد الأمل الروح

ورأك القاب - أول ما أراك - فانبسط أسلوبي ،  
وأصبح لك من رفته ، كأنك سباً

ومباري الشارع والقاب ، كل منها محض ملك منو ، وفي  
رأه أنها سامة من رمان ، ثم ينقب القاتل القرب إلى ذكره

ولكن شيطانك الشارة أيت أن تم من نفسها ، فاندخت  
إلى سر غابة حين تركك أن تفر في الطرب وسيطري على القرب  
واستشر الشارع بك طرد مزج يدين بك من جانب إلى  
جانب في نفس وكراهية ، وحيث بك الشب حين رأى فيه لحو  
نفسه وغفل وافته ، على حين قد أفضيت أنير

من شعر الربيع

## عطر من الله

للأستاذ محمود حسن إسماعيل

وَلَمَّا رَمَلْتَ (الدمع) كَثْرَ حَائِقُ

يَحْنُقُ أَوْسَ حَكْمِهِ أَمْرُ جَوْشِدِ ١

وَوُذُوحُ نَهْسٍ يَهْدِي مَبْصَرَهُ

وَقَدْ وَجَدَ التَّكَايُفَ وَوَدَى صَبْعَهُ

وَحَيَّ بِصَدْرِي لِبَيْتِ دَابِ شِعْرِهِ

هَلْ قَبْلَهُ دَارُكَ الْبُرُوحَ بِرَحْمَةِ ١

وَشَعْتُ صَبَابَ عَالَمٍ بَيْتِ بَوْرِهِ

يَحْتَضِرُ فِي الْفَلَكِ نَحْوِي لَشَعَةِ

وَكَاذِبُ بَرْجٍ قَسْرٍ دَوْلَا نَكَاسَةِ

تَعَالَى بِقَوْلِ عَالَمِ الْفَلَكِ جَنَّةُ

هِيَ طَائِفًا حَقَّتْ يَدُ الْمَرْجِ عَشَّةُ

وَحَبْرُ أَهْلَامِ الْإِبْيَاقِ قَوْصَةُ

عَدَابُ الْهَوَى يَطْرُقُ مِنْ الْفَلَكِ نَارُجُ

بَطْلَرُ آتَاكَ السَّيِّئِينَ عَشَّةُ

(ديوان العرب)

محمود حسن إسماعيل

كَلَّا ، كَلَّا ، فَإِنَّمَا نَدَّرَ رَأْيُكَ بِالْأَمْسِ نَسِيرِي إِلَى جَانِبِ عِلَابِ  
بِحَدِّكَ وَغَيْرِي بِهِ مَرِبَ أَنَّكَ أَمْرُ ابْنِ الشَّرْعِ ، لَا عَمَلُكَ  
وَلَا عَمَلُهُ ، وَلَا عَمَلُكَ حَرَجَتْ إِلَى التَّشَارُحِ تَنْقِصِي عَنْ التَّرْدِجِ  
هَذَا مَعْرِي إِلَيْكَ حِينَ انْطَوَيْتَ حَتَّى دَرَى رَأْيُ أَنْ حَرَمِ  
الْمَرَأَةِ مِنْ جُودِهَا ، وَأَنْ مَرُوجِهَا مِنْ طَرَفِهَا حِينَ طَسَمَهَا بِهَا أَيْدِي  
الشَّرْعِ ، كَوْنٍ مِنْ نَشَاتِيْنِ وَلَا أَنْ نَكُونُ نَوْجَةً لِي

(مختصر)

لمحمود حسن إسماعيل

وَعَلَى وَقْتُ ..

نَمِ أَهْيَانِي بَلِيَّةَ فَاطِمَاتِ حَتَّى لَا يَكُ نَوْمٌ مِنْ أَنْ نَكُونِ  
سَهْدَةً لِلْمَلِكِ ، وَرَأَى أَنَّكَ مَوْتُكَ تَكُونُ أَيْدِي الشَّرْعِ

\*\*\*

أَتَذَكَّرِينَ وَمِنْ أَنْ جِئْتَ إِلَيَّ بِتَضَاعُ يَدَاكَ هَلْ لِي لَفْظَةٌ  
الْمُهْجَةُ أَلَمْ تَكُنْ صَحِيحًا حَقًّا مَا ، يَا غُرُوبِي ، فَطَرَحْتَهُ جَانِبًا  
وَأَبْ غُرُوبِي « تَوَكَّنْ رَقِيقًا » فَاسْتَبَدَّتْ بِهِ مِيرَةٌ ، حَيْرَانِي  
رَأَيْتُ الشَّرْعِيَّةَ فِي مَظْهَرِكَ ، طَبَقْتَكَ مِيرَةً . نَحْمُ اشْتَرَبْتُ أَمْتُ  
عَلَاكَ بَرْدِي إِلَيْكَ ، جَاءَ بِشِعْرِكَ لَأَنَّهُ لَا يُوْرِي إِلَّا مَا يُوْرِي  
الْأَمْسِ وَالْأَمْسُ مِنْ مَدَامِكَ

وَعَدُ الْمَوْرِبِ الَّذِي أُرْمِيَتْكَ عَلَى بَيْتِهِ كَانَ مَوْضُوعَ حَقَائِقِ  
يَحْتَضِرُ مَعْرَا تَمَّ يَحْبُو ، لِأَنَّكَ نَمَلْتُ فِي مَحْرَمَتِكَ الصَّبْرَ فِي الرَّاغِبِ  
لَقَدْ خَلَقْتَ فِي الْمَرْمَةِ طَلًّا أَلَى يَدِكَ بَيْنَ أَحْصَانِ الشَّرْعِ  
لَأَنَّهُ خَلَعَ أَمَامَكَ بَابَ الْخُرْقَةِ ، وَهُوَ أَيْضًا قَدْ كَتَبَ بِالشَّرْعِ لِيَتَكَمَّ  
فِي مَبَاءِ مِنْ أَمْرِهِ لِأَنَّهُ مَدَّ أَمَامَهُ بَابَ الْفَسَلِ  
وَعَدُ الْبَابِ الْقَصِيرِ ، (أَهْ يَكْتَسِبُ مِنْ شَيْءٍ ، وَإِلَى الْبَابِ  
مَحْتَضِرُ إِلَيْكَ الْبَصَرِ

أَتَرَأَيْتَ - بِإِسْمَاعِيلِي - الْفَرْحَةَ تَزْهَوُ بِرُوحِهَا لِيَجْبِبَ إِلَيْهَا  
أَعَشْرَةَ تَحْلِيصٍ وَحَقًّا تَمَّ نَظِيرُ وَتَدَقَّقْتُ مَبَاءَ وَطَرَأُ ١  
لَا سِيرَ ، طَلَّ شَمْسٌ عَلَى الْأَمْسِ وَتَدَقَّقْتُ مَبَاءَ طَلَّ شَمْسٌ فَتَطَلَّتْ  
أَنْفُسُ رَاغِبَةٍ عَسَى وَهَلَوُ ، شَاظَرِي  
وَمَخْلَقَتِكَ مِنْ وَرَائِي ، فِي عَدَا الشَّرْعِ ، تَسْطَرِجِي بَيْنَ آدَمِي  
الْمُهْجَةِ الْقَلَامِ

وَأَغْرُوبِي ، عَمِدَ السَّيَّارَةِ الْجَلِيَّةِ إِلَى أَفَاقِي مَبَاءَ ، (أَيَّهَا مَنْ  
رَمَى فَطَرَحْتَكَ ، حَلَّ نَجْدِي نَارِجَ عَرَاتِي ١

وَعَمِدَ أَمْرُ الْمَصْنُوعَةِ لَقَدْ رَجَعْنَا بِكَ عَلَى حَسْبِ وَنَظَامِ لِيَكُونُ  
إِلَيْكَ عَمَّا آتَاكَ حَلَّ وَجَدْتَ قَدَمًا ١

\*\*\*

وَتَذَكَّرِي الْأَيْدِي الْفَاعِلَةَ الْمُهْجَةَ ، أَيْمُ الْفَرَى لَنْفَسٍ ، حِينَ كُنَا  
عَلَاكَ مَعْدُ الْأَسْبَلِ مِنْ شَاظَرِي - الْفَيْلِ ، تَجَدَّدَ أَحْبَبْتُ لِمَنْزِلِ  
وَضَقْتُ فِي أَسَالِيْبِ الْمَحَبِّ ، وَهَذَا الْأَمَلُ الَّذِي سَطَعَ فِي عَيْنِكَ  
وَعَلَى - تَمَّ خَبْرًا ، أَتَذَكَّرِينَ سَطَرًا مِنْ عَدَا الشَّرْعِ ١

مصر من كان

## مع العروب الأستاذ شكرى فيصل

بسم الله

هذا ما جرى الآن من «الكعبة» فقد قرأ الفصل الطويل بقى كعبه «الطبرى» من «سنتين» وخرجت منه دمع الطرب، حرق القلب وطار وجهي كما به صفة... ولكن الدنيا للفرقة يريد أن أضحك «مسلح» ما حولي جميل ثم إن مصحة السماء تنوح إلى بكثير من الناس وإني أبحث في نفس أركان الدنيا «وإن لأشعر بيد ماحية طرية قد دمع على فستكون لها وسط سما» ونشبع فيه نور الأمل كأنها كانت السماء نلت إلى في بأمة وعمله، فمدهو ويخصم وشب وجهه مع قصبات قلبية، ويحس هذا الجمل العبر هنا في أفتى السماء وجناب الأرض

قد طار في صبي صوت الساعة المصنعة القاعة في حرم الجاسة «كبري» الكعبة «أ» كأنها كانت تنفي هذا القاد للدر إلى درس الناطق «أ» فأبوا الشمس الساطعة تسجل عيونك نقيًا إلى أبواب الجنة بس لما ذاك المبرور ولا ناك القوة والقباب المظلمة ترمح في هذا الجو، والشجيرات القاعة على حفاقي الشارع بدأ رقصاتها الفاتحة وتغلبها الراح، والشب الذي يمازج بكل فتوه الناشئة كأنه يشترك الكون نفسه للقبعة ليلامه

- ٢ -

لند ما ازدحمت هذه الأنسية المدة... فانقلب معها أطراف في هذه «القاعة» المظلمة «وأسم» بالمسود الذي بانها وفاء الرمي الرمي في مثل هذه المدة المتأخرة من القاد حين يهترجها صبح الماشرات وجبهه ليلته ورجل الأجراس، فلا يحس فيها تلك الحركة، ولا تجد لها ذلك الاضطراب واما يشرك يحصل دمع من قسمة العلم، وسحر المعرفة، وجلال الطل

قد أعدت أمدح هذا الشارع جميل الذي تشعب على جانبيه الجمال، ونهجه في أطرافه الزهور، وتلك على شجرة جبال الطير... وقد كان هذا الشارع إلى جانب قرية عروب الجادة، ويمس إقطاع، ويقتد به النسيم، وروح طروب من القبة، ليستقبل طوائف أخرى ولكن الآن ساكن هادي... إلى لا طوره وحيداً بس من إلا هذه القاعات المبهمة التي يتروها في ضي السكون التام... وإن لأهم بعد... بأرض حيث تزدحم بديهي: لا أحد جهة، ولا أحد صدأ...

- ٣ -

عنداني متجسط من الأرض، عند واسع - عظمي به مصحة الدنيا، واسعة مربعة، كعبة الأمل، وتراقص فيه الأرواح صرعة دابة بمقابل القبع للفرقة... قد بعثت عن السرور القام، والآية المصنعة - سكان أخطر المصنوعات الأولى في طرب... فأنا لا أسمع حركة «لترم» ولا جبهه للبهار... وأما لأدري من برج الساعة، وفيه خاتمة، إلا القبة المظلمة التي تقه رأس الصخرة المظلم على سطح القمر وليس من حوال إلا سوارح وحلول، تيمر في الأكرام، وعند من حوله أيسطة الشب لندى

بالزوجة الساء... كانت الشمس أصبح حيوها الشار، لتعبر نحو الأمن القيد... وضع السحاب الرمي تسربل أحراره من قباء كأنها ثوب محرق على جسم إنسانة قدوة والأكرام القواصة تودج القود المصنوع في ملح القهر والأفتى الرمي يسطوح هذه الأكرام المصنعة الماتة... والها كلها رقب هذا المظلم القيد الذي كمل به الساء بالأرض

قد كنت إلى حين أبحر أسود الشمس، وأبلى صبا وأحس من بالظلال... وسكني الآن اقرب منها وأحسب وأغنى بها من مكان إلى مكان، كأن أدري لما هذا الصبر، وأحس عليه سلوة الليل، وأغنى لما أأقول... وأقول أن أسكت بهد القنجات... ولكني فتر من حق لا يسر منها إلا حيرت ونهجه على لم لأشعر بالمانعة

وقبل هذه الأعجاز الأرواح الآفة، وترى أعضائها من حتى

شيل

## قصة الحب ...

« أنتظرني يا فتى في غسق الليل  
عند رصيف القطار الصغير خلفي في هذا ... »

\*\*\*

منظف الزجاج بالنهر  
وحصب الأتربة من المهد  
وتلوي الرياح الغائمة من السماء  
إلى القناعات الزرودة  
ليس في المياه من حياء وحيد  
كل ما فيها يبرج  
قانون أول ثابت  
ظلم لا يكون أنا وأنت

\*\*\*

أنتري ابدال تتلوي السحب  
والأمواج ياتق بصمها يساً  
والزهرة المسجدة في يتفر لها أحد  
أن تلتقي أحداً للشعير  
أنتري ..

خبراء الشمس يلبس الأرض  
وأشعة القمر تتلوي المهد  
عند اللهبلا كل ما فيها  
إذا لم تتلوي أنت

م دله

الوداع .. وتطوي الشمس على نفسها عرساً رائساً في الأضواء  
البيضاء على آخر ظلالها التي يلقها المروج القنانية على الأرض  
قطاذاً أعنت هذه الشمس هيوناً ووطناً كانت تحبها  
عمرها تحاول أن تنظر إليها ، ثم لرتنت عنها غلظة حسرة -  
ولكنها الآن في لحظات الأخيرة يهيج الناس أن يحدثوا بها  
تقدركم السحر - وما عليها من ذلك أوهي مسجدة أسيرة في يد  
الليل يحاول أن يندف بها في أحضانها السيفة -

- ١ -

.. ورغب هذا الصراخ المادي بين أضواء الليل وغلبة  
الليل - فقد جنت الشمس كل ما تستطيع - حتى هذه الأنوار  
البيضاء التي كانت تتلوي رأساً في المهد - وفيه المزم -  
ولكنها لم تجد شيئاً في القناعات ولا زال الليل ينبر عليها -  
ولا زال هذا القمر من الأرض يخالط وعصاقل - والحمد  
المروية تشكك منه تتخاف في أطراف الحب - فقد أضى خاتمة  
سيرة آسنة في المهد سربح - وإن النارة لمس حد الأضواء  
ثم تتلوي في حضنة المائل .. وتستلم - وترجع نظرتها  
الأخيرة في سراجة ووداعة وجب - حتى إذا نلت فيه كان  
بجانبها الشيطان المتداع على طرعه ، يضطرب ويهتز كأنه  
الصباح الضليل ليل أن يتلوي  
... وانطلقت في نفسها صوت سيرة كأنها كانت تحمل بها  
الصراخ ، وبها المركة

.. وسكنك الطيور إلى أعتابها تخاف على نفسها شر  
الزوال السود

... وأوتت أنا إلى عرقى مكتوداً - يندم الطوائف الطويل

- ٢ -

سكنك الليل - وسشرق الشمس عداً على العالم  
وسكنك دماء الحياة في أضواء الماطة - ترى على نراج القناعات  
على علا قصي ... وهل أخرج من هذا الليل الطويل الذي  
أحسد فيه - وهل يتفر لها القلب أن يتم بالصور والصور  
والحياة المركة ١١٩

رى على قدر ١١٩ مودك المزم

سكنك الليل

« الحاضرة »

### مجموعات الرسائل

نوع مجموع الرسائل مجلة الأمل الآنية

السنة الأولى في عدد واحد « فرعاء » - ٧٠ قرناً من كل سنة من  
السنات : آنية وحالة والرابية والخامسة والسادسة والسابعة  
في مجلدين

وفقد هذا آنية المزم وهو ما عليه ترويض في المجلد  
وحدة ترويض في المزم والمزمود فرعاء في المزم من كل عدد

## دعوة الرسالة

إلى تجديد الدين والأرض  
للإستاد محمود أبو رية

لما قرأت مقالكم الفصح في نهاية العدد ٣٧٣ من الرسالة ، أجبني أيما إجاب يحب ما وصف عليكم الملج من الأمور التي يحدث بها متابعيها مشايخنا الناس ، وأوصوهم بقرينة بينهم من أجبنا ، ذلك لأن من طلع من أهل البصر على أكثر أبحاث شيوخ الدين متدنا ومحدولاهم ، سواء أكان ذلك في محنتهم أم على صميمات محلاتهم لا يصدق أنهم يفتقرون في هذا العصر ، أو أن الدين الذي يقتضون له ويتكلمون في مسأله هو الدين الإسلامي الذي جاء به محمد (ص) . ولكن - ولا أكفك لطف - قد وقعت عند جعلكم البحث في أمر لسوية القصور أو إقامته من هذه الناحية الضعيفة ، لأن هذا الأمر إنما يحصل بأصل الدين الإسلامي وهو (التوحيد) الذي هو أصل رسالة محمد (ص) وقاعدته ، بل هو أول ما يدعو إليه كل رسول يتولا . ابتدأ الله ملائكته من إله عبده ، وذلك بأن يبدأ الله وحده ولا يبدأ غيره بعده ، ولا غيره ، وروح التوحيد كما لا يخفى على كل مسلم صحيح الإيمان ، هو إخلاص العبادة لله تعالى والاستعانة به وهو كل مله والقرينة ، وما سبك القلوب بشيء سكبهم بالقصور الفسقة والأضرحة العاليه فقد أصابتهم من فواح كثير في دينهم وديارهم أنسنت عقولهم فأمسحوا كما قال الله تعالى : وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ، وأصبحت أموالهم بها لا يريدونه ولا يسع منه وذلك بما يستولون في إقامة التذنب وروح الأضرحة ، وثلث فواح ، وكلف عليهم ، وبعد الحاجة هي أحد ضرر الجاهل في غرب في مفاسد الأمة ، تلك بأنهم قد تركوا الأساليب التي من كسبهم وداروا مع الله في محنتهم ، ذلك الدين والأساليب التي أصابت بها الأمم ، فكانت سبب جهولها وسوء حالها ، لم يكن على أحد من هذه الأضرحة ليقوموا بشؤونهم ويقصروا عن حاجتهم حتى سرما في مسأله الأمم

لا حول لنا ولا قوة ، ودمعهم في جفنة ، ثم في قوله : يجب الأستاذ الإمام عند هذه .

إمام نقدي إلى أرى القوم أيدوا  
ثم بدعا معكم الشريعة  
وأوا في بيوت التبع حياتهم  
وتأوا عليها جاشيب كآبهم  
تقدموا إلى تلك القصور وطوموا  
على سم الحاطية كسك

ورحمه الله يد قال

أحيانا لا يرون بصرهم  
فهمد القيد ملكه ذلك  
وأما أمدب في الرجوع وليس له  
من لي بعد الثأين صبره  
بسر الأمام ع ويجري حوله  
ويقال هذا الخط باب المصطفى  
ومأب أنه ترقق الأموات  
غسول أنماوا غفلوا هناك<sup>(١)</sup>  
بأم دمر ما به أكل<sup>(٢)</sup>  
غلب على أرضها الصواب  
بهر القصور وتقرأ الآداب  
ووسيلة تقضي بها الحاجات

وقعت منذ عهد القول في مقال صاحب الرسالة ومحت أن يصدر منه وهو عند سيرة به وضروره حتى مرأب معاه البهيم (الغيبه الساذجه) ، ووأيت في القصر المسكن من الضريح الذي أنسا ، يفران السرور طاهر زين الدين الزمخ الشفوي لعل رضى الله عنه ، فوجدت قلبي قد غرب في الضمير ومن أسبل الله الفى أصاب يذو الإسلام بيما وقتل الله أجرب صاحب الرسالة من العمل على الدين - لما لم يجد أحد يستولن له - بعد أن كان أكثر عهد للأدب ، ولا عمو فإن الدين الإسلامي سكا قال هو : في بصر من سائر الاولين داموا دعوة على الأدب وبما مسخرة على البلاغة ، ثم وددت لو أن مرأب في هذا المثال أدلة التي عن إقامة القصور وحرقتها من لسان صاحب القريه سبل الله عليه وسلم ومن عمل على رضى الله عنه في مثل هذا الأمر خصه لا يشق منه بها فإنه شديد متين ولكن يعرفه التمسبون والخبورون أن ما يدعو إليه رسالة إنما هو دعوة محمد (ص) فلا يفتروا المكذب بأنه رأى منصر لا يزداد دليل ولا نظامه نص كتب أورد أن يقرأ القاص في هذا المثال الحديث الصحيح الذي أخرجه مسلم عن أبي الهياج الأسدي قال

(١) البطان الثاني والثالث لم يفتروا بغير أن سجدوا ولجوا من كل من هذه نسخة من هذا الحيوان أن يريدوا في هذه الأبيات لأنهم من نظم النظم

قال لي علي: ألا أيتيك على ما سألني على رسول الله (ص)؟ ألا تبيع سورة إلا طسبا، ولا تقرأ مشرقاً إلا سورته - وفي رواية ألا جرح مثلاً إلا طسبه، ولا تقرأ مشرقاً إلا سورته ( )

وكذا ذكر الإمام الشافعي في الأم وقد فيه العلوي في شرح مسلم أنه رأى الأئمة بمكة يمشون ما خشيتم من القبور ويسودها بالأرض مما هنا المطبعت، ولخصت الآخر الذي روي عنه من جلب قل - حسب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت خمس وهو يقول:

«ألا وإن من كلف قبلكم كائناً يصحرون بيور أنبيائهم مساجد، ألا فلا تصوبوا القبور مساجد» فإن أنكم من ذلك» وما أخرج مالك في الموطأ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «التم لا تجعل قبري وثناً يعبد، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»

ثم وجدت ذلك وغيره أن صاحب «الرسالة» قد فهم كذلك، وهو قد يقول الفيلخ للسجود والراي للوقت للقبول هو اصل الكتاب في هذا الأمر، حتى في المجلد ٣٥٥، وأبنت صدره قد جعل في سبيل الأضرار المجلد ٤، حيث طالب نفسي والمخرج سنوي وظف: «لقد وسعنا أدينا على مشاج الإصلاح، لأن هذا المثل، إنما هو للصيغة البدوية لا في سبيل مجرود الأضرار طلب، وسكن في سبيل مجتهد الدين»

لقد حارب قلبيكم الفيلخ في معنى الإصلاح الذي فقال: إن إصلاح الأضرار من ناحية الدين إنما هو في العودة إلى اسقاط الدين من مناهج الأولى «من سرج الكتاب وصحيح السنة» إن العودة التي تقوم بها الرسالة اليوم هي التي انتهت بها القرون واستصمكت بها من عدم البناء المفلون أسأل من يبيد ويعيد، إن القيم وغيرها وهي التي وسع يدي في القصر الحسين جمال الدين وأبيها الإمام محمد عبده، وقام على ريبه السيد رشيد رضا حول أربعين سنة والتي أصبح بها بكثرة حكمة يجب أن يكون أساس كل إصلاح ديني في حد الضرر وهي

«أقول في الدين بقاعدة الإمام مالك وهي الرخوف في العقائد والمبدعات عند سبوح القرآن، ويطلب السط الصورة» وسيرة سلف السابغ فيه قبل حدوث الآراء والبدع ومراعاة

مصلح الآية البنية في الأسكاف المديونة من جهة وسواها وغيرها: وأما ما يرويه القنارح إلى قنات من أمور دينهم ودينهم إلى ملهم ويحلهم في قوله صلى الله عليه وسلم: «إنهم أعلم بأمور دينكم» وقوله (ص) «إنما أنا بشر مثلكم إذا أسيتم حتى من أمر دينكم فليؤا به» وإذا أمرتكم بشيء من رأيي فإنما أنا بصر» رواها مسلم في صحيحه

أما عندنا أدمعوه إلى أحدث ما نهت إليه علوم الدين وفنونها وإلى ما لا يربط به من قنونة منها بقصد إخراج الأمة وإعلاء شأن الملة، ولا يدعيه من المحافظة على ملوكة الأمة ومقتضيات التي كانت بها أمة في وساطتها وبشاعتها ( )

هذا هو مذهب الإصلاح الذي الذي به أصبح يمان السب وغيره رسول الله عليه

فسر إلى صاحب الرسالة بترخيص الله في هذا الطريق حتى يحصل الدين ويبلغ مكانته الملائكة في هذا العصر وفي غيره، وذلك يكون الرسالة قد وجدت بغير حمل ثوبه حدائق كبير، وهذه القنات عظيم (المقصود)

محمد أبو حمزة

## الفصل في الغيابة

في بحث في الدين والمواعظ

وهو صمد أني القدر العسري في النشر

لم بين منه إلا نسخ محدودة  
وأطلب نسختك قبل نفاذها

طبع في داره المرسلة سنة ١٣٠٠

من دورهم لاحتلاء جبال الريح والاستمتاع بجمال الريح ورواها  
جاءوا ليشوهوا جمال الريح كسابقين بكل ما يستطيعون  
أسد القوس

هل أي وضع من أوضاع القوس والحبال يتبرع بغير مظهر هؤلاء  
« الأنظمة » الذين يحلقون على المقاتلين فما زالت لهم صوت من  
جسورهم ، وما جرت أنفسهم إلا بكل حواء خربة من القنات  
والحكايات ، حتى عين رؤوسهم يت وجابهم غزادهم كرا  
وحتى وعلى جوانبهم أسر بها أوامير وسيدات ؟

وهل أي وضع من أوضاع القوس والحبال يتبرع بغير مظهر هؤلاء  
الغالب للطين الذين يأخذون السبيل على كل غلبة ورائحة ،  
ولا يتأخرون إلا بأشجع السلب وأروع الأساء والذين لا يكره  
أكثر من جهلهم القبول توحه إليهم من يملكون « وما كمن » ؟  
هم ما بعد « القتل القوي » الذين استطاعوا من استطاعوا  
من كن وإلا على مراد في هذا اليوم انجمل جساموا حتى يصيغون  
إلى سنان جناه هذا للنظر القوي القوي ؟

بل ما هذا الأخندي الوجه الذي خلق ستره وألقى بطرقه  
دوس برقص في حركات جوارية وحوله من يمينه له من  
ببرجوه ومن لا برجوه ، وهو لا يرد على الخصمين إلا جنونا  
واشياء ، ثم هو لا يتأجلوا حركه كما استعجه الخصمين من  
أولوا بفسخاته ؟ وما هؤلاء المتحدون الذين انشروا هنا  
وهناك ، فكانوا أنظر على المقاتلين من المرح من السلب ومن  
رأيه الصبيح ؟ ما هذا الصبيح ، وما هذا الفتوح الذي نالني  
بها جمال الريح وسحر الريح واستغنى لنا وجه الريح ، حتى  
لو استطاع ريشنا سمع له من أرض مير هذه الأرض ، وليس  
مر هؤلاء الناس ؟

وأب هنا ، ذكرت يوم سمع النسيق في القوس ، وطاف  
رأس حديري القوس يمشي القوس روائف إلى القوس يستعصم  
وعلان جزلهم ويخطبها بالرحمان والنوار ، ويصنع منبهات  
ساعات نصصن أحاس القوس القوية الرقية ، وتزفون الحشم  
مبون القوس في طريقهم إلى سحر جنوب وى أيدهم لرحمان  
والحمد والستاج والورد ، فلا يكون بين هؤلاء وأولئك  
إلا الأضامة الخوة أو الصبة القس ، ويكون جردم وهدوم  
مبعا من الجمال والقدوة والابتساط ، وما شاعوا وشأن من  
موى حديري نيل ذكره وذكرى السرة في سله سحر القوس كـ  
« نبي »

## فنيوزة المنظار

### في عهد المسيح

أرجو ألا يحسن القديس تسمي هذه على الريح ، فلت  
لهم على طرعا ، وما استطاع أن أسى الأشياء بغير أحوالها  
حتى في هذا زمن الذي يسمى كل شيء به ببراسه  
والتي تسمى الأبيد بأور حسانها على هذا المنعوس  
عهد الأنبياء ، وعهد القسطنطين ، وعهد ليلاد ، وليس في القراء من  
يستطيع أن يجادني في أن القسطنطين قد أصبح أورد حسان  
ذلك اليوم الذي سمعته تم القسم ، ظلت عسرى وهذا هو شأن  
المسيح به لم لا نسبه عهد المسيح ، وقد نالني في جمال  
المسيح كل حال ؟

الأسل في هذا اليوم أنه عهد الريح ، عهد الورد ، عهد  
القسم الذي وضع الطر ورحر الحلال ، ولست أشك في أسد  
وسكني تحت أذى هذا جبل المسيح به يملأ على الأرض ؟  
وسمري ما أرى أي راحة بين هذا وذلك ، وليس من يلازم  
حتى للوئين بالمسيح أنفسهم أن هذا شيء ، وذلك شيء آخر  
أبعد ما يكون منه قسما وسلي ؟ وإن كان في الناس من  
يقول « محسن من المسيح سربت »

حزت عظمي على هذا المنظار أو حزت عيني من وراء المنظار ،  
هنا تسجل رايضا تدع ؟ استطاع أن أمر ، دون أن أشك ،  
هؤلاء الذين جلسوا للظلم على بسط الريح ، فما كان أمام  
القنطرة ، طالفة منهم إلا هذا الصنف من العدم الذي عهد  
أن يكون أمر ما يؤكل حوج التازل ، إن جز أن يؤكل  
في أي مكان نذ ؟ وكان يمت تحكي من هؤلاء أنهم يداون  
دهنا شديدا في تناول ، ومع ذلك هم يقعون طه في شراطة  
سلي أحضد أن اسم الجمال عديم في هذا اليوم هو في ذلك  
« المسيح » وذلك « القسطنطين » وما يصحبهما من ثروت الأبدى  
والكلاس ملاء عن ثروت الجوكه رائحة الحسب ما أعادس  
إزمر ا ومع ذلك خلفاه انبياء التي تريد بخارها هنا وهناك  
هاتيك الساتين جلالا على جمال ؟

وما كان هذا للنظر وحده هو الذي انقلب له قسطنطين ، فقد  
كان ما وأب من النهار كـ ديل لا يكسب على أن الناس ما حرجو

## المقاييس الإسلامية

الأستاذ برنارد لويس

رغم الأستاذ عبد البر المبرور

- ٣ -

انغمس حركه الأخوة بسرعة في الدين والأديان - الشكل والمكرم - كمنصور ، وطبقه أصحاب الحرب كأساس إلهامي لهم ، ونقل الطائفة ومنتسبيهم كواجب من واجباتهم ، فكانت حركة إحياءية سياسية دينية عسكرية في نفس الوقت . وقد لاحظ أحد الزائرين في عهد مظفر أن أسماء كل جملة من جملة الأخوة كانوا أصحاب حركة واحدة - ولابد من أرب الاتحاد بينهم بلجيت الأخوة مع القوائم قد حصل في زمن مظفر ، وربما كان ذلك رداء حركة الأخوة كما أن حركة الأخوة لم تكن مجرد تنظيم لأصحاب حركة واحدة ، وإنما جعلوا واجبهم حفظ العمل ووقف النظام عند حدود ، واتباع قانون أخلاق ودين ، وتعهد واجباتهم العسكرية إن ومن الحاجة للتفاح من حقوقهم ولم يكن القصور ملحوظة على الدين فقط إذ يجد عند المسيحيين صلبا جدا في طور متأخر

وهكذا نحس في حركة الأخوة لأول مرة الخط القوي والفتوة والطرائق الجديدة وقد أتى كوردانسكي بجهة تحيد آثار القوائم المنعقدة الإسلامية إلى بلاط الأستاذ أرا حركا لأداء إحياءية ( لا تؤمن طوائف الإسلام ) عند الأخوة ، ويرجع أصل ذلك إلى أصول القوائم وذهب ( كوبرول ) إلى أحد من ذلك ويذكر أن الأخوة كانوا في الحقيقة جدران ملصقة في بعضهم وحروبهم وأنهم من طوائف القوائم أنفسهم<sup>(١)</sup>

ولابدنا وسبب عدم الأخوة في الإنكسار وقد إلتنا في دولة إن بطرقة من أمال طائفة زار الإنكسار في القرن الخامس عشر الهجري<sup>(٢)</sup>

(١) غير ملاحظ أن (عبد المكرم) أو آثار إحيائية في حركة الأخوة وخدم سيرة في كل شيء

(٢) في بطرقة طائفة زار ١٥٠٠ ج ٢ ص ٢٦ وما بعدها على ( زار Tazehar ) بطرقة أخوة منسوبة مرجع إلى عهد الزعيم مصر عند إلى يحيى بن (سلي) وقد عند السلطة طائفة ثلاث حروب يكمل في: كثره شيخا وطريقة الأخوة نظرية أكثر منها عملية ووطيدة

وتصور السلطة السياسية ورسمها حسب الإنكسار كمنكري سيطرتهم ونفوذهم ، وبعد مقاومة عجيبة غير ناجحة اضطرروا إلى العمل من حركتهم السياسية والعسكرية ، ولكنهم لم يجهلوا أبدا إلى درجة أصحاب حرف طلبة عند استمرت بهم روح السمو الأول ، واحتفظ القوائم حتى القرن العشرين على حياة روحية ماحية وطاقون أخلاق

وانتخب نظم القوائم والفتوة والأخوة في الإنكسار بسرعة ومن ذلك في كل البلاد الإسلامية للترجمة (مكرر) في القرن الخامس عشر وقد جاءت نظم وثائقها عن النظام الداخلي لهذه القوائم بواسطة طوائف الفتوة فكان لكل طائفة قانون يحتوي على مبادئ ومبادئ وشعارات يتل شعبا طلبة وكان عند القانون يعرف بالمنصور (كفة غريبة منهاها) هذا ومؤخر (نظام) وكانت مكتب هذه القوائم في بعض الأحيان وقد وصفت عند كثير من هذه الكركوليس ترجع إلى القرن الرابع عشر وما بعد

ويصور كتاب الفتوة أو (فتوة هذه) كما يسمى هذه الكركوليس الحربية ولحركة من القوائم مع مند من كسائر حركات حربية المصدر الأساسي لمعلوماتنا<sup>(٣)</sup> وتختلف جميع هذه الكتب تقريبا حسب حلة واحدة من ثلاثة أقسام القسم الأول يحوي أساطير تسمى مأسله الحرفه ومسابقات مؤسستها التي تسمى إلهة وهي سبيل طلبة حلة من القوائم مثلاً: الله علم جبريل جبريل علم محمد محمد علم طلبة على علم سلطان الهندس، ولسان علم الأبيار (وهم ماء أسبب الحرف حسب هذا المذهب) والأبيار علموا القروع (وهم حلة القابوون للعب المختلفة لأصحاب الطريقة الراسدة) وهذا القروع علموا بدورهم رؤساء الأقسام القديسين وهذه الأساطير تظهر طلبة تأثيراً قوياً للإسماعيلية والسويحية القسم الثاني يحوي طلبة قائمه بأسماء الأبيار والقروع لمختلف الحروب، وهذا مادة ألفت من انقيسوا من الفتوة والقرآن ومن التاريخ الإسلامي وهذا مجد آدم على الفلاحين والمجاهدين وغيث على الحياة والخطاطين وروح على البحريين، ويصور على الخلدون والبيع وأوامهم على

= الثاني أن جعفر ورياس الأساطير الأسبوعية وتعلم وتعلم للفتوة وكان ليكنز (البيان) يتكون من ستين قول وسبعين ومن الصنف الثاني بين الأسماء المنسوبة في حلة الفراع وهذا مؤلف عالم على التيب أو رئيس القوائم

(١) ص ١٠ لا تزال أكثر عند الكركوليس يستند إلى أو ثلاثة حلة سرية في كبريا وكتب في الكبرياء طائفة في طائفة طلبة الثانية راسم ١٥ ١٦ Thouring, Brizaga



إلى الطائفة ، وهدية أسفد في شئون حركة المجلس في هراسه  
أخلاقية في الزلوية في نفس الوقت ، وإذا تعدد الفرق في  
سجن ، عليه أن يوفق مع أسفاده ومن يتبعه أسفاد آتج كهيئة  
وي يهيه هذا الدور بطاب منه عمل شيء مثالي حتى في ساحة  
ثم يشار في حقة عامة من قبل - الأسفاد كشيء - أي في  
الخرفة ، ولا - يكبه بشري - أي الاختيرة ، وقد هذا  
يصبح خلقه (١) ويجب فيه أن يبقى سنة أشهر على الأقل بعد  
انتهائهم يستطيع أن يارس حركة كأفد - وفي هذا ما  
أسفاده ومعه من الأسفاد من الخرجة لآله عامة

رأس الطائفة حبة على وجهه حيث Londa Heyet تشكلى  
من شيوخها إلى الزمان للمع (٢) ويكون قفد في باريس  
لذي يخصص مادة تشواء - ويخصص فيها مرة كل أسبوعين ،  
ويعد الأراس والسموات الملونين أوال - أوال - أي  
ويخرج الطوائف كشراً على كهيئة نوع التشج ويصاح صاحب  
الإنتاج الردي ، طرود مؤخاً من الطائفة - لدى الزمان الإولية  
بعت رفاة الشيوخ ، ولا أصحاب الخرفة القفد حتى الإغسية في حد  
على الأفتاء ويقتد اجتماع علم صنوك

بكت أن خلاصة الدور المدام التي يليه الناس لخاص رجال  
الطوائف في حياتهم - خبرة الفتوة الطائفة في أوائل عهد ما كانت  
السرور ، وحكام الكتبة العرب من غير السرور ككتابة  
ثلاثاً إلى الفتوة ، ثم أصبحت هذه الفتوة تشج في الطوائف ،  
وساربت حقة الأمان إلى عهد قريب نصيب إرثاء بعض اللباس  
السرور والند والمزام والمغتيال أو الصنوية - وهي الأنم من  
جن اللباس

دينا ومكان معسلان الطوائف الإسلامية يستصان  
تخصص كل على أفراد أوها وصف في ردة صالح ترك يدي  
- أولها جني - التي صلب فاقمة حصلة بأسماء الطوائف  
ومعشرت أصحاب الملرب في أوائل القرن لمسايع عشر بناء على  
طلب السطان ، وفي هذا الوقت عهد لأول حبة وسفاد كمالاً  
نظام الطوائف في مدينة إسلامية - وبدأ أوب - من وجهه الطوائف  
يتنوب فيه - كتاب الفتوة - الذي يظهر أنه نفس مملون  
يحتوي على الأساطير والقنالم الإحيادية وكذا وصفه حقة الآباء

الشيخ ، وإسماعيل حاي صناع الإسلامية ، وقسم الثالث محوى  
السلام لتطويع للتدين ، والأصل فيه ظهر اتصالاً مرمياً بقوله  
الهدويين ، وكتبتا من عدل كبريس ( كفت الفتوة ) أن تصور  
نظم الطوائف لمدها - ويحسن بنا أن نذكر في هذا الحد أن  
وانتقلت جات من حقل تاريخي يند منه القرن الرابع عشر حتى  
القرن العشرين وتشمل كل البلاد الإسلامية - ومهما كان التغيير  
ظلياً خلال القرون ، جاء بوجد بان على نظم - قد استحوذ أن  
تطلى سرور فتوة مع - لاسطة القروى الإسلامية تبا كالحل والزم  
رأس الطائفة الشيخ (٣) يخضع الأسفاد من بين رجال  
الخرفة ، وقد تتجابه يكون حاكم الطائفة الأولاد ويجمع وظائف  
رئيس وأمين صندوق وكناب ، وعمر (أي الشيخ) موجود في جميع  
الطوائف الإسلامية وفي بعض الطوائف كطوائف مصر في القرن  
السادس عشر للوصوفة ( في خطوط كونا ) ومعه له مساعداً ،  
وهو الكتبة ، ومزفته بالقبلة إلى الشيخ ، ككرة القزير من  
السلطان ، ويظهر أنه كان رئيس التفتة لأوامر الشيخ ومعلم  
المجلات أيضاً وبه الاختيرة أو للمنون من أسفاد الطائفة  
يصادرون منه على إندره الطائفة ، ثم يأتي الأمانة ويدي الواحد  
حقة أسفاد أو أحياناً ( مطر ) ، وم يتكون القسم الرئيسي من  
الطائفة أمانات فلا يجب ديراً عاماً في الطوائف الإسلامية  
ولا وجوده مادة في يكون الانتقال من منصبه إلى أسفاد  
رأساً ، ويوجد في بعض الطوائف دور وسط يدي العادل في حقله  
خلقته أو حيلة ، وهذا الدور وفي تلك

وتم ملقة والتفتة في أغلب الحالات لا يحد وقت الدور  
التي يصبه الفتوة ، ولا يطلب منه صنع شيء مثال مثلن جداً  
Hawerplece بللى المفهوم عند الأوروبيين برسم الهراس  
والأجرة ، ومن من غير الأسفاد التي يشتمل منه الفتوة ، ويحفظ  
التصميم في مسألة طوبى النظام عمول التمس إن الشيوخ يظن  
أو ينفذ مفرداً ، ويقول آخرون أنه يخل حقة بمساعدة الاختيرة  
هناك نوع آخر من التنظيم في الطوائف الأنشولية للتأخرة  
وصيه كورد ولسكي لا يطلب حقا من الفتوة قضاء ألف يوم وعوم  
في حد الدور كما أنه لا يأخذ في هذا الدور أي أجر ويمكن في  
الحس أن يخصص على بعض الكفاء ( الفتوش ) دورية عند إنشاء

(١) يعرف الشيخ أحمد دسم (أحد) وحريف - وأحياناً كتب إلى  
خط رفته كتبة مساهمة في الشيخ في تركيا - شيخ ، أسفاد  
وي أسب القرضي يدي - كذا مثلاً -

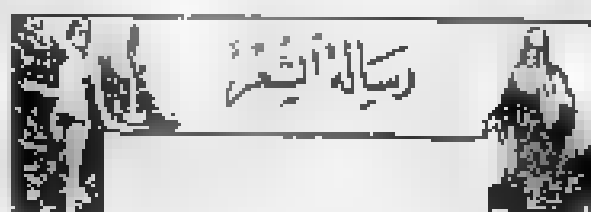
(١) راسم ١١٤ هـ ١٩٣٤ م G. L. L. ١٩٣٤

(٢) يعرف كورد ولسكي طروداً إلى رأس القن كذا بعد دور الحقة إلى  
أكبر من هذا الأمر



وغير حكيم في حجب وكتاب  
ول كل من يريد  
ليس لأحد أن يترك  
طريقه من غير  
وليس له أن يترك  
وليس له أن يترك  
وليس له أن يترك  
وليس له أن يترك

أسكن العبد عب وهو وفرة  
أو كل من يترك  
اتذهب أنا الشهاب على المدى  
شبابك عند راحة إن تركت  
وليس له أن يترك  
قد في حجب يترك إلى العبد  
ولا ليس إلا يوم مصرور  
فإن كان من طاعة



## هل بعد الشباب شباب؟

للأستاذ حسين شعشع المصري

أجدكم كل من في الدلال صواب  
رأي شيوخ من بعد الفزاة واعتدا  
شباب في الشباب أحسن ردها  
بهاك في بطن وقصص حبره  
ويعتبر القدر في بطن رهاب  
فيهم في الحراب بسأل رده  
وليس فيه من السجود لوجه  
وليس فيه من شيب ، ومنه  
خلا هو الذي ، ولا هو دين  
ويأرب في نفس الدنيا رأسه  
الأخوي الأنبا تيمون الصبا  
وتنموا إلى الشباب كل محرمه  
ركان يرى من بطن ووش القوي  
طير في الأفواه حتى ينوشه  
والحر صبر من الشيم الطوي  
صار على حرب الشباب إلى التي  
وخالس جيش ككف ما عنت لفر  
قد دنا من طيبة بشبابه

وهل صادق بعد للشباب تن  
كأخاف من رأس فكرهم عروب  
وغير على جلالة ، وبسب  
لما في القوي من الشلال صواب  
ومن تحتها للحجرات شباب  
تواليا ، وما القويين بواب  
يتاح له في القويات ، وباب  
وبين قوت الشباب جلال  
وهدم من ، لولا جيله وذهب  
وبسب على بطنه وبسب  
بعض أخرى لاستدروه وأمر  
صبر ، ومن عندهم ورقاب  
و. كي الحق من له حراب  
من القوي هو القوي شهاب  
وغيرت به الأهم وهي شهاب  
ويضا ، في استعصى عليه طلاب  
تعيد صفة النصير حين شهاب  
تربح في دست عليه حبيب

\*\*\*

ألم ترى بصرف بعد عروب  
كما يحب في فلا صبيحة  
كتاب شهاب عامر في مع أهد  
صوابي هو ج الشراب شهابهم  
كل يوم ومنأ بعد عن الملا  
وداعى المدي لاسمع الشهاب صوته  
وما إلى صبيب على حجاب  
وما إلى صبيب على حجاب  
شباب على من الشهاب و  
الخلا شهاب إلى سر عذاب  
وعواذهم رغم فليب صلاب  
ومكنه يدعوا القوي صبيب (١)  
حبيب نفس المصري

## لقباء...

للأستاذ حسين شعشع

\*\*\*

يا لطفك أهدبك بالخير  
أفصر من حيث أهدك  
في لحظة صبر فزاد  
بند القويان ووعيد البني  
حجب من يد  
وعيد من يد  
ربط أهدك يد  
كتاب شهاب في الأرضي

(١) خلاص في اليد لأحد إلى قوتهم من أي شيء  
وليس منه الشبح لا حل بعد ، ولما القوي بعد الشهاب علم

في القوي من الشهاب حبيب يد عروب في الشهاب

# أعنية الربيع

[ هذه هي مدون الأستاذ محمد بن عبد الله ]

للأديب مصطفى علي عبد الرحمن

أسرعت مثل أسدعت النوى      صمكت الأهرى الصبح المديح  
وسرت عطرًا وشمًا وسنا      لفت البشرى وجه الريح  
وجرى جدول ما بين الحبل      حلا يخطر في دفتي ولين  
والطير

نوى فوق حبيب حبيب

في سرود

صفا ظل من الصن قليل      سبل الأعداب يستهوى السيوف  
صوت الأسمم سكوى      قهلات  
وسعد الطلل حرا      فتحات

وترى السوسن ليح القير      حلق المسر تولى الحين  
وعندى الأيك أرحم القير      تحت بالحر سكان الجين

وحا القرح من يور الشتاء      وثلى

بما يخطر في ثوب الصيدا      مطبنا

وعند حث الطير إلى

واقفا وشع الهى من خمد

والقراحت طيلت حلو

حيث نوى حرم

في صند وشم

أريحا لاح مفرج الجنى      فان الشتاء للاح الك

وشفا منه أكرم للى      ليت هذا القرح تقيه لنا

ليت هذا الحن لديا يدوم

مصطفى علي عبد الرحمن

(الاستكبرية)

حسن النوراء جلتى مكنت      يوم الظلود زنت صبي  
مدت بدا هم نوى نحت      باليت نرى كللى كنى

أنت الخياء حامر غائبى      حل الجند دمة القابى  
بأنى من جز الهوى الدافى      همت يردى قبة الطابى

فقت تلك مشى الطسى      ذربك الصبح الأمل  
بأنى تلك دقة القنى      سكة بر الأكللى القنى

أظن في دوى خلكا      والشرى كفى يبناء  
وأفلا ألقى السر حيافا      والشرى ألب وأب دنها

نسى وما ألقى موى نعى      فد وقته ندى العى  
سرتة لهاب الأديب      زجته سكرى فى نوى

يا ذلك الأثر الذى رى      ما كتب من دمايك الزنى  
ودعب عيب أمانى صلا      أجهت في كرى سوى الشعر

يا حافى فى الشعر ما يربا      بهو نى الحبيب من دهر  
ما أرى أومل حى حرم      أو من مملكة إلى وكره

أرى بشى عيب عند القمع      هباب دمع من حدى  
صير الرضى فيه وزع      ودع الكدومام السكوى

إن نيت مدعى لآشعر      وخلافة الباني إلى الاله  
فائق الأجي لى البشرى      واشعر بما يريشمين سكة

يا طلة سطل فى حدى      دفا الأوصاء والشعر  
فك أسس الشعر القير      وغمرته بالشورى والطير

(في صوف)

حسن موشى

المؤسّسات الدرامات

مع صوته يصرخ أنه لا يزال إلى اليوم حليلاً لا يملك  
في طيبه ولا شر ولا غشاً .. ولله سطره كله يعرف خبراً  
للالة في الناس، هو بخشاشه وبعده فهو.. سال الله العباد

إسائهم ومن إسائهم أيبك .. وندأورته عند القصور .. وهائس  
التي عرفت منه في كتابه، هو هذا أراد أن يلقى جيلة في رأس  
طرقه لوماً وطباً .. وسبهاً كلف نفسه في اليد أن يصف المكيل،  
ثم لن يلقى سيارته وسخوره فافاً في حسي، ثم ان يطعم الملعس  
فإذا هو دفين لهم .. ثم أن يحرق هذا الدفين فإذا هو دخن .. ثم  
أن يضح في هذا المكان فافاً هو .. فلذا .. مراب أو أثير رجم به  
الاستاذ القوم ما يكره من السور والفسك والمخوذة .. حولك  
جانب ذلك القلوب كله يقول: لهم خبراتك فأنوب إلا للإصلاح  
صالحاً بدأ

ولله عام يوم كله القلوب فيه هرباً .. فانه في بحري .. يوم يرى  
الناس الإسفاف فيه مصيبة .. وفقدوا الله الاستاذ الزمان الإسفاف  
عما وجب له من البرقة وألقه النفس وهو حريص كل امرئ على  
خذه أن يرس إلى صكره بأية أو كيلة خائراً .. وهو في رجم من  
استرخاء الحكام الذين الطوبى لا زال يأنس به .. وعند ديل  
على حبه ياد وشغفه به .. وعة دليل آخر على ذلك هو أنه كرم  
غير يزل به إلى أسواق بروج مما الرخيص ثقت بها .. وما ظل  
بها في صوب أوداه بالرسالة  
إلى أجيء لأنه كان عجباً ما في عقله على .. وأشد ما حرب  
من عن صفة .. فقد فتح لي أبواب الرسالة بعد ما كتب في نظر  
الناس مكروباً

المؤسّسات المحمّد أمين

تحدثت إليه سنة ١٩٢٨ وكان من كرامة أكتب به  
أشهاد شغلي إلى ذلك وأنا في الرتبة الثانية .. فقرأتها شغلاً  
ثم سألتني .. فلما ريد أن تعرض بدليتها فقلت له .. الفنة  
البرية في كلية الآداب عندكم مسألتي فلذا اطلب له .. لكي  
أكون أحياناً .. طال لي .. فلما خرج الأبناء للفنين وإنا عن  
مخرج الأبناء الواسعين .. فلما وأبسم دعماً به أن سأساه



سواحي وعواصر

## عندنا قانون... ولكن!

[ إلى أساتذتي المحترمين ركني بغيرك بعد  
علاء .. عبيد .. وسكن .. ]

بلاستاد عزيز أحمد فهمي

١ - من الكتاب

المركب الفيل ماش

شارلي شاب هو أعظم طائر في الدنيا الآب .. فلا يجوز  
لأحد أن يصب فينا قبل له إن فيه من روح شارلي شابين وظه  
وسكرته .. إلا إذا كان من بكره من الفطرة العافية .. وبهوية  
النفس الصالحة .. ولا يمكن أن يكون الدكتور هيكلا يتنا من  
مؤلاء .. ولذا أبيع نفسي على الزعم من أنه يشا في الفرق  
التي يندس كبراء ويصرح في القصد إليهم والتحدث معهم  
أن أقول له .. إن بدايته حتى ختمت له نفسي كما تفتح القدر  
شالين .. فالدكر أنه يشا حتى أموره فأنكم نفسي أمهه رحيماً  
ووجراً

قد كنت أحب ألا يكون الدكتور هيكلا .. يشا .. بل قد  
كنت أحب ألا يكون الدكتور .. فله كثوراه عند أزمته بها يكب  
الفرق القاهم للزكذ بهرأ بها يشي .. وما يبعث وحوش ..  
ولها يشد ويربته .. والنوام الزافع القاتل للزكذ في صفاكه  
حرمنا أن نقرأ ومن ماطننه وأن نطالع دج حيله .. والمطاطنة  
والطال أنل ما في الفتن .. .. فله أسطافاً منها الدكتور  
هيكلا يشا ما نسم به مثلاً نسم بما يحيطنا من مكره ..

أولئك، يكثر منه على الأهل ؟ بل ذلك لأنني لم أجد من ألقى  
بمسطح أن يكون عينا وحيدا ، والله أعلم

٢ - من المستأثرين

هو سائر المرء

زور، فتقول له : إذا أغضبت عليك حجتك أنتج حجتك  
لهواء صلب حجتك من المطب فينقل عليه حجرة ضغى  
منه وصوره ، وأثر آخر يقول له : إنك أغضبت عليك فاصنع مثله  
لهواء فترقب درجة حرارتك فأنت إذا حررت أمالك للهوى  
وطل حجتك المطب فيصع الباب والثامنة ، وبعضى هذا الزائر  
وعسى ، رأى تلك العمول له : إنك وقد غصت الباب والثامنة  
قد حررت نفسك للتيار ، والقرء إذا أمالك كل حجتك  
المطب لا تكتب إلا بالباب وإلا بالثامنة ، فينقل الثامنة وبين الباب  
مفتوحا ، وبعضى هذا الزائر وبجته رأى دافع فيقول له

إنك ولدت ضغى الباب حررت نفسك لإلزام الثغلاء من الزائر بك  
وأنت رجل عدلك في حجتك على أمالك هذا عداب ، وغضبك  
إذا أغضب ولم يظفها سبي أو حبر ، فيقوم وينقل الباب ويصع  
الثامنة ، وبعضى هذا الزائر وبجته رأى خامس يقول له : إنك  
ولدت غصت الثامنة وصلك للتيار ، ودخل إلى « حيتيك »  
ورأى كم على مطب حجتك صطل حولك ورأى مدى صباك أيضا ،  
فينقل الثامنة ، فإذا معنى هذه الزائر أني غصه وقد أغضى على  
نفسه ، لمصر ، فذهب وباب وذكر أن رأى قال له كلاما مستقولا  
منه به من إغلاق الثامنة والباب ، فمهرم ويخصم ، ولكنه  
عندئذ يذكر أيضا أن كلاما مستقولا عمل له لا خصم أول مرة  
وأنت انتفع به وأنه قام على أثره فأطلق الباب وأبني الثامنة مفتوحة  
فيقوم وينقل الباب ويصع الثامنة مفتوحة ، ويمكنه عندئذ  
أيضا يذكر مرة أخرى أنه انتفع في ساعة ما يوجب إغلاها  
فيقوم وينقلها من أيضا ، ثم يعود يرى أنه لم يلق ما كان فيه ،  
فلا يرى خرجا من هذا الموردين إلا أن ينظر حجرة ، ولن يجلس  
في الثغوة بلب الورود ، فإذا ما سأل أمرد بركته فلما ترك « الثغلة »  
يسعد لم لسأله وسأله حلا للسنة فإذا هم كل واحد له رأى  
وإذا هو سائر منهم جميعا لسجهم عن الاعتناء إلى الحل القريب  
لدى امتدنى إليه هو ، وهو الإصراب من الحجرة ، ويحل في  
ذلك الإصراب من الحل .

وأما تشديد الغافل في الدراسة القصيرة عن الفرق بين الآداب  
التي شغل والآداب الراسخين هؤلاء ، فإن هذا الفرق كان موسوعا  
لدرس من دروس السنة الثانية من قسم اللغة العربية في كلية  
الآداب ، ويمكن كتب قد قرأت كتاب « في الآداب الغافل »  
كما كان الأستاذ ، حمد أمين قد عراه ، غرقت منه ما عرته ،  
فذا سمعت يقول ما قال لم أسأله عينا وإني بالدرنى لغيره على غصى  
لأن الأستاذ أحمد أمين أدرها بأنه لا معنى في كلية الآداب على  
طرح ما شدد .. فغصت من سادها التامه على فذ

وجلب من الإسكندرية ودخل كلية الآداب ، واضطرت  
إلى دراسة المكتبة ، في كان بهان صبا أحد أكثر من  
الاستاذ أحمد أمين ، فكم قال لي إن العلم لا يمكن أن يصح  
مع المكتبة في الهلال والمصنف ، وكم عرفت من الاستاذ  
في طلب امر مدعى في كلية الآداب أو طلب الورق المكتبة ، حتى  
سأله يوما في برطاني من مديرة غصه جنهات في الشهر مكثني  
وأصعد له ما أن أتوثر على درس حتى لا يبعثني فيه طالب ،  
فأنهبت المكتبة من مد عدها ، ونكتها بدأت بين الأستاذ أحمد أمين  
ونفسه عند عدها أيضا ، فقد بدأت ظاهرا أعيان المكتبة على  
الأستاذ أحمد أمين ، فإذا له في الرسالة نقطة مترجمة تحت عنوان  
« نفسه غصه » ، وإذا له بعد ذلك مقالات أخرى ، وإذا له آخر  
الأمر حلة لسجهم ربح ولا تخسر !

عمل لي أن أسأل الآن الأستاذ أحمد أمين : أتعطيك كلية  
الآداب اليوم أن تخرج الكتاب القشيش ونو في مدة محددة ،  
أم هي لا زل قائمة بترحال الآداب الراسخين الذين ملأوا قلبك  
بأنفسهم ولوسهم وإن كان لا يرام أحد ولا يصحهم ... !  
ثم عمل لي أنه أسأله أيضا : أنتى حياة علم اليوم مع الكتاب  
في الهلال والمصنف ، أم أن مد أسو يحور المساء ، والأسامة  
الذين يستوعبو علم كله ، وأنشوا منه كله ، ولم يمتدوا بمحاور  
شيئا مطلقا ، ولم سد سجاثرهم تسالم من إصلاح النفس ، وأغضهم  
المهولة لإصلاح والإشراف عليه ... ، يده هو لا يجوز للأولاد  
المثيلا ، الذين عليهم أن يموتوا صفا أو يجمدوا القسمة في كتابي  
جبر الإسلام وحده وعن القسمة عشرون قرعا ؟

في القرآن طامرة مجيبة ، وهي أنه عند ما يقول من الله  
إله فليس يودعا بكونه إله المجد ، فلما يلزم فكر أن هذا الإله

الاستاذ برصم ودهي

لا شك في أنه يدعى نفس شجرة طائفة؟ ولا شك أنها في أنه  
منه ظهر لا زال يعرب لزم الفهاس في إقبال طهور على منه  
مكيف بعض من أن يكون أروج الفناين ومع ذلك يكون أحمر  
للظهر هو نفس على مظهره وجهه كذا وأكبر ، ومع  
السب في هذا إلى أنه يشرى لراوة نفسه بأنه وبين كان متف  
فهم غير المتين ، وأول فرق بينه وبينهم أنه دخل إلى الخيل  
وقب جبهه من

سبه صومه بكثير من الفهم ، ويمكن الواقع يشهد بأنه  
ويده من تبة واحدة - على الأقل - وهي تكلف الموبة التي  
وصب عنه ما ، وهو يمثل لأنه يجب التمثل ، وهو يمثل ولو حرب  
في سبيل التمثل ، وهو مثل لأنه إذا لم يجد سرحاً يؤم به انطلق  
في الحياة يمثل صوراً تراهي له - وأكبر هذه الصور ترصاً  
أمام عينيه هي صور طريفة والراية والفتاة والمسكر ، وروية  
الأخيرة هي الفنا هو تشبه كلها بملك ، هو بها جميعاً إنها هم  
حزب ، ولها رئيس شركة أو إدارة ، ولها مستشار أو قاص  
في حكمه ، ولها سابط كبير في الخفض

والى لا أرتكب في أنه إذا لم أكن أن يكون وهم حرب في مصر  
لاستطاع أن يكون في مجاز كبير

النهار

جورج أبيض وعمره عبد

اشركا يوماً وأنا عرفة ، وطالب في الوجه البحري والوجه  
القبلي ، وهذا إلى القاهرة ومنها ألتحق من المنصب كانت  
في جيب الأستاذ جورج أبيض ، وبعد يوم من العودة لركابيه  
من مشقة السفر ذهب الأستاذ عمر عبد إلى الأستاذ جورج  
أبيض بطالبه منصب الأراج حسب اعتد

عمر عبد - يا أخي يا جورج أين الأب الذي في ؟

جورج أبيض - يا أخي يا عمر في جيب

عمر عبد طلب هات

جورج أبيض - يتنى أستطيع في أنى أرى لك ، ولكن  
تني أياً أنى عاجز عن مواصلة

عمر عبد - ولم الزيادة ومن في نتي عرج أنا على  
إلى الأب منك ؟

جورج أبيض - وهذا ما أنت سمعته بالواسطة

لجنتهاك من أنا وبيت منك أم

عمر عبد - وأى من في هذا وأعطى ليها أفك

ويده الأسم

جورج أبيض - وكنت السبل إلى هذا

عمر عبد - مع يدك في جيبك وأخرجني هاتها ولا

جورج أبيض - أنا ؟ أنا أصح يد في جيب ، وأخرج منه

أب حبه ، وأعطيت ليها بقل سهوة عكسا ، وأنا في أوري ،

وبوي صبيح أستطيع أن أرى نفس وما في جيب ؟

عمر عبد ولكنه ما في أنا

جورج أبيض - ومن أكره أنا ذلك يا أنى ؟ كل ما في

الأسم أنى لا أطيق أن أخرج يدي

عمر عبد إذن فأخرج يدي أنا في أي جيب من

جيبك المال ؟

جورج أبيض - هذا يا أنى يا عمر في جيب هذا

عمر عبد طلب اسمع ل

جورج أبيض - لي محدث هذا إلا إذا قلت آخر مطر

من دى - حذروا عمر أن غدا جذا

عمر عبد - مجوه

جورج أبيض - طبعاً أن يخرج من جيب الأب حبه

لا أن أحده ما

ولكن الأستاذ عمر عبد أن هذه المحاولة كانت آخر حيله

بالأب الجيبه وإن لم يكن آخر حيله الأستاذ جورج أبيض

الأتان فالح ولا وب

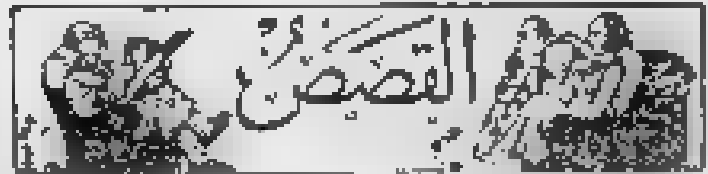
♦♦♦

هذه صور عروها ما سرياً ، وقد كتب أحسب أن تراهي

في هذا السوم من الرسالة سيمع إلى صور غيرها بعض الشعراء  
وبعض اللوسميون وبعض المتن وغيرهم من الفنانين ولكنه  
سلفاً هؤلاء أجال هذه سجل يأنى أنه سود فيه إلى للزور بصور  
سريّة أخرى رى بها من براطن أعلام الفن عتدا وظواهرهم  
ما جدينا الله به

سأله الهداية إلى لمن وأنداءنا

عمر عبد أحمد



## الصدأ

للقصص الغريبي جي دي موباسان

لم يكن في حياة سري « غية » وحدة ، غية همة ،  
لا نوب القبح « السيد »

كان يسطو كل يوم من الصباح إلى الليل في غنة وشوق ،  
وكان يسطو في الهواء والطرب والرياح والسمير ، وكان  
يسطو في الثيران حين كان الأنظمة تحفر للسيد في القنابل  
والأحراج ، وكان يسطو بجميع أنواع السيد بالسوء وبالكاب  
الشعر ، والسك لراكمس ، والسكين ، والفراة ، والفنانش  
ولم يكن يحدث من شيء غير السيد ، ولم يكن يحلم بشيء  
غير السيد ، ولم يكن ينقطع عن الترحيل والشقاء من لا يحب  
السيد

ومع أنه يجاور السيد الخامس من حياته ، فإن محبة لا تزال  
جيدة ، بحيث لا يظن أنه محض محبة الشباب ، بل هم من السمع  
الذي هناك بشر رأسه ، وهو إلى ذلك شديد لباس قوي الهبة  
سهم الحسم

وكان يحمل ما تحت الثياب يكتم جيداً من شدة ،  
ويحمل دائرة الم حرد لتسهيل عليه الصبح في القوق

ولم يكن أحد في المنطقة يدعوه ببر اسمه الخامس « السيد  
هيكور » ، مع أن اسمه البديع هيكور فوجران دي كورتلين  
وكان يقطن في وسط الأحراج ، في منزلة مسجدة اعتكف إليه  
بالزوت ، ومع أنه كان يعرف جميع الطبقة الأرستقراطية في  
المنطقة ، ويذهب مع جميع أفرادها إلى كور في أكن السيد ،  
فإنه لم يكن يتردد بصورة فعلية على أكثر من أسرة واحدة هي  
أسرة « كورديل » التي تقطن بجوار ، وتخلص في الرد ، وهي

عصب أوامر القمراة بين أسرته وبينه وبينه ، وكان حياً إلى غنة الأسرة حزناً ، وكان كثيراً ما يقول لأفرادها :

« لو لم أكن سيداً لما وجدت الأصدقاء عنكم خطراً »

وكان السيد دي كورديل سديله وديقه مثله عهد الحكمة ،

وكان صارماً نزيهاً يمشي بحشة عادة مع زوجته وابنته وصغيره

السيد دي ماجر الذي لم يكن له عمل ، محبة أنه منقطع لأبحاث  
كثيرة غيرة خطرة ،

وكتيراً ما كان البديون دي كورديل يتناول عشاءه على مائدة

أسيادهم ليعلمهم عن السيد حاسة ، وكان يروي لهم قصصاً مفرقة

من السكالب والفنانش ، وكان يتحدث عن عهده الأثنياء

كما لو كان يحدث عن شخصيات بارزة في ثلاث وثمئة ،

فكان يكتشف عن يدها ومسامعها ، ويشرح حركاتها وإشغالاتها

عندما رأى هيكور - سهم كليه - أن المصور هو

الذي يسطو إلى أن يسو مريباً هكذا ، قال في غنه : انظر

أيها الظنين ، إذا لم تكن أن مضحك وأن مضحك كثيراً ، ثم

أشار إلى رأسه أن أذهب وأوراني في حقل الفلفل ، وانطلق

بعضو يمشي متوتراً كثر ومتعزلاً كثر آخرى في شيء غير مبرور

اخلة وهو يتصل بين الأشعب ليوصل المصور للطارد إلى زغوة

لا يستطيع الإطبات سها وقد سم كل شيء كما يرويه ، ولم يلبث

المصور أن سقط في أقصى الحسم ، إذ لم يكن في مكانه أن يذهب

إلى أبعد من ذلك من غير أن يرى خفايا هيكور ما أنت

ومنت بين يدي سهم أكبي على رجله متدنياً وانحلت ينظر

إلى ، في كمت أشبه إليه حتى صعب « يردور » صلات المصور

عوضت البعثة إلى كنف وأطلقت سها فلان : « يان » وإذا

بالمصور يسقط ، غنه هيكور إلى وهو يحرك ديه كأنه يريد أن

يقول : أرايت كيف أصبحت الحبة يا سيد هيكور ؟

وكان كورديل وديغو والسيد كان يمشون تحكاً شديداً

من هذه القصص الغريبة التي يرويها لياودون بكل ما أوتي من

من وراثة ، فكان يحرك كتمه ويشير بجميع أصابع جسمه ،

حتى إذا وصل إلى حوب المصور انحنى يصطك تحكاً عريضاً

وهو يمال هذا السؤال الذي يفضله خاصة قصته : أيها بلهبة هذه

القصص أليس كذلك ؟



الزواني يرمونهم ، وانشق بهم الأسماء إلى أن وقع السهم على سيدة في الأسفل من صرخة ما زال جبهة موسرة ، حينئذ انطلق جوده الصرخة بدي : رب يد من ؟

فدعوه لمحبه شهر في القصر ، ولما كان صبح وكنها في بيت لبيت دعوتهم ، وكان كثره الحركة والروح ، ورواها السيد كزولين لأول نظرة ، وأصبحت سر بوجوده كالسر جبهة حصن من الحياة ، وسارت تقضي الحاجات الطويلة ساه في حيث من حوطة الأرباب وحمل القنابل ، وكان يدفع وراءه في عبر وحيات نظر مختلف الحيوان صبا إليها خطفا دهمه كما يسب منها إلى سارفة من المرحل

وقد استحسن الانتصاب الذي كان صجره يله ، وأراد أن يرمي في حذره ، فدخلها لراشقه إلى السيد ، وكان هذه الدعوة أسرا ، فقدم عليه إلى الآن مع آية سيدة أخرى ، وقد بدت لها هذه الدعوة مصحكة إلى درجة لم رسا من قبول

وساوي الطبع على إلهاسها من السيد ، فصار كل واحد يقدم في شئ ، م ظهر بعد لردب باب على طريقة سكان (الأمازون) ، في رحلتها حذاء من صحتين ، تنجس من سروايل من سرويل الزنك ، فون قيص أمير صطبه سفرة من المنطحة يصير عند القصر ، وعلى رأسها قيص من قيصت الخدم الذين يتودون السكابل

وكان يدعو على القديون آه شعيد القاتر كانا هو سيطلي أول ظله من بدونه ، وشرح بشرح لما بدفء الجاه الهواء ومختلف أنواع وفقات السكابل ، وطري السكابل الحيوانات والطيور لصيها ثم دمج بها إلى أحد الحفول وراح يسير في (أوها حفلة) حفلة كأنه صبح تسير وراء وصيها عند ما بدأ يمشي لأول مرة وصاحب : « منور » طاراً غاكب على رجله وونغ . ثم رجع إحدى وجيه ، وكان القديون وراءه فقيده رجيع كريشة في صوب الريح بضم السجى حده لراب

ولم يكده يوم كنه الأجرة حتى حوى طلي شديد ، ولوضع من الأرض زورور .. فوضع على الأثر صوب من الطيور في الهواء وهي صوب بأجسب غريباً حيناً ومن شدة القاتر أغصت السيدة فيلرس عينا وأطلقت

ولا يكاد اندهش ينتقل إلى موسوع آخر حتى يصرف عنه سمه ، ويشرح بضمهم بعض أغانى الصيد ، كما كانت يصل حين يدعو السيد بين جلتين ، بين المبدوء لا يكاد يقطع صمه انديت حتى تطلق منه على حين عبة : « طلي » طلي ويقل القاريون بردها وهو يتفرخ حديه كأنه يفتح في فوق

وهو لم يزل يلهيك إلا لأجل الصيد ، وكان لفرم قد بدا بسب إليه شئاً غريباً ، وذات يوم أصيب بداء الفاسل ولام العراش منهرت منوهين ، فكان يقضي كآبه ونهراً ، ولما لم يكن عليه خادم يكره شئون بيده عهد إلى إحدى السحائر بأمر إعداده القديم

وم يكن في استطاعته أن يحصل على كايك حارة ، ولا أن يظفر بما يظفر للرعي إليه من غنابة ، فاحمد من تائه كلابه صرخاً : « رصار هذا الأخير يصجر يصجر ما يصجر سيده على الأمل ، فصار ينام يلاً وهدراً على أحد الكراسي بين القاريون يشم ويجسد حنفاً مضاعفاً في سريره

وكانت السيدة كزولين وابتها نحوفاة أحياناً ، فكانت الساعة التي تقضيها بقرية أحب الحاجات إليه ، ينم بالهدوء والراحة ، إذ نظيان له ما يحتاج إليه من مشروبات حارة ونهضات الوقت وتضلع له عطوره على ساحة سريره ، فكان يقدم على انصرافهما كان عليهما أن تطلعا حنا اخترق السيدان في المسحاك ووجدان السيد وراهما

ولا عجمت حشته وعاء يسطو في القديون ذهب ذات مساء شئون القشاء على مائدة أصعته ، ولكنه لم يكن كمدده صرخاً شطراً ، إذ كان يمشي الاسكاس وهوذة الآلام قبل افتتاح موسم الصيد ، فله من يريد الانصراف هرب السيدان إليه لفقان حول حشته دحاشاً حريراً ، فترك نفسه للمرة الأولى في حياة بين ايديها : ثم أحد يصم جبهة يائه :

— يا خادمت الأكلام إلى قضي على لا عمة !

ومند : انصرف قلب السيدة فارتو لآسها

— يجب رويق البديون !

فسر : اجمع هذه الفكرة وهبوا كيف أنهم لم يشكروا في ذلك إلى الآن ، ولحقوا يمحون حيلة السهرة بين الأديس

طفتين ، وتتميزت خطوتين من أترجة الشقية ، فلما استلمت رباطة جأشها أبصرته فيلزون برضى حولها كاليتون وجمود يهود محبتين بين مكبه

عند ذلك اليوم بدأ السيد كورثين يدهنها

وأشأ يقول عب وهو يرفع بصره : يا لها من امرأة

ومند ذلك اليوم صار يأتي كل مساء ليستنقذ من السيد وذلك صفة : جنا كان السيد دى كورثيل يودعه واليدون متدفع في سداح مدينة المديعة . آه

لماذا لا تزوجها ؟

جند اليهود كالأسود وقال

- أنا ؟ أنا ؟ أترجها ؟ ولكن .. غداً

وصبح ثم مر يد صديقه بسرعة وتقم

إلى القاءه بصدق

وحتى في غلام الليل وراح جند محطون ولما

ولم يد اليهود طيلة أيام ثلاثة ، ولما عد كان التصوب

قد صبح وجهه بصعوبة ما كنهه لخدمة ما ملكه من التفكير المس ولا كان هذه المرأة أكثر جاذبة من قبل ، فوجه إلى السيد كورثيل وأخذه على طرف تم قال له

- لقد طردك منظر وجهه ، فأرجوك أن تسلم على نيتها

لبول زوجها - يا له - لكأن هذه المرأة خلفت من أجله ، لم استطع أن أحب السيد جداً فأنما

ولما كان السيد دى كورثيل متأكداً من أنها لا رضى ، أنجب

- اطلب دعا سالماً من ربي أريد أن أنوم بهذه المرأة ؟

ولكن المردون اضطرب غداً وصار يظلم

من كلاً .. ، فلا .. بهي قبل ذلك أن أنوم بركة

قصيرة .. بركة قصيرة إلى إريس ، وصاحبك حل وجوى الجواب النهائي ..

ولمستع من هذا أسهل ذلك ، وفي اليوم التالي سافر ..

مضى أسبوع .. أسبوعين .. ثلاثة .. والسيد كورثيل

لم يد ، فاستمرت تلك أسرة كورثيل وتفتت طبعه ، ولم يد أفراداً يديرون ماذا يتولون السيدة مرس التي أطلقوها على ردة فيلزون ، وصاروا يسلون كل يوم إلى دلو من جسد أسير ،

ولكن لم يكن بين حمله من تلقى شيئاً منه

وخاب مساء ، بها كالب السوء مرس حتى يتوهم

على اليان اقتربت انعام بممر كبير من السيد كورثيل

في أدبه يصوب خلقت حياءً إلى الباب وسأله السيد

وكان هذا الرجل فيلزون وهو ما زال في ليلتي السر ، وقد

بنا عليه كثير من التصوب والمزال والعزم ، وما كذب بصره

على حذيقه حتى أسرع إليه وأمسك يديه ، وقال له يصوب

صعب مش

- وصل في هذه اللحظة ، عرري ومع ذلك فقد أسرع

إليك لأخبرك

ثم سمحت ردة ، وفي شيء من الإيماء والتمرد استأجبت

أريد أن أقول لك .. حلاً .. إن القصة .. التي مرصا

لا يمكن أن سم

نظر إليه السيد كورثيل دهشاً

كعب ؟ ولماذا لا يمكن أن سم ؟

أوه ؟ .. أرحوك ألا ترحس الأسلة ، إذ بشي على

كثيراً أن نسطرق فيك حسب ، ولكن كني واتناً كل الفتنة

انني لا أقبل إلا ما يصلح كل رجل شريف .. إن لا أستطيع

بل ليس لي المني في أن أتزوج هذه السيدة .. أليست ؟ ..

وما عتكر مناعتها دلكم لأعود إليكم .. لأن مثاها عسى

كثيراً .. فاني أقتاد ... وانصرف عالياً

فاجتمعت الأسرة كلها وأحدث تشاور وخافق ونفرض

الامراض المظلمة ، واعتصم بها الأمر إلى أنه لا بد أن يكون

في حياة الفارون سر خطير ، فقد يكون له أولاد طيبون ، وقد

مكون له علاقات مهمة قديمة .. وأدركت أسرة كورثيل أن

المخلة على جانب مظلم من الرسالة ، ومثلاً لخصيصة أخرى سلمات

بسانه فاجته لإطلاع السيدة مرس على الواقع .. عادت هذه

السيدة أرمل كاضرب

ومضى على تلك ثلاثة أشهر وفي ذلك مساء أقرط السيد

دى كورثيل في تناول العشاء ، وصار يترج وهو يضح بخيره

مع السيد دى كورثيل ، ولم كانت دعة هذا الأسير عظمه

حيثاً فاحاه فيلزون فأنما

- آه تركضهم كم أنكروا صديقتك ، إذن لا عشت على



في الأمان كن لشكر إلهي والمادة العائليّة هي التي  
بها غناكم لهذا القانون

المادة الخامسة : مع عدم الإخلال بتوقيع محليّ أشد  
حيث يخص بذلك قانون المعونات - يعاقب على المخالفين

لأحكام هذا القانون المجلس له شهر وبخلافه غرامة عشر مئة  
مصرية ، أو إحدى عاتين المطلوبين فقط

المادة الخامسة : يعاقب المجلس لهذا زيد على سنة ، وبخلافه  
لا يستمر مدة جده مصري ، أو إحدى عاتين المطلوبين فقط

كل من حاول تقليد حدث نقل منه من قاضي غيره مئة كرامة  
جائز دية بخلاف دية أو عقوبة ، حتى ولو كان ذلك رمدا

ويعاقب بنفس العقوبات كل من أصلي أو منح شخصاً عليه  
أولية من تولد أو أوريث أو عروس أو موائد أخرى أو من

عليه عيّن من ذلك أو واحد به سواء أ كان ذلك بالذات أم كان  
برأسه الغير ، وسواء أ كان للشخص منه أو لغيره ، وذلك بقصد

التأثير على عقوبة الذميمة أو تخويله بها  
ويعاقب أيضاً بنفس المطلوب كل من استعمل مع شخص

آخر لهذا الغرض القوة أو التمديد أو الإرجاء أو أخافه من عقوبة  
خيمة ، أو من جرح نفسه أو أهله أو حاله للأذى ، أو استعمل

منه الممنوع أو التتوم  
لأداء الخدمة ، بشر من رجال السبيلة المتصاته بها بمنزلة

يطبق هذا القانون ، موطنو وورثه للمغرب وموطنو وورثه  
الخدمة الذين يتقدم لهذا الغرض ورثه للمغرب أو ورثه للخدمة

بالإتفاق مع ورثه الملاحظة  
لأداء الخدمة : على وورثه الملاحظة والمغرب والخدمة تعهد

هذا القانون ؟ كل منهم فيها بخصة ، وبمعدل ٩ من كرخ غفره  
في الخريطة الرسمية

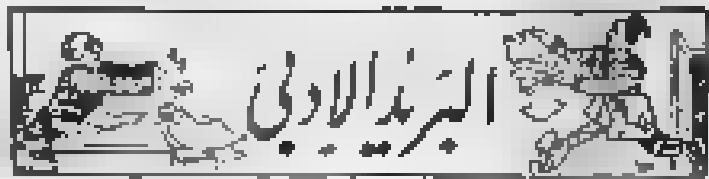
\*\*\*

وقد أوقف بالشروع مذكرة لإصاحبة أشير بها إلى أن  
المستور من حرية النقطة وبمسبها كما يحس حرية التمتع بغير

الأجبن ، طناً لمادات الرعية في هذا العصرية ، وذلك في حدود  
النظام العام والآداب ، وأن هذه المبادئ تضمن وأصول التصام

لقد دمج حيد الإسلام  
وتدريجاً أحست مصر مسألة أهل الأديان المختلفة ، وأنصبتهم

الأديني الراسية وكانت تصعب من أغلب الرسوم وتتركهم



### في سبيل التوضيح

تجتمعا من الاستاذي عهد الطبيب السكي وسيد نيل الدوسين  
كتابة القصة كالتجربة عتبه بها على مقال الأستاذ للمف (في سبيل  
الأمر) تنقياً لم يتجاوز أسلوب القصد وبوجه القاصد ، مرأبنا من  
الحكمة أن تروى في شمرها حتى لا سوتها الجدل في التشكيل  
من التبعث في الوسوع وما دامت الآراء عليه هل حاجة  
الأمر للإصلاح فلا يلي أن تنصع للصدور لا يسيل على الأعلام  
من مبالغة في عزمه أو غده في طلبه وهي لا ريب فيه أن أبناء  
الأمر أحسن سواء في المحافظة عليه والإصلاح به والمجاهدة  
ولكن أعمام هذا تفرقت في سبيل جبه ، تنصت هنا مبعده  
دعوا إلى الإصلاح ، وظلت هناك مبعده محرك منه وتحت يمين  
للصالح موعظ للغان الحائر ، لا يطمئن القلوب ولا يثنى بالنظم

### القانون مع التفسير في مصر

وقع صاحب الخلاء الملك منسوماً بإقامة متروك القانون  
نظام من التبعث إلى المبررات ، وهذا منه عهد القصة  
لأداء الأول تنص الدعوة القصة بأية طريقة كانت ، خارجاً  
من العمل لهذا لإقامة التبعث أو الإمساك للرخص لها ذلك  
لأداء الثانية - سبيل الأمور الآتي ذكرها دعوة ذميمة إفا  
ومعت في مصادق عدم

( ١ ) إشراك التلاميذ أو تركهم يشتركون في حدود ديانة  
غير ديانهم

( ٢ ) إشراك التلاميذ أو تركهم يشتركون في ملابسات تخالف  
عقائدهم الدينية ، أو إصاحبتهم أو تركهم يستمعون إلى خطب ذميمة  
كذلك

( ٣ ) توزيع كتب أو نشرات على التلاميذ تخالف عقائدهم  
الدينية

وتسري التفرق بين الثانية والثالثة فالمشاكل على المناسبات العامة  
أو للمعاهد الخاصة إذا كانت الدعوة الدينية موجهة إلى الفرنسي  
أو للملايين إلى ذلك فليعلم

لأداء الثالثة رجال السبيلة المتصاته وأما من الدحول

## النصر والصرف

صاحب الرسالة الأستاذ الكبير فخر الدين بن علي

ك من محياي وإحيائي

وبعد فإني معجب عام الإحسان بحرصك على العلم والدراسة

تصحب رسالتي بمراد من الغنية وذاك لا بد من ميثاق من هذا  
ما يتصور من أن هناك أسما كتب أكثر كثيراً أن يجرى  
أرباب التجارة في الحرية وعمود النصر ذلك هو النقد والتسويق  
الذي رأيت لأجل حرية على ما ذكره لخصرة الأستاذ أبي الفضل  
قباي يلمح الذي أحكم بينا من الزن في عبيد ذكرى  
الرحوم المرواني الأستاذ على الحندي وكتم كان حدثاً من بين  
الأستاذ الحندي شكره فنافذ الصواب إن حد النقد والتسويق  
الذي يعمل بالأستاذ أنه يهتد به على الحد التقدم أوي ألا يقتصر  
على ما عثره الرسالة وعبرها ، بل يهدي إلى ما يدع في المائل  
من مفاخرات وحطب وإذاعات ، كما جرى عليه الأ -  
الذكور في ساراك أؤتم الله عليه التوفيق والرفعة مع راحة -  
تقد نفس براحته المرونة الأستاذ الكبير أحمد أبي في كنه  
أولئك ) في بعض الأسفار بالذكورة إذ كان ما في فاته  
من طريق للدع ومن للزكاة أو الأستاذ أحمد أبي يدرى فيها  
أما نصيب من نصيبه كما هو معروف ولم يظن مذكور ، لا سيما ،  
ومع ذلك يجب أن نلن كنهه على وهذا حسن

لقد قرأت في العدد (٣٥٣) من الرسالة عبيد (ومع أبي)  
الأستاذ محمود عبيد ومن من القضاة المرحمة الدعية ، ولكن  
لن أملك على شرطها كما لم يسكن الأستاذ أبو الفضل القباي  
نصف ذلك قوله « صوت ولاء حضر الأمان » مهمل  
الأستاذ عبيد عن وضع حرف اللام في كنه « صوت »  
و « ولاء » حتى يصح القول على هذا الموضع « صوت ولاء »  
حضر الأمان » أن الأستاذ وضع حرف اللام و « صوت »  
الطبع على كل حال أصل كنهى وصوب له في الشر وجا أن  
يصحح الأستاذ عبيد وغيره من الذين دانوا بأبيهم اليك  
الدعية ، وأن جوالي النقد والتسويق على هذا الطريق

(يس)

(الرسالة) صدق النظم

صوت ولاء حضر الأمان

والخطا طبع

بأنشروا في حرية كنه ما تقوم عليه جميعهم وبذلك ساهموا في  
من أعمال التقدم والبرود غير أن بعض هؤلاء انصرفوا إلى التفسير  
بديهم ، وبذلك إلى ذلك بوسائل أقل ما يقال بها رسالته  
بكرامة السليين ، وتعد لهم ولغيرهم الدعية

وإذا كانت الدعوة الدعية تتصور في بعض صورها بحرية  
الفتاة ، فإنا نرى في بعض صورها من حال الدعوة أو الأنا كني  
الخصمة ، والذين في ذلك قد يحدث الفتنة ويصعب  
بذلك النظام لا يجدوا في الكتب عليه ذلك ومع مشروح هذا  
الكتاب لم يحظر الدعوة الدعية بل أية صورة ، خرجاً من ذلك  
الأنا كني ، ثم تمتعت المذكورة الكلام من مواد الشروع

صاحب الرسالة

بيان على وزن صلاتي ، وهذا الرزق مع من الصرف إذا  
و هو فيه شرطان رتبة الألف والنون ، وكون أتنا على وزن  
من ككران وعصيان وما عداها ، أبي أشاء على كيكري  
وغني . أنا إذا كان به رتبة الألف والنون ولم يكن أتنا على  
على نحو نصيب وتجاناً فإنه لا يخرج من الصرف ، فمكون مثلاً  
استعطف صباه ، وهو سائر ، وفي هذا يقول من قال في الألفية:  
ورأنا ضلالاً في وجه صم من أن يرى بناء صم  
وأما على أن أبي أشاء على هو مفعول من الصرف لأنه تعطف  
على القاعد ، وقد عني منه صاحب القاموس في قوله  
سبب وأمرأة على لا يتصرفان مكررة ولا مكررة

والذي حدا في إلى الكلام من هذين المثلين أنها وردا  
في سائر نون لا يهيج من كثير الأداة على غير وجهها الأصلي  
فأجيب أن من نصيب لتلا قوله لقراء لأمر من يهدي بهم  
ويكني أنهم ، فالسار الأولى حاد في أول المراء قتال من  
كتاب « نوبل المرونة في المرونة » للأعرب الكبير الدكتور  
ركي مارك قال : « واستيقظت في الجامعة لجامعة تبيان »  
وصها أن يكون « بياناً » لنا قمتا ، والرياء من الدكتور  
مبارك أن يثبط مثلاً على لا يجب ويصحب نفسه فيه ثابته  
واللهذه الشاه حامت في العدد ٧٠ من القفاه في مقال الدكتور  
محمد عروس عن قال : « يراي لزوم » الذي لم يزل غلباً  
إلى فتح بيده « وحدها غلباً » لنا قمتا أن مؤنة طابعه هو  
مخروج من الصرف

واللهم من الخطا

## أثروب

جاء في مجلة الأستاذ عبد القدر وهادي «التقابل الإسلامية»  
للتشوية في العدد (٣٥٥) ما يليه «ووجد مثلاً مصر» نتج  
عنه القوي ومثل للعب العبي في حلة المولدين في مجلة المصنفة  
«أثروب» بلغ «ولا شك أن الأستاذ قصد بذلك جزائر المند  
الشرعية لمولدين لا المند المصنفة» لأن الأهمية - كما هو  
كافة للمصنفة لا لمولدين «ويزار المند الشرعية هذه هي  
التي أجمع عليها المصنفون في الأعراف الأخيرة على تسميتها  
بأثروب - هي جزائر المند - «ولكن العرب يطلقون عليها  
اسم «جوة» إحدى جزائرها - من جبل تسميه الناس  
بصحر أجراة

## القرن العشرين

في العدد ٣٥٤ من الرسالة مرأت في باب (الادب في أسبوع)  
بحث عنوان القرن العشرين «ما أن يجد كلام وذلك عليه  
لنا أننا نحسب ب القرن العشرين « وفي سنة ١٩٤٠ سنة «  
والمرام أن (من) التمهيد وبالضرورة يعود الصبح فيه على  
القرن العشرين يكون معنى ذلك أننا نحسب في سنة ١٩٤٠ من  
القرن العشرين « ولما فتح أننا نحسب في سنة ١٠ فقط من هذا  
القرن وفي سنة ١٩٤٠ من العشرين قرناً « في أي سنة نحسب ؟  
براهيم عفت  
محمد العاصم

## الوثائق المخرجة

الصباح من يوسف التفتي مع الشراء أباوي طوال  
وندر جماعة منهم من وجهه ومروا منه « ومن هؤلاء « سوار  
ابن المصرب « و « محمد بن عبد الله بن عبد التفتي « وهو الذي  
شبه برعب أحد المصالح ولما ظهر به ضامته « وغيره عدي كثير  
وليس يحسن الآن أن أستقصي أحداث هؤلاء « ولكني  
أحرص لأني لا أتصل بالمصالح وذلك في

إن نصوصنا آل مبروك عترب إليكم وإلا فادوا يسلو  
فإن لنا حكم مبركاً ومبركاً يحسب إلى ربح الفلاحة مولدي  
فإذا عسى المصالح يبلغ جهده إذا نحن جاوراً حيدر زيد  
قد ذكر ابن تيمية في كتابه النحر والتمرد أنها (للك

ابن الرب) وكذلك ذكر غيره في كتابه الكامل (ص ١٠٠)  
ص ٣٠١ طبعة المكتبة المصنفة « وأنت القائل من غير  
المصنفة وقد أجروا في كتب النحر والتمرد أنها (للك) هذا  
ولكن المصنفة أن هذا المصنفة من في مجلة مبروك وكان  
في بيت « سيد بن مبروك بن عاصم « إلى سر كسان وقد طفت  
في الطريق دون نفسه بمصنفة القباية للشمسة وهو أول من  
رقى هذه - فليحسب الأبيات « في ذلك من ١

جاء في (سحر المبروك) بياتوت المصنفة ص ٣٠١ طبعة  
الأولى « أنها قد ربح من حور المصنفة « قال وكان المصالح قد أقرمه  
ليحسب إلى المصنفة لقتال الألفية حور من إلى التمام وقال  
الآيات

وجدتني الشيخ المصنفة راحة قد عليه هذا الأستاذ وشتم  
على المبروك (روحة الأمل « ص ٢٧ ) ولكن صاحب الخاصة  
نفساً إلى « قد ربح « جاء ذلك في جميع الطبقات التي بين أيدينا  
خاصة أبي تعلم « وقد ربح من أبا مبروك هذا  
فليس هذه الأبيات « إنما ظاهراً مبروك من منتهى تحقير  
عنه قاله  
محمد محمد عفت  
كاتبه محمد البرية

## الذي والمبروك

مرأت في العدد ٦٢ من مجلة الثقافة مثلاً يقول  
« حبيب أمس « للأستاذ أحمد أمين « به  
قال أحداً جزءاً من النقد المصنفة وآخر جزءاً من الأخلاق  
وذلك « بهج فيلانة « ورائع « مقصده ابن خلدون  
وللمصنفة في الله أنه لا يجوز أن يكون آخر إلا إذا كان  
هو الأخير « فلا تنق به ذلك بأحد آخر « وأن الرجل  
أن تقول « قال أول « ذلك وأمر إذا لم ين إلا واحد بعد  
نك « أو من مثل ذلك « رابع «  
وأحبك لم نفس مستوركم على من قال « ربيع الثاني  
ومعنى الثانية بأن المصنفة ربيع الآخر ومعنى الأخيرة عامام  
ليس هناك نك ورائع « ومعنى أن حمزة ربيع الثاني « أهون  
من حور « قال أول وقال آخر وقال قال

محمد محمد عفت

الذي

( طبع مطبع الرمان بتابع المصنفة « مبروك )

# المرساله

بمذكرات سحرية في تاريخ مصر

ARRISSALAH

Revue hebdomadaire littéraire  
Scientifique et Artistique

في الأجزاء من سنة  
في مصر  
في الأقسام  
في سائر تلك الأقسام  
في التاريخ القديم والحديث  
في العلم الواحد  
موضوعات  
تتعلق بالعلوم والآداب

صاحب الحق ومدرها  
ورئيس تحريرها المستول  
أحمد حسن الزيات  
الطبعة  
دور طبعه في مصر  
مادني  
للمطبعة رقم ٣١  
١٩٣٩

العدد ٣٥٨ في يوم الاثنين ٦ ربيع آخر سنة ١٣٥٩ - الموافق ١٣ مارس سنة ١٩٤٠ - في القاهرة

## رأى الراقعي في الاستبداد طه والعقاد

مما ذكره الكاتب

ذكرت في ذكرى طه وعقاد أنهما من الأعلام على طه وعقاد  
أولاً في ذلك أنهما ذكرتهما في الرسالة إلى أبي الصريح الفرد  
في سيرة الفرد وعقاد في تاريخ الفرد وعقاد في تاريخ الفرد  
طه وعقاد في تاريخ الفرد وعقاد في تاريخ الفرد  
في أجواء الأدب من قديمه لغوي وحكماء من طه وعقاد  
فإن طه وعقاد في تاريخ الفرد وعقاد في تاريخ الفرد  
وعقاد في تاريخ الفرد وعقاد في تاريخ الفرد  
من عباد الله أو من عباد الله في تاريخ الفرد وعقاد في تاريخ الفرد  
الحق من عباد الله لا يهمل ذلك منه إلا في تاريخ الفرد وعقاد في تاريخ الفرد  
الأخلاق الحميدة والقيم السليمة

بعض من ذلك يوم من أيام الإسكندرية على صورة  
(أنيبوس) بعد قضاء ما كان عليه في تاريخ الفرد وعقاد في تاريخ الفرد  
فيكون طه وعقاد في تاريخ الفرد وعقاد في تاريخ الفرد  
بالحال في الزينة في الله : ولكنه كان يطلب من طه وعقاد

## المفهرس

١	أبي الزاهر في الأدب	أحمد حسن الزيات
٢	في ذكرى طه وعقاد	أحمد حسن الزيات
٣	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٤	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٥	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٦	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٧	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٨	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٩	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
١٠	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
١١	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
١٢	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
١٣	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
١٤	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
١٥	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
١٦	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
١٧	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
١٨	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
١٩	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٢٠	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٢١	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٢٢	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٢٣	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٢٤	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٢٥	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٢٦	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٢٧	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٢٨	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٢٩	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٣٠	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٣١	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٣٢	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٣٣	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٣٤	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٣٥	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٣٦	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٣٧	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٣٨	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٣٩	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٤٠	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٤١	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٤٢	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٤٣	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٤٤	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٤٥	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٤٦	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٤٧	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٤٨	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٤٩	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات
٥٠	في تاريخ الفرد	أحمد حسن الزيات

أعمال أو الحلال تنبيه كان ينبغي أن يكون كأصحاب المنة  
يسير من غير غرور ويقتنى من غير إثم فلا أنجره الفراءة انص  
فزاؤه من دون تشبه أ ثم فتح العجل مبيده وأطلق في تنبيه  
لما به ، فلا يجمع معنى من مسائل الفراء ولا لونا من أولاد الحديث  
إلا سرى الكلام به وأدار الرأي عليه

\*\*\*

كان حبيب الزمان على الفصحى الأجرى الوديع فأعين من  
التكلم والافتاكة يدور أكثرهما على سكرات الجلال في  
السكربتات ، وسيلوات الشباب على الشاطئ ، وحسرات المرحلين  
عيا بين ذلك ثم برأيت زمر السطابين على لافتيه ، فأخذ  
بعضه في المديح وبعضه في حق رده ، مرجحا إلى الأدب ،  
مسائلهم أكتب ومضى أكتب وماذا أثرب حين أكتب  
فلا أحبه أن لا أفكر إلا أول الكتابة ، ولا أكتب إلا آخر  
الموسم ، ولا ادعى فطيم ولا أثرب فطيم ، ولا أذكر كرايسه ،  
حب كيت تواني الترفعة على هذه الحال الكتابة ، ودكر ل  
ما يقسم به مرجحه من الطعام والشارب والمساخير ، ثم روى لي  
الأحباب عما بقي عليه بقاء ، في التوبة وما بعده إنشأ في القلقة  
وحره ذلك إلى غير ، إلهيه برهه وسعده ، فقل له ساحكا وحل  
سند أن من إلهام هذه القوة تلك الفصول للنفحة التي كعب  
في النقد ؟ فأجاب بديعة اللاندية للامنة

أما ما كتبه من المسودات فأكثره وجوس على التخطئة  
وأما ما أمسكه ( عجب رايه القرائن ) فتلك إلهام من روح الله  
نظف له ، أدر الخرى كتيب ، لأن منقحة الحديث كانت  
نفسه محررة عن وطعوه منه

أنشيط في هذه المناسبة بأصعب ( فارجع آداب العرب )  
أه مجرد حكاك من ملايبات المصونة وذبح لي رأيك المخلص  
في طه والنقاد ؟

فأجاب الزائر وحل عياله ، فوردني صبا لتعرف للتر  
— أما لك فاقول الحق وما دمت لا أكتبه فلا أيل  
أن تنسره

إن طه محب للتكبرين جليل المواقف وهو مدني بجموه  
هو قد خذله ودفعه عنه ، فأكبره وبانقة حديثه وحرده مامته  
ولو أنه اعني كما يدرك أن يكون أحد عياره اللهيا ، ولكنه يلج

المرقة للرجوة بل الأولى لأصعب من طيبه ، فأنس  
وأطلق إلى منصبه للضنون وعهد للكتف  
عنه على الأديب يأخذ من كل شيء بطرفه ، وأدبه  
الفصحى نصرته للبرعة من الإجابة ، وأسلوبه القلوب الأولى  
للصبر يشهد جرده ويحل حمده

ذهبت لآح الذكاء ، ولكنه لا يند ، وقرينه واسعة لمحة  
ونكها لا تخفى ، تلك جملة مسؤول الكلام لا أثر به روعة  
الفن ولا يراحم الفكرة ، وبكته قوى الشخصية حياش الحركة  
عطب العيان جيل القرم ، وهو أشبه الناس بمهندس القرم  
في ميوت القصور ، يهر من البصائع في التزيينات مصله على نظام  
بذلك القصر ، ولكنها تظل بعد التمهيد كما كانت قبل التمهيد  
مفك غيرة ، وأحبه هذا نفس به القصر على هذه الحال يعود رجلا  
له رأي مدحوح في القاديب ، وسكن ليس له ذكر خافى الأدب  
ويلوح لي أن طه تنوء القيد التي تخلى للمدأ ، ومن هنا كان  
للتنقص الظاهر في كل ما يسفر عنه من قوى أو صل

أما النقد باني كرهه وأخترته ، أكرهه لأنه شديد الامتلاء  
بنفسه قليل الإنصاف للغير ، ولله أعم الناس يتكلم في الأدب ،  
ولكنه يتعصب على قومه البهاون متعاهاني حق لا أخرى منه في عيان  
وأخترته لأنه أديب قد استملك أمانة الأدب ، وبحث له  
استكمل منه السبب ، فنصر حمده وحده على القراءة والكتابة  
فلا يفتك بين كتاب وعلم ، ومن آفة الذين يدعون للنقد  
في كلام الناس أنهم يقتدون استغلال الفكر واجتكار الظرفية ،  
وليس كذلك القاد ، فلي رايه لقوة عقله وسلامة طبعه بطل متبرأ  
من رأي الكتاب مهجنا عليه ، يؤلف أو يستعد ، ولكنه لا يسمح له  
أنه يلوب به أو تآثر به

أسلوب النقد أسلوب الأدب الحكيم ، يروجه الفكرة  
الصحة في عمل من الفن الفرجح ، فيجس طوره عكبره ودته يسير  
طريق البلاغة ، ولطافه يخلص الفته فلا يخرج الناس ما لا يراد  
هو ذلك أسد الأبناء عن استغلال شهره واستخدام إنسانه  
نظف له ، وأنا أحم القروقة التي أمدته عليها ، هيأت لاصديقي  
أن يخاف رأيك من حوالا ، بين رأيك في الاستعداد للنقاد يرجع  
إلى الحق ، ولكن رأيك ، فلك كنود طه وسكن في الباطل  
بر صبر الجرات



في ذكرى طرابلس

## طريقته في تأليف كتبه

بإستاد محمد سعيد المريان

قلب من طريقه الزائر في تأليف مقالاته ما وسعني أن أعرضه  
عن بعض حيل كتبه أكثف له بعد أدبي من "كتبة من مادة مقلدة  
كثرت شائعة" مما يؤيد في الراس، ويذهب الفكرة، وروى  
الناس، ويتألف الأستاذ، حتى جعل عنه القالة إلى حسن قاربه  
كما هي في نفسه<sup>(١)</sup>

وأحب أن طريقته العامة في كل ما كتبه من المقالات  
هي ما وصف من ميلان وملاحظة، ولكن لم يبق إلا أن أشهد  
حين يؤلف في موضوع من موضوعات العلم، مما يقوم على الفهم  
والاستفراء، وتخليص المصاعب، ويثبت الفوائد، والارتقاء إلى  
الكتب، والامتناع عما ينبغي إلبه المبحر من حقائق العلم  
وتأنيج البحث والروء، ثم التمهيد من ذلك إلى رأي يخشى  
بتقدمه إلى نتيجة

وطريقة الكتابة غير طريقة التأليف: أي أن الطريقة  
لإعداد مقالة أو فصل أدبي من مثل "دواكل الأعراس"  
أو "المذهب الأخير" أو "الكويج" - غير الطريقة في  
إعداد كتاب مثل "تاريخ آداب العرب"، فإن الشأن بين هذين  
يختلف باختلاف موضوعهما: ذلك أن في كل قسم منهما التي  
يسير بها من لفظ والجسم والتطبيقات وما إليها من حجاب  
الرجحان أو من كواب الخس، بأسلوبها وحل مقاديرها، لا يحتاج  
الأدب لتصورها وإبرازها إلى شيء غير الآراء العلمية التي  
يؤدب بها إلى فهم كلاماً مقروءاً يصل فهماً بفهم وبفهم  
من حصره إلى إدراك حسن. أما تأليف الكتب العلمية فهو  
سبل غير هذه، لأنه يقوم على الجمع والتدوين، وعلى التمدد  
والتمسك، وعلى الاستفراء، والملاحظة

وأنا قد قرأت الجزء الأول من كتاب تاريخ آداب العرب من  
يد محمد سعيد، وألفت منه بما ألفت، وتعديت به ما اعتدبت؛  
ثم صلب إلى - في تأليفه - أن وأين يضع المؤلف هذا الكتاب

١ - رسالة في تاريخ العرب من ١٨٦ - ١٨٧

مبدأ للتدبر من المثلث في الترتيب والفهم والتمسك من  
أعتاب في عهد الكتاب

وخلل هذا السؤال فداً في بعض رموز، وما أزال من هذا السائل  
في الآداب القديمة أفصح من أي مدني في مباحث متفرقة من  
كتبه من بعض آخرها، وفي من بعده لزمان بعدا، وكلها مما  
اجتمع لرائي في كتابه. وكان ذلك ردياً محمداً وحده: إذا

ليس من الظاهر أن يفرق إيمان كل من ولد في طريقه من  
طائفة محدث دهرها أن يفسر بعضهم لا يعرف ويرى العرب  
مهم والمحبوب بما بينهم من نقابة في الخلفه: ولقد يكون ممكناً  
أن يحسن أشتواي يزال فأعرب ما بعده من قلب بالتأنيب  
والفراسة، ولكن عذاب ابن العربي إلى ذلك هو رأيها مشرقين  
على بعده الزمان وتقطاع الفصول من مثل ملك كل محي وحير  
وعلم أن أسأل الراس منه، وبكسر لم أقبل: وهب  
أن أعرب بنفس غير الخلف: ثم عروب ذلك إلى فاكهة الراس  
وسرعة حفظه: وثالث حشره في فدهمها في سنين متباعدة  
موجب حفظه، فلما لم أن يؤدب كتابه أمدد تلك ككرة بما وعد  
سها: وكان مستحيلاً منه أن يجمع ولم يجمع له من يد  
بنفسه: والمطالعة إلى هذا الاستنتاج وديت إليه عدم ذكر  
الرائي المراجع التي استعان بها في هذا الكتاب: لأنه يرى  
من ذاكرة

ثم برأت له بحثي في (الرواء والرواء): فإذ هو يحدث  
في أثر الحفظ في مؤلفات العلماء وينادي بفتح هذه السنة: فيه  
حفظ العلم واستظهار كتبه<sup>(٢)</sup>، فتأكد ما رأيت، وكان يوم  
من الوهم عريف طريقته ما به

\*\*\*

أما الخفية التي عرّف به، في أوال في شك منها، وإن كان  
رهاها ما لا يسيل: ولكنه شك التبع الذي بجهاه ما لم يكن  
يتوقع

منذ بضعة أشهر وكل إلى التتبع في تصحيح بعض مؤلفات  
الرائي التي نظمها الآن إحدى دور النشر الكبرى في القاهرة؛  
فأعنت أعني للعمل

وروي للكتبة التي نظمها صاحبها أوداعاً من كومة  
وكتبة نشتد إلى الميطان: أريد بذلك أن أبحث فيها عما يكون

١ - تاريخ آداب العرب ج ١ من ٣٧٢

الكتاب المكتوب في كراسه أو كراسه من ورقه من  
سود الطرقة

ثم عاد إلى هذه للتدوين فربما حوّلها قريباً إلى  
إلى القريب بحيث يجد طبعه عند النظر الأولى من غير أن  
يشتبه بالأوراق

ثم كانت المجلدات لراسه مروج من منتصف الكتاب المتخفة  
بصم الأيدي بها إلى الأيدي  
ثم كتب

ثم عاد إلى المكتوب فربما حوّلها من ورقه من ورقه  
ورأى يروح منها رأي بال واجتنب له من ذلك  
الكتاب فلي بلغ به النجاة

ثم كان للرحلة الأجرة على القريب والحمد لله في من  
سماحه القيد ومحبيك الإلهام ومحبي النار وتزيين الأسلوب  
صحيح مراحل بين القيد والهداية - ثم خرج الكتاب  
لنارته لئلا يسهل منه في الحب أن وأين اجتمع مؤلفه ذلك القدر  
من العار في شئون العرب والعربية زالت بين أمتها  
في هذا الكتاب ؟

سؤال كنت أسأله نفسي بين أن أرى وأعرف وأسمع بنى  
على تلك الأوراق التي كان في حرج مكتبة خشبية في قصر

من يدى الآن لم أكن من فوج أدب العرب ، أوجو  
أن أخرج منه يكون في أيدي القراء بعد أيام ؛ وهو كتاب ألقه  
في سنة ١٩١١ أو قبل ذلك ، ثم شذبه بشئون الحياة من إحصائه  
لخدمته أودانا مصورة بكاد يسهل التقادوم في هذا الكتاب  
وجبت مدح طبعه ، وسبقه مؤلفه بعد أيام مبرحون في بعض  
مسووله أن يأخذوا الحق وعنده أي مصحح وجب ... ثم بدأ كرون  
مؤلفه يبرحون عليه

في مكتبة كتاب آخر أوجو أن يبين الله عليه  
ما أضاف على هذا الكتاب - وهذا غير ذلك كراسات عدة  
وأبدي مطوية - تلك من القديس التي كتب ثم استكتبها  
ونكتها بها بدولي - ألسنة كرم

\*\*\*

فكانت للرحلة الأولى في غالبه أنه لا يدر طائفة من  
الكتاب - وأقول إن أول ما اعطى من ذلك كتب التراجم ،

(المدخل في سنة ١٩١١)

هذا من مسبوكت على بعض الكتب المطبوعة ، فزجها منها  
وأبحث عن (أسول) الكتاب التي لم تطبع بعد ، فأرسل لصولها  
وأعدها للطبع ونصحت أديار الخوالات ، رأيهم وعروضهم  
رحمة الله

فكان حيد لا يطوي على مثله جند سليل وسكنه توى عليه  
وحده ، ثم مات وخلفه شاعداً على ما بدل في حياته طبعه  
الأمة فلم يكن من يبرح به ؟

وبلى بخاري أصب ما قرب عليه

بصرف براء العربية أن كل كتب التراجم في شكا لسنها  
مها من بين الباحث على الخناس ما يبرح بها في العصر وقت ،  
إلا يصح كتب من المطبوعات الحديثة : فالأولى ، والآمال ،  
والقند الجديد ، ولا كامل ، والحمد ، والبرهان ، والجهنم  
والبيان واليهين ، وكتب الطبعة ، وحق كتب التراجم  
والتراجم ، ليس لها يبرح يمكن الاعتماد عليها عند البحث ؛  
من أسبب بها عرباً من طريق الصدوق والافتقار ، أو من  
الطائفة وسرع الزمن ؛ وحسبي أن أذكر أنني ذات مرة أصب  
بنة كلفة في البحث من كنه في البيان واليهين ثم لم أفر بها  
ما برح على سأم وملاحة ؛ فلما كنت بعد أيام ، وقد قلت على  
القصر من القديس كتب أحمد ، فكتب الكتاب عرباً بلذا الحكمة  
التي كنت أهدى ألسني

هذه المنيعة بمرحها كل من طالع مشقة البحث في هذه  
الكتاب ؛ على كتب التراجم المبردة لا تفتح والفتوب القديس  
عرب التراجم ذلك فأنشد له طريفاً

وكان أول ما سمع أن انتخب كل الكتاب التي بينه أحرها  
يا بعد له من الطبعة ، فقرأها كلها قراءة حرة ؛ وهي كتب  
لست وأتالية ، وحسب بخاري أن يبرح أن كل فصل في كتاب  
فخرج أدب العرب قرائن قد اعتد به على عشر مراجع من  
الطولات أو يرد ، فهو من ذلك كم كذا قرأ قبل أن يترك  
كدياه التي ذكرت

فكان إن التراجم انتخب طائفة من الكتاب يرجو أن يبينه  
على البحث قرائنها كلها ؛ أملى تمسحها نفسها بحيث لم يبرح  
مها مني جعل بموسوعة

ثم سرع بعمله ، فكتب لكل كتاب مما قرأ ملخصاً باسم

## من مذكرات الأستاذ محمد كرد علي

«لا أستطيع أن أذكر على يد كرات عناوين متعاقبة وأتخرج  
مجاناً من يدي وهي خمسة» وقد تحدث فيها كثيراً عن مصر  
بموجلات مصر، وبسببها أن هذه المذكرات هذه القصص منها.

### أهميون القضاة

لم أرَ عدداً وأب من أنواع القضاة أشد من عددي للفتاح،  
ولا أكثر من محمد بنهم حتى يهمل، ولا أعظم من نكاحهم  
على نظام قضاة، ولا أشد بهالكاً منهم على أبواب الأسماء  
والحكام. لقد رويت لي عنهم ذوايان ما كنت أصدق أن لا  
أن روايتهم من لم يعرفوا القبة والنجمة. ولما أهدت أصدق  
إلى الرجال رأيت ما عالى، وألقى أن كل من يطلب منهم  
الصدق ثم من أول الحكافين، ومن يقدّم عليهم الإجابة  
ثم في مقدمة القاضين، وإني أتيت أن القليل منهم يعرفوا الحكماء  
وعمره القضاة، وهم ثم جئوا بملكهم بعضهم علامة صفه  
ومستار، ولكن علامة طرف وغار. وأسود سرور وهو ظنوا  
معهم أن معظمهم القدم على القولا، أن فيهم أن فيهم  
المجلى وهذا القضاة

فلم يوماً لتمام دور كرج الإسلام خرس طر، وعرف  
استخراج غيره. أما كل في السور لاسية صفة حافون  
حقوق صابون، مكتب الأوب تعرض له كركثير ما كان  
يهرب، «الس ما روى عنهم يصحح م صنوء فسكنه»  
فأجاب كرك ما روى في سيرة القضاة دينا صحيح، ولما لم  
وسوء الخلق لا يقطع دابر من الأرض، ولكن إذا لمضا  
أش كان في الملكة الإسلامية ألف خاص في القروب القضاة،  
وأب مثلي من هذه الأيام، فليس الألب السابق كل منهم مشر،  
تاسون لا يصحون، أما الألب الفلاحون فالتاسون منهم  
يصون بالشرب بل بالكل. وأطلق المظان يدارم دارم  
المران هو الذي جمع صفات ملكته فأتيت به فله ديبهم ولاصهم  
الحكومة وأمر بتعظيم كلهم، فله حلت منهم كله المذهب لحاوا  
إلى أحد حاشيه وحاشيه ويطوء يبلغ من السلالة وديون باقي  
كانت هي القضاة، فغضب إلى المظان لادبا ألبسة القضاة،

ملكه المظان من الداي إلى أكتفائه من الحكومة، حال  
إله ذاهب إلى صاحب القضاة ليه. وكان عيسى كذا  
لأق من هذه حسين يتولون القضاة في بلاد القضاة  
هذا وحاشا من القضاة على ألا يعودوا إلى صاحب من مهم القضاة.

وما زال حال القضاة في ظهور القضاة من القضاة حتى كالأ  
ثم القضاة الأعظم في إدخال قضاة القضاة على القضاة القضاة  
والقضاة القضاة والقضاة القضاة ما أساءوا إلى القضاة  
الإسلامي وبنوا بأسوفه وعروجه، فكانت القضاة القضاة  
سواء، وأحكامها سعة من خلال والمثل، فأكرم أوروبا القضاة  
على قبول قضاةها، فطأ بها أن القضاة آت من القضاة،  
وما القضاة إلا من جعل القضاة لأحكامها وحاشا أخلاصهم  
وإن طاعة محاشا طاعة في قضاة القضاة لا أنساب القضاة  
مكتب القضاة في الأسفاه وكان القضاة على أسفاه إلى  
الاستقامة والقضاة أكثر من سقوطه بكثير، ومثل ذلك شاعدا  
القضاة في مصر يتولوا اليوم الأجيال وكان في القرن الماضي  
يتولوا الأجيال والأجيال بحث سيرة من أمشي أسفاه من القضاة  
نقل جداً من القضاة يشككهم، ومن بعد مستقيا فلا يصعب  
من يكون القضاة من أبواب القضاة

قضاة طبيعة ولدت لهم من أهل دمشق كان في دولة من  
القضاة، وكان معهما كاحيف الخرج محمد كذا من القضاة  
والقضاة، وهذا جل رأس ما في القضاة على ما يظهر، أنه  
ذات يوم رحل اسمه محمد عبد الفتاح أحد القضاة قضاة مكتب  
يقول له فيه بن الله حلفه خير ليرده، وألقى به إلى هذا القضاة  
ولم يستشر، ووزن له أن يتزوج صلل، وورقه أولاداً غيرهم  
ممن والدهم فكانوا على إغلام والدهم وحفاه ولهمهم، وفي  
قتره بعد كذا زاد عدد أولاد، فهو ذلك يقضي من القضاة  
أن يجب إلى حركته القضاة الذي فيه وهو الله سبحانه وسأل  
يقضي منه أرواى القضاة أن صاحب القضاة من أصحاب  
القضاة، فاعل حتى أمير أبواب الأشغال حاشا لهم وأطلق  
باب القضاة ولم يترك منها غير المواطنين والقضاة مقام، وطلب  
الذي وهو القضاة يصطرون القضاة، فباله عن وعوله على  
لحق مالى، قال لي دعوه مكتوب في القضاة على قضاة  
القضاة الذي بعد أحد ورد قليل حل مصط دعواك وشيخ  
إذا أخطت من قال الله حسن ليراب حاشا وكيس طمحين، قال

دعوك ، أدارأب في بيت الملكة الكبير فحاشا من طاعة من سارا  
من الليل صحبه إلى زوجته ؟ ودها لي بالزوجين ولهم طاعة  
والفتى إلى المدينتين وقت لها من طب معاملة الخديعة التي  
أليس قول والذى يصح على الآن ؟ ولا شبه أن الناس من  
شعورا يصحكون إذ يرونني يديكما صحتكما فكما كثيرا  
ونفذ إلى لفصل عدد الأسودين بما فيها من صلات أخرى على  
كثيري من اليبس أصعب الصعاب السود

عمر كرم

أعني كل القاصي أنا سائلك مؤلا بحبيبي عليه بمراسمه  
فصل الأمر سيدي فقال القاصي جاء جده الملكة لعدة  
كثيرون من قديم لم تقدم إليهم جده الشكوى فيصعوك من  
مدى عليه سبحانه وبالله ؟ فقال لم يكن القصة الذي يقدمون  
لتولي القصة في بونا مشقة ، كانوا يخافون منه فحاشا  
حاشرون عدها شديدا استجسافا لهذا الخراب ووجاهل  
القاصي في سره به والله يصدق : أنا أمت من نفسي أن مسلم  
القصة لهذا لا يخافون الله ، ثم سوس على رؤوسهم حاتم  
يفاء ، وأب طاسهم وبسهم وماؤام من أموال القبطي  
والأبى رحكذا كل عد القاصي يقول لوجهه ماضرا ،  
وما أشك أنه من قصة القدر

### فصل مصر

ومها من أصل متوابع ١ فصل مصر ٢

في مصر اليوم عدد جماعات ومجموعات تظهر في بعض  
مومنها بأمر لا يخافون من القاصي وبرهه في الأجانب  
في يومهم ، وكذلك الحال في بلاد الشام ، وكانت بها الأديه  
الطامة أو دالة ككثرت في كل سنة من أسباء الدين والقرى  
الكثيرة ، إلى جماعه في بلاد القواء أمم بدارة جريئة الأهرام  
بالحامية ، ولم طعاصطة من أبواب الثقافة الدالة والرحمة الحقة  
القصته ، ومنهم من يتي القديم الأمير محمد بك في الهندس ،  
وفد ومع له ، وأنا أمير معه في بعض الشوارع ، وأنه سودانية  
وهو أسود البشرة محمود السمات حيد الميامة المصرية بما تحب  
به فوجئ الشرب أمرا طوية وما طلب على عده لوطه مكانه  
ولا طمع في يظهر من نظامه التي طمع بها للتحرون بالخطه  
وقع في أن لانت على الحدة صغيا إلى آخر سنة صالح القاصي  
السوداني وهو أسود أيضا بولي محمد بك على ، وهو من أبواب  
الانظام ومن الخلفين في خدمة مصر ، قلب لها ، خلت بال  
الآن كسه وحت لي في جدي وأنا في صدر الشباب ، كان لنا طر  
وهو أسي من الرضاح اسمه وعيد لفضل من أبناء اليوم القديرة  
وقد حب له أخه زوة حيدة ، وكان أسود اللون فانه مظلما ،  
ولسكا القتل لافى ، مكنا بومند تركب الليل ومنه ومند والذى  
سبا عدة يحس بعضها عند الأسير ويخرج إلى المرحلات بين  
السائين فقال لي والذى يوما إنك بأني حب كل يوم حسن

### اعلان

من ور : الدخاخ الرطبي أهب  
في حاحة إلى سائى سيات منطوعين  
تأخيه شبه به القصة ١ علم ٣ حبه  
بالحامية القصة وبالحامية المسكن والنس  
عده التطوع منه فاقه التجدد

ويشعر به يكون التطوع مصري  
جنس ويده وحده قياده من قلم الزور  
بأن لا قتل منه عن ٣١ سنة ولا ترد  
من ٣ سنة على أن يكون للقبول  
مذكر خاصين للأحكام العسكرية  
عده التطوع

صلى من رعب في التطوع أنه عدم  
ثانياً بذلك إلى صاحب السادة مدير القصة  
لمسكرة ماخديه بالقاهرة وأن يوضع  
فيه ما يخ ميلاده وعمره ونار بخ الرحمة  
في يده ويحل إقامته لأخذ الخلام نحو  
الكتب عليه حباً واستحانه ١٢٠

## خواطر يثيرها سائل

للأستاذ عبد المصم حلافي

٣

سنة الله - عبود من التاريخ - الطفرة موضع أمل - مصر  
 قتل - عرود الفناء - طام الأسم - غمير حيا - مصر  
 الحياة - طام إيهام لا ك - وهو الأمل - قلب - سنة  
 لب وفور - جناح حوله على حيا الروح

لا يزال كثير الناس يجهل سنة الله وبعده بداره في الطبيعة على الرغم من كثرة مدد علماء الطبيعيين ، ولا يزال كثير من الأمم بأن حتى الحياة الإنسانية الفردية والاحادية كما هي الله الطبيعي بقوانين لا يمكن ولا مستثنى ولا سهل ، مع أن الحق لوحد للروح السعيد لجميع المشكلات هو أن حتى الفرد حياه وعنى لحياة حياها كما هي الله الحياة النامة على الأرض الحيين واليضاء فحانه والسم القليل والتمرة القاهرة والمصمم القاعد والاسميب السكامل الجريمت والتوديع للمعاد القوي والناسر المبروت في هذا الخناسق والانصمام والحال

ومع هذا لم يفلح الفاضل من الناس « سنة الله » عدم في طه الحراة إذ يتسوي على محاكاة الله بقولهم الصمير المصونة التي لم سرعه بعد ولم سرع اجراء لإداه للظلم في الطبيعة

إن الله مصمم حنا على حركة بأبصارها إذ لا قدرة ولا طاعة لنا على ذلك ولكنه وضع أمده « حريجة » الكون معصاة وانحه لتري بها طبيعة وأسلوبه في إيجاد الحياة وتنظيمها والقهاام منها وقد وضع الله في الإنساني قوة أشبه عرأة تطيع بها جميع صور الطبيعة ونظمها وهي « القتل » ، وكان من المهم لو سارت القربة سربا طبيعي أن يقتل سنة الله في الطبيعة إلى تلك القوة ويطيع بها تصميمه وتنبيه إليه دائما وتسير به شانه في بناء الحياة الإنسانية ولكن قوة « الاختيار » التي في الإنسان من جهة وجه « اختيار » كل أنقى « واستطلاع » كل شيء في الحياة « الحلب في عدم تفهم بما يوس إليه أسلوب الله ،

وي خلقه بحسب جوا مقاماً حله بحتا بحتا من الطبيعة التي هي كقالب الله إليه وسورة من حله تال « الحناء » في كل شيء وأمر فيه « الاختيار » وسبب الاستطلاع هو « اختيار » في إدراك الإنسان وعقله تأثرا رويكا شيء هو كل شيء هو قدوم بطور في المصمم المودود وادسه المصمم والتموج الذي م فطام وحضور دقة حله راب من الحافيات الأولى معصومة في الدماء والاعصاب والأنسجة هي آثار من المصنوعات الأخرى المذمومة التي طوى الجلاء بن لإدراك الله وإدراكه معاده في الطبيعة

إن حمار التاريخ السائد في التي نودعا من وذه على المصمم إنها حكاية أنسى « سنة الله » لا علم سيب فلا يزال في التاريخ كثير من الناس من والاعصاب التي كذا بها قبل أن تشب من الطوى وطولا رند ، إنه من أكبر أسبابه التمر لمقوده بتقدم الإنسانية إنه يريثا على كل ربي حيه الأولون من الترواط والأفكار المظلمة ، ومن المصمم أن الاحتمال مخبرات التاريخ وحده « مرة مصر به محله بحجة الإضمار حل « القتل » حتى لمدي الحفل الطبيعي وهو الإسلام لم يستطع أن يحمو مصاب التاريخ ومورثه البيئة من الأثر التي يدعى « مصمم كثير من الناس فيه من غير أن يتفهمه « سنة الله » من « الحناء » والاعصاب واكتفوا بتغيير عنوان حياتهم حسب قنانيه من « الحناء » ان يتفهموا « سنة الله » ولو وجب « سنة الله »

في ديار الإسلام وفي أفكار السمعين مثال في القتل ، وحسب أن أحمل كل جدي من حبه ما يجري ، وإذا كان عبد في ديار الإسلام فما بالك عان ديار حيرة وقد المصمم إليها حله المورثه سافره مع أسرار الله حبا لحب ولم تنبه إلى ازدواج عصبونات بها لذلك « وإر تحميل حيا من الأطفال ربي يابدي حكاية محروما من كل دحل واسرغدوا بأعقوب الطبيعة وسلانه المظفرة ولم يأخذوا الأفكار السليمة من الحياة والدين من التاريخ واليه القوة أعين ذلك قسطع أمان في حده الأرض أواخر من الحنة المورثة في الله ،

ولم يستطع من أن يخلق الروح من الله إلا بعد هذا التصرف من التاريخ .. إن الشهرة في جدها ما مجرد من كل شيء موروثة

م، إلهال في الموصوف إلى أصول الحياة، ثم رؤيه بد الله ومن صنع هذه الامور وعملها، م صانع الله بعد ذلك

والطريقة هي موضع أصل الإصلاح - ولكن هل يترك الإنسان المصنوع يتوكل مستغنياً؟ هنا سؤال جدير سؤال آخر: هل من يدرك المصنوع وترجمهم؟ ثم تدركهم ولصفا بمخدم: لأن القرائن العقلية وتقرى القرائن الحسية فكل واحد يكون ملجأ في المصنوع وفي وجودها

تدرب الإنسان والمصنوع، كالمصنوع المخلوق... لأنهم يتوكلون وغداً إلى مبادئ الطبيعة وأصول الحياة البسيطة التي لم تخلق مع ميراث لنفاني الاجسام والافهم المصنعي. هم دائماً يتوكلون بمرحلة واحدة إلى الشمس والقمر والنجوم والشمس والشمس والندوب وكل شيء... وكل شيء... وكأنهم في ابتداء حياة جديدة كل يوم بل كل ساعة. وتقرى نظريتهم يرى يدركهم حتى ينتهي بهم الأمر إلى أن يتوكلوا إلى الوجود بخلق خالي الوجود! نظره ورواهما وحده على كل شيء والاعتماد به وحدهم على استمراره عند مرادهم على سبيل الله وطريقته

\*\*\*

قد كان من الواضح على الإنسان أن يخلق أسلوب الله في وجوده، واسلوبه يمثل في العمل والحسنة الخاتم... ولكن الإنسان أحد يخلق ويبحث ويحكم! وروح بالكلام ونفس في طوم الكلام بمرأ طويلاً من عمره، حتى جاء العصر العمل الذي لا يزل في البره وبره كبره. وهذا العصر العمل كثير التركات على الإنسان، بد كتمه له من كثير من أبواب كنوز الطبيعة ومفاتيحها. وكان من أول الفرائض بعد هذا العصر أن يشرح الإنسان في سبيل عزرائر العمل ومبديها و... حذورها... حتى لا نشبه بسلاسل القديمة وسراجه المضيئة

والتي لا يجب من الحياة الطبيعية التي كثرها من كثير من الأسرار العقلية في الطبيعة، ثم استمروا بعد ذلك خاضعين للتراث الفل في موهوبت الفراع لمجاهل! كما يجب من القضاة والقضاة الذين يتسكنون ويركون بلجة الحياة الطبيعية والاضمحلال في موحاها

إن الله يشاء في الحياة والأرض والحيوان... وصانع

صنع الجسم البدن والمليون... وصانع المليون المصنوع الفعالي... وروح يخرج باب كل شيء، وصنع كل شيء على طبعه... وكان طرور حوائث الوجود، وصنع المليون المليون... الأرض بالوجود، وروح أحسن الزجاج، وصنع القدر للفرج، وروح الأهار، وحلا القهار، وروح القطار بالمصالح القرب.

١٠ - لا حال هو بوسع الله على الأشياء. ١١

مكيف بأى القضاة أنه بغير الحياة عمل الله ١٢

إنهم لم يعرفوه! ظنهم هو سفلوا على أسلوبيه، ولا ناموا أسوان الحياة بمرية... لأنهم خلقهم ليعرفوها لا يتركوها فامرة صانعهم من الطرب والقبور

إن حياة التامل في الله تدور على فليحة المصنوع حالة الفعالي ١٣ ولا تحركو في ذاته فهدكو ١٤

الأجسام: الأجسام: هي أداة الحياة في الحياة، يجب أن حياة كاملة، ولا سلطان في البحث وراء العالم الخلق يجب أن يخرجوا بمرية جهلاً توباً غابها محروبي من محروبي الطبيعة أبداً... بل يكاد يكون الجسم الإنسان الجمل للكلصائل أجمل شيء في الوجود...

كل القضاة يحرمون أنفسهم هنا ينظروا ما هناك!... كلا... ليس وجود الآخرة مستند إلا بما هنا حياة طبيعة غير ما صبح به طبيعة الحياة الدنيا... إن الآلام هي سبب الفكر والمراحم التي يحرم من جهة الحياة فكل طرب والطمع إذا استطاعت للنفس الرضا عن الحياة والزمان من الله

ساعة نشد صم الآخرة نشد الدنيا! ١٥ ألا يجوز الجمع بينهما! بل! وإلا فطبيعة أساساً!

ويتبين أن صلاح الدنيا صلاح للأخرة

إن الله لم يكلفنا بعمل أشق من الموت في سبيل الله وما معنى الموت في سبيل الله؟ إنه الموت لتكون كلمة الله هي الحياة ولن تكون كلمة كدها إلا هذا سطر الإنسان على أسلوب الله في الطبيعة ضمن سلامة الحياة من إجماع القرائن العقلية وظلها، فكانه أشق عمل دين ربه الله وحياة الإصلاح الدنيا صلاح الدنيا هو المطلوب الأول لأننا بها حياتنا عند مول حياتنا الأخرى

كل أعمال حياته مسبوقة وبمخاطبات وديان متكررة في الحروب  
الحياة . والكار كل مياه غلات بأحد نسمي وكتاب يحيى  
بلا يحيى من إلا عبد الموت . مع أنه حين يصل متفكراً أو  
جهداً يسرع نكره إلى السؤال عن بدء أو خاتمة .

لقد أفسدنا للباني الدحية بأحدنا قديماً من دون ذكر  
روح وإحساس به وبتهيئ للأحداث حين أوان كفتها في  
أرواحهم وعقولهم بمتناسبات . طبعنا الحياة في أداء رسوم  
الغروب والركوب والقصور وغيرها . سكر ! إن الحياة في  
الإحساس طابعاً بالحياة والتمسك للآلام بالله والتفكير فيه ، وفي  
أسلوبه وتغيير أعماله في الطبيعة من أوز التي تعيد ، إلى أن يحين  
سكر الموت . وأما السلوات وما وراءها عما يسمى صواب ،  
بعض بعض النفس هناك للشاعر والأحسيس والأفكار مهما  
يشكل وبشكل ويظهر في طلم الأجسام بعد استلا الروح

والليل على ذلك أن هذه الأعمال تكون ماطة إذا حلت  
من التوجه والنية ... فكأنها مواهب « استعراض » لأجسام  
التي تطلب منهم المقومة الدمية كرواق استعراض الجنود الذي  
يمشون لتأدياً ، دون بعد الخلق بياضه وخارجه وسماه الظاهرة  
إلا إذا كان « من القلب بماتى القوطة والنداء التي حلت من أحيا »

\*\*\*

عني . وقد بين الإنسان أنه عرض عليه ، متى يحين  
القابة من خلقه . هو أن يحيى رب هذه الحياة بتحية بسيطة بيل  
أي حين أو شاع ، ومع كل ألم .

لذا استطاع القترية في يونان وميلان أن نجس هذه  
الظاهرة الصغيرة طرفة ملازمة للأحاس ، فقد قام الدين وأنتم أنفسه  
في الناس ، ثم تأتي سائر رموزه وأشكاله بعد ذلك تبعاً حسبها  
وعلاً اختيارياً

ولن إبداعاً في القرن الثامن يجب أن يكون أوسع  
منه عند مجامع الناس في القرون التالية . وهذا منوط القترية ،  
والقضاء الطمينة تحت التأثير المباشر لطبيعتها أقل غروراً وإنساناً  
لنفس التعديل من القترية المنوطة التي بها موارث ومناقص قاسدة  
والدين يجب أن يعلم على أنه سيجب وروح بالحياة التي آلمت  
بأن سر من الله في هذه المرحلة السعيد التي دعا إليها على القروى  
الأرضي

بحسب هناك للمفردون الحياة . إنهم يظنون وجه الله  
بقرعة . ولكن وجه الله الحقيقي لا يرى . وفي الحديث :  
« إن لله أشجب من الأظفار » وإن اللا الأمل ليطوبه  
كما يظوبه أم . « ذلك قول فاته أعظم نبوة وأنها الأرض ،  
وطه طابع ملائمة ومحميا ومصدق بحريتها في الصحة من وجه الله  
ويكن صور وجه الله ظهر جلية رائحة في الطبيعة وفي آفاق  
الحياة الإنسانية . يجب أن يحدث بها من الله وأسراره  
وما خلقنا بالأجسام إلا لتعرفه في طلم الأجسام

طبعنا أن نلجس الحياة لنا وأساساً دماراً وأن يحسب في كل  
شيء . إحساساً حقيقياً . وذلك في طبيعة صلاتنا . الذين هو  
الإحساس بالحياة ، إحساساً دائماً يكون منه التفكير في الله بدمج  
الحياة ، وبعد أحد تسمي « وما حلت في طلم الإنسان  
إلا بيسوى » وهذا التصور تبين غاية الخالق من خلق الناس  
متحلقه واحدة جلية . أنيس كذلك أيها الأخ القديس أوبس  
كذلك أيها الأخ آخر « ج م ٢ »

الإحساس المتألق بالحياة والعمل يختص هذا الإحساس  
هو حياة الله . وعلى هذا يكون كل حياة الإنسان في الأرض  
حياة . حتى خدمته لنفسه وضموره . بل في هذه وكشمه  
النس وعنه القرون ما علم وراء كل أولئك فكر في الله وجهه  
إلى سر إجماع الحياة

وتعني القادة حين يحس الإنسان أنه دخل هذه الحياة  
مكرهاً من غير إرادته ، فيسبر على ما يجب من آلام ومشقات حتى  
يجري الله منه من حقد . فالتفكير كالمزلة لم يتحمل الآلام  
التجربة والاختيار في هذه المرحلة الأرضية التي لا بد أن يكون  
وراءها ما عطفه عند الذي دعا إلى وحلها عليها . للتصبر  
عند وجه الله بالحياة مردداً في وجهه . فحين قد شرفت  
أن نسب أنما الذي خلقني حسي ودمج في إلى هذا اللون للقاتل  
الظلم صبرت وانتظرت وحكمت في صاحبه دائماً فأنا جدد في  
لاقي سرت طامساً مع أبناء الحياة ، ومواكب الطبيعة التي تسير  
أمام عينا قهر طامته ساجدة

والقروى حين أذكر القديسين وأعظم الكافرين هو أنحاء التفكير  
والنية إلى رب الحياة في كل حمل وفي كل وقت . كالقديس

ولقد ما يوسط ويؤلم أن يرى حياة الذين عند أكثر الناس ملازمة للكافة والعصف والمزب والفتن ... وسوء الطريقة في دعوة الأعداء والأنواء الذين في التي حوسبهم منه وحرمة مهم ، حتى من حطوا مدد الناس أن حياة الله لا تكون من نوء ولا في ، وإنما يكون من الفتن والعصف الذي لا يمكن في الأرض سرناً ولا صراً وعدم التعرض بين ما لا بد منه في الدين لأنه ضروري ويجب ما به لأنه كالي مرعاً جلي على حياة الذين بعدم اختارها بين الأعداء والأنواء.

ثم إن معجزة الأعداء والأنواء بالظن للكافة والمزب والمزب والفتن وجهم ، وحررم بكثرة التكيف التي لا يقوم بها إلا الموروث ، هي التي جعلت حوسبهم من هذه القيود القاسية التي يحبسهم عن حياة النافع الحلال والحرام الذي لم يجر لهم سبب ممنوع لتصرفه إلا الموروث من عذاب جهم والذين إذا لم يجر على العكر والتفليل أوسك أن يهدر بناؤه ، حتى في نفوس طمعة إليه ، وحسباً إذا كان دينا يهين على شئون الدنيا ويقم لها حدوداً كالإسلام

أسى لمن أن يوجه ذكر الإنسان مائلاً إلى الموت على أنه هو المطلوب الأول من الحياة ؟

وعل من ملهى أن يجعل لكل الأهل للحياة الفجوة هو التصريح لما يسمى عند الناس بالبيدات ؟

قال الفريدي : وأعلم أن علم عدا ، والذين دواء ، على حمل الموء ، دواء مرض .

وبول الفريدي هذا قول مسلم ، لأنه بول حوري في هذا المقام ومن قواعد الهدوء الإسلامية الأولى أن الخدمة والجاهير يهين ألا يحسوا على الروح والزمه والتمت ..

وقرآن يتوب يسلط على النفوس ويقول : « زين الناس حب الشهوات من النساء والبنين والقنابر المقطرة من الذهب والفضة والغليل المسومة والأغلام والحرث ذلك متاع الحياة الدار والله عتده حسن الثب » ويقول « إملوا أنفساً الحيات للحب لب وهو دودة وتناثر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد » ويكرر هذا الذي في غير موضع فلفنا تريد نحن أن نعرض للحياة مودة عليه كلها بعد مؤلم مسهر وحرمة ويريد أن يجعل الناس عليها ، مع أن القتل والفسخ والفسخ

الأية تقرر أن عدا مستحيل أو على كل حال حياة الإنسان وخريب كلب الأسف ؟ ومن الرجال والعلماء لا يهتمون بلحسوس الحياة دينا للهدوء بالغ والفرح ؟

إننا نحتج من طين الأرض وموتها الميتة ؟

وطير ويرى ويسمع .. ثم يحرمها بالإسجد واللاهتات وسنن غيرها وهكذا

اختارنا في جمع لكل والاتقاء والاستكمال ثم تترك كل حد

سيرة يست فيه ويمده أليس هذا جثاً أو شيئاً آخر ؟

في نأفقه ؟ ولكننا نحررون على عدا من الطبيعة من تلك الأخصا

عبره ، ورجال الدين مثلاً مع أننا علم ما تقول لحياة وما قال

القرآن من الدنيا من أب « دوح ضرور »

فلماذا لا نأظر إلى الحياة على طبيعتها عدا من لا نشاهم من

كثرة طواهر الضرور دينا ، حتى لا يمكن التذوق على الأيس

وربك الكتاب ، ثم يحاول أن يظلم في الحصول على الطبيعة

الفسر اللازمة للاعانة فتنها بواجب الحد والعدل في الأوقات

التيه التي لم يملك الله في غيرها من الإنسان أن يؤدي عملاً ؟

وكما نلعب القربة في الحصول على طبيعة الأطفال ، منهم

مبادئ لهم ، وندرسهم على مبادئ الأخلاق من طريق الحب

من غير شعور ، يعني أنه نضل مثل ذلك مع الأطفال الكبار

الرجال والنساء ، وذلك من دسالة رجال الروح

ولكن الدعوة قد جلب على الحياة الروحية أكبر جناة حين

أهنت الاشتغال إلى الدين لم لا توحه خطية ، ولا طاعة ،

ولا تكويده بلحس أن يكون غداً من غواء الروح ، وضواء

جداً للدين ، ذلك الأثر لم يهبط كيار وحل الروح إلى

ضرورة وضع حد لهذه الخفاة مع أنهم يوسسون في طلم الذات

أن الله لم يرهم رسولاً إلا سد الاعتناء والاستغناء ، وأنه لا بد

أن يحصل بالصدق والأمانة والتسلح والقناعة وانوار من الشهوات

المنفرة

وك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوء عند كل دكنا

توقاً جهلاً لثوب الروح عت الأخلاق وحب النفس عظيم

الحس والحب بجنط شره وبسط نياه ونفس طينه

ولقد عاش رسول الله بحسده جنة راحة كما عاش بروحه

نماني وصارح دكنا وحرب وليس الروح والحق الميوس



## الفقه الإسلامي

### درعاية الصالح العام

للأستاذ محمد محمد محمد المديني

لدرس في تلك العريفة

\*\*\*

والفقه الإسلامي : مستند من الشريعة الإسلامية ،  
وهذه الشريعة تنزل بأب شرعية الفطرة ، وشرعية العقل ،  
وشرعية الزج

وهي سرى بالفتاوى ، ولا تحاول الخروج على السور الكونية  
ولا تضطرم بطرق ، ولا تعين صدى بالإصلاح ، ولا تكلف  
الناس ما ليس في استطاعتهم

ذلك من ما كان به الشريعة الإسلامية صالحة لكل  
زمان ومكان ، وجعل لها حد ، الإختلاف العام ، ولم يكن فيها  
منه تنحيصاً ولا توسعاً

والى مثل هذه الصلاحيات أن كل جزئية من جزئيات الفقه  
التي استنبطت لا تقبل التغيير ولا التعديل ، فإن ما صالح للأرض  
لا بد من أن يكون هو ميتته ، وفي جميع حالاته ما يصلح للأحسن

والغير ، وذكر من الضياع وضع النساء ، وضع الفناء وشاهد  
الرمي وضع في المسجد ، وأمر بالمروءة في القسي إظهاراً  
للقوة ، واستمر من اجنود ، ولذا كانت جميع القوانين الأخلاق  
ولم يتعد على المجتمع شيئاً ولم يمتش سطوة على نفسه بأكل  
حرامه وما كان حرامه

مكذوباً إذا كان من الدين برحمون أن الله لا يريد أجهالته ،  
إذ ما حل أمر حد إلا به ، ولم يره إلا من وادعها وحواش  
ومن أدوب ملوك ، وحساب أعيان ، ومن يرى في الحياة غير  
الأجسام ، بل حياة الروح خالص لا تكون في الأرض  
إلا كلمات طبر

لقد صاح المن من المذبح اب أعفوا توازن عالم الأجسام  
والصغير إلى حد الحيوان والآمان والاحتلام والكلام صاص  
قوة كما صاح الحق فيما سنون متلازمان : فالقوة موة ،  
والقوة من

(تكملة)

في الفهم العميق

ذلك أن شرعية العقل والرحمة لا تجعل من الأحوال التي  
في جبر ، والسياسة في قلب ، وسكن قوم طده وغيره  
ولو كان هذا هو التي للتصود من قومه ، في الجبر  
الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان ، 4 : بوجه منه في حرم  
عظم ، وسكن لا يحتمل

أما هو مثلاً أن رجح المساعدة إلى جانب الآوى ، فتحدها  
من الفرض والوسط ، ويمكن بأن يرضى بالمثل أو الحساب ،  
لأن حنة الفل في صاعد من كتاب كنهات 1

أما هو مثلاً أن يلزم القاضي بأن يكون له في المصلحة الواحدة  
صياء واحد من غير تفرقة بين أحوال الضعيف ويثابته

لقد صحت أن طبعاً شرعياً كرمب عليه صبة ، هاهن الزوج  
منها روحه بأفقه جارحة ، وما يروى عن وسط ران

صليت الزج من القس ، فقص لها في القاضي  
يجل محور القاضي أن يطعن بمثل ذلك في صبة ، يكون  
الزوجه من هاهن وسط قد ألب ذلك فيه ، بل ألب فيه ما عرأته  
منه كالمصرب حلاً ؟

أما هو مثلاً أن يلزم وولر ، الصالح أن نفس جنودها القمامه  
الهبساء صعب ، الفخر الذي يروون ، 5 : مسوا ، ابن الشباطي  
لا تنس ؟

لرب عد وما بجائله هو انخرج الذي لا يرم الله ،  
ولا يرمي به سوء ، ولا تحول به شرعية العقل والرحمة

يقول ابن القيم : إن الشريعة صباها وأساب على الحكم  
ومصاح القمامه في الناس والمسلم ، ومن عد كنها ، ووجه كنها ،  
ومصاح كنها وسكنه كنها ، وكل مسألة خرجت من العقل إلى الحور  
ومن الزج إلى صدها ، ومن المصلحة إلى الضمعة ، ومن الحكمة  
إلى الميت ، فليس من الشريعة ، وإن أخطب فيها بالتأويل

فالقانون إنما في صلاحية الشريعة لكل زمان ومكان ، أن  
الشريعة قد بيت أحكامها على رايه الصالح ، ولما كان الصالح  
مختلف باختلاف الناس ، وتختلف بتكليف الظروف والحيات ،  
وتتغير بتغير الزمان ، اعترف بالشريعة بذلك فتتعدت هب الأهل  
وأدعت قناني أن يستند أول الرأى منهم ما يصلح لهم ، وبهين

بهم في حدود ما رصب ويثبت

وأية ملك أن الشريعة الإسلامية تركت كثيراً من الفروع

من غير سر على أحكام ، وأنها من - على كل شيء - بالأمور  
الصلة والندى الأسس ، دون القبول والحرية  
وي هذا ليس يقول الرسول من الله عليه وسلم : إن الله  
يرى تراعى فلا تصيرها ، وحده حدوداً فلا تتعدوها ، وحرم  
أشياء فلا ينهكوها ، وسكن من أعباء راحة بكم ، غير سيات  
فلا يمترو ، بها .

هذه الأشياء هي موضع الجهاد الجديد ، وقوله : فلا تمترو  
مما - أي لا تملأوا بها ما - يمترو من أنفسكم ، وهذا من  
قوله تعالى

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَسْأَلُوا عَنْهَا  
تَعْلَمُوا ، وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلَ الْقُرْآنُ عَلَيْكُمْ ، عَظَمَ اللَّهُ  
عَلَيْكُمْ ، وَاللَّهُ عَزِيزٌ عَلِيمٌ . قَدْ سَأَلْنَا قَوْمَ مِنْ تَلَاكُمْ قَدْ آمَنُوا  
بِهَا كَافِرِينَ »

وليس هذا بطرود والأحوال ، ووطية الصباغ العلم ،  
في النعم والأحكام ، بل في المصداق ، فقد وجدته وجد  
التشريع ، وكان يجب كان لفله والالقاء

وإنما سوق أشد ذلك من أحكام الرسول ، صلات الله  
عليه ، وأشد من أحكام الصلوة ومن يمد من التقوى والأمر ،  
في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ، أن قرئ  
عليهم أمر الخزمية التي سرق ، فقالوا : من يكلم فيها رسول الله ؟  
وعلى يميني عليه إلا أسد ؟ هذا كله أصابه قال : « أتسمع  
في حد من حدود الله ؟ أسد ؟ إذا سلك من كان بينكم أنهم  
كافرو ، إذا سرق منهم الشريب تركوه ، وإذا سرق منهم الصبي  
أقاموا عليه الحد ، ولقيت نفسي بعد ، لو أن ظلمة بيت محمد  
سرت لطلب بها »

٢ - روى أبو حمزة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل  
أن تنطق الأيدي في الفرد

صديق سجان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء واحد  
هو الحد - أول في الأول من على نفسه ، ولا يقل عليه ، مع  
أن الملقق امرأة من أكبر القبائل وأشرس القبيح ، ومع  
أن أسبها أم قرينة وأربعهم ، ومع أن الصحيح من  
أحب أمهات به .

وراء في الثاني يعني أن تنطق الأيدي في الفرد ، هل كان

أمر في الأول إلا لأن أسراً كذا ، فوجبه السلطة ، ووجب  
به الواسطة ، وروى عن الشريب والوصح ، والحد  
القصوة به ، ويطلب لفتاة المركة به ،  
وهل كان به في الثانية إلا حشية إلى الحرب ميمية هو  
أمر على المسلمين ، وأمن إلى الله ، وهو لحوى للفرع الثاني  
منه وأما - وسكن الشريد في الأول ، والسمع في الثانية ،  
يدعو إليها أمر واحد وإن اختلفا ظاهراً ، وهو الحرم في أمور  
السلح ، أن يجرى إلى غل أو حمة الأسطرا والقاء  
وفد روى مثل ذلك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
١ - قال عتبة كذا في جيش في أرض الروم ومنا  
حديقه في النوا ، وعنتا لوبد في حمة ، وشرب الخمر ، فأردت  
أن محمد ، قتل حديقه ، آمعون أميركم وقد دبرم من حرككم  
عظموا ، كذا ؟

هل روى عن حديقه ، وصيحه للمسلمين حين هم وصح  
إلا في عليه الصلوة الرخيد ، ولتقر الصبح .

٢ - وعبه بهذا روى من أن سعد بن أبي وقاص كان  
قائد المسلمين يوم القوصية ، فأتى بأبي محص ، وفد شرب الخمر ،  
فأمر به إلى القيد ، هذا القيد القيد قال أبو حمص

كفي حرماً أن يخرجه الشرب بالقتل وأترك مشدوداً على وانيأ  
ثم قال لامرأته سعد ، أظنني ، ذلك هل ؟ إن حلفي الله  
أن أرجع من أخرج رجل في القيد ، بني فقلت استرحم مني  
فقلت وكنت ، فوثب أبو حمص على عرض لسعد فقال له القلاء ،  
وكانت سعد يومه جراحة فخرج ، ثم أسد أبو حمص رجلاً  
وخرج طين لا يحمل على ناحية من طين إلا عزمهم ، وجعل  
النام يقولون : هذا ، لك لا يرون من صفة ، رجل سعد  
يقول وهو رجل المركة السيد خير القلاء ، والنام طين أي حمص  
وأبو حمص في القيد ، أما عزم السور رجح أبو حمص مومع  
وعلق في القيد ، وعبت امرأة سعد على سعد ما كان من الأمر ،  
فقال سعد : والله لا أشرب اليوم رجلاً أبلي هذا البلا ، للمسلمين ،  
على سيد اختل أبو حمص قد كنت أشرب إلى بقاء على الحد  
فأظهر بها فأتى أخته عن ثوب لا أشرب أبداً

قال في كلام التومين : إن سعداً قد أتبع في ذلك سنة الله  
سأل فانه لما رأى من تأثير أبي حمص في الدين ، وجهه وبذل

ون مثل هذا يقول خليفة الصالح عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
لنفسه أتصيه بغير ما أخذوا مني الفجور  
وإنك تشدني عنه الذاهب كثيراً بما خلق المسلمون في  
العدة والحرب، واعتبر فيه خير الزمان

١ - يقول للملكية إن المرأه إذا ماتت عنها زوجها يستحب  
لها أن تنس السواد دماً، وعليه لحته ووفاءه، ثم يقولون  
إلا إذا كان السواد دينة غوم واليهام حياءهم، فإن يجازها  
عليه حيث يشاء ليس لليهام

٢ - إن ظني على الله عليه وسلم فرض صفة العطر مباحاً  
من غير أن يباح من شعر أو مباحاً من إحد؛ وهذا ثابت ثابت  
أنواتهم بالدينه، أما أهل بلد قوتهم قوتك، فإنما عليهم صاع  
من قوتهم، كمن قوتهم لقوة أو الأثر أو هجين أو غير ذلك  
فإن كان عوهم من غير المحبوب، كاللبن والحرم والسك،  
أخرجوا من قوتهم كائناً ما كان، وهذا هو جمهور الفقهاء  
وقد اجتهد علماء الأحناف إلى أبعد من ذلك، فظفروا إلى  
القلة التي من أهل عروست الزكاة في هذا اليوم، وهي القروية  
من الفقير والمتأخر عن المسألة، فأخروا إخراج غيرها من المال،  
لأنه أمتع له وأيسر له خلقه

٣ - وكثيراً ما عهد في كتب الفتية موطع عند  
حصر وأوان، لا تغير حجة ووجاهة يقولون عند سبلة  
لاختلاف للرؤى عن أمامهم أو أحد أئمة في المسألة أو عند  
المسألة لأن مبرور منها، والأمر بها بين واضح، وأما  
المصلحة التي جعلها الله أساساً لكل شيء

ولقد حق على الشريعة الإسلامية حمل في بعض ما معنى من  
الزمان، فأظهرها للناس بظهور الشريعة المأدبة في أحكامها، التي  
بعض مبرور بما يحدث للناس من نظم، أو دون الأخذ به من  
أسباب، ولم يجوزوا أن يبرسوا هذه النظم والأسباب ليتبينوا أمرها،  
بلن وجوا حيراً وصلاً بأن الله لا يابن بطور والصلاخ، ولا به  
أن يكون في الشريعة المصلحة عند الحاجة، وإن كانت الأخرى  
أخرو قوتهم. وأخبرهم بالمصروف بما هم عليه مشغون، أو به آخرون  
لم يصلوا ذلك وسكنهم اكتفوا بالصياح والفتب على الناس،  
ونسكبوا طريق أهل القدر الإلتحاح أو الإلتحاح، والنسب والصباح  
لا يبدلين شيئاً في صديق العلم، ولا يستعان أداه في هذا الزمان

نفسه ثم ما رأى جوارحه المله، لأن ما أتى به من هذه المصالحات  
عمر هذه السبلة الواحدة، لا سيما وقد غام فيه تحايل القوي  
التمسوح وفيه القتل، إذ لا يخلو بسم إسرائيل في ذلك الوقت  
التي هو مظن القديوم على الله، وهو يرى الموت

وأياً هو يقسمه نفسه، ويوضح دجله في القيد أخيراً  
قد استص أن زوج ٤ حده، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
لرجل النبي قال: يا رسول الله، أبيت هذا فإنه علي، فقال  
من سألته بهذا حده، فقال: قال: نعم، قال: كاذب إن الله  
قد كفر لك حاك ٤

وعندما هو القنفه

٥ - وقد كان عمر بن الخطاب، وهو في القنفه والعلم من  
هو، يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلو للزفة  
ظريهم، وأنها يكره أن يعلوهم، وأن الله يقول: لا تفرقوا  
الفرق والسالكين والمتكلمين عليهم، والفرقة ظريهم... الآية  
ولكنه مع ذلك كله لا يعلوهم، ويضول لهم إن الله أمر الإسلام  
وأقنى حكمهم، فإن نعم عليه، وإلا عيبنا وبينكم السب ١

هو قد على الإطباء بالمسألة، يد كان الإسلام يحامه إلى  
أمره، هؤلاء وتأييد ظريهم، قد ارتقت عند الحاجة بمره  
الإسلام، ثم بين إلى استمرار الحكم من سبيل

٦ - وقد دوى راد بن أبيه إمارة البصرة من بين مملو،  
موجود، وكرأ من أوكار الفساد، وموطناً من مواطن الفجور،  
خطب بهم خطبة «البراء» التي كان بها أول من أعلن الأحكام  
ظريه في الإسلام فقال: «وإن أقسم الله لأحسن القول بلوى  
والقيم بالنظم، وللقيل بلدر، وللعطير بالناس، والصحيح  
مفكر في حبه بالسقم أو تقسم في شعائكم. فليأى ودع الهير،  
بأن لا أؤن بديع إلا سبك منه... وإلى ودعوى المصديه  
فإن لا أبعد أحداً دعا بها إلا قتلته لانه... وقد أحسن  
أحدنا لم سكي، وقد أحسننا لكل ذنب علوية، لن حرق قوماً  
مرفقته، ومن أحرق قوماً أحرقناه، ومن قتل بئراً قتلنا من  
قبله، ومن قتل قراً قتلنا به حياً»

وقد سبك ممدوية عن ذلك ثم جمل أنه راجعه فيه، فهل  
كان هذا النفس من زبد، وهذا السكون عليه من مملو  
إلا اعتقاداً ومبدية، أصيافاً بها وحديث ما لم يكن من الأحكام



المحدد أثره كبير في حياة الإنسان :

أحداه أنه يحدوه إلى الرموز على رجلين اثنين في أثناء حياته من نفسه ومن مكره هذه الرصة حيث قامت مثل عوداً فترتاً حتى استوى القسم الأعلى من جسمه مع أطرافه الفظ ، وأخذت طقة التي على أربع نصف بالبروح حتى انقربت ( إن كانت تظهر في بعض مراحل الطفولة الإنسانية وفقاً لقوانين الزيادة التوتية التي تنمى بأرب يجتاز الطفل في - يه - من الطفولة إلى الرجولة نفس الرحل التي يجتازها الفروع في حيد من الحيوانية إلى الإنسانية ومن الرخية إلى الحضارة ) وأدبها ( وهو الذي يهتدي موسوعتها ) قبل هذه الأسلوب الفاني قد بين الإنسان من استعمال فكة وأسائه في الدفاع من نفسه ، فتمتلك هذه الأعضاء من القيام بجزء كبير من وظائفه ويحم من ذلك قلنس العضلات والنظام العضلي التي تتحرك مع الفهم ، وترب على هذا التقلص أن اتسع مجال النمو الجسمي ، فزاد حجمها مما كان عليه ، واتساع حجم جسمه اتسع مجال النمو للفهم ، فزاد حجمه وتطورت به مراكز جديدة لم تكن به من قبل ، من أهمها مراكز اللغة التي نحن بصدد الكلام بها

ولعلنا نجد الأثر الآخر ، علم العلامة أنتوني Ambony صخرة على عدد من الجراء ( السكالب الصخرية ) ، وذلك بأن استأصل جزءاً من عضلاتها وخطابها الصدغية ، وتبع عو بجارها بعد هذه العملية ؛ حين لا أنها أخذت تشع أكثر من المعتاد

وغد صدق كثير من العلماء المحدثين القصرى من عدد انبثاقى ، ثبت لهم صدوها من وبع كثيرة لا سيما أنها الآن إلا القليلة للطفلة بنشأة مراكز اللغة فقد ظهر لهم بها الصد أن يظن فلك والأسنان ، وإن حجم هذه الساع في الجملة ، لا يرب به مطلقاً اتساع في حجم الفم أو اختلاف في مراحله أو شكل مكره ، ولعجبه التي علم بها أنثى قبل من قصب على حية ذلك ، فقد ظهر له أن جماجم المراء قد انصرفت من أعماها ، فظهر أن الأكر التي تنطبع عليها من ملاصق الملح قد انصرفت ، واتساع الجمجمة الخارج من قلنس عضلات الصدغ وضامه لا يسهل إذن اتساع في حجم الفم أو نشأة مراكز جديدة كما دهم دليون

وكثيراً ما اتساع الجمجمة متدي من الناس انساناً غير مادي لمعية آخر غير قلنس عضلات الصدغ وعضله ، ولكن لم يحدث

مطلقاً في عالم من حالات هذه الاتساع أن يحد حجم الفم من مكره صوره ، وعلى العكس من ذلك هو الفم نفسه ، ومنها العملية على الاتساع وبشكل الشكل الذي يفس مع مكره ، فحين طوتها بأن كان مكره الفم ( حيث يخلق مكره منقسم الرأس ) فحين مكره ، وهو الذي يكون ليداً في الفم ) قد انصرفت قبل أو ، بعد على ملاصقها ، ومن نفسه طريقاً على أي وجه ، فأحياناً يحدوها إلى الأمام يهداً الشخص بزر الحبة ؛ وأحياناً يحدوها إلى الخلف فيلحق الشخص أحدب الرأس ؛ وأحياناً يحدوها إلى الخلف يهداً رأس ؛ وأحياناً يحدوها من الخلف أو أكره يهداً يهداً الرأس<sup>١١٦</sup> . وهكذا ، فالعربون الطيبين للأرقاء - إن كان عى فقاء - هو أن يقصع الفم أولاً وتوحده به مراكز لم تكن موجودة من قبل ، ويصع ذلك اتساع في الجمجمة ، لأن تشع لجمعة أولاً ويصع اتساع الفم لا يتولد دون من مكره مكره على أن الارشائين لم يكونوا في حاجة إلى هذه الفروع من

التسمية لتليل نشأة مراكز اللغة طريقة يفس مع مكره من فقد كان و يكلمهم أن يهدوها إلى أن هذه المراكز لم نشأ من المدم ، بل كانت نتيجة تبادر مراكز قديمة أو لأجراء من مراكز قديمة كان في إنكلمهم مثلاً أن يهدوها إلى أن جرواً من مراكز الحركة الخاطئة عضلات لفرجه Centre des mouvements des muscles de la face قد تخصص في حركة أعضاء الفم ، ومع تقدم الزمن وكثرة مرافقه لهذه الوظيفة بشكل بالشكل الذي يفس منها واستغل من فبر ، وأحد يسر في مسير الأرقاء على وصل إلى اللغة التي هو عليها الآن ، كان في إنكلمهم أن يتولوا هذا ، يصدوها مراكز الكلام ويولدوا مثله يصد المراكز القوية الأخرى ، فيقتوا مكره مكره إلى مكره السابقة من احترامات ، ويكون مكره مكره إلى الفمول وأكره اتساع مع حقائق الأمور ، وذلك أنه بالمرزقه بين مع الإنسان وأحاج المهورات الفترية منه ، يظهر أن مراكز القوية - على مكره من أب لم مكره موجود في أصل خلقته - كانت حيدته تشكيل جديد يفس المراكز الموجودة في أحاج هذه المهورات

في عصر المراء واني

بها سبه ودكتور في الأدب من يابا السوربون

(١) - راسل مدح الرأس التي في راسة الإحاج والخص ، والخص لأن يهدو من أول من ٦٥ ، برالمانه مكره شخص براسين أو برحوس

## الأرهم والحياة العامة

بإستاذ محمود الشرفاوى

—

كان سعيداً ومياً ذلك الحديث الذى أنصت به صاحب النسخة الأستاذ الأكبر الشيخ الزاوي « الرسالة » معه أسبوعين ، واستطاع صاحب « الرسالة » أن يركّزه وأن يخلصه قراءها في بيان واضح وفكر واضح

وكان قياً وسعيداً ما كتبه صاحب « الرسالة » في مقاله من الأرهم ورجاه وأبانه وحله في القدم والجديد وما رجو ، ورجو منه للمسلمون في العصر الحديث

وقد أكره حديث الأستاذ الأكبر وأكره مقال الأستاذ الزاوي مثلاً من الغلات والمناقشات في الرسالة وفي غيرها من المصاحف ، وكان بعض ما نشر من ذلك فيه كثير من القسطنط

وكان من أنوم ما كتب من ذلك ما نشره صديقنا الدكتور وكييل في مجلة أسبوعية على طريقته من السؤال

وقد حرك في نفسى حديث الأستاذ الأكبر ومقالا الرسالة وما نشر بهما من الآراء والمناقشات دوقاً لأن أكتب بعض الملاحظات حتى أن يجد بها الأستاذ الكبير صاحب الرسالة شيئاً من الملى وحيثما من الإفادة

وحيثما كان حسنا في الأرهم ونسبنا فيه خير الأعطار من شايان لا نقداً تنسج بالحقن إليه وعدم التفكير فيه ، هما ما وجدنا وبينه الأهم

\*\*\*

يكتب الكتليون ويقول القائلون إن الأرهم ملأه مناصر متخلف من مصر ، ومن الحياة الجديدة في العالم ، وأنه قدم في فهم قدم في التفكير ، ويكتب الكتليون ويقول القائلون بطلون أن يخرج الأرهم ملأه كرجل دين في أوروبا ، ثقافة ذهن ، واستنارة فكر ، وسية عقل ، ومهوبة تفكير ، وبنات آراء ودعوة ، وأن يكون ملأه على شاكلته ما يكون أقدام في بلاد الغرب نهجاً واستعداداً

ومؤلاً من يعنون ذلك لا شك ولهم عسكروا أناسهم ، ولا شك في أن الأرهم لم يقوم بما يجب عليه في مصر وقدمها ، وفي حياة الشرق وقدمه ، ولن يسامح النسخة ولعله في توجيه الحياة الروحية والدينية والمثالية في الشرق ردأولئك أن أقول في كلامك — إلا إذا كان ملأه كما يكتب الكتليون ، وبعض النسخون ، وكان ملأه كما يكتب الكتليون وبعض النسخون

وقد روى كل من أكبر ملأه الأرهم كله بغيره في ذلك فؤاد من يراس ما يكتبه هؤلاء ولا شك في سوانهم فيه

وروى أن ملأه هؤلاء حدة آتة بهد أن يرى جلد الأرهم كأنه لدم ورجل دين في أوروبا ، وأن هذه أسية من أسى أمانه ولكن هؤلاء الكتليين والباحثين يقولون أن الأسية شيء وخفية شيء ، ويخبرهم أن الشئى للغرب والغنى للطلاب شئ ، والأمر الواقع الذى لا مداس منه شيء

فالأرهم ليس كنيسة للاعبوت في أوروبا ، وملأه الأرهم ليسوا كرجل الدين فيها ، وملأه ليسوا كطلبة الهندسة أو الدراسات الدينية فيها ، ولكن جلد لا يدين به على أن الأرهم رضى وأنه قدم في فهم قدم في التفكير

فإن هؤلاء الباحثين يقولون الأرهم وحده وأحد على قفاس اشخاصهم في بلاد الغرب ، وسارون بينهم وبين رجل الدين فيه ؛ ولا شك في أن هذا القفاس شطط وأنه بعيد عن الحكمة وعن الصواب

الحياة المصرية والحياة الشرقية كلها بعيدة عن الحياة الغربية أبعاد عظيمة وأبعاد ثقافية والحياة الأدبية وكل روح ولون من أنواع الميول والمواقف وشكوك شتان بين الشرق والغرب وما ومن شطط والبعد عن الإنصاف أن نصير بين الأرهم وبين أنواع الحياة المصرية والشرقية وأرواها وأن نقارن بهه وحده وبين أوروبا على الإنصاف بتحسيننا أن نقارن بين الأرهم وبين غيره في مصر ، وأن نوازن بين أبعاد العقلية والحياة الدينية وأبعاد الأدبية فيه ، وبين هذه الميول في مصر والدين يتبعون البرهان بين الأرهم وبين أوروبا يقول لهم : هل يريكم أن قيم البرهان بين الحياة المصرية وحسبنا أوروبا ؟

ولا يريد به ذلك أن يقول إن الأزهر من قبله لا يقوم برأيه ، ولا إن التصديق به والحياة العلمية فيه لا تقوم إلا بتقريبه ، ولا شئ من ذلك ، وإنما نقرر إلى جانب هذا أن الجامعة المصرية والندوس الحكومية ، وإن كانتا علمية والحياة العلمية والحياة الأدبية في مصر والشرق ليست مما تنبسط به النفس ويشرح له القصور ويشرح بمقتضى الخبر ما دام هذا الحال ، وأنه أن يفتنى بعد ذلك ما يتناهى ذلك فائدة لرجال الأزهر وسدوتهم بأنفسهم رجال الدين في أوروبا ، وزيد على أنانية النقي بأنفسهم لمعنى الحياة المصرية كلها والحياة المصرية ، وأن مستوى السبب العربي والعربي بهذه الأمم هو من الحياة في الغرب ، وأن يكون لهم أدباً في حياتنا كلها وفي نشاطنا كله

\*\*\*

وفي حديث الأستاذ الأكرم ، وصحاح ، مدبنا الدكتور ركي بك ، وهو مع آخر مراكب الكلام من إلى عدد قادم من الرسالة ، قد طالع بنا اليوم حديث

محمد بن سلامي  
عالم من الأمم

وأن علم الميراث بين المدارس في مصر والمدارس في أوروبا ، وأن علم الميراث بين الحياة الأدبية والعلمية والفنية في مصر في أي مظهر من مظاهر حضارتها وبين نشاطها وأشياءها في أوروبا ؟

ليقل لنا الدكتور ركي مبرك ، وقد عبر الجامعة والتعليم في الندوس وعرف كذا الخلق حل وحل من شيء من مظاهر الحياة العلمية والأدبية والفنية في هذه أو تلك أو يهتم بنا الذين نحن عند الجامعة وعند الندوس ، أو يهتم لنا رجل الجامعة معهم ولما لم يهتم بها والمصلحون بها الميراث بين الجامعة المصرية والندوس المصرية وبين جامعات أوروبا ومفاوئها ، لنقيموا لنا ميراث الندوس ومفاوئها عن ثم ليدونا أنها المراجع وأما المراجع الأزهر يجب أن يحدد مكانه وأن يردن نشاطه وأن تقوم القارة بينه وبين غيره في مصر ، لأنه جزء منها ولا يستطوع أن يسير وحده ولا أن يقسم وحده ولا أن يمس في جيش من المتعلمين ، والجامعة الإسلامية كبره ذات محلات أربع ، إلا غير واحدة منها ، ولا يمكن أن تسير بمجة من العربة تقسيم ، ولو كان ذلك لما استقامت العربة في سبيل ولا حركة ، أو هي كالسكان التي لا يمكن أن يسبق منه صرح حسوا في الهواء والحياة ، وإلا كان السكك التي كل منها إلى الملاك والموت أو القشوة والنقص

بما أننا منذ ذلك الميراث بين الأزهر وبين غيره في مصر والشرق ، وإنما وإنما بين الحياة العلمية والفنية في مصر وبين ذلك كله في غير الأزهر من الميراث في مصر والشرق ، وعند ذلك يستقيم الميراث ولا يكون قد بدأ من شريعة الإنصاف ، وعند ذلك أيضاً لا يظن أن الأزهر كونه جميل ، ولا أن كونه غيره جميل ، ولا أن يكون غيره الراجح وأنه الرجوح

ومن الإنصاف أيضاً أن نأخذ بين الأزهر الجديد وبين الأزهر في الماضي ، حق القريب منه ، وقد أشاد التفتيح الأكبر إلى هذه للاسطة في حديثه الرسالة وفي غيره ، وهي بصورة لا يحتاج إلى كثير من الكلام

ومن العت أن يحمل التراث القوي والتقاليد القاسية عند ما شكك من تطور مهده هو بطلينه ركن الأركان في التقاليد ، بل هو الركيزة التي نبتت منها الحياة العلمية كلها فلا تصرف ولا يجرى بها التيار القوي من مبررات التصديق والأخلاق

## أحدث قاهوس

طوبى الطيبة الجديدة لأحدث قاهوس سبب (البحري عربي) نائب الأستاذ محمد طه محمود ، سبب في اللغة ، وعربي المصوب ، وخواص الاشتقاق ، وكثرة الصور والنوابعية وهو نشط على أكبر قدر من المصطلحات العلمية ، والعلمية ، والطبية

وهو مطبوع طبياً أيضاً على ورق جيد ، ومجد مجملها ١٦٦ ، وجمع في ١١٦ صفحة ، وتحتي النسخة ٨ غروش ، ولطريقه عرضاً

ويطبع من المكتبة المطبوعة لأول شارع عبد علي مصر  
ومن المكتبات المطبوعة

## فوق المظلة

صاحب الديوان المجد

عند في عمله ، لا يهرب في جنة هورقة ؛ فإذا رآه بترأ  
حريصة من الجرائد أو مجلة من المجلات ؛ أن أعظم الشخص عليه  
أن تحصل عمله عند على أنه منسية الوقت في غير جنوى ، فاما هو  
إلا استجيب لا بد من على يده كل ما كان للفصل ، وإذا رآه  
بدأ عمله عند الساعة ، أو في منتصف الساعة عشرة ، فاعلم أن  
ذلك من أثر إيمانه نفسه وتحمسه على أعباءه في اليوم السابق ،  
لا شيء غير ذلك ، وإذا رأته يربو من مكتبه ، ويعرق دمه  
في (أو دمه) ، أو رشفت القهوة في عبوة وسكون ، ويغص  
في ذلك ساعة أو بعض ساعة ، تفرق بهذا الجسم القوي أنه  
المجد ، ولا تأم نظار صاحبه الفنون

وصاحب الديوان هذا لا يظن أن يرى وجوه الناس ، فإن  
أبصر أحدهم مبتدأ ، أحس كأنه يقبل عليه مكروه من مكاره الزمن  
هنا ، متأخراً متراً ، وأنه ليس من براه بالناظر لا أدرى  
أيسوقها من القديم المكرم ، أم من الزمن القوي ومنه  
حيث يستقبل هؤلاء الذين يصرونه مما هو فيه من جد لا يهرب  
منه هروبه ١

عند فيه ذاك يوم بيل الساعة ، وأبصره سوء  
أو لحسن حتى - ليس أدرى أنها الصوب - يترك مكتبه  
يسير بسرعة إلى حيث لا أعلم من المشرق أو من المغرب ؛  
فلا يترك أبداً استوقه مرثاً ، فاستعالي دمه واحدة وهو هاس  
ثم اردو عن في حركة سريعة حتى إلى صمما أنه يخشى أن أوجه  
بالقوة إلى مكتبه ١

ومن انظر في مكتبه تفصل به على أحد زملائه ، وصحت  
المسائل تقالاً طوالاً ولم يده ، حتى إذا يشت من دجوجه  
وصحت بالانصراف وأبصره مكتباً ، وجاءه وفتح من أدرج مكتبه  
وألقى وسكنه لم يأخذ من شيئاً ولا وضع شيئاً ، وصل ذلك  
دون أن يحدد نظرة على أو أن ينظر به أن أحداً من مبداءه  
ينظره لأمر متصل بسلكه ولن يذره سواء ١

واستقرت طريقته إلى رأيه فأبصر المروج مرة ثانية ،  
وما نظرت أمينا وانتهت حيث انتهت في استراحة هادئة من  
قول من نفسك ... حتى أشاح وجهه عن مقلباً فالتألم بجرم

ومس من إنك دمه بأفهم ... حتى رأه كشاف  
يقول وماني في موسى ، وحمل إلى بل عند أبيه عند أبيه  
على ألا يكلم ما دمت هناك كما أنه لم يحاوله قط ، وأما  
إلا بعد الحلاء

وصحمت من حاسي ألا أنصرف أو يكلمني ، وإن حدثني الجيرة  
كيف أخته ولو على أن يذهب إلى صلا من أن يحدثني ؛ وقد  
كنت أرجع عودته إلا إذا غلب الديوان إلى دونه وبرك طريقته  
حيث كان على مكتبه يحدث كل سائل عنه أنه هنا وأنه قدوم بعد  
دعومة ، وإن تطلب في مياه الحقائق بل والصلوات

وجد أحياناً على كرسيه وفتح دفتر كبير أوراخ ينظر  
فيه وعلى وجهه آثار الحقد وأملان محملة وجوه في وقت واحد  
تم قطع عليه جبهه القصر رمول له ما جيره أن فلاناً وفلاناً من  
الرؤساء استغفروا عنه ، فأجاب متكلفاً عدم الحلاء أنه ما كان  
بمنب وأنه حله من - الحري هنا وهناك في «الأوشب»  
و«المتحدين» و«الحسين» و«محب ومحب» من أوردني  
تصل بما في يدي من للناس

وظلت ساكناً لحظة ، فأقبل شخص بلبى الزباجة ، بطلا  
أرمن المحبرة في مكتب وينظر نظره ذي الحاء ، وعرفت يد رأيه  
ينحني إلى صاحب الديوان المجد ويسأله في لحظة الأمر من ساحة  
طال به انتظار الإجابة عنها ، ويحجم له صاحب الديوان ولم يبقاً ،  
ولما توجه الرجل أن يرحل إلى الأمام إلى ، نيسه ، انطلق صاحب  
الديوان متحرراً وجلس واقفاً بخطب السكت قبضة بده عدة  
صيات حتى لقد ألتحق ذلك الرجل أن تعد واحدة منها إلى صلبه  
أو إلى خلفه فتراجع قليلاً ، وقد طارت الأقلام من مكاتبها ،  
وسال اللها من الخمار بمسائلات الأوراق ، وزوت الدفاتر ،  
وحشت الأصوات في جوانب المحبرة ، وانفتحت أصحاب الديوان  
بصرحون على طاعة جديدة كم رأوا فيها من عواصف ، وانطلق  
سفن المجد القار بيلزانه الفارغة - «أأخشي أنت يهدون ؟  
من هناك ما بطنين يا أخشي - أأأشيه حرب ولله  
روح الشكي ذي - أنت حور - هو أنا مرش حرك ؟ الواحد  
طون القار حلك من القمل وجي حصرناك تملك ؟

ولم يكن له بعد هذا الذي رأيت إلا الحلاء ولا يد ولا شرج ،  
وقد أسدين من دوار الصبغة ما خرج زمان يقوى ، ولم لا أقول  
الحق فأقول - إذ منذ أن رأيت أحاول نشر في وجهه صاحب  
الديوان قد وسود من الشهية بالزباب ١

١ جبهه



## في سبيل الأزهر

للأستاذ عبد العزيز محمد عيسى

أخذت أن لا أجاوزه الحقيقة حين أقول إن كانت الأستاذ  
الزيت تفرق يوماً وسلاماً على غروب الشمس الأزهر : ولهم  
رونقها يوماً من القدر بغيره ، لم سبيل الإصلاح بعد يكون  
للأزهر من إصلاح

والرسالة في الأمة للصيغة والشرق الإسلامي جيداً مكانه  
الدينية للعتاة التي جعلت لكل ما صاح من موضوعات اعلمه خاصة ،  
لا يستطيع أحد منها ألا يسلطها ما هي حقيقة به من القدر والعتاة  
لكل كانت دعوى الإصلاح الأزهر جذوة بالأمر كثيرها  
من دعوات الإصلاح ، وكانت جذوة بأن جثاوب مدها في أيواء  
الأزهر مدواً جلياً ، مبردة رجله طرسين سوداً من أيوائه واجين  
أن تعالج علاجاً خاصاً ، حتى تنصرف عنه ولا تنتقل عبودها إلى  
أبناء التفتيح

الأزهر من فبركك عذاج إلى الإصلاح في كثير من واقع ،  
والأزهر يوم الآن مطلوب إلى من يداوى ما يحسون به من  
حل ليست من صهيهم ولا يد لهم بها ، وإنما انصرفت إليهم مع  
الزمن ميراثاً ثقيلاً ، وما طغت النفوس مستعفة والفتيات خلسة  
صمائي البؤس الذي يفتن فيه الأزهر من نفسه كل ما يشوه  
حله أو يسيء رسالته

وإن من لفتاثر التي ظلمت على بهاغ هذا السوء وفقاد هذه  
القيمة إلى التلويح ، اشتراك الأزهرين أنفسهم في معاذة هذه  
السيوف ومحبة التفتيح منها : ومن يلمر أحد على إصلاح  
الأزهر كما يلمر عليه أجداء الأزهر ، فقد حاربت ذلك حكومت  
بها مضي غم بآب في ما تأتي لايته البدر « عهد عهد » ولم جذر  
أحد على ما يدر عليه في هذا الشأن مع ما وضع في سبيله من  
مراهمول وما أوجب به عليه من زهدت وأكاديب : لأن دعوة  
الحق لا يد في عهد صهيماً ولا يد أن مختلف في النفوس وأن  
تصرها - من حيث لا يتصور - أولئك الذين يسمون جعدين  
على كدها والعهده بها ، ودعوات الإصلاح يتخذها حسوما  
كما يتخذ أسلحها

وجاءه لسبح الأزهر يومين يهاذي الأستاذ الإمام ويشرح

شأنه ، ويدل بذلك على صادم من غير المصلحة في الأزهر  
أن يتعصب إلى الأستاذ الإمام تكسفاً أو صراحة أو سباً  
بعد أن كان في حياته حقاً لسهام طلائعته ويدل على

وفي يد الأزهر الآن مرسة نجيحة لا إصلاح ، أن يصيد  
أويهم استغلالها من قديم الزمان التي الأستاذ للرأي على يد  
وبرجبه ، ومن ورائه في ذلك طائفة من التفتيح للأزهر للتفتيح  
بمكر الإصلاح برأت عليه وأعادته ودرسها دراسة فاحصة  
صحة فأنقذت نفسها وجبة الطير منها ، وحرصت أن تهتدي إلى  
طريق التفتيح بها . ولست أحب أن أسمى هؤلاء كما سبهم الأستاذ  
الزيت « شبيب للرأي » بل أن روح الرأي لم تكن فاسدة على  
التأثير في التفتيح حسب ، وإن لأشد قوة وأيدأراً من ذلك ،  
فقد أوتت خلأ في خيوط قد جاوروا عهد التفتيح وخطوه ،  
فأخبر بنا أن سمي هؤلاء وهؤلاء « مبرسة للرأي »

ولسا تبقى هذا الكلام على حواشيه ، بل الأستاذ للرأي  
حيها حظاً حلو ، المحرقة في إصلاح بعض القوانين النصية بالأحوال  
للتحصية وفي طريقه إلى ذلك كثير من العناء وعلى رأسهم  
طلال بستان ألفا رسالة ذكر بها أنه لا يجوز الخروج من  
المذهب الأربعة التي أوجب عليها الأمة : بل يدعى أبا القاري  
أنه الآن بستان عموس بارز في هذه الأحوال التفتيح التي  
لا تفتحها تفتيح عند المذهب الأربعة ، أليس هذا أراً لروح الرأي

واستعادة لرجة الإصلاح التي يستوى عند التفتيح والتفتيح :  
عند المبرسة الصالحة بين عهد الأزهر الحديث كمالاً جدياً  
وتنظر منها لأمة بهمة مودة سائر بهت في كل واحد التفتيح :  
تنظر منها أن يخرج الناس كدياً وأصح الأسلوب بهمة للنس  
خالية من التفتيح والتفتيح ، وأن نعم الطو العبط بها صهاً  
صهيماً فلا تنكف بالبيت في طلال كثير مثل مصوراً خط ،  
وما كانت عند الكتب مبدلة ما مرموه بها ، وهي الآن  
حاجزة عن حل للفاكل التي يتفر من الناس في معاملهم  
وتنظر حياتهم ، تنظر منها اشتراكاً مدياً في رغبة التفتيح القومي  
في البلاد في لا حاديت التي يدع ، والمغالب التي مشر ، والمخاضات  
التي تأتي ، وفي تنم الشعب ولذا شاع بأسلوب لا يحل روح للتفتيح  
الذي يفتن به : فقد ممي عهد ، بلود والوقوف عند التفتيح من  
غير مهادنة لروحها وخروصاً حريفاً والرميل التي أوتت بها ، تنظر  
بها كمدك أن بين يمين لا يفتن في الشريعة الإسلامية صلحة

## إذا شئت الحرب في البحر الأبيض الاستاذ فوري الشترى

### مطروء مرقمة

لا تدبر الخطوة التي اتخذها الأميرالية البريطانية بإخلاء البحر الأبيض المتوسط من جميع القواعد خطورة مخاطرة ، لقد نجا رجل البحر بعد صحن بأن حطه بحفر إذا اشتعلت الحربة من مخرج من ثلاث وسائل

أولاً - إغراق البحر الأبيض المتوسط إغراقاً عاماً وسع الإحالة فيه ، على أن نترك بعض القس مطرية المصيبة الدفاع من شو طر " البلاد الواقعة الحفنة

وثانياً - أن كمبر للملاحة في طريقها الطبيعي ، على أن تقسم

شكل رعان ومكان حتى يتصلح من أدهان الراحمين ما اعتدوه من تاجر مخبرين أزان المصدر يوم أنه أساليب الزن السلي والذكري إن الأمة نفع الأزهر في مكان القديسة ميا ، أو من زوج ذلك موه ، غلبت الأزهر عند القرية ونهر من عليها ، ويعمل على الاحتياط بها ، ولا يحمي ، وحده من كله الحى قتال في مراحة سائر على منه ، علم أو شخص ، يجب أن تظل بإخلاص لمصلحة الأزهر وجبره ، والإبقاء على مراكبه ومكانه

إن التصور من دعوة الإصلاح ، والحرب من مواجهة المال وإعراس القبح ولوى الفتق سياسة غير صالحة في هذا العصر ، وأنه لا يلقى أن تقع في ضللك بأهلك حير الناس ليستند الناس هناك هذا ، ولكن يجب أن تبرهن لهم خطأ على ذلك ونشعرهم بأهلك محسب بإحسانهم وعسكروا حل مشاكلهم ، ولنا نضع بما أورد إليه أسئلة الأكر في خطابه الأخير من قوله : " إن أرحب بالتهديد ، وأصبح سكم ألا تصيب به صدوركم ، فإن كان حقاً فاعكروا للفتنة واحملوا على تخلص من التمسك التي كانت يجب الفتنة ، وإن كان غير حق فادعوه بالحسنى وأظهروا رادكم بما وجه إليكم "

لقد كان للأزهر ميا بعض موقف سلبى مما يحصل بالنظم الفتنة وعجزه وعدمه للاتصاف به في القانون والتشريع ، وما زال هذا

عنه طرق الملاحة بين الأسطولين البريطانيين والفرنسي ، يتولى الأسطول البريطاني حاية الحز ، أكثرى ، ويحول الأسطول الفرنسي حاية أخرى ، أخرى

وثالثاً - الإحصاء إلى خطية وسط البحر الأبيض من الأصابع فتحصره وحده ، مع إغراق جبل طارق وغال السويص ودهن في البحر الأحمر ، وتوجيه قوات أعداءه إلى القضاء على القوات للدوة

ويظهر من التعابير التي اتخذها اختياراً أمراً أنها مستعدة إحدى الخطتين الأولى أو الثالثة ، فإذا طلل أمه الحرب أخلى جيرة ماله ، فإن قربها من موالع إيطاليا المغربية مع صتر مساحها بجسدها قاعدة جيدة للحرم

### تجاذبات سرية

وحفرة واحدة إلى خريطة البحر الأبيض المتوسط والموانع البحرية التي تسطر عليها الدول المتعادية بين حطوة الوصف

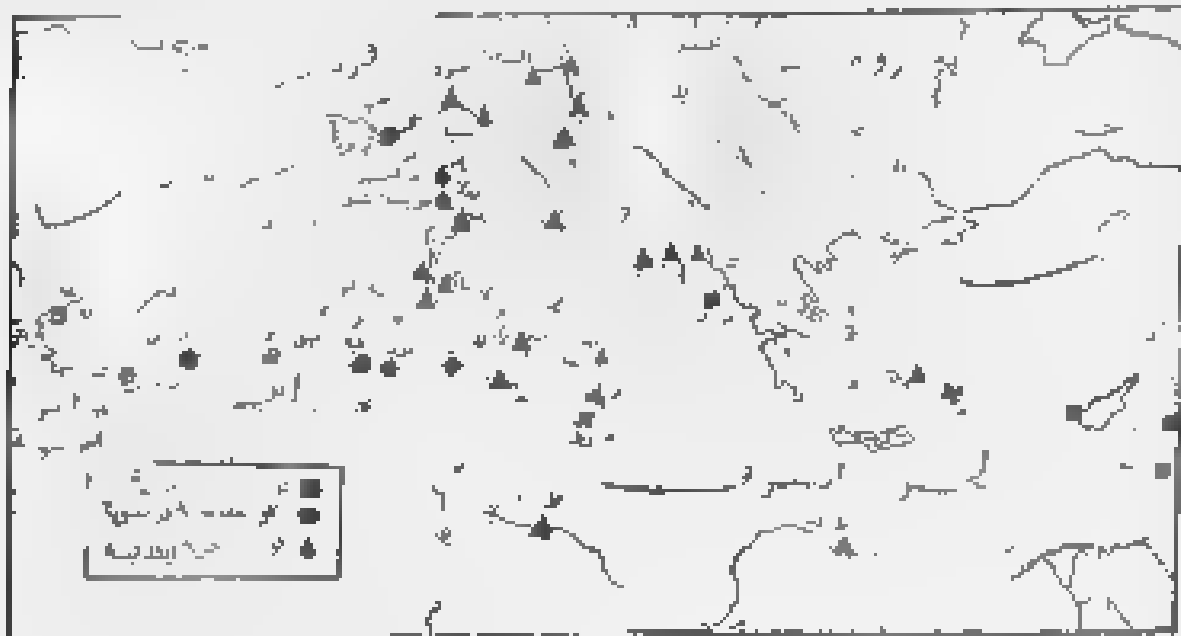
الموقف السابى رحمه في تاريخ الأزهر ، ضمن القبح منها على مدى موجه ، ونطري الأشقاء ، على أم محس ، ولقد كان من أثر هذا الموقف للجب الذي حرص أمهاته عليه لا تروعا ، حيا وموه ، أو هارم ثم محس قناس ، إن محس كتم السموم إلى غير شريدهم ، والمزمو " بنير قو منهم ، وهو ما نأسف له جميعاً ، هل يكون موقف القناء لهم كرتب أسلافهم بالأسس ، أو هم مستعدون للإصلاح هذا ، انطفاً وإقناع الناس بأن الشريعة الإسلامية السمحة غير حائرة من مساورة المدنية في أجل مظاهرها ، وإيراقا عليه الإصلاح الأجدى وظبية حاجاته ومطالبه ، مصدره في نظم من حد الروح التي لا تعمل ما جدد الناس من نظم ومسابلات ؟ إن اليوم لدى يخرج فيه القناء الناس هذه الحفلة القاض لمو يوم التمر الذي يمتد ، المسعود جميعاً ، وهو اليوم الذي يصل به الأزهر - كما يقول الأستاذ الفراهي - إلى القناء التي رجوها من أواء لمساواة الإسلاميه على الوجه اللائق بطبيعة العصر وعنده الناس وكم رجوا أن يخطى ذلك في هذا العهد المذوك لهم من الأدهان موقف الملتحيين ، ولشبهه التاريخ أن الأزهر في عصر غروب غير ، في عصر إسماعيل ، وأنه على عهد الراشدين غير ، كذلك على حدود من سبقة من التبروخ ، غير الصراط لم محس منصوص بمود الخلافة

الأبيض بين شرقة ومريدة بين شعبي إلى جهة سطوة للولايات  
بين مرسا ومستمراتها في أكثرها

وهذه الولايات عامة جداً في قطر مرسا ، لأنها الطريق  
للعبور لنقل قوت المستعمرات إلى قرصها لخصه مرسا  
حاجبو ، ولم تعمل مرسا خطورة موانع التفاوض الإيطالية ،  
فأصبحت في مودسقا ميناين حطرون قها من حيا أنها ما يكتل  
إستمر الخطاط الإيطالية وقد اشغل فيها أمر الليتواني  
الفرنسيون حتى جعلها من أسنق اللوح ، وما زالت أسرار  
دخامها وفجورها مرأ محموتا في حدود منشئها ، ولم ينج  
راره بعض مواقمها إلا لاحتال واحد لم يخرج من راره لها

وما يكتفه السراع فأمين مواصلاته من تضخيم غايه ، فلا يجترو  
وغيرها موانع بحرية كثيرة اختوت في أحط موانع عمدة من  
شرقة إلى مريدة ، ومن جنوب إلى شمال ، بحيث يجسر القوت  
عده الجليات التعمك في جميع طرق الملاحة ، فضلاً عن سيطره  
الاجتراء على إوابه في جبل طارق وفي مال للموسى ، أسف إلى  
ذلك ما يقال من وجود انقلاب سرية صنع موانع الدول المجاورة  
لحم تصري الحلفاء

لما إحتلنا مرسا موقعا للطريق تشل البحر الأبيض  
إلى شطرن الجزء الشرقي والجزء الغربي ، والقسم الأخير شديد  
الخطورة نظراً لكثرة موانع إيطاليا البحرية عليه ، ولأن غوامتها



إلا بعض سويك رعية وسور قائمه  
ولا يصح الباحث أن يتعامل موقعا أسباب في هذا الصراع  
من حكومتها غالية ويده الأخرى المكتاتوره في إيطاليا ، لأن  
ولها جبر القليل التي بين أثناء الحرب الأهمية الاحيائية إلى إيطاليا  
أعصب لتضع مواصلات مرسا مع مستعمراتها ، بلذا انجذب إلى  
جانب المكتاتورة ، فإن الخط يصغر ، حتى أنه لن يجد من نشاط  
الحلفاء ، فيسهل تحويل طرق الملاحة إلى المحيط ، ولن يستطيع  
القوات المعادية أن تقرب من الشواطئ الإبريقية لخطورة الموانع  
البحرية التي أنشأت عليها بطول الساحل من الرمي الكبير إلى  
بيروت

مكون جرماته يتعد من ميناء جنوب بطون الساحل الإيطالي حتى  
جزيرة صلب إلى جزيرة بتلوا إلى قصر في وسطها يفتحكم  
في طرق الملاحة

#### تونس

ولا يصح عند الخط إلا الشاطئ الإبريق في تونس ، وقد  
أنشأت عليه مرسا ميناء بيروت ، ومنع هذا المرسى بوضع خطورة  
مطالبة إيطاليا تونس التي تجس خطها لفلانو تيسر لها الاستيلاء  
عليه ، ويساعد هذا الخط الموانع البحرية التي أنشأت على جزره  
سريتها الإيطالية ، فلا يقتصر هدفه على مواصلات البحر

## المحضر الموقر

ولا شك أن الحلفاء، مجتمعون إقبال البحر الأبيض وسيلهم  
لنحتو الدول المدة على ركنها : وأول نتائج هذا الإقبال على  
إيطاليا من مستعمراتها في شرق أفريقيا وفي شمالها ، وهذا المحضر  
تخسر إيطاليا ٨٦٪ من ممتلكاتها حسارة لا يمكن الاستعانة بها،  
لأنها لا تملك خواص على غير البحر الأبيض ، وهذا تنبؤ مرمي  
بقواصها على خليج بسكني ، وعلى بحر القناري

وعند قبواص القنارية التي تصل أو تتلف، نحملها يومياً  
٨٦٥ سنة، متوسط حولة كل منها ثلاثة آلاف طن يخرقها  
البحر الأبيض ٥٧ سفينة فقط يحول طريقها إلى رأس الزمان  
الصالح ، ويمر مرساً ٢٠٪ من يتحولها التي مستوردة من  
الشرق ، ويمكن حصاد إيطاليا في هذا المكان الأسبوع لمصر  
حسنة قاذبة على مستوردة من الشرق ٧٠٪ من البترول الذي  
مستوردة وهو يرد إليها عن طريق جزر القناري ومراكش فيه  
أمنه من مراكش في الطرف الغربي ، وليس لها فيه إلا خط  
مشاغب يبدأ من جزيرة بيروني في جزر الدوديكان ، ويتصل  
في طريق وقد أهدت هذه الموانئ لتكون قواعد حربية للقوات  
وقواعد بحرية للقواص

ولكن مدون الوثائق مبدآن بولاع الحلفاء ، وحسب  
موت جزر قبرص ، التي كانت جزر الدوديكان في صلاحيتها  
للاستعدادات العسكرية من مطارات برية وبحرية ومن قواعد  
للأساطيل البحرية ، وهي لا يبعد عن جزر الدوديكان إلا ٢٤٠ ميلاً  
نقطتها خطوط القناري في أقل من ساعة

## قبرص والدوديكان

ولبناء هذا أهمية خاصة في نظر الحلفاء ، حسب معنى أليوب  
البترول للشرق ، ويمكن طيه أرمها ، وهذا لتكون ميناء  
حربياً جيداً ، فاحتمت الاحتياطات الدفاع عنها من قبرص  
والأسكندرية بعد ما عنها قصير ، وهي تحتل الزاوية الثلاثة من  
ثلاث سبله من قبرص إلى الأسكندرية بواجه ينظر الأجناس ،  
وإذا نشبت الحرب فإنه ينظر أن نسبح الإسكندرية قاعدة  
الأسطول البريطاني ، فإن جزر ماطة لا تصلح في رأى الحلفاء

البحرين حرب طويلة الأمد ، وإن كان يمكن أول المحرر تحدد  
كثافتة خطيرة فحرم على مواقع الدول المتحالفة ، من جهة  
من سلطة إلا عشرين دقيقة بالطائرات ، وأكبر هجوم  
ميتلها مما لا يساعد على الحركة البحرية

ويختلف رجال البحر ورجال السياسة في هذا الإخلا ، عند النظر  
عندى من أن إخلاها بحط من هيئة محطرات في نظر حلفائها ،  
وربما القربى الآخر أن إخلاها هو الخطر الأول لشعبها ،  
وخصوصاً إذا تم هذا الإخلا من بعد الصراع ، لأن قضاة  
الأسطول إليها بحط في مركز حرج ومصره قضاة المادية ،  
وربما الاستعانة بها بميناء الإسكندرية التي تعتبر أسلحة ،  
ولا سيما بعد التحصينات التي أنشئت إليها

## كودو غورودور ماتك

وإذا نظر القبط أن بحر الإديريتيك يسمح بحرية إيطاليا  
المستعنة ، وخصوصاً بعد ما استوت على ألبانيا ، فحسب بذلك  
على منته من الخائبي ، ولكنه ينظر إلى توجده اتصاله مع  
مع يوجوسلافيا واليونان قصي بوسع مواهبها تحت تصرف  
أساطيل الحلفاء ، وعلى ذلك سهولة مهاجمة سواحل إيطاليا  
للكشوفة من الغرب كما يسهل على موانئ مرسا سياحة غوليتا  
الشرقية من دون وصليها بأيا كودو ، وهذا أسهل في ذلك  
وجود جزيرة كودو القريبة من هذا للمنسل ، وبوسطها يسهل  
حصر أسطول الإديريتيك الإيطالي

ويجمع الرجال العسكريون على أن دخول إيطاليا الحرب بفتح  
الطريق أمام حرب الحلفاء لم جهة حرم الألبان ، سواء من إيطاليا  
أو من يوجوسلافيا ، إذ ما جون النمسا من القاطعة للمرونة بسم  
سلوانيا ، وحسب أن ألمانيا من ألبانيا أصبحت ميا في أي مكان  
آخر أشت إلى ذلك أنه جسر لم جبل حصارم الاقتصادي  
صلاً : فإن إيطاليا ودول البلقان هي أكبر محور لألمانيا ، ولتأنيب  
أن بحر دخول إيطاليا الحرب إلى حرب طية محرم لغور من  
خامنه سواء كانت حرية أم مدية فنجوع بلون الرجال ويصل  
صل الأموال من مدافع والطائرات وسفحات

موريتانيا البحرية  
بكلوريس في السلطة

مرحبا

## عزافة الزهر ...

[ البقة ]

للأستاذ محمود حسن إسماعيل

سمعتُ من سحابة الفتح

أنه قد تبكى على الفتح

لا دلتها بشئ إلا ولا مؤني

شأ أدبت به حُرُوس القُفُول

وأزعجت من سُخُون لأصيل

فك في أنفوسه وأطوى

حبيب أخلامه بوادي الجوى

مثل ما تشوى من حُرُوس دسة لأحلامه من الشُّهُول

\*\*\*

صفتُ به محسوبة الزمان

بدايم بن زخفة الشمس

يا حمره عجيولة الكائن

ولدت عن الدُّنْيَا بحداب الرُّجِين

وحلفتُ بخاصرها في الطُّرُوب

علام تبكي ؟ أليس

بالسك المسحوق الثماني ؟

ثم قد حلت السُّخُون من غنى وسقود كالبحر طير صير

\*\*\*

فأنت ولم سبع سدى صبرى

إني هنا غمرها الزمر

أنت في الكسبي من سر

أشفت به الفلاح كفت الفيض

ولما أنا بطوى تحير السيب

ولم أزل أنت من حكمة

علام بأوى أنفسه في خيبة

ياي لها عزك في الفجر وزيندي لا تفسد عند التبي

تحرير شعر

## مع الماضى ...

إني أحم ، وعلى هو الماضى

لا زلت أذكرك ووراك موسيق آهة من مكان

لا أريد .. أروع متباعدة ، وأرض غسوقة - وليس

هناك إلا أنا وهذه الوسيل ، وحيالك بارداً من الماضى إلى

أبي هالدا والظلام

إذ صدرك ما زال مضطرب ، والمفرد البارد رطب

وحبك وحملك ، وسرورك الخفاف فلاحه رعد أفتونة

الحمد في الليل

إني أحم وعلى هو الماضى

قد عشت مآ ، أما وأبالى

كنت من شعرك المرسى بوح على ، ودلا

الدمعة بجهنم عن لا شيء

آ

رأيتك في نورك الأبيض وب أسية سيدة ، وكنت

سبعة عهدة ، وكنت في صمتك بقاء يوم جميل

وبعد اليوم طيناً كحل الحسارى ، وكنت لا تفككهم

فأحدث بك وسراً جفاً إلى جنب حوب لا أدرى ولم

أما لك إلى أبي قد كنت حافاً أصبح خلف الصباب

إلى أن كنت فاعية بإساعة ؟ كنت مشغولاً بك عن

كل شيء

جلنا سررجع حافاً حلتاء مندأرمك

وعب للصباح الخالد وسررك إلى سالكك : تحببت

تحت سم

ون أدنى اللبثين بالحب القنب وألمن لسنوك ،

مستطام كلتك أن يحيا حادة وانحة كآء البحيرة وسط

لشجر لائق

« دم رعد »



هذا يحفظني القافية التي محبوب يوماً بعد يوم في كل حين  
الارض - أنت هناك وأخاك، ويحبك في كل حين  
الروح إلا بعد أن تظهر من أديمي مد اليك للتعجب في كل حين  
الإنسان - أنت هناك وأنا هنا، وكيف تخلق من نورك في كل حين  
أنا يا أنا؟ كيف أنتخلق من جسدي؟ ومع ذلك

أنا من قلبك تنسج الأرواح الحبيبة الخالدة التي لا تنسى

وفي القلب ... يحضر القصور المبررة التي لا تنسى

لم أنتهك - أب الحبيب - ولكني خدت نفسي

زكري الزمعي

سأخبرك يا أنا أذكر الزمعي أخيراً أدياً شاعراً  
جسداً ... رجلاً قد انصرف بهته إلى الأبد ولفكر بهته  
هبة ما بهبه، ولكني حين أذكره لا أجد في نفسي إلا الحسرة  
وحده لم أشرط طويلاً حتى أقول إلى أي الناس حين وأخبر  
عنه ومن أهد ما لا يعرفه قبرى، وكلاهما أدي ما ليس عني  
ولكني كنت أبدأ به عني له وحيداً، وكان هو أبدأ بحولي  
روحه في أخص من حائه وجهه كذا روحين تلتظان من بهته  
وتتألفان من قريب صرخته وعمره كان جتنا سرّاً جامعاً لأدي  
كوب أمته، ولكن كان من بهته وبهته بعد أكله وري  
من بهته يده ما لا أحب أن أذكر به - ومع ذلك فأنا أنصر  
في حله ما لم يفسر أنه من حجب عليه الصداقة من وحياتها،  
ولم يكن ذلك، لأن لا أريد، بل لأن لا أستطيع ولا أظن  
فأزنت كذا كرت الزمعي - وقد صبت سنوات - أجد لحظة  
تخرج في قلبي تفسر الآلام في كل - بعد من قري

وسكن الله لم يفسر من الزمعي من دجل يحوم عليه  
ويحسن النظر فيه، حياً به الأخ - بعد صيد الفريش - رداً  
- موقاة لأكرى الزمعي - كل ما وجب على أمتنا الزمعي  
وأبناء وخلائقه والتجهة بعد يوم - بعد وظل الزمعي  
فأنا بعدت الناس بأجده ما دى بها دما جل - ويصح بين  
أدي الأدياء أكثر للمواضع التي يتكلم بها دما جل الزمعي، ولكن  
كانت غل في إنشاء أديه وتوجيه يديه - وضع «الزيت» باب  
القول في الزمعي له وعليه حتى يشرب من تلك طائفة من  
القول طائفة لمراسة أدب الزمعي دراسة شديدة في بنسب  
تلك لها، ولكن الأخ - سيد - لم ير من أن يتبع بها كيف

كفى وكفى، بيلتاني بين دمايه إلى قلبه لأشعر بحال  
من الروح بلقي - متى - ورسلي في أعصابي ربا من الحب،  
اللب الذي هو طر الحياة بتموجته ورقته وطوره، الحب الذي  
بود القلب السكون الطلي - حره - تنفتح في جو من النور والهدى  
والشباب ... (يا ليت) من يتوقف لي يسمع في بعض أرحها بعض  
اللب ...

أب أب أب الحبيب؟ كنت أنسى وصديق ومن أستودعه  
سر قلبي لللب في نور الحياة المرسخة التي ينظم بها بالست  
الترويح والوحدة المصرة - كنت أنسى وصديق، وأنا أهد  
كما بهبه الآلام والقليل في كنبون الحياة عاليا - كنت أنسى  
وصديق، وحوالي رار وحل في قلبي كآب وحشي جرح  
متالم مار لا يرى من تحركه ليختم ... الآن وقد جئت هبة  
أساليب تنسج صدياً من الآلام ... الآن وقد أوحده من  
الحياة ما أريد - هم وحده بين وبينه حذاً يصعب ما راد من  
أشراق ويض دوى ملاه منه - الآن وأنا أحتل وأنتان  
من جميع يدي ... الآن وأنا أوب في جلود مرده، تنسج  
الحركة وتنتسج دون التاه - الآن وأنا أصر في حياي رتوري  
وأياي وغلي، وأخبره بوجدتي ولومتي ولشعالي

الآن أب أنت أب الحبيب؟ يا أنسى وصديق

انظر إلى - أب الحبيب - من وراء هذه الأسوار الخفية  
التي تفصل بين الحياة واللون - الأسوار التي عني إلى الحياة  
كلها مداه بعد ساعة دابة مامية لا تف - فإذا نسج الحبيب  
من حيث لا تنسج ولا تنسج ... انظر إلى - أب الحبيب -  
وسكنكم بكتلهم من شعاع عني - حمر - يفسر حيفتي الحمة،  
ويضي - يضي هذه الظلمات التي مراك بين جد في مد عيني

انظر إلى - أب الحبيب - واستك في قلبي ودودي حقيقته  
الإعاني التي التي لا يرب - انظر إلى واحشني فأنا التي  
لا يصاحب الأحياء من الناس، لأنهم لا يعرفون معنى الحياة  
إلا قلة قليلة، كما بهبه بعضاً في مشجعة من الكره  
والمسرة والآلام الخائسة وأستخرج من الدم يشحب من حوطها  
ويصير - ويصير - يضي في بعض

ولكن ... ولكن ما أكتب القمص على النفس! أنت  
هناك بجذبتك الخالدة التي تحب بأمر الله في جو الحياة، وأنا

عن الرافى وجهه في كتابه الذي علمه به وسجد في حياءه  
الرافى ٢ ، فبدأ على إظهار ما لم يظهر من آثار الرافى فيها  
وحديثها ، وقد كان آخر جهد بذله في ذلك سببه لإخلاء مؤلفته  
الرافى كلها من المصاع ، فانتدب لها ونصيحها ومناجها  
وطبها بعد ذلك طيلة واحد تقوم بشرها ٢ للكتابة الصحفية ٢  
وقد كان يصرح من طبع أكثرها ، وأنا أعلم أن بين هذه الآن  
كتاباً من كتب الرافى التي لم يجمعها وكان أسلوباً جديداً رديفاً  
لنظم كثيرة الاضطراب ، وهي أصول الحرف الثالث من كتابه  
الطبيب ٢ كترجيب الطب ٢ ، واستخراج هذا الجزء وحده دون  
سائر كتب الرافى بعد عملاً عظيماً ووفاء نية لرحل هو كسائر  
الأدباء حياة حياة أدبه ، وبما لم يجد في هذا الشرق العمل  
من يتبع حياة في آثاره الأدبية فيه أخرى

إن هذا التراث الذي علمه الرافى للأدب العربي ، قد جده  
أحد أمهات بين دني ٢ سعيد ٢ هو يؤدى اليوم إلى الناس هذه  
الأمانة وأمانة كاملة لم ينقص منها شيء - إلا أننا نحمد أن  
يهدى إليه أوجع حبه ، وهذا جهد الناس بين أيديهم كل ما كتبه  
الرافى حياً لم يصيب شيء منه وكذلك بعد من يريد منحه إلى  
معرفة الرافى من قرب وتقدريه ولطيفه وإدراكه

#### مصر العربية

التي لاكتنوز بعد الرافى في الرافى ، أسهل مع خمسة  
بكتبة الطب ٢ في التأثير الحادى عشر للمصنف المصرى الثقافة  
القوى - عفا عن تصور للألام التي تصاحبها المصحة في مصر ٢  
وتشمل الحقائق المؤلفة للغة التي يصل محل في عدم التمهيد  
المصنف للأدب المصرى وقد نشر مبدئى الأستاذ ٢ عزاد  
مردود ٢ قبا من هذا المصحة في مطبعت نابو سنة ١٩٤٠ و  
فأحدثها وترأها وأنا أرحب بالمرء والفرع لما مثل ليقين من  
ذلك الحقائق الخمسة القيمة ، وهي على إجمالها وشأنها متضاربة  
متفردة سرو مصر من جميع وانحيا غزواً مبهكاً مبهجاً ، ثم  
لا نجد من يرد عنها من أعزها المجدد للثقافة التي هي كل صناعة  
الطب وأدب مصر

لقد عمد الدكتور الرافى إلى الإحصاء القصى في مصر ،  
يقول أنه أن هذا لم يدر أنه أسهل المصحة بأولى المصحة وأستكمل

الخير وأسرع العمل ، وسوف نقضى على هذا العمل بالكلية  
القوة المصرية كما نأكل للفر بين المصنف ٢ ومحمد ٢  
وعب ندباً بحرب المجاعة ، نأى منها الأوتقوال ٢  
في أولها أوشه أخرى وتلقا ٢ ومحمد ٢ إلا أن  
والعلم كله يغنى ويأهب ويستعد ، بعد خمسة مصر إلى حل  
للقوة المصرية يدبراً بعد أع أسوأ المردود التي يمكن أن يوصى  
بمصرها أودعت وخلقت ونشأتنا من الأهم المارة والأهم  
هي نلت من موافقة أولاد الحرف بعد أن ٢ كل الحق بجمعها  
بعضاً في مليون التي ولتال ٢

يقول الدكتور الرافى ٢ : ونحن إذا رجعت إلى قصة  
الوفاة الدائمة سنة ١٩٣٧ في مصر وتلاين دولة أخرى في  
تختلف القارث متفرجين من الأسوأ إلى الأفضل ، مسح لنا  
أن مصر في نفس هذه القارة ، ومن هذه القارة الهندوالميل  
والمندوب والاسطين ٢ لا ، بل أكثر من ذلك ، وهو أن  
الإحصاء بعد دلائل علمه على أن الأطفال هم مرموز ٢ من مجموع  
الوى ، وأن هذه النسبة في مرموز تتواصل حتى في هذا العهد  
التي هي ٢ بل انظر إلى الأصل الدكتور الرافى يقول  
إذا لم احده الأمهات للنسبة كالتدريس والأكستروما  
والمرء والعل والأسماء المتلفة والألار والميلوس والتمرد  
والعز والاضطرار المطار والحرة ومير ٢ ثم حبا صفها إلى  
بعض مرمزاً مرمزاً كانت ما روى على ٢ يكون مرمز ، فبنا  
ورب هذه للتلاين على المصنف أسباب كل شخص ثلاثة أراضى  
في وجه واحد

وهذه القيمة المؤلفة قد أصبحت إلى هذه النية بأهم الحقائق  
على أسهل المصحة والتدبير بالمصر دون الرافى ، وبالقوى كان من  
ظمان الجمل واستعداد الفخر حقائق التمدد التي يتكون منها  
المردود الأهم ٢ وقد وضع الدكتور الرافى مشروعاً لكافة  
هذه الحقائق ، بل يمكن أن يكون المردود الخمسة قد عرفت  
عن مصر يجب إلى التمدد والعرب في المصنف من البلاد لإخادها  
من رافى هذه الأهم ، للمبدئى المتخلفة على مثال الزوج والحياة  
في التمدد للمصرى ٢ ذلك غلتنا ، والله جوداً عظيماً وهو أكرم  
الرافى



الميكروسكوب بمسح الأشعة للعين المستعم والمجهر  
مجوع وحده وليس

وكأن يهر الأستاذ يوم ميكروسكوبه كان يهر  
ميكروسكوب أيضاً . صراح لا ينبغي منه إلا ما جازى

أن يحبه . وقد شاء الله أن يحس على الأستاذ يوم تيقاً حريه  
هو ابتاعه ، فبسط في نفسه سوء الفطن بما يسمع وروى :  
"يغفل" الحكم - وسبحان الذي لا يغفل ولا يحفل

الأستاذ كثر المهرين

أعود بكم من قصب الله ومن غصبه . هو صاحب القلم الذي  
كان سيد زلفون ينتظر قوله فيه أصبحاً بعد أصبح ، لم يفتن  
على كيد أصبحاً بعد أصبح . فكما كان سيد أزهري فناناً  
عقرباً ، فالأستاذ المهياري أزهري فنان حقير ، كاتب وقفاه  
من سيد كرفات سيد ، وكانت كفاه في حبه من الرواج مثل  
كاتب سيد : غلبه كان أشد الناس حرصاً على وفاة سيد ، إذ قد  
المهياري وقته فريه وسريه الذي كان يصنع من وقته  
مادة لله ، والذي كان يمدح بالبراه والحمد من كلامه وعلاه  
أعداءاً لمحبوه وتده . بل قد كان أشد الناس حرصاً على  
كان يدعو الناس أنه أشد الناس حرصاً في خصوصته وعادوه ،  
فألا لا أستطيع أن تصور فناناً عبقرياً يحب مديناً عبقرياً ، والذي  
كان يطلب للإسلام أن يهر بالله بسر ، فلم يكن سيد أسكاً يهر بقتله  
المرکزير ط

وبالطرح هنا في كثر طه : القاصد المهياري لم يستطع  
أن يظن أن : أكت أكت وأك في المصاحبة القاصية على أركان  
كراساني ركبت أوسة أسماء - بنسب على كل كرامة وعلى  
كل كتاب هي "مصر سيد طه حسين ، سيد جويش" ،  
وكان أستاذ القصة القصيرة في المصاحبة القاصية بهيوني من  
الكتور طه والكفر ، فكان أورد وأعرض نفس لخطهم  
وعندهم عالم نقدي شعاعه من أحد الأساتذة الثلاثة للفقيرين  
الذين كانوا محبوبين من الكتور طه وهم : محمود موهي ، ومسلمي  
المنيا ، وأحمد الشايب . وكان زملائ في الثانوية يجمع من فرط  
ما كتب أظه في فكجه وأسلوبه . وأحسب نفسي لا أزال  
إلى اليوم مطبوعاً بطابعه . ولا كنت في كلية الآداب كتب أسج



نواحي ونواحي

## عندنا قانون... ولكن !

لأستاذ عزيز أحمد فهمي

٣ - من العاد

المؤلف مرمم النورسي

كل ما يكتبه رائج ، ولكن أروح ما يكتبه هو القند ، وقد  
كتب أقرأ القند للأستاذ يوم فأحبه كتبه بعد كرامة عليه  
لا يتعد ، وانحناج مكرري أو حيان بأب هذا الأمر الذي يتعد  
تأم على أخطاء يجب أن تزال حتى لا يبعث عليها من الأخطاء  
ما يستدعي لفتد . فلما كتبت الأستاذ يوم رأيت فيه أنه يكره  
قوله كرامة المحرم كل هذه الأمور والتفحص التي يتعددها  
وقد هم القاري أن كثيراً جداً من قد يوم منصب على الرجال  
الذين يسميهم "خناجر" ، كثيراً كثيراً ينفوسهم وتنبها لها  
والجنداراً سب ربه الأثرة ودلاها - قد يلم القاري هذا

جور بمر القاري أن رأب الرجل هكذا حد يكره الرجال ويستغل  
ظلم ولا يكد يظن محسبهم ، وفتت من يتون إلى محسب حسناً  
وإن في حشرتهم راحة ، وهو لذلك يهر من الناس مرراً ويستغنى  
في الشاوب المدي في روادها على يواحي القبول المانحة ويحلس  
منه من الصبيح ولكنه رى ... وهو رى من قلب في إحدى  
حيته - ليل الجني - ولا أخرى كيف انتخب وإن كتب أواه  
مجبوحاً استدار في ملحق المسجون في كل حين مهذا مزاج هو  
نصب المدايرة - وكما في الطريق رجال هرب الأستاذ وإنسان  
مهت من وراء القتب فلم يرم ، بلذا هو في الطريق مير الرجال  
فألى الإنسان من وراء القتب ويرد

ومن هذا القتب يرى الأستاذ يوم كل شيء ، ومن هذا  
هو القصر في أنه يرى أجد وأحق مما يرى الناس ، فهو كمنصة

على حين منظر أسود لساناً من في «اللعنة» وفي عهد  
التركية كان رملاني وبعض أساتذتي يخلصوني إليهم ويطلبون  
من أن أحضهم إلى حديث وأنا الذي كنتور له . وبعد ما كان  
الأستاذ اليهودي منيراً علياً أو جدي بالكفاية كان يقول لي :  
إني أعطف عليك أن تكون مثله مموخة من الذي كنتور له .  
وعب على الأستاذ الرقاب يوماً أنني أفقد راي أحياناً ما أكتب  
الرسالة بالمحصل وأتدوب ويدلور من شياي بعد ذلك طوب من  
الذي كنتور له يكتب هو ويقول ما يريد

والذي كنتور له يلقى شراني هذا القرو لا أمري كيف لم يشر  
بي ، وكيف أخلص من نصه ولو عثر ما احتل من نصي  
كلما أتيت عليه صدق وكل ما هو له من فيه صدق . وإلا فاني  
شيء كان يسمي في . لقد كان من أرق ذلك أنه تابتة بالتي  
صدقة منه . القصد سحر ، والشكر ان يحدش  
وأن أنا من أسطوي الذي بدأ كره أسراً حر من الناس عليه  
حتى إذا أقم أجسوا على كراهية منه ، طو هو مكره أن يكون  
مهم في إيجاصم فراح ينادي فيه لحد الاسم ويحرم الناس على  
جه حتى يوجه إلى جه منه فيجود هو مكره ويحرمهم على  
كرهية . وهكذا

## ٤ — من العلامات

### الطريق الصواب

هذا الطريق شرد من غشه بالفساد فلا هو يرى أنه  
يخلص في مصر وإنما هو بحسب أنه يخلص في أجداء ، ولا هو يعرف  
أن الزمن دار ودلور حتى وصل المخارج إلى القرن العشرين بعد  
الميلاد وإنما هو بحسب أن النصر لا يزال عصر سمرام وأرمسطر  
وشرح نصه يوماً لاعتدب الحمية التشريعية وقال القاصدين  
أنه رجل ديمقراطي . فصح ذلك منفسه الفلاح فقال القاصدين  
وأنا رجل مسلم . فقال القاصدين مناسي الهاشا . ومن الديمقراطية  
عبو التسم فقال لم لديمقراطي كلاسولي ، مباداة الإختاد والساواة  
بين المسلمين واليهود ، والرجال والمرأة ، والسيب والخدم  
والكبير والصغير ، والسلام والجمال ، والقدور والفساد ، والسلام  
والأجرب . . . وهكذا وذلك أنه جميع لكل إنسان أن يكون  
حر أو حدود القانون ، فاني لا يجل حر ، والذي لا يسمو  
حر ، والذي يسكر حر ، والذي يجل ويصل حر ما دام القانون

هو مطلق لم يس . وقانوني الأصل من قانوني

وربما كان السيدات دائرة الاعتدبية ، فاني كان يقول  
هل حقاً أنت ديمقراطي ؟ فقال نعم . فقالوا له : أنت  
وأخاه وحره كالناسون ؟ فقال لهم : أنا ولا فرق . مسكني  
والعلم كالموسى ؟ فقال لهم : سواء . سواء كالموسى : والراي  
كالرجل . والشكر كالموسى ؟ فقال لهم : أعلم القانون لا كبير  
ولا صغير . والشكر كالموسى ؟ فقال لهم : أعلم القانون لا كبير  
والعلم كالموسى ؟ فقال لهم : أعلم القانون لا كبير  
والعلم كالموسى ؟ فقال لهم : أعلم القانون لا كبير

وقال الفلاح مناسي الفيلسوف في الاعتداب : أنا الفيلسوف  
الفكر ياد لم يخر ، وكان فيه منه نصبه أنه ديمقراطي ؟  
فيل الذي لا يرى كيف يتعام مع نصبه فيلسوف ؟  
إله فيلسوف ولكنه لا يستري في حد الفلاح ولا في هذا الفلاح  
الأساتذ شواب

هو عبد السلام بن حنين في شهاب بن أبي شامة الفريسي  
واصل الميراث من الأثر من الفريسي حتى أشرف على لشبان الفايه  
حسب كل منه . والفحص حرفة تشبهية يؤصب له الإغاني والأشهاد  
وكان جمهور هذه الفرقة طبعاً من قديم ذوي الشلوب للعبادة  
والاموالق المتطرفة ، فكانوا جميعاً يجمعون ما يرضون منه مما كانوا  
يسمون . ثم شربك سلقاً في سلقون ، لبا رأسه في  
«الاعتدب» فلم نصبه تروء ، فالتفتة واحد من أصحاب  
المجالات الأسبرمية كان بدر مجارة إلى جانب الحق وصل الأستاذ  
شهاب في التجارة وفي الحق حتى رأى صاحبه يسلمه يوماً واحد  
آخر من أصحاب المجلات الأسبرمية ، ولم يزل أنه يله له فليس  
إلا بعد زمن طويل ، وانظروا من الحق التديعة إلى الحق الحديثة  
يكتب من شربك وأرجل وأرجل مما يصب القصب وحصه رده فندبه  
وهو ما ك في «الإدب» لا يخرج منها ، يسل وما كل ويضم  
على المكتب . ثم طر له أن يخرج يوماً خرج وطلب ثم يند ،  
فصار صاحب الحق يبحث عنه في الأقسام والمستشفيات وهو  
مذنب عليه يقول : يا عالم (به لا يعرف البرق ولا الفلورج )  
وبسكه كان قد عرف الطريق والفلورج ومن وبها فلورج  
الأمير خذالار . وهو الطريق إلى دار الخلال التي يسل من الآن

أن يصب نرحه صعباً أو سائلاً ، وأمر لا يؤذي ، إلا من  
هو جدير بالأذى -

كل من عن أعيانك في أولئك شهر يوليو  
صاحب فقه واسع

تقدم من حقك وهو في دار القو ، وخدم إليه ودمه حتى

دواب الغنم المنهات وهو يقول له : أشكر كل الشكر - سعاد

البك . وهذا من المنهات الغلة التي أفرست في إلهة في عهد

عمر في كزيتو سان استمار . خليل القوي القوي وهو يقول

العمو لعمرو ... من غير أن يكر في أن عهد عرب لا يكون

إلا في ١٤ يوليو ، وأنه كان في أو طريق ذلك الوقت ، ثم يكن من

الملك أن يلى خلق بك في سان استمار ولا أن يقره شيئاً

ذلك كانت ضربه مني بها حتى بك على للذين من غير

ذلك . ولكن أليس هذا للذين جديراً بعد العزة .

إنه على أي حال لم يتألم منها ولم يشك وجهاً . فتنس كنهه

لا يفتلي لهم إذ تقع منه عرض لا جنهات عنه

المؤسدة لعمود مسوي

صاحب البطانة السيلة التي يستطيع أن يتألم منه كل شيء

قدماً ووجهاً . وصاحب الصدر الرطب الذي يتبعه بشكل من

ريد أن يرى في حشاه . وسكان كم من الناس يستطيع أن

يقول إن بمانه يسوي بك غشاه أو أن وسطاه غشاه في حشاه ؟

هذا رجل كائن . استطاع أن يضع في الحاشية إلى أيدي

حقوقه الضاحك لأنه استطاع أن يتسلل في نموس الفلاحين

إلى أيدي حدود التلزل . وأمر يهوي الرجل الطيب فكان

عمر لا إحدى الغلاب التي يصورها ، يكتبها بعد أن يجمع له

النسور ، سويهم ، من أودع إلى آخرها

وهو أودع من رأيت في الماء والشمرة ، وأتصر من وأيم

في الحكم على النمس ، وأخرى من رأيت في إلهة الخن في أريد

إفاته ، وفي إلهاته في أريد إلهاته ، وأشد من رأيت استهلاً

للمب جقور الناس ، وهو يبدأ بقص عليك الفقه ، فلا تلب

بده أنه يخط بك صراحة طويلة منها أن عهد تتحد بك عند

صحب كلاماً كثيراً مرصطة أحواله بمها إلى بهي ، وسكنه

ذاهب إلى حيث لا يدري ، فإذا أحببت أن سود أوداجك إلى

بداهته لم تترك كيف روح معه ولا كيف تهي .

يشترط عليه الأستاذ إيهي بك ريدان يده أراد أن يمدده

في أمر أن يتبع من منافسه به ، لا شيء ، إلا لأنه سرب

حيات ومهت أن منافسة الأستاذ شهاب نقضه مادة بأن تهر

درا لخلال قصص ما ريد ، وما يكون قد أحببت الفقه .

من أرتة أن مصر سنظل حكماً في انتظار زعيم لا يد أن

يكون دجاً . وإن الفهم سيد العلم ، وأن أسعد الناس من سكان

التكوى ، وأن الأستاذ محمود حسن إسماعيل شاعر جليل مدبر

الرباب والمصنف والأجرام التي رن في شعره كثيراً ، وأن

طلبة كلية التجارة يجب عليهم أن يتصور بعد التمرين في التدفيع

وعند أي طريقة مصر من بجز القول ، على أن لا تزيد مدة التمرين

هذا على ثلاثة أشهر يطلى الطلبة بمحاديثهم التجرد لهرود حدى

الهداين من مبادئ التجارة القومية الزمعة ربحاً مؤكداً ومركباً

أيضاً ، ومع ذلك له آراء كثيرة . كم احتشاهاته وشرب مسويه

إلى في ( الرسالة ) ، فاجتبت من قراءها

معنى عمود بك

هو أيضاً عجيب في حشاه للناس وإبداك تكويهم الفساق

وهو يثار للناس منه حشاه من الأشرار الذين يتفكرون بهم

ولا نأخذ منه هذا القدر رجه ولا قنعه ، وحيث من الناس

يحسبون ( حتى بك ) مبدلاً حاشاك ، وهم يرون حشاه على

أنه روح من البت والزنج ، وقد استطاع بعض الفخر من أسفه

في السحرة من الناس ، وسكنهم لم يجرسوا على ما يجرس عليه

هو وهو أن يرى كل منكم من مكانه إلى متى من ، وأنه لا يمكن



من أركان الجيش مثلاً بضعة آلاف من الرجال مسلحين  
فأمر الأتراك بمحاصرة حتى يهاجمهم فيخرجوا من المصانع  
وفي أقل من يومين تقسم أركان الجيش القليل وتذهب إلى  
التهديد ولكن إذا رويح هذه القوة في الحرب فاستمر

فلم يعرف جنوداً جدياً حتى الآن للترك الحامية والانتصارات  
التيهاية فيكون رأي في مثل تلك الأيام للترامية المرحية حتى  
انصرفت جنوداً من دولوا أنهم لم يركب الألمان وول أن لهم  
الألمان يستسلمون على باريس ويذهبوا كيان وسان كنشاً لك حبر  
جستناكك للحد من القوة التي كانت يهددها بالهجوم ولكن  
منظمة المعجب كان موق كل فرنسا والتوحيش إن قهرت الجيش  
بهي ونوع أرب من الأسرى ومثلت من المصانع في حوزة القود  
إخلاصها كره المعصيات والتعارفات وإجل المستعصيات والتعارفات  
وأخيراً ولك كل شيء أنهم العدو للترك ومع ذلك كان جنوداً  
الذين يبدو مثل هذه للتأسي ينفون جيداً أن وولهم مدافع  
حديثة صاعدة بطل المعودة وكليات هائلة من القنار والمؤن حوص  
للتروكة

وهو أمراً كثيراً لتتظم الألمان وأركان الحرب الألمان ،  
ولكن ذلك كان موق الواقع ولما لا يحسن لنا أن نحجب بالتتظم  
للمرسي القوي وعن في أشد للوائف حرجاً على دوايه وحسن  
إدارة لحد من

ومن مهام أركان الجيش تعد طرق المواصلات والتمهات بأسرى  
الحرب من مترو ومصنع أما للمعدات العسكرية ، وهي تخزن  
الجيش وكسب ، مما نقلاً بخصي للمعدات الكبير ولهم المواصلات  
بأن عمود حدة أو ستة ملايين رجل متفرسين في مثلت من  
الكهولمترات من أعلى الأمور وأعضها

له لتتظم للمعدات لك كورة مع أنها لم تكن إلا على شيء منها  
ولم تذكر إلا بعض ما يقر من على أركان الجيش من المواصلات

من السهل أن نطلع على ما يقال ويحرق عند ما نعتبره أرساً  
وتخرجه معاشنا ، ولكن علينا في زمن الحرب أن نترك أيضاً  
ما يقال ويحرق عند الآخرين من أعداء وهاديين وما تته أرسهم  
وما تحبهم مصانهم ، فتشكل حركة حرجية بوقوف مجاحها غلباً  
على ممرقة الحافة الاقتصادية والتمهات في بلاد العدو من ذلك أن  
مجموع الظاهر على يلتزم ويركها في الحرب للمصير لم يخلصها

### أركان الحرب في حوزة المصانع الوطنية

[ من ١٤ إلى ١٥ هـ ]

يظن الكثيرون أن مهمة أركان الجيش محصورة في رسم  
خطة المارك وإستراتيجية الأوامر لتروك الجيش ، ومصادرون  
وحسين ٢ بأنه وسية أو المجهدة يظن قوتها في المكان  
الحدود والساعة للهيئة القرب السعدية والكليات الخارجية من  
القنار والمؤن والملاهي وسائر للمصير المرحية ١

من المهم أن شمس حرمنا يسل بأسره في سبيل الجنود  
لقد يملكون من أجده ، ومن المجهول لك القوة المنظمة التي  
تعد وتظم الجنود ويحضر ويراع للمعدات المرحية وقد لا يخطر  
فكثيرين أن لك القوة مسددها أركان الجيش التي تحصد باريس  
فاحسبها دوراً المرحية من كرها وإذا جاز لنا أن نشبه القوى  
المسكرة الجسم المنسرى ، فبعد أن غفلان يقتل الرأس وأركان  
الحرب مثل القلب ، وإذا كان القلب هو مصدر الحياة في الجسم  
والحرك الدائم حركة الذي إن وصف خطة تطلب كل الأعداد  
حتى الرأس نفسه ، فإركان الحرب هي صلب كل قوة ومصدر  
كل تتظم في الجيش العسكري

لدي أركان الجيش جيش صغير من الكليات يسل سهدراً  
ولذلك صاهل معينة بإدارة ومع مثلت من السبيل والاختصاصين  
المؤنولين ، وي مكتب رئيس أركان حرب الترائيد المرحية  
والجهد العسكري والمصنات القوامه التي غني بها من مواضع  
الجيش في صاهل القتال وحس لها من القنار والمؤن وغير ذلك  
ما يطور سرحا

ولمذكر الآن عينا عما يه أركان الحرب في إعداد المعدات  
المرحية فمن المهم أن في حرمنا الآن بضعة آلاف من المصانع  
المرحية يسل فيها نحو مليون عامل ومالكة ، وقد كان يحتاج هذه  
المصانع في الحرب لتكدي يروق خارج أية دولة من الدول الخارجية  
والهامة ، وعلى رغم احتلال ألمانيا لقطاعات اقتصادية في الشمال  
تعد كذا عند سحاه ما يما كان يسود من المعدات ، فإنا طلبت القديت

كلو متر مربع ، محارات من ضمن منطقة والتجارة بين  
البحار بل جاز . هذه هو المنفذ الأول من منطقة البحر المتوسط  
البريطانية

محس لهم البريطاني في أورو ، على ، إسكتل ، و  
مالطة ، جبل طارق

وفي أمريكا على كندا ، الأرض الجديدة ، لبرادور ،

أرجنتين وموراس في الأطلسيكي ، أرخبيل هاواي الأطلسيكي

جزر بولامبو ، جزر سومو ، جزر جاميكا ، جزر باربادوس ،

جزر ، وبداوة جزر ، نيكار ، غنيسوراس البريطانية ، جاز

البريطانية ، جزر هسكلون ، جزر جاز في الأطلسيكي جنوب

وفي أمريكا على الاتحاد الإفريقي جنوب ، وديوم جنوبية ،

جاميكا ، بونجا ، وبنجا ، كندا ، الصومال الإمبريالي ، السودان

الإمبريالي المصري ، غامبي ، الساحل ، القوي ، وهو قسم من

جزر ، سانت هيلانة ، جزيرة أممهور ، جزر سنجل ، جزر

موريسياس ، جزر سواطر ، سريالون

وفي آسيا على الهند ، سيلان ، جزر فلديان ، جزر

الأردن ، على ، وواحد ، سياتو ، منطقة ، حوض كويج

جوزيبو الشيا ، سارنوك ، بوني ، ونى هاى واى ، السمرق

الطمان ويكومر

وفي الأحياءوية على استراليا ، وملاحة الجديدة ، محس

عبد الجديدة ، باو ، سقون ، بوسا ، سامو الغربية ، بوزو

وجرحا من جزائر الهندية الجديدة

٣٥ مليون كيلو متر مربع لشدة جراب على جزر

البريطانية وحسباً مليون على تبتل لأحكام السلطنة الإمبريالية

وفدلت التوسع البريطاني أشده في القرنين الأخيرين من سنة ١٨

كانت مساحة الإمبراطورية البريطانية ٣٥٠٠٠٠٠٠ كيلو متر

مربعاً حسب سنة ١٩١٩ ، نحو ٣٥٠٠٠٠٠٠٠ كيلو متر مربعاً

وعند سكا ٤٧٥ مليون نس

منح مساحة كند وحدها نحو تسعة ملايين كيلومتر مربعة

يسكب نحو عشرة ملايين نس ، وهي تشمل للرجة هناك في العالم

بما تشتهر أراضي من احتلته ، وقد استعربت في سنة ١٩٣٦

نحو ١١٦ لك من الشعب ٢٧٠ ألف على من النيل

والاتحاد الإفريقي الجنوبي مساحتها ١٠٠٠٠٠٠٠٠ كيلو متر

مربع وعنده سكا ٨ ملايين ، وهو موطن الشعب قد استخرج

قولا للتصديق التي خلفها من أركان الجيش ، وصبا عهد أن ليس  
في طائفة المدرس الهندسي أن يور ، حلة متعة ، وأن الشعب البشري  
له سنم الحرب

وعلى مكتب أركان الجيش أن يقدم طلبات دفعته عن الحالات

القتصادية والاقتصادية والحربية في بلاد الأعداء ، وأن بطالع

الشعب الأجبية ويستعظم من ما يجب القيامه العليا ووزاره

الخارجية ، ثم يدرس أساليب التنظيم الحربي عند الدول الأجنبية

ويستطلع مستعدا كل الحربية ، وفي ١٩٠٥ ، أن كان إيدو

البطش إلى خارج وعلى البريد والاتصال بهم ثم أركان جيوس

القول المماثلة والمماثلة بعد ذلك ما لا يذكره جراه

وهناك مكتب آخر من مصلحته تقدم التصديق لمره

في بحري في بلاد العدو ، وهو الذي أودا في الحرب الماضية

أن القروص الإلانية والمندوبه منب فلتشيل وإن سكر حكومتا

ربيع ومما أوداها بمجهد الباهر ومن مصلحته أيضاً الإفادة

من نتائج خبر ودرس الوسائل التي تصد العدو

ومن أهم المظفرة المدروسة من أركان جيش على الجيش

وكان يذكر النظام العام الذي تم فيه نقل جيوشنا سواء في عطس

من سنة ١٩١٤ أو في سيجور من هذه السنة خلا لمرطوبه

ولا حوض ولا فتوش . وجد أود سكر الحربية حسب

جبية ، كانت من أهم أسباب الانتصار في الحرب العاكة ومما

تودع الرسائل في جزرها سواء في فرنسا أو في الخارج ، وسكر

بصور القدي ، مشقة هذه المهمة حول إلى ما رسل جزرها من

الرسائل وما رسل لإهم حوماً بلا نلات مركبات

إن ما ذكره نس إلا سورة مصره للخصم الكبير

والهزم المتغيرة على يؤدب أركان جيشنا بحور الجمع الوطني

وقبله القابض

### ملاحظات الجغرافيا

[ من جلة ، الشعب ، ]

من الأوتول الثانية أن الشمس لا سب من أملاك انكاز

وتلك حقيقة بسب أقل مبالغة ، فأى وجود بريطانيا

البطش على مرجوعاً ومدمكاً منصوباً وسبيله حربه خطاب

حربية في أهم وأمنع الواضع ، قواعد بحرية معتبرة في كل سلم ،

ممتلكات ومستعمرات لا تقل صاحب من خمسة وثلاثين مليون



السوا. ابن ما صنف من أم ضماحي باب ضماحي ذلك  
ويشبه الصنف الإنسان بأفسي ما يلين فلول من طين  
سكالي صنف من أم ياتر الصكر جل أن ياتر الصكر  
والصنف ويحب من صنف الرأي كما يحب من صنف الصنف

إتقان وصنف في الفن لا في الفن وحده ، وفي موسوع  
الكتابة لا في مباحها وتركيبها وكفى ، وفي الصنف وفي الصنف سواء  
ونك من الأساليب التي تختلف إلى لغة العرب فمثال معنى  
إتقان في كلام عربي ودولة وقد لعل إلى في الإنسان صنف كانوا  
ثم لا يبق مع طرية ما تخرج عليه

وحى وصافك في كتاب أحد  
والسلام طلك وحى من أتبع هذه

عناصر فرد الصنف

#### مصر الحلو Egypte la douce

بحر هذا العنوان الجليل جمع الكتاب الفرنسي الكبير  
جان لوجول تيس نحرور الجور من إحصاء طائفة من الفصول  
الفرنسية الزائدة القصيرة كان قد نشرها منشرة في مدي مثيرين.  
وحى صور حيدة الحياة المصرية في غنى مظاهرها ومناظرها  
وأحداثها وأهاليها، وصفاً فاحشاً مشاع وجدياً في حب مصر  
وأهل مصر، وتلك صرختها في هذه الآونة المحزنة أن يوتيها  
المطر والكتاب بين الصديقين المبرجين فرنسا ومصر في هذا  
الهدى الذي يدي به إلقاء الأنياب وما يسطع من إلقاء الحاك  
المتنقلة أن يمشي المصري والأجنبي حشة أهل الوطن الواحد  
لا تخرج بينها مولود الساسة والأجانب

وغير هذا الكتاب قسم يستطيع أن يقول على الخلة إن  
مصور لوجول من الكتاب الأجانب القلائل الذين صموا مصر  
ومعها كوت يسموها من بحارها بألوان بشرقية الحب  
والصدق والإخلاص

#### مصر المزدهرة L'Egypte florissante

وفلك جوان آخر جيله الكتابة الفرنسية للشاعرة  
« غلتي دي سان بول » حبيبة « لامرتين » المبرزة من  
للذلات التي قدمت بها تصور مصر الجديدة في صيها  
القلوة لذلك تصويراً دقيقاً يجلها في أوصافها المتنقلة من  
اجتماعها واقتصادها وفكرية ودبية وأدبية ودينية وقد آوت

#### وحى الرسالة

فصل كتاب العربية الأساطير الجليل جان لوجول فلتص في حد  
الكتاب القديم رأيي في كتاب (وحى الرسالة) ، وإذا انتصره  
شاكرون ضامه الكبير جان رأيي في الكتاب وصاحبه

#### أخي الكتاب الجديد الزيت

وحى وصافك أصدق ما رأي في الكتاب العربية الجديدة  
من مصنفين رأيي القائلين إن الرجل هو الأسلوب  
فان أسلوبك وأسلوبك أنت إتقان واستيعاد وسلامة ،  
« صوريت » في عالم النظم كتاب إنساناً ، و« صوريت » في عالم الفكر  
كتاب وحى الرسالة

إتقان مينة في غير ظهور ولا لدهاء ، وشاك من جنيته  
أن يسه يهرم موسم بطرقة فيه ، كما حس السوم القصيح  
اللين الذي في اللغة سراً من أسرار سنوالة وحلا من الأحرار  
والعريس ، أقرب إتقان تلك الصيغة كإتقان هذا القصيح ،  
في حقيقته وليس على صراخها، وحى صيها عنها ما يوت سواها  
واستيعاد بخي صراخها ولا يهرم شيء بأن يضيها ، لأنها  
أنيب من أن يضيها الإحصاء

وسلامة غلوت « الحصى » ونك فؤاد في قومي والجميل على

منه في سنة ١٩٣٦ نحو ٣٥٠ ألف كير وأستراليا وصاحبها نحو  
٥ ملايين كير مترامربعة بقدر عدد مواشها بنحو ١٢ مليوناً  
استقلت منها سنة ١٩٣٦ أكثر من ١٥٠ ألف طن من الصوف  
والخنة وصاحبها نحو ٥ ملايين كير مترامربعة وعدد سكانها  
٣٥٠ مليوناً أصبحت في سنة ١٩٣٦ ما يزيد على ٥٧ مليون على  
من الأذ وحى الأول من كل بلدان العالم بمحصول الأذ  
واحتلت أيضاً في تلك السنة ٤ ملايين طن من السكر و١٠ ملايين  
طن من القطن ومليون طن من القطن ومليون طن من الخشب  
أي ٩٩ في المئة من محصول العالم كله ، وفي تلكه من البتر  
ما يقدر بأكثر من خمسين مليوناً

إليه من قبل ، وسما الإعلان إليهم ، ونحو ذلك ، وصورة ما يكون عليه ذلك المشرك ، ولا يطلب في ذلك إلا صحة العمل لئلا ينقل من كتاب أو سنة صحيحة ، فالتصديق به من قبل وحالات دينية في موسوعات دينية ليست موضع جدل ، هو حصول من القبول وتقبل القراء من ما بين ما يكتب الأئمة أن يشككوا وأول من يشكك بسم الله في الناس أن يشككوا في الناس الشخصية منه ويستمع من المحدثات ، لأن الله في نفسه يتكلم عن العمل والتأليف كما ينبغي من الشكرات ، وفي التواضع السبلة الإسلامية ما يقتل ألف كتاب وكتاب أعماراً طويلاً ، لأن حداثة الناس وجنهم على العمل بالله في شيوخهم اليومية والاحتياطة ، وبحكمهم بأخلاقه ، ولتقدمهم بدينه وآدابه ، وخصوصاً بعد أن رأوا أنه المصدرة الحديثة والآلية الحاضرة في وسطه ، وأنه أن الأئمة لسلطان الإسلام على وسيدته الحديثة أن يسودوا وأن يفرده فيهم حياة أخرى مفضلة إلى حياة السعادة والخلافة والأمن على النصوص ، وأن يتقدم من دلائلهم هذا النص ويكبح جماح العلم الحديث فلا يستعمل إلا في سير الإنسانية ، فلا بد للعلم الحديث من دس يكبح جماحه ، ولا بد للدول من أن تترك للإله الحق الذي سخر لهم القديس وأول لهم القديس وأنهم من آلائه يستعين في كونه للقديس بما صدقه التاريخ وما هو حاصل اليوم ودائع على رؤوسهم

صل رجال الدين الإسلاميين أن يتقوا في ما كرم ولا يتزعموا به بالتأويل والتصور لإساءة لدوم طائفة لم ين كافر مؤمن حقاً بدينهم . والله يدعوا إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم .  
الحمد لله الموعود القادر  
للدين بكافة المصالح

صديق علي مآخذ

١ - ذكر الأستاذ لفظان كلاماً حول نقل سبيل وطآن فقال إن سبيل يقع من المصروف ، لأن مؤنثه سبيل ولا يقع من المصروف إلا ما كان مؤنثه على وزن فعل وكان ذلك الألف والنون . نعم إن التامزة سبلة ، وسكن حل ودمت كلمة بيان في كتب اللغة أم هي كلمة سبلة والمعنى غيرها . أجمع أسكن

أن تشكل هذا التصور إن كان لم يدق في فهمه والإيهام من المصروف وبعض الأجانب ، فليسكت أكثر من أرسين وجلا من سرات الكتبة والفكرين وتغرب آراءهم وسورهم في هذا الكتاب الأثني بعد أن رتب صدره ثلاثة من الشعر الفرنسي المجمع قسماً إلى صاحبه الخلة لك واللسكة وهذا الكتاب كمنطقه ودية وتربيع نصرة الخاصة ، وما حول ذلك نموذج مراد من الفن السال في تصوير والتصوير والطبع ، ودليل حذرة على اعتراض الأئمة الفرنسيين والحمد لله على النقل

حول الأثر

أحمد الإسلام في ما فيها أن يكون كأصحاب مصداق أخرى حرمت بأن تنشر الخطأ في الدين ولا تنشر المصوب وتنشر الخطأ ولا تنشر المصوب وأهمها مراد أخرى وقد تعرضت لغير محووث دينية أو عبية أن يوثقها ما نشر من قول أو غلط من لسان ولا معنى عليه كما هو شأن المصنف الواقعة بغيره الملم ومرفقها القمه ، معنى مية يعمدها على بغداد إحصائية لما في هذه النشرون جاء في كذا الأستاذ للدين حول الأثر أن مدح أفعال القبيح للقول إن الشيطان إنما هو مودة الشر الملوثة في القلب وأخذ يدع لهذا التفتيح لثناء ، ويمكن له الإيجاب ، ويحفظ لأن التقوده في القول وحمل عليهم وقال كل من من الأثر من جهة أن طائفة هذا الرأي المنحجب الذي وافق الدين والتم الحديث بالإيجاب إلى آخر ما قل من وزن من القول كان الأول من يكتب الخروج عن مثله في التحدث عن مرفق

ومن الأصعب أن الأستاذ للدين وما فيه إن كان لا زل مصداق على ما قال لفظان كل الخطأ الذي في العلم الحديث سكا وبالمعلم الحديث ومما لا نعرف إلا من الوحي

ذلك لأن لمن واتشاهين واللائكة والخلة والنشر طائفة إسلامية لا تعرف إلا من طريق الوحي ، وليست عملاً قرأى ولا العلم الحديث في شيء ، ولا هي سارة بلعلم الحديث في شيء أيضاً ، صفا العرب الذي نزل القرآن الكريم بنساجهم مؤسهم وكافهم كما دعا القرآن وأرسلهم . وهذا أولها سبلة في الإسلام في قسم القلب الحق يجب الإيدان . كما جاء وليس القصد الحق





إن سببها جنس لا سببها موصلة ، وذهب كثير من  
 يطلب العلم الذي استقصى عليه في معنى غارمك تلك  
 العلم .. حياه وسفر عنه أودرجع من بلوى هذه الحسية  
 حشا منظرنا لا يصلح شرقياً ولا مغرباً



## عاصفة القدر

للرحوم مصطفى صادق الرافعي

[ سرى لورى الرحوم الرافعي في العصرية حسداً  
 تصور لوحدة من حسن التشابه في تصرفاته يوم ذكره ]

على غرضي "الليل في الظلم" الثرية من هذا غير نوبة ليس  
 بها من جيل ولكن روح الجبل في رجل من أهلها ، فإننا أم  
 اعتبره بالرجل لونه وصفاً رأيت به من مهم يتكبه حصة الجبل  
 بما حوله وهو بطل الثرية وولد كل معركة عتبت فيها بين خيانتها  
 ومن طين الثرى التناوة حولها ، ولا تزال هذه الممارك بين  
 خيانت الثرى كأنها من حركة الدم المرح بالمع التورث مهم من  
 أجيال سيف ينحدر من جيل إلى جيل وجهه لك المنظر التناوة  
 التي كانت غلى ونموه وهي كمندها لا تزال حور وشي ، ويظهر  
 هذا الرجل الشديد ( الجبل ) لا يرموه من جسده حظه وصبره  
 على الشدة والحياء بها وذكره مع ذلك من الشدة سليم المنطرة  
 ربح الطبع ، على أنه أجلس ذي يد في ذكر ناره ، وله إيمان  
 قوى يستملكه كما يستملك أهل مصره الصغرى ، إلا أنه  
 بخطه بعض المرافات أنه لا بد له من بعض المراتم للشرعة  
 التي يحمل عليها حرم القوة والروء في مثله مع مثله وليس في  
 تلك الثرية من بحر غير أن بها شيئاً أعتب طبعاً وجنواً من الوجبة  
 على بحر ما في يوم ربح حانية ، حول النظر لكنه من الضم ، ساقى  
 الوجه سكنة نورا بيدا من اللقاء والفتنة ، وهو ابن عمدة  
 طيبة وواحد أوجه والورث من دهاج الثرية يسقط يده على  
 حباته ضل ، وقد أعتده القصة ، وأعتاده صبره على أمه ،  
 ولو يجمع حشنان لتخرج منها ميتة من السبب بأسر  
 من الأساليب لها وصفاً إلا أسلوب نشأه من أوجه الطبع  
 من وهو يعرف أنه لا حاجة له إلى العلم ، لحيث المنظر للدارس  
 واحدة بعد واحدة كانه نواة نورة إندية ، فإننا على في ذلك قال

وليس في ذلك القربة فاه دكن بها دفرا ، نكت من حسد  
 في رداء الخلال الطبعي الزائع ، وقد نفس أشد ومزجها تطوى  
 القبة عليه ، في ظاهرها الروى الذي يدين بهجيب إلها ، وفي  
 لها منظر التي تطوى تحت سمها ، وهو ابنه عم ( الجبل ) وأصبا  
 ( حضراء ) ، وكأن بها وهو حضرة الزمير ، وهو يمكن من  
 إلا القوة ، في رثن ها من الرجال إلا ابن عمه ، وهي شعبة  
 الإحباب ، وأغب وإحباب المرأة رجل من الرثن مناج من  
 معانيح قلب

وكانت ( حضراء ) حذقة كدهاء الثرى ، به أنها تطوى بركة  
 الطبيعة التي نشأت بها وزفوت أحباط ، على بذلك أخرى نفساً  
 وأشد حسداً من الفتيات المتصلات إذ انحد شكلاً نابياً من  
 أشكال الحياة ، والحياة هي صحتها عند القصة وأنها على هذه  
 لديها ، على حين أن اللغات بمسح أوم القشة ومن للبررة  
 في الذي من الأكتاذ والكتب ، وفي روح الصور المختبة للاجتماع  
 حوبه سائرها ، وفي روى أعمال الحياة بدلاً من غنط ، ويؤول  
 ذلك من إلى قوة في التخيول تلك روى الحقيقة الإنسانية للزلة  
 حين تصدم بها ، وتم الواحد من ومن إيمان أنها تمت  
 نية للبررة ، لا امرأة للحياة ما بها من يعجب وما لا يعجب  
 وكانت حضراء أشبه بطوبة القهار فتتح أجسادها على أمة  
 النجر كل يوم ، ولا زال مهر ما في دأب وحمل ، على ذلك من  
 أخلاق ما يحبه السكون من غول والهل إلى البيت والديار ،  
 وحسنت ما من الحياة حقيقة هربت منها أن المرأة حامل من  
 من أكبر الجوامل في نظام الإنسان طره أن يصير على السكة  
 والحب إذا أراد أن يظهر بطيحه غفيرة لا بطيحه المزور ،  
 للصنعة ، وأنت الرجل يستأثر بمحلات الأعمال ولا يترك المرأة  
 إلا كما يترك غروب الساطع لتقرب القرآن والموت على عبيدها ،  
 بعد المسير لا يرحب بصطرب في « داره الحسية » يهز من  
 جزء إلى جزء ، حتى إذا أتم الحقيقة في حنين عبه كلمة ذهب  
 الأول ومنها كما وخلا بها خطوة وحده ، م يعود السحب

من من التربية إلا أن الحكومة تدرس التربية، ولا تدرس إلا ما لا يحتاج  
من من الحاجة في هذه الدنيا إلا أنها حاجة إلى الكل، وتحتاج  
من التعلل إلا أنه في مكانه لم يرد لها على عاتق كونه  
في الأمر عليها من كونه لا أسرها عليه بغير ذلك أسرها  
عصائل الرقة والحنان والإعجاب وما إليها، وهي في نفسها مسائل  
وسكن من يعرف بها الآراء على أولادهم لم يخش على أولادهم  
إلا ما يكون من أسدودها كالتعجب بخرط عليه أرى فلا يفتد  
به إلا اليأس والقنوط، وإنما أنت تعقبه للوث ما حبب بروحه  
تخلف من موث لا تخلف حاجته

وتألف من أحوال اجتماعية غريبة حلت من أحسن طبامه  
عمره نفسه على الناس، والتجارب التي والتفتل بالأسقام، فحسبه  
من ورثته وعمله، والهيؤ بالثياب والأزياء، فأنصرف باطنه إلى  
تجسس ظاهريه، ورد غامره على باطنه والتشويش والديا، وأجده  
على ذلك أنه جعل قبيحاً، كأنما خلف صورة في المسحاة المسحاة  
من غروب النساء، وحلك ذلك حظيم لم يكن أود للرجل للطلب  
منه إلا كما يكون وزير مظنة الدولة - - ولا أوصى إلى باريس  
وقع منها في يد عجيب كأنه حال مغفل، لا يلزمه رجل في الدنيا  
من كمال أو نقص، وما لم أوجع، وشرب أو ساقط، إلا رأى  
فيه ما يلائم كل معادل نفسه وخارجها، فلو كانت مدينة من  
أحلام النور الإنسانية في حبرها وشربها، وطهرها وفورها،  
وأحلامها وظاهرها، لكأن هي باريس، واقطع الشاب هناك إلى  
حده وإلى صور نفسه من أسقاء السوء فلا أهل عزمه الفصيلة  
ولا إخوان جوده إلى الأبد ولا خلق يتبعه بغيره، ولا نفس  
سيرة من، أبى ولا قرر... فبعد له حدوداً في الشهوات بغير  
منه، وما هو إلا خيال متوحد وسراج مشهور وزينة مدققة  
وطبع جريه وحال يمر في إنفاقه، ومن ورثه أب غنى مخدوع  
كأنه في يد امة كورة الخط، كما جنب منها مدت له مداء، ثم  
ما هناك من خور الجبال ومنع الفتى وأسباب القوم يخاض  
إليه حمار القنطرة وما هو في فاه كأنه طريقه مدحاة للأحلام  
الطرية فكان الخططان الباريسيين - - من عدد المسكينين بحده وبصره  
وروجه وبده بوجه حيث شاء، والحلة فقد ذهب يدرس فنون  
ما شاء ويرجع أسعداً في كل عزم النفس الفتحة الطائفة وفنونها،  
وأستبق إلى حيوته كانت يرى بالأساء من عزم والمولدين يس  
هب إلا ما يند الحادى على أن هذا القصب لم يخلق في مدرسة

للسكن إلى مثل هذه، ولا زال هذا وأبداً وبين أكثرها حلاً  
وعياً هو ألقها حية وطيوراً، ولكن هذا السبب للشبون  
لم يقد ما له إلا من كونه هو وحده الذي بين يده، التظم على  
فصيلة العبر بلغة ليكون أساساً للآخر - خرجت (حضراء)  
كوب تيمه عليها من لقاء نفسها وتفرها على العبر والرب  
والسكون إلى حدها الطبيعي والاختطبة، إذ كان فصل الرجل  
على المرأة ليس في كونه أكثر منها مصل أو أسباب فصل، بل  
في كونه من أكثر من حباً وساماً وسيراً وإعترافاً، فتجالتها  
لحقيقته من التي حركته الأفضل، كما تجرح الأم لظلم ابها

\*\*\*

ورأى ابن السبعة، وما عسى ألم على وجوه من أوروبا، وقد  
لبت هناك بضع سنين، وكان حبه بالفتاة صغيرة، فحسب إلى  
نفسه في وجه واحدة، ورأى شياً وجمالاً وروحه ريسها في قلبه  
وسوف له مطلقاً من الطامع وجعله يرى ما يرى بحسنى ورحم  
منه ما يهيم على غيره

وكانت حين رآها واحدة على التل علا جرباً مع سده من  
قربها وعن يمينه، وتصلحك، لكن غلب الأرم من في أرواحه  
أثراً يادياً، جاداً أنهن على ظهر لثان من عذوبه غلب روح  
للاه على ذلك الأثر فاعترى واعتزت المرأة به، فإن كانت قلب  
مسحة من جلال رأيت لها رجلاً كريمة الزمعة حين يمسحها  
الفتى، وذهب لموج في جسمها، وقد حسرت من مزاجها،  
ولس لها دما الجنب، فأرسل به ياراً من الغنى والتشاد  
يصل منها قلب من راء إن هو كان شامخاً بحس، فإن كان  
روح الرجل منى ورأى المرأة على حد الفينة، فداً أنه أن يشرب  
منها بهيمة شراً يجد له في قلبه فتوة كفتوة الخمر... وكذلك  
وصف الفتاة من نفس هذه الفتى، فزينا له الفتى التي فيه أسلاف  
ما وينا له الجلال التي فيها، وفدها القدر إلى قلبه لينخرج من  
حد القصب كروح جرعة، فوحب يأماني بين أحد من آفة التصور  
لا حوتها حركة، وسقط قلب مكره وفوته، وأبطأ لها في نفسه  
للماني الزائدة غلبت في قلبه حلا من عاتق الجلال بمسحة  
في كل واحد منها على شكل كأنها أفرقت فيه أفراما

وكانت نفس ابن السبعة من النور العالية التوتة، إذ قامت  
من تشابه على أن يطلب خيلاب، وفأس قطع، ونفس حده،  
وكأنه ما خلق إلا ليعتيد على والده، وكانا مدحجين لا يهران

قال (ابنس) لما كتب في الحسن عبيد بن جراح أن كانا في موضع  
 حثا وشرا، وهذا الحسن يحسنه الناس عذبا <sup>فيها</sup> وسبها <sup>فيها</sup>  
 الإثم على أنه اللوم الذي منتهى أن يكونه بنفسها <sup>فيها</sup> على  
 لمحة من كبار أئمتها، إذ لا يمكن أن يمتنع كبرهم في منتهى  
 من الأرض إلا به. فالحسن طريقة من طرق حل المشكلات  
 الإنسانية وسكته هو نفسه بحيث للإنسانية مشكلة لا يحل  
 قال القتيبي ويحك أن يذهب بك؟ إنما أرسلت إلى المرأة لا إلى  
 الحسن عذبا ثم رسلني أنت إليها ولكن لا بد من الله أن يسلني  
 أن يمها، إلى الحسن أم إلى الحسن؟ فاصبر يا سيدي، كل  
 من صانع أسلاني في ذلك الحسن أن لعلته على رجل يمس  
 لإسكاه أن يكون في بعض أسبانيا أصباة، وهكذا لاسبانيا  
 يجب أن يكون في بعض وسائل رجل... مه. انظر  
 انظر فالتت الشب نفا (محل) مثل جنكأ في مشته،  
 وكان عبقا، ولذا سطا عذبا على الأرض بنفسه، ويكنس  
 بعمه في بعض، وكان مطلقا وقتد إلى بعض مداعبه، فلما  
 طذاق قال: السلام عليكم فردا جيا، ودي ابن السعد  
 عطرة م مضي لوجه ثم يجاور غير بعيد حتى لفته صوت  
 الشاب بياحه بالان (لأنكأ إليه) فظفره القتب قد بدد  
 هوك بالتوا على ما أرى قال فاذك لا قال، أما بذك أن خلافا  
 في عهد القرية التي مجاورة، حيث ترون روجه بعد أيام وأنت  
 سرف المروعة التي كانت بين يديا وتلك الليلة يوم مرس فلان  
 في السنة الماضية، وكيف أخصوا على أهل بوا وسطوا بهم  
 ناك المظلمة الشديدة، ولولا أب أمركتهم وديهم بنفسك  
 حتى دهم من الناس وسهم أملاك سوف تحتاج، وكانت  
 بوا اليوم أذل القلاء، ولا سطلوا على أنهم ميوه. وقد حدث  
 صاحب هذا كيف نلتهم جراتك يوم خبا وعطرون عردة  
 فاطرتها كما في جوفك وعمرت أصبا جد أن أظفرا بك  
 ونكأوا عليك؟ فأت عر بوا وصاحب رطبا، وما أرى لك  
 إلا أن ظهر عده ففرمة وتسرع الفوية لهم رجلك، فخير بهم  
 في أرسهم سبكا بصبغ منه

هو الخلل كمنه لم يستحق وقال بل ساعظم في يوم  
 مرس إيتا عي - قال القتب: أئيب! ما أرى ذلك لتظلمهم  
 قال لا أنصهم ولكن أنظ الحكونه أن تفسد يوم رواي  
 سنة أو سنتين قال القتيبي فإني علمك عذ لا يند من حوس

قد رمت (حمرام) حنه ذلك للوم وأحذب ما أحبا  
 في نفسه أمدا ما روت من زوائه، فلا يخله أن يحب مثليا ولا عي  
 كمنه في شيء، إلا أن تكون هو صفة من صافه، أو حنة  
 أخرى بها حل من أحواله الترابية وحسن امرأة ليس فيها  
 أيوب تنع على ملكه، فظفر أن غدا وضرها يقتلن بيا، وحنه  
 وجهه لمعلمين بيا آخر، ووجهه وحده يمس حاي من الأمال  
 مما بين من الأواب، وكان محسب أن جمال المرأة من أراء  
 كاخلة من يابها مكل من ملكتها على وجهه دويب إلا عذ  
 الثمن؟ ولكن الأيام جلت نأى وعمره هو لا ربه على أن يرمي عذ  
 ومن ربه من يهودها كل يوم بداعيه من دواي نظري،  
 وكان لا يجد نفسه قوة أن رجعا على النظر شتا، وركا توجه  
 وباه وظفرا، وغدا أن سل بين ظله وظف، بسببه ظم حل طائلا  
 وعادى في جبه واستول على مكرة عمره هذه المرأة، أما عي  
 فأشعرا مبرها بما في فله سها وكاب سبنا، لاس ميا<sup>(١)</sup>  
 حكاك تحاكي حد القاب ومحمود حرا عذبا، وعوم أن  
 الناس محسبون عليها الفطرة والألفه ويعسبون عليه من شائعه،  
 ووقع في ضها أن لها الرجل طائلا غير شأن الرجل الآخر  
 هم لا يسطعون ميا حية وهو يستطعها بضا ومبره

وكان الرجل خدم داعبه قد خرج في مجلس القصة  
 من كثرة ما حكى عليه في زور واحتبال وحش ودهاء وإنكار  
 ومحوها وقد استخلصه لنفسه واعتد مؤانسا وودقا وجهه  
 صيدا<sup>(٢)</sup> إلى شهواته السافلا، كان يسيه ما يجب (ابنس)  
 فلما أراد أن يمها به قال يا سيدي هذه قضية احتيال عيب،  
 فإذا دخل ابن عمي حيا في الدعوي كان قضية احتيال على  
 عري أنا قال ويحك أبا الأبي؟ نأى وهاؤك ومكرتك؟ وإنما  
 أرسلت إلى امرأة عذبة ميوذ كداعها، وأب مدعا وعذب  
 وتبد من ما شئت، وفق أطمع في المال فإني عذ طال  
 سيوجد ما لا يوجد في مكان عتري ما لا يدرى ويبيع ما لا يباع  
 قال (ابنس) ثم يا سيدي وكذلك هو، ولكن حوس القدر  
 بطرد حب المال قال: فأت إذن لا تقبل قال ولا أوصي

قال القتب فأتك الله تدمت ساعربا منك عتيق، عدها في  
 والأمر لها، ولكن أجي كيف تصنع معا ومن أم صانع إليها؟

(١) ساعربا أو كايونون مرس ساعربا عذاب

(٢) جنوب وصاحب مرس

رجالنا، ولا بد أن أولئك سيقتربونكم ويصدون لكم، فإنا لم  
نأمرهم في بطون عدوها عليكم حرمة من المرام وكأنهم  
صروكم بلا ضرب

قال الجبل، ثم لا يبرحون حتى يقترب بلا ضرب لأهم  
رجال، والذي يصرب بلا ضرب لا يكون رجلاً - والسلام  
عليكم - ثم انطلق ظناً أبداً قال الشعب: لقد جئت بغير  
ولا يدل أن أسلم هذا الفلاح الحق، وقد عرفت الآن من  
وجهه أن فيه شيء، ولست أدرك في أن بنت حمه لا تنزع يديها  
بل بقوة، ولا يعرف أنه من المحطات القروا كالوحش  
في الدفاع من أناء

قال (أطلس) لقد علمت الحصة رأيت أنه لا عيب لك  
إلى القناعة وحسن من ضلّة، فإذا هو وصل إلى امرأته حملت أب  
بهد الخطوة صعب الطريق إليها - وسبقه هي من غلظه  
وحنونه طبعاً، سهل لك أن سلها فيه خرطك ورفقتك  
وسجد من سوء سلوكه وتبعك تسطه ما يقع فيها أن يأتيها  
من رجل الرق والحق، وستصعب عنده من صبيش القبيشة وظلها  
ويجب ما يبعثها على ذلك طبعها الحلو الخضر الذي ترميه  
عليها، ثم إنه لا يد مثليها بغيره الصياء بعد ما عرفت من جاك  
إياها، والذين سلكوا في موحده بينهم وتما وجه الرأه إياها  
كما كرهت من رطلها شيئاً لا رده

وم سلك إلا منه يسير، حتى أهدب الرأه إلى دوجي، و  
داعا سجل الرأه لياز له أن يصعب به القوة حجاباً يصاوجن  
هذا الفتوى، ويكتسب من القانون حياً لم يكن له من قبل هذا  
هو من عظمه ويصر في قيمتها تلك الربة التي تنطاع إلى امرأته،  
ورأى الشعب أن هذه الحال لا تبدل به ومحبته ساء، وكان  
الخير ما سلك من غلبه أكلا، وكان يصر من للرأه كما حرج  
بمكتسبها<sup>(١)</sup> إلى فسوق، أو يجرها إلى لقاء، لأنه حينئذ يكون  
في الطريق الذي لا يشكك أحد... فكانت إذا رأته لم تزد على  
ما يكون حياً، إذا هي أصبحت حاراً بعد فيه إنها حسد إلى  
امرأته مغنية يوم القرائس، وهي التي رقت (حضراء)، ما كرمها  
وأعجبها وسألها أن تسخه ببعض ما يعتل به، وأن تكون صديقه  
إلى للرأه، وعملت عليها (بالهبة) حتى لسوق منها، فكانت  
تحدث عنه أسلم (حضراء)، تسبحه بذلك أن نقبها إلى سمه  
(١) هو ما يس الفتن

وجاء، ولكن الرأه أنصتت لها وسبها وضربها أنه جويها  
مثل كلاب، ولها في آخر ما قاله وأعلى أني لا أستطيع  
طريقين، ولكن لا بد من أحدهما، ثم كان أحدهما صعباً، والآخر  
وهو طريق البذر، والآخر حصاره الجرب، ويصعب إلى القرب، وقد كان  
للتزعب أن آدمي على يدهم، ولتقت طعم فدي على البحر تراً  
وأما الحب فلا يبقى حياً أبداً، فلما فاز فيه ورجع سدياً،  
ولما حب قاصطرم وبحول إلى طرد وقصة، وكذلك أصدر الشاب  
عظماً، ووجد على خيبة موجبة عديدة، وأحد بدر رأيه،  
فتفقت له الخيبة أن يسلل الرجل لثمنهم يطهات، والرأه الحصة  
يصعب، حوطاً يندسه على أن يدع إلى تذك الحصة مديلاً من  
الحرور - فقد طرقة على دينار من الحب - فظبه في صندوق  
« حضراء »، ونسبه في على من المطواء بها، وذهب  
الرأه وما رقت « بحضراء » مستطعها واستمر إليها حتى استلب  
صينة عليها، ثم سألها أن تأتيه (بالبش والفتح) كصعب كانها  
منه وعصرم بحرته، فلما سمعت تأتيه أسرعت الخيطة إلى  
الصدون مدس التديل في أبعد مواضعه وأخفاها، وكان  
مدي يظفر لهم على غشه إذا لم يم أحد عليه، ثم رجعت  
فاضت إلى الشاب فاطلق عليه حسن ليصن أصمها الجبل  
أه وأي اليوم في يد (حضراء) وظراً دها على حرة أذهب  
وعمره، شغل هذا القديار بطرد من نصي إلى نفس بقوه الله

الذي فيه والحب الذي أصاب، والجبال الذي أحده، ثم انصلى إلى  
الجبل بكاء على حله وظلر به إلى دار كاجنون، وقد من دمه آخر  
وعلى جأشه التوب، ولم نكر اسمائه في الدار، فتر  
ما في السندري وما كانت نغمه رائحة الطير حتى نبع الشيطان به  
خعة فتنسب لشكره، ثم عثر على التديل ورأى بعض الطير  
سلطت به الأرض وأبلى أن البذر قد طوى إليه وأن الباب قد  
فتح له، ثم رد منه على مكروهها ورد منها كل شيء إلى حوسبه،  
ولفت راي على جرحته، وخرج وروحه صرخ من ضربة التديل  
وهو الذي كانت مهاوي عليه الصراف القاذبة بهشم منه ولا يتأرد  
وه ذكر أن (علاء) أتت من ميه غريب على من السند  
ورسفته طرفة ونفى، فوجه إليها أن تأتي غلبه عند امرأته لأنه  
على سفر، وكان الكاخي في سلالته لا يرى الأشياء إلا كما يضيها  
في نفسه دون ما هي، فسماه صائغ مزيج - أن آدمي وباشي  
من سحرك وكم ثلث هذا مكانه صبيش تقول، لم حل إلى مكان يهد

أَسْبَحُوا الْقَارُونَ لِقَىٰ مَحْكَمِ الْمَوْتِ وَ قُلِ الْأَرْوَاحُ  
الْكَبِيرَةُ فِي حَيِّ قَلْبِهِ الْأَرْوَاحُ الصَّغِيرَةُ بِجَسَدِهِ الْبَشَرِ  
وَمَعَ ذَلِكَ سَأَلَنِي اللَّهُ وَهُوَ جَمُّ مَرِيضٍ لِيَقُولَ كَقَوْلِهِ رَبِّهِ أَوْ مَرِيضٍ  
مَرِّ الدَّجَنَةِ : سُبْحَانَ طَائِفِ

العين + أو أيم من ظفر سر

1

البحر كائناتنا واسمها في ذلك

السجين : عذرا مثل من أحزن روحه في أن آتوا  
كله أسبعا من السجن على الأرض كله لهما

أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله



ظلمت وبشتة من ذهب المصهور إلى النجوم خضبتها ويا  
متأزراً غلظت للامعة والى إلى السماء ودارت بها العاصفة  
سحابة الله انه شورى وبها حيب وتعب لم ياله من مومح  
مع أم ذير غلظت الريشة تسعدت ورمى أبى نوحى نائرة  
لا حكمة في خلقه وأن الرياح سفرة في نظام العالم وكل إلى  
سحب صخرة هدر ولا طير فلما دعت مقالب أجبت حبيب  
فقال أبى الريشة : إن الرياح لا يكون بقره في نظام العالم  
إلا إذا كان العالم ريشاً كل مصفى صابر المرائى

## الافصح

العلم العربي العبد ، وهو علامة وإيه المحمدي وغيره  
من الجبابرة ، ترب الألفاظ العربية على حسب طباعها ،  
وصفاته والفظ ليس المراد ، بين المعنى على وجه الاصطلاحات  
العربية في العلوم المختلفة ، ولا يمتحن عنه مترجم ولا أريب ،  
١٠٠٠ نسخة تكميلاً ، طبع دار الكتب ، وأشرعت طبعة على  
القدر ، عه ٢٥ عرساً يطلب من عهد الرسالة ومن المكتبات  
الكثيرة ومن مؤلفيه

المحامي العام

رئيس التحرير  
تحرير: د. محمد

1999

المطهر من غير ساءة الجبروتى اسما عيسى  
 ابن يوسف

وقد كنا ريثاً طويلاً هنا إلى حياك حابة جديدة ، وكذا يهاش  
ها ولكنك كاسم صديرة اللوحة وذكر اسم جيه بيته ومضى  
والإنكسبر مريه



خرج الناس بعد أيام في جوف الليل فإذا بين الجبل بحرين  
من أرضه دماء، وانجسوا، فإد الرأفة وأنها شتان، وانطلق  
أسرى الأساة وقص على الرجل في ليله أخرى، وروى ابن العمدة  
بوجهه ليلة عليه، وثم بالشهود على الديار، ونجد الديار على النار  
وأسكر «خلل» ولم يقصر في ليله، فعدته، ودايع من أسراه  
والن في أمان ومعه، ونهه أنه لا يجف قلبه من سوء وأبى أظهر  
النساء وأبى، ثم كان الحسكر أن قصص عليه بالوت شفا

فلما كان يوم إغاث الحُكم مثل الرجل جلى عن ثوبه رداءً  
 طلب وجهه <sup>(١)</sup> فذهب له بهم السجن فأغاثها وفتح من وحاها  
 خفية، ثم أحبطكم وحمرة جلى مع السجدة نكساً في راسه، وطه  
 عها بالذات النظار كأنه سحاب يسبح فيه الرمح بين حدود  
 اللب وحده الأحرار قل السجن لم أنزل، ولو حبس ما حبس  
 جناه ولكني وما كنت حرجب دلاً كيمن الشد بين الذي يمشي دون  
 أشرفاً ومنهم أرواح القلة والاصوص

لم ير لاسد محرمي حشيه ان يذكر كفه للسر مع ابي ،  
وآتوب ان آتوت بالشئ على ابن ابي ، وموت ابن بالسر  
ولكن ساعدت الابن انفسكم ، واسم السادة على نيري يكون  
كلانك كل لا تشيرون بما عروا إلا عند الله وحده

أعترف أن ظن زوجي وأنها، وقد تكونون (أه ليس من حمل  
الرجل أن يقتل امرأة حياء من اثنين إني رجل صالح  
أنا القصد فلا يشك في) إنما رجع الرجل إلى الشبهة - لم أراي  
في تركي طلاقاً ، ولكني يقال (أه كان رجلاً ، فأنا رجل وأني  
رجل وغيره) رجل مثلاً ، ولكني لو سألني الله قوه فانه جبار  
في جسم رجل واحد لا والله امرأة،

إنه ليس من شجوة الرجل أن يجتل النساء؛ ولكن المرأة تدرك  
الرجل ولا تهون عليه مثل نفسه مكب لا يهون عليه كتاب ؟  
طوبى الشمين ليومئذ أو الشرف والأمانة والمنة كرجل  
محاسن مثلي ، لا يرى الحياة كلها عيبه إذا كان عيب محاسن ،  
ويخدم منه لنفسه حتى لا ينكس رأسه لمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الرسالة

مجلة أسبوعية ثقافية وفكرية

ARRISSALAH

Revue hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et artistique

صاحب القلم ومحررها

رويس محرمها الشول

أحمد حسن الزيات

المحررة

دار الرسالة شارع المنول رقم ٣١

الطبعة الثانية

تجوز رقم ٤٧٣٩

بداية النشر في سنة

٦ في مجلة الرسالة

٨ في الاصدار الجديد

١٠ في سائر المجلات الأجنبية

١٢ في المجلات العربية المشرقية

عن السيد الواحد

المحررات

بعض منها مع الإذاعة

العدد ٣٥٩ - القاهرة في يوم الاثنين ١٣ ربيع الأول سنة ١٣٥٩ - الموافق ٢ مارس سنة ١٩٤٠ - عند التثنية

## مصطفى كامل

بعد ثلاث قرين

كتاب الزعيم السيد علي صابر



كل من في

مصر يدعي

حق كمال حري

ويدين مصر

من الأمر في ذلك

بأن الرجل أولئك

لا يتطوع ذكره

في الأمن إلا إذا

كان يدعى الموت

عزى الأمر ومصر

في حوضها القريب

إنما كانت تجري في حلاء من التاريخ لا تكاد تظهر فيه إلا نقاعة

تصغر أو رمتها غلظت وليس لهذا أو تلك من الأمر ما يلا

الصور ويشمل الذكر

في أن السار في الصحراء بهذا صعب وجهه وانقذت محله

## المهرس

١٢١	مهاجر كامل بعد ثلاث قرين	أحمد حسن الزيات
١٢٣	الزيت الأزرق	الاستاذ جيني محمود البقاد
١	بعض الأبحاث	الاستاذ محمد عبد الحادي
١٢	بعض الأبحاث	الاستاذ صلاح الدين النجدي
١٤	وحداني	السيد وداد صافي
١٥١	في حوض إصلاح الإزهر	الاستاذ محمد محمد موسى
١٥٣	أشواق الزماني وطريقته	الاستاذ محمود أبو وده
١٥٤	في كتابه	
١٥٥	رسالة كلية الحقوق في مصر	
١٥٦	الاستاذ الكبير	
١٥٧	وكتبة مشرق	الاستاذ عفتاري
١٥٨	الاستاذ	الاستاذ محمود الموسوي
١٥٩	رجل دولة	الاستاذ علي محمود
١٦٠	مقدمه	الاستاذ محمد أحمد طيس
١٦١	في عالم الأسبوع	الذكور محمد محمود
١٦٢	مصر في مصاف كامل العاليه	
١٦٣	انتماء القري في معروضة التنازل للمصريين	
١٦٤	دراسة الأستاذ في القريب	الاستاذ إدريس الشكالي
١٦٥	الطبيب	الأدب أحمد جبه الشروسي
١٦٦	حول حواضر مصر ما سائل	الأدب عبد الفتاح أحمد مراح
١٦٧	في حوضها القريب	الاستاذ محمد السيد طويس
١٦٨	جسم مشترك - جريدة الوفاق	
١٦٩	في بابي للاجتماع	الاستاذ عبد الحادي
١٧٠	في بابي للاجتماع	الاستاذ عبد الحادي
١٧١	في بابي للاجتماع	الاستاذ عبد الحادي
١٧٢	في بابي للاجتماع	الاستاذ عبد الحادي

المبارين ، وثبتت كتاب الرسل ، وطمح في راحة قلبه ورجاه  
التشديد بمجاهد الإشراف بالوطن والعلم والامانة والعدل  
والجميع لتأثير الكرامة لمثلان العدل ، وأما في يومه من العدل  
ودعوة الدول ا

\*\*\*

ومصطفى لم تبسطة للطابع ، لأنه أدرك وهو في طرقات الشباب  
وطاعة الأمة وحق العرش ووسم الطلائع وحسبوه العدل ، وكان  
في مقدوره إلقاء شاء أنه يستغل هذه القوى الطبيعية في حيل  
البراء والحكم ، وسكنه زهد في ذلك كله ودعوة للحكم ، عاش  
للبدأ والذكورة ، وطلب القدوة والديرة

وهو أول على راحة مصطفى وبل حبه من مودة على عباس  
ومرافقه منه حين وآه يستنسى ويستكين بعد الاغتيال القوي الذي  
أمر به بين اغتلازهم سنة ١٩٠٤ - ١٩٠٥ لئلا كان في مصابرة للتدبير  
ومباشرة الاخلال بأهواء الطابع من جهة وألقاب وسلطة وثروة  
ولكن مصطفى كان يريد أن يكون لا أب يسود ، ويطلب أن يخدم  
لا أن يحكم - والزعيم الحق هو الحق يداخ من أمته ولا يحول أن  
يحكمها لأنه من حكمها أمركه حقارة الإنسان غسطله ورمح  
وقاش وطاش حتى يصيب عليه أن يرفق بين رقائب نفسه وبين  
مطالب الناس

وحكمه من الصدق في الجهاد والإخلاص للبدأ على مصطفى  
الطيل الزمعي أن يحرك ساكن شيء يوجب قلبه دود كي خود  
جبه بحرارة حب ، ووصى ، غلام وطنه بوميس روحه ، ثم بمودة  
رسول الله عليه بيته الأجيال ، لا (عائز) محب سماه اللدن ،  
ولا (دوار) تفضل أرض القري

فإن رجعتنا الخالد كان قد من ما مني لسان كرمي  
في (وراء) (أومكتنا) في (شركة) لما أفتاه هذا المحتل بعد ذلك  
من ، فإن الزعيم الذي يجعل من السيسى أن يتبع أسفوه  
وحبه لا يمكن أن يسنى في ذاكرة الناس هذا القصر - ولكن  
مصطفى عاش كاسترا وصي كافترا وبيت كافترا ، فكان  
حسبنا أن قسم مثله رسمياً لوطيه لكن لا نظير ، وفوق  
التي لا يداني ، والزعيم الذي لا يحون

لا بد أن يذكر لشار لثبته على الطريق ، وطراحة على أمله  
إلى الحياة . ومهدت أن عرض القلوب عن ذكر محمد على  
ومصطفى كامل ومعد ، وإذا حذر من السبب أن يتل من رجل  
للمرة أو يتل لثروه فإن مصطفى كلاً يتل على راحة القلب أنوط  
القلب وأعطى المذاكرة . فلك لأن رحمة كانت أشبه بالنبوة  
في بيئة القنطرة وثبت التشديد ومصلحة النفس واستمرار القدر  
وهو الزعيم الوحيد الذي لم يله القنطرون ، ولم يبعثه للطابع  
لم يله القنطرون لأن مصر كانت في إبن حاكمه قد استعانت إلى  
المجد والاحتلال قامت في ظلمة يومه الصامع الأبله . وكانت  
دعوه الأخلاق قد جمعت من ومضات الأمل التي تبرز طسقة أفضت  
جانب الطريق حيلته القويون : وسكنهم لم يكادوا يبدون حتى  
أدركهم الظلام في القتل الكبير . فلا يسبح في القتل لأنه أن يقول  
إن مصطفى كان أراً لأشغال وعراي ، كما يقول إن سعاداً بعد  
جبرته كان أراً لمؤلا . الثلاثة إنما أرسل مصطفى على فترة من  
رسل الوطنية . وكان لرحابه وهو في للدرجة الثانية أن التورير  
على يدك إذا زلر مسوده يوماً سأل من - آل من للتلايد  
لماذا اعزم أن يعمل بعد الشهادة ؟ فاجبه مصطفى الطابع في  
حطاب طويل : إن أرح الرجل شأناً من مجرد بلاده . وسأكون  
أما ذلك المرد الذي يكبر ويحط حتى كرمح الأعمال هي  
من مصر . وكان برحابه وهو في مدرسة الحقوق أن أنشأ مجلة  
سمها « المدرسة » أشرفت عليها نفسه للكرمة إنترق الناس  
الزعمية ، فهاج على مودة طلاب المدارس التي يؤمنون دعوه  
ورحمون كتبه ويترحمون خطه ، حتى كل إجازة الحقوق ظفر  
لرساله وخلف لوطه . وجهته وأجاء يكب إلى أنه لروحيه  
مدام جوليت أم يقول : « إنني لا أزال صغيراً ، ولكن في  
آمالاً كبيراً » أريد أن أؤتد في مصر النتيجة مصر الفتاة  
ثم يقولون إن وطني لا وجود له ، وأنا أقول إنه موجود بديل  
ما أشرفه في نفسي من طلب التشديد الحق فييتطلب على كل حب  
سواء سائق بسببه كل قواي ، وأقديه بشاوري وأجمل حياتي  
وضاً عليه ا

ثم انطلقت في ذلك الجسد الناحل روح الله فقلر حوده



أخر الأمم خلقه ، وسيراً عليه ، وما خلقه الله من شيء إلا بقدرته  
 ثلاثة أيام لا يوم ولا ليل ، ممكنة في ذلك ، ولا شيء من  
 أفعاله في استناده من ما كسرت دبره من خلقه شيء  
 يوماً أو ليلتين

والاستقلال بالنفس سنة من سم الأخلق وقد لو ربحها  
 حظ هذه الأمة في بداية استقلالها ون محاربا التي تجربها على  
 حوربا ورد فماده بها

لأن الر بل الذي يدين بين المصعب ولا يتم الرقة . إلا وهو  
 فارق في محاربا مدعوع في يارعا هو رجل سائح في الزحام ،  
 أو سمر لا يفرد عما جاوره من الأرقام ، أو هو شخصيه سمر  
 استقلال وبنو حدود ، كأنه أحد جهاد على المناع ولا يأخذ  
 مسئلة معروفة الحدود والآداب

في المراتب أن يستطوع الإنسان الاحتكاف في بعه  
 والاحتكاف في شخصه ، ولأن يكون ملكاً لزمان نفسه ولا يكون  
 محوكاً لزمان اعالى ونحة الزمانين والندوس على القشاح

وأحب ما يحفظ في هذا الباب أن الأمر التي تترك المرأة  
 وطين الأهرام هي أوسع الأمم للاجتماع وأندرها على سبب للناس  
 وتقول يجب ما يحفظ ولا يني إلا المصعب في الظاهر موني  
 الخشنة الوافدة ، وإلا فاستقلال للنفس سمعان الحرس على الحقوق  
 وأن يكون شكل حده الذي يتف عنه ولا يفسد وراة ، وأن  
 بمن يجره ولا يجوز على حرية غيره ، وذلك من أكرم مصعب  
 الاجتماع والقارة ، وهي من باب هذه الاستقلال والندوس على  
 الانفراد

وي للمصالحات فخرها كثره سيج على المرأة من بشاء  
 أن يمان عليها

قال كتاب والمصنفه حيلان أيمان ، وللديار ينقل العالم  
 إلى القيب هتق الوحشة وجود من يسي إليه أن يشره وأن يتبع  
 ما قليل من الملباء ، ثم عند اقتحارب التي تجرب بها مرة موصفا  
 وقوة مدافعة أتيها منها سيج على الاستقلال من غير أفضية  
 الحرب والأفة للدفاع

بين تلكا لتسلل الوحشة إلى الطريق أو إلى المجالس العامة ،  
 فتنفر منها من تعود الأئس بها ومن عليه أن يصويه بمنزل بها  
 ونفعا أن ركن إلى حوستاء وان تنوص في أمان محاربا

## الورق الأزرق

بلا سناد عباس محمود العقاد

إلى الورق

إلى الورق صبة أخرى

فلا وسلة بيني على ما يظهر لحفظ الورق ولا أظن أنه محذور ،  
 واحتفظ بالصور ما لام كظلام القصور

وفدياً هرب الناس الورق الذي يجمع النور للصور والسرار  
 وما هم أولاء يرحلون الورق الذي يحفظ الصور للصور  
 حين يصبح النور سطراً من أكبر الأخطار

وعلى كل النور ضد إلا سطراً من أكبر الأخطار ، ومعدناً  
 للشياطين والظلم ، والفتنة ، والأمر ، وسكل من يكره  
 الإبداع ، لأنه يخلو عالم الحياة ، صريب في عالم الأسرار

\*\*\*

من الذي شربه لأنه في الظلام ؟ ومن الذي تركه لأنه  
 في النور ؟

إلى الذي في الظلام لأمس مستور

وإن الذي هو عند الرملة في الحرب والسلام وفي الأرض  
 والسموات وفي النهاية والمستور ، هو الذي في النور في حده المستور  
 وفي جميع الصور

وما صنف « وفاة المدين » في أمنا عند إلا أن كشمب  
 السر « المستور » ، وهو أنى الأسرار من الكشمب وأحقها  
 بالظهور

\*\*\*

والأمر حين محمد الله لثة من الورق الأزرق أو الفخار  
 أو فلان ثلاث ، والنور محوطة مبهمة من وراء المحجرات ،  
 محجوب عن طيفرات انخيل وطيفرات الزمان ... لا سمح بها  
 الباء ، ولا السج لما انقص

وإني لأحد الله على محاربا الرقابة ، لأنها خليفة أن تمحب  
 الاحتكاف إلى أكثر الناس ، وإن كان يسم الناس ليحافظون  
 للمرة أشد من حرمهم أخطار التجريب والتأثر  
 ونحن للمصير عتاجون إلى تجربة الاحتكاف ، لأننا من

ومها - وقد أهدى في ثورة وأصبحت قديماً في ذلك  
يصب عليهم الحرب بالبارك وقد أهدى في ثورة وأصبحت قديماً في ذلك  
السهرات وكنديد لرقابة عليها

ولا بد من ملزم مصر النصرية في بلادنا ولم يبلغ السهرات  
يحمي الله بين الناس من المومنين الذين يستدلون على الحرب  
في السهرات ، ولا يرلون يهدون على الأعداء كما كانوا يهدون  
على أمت عام في عدم كان يحتمل على الأعداء ولهم ، في أيام  
الحرب أو ليل السلام ؟

ولما كرون الحرب الماسية في بلادنا لا يكون حوادث  
التشالين بالليل والليل ، وقد سمع منهم إنسان  
ومنهم أول من أهدى من وراء الصوم والاشغال  
إلى أصحابها من لستوا بها .

فقد كانوا يأخذون لأعضهم الذين التقى ثم يقفون بالهظة  
أو لكس في صافين البرد ، عموماً ما فيه من الصوفان  
إلى أصحابها ، ولقد أهدى لهم من لستوا

إلا صبة واحدة - أو صبة واحدة على ما سمع من - أهدوا  
في الهظة كلها وليس في قلوب ولا ورق أهدى من لستوا  
وإذا أن صدقاً لنا لويكاً خرج يوماً من هذه الصور  
وي جيبه هظة - أو علات من الورق على الأصح - فيه اثنا  
عشرة صورة جميلة لا تنفع أحداً أبداً

قال لنا ما ذهب إلى مكتب البريد للفرح فلا شك عهدي  
في رجب

ولكنه ذهب وعاد للديار والهظة واحدة لا سود  
خارجاً أمه هؤلاء المومنين ، وحال موطن البريد من  
وقد كان من لستوا - عني غير ما يلزم لا بدون هذه الصور  
على لا لينة لها عديم وهم دون الوثائق والسطح والأساليب  
التي قد تشفى وبها ؟

قال موطن البريد متظاهراً بالهظة - أهدى لا قيمة لها  
مقدم بأستاد أكرم هذا ؟ لهم لو ودموعها على زملائهم  
لأرادوا أنفسهم على الأقل من اثني عشرة عملة أخرى  
بغير فائدة ؟

وهذه من طرائف التشالين في الحرب الماسية ، وكن  
طرائف التشالين غنية يست إلى يستحب بها التكرار أو التي

وأن عده بها وسيرة شتى وندتها فلا تشكو الظل في الظل ،  
ولا صحت من القوة في كل مكان إلا السكان التي تنفرد به

\*\*\*

ولما قد عموه الملة يهدى بنا الأمر أن يحسب خلة  
الطشال إلى الناس والأخرين ، لا خلة الطوف من العدو الشر  
والمرحى ما يهدى العدو أو القضاء

في الناس من يد كرون الطراف هياتون في الحذر والمهظة  
وظنون أن يهدى تلك حذر وهدى وأهدى ، وأن القابل  
سحت منهم في كل مكان

ومهم من يد كرون الطراف هياتون في القواكل ويقفون  
كما يقول المتن كرون في أوروبا ، قد يكن أهدى سكتوكا في فنة  
فلا فائدة من لستوا ولا أس في الفنة

ومهم من يد كرون لا يهدى ولا يهدى ، ولكنهم  
« يهدون ويهدون » أو يحسبون الحساب وهم يهدون ،  
لأنهم مرمر من واجب الأهدى ثم ليس إلا واجب الأهدى  
فلا فائدة لا يهدى مكره الإنسان ولا بالزاد الأهدى ، لأنه  
أهدى بسفان المومنين السام الذي لا يهدى ما يهدى وما يهدى  
ولا يهدى في مفاويه المومنين التي تهده واحتساب الفلاك  
التي يهدى لها أهدى

أما فائدة في الاحتراس والمومنين من أهدى أهدى  
ومن بين القمص التي تشفى الإنسان أهدى من صفة الجهد

\*\*\*

وقد دس التجارب في أوروبا على فائدة هذه التجارب من  
فائدة المصودة بها ، وهي نفس المرام والسرفات في هذه  
الآراء حلا إلا كان مظهر في الفدية

وعلى نفس المرام والسرفات بأمر كثيرة فهدوا  
في صفا وهدوا الأهدى الفدية يهدى التي لا يهدى بها ،  
والهدى في صفا أخرى

في هذه الأمور كثر المرام ورجل الأمن الفاعلين النصرية  
في المرام

ومها فهدوا المومنين يهدون في أهدى السام بين الفين  
لأنهم ولدت البطل ولكنهم يهدون عن غير هذا وذلك من  
تهدى السلام في جميع الأهدى

في سبيل امرئ هرايباً

## فائدة الأربعة

للأستاذ محمد محمد المدني

أعتقد أن «الرسالة» لم تأت عبثاً على من كرمها، بل على  
الغريقين، ولولا أن أدخل في الحكمة يمس النبي - كما يقول  
الجاحظ - زحمت أنها من فاني فانه في مستقبل عمرها الغريق !  
وأعتقد أيضاً أن كل معنى من المعاني التي يحملها هذا  
التركيبة سيرة على فلاحين إلا أنني واحداً هو سناء للشعور !  
«الأربعة» : «سبيل» القاري : هو اليوم الخامس من  
أيام الأسبوع كما نعلم : أما الذي لا يفهم : «وم أكنى» أي  
أفهمه - حتى عطفه بالأسبوع القريب ، وهو أن لهذا اليوم فائدة :  
وأن هذه الفائدة هي موضوع بحثي على من طراز الأول :  
لا يقوم به رجل من طائفة العلماء ، أو من صغار رجال الأدب ؛  
ولكن يقوم به عالم طاهر وميسر كبير فدهم بأنه يمسوق  
الإسلام والمسلمين ، وموياً حقيقته من جماعة كبار العلماء منذ  
من طويل !

تؤم في جميع التصديقات ، فلا يخال أن أحداً استغنى عن الحرب  
المناصرة ، أو يلوم الحكومة على وقاها للمسلمين منها

\*\*\*

بأناب : كتب هذا المقال في وراء الورق الأزرق الذي

يحبب الله وجهه فيه

ثم خصصه لفائدة خلقه لشاركتها في الهجرة من طريقها  
على كالأربعين تحبيب خيادها ، وهي كالغريقين توشل لهارها  
وحصاها

قلت أعد له مرة أخرى

إذا لشاركتك السماء في الهجرة فلا خوف مما يرمك القضاء  
وحسب أن على الهجرة وهذه الفترات الزمنية أنهي ما ساقته  
في بلادها ، فخلل في حرد من الفترات للغة إلى يوم السلام  
عاش عمره الطاهر

وهي قد جدره بأن جعل منها هذا اليوم ، التصديق  
مراء «الرسالة» هذا الأسير : كما يفتقر «في الأربعة»  
التي غردت أخرى حين نشر كلفتها من «أربعة»  
كتب كاتب من «فنا» إلى الشيخ الكبير قال :  
«إن كثيراً من أهل لنا وضواحب وعبرها من قبل الأربعة»  
حسبوا جس أحوال جرحا ، قد احتادو أن يقوموا بعمل فائدة  
تسمى «فائدة الأربعة» : وسببها قبل الظهور بساعة تقريباً  
في اليوم المذكور من كل أسبوع يشرح سببى عبد الرحمن القنوي  
وعنى الله عنه : «الجميع» - «سبب» القصة : يستفدون منها  
ويعتدون بركتها ، وهي عمرة بين الأكلات للزوجة من المسلمين  
وإلى صيانتكم كعبة هذا الفائدة

«يذهب من أروم قضاء حاجة (هكذا) ، أو يرمح كره  
في اليوم والوقت المذكورين سابقاً ، ويجلس في سراج سببى  
عبد الله القرشي - وهو على مسافة دونه من سراج سببى  
عبد الرحمن (وعنى الله سبب) - ويكون على وضوء ، ثم يقرأ  
سورة يس مرة أو ثلاث مرات ، به قضاء الحاجة ، أو يرمح  
الكعبة ، وبعد ذلك يخرج من السراج ، ثم يصل ركعتين في سبب  
ببه قضاء الحاجة أيضاً ، وهو عاري الرأس ، في مكان متوسط  
بين السراجين ، وبعد عام هاتين الركعتين بأحد محمدين في يده  
وحصاه بحب رطله ، ويوجه إلى سراج سببى عبد الرحمن ، ثم  
يدخل إلى الخلية ، ويدعو الله ، الآن عاري الرأس أيضاً ، ثم  
يقرأ أسألك وأوجه إليك بمحبك محمد صلى الله عليه وسلم ، وأجنت  
آدم وأمتا حواء ، وما ناقص بينهما من الأبياء والرسلين ،  
والأنبياء والصالحين ، وبعد ذلك سببى عبد الرحمن ، بأن تقام  
حاجتي ، وهي كذا

قال السائل : ولكن ظهر في هذه الأيام عالم من المسلمين  
الوحد والارتداد ، ينكر هذه الفائدة قائلاً : إن عبد الممد ، م  
سكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا في عهد خلفائه  
الراشدين ، وقد حدث فتنة كبيرة بسبب ذلك بين المسلمين ،  
وبين العالم المذكور ، لذلك رأيت أنا وأنت من إخوان المسلمين  
أن نلتصق بأن صيانتكم لفتنوا في عهد الخلافة لشكون على بسيرة

الصغير إلى مقام الكبير ، وفي منصب الزعيم جل مكانة تفت  
علي ، هو صاحب القضية الأستاذ الكبير الشيخ عبد الجبار  
علم ، يره الناس طلباً جود الفقه ، وصحاً بما يقول منه  
وعند جبهة الفكر اليقين !

وبكر أخصر ما يفتي بهم الفتوى على تحسين سمع  
« الفتوى » واستعلاء بعض « الترامن »

المثال الذي حث عليه الفتوى برص المصالح على أنها خبيثة  
لا تلبس من العالم مصر القيد ، ويدكر أنها أمر من أمور الدين  
وأنه حدثت بسبب فتنة كبيرة بين علم وأما وجع مختلفها  
ثم يصنعون بما يفتون بها ، وهو يقول لم لم يكن على أحد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا خلقه الزاهدون  
مكذب ما كتبت الفتوى هذه القواس

إنها أثبت المصدق على ما يفتون ، قد كرت لم أن هذا  
جائر لا شك فيه ، واستند على ذلك بأن عبدة الفسلفة ما هي  
إلا مركبة من أمور بعضها جائر ، وببعضها منقوب إليه ، وأن  
التوصل على هذا النحو وغيره مأثور به في الحديث

أما ما يخص العالم الرافض ما يقول الشيخ « أوركا الأوربا »  
لا يتكرها إلا خدول « وأظنهم يعرفون » « وقد لا معنى لذلك  
الفتنة » « ولا معنى اعتد كذا خبر مكسب أو جاحل عا يواز... الخ »

وتخرج الفتوى بعد ذلك من نطاق ما هي فيه ، فتذكر على  
الناس أن يقتوا بمخاطر الأمور دون كبرها ، وأن يتكروا  
للتكرام الجيع عنها حسب الآلة ويحاسبون على اقتراف الفتنة الخ  
هذه أريد أن أسقط من ظواهر الفتوى ، ويجب أن يفهم  
هذا أنه لا شأن له بأن التوصل بالأوربا جائر أو غير جائر ، ولا أنه  
قد أريد به في الحديث أو لم يؤيده في الحديث

ولا شأن له بحياة الأوربا عند رجم ، ولا يكسبه ، ولا  
يتوع القتل الذي يسل في قلوبهم بدورهم ، أو فتوى لا يدخل  
لا شأن له بشيء من ذلك كله ، فقد تكلم به الناس كثيراً  
والشيخ به جولات ، وتلصقه جولات الكا فتشيخ في عهد  
الأرواح ومخائب الأرواح جولات ، ولا يجب أن تغفل بعض  
من تلك مراد الرسالة

سها ما يهده فيكم من ظلم ، وأعرض على جمع السمين ،  
وعرضهم أمور مهم الخ »

حب من القضية انافا قال فيها « أبو حسن » :  
قال - نفع الله الناس بذلك -

« الخراب ما سأت عنه من غلبة يوم الأوربا ، إن ذلك  
جائر لا شك فيه ، بل هو مرجو البركة ، وبركة الأوربا لا يتكرها  
إلا خدول ، ولست أدرى أي شيء في ذلك ؟ وهل فيه إلا عبدة  
أمور بعضها جائر ، وببعضها منقوب إليه ؟ ولا شك أن المجاهد  
هل الرحاب والبركات ، والتوصل بالأوربا والمسلمون جائر  
لا شيء فيه ، وقد ورد الأمر به في الحديث عن عثمان بن عفان  
وأظنهم يعرفون » « ولست أدرى من هم الذين يظنهم مولانا ؟  
ولقد بره الروافض المكيون الذي يشير إليه صاحب السؤال »

قال الشيخ - وتوسى عمر بالناس ، ولو كان الأمر على  
ما كان مولانا ، سيج أن يقول عمر : فلم إذا توسل إليك بر  
جيبك للناس ، والتوصل طالب من الله ، مستفتح إليه بأجابه  
فلا معنى لتلك الترحلات ، لأن لم مرة عند الله ، ويستحسنون  
بقتضاها في الآخرة ، والأوربا أحباء عند رجم وردون ومن  
اعتقد أن من يتقل من الدنيا يتحقق بالناس هو مكذب أو جاهل  
بما ورد في ذلك من التوروت - الخ - الخ  
ثم ظن برك الله للمسلمين في سبيله

« وبعد ، ظننت أدرى لما لا يقتنون الفتنة على التكرام  
الجميع طلباً ، وما أجمعنا أن نخاطبهم بلون القشعر  
أختركون للتكرام تسبباً ؟ ومحاسبون على اقتراف الفتنة  
أخصصون البيت من ترقاه ؟ ما أنتم إلا كاهن الكونفراج  
\*\*\*

هروا ، يا مراد الرسالة وصبراً ، فإني أريد أن أمدني إليكم  
طرفة من الطرفة التي وعدتكم بها يوم كتبت مقال الأول  
« في سبيل الأزم » « ولقد أتى الله إلا أن تحيى ، عبد الطرفة من  
حيث لا يحسب ، على يد أستاذ مبرر من جماعة كبار العلماء  
في الأزم الشريف »

ولست أريد أن أهد هذه الفتوى ، لأن رجل من مشايخ  
العبدة ، وليس من الأدب الذي درجنا عليه وأحدنا به ان يتناول

أستعمر الله العظم بآل « حبيب » لأصحابه المؤمنين قدم  
سكان لا أسبه ، كان يتحدث به عن الأدب « حبيب »  
أودت أن أدرك « قائد الأرباب » حديث « حبيب »  
إلا التباطؤ في أدركه .

وعلى ذكر التباطؤ ، أخص في أدب الدين ما ذكره بعض  
معلمهم ويقتضون الناس بأمره . سب صاحب التوسيع ، وإن  
صاحبه معروف بكم غير عيون ، فالتوسيع « حبيب » ولا يحل  
بينكم وبينه رسماً في كتمه بعد ذلك .

محمد عبد الله

نابلس بكية المصرية

ولكن أستاذ أيكن أن يكون شيء من كذا من أستاذ .  
بعضها جاز وبعضها ممنوع إليه يكون حقيقته معركاً في  
الشرح ؟ حتى لو لم يكن ممنوع بين هذه مشكلات وهذه واجبات  
أو جازات ، وأنشأ من ذلك عبادة يقرأ ويطلب إلى الله في  
على وضع خاص لما كان في ذلك معركاً ؟

ثم ما هي المسائل التي هي منكروك مجمع عليها ، وقد ركن  
من غير بيان حتى يترك « سبلاً » بعد التصريح الطريق ؟  
وما الموقفة بين هذه المسائل المروعة التي أجمع الناس على  
مخرجها ، والمسائل التي شغل كثير من الناس أن ينسوها برب  
الدين وما هي من الدين ؟

وإن لأمره به ذلك إلى أستاذ الكبر الشيخ عبد  
عبد الطيف ، واز منقش الرصد والإرشاد لأستاذ . ما من الله  
بها القواعد السكتين التي أكره « قائد الأرباب » ، وأكرهه  
التصريح عند غروب الشمس ؟ « ركنه » إدراك الرصد بين هؤلاء  
الفرق محسور تعلم بعضهم عليه ، أو يستثنون إليه . أم أخص  
للطيف في ذلك وهو ليس فائدة إن كان يعتقد أنه سر ووال ؟  
أما بعد

فإن أئمة الأئمة وشيوخ الأئمة المرسوم كذا « حبيب » ،  
مستقروا على قولاً وكذا « حبيب » وأن أن متى من « حبيب »  
إلى أحب إليه من كذا ، وأما « حبيب » أستاذ « حبيب » ، ولكن  
أكره هذا القول من « حبيب » ولا أكون كما هي في المرة  
السابقة من التسليم للناس ، ولكن أقول من « حبيب »  
في الرصد التي يستل العالم به بحرب مائة ، أكره القول  
وأفهم ، « حبيب » نلاحظ أن يأتي على الأخصر والباب من  
الأموال والأخص والمزاج

لا نشعر الناس بهذا النوع من الأحداث في الرصد التي  
يستنبطون به كل يوم إلى أبعاد الطائفت التي تخبر عاب ملو ،  
والظلال التي تملأها به أسود جهوشا من كذا .

إننا نسمع ذلك ، ونسمع من وراء أحداث الناس حيا ،  
وأقولهم متاء ، من محمود مع هذا ، وذلك أن مشغل الناس « حبيب »  
الأرباب ؟

11 Arab. 44

### عن حريدة حشره خلايا

أنا أذكر أني كنت في « حبيب » ، وأذكر « حبيب »  
جيم الألفار « حبيب » الذي أذكر في كل مكان  
لديني من كذا به أئمة من اللو « حبيب » وكان كل شهر  
مخرجت كل سنة .

أذكر أني كنت في « حبيب » حشره حشره « حبيب »  
وعنده للو حشره حشره « حبيب »  
في معبره « حبيب » حشره حشره « حبيب »  
كان في حشره حشره « حبيب » حشره حشره « حبيب »

وسبكت « حبيب » حشره حشره « حبيب »  
حشره حشره « حبيب » حشره حشره « حبيب »  
كل شيء « حبيب » حشره حشره « حبيب »  
أذكر أني كنت في « حبيب » حشره حشره « حبيب »  
وأذكر حشره حشره « حبيب » حشره حشره « حبيب »  
وذكرني حشره حشره « حبيب » حشره حشره « حبيب »  
بشر أني كنت في « حبيب » حشره حشره « حبيب »  
في حشره حشره « حبيب »

وسبكت حشره حشره « حبيب » حشره حشره « حبيب »  
« حبيب » حشره حشره « حبيب » حشره حشره « حبيب »  
أذكر أني كنت في « حبيب » حشره حشره « حبيب »  
أذكر أني كنت في « حبيب » حشره حشره « حبيب »  
حشره حشره « حبيب » حشره حشره « حبيب »

# نابليون الأديب

## لأستاذ صلاح الدين المنجد

الأفلام ، وإن كانوا توجهوا وجهه حثيثاً ، وكانوا شغوفين  
سلطانهم على أن يلهيهم وحبهم كان فاسحاً ، فليس  
فقد كتب أنكره مدني وبوس كالبرق ، بل ، بالشكر الأخلاق  
والعالمات الزمنية والأولاد بالهامة

وقد كان ميل نابليون إلى الأديب يجب أن يفسر كل رغبته  
لطيف . فقد كانت تؤثر فيه الموسيقى القاعية ، و«هزأ أشعار  
» أوسيان « الحالة ، وسعد ماكي » كوريل « الفرقة بالشمع  
للصحة البطيئة ، وطرب « ليلو الحديقة » ، ويوم عيب  
» إلى حد الكتاب سيق إلى الأبد ككتب الشباب . ولقد قرأه  
ومرر في سبع سنوات فأمطر لتي وأومل . -

وكانوا يقولون إن نابليون سيلاً جباراً ، وإنه كان يفتن  
الأناس الزينة ، أناسهم الحان والتهليل ، والفتنات  
والبطولات فبسمها وتنادى الليل ، أوردوه ولولاه في ليل  
السناء

وقد فُتق تلي الأديب التي كتبها في عهد ، والتي أودعها  
بعد وأولو الكورنيل حيث طبعها في أناسهم ثلاث عشرت  
في عام ١٨٩٥ في غرمنة تحت عنوان « نابليون المجهول » ،  
وقد كتبها في عام ١٧٨٩ عندما كان سابطاً في « أوكون »  
أما القمصان الأول والثانية ، فقد قسما من التاريخ ، البرق  
والإنكار . أما الثالثة ، فهي من تأليفه ، وفيها يصور كورسيكا  
شيئاً قريباً من الحقيقة إلى جزيرة مصغرة تناطح الأمواج حرباً  
من ظم ( يوم ) ، وهو أباته ووجه

وصرماً عوام - وإذا بالناس الهولون مبرعون استكباري  
مخرج الناس هذه كتب نابليون في عام ١٧٩٥ ، منها « كلبون  
وأوجين » ، لها صنف القصة الرسمية القبطية ، وفيها حبكة  
يشرب حبال ، وهي أغنية بما يكتبه الأديب أول عهد الكتابة  
كتب نابليون هذه القصة وهو جنلي الخامسة والعشرين  
من عمره ، وأرجعها إليه حبه لفتاة اسمها Désirée وهي  
الفتاة التي عهد بها الحب الأول . وكان قد رأى في مرسيليا ،  
إذ أتى إليها بعد أن فاج اسمه في حصار « تولون » فاعجبها  
وكانت حينئذ في السادسة من العمر ، فاعجبها حاله عند الفتاة بيبي الزرقاوي

حدثوا أن نابليون كان في ذلك يوم إلى البحر الساب  
في « صيف ميلان » ، يكرن اسمه كيف سعى في القصر ،  
وايضا في الدنيا ، وكيف جاءه الرمن فأودى به إلى عهد  
لمريرة القوي وسط البحار فاعلم وصاح : إن حياتي لرواية  
رائة ، ما كنت غري لو ككتب

على أن نابليون إن لم يسمع هذه الرواية بنفسه ، فقد  
سحبها التاريخ ، وحفظها الناس فأكبروا منه ذلك المجهول  
الذي وصفه في « الرسالة » وكان نابليون أراد أن يجمع إلى  
حدود البطولة والخطبة ، غزو الأديب والفن ، جوداً لو يكتف  
ويؤم

ولقد ذهب « سانت بوم » طبع القديس رسالة ، إلى أن  
« نابليون كان أكبر أديب مرحة عصره » ولحق ذلك روائع  
خطبه التي كانت تفسر الأمر القوي ، وعلى قلب البائس  
ألم يتر جنود القصة بكنود إيطاليا ومهمتها : ألم يكلم طرم  
ويحسن القرون منظر إلى أشبال مرحة هذا المعنى . ألم يكتف  
الحياة في سور مرماه ، هناك في مجهول أوسترليز . ؟ فقد  
كتب مصابحه بيده وبلاغة ياء غزوان في كل فذ ، وسنداد  
إلى كل روح ، ولفظاته وحلقاته بها الأديب الفكر العجل

ولقد ذهب « جاك دافيل » الكاتب الفرنسي الكبير إلى  
ما ذهب إليه « سانت بوم » من عمل « ورجع ذلك إلى أن  
آل نابليون كان قوي بلاغة عذب ومطلق بقرى ، وأن غلوسم  
كانت ربة إلى الفنون والأدب . ولعل ذلك آت من أسلمهم  
الغورسي القديم - وفورسية كانت عهد الأدب في حبة من  
الزمن - ، ومن أبيهم شارل بوناوت الشاعر الأديب . فقد  
تسبوا القروش كانوا من حلة الأدب وشعبي الأديب . فقد  
شخ جورد بوناوت - بونس بوناوت - ووسيان بوناوت من

« وكان يحب أن يشر في القليل من المعجزة لا بمخل والتعب  
ولا بغنى النساء ، يوشد من جنون القسوة والحمية أحياناً .  
« وكان يستسلم إلى أمانيه ، ويمشي إلى حسن نواظره فيجذب  
إلى العزلة ، وينظر إلى القليل المزين المسمى الزمان بأهنة القصر ،  
ويستمع إلى صوت الطبيعة النقي ، حتى إذا تنفس الصبح ، نادى  
حرباً سائراً ينال قسطاً من الراحة في غنى لما  
« وكان يحب باختلاف أوان الطبيعة ، هو ليلاد الكهف ،  
ويطرب لغروب الشمس ، ويصفق لأقارب الصنوبر ، وغروب  
اليلد ، ويحب السهول . وكان ينش الساعات في تأملاته هذه  
في أحراق قلب .

« على أن يرويه هذه أحسنه أنه سجد في الحرب وحيداً ، ومن  
الدمار وأسموه . وكان يُحْيِي إليه أن تهدي الشوب وإستودوا  
حبر من قتلها وقتلها . ولكنه كان يمشي إلى المختص من هذه  
الذكورة التي لم تطرب معه لما

« وفي هذه القصة ، يلقى كلستوب أوجي مع وب لما يسمى  
« إيليا » مرعباً . وكان يهيناً كقطعة من الوسيط القرمز  
ينتص الناس إليها بشوق ، أما أوجي فكانت كأمرود ، العندليب  
أو كقطعة من موسيقى « بلزطر » الإبطال لا صعب بها  
إلا القوم الرقيق الحساسة

« وقد كانت إيليا توحى الحب بمثلها ، أما أوجي فكانت  
صعب الرجل القوي الذي لا يحب نفس سليلان الدلال والقدور ،  
ولكنه يحب لأنه يشر بأنه بحاجة إلى الحب

« وسبح مؤد كايون - الذي اعتاد القصر والمنازل -  
حول مسطحة جميلة ، وأكسبه قوة وسلاية . « حسب أوجي  
أن طلباً أن تعمل جيد الرجل العظيم ، ليدبها المستند الخالفه  
هكذا لما المود

« وزى أوجي إلى كايون ، وورلان أولاداً ، وجدا  
أسماء « صويا » ، وكانت أوجي روجه فيوداً ، تغنى شر  
الجنات أن يخرن روجيا - وقد صبت حبه وحباً ، وانضرت  
« كيه تقول إذ كنت ريداً أن تصدق من منى تلك عهد اليد  
فلي كان صاحب جيتك - حياى - ولكن باليون هدى روجيا ،  
ويشم لما يهين على العهد ، ويحفظن الرد

وعصره الأعقر ، وكلامه اللدغى كالباء ، القلاب كالباء ،  
وأسكرها بالموسم الملهة ، وأطرباً بأعطر أوسيان الثالثة  
وتجدا

« ولم يطل بقاء أليون في مارسيليا ، فانظر إلى القصر  
إلى باريس . كركا حبيبه الصغيرة وحدها . وما وطاب قصد  
باريس حتى أرسل إليها رسالة فيها التوق والحب والحنين ،  
ولكن أليها لم يرد لها من تلكها ، إليه . فاستطرب أليون لصعب  
حبيبة المستقرة ، فكتب إليها كتاباً يسوّر لها فيه باريس العاتية  
ليشر شوبه إليه . ولكنها صحت أليها فكتب يقول

« إن الحياة تُعَمِّد وقين لا يثبت أن يطوب كلليب . إننى  
أشعر وأنا أكذب الآن بهاج في مواطن ما شئت بختك من  
هذه اليوم . ولئن طال جرحها لأظن نفسى ، ولأدمن بهذا الجسم  
بحب محلات العريف .

ثم طود الحنين . فكتب إليها مرة أخرى ، وكتب لم يخل به  
وأعرب عنه عتقة ساق جرجاً . فكتب لها قصته هذه ،  
ولم يخل الناس في بناء وياً « أوجي » القادرة ، وكيف فلما  
وروجى ، وكيف أحب وكيف غن الميحب ، ومعنى نفسه  
« كايون » وحول قلباً وحور

فقد كتب في قصته . « وكه كايون للعرب والبرال ،  
وكان جرم سحر القواد وهو ما زال صبيهاً ، وكان يحب أن يفتقه  
في من القتال به كان في البرسة أيضاً ، على حتى كان رتقاره  
يصنوع من القديت يملون حين . لك قرب السن لى مؤده  
الفتال ، أهل على الخدية سرجاً . فخرج في أمورها ، ولقاء  
البحر ، يدع في الحب اسمها ، وطر إليه طوطى كيهل من آخر  
أبطاله ، ولكن روحه كانت ما تزل تلأى القصر والمود ، وقد  
كاو يصمون طموحه كريفه ، وموة لردده شقة ، وكان ينظر  
إلى نفسه ليكر متأسر بها ، فبوى أنه أبعد الناس من الحب

فقد كان له حال مشوب ، وقلب ملتبس ، وطلد راجح ، ولكن  
مكره كان « جرواً » لا يصفه خطاطرة الباردة والحادية الحسنة  
خده ذلك إلى اللل من دلال القديت والابصار عن القديت  
والقديت ، وعن زويز الحل والقلب بالسكرات ليدال رضانين  
وصطنين

في السادة والعشرون من عمري الأدب القديم والحديث  
أدعيت بمحبة الشعور الغريب الغريب... إن هذه الذكرى  
على أنماطها التي سبقت دون أن تكون أبدًا...  
كل يوم الناس... في أولادى وأوجي...  
ولا يحسن إليهم روح أبيهم للشيء الفاجعة، لتلا يكونوا مثله  
هذا الرجال وخمسة عشر وأربع

ورس الكتاب إليها... ويؤكد المكتبة بزم... وإلا...  
يستط إلى الأرم... عشتا بالمرح... وموت...

نك من القصة الرائعة التي كتبها ديلون وعرفى صوته  
سباد... وعما بعد مائة غلب، وصوراً نرى، وقسوة رعب،  
وحناناً... وز أن بعد البطل لم يستطع طريق الغرب، وسكان...  
في الأدب روائع وفرائد... وسكان أدبه كل ربيع الصداك...  
به زهور وصور، وفيه جمال ومضاء، وفيه نجات وحالات  
(مختار) مجموع الأدب القديم

... ويظهر إلى الأحرار ليقود كتيبة إلى المركبة...  
أوجي... ويظهر صراً بعد نصر... ونزل  
شجرة بعد شهر... وكانت زوجة من طرسائل إليه كل يوم،  
ولكنه كان لا يبا رسائنها، ويحاول أن يسلها، ويرسل إليها  
... ويرسل... القبط الجبل التي كان في طر حياته، يختل من  
حالة ودمع منه... بأسه... وكان الحب... باسم الصداقة...  
ثم ما لبث أن سبب حبب الأول كليمون، واشتعلت من  
الحكمة إليه

وبدكر كليمون فيه وجود... مهين... ويستند...  
المجن... يرى أن تكونه قد حن عليه، فدخل الناس عليه،  
ويخرج الانتصار... ولكنه رسل إليها رسالة بوجهها... ويقول  
... وهاها... الطبيعة التي قمبت منها أهل أبي... قد  
دعت بين دراهمها السكينة، وارتفعت ليل الجاه والملاذيب  
رى حاداً من أناس الحقة عبر الظلال والمصر... قد دعت وأنا

# أنداء الصيف

## بنساق

### الشاي الساخن

أنداء الصيف...  
صديقك الشخصي...  
...  
...  
...





مصطفى كامل رسالة بتاريخ

## له وجدان ... ١

للسيدة ورداد صادق عمر

—

حضرتي اليوم حاضرة من المواطن السعيد من بين حاضرة لها دافع قوي ، وذلك لأنني استلهمها معاني من أبي الراحل ، وكأنني معها في سدد وجب مقدس ألقته على طامات كعبه قصيرة الزعم غلام مصطفى كامل بك بمناسبة إزاحة الستار عن مثله فإذا كان قد قيل بالأوس إلى الأبد في حوى الأبناء ، فإنني أعود مانع بك القول بأن النبوة يسأ في حوى الآباء ، فإن الزعم الغلام أرسل هذه الكلمات ، إلى سدين أبي العزيز أودعها بحب حاله

في روحك الطاهرة التي وصل نور النخلة ينح في عين كل مصري عرف ما لمصطفى من أديب على الوطن على وحدتك المني ، وكم من حور تبس في وجدني ، أو ميت مات وجعلت بين موه

في ذلك اللذ الذي طالما بهس بحب مصر على طينك الذي كان أمنا لوطي وحسنه وفلك الذي ما أسأل إلا كل حبس وحسنه عليك أيا مثل الأمل الذي جاهد حتى بل في جهده سلام بعد الأمة وأبنائها أي مصطفى ..

هذا هو الوطن الذي كان كل أمك للهوى به أديب في سباق القدم درجات حيا أمحب أن كل ذكره ميتا وهذه هي الأمة التي ألق أعباءها على مانتك بالاسي تحمل ذكراك في قلبها للهوى

وما جفا ونك إلا شهود صيك وشواهد إسلامك وحكك ككت والهوى ذكراك يكون ..

وحكك طقت مكافح وجاهل ، حتى إذا استسلك الكفاح ولم يدع من مرنك الجمل ، حريت في أرض للبلدان فإذا كانت حيا لك حظ للهوى ، فإن موتك أيسا حظ للأحياء

ولكن ، أن م الذين يتحدون نصل الجهاد وحس القائل القاهض وبه أيت للناضح ؟

وأحبر ، أديب قسوي كيف ساطع ولا كبرون ؟ هذا م أولاء بقوى امام مثلك سيقين مكسب حركتك بأموالهم

وهذا م أولاء يسعون في الشرح أديب لاطل منيه حركت النظم به اختلاله سيقين طوالا

أجل لقد عهدوك وفردوك ودكرك ومظنوك جنت الأكليل القنود ، من أحمه على معرفتك حركتا لفسط ووقرك جهورك وهذا م أولاء بهرمون إلى الخشاة ليشو حوه آيت الذكرى الطيبة

يا مصطفى

حسبك تقرأ أنك يوم غلوت لم يكن في مصر سوى مصطفى واحد

ثم حسبك أنك بين حين كانه مصر مصر من الناس في ظلم بعضها موي مصر ، وقد ظاهرها عن السياسة وجند من القرن وحفلات القنود حكت الأمل الصانع الذي بما هذه القنود مصرها مورا من الجهد والإسماء وكسب القوة الجديدة الحارة على ذلك الحسب أديب وال بل وكان حركك جد ذلك نظاما ولو طله فلك الترخ الميري دوره حديده

في كان أنتشط كمالك وما كان أنتشط ما عليه من الأعباء ، وما كان أنتشط لليمه التي سبها طلك مصدا عربتك وقوة بياك في ما كان أقصر لك وأشد الذي

ثم حسبك غرا يا مصطفى أن كل مصري كاد يكون مصطفى في مديده

وحسبك أن مياك من القنود وذكرك مقفوه باروخ مصر الزمر

وهذا كذا اليوم ترى مرة الجهاد مانه حري بنا ألا نسي من حرسنا وسبها السب حتى أيت الأناز ونحن به فده طقت وهي بأيدنا لوطا جهدا متفائلين يشرلنا التي يتدونا بها الدهر في كل حين

يا مصطفى

الآن وقد أن لك أرب موه إيتا لا حيا قام لاستضافه لوكبه ونظم لجهه الكواكب بل وسكن لشمود متلا ومثلا أهل الجهاد في سبيل وطنه

مقارنة

## في سبيل إصلاح الأزهر

للأستاذ محمد يوسف موسى

لست في حية لقول بأن الأستاذ المليل لم يزل قد أحس كثيراً بفتح باب مسألة إصلاح الأزهر ، تلك سبعة بدلا معاه السيد وأنها الكثير الأزهريون أنفسهم والذين يلايوسهم ويشتون أنديهم وعالمهم ، وكان من آثارها الظاهرة ما قرأكم من كلمات كثر على الناس وما ضم بين أطولها ، وأخرى حادثة رقيقة يد صاحبها يصره قبل أن ينقل خدمه علما أنه لا جديد لن لا خدمه ، ولا بعد لن ينكر لاسيه كـ . وعلى أم ما لفت النظر واسترعى الأنظار غمما هذا الأمر في عهد الرسالة للناس وفي ١٩٣٨ كلمة الأستاذ للبروف عمود القدر لوي عند تناول للوسرح بأحد ورغن غناه في أمره كـ ، وطرا إلى الأزهر بضمه وخدمة من وحدات الثقافة العالي في مصر والعالم

الآن وقد غلب إلينا - وشكنا بين المودتين - مدن  
إلينا معك سينا وشكرا دائما  
بإيالك محبة الرطينين

إليك أيها القوم الوطنيه التي دعت رأس مصر حاليا  
إلى الحرية المصرية التي أنص بها عهد الرطينين حليا  
إلى التقدم المبر الذي أمل ندر ومكة فامسى في الأتقد نكها  
إليك أيها اباعد محبة أمك أولا وآخرأ

وإليك على دائما بذكرك - عى بأكرك - عى في وطنك  
الذي ييكك وكومته الذي بذكرك ويتاحيك - عى عواقف  
المدى التي ودمها ووطنك الصلابة وبيودك التي عيت نطقك  
بها وبعدها

طبعي وكرت الذي لم يكد تخرجك لنا من الدنيا جندا  
عندأ عى أركبك إلينا مكرأ دائما

وعسى ذكرك حياة نكافه حباتك الذي في سبيل المهاد  
ردار صادق هنر

الإسلام ، وبذلك شأن الباحث الذي لا يخلد منه بمهنة الظهور  
والملابسات وسائر السوائل البهشة

س من مئامن لا يرجو خلفا أن يكون الأزهر من خلا  
ومعنا ، مثلاً ملية لسا بع أن يكون منه رجل الذي

يبرر واسمه ويؤدبه كائناً ، لا يرجو ملية حزنه ولا شكوره  
إلا برهانه صبره وإحصائه بأنه رجل يحرم ما فيه من الإنسانية

والرجولة . وليس مئامن لا يتوفى - ولو بته وبع نفسه -  
بأنه دون القوسون لمسا غيبات ليس من القبول ملية في هذه

الأيام ، لسوائل لا يبنى أسدا ، إلا إذا عمل كل مرد منا  
بشكله نفسه . عى أن يكون من رجال الإصلاح في عصر

أصمه وحظه عى أن ينادى به : عيسار القهصة المدنية ، ويبرر  
أدوب الكاتب لخدمه والخدمة ، ويتعرف أحوال إخوانه السليين

ولشريعين يحس آلامهم وعهم آلامهم ؟ وبكلمة واحدة يمش  
في هذا السمر لا في الصوامع والقرال وحدها بذلك يستصيح أن

يصح لبه في بناء الأزهر ، الجديد عى ما ورد المسلمون القنوديين  
ولكن عى أن القند أن تنص عى الأزهر وحده تظنه أو ترضه

في طريق الإصلاح ، وأن غارون بينه وحده وبين أمثاله من  
جامعات أوروبا فتطبع عيه ثوبا قائما جنبها بمصر عه القصور ؟

من الحس كما بقول الأستاذ القدر لوي إن أردنا أن نلن بين  
الأزهر وجدسنت أوروبا ، إلا نصى أنه في مصر التي لم تلغ جد

غار أوروبا في كثير من القومى الاجتماعية والثقافية ، كما لم يناع  
مصر من طرقة الفكرة هنا مبلغ رجالات لدم والفكر هناك

وإلى ما كنى ليوم بذكر مثال واحد لن فيه حقة وعبرة ،  
وحده يكون حجة دون من ورد بجدع الألب أن يحس الأزهر

من الوجود خلا يصبح له ذكر إلا في التاريخ  
عند ما كتب ياريس في الصيف للناس رأب أن أنسل

بعض عتاده القاصين في المراسلات الإسلامية الفلسفية ،  
مبدأت بالأسئلة المستهينون وهو من تم علما وبكلمة هناك

ومن يصر كهار خريجي حصة باريس الأستاذ عه والاتصال ،  
بمصل واستنبط في مكتبه انطاس بخره ، وأصلان من وثقه

الذين أكثر من ساعتهن مباحث في حديث على رقيق ونصح  
ورجيه ولزغنه بما طلابه السديون وما رنو منه في الانظار ،

وعرج عى أنب أعود صحت أسرى وما كان أحد عى

## أسلوب الرافعي

وطريقته في كتابته

للأستاذ محمود أبو رية

—

سيد الناس في رسالة القراء جيل ولانها لصدقتها للنعوذ  
« سلطان مدقة الرافعي » وشكروا لها خطأ ما يذكره القارئ  
صكبت بصدقها ما كنت ، ولا ريب في أن سبب هذا مع  
إيمان من آفة الأوب إنما هو وفاة للأوب الذي رقت نفسها على  
حياته وقيام عليه

ولقد كان مما كتب في هذه القصة مقال صح لصدقتها  
الأستاذ سيد السراي كان مما جاء به أنه قال من طريقه الرافعي  
في تأليف مقاله ما وجدته أن يعرفه ، وأن ذلك بين في كتاب  
« حياة الرافعي » وفي المجلد أن ما ذكره صديقنا سيد محمد  
لا ريب فيه ، ويمكن ذلك لم يكن شأن شيخنا الرافعي من يوم  
أن أسس القلم للكتابة ، وإنما كان ذلك في منتصف سنة ١٩٣٣

في صباح يوم الثلاثاء حين أخبر أن عبد الأستاذ الجليل جاء  
وردي الزيرة التي والله سيدي القاري (إن لا أسرج ولا أريد  
عند جاء الأستاذ صاحبون القبول للحواسم التي كتبت فيه ،  
ولم يمس من رايه في يوم وليلة ، فما كرا غصلي - كما قال -  
وردي له ، وأصدق ذلك صدقاً من علة صديقه من القروصا القرمية  
والفلسفة الإسلامية تضمن الكثير من محو

لم أصل به لا أريد ، فهاهنية الحسب : وأيت بعد هذا ،  
أو رأي وحق سوري كان من ، أن أسس وزارة الدكتور  
له حين جاء وجاء أن أسس من عمله وتوجه ما يصدقني  
في حواسم ، ولم يثن عن طريقه في الاتصال بالأستاذ الكبير  
ما أحبه من لسانه بين الأزهر ووجهه وهو عداء ليس من صالح  
الأزهر ولا للخدمة أن يدوم

اتصل إننا بالمرء الفهم الذي كان مقبلاً به باليهود فقبل له  
إله ليس موجوداً وكان ذلك قبل الظهور ، حوت الاتصال به  
قبل إله على ثلاثة ، وأخيراً أصبحت منذ كتابة زوجت حديثي  
أن يبلغ خبره الدكتور رجائي أن يحصل مستهال في الرمن

حسب ، ذلك أنه لما كتب مقال ( فلسفة الأوب ) في حبيب هذا  
القدم أخذ يسأل أهل البصرة بالأوب من حيث هذا المقال وأبلغ  
في السؤال ، ولا سألته عن سر نصيبه بمرقة أو ، الأوب فيهم  
أجابني بخطاب كريمة ٢٦ بولاية سنة ١٩٣٣ قال :

« إنما اعتصم بمرقة الرأى في مقال فلسفة الأوب »

كتبه بطريقة لم تنس في من قبل في غيره ، فإن لا أوب كتابته  
بعد كتابه فصل ابن الروي اشكتك طيب أمون كما خطر لي  
وقفاً بعد ذلك ثم أخرجت للمقال من هذه الحواطر واختصرت  
كثيراً ولم أرد شيئاً وهذه هي الطريقة التي يكتب بها كبار  
العلماء في أوروبا ، وسكن الرمن بسهم ولا سأل

من ذلك بلين أن الطريقة التي بينها صديقنا الأستاذ سيد  
في كتابه « حياة الرافعي » من كتابه الرافعي لقائله إنما كانت  
في عهد سنة ١٩٣٣ حسب ، وكان مقال ( فلسفة الأوب ) أول  
ما كتبه بهذه الطريقة

ولقد رأيت بخاسه القول في طريقة كتابة شيخنا الرافعي  
وأستودع أن لواق قراء الرسالة عما قاله هو من أسفوه عند ما سأل  
العلم الجليل بطوب حروف ، لم لا يكتب بنص سلة بمصاح كل  
قريب كما كتب في ( لرحم أدب العرب )

الذي يحسد ، وتركه ، ولم يليون القول الذي كتبت عليه به  
وحاشاً لا أنال أخطر الرد من المواطن الجليل  
أرايت إننا ، غرض من رأيه قبل أن نطلب من الأزهر أن  
يكون كلمة من حبيب أوروبا ، يجب أن نطلب من كبار رجلا  
وسنة الذين همرو أوروبا ونخرجوا في جنباتها ، أن يكونوا  
كرجلاها ،

ذاك حبل الرمن إلى به كلمة الأخ الجليل محمود القسوقي  
على أن أرى أن ذلك ليس معناه ألا نطلب إصلاح الأزهر ،  
بل من عند من هذا أحظه أن الأمر جد ، وأن الأزهر في حاجة  
عسة للإصلاح ، وأنه واجب ديني ووطن أن يسام كل طرد  
في هذا الجليل رأيه وجهه ، إن الأزهر إن نطلب طريقاً من  
القائمة تنسأ الناس وطوبه الزمن صابر من أحداث القصر ،  
وحيث لا ندر لظ بذهب آخر جد من أحاد مصر الخالدة وينسج  
للقل للوجع الباق للسلام ، والله جدينا طريق الرمن

محمد يوسف حرمي  
للمرس بكلمة أمون المحرم

جبره ولا من السابعة في طريقه إلا « فقد انصرف إلى الأندلس »  
 عزم الله يا سيدي الفتح أي ما كنت أظن  
 البلاغة .. فلا تلقى بأجرها وتزلا استقنسى إلى الشرق بها ،  
 ولم يجبور أهل الأندلس إلا للبلد يربى بأسلوب كثر يصحكن حتى  
 أما هذا الذي يسمونه « هجوماً » و« دليلاً » كما يسمونه  
 ولا القابل فيه ، ولكنه طور من أطرار الزمن لا شأن بين  
 همه التصديق كما سبقها من قبل فقد كانوا يصرون به سدى  
 شعراء العربية طلبة أيا علم والمثني ، حتى ظفروا في أبي علم إنه  
 أصمد الكلام وأجله وعظمه جهته وسناته ، وإنه أنصب  
 الناس حتى من استخرج منابه ذكاً مبرداً في الأدب ينسب  
 إليه طائفة من الشعراء ، وإن أعمها يجمع صفة هي مطالعها  
 طمس الحبيب فقال إلى هذه القصيدة أعجب أعمها وأشباه  
 لا أعمها ، نأياً أن يكون أغلبها أشعر من جميع الناس ، وإنه أن  
 يكون جميع الناس أشعر منه ، وعنده شهادة بأنه أشعر من جميع  
 الناس ولا ريب إذ يستعمل أن يصح الشق الآخر ، ثم كان جمع  
 من كثير الرواة يسمون عليه كان الأعمري والريثي وعبرهما ،  
 بل قد بلغ من تصيب الريثي عليه وعلى القسري أن عتقت دمع  
 وبنانها ، بالضرورة في رسله لوجد الناس بهما ، ولئن لم يكن شراً  
 مما في أسناده وماله الأمل الذي يظلم ويحتدى عليه لا ومع ذلك  
 انصرف الشعر كله في طريقهما إلى عصرهما هذا

ولقد كان الشيء كقولهم « من نوح الزمن لم كان »  
 يجب البلاغة يجب يكون معاً ، فقد قال فيه الإمام القسري  
 لا أعمها أحداً كان يفتخ بصوبه حياث غير مكره إلا للناس ،  
 بأنه ممن شعر جميع صوب الكلام أصمه حيناً معاً ، وقد وبكى  
 جميع صوب الكلام (بها الشعر) لم تزد على أن كانت من أقوى  
 الأساليب في تحليله حسنت الرجل

إن أروع منزلة البلاغة العربية ، كما ظنوا ، أن يكون في مودة  
 صاحب الكلام أن يأن صفة بالمرء وأخرى بالهوى ، ويلين لفا  
 شاء ، ويشدد إذا أراد ، ولا يبتغ عهده المنة أحد محكمها  
 وبسطها حقها من التبريد إلا بجلته الانداز وسية من وسائل  
 حفظ البلاغة بتقسيم الزمن ويسمى ، بل قل بالألفاظ المصروفة  
 للكشفة بتقسيم لغة القراءن و« دمه » فأما أسلوب واحد وطريقة  
 واحدة صمد في مرة كل كاتب على تفاوت فيه ، ولأن يكون الرجل

« بمضمون لوجيت في إتشاق كنه حوى أسفوي في » خرج  
 آداب العرب ، ومقالاتي الأخرى ، ولومعت والله أن أرعه من  
 نفسي ، وأطرح من تلك الدنيا ما عنته من أسلوب ، حدث الشعر  
 والمساكين ورسائل الأحرار والمصالح الأخرى ، ولكني أجدني  
 كالسحر في تلك القوة تساوي في أوقاف ونهب على كل ربح من  
 سكون وركود ، ثم أذكر قط في كتاب من هذه الكتب ،  
 ولكن تقع المنة ، يمين ، بها الكتاب ، ثم أرى من بعد سوء  
 وبنين للتأويل ، ما لم أكني أحد رصفه وتقصي إلى آخر ، منبهة  
 الأدب وطالب ، نأياً عن لا يجدون بها الأسلوب شيئاً في نفسه  
 والناظر وسامه ، ثم لا يبيد إلا من قسر منه وشي منه الترويح  
 به وكار في الإعراب يجره ، غذهب بالنسب للبادر والمنايب ،  
 وأسد في ذلك ما عذر فرعون إذ جاءه امرأة خبيث كاذب هي  
 وأطفاك يمشون على دَر (حرة) لهم ، فانت ، ظلمات للسكنة  
 بها على عد الذي يدعي الأربعة ومول أنا ربكم الأعلى وسأله  
 أن يجيبها ، فحذر يأن في السموات أملاً كثيرة أكبر من  
 البردة ..

أرى للتأويل يرمون لهذا الأسلوب ما يبرزه وحال القرينة  
 والتسم من أساليب إنشاء التصور وإبرازها وتذهيب الخيال  
 ومودة الطبع القوي وصفه وإدارة المجلس عليه ، ثم قد يقولون  
 إن مودته من هذا الكلام الخلق التباهي الذي يرضى ، إلا أن لا  
 الرينة في حد الشعر مودع المصنوعة التي لا يدعيها في المنفعة  
 لإيجاد القوة التي لا تكون إلا بالضرورة وإشعار القيمة التي  
 لا يكون إلا بالقوة ، خصص في ومن كل كاتب فيه ظاهر على أن  
 يرسل مناده ، يطر وحلاً لغوياً ، حتى كل من يعرف القراءة هو  
 كاتب إن صح أو أصد ، وإن أسلب أو أستاذ ، وإن أحد ظننه  
 والشكاه عن محبتها وهبوطها وسلاستها ، أو أصدا من  
 الروايات والبريد والأسرار

يقولون عدا ويصيحون إليه أن النصيحة العربية كقول  
 تمنع أمثلها ليلها ، وأنه لم يعد يكمل أحد في صناعة الكلام  
 وأن رمتها عدا حين ينقلب إلى حياء ، فتخرج منظر فيها ، سيري  
 وحده متورماً مخدماً مضطرباً مفرطاً ، وليس عليه  
 حجة جمال ولا به من الأصب منظر قوة ، وأن اللغة أصبحت أشبه  
 بالبيت القصيد الذي يريد أن ينقص لا يمسح من أهلها من

## رسالة كلية الشريعة

إلى الأستاذ الأكرم

وسادة الإصلاح تنادي بالعلمين علماء الدين  
حذرا وفي هذه الرسالة ولما علمت في بعض الصحف  
نفيها، يرفلح جسدك ذلك (الرسالة).

حسرة صاحب القضية الأستاذ الأكرم التهج محمد

مصطفى الراعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فإنكم طلبة كلية الشريعة  
الذين يمشون في ظلال عهدكم السعيد قد تدبروا عما حصل من  
من حياتهم العلمية وعلاقتهم العلمية فاضفوا على أن يشرعوا برفع  
هذه الرسالة لتصلتكم وإصلاح القضية - في عصركم الذهبي الذي  
يبنون فيه عصوراً حياء في بعض هذا الغرل والكسل من وجه  
الأزهر يستلجح أن يظل رأسه على الحياة العلمية يصانع

من رجل لا يذا كان له مع القرب والحق والسمعة حديثاً من  
التصالات ومولاداً من النظام، فإن لم يكن إلا الذين يحيا  
والاستعداد خيراً هذا أم لم يحدث الله شيء ما ثبت إلا أن  
تقول إنه رجوة - فهذا لم يبلغ كل الناس ولا أكثرهم عند التفرقة  
ذلك أخرى أن يد في محاسن من يلقى لا في مبادئه

ألا لا يحسن أحد أن القضاة العربية حالكة بحياة طائفة  
من مرضي القلوب كقولاء الكتاب الذين يعملون جيداً في  
إنشائها، هم بها أكثر خطراً من مورد يندم، وفي هذه البلاهة  
العربية طلبة يبيع الكتاب الواحد في عصر من عصور المصنف  
بألف ألف كتاب يستغلن حوله وإذا الكتاب كان سنة من سن  
الكون مغرب شريف الغناء والقدر

هذا هو قول شيخنا الراعي من خطه من أسفاره وطريقته  
في كتابه قلعة الرسالة وهي أحق به يهرب الناس منه الطريقه  
من لوله هو ويكثرون على جهة من ذلك وليس بها ظلالاً وإصاحاً  
الحكمة من دراسة أسفاره وبيانات جانب من رجوت رحمة الله  
محمد أبو ربه

ومائه ونودي أمانته على الوجه الذي ينبغي، وفي كل وقت  
أن جوداً من جانب آخر كطائف في المطرقة في الأزهر من  
رسالته وإجاده عن الحياة العلمية بشي فوساقي وبعيد الطريق  
خبرة بصحين دلو العلوم وأخرى ينتشر جهده لتتوحد  
الإسلامية، ولا يبعد أنه سمع بغيره، أخرى هي إنشاء، سمعوا ذلك  
والأخذوا به على كليات الجامعة، كما - من قبل على بعض ذلك  
لولا حثاه بصحتكم، وطوراً يحصل على إنشاء كلية للشريعة

من الفتوى في الأحوال الشخصية وهي الفتوة الثانية من التشريع  
الإسلامي وإحلال كلية الحقوق عليها بحجة وحدة القضاة وطوراً  
باشدة عدة إدارات تشؤون الأجانية وحرمان الأزهر من إدارة  
تشؤون الدينية، يكون معها بوجه ثقافة الأمة من هذه الناحية  
مع أن الدين هو الأساس الذي يجب أن تقوم عليه ثقافة الأمة في  
حضرة الإسلام والمسلمين، ومن وراء الفصل على إبعاد الأزهر عن  
واحد الحياة العلمية في حجة صحبة تنادي بحقوق المتعلمين من  
تعود وحال الدين ١ وبما بين جودكم التي تخدمون والتطورات التي  
بها يعود من الأزهر، رى أن الأزهر حصة تابع في داره، ما من  
في طريقته القديمة التي تسمى حيلة الخيانة لغيره - أما عند  
لحراثة القضاة التي تنخر في عظامه، وأما عند السهام القاتلة  
التي توجه إلى قلبه، وأما لكسب من أسرار التشريع الإسلامي  
وإتباع الأمة بصلاحيته بغيره المصحح حتى يصلح حال الأمة  
من شباب الإباحين وبصحين الأزهر من معلوم أعدائين ٢  
شكل هذا لا ينظر بحجة أحد من الأزهرين، القدم إلا من  
سيحارب مصداق في عهد الجليل ويود الضامرات وعلى أنير  
الإداعة تنادي بالندرج من هذا الجود، ومحرر الفقه الإسلامي  
من هذه الأفعال والقبول التي شوهت جماله وحلج بين الناس  
وجه مرفه مراد

في هذا الوقت الذي شرده فيه فكره الرجوع إلى التشريع  
الإسلامي تب طائفة أخرى من الإباحين فلاذيين لناعية عند  
الفكر، والحصل على إيمانها

أمام هذا الصراع الذي تنطج بيوته بين فكرين حليوين  
مكرة الرجوع إلى أحضان التشريع الإسلامي والمتمسك بظلاله،  
ومكرة التخلي في لفتات صوم المسيرة الشرعية والإصلاح

ذلك كان طبعاً أن نقرر كلية الشريعة الإسلامية  
وبين الأمة ، وبما فيها شقيقتها من طريق التمسك لا  
بجميعها في الحياة ، وإلا فإننا لننتهي إلى مستطع كأنه يكون  
عصيتكم أن يجر مشا كل عصر ، وأن من الذي يستطيع أن  
يسير على سبيل عصيتكم في التفكير فينتج إلتزامكم في القضاء  
والتشريع !

#### بأصحاب الفصيلة

على الساعة تكون قضائنا الموضع حد لهذا الفصيلة في دراستنا  
بجنتين هذين الطريق في أوائل العام الدراسي القادم وبما الطالبين  
الذين روي أنهما وحى من دس ووحكم وأمنية من أنس آياتكم  
للطلب الأول أن يحترم رأيها الدراسي إلتزامه من  
المشروبات الأسبوعية في موضوعات خاصة بدراستها ومشا كل  
الأمم مكتشفات الفتن من كدور الفقه الإسلامي التي ما عظم  
الفرق وأحدث للباقي بوجه ملاحجه لإنقاذ الأمة من راس  
الغرض التي تدعى الآلهة في جميع مناسج حياها الاجتماعية ،  
والسياسية والمالية ، على ضوء المبادئ للتصديق والنظرين  
التيهه ، على أن يقوم بتنظيم هذه الممارسات وإلتزام أكثها  
تسير من العلماء الذين لهم جولات في هذه الأنجبت ووقفوا  
على أسرار التشريع ، وأحسنو عرسها ، وعلى ميوب الضم ،  
دوسوا ملاحج

الطلب الثاني بحث فكرة دراسة القانون الموسى مقارناً  
بالقانون المشرع

بما به حاجتنا المبرجة مستطع كلية الشريعة أن تظهر مشاها  
في دائرة أجهه على وأوسع أفقاً ، فشارك الأمة في تشرعها  
وتعليق بد أن تظهر الفقه الإسلامي لتوناً محكماً بما لا يهاكلها  
الممارسة الملمية الأولى يمكن الوصول إلى النتائج الآتية  
أولاً : إلتزام الأمة وعلى رأسها المظنون المسلمون بأن  
للتشريع الإسلامي هو العلاج الوحيد الذي يشق النحوس من  
مها ، وعلى الجهات من أجهتها ، وما أجهوا وأحرزوا هذا التصر  
في مصر به أن أحرز الأهر في لاهي  
ثانياً : جعل على هذه الربة تستطع تطبيق أحكام التشريع  
على كل حاجه من المبادئ والمعاملات التي لا تقصى ، وإلزامية  
الثانية بعد لنا الطريق الوصول للنتاج الآتية

في تدراتها لا يستطيع نحن كلية الشريعة أن نلج في مهب  
هذه البواصير والفرق موضع التشريع أو إلتزام للذهب ، وبما  
الفرق المصم يخلق مسير الإلتزام وهو مبررنا ، فأن أحرزنا بد  
أن دور في سنا من طبعكم الطاهر صوت الإسلام المودع ،  
ومصمق رأيت فكرة الفقه الإسلامي المصريح ، أن تهم ساحتم  
وأسم قلب الإسلام الثامن ولما له المظن ومولنا بهشتا ومعه  
أفاننا لتسير إلى رأيها المبررنا رأيها تماماً يمش مع روح  
العصر ويمار البهنة على توى على سوس سرك الملهة الخاصة  
وبهم بالفقه الإسلامي إلى مستواء على

#### بأصحاب الفصيلة

- ١ - على ماني كلية الشريعة وحدها يجب أن يسترد الفقه  
الإسلامي شيا به يستأب منه
- ٢ - على ماني كلية الشريعة وحدها يجب إلتزام الأمة من  
خالب القانون الموسى بيون فقه في لح المبرج وعنا
- ٣ - على ماني كلية الشريعة وحدها يجب إلتزام الأمة  
بأن الفقه الإسلامي هو دواء هذه الأمة للتكورة ورجم جراحها
- ٤ - على ماني كلية الشريعة وحدها يجب أن تحقق الفقه  
الإسلامي الثوب وهو له النحوس وتسمى له الرؤوس
- ٥ - على ماني كلية الشريعة أحرأ يجب أن يسط الفقه  
الإسلامي جناح على جميع مناسج الملهة للتشريعة وعد يده  
في كل كعية تتهبه

هذه هي الفكرة التي يظنون التي خلفها لنا الانسبون ،  
وهذه هي المزاويات الجسم التي يجب أن تقوم بها كلية الشريعة  
خبر هيام ، وعلى هناك من يستطيع بهد الأجه ، إلا كلية الشريعة  
التي أنشأوها لتقوم بهد الربة وسط هذه الزوايح والأطير ،  
ولكنها بماها الراحة لا يستطيع النهوض بهد الأجه ، وذلك  
لأبأ

أولاً : إن دراسة التشريع الإسلامي دراسة بهتة من  
روح التشريع ويان أسرارها في كل لب من أوابه  
ثانياً ، فدراسة الفقه الإسلامي في صور على جولات  
وأحوال أنس خلفوا ومشوا في عصر غير عصرنا وزمان غير  
زماننا وعدم استأب في دراسها بأساليب المبر من الفص المحدثين  
لذلك حتم بياها بدراسته القانون الموسى

إلى أنس الطباطبائي

## ولكنها دمشق ! ..

للأسناد شكري فيصل

[ صبح البرد في هذه الساعة جسر النهر في التجمه  
وسكنهم حيضون صوره من مسود المشرح النيل القوي  
في الحياة .. واسم الحق من الدكتور دكتور مبرك ..  
شيخ الصلوات والطلقات في عالم الأديب .. بهذه الكلمة ..  
فريقتي في مكتبته للفتى .. على طرف الصبر .. ]  
شكري ..

أهل الأسناد على

الآن أرسلتُ يدي بعد أن صعب جدا دمشق اثنين قريبا  
معي واحترفا على حدى كمنطرات القدي القام حين يفرق على  
أورق الوحي الزلف في ربيع القروطة العاني .. ولقد أحب القم  
لا كتب لك .. وأما لا أخرى أي شيء .. كانت عاكف الفستان  
أكانت تظنن في الزفة واخين ، أم رتيان ومع هيلد للسكن ،  
أم ترجان من فرقة القاب بالأمل للزبد والقصر الين ؟ وهل

أولاً : معرفة السبل المختلفة لمجتمع المصري والعروب على  
موطع الصنف في القانون الموسي وكيف حاول لتقن المصري  
ومع العلاج ثم صبح فستطيع أن صبح بد الأمة على مسوداتها  
ومعق جوانبا وصعب عا من التبريع الإسلامي علاج على صوة  
الفتوى والبيئة المحيطة بها

ثانياً : نستطيع أن نحسن مروح التبريع الإسلامي ونفسقه ،  
فمن المهم به أن جمال البيئة وحسن الترتيب لها محل كبير في  
إقبال الأمة على أحكام الشريعة وتعرف راس العمل بها  
ولو أن سلفا القريب قد دعا في هذا من غير وصاح بك الأحكام  
في القرب الذي بلغت الأفكار إليها ، وبحثي مع طرق القرم  
المسبب لا وسفا إلى حد الصبر القوم

ثالثاً : يحقن صفة الزمة تستطيع كلية الشريعة أن  
تثبت أهلها القوم بأعباء الحياة التشريعية وأن شعر الأمة

كتب أمك إلا عاتق المسكين ، ولا ظلة قتل أمم في كفا  
عنت في الشوق ، أو ما جد في القكري ، أو الشكوى اليك  
قد قرأت رمرتك صدد قني صطوبها دم تلك العائز  
وعزم شباب المصطرم ، صعب في نفس هذا كبراً  
ذكراة وأحدية .. ما كان أشد حر من أن أذنته وأخواري  
عليه : وألرب في ذهن صود للناس السيد لكل ما كان يصطرح  
به من آمل ، ويصعب به من حواظر .. وضع صيا  
هذه الجوهري الذي كتب به ، وعشت سلك من جديد ساجد  
قلبت بها مع الزمن البائر ، وجررت مع الأيام التناقلة ،  
وقرأت هذه الصمحات للشرقة التي سطرتها يديك في كتاب  
المجلة ، ومارت قراءه واضعت في نبيها حيناً وى شقاها  
أحياناً .. وصويت مع فرحها حيناً ، ومع غلظتها حيناً ،  
وخرجت من على يقين ، وعلى شعبي الجملة ، وى عين ربي  
من الأمن لصاحك

لقد عرفتني كذا حين كتب أسير مع أحبك في القصة  
والهيت .. صبرين ودعين .. لا يعرف آلام الحياة ، ولا غنقه  
مصائب الدنيا ، ولا عرك من هذا العالم إلا جنة القصة وحرم  
البلدية وسفاه القلب .. مكتب تلكا قرابة ، وصاح بالسلف ،

محتاجاً إليها وعدم الاستثناء عنها

ما تقدم يتبع أن يحقن عدد الطالبين يمكن كلية الشريعة  
من الانطباع رسالتها التي لرحمة الله عليها تفقن من عناصر  
القضاء التي تحيط بها خرواً وتكنه من خصوصيات جنوداً ولش  
طريقتها في الحياة وهي أقوى جدياً وأصلب مرداً

لما رسنا رسالتنا إلى صاحبكم وكنا أمل في أنها ستجد  
الغناء من صيغكم وستظهر إلزاماً من جانبكم ، لأنها نورة من  
ترواح همسكم وريين من عود قلبكم .. أياكم كم الله للإسلام دجراً  
والأزهر نورا

\*\*\*

الرسالة .. حقا أن الأستاذ الأكبر قد وجد جيلك الطلاب الأول  
في الطب على لرحمة منصفه بضرورة ولادة الأستاذ في صبح أبواب كلية  
الطب في السبعين من عود القومية من سلة خصامة الحياة من كلية القومية

وتتوهم علينا ألواناً من الخلفان .. ضربتُ بك الأخ البر، وقد  
حرقني الملائكة من سبع الآخرة ... وأقصيت إليك قلب يوم نكل  
باني نفسي .. بكل ما يروج فيها وما يضطرب عليها .. مكنتُ  
بعد كثير المؤمل من أن يفت، كثير الفتاة في إن حضرت  
واخبرت صورة أميك في صمتك إلى صورة طبعك سبب إنساناً  
وأحد يصير له أبيل الشعور وأصدق العاطفة .. ثم كانت لؤامة  
الله فاضربت أتب إلى بغداد، ومضى هو إلى باريس، وسبوت  
أنا إلى القاهرة .. وفي ٢٢ نيس، وحده في جنس يوم فيها صورة  
العب ومهاج الأوس، وبعد ما تم جروح والريحان

وفي خلال هذه السنوات كنت أنصرف إلى تفكك الكبير،  
وكل يتفكح لي سبب آفاق وحوالم، ولقد أكرمت بك عند المله  
ومع العبر .. في ذلك متكر اليوم، وتفت هذه لشكاة على حين  
احصت من ليل الأحوال والفتنات، ساحك السن، مطلق  
الرجه، لا ناء ولا سهر، ولكن سابع الله فاسيون، وهذه  
الشجون المتفردة عند غيبه يدغمها القسم قد عجبك  
واستأثرتك ..

\*\*\*

وهل كان الأولى هذه القايه من الأدب، وهذا الإجمال  
لهم، ذلك مراد العبد، ومن كنت تأمل من هؤلاء الذين  
ماشوا في الظلام أن يتركوا الظور، وأن يتصوروا عيوبهم له، وأن  
ينظر من المرسى الأرضي الذي يسير في كل ناحية،  
وعسى هم في كل أتمد، ومافان كان حبهك لنا حين كنت  
يتمت بنا حبة الأوب، وحقيقة العلم، إلا أننا مستعدون جداً  
في سرك الله، هذا الإنكار عند المجرود، وأنه يجب علينا أن  
نصر عليه ونصده، ونعنى في مقاومته، وأنا سنحصل في أيدينا  
مشاغل الدعوة الكبرى التي تريد أن تشرق أن يمس بها، وسنصيب  
لنا لخدمة من أجسامنا فتكوى أكفنا ونتركتهم على أجسادنا  
ونالنا بما نطلبه جودها المتلصق من الامتحان والاحلام ..

فلا يجب علينا أن نتعل حب، لأشياء ودعوة الحب والصدق والغير  
ريد أن نعيش من جديد في معنى نعم الدنيا، ونهجر العالم  
إن دنا الأرواح لن نخرج من أعماق من الجسود .. هكذا  
قلت لنا .. وإن رسالته تصدق أروافاً من السموات، وأستأنا  
من المتعاقب .. حتى لكان الله قد أراد به أن يصير القديس،

وأن يسلنه لحرمان حتى يكون إنساناً آخر، إنساناً للرحمة  
وشموه القليل، وهو طهه الكيفية

وهل نطو حياة الأبداء من هذا المصراع لنتفهم في الصور  
للذين لكر .. بين الملائكة الملكية للخدمة ٢ ومافان وجوب حيات  
حين يحورون بينك وبين العدل، ويحورون أن يتصوروك على  
منصب « الأستاذ للدارن » إلا أن يصرفوك من الأمور النبيلة  
التي ضمت لروحها، وأثرت لروحها، وتفتتها في كل خلق ٣

عسى لم تفلح هؤلاء القديس، وسودب أولئك الذين يتصورون  
بمقار الفكر وجناحه وتعبه .. وسبق رسالة مدني الثانية،  
وسنحصل الذي، وسندوق مرارة الحرمان للهم، لينتج خلاوة  
الظفر خذاً .. من أنك لم تسترح في هذا الأسطوار والخرمان،  
ولسك سبيل مرسوم، وسهم مسوم، يتقدمون به صبر الله  
الذين لا يستقيمون هم الرؤوس القهلاء، وحتى الظهور القهلاء،  
ولا فافا قول وإسبلى ومافا يقول الناس منا عسى هنا ؟ يستون  
بنا إلى القاهرة .. أروع بلون الشرق وأرحامها الملهة ولتفتك  
لنتمل مدينة من أكرم المدن، وأمة من أبيل الأمم، ثم يسطرون  
أن يسودوا بينا وبين لطيف الأخرى التي يودعها إلى باريس  
وغير باريس، يتصورون لنا الرب .. والملاء يفتل لسان  
عن أن أتولها .. جرداً من غصة أجراء من صوب مصر الهشة

كل القاهرة به آخر غير باريس .. وكان الفتاة ياكرون حاد  
ويصورون عا ... أجل .. ولم لا يصومون .. في حوال  
الأزهر، ومن مكرمة من سيدنا المحسن ليقصص ثوابهم،  
ويجزل أجرام ..

\*\*\*

وأحسب أن الحرمان سيجد بك ودعوانك .. فافا يزدى  
هؤلاء في الدب أكثر من المروحة والحق ... ولكنتك من حي  
عن « رسالتك » .. ومن كفتل عبا .. وإنا لم نجد في جملتك  
الودعة، ووجالات الدوان، من بمت إليك بسبب، أو بهض  
ملك في حق .. فلك لؤامة الله أن يكون مصداك في كتاب  
الملة روية، إلا من مصره ونأيته .. فله انصحت الملة،  
وصارعت أمويها فذلك ليس حلك إلا ولدتك طلب رجة لله ...  
ولقد حلت إحوانك على كفتيك في هذا الحضم الحاني، وصرمت  
لأخوان من التندوس لكند، حتى صدمت بهم إلى هذه الكازل



جاء القلوب ، وأرعدت الرهيب ، وأصعدت الظلام ، فاج المجرم  
ولها توقع لم مع صلب الأسافل التي كزها من صلب  
الإعجاب . وإن أسود للآذن التي نادى : الله أكبر ، فاج المجرم  
عس عرفت في اليوم ، إنما ضمت من آمل في قلب هذه الدنيا  
دهب هؤلاء الأبناء أن يحصو غدا في دموعهم وحسبهم خلاصا  
من معان القابل والملاذات

\*\*\*

لقد صد القليل ، وحسن الناس ، وأخذت أفسد هذه  
الذين بعض القصة .. وليس من حولي إلا حديث القهر ،  
وحساب النجوم .. أهلها كل مشيئة ، والامون الصامتين ،  
والعنة الخامسة ، والموطة الزهر .

وأتى بحية وسلام يا دشت الحنية الزمية

شكري يعنى

( القصة )

وراء العطف المصروع

اعلار

للخدمة القوية المدنية يوريس بلاد  
للايرون حاجة إلى غفران من حرمي  
دار الشرف يحاط بها تلك ثلاث سنوات  
ربب فلور عشرون حننا مصر في  
الشهر هذا الذي ومصر هذا الشهر  
في يرضى في هذه الخليفة من  
حرمي دار العلوم شرب وأول حنة  
التدريس في المدارس « تجربة أو حرم »  
سنة لا قل من ثلاث سنوات -  
فليتم طلبة لادارة المحامين حواره  
المعارف على الأسبوع ١٩٤٣ ح ج  
في مهاد لا يتجاوز يوم ٢٣ مايو

١٩٤٤

سنة ١٩٤٤

المدنية التي يزلها .. وأصبحت بين عاتين الرحلين ما لا يله  
إلا الله - رالا هذا القصد ليس من أخوانك ، وتقلب بين  
يرون ويضدو القاصية - وحفظك الناس صورة طرفة بحولها  
عالات الإعجاب والإكبر والتقدير ، فلهذا هذا - ولهذا  
أنك ساهمت في كل مشروع ، وأنك قدمت لكل عمل منه  
ككت لها في القافية ، وشاينا في المرقى ، ولذا دخلها في  
لب القردة وجسم الإمطرط . فطرحك - مع هذه الحنية  
المصنعة من قديم - أبعد من أن عده جيد الحسود المصينة  
من الرديرة والدوران ، وما عليك أب على اليوم هذا السبق ،  
وهذا التعاضل . عليك تأريث مبركك ، وإيجاد لسلطك

\*\*\*

أما الشهادات ... هذه الأوراق الصغيرة التي يحسبها حين  
يرجون مصا لأن للفتح ، أو يرون بين مصارع « قل » ،  
ومصارع « وحده » - وعودون بعدها من أمل طرية  
على لب أكثر من أن تكون يتجه ( الشيك ) على ( حراة  
المسكوبة ) . ولكنها التي تكون قد الميول إلى قلوب الناس  
وصحير الزمن وسجل الطفود

\*\*\*

ين مطلقه جنتي هذه للدينه الصادرة الزمية .. ولين يجرى  
من غير تلك .. ومن الإحصاء للأصعد ، فقد خلب منها كما  
صور الجلال ، ومواطن اللال ، وحال القطة . وقد نشرت  
في الناس صورتها لرائية في مآذها للثالث ، وحبب القاصية ،  
ومعاجده القردة بطور وقصص ، ويأتينا للألأ الحسن  
والجلال .. وموطها لصاحبة على رسم حد الزمن القديس  
وإن « قلنا الآن من أوصاع ، ويحسد من أدنى ، لا يحصل حبشي  
ولكنه محمول عليها . فمشتي خاصة بنية .. آوب من قبل ألون  
المشر ، وآلاف القصة ، ولحقت صدمها الناس من كل مكان ،  
تقدم بالخدمة لصاحبة ، وبرهم بالوداعا من ، وبرهم بها صرة  
لورق والقاصي والرئيس ا - ولين تحس أيتامها لأهم كل  
ما أيلت لها يد الزمان فنان .. إلى قلب يبرهم وهو طوم ،  
ويبر لهم من قلب . ولين حين طافقة من هؤلاء الأبناء وهي  
هذا القود التي يمسك من دموعهم وفقرهم ، فإن طوائف  
وطوائف أخرى يحلل إليهم بأمانتها . وأنها تنظم لهم من

## تأملات

للأستاذ محمود النسوق

نابت أمل إلى اليوم مهلت ، فكانت كل مرة مذهب بقطعة  
من نفسي ، وأمس تلتفت فخرى قلبي لم يكن مفر من ظنني ،  
فأخذاً في تزلزل وتصميم وتدن في بعض الأحيان ، لكن بها شعاع  
للنفس بعد حين ، وقد تركت صدعة الأمل صريحا بين فني  
أحبها حتى العبادة ، ولحق وحدتها حتى الحب ، وجرح مصاب  
الأمل كبريان ، وصوت بالزوب ، وألغى على الحق الذي مر  
إلى الآن من الأرواح

أنت يا فاني نسبة لأهلك قديمة ، وجهت مع ذلك لأنك  
من بيت حواء ، وقد تركتك الأمل لا أمل ، إلى ثلاث أم خلق  
كبراني على حي يكون للفرق ، والفرق مرأ أمرأه أن خلق  
بعد الآن

لقد حارت جودك أن يكون مهدية من إلى غاية حدود  
التهذيب ، لكذلك لم يتولى فيه أن يكون لليلة

كان وجهك كمنطقة من الرصاص ، نعم للنفس باردة ، وكان  
عقد تحفك نام للبارد كمنطقة فيه ، ولا يداني على في يدي  
إلى الصوب ، ذلك في الإحسان فكان ، وشفت في الإحسان فكان ،  
ثم حاولت أن ألتصق في معنى من معانيه عزائر ، فأنتهت به ،  
سكن ، أجه إليه ، بيني وجهه ذلك السطح المتعبد من المنطقة  
لحاشية بها إليه

هذا هو من المرأ ، فاني لم تعلم مبط النفس من أم حواء ،  
ولما نلت من بدوة الأبناء ، أبناء أبيها آدم ، وقد كنت معها

تعباً إلى حد ، وكما إلى حد ، تسكن الخلق بلسان  
بالحكم ، ولا تنعب الحكمة بالخلق الثاني

وي لو رأيتك اليوم ما أنا فاني ، أكبر فاني  
أن سأخبر أن أكون فاني ، فلا أعبد أن أكون  
مهالكا مبيحا ، وسوف تعود الياء في أوجع إلى  
جانبها ، وأخبر خول ، وسأخبر عروسة ، ولاني

أنور يوماً رساك الفصح ، وبني تعود أجماع الفصح ، وهذا  
بيت فاسق وعفان

حاولت بالأمل ، ولاني للصرف جلت طرقي الزمان ، أن  
أرجع إليك من ، وسكرت في عينك غم فاني ، وكنت فاني  
مصادقة من تأملين فاني ولا تحاولين استغفاني حتى ولو لم  
ولقد ولوت رأنا سزم الرحيل إلى غير وجهه لم يصبح الصباح  
حتى كان حديث النفس إلى خطام ، وكانت مشغول قد تبلوت  
في غم أكمه

حذر فاني أن يظهرى اليوم أو صفا فاني فاني مع نفسي  
وجم صلاته وأحب أن تنحني في الزمت بقوى التصمم ، لا أمل  
ما أنا فاني وسكني أمل ما أريد ، والنظية تر مدني أحينا إلى  
التغير ، وهو حيو سوف أشتريه فاني ، فأكرمه به نفسي ، وأندكر  
لاني حي الشكوب ، وقد مضت آمالي منك إلى القوة التي يردى  
بها المرحون لتصف إلى تجاربهم في أحسن مجرب أخرى  
السبع ، ولما في حد القوة تنب وقد حاب يأساً فاني ، ككتم  
الهاج قد جب ، واسود من عصف الريح

وهذا جرح الماسحة ان سبأ قد جرح للنفس أن تستكين وأن  
تعود فتتور كما هو في الماسحة خالي ، وقد صعدت بجرحي بأحلامي  
عبر مرة غم تن بها إلا عند الرد ، وكنت أجمع ما تفرق بها  
كل مرة لا أريد حتى في أسوأ شديد ، فاليوم يسيى به الأمل  
وبصير في الصبر ، ولا يجد مكنصاً إلا في أن يأكل النفس فاني  
غدا ، وأغبت حتى بيت لليوم

به حرف ، وبأه ليحسم ، وبأه ليحسم ما تخلف الماسحة من  
أر بعد عين ، هو ملاب فاني وهو ملاب المرحوم

لمرء المرحوم

**مكتبة الرسالة**  
مكتبة الرسالة هي مكتبة علمية وثقافية تهتم بنشر الكتب النادرة والمختصة في التاريخ والفن والعلوم الإنسانية. تأسست في سنة ١٩٥٨م في الرياض، وتحت إشراف وزارة الثقافة. تضم المكتبة مجموعة كبيرة من المخطوطات والكتب المطبوعة، بالإضافة إلى خدمات إرشادية للباحثين والطلبة. يمكن زيارة المكتبة في الرياض أو التواصل معها عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني.

(سجل ٢٠٢٢)

## رسالة الشعر

## رجال ونساء

للأستاذ علي محمود طه

[ انما المهندس الأستاذ علي محمود طه - من مدينة  
شبراخية - من عو أريانة بيت من الشعر م نظم بعد  
خربا - البيت الأول - يقول المولى بها بيت عامر  
وملك ولؤلؤا حورجته في انتظار البت - أما موضوع  
المولى فهو الحب والفرح في البلاهة بين رجل وامرأة -  
وبما أن الطريقة به - وكيف علم الأرواح بين حور  
في ألبانها لليل إلى القمر أو منظره - وتغمر بها بين  
عند الحور التي موله للعلم على لسان الأرواح ]

يحيى

هو حسن فنانا للبهري هو الطيب سلطانا للناصري  
لهم لقيعة في مده ومناهم بصيح فاجر  
ولهم من لاج الردى برشمه الرز القاسم  
ورشمهم صم صبيح فلبم نهموا هم لكهم

\*\*\*

فلرب مدعة لجمال نرى عيه مبردة المني  
هو الرجن القلي لا عبره فأودمته فقتل للصرما  
أنقره الشمس للشمع وأعظم به لحنى للفر  
إذا ما اقتحمنا هذا المساج قد صم الكور واسك

سامر

وسكني طائر في طينة زباب برؤنه لفرحاه  
وهم جسر - متأيد نخدمى للنية باسم الشحاه

يحيى

زعت عدلك فرائي الرجال ومن اجرا عليهم جناحه  
مدب - حلبة عصم وله رفيع المود مر للناحه

مانر

طفا لأعدبت من طفر طفا لأعدبت من طفر  
جذناه مطح أعلامنا جذناه مطح أعلامنا  
حوانا على حنق طاجر حوانا على حنق طاجر  
أثرو لللائق في قدسها أثرو لللائق في قدسها

يحيى

حيث في كيف جبر الله حيث في كيف جبر الله  
أمرح في الكون عيطاه أمرح في الكون عيطاه  
دعي لوم مافو ولا تقهرى دعي لوم مافو ولا تقهرى  
في ضيقه عيتاس في ضيقه عيتاس

يحيى

ليبيس هو هو ذلك الخيال ليبيس هو هو ذلك الخيال  
عليه صبح مآثره عليه صبح مآثره  
وليل سمك مثلك علق وليل سمك مثلك علق  
يجربا المني بد ما تشي يجربا المني بد ما تشي

يحيى

صاحب سبي هذا القى صاحب سبي سبي هذا القى  
سكاب حاديه بسكاب حاديه بسكاب  
إذا كان الشعر عند الصيال إذا كان الشعر عند الصيال  
وؤدت وؤدت في إزوه وؤدت وؤدت في إزوه

سامر

ممن دشم شيطانه ممن دشم شيطانه

يحيى

هل الشعر آسر للشد هل الشعر آسر للشد  
ولابيت لي وبيت الخيال ولابيت لي وبيت الخيال  
صيرته منسة في الخيال صيرته منسة في الخيال

يحيى

صق في يبيس هذا الأمن صق في يبيس هذا الأمن

يحيى

أدله هذا القى لجمال أدله هذا القى لجمال

يحيى لربك يحيى لربك  
كأنما لعب شكري ككأنما لعب شكري  
كأنما لعب شكري كأنما لعب شكري  
وأروع في سحره الأرواح وأروع في سحره الأرواح

ومررت بسلاما الطاهر وممررت بسلاما الطاهر  
علا ولربك ولربك ولا ولربك  
يحيى ممررة الشاهر يحيى ممررة الشاهر  
هو اني عفا السرا هو اني عفا السرا

للصبح بين حنانى للغبوة للصبح بين حنانى للغبوة  
وطه سطه صبي الرجوم وطه سطه صبي الرجوم  
يسري السور من الكروم يسري السور من الكروم  
سرتد جي سبور السجوم سرتد جي سبور السجوم

وأعجب بها القى ككربن وأعجب بها القى ككربن  
أسطو آسبي غارب أسطو آسبي غارب  
مواضع لعدول الشيب مواضع لعدول الشيب  
حرس على الأرض في المادرجين حرس على الأرض في المادرجين

حياله أم أم شاهره حياله أم أم شاهره

هيا ليت في روضه الآسره هيا ليت في روضه الآسره  
وقوة اودبه القاعبه وقوة اودبه القاعبه  
وسيرة لبيت في الآسره وسيرة لبيت في الآسره

وماذا اجعلت في من جيل وماذا اجعلت في من جيل

وأعجب من دهم للفران وأعجب من دهم للفران

وأورنه حُبَّه مَرَحِبِي وَأُحْرَمَهُ رَحْمَتِ التَّيْبِ  
إِلَى أُنْـبَ عَمْرُكَ أَعْصَابَهُ وَبَصَرَهُ طَائِفٌ مِنْ حَبْلِ

\*\*\*

وَأُحْرَمَ بَعْدَ الرَّدَى قَبْرَهُ هُنَاكَ عَلَى قَبْرِ الْمَلَاوِيهِ  
وَأُحْرَمَ فِي قَلْبِهِ رَمْرَمَةٌ مِنْ قَتَرٍ رِيَانُهُ مَادِيهِ  
سَقَطَ سَحَابٌ شَرَابِيهِ وَرَفَّتْ بِهَا دُوكُهُ الْعَالِيهِ  
بَحَثَ بِهَا قُلُوبُ الرِّجَالِ وَتَرَجَّحَ مَا شَوَّكَ الدَّمِيهِ

\*\*\*

بَدَّ جَبْهُ لَجَلٍ لَاحَتْ بِهِ كَتَبِينَ مِنَ الْغَيْبِ لِلْمَطَرِ  
تَوَدَّ الشَّيَاطِينَ مِنْ عَطَرِهِ كَعَمْرَةِ السَّكَامِ الْمُنْتَمِ  
إِذَا اسْتَأْنَفَ الرِّجُلُ الْهَبْرَى تَحَوَّلَ كَالْخِيَابِ الرَّحْمِ  
بَصِيحٌ لِلْبَلَاءِ مِنْ حَوْلِهِ هَيَّظَ كَالْمَقَامِ لِلْبِسْمِ

تأليس

عَنِ الشَّعْرِ دَوْلَابٌ مِنْ حُلُكِهِ عَمَاءُ الْأُتُوعَةِ دَابُّ الْخُرُوجِ  
وَمَعْنُ اللَّحَى عَلَى حَابِيَاكِ قَبِيْلُ الْفُتْرَى وَالْبَيْتُ الْمُرُوجِ  
فَإِنْ بَصِيحٌ بِدَمٍ مَسْتَفٍ وَاحِدَةً مِنْ بَنَاتِ الْأُرُوجِ  
أَنْ مَسَى بَعْدَ الْمَسْرِى وَبَصِيحُ الْقَوْمِ جَدُّ الْخُرُوجِ

\*\*\*

بِأَسْطَقٍ أَوْسَى مِنْ مَسْمُومٍ وَحَدَّ عَلَيْهِ رَيْنُ الْعَطْرِ  
وَتَدَاوَى الْهَيُونَ إِلَى دُمِيهِ تَكْسَلُ فِي حَيَوَانٍ غَيْبِ  
تَرَامِي أَعْمَسَاتِهِ غَادَهُ أَخَذَ مَعَهُ سِرْبَ الْهَلَبِ  
جَنُونُ الْخِيَلِ وَأَهْوَاؤُهُ أَنْوَتِ وَبَرِيْنُ الْمَتَبِ

\*\*\*

فَأَنْ مِنْ الْقَرَمِ سَعْرُ الْبَيْنِ وَصِيحَةُ مُوسَى قَبِيلَ الرَّحَاغِ  
مَنْ هَمَّ هَمَّ لَا سَمْعُونَ أَعْمَالُ إِذْ لَمْ يَكُنْ حَافِظاً لِقَطَاغِ  
مَنْ هَمَّ هَمَّ لَا يَسْمَعُونَ لِحَالُ إِذْ لَمْ تَكُنْ بَهْرَةً فَطَاغِ  
مَنْ هَمَّ هَمَّ لَا يَلْقَوْنَ الْحَيَاةَ إِذْ لَمْ تَكُنْ مَقَرّاً لِقَطَاغِ

مافر

عَلَوِيَّةُ سَعْرُ أَسْمَانِ وَلَقَدْ صَادَحَ الْبَصِيرُ الْقَصَمِ  
وَوَحَانُهُ مَسْرُودٌ لِلدَّارِ الْوَابِ إِذْ تَرَوَى هَمَّ عِبِ الْقَتَامِ  
أَلَا تَسْمَعُونَ هَذَا الْقَتَمِ وَرَجَسَ بِإِذْنِ وَجْهِهِ الْقَطَامِ

أَلَيْسَ هُوَ مَسْرُودٌ الْوَابِ وَشَبَّهَ حَقْلَهُ الْوَابِ الْوَابِ  
وَجَسَّ لَيْسَى فَلَا تَقْصَا بَيْتِي

لَقَدْ وَتَحَلَّى مَهْدَا لِرُطَبِ وَكُنْتُ الْقَتَمِ وَشَبَّهَ  
مَرَرْتُ لِي مِنْ ذِكْرِهِ وَهَلَّةُ وَاحِدَةً بِهَا الْفَتَمِ  
أَلَيْسَ مَا كُنْتُ بَقِيَ الْوَرُجِ كَأَنِّي بَيْتٌ هُوَ الْقَتَمِ  
لَا تَجْعَلُ أَفْأَسَهُ لِي الْوَابِ

تأليس

وَجَعَلْتُ غَلْبَةً لِي بِشَمِّ كَأَنَّهُمُ الْغَلْبَةُ لِلْفَتَمِ  
وَمَا أَطْلَقُ الْفَتَمِ الْقَوَانِي وَلَكِنَّهُ الْفَتَمُ الْأَمَرِ  
لَوْ كَمَا وَهَبُوا أَدَمَ وَحَسْبُ أَتَمَّ النَّصْرِ  
لَمْ يَبْرُكْ نَحْنُ الْحَالِ وَأَعْتَدَ مَعْرُوفُ الْقَتَمِ

\*\*\*

لَمْ تَزَلْ فِي أَفْأَسِ الشَّيْءِ وَأَيَّائُهُمْ فِي أَمَلِ الْكَبِيرِ  
وَرَمَى نَحْنُ مَتَّبِعُ الْخِيَلِ إِذَا مَا مَسَّحَتْ نَمَّ الْعَمِيرِ  
وَلَقَدْ نَحْنُ حَسْبُ حَسْبِ الرِّيحِ وَكَبَّ شَعْرُ الْبَيَالِ الْغَمِيرِ  
وَسَحَرُ الْغَلْبَةِ لِي عَزَّيَا إِذَا حَتَّ النَّحْرُ عَمَّا ظَنَّنَا

\*\*\*

مَرَرْتُ مَعَهُمْ بِالْعَمِيرِ وَصِيحٌ بِطَرَفِهِمْ وَأَنْشَمِ  
يَحْسِبُ جَسَدًا مَارُوحِهِمْ وَإِنْ عَانَى مَعَهُمْ رُوحُ الْقَتَمِ  
لَمْ أَسْأَلْ عَنْهُ إِلَّا بِحَالِهِ يَدُ الْمَطَرِ رُوحُهُ بِالْأَمِ  
وَوَقْتُهَا هَوَاؤُهُ فِي شَوْهَةِ إِذَا جَاءَتْ خَاطِرُهَا بِالْقَتَمِ

\*\*\*

أَلَا فَلْيَكُنْ قَتَمٌ مِنْ هَمِّ حَمْرُ الْفَتَمِ وَهَوَاؤُ الْبَيَالِ  
أَلَا فَلْيَكُنْ قَتَمٌ مِنْ مَحْرَمِ هَوَاؤُ الْقَتَمِ سَعْرُ الْبَيَالِ  
أَلَا فَلْيَكُنْ قَتَمٌ مِنْ نَارِمْ وَخَسَّ مَوْعِدُهُ بِالْحَالِ  
إِلَى الْأَرْضِ خَالِصِي لِقَاءِ وَكُنْ بِهَا حَمْرُ الْبَيَالِ

عن حمود

(١) الطيعة النفس وعمر مؤلف من الأركان البنية للهوية وأحداه  
القول مأخر

(٢) ماأنا أعلم أنه النابو للسيطرة على إقبال الخروج وطلعة في جزائر  
الهند هندية وسرود يشده انطامه من الرجل الذي من عترة النابو  
هو من مظاهر حدة نوراني فليكن هو سرور الملائكة الأرمية  
(٣) من حرائر راجد كاهنوية عرسية لها الحضرة التي تقيده بالمراد

ولا أتمنى . فان كانت لك رغبة في هذه الحياة فاعلم أنك  
على الدوام كلما قاضى منه على الأسلوب أنك قد فعلت  
بما فيه الخير ، وعطية الإخلاص ، وضرورة الأمانة ، وضرورة  
الحياد ، وضرورة ... وسوماً بنصحتك بغيري ، فأعمل بنصحتك

حتى لو رأيك نفسك شخصاً في قلبه القليل أو الكثير ، فخرج  
لا يتعد إلا إلى غيري ، واحد ، وهو أن الأسرة خير راحة وأقرب كفاً

مؤثر من الرضا

ممكن هو مع مصطلح ملكة ربما . كما رأى موسيقاه غلاً  
اليد ، ويضربها الناس هنا وهناك ، ورأى الحكومة مع هذا كله  
تفكره فلا تخرج من مجد الموسيقى خلال مصطلح ملكة ربما فلم  
مكة تحتلوه أو تقيم له مثلاً مع مثال مصطلح ملكة ربما —  
كما رأى هذه الحلال مائة يوماً وحسب الموسيقى التي يوزن بها  
الناس في هذا البلد

ولقد انتهى أسجراً إلى فكرة تعدد أركانها بعدد الأمان ،  
لأنه سارى بها مصطلح ملكة ربما ، بل أنه وصل بها إلى حيث  
لا يستطيع مصطلح ملكة ربما أن يصل جهته ، ذلك أن الأستاذ  
عبد الوهاب ألام نفسه مثلاً مصعباً ، ثم صوره بالعبداً وليس له  
في أوائل عمرهم يوم سيود عمرهم يرضى عن الناس كما يرضى عن الله  
ولهم كما يرضى بغيره داخل القصر وخرج القصر ، ويراها الناس  
هنا وهناك ، وما مثال مصطلح ملكة ربما لا يراه إلا الذين يرون  
المجد الموسيقى نفسه

صحح إن الناس يرون الأستاذ عبد الوهاب نفسه في القصر  
ويسمونه ، وأنه لا يروم مع هذا إلى التمثال ، ولكنه يتألم  
الموسيقى في تشجيع إحوتهم الفطرية

#### الذكور المعنى

هو موسيقى من معنى أنا ، ولكنه يتم ما لا أهم عن كرم  
للموسيقى ، وآلاتها ، وأصواتها ، ومعنى عشوائياً ، وهو يعجز عن  
حيث أنه لا يتجسّد شيئاً منها ، وإن كان يكثر من الحديث عنها  
إكثراً بل به أكثر من غيرها من آفاتها لا من هنا ... من آفاتها



مواضيع وثقافة

## عندنا قانون... ولكن

الأستاذ عزيز أحمد فهمي

من الموسيقيين

مصطفى بك ربما

الفنان المصري الوحيد الذي به مثال منصوب في مجده وسمى  
من مساهمة الحكومة . فهل للحكومة تسع من الموسيقى  
ما لا يسعه من الرعية ؟ وهل تحب الحكومة ما سمعت من  
عبد الوهاب شيئاً مصطلح ملكة ربما لم يستطيع أن يملك نصيباً  
منه دون أن تقيم له مثلاً في حياته مع أن هذا أمر شاذ جداً  
يكون يتطوع القدر . بل إذا كان الأمر كذلك فإن من  
بالحكومة عبد الوهاب في منصب مصطلح ملكة ربما إلى الفن بها ؟  
ألم يكن الأجدر بها أن تكون أول ما يكون في ذلك المجد  
الرسمي الذي أتم مثال مصطلح ملكة ربما فيه ألبس في ذلك المجد  
نفسه من مصطلح ملكة ربما إلا التمثال ، فهل هذا التمثال ينفي في  
وقت من الليل أو النهار لا يبره أحد غير الحكومة ، فذهب  
إليه في ذلك الوقت تسع عدا ، في استعفاء منها ما به أن يختص  
أذان الشعب منه آفة ، أو مثال أخته الشعب منه شهيدة ؟  
حينئذ إذن للحكومة !

أو غل ميتة مصطلح ملكة ربما ، وأعلم أنه كما استطاع نفسه  
أن يتم مثلاً في مجد تزايد الأول للموسيقى القرية من غير  
أن يكون في الموسيقى إلا أنه يبرهن أن يبرهن من المصطلح  
على القانون . فإنه يستطيع كذلك أن يتم لك مثلاً في كلية  
الأدب مثلاً فإنما تحت فيه أنك تملك الخط فقط لا أكثر

## ٦ — من الشعر اه

ابن سنان في شعره

كان رغبة الأول بين حشرات الشعر، الذين تقصوا المساجدة  
الأنثى، والحسبة التي حقدتها وولوة الدخان، غلغل الحاترة السبعة

ابن سنان في شعره

في يوم من الأيام، في أفتة فتاح الأستاذ عبد الوهاب  
تعالى نثر قصيداً عربياً، ونحو بين آخرة الفنون  
أوتل جيبك أشتوي وأسي إلى وجهك السب الفنون  
نكاه شاعراً راسماً، وهو اليوم يقول في أفتة للأستاذ

عبد الوهاب أيضاً

بول ولقي وتطلى كوبري

بحود سحر، ويصعدن دوحى

بادهر .

إعترى الفجاءة يربده شاعراً راسماً... أو غلبه الله

هكذا فإن الشعر صلب أو طريخ الله هو بما يشاء

ابن سنان في شعره

الشاعر الذي لا يزال مصرعاً والذي أدعوه إلى أن ينزو  
بجانبه مع شعره يحوس الناس حتى يكون شاعراً إنسانياً  
وإن كتب أدعوه إلى هذا فإن أعرف أن أطلب منه ما يشاء  
هو لا يجادل الناس إلا يصغر منهم، لأنه يعتقد أن الناس  
لا يهاومون إلا يصغر منهم من بعض، فلو غل على هذا لظل  
شعره يبدأ من الناس الذين لا يباشرهم بلصه فلا تشعهم  
نفسه ولا يهركم شعره

هل عطف الشعر على أن يبقى هكذا شاعر الفصح والكود  
واللهوف ومحبها وحفها وما يقبه هذا ؟

إن عليه أن يهرب نفسه منه الآن على أن تهب الناس  
وحياتهم ولم مانها، لهذا الذي بها هو موصوح الشعر وموصي  
أحبه، وهو شاعر

## ابن سنان في شعره

لم يكن هذا الشاعر يستطيع إلا أن يكون متاعاً على أي شيء  
من الرجوع إلى أي من من الفنون، فله الشعر بطرب والسياسة  
والزراعة والمطب، هو على النكس من صاحبه محمود... بل شعره  
شكل ما حسن عنه، وإنه يهضم عند كل ما يرى، فهو في  
شعره إما يعب عاتق الضمن، وإما يعب رث الحسن، إن  
منه الأذى

## ٧ — من الرسامين

ابن سنان في شعره

عنه له أسلوب، وهذه لها أسلوب، وأسلوبه منه يؤدي  
جنه إلى سرخ لمواظب الإخلاص والرواثة والزمان وأعرب  
ما به هو الرسم هو لا يصح على ما اعتد أهل الفن أن يصطو  
عليه، له رسم صور الدنيا التي خلت حلقين توضع أحدها دون  
الآخر، فترفع برقع حداداً لا يشك شيء إلا للرعاة، والآحر  
مصرع بها، ولكنه لا يرد في جوده على أن يخط عفتيه... فلو  
كان نطقه يرب قلب الأستاذ للشعر، لكان قد صبه غلطة  
في وجه من عد الرجوع الثلاثة، ولكنه نطقاً بها بوجاهة ورم  
والخلاص للنس، فلفها حتى ترمع من ترمع من أفتها، وحين  
تتم من نطق منهم، لا تصل ذلك من ميل إلى المربعة أو القلم  
وإنما هي أم، وللفظ الذي يوضع... برقع وهو لا يقصد أن يظلم  
أحد الذي أمك أنه، والظلم للظلم نفسه كان عند الأستاذ  
لشعره حكماً يخط شقيقه هذا أهل، ما برأ راسياً من ملأ أن يشبع  
أحبه، وأن يخط عليه بعد ذلك أنه

هذا هو أسلوبه الفقل

أما يده، فحسنة وحيفة خفيفة، لا تروى في خطوطها  
ولا زحمة، وإنه في أنوار تجرى يده على الورق جميع المعود  
للزمنة فسر للذكره التي يرى أن يذهبها، وهو بعد ذلك يترك  
النظر إلى دعوته بكل من حباله ما كره هو أن يمسك، فهو  
بجسده إذا قرأ أو ينظر في سورة على أن ينحصر منه

## ٨ - من الخطأ

## المؤسسا فكرياً

يقتل من هذا الرجل ثماره ، ولست أدرى من يوجد  
 نفسه وجهه بجوانبه إلى صعب واحد ؟ هو الآن عجم ، وصحى ،  
 واثبه ، وهو من ذلك كله - كما قلت عنه مره - أياضاً ، يصعد  
 بجماله لكل أياض من أمه للمعين في ملهه للصربه العامة  
 والنس ، التي لا أشك فيه هو أن أعظم ما أوجبه الأستاذ  
 فكري هو ضربه على الخطأ ، فإن له شخصية حية رائع إليها  
 النفس ، وإن له موقفاً مدوياً يهتف في الأرض ، وإن له عقلاً جريماً  
 يسعد بفكره فإن مصر عبي أسفه بالخسفة وإن له إيماناً ليناً  
 بطوره وبلدهن يأمره فلا يهمل ولا يخوف ، وإن له إلى جانب  
 هذا كله خيالاً يكسده فيه الأستاذ فكري اتقاداً وانتقاداً من آفاته  
 للشبهة البصرة ، ومع ذلك فانه لا يزال يسعى تحبها حياً

## المؤسسا فكرياً

خطيب الجماهير بلا منازع ، أوم ما يجد إليه إنا وصف  
 الخطأ هو أن يسكر حاسبه ليقول لم يعد ذلك ما يريد ، وهو  
 يجد مفتح من غير البيان أو سحره ما يذهب ليقول ما لم يكن  
 وأكثرة ركور الأهرام ، وهو لا يدع مواقفه الخطائية المصدقة ،  
 وإنما هو يبدل القصة إبداعاً ، يكتب خطبه وخطبه ، ويصلحها ،  
 ويصلحها ، ويحرم أمام الناس بيقظ فلذا هم عوامس وقتا يريد  
 لهم أن يكونوا عوامس ، وإنهم هم لسانهم وقتا يريد منهم أن  
 يكونوا لسانهم

## المؤسسا فكرياً

سرحى إلى حد كبير في خطايته ، حبه يوماً في مسرح  
 البلقه في الإسكندرية رأى سعداً عجب وقافه ، فآبته يقوم وهو  
 بالنصب و « الخطبة » يتكلم فيجود الرمن ويحجزه من القول ،  
 ثم نحس قلبه حراً على سعد فانطلق يلقون ويقول حتى مر من  
 الجمهور أن اسم جري في عروق الأستاذ فلأذا حيرة وهنا جمع  
 الأستاذ « القصة » ومنى وحاسه تزداد ، حتى استكمل الناس  
 الطلب حبه غلظه هو أيضاً ، ثم زاد فتح الطروش ، ثم أخذ  
 يغتر بعد أن خف في المسرح وضرب أرمه برجه ، وأثفه بيده

حتى م يلى يتم الخطبة يخط من حاسه خطبة وفتح الطروش  
 على رأسه ، ثم يخط منها ثلثاً وثلثيها للجمهور ، ثم يخط  
 « الخطبة » على عنقه ، ثم ينادي وتواخي لما جلس على مكان يشكو  
 للرمن في نهاية خطبته كما كان يشكو ، حتى يبدى بها ، فكان خذلاً  
 خنياً مسرعاً كما رأيت ، وهو كما رأى الجمهور

## ٩ - من المعلن

## المؤسسا فكرياً

أستند للنصو بقسم الفئة المصرية بكتابة الآداب ، هذا للنص  
 وحبه نفسه للنص ، وهو به النص الذي أودعه فيه فلا يده  
 ياتنا هم يلقونه عموماً حياً به روح ، ولا يجب أن يحد اقتصره  
 من الأماحب ، فقد كان النصو ولا يزال من أنقل علوم المصرية  
 وغناها على النص ، وسكن الأستاذ ابراهيم مصطفى بحبه  
 إلى النص ، لأنه لا رجحان به وجاء ، وإنما بحبه عليها صفاً ،  
 هو يعرف أن الفئة المصرية تخفق من ظروفه في الحياة حتى وصلت  
 إلى ما هي عليه الآن من استلاب المعلن ، ويحير كل لحبه من  
 هذه المعلن بجرة غصة أو عرات ، وهو يدع هذا حتى يملك  
 بطون عرب في حوس تلاعبه ، ثم لا يلبث يذبح هم مسائل  
 هذا الطرف صيداً إلى الأصل المصري حتى يجد تلاعبه لأشد  
 عقد للنص صيداً ، فلا يسرأ حبه إليهم لأنه المعلن لأن  
 ولا يمكن أن يلعب مع النصو في أكثر من هذا ، وإن أن  
 يرم من من يخط على يده بأن النصو المصري هو اللوسيق للخطبة  
 لادوق العربي

عبد الله محمد

## إدارة المديريات - تصميم

نيل المصايف ١٠/٦/٥٠

نيل المصايف ١٠/٦/٥٠

نيل المصايف ١٠/٦/٥٠

نيل المصايف ١٠/٦/٥٠

نيل المصايف ١٠/٦/٥٠



في الظواهر المختلفة، تنقسم إلى الموجات طولية والموجات مستعرضة، وتسمى الأمواج الصوتية والأمواج الكهرومغناطية من الموجات الأخيرة هي أمواج مستعرضة، ومن ذلك أن التذبذبات تحدث عمودية على اتجاه الانتشار أو التكرار.

الواصل من الطبع إلى مكان وصول الشحاح، ويسمى طول الموجة للشفعة الزمنية بين اثنين للألوان المختلفة التي نلاحظها عندما ننظر إلى مصدرين على بعدا قليلا، ويحسن القاري لكي يفسر طول الموجة أن يتصور تلك الأمواج التي تحدث على سطح الماء بأنها هي أيضا من النوع المستمر من وطول الموجة بالتصريف هو للشفعة الزمنية بين له الماء. وقد كان ميسر ولحقته التي تليها، وبعد الشفاعة في حالة الأمواج الماء تبلغ مثلاً مترًا أو اثنين ولكنها تبلغ في الأمواج الكهرومغناطية المطلوبة من ٢٠٠ إلى ٢٠٠ متر وفق طول الموجة التي تتغير مع محطة الإذاعة.

ومع ذلك تتكلم عن طول الموجة أن ذكر القديس "عينا" مما يسمى هذا الدباب. فتمتد علائق بين سرعة الضوء وطول موجته وعند هذه النقطة، الحادثة، ذلك أن سرعة الضوء تساوي عدد الدورات مضروباً في طول الموجة بعمق سرعة الضوء. يمكننا إيجاد عدد الدورات إذا عرفنا طول الموجة أو عرف طول الموجة من عدد الدورات، وما يقال عن الضوء يقال عن الكهرباء لأننا نعرف أن سرعتها واحدة.

بإذن سرعة الضوء ج سرعة الضوء و م طول الموجة و د الفترة التي تستغرقها الدبابة الواحدة

$$\text{بإذن السرعة ج} = \frac{\text{د}}{\text{م}}$$

وبإذن سرعة الضوء ن للفترة أي بعد الدبابة الواحدة في الثانية و الثانية الواحدة بأنه من الواضح أن ن =  $\frac{\text{د}}{\text{م}}$

$$\text{أي أن ج} = \text{م} \times \text{ن}$$

ومع ذلك أن سرعة الضوء أو الكهرباء تساوي طول الموجة مضروباً في عدد الدورات في الثانية

وعلى ذلك، بأننا عبر الظواهر الصوتية والكهرومغناطية على الضوء إما من طول الموجة أو من عدد الدورات المطلوبة في وحدة الزمن وهي الثانية، ويبلغ عدد الدورات في حالة الأمواج الطويلة

## في عالم الأمواج

الدكتور محمد محمود عالي

سير خطاه ليرد على الامواج - طول الموجة وعدد الدورات - من الموجات الكهرومغناطية إلى الأمواج الصوتية - أمواج صوتية - أمواج الصوت ومن "كبره" - الصوت والكهرباء أمواج كروية وتنتشر

حدثنا القديس "من الموجات الكهرومغناطية التي تنتشرها في الامواج إلى الإذاعة اللاسلكية، ومن الموجات الصوتية التي تسمى في صور الأشياء، وذكرنا عقيدة "هرتز Hertz" من أنها أمواج واحدة لا يتغير فرقها من الآخر إلا باختلاف أطوالها، هي كأهل مدينة كبيرة يتهم من هو طويل القامة ومن هو قصيرها: كلهم من البشر ويتلون جعاً وبعداً ولكن يجمع أن يوجد بينهم الفول ولتقصير

ونذكر الآن أنه كان للصفحة شأن عام في كشف "عمره" فوجدت هذه الأمواج، ذلك أنه إذا كان يعرف ما إذا كانت الأمواج الكهرومغناطية سواء من الأمواج الصوتية ككاسية الاسكس مثلاً، وتساوي أنه يستخدم أمواجاً قصيرة طول موجتها يساوي أمتار فكان هذا الاختيار سبباً في نجاح تجارده وفي نجاح نظريته الصوتية في الكهرباء، إننا لا نستطيع اليوم أن نكس أمواج كهربائية على مراكب سبب واحد هو عدم استطاعتنا أن نصنع مراكب كبيرة تناسب وأطوال الأمواج التي تستخدم الآن، ولم تستخدم في الإذاعة الأمواج القصيرة، إلا في العهد الأخير، وهي الأمواج التي أُنشئت ككس بواسطة شبكة حثية بدل المراكب، وليس ثمة علة في أن اختيار "عمره" نوع معين من الأمواج كان مرتبطاً بمحدد الظروف عليه، فقد تقدمت بذلك العلوم خطوة كبرى إلى الأمام

ولا بد أن تذكر القديس "كأن أمواج دون أن ياجتاز في نفس الزمان من هذه الشكيلة وسيد عليه أن الأمواج التي نعرفها



ما زالت قائمة حتى اليوم، ولا يلزم هذا المجال ذكر الوسائل  
الطبيعية الخفيفة والأجهزة البسيطة التي استخدمها الإنسان للوصول  
إلى معرفة مراحل الإشعاع المختلفة، فطبيعة التكنولوجيا الحديثة عن  
التردد كما حل الروح الفوضوي والفردية وغيره من المبادئ  
عمل الفيزياء لمرحلة وجود الأشياء، ولكن هذه الأجهزة قللت  
في الكشف عن مراحل الإشعاع وبخاصة نسبة الأشعاع المختلفة  
التي بدأ من أشعة الراديو التي تهيئها حواسنا ونفسي الأشياء  
المتعددة أو التكوينية التي لا تتغير بها هذه الحواس، رغم مقومها على  
اختراق ما تحته عشرة أمتار من الرصاص، وهكذا كشف العلماء  
عن مراحل الإشعاع التي تقع في مجتمعنا هذه المنطقة المضمومة،  
والتي هي من الأشعة المرئية، وهكذا عرف العلماء على أنواع  
الإشعاع فكلب الأشعاع كما هو من أن سرعة الأشعة الكهرمائية  
هي سرعة الأشعة الصوتية، وأن طبيعة الضمان واحدة  
على أنها قسم الأشعة التي سرعتها في الكون إلى ثلاثة  
أقسام

القسم الأول من الأشعة غير المرئية تبدأ من الأشعاع  
المرئية أو التلسكوبية وتنتهي بالأشعة تحت الحمراء  
القسم الثاني الأشعة المرئية ويبدأ بالأشعة المرئية وتنتهي  
بالأشعة البنفسجية

القسم الثالث وهو الطرف الآخر من الأشعاع غير المرئية  
ويبدأ من الأشعة فوق البنفسجية وتنتهي على حد ما يلتصق إليه  
اليوم بالأشعة الخفيفة أو الأشعة الكونية، وهي أعرب ما سرعتها  
من الإشعاعات<sup>(١)</sup>

ولم يكن يعرف على مراحل الإشعاع طبيعة فكلها متعلم  
لأطوال الأشعاع الخفيفة والبحث عن الأطوال غير المرئية  
بين الأطوال التي نراها، لأن سبيل تقدير هذه الأطوال  
وخاصة التردد معين وهو أنجأ العلماء في كل مرحلة إلى فن  
خاص يختلف عن الفن للبحث في المرحلة القريبة منها (فما كان

للتجربة في الراديو اللاتين في الثانية الواحدة، ويريد هذا العدد  
وفق القانون القديم كما كانت الأمواج قصيرة

أما الأمواج الصوتية فتمتص في أطولها ويقتل في هذه  
ويبدأ من الأمواج الكهرمائية رقم غائل طبيعتها، مما يبلغ  
أطوال الأخيرة في كثير من الأمواج التي يبلغ برسمها  
الإضافة بصفة كهو مترات ويبلغ بعدها اللاتين، فإن أمواج  
الصوت المرئية تختلف أطوالها من <sup>١</sup> من التردد للصوت الآخر  
إلى <sup>٢</sup> من التردد للصوت البنفسجي ويبلغ بعدها التردد  
من الضيق في الثانية الواحدة

ومن سهل على القاري أن يحسب هذه القديت بطرقة  
بجد نقطة مبينة من ضاع حيث يظهر بين الأشعة الحمراء والأشعة  
البنفسجية وليكن طول موجة هذا الضاع <sup>١</sup> من التردد  
ويقتل في الواقع للكون الأسير للآكل إلى الترددات

لكن القرون مما تقدم أن سرعة الضوء تساوي طول الموجة  
بضربها في عدد القديت أي أن عدد القديت يساوي سرعة  
الصوت مقسوماً على طول الموجة

ولكن سرعة الضوء تساوي ٣٠٠ ألف كيلو متر في  
الثانية أي تساوي:

$$300,000 \times 10^3 \text{ متر}$$

ومن ثم يكون عدد القديت يساوي  $30 \times 10^{10}$   
 $1000 \times 1000$  مقسوماً على <sup>١</sup> أي يساوي ٣٠ مليون  
للقياس من القديت في الثانية

وإن غداً إلى مجموعة الأشعة التي نراها الآن الكهرمائية  
كانت أم صوتية لوجدنا أن أسهل مباحث في السراية هو الأشعة  
المرئية التي ذكرنا أطوال أمواجها، وقد استخدم « بيرون »  
وغيره أجناس الأجهزة يقوم بتعيين أشعة الشمس أو غيرها  
أو كسرها، وليس له بأبسط الوسائل أن يجوب هذه الممرات  
مراحل الإشعاع، ودونما باستخدام أشعة الشمس ويذهب كل  
في خلفه سلكا ويقترب من التردد ينصف هم للصوتيات التي  
عرفه اليوم، ولكن لم تكن معرفة ما بعد الأشعة المرئية  
وما بينها من الإشعاع بالتدريج إذ طلب ذلك أبحاثاً طويلة

(١) يلزم القاري ثلاث طر من الأشعة التكوينية للصوتية  
في أعداد الرضاعة ٣٠٣-٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ من ٢١ أبريل  
سنة ١٩٣٩ إلى ٢٢ مايو سنة ١٩٣٩

الشيء بحد ذاته ، وأحد غاياتها أن توضح أهمية دراسة الأشعة إلى حد الأشعة في مراحلها المختلفة باستخدامها في الإضاءة وفي نقل الصور الفوتوغرافية باللاسلكي وفي التليفزيون ، وأما في استخداماتها بطريقة عملية فربما ما سمعنا « التفتيح » من بعدة ، بل باستخدامها الإنسان في العلاج دون أن يملك في شكل ذلك أثر ضئيل ، ونرى أننا منذ اليوم الفرج إلى عبادة أحد الأجناس المتفتحين بالأشعة وفي جسمنا ألم فإنه يستجيب بين لحظه وأخرى أن يسلط ضوءاً واضحاً طويلاً يخرج من أجسامه وذلك لاستخدام مرحلة من مراحل الأشعة التي لا تراها بالعين ، وهي الأشعة السينية X Rays

حيث أن يرى مثلاً جسمه في الشكل يجب استعماله أو من مثلاً أن يراه عند العرس جراحاً هو يجب يهتد لودم سيج ، وهكذا ، أنه بعض الكشوف الطبية الكبرى مرحلة التجارب ، فأصبح له أجهزة تفاع في الأسلاك باستخدام الإحصائيين ، وأصبحت بذلك نفاً للفكر

ولقد كانت معرفة أطوال الأمواج من السائل الطبية القوية في كثير من هذه المراحل ، وإنا نذكر قديراً على سهل المثال كيف عرف العلماء طول موجة الأشعة السينية النقية ، ولقد كانت ظاهرة الحيود Diffraction الضوئية التي سبق أن تحدثنا عنها ، والتي لا بد منها على أن الضوء ظاهرة موجية ، بل كانت دليلاً على النظرية الحديثة للضوء ، من الطوائف التي استخدمها الفيزيائيون لمعرفة أطوال الأمواج الضوئية في جزء هام من مراحل الإشعاع ، على أن هذه الظاهرة بجانب ما قد نصلح سبباً لدراسة الأشعة السينية ، إذ أن أطوال أمواج هذه الأشعة من الصغر بحيث أن أية فتحة بعد إلى منها في مسطحة هذا سببت فتور كبيرة كمية موجة الأشعة السينية ، فلا تصح كثرى واستطاعت ظاهرة الحيود الثلاثة لنا لدراسة هذه الأشعة

ولكن العالم الكبير « ماكس لاو » Max Von Lau استطاع أن يبرهن هذه الظاهرة طول الموجة السنية ، وحصل على أشكال حرة ناجمة من ظاهرة الحيود النقية ، مستخدماً فيها تلك الأشعة ، وذلك بالاجوء إلى البلورات ، هذه تتكون

المتمرس على الإشعاع سابقاً في العادة لدراسة خواص الإشعاع من طول موجة أو تردد أو خواصه الطبيعية ، وكان التصرف على الإشعاع في كثير من الأحيان شبيهاً لتصلب عليه موجة ، وقد ضربنا القاري مثلاً بكشف « بكارل » لأشعة الإزانيوم ، ولولا أنه ركز فيه بحد تلمذة من الإزانيوم في أحد أمواج مكبة على لوح فوتو ترائي ، ولولا أنه لاحظ بعد ذلك على هذا المرح أثراً مطوياً يدل على شكل هذه الفتحة من الإزانيوم لمسرت على الإنسان معرفة هذه المرحلة من الإشعاع الذي ، ولما كشف الإنسان بعد إشعاع الرادوم السجيب

وليس إجمال هذا تصرف خواص الإشعاع المختلفة ، وما زال الإنسان جانباً وراء توسيع مدارفه في استخدام الأشعة في أبحاثه ، في الحاجة الأولى من الأشعة غير المرئية التي تتأمن من الأمواج المرئية وتسمى بالأشعة تحت الحمراء تستخدم الإنسان معرفة من هذه الأشعة في الإضاءة ، وهو ما زال يسعى لمعرفة المرحلة الأخرى من هذه الأشعة ، وقد مرنا في كتاب ريتشباخ على أن الأشعة التي طول موجاتها من ثلاثة أمتار إلى خمسة تفضل بعض الحيوانات الصغيرة كالغزلان وبعض الحشرات ، ولا شك في أن ثمة أبحاث موجودة خاصة بهذا الموضوع لم نتج لنا لدراسة الاطلاع على ، وعلى هذه الملاحظة الخاصة بالحيوان والحشرات سبب جعل غريباً من الغريب فيحدث أحياناً من استخدام الإنسان بما لا يسموه الأشعة الخافتة التي أطلق عليها ليسمى أشعة Z أو أشعة للوب ، وليس في هذا الحديث إذن من صعب شديد ، دام أن هناك مرحلة من مراحل الإشعاع ما هذا الأمر على الميول المتغير ، ومع ذلك فإننا لا نعرف حتى الآن أشعة تملك للإنسان سبب الوجود والاستخدام ، وهو المكان التي تخرجه في النهار يتجه المليل ككل أنواع الأشعة من أشعة الراديو الضوئية التي يبلغ طول موجاتها بسطة كيلومترات إلى أشعة الشمس للزئبق وغير المرئية إلى الأشعة الكونية الخارفة ، وطول موجها أجزاء من ملايين ملايين المليمترات ، ويخش الإنسان تحت كل هذه الأنواع من الإشعاعات المختلفة ، يروح جيلة وجهاً ، يتم بالشهاب بعد الطقوة ، ويحطم من

٣ - أن تقدم الموسوعة إلى لجنة الإدارة الحكومية من

حضرات أسطول الجبل بك ، ووجه الزعيم من الأساطير  
والأساطير العسكرية أمانة ، والأساطير محمود المصري في سنة  
ثلاثة أشهر من اليوم إلى ١٤ أغسطس سنة ١٩٩٠ وخطي

الجنة اسم القارئ في الإدارة مع نهري من الموسوعة كود

وقد أودع الأساطير جلال بك قيمة الجوار ، ودرجها ثلاثين

حاليا لدى الأساطير أنطون بجبل بك ببيتك في بك مصر

٤ - جارة كلية المفوض

وحصل الأساطير جلال أيسا جارة ستونج هوب هوب

جنبا لى « جارة مصطفى كامل » مع كل عام لأول دس

البيانات في العدد الأول للكلية المفوض ، وهي الكلية في بدايتها

التمديد حواسم العليا ، وأرسل إلى حضرة محمد الكلية طاكنا ذلك ،

وأرسل به سورة الامعاء التي حوصه ينك مصر من جهة جارة

ومعوجه مصر للبلغ في شهر مايو من كل عام سورة إلى

كتب شكر رقيب من حضرة السيد مع مول هذه المارة  
الكره

الامر بها . وهذه أهداف سيد ، لا شك كل قسم من مجموعتنا  
الشمسية ، إذ لا علاقة هناك بين هذه هذه الاشعة وبين وسع  
الارض بالنسبة للشمس ، فأمرنا تأتي بها في الليل بقدر ما نلقاه  
في اللحظة ذاتها في راحة النهار ، ويبلغ طول موجها واحدا على  
رليون من اللتر

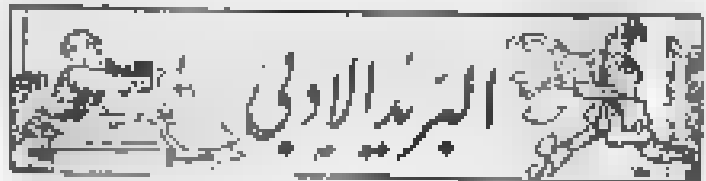
وعندما قد مجموعة الموجبات تقتصر كلها بمجموعة واحدة  
كهرمانه كانت هذه الموجبات أو موجها ، ولا تشع أجسامنا  
ولا تلج هيرنا إلا جزءا يسيرا منها ، وما سقطت أجبرنا وامتد  
ذلك الإنسان للكشف عن هذه المسألة غير المحبوبة من طرف  
الإشعاع والأمواج ، الأمواج الطويلة في طرف والتقصير  
في الطرف الآخر

لقد طرح بنا الحديث في مسائل الإشعاع منها من مسائل  
كان في ردينا أن ذكرها القديس فيهم ، ولكن الحديث ذاته  
يسوقنا إلى موضوعات أخرى ، بعضها من حجم الظلال ، وبعضها  
في أبحاث الحقيقة ، ومن هذه المسائل سيكون حديثنا القادم

محمد محمد طاهر

وكتوبه السورة في العلوم الطبيعية من السور

بها في العلوم الطبيعية ، أساس العلوم الحديثة ، جوارها



مؤثر « مصطفى كامل » الماهر

١ - الإدارة الأدبية

لناحية لإدارة الإدارة من خلال النصوص مصطفى كامل إلى  
برج حضرة الأساطير محمد محمود طلال بك نائب في مصر وعصو  
الأساطير الإدارية الحرب لوطي بياض ثلاثين جنبا ، تعطي مكانة  
لن محمود عبد السيد في جارة أدبية موسومها « جهود  
مصطفى كامل في واصل القسط الإنساني القوي وبجاده في القسم  
والاقتصاد والاجتماع وملاحه ذلك بدعوى الوطنية »

وقد بلى شروط الجارة

١ - أن يكون للثقل غاما مصرها لا توجد مصر في

لثلاثين سنة

٢ - لا تزيد الكتاب في موسوع الإدارة على متر معدود

من المنطق الكبير

في الواقع من جرات موسوعة في وجب خاص ، وموضوعها  
بطريقة يوجد بها هذه الكموب المسيرة في لا يعطى بوساكن  
المحصل على قلوب في مصرها ، وهي فصائل تصنع مساهمة  
لاستخدام الأشعة السخنة ، وذلك كان يجمع (لاوي) الأشعة  
السخنة بعد اجرائها النورة ويحلب تنح على لوح لوني  
فحدثت به « بقاء سودا منتظمة تظلم محبها وجهها » وقد كنا  
نور أن تملق القاري إحدى هذه السور الجديدة ثم ستر على واحد  
في اليوم وبدراسة رامية عميقة مستخرج « لاوي » حول  
موجة الأشعة السخنة التي لا راحة العين والتي لا يحدث ظاهرة  
بشيء في عمارتها السخنة

ولذا كانت أطوال أمواج الأشعة السخنة من المجموعة التي  
تجربها نصبة الثابتة ، فإن أطوال أمواج أشعة الراديوم أنسر  
سها بكثير . وليس الجبال هنا لتذكر لطرفي المنطقه لتعديد هذه  
الأمواج وتعديد التردد

على أن أنسر الأمواج هو ما نصاحبه في الأشعة الكونية  
أولا فثلاثة ، وقد . بن أن محدثا في بدهاب ، وهذه مثل إليها  
من جهات في الكون لا يعرفها وبسبب محبت طويها لا يعرف

٣ حازر كليه جلود :

وجرح أيضاً بجلع أنى فركك لأول الفانزين في الحمام الخلقى  
بكتبه خمون متورر ، وعلى السكيلة التي أتم بها الفتيد درست  
والم بها مبدد المصاعى سنة ١٨٩٤ وكنت بملك خطاً إلى  
دور روف الفوص في مصر وأرسل به نسخة المأثرة ظلي ككتاباً  
من سعاد الزور الفوص يقبول المأثرة وشكره على هذه المبرة

### النتائج المعرفية الرابع لرباطه الفناجج المصري

افتتح على محمود حسن الفناشنى ملك ورو للبار  
في الساعة العاشرة والنصف من صباح الخميس التاسع والعشرين الرابع  
لرباطه الفناجج المصريين بمسور الأسعد حسن فاشنى ملك ،  
ومحمد صم ملك وأحمد حسين وأحمد ملك وحسين فريد ملك والسيو  
جورج ويون وعبد محمد حسين وسيد يوسف وأسماء الرباط

وقد أقيم عند المسرح بحدود الأول من السراي المصري وأرسل  
للمارس الخاصة للجمعية لزيارة الملكة ، وحرس فيه عصا  
المرحلة حوزل ملك لوط فيه رائحة بين عصور ، وأعمال حرب ،  
وعائيل ولد حسن هذه اللوحات ألواناً تنق من الإبحار  
المنية وشغل في مجموعها فكره لجل كاهن من الساهر  
للمأثرة في المياه المصرية هذا وسينظر المسرح متوجهاً حتى  
آخر هذا المظهر يومياً من المأثرة رسماً إلى الواحد بعد  
المظهر ، ومن الزينة إلى الساعة مساء

### عزيمه الوصاله في المسرح

مرأت محطة الرضا الفنا في السدر ( ٣٥ ) بأ السبرج  
جديد في طه الأسدين شره الحقه الطبية الأمريكية ، وبعده  
أن طيف أسنان ومن بطرئنه حاية من مناراه إلى جده الأسدين  
للقاصده إلى أمك حرجاه بد خطها وإصلاحها إلى آخره هذا  
وقد أسب كل الأسف أن أسب طبيب مصري متواضع  
إلى شئ هذا الاختراع منذ هو أربعين سنة ثم لا يجد من أمته  
ولا من غير أمته من جنوه باسمه ، ويستغفر ببطرئنه ، ويستغفر  
جبر على أم الشرق والشرق

حسن الشيخ الجليل خليفة لمعيد عبد الكرم البياح قال  
كان السيد من السلام المرحوم من الأجداد الفناشج المبره  
عنداً حسن من عهد خياه بشتي ، وكان بشتل بالتجده  
ولا يتفاني حراً في الطبيب والمريض كشيخ أجداد للشرق ،  
لأنه كان حراً في دار أن يكون للندة نصيب في مهنة الأطباء الذين

يحتسبون أجروهم في سبيل الله ومن ثم كان إسلامه الإلهاء  
للمنوع في مههم من أشد الفوص في مومهم والنجيم  
قل محمد ، وخطب عبد السلام المرحوم لم يدر في خطب  
في كليه باريس الطبية ، وأما جده من أجداد جده المرحوم  
ومع بساطه لأشباب والتعبير التي كان يستعملها في أورد  
كتب محمد في علاج قل داء كأمس ، ما يكون الطبيب حين  
يكون حاضراً به

قل وما عوامد يفرقه عبد الطبيب في سرات الأسدين ملكاً  
قال لقد سقطت في حق جبر ، وعينك من ذلك أن سمع  
هذه القصة كاتب لي حب فناء سقطت صباح يوم من مراحه الخناج  
الأهل إلى عرصة التزلزل فاشتد عظامه أو كاد ، وخطب  
أسنانيا وانتشرت ، ولم يد أحدنا يحظر له في بل أنها سببت  
ساعة أو حاجين وأمرنا فأومئنا بسبح التابوت ، ثم أوردنا  
الطبيب عبد السلام ننظر رأيه في الفتاة المروية ، وبعد لحظات  
كان الطبيب قد أحضر أدوية ، وجاء طردها وذهب بدهان  
من حوى إلى محمد ، ثم أخذ كل من من سناط فادها إلى  
التصوير ، طرجه حايه من حراعه ثم يخرج منها إلى جبره  
من الحب طه ثم وصف طرقة عريقها ووقايه  
ثم قال محمد : ومن قد يجتأ مبدفه لقد عاد الفتاة كامل  
صحب بد أن ، لا أنزل ، ما أسداه حكي أم لا زال حتى الآن  
صاية ميمتك ولله أسبب الفنا أم كتبت ،

وربه أن تكتب هذا أن بعض اشكارات الغرب إلى من  
إلا بت حنيد لنتاج ميازه الفنا من خار الفناجج وأن سناً  
سب في أسود وأسس في ربح الفنا منها حياً ومجيداً أحياناً  
في هذا مصنع بد هذا وقد حكم الدهر القنوم بأن طمس  
سلكه وصي ما ربا بين غللات المحل وممرات الجرد ؟

( د ) دكتور الكندي

### الفناشج

رعد كتب الآبيب ومد كرات بطرئنه صفة من الفناشج  
الطاني أن نام ، وحلاصه أنه وجب ذات يوم مدح الملهه  
بقيده كان ميازه

إتنام مروي في سبب حاتم في حراحتك في دكا ، وليس  
لاحتس حيه أو يوسف الكندي الفناشج وقال : انشيد  
مروي من وصف ، وما رجعت على أن شهب الأمير بأحلال

حسن الصوت وكان رجب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسبوعه ، وكان عمر بن الخطاب إذ سمع لصاحبه في ذلك يوم ذكر القضاء . كما أن كلمة الرخص لا يجمع بها في غير الزمن إلا ما يعرف في دور الفرو والملافت ، وأما ابنه شهيد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو يسمع به لأي شخص في خارج له المسجد ، وأما الرخص التي سمع به هو الرخص المرفوعة التي كان من الأجاش حين قدموا المدينة ، والرخص المرفوعة فخر إلى الآن في بلاد اندماز يسوعهم وسلاحهم ، يشع في النفس الملية ديت بها للفتاحة ، ولا امرئ الأستاذ صد التزم خلاف إلا ورد هذا .

عن أبي محمد محمد بن محمد بن أبي الوظار الصمد

إلى كل طبيب يعتقد أن مهنته مرفوعة بحس وخس وصحة وإشارة ، أسوق مأساة فتاة في ميهه الصدا ووجهه الحمر .. فتاة دوت فجاء في ميفها وشبابها بنكهة ( المصحة ) بنكهة والشرب الفرو .. ورايت هذا النكهة قد اقتضت على فوجه الحمر ، فإن الشعر قد نبت في صدرها مشود موهته وأوتته .

كانت نكتن أنها ستفعل كما تحب غيرها ، وكاتب بعد أن هذا الشعر بدأت فيه للراحة ، مريحة فسيح والتبديل ، فذهبت إلى بعض الفهورين المرفوعين من الأطباء ترمي أحدها ويهبط عنكرتها ونأمل أن نجد الفتاة الماحل أو الأقل من هي فيه من م واسف . غام الشاب ولم يرس إلى علاج للشود حول عند الأطباء سبل لهذا الحادث للشود وعلاج له ؟

محمد السيد المرحوم

### مجمع مشاهير

ورد في القرآن الكريم ذكر « المشكاة » وهي « الطائفة » أو « اللقطة » وقد نجت من حصار لم آخر عليه يد مهابه عدة ملجم وناسير فعل لكم أن نهضوا بذلك ( م م )

( رسالة ) لم يرد السبع بهم مشكاة ، فلم يبق إلا الحياض وهو مشكاة أو مشكوب

### ممرهم الوقوف

دخلت رحيلنا « الوقوف » في حاشيا ثلاث عشر من عمرها للوقوف الخفل ، وهي أقوى ما يكون إيماناً بمهلها للورس والمثبات إلى بيلص الطرد . فخرجوا لحومهم القويين والمطارد التتبع حتى بلغ الصحابة الإلهية بها وبأشكال الفتاة المرفوعة

الغرب فاطرق أبو عام ثم قال على قديسة لا تفكروا غيري له من دونه . مثلاً شروفاً في القصة والباس فأنه قد ضرب الأفل لتورده . مثلاً من المشكاة والتبراس فأنجب به الخليفة وال بروره . أمه ما يطلب ، فإنه لا يفسد أكثر من أوسين يوماً ، لأن لطم يدا في حبه من حبه الفخر ، ومن كان حبه ، حله هو لا يفسد أكثر من هذه اللدة . طلب أبو عام الوصل فأصليت له ولم يتقص عليه أربعون يوماً إلا وحده .

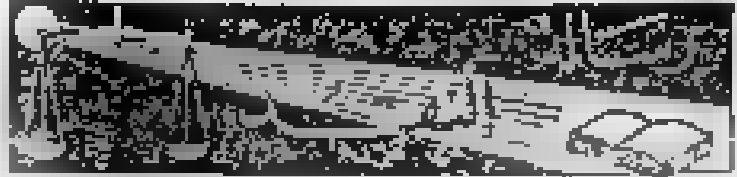
ذاك هو محل القصة ، وقد اعتمدنا كل المؤلفين في الأدب في مصرنا هذا ، ولكن وجب صاحب الوجات . الجزء الرابع من ٢٩ طبعة الأولى - يقول فيها ما ننبه : وهذه القصة لا سمح لها أسلاً ، ولأن ابن خلكان أبسأ هذا . وهذه القصة وخلف صورة ولايته - هي أيا تمام - للوصل إلى أيد سوى أن الحسن بن وهب ولا . يريد للوصل . فأظم بها أفل من سبعة سم دلت بها . ونقضى يدل على أن القصة ليست صحيحة ان هذه القصة ليست في أحد من المؤلفاء . بل مدح بها أحد من القصة ومن أحمد بن المأمون ، ولم يبق واحد منها الخلافة . المصدر السابق من ٣٠ ، ومحمد ابن خلكان أيا القورس المرفوع بلطيس يمس وان حجة ، إذ روى ما يحمل له ، القصة صعباً من الحشينة . فاقم كلمة أدينا في عبد للوسوع ؟

( البلاء )

محمد محمد القريباني

### حول حواطر بشرها سائل

سرنا هذه المقالات التي يكتبها الأستاذ عبد الترم خلاف ووال قدعها في مجلة الرسالة ، إلا أنه قد استقرت نظري وأنا أنراً مقال الأخير قوله : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الفتاة وعامه الرمس وسمع » في المسجد » ، وهذا القول على إطلاقه فيه غش ، إذ الظاهر من الفتاة هو ما يرضه وما يسمعه ، وهذا لا يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رساله قط ولم يجر إلا الفتاة السبب في ذلك المرفوع : « إن الأنصار هم خير من يرضعهم من يقول أنباكم أنتمكم فيها نوبكم » ، وأذن في الحب المبول ، وغير ذلك في أيام العيد للفتاة من الشبان والفتيات من عياض الأعرى الأماز في يوم عيد فتال . على لا أراهم بالمسوق ، فإنه من السنة ( التفتيش ) أن يفتد للجورس والفتيات على أنود الطرق يصبون بالسبب وغير ذلك ) وسمع الفتاة بالفتاة المليل الساي . والهم لا أنب ما اعتدنا ) وكان القراء بن مالك



## في ليالى الملاح التائه

للشاعرة املحسبية الالة ديانير

شعر حيدر حيدر اجدول الفير غسكني فيه صورة من  
الشاعرة كحبي إذ قرؤه روح صاحبه كمنفل في كل لحظة من  
أفئاطه ، وتشر به يصرى في كل بيت من أبياته . ماد أب  
قرأ غشاً به كمنفل في قصيد ، وفي الشاعر يسمو وروحك  
منه إلى ديا شعرة هوية تهبس بالجمال والجمال حق قصي  
ما يهبط بك . وفند ملائك عليك طك الأحياء القديمة هي ملائك  
قاب الشاعر ، وأثر هناك ذلك اللامع الذي يصرع من حبه للرفق  
الزمين . وعندما الشعر ، متى كلك القلب منبه فالتلوب منبه  
وذلك هو غير الأستاذ على محمود طه في ديوانه « الملاح التائه »  
و « نزل الملاح التائه » وهذا الأخير هو موضوعنا الآن  
يهدى الشاعر شعرة إلى الذين أطافوا فتأمل في أسرار  
الكون ، وأرقتهم فيه في محافل الحياة ، وإلى السائدين بأس  
أحلامهم إلى وحدة صاحبهم بين اللمة واللعين . وفي هذا  
الإهداء يستطيع أن يمس تلك الروح اللبقة طاعة وتلك النفس  
الزينة الشاعرة التي لا تفر حذيقا ، نفس الأستاذ على محمود طه  
أول « يطالعك قد برزت به هناك القصيدة التي شرق وكرها  
ومحب . ومن مقام يسبح بأننية الجدول التي أوجتها إلى الشاعر  
وإله مدينة نفسها أنا ، احتفال الفيلسوف بليال الفكر فقال أول  
من الفتر أنباء كرهت هذه القصيدة لشعرها البهجة وذووع صيتها  
أثر في نفس الشاعر طوائفه في أقطار الغرب ، ونحن نصبح  
صدي حيا الفأير يترجم في مصائد التي يصب فيها ما شاهد  
عناك ، أو يلاهي التي يصب فيها تأثير تلك الشاعرة في نفسه  
للمناوية وحيد العلي عرأ له مثلا . « بحيرة كوس » ،  
أو « الجدول » ، أو « خرة سر الزن » ، « قلنا روح الشاعر  
و . . . وعنه كل أولئك صلب في مصائد يظفرك على مدى تأثير  
ذلك الطوائف به يقرن في صيغة عنوانها « خرة سر الزن »

كبر أحلامك يا شاعر  
سبحك أنتك طوى  
عر أياك رقا  
أب الشاعر ، مد الر

كل من جسد عا حيا  
أنا الروح وما الشوق بنا  
وأنك الشاعر يري كل تلك الفان قصدي له بسحرها وجمالها فلا  
يسم إلا أن يسطر في هذه الأبيات كلمة لا يضمن منبه فيها رين  
طال القنة يا شاعر أم دينا انكسار  
أسودج حلق يري من سحب وصال  
صحك بين مصور كالمطرب القليل  
م يظن دوى رأى ان سر الرن بحال جناح وعلاص مصوره وعا  
مواظنه صيف

معه اخت فانظر أي شعر وحمل  
ومضى أن الطبيعة قد أهدت بسحر تلك اليلة ، كما أهدت  
عنه ، حتى أنصب القاب ، وأمدق ظهير ! وري بين الشاعر  
التي رى ما لا يراه الناس أن هذه اليلة الشعرية على صفات سر  
الزمين قد أسكرت فديس ، وحلت النجوم منى ليلته وهدون

يلة نوق صباب الد  
أيلال الشرق ما شا  
الذي يكرن والآ  
أصبغ قلب وأسراد  
بر حيدر شعرة  
عمر أم عرس قباء  
جم بعض القباء  
جو من صبح وعا

جميع الآب الشعر لليلتنا  
فأعلا الأنصاع من عدا الجلي  
ثم يقون صديقه « فتاة رن »  
الشعرية ، وسيلدة الأسي على ما تات

يا أبا الآر حبيب ال  
كان طعاً أن رى الر  
وشرحنا لشكرنا  
ورفضنا لوجاع  
أمن ما أعجب ذكره  
ي وأن نقرب غره  
وأفئنا بصد سكره  
وأفئنا بصد نظره

أين أنت الآن أم أين أنا  
مير صوت طاب كالحلم بنا  
أي حسرة وأن لمعة نجدها في هذه القصائد الذي تكاد كل القاطن  
أفئنا تظن جمعه مدابة من قلب الشاعر الفياض بالعين والشوق

وذهب الشاعر في نون مقصور كل مدحبه ، وبقا ذلك  
لوجه التبين الرابع ، حبه باقي الأرباب حبه إلى غير ذلك  
لموت كل دعا في أيديهم ، والبعض من تسريح في تم  
الشاعر إلى أن يقول

ما من البحر حدث من معاته      كم في بيانه عشاق أسرار  
ما ليله لمسه فيه ما رواها      قاله صر وألحان وأخبار  
إذا التفت من آفاته المحطوب      وسواك من كوي الظلم فأنوار  
وأفان طريف من خلاصه      عرالس من ثبات المكن أنكار  
شمل الرابطة السرون من قديم      محل حين مشوب واسطار  
برعن كأمك من غير مشقة      البحر كيف لها والدمر حار  
وأب حين مشول بحره      كأن أسراب في الأبد حين

نظر إلى هذه القصيدة المحبة في ذكره المحبة

صوت المحبة عند غلبت حو لها

وذهب من الأشواق أسفار  
وبعد هذا يأتي اللوح الثاني بأهل ونحب ما وسبه الجمال  
الغضب إلى شاعر يصرح بحب آت الشاعر ، أن يقول من  
استطاع الرحلة على الحب أو ما تأمل ذلك وأطلع عليه بقوله  
ولما البحر قبرا حين صمكا      ردت عليه من المرحل أنصار  
نأه ، لا يقره الرء هذا دون أن يفت عنه مائلا ما حرد  
الب بحر هذا الخيال القسري ، ردت عليه من المرحل أنصار  
وقرأه قصيدة في موسيقى صباه ، وهذا الشاعر ، ما به  
في غلبه ، قد ذوب نفسه وحسه في صيد الحب ، مثلاً فلك  
الغيبه أو لرحله التي رواها الشاعر لم يسد من الإثرائن فخلق  
جهنم لها مثلاً

إليك الكوب فاعني      جمل الكوب القفس  
حتى الأحرار في كعبك فالأشواق في حسي  
ومضى الشاعر في القصيدة على أروح ما يوس في السور  
الألم ، إلى أن يقول

عرب الحب يا حواء      أم ، رل محولا  
أنا فحسلي ظلم      على الأشواق محولا  
حبه صبه فرحانا      ومحرونا ومحولا  
ركبه أحسن      بالوصية منه المظلم والأولى

\*\*\*

ومن أمك المير      بأه ما صودة الحب  
لقد ألفت والإلهام      يا حواء في الحب

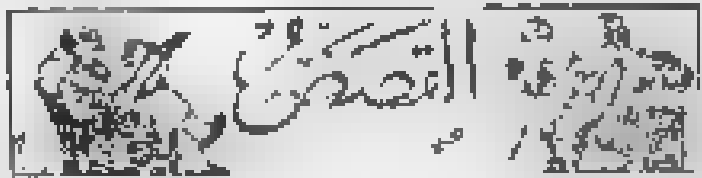
أى أنت الآن أم أس آنا ؟      حرم أيدي الرجال يننا  
نقرأ هذه القصيدة أو نصيصة كوسه أو ، المحسوس  
تحتل في أحسنه مغان الغرب ، وإن لم رها من مناظر الطبيعة  
إلى يسأل الأنس والحب ، إلى صرح القصب والنسي ،  
ومضى بتأثير تلك الياحج في تلك المروج الرقيقة وذلك القصب  
الذي سم يحبه الجمال أيها كان ، في الساء والساء ، في القصور  
والرواس ، في الرأه ، سواء أ كانت حسيه أو آوية أو غير هذا  
ونك الشاعر يركل بالجمال بيده ، بلا مبدية وبشاعره ، ونك  
منه لينى في كل قصيد من قصائده

هذا ويحمل الطرف في « نبال اللوح الثالث » هنا وهناك  
نقرأه مثلاً صبر كوصف « أو صيده التي جنوب » في  
أو « حل ليه » أو « إلى واقعة » وغير هذا في الدون من  
الشعر القوي ، نرى أن الرأه قد شظت حراً كبيراً من قلب  
الشاعر وذكره وإحسانه فلوحت إليه بأرق الشعر ، المرحل  
حيثما ، البسم حيثما آخر ، والرأه قد أضاف اللوح الثاني من  
طرحها ومهد ، وكل هذا يتصل لما في شعره القوي

وهناك صيده في مصرح رله حابة الطاروت كوديجس  
لتي أفرقت حواءه ألهية في أوائل الحرب العالمية ، صبح  
الشاعر بطق النفس الكبيرة التي آتت الموت على الحياة ، صبح  
بما كان من صبحه الكاس وفي السمينه النذرة بوجد نصحه  
والجود بالنفس أنمي غايه الجود ، منحوس تلك الخطوة النذرة ، إلى  
الشاعر بصدقه من عيون الشعر يذوقها غولة غاملاً المرحل  
الامر الموت كم القفس أسرار      ذل مله لها واستغنت النار  
وأشقت البحر صبا وهو طابعه      مات على صرحت القصر جبار  
وكان بالشاعر هنا يظهر الناس على صفت الطبيعة مع جود  
أنهم صفة الحب الإنسانية ، تلك الصفة التي نحل في صبحها  
وماطها ، ثم يقول صريحاً بالنوم التي أفرقت الصفة

رماك في جنات ليم حرمه      حان للقاتل حنة الروح حرد  
ترصدك مرابه ولو ولدت      عيه حيك لم تفقه أقدار  
يمس في صبح الميلا صبرا      ولتور دج وصبر البحر موكر  
كندوة الأرض حرد الشمس بشتها

وكم هبنا فكل في الرمن أرمز  
وي هنا غيت الأسير تنبه بلع مكنى الجمال وطروقة ،  
لم صبح مثلاً قبل الشاعر على عمود طه



من أدب المتن المطبوع

## قصة الراعي الحزينة

للكاتب الصبي فوجو حو

سبعة عشر

- ١ -

استخدمتني إلى كوراس من وراء الجسد في يد آلف الأصيل ،  
واستطعتني تلك الأرواح هدية خيال كنج كنج الشاة الكبيرة  
الشم ، ظا وصاف إلى كوراس روت في قرية صغيرة على سطح  
كنج كنج متروكة على البحر لهاذاني أحياء في الأرواح  
والأوباء ، وكان في القرية خمسة عشر كوخاً موزعة البحر  
متكئة على الجبل ، تحت قبة مهيمة ولا حديقة مريحة ،

هو قلب هو الحب وما فيها لدى الحب

سوى الكثرة الأسر لم والهتوك الحب

هذا وليس في وصى الآن أن أحيط بكل ما في دون القاصر  
من قصائد متروكة الوسوم ، ولكنك أن أطلب طربك  
في يال الملاح قاتل وجبت القصر بكل ما نمتته هذه الكثرة  
من سن ، كثر القصيدة تخرى القوة لستها من أي ناحية  
جنبا ، وري لفة بلغ بها حتى تشب من تلك القصر الماتمة  
في عوالم الجدل والقصر والجمال ، وري الظواهر والمال المتبقية  
وقد صيما القاصر بمسة من هذه الرجع وجبر بها بأسلوبه  
قشيري الناصر ، حتى لتكاد القصة الواحدة مخلوقة جرسها  
وسحر وغب في القصر تقول إن أكانت كله من الكثرة  
ولكنني مسة من الأنعام ، حتى إذا دوت من صاك من هذه  
القاصرة للفتنة بأرواح القصر وأرقت وضعت مهيمة القصرين  
بفتنة وقد آتت من بأن القصة هي تلك القاصر فخرسي  
لاصينين « من في طريقك ، ما أبه شأنك ، إنه ركن « سود  
اليوم تقول مثل هذا القاصر القصر في القصر على عمود له

« وتأجير »

وكان آدم كل بيت يستأجر من القصر في حارة القصر  
فلا لا عد القاصر لركبة ، وتعد من بين القصر والجمال  
أشجار مائة ، وكان بحر طافرة مائة كثر من القصر  
وتح لرايح قبة على طرفة من القصر كانت مربعة جسد

من شعيرات القصر والشم ، وكان يجري في خلال القصر الزفاف  
في الجنوب القصر من القصر هو يسمى هو القصر ، بشعب من  
الشمول المتعد من لم كنج كنج وله صوت حزين غائب وهو  
يسير سوب البحر للمزاج

لكنك أهل القصر في أحياء حيا بلش وثنوا أني مبي  
مريب فم وصدا أن أكون عدو فخر أن مودة كربة في أنسي  
قصره أهدمت من مديما سميت كلال وعمرت مدي وأنني بيد  
من أهل وأهل غلوب في بالور مديما وأستوحش بكلمات  
وحملت في ردة ردة بيد القصر الذي قهر في مدي القصر  
القصر ، وكان القصر لوري مدي في وحده مديوم وسيل وقد  
جاءت القصر من مديما ، وكان على القصر شعر مديوم مكتوب  
على وري أبيض ، كما في طود القصرين ، فلما دخل القصر وحط  
بهاء مديوم مديما يصح الأضطر والأضطر ومزلا مديوم  
ودعه ومسة على جانبها حجران ، والجودة في حاني يند إلى  
الزراع على خلف القصر والقرى ظهر لي راحة كآب متعة مجل  
كنج كنج ، وكان في وسط الردة مديمة مائة عليها مثال  
رذا من القصر القصر ، مدي القصة المديمة إلى القصر في القصر  
القصر ، ولم يكن بها إلا سرور واحدة مديوم بالنظر كل لم يمكن  
أحد من مدي

سما في أسود مديوم القصر وأنا في بين هذه القصة  
المديمة ، وكنت أخرج كل يوم للرفة في الجبال وزيارة الأكر  
القصر من القصر إلى الماء لا تومي القصر ولا القصر ووسط  
جميع القصر إلا لفة وحده ، وقد انطمت في دعي جميع القاصر  
المديمة المديمة المديمة لا تومي القصر القصر القصر مدي  
مديوم كآب القصر على قنائه مديمة على أن لم أكن أمكن  
من قرة القصر أو القصر ما يسمح لي أن أصب هذه القاصر  
المديمة أو أمكن واحدة واحدة فاعدي مديوم الجميع القصر  
وأصدقك كقصرنا بمشاهديا

- ٢ -

جست على خلف بئر حيقة على القصة الأخيرة بالقرى إلى الجبال



فلما طلوع من الغم لا يرد على السج مشرق الشمس  
سجرة وتسر به في سوء الشمس المازية فاعنه كل من  
الدينة ؟ وكان على رأس الفتاة فذاع أعظمي جيتي على  
ويسر تحت بهاس آخر آخر ؟ وفي وجعها فناء من الحسرة  
وهي تسير بخطيها بمسيرة مشقة مبتعدة عن غيتا ففتنة :

غنى ، غنى !

لا تخاف ولا تحري

إني لا يحترق حيوان محترس أن يترب منك

ما دم موجود منك

فلن جاء

فاشكاه على موت مهمل لنا بعد ما بشاء

غنى ، غنى !

فرحوا إلى طبت مني !

وحسب السوء على ثلاثي ، وحرب الشمس ، واستحب  
الفتاة من هني وراء عدلي ، وكنت حريقاً في هرب من السموم  
وليتي والفتاة تحت الشجرة مدلة لا أهرب مفرها ، والمهال كأب  
فأخذه ، وقد ذلت لك النجوم في السماء ورز الغلال من شرق البحر  
٢

ألا يعرف أنها أمة السيد من الحروب ، أب السيد الكرم ؟  
جلست مع صبيحتي الكريمة خارج فروعها تتعارب الأحابيب  
وقصصت علي ما رأته في النهر فأخبرني باسم تلك الرعدة المسجدة  
- إن كانت شريعة من بيت لمرب فلماذا ربحي الغم  
ينسبها هناك ؟

يظهر أن سؤال هذا حرك في قلب السيد الفكرية شيئاً  
كأنها صدمت رعدة وهي تحلق في القمر في وسط السماء وتظرت  
إليها فإذا هيهاها سرور فتلان بالسمع ، فتمت على ذلك السؤال الذي  
سألت به صبيحتي ، ودعب في الفكر مداعبه ثم عولته إلى  
صبيحتي الفكرية وقد حبب دمويها وقال

- كذب في حسي ألا أذكر شيئاً من ذلك للثاني الأهم  
المرن ، لكن لا أظن أن أكنتم هناك غير أن الخدعة طويلة  
منصب فلا أدري من أن أبتدئ ؟ وأردت

- لم جلد هذه الفتاة الشريفة هنا ، في هذه الفترة ، لقد  
كانت تسكن في التندوع الزبني في الصحبة منذ عشر سنوات  
وكان أوطأ ورأ في الحكومة ، سم روك الوزارة وظلر الصحبة

لكن تمسح في السحاب والسمان على ضوء الشمس التي أفتت  
إروئل ، فرأيتها شاهدة ساكنة كشمس ودح محيط به عالم  
متحرك ثابت مطلق تلك الناظر بجلة ساحل كالطير في الجو  
متنعه بالطبيعة ، سكري بما اشتعلت عليه من الجلال ، وإذا فناء  
حزن من فناء في سديم الليل قد انبث إلى بين عباب الرياح  
وتسحاب الرياحين فأبغضني ، فأسميت إليه حين هو  
كسفياني الشمس حياء أطلع ،

ومن تنسني حياء أنزل

الشمس بعد الغروب مودع الطلوع

لكن الراي ليس له دم فارجع

فناء الغم ،

صوت حزين فزع !

إنها تنطق إليك ، ألا يعرف أنها قراي ؟  
يقطع الفناء وتمت سطر الغم بأصول حربة وقد اختلط  
بأصول الأجراس الصائبة التي لا تكاد كسبح  
إلى الأجراس في رطب الغم  
مدانة كالب يدهك الكريهين ؟  
سكني دعيل الذي يحسبها بكاء يضطج ويوشك أن تنفد  
والذي حلقها له دعب وبس له وقت فارجع  
فناء الغم ،

صوت حزين فزع

إنها تنطق إليك ، ألا يعرف أنها قراي ؟  
أحد فتاة يشد غيتاً فتشكاً ويصاحل صوره في سمس ،  
ولكن تأخيره في غني كان حريقاً يمت في النبع السموم  
بب سدومة الشمس ،  
انص به صوب الغم ؟  
ولكن عده أو مصلك المبوب ،  
إذ دعب دعباً روحى وسهاني

بب سدومة الرابطة ،

أربط به جرساً في رطب الغم ،

وسكن أظنر وقت انقلاعه ،

فأدعب إلى جانب المبوب !

هذا سمع هذا الفناء المحبوب صومي من غير أن أسمع ،  
ثم ونحت على نه الجين تحت شجرة الصنوبر وظلر إلى السمح

هو وأسرته ليسوا هنا ، وإذ كان ذلك حين حرب أن بعض  
الطوقة في الحكومة اتفوا مع دولة اجنبية ذات مطلق ، ولم يسمع  
لذلك شكوكه ولم يجبه إلى ما طلب من إعدام هؤلاء الطوقة يهين  
استقلال البلاد وسيادتها وبوطء دلائها وحريتها

وكانت زوجته الأولى قد ماتت منذ ست عشرة سنة ، ولم  
يولد من زوجها الثاني ولداً ولا بنتاً ، وكانت الفتاة الخامسة  
من عمرها حين مات أبها ، وكان أبوها يحبها حباً عظيماً ، فبعد أن  
أن أنوم بموتها ، ودأب على تذكروها في أسرتنا من زمان إلى زمان  
تلك الأسرة ، وكان زوجها يعيش خديماً لها أيضاً ، وكان ذلك ولد

استمر القيد في الحديق ، وقد غاب صوماً من جزى ،  
ولم يكن بالظالم ، وكان ابن اسمه بين وهو الزلم الذي سجد به سيدنا  
أبو الفتاة ، وكان يحبه كثيراً ، وكان دافعاً ، ما بين ١٤ ، وكان  
أكبر من الفتاة بسنة واحدة ، وكانت دموية أخاها الأكبر ، وكان  
ابن يتجاوز عمرها أخوه الصغيرة أيضاً ، وكان كلاماً يحب  
الأخر كأنهما أحواض شقيقين

وكانت زوجته الثانية السبعة من الأسرة الشريفة أيضاً ،  
وقد درست في الواهب وهي صغيرة ، ثم سافرت إلى ميونخ  
ولندن وباريس ولها يد يخرجها في الواهب فقصت أكثر أسرارها  
في المنهج ، ولما رجع إلى البلاد وهي في الثانية والعشرين من  
عمرها ، طلب أسرهما إلى السيد حين وقد صيبت من وفاة زوجته  
الأولى ثلاث سنوات ، وكان فاب شخصاً بارزاً  
في الدارسة ، سرور في المجتمع باسم الفتاة الجديدة ، صورها  
السيد الكريم ، كرم يمكن سيده متفهم لطيفه شوطه حديث السيد  
بالروح مثل هذا السيد ان يحيا فتاة هذه أخيه القوي المختة ١١

تفكر السيد في إلى هذا ، ورن في صدر في تلك الليلة ،  
واحتك به لا هم الشؤون السياسية والاجتماعية ، واسمها أنا  
وزوجي ان تمكن هنا في القرية نفس السيد ، واستبقى ابن بين  
منه حيث يتم ، ويشري له نصيباً من قسم برده ، وكان ابن  
في الثانية عشر من عمره يرضي قسم بين الجبال في الأيام التي  
لا يخرج فيها ، وفي بعض الأحيان كان يصحب الفتاة ، وكثيراً  
ما كانا يسلان ، فخرج البحث عنها حين يجدها في سلاطوسود  
أذكر أنها حية لم يرجع إلى السيد حتى منتصف الليل ،  
ولكن السيد من أبها في بؤسا ، ميت ولينا يستمر معها ،  
جزعنا وحسنا ان يكون قد أساءت ترو وأسرها بعض عنها

عنا وعنا ، وقد رسلنا إلى حلي كنج كنج الجبل رأيت الضيق  
على يد ناعاً على الشاطئ ، ولد أنكا وناعاً على مائة كنج  
وذهب الفتاة من مكانه في كنفه وقد أسرها في حرم عيني حركات  
الليلة مقبرة ، كدهم الليلة ، والتميز بنصر سرج على الأربعة  
والصبر تتعاقب أمواجه ، فكان في مهد الطبيعة الضخمة ، إنني  
لن أنسى ما حوت تلك المناظر الجارية في رأيتها ليلتها

وكان ابن بين يدنا بعض التمرينات الرياضية في السباحة مع  
الزعمان في الأيام المطيرة ، فلا يخرج نير في القسم ، وكان يقرأ  
ويكتب مع الفتاة عند أبيه كل ليلة ، وهكذا مررت أربع سنوات  
وم يتحدث نبي ، ويبلغ ابن من عشرة سنة من العمر ، وولدت  
الفتاة خمس عشرة ، وكان السيد حين يقرب دافعاً سألها بها  
إلى الدفعة لزياد صغارها ، أولاد ، إن يولده الله فوق يراودا  
الإسلام ، فقد حدث في تلك السنة

وأصبحت أسيرة ، خلعت مكي بكاء صراخاً عرفت منه روحه  
ورغم أن ملكة خديفة قد أسيب هذه الأسرة ، وكان السيد  
في تلك اللحظة محمياً ، استحب كتيب زودنا من شعروا بالخوف  
والسكينة ولم أيقظ على السؤال عما حدث ، وانظرت حتى طوب  
السيد إلى نفسه وقال والد زوج في عيها

« صدقته أوه ، صدقته أوه في تلك السنة »

ثم بليت السيد إلى البكاء ، فلم يلب أن وقع حرب في قلى  
وبن كلى ألم شديد ، وكذا ، أود أن أجد كلاماً أعنيها به فلم  
يطاوعني الصالح عرضت وقدمت إليّ مصفاً من الشاي فأخذه  
وجرعت منه جرعة ثم ذهب  
« الفضة خربة جيداً ثلاث يكتب ابن الأخير قرؤه ،  
ثم خبرك بها له »

١ -

كان قد مضى من الليل نصفه والمطر يورد ، فخطنا القرية  
وجلسنا على الأرض من الخشبية كما هي طاعة للتكويرين ، وحدثني  
السيد بكتاب فيها فأسحت أقرؤه تحت ضوء المصباح الصغير  
أني الصبر :

قد عثرت رسالة كانت بجانب المطبوعة منذ ما رجعت من  
الزوى ، يظهر أن هذه الرسالة كانت سقطت من أن ، وأحدثت  
أثرها لأنها كانت مفتوحة ، أوه ، أي ! ليس لم أقرأها فقد  
جرعت منه ما برأيت ، ولطري أ  
لقد عرفت على أن أهد سيدنا وأخى وأبي ، لأن لا أريد



## عنان

### للأستاذ مراد الكرداني

كن أربع غيد عذري فانت كحلل بحدن وبسرن  
و بحسن خديمن ، وقد جئن بهنبا بخلها وكن أحسن  
موجها

قال خوية - وهي مرء مقبرة ، خيلة البطل - غطيه  
المروم : علبها يا عنان ؟

فاجبت عنان بصبا وعينها بفساة أفرق سازه وقالت  
في سوا ورجح القمي لكن بيجا

فانصب ربا - وهي صفا كحلل عنان وبزورها - قنور  
وتصحك نك حبل لذي : عنان ... وكنا لها مصحك حيا  
صحا حلا صورا كنتم الأنين بأحياها عنان

- حد، غراء بقال للسكن التي بظهر الله بك ما حرقه  
ثم لما صفا الجلس من كدر نرا وبجوها أفضل على عنان

الكتاب السري فازيد عصبيا على عصب وسك رعه ثم انصبر  
يا كفا وصاح بقور : «واللهي بين ، واللهي بين ، لقد كنت أوجوان  
أراك رجلا من بحدن - بيل وطبك : لككك له من من أجل  
وأجل نعان كآه - أن أجد بيدا لغة الحياة ؟

ووجد لعتاء العنوة سرعة وهي قنور في دهر ، إن  
السيد : في قد لزعج صبا وانصرفت في حرفة بين  
حدث سوء للصباح لغة الخريت ، فقامت السيدة الكريمة  
صعرة بالزوب ثم رجعت لقم حديها

فبر اي بين ، والسيدة لي ، كلالها في السيد ، وقد صيب  
أسبوعا هناك مربية - يوم أجمع جبرا من رويي من تلك الليلة  
فلا أهدى أموي أم بيت - وكسب أود أن يبي في السيد بعد  
دهب رويي وأحدم السيد بين وقناه ، لكنه وهى ودهب ،  
وبطيت الفتاة وحدها تخدم ولدها ورويي لقم التي كان رجلا  
بي من قبل ... ذلك صيب ما سألني يا بي

أليست فاة مسكونة أما السيد الكرم ؟ وكثيرا ما نلتان  
تقول لي : إن لقم بعد ما قرعها ردها اسفكت من الأسكل وقد  
حق أكثرها هرا لا ، وكلت ملت واحدتها بكنه الفتاة بعد

ورجوها في عصب أن بحدن كيم أتم أن بحدن بحدن  
تص طين ونظا بحدن من كقوج ، فتنافط الأنفط من كك  
المنير بهنوة صانغا نصدبا في ذهقة صهبة با كات بويي  
نصها من فرد ما بحس به من مرور وكرج - بول نك حلة  
نرا عقال - ما هذا يا عنان ؟ اتقن لو دألا غطيك طبع حلك  
ولا استكر لنفسه نك الفرحة التي غيب من عيبك قدك  
وحسنك - أنت فرحة أكثر من اللازم كل طرحة حرك  
بهز حق كلاك بخرج مبرأ مدقوما - انظرن قلها كيم  
برص من حلال عيبها ، ووجها كيم بصلحك كك كان قد انصبت  
لأية في علس لنواب أو سيرة للاء ها ؟ انغمس طيك يا عنان  
ضوء رجل ... رجل لا أنزل ولا أكثر .

فقلت من في مشوء ظاهره ، وريان صادق  
- لسكن يا محبوبه اسكني ... حين ذهب علكن الرجل ،  
وحين يبذلني أنه جاد ولي يرجع ، وحين غشقت السوى عنه  
في السمره والنهاية ... والله لو أنا بوك بحتت أنت منه في غنواب  
ثم خرجت به - ما كان أجل أن يصح هو حلك ... أما أنا فلك  
ظفرت برجل أورا

شديدا وأقامت له قهرا بحباب قهر داني ، فلك لا أظن اي بين  
بشر بالوحشة والافتراء ، وإن بضر بها أهدا ؟

أسمعت أنقلب على السرور بعد ما صعب صبة السيد ، معين  
ثم أتم إلا جد سادتي ، ولما انصرفت بين رأيت كاني قد رجعت  
إلى ذلك السيد فرحوب ، ورأيت ذلك القبر للكتاب على حجر ،  
« فبر لفتي بين » ورأيت حوله قبور لقم ورايت أيسا نك الفتاة  
التي رأينا في القبر فوق الجبال جانبها أمام القبر تدعو بياجه  
ثم لم يلبث أن تحول منظر القصور إلى مسرح جميل في وسطه  
نبي وقناه طويان ورمضان ويستبان ووجوها طبع من لقم واهب  
وخده اللباس رقص صبا وضى ، ونحت كثير من الأسد والمهور  
وسنوف من المهورات - وفناء أيسرت إنسانا يدو ، وبي يد  
سب طلع ، بيم أن بخل ، التي فأحدث عليه الطريق فأعوى على  
م استعطف - ولا عذاب نفس ووال اسطرابي حسيت في مرئي  
أرتب مطلع الصباح حتى أسمعته لسمرا الفلاني طاعة بدم كل البقاء  
في هذا السكنا

الترجم  
أبر بكر طر فانيبو

ما حبه رباً شديداً يشبهه ، وثلاثين عاماً في كل يوم واحدة  
ثم بانه واليه . وكانت تلك بيعة حلالاً في كل شيء  
التي تمتعت في فاطمة مستطرفة محبة  
لم أهر ما حدث بعد ذلك ولست أذكره . قال وهو جالس  
الذكرى على سحر

م أستطيع أن أوجه أي شيء للناس . وذهبت على نفسي  
أعد الحزن ، وأحسب أن هم قد نسيه .

وأستك من كل من حبيبها بقية لأهين لنفسي عموماً  
هو حالي . ما هذا من كل . رجل يقتسم طين قاتله غايماً  
موجود الشباب والرجل الموقلة ، جئت رجوت أنوتني عشتبته ،  
وكو طين للنفس صطن من كل طين وحسب كالحا

وهذه قلعة من وقته من له ، م حب وهو ينقسم ويجس  
حب من كل حصة رجلاً ، كأنا يلوذ على غزوه منها ذكرى  
القضاء الأول والقبلة الأولى . ففاسكن من طره ومن طهته  
ثم أدمج هو مستطرداً كاه الذي كان يستعد

لله حنق على حسي وأحسب أنهم

نشرت مع من حبيب ، نفس ، وقال

من غير إند . ا ثم من أمرك أنهم يسمونك ا

فقال . من القوم وحسن الحظ أني أنلت حق بدأ بلدت  
يكون على ، أي في شأني ، غاب التي يحب أن نادى ، لأن  
التي حالي هو أنا ، وهي أنا . لا راحة . هو لقي نفسه  
في وجهي في قبة رأسى على يخرى كائن (رباً كوني على سمعه  
وجهي ول حلي ، حبيب ، أحسن موسع الوجه وأنا طري  
لا أيسر أن أرفع ، ولكن حب فاختصها . وهي مفرقة مثل

ترأيت الوجه الجميل قد ورد . ثم جمع ووده وركا في الحدي  
بوعده وأخا . معني دوجة حياتها صورة حالي . ثم أهد أسفل  
بأناس ، إذ لم يده في وضع حبي ولا في أظفار حسي مواها

ثم مكثت على غزوى من حبيبها . لحظة ثم صرحت في .  
هذه جديده أعد وأروع كانتا مستطرفة فطعتها في ، فكانت  
و الله . كانت الأحداث المطوال للشرقة في كيدي فستبدل ا  
م أستطيع أن أسفل أكثر من ذلك . ففاسكن . من غير  
وهي وأنا لا أمرى . أن من الأرض أن نزل .

فقط من حبيته قال في كتابه وقال

كعب وأبد كرسيد مسجود يصرفه للنوم كعب هذه

فما سرب حدي . وكانت قد صرحت . رأى حالي

في ومن حبه الرجال يثرا

وكانت حوده قد تركتني بصلطون كما يحضر من ، وأحسب  
أستأبها في الحلق للثقل بالهد من الحدي ، حتى إذ أنت عليه  
وحت وأنها وقال صنان ، ولا نزل عصب وتطلى

— أو يكون في يده الحرس مث ، ذلله مث ، كليل سمين ،  
لا أن حور لتشتيم من كل صبقة ، كأنها جفا لتشتيم  
أو لتقصي أنواع الطمام

فالتفت لها ثرا ودارت صرحت . ما رأيت الطين طرم ، ثم  
صرحت صرحتها وجعلت دس لها الحلق طرم في مها وردتها  
أن حبيته هو الآخر . فأنجوني حبي ما حركات ، وصرحت حالي  
صومع من جرف

قال حدي صنان وكان أشد من صناع الحدي

— حدينا كعب طمرت وجك ولا تلتصق للخطوة  
ولا للمهوية

فقال صنان

— وفي بين الأمر ما حدي حبي من الحبيب ، ليد لا يحد  
أو ليد حبي نكده ، ولكنه ومع ل على أي حال . كل حلي  
موجود في م كبه طية لا أمهيد ولا يرمي . صرحت في  
فطلى في دجة الناس وعلى هوسهم ، ثم سب من رب  
ثم جاء طابني

فكثرت من كائن ، وشاع بين حبي حبيب ، ولرب مهن  
أزوتين المرومة والظفرة . فاستحسن إليها وأقبل حبيب وهي  
فصل ما أجد

كعب أرق الشهادة الصاعدة إلى مصر الجديدة

وكانت الأمانة بالغة ، وطاف الناس على باب الدرجة الأولى  
صنادي رب أن أدب إليها من طريق الدرجة الثانية ، وسكن  
— وقد استوب ر كبه . مجرت أن أهدا ، دوس أهد وأتلفع  
وسط الرجال . ففاسكن الحاديون إلى يشاري ووسموني ،  
فلمت حاسه في طمد يمع أرمه وكان هو إلى يشاري فطلى  
وخطتني بأطراف حبيده . أظله فيض ، ثم يود فاعود

ولا شرب يدني حبه . إذ كان جسمه ليس جسمي . تركته  
ثم أتيت شه . ثم يده أن وصل حبه في الحدي من حالي  
في نفس العطفة هي لي بها أن أرسل حبي أنا الأخرى من

فقال آذنت لك أن تطالبني لسكني فيها حبيب كبير  
يؤمن بها وما يقول

- نزلنا وأبلىح واحد منا وأما صريحا من صبور الناس  
لم يهر كعب ، ولم يهرج كعب أطاحتى - فكلانا داخل نائب  
من قبل فتاة لا تعرفه ولا يعرفها من جمع الناس وعلى حيوسهم  
ثم يهضن ساء .. إلى هنا انتهى - منهم

ودعنا ومرفارمانا ثم جئت بعد ذوى نيلاً حين دارى أدوى  
سبابا حبيبا حراً يندى على لؤلى كعب الماء على حين محوم  
وناب: إنها طلة آتية وإياها - ولا بد لي فيها - لأحب  
إلى حسي من محلى كذا

حسنى لها .. فما فقط .. عسة أنهد ما رأيت أحلى  
ولا ادوح سب ، وفادسبابا القند بوس حول شفتها ثم يتأسي  
إلى ظلي نسياً مسيراً ريفاً يحمل في وعين رفته حرة فتاة  
دوسب تراد وقال

- مرمى مرمى - هنا منتظر فالحى يسمع بقفه حبيب  
جبهه أمّا كتاب الكائن ما تسو واءد على يساعها عازها  
الكائن بها

فأش على تشعبها واسطره عليه يقول أبى والله  
ومنى فأذكر كذا هناك ثلاثة

أى والله ، أنه إلى كذا على لؤلى كل يوم عنته  
ولا حبه أو كذا لم يكن سباباً - آتية - عسة  
قال شوق عليه إلا يظن على من الناس

وكانت إقضى على حلو سباب ردة على حلى جديد على على  
لؤلى من قواسم اللعلل صبرى وحيرى ظر أهد أبى الطلل  
به انظر ولا أياً قمره - كاذب فنة عسة - وكنت من  
لها وحده بين ثلاث من - أأكبرها وأقلها من قبل هذا لقم  
وأوسطها أنى صحت به حين جيس جيسا يشقعه - فلياً على  
الحسن كعراشة حراء فانية بسط من حب الصبر من ممانت  
على لثة رودة ترشفت وحدها .. وأنى صمرت حين توسل  
على لؤلى حله ثم حبيب - وأهوبها - وذلك من محاب القلوب -  
أبى فزى بعد ذلك برناه - أنه حلو لأن حين برضى - وإيه  
لأحلى وأفق حين جيس  
صحبك تراد وقال

- الأمل يدك - انعم نعمك الأمل

فقال وهو يتشم هذه أذنية يا آتية  
وقال هناك ثم المصبت من حيث قطعته  
- وعرف سباب فنة إلى يدى شرفة وقال  
- إنه حطاً حين - وإن لمصح ما كان يجل حاسكون  
وذلك لي أختبر ، وما هو يتم هذا

- ... ظاً لها - وذلك لي أختبر ، عسة عسة  
ومصعبت عبيها ، ولكها ابتست على رغبها الهداية كانت  
عسها عسها ونظيها ، فشم ظلى سباب فلية - وأجيت روحها  
روس ، وانصرفت حولها بجملتها على عسة عسة فالتفت إلى  
حولى وساة فرحت بها فأرت واطمأن للى

وعند سيدة خذرت إلى العرجة الأولى لئوامل طريقتها  
ومررت أنا في العرجة الثانية ، ولا راب من رب أنا ومحاضها  
ومررت من يند مرطاً .. ثم - ثم انصرفت على أبى فأسعد  
وأسمها

جست هناك ابتسامة أترى في قلب خطيها هذه المرة ،  
وقال في دلال ومخات - في وأسمها بحث وكلام  
مأخذ وجهه بين يديه وبشها على مراءى صين بقه فاحق  
وهو يقول

- لا كلام ولا حبيب لقد ظفرت بالحب وم فاعرب بك يا صان  
وخرج يجرى فترأ قبضه بدعا هوى على ظفره جراه ما فعل  
- أنا من - كذا لظفرت - فقد عاين وتك حكن  
م ظر بعين إلى جيس ، وفنى بهصرى - فقال لمن والديها  
لا نسها - إنه حبيب القل وأأأ أميد  
فقال تراد

- إنه رجل "يقتنى" يا صان ، وإيه الحين أن يمس  
وبعد ، فركنت مكانك

وتى على المكتبة أن زيد - "تجرب" عدى وزائنها  
وأرسلها حين صرنا في الطريق - رعو حنة ، وراد عدى  
أن كبره فرت سب رعبها  
وقال تراد

قال عدى سركب الفرجة الثانية من سيارة مرحوبة  
وبعداً - منذ اليوم - ليدنى والفرجة الأولى .. ولعصر من  
كل منا أن يجلس - منذ اليوم أيضاً - عسة في مقده وجع  
أربعة - لؤلى ومضى  
مراد الكبر

—

1999

دارالمراسلة يتدرج طالبه الى رتبة ٤١

2000 0-4

تطبيقات

۱۰۰

محذرا من سوء الفهم والاعتقاد

ARRISSALAH

Science hebdomadaire L'Espresso  
Scientifique et Affaires

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٤	في مصر الحسنة
٨	في الأضلاع الثمانية
١٠	في سائر الممالك الأخرى
١٢	في المدين بالبريد السوي
١٤	عن القصد الواحد

المؤلفون

يُحَسِّنُ أَهْلُهَا مِنَ الْأَعْرَافِ

الميلاد: ١٩٦٠ - د. القاهري، د. محمد الإبراهيم - ٢ ربيع الأول سنة ١٣٥٩ - الموافق ٢٧ جومادى ١٩٤٠ - سنة التخرج:

## الفكر والحرب...

قال الأستاذ : جوسيفك<sup>(١)</sup> في محله البهيم الكتاب  
القمي الذي ألقاه السيد : رول هندرسون : معبر الخرافات  
في رايين بنوايه : سثنى عند دثار

• إلى المحدثين الذين يدعونه في هذا القرن إلى إعادة القرن التاسع عشر ومنهجياته بمقتضى من اقتضت إلى برون هذا

• غير • رجع الناس إلى عصر النهضة الليبرالية بحسب

أشياء على أن يعتقدوا أن الله هو كل شيء وأن ألقاب قد يحصل

فيه • وإن المفكرين يبرهنون في وسط هذه التواريخ المروج

إلى الله جزمين أن ينكس الفكر والمصادر في مبادئ البرية

الاول •

وقال لست «حمر» ولا «أبيض» بل حطته انطاكية النور للبحر  
للأمر الأسبكتية

١٠ ليس من الصعب أن نرى شاباً تنكح القرون الوسطى  
في بلد أصبح التفكير الحر مستحيلاً فيه ، وأنى أمكن  
للأعلاماء بعد هذا الطغيان الذي سواه الجأ إلى الناس من  
اعتقدوا أنه الحق ؟ ، ثم وما الولايات المتحدة إلى أن حدود  
من الدين التي دون لها بأكثر مما نعلم ؟

المجلد (١٤)

— *James M. Smith*

١٥٨	الفكر والعصر	١٥٠	أحمد حسن الزيات
١٥٩	مكتبة روعة الأدب	١٥١	الدكتور إبراهيم ناجي
١٦٠	مكتبة روعة الأدب	١٥٢	الأستاذ محمود المبرهوني
١٦١	الأدب في عصره	١٥٣	الدكتور مأمون عبد السلام
١٦٢	الأدب في عصره	١٥٤	الأستاذ حسن خطيبا
١٦٣	الأدب في عصره	١٥٥	الأستاذ محمود حسن
١٦٤	الأدب في عصره	١٥٦	الأستاذ مصطفى حواد
١٦٥	الأدب في عصره	١٥٧	الأستاذ محمود الخطيب
١٦٦	الأدب في عصره	١٥٨	الأستاذ محمد جوي
١٦٧	الأدب في عصره	١٥٩	الأستاذ جيسس نصر مصطفى
١٦٨	الأدب في عصره	١٦٠	الأستاذ محمد فوزي الشوكلي
١٦٩	الأدب في عصره	١٦١	الأستاذ أحمد الطراحي
١٧٠	الأدب في عصره	١٦٢	الأستاذ إبراهيم التوفيق
١٧١	الأدب في عصره	١٦٣	الأستاذ محمد أحمد صبي
١٧٢	الأدب في عصره	١٦٤	الأستاذ محمد عبد المطلب
١٧٣	الأدب في عصره	١٦٥	الدكتور زكريا
١٧٤	الأدب في عصره	١٦٦	الأستاذ محمد توفيق
١٧٥	الأدب في عصره	١٦٧	الأستاذ محمد توفيق
١٧٦	الأدب في عصره	١٦٨	الأستاذ محمد توفيق
١٧٧	الأدب في عصره	١٦٩	الأستاذ محمد توفيق
١٧٨	الأدب في عصره	١٧٠	الأستاذ محمد توفيق
١٧٩	الأدب في عصره	١٧١	الأستاذ محمد توفيق
١٨٠	الأدب في عصره	١٧٢	الأستاذ محمد توفيق
١٨١	الأدب في عصره	١٧٣	الأستاذ محمد توفيق
١٨٢	الأدب في عصره	١٧٤	الأستاذ محمد توفيق
١٨٣	الأدب في عصره	١٧٥	الأستاذ محمد توفيق
١٨٤	الأدب في عصره	١٧٦	الأستاذ محمد توفيق
١٨٥	الأدب في عصره	١٧٧	الأستاذ محمد توفيق
١٨٦	الأدب في عصره	١٧٨	الأستاذ محمد توفيق
١٨٧	الأدب في عصره	١٧٩	الأستاذ محمد توفيق
١٨٨	الأدب في عصره	١٨٠	الأستاذ محمد توفيق
١٨٩	الأدب في عصره	١٨١	الأستاذ محمد توفيق
١٩٠	الأدب في عصره	١٨٢	الأستاذ محمد توفيق
١٩١	الأدب في عصره	١٨٣	الأستاذ محمد توفيق
١٩٢	الأدب في عصره	١٨٤	الأستاذ محمد توفيق
١٩٣	الأدب في عصره	١٨٥	الأستاذ محمد توفيق
١٩٤	الأدب في عصره	١٨٦	الأستاذ محمد توفيق
١٩٥	الأدب في عصره	١٨٧	الأستاذ محمد توفيق
١٩٦	الأدب في عصره	١٨٨	الأستاذ محمد توفيق
١٩٧	الأدب في عصره	١٨٩	الأستاذ محمد توفيق
١٩٨	الأدب في عصره	١٩٠	الأستاذ محمد توفيق
١٩٩	الأدب في عصره	١٩١	الأستاذ محمد توفيق
٢٠٠	الأدب في عصره	١٩٢	الأستاذ محمد توفيق





## سيكولوجية الأديب

للدكتور إبراهيم ناجي

—

في هذا الموضوع حاجة شعاعية طريفة ، وطرافة سريية بالترفة ، فإن لا أرى الآن موضوعاً عاماً ، وإنما أرى أملي شخصياً وأخيراً موضوعاً من التصبغات يكون مجموعة عليه غلبة نوع ذلك ، هناك هذا الجانب المبدع ، وأنكلم كلاماً عاماً سيكولوجياً نكون مثله أم وأوج أجل ، من أهم الموضوعات الاعيانية مسألة « سيكولوجية الأديب »

ولما كان الأديب فرعاً من الفن ، كان الكلام الصحيح هو عن سيكولوجية الفنان . ومقال اليوم يدور سيكولوجية الفنان المصري ، لأن الفنان المصري طامحاً غلباً لا يجد في غير مصر ، وقضاة الفن في مصر طرقة لا يجدها في غيرها من البلاد . ولما كان الجسم والنفس وحدة واحدة ، فإن أفراسهما متصلة ، وإن كان في الجسم أعضاء أكثر من غيرها . وهو ذلك ، فإن الأديب المصري أفراساً غلبة بهم وعدم بهذا لأن بالتحديث من نسبة الأديب للمصري الأديب المصري يشعر أن يكون رجلاً طامحاً ، فإذ نظرنا إلى حياته ونمطها ، ثم إلى الأدب وسريته وخصائصه ، يجب فيه ما يعرف ما هي طبيعة ؟

أشدد مبركاً ما آت ، عامل بين عوامل حرجية تتكون من طبيعته وخطوطه وخصائصه ، وعوامل داخلية تتكون من العناصر التي تتفاعلها وتؤثرها وتعالجها أدب إلى المجموعة التي استلجنا على تسميتها « الشخصية » طبيعة « مبرية » بين دخول وخرج المواءمات بين قوتين وملازمة بين الاثنين ، وكل ما يبري الحياة من احتياج أو شعور ، أسهل اضطرب في مبرين للعامل ، وليس ذلك الاضطراب اختلال في عنصر من العناصر الداعية أو الخارجية

وإذا سلمنا أن الموانع الخارجية مقسومة بالنسبة إلى جميعاً ، سلمنا كذلك أن الاضطراب أكثره داخل أي في ذواتنا ،

وفي جميع عناصره . ولذا نرى الآن أهم العناصر الداخلية في النفس برجة عام ، ثم واجب في نفس الأديب المصري . ونرى الآن أهم العناصر الداخلية التي تكون « الذات » في « الحياة » و « النفس »

ويجوز تحت حكم الفنان ما يسميه « بالخلل » ولا يجوز أن القديس « حنة » خلق وروبوها أسيراً لها ما اعتداه وسير طبيعته كأي . ويجوز في حياة الشخصية - بعد الفنان - مواهب موروثة أو مكتسبة كالقراءة والخيال والذكاء

ويشك في ذلك كله على الخزانة القديرية التي هي واحدة في جميع السرا ، وإنما يختلف عملها بالظروف المطلقة معاً وبما كبتها رأياً « الجلس » فيساري « الحب » ويجب ألا يهمل من ذلك المذهب حب الشهرة ، وإذ الحب على طول خطه القديري هو الذي التفت إلى المجتمع البشري كراج ونسب ريب الأمور ما فيها يكون على الوجه الآن الرواة ، الفنان ، الحب

إن أصل الرواة للكلان الأول لكي تؤكد أن هنالك ذلك ، مكتبة موروثة ، وآخر عنصر عليه بالرائد الأول صبي « محمود » و « قاتل » « صباحي »

ولا يحال في أن الأدب يورثه والراعب الأدبية كالخيال ، والرواية والسير ، سوابب يورث أي ولد ولا تصنع والأديب نفس جديده ، وحده في المطبوعة في المثلث أن الطفل ينام على البطن المورث ، و « دماغك بالثناء » ، ويجب القصة تربية ، ولد يؤلفها هو نفسه

فترامح أن الأديب عامل لم يكو والأدب المصطنع من له خصائص الخلق ، في غرضه بالاشياء ، وسدائيف ، وبهذه وصحة ، وبهذه ، وفرضه وبهاجه الموسيق ، والتمرية الأدبية المصنوعة ، هي التي تدور إلى شذوذ تربية المبراس ، فإن حدة المبراس هي الوسيلة التي بها يستشعر الأديب على التفاعل الموروث وطوق الاشياء . ولكن الذي هو المبراس الذي فيه تفرغ شعرة الحب ، وتحدث تلك المبراس القاطنة الخضر

والأديب المصري محروم من الأسرار في القرن وفي الموضة لا يجد من يسهل تلك المبراس بالثدية ، وفي المثل يجد تربية فاعية على التباير والفوضى ، وكل حربه الاستطلاع التي هي أهم

إلى ذلك وتبعاً لأنه شديد غماسة بقاها في الأبرار بقرانه  
يعبر بها حتى من وجه أديبها الأديب «دعوى»  
فدرك في «الثالث» انطباعاً وجيداً ونصب فيه ، راجعاً أولاً  
في «الذكي» التي ركب فيه ، وهما في غفلة التأسل في  
صعوبة النظر والتزييه ، وثالثاً ما يحاوله بلوغ من به القربة  
والهجرة منه من القرب

هذا ما يختص بالناصر الداميه أو كما يسمى الدكتور  
مورجون سائر كتاب «القصص» وأصدقائه «أساطير الطروب»  
مهر التي أسطفت مع تلك التواضع التي ذكرناها بعيد الرخص  
المعنى ، وذلك الأسطفت معقود عند القهري ، ظهر الفرق بينه  
وبين القينة ، وعدد الأديب للتصريح الفرق بين ما يصطاحه  
وما يحاول أن يصل إليه

هذا موجز لرخص الأديب مرسماً نفسه ، أما أمثالهم المسمية  
تسمية عن اضطراب دواتهم وغلظة حياتهم فهم قوم معروفون  
في التفكير ، ينتهون قهلاً وبها كانوا قليلاً - وأكثر الأديب  
فراء ، وشدهم بدعوى إلى تناول أسئلة عديدة ، ولديهم شجون  
الكتاب على إيمان القلم ووجه الإختاج

وخرج مصر فليد الرياضة ولطيف يرمون بالكند والمند  
وكم هم مأثرون ما كين من اضطراب القلب ، وليس في حلوسهم  
مرضى ، وإعانة معاً عنهم حرم دكاتيم وإطلاهم بهم بخلوب  
كثير القلب دونه وبها سمع بهم م يعجبون بغيرهم  
واكتنوم ويدهون في الرخص كما يدهون في الأدب

الرواية

حصص الأديب في المرسمة بعد سادته من «الكليات»  
التمسية التي تقتل المواقب وتطرحها وحين شجرة الخربة دلتاً  
وكذا كرم ، هذه أديب والمهمة ، وأديب «لاكتساب»

أما الآن ماهر على ذلك الأديب ونفسه شعر بالنعم ،  
ونطوى عنه على جوده مكتومة ، ولتأني يتلى تلك الأساطير ،  
ويخلصها سورة ، وبصل إلى عتبة المتقصر رحلاً جدياً ينم عن  
مهر من الناس مايل من المواقب الكلامية والبهائية وسي-  
من بعد على القادر وأولاً : النوع

ونشكر لأن على ميساة «الحب» ما لها من الأهمية الباتة

في حياة الأديب ، ولما لها من الشأن في مصر خاصة  
الحب في ترويب بلانو في سرهم البيولوجيا «شطر»  
بعد من شعره الآخر التي كل لاسنكاه وسكلاً فانصهر «  
البيولوجيا تقرر أن الخوف كان في البدء وحده ثم شطر ،  
وكان الشطر في البداية على جديح واحد وكانا متساويين ، فربما  
أن عبراً على بلود ثم انصلا ، ثم قضى الله عليها أن يمت  
كل من الآخر في من الراحة حيب شط اللند وجأجج  
لحوس ونطع النمس بدته عن شطرها الصانع

وهذا الرب هو أزمة الأديب وهو عدو مصر خاصة  
مهد شطر ، وسع الأصعب بقل منه الإرشاد ونشر القمراة  
الرابية ، مع أنه القيد التي بدأ فيه مسج الأديب «توهي  
بوعب القناد وتتميم

بأن القنس التي نطع إلى مثله الأعلى ، أي إلى برأنا  
من الخنس الآخر ، عد محبة ، جلد وحده عد لا خامر ، أو عد  
نظم وحتى الرواة ، أو لا محبة ، حتمون إلى على من على  
مثله ، أو لخص الخنس إليه ، لو دسمه على القاش أو الخبر ،  
وهكذا ، أو يكون الأزمة التسمية من التسمية بحيث تمت  
اضطراباً نسبياً كبيراً ، فبأن يكون هذا الاضطراب محدداً  
واحد ، أو ثلثاً وأطواراً ، ولما أبعد من ذلك ، وهو الخنس  
عنصر الأديب صرف ما هو حقون للراحة ومهم أديبه وحله  
قلب إلى هذا القيد في مصر أحضر القصور على القشب الأديب  
فإن أن يكون أديباً متهرباً ، طامته الكبرى أن من الأعلى  
عبر موجود أو مستحيل ، وكارثة الأديب أنه إذا وجدته للنسوة  
يخس في الحسرة عليه أولاً ، لأنه ما لا يهرب لطريق القس

## إدارة اللديات - طرو

سجل المطابع مطبعة البيديف  
( ومكة قصر الميراث ) طانه شهر  
٥ بويه سنة ١٩٤٢ من محبة رعي  
مصر طوارح مدينة السويس ومطاب  
لشروط من الأدب مطبوع عليه ٢٨

مؤلفه رحمه الله

## مالك والجاحظ

في العصر الحديث

للأستاذ محمود الشرفاوي

المادة العلمية في عصر الذي ينشأ فيه العلم أو ينشأ فيه الأدب  
من مستطیع ان نرم أن البنية العلمية التي نشأ بها العلم  
والتي تكونت بها مكتوبه ونم مسووجه للخلق ، أو تلك البنية  
التي نشأ بها الجاحظ ، ويكون بها مكتوبه ، ونم مسووجه  
الأدب . هل مستطیع أن نرم أن هذه البنية أو تلك البنية  
ناحن به الآن أو قريبه بها ؟

كانت الحياة الاجتماعية والحياة العلمية في عصر مالك  
والجاحظ صور بالنشاط بل بالفتن ، وبضطرب بالحياة القوية  
التجديدية . وكانت الأحداث السياسية والحربية والاجتماعية  
تحيي في كل يوم جديد . وكانت الأمة الإسلامية أو الأمة العربية  
في عصر مالك والجاحظ من ساحية الحياة والنشاط والخلق على  
العالم كله . عالم ذلك العصر ، وكانت حركات الأمم القديمة  
قوية وأعمالها وأكبرها المدنية والأدبية تتقدم كالسيل في بحر  
الحياة الإسلامية أو العربية ، على أساسها النشاط والحركة والحياة ،  
وكان المجتمع الإسلامي أو العربي في عصر مالك والجاحظ يشتر  
بأن صاحب السياسة على ما سواه من المجتمعات ، صاحب السياسة  
الذهنية والفنية والأدبية . بل لم يكن يجسد أحدهما من  
الاجتمعت يمكن أن يكونه أو يورث إلى جانبه أو تقام بينه وبينه  
الخاصة والفرجحة ، لأن الأمة الإسلامية أو العربية كانت تلك  
الهدى صاحب الحياة العلمية والحربية وما سواها من المهاديات  
ولم يكن يجد أحدهما من دون سواه يهاديه أو تقام بينهما وبينه  
الفاسدة والفرجحة

وفي هذه البنية وفي ظل هذه المهاديات التي يقصر بها المجتمع  
وتشتر بها المودة لأبها حقيقته وإكتمه . نشأ مالك والجاحظ فكانت  
لها سيرة الأمن وسيرة الفكر والأدب والدين  
وعند الأشياء كلها . طينة الطيبة ، والوسط الإيجابي ،  
ومستوى الحياة الذهنية ، وشؤون المجتمع السادة أو البهوان ، وكان  
المودة من القوة والحب ، كل أولئك الأشياء تلتصق بهتة الشأن  
في تكون الأدب والعلم وفي جواره وحدة وعنه وقبة إنتاجه  
والنارة بين هذه الأشياء على عصر مالك والجاحظ وبها  
في عصر والفرق على عصرنا هذا مستطیع أن نضع عدداً وألواناً  
حيث يكون موضعهم الطبيعي

يقول الأستاذ الأكبر الشيخ الرافعي في حديثه مع الرسالة  
« بين أدبنا كل ما ورد من الرسول من الأحاديث ، وما روى  
عن الأئمة من الأحكام ، وما أثر من الفقه ، من الكتب ، وفي  
خرائفا كل ما جئف العرب وغير العرب من لباب الأدب  
ومسيرة الفكر . ومع هذا لم يدر في الوسائل وهذه القوة في  
الاستعداد لا يرى إلا غرافاً بين الظنون وبخري الأزم من السهم »  
ثم يشهد الشيخ الأكبر كما يشهد بعد ذلك كثره ركن  
سأله متفاناً : ماذا لا يظهر في عصر الحديث مشرع مثل  
الإمام مالك وأدبه مثل الجاحظ ؟

وعند من البنية التي وجدنا قراء « الرسالة » أن يبحث  
في ختام مقالنا الأول<sup>(١)</sup>

\*\*\*

صحيح ما يقوله الشيخ الأكبر من يوم ما روى عن الرسول  
من الأحاديث وما روى عن الأئمة ومن الفقهاء ، وهو ما في  
خرائفا مما جئف العرب وغير العرب من لباب الأدب ومسيرة  
الفكر . صحيح كل هذا ونحن أريد من جميع القصور حتى من  
عصر مالك وعصر الجاحظ في نور هذه المسائل كلها والمراجع  
كلها والكتب كلها في مهولة الرسول إليها والبحث فيها

ولكن يوم هذه المراجع والمسير والكتب لا يوجد من  
يجتهد بها ولا أدباً كالجاحظ . وليس من الصعب ألا يور  
نعت الكتب وحدها ولا المراجع ولا الأصول من التي  
تنشأ الأدب ولا هي التي يدر السعري ، بل هناك أساليب أخرى  
يمكن أن تذكر بها الحياة العلمية والوسط الإيجابي ، وبسطوى

ولعل من الغريب أن يذكر هنا قول ابن عرب في مضموده  
وكل يرون كبر في زمن هو شبه ومنه فيه بد  
وقد عجم مالك ويجم الجاهل في زمن كانت السيادة فيه  
لهم ودهيم وجمهم فكانت خيم بين رسوم ، ويجم طوار  
وأولاً في زمن لهم شهور به  
ولا حب في ذلك ولا عراب

\*\*\*

ولكننا ننقل من ذلك إلى مسألة أخرى تخصب في هذه  
الأسئلة وفي الإجابات عليها

ما هي القضية الحقيقية لملك والملاحظ وهل لا يجد في عصر  
غير عصرها من يكون ليسته مثل مهمهم ؟ وهل لا يجد  
في عصره عدداً من يقرن إليها ويوزن برأيها ؟

أما ملك هو إلهام مشرع يحدد الصورة والذكاء في حجم  
المسائل وفي التفرع ، ولكننا نستطيع أن نجد له بدأيل أبعاداً  
كثيرين في هذه المسائل كلها ، وفي مسائل كثيرة بعد هذه  
معايير يخالصون مذهب مالك أو غيره من المذاهب ويختصمون  
رأيه في مسألة أو في مسائل - ثم يتفرع الباحث للتصنيف بأن رأيه  
أرجح من رأي مالك وأن مهمهم لهذه المسألة أو المسائل أدق  
من غيره

ونستطيع أن نجد كثيراً من هذا في مقالاتنا لدى الأصول  
وأن يجد غيراً كذلك

ويجد في عصرنا عدداً من يخالصون في مذهب مالك وفي  
غيره من مذاهب الأئمة ويختصمون رأيه في مسألة أو في مسائل ،  
ويكون رأيهم فيها أرجح من رأي مالك ، ويصمم لها أحد  
وأحد من غيره

في الأخلاقيات الدينية التي أفاضها الأستاذ الأكبر ، وفي  
دروسه التي أفاضها منذ سنين ، وفي أحكامه قبل ذلك في القضاء  
آراء ومسائل خرج بها من رأي مالك وأن حجة واثبت وأنتج  
مستنده واثبت بصواب رأيه على رأيهم ، وكان همه لهذه المسائل  
أدق وأصدق من حجم مالك وأبي حنيفة

وعرفاً ونسج لعدد من معاصرين آراء يخالصون بها عبد وذلك  
من الأئمة ومن الأصول ، ثم يجد من الإنصاف أن نقرهم وأن

نشهد بأنهم أدق محققاً وأدق رأياً من ملكة وفان من الأئمة  
والفحول ولم يالفوا مالكاً

ثم نقول بعد ذلك في الملاحظ على هؤلاء في عالم جاري  
بسيط ولكن ضروري ، فهذا أردنا أن نضع الملاحظ وغيره من  
أحوال الأدب القديم حيث يستحقون من كارتنا الأدب والحقائق  
يجب أن نلاحظ الفرق بين « الأدب » في الصور القديمة وبين  
« الأدب » في عصرنا هذا ، وأن نلاحظ الفرق بين « الأدب »  
في ذلك الصور وبين الأدب في عصرنا هذا

فالأدب عند العرب في عصر الملاحظ وفي غيره من العصور  
( وإلى عهد قريب ) كان أدب حفظ وجمع ورواية ، وكان  
الأدب يورث قديمه ويحفظ مكانه قسراً ما يحفظ من الشعر ،  
ومن عروب الرواية ، ومن كلام القصب والأغراب ، ومن غير  
الشعر . وكان أكبر ما يحدج « الأدب » أن يقال به إنه  
« بحر علم » و « مرآة أجب » وإن عصر « ذي علوم الأولين  
والأواخر » بل ظهر هذه الثغرات التي يبدو كلها حول محور  
الرواية والملاحظ والجمع والاستصحاب

فإذا نظرنا إلى الملاحظ وإلى من هو أقل من الملاحظ مكاناً  
بأن لا يجد في عصرنا من يشابه أو يفكر به ولا يريد أن يجد  
والأدب والشعر ودوية الغريب التي هي بضاعة الملاحظ وغيره  
من أحوال الأدب السوفيات ( إذا نظرنا للأدب عند النظرة ) هذه  
الترجمة لا تملأ سوى شيكاً ، ولا نأمن إلا لا يجد في عصرنا  
من يورث واجامع بها ، عدداً حرائق الكتب أرحب وأوسع  
وأصدق وأيسر من صدر الملاحظ ومن روايته

أما الآن ، فنحن ننظر إلى الأدب على أنه من فهم على موافقه  
وأصول ، وعلى أنه أسلوب وفكرة ، أو على أنه أسلوب فقط  
نحن ننظر إلى الأدب على أنه شيء من هذا أو هناك ، أو على أنه  
شيء غير هذا وفك . ولكنه مهما يكن ، فليس هو الجمع والملاحظ  
والاستصحاب والرواية للغريب والشعر ، فإذا رآنا أدب الملاحظ  
هذا للفرق المجدد الأدب ، فقد حب وره ولم يس مفرحاً ولا عدداً  
متعلقاً للتأثير والآخران في عصرنا

فنحن للتأثير التي كان يصير بها الملاحظ وروح هذه التأثيرة  
لا ورن له ولا مهمة في عصرنا ، وتفيد في الأذهان أو في مدرسة



حب الزمان ، رموى ، ساحة ، برغالة ، وهدية ، ذل ، أو حبيون  
باسماء ، عساتي ، والذئاب ، الصخرية ، مثل ، ربيع ، شمس ،  
حفظ ، حطب ، زعفر ، وجه ، حشيش

ومن الناس من يذب عليه لقب لستة ذرة لو شدة حبهم  
يصبح اسمًا جودته أولاده ، هناك من يستوفى ، الطماخ ،  
المنش ، الذن ، الحكر ، طمر ، البوط ، المطح ، الطمايط ،  
المسبح ، الأنرج ، الأمور ، الحاكج ، الأجر ، السران ،  
الأطرش ، الأنسر ، الأندب ، الحارم ، الحلو ، المنش ، القام ،  
القال ، الحبل ، الأصيل ، المكروب ، المتور ، السام ، المقدد ،  
السيد ، العبد ، البربري ، اللؤلؤ ، العثوق ، كما أن منهم من  
يسمى بحسن ، بسلطان ، بهول ، غناحه ، غنمه ، القصور ، عشقون  
ومهم من يأخذ اسم عيب يساني لو أنزل مثل حده وحب  
ورور

ومن الناس من يكون لاسمه عرس صوي خاص يدل على  
الزهد كأن يسمى الرجل ابنه باسم رملوك ، فأكف ، صيب ، للناس  
القصيب ، النعيب ، الذليل ، القانص ، البرين ، الفلين ،  
ومهم من يسمى باسم حق ، شافى ، ماسك  
ومن عيوب أسماء الأشخاص ما يدل على ما كقول ، حنك  
أشخاص يسمون بهم بصل ، حجة ، مجور ، كشتك ، ملوحة  
سكر ، مطا ، حبل ، كشت ، فرائض ، رجل ، من ، بن ،  
بنة ، كما أن بعضهم يأخذ أولادهم أسماء الجنود مثل حشبة ،  
روح ، غنيل ، مصباح ، قوس ، حريال ، الفل ، الزق ،  
الصحح ، ولط ، صخر ، شعوب ، العرس ، المروج ، الزر ،  
طيس ، فة ، مرلف ، دشة ، طوبة ، ومهم من يسمى بشيء  
يلبس مثل : الفارحة ، أو يسمى بفتيس الألباء كذهب ،  
صالح ، الناس ، ومهد ، الزل

ومهم من يسمى بأسماء الأيام والشهور ومول السنة مثل  
حبيب ، حبة ، محرم ، وجب ، شعبان ، رمضان ، ربيع ، شتا  
ومهم من يسمى بطور ، نبت ، صعب ، كما أن منهم من لاسمه  
علاقة بالنور والظلمة والكواكب مثل : شيلان ، طارية ، أنون ،  
عرو ، عرو ، عاربي ، بود ، أنور ، د ، نور ، الظلام ،  
نمس ، فر ، نجم ، قوا ، حرة

ومن الأسماء ما يكثر محليًا بقلبه نون أو تدين محلي ، فري  
اسم حوله مشتق في مدنية قلبية ، وعبدالرحيم في فناء لوجود  
قبري ، عدي ، القطين ، هما ، كما يكثر اسم موسى في جنوب سيناء  
وكانت لغة العرب وغيرهم من الأمم فديًا أن يختاروا لجد كور  
من أولادهم أسماء نفس أسماء الله والناس والقوة والشفاعة  
فانتفى الرحيم في فارس ، فن أسماء العرب ساراك ، محارب ، حربة  
ضطاج ، صديد ، شديد ، وشتان ، صبيان ، حراس ، كعب ،  
وحش ، منصور ، وعبد الأسماء ما يقابلها عند الفريجة مثل  
جبرائيل ، سائيد ، مكثور

كما أنهم يسمونهم بأسماء الحيوانات التي يصعبون بها الصناعات  
بمحمولها ، كالشجاعة والذكور والمناورة وفري كثر أو من للصريع  
والعرب يسمون الرحى ، الرحون ، الصبح ، الصبح ، الخمر ،  
الغند ، الذئب ، القيل ، المحشي ، الحدي ، الحبل ، الحصيل ،  
الجل ، الخلوب ، الحبل ، القرد ، القدر ، كما أن منهم من اسمه  
سلب ، عس ، عيس ، جرور ، صه ، بتر ، بهام ، جروحة ،  
عروش ، وهو للذئب أو ابن آوى بله بن حبر ، ومهم من اسمه  
البدن وهو للناس الخبي

ويسمى كثير من سكان القوسى بالسر ، أسماء الأسماء  
مثل : غرموط ، شدا ، شال ، رفوق ، كركور ، شوبار ،  
خومر ، محلول ، حوب

كما أن منهم من يسمى بأسماء الطيور مثل الخبيش وهو نوع  
من الطير أكبر أوليط ، وقد يكون الخشوش للزور ، صر  
ومن الأسماء المروجة صر حشا ، صفر ، قصور ، شعور ،  
صدهد ، حرب ، مراح ، قدور ، نيل ، حب ، ديك ، بطة  
ومهم من يسمى بأسماء الفطرت والذهب هناك أشخاص  
يسمون بطة ، دور ، جرفان ، خنس ، رفوق ، فة ، حش ،  
جنش ، حبة

ومن الناس من يسمون بأسماء النباتات ، منهم من يسم  
أسماء الحبوب مثل : اللات ، فجة ، وشير ، ددة ، ومهم من يسمى  
بأسماء الحمر مثل : الحفل ، قوطة ، كومة ، جزر ، قوسة ،  
بطينة ، بطة ، ومهم من يسمى بأسماء الأشجار والأكوة  
والفعل مثل : نخلة ، تخروج ، حوسة ، رتون ، لوز ، بطن ،



## كتاب الأعالى

للأستاذ حسن خطاب الوكيل

طبع كتاب الأعالى للطبعة الأخيرة في مشرق سراداً شخص بأخبار عمارة بن طهيل الملقب . وبعد خسران طهيل في طبع الطبومات الجزء الثاني والعشرون من هذا الكتاب المطبوع طبع بقره وطبعه للمستشرق رودلف الأسبري في مدينة لينن سنة ١٨٨٨ . وجدت في سنة ١٩٢٩ أن أوروبا غاصلاً ونقياً من القلاء وصح إلى دار الكتاب المصرية في أن تقوم بطبع الأعالى في طبعته . هذا حيث يصعد هذه الترجمة الثانية لم يتعرف المخرج غزاة على المشرقين للأستاذ الأتية

- ١ - أنه لم يصدره نثره بطلعة بين من أصل النسخة التي نشره عنها ولا في أي النسخات حتى على عدد الزيادة
- ٢ - أن أسلوبه شبيه لا يشبه أسلوب أبي الفرج في المشرقين : أ. التسمية
- ٣ - أنه يشرح في كثير من الأحيان الألفاظ الغريبة التي ورد في آيات الشعر ، وهي طريقة غير مسموعة في الكتاب . فالجزء الأول مثلاً على كثرة ما فيه من الألفاظ الغريبة لم يشرح بها إلا القليل منها . وقد لا يصح ما يشرح في هذا الجزء من هذا القول أودع أو خمس كلمات

- ٤ - أنه في هذا الجزء يشرح أحياناً للملأ التراكيب لبعض الأبيات ، ولم يحد مثل ذلك في الآخر ، الماسية
- ٥ - أنه يكتب كثيراً كلمة صوب على غير ما هي فيه ، ومريضة الكتاب ألا يكتب هذه الكلمة إلا على الضم الذي يستبعد بعد أن وقع فيه خطأ . الخ

ومن سم يأن (رودلف) قد قصر في أنه لم يصدره بطلعة وأنه لم يذكر في أي النسخات حتى على هذا الجزء . الخ ويمكن هذا لا يكون سبب في أنه ليس من الكتاب بل ذكر كل هذه الاضطرابات إنما هي عمدة ملاحظات غير مسموعة ، ولا تنقص دليلاً على أن الجزء ليس من الكتاب ، ومن المفضل أن يكون لكتاب الأعالى قيمة لم يظهر بعد ، أو ثلوث أبي الفرج السباع

وعا حوزا عرب يشهد إيتي كتابه جميع الأبيات من الأعالى ويؤيد قول هذا حيث يقول ( وقد تأملت كتاب الأعالى وعتب به ، وطالته مراراً ، وكنت عنه نسخة بخطي في مشرق عتبت ، وبحثت عنه إلى كتابي للمرجع بأسير قسري فاكترت أو صحت واجهه عتبه بعد شيء ولا يري في غير موضع منه كقوله في أخبار أبي الفتحية . وقد تأملت أخباره عاجلاً ، وسند كرجه مع عتبه في موضع آخر ولم يسل رطل في موضع آخر - أخبار أبي براس مع جنان له كانت سائر أخباره قد قدست - ولم يقيم شيء ، إلى أشياء ملأ ، والأصول ثلاثة هي مع ومصور . وما أظن إلا أن الكتاب قد سقطت منه شيء أو يكون لنفسه قد كتب عليه والله أعلم )

هذا كلام يا قوب ، وعنه يحتل أن الكتاب به بنية عتبه أو هو قد سقط منه شيء لطول التبع ، وعنه خلاصه أن يكون الجزء للحدث عنه هو منه ، وعاه حوزا الإيداع الجليل الاستناد صاحب مسائل العرب بنقل عن الجزء الثاني والعشرون في خلاصه ، غفر الأعالى في الأخبار والتهاني منذ سائة عام مضت على خلاصه هذا حديثاً طريفاً من إسحاق التوميل وعلاه ولا ذكر يد إلا في الجزء عادي والمشرق

### حديث إسحاق وزيد

إسحاق التوميل من مشاهير الأدياء وأهل الفناء ، وأخباره في كتاب الأعالى قد لا يخالو ما فيه جزء منه ، وله حكاية طريفة وأسطر طريفة في كلامه به اسمه ولم يذكر إلا في الجزء الثاني والعشرون من الكتاب ، وهذا الحكاية هي عمدة بحثنا في أن الجزء الثاني إليه هو من الكتاب ، لأننا وجدنا العلامة أن منظور خاتمته وعنه خلاصه

جاء في أول الجزء الثاني والعشرون طبع لينن والذي لوبه رودلف ما منه

خليل عينا مصطفى بسود وروى قولاً هاماً من صواد وحوالا لسانها زائد برنيسا قد عر بعض القوم متى زائد الشعر والفناء لإسحاق ، ولطه من القليل الأول بالتميز - حوزا إسحاق مع عتبه زائد - هذا الشعر جوده إسحاق في كلامه لم يخلو خلاصه يقال له زائد ، كان مولداً في مولى للنبوة نصيحاً شريفاً جليله ساليه وذكره هو وغيره في شعره ،





## الأزهر وتفسير القرآن

للأستاذ محمود حسن خفاجي

للمدرس بكلية الشريعة

لنا بحمد الله إلى القول بأن القرآن الكريم هو دستور الدين والهدى، وأنه ينوع التفسيرات التي يسفر عنه كل باظر في التفسير، أو مصدر من الأحكام، أو منبع من الفقه والأدب لنا بحمد الله إلى أن تكون ذلك فندرج في الناس منه، وأما من بينه، وما زل المحفوظ تزيده، والألم عزوه وتره من في القوم، وحناء في القرب

ولنا بعد أن شكر على التفسيرين الأولين للقرآن الكريم جهودهم العظيمة، ومحاولاتهم الكبيرة، وحنائهم بتفسير هذه الكتاب الكريم، وحسنه من حواسن الفقه والعلامة والإمام، وعبر ذلك ما نرسله في تفسيرهم، فلا شك أنهم أتوا من ذلك بما يعرفه عليهم وأجهلهم بحسبهم وحسبهم، ولنا فيهم وكتب فيهم بفادوا رسالتهم وأرادوا منهم أنهم الله والناس ولنا بعد أن ما نرى من بعض من عند الأسفار الخفية، وأن يرسل ما يورده في اليهودية والنعمة والنعمة بوجه من ذلك ما يلائم روجه وعلاقله إلهياً، ولنا في ذلك بالخطا التمدد على هؤلاء العلماء، ولنا فيهم وأسمهم حبر الطراء كل ذلك من لا ريب فيه بحمد الله في آكرهم، وآمن به كل من ثاب في الفكر في كتبهم، والبحث في مؤلفاتهم، كما آمن به علماء الأرواح

ولنا بعد ذلك لا نستطيع أن نشكر ولا نستطيع إحساناً من العلماء ولا تبوؤنا منهم أن يشكروا أن طبع التفسير هو في نه أخصها الناس من زمن طويل وقد ازداد إيرادهم في ذلك العصر الذي شربت به طرق الإكناح، وتكونت أساليب التفسير المتكبر، وحباً لخلق بهجوع من التبعرج لاعتقاده بالجموع الكبيرة، ونفرد في التفاضل المظنة في هذه السور

أولاً، فتنى الإسرائيليون في هذه الكتب المشهورة، فكانت في الأول للسلطنة حتى نجد الكثير من الآيات قد سمعت لها القصص، ودرت لها المراتب، فأنسج القاطر في هذه الكتب مشغولاً بتقصيدها عن طريقه وإزالتها عن حبله إلى كان من العلماء، ومهدوا بأن يرووه هذه التفرقات الباطنة في معرفة قسمة

ومعهم مقبده، إن كان لمن الأمة، ومعه هو السركا ما حده من صوره بركة المنكر في وحيج القرآن

وجبه الصحيح، وإضافة ملية إلى دعوى الناس فأنها تخصص كثير من هذه الكتب في روح من القوم من في منها، بركة وقية وطية ونحتاج إليها هذا عصر من التسمو والإعجاب، وهذا سبب من ديان وعوه البلاغة والإلهام، وهذا سبب من جملة التوضيح من آيات القرآن، وهذا سبب من الفقه، ولنا بعد تفسيراً بفسر القرآن على هو يشترك بتفسير الناس، وعنده التبدل من عرس الفقه الصحيح لينة التي لا تشدده ولا سمع، وعرس الفقه القراءية الروحية والعبادة عرساً كرمياً يقضى مع ما القرآن من قية ذاتية وإعجاب، كتاباً إلهياً خدماً سراً من الله الذي يعلم السر في السموات والأرض نأياً استطاع كثير من المفسرين خاضع الرقة في تأييد معاصمهم ووطيد عقائدهم وآرائهم إلى يخرج القرآن على آراء أصحاب المذاهب والمطارد، وهو كان في ذلك الإحلال بالنظم والخروج من الآصاليب القرية المظنونة، والقول به إلى أدبي مرحلت الكلام قوامهم يتولون مدعب أهل الفقه كذا، يجب أن نزول الآية لسطان هذا المذهب، ومذهب الحقيقة كذا، يجب أن نفهم الآية على نحو يمدحها من هذا المذهب، وهذه الآية تسمى مع مدعب الحقيقة ومذهب المالكية، وهذا، ثاب القرآن إيماناً الله على حساب أهل المذاهب والمعتقدات الصحيحة والباطلة على حد سواء، وكأنه إنما حصل ليناس على المذهب لا لتفاس المذهب عليه - هذا إلى ما وراء وقسمه من غرض من يفسر في العبادة، وسكناها في تحصيل الآيات ما لا يحمل من الناس، وقصورها من حارة الفرض الحديث الذي أصبح له أهمية كبرى في نظر العلماء والملاحين، والقراء والمتصين

هذه حبيب سمح لأنفسنا بأن نضعها بالظهر، ولا نخل أننا يبالغ إذا قلنا إنها روح من السند من كتب الله

وطاء الأزهر المردون على نفاق هذه القلوب، يستعملون للاستطلاع بحجة إصلاحها ودورها من كتاب الله، وتعلمه من راسخها، وهم طائرون ذلك بحكم محضهم، وطبيعة قلوبهم، ومن تفرغهم الآية أي روح من أروع التفسير مهما قيل في برره من الأعداء

مسانيد وراش مساهب ، وكشفت أن محاسباً ومسابكاً  
مشكلتها القمية فأخرجها سائبة مئة طلبة متعلمة ، وخرجها  
حرمياً بشرح القمم ويصل إلى القمم إلا أن

المراعى من مهام منصبه المتغير ما يشهد من هو الآن ذلك  
إن اليوم القدي جرم فيه القضاء بعد العمل أربعين من اليوم  
الذي يشهد فيه لأئمة عملياً جداولهم رسائلهم التي يحملون ،  
والتي يقدرون به عن أنفسهم تلك القسام للصورة إليهم من  
أسائهم وسرورهم

بأن لا يكن عبداً فلا أقل من أن يتخطى من تلك القمم  
أكبرها ضمناً وأدخلها إلى الصلاح فيقدمه من ينظر عليه بما يمر  
عليه من حجة ، وبين ساحة من فائدة ، ويبدع على ما فيه من  
أخطاء طلبة أو حركات باطلة ، ويصنع تلك التفسيرات القول  
في القامحة أو القوامس التي تقتضيها الآيات وتغل على القدر

وبذلك يبنى الأسس ويخلق القامس بما فيه من علم بالغ وجنون  
شر ما فيه من حركات وأوهام تغسد عليهم ، وتضرب عليهم

إن الله الملقاه على عدا الأحرار حطير ، والسؤلية التي  
عليهم أمام شؤهم الناس عظيمة ، وواجبهم نحو كتاب الله عز وجل ،  
وذلك أقل عبود يرتلون به دعوى ، ويخشعون به ورسول وأسمهم  
أما أن يكون بالقول بما أهم الناس وكيفية حيز الحاسب ،  
وحيوانات أجيال البراسم ، هذا حالنا في القصة ، لا نضع به  
الأمة المخلص للعمل إن كنتم جادون

محمد جبري مصر

فإن الأثر الذي جعلت الفارح عنه إلى الأجيال القبية  
من عمل رجل الأحرار في هذه القامحة : أن التفسير الذي  
يلزم القول القصر ولا يتصلح مع طائفتي العلم ، ولا يفرس  
في القامس الذي يطلب إليهم أن يتقبلوه هذه المناجاة القمية التي  
أخرجها منهم تلك الكتب حبيب تقول في ضمير قوله تعالى

« إلا وليس كان من الحس » إن اللائحة بدلتكموا في حرب  
مع القامطين كانت في الواقع ، وقد جئت مركة من هذه المركة  
من إيليس أسيراً وهو مسير ، فأخذ اللائحة ، وشؤره نقاشهم  
وخرجوه في دائرهم ، فكانت النتيجة أن سلب الله سلطانهم ،  
وكلمه بكلمته في كل الآيات المردى في أسرار اللائحة المسخوة لآدم

ولا حرس في القامس هذه القصور التي يصفون الإسلام  
في التفسير والإسراف في محاربة الأوهام حين يرضي منهم قصة  
من أنه ما يقبل ، ومن أيد ما يصور حسوله ، وأشبه ما يكون  
عائرون بحال ( أم القبول ) سر من عفا عنه ضمير قوله تعالى

( ألم ركبتم حمل ذلك جند يوم ذات القدر التي لم يخلق مثلها  
في القبلاد .. )

فقد ذلك بأن عدا من طومر الجنة وجناتها وما بها حبيب  
لبقاء حقيقة يوم في حراء الحس ، وذلك بعد أن داف له للولاء ،  
وتحم له ملك القدي ، ولما كان ريد أن يصرف عنه يوم أو مساهب  
بناعاً من ذهب وفضة وراحت و... ثم يخبرك بما كان حد  
علم بناتها التي استمر ثلاثمائة سنة ، وما كان من أسرار عبد الله  
إن ظله سم ، وما كان من حديث كتب مع ساورة في شأنها  
ويطول الحديث إذا حرمت لك خبر عدا من تلك الخرافات  
وانحالات التي طلب بها كتب للتفسير في الشهادة

فلما كان الآية قد أحست حاجب القامح إلى وضع مسهم  
سوى بسيط أو وسيد فكتب بذلك جمع القصة للسك ، هو  
يخشى له عود وهذا عده ، وسهرج به على القامس لما فرجاً  
ولما جهداً ، فالأمة أيضاً بحاجة إلى من يمد يده هذه القصة  
في التفسير ، يكون لها تفسير برسمه القضاء وتنفذه الأيدي ،  
ويحصل الناس منه على ما يطمنون من مهم عدا القراء واجتلاء  
محسنة ، والافتقار قمامته وبلاده

ولكن مع المراس في ذلك ما يصلح بمن أن يكون نموذجاً  
يحتذى به وبدأ بهج ، ظهر به على الآية في دروسه القمية ، فقد  
قالوا الآيات التي شرحها من جميع نواحيها الجديدة بالنظر في فلا

## ادارة البلديات — تنظيم

تقبل المطامات لغاه قهر ١٩٦١  
مجلس مد وميت عمر البدين ومندوب  
والشكره وبالقاس المحلية من مود  
شور ومن مطلب القنروط من كل  
جلس طير مائة مليم ١٩٧١



لها، الخوى مثل دجلة والفرات والخابور وغيرها قلعة فيها<sup>(١)</sup>،  
وهي موهبة بها أنصب<sup>(٢)</sup> .

وطرق القرويين إلى ذكرها بخولة<sup>(٣)</sup> . وأصل الموصل  
انضموا بجهة انضماماً كثيراً مثل على القنطرة بها وأنصب القنطرة  
على الماء، يدورها الماء بجهة، ونصب القنطرة بها أنصب القنطرة  
لحق يدورها الماء في وسط جهة في سموة ونقل من موضع  
إلى موضع<sup>(٤)</sup> .

#### المربوب في كتب التاريخ والجغرافيا

من أول ما جلتنا من المربوب في الراجع التاريخية، هو  
ما ذكره القنطاري في كتابه «البيانات»<sup>(٥)</sup>، الذي كملته على  
ما ذكره طبرستان، والفرات إلى  
قال في الأول: «بعد الفرات بالفرقة (قرية كبيرة عوف  
ببدا على دجلة بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ، وهي قرية من  
قنطرة بل) وهو أحد القنطاريين والموسع المقصود، والقنطاريون  
من أهل بلاد بخرجون إليه دائماً في السمرقند هرباً وبهية،  
وهو على شاطئ دجلة والمربوب بها بيت به، والقنطاريون  
بجهة»<sup>(٦)</sup> .

وفي الثاني عند الفرات الموصل، بطل على دجلة والمربوب،  
وهو ذكر كبير جسر...<sup>(٧)</sup>

وفي حوادث سنة ٣٦٣ هـ حين استبداء غزنويين من الموصل  
إلى بويه على الموصل، يذكر ابن الأثير في «الكامل» ما نصه:  
«... صار بختنغر» من بغداد، ووصل الموصل فأمسح بغير  
رجوع الآخر ركب بغير الأمل، وكان أبو خلف بن حمدان قد سار  
من الموصل إلى بويه من بختيار، وقصد بختيار وكسر القرويين،  
وأصل الموصل من كل ميرة<sup>(٨)</sup>

وعنه الرواية توافقت ما شهد القنطاريين من مدينة كلاب

في وسط دجلة مطاحن تروى بالمربوب، نقل نظيرها في كثير  
من الأوصاف، لأنها قائمة في وسط ماء شديد الحرارة، موشية  
بالسلاسل الحديدية، في كل حربة منها أوجة أحجار، وطحن  
كل حربة في اليوم والليل خمسين وثماناً<sup>(٩)</sup>، وهذه المربوب  
من القنطاريين والمربوب، وربما دخل بها شيء من الساج، وكانت  
بشكل الدقة التي من سبعة فراسخ من المربوب كثيرة دانت  
أحجاراً وجدراناً إلى القنطاريين ثم يبنى بها شوم ابن حمدان ولا من  
أهلها بقية<sup>(١٠)</sup> .

ثم ظهر في الكلام على المربوب في جبر مدينة الموصل،  
قال: «مدينة المدينة بها عند تعمل في وسط دجلة، وقد  
ذلك بلو عند مقامها حسب ما ذكره من حال الموصل وسائر  
بلاد ربيعة، وبويعامها نحو خمسين ألف دينار، وكان القنطاريون  
فرقة (وقلة جبر) مالا يذلل عند المربوب ولا ككثرت،  
وبمدينة قنطاريين<sup>(١١)</sup> في عس القنطاريين بها شيء من علوم الفنون  
أهل قنطاريين، وهي دوى في الفهم والشم، وشكرت وعكبر  
والقنطاريين بها شيء من دوى من حمدان الموصل إلى سنة  
أوسمة من كند والقنطاريين من أو سبع)، وليس ببلاد  
شيء بها<sup>(١٢)</sup> .

ثم جاء ذكر المربوب في قنطاريين أثناء كلامه على هذه  
الدجلة مثال «قنطاريين» وهي على جسر السكر وعامية مربوب  
يطحن بها الحنطة كما طحن مربوب الموصل والزفة وغيرها  
في الجهة والفرات<sup>(١٣)</sup> .

وأشهر بحت إلى المربوب غالباً، المربوبين وبغدادها  
عربية، وهي بلدة أهل الحريرة المدينة بسبب دوى في وسط

(١) البكر (بكر الوار: بلن القيل)، وليد هو قنطاري، بسبب  
على ظهر أو رأس بلن، بسبب وقر، وجمد أوهر (الفتح ٣

٦)، والقنطاريين القنطاريين أوجة قنطاريين

(٢) حور، الأرض، الساحة والملك، لأن حورق (بلدة كرامور  
في بستان سنة ١٩٢٨، القسم الأول من ٢٦٩)

(٣) بلن بولوت في سبب القنطاريين (بلن بولوت ١، ٥٥٧، ٢  
٥، وقرى في وسطها [قنطاريين] من بلن، السكر بسبب إلى طبر،  
وبها مربوب طحن، وهذا مربوب، وسواء مربوب

(٤) بلن حورق (من ٦٦٩)

(٥) بلن حورق (القسم الثاني من ٢٦٩)

(١) سبب القنطاريين، ٢٦٩، بلن مربوب

(٢) القنطاريين والقنطاريين (جميع قنطاريين من ٢٦٩)

(٣) كتاب القنطاريين إلى القنطاريين على بلن حورق القنطاريين

القنطاريين سنة ٢٦٨ هـ، بلن حورق القنطاريين، بلن حورق القنطاريين  
الحلقة القنطاريين القنطاريين في حورق بلن

(٤) القنطاريين ٢٦٩

(٥) القنطاريين ٢٦٩

(٦) القنطاريين (بلن حورق ٢٦٩)





## صاحب الديوان المتمرد

لست أدري أعود، ووجه أعظم من ذلك، أنه أم أن ذلك حدث  
أرجح كفه من حوزة روحه؟ هو إن أردت به كله المني دكي  
مشمع الذكاء، آثار ملهبة الثورة، وهو من ووجه الحياة لم يعد  
مباثناً في هذه العجوة من حوزة.

وأية أول ما رأيت عندنا كليل الذي عمل أحلام نفسه  
القررة، ولكني ألب أن وجه من على آثارنا كل ثورة أمهاته  
وتحرق منه في غير هراقة ولا إهانة. على أنني رأيت من هذه  
روحه مع ذلك ما جعلني أجب كيف يجتمع مثل هذا الفرد السائب  
ومثل هذا الفلور القسوة في نفس واحدة! وإن أسأله وجهه  
لتشكل ما يجري في نفسه فتكون صفحة بعيد كبد (أشبه)  
لا تصبو حتى تصبهم، ولا تصبهم حتى تفتتح من نفسها للقبول.  
دوت به الشمس على مسافة عنده، وما أكثر ما تدبني المسائل دماً  
إلى أصحاب الديوان! وما يتخلل شيء على نفسي مثل أن ألقى  
مروماً عند صاحب ديوان كبير أكن أو صغيراً سعيداً أكن أو  
لا يظن به سبب من معرفة. وأنا وإن كتبت عن أصحاب الديوان  
ما أكتب وأنا مطمئن في حبرتي وأني مكتفي، ليركن المطرب  
ويملكني المني، وتأتني الربكة من جميع أنظارى كلما دخلت  
سبراً فأتني الأملنة في أسرجل أو حان! حتى لو كان في حجة. وسبب  
ذلك لا يزال محيراً لا تحدى، ولني برودة في الأديم إلا غمماً وخشاً  
وأقبل على صاحب الديوان حاشاً سرعياً، وولك أوردته كل  
جائماً، وأحد يصنع إلى. ولم أكده أستعيد ولزى أو أسد  
مواقف حقني كما يكون المتصدرون من الحرب في عهد الأهم، حتى  
تطلع على الكلام وعلى الحديث عن عمود ووجه في شؤون  
كبيرة لا ثلاثة في ألبنة ما جده من أجله. وأحد يصنع  
ثم يصنع، وكل حديثه شكوى، وهو لا يكاد يفتح على أمر  
حتى يظلمه إلى غيره - لا يفتح على بطر ولا أن يفتح.

فلمصوبة صيب من حلال، ولستم إحصاء الناس في أحوالهم  
بمن سبهم لزمه، والحرب القاعة والشيوخ منها جانب من  
عصبة، واللغوي الأخلاق لند كثير من صفة، والقلب الجور  
نفس من حكمة جنت به وأما مفاخره بين أسلافه وطبقة جرة.

وقص والأشب وهشم وفجر من الأمور صلاً يسيل بحيرة،  
كثير من مرأته والفتاةك دمه في كل أوتشوا، من كسر  
الكل طوب الخمد شكل ما غول، لا أسفه ولا أرحمة من  
فالمس السيل إلى موسوي من جديد، ولكن ثورة كات كات  
الحارمة لا يرى على من. وكان يسيل أكل الحديث كثير  
من نكسهم، يمشون إلى أورشاً، ياحددا ويسب على غير هان  
الأصاير يون أن ينظر منها أكلوا أكلوا أكلوا أن يفسل  
الإحالة منه سرقة قوله: «أكل له حلاً» ومثله وحده. ثم عاد  
إلى حجة، جري به على غير محبس أو سلق.

وجاء يسيل رملته يستصوبه أورتاً، وكان يلفظ بعضهم  
إلى كات. لا يؤسده إليه. كاتاً كات أنا سبب ما يشكون  
من حلة. وهو منصرف عنهم بحديث لا يرد على أن يشعل  
من يفسده منهم مكنة، ثم يفسد حجة وهو أفسد وأعداً  
بالأكل كان! وأنهرت فرسة صبره من احتلزي، وقد غلط  
نفسه ونصيف إلى أكل كات في صياح هذا الوقت كات، وهم  
صاحب الديوان يشكون، أجسم وقال. لا. القمروا أكل، لازم  
كلاني لم يخبر برملاً. ونصبت ذلك بكل ما أمكنه من  
صافي التأكيد ونصيف أكل على حديثه بكل ما وسوس من صاوت  
الثناء، فطرس غليلاً، وسكت عندهم هم ظل. «أب طور الحو!»  
الرواحه أهو يقتتل على قدر القترطين هو صميم. ولم أستطع أن  
أرد على ذلك فتناولتني بحسن السكوت عليه برعاً من الاشتراك  
في الأحدث ما يضر إليه، وما كان سكون إلا لأعود إلى موسوي،  
وقد طلب التزم على أن أعود إليه بأني عن.

ونصبت ثورة أنصافاً إلى دعاءني إليه من هذا الكلام معه  
الأخضية، راج يشكوني ألم ويطرب من أن القوي بالأخضية  
مطارد أن تصادى المجدد والتكاسر والأك والظني والكشف والندابر  
فالمسكة مسكة ومن طيب، ومن صيت الأهم سار للوظف بمحكم  
الزمن وحده كذا أهما كان من مجز، وتصبير، فامس أن يحدد  
الزمن فيه إلا أن يكون «عبدلاً» وهو لا يدري «عبد»  
وغيره لكل نفسه هو يحمل شهادة عالية ودينية من حجة  
الاجتماعية. وملكه صاحب الديوان وقال «بني أها جعتاً  
ثم ير الزمن فأصبح حلاً، وبعد ذلك أصبح أملاً لرق»

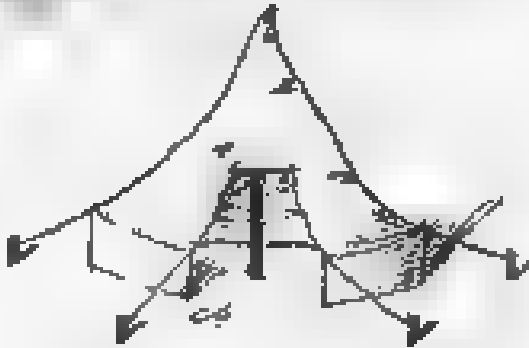
وكان يوجد التصرف أصحاب الديوان لود جان فليس ومدة  
إلى بدء ضاعت وأهو يود من أسفه لأن الوقت لم يسع لموسوي  
ويطعون إلى المسورة مرة أخرى



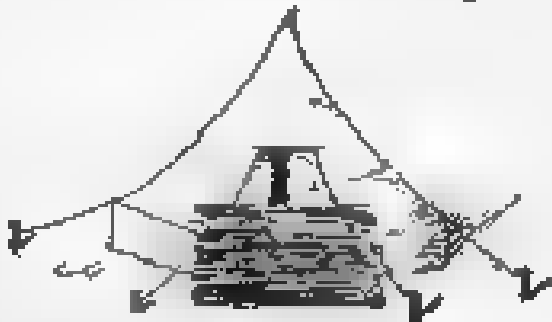




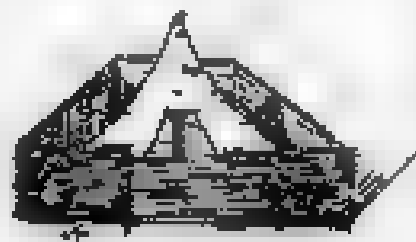
فكان يجمع ثلثاً من البرد الصلبة ( كالسمنر وتحت الجبلين  
المياه ) على  
الأرض فوق  
بعضها البعض  
بشكل مخروط  
معرض يتم حفظها بآلة تصحب منه تأثير هبوب الرياح



ثم وجد أنه من الأرض أن يتم حائل هذا للأوى ، واستعمل  
عليه ذلك جدد المواد التي يستعملها لتدور بحولها مع استفادتها  
لتوازن وما لبث أن قلده خطه إلى استعمال مثل هذه المواد  
بجاءه أسرى له شبه ما صنع منه مأوى الأعراب الآن . وبذلك  
مكون أول شكل للحضنة .. وكبر رأسها على مرع شجرة وشده  
جوانبها إلى الأرض بالمثل والأوتار ، وحمل لها ديكاً في اتجاه  
هبوب الريح



وكان تأثير هبوب الريح في حده الحائل القيت بأواهد حذاء موع  
حاجزاً من القصب أمام فتحة الباب ليكسر من حدة هذا الهبوب



تنصب بذلك على  
مساواة الريح ،  
ولكن لتصل  
وحوائطه الألهة  
كانت تخرج من

## مسكن الفلاح

للأستاذ عباس قطر مصطفى

أستاذ متقدمة الفقه بجامعة الزمامة - مصر

المصريون سادة بنائهم ، وأكرم في العبادة والإنشاء .  
أظهر عناصر البشر المختلفة ... من خضرة القمح والقمح ،  
من حمر حقله مصري ومن ملى وروى ... إنها توافقه الكبرياء  
للقومية في غلوتنا وهي الآمل في غلوتنا

حقاً قد كانوا يرحبون الجزء الأكبر من مجهودهم الإنشائي  
بحر القصور والسجاد لا يستخدم البعث والفتور .. ولكن ..  
ثم يكن لأدن بل ولا يخط غشون للمياه أن تعد سبلاً لقروب  
من محهم ودراسهم وعندهم .. ذلك لم يههم أن كانوا القصر  
كأشرفي الآن التي اكتشف طبيعة بياني الفرف من سكن  
وختاري وحضائر القواني وسجل للضريح المتماهي . بل وحمل  
على التطور بها إلى حد يتصرف بالنظمة ويحور فلا يحجب

لتفصر مومرنا الآن على مسكن الفلاح .. ولتر أولاً  
بذا حل أجوداً به ، وما هو عليه الآن ، ثم ما يحس به قادمون  
أولاً : فهو - المسكن وتطوره

ذكر المصري القنطري الأول في سرورة الاحياء بأوى ٤ ،

ولا تصاح تلك صلب لا يهرب بها دن ولا يجرها عيب ،  
ولا يقسم بها فاصل

وهذا أمورا لقل الأمل لرأى الحر والنوخذ الصريح المزم  
فانظروا في : حاحة الأستاذ فزيت مع الأستاذ الأكبر : فيها  
أقل الكناس والفتور . فالمادة

هذا وبعد الله سبحانه أن وجد في مقفولنا من رو  
إلى الهيدان ، ودمج الصوت طلياً في حزم وإيران . وهذا ما يبنى  
أن يكون عليه حالاً ، فالمرحلة صلب لا يرتفع المكن إلا على  
بنيانه ، ومراة لا تحكش انقيله إلا على شعاعها

( حبر البديعة )  
عبد مرقى  
الدرس بعد الحاضنة

بها - حله الآن ؟

وسهل ممكن الفلاح على أيدي أجدرنا وسهل لا يمكن  
إلى هذه الحال ، فها هي التخصصات التي أوصلت هذه  
الأمم السحيق ١٢ إذا استكننا القادر جوتيس القادر  
قالم لا شيء ١١

الممكن الحال الفلاح وديء بأوسع ما في هذه الحصة من  
مضى ليس وديءا فلتعرض للتفتا من أجله لا يجد لها أملا  
حيثما ، لا يرى القوي القوي القوي والإبادة والحيث  
والنظافة والمصريح ، فحدث حصة الفلاح بها تلك حصة سكن  
مهم ، وديءا في حصة القوي والقوي القوي القوي القوي  
مما كذا جادة من القوي والقوي لا مساعد على دفع القوي  
الاحياء لسأكله ، بل هي لا مساعد إطلاقا على تكون أي  
مستوى ، جاني

لها - ما يجب أن يكون عليه ممكن الفلاح :

نوع الآن مؤسسة فاعمل السكن الحال الفلاح لدى بإمكان  
ما يجب أن يكون عليه مستقبلا ، وسيكون ذلك من تلكه فانه قدما  
وانها لأي سكن حال

( أ ) من حيث الموضع

نعود بناء ممكن الفلاح متفرقا عن ممكن حارة واحدة  
في مود القوي والإبادة ، والأغلب بناء المساكن متلاصقة  
حيث معروف بريدأ لمنازل الأرض وتكاليف الإنشاء أنماها  
( بحري - جيل ) حتى تخلص أشعة الشمس على الممكن عليه اليوم

( ب ) من حيث مادة البناء

استعمل قدام المصريين خبثهم وديءا بوم الطوب الأحمر  
في جميع صياغتهم القوي للإبادة لمصر ، ولكونه موصلا وديءا  
للمرارة ، وسهولة المصون عليه وديءا تكاليف البناء ،  
كما مستعمله الآن ، ومستعمله أيضا بعض الولايات الأمريكية  
في الواقع يسهل استعمال الطوب الأحمر كانته جالبة  
قحيطان في الوجه القل وأغلب بقاح الوجه البحري للعودة  
الأمطار بشرط أن لا منه والعمل على عدم تأثير الرطوبة  
الأسوية بها بل ويمكننا القول مع شيء من المراء يجوز عدم  
البناء بالطوب الأحمر حتى في شمال القل بشرط عمل « غرفة »  
متصلة للأغلب و« العودة » حائط الخرش مع شطبة « يدكة » جهة  
القرب من حراسة غير والمرارة ، وبشرط طلاء الجوانب بمونة

للأوى وسهل الطريق ، فبعد إلى هذا المأخر قبله مدينا بحوط  
مأواه من الجهات الأربع وجعل فيه بيكا القصور والخروج  
أرد بعد ذلك أن



يستعمل القمامة بين محيد  
الشيخ وبين محيد مأواه  
لنرى من يوسيه منه الجبال

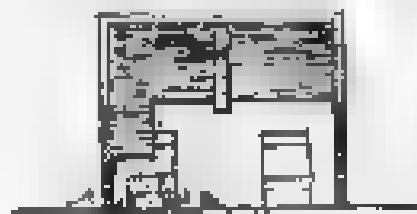
جوانب الطبيعة رأسا إلى جوانب السهاج بعد استبدال مادة القمامة  
بأخرى أقوى منها وهي الطين .

ثم نزع غطاء للأوى



لنرى وسيله يأخر صلب  
لحد صلبا أحطاما رتكر  
من وسطها في جدد حجرة  
مصار أشه شيء « بلمرشة »

ودالك المخذ الأوى أول شكل لدى مأوى سكن الفلاح الحال



ومعدن  
شكلان آخر  
أيضا ممكن  
فلاح مختص ،  
معدن أسدي

من تودج موجود بالقص للمصري ، والآخر من تودج موجود  
بالقص البريطاني ، ويركب الأول من حريتين وحوش  
مكتوب به علم يودي إلى القصب . والمسطح ثلاثة حيطان وتلوحا  
نقطية تركيز على عمود من بوم القوتس بين فوق الحائط الذي  
يسهل الترتيق عن الحوش

وهكذا تكون القبا



من حوش مكتوب  
يطل عليه باب حرفة  
والجانب الحلة بسود  
من حرفة القوتس ،

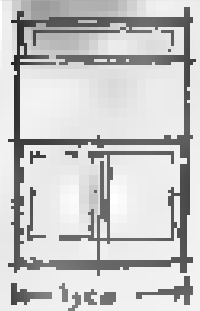
والى اليسار بوابة بالقص البريطاني

مفتوحة تؤدي إلى سلم ينحصر بين القرفة وحائط الحوش ،  
ويسل إلى حنطها حيث يوجد قلمه صغير له فتحة صغيرة أيضا  
بجانبه خلفه له .

الاقتصاد. والتي هي وسط بين النوع الأول والنوع الثاني  
(د) من حيث المساحة المغطاة

#### (١) التربة الطبيعية

يجب وعمود قاعدة واحدة على الأقل في كل غرفة يمكن  
اخرى العمل بها لربط ما أمكن من الأرضية (بحوالي ١ متر)



العمود الموزع على التربة  
ويكون المبنى المبنى  
ما أمكن من المساحة (بحوالي ١  
متر) موزع الهواء النقي من  
الغرفة إلى أرض التربة  
في الزوايا من الأوتار ولا مانع

من دمج مستوي دائرة الغرفة الكبيرة مع مستوى ٤ وذلك  
لترتيب من دائرة الغرفة الكبيرة للسكن المأهول وهذه الطريقة  
يجد من نظام تخطيط الهواء الغرفة بنظام واحدة مستديرة

#### (٢) الهندسة

رود إحدى الترتيبات وتلك التربة ٢٢٥ جدران حرمه  
حوالي ٢ متر ضخمة من الحوش للظلمة وهذا أصلاً من استعماله  
في ٥ أمتار وفي حرمه السكن المأهول الأخرى، يمكن تزويده  
بمخرج من مواشير التربة للتيج محكمة لانتفاخ، أحدها فتحة  
من الخارج وخر ٥ (الشارقة) إلى أعلى حيث تكون فتحة  
الأخرى في الحائط داخل الغرفة، وركب على كل من التفتين  
حرمين باب متقارب بشكل خاص، وآخر خلفه يتحرك بمحور  
صغير متقارب أيضاً بنفس النظام ويمكن توسيطه ما إلا في الفتحة  
في غير وجه الاستعمال وبمرور الهواء الخارج خلال هذا الفتح  
وضع درجة حرارته بمروره داخل الماسورة في السدودة ثم يدخل  
الغرفة دفئاً. وبذلك يمكن تدفئة حواء الغرفة دفئاً إلى الدرجة  
المطلوبة وبطريقه صحيحة

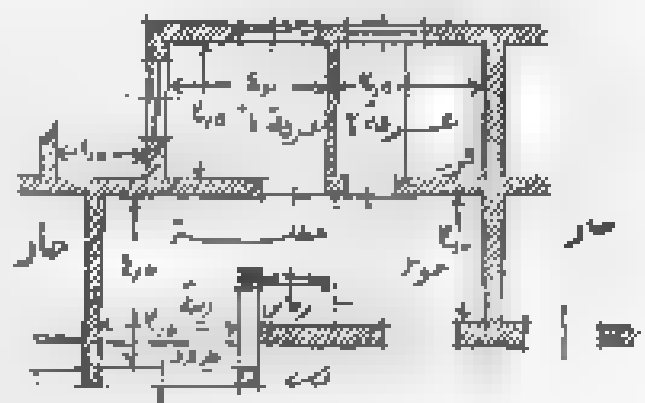
أما الفتح الآخر من المواشير فتشعيل أولاً والشارقة  
أيضاً، وتظهر في داخل سقف الفتح أيضاً حتى نهاية حيث  
تتجهان إلى حمية واحدة تحبس رأساً إلى أعلى حيث تضعها  
تخرج للفرقة مركب طلب مثل الترميم السابق وبمخرج من

جربها بنفس وهي الممر والممر والتي هي في خلاص جميع  
مسكني الفلاحين على الأقل ما في أية فتحة حتى غليظة موزة  
لا تحتاج إلى الترميم مثل الممر ٥ الطين ولا تنفس الرطوبة الموجودة  
في الجلو ولا يسمح كالمطبخ يطبق بقاء المواد التي والبراهيت في  
سطحه الخشن وبين الممرات البنية فيه خصوصاً أن الترافيت  
وسيلة لتدوير الطماقون

هذا ويكون أرضية الممر من «دكة» حراسه الخيزر، وفيه  
أيضاً يرتفع ١٥ سم من سطح الأرض

ولا يجوز ومن في هذه الكلام عن سدة البناء أن حتى  
بالتصميم أنواع الأحصاف للصورة الصالحة لأعمال الإنشاء  
الهندسية، وبشكل على الإكثار منها لتعديدها في عمل الأتقاف  
والفتحات والأبواب بحيث ترتب على الأقل على موانع التفتة  
من جهة، وإزالة التفتير من جهة أخرى، خصوصاً والأحوال  
البوية الصطرية سوى دواب وصول الكفاه بها ضمن يتناسب مع  
سياسة الاقتصاد في الممر

#### ١٠٠ من حيث المساحة المغطاة



يتركب السكن المأهول الفلاح الذي له روية وظلمان أو ثلاثة  
من غرفتين، وبمرور بهاته حرمه أخرى إذا كان عليه أمراء الأسرة  
أكثر من ذلك وأبعاد الغرفة حوالي ٣ متر في الاتجاهات  
الثلاثة، باب واحدة حمية واحدة على الأقل، وأمامها حوش  
له باب محوري نصفه على بركة محب حراس (بممر استعمله  
حاراً) ٥ وسه الأخر مكشوف

ولا مانع من الروية الهندسية الإنشائية من وضع «ظلمة»  
الوانسي القامة له يمكنه والشكل بين طاعة أنقياً لأحد المخرج

وبسبب هذه الخزان يجب حراسته الصلابة ليس أمد لها  
سبب جيداً رجحور هذه الطوبه الأحمر لطبي على تحليل الإختصار  
مع نظافته بسلام من أسرة السنت والزلزل وتيسر سكة الخزان  
على أساس أن كل فرد يحصله منها ثلاثة، اعتدوا لفر الحكت وتحت  
أصله يمكنه له من التفرجه طول ٢ متر وعرضه ١ متر والارتفاع  
أحد وتكون مسحة لتصرف صلاب أسرة مكنوة من الأشخاص  
دليل لفصلات إلى الخزان بين حوالى ٢ سم للفرد فوق  
القناع بحوالى ٢٥ سم حتى لا تصطبغ لفصلات الموجودة وتوصبه  
لفصلات القناع على القناع حتى تحلل

وعلى بعد حوالى ٣٠ سم أسفل سطح المساكن في الخزان  
يوجد المساكن التي م تحليل للورود المصورة الموجودة ، وعند  
هذا لابد تركيب أنبوب التصريف Chute Pipe ويثبت من  
الخزان في خزان تحت سطح الأرض بأى نظام مناسب الأنابيب  
فاز لتصريف المياه الخارجة من الخزان في القربة ، وهذه الأنابيب  
موسومة بجرار بنسبة لبعض دون لحام ، ويجعل حبيب جداً  
لا يرد على نصف مستقيمة ، للفرد ولا يقل طولها من ١٥ متر  
ويكون ٢٥ متر بزيادة كل شخص من القبة وحسب هذه  
الأنابيب ينفذها عند أطرافه وعند مودع الانصال ؛ ويجب أن  
تكون القربة التي تصرف فيها غير متحركة والأطوال السائلة  
للأنابيب تعتبر أكثر من اللازم إذا كانت القربة متحركة جداً  
ويجب أن تصاحب إذا كانت الأرض طيبة مياكنة

أما القواب القوية التي ترسب سائلاً في القناع ، فبصورة من  
مركبات معدنية فقد لا يردون لها سائلاً من آسم ، وعند  
السبب ربما لا يطول عمر صاحب القدر ليرى في حياه نظيف مثل  
هذا الخزان مية واحدة

أما حظيرة القواني ، فمعدة للعبة إلى الآن أن تترك المهورات  
تبول ويجوز على القرب كوسيلة اقتصادية لتحصين مواد طوى  
والواقع أن جسم المهوران يكون دائماً أهدأ من حيث الفصلات  
وقد طمها ، وبسبب ذلك للرسم ونقل السوى خصوصاً إذا  
كانت المولتي حارياً كما هو الحال غالباً في مسكن القلاج  
هذا خلاصة على مساعدة القانين ، فأكبره الرتبة ونماز القروم  
وكان أكسبه الكرون ووراء بكربا القيتانوس وغيره من القانز

هذا القنعة بخان القرب وسبب الرصبة يمكننا مدققة سطح  
القرب أيضاً ليوم طيه شاة

ولا يجوزنا ونحن عند هذه النقطة أن ننبه على عدم وجود  
الأنابيب القصب وما أشبه ذلك داخل للسكن أو على السطح متصلاً  
للمسلة في الأنتم والقناع ، وما حريق شماس وغيره ما يسبب  
(٣) الإنسداد بالماء :

يجب ترويد مجموعة الساكنين بمادة صالحة للشرب وأبسط طريقه  
الرب صهرج على روعاً غلاؤه مبنية ، له عدة مواشير مبنية  
إلى أسفل مركب عليها صنادير بأحد القناعات منها كمنالهم  
وإذا أردنا الكيل نوسر الماء إلى كل مسكن بجرع واحد مركبة  
عليه سيور ومنهم لمصر الماء

على أن تجبر هذه الماء ، بل استعمالها بالاحتياط كثيراً كد من  
صلاحها للاستعمال

ويختار موضع تركيب القنعة في طرفين المياه الموصولة إلى  
مجموعة الساكنين ، وعلى مسافة منها لا يقل بعدها من ٢٠ متر  
حتى لا تكثر مياه تصريف حرارت الساكن أو القنائل التي  
تصرفها القربة من مخاطر القواني وما أشبه ذلك

#### ٤ - تصرف لفصلات



لأنه يمكن رد من تصرف صلاب المساكن إلى أبسط طريقة  
سبيل خزان التحليل Septic Tank

يوجد في لفصلات بكثيرة ومكرويات متنوعة بها أنواع  
صعبة لأشخاص بحيل المادة المصروفة وهذه تعيش في شروط غير  
هوائية ؛ يجب إذاً وجود هذا الوسط لها بهم التحليل من جهة  
وتتكاثر هذه الأنواع وتزيد الأنواع الأخرى القادرة من جهة  
أخرى وهي ذاتاً لا تعيش إلا تحت شروط هوائية ، لذلك  
يجب وضع صمم الخزان بحيث يكون سطح السائل فيه قريباً  
ما أمكن من سطحه

الوجود به التحلل والخطا ، ويستعمل القول به ذلك في جميع  
الخلل في ذلك يكون فيه حكماً من أي مواد للقول به ذلك  
يقول إلى أدوت ورويتي

أما روبر الإنسان في هذه الحال ، وكيفية روث نوح  
وما عاد أن واحد من من الحبوب ، والحبوب ، أو عروش  
الطعرويت وأوداي الأقره الحلة أو مصابة القصب وما أشبه  
ذلك على حسب الفروع والسكبه الموجوده بكثره في المنطقة ، فممكن  
عمل سداد جيد بها على طريقة خاصة من طرق العالم Kramer  
وإذا أخذنا العلاج الصغير فله أرض صلبة منطقة جيداً  
أو روث ذلك جيد فأنها تكون بمثابة سدود التوجير له ، إذ يمكنه  
بذلك أن يحرق الخشب الخالف وهذا الطعام وكيفية السكن  
وعر ذلك من المصلاط الهلالي إلى سداد واسع للاستعمال بعد  
حوالي ١٠ أشهر خصوصاً فيعدائتي وحقول الخسروا

ويعد مشكلة ممكن الفلاح مشكلة حالية منعه من مشكلات  
العلاج المصري وجو تعطل حادها أشبه ، ، وما كفاختي في  
سبيل الآله أليم الدم مائل شائناً من كفاختي في سبيل أليم  
الحرب

عاش طر مصطفى

في المصلاط ، كمنه والحبوب والحبوب ، ومن ذلك أيضاً  
حظر يلجح في المصلاط الشمس والمشم والمشم  
ومن القريب أن هذه الطريقة لا تتجج سداداً جيداً بكثره  
قد لاللة المسوية بشق الأسلوب

في الفوعة المسوية إذا يجب عزل الكثرة عن ممكن العلاج  
ورغم سداداً بشكل خاص لوالتي الفلاحين محب ممكن في أنان  
لم كاشية المالك ، ويكون كل كاشية محب سبخره ما حبا حفظ  
على سهل ، ذكر الكثرة ، يثنى يرى أن الفكرة الاجتماعية  
أن خدم المكرة المسوية في وجوب عزل الوالتي ، لأن الفلاح  
يحبته ساداً في ممكن واحد مع كاشية يتصوره مسعود  
الاجتماعي والحق كثره ، هو لا يصح مثل من القول أو العود  
أو الاستحسان طناً أليم أي جسم أو عدد كان من حاري السبيل  
ملاوة على بعد هذه وضيق مدلوله وعدم محبة مشاكل الممرات  
محبة إنساناً مسقولة

( ٥ ) مع حيث استعملت القصور

من السداد أن ملايين الأختان من السداد يمكن استعملها  
من صلات الإنسان والكاشية في الرب  
وهذا لحرق الكثرة السودة لذلك لا ينبغي على أحد

أنهم طريقة العالم Kramer ليس سداد الأسطبل ، والطريقة  
الموتية ليس سداد من مصلاط الإنسان وكيفية السكن  
وما أن القول يحتوي على الأوت في سورة يوردا وقبرها  
وما أن سبها به كبرة جيداً ، وما أنها سبها الفحول إلى  
كر روات ونادر تلك كاشية البادرة كاشية وقماوي القريب  
التيه السادة للأشعة الأزوجة الكيوية على تحلل في طرف  
أسويين فقط بسبة ٨٠ - ٩٠٪ إذا قالبول فطازج يمكن  
مسبها مباشرة لسرجه سداد الفحول ، هذا ملاوة على التأثير  
المولد التي بعد تأثير الأشعة الكيوية العناصر الأخرى السبده  
للوجود في قول كابرنا وحسن الفوسفوريك

لهذا السب يمكن تصريف حول للوالتي كاشها الموجودة  
في حربة مثلاً ، وكيفية قول الإنسان حيث يحفظ في خزانات  
حاسة لعدم السوائل لا يسرب إليها الهواء وذلك بإحكام غطائها  
أو بإبها ريب واسع مثلاً إلى سطحه فلا يحصل فقد في الأوت

## الأفصاح

السفر القوي الفند ، وهو خلاصة وإلية الفحص وعبره  
من السعد ، رتب الألفاظ العربية على حسب سادها ،  
ويستفك بالفظ السمل الراد ، بين السداد على وضع المصطلحات  
العربية في الدم المنظمة ، ولا ينبغي على سرجم ولا أدوب ،  
١٠ مصعة قريبا ، طبع في الكتب ، وأشرف طبعه على  
العداء ، منه ٢٥ ثلثاً يطلب من حلة الرسالة ومن للكليات  
الكبيرة ومن مؤلفه

عبد الفتاح المصطفى  
رجم الطهر  
١٩٢٨ هـ

عبد الوهاب عيسى  
الطهر محمد عبد الوهاب  
١٩٢٨ هـ

## الحرب في أسبوع

للأستاذ هوري الشنوي

بين المصروف والمربح المربور

إلى أي طريق تساق البشرية؟ وهل تعد أن تعود الديمقراطية، أو تسيطر الديكتاتورية؟ وهل يستطيع السلام بعد ما خلق ظلم الحرية وموهب جنى ثمارها وتطبع بأخطائها، أن يفضي عنها تحت ضغط الحديد والنفوذ إلى الفئزغ الشرير حائل بقصى المباحدين في حصيل حربه المفكر، ملوثة بأصول الصغايا الذين صعد للوب على أنه يتناول من مبدئهم

فإنه ذكرنا أن الحرب كانت في مبدعها في ذلك اليهود وذكروا أيضاً أن الناس ظفروا أجيالاً طويلة ورفاههم تحب السب أبوكنا أن الديمقراطية تنتشر عما سبها خلال عهد القنصل وثا كذا أن الذي كذا توره أن تسيطر إلا إنا صعدت طريقها على دم الديمقراطية فالجرب الآن يصل بين مبدأ الديمقراطية ومبدأ الإنسانية

مأساة تنكر

ولما كانت جيوش ألمانيا الآن لا تقدم جانب بعد ما حدث في سنة ١٩١٤ عندما وصل على يد ٧٠ ميلاً من باريس وجيوش الحلفاء لم تنسب بعد بمخاض كبير، بل هي تتغير بانتظام بكامل قواها حتى تصبح الفرصة لللائحة، وحتى تصعب هذه الهجوم الألماني وتخرج قواته فإنه بلا حظ في هذا الهجوم عدة أوجه أولاً أن موقف الحلفاء تتجمع بين قوات الألمان تتورج ومواقف الألمان في مناطق أكثر ريد الخلاص، بين قوات الحلفاء في مناطق موطنة سرقة لاج، وكان هذا لوجه السابع جبهة القتال الألمانية وتدخل قواتها خلف جيوشها في أرضا عولت مدونة كبيرة في جيوشها. الحكومة بطيها مازالت قائمة في ديارها تشدد على جيوش بطيها وبريطانيا وفرنسا، وسطر كذا لم تنته بعد لتقرر سلامة القصر، الألمان الذين بعد من لم يجزى إلى لبنان ودمشق ومراة. بحر شلال، ويقيم من غير التلبد الفرنسية شيئاً جوهرياً

في الخطط العسكرية، كما يقيم من تمرينات وخطط وخططاً وربما واعتبرا أن الحلفاء سمحوا على الشمال إلى الجبهة التي يصنع النصر، وهذا يؤكد بمعدل اقتناع ووفرة ثباته وعلى الأحرار طورين الأملية والفرصة والتمتع ومجديها

مصرى الخط

وتقدم الجيوش الألمانية اغال لا يدل على مصر أو عدلان لأي الجانب، بل يرجع في حد ذاته إلى اختلاف من القتال عند القتارين وتقدمها الرجال والتمسك. مودنا ألمانيا لا تنفد بكثر، الصغايا وتقدم للبهذين أحداً كبيرة سب، مصر من بجرا ورمسا على أن يكون عند الصغايا أقل ما يمكن بل إنه يدر للسطح أن يدر. خلفاء تقرر مهمة الموضع الذي خاضع منه أو محدد وما يشكك من حصار، ثم تقرر مكانها أو حصارها. وعلى هذا الأساس تقرر خطتها، وغالباً ما يمر خط الصغايا خورم ثم لفرصة أو أقل وأقل خباب

ولما عدنا إلى حوادث الحرب للمضى ووسائل الهجوم الألمان أمنتنا أن نترك مبلغ حرمين القوتين للتمارين على سلامة واجلها، في هجوم الألمان على خط كوديه - مونز - رينس، كانت قوات الشاة تتقدم في جملات عميرة مراعاة بمعدل حصدها والذائع الفرصة للطلاق أو التناقص، حتى قال جنود الجيش البريطاني على كانت تتول الفلاح من هذا الخط بلقاء الحرفل مراقب: «إنه كان يكن أن نطلق القذبة في أي اتجاه تضمن استقرار المراسمة في جسم أحد الجنود الألمان»

هذا جنكس حطت الهجوم للمحاربى أو الفرنسي، إذ تقدم جنود في خطوط رمية بين كل جندي والآخر مترين تقريباً، يهبط عدد كبير من الطلقات ويقتل عدد الصغايا إلى أقل نسبة ممكنة. وحقيقة أن هجوم قوات الحلفاء، بمجرد النصر بعد هذا أطول، ويبطئ هجوم الألمان خارج سريه، ولكن بمخاض قاذبة، وهذا ما يحدث الآن. ظنكي يتنصر الجيش الألماني في مودنه يجب أن نكون مودنه صحت حرم، وهذا جذاب عليه بالكثر، القذبة

أخطاء مطربة

ومررت في الفرصة الحالية عدة أخطا. كبيرة استطاع الجيش الألمان أحسن استغلال. فقد حررت لقيادة للجيش للجبهة

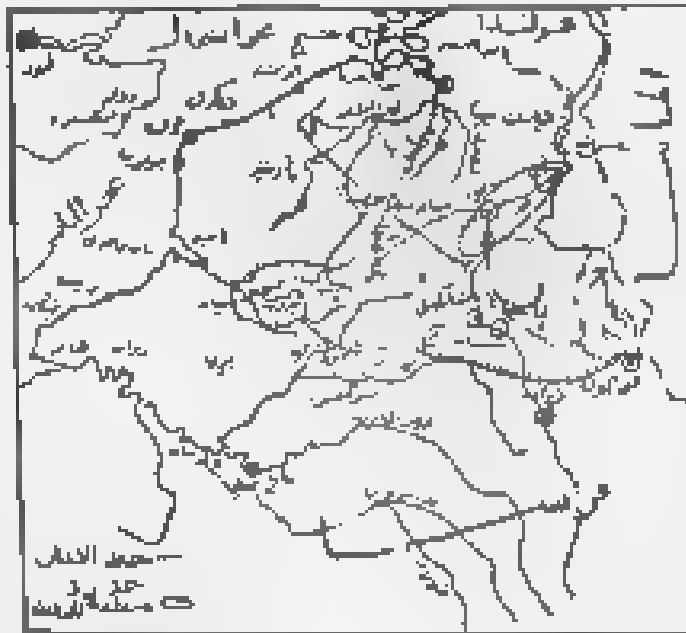
من الحدود إلى الصفاء اعترافاً بالأدوية من حيث كانت الميسورة  
في جهة كوديه بنى ، وبعد الترسيم هو أرض النجدة التي كانت  
للبريطانية ، ولم يحصل عليه إلا عدد قليل

#### بين حربين

والخطة الألمانية لم تكن لا تختلف كثيراً من الخطة التي حدثت  
سنة ١٩١٤ ، ووصف مواءمها في أواخر القرن الماضي ، فحتى  
تتكون من احتياج هولندا في سنة لا تتجاوز ثلاثة أيام ، ثم احتياج  
بلجيكا للوصول إلى سهول فرنسا الشمالية من طريق حوض بحر  
النور ، وهو سهل منقطع قليل القدرات الطبيعية التي رده عليه  
في سهل تجمع الفيضانات أصعب إلى ذلك أن الحدود الفرنسية

في تلك المنطقة أصعب منها  
على حدود ألمانيا ، على  
الحدود الفرنسية  
البلجيكية كانت تقوم  
حسب معتقدها أقل مقاومة  
من حطام جبال الفينسنت  
عند لوكسمبورج

وتجنب خطة ألمانيا  
الحالية من حطام سنة  
١٩١٤ في اجتياح هولندا  
فرنسيين همكزين الأول  
اتخذوا مواءم رده وجره  
وحوله قرب جبال وبيج



المحقرة ، والثاني غامس على جيوشهم همكزين هولندا  
فالسافة بين دولتي 'مولندا والجمهورية' لا تتجاوز ١٥٠  
ميلاً تقطعها القنارات في أقل من ساعة ، كما تعتمد موانئها قواعد  
القنارات ، وهذا جسر ما يستلزم أسطول الحربي على أحسن  
وجه ، وكما القنارات الألمانية إلى القرب للاستيلاء على موانئ  
فرنسا على المائتين لقطع اللواصلات بين فرنسا والجمهورية لتصدر نقل  
القوات البريطانية إلى فرنسا

#### مباراة معاهدين

وسدوا أن خطط المائتين ، الحديثة قد سمحت تغيير لها  
وتعد الخطة الألمانية ، بل أنها عكست من طرق القوات الألمانية

أن تحمل خط معاهدين الأول للحد على الحدود من منطقة أودن  
إلى حصن ليوج ، وأن يبدأ حديتها البحرية على خط الدفاع الثاني  
على بحر اللورد ، وهو بحر مريح أخيراً وذلك لمفاجئة لها الاستفاد  
من مميزات جيوش خلفاء ، ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان  
فإنه القوة الألمانية عاجت بلجيكا من جهتين الأول من  
لوكسمبورج إلى منطقة أودن وكانت عند الحطة كما عكس حاله  
من الحدود الدافعة ، والثانية اجتاحت مقاطعة لا مخرج القوتية  
والساعات على ما سخرت جميعها لخصم شكل ميوعة فاجبه مصعب  
هربي ، واتجه الجيش الآخر جنوباً في عرض بحر اللورد وأرشد  
سنة ، وكان عند مقدمه في القيادة البلجيكية على أن يفسر  
الجيش الألماني على الشاطئ الشرقي لبحر ويصدر عليه اللورد

مصل القوات التي وسط  
على شاطئه القوي بنسب  
المسود للخدمة على البحر  
وسكن حطاً كبيراً  
أفنديها الذي يرفع نصف  
المسود ويملك الحدود  
الألمانية من أحيائها  
لأسباب لم يكف عنها  
بعد وسكن عند حطاً  
سكن من جانب كبير من  
تطوره إذ أصبح عند  
حطاً عدم القنات مع  
أسطر حواء المائتين إلى

لتراجع إلى خطوط حطية أهل مقاومة مساعدت جيوش الألمان  
على مهاجمة رده بموت كبيرة

وليس المسودى حطاً وقد المصوم أهمية كبيرة ، إذ يقدر  
به نصف على الفيضانات الهائلة أنه نقل قواتها ويصبح البحر  
فالسافة بين القويين ، وهذا يكون المصوم عشرين حطاً المصوم  
الطبيعة أو الصناعية يكون المصوم المصوم مكنشوين غيبري  
للقوت الدافعة وحسباً إذا أردنا جيلز البحر لإنشاء المسود  
للمسيرة مردد قواتهم

ولقد أهمية نسب المسود ذكر أن عند أودن رده نتج  
الأثر الذي يصحرون في مائها ، وفي الحرب الثانية سمحت  
سنة أودن تريباً من ٥ سديب مكنشوين ، لخصم الحرب العسكرية

سيدة من المنظر مثل أمريكا التي تحتفظ بـ (١) كثر هوس  
بأميرال كبير

### أمريكا تخرج

وكشف حركت ألمانيا الأخيرة من عدم مشاكل دولية  
قد تؤدي إلى اشتراك عدة دول في الحرب ، فإن احتمالات التنازع  
للمكره اعرفت الأمريكيون ، وبعد ما كانوا يعترضون أفعالهم على  
جبر الوسائل بسبب هذه الحلفاء المتنازعين ، وبعد انفسه وطرب  
أصوب في غلب الشيوع الأمريكي وفي المصعب غلاب علنا  
وجوب الدولك أميركا في الحرب

الأمريكيون يرون أن تنازعه يظهر من مظاهر الرحمة  
والمصلحة ويرون أن انتصاره يدم المصلحة الدولية وفساد على  
الديمقراطية وجميع الإنسانيات آلا في السنين ، حب كل يخلص  
الجموع بمرور ، ويحكم السيف في رقب الناس بدلاً من اللطف  
والقتل ، والأمريكيون أكثر شرب الأرض عنك بالحرب  
ومبادئها ، وهم مستعمرون دائماً بدل دلائهم في سبيلها

وسيطرة التنازع على أوروبا ستأخذ عدم تهديد لمريم ،  
ولا سيما بعد ما تكشف عدة دسائس لقوة يرى إلى الاستيلاء  
على أمريكا مماثل للمساءلة وإثارة الحرب الداخلية هذا خلاص  
أخيرا الدول المتحدة وكنتا في حدود والسعة ، ثم قرب  
جبهة جريئة من التنازع الأمريكي بما يسيل اتحادها  
قواعد عسكرية ، وأميرال أميركا لشا كل أوروبا نظره لا تتركها  
العتيلة الأميركية الآن

### صوتى الشرق

وتمتد الحلفاء في الشرق بقوات كبيرة انظاراً لما قد يولد  
أطاح ألمانيا وغيرها من الدول الكاثوية في بلقان  
على إسطارها والروح لم يرتحها بعد موقوفها وتفرسان آلا بالحرب  
وأخرى بالمهد عدة لقمه نقده الحلفاء فاحية للذكر التي يستعيد  
مها ألمانيا عيب هي ركر أكثر حواف في الجهة الغربية تدور  
دول الحلفاء في مصر وسوريا وفلسطين وبوس والجهة الغربية  
وسهل الخط الألمانية للقتل في جهة واحدة فقط ، ولكن  
للمرابي على الحلفاء أن يشفروا في أكثر من ميدان حتى تدور  
مواهبها منبسط من الجهة الغربية وتقع ألمانيا في الشرق الذي  
تحتلها

فردى السوي

من بعض الدلائل التي سبق أن استوت عليها ، ولعل هذا توسع  
لمسب في الحلفاء الألمان إلى إنزال بعض جنود القلاب الرامية  
خلف خطوط القتال لتؤدي مهمة طماع الشرق ، فتسمى على المديون  
لبت الرعب مهم ، وتصلق قيادة الحلفاء بعض المتاعب التي نهرها  
من النهاية بمجة التبادل ، ولكننا نعتقد أن هذه الرسالة كاشفة  
ومباشرة ، فقد هرب وساتت واستعدت لها الملازم ، ونظمت قوات  
عدة لتطهير هذه الآفات البكتيرية للحلفاء التي إن عملها بمرور  
ألمانيا الاقتصادية فترة من الزمن فتن تصعب فترة أخرى

فإن جندى للثلاث الوافية يكاف بصح مثاب من جنهات  
مورن الفلة الواقعة وحدها ١٢ دحلا من الحرب الطليق بسلاف  
إليها منتفب مدانه من دولبة بخارية ويدهج صريح القلقاب  
وأعصار سريون يقربون بالمال من حائل القلاذ فتكلى هذه  
القتاب لا تحسبها للزوار الألمانية ولهذا يتردد كثير من حيرة  
الحرب في احير الخطوات التي اتخذها ألمانيا خطوات موفقة ،  
بل يقول بعضهم إن حركات سنة ١٩١٤ عكس في هذه الحرب  
إن خور في أكثر البلدان العسكرية تم تحطم عدة واحدة  
في البلدان الاقتصادية ولا نجد للزوار اللازمة لإمداد جيشها

وسل القدرى يذكر ، أسباب الآلية الألمانية من إغلاص  
قلب الحرب العالمية ، إذ جعلت قبة للارك الألمان ثم يسلو  
ثمن الجبر الذي طبع به حتى استطرت إلى خلفها في آخر الأمر  
بأن ألمانيا طلب إلى طبع الأورق الآلية دون أن يكون لها الرصيد  
المدق للكان للمدى بمحض هذه الأورق عومب في السوي

### هل هو نصر؟

ويرى بعض المفكرين من كثرة احدها ألمانيا على الدول  
الصغيرة الجارة لها تنديلاً لخطتها الاقتصادية المريبة . على  
في عرصه تحصل على مولود البلاد الخاجة آناً إلى يد وآناً  
بالاحتياج ، فإن الرعب الذي يشول على دول بلقان يجعلها  
تخدم لألمانيا كل ما يطلب منها انتهاء لدورها وقد لزمه ومن  
عدم الدول نتيجة لضم الأكل في حربها وطبقها فاستت أقل  
مقاومة وأكثر نيرة مع الضغط الألمان

وكذلك اعترت للزور في ألمانيا اضطرت دولة لتسجل على  
مولودها وتدها . ولكن من الشكوك فيه أن نخل الدول التي  
مجدها بكرة جرداً بسبب تخير الحروب للرائق الدمه أثناء  
انصحابها ، ولأن أكثرها الآن يصطدمه تخد في أشاكي









مدر الإشتراكية

## استنجالينا ! للأستاذ عزيز أحمد نهي

— حين أترأس سبب حب ابنة طيرين هو لا يا كل  
ولا ينام ، وقد حارب كثيراً أن أحمله عنهم الحب لنوا وطناً  
وحالاً ، ولكن فشل ، وظل يقول إنه يشترى رجوع صحيح  
في قلبه وروحه في يرا أنه حتى يذل إنه الحيران وهو ما يظل عند  
أبيه في البيت بين النبال

— قلبي جوداً أحبك !  
والتي !

وه حباً حاداً حاداً  
فأمرستني في حبي حيث لم  
وشرحت لي نوا بشتة  
ورن في أنطاطه صوتها  
«مالك أكلزوي سوي شرف  
لا أهدأ ، حاشاك عظمه  
خوبت غلي حافت هذا بين  
لا حية لي نيك في نوا  
إن رة دمي ما لا هو لا  
رحيب ما دنته في النسي

تم أدارت شياً حاجيكاً  
عزاً المسد في وجهه  
كلوزو في أول إصالة  
نصبت شوتاً لاحتائه  
راحم الصرص

— لا أنسى بمانته لأرم أجور كوني كوني  
ما أع  
بحر من ما هو ؟  
حدي مساراً ، وسببه في الفار حتى حمر  
م الحس به سدر أحبك فوق قلبه ...

— بحسك الفار أحشاك تريد أن تحتل الزم ؟  
ما كن شكك عاكز نوا ، العرب وأهل المسد جينا  
يملكون أرواحهم به ، وانظري إليهم ترهبهم أشد الطالين حمة ،  
وأرواحهم تدنا وأرواحاً

— ونكهم يكونون أبنائهم عند ما يصيب الرمن أبنائهم ،  
لا عند ما تخرج بهم القواطع ، ولا عند ما يصيبهم القوم كمن  
عهم من حين بحب نيل ، فليس ، لم يتصوره بدار وم يتصوره عور  
صحيح أنهم صدوا من علاج عيس وأطفاله ، وقد أقدم  
عنه وهوهم يفهم عند حد رضوا به هم ، ولكن عند لا يجرنا  
على أن نحب من أيضاً عند هذا الحد الذي لو نصوره من القلم فظنا  
أن عسى به ما ديم طريقه مفتوحاً ، فقد أخذ العالم ساحة  
الفرى من الفراعة ، جعل وصف العالم في ساحة الفرى عند ورق  
الفراسة ، وإن أن يحس بها لأن أهلها الذين أوجدوها صبر  
بها عند حد ؟

— طيب ، فإني أنريد أن عسى أن يجر حلاتك عدي ؟  
— لا أعلم ، ولكن لك أن تسأل من أين أريد أن أبدأ ...  
عند واحد ما أستطيع أن أجيئك حة ؟  
— أبدأ أبدأ يبدأ ، ولكن أريدك أن تخلص إلى غيرة  
بقرة العمل ..

— وما العمل ؟ أهله يحسن بنا أن تثنى عليه ، وعما يصنع  
لأن يكون مومع إقوله ، حتى إذا ما وضعا عند رأي لم يختلف  
عليه ، فتفكر في أنه غير مطول ، وأنون ألا إنه مطول ؟  
— وسكن عند حكاية جديد ، بل هي حكاية مدبرة جداً  
بها أغنى ، إذ حارب إلى الآن القتل ما هو ؟

— ومن عهد ؟  
— الناس جميعاً ... ألم لا أوتلك الذين لا يرون بملكون حمة

كل ينشئ إلى أن هؤلاء الذين جاءوا منه هم الذين  
محمود. مرة أو مرات ويريدون أن يرموه دائماً

- ما هذا الكلام ؟ التي لهذا حرف صيد دائماً

- لا لقتل . . . هو حين يرى العمل يكون طرماً ومروفاً  
في الوقت نفسه . وهذا يستلزم أن يبتلى القتل على نفسه ، أو أن  
يتعامل في نفسه . أو أن يتفحص عن نفسه فيه . ثم يعود إلى  
نفسه ، فإنا نرى إلى نفسه بله مثلاً هو الذي كان قبل أن يحدث له  
حادثة الصخرة معه ، ولم يكن هو قبل هذه الحادثة يرى شيئاً من  
نفسه

- هذا من يحتاج إلى إتيان

- إني ، أتيته أب

- وأنا حال ؟ هل أنا الذي قرنته ؟ ..

- ولكن ، ألا تريه مستولاً ؟

ومن كلام دجاين ما هو معمول

- فليسوا دجاين ، أو هم سامة ما يقولون الكلام القلبي  
لا يكون دجاين . . وما داموا يكفرون دجاين أحياناً ، وهو  
دجاين أحياناً فهم إذن كبقية الناس ، لا من إنسان إلا ومحمد  
من القتل وحكمه في كثير . . . بل أن يكون الناس على هذا  
دجاين جيداً ، وإن أن يكونوا مثلاً جيداً ، وإن أن يكونوا  
جيداً في حالة كنه يصيرون بها المشكلة جيداً ويحفظونها جيداً ،  
وهذا ما قدك لك من أن العمل شيء إذا امتد إلى فيه مئة لم يكن  
سوى ذلك أنه قد ربط وأنه من يتردد وجهه في ودجان النسيان  
وذلك جيد أما هذا الرأي ، وما دمك تقول ما كتبه على  
أسس أنه لا عقل ولا جنون

- وأنا لا أرى شيئاً ، فالحقل شيء موجود بلا ريب ،  
وكل رأي لا ريب العمل أن يكون إلا جيداً ، وأنا لا أحب انية  
الخيرين مثل أهلك حتى أصبح لنفسى أنه أسوأك فما يريدون  
أن يرحى به من الحبيب وأنت مترجمه التفكير . .

- هذا يريد من أب أسخ ؟

- أريد منك شيئاً لا بد أن أطلبه من غنى كذا لك حتى  
يكون من الاثنين فالحق نستطيع أن نتكلم حتى هذا المظهر  
وهذا الإبهام وهذا القوب وحيله . وأنا أكا سأؤرم في هذه  
المرونة وأثرة ، سأجعل نصف طرماً عشرة سنونقرات وسأقسم

عربي إلى عشرة أعصم وسأجس في كل صليب دينا ، وسأجعل  
كل وتر من هذه الأوتار خمسة لولت وأستأمر كل الأوتار  
سأؤرم في كل حثك دائرة من عربي لأصلاته فثلاث ثم سأجعل  
كل نقطة من قاطع الخمس معه رأساً ، ويضرب كروياً مثل كروي  
سأؤرمه داخل كل دائرة من هذه الدوائر فستأمر كروي  
أبدق . . . سأبدأ منك ولتحدث

ما شاء الله ، ولي أكون مثلاً عن أحيط لك القوب ،  
وإن تكون أب جاك حتى ترم أب يوب جاك هذه التي  
وصفت

- من مثلاً كان يضل السكر ديال دي ويغيبه

- وهذا لك . . هو أيضاً كنت يخطب الأوتار ويرسم

الكلان وهو أوتار . . .

- بل كان يجمع على مكتبه جيشاً من القسط لا يفتأ محاذين  
في التكتلات التي مرص له ويسألني حلياً ويطلبني استعفاء  
لحلول مسألة ومشكلة من عديني ، وهو يجمع معه ويدها  
تلك ، وهو يأسبه طوبى ذلك ، وهو يأسبه طوبى ذلك ،  
هذا . . . ولا يزال حكماً حتى يفتى حله أو يبيع ، وهكذا . . .  
طه ويري المشكلة . . . إنه كان يضل نفسه بسليتين طليتين

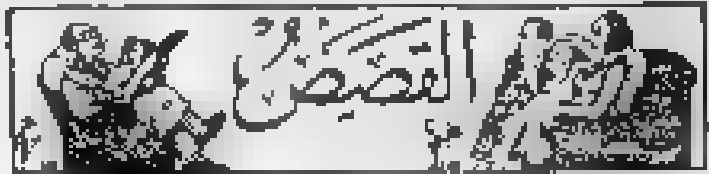
أولاً المسألة التي يروم حلها ، والثانية متروكة القسط ، وهو  
لم يكن يضمن هذا إلا لكي يتفحص مثله على نفسه ثم يفتى من  
أخرى فإني في هذه الانقضاء قد وضعت فيه ضرورة من جوده  
هو ، هي ما كان يسمت عنه بسير على عدي . . . ألم يرى مطلقاً  
أخيراً بشاعري في أفد مواضع التفكير حرجاً رسم الطلوط ،  
أو يضرب الأرض ، أو يترك الأوتار وإيدها ثم مكها وإيدها  
أو يحك جباهه أو بأي مشقة يشاغلون بها أثناء ما يسكرون  
هو بحرهم . . . كل هؤلاء مثل السكر ديال دي رجلايه ،  
هؤلاء يبيعون أنت أن يكون مثله ؟ . . .

- وسكن السكر ديال كان رجلاً حرجاً لا أغنى كنت  
أخيه فزاراً به . . . ألا تعرف مثلاً آخر لأولئك من السكر ديال  
دي ريشيه

- فكفرون مثل جري كور . . . ألم تشاهده في ؟ سر  
ويبر الشد ؟

شاهده . . . وانهم يأنه « استعجلنا »





من الطريق ، فأدى إلى طلبها بحسبى من امر ولى امرى  
الهيئة الفارغة

لولا نياه الماتكة ، ونظرته الصارمة ، ورواق القصر

في عهده ، وهذا النحوب في وجهه ، ولولا هذا الحسب

الذي لم يحسبها هذا الوهم عند أيام — لحسنه من كراهه مائتاً قد

أمنه هواه فأخرجه في هذا الجو الناصع ، رجع موحداً أو يفرود

بنقرة — ولكن على وجهه سمات ليس مثله في وجوده المشرق

وسكن .. ما عده الورقة للظوية في هذه .. فله

رسول ..

وأشدّه هبون البوايق وهم في حلقهم يصطلون ويصرون ،

عناصوا ، وعكروا ، وأحس القى ومع غلرائهم ، فاستبها ،

ثم نقائل ونوى حظه

\*\*\*

لم يكن ذلك موقفه الأول ، قد طالما وقع « حسان »

عنا لقرب من بل ، وطالما بعد « الاختلاف » هذا التلطف

ساعات ، حتى إذا ما انقضى التلطف المروعة أسرع إلى طلب

ومسد ، أو كعب ورقة في حاجته حيث ساء مع قلوب

من أجل ذلك كان مألوفاً بسلطان الخي أن يروه في موقفه

ذاك ، وأن يذكروا ، ولكن أحداً منهم لم يحاول أن يعرف

ما وراء هذا اللزق من سر . وسكن بولب لميت كان يعرف

خامر لها إلى معرفة من وراء الخي

وهبت لهم حس في حمار سكان البيوت الأربعة ، سكان

سكن واحد مع أحد حديث . وتناوب الإخطاب ثم اجتمع ،

فأنا على ألسنة السكان جميعاً خبر واحد : هو أن طيبة ثلاثة

سراً يحاول أن يخفيه إلا من القى ومن قلوب

لرواق « حسان » مثل هذا للولب كل يوم مرات

في غير هذا التلطف ما أحس به أحد ولا سأل من خبره سائل

كم قى ، وكم فله ، وكم رجلاً ، وكم امرأة — يمشون كل يوم ،

ويمشون ، ويترامدون ، ويلاعنون على أمين الناس في التلويح

الماتكة ، ثم يروح بعضهم يساً وبعض لوجه ، فلا يبر أحد

منهم مصوناً ولا يمساً من جهة سائل . ولكن هنا ،

في هذا التلطف الذي يسلط بأه على بيوت أربعة قد خفي

قصة واقعية :

## إنه أخى ...

للأستاذ محمد سعيد المرينان

—

كان الليل بهيم ، والريح الناصب يحمل قطرات الماء ، إلى

وجوه الناس وتجايفهم ، تفضض صبرهم ، وهم يمشون على حيد

الطريق في حذر ورقية خشية أن ترى أنفسهم فيعترضو

في الوحل ، وليسألوا منطلقاً برا كعبها من نوى القصر

والنسب ، فحسد مجازها وهاش الله على جانبها مهيب وجوه

الناس وأودهم ، لا يكادون يذهبون من أنفسهم شيئاً من

تدعيم به الأرض أو تتألم به القبر .

وكان الليل في أوله

وي مشطت بعض إلى أربعة بيوت في حي « خيرا »

كان في حيز الثلاثين واقفاً تحت السماء وفئة مرقب وحيد

مسلتان بلفافة مغلقة ، لا يريد على أن ربح إليها عهده حيناً ،

وبلى الطريق أمام حيناً آخر ، وهو واقف ، والساعات تضيء ،

والطر بهيم ، والريح تظلم وجهه بقطرات الماء ، وهي هذه ورقة

سطوة

وكان وراء البيوت الأربعة محسبين وراء أحد الأرباب ،

وحي أناسهم نكر يسطونها وهم يمشون ، وكان لكل أسرة

من سكان البيوت الأربعة حظ من حطبهم ومزعم ، وهل

يجمع مثل هؤلاء إلا ليل خاك ، وذكروا في غفلة عن القنى ،

والقنى منهم في غفلة ...

وطال الاختطار بالقنى وقال منه البرد القارس ، وعند الماء

من نياه إلى جسد ، وكان غمره الأضحت يظلم ماء على بيته

ثم بتبه إلا من بعد إلى هذه القشرة التي تلي ظلالها على جانب

واستعرب السكره كدمخرج -

\*\*\*

وطرح حسان إلى أخيه بعد شهر ، وقال لها وهب لك ! هبت

إلى صوابي ثم بدت تارحة طرد - وطرد زوجها من ماله ، وتخلت  
ثلاثة هذه الأهل بعد مراه طوي

وأمرت زوجة حسان إلى زوجها ، وأمرت بها لمات

وكفمت ما كفت - وأحد ثلاثة في حب طوي

- وقال الزوج - ثم - من المال ومالك السلي - إليها

بعدة راحة ، وإنك بها غلب أن يبلغ النيس في سنوات ،  
وأنك

وساعد على الإخلاص والصدق ، ووثق عطفك كالأمان

ودع الزوج مال ، وخرج حسان لأمره - ولم يند

لولا القناعة واليقين كانت القناعة بين الزوجين -

ولولا دموع أسيد

وم الطيب أن ربح أمه إلى القناعة ، ثم سكت ، وماذا

ردت عليه القناعة من مال وإن عزمه مطلق لا يجد منه -

وسير في قنيط ، وسكت روجه على حسرة وألم

\*\*\*

وسالت لفتى أمه ، صديقة كراحت - وسلي إلى أمها

وسأل ، وكان زوجها في غدار ، فتولت لفتى يرب ، وطوي

ورثه بكتوب ، وبعها إلى القوي - وسار هذا شأنها من بعد

وكان يتصدعها كك صديق به أمه ، ليس بين المرأة والمرأة

إلا أليم ، فخطب عليه أخته ونفقه ، ثم تفرقت مواهيد حتى

صار له راتب مبرور في كل يوم ، ويُسَرُّ به الطيب منه وهو

خرج فافهم كأن لم يره ، وتجرأ لفتى من مد كاسحان ، وراح

بحرق القاب حتى يثاء من بل أو بار بطلب ما يطلب ، وتراب

سطله

وضاق بعد الزوج ونفسه أحدا ، فقصير - ثم طم من

عشوق حسان ، لم يكن يمر ، فغضب نفسه

لقد يكون من العمل أن يلقى الرجل ذا حابه فومع إليه

بعض ما يستعين به ، ولقد يؤثره على غبه بما يفتحه ، ولكن

معا فطوب نفسه بأن يكون ما يجمع إلى ذي حابه من ماله وسوية

إلى ظوا اهرام ؟

فكذب قال الطيب لنفسه خازنه كآربه - (به تفتي ما يشي

سكاب فرداً فرداً فلا يكاد يفتي على أحد ثم عبر طرد - عفا في عدا

للمصنف كتاب وقرب حسان عذار مصون وميت وية

\*\*\*

ولم يكن حسان يفتق ولا رسولاً ولكنه أصر فسيمة فلام

روح الطيب فلام

هل يصدى أحد ؟ وسكت لمفتمة

هذه السيرة لفتى رافعا من رافعا في أفتي كاتبا أمير ،

أفت هذا الفتى لفتى السيرة الذي يفت كل يوم هذا الوعد

ساميات ، تحت الطر المائل ، وفي مهب الريح السافية ، وفي أنون

الشمس المرفة يرقب ، يحتر المحطة للقاسية ليكتب إليه

محمود له القواب يجمع في يده بسطة دراهم ، ثم يمس ، يهوى

بعد يوم ، أو بعد سائبة عتق موقوفه يرب ، وفي يده ورقة

مطوية

\*\*\*

فلما كان حسان في أوبته ومذا حذر ؟

لقد شأ في بيت وفتح القيد مال القوا ، ثم كان له ولاخه

ما خطب أرمها من ثروة وطل ، وكان غيداً في للدرسة يوم حب

أوبه ، وكانت أخته سيرة على لفتى الذي سلت له من بعد .

.. وآب ثروة أمه جميعاً إليه ، وإنها ثروة ، وهو لفتى

مدرسته ومضى على وجهه وجه القديت ويشتريها ، وسب

القطبان له حانك من الفروع والفتيب والمال

وانتقلت أخته إلى مدر زوجها وخلفت مصر أمها بما فيه ،

وسكن مصر أمه كان أسير من أن يجمع له ، فأطلق يده ومضى

بتخل بين أخيه القوي ومال القوي وسدح فشتاب ، وبسط يده

على موائد القرب والقرار ، وتفاوتت الاعتدال قدر إلى غير ،

وأفهم صيد وسبح في أوقامه ، وطارت به أمانيه ثم سكت

وتبع حبه جانا هو وجود سره ، صبر القوي من المال والصحب -

وذكر أخته بعد سنين من القطعية ، فراح يشكو إليها ،

ودعت هذا السيرة ركة لأحباب وخفة عليه ؟ ثم ذهب إلى صوابها

فخطبه وخطب له بما عتق -

وخرج لفتى من مجلس أخته برأس مال صالح لرائه أرو -

وكان يره ، ولكنه رأى أن يردع منه بية ساهرة من يال

الموي والفتيب ، ثم أصبح -

وأصبح - وطرد كاجأ -

في محصل عدد المال ، فبعد به ويصعد فيه ، لا لينقته حسان  
على موافق الشراب والخبز .

وبعدت إلى زوجته عا في نفسه وإلى كلامه لترجع من  
الغضب ، واسمعت رويته إليه مغررة ، ثم قلت إلى نفسها  
تبكي

\*\*\*

ولم يكن حسان ولم يحرمه أخته ، وهو الأسير فيها وبين  
أحب سر كما بدأ ، واستمر إلى متى مكثه بالخبر . وكان  
ما عليه معروفًا وخلفه بعد ضريبة مفروضة ، وبكرت مطالبته  
وكثير مطلوبه ، وألم إلحاح الخاف على مدى محامل  
وهو وسكان أهل في روء كل يوم سره أو سره في موعده  
والأدب والأدب ما كس الراس ، وصيته إلى الفضة أو إلى الفيل ، حتى  
إذا أمكنه الفرصة وقد فكان على باب أخته ، حينًا يكون الأسير  
بعضها تنكياً واعتدوا ، وحينًا يكون بهيمة أو بهيمة أو بهيمة ،  
وغير أخته من محاور في بصره لتطبه . تطبه من مال  
دعوه ما بينه على من الشراب وكما به القدر . ثم يدركها  
لأخرب ويحس هو .

ومضت به أخته كما خاف ، زوجها من من .

وقال له مرة في عيب دعوه : حسان ، بقى كمت  
أستطيع ، ولكن لا أطلب أن أحرق دجور في يد ، وإن  
لا أستطيع أب أن أطلب ما يدين به على القدر ، ولكن  
لا أطلبك الشراب والخبز .

وسمعت القوي ساعراً وقال : الشراب والخبز ، ردي أن  
رئيس . - إذن قامت لا تخشى المال من القدر والحاجة ،  
ولكنك محبوبة نادى . -

وبرب حياء وأطلب منها نصراً نمر ، فراحب أخته  
مد دعوه طلب خذيه في متاع القدر ، ووثب طلب مصرح  
ثم خرج راسياً .

\*\*\*

وطال حديث الناس من المدينة المنورة ، وظل ما ظر ،  
وتدوس الركب والقطنون ، ولجئها ما يقول الناس فزادت  
على على م  
وأوصت ليراب أن يرد إذا رأه وأن يحول إليها وجهه ،

وكان في حال من الغضب حيث إليها أسيرت فطبع أن تفس  
أن لها أختاً

وجاء القوي إلى موعده ، وكان زوجها في القدر

\*\*\*

كان للطر يهجر ، والرج الغضب فطبع فخرجوا بغير  
الطره والجلاب السهوت في سرعها قدود وشاش لكاه إلى دعوه  
الناس ولهاهم . - والقوي في موعده لا يحس رد أهل ، فتنظر  
خلفه يصعد إلى أخته

وكنت للطر ، وعطأ الرمح ، واقتنع القلب وخرج الطعب  
لها من عهد ، فتسلل حسان إلى القدر

وسمعت لحظات قبل أن يسمع القوي من بناده ، فصد  
وقالت السيدة في صدى دور : لم أطلب إليك ، ألم أسرك  
أن عسى . -

وأطاع القوي صدى بالقوي لطرده ، وباب مدرك  
وكنت خراجاً لخص شأني حين أجد عين هذا المنيطر  
وكان شرطي يمشي القوي وقد اجتمع عليه ليرابون الأربعة  
والقوي يتوسل ، ودخل في بؤسهم أريد أن أعير ، وكانت  
حينها حسان إلى القادة ، ونجا سيدة تنظر

ورأيت القوي الذي أخته عتاي من قبل مررت ، وكان يركي  
ونظر إلى القادة . وكان السيد سكي .  
وقال القوي : قد أسرتني أسرتي أن أدمره الشرطه ،  
إلا لا يكف من مصايفتنا بل سهر

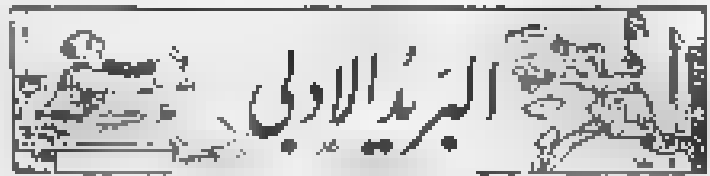
وقال القوي : أستاذ أسيرتي إليها . إنها لا تريد  
وقالت السيدة وسوياً بخطر أسير . دعوه ...  
وعصبت وكنت فيرق . - ودعيت نفسي عذاب من الرية  
وسوء الخلق ، وأطلت القبول من بؤس القوي الأربعة  
وبوقع الخبر أن يشهدوا مضيقه . - وظنوا القوي

وهو القوي يتوسل ، وليراب يتشدد ، وقد القوي في عني  
القوي وعتاه إلى هناك . وقابت السيدة قرو في ضرائه دعوه  
أرجو أن تتركه أسيرتي : إنه . إنه أختي . -

وأطلقت القوي القوي ، ووارت الرجوس الملق ، ومضى  
القوي وليراب بالقوي : وجلس القوي في بؤسهم ، وكانت  
سيدة مجلس وراء القادة فوجدوا ، في وجهها أخضر داسه ، وفي  
صديها على القوي أمانها دعوه . - ثم سهر ليراب



لؤلؤناك حقا من الخصور منس به  
الرجيع ، إن عازي ديناك الماسرة  
التمهون بمن الحراء والله يجمعك  
يسف على جهودك أسبق العطف



• وهي الرسالة •

أخي الأستاذ عزيزي

إليك أقدم أطيب التهانى على أصدى القنينة التي تعطف بها  
على أحبائك وهي الجريدة الأولى من « وهي الرسالة » ، وهو مجموعة  
لمحات من ولقى فكرك الرقاب التي ترى به روح الشرق وعقل  
الغرب حين مشاء ، بقصص ما وهبك الله من البصر بأمرار البلاغة  
الغريبة والثقافة الغربية ، وذلك قيمة لا يمتنع بها من كتب  
للمصر إلا الآثرون

ونحار كتابك عبرة أسية من مصوره لأ كنه ما يجرود  
بها للمصر من مشكلات عقلية ، ومعكلات روحية ، عبر  
سجل صادق لمواثيقها الممتنع والمضطرب لما وهبك الآمن  
وما عادت لتطرق في كتابك إلا غزوات إيماناً عليك و  
هو يشهد بأنك شديد الإحساس بالوجود . والذي يصف  
الجميع وهو في مثل حاله يتعامل الإشتاق ، لأنه ينادي البلاد  
بمحبه الممتنع وهو يحمل روح المديح . ولا يترتب إلا القصور  
بأن الذين يتناولون في قلبهم لأسماء الممتنع ثم في حقيقة الأمر  
من أحسن المستاء ، وأب في الحقيقة بين كتابنا المسلمين ،  
وإنك لمرير علينا أجا الذي للمسيد

هذا وقد قل بعض الناس إنك كاتب مقامس ، وذلك باطل  
ولو به حق ، فلكتابه الرتبة من حيث لا يتوقع فيه الازمجال  
ولا محسب أنك قد صحتا حين قلت إن مجموعة « وهي الرسالة »  
لم تكن إلا مصداق ما خرج بها فكر من أسبوع إلى أسبوع ،  
فلكتاب من لا يعرف وهو المتطرقين أحب أن يصف بذلك ،  
وإنه يقول في مثل القلم تراجم ما ذهبا الفكر والروح في أعوام  
طويل وهو كالشجرة التي تخرن ثمارها إلى أن يحين الموسم  
للقطف . فلا يحدون القصب على من يحمك بالناس ، لأن الناس  
من صور الأعيان ، والأهتمام عملية جراحية تحت الأنظار من علم  
للماد إلى علم الشهوة

أما بعد فإنا أرجو أن يصبح الله عليك أبواب المديح وأن يجمع

عمرى الصديق في العدم

أخي المكرم الأستاذ عزيزي

بمحبة دائمة وعرة بأفكاره « الرسالة » ، هم الأدب الجمع  
والعقد الشريف  
والصدق — وهو من أحسن معانيك التي عرفت بهاك مند  
عشر من عاماً أو تزيد — أود ترحط من ترويح القند الشريف ،  
فإن رأيت غداً يصور عنه وهو يكتب في حكاية ، أرسف أسفين  
— أحدهما السب في فاه ، والآخر لأنه يقع في حة الرسالة ،  
وهي عليها مروة أ

أقول كفى هذه على أو ما مرأت في مديحها الأخير الذي صدر  
في اليوم العشرين من مايو — ثافت بورن بين الموسيقين في مصر  
وبين القتر ، وبين الخطباء ، وبين النسخ ، وبين الزمان  
وبعد هذا لا من لديني تناول فيه للعلاقة بين طوائف أخرى  
عن بعضهم الفنانين بلغ عددها أربعة لأنه بدأ مثله الذي يستل  
فيه ما يشتر — فلم (ه) — وهو رقم الموسيقين في سجله القدام  
وبمن سيد الأستاذ الخاند على ما وهبه الله من قدره طرعه  
على أن يصب نفسه حكا بين الإحسانيين من رجال هذه القرون  
المتخفة التي بلغ عددها مسة ر حتى الآن ) ، وقد لم يرحح بعد  
من قصائد طلال في أشتب أخرى من القننون ، وأشتب آخرين  
من الفنانين

هذا فصل من الذي يؤديه من بقاء أو هو حصول من  
الدهوى العلم في المديح التي أصبحت مديحاً في كثير من يحصلون  
الأخلاق ولا يحصلون ما يستطيعون ويكتب لغراءها من الأصم  
ولست أخرج من سمعه هذه الخاند ولا حكاية في أو مل  
بين الخطباء ، فليس بهي أن « يقول حبيب » ، وإنه بهي  
أن أكون صاحب فكرة دامة أتلون بها في القبول أو طرفة  
طية أتلون حبيباً في القننون  
على آخر من ثنى ، وقد — ذلك هو الخاند — حصل يوماً

في مصر ح البندري في الاسكندرية ارنى سعاداً عقب وفاة  
 ذلك هي « فوافقة » التي بنى عليها القائد حكمه  
 وان كان طبعه الاستبداد تكديس الصريح لعمد « فوافقة » .  
 فان لم انشروا راء سعاد قط في الاسكندرية ولم انشروا راء  
 سعاد قط إلا في القاهرة بعد مرور اليوم الأول على وفاته ، وكان  
 ذلك في حيل فرمى عظم أنم في سريدي مرمي الأطراف في جوار  
 باب الأمة

ولا ظننص القائد جيدنا على شاهد واحد وآخر غير شخصه  
 بريد حوله إلى سعاداً رتي في الاسكندرية في مصر ح البندري ،  
 وإن توبين دباب حشر أو حطب

أما بسد ، فإن رجلاً تشتغل بالبحث إلى الجهور منذ  
 سنة ١٩١٦ إلى سنة ١٩٤٠ ، وكان آخر محاضراته محاضرة ألقاها  
 في كلية العلوم منذ شهرين ، وأخرى ألقاها في طر الشبان المسلمين  
 منذ شهر ، فبهن لتفتيح على المحاضرة الأولى سائل ارفعهم  
 صد الهدى بك ، وحاضرة لككتور مشهور حدى بك بما بأن  
 الترميح محرو الإجابة إليه فولا مشغره هذا السمر

وبهين لتغلب على المحاضرة الثانية أسطول حليل من أمانة  
 دار العلوم ، وغيره من أمانة السكيت الأزهرية بصحات  
 ميوكات وقدر متكور إلى رجلاً هذا شأنه بقوى به فاما  
 « إله مصرى إلى حد كبير في حجاب به » ، ويقدم حجه على حبه  
 رحمه « فوافقة » فتلك من جمودها لحد به أن يدى هذا  
 الأسب ، لا لحساة سب شخصه ، ولكن لحساة سب السدى  
 ولقند الشرب

محمد توفيق دياب

#### حول الدكتور الفنى

كتب زملى وصديق الأستاذ عزيز ككة من الدكتور  
 الحفى عظم فيها لرجل لأنه لا يرفه ولا يرف عنه طشاً  
 إلا ما يشبهه به أسفله : « الحفى موصوفى بكل ما في هذه  
 السكينة من مدان ، ولحنى متج هتزع في حبه وللى الأستاذ  
 عزيز لا يلم حبه أنه قد وفق إلى عالم برمى إليه طيرة من موسيقى  
 الغرب فأخرج للموسيقى الغربية ( طوت الحفى ) للحم للأزياع  
 واللى أكر دحشة وطرجاً ، واللى قدره جلالة الملك فاسر

— حظه الله — مدحه إلى الموسقى السكينة  
 وقد أخرج الحفى أيضاً ( الكورة ) فنباح وأحسبه  
 للأزياع الغربية وكل هذا سحر ومتميز به من أرنى الأوصاف  
 الموسيقية وهو الآن يسيل اختراع جديد حبه حبه  
 وسكون له من القصة ما يحل الأستاذ الصديق على الاعتدال  
 — أو على الأقل — على حبه لرجل !

محمد السيد مرمي

#### تكرم من سمر التعليم والتعارف في مصر

عزمت وزارة المعارف على إنشاء نفوس سوي بضمين يدينا  
 مصلاً حبه يمل من اليهود في سبيل سمر العلم والثقافة في مصر  
 والمادة على انشاء حافى الأقطار الغربية ، وهذاك من الصلاب  
 فيها وبين المعاهد لشية بضم في جميع الأقطار

وقد رأب الزرار ، أن يخصص في هذا النفوس مكاناً لبرأ  
 لخدمة الأرض ، لما من الأثر لظلم في هذه القصة ، مكتب  
 إليها طلب مواداً بيان ومن عن مختلف جهودها الثقافية ،  
 على أن يشمل ذلك عدد المعارف والمعاهد التي يؤهل لها الأرض  
 وعدد التلاميذ والمثلة ، وعدد للدراسة في كل سب أو مدرسه ،  
 والبرجات ولتصاحوت لحن بضمها ، وعدد القرى والاقسام  
 والأمان : في كل روح من المعاهد مع ذكر أسماء رؤسائها ورؤساء  
 أعضائها وأعضائها ، مع بيان عن مكتبة الأرض ، ثم من طلبة  
 الذى سده في سبيل نشر الثقافة الإسلامية حرج القبر المصري  
 وبالخلق كل ما رى إمارة المعهد وجاهه نشره من البينات في  
 هذه النفوس

هذا وصحة من الوزارة يراء آخر لجهود جامعة قزوين الأولى

مع نشر بيان وأن من كتابها وأعضائها وأعضائها الثقافية

#### المعهد القلبي في مرمي مرمي

تب أن عدد الطلاب في سنة ١٩٣٩ إلى ١٩٤١ في البلاد  
 السورية ٢٢٨٠٨ تلاميذ موزعين على ٣٥٨ مدرسة ، و ١٩٩١٩  
 تلميذ موزعت على ٩١ مدرسة للأثك . وقد كان عام ١٩٣٨ —  
 ١٩٣٩ ( ٣٨٨٧٠ ) تلميذاً و ١٥٤٨٣ تلميذ ، فحكون زيادة  
 الطلاب في العام للتصوم والعام الحاضر ٥٣٧٢ طالباً وطالبة

وكان هو حذر بل ذكر أنه في عام ١٩٢٤ كان يوجد ٢١٢  
 مدونة البيزنطية تضم ١٦٠٢٥ بليداً و ٥١ مدونة كتب بمصر  
 ٣٩٢٦ مدينة  
 ملاحظ أن هذه المدونة هي مد على الأساطير خلال ١٥  
 عاماً من قبل على إتمام الناس على قديم والتمه  
 ومد وصف مدونه للبلاد العامة ذات القدر من الإحصاءات  
 إلى عصبه الأمم من طريق دائرة المدارس في القوسية العليا  
 محمد المحمدين بعد كتاباً من القاهرة  
 ذات أهمية المدون العليا المشهورة لرحمة الملكية في ثالث  
 القديس القديس من بين أعضائها وهي المكان التي ستقود ومع  
 مؤلف من القاهرة ينسب بمحوراً صالح مختلف النواحي في كرخ  
 القامته الصرية ، وذلك لتأدية الاحتمال باليد الأثر  
 وستتبع هذه القديس القديس تحديد عدد المصنفات التي  
 يحتاج إليها كل بحث ، حتى يفسر بشكل منها البدء في عمل  
 محمد بن عمام  
 في القديس الأديس القديس الأخير من الرسالة طلب من الأديس  
 أحمد جده القديس من موجه إلى الآراء المتعدين في قصة حور  
 أبي عام ، إتمام حور في ٣١٥ سنة ، و ١٥٠٠ ، لا تكروا  
 حور في من حور - مثلاً - وهو ميثاق اعلم انجيله أو أحد  
 ان القديس أو أحد من المؤمنين ، وقد ذكر الأديس القديس  
 ما جيد أن القصة لا حجة لها أصلاً كما في تلك النواحي لا  
 حلكان ، وزاعماً أيضاً أن كتب الأديس وعد كره وكل المؤلفين  
 في عصرنا هذا احمدوا أنها ميثاق اعلم انجيله ، فأجاب به انجيله  
 وقال نورس : أعطه ما يطلب - طلب أبو عام للوصل - الخ  
 وأيضاً نقول : إن المؤلفين كتب الأديس كره لم يتعمدوا  
 القصة - كادواها - ، و ١٥٠٠ ، ذكرنا أنه امتدح أحمد بن القديس  
 أو أحد من المؤمنين بقصة سبينة ، فلهذا انتهى إلى قوله : إتمام  
 حور - ، قال القديس القديس الأديس حور ما وصفت  
 خاطري ثم مع رأسه وأنتد - لا تكروا حور -  
 ولما أشرت القصة من بعد لم يحمدوا بها حور القديس

أصبح من سره ، عطية دوما خرج قال القديس القديس حور  
 قرياً ، ذكر ذلك أو بكر القديس في كتب القديس أن يتم الخ  
 بعد ذلك ، وله دوي حور على خلاف ما ذكره وليس دوي  
 والصحيح هو حور وقد قسمها وستشهوره ولايته القديس  
 لم أجد حور أن القديس بن حور ولله دوي القديس : هذا ما يقوله  
 ان حلكان قصة كما أن تليط الحور من وان دويها حور  
 من القديس ، القديس حور إثن وعطية ليس ان حلكان كما هم  
 حلاً الأديس القديس ، أما ما قلته ان حلكان حور : راب  
 القديس بطون على أنه مدح انجيله ، وأن انجيله أحب به وقال  
 نورس : أنه ما يطلب حور لا يستأكثر من أروع حور  
 طلب القديس ثم قال : هذه القصة لا حجة لها أصلاً ، وأورد  
 بعد ذلك بعض القديس ، الذي هو القصة من ان حلكان  
 والقديس بسبب على رواية أو عام للوصل وإقتضاه القديس  
 في انجيله ولم يذكر القديس في دائرة القديس إلا ما سمعته  
 القديس ، وهو القديس في كتب الأديس ، وحيد من حور القديس  
 ميثاق به القصة : الواقع أن ذلك أصح من حور حور  
 فأننا رجنا إلى دويان أي عام لرحمة أن القصة ليست  
 في انجيله وإنما في أحمد بن القديس ، وهو ان غاية القديس  
 الذي انفس به أبو عام وأن جوارحه في ذلك الوقت وبها يكون  
 هذا على القديس ، أحمد بن القديس ، وأطاف القديس به وليس  
 قالب من في أبي القديس أحمد أحمد : أما ما ذكر من أنها  
 قد يكون ميثاق في أحمد بن المؤمنين القديس ، ذلك لأن أمهم  
 القديس ٢٣١ : قال في أواخر حياته : وألقى يكون في حور  
 القديس القديس في هذا القديس ، وقال في القصة حور  
 : ان ، الخلف من بين القديس : هو ان انجيله أحمد بن القديس  
 لا أحد من المؤمنين القديس أو دوي ٢١٥ : دوي من القديس  
 كذلك ، ربي أن ميثاق إلى انجيله في بعض القديس إنما هم  
 سهو القديس حور كان كما قال : إن أنا عام امتدح ان حور  
 القديس بقصة سبينة : فيطلب نسخة : ان ، وبار القديس  
 : امتدح القديس القديس . وهذا ما يذكر أيضاً أنها قيل  
 في أحمد بن القديس لا أحد من المؤمنين ، وقصاع من أمثال ذلك  
 كثير  
 محمد القديس محمد حور



الكبير وطول الأثر في المؤلفات الألفية واليه من مجموع  
ومن أسئلة أيضاً ١

وتمت حجة أخرى تكاد تكون من لؤم ذلك في  
الكبير ، وهي صورة في الحب وقوة روحه في استقصاء

الناس في الموصيات التي بطرق

واقعة كان ولا ركي مبارك أبدي صفاته النحسية ،  
يصحب إلى العراق لبرقة أهلها من معينه السائح ؛ فلو أنك  
أب القدرى قد ملئت على هذه الشعر العسى ( مشرق  
الشعر الرضى ) لجلالته أن تقول ما قاله أحد أدباء بغداد  
حيث قرأ ذلك الكتاب : لا إلى ركي مبارك له روحه غير  
شعره الرضى في بعض الأحيان .

لا يمكن أن نرى ذلك الشعر الذي ألفه الدكتور ركي  
مباشراً للشعر الرضى بقدر ما كتب هو عنه في مدحته  
يد يقول : إن الفن جرى فيه بأسلوب ما أحسنه سبيل إليه  
في شرح أعيان الشعر ، حتى كدت أظن أني ظف بأدبه  
لم حرب للأنسنة ، ولا للتبليغ .

ومن اعتد به بؤله وسريته بغيره من المؤلفات ما بقوه  
أيضاً في حياض حديثه عن الشعر . في يرى قراء هذا الكتاب  
أن جعلت الشعر أعلل عناصر حقيقته الفنية العربية ، وقد سمع  
ذلك من يذهبون في جرائد بغداد . يكون الشعر  
أعبر من الشعر ، وأستطيع أن أجب بأن الشعر في كتابي  
أعبر من الشعر في أي كتاب . ومن يكون الشعر أعبر من  
الشعر إلا يوم أؤلف عنه كتاباً مثل هذا الكتاب .

وله الشعر ما يقوى مكانه من الشعر وعبقريته ، سرب  
من الشعر لم يشرع في الكتابة من قبل ولم يأت على طريقة الأدباء  
بعد ، فهو توجيه جليل في الدراسات الأدبية حيث يأت المؤلف  
من الشاعر موجب المدين من المدين ، ويحصى عليه ويحصى له  
ويحدث إلينا بإخلاص وأمانة ، ويسجل رأيه الخاص في كل  
ما يعرض له ، والكتاب طاهر بأراء جديدة وحيدة فريدة .

ولقد استخرج روح المؤلف روح الشعر ، وتأثر به أعين  
التأثر وانتقل منه إلى عصره الذي كان يستش فيه ، وأحبه حب  
صديق ، حتى أصبح ركي حلاله سراً في الخدج بأفكاره ، بل  
موجهة له فإنه رضى به ونطق عليه شأن ما يحدث هذه بين  
المتنصين من الأصحاب والأصدقاء .

## عبقرية الشريف الرضى

نصف الدكتور ركي مبارك

علم الأستاذ محمد هارون الحلو

\*\*\*

لأستاذنا الدكتور ركي مبارك غلب روح القوة ويسعى  
بالعافية على روح ما فيه من هوى مكتوم وواعج مضطرب ، وقد  
بلازم هذا السود والفتانيس كثيراً من الأدباء وزجال الحكمة  
وعد يكون ذلك لغرضهم من الشكوى والامتن والتعجب أحياناً  
بالفلسفة أو التفلسف في التبرج للمواقف والرحمات

وهو يفتن في أودية الفن ، الفن الروى ، وجه أدياً  
في حكايات الظلال ولقد كانت جل بحوره من به صفر ، ومن  
عصب الشياطين

والدكتور ركي في طريقة في البحث يكاد يستغل ما عن يده  
من أعلام الأديب والكتاب الأديب ، فهو حين يكتب لا يبدو  
أن يكون مرجحاً لأحد المواقف وأبل للتراث الشعرية بصورة  
واضحة لا محوص بها ولا تلبس

سطلني عنه الفكر ، مستقلة ، تشرق في آفاقها الحقيقة والذبح  
في أنظارها صورة ذلك الروح التي انبثت عنها تلك الفكرة ، فهو  
يذا بحث كان : مسلولجياً ، في بحث ، فتأ في أسلوبه ، نابع  
في ما توره قوة الاتصال ومدى حموة الترجمة ، ويستوفى ذلك  
في تصحيح محوه الأدبية وشأنه الأسلوب وأنس التي ودمج  
الفكر وروح المبادئ وحسن البك . ومن ذلك من المصاحف  
التي صلت أدبه يوماً صلياً بغيره من غيره ، كما أنه تدرج في أدبات  
محرته ، وهو يعتمد في ذلك على سوابقه وثقته بنفسه ، فهو خور  
أدياً على صورة مكرمة ، لا يقتصر ولا يتأخر

وكان له من شدة التأخر ما يدر به كثيراً في محبته ،  
وكتيراً ما يستد بصمه شأن الفشت التي توى الإيمان ؛ فإذا  
أراد أن يبرهن بخصم أو يمزج صديقاً ؛ فهو مودرة بأساليب

منه الخطر واللعنة

## ملفات الجلب

الطاهر بن محمد بن عبد الله

أَلَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تَبْسُتُ بِهِ لَوْ ظَنَنْتُ بِهِ شَيْئًا  
بِإِدْرَاةِ أَهْلِكَ وَجَدْتَنِي لِنَقِيهِ أَبَا الْقَادِرِ  
عَنْ كَلِمَةِ مَنْ لَمْ يَأْنِ أَنْ يَكُنْهَا وَهِيَ الْأَوَّلُ فِي غَضَبِ  
الْمَكْتُوبِ « وَكَيْ حَازِلًا » مَوْلَى جَعْفَرِ بْنِ الشَّرِيفِ جَزَاءَ اللَّهِ مِنْ  
الْأَوَّلِ حَرًّا





ومن الذي يستطيع غير ذلك ولو كان من أئمة الأئمة ؟  
بل من الذي يستطيع أن يدحض الأئمة التي ذكرها ورواها  
إلها إنكارى عليه منكم البحث المنقش والمنطق المسجوع  
فتل من تلك الأئمة مول الأستاد في الجزء الثاني من دروس  
آداب العرب إلى الجيوب لا يتطرق من الله الإيمانية إلا بما فيه  
من الطمأنينة «وذلك أنى بعض الأتانيين أن يتطرق كله بالاعتقاد  
خالصة من الله الأتانية ، ولكن في الجلة من حركات الكتاب  
الطبيعة كالآكل والشرب فلا يخرج من سبي الخساسة أبعاء »  
قلت له إن كلمة الحر بالألمانية تعادى ألف كلمة في كتب  
الناس كافة تؤدي معنى الطير وتختلف في لفظها أبعاء احباب ،  
وعلى هذا يجوز أن يفسر الكتاب بكل كلمة تجري على سائر الآدي  
لأن اختلاف الكلمات في لغة واحدة ليس بأسبب على الجيوب  
من اختلاف ألف كلمة بمعنى الطير في جميع اللغات

هل هذا محس صحيح ؟ وهل هذا بحث في أسرار اللغات ؟  
قلت له إن كلمة « صياح » تؤدي معنى الطمأنينة ، ولكن  
الحسين وللم والكاف دخل في اصطلاح اللغويين والفلسفيين  
فلذا لا يفسر الكتاب بلفظ الرضا فيها كما يتطرق بلفظ الطمأنينة

\*\*\*

ومثل آخر من تلك الأئمة أنه مرص لرأى من الراوي  
في إجماع القرآن في يقول : « إن المسلمين أصبحوا نبوة بينهم  
القرآن الذي يحكي به الله ، ثم تقدم العرب على سارسته ،  
مقتل لم أصبحوا لم يروى مدح لن تقدم من الفلاسفة مثل  
دعواكم في القرآن ، قال النبل على مدح بطيموس أو أتهدس  
أن أتهدس دعي أن الخلق يسجدون أن بانوا بجل كنهه أكانت  
نبوة نبي »

مرص لمرص الكلام إن الراوي ، فلذا قل في الرد  
عليه ١ . إنه لم يكشف للخالطة الخاطرة فيه وهي أن أتهدس لم  
يخرج الخلق من أودعها في كتابه ، وليس في طائفه هو نفسه  
أول شبح كتاباً آخر أو يريد عصيه واحدة في هذه القصيدة فالعبر  
يشبه كما يشمل الآخرين ، والموعود لا تظهر عملاً في غير عمل  
الاعتناء إلى الخلق للوجود قبله وخلق لا بد له هو في إجماعها  
بأنى معنى من سائر الإجماع

هذا هو أيضاً موضع الاختلاف بين خلقى في المسومة  
الادمية والخلقة التي كان يؤثرها الرافض وبعض الأدباء  
فإن أقول رأي بلهية وأثره بلهية أخرى ، وهذا تضار  
ما أنسيح من قرى بين الرضى والنصب ولعمداته والمسومة  
أما الرأى في هذه خلا جسر ولا يتناقص ، ولا يسمى أن أجبر  
غير ما أكرم ، وإن كنت لا أدق نفس بتج الأولاد ودي  
الطبول سلطاناً أن يتناولني بالنصير

روى مدينا الرضا عن الرضا أنه قال : « أما هذا فإز  
أكرمه وأحرمه أكرمه لأنه شديد الاحتياج منه خليل  
الإيمان سيرة . ولك أمم الناس يتكلم من الأدب ، ولكنه  
يتم على قوة البيان فيجاءل حتى لا أجري منه في عتلا »  
وهذا كلام به صواب وفيه خطأ . يستطيع أن يفسر  
على موضعه من الصواب وموضعه من الخطأ إذا توسعنا الاستدلال

فلذا كان رأي الذي كتبته في الرضى وأوبه ؟  
إنى كتبته منه صوت أن له أسلوباً جريلاً ، وأن له سمعاً  
من بلاهة الإشتهار منكم في الفتحة الأولى من كتاب القرية  
الفتير

وطلب إلى كاتب ذلك إنى أذكر عليه غلصة البحث ومحة  
النبل ودفعه للقباس

هل كذا في وصى أن أدب في أدب الرافض غير هذا الرأى  
أو أتهدس في غير هذا الشهادة ؟  
كان في وصى سم أن أقولها بلهية غير التي كتب بها من  
وكتب بها منه

ويمكن حل كل في وصى بعد قراءة أوسلو وأنلاطون  
واين سينا وكانت وتوسيدود وهووم أن أحسب الرافض من كبار  
الخالطة مع حساب إله من كبر اللشعير ؟

هنا برافينا حل للوثة ولم تغرق في المسومة ، هل كنت  
أستطيع أن أسوع القصيدة النطقية التي كان وجهه لها يستدرك  
مها وشم في الاقتداء عليها ، وهي لا تحتل الاقتداء ؟

فإن قد شهبه في خلافة الإنسانية وأنكرت عليه الفلسفة  
النطقية ، لاسي أستطيع أن أسلك مع الملائكة ودمه الجهد ،  
ولا أستطيع أن أسلك مع كانت وابن سينا ومير



الرأى ويؤمنون في القصد غير القصد الذى لا يقصد

ويكتب جميعاً لا يرون على القصاص والاصحاح

والاصحاح لا يخلق الله الخلق ولا يخلق الله الصانع

خلق الله بالبرهان والبرهان لا يكون إلا شوب ليس يشوبه

وهذا كل ما يقال ، وهذا كل ما ينادى ولا متناقض

ولا مستبعد

ومهم من يقول ما لم أقل ويخرج ما لم يخلق الله البرهان

أنه عظم القصد ، جهلاً إلا هو تبارك وتعالى قد خسرناه بقلة القصد

أكدك حصل ، لا أكدك لم يحصل

وكل ما هناك أنى يحسن أن آكل الجوز العبد وأن

أحب القاص الذى ينادى والجوز بعد ذلك هو الجوز والقاص

هو القاص

وأحب الشعب الذى يبيع الادب ، هؤلاء أن يثقلوا كل باب

الرأى غير وأنهم فلا تخالفهم أحد إلا كان ناهى عن الخلق الوحيد

رأى شخصية أو لغة إنسان

ولو أنهم طيبوا المقدمة ليس عليهم أن يرموا أن طريقتنا

بأس طريق خوى ، وأن اختلاف القاصين جتنا ووجهه يقول

وطيبين وصحود إلى أسببه حتى لا يرمى صبا لو أردنا الإنصاف

وأن ، شمسنا جتنا وجن خوى لم يكن على حل من

الأحوال وليس في مقدور أحد أن يذكر شيئاً لها أو انصاف

قلوبها

وكل ما قلناه في أدب شوق هو رأينا الذى اعتدله ، ولا

يحب أن يشر أحد إلى الوجه الذى قلناه بها ، بل بين أساليب

وتسوية مرميا لا يصران عليها ، ولا يفتنون على من يسلم

أو يريد أن يسلم ، فالإيجاز في هذه الإضافة أولى من الإضافة بها

\*\*\*

ويبدأ القصيدة الأدبية في مدحها ، معجب الإيمان بعمل

والصالح من حمد ، ومعجب الرأى الذى يرمى عليه الأصدقاء

والقصوم وإن استلزم في لحظة الأداء ، وعبد القصد

وهذا هو مدحنا الذى يدين به ويجرى عليه في كل ما نضيقنا

به .. ومن الذين يرمونا بسلة الإسفاف أن يروا مبلغ إنسانهم

لنا ، إن كانوا ... متصنعين ، عباس محمد الخطار

لم يكتب الرأى عند المناظرة الظاهرية ، بل راجع يقول

« ليسرى أن ينزل عند الأنيسة حتى يحميها من الرأى سبيلاً

من الحجة ورواها من البرهان على في حقيقته القصد عندى عربة

الطلب فقط ، وإلا فإن ككتاب من ككتاب ، وأن وضع من وضع ،

وأن قوم من قوم ، وأن رجل من رجل ؟ ولو أن الإيجاز كان

في وقت الترتيب وما يخط عليه ، سكان كل ككتاب في الأرض

ككتاب ككتاب في الأرض ، ولا طرد ذلك القصد ككتاب على وضعه

كما يطرد القياس عليه فيقول : كل صبر ينقص ، وأن الرأى

ينقص ، فإى الرأى يكون مائة ؟ »

أكدك حين إلى الرأى (رحمة الله) « رد على الرأى

وما راد على أن وضعه بأنه صابر من شاء أن يحسب عدد مائة

فليس له حكمه على مائة ، أنا أن يحكم على القول جميعاً بأن

قياس الأثر كما يقيسها ، وذلك هو القصد

وبعد يذكر هنا المثل الثالث والرابع والخامس والآنسة

الشكيرة وكنتريد الإحصاء والاستقصاء ، ولكننا وجدنا

ولا يرمى غيره ، وما تقدم الكتابة

فأدى قلته في أدب الرأى هو القصد المتعدد ، بل هو القصد

لا أنظر على اعتقاد رأى غيره ، إلا أن أنى كل ما حرمت من كتب

اليعب والقصد

والقصد قلته في قياس الرأى لا يقرر القصد على أدب غيره

أو يقول بقرينه ، إلا أن يكون الصلة على غير القصد والإسفاف

ولو فتح على الرأى يلى أنشد له العلامة وأن أخذ عيانه

ويجته على انصاف القصد لا كانت حذوثة ولا كان جعل

ولكنه بعد رأى به مبدعاً وفلة إنسان ، ورواها عنه من

المداد وروى له ما روى للأعداء

وهذا هو أصل الخلاف

\*\*\*

أما ما قيل ولا زال يقال من القصيدة الأدبية بين وبين

شوق رحمه الله مبررى منها أن أقرأ كاتباً واحداً يقول : إنك

تشتت الشعر في « كذا » وإن « كذا » هذه خطأ أتبع عليه

الدهل ، وهذا هو الدليل

وهو أن أقرأ هذا الكتاب واحد من الذين يخافون في

عزلة الإسلام في الغرب

## أزمة إسلامية ؟

للدكتور علي حسن عبد القادر

دكتور في الفقه والعلوم الإسلامية من جامعة برلين  
ومدرس بكلية الشريعة

—

أوجد خطأ ما يسمى أزمة إسلامية ؟ وهل صحيح أن الإسلام يجتاز في هذا العصر مرحلة أجهامية خطيرة ، وأنه يقف الآن عند ضفة غامقة وغير مدروسة في فكره ، وسير من على استعقابه البناء والتطور إذا مر بها صحيحاً سليماً ؟

كانت هذه الأسئلة ترد في نفسي وتضطرب وكنت أبحث عنها شيئاً وحرجاً عند ما كتبت أن رأياً هذه الرسالة المنشورة « الأزمة الإسلامية » للأستاذ رشيد مرعاشي<sup>(١)</sup>

مرى هل أحسن المصنف هذه الأزمة التي لم تتل في طبع مصنفهم القوي وعنايتهم الصحيحة المخلص ، أجل ولكنك لا أصرأ عروبا لهم تلك حيلهم في أشكالها المختلفة ومستوياتهم وشربهم وظلمهم الاجتماعية ، وأصبح لديهم مضطرباً في حياته عذابه أوضاع حتى من حشرة جديدة وأبكر حرة وتقليد موروثة وفي راسخ ، لا يجد قلوب بين ذلك كله مهلاً يسوراً ، وهكذا ، فإن المسلمين في جميع البلدان الإسلامية يعانون أزمة واحدة تكاد ترمي بهمهم وقد أدت بها صلاً في بعض البلاد لا تخفى في الناس لا يتردئون التاريخ الحديث للإسلام ، أو كأنهم لا يحركون فيه كلمة نعم للمسلمين في أنظار الأخرى ،

مهم بمصنف أميهم مما حصل وما يحصل في تركه وبلاد الهند الإسلاميين من حركات وتيارات ، بل وما يحصل بين مصنف ويصنف في عصر حيث المهاد طنة والموس كثرة والإسلام ينقبض في غير دار ، يوماً من يوم ، وسحت سلطان الشريعة الإسلامية سيجد أرى أن هذا لا يستحق النظر الجهد والتفكير

(١) Hashim Rashid, The Islam of Today (1974)

المسلم ، أو أنه بكل الصراح والمويل كما هو موضح في أراد أو هو ؟

حقاً أن رجال الأخرى وهم الذين يملكون جهة الحق من الإسلام والقدر من حيده عما همون ، من هم صحيح وعكس مستقيم ثم وعدم الذين خسروا هذا انظر المهاد الذي يهدى للمسلمين ، وهم الذين أصر كوا للمصنف الذي له بعد أن إليه ، صوبوا يؤمنون رسالتهم التاريخية في الحياة وسير ، مستعين في تعديل هذا التوجب جهاتهم وسماهم غير مبالين بما يقف في طريقهم من صواب لا ينجيهم من خسران ما بيته لهم المصنوم ، ولا يصدمهم عن سويتهم ما يوصم به صفات الإيمان ، وهم من أجل ذلك في أزمة عذوبة قاحية مضطربة حوسم وحاسم أبا اضطراب

في رسالة الأستاذ مرعاشي بيان شامل دقيق لمركبات الصلحين الذين تتوحد بهم طرق الإصلاح ، و مختلف لديهم سبل التعديل بساً للتفاوت المختلفة التي عرهمها والميزات التي اقتضوا بها ، فهم من رأى الرجوع إلى القديم والنسك الإسلام الأول ، وسهم من رأى الأسس بالتحديد كـ ، وسهم من سلك سبل الخروج ، وكل هذا يعود اليك في هذه الرسالة القيمة التي سعت مرافقاً كبيراً في الأبحاث الإسلامية الحديثة والأستاذ مرعاشي عالم عديمه الفصيح اتسب به أثناء دراسي ببرلين عرقته يمتاز من غيره من يجد في العلوم الإسلامية تنوع الفكرة ، والرجوع إلى الحق إذا ظهر له ، لا يصدر حكمه إلا بعد توثق ورو وقى وأدب ، وهذا أمر من عليك موصولاً من هذا البحث

يقول الأستاذ ظنا يجد بين الأديان الكبيرة دينا يند إلى حياة مستقلة كلها مرفوعة كانت أم اجابيه مثل الإسلام ذلك أنه من وقت لآخر والتقاء أحدث السلطة الدينية به عقل القوة السياسية ، ومن عدم التفرق بين أمور الدين وأمر الدولة - على الأقل في البداية - قائماً إلى الوقت الحاضر ، وهكذا ، ليس الدين كل شيء ، وبب التنازع وقلقه ، وقد طرد من القرون

الحديث ! وهو يستطوع الإسلام أنه يستلزم من كل تصور الوسيط التي تربط به ؟ وهل تروى عنه مبدع ويظهر كل تطور على جواب هذه الأسئلة يتوقف كنهان الإسلام كنهان كل شيء على في الأمور السياسية والاقتصادية النسبة لتقبل للتصور الإسلامية

ولقد كانت مسألة عدم استطاعة الإسلام للإصلاح حينه وعدم صلاحية التقدم ، خطوة سائدة عند الغربيين منذ مشرب الستين ، ولم يكن هذه القضية سائدة عند « أهل التبشير » ، وفي أوساط المثريين الذين لا يهتمون عن الإسلام إلا صورة ناقصة جداً ومع صحبة ، بل إن الأمر يندى إلى بعض مؤرخي الأوربيين مثل ريدان الذي كان يقول : إن الإسلام هو العلم<sup>(١)</sup> بل قد تعدى إلى بعض السياسيين المتدخلين بشؤون العالم الإسلامي مثل اللورد كرومر الذي حكم على الإسلام حكماً قسرياً حين قال : إن إصلاح الإسلام يخرج الإسلام عن أصله<sup>(٢)</sup>

وحتى لا ننكر أن ما قيل من أن الإسلام هو الإصلاح وليس ملائماً للأفكار الحديثة ، قد يكون له بعض الأسباب ! وسكنا هذا لا خلقه الكلام على عوالمه ، ولا يرمى لأحواجا عبر معصومة سواء للمسلمين الذين أثبتت للاعظام شيئاً من مسهم بين ذلك كقولاً يرجع إلى الدين الإسلامي نفسه ، بل إلى العداوة والحياد التي حل فيها ، أو إلى ما انتشر بين الناس من أن الإسلام ليس إلا مكرراً للهوية والمسيحية ، فكل هذه الأشياء قد يكون موانع للإصلاح ، ولكنك من أنفس هذا الأمور مبينة شكلة ولعل أموراً أصلية ، وأنه من البدء من موضوع البحث أن نكلم من هذه المظاهر الشعبية في الإسلام ، التي هي عبوة من وجعلت بين عالم الدين وبين ما هو متأسل قديم في الشعوب من أهام مدينة وأخرى مادية . ولكنك يحكم الإنسان على جماعة مبنية لا بد له من أن يحكم على مبدئها المسيحية ، وفي

الفرقة هذا القدر إلى ماء حائل معظم لكل أنواع للتدليلات والملائك الإنسانية لتقاء دققاً ، وأصبحت للتوابع كل ذات ثوب حرم بها لهذا المبدأ الذي لا يفرق بين أمور الدين وأمر السب

حقاً إن مثل هذا القانون قد يكون فيه عورة ما دام حياً مبدئاً موافقاً لمصر للمصور به به ، ويمكن هذه كان إلى حد محدود ، فإنه في أثناء تطوره م يكن الخلق مسؤولاً به على الإخلاقه لأنه في الحقيقة لم يكن من حمل الدعوة وأصحابها ، ولكنه كان حلاً للفرقة . وأجراً منه ما افتتح الناس بأه يجب متابعة الطلب للمصنف الأوربي كل أمر ، وأن كل ما حصل به السلب لصالح مية في وقت يجب أن ربط به الأمة الإسلامية في كل الأوتار لا حصل هذا أصبح الفتنة الممدد لشكل حياة المسلمين في نوره الدين القدس خطراً مهدداً طلب أمام كل إصلاح

ولم يشعر أحد بهذا الخطر ولم يكن سداً ظاهراً ما دام العالم الإسلامي على نهج قدامه كان هذا في التصور الوسيط ، وكانت الحياة المسيحية به ذلك تشبه هذا إلى حد ما ، حيث كانت حياة المسيحيين تحت سلطان الكنيسة ، وكانت هناك ثقافة ومعية مسيحية كما كانت هناك ثقافة ومعية إسلامية ، وكلما برغم من مخالفتهم في العقيد كانا متقاربين ، وهذا ومن ذلك قدامه وحية . وبعد كان الذين في الغرب يرجع إلى الرواء ومسيحيين حدوده أثناء مرحلة التطور من التصور الوسيط إلى التصور الحديثة ، وأهل من المدينة للمسيحية للتصور الوسيط مديته وطنية . على الإسلام ساراً في طريقه التقدم القائم على الدين ومن هنا كانت الفجوة بين الشرق والغرب واسعة ، وبقي الشرق والغرب كل له ثقته خاصة إلى يومنا هذا

وأجراً ردت مسائل الفتح ، ونجح للمسلمون أهمهم على وسع المدينة للإسلامية لقرون الوسطى لإزاء المدينة الحديثة فلذا كانت النتيجة ؟

إن العالم الإسلامي في الآن منه غلطة غاملة ، فهو أريد ، حين قطع الإسلام — الذي يظهر موهباً بالتصور الوسيط كل غلطة وأتم هيم بدوره ؟ وهل هذا الرص ليدل إلى الآن من الإسلام نفسه ؟ أو أن الإسلام كدس مضمّن مع الإصلاح

1. E. R. Halabian et la science (Paris 1893) 4  
Darius et Condemne (Paris 1893) p. 174 ff

2. Mod. in Egypt, c. 179 "Islam cannot be reformed" (13)  
Rept. in say reformed Islam is Islam no longer. It is something else

تطور طويل كثير التفتت خلفه أنه لم يكن الإسلام على عهد الرسول إلا إيماناً بهداً وعواظين للمدينة بسميته عهداً ما كان عهد القريظة الفاتحة في بلاد ذب ثقافات مختلفة عيشها كان في عهد الأول ، دعا الأمر إلى محور وتوسيعه ، وكانوا ثم للإسلام إضافة أشباه وإله ألقاء لمرآة بقرات قلبي الذي كان عهد سكان الأمم للفتوة حتى أمور القتل هي بيت بعد كفاح شديد مقصورة على مهدي فله حصص طولات واسعة حرة من الترحيل والتفسير ، وكان أكثر شيء بوسناً ولزوجة هو نظم أمور الحياة أو بهارة أخرى للفتة والقانون ولكن هذا الفتنة الإسلامي الذي كان في عهد دينا سياسياً ثقافياً ، والذي كان منذ اللحظة الأولى أسماً لا يقبل التفسير ، أنس هائلاً وخم في حياة القرن الثالث لمعبري ثرياً ، عوف نشاط حركة دينة سياسية ثقافية فتيلة سطر بأسياسها في القال الآن في عصر عبد القادر

الإسلام يجب علينا أن نعلم ميله بكل دموع ، وأن نستعد منه ما لزمط به من أنهام المروم ، وحيته فقط يكون حكتنا صحيحاً سداً ولستأى ما حثليوم - لسكن تقسم الإسلام في أطولود التاريخية أن قرر أنه لا يجوز لنا أن رجوع مباشرة إلى صاحب الرسالة (ص) كما يعرفه تاريخياً ، فإن يزل أن ذلك غير الأمور نكون في غاية البساطة ، لأنه ليس من عيك و أن ليس - الذي لم يكن بيها فقط بالتي التي بوجه الأوربيون ، بل كان سياسياً بدو أمور الدولة - كان في الحقيقة واسع الآن في دعوه ومحسب للأمر حساباً وجوابه المروم ، إمتها بوم كل كلام مراده ويجب ألا نساء في عرى التطورات الأخيرة والإسلام. ولكن الواقع أن الرجوع إلى ما كان عليه الرسول فقط لا يبره الإسلام التاريخي على ما هو فيه كره من حقيقته المصطنعة ، فإن الإسلام كما يعتقد أهل لمة ليس إلا نتيجة



الحير نفسه يسرهم

أن

أفضل مشروب نفسي  
ورطب في الصيف

الشاي المشاي

شاي الجسد راد بهنر وسيلون وجاوه وسودا



دعني ، فكنت ما في طلباً به وجدت حتى أتيت أودوني  
ما رأيت وما سمعت ، وأسعد ما أصبحت جوهراً ، من  
أن أعود إلى كتيب من كتب التاريخ لمحة في رحلاتي  
لأستعيد منها المنصور والأخضر والأرطغرل ، وإن أعود على كتابي  
سيرة من الحياة البدوية ، إذ أعني لم يكن محطة خدمته ، ولم تكن  
كافية وإفيه ، هي محطة غاية ، ليست محطة ولا محلاً لها ،  
من أصعب هذه الحدة ، وإن أصعب القاص على من يرى (أقترى)  
هذا الله منه وساحته

\*\*\*

وبعد ، هذه رحلة كشفية سطحت بها شهرين اثنين وتطلعت  
مباغمة آلاف كيل في الصحراء ، وركبنا منها من الأحوال  
ورأينا من القديس ما لم نروداه ، وحسبنا ، لكن أعود غني ،  
بالآداب

وممكن هذه الرحلة من أجل القسيلة أو النظر في شرف  
الغرفات وخرائب القرون ، ولا السكيب والفتارة ، ولا لتسـ ،  
كما رحل أفراد الناس من أجداد طنة ، بل كانت لسلعة طنة ،  
وغاية اجتماعية ، مودة على بلاد الشام وأرض الحجاز فالتجارب الجدة  
والفتنات الكثيرة ، هي فتح طريق القديس بين دمشق والديرة  
يسهل على الناس أمر الحج ورمهم في أمانه ويعمر عليهم محهم  
وسلمهم ولم يكن هذه الرحلة رحلة واحد منهم به أهله وأصحابه ،  
ولا جماعة من هم أفرادهم ودوهم ، ولكنها رحلة وفد من وجوه  
القاصين ودراسهم وبحارهم ، وكان القاصيون جميعاً يسمونهم  
بأفكارهم وبرافورهم بنفوسهم وبشروطهم القديس منهم وبسقطون  
أخبارهم ، فإذا انتطعت أياً ما انتشر القديس وساد القديس وحاجب  
البركة ، وأقبل الناس يسألون عن أبنائهم وأحوالهم ، هم  
لذلك حكومتهم القديس ، ولمسك الحجاز ، ثم لا ينتطع القديس ولا يسكن  
القديس حتى يهرب خير الفرد ونجى عنه برية أو رسالة

\*\*\*

وكان أول جدي هذه الرحلة أن يقبلي لشيخ إمام الرواف  
للشعب القادي للديرة القديسة السورية في دمشق ، فقال لي  
لقد عرفت على استراق السمع ، إلى الديرة ، فكشفت طريقاً لزوول  
رباً ، فهل لك في مرافقتي ؟

## إلى أرض النبوة !

[ وصف وطريق رحلة فرد القديس إلى الشام ]

ديار ١٩٣٥ فتح طريق القديس إلى الشام ]

### للأستاذ علي الطنطاوي

—

حين سئل هذه الفتاة إلى الرسالة ، يكون الركب الذي  
خرج من دمشق عند أصفوريين يلزم الحجاز قد عرفت للديرة  
بين شاء الله ، وهو أول ركب من الزوار يسير على الطريق الذي  
كشفته ، وهي قريب من ثلاثمائة رجل وامرأة ، ورسولهم سالماً  
إلى الديرة ، وذلك بفضل الله موكده ، هو الفخرة الأولى وحسبنا  
الكشفية في رحلتهم ، وبعث سنة ١٩٣٥ ، ولقد كان أول  
ما خطر على بال حين ذهب إليها وضع كتيب فيها ، فكنت  
أنابط دفترى دائماً ، فلا سلك طريقاً ، ولا قطع ودياً ،  
ولا يرى جبل ، إلا كنت فيه ومثله ، وطبيعة أرضه ،  
ولا يمر على قوم إلا سألت عن أنفسهم وأحوالهم ، ووسعت  
مساكنهم ، ودكرت ما عرفت من طرائفهم ، وصحت من نافعهم ،  
ولا غنابة إلا دكرت كيف حطمت الأحوال ، وكيف هيبت  
للزوال ، ولا أرى منظر ، أو أسمع مشهداً ، إلا دكرت أرضه  
في نفسي ، وما أذكر فيها من خاطفة ، أو حاج من ذكرى ، على  
سبط في الأرقام ، ويحز في جمع الأخبار ، ووطن من صدق  
الزوي وحده ، حتى إذا دوا من القديس وأرى الكتاب على  
الشكل ، وقارب القديس ، انتصب إليه يد لا يسب إلا الله  
بشبهه ، فأبست منه وأحطت ، وسبب لا أكتب شيئاً ،  
ولا أعود سراً ، إلا ما كان من وصف طريق القديس وهو مكتوب  
عندي ، وقد كتبت من الملاحظات في مجلة الرسالة أو في غيرها

وحملت إلى دمشق فأنصبت في محل ، ثم عرفت القديس صريته  
سألت إلى شرفك أولاً وكأني ، وحملت سنة في بستان أودس  
مها ، وحسبني سبب الرحلة وصفا للناس ، حتى كان هذا  
الشمس وحسن الله ما دعينا إليه ، ورأيت دمشق في يوم القومود ،  
صافرت إلى بلدة من الزوار ، وألم على الأسماء ، وأطروا  
الطلب من أن أقترب وصف تلك الرحلة ، فأبست مكرهاً وتقص

قلت نعم ، وصحيت في صبيتي وأنا أراها فمعية من الأملق  
وأعلم أن بناتنا إنما هي السلام ، وأن الرعدة لن يسلم ،  
والطريق لن يفتح ، والله قلت له نعم ، وأخبرته بأن السفر  
وحمل كان يسير أن أقول له غير ذلك ؟ صورة جسدنا مستقبل  
الوقت خمس مئة كل يوم ، ونحن إلى حديقك المائدة ، ويري  
بإمره مائة وستة ، وعمرها بمب الصحراء ويمرر أحيدها ،  
ويحفظ أديها ، ثم يدي إلى صنع الصحراء وزهرة الحرم ، هل  
يقول لا ؟ هل برمي طوقب أمام المسرة الشريفة ، والقيام  
في الروضة ، وطبلة حيل الكعبة ، والشرب من زمزم ، والسي  
بين الصفا والمروة ، وزيارة حاتيك القناع الميزكة التي ولد بها  
الإسلام وودج ، وماش بها سيد البشر من الله عليه ومنه ، وبأن  
أن يجالط الرب في أوتهم ، ويرحمهم في ديارهم ، ويرى هناك  
ما كان يراهم في الكعب ، ويرى أسبارة على السباع ؟

وقد كنت أعلم أن هذه الرحلة جراد على القوت والانتقام  
فخطر ، وهرم على الصحراء المظلمة التي طالبت ابضت من أم  
وأبدت من جوش ، ولكن ذلك كله كان يرقس في الرحلة  
ومحبها إلى ، ب ركب في طيس من حب للنامية والإقسام ،  
ولأنها دوس من دوس الحياة لا أجد كل يوم ، هذا الحرم  
الذي من صوره الصبر والجراة ، والغرم والحرم والوحدة والفتنم ،  
يحتاج إلى كل قلب يذوق في ملاء يس بها نظام حركي كالبلاء  
الشافية ، وأن الشبيبة الذين ولوا في الغرب السدة أو جعلها  
خليل قد غدوا ليلول ما نشأوا على اللحم وتخلوا في قلوب طرفاً  
من الرحلة ، وغدوا ب وجوا من السلامة وقدموا من  
للمسح بجهاب إلى القناري والحيات ، ويحتنون المروج من  
لكن وساهون الحياة في الرطب ا حتى أن إخواننا من اليمن  
إلى أمير أهدم الاعتقال إلى قرية من القرى فكانوا أمر بالاعتقال  
إلى جهم ، وماذا بك سوء جيش القرى طيس في القرى إلا صفة  
الأجسام وسفاه الصوموس وجلاء النظر وراحة الفكر ، بل لأنه  
لا يجه في القرى ( قهوة ) حياً فاسد الهواء مسود الأوباب ،  
يتمتع فيه ما يمكن أو تلافة على ضيق المسكن ، وترع المرد ،  
وحديث كآفته ما يكون من الحديث ، ونكتات كآفته ما يكون  
من النكتات - ولم أن التشاب ألوا للنامية وركوب الأهرام ا  
لا كان من ذلك شيء

وصحبته أنهم تم تقيم الأستاذ الرواب كرهلحري طلق لي  
هم قد قرره موعد السفر  
فأسقط في يدي دولاب بين مشككين ، مشككة الرواب  
ومشككة الخليفة ، فلا أنا أستطيع أن أسي وطولتي ومب مسكن  
ومشكك أسرك ، ولا أنا أستطيع أن أخلف وعني ولرا أن  
وحدث غير التبع يسبح طان الأمر ، ويمكن الرجل تحدي  
سلي لا يرمي من كفة نعم إلا أنها وعد ميرم لا يجه إلا للوك ،  
فاختارت الرواب وفر خسرت الخليفة وقلت له - أنا جاهر ا

ثم سر الله مسحت لي الرزمة بالسفر ، ووجب أحد الجواز  
وجينا كما أوتينا السفر ، وودعنا الأهل والأصحاب ، ومررنا  
للوانح ، فأمرنا حتى نغربا والمشيحينا من الناس لكتبة ما نرم  
ثم تقدم ، وكنا كثيراً قد أفلح من حلي لحية يومرنا ، ويجمع  
سها لحية كبيرة ، لها ظنوا من أن الرجل هناك جبهة ،  
فكنا كان أطول لحية كان أعلى منفاً فكانوا يسمون عنها  
ويستوب بها على خلق ، ويستحيون أن يواجهوا الناس بها ،  
لأن هذا الزمان جعل للعروى من الحسة منكراً يستحق منه ،  
والشكر من طبعة مسروفاً يقتضيه ، وقبنا على ذلك أيضاً ،  
ثم مررنا لمرم الأجرة ، موثنا قلنا في مراب ( الكراج )  
حتى ضلوا مسافري هذا حطاه وراه أصحابنا وممرنا ، حاد  
بردمرنا الرواب السابح ومن لا يدي أمر لرواب حتى أم شيم  
بسه ألباً وبها أم لا مسار أبداً

كنا في المراب مع القصر ، وجنا نغفر من طلب القصر ،  
وكان القصر ، وأذن القصر ، وكان القصر ، فأبنا ، ومنا  
بالانصراف ولكن السهلات حضرت ، ومحب الرحيل ، وكان  
أرباباً من طراز ( البريك ) وواحدة من ( النش ) وقد رسوا  
على السهارة الأولى حفا مسودياً ، وحلقوا في سمرها فرحة  
كفواجها « غود السوري لا كتنفط طريق الحج القرى »  
وسرا وسرا وراه للودعون في تشار من السهلات الكعبة  
ماده أمر يرف ، حتى قد ظننت أنهم لم يهوا في اليد سهارة  
إلا استنقوها ، واختوى للركب القديبة مهلاً مكبراً تهز  
ه الأرض -

ولم أكن قد أجهت بالسرا إلا في تلك اللحظة ظ مسودتي  
كيف ألقى أعلى وموطي ، وأطوح نفسي في هذه الصحراء

## النقد الرخيص

للأستاذ محمد محمد المدني

—

لا شك أن النقد أمر لا بد منه في تصانيف العلم والبحث ، وأما ما دست القول للفكرة ، والأفلام الكتابية ، فلا بد أيضاً من الآراء الصادرة

ذلك أن الناس يختلفون بها فيسببون عنه اختلافات عديدة ، لا اختلاف مطروحين من العلم والفن والفكر ودرجة التأثير « الحروف لطائف » و « اللغة الخالصة »

هذا كاتب يستطيع — حين يدخل موضوعاً من الموضوعات — أن يخلص الحق فيه أكثر من إعلانه لأي شيء ، سواء ، فراء ، يخرج ما عسى أن يكون له من آراء كوثب للغة بإظهاره عموراً في بيئة خاصة ، أو عكراً بطروب معينة ، بل كوثب له هذه الظروف وتلك البيئة من حيث لا يشعر ، بلذا خرج هذه الآراء ومحللهم ولو مؤقتاً — ولم يجعلها سلطاناً على نفسه ، ولا أتركه وطريقه محته ، استطاع أن يصل إلى النتيجة التي ينبغي

التيهه ، أصبحت — وكنت أظن — على ردى ، وهو محرى وأحرأ جانابه ، نأيد أحلى في ميني مما كان ، وأحب إلى غنى ، وعن على أن أفكاره ، واستغلت في قضي عتلت من الق كريت ، وكوت من حوائ كايا كايا ( علم ) أوله ، فأبصرت في كل بقلة من دمشق ، وكل طريق من طريقها مما من جاني

وعل حياة المرء إلا في ظرب أسئلة ، ووجوه أحمه ، وجوانب دله ، ومفاده بده ، بلذا قارب أحمه ، ونقد بده ، إل يد لا يبرنه ، وأهل لا يألهم ، فكأنما طت نصف بده ، ومن أجل ذلك كانت الهجرة جهاداً في سبيل الله ، ذلك لأن لون من الزمان للوت ، وليكن صاحبها ميت يمشي بعالم ، واللب من فاصراج

واستمرت في هذه الأفكار لما حبوب إلا والوكب قد بلغ ( رواية الله ) ووقف في ظلي مشق ، ولم يد موكتاً دأماً صدر طوكاً من القشر ، ولطاً طامياً من القابس ، وكان من تله رجب ربحاً ، ويكبر عززل الأرض ، ويحب فيش منان الله ، فله بلغ ( الرواية ) وقف الرواج

في الطائري

( ولا يلبا )

وهو أبعد من سرائر ، غلباً ، ولكن من موانع القبول ، أما إذا مر من الكتاب على بعضه فحده سببوا في كانت كعبه بسم بعبلا ، ولطاً أن إلى عريضة ، واستوح إلى أحمه ، حاول ما يرد من بحث على هذه الأساليب ، ففهم صاحبها في أو بصادقه للباح ، لأنه إذا سادته في أكام بجه ما ، الق كعبه القضاة التي آس بها ، وأهل ، حسناً إليها ، حرمه وصال صغراً ، فاستطرب لك مريد نكبه و ختل ميار منطقة

ولا نعد عتاً أسر على العلم ، ولا أسوأ أكرأ في قتل ، ولا أهد إسوأ قرأى ، من النصب وإبدال « الطائفة » في حال نصب والقش ، ذلك أن العلم والفن والراى ليست وصاً على طائفة من الناس دون طائفة ، وليس أحد أول بأن وحمها لنفسه من أحد ، وليس انصب ابن محكم مبه عهدها دون حرف ، أو ثقافة دون ثقافة ، وإلا خرج من « أثرها » ومحل من « مظهرها » ومن هنا يأتي النقد ، ومن هنا أيضاً يختلف صيته ، فيكون بعبه خلياً جيداً ، وبعبه مقلداً رجيماً ، ويختلف كيمته ، فيكون بعبه عديداً رجيماً ، وبعبه حائماً صعباً ، وكل ذلك حسب اختلاف صيته الذي قاس منه ، أو لأنه الذي يصح به ، من بعبه التفكير الرشيد ، والفن المثزن ، والعم للزبون به ، عند النقد المدنى ، والراى السعيد ، والأصوب الراني ، والمط للعب ، ول ناحية التفكير القادر ، والأقنى المعهود ، والعم الذي هو أشبه بالمول ، عند النقد الحاج ، والراى القليل ، والأصوب الموسيع ، والمط لطيدى

وهند ذلك أمة ما بطلع ، الق بدون على الكتابين من بعد أو اقتراض ، وما محرى به حركاتهم وألصهم من عمل أو قول وور شتاً لظنا هنا بما عرف فلا سورب وجوه ، وأهست وجوه ، وسكتا عرب أن للوازة على هذا النحو تؤلم غوماً لا يجب على أن نألم ، ونقص سباجع عزراً عليها أن نفس ، شينا أن يجعل على ذلك علامة يصح بها ما يرد أن نصله ، ولا يرد أن نصحه ، من « النقد الرخيص »

لذا أردت ، أب القدرى الكرم ، أن عرب قيمة النقد فاطر إليه ، فإن وجدت صاحبها يمت في الغرض واللب ، دون الغرض والقشور ، ويظهر أن يشرح ظلي مسيراً ، ويصرف به جراً ، في أسلوب صعب ، ولظ صعب ، فذلك هو « النقد الخبيث »

ويعلم الحكماء السعد بما يعمل به المستوصف العظيم ، ويأمر  
بين : السعد المرحوم ، و : السعد المرحوم ، فإن : السعد  
يعمل ذلك حجة ، ويشتد منه وسية ، لا طير ذكره ، يدعج  
ظهور الكتاب هذا النوع من التفتقن ، وأبهرنا عليهم قصد  
وبسكووا - بالعلم - مرحوم

وقيل ذلك لقول بشر بن ريد « عوث جرباً فاعرض  
عن واستصرى ، ولو أبى لكتب أشعر الناس ! »  
وقد اعتد مسلم بن الزيد عما رواه من جهاد وجبل الخزاعي  
أنه ليس كفتاً لبعده ، وأن عمره لم يأت من أن يُحصى ، وهو  
يركبه لهذا البرص المسمى بالبحر . قال

أما المصنف، فقد مرّ عليك دونه والمدح هناك كما طلت جلّه  
فلو ذهب غائب طليح حرمك (إد) مرّ من حُرِّدَتْ به أوْسُ ذليل  
وكما جنى لكاتب أن يحفظ هذه المأثرة الكريمة لتعنه ،  
يجي له أن يحفظ بتلها للتمر الذي أُسْرِف على الناس منه ، فلو  
كتب كاتب في « الرسالة » مثلاً حبه ألا يشوّء جملها بما يروّد  
فيها من « القند الرخيص » « بئر في تبرها  
ذلك ترمه القند والكتابه حلى ، وأنا أول بان أظهِر  
كل كل من قند قُسر

عَلَيْهَا الَّذِينَ يَدْعُونَ فَأَمْرُهُمْ وَيَأْتِيهَا الَّذِينَ يَأْتِيكُمْ فَتَقْرَأُونَ  
كُتُبَهُمْ يَدْعُو جِهَةً فَأَمْرُ الطُّغَمَاءِ  
لِلدُّوسِ يَذَّابُ نَجْرُهُ

وإن رأيت صاحبه يشغل الناس خير الحديث ، وهرّب من  
مواجهة الحق ، ولا يُكْرَمْ قلبه أن يسجل بالإلفاظ النائية ،  
والكلم جانية ، كأن يرى قلبه يتقده بالمثل ، وسوء الحية ،  
ولكن ، والصدق ، والحقوق ، والنسوال ، وغير ذلك من  
الأوساف ، فاعلم بأن هذا هو لا يتبدد لرحيم .

وَأَمَّا سَكَنُكَ الْآخِرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا سَكَنُكَ الْجَدِيدُ ، وَلَمْ يَخْلُقْهُ  
مَنْكَبٌ وَلَا سَاجِدٌ ، فَتَعْلَمُ أَنَّ يَكُونُ مَجْمُوعَةً مِنَ الْقَوْلِ الْمَعْنَى  
رَبِّكَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ نَدَبَ بِهَا سَاعِدِي وَسَيَرُ الْخَاسِ ، فَابْتَ  
إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِلَهُهُ الْخَاصُّ .

وقد عني الخزانة الكريمة بأن يرسم لنفسه طريق الأدب في هذا المجال واتصفاً، وأن يصرف فيه الأمثال، وأن يقول شي - عليم - ولا تستوي أخته ولا الشبهة، أدمع بالي غيراً حسن، فهذا لأبي يملك ويحب عدوه كأنه ولي حم، وما يلقاها إلا الذين صبروا، وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم .

وَالْمَرْكَبُ حَرْبٌ لِلَّهِ مَثَلُ كُلِّ عِيشَةٍ كَثِيرَةٌ طِيْرٌ أَمِيحٌ  
نَابِتٌ وَرَوْحٌ فِي السَّمَاءِ - يَتَوَقَّى أَكْثَرُهَا كُلَّ حِينٍ يَلْذَنُ وَهِيَ  
وَيَحْرِبُ لِلَّهِ الْأَمْثَالُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ٤ وَمِثْلُ كُلِّ حَبِيَّةٍ  
كَثِيرَةٌ حَبِيَّةٌ حَصَّتْ مِنْ حَقِّ الْأَرْضِ خَالِفًا مِنْ قَرْنٍ ٥

« أدع إلى سيدي وليك في الحكمة واللوطة الحسنة ، وعادلم  
فاني هي أحسن إن وليك هو أمي بن منل من سيدي وهو  
أمر بالهدن »

ويجب على كل حال أن يخطب الكاتب ذو الفكرة عاصمًا  
عنه من سهام النقد، أو يهوى عليه من لجام الاعتراض، فإن  
ذلك دليل واضح على أن فكره قد وسمت موسم الخطر، وأنها  
جذوة الآحاد والجماعات والمجالات.

أما المبتكر طريقة القاطلة فهي التي تولد فلا يحس ميلادها  
أحد ، وتكونه فلا يشعر بقدومها أحد ، وميلادها في الخلق  
معمور معمورا

وہیسی اہمیت کی ہو کہ کتاب ۔ مع اقتضائے بنا بری من  
الاحیاء ہیکرہ ۔ مرقعاً مختصلاً بمسنوہ ، خلا ہنرہ اسلامہ  
المکرہ ، ونفاہیہ فی اللہ ہما ، بلان ہنازل غیر الاصلہ ، فیجاء  
بہ الوسیع کا جملہ الزمیع ، ویتائنس الجملہ کا ہنائس المائد

الباب الرابع - طرق

تمثل المنظمات مادية الهياكل  
(بوصلة لمر الفجر) { نايه ظهر  
١٥ ليرة سنة ١٩٤٤ عن جمعية وصفا  
بعض مزارع مدينة الخويز وسط  
المعظم من الادارة نظير ٢ حبة ٩٤



## كفاءة هتلمر الخطابية

للأستاذ عباس محمود العقاد

-----

[ يصدر في هذا الأسبوع كتاب جديد للبريد الأستاذ خليل عيسى محمود الخطاط عنوانه «خطب في القرن» وهو ذو منه جديد سليم فيه عند الخطابة التاليفات ماكين أربعين صفحة في خمسة فصول وعصرون من التوضيحات تحت توشح هذه المسئلة التي يثقل قدام وزارات الأوسى . حسرة أن جاور مقدم إلى قراء الرسالة هذه المصلحة من هذا الكتاب القيم لتبذل لهم سبيل من قلة : ونفوس طيهر وهدى من طريقه ]

في كل شهرة خطابه متفاد السائلة والإطباب لا يد منها في كل دمنه ، وفي دمانا ملهم خاصة ومتفاد للباقة والإطباب هذه تأتي من مبادئ معدود بعضها يرى ويصعب فهم ، ومنها المقصود الدبر ، ومنها التي يحدث على غير قصد وتدير

فأول مصادر للباقة والإطباب جهود السامعين ، وهم كتاب الخطيب يجهون أن يتأرو وأن يخلطوا لأنفسهم دودى الخاصة والثلاثة ، وأن يفرغوا أذهانهم تنوعاً يسهل لهم أن يستقرو ما يحسون احتضا ، وأن يستقروا في موجهة من الصور لا خطيب المعجزة ، ولا تفت دون الإحجاب الكامل لأن الوقت عند حد من الحدود المعجزة بعد : الخاصة . وليس إنسان الخاصة بما يطبقه الجماهير

وهي ، أي الجماهير ، طبقات في هذه المدينة : رثع أو تهبط ، وسهل أو يجمع مع الشغل ، على حسب موقعها من الخطيب وموضوع الخطابة

بإذا كان موضوع الخطابة مرة قومية أو شهرة معينة يشترك فيها الخطيب والسامعون ، فالجمهور في هذه الحالة على استعداد الخاصة والإطباب بغير مقدرة كبيرة في الخطيب وهنا كان السامعون مرؤوسين لذلك الخطيب ، أو أياً ما مشيحين لهم ، يكرهون لنفس من لأنهم يحسونه معاً معهم ويجهون إكبره ، لأن كبره منسوب إليهم ، وهم إذن أكثر استعداداً الخاصة والإطباب

وبإذا كثر فوق هذا متفاداً يذهب بتورون بمرره نفس

لها كرهة ناعري بهم وهم طمعت وبما غير أن يستجروا لهم سبون ، وألا يجهنوا الخطيب مسخرة للإطباب ، يستجروا بها قلوبهم من قبل ذلك لا سيما من استغنى

فأول الجماهير إلى قتلهم هو جمهور حسيه كمشيحين يجهون إلى وهم ينفرون به نحو السببية ، ويصمون متسبعة الكبرية الرطبة .. وهذا هو جمهور منظر في جميع الوثائق ، إلا القليل الذي لا يدكر

وتدشد الناس في ، عبر جماع محشدة في السامعون ورائك ورائك من جميع الطوائف والأستبان ، أصبحوا كلاً ، يطوره ويحفظونه ، من خطيب لا يوجب السامع بسوء ولا بإجابه منه الأسباع في الواقع لا بية الأسباع

م تذكره المودة وتذكره الإنفال ويذكره التسمي الذي لا يأت إلا الرمية في شيء ، يثير الشعور ويضع الآهة ولا يور : الجمهور وجوده وسببه وانظاره ، ويربجه من السك على « وجوده » الخفاء ، والقضاء كرهه إلى كل موجود ، جمهوراً كان أو غير جمهور

ون وجدنا أن شهد كل يوم حشداً من الناس يبدون من ملهم السامعوا إلى مثل مصداك مشهود في دور من الأذنين ف هو إلا أن يلفظ الكلمة الأولى حتى يفسر السامعون بالمصداق والتهنية . وربما سأل أحدهم جره : ماذا قال ؟ بعد أن يكون قد صمغ مع السامعين

فالمصدر الأول للباقة والإطباب في شهرة الخطيب هو رأ السامع وأخلاصه من نفس وضاء القصة ، وهو واقع الجمهور عن وجوده يجب الخطب له وجود

\*\*\*

والصدر الثاني وسط بين القراءة والأطباء ، وبين الإطباب والتقدير : وهو مصدر الرواء وكتيب الأخبار

فإن المصيدة الإحصاءة لتتبدل السويل والإحصاء في وضع حركة حية لا تسمى الاصلان إليها ، لأنها تود من الرواء أن ينفقوا ! وتبذل من قوتهم إلى ما يكتب ، لا من قوتهم أن يجهل الأصارق من نفس الإجمال

والكتاب الذي يسافر أنصهمل يثقل خطبه بلقيها أحضرهماء في يوم مشهود صيقب الصير من المغرب إلى الشرق قد يفتد وطيمته لخاصة ما دون السمر والإحصاءى وصفت ما سمع وما رأى

والأشياء التي يهتمون به وتشتغلون بها  
والتي هي الزينة الأنيقة في الصحبة المصيبة هي ما  
تدور حولها ويحرص عليها طالب الفنا والجمال ، ومن  
ينظرون إلى مسرح القصة كما ينظرون إلى مسرح النشيد ،

ومن جهر ، القراء والناظرين في كل مكان ، جنوداً ألقوا باليد فيه ،  
ويقطعون القصة التي يحرصون على الصدق والأمانة ، ويتبعون الأسرار  
والسكينة والطمأنينة ، وباشك في الصدق والأمانة

فيما كان المصنف ومياله الرواة ملازمين لصدق الشهادة بما به  
في كل زمان ولا سيما زماننا الحاضر : زمان القسوة والإفراط ،  
ورمان القسوة إلى الحدا والفرادة ودفع لكل والمائة

\*\*\*

ويأتي بعد مائة المصنف ومياله الرواة مصلو آخر من  
مصادر الموهبة في الشهادة الخطافية تأتم على القصة السيرة والخطبة  
للرسومة ، ومن به مصلو الدعوة للسيرة والأقوال للشجوة ،  
وهو علاج يعتمد عليه القاريون خاصة من المهتمين على علاج الهمم  
وجميع هذه الميالات قد بسطت في مقام سيرة الزعم الطري  
أنفس ما ينجح لشهره أثبت بلغ على الإطلاق ، فاهم القاريين  
بالدعوة للسيرة قد جاور كل اصحاب الجمهور وأقرب الجماهير  
إلى القسم والاستلام ، وحده الأنغام ما نشرها عدة أمور  
ينالون في إشباع شهوة القراء بين جميع الأعمار

\*\*\*

فن ليس في ذلك أن تكون حقيقة دار الخطابة أقل كثيراً  
من شهره فن أذاب الدماء والمصيرين والمؤمنين من أبنائه  
ومريديه ، وأن يدخل في حجاب شهره كثير من الباطنة  
والاخترع « الإخراج »

وتنحى عن عصر يصح فيه الخطباء ويقيم على بهد ، ويحكم  
على ذلك في رين أو موسكو أو واشنطن حكم راد وسامح ،  
قد على الدواع ولا على الصور المتحركة من سبه  
وقد رأينا دار ومهنة

هو ولا شك خطيب مبدع ، ولكن لا شك كذلك أنه نفس  
من ملوك الكلام في عصرنا الحاضر ، وأنه لا بد من حكمة  
الخطباء الذين يخاطبون كل جمهور ويحكمون في كل قضية  
ويؤمنون على الأصابع ، ولا يخف بحسن القول بضع لحظات  
في موضوع غير الموضوع الذي يقابله بعد عشرين سنة ، أو بين

دورج مريضة لا فلا يفسر على سبيله  
بحيث مثلاً غير خطيب ، أو غير معكم في مقام الخطيب  
الزعومة ، أو غير مطمئن إلى آذان منسوبة

وتحبه واقفاً في لندن أو في موسكو أو في القاهرة بناسين  
المصنف إلى غير معرفة بامه ، ولا عهد بموضوع كلامه

إنه إنك سامع لا محالة  
وعنه الآخر أنه لا يفتح ولا يغم الدليل ، وأنه ما خرج  
من على حافة واحدة تتردد في جميع مواقفه وموسماته ، وهي

إفراط المفاظ وإصرام الكرامة ومواجهة المصنف من طالب  
للمشور للنفس ، وفيه يفتن ويهيم - وهم اجتهاد في إقناع من

هو خارج ؟ وإيمان من هو مؤمن بنهر زمان ؟  
وجميع هذه الميالات قد بسطت في مقام سيرة الزعم الطري

بليبه ، وبسببها حديث طاري عليه من حوادث حياته وعصره  
طالوت الطري عليه هو هذا الذي ذكرناه ، وهو أنه

مؤكد في أيمه الأخيرة على الأقل أن يخاطب أيضاً لا محاسنوه  
ولا يحسرون على حسابه ، ولعلهم لا يريدون أن يحاسبوه

لاخاف المشور بلهم وبسته  
والأصل الداعي بليبه أنه تغير في المواقف الشخصية ،

في « المواقف الشخصية أي المواقف التي تربط بين الفرد والجماعة  
والمواقف الشخصية هي التي ربي هذه المواقف والمواقف ،

وموجبة الفيل الفيل ، والنفس للنفس ، والإيمان في موضع  
الإيمان ، والإيمان في الموضع الموضع في موضع الإيمان

فخرج للظهور على عطفه يساجل بها السويط ، ومكره  
بغالب بها الأفكار ، يقول ويصح ، ويستعين بفرد الوصل إلى

يسجل بها الأفراد ، صبة بالإيمان ، وصبة بالميل ، وصبة بالشرح  
للقوم ، وفي كل صبة يتبادل الحقة والاعتراف بحسن النافذة

والاعتراض  
أما الرجل الذي نصب نفسه من جانب المواقف الفردية ،

والذي ليس منه ما يتدخل به موجه بمودة أو همماً بهم أو ظاهراً

والذي ليس منه ما يتدخل به موجه بمودة أو همماً بهم أو ظاهراً

بمظهر ، والذي انقلب جميع التراث في وجهه وبين إخوانه من أبناء آدم إلا التوسعة التي ستكون بين الواحد والألوف أو بين الشخصية والجمهور — هناك رجل محمود القدوة على التبعث والقيام وعلى الإيمان والإنتاج ، هتموم عليه أن يجد جمهوراً يستمع له ويمكن منه الاستفادة ، أو أن يتقبل منه فاعلاً بين جمهور وإن كان في محله أمر دغليون

لقد انتهر كثير بالتمسك في أحاديث الهندسة ساعة وساعة دون أن يصب أو يجهل أو يدأم التكرار بل أن يبدل في أحدث الهندسة ، هو بين حكاية لادرة ، أو إعادة لمحة مطروقة أو سرده بديع قد تم كنهن لم يكن هذا ولاداة ، فليس في عمله إلا السكوت والرجوم

صغار القردة ؟ معلوم

أما هذا للوجود ، هو البرزخ الذي يتبع في الجاهل أو وجد صدى الجاهل

وانظر إلى سورة وهو في مواقف التفاهة والتبعثات وأحداث سوداً آثاره ماضية تطلق بالكتاب وتخص مليئة وتمت في عني مظهرها الأربعة والجمهور

أما السور التي بها هي ، وخطبه لمركبة والشدة ، هي السور التي ينطق بها الضامور دور ردائه وتأتاج به الهندسة ، وماذا ترى في هذه السور ؟

بين نظائير الحاسون جيأ بهسون ، وأنهم جميعاً يجركون الضرب في الجاهل

إلا أن الفرق بين مصب والغيب لفرق عظيم ، وبين الاختلاف بين حاسة رجاسة لحقوق الاختلاف بين القوة والمرض ، وبين الخلال والجهل

وأبنا سعد رطلول وهو غامب في خطبه ، رأينا نصيباً كأنه السهم يصول به الفارس على قرعة ، ويحرب كيف يصول ورأينا حذر وهو غامب في خطبه ، فاقاً رأينا ؟ رأينا نصيباً كأنه الفصل الفتح ينشئ من سيرة كأنه كأنها التهج المبرس ، هو عرسه نالهم والعداء الألم في وقت واحد ، وهو علاج للتعبس عن داء ، وليس في السبب في أيدي الآخرين

هو روح مصروع ونفس عويصة سارحة وهو منظر زور منه الميون ، وليس بمنظر زور الميون أن يخل منه

وهو دمه المدمع في حومة للم آدم لو كان النعمة والتفاني ، وليس راحة الفارس في حومة الفرجس

وله حناني في هذا المصطلح سوراً حدة خطر وهو بخطبه أو وهو بنسب ، لأنه في الحقيقة ظناً بخطبه إلا ليصحب فاه سورة من تلك الصور يا ترى يستطيع القاري أن يكتب معها مثلاً ؟ هذه صورة خط زائر أو وهو ؟

إن هذا الكلام يكتب عنه صور كثيرة لاصطفي كال أو سعد رطلول ، ولكن حذر — على حاشية سورة وانقاد رسماً عاماً يبينه في جميع المفاصل ويورع في أنظر لسلام ألوف الصور بل عشرات الألوف حب — لا يوجد في سورة واحدة يحيل إلى الحاضر هيئة الأسد الزهر أو الأسد الناصب ، وكلمة لا استثناء عما يصح أن يكتب القاري عنه ؟ حذر يوي ؟ أو حذر ؟ بلهم ؟ ولا جناح عليه

\*\*\*

ومن السور أن رجلاً كهدا يصح حلقاب انعطافه التي يزين بها سياطه عمدة ، وحده كما يزين المرأة المحتوية شياطين الزر ، ويستريح بها لنهاج والتهيج كما تستريح تلك المرأة لسرعة الرقص وجليه الطيل ودؤه القبايح وهي تتعبد في السماء

ومن السور جداً أن يكرس موقف المناومة والتمام لأنها تطلبه على مجرد مكتشف له عن حواء طيبة ، وتخرجها منها وهو رأي حبه أقل من حوله ... إلا أن بلجاً إلى القبح بالحرب كما حصل في معظم أحداثه ، هو إذن في موقف الإملاء وليس في موقف القنوصة والإنتاج

وله سجلت كلمة في القنوصة التي عادت منه وبين سمره القول ورؤساء الحكومات ، فإن من عبره القبر وأصوكة الأم حياك لا يكون فيها إلا مثلاً بلوع ، أو مهبطاً بعود ، أو منكراً فاقال على طريقه الأطفال والتماء الجاهل إلى شكر هذا لأن أنكر هذا ، ولا مزيد ...

ومهم من يجب بحاق سورة من حسن دولة الموحدين ،  
 وهذه من أصح الأساليب الخطابية لشكر الله تعالى على ما  
 وهبنا من نعمه ،  
 وسواء كان القيد الذي يبيد أولئك المفسدون  
 أو غير صحيح فالهم في صفات الأسلوب أن تؤلف بالذكور  
 وأن يكون لها طابع ولون سوي ، وعندئذ قد يصبح القيد  
 عليه مفعولاً مع الحاجة والفرص  
 هذا من طرف الخطيب

## صدر اليوم كتاب

# رسالة الدكتور الفيزيائي

## قصائد واقاصيد

لأستاذ الشعر والنثر  
 د. محمد عبد الرحمن بن عبد الوهاب  
 د. محمد بن عبد الوهاب  
 د. محمد بن عبد الوهاب  
 د. محمد بن عبد الوهاب

يتم في رضاء ٣٠٠ نسخة  
 وتحت ١٥ قرطاً ، يطلب  
 من إدارة الرسالة ومن  
 جميع المكتبات المصنفة

لأنه صدر شعري وليس الورقة الإنجليزية في الشروط  
 التي فرضها على حكومة برنج ، وأوجب طلبها أن على الأرض  
 المطلوبة وأنشأ بدلاً الإخلاء في الساعة الثامنة من صباح  
 الخميس والعشرين من شهر صفر ( ١٩٣٨ ) وأن نكتب عند  
 انتهاء اليوم التالي والعشرين

نقل ، مستر شامبرلين إلى هذا الإجراء ، إدارته ،  
 حرب ، وغير حرجية على أمة تحت المطالب وقت الاحتلال  
 واستأثر شامبرلين كلمة ، إجماعاً ، لأن صيرورة كرم  
 كلها ذكر مساعدات الصالح ومساعدة مرسى على النصوص ،  
 ويعتبرها مرجعاً فصح تلك المقاصد

قد رددت على أن قال : كلا ليس هو صلا ، وإشار  
 إلى رأس الورقة فالتأخر ، في ظل ، إلى الورقة مكتوب طلب  
 كله مذكراً ،

وهو كلام يقال للأستاذ في ساحة الخطابة يهتف  
 ويصيح ، وسكنت لا يقال في معاينات ورواء وصبر  
 فخطابه في الميدان الذي يطلب فيه حذر هذا الأ-عرب ،  
 وإن يفت به في ميدان آخر

وقد حقق من الخطابة ما يخص المرأة ومساعدة السجين  
 للمعتدين للأمناء والمعتدين وأخيه خسر الكلمات وسهولة التعبير  
 ولم تزد الخطبة من أدوات الخطابة القليلة إلا براء واحد  
 وهو اختطاع القصة القصيرة حتى بين الأفراد واسطروا من أجل  
 ذلك إلى موجبة الحاحير للصور بالمسار ونشاند الإحسان  
 ومن شطت نفسه وديت المرحاة إلى ذهنه فلا يهر أن يهتف  
 القوي به من المرحاة القليلة التي يحتل بها أمداده في صورة  
 مبرحة ، أو صورة تعبر السعد والامتنان ، وكلمات ولائد  
 الكراهية وليس بها صورة واحدة وبهتة صلب أو صلب بالآخرين  
 ويختلف القاصون في سوته اختلافاً لا يتبين الحقيقة فيه من  
 جميع الصور متفرقة بالذبح ، وهو يظل جسد الأسوار على  
 أصنافها ويرفض بعضها كالتعريف ويحبها كالتصريح

لأن القاصين من يسيرون على سوته خشوعه هناك الأذان ،  
 ويولون (ه) أبهى القصة المرحية في حصره لإصلاح  
 هذا القيد

من أدب الحرب

## جبران يصف معركة للأستاذ محمود الدسوقي

و هذه الكلمة تصوير صافي عما يطلع في غس جبتي  
في معركة الحرب ، وما يقع في صحنه وقت جرحه من عوالم  
مكرمة ، يلقاه شجاعت أجيال ، ويصنع من مزجه أجيالا  
سوية ، هذا كل يوم كما قيل ، واول هذه القصص ، واما أن  
يؤذي ، واسبب القتل على لوجه الأكل كما قيل ، واما أن  
يرفع الصورة ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
في شمس غروبها ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
البرطورة ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
والرخ الأثافي في سنة ١٧٥٦ ، وكانت سبلا في الخلاب  
وكانت أجيال

قال البروس افار :

وأجيرا في الثاني والعشرين من سبتمبر ( ١٧٥٦ ) أجن  
الصبح ، وقلنا الأمر بالسير ، وصرت المعركة في كل من ١١ و ١٢  
في صنع حقائق عسكرية واسعة ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
بجود في صلات ، وشمس الرمال ، وأما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
والقصم ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
موق الدابة ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
والرب ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
منه إلى الجبل ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
القول ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
قبل من تلك القناعة حزينا ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
عليهم ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
وجودهم ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
سعاد ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
في ليهشيان

وفي الثاني والعشرين كان آلاجا بحرية عربات القون ، وفي  
الرابع والعشرين كان ربح سعاد ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
لا يرفع في أواني حرب الشرف السبع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
وقلنا إلى أوسيج أريه أيق ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
والمشترين

(١) هذا في خلاصة وصف من أعمال عسكريا

مخرج كل يوم للاستطلاع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
للهم جنود الأبراطورة ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
يستطيع غير واحد قتيلا ، ويصنع من مزجه أجيالا  
مدمجها بضعة مدافع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
هذه المصنوعات تحبض صرخان ما ألقا ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
إذا دام الأمر على هذه التوال لا يكون علينا منه سبر يد كمر ، وفي  
القلاتين ماودا الحرب طلبة للهارم ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
ما أجد ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
الصبر ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
لنقى يتدعنا ، بل مثل حفاصين على قدم وساق ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
على معركة ما ، فلما أصبح الصباح رأينا وصحتنا أجرا ما كفى  
بحري محتيا في الرادى من ومن وتصف شديدا ، وفي تلك الليلة  
لنفرجة من كثرة من المصروف ، وفي حلة من مرد الأخ ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
ولم تكن الفرقة بد سمعت لي سعاد ، وإن كنت إلى ذلك الحين  
لم يراى الاغصان

والصباح في الصباح أيا كمر لتصف من ولد صبح ميون  
إلى الرادى الكبير ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
الصاب ، فلما بلغنا السهل أجرا ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
كنا نرحب في ثلاث كتاب ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
الكتاب ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
وهم في ركان من ركان الأبراطورة ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
صمهم يد كمر ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
للصبح من كتيبتنا الألمانية كما صنعت بطاريات الأبراطورة  
تصفا بلغ من هذه أن كان كتابا ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
الكيفية الراسل ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
وما وقت الرادى من على المهرب ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
جيدا ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
أن ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
حرفا كافي كان يملكى كان يمنع على وجه شعوب الون ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
وكان يقرأ على سائر الوجود حتى وجود أولئك الذين عهدتهم  
من حين لا يبالون ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع  
مجا وحدا ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع ، واما أن يرفع في أواني حرب الشرف السبع

ولو قد أحرقه يسع دقات بشوا القصة فيلعل ذلك من الحسرة  
ومشت عرو لا يوم من أن تمكن من إقصاء الجورين  
لنابج ومكنت مدينتنا حاضرة واحدة وانصرفت مدينتنا  
حتى لم لا لاحتلال القصة وكاب حث القتل وأحبط طمعي  
نائب نأى عن أعضائنا بمنزلة به وسرا في أعقاب البندوريين  
بجلهم من مناصبت الكروم درجة درجة وقهر غلبهم من  
صحراء إلى صحراء حتى بلغنا البهل وأطلس البروسيون الأكلونيون  
والبراندنجيون على البندوريين كالطين ، وكنت أنا حين من  
الوطيس كن به من لا يجد الطوب أو قدح إلى ظلي سبيلاً ،  
فأظففت لظاني السنين في شوط واحد حتى إذا أنت منها سعت  
بتدقيق قلب في بني كالمز ! صنعت أجراً من طاعتها  
وأحسن في تلك الأثناء لم ألق إلى جاني فضلاً لئلا يكون السكك  
قد حرموا بل الهواء العالي ، وعند البندوريين فيها كرم نايه  
عزى السهل قبالة نوبستى على مقربة من الماء ، وجنوا يطلون  
بنادهم مسجلين على مناصبات الكروم حتى يصح عز واحد  
ضام إلى جاني في السكك وكان البروسيون والبندوريون يخلط  
بعضهم ببعض في كل مكان ، فمن وجد من الآخرين لا يزل يصرك  
ضرب بالكرافة على أم ضبته أو طعن طلسان ، واستوعب القتال  
السهل ولكن أنى لاميء أن يصح ما حدث والخلل والضرر  
يشاععان من نوبستى ، والجند والفرع يهين الأذان ، واليه  
والأرض نكولان تطلعيان !

أنى لاميء أن يصح ذلك القرح المتواصل لثبات الطبول  
وذلك الحرف القوي يرق القلوب أو يشده القراخ من موسيق  
الليمان الفتنة الأتقان ، ونك الصيحات للنبهة من كثير من  
القواد والفرعة الرعدا من معاينهم ، ونك الاستنارة وذلك  
الاستمرار للصاعدين من آلاف مؤلفة من عبيد اليوم الأشقياء  
للموسين بالأقدام أنصاف اللوح لقد كان هناك يدخل الحوام  
وكانت الحامية هناك ووروستى تحت القيران وجنود مقدمتا  
يطعمون على البندوريين كالأسود لكسرة ، فهقر مثلث كثيرة  
مهم إلى الله والديانة نفسها مسرح لظنك والظن في هذه

(١) مرقاة : جسر الأم امرأة ضايق ، كان مؤلفاً و ضرب  
السنوات السبع من الجح والهلالية والحرب ،

على آخر جوعة في غيبته واستند سبها شجاعة في ذلك اليوم !  
أما لئذ قد لا تكون به حاجة إليها ، وتكلمنا الآن إلى من  
للدافع إذ كان علينا أن نخلل القوس وكثيبتنا الأملية  
ما حول ما نهضت ! كنت كئيل لمعيد كز جوق وروستا ، ونح  
نكرة أملنا ونكرة تنفذ إلى الأرض خلفنا ، فمطار قهاس  
والأحمر والسكك والطجرا ودمنا أحياناً حرمنا أحياناً وحرم  
أعضاءنا كاحرمنا طشم الرياح ولم يكن نيمر خلفنا إلا فرسان  
الحمو تان مختلف الحركات ، فكلوا فتمرض ونكره فتمدد ،  
وأنا نأى عنك وأقوة صدياً تخطم فيه وتكلمت فرساننا أبعاً  
وكرت على البدو فبأه من دابل من السهبة يسطط مشعاً ،  
وبعض خاطنا ولم يصح ربيع صاعة حتى لوخت فرساننا مدجورة  
ولم حرمنا القوسيون وتفقوها حتى حرمنا مفاصنا وهذا عهد  
ما أجدر لقر ، بأن يتجهدها جهول يلقن فرسانها في الركب ،  
وأخرى غير أحداً بها على الأرض وكنت في تلك الأثناء ما زال  
نحت برن البدو حتى بلغت الساعة الملوحة مشرة وجناحنا الأيسر  
لم يطل رصاصة ، على حين كان الأيمن مخروص الحركة وسلاحها  
وعلى السككيون أنه لا يد لنا من المصوم حيث يربط جند  
الأمير الملوحة ولم أكن إذ ذاك جروحاً كما كنت من قبل ،  
وإن كان ضاربت الميشتين لم فداً غفل من كسب والهداى مطر  
القتل والحرم ، وإذا بخصم القواد أو بكادهم الأرض إلى آلابنا  
واتين منه بالارتداد ، فقلنا له إلى للمكر فكني القتال !  
وصعدنا مناصب الكروم بخلق حثية وفروس مستبشرة ،  
وبلأنا قلائدنا من حوال الكرم وأسكتنا من أصاب عينا ،  
ولم يخطروا ولا من إلى حاتم سوء على بل ، وإن كنا بالذنا يرى  
من القصة إحوائنا في القصة تحت القدر والخلل ، ونسح قصفاً  
سريعاً فلا يبرى على الخصم لمن كتب النصر ، وكان جودنا  
يطردونها في تلك الأثناء مستبدن في الجبل ، فحين في التعميد  
إلى لفة نسي في صحراء عمر سين ، فلما بلغت طليتنا القبة صمنا  
لرصاص يلقن إطلاقاً سريعاً فخرنا آتت جلية مطيرة فأن يصعد  
آلاف من جنود الأمير الملوحة قد كانوا تقوا الأمر بالأسود  
إلى الجبل والجانب الآخر ليعصروا على جيقتنا من حطب وأصل  
انهر بكوادنا سكان أن لوعدنا نحن لعميقهم وحدهم جودم ،

في البدء، ومنى من غلة سوى دورى ووجدة ودرج السراج الزمان  
وعمل النساء والأطفال يرتفع تلوها إلى أن يروى النساء كالمسكن  
ويبدأ أن يبر أولاً حرقاً من الروسين ، وكلهم يهتفون  
بعد قريش ، أولهم شبابهم حلقون ، ولم يكن في جلة الخلق  
بل فزت إلى وسط دمية من النساء ، ولولا أن الللاح من  
البحر إلى خرج الزورق لثنا من التفرقة ، وكل في القصة  
الأخرى عمر يدورى ويبنى على إليه من واقوى الخلق  
نور الفوارب الفراء بشيا حسناً ، وقصوا إلى الفبح والفرب  
على الزم من بحرنا البارد من القدام ، وأصموا من صبه إلى  
لشبرك فبا أظن ، حيث قصبت نبال بين قصة من أبناء بوعيسا ،  
وأنا غير آمن يوم على رأسى ، لكنه قد كان بلغ من جند  
الهدر وحده مستقلاً داره وأسى فكانت هذه النقطة المدة آخر  
ما ذكرت به

وفي الصباح وكان الثاني من أكتوبر قلت إلى يورى حيث  
سكن كرهده الأبراطورة القصة ، وهناك القريب غائن ردى  
كلهم غروب على طرفه ، وفي جنهم ما حي بانها ، ولقد  
ما اتبعنا بالقاء على حين قصة ومرتنا بالخط والمطيرة ، وطفنا  
تحدث ونهل كأننا بلف بسطى ، وقد ذكر رداً من الإحسان  
ومعبداً ، وقصائل ابن عابا رى ؟

وصبح لنا بالوصول إلى المسكر ، وولف القصة والحور  
حوافاً رصاً يسترى من أحدى من ألباء لا سربها ، وحيث  
بيننا كعب يستعمل مصونه بالمصانة واخراج مثالب الأكاذيب  
من الروسين خطاً من تدرج وتقبل من شأنهم

وكان بين جنود الأبراطورة من هم على عهد القصة  
حيثاً وعلواً ، برح أنصر فرج بهم أنه حل أطول رانديرى على  
الفرار ، واقصوى به ذلك إلى تراه حسين أسيراً من مرسا  
روسيا فكان مظهر ألب ، بين أحداً منهم لم يسلم من جرح  
أرجل ، وبصهم قد شتم وجهه كذا ، وبصهم قد أصيب في وجهه  
أو أذنه أو كفته أو غده ، وقد كانوا جميعاً يافعون ويشنون  
وكم عدده أولئك اليائسون أن حينا عما للصبر صبرهم ، وكم  
جدنا على ذلك وأنبأنا عليه ، وقصينا اليأس في المسكر  
فقد كل منا « بوكاب » سمره ، ثم بنوا بها إلى قرية بوعيسا

المتحالة ثم أكن طيبه الحال في الطلبة ، بل كنت في أكثرها  
لا أوائل على جبل السكروم ، وبنا السكروم فجرى كما أسفنت  
القول بقرون في حبة من حبة في الحبل إلى حبة يافعون إلى  
جند الإحسان ، ولقد كنت لا أزال عوق للرنج أطل على السبل ،  
كما كنت أطلع في جو حالك مرعد يتساقط به الفردة ، قلب  
نفسى ، هنا أرمك قد آت ، أو قل لي على الأصح لك على  
كان يجرى منى ، يركن إلى الفوارا

نظرة من حول هذا كل شىء ، أماى له ودنك وفار ،  
ومن خلق جنود كسرون ما يفلن بهرون للانقصاص على  
العدو ، ومن بين حشاش كبيرين على أم الأمية القنال ، ومن  
تعال منغصات السكروم وأذفل وتابل ، وهذا وهذا بصبه  
من الروسين والسنورين والفوسار قد أرى قتلاهم على جرحهم ،  
لقدت : هذا هذا في هذا الجانب وإلا لستحالي الأمر على

تحدث بمرء أخاف أول الأمرى مشين أخترق القوال  
وكان بعض الروسين لا يفلن بهرون في معرجين ، فكانوا  
يتولون في جبل محل ألبا الإخ فالنور لنا ، أما أنا فم آخر  
جوايا بل صفت غللاً أنى جريح ، ووليت السبر أرحش من  
الغروب ما في ذلك شك . ولقد أبتد في تلك الأثناء حتى لا يبل  
لأحد رؤى ضامت من حظوى وأسفت في سبرى وحروب  
به ، وأنا أغلقت بحبة بيرة كالسيد ، وطلب من سيد  
لآخر حبة في حبات إلى حصاد ملوث وحومة القناء ، ثم خلقت  
سائق لرج بجانب القصة ، وكانت ملأى بشغل الفوسار  
والسنورين وبث الغيل ، ووقوت عنواً سرباً إلى الفهر ،  
ووقوت معه . فلما قصة من جند الأبراطورة للسجين الذين  
نسبوا منى من الحركة بصورى إلى بلادهم فقد ما أسروى  
ويماودون إلى القصيد من بين آخرين غير عابدين ويتفق إلى  
طرحها ، وطلنسوى التي كنت أروح بها وأطير الإهدة المألوف

على أنهم لم يطلوا الفهر ، فامرسب أن أعود إليهم ولم أزل أكون  
أحرار ، لأن بطلنا على الفهر كما صلب يد ذلك ، ولما جشم وغلت  
لمى إلى ناز من الجيش ، أحداً منى يتفق ، ووطوى إلى  
بريدنا إلى ما بعد . لكن الذى استعود طيباً لم جيت أن  
الحق بها على الأثر ، واقادوى إلى القرية التالية وكانت مسد  
ساعة كلمة من لوبسيس ، وكانت لنا في خلال ذلك جولة

## في سبيل اصلاح الأزهر

للأستاذ محمد يوسف موسى

جد الأزهريون ، ومن بينهم أن أمير هذا العهد المثلث في الجادة العظيمة ، للأستاذ الكريم الزين أن يخصص لمصلحة إصلاحه شيئاً غير قليل من عنايته ، وأن يوسع الكنائس فيها جانباً من وسائله ، وجاء أن يصل آخر الخطوات إلى تحديد القباب ومحمد الطربس وبين الرسبة ، ولكن - وبشاركتي بها أخته كثيرين - أمشي أن يلتوي علينا الأمر ، وأن نتعرف من الطريق ، بهتلف علينا الرأي ، وبسوت الفرس ، وننتهي وقد صرنا أكره من حيناً وأحرنا

لحسنا وأب أن أكتب هذه الكلمة الأخيرة ، ونصرف بعدها إلى غير ذلك من شئون

أنا يتبع الطبيب لأنه صديق صديقه القبول ومحب له الرأي وملاحه بخلافه على جليته ، وإنما يتفهم الرئيس من وثق طبيبه ، وألمن بحرصه ، ووصف على حذوره ، وأحسن بمناجته للملاج عما كان واجب الطبيب أن يسانى الرئيس به ، وأن يندبه به ، يمكن في لئله لا تدمر الهاس ، ولئله لا ميت الأمل ، حتى

حيث صرنا قليلاً ، ثم وصلنا إلى ١٠ رايح ١٠ في اليوم التالي وهذا يومنا زودنا بالموافقات كل سنة أو عشرة أو اثني عشر سنناً ما داموا يهون طريقاً واحداً ، وكنا حطماً مجيهاً من السويس والقنايين والسكسويين والمصريين وأبناء القبرون والوطني والفرنسيين والبولنديين والأراك ، وكانت رايح رعد خرقاً من البروسيين ويمثل طيب رعب لا سبيل له ، وكان أحداً قد خطوا بتلجئة شركة لومستس وأختار أن الظاهر لا بد أن يكون على الأوب . وهناك أيضاً أحاطت بتار من لغتود والأعمال لنفس صميم ما يتوخى البروسيون ، فكان يمشي يمشي تلك الأزاري الجازمة ، وبمنا يجد مسرة في إلهامهم من القبول بأن قسود قريب للزروانة يحس كاستيطان .

محمد عبدسوق

لا يكون كمن بنفس يديه فن يمدف سطر ولا حيلة من آخر ذلك كان لا بد في رأي أن يدعو للإصلاح من يأتي له ، وبفلس في الوسائل ويستذكر له الأحكام ، وألا يصر أحداً من إلهام يساق القديت وطلب نظير ذلك اقرب إلى آخر صديق المدعو ، قولاً ، والكلام صمماً ، وأخيراً على طرح الأوب والعدى لئيل المظهر على أن الأمل لفرص قد يكون ختاً ، وجودة لنفس قد يكون موبه ، بهذا الفكر أحياناً وختاف أحياناً ، وهذا نفس القناني سبيل مصدر من خلاص الفية وبيل القصد ، ملوام لا يحمل دمعه دمة إلى حاجة وسبيلاً إلى مبر

ومها يكن فلتت من بومون أن تكتفب لفرقة القانية الآتي من يدع مقالات لا سند أن تكون كصراحة الأدب وركبه الفرس ، أو ممة لنفس وحس الطار ، أرجو أن يلقى بها وعد ومحب القناه ، وترتست الخطاة ، والمحب القلوب والبرائم ، وموسى يلجج على ما يحبه الخير العهد الذي تشرى بالانسيب له ، ووحس الجهد لسر الأتيم محمداً ، وسيل من أجدى أسباب الإصلاح التي يجب أن يمسأ بها فيما أرى أن يكون - كما قلت في كلمة سابقة - وكذا الواحد منا غير كل شيء ، يمكن نفسه في حلقه وحده حتى يمدبر ، فلا مانعاً لطلابه ، بلهب عواطفهم ويسعد حطام ، ويشاركهم في حيرة ما يقرأ ويدميم لطلانه والهمم والاحمال أحياناً البسمة الجادة التي لا يحد بالكتاب للقر ، والتهام للرسوم ، يملك وجدهم وجهة النظر في غير هذا ، ومحتوده في غير محل . ثم يسمي لهذا ، أنه يتكاد مع نهم من بقاصره الأكام والآمال ، يكونوا جهة مسل في غير بلل أو إعلان ست عهد الإسلام ليس وما طوله الزمن من ، وثقات البقاء ، الأعلام في القرون الأولى قبل تنال النعمة والعلاني التناير

وبل هذا ذلك يكون رجلاً لا سلطان عليه لغير صبير ، ولا سبيل للحرب واللعوى فيما يأخذ وطع ، لا يجامل على حسب الحاجة العامة ، ولا يتعرب مع وسوخ الحق . بذلك هذا الإصلاح المرجو يسير للفلس حال التناول

وغدياً كانوا ، من يرى القوم دي ، ومن ليدج القوم سبيل وإلا إلى كان قصداً بودة صحية من فقه لأخرى دون أحد يحصل



يودي الآن حده لا يؤمنه مرة ، لما انزلوا عليه السلام من  
يحب ويكره من غير علم ، وليس منهم من كان ولا يدرى  
أسد الحاد لا تتصعب ما يظن منهم من بحوث وفتوح  
عليه في الامتصاص ١

\*\*\*

وسيد مشي واصل بعض الشيء ، بها نحن بسيرة ، والله  
المستعان

الحمد لله  
مدون كاية أسود باري

الشيخ فسر علينا الإصلاح وناش مؤثره وانما من دوره  
حيث كلفه يوم الحروب ، على ملاحظته صيغة على الإشرة التي  
جاءت في « رسالة كلية الشريعة للأستاذ الأكرم » إلى السيد  
الموسى الأدهم الإسلامية ، إن هذه الإشرة ، نعلم أن عدداً من  
براعم الأدهم في بعض ما نصب له غصه من مرام ، وأظن  
أن عدداً من الحس في شيء ، فهو على ما عرفت ، من طوبى  
ترددي عليه ونفاخي به انتفاعاً كبيراً الأمر - قسم من مشكلة  
الحاجه العامة ، جعلت فيه المؤلفات الخاصة بالعلوم والدراسات  
الإسلامية وجه عام ، سواء أكانت باللغة العربية أم بغيرها  
وي لا يزال إذا ارد أن يبحث فيلسوفاً ، كالديوان مثلاً ، مؤلفاته  
الطبعة بمصر وغير مصر ، وقولاً كبيراً عاماً ما كتب منه  
بالعربية أو غيرها من اللغات ، ذلك ما يريد على أوسع حد  
للمادة من النشر في نشر في مصر ، فيها سرب ومسح المطبوعات  
الإسلامية الموجودة بمكتبة باريس العامة ، وهو من ضمن  
الموضوع ، وإلى بعض المطبوعات والمطبوعات الإسلامية  
الوجودة بالمكتبات العامة بمصر وأوروبا ، إلى كل هذا وما إليه  
منظم موضوع على حيل القراع لمن يريد ؟ حتى إن الباحث وهو  
جالس إلى إحدى الدار في بيوت العرب ، بين تلك الدار العامة  
الإسلامية بمصر أنه لا تكاد ينقصه شيء في سبيل الوصول لا يريد  
من بحث وتخليص

اسعد من مشكلة الأدهم التي لم أستطع ولا أستطيع مجري  
أن يتوسع يتوسع سبباً ما دلت على ما هي عليه من سوء مكان  
وتقصير مؤلفين ، وعمل وعدم رعايه ١

وكبر باب ذلك العمل الجليل ، وينظر إليه بنظر التره  
على غير معرفة ، بل أن تشكر من كان في الفصل في إنشاء  
أنون هذا من ثم ، لأن لا أهم أن أسد من الأدهم  
- حتى شيب للبرس - توجه على هذا العهد للاقتصاد ،  
وم دعوى كويتية ، إياه لدية حشرات للوطنين للفتن  
التأخير بقتله

لو أن إخواننا الذين انخرطوا في ميخنة « رسالة كلية  
الشريعة للأستاذ الأكرم » عنواناً معروف إلى ذلك العهد التي

### إعلان

بشر ورره المدح - حتى ب  
في حده في مبادئ سهراب منطوقين  
شاهيه سهراب حده ٢ قسم ٣ حده  
شاهيه من المدح ، ومخلاف المسكن والنس  
مدح التطوع منه فانه للتجديد  
و شريطة ان يكون التطوع بمصر  
بالتس بيد رخصه فياد من فم الزور  
ان لا يس منه عن ٢١ حده ولا يرد  
عن ٣٥ منه عن ان يكون للقيود  
عدا كرحاصين للاحكام الصادرة  
مدح التطوع

من من رغب في التطوع أن عدم  
طلباً ذلك إلى من رغب المساعدة بمدرسة  
مسترة بالمهنية بالقاهرة وان يوضح  
في تاريخ ميلاده ونحوه ومراجع الرخصه  
التي يدها وعمل القصة لا يتخذ القارم نحو  
الكشف عليه طيباً وادباً ١ ٢

## الحرب في أسبوع

للأسبوع هوزي الثوري

مضامه وكي

كانت أبرز حوادث الأسبوع الماضي حادثة مسلح الجيش البلجيكي بأمر ملكي وكار، الحادثة مناجاة لم يوصف العالم، بل لم يترقبه جيوش فرنسا والمختلن من أسبوعاً شيئاً، وهي مناجاة لم يقل وقصها على غفوس القراء من المفاجآت لغيره واحتلف الناس في تقديرها، من قائل إنها يوم بأس استول على ثلاث لبرونج في ساعة قزح واضطراب أعصاب، ولا سيما بعد ماوالى الجيش الألمان هجومه في الليل، ثم بحث إلى الراحة كالمناد ومن قائل إنها خيانة سرية لرسكيا لاذت بالاتفاق مع الألمان ومن عرل كاذ يقول: كانت خطوة مقروعة صوبها ذلك لبرونج الثالث على مثال تولقةامة الجيش الفرنسي عندما أصهت جيوشها برجع السلاح

وليس لنا أن نقرر المواقف هذه المخطوة، ففهمها كما قال الشاعر نشر غل رئيس الوزارة البريطانية عند ذلك وحده، ولا يحد من الحكم على صلتها الآن، ولكن هذه الخطوة تربة ظاهريتين مختلفتين، أحلاف شيون عظمين، بين الشعب الفرنسي بقاها بمرارة وقصب ظهر، في حديث السيور وهو: فليجس الشعب البريطاني بروه وسدت ظهر في حديث رئيس الوزراء البريطانية والدود والبيات في قيادة للجوش من أكبر وسائل محتى بالنصر، ففهمنا حلتان كبيرتان للاحتفاظ بالقتل والقتل، وأذكر أن الجبرال براتس قائد للجوش البريطانية في مرصاصة ١٩١٤ لم يجد كله يدرج بها أحد قوته في أحد المارك أيج من أنه كان مثل البرود والسكنة في على الأبناء وإسائر الأولاد

بجي سليمان

وحتلف موقف تسلح الجيش البلجيكي الآن من تسلح للجوش الهولندية احتلاتنا يناً ففهمنا كان الجيش الهولندي يقاتل وحده ولا تحمل معه قواب الخلفاء مواتع تشدأزرو أو يشدأزروها ولم تكن للمركبة صافية لم يهرو معها بعد كما من الحلال مع جيوش

الغناء، في الشمال ولم يكن قرار مؤلفه لا يزال في موضع جيوشها وحدها، وهذا أسبوعاً وحدهم من قزح، في جهة الجيش القنات البلجيكية من مواقفها قد أغل قنات واستغل سقوت القوت التحالف

فيذا عرفنا أن من تحالفه للجوش البريطانية والفرنسية ألا على السلاح تين كما منظر الملقا الفانج الذي يره إلهة للجيش البلجيكي لسلاحه، وهذا كان فحة سحاً بسد إلى ذلك لبرونج، ففهمنا لم يحد قهامة الخلفاء المخطوة التي اختارها لتحد من قناتير ما يربأ الصبح الذي يحدته أصحاب لوانه

بجي المساء والسباح

أصب إلى ذلك ما وافقنا به ظرفات صباح يوم الثلاثاء من أباء سبال لما وجه الناس بالبشر والأمل، فقد وسدت جيوش الخلفاء إلى يوم، ومخرج في منصف القنات، الألمان بن حرمس هو لعموم ومدينة لراس، ومنى هذا أن جيوش الخلفاء تمكنت من الصب على رمة القنات، الألمان للسته من هذا المكان إلى سواحل البحر، ووريس لها أن نعل مخطوطها بن جيني التبل واختوب من هذه الناحية لسهل عليها أن تحسر هذه القنات وسرط من قواعد غريبها، وبفانج تسمى عليها صا-سيرما رذهب بعض الناس إلى أن هذه الخطوة مناجاة اختصار الخلفاء وهذه الخلفاء فقد صحت ألمانيا كثيراً من قوتها من حد سبهرت ومن على الممودة الموبسة لتزور أما كنها كما أهدت مراقفها بطوات ميكانيكية حاتقة هي في الواقع مخطوة القنات الألمانية فتر أهدب للمواقف الخطيرة الحاتقة، وعلنا هذا على أن احتياطي القنات المختلن قد فقد فاصدت على قواب رئيسية وقد رأب كثيراً من الناس بعموم داييس كيرة في هذا الموضع وصطوبها بشدة على حوطهم كأنها سماسير توسع في غش جيش الألمان، ثم وصطوبها بمواقف الخلفاء بغير خطفاد وصراً السلام بسود السلام ولكن ما كانت ظرفات الصباح نعل دبا مسلح للجيش البلجيكي حتى وجع محروم إجرانه، ووقفوا أمام حوطهم متردون أن بعمون داييسهم، وكيف بعمون القوف على ضوء المربوت الأخيرة

وأشع خطاب للستر لستر غل وتصريحات وروء بديها كثيراً من الأكتمة تباحت لها عليها بالنصر، وإن كان كثيرون قد قصروا أن بطون أهد الحرب، على غل بعضهم (ه خير بأن

وأشع خطاب للستر لستر غل وتصريحات وروء بديها كثيراً من الأكتمة تباحت لها عليها بالنصر، وإن كان كثيرون قد قصروا أن بطون أهد الحرب، على غل بعضهم (ه خير بأن

أن يكون مائة لإمداد يبدأ المساعدة ولهذا يكون وقد ينضم بدخولهم الحرب يكونا حرساً ، بل لا بد من قطع ، وحتى لم تقدم إلى الخلفاء شائعة خفية عن المكان على أن مصانعها تصعد لرواحيه الخاف ، ولم جملاً إمدادها بعداً من الطائفة ومن يعرف راحة الأسرى في تلكه ، محاطهم ومسول مناصم لإنتاج كيب وغيره ، جوك مدى السهل الذي يصل إلى الخلفاء كل فترة مسرة

والغالب أن يستقر للوصف الحال في الجانبك على عشرين بأما أن يذهب الخلفاء ويغلقوا الخبيثات وينقلوا قرائهم إلى مرصا من طريق البحر ، وهذا أن يستطروا في هذا البلدان بعد أن يدعوا مواسم هناك بلقوات جديدة على أن يكون صلاتهم عن طريق البحر ، وأعتقد من خبر الأمور حتى كتابه هذه المظور أن الخلفاء يمشجون من نصيبك ويحسون غربتهم من مرصا حيث أعدوا خطوط خال موجه تسهل عليهم الاحتفاظ بمراكمهم إلى أن تعطل ألقاب اقتصادياً أو عسكرياً

المظور هذه

أما في البلدان الحنون فإن جنود الخلفاء في حالة حصة وفي موقف عسكري قوي يمدون على ظهرهم من القوت المارة ولا يمكننا أن نجزم بحطو ألقاب الخلفاء بعد استقرارها في البلدان التمثل في القبيحت ، هل يهاجم رغبة الفرسوية القابلية للقتل على سر السوم إلى لومحوى ؟ أم يهاجم مرصا بأعراق حدود سويسرا ؟ أم تنبيه انجها آسر للاجلاء على موارد جديدة للمجموع على بلدان ؟

فلو أصبح من الاستقرار الأخير في جبهة غرب القابلية أن حالها بطون وهذا ما لا يهتد الوارد الاثباتية بلقا حاجت مرصا بأحدان سويسرا عن طريق مقاطعه بأزل فلا يفكر أن نصيب منها من التقدم ما أباجه في حبيكا ، لأن الخلفاء من بلجوا من بحر مرصا ، أما في السفن قد أعلنت الروسا حرسا على الاحتياط رغبة الراحة هناك وإلا جلبها بحوب المدي ، وهذا صنف أن يرى فترة هدوء ، ونصال سياسي لصحري من رأيا ، وإن كتب أعتقد أنه يس من مصلحة ألقابنا أن نشترك في جهين كما قلت في مقال السابق ،

لورنس التشرية  
بكلوروس في السلك

من هنر ، فذكر أوت الخلفاء في غرب واستقر التمثال في ميدان واحد بدل لشبه في عدة ميادي ، وتقل خطوط مواصلات الخلفاء ، وسود الحرب إلى جبهة واحدة بل جهين فقد كانت بلجوكا مبناً على الخلفاء

سلاسله

وإذا قلنا بين الحرب الحالية والحرب الماضية وحدا وجود الشبه في أسسها وحدة ، فألقابا مبناً الحرب قوة هائلة تصنف على مر الأيام تبناً قلة مواردها واستعدادها ، يبدأ الخلفاء حرسهم بقوت خفية وكبر كلاً طاق بها الأمد خلف اجتمرا وغرب امبراطورياتنا واستعان تقديمنا على الإمداد الذي صفه الايام وتزيد لتجبه

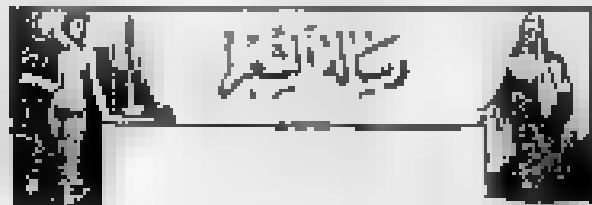
قد بدأت ألمانيا استعدادها هذه الحرب مدد بون هذا الحكم سنة ١٩٣٣ فأمم جميع ، وازداد ألمانيا هذه اللحظة بينا بدأ الخلفاء استعدادهم من سنة ١٩٣٨ واتخذت الخطوات الخاصة هذا الاستعداد في الأسبوع للأنقى عند ما وصلت الأفراد والصالح ومن الاستعداد العسكري ، وصل اليهم في هذه الحركة عملاً من الخلفاء ، إلا أن من دعوى مشروعتهم واستعدادهم وسياسهم لراحة شعوبهم بطور خطورة هذه الخطوة الأخيرة ومدى ما جبر على الآداة الأخيرة من صحن

الخلفاء حينون خطتهم ومعوقا حرب الحاجة حتى بدأ تحتاج إلى الأمر خبثت في الحال ، وبعداً بالأكركه إلى بدء اعتماد الحرب ، ونهادها ما سلة الخلفاء في نظام وريده الحرب الاقتصادية عند ما ضد الحصر البحري رأينا مدى وقته في وضع مشروطهم

في ٢٤ ساعة كان الحصر البحري على ألمانيا فنداً ، وفي ٢٤ ساعة تقدم عطر اجتمرا السياسي إلى الدول العديدة قوائم بين حاجة كل منهم من التلذذ للمصوح لما يلزوم من الحصر البحري ولقي لا تترك لهم قاتناً يمكن لألقابنا أن تصعد عليه لورجنا إلى هذه الحوادث مستظنا أن طوك كيب يسير للشروع الجديد وكيب يدمر إمداد الخلفاء العسكري

كيب سافرهم

ولا يجوز أن تذكر في هذا السيل الولايات المتحدة وما سلة ممنون الخلفاء ، فإن الخطوات التي تحدثت حتى الآن لا يجتاور



## رسالة الشجر

أنت وأنا...

للأستاذ أحمد الطرابلسي

يا رأت البقلة الخالكة تجود دجاجة البرقة لسلطه  
والقطنة لبرقة لسلطه تحرقها لقتلها المائه

يا بني البقلة يا ترضى

يا بني القطنة يا ترضى

يا موحى برب ويا دمي

يا موحى لدمي في دمي تهرق دمي أرغص

والسحر لبريد له مكره راحة لظفره من دمي

يا بني القنصل يا ترضى

يا بني السكران يا ترضى

يا موحى أنت ويا دمي

يا رأت القنصل للسلطان عروس عروس على سبقة

والأمرج منظره للسلطان يبيع الأحماد من راحة

يا بني القنصل يا ترضى

يا بني الأمرج يا ترضى

يا موحى أنت ويا دمي

يا موحى للسلطان يبيع الأحماد من راحة

والأمرج منظره للسلطان يبيع الأحماد من راحة

يا بني القنصل يا ترضى

يا بني الأمرج يا ترضى

يا موحى أنت ويا دمي

أحمد الطرابلسي (الرسالة)

وهنا قلبك اليك

للشجرة العاطفية لأستاذة ردي

حدثني أنتي حياتي المظلمة

حدثني أنتي يا موحى ذلك المجهول

وهنا قلبك اليك

شقيقا يحس عنيك

برحمتي زلتي ذلك

لا تحب يا حبيبي ما رجد عني للفتن

لا ولا راحة من دمي عروا راحة للفتن

\*\*\*

يا حبيبي من عذابي شديدا

ليني مؤلك أصبحت كما أنت مسؤولي

حدثني أنتي

يا حبيبي أنتي

يا حبيبي أنتي

يا حبيبي أنتي

يا حبيبي أنتي

كل من منك، حتم أولادك غاملا هي

وطني من يدوم عروا حتم عني

\*\*\*

أيها الوطن لي في دمي مؤلك ظلي

حدثني أنتي، فكانت سلوق حتم الحب

أنت عني من غنوي

تلا الدنيا غنوي

كوكب لاني غنوي

عني ظلي، لا تتركه يا منة

راحو، لا يجر من عني حتم

يا حبيبي أنتي

## من الالهـيب ١ للأديب عبد العظيم عيسى

يكبت فلا يرى.. وما يحيط إذ  
علام نلوسد مطرح على السكا  
ثأنت ظم أنم جسدو يسنى  
كأن لم أخلق لنسائى إغنا  
حياتى إصارى صيف وحره  
هناى فزادى سرحة كم جسطها  
نجمت الأظفار حولى.. فخطها  
ما الشاهر كشذى غلا به حره  
أسب على قلبى دمك عند الأسى  
ككتبت الذى عدى ظمت بصارخ  
طربم لأظلم الصداق الذى  
أما أقمى كى عرسكم موزانى  
ألا عين عودى بها كواب على الذى

١ ديب

يكبت على قلبى شعوى والآسى  
أما كان أسمى أن ظلمو بدالاسى  
إليه.. حصتى جودى وأمناسى  
حقت لأعبا ما كيا حول أبى  
ومصم من اليدى يسكر أعلاسى  
هناى طربى يزداد فى غداى  
من الرعب حناى صاحت أقداسى  
ومن حوى الشوب يسى داسى  
ما ثأنت أذى كى هداى وبلاى  
ومن الذى عود على قلبى الداسى  
صركم لو حوى نون لأظاسى  
صوبت بيده من صفاى وبلاى  
قل من حوى منى موى على الداسى  
عبد العظيم عيسى

## عبادة الأصنام

للأستاذ حسن كامل الصوري

أيتها نفوس البلاء المعبدة  
فقد أريد الشمر ودينا  
منهم صاب من الظفر لعد  
إن تكفن فأنما على ظلم الجبل  
فأنما نائم على كعب التور  
صنى جعل الصبى واليك  
إن تكفن على التور ودينا

يرغمش من موحه الإله  
كعبه شمر الجبل  
د صبر من ناطق بالعباد  
لي رسيها جيبه الماقد  
وذلكن يظلمه فى التوراد  
ر وعنى عبادة الأصنام  
جر على صفة فى اعتقادى

نكبتى الشمر إن دعوت إلى الظلم  
مى ملاح على دينا  
وعيوب لأخرى من صبر الحسنى  
لنس.. ثأنت عبيده حاكم  
سعد الشار على دينا قراد  
وصلاؤك دينا إلى التور  
وأهلا بمرقة الجود غدا  
أزاع السم حناى من كفى  
وعدى صبر دى خلق سدا  
الأ من البصلة والسعد  
سر يسر الصدر فتد  
والتصامير كالتصير سطا  
من رأى على صبر  
والى التور جاساب صواى  
قرع صاب بيتك الفياض  
حسن طوى الصورى

من دوى المريع الومر

## قوس قزح...

الأديب حسن أحمد باكثير

أى جسر صبح من دوى للعباد  
مضى يستأمر الطرف رفق  
مربوكة فى حرم السماء  
م محم روجه الأقياد  
أى حسن دنى عذب بقوده  
أى سر عبرى فى مسجوده  
بفلا تحلى جها بصوره  
محو كون جام حلف ستوره  
دارى للظلم بهيج بروره  
قطع الصبر به عرق قصوره



جنوحاً كاد يقطع العلة بينه وبين الجمهور الذي يراه  
والذي فتح هو صوبه على الحقائق

طهر الأستاذ عبد القادر ذلك من مستوى المستعدين  
السياسيين وبعثت فيه استقامة الفكر وطلاقة فيه

هنا عند الزواجر القشبي غريب محرم ورداء القراء ، وآثر أن يوجه  
القول لن يريد أن يسمع وأن يسمع ! وقد جعلت قصته على أنه  
يقول ما يجب أن يسمع وأن يسمع غده كان هو أول من شكى  
وجوب نالق الوزارة الحكومية منذ التغيرات الأولى في الحرب  
المليشية ، فأنكرت القدر رآه حتى ألقت الحجة الوطنية جد أن  
بحول التلويشات المليشية إلى حرب مبرورين ، ونحن لم نجد مصر  
والمحتل بدأ من تنهيد عكره هو ، أو الفكرة التي آتت بها  
ومحسنتها وانفردت بالهدوء إليها

أبو سنار طاهر الطنطاوي

المسود القشري في دار اللاليل رداء على الصحافة الأستاذ  
يسل بك زيان ، فأنشأ أعمرية بين الصحافيين الجمهور لا يفرقه  
كثيراً لأنه لا يفرق القائل إلا بغيره ، وذلك إذ كتب ، وليس  
عنه أن يكتب ، وإنما سمع أن يكتبك أوتلك الأستاذ الذي  
طالع دار اللاليل رداها بشتات أفلامهم ، ومن هؤلاء يكون  
بارك في مصر الأمايين ، وهذه مهمة خطير

رد على ذلك أنه يجمع أمضى الصراحت والبيانات والإحصاءات  
والمسود التي ألقت دار اللاليل غلة الجمهور بها

الأستاذ طاهر الطنطاوي هذا الجمهور الجبار ويخافه في دار  
اللاليل زيل ، هو الأستاذ يوسف أن يكون من غير أن يبدى  
مهمواً جباراً ، ولكنه يسل دار أفكاراً ، هو متخصص  
في البحث عن أسباب وواجب الميزات يستفسر ويوفرها في مجلة  
« الاثنين » التي يدير تحريرها ، وفي هذا الأسبوع « الاثنين »  
وي الأسبوع القليل « مسابقة » ، وفي تلك مجلة مصورة منظمة  
على موطن من موطن القسط في الحياة المصرية ، وفي الأسبوع  
الرابع عدد خاص بمسألة من المسائل التي تفضل إلى الجمهور ،  
وفي الأسبوع الخامس مجلة رائدة ، وفي الأسبوع السادس  
سور تؤحد الجمهور من وراء الجلة وهي في أيديهم من وجد  
صورته في مجلة ، وفي الأسبوع السابع باب ينتج في مجلة متوسط  
القراء في الحكومة ، ويوظفهم لهذا استطاع .

مراحم وطواجر

## عندنا قانون ... ولكن !

للأستاذ عزيز احمد صبي

١٠ - من الصحافيين

عبد القادر عمرة بلنا

كان الحركة الوطنية في مصر سلفاً وعلم ، أما القانون فكان  
لسد زواجر ، وأما القانون فكان في يد عبد القادر حرة . وقد مضى  
صاحب القانون ، وظل صاحب القانون يكتب ، ولكن ظهرت عليه  
بوارح جديدة أحدثت تضارباً وتزايداً حتى أصبحت أوجه الشبه  
بين آثارهما لثم اليوم وبين آثاره في اليد غلة واسعة ...  
ذلك أن الأستاذ عبد القادر حرة بلنا جنح إلى الفضل والنبيل

رشف الأرواح من مصر عود

ونصيب الأسى في حسر حوره

ورى القش ردة في له نوره

إلى هذا الكون صعد شوره

ورفضت من أياطيل اموره

ومستشاً ورصد سروره

وطوى اعلامنا حور سروره

وكوى أعتابنا جيش عموره

وشجى أكيدنا مرأى قوره

ملك يا جسر عظمى مبروك محروك مطع حلف مشوك

يذهب الآلام والآلام عنا والقشور

صبي أمير يا كثير

ولكن على ما يبدو أنهما على ما بدأ به في شدة التمسك بهما  
بما إلى جوارهما حكماً مبروراً إلزاماً، القرآن، وكيف من الجور  
وطغائفه التي خب له أنه لن يجد من يشبهه فيه، لا في الحقيقة  
من تشبهه، ولا يحتاج إليه إلتزاماً من الفترة الفدائية  
كلن لا بد له من التمسك بهما بالوشحات فهو الأمر لما

### ابن سنان على غرر

عند روى موسيقى عائلة خطوب من التمسك والتمسك القديس  
هو مخرن نفسه من غي غيوت، ومحمد عتيق، وسيد مديون  
وسلامة حناي، ومحمد سالم المحمود، وأبو الملا محمد، والمناضل  
وغريم، وهو في رداءه يرضى هؤلاء جميعاً وغريم، بل على  
الله عليه راء القرآن أو أشد الولد، بما يتضح الله به عليه من  
من روجه هو عندئذ يسمع صوتاً طلياً من غير شك يصرير صريره  
ويضعف يمسك، ويسبب جيلوتك، وهذا خدأ منك روبر  
والرحم إذا روى أن السلطان في برودة أخفكك صد ما كان هذا  
السلطان به

### ابن سنان في رعب

القرى لوديع الذي روى القرآن إلى نفسي «مستكناً»  
فا عتد نفسي إلا أن تمن له وأن لنن  
ابن سنان محمد الفخام الشماخي

به من الوسيل أكثر مما فيه من التمثل، ون موسيقى  
من الطرب أكثر مما فيه من غيره، وكثيراً ما يخرج بساميه  
عن وقارهم وإن لم يخرج هو من وقار، لندور عن القصاد من  
لنا نطيد للوسيل القريب الكبير الفتيخ أو الملا محمد  
سب أدري لاذ لا يجرى به الصرية، ولست أدري لاذ  
لا لشدة في ذلك مديلة أم كلثوم بلان تشبه في صيدة  
ثم تشبه مدويه إليه

١٢ — من المحدثين

### الركن المبرور

هذا رجل من نفسه في سبيل إشباع رغبته في الكلام  
له ماض وطول ملحوظ، ويجعل لا يمكن أن يتكرر، ثم إن له ماضاً  
واسعاً واطلاً متشعباً، وله بعد ذلك آراء وأمسك لا يزال

المجرة هو أيضاً هذا الصحافي الذي لا يبرحه الجمهور وهو  
شلب وعنه لأول المداينة في الخطط، ولست أدري كيف تلب  
هذا الصحافي إلى جمع هو ووسيد من من المدين انظاراً للمصريين  
نجد الصحافة

### ابن سنان كرم ناب

أول من سبرج لنا حكاية أن هذا الورع ينعقد في العادة  
صاحباً ومطر عزلاً ويصفاً سلوناً، وبد من سيباً ولاتين  
سوجاه في اليوم، وأنه يعمل السترة أم مدين من الأرواح في  
أم الصب الوعد، وأن عند صلة اسمه قد يضام صبا بالبرية  
والخرسية، وأنه يفتي صبيوه كراوية ولا يقدم القهرة إلا من  
طلبه، وأنه لا يقرأ إلا إذا جلس فليكناً بهزاعه القسري على  
الشد ودمع رجه القسري على وجهه الخمر، وأنه إذا قام أغص  
جبهه، وهذا نكلم حركاً لسانه، وهذا متى هو جواهيه

### ابن سنان محمد المصطفى حسن

لا بد أن يصل ياذن الله إلى ما يصبو إليه من عند حسن  
هو يخر من أروا إلى أرضيه إلى آسب محشاً من تحليله، جوهيا  
لقرانه في أعرج الظروف وأسوأ الأحوال، وعنه جهود لا يقوم  
من الصحافيين المصريين إلا هو والأستاذ محمود أبو الفتح، ولا  
أذكر غيرهما

### ابن سنان مصطفى أمين

من أسهل الكتاب للمصريين هضاً، وعلى عبد الله به هو  
بأن إلا أن يكون غيراً يسدي مسول القراء، وبما هو يستطيع  
بلا يستطيعه المخبرون من القروم من القراء وإيمانهم بالله  
تشره، ولكن أرو أن يبره بالتحصن في الكتابه من آخر  
هو تأثير بنقد

١١ — من المحدثين

### ابن سنان محمد مسح

إذا قرأ القرآن مثل منابه على قمر طاقه بالإناء، والفتش  
ولولا أن مكة تركية حركه أحياناً لشدت آثاره، واليونان فركي  
في الموسيقى ما كان في عزائه حب، وهو حساس مبهض  
الأنصاف، طعن في سبال الناس يفتد إلى ساسة ويجرعه به

### اشجع عبد الحميد المصري

وبعد حدث الطلبة الزائرين في حديثه شين حسن وجميل  
حاضر القصة سريع الطفرة لاوع الفكرة رائقة الحال وهو  
إلى جانب ما يقين من من الحديث يقين الفكرة أيضاً ، وكان  
بها من أحداثها ، فأخبرها دكراته ووصفه أن فاجئهم من الناس  
وقد لما رأاه منهم من الجيب ، ومنجبة لما وجد منهم من المصطفى

### دأب

في القصة السابق من الرسالة طالع القراء الاعترافين الذين  
شرقي بها كل من الاستاذين رحيم وبيب ومحمد السيد للوطن  
مخصوص ما كذبت في هذه السلسلة من أوجه ومن الدكتور الحق  
أما الأستاذ رحيم علي فقد كمال الأستاذ محمد محمود جولة  
أرد عليه بما يجده القاري في القصة الأولى في من الرسالة  
هذا الأسبوع

وأما الأستاذ محمد السيد للوطن فقد قل إلى غشت الدكتور  
المصري حتى إن أنكرت عليه إجابته في الوسيط بين هو - لا يمول  
الأستاذ للوطن - قد اخترع آتبع موسيقين ما ظنوا الحق  
والكثيرة النجاسة

وردي على هذا هو أن اخترع الآلات الموسيقية من عمل  
هذه الطبيعة ٦ الفنانين الموسيقين ، ولا خير

على أن ما اعتقد قد جلت الدكتور الحق بعض الفكرة  
إذ الب إلى موسيقى من موسيقى ، وأنا لا أعتقد أني إذا شئت  
إنساناً بنفسى حضرت من قدره هذا احتقادي أنا

عبد الحميد المصري

يقين بها المجتمع المصري ، ولا يزال هذا المجتمع بأحداه عنه  
ومع هذا كله فتعجب من طغراء الوطن قليل طالع الذين  
جاءوا هذا الوطن وعمره من أعينهم الحق من أجله لا كافهم  
الوطن بالثأب والآفات والآراء ، ولكنه كان بين الفلاكل  
للناس على كثرة ما يتردد ذكره على الألسنة ، وعلى كثرة ما يردد  
شعبه بين الناس فداي ؟

فقد أصيب الدكتور محبوب بهذا القاع ، لأنه كثير  
السلام ، ولا يحيط الحد بالقر ، ولأنه لا يعرف من من الناس  
يصبح لأن بخالفيه الإنسان بالثقة ، ومن منهم لا يصلح لذلك ،  
ومن من الناس يستطيع أن يستخلص من الفكرة ملكة ،  
ومن منهم لا يستطيع ذلك ، فقد اجتر السرون الدكتور  
محبوب فكملة من الحكامات ، حتى في أشد موافق جيداً  
يسهكون منه يوم مبدون ... هو يحسني فكرة  
بمواظفة وأصاياه وجورحه وشذوذه ولجته ، بها يكيه أن  
يتحسني ما بينه وسأله ، وإنها لمعبر إلى بل محبته في الختام  
الناس

لسبب أدري إننا كان الدكتور محبوب يستطيع وهو في سنة  
الهدم أن يبدل نفسه أو أنه لم يبد يستطيع ذلك ، ولكن على أي  
حال لم أبا من منه ، ولا أزال أنتظر له خبراً

### اشجع عبد الحميد المصري

وإذا كان الدكتور محبوب كذب يحدث الثمنين من الطلبة  
ومن ثم أكبر منهم مفاً وطفاً ودراية من أهل المدن ، فإن الفتيخ  
عبد الحميد المصري يعتبر يحدث العالم وهو الصداق الوحيد  
الحق يقاضي من اللحن أجوراً للاعلافت في جريده التي  
لا يسد على أساس أنه يقرر هذه الإعلافت شعرك في الناس  
والجبهات

وله طوقات في الرعب المرفق ، يخرج من مدرجه إلى  
مدرجه ، ومن مكر إلى مكر ، ومن بلد إلى بلد تمام في الزلازم ،  
ويجتمع في الناس ، وتلك في الناس لتحدث بها ، ويقول  
ما يقول ..

وهو يقول في كل موضوع كلاماً يذ لربيعين أن يسوء ،  
ويجلب إجابته ، إلى أن يحصله على الاعتناق ، وأن يضره ، كأنه  
كلز أو فاع

### إدارة المجلات - بجاري

محل الطاعات بادر ، القديرات  
١ مؤسسة مصر المراجعة ، لنداء ظفر  
٢ أغسطس سنة ١٩٤٠ من عمه  
مصر في بلاد القبح بندق وحق وطلب  
المروط من الإدارة بطور ١٩٤٨





يحتاجون هذه الخدوش ، وإذا كانت الخدوش في الجبال الثلاثة  
على سطح الأرض ، وهم قد بدأوا لم تكن كأيديهم في كون  
الإنسان رجل من شكل واحد ، فلما أُنشئ القاري منخرطاً من  
الأحوال الطبيعية بين ما في الأرض وما في غيرها من الكوكب  
وبالذات بين سكان الأرض وغيرها من الأجسام جوجاً ،  
وإذا كان الرجل المائي أو المائي الذي يسمي جسم جرم أو الصبي  
يختلف كثيراً عن الرجل المصري أو العراقي الذي يسمي جسم  
مصر أو العراق ، والذي يدعى به ، القليل أو القليل ، ويختلف  
هذا وذلك من القوي مثلاً ، فلهذا على أن يكون القاري إلى  
يحق لنا ما يكون عليه خلوص ربي يسمي في كوكب آخر من  
كوكبنا في عروبه سمية عبر مجرتنا ؟

وبمن هذا صوف فكره الإشعاع إلى صورته يسهل التامل  
فيها فتصاير لأفئدة التحدث عن مثل هذه الخدوش<sup>(١)</sup> التي  
ستد أن وجودها أقرب إلى الخفيفة منه إلى الثقيلة

\*\*\*

ذكرنا في مقالنا الأخيرة أن الكون واحدٌ متشعب  
الإشعاعات التي لا راحة عن الإنسان ولا تشعها حواسه ، وأن  
السموات والكواكب نوع واحد من الإشعاع ، وإنما لا يرى من  
الأشعة إلا شكا ضيقاً إذا ما لا راء ، ذلك لأننا كنا نبحث  
لا نرى من الكون إلا يصيراً من مكوناته البسيطة البسيطة  
من حواسنا

ور أن كانا عبر الإنسان نكون هذه حاسة النظر بطريقة  
بهي الأشياء يظنونها ويرغبها ، ولكن لا يستطيع أن يدركها  
لرغبتها (هذا النوع من الكائنات مجرور وجوده أو هو موجود  
مثلاً) ، فإن صور الأشياء تختلف عند هذا المكان عن صورها  
هنا ، فإنا نرى من قبل إلى حركة بام رأي هذه الحركة  
مستطيلة سير بين سطحيين يتلاقى حتى الطريق الذي تسير به ،  
ورأي « الكساري » والسائق والرائح إنساناً مخلوقاً لأحد  
أصلاحه والناحية تقتل في حلقه طوراً بخترب من ضلله الأمل  
وكرر تقترب من ضلله الأسفل ، ويرى المجرور حوائج كثيرة

(١) هذا ما ستعرفه في المقال القادم

الغبار النشوي ، ولو أن ما أمدى على القسح صرف في دق القمر  
ورقاهيه الإنسان لربما أن تترك أعينه أو تتركها حدية لري  
من التي نرى بها ، وللهذه وسائل الجنى مختلف جد الاختلاف هما  
سجده اليوم ، فلتستمر إذه في محنا والتقسيم نحو غايته هما  
ما روي الخفاف من الاضطراب ، فلا اضطراب لم يسهل استفرار ،  
ولا حرب ، بطها ، ولا عمل سلمي هما طائل لم يسهل عمل  
إعجاب ، ولكن جميعاً يحاول بناء لا يملون عدم ، ذلك ما يرون  
في بناء مروح للفرجة ونسب إلى هيكل الطبيعة

وقد كنت من عهد المراتب اليوم لأفهم جفاوي ونسبت  
على نفس الاستماع إلى طبع موسيقية ، وكان في « حية جيب »  
لسترووس ، « و » الزابودي « بحره » « الحب » « نسبت »  
Liszt ما استعني على الكتابة وشبه قواي في التفكير ، وستكون  
قايي اليوم أن أرى من القوي « تكلمة من مسج الخيال » ولكنه  
خيال جاز ، حيث لا اتصال بالموسيقى الأجرة التي ترميها

\*\*\*

عند ما تصبح أنباء لطوك الدنية بين البشر هوس  
ناحية من صفات الإنسان التي تطورت حلقه على هذه الأرض  
من غرق مايز من القهام جاته الأمور إلى غرق بسانتهم  
« كانه في ضرره صبة دق ضده أخرى » فلهذا ، بأن هذا المخلوق  
هو أدق المخلوقات لم لا ؟ سما على كل ما يجب على وجه الأرض  
بذلكه وبسببه

ولأن جازنا أن نتقدم أنه المخلوق الوحيد من نوعه في الكون  
لثوائف المخلوقات الطبيعية عليه ، لاحت وجوده على القوي التي  
هو عليه لا يمكن أن تكون كلمة على غير هذه الأرض ،  
فلا يجوز لنا أن نجرم « بستان » وجود حركات أخرى على  
المكوكب لها صفات مختلف من صفات إنسان هذه الأرض  
إنما يجوز للشك أن لم يحسن على البعث ألا باق وجود  
كائنات أخرى غيرنا على الكوكب ما دام الكون يتبدل  
ملايين الكواكب البسيطة ، وما دام بين هذه الكواكب حيا  
ما تسمح به الظروف الطبيعية بإمكان وجود مروح من الطبيعة  
بشيء حياتها ، أو مروح آخر من الحياة يختلف عنها ، على أن للشك  
بذلك أيضاً أنه لا يجوز لنا أن نفقد وجود أروحه شبه شديدة





ويبلغ عدد النسخ التي أسست لأمر من قبل ٣٠٧  
أي ٣٦ من مجموع ١٦٣ نسخة ، و ١٠  
لها ٣٥ نسخة ، و ٢٤ نسخة ، و ٣٦ نسخة ،  
ومسند لألانيا ، ومسند لمروثا ، ومسند للموسى

ويبلغ عدد التلاميذ للمحققين هذه النسخ ٧٥ تلميذ  
ونسخة ، منهم ١٠٩٩ من تلاميذ وفصلتات السليخ ،  
و ١٩٣٤ من قلوب ، والذين من السليخين والأنس  
ويبلغ عدد النسخ التي ليس بها مسنون ١٠٣ ، وقد لوحظ  
أن أكثر المدارس الأجنبية غير العربية ليس بها تلاميذ مسنون  
النسخ .

يبلغ عدد التلاميذ هذه النسخ ٥٠٨ ، ٣٤ منهم ٦٢١٤ من  
السليخ أي نسبة ١٨ ٪ ، ويبلغ عدد النسخ التي بها أقل  
من ٥ نسخة ١٢ ، وأقل من ١٠٠ تلميذ ٦٥ ، وأقل من ٢٠٠  
تلميذ ١٣٦ ، وأكثر من ٥٠٠ تلميذ ١٣ ، وأكثر من ألف  
مسنداً واحداً

#### النسخ اليونانية

يبلغ عدد التلاميذ هذه النسخ ١٢٧٦٩ ، منهم ١٨٠٤ من  
السليخ أي نسبة ١٤ ٪ ، ويبلغ عدد النسخ التي بها أقل  
من ٥٠ تلميذ اثنين ، وأقل من ١٠٠ تلميذ ٢ ، وأقل من ٢٠٠  
تلميذ ٣٦ ، وأكثر من ٥٠٠ تلميذ مسند

#### النسخ البربرية

يبلغ عدد التلاميذ هذه النسخ ١٢٣١٣ ، منهم ١٦٠ فقط  
من السليخ أي نسبة ١ ٪ ، ويبلغ عدد النسخ التي بها أقل  
من ٥٠ تلميذ ١٦ ، وأقل من ١٠٠ تلميذ ٢٨ ، وأقل من ٢٠٠  
تلميذ ٤١ ، وأكثر من ٥٠٠ تلميذ ٥ ، وأكثر من ألف  
مسنداً واحداً

#### النسخ الأرمنية

يبلغ عدد التلاميذ هذه النسخ ١٠٩٦ ، منهم ٦١٥ من السليخ  
أي نسبة ١٨ ٪ ، ويبلغ عدد النسخ التي بها أقل من ٥٠ تلميذ  
٩ ، وأقل من ١٠٠ تلميذ ٢٢ ، وأقل من ٢٠٠ تلميذ ٣٣ ،  
وأكثر من ٥٠٠ تلميذ مسنداً واحداً

#### أثره في أوروبا بحث عن مسند من مصر

بحث الكاتب الفرنسي أندريه موروا عن شخصية جديدة  
على مدار شخصية « كورنيل راسيل » في تقديمه التي  
للحرب للناس ، ويذكر في كتابه للروا « مسند الكونولوجيا  
راميل »

وأما زمر موروا أجراً أحد مراكم التشريب بملاح  
الطيران للسليخ في إنجلترا ، وكان قد وضع لائحة حصة على عدد  
كبير من طلبة الطيران قتال « لاسيلا » أن يكون الكونولوجيا  
الأول قد درس السليخين من مصر ، وأما اليوم أبحث من حيد  
وسكوني على هذه الرقة سلاح الطيران للسليخ ولاشبه  
عدي أن السليخ التي جفت من السليخ مبدئاً مختاراً استعمل  
من السليخ مبدئاً مبدئاً جيل في أن السليخ مسند للنسخ على السليخ  
عليه ؟

والسليخ موروا ملحق بالقيادة البريطانية العامة في فرنسا ،  
كما كان في الحرب للناس ، وقد جيل جيداً جباراً ليسهل  
على الفرنسيين ضم الإمبراطورية وتدميرهم . وقال للسليخ موروا ، وسام  
( لك ، ب ١ ) في عام ١٩٣٨ ، وهو يحمل وسام السليخين ووزير  
كما هو يحمل على جوائز الشرف من جنديات الكيمياء ،  
والديرة ، وسام السليخ

ومن مؤلفاته المروعة « أبريل - أوجس » ، « السليخ السليخ »  
و « السليخ السليخ » و « السليخ » و « السليخ » و « السليخ »  
ومصر ، و « السليخ » و « السليخ » و « السليخ »

#### النسخ العربية في مصر

يبلغ عدد النسخ الأجنبية في مصر ٤٠٠ مسند ، منها  
٢٤٠ مسنداً رسمياً ، و ١٤٠ مسنداً ( إسبانيا ) ، و ٦٢ مسنداً  
مرداً ، و ٤٢ مسنداً ( إنجلترا ) ، و ٣٨ مسنداً ( أمريكا ) ، وأربعة  
مسنداً ( ألمانيا ) ، ومسنداً ( روسيا ) ، ومسنداً ( مولانا ) ، ومسند  
سوري وآخر سوري

قد رأيت ما جدد، الأستاذ أن الرائي قد استمتع قلبه بشي  
الشيء ما خلطه وسنائه فاهرب من يدك (التي) أن يكون  
« على السعد » لم يكن وحياً من الله وإنما كان وجهاً من عمل  
الشيطان ولم يبق لغيره عدد هذا عدد بل عدد إلى بحرين  
مدنيك الأنوية يراعة محبة

هل لا أبا علم منك أني نعدنا بمصل مشرق في الرسالة  
من رأيتك لمصيح الصريح في أوب الأستاذ الرائي فخصف  
هذا الأدب من أن تنجز عليه آتاك الذين لم يجدوا حرفة الأدب  
المرجوة وانتظروا أبعداً... إن جملة القراء عندنا المستشرقون  
نوصيها حين إلى صلاة منك قبل ما العدد في وحديتك الصحيح  
الصريح في أوب الرائي عن صلاة التي يرتقبونها من رمان يمد  
هل يتحقق هذا الرجاء؟ وهل عددي هذه الأسمية؟  
لا ينتظرون .

(محمّد) غير الفادر جبيره

رأي الأستاذ الشاعر «أبو شكز» في سالي مطروح الثاني

هذا شعر أحسن ، وقد زادني « منذ أن أنقص قلبه منحه  
عن اسمه للشعري ، فلهذا خلا كان يدعي « على عمود طه الهندس »  
تدبر من عند القلب في مصر من حديث في عن شعراء مصر ،  
وحسنت في مجمع القاهر أن كلمة « هندس » فتمر أدنى  
الموسيقية ، فخطوي عليه من الخطوط والشرائح ، وسبكني  
بقصدي وجمال لا أظنّه ، وكأنّه يحس هو أيضاً ويحرم أدنى  
للسهولة ، فتنفع بين يدي ونحاه من « على عمود طه الهندس »  
إلى « على عمود طه »

والعمود طه من أجل شعراء مصر فاجدل ممدوح  
في جميع مصادره ، حتى في « أفراح الرائي » بها « وسكن  
عند أفراح عموده الأخيرة » « بالملح الثاني » من مصادره  
« أفراح الرائي » وأبقى عند الأخيرة بمجموعة أخرى برحب  
ما يبر من خطره من أساليب قبحاتي والزاد

•••

اسم الشاعر عموده « أدعية خنصور Condue » وقد  
سكون هذه القصيدة « شعر » في « بالملح الثاني » وأجل  
وأطرب ، وكفى... لا أعلم ما في... أنواني متبركاً هذه القصة ؟

الظاهر الأرميني

يبلغ عدد التلاميذ بهذا المعاهد ٦٦٦٧ وإلى كان أقل عدداً  
من لا عدد الأملحة صيد ٦٦٥٥ من المصنف أي بسنة ٢ /  
ويبلغ عدد المعاهد التي بها نزل من ٥ نهداً ٩٢ ، وأقل من ١  
نهد ٦٢ وأقل من ٢٠ نهد ١٩ ، وأكثر من ٥  
معهداً واحداً

الظاهر الأرميني

يبلغ عدد التلاميذ بالمعاهد الإيرانية ٥٦٧ منهم ٢٠ من  
المصنف ، أي بسنة ٢٥ / ، وعدد المعاهد الأربعة موزعة بين  
الهندية والأفكندية وأسوان  
ويبلغ عدد التلاميذ بالمعاهد التي نهد ٢٥ منهم ١٢٢ من  
المصنف ، وللمعاهد الموزعة في مدرجة قنوبية  
ويبلغ عدد التلاميذ بالمعاهد الموزعة في الأفكندية ٣٠  
نهداً ٢٥ منهم ثلاثة من المصنف

ويبلغ عدد التلاميذ بالمعاهد السودانية ٥٩ منهم ١ من المصنف  
وهذا المعهد في مدرجة الدقهية  
ويبلغ عدد التلاميذ بالمعاهد الروسية ١١١٨ نهداً ١٢ منهم  
١٢٧ من المصنف

إلى الأستاذ عباسي كرمو الشاعر

مرري الأستاذ الزيات

يسرى أن أختل إليك ما لي في أعواء الأدب معدي من  
أرباب إلى معانكم الطبع الشاعر من « أي الرائي في الأستاذ  
طه والمفاد » وتشوب إلى الاستزاد في تسجيل هذه الأملح  
الطريقة التي يمتازها كعاد الأدياء في محاسنهم القوية ، فبالطريقة حيث  
تصعد القوم من ملايات انغموسة ، وسأمن زوايا القصيدة ،  
وتختلف من أسطوحها الطائفة وهدونها بالبرية

وفي الخلق أنك كنت قريباً نقاً في حديثك مع الرائي قد  
استطعت - أي شيء - من ذكر القصي أن لمصنف الرجل  
ولمستخرج من طه - في غنة من مزاره الثانية - هذا الحكم  
لمصنف الرائي في أوب الأستاذ المند - وهذا أحب أن أوجه  
سؤالاً إلى الأستاذ الكبير المقاد أطلقه بقرره على لسان كل قارئ  
عربي مثقف

فصرفت الشاعر لتعبيد السامرة عنه بأنها « شريحة الموسيقار  
الكبير الأستاذ محمد عبد الرحيم » لا يمل مقامه في نظري  
مبداً فحسبته لمن يحب ويحب من الضراء معاً من أنه لا يترنم  
شاعراً كمثل محمود طه

\*\*\*

أما أحسن قصائد « ليالي اللاج التائه » فهي ولا شك قصيدة  
« كئيب الخيام » فقد كثر الشاعر في قصيدته عند ط القائل  
إلى حوان بشاره فخر به من الغيرة على أسكوت عمر الخيام ،  
ورأى في هذه الغيرة ما لم يره بعدها من الناس

فصية الزمرد التي تتواخا عليهم بالمراب المصاح  
نشوة الشاعر ما أجملها هي مناجاة الملوذ الصائح  
لقد سكر من غيرة الشاعر بقاء بقدر روحاني من صبيحة ،  
وعمر بكبح سري بكونه ياغي في أروع وصف ، وبصحة على  
غير هوى منك - إلى سبع من الحياة لن تلمد لك منه به إذ  
لم تكن شاعراً في أمرك

كئيب الخيام من الحياة كما يجب أن تكون ، بها الغيرة  
الخالصة ، هذه الغيرة التي تقدها الشعراء  
أيها المظلم في الدنيا عديداً أين تسامد وفرد من الفتيين  
أن مشيقتك إرثاً وجد

هل حطمت الكأس أم حب الرحين ؟  
وكان الشاعر قد فرغ الضراء من حوله ، بقوله لؤلؤة :  
« الكريمة ما تزال حضراء ، والراء ما تزال جربة » ، والنتيجة  
لم يفلح من بعدها ، فلم يختر فيكم الحب وجد الرواء ؟ أتراكم  
سليم طريق غلاة الحبيبة ؟

كل لؤلؤ في الشرق لنا وقت اليب الأكف لنا  
أيها الغر لم واتح لنا ولستنا قبل دجبل الخافه  
زوال الحياة وأوحاشها المنيعة في حاتين الكافين « وحين  
الثافة » ، وقصيدة في معنى كنفك « الكوكو » من مطروحة الخيام  
على طاق كسري

وفد لا تشبع فلك الكتابة عما في « ليالي اللاج التائه » ،

حق يسبح فلك عمره من الغرب ، وما في حد الفلك واليك  
الكتابة في شرح بعض في غصن وحلق حوان جواً برحمتك  
عوقاً وحيرة ، شوقاً إلى مصح الحياتين عسرة على روك  
عالم الشان قد صو إلى الرافعي خفا  
أقبوا كالصورة أظها وأحلاماً نطقاً

بلازا الشاطيء عبياً والسائق عسلاً  
العبا واغن وحل حذا في حبي في دن حديدا  
تأمل الكاس على شدة التي واستقامت غرة القرن ، استقامت  
أبل ، أيها الشاعر ، إن الدنيا لشعراء ما بقي الحبي في الترحيم  
الشكوك الياس أمر شك

نصرت

حينئذ الأستاذ المرح أحمد حسن الزيات صاحب الرسالة  
بحية وسلا ، وبعد قد رأيت في العدد ( ٣٥٤ ) من مجلتيكم  
الغراء مصوراً جاء في صفحة البريد الأدبي بقلم القائل ( محي  
لدين اسماعيل ) من البصرة يصحح فيه قول أستاذنا الفيلسوف  
« يستطير رجل الأمان » بالتي جاء في مقال بالعدد استمر وقد  
استدعت هذه الكلمة نظري بشكل خاص لأن هذا المعنى المتكرر  
في الأدب العربي كان قد استوعقني أيضاً حين مر من المال مند  
بعضه أسامح ولكني لم أكتب شيئاً بل الأستاذ يعود  
مبين عهده في هذه القصيدة ، وسكنت لم يضل ، ولله الشكر  
أنه أمرك أن هذا الأمر يتبين لا يحتاج إلى بيان فاجبت بعد  
أن أعود إلى الموضوع - وإنكم - وأتمنى هذه يكتبين خاتمة  
أن يجل في قيمة بعض القراء ، كما حدث لصدقتنا الأديبة البصرية  
لم يقصد الكاتب المصرد ( بالأماني ) ، وإنما كان من البحر  
مطابق ، ومن المعلوم أن دمال البحر لا يقل من دمال الصحراء  
واسطرانما أسب ، لما كان القديس بها أبلغ ، ووجودها  
في الشعر لا يمنع ذلك ، ولا أزل أذكر جيداً ديمك للتبين  
للدهودن في الأدب التركي ، « أذكر من دمال البحر »  
و « في البحر الزمان وحده الأموال »

( يفتد )

فهمل مصح نكأن

### مخرج الفتاة المكونة

حضرة الأستاذ القاسم رئيس تحرير مجلة الرسالة القراء  
محبة واحتراماً وبعد ، فقد كتب الأستاذ المولى بالرسالة  
أخيراً يستبعد بأهل للفرقة لطفلا مكنت جعبة كتبة البصحة  
من ملاح هذه الشكبة القديمة ، وبما يلح ما يعرف من التوسع  
للحروب أن هموم الفتنة القشرية فوق الشك في تأنييد  
كثير في خلق سموت الرسالة للتسوية ، وما مكنت في الفتنة  
وما يحصل أن يبدو منها من مظهر أخرى في المستقبل يعود  
إلى نشاط هذه الفتنة الزائدة وهذا النشاط يمثل مادة بوجوه أوزام  
في الفتنة ، تسبب هذا الضيق ، وملاح المطلة جراح واستعمال  
الزوم ، ولا عس الفتنة لأن في استكمال الموت في الجو والفتنة  
ومساح الفراء في من الفأس بخاروب حبيب وموجبه هو  
صعب القبيح في من قياش ، وهذه الحالة متطرفة بالملاح  
لمروبات الميوس

ويلاحظ العلامة :مطلة أن الفتنة البرلية عند مسانحة ، أي  
أنها تكبر حجب عند النساء عن الرجال ، وقد يكون نشاط الرجال  
أكثر من المرأة راجع إلى كبر الفتنة  
الأذربالية (مخرج الفتنة من الشكل)  
فهي تبدو عند الفتنة الإنسان عند  
الرجال

أمن بومب

عنو القيد الخليل البرجاني بشد

### محل حر

حضرة الأستاذ القاسم صاحب

الرسالة

الأستاذ عزيز ليس أخطأ في  
روايته عن مجلة الأستاذ بومب  
ذهب خطأ ظاهراً لا يحسب  
الموضوع حين ذكر أن مجلة القيد  
كانت في ذلك سنة ، وبما لم يكن  
إلا لتأييد مرشح لمرشد الأستاذية  
وقد كتب من نبوءة الفتنة التي

وصف الأستاذ عزيز ، ولا تزال حالة قريتنا كثر في كل  
من حضرة تلك الفتنة المتعددة ، وأعلن أن الأستاذ  
ربما وبعد الفلاح الطويل وحسن مودة كاترين شجرة  
هذه الفتنة

الحوس

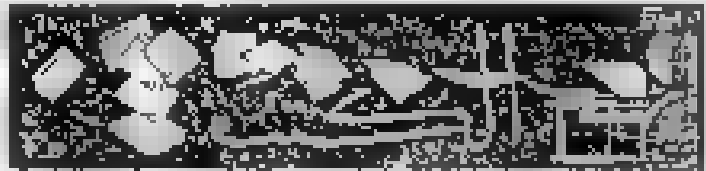
أكرم

حضرة الأستاذ صاحب الرسالة

تحية . وبعد فقد قرأت في العدد ٢٦٠ من الرسالة القراء  
منظر (الأسماء مثل) للأستاذ مأمون عبد السلام ، وهو في اعتبه  
بحث مهم ودراسة عميقة بنظر خلاصة تلخيص وضع الأسماء ومساب  
ولقد أقام الكاتب الدليل على أن الأستاذ مثل . وبذلك دعم  
لفظه الفتنة بأن (الأسماء لا مثل) غير أني أعتقد أن الكاتب  
أخطأ في حجة تسمية (آدم) بذلل . . . . . فمثل كنه (آدم)  
الرجل لأنه أول رجل خلقه الله ، والقول بحدى هو أن (آدم)  
سعى بهذا الاسم لأنه خلق من أديم الأرض . أي من فديما  
هذه ما أعتقد والسلام على الأستاذ

أ ح ح





## وحي الرسالة

فصول في ميثاق وفنن السياسة والادب

[ ١٤ من ميثاق الوحي - سنة ١٩٦٤ - الجزء ١٠ - د ]

نظم الدكتور إسماعيل أحمد آدم

—

وهذا كتاب جديد يظفر به المكتبة العربية في ذات الأيام  
أخرجته للناس الأستاذ أحمد حسن الزيات صاحب مجلة الرسالة  
والقريب - كما يعرفه مرء الأديب العربي - من أعلام النهضة  
الأدبية الحديثة، وهو عالم البيان المصمّم لتسليد ركبنا بالتقدم  
مع تطوع الصحافة الأدبية الخالصة، ومكانة مجلة «الرسالة»  
ومع سجل الأدب ودوران العرب اليوم

وقد جمع الزيات من مقالاته الانتقائية التي كتبها في الرسالة  
عن مدى تأنيبه أمراء في كتاب، لأنها في مجموعة نزل على القارئ  
والفكر، وأهم لأدبها وهي متأثرة على سمات الرسالة  
ونظراً لأن هذه المقالات من وهي رسائله، لهذا جعلت قسم  
«وحي الرسالة»

وهي مسودات متأخرة يتناولها الأدب العربي والفكر  
الاجتماعي المصنوع والنظرة النقدية المباشرة وهي كلها بعد ذلك  
تتبع من أصل أدبي وتاريخي من شخصية الكاتب مصدرة لولاً  
خاصة وفردية أدبية فنان، يمس إيراداً للبيان التي في الأعيان  
والفكر التي نسوي عليها، وبالسلطة التي جعلها في طياتها، وبالجمال  
الذي تتجلى فيه ومن هنا نجد التنوع في مجال كتابه الزيات  
التي تتوازن بها الفكرة مع السلطة مع الجمال، والتي تناسب  
كلها مع صناعة فنية طموحة تتوخى كل هذه الأعيان في صورة  
أدبية وتغلب في حكم وأحسن أن الزيات هو الأدب العربي المرمود  
بين كتاب الله العربية اليوم الذي يحوت في فضاءه مدلولات  
الأفكار صرى فاعلمها وأدراك الأسرار العربية المهيطة بها، ومن

هذا أراد يلبس فكره في حسانه وسبح في الفكرة الملهمة بها،

التي جعلت نوباً من لغة الكلام

ويسهل هذا الكتاب معاً من بعض من الجمل، وهي

الكتاب بأسلوب النثر البسيط بر من لأدبه الجمال،

والفنية الأصل التي في نفس الكتاب مجده يتجلى من مناقشات

الفلسفة وجمال الجمال (الديع) aesthetic الجمال هذه

يقوم على القوة والقوة والفكر، وبين في ذهن فكرة متغيرة،

ويتم في نفس إحساساً وشعوراً صادقاً، وشيخ المبال والمحرر

التصور وهو بسيط في شرح هذه للبدن في خط الأدب

الذي لا يتنبه الأسباب لعدم يتنبه الفكرة والروح،

ويشعر من تحت إلى تأنيج مرما لزجة في أمرها، فلا يتكلم

أنه تفكر عليه بعد ذلك صفة النور في الفكرة والخط

في التصوير والصق في التفسير ثم هناك فصل عن المراسم

يثير من غير القبول الأدبية التي كتبت عن غيرها هذا

الأدب الذي لا يتكلم خلفه في أنه سيحدث ما يليق العربية وعلى

إنسان يرمي في هذا الفصل بين العرب حسان أدب

المراسم في عدد واحد، والفكرة مبسطة بشر، والتعبير لؤل

عاماً على غير للنس

والخفية من المزيات قد كتب في مقدمة البيان العربي المرحوم

الزيات، وهو على ما بينهما من اختلاف في الطابع وبيان في الزيج

وتنوعت في ثقافته إلا أن قوا النفس وحركة الفهم تحسب

وإن كان ذهن الزيات يختلف عن ذهن صاحبه من جهة الفضا

وعدم الخطأ فمرة بين وبين عقل الناس تأنيبه مضمونه وهي

ذات أصل معين من الفكر وذكر الزيات ملحق الفيلسوف العربي

والقريب، العربي في جلالة وروحه، والفكر في عقله ورغبه

وانتظامه وذك

\*\*\*

وجلة القول أن هذا الكتاب من خير الكتب التي تمسك

على القارئ أسدبهم وجل يصورهم إلى البيان المصوح، ومن هنا

كان جديراً بالتقدير، إذ يقف أمام عوامل النجدة والتفهم

الطابعة على أنتم القارئ من كتاب اليوم

«آدم»



## وجيدة

نص لورنس ستيوارت فرمن

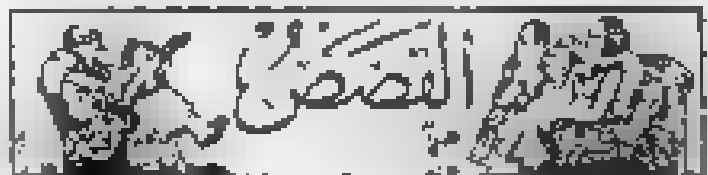
[٢٥٦ صفحة من الطبعة الأولى - طبعة صلاح طري  
الاسكندرية ١٩٤٠ المجلد ٢ - نوتس ص ٥٩]

علم الدكتور إسماعيل أحمد آدم

وهذا منه جديده من باكورة آثاره التي طبع منها خمس ، وهو أدب مصري شاب أقام جرحاً قديماً من الزمن ، فاقبل في الأسباب المألوفة لفتنة الشخصية الفكرية هناك ، فكان من ذلك أن يحب تأجيله الأدبيات أحياناً لضعفها ، فظهر ما له من راحة في السرور وحبك اغواث ، وهذه القصة هي التي لم يرد من محبوب القصة تنشر الموضع الأول القصة المصرية الزائفة ، وهي في الوقت نفسه باكورة طيبة للارتداد بشأن القصة المطلوبة في مصر وهي في الزمن مما هي قوية في روحها ، عازلة بانعراج عنصر اغياله التي هي والتمسك ، ولكن المبدأ الكبير للواقع والتمسك ، ثم الانعقاد في الوقت والتمسك للواقع الرئيسية وللوقت للهذه ، التي هي جوداً شيئاً من القصة والفكره التي هناك على هذه القصة أسباباً متوافقة للأجواء ، منها نالها واستدام ، هذا منبر حدي شاب مصري يستقبل الاسكندرية ، بدعوة سجين في روما يدرس بها المثلث فلا يرى وجهاً لنفسه ، ثم الاسكندرية من البحر ولا تحبها كسبياً للشاهي التي استقرت على نفس الشعب ، وإنما يجد الكاتب بطوى الوقت بمرقة متفتحة ، ويحب تفاصيل لم تكن لازمة لهدوك أحداً من جانب التمدد الزل ، وهو لقاء منبر حدي لوالده بد صوته ، وهو على سرور الانحصار ، ويسبح التي بدوفاً والده موضع المناه والره من حبه التي يجب أن يظهر له حنايته وراحته بأن يتحبه إلى التي في حراسته حتى يستطيع أن يزوجه بخصية ، وبين منبر حدي نفس منبره ، فتدعى إلى مع سبه التي تنور لأنه لم يحدث أن أحد رأها في معالة رومانيا منه غير أنها ظهر بعد ذلك بمحذاً وانحدوا منه ، والتي في قلب من الحال تقاربه إمرأه الفتاة وقته متفتح لإمرأتين وفي يوم وسبر نسخة منه ، إنه حدي في مصر ، يحدث أن جودك سراحي ونصاب بدول ، فيخرج متدهاً ليحب لها فرح « صبرين »

من صديقه حريه ، ولكنه لا يحب بل يحب إلى أن يتركها في طريق حيث سبار - عمر وعريف بحري ورومانيا ، ويحب على له ، ويحب بعد منه في المنطق الشخصية في جوده - وشعر عالم في طرف نفسه التي يلقى نظرة مألوفة على حوي دم واحد ، أما الأخرى بعد سبر - وسبر العلامه في سبه وسبر ، سبه يرى أنه مسؤولة عما استقبلها من صبر متبر ، ويرجع منها إحساس المنطق والمحب كبرياءها تشككها ما يمكنه من حدي أن يحفظها ، غير أن منبر يحصل هذا الحب على شعها عليه فلا يشعها في حب له ويحبها ، وإن كان في صحتها يمل إليها ، وعند سبر الوقت في القصة وفي حدي الضيق الذي أحدثه الكاتب ما يدل على واقع حبه غير أن منبر يحب تأجيل كبرياءه يحاول أن يسي حبة - ويصاح بالانعراج في شخصها وجدة التي يحب حبه وسبر منبر مع وجده إلى لورنس لوكن ملومه ، وهنا يطفح عليها روحه يحب تأجيل وردة من نوان كبرياءه أمام حبه - أنه في كذب إليه فتكون تاريخ حرامه له والقصة في حدي الأخير حدي أزمان وتطردها الفكرية ، إذ ربح وحيدة شعبية سبه من جودته ومحبها ، ولو كان الكاتب اتخذ من وجهة شخصية ملومه يحي - تحدثت لورنس بين منبر وسبه ، حبه يرجع من منبر كبرياءه ومن حبه شعورها بالسلوية بها أمها ، ويصوحها بعض غالباً ، فإن القصة كانت تحدد وسماً أدق السكال ، ومن هذا يمكن انظر مسهلل القصة أربح ما بها من حبه الفكره القصة المبهره حبه

وفي القصة مدارك محبة ، فيها يجد أن شخصتي منبر وسبه ملومه ، يجد شخصية وجدة طيبة ، رغم ما حول الكاتب أن يسطر عليها من الإيهام وهي رغم حدي شخصيتها وسط شخص منبر الشبح التي يتصل من حبه حبه الشعب ولا شك أن هذه المنعرجه حبه من المؤام مع الفكره الرومانتيكه حيث انخروج على الفوائد السكلاميه في القصة ، كما وأنه من الملاحظ على شخصية منبر اضطراب وسبها ، فهو لا يصر على إبرة حب المرأة إلا من طريق إبرة تعقها منه ، وهو في الوقت نفسه بأز كبرياءه ، وفي هذا الاضطراب تقوم شخصيته التي تخلق أحوال القصة بالتداخل مع لشخص التي تداخله غير أن الكاتب يمكن من إيجاد الوارده بين شخصية منبر وشخصية



## قصه ام

للإكبات الفانمركي • أندريس •

و ما من انفس من انفسه لم يره عرج بل قد عده سيد  
و قد لاند ما يسهو و ذواته اعيان و سميت لا يكد عظيم  
اليد و مرحت مؤلفاته الى كثير من الناس و قد صاب الادي  
و انكب عليها الايام و قالوا به بقرتها و عرسوه و و  
و قالوا به على كثر الايام و من البلل - لا يحد و انما  
و انما اتم من احسن انفسه من امرها و و  
و ما لا تصور حلقه الام الخلود و من الكتب و  
و بها فني لا يحد -

كانت الأم حاضرة إلى جانب أبي الطفل متحمسة لفرجه عليه  
الأسطورة ، يبدو أن مجيهاا الحرب بأهل صباه وأصبح صوره  
قد كانت صواب الرضى أن يجد به بهمه فبرعه عن بين  
أحساب أيا وجه الطفل الصغير ، عند كان شديد التحسوس

وحيث يتداخل سببية الخطاب نفسه إلى متغيراته حسب له فتطور  
كثيرا في دروسه الخواص من وجهة نظر طلبة ما بعد المرحلة العلمية  
حيث حاجته للزوجة ، لم تكن زوجه الحسد ، تشغل منه مكان  
للحسد أو الكسل ، بل كانت حاجته للمرأة كروية وهم تشغل منه  
من كسر الآتي من الرجل ، لا من كسر الآثم من ويدها حبيب الحسد  
عليه . ووجهه يشتملها فيها ما يتضح عنه التواخي من نفس  
التي . وفي هذا من مثل دبرها في القصة في دور سبب  
أما المصراع الثاني في القصة يظهر في نوبة السرد ، وسرعة  
الحركة ، وانحدار الحوادث والوقائع ، وهذا يعطي القصة ما فيها  
من حيوة ، غير أنها حياة جامدة لا حركتها - وتغلب من شروط  
الحسد من الحمر - ولعل القصة في حياتها تعود إلى أن الكائنات  
بأحد الأمور بطورية والملازمة ، وينسب مع الحوادث برفق  
وبطء ، ما هذا الخلق السدول الحسد . ومن هنا تقسمه نمودج  
طبيعي لا يكون عليه القصة المصرفة الأسبعية . ومن هنا يحصل  
أحداثا إلى جبر أنماهي نمودج بطور هذا والكائن في جانب

كثير الاسرار ، لوجهه الصغير العجوة مستطيل ، يده  
ووجهه كان بياضاً ولكن يحد وجهه ، في الشمس  
رقيقه ويصت مع أفعاسه أسواك مبرية معنى يسطر  
إليه أمتنع بحسرة وألم غير أن ماضي الأيام العريضة كان  
يبدو الشقة والرحمة أكثر مما بدو تلك نظر الطفل الحسرة  
ها هو قلب بطرق ، ثم يمشي منه رجل في شرف حياة  
بعض مستطام من حذر الفرس الكبير الدب ، وعن له أن يردى  
مثل هذا السلف ، فإن الفصل فصل شفاء ، والبرود ردة ظرس  
والى خارج المنزل كانت التلويح محال كل شيء ، والحديد بموجب  
من الأظفار كل موطن ، والرياح الهوج رعد وثق ، حتى سكاك  
وشك أن ترون الوحدة

كان آثار المسكين رطب من الفرو وريحان ، وما أن الفضل  
قد أفرغ من حنجرته ليس صبح دقائق ، فقد أرباب الآم أن يسبح  
المجود إرغاف من أخته مسجراً يهدله به جسمه ، ويظن أنه قد  
من كفاه ، فله طيب الآم إلى ذلك وما المجود من سرور الطفل  
واحد بهر ربي . وغاب الآم بعد حين ، غناول كرسياً  
بعكك الأجره مضطرب القوام ، ودف به من مكان المجود  
وأصمكه به الفضل المسجود بين راحتيه وأحسب بأنه يحب  
وحنان ، بما كان الفضل أن يرضى بنفسه سعيداً ، أكثر وثناء أحد

من الاعتقاد في رسم شعور حية من عراكها وسكتها وهو  
يكنى شعور الشخص بمعرفة الحسية دون ان يحاول اكلها  
جذوبته الخلقى وهذا هو حسب الأصل للتصوير عند  
وهو صورة ما لم يسطر الخيال

والساحة والهجولة في أردنا عبر أساليب القصة، وهذا كان  
الكتاب بذلك نفرد على مسلك آخر القصة ورعايا بعض وسائل  
حوادثها بحيث يتواءم بعض من القصة، غير أنها نفرد لا تتفق  
على كافة الفروع. ومن هذا خطه عن نقط الصعوبة في أردنا  
المعروف والمجهول القصة، وسبب من أسباب نجاحها إذا وحنا  
عند هذا الفروع وأضرب القصة على كافة الفروع المستوى لبعض  
وهنا موضع الاختلاف في المنظر لهذه القصة من ناحية جانب  
ويستعمل أسلوب القصة القاري مسلكاً ذا كلفة القاصد الأدب  
صديق شعوب (الصدر ١٩ أبريل سنة ١٩٤٠)، فهو يصل  
الكتاب على جديتها وهو بكل ما جاء في كتابات عن هذه القصة  
من آراء ومطالعات

العدل إلى أحب كثيراً ، وأحب صوتي حسب رأيي إلى  
أنا ؟ الليل ؟ وبطالاً سميتك وأنت تشدين من باب  
تعيص على وعتيك وأنت مني

— سالتك لأعيا بأجسها ، ولكن في غير هذا بؤس ،  
فلا تمهين الآن من العلق وبؤس والغور به

فاحتم « الليل » إزاء عدد الحروب بالسكوت ولم يجر جواباً  
لموت الأم حينذاك يدها وأحبط طرفي الجمع السجين م  
صرحت فتنة أظنها الواحدة غير الأخرى إن أظنها كثيرة ،  
ولكن المصوح التي عرفت كانت أكثر من عدد الأظن كلها  
وعند ما بلغت الأمان وانتهت الأم من الإنشاء ، رجع  
« الليل » رأسه إليها وقال

— إنني حيناً في غلة المصور الظلمة ، هي عندنا لا  
« اليوم » الفرار ومنه ابتك القرب

فصرحت الأم إلى القاية وصارت قد انطأ بها ، وما كانت  
تقصدها حتى تشب الطريق غم يد أي سهل تسلك وظرف  
حولها فوجعت عرساً من القنوك ، ذهب رد لشفاء وجهه ،  
بأزهره وبورقه ، وحمل أمسه تذل في الهواء وحدها  
حدث منه وقال

— أظن للوب جلداً وفي

فأجابها الموصح بقوله

— أجل لقد رأيته ، ولكن لن أركبك إلى الطريق التي  
سلكها إلا بشرط ذلك أن ذهبي — أولاً — من صدرك  
أصيب بعض اللحم لأن أوشك أن أجد وأغنى من شدة البرد  
أكله أصبح عطلة من جبهه

وأدلت الموصح بها ، وصنفته على صدرها فذهب بهنائه من  
الحمى ، وتذيب عنه الخلد التجمد بحر صدرها ، غلبه الشوك  
إلى لحمها ، وصال الدم الثاني من صدرها بنزارة ، وتزعم بها  
مكثرة ؟ فحين الموصح أودق طرية حصر ، وجعلت الأزامير  
للتسمر ، عروقها وعروجه في نكت اللون القديسة البرودة من غسل  
لحمها

ودم في صدور الأسهت الحزان من دار لصفراً ولهب يتأجج  
م أرغدها الموصح إلى الطريق التي يجب أن تسلكها ..

والغضب الأم على حين بدت إلى الرجل المصور وقالت له بعدة  
— ألا تشد أمه سينجو وأمره ؟ .. إن الله رؤوف بعبده  
وهو لي ينعني به أبداً ... أليس كذلك ؟

أما المصور « السكين » فقد كان ملاك الموت نفسه  
وقد عن رأسه حربة واحدة كان يدها جواب التي أو الإيجب  
وأخت الأم رأسها وظفرت إلى الأرض بمنقن أنفسهم  
الجمع السجين ، وسالت العبرات منها على الموصحين

وعسوت غداً بقتل في رأسها ، وعاس في سجنها لقد  
طوت ثلاث ليال كملاب لم تنق خلافاً للسكوى طبا . وهذا  
أحد القديس يذهب جسها ، فأبقت دميته واحدة حسب  
ثم استيعظ وهي رجب من طيرد وتومش وأبقت حركها  
ظفرات حار ، وباحت تحوف وذعر  
— ما هذا ؟

لقد ذهب الرجل — والطفل الصغير لم يكن في سريره  
إذا لقد اختطفه المصور وهي

ولي أحد أركان القرفة كانت الساعة التي أكل اللحم طبا  
وشرب ، محدث أسوأها بما زنت مخبئه ، وكان روسها سر  
وتومش وسط على حين عرفت نفسها الرصاص الثقيل ، ثم حدثت  
كل حركة ، ولم بعد يصح أي صوت ..

لقد وقت الساعة من النوراني

وخرجت الأم للسكينة إلى الطريق تشد خلفها القرب وبنابوه  
وعتاك بين الفلوج كان يحبس امرأة مجور ترضى التهاب  
للسود النوية ؛ لها بين رأيت للآم حق عفت بها  
إلى ملاك الموت فبه جعل دارك ، ولقد رأته خرجاً منها  
وهو يحمل إليك الطفل ، لقد ذهب بسرعه البرق وهو لا يبه  
بط ما سبه

تتالت على الأم بوسل وصرح

— ولكن أسبري ولك من أي ذهب ، وإلى أية غنية  
تجه . أوسل إليك أن تخبرين بذلك ، وسألقن به وأخبره

فأجابها ذات التهاب السود

— إنني أعربت الطريق التي سلكها ، ولكن دل أن أركبك  
إلي أريد أن تخبري كل الأظن التي كنت تقصدها ابتك

نقم ، يخلو طوله مساحة ربيع كامل ، ثم يتركها في غير  
من يد أحد ، لموجس يثاورة ، وتجاهه لم موجس ، الذي والحد  
غير أن الأم للسكنية لم تستطع أن يرى عما حولها  
لأنها جلت بهما في سبل ولها  
وعنا خلا سوب الأم وقالت ياس غنبد ولم موجس  
- ونكن كهف أعرف الآن اللوب الذي انخرج مني ولدي  
و حنطه من بين يدي ؟

فاجيب امرأة جبرود كانت تجلس هناك بيعة وفجرا  
ونحرس للظلمة ونرى الأدهار والأشجار  
- إن فرت لم يلبت به - ونكن كهف وسكن هذا  
الكان ؟ وأي فريق سلكت ؟ بل من الذي أياك من الرسول  
إلى هنا ؟

إن الله من شاء هو الذي أياي وأما من ذلك  
إنه دروب وحرم وأت أياها لمصور متواين في وثقتين من  
أجبر من أن استطاع أن أحد سبعة نسي ونذا كمدى لثابه ؟  
فالت المصور

- ولكن لا أعرف ذلك ، وأت كما ترى كمية  
الصور وقد دبل في هذه الليلة كثير من الأدهار والأشجار  
والنبات ؟ وسأني الموت بعد قليل كي يقتضها من الظلمة وأب  
تدعي جون رب أن تسكن كان يتري في العالم شجرة أو حمرة  
في هذا السكان مثل حيانه وصنانه ، وهي موت عندما يحين ، منه  
والله من ينظر إلى هذه النباتات يحسها من النباتات النادرة التي  
لا حيه لها ولا شأن يذكر - وسكن عندما يلس إحداهم يتسر  
للحال فوجب قلب وحظاب فؤاد -

تعال من إلى اللوباً وحس تلك الأدهار والنباتات ، فقلت  
بعدى إلى شتات قلبه ومك - وماذا سيجي إذا أوردك  
إلى ما يحب عليك منه أيضاً ؟

فاجيبها الأم للسكنية بحزن وألم  
- لم بد لي شيء أنتحك إليه ، ولكن سأبحث لك من  
شيء - يدخل إلى نفسك القبحه والسرور ؟ ولو كان ذلك من  
أقصى الأرض

ونكن نص بحاجة إلى شيء من خارج هذا السكان . أحطبي

ووصلت بيد من إلى شاطئ بحيرة لا سمها به ، ولا غريب ،  
ولم تكن البحيرة من القصد بحيث يسول المرور عليها دون  
أن يمرض به المرء أو يشكر جليتها ، كما أنها كانت شديدة  
السبق ؛ فلم يكن من الممكن أن تطلب الأم حومها - وكان لا بد  
لها من أن تصل إلى الصفة للقاء إلى كانت راحة والحصول  
على أياها

وذكر الحب في سمرها والحب في قارب على الأرض ترى  
إذا كان في مديونة أن نطع من البحيرة كذا - فكانت حد  
خبراً من التفكير القديم ؛ ولكنها فكرت في أن الله راحة منه  
وشغله لا بد من أن يحدث لها مسجرة عكسها من استجار  
البحيرة - فقال لها البحيرة حينذاك

- ولكن لا - إن عد لن يكون أبداً - كرون أكثر  
فكلاً وأمد نظراً ، ومكرى ما إذا كان في الزمكان أن تراسي  
وحتى ليس إلى ما ستقو

أحب أن يكون في أحماق جودهم ولآل ، وهناك ما كان  
لها ريق وسواء وسعر وسواء أكثر من لهر الكريم نفسه  
الذي لم أملكه قط في ماسيت أياي ، فإن لطف فادري السح  
سحباً وأكثري من لكان كثيراً ، فلذا عاشت بله مبيتك  
متحرجان من محرجها ، وحينذاك أفوءك إلى ملها النبات  
الكبير<sup>(١)</sup> على عاتق الأسر ، ولما لست هنا موخر الموت  
أيضاً . الموت الذي يحدد الأدهار والأشجار ، وكل زهرة  
أو شجرة ، به في روح حياة إنسان

فاجيب الأم بحرفة والهباع

- أفلا أجد بها في سبل اسرود ولدي ؟

من كان يحسب أنه مزال في ما فيها صوح ؟ ولكنها حرم  
السح المصين بحركة والهباع لم سرهما بدلاً وخرج منها ما من  
محرجها ، وهبت إلى البحيرة حيث استفر في ظمها ؛ واختلجا  
إلى لولابن ظهري لم بحر خط ما بها عكسها من اللسكت  
ورسها البحيرة حينذاك ، كما لو كانت في أرجوحة ، وبحركة  
موجة واحدة ملتها إلى شاطئها القابل حيث يقوم هناك بناء كبير

( ١ ) ( ١٩٥٥ ) ما كان - الرجاج كله أو جزء ، وهو يحس  
لاير - حتى النباتات التي لا تستطيع مقاومة البرد في فصل الشتاء

١٠ إله هو

ومع يده إلى رب سمع سمع نوراً <sup>(١)</sup> هذا إلى القول  
بأجل منته وأوسع صورة صاحبها المصور <sup>(٢)</sup>  
حذر أن يسيء، وإن هذا إلى أن يؤوب اللوب <sup>(٣)</sup>  
يقول هذا، وأنت من أن يطف هذا الفتة وهو قد اقتلع  
جميع الأدهار المبطنة به إن هو حل ذلك، وسيفت الأورع  
حائك، لأنه مسؤو عن أمام الخلق المظلم، ولا يجوز لك  
أن يخرج من مكانه بل أن يأسد لك بفتك

وي هذه المظلة حيث روح مائة شديدة البرودة، فصار  
الأم بأن الموت يدور ويذهب

ووصل للوب جد يسير من الموت، وقد رأى الأم نظر إليها  
شراً وقال ع ميظ

كعب عكبت من الرسول إلى هنا، ومن أرضك إلى  
الطريق <sup>(٤)</sup> وسبقت أيضاً <sup>(٥)</sup> فلما صنعت <sup>(٦)</sup> وكيف وصلت <sup>(٧)</sup>  
وأكلت الأم للمكينة <sup>(٨)</sup> هذا الخواب القنص  
إني أم

ومد الموت يده القوية الضعفة، إلى القنب المصير، ولكن  
الأم أحاطه يدها، ومخطتها في حرم شديد وأدفعه رائد  
حذراً من أن يرميه أو يمس يدها أجزائه القهنة أذى  
مذبح الموت حينئذ على يدي الزميلة المسكنة فشرع بها سلطان  
ماترين وكانت فتنه اللوب هذه أشد بؤسة من دوح أكثر  
فصول الشتاء ودأ درهمراً  
وقال ع اللوب

إنك لا تستطيع ما كس في سي

— ولكن الله يلقى أخرى منك وأشد مأساً

— أجل وأنا لا أدمل إلا ما بأمرى به ... إنني مُبردة!

إن هذه التآلف والتآخيار والتصريف عندما لا يجد سبيلها  
ومناها في هذا المكان أنظمتها لا تحرم من جديد في حدائق  
أجل وأدوح، وجنة تلك المسكنة إحدى هذه الحدائق، إنها  
أمكنه مجاورة ولا أستطيع أن أحرك بها يجرى هناك

وعادت الأم صاحبت من غلب خرج وحس مكنونه

إرحه، الشفقة ... لا تتخبر نفس دمي بعد أن وجدته

شرك الطويل الأنيث وأنت مفرج دون ريب أنه حمل ساحر  
به يجرى كثيراً وسأستد به يسرى الأثني  
فقال ع الأم

— أما رومين شكا غير هذا؟ إله لا شيء سهل هناك

إنني أمتصك يده على يداي، وكامل رغبتني

ثم انقلب سموره العجوة — فلي كانت ونية شبابها المنص  
وسبعا خضر — واستبدلتها بشعر المصور، وهو صعب شديد  
لنصر، آيس نصح القيس

وانتهى المصور من بعدها، ثم دخلنا إلى اللجأ الكبير،  
حيث كان أجل النايك وأكثرها بصارة، ونحو شكل دقاب  
مروسة، وكان يرى تحت أحراس بلورية أحل أدهار السوس  
وألفها، وإلى جانبها أدهار الخافوا <sup>(٩)</sup> لا تنفخه، وكان وحده  
أيضاً ياتك مائة شهيد النصر، وأخرى ذابة أو عبي ذابة،  
وكانت حورها عظمة الأفعى الرثمل وغيره بعد كان أشجار  
التخيل للبهمة فأنه هناك، وإلى جانبها أشجار السديان والحب.  
وفي مكان آخر كان تروى حديده القيسوس والسمور وبنيه  
ليقول الأخرى، فلي عي رمي النصر التامع للحيات، وكان  
يوجد هناك شجيرة وكبها كبيرة وصلت في أوان صيقه،  
وهي تبدو في أوانها هذه وكأنها على وشك الاختيار، وكان  
رى أنه ع حرم سمور رومين في يمين الأواني القيسية جيد  
بها أدهار أبوج، وقد اعلم بها كل الانتباه كل هذا كله  
يقل حياة النصر الذين ما زالوا حتى لمساءة أحياء رومون،  
بسطون فكرة الأرميه من بلاد الصين إلى جزيرة صيرلاندا <sup>(١٠)</sup>

وأراد المصور أن يخرج له كل هاتيك النظم والتزيينات  
الجميلة، غير أن الأم وحسب ذلك وأيت أن تمتد إلى عقابها،  
وطليت من المصور أن تعودها إلى كل تحت صمير طري السمور  
وأشخت بولقة المسكنة نغم كل واحد من هذه التآلف مانعها  
ومجسه يدها، فحسب بها فله وحقيقات فؤاده وبعد أن  
جست اللاب والآلاف، عكبت من معرفة حالات قلب ولدها،  
وما أن عهديها حتى صاحب خرج وإبهاج

(١) يان جيو، ذو أديم غضة الأعشكال، حياطة الخزان

(٢) Ocelot جزيرة كبيرة غربي شمال أميركا يدها عند مكانها

منه حذر ألف منه، وصاحبها سمون أنه كثير مذاق أرب

وأحدث عرساً وتغصن ، وتغصن وتغصن ، غير أن  
اللوب لم يسمع إلى نكاتها وعجب ولم يهرسها لغيره أو اتقاه  
وقعت الأم حينذاك على زهرتين دائرتين واختلفت إلى الموت  
وقال له مهدي

- أنظر - إني سأعطيهما مع جميع الأهل التي عرفت  
بهما وسأعطيهما كلها ، إنك تدعني إلى طرابلس للزور  
مباح بها الموت

- لا يهديهما ! - لا تعطيهما ! - زعيم أمك مبيعة  
عقبة وى غصنك رغبة في حبس قلب واحدة أخرى ؟  
- قلب واحدة أخرى ؟

قلت للسكينة هذا ، وحللت الأهل من بعدها حالاً  
قال لها الموت حينذاك

- حدي عبيدك ، إني ترفان وتساقي بصفاء ووداده  
أكثر من الوقت الذي أخرجها به من البجيرة - لم أكن  
أعرف أنها تخشاك خديها وانظري بها إلى أعمق هذه  
الجزء ، صديقتك ما كنت أنت مديتها بما لو انتقلت هذه  
الأزليين ، وسيرت في انكسارت الماء المظلم للظلمة لستكن من  
حائش الزهرتين يمر أملاك كالمغرب ، وصديقتك أيضاً المظلم  
للظلمة لا يملك بما لو كتب به الحناء

و نمت الأم على ظهر جرات صورياً من السلطة المتعسكة  
والزوايا من البسرة والبريد - ثم صبت بعد ذلك مشاهد غيمة  
من التؤم والمزن والكتابة ، وقال الموت صمغاً على ذلك  
- عدا وذلك كله من صنع الله ومشيته

فأجابت الأم بجزء وفهم  
- ولكن لم أتمكن من مجرد ما كان مقبلاً لولدي ..  
قال لها الموت

- من أخبرك بشيء من ذلك ؟ غير أني سأعيد مشهد أمك  
بأفريك كأنه بين جميع الصور والألواح التي صبت ألسنتك الآن ؟  
وقد رأيت دون ريب ما كان ينظر إليك في الدنيا

لجفت على ركبتيها وهي مسطرة جري ، وأحدث مصباح ،  
- أرسل إليك .. قل لي أكل هذا المظلم الغريب  
مفترأه ؟ ولكن لا .. أليس كذلك ؟ أستم - ألا تريد أن  
تجيب ؟ - فقط أشتك منه - كي لا يهرس منه الخطر ،  
وكي لا يهجم - ما كنت . وكو كوث كلتي رأيت - إني أكن من الحب

لجسد الطين الزور - طريفة من كل جرمي وقصدي كل  
إني - أكرر ما أكن لنسي - وليس المأزق والألم  
لي وحدي . لأحب - إلى عالم الدنيا ، وأظنور - وليس المأزق  
لنظري لمن سكبها ، والنضرة المارة التي توجسبها إليك  
إني كل ما يدري من صبيح أو مول  
قال لها الموت

- ولكن لا أنهم ميتك ! - أريدن اسرداً ولك ؟  
لم تريدن أن أجد إلى المكان المليون الذي لا أستطيع أن  
أعدك منه ؟

جئت الأم حينذاك على ركبتيها ودرست بدها ، وجارت إلى  
لحم جلدتها

- فربما لا يسمع إلى إذا التفت في أعمق صبي ما يتخلف  
إلى ذلك ويثاق مشبكك اللين ما من أجل ساعده وانفذاً أبدأ  
لا يسمع إلى ولا تصعب مني يا ولدي .

وسقط رأسها بدون ويطء على صدرها ، ومهرج في الخنفس  
لنزل النسيم والشم القشيد

وداء الموت من قننت الجبل الصغير واتقنه . وهو يه  
إلى المديقة المبررة يهرجه فيها

رجلة

عمر الفتي الصغير

(تتم)

## كراسي أحمد عالي الملازي

١٢ أيار سنة ١٩٢٠

يوسف بنو قرية القصبنة قرية روماني حزين كبير في حين أن أمه  
تظهر في كل مكان - بحبي ، الرشح كان هذه القرية حرمها الأسف موت  
شيخ خصص الزمان البيع الأخوية من حياة الخطوة عملاً كي يفس  
ولدها ، وهذه الملام يهجم جيوفاً إني كراسي من ١٩١٨ إلى ١٩٢٠  
وصل إلى طابن حدة وسانت الكاريا من ٢٠ إلى طابن إلى ٢ في طابن  
فقد كان كراسي أحضرتهم الأطباء الذين يستطيعون إطلاق من القصر بهم  
فقد كرس قلبه في الأخص موسى طابنة للزور ، فخصني بمرجع إلى روماني  
روس وولاه في اكتفان أن عسوي هذا الرشح بظفر بواسطة الجرم من  
ووع أتوبل - إنك قد غيرت كل حال جانب الجرم كراسي القصبنة لا يمكن  
المطال وكر عمل هذه الملازي أخوية الأم التي تنبذ البكرية كسوء حال وهو  
في نفس الوقت وقت وتخلت هذه الرشح كآلة لا يهرس منه رشح رشح  
عند الجبة بجم أحد - فليجرب من البكرية وبما طردت هذه موسم  
الجوانب الجنب المصنوع ولكن يرمي واحد أبو جرم وعلقت مستعبراً كل  
يوم هذه حصة في سيرة أيام الطاء فخص مصانبه ولا لزوم بالجلد البكرية  
ولي ملكة الاضطرار يطردون الطريقة عسوي وهي طابنة



الاضطراب الخاتم ، وأن يخلص القلب من هذه الحسم  
للصبر ، وماذا أبداً ، رآك السيرة أو الطيارة أكثر مما أتركه  
صاحب الجمل والخر أو ركب المتطوع والفتار ، لا تسمع منهم  
عبر جواب أشب حين أجرى الصبيان إلى الزينة غوغاً بالهبة ،  
ثم جرى من صهم غوغاً بالهبة

\*\*\*

عنه من الحرب التي حرب العالم منذ خلق الله آدم وإليس  
منه انقلب ، هذه السيرة أنه لا يعتمد على مصائر القدر  
ولا على صفات الروح ، وإنما يعتمد على سرعة التوكل في الطيارة  
والسيرة والديانة العروبة والنزاهة والدارجة ، فأصبح القوي  
من الآلة والسيوف في حصد الأرواح كالقوي من الماكينة والنصل  
في حصد البنية

إن سرقة القدر التي غلبت بين الألسان والحقده أهدكت  
في أيامها للمدونة من الأمان والأموال أكثر مما أهدكت حرب  
الديار ، التي شنت ثمانياً وعشرين سنة بين إسراطة وأثينا ،  
والحروب البديهة التي شتمت أربعين سنة بين قرص والإغريق ،  
وحرب القسوس التي اضطرت أرمين هاين بكر وتغلبت بالحروب  
الصليبية الثمان التي غلبت فيها محتم وبصوت قوتاً وثلاثة أرواح  
قرون بين الغرب المسيحي والشرق الإسلامي

اشتدت هذه الحروب بين الذين أو بين القبائل أو بين الأمم  
من أن يوسع القانون الدولي ، وكشاً حصة الأمم ، ومع ذلك  
مكتشف مجيها الأمم من خلال مشاركة من القوة والبطولة  
والقتل والإبادة والرقاء ، والصدقية كانت للأدب الإنساني الطام  
مصوراً لا يتطاع دمه ولا يهتر وجهه

وكانت الحروب الإسلامية على الأمان في الفتوح أو القنق  
عمرى على أن يستقام من الدين والخلق والأدب لا يزعج منه  
الغروب التي تهبس بالقتل لا تغرب أن تفتح القلاع ، والألمنة  
التي ربحر دحاسة لا تغنى أن تاند الأدب ، وما ظنك بعيسى  
بهر من حبه ديه أن يؤدي الصلاة جماعة في الحركة ؟ أتركه  
حرباً أنت ، يملأه ملك إذا غلب ، أو يحارب الرقة إذا هاد ؟  
وما رأيتك في جيشين يتهادن ساعة لمحك قرص بين رحلين  
أخذتني في القصة بين شاعر وشاعر ، وكان الحكم من جيش  
والثانيان من جيش آخر

لقد روي أن رحلين نازحا في معسكر التمسك جرد ، فتردد  
وهو ياز ، فخرج ، فصار إليه ، فقال لا أقول ، فقال  
ولكن أوسكا على من يكون فيه ، فمضت ، فوجد من خلال  
بومته في معسكر لطري من القصة ، فأنبا فوجها جيل المسكر  
فصواه فخرج بجو دعه وظن أنه دى إلى المهددة ، فقال له  
ألفروني أشمر أم جرو ؟ فقال حيكما وطبقت لفتة فله  
فقالا يحب أن يخرنا من بصرنا إلى ما يريد ، فقال من يقول  
طوى القيد مع الخربوط نساً ، على القيد بحصوت روي  
قالا : جرو ، قال : هو أخرها

فقل لربك : إن تلك الحرب التي كان يرد مها رجل لرجل  
مختولان وجهاً لأن على صمغ وصمغ من الجيشين للقتالين ،  
حتى إذا صعب الصدور واحترت الصدق على يدهم على بعض  
مقتل ضر وجرح ضر - من هذه الحرب اليكايكة التي بلغ  
مها الليون حبال الليون ففتاحم فخلل من القباء ومن القصب  
والصوامع ، وسكر منهم فقل من الحديث تنقب الحب والقتال  
ثم أرمد الموقد واليهر ، لات الموت والدمر ساعة من الليل  
أو النهار ، فلما بك لا دى به ذلك مشراب من الجدان عمرته  
المسودة في دمي ، ولا أروغاً من القساش منهم للدية في جيل  
لقد اتخذ القوس يوم القوسية دباب من القبة هربوا بها  
على السدين بين الموت ، ولكن الحرب لم يهترو أن أساروا  
مقتلها في انحراسهم تصحب الشهداء السيوف ، فاضت القبة  
إلى أهلها صحتهم بأرجلها وهي موية ، وسكن طيب عدد  
كصغير حذر لا تغش الزجر ولا تحمل الصدم ولا مال الباقية ؛  
من تهجم هجوم الجود المحسن على القنت الصدم ، فلا مد من  
نبي ، أنت عليه إلا جنته كالمزم ، فاد أضمن إلى ذلك المويل  
أن الدين أولدوا له هذه الحرب حلوا أنفسهم من دوايت الدين  
والخلق والفتاوت ، والحرب والشر ، أدركت دهم ما سانهه  
الإنسانية اليوم من بأجوج وماجوج في أمة بسمكة وينتد  
وطينوم وحذر

وت فنام يارب كركت إلى عصر الجمل والفسان ، وحرب  
السير والفسان ، ومدية القلب واللسان ، يهجر من هذا المزم  
التي جسد بهسر ، ويخلص من هذه المصارة التي نأكل ما نؤا  
بمصر من رايها



## هرل مصر والشام

من مركزات يومئذ لم نذكره على

نشده في مصر ما تشهد في الممالك الكبرى من مظاهر الحياة فيها الجدل على أهم حالاتها ، وهما القول على غاية من الإيقان وبطريقه هذا وحدها ، وأما في مصر فعلى ما نرى ، خلق مختلص جسيمه ، قد خرج من الفطرة بشركة أهلها في موطنهم وشعورهم وكثير من ألوانهم كانت إقامته في مصر منعته ، فلم لو أن أحدهم لم يصبها إلا بطريق معروف ، وما عيب العناية اللازمة بالزيتون على راحته أهلها ، وبسبب أن أحدهم لم يصبها ، وذلك تشبه ألوانه موسوع لا يبرز فيه إلا من يحصل له وانقطع إليه . وأما في الشام ، فأكثر أن أحدهم من رجل مصر تراحم الفطرية والأدب ، أما تراحم المسيحية ، فميرم فشرح بطون من القسيس أن يأتى القضاة كلون في الذكر والفتنة ، وفي النهاية من ذلك ضروب وألوان ، ولا يصعب كثيراً على التناول عليهم أن يصل إلى الطبقات المرفوعة إذ كل أولاد مبررة ، ولم للصربون سرورين هذا لطرف وهذا الطرف . وبعض سكانها كانوا المراسم في القلعة ، فمصر من مظاهر الحياة ، من الانكسار به يحكم به الناس في القادة ، من مثل الرقعة وسيد القاصد ، فيمضون عليهم أنهم من الطبقة التي لا يبرها من حضر ولا يبرها من طلب ، أو أن هذا من خلق عدم اللبابة التاميل في بعض أمردوم

مصر من بلدان التي يكثر فيها الغريب خمسين سنة ولا بدأ كل حين يقع به على شيء جديد ، ويظهر بموسوع طريق ما كان له به عهد الأسس . فمصر عديقه وحيد ملك الأوبى ، وهو وأما في شحنة الشباب ، وكان من أجداد الأسمان للفقيرين للثمنين ، فمصر كما رأينا لم تفتقد قبل اثنين عشرة سنة ، وبها به رئيس حجة جيرة سماها عروبا ( الشكوك ) ، ويشتكوكه فقامت عليهم على ما في القديس ، وكانت هذه الشكوكه فقامت كل لجة في جوة متواضعة من منطقت شارع اراهم بلقاء تم

انقلب إلى جوة السلام ( كلفه دي لا ) في . فمصر من مظاهر الحياة فيها الجدل على أهم حالاتها ، وهما القول على غاية من الإيقان وبطريقه هذا وحدها ، وأما في مصر فعلى ما نرى ، خلق مختلص جسيمه ، قد خرج من الفطرة بشركة أهلها في موطنهم وشعورهم وكثير من ألوانهم كانت إقامته في مصر منعته ، فلم لو أن أحدهم لم يصبها إلا بطريق معروف ، وما عيب العناية اللازمة بالزيتون على راحته أهلها ، وبسبب أن أحدهم لم يصبها ، وذلك تشبه ألوانه موسوع لا يبرز فيه إلا من يحصل له وانقطع إليه . وأما في الشام ، فأكثر أن أحدهم من رجل مصر تراحم الفطرية والأدب ، أما تراحم المسيحية ، فميرم فشرح بطون من القسيس أن يأتى القضاة كلون في الذكر والفتنة ، وفي النهاية من ذلك ضروب وألوان ، ولا يصعب كثيراً على التناول عليهم أن يصل إلى الطبقات المرفوعة إذ كل أولاد مبررة ، ولم للصربون سرورين هذا لطرف وهذا الطرف . وبعض سكانها كانوا المراسم في القلعة ، فمصر من مظاهر الحياة ، من الانكسار به يحكم به الناس في القادة ، من مثل الرقعة وسيد القاصد ، فيمضون عليهم أنهم من الطبقة التي لا يبرها من حضر ولا يبرها من طلب ، أو أن هذا من خلق عدم اللبابة التاميل في بعض أمردوم

هؤلاء . فمصر من مظاهر الحياة فيها الجدل على أهم حالاتها ، وهما القول على غاية من الإيقان وبطريقه هذا وحدها ، وأما في مصر فعلى ما نرى ، خلق مختلص جسيمه ، قد خرج من الفطرة بشركة أهلها في موطنهم وشعورهم وكثير من ألوانهم كانت إقامته في مصر منعته ، فلم لو أن أحدهم لم يصبها إلا بطريق معروف ، وما عيب العناية اللازمة بالزيتون على راحته أهلها ، وبسبب أن أحدهم لم يصبها ، وذلك تشبه ألوانه موسوع لا يبرز فيه إلا من يحصل له وانقطع إليه . وأما في الشام ، فأكثر أن أحدهم من رجل مصر تراحم الفطرية والأدب ، أما تراحم المسيحية ، فميرم فشرح بطون من القسيس أن يأتى القضاة كلون في الذكر والفتنة ، وفي النهاية من ذلك ضروب وألوان ، ولا يصعب كثيراً على التناول عليهم أن يصل إلى الطبقات المرفوعة إذ كل أولاد مبررة ، ولم للصربون سرورين هذا لطرف وهذا الطرف . وبعض سكانها كانوا المراسم في القلعة ، فمصر من مظاهر الحياة ، من الانكسار به يحكم به الناس في القادة ، من مثل الرقعة وسيد القاصد ، فيمضون عليهم أنهم من الطبقة التي لا يبرها من حضر ولا يبرها من طلب ، أو أن هذا من خلق عدم اللبابة التاميل في بعض أمردوم

ولادة مصر سلبية طرقة بطلب للروح والطرب على أهلها وقد ما جرى في هذه الشكوكه فقامت عليهم على ما في القديس ، وكانت هذه الشكوكه فقامت كل لجة في جوة متواضعة من منطقت شارع اراهم بلقاء تم

«كاتب الرئيس في القصر» : وماذا يسمى ذلك في اللغة؟ فقال  
عن الفرنسية «Occupendance» مأخوذة من «Occupation»  
الاحتلال و «Independance» الاستقلال . وكثير من  
قرئ من هذا الاسم المجهول وما إذا كان له أصل في اللغة وعنايته  
على رعيته الشرع على هذا النمط غريبة . ومنّا حاول أن يفسر  
أصل لفظة «مستشار» وما كان من شأنهم يومئذ إلا أن يكون  
وجدا في مصائب الأمة

ورعنا يخط على كل من جدد القصر يميل الظل ، فإذا  
صح عن هذه له اختصه ورء . وقد يصحب أحد المستشارين  
المعينين إلى مجلس الكونستانتال يندبه «لو» يستشه . وقد امر من  
عده مرة نائب رئيس البسكوكة «بولارد» بك التفتيش في  
إلى خلافا في «جدة إلى «المنطوق» وأنت نفس فيه في الوجبة  
طراودة ما ريد على المجلس أو للمجلس عرضا صحيحا أصله ثلاثين  
قرشا يشتري بها ينظرون بشرق والشرقة ينطقها على عياله  
غالبه الرئيس . سبحانه الله بالموارد بك ، ألا نرى أن هذا هو  
على إيجاع ينظرون جدهم أكون قد عبرت مساه وأبدت شكوكا ؟  
وأش الرئيس بقصد باستصحاب الفقراء إلى نظام الائتلاف يعون  
تخلوا بلسان خال إليه لا لئمة ما يحاطون به من الهدل ،  
وأن القدر قد يشظرم عظام يدل عزم من ظن

وحقل رئيس البسكوكة ، والحق يقال ، ليس من العيون  
المحدودة ، بل عاقه منكسر مبتدع ، فقد أصدر في عياد ثلاث  
جرائد في وقت واحد بأسماء مختلفة ، ومديرين ومحررين ،  
جسدا كلها لتأوية الاحتلال ، وأقام لها كتابا ومياسين  
ومحررين ، وكان يصدرها في أوقات مختلفة وليس لها كلمة إدارة  
غير حبيب الرئيس وفطره الكتب أو أكثرها ، ويشرع على أنها  
ثلاث جرائد بخدمة فروع والطبع ، بعضها للنزوح ولقائه ولم  
تكتف هذه القسبة إلا بعد مدة طويلة . وله من هذه الكتب  
أطباء تشر ولا تفسر بفسحك وبفسحك

كان للتبنيخ طابع المراسي كثيرا ما يحدث بأخباره كغيره  
حين عودة ويل صيدا ، يُلقب علينا بمروجة هزل وغير غيره  
من جد . فثلاث الرؤوس بأخبار صاحبه ، وود كل واحد منا

يهد إلى الأستاذ لثامه وجهته ، ويقاضون في هذا الشأن ،  
ولا يخاف وزير البسكوكة أراهم البهار في إلهاديقو لسمه ،  
مع الفارق بين أعياد البسكوكة وأعياد وزارة القاهر اراهم  
وفي الحقيقة أن أعياد البسكوكة كانوا يجتدون في طاعة رئيسهم  
بخلافه أن يصيب الرؤوسون بقتل ما أصيب به رئيسهم ، ولا نمل  
عزاء ذكر خلال تلك الأيام من نكات وحكايات وأخبار وآثر ،  
وأكثرها ما يصحك التثكل ، ويلي لعرق ، فبرم هذه جانب  
الكتب ، وماه آداب الانجاء

رجعت إلى الشام وكتب كتابين مطولين في مرة قصيرة  
إلى الرئيس ، أذكر في بعض ما نتج الله على من أودعه هناك  
فقد مرأها الرئيس على الأعياد تحدثت لهم عناه بعد وانه ، وروى  
القوم يسمون تلك سنة لا تخلفه من الزلزال إلى سبع عزم  
الرئيس وإلى ما ظهر من الأودع وإلى ما دخلوا امرجه من طلائع  
وأدعية إلى امر ذلك مما يتجمع في شعاعه . والرئيس يشكو  
وم لا يسمعون منه كلامه ويسدوه . ولا عدت في القضاء القاتل  
إلى القاضية سالت الرئيس عن حاله بصحك وقال : «أنت أيضا  
حدثت ما رعبه لكم ؟ إلى يومك هذه الدهري لا تفهمكم ؟  
وقد حصل القصور من هذه الفرية مصحكم بها حولا كائلا ،  
وأنا بعد أن ليس لي ما أذكر : «ما ذكره لكم . حسب  
وأكبر مصيب الرجل وجهه رؤوسه ، كما كتب أنجب ذكره  
على كل رأس تخليق ، وقد له . إن اتسالى إلى بسكوكة  
أحب إلى نفسي من كل قلب أنفشت به ، ومن كل عجم على  
تدري بصوته ، مع جهته السبوي والسرور ، ومع أولئك  
كثرة الذين ذكر باله

يكتب رئيس البسكوكة الحق بعد الآخر في جريدة الأعرام  
سلطا خليفة في اللغة والأدب والسياسة . وجاء الحق ذات يوم  
بقتل كلام أحد رجال السياسة ويقول : إن الإحتلال يرايطون  
ببببهم في «مر لحاية الاستقلال» ومن الله كتب الرئيس  
بعضة أسطر في الأعرام «تذكير» هذه العناية بأمر مصر ويقول  
إن هذا الآن إننا احتلال واستقلال ، فلما سمعنا ما سمعنا  
(الاحتلال) أحد من الأول عزمين ومن الثاني ثلاثة . وسأله

المجانين مربية مصدعة جمعة ، جالس في صحنه وساعده ،  
وكتب اناؤه عاب من داروه من يومه في صحنه كجواب  
وسيرها ، وألثوب ظري على الحائط عدا به مالهيه لا يخل  
عنه من اثن عشر صرا ، ومالهيه ولم عد الحائط شامخي إلى  
عنه المرحه ؟ فقال لأن النظر إلى البحر يؤمن ، ويحمل  
الكرب إلى فلي ، والله أثاب هذا السور بهيول دون نظري  
وما يكره

كلان له ككتور بياق الاختيار في بيوتهم برش واحد ،  
عاز داروه في عباره حد مهم ريع قرش (مقاله) ، أما الصغير  
بين مصدع لوهب هو إله بصبه ، لا يصب عنه شيئا ، ويطلبه  
عن الهواء ، والهدوء الملتصق بهن تلك المختاض ، وفلك كبد  
له ككتور مودة من أرو الأطباء بهسته التي أنفصها يوم خرج  
من المدرع الطبيه إلى مدرسة الحياة ، وسرب مع الككتور في  
أسواق سينا وصاحبها قريب أهل الجبل كبير م وسيرم ، وجللم  
ومسارم ، أظنهم وقاتهم ، برعوب الككتور وبعدها موجه ، وسأله  
في الطريق علاج أسنانهم ، ويدعون به بطول القصر

ودع الككتور وقد شعبت الشمس من اللثة به ثلاثة ايام ،  
وكتب دزلا في الطبخه الثالثة من فمى الطرائف ، عتيل لي يند  
للقروب ثلاث أو أربع ساعات إن الككتور آب ليرنك ،  
فسمت وحسب لا تلقد من القسم وفات له - فلما صدح سيات  
، صدى ، وقد ودع كل من صاحبه في القمار ؟ فقال ، هذا  
واسم أئوم ، ، شكرت له أدبه وحسنه ، ورأته في هذه الزياره  
الهيبة يحمل بيوتا أطول منه وناوساً سنبراً ، وليس في رجليه  
مبدأً عالياً ، فسأله مأوب لم يلبس القنذب والزم صيف ؟  
فأجابني بمسند إن جبال الأرمس كثيرة ، ولا بأس بالمدى  
في الليل من شرها ، فلكي يكون بأمن من مرجح يحمل هذا  
الصنح يستصحب به عد داه قبل أن يصل إليه ، فلما انبرت  
منه حرمها يالسه ، وإذا حارب السمود إليه سطر عليها السمود  
لذا يخطها قبل أن يصل إلى رجه ، وكان في قوله حذوا ، وكان  
حذاً كله ، وهذا رجا لطافته

ومن جلة جدّه أنه كان يعتقد أنه يمشي القصر الخليلي ، والقصر  
الطبي من قنصاته وخفى وتلاون سنة أروانه وأريون لا أذكرى ،

لو طير إلى سينا يمشي إلى عدا الطبيب ، وما كُتب لأحد  
من جهاتنا أن يتوم هذا القصر من قبل صاحب هذا للكرب  
فاني قصدت إلى سينا لألقى بها جامع شتات القمائل بلأنا  
حسين عود ، فأبلى غيل شوق إلى رؤيه

وأرد لي بحرف أولاً من عو قد ككتور عوده ، ولله ككتور  
في دمشق والقصر في سينا بمرسة القصر السيل في القاهرة  
لأحد الطب ، فوسب لشقة ذكاته هذه منين ، ومازل بوسب  
في سينا حتى حد ، ر الأبرع من المندول في الطرائف هم  
نحج قسم من رجة القوس سنة ١٨٦٣ ، ولد رجا أهل حسين  
عوى أن يكلم الخديو إسماعيل يسبل على اسم أحد شهاده الطب  
عصر الأسم بجمه شهاده فاختط واختار السكن في سينا راهدأ  
في سكن يده الأصلية لئلا يكون موضع معرقه عند الفزطين  
من أهل دمشق ، لأن سلطه وقفاقه تصحكان حقيقه ، وهو  
محدود ، في صيه عشر ، وفي رجه حرج ، وولد أسرته  
إلى ربح أن يخلع برتبه طول عمره ، فكان إذا في اللطف ،  
وكان كنب في أوزاره (تقليد القصر السيل) أومى على سطح  
جديد من طه ، وذلك كل عشر منين صيه ، ورجع الأرو  
من اللطف القديم ، وأأطبا بالهله الحفيدة ، يذكر الناس  
بأنه حرج كرم ، من ذلك لعدم النظم

كانت سينا الككتور تترى إلى صديقه الصنح مانعها لم يرى  
بعضي يحملها للكواكل منه من صحنه المنسجين إلى صحنه ،  
الأمويين كحروب ، كانت تلك الهدا القبيسه ؟ كانت مصاصات  
من حرائد صبره وسوره فدهه وجديته ، أحدهم لا يريد من  
بصه أكره ، وهو أحدهم سحر واحد فقط ، وكان يطلع من  
كل جريدته دافقه ، ويجمع القوي ويصه في كبس خليل  
أيض ، ويخطه جيداً حتى لا تتد الأذى إلى السرقة منه  
وتد آتصني القندي إلى صيه بكتبه صيا هذا رأيي مدية  
استصيت من أحد حصص في الخدمة الثانية ، وأجبت أن أحضر  
بها من يهيون الجواند ولر كانت فديحة باليه

كان الككتور حسين عوده موصلاً بالمشائش ، ويحب صبره  
في كل الدوام ، وقد مال الجلاب الطبية في عصره بوقائدها ،  
فاون ما وصت منى عليه في داره مخرواب فطيه من هذه



وأيديهم، وقد أحدث هذه الظروف، في أحوالهم، ما لم يكن لهم  
الذي لم يردوا معذاته أي حركة إصلاحية في الإسلام  
ومن هنا نستطيع أن نقرر أن الحركة الوهابية هي كما هي  
كبرى، بيده الأثر في هذه الحركة الإصلاحية الإسلامية التي  
ظهرت أحياناً، وإن يكن الاتصال بينها وبين هذه الحركة  
مباشر وغير واضح ككل الواسع. ومن هنا يجب أن نحدد لها  
حسابها في الكلام على هذه الحركة التي سطر لها مد يد في ذلك.

في سنة ١٢٨٠

### صدر حديثاً

## بين الأدب والفن

### قصائد واقعية

لأستاذ الشعر والادب

الأستاذ الشاعر والادب

م. م.

أحمد حسن الزيات

١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

الوهابية بمرحلة العرب أثناء القرن الثامن عشر الذي طرأ التبدل  
وأثر الوهابية من البلاد المقدسة، وسلم محمد بن عبد الوهاب مؤسس  
هذه الحركة متبعة دائماً مع سلم ابن تيمية<sup>(١)</sup>، فقد كان يدعو  
إلى التمسك بالدين والتكفل لقي كان عليه في حياته الفقهية ومجاهدته،  
وكان غرضه الرجوع إلى الإسلام، في العصر الأول، وذلك لإعلاء  
الرجوع إلى الكتاب والسنة وحدهما، وإزالة أي شيء حيويته  
بأنه مخالف للإجماع عند سلطان الإجماع وحصره، مخالفاً في ذلك  
بما هو أهل له. ولا يخفى أنه هذه البدع التي حاربها الله  
ومدحها كثيراً كانت في الواقع مقبولة بالإجماع للعالمين.

وقد بلغ درجة الكفاح أشدها عند ما اتهم ابن تيمية  
والوهابيون بأنهم يخرجون عن الدين وعلى جماعة المسلمين وسلم  
أهل السنة فاستأنف<sup>(٢)</sup>، ولكن الوهابيين وهدوا في مكانهم كيتبين  
متسكين بدمع الإمام أحمد. وكذا أن من الأمام قد حجب من  
الحكم على ابن تيمية، وكذلك أحد كثير من العلماء من الروال  
أخبر الوهابي بنفوس من وأتهم في هؤلاء العرب للهاجين.

ولم تترك أكثر حركة الوهابيين بسقوطهم السياسي وعدم  
الحكم الزمان سنة ١٨٩٨، وذلك أن ما بينهم وآراءهم بقيت  
منقورة في سلوكهم الفريه. وفي سنة ١٩٢٤ سموا إليهم ببلاد  
العرب وأصبح قائم الملك عبد العزيز بن سعود مؤسس الدولة في  
في البلاد المقدسة.

وإذا كان رجوعهم لم يتقبل بشده كما عرقل به منذ سنة عام،  
وإذا كانوا لم يرضوا بشده براء ببلادهم للتصديق حديث، فإنهم  
مع ذلك لم يتركوا ما بينهم، وأصبح القول بمحورهم من الذي  
غير موجود الآن عند جمهور أهل السنة.

وأهم من هذا كله في هذه السكينة الإصلاحية، هو أن هذه  
الحركة الوهابية أحدثت جنب في أثناء القرن التاسع عشر إلى بلاد  
إسلامية أخرى، وعلى الأخص بلاد الهند وباكستان، ومن بين كل  
هذا قد أحدثت موجهم الرجوع إلى الإسلام الأصلي الفاضل  
وذلك البدع التي حدثت بعد ذلك، وتبعها من تعقيدات الفقهية.

(١) راجع في هذا مجال للتدوين الألفية جزء ٢٨٠ (١٦٠) ١٦٠.

مجلد ١٣٩ و١٤٠.

(٢) Opuscules, Volumes 5, 294, 2, 3, 272.

## إلى أرض النبوة ١

[ ومثل وتاريخ رحلة الرحلة النورية إلى الجبل ]

رب ١٩٢٥ فتح طريق السفر ليري طيارا [

للأستاذ علي الطنطاوي

٢

تركنا المركب ، وقد وقف في ظاهر دمشق ، حزن قد  
( السامعي ) ، وقد ملأت وعود القودين تلك الساعة على رحابي ،  
وقام المنادي ، يخطبون ، وقت أشكرهم باسم الراعيين وأولادهم ،  
وأشجع النعم من هذه الرحلة . وكانت الشمس قد جابت إلى  
الجنوب ، فزاد شعوبها الوعر رغبة وجلاءً ، وأقبل الناس علينا  
بودعونا ، فلم يكن ترى إلا مائلاً أو قبيلاً وإحلاماً متعدياً ،  
وحياً وحطاً ، فلم يبق في الناس من لم يسل سمرانه

ولم أس لا أنس مشهد بعيد لركب آنا سكر من وعود  
للديانين ، ووجدنا في سمرانه ، وقد جلت لا يرد مرارة ، وبكى  
مربكنا ، فما كان أبلغ من بكاء الطفل لماتيد ، إلا بكاء الخد  
الشبيخ ، وما ركب حق أنتموه ، فله ، براعاً ، وإن سود يرم  
في آذاننا بطيى جدي حدي

ونابره ، نفس ، وكان الليل قد اسدل ستاره على الكون ،  
ومارنا بنأي من هذه ، غروب الماتيد لنا ، الهامية بالثوبين والفتاح ،  
وجند من هذا الخشد ، حتى أصبح صوب الليل وطول سكونه ،  
وعب سواد الجح في سواده القابل ، ولم يبق من حولنا إلا السهول  
التيح

وكان صبح بطيح ، فلم يتبين واحد منا ، وهدنا جميعاً إلى  
مروطنا وأملنا ، وقد حاجها موحب الرواح ، وأكرما منا  
للتعبد المهور التي تقدم عليه ، وهذه المهر ، الرحلة التي  
نسي إلبا ، وهذه البقاع لنفسه التي نلصقها ، وكنا نكاد  
بين البينة والفتنة ، غملاً بطيح برأي أسواء ( المديون ) (١) ،  
ومن مطع في سمرانه الخالصة ، كما مطع النجوم المصوبة في اليف  
الدينية ، على المال المأز ، ولم يكن يرى أسود إلب براعاً

(١) الذي لم يتبين الذي يوم إلى صبح المديون (١) على الخلد الماتيد ،  
ذات الخلد والماتيد

كرة أخرى ، أم منا كلنا المسمره ، مكرهات آخر المسمره ؟  
وكنا نحقق فيها لتفشي مورو في مورو ، في سمرانه ،  
في ناله السور ، وذكر منها آخر آية من آيات دمشق ( الجيب )

وكانت السيارات تسير متعاقبة بكاء يتوارى ، فقل ما يحمل  
وكانت تحمل فوق طياتها والشراب للفرش والطيام ، والقدور  
والصداق ، دماشي ( صمغ ) يرق ، وحداً حاداً من الآلات  
السيارة وأدواتها ، وورود ( ورد ) وحبر ذاك مما سجد الآن ،  
مكننا نمودها لله ، ورجو لها التوفيق ، وليس منها من يهتد  
أو يتكلم إلا قاتلاً كلة ، وسدساً جواياً ، ثم رجح لمستحي  
طابت علينا أسواء أكرط ( دوما ) نصية حوراني

\*\*\*

لشنا أوطان ( مرقا ) علب الشاه ، فلبنا مبرياتنا ظرو في جواز  
سمرانينا سلبنا ، وأدركنا اليوم جبهة حية ذاك صبحي قسم  
جديد منظم على خط المسطة ، وقسم خديم بنأي منه نيلاً - وبها  
سوق كبيرة وأسواق جديدة ، وهي مدعة ذكر كبر العرب وأسواقها  
لا - كما قال بقوت - لم زل من بلادها في الإسلام وبيلة ،  
وأشد لبعض الأكرط

ألا أب البرن التي باب برقي وبجودسي القلعة كزني محدا  
وعجبت من أكرط وما أرى ، فبعد على ذي حاجه مدح بيدا  
ودكرها امرئ القيس ، وعد بقوت جبهة من طما ، عرجوا  
سب ، وليس بها الآن من الشاه أحد ( ما سب ) يذكر ، وطلم  
حوراني وفطيم ، فمرو الخوخ لاني المدد القبيح الطيب المسس  
وهو فوق القسطنطين ، وهو بنيه القسطنطين - وفارنا أكرط  
صبر شرفاً إلى بصري مد ما حقتنا (٢) بال القعد أكرط وجودها  
منهم بومولنا ، فلم ينج نصف الطريق إلى بصري حتى رأينا  
أسواء كثيراً ومصابيح نحن ، وتزوج عجبنا أن يكون في القره  
منها ، ودودها منها فإذ هي أسواء للشددين الكرم ، عرجوا  
مصابيحهم وأغلى بشتوتنا من صف الطريق ، طموها ومشوا  
بين أيدينا بوجون الأكرط فله يودوه حتى بلشنا بصري

(١) هذا هو صبح المصباح ، وإن كان مكانه هو العالم

(٢) التي كانتا بالقرن واجهه في العلم للقائد وهو اسم مبروك عند

العلم والديان

أو رأيت لها رداءً ومن في البر ما حزن وألم من ظلم  
ومحنت من البرد ، وما من مأساة من مأساة إلا  
وكبت لها ؟

هذا طبع البشر ، وصنعت الوجوه ، أبا الحاج غريب علي  
بعد خمسين عاماً ، وإذا حضره بشتر أن تأتي إليه .

وأردنا على الإصرار على أن يصرنا بعض أعمال البشر  
ككروب ، ملك البدو للمسي ( أبو حنك ) لأن رحمة كتاب  
مدأني ، ككذلك عه أقرأ وسأله ، هل يره الطيرين  
أم يحط بنا حيط أصني ، صعب من مؤلفه وأكده أنه يرى  
البلاد كلها عه أخيراً ، وأنه سلك هذه الطرق منذ شره ،  
فأما ما يصرنا به ، وكان لشمس قد طفت ، وانقلب أوب  
ية من يال الرحة

فأما ما يصرنا به ، بعد ما سبلاً ومراً به أسعد  
وخير ، صرنا به ساحة كلية وهو لا يرد إلا ومرة فنادى  
ومحك أضاء إلى أن تحشى بنا ؟ هل إلى علينا أن مجاور هذه  
الوحدة ، كي منع فرب اللبح من غير طريق الأورق فقلت :  
ومحك ، عه والله فله الأورق واللوبت الآخر ، وأنه يورق  
إذا أوعنا به هذه الزورق ألا يخرج صيد ، عه بنا ولو إلى  
الأورق ، فنادى الأورق إلا الغراء للندى ؟

واختلف الآراء ونحاد القوم ، ثم انصروا على القوم ،  
عده بنا الفيل من حيث جاء ، حتى إذا سطنا الفيل سدر بنا  
في طريق مسلة صرنا بها ، ثم صرنا وهي لا تنقش حتى كاد  
البحر رول ، ثم وجدنا من كرام من صياكر الفيل عه ساط  
، ككاري ، سألناه إلى أين نؤدي عه الطيرين ؟ قال  
إلى الحرافة وقد اتزيم من حدود

فوب أصحنا على الدليل بوسعه سباً وشباً على أن طووح  
هم على كادهم لمجود ، وهو عابر ساكت لا يتنفس بحرفه  
هزك القوم واشتروا بهم فقال قائل منهم إلى لأصعب طريقاً  
في الحرة بدل بنا إلى القوم ، وقد جرت فوجده سبلاً  
فقال : صر بنا إليه ، قال لهم باب الهوى ، ثم دبر دوره فإذا  
عن في حرة من أصعب الحرافة وسعة ممتدة الحرافة ملتوية  
ممرضة محارة صوداً لامة ، كأنها قد سب عليها طير ،  
حرة بطواب كأنها السكاكين ، قد بقتنا وسط الحرة رأينا

والهوى ذكر في التاريخ مساميس ، وعده مؤنل ، وجها  
كثير من آثار اللامس ، ولم أكن قد دخلها من قبل ،  
فما استطعت رؤيتها في الظلام ، ولم ألبس من أكله إلا سبعين من  
الأحمد المسعدة ، فأعجز عند مدخل القل ، على طريق الطريق الذي  
سكنته إلى مرن آل اللنداد حيث رأينا الكرم الذي لا كرم بعده  
ويصرى عه كوره في القصر قديماً وحديثاً ، ولكنهم  
لم يدكروها إلا عه كرو ، عدها ، ويصروا عههم إليها ، وكانهم  
لم يرو عه ولا في القل ولا في ردي ردي ما يسهم خلال عه  
ورطة ، وذلك من حكمة الله ، فلا حب الوطن ما سكن القل  
القصر ، فن لملم بها

أما عه من آل صري عدها ، وسلك لثيث من رفته وعده  
إذا ما وسع مسالين ميلوا ، محبة من قد على ألا رى عه  
وجولا به ليس القل أحزنا ، ولكننا جرد لثقتكم عه  
ولنا ما إلى موسى من الليل<sup>(١)</sup> ثم خرجنا بصحبة دهل  
من أهل ليد بنا إلى ( عربات الملح ) القرة التابعة لاني مسود  
من غير أن نمر على القصر الإنكاري ، ( الأورق ) لأننا لم نستأذن  
من القصر الإنكاري لنمر على بلد من بلادنا . وكان اسم  
الدليل الحاج عر ، وقد رصوه حيراً بالطرقت ، طرماً بالأرض ،  
حرباً حاداً ، هو كونا على الله ، ثم على عه الفيل الحادي

\*\*\*

صرنا إلى الجنوب ، فخط في ظلام الليل ، لا نلج جوة  
مسلوك ، ولا طريقاً صمماً ، يعود الحاج عر ويأبى اسمه الحاج  
صراب ، فك أمكنا ، كما ( قد قيل من كان القصران عده )  
حتى ينظره كيرة اسمه ( أم الجبل ) بها بهتان ككج ، وأمره  
وطرفاته ، وصبا وج حال غديم ، وسكنها مبعودة عه حرون .  
لعي بها ديل ولا نلج كور ، وهي موحشة في رداء المسح  
فكهم بها في القلة الظلمة ؟ فكل من صاحبنا الحاج صراب  
إلا أن در به وفان عه وجعل من الدور والبركان يس ، وقد  
رشد ، صبراً عه حتى أكن فساناً ، عن أصبه ، فله عه لم ركي  
في عه صبره قط ، وذلك دار رأسه ، هالته حتى رى ، فك  
رى رأي الطريق تحتها عليه ، عاهه بالرموب في عه البينة  
الوحشة القل لا يسكن إلا المسن ... وهذا في صبره يكتب بنا  
الطريق ، ففكرنا إلى القصر فز رجح ، وكانت ليلة ما أذكر

## إلى أين ... ؟

للأستاذ محمود محمد شاكر

—

حلت وساجي بح جح من الليل كأنه بلز أسود غلوي  
أنتا من السماء في كنف من حناحه وطس عدا الليل العلس  
ذلك الشراع الذي لا يزال يرف به وجه ساجي كما سكن ظميره  
والمعان .. وبعت نفسه من وراء ذلك المكون القويح  
يا فكلها للشعة ، وترسل لهما جناحاً على عهد ودموع  
وكان إحسانا يسمى النازح المروء ، يتر القس ثم يمش على  
متناقل وطائه ، فلا هو عسلنا قور ميعت ما بعد من ثقته ،  
ولا هو يتركنا هداً

وبن ساجي صانعاً لا يشكم ، وسكني كنت أكله أحد  
الآنسة والشار ومي معرك في فاحه وتلقير أبا إلى ما رآه  
— أو قل ما أمسه كلالوم لند كن كالصحة من العيب  
مكتومة في محبها ، بنور وتر كس ، وكان هو هذا المهد قد

الحالة مبركة مبهمة قد مخرب وعطشها بالحطوة ، فكانت دور  
من السورة صريح الأحجار من طريقتنا النشي ، وكنا إذا  
بنا حدة لم تقو السار على مستها رتنا مريضا السيرات  
بالجبال لمرواها بأكتافنا واحدة واحدة كما يمر الدابة الخرون ،  
واسعر بنا ذلك إلى القروب ، ولعلنا بنا هذه الطريق لتسبح  
ككلنا وأينا هذا القرب ، أاتينا ، ولم تقب إلا ساحة أكتافنا  
ومستها ، فلما أن غابت الشمس ينسر الله لنا المروج من هذه  
المروء ، فلما خرجنا صبا لنا نحن جبال تسير الأذوق ليس يتنا  
وبينه إلا أرب أكلال أو أنل صبا ، وكان إلى يسارنا أوائل  
وحرة صبا ليس من تحت المصراع ، فلم نجد بداً من جعلها  
مستلها مكره من نمر جبالنا وقدم وعيل وتسد حتى  
أظم الليل ، وبقنا فاما مستوياً موفنا وأتينا للبيت ، وكنا حين  
اتينا إلى الأذوق بعد هذا الأذي كد ، كالي (فر من الموت  
وهي الموت وقع) ١

من المظلمة

(١٤٤)

وجه من كدت صيات أنوم إليه أصبح يدي على ما سكت أنوم  
ذلك مما يغمض منه بعض ما يتكلى فيه من سحر غمرك  
كنت أهاب أن أعبره أني قد نددت إلى نفس أسوارها  
كناها فكل منه ساعة أحتال في حوطني لنفس  
الاعلاق التي يضربها على صبور خفة ، فقلت أشك أن بعض  
الحديث إذا اشكى خفف وأراح

لم تكن لي حية منه ، ولكن طوبى لقصص بين وبينه في ظل  
هذا الليل الأسود كان هو يحتاج هذه الأعداء الكثيرة ، كان  
المسحب الذي أسدده من الليل هو لمحة التي حلتها بخلل ويصعب  
في محله يريد أن يشكك في وهذا الليل سرّاً من القدر

ثم سكت مكتة طلب صبا أن أغضه قد أبت عليه أن  
بنفسها قد كان يحاهد نفسه ، كان هو يأب أن يشكم ،

وكان الذي يحده في صغره من القس يأب عليه إلا أن يشكم  
كان زاماً حاتلين موني معطرين ماريق منيد من مشككتين  
لقد أيقنه ذلك حتى كاد يفرى ، إلى أحسن من أسمع صوت المرب  
لحي مبهمة في ضمة هذا المصراع الغريب الرائع بين إلحاح عاتق  
القرون في غلزيها وضرب الدقائق وأنا أهدأ صاب من محه  
نفس إلى تحييد القلب من هذا الصديق قبائس المسح ، والذي  
يأب عليه عتق إلا أن يشك

ولمكة - بيت أن غن كلفه حيدا البيت لهم بركة  
مرب فيه

لست أدري - نسب أدري ؟

لقد سمعت مسكاه في أدن صلهلاً كما يصل المجر الصبح على  
ضربه ممول من الحديد الصلب - لقد بنى بصلها حتى صيب  
أفكرى فيه من أول الليل ، وسكني حرقان ما اجسد لديه  
وأروى أن أحتال لتحييت منه ما استطعت فكل وكان أهم  
حب ما يقدر إليه

كلنا ليس يذوي وهذه هي الحياة إنك لا تستطيع أن  
ترب المبهمة حتى غومس إليها ليعطل حوماً - إن لك حو  
أعظم أعمال النفس الإنسانية ، فإذا ما بطل به الإنسان فهو من  
ماديين - بين أن يهدي مولد بالقدرة غسوي على عرش من  
هروش المسكة ، وبين أن ينزل ديزال غسوي على حبه



وأحباب ، وكما كبر واستمر من أيام الصغر كبرته التي لم  
تظلمها وراحت آفاقها ، ومنعك الاليم الصغيرة الأولى بها  
صاحبة لا تكاد تبين من دنيا وخائب

ثم ظنبت القدر دلتها بعد دهر طويل كإعلان محو في ظنبت  
الليل ، يخافان دة وشماها من بعد ليلها ، فكذلك عرفت  
لقد كان هو يحس في بعض أيامه قبل ذلك القاء ، أن القدر  
قد در صورة في القدر ، وأن القوة الصغيرة قد ندمت به  
في نظام من يلعب جديد ، ثم يكاد حتى نج له شامها من جيد  
يلوح إليه بأسوانه وكأنا يلوح أنزل عزق حاد ،  
عاد

ولم يلب أن أتم هذا الدقة دورها ، فإذا ما بانها في جز  
صغر شمس من أرواحه أنفاس الأمان للصغيرة الأولى أيام  
الطفولة التي نمر بها مواطن الحب ونعمت ، كما تنمو الزهرة  
في أكواب تحت السحرة في مود النجر بين روح وشماح وطى  
واجبنا ، فإذا هي غادة صبيته نهر . سكان الزمن  
، أحطتها كل هذا الدهر وتسل بها في سمن صباهه الصبية ،  
وجعل محمد جهده بألمه القاذرة الأديبة ، هو يحلوها ويسعد  
حتى إذا مر من فته الذي استنى لحايد ، وكأنا إليه بيوها من  
النور الصالحك المرح يورون بعبه مختلفاً مودها ، لقد خيب  
الصغيرة ، ولكن شبابها كل دقة وحطاً في أروها ، ويستوب  
فكان استواها دقة في من من جمالها ، ونعت عوا وصباحها ،  
وكأنا كان يمدوها نور الكواكب وبرسها روح لمرح  
لقد وجدها وهي بصوح وغلاذ من جميع واحدا . . لقد كان  
يحركل إليه أن النعم من حوله يلوح بها متبهاً حشماً  
ثم بمن إليه حلاً سعة من تنبت الجنة ، فكان يحس دائماً  
أن جوعاً يخلل إليه مبعث إلى قلبه ، فيقصد هناك 'جسم مبدته'  
بأخبارها أو يصب في منها ما كرمب عند القلب المرحون اختاراً  
ولوحة وحيداً

لقد شبب الصبية . . . فقصت عنها كل مغامرات  
الطفولة ، وبجنت جنتها الروس في دينة من القس والحب  
لقد ظنبت كما ندمها ، ولكن شيئاً جدياً بقى كاعز ، لا بل  
بين أخرى مما كان وأسبق ، تلك هي روحها ، الروح القوية

المعززة لغيره الثانية منظم وأنى ذلك كان ، فالساعة كلها  
صغر معلوم يمدني ، دمت الأفلام وجنت الكتب

لقد وأبت شر رنين تطاير من عبيه في حوب هذا الظلام  
ولكنني انقضت بكامل من النار التي مكس في تلك الصخرة  
الفكره اللذات التي انحطت عليها صرخ هذا الصديق السكين  
ثم رأيت بعد هذا أخرى إلى صحتة وصراحه ، ولكنني كنت  
أشعر به وهو يلقي ويخضع من كل ناحية ، لقد كان هذا الصديق  
قاسياً منيعاً ، ولكنه كان رقيقاً أيضاً ، وكان صبوراً ، ولكنه  
رياحاً استكان لمصرع ، وكان مسودحفاً آدأ ، ولكنه رجا الف  
وطلوع واقدر ، وكأنه لم يصح مره ، وكان واسعاً شامها وطيد  
الإيمان ، ولكنني كنت أهد إليه ، حيناً فأجد الزلزال في قلبه  
قد جعلته يرمز ويضطرب ويضطرب بعضه في بعض اضطراب  
الروح في ياره

سبب لغيري ، ولكنني أريد أن أذكرك ، أريد أن أهد إليك  
من القوة لشركتي في بعض الفكر  
ثم سك وصكن ، ولكنه أقل في وضجع أطراف صبه  
للهمزة ، جزل

.. كانا صغبرين ، وكأنا أيامها الصغيرة لا حولنا مني  
التفكرات التي خلق ففصاني ، فتشبه حقة لا حول . وهكذا  
مسجد الزمن في ممدد الأمن ، ثم أقبه يوماً فزهر بينهما دفره  
واحدة تنفردا لم يبقوا رمتك طبخاً من صفات الفراق للهمزة  
التي تمنح النفس التأمل والمهفة والحنين ، بل نظراتهم رديها ،  
ثم الفتره تم صا ، أو هكذا كان ، ولكنه لم يكن في الخليله  
سياناً ، بل كان هذا من أعمال القدر الناصه ، كان مسته  
للأحداث المتطبة التي سبها خضع النفس الإنسانية منة جديد  
لقد عرفت ذلك مما جد . . . وسقطت حوائث الحياة بينهما ،  
حتى رقت أيام الأولى ثم جلت ترق حتى استصبرت أحلاماً  
من الذكرى الهمزة رقت على القلب رقيب تنبت لا ترى بل  
محس ، ولا تملك وسكها على صرخها في القدر وعلى تم  
لقد طمت تلك المواطن الناصرة الصبر ، في مود من النسيان ،  
ولكنها كانت تنمو أيضاً في جو هذا الهد

ومنى الزمن بينهما يتم سبوحاً وأسراراً من السنين

الأسرة الثانية ستر كل شيء إلا هو يأتى من هذه الروح التي لا تفسد ، فانظره الى هذه المظلمة التي كانت تنحصر بها عند ذلك الحين المدمر الصغير ، هي هي المظلمة الباسمة المظلمة التي حوت به على الرجل غامداً ، وبسببها له الطريق ، وحسنه ، أسبغها وسطاً لها على هذا الطريق ضمه وفي وقت متأخر ثم بدأ مدحى بصره إلى قطع من الليل حاتم من عن يمينه وأطال النظر في جوفه ثم حول إلى أنه قد جعل يده إلى عرس الليل ، ويسبح ويريد انقذته إلى رجال المسحراء ، وفي زمانها لا يكاد يجرأ ، ثم انصهر في مكانة اختفية خفية - نادراً بها ولكن وجدتها جوف في دوى وأوصالي مشرورة مرعب

ثم عاد إلى بيته ويهوى

هكذا هي ... أو هكذا كان ... أما هو

وارسب السكيات في تروان وحل شغفه فأفسك وسكب وكأه عزم ألا يم ما بدأ من حديثه عن رجل . مات أن ينقطع عن دوى جبره وأرعب أن أسفروا من حيث أنهم كيف أستقطب ببع حديثه ، فجعل إليه انقروا

أما هو - يا صاحبي - فقد كان محوفاً دس له ، عساه الربيعة الما لك عذاب التي لا تضيئه لها في حبيبها هي ، و

فانفص على مصوره يعون

كلا ، كلا لا جعل هذا نفس الامر كذلك لا جعل عليه انك لا تعرفه ، وورعته ، أعطاك بحسن دم حواء التي يباين بها الناس ما حدثك عنه ، لقد علمت أنك تريد أن يحميني على ذلك ، ولا بأس إذني لا أقول لك إلى عفته ، واستطاع أن أكتشف لنفس من سر طيبته ، كلا بل أقول لك إلى لأحضر بكل ما يستطيع في قلبي من آلامه ، وكأها عدي على كل آلام

(ه رجل قد لفتلاً حكمة من طول ما جرب ، ومن عصب عاتق من الأحداث التي تقصبت بناء حوله فيه بعد مرة - سم (ه لاء رجولة مجربة ، ولكن ... ولكن سأستنه لك على كل حال - سأحاول أن أجبر لك عن حقيقة سرقتي - سم ) هو إنسان فاضل منهم غير ، إنما صوته رأيت من قاضيه التي يجتمع لك من أملاكه وطوبى له ، ما يتولى بشكرك فيه من هذا إلى هناك ، حتى يجد واما أنت عنتى منه في حمس من الأرض

سكرك قد عرفت صولة وعنت مصومه وبنه أب منك ، عدي به أبداً إلى شيء مستطوع ، أن تقول كيف من الحزن العكس ... وهذا هو الطريق

سكنت صاحبي قليلاً وله طرح عكس في مدامه ثم عديت في نقد إلى حديثنا إذن ، لقد جعلت لي أن أدب بك بعيداً ، كذلك كان في كما وسببها لك بل أروع مخلوقها ، حين القيا على غير موجد بقومته أحدها ، أما هو فكان تومنت وسكاً عروياً عروفاً ثاراً حبها ، لا يزال يصرخ من حرج وانه كان في محله شخصه روح وحس شاره لا يلبس الحياة ولا هي نالته كل ذكره شاهدة غاية حصة تأتي أن يهضم لأحد أو مستبدل كان كاتب كان في مشغول عوده تنقطع به سوافته ورلاوه وهكذا كنت أبداً أعره ، ولكنه كان مع كل ذلك يحب أن يتأوى في هذه التواضع التي تنقص وعودها بين حبيب ومن جل ذلك كس أبداً في حبه أحياناً برفاً سافاً يندرك ويذهب ، حتى يجعل ظلاله كأنها سباط من الأضدة تنضم اليه على عديتها لا سحب ، فأنه قد حيل لي مواراً أن نظره هذه إنا يكون من يصر من أو من بعده ما حتى لأحس أن يكون نترك به من آخرها أعود تنقص كلح النار على أعده

لا تسجل ، ولا تفسط ، لقد سر أن كان - مع كل هذا الذي وجدت لك إنساناً وديماً رقيقاً كان عليه علامة صافية تمتد من الختان والشفقة ، ولكنه أصيب بأحداث كثيرة جعلته دوناً حزيناً ، هو قد كان يحسن يلقى عليه أن يطلع على حقيقته فكلمة أحد من الناس لم أرى - حين رأيت من الناس - من هو أريد منه مدحاً في الانحراس والظفر ، ومع ذلك أيقا ، فلو أنك رأيت في بعض ساعة فكتبت أنه رجل فمر بجمعه من عده كل أحد ، ولكنه ليس كذلك ، نعم ، لقد كان هذا أحياناً بين يدي من فظوفه ، فلذا أهد بالاحتقان والفسر ، انقلب الذي فيه صغراً لا يهوى ولا يظان

هكذا كان أول ما نلتها ...

ثم صحت ياسي ، وحين إلى أنه يصح لك ، لقد كان يفتن من تحرك ، كأنها هو يستمر ، ورجع إلى بعد قليل لواصل حديثه

للإنهاء إما وفاة أو إسقاطه ( وتكون هذه أساليبها بنابر  
السلطان ) وقد كان في زمن تقدمها كم إلا أن جميع شيوخ  
الطوائف ومحدث المحدثون أن سقطت أي شيخ هذه  
كانت في زمن ما وأمسك عددا حتى إلى من الحكم المروية  
ومل كل فقد سقطت لمن طويل من محسن أو عقيد رجل  
الخرقة أو خرجهم بالسلطان وكان يمشي على وقت ووقاي وقد  
أقيمت منكم إلى حد كبير بعد « للتطبيق » أي الإسلام  
السياسة في القرن التاسع عشر وأصبح من كره ردية نزل خط  
وكان شيخ الشايخ في زمن بحث نفس طائفا كبيرا ولكنه يميل  
عائدا جميع الحرف . وكان همه الوحيد المداخلة على حين رؤساء  
الطوائف الذي بينهم الأسناد

ويظهر أن ردة شيخ الشايخ كانت ختمية بصدق خط  
إلا لا يوجد أثر في أية مدينة أخرى لم يكن إسقاطه شيخ  
الشايخ مصور جميع الجناح الطوائف شخصيا ذلك كان يرسل  
موقعا خاصا يسمى ( التفتيش ) في حالة وجود أحياء لقرية  
بعض الأشخاص إلى ملاح أو أساقفة أو لأي من بعض المصوح  
ومعه ما كان وعلومة شيخ الشايخ مهمة وذات غرض كان له عدة  
قباء لكن قدسي وجد كليا ونسبا ( زمن مجيء ) له سرجه  
بالحرف ويثوري الطوائف وهي المهمة التي كان بنفس الشيخ  
ويصل شيخ الشايخ - شيخ الخرقة - بتعبه أكرامه  
لنقابه من بين أربع مائة الخرقة ، ولم يكن شيخ أنه قاسما  
في الأوقاف سواء كان ذلك من عهد المن أم طول زمن المصوية  
فقد يكون للشيخ ، وقد كان كذلك في كثير من الحالات ،  
شاهدا عددا ، بل كان يطلب منه أن يكون قاضيا للأخلاق ، عدلا  
مهما عمدا بين رجل للطائفة فخرأ على تعليمه أمام السلطان

كان منصب الشيخ وراثيا في بعض الطوائف ، ولكنه شامخ  
دائما لصداقة للتشجيع وبين الشيخ الكبير منه ، ويمكن  
استبداله إن وجد أنه غير جدير بمنصبه وكانت واجبا ،  
دعوة الاجتهاد ورأسمها ؛ وملاحظة المصلحة على مستوى  
الطائفة ، وسطية خالق بواحد الخرقة ، وعظم غشوب العمل  
( وكان هذا يحرص إلى الأسناد ) ؛ والأخرى إلى درجة صاحب  
أو مستاذ ، وأن يكون رأس الطائفة المشغول في كل مجالات  
مع الحكومة أما ما يخص انتخاب الشيخ فقد لاحظ قدسي  
أنه لم يكن يختبأ بالأكثرية ، بله نحو كرس الرئاسة

## التقاييد الإسلامية<sup>(٥)</sup>

للأستاذ م. يارود لويس

ترجمه الأستاذ عبد الحميد المروني

[مقدمة]

بأن مصدرها الثاني من النصف الثاني للقرن التاسع عشر  
في سنة ١٨٨٤ م قدم إليّ من قسي ( وهو سوري ) بل مؤرخ  
السنن ليج ليحول كتاب بحث في السنة الثانية عن طوائف  
« صنف »<sup>(٦)</sup> وحب اختياره ، البحث مصدرا تاريخيا وإن كان  
حيث العهد لأن معظم ما بيحه قد اختلف دون أن يدور فانية  
بغيره قسي أنه كان على رأس جميع طوائف الديانة ( شيخ  
للشايخ ) وكان عهد النصب وراثيا في عائلة خاصة ، ولا يمكن  
انتخابه أو إزالته أو استبداله بشخص آخر . وكان دوره قاندا

(٥) وجميع الأسناد : ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ من الرسالة

(٦) راجع بحث إليّ من قسي عن التقاييد في دمشق في عهد زور  
العثمانيين المولود في سنة ١٨٨٤ م من ٢ وما يليه ، ولييت  
المرسلة .

كلمة ظ في سنة ١ كان عنوانها « أعمدة الروضة  
المالكة صاحبها لا خليفة لها في حتمها من ... اسم ،  
وما كان ذلك صحيحا من غير وجوده ، ولكن على حين من  
أنك لا تذكره نوب وجه الحق في ثوبل عد الرصيد لا بأس  
ومع ذلك ، فأي هذا الناس ليس عنوانا على الحقيقة من بعض  
واحدة : إنك وجدت نصيب نصيب كرم الإنسانية كله لم يخص لك  
من أصحاب العقل الكاس إلا أعداد ضاللة ومع ذلك ، قدسي  
وجد من هؤلاء الأعداد قد يجد من نصيب الناس إلى المليون  
ألا تخبرني أي الأنبياء - وهم ضاللة الإلهية الحكمة  
يرى أن يكون فيه أهل وصغيره « إن هو إلا رجل به رجة »  
أو « صاغر » أو « محزون » ؟

إن من أعلم خاتن الحياة عددا أن العقل لا يستطيع أن  
يدرك حقه العقل أي أنه لا يستطيع أن يدرك حقيقة نفسه أو

وسدح السكون صوت صبح الفارة ، الحرة ، فالنوع صاحب  
ثم هل ؟

— أي هذا هو صوت جنون سكان العالم ؟ أليس كذلك ؟

محمد محمد تاجر

« لمعاذ »

يجمع الأئمة المتقدمون ، وينتشون في كل شيخ للشيخ  
للأئمة الذين لم يتفقوا على شيء بين شيوخ الشيوخ شيئا على  
كل حال ثم ثبت خروج الشيخ الشيخ في حقه عامة  
كان الشيخ مساعد يمسى شيوخه ، وملاحة بالرجح كملاته  
الشيخ الشيخ مع هذا الفرق المدم وهو أنه يبا كان الشيخ  
بين بواسطة شيخ الشيخ كان الشيخ لا بين إلا بموافقة  
المتنصحين ، ولم يكن الشيوخ ملطه عامة بل كان متنازعا ،  
وبعد بعد تعدد الشيخ الفرقة وتجزؤا شمس أن منصب شيوخ  
قد تم جدا ولكن الاسم حديث

يشغل للشيخ من غير آخره لعدد سنوات حتى يمشي إلى من  
الرجولة ، تصبح له مبارزة في الفرقة ( على كل كان له من  
يقال أجرا سبوحا وهو ما يجب ما يستحق ) ثم يصبح بعد  
ذلك سائدا ، فإيا لم يقن حرقه ويضرم إلى أستاذ يوب أجروا  
والحق ومع من الاشتغال حسابه الخاص

كان الشيخ في زمن قديم يشكلونه بشكل الطائفة ، وكانوا  
أكثرهم طائفة ، وبعبارة أنهم كانوا يحتل من الطائفة داخل  
أمرها إلى ما بينهم

ثم بعد ذلك في وجه مطلوب لخلاب لإمرة يدعى  
في ذلك الزمن والعبادة على أسرار الطائفة والصلح الحيد ، وكان  
الرسوم والقوانين التي تنظم كل مظهر من مظاهر حياة  
رجال الطائفة مع كل الامانات والاعمال المملوك بها وأجرا  
يشير على إلى امتياز بين هذه الحركة وبين للمدرسة المارة  
في أورده متساويا عما لنا كانت هناك ملاته بين الانبياء<sup>(١)</sup>

بأنى ذكر بعض للاختلاف من الطوائف المصرية مجال هذا  
الزمن لتدريج بعض الاختلاف ، وتتميز للشيخ غير معروف من  
وإنما يجد الطوائف تحت وليس البوليس - كان رئيس الطائفة  
( ويدعى صا شيوخ الطائفة ) سلطة نظاره لرجال والصورة اختلاف  
فيا يعلق بعضهم ومناقية المتطابقين<sup>(٢)</sup> وكان يدعو مجس من المختارين

(١) بينه للنسبة لا عهد جانا من ذكر علاقة عربية بين للمدرسة  
الحرية والفتاة الإسلامية من أوائل القرن التاسع عشر ، من بين  
المرسبين في سودا ياتهموا كمنفوا شيئا بين رسوم للمدرسة لمرسبين  
وسوم المرسوم ، ولما كان المرسوم من أصل إسماعيل وتأييد الاستيعابية  
على الطائفة الإسلامية عظمى كما ذكرنا بعد علاقة ذات أهمية ، هذا بين  
( ثوب عمر نظام الطائفة الأوربية متشابه في نظام الطائفة الإسلامية  
(٢) من ١٥ مذكر ملاحظ آخر لطائف الخاصة ، يوجد هذا الفرق  
لاسط ١٨٩٥ Paris بفتح Les Bagues de

( بوب رئيس الطائفة ) هذه الضرورية بشكل هذه الطائفة رجال  
الطائفة ، ولم تكن توجد حركة بها ، على كل كان له من  
إلزامه روح إلى رجل أملي أو أستاذ وأستاذ من كل طائفة  
صنع شيء عودى

وبعد بصورة عامة مرفقا أنه كان في طوائف القاهرة كرج  
من أرباب الدين من البطالة والرخى يتعاون ، وذلك جميع الأعيان  
لم تصبح كل هذه الفتشكلات التي دامت دون سبع قروبا  
من القرن التاسع عشر ، وأحيانا حتى القرن العشرين متفوفة  
من الفتح الأولى ، في كل محنة في الميلاد الإسلامية أحط  
طوى الإنتاج القديمة فتدفع الجبال طرق جديدة ، وهكذا بدأت  
الطوائف تتحلل وتتحول هذه الفتشكلات في أغلب الأحيان  
إلى محلات تجارية والفتشكلات من الفروع الأوربي كما يدرك  
من كتاب تومسي وسوري ، ومن الهند الصينية لمولده في  
المحرم لرجال القروية ، وهذا لا يخالف أخرى في دور انتقال

في علمنا أن ذكر بعضا من حياة الطوائف الإسلامية  
( أي ما يعرف بالطوائف الوسمية )<sup>(١)</sup> ، في أزمان متقدمة بعد  
في الميلاد الإسلامية طوائف منظمة كماله في مراسيمها ونظمها  
وتقاليدها من نوع آخر من الفرق كالصومس ونظام الطرق  
فكانت ( في حسان ) أو ( جبال القاهرة ) للتفريق سخوة  
منظمة لمة طوية ، وفي دور الفروع في عصر النهضة المباني  
التي ١١٠٦ - ١١٣٦ م سيطرت طوائف الصومس في بيده  
على هذه لدية<sup>(٢)</sup> وهذه الطوائف التي لم تكن في حوزة شدة أبة  
علاقة بطوائف الصانع المتبقية ساعدت على حفظ صحة هذه  
الطوائف ، وكانت يتبعها أعضاء الطوائف وسائل التمس عليها  
ما في لتأخر السنة التي تنحصر من هذا الزمن الطوائف  
الإسلامية ، يصر على أننا متطوع أن نذكر من أوسع خصائص تجرب  
نظمات الطوائف الإسلامية من تنبيلات الطوائف الأوربية كما يلي

أولا على العكس من الطائفة الأوربية التي ظهرت لنفسه  
عامة معروف بها ولها امتيازاتها وتدار من قبل السلطات العامة  
الأمر أو القوية أو تلك نشأت الطوائف الإسلامية من نظام

(١) لاسط السوردي ويورد طائف الصومس في سنة ١٨٩١ م ،  
أما مجموع الكتب طبعه برين ١٨٩١ ج ١ من ١٨٩١  
(٢) ابن خلدون طبعه ج ٣ من ١٨٩٢ ، أنظر طبعه طبعه  
لابن الجوزي طبعه القاهرة ١٢٤١ مبرية من ١١٠٠ وما بعدها - قال في  
البرهان Contact بأن مؤسساها من هذا الجنس ليست خاصة بالإسلام  
لوجود نظامين متطابقة لثاني زعماء في القسم الأخير من القرون الوسطى



موسى النخعي

## بين مفتش وموظف

للأستاذ محمود محمد سليم

حدثني من أئمة أهل نقاي « بحدوث » أن مفتشاً زار  
على موظف حتى أصبح رداً ، وكان ضرورياً أن يتردد  
للموظف أو يتردد منه عن إجابة دعيته التي لا تكاد  
تنتهي له رداً حتى تبدأ أخرى ، فأحسن للفتن هذا التعبير  
وكبر عليه وصورة له شطاطه بصورة مشيرة فاستمر الشر  
بما فيه ، وانقلب دعيته منه على عجل فقرأ للموظف الممكن  
هذه الآيات المسماة التي تضمن في غير عبادة عما انطوت فيه  
نفس دعيته من سيرة لا بدوي إلا لله مدادها ، وكان في موقفه  
هذا جيد فنهى على أن يفتي ما ألم بها من قبل دعيته شيء من  
الفتنة والابتناء المتكبر ، وكعب يتبها ذلك لتس ماوية  
لم تألف هذا التبرون ولم تعد هذا الفتنة ؟ ثم طلع في هذه الفتنة  
ونظير على وجهه من القبح ما ظهر على وجه دعيته ، فهاجرا  
وحاربا وودع الشيطان للفرصة سانحة فأعزى كلاماً بهاميه :

مكتب الفتش والموظف إلى الرئاسة جهداً

والله اعلم

قال عدل الله طلب الفتش من الموظف لأسيب أبدأ  
بأنه ألم بحدوث هذه الفتش مال أسرة هي في خلال ميث  
أمن إن لم يكن فاعها ولا منعاً ، ريد منها إلى رأس الفتنة  
ألم بحدوث وهو المؤمن بالله واليوم الآخر موقفه بين يدي جبار  
الأرض والسموات موصي النظام من الظلم ( يوم لا ينفع مال  
ولا بطن إلا من أتى الله بقلب سليم ) ألم لم يحد شيئا  
من ذلك ؟

أما الزنادق فما عسى أن يكتب وهو لا يطلع في اقتصره  
على دعيته ، حتى ولو كان عفاً ، ولا في الفتنة من شره وإن  
قام بأهله وطيفته على خير حال

سكناء يوم ذلك أي إلا أن يكون جريماً وإلا أن يظل  
فتش بالشر فكيف إلى أهله نفسها يقول

« إن أن يريدوا في صدي حتى يكتبي والفتن جهداً ، وإنا

أن نرخوا في سبب الفتش حتى يحد »  
فتجبه عزة ومساءة سرولة في الأخلاق من الفتنة  
لقد كلف من هذه الفتنة للفتن غير من انطوى على الفتنة  
أن يست مدعوا إلى حلاله الذين يقولون في حجاب الفتش بيقاصم  
أموالهم فتنة لها حد فتدعيها حجة في بيت تلك الفتش ، فتكون  
مئة أن أرسل مدعوا إلى كبير من ولاته لهذا الفتش ، وكان  
هذا الولد داعية ، فلول أن يحد فتدعيها فتدعيها كي يفتش  
من نفس المال ، فاستمر يافتل فتنة من أهله الفتنة وأخر  
الفتن ، بل تمت الفتنة ورأى مفتش الفتنة أولئك الفتش  
أعزى على الفتش أنها فتنة ، فالترب فتنة ، وقال لول في سراسة  
ملق وشجاعة الإيمان ، أكل سبب فتدعيها فتدعيها ؟ والله  
لا آكل من طعامك شيئاً ، فتدعيها فتدعيها إلى الله ، فتدعيها  
الوال بعد من الفتش الأمل ، فتدعيها فتدعيها إلى الله ، فتدعيها

فتدعيها فتدعيها وأن الفتش ، وأن الفتش من الفتش

بم شدة بين من حبلهم الإسلام مرك فتدعيها فتدعيها  
جوازهم ، وأشرقت فتدعيها فتدعيها ، فتدعيها فتدعيها  
ولا فكر إلا في دس إلى ، ولا عمل إلا بوحى الله فتدعيها فتدعيها  
رسوله ، وبين من فتدعيها فتدعيها ، وطرب الفتش فتدعيها  
فتدعيها فتدعيها فتدعيها فتدعيها

هذا فتدعيها فتدعيها من فتدعيها ؟ أين فتدعيها فتدعيها  
على فتدعيها فتدعيها فتدعيها ، فتدعيها فتدعيها  
التي أفاضي عليه فتدعيها فتدعيها ، أم فتدعيها فتدعيها  
والفتش والفتش في الفتش ، وإن فتدعيها فتدعيها فتدعيها  
وأكل مال فتدعيها فتدعيها

محمود محمد سليم  
رئيس الفتش

### إدارة المطابعات - بحاري

تصل المطابعات بإدارة الجديت

( بوسعة قصر الإدارة ) بتايه فتدعيها

٣ أغسطس سنة ١٩٢٠ من فتدعيها

بصرى بهاء الرشيد بفتدعيها فتدعيها

فتدعيها فتدعيها فتدعيها فتدعيها

الكتاب المزدخ المشهور . وقد أسلف حلال في أول كتابه ،  
وحسن إسلامه<sup>(١)</sup> ، وبهذه أوّل أبه . وقد أورد في كتابه  
المقدمة باسم

حنبل حلال في دار الخلافة السياسية ببغداد ، صرف والجميع  
ودسوس وأسروداء ، ورجع في آداب الخلفاء ، وبما لهم من شأن  
جده إبراهيم ، ذلك الذي حتى تقسم في خضمهم . وتوكل  
حلال أسوداً عديده بها ، وروان الإثراء<sup>(٢)</sup> ، وحينئذ كانت  
أسرار غير لأفك أن قلب محمد بن خلف الذي تركه بيننا  
كثيراً من لعل منه وفاء ، غير أن حلالا انتفع من خضمهم فيه ،  
لأنه كان يخدم ما يفتنه من العيش من فطوة فقرة الإرث  
لأبيه عزم التمسك<sup>(٣)</sup>

اشتهر حلال بطريقه ، كما مشهور جده إبراهيم وسناده  
وقد أورد في كتابه « تاريخ المسكاة » في سجل من  
المسرح بصور التاريخ فهو يفتن في ذكر العبدية ، وينقل إلى  
ذكر أحد بن أن طاهر ووجه عبد الله فخراني ، إلى أن قال  
« فإن نزلت به أي كتاب التاريخ كانت بن سنان » كتاب  
فخراني الذي قيل به كتاب الطبري فتم الفصل فيه ، فإن  
في كتاب فخراني بسطاً أكثر من كتاب كعب في بعض  
الأماكن ، ثم كتاب حلال بن الحسن بن إبراهيم السامي ، فإنه  
داخل كتاب خلف كعب وتم عليه إلى سنة سبع وأربعين وأربعمائة  
[ أي قبل وفاته بسنة واحدة ] ، ولم يصر من أحد في هذه إلى  
ما يصر له من أحكام الأمور والاطلاع على أسرار الدول ،  
وذلك أنه أخذ ذلك من جده لأنه كاتب الإثراء ، ولم يرتفع ،  
ووبى هو الإثراء أيضاً ، فلهذا لم الأخبار الواردة على ما جده  
ثم بطور كتاب والده عزم التمسك محمد بن حلال ، وهو كتاب

(١) بسط ابن الجوزي في حياة فخراني - ينقل ما روي عن حلال من  
قصة إسلامه - خطوط فخراني ( ١٠١٦ هـ ) من دار الكتب الأهلية  
ببغداد ، ورقة ١١٩ - ١٢٠ (٢) [ من التكملة بخط جواد ]

(٣) مجلة الجمعية الآسيوية للجمعية البريطانية ، سنة ١٩٠٩  
ص ١٠١ - ١٢١

(٤) دليل الجمعية الإسلامية ( ١٩٠٩ ) ، مطبعة مجلة المأمور  
في تاريخ الورد ص ٩

## كتاب رسوم دار الخلافة

لهلال بن المحسن الصائ

للأستاذ ميجانيل عواد

استولى بغداد في صدر الدولة العباسية سنة مئتها المصانية ،  
نزلت إلى بن سنان والزمه المشهورين بنادر المسابقة ، تلك  
الفتنة في آل دميون وأسوارم آل مرة

أصبحت منه الجاهة المصانية في بغداد مصيلاً دافعاً من المهر  
والأصب والصف ، ففوت في كاياط وعزتها بها ، ودعها صلتها  
ووقد ذلك إلى تلك جلال الأعمال بخدمته خلفه بن الحسن  
وأصحابهم ووزرائهم ، سار ذكرها في الآفاق ، وكان طيب القواد  
لطاعة من الأعمال التي كانت بها خير لتمام

ومما روي عن شأن هذه الأسرة أن جماعة من أنزودا  
حلّموا مؤلفات جليلة في بحوث الفقه كالأشب والفتوح والمطب  
والفقه وغيرها . وسيتكون معار كلامه<sup>(١)</sup> على أحد أعلام هذه  
الأسرة وهو « حلال بن المحسن الصائ »

### مولده ولسانه

هو أبو الحسن [ وهو أبو الحسن ] حلال بن الحسن<sup>(٢)</sup>  
ابن أبي إسحق إبراهيم بن حلال بن إبراهيم بن دميون ابن  
جهمون<sup>(٣)</sup> السامي<sup>(٤)</sup> ، قرأ في<sup>(٥)</sup> ، لقب بالرئيس ، كان مولده  
ببغداد في شوال سنة سبع وخمسين وثمانمائة للهجرة ، وشأ به  
وكان أبوه الحسن صائلاً ، وأنه أحب نائب بن سنان بن مرة

(١) فإن جميع حاشية كرام في هذا الحلال مستخلص من مقدمة المقدمة  
في وضعها مسكوب « رسوم دار الخلافة » الذي تم في بغداد الآن  
(٢) الحسن كرامت ، وفاته من خطها كرامت (٣) من السامد  
وهو حجم كتاب أنستس مغربي السكراني ، لا يزال مخطوطاً

(٣) حيون كرامت ( السامد )  
(٤) السامي مجوزة الآخر ، وأصلها من كتبها بلياء ، فإن ليس  
بجدهتها حلال السامد

(٥) فكان مشهور منذ اليوم ، والأصح الفخراني : فإن المقدمة إلى  
سنان الحلال سنان ، ولعل الحلال مراد ( ١١٠٩ هـ ) ، والنظر في  
في تاريخ الخواري ( ١٢٢٠ هـ )

حسن إلى بعد سنة سبعين وأربعمائة خليل ، وصر في آخر الكتاب لما فيه منه الله أعلم . (١)

ثم شهد له حياة أخرى حيث قال : ولولا [ ليس و خليل ] ليجل من كتب من التاريخ (٢)

وهذا المصنف في حياته يذكر خللا في ثوب من ألب في التاريخ العام ، ثم يعود إليه ثانية يذكره من ثمن الشهر في كتابه تاريخ الزوراء (٣)

صح خليل من ترويض جماعة من مشايخ النجاة وأصحابهم منهم أبو علي الفارسي النحوي ، وعلي بن جني الرمال ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح الطراز ، صنع في علمه ولده حيث قال فيه سبط ابن الجوزي : كان خليل من الفضلاء ، وله الكلام الفصيح والفكر الملمح .

اشتهر الصدوق والأئمة ، كما شهد له سيد فريز من مشاهير الكتبة منهم الخطيب الطبرستاني الذي كان سامعاً له قال فيه : كان خليل ثقة مدوناً (٤) وذكره آخرون بكل ثناء وتقدير في مناسبات مختلفة : كيثوب الجوزي ، وابن أبي أسيمة وابن عبد الله ، والعماد ، وحاجي خليفة ، وغيرهم .

توفي خليل ليلة الخميس صايع عشر رمضان سنة ثمان وأربعين هجيرة من تسع وعشرين سنة قال فيه ابن خلدون : توفي وهو الرئيس أبو الطيب خليل . فانقص المصنفون حياته ، وانظر الفصل جماعة ، وتوفي خليل عن بعض الزعم أنهم بلغوا ذكر أبو الحسن محمد وعمره تسعة ، ورفعه سنة ٤١٦ للهجرة بعد اعتناقه للإسلام حيث قال من نفسه في قصة إسلامه : إن النبي ( ص ) ظل في البراءة ثمانية . وتحتسب وثائقه إلى أن زوجها حاس بن ظلام ، فلما وصفت منه محمداً فكان كالآل . وله ذكر عند محمد وأكناه أبو الحسن . وكان هذا الأمر من جهة ماركه خليل في الكتاب وعمره ثلثي ( ص ) إليه ثلاث مائة يدعوه بها إلى الإسلام فبدأ محمد عمره التسعة في كتب أبيه وفي رواية ، فأخذ عنه العلم والأدب فتبعهما وقصص بعض الزمن في دار الإنشاء بالمشيرة للتمام . قال سبط ابن الجوزي في أول حواشي سنة ٨٤٤ :

(١) و (٢) الخطيب في تاريخ الحسكة . ( يسمك : ١١١ ، ١٠٠ )  
 وغير سابق خليفة في كتب الفنون ( طبعة المطبع ١٢٢٢ )  
 (٣) السنوسي في الأعلام التاريخ ( ص ١٤٧ ، ١٤٨ )  
 (٤) الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١٠ ، ١٠١

من أول هذه السنة ابتداء أبو الحسن محمد خليل في الحسن ابن ارازم الحسائي الكاتب ، فوحي عن النجاة في كتابه في تاريخ أبيه خليل ، وصر في آخر الكتاب : ولولا [ ليس و خليل ] ليجل من كتب من التاريخ (١)

وهذا المصنف في حياته يذكر خللا في ثوب من ألب في التاريخ العام ، ثم يعود إليه ثانية يذكره من ثمن الشهر في كتابه تاريخ الزوراء (٢)

صح خليل من ترويض جماعة من مشايخ النجاة وأصحابهم منهم أبو علي الفارسي النحوي ، وعلي بن جني الرمال ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح الطراز ، صنع في علمه ولده حيث قال فيه سبط ابن الجوزي : كان خليل من الفضلاء ، وله الكلام الفصيح والفكر الملمح .

اشتهر الصدوق والأئمة ، كما شهد له سيد فريز من مشاهير الكتبة منهم الخطيب الطبرستاني الذي كان سامعاً له قال فيه : كان خليل ثقة مدوناً (٣) وذكره آخرون بكل ثناء وتقدير في مناسبات مختلفة : كيثوب الجوزي ، وابن أبي أسيمة وابن عبد الله ، والعماد ، وحاجي خليفة ، وغيرهم .

توفي خليل ليلة الخميس صايع عشر رمضان سنة ثمان وأربعين هجيرة من تسع وعشرين سنة قال فيه ابن خلدون : توفي وهو الرئيس أبو الطيب خليل . فانقص المصنفون حياته ، وانظر الفصل جماعة ، وتوفي خليل عن بعض الزعم أنهم بلغوا ذكر أبو الحسن محمد وعمره تسعة ، ورفعه سنة ٤١٦ للهجرة بعد اعتناقه للإسلام حيث قال من نفسه في قصة إسلامه : إن النبي ( ص ) ظل في البراءة ثمانية . وتحتسب وثائقه إلى أن زوجها حاس بن ظلام ، فلما وصفت منه محمداً فكان كالآل . وله ذكر عند محمد وأكناه أبو الحسن . وكان هذا الأمر من جهة ماركه خليل في الكتاب وعمره ثلثي ( ص ) إليه ثلاث مائة يدعوه بها إلى الإسلام فبدأ محمد عمره التسعة في كتب أبيه وفي رواية ، فأخذ عنه العلم والأدب فتبعهما وقصص بعض الزمن في دار الإنشاء بالمشيرة للتمام . قال سبط ابن الجوزي في أول حواشي سنة ٨٤٤ :

(١) سبط ابن الجوزي في تاريخ الحسكة . ( يسمك : ١١١ ، ١٠٠ )  
 (٢) الخطيب في كتب الفنون ( طبعة المطبع ١٢٢٢ )  
 (٣) السنوسي في الأعلام التاريخ ( ص ١٤٧ ، ١٤٨ )  
 (٤) الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١٠ ، ١٠١



أولاً - كتاب رسوم<sup>(١)</sup> در خطه<sup>(٢)</sup> وهو الذي من  
يشرح له وليس هو فيه ونشر<sup>(٣)</sup>  
وصل إليه في وصف هذه المخطوطة غفر<sup>(٤)</sup>  
الذي هي نسخة ، عرفت بها حتى الآن ( ) نسخة الأصل في  
تاريخ الوراء (٣) نسخة من كتاب التاريخ (٣) رسوم  
دار الشاه

### وصف شامل لمخطوطات رسوم در الخطه

- ١ - دار خطها في دار الكتب الارمنية بالقاهرة : وهي  
خطها من رقم
- ٢ - عنوانها مخطوطة بحرين على القصد الأول والصور  
الاولية : رسوم دار الخطه التي هي ابن الحسين خلال بن الحسن  
ابن ابراهيم الصافي : ٤
- ٣ - تقسيم المخطوطة على ٢٠٠ صفحات في كل منها بين  
٨ - ١١ سطراً
- ١ - كتابها ينقسم على مجموعها ثلثا والثواري : حسب القراء  
وذا يستعمل التاريخ لألفاظ الأعيان كتابه واولية أيضاً لكتابها  
في بعض الفروا : إنه يصنف خطها وتقرأ ، وقد يجلو بين يديها  
الكثير من النسخ والكتاب ، حتى من صنع من قواعد المخطوطات  
المتنقة
- ٥ - المخطوطة مملوءة بالكتابات المتنقة ، خطها المتوسط ، خطها  
من الحركات والعلامات النحوي : وهذه النواحي وغيرها جعلت  
كثيراً من الكتابات تقرأ على غير وجه واحد

(١) الرسوم ومعرفة الرسم : وهو ما في هذا السطر من : ورد  
هذا الوجه الاختصار فليس بهما دون يحصل  
الأول : النوع الثاني الذي يجري حسب في مقابلة السطر أو جملته  
في : دون الكلمة : وهذا ما يعرف في العربية بالتيك : Etiquette  
والتي هي : مجموع الاستناد بالنسب في الأمور السياسية والدينية بها  
وفي طبقة القوم مقام الملوك وهذا يعرف بالترتيب بالترتيب أو كونه  
وهذا الذي يستعمل كل الاندماج من عنوان من عنوان الكتاب  
ويشرح بها : (٢) عدد ٢

(٣) هذا في مقدمة هذا الكتاب وهي التي أتت بها في موطأ القصة  
المشهور على هذه المخطوطة القديمة : والمثل ذلك الشكر في كل نسخة الخط  
في حسب من الخط : ثم الألفاظ التي هي في الطبقة : المصنفين الذين يصفون  
هذا في كل نسخة كثير من مصاديقه : ولهذا لم لا يخلو من الخطه  
(٤) استناد في سرد مؤلفات خلال : كذا لا يعرف في رسم كذا  
Kresbow في نسخة الاسلام ( ١ - ٢٦ - ٢٧ )

القرات بشره المشرق في الإنكليزي : أندروز Ametree ( بيروت  
طبعة الآباء اليسوعيين ، ١٩٠٤ ) ووسع له مقدمة وملاحظات  
بألفه الاكبرية في بحر : نسخة ، ومبرساً لأشياء للرجل  
وأخر لاسم الأناكن : وفي أوله نسخة في ترجمة خلال الصافي  
ومؤلفاته : بل أتت بها من حيث ضبط بن الجوزي : ووردت  
بالمشترقية<sup>(١)</sup> في حاشية من ترجمة أبي إسحق الصافي<sup>(٢)</sup>

ثانياً - كتاب التاريخ : دليل في تاريخ خطه فخر<sup>(٣)</sup> في سنين  
كما تشرح ذلك القسطنطين في تاريخ المسكاه من ١٩  
ويحتوي على الملاحظات التي وسمت من سنة ٣٦ - ٤٤٢  
والقصة التي نشرت بحري حولت السنوات ( ٣٨٩ - ٤٩٣ )  
وإن الأخير الصادرة في عهد القسطنطين في برمان على طائفة  
الكتاب بشره أيضاً أندروز مع نسخة الأسماء بعنوان : المراء  
الثامن من كتاب التاريخ : ( من ٣٩٦ - ١٨٤ )

ثالثاً - هذا خلاصة في الرسائل وهو مقتطعات من رسائله  
نظمية : ذكره كنفشدي حين كلامه على تاريخ الأيمان الخلفه  
واللهاء : وتطلب منه نسخة من<sup>(٤)</sup>

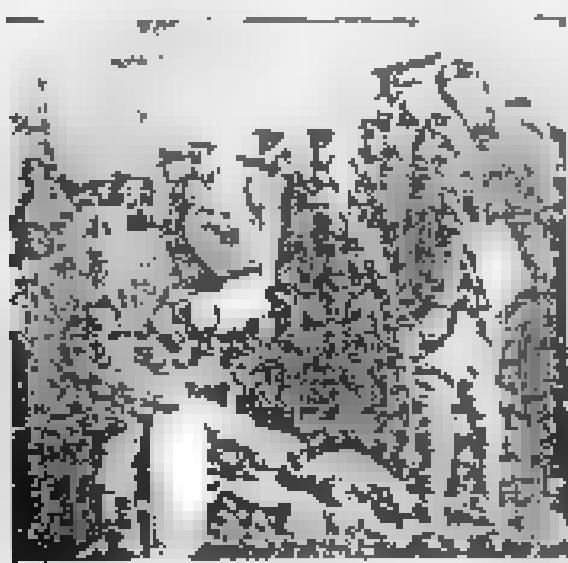
رابعاً - كتاب الرسالة عن لطوك والوراء : وهو مجموع  
رسائل الرسمية ، وبذلك رسائل جده أبي إسحق إبراهيم الصافي  
خمساً - كتاب أخبار بغداد : وهو تاريخ جليل لبيت  
بغداد بشهد بذلك ما فيه يثبت منه في نسخة القزويني<sup>(٥)</sup>  
سادساً - كتاب ما تروأه : وهو تاريخ لأهل بيته  
ولا شك أنه حوى معلومات طريفة من بيع من أهل في مختلف  
النواحي العلمية والأدبية والسياسية

سابعاً - كتاب الكتاب : وهو تأليف يخاص كنية الأسر  
والظاهر أنه على مذهب مصنف المذول وبمعه كتاب  
أولاً - كتاب السياسة : لم يصل إلينا منه شيء

تأليف المصنف : ١٨٢ ، ١٨٢ ، ١٨٨ من طعة الأسماء  
(٢) ليس في دار الكتب المصرية ( ١٩٢٩ )  
(٣) جليل خيل ( ١٩٣٠ )  
(٤) المخطوطة في تاريخ الأسماء : ٣ ( ١٩١٠ )  
(٥) ياقوت الحموي في معجم البلدان : يبيّن ٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠  
١٨٢ ، ١٨٢ ، ١٨٢



٢ - إنفاق طرقي الانسحاب لفتح البنية الزمنية ثم  
 يسى إلا بعد الفجر مع وجوده سالكة  
 وم سسلاام الحس السعكي في ظروف مرسلة  
 كانت قول الخفاء واصل الخلاء يلى حرك البصهك حلا  
 دون إحتارة ويضع حيوش الخفاء في مأزق حرج قد كاح  
 حواء قتال في مها كور بسية كانت جيوش الخفاء لها بناء  
 احتياطي حد البحر الذي طاراً في بعض تقطعا  
 ولقد برح فرق الخفاء بين قنوت السعكية ولما ألت  
 ضد السلاح انضم الترابط بين موت مرسا وانجترا . ووجدت  
 بسما محصرة بواب ألمانة تحتل مواضع الحس السعكي الذي  
 كان بالاسي ظهره وحماوه



الغزال الفورد حورب لاند الحرة البريطانية وهو برالب حنوه  
 وم بدون الخلاء في بييك

من الحمار

لقد برعنا في مقالنا الخاص من المصريح بأن عمل ملك البصهك  
 كان حياة مصمود ، أما الآن فإننا إذنا ما عرف من مصرفه  
 عمل العالم ويعد ، ومن التي طلي تقاضه لا يجد مرأ من  
 المصريح بم أحبدا ضد خان القواب التي آذرة حياة أوت  
 إلى قلب للرب السعكي الخلاء كبراً أنه جرماً حتما من  
 حط الخفاء

## الحرب في أسبوع

الأسبوع هو رى الشتوى

التاريخ من

، شهد التاريخ انسحاباً موحهاً مثل انسحاب هول الخفاء  
 من بعمك ، ولم شهد التاريخ أبداً تقطعا أكسب القنوت  
 التراجمة روحاً منوه كاتى كسفه حنود الخفاء في مركة  
 الملازم ضد سحب الخرافات على إرسال موحه شديدة من الياس  
 والتضام في صدور المسكر بين ، حتى رأى بعضهم أن الانسحاب  
 لا يم إلا بضرورة . وهذا نحن اولاء رى المصرفة ثم ، ورى جوده  
 الخفاء في الملازم بعد ما تسجروا برم جديد وروح جديد من  
 الانسحاب أعوه المسكره الألاه

عبره حنود الخفاء . ومن في أحسن أسواقها وأقوى مواضعها  
 بها كواوم في أسوأ أحوالهم ، وأخرج موقفه بكان أن برمع  
 به جنس إذ يدعأون بالانسحاب قنوت السعكية التي كانت  
 تحتل مواقع هامه ، ويؤدى إقناؤها سلاحها إلى كسب ظهر  
 حوت الخفاء فبذا على من انضم حومها ، وإذا مرعب بحركة  
 روح حنا ، مريبها لا تين ، وألها في النهاية لا ينسب ،  
 وسيرها على أحوال القتال لا يصمم . ثم رى في مصده  
 القتال للمصر عشرين يوماً ليل سار . ولم يوهن من موحا  
 وروحها المنوه انقلاب المآل من حال إلى حال . فأى عربة وأى  
 صر وأى سبال مصده بها قيادة الخفاء جهوسها ؟ لا شك  
 أن القيادة رشيدة كانت طاراً قتالاً في إقرار حد الروح في  
 الخنود . ولا شك أبداً أن أخلاقاً قوية ساعدت القيادة على تحطيم  
 أهميتها ولطرسول إلى أعقاب . لقد حصر الخفاء ضد الشركة  
 الخفية ، وبكتم كعبوا نصراً عسكرياً ومحو كيف واجهون  
 الألمان ببحروا القصر البان

الشمس نور

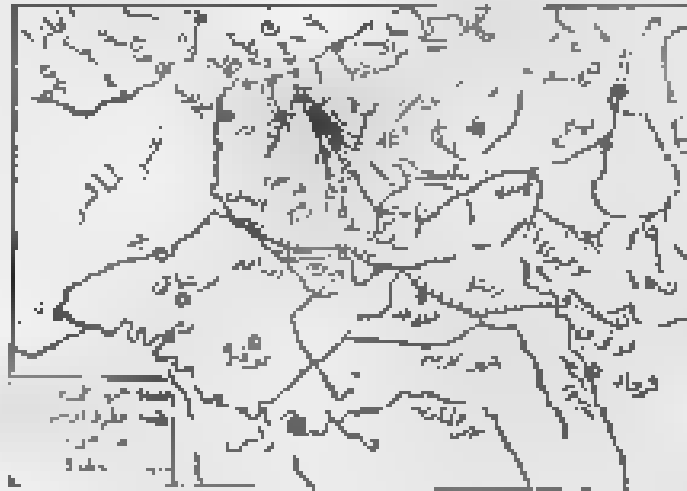
أما هو رى الياس من إقناة حد القنوت فكانت كثيرة أهم  
 ١ - عدم الحس السعكي

وحايتهم فتم الانسحاب باتجاه كبير وسحب خطه من الألمان  
بأسباب ودب هذه الحركة على ما في الآلة الأولى من  
كلمة تظاهر في يوم الجمعة

وستنقل الحلفاء طهيبة الأرض حول ميناء، ومركز لإسقاط  
عرب الألمان عنها معبروا الأراضي في خفا وحسب بناء البحر  
واسطرت قواف الألمان إلى وقت قدما خلف حواجز الماء،  
في ذلك طريق التفتيح مفتوحاً من التشرق القواف الحلفاء على  
استمرت في قبة انتهاء الانسحاب لتتطابق فليس من الانسحاب  
ولا الهجان دفعة واحدة ! بل إنه يتناول هذه حركات عسكرية  
مبدا مهاجم جزء من القواف عيوش المندوبه مع جمع اخره الآخر  
وعو محمي مؤخره القواف الثالثة ! وهكذا يستمر العمل بهيج  
العمدة لعمدة الأكبر  
من القواف للوصول إلى  
أهدافها

### وفي الحرب الخاصة

وبدأ عدداً إلى سنة  
١٩١٤ حين انسحبت الحلة  
البريطانية من خط جنى  
كوتيه إلى جنوب ممر اللان  
بعد أعمال الراسع التي كان



تنام تلك القواف ، قد كان ميدانها حربياً محمياً حائيه قواف  
موسمولا غلظه قواف للعبيرن كالحى حال لان. مكاب القواف  
تراجع بنظام المداى دونه أن خطاً إلى التجميع ويكون أن  
مكون مدافعاً دفاعاً وحرب حركة انسحاب اسراراً غرائز عملاً  
مكرباً بلوحاً خطراً سكرتة القواف التي كان يحاربها

وفي الانسحاب الأخير بود للألمان الكثيرة المدوية واستغلال  
الطائرات والمروحيات الجوية المطار بضائع إلى ذلك من محال  
واضع لافنا، واقتصر على إزال قوافهم من ميناء واحد كعبر  
فيه الحركات البحرية مدعيت، منى مدعة، ومواسد الك والمروء  
وحا مستغلين براعة كبيرة في القيس على هذه المسكن  
ولا حتر مودة الملازم مصرأ كبيراً للألمان ، لأن قواف

أما التي التي تدهس نيوبود الثالث هو حركتها وحركتها  
وللتأخرى الحركة من حال حربا ولتبه تقامى هذا الأخير حركاً  
أو التمرط الاستقلال ، ولكنه يقاضا، وسيف حتر مطب على  
وأسه ، وعند ما كان مسكاً مستقلاً ربحاً أصبح نابكاً خائفهبة  
المرجحة طية ودية حتر

### سبب المبرر

بتمتع بعدد إلى النقطة الثانية، وفي منى محال الانسحاب  
فقد كات جهوش الحلفاء تقايل في وجهه معبره من الأرض بلها  
البحر . فكان محال التراجع ميفاً لا يعطي القواف للقصبة  
الهدان الكاكر لإسنا. خطوط نال جديد ولم يكن حثلاً معر  
من إحصاء الميزان والاستداه  
بالأحاطيل البحرية لتفعل  
الجود ، وهي مهمة شاقة  
عمدة إلى أحاطر تستلزم  
بجمع القواف في قطاع صغيرة  
يسهل القتال القواف سواء  
بالتأخرت أو بدافع السهده  
الرى  
ومن مبادى القلوب  
السكرة ألا تجمع القواف

بأعداد كبيرة في بقعة محدودة حتى لا تكون هدفاً لقطاواف  
السدو ومكون حداثها كبيرة . ومن محققين حد ابتدأ لم يكن  
سبلان في هذه الحال ولا بها بعد ما أعنى جنى اللوان إحصائ  
بجنى المسكن التمة بالأسكت بها مسددة مسالكها وصوت  
الملاحة بها فاستطر الحسد إلى الامتداد على ميناء ومركلا وحده

### المفرد الطامة

وسر سبيل هذه الخيبة جنادون وحشد الطيران والبحرية  
في إبعاد قواف العدو وطمر خطوط تواصله . فوجه المجتار  
مدداً حائلاً من حمية البحرية والمدنية ، وهناك جميع قوافها  
البحرية من منى ميناء وموادى محدث وغيرها نعل الجنود

بطيئاً على سيلاء العاصف على كرسى الحكم وقد استعصفت  
كثيراً من مواردها في حرب جنته وحرب جنتها وفي جميع لها  
الرمه الكافي لاستغلال مواردها من حرب الجديده ، من الرهائن  
مادون هي " عدم الاستعجال في جنته من آسواء حكايا ،  
وصوره أوصاف ، وساحب إلى كثره من أوجه الإصلاح ، الرهائن  
التي تعتبر الممر الأول للاستغلال المادي

### حرب الكسوف

وستعد الحرب الحالية على خطل جديد عدم هو العامل الرئيسي  
أو إلقاء الرمي في حوس القهارين والهادين على الهواء ورويت  
حفظ السيطرة على أوروبا على أساس ألا يدخل إيطاليا الحرب  
إلا بعد أن تشعق ألمانيا من الغضب على دول أوروبا الشمالية والغربية  
أي بعد أن تخلص مقاومة فرنسا وانجلترا على أن تكون إيطاليا  
في هذه الأثناء حيث اضطراب الحلفاء فيقسمون قواتهم ،  
ويعركون بها ما يلزم لمقاومة الاعتداء الإيطالي والقدس عليه ،  
وهذا هو السر في الشهوات الحالية ، فهي بعد دخول الحرب  
وبومس منها الظاهرات ويصبح أساساً أن الساحة قد دبت ،  
تخفف قوات الحلفاء للبقاء على قدم الاستعداد بعدد من ميدان  
القتال الحقيقي في الشمال

وهذه خطة ضمن الدخول في الوقت نفسه قتال قواتها في  
ميدان واحد وبجبهة قوات الحلفاء ومقاتليها جراً جراً بدلاً  
من ترك مقاومتها في ميدان واحد ، فبلا شك فيه أن قوات  
الحلفاء متحصنة أقوى بكثير من قوات ألمانيا وإيطاليا ، ولكنهما  
بستيد من هذه المحركة كأداة عظيمة عدم بالأس في النصر ،  
وسكنه أس سيد

فأما دخلت إيطاليا الحرب الآن فالبخا مدحها معركة نظرياً  
خارجية طارئة ، قد يكون مسد ألمانيا عليها لشورها بالحاجة  
إلى مساعدة جديدة وقوات كابة ، وقد يكون وفقاً من حينها  
حججه لإحرائها في القتال وحرب الكسوف ، وقد يكون حرجها من  
بمس حاجتها إلى تخفيف متفرجة برباً غزير ألمانيا بتصيب الأسماء  
أو غير ذلك من العوامل التي يصعب التلخيص بها

نوردي السوي

يكثرون في الساحة

الحلفاء خرجت منها سليمة ولم يخسر إلا ٢٠ ٪ من قوتها ، وهذا  
القوات متعود إلى ميدان القتال في حربا بعد أن تأخذ مسطها  
من الراحة ، ولا يغير لفرصة حاصه إلا إذا أصيب بتشتيت مثل  
قواتها على الأكل أو الإسهام وهذا ما لم يحدث في معركة القلندر  
بل بالمعكسر أن الجنود الإنجليز والقسمه خرجت أثناءها فقط  
الصعب في القوارب الألمانية بحركات المعركة الجديدة وسيمس  
هذا المسعى في المواقف القليلة ، وكذا أن يوسى الهندي بأنه أسل  
وأقوى من سواه ليعبره ، وجرت ألمانيا بعملها تأسرت  
في صباح يوم الخميس جوحيه هجوم إلى جبهة السوم لتعصل على  
ما قدده في القلندر ، وللعروف أن معركة القلندر أضاف  
قوات السوم إلى محسن مواقعها

### وأيطاليا ١١

ومن الواجب أن نأخذ مسألة حرية ذب أهمية خاصة  
بالنسبة لنا ، وهي مسألة دخول إيطاليا لحرب ، فقد أصبح من  
المنطوق به اعتدائها كها ، ولكن هل من مصلحة إيطاليا  
أولاً والخير ثانياً مشتركاً كها ؟ هذا سؤال لا يتردد الجواب  
المسكرون في الإيجاب عنه بل على فليس من مصلحة  
لا من القاعة العسكرية ولا من القاعة الاقتصادية أن تلج  
هذا السبيل

أما من الناحية العسكرية فقد اختارنا موضع إيطاليا في البحر  
الأبيض المتوسط في مقال سابق مما كنا نأمنه العسكرية والقواعد  
البحرية التي يسيطر عليها ، وبني أدب تتكلم عن قواتها  
العسكرية وموقعها الحرافي ومقارنة هذه القوات بقوات الحلفاء  
مع ملاحظة نصب الأمبراطورية الإيطالية في بلاد سهل صلب  
لستعراها في شرق أفريقيا بحملة بالملك لبريطانية مسلأ  
عن مبرة بلع بواسلا ، وإيطاليا بإفلاق قتال السويس في الشمال  
والبحر الأحمر من الجنوب ، مع عرض الرقعة البحرية على خطوط  
الواصلات البحرية من طريق رأس الرجاء الصالح

وفي الشمال يوجد تونس وهي محاطة بقوات الحلفاء من جميع  
جهاها ، والطلب أن يتم الاستيلاء عليها في فترة قصيرة من الزمن ،  
وقد تعود إلى الحديث عن هذا الموضوع في مقال آخر  
ومن الناحية الاقتصادية فإن إيطاليا بده تغير بدأت حرائها

## رسالة الشجر

### يا شجباي

للأستاذ حسن بك حمدي

يا شجباي يا شجباي  
كل حلو حار مر  
يا شجباي يا شجباي  
كل من حار صبا  
يا شجباي يا شجباي  
كل شيء حار حار  
يا شجباي يا شجباي  
كل شيء حار حار  
يا شجباي يا شجباي  
كل شيء حار حار  
يا شجباي يا شجباي  
كل شيء حار حار

حسن بك

في مركب المحرمين

### بيداء

الأديب محمود السيد شعبان

[الحمد لله الذي هدانا لهذا وهذا]  
وكتب على هذا أن يكون الحية نهداً منك ولا على  
[إلا الله] ... أنت يا من أسعدت رومي بنم المحرمين  
... هو ...

بيداه يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي

...

بيداه يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي

...

بيداه يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي

...

بيداه يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي

...

بيداه يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي

...

بيداه يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي

...

بيداه يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي  
يا شجباي يا شجباي

...

ما ليبي زبي عباي  
أنتب نحرى بك  
هرعت حبك ديمة الأ  
نكسني لنا احتديت  
ي و عباي  
تقذ لأطرح مني  
يما دونه  
تدب من ويترى

\*\*\*

من عاتق يحرمني ثم  
ولقد أجبته نورا  
شرا بعبده ما أعل  
فصال يا حرقاني به  
عمر ما كبر الشحب  
الذب فيعبره العمداب  
بف القليل يده صا  
أر عبدا وأا ل ل ل

\*\*\*

بيده ما ليبي الهدي  
ما سرأ أشهداى ومنه  
في صنته العداوى  
أهزاه لا بيده سكاى  
والطاهر الى عباى فليو  
مد الهوى ورد عباى  
ر الطارب حبيبى  
أحور طايبت حدو ل  
الفاخره  
عمره العبد العباى

ما من تدب من الفدا  
صانعت كلفا الله سرا  
مشتت بالحب العبير  
والعلم فى ديب الهوى  
ممنون الى الفدا  
طش الهوى وأدى القود  
وإنه يده الوجود  
القلوبى فادى كل جود

\*\*\*

هل تذكرى حيانا الأ  
أبام سكرى القبا يحن  
والعقل طس حده  
وذهب ومصب لنا  
أوى ومصبه أفتت  
وقه الهوى حبيب  
سكرى قس ياب  
رعة وسرور الهوى

\*\*\*

أقولك يا بيده والاف  
أحلفت ل ديت لأر  
أزهر عبا الفيرى الله  
ديا العزج ل الهوى  
ما كسر من دعى  
والك سر من دعى  
يد ورعى الله  
حيثب ل ديو عباى

\*\*\*

بيده كرم شيبك حبه  
ما كسب ألقى حرات عبا  
فأفشد و دى شوى  
هو شبه قد صفا شوى  
عالت أعتيف حده  
الفاخر سكاى حده  
دقة ونزوة حده  
لم يشبه قلب حبه

\*\*\*

بيده عايد شوى  
وعدا ما أوى ما عبا  
ما لستدده ل الهوى  
كعيب ما بيده ما عبا  
نح طيبة الى روى  
الأوهام حبيبى بيدي  
أفس ما لك أفس ما عبا  
ل وحيثب من عباى

\*\*\*

بيده ما دى الله  
يوم التفيت به وكنا  
ما الهوى من دى عبا  
أنا بصفاد ما عبا  
ده ل حياى عباى شوى  
الى عباى العبير عكره  
شوى عايد شوى  
عج بكتادة بالشمع

\*\*\*

## الاقصاح

المنع المرمى الفدا وهو حلاص وجه المصطفى وعبره  
من المصداق رمت الألفاد الفدا على عيب مهابا  
ويستفك بالندى المسمى المراد من المصداق على وسع المستطاعات  
المرية ل العلوم المختلفة ولا يستثنى منه مخرج ولا أديب  
٨٠ مضمون تقريرا طبع دار الكتب أنشأت طبعته على  
الندوة عه ٢٥ فرعا يطلع من عملة الرسالة ومن الكليات  
الكلمة ومن موطئيه

عبد الفتاح الصغير  
رئيس التحرير  
نسيم الله للكتاب

مجمع محمد عمر  
للتدريس علومه الهندية بالجامعة  
القاهرة



تأليف

## التفاحة

للأستاذ عزيز أحمد فهمي

- يا هذه لطيفة الصنعة التي أرسلت لي حكايتك  
الأخيرة ؟

أسورة « التفاحة » - حجة ؟ أو لا ترى فيها معنى ،  
أو لا تفرح بك شيئاً ؟ حيا ، إنك ستأخر

- ولست لا تقولين إنني شاعر ؟

- وملا يصعب صورة التفاحة إلا الخيام ؟ إنها يا هذه  
ومن لا يؤكل ولا يشرب

- يا الصنعة ! ولأني تراء من التفاحة لقد كنت أحسب  
إسدياً غيا الذي يملك على رصها ، وكنت أحسبك حذرة  
في تصويرها وسورها ، ولم يكن يحضر في بالي أنك تعملين بها  
منزلاً تسدينه على أسود في تلك

- ولكنه ستر صعب شعاع ، لا أظنه يحجب السر من  
عين - إلا إذا كانت هناك جهاد صدى ما يرى

- بهذا السر لنفث كبرياء الطير على نقشها للإبادة  
توحيد أطمع الأحياء للبقاء حقة ، وتقول بها لكل جرعة من  
الأمم حاندا

- يا الفرسية ! هو هذا الذي تقول - جعل استطيع بعد  
أن عرفت هذا أن تقرأ التفاحة ؟

يا غيرة رسم « التفاحة » ، فإن مع التفاحة لا استطيع  
ولا أن أكلم

- فليكن - ما قاله تقرأ أي رسم التفاحة - ؟

- يجب أن ساصير يا كثر من هذا - فإني إلى الآن  
لم تقول لي من أن أبدأ القراءة من أين لم من الفشل ؟

يقين ما د وشال ماذا ؟ فإني لم أكن في حال

كل ما عني ألوان - حر ، صرخة ، وصغر الحزن ،  
وصغر السجنان - محب إحداهما والآخر مستوحش

ومحب في ناحية أكثر من تحب في الأخرى ، ونفث في أكثر

أكثر مما تنفث في الأخرى - فإني محذرك هذا أنك بشي - كذا

- إنك ترى قليلاً ، فلن نوس القراءة الأول بسر المجد

لبدأ بهذا الطرة - هي لون القدم ، وهي لون اللحم ، وبها من  
الحياة ، وبها من الفطن ، وفيها أيضاً من النار لده الحزن وحذب

الطيرين ، وبها من الورود شعر ، وبها من الخلد صب ، وبها من  
الاشقاء حنين وبراء - وكلام - وبها من النمل

النهيق منه الفند هذا احتضن إلى نفس إذا اضطرم في الخمر  
هذا ، وقد يكون فيها غيره - جعل حسدا يكن الآن ابتداء

أبداً

- بناءه لا بأس بها - فلذا يرى في هذه الصنعة .

يا صيحات الله لا أدرى لماذا أكره الصنعة - لست  
أرى بها إلا اللوب

- وهل سكره اللوب ؟ إنه طينها حي

- على عين والرائس نوايه طائنين وسكر حزن ما يلب أمك  
حواء قد أصعب الكارثة التفاحة

- لست حواء أمي أنا وحدي فهي أمك أنت أيضاً

أما محب أم التفاح

- لا أليه ولا أكرمه ، أو أنا أليه وأكرمه ...

لست محب حواء وسكره صرخة ، ما دمت غلاف من

اللوب - ولكن أليس ترى في الصنعة أيضاً لون الفطن

أو لون من الشعر -

أما الفطن فمشقة يلعب القديسون غفول النساء بها

وعن يمينه ولم يحويه من أجلهم - وأما ذلك الشعر الأسمر

فلا أكلمك أن أحس فيه شيء من القردة لا تفرغ نفس

إليه كثيراً - وهو عتلى ككثيرون القوي والهيون المظفر وما

لاح به فيها صفاء وبراءة ولكن لا أفتن بها عن لين ورفق

وسكر وحده لا تشجع للفطن إلى الرضا الراني في التكم

- لو أنك تستطيع أن تحب على عدى البيوت سادها



وراءه ، وأن تحتفلها من رجليها وكبرياتي فقلت من وثاها  
ما يرضيك ويمنحك طلبا ما شئت من حكم وسلطة .. ولكنك  
كاملان وشكك بدرو أن يمتنى في مصحة يسقطه أطباء الحب ،  
وحتوته بالراحة والسعادة  
- الله يسمع منك !

- نائب مدور حين سخرت من صورة الفتاة  
- بل كنت بسيطاً لم أرمها إلا أنها طعم  
ولي حيك الآن أن تذكروني عهد طينتك أن ترى فبه  
أكثر من ذلك

- بل إلى أرى حق الذي « الذي » شئتاً فتعجبني عليه  
الجنة لا الشكر فأتت قد فكتك بطل ، وأنا أقسم أني سأصبح  
بعد هذا نظري بطله منك إنساناً موضوعاً كلاً وأب شتاً  
حوت أن أرمي له سبي من وراء مناء الهارز ، وعدا أرمي  
صديق من مير حيك إلى حقائق هي غابة من اليوم ، ولكنه  
في الوقت نفسه سيوصلني إلى أوطام وعيالات قد أحسبها حقائق  
إذ ركني عندما غلبت بها هي لست في الملأ إلا عوارض ..  
في مجازي من هذا وأنا لا أحب إلا أن أرسو مدحى أطمن  
إليه ! وقد كنت صديقاً يوم كنت راسياً عما كان براجهي من  
أشد الحقائق

(ما كنت راسياً من البساطة  
- وكنت أجد بها كل لينة - أنت ترى الرمي الذي  
إذا رأي البساطة على القشرة طينها وبهشها أهد حالاً من ذلك  
الخصر الذي الذي رأي يستغري في النظر إليها هذا الاستغراق  
الذي يردده ، ثم يقوم آخر الأمر غير منها .. لذا برسمها ؟ ..  
من هو إذا أتمها بها أنشأ استطاع أن يحلها ففاحه ؟ ..  
والله ليست هذه إلا حيلة  
- بل هو الفن ..

- من الصعب - وهو كذلك الصعب الذي بأحد ظني  
لشاعر حين لي يحويه فتحة أمله وينمض عليه بصورة ،  
أو يغمض به السبات ثم يندره لكي يجره ، فبنا ولاء في التلم  
لم يكن بهما إلا كلام كنه لا يشي ولا يخفي به فائق من غير  
الشعر ..  
- وكل الشائق من غير الشعر إلى نسو ياغب ففهمهم به

رائل إلى جانب أنه هم نظري ، أما شعره فهو فهمهم بالحب ..  
إلى جانب أنه نسو سام  
- عذ هو الشلام الذي نفوق كل حواء المصنوع للفتاة  
من مثالي واسم ففهم به أنه صاحب من ، وقسم منكم  
نصبه لا لنفسه ولا أنه صاحب من أو يردن أم أن  
مكروني هذا هل رجمي المرأة من الرجل الذي إذ أهدى غل منها  
كلاماً أو صرود أو شئ بها ، أو لا يكون رسماً إلا من الرسل  
الذي إذا أهدى به إليها يده وبرها

لست لفتاة سواء  
- بل لأمم سواء ..  
إذا رجمي أمم سواء صديقك أيضاً أن تحول إلى الرجل  
سواء .. ولكنك غلب بهم نسوا كفتك وإن مهم من بالكل  
البساطة ومهم من بسورها .. منكلك لفتاة  
- مهم من بالكل ، ومهم من رسم ؟  
- ألم لرسم أنا ؟ وهل لي رجمي حب إلا أني أهدجه إليك ؟  
يا صديقي منك - كتب أحب الرسم سيبرك فتفوق عليه كذا  
عليه .. ولكنك توب من اليوم  
- القرب دمت لا نك احقرت جديك موضوعاً لا يورده  
الرسم أداء كلاً - ففهم به طعم ، وقد رانحة ، وقد سومة  
- ١٠ أودع لك ٢٠ رسم من سورا -

وهي قد لك إلى كتب أريد أن أسود خيالك من هذا  
إذ لم يكن يدور بخلي إلا ما رجمه الألوان  
- ففهم به مائة حواء ودائرة سورا ودوائر أخرى  
بها أسرجه من اللون ؟  
- وهذا ما صعب ، وكل ما في الأمر أني اختصرت الرسم  
في دائرة واحدة ..

- وهذا هو الذي ينبغي لي أن أذكر ففهم به فلو أني  
أحسن بها ففهم به حلة ليكت أنجست بها ، وليكت ففهم به  
أيضاً ، وليكتها كانت عذ ما ألقب علي الفطرة الأولى روراً  
وإطلاً ، كلفتة للفظة للفطرة الفولدت التي يرد سورها  
أن يريه ففهم به - حلة فلا يوردي سرده إبعاً إلا إلى سرور  
الشك في ففهم به - ولكن يصح لي أن أصادق سؤالاً  
هل يصح كل أوتك الرسدين الذي رسمون لاور ، ولها طم

والطبخ والشم وسائر الخواكة وتعلم إلى مكان بيده كذا  
الذي الجيد الذي تصدقت إليه حين رحمت الصاعدة ؟

- أظن ذلك

- لا معنى للبطيخة ؟ وما معنى الخبيرة ؟

- انظر حتى أدكر

- جهل إلى أنك ستفكرين طويلاً جداً ولن تهدي إلى

معنى شكل ثمره

- وسكن الخناخة ليست عبره مدته إلا لما صفة جديدة

مع الإنسان

- قد يكون هذه القصص من البرزخ الواحد لا مقام الرسم بها

أما غير ذلك فلا أظن عليك يدور رسم الثرات إلا الجوع وخلق

حانها للأكل لا قربة ولا لتعلم

- وهل هناك ما يمنع من أن تكون موصفاً لتعلم

ومطلباً للزيت إلى جانب ما هي منه الجبل ؟

- لسبب أرى ما يمنع ذلك وسكني لا أرى أبناً ما يدور إليه

- ألم يرسم للفراشة القمح ؟ لسانه رصمه ١ - هل كانو

جياناً وما أكل القمح في مصر ؟

- وصممه قديماً ؟

- وأنا أرسوم الخناخة قديماً أيضاً

- أعود بالله ... قد يكون للإنسان خبر إلى مدس القمح

هو «دائرة الأول» ... وسكن هذه الخناخة التي كان المصمم بها

وكل التداب ... هل تتسبب ؟

- فيها الفروص والحب صفاً حتى ، وإن كان بها أيضاً

ماذا كره أنت أولاً ... فيها الدنيا ، وعين في كذب ولا طاعة

أن نعلم بها إلى السماء

- فترك من الرصدين يستطيع أن يفر بالخناخة إلى السماء

ولكن السماء لم تعد تشر الخناخة

- من قل لك ذلك ؟ إن من السماء صممة الخناخة وصممة

ومن السماء قنطرة وثقواها

- فكيف كنت تريد أن أرسى

- إلى أمرد وجيهاً هو الخناخة ! ولو أن رسام لصورة لك

والصنعة إلى الإيمان به من نظرة واحدة

- وجه من ؟

- وجهك أنت - أليس وجهه في الرأفة - ولكن

كعب ربه وأنت لم تنظري إليه يوماً نفس مفتوحة و كنت

تنظرون إلى دأبها الذين الفتوحة

- ماذا تفهم ... ؟

أصبح أنك تريد أن أرسى ماذا أفسد ؟ أو فلتك

ريدن أن تطلعي على الطبعات لأنه هناك ، ونحن وجهك و قاسم

ظيلاً ما نظرس من حديث كعب ...

- لا أحوالك ... غابت تصرف أُنس غيباً إلى حد كبير

وأني بطيئة الفهم ، كما يعرف أنك نحن الحديث لا يسلم كلامك

من الخفاة حتى عند ما يمدني وعند ما يصارح

- سابعك الله ! نفس أبتع من هذا الإزعاج لاستفهام بيتي

وسلامها ... الذي أريد أن أفره يا لا عدو لزيل ديلشس ؟

ألك كما نظرت إلى وجهك في الرأفة بحثت فيه عن حلاطم المسعة

وعلايم الجمال التي سرور الناس عليها ، فأنت فتشيتها فتشعاً

دمعاً ، ياذا أوصالك حرجت به بعد تزيين بسيط ، وإلا فأنت

وحدس الفريخ حتى يكون مكياجاً وتذكر أخطاين به الناس ولن

ما بهوي مهلاً

- وهل كنت تريد أن أرى وجهي بنور عيني ؟

- سم كنت أريد أن ربه سبني أنا ، لا كانت عند إليه

ذلك بعبان ولا يصحرو

وستنه سمته قد يم مما أحب أن أخفيه -

- بل إن ذلك كمن سيجديه دأباً منك ، فبذلك أن

يبدى عنه - بحسين اليوم أنه يحبه أحياناً - كمن من صفة

الطعنا فتشني عن الآخر والآييس - لمهدي في طرموز سبلي

في الحنى وفي الففن إلى المأسوق والآجل ... أظن من فتكم

نسل في السبا إلى أيمده برويق مأسوخ مما نظرين

- وهذا أيضاً ... ؟

- حتى صورة الصاعدة هذه ، فأنا أرسىها بما كرا ؟

وأطلب صورة الصاعدة الأخرى

- الصاعدة لا يستطيع أن عزج الاثوان ولا أن تحبس

في الرشة -

- ذلك خبر وأحب ... على الصاعدة أن بيت خناخة

وتتسوق كل الأنظمة عن غايرس حبها وأتم لا يزال يسيل عليها حبابه

عبره نمره لحي

في مرقس ١٨ : ١٨ « كلايم دود » ، وقد مرر في حبيسة ل  
 اسكنيا ١٨٨٨ مس كاريون كما وعلى مسكن في ديم ١٨٩٩ في حبيسة  
 سترين ١٩ : ١٩ « فارجو منكم أن تخرجوها بائنة حبيسة  
 ويلطفوا من سلام الحب فإن أظنى ذلك يدري عنها ،  
 ثم أخرجوا من حبيسة ، وللمنى بأن أي من دوى مهدى إليه صبيها  
 القبية . ٤ »

أما أنا فقد اعتصمت بالامر وانصبت في الصباح التالي فلفروا  
 بالطيف الذي يدور للعندى الذي ذكره ورجوه أن يصعب  
 في مسجلاته من إظهار كل منها باسم « أرترايم » ، شطب ما كان  
 الرقة قبل ثلاث سنوات : فأجلب الحب : « لقد حلت عندنا  
 رجل بدم الرقة قبل ثلاث سنوات ، ولكنه لم يكن شاباً ،  
 إذ كان عمره مئوي الأربعين . » أخذت من الحيرة في هذا  
 مأخذاً عظيماً ، لأنني لم أجد من « الأرواح » قبل ذلك كدياً  
 ولا الخراء . استلجنت بروحي طلباً منها التوسيع ، فأجاب :  
 « سوب مكتوب السر روي » فمرت عندئذ أن أذهب إلى  
 رقم ١٨ « كلايم دود » في الطرف الغربي من المدينة حيث  
 تسكن المنطقة العامة : ظناً بلب هناك وجدت ما كان البيت  
 في اسم غير الذي ذكره ، وهو كديك لا يعرف من صاحب الاسم  
 شيئاً ، وبعد أن قضيت طويلاً في البحث والتفتيش وجبت  
 ذاتاً ملجأً

بعد هذا صافرت خارج البلاد في عطلة وعند رجوعي  
 صرحت على إعادة البحث ، فمرت أرترايم أورد بيت الطبيعة  
 « مس كاريون » لئلا أجد لها بعض الايضاح : ذكرت مئوي  
 ميد ، الوسيط فاعبرني بأنه خلال الأيام القلائل فاصية قد سمع  
 لحظة « مروي » تذكره على مسند مه بعد أخرى بصوت امرأة  
 أول الأسماء سم بصوت رجل بعد ذلك : إنه لم يصح غير ذلك  
 ولم يدر ماذا يراه به : ظننت أن ملكه في حلة بالأسماء فادخره في  
 حاضني إلى حين

ذهب إلى ديم ٢٢٩ : حيث صرحت : ومرت الباب خلف  
 مع ظهري وراثه شابه بها أنها : « هل أنت مس كاريون ؟ »  
 فأجابت : « نعم »



## الموت ليس مرهاً الملائكة

[ من مجلة « ورد الانكليز » ]

قد يحدث أحياناً في طرفة عينا حاجة الأرواح ، حيث  
 لا يضر غير الوسيط وشخص آخر أو شخصان ، أن روحاً  
 محدودة تعمل الوسيط وتطلب منه إبلاغ رسالة أو تنبيه إلى أحد  
 أفرادها الذين لا يوافقون في هذا الجهد : وربما تذكر له أيضاً من من  
 وأنى كانت مبنية . وقد يظهر أحياناً أن الروح ستر على الوسيط  
 مصدقة ثم تسبب لما نشره من غيرة على القاطنة ، فخرج من مجلاء  
 لا يدل المرد أنها روح مهيبة لإنسان ميت لا شعورية وعية  
 من احتلال العقل الجاهل

إن قصة « أرترايم » التي عدها عليك انجبتانها من  
 كتاب صمو حديقاً متواكب : « إلى اللقاء ، لا واداً » تأليف  
 « ولتر بوارده » أغلب القصص والقصص السابى أدبية « شعيرة »  
 إن هذا المؤلف كان يجالط دائماً روح روحه للوقوف فصحيه من  
 يلمس الوسيط ، فغنى الطبيعة التي كانت تتكلم بها في حياتها ،  
 وكانت مرمي له على تخمينها بالبراهين القاطنة . وكانت دوى  
 على عهد الحياة منهم الأبحاث الروحانية أحياناً عظيمة ، فكانت بالطبع  
 مطلبة على الانتداب التي وحده فالتكلم إلى حاجة الأرواح ، لقد كانت  
 تحاول في كل مرة أن تلمس فوجيه عند متاجلها راجعاً لإنسانه  
 لا يمكن حسب أو الشك فيها ، إذ تأتي بأرواح أشخاص  
 لا يعرفهم هو ولا أحد من الناس

بعد هذا فلو لم يفلح : بعد أن أوردنا لتعريف للشهادة  
 ومعارات الجملة نحو روبرت الذي تم وراء القريب : جادنا روح  
 عربية تطلب الإذن منا بالعديت ، ثم ظلت إنها روح شاب  
 اسمه « أرترايم »

« من عند ثلاث سنوات يجرى ذاب الرقة في سفتي  
 من ، وكان مئوي بد ذلك ثلاثة وعشرين عاماً ، وكنت أسكن

— هل تعرفين شاباً اسمه « أرتوريم » ؟

— أياكم أسمع بهذا الاسم

« تحببت لفرقة ومالها سؤالاً آخر : » هل تعرفين

( أرتور فرور ) ؟

— بل أنا من يدركه ، ومثلنا نحن معه ؟

حسن ! حسبي أن أخرج أخته عزمين هذا الشخص

لقد كان حسبي ولكنه مات بقات الفرقة قبل ثلاث

سنوات

ومنا أحببت الشاب بلوكاه ، ثم ذهب إلى منفذة كانت

في وسط الفرقة غائب طبعاً فزاعها ، واعتصمت وأنها بعد

أحدث تمون أحدث أنها أحدثها ، ثم شرعت أحسها بفسه

حبيبها ونجته شاه مرمعت وأنها فليلاً ثم شرعت غاص على كعب

فألقاها حيين ، ولكنه ذهب أخيراً كالحرب في سجن وطه ،

ثم رجعت هذا تقصى بجهة حياة في النشئ

إنها ما شاء كثيرها من آلاء المأسى التي أزلها بها الحرب

ولقد وجدت صورة في تجميع القطة كعب استلمت أن آلي

لها برحمة من حبيبها الخولي ولكن حولت ذلك جهدي

أرشدني الشابة إلى دار حبيبها التفتيد الذي بعد من دارها

مسألة خير مفرقة مثاق على الأفتلام ، وإذا دعت هناك وجدت

وإذاً يكسر خشباً في الطبخ مساهله

— هل اسمك « فرور » ؟

— نعم

— هل زوجك ميتة ؟

— نعم

— هل قتلت ولداً في الحرب ؟

— نعم

— هل كان برفك حبيبة اسمها « صي كرون » ؟

— نعم

ومثلنا غاول صورة شخصية من الحذر وأراد أن ياما حقا

كان الرجل دكيا صدياً في بطنه ، وحين أوصحت له عرض من

ويرة ، وصعدت عليه حديث اجه وزوجه التي أريدت إليه

حبة طلبة كنت كأي قد كنت وروا حيا من هذه قتال :

« قد نرات مؤمراً من الحسو أرتور كومانديول »

هذا كان الرجل ميتاً بعض كليل قسم الخفاقين التي أجبت

بها إليه

وبعد أن دحنا وتحدثنا رجعت إلى داري شامياً بعض

الاطشنان سالت به في ذلك الصباح ، وسكن طارت أحس

بقة ملك في حيا بالنفس كان على أن أخرج سبب ذلك الخلق

في الأسماء ، إذ كيف أصطفا الشاب اسم « أرتوريم » ثم انقلب

الاسم بعد ذلك إلى « أرتور فرور » سالت زوجتي فأجابت بأنها

لا علم وسوف تبحث الأسماء وبعد لأي جاذبي بالتفسير

القال أخته بدون نظري « إن اسم الشاب حر « أرتور فرور »

ولكنه خرج كان تحتطيك جا ، وجل آخر يقال له « اسم »

موقوف لإدارة لقد كان هذا الرجل الأخير متصفاً بكونه الصفة

لأنه مات بفضي الملاء في حسي اليوم وتقرى لك كان ، ولم يكن

« أرتور فرور » يتلقى بشر اسمه الأول حتى تدخل « اسم »

والحديث وعلى بشر اسمه الثاني ، وعلى هذا اكتمل الاسم ليكم

كأنه « أرتوريم » من غير انتهاء لما بين السويين من اختلاف

أما أنا فقد اعتبرت هذا الحل ممكناً ، ولكن لم أزل أخرج

بعض الحاجة إلى دليل أوسع ، وقد ذهبت إلى الطبيب في

السنفق سيأمرني بذكره بطرق الأول ، ولست مع القصة

كلها ، ثم جرة أن يرجع صفة ثانية إلى صفة فاستجاب لي

وأخذ يبحث ، ولكنه سرعان ما تخلى عنه الدعوة حين رأى

ما يلي

الاسم	العمر	الفرقة	تخرج بوقت
فرور فرور	٢٣ سنة	ذات البرق	٢١ / ٩ / ٢١
جيس ميمم	١٦ سنة	ذات البرق	١٩ / ٩ / ٢١

حقاً إنها شهادة مطلقة ، ولكن لم يزل نحا في شليل من

التفحص ، ذلك أن زوجتي قالت إن الرجلين مائلي يوم واحد

وجد فسر الطبيب ذلك بأن أحدهما ربما مات في منتصف الليل

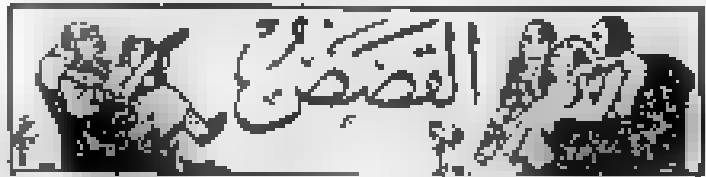
ومات الآخر بعده بخصم ساعة ، ولاشك أن زوجتي قد أخبرت

يوم الوفاة لا يماضي

لقد نجح الطبيب من هذا الأمر لأن لم أكن أعرف قبل

ذلك عن حديق الزوجين شيئاً ( سم )

أمكن ذلك هو الحب الذي لا يهبط اليوم من  
الحد واليعة ؟ ذلك ما أحس إليه من أن اقتراباً آخر  
سواء منه قريب صبرها وإن في قلبه من العجز إلى  
شياً يصير !



## البحث

للأستاذ محمد سعيد العربي

— — —

حبس «أحمد» على نفسه في جانب من عرفة الخاسرة وارتنس  
بمرامه على لئيمه الصبر أمامه وراح يفكر

إن بعض الصور التي تتداولها الفنون في صورة مارة قد يكون  
لها من التأثير في حياة بعض الناس ما لا تؤثر الأحداث المنظمة  
التي يمر بها . هذا أحمد ، غشاق بين «هو الساحة وما كان منه  
مناجات . لقد جاء لواء من الحب كان يشهد روده من حياة  
الأديب الفرنسي الكبير «إميل زولا» . . . فإن هو الساحة  
في كان من صاحب ؟

لقد رأى وضع وحيد ، ونظر إلى نفسه ، وحسره ذكره  
وأما به ، وراح يحاسب نفسه على ما أدى من عمل وما آل من  
جرا ، واستمر في التفكير

منذ بيع عشرة سنة لم يأل «أحمد» مأناً إلى غاية يستشري  
إليه ، فإن بلغ من أرقاء هذه حياته التي يجهاها منه كان لم يضر  
مها شيء بشيء شيئاً من الأمل بما يستقبل من أليمة ، فنبه  
كان جيلاد وداية وما بدل من أعمامه ومن دعه في بضع  
عشرة سنة ؟

أراد يستطلع أن يتبع حبه بأنه قد بلغ عتياً ، فإن . . ؟  
وراحت له صورة «سيدة» الفتاة التي وحب لها حبه  
ووجع عليها أمانيه ، وقد ذكر شيئاً من حابه القريب ومن ماضها  
لقد تمارا منذ سنوات ، بل لقد عرفت من قول أن يربح ،  
مست إلى ، فالتفتا ، لها اقتراباً بعدها إلا على ميلاد ، ولكن  
سعدته اليوم عبر ما كانت ، لأنه هو هو لم يفتقر ولم رد عتياً على  
ما كان يوم عرفت !

\*\*\*

لقد كان «أحمد» أديباً موهوباً إنه يعرف ذلك من نفسه ،  
وإنه ليؤمن به زماناً لا سبيل إلى التفتك به ، وكان حقيقاً به ،  
الإيمان أن بلغ به الفترة التي يهدف إليها منذ بدأ بعنه مكانه بين  
أدباء الجيل . وكان على لفت من الأدب حياً ، الجو الذي يسه  
على امتشال وسائل الأدب وتحصيل ملونه ، واتخذ طريقه إلى  
الفناء التي برمل

كان ذلك منذ بضع عشرة سنة ، ولم يأل مأناً من يومئذ ،  
وعرفت منه من مرأت ، وكانت رسائله إلى أول الصدى  
الرجع ، وكانت هي أول من عرفت من قرأه ، ووقفت بينها  
السيدة ، وكانت هي أولها إجاباً فتلو الجليل صديقت أملاً بأنه  
وسلماً يراود لها . ومعنى الفتى إلى غايته وعلية تجدد به  
في كل يوم أملاً وبوظف ماضية

وكتب وحطب ، ونظم وآتى ، وراح يتامل في جيد  
انحداره لشيء طريقه إلى الفترة التي يتوعدا من بعد ، ونظر له  
فتاة . . . هل أراها يا حبيب هناك ؟ ولم يجها خفا ، لأن  
عنده كانا نظرين إلى هناك !

ومنها تدان إلى دواج بين الحداثي لصاحبه صديقي ،  
أما هي فكانت سمعت جبهة بين القروح الزائفة من دهره  
مصر ، تظنها من أمالدها الفعلي في مفرها ربة فيه ما على  
ألتها وسومها ، وأما هو فكان في بطرانه ومعه يستمع  
بحري القصور ومن الزمن لينظم سبها صبيحة ربي رحيم  
الشمس وتفتح نضج الزمرا ، وطال عليها الطريق وما جلبت ،  
فكانت من ربيبي . . . ولم تج ما قل ولم يسع  
ما قل ، وساروا ومنى كل منها لثابت ، وراحت تبحث عن  
الزمن وراح بحث من سعاد . . . وكان مرقق بينهما !

\*\*\*

وطول إلى يده في الساء وما في الدار غير جلوسه المحور ،  
وجلس إلى الثالثة ينظر عنده ، وأجابت الخادم لأن الدار  
لم تكن فيها عنه ، فأتى به ، وصحاك حين عرف ، وهبت  
في حبه نظراً ثم أمدت ، وأمر أن يطوى بقلبه بلا تشاء ،  
فإن ذلك أحسن أن تجمع له فضته وبرده حبه  
وجلس إلى مكتبه فطال به قرأ ريد الساء ، وكان بينه  
رسالة فتاح صرلاً ، وقرأ

« سيدي ... »

« وأب أرسل إليك محباتي على القيد »

« إب طالع سيدة حين أنرا لك فاعلم أني منك على  
بهره وأنتك مني »

« وإنه ليحيل إلى أماننا أي ونك »

« إنك لب بيد أي ، أعتاك سرحت ، ولكي أعتاك ،  
و - وأماك »

« وسيرة : ١ »

واجبم التي ثم حس ، ودكر صديقه - ثم طوى الرسالة  
وأودعها ملاها ، وقال وكأنها بتحدث إلى شخص محال له لنتك  
سريعاً فأتاه وبين أي صديق لا أني لا أريد أن سري ، إنك  
شدة الزمر يكون لك دينة بادهن بها في المحافل ، وإنه أشتد  
صناء لأعند وحيأ أنسل ماسيا به إلى الساء كدالك كان  
أحتك لك من مل

\*\*\*

ولكنه كان راسياً -

لم يبلغ المدة الأدب التي ينامل له منذ سبع عشرة سنة ،  
ولم يبلغ التي ، لمن التي يكنه حاجة التي إلى وسائل الحياة ،  
وسكنه كان راسياً ، لأنه كان مؤثراً بفضه ، ومؤثراً بيبه ،  
ومضى على وجهه

ودرج إلى السبا مشقة بفرقه لفته وأدبه ومهجم ، ثم

عاد

لقد رأى وسمع وعرف ، ونظر إلى حبه ، وحضره دكره  
وأما به ، وراح يحاسب نفسه على ما أتى من عمل وما نال من

حراء ، ومشتري في تكبيره ...

وكان منه أن بعد الغلبة التي طلب إليه أن يسا بعد الغلبة  
احتفالاً بدكرى الأديب الراحل علان ، ذلك واجب لا غلبة من  
إعده أن يتبر - فإنه لم يدقه ، وإن له عليه ديناً يقتضيه الوفا  
أن يدكر ، ويتحدث عنه حديثاً في يوم دكره

وشرح ظه ، رغم أن بعد الغلبة التي بأس أن يدين من  
مدينه الأديب الرحل في يوم دكره ، واستمع فكره ، وذلك كره  
شيعاً .

واجب ، ذلك الصديق التي بهم أن يتحدث عنه ، ماذا كان  
في حياته ، وما هو اليوم عند الناس ؟ لقد طاش بها مجاهد  
لأخته ما مجاهد صاراً محباً لأمها بالسكاف ، لا بد كره أحد  
ممن ولا يبرى له بدأ - فداها للوب - لما فاه للوب فخرها  
معدداً بيد للدار كبير الولد - يداد الرروس ، وحللت  
لشده ، وسنحت الجرات ، وساج الصانع في الآلة ينعوها  
لتعده دكره ، فإن حديثه اليوم على كل ساق ، وإن دكره في كل  
ظف كدك كان حياً وميتاً ، فمتأخراً بما صار وما عراؤه  
ما كان ؟

ما كان ؟ - ليس يعرف الخاص للأديب حله إلا أن يحوب ؟  
ما أملاه على اللحد

واجبم التي صاعراً ، ثم سكت ، وعاد إلى حبه وبصرها -  
وانعمرت فضة مما هو عليه : وناول حربة من الرسائل ثم يراها  
بعد ، ومنس بها رسالة ، وقرأ

« سيدي - »

« فداها وساد لا يجد في الآلة طرية شمراء وكشاً  
ومعشقة كبمن من عراً لم من أداء أدرك ؟ »

وطوى أحد الرسالة وهو يشم من الماء ؟ لا لا  
من أكاد أمرد - ولكن ، لما لا وال مع ذلك  
في لفتنا الفلقة من رجوا الخلود في الأدب والتمس به الجيد  
والتي ؟ هذا هو المنزل التي هي

وبدكر الرواة التي شاهدتها في السب عند صاحب ، وذلك كره  
حديثه التي بهم أن يصف حديثاً عنه يوم دكره - وممن

وانصب بدمع واثاب واثاب كتب واصل من ايام  
مناشرون بدو بالمال لشراء بعماله الادوية عند قسطنطين  
من اهل بطريرك بدمع في ركعة

\*\*\*

ومضى دام من آب بحدود يوم بقرم به الخطباء والقشور  
فأجابه ، وكان يوماً مشهوراً ..

كل من الفرج الكبير ناساً بأهل الأصب ، وسرواب اللذبة ،  
وفري الجدة والزينة ، وقد سُميت في صدره منقصة مطربة  
عليها كراس مدعية ، يشرق عليها صورة مكبره للفتيد المبرر  
محنة السواد ظلل منها ههنا سائر كان على تلك الجوارح المخلدة ؛  
وكان لـ دكن من القاعة خلفه ذاب جلال قد انقلب نقاب أسود  
شعوب - غلر الجميع ، وإلى جانب حجاب - نكس على صدره  
وحلس في القصب الأخير بسعة فتهنئ شئت فغير قد تأبط  
كثيلاً وحملاً ومغلات قدعة ، ذل نياهم ومهتهم على النظر  
والقناعة و - والمهجرة ، ومغنى صباهم وشارات القناع  
في وجوههم بأهم أكثر أهل الحبل إحصاءاً إلى كرى صاحبهم  
القي ملك - أولئك اسرة القيد من أهل الألب

وكان في القالب وادي من حوى اليسار واليمين ، يستقبلون  
القصيد ويحرقون كلامهم إلى مله القبي يراجه - ودأت  
الأوار ثبات مكعب القمص وبسر النظر ، وكانت حنة ،  
لو حص ما خلق في إبداءها لكان حياة من موت وعلى من سترية  
ومس' فهو ولشرباب بالوادي على الحبل من أهل الرقة  
والأوب ؛ وحل المرعد ، وسكنت القلوب وأرعبت الآداب  
ودعب نطليب الأول يدكر كرجع القصيد ؛ وكان ليس  
حقاً حوداً ظله ، وقد أحكم النظار على عهده وداكت سلطته  
العبية على كنفه ، وترقى الناس في إسمه ؛ وبدأ بخط  
« أبا القاسم »

وكان القامة مستعني في لمحه ونار

وعاين الخطباء والقراء يدكرون ما يدكرون من حصل  
لقصيد وعبرته وحله وحسن الأمانة محب  
وقال قائل لسانه « برحه الله »

رحمة ، ثم وص ، وراح إلى الصباح فاطفاء ، وقصد إلى حراشه ،  
وسكنه لم يم .. واستغرق في تفكير عميق وأحس روحه الزاخرة  
على قلبه حين انتهى من التفكير إلى حد ..

\*\*\*

١ - وأصبح أسعداً ، أحد يمازون منه فلا يحموه ، ومضت  
أيام ولا حس ولا خير ، إلا رسالة موحدة تخاطبها بعض عهده ،  
وليس بها إلا هذه الكلمات

« مني بالغيب - لقد رمت يدي في وداعاً ، أسدقاً »  
وحدث أسدق في الطلب فلم يقدروا على أثره ، وغثوا الطنون  
ثم استبقوا ، حين عثر بعض الزوار في صحراء الجفرة على أشلاء  
كثيرة تكاد يورثها الرمال في صورة موحدة من حوى الصحراء  
لم يكن ثمة وجه بين ، ولا لسان يطق ، ولا أثر بشر ، إلا لهما  
خلفاً قد حال به ومرت حوليه ، لقد أكل الرخس من ذلك  
الحسد ما أكل وأبى الرمل ما بقي ، فاحر إلا مقام نكرة وأثاب  
حرقه ، وأوم بمرى !

وعال واحد من محبته : لقد جئت إلى هذه الغابة مدجود ،  
وإطالاً حنوه من برهد الصحراء وحيماً في حبله الصبح في  
ظلمة القسي فلم يسبح لي ، رغم أنه يجد خلفاً مهبط قومي  
ومنتج السيرة !

وقال الثاني ، وكذلك رحمت القسي حين جاش رسالته  
مردعي ويحتدقني ؛ لم يتج في قلبه إلا أنه دعب إلى الصحراء ؛  
لقد تحشت إلى مرء - وكان يتخوف إلى اليوم الذي يظن فيه  
دما لحاس إلى سترك حامى على حدود الصحراء ، بأنى مه إلى  
فوحش فلا يرى أحداً من الناس ولا يرد أحد ، ظله .. !

وقال الثالث ، برحه الله ، وانحمرت على خلفه جمة غلوبيها  
أحوايا من ميون أحماء ، وعمرى بينهم بعضاً ، ثم انصرفوا  
يحدون وقت القاصد الشهيد إلى متواء ، وديان الناس إلى مأوى  
عروبي وإن حبه به يوطئ كل لسان !

وكتب اسم أحمد في سجل الزاحلين من أهله الأمة  
وصاح المصالح في الأمة بدورها لشهد ، كرى الأوب الزاحل ،  
وطبيب أنهار القصب الأدبية بالحديث عنه ومجود ذكره

### « أبا القيلة »

وحمها الساء، وحرناً وأصدرهم إليه، ومضى

« واشكركم ! »

وعمره من هرب ولم يشكره من جيل، وهاهو إليه

« يا هو (أبا احد) »

« ذلك يوم السبت ولا ريب »، فلي كل مستمع لصاحبه.

ثم يـ « احد »، ولم تأكل وحوش الصحراء، وم محله من

حقا إلى يوم يوم حملوا الزقات المهيول النسب من جيل الصحراء،

إلى سنها، ولكنه كان حراً ورد، كان سبي، جنة ياني أياح

سجله جرحها خطيب، « يا بين قصيدة، طعنا قاهر ! وأروع

سجيرة أبعدها أويب، خطيب ونظم وسعر، واستمع لأبي

الناس فيه ميناها، وأحسهم رأيه، ونع لجه الذي أراد، وبلغ

ما شاء من الأندلس نفسه ومن السجيرة بالناس وعاش

فهم حين الحبرية

### « أبا إله، لعل »

وكان نحة فني وث القتيب، « غرقى النمل، « حبل القيلة »

بكتهم الصوب سدا سدا بقصد إلى القيلة التي يبدري عليها

الخطباء

وأنادى الناس وزأوا شداهم، استكرهنا، وعيننا، فكلمهم

صهروا إعلالا لعل، « وبلغ الفنى حيث أراد، « ثم أن بسده،

فأعرب ثم الأكر، « و لكنه سعد

وأخذته القيون من كل جانب، وكان يسمى وق حيه

سجيرة وصحابة !

وجرح الخطيب من « خطيبه متدعى من « دونه، « وقدم

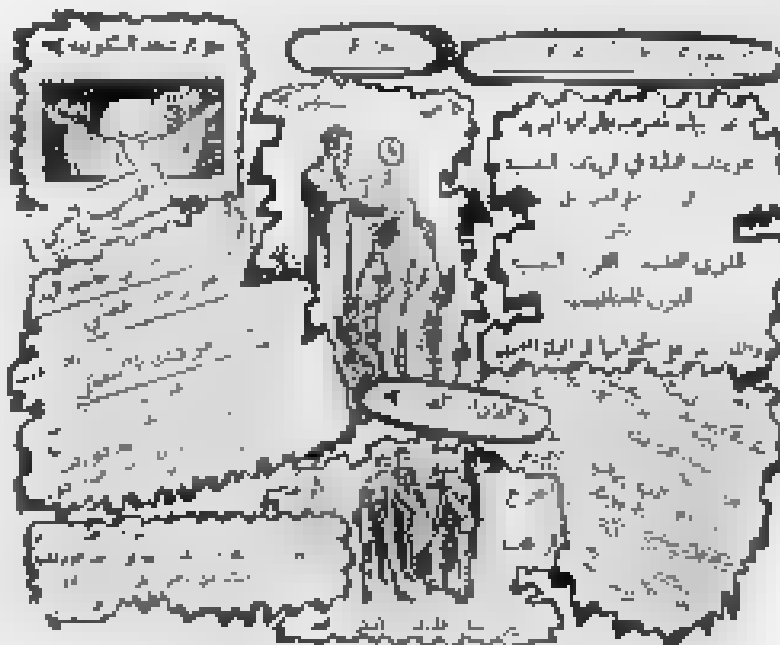
الفنى إلى موسى، « ثم أبا بشكام

وخالفه الأيدي، ونظر إليهم، ونظروا إليه، وساروا

وجوه، وما كرت وجوه، « ووقف الفنى كايأى لى مكان، « ووضوح

صوره يثبت بطريق نفسه، « وحسب »

## إلى هواة المعاطيسية وإلى المصابين بالاضطراب العصبي



رسول حبله، « حانية من شرح طره،  
وبدريوت هناك كيب مجرى حبله لعل  
للمنى لفتك وأبى سرك لعل  
من المصوب والرم واللمس والكا  
والوصاوي ومن جميع الاضطراب  
المنجية والمعدات الصاره كشرط الفطن  
ومن النمل والآلام الحسده وق تنوة  
الباكرة وللاذنة ودوسسة الفنون  
للمعاطيسية من أراد اختراق الفنون  
للمعاطيس والتأثير « عن قرب وعن بعد  
مناقب والمصوب على دلوام ق حبا الفنى  
أكتب إلى الأستاذ الفريد توما مدبر سعد

الشرق ٧١٩ شارع الخليلج المصري بشرة سعد « له فن بطيك « « من طوايح المصروف فتصك لعلها حانا وجرح طبره



والأسير أنزل على نبيه (ص) (ويطعنون عليهم في حبه  
سكناً وبغياً وأسيراً).

وقال محمد بن أبي جعفر والفضل الرازي في نسخة:

(ذكر الخواص في كتاب المصطفى أن آية وطعنون عليهم

نزلت في علي). وروي نزولها في علي ومن الله تعالى ما سبب فكشاشه.

وفد ذكر القصة بكتابتها وهكذا رواية المصنف أبو السمر في

تفسيره المصنوع بهامش تفسير الفخر الرازي. وفي كتابه يتابع

الرواية (ص ٩٢) عن موسى بن أحمد أمرجه بسند عن معاذ

عن ابن عباس في قوله تعالى (يؤمنون بالشر ويؤمنون بما كان

شره مستطراً) ويطعنون عليهم - الخ) من الحسن طبعها

السلام فحدثني جدي عن أبي علي وسام - وروي القصة أيضاً

وروي (عن أبي) في النسخ (ص) وذكرها القاسم في حاشي

في تفسيره، وروح البيان والناصرة، وفي باب التأييد في حاشي

التبريل للسلامة علماء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي

(الفرع بالمازن) وعلي فاشته الكتاب للنسخ مديرك التبريل

وحاشي التأييد تأليف السلامة أي فرككت عبد الله بن أحمد بن

عمرو القاسم أما الممازن فقد ذكر عن ابن عباس أن الآية نزلت

في علي بن أبي طالب، ثم ذكر القصة الخ وعلي فاشته (ون

في علي وقطعة وجربها مرة)، وذلك لما مر من الحضان وموما

وفد غرروا يوم ثلاثة أيام، فاستقر من علي ثلاثة أسبوع من الشهر

عاشته فاشته كل يوم ساعة وسعد - وآثروا بذلك على أنفسهم

سكناً وبغياً وأسيراً ولم يدوموا إلا لاء في الإسطر، فأزل الله

هم هذه الآية - وقال عبد الباقي الفهردي في حاشي

وسائل من أي نص يحق علي - أسبوعه (عن أبي) نص من علي

وهذا قليل من كثير ذكره ليطلع عليه من يقرأ وسائقكم

الفرع - ولعل حمزة الواعظ يطلع من كل حق هذه يوجع من

رأيه الأول، وفي هذا حكمة القاسم

«الفرع» - العلم الشج طبعه كل مرج

طبع المكتبة

للي فرككت علي حمزة عبد القادر

كان حراً سراً في الاوسط الأرمية أي اشترك في أسره

الفرع بمسألة «الرسالة» الفرع في هذا الأسبوع كاتب أو مروي

جديد هو المذكور علي حسن عبد القادر الخليل علي المذكور

في كلام الإسلام من جنبه يري، والفرع بكتابة القصة



عن أبي طاهر الطاهري

حمزة الأستاذ الحكيم صاحب مجلة الرسالة لفرع

حمزة وحمزة وسيد

رأت في العدد (٣٥٥) من الرسالة تحت عنوان (الفتنة

الفاقة) جواباً لسورة محمد سورة واعظ (معلقاً) وهو يذكر

نزل (ويطعنون عليهم علي حبه سكناً وبغياً وأسيراً) في حاشي

البيت عليهم السلام ويذكر موهم ويقول إنها قصة موهمة،

ولا يسأل يحصل كلام الله تعالى على قصة هذا شأنه، وأن أخ

تأمل في هذه القصة يدل على أنها مستطمة

إلى إنكاره لم يكن بشيء جديد، فقد سبقه بعض

أعلام من إنكار نزول هذه الآية في أهل البيت عليهم السلام،

وأدعو بأن السورة مكية على أنها مدنية وقد ذكرها الرازي

في التفسير، وابن الفريسي، والرازي، والناصري في التفسير،

والفرع في مسأله، والفتوى في شرح مسأله، والفرع في حاشي

ابن ابراهيم وأبو حمزة النجاشي، وحمزة الزاهد، والحاشي،

وأبو القاسم الحسين (وهو من شيوخ أهل السنة) في كتاب

التبريل إلى سنة وصح في سورة مدنية وذكرها (عن أبي)

ولم يذكر خلافاً بها، وعن حمزة، وابن السبكي، والحسين بن

أبي الحسن البصري، وحطبت مصنف القاسم والفتوى وقد

أورد القصة كما هي في التفسير وذكرها حاشية الله الفهردي

في التفسير والقاسم وما أشبه في هذا المقام.

أما مائة نسبي أنزل منه من أي

وقال آخر:

للام الأمل وحاشي من أخص في حبه هذا الفتي

عن زويت عالم حبه وفي غيره من أي من أي

وقال ذلك ليس

فروى بحسبة مشر فرحوا بسورة علي أي

ولاء من في فتحة حمزة ذو الفري الفتي

ولما علم الله تعالى حق باهم وإتباعهم عليهم السلام واليقم

### الكتاب المنعقد في القدس

استغفرت جريده : الأبياء الأديبه : المدرسة الخيرية الخيرية

الذين يكتبون المدرسة مستغفرت عن الفاضل الذي يحدو عن  
الفرسيين في كتابه بالمدرسة ، وكان بين هؤلاء الخراج الله حديثه  
مؤلف : مروج : وهناك جوابه

« سالوني لماذا أخذ الله المدرسة كأداة لتبشير وعواي  
على ذلك جواب الأكتفه السابقة من اللاتين : وحاشا هذه  
خاتمة جا ، فمن لا يستطيع أن يعمل بين عرقنا فربما ، وبين  
تأثيرها اللاتيني علينا ، نحن بين في وسط فرنسي ، فرنسي  
في وجه رشتة »

« ورغم اللاتين الصبي بين لنا الأول حرية ، وبين اللات  
الفرنسية ، نحن نقيم هذه الدرجة أنا أسبغنا فكر الفرنسية  
إن لانه الحرية نية جهة رسالة ، ولكن هذه اللغة اللاتينية بين  
اللغة الحكمة ، واللغة التي مكنتها يوم الصبح يوماً من التوضيح »  
وعني لا يستأمن جواب الأستاذ مروج الله هاتك إلا أن  
مستمعهم للكلمة الأدبية التي جعلته كائناً مبرمجاً في اللغة الحديثة  
إلا أنا نساعد ، بأن نضع حاجه في جوابه من مثل  
اللاتين الذين يهكرون ويكتبون بالفرنسية هو دون شك  
لا يوافق أكثريه كما يقول بل هو عند محمود جداً ولا سيأيد  
لهمه بالدين التي أوجدت في كاتوليا اللاتينية في معاهد للموسم  
وبين لغت ، الفطرح هذه مع العلم بأن التذكير والكتابة بالفرنسية  
شي ، ومعه عرب شيء آخر (المعهد المبرمج)

### لمحاضرة في الفرنسي بالمعهد الديني البريطاني

أني الدكتور كيناستون مثل مدير المعهد الديني البريطاني  
الإسكندرية محاضرة في هذا المعهد تحدث فيها عن من الموسيقى  
وقد استمع لهذه المحاضرة كثير من محبي هذا الفن والميرم  
من الطلاب ، وكان بحث الدكتور في هذا الموضوع دالاً على حبه  
واهتمامه ، وقد عرف الدكتور مثل الموسيقى بأنها من تأليف  
الأسواق لإثارة القبلة في الناس . وقال إنه لما كانت القلة لا تقى  
بالخير من العاطفة أحياناً ، فإن الله يمد إلى إرثها بصفاء  
السرور والحركة إليها

الآن ، وبكتابة أصول الدين من قبل ، فأصل هذا الكتاب مع  
إسمه الأستاذ محمد للفن ومحمد يوسف موسى ومحمد عفيف  
ومحمد الجوزي ومحمد وغيرهم عن يجمعون الرسالة يا محاسن القيمة ،  
للأصل الفراسخ على أن القيمة الأخرية لم تكن في « شهاب  
المزاي » « شهاب » بل في « رجل الزاوي » « شاب أياً بصورة  
دعوى إلى الإيمان باستئيل الأزهر المسند »

ولكن أحب أن أوجه إلى الدكتور سؤالاً يخصني إلى وجهه  
الفرسي على طلب الحق وذلك أننا سمعنا ومراً في غير محبة أن  
الدكتور أني منه حق على فريق من طلبة كلية أصول الدين درساً  
في « مصطلح الحديث » « فرس خلال هذا الفرسي بالناين  
خليل والحديث لم يبق الإمام « ابن شهاب الزمري » ورواه  
الاحتلال والكتب على رسول الله ( ص ) ، ويأيد كل هؤلاء  
للأمويين ولقد أخرج جملة أطولت عنهم تصديقهم وروح من  
شأنهم ! ومن أشد ذلك أن الفرسي لم رأي عبد الله بن الزبير  
بمثل يأمر الجواز ، وأن عبد الله بن سريان يستول على بيت  
الفرسي ويرجع في المسند الأنصبي فيه فسخوه يعرف المصحح  
إليه « لم رأي الفرسي ذلك أخرج أحدثت في في فضل بيت  
الفرسي » ومن ذلك قوله على مثل الرسول جواب الله عليه  
« لا لك لرحل إلا ثلاثة مساجد مسجدي هذا بمسجد مكة  
والمسجد الأقصى »

في الدكتور ذلك مع إجماع العلماء على أنما الفرسي  
وصدقه وورعه ؟ ومع أن التاريخ يروي أن عبد الله بن سريان  
سأل الفرسي ذات يوم عن النبي قوله « لا » ولقد بولي كبره  
مهم في جوابه « فقال الفرسي « هو عبد الله بن أبي  
الفرس » فقال عبد الله « لا بل هو علي بن أبي طالب »  
فأشاد الفرسي به عطفاً ، وقال « لا أظنك » .. أمي  
فتري أم على أمي ؟

وعني رجو الدكتور أن يفضل بكلمة موصحة في هذا الموضوع  
وطني أن علة « الرسالة » التي محمد للدين والأرض من معنى  
بكلمة أو كلف حول هذا الموضوع للتعبير « حول يجب مؤلف  
الدكتور عبد الله »

أحمد محمد الشرباصي

(البيان)

عاطفة لا تفسد بجهال يسلمها ولا تفسد بغير يسلمها ، وكانت  
أود لحسن الشاعرية الأبرق في طبع الموشحات ، ولا تخرج  
حسبها في كبروس النظم ، أشكر لك يا أمي مدينتك العريقة  
عن ظنك ، وأتمنى لظنك عزة لا تشيح ..

نحسب الله

كتب أستاذ معجمات « وهي الرحالة » للأستاذ الكاتب  
« ١٤٠٠ » ، « قال الله وأمره لم يزل ، عزة .. » من على  
ما في أول الصفحة الخامسة والستين وأعلى الصفحة الثلاثين  
من كلام جري بن الإمام السبح عند عبده طيب الله مضجعه  
وجن حبيته من رجال المحكة الشرعية . سأل الأستاذ الزمزم  
عم يستخرج ؟ فقال : نعم القصاري الذي جدهم الإسلام أو كان  
لهي فقال : يمكن أن تقول على رسم ورك ورج فقال  
ولا بد أن منهم الرمو . فقال : قل له الفل وحبك وبذلك  
إلى مرضوك وانسج رأسك واغسل وجهك فقال : ذلك  
لا يمكن ولا بد أن منه حدود الوجه من أن يتعدى وإلى أي  
يتعدى . ولد أمه الإمام عبدة فذكر : قل له يسلم وجهه ، كل  
إنسان يحرم حدود وجهه من غير حاجة إلى مسح

شعره . ثم ذكر في عدم الجمل . بحاجة الفقه الإسلامي إلى  
يسير ، وهذا يكون تأليف كتاب ينطوي على الباحث القديمة  
كابه ، يعني به عن كل ملوك وخمس ، ويرد ترميمه  
في الأرمينية سائر البلاد الإسلامية ليكون الفقه مأثوراً للناس  
على اختلاف مطروحه ومعاركم ، وهذا مع اختلافكم نحن  
وأما أسس التحرير فهم : منها التحرير نفسه ، ومع ذلك  
فلا بد من الإشارة إلى بعض هذه الأسس والطرائق والأشكال

١ - حذف الروايات القديمة من مصطلحات وأدب  
ورسائل ( وعمل غير مبرور )

٢ - استبدال اصطلاحات جديدة بمطلوبات . الاصطلاحات

القديمة بها إذا لم تكن مستطابها ..

٣ - الأخذ بأسهل الأحكام وأيسرها للناس . فذكر  
بعض الخفية بوجوب الزور وتقصي المموسم . والتسمية

وكان مما ناله من الموسيقى الأدبية أنها أصبحت من عرس  
الأفراد على حرف نظام الجمع بين الأصوات . على أن الفيلسوف من  
الناس - حتى بين مدارس الموسيقى - يستطهون عرق نظام  
الربيع في النظم

أما الموسيقى العربية فقال منها : إنه ليس لها شيء من نظام  
للموسيقى الأدبية من حيث التأليف بين الأصوات ، وإنما هي  
« حلو واحد » . والأذن العربية بها على حسب استطاع أن  
تخرب الارواح ويحل الموسيقيون في عصر الآن إلى إدخال بعض  
أفكار كتب الموسيقى الأدبية على الموسيقى العربية

وهم انما يريدون به ما يجب على السامعين في المحلات  
للموسيقى من الأمور كالإستاء للتوقيع ومحب الحديث وعدم  
الانتماء بحركات تؤثر في صفاء جو الثناء والموسيقى وحلا  
روح الناس

وقد استأثر غير المر من عارسي

من عارسي المطار الأستاذ عبد الحميد بن طويس رئيس  
جامعة البليدة . ومعهم الصحفيون والأدباء برفقة طه وبهاويج الأور  
لوان ١٩٦٠ أبريل . وقد كان رحمه الله من محلات الشرق الأندلس  
معبدة وملاً وحلاً

ولد في مستطبة سنة ١٣٠٩ . وأتم دروسه في الجزائر ،  
وطوبى في بلاد الشرق ، ثم عاد إلى وطنه بأشياء من التجهيز ،  
والمتنوع عليه عبة من الطلبة في الجامع للأخضر ( الذي أصبح  
عبد الله مؤثر الثقافة الدينية بالجزائر ) فقال وحل في دروسه  
وحطبه ومطالاة بها ورجع مرتين يدعو إلى الإصلاح الديني  
والاجتماعي والسياسي ، فأودى ومنه ، ولكنه خرج من قفده  
كأنه لم يزل النار إلا سقاء وإحلالاً عند ذلك بحيث إنه  
الأنظار في مثل أفريقيا ، حبوا عرش الوطن في كل مجمع والمه  
في كل قلب  
اسماعيل محمد عيسى

رأى الأستاذ سمحان سمير في سالي الموزع التار

طالعت في ديوان « يالو اللوح القاتل » شعراً من الحبك ،  
بشرق المون ، موزي القدر ، مؤمناً بقاءه ، وطبقت على منه



## تعقيب على تصحيح

للأستاذ محمد محمود رصاص

بسم الله

ذكر الأستاذ عبد القادر النوري في العدد ٣٥٦ من الرسالة عدداً كبيراً من الآحاد التي ذكرها في المرة الثالثة عشر من كتابه نهاية الأدب النوري، ولا يسع كل أدب وبحث إلا أن يحدد الأستاذ تلك النص على تصويب كتاب له حيث الأديبه كتابه الأدب خصوصاً وقد وقع إلى حد كبير في كثير من تلك التصويبات وإن أساء القومين أيضاً في كثير منها.

والنوري صاحب نهاية الأدب في ظني مكانة لم يحتلها أدب غير من أجداد الفكر العربي إلى أن أكرم جندي، وقد إن بين دونه - نون إمامي محبوبه ليداري نصيب موسوعة

يصلون الرتبة ولا يندوة لهم؛ فيؤخذ بأحكام المناصب

ومثلها يأتي المناصبية بأن الصلاة الإبراهيمية فرض في الصلاة وتركها يبطل الصلاة ويعتبرون من الرجل للراءات أصلاً لموسوعة. والمناصبية يبطلون الصلاة الإبراهيمية في الصلاة سنة لا يبطل تركها، ولا يرون في من للراءات قضاء لموسوعة، فيؤخذ بأحكام المناصبية

وهذا التمازج المذهبي ضروري للعالم الإسلامي الذي هو وحدة وحيه لا تنحرف، وقد ألفت في كتابي (التشريع الإسلامي) (١) إلى يعني هذه الماد بشكل عام مع دسوح

ولا مانع من مهاجمة آراء الظاهرية والزيدية والأبسية وبعض فرق الشيعة للاستفادة من ملاحظاتهم والاستفادة بأرائهم وعند عملية بها صلاح للسلوك كثير؛ فقد أخذوا بالملاب الذي وأشتهت عونا. ولربما أن أسع من الأئمة، الذين هموا أحياناً في موضوع الأزهري وإصلاحه وأهم في هذا الأمر

(الخاصة)

عبد القادر

(١) سيمر هذا الكتاب قريباً

المناصبية أئمة الزمان وهي توشح كل أئمة الزمان  
وبل من القراء من يذكر مقال الأستاذ كذا  
منه ما بين في جريدة الأسماء من النوري، وهو  
فيه إلى دهاء، ذكرى عدد الأدب النوري، وهو  
بمعل موسوعة وما أشار مؤرخو الأئمة بها، وكان

أن أخرج دار الكتب المصرية بعد ذلك الجزء لئلا ينظر من  
نهاية الأدب مشكورة، وإن كانت لا تميز في إحياء هذا الكتاب  
إلا كما سبب السعادة

وإن قد حس على وقد رأيت الأستاذ النوري يفسد الخطأ  
تسقطاً، ويخلص لفلن الناس أن ألتحق - بالحق - ما وسق  
تفادح من المؤلف لاء، وعن التصحيح أخرى، وهذا ما ورد  
ما كتب الأستاذ م أبيه ظلي

١ - (من ١ ص ٢٩) قوله احتجوا به سواء احتجوا به  
إذ أن الصبر يرجع إلى الصبر

هذا ما قاله الأستاذ الناقد وأقول (ه ليس على ذلك التعبير  
مورد، والعرب كثيراً ما تذكر الزئبق - وخصوصاً إذا كان  
لا يكاد يحدثا غيره وذلك كالنبيذ والبدن والرجلين - وسر  
(١) والنوري والنوري من أمالي بن صوف

### تكملة ذكرى المرحوم مصطفى صادق الرافعي

وعب بعض حضرات الأدياء والتمتعوا فأجبر يوم الاحتفال  
بتخليد ذكرى المرحوم الأستاذ مصطفى صادق الرافعي ومحبين  
لرحمتهم فروت لجنة الاحمال إقامة الساعة الساعة من مساء  
الخميس ٦، ١٩٤٠ دار علي مدرية القرية بشارع المدرسة  
مطفاً وترجو العنة حضراتهم أن يفعلوا بحضره شكرتها  
الأستاذ أمين حفظ شرف بطفاً إلى يوم الجمعة ١٢ / ٦ / ١٩٤١  
وليس اللجنة

الركن عبد القادر النوري  
عضو مجلس الشيوخ

### حزب

ما في مقال الأستاذ محمد يوسف موسى للفقير في العدد  
لألفي ثلاث كتاب عمرة وهذا سواب

مادة	عدد	خط	موايد
٩٣٨	٢	١٧	وكذا الواحد
٩٣٩	١	١٧	ذلك إلى ما ورد
٩٣٩	١	١٦	إلى كل هذا

٢ - ( من ٢٢ من ١٧ ) : قوله « صلح بيننا وبينهم »

سواء « صلح بيننا وبينهم » من دون حرف « صلح » من « صلح »

وأقول : لا أدري كيف يفتح الأستاذ « صلح »

صلح آخر وهو مطرد على السنة الخامسة ، وأنه العهد والمنة

ولست أستشهد به بل خبر الذي سنا - وذلك كبير - وبني

أذكر عبارة « صلح » عليها في كتاب « ركة الله » لا في « مسود

الصلح » لورد فيها الفصل بلغ سدي بلال ، وكانه صيته من وصل

أو « صلح » والصلح هو الصلح - قال من ٥٧٨ - « ومنه قوله

عروجل أو مسكم من رد إلى لورد الصلح » « ثم لم يلقوا إلى أوردل

الصلح جرداً إليه »

٣ - ( من ١٣٩ من ٧ ) : « وتقبل إلى القصد خاتون به

يبدلك به » « أي أن سوة المدينة لما بلغهم خبر جوده يوسف

لأنها امرأة طردت خلوب به فبدلته ، وقد سبط بدل ( بدله )

بجاء للمبة للمعدة من صلح بدلكه بذا أخيه وسواء قال الأستاذ

للثري : « إن الا سوب والأين المقام أن تكون ( بدلكه )

لذلك الصفة من الصلح على معنى أن القصد جوده يوسف

وأحد في عده ولورد على ما كان من جوده سبده وأنه لا يصلح

للتعديل والتفويض هنا إذ ليس المقام مقام ربة ولا تفويض ، وإنما

المقام مقام حب وجفاء »

وأقول : إنه ليس ثم ربح لهذا التصويب ، وإن الكلمة

لا هي بدلكه كما سبطها شارحون ولا بدلكه كما رى الأستاذ

الثري : وإنما هي « بدلكه » بغير تشديد من الفصل الثلاثي بدل

على « بطلت » ولعل أنهن حلوب به بصلته بصل إليها

وتسقط ، ولعل على ذلك ما يقوله صاحب الأساس في ملونه

بدل ( بدلكه ) من طريقه و« بدل الله إلى طريقها » « مطبوعاً »

وهذا الطريق بدل إلى مكان كذا - وفي حديث عمر رضي الله

عنه « المدة التي جلت في قوم إذا ملت صلوات كما يبدل

الشمس »

٤ - ( من ٢٤٢ من ٢ ) : « عرفتوا الخضر غداً غير بل »

قوله ( غداً ) بدل سواء ( غداً ) ، أي جلاوا كلاماً من الخضر

وموسى وإن كانوا لم يبرحو إلا الخضر ، وبشده لما خلا قوله بعد

( فلما ركبوا السفينة ) بالغت المدينة أي الخضر وموسى

وأقول : إن ذكر الإيتين ثم بعده الصبح على أحد ما دون

مهما حية وبأحد ما حية ، قال الثوري ،

ولو بخلت يلقى به وضعت لكاتب على القدر الظاهر

فقال يداي ، ثم قال سب وهو بين يدي

وقال آخر

وكان في البيت حباً فزحل أو سبيل ككت به فاهتت

فقال الثري : « ثم قال ككت فاهتت » وقال بعض المحدثين

فذلك بسبب السائل فاهتت بصلته والعمل التفسير كليل

ومن ثم تفسير جاهد الأرب صحيح ليس عليه ماخذ ...

٥ - ( من ٢٥ من ١٤ ) : « ولدى إلى ذات اليمين وهو

يعول أنا أول من يشهد لك بالجوهر الخ »

قال الأستاذ لثري : « قوله » « ولدى إلى ذات اليمين » « سواء

« وأوى إلى ذات اليمين » - أي بال ولجا إلى الملة اليمن -

وأقول : وأن « لدى » قريبة من « أوى » خطأ ، فكان

ذلك كلاماً حسناً ، أما وجه ما بينهما ، من ذلك التصريح من

القصص « به » على أنه ليس ما يدور إلى محطة أخرى وبديل

غيرها بها ، ويظهر أن ذكر فعل القول بعد فعل الجداء - وما

مطروحين من هو الذي أشكل على الأستاذ ، فإنه جعل

الاجزاء واحدة سبها وقيل أوى يلقى ، مع أن ذكر القول

بعد الجداء كثير ما يقع - وبب البدلين يقول « خسر خاضى »

فقال أكرهكم الأمل » « ويعول » « ولدى روح به فقال وب إلى

الين من أهل » « ليس من عاصمة إذن في قول الثوري

« ولدى إلى ذات اليمين وهو يقول الخ » « إنما أصبحت المار

والجود - إلى ذات اليمين - خلا من الضمير المستتر في لدى

٦ - ( من ٢٧ من ١١ ) قوله : « فقل عن سبهم حدث

السن » خطأ ، وسواء « حديث السن » « وعبار الصباح

« يقال لنرى حديث السن » « بل حرف السن ، قلت « حدث »

بضمهم » ، أي من دون إضافة حدث إلى السن

وأقول : لا محل لهذا التصطية ، وإن كلام الصباح الذي

استشهد به الأستاذ ، ليس به دالة ظاهرة على أن قوله « حدث

السن » خطأ ، وإنما يدل على أن قوله ( حدث ) يساوى في معناه

قوله « حديث السن » ، على أنك لو أضفت « حدث » إلى

« السن » إضافة صحيح ما بدلت ولا بختيت ، وكعب ومبارة

الشمس تزيد ما أذهب إليه ومن ( ورجل حدث السن وحديث

بين المدة والمدة هي » ) وذلك واضح

في عبارة التورى العسية و (ما) مصدره ، وظاهر في  
سبب سماك ماء بلعم على فصح دلت عليه ، في ذلك كثير  
في كلام الله وإليك التواضع :

(أ) قوله تعالى : « إنا مزيون على أصل هذه الفترة وسير  
من السماء بما كانوا يفسقون » أي بسبب عصفهم  
(ب) قوله تعالى : « قال لا تأخذني بآسيت » أي بعبثي  
(ج) قوله تعالى : « ولكن كوا دافين بما كنتم تكفرون  
الكذاب وبما كنتم تكفرون »

(د) قوله تعالى : « وشبهه » عبارة التورى لفظاً ، وليس  
كذلك معنى « فإنا الآن امرؤ وجوهكم » أكثرهم يهد  
إيمانكم بدوقوا ، الطاب بما كنتم تكفرون ، أي بسبب كفركم  
وبعد : من تصويبات الأستاذ الفري - غير ما خففت -  
كثير لا عمل له ، كقصويته (المعنى بالظن) وهو حين  
اولعتم نبع الأرض مع أن المعنى كما في القاموس هو السكان  
المعنى وقد غلبت عبارة التورى بأنه تحت الأرض ، وذلك  
هو الرد على كل ذلك بناء من الظن (الظن يأتي القائد إلا أن  
بجسها دماً ، وكقصويته (الظن بالنعت) والأولى صحيحة  
تؤدي المعنى كما أعترف ، وكقصويته (خففت بوعت) والأولى  
تؤدي المعنى مع زيادة لفتها الميزان الخ ..

(المصدر) : محمد عمر رمضان  
مدرس اللغة الأمازيغية

### إدارة المجلات - طرق

تقبل المطبوعات بمجلس الجمعية  
الشكرى القديس لقاعة ظهر ١٥ يونيو  
سنة ١٩٤٠ من جريد تم كادريف  
وموكسل ويطلب الشروط من المجلس  
تقدير مائة ملجم

الأخر مما جرى عليه العرب في التعبير كما استشهدت في أول  
صفحة المصحف ، وخصوصاً إذا كان ثم سوغ بلاغ  
أو منوى لهذا الحديث : وعد الموعود كره الأستاذ القائد  
نفسه في حلال كلامه ، وذلك قوله : « وإن كانوا لم يهتروا  
إلا للفساد » من أن الحديث باب من أبواب البلاغة للدهورية ،  
فقوله (خلوة) بمعنى محوفاً أي (وموسى) وذلك مطرد  
في كثير من كلام العرب وفي كلام الله ، ألم تصبح إلى قوله تعالى  
« والقين مكرهين القعب » القصة ولا يعضونها في سبيل الله ،  
قال بعض المفسرين : « إن المسجور في بنفوسها ملك على القصة ،  
واستغنى بذلك من عود المسجور إلى القعب والقصة من العلة  
والعرب يخلط الإثنين أحياناً ، ثم يصر على أحدهما دون  
الأخر فيقول : « صلت يا فلان آوى القرآن (لن ريكما بموسى)  
وأفعل عمرو ، وعبه (لا يخرجكما من الجنة فتشقى) ، حطب  
آدم وحواء ، ثم صر في إعلم الخطاب على آدم وأفعل حواء ،  
فلا فرق بين عبارة التورى وهذه التواضع إلا أن عند الخطاب  
وذلك غنية ، وسبب الحديث واحد في الجمع وهو القنوة بالأمم  
عبية أو سلطاناً

وترب من هذا : أو فكاهة : « ما صدك العرب من حبه  
الفضل إلى الإتيان وهو لأحدهما كقوله تعالى في قصة موسى  
نفسها (فلما اتفقا جمع بينهما فوجها) مع أن التبيين كان  
من أحدهما لأنه قال (فإن شئت المطوب وما ألتاحه إلا للتيهان)  
وكقوله تعالى : « (مراج المخرجين بتيهان) وأحدهما عيب والأخر  
مبلغ ، ثم قال : « (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) » وإنما يخرج  
اللؤلؤ والمرجان من اللؤلؤ لا من القعب  
وهكذا يجد القائل في لغة العرب غير قليل من القصة واللغة  
لا محل للزعم به .

٧ (ص ٣٧٦ من ٥) : « قال موسى : ادب بما سمعت  
مما بلعم على فصح دلت عليه قوله ، « بما سمعت » لعل مواضع  
« كما سمعت » أي أصبح دلت كما سمعت ومما .

وأقول : إن في هذه الفصحته غير قليل من النقص على أنه  
إذ أن مثل هذا التعبير منه من تنوع أساليب العربية وقرأ كلام  
الله وأملئت ومعه جميع ما فتح رايه ، ولأخره المعنى للرد  
أصدي الإعراب هو رائدنا إلى المصواب - وذلك أن (الهاء)

بدل الأجرة خمسة

٦٠ في مصر  
٨٠ في الأنصار  
١٠٠ في سائر الممالك الأجنبية  
١٢ في المشرق بالعمدة السريخ  
١ عن العدد الواحد

لعمومها

تجس عليها مع الإفادة

# الانصار

مجلد أسبوعي لتزويد العلم والفن

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها

درويش محمود الشول

إمارة الكويت

الطبعة

دار الرسالة بدمشق للبيروت رقم ٣٤

مدين - القاهرة

تليقون رقم ٤٤٣٩

العدد ٣٦٣ - القاهرة في يوم الاثنين ١١ جمادى الأولى سنة ١٣٥٩ - الموافق ١٧ يرمية سنة ١٩٤٠ - السنة الثامنة

## العلم المسكين !

بلاستاد عباس محمود العقاد

إذا غضب الإنسان الغني لنفسه حقاً وإن فسد إلى حد  
وأحب الناس إليه ، لأن غضب حركة ولا بد الحركة من انحاء  
وعندما صنع مدينة الزمان وهو غائب عن الحرب وأدائها  
لخصمه في عصره الحديث . لنظر إلى أقرب ما يرميه جزاً هو  
العلم المسكين . العلم الذي علم الناس أنكرهم والبرهان والإحصاء  
وأن يصفوا واهتموا بالذات والظواهر

عصب الأستاذ فصفته ذلك فتميزه أولاً . فقام في كوة  
إلى عصر الجمل والحصان ، وحرب السيف والسم ، ومدينة  
القلب واللسان ، ينتهون من هذا العلم الذي يدمر ما يبرر ،  
ويخلص من هذه المصلحة التي تأكل ما نكد

ولو كثر التسالم إلى عصر الجمل والحصان وحرب السيف  
واللسان لا رضى مدينة الأستاذ ، لأن هؤلاء كثر ويهدون ضد  
سنة بالحصان واللسان ما لم يصنع هؤلاء هذا الزمان للإسلام  
والله كماله . ولما على ذلك دلاء الطواغيت يصيدون إلى دلاء العلماء ،  
فأين يدع العلم المسكين مع هذا الإنسان !

كل أبت الزمان غداً . ذلك الزمان في القعدة سنة  
من ذلك سنة في حرق السجن ، وأنى منه إلى الهدى  
المحزون . والمجان !

## الفهرس

سبعة

- ١٠ ١ العلم المسكين . : الأستاذ عباس محمود العقاد
- ١٠ ٢ في حيلة الوساطة . : الأستاذ صبيح صبرة
- ١٠ ٣ في ظل ثوب . : الأستاذ محمود محمد شاكر
- ١٠ ٤ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ٥ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ٦ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ٧ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ٨ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ٩ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ١٠ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ١١ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ١٢ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ١٣ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ١٤ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ١٥ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ١٦ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ١٧ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ١٨ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ١٩ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ٢٠ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ٢١ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ٢٢ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ٢٣ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ٢٤ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ٢٥ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ٢٦ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ٢٧ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ٢٨ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ٢٩ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ٣٠ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ٣١ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله
- ١٠ ٣٢ في . : الأستاذ عبد الله عبد الله

في التي جعل المسلم وقد كان طيباً من جبل مكة في كل شيء  
من اشياء فرس التقدم  
فان في الحرب التي تقوم اليوم ثلاثين سنة كانت  
حرب الثلاثين ؟

وان في الحرب التي تعود اليوم في كل موسم كما كانت  
حروب القبائل بقيادة سود في كل صرع أو كل مستظف ؟  
أما عند القتل فما كان أكثره بالأسلحة ، وما أنه اليوم  
يقتل من عدد الأمم لكثرة في الحروب  
لقد كنت في حروب جنكربان نحو عشرين ميوناً ،  
وشاركتم أم فرانس في الحرب العالمية فكان القتل فيها أقل  
من تسعة ملايين

ودللت صراحة بين الإمبراطورين في أوائل القرن  
السادس عشر ، فبعد القتل من هؤلاء الأسياد عشرة آلاف ،  
ولم يكن سكان امطرادوموسية يوشون في أربعة ملايين  
وسر ذلك أن القوة قد اشدت في سلاح القتل وسلاح  
القوة على السواء ؛ فالدمع الذي ينتل ألفاً بحجة طهارة دمها  
رجل واحد ؛ والأشعة التي يبد منها الأمة المليون يبد منها  
الحسن الذي يبد منها الأمة بمائة مليون ، والهم الذي يبد منها  
الظلمة والظلمة وعشرات منه وورث سنير  
ولسكا نيرة آفة من جنة

والفصل في الحديث الذي سمع القدر بالقرن مرفوعاً من كتابين ،  
ونو اسطقا بنير ربيع لحكا متماثلين إلى ذلك  
\*\*\*

فالذي أنا لتجديد الدنيا وقد اعتنق في جانب منها  
صناعات الملايين ، وراحت بينهم ألوف ملأت وم يمدون من  
المدافع التي انخرجا الدم والطيرت التي منمها الدم ووسائل  
التلويح التي استعملها الدم ، ثم تعجيل ما وراء ذلك من أوبة  
وعواصين ، ومن سمات وأدواء ، ومن مرمى لا يحدون القصور  
ولا القابرين ، ولا يسما إلا أن ضيق كما مضى الاستطاع من  
الحرب ، وإلا أن شود كما لم الاستطاع على البعد الآتين ، ثم يحلله  
بعد ذلك فتبادى بالدم جوده ما استطاع من ضاء مكانك منها  
أما الدم فلا راحة لنا في عهد المسلمين والمسلمين ، وإنما الراحة لنا  
في عهد الإمبراطور والبركان ، ومن يلجم الإمبراطور والمبركان لأننا

وهو على الدم ضيقاً يشكم لاستثنت من عدد الفروق التي  
شود جلال كل جبل حتى ظهريه والنور  
وهل المرفة إلا نور ؟  
وهل يأتي النور أن ينير لنا ؟ أمضى ؟ به المص في طرس  
النور ؟

وهل يرتفع الدم والإنسان إلى مكان أرفع وأطيب من  
فراديس الجنان ؟  
لقد صنع في فراديس الجنان ؟  
صنع وهي الجنان ولم يستع إلى وهي طرس  
وهل لهذا الإنسان

\*\*\*

لقد ظهر الاختراع مع العلم ، فإذا صنع الإنسان قبل أن يخترع  
في العصر الحديث اختراع المصا

خترع المصنوع أذاك الفكر والفكر والظن ؟  
جاء به من لاجة ولجل أسم ما يكون بين فصائل الحيوان ،  
وضف به إلى اليد أسطر من التمر والخبثان على أسطر  
من التمر والخبثان ؟

وبل المسلمان حنينة ضد  
وبل القديسين ركب رأسه وهواه  
ولولا رأس وهود لما ضاف به دماء كان في الله  
\*\*\*

أخى القاصب على الحرب ، ومع الدم في مكانها منها فواته (ه) راحة  
الإنسان حتى مع هذا القدر الذي يتغير به طيبه ويشتد به به  
إله لأرحم به من الجبل يوم كان الطامون يقتل مئة إلى  
جانب كل قتل واحد يسقط في حومة القتل ، ويوم كان كل قتل  
واحد يولد مجتمع بها ملايين الملايين من جرائم الملمات والأخوة  
الرحيمة لتعمر به ذلك من جبل الأطلس إلى أقصى الصين  
وقد مات في الحرب الأمريكية مائة ومليون ألفاً في حومة  
القتل وضف هؤلاء القتل ماوا بالأوبئة والأمم

وأحسوا في حرب القسرم خمسة وعشرين ألفاً من الإمبر  
والفرسيون ماوا بالربابة والمصيف ، ويخا ومن أنما ماتوا  
بطعنة مكروب سنير لا راحة لهم ولا لهم بوجودها للقاتلون ،  
لا بل هذه السرعة التي تسبها أبا الأخ على العصر الحديث



وهنا يدونا أن علاج « اليكروية » مكسب آخر للحياة ،  
في مفاصلهم والمرتبة وكعنها كثير آمن سرور السحر الجاهل  
وعلى هذا المنبر تترن أمة بكل مصدة « ويترن الحياة  
بكل عام

بيكي لطفل حين يولد ، وعرض حين تحت له أستل  
ويحتل مراهقاً حين يترك الرافعة ، ويشق للفتاة بيتاً حين  
يخرج من ربابه الأب إلى رعب الرجولة ، وسطي كلاً أحد مادام  
موتياً في سواب الحياة

فن يدري ما يدري « الإنسانية » غداً وقد بدت النش  
للقفاح في الحرب القادمة ؟

إنها مشرقة غداً على مجمع بين عصبة العظماء ، وعصبة المصير ،  
وبين شره الأداة ومهيه السرعة ، ولله أن يجمع كل من الإنسان  
طاعة أمة الواحد القوي بحس ما يجد على حيز من طاعة المدم الذي  
لا يمكن ما يقدر ، وهي حلة رصداها صديقتنا الأمانة إذا أعوت  
المحروب ، أو على حلة أقرب إلى الإيمان من كرة أخرى إلى مصر  
الجل والمهين ، وحرب السعد والسنان ، فها هو المهر والهدوء

إننا رجسنا كرة أخرى لم غقد الشر نلبي بضرى القتال وضرى  
بفسوان ، بل قدما الصباء نلبي برضا الشر وأغير يصلولان  
ويشكمان ، أو قدما شر أجمع شرأ فلا يتيان ولا يتلقان

\*\*\*

أذكر كنه العالم الكبير « أوليفر لودج » يقول فيها إن حطة  
« اليكروية » مكسب كبير لعالم الحياة ، فلو غرطت فيه الحياة  
نميت عند الله الصباء ، ولم تعجلورها إلى ما وراءها من عالم الأحياء  
وهذا الذي قد أوليفر لودج عن عظيم

هو أن سفلت أن تجعل أنفت في مطلع الحياة ، وأن  
تصبتها مسؤولين هنا جنة سما ، من أيد الآبدس ملدة سما ،  
وهنا جرحها حية متيرة تنمو وتفسر فيها الحياة ونكها لا تؤمن  
على سائر الأحياء ، ولا بدق من دواء بطول حية الفتاة ، فذا  
أسم مزروون يا مشر المثلث بين حد الجلاء ، وذاك الفتاة ؟

هنا يدونا أن خلقه « اليكروية » مكسب كبير كما قال  
« أوليفر لودج » الذي يقدم المرونة لأمة بتقدم الحياة  
ويقدم الروح

٣ ١

« في مصانع شركة مصر للصناعات النسيجية والآلة لإنتاج  
المسوجات تعرض نجاها على كل رائد وقد أثبتت هذه الآلة أن الثوب لمصرى  
المصرع في هذه الشركة يعادل في متانته ثلاث أثواب أجنبية - أى أن الثوب المصرى  
يبقى عليك زمناً تلي في خلاله ثلاثة أثواب أجنبية ،

فاطلبوا من جميع المتاجر منتجات

شركة مصر للغزل والنسيج

## في حياتنا الوجدانية<sup>(١)</sup>

[ مبدلة إلى الأستاذ عبد القدر خلائف  
الكاتب الذي أحب ماله للوجداني ]

الأستاذ حسين مروءة

—

ما الفكرية وما الشرع ؟

ما غيره وما الجهد ؟

أسماء تخلة رائحة ، ذات أحتة حمرة محبة تعصب إليها  
طالعين مصحورين ، تخلص بنا في سموات من الظلال موكية  
الأول والأخلاق والمناجح

أسماء ذات أجود صليقة ، محدودة ، بقصة ، يكرس في أطوارها  
سر من الأسرار لا يجد الأبعاد الواسعة ، سر " يمين " نظير  
على جوانب الحياة كلها ، ويطوب بالتموس الإنسانية جميعاً يمشي  
في السموات الناجز بحرارة الخلق والدة والألم ، ويحصل لتقوى  
التدبر على تركيب الأنظار والأحوال والمكروه ، وقد يفتح  
في السموات المنظر الطموح قوة مكتسح بدور السموات ، ويصرح  
بموسم القبر والمذبح والاستسلام

ما هي هذه الأسماء الغضة للامسان مبره أصواتها ومباها  
وتفتت لغتها إليها كما اقتراب منها ، وخصي بوجهها في سره  
وجبره ، في حمرة وسكره ، في كونه الرضيع وتصره الرضيع ،  
سواء أكان فيها أم دكيك ، ضيقاً أم قويا . أكان بدنياً في  
السموات القاطنة ، أم حشرأ في المدينة الضمنية ؟ أكان فلاسفاً  
يغضب عرقه في حله ، أم طائلاً يهرب في خبره ويشت في كنيده ؟  
ما هذا القوس المصوم يفتح الإنسان - أرنؤاً وجمادات -  
إلى غمرات اللوب بين القطن والمصر والمجدد ، الحامد ، جندع

(١) ذلك ، جنة المخطئة والخيال ، في آخرة القامرية ( العراق )

في لهر أمير في القطن دوايه ( الاستياد ) القزف للسرور وللتنال القزف  
الأستاذ يوسف دحي ، وهي مسرحية خور حوادثها في ميا كش بيان  
نور الزمير عبد الكريم الربيل ، وهي تصويراً من ضيقية القامرية  
وبينا من ليد القزف لمسيح ، وهي جنة القامرية المصنوع للكتاب كله عند

داسيا مستعداً لتبا القنادلي سبل ما يدعو الفكرية والكرية  
أوي سبل مغرباً ومعد الأوطان ، لسكا ما يدعو حنين  
التعداد في هذا السبل - [ ما يلي أحبة أميرة في غنى من  
والرب وودة ظلية باحة .. ]

ما هي الفكرية والشرع ؟

وما هي الميرة والجهد ؟

هل هي حقائق ظلت تزارق عالم المنس والمفتح ، العالم الذي  
تصرب إلى حقائقه للوجودية ياحدي هذه الآموات الخمس البين  
لكن تهر الأثرات والأزوار والظلال ، والأند في مسح  
الأموات ، والقلم الذي يدوق الطعم ، والأفك الذي يحس  
الرائحة ، والله في نفس المارة والبرودة والفتنة والفتنة ؟  
هل الفكرية والشرع ، وهل الميرة والجهد حقيقة من عند  
الحقائق المصورة في هذا العالم المرائي الذي لا يهزها الرب  
بوجوده ؟

كلا ليست هي شيئاً من هذا كله - كما لم هيئاً -

أمكنون - إذن - مطومة لا تزارق في هذا الوجود الواسع ؟

أمكنون - إذن - غرقة في بحر القدم فلا تهاهي ؟

ويمكن كيف تكون الفكرية والشرع ، والميرة والجهد -

عنداً من الأعلام وما هي أسرارها لجانب بهر مهيون القسوة  
القصبة والقوة على السواء ، وما هي أساسها الصارخة بضع  
الإنسانية اليوم إلى الميرة الحاقة للباطنة وما هي البعد المبرزة  
راق على جوانبها ، وقد كانت كذلك من قبل أن يقول الشاعر  
العرى العظيم

لا يسمم الشرع المرمع من الآذي

حتى يرن على جوانبه القم

وستظل كذلك حتى ينصب يدين لتعلأ نام القدين الأعظم

كيف تكون الفكرية والشرع والميرة والجهد عنداً من

الأعدام وهي تنمها تلف سيجن مليوناً ومها من القرب بشمة

وحدة وهم في راع من الأرض متباعدة ؟ وهي من غيب تشد

الأواسر ويجمع القربلت ، ويوجد للشاعر بين شوب المبرية

على اختلاف المبر والأحوال وهي تنمها كذلك فتح

هو الآبه الكبرى من آيات الطبيعة حيث سبها لهم العرمان  
على عظمه الخلق والإبداع الإلهي  
هو الشكوة التي يظل منها الأنبياء والصالحون يذوقون  
بهدموا عليهم أوزار الإيمان والفضيلة وأثر جهنم الملائكة  
فيهم ، ويحترق منه ميون

هو النظار المعبري السبب الذي يتطلع منه البشر ،  
والمتاعون فيهمون إلى الوجود ، ليكتشف غم أسرار الوجود  
وحبيده ، ويرون غم الحياه بالوان من الخيال وألوان من الفصح ،  
ويسود غم الناس سوياً من اللاتشك وسوياً من الشكليات ،  
ومعنى لهم عالم من السعادة يخرج بالسر والغم ، أو ملكاً من  
الشفاء نزع به الأظلام ، ويسرى القلوب

هو مصباح الفلاسفة والتاليفين بطورون ، في محافل الكون  
وحبيده يفتنون من الحقائق السكبه للطقه ، ويختلفون به إلى  
مكان من السر الحبيب يستكشفون معنى الازراء الدنيا وما وراء  
المعوس ، أو يسجدون به على الأرض في دنيا الطلوع والمشيهور  
بشرون رسالة الحى والخير داخل الآسى

هو العالم جاهل الذي يفتنى به الغيبيون في سبعت من النور  
بصور لهم كل غم من مجال الطبيعة بمعنى من معاني الطبيعة أو الحبيب  
ذلك هو عالم غيبال والقص والإعجاز ، أو هو عالم الوجدان  
كما يسميه السر

فلاسفة - إنى - وجودى لا وجود واحد ، هو الوجود  
لواقى المعوس ، والوجود الذى غير المعوس ، أو ظنل  
إن للإنسان حياتين ، حياة مادية ، وحياة وجدانية ، وكلا كانت  
حياة الوجدانية أوسع أفقا ، وأكثر إيمانا - كان أقرب  
إلى الإنسانية الصحيحة أو كان أقرب إلى معنى الشكل الإنسان  
وكما ساق به أفق الحياة الوجدانية ونظر إلى مباء من خلف الحياة  
أقلوبه وحدها - كان أهدى ما يكون من الحقيقة الإنسانية  
بمنهوس الأمل ، وأقرب ما يكون إلى حقيقة حد المليون الأنهم  
بشركة كل للشركة في مديته الصواء المبرمة ، بل قد يصعد  
المليون الأنهم في هذه القاحية للشركة

وشعور الإنسان بالكرامة والشرف ، وشوقه إلى الحرية

بسمه نخر من هؤلاء الشباب للتصديق إلى السرح يفتنون  
- أمام جمهور عربى متخصص - دوراً من أدوار جواز العرب  
القدس في سبيل الكرامة والشرف والى سبيل الحرية ومعدالوطن  
إنه ٦ سبيل لشك في أن هذه المعاني الوجدانية السامية  
تسب من الأنبياء الشرفة في بحر العلم للطقى ، ولا سبيل  
لشك إنى بأنى في برلو ممكن من هذه الوجود

سم ، في موجوده دون شك وسكن .. ولكن أن يقع  
عنه في بحر هذه الوجود الأروع ما كانت لا تزال في كمالنا  
في عالم الواقع المعوس ؟

وهنا يبدو لنا سؤال هو مفتاح السر في هذا الموضوع  
كبرى : أكان الإنسان إنساناً بمجرد هذا الوجود المعوس  
الواقى وحده ؟ إذن : فامضى هذه الإنسانية للبيعة بأمردها  
الطبيعية ؟ فامضى هذه الإنسانية للصفة - نفسياً مطلقاً -  
على كل شئ وهو بسمه الوجود ؟ .. فامضى هذه الإنسانية  
الحرية بظلمها إذا كان وجودها دائماً على جانب واحد هو الجانب  
المعوس الواقى ، الجانب الذى ميون به ؟ وأنى يختار الإنسان  
- إذن - من الميوس الأنهم إذا كان يشترك في هذا الجانب  
لماضى من الوجود ثم لا يريد شيئاً بعد ذلك ؟

الهم لا . إن هذا الإنسان القم لأروع شأنه وأجل حظراً  
من أن يكون إنسانيه الطبيعية فاقه على وجوده الذى مجرداً ،  
لا يستند جانب آخر من جوانب الوجود .. لا ليس الإنسان  
كأنه حياً وكفى .. بل إن الإنسان : كان حى ، ألى ، هو  
إنسانى - إذن - لأنه ذو جانبين اثنين يشترك بأجدهما سائر  
الكائنات لحيه في هذا الوجود ، ويخرد الجانب الآخر ونقلاً  
على أنه المحرم غم الحياة

و هو الجانب الآخر الذى يمس الإنسان إلى أنه المحرم ؟  
هو لون من الوجود أمانته الطبيعية على هذا الكائن الحى  
مساو إنساناً ، وساو الإنسان سبب الوجود على الإطلاق

هو لون من الوجود محروب بأنى الضرب والتجديد ، لأنه  
يسمر فوق المبدود وفوق الفبيود ، وأنى تشره بمقامه وأكبره  
ليس غير

أم العالم رسوياً في الحياة الزوجية الثانية ، لأن زوجها الجديد طامع يأخذ قوة الشعور بالكرامة والشرف ، ويأخذ الحياة الحرة والحب ، وأيضاً القدرة على الحياة بأكملها ، والحياة الحرة والكرامة والشرف ، وحب الحرية والحب إلى حدود القدرة على حافة كذبة طشوازه المتجبهة على التصحية والفناء ، على سبيل هذه الناس زوجانية سواء في الماضي والحاضر ، وسنكون شرب مثل هذه الشواهد والأمثال في المستقبل - كذبت - حتى يعتقدوا كرامتهم من الفوان ، وشربهم من الأسبان ، وحتى يتركوا حريتهم لقائله الصليب ، ويؤثروا بحدود الزمير الذي كان يصبح حراً من أسرار التدوين القانون

سبح مرنه

(البرازيل)

والجهد - ما القادر الأخير لإنسانته المسجعة ، لأن الشعور بالكرامة والشرف ، والفتوق إلى الحرية والحب - ما أقوى نظام الحياة الزوجية ، وأهل على حسب الخيال ، وسنة آفاق النفس ، وغزيرة بنوع الجمال النفسي ، وقوة إشباع الروح - هذه الأمور التي تنبع رأساً من دها الرجل في حياة هذا الكائن الحي الأعلى - الإنسان

ولا فرق في هذا كله بين شعور الإنسان بكرامة نفسه وشربها ، وشوقه إلى حريتها وبعدها ، وبين شعوره بكرامة نفسه وشربهم ، وشوقه إلى حرية أوطانه وبعدها ، بل ، لعل هذه الأمور متلازمان لا ينفكان كما يبدو لدى النظر السطحي

وعلى ضوء هذا التحليل الصالح بغير الأمانة القوية في مقصدة



## إلى أين ؟

للأستاذ محمود محمد شاكر

- ٢ -

~~~~~

قال سامي بن قيس من سكة صغير الإبل بالندوة غره  
الآن وقد سمع صدى هذا القدر البعير ، ومات صوت  
البومة الحميمية التي قامت تنسى على التوسع الخراب من قفل هذا  
العالم ، فأسمعت الأبدى وتماصت الأقدام ، وحقت الأحياء  
يهدموا أشلاء ، الإبل التي كانت مباشرة في طريقهم على  
سركة الليل لهم ، إنهم يدخلون هذه الأشلاء في حاجة حثية  
أن تروها ميون القافية من سماع لموا التفتت ما لبث كرجوم  
فلنطيقن كما يمشي أحنا فبع هذا وما أفرده ولكن دعني  
من هذا ، فأنا أعود إليك

لقد حلت لك بعض صوبها في بعض صورة عند أول  
القاء ، لم أكتشف لك بعد من حقيقة التفتت وما يملان  
بأسباب من القدر ، إن هذه الأسباب التي لا تحوي من أولها ،  
لقد أصبحت تلتوي عليها مع يستفيلان من ألسنها ، وعت بدأ  
الإشكال ، ورا كبت التفتت المتعدد على تلك النقطة القديمة التي  
تجسب عليها في الظنوة ، غلب أخرى ، ولا أنا أيضاً بمرين ،  
إلى أين السمر ؟

لها وجه في يوم القاء الأول ، عروضا طويلاً يتظران  
وشخص القصر وكنت الحق لا تطرب ، ولكن الذين قد أرسلت  
إلى الحق رسلاً من أعينها تبعت في أحضانها من ممانها المتأخرة  
التي لم يستطع من قرر مؤمن ، تفرق في كفاف صور كفافها  
القضية التي نبض في موج الدم

أما هو ، فقد أحس ما يأخذ التفرق الذي على حذوة من  
لملأه الرطب الذي ، ثم يفتح حبه ، فإذا هو ملق على القاطل  
قد انتقله من نزع الردي حبة راحة من روح الخمر ، ولكنه  
لا يهوى من الذي رجع إلى العبد بعد ملازمة الموت ؟ ولا كيف  
كان ؟ ولا أين هو ؟ ولا أي مكان هذا ؟

وأنا هي ، فقد أنتزعه يدي السئلة ، ثم انكشف ليحيها

مصاب القنوت الذي لمعه القاصي من أسيا ونبوة  
لقد هزقه وأبجته سرقة ، فأبجته عليه تفتت  
من عده مشرق هنا كانت مجدداً دونه  
أنا ، أنت ، أنا كنت ١٢

آه ، لقد من القنوت عندك أن كنت ١٢ إلى هنا  
أليس هذا كافي ؟ أليس هو كل شيء ؟ أنا الماشي ، أنا الملهة  
لتي حلت في بيده أعواماً طويلاً كلها جيد ولزهاك ، كل  
ذلك ذهب واند واعي ، وكأن اليد التي انصرفت من يدك وسيت في  
تفرغ الإنسان ، قد أصبحت متعباً على راحة أوجهه للشيء مستط  
ولم يتركها من سوادها ، وودت إليه وبأله محبة أباه بهما شبه  
له مهاب أن يمشي فيها القدر لم يتركه لمزيد .. أسأل : كان عند  
هو الإشل الأول من القنوت لهذا السكين أنه سيمس منها كل  
محاربة في الحياة ، وأنها هي التي ستكتب له هذا القدر مع الحبيب  
من القنوت حبه وشره

ومعه الأيام الأولى بعد هذا القاء الحب على ذكرى حاضرة  
صالح وحوش الناس التي وطئت بأقدامها ميوه القصر وملاعب  
القنوت مطبعت مطلي وعت يسي أليها جفت هي تشكك ،  
وكأنها ذاكرة القدر الزاوية التي لا تكاد تفت شيئاً إلا احسب  
ديعة وحيلة حذقه ود كثره وأجبت عليه ربحون السب  
ووخيه من مسج حبيبها ، أما هو حتى صانك ينصب له شام  
صالحاً يسمع صدى الناس فلي يهكم في صرير القنوت القديم

المتعة القديمة بأساليب القافية في أقصى حبه الحياة  
كيف صاب الحياة في أحياء القنوت التي تحيل الناس أوجهاهم  
أنها موت ؟ كيف سيجت الأرواح الناعمة في مر مطر قد أهدت  
على معانده صغور من جبال الزمن ؟ كيف تستقبل القنوت  
— التي أخرجها لفتل القصر — شؤرياً من القنوت جهي عليها  
برداً عذبا ولا لا سائفاً يترقب ؟ كيف وكيف ؟ لقد حرف هو  
كيف يكون ذلك كله حين سكنت روحاً في تليار روح المتفتتة  
بأحزنها ، وسجن أهدت نتاجيه إلى كرى ... ويتعثر في صوته  
ذلك القنوت العاد الذي يتحد مع القنوت من القنوت بتأني الأرض  
الظلمة القنوت الجديدة ، وكذلك هز ورو على مد أمانه التي  
تجبر في موان فلي كل بتأنيح الحياة



أموالاً فلا يفلح إليه يعني كمال حشدك طلباً فترتك من الله  
انقضت بصدقه أشهر؟ عند طيبه الدوحة ، فاذننا للطلب  
إلى غير هذا الناس من قبلنا ، وذكرنا حلياً يا جباراً : يستودع  
آء أبها الصديق ، إناك بن عرب المصيبة متى تستدعي قوة  
الآلام للطلب التي تترك لرجل يزايل على قنوت وفرجه والقرعة  
كما يزايل جبل من الفولاذ قد مجوفه كمر مصرفة من طب  
جهم أبى غيلاً من للاء ثم أهدتك كعب أحسن الرجل  
نور محمد ماسر

### صدر حديث كتاب

## رسالة الدكتور الفيزيائي قصائد واقاصيد

أستاذ الفيزياء

لأستاذ الفيزياء دكتور محمد عبد الله

أحمد حسن الزيات

يتم في دوحه ٣ صيد  
دوحه ٩٥ غرنا ، ويطد  
من إدارة الرسالة ومن  
جميع المكتبات المعروفة

الإنسانية مثلاً دائماً ، وذلك مرد إليها حقيقة الإعلان للفرقة  
بالاطمئنان والتسليم ، إنه حار يشك في حقيقة ما تبع عليه فكره  
وسكن عند الآم الذي يصارحه حراماً شيئاً لا رجعة فيه ، هو  
نفسه فرحة للهداة إليه ، يؤمن بعد ذلك إيماناً لا يدخله شيء  
من الشك أو ظنه لم يخفى ، وأن أفكاره القليلة عن الله محلي  
وأما يبقى أن نفس أفكار العمل الحائر باخلال عتبة من أفكار  
القلب المؤمن

والفرقة في عصبها الجبل أفكاري فيه ، وجدت أسعد  
في نفسي كل ما قلته لأرى من نعمة الله التي تهلب وتختفي  
بطيوساً في ظل الأكتاف القوية المصونة بمنايا ، كنت حاراً  
في ضم هذا الصديق الذي يحدثني عن صدقه ، وما صدقه إلا هو  
وكنث ألح منا الجبل وهو يتخطى من أعتابه التي يهبط عنها  
أفكاراً مضمناً بهراً لالتلال الصغيرة التي تلطم إليه بأصداء ،  
وجلت في غنى أفكار وأسئلة لا جواب لها ، يذهب أأفكاره  
بمسجل الرجل أو لوتنوع صوت هذا المزال غير متصد لملك  
فأحو إلا أن حبة ساسي من غيرة الفكر التي فقيته ،  
تاجه على جود

هم ، مكلفاً بمسجل الرجل ، وما تريد أم إلى ذلك ؟ إنك  
دائماً غصون جنال يتكلم بأنكاري التي أنكسر بها في ميب حسي  
أشئ شيء هو الرجل ؟ هل تصدح أمت أو من موان أن يقرر  
المتل حقيقة الرجل ، وأن ينته تفكره أسلاً لا رول ، فإن  
يخرج صها أو من أحدهما انخفي في العمل أن يكون وحلاً  
حي وجل ؟ هذا هو ضرور الذي يهادي فيه الناس ما دلووا  
نكلاً بين جميع على بعض ، فطرة ركب في سر طابعهم ،  
إن هذا ليس مستحلاً وصحاً بالتي التي تحرم ، إنه ليس من  
قوة في الطبيعة إلا وموحها قوة تحركها ونصرها ، ومضوح  
قوة قوة أصل منها ليس يعرف صفها حين يخضع ، وإنا هو  
القانون الطبيعي الذي يفسم به نظام العالم ، إنه لا يفلح الدعوة  
التيهاتة للظلمة ، أيها المكنة ، لاني نضمن سلطان للعمل  
التي تصانف ، أوراتك ؟ أو لانا هذا المكين المالك إلى تطرات  
من التبت ، وهذا الجبل أملكك يسمح عليه ماء السيل ثم يتلطم

في سبيل الزهر أبداً

## فتوى... وفتوى...

للأستاذ محمد محمد المصطفى

القدس نيل القرب

لست أدرى أبسمل بريد «الرسالة» القراء أن أمورهم  
مهمة فانية إلى «قائمة الأرباب» وقد أن كتبت بها مقال  
الأول (١)

«قائمة الأرباب» في نفسها لا تسمى لجنة من الشاي،  
ولا تسمى أن تدخل بها قراء «الرسالة» في ملحق بعد الملحق،  
وإنما أعود إليّ لأبها مثل فاعية من وليس التفكير في الأمر،  
يقف أن يخالطها الإصلاح، وأن تسمى بها القول والافتكار  
وتدجد في شأن هذه القائمة جديد، ومن عن قراء «الرسالة»  
أن يطلخوا على هذا الجديد، يحتاجوا دعوى الإصلاح في كل خطوة  
من خطواتها، ويتركوا كل طور من أطوارها

كان حديث الناس من «قائمة الأرباب» تسجيلاً لفتوى  
عربية أصدرها عالم حليل من جماعة كبار العلماء، وقرر فيها  
«أن قائمة الأرباب جائزة لا خلاف فيها، بل هي مبررة لمركبة،  
وليس فيها إلا عدة أمور يصب حاز ويضفي منسوب إلي، وأن  
من يكذب شيء منها، فهو منكر أو جاحل بما روي في الدين من  
التواتر» (٢)

ولم نشأ يرش أن يلقى على هذه الفتوى التي كنا أول من  
نص الأنظار إليها، ودل على موافقنا لها، وسكنت اهتمامنا  
على أن نستعمل فيها «بعض القواعد»، «ومستجلى» بعض  
الفتاوى، ثم طلعنا من جمعية الأستاذ العلامة القصب من جديد  
سلم حق المبرر القسري أن يدل إلى الناس رأيها، ولقد عدنا  
أن قضية الأستاذ الكبير خداعهم بالأمس، وأن نقواد فيه على  
وذلك المصنوع إن لم يكن قد سمعت وأصل قبل أن يصدر هذا  
العدد من الرسالة

(١) عدد ٣٥٦ من الرسالة

ولكن فتوى أخرى في الرسوع قد جعلت من  
جهة لها صوب القلبية ومكانها الرسمية، تلك من قبل  
الفتوى بالأزهر، التي تنأى من جديد كبار بطون العلماء  
الأزهر، منهم الثقلان من جماعة كبار العلماء، في قضية الاستنساخ  
الكبير، وكل الجناح الأزهر، وجمعية الأستاذ المصطفى شيخ  
المادة للكتابة، ويومهم أيضاً مفتشان وسيمين بطون بجمعة  
التوجيه العلمي والإنشائي الفني، في جميع المراحل العلمية القائمة  
للأزهر، وقد استقرت اللجنة فتواها «بالإجماع» الصحيح،  
الذي هو شريحة جناح في مكان واحد، ولقد روي وتلقى ومهاجمة  
واقتناع واقتناع بأن للزعمات القلبية التي يطعن إلى إجماعها،  
وبؤسها

ومن صبح هذه الفتوى بين بني القراء، قبل أن يفتي  
بما يريد. قلب اللجنة — بعد أن ساقبت نص الاستفتاء، وهو  
لا يخرج عن أختها في مقالها الأول — ما يأتي

«بعد الفتاوى — وإن استوت على سلامة، ومروءة، وكرآن،  
ودعاء — قد جد لنا ولأحرابنا التي تركت من زمان ومكان،  
والزعمت بها كبره مينة. يتصه صاحب الحاجة إلى شرح  
معي، وبشرأمة سورة يس بقية التي ريدنا، ثم يفتي في طريق  
مصر آخر، حل يصل إلى مكان مخصوص بين القصر صبر،  
مصلح فيه ركعتين وهو حذر الرأس، ثم يمسك حذته بإحدى  
يديه، وحذاءه بمبط، ويضم غوطه إلى الفرج للصدود،  
وهو على هذه الحالة، ثم يدعو هناك بدعاء خاص، يتوسل فيه  
بالأنبياء، وبسيد آدم وحواء وسأحب الفرج الثاني، وله  
اقتربت هذه السلطة في تقوس الناس بالفتنة أنها إذا أدبت على  
هذا الوجه كانت مبرورة الفرج، وإذا لم تزد على هذا الوجه  
لم يكن له الأثر المطلوب

وهذه الفتوى بما ظروها من جد القلبية، وما فيها من القريب  
والانحرافات المذكورة، لم يرد بها كتب ولا سنة ولا يفتيها  
أصل صحيح، وذلك فضلاً عما يصبها من مطهر لا يفتي وجلال  
الدين، وروعة العبادة، في بديعة مفكرة، وإن الابتذاع والدين  
كما يكون بأحداث عبدة لا أصل لها، يكون بصديد زمان



كما يجوز الشيخ « سبطاً » واللجنة تصيبه في أن يلزموا  
في عقائدهم وعباداتهم حدود ما شرع الله ، وألا يتعدوا ذلك عند  
أنفسهم شيئاً من كعبة أو الزمان ، بل أو مكان أو مكان  
داخلين في نوره سائل « ومن تعد حدود الله غاوتك ثم غاوتك »  
وذلك من من مثل ما قاله اللجنة « وبهت إلى حوالى  
أخطأ في غوى الشيخ الكبير ، وإذا استقبل خامسون حولي  
فقد حاجب منهم عوني ، وأرت غرس ما عرفت فتور في مياها  
لحي ، مثل وأصرت تحت أيدى ، ونزلت أقدام غلو ما لهذا  
فالمحدث برعى السكهار من شيوخه ، ويتعدى عليهم ؟  
ونظروا ما أخطأ الشيخ الكبير ، ولكن أخطأ العالم الصبر  
ونظروا لا تصبروا على هذا القلام الخف فيكم أسره ، ويستخرج  
الناس إلى سر يصيبكم عظم ، ثم عروا عالم يتأروكف الله أيدىهم  
وقفت في قلوبهم الرعب ، وكان الله بما يعملون بصيراً ؟

وأنا أريد الآن أن أقرأ كلمة سرية خاتمة ، لا أريد بها  
إلا وجه الله ، ولا أيقن بها مصلحة إلا مصلحة العلم والنيل  
والدين ، ولا أسد لها من روح إلا روح الإخلاص للآخر  
الذي يحسن لواء الشريعة الطاهرة ، بين مترجحين به ، حادقن عليه  
مترشحين أن بكل مما يحمل ميتهم من حوء

يا قوم - إنني جماعة كبير العلماء هي « بالكرية العلوم  
والعبر الإسلامية » ، فأنا نخطب أعضائنا هذا الاختلاف ،  
وكانوا في نفس الواحد على « طرى عقيم » دل ذلك من غير  
شك على صا ، ودل ذلك على اضطراب ، ودل على أن التوازن  
والفائس التي بعضها بعض الناس في أيديهم ، ليرى بها ما حرم  
الله وما أحل ، ويلبسو عليها الكفر والخسوس والزيان ، موازن  
أقل ما يبالون شأنها (إنها نعيم الجنة ، ونحتاج إلى « الصلح  
الصحيح »

إن « الله الأرباب » قد ورت برارين ، أعفك بكلمها  
أيد من جماعة كبير العلماء ، مسجل أحد للرائين وبجاءاً مطلقاً  
ومسجل الثاني سلباً مطلقاً ، وقد صعدنا من شيوخنا المتقين أن  
السب للظن والإيجاب المطلق لا يجتصن في ملوة واحدة ،  
فلا بد إذاً أن يكون أحد للرائين خطراً ، فمن بهم العلم والدين

أو مكان أو كعبة للبدن التي شرع أسماها ، في جبل للشرع في  
كعبة عنه ، أو حدودها أو مكاناً كعباً الحية والإسفة ،  
ولم يوجب انتهاجه بها حدوده ، وما لم يحدد له شيئاً من ذلك ،  
كانوا نزل لطلقة كل التعبد فيه اجدها وإحدانا في الدين ،  
لا يصح منه ولا ينسب اعتقاده أما قراءة القرآن ، وسلامة المصلحة  
والشروع إلى الله في الوجدان والكسرب من غير لغز من شيء  
ما ذكر ، ومع مراعاة الآداب الشرعية ، هي أمور يجب عليها  
الشرع للرب ، ومعها الأمان

واللجنة تصح للمسلمين أن يلزموا في عقائدهم ، وعباداتهم ،  
وتصرفاتهم إلى الله حدود ما شرع الله ، وألا يردوا من عند  
أنفسهم شيئاً من كعبة أو الزمان ، بل أو مكان ، فإن ذلك أسم  
لديهم ، وأحد من سلب الله وحسبه « ذلك حدود الله فلا تتعدوها ،  
ومن تعد حدود الله غاوتك ثم غاوتك » والله أعلم

\*\*\*

هذا هي الفتوى الرسمية التي أصدرتها اللجنة الأزهرية  
وانتقد عليها إيجابها الصحيح ، وهي نتائج الفتوى الأولى  
التي أصدرها أحد أعضاء جماعة كبار العلماء ، خاصة سرية  
من وجوه

١ - الشيخ يقرر أن « قاعدة الأرباب » بائنة لا شك  
فيها بل هي مبرهنة البركة ، واللجنة تقر أنها قاعدة منكزة ،  
لم يرد بها كسب ولا سنة ولا ينهد بها أسل صحيح

٢ - الشيخ يستدل على ما يقرر بأن هذه القاعدة مركبة  
من أعياء بعضها بائر وبعضها مندوب إليه ، وما كان كعبك  
هو بائر شرعاً ، والقاعدة بخاتمة لهذا السب نفسه ، وتقرر أن  
الاجتماع في الدين كما يكون بإحداث عياله لا أسل لها يكون  
بحدوده زمان أو مكان أو كعبة للبيان التي شرع أسماها ،  
وأن حقاً التعبد اجتناع وإحداث في الدين ، لا يصح منه ،  
ولا يهي اعتقاده

٣ - الشيخ يصح السلب والبناء خاصة بعدم معلومة  
عند القائلة وأنها من أرباب أن يدافع عنه ، وبعض فيه ، وأن  
يفتخر إلى عبارة المذكرات المصحح يجب التي تركت حتى صيرت

ميراث الميراث الميراث

## ٣ - أزمة إسلامية

للككتور علي حسن عبد القادر

دكتور في الفلسفة والعلوم الإسلامية من جامعة رين  
والموسى بكية الدرجة

—

تقوم على أنه حركات الإصلاح المادية شخصية ليس لها  
في الواقع دخل أو اتصال مباشر بالحركة الوهابية التي أسسها للكلام  
عنها ، وهذا وصف من الشخصية هي حواء دهر ، بأنها  
سورة هدية ظهرت في الإسلام أثناء القرن التاسع عشر ،  
ذلك هو جمال الدين الأفندي ( ١٨٣٨ - ١٨٩٧ ) الذي كان  
ميسونياً ، أدبياً ، صحافياً ، صحافياً ، وفناناً ، هذا ما كان  
سياسياً ،<sup>(١)</sup> والذي قال عنه بلون في كتابه التوراة الغربية  
« بأنه أثر على كل من الأجيال »<sup>(٢)</sup>

ولقد رحل جمال الدين من أفغانستان وحلب في العالم الإسلامي  
وأوروبا ، بل ومن الممكن أيضاً أن يكون قد جاب بلاد أمريكا

(١) دكتوراه في الفلسفة والعلوم الإسلامية من جامعة رين ،  
كتاب : الخلافة المكية المكية في ١٩٠٠  
(٢) E. J. Evans, The Persian Revolution (١٩٠٠)

طلب أن يصير للبرلمان المختل ، وأن يحضر على الدرس مسجداً ،  
ويحضر « جماعة كذا كذا » أن تضطلع على مبران صحيح  
مصبوط ، من كتاب الله وسنة رسوله ، وأنهموا اللون بالفتن  
ولا تخشعوا للآراء ! »

وسكن هو اعتد ديت ، سبب (إلى عالم منجز ، ولا يجوز  
أن يتناول الصبر إلى مقام التكوير ، نحل من عالم كبير يحمل  
عن لواء هذه الدعوة ما حدا بها بقوة ، وبأس قومه أن يأخوها  
بأحسبها ، بل أن تأخذ الأحداث ، وتأخذتة الله في القادحين :  
« ربما قلنا أنفسنا ، وإن لم تنظر لنا وترحبنا لشكون

من المفسرين »

محمد المولى

وهو يتبر - بطون ذلك - (أ) لأشكال الفلسفة الإسلامية

Parolemamsane fedankem على ألا غلط بين الأمرين

الخامسة وبين ما كان محاوره عبد الحميد من انقلاب في الفلسفة  
العلمية ، ومن أجل أن غور (أ) كان أول من دعا إلى غور  
ساسة للمسلمين في وجه أطوار العرب ، ولكنه كان مع ذلك

يحرص في قراءته نفسه بالحاجة الخاصة لبناء جديد من العالم الإسلامي  
لدخل فيه عناصر حرة ، وبقطع ما بينه وبين التقليد التوراة  
من صلات وأراسر ، ونظراً إلى أن جمال الدين الأفندي كان  
فاً زومه محانبها ، وكانت له وجهة نظر سياسية في القالب نؤر  
فيه ، ونظراً إلى أنه لم يكتب كثيراً ، جاءه من الفسيفساء أن يحسن  
تأثير هذه الفسيفساء الخاصة به من حولها - ورغماً عما أكره  
في الغرب من حبيج<sup>(١)</sup> ، أنه من الصعب أن يستشعر دجوة نفسه  
وس يحصل هذا أيضاً ، فإنا لا نعرف من أن جده هذه النواصير

بل أنه لم يصلها تأثيراته في شكل محدود لأن تأثيره كان في القالب  
في ثوب اللبس وحرك أكثر مما هو في ثوب الكسابة ، ولهذا فإنه  
من التبرع لنا أن يحكم على آثاره التي أصبحت على وجهه ، وهذا يثبت  
لنا أنه رجع إليه القنصل في تلاعبه الذي تم كذا وحل الإصلاح

وهو الذي القبول فيه وهم يشكون به كل ما خدم من خير  
وعند ظهور جمال الدين الأفندي كانت تتورد في الهند بعض

أسوات ، وهو القول حول إصلاحات آخنة في ظهور  
في وجهته وأشكال مختلفة ، ولكننا لا نعرف بالهذه مدى ارتباط  
جمال الدين بهذه الحركة في الهند وعلى كل حال بهما يدور كل  
الأمر بالشك ، وهذا من ناحية التأثير بالإنسان معاً عند خطر  
واحد ، وفي العصر الحاضر مع هذا يتبر جمال الدين عند الشباب  
في الهند الهند العظيم الطريق

وكانت تربة الهند في أوائل القرن التاسع عشر قد جدت من  
ناحية تأورها قليلاً أو كثيراً في روحانية القرية ، وكانت المال  
في المدينة بدو مختلفة منها ، ولو أن على الحركة الروحية العلمية

(١) راجع في الآسرة مالمورات ، هناك في كتاب (١٩٠٠) والهم  
B. "Islamisme et science"

بطولية عاظمه في المروءة اعدت له لانه في ذلك حركته الى الحياة  
أحرار من هذه الفكرة الإسلامية المروءة ووجهها  
ويظهر من ما يرد في كتابهم أنهم أحرار من كل طريق  
هذه المروءة الحديثة في فكره في هذا الفكر في كل  
الفكر في فكره في هذه أي المروءة - روي في هذه الأعمال  
الإسلامية أنه لا يوجد قلوب دائم وإن النظام الإسلامي في كل  
سلوك الإنسان نتيجة التقدم والتطور ، وأن كل فكر أو امره  
ويواجه في شكل متطور من الفنون ، وقد يحتو  
بجهد وكفاء في شرح للناس والأحرار في الفكر آن ولحديث  
الذي يستلزمه إذا كانت ذلك التفكير في سبيل التخليق على  
أن الإسلام الصحيح يحسن على التخليق لا يحد ولا يحد  
ولا يخالف نفسه ، وهذا طريقه - فأصورة للإسلام ككل أعلى  
على أن هذه الطريقة في استعمالها رجال الإصلاح ان كان  
لا تقوى أحياناً على التقدم التلويح ، فإنه في يستحق التقد ر حقا  
كمنح هؤلاء الرجال في عصبة اصحاب في نفوسهم ، والمهم في الحكم  
إنما هو نهاية لا الطريقة ، وهي ليست إلا محاولة لتحرير الإسلام  
من عبود للمذهبي القرون الوسطى

والأمر القريب هنا هو أن الخطوة الأولى لهذه النهاية المروءة  
وهي دعوى الفقه الإسلامي ثم يتم به كل أساس ثابت مأمون  
ولم تأخذ حيزاً حقيقياً ، ويظهر أن كل الفنون يمنع من ذلك  
وسكن بجانب هذا قد يجد الطريق الآن لنفهم التاريخ جميعاً  
واسمياً نفس الفكرة التي تقول أن النظر للتعبئة لم يجرى لا يمكن  
أن يصير سائداً دائماً ، وفي آخر الأمر يكون قد تم الاتصال على  
مدى "المسح" ، وأن كنت في الأقل خطوات خطاه للمدعوين  
الأحرار عن السادة المذبة الخارجية<sup>(١)</sup>

هذا في فكرة الأستاذ مرتضى عن حركة الإصلاح في الهند ،  
إن حركة الإصلاح بمصر فوجدت بها المثال الذي إن شاء الله - إلى  
في جميع هذه العاد

للجنة في كل من هذه الحركة المروءة الإسلامية في روحها  
فإن حركة التوحيد في الهند صدرت من طرفة غير متعمدة تشبهها  
حالاً ، وكل ما هناك أن هذا التقابل بين هذه الحركة والحركة  
الوحدانية يمكن أن تشرحه ونفسه هذه الهيئة التي جاءت من  
ذلك المروءة الفسيحة التي صدرت من الزكر الإسلامي بالبلاد العربية  
وقد ظهرت حركة الإصلاح في الهند نفسها في شكل حركة  
نفسه على رجال مثل سيد احمد علي مؤسس مدرسة عليكرة  
(القرن سنة ١٨٨٨) فنتجاً ، ومن أمثال أمير علي وحيد ، وحيد  
حديثاً ، وقد تأثر هؤلاء لفوض فائراً عموماً بما هو طامع ، ومن  
في دولهم في الأخص من تأخر المسلمين وما أصبحوا به من ضرر  
تبع من جراء جهودهم لزيادة للدينية الحديثة ، وهم على العموم  
- مختلفون في هذا حال الدين - لم يتصوروا بدافع سياسي ،  
بل أنهم انحدرو حصوح لفقه لا يحدراً أمماً ضرورياً وأمرأ  
مزموراً به ذلك ، كما أنت حركتهم لم تصدر أولاً وبالحق  
من أسسها دجبه المتصور بها ، وكل ما هناك أنهم هم  
لقد تم الفرية وانحدروا بها ، فقاموا بحركتهم تحت تأثير تأخر  
المسلمين ، وأنهم كسيفين يحين للإسلام - كما أصبحوا - كما  
روي أن الإسلام الصحيح الخالص لا يجب في طريق التقدم  
عديته بأحد شكل ، وأنه في الأصل هو الدين الوحيد مبدئ  
المر والتقدم ، وهذا الإسلام الصحيح ، ولم ينكروا أن  
الإسلام على ما هو عليه في الوقت الحاضر فيه ما يحارب الإصلاح  
وقد جاء هذا كما نراه من أن لمبحث السطلي في مباحث الدين  
الأممية - يتنون الاجتهاد في غير حائر ، وأن الناس مأمون  
للتفكير الأممي من جراء الإجماع الذي ملق على الإجماع وجل  
الفقه حديثاً متجدياً ، وأن أفكار الفاعلين في ديب يتقدم الرسول<sup>(٢)</sup> ،  
ومدرسة الأعداء بأحدث كبيرة ويمكن شدة بالقرآن الكريم  
وقد نجد للمصلحين بالهند - وليس ذلك بصحيح دائماً  
من الناحية الخارجية - بالمروءة الذين صودروهم بأنهم الضعفون  
الأحرار والمخدوم كمثل هذا في التوحيد - وسر أنفسهم أحياناً

(١) راجع في ذلك ما جاء في راجع في

Modern London Archibald Christie & Co 1906

Becher, Islam, 2, 140 (٢)

2. Amere All Spirit of Islam, Archibald Vau 1903 ١ ١١

## التعليم المختلط

الأستاذ ربيعة الحسبي

أجابت الأمم الغربية في الآونة الأخيرة ، لتوزيع التجديد  
الأوروبي الحديث من برامج عديدة ، سياسية واجتماعية ، أدبية  
وعلمية ، فإحدى برامجها هي دمج طليعتي الآسرة وأبعد هذه  
التقارب أثرها في المناهج العلمية للتربية التي أخذت بها ، إذ أنها  
استلزاماً لطريقها في صوغها ، وبدأت تعنى حسب أنظمة التعليم  
الحديثة في إعدادها وكلياتها وجامعاتها ، بعد أن بقيت وحيدة  
من الزمن محافظة على القدم بها ، وراحت تطرح مبادئها العلمية  
وتنسى طرحتها الفريدة ، وتزولج بين القديم بها والجديد إلى  
أن أصبحت عليها رداء جديداً ، وأسيف عليها رداءاً طويلاً وكان  
أن تراحت إلى هذه الأنظمة وسارقت هوى في نفسها ، فترجى  
به كبراً ومنحني على محاكاة التجهيزات العلمية العالية ، وفضي  
إلى نبوءة من كركها الرمز بين الأمم

وفي برامج ربي الأمم الغربية قد أخذت نفسها إلى الأخذ بنف  
للإيدي "لغريه" - التي احتكك علماء التربية في دواهي دراسة  
واقعية شاملة ، والمفصلة بها تحلياً حقيقياً ، لحالات صعبة عديدة  
فأثمت عليها وسارحت إلى إرلاها ، وكان أن تهافت الأنظمة ،  
وتغيرت الأسس ، وتغيرت المناهج وهذا للإيدي "التعليمية الحديثة"  
التي تتكامل مع احتياجات المجتمع وتطور البيئات ، ومن أهم تلك  
للإيدي مبدأ تعليم المختلط *Cofeducation* الذي كثر الحديث عنه  
بين كثير من التربويين ، واستخدم في الكلام بين علماء النفس في مقاصه  
ومصادره ، فهم من أفرد ورغب فيه ، ومنهم من أنكروا ومدوا  
عنه ، ولكل منهم أنصاره وأمرائه وحججه وتجبره

هل أن الأمم الغربية لم تأخذ بهذا المبدأ - مبدأ التعليم  
المختلط - في جميع مراحله من ابتدائية وثانوية وجامعية ؟ بل  
تفصرت على الدراسات العالية ، أو بالأحرى انحصرت على  
الدراسة في الخدمة وحسب ، ولما نقادوا لارتداد الفناء بالمدارس  
دون غيرها

لتتبع أوجه الرأي المختلط عليه في قضية هذا التعليم

المختلط ، وتدرس مصادره ومصادره وتلطف من طليعتيها  
وترسم خطوطه الكبرى كي تضمن خصاله وسيطرته  
إن أول أمة أخذت بالتعليم المختلط هي الأمة الأسبانية ،  
وهو طريقة تعليمية جديدة من مبادئ أن جثي الفتيان والفتيات  
التعليم والتشجيع معاً في سبيل واحد دون وقت واستثناء مع مراعاة  
درجة مهارتهم ومستوى معلوماتهم وتنبؤت أعمارهم ودرجاتهم  
إلى الفارق الجنسي ، على أن يشرى على هذا التعليم أساندة من  
كل الجوانب

والتعليم المختلط في أنواع ثلاثة : نوع يدرس بالتعليم اللطيف  
أو التام *Cofeducation integrate* والنية منه تهيئة الطلاب  
من كلا الجنسين للدراسة وإعدادهم لحياتهم الاجتماعية التي مستندة  
للبيئة وتضمن بها الخلاصة ، ونوع آخر يعرف بالدراسة المختلطة  
*École mixte* ومبدأها يجمع الحساين في الفصل وحسب ،  
ولنوع الأخير هو ما يطلق عليه التعليم المختلط للخدمة  
*Cofeducation restreinte* وهذه بيئة الطلاب والطالبات  
للدراسة وإعدادهم لخدمة الاجتماعية على غرار أن ينظر إلى حساين  
هاتين الفئتين من خدمة وطنية حتى يتكامل مع استعدادات الأفراد  
من الجنس الواحد ويوفهم دروسهم ومع بعض الاختلافات  
والفرامل منه كإدارة أو مستوى

والمحقق فكرة التعليم المختلط واجب تبنيها ، في إحدى  
الأمور ، على الأساندة الذين يشرعون عليها أو بالأحرى واجب  
أن يكون مبدأ تعليمية - كما يقول الدكتور *BURTON*  
في كتابه القيم "التعليم المختلط في المدارس الثانوية" - مؤلفة  
من صوتين ومبدأين يطلق الطلاب على المبدأ ، على المبدأ ، بعض  
المبادئ كما قلنا الفتيان على بعض الرين

وإذا ما أخذنا الجانب اللادي الذي يتحكم في صوغ هذه الفكرة  
محسناً جديداً ، والذي من شأنه أن يدمج إلى التعليم دمجاً شاملاً ،  
ويجب من غايها لتلبي على نحو ما يذهب إليه بعض علماء  
التربية ، وجداً أن لبعض الأمر يصادف على هذا كالمع  
الفكرة تنسج والتطور الطبيعي من حيث القابلية والاستعداد  
لشكل فئة من هاتين الفئتين من الجنسين ؟ ربما يفسر جواب  
هذا التساؤل بدراسة قضية كل منها من الدواهي التي تحصل

العلم على أن يسمح لهم في الاجماع في الامتحانات على مستوى  
مما يسمحون إلى محاضرات في علم التاريخ والادب والفنون  
من هذا ما يدل على أن التعليم المختلط قد بدأ في أمريكا  
الشمالية المتحضرة والآن في المدينة ومن الأمثلة الأمريكية  
والأمريكية وثلاثون من الأمثلة للفرقة أيضاً

«برأس هناك نظرياً» «بهاية» في معهد هذا المعظم « من  
حيث عقائده وممارسه » أقرها هذه الفنون والاجتماع والفنون  
المطرب فيها عناصر مختلفة من القيم « واستقرت فيها مذاهب  
كثيراً من التفكير فكري الأستاذ Henning « أحد المربين  
الأمريكيين » لم يتوان عن إبداء رأيه الفتيب بما يخص باختلاف  
المعدين في معهد واحد « بعد اختيار يمتد منه على خمسة عشر  
جداً « خاصة في مجال : « لتست في المدارس الابتدائية Public  
schools المباشرة المباشرة ويجب التنبه بين طلابها وطلابها  
وعدم التمييز عن لا يخرج إلى رتبة له » حيث يختلفان مما إلى  
دور حياة « قلب » « على حد سير الأستاذ القسري -  
وإلى آخره من هذه » « وكثيراً ما تتواءم القدياً على الطلاب من  
الأربع « بين » « وكثيراً ما تتواءم القديين للفرقة القديين »  
ويقول أيضاً « أنا في المعاهد الثانوية High Schools يمكن  
أن يصبح قسم فليلاً كما أن المدرسة التي يأخذها الطلاب  
مع صديقه الطالبه سدد أقصى درجات القيد من حل مسألة  
جده أو إعطاء رأي في فوضر أو إتمام نظر في مذهب من  
الاداب الأدبية أو الدينية أو غيرها . « وقد لا يستغرب  
من القضاة « في هذه الحالة » شيئاً للعوامل من التحد أسبوعاً  
أو أسبوعين « يجب هذه الفنون المختلطة » ويعمل هذه  
الأمثلة المباشرة

مثل نرى التفكير العالم Sandy Hall على التعليم المختلط  
في مرحلة التعليم الثانوي « حقه عنده » استفاد منها على احداً  
الخاصة التي ظمها طوال أحرم مديدة « إذ أنه يرى القدي ينفذ  
عدياً من « جوانبه » « والتفاد شيئاً من أوتها » « وكما يرى أن  
الخصائص القوية والمزاج الشخصية « شكل من المصنوع  
نحضران إلى عبوة محبلة قد لا يتم من خطرهما نفس أو القضاة  
وقد يتبع من هذا الخطر نفس في الزواج في المستقبل القريب

اتصالاً وفقاً على النفس « كاستور البول » « وتباين الرقاب »  
واختلاف القوي واحبال القصب وعبره

ولكن على يسمح لنا أن نرى تباين هذه القوي إلى التربية  
العائلية وخصائص القوي وعبره الفرد « أم أن تتلقى النفس من  
حيث هو حسن ؟

في الواقع أن هذه القوي « جميع إلى اختلافات جسمية ذات  
ناظر كبير يحمل التباين « معها إلى أبعد حدود

ذلك إلى أن أمه صكوب في هذا النوع من التعليم المختلط  
في الأمة الأمريكية « وما أن استمر القرن العشرون حتى فتا  
هذا النوع في جميع مباحثها من « اجتماعية وأخلاقية وجمعية » « ومنع  
هذه المعاهد الثانوية « بحسب إحصاء « رسمي قامت به حكومة الولايات  
المتحدة عام ١٩٠٩ - ١٩٠٧ مبعداً مختلطاً بؤم ٧٣٦ ٩٢  
طالباً وطالبة تتراوح « معلومات بين ثلثه عشرة وثلثه عشرة  
مها ٩١٩ مبعداً خاصاً بالطلاب بعد أوروبها ١١٠٧٢٥ طالباً «  
مع العلم أن هذا الإحصاء لا يشمل العدد القوي من المعاهد المختلطة  
التي تتركز عليها الجهات « غيرية والدينية » « ولحق هذه الإحصاءات  
في إحصاء آخر ٩٢٢ جامعة مها ١٤٨ جامعة خاصة بالفتيان ١٢٩  
جامعة خاصة بالفتيات و ٣٣٥ جامعة مختلطة : « للفتيات « أولاً عظمى  
إلى المعاهد الثانوية بنسبة عشرين في المائة « وهي نسبة جد صريحة  
أما للتدريس الابتدائية « فيزداد عليها مثاب الألف من كلا المصنفين  
على العموم

وم يفت هذا التبعيد عند الأمة الأمريكية حسب « إلى تدعى  
إلى الأمم الأخرى أشهرها التي تقطن شبه جزيرة اسكتلنديا «  
وكذلك في الأمم الفرنسية والألمانية والآسيوية وسواها « واجتاحت  
موسم هذا التبعيد الأمة الإيطالية أيضاً « فاستمرت قارناً في أربع  
من شهر حزيران عام ١٩١١ أظان بوجود جميع مباحثها إلى  
مساهم مختلفة « « وكما في دور التدريس أيضاً « حيث كان الانتماء  
إليها مقصوراً على الطلاب

وأبدت الحكومة الإنجليزية بدورها منذ سنة عبر جهود  
والأسباب اقتصادية جميع مباحثها الابتدائية والثانوية إلى مساعد  
مختلطة « إلا أنها قدمت التعليم المختلط بما يخص التعليم الثانوي  
حيث يسمح للفتيان في بعض المواد وفي المختبرات وعند تناول

منه أو عبر ذلك ، وهكذا ربما تنقسم بحرف جولة إلى كثير أو  
ما يحسن العمل يصنع منها ويصرف عن الحياة الزمنية إذ يأنس  
في الزواج ، وقد يجوز العمل على هذه التطور في أحوال قسمة ،  
وعلى هذه الحال في نفسها بعد أن يكون له فيه ووعى من  
حيث كان طاماً

وحصل القى من هذا التطور في الميول والميول لا يقل  
أزراً من نصيب الحياة منه ، بل ربما كان أبعد مدى فيه منها ،  
إذا هو واقع الرجولة ، انقوى الاحلاق ، تغير الخصائص ،  
فأخذ المزايا

فالتأثر ببدأ بين القى والمثاق يحور بعض مزاياه الطبيعية  
ويضعف بعض خصائصه النفسية ، وإن كانت بعض هذه الخصائص  
ترفع وتسمو ، وبعض هذه الزلا قبل وتعد

على أن حصاً من المضاء يكونون إلى انقسام المختلط هو من  
أحسن الأنظمة التعليمية الحديثة وأولها ابتكرتها فنول حيازة  
بيرة ، مبرهن ، بأفكارهم ويثرون بحسنات ، ويركعون إلى تأملهم  
على أن يقتصر هذا التعلم على الابتدائي والمتوسط ، أما التعلم  
للتأوى ، فأعد ما يكون خطراً على أخلاق الطائفة وآداب ، غير  
أن البعض الآخر يكون يتنقسم الخطط في أديوره الثلاثة الاجتماعية  
والعائرية والحسنة

التي في الدول المتقدمة دولة الخليلي

### إدارة المدارس — طرق

تقبل الطلاب بمجلس المدرسة  
الكبرى القديسي لمدة شهر ١٥ يوليو  
منه ١٩٤٠ عن توريد علم كترديج  
ويؤكد ويطلب الشروط من المجلس  
على مائة معلم

١٩٤٠

أو الجود ، ولا أمل على ذلك من أن يبدأ كن يضم بين جدران  
٥٩٠ ساعة تعمل سبع أربع وستون سبع اثنتا عشرة ساعة  
فوسعي وملائم في المدرسة

ذلك بعد أن Haeff و Henning حلا على التعليم المختلط  
في هذه المرحلة خلا بها كثير من الكتب والمقالات على الرغم من  
اعتراف الأور بعض مداهة ! وهذه المبدأ Haeff Ernest  
يحتج الرباب القديس مدح ربيها ، وهي بعد يعتقد بأن  
تأثير التعلم المختلط مؤثرين أثر على القضايا منه على الشباب ،  
فأولاً ، يحصل بأنهم يبدأوا ذلك يعتقدون شعراً من روحهم ،  
وهذا على صحة ماديت أنه بما قامت به من الاستمرار في هذه  
مدرس مختلفة الأنواع ، حيث رجعت إلى الطلاب أن يرموا لها  
الحب ! مكاتب أجوبه الطلاب الذين لم يحصلوا في يوم من  
الأيام تناول طلب التأوى وطلب الأخرى وطلب الإنسان  
وسواء ... أما أجوبه طلاب المدارس المختطة فكانت تنقسم  
لطلب الوجدان وطلب المادى وغيره ..

والواقع الاليم أن الفعالة لا تستطيع أن تحتفظ بأثرها  
في اختلاطها إلى المادى المختطة ، بل لا بد لها من أن تفقد شيئاً  
منها كما به ذلك العالم الكبير Haeff بل لذا لا تدع إلى أبعد  
من هذا المبدأ فنقول أن الفعالة قد تغيرت شيئاً من خصائصها ونفقت  
فهيلاً من مزاياها ، وقد يكون قسم من مواطنيها ويقيم كثير  
من خصائصها . عوامل قد يكون لها أسوأ الأثر ليس على حياتها  
الحاضرة حسب بل وعلى مستقبلها أيضاً فالمشاكل التي تواجهها  
في أطوارها نفسها ، وهي على مقبلة المدرسة ندمها تتصرف على  
اللقى من جهة خزان والناحية التي تتصرف عليها وهي على غير  
مقصد المدرسة ، أو بهارة كاية أنها تتصرف على القى من طريق  
المشاهدة لا عن طريق الحب الذي تشده بينها وبينها إذ يستمر  
بذلك إلى العمل الكمال Haeff Haeff التي تسمى وراة

وهي إلى ذلك تآثر إلى أبعد حدود التأثير مباشرة القى ،  
فتتغير خيالاتها ، ويغير قسيتها ، وتكون مواطنها ويتحول طراز  
مبادئها إلى حد غريم فيه عليها القى قليلاً قد يكون لها  
أولاً يكون ، في مبادئه أو في حديثه أو في حشوته أو في

من الأرض - حتى إذا ما انسلقت من أسر الجبال ، صرحت القنصلية ،  
صناديق الرحمة وحارب بالآمال - وكان هذا هو المثل  
حينما يمكن الأمة من الكفاية ، لكن عدم تمكنها من  
التمسك بالطلب من مطالب الحياة الموصلة التي تجعلها  
لا تميل إلى حياض الندوم لتخطى حدود الفوارق مما أضحى  
لا يكتب -

ولكنه الفكر العربي اعاد برهض على وجوده ، يرمي  
على موه ، يوم يبرق أن الحياة منازح غير ما عدته إلى الهويته  
الأولى في لذات والكيف - ليكون أستاذ في تحقيق للثل  
للبي لكل من طوك الفلفظ فلا يقع لسانه إلا على الاكل  
والقوم - والياس

هذا يقف الفكر الحديث عند حد ينتهي به سواحته ، الفكر  
الحديث الذي يسه الآلة ويعدو للثقة و يستحب الوجوه أمام  
السم القبيح ، ليجد أن العربي سبقه في الحياة وسبقه في الفكر  
وسبقه في التأسيس

وعلى واحد من واقعيات أشتات تنبع منه على حياة أجيال  
ماتت - لتكون عين نبيها على الأرض بوطن القنصل على حل  
هذا الطلب الذي حده الجدود أزماناً

في عهد النبي المسيح الذي يعمل القنصل في أقصى الشرق  
ويقف عند أزيد بحر الظلمات ، بعد العربي بدور غنة الآوي ،  
فكان المذبح الآسوي في الشام بطاوله ، آدبه للديار ، وكان  
المسيح الأتقي سرأ ملازم القنصل ، وكانت مسطرت الأتقي  
وعظامه تنقلو شاهدة على ذلك القنصل هو العربي العربي ، ينشر  
رجالاً يحمون الله ، ينتج ما أدن تحلل دوى سمات دؤوس  
كل - هذا أكبر -

ينتج فأ روحاً لم تسجد إليه جبالان الأوربيين -  
هناك في الصحراء - الصحراء التي يصبح البحر في سها -  
مداهي الموصح ، و أصبح الفكر على مكتب لجبا الصحراء ،  
فأ يزل ينشر ويرسب على منح عمدة تطلع عدها أسياب  
فمنع الزمن الولود من دين القنصل والقن ، فكانه أول جسمه  
من ديانة القنصل رب على زوايا المعاز ورسن غوى بطاح  
البحريرة - م لا تقف عند هذا حتى يهبط على العالم القديم

## فن يستيقظ

للأدب نوري الراوي

يوم العربي حال الكوي بكل حواسه فأطلنه شرأ بيص  
اختلاج - منه القنصل ، ثم أئسد سها في صمم القبال الأتقي  
اليقضاء - وعاد القن في حصة القنصل القنكي ، فكانت شفته  
اليوم بين حجرة القنصل ، يخطه الحاصر مسكاً في عس مروج ،  
وسمه من ديانة القنصل بطايل اليوم بعد مرة جند كادب طمس  
على خصائمه الأسيرة فتجلى إلى القدم أو القنصل ، ولكن انه  
الذي حفظ الروح العربية الإسلامية وهوراً طوا الأرواد أن موطنه  
في صهوة أبنائها اليوم فكان ما أراد في

وشهدت المصور الحديثة أكل القنصل في ووه شغل لروح  
والحمد ، يدعها الإيحاء ويشدها إلى وثائقها الحرة ،  
فأدرك أن وراء هذه الأشخاص للظهور معاً ربه أن يكون  
ليلاً من جهم ، وعواظاً من وكان

وسكن الزمن القنصل أسمع لأعند القن العربي في مختلف  
مصوره ، وحده رحنه القنصل ، طوى بين أذانه أنما كان  
عسراً في القنصل ، ليس يوب عند اليوم الحديث في صورة من  
القنصل إن وراء القنصل كان الأتقي ، حوة من القنصل أدركت  
رحله ، وولد من القنصل حطت موه ، القنصل يحط لمخنه في خلال  
القنصل وكما يده ، حتى دمه القنصل القنصل أ صيب ودخاينه  
كما تبت الرخ والمال وأجوزت على منحه القنصل

ويج صرغ من تصور القنصل ، قنصل بها الأحداث ،  
ويجلب بها المخطوط ، وسقطت على سمعها الأدم ، من القنصل  
القنصل مخطوب جسم كادب تكسب به على الملاك - ولكنها  
الروح التي لمسه في صرغ المعاز ودلته في بلاد القنصل  
ومعند اصطافه على قنصل ودي والقنصل القنصل قنصلت بين  
أصابع حادها الجدود أزماناً -

لذلك القنصل العربي وصل الأمة بمنى من خلال يسورها  
من الملاك القنصل إلى أجواء أسمع وأسمع حتى إذا ما دمرت أصدورها

بأسره فتشبهه ، هنا يبدأ بنا القديس في سياحة مسحية شرقية ،  
يريد جسد أوروبا واسطيلها .

لقد جاء الإسلام ، وفي القس المأخوذة الموحدة ،  
فأقام الأول وأخير القديس حتى هبأه لأن تملك للسان أجدده  
وتسحبها ، فتقودها إلى حبه أجدده ، وأنسى ألا وهي التفرح  
وشر الرسالة . ولقد كان الفتح أول الأسباب لسير البشارة  
إلى مروج الشرق لاحتلال الملوكة بالديانة والقسس بالمثل  
و كوي لوب جديد في حمة القديسين ومطامير الجاهل ، وكذلك  
أجزاء الفتح لقال والبل وسيرة التي إلى الكمال ، حيث أغر  
هذا الاحتلال فكانت مرة تلك المصاراة المراسمة التي قال عنها  
بعض الفرح : « يا ويعة المصارين اليونانية والرومانية وما هي  
إلا محمية أصيلة لهم : لها قلعة الشمس وبوره الزمان التي لا تبدأ  
ولا تنوب

هنا يدخل القديس روحانيته في هذا هذه الأسباب التي أسبغت  
على القديس روحاً من ألوان الجمال الزاكن والتأخر القديس - القديس  
الذي يرتقي بمسكونته إلى الله صبره ، وفار في الأحاديث موضع على  
أمرار الذنوب وعقيدة الموحدة ، م نفس الموحدة في ثلاثة مملوكة  
هذه هي ، إرادة مهر القول ، وإذاع في قباب تفرق في اللازورد ،  
وله هي جومع تيق على القديس باسم الله

أما القسمة السليقة القسمة التي بجانبها عوامل القوية  
المسكونية الدينية ، مرتب على أديها معاد القديس وكثيرها ،  
وحملت على معادها عدو القسمة وتوردها ، ضد منت بسان  
حسان ، وهي أريضة ، والشيء ، والمشي ، وأق هي مرجت  
صدي هذه الأنبياء القديس

ما كان القديس الأول أن يرجع في من القصور ليعبر به من  
حواله وأمله وثقه ، وسكنه سكاه مصدق ، وقال فكانت أنواره  
لوحيت ترمم ألوان مقامه منطلقة ، حرة ، طرية : وهذه وسرة  
واحدة بقوسها رقيب الصحراء القديس من حواله ورماله -  
ينقل كل ما يجيش به وجدانه من المواقف إلى أحجام تستل هذا  
الروح الجليل وتستندب هذه القسمة الملوكة يلزمها الزمن من حين  
إلى حين  
على أن هذا القديس القديس الذي تسمى جوده بأعناق القديس

القديس كان نسي وجوهاً من مية القصور الأخرى  
وعلى هذا السبيل القصور تساوت القصور القديس  
كانت تنوي في دكن من أركان القديس القديس  
القديس الذي يحمل معنى الثورة والاحتجاج

لقد كان القسمة القديس القديس القديس ، على الأحداث  
والقديس ، وما القديس القديس من تلك القصور القديس  
القديس القديس « الآداب القديسة » ، وذلك حسب ذكر القديس في ظل  
القديس وأخرج بعضه يدعه ليكون حد الفن الذي نقاشه في  
مصور القديس وروح القديس وجنة القديس ليكون هذه القديس  
القديس رجما بنات « بقب » ، على إسماع القديس من أبناء  
القديس ، وهذا سجل القديس القديس القديس القديس  
وجاه

\*\*\*

ومنى الزمن بوسع الغنى : ياذا بجد لله القديس آخر مذكور  
الأندلس بقب على دوة خلية : يستلحق ملكة القديس من خلال  
القديس القديس القديس : وإذ ذلك القديس القديس القديس ، وأجابه  
وسلوه ، وعديده وجوانده ، يستلحق خلية خلية إلى حرم  
ينطوي كبح القديس ... وبهم القديس القديس

ألا القديس آخر أميل القديس في القديس ... ثم تقي تلك  
القديس خاضعة إلى القديس كآفا هي سميت بأن - على يدكها  
الآن مهوى حربة الزمن القديس القديس القديس ... ولكن  
قديس قديس قديس ولا يهبط أن يكون صخرة سوداء في وجه  
القديس

\*\*\*

إلى الأندلس القديس في القديس القديس من مزار القديس في الأمة  
القديس صبيح أن يكون : صبيح من القديس كآفا أن يكون له  
صبيح من القديس

وها نحن اليوم على وعاء القديس في حياة جديدة متغيرة  
لقد أحياء القديس صرمت بين جبل القديس وظل القديس واستنداد  
القديس : وأن القديس أن يستلحق ويضبط قديس قديس  
خليفة من أسباب القديس القديس ، وينقل من عوامل القديس  
القديس ..



في رد الحكومة شيانو ويري بخارجيه إيطاليا من بينجرب حرب ،  
 يذلل ما سناه إن إيطاليا نسل الحرب كشيئا لا يملك من بولجيا  
 ومثلر إذنا علم يكن الحصر البحري سبب شكوك إيطاليا  
 ولم يكن القمع الاقتصادي سبب تمرد في أراضي البحريه  
 ومروحيه على أسس اللديه ، بل الأذاع القمهيه المكنونه  
 هي التي جعلت عدو الفرد في بلجيان العالم في أوتون الحرب

إيطاليا لم تغير

إيطاليا سنة ١٩٤٠ هي إيطاليا سنة ١٩١٤ لم تغير أخلاق  
 أممها أو طرق معيشتهم بحسب علم الحكم ، ولم يتغير حكمهم على  
 المولدات بقدمهم في حرائق اللديه ، فلم يتحكم في حالها  
 إلا القمع والرجية في الاستبداد ، في سنة ١٩١٤ كانت إيطاليا  
 حليفة لألمانيا وألمانيا ، وفي سنة ١٩٤٠ راحا حليفة ألمانيا  
 التي انضمت اليها ، وفي سنة ١٩١٤ دخلت إيطاليا الحرب  
 بعد تردد طال حصره أشهر عصف في أثنائها على مساعدته لندى  
 نقات من أجليا حليفها الديتيين وأخف علمها الحرب ، وفي  
 سنة ١٩٤٠ مكرر إيطاليا نفس القوم ولكن بصورة أخرى ،  
 فدخلت الحرب بعد تردد استمر سعة أشهر ، ودخلت في ظروف  
 حريجه لا تتفق في العالم سلافا ، ولا تحسن لخاص طاعة ، بل  
 ليريد في علم العالم مسددة الظروف الحريجه لتحاول القمع على  
 قوة طاعدهات لها يد المعركة ، وكانت سيبا في جمع سبلها ومحمي  
 وحسها واستقلالها

وقد شك في مكان السابق إن إيطاليا من دخل الحرب إلا  
 حكره ، لصحها العسكري والاقتصادي ، وما بين مستر من  
 أهم قدرتي منفرد بين قوتها وقوت الحلفاء في البحر الأبيض  
 الذي يحتم أن يكون عند قتال فيه عن القوت البحريه والمجويه  
 أما القوت البريه فليس لها أن القتل إلا من جهة فرنسا وروسيا  
 وفي كلا البديتين ما يتطع بأن يره إيطاليا البريه مستلويه معياد  
 كبريه محول دون محيبي أراضها

عالم حربي

شبال لأب في فرنسا من منح بصعب اختراجه وبسبب  
 الباع منه ، وضع يده بين مصر من القوت وروس من الغرب ،  
 وليس فيها غول إيطاليا كبريه ، ولما يسهل الاستيلاء طلب في  
 حوسب من القاصتيه ، ولا سبب أن حرسها يحفظون لإيطاليا  
 ذكر بأن ألي عدها أمحت مهم فتابل ملقبه ورسا من بخلوه

## الحرب في أسبوع

للأستاذ فوزي الشوي

ازرع الصاء

وأخير أأرجح موسوليني المنار عن موقف إيطاليا ، وأعلن  
 أنه في الحرب ، دون أن يذكر سببا مطولا يبرر به سياسة  
 القمع عندما يسجل عليه الخارج صفته ، فقد كانت تتكواء من  
 الحصر البحري الذي حد من النشاط الإيطالي  
 ويرى العالم أجمع إلى أي مدى يهوى الحلفاء على محيبي  
 أمرهم ، حتى أصبح موقفه وهو يخرج الحرب أفعه حطوره  
 على اللديه منه وهو داخلها ، إذ كانت مساعده الماره لألمانيا  
 قاربه تجاوز الحد المسموع

والزم من ألي الحلفاء حرموا عليه التنمية ، وأن المفاوضات  
 سارت شوطا يهيم لإزالة حلبة الحصر البحري ، فإن الأمل  
 المكنونه حرب وجهه واحدة ، فإذ المفاوضات توفج فجاء دون  
 سبب معقول

أما الأسبوع الخليفه لمحور إيطاليا الحرب فغسل لها

ولكن به السبب من ينكر هذا ولا سناه ، وفي القتيب من  
 إخصب به ومحتويه ، وفي القتيب من اجل محسب التناقص ،  
 ولا يعرف سبب القاب اليوم إلا ومجدها حرم التي كات بالأسس  
 ولكننا لم وجود هذه القوم للثابته ، سم بناء تصاه  
 المهور وجهه القرائم وألغته التمهيد

إن كفن السلام وسبب من وسائل الجهاد الأخرى فلا يره  
 إلا مفرونا بدميل والساب ، وإن وجد فيها من يثبت ووجه  
 ومناحيت مشرقه من إتراك هذه الماني الجبهه فلا رساه  
 باسم القويه ، وقد حتى تا أن توجه الخطاب إلى الشباب عقول  
 ألي القتيب القائل : ما جال الجسم إن لم يبرر جصائل  
 الروح ! وما نع هذه الزنوس للملحه إيطاليا إن لم يكن  
 ليرة على ولادة الأمايب

ألي القتيب القائل : ووسوا غوصكم على ضم الفئ يذكروا

جمال بطيه

نوري حمري

(جنداء الرسا)



موت الطيرين البريطانية بعد كبير من الحروب من جانبها  
ويقاله عند الحلفاء ٢٢ ألف طائفة في أوروبا  
وفي البحر

ويحار الأسطول البحري الإيطالي بحركة من  
أسطول حدث تصل سرعة بعض وحداته إلى ٤٥ عقدة في الساعة  
أي أكثر من ٥٠ ميلاً ، ويقال في الجانب الآخر زيادة عدد  
الوحدات البحرية للحلفاء و حدوث الآي بين وحدات القوي

| رقم | الطائفة | الطائفة         |
|-----|---------|-----------------|
| ١   | ٢٥      | موت طائفة كبيرة |
| ٢   | ٢٢      | موت طائفة كبيرة |
| ٣   | ٢٠      | موت طائفة كبيرة |
| ٤   | ٢٠      | موت طائفة كبيرة |
| ٥   | ٢٠      | موت طائفة كبيرة |
| ٦   | ٢٠      | موت طائفة كبيرة |
| ٧   | ٢٠      | موت طائفة كبيرة |
| ٨   | ٢٠      | موت طائفة كبيرة |
| ٩   | ٢٠      | موت طائفة كبيرة |
| ١٠  | ٢٠      | موت طائفة كبيرة |

وسجل جند الحلفاء البحرية على الاشتباك مع عدد الأسطول  
في معركة بحرية ، وقد أضر به بيت الألمان في مدخل بحر الأدرياتيك  
حتى لا يرفع له مجال الانتعاش إليه ، ويصل إلى حاله ، وإذا نسر  
إحراق هذا الأسطول أو التخلص من بعض وحداته كما  
حدث مع الأسطول الألماني ، مع الحلفاء جانب كبير من النصر  
بعدم صيحات حذر وأصداه دعوى السلاح لحوى على التسلح  
لبحري ، غير موسوعي لم يأخذ رأيه ، وهليل على ذلك أنه أنزل  
إلى البحر في شهر الماضي سميت قتل كبيرين

وحد من الأسطول البحري الإيطالي في اليومين الأولين  
للحرب بحسار قلعة قلقي على ٤٠ سمكة منه ، مصب بالانتصار  
وبعض الآخر بالأسر وهذا سر من حروب من إيطاليا ، ورغم  
أنها أوضحت الحرب وأنها تعد الفرصة لإنشاء هذه السفن ، تركب  
في أماكن خطيرة والأحزاب من حد أن حسن السفن كان في  
بالقوة ، وهي بسفن سفينة بمساحة بسيطة ، ومع حد تركها للأسر  
ومن عدد التضرعات بعد مدى حرم القيادة الإيطالية ، ومدى  
إحكام تصرفها الذي جي " بأن كوكبات عديدة ستحل بقواتها

موت طائفة كبيرة  
موت طائفة كبيرة

وسواء بقيت باريس بيد الحلفاء أم سقطت في يد الألمان ،  
سيان اليوم الذي تطلق فيه جيوش ألمانيا الضربة القاضية ، فالتربة  
في الحروب مست في الأسبلاء على التوقع والندب ، ولكن البيرة  
التحصن على الجيوش وإذا اتخذوا من الخارج مثلاً ، فأمدنا  
بالبيرة وسرور ، فقد استول على أوروبا كلها تقريباً . وذلك  
أخصرنا سنوات طويلة تدوي في آذان العالم ، فلما نصب مولود  
وكانت الساحة الخاصة حرم في وأرو عروجه لم يتم له بعدها من  
قاعة وكان تمام ذلك الدراع الطويل

### سراجل كمبرل

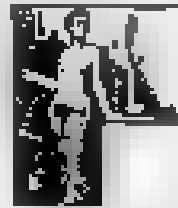
ومن حوسل سمع إيطاليا ، اكتشافها سواحلها وخلوها من  
الغيتات الطبيعية التي تمنع الاعتداء ، خلست البلاد عريضة يستمر  
على البلازات احتجازها ، ولست صخره أو صخره يستمر على  
الجيوش صوره ، بل هي سهول مبلقة تجد مع القنات مؤسها  
يسهولة فضلاً من قريبا من مواقع الحفاه العسكرية ، فلا يحدروا  
من ميان طولوا ، أو أجا كمبرل سوى ٢٠٠ ميل تقريبا الطائفة  
المدينة في ١٠ عقدة ، ولما عمل حوسلبي بقتل قيادة بها

وتيسر لإيطاليا في الحرب المناسبة أن تحدد ١٠٠٠٠٠ حرة  
جندى ، وتسلط على أن تحدد ثمانية ملايين جندى بديل النظام  
التنمستي وعمل هذه الجيوش حدود كما رأينا ، كما أن الحندي  
الإيطالي لا يمكن أن يقس بالحندي الألماني أو الفرنسي أو  
الإنجليزي ، خصوصاً أن مداه أقل بكثير من مداه أقرانه  
فلذا أمدد ألمانيا الحفاه والقيادة كما جد في التفرقات رزت حبة  
أخرى وهي من مورد الدولتين الكنتاوين ، ولا يجب أن  
ألمانيا وسب في لوميه الحفاه جميع مولودها أملاً في نصر سريع

### القوات الجوية

وتقدر قوات إيطاليا الجوية بحصة آلاف طائر ، أحدث على  
أساس جوي وهي أقل حانة من الطائرات الفرنسية أو الإنجليزية ،  
وتقدر ١٣ ٪ من طيول طائرها من الخارج ، ولم تظم  
مناخه الطائرات هناك في اللغة الأخيرة ، بل طول الإحصائيون  
إن تظم بطر ، فاجها إلى القيين والمداد ، وهو من الحفاه  
مدى مداه ربة هذه الحفاه ، فاجها ففقد ربح إنتاجها بفقد  
الحفاه المستوردة من البلاد الأخرى ، ومما كثر الطيول الإيطالية  
مورده في الحفاه وليد وألمانيا ، وألمانيا فالتفرات أجا كمبرل

## رسالة الشعب



## رجال ونساء

للأستاذ علي محمود طه

[ نشر بها على جزءاً غالباً من طبعة القاهره  
على محمد طه ، وهو على الجزء الثاني من طبعة  
معد حالي من «الرسالة» ويبدو ان يكون هذا القصد  
للجمع على هذين الاولين ، واكثر من ذلك ، وانما  
وبه ايضاً حديث مؤثر من هذين الاولين ، والاشياء  
التي يجري القاهره حوار على السبب الذي على الحقيقة  
والجمال ، وليس في الراس والشعر ، واليونان ،  
وبينهم قسماً ، المرافقة التي بها الكتاب القاهره  
في يد ، على من القاهره اليونانية اسلمها ،  
تأليف ومالك القاهره ، وهو في القاهره ،  
—

في تلك وقد على طريقه الى حيث انواره بعد ان روح روح  
العلم على الفن الاول ]

العلم

سلام للاثباتك روح الجمال

العلم

سلام لخرجه روح الآله

العلم

ري ونصف لشرف جوهر  
واسمع صوتاً كان أوله  
ويخرج في رجب السماء  
وقد غارت البشرى من الوجوه  
وشاع الذبول بورد السماء

العلم

أجل أبا لك الجنى  
مصدقاً قاهره من القاهره

قد سر كائنه من قرونا  
آيا قاهره من قرونا  
حالم عصفوراً أسرها

العلم

ظلمت هذا السلام البريه  
أهل قلب كفرخ القاهره  
في آسن يسر وسما

العلم

وكيف نكلم قلباً الذي  
وما هو إلا سهل البشرى

العلم

هو اس السماء وسكنه  
صالح الطيبه بل صلتها  
يبدأ إلى حيث لا ينشأ  
ويبقى مكانه بالعلم

\*\*\*

قيلاب قتي له يفره  
على عصف من أو رمله  
عدي اعينه وكتاب  
يرأس الجبارة الأظهره  
يريد عصف على تلوه  
ويخرج جومره من منته  
وعش من شره قلبه  
وإن طوره الروح القاهره

\*\*\*

هو القلب عتسداً بالي  
هو القاهره عتسداً بالي  
ويبقى بها روح السماء  
ويبقى بها روح السماء  
ويبقى بها روح السماء  
ويبقى بها روح السماء

\*\*\*

أزده الله أصحوتها  
من بالأول عصف الجليل  
وذكره من كل من يدع  
وسات عن كنه أن يسبح





خفيًا ، وأن يسامح كل هذا الأمر ، بل يخلصه من الموت المبرم .  
 أو قدس غيبته ، لأن كلامنا لم أنحد من صاحبه .  
 هو أن في تلك المرة ذهب في مكان كذا ( بوي ) .  
 عطفًا شعبيًا بمعنى عدة أساليب الممنوع من إحدى .  
 دها لا يمكن أن يستر لأن هذا اختاره فقد لا يحسنه ( بوي )  
 دها ، وقد لا يجد صدقك سادًا من أن معنى هذا أنوي من  
 هذه الغيبة ، وقد يكون في ذلك غرض من الغرض أن أتبه وألا  
 أستر حتى يحدث ما يملأه . فأسكت في يسري مكرسي  
 جئت دها ، وي المعنى هذا أهلب بها على ( بوي ) غرضًا  
 موجعًا مبرحًا هو الله أن كل غرضه من كان نزل على علي جبل  
 أن نزل على جسده ، ولكن كنت أرى أنه لا فرق من هذا  
 للسرب عطفًا وردًا - وهذا غرض ( بوي ) وغاصبي ( بوي )  
 أيضًا - غاصبه غم أهدأ كاه ، ولم أهدأ بويه ، ولم أهدأ سادًا ،  
 ولم أهدأ لب منه وغاصبي غم يندى نظري ليدًا ، ولم يندى  
 من حارًا ، ولم يندى من طمسه الذي كان يوصح له - وصام  
 فكنا ثلاثة أيام ، كان حلاله كما رأيت أني إلى نظرة منها بعد  
 من يهيمون التظراب لا تكلمني ، ولا أكله ، وأنت براني  
 وأأأهرك . أب لم أهدأ وسكني ساعدك - وكنت أنا  
 انظر إليه ونقول له بوي = القرب منك والهدوء = أظم روح  
 هذا الغصام ، وفي غرضه وعنده ، كتب ألج ( بوي ) وأنا أهدى  
 ملائكي أهدأ لركاء ، يد من لب المجره غنيًا جمعه كاه وطل  
 إلى مبيته كن يرد أن براني صهيًا سادًا سادًا ، ولكن يكنه  
 أن براني كذا . وكنت أنا أنفاسي من نظره هذا ولا أهدى له  
 القناني إليها - حتى كان اليوم الثالث ، فكلف أمهنا ، هذا هذا  
 الذي كان في مبيته بطوب وبلائي ، وإذا مبيته طمان عومًا  
 هذا بنوه ، أما كصوت حسانا ؟ إنه ليس لي أن أهدأك بالصح  
 برعا كنت لا زال غنيًا أو سادًا . أهدأ أهدأ أهدأ  
 هذا الزوايا القناني ، وأجيب وبنوه وظل فقد كانت عدة  
 مؤلة يا ( بوي ) ، وأنتك لا تذكر أن غرضك قبلها غرضه  
 مؤلة - صحيح أن ( بوي ) لم يكن يعجم معاني هذا الكلمات  
 جميعًا معصية ... ولكن ( بوي ) أدرك من حروف ومن بين حق

وخرج وجهه بدأ ينظره ويصعدنا نظره ليصعد بوي مبهمة بها ،  
 ولكن الرجل كان يتي دائمًا جهات بوي يصعد بروج له بها ،  
 والنصا أداة كمنح إنسانية بحثها كل كلب وصغر حياء  
 وشكالي الجار ( بوي ) ، وقال لي : صحيح إن الغيبة تعني هذه  
 ولكن قد لفعل بويها غلا أسمه منه ، فأجوبك أن غيبة إليه  
 وأن غيبة مني ، فقلت لمدي - أنت الذي وقتت نفسك هذا ،  
 الوقت ، فقد كان حياء أن تفرى أن لهذا الكلب كرامة ،  
 وأنه يعلم تمام العلم أن الذي يملكه به هو وقتها في حاجته ، فإننا  
 نمت لنا وله وقت أنه عاجز عن حياء نفسه قد تسجل منه وهو  
 يكره هذا ، لأنه مشرقة بعد ما ضايقنا كما رأيت أننا محبة  
 صلبك إنني أني تسمى منه نفسك ، لأن لو سيرة منك بعد الذي  
 كان منك أهدأ ذلك يقول القدر والضم ، وكنت أنا محرمه  
 وداعه إلى هذا ... فقال لي الرجل : إن هذا لا يملك من  
 أن تحول بين كليك وبين - وكنت من بويها أنظر خروج  
 الجار ومعه مع كلب لا تفضل للكلب منه ولأسمه من الفتك به  
 أو الصبر عليه ، وكنت أرى في الكلب تسببًا من موقن هذا ،  
 ومهنة تركت يظن ليري في مبيته بنوه . فم حيلوك  
 بين وبين هذا القناني ، وقد رأيت أنه غريب في دور رأيت أنا  
 أهدأ حريك لا تحت ذلك ويته وإنا كنت عليه منك .  
 ثم سأل أن أصلح ما بينهما ، فاعطرت مرور الرجل بويًا  
 فاستوقفته وكنت ( بوي ) وأحدثت أدبت على كلب الرجل ،  
 وأرب على كلب الكلب ، وأقول لكل منهما إن الصبح  
 خير ، وأقول لكل منهما إن الصبح والسمو من شيم الكرام ،  
 وأقول لكل منهما به من الكلب أن يتسبب الماضي وأن يتسببنا  
 لمصادقة من جديد ، ثم أشرت إلى الرجل وبدأ يصيح للكلب  
 ظهره ، مراع الكلب في أول الأمر دائمًا هذا الصبح ، ولكنه  
 لا أن أنصته وأطلبه منه مدح وأمه هو أيضًا في مقلد الرجل  
 ثم نظر إلى بوي بنظره . فقد سمعت منه بكي ترضى -

وخرج هذه الغيبة إلى فأكبره الأستاذ عهره غيبة أخرى  
 مقبول وقد غاصب أهدأ من مع بوي ، فقد كنا نطلب سادًا ،  
 ومن حداثا إذا لبنا سادًا أن اخره غرضًا جميعًا وأن يمسني صها









### مرسل آية الامام في الامام

(١) به طول قرينة غلطية يلتزم أن الامام لا يتصل  
بغيره في القرآن بدليل الرأي ومما عليهم السحب ، فقد ظهرت  
في عددها الطائفة رد الأستاذ الفتيح كاشم سليمان حبيب الحسكافية  
المرائي على إنكارنا صحة ما روي الرواة في سبب رول آية الإمام  
فصلهم من عموم الإمام على رضى الله عنه إلى آخر ما رجموه وقد  
جادت إذ أنظر بدليل في كلام الأستاذ غم أنزل  
وغيره بأن الإمام كرم الله وجهه في حاله وحرمة  
وبلغة وبنائه وعلمه وعمله وطهراته وادائه لا يرجع من شأنه  
رواه لم يثبت

على أن القسرين بإزاء هذه القضية كتاب مهم من ضرب  
هم مباحث ، ومهم من رواها من عر بحث ، ومهم من تشبه  
فيه جاء في عصر الفلاني

« والعرب من القول في ذلك أن يقال إن الله وصف  
مؤلا الأبرر بأنهم كانوا في الدنيا يمشون » فربما يرجع  
مخبر يمشون إلى الأبرار ولم يشر إلى صفة عموم الإمام أثر إشارته ،  
وقال الشيخ القزويني بعد أن ساق القضية « حديث موضوع »  
وفي كتاب على الصفاوى « هو حديث موضوع مفترى  
كما ذكره القزويني وابن الخوري ، وأما المرجع عليه ظاهره  
لأنه » ومن »

وقال الأثرى بعد أن ساق القضية « وسبب بأنه خبر  
موضوع مفترى .. » إلى آخر عبارته الكتاب السابقة

وقال الفخر الرازي والقرطبي ما قالت حرمان « (٢) سأل ذكر  
في أدب العمدة أنه إذا خلق الخلق للأجل والامتحان ، ثم بين  
أنه عصى لكل وأوامر عليهم ، ثم بين أنهم انقسموا إلى ذكر  
والنكار ، ثم ذكر وعيد النكار ثم أنه بعد ذلك ذكر  
يقال : « إن الأبرر يمشون » ، وبعد صفة جمع مختار  
جميع الشكرين والأبرار ، ومثل هذا لا يمكن بحسبه بالتحقق  
الواحد لأن علم السورة من أولها إلى هذا التوسيع يقتضى أن يكون  
صفاً عاماً خلال كل من كان من الأبرار والطيبين ، غير جلاء

العلم وساحة رؤى صفة العلم وبحواء العلماء الأجلاء ، وقد  
أثبت على الأمر بعض أعلام السليبي

وقد كانت الفقيه صفة سارية بين المسلمين لا تصب في من  
غير القسرين ، ولأنه شيخ القسرين ، ولما كان في كتاب الله عز وجل :  
ولا عيب من من ولاة الأخلاء وبين الجانب والتواضع والقيام  
ولم يثبت لهم ، وقد خرج على هذه الطلاب لا يحمي عدوهم  
كلهم يشبههم وعلمه وعلمه وعلمه ، وعلمه للمسلمين به وبين صفة من  
علمه وعلمه لا يحمي

أشار الله أن يعلم أنه وذو جيل الصبر ، وأن يوفى  
بكتابته فصل منه في هذه الجيلة القراء ، أبتيت فيه صفة  
وعلمه ومرايه

(٣) ط

(٤) ط

وأما (٥) الرسالة ، فقد إلى الأستاذ صلاح الدين السيد حامد القزويني

### الفتاوى بين القسرين

لأستاذ الأدب السيد سيد الأمانى عم مشكور ، في طبع  
بعض الكتب القديمة ، وآخر ما طبعه رسالة ابن حزم اللباد  
( القاسية بين القسرين ) وهذه الرسالة موجودة بمسار في كتاب  
( الفصل في الملل والنحل لابي حزم ) من الصفحة ١١١ إلى  
الصفحة ١٥٣ من الجزء الرابع من طبعة المجلد ، وأما طبعه  
الثانية ليست بحسب بنى لأشير إلى مكان الرسالة فيها ، فليس  
أحد القاسية ( من القاسية ) جودها من كتاب ( الفصل )  
عنها يسهم كتاباً جديداً ، وفي الغزاة القيسية نسخة منها  
كان الأستاذ كرك على أحد صوره القيسية ، فالقاسية من  
بشر هذه الرسالة مستقلة عن الطابع لا الباحث

صلى سالم القزويني

(٦) الرسالة : لا غري كيف فعل الكتاب من مله عظيم القى  
به الأستاذ الأمانى في القسرين والفتاوى والفتاوى من أصبح  
الكتاب طبعه وفيه كتابان لا يعرف أحدهما غير الآخر ، ولو كان  
يقول الكتاب شروط القسرين لكانت علم أن هذا الكتاب ما كان عليه  
المعشرون ، بل هذه النسخة من الأستاذ محمد

يربط بين أمرودا للعبادة بدلاً من أن يرهبها، يتم كبح  
عينا الفكر ما فرضه الله

عند الأمة العظيمة بخلاف بقولها وأبصارها غير كنه  
واحدة كل يوم خمس مرات، وتنهك بدناء، ويقتل كل يوم  
المرات كتاب، حقة من الرجال خرجوا من حروب الصحراء  
بشرور كفة الفوج، وبرصون سم الله ذات تشبهتهم  
ولم يهتم حيوان الأرض، وفرضوا على كل الأمم أنبل تقاليد  
وأحسن الأخلاق، وكروا وراءهم هدأ غداً بأنما ما جنت الأرض  
إلا أن روح الغرور والتعرة والخرى وراء الأعماس ما خفت  
بغير في نظام هذه الأمة حتى وصلت إلى حالتها الحاضرة من  
التفكير والحيث والاحمال، هذه لحاة التي تفر في النفوس  
كوا من الأمم وبعدها دماً إلى أن تفكر في عهدنا الحاضر وتعاليدنا  
التي هي بكل أن يسي عليها الزمن

إن الذي للرسالة الإسلامي المبني الذي هو عبارة عن  
عها، إسلامية دولة مكرمة الرئيس بالسلطة المصرية يشترك  
في إدارتها وتنظيمها تحت من شباب الإسلام في مختلف بلاد العالم  
يدعو على الدنيا بأكلها للانضمام إلى صفوفه ويدعو أنفسهم  
المعدي في شرعهم ومبادئهم ولقد جاء إلى الانضمام إليه سباً وراء  
محمد بن أمراء، على نائب من أجهلاء، والحق تقوم على خلق ملامحه  
وطبقة فتناول كل أمور الدنيا والدين بين مسمى الدنيا بأكلها  
وما اختلفت الفتن أو مبادئ الأجزاء أو بعد الزمر  
إن الاعتراف في مدى للرسالات الإسلامي المبني لا يكف  
الأعضاء بالآ ولا ربحاً ولا جهداً، وسكنه وسيلة لا بدائها وسيلة  
في محبة الوحدة الإسلامية وبعث القوى الكامنة في نفوس  
الأمة الإسلامية

على سبيل ومطالب العلم تشوق هذه الدعوة، حين أن نصل  
إلى كل مسلم، وأن يمس الجميع على نشرها في جميع أنحاء العالم  
تقدم طلب الانضمام وطلب الاستعلامات ملا أي مقابل  
من السكرتير العام لدى للرسالات الإسلامي المبني صندوق  
لجريد رقم ٩٣٩ بالقاهرة مصر

مختصاً بتحصن واحد لهذه نظم السورة والثاني أن للموسويين  
هذه الصلابة عند كودوبه بصحة الخلق كقولهم إن الأبرار  
يشرون، ويوحون بالهمز، ويخافون، ويطمعون وهكذا إلى آخر  
الآيات، فتمسكه بجميع مبادئ خلاف الظاهر، ولا يسكر دخول  
على بن أبي طالب عليه السلام فيه، وسكنه أيضاً داخل في جميع  
الآيات الواردة على شرح أحوال المسلمين، وكما أنه داخل فيها،  
سكنه غيره من أنباء الصحابة والتابعين داخل فيه، وخيفته لا يبق  
للتعب من أبيه، له كلام الرازي

أما من نقل القصة من اللذين بلا بحث فليس في مرد  
لنقل حجة

ومن السجب أن ابن عباس الذي روي عنه هذه القصة  
من الخلفين بأن سورة (الإسراء) مكتبة نزل بها روح الزمان  
بالعراء عليها السلام، فكيف يصح ما يروى أم كيف يستقيم  
لمرد له سرهم

### في الاستاذ محمد ناصر الميرزا

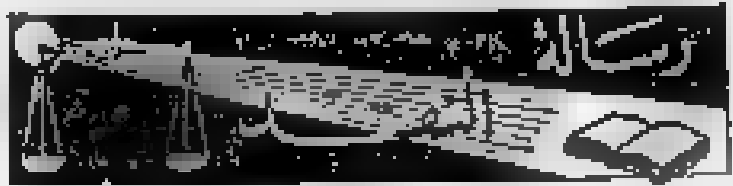
هذه في كتابكم القيم « حياة الرضى » أن الله قد هدانا لنقل  
هو الشيخ عبد الرزاق الرضى، فليس على الأمر بعد أن كنت  
أهم أن اسم أبيه « صادق » نسبة لا يخلقه على نفسه « مسطفي  
سادي الرضى »

هل كان في لزلة هذا الاسم وإصلاح الفتنه؟ بعد أن  
تقبل منه معنى من أخ يفتخر بملكه على البدن الإخلاص والرفاء  
(معنى)

### الهيئة الموسمية وادى المراسلات الموسمية

تتكون من العالم الإسلامي للهد في كل بقعة من بقاع  
الأرض أمة غرائب في ظلال ومعلومات الشخصية الأمم، فمن  
اللازم في كل أنه أن تكون الوحدة بين أفرادها وحدة أهم  
أو القوة ولكن الأمة الإسلامية التي تتألف من أجناس متعددة  
ولغات متعددة، وتقيم في قرأت الدنيا الغنى، هذه الأمة تتألف  
من كل حواس مبادئ الوحدة قوى النفس من المصير، من كل أنه

وي ذ بال الملاح لك في حياطة حورية ..  
من غير هذا الشاعر .. روس ..  
الإحسان ، لك في هذه المرة لا تكون تزداد ..  
- الإنسانية .. رداء حتى رداء إلى التوسم ..



## ليالي الملاح الثاني

هو مشاء الشاعر عن محمد ط  
فلم الأستاذ حليل هداوي

ليس أحب على النفس التي يحيا في هذا الجو القسبي التي حل  
فيه الريح عوكة ماساً بآدم من أن تطلق في الحياة إطلاقاً  
« الملاح الثاني » التي يخط على غير عدى ، لا عرض له من حد ،  
انطرد إلا أن يظن وينظر ! يصبح من الشاطئ مرحد ، لم  
التي ثلاثي عن عهده شامكة ، وأصبح يحمل الوجود لمن يسأل  
عنه صدى الجهد ، وفي هذه الأطلال شرق الخلاب ووجد ملح

حياء هذا « الملاح الثاني » ، هي ذات حياة ذلك اليومي  
الذي انطلق من بيوت الحياة ، وراح يطلب لها لها .. إلا أن  
اليومي يرب منا حياء ظلية ، أما ذلك « الملاح الثاني » ، فقد  
انفصل عن حتى سبب الأمواج علينا الإبقاء على آثار رورقه !  
تضمن نسم أصداه ، ولكن لا نرى مصدر تلك الأصداه ،  
وتغرب الأملاء للغة مع الوجود للبهل ، ولكن هذه الأملين  
من عبوره الإبقاء !

بن صاحبها ! وأيد موجة خلف الأثر رورقه ! وأى شاطئ  
سماح شطح أسهم عهده ! أو ذكر أس نوب نداء عهده الأول  
يلزم الشاعر على أنه يحمل مشاهد بلاده ، وعرض في وصف مشاهد  
حورية منه ومن أهل ! ولكن عزب عن القاص أن - شاعر  
ملاح بك - يمر كل قصوره ، ويرى نظره على كل التوابع ،  
ويكمل جنته بأي فرع من الجلال . وفي انطلق الشاعر من هذه  
المشود ، وأي أمام طرفة ، لا نهاية مسحة يدعو عليها حدودها  
مطوطاً نكاد نخرج كباني الرشم لواء ملكه المنسجم !

لكن انصت منها يراوح مع الوجد والعتيق والأصطوب  
والهكبة .. وكل هؤلاء هم القربن للشاعر ! ولذا كان لابد  
من النقد ، يأتي أحد على صاحب القبال حشد بعض مقطعات  
ليست من روح الملاح الثاني ، وليس أصول تلك المقطعات التي  
نأت متأخية مع رعبات الأمواج ! وأول يمثل هذا الشاعر  
الصافي أن يجره كثيراً من شعر المصانف .. ومن أول من  
الملاح الثاني بالتيجود من هذا وهو الذي وقع حياه على الشعر  
الصافي !

أول أطلال « الملاح الثاني » أغنية سادية أصعافياً جديداً  
في عالم الشعر والفناء ، هي « أغنية الجندول » التي نظمها جبر  
شاعر وعها جبر خان ، قد سبب بها طرفة شعر وجعده  
المن ، حتى تصغر في هذه الأمتراج التريب التي ترك للقطعة  
مينة خاصة بذكره ، شعر القربن الواحداني ، ولها عت جنة  
أرسلات إلى للوشحات ! ولكن تلك الأغنية أسهل مطننة ،  
وأجد تأثيراً في النفس ، لأن المطننة المبرمة بنتت بها دون  
أن يترك مبالاً لقلب المسببة السكونية .. ولعل هذه الأغنية  
هي أروع أمثال « الملاح الثاني » لأنها تصور حياة عبد اليومي  
الذي يسلطه حنقان ، حتى إلى حال الموت ، وأن تلك المبال

وحتى إلى أرومة للتوسمة التي يمارجه الشوق إليها .. حنقة  
الأول إلى كأم ينشئ الكرم غره ، وسحب يجل الكائن  
جده .. هذا لطيف طرفة وأنساء كل شيء .. وب من أجله  
بمشح في لأوهام غره ، ولكن الذي تلوته ، وطسوى إلى وطنه  
جعب .. جعشر يفرجه شعوراً كاملاً ، ولا يريد على شعوره  
هذا تيقاً

قال من أين وأصغر رداء .. خلف من مصر عروب هذا  
عبد اليومي تشد يجر على التهام صفت عهده ، وهو الذي  
لا يفت في مكانه وهناك رسول لحنا يده أسمى ما أرسده من أطلال

في نهالها ، وأن لي أن تحتل هذا الجوهري الذي أستاذ جوب  
السلار وعق القندر ، حتى وقف عند باب هذا الخمار :

كلما لأنا في الشرق لنا دوت الدب الأثقف القاذبة  
أبها لخمار ثم وانحج لنا واستعا قبل وحمل القاذبة  
وما من يسليه هذا الخمر الذي جمع خمره من كرم عرب  
من الكروم ومصرها من غنائه ترى بها

كل عتود يروح جسدك وغرب حيث فيها عدا  
ما احتواها القنبر إلا اتعدت جرد مدسك حنيكاً ولها  
وبعد السكر يابس الخمر يجل ما طوبى في حياته ، ولعنه  
لنعمري سوره شاعر

صرحنا آلامه في حكاية ضوى يثار من آلامه  
إسما لبيت الذي تنسوه بشفقة التسرع في أحلامه  
فما ألروح هذا الحب ؟ ولكن حبه ترمية

أنا سحبا في عهد ، مثل حياة الزمر  
وسنوي الأبد الميمون طيا سدة الأخطاب شتى الصور  
حسبا نبره أشبه صمد بأسيود المسبح للظفر  
ونشي الأرض من وجه لها حب نور الشمس أوسو القنبر  
وما جسدك أو عالج لنا بيا ، مأوصة من جلا  
روح دودة لوت حوتنا أو صمدى قمره صرت بنا

في الجوان غير كثير ، وحطرات تدل على قلب شاعر .  
والشاعر قدوة عظيمة بغير الخلودات الخاسرة بروح إنسانية كاملة  
في معجزة «مسرع الزمان» وصل بين هذا الزمان وهذا الملاح  
سباً هذا الزمان هو المكابن ( ما كيج جوس ) وابن حانة  
الطائرات كور جوس التي أهميتها فواصة ألامية في بدء الحرب  
العامرة ، فآثار ثلوث حريقاً مع حقيقته على الحياة بعدنا  
ولا يلح الماء حاته ، أثنى شبعه على اللوح إجلالة الموت والكبر  
البحر الذي حده حيا وصحة ميتاً ، ولم يجد للشاعر في هذه المأثرة  
مهرباً من وصف ذلك البدو الخلق للقتال ... وهو وصف دلتو  
جداً من وصف شوقه للوطنية ، وما أدى للشاشة حتى يقول

رملا في جنتك ليم عترب خالي للقتال هذه الذراع فرد  
توسنك مياحه ولو وصت عليه عينك لم تنفد أقدار  
وأجبح بذك الصورة التي خلوها للشاعر

وذهب كل مشير عر قبة ذكرى من الخمر مستطاب كور  
ألقها ، غفل للروح مستطاب كما غلتي جيبك الخاتم القنبر  
وبعد مسبعة وبعدة القنبر ، لو لم يبع عليها اللوح طفا أبا  
نظوانه لم يلقها ، ولكن القنبر عليها يختصم على جنة القنبر  
الأخرى ، لأنه باث الحياه ، التي نهر بالخصر ، وما في الحياة إلا طاف  
والشاعر أخطار

\*\*\*

شعره به جميع عناصر الشعر ١

روية يأس من مثل هذا الشعر ١ مصر ١

وعلى الشعر إلا نشوا عوده وشراح كأس لم يبقها لم ١١

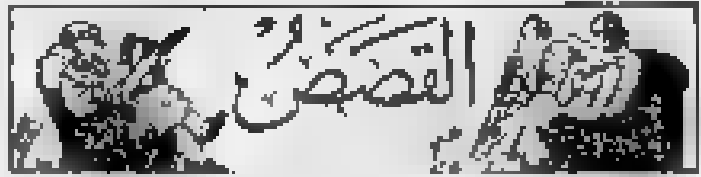
عبد الله بن عبد الله

### إعلان

مطلوب سلاح الطيران الملكي  
للصري ملوسان حاصلان على شهادة  
التكويرية أو ما ملاد وشهادة الهندسة  
الارضية حرم ١١١١ وحصل من كانت  
شهادته من إحدى المدارس الآتية

British Aero Engineering School  
D. H. Technical School, or the  
Service Training School

ومدرس الرسم حاصل على تكوير بروس  
كافية الفتحة للصربية وله حجرة في  
الإشراف على القصود جانب المدد الكبير  
عمل من يرغب الالتحاق بإحدى  
هذه الوظائف وتوفر فيه الشروط  
للكورة أي يقدم عليه برسم حصة  
صاحب الخدمة مدير سلاح الطيران  
للكي للصري بكوري القبة في  
ميدان غابجه آخر شهر يومية سنة



## أرجل الذي لا يقاوم

للأسناد بحسب محمود

سعيد

في تلك اللحظة التي لا نسي حين وجه للتأديب سؤاله هناك  
إلى صديقته عبد الخالق : «هل تقبل كتابي؟» ثم «لقد  
إلى الأستاذ عبد الحميد : «هل تقبل كتابي؟» في تلك  
اللحظة التي لا نسي تبد ظلال برهاً وقبلة بعد أن استرا  
خوقاً وجري منيرة أمواج شطري ملكة علم ما سمون وقد لمحت  
الألسن بالمجر المسد أكثر من ألف أن ملوح بيا رويج لأن  
الحب الذي آلت بين هذين الذنوب عشرة أمواج ملوأل كان  
ذاع اسمه وجري حوى الأشكال ذكره ، غند ليرة يطرب لها  
الكواكب ويعدق بها الشعائر في أحياء خيرة والسكاكين  
والظواهر وبرعها من الأحياء القوية التي خاضع من آية ما يترد  
الفرح ويخفق القلوب . وقد جاني هذا الحب واسيد حوره  
بالسرور ، وأزال القوارق واستأعها ما يطيلان وما لا يطيلان  
من التمدد والتجمل والإخلاص والبركة ، فأدبها إليه من طيب  
خاطر ، ونفعا في مدحه القرائن ملكاً بسد علم أما حينما هي  
كرها السيد شفي الحميري أكبر الأخشاب ذي القروء الراسية  
والله الرئيس ، وللكافة اللعونة في أسوان للحدوة ويبدون  
السيدة والمياه الحبية ، وكانت إلى هذا حياء في حشيل المعر  
شهوراً ما يخالل الفاني والرشاقه الفاتنة وأما صار من أسره  
ظير ، من طية النصب والرقب ، مدورة الصانع إلى وظلة  
هندس كبريان بمسدة الميكانيكا بحرب ستة جنهت فوجبه  
طلبها وجمالاً وسدقة الوجه والإخلاص ، وأهميت وقاد له من  
مقاتل بمنح عهدي ، ورفعت أيدي تيلان دوى حسب وسب  
وجد ، مهم طبيب وجيه ، وشايط بولس بيت شرجه الأمر  
بالأخصه ثم طلع سوى قلب له شى القلوب وحافظ جو من

ماجده على عهدنا ، وأطلس لها الحب وليس هذا ، لكن  
التي بسمان في مثل مبرنا هذا ، ويجعل في حيكنا أذى  
كثيراً دأب والله على نوحه إلى قبل أسير الله تعالى  
من إله كرهته إلى قهره وتكون بيده ثم بكر ما يصدر

إلها جند الطبع في حال أوجد أو برق ، فكان فيه سالماً  
على أنه لم يرب عنه مع ذلك أنه كان ينص القرون بعد من حيكنا  
السكاكين أو الظاهر ، وما كان يستطيع ذلك ، ولصحن الحلى  
الذي لا مياه فيه أنه احتفظ بقله وحده لما دون بنت حو .  
جيماً .. وغاد الحب أن يختم ألم الصديق بعد الزواج فقال  
أنس : «إله إذا كان الحب قد حكم أن يعمرها يوماً إلى حدائق  
قفيه وبسبين عمره ، فالزواج لا شك يحبسها في بيت إلى الأبد ،  
وأه من ربي بعد ذلك اليوم صار أُنسى إلا حين دهاه إلى مصدحه  
الميكانيكا والكهرمان ، أو عند أوجته منها وسدقت غراسهم ،  
ولكن شهراً واحداً رؤى القباب بعد ذات مساء ينشى قهوة  
كان دائم التردد عليها أيام عروجه ، وقد نضمت فيه المياه الحدية  
سارة وسادة ، جيداً أيضاً جيداً ، لم يدعش ذلك رفته وقهره  
فرحين ... ففى سيب حياء ويطرد أحياناً ، ثم احق ربحاً  
طوباً فقلوا جيماً أنه آثر عتوه البيت على سبج القصور ،  
وسكن واحداً ممن يتطوعون لإقامة الأخير قال : «إله بره كل  
سء يجلس أمامه سالون السكالك في شارع لم لا يروح  
كاه حتى يلقى في الصالون ؟ أرباب حول الساعة البائرة

حرج القتل من التوضيح مومع المحقة وماطوا حياء برى  
ساحهم تجفهم وملازمة سالون السكالك . وكان يقيم حياء  
مطفون لم يجد لهم في حتى أرسوا رحولاً منهم يستطيع التلبر  
ومد الرسول بما هو لادى إلى الحشدة والإنكار كل إلى صار  
مهد الخلق يضى وراء حب حديد ، وإن في شنته حياء هذه  
للمرأة معة بوسة الأطفال تقيم بشفة في الهبة رقم ١٠ يشرع  
فستان ألوانه لصالون السكالك

كيف أمكن أن يحدث هذا التحول التريب ؟ هل جيا  
احب الذي محمد القشاد عطر متولب هذه السرعة ؟ ..  
رى هل غفلة اللال في شهر وبعض شهر ؟ .. أم بسده  
الطيرة واشتاع الأوهام ؟ .. وكيف يمكن أن يترج قلبه إلى

اسماء أخرى هذه الموهبة بعد أن تعود على حب روجه ذلك  
الخدم الطويل !!

فل أن يجب على هذه الأمهات بنى أن يعرف أكثر  
بما هيخا إلى الآن من هو صار عبد الطالق ؟

مرشاه في الثلاثين له مصانك وله رزاقه مثل جميع الناس  
فمن مصانك احرامه لنفسه وحرمة على كرامته ومخافته على  
آواب الآيته وتخليد ما للتواضع ، ولأن كان يشرب حمامه هذه  
الفنائل صديق قاته والمحمار دهنه وحمل ثقافته مما محمد بن محمد  
في كثير من الأحيان إلى الصاع والقصص وأما رفاقه فهي  
أول إلى الضكاة بها إلى نشر ونور جهتها حول الضرور ،  
والضرور للوجه إلى غرائب بلجانية قبل كل شيء . ثم لا أنكر  
أنه مثيل لثقة بمواهبه التقنية وقدرته الفنية كمنه من قبل  
الظنونه ولكن تباه بحسنه وأحدهم بمجاهة بوقلان كل تقدير

ونس تحت طك في أنه يمثل بسط من الرسامة والجمال ضد  
حلي الله له صين سوداوين بظلمها حاجبان مفروان ، وأما  
مستند . ولكن مجبه ظل حسنه كثيراً وطلب أمره من عاده  
وأمر الله وكان صياً ملحوظاً لدى رفاقه منذ الصغر كما سبقوا إلى

البيت به قوة إطرار حاله ، ونكرة بإبداء إلفاتهم على سلمان  
من ولده وحده . فاحظر له على بل أنهم يهرون به ، وأزدلو مجاً

وما هم أن غداجه واه لا غداه منه . ولقد كان أحب الأشياء  
إلى نفسه أن يلبس أحمر المرأة يطالع سورة العيوبه وقوامه الرشيق

ويطيل النظر إلى ميهه المداوين وسره اللبح المده من البسمة  
ومناة ، للكل يشرب « تارك جيل » . كما كان أسى الأمور

على نفسه أن يسي إلى اختفاء بدة يلبسها حسنه وعها . فاح  
كان يلبس دونه حتى يلبس بمسلات القنطرة للتجارة بهياً

فاحصاً متأسلاً بين الأصناف والأقارب ، روى ومن إلى اختيار  
لوق منها واجه ملاب التفتيل ، وعجذات طلة المروحة لله بدة ،  
وأنهك قواء البروب للتعبية ، ثم يحس في تخشع القمص  
للوام قيلة ، ويؤاد الرمة لللاثم القمص ، والتدبل للوأم لرباط  
الربة ، ولا يسي — إغماً لتتسرق الدم — المجداء والمعروب  
للناسين . كان متأنقاً عده المسلية إلى حد الإرهاق فكان

للكواء بوجه إلى ثوبه عطية لا يوجها شخصاً من راقته  
الأخرى . ويحب الخلقي أنه بكل في فوجيل خمر من خلج

من المجد ما لا يلقا طيب يمدى ثغاة ومع حلي  
عدا لم يكن مجاً أن يسي بصحبة زوجة في سيرة ، وأما

يشكر على القائل مرة . إن إخلاصها له سبه بحسنه عليها . بل كان  
في أحماته مطدراً له صاحب النص وأنها حاجة المظ التي بحسها

عليه يداب حواء جيداً كويت لا وقد وثق عليها بجاه الذي تقتل  
عليه أجل الحسن . . . وعصاة حبه المديد آية على ضروره من كل

شيء . فلم تكن إلا أنه رأى غداه سر غارح المصمدر قلت أسير  
مراقبه منظرها ، لأنها كانت ذات قد وشيق بوجه خرى مستدر  
رغم القدمات . وقد تنسجها في النص اشبهتاً ويؤثر في المصمدر

مرولة . فبدي على وجهه الرضاء وهو رأسه طرماً كأنه جامع لحناً  
فصيحاً . وكان إلى جانبها سائحاً شاب من مدينته لم يبعه ما بدا  
عليه . فأذن رأسه من أده وقال طيبة ذات منى

— حمار فانظروا إلى عده متبها حسرة  
فأنكر صار قون مدحبه وسأله بيساطه ومياد تفتيان القفا ،  
الجمعة في السحر

وله ؟  
قال الشاب بحبت  
— لأنها تارة جد ، لا تروى في سويلها على شيء . ولا سر

التاؤلات أدنى لفتنت . وما تزال تتردد كل صباح وكل مساء  
ما بين بيتها في شارع البستان وروسة الأطفال بشارع المصمدر  
ملتحمة أنظر الأطفال كأنها تحفظ قلبها في صندوق مثالي

سائق الفتح  
فساء هذا الوصف وأحسن بمرارة لها آس منه من نجد  
وقال مفلساً على قدر طقه  
تلب أي امرأة في صندوق سائق الفتح كما تقول ، والعبرة  
بالرجل الأريب الذي يقصر على النظر بهذا المنحاح . وهو منكبه  
بستهة وأبسر انجاسة مدحرة مشبة بالثقة والفاة بدة ، وروع  
لفتاة التي علوت نهاية الطريق بظرة وعيد . ولم يكن جناحه  
أي شك في قدره وقته ، ولا ترخيمت ثقته بنفسه قط ، ومع



ذلك لم يفتح قلبه ، ووجد في كلام صاحبه محمداً صريحاً لا يجهل  
السكرت عليه ، وجعل يسأل في غيظ وحقد : ترى هل يمكن  
حقاً أن تقتضيه هذه القصة إذا تصدى لها ؟  
هل يخلصني عليه الشور والفتح المبالغ ؟ ولكنك صموءل  
ذلك الليلة . وفي أميل اليوم الثاني صعد إلى شارع المستشار ،  
وسم الإنسان أن تقول إنه لم يطمع ببيت يخرج لما صمير روج  
محض منكم ، وإنما صافه اتصال صعب وباطنة لا تنكبه ، على إذا  
فكنا إليها صبة إلى عرجة ماء ، لأنها كانت تشوب إلى القسوة  
والعزيب . قصد إذا إلى شارع المستشار وانتظر ثم رآها  
بعد من لمب القصة بقدها المشوق . حوت وعجز حتى إذا  
سارت منه في سبيل نظرة صعد إليها مثنى فاقبين ، ولكنك سارت  
لا تولى على شيء . كما ظل صاحبه ، وصعدت النظرة في العشاء منضمة  
إلى أسرها من الأتوار الكوبية . فأحس بحبة وأحدها حناؤها  
الكسوف . صر على أستاذ وداري أعقاب . ومضى يشاهد  
حصنها الذي وردني للسوي ، ويقول لنفسه بصراً : لو أنها بها  
النظرة لآب جناؤها كما يدوب فتخرج تحت أشعة الشمس ،  
وأورد ألب بقنها إليه ، وتصلح وصل صفة مؤدية ، ولكنها  
لم تبه أدنى اندم ، فأوسع التمل على جناؤها ، وكلمه أن  
يحيى كفتها فلوسست التمل بدورها تسبقه فاستقدا وأمركت  
بلا ريب أنه شخصاً بطورها فالفتت محود بتصبه ، وكان يرمي  
لقربه السبهه لمصوب إليها ظله الشهيرة ، عذب عذب نظرة  
نتيجة كأنها تقول له : « مكانك يا هذا » . ونصت من صبيها  
منطقة إلى المسر ثم انتهت للظلمة بانتهائها إلى المذلة رقم ١٠  
بشارع الصناديد . وردت أمام المذلة مرتين ، ولم يجد بداً من التوجه  
تصل ردياً . وكان مبهوماً شيئاً كمن يفعل من معركة دامية  
لا مظلمة عادية . وما كان يشعر بأي إحساس من أحاسيس  
طلب أو لفتة ، ولكن كانت مطروم في قلبه هو الطيب الكساح  
والقتال ولرب بكته وقد صدمت عزمه على الخيال إلى النهاية

وكانه سار في طريقه نحو حائل مدرج على شاطئ كان مبهوماً شامراً  
مستحاضاً فكان جرازه نظراً أحد من نظرة الكساح . وفي اليوم  
الذي جده خرجت من صبيها بأن قالت له بليدة حكاية مطرومة  
« من صباك بلاش عا أدب » . وفي اليوم الرابع كانت له  
الليلة « نتي » بكرة . وذلك في اليوم الخامس وهو عديم  
بنظرة وعيد . إذا لم يندفع من هذا الحقل الكشائي بلبس  
الشرطي ، ولا كان في اليوم السادس لآب طلمست بأسا  
وبجاءته ، ولكنك لم تراه الشرطي ، شهد برياً واحد سكرها  
جوداً مبدئاً وأحدة شوة طرب صلال صباه تكلام . وإن يكن  
مستلماً نابة الاجدال ، ومعدته جميع من هم على شاكلته من غير  
قلب . إلا أنه كان يحسه من الرق القرمية كمنظرة صباه سواء  
بسواء . قال لها : « يا صبا بنفسه يا شديد الحياء بشير صيب  
يا صبا صبا ، هل دسي أنا أنك جيل ولا نظير لك في الكساح  
وعل جرى أن في قلبك بشر وبهم بالجمال أصبح أن صمير  
بالأسر الشرطي . وهل يلقى الشرطي للتحقيق - لشرطه  
اشتالي ومع ذلك لدى الشرطي ، بل لدى الموت نفسه نلن أرح  
حتى أصبح من القم الصخر حقا - للقى يحاول خلق أيسلة  
ربطه بغير نائب - ما يدعى إلى أمل .. »

ولم يجد يضع بالطولمة القصيرة التي يبدأ في شارع المستشار  
وتعني في شارع الستان ، ووجد في موقع سألون السكالك من  
المذلة رقم ١٠ ما يضي خوقة وطمة . فانضم إلى رباته ووجد  
إلى صاحبه وجعل منه كاره للنفس على كل مكان  
وكان يدعى لدى الأسماء . كما قلنا - بقوة عصب ووجه  
في القلبة . ولكن يترام أن يفت ويترامج حتى ظن ورائي  
وكان يود من كل مظلمة - في أول عهد صبا . ولا فكر له  
إلا جناؤها وسلفها وعصبه وحده . ثم أخذت صور أخرى صبا  
بمائل جبر ، فلكته إلى خيلته مثل فصا الزخبي وحلها الطويل  
وتصاها المسيرة القصيرة . ومعت هذه الصور ترم على وجده  
من سراويل حواسه وتندس إلى رويها فله وهو لاء صبا بمحده  
وكندة . فذا صر من لاسوفا بأشوائ وحيد . وطيراً داء  
يصد من أنوار نفسه حتى أقر أميراً في إغناق وظن وذمير

أنه يحبها ، وأن لها روح همة أخرى ، وصاحب اكتشافه  
لحقيقة مواطنه ، راسي الخفاء واستسلامها غم يصب ولم يتراجع  
كما كان يحزم . بل عد على نفسها في حاسن فائق واندماماً  
في سبيل الحب . وضعت له نفسها وبسطت أمامه صفته  
حياتها البسيطة من طرق ما كان يلمحها أنها تعيش مع أمها  
وخالتها ، وأنها في خبر حاجة ملحة إليها وقد أكتفت له ذلك  
تأكيداً لم يخف عليه منزهة ، أما هو فاحس بها جل نفسه غم  
بمرحاً يخفى أنه روح وأنه إلى روحه ما عريس . وكان هذا  
ما يكفر صوره ، ويخبره من سكرة أحلامه ، فتل القصة التي بينهما  
لا يمكن أن تكون قصة الفناء بل قصة الحياة الحقيقية الموحدة  
بليو بوليس ، وسواء الأندلس بدمار كس ، وصلاً من ذلك لا يمكنه  
أن يتخاض طويلاً عن تلميحها المستمر إلى موضوع الزواج  
غم يريد أن — حرصاً منه على الاحتفاظ بها — عن مجملاتها  
في أحلامها ثابت أن جرى ذكر الزواج على لسانها وقتها  
على اعتبار أنه النهاية التي يهر إليها قدامها

وحسب دونه صورة أخرى تدمج إلى رطبة فيها لنفسه إلى  
أما وخالتها ، هناك أسقط في يده لأنه ما كان يستطيع أن يبي  
الصورة ولا كان يدري كيف يرسمها ، والاحتفاظ لا يفي عن  
ساحته طويلاً . فحس أن يضل ؟ أيفر بالقرار ويحتق من الخشب  
إلى الأبد ؟ قد يهدر هذا الجمل على ما فيه من دالة أو من الجمل بونكه  
لم يستطع على قصة حرجه أن يأخذ به ، لأنه كان انشغال الزواج  
لا روح نفسه من عوى . وكان في الملمح قد هنا مسهاً بها كلاً .  
فأنت صورته وحديثه وإحسانها ألفه ما زلت روحه وسيدته  
صل يترقب لها بالمشقة وسأها للثمة . . . ولا هذا استطاع لأنه  
أشفق من أن يأخذها الأرباع فتن من حيدته . أو يأس من  
ينصرف قلبها عنه . واشتد به الجبر وسدورة الطيرم وتنت  
منه بين شعب مظلة . وما في "يا ملل ووصوف" وما يدري كيف  
روح بين هواه الجامع وطروحه القاسية . . حتى تهرعت للسيف  
الجمل المومي

وكان اليوم الجمعة وقد عاد إلى بيته . وكان هناك كل

والساعة الزايلة مساء . وكان يرمم بألمة بسبب غرضها  
أشجان فيه إلى حين ، وضع آية غنقه في حلقه . ومعها  
موجد نفسه وجهاً لوجه مع الأكمة كومة . وحقق غنقه  
شديدة انحلت لما جوده ، وصاح وهو لا يدري أنه أتت  
ولم تكن أنزل منه دفعة ، فرددت قوله . " أنت في دوحه  
ذلك خط أورك أن روحه تنب إلى جانبها ، وإلى يمينها أورك  
المنبر " دورا . تمسك في يده بكرامة . وصوت به لحظاً  
وهذه أحيى بأن الأرم من عهد به ، وجهه ذهول فها ، لم يستطع  
أن يكتم مواطنه ولا أن يملأه لقصته ، وكانت الزوجة راقية  
بمستن من أجنه رفاة صفع وجهها ولرغبت شفتها ، ثم أرمض  
على فيها إقبالة صغراء وسأت للطفة فالتفت بصوت مهدج  
— هل تعرفين زوجي ؟

ومرر القصة بملأ بحبيب ، وقد نوت في أذنيها كلة " زوجي " .  
جويكاً متجهاً ، فرددت جواباً عن صاع وروحه كابة ، ثم غنص  
جيب الزائحين واستولى عليها ، القاس والغنص واحسب إلى قباب  
لا تلوي على ذي ، ولم تلبس بكلمة ولم تترك وراءها مكاناً لذلك  
أو أريد

وكانت الزوجة تشر بالفرد الذي انشور علاقه وتعتبر  
في سرب أسابه ، صلت أن لها غريبة وأن حرمها من سلة  
دورة . لحديثه صعب فصة حسب من صغرها الكظم . ومع  
الغصبة إلى أمها ، غنصه لطلب ، ولم تلبه اليقة حتى حل  
صار حقيقته ولم إلى بهتة وحيداً كنيا . . . ولكن لم يهر  
ولم يحل عليه النيران القلب الذي صعد له لب مشرة أعوام  
تقل إلى بيت الزوجية كاتياً . وترد الآن إذا ظهر الطريق  
بسر مأتاً مبرراً كباد ، فليد ومع بصره على وجهه تنبر  
أو قد رشيقي باسم إقبالة الفرع والكره . . فليد حطر لأحد  
من حبه أن يلبه أو يستاء بغيره فالتكر " حسب  
حسبي لا أريد أن أخرج ظرياً بريئة "

بم لمرط

# الرسالة

مجلة أسبوعية ثقافية وفكرية وفنية

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

يحل الاختلاف في سنة  
٦ في مصر  
٨ في الأنصار  
١٠٠ في سائر تلك الأجزاء  
١٢ في العراق بالبريد المسجل  
١ في السنة الواحدة

موجودات  
يتمتع عليها مع الإدارة

صاحب المجلة ومديرها  
ودريس محمود السقوت  
مؤسس الزيت

الطبعة

طبعة ٣٤

مادة - القاهرة

الطبعة رقم ١٢٩٠

العدد ٣٦ في يوم الاثنين ١٨ محرم الأول سنة ١٣٥٩ الموافق ٢١ يرب سنة ١٩٤٠ قه القاهرة

## فرنسا تنهار ١٩

### الفهرس

سيفانك لهم مالك تلك وصاحب القسوة ! أي أقل من  
دورة القمر تفتح لحرس حراب الآوب لغزو ، وتفتح فرنسا  
منهم الحب لغزو ؟  
أي أسرع من كسرة بولقة والغروب وحولته واليدعك  
يهرم أنسل جنس على الأرض ، وهم أرفع أنه في الخارج ؟  
أبعد الغزاة الكبرى وبجدة (مرش) من (مون كلارك) بالمعرة  
لنجانة بجدة (بيلان) وزمجان (إلى الدقة) ويترسلان إلى قسم ،  
ويطشان إلى الأمن ، وما زال الأحداث في أهواء «باسيو» ،  
ويطشان الشباب في أفنأ ، (سان سير) ، فلا سيفان سلاح  
ولا جكران في حله ؟

لقد كان سيفان في جسم الفخاخ الفرنسي حروب أسير  
جناحها يطون الثالث أمام بصره ، غريصاع (سير) و (ميتا)  
أن يند ، شرف فرنسا ويعددها بها (لا يندل الأكراس والمورين  
وحصة بلارات من سر الحبيب والمخرج بها جيش (كرواب)  
فانمر حلفاء خط الفخاخ الفرنسي حوصت الكثرة التي لا حية  
عها ولا نجاة بها . وليس يترى إلا الله هذا على الكذاورلان  
على فرنسا المارمة من شروط الصبح في (فرسكفورت) لكانه  
فكيف فعل القواد الفرنسيون من هذا القصر لم يحصلوا وعزموه ؟

| العدد | الصفحة      |
|-------|-------------|
| ٣٧    | ١ رسالة شهر |
| ٣٨    | ١ رسالة شهر |
| ٣٩    | ١ رسالة شهر |
| ٤٠    | ١ رسالة شهر |
| ٤١    | ١ رسالة شهر |
| ٤٢    | ١ رسالة شهر |
| ٤٣    | ١ رسالة شهر |
| ٤٤    | ١ رسالة شهر |
| ٤٥    | ١ رسالة شهر |
| ٤٦    | ١ رسالة شهر |
| ٤٧    | ١ رسالة شهر |
| ٤٨    | ١ رسالة شهر |
| ٤٩    | ١ رسالة شهر |
| ٥٠    | ١ رسالة شهر |
| ٥١    | ١ رسالة شهر |
| ٥٢    | ١ رسالة شهر |
| ٥٣    | ١ رسالة شهر |
| ٥٤    | ١ رسالة شهر |
| ٥٥    | ١ رسالة شهر |
| ٥٦    | ١ رسالة شهر |
| ٥٧    | ١ رسالة شهر |
| ٥٨    | ١ رسالة شهر |
| ٥٩    | ١ رسالة شهر |
| ٦٠    | ١ رسالة شهر |
| ٦١    | ١ رسالة شهر |
| ٦٢    | ١ رسالة شهر |
| ٦٣    | ١ رسالة شهر |
| ٦٤    | ١ رسالة شهر |
| ٦٥    | ١ رسالة شهر |
| ٦٦    | ١ رسالة شهر |
| ٦٧    | ١ رسالة شهر |
| ٦٨    | ١ رسالة شهر |
| ٦٩    | ١ رسالة شهر |
| ٧٠    | ١ رسالة شهر |
| ٧١    | ١ رسالة شهر |
| ٧٢    | ١ رسالة شهر |
| ٧٣    | ١ رسالة شهر |
| ٧٤    | ١ رسالة شهر |
| ٧٥    | ١ رسالة شهر |
| ٧٦    | ١ رسالة شهر |
| ٧٧    | ١ رسالة شهر |
| ٧٨    | ١ رسالة شهر |
| ٧٩    | ١ رسالة شهر |
| ٨٠    | ١ رسالة شهر |
| ٨١    | ١ رسالة شهر |
| ٨٢    | ١ رسالة شهر |
| ٨٣    | ١ رسالة شهر |
| ٨٤    | ١ رسالة شهر |
| ٨٥    | ١ رسالة شهر |
| ٨٦    | ١ رسالة شهر |
| ٨٧    | ١ رسالة شهر |
| ٨٨    | ١ رسالة شهر |
| ٨٩    | ١ رسالة شهر |
| ٩٠    | ١ رسالة شهر |
| ٩١    | ١ رسالة شهر |
| ٩٢    | ١ رسالة شهر |
| ٩٣    | ١ رسالة شهر |
| ٩٤    | ١ رسالة شهر |
| ٩٥    | ١ رسالة شهر |
| ٩٦    | ١ رسالة شهر |
| ٩٧    | ١ رسالة شهر |
| ٩٨    | ١ رسالة شهر |
| ٩٩    | ١ رسالة شهر |
| ١٠٠   | ١ رسالة شهر |

الرشاش يتناول قول ليليا الأصغر في أول دأخونه « إننا في ظنة من  
الجنود ، وقتة من الأسلحة ، وقتة من الخيالة ، وقتة من السرايا »  
فله قال : « أين إذن يا رشاشي سر الرماح الذي سجدوا له ؟  
الذي أوجه ؟ إلى من حربنا ؟ والمحارب ؟ مستعصما بها يملكون سوية  
مليون نسمة ، جعل يحور على مثل هذا القصد القلة والقصبة لولا  
أن محاربا حكام من الإنسان أو حيوانا من ليليا ؟ »

لقد وعن الفرنسيون في مركبهم المتطرفة أنهم جديرون  
بمكافئهم من نص القربى ومكرخ البطولة وما غلبوا إلا لأنهم  
الذين يقاتلون في يمتدحها لا يفتكر إلا في السلم ، ولا يمنع  
إلا باليهود والبرانيين والقوانين والفتن ، وأن الكفاية  
التي يمدحها لا يفتكر إلا في الحرب ولا يمنع إلا بالعدد  
والعلم والجاه والخيالة والكتب

على أن الله مؤد مرصا الطريقة أن يمدح حسب الفتن إذا  
شاء أن يفسد أسركه وقتا الفتن عما كان بقاء القربى . والبريطاني  
عالم البحر يدع إلى الحياة باللوب ، ويرجع إلى السيادة بالصحبة  
وحيثما أن هذا المصالح الذي يفتكر عليه فيمكر بون عزم  
من القياس أحاسيم في حال ميتة . أما سائر الفرنسيين في تقديره  
وما وراء البحر فيستطرون اليه هذا « حيدرو ، بنه ، وبين الفلة »

\*\*\*

إن حربا للذكورة صمية جديدة شعرت لهم الفاسد  
والعلم الفاسد هو الذي يمدح القنص في ممالك الذي يفتكر عليه  
سديت الأساطير الفاسد . وهو الذي هذا السخر فشرط في بيانه  
بقوله : « إننا إذا انهزمنا سقط العالم كله في مصر من الظلام  
فيكون أولون المصور وأعقاب حصل العلوم الفاسد . »  
ومدحهم أن يمدح الإنسان فيه شهباء الدنيا وحده نرا  
خالصا لا غير مه

ورحم الله بأن جاك روسو قد أجهد قريحته في التمديل  
على أن العلم يمد الإنسان<sup>(١)</sup> ، ولو تنسب به القصر إلى عهد الحضارة  
لأثبت أن الإنسان هو الذي يمدح العلم

أحمد بن محمد

لقد قال رئيس الحكومة الفرنسية : إن التبادلة لم تكن أحطاه  
لا بصورها الفعل ، وأشار رئيس الوزراء الإنجليز إلى أنهم  
لا يرى طوبى ملائمة للاقتصاد بها . ونحن نريد مرصا مثيل  
الطولية القليلة ونودج التكملة الربحية أن تكون ميدانا للفتن  
الفتنة الخاسرة ، فما لم يفتن على مميزات الوطنية من سوء ،  
ولا يعتقد أن الديمقراطية وحدها ما وهبها من بطر الفتن وحرور  
الآثان واعتقاد السلاية . نرى أن الخلفاء يوم صرموا الأغني  
مطعموا دما ورد بها ، لا تفتن الجسم من فتن الفتن الذين  
دأروا للدين وطلوا العالم . ولكنهم دوحوها ولسوها وركوها  
في جرة من الأرض تنحوى وتفتن ويستند ، وانظروا في  
حسبها الفتناء يمدحون ويصنعون على أدهلهم فتنة الفتن من  
كود الوجور وحسن المظهر ، فأعدوا المظلة وأعدوا السند  
على أن انهزم منهم المصوم من كل وجه . والفولتان المظلتان  
قد امدحتا هذا المظلة التي بر عليها حد النكية . فقد قال  
السرخ رشاش في حطته الأخيرة : « لقد انهزم بوى القمو  
في سنة ١٩١٨ بقاء . مقام حاتنا أن نلته باننا تم نستج  
إلى سكرة الفتن » . وقال الرشاش يتن في ذاته الأخير : « بعد  
استصرا على الأكلان في سنة ١٩١٨ تنب بها صرح القربى على  
دوح الفتناء ، وحرص من يفتن أن يأخذوا أكثر مما أعطوا ،  
واستصروا بد الراسة فاستصروا أنفسهم من هذا الجهد »

ذلك ، يكن بالمصعب أن ستم مرصا أم الأبطال لم تنجب  
في دحها . ومع من من الفتن السائر من يفتن جرم وجوش ،  
فاسطرها الاسم أن خلق بفنائها إلى رجال المدرسة العسكرية  
الفتنة كمدحها ويهان من أوجه السن العاليه عواقبهم  
فلا يتوون على حمل القباد

كذلك لم يكن بالهيب أن يمدحهم انازون المظلة البكرة  
والأسلحة الحديثة ، فمدحوا حارس فاعلين أمام المصعب التي تنص  
الهب وتبر لهم ، والفتن الفتن التي تنص كالمظلة وترضع  
كالمظلة ، فتنب فاعلان ويحي ، نهجان ، ويستقبل وجو  
ويتول يتن ، وسكن القدر القادر من يفتن يائي إلا أن  
يكتسر الصلي ونصر الناقل

ليس تنحوى ماذا هل الفرنسي الخرس الهان المظلم حين صبح

## مدينة النور تعاني ظلام الخطوب للكنوز ركي مارك

كشفي الأمر وحفظت باريس بين أيدي الألمان

ليس كان يستبعد أن تجد الحيايل ظلمت اليوم أن الوجود لا يعرف للمتحول ومن كان يرغب في «يوم النور» يوم «الفرح الأكبر» لمقصود العامة التاريخية التي تعتبر بها الحيايل الفرنسية بأن لا تأخذ من المظلم من باريس ولكن أي جيش؟

هو جعل صام عن النوم والظلمة صمما أبلغ إلى أن لم يبق من نواه غير أشلاء، وكان مع ذلك يجب أن يدخل إلى أن يجد وهو يعود من باريس، ولكنه خلق على «نارها القتالية» ظروبا «بدقة مفتوحة» وبعضه يتأكل غل القنص المستعبد في مواضع لا تلاحق بها ولا «محمون»

بدأ حزب النور وحفظت باريس، باريس صاحبة المثل على جميع الشعوب بفضل ما فعلت الناس أصول الثورة على العلم والامتداد

بين قال قائل إن باريس هي حامية حرب الاستمارة، فليذكر أنه لم يتركها في الاستمارة في الشرق أو في الغرب إلا وفي روحه جلودا من النار التي أوقدتها باريس للشعب على امتداد الشعوب أقول هذا وقد لاس مدين «على التوجه لسيد حرب» ومثل قهره بحربة الأهميم عند أمانيج، وكانت حسنة أن حرب مستعد في الشرق ما صنعت، وأنه لا يجوز الحزن على أمة محبة للقوة على الأهل والمستطيل

وحل كنت أجيل صوب الأمم الاستمارة حتى يلقى عليها ذلك المصير!

إن الأسد هو الصور، النظيفة ليطش والقنص والانهزام، ولكن على يثبت آخر بالأسد حين يراه في مطر الجسيم والاستدلال

ذلك حال في التوجه له ما لمحة، وقد حاربها بنسب صهبت حتى مع زورر الخارجية الفرنسية أن يملأ من مدي

وصام الأكرابي سنة ١٩٣٩ وهو من طائفة قبل اليوم، وما أدبه الآن إلا يعرف المدين للشعب أن «الظلم» بين المظلم وقد «مستعد» ملك فرنسا بعد ذلك جمود في سنة ١٩٤٠ علم أنه إلا حبة لرحل بضائع حرب، مداهة خفية لا يصدق ومن كان في مثل وطريق فهو من التشبهات والظنون والصديق في الوطنية من أشرف الأذواق

إن المصير هو الذي يثبت بالقوى حتى نزل «العداء» ظلمت ذلك من محس الشفاء بحدة النور، على حدود الزواجر أطلب الترحيل

وهل أمك إضفاء حمراني على ما سار به إليه باريس؟ وهل يستطيع أدب «الأساق» أن ينجو لومه على صير ذلك المدينة وهو «هو» حتى يستطيع أدب «مصري» أن ينجو لومه وهو صديق؟

حدثنا فريجات أن الخلود الألمان طاموا بدوارج باريس وهي خالية «فأى أدب» لا يضطر قلبه حُرنا «ين يسح» أن شوارع باريس صرحت المصير، غلظة من وعلى

في تلك من لكتاب المصير القنص الذي يرى كمصير الضمير وحسوف القهر ضرباً من ضروب الزواج

في وثيق من وثيق القنص الذي يؤل وجود حتى يتفاء من كانت حدة بيعة من المصير على «كبر» الأيام «مستغل» في كلمة حياء لأنتس أسد في باريس، أسد القنص المظلم يوم كنت طالب في السوربون، السوربون التي صارت اليوم نورا يها لا يظلم بأركاء عبر الشستن من شطب القنص

بهم القنص «تخريب» باريس، وذلك جراء وفاء، فليس في باريس مكان إلا وهو يدري قنص بالهند للموكة في سبيل الغربة، والحربة من أسد القنص، والرحل «نور» لا رضى الموت بنير السيف، وكذلك قنص باريس «نور» استطاع الأساق أن يحمي قلب الذي يورثه عرق «الهندى المجهول» مع «نور» القنص «مهد» كرون بعد حين أن كان الحسوة مستقلب إلى صير بذاك بمجتمع الأساق، ورد القنص إلى حدة القنص يوم كانت دار علوم وأدب وفنون، كما كانت بعد باريس بل أن عموها القنص إلى أشباح لا تلك المظلم بنير القنص السبع

إن تست باريس أول الجلاء في سنة ١٩٤٠ فقد ألفت برينج أول الجلاء في سنة ١٩٤٨ «الخروب» «نصا» وكما

تدين القتي يدان .. وهكذا لم يحصل السحب فحصر في وقائع  
ديبروم في وقائع ، مما أخبته القتي إلا عليك وسال وقال  
ومن عن من يلاقى الحروب .. بأن لا يصاب الله عن مجزاً  
وعلى كعت باريس من الدعوة إلى الحرب حتى تنكر  
موانب الحرب ؟

في باريس مثلت من الماتيل لفظه لرجل الذي كالحوا  
في مختلف البلدان ، وفي كل خطوة بخطرها ورواها باريس أوت  
منطق بأن مدينة القدي لا ترمي الحياة في غير الصراع والجهل ،  
فأجبرك باريس وأنت صيرت الحرب من ترائع الوجود  
إلى قوة الألمان موصي من موانك باريس ، فأنت حريست  
المقد في صوم ، وأنت نصرتهم على أن يترسوا بك الهوا  
عثر من سدة يلتسوا بأنتة موفوء لا يشق عليها غير المروج  
في وما لرحل

مفسدك سطلال الألمان باريس ولولا حبسهم بما يمكن  
من هزيمة وجبروت ما وسال في التسليح إلى الحد الذي يسمح  
بأن يهدوك إلى إلقاء القاذب

وانهزامك باريس سيكون حرساً لأبناء الليل الجعبد ،  
ويده يرمون أن لا أهمية للأمد على الخارج ، وأن لا قيمة للتدريج  
الانصاح الإنسانية ، وإزال اجلاء حواء يمحسون لسطرهم القدي  
بوم كانوا من جيوش القديرة قبل أن يصيروا من رجل القديان  
ألم أسعد التسلب في الأعراس التي تسميها في السورجون ؟

كان هيلان فرنسا في ذلك العهد برووب الحرب من بقا  
الرحمة ، ويتواصون بأن يكونوا أنصاراً للسلام مهما تطلب  
الخطوب ، ثم صمت بعد أن دارت باريس أن تسلب فرنسا  
بمختلفين حول حكره القسح وأن مهم من يرى أن رسم جميع  
أموال الدولة عندك القديرة والقدي

وذلك ذبك باريس ، فأنت وثقت باحصل للورين قبل  
أن تستند علة الإحتلال المجرية للترحيب باحصل للوازن  
وركانت باريس غير باريس لرمي أنها أن في القدي حلاق  
تجيش بترار سوروة من السورون التي سميت التاريخ  
إلى القدي بعضهم بالهتوك ، فكيف تلت باريس أن تصمم  
بالسلام ؟

تلك حرة سيكون منها أبناء الليل الجعبد في باريس بوم  
تجمل القدي بعد أن نسح الحرب أودلوا القتل

ولكن متى ؟

إلى انتظار السلام قد يطول ؟

\*\*\*

في أي المائد والماسن والثائب يشكر أم على من يخرج  
بهاك باريس ؟

أيدكر أنت مطالبك كانت يخرج نحو سبعين كتاباً  
في اليوم الواحد ؟

أيدكر أن كتابك مروج لجميع ما أيدعت القول الإنسانية  
في التقدم والحديث ؟

أيدكر أنك صورة الإنسانية ، الصورة المصنعة التي تمثل  
ما تحت الإنسانية من آراء وأهواء ، وخفايا وأبجيد ؟

أيدكر أنك أرحب ميدان للصراع بين المسلم والمحل ،  
والشك واليقين ؟

أيدكر أن ساعدك القدي والأديبة والقدي كانت القديرس  
لأهل القول والأفكار والأدب في أكثر جناح الأرض ،  
وأب ربيع حسب لم ينج من الاختنا بمرح القصار ؟

أيدكر أن القدي الروحية لا تنجح إلا لمن ينتج عنها على  
بورك المرحاج أول مرة ؟

وما أسعد من رايك باريس أول مرة قبل أن ياتك ضاظر  
الفرحوس أو هل تمنى القدي من بطون جهده بيهك الخفشان ؟  
قد يمس القدي عائدك باريس ، إلا حمة واحدة سبيل  
في خاطرة القدي

فأعذرك باريس لم يكونوا يجدون الأمن والقدي إلا في  
وجوعك القدي ، وما استطاعت المطابع في أي أرض أن تدبج  
العلم في فرنسا كالاستطاعت مطابع باريس ؟ وما تشيبت  
فرنسا في أي بلد كاشيبت في باريس ؟

لم تكن باريس وطناً خالصاً للفرحوس ، وإنما كانت أوطاناً  
تطوالت من القدي والقاترين يندون إليها من كل مع وطنتون  
أعلمها إن أراو بلا رقيب ولا حسب

كانت باريس هي القدي الأمين من خلفهم حكوماتهم من  
أصحاب الليالي والقدي ، وكانت معتقها حالاً القاترين على  
سوروث الأفكار والخفايا من سائر أبناء القدي

كانت باريس هي القدي الذي تراش فيه مصلات الأفكار  
على القدي والقدي

باريس : هل أن ذهب الفكر وقد نُشر في باريس ؟  
إن الفكر هو أنتم ما كتبت الإنسانية **وهو الفكر**  
المرء عيب الإنسان عيبه الرجوع

لا بد العالم المفكر من باريس ولو ذهب هو في الخارج  
الصعب المسوق ؟

وهل أنفشت أنوار أمنا الفكرية بعد أن دحرها فرومان ؟  
وهل أنفشت أنوار بنفلا الفكرية بعد أن غلبها الفكر  
الهرموني ؟

دخل استطاع الفن طربوا القاصرة مثاب السنين ان يصحوا  
أولها من الشرق ؟

لأن الفكر لا يموت ، وكيف يموت الفكر وهو أطول  
عمر من الزمان ؟

\*\*\*

أما بعد ، صعد كنه خاص بها قلب يتوجع لأحرار باريس ،  
وطن أساطيل الأمان من أسفل مورس وتوتلا وتامر ويشو  
وديسر وشمس ودمجوسين ولالات وشمسبون ، وطن المكاتب  
التي كتب أنصا بها سهراني يمان حين كان يُعبري للبال  
تصاعد السمير في سراج القو والقننون

هذه كنه في التمتع اسير المدينة التي صويت فيها أطيب  
الأمور من شاي ، المدينة التي أوعت إلى فني كتاب  
« دكتور باريس »

فإن ترجع الأيام بعد الذي مضى  
بدي الأمل سيحاطل سبي ونحوه  
شبهت بأصناف القوي بعد هذه  
سماز إيت حذوها لم تطفح

وستبقى باريس ولو بعد حين وقد كتب الزمان طراحت  
الديب ؟

كيف اغال في بوليتي باريس ؟  
وكيف اغال في الشارلوي ؟  
وكيف اغال في لرساني وقد قبل فيه ما قيل ؟  
وكيف لحال في دار المكتبة الأملية ؟

وكيف حال القاصرين على شواطئ السين ، إن بل لمر  
عقل على شواطئ السين ؟  
وكيف حال اللاجئين واللاجئين بين القصر الكبير والقصر  
الصغير في باريس إلى مودان الأمل ؟

كانت باريس حربا على أمها جميل تلك الحربة ، ولكن  
كانت تشم بالأمومة الرحمة لكل من يلجأ إليها ، ولو كان من  
دولة المدم والتهريب

كانت باريس تعرف أن نشر لملكو من الأفكار للوونة  
لا يحتاج إلى حياء ، من مقصود كل غفل أن يدبج الآراء الشخصية  
حيث شاء ، وكذلك رأيت باريس أن تكون جنبه الفكر الحر  
من جميع القيود ، وفي رحابها برعرب ليدعي الجولوس التي  
سبوت صتا أسائها من الروس والألمان والفلين

مكيف صرت اليوم ؟ باريس ؟ وكيف نصير بعد اليوم ؟  
أنا أعرف أن جراسك لن تفضل يوم أو يومين ، والحققة  
الراحة من آلام الأحرار تُقدَّر بأعوام طوال ، فلماذا نتور  
وقد تهرأ بن الأعداء على اعتناق مبدأ الحقد الأسود ؟

في رحابك اليوم عبوخ وأطفال لا يفصحون عيوبهم إلا على  
طُفُفَات من بوقها تكتكات ، حمل تحس الجباسة الروسية  
والرجفانية من أولت الربيع ؟ وهل يحمل التعلق من العرجة  
بعد أن داس الأمان التالية في فتوح الترحب لرأي الصريح ؟  
وهل نصير مثل موسكو ودوما وريين في جموع  
الأنكر والناك لسطح العسكرية ؟

أنا لا خف أن يموت باريس ، وإنما أخاف على باريس  
عوية المود

إن أبا باريس حاولت منبهات كثيرة بسبب العذرات  
الحربية ، ولم يخلصوا ، وكيف يُفصح في تخريب الأعداء ؟ وهل  
تخلعت باريس للوت ، وهي أصطح جنود المود ؟

أنا أن أعرف ما الذي نصير إليه باريس بعد اليوم ؟  
أنا أن أعرف نصير الحربة الفكرية في هذا الوجود المود  
بأنفس لكراتين والمندرج ؟

لم أصطح على باريس لمرابة أو جولو ، وإنما أصطح على  
باريس لا يتادعها من أنساب طلبة وروحية ، فإلها يرجع  
لفصل في تخرج من عهنا من كبر الأدياء والرحاء ، ذلك  
وشائج لا يساعا إلا من اجل الله روية المود

سيسر يوم يمان التزم على التهادنة بحدثة القور ، يوم  
يرمون أن لم يبق في الدنيا مكان يباع فيه كراء الأحرار  
بلا سبب ولا إعتاق بعد خود باريس  
لا بُد الفكر من مدينة في مثل سراجة باريس وساحة





إنما هو لمن خاص ويمكن خاص هو الذي تألف له السور  
وفي كل الأوقات

ونظراً لأن الإسلام محمد صلي الله عليه وسلم  
لأنه كان من مدرسة صوفية ، فإن الإسلام الإسلامي هو  
- غالباً في هذا الحركة الصوفية - يتألف أساساً من الأسس  
والعقائد وروح طرفة من الصوفية - وإن كان يسود الاحتفاء  
بصور الموحدين وروحه ، جاء الاختراع القوي بأن لهم والذين عند  
الفهم الصحيح أحرار لا يختلفون ، دخل هذه الأسس لم يرض  
محمد بعد الإحسان مع الحركة الكلية بالإصلاح الفعلي

حقاً أنه لا يمكن أن يكتم أنه عند ما بحث في سبب الأحياء  
خلاف بين الفيل والفيل بأنه يجب الأخذ الأول ، بل إنه رأى  
الذي يجب مراعاة حياة الأمة والمفردات يقدم ذلك على التنس  
المدرج ، أما مما حاكب الفقهاء عند رفض أشد من محمد صلي  
وسمته ، ووسع بدلاً من ذلك القدم التي جدد ما حوز  
من الاجتهاد في الأمور موافق لثقافة الحضارة . وفي هذا  
الطريق ملوت هذه المدرسة - مثل الرعاية للشفقة على  
في مهمة - في ركن المرافقة والهدى ، ولكن في الرور  
نفسه - موافقة في ذلك قدرال - حاول إدخال البادئ  
للمشقة والأعمال القليلة في الفقه ، مع اختراع ميثاق بأن بساطة  
الإسلام الصحيح الذي لم يسبق غير الأناس نفسه فاعلاً لكل  
حركات التقدم والتطور

ومن هنا يرى أن كلا الحركتين المتشبهتين والمعمورة فجهلان  
تقريباً جدياً واحدة ، وهي أن الإسلام عند الرجوع به إلى  
ذلك الأسس ، وعند الأخذ بروحه وله ، وسد أن يأتي من  
الأمران في لفتت به ، ومن جود الصور التأخيرة ، لا شك  
أنه يصبح موافقاً لطلقات الحياة المعاصرة - وإن ما تألفاً فليلاً ،  
بأننا نجد أن الطريق الذي يمكن أن يسلكه الإصلاح الديني من  
الحركتين سواء

إلى هنا يقف الأستاذ هريمان في تاريخ الحركة الإسلامية  
في مصر وأحكامها ولم يقارن هذه الحركة إلى ثلثها وشخصيتها  
بفترة الحياة . وأساليبها الخاصة بالدين ، وهو ما استفادوا منه  
وسلطاً على هذه الرسالة آخر الأسر

وكذلك لسان حال مدرسة الإمام محمد عبده عليه الصلاة والسلام  
بحرورنا عليه رب السور التي أحدثت تنازع في الإجماع البند  
على الفناء وتقليدنا وتطالب بالاحتفاء على أساس الترتيب  
والهبة قد رأيت عند المدرسة مثل مدرسة الفقه أن الإسلام  
هو على موافق لكل الشعوب وكل المصنوع مع طهرته  
ولكن على شرط ألا يأخذ بذهب واحد من الفناء ، بل يجب  
الرجوع إلى القرآن والفقه الصحيحة ، فهي ترى مثل الإمام  
القرطبي الذي صرح بحد الفقرة مثل تأنيبه لرون أن الفتح  
لتشرح الفقه التي طفت على الإسلام ، إنما هو في جود الفناء  
الأربعة وتخصر الفقه بها وحدها ، تلك المدارس للثبات ، وما  
مها من مكرر حتى ، ومما حكاك غير الفناء ، وما تلاها من  
فقه الفخامين ، ليست هي الإسلام والدين ، وإنما ذلك في القرآن  
والهبة - وألغى ما في هذه المدارس إنما يقوم على الاعتقال  
بحرور جريئة تغيير بتغير البلاد والأوقات وتتمتع التغيير تبعاً  
لثقلات الاجتهادية ، ومثل هذا لا يصح أن يسلك به في سلكه  
فعل كبت لكل ومن غير قابل للأخذ والرور - ولكن من أثر  
هذه المدارس الاختلافات التي حدثت في الإسلام مما وصف  
أزهاره . ومما وصفت هذه المدرسة أساساً لمدارس الفقهية  
التي لم تكن ( احتلال أمي رحمة ) ، ولكن : إن الأمر بالنسبة

ولم تكن في حجة هذا الحديث الذي يخالف آداب كشافة من القرآن .  
ولكن أيضاً إن الرور والفرقة إنما يكون الرجوع إلى القرآن  
والهبة وحدها حيث لوامس الشريعة الهدي في كل وقت وكل  
حال ، وبعد يمكن الرجوع بالإسلام إلى حجة القوم والشعوب<sup>(١)</sup>  
كما رأيت هذه المدرسة أن باب الاجتهاد لم يقدر بل إنه  
ممنوع في مصر منه بحيث كل المسائل الطارئة - وليس الحكم  
مها خامساً حرية المصنوع ، بل يجب اعتبار مصلحة السلام  
الإسلامي أولاً وقبل كل شيء . وليس التمرع بمصنوعاً  
في جود كتب المنجية . فإذا ما قام الفقه على عديدين الأساسين  
الاحتفاء والمصلحة : به يكون صالحاً لكل زمان ومكان ،  
وبالذات لا تخشى به الضرورة من أمور تدعو إليها المصلحة وموافقة  
المصر ، وهذا يمكن الرور على الذين برهون أن الفقه الإسلامي

(١) للرجوع ١٢ ص ٢٩ ، ١١ ص ١٢ ، ١٠ ص ١٢ ، ٩ ص ١٢ ، ٨ ص ١٢ ، ٧ ص ١٢ ، ٦ ص ١٢ ، ٥ ص ١٢ ، ٤ ص ١٢ ، ٣ ص ١٢ ، ٢ ص ١٢ ، ١ ص ١٢

١٢ ص ١٢ ، ١١ ص ١٢ ، ١٠ ص ١٢ ، ٩ ص ١٢ ، ٨ ص ١٢ ، ٧ ص ١٢ ، ٦ ص ١٢ ، ٥ ص ١٢ ، ٤ ص ١٢ ، ٣ ص ١٢ ، ٢ ص ١٢ ، ١ ص ١٢

## إلى أين ... ؟

للأستاذ محمود محمد شاكر

[جمعة]

أخذت ساعتي كس لئلا في بدء، وجعل يرشني بعصره وشفا  
جديداً يدمج طراً تحت حوائث الليل، فكتب أرى ومع يقاويه  
يكاد يطير بظلمة الشوارع يسبحا وبين الكائن وأدام ظره طويلاً  
إلى الماء وهو يجر عبكاً بعد شيء، ويسكن في مكان به كان جسمي  
نظيره للشيء في رداءه، ليهرب من وفاء قلبه التي مضطرب  
في داخله، وبعد مره من كلمة عب الظلمات اضطر على كبد  
الطغيان، ثم مرع موجة إلى وفاء ربي وجهه، أو هكذا نحيت  
ثم قال

أنا ما كان أجبر ذلك الأعرابي القريب الذي طعن  
وجعل من لئلا في بداية، ضاربي به البير فأضيق إلى شدة مهمة  
جديده قد بعد مؤثمة، أجد أن يفر من صحن ماها حتى  
يبلغ به وكاد يهتدك مؤثمة لئلا، وبعد لئلا ما استطاع أن يروح  
من ماها ما روي، حتى إذا ثوب والبروي وألفاً غلة القلب،  
حمل تلك القلوب بين يديه ينظر إلى، ويقلها كأنها بين من صغار  
بها برقة وجماعه ويقول

أني لئلا سهل ذاتي ١١ فاقطع وقلها جيتاني ١١

كتاب ظلت من القتلان

فانظر كيف جرح الرجل بأدم جاني فبطلت منصرف مراب  
به بحبه، وبحرص عليه، وبق له، وبفله دلالاً كأنه طين  
بفله ويريد، وماذا إلا أنها لئلا جندتها تملق بها التفتل  
بذرتها من القتلان، فهو قدده في عجز البعد، البعد القلابة،  
شد من القلابة على الحياة، ومع كل ذلك فإني إلا أدم أسم،  
وأداة لا خير بها إلا لم يكن كل الظير من قوة الساعد التي تتد  
في دعاء بطوح بين أرجاء القبر

ما أيقنه من أعرابي، فولا غل حديثه من القل إلى القراء

١١ فاقطع وقلها جيتاني ١١

أنا لئلا ما سدي من وجها التي تستطيع أن تكون القلابة  
الحية في وقت واحد، إلى كل ما بها هو حياة معها، وكل

ما يكون معها - إذا أردت - هو سبب من السبب سبب  
الحياة سلباً حياً لا راحة معه ولا قنوة فيه

إلى الرأى الحية من فاسع الصلح البير الذي يرى  
الصالح في كل قطرة منه حياة تالفاً في روجه بالي، فاقطع  
عند الحية في دمه قطرة واحدة من ماها - أي من حية -  
أعطت هذه الواحدة كل اليرقان للوفاة التي يجب بحرقة  
سواء، فإذا تمسك هذه غيبها جيت كل أنكره وأحلامه وأمانه  
محتجب من الحياة ما توارث به تلك القل، المزمع التي لا تصعب  
على شيء إلا جيتك رمداً أعبر، وبومئذ يحسون الحياة فيه إلى  
حود بئد، أو إلى حافة عترة كما يترحم فرح الفاص  
ظلم به في كل وجه حتى يفترق

ثم سكت ساعتي - ، وحيل إلى أن حيلة سوطه ما حية  
من ذكرى أحزان وآلامه، قد أغلقت عليه وماتت أصداءه،  
هو وضع بوجه إلى جبهة، ثم كبرها إلى ما حية، إلى يافوخه  
يسقط عليه، ويقتض حلال ذلك أحاساً جاعدة يفرحها انقراضاً  
من أنفسي منافع الحياة في قرارة نفسه - ما أنفسي الذي كرى إلى  
خبريت في القلب بأنفسها عظم، ودنس ومنقص جاء الأديم اللينة  
إلى ميار هذا المقدم ليرتفع وشور حتى يلا الجلو النفسي عما يضجر  
ويغنى من ترابها، وما أصعب الرجل إذا أحتت الذي تلج  
عنه إخراج الكبرياء، كصدي الإنسانية والحركة بالو من الفكر  
الذي كرى - هذا شيء، حيث صرح - إلى الشبح الذي يلب  
من بين القبور والهجرة التي نذرت بها أشلاء للو، إلى تفتل  
لرعب، فإذا أن الرب ذكرى حبيبه، فذاك شبح هائل يتد  
لرعب والخشوع ما

أقول نفسي، أيها الصديق البائس: لئلا لا تعرف طريقك  
إلى الآسوان! سداً خف في بصره أمكرك ذاتي فترجم وتكلم؟  
لأنا لا نحلون أن نمر من الحياة التي صغرت منك؟ لئلا أنت  
ماز أنها الصديق؟ وحبب أذن الحاجب من أمكرك فيه،  
حتى شجيت به فته، ثم جاني سوطه من بهد كأنه كان يتكلم  
في بعض أحاس تحت القوم

أصبح - - أصبح يا صديق! لقد كنت أمكرك في بعض  
ما شغلني من عام صديق قول! لقد سافقت وسافات فضلك:  
أعكنا حسنة فاجل! أنا لا لا أستطيع أن أصبح لك القلقة  
ومعاً جديداً حتى أمكرك لك من كل ظلمة من خواجه النفس

بشغف بها حيث أزلها، وحينئذ هو يمدح كل يوم كلمة عديداً  
 حتى بالأرواح دوة وشيا كثر غيرها، وجعل فيها من صحتها  
 وضيقها يلو في إيمانه بغيره أوثق، فكانت له أهل ...  
 بها أوسلت في دمه طمأنينة، الجديفة، البليدة التي جعله ذكره  
 في أشواقها، وسدوره، إلى حرم سلطان على هذه الأنهار  
 وكانت هي تقاضى لهيبه في كل يوم بل في كل لحظة معها ما تحب  
 من بها القبح الذي جبر من سميره سبواً بلياً كالأمة أو بها،  
 فانبثقت في حبه وفي قلبه يطامع متصرفة عن الإحلام الزينة  
 والآمال الطائفة، تلك الآمال التي تشبه دائماً على قلبه بأفئدة  
 العبر

تسلطت عندنا، فالتزكن بأحلام الشباب، وروى بين الفروع التوبة  
 الزمنية، فهو ينظر ثم يندفع إلى أمانيه يريد أن يمتص حظ  
 من السلطة السابعة سوح السبب للتلطذ، حين أن تسبقه  
 إليها أنهم الشقاء والألم والحرمان، فتمتص منها، وتنتهي (أن يريد  
 أن يظهر بمسألة يتبع الحياة بعض الناس، ولكن بمسألة ...  
 إن هذه القصة التحككة في الإنسان وفي أمانيه - حرره - المنع  
 بالحياة هي التي ذهب إلى الإنسان في القدر مضمناً بديداً  
 إليها هي التي تجعل الحياة تسمى كل شيء، وسكب من هي معها  
 التي تسمى الحب فلا يعمر تلك الغيرة السعيدة التي صرت له  
 أشتات وأحب أمانيه، فلا ال - إلا أن يسمع الله  
 بهوى منها ما يمنع - إليها حواء

ولكن كيف كان يملك ما يهيئ لإرادته في البصر؟ إليها  
 كانت تملأ أحياناً - وهو لا يستطيع أن يقول - على أن من  
 حية أحلامه ولو خطته - ثم إن بعض خدعها كان يصنع  
 دلالة كل أمواج شباب خلاصه فيه وتوسر شبابها 11  
 شباب امرأة جيلة متغيرة مسخرة، شباب أنثى يحب، ويريد  
 أن من أجاب صوته بهم في أوديتها المسحورة من معها ومع ذلك  
 فقد كل مجد لها بقاءها عرجاً في غصه، وشوق في روحه،  
 وعريته في دمه، كان كالسكران معها لا يستطيع خذلاً ولا يملك  
 إلا أن يجمع تلك السلطان للروح الطائر للشمس، السلطان الضيف  
 الذي يقبض على روح الحب بخلع طابع من روح من يحب

وعلى ذلك فإن هذا الرجل للسكن على عهده وصلاجه  
 وطولته - لم يجد بداً من أن يسلم لها ما هو مملو من صبر  
 صبراً إلى أن يملأها الرحمة الساحرة، كيف يقاوم الرجل السب

الإنسان حين سطر به صهر فتطير من أمه على مصانيف ومحاربا،  
 ثم تنصب فتشتر تشتعل عمل الميناء الحارب في عدم صمود  
 العدو وعريته وسفارة حواها المصنعة، الفناء اختفاء البين  
 للروس من بعده على جسر

ثم ... إن استطاع ذلك، ولكن ما يملك لك بعض الصبر  
 ولستشر أنت كيف يمل ذلك في عدم الرجل وضوح في تصوير  
 وجوهه أمام أوتة طائفة تتحدى وتأخذ سلاحها الذي تحصى به  
 من رجولة حوالقها الص التي يرى أن ما دون القديح طلبة،  
 وسيدة النفس إلى النفس الأخرى، هو عام رجولة وتكلم أوتها  
 كان لهاذا بعيداً عربياً في عدم نفسه ... لقد استطاع  
 هذه الساحرة ليلته الفتاة - كما وصف لك - أن يعمو ما به  
 لك، وأن يرقى حبيب آياته المهمة التي كان لتتذكر بكثب  
 كرمته الأزل صوب هذه الساحرة تلك السحب، وأنت س  
 في الترافيق أعظم في قلبه الحب بدأ بها وبسرها حياة  
 رائحة فائقة من أحلام الحب، وحلت هي ... وحلت هي  
 آه يا صديق هذا كثير كثير، إن ذكرى ذلك كله تزلني

إليها تدبني ... إليهم أغمر قلبي بجل السلطان الجديد يقع وحزناً  
 متتابهاً عديداً يصغر في ربه بظلم ... كيف أستطيع أن أقول  
 لك الآن ما الذي كانت هي تغفل؟ وهذا أقول لك؟ آه ... إن  
 أوتها، بل رثها، بل حنانيا، بل رجحها، بل إحصائها، بل  
 سب - كيف يكون هذا؟ بل تلك الصوت للشم الروي الضل -  
 صوب المحزن الضيف - صوت القدر الآن من بعد بأمرح  
 للسادة - صوبها - صوبها ... ذلك الصوت للشم من تضيق  
 بالحنن بتجول وتوسر ويوح في كل قلب من محبوب نفسه  
 الترابية

إن كل هذه المواضع التي رسلها إليه صوبها وهي تتكلم  
 كانت سباً فيه ههنا، حتى يجد الأمواج النفسية تتقدمه  
 في مروح به لرح، ومن صعدته إلى صعدته، ومن حل إلى حل  
 كله ما مضى إلى جنة الخلد في وورق من الأدب الطائفة الجملة،  
 محب به لللائكة تنقل قلبه أكاشيد الخلد والخلود ... (أنه صوب  
 يسبح روحه إلى ذلك الجو الذي يسطر، الليل، وجمته أعجب،  
 وعنده الخلق، وصيته هي بسبب للشرعة، وسبح فيه التجوى  
 أنشأها حره بهم وتكاتف

جئت أنا به منها مهدد تلوحها الناصعة للثيرة، وجعل



# كبت علي وشك أن أتزوج

للأستاذ نوري الحكيم

[وعد الأستاذ أخرج صديقتنا الأستاذة وبين الحكيم كتابه (حار الحكيم) وهو كتاب قصص طريفة ، أحد اسمه هو جنتي وحيات طرفة وأثره فيه قدني ( ) ثم أثار فيه الحديث على انه مع حركة عربانية البنائية عن أن يضم لها حوافرة صلبة ثم خلق الحديث ونسبه لفاول الأدب وهي المرأة والزواج فافترقه بذلك للفقير وله على فضل قيم من هذا الكتيب بغير عطف جنة من حياة الكاتب ]

وضع صاحبي رأسه وفتحت إلى جنة فالتفت

ألم يخطر بباله أن أتزوج ؟

نفت وأنا أكون الله كثر

- ثم ، كبتت موشكاً على الزواج منذ حشر صنوان ..

لكن

ثم كزوت بمكرى ونجماً إلى ذلك العهد واجسيت ، فقد

مرت رأس صورة ما حدث وما عني مني عن الفتي في ذلك الأمر

كبت ذات عصر راكياً حربة يجرها حصانان ، وإلى حاني

أحد اللعين يشقون ، قرأنا السائق بهوي بسوطه على أحد

المولودين قال من الألم في شريكه كأنه يشكو إليه ، وهوى

رأس المولودين كأنهما يشاران خلفنا تحدث في ذلك وتقول :

إن مركبة الحياة كذلك لا سهون من أوجعها فبر أن يربط

إليها شريكان يشدان بجملتها ويشجع أحدهما الآخر كلما سلط

عليه القدر سوطاً من سبيله . ثم قلنا : من يدري ؟ هل هذا

هو ذلك الخطر الذي ترد في بعض المدن عن من يستحسن

مركبة ذات جولة واحد . ثم مضينا في الاستطراد حتى قلنا

ولمنا لا يسري الخطر على مركبة الحياة ؟ وعند ذلك أتتني

لتسكلام إلى ، وسألتني عن من يأن مركبة حياتي لا يسري

بعد اليوم أن أيجرها بخودي . قلنا قد يحمل فوق ما أظن ،

وأنا رجل غريب الأطول قد أسير بها سيراً غير مألوف فأتعبط

عليه الموكب ٢١ صفا ١٠٠ ط

في طرقات غير مألوفة لا أحمل بسوقها من على من يدري  
من جمع منه فأسقط سائق في الأوجع من حركتي المظلم  
بتمرداً بمركبة بلا مرد ، لم تكن بها على غير عدي من أوطان  
في جدار - واعتصم الأمر بصباح ذلك اليوم بقائه :

- لا يد من روحك

فتلك له

- في الحياة العائرة - وتعي مني

تطلمس سائلاً

- أركب لي للساعة

ولم يحسن فهمي وحيث ذلك للشخص الكريم قد حلاي

ورجع لي على صورة فتوة هوائية لعنة طريقه وقال لي

- سبائك ؟

خأنت الصورة منكاً ثم قلت

من أي وجه ؟

صباح لي

- الممنوع لا يأتي فلفلفنة إن كان شككنا ، مناس ؟

مناس

- لنهينا

ثم عد بد لي وقال

- (صورتك بسرعة آخر صورة لك

- الصور الوحيدة الوحيدة عدي عن صورة جوار القمر

- ما نعيش أم ما نقتل لك صورة ؟ جواز ؟ ضد ؟

وسمعتني من - يدي ، وذهب لي إلى محل ؟ صور

فتوهماني ؟ عروى - حوسبي ذلك الصور أمام لوحة من قماش

مثل سطر ، سوداء ، وأراد أن يرخ من يدي القماش ليضع هذه

اليد فوق (هوارين) منزهة فد أن به ، فأبنت ذلك عليه ، فرد

على صديقه وخرس من إلى وضلي وغم رله ، فصاح لي الصور :

هو واقف على ليد أ

تقال للصور .

- من سم

صباح به

- وزه مناصبه السخ والمزاريق ا ، جعل وقتك في جبهة

الهم اتأني، فتعصب عليه ما حدث من غير التشرب والحرارة  
إلا فهو إنه من هو الآخر بخلاف الصور حقا، فخراني لا كلها  
مع عساة التشرب، أم الصور أن يبدل كلها وكني لا لا  
القتال، فإني حسب منه ذلك حتى صحت في وجهه

— رديا كلها —

— إله الاح ؟

أنا تشوب مملو من غير تشوب، هذا العمل منه روبر

يس لا منح الله لك روبر في قبالة !

هو القور لا يد أن يكون في كيبالات

كان عرض حصرتك أن أهل القروس يقول ممدون لنا

حريس « ينصب وذلي »

— قوم هذه الفتن

وأنت ظم أن سورة القروس ساية من الفتن ؟

تي، حسب

— مؤكدا شيء معلوم منصفاً وفي النفس بجمع فت

أنا، محضاً أقل من حملو، محمل، الطين

قلب من موري

— الحمد لله الماتيت إنا كان مجرد « الشكل » وضفاه

على هذا الأساس، يبقى « الموضوع » ...

تطالعي .

— لا — « الموضوع » ممدون أربعة وعشرين قرط

تروها مرفوعة ونهرا لنا صحبة ، وأنت حذفت المالة واضحة ..

— ذا كل قصدكم من « الموضوع » ؟

— طبعا فيه شيء غيب ؟

فر أظن مبرأ ، قلت دون أن أحتم من مشقة الخواب

ودعب ، وقد ذهب من فكرة الزواج إلى اليوم ولم يبد شيئا

يظهر إلا متفرقا بد كرى هذا الخواب بنه والعاظه كما سميا ،

فكانت ذكرها تفصلي من موري من المي في الضكبر عيده

الشرقة القبية بين روحين صاعد على الشجر جنبا إلى جنب في طريق

الحياة الشاقة العنيفة ، سارت تمام في أغلب الأحيان على هذا

النحو الغفل ، وإذا مضت هذه الطريقة فكثير من الناس

يصل صبح لشخص مني قد تجاوز حياته للتكرة وإنتاجه المعنى

وحط الزرد عرطيه ، والرمح المنارة المرح من جنبه وانصب دما  
خبة يمين أو مكبية منب ا لا خصله شاطر مرمجة ..

ثم مال على الصور ، فأمر في أوده كلاما

فتهل وجه للصور وقال

صحب الطلب

ثم أسرع فأحضر ستار حمر ، ومناظر حمر ، وأمسى أرعد

روايعين وهو يقول

— إني شاء الله أطلقه بما في القوس منب ا

فأرعب أن أظهر هي لمد المعزة بد حسب ، فلكتن

وأومني بين الفاتر المالة ونلمس ، الزامه .. ودخل هو في

تي، يشبه « البطانية » السوداء بتل جيلز صوره ، ولت

به لحنة تم حرج بصبح

— واحد - اثنين - ثلاثة - مبروك !

درك موقن وأغلب على الصور أوميه :

الصور تكون طيبة إنا تصل « رويش » !

ف تشرب إلا والقول خاني قد انزع من التواك من بين يده

ودعني مبدأ ، وأهل على الصور يقول

إنا أنه تسع كلامه ا

ثم ذهب إلى قاتل

— جد في الدنيا يقول للصوراني ما يملكن « رويش » !

حسوماً ما حركت :

قلب :

— على كل حال لا ، من كرت أطلع على « القرونة » قبل

كل شيء .

فقال الصور إن مجارب الصورة يمكن الإطلاع عليها في

صباح اليوم المبالي فناداه على أن سود إليه في القند ومضى

النهر ، وجه القند ، فأنصت بمرعى إلى جانب الصور أطلع

صبة على حرب الصورة فمرسها على ، تأملت وجهي منب ،

فلاحظ أن شاري غير ممدون في الطول ، وأن شارباً أعسر

من شارب ، فحدث في علاج ذلك ، وغلب له « الزويش »

الوحيد التي آدي من أن ، ويشبه إلى التشرب القصير يمليه

حتى يسوي أناء وانصرفت وانصفت النهار ، وتابت جد ذلك

فدأ كبراً من الطعام بقدمه لا جبراً بل برأى كبره : وأن  
الخادم يدعو جميع زملائه التوبيخ كل عصر حتى يصحروا إلى  
تناول الشاي

ولم يمشي ذلك فلان فتفاني بمردى كانت دون أبي أمري  
تفتات أسرة مكونة من عشرة أعضاء ، وما بقي إلى ذلك إلا شيء  
دار على أن كل حد لم يصنعي كثيراً [ما هي أكثر حدا  
هو مسير وحده يوماً في لون من ألوان الطعام ، كدب  
أزوده ... هناك م أبقى صراً ، وعند أن الخدم بلا راحة  
م حزين الأخطار العامة . وما ملكك نفس من الصباح  
نهم يوماً ( والله لا أزوج لكم وأمري إلى الله )

أما العائني فلا يريد أن يصني إلى رجائي كما طلت إليه  
ألا يسرع ، فأنا أبعث السرعة إليها فخص من التفكير ، ولعلنا  
أمكننا أن نستحصل شيئاً ولا شيء ، والوجود مستعاض ،  
فأنا عبر الزمن والوقت ، ولم أكن ساعة حدا ، فأوتت عندي  
ليس من ذهب بل من رطب كأجسدي ... ولكنه يتلاقى في  
رم ذلك ، كأنما يريد أن يطرحني في أسرع وقت ، ليخلص  
من ويتصرف إلى عاقبه . فكنت أؤكد أحياناً بقص مستظراً  
في حابي الطريق وأسير معكراً حراً حيث أشاء . ثم أحرك أعبداً  
أني لأحب السهر وأي شعيد الكسل وأي أكتفي بهمة  
أنوف له كل عصر ، « مطلع جنة فيها هواء نقي » « بين ١٢  
( أي جنة مختارها ) ، فبعض في حيث يريد هو دون أن أعترض  
ويجب في أحياناً حيث يشاء ويقدر أن للناظر جهة والهواء منتش  
فلا أنكلم ، فإن مكري متصرف دائماً عنه ، مادام لا يسرع في  
ولا يقول لي : « تسمل » ، إلى أن يرى أن الأوان قد آن  
فمحرك يمدوني إلى حيث أتناول الشاي أو الشاء في الأمان  
المتلوة فلنا أسبه أن يصحب في إلى السبها - فقد حرف  
الأجائي أبا بل يصي في طائناً على جميع المنور ، فيجب أحم  
كل باب من أبوابها لحظاً ، فلنا نزلت فقد انتهت بهمة . ولذا  
لم أكره ناه بمحرك إلى غير ما . وإذا ما مجيب من أخطار السيارة  
فأه يتودى من خلفه فضعه إلى القول ويقول لي : « تسمل » ،  
مأزلي في صحت ، وقد حشر يكثر حيداً السطة الزمسة في حيد  
لاستثنائي آخر الأمر يستغلل الطنك لحرق الشب ، فكان

إلى حد كبير بشخصية هنريك لافيت آرت السلامة وأصحب  
من الثامنة ، حشية الزموج في غلظة نصد على ملهات كلها  
ودرجت إلى وحشي ... تلك الزحفة الهادرة على تحيط في  
من كل جانب لها آلا في الحقيقة دائماً سوى كوخ ملصق وسط  
صراء من الملوك ، وضمت داخله بد للمساواة بأنه بطل ويصاعد  
منه بخار ، هو تلك الأفكار التي تخرج من خلفتي إلى حيث  
تصل أحياناً إلى جوع الناس . فلنا دخلت أسباً هذا الكوخ  
فمن يمين لي ما سوب نلتني في صدا لثلاً ، وما يساعد من  
جولة به ذلك !

أعققت حيداً متتلاً ، فلها ليس ل مكان صروب  
ولا طوك وأثم ، فتركنت فتسلا لم أوله ، ولا رلاً لم أهرت  
على صروب ذات يوم وتبرمت بهد الحال واستنكفت أن أمتي  
هكذا كما تنصني لشكرة الطاعة والزوج الحائرة ... فأوتت أن  
أجرب الحياة للطره في حكن كمت اسيرة في بقعة حيلة من  
جناح المقامرة - يقرب على الليل ، ويري من بواض القنلة  
والاعياء وعيت بأفاه ، وأعدت منه حكيماً أنها وسرائر  
للكتب ، وانضمت سيارة ، وأوت بمردى وحول خادم وظل  
رسائي .

فلنا حيث ! لم أحصل الحياة فيه طناً ، فقد كاد نظم  
قلنا بدعوى الهدية الثانية من صلي ، فخلدتم لنوني جبل يكر  
« مسلولاً » « البينة » وحرمت أسبه صلتاً به يرضي حتى أخرج  
في الصباح ، يدير « المراسلون » ويضع ما يلج في بد من أعمال  
« يهرق » و « مودر » ، ولا يجوز له تنظيم « هاركي » و « لاد »  
إلا على هذه الأنظام

أما الطاعي فقد كان يدي الابتكار في ألوان أول الأسم ،  
ثم مصر ورائي حتى صاد الطعام غرباً من ( الروين ) لا طم .  
مكن أحياناً أنرك القول بما أعتدي فيه وأذهب إلى مطاعم المدينة .  
وقد كان الخدم دائماً طامع غير عادي ، هو في أكثر الأحيان  
أفد وأمع . وبذلك أصبحت الطاعي أن يحترق ل بما في المردوم م  
وحصل كل حيد الأوان التي سلبها تنسباً طامراً دون أن يصح  
فيها روحه وقلبه .

وليس هذا كل شيء ، فقد عبت أن الطاعي يد على حيل

إذا أريد أن يخرج من عمله مبكراً أو يخلص إلى مكان من شؤره  
عطف ذلك إلا ما كان طوعاً أو مكرهاً لا يلقى إلا مخالفة من تأمل في  
أو إخراج من تروى ، ثم دوى إلى منزل ، ولا تخفى العجاسة  
بالأكل : « فأنزل جون أن أخيه لما حدث ، وضعت ذب  
لثة إلى دماغه ، وكانت في رغبة في السير طمعتك أن توب  
لحرج السارية وحسب ( أنت عرفتك تومس للفرب )  
بالله العظيم ما أنا منزل )

كما كان سائق في تملك الكناس بين أولئك النظم وقد  
بعت على عهد المال ومنما انصرفت فيه داخل نفسي جرائم  
المثورة الكبرى على هذا النظام بيت القبة ذاب لثة على حنجرة  
مؤلاً ، الذين يسون أنفسهم خدماً في ظلمة الصباح أعيد  
حقالي ، واستصعبت اللولب وظلمت إليه أن يبعث من محل  
محل في عهد السكن بآثامه وديته ، غاب إلى رجل انحدري  
وذو جثة فتركت في حمتها كل شيء حتى كفي ، وظهور  
ما في البيت من أشياء ، خصوصية ومن مؤونة حتى وجب اليه  
للندبة وعلب اللين والره والره والره والره والره والره  
وظهرت حدي ، واستغفرت عن سيدي ، وانطلقت بجرمي سرّاً  
من جدي ، أنظر في الفناش وأطرب بالفرارح ، وأنظر إلى

عربات الترام وسيارات الأوتوموبيل ، وأحاط الناس بالأمم  
بالجدير فاحسنت أن الله يكون حراً إلى حراً ، وأن  
قد فرحت بفس الأرض من جديد ، وأن فكري قد دلت ، فكل  
ومقدته ، مع السير الحر بالأقدام في كل مكان ، وملاحتني  
الناس في الفرح قد أصبحت معني الذي حسي طويلاً خلف  
الزجاج ، وجلت أعب على بايع القود وهو يقوى كزانه على  
عرجة الفخيرة فاحظه وأسطه لا يصحني سائق ولا تخطو  
سيارته وأصل إلى حديته الطويل في ذلك الليل مع كتنس الحبة  
فأشترك معهما في الحديث والمسر ، ورأيت الكناس يسامر القابع  
لحسا في كود ، والبايع لا عنه لا تخطو له القرومة على إلى أن  
الذبل شغل في عرجة الفخيرة فشرحت أنا كزانه أصطوب  
للكناس واحداً واستغفرت لسي الأجر ، فداني الكناس  
للمحركات الصانعة ، وجعل يأكل ويص على عما حده من  
أحاديث لطيفة البرهة المديدة

فرش هذا القريب كذا في رأسي عندما سائق الفرج  
ذلك السؤل ولم أجبه حتى ، غير ذلك الانسدة التي أكثرتها  
جدي في كزياته -

عيسى الحكيم

## الافصح

للمجم طرق الفد ، وهو علامة وإفحة للمحسني وجبه  
من اللجباب ، يرب الأنظار الغربية على حسب معانيها ،  
ويعملك بالذلل لسي الرد ، بين الدماء على وسع المحطبات  
الغربية في التلم الخنقة ، ولا يستثنى منه مدرج ولا أدب ،  
٨٠٠ مفضة تقريبا ، طبع على الكتب ، أشرقت طبعه على  
الشفاء ، تحه ٢٥ كرشاً يطلب من حلة الرسالة ومن للكتاب  
الكبيرة ومن مؤلفه

عبد الفتاح الصفيدي  
رئيس تحرير  
بسم الله الملك

عيسى الحكيم  
لغرس لغرسا المديري والمدير  
المديري

## تفصيل التنايلات

برائع متعدد التنايلات برلين امين الدكتور  
ماجيس القريش على درجته العاليه بسم  
مؤلفه ١٩٦٦ بتلخيص المديح لدرجته سائق  
والندبة بليغ ٥٢٥٧٨ لعدله جميع المديح  
والمديح والندبة والناسله والعصر في المديح  
والندبة ، وتقدمه السباب بسم المديح والندبة  
المديح الرئيس بسم بليغ ، وهو عبد الله د. بسم  
مديح ١٩٦٩ بسم بسم ٥٥٥٥  
مديح - لا يمكن نقله ، بسم المديح والمديح  
على كبره المديح البسم بسم بسم ١٩٦١  
مديح المديح بسم المديح بسم المديح بسم المديح

١٩٦٦ بسم المديح



سليم سفا ، صحتوا وحداً منهم بجهت إلى القربات )  
 وعدوا وهدوا ، وكان هذا الواحد من حرائيرها وفيه كفة في  
 سلواه وعلاه أمس من سيف طبار ، وكان اسطر سلامة  
 تقاضت به حبراً ، وكان من الله عليه وسر حاله ، ولما  
 رافقه السلامة إلى هذا ، الله ، والحاج عرب حلت لا يتلى

وودعه القوم الكرام وسراً غرق صدره كفاية المودة  
 وأرواحه ملقة بيد سلامة ، وسلامة يشد إلى القربى ويثني  
 على أرواحه ، بين ، تمل ، أصداقك صعب الرقة ، والثنى  
 يصح ويطلع ، وللمهذبة تقتل بين هذه القتل ، ولما في  
 ذلك إلى الصبر ، عصر اليوم الثاني من أيام الرقة ، رأينا رقة  
 يضاء حسنة هذا منظر الصبر في مسحة وعوجه واستواك ، علماً  
 القبح جملاً ، ولقلب من حوب سلوكها فرحاً ، يرح من دولها  
 سوا قليل كأنه التمدد أو حياض القيدان ، فبال سلامة صفة الله  
 « هذه هي القربات »

والرحل التي رأيناها في ليديه على حرجين ، ومثل متبسة  
 يضاء دمه كالبهر ، لاطية الأرض ، يتعدها من من بيان  
 الصبراء ( وسأصفها بأن من الحديث أرواحاً ما خبرناها )  
 ورحل حرد حياض أكبر ، ولتدوها أكثر ، وهي لابل بأحد  
 يعضها بأفئد يعض ، فشبهها التبع بأموال الصبر ، لو كانت  
 من أسوار البحر ، وإذا أنت نادى وجدتها في حركة جامعة  
 لا تستمر حياضها ، وذلك يغفل مثل الضم من مكان إلى مكان  
 في الشهيرة أو الشهيرة ، ولقد رأينا في مودتنا ما ملق كالم  
 سلة ما في حدة رمل ، فصار بعد آكاما من الزمان

وهذه الزمان آفة الصبرة ، وعظما التي لا دواء لها ، فإنها  
 قلب وتجانها لا تثبت بحج حواض الصبرة ، فتومس بها  
 كما تومس في الماء ، ولبت بها كأنها دفنت وهي في المياه

\*\*\*

ولقد قويت من هذه الرقة فتاء قل في وصفه بهانات  
 الشراء - صرحت من السارمة ، وما لها لا تعرف ولقد ظلت  
 لك (بأدلة كلبير ، أفتشى سيرة على وجه البهر ؟ ولقد  
 بنتا إلى البلى ترحب الرمل من حول السيرة ، ووردها رضاء ،  
 ثم نحصها بواقعة وصاً ، ثم يجرها إلى الجبل ، حتى إذا تكاملت  
 طلت فطنت ، ثم قطع فرقة حتى تطلعت أمهوانا ، ولم يخرج

### ٣ - إلى أرض النوبة

[ وصف وتاريخ رحلة الزبد السوري إلى الجيز ]

ريسم ١٩٣٠ فتح طريق الحج لطريق الجيزات ]

#### الاستاذ علي الطنطاوي

ركب القرا في « الغمر المرموق » على الحدود ، وأشد  
 أن لم أبق طم الأس والاطمئنان من العرب دمشق إلا في هذا  
 الغمر ، وهذا صوت من الشاهد ، وأصمت من قد كرات ، فلي  
 أنس بك لسانه ، ومن يصيح من حصى دكر لعداء وإنه لا تخيب  
 الآن ، وقد مر على تلك الزيادة على سنين ، ولم يس في يدي  
 منها إلا ما ملق يعضي . أنجيل تلك الطبيعة القسرية للشعر ،  
 الحائجة على ذلك مثل القليل ، ظل على القتل حتى لا يعضها عد ،  
 وقد اتكأت بها على جبي ، ونظرت إلى أسمل من رأيت للسرو  
 الضائكة ، صعب منها سلعة لا يجاب بخرق الأخ من أحبه  
 - ويجعل الشعب شعبين - ثم صوب بعري حتى صر في ثلث  
 السراب الثاني في وجه الطبيعة ، ثم بلغ « دمشق » ، ولو الآية  
 ومثوى الآتي ، فغري الشوق إلى والغمر بها ، والأسى عليها  
 لا أساسها . ثم رجعت الصبر إلى القيد من حول ، فصرت  
 في دوسي روحها ، فصرمت كأن قد صهرت من صمها ، فصرمت  
 كأولئك الذين خرجوا منها جفا في النهار ، ووردها في الليل ،  
 ومروا القائلين والسطحين ، ووجهة الشعوب ووجهة فقام . وعيت  
 لو كان اليوم إلى اليومك أو القاسية طريق ، حتى أسلكه  
 كما سلكه جدي الأجداد . وهبات أن يكون القباب التي  
 أصبح روح الصبر إلى مثلها طريق

إنما الإسلام الصبر الصبر - الحي كل صم أسد

\*\*\*

وأكلنا من طعم الحنة وهو الأبد والثر والثر ، وشرينا  
 من ألبان القبان وما أقد من شراب .. وبيدنا أطيب الحديث  
 نكلان بشرم وحدتهم نرى حلاً كصبرم ، سائناً كلهم .  
 ثم سألنا من القري التي تملك نائراً إلى دليل ، عذوة  
 موجود أجمل بقيادة من ( الكفار ) وأصابع بلنة العرب ،  
 ووجدوا بصر بنا على غير عدي ويسير على حلى ، فأتوا

مها حتى عهدنا أنه لا إله إلا الله

\*\*\*

وفيات الخلق ترى من مقبرة أكبرها قرية (كان) ،  
ولكنها لا تخفى على حسب سكان (طهون) أسس وهي قديم  
ولا تبعد كثيراً وأصلها ، وهي في غور من الأرض ، وكان  
أول ما استقبلنا بها الحصن ، وهو حصن كبير من الحجر الأبيض  
للصون ، حسب أن الأمير بواب بن النوري بن الشعلان هو الذي  
بناه أيام تسلطه على تلك البلاد ، سنة خمس ومئتين سنة ، ولم  
أجد من استرجعه من بعده ... والقرية اليوم إمارة ، وهي مئة  
الأمير . وما رأينا في الحكومة السعودية أنهم يسمون كل من  
هل مدينة بهاسفرت أميراً ، لا فرق في ذلك بين أمير القرية ،  
عده ... وبين أمير الديعة المنورة

وكان الأمير يومئذ مثلاً في مكة يتعهد الموسم ، يقوم مقامه  
ابن أخ له ، وهو القبط فاشية في المحلة ، إذا ذهب الأمير أطلب  
منه يوماً أو ليلتين ، وكان نائب الأمير في قرية أخرى من القرى  
التي ، ثم يذهب ، ولكن لم يدم من استقبلنا ويكرما ، وغاية  
الإكرام ( كما رأينا ) أن يدخل القصر ، ويرقد في دار في زوارة  
التي يبيت فيها ، ويبيت فيها القضاة عند الذي يضرب  
بحره للثقل والتي ذكره القراء فأكثروا ، وكنوا به من بعد ،  
مسمى الأئمة منهم ، وقد رأيتهم مراراً مراراً في المدينة  
وهو كالشمس لم ير أنه أهل شكلاً وأدق روحاً ، وهو أشد عجز  
وأبط في المداية أحضره ، أما جهده فكانهم المعزى ولا يباله ،  
وقد مررت بالشام حين وم أمهم (شبهه بين جوابه وصاله) ،  
أما نحن صرخاء في هذا البيت حين أعطاه وزعموا في إضرابه  
حتى بلغ لميله السقف ، ثم قروا منه وأجلسوا إلى جانبه ، هذا  
(تجربته) وثنا سكتنا من الإكرام الفلح ... سألونا سيارة تأتي  
بالأمير ، وذهبنا إلى دار أسرارنا ، وكانت دار منقش الخرد  
(عبد الرحمن بن زيد) وهي أكبر دار في القريب وأعلى إلا أنها  
غالية لا تلي عهد ، فخرنا فيها ما كنا نحصل من بسط وقرش  
وإرضيات ولم أجلس أنا بخروفا ، فقد كان يسلط وإحدى  
أحب إلى من كل ما يمكن أن يرضوه بها ، ولما انزلنا على أمتعتنا  
وعل مكان مدينتنا خرجنا بحمل في القرية فإحدى بيوت من السج  
فأبى على (عاطي) الرقة يحض بها نخل قليل ومها حقل

تدع بها بعض الخضر ، ونس من من جنة ودار القوم وي  
نعم كبير من الأراضي لو كان هناك مال وكان أحد كثر  
نعم في توسيع الأراضي الزراعية وتجميع زراعتها  
بالقوة وبما فيها وومنها مسود أممية حادثة رجعية للشرع  
من حوزها كأي سور يدهي وحياة عدد القرى من الخ  
التي يستخرج من الباج الكبير القرية من البلاد ... ويصدر  
إلى حوران وشرق الأردن

\*\*\*

بنت في دار ابن زيد عند حور بيت ، وقد جازوا بالقضاء من  
قصر الأمير هذا أصبحنا غلونا عليه ، فرأيت شاباً ذكياً ليس  
بالقصر ولكن به مشاركة في بعض علوم الدين ، ومحمد شاباً من  
أحدوت التي من الله عليه وسم ، نقاش في مجلس العلم ، وتلك  
سنة حسنة استبها الإمام عبد الرحمن حفظه الله جلجل به كذا  
العلم يأتي بحسبه القضاء يقرؤون فيه كتاباً ، فلما أتوه شروا في  
ميرة ، وتكون مناسبات عدية يشترك فيها بنسبه ، وقد ظف  
الأسماء جميعاً في ذلك ، فمن هذا ما يحفظ هذا الشاب نائب أمير  
القرية

استقبلنا بنفسه على حبه القبط بيتر وإلياس ، وجلس معنا  
يحدثنا وكان القبط نافع وجوهنا ، ولينا على ذلك ساعة لم يدع  
في الأمير حقيقة واحدة فوكة شوية شامية  
شوية يدير طين بها بعد أسود كان شمتها قضاء ووطا ،  
وكان جسمه النسل ، ثم أدبرت علينا الجيرة ومب الفخور ، بخور  
المره ، ثم لم ما صنع بها ، ثم وحده الأمير بسم عليها طوى  
كوميته أو عاده حتى جففت القليب يده ، ثم دعنا مصفاً ،  
واقصى القيد من إدارة الجيرة ، رأيت الأمير ينظر إلينا ، ظلم  
الشيوخ المروء واستأذن ، وثنا به على أن يجمع القهر والأمير  
على القضاء

ظنا خرجنا ، قال للشيخ الرواف ألم يسموا القبط القبطي ؟  
قلت وماذا ؟ قال : إذا دار اليهود فلا سود ، حدثت سر  
سخر الأمير إلينا ، ويحب لو دخل هذا للث بلداً ، حتى عرجه  
الناس أنهم ذكرت أن جده محمد الله من لا يجمع اليهود ولا يالس  
ولا يخرج من ديارك ، حتى يخرج نزلنا من جنة

(بني بيا)

من الطنكارة

# التعليم المختلط

## الأستاذ روضة الحلي

[ بيه ما عمر في العدد لاسم ]

-----

المحبون لهذا التعليم يبدون النظر إلى ظاهره ينج انتدج  
حدود بين الأقسام  
أولاً لما أن السنة والمناهج والبيانات هي عوامل قوية تدفع  
إحدى الأقسام إلى الإندماج مع الثانية تماماً ، ويجعل الأما الثانية محتم  
مع إسجماً كلياً

وثانياً : شخصية الفرد التي تقوم بدورها التربوي الصحيح  
في هذه الملة مهداً به كثير من الجهد واليقظة والزم والبن  
بعدم من لسرب المساوي : إليهم - إن كان هناك مساوي -  
ووجههم محو للتل الأمل للعباء الإنسانية العادلة : عند التنصيص  
في يتابع للتألم الأسمن من الأحاز التي قد تهدد حياة الطلبة من  
جهد الاحتياط ، ولا تبال لتقية في هذا الأمر ما لم يصب  
بالسمن : حياة والبدني : القوية ونفس القوي والذكاء الخلد  
والقناعة للآخرة ، كي تنهمر غصية الطالب ورواحيه وميله

ولكن من هؤلاء الرمن الذين يصرون على عدم الصنف  
جميعاً ؟ وأكبر الفطن أهم دليل . . . وثلة ما كانت في يوم  
تقوم مقام الأكرية في غاية راحة أو إياء واجب

يدعب الدكتور Burness إلى أن التعليم المختلط في الممعد  
القارية يلقى العلاقات الاجتماعية ويمكن الصلات الأدبية ، يدا  
الفن والفناني في مختلف من لينة الخاصة في كلاً منها ، وإيا  
لأجدي على الفن والفناني من أية فئة أخرى ، إذ يسهل الاختان  
في اجماع خاص هو من مصدهم ، وهي إلى ذلك صعب في الفناء  
نك الرقة والمهاد والهمة ، في الوقت الذي يتقوى مندها لتصور  
النفس بأنها والرجل سمان في المشرق والزياد

وإذا ما سقنا في دراسة ضمنية كل من الجنسين ، وجدنا  
أن لكل منها خصائص فردية تختلف في كل منها عن الآخر  
جد الاختلاف ، على أنها صعب في الأصل وتختلف في القروع  
بمس أن الفن من الوظائف المفردة الخاصة به الفناء ، على أن عند

الوظائف لم يكن لمنع كلا منها من أن خلق شيئاً جديداً من التعليم  
أو أنواعاً مختلفة ، فضلاً من أنها ذوا قابلية نفسية خاص  
تتيسر الاستفاده عند مباشر الفناء عند الوظائف الخاصة إلى ناحية  
غير الناحية التي سبب للفن إليها

هناك إذاً خصائص نفسية حيوية type psychologique  
femélin وخصائص نفسية رجولية type psychologique  
masculin نفس هما إلى جانبها ، ولكن لا بد من التنازل  
عما إذا كانت هذه الخصائص للعباء لها من الزم ما يساعد على  
الجمع المختلط أم أنها تعيقه ؟

كثير من علماء النفس يعتقد أن عند الفتيان في الخصائص  
ما يساعد على التعليم المختلط خاصة عروة صلة ، وتفتيح والفنان  
ما كان كل منها ليكتسب مراداً وخصائص الآخر التي يفتخر  
إليها لو لم عند أماله سبل الاختلاط سواء في الممعد أو في  
المختص : روى الدكتور Burness أن مهابب التفكير  
Ordre des Idées في الرجل هي غيرها في المرأة ، ولتقدم  
المختلط يحمل كليهما على الاتحاض من الآخر ما يحتاج إليه المهاد  
وما تتطلبه منه البينة ، وبالتالي فإن أنقى تفكيرها يصب ويجه  
إلى أنفس حدود الأجسام والاعتدال : تلك هي من صم طباعة  
تنتج منها نفس لتصور التزومت وشي ألون الأحاسيس

ويشعر : من الآخر على هذا الرأي بأن نظير كل المنه  
المختص والخصين ما في ألا يصعب هذه الخصائص النفسية  
انغاسة - إذ أن في ذلك ما يفتدها ، وهو إلى حد ما ، غيباً من  
سيروها وقاصب : وأن المختلط كل منها أيضاً يراتب تفكيره  
لا يحداه إلى مهابب غيره ، ينقصر ما يكون الرجل كم الرجولة  
والرأة كامة الأوره يكون عماده الإنسانية حياة والوسائل الفناء  
على من شأنه أن تؤثر في المجتمع وديمه من غاية للفن والقواجب  
على المرين أن يزدور الفن نادياً يصبح منه : في المفضل ، رجلاً  
دم الرجولة ، وأن يحدوا الفناء مهداً عسى يده كامة الأوره ،  
على ألا ينظر إلى المرأة طرد مينة طيرة نال من كرامب ومعلمين  
شأنها بل نظرة رمية يذهب إلى الاستفادة من خصائصها الخاصة  
ويستد الرمن الكبير العالم أن خصائص ومهابب المنسج  
هي عروة بين أنه لا يتألم لتغير ولا يصبها نظور - في جرمها  
على الآخر - وهي تمنع لنظام يختب في كل منها من الآخر



# الحرب في أسبوع

لأستاذ محوذي الشتوي

فرس ١٢

قابل العالم طلب الارشاد على نفس ورواء حرب شروط  
عند مقدمه بكثير من الحاضر والآن ، وقد فقد العالم أمه على المدرك  
الناوة في حربا لإقرار السلام ، ولإزالة كابوس الهكثانوية  
وعاوضا . وظل الحلف الفرنسي يتأخر برهته التي حربها  
إذا دم وطنه خطر ، ولكن نظائر التي من بها ، والقوات  
الاثانية التي حاجته كانت كبيرة العدو كثيرة القتاد ، محارب  
في كثير من جميع فنون القتال

في سنة ١٩١٤ كان عدد الرجال القدر فيها القتال في اليل  
الواحد عشرة آلاف جندي . ودرس أحد الاقتصاديين العسكريين  
في سنة ١٩٣٨ عدد الرجال للاربعين للاشراف في معركة ، سواء  
في حلة المعركة أو هزاع ، قدبر أن حبة قتال تشمل مهادنا  
طوله ١٠٠٠ كيلومتر ( ٦٠٠ ميل ) وانتهت أبحاثه للبية على  
الحساب والى العسكري إلى أن عدد الرجال اللازم لهذه الحبة  
في حلة المعركة مائة ستة ، هو خمسة ملايين جندي ، سيط إلى  
سنة ملايين و حلة الهزاع ، أي أن اليل هو واحد محتاج إلى ١٥ ألف  
جندي سيط إلى عشرة آلاف في حلة الهزاع

المنظمة ، بل والاتصالية منها أيضا . إذ أن لريد القتاد عند  
الداعد يمكنها من دخول الحاسة بعد أن يكون منعت التي  
في عورى الطيرة والمراصة ، وهي أشد ما يكون الخطائيا على  
نفسه وأحلافها وآدابها ، فاضطرم نفسها بحيلة مينة بالصادق  
وعناء ، والرقابة والنفس ، فذلك طلب الأستاذ الكبير Fernand  
ألا يتسلل في الحاسبات من القنيتات إلا من أضمن دراسين  
الاجتماعية والتربية في الداعد المنظمة

ويروي الأستاذ Roome من غنى الملاحظات التي جمعها أثناء  
إدراكه جز الدين في جمهورية ولبها الامنيكية أن القنيتات ،  
في اختلاصهم إلى تلك القنيتات ، قد تهدت غلوسهم وأحلافهم ،  
وصفت طبعانهم ورجولهم ، وصحت أحلافهم وعواطفهم ،  
وحدتهم انسانيين ، على خلفي منهم أليس الأنبياء ، كرم القنيتات

## استخفاف المؤرخين

ودرس هذه الإحصائيات العسكرية ما يحتاج إليه من  
سيرات مدركة ووجبات تقدر اليل الواحد ١٠٠٠ رجل في حلة المعركة  
ولكن القصد الأنبياء خالف فنون القتال المألوفة بمقدار  
حرب مختلفة ، فبعد من وراثها أن نفس الحرب في أشهر  
خلايل ، ويؤثرها في ذلك سياسها التي جرت عليها  
الاستخفاف بأوضاع ربحها ، ووصفها في للربة الأخيرة أمل  
الحصول على أبحاثها

موسمت في حبة طوله ١٥٠٠ ميلا مليون مقاتل و ٤٠٠٠ مائة  
يصاب إليها سيارته القتلى و جنود الاستعدادية ، نفس اليل  
الواحد ١٢ ألف مقاتل تقريباً ، وإذا قسمنا عدد المقاتل على عدد  
الأيام يظهر لنا أنه مدها ، وسكننا م ذكرنا أن هذه الحطاب  
لم تخوِّج على طول حبة القتال ، بل نصرت عمده في مهادين  
خاصة ، فكانت الوحدة منها تكون من ٢٠٠ و يده لبرقا قسوة  
المعوم الذي وحه إلى القنول الفرنسية ، ولوحدها أن ما قدره  
أن يصل مائة ستة و صم في المهادين و صم واحد

ومضى هذا أن الحرب إذا طالت سنة احتاجت أمانها إلى مثل  
هذه القنات ثلاثين أو أربعين صفاً ، وهذا مالا يتيسر لألأاب  
محكمة لصعب موهودا

ومن هنا يرى الخلد العسكريون أن حرب أمانها احتاجت  
سكون وبالأعلى قدره ، لأن الحرب مستطول بمحكم موقع المحرور

حر اللول ، وروح القديس ، أودب العامة ، أيقن القليس ، وهذا  
بالقضاء في الذي فيها الخلوب ، وغلانتي الحين ، وولل منها الصم  
فأصبحت خاصة بالاستقلال الذاتي ، متحدة بالهبة ، واثقة  
من المتقبل تضللاً من أن كلا منهما يجد في خصه مراد خاصة  
سهل القنول يصبها بعد

\*\*\*

عده أوجه الرأي المختلف في هذا الموضوع الخليل ، وصفا  
حطوطه الكبرى رسماً موجراً وأوصفا حسانه وصالحه ، وكشفها  
من سوانه وتناقصه ، ثلل بها لى أرباب القنول القدية منهم  
و دون بهت قرأين ورجسوم الكنة التي يكون بها تجبر  
للأمة العربية

( بيروت )

رصد الخليل

البريطانية انفرادي ، وبحكم دور المولد الأدبي في أمير بطوريتها  
الرسمية

### القرار استغاث رسر

ومن المبدى هنا أن قد لحظ إزاء ما قبل الظروف التي أعلنت  
مها حرب طلبها الشروط المدة ، في ساحت غلائل لتقبل وزارة  
السور ديرو ، ومؤلف وزارة الكرنال جان ، وصيغ اللطابع  
المسكري ، ويتحرك فيها جميع مواد القنات الفرنسية من بوه  
وبحرية وجيه ، قبل يدل هذا على أن السور ديرو رضى أن يحول  
إستله قمر حلب شروط المدة لتطير ؟ وإذا كان هذا صحيحاً  
فأى الموضوع لاستطاعته ورجسه ، حل في اختلافه في الرأي مع  
المسكريين ؟ أم أنه فضل أن يبقى القصب الفرنسي التبا السبي  
من قتاده أخصم ؟

فالقصب الفرنسي معروف بحبه للمعري ، معروف بتفانيه  
الوطنية التي لا تخل للمعري ، معروف بتفانيه السياسية وبالفاء  
التي لا تخبر ، مما يدور السياسة إلى التردد بل والامتناع عن إصدار  
مثل هذه القرارات المؤلفة

ويبدو لنا أن الاختلاف هو في رأي أخص ، فقد عصب بعض  
كهل القنات المسكريين لطلب المدة ، وطلب الجرفل ويجول  
القصب الفرنسي الخربان يصل به في اخترايو يصل القتال ،  
ويخرج من بلاد ألم المبرية ، ولما حلها من القيود التي مدحرجها  
عليه الأعداء ، ورأى هذا القتاد له قمته إذ كان أحد مسددي  
السور ديرو ، وكانت له بد في توجيه السياسة العسكرية والاقتصادية  
فيما جلب فرنسا شروط ألمانيا على قبل هذا أن رحل فرنسا  
مقدور للهدان ، بل إنهم سيواصلون الكفاح ، وسيلحق بهم  
في هزيمهم هذه كثير من الفرنسيين الذين لن يطيعوا أن يمشوا  
تحت سوط الألمان والذين لن يطيعوا أن يركبوا بلاندم وسبائها  
بعت رجة المناوين ، فقد ظلت فرنسا على عت مرون وهي حقة من  
للمرة الأولى ، لها صوبها للسورج ، ولها إزداد الفتوة ، ومن  
يعمل غسها أن تصبح من الربة الثالثة ، وما حيتهم قتال في  
الهدان ؟ إن السياسة الفرنسية تحول عمال ، أو كما قال الجرفل  
ويجول ؟ إن حجة المقاومة الفرنسية من هناك ، لن تعلق ؟

### ملحوظة باروز

وقد كلف اقتراح بريطانيا اتحاد الجمهورية الفرنسية

الأمير بطوريتها لبريطانية ملهورة سياسية وهي  
سطل لفرساصاراً جديدة لاستئناف نشاطها  
التيه والخصان في المعراء والمصر ؟ بما يجب حاصرهام من  
قصة الحقاء ، ويدل دلالة ملهورة أن القطع بين القبل المختص  
في هذا القتال ، بل هو سمعة العالم ، وإلا في التي يدع بريطانيا  
ليبرالطورتها المطلوبة ، لأن تقدم مرادها لإصلاح الأمر فرنسا  
ولأن تشركها في معاسها الخلال ؟

ولو تم هذا الاتحاد ، لكان له أثر عظيم في سياسة العالم  
التيه ، ولكان نقداً جديداً تشكلت اتحاد أوروبا ، يدل على  
أقرب السلام ، ترويل الأخلاق ، وبعد اللطابع ، ويشعر بالام روابط  
المنفعة العامة

### شكر جى لمرين

وكان هذا التصريح دليلاً على أن لا شيء وسع ألمانيا بين يدي ، وإذا  
من غالت في طلبها من فرنسا من صوب المصلح والمحدث مع إنجلترا  
واستمر القتال إن لم يكن في فرنسا في المستمرت ، ولستمرت  
فرنسا شائن كبير في معركة البحر الأبيض ، في تونس والمراور  
وجرا كتي موبل وقوات فرنسية لها يمسها في غرب القرون البحر  
ومن القضية الثانية يجب عدم طر الثانية في طلبها ،  
فأنا لست طلب فرنسا بوائها البحرية والجوية ، ولم نضم إلى  
الكتابة لوربة ولدت الحيات نضمن اعلموا سلواها البحرية على  
القوات الإيطالية ، كما سبق أن نكل القنات الفرنسية في حرب  
البحر الأبيض في أيد مجاهدة تطف على قضية بريطانيا

وبصحب طلبنا الآن أن تقدم أثر هذا التصريح ، ولكنه يدل  
على عبور الديمقراطية بطلب مباح ، ومشاركة في الآلام ،  
لأن كما يقول لكل القرن ، عند الشكك سرى الإصوانة وعلم به  
محبة فرنسا الملهمة شدة ؟

### أثر طلب الشروط

وإذا انصحب القنات الفرنسية من الهدان ، فإن مبدان  
الحرب يهون من قبل إلى البحر والجو ، وما الميدان المدن  
يمكن لمثل تشبكت فيها القنات لدمقرطية مع القنات  
الدمكرطية ، ولم إلا إذا حول ألمانيا بوائها نرو المبدان ،  
صعدت بختيار الموت شهراً بسيطاً ، ولكن النصر القبل يقرر  
في هذين الميدانين ، ولا إنجلترا فيها التفوق المسكري

## قتل الحرب الخاطئة

ويشير موبس ألمانيا قبل اجتازها فاضطر إلى الانتظار مدة يحتاج فيها لأمريكا تقديم مبالغه جديده ، وإعداد مبالغه الإحتلال القسود ، ولا يفر يفر من قتل خطط ألمانيا في الحرب الخاطئة ، ولا سيما أن قوات اجتازها ماركت سلهبة ، غنى الجزر البريطانية وحدها مذهب واحد يسميهم جنود نظمية ، وبصمهم ففاجع للذي فإذا حدثت ألمانيا إلى مهاجمتها من طريق الجو ، فإن الحفوت الحرة ليس خطراً صلاً في الاستقلال ، على الخطة ، بل يجب الانتباه إلى موبس وه ، وهذا يرد مضاعفة ألمانيا العسكرية حكيم لتقل موبس تخالف عند قولت اجتازها العسكرية ؟

## كتبه خير الدين المير ؟

أما بيان عند الخال طريقان : وحال البحر والجو ، فإذا سلكت طريق البحر احتاجت إلى أسطول سيم حياه السفن من الأسطول البريطاني ، وهي لا تملك من المدمر الآن ما يضمن لها بحلب عند التنبيه ، فإذا غاب طاجها بالأسطول الجوي ، فإن الطائرات البريطانية طارحها السيطرة على بحرهما ، ولا سيما قرب قواعدهما وضيق طارحها القتل البريطاني

فإذا ظنا بمكنا أن نضرب ماله الخلفاء في دكرت مدمر أنزواهم من منطقة القلاذير ، فإن ما وصفه منقولة مواصل

- ١ - فوق أسطول اجتازها البحري
- ٢ - فوق أسطول اجتازها الجوي وحسوماً طائرات القتال
- ٣ - كينافع الساحلية ، وهي من القوة بحيث تكفي لصد أساطيل بحرية
- ٤ - طوى الأنتم القوة حول القنصل البريطاني ، وهي تحتاج إلى قوف كبير ، لا مبالغه
- ٥ - وجود قوف كبيرة في بريطانيا

عند مواصل متجسسه يحمل من السحب على أثاره إنزال قواتها في اجتازها من طريق البحر ، فضلاً عن أن قوات الخلفاء هي غلت من دكرت لم تحمل مبالغه أسلحة بذكر ، ومن الجديهي أن قتل الرجال أسهل بكثير من قتل الأسلحة

## جزر إنجلترا صوا

والذي أحد وجيل إنجلترا العسكريين ، يحمل خبرو إنجلترا من

طريق الجو على مدى المخطط العسكري الألماني ، فكل من ألمانيا محتاج في عند الحاجة إلى آتس طائرة تسع كل طائرة من جديد ، فمعلمهم من الأسلحة للعبه ، فحصل عند الطائرات حولها من الرسل من موانع قرية من إنجلترا كمد ، كاليه مثلاً ففاجع الحصة الأولى بالظلال الوقية وحمل على الوقع وحسوماً الطائرات ، وبمضت بها فترة من الزمن حتى يبالغ الطائرات أن نورد بطريق آتس جدي آخر

وحمل الحصة الأولى أن يحتفظ بمواضعها إلى أن تأتي الحصة الثانية بالحافة الغربية ، إلى أن تستقر الطائرات في مكان يصير الطائرات الألمانية المبوط فيه ومن ثم يبدأ فنزو المصيق للبحر البريطانية

ويذا خشا إن عند القنصل مدمر وح المدمر ، أمر كذا أن الإبحر أممو ، كالحدة للقلاذير من جنود إيطاليين وخطابين ، وأن الألمان ين يجهزوا بطور البريطانية لقمة سبه المضم ، ومضاً من عند ذلك الطائرات لا تصبح على الأسلحة الخفية من ديبين ومدايح ميعطي لتجابه بها للسفن الإبحر ، بريطانيا وألمانيا

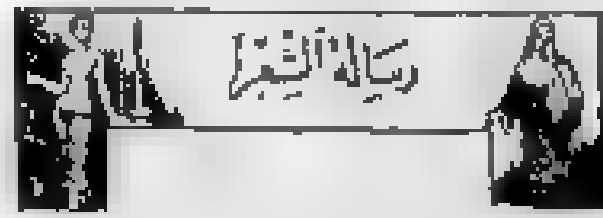
أما كيف تسمى بريطانيا في موبس ألمانيا ، فلي وديتوسيلان

١ - المدمر البحري

٢ - استقلال فرض القتال

فإذا المدمر البحري فأممو مدمر ، وهو يقضي منع الرد من ألمانيا إلى أن يهدد حياتها الاقتصادية وبالتالي قواتها العسكرية وأما استقلال فرض القتال عند موصوع يوجد بنا إلى أهم نابيون ، قد ظلت الهداية فأنه بين مراسلوا إنجلترا من سنة ١٨٠٣ إلى سنة ١٨٨٤ استولى أنجاءها نابيون على أوروبا كلها تقريباً ، وكانت استثماراته للتجابه ملاً أذان الدم ، وكانت إنجلترا تستعمل تمرد الدول المختلفة

عند فرض نابليون سيطرة أسره على جميع الممالك من أسبانيا إلى غرب أوروبا ، وعين إسموكة ملكاً على إيطاليا وأسبانيا ، وحارب تركيا وأوروبا في أوروبا مختلفة ، وسكن الدول الأوروبية ما فاشت أن تمردت طيه وهاجمته قواتها من جميع الجهات حتى استولت على باريس وكانت إنجلترا في هذا الاته لا تترك له فرصة



# صاحب البعثة الكبرى

[إلى الفدح للعدد الثاني - العدد  
الخميس - السابع من شهر]

للأستاذ محمد هبة الأثرى

طيب الشعور وأنت من الأجداد  
 تصالح الفظلة عندك والكنى  
 كالغزو بصركى لها وشاهد  
 قدس النبوة من طاول سمكة  
 هي مظهره على ما حسنة  
 قد كتب عبود حفيظ كى  
 وهب الفلاس الكبر عتة  
 وأدو الدنيا مع التي مفرنا  
 ما كل عاد كالفرقة مدونه  
 كرم من رفاقة شير عتة  
 يدكرى عتة وبعد سرمد  
 وعمل شاهد وصبر سواد  
 وعلى فرايدى القارل رفد  
 أو من يوم سوله أو بعد  
 لم يسطر غار ولا ستر  
 فترقا قامت للضطفى المودة  
 من ذوبك خلاصه يعتدوا  
 ملة وظلا يردا ومنوردا  
 كلا ولا كل المرعى عتد  
 غالى عتد التمد لا تتمد

يستقر لها ، هبة في تركها ، وأسائها ، وى البرتقال ،  
وى بلعكا إلى أذ استفدت جميع مولود وهم القرعة الهامة  
فى وأولو

ولا يختلف ما من حال من موصى باليون ، هو محل بلاد  
نم أهلها وحيى لمرة ، وتأسلت فى ظوسهم روح الوطنية ،  
فإذا كبتوا سرور تحت سبط الهدى والفرحة لطة ، ظن بشوا  
أن يصرحوا لطلب ، هذه كى ، يحملوا عبودم وتاجد يدم ، وتمهد  
لديبل الفضا على الفلحة

محمد الشرب  
بكروروس له المحلة

يثوب عتد على مر الورى  
 الفتح عتد موى ونسفة  
 أسرا أفواه القوس عتد  
 لم تظفرو إلا ليتفروا ينعا  
 وطرب مثل الشمس إلا سها  
 وتبنت بالحق للبهى فلا قوى  
 الفتح عتد شير عتد وصيفة  
 دستوراه القرقال أما وعلة  
 على على الأفراد لا منطق  
 كالسر حنينا بعض مسير  
 ما سوجرح الخلق بالخلق الذي  
 وقت السباحة السباحة عتد  
 سى من الخلق العظيم كاه  
 فخر إلى أدب الحياة وعده  
 نع الأظم خيتم لك ملة  
 وليسه أهدية لا برها  
 بر كى عتد الزوج حق مرة  
 الوعى أن يتأها العالي الذرا  
 والفتح والفترا من آراها  
 عتد عتد عتد عتد كى  
 عى عتد كل عتد عتد عتد  
 يثوبها التوحيد مشر عتد  
 عتد الأبدى فالأنام عبود  
 ما عتد سولا القيس سولا أنة  
 ما عتد القز عتد عتد عتد  
 يثوب عتد على مر الورى  
 الفتح عتد موى ونسفة  
 أسرا أفواه القوس عتد  
 لم تظفرو إلا ليتفروا ينعا  
 وطرب مثل الشمس إلا سها  
 وتبنت بالحق للبهى فلا قوى  
 الفتح عتد شير عتد وصيفة  
 دستوراه القرقال أما وعلة  
 على على الأفراد لا منطق  
 كالسر حنينا بعض مسير  
 ما سوجرح الخلق بالخلق الذي  
 وقت السباحة السباحة عتد  
 سى من الخلق العظيم كاه  
 فخر إلى أدب الحياة وعده  
 نع الأظم خيتم لك ملة  
 وليسه أهدية لا برها  
 بر كى عتد الزوج حق مرة  
 الوعى أن يتأها العالي الذرا  
 والفتح والفترا من آراها  
 عتد عتد عتد عتد كى  
 عى عتد كل عتد عتد عتد  
 يثوبها التوحيد مشر عتد  
 عتد الأبدى فالأنام عبود  
 ما عتد سولا القيس سولا أنة  
 ما عتد القز عتد عتد عتد

بسناء أترجيب الشعوب من عتد

وعتد عتد لنهج وهو عتد



كَاشَتْهُ مِلْكُوتُ مَنَى وَفَاتَتْ دَوْلَهُ  
وَسَبَّحْتَ قِيَامَ كُلِّ وَاقْتِدَارٍ لِلشَّهِيدِ  
وَتَشَبَّهْتَ عَلَى بَشَرِ الصَّعِيدِ جِسْمَهُ  
بِالْبَيْتِ الشَّرِيفِ وَالْهَيْمَةِ رَعْدَهُ  
إِنْ أَسْجَلَ حَيْكَةً وَحِيلَةً  
بِكَبِيرِهَا وَشَعَائِهَا الْمُتَعَدِّدِ

أَدْنَى كُنَى مَا لَمْ يَمُوتْ وَأَدْنَى رَدْمِ  
ظُلْمِ الْإِلَاحِ بَيْنَ طَلَبِ، وَوِ  
فِي حَقِّهِ ضَرْبُ كُلِّ رَمَاتِهَا  
حَدَّثَتْ آيَاتُ خِلَافِهَا وَاهْمِ

فَأَسْتَحْيَا شَرَّ الْبَلَاءِ وَأَخْلُوا  
وَسَدُّوا أَوْزَارَ الْخَطَرِ أَرَادُوا  
بِوَمِ الْإِسْلَامِ وَحَسَنَ الْبَيْتِ  
بِمَنْ عِبَادَ الْفَتَرِ الْبَشَرِ

\*\*\*

\*\*\*

بَعْدًا لِمَنْ بَيْنَ لَمْ تَرْتَفِ بِهِمْ  
أَمَّا الرِّسَالَةُ وَرَبَّانَا وَدَعْوَةُ  
حُصْنِ الْجَيْلِ فَتَقَطَّعْ، وَبِحَيْثُ  
حَسَبُوا خَالِقَ الْخَلْقَانِ مَا بَيْنَ  
الْبَيْتِ الْكُورِيِّ حَيَاةَ الْيُورِيِّ  
تَحْتُمُوتُ بَكْرُهُ حُصْنِ بَيْتِهِ  
بَيْنَ الْأَلَى زَحْمَتُكَ مَشِيدٌ لَمْ يَكُنْ  
شَخْصٌ، وَهَلْ يَحْتَضِرُ نَاحِيَةَهَا  
الْأَعْرَافُ، وَبِذِيَّةٍ مَقْدِيمِ  
أَيْدِي دَعْوَتِهِمْ، حُصْنِ حِلَافِهِمْ  
بِوَالِدِ الْإِصْلَاحِ بِنُورِ الْهَدَى

لَكَ خَصْرَةٌ لَا مَطْلَعُ رُحْبِ  
كَأَنَّ وَلَا يَرَى، وَطُفَيْلٌ وَلَا  
بَارِبِ! أَقْلُ الْهَرَبِ مِنْ جُنُودِهِمْ

نُورِي وَمَلِكُهَا الْإِسْلَامِ  
رَجْرَجَتْ وَأَهْرَاجَتْ وَلَا مَسْتَرْشِدٌ

\*\*\*

\*\*\*

وَمِنْ الْمَحَابِّ مَشْتَرِكٌ أَجْمَعُهُمْ  
مَجْرًا بِرَبِّكَ فِي الْفَتَى وَاسْتَعْدَدُوا

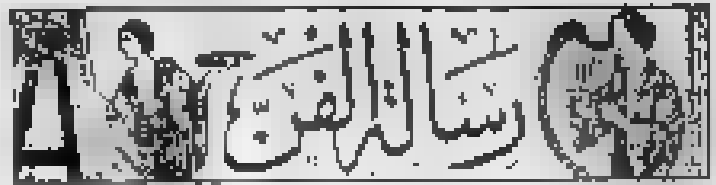
وَمِنْ شَأْنِ دِيْنِهِمْ شَعْرَتِي  
شَيْخٌ بَطَانَتِي بِهِ وَمَدَاهِبِي  
قَوْمٌ وَرِ الْهَرَبِ فِي تَلَابِي

وَمِنْ شَأْنِ دِيْنِهِمْ شَعْرَتِي  
شَيْخٌ بَطَانَتِي بِهِ وَمَدَاهِبِي  
قَوْمٌ وَرِ الْهَرَبِ فِي تَلَابِي

مِنْ سِدْرَتِي هَذَا قَدَرُ عَمَلِ الْإِلَاحِ  
أَطْلَقْتُهُمْ مَرْرًا بِمَا قَالِي الْأَلِ  
تَحَابِلِ الشَّيْءِ بِرَّ مَلِكِيَّةٍ  
مِنْ تَعَجُّبَاتِ الدَّرَجَاتِ حِلَافِهِمْ  
مِنْ كُلِّ وَاصِعِ الْبَيْتِ كَأَنَّهُ  
مِنْ جَلَالِ تَكَاذُفِ مَشْرِيقِي  
بِهِمْ جَمْعُ فَتَحِ عَدُوِّهِمْ

وَمِنْ شَأْنِ دِيْنِهِمْ شَعْرَتِي  
شَيْخٌ بَطَانَتِي بِهِ وَمَدَاهِبِي  
قَوْمٌ وَرِ الْهَرَبِ فِي تَلَابِي

وَمِنْ شَأْنِ دِيْنِهِمْ شَعْرَتِي  
شَيْخٌ بَطَانَتِي بِهِ وَمَدَاهِبِي  
قَوْمٌ وَرِ الْهَرَبِ فِي تَلَابِي



تأليف -

## اللهم احفظنا ١

للأبد عزير أحمد هسي

— من حاتم القامبان الكتاب دعيت وجهي تنظر  
بهذا ٢ أرن هذه الصورة بيلا لرجولي ٣ عز كولا ٤  
لم أكن أحسب أن هناك من يجد لنفسه في النظر إلى عيني  
درا كولا — خاص السماء

لقد علمت من كل منك ، فإنه لا يستطيع أن يخرج  
حيه في عيني درا كولا  
— فريتان ١

— من غير شك ، ولكن مثلًا ما عرفت أن هذا ، هذا  
كانت هناك

— لا أدري ، ولكنه يحمل إلى أبي لو تألم درا كولا  
ولقد كنت ميتة حين لا استطعت إلا أن أمد له حتى ليخص من ذي  
ما يشاء

— يا ذا قلوب لا تدروا ٢

— ومن لا تدروا ٢

سماح عرسى كان بعيد الغياب والقاء المصير  
ينظر أنه ، حتى إذا تمكن من هذه بين وتعلم واستقر على  
طريق ودعيت

— يا حبيب ١ وكنت كان يصيحي سببه هذا الرجل  
ليخص الحرم ١ — ما ذا كان يحدث بين أبي ٢

— ليس ، مثل الذي في عيني درا كولا ، وقد ظن ذلك  
و رأيت عيني درا كولا ورأى عيني لا استطعت إلا أن نسبي له  
حيه هذا لخص ، ليخص ما شاء من ذلك

— وما الذي في عيني درا كولا ١ أرن الصورة  
أولى .. صورة ١ —

— ومن ترى الصور بالإقبال عيني وهذا  
إذن الذي في عيني السيف ١ إنه عيني  
من كره ، ومع قد على النفس له سحره وسحره ، ولكن  
لا من من عات

— بأي الأسماء تسمين هذا ١

— إنهما عينيان خطان من عيني الذي تنظران إليه

— ولكن المسود لا يرجع إلى طاعة

لولا أنها ترويان لك إني يدان

— ولذا تخلفن الخنافس بين الحبس والأذى ٢ . أما يحبب

المسكوب القابة من أحمد ب إلى خلاكي ١ أما يحبب المسكوب

الأ كنجي ١ ، ول أحمد ب إلى أخريه ١ إن عيني درا كولا  
جدايان ومزويان ولم لا ١

بهذا حقًا عينيان نزل ما هذا ٢

هذا ما أن أمك أنظري إليهم سرهم بل إنك  
سرهم وما يحجبهم كما ظن ، فهاذا يريد من أن أنزل لك  
عينا . إني أسكن

أنت لست عني : جميع مؤدب هذا ، نقي هذا ، نقي ورج

أنظري إلى عيني عيني أنا ٢

— ما أذا في طرب . هيه « إحص » عينا تلعب ل

عيناك ١ ٢ . ما إنك مسجود ١

أنا المسجود أم للمسجود أم وأنا ظنرت إليك ورجس

حاجتي عني عيني أنا ما كنت أنظر إليك ، فلماذا سمكت ،

والله قلب ما ظن ٢ لأن عيني رجس ٢ هيه ورجس عيني رجس

سمة وأنا أحملك ١ أم كنت مسجود ٢ أو عيني ظنرت إليك

وميت بأبي و « طقطب » — أمكان عد يصحك ٢

ولكن ما هذا الطوبى له متى

وأي وأب هذا المني إلى قاموس أم في جنة أسفاها

كشكني ٢

ليس هذا أن مسكوب كل المال على يد كره الناس مسجدة

في كتب ومواسم أو عيني عيني عنه الأسادة بروساً ومصرات

في الجاسم — بل إن هذا المسكوب في الكتب والقواميس ،

وهذا الذي بيني في المسكوب والدرس لمو الأفل من العلم ،

والأبد من حاجة الحياة .

ولكن التشتتات به من الكوكلات ، والشظايا به من الصخور الزاوية  
 دحرون مساهم ومخاضهم التي بروجوها ، الناس الكوام  
 وأبطل  
 - إنك غمضة ، فالحمد والحمد لك جراحة ، ومناخ قور  
 و « الكوكلات » لسوا جميعاً وسالين ، شهم الدحرون حقا ،  
 ولكن سهر أهدا هذه النفس السكين منه دفا وعمل وكمان  
 وسعراً - صودي « سهرات » -

٢١٧

- ليهان التي يمتلئ على الجبل ويهرق في البحر من طرفة  
 إلى طرفة ، ومن حقة إلى حقة .. الأرحم .. هذا  
 « ليهان » يلوم بالهداه هذه كل لذة ، وهو لأنه منسوب  
 عنها وساذجا يوفق بها دائما كما يوفق دائما كل طفل منسوب  
 وكل لاصب منسوب ، ولذا ظرب إلى هذا « ليهان » ، وهو  
 يلوم بالهداه هذه تربي أنه يأتي أن يسل عليه نظرات الناس ،  
 هو دائما شحبه بصره إلى لاشي ، أو إلى ميتين بحبه وطعن  
 إلى إلهاميه ، أما غير ذلك ، هو يمتلئ قرائنه على نظرات الناس  
 أن يلقى بها ظرات شكا كما يبعث بها الحسر عليه من الفصل  
 في نية ، والفصل في نية مستاء الموت ، والذي يحشد من هذه  
 النظرات الشكا ، هو أن يتغل شكها به إلى نفسه ، عشاك  
 في نفسه ، ويتردد في حركاته ، ويمتلئ لولته في قفزة ، أو في هذه  
 أو في حيلة ، فوضوح ، وكما يمتلئ هذه النظرات الشكا كما يمتلئ  
 أيضا النظرات الحاسدة التي يمتلئ بها بصره على روال هذه  
 البراهمة هذه ، وهذا شيء يمتلئ في نفسه قوة كدحه إلى إنتاج عقله  
 بأن هذه البراهمة لن تزول عنه ، هذا إذا كان قويا ، أما إذا  
 كان في نفسه شيء من الضعف ، فإنه قد يمتلئ نفسه ، أليس  
 يمكن أن نروب هذه القوة هي - وهذا أسع إن من  
 زل - ثم من يدرى إذا كانت قد زالت منك ، أو أنه  
 لا زال إته ؟ .. وهذه الأسطراب وهذه الاشتغال يستندان  
 كثيرا من قوة « ليهان » ومن جهده بعد أن كان يتجه  
 بقوة كلها ويحمده كله إلى إضاد أنسبه .. فلا يجب بعد ذلك إذا  
 هو فشل وهو يفرق في هذه القزلة ، فلذا فشل كلوا أساهه فليج  
 واليه أنسبه منك ، ولم يملو به بالتعبير والفرح والقنوصي  
 لمركبه التي يفرسوتها في القزلة لأنه جدا يمتلئ أحاسيه ويك  
 يردنه من السيطرة على تنكبه ، فهو حزين إليه وهو في هذه الحال

- أنا ساه في هذا .. والآن لوق لي .. لسانا أنت إذا  
 نظرت إلى ميني حرا كولا حمت سها ومع هذا اللوف المجذب  
 إليهم .. ولسانا أنت إذا نظرت إلى ميني أنا صحت ومع هذا  
 الصحت المجذب سها .. فخرجت بما يمتلئك وقد صحت إلى  
 ما يمتلئك لانا ؟

- أه التي أريد أن أعرب العيب ، بل إلى قبل أن أعرب  
 السب أريد أن أعرب ما هذا الذي في القيون يتغل سها  
 إلى القيون الآخر فيغل منه أشياء من القيون إلى القيون  
 الآخر ..

- أنا هذه فاشطاطت .. من انكسالات بورانية أو يورانية  
 صحت من نفس إلى نفس من طريق حائط النفس والقيون من  
 هذه لكاد ..

- وكل من القيون نفس ساه ؟  
 فلم وإن كان لا يمتلئ في هذا كثيرا إلا عند النساء  
 والنسب ، واليهان ، والجار .. وغير ذلك وغير ذلك

- وهذا من ذلك يأتي أريد أن يفي الآن في حبت القيون  
 قيل أن أودنا من هذا أتمون لك المرة الأس اسمي  
 هذا الآخر من فوق شعبك إلى الليبر عليك من نفسك يا هذه  
 هو ذلك .. هو الجذاب منك

- ولا شيء غير في ؟  
 الآن سلا لك أن تترك حبت القيون لصحت من  
 جاتك البكرة ؟ ... ومنها من هذا وهو في هذا إلى القيون  
 وموت في يأتي شيء تخسرين ما يصعد النساء في مصر من يصبر  
 القواني صيحين الأرحم سها ؟

- هذه حرافة من حرافات الجاهللاب الصبائر ليس في  
 شأن ما من فيه

- بل من علاج مما ساه هؤلاء الطيريات الصبائر وهي  
 ليست شيئا غير ما نحن فيه ..

- ألا تخرجني من يديون إلى غلاته أسديتها ميني ؟  
 - هذا ما يظنون أن طرفة حمتها والشيء آخره أنا من  
 الحمد هو أن يمتلئ إيمان روال النسبه من إيمان آخر ، ولكن  
 لس أمره كيف يصورون أن أمتيه غمضة شريرة كبد هذا  
 كبرت في نفسي إيمان حسد كان ثروتها هذه أثر من في المسود  
 ولأن البحر من مسود هذا أقول إلى حديث الحمد واليهان حرافة





وي آسيا الهند الفرنسية والفضل في وجود القاري ،  
عائق بالور ، و ، كوكبال ، عاصم ، ومندة المسيرة وسكن  
في كيوح ، أم ، كونكي ، لوس ، كوتفو ،  
وي أمريكا ، جرائر سان بسلر وميكيلان ، جرائر الأصيل  
صيدا الفرنسية

وي الأتياوسية : جزر كاهوربا الجديدة ، جزر جورداس  
الجديدة وغيرها من الجزر الصغيرة

ولما جنت عدد سكان لاند كاج ، ليريطانية والفرنسية بلغ  
٦ مليون نفس أي نحو ثلث سكان العالم وساحتها أيضا تضلل  
ثلث مساحة اليابسة

### قوة كلوك وسطرط لمريسي

كان جون كاولا قائد الجيش الألمان الذي وجد إلى باريس  
في أوائل الحرب العالمية ، وكان يدخلها لولا واتة لماون التي ضمت  
ألم . وقد اطلعت في إحدى الصحف الفرنسية على مختصر مختص  
لتي قام بها بعد عرجته في تلك الرافعة الفرنسية ، قل .

« أنا لم أسع حطة الرحب إلى باريس كما بين ، بل لم يخطر  
على بال أن سقوط العاصمة الفرنسية يؤدي إلى إسراع فرنسا  
وإجبارها على التنازع ، بل كنت أعتقد أنه عند عجز فرنسا عن  
حلقها هو الدجيل الوحيد إلى إسعادها ، وأن عرجها لا يتم  
إلا باحتلال موانعها

كان الاسبراطور غيوم يحميها على الحرب المتواصل ، تسكن  
مستوى على باريس وتضرب معنويات المقاتلين المعصم ، وقد  
أعد لهم ألمان كبير مساحة ١٠٠ متر مربع ليرجع على برج يعمل  
بمحاكاة باريس ، وكان للوحد المقرر لحوالي الثاني من سبتمبر  
مير أن أجهزة ظهرت في الجيش الفرنسي أغلقت صحبه وأبطلت  
خسنتا ، وقد اكتشف طيرونوا وكشفتها أن ذلك الجيش الذي  
كانت تائه عمركا جبراً عن التنازع قد أميد تنظيمه بسرعة عجيبة  
ولمستند عرجته ووقت مكانة وفقة للسطل الذي يؤثر للوث  
على التراجع

ما كنا نوقع قد أن رجالاً يتجهزون أمدا فترة أهم  
مقومة يصحون بين يوم وآخر إلى جلاسه لا تخرج عن  
لنا كها . تلك هي العجيبة التي لم يرد منها المخرج المروي ١٠

المؤمن أوعوم إلى مرمتكم مثل ظنم المائل ، والله لا أنسى ملك  
بغير المحين ولو سكتي كل خلال القنودت

النهم - وليس فيه ، أبا أخط ، خطو الخطه ، أكا راج  
أخط ، أنا على باب الخطه ، باعونة الله أنا راج أخط ، يا سائر  
نفس الله يا حري وند ظهران وجز عن مخلقي وأكاري  
لدي النبي الأمين

النهم أنهم هوايا عربيه اصموا بالريح ، أنا بالخطه ، وعده  
مستأنه وعده ١

« وحس عالبود ، والرب القبود ، وحطة سليمان بن داود ،  
أنا راجب والله قل ، وأنا يوحه ابن سليمان

( أي أنه هو أطليل النار ، والله قل ، وهو نهاية القنود  
بن سليمان والمطية عديم يوتون بربا قسط ، ويعدت إنا أن يدع  
جنة القنود ، إنا أن يخل )

يب المصري

### الفرقة في العالم

يؤخذ من دائرة المعرفة الإنجليزية الحديثة أن عدد الآسيين  
في مصر ٩٢ في المائة ( الصواب ٨٢ ) ، وفي الهند الإنجليزية  
٩٢ ، وفي الصين ٨٠ ، وفي سبيلان ٦٦ ، وفي رواندا ٦٥ ،  
وفي ألبانيا ٦٣ ، وفي ليرليل ٦ ، وفي كولومبيا ٦٠ ، وفي  
البورنغال ٦٠ ، وفي موبلي ٢٩ ، وفي الأورغواي ٢٩ ، وفي  
الأرجنتين ٣٧ ، وفي مريولا ٣٧

وفي الولايات المتحدة وريلا في الهندوركتا وريستواليان  
ولستوي ، ولبجكا يتراوح عدد الآسيين بين واحد وستة في المائة  
أما في سويسرا والدنمارك وألمانيا وأسوج وروج وفلندا  
وجورندا وانكترا ، عدد الآسيين أقل من واحد في المائة

### مصريان ليرسا

ليرسا من المنشكات ، يبلغ مساحته ١٢ مليون كيلومتر  
صحيح ، ضم نحو مئتين مليون نفس ، في أفريقيا الشمالية  
مها كشي ، ليرار ، تونس ، أفريقيا القربية ، وشمل  
المتنيل ، غينة ، ليراني القاسي ، القوي ، السودان الفرنسي ،  
موريتانيا ، بيجر . وفي أفريقيا الاسفوانية : بوجد ، أوتني  
عدي ، توغو ، كرون ، كونسو . ثم جزيرا مدغشقر والسومال  
الفرنسي ، وحريرة وميون

من ذكرنا في الحرب الماضية ، وادعوا حرمنا حرم

كتبه صبيروا سكرته في مذكراته اليومية بتاريخ ١٣ أغسطس ١٩١٤ ما جلي : « حرمت اليوم من الجرائد أن يصلح الإنسان ما رعت منه صباح أمس نصرب من أسنوني ، ونظير أن دورهم اليومية يجعل ذلك ، وقد ألفت عليه أن يفتنه بجمه واسي أركان الحرب إلى إيمان »

وكتب بتاريخ ١٦ أغسطس : « ما أوال بين الشك واليقين والانتظار ، لا يعرف من المركبات المرفوعة في حبة القتال إلا القليل ليس مما يتقن إلى القسائط ، ولا أشير على رغبة سطوط القدر ، ونشرت ورر للمرحية فاستضوب فكرتي ، ونكتة رأي من واجبه ان يستمر أولاً أركان الجيش الضارب التي لم تر دبري في الحالة المتغيرة مدعية صعدت معها مبتدئاً ، وأران كأحد أولئك اللولا لتكامل الذين يصغرون أبهم في غلوى ، ولقد فاعلت اليوم هو صاحب القسامة للبيبا ولا متوقعة لي من السكوت والامتثال » وفي تلك الأثناء جاء كليمنسو رئيس الجمهورية وشكا إليه أن أركان الجيش تخفق في تحرير الجيوش الفرنسية وبيع اقتصدوا وحيا ، وأجابه أن الألمان أسروا طائراً فرنسياً بأسره وسكوا بآثر فقال وانكروه إنه يجعل كل ذلك ، لأن أركان الجيش لا يجد شيئا مما يجري في ميدان القتال ، ثم قال : « لقد طالبت مبدئاً فاكنت أجاب إلا بالسكوت »

وكان موقف حرمنا يردنا حرجاً بين يرم وآخر ، فالألمان في بلجيكا كانوا يقتسمون بسرعة ، والإمكانيات تراصوا حتى فاقمدين مروج ، والامثال جوفراً أمر حيوجه بالاندحاج وفي ذلك يقول وانكروه في ميثاقه : « أردت وأنا بيد من سطوط القتال أن أسير إلى « الاتحاد القديس » بجانك ودار ، جديدة صعدتني لتنازع الشخصية والتعاكست السياسية إن صيداني (ليس الحرارة يومئذ) محاط بجيوش من الطامع ، وقد ذكر لي في مجلة المرطحين لفروراه الجديدة بعض أسماء يستعمل قبولاً لأنها دعوى إلى العمل على ذلك ميدان وسرّح بأنه لا يقدر وزارة الحرب إلا أن حوّل من الاتصال مباشرة بالجنس الحرب » وأردوا أن يأمروا دورهم البحرية أن يعمل منظم على الاستعداد من ورر ، الخربة ، تظاهر بالإغتيال على صحته فأنزلته بجمعة أصبح

بين الجدل والدمية : « إن دلائلي الجهد ملخصاً عليك ، فأصبح لك نصيحة طلب أن تترك ميثاقك السابقة لتتخلص من حرجها ، واعتزلك السوداء » عومع هذا الكلام في نفس الممثلين منسج موقع الرضي ، واستقال من منصبه ، ودعيت إلى حاشية القتال يقوم أحد الجيوش

وهو كروا سكرته أيضاً يربطه : « طلب السور وبن وورلة الحسد ، فحصل له عبا للسور وبنين باركان مقال الرواية والإخلاص : وطالب ذلكمه ، وهو أكثر حقا من ران بوزرة الخارجية : وقد أحسن الكلام فقال : « إن لاسي تأثيراً كبيراً لا يستطيع أحد إنكاره ، فقد طلا منهموا سياسي التي رمت إلى تطويق ألمانيا ، ولكنها انحصرت أخيراً ، فانا الذي أوجد الاختلاف مع اسكندرا ، وأنا الذي عقد الحافطة مع روسيا ولا شك أن العالم يترحم أن يراني في كي دودس » إلى ذلكمه حصلت وطنية جيدة لا تنكر ، وكان حينها لا يدكر في ذلك للوضع المخرج الذي كان يتطلب تصديقه عمل كل شيء ، ولكنه أن إلا وورر الخارجية التي كان يدور بها بجواره فاقمة السور غامضون دوحوم الفرنسي القصدى : وشاء ميثاقاً إذا تصب ذلكمه أن يتكلم له عن رؤاه الواردة ، فقال له دوحوم : - اسير في مراكزك

عاجاب ميثاقى

- إن أختل بملء يدي من ملكك من مركري ، ولا يأس أن يبري ذلك إلى قدم كفتي ، في لحظة الخامسة لا يأس روح لحمة ولا عباد »

وقد أثر في كلام ميثاقى كثيراً إذ جلد به على شخصية كبيرة وبخلاص وعلى باق ظم أعطاك أن صاخته مصجياً ميثاقاً

عبد مراث

الاستعداد للتأثير

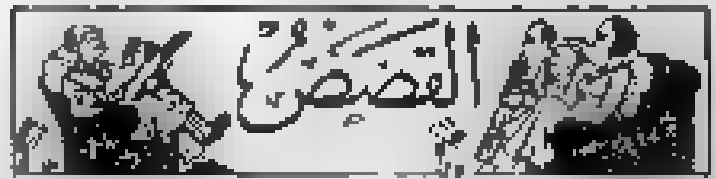
وكتب به

الاستلام القبيح

معه لك لرمه شاكى شكك وابعده

دو كنها ، صبه بجمه

وحذفت أمه في وجهه مدعوية أن عشتار قد هلك ،  
 أنس :  
 قل : صلاح : سم : أي : إنه مرض على جسمي  
 أيها لمرء ،



## عرس القسرية

للأستاذ محمد سعيد العريان

وأطرق أبوابه وشقته مختلف ، وعم الجميع القمع ، وهو  
 راجية لأول مرة أنها بإزاء أسوأ خطر يقتضيها أن تنكر في حدود  
 دورها : وكانت تنظر إلى أبيها وأحبها وهي عنها سؤال ليس  
 مما جراه ، وأدعت إحساس الفارق بوضع أحمالها إلى حيث  
 لا يدور على يكون اللقاء ، ووجدت حاجتها إلى التمسك فلمسحت  
 إلى خلوتها :

\*\*\*

وأدعت راجية لحظات واستقبلت ذكرياتها وألمها ،  
 خصائص من فرؤي والأحلام ، ثم أصبحت :  
 ما كان من حيث الأمل ومن غيره : ثم بعد ذلك  
 إلا أنها مبردة للدهشة بعد طبل الأسير لا كما نرتد : وجهاً  
 ولا حلة ، وأما أن يذهب إلى المساء بعد اليوم ، ولن تلي أسفها  
 ومديفاتها ، ولن تفتتح ما كانت تفتتح من الطوحين كانت  
 تخرج كل يوم إلى ديارها بين حدائق الحيرة والحريرة ومصر  
 الجديدة ، وحفرها صوراً عدة ، وأتلفت عليها ذكريات ..

ودكرت : إن بابها الجديدة ما تزال عند الطحانة ، تفرح  
 بها بعد ، وقد كانت حقيقة : بأن تفرح بها بعد أيام ، ولولا  
 أن راجية كانت تفرح القوية في تحصيل ثيابها ربما رى أحدث  
 الأزياء تفتيس عليها ، ملأها نمل اليوم : أن قسرباً لولاها  
 سكان اليوم - على طوبى في كل سنة - جلسة : حب القمصية  
 الظليلة على شاطئ سبهي يفر ، أو وأخيه غادى في معرض رينها  
 بين كمبرهارة وخارج متالي : ولكن الإسكندرية اليوم : منطقة  
 حرلم ، فمن ذا يخطر بصره بين طلوت الآخر من أجل ساعة  
 على الشاطئ الغربي : ومن ذي تحول أن تشتري بصرها كذا  
 إحتياج من طيب طائش مسهوبه برينها ورينها ؟

.. سم : كرم القرية : .. : منذ كتم لم يذهب راجية إلى  
 القرية : القرية التي تمسك رعت أيتها وما تزال تذكرونها بخيرها  
 ويرتدوا إلى أن تمسك ما تلي : منهم الطوق ويكره أن الجبل  
 لقد تفرقت راجية القرية من مسجونين بعد في سلك لا تتركها

كانت راجية : ثم أنها مخلوقة للديرة عدا ، ما من ذلك  
 "بذ" : لقد حاول ما حاول أن غشا الأهل إلى الرحيل ثم نظر  
 بطائر ، وانقلب في الاحتياج لأبها ما انتفتت ثم بسنع لها  
 أحد ، وأجبت الأسره أمرها على السر إلى الرب لتكون  
 بجنة من ويلات الحرب .. حكا ، يكون الرب أبعد من الديرة  
 من ويلات الحرب : هكذا رجم أبوها وأخوها وليس وأبها  
 مدب :

وراشد راجية آخر مهم في كتابتها : لمسحت العزم والقدرة  
 وعاسكت من صعب ووخوه ، وقالت : ولكن : أي :  
 إن الوطن من حقاً يقتضي الوفاء : ليس من القروا أن أفر  
 والوطن يدعوني اليه : يدس أن أفر لأنوم وادجي في القربى  
 والإصطاف إن لم يكن في حاجة يصل العلاج للذراع والقنطرة :  
 يدس :

وطالب أبوها : ثم : يدس ، ولكن واجبك هناك :  
 في القرية : إن يخطوك وأخوانك هناك في حاجة إلى المرحس  
 والإصطاف أكثر من جرم الحرب :

واهتم ابتسامة حبيبة : لقد كان يتم أي غداً في رختها  
 وصعب : ولكنه يقاوم حجة بحجة

وصحت لفتاة رجة وهي نطل فنظر بين أبيها وأحبها وأبها ،  
 ثم عكب أن تمسك حين أرفع صوت الذراع على أبيها : الحرب  
 في اليه إن القربى : ثم صك : وثلاثي السدي في القرية الثالثة  
 على أريج أنس خلفه بصره تشارها أمه : وحل وأمل على  
 حدية وحذر ورغبة : والفتى جد صمت : لقد بدلت الحياة  
 في يد من الخائبة



كل يوم من ربي وسمع ما أسمع، فإن لم يكن ذلك يوم أمرك بأمره  
بالنهار وصم في الليل... كان ذلك وهو في حجة الوداع  
التي لا تيبس لها حين نهب الشمس أن من حجبها من  
أصابها وأأسفاً، فكانوا لم يكن فيهم جواريت عليه وينتظر  
إلى أجل عبر موسى!

\*\*\*

لم يكن أجبه سرف من هفوي بين القرية والدينه إلا هذه  
الأسواق المساطفة، وكان للامس المسامرا، ثم سديقاته اللاتي  
يراهن كل يوم ورويا، ليس لمن من صديق إلا عن الأزد،  
والشهرات وألبار القنبلان والقنبلت، وأنشأ في هذه الجاهة  
التي كانت محب أماناً وأحلاماً تلوحها وتناوها في بطنها  
وقبعتها، وحين جاءها «المطالبة» بأول طالب يطالب بها  
أيقنت أنها من قنبلان التي تهب إلى على مغربة، وراحت بالغ  
في الطلب وشغف في الشرط، وصرفت من يومئذ على أن سرف  
ما لا يعرف إلا القنبلان من طيف الموطون وقروح الموطان  
وسلام القرية بكل طبعه، ثم نصب بمصر في أمان  
وحطب في أمن بيده، وراحت تخرج صديق كل مشعر، وتروي  
أوسها كل ب، فاجتمع لها من اللذون بشون الطعة الدنيا  
من أهل الدين ما يحيل إليها أنها أوشكت أن تلع

على حين فنة سافل الجرس يدعوه إلى الرحيل!

\*\*\*

وموت الأسماء إلى القرية التي هربا منه بضع عشرة سنة  
خمس حياة جديدة بين أولاد المدينة، لقد هربوا القري يوم هربوا  
أرملة غر، ولدوا إليها ثلاثة، وحفظوا راجعهم عن ذلك مريباً  
ينتظر الآوه التي يدعوه بها الوطن لينزل شهده!

واستينظت راجية على مباح العينة من وراء جملها، ههنا  
من عرايب ولحج القامد، متفروح وروح الفتاة والفتوة - ومن  
الزمن بتأديها يروق ما نجه - فما إن رآها حتى طأطأ رأسه  
وأومس في السر، وغرقت في أحلامه، ثم ارتدت عن القامد  
«له! وفي القرية كثير من مثل هذا المسكين لا علم مروي  
في توب على يوشك أن يصبه صب الرمح، بقود ماشية تكاد  
تقتل شيئا ورثها، إنه يؤثر مدعته على نفسه لتبلى جريدته  
ثم تكايب أرواح الفساحين سارحين إلى حورلم يلهمهم

أو لعلها تذكرها وتذكرها فلا يكون ذلك عبثاً على حرمها  
الذي عزم على كتابته... ولم تدع راجية بعد ذلك إلى القرية  
التي غار لها خلفه، إلا مرة، مرة واحدة صحت ألبان في موسم  
المصاد، وكانت يومئذ فتاة في أول نضوة الشباب، قد كانت  
بهذه القرية من لث متاعها الرحيل، ثم لم يدها فكيف يردوها  
ليوم أن تهيئ نفسها لإقامة ملوبة هناك، لا تدري من نفعها،  
وكيف حذر!

وصلى صدر الفتاة، وحبل إليها أن يدا تشد على رقبها،  
صديها أن تفسد، وكانت أمها في حرمها تد حجاب الصفر!

\*\*\*

وأصحت الفتاة ريشها وحرمت لأمر من أمرها، ولم تفسد  
أن تنظر في صندوق هيرد بل أن تحتاز قليباً، وكانت الفتوة  
حليمة، والشمس تفرش التلويح من أنسها الخراء، وقد غلبت  
مركبات القرم إلا من يروطين المادون إلى يورهم يتأهلون  
حصاً وأماير من أورهم حكومته، أو يمدلون إلى أهلهم من  
القناكية والحلبي، أو من الفليل والحرجير...

واصنعت الفتاة حجبها في القرم، وثمة عينان للخطايا  
من حجب قريب، وكانت في حلة ينسجها وما يصطرح في قلب  
من أم... كان هناك تعريفا وضربها

ولاحظ الفتاة أن سبط من قدام قد يدب المطالبة، نظرت،  
عرفت، عتبت وأسب، وصرفت وجنتها حياء، ثم نصب  
في طريقها لا تكار تحسبها وجلاها

وأجذت ما حياء، كرى وألأ، وأطاف بها أم جديد  
وحلوت الفتاة أن صغر سورده من حيالها لم أطلقت  
وكانها راحي حيا في تلك اللحظة على غير مهارة ليكون آخر  
ما يصحبها إلى القرية من سور المدينة!

لم يكن «جده» فتاة التي تحمل، وسكنها كانت فتاة،  
لقد كانت حرم من أمه ما يحبه هو سرّاً من سره، فإن له  
حيين لا يستطيعان التكيك، تنبيران عن سبكي لا يوح به  
لسانه ولا طاق له به، على أنه لم يستطع بكل ما أطلق من قوة  
الحب أن يشغل بأمه، ولا هو حاول، ولكنها كانت سره،  
ومحس وقع نظره! وكان قلبه حشوها وحسبه! فأبى التكيك  
نفسها وهي من من وسون من سأن يفتي ألبان عنده، وإبى تزي

والناسم ا قد اوترت ظهورهم بما يحلون ، ومنهم الغناء إلى  
معلمين

ووجدت راجية ما يشغلها ، فسميت شيئا بشيء ، ومما يربو  
الأول وهي ربه ووازون ونحكم ؟ ولا جلس في الغناء على حالة  
الفتاة بين رفعتك من جات لقره يمامها ووجهين بها ،  
أحسن في نفسها مألوفة جديدة تنمو شيئا شيئا ، ورأيت في حديث  
عزلاء القرويات روحا رمسي قبر ما كانت تجد من حيث سواها  
في المدينة

وأشرق القمر عليها وعلين وقب في ماء الفتاة شامخة ،  
ونظرت إلى سواها ونظرت إليها مكانا سكبت القمر على قلبها  
من شدة الظهور فتدح بها فيه ، وأحسنت بهما من الحنان  
والحب بضمها يدها إلى رفقائها نلها إلى قلب وروحاً إلى روح ا  
ودكرت كذا أبيها

« سم يا بني .. ولكن ولبيك هناك ... إلى إخوانك  
وأخوانك في القرية أخرج إلى القريص والإسلاف من جرحي  
الحرب ، »

هل ، ولها قصير الصانع ينقل هذا الرقيب على ما فيها  
أكثر ما عرفت في حياتها منذ كانت أولب عليها عزلاء  
السالكين من الإزداد والموتة بكل ما عكس بها من مال وما يملك  
قلبا من قلب

وتبدت راجية من طرب هذا الصبور الجديد ، فطوبى لفتاة  
غير من كانت

وأجبت القرية أكثر ما كانت تبسط ، حتى لو أن أحدا  
ولمدها أن سرود إلى المدينة فأتيت ، وزجيت لها القرية دينة  
عروس ، فشكل ما بها حينئذ ا

ومضت أيام ، وبث « سلاح » إلى أبيه  
« أبي ا

« وكل شيء عادي » ، وليس ثمة خطر مما توقعته  
أن يكون

« وإلى لأختي أن تكون حياة القرية بحيث لا تطيب لكم  
في الإلهة ، فإن رأيت . »

وقرأ الأب رسالة وقد نفسها ، قد كان يندثر - وهو ريب  
القرية منذ كان - أنه يستطيع أن يهود إلى ما فيه يهتدي  
في القرب جدا أو بعض طم حتى تبدأ الماشية ويهود السلام

والطالبة إلى المدينة ا ولكن  
والإلهة ولا عس أيام . .

واجتمعت الأسرة حول عهدها الذكر وذيرة وعلمت راجية ا  
أبي ولكن المدينة

وقالها أبوها لا يا بني ، قد كنا مثاليين في تقدير الأسرة ا  
وأظن سيرا أن أن سرود ا

\*\*\*

ولكن راجية لم تعد إلى المدينة ، ولم يده أبوها ، لأن ضيفا  
عمرها حبط عليهم في القرية فطيطوا لاستقبالها

لقد أجمع « جاهد » ، رآه على أصواء ، فكذب إلى الأسرة يستزرها  
في القرية ، وكان منه سلاح

وعلمني حول ثلاثة عشر يتشاورون في أمر على بال  
وقال حاد ، وقال سلاح ، وقال أجم ، « ذكركو لراجية أن تقول  
الكلمة الأخيرة » ، وقالها ، واتضح لنا إلى الجيران فططوبت  
الزخريد من طي إلى طاي

وقال فخرنا لفتاة ، والأصوات ما عروى من بعد ، فإن شئت  
كان القوس في المدينة ، فإن لأعرب كيف يريته أن يكون ،  
وإن يسرون أن أرميك

واجتمعت راجية فقامت تشكروا يا عروبي ، ولكن ، إنني حريصة  
كل المرحى على أن تكون صديقاتي جميعا إلى طاني ، حاد ، وأن  
يتقار كذا جميعا في القرح والمسة ا

قال حاد يسرني - ولكن - « أبي » ؟  
قلت لا بعد يا عروبي ا لطفا صمت ا . . إلى صديقاتي

فلئن أمتي كينيين هجرة سرحت ولر كان موضعها فدا ا  
قال ، فدا ا

قال سم ، واليلة إلى أوت ، إنهن غير بعيد  
\*\*\*

واختلف القرية كلها بمرحى راجية ، لم يصفى منها أحد ا  
لم تكن هناك نرات ، ولا أعلام ، ولا مرادق منصوب ،

ولا موسيقى عزب ، ولا طرب بشيء ، ولكن رجلا أروية  
كأرا بطرسا إلى قصر صغير في دوار المسدة ينظرون في توزيع  
عشرون جديا على أعر القرية ، احتفالا برفق راجية أولئك  
أستاذها وصديقها ، لم تنس أحدا منهم ، ولم يفتن من دمها  
أحد ا

لم يجد نصيبا

محرم الموضوعات للعدد الأول من السنة الثامنة

[illegible]

| الرقم | الموضوع                        | الصفحة | الموضوع             | الصفحة | الموضوع                        | الصفحة |
|-------|--------------------------------|--------|---------------------|--------|--------------------------------|--------|
| ١٦٤   | أمة العرب لما فتح الجبل وخرجوا | ١٦٤    | بن ناهد وموسى       | ١٦٤    | أمة العرب لما فتح الجبل وخرجوا | ١٦٤    |
| ١٦٥   | أما بعد ( قصيد )               | ١٦٥    | يوم الفداء ( قصيد ) | ١٦٥    | أما بعد ( قصيد )               | ١٦٥    |
| ١٦٦   | أما وأما ( قصيد )              | ١٦٦    | ( ت )               | ١٦٦    | أما وأما ( قصيد )              | ١٦٦    |
| ١٦٧   | الأنفاس على النار              | ١٦٧    | أما بعد             | ١٦٧    | الأنفاس على النار              | ١٦٧    |
| ١٦٨   | أما بعد ( قصيد )               | ١٦٨    | أما بعد             | ١٦٨    | أما بعد ( قصيد )               | ١٦٨    |
| ١٦٩   | أما بعد ( قصيد )               | ١٦٩    | أما بعد             | ١٦٩    | أما بعد ( قصيد )               | ١٦٩    |
| ١٧٠   | أما بعد ( قصيد )               | ١٧٠    | أما بعد             | ١٧٠    | أما بعد ( قصيد )               | ١٧٠    |
| ١٧١   | أما بعد ( قصيد )               | ١٧١    | أما بعد             | ١٧١    | أما بعد ( قصيد )               | ١٧١    |
| ١٧٢   | أما بعد ( قصيد )               | ١٧٢    | أما بعد             | ١٧٢    | أما بعد ( قصيد )               | ١٧٢    |
| ١٧٣   | أما بعد ( قصيد )               | ١٧٣    | أما بعد             | ١٧٣    | أما بعد ( قصيد )               | ١٧٣    |
| ١٧٤   | أما بعد ( قصيد )               | ١٧٤    | أما بعد             | ١٧٤    | أما بعد ( قصيد )               | ١٧٤    |
| ١٧٥   | أما بعد ( قصيد )               | ١٧٥    | أما بعد             | ١٧٥    | أما بعد ( قصيد )               | ١٧٥    |
| ١٧٦   | أما بعد ( قصيد )               | ١٧٦    | أما بعد             | ١٧٦    | أما بعد ( قصيد )               | ١٧٦    |
| ١٧٧   | أما بعد ( قصيد )               | ١٧٧    | أما بعد             | ١٧٧    | أما بعد ( قصيد )               | ١٧٧    |
| ١٧٨   | أما بعد ( قصيد )               | ١٧٨    | أما بعد             | ١٧٨    | أما بعد ( قصيد )               | ١٧٨    |
| ١٧٩   | أما بعد ( قصيد )               | ١٧٩    | أما بعد             | ١٧٩    | أما بعد ( قصيد )               | ١٧٩    |
| ١٨٠   | أما بعد ( قصيد )               | ١٨٠    | أما بعد             | ١٨٠    | أما بعد ( قصيد )               | ١٨٠    |
| ١٨١   | أما بعد ( قصيد )               | ١٨١    | أما بعد             | ١٨١    | أما بعد ( قصيد )               | ١٨١    |
| ١٨٢   | أما بعد ( قصيد )               | ١٨٢    | أما بعد             | ١٨٢    | أما بعد ( قصيد )               | ١٨٢    |
| ١٨٣   | أما بعد ( قصيد )               | ١٨٣    | أما بعد             | ١٨٣    | أما بعد ( قصيد )               | ١٨٣    |
| ١٨٤   | أما بعد ( قصيد )               | ١٨٤    | أما بعد             | ١٨٤    | أما بعد ( قصيد )               | ١٨٤    |
| ١٨٥   | أما بعد ( قصيد )               | ١٨٥    | أما بعد             | ١٨٥    | أما بعد ( قصيد )               | ١٨٥    |
| ١٨٦   | أما بعد ( قصيد )               | ١٨٦    | أما بعد             | ١٨٦    | أما بعد ( قصيد )               | ١٨٦    |
| ١٨٧   | أما بعد ( قصيد )               | ١٨٧    | أما بعد             | ١٨٧    | أما بعد ( قصيد )               | ١٨٧    |
| ١٨٨   | أما بعد ( قصيد )               | ١٨٨    | أما بعد             | ١٨٨    | أما بعد ( قصيد )               | ١٨٨    |
| ١٨٩   | أما بعد ( قصيد )               | ١٨٩    | أما بعد             | ١٨٩    | أما بعد ( قصيد )               | ١٨٩    |
| ١٩٠   | أما بعد ( قصيد )               | ١٩٠    | أما بعد             | ١٩٠    | أما بعد ( قصيد )               | ١٩٠    |
| ١٩١   | أما بعد ( قصيد )               | ١٩١    | أما بعد             | ١٩١    | أما بعد ( قصيد )               | ١٩١    |
| ١٩٢   | أما بعد ( قصيد )               | ١٩٢    | أما بعد             | ١٩٢    | أما بعد ( قصيد )               | ١٩٢    |
| ١٩٣   | أما بعد ( قصيد )               | ١٩٣    | أما بعد             | ١٩٣    | أما بعد ( قصيد )               | ١٩٣    |
| ١٩٤   | أما بعد ( قصيد )               | ١٩٤    | أما بعد             | ١٩٤    | أما بعد ( قصيد )               | ١٩٤    |
| ١٩٥   | أما بعد ( قصيد )               | ١٩٥    | أما بعد             | ١٩٥    | أما بعد ( قصيد )               | ١٩٥    |
| ١٩٦   | أما بعد ( قصيد )               | ١٩٦    | أما بعد             | ١٩٦    | أما بعد ( قصيد )               | ١٩٦    |
| ١٩٧   | أما بعد ( قصيد )               | ١٩٧    | أما بعد             | ١٩٧    | أما بعد ( قصيد )               | ١٩٧    |
| ١٩٨   | أما بعد ( قصيد )               | ١٩٨    | أما بعد             | ١٩٨    | أما بعد ( قصيد )               | ١٩٨    |
| ١٩٩   | أما بعد ( قصيد )               | ١٩٩    | أما بعد             | ١٩٩    | أما بعد ( قصيد )               | ١٩٩    |
| ٢٠٠   | أما بعد ( قصيد )               | ٢٠٠    | أما بعد             | ٢٠٠    | أما بعد ( قصيد )               | ٢٠٠    |



| الرقم | الموضوع                   | الرقم | الموضوع         | الرقم | الموضوع                       |
|-------|---------------------------|-------|-----------------|-------|-------------------------------|
| ١     | في حياة الرعاة            | ٢٧    | خلفاء ( قصيدة ) | ١٠١   | بيت الشاعرين وأصحاب السكك     |
| ٢     | في دار الأرم              | ٢٨    | خلفاء خاشية     | ١٠٢   | مدح أبي العباس ( دولة )       |
| ٣     | في ذكرى الراعي طريفة وأبي | ٢٩    | الفرعية الطارئة | ١٠٣   | عبد الرحمن وشهدى وأثره في كرخ |
| ٤     | في سجن الأرم              | ٣٠    | ( قصيدة )       | ١٠٤   | الفرج القسري                  |
| ٥     | في سجن الأرم              | ٣١    | في دار الأرم    | ١٠٥   | مدح الرعي لراما كاديب         |
| ٦     | في سجن الأرم              | ٣٢    | الفرعية         | ١٠٦   | مدح الرعي العسري والفرج       |
| ٧     | في سجن الأرم              | ٣٣    | الفرعية         | ١٠٧   | مدح الرعي العسري              |
| ٨     | في سجن الأرم              | ٣٤    | الفرعية         | ١٠٨   | مدح الرعي العسري ( كتاب )     |
| ٩     | في سجن الأرم              | ٣٥    | الفرعية         | ١٠٩   | مدح الرعي العسري              |
| ١٠    | في سجن الأرم              | ٣٦    | الفرعية         | ١١٠   | مدح الرعي العسري              |
| ١١    | في سجن الأرم              | ٣٧    | الفرعية         | ١١١   | مدح الرعي العسري              |
| ١٢    | في سجن الأرم              | ٣٨    | الفرعية         | ١١٢   | مدح الرعي العسري              |
| ١٣    | في سجن الأرم              | ٣٩    | الفرعية         | ١١٣   | مدح الرعي العسري              |
| ١٤    | في سجن الأرم              | ٤٠    | الفرعية         | ١١٤   | مدح الرعي العسري              |
| ١٥    | في سجن الأرم              | ٤١    | الفرعية         | ١١٥   | مدح الرعي العسري              |
| ١٦    | في سجن الأرم              | ٤٢    | الفرعية         | ١١٦   | مدح الرعي العسري              |
| ١٧    | في سجن الأرم              | ٤٣    | الفرعية         | ١١٧   | مدح الرعي العسري              |
| ١٨    | في سجن الأرم              | ٤٤    | الفرعية         | ١١٨   | مدح الرعي العسري              |
| ١٩    | في سجن الأرم              | ٤٥    | الفرعية         | ١١٩   | مدح الرعي العسري              |
| ٢٠    | في سجن الأرم              | ٤٦    | الفرعية         | ١٢٠   | مدح الرعي العسري              |
| ٢١    | في سجن الأرم              | ٤٧    | الفرعية         | ١٢١   | مدح الرعي العسري              |
| ٢٢    | في سجن الأرم              | ٤٨    | الفرعية         | ١٢٢   | مدح الرعي العسري              |
| ٢٣    | في سجن الأرم              | ٤٩    | الفرعية         | ١٢٣   | مدح الرعي العسري              |
| ٢٤    | في سجن الأرم              | ٥٠    | الفرعية         | ١٢٤   | مدح الرعي العسري              |
| ٢٥    | في سجن الأرم              | ٥١    | الفرعية         | ١٢٥   | مدح الرعي العسري              |
| ٢٦    | في سجن الأرم              | ٥٢    | الفرعية         | ١٢٦   | مدح الرعي العسري              |
| ٢٧    | في سجن الأرم              | ٥٣    | الفرعية         | ١٢٧   | مدح الرعي العسري              |
| ٢٨    | في سجن الأرم              | ٥٤    | الفرعية         | ١٢٨   | مدح الرعي العسري              |
| ٢٩    | في سجن الأرم              | ٥٥    | الفرعية         | ١٢٩   | مدح الرعي العسري              |
| ٣٠    | في سجن الأرم              | ٥٦    | الفرعية         | ١٣٠   | مدح الرعي العسري              |
| ٣١    | في سجن الأرم              | ٥٧    | الفرعية         | ١٣١   | مدح الرعي العسري              |
| ٣٢    | في سجن الأرم              | ٥٨    | الفرعية         | ١٣٢   | مدح الرعي العسري              |
| ٣٣    | في سجن الأرم              | ٥٩    | الفرعية         | ١٣٣   | مدح الرعي العسري              |
| ٣٤    | في سجن الأرم              | ٦٠    | الفرعية         | ١٣٤   | مدح الرعي العسري              |
| ٣٥    | في سجن الأرم              | ٦١    | الفرعية         | ١٣٥   | مدح الرعي العسري              |
| ٣٦    | في سجن الأرم              | ٦٢    | الفرعية         | ١٣٦   | مدح الرعي العسري              |
| ٣٧    | في سجن الأرم              | ٦٣    | الفرعية         | ١٣٧   | مدح الرعي العسري              |
| ٣٨    | في سجن الأرم              | ٦٤    | الفرعية         | ١٣٨   | مدح الرعي العسري              |
| ٣٩    | في سجن الأرم              | ٦٥    | الفرعية         | ١٣٩   | مدح الرعي العسري              |
| ٤٠    | في سجن الأرم              | ٦٦    | الفرعية         | ١٤٠   | مدح الرعي العسري              |
| ٤١    | في سجن الأرم              | ٦٧    | الفرعية         | ١٤١   | مدح الرعي العسري              |
| ٤٢    | في سجن الأرم              | ٦٨    | الفرعية         | ١٤٢   | مدح الرعي العسري              |
| ٤٣    | في سجن الأرم              | ٦٩    | الفرعية         | ١٤٣   | مدح الرعي العسري              |
| ٤٤    | في سجن الأرم              | ٧٠    | الفرعية         | ١٤٤   | مدح الرعي العسري              |
| ٤٥    | في سجن الأرم              | ٧١    | الفرعية         | ١٤٥   | مدح الرعي العسري              |
| ٤٦    | في سجن الأرم              | ٧٢    | الفرعية         | ١٤٦   | مدح الرعي العسري              |
| ٤٧    | في سجن الأرم              | ٧٣    | الفرعية         | ١٤٧   | مدح الرعي العسري              |
| ٤٨    | في سجن الأرم              | ٧٤    | الفرعية         | ١٤٨   | مدح الرعي العسري              |
| ٤٩    | في سجن الأرم              | ٧٥    | الفرعية         | ١٤٩   | مدح الرعي العسري              |
| ٥٠    | في سجن الأرم              | ٧٦    | الفرعية         | ١٥٠   | مدح الرعي العسري              |
| ٥١    | في سجن الأرم              | ٧٧    | الفرعية         | ١٥١   | مدح الرعي العسري              |
| ٥٢    | في سجن الأرم              | ٧٨    | الفرعية         | ١٥٢   | مدح الرعي العسري              |
| ٥٣    | في سجن الأرم              | ٧٩    | الفرعية         | ١٥٣   | مدح الرعي العسري              |
| ٥٤    | في سجن الأرم              | ٨٠    | الفرعية         | ١٥٤   | مدح الرعي العسري              |
| ٥٥    | في سجن الأرم              | ٨١    | الفرعية         | ١٥٥   | مدح الرعي العسري              |
| ٥٦    | في سجن الأرم              | ٨٢    | الفرعية         | ١٥٦   |                               |











# الرسالة

مجلة أسبوعية ثقافية وفكرية

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

مدير المجلة ومديرها

د. محمد محمود

محرر المجلد

العدد

العدد 1 من المجلد 1

العدد 1 من المجلد 1

العدد 1 من المجلد 1

العدد 1 من المجلد 1

العدد 1 من المجلد 1

العدد 1 من المجلد 1

العدد 1 من المجلد 1

العدد 1 من المجلد 1

العدد 1 من المجلد 1

العدد 1 من المجلد 1

العدد 1 من المجلد 1

العدد 1 من المجلد 1 - العدد 1 من المجلد 1 - العدد 1 من المجلد 1

## العلم أو الأدب ؟

للأستاذ عباس محمود العقاد

جاء من الأدب في هذا القصد دور في طلبة يسانى به  
مئة مائة من رأي في حارة العلم فقد أوصون ولم يكون  
وحارة بقدر شكهم وورود شو  
ومن رأى ما هو الأسبق في العلم أو الأدب ؟ وهو  
حق الإسلام بطبيعته مائة مائة فكم في نهضة أساليب مسته  
أو حق بطبيعته أوبى إلى العلم والمثون ؟  
ثم يسانى : ما وأينكم في كلمة الأستاذ أحمد المصري  
المنشورة في الأهرام يوم ١٧ يونيو في إنشاء الشباب المصري  
فيها أن العلم الأدب والتميز ويصحب إلى العلم والاحترام ليكون  
وجلاً عنها مائة وخمسة مائة : ما أسكن لأن ما له التمرق  
فعب أوانك وغلاش سلطانك ، وأحرش أيتها الأوس مائة  
وأما مائة في العلم بالعلم والتأثير لا بالتصايد والأشجار  
وقد قال الأديب : أوجو - إذا تكررتم بارد - أن يشر  
بحكم على مائة مائة : الرسالة : طبيعة إلى مائة كل حب

## الفهرس

١. العلم أو الأدب ؟ الأستاذ عباس محمود العقاد
٢. الحديث في شعرين ... : الدكتور دكي مبروك
٣. وفيه كمن ... : الأستاذ محمد عبد الحليم
٤. في لحي الحياة ... : الأستاذ علي الشاذلي
٥. هذا البيان أوجده ... : م. وعبدة
٦. مبروك في الشعرية ... : الأستاذ عبد الحليم عبد الحليم
٧. في الأدب ... : الأستاذ عبد الحليم عبد الحليم
٨. في الأدب ... : الأستاذ عبد الحليم عبد الحليم
٩. في الأدب ... : الأستاذ عبد الحليم عبد الحليم
١٠. في الأدب ... : الأستاذ عبد الحليم عبد الحليم
١١. في الأدب ... : الأستاذ عبد الحليم عبد الحليم
١٢. في الأدب ... : الأستاذ عبد الحليم عبد الحليم
١٣. في الأدب ... : الأستاذ عبد الحليم عبد الحليم
١٤. في الأدب ... : الأستاذ عبد الحليم عبد الحليم
١٥. في الأدب ... : الأستاذ عبد الحليم عبد الحليم
١٦. في الأدب ... : الأستاذ عبد الحليم عبد الحليم
١٧. في الأدب ... : الأستاذ عبد الحليم عبد الحليم
١٨. في الأدب ... : الأستاذ عبد الحليم عبد الحليم
١٩. في الأدب ... : الأستاذ عبد الحليم عبد الحليم
٢٠. في الأدب ... : الأستاذ عبد الحليم عبد الحليم



الألمان لجلهم يطهرون من المدينة فلم يبق فيها أصحاب الأوزون  
حين كان. أي الأستاذ «أحمد الصاوي» بأن بلا القوس بـ «أحمد»  
لأنه صنع من المدينة فلم يصب منها الاطشطن والري في رأي  
الذي برتقته بمرل من الشعر والفن، أو يقول عن الفلسفة  
للمهندس والفنراء

أما إن كان يريد بما كتب حديثاً غير هذا فليس في المقصود  
ما يبي عليه فتحة غير تلك النتيجة. وليس في المصطلح حقائق  
على مداخل من جديد يصحح ما كتبه الإنسانية إلى الآن، ويخطئ  
في مكانه سطوراً أخرى لم يكتبها للتاريخ

قال الأستاذ أحمد الصاوي: «... المهندس هو الذي جالس  
أحمد فوجه الخشب ورسم على الورق أقسى ما يخطر بباله من حال  
الأحوال: تصور الموت نفسه أمامه وتحملة بالحديد والفلز، ورسم  
الطيارة ورسم الدوية وورسم القنوصة، ثم لم يرسم لكل آلة من  
هذه عناصر دطر جديدة. علم يكتب بروح واحد من الطيارات  
والديابلات»

«... عند من رسالة المهندس والكيميائي بسلامان جنباً  
إلى جنب. هذا هو الخاضر، وهذا هو المستقبل. قال الشاب  
المصري الذي ردد الأوب وخلق بالقميص ومحب الشعر قول  
المهندس: لقد بنت ساحة، الخفاني، فاصرف إلى العلم كل  
قواك»

سبل المصلحة هي التي صنعت هذا المصيح؟  
لو كانت المصلحة هي التي صنعت لكان أول المهندس «م»  
أصحاب الاختراع من الإبحر والفنسيج، «م» الذين استرحوا  
البناء وعملوا تصحيح للطيرة في الزمان الذي أنزل فيه الألمان  
على المناطيد من أوم وبلين وخلقوا ريلين

عند الإنجليز والفنسيج مهندسون كل المهندس الذين عند  
الألمان، بل «م» المهندسون السابقون الفنون في هذا الميدان  
ولكن «المواث التقنية» هي التي جعلت وراء المهندس  
فأرعت إلى الهندسة في أمة حادثة ما لم توجه إلى الهندسة في أمة  
مطبعة راسية

والقواصت التقنية هي كل شيء  
في الحياة، وكل ما عند ذلك غير أدوات والآلات

\*\*\*

الشعر والملاح، وتجمعت ذلك الماول إلى أن بقيت به «مريد  
سحر الحكيم» و«ميراث الفينة» وانتهت منه وأنا أقول.  
«الحق على أستاذة الإنشاء منذ يوم وأربعين سنة في الشعر  
المصرية... خلوا موضوعات للقاء بين السيف والعداء، وبين  
المحب والمحب، وبين العلم والمال، وبين العلم والأدب، لا وبع  
في الأديان ذلك الخاطر الذي يعود إليه في مصر فترة بعد فترة  
لتقضي العلوم في الفنون، أو لفنون في العلوم، أو لنوع من هذه  
هون تلك في كل يوم الأمة وسيم الشباب  
فما معنى هذا لكافة؟

هل نفس الإنسانية سويج من القسود يريد فيه من العلم  
بمقتضى ما ينقص من الأدب؟ هل العلم والأدب فتركان تلقى  
إحداهما من الخطوة والري بقتلها ما تلقى صاحبها من المجر  
والإحرام؟ هل الجمع بين العلم والأدب في الأمة الواحدة  
مستحيل أو مستحيل؟

حين لم يكن شيء من ذلك كما بحسب الخاسيون، فاما معنى  
هذه المقالات، واما معنى من الإزراء بالعلوم عملة للأدب  
والفنون، أو من الإزراء بالأدب والفنون عملة للعلوم  
فاما معنى من هذا وذاك ومعنى قراء في هذا وذاك؟  
ومعنا أسئلة من الفن والأدب حتى يقال إننا قد شغلنا به من  
العلم والأدب؟ بل فاما عندنا مما اخترعه الآخرون حتى يبحث  
في اسرار الحديد، ويرسم أنما لولا الفن والأدب لا اخترعنا معنى  
أبداً مع المخرم؟

أما إذا أعطينا من أنفسنا ونظرنا إلى أحوال غيرنا، بل إلى  
الأحوال التي حسب إلى كتابه ما كتب في تصنيف الملاح على  
الشعر، أو تصنيف الفتوة على الفنون، فاما معنى واجدون؟  
بعد أمة ظلت بتجديدات والطيرات وهي لم تخرج الطيرات  
والطيرات، وبعد أمة لم يهندسون ظلت أمة فما كندك  
مهندسون لهم أصل من أولئك المهندسين؟

فالمسألة ليست مسألة اختراع الحديد والديابلات، ولا هي مسألة  
التقنية والمصنعة، ولكنها مسألة «الباب النفسي» الذي  
يكن وراء كل البناء واختراع المخرم وحنسة المهندس  
وهذا «الباب النفسي» هو خلفه الذي تأجج في مبدوء



## الحديث ذو شجون

للدكتور ركي مبارك

الصدقة الروحية - الحلقة والمارس ١ - في المجلد ٢ - مركز  
در بيان - مركز الحكم ٢ - الرابح قبل الطريق - صفا وشفا  
نقد - كنفيا بنو عواد في حرج

### المصداقة الروحية

كانت قسوة التوائيل قسيت بأن أُحرِمَ أهل الطبيعة مع  
مراد « الرسالة » نحو شهرين ، وهي عوامل متصلة بخدمة الله  
العربية في آفاق لا يعبرها فيها لفراء لأنها شعبة عمدة التسليم ،  
وهي حياة لا ينكر من أسرارها شيء ، إلا بعد أن يعرف في البحث  
من أنه وصل بها إلى آراء تستحق التسجيل بدرجة عالية ،  
وذلك لا يقهر إلا بالبعد المتباعد في الأصول المتوالي ، كاذبي  
تستمر في الأبحاث العلمية التي ندرتها في الجزء الثالث من  
كتاب « ليل الرينة في الفرق » وفي كتاب « الهداية »  
وكتاب ٢ وهي بذلك

وأنا بهذا الكلام أحذر مما قيل من أنني جئت  
إلى الرسالة في الأسابيع الماضية ، فما كان من ذلك شيء ، وإنما  
حرمت على تأليف وإباني الرسمية تأدية ربع من صفى كرب  
النهج من أن يكون في الزملاء من هو أحرص مني على تأدية  
الواجب ، فقد لب حصة على مصفحت « الرسالة » إن في وزارة  
للدارب رجلاً يجري في حواطم أنهم ليسوا موطنين ، وإنما  
يدعون ملكهم الخاص ، وأنا من هؤلاء مكروب منظر ،  
ومع ذلك أعي أنني أكثر الله من أنظلم في الدولة المصرية  
والفكر من أمان لأبغهم في مبادئ الكفاح الصادق حين أضاء  
أعلى علم الفرائض بنجر ، ولم يبق إلا أعمال خفية  
لا تفتنه الفرق ، لا عسى أن أمتنع

هل أودع السيد الصديق في باريس

وكيف وقد القطع بيني وبين الطريق

هل أمتنى لقضاء الصديق في الإسكندرية

وكيف وقد انقضت للامام حول الفصول  
الفرصة على مواظبة الصبح أو الفجر ، وما أسخط الله به  
تستقيم استقامت منطقته فلا يشور على واعظ ، ولا يتناول  
في تربية خلقه ، ولا يشقى في تفتيش رقيب

هل أذهب لقضاء الصديق في سترويس

وكيف ومن تصيبني عني ، وأخشى أن أكون سكر أديب  
بأحدني من مصطلات الحياة الدولية ، ومن تضع الحياة  
في الرعب لرجل يريد أن ينهد أخص خلقه من فضلات الفرح  
لم يبق إلا لتمام في القهقرة بأنفس صدر التبار في الاستعداد  
من عدم من أرقام في وزارة المعارف ، ثم أفضى غناء الفرق في  
بحر السكاهة التي ألقى بها الفراء من يوم إلى يوم أو من أسوح  
إلى أسوح ، في الخرائط والفتلات

ولم يبق أثنان من الفكر في كرب ، فالحوادث التي ضاها  
في هذه الأيام لا يمكن الخدعة مطامعة الفكره ، فمنع نزع  
إلى الأوب لتألفه فراج الأرواح والقلوب والآلات ، ومن عا  
تتمرد كيف نفس في أحيان كثيرة أن تمام المصطلات لا كرات  
الأدياء والفكر في مبادئ القتل

لا سبيل إلى تخفيف مكاره هذه الأيام « القيص » إلا بالأنس  
إلى المصداقة الروحية ، المصداقة التي يقتضاها الأوب بين الكاتب  
والقارئ ، وهي أكن وتلك الروح

وفي خلال هذا الأمل الجليل أنسى قبيح هذا الصديق ،  
فأحدث قرأني ، وقد رجع بيني وبينهم المحكمات ، فقد ضلت درجاً  
بما لي الدنيا من يهود ، واشتقت إلى تمام عروء الطرقة بين سرور  
التم ودرية الفرج

### الظلم والممارسة

كنت فترت مثلاً في الظلم موسومة « الضمير في  
الوطنية » سررت غيرة بين الأسباب التي أسب من أجليا  
وطلى ، ومن تلك الأسباب أن أوص مصر تصحح لوزاعة أربع  
مئات في تمام الواحد ، فكتب إلى حضرة « م . ع . ن »  
خطاباً يشكر فيه أن تكون مصر كما وصفت ، ويؤكد أن  
أهل مصر لا يبرعون غير سوء الحال ، وأن في مصر آلاماً  
من الأحياء يحركهم عليهم والمجن ليجزم من معاد المال ( ١٢ )

جاز أن يهرأ الفرصة صبوا على حكمهم الذي تصح  
صل الحاموس

وهول هذا السيد إن اعتقل بالأنبياء من مروج  
الزجاج وأقول بأنه لو اعتقل الأنبياء كما شئت من مروج  
البها والتبين كلاً من أن أحد العرب قال : لو كان في  
بئر فيها بئر واحد أجرب لقتل عليه قيام من لا يملك غيره :  
وهل ذلك أن الأضداد يلهمهم والأضداد لا ينس من أئمة  
الرجال ، وما هو دليل على العناية بأصول الانتماء  
أب القائلون من أهل هذه البلاد

والسود وزارة الصناعة والتجارة بحكمهم ، مسهك في كل  
علم من فروعها للصناعة من الأتيان ، وعندنا نمرود أنه من  
من القيد أن يتم تصحيح عمل الحاموس  
الحكم ردتى حموسة أو جوسين لأسي صرورة الإنظار  
على قسطنطين الأسود في كل صباح  
وأنت أبا الحاموس

هل نخط حيداً الجبل بعد كراوى دانت منك في عنة  
الرسالة لمرأ ؟

لقد ضاع الجبل عند المليون التعلق ، هل حسنة أنت  
الحاموس ؟

وكنت تطالبك بمسح الجبل ، وما حفظنا أن الجبل ؟  
كأن مطرة البرق في الصحراء ألعب وأصدى ، فقد نظم  
في دانت ، اعظم القمصاء ، أما المصرى فقد نظم جوسنة انسح لظن  
ولم يذكر ما بغير السخريه والاصبره

هل يكون للعدوة تلك العلى ويكون قصاصه حيداً  
لقبوب ؟

كان لقراءة أصح الناس بأصول للتابع صدوا القراء  
من السبوات لأهم وأدوا من صور الخائن ولأهم مروج  
ما يصدو منها من الخيرات

وللماموسة أضره نفاً من القيرة ، ومع ذلك مع لأدانتها  
أن يسخرها من الزبر الذي أهم بصحب القالية ؟

ولكن لا يأس لمن في زمن تكتب فيه السخريه من  
التابع ، وهو ومن ملعب الأضداد ، ولولا ذلك (ومن  
للماموسة بجانب الفلاح على ودي ؟ لم يكنوت ؟

والظاهر من خطاب هذا السيد أنه يتصب أعمال الحكومة ،  
قد ذكر أشباه القيد بأنه يساو خطوات الحكومة في جميع  
الهادين ، وخطاؤه بالثناء والملام على حسب الظروف ؟

وأقول بصراحة إن الأمة التي تنتظر من الحكومة كل شيء ،  
وطالب بكل شيء ، هي أمة في طور الطفولة ، والطفل يعتقد أن أبه  
على كل شيء ، وأقول أيضاً أنه ليس من المقول أن يكون  
في مصر آلام من الأعيان حكم عليهم بالمجنون قصر عن حدود  
القرائب ، وإنما مع ذلك هو خاضع على أن الأعيان في مصر  
لا يستطيعون لتغيير ما يملكون من الأموال والأطهار

وعند السيد له مرة في السيد ، ولم أشرح باسمه إلا حرفاً  
عنه من القيد الذي سأسوقه إليه بلا دمن ، فهو يرى من  
الإسرائيل أن يكون في القرانية مال مرسود لجسر شبرا وجسر  
صنود ، وهو يسكر أن يكون للأور ، وعدم القيد في أسير  
صوب من أموال القرانية ، وهو في النهاية يتسبب من أن تنس  
الموة تلتحق ألقاً من المذهب لتصحيح عمل الحاموس مع أن في  
طلبه دمنة من بحر من دفع المصروفات ؟

تصحيح عمل الحاموس ؟

بسلام يا سلام ؟

كيف جبن بحكومة رهبة أنت تفكر في تصحيح عمل  
الحاموس مع أنها صرف أن يسر ملبة الجدية هزوا من دفع  
المصروفات للمراسية ؟

والذي يظن هذا السيد الذي يفضل مكاناً صيروقاً في السيد ؟  
وعند هذا السيد أنه رأى في محبة آخر سامية ، كذا تجرب  
مصرى الداية ، ظن أن من القيد أن يتم ودرج الزدانة بصحيح  
صل الحاموس ، وهو جوسين ،

هو خيبة جوسين برى القيرسم وبأكل القبول وينطرح  
وينطرح بلا هم ولا غير ، ولكن عند الحاموس الأهم هو من  
صمم القرو ، المصرية ، والأهم به لا يفسد حلاً عن الاهتمام  
بالقطن والتبغ والتب والخبز والطح

فكيف يجوز لرجل أن يبد الاهتمام بصحيح عمل الحاموس  
حيماً من جوب الحكومة ، إلا أن يكون هذا الرجل من القليلين  
الذين يبت السخريه عن تصحيح الضرائب ؟

القطن يتطلب لأهل مصر هو الزمام المسكة ، ومن هذا

### بين الخير

ومن جدية الشككة على أهل مصر نعتهم من شرب لبن الخبز ، مع أنه يشهد لطلب أطيب أنواع الأكلان ، وهو أن من الجرائم التي يتعرض لها ابن البر والجاسوس ومن يؤكد أن هذه الشككة مستور بطوائف من الشكك حين تظهر في هذه الرسالة ، كما غلبت الشككة التي نشرتها عن مسائل الخير في كتاب « دكرات يريس »

ولهم حتى أن يعرف القصور خيرات بلادهم ، وأن يدركوا أن الخير كانت ولا زال من أطيب القنوة للمصري ، ولأبى برمع القنصل في حمة الفلاح الذي يمدون من أحده صوب الفاسح

وقد ورد القنوة بالخيار القوي في كتاب الأمان ، وهو أسير من الخير المتكوي ، القنوب إلى الخلتا من بلاد مصر ، وعند قلعة قد يذكرها بعض من يحفظون الجبل

ولا مؤاحدة يا أرباب الدوق للصقور من أمعاء الجيولان

### مركز في مصر مبراه

وهذه القاموس للمركبة الفلسفية التي تكوت فوق صفحات « الأهرام » بين المدينتين أحمد الصاوي وبرين الحكيم حول الفكر والمرب ، وقد وصفت في تلك المركبة أفضال لا حدودها مدين إلى مدين

وحلاصة رأي الصاوي أن ومن القنوة قد وثق وقت ولم ين إلا دولة القديرات والهيئات

ويقول الحكيم إن الأمم القنوة من الوجهة المبرجة هي الأمم القنوة من وجهة الفكرية

والرأيان ينتهيان بكل معنى ، فالأول يجب القناعي الألفاظ القلائد

وقد عمل الأستاذ محمد الدين في هذه القضية حين نقل أولئك حرم يتصلون في القديرات

ولعل الأستاذ توهم الحكيم يتعرف اليوم أن مدحه إلى أصل الفكر ، حين عاورته في جريدة الأهرام ، قد كان جزم أن الفكر متصل من الحرب كل الاتصال

لله يذكر أن قلت وأنا أظن :

« إن الحرب القنوة ترج الأذهان القنوة ، وكلها في الأصل من منبع الأذهان والقنوة » وقيل : « إن الحرب القنوة - كما تقول حين تقرأ أسير الحرب - وإنما هي مشكل على نقطة روحية وحسية واتحادية صيرتة خطا من غير تلوث الوجود في الشكك القريب ، وهو مستقبل نشهد بتغيره ، منذ اليوم ورغم ما ساني من السجور والاكتئاب كالمطالعة أسير القنوة والقنوة في الشكك والقنوة والقنوة والقنوة

الإنسان اليوم في حمة خالصة من نقطة الفكر والرأي ، وليس القنوة وإنما بين جنود وجنود ، وإنما هو صراح بين آراء وآراء ، كما كان في القصور الخوالي وإنما بين من ويرى ، وما شيرت المال وإن شيرت الأشكال

ذلك ما فتد في الخلق والقنوة من شهر مايو ، وهو أسبق من آراء الصاوي والحكيم ، على دعما القديم أفضحية وأنفسلام كتب اظهرا عديني ، ثم عرب مع الأشرف - أسير من إحراق الزمان

سبب زلتا والقنوة هنا وما زمانا عيب سوانا ، محمد الحكيم

وي هو الصاوي على الحكيم وجدت عهده من كنهه من كتاب « هو الحكيم » ، وهي جيلت يقول فيها المؤلف : إن قنوة حمة ليس من ذهب ، وإنما هو من قنوة ، ويقول : (هـ) يختلف من القنوة

وأقول : إن الصاوي لم يترك ما في هذه الكتابات من الصخرة ، الصخرة من المجتمع القوي في صورة في بعض القنوة ، وهي صخرة رأينا مدحا في مثل نشره مسودة الأستاذ مصطفى عبد الرزاق يك في حمة الصاوي

وقد آن لبي آدم من أهل هذه القنوة أن يجهوا أن القنوة لا يسأل عما يره في كلامه من القنوة التي يدورها حول نفسه يمكن من الصخرة بالمتبع ، قد أدنى جريدة لا أسير في بار لا أسير ، لأن قلت في كتاب « بيل القنوة في القنوة » :

« أكاد جيل لكم ، ويجب أن أسير من عند المجتمع » فقد كانت تلك المبرجة كيف يجوز لحكومة رشده أن سعد على هذا الرجل في تنهيد الشبان ، وهو يتعرف بأنه لم يستفيد من عند المجتمع ؟





## ويلك آمن . . . ١

الأستاذ محمود محمد شاكر

ألم من الدهر حارة في أودية الزمن ، وصاوات تناع  
العصائب وتغلبها بين الثانية والثانية ، ورعب منظر حتم على  
الأرض فلا يستل إلا لغتاني الفاروق عن غري الموداعه وآية  
وحيرة ساحبة بها طول العمر لا تنوح قرراً لشكر ولا خيال ،  
وسهام خففة من الفلاحة تفسح لفسح الإنسانية خفاً وخبياً  
يشاء على الزمان والصبح . . . ما له من بلاء مطبق على العلم  
إطبات اليوم السائب يند بحره منقطع الأناس

ما الحياة ؟ الإنسان ؟ ما القتل ؟ ما المصاهرة ؟ إلى أي  
حيز ؟ كيف يمثل ؟ للغائبين ؟ لهم نسب ؟ تبا لكل هذه  
العمليات المصيبة التي لا يروق فيها حجم واحد بخير للإنسان  
أتمنى ، صوب جهنم ١١

هذه هي المصاهرة الأوربية الحديثة قد انتهت بخاص إلى خلق  
لا يمكن نقده بل ستفريه ، فأنا معها إلى أن يفضي القدر ما يشاء  
وأنتي ما أمانتي هو الفزع الذي يندسه جيران حتى  
بولول تصفارة الإندلس بشاره جوية في أقطاب الليل ، هم  
برهمنون وبهرامسون بالقرول إلى السراويل لياستوا غير طريل ،  
فأترجم لأترجمهم لحقة ثم أسلم جيلوني إلى القوم الصين  
الحياة يسف غالية جداً ، يا جيران ، فلا تخافوا ولا هجموا  
فأب تنكونوا يذكركم الموت ولو كنتم في أحقاد السراويل  
وما تهمة الحياة وهي دنيا بجي ؟  
ألم قلتم بها شعر الصديق بالصديق ، ويوم فادب من  
صبرة الحبيب ؟

لن أنبل الدروب إلى السرداب ولو سقطت السماء فوق  
الأرض . ولو كان أبنائي في مثل حرمي لأوب عنهم الرحيل  
إلى مباح السلامة في ستري  
وما الذي قلنا من . . . نص الحياة أو بؤس الحياة حتى  
نحرم منه ؟

أنا يتر في داري على حدود المصراع إلى أن يند رند  
لثوب ، والسحب لا يموت  
ركن برك

هذا الإشكال المأثم الذي لا يحل : وصافني الناس من مبادئ  
من الفناء وبني . . . كلاً لودودة حمله وألوم بلاء . . .  
يخصي إلا إلى حيلة تدع فكرة الحياة الحرافة متعبة عند حداثتها  
أسدياً محض فيه ، فكان أبلغ أسلوب وأظن ألدلوب . . .  
للإنسان الذي يحمل من رأسه ثقله حفرها للود الصخرة التي  
يملكها ويملك ما يملك به أو يخلو ، فلا هو يتخضع بقضه ،  
ولا يتخضع له لم ؟

نور على إنسان عند القرن ما أس ؟ اللال أنا الحياة الملتزمة  
التي نضام صلب ونشأ من بر من انصباب وسيل . أنا القلب  
الذي يفتح في الإنسانية حتى تبرد حياتها في حبه . أنا الفاعل  
الوقت ، عند حالي ، وعند غني ، وعند حضاري ، ومن أجل  
هذا حجب ، ون سبيله أبيض ، وعلى معاشه أعمل ١١

ولو شرف اليوم فيلسوف من عبي الحكمة والقدارين طلب  
الآن أضواء أمارم في طلب الخير والفضيلة والخير والجمال ، وحده  
معلمه حياته الإنسان إلى أسبابها وحلها في سبلها ، ثم نظر  
إلى هذه الحياة من صحر الإنسانية كراهة فاعلى حنة الإنسان  
وما به من القرن على ذك هذه المبادئ ، والفعل بها في حياة ؟  
أم راء يوفد الصورة ويذكر الناس ؟

المدية الأوربية الحديثة هي التي استطاعت أن تنفذ القتل  
في صميم الحياة كتمتيط منه غوص الحياة التي تدب على الأرض  
وح ذلك حتى لم يبق سبوت هذا القتل فخره على المصنوع ففروح  
لنفسه بخير الشرق الذي يستضيء به في روح الإنسانية عرجة بند  
عرجة إلى صواب اللالكة — أي إلى حمنة الرومانية قسانيه  
التي تهل أسرارها على الناس والقلب وفروح ، فتروي من  
صحب ، ورث من ذلك براء ورده وسكنة ، وتنت حرمها  
الإلهي الذي يجهل الإنسان عدايه وعدلاً وسطة ، فخصاص  
به الحياة حتى تروى الخير بها ويسرى الفتر

لقد استنفد هذه المدية في سبها غير الإنسان ، واجتحت  
كل دليل أسبها بكر أصعب إلى الإنسانية ثم محسن حبة  
ودعت أن يحبط بوزع النفس ، وردعا إلى الفترين الواحد  
الهي حين أن تصدعه ، حتى يكون كل أحطاطا فيه ظلمة  
مستحبة . تلك الطريق هو طريق قروح التي لا يتم عمل تمام  
ولا يظهر غلر أو بناء ، إلا أن يكون فيه من الروح وخطارة  
الروح ، وخص الروح

إن نربة إعرار القوى وإعلاء الأخرى ، وإكفالات الضعيف وإسقاط الأصب ، هي الفلزبة الميوانية التي لا بد أن يكون لها روح والفعل وإسقاطه ، ومعها ، هي نربة إعرار والضعيف على الروح والروح الضعيفة ، وعلى الضعيف بالمثل الضعيف ، وكما استحكم معها كانت الإنسانية ذليلة إلى أن يحبس نفسه في شدة عن أخرى مما وردت . أي أجس مما وجدت .

إن يكون لا يصلح إلا على معنى الأخرى والأصل على من لا يلقى فيه إلا مكافؤ أو مبطّل أو أحمق . ولكن يبقى ذلك العمل الإنساني الذي يبعث للإنسان صفات القيل للضعف . في روحه من قبل النور الأول الذي بت إعياه يتألى في حبه وفي أحمه ، وهذا العمل وحده يبرق الإنسان من الضعف ، في الضعف والضعف ، وفي أحمه وما أسقط ، ويكون ذلك في مطالب واحدة ، وذلك بأن تجمع روحه بأرجاب الإحسان الذي التي يتراب بإنسانه في الضعف ، تضع للذهاب بها موج الألم ، وحمل الألم في بحر الكد ، ويحس فطره بالسبب من الوجود كل الضار الأرضي الذي ينشأ من الحياة وغير السكينة غلبة النفس الجدة لها سر وما شاء .

والعمل الإنساني المستند إليه من إعرار الإنساني والإنسان هو القدر والمعاراة ، وقد حسب المصدر الحديث من الضعف والساواة يصفه بصدق ما أمناه يوم على قرائهم ، وأنوارهم على ضعتهم ، لا على معنى الضعف في إسلامها قد تم للإنسانية ولكن على معنى الضعف من سبب القوي وتعب القوة .

أما حقيقة العمل والساواة ، هي عمل الإنسان الأخرى في دفع الإنسان الأصعب إلى مرجه ، فلا يزال هو يرتفع فوقه ، ولا يزال الضعيف يسوسه لأنه مقود الأواصر به . وإذا كان ذلك هو القاصد فلا بد أن عدم ضارب إلى الضعف ، ولا يكون فيه معنى للضعف إلا على معنى الضعف ، ولا يكون الضعف إلا على نفسك وواحد ، وليس عليك ولا يوصل إلا على حرص لا على على الخلق بالادى ، وكذلك لا يرتفع شيء من الضعف لأنه أصل الضعف على الإذخاع ، ولا يسمع شيء ، الأمر منه لأنه لم يجد ما يلقى إلا سرح عند القدرة أو زبور عنه أسبابها وقد جيل الإسلام من أوس أحمه حرمها للسل لا برى منه عبره ، ورد من الإسلام إليه ، خلاصه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعامية قال الناس ، أحمه ، فلو من لئلا من كليلين يشه بسمه

أعطت هذه الدية في العلم الإنساني كل ذلك الضعف والروية ، خرجت من مكانها جائزة عند سلبها لمخرج كل إرمية جعلها على جرس الفروع الذي يكف منها ، ضاعت في إنسانية الإنسان من "عين" ، ونثر في الأرض وسقاً يحمل شربه للفتنة مع أحكامها من بعده ، ومن أحكام الضعف والمطالب ، وكذلك أغلب النظام الاجتماعي في العالم من نظام روس على ساق ، إلى نظام اقتصادي بحري ضار ، الآكل ولما كقول فيه سواء . لأن لنية انشغلت في كلبها على الاقتراض ، وما يرق فيها إلا برق القوة التي أضعت هذا فظفر ، وأضلت ذلك إلى الضعف ، نضحت به إلى روى دور بأسباب من الضعف والضعف وما هي شربة المدة في هذه الدية الاقتصادية الضعيفة ، هي شربة الموت التي لا سرف ليمه شيء إلا في مبراه من الضعف ، فأطلب هو الضعف ، وما يمتحن على الضعف هو الذي الذي لا قيمة له ، وكل شيء قائم في جوعه على الفروع الذي لا يماح فيه ، والأمر كله للنية ، عليه الأخرى ، لا عليه الأصل ، فنية المربة لا فنية الضعف ، فنية القرامة لا فنية الحى هذه الشربة هي شربة إعرار القوى ، لأن القوة تسوءه أن يسلط ، وإذلال الضعيف ، لأن الضعف به أنه يصفك ، وليس بين جدن صفة ولا صفة ، وليس أحده من الآخر إلا كالبان من الضعف إذا عرض له ، صعد عليه الرعب من حبه ، فبعض من حبه أكسبها للفتنة للسرقة من بعده فلا يستطيع حركة ، ولا يلقى فيه بدنه من أعياه هي الشربة التي حصل إعرار القوى مقودة لإسقاط الضعيف ، فالقوى بدأ آكل قد أرئت في نفسه تلك الجهد التي انتهت وألقى بها في حبه ضعت وحن ، وساحت أرواحها الضعف في حياته ، حظه سرحاً عمداً كأنها يريد أن يهرب بنفسه من حبه التي لا يخلق جوعه ، لأنه جو خائف ، فطوب به أشباح القرائن للذكينة التي طشت بها أبنائه ومجابه

هذا المصدر القدر على مدس روحها لرم على سمعت أن خاوم القوة ، هي يستطيع إلا أن غمد الضعف وبعده كما تمسكت ، بأنه عمل أن تكون الشربة مدنية بحه ، ونأت الضعف غير طاهر ببرك يصل أدوان الإنسانية التي تصعب على حوماً به يوم ، ولا أن يخرج نفس الإنسان معها مع الضعف عدة مشرفة وثقة لتقبل بهما كلها أعمال جهده



## ٤ - إلى أرض النبوة ١

[ وصف زيارته سنة الفريد السودي إلى المبحر ]

ويوم ١٠٨٥ فتح طريق البحر إلى أرض النبوة [

للأستان على الصفاوى

إن من دأب النبوة أنها مصعب الحس ، وتغيب بالانبياء  
فألقى إلى حبس الحرور ، ويغام على السريرة ، ويركب السيفرته ،  
وذلك (المراتب) لا يجد ذلك كله من الله ما يجد التقدير للنبوة ،  
ولباس الحرور إن نال الله ، والشمس لا بدرك الله التي يترجم  
الجامع ، والمصحيح لا يبرق النبوة الصفة تعرفه (لا إذا مرصه ،  
فلا تلهى في الدنيا إلا في التفتل والتبدل ، وألا تحمد على حال من  
حسن في ذاتها ، وهذا أوله الشاعر حين قل

واليد لعلها ما كان عومى يس منه سيطر أو نظام  
من أجل ذلك أحسنا حين ذهبت إلى عماد الأمير ، ورأيت  
حدث لم نألفها ، وطريق في الطعام لم نعرفه ، بقية التبدل ،  
والاستطاع بالنبوة ، فلا كذب يخطر بنا ابليس حتى أتت للنبوة  
فدعوا سباطاً على الأرض ، ووسوا عليه قصة عاتلة كان يحصلها  
سهم اتحل ، وقد طشت رؤا وأتق حرفة حروف كامل يندبه  
ورجله ورأسه ، إلى والله كاسم (ولله أهدى) غابر أم  
نقلت فيه نصيبه دبا أو نزل أو لعل ، فأجروا على الراس ديراً  
عائلاً على أنه حروف أصيل من أمة السائل

وكان الخروب مفتوح التفتح ، فأس الطرب ، فأخذني  
فتفتقه فيه ، وتوهمت أنه يتنكر إلينا ، وأنه ... ثم رأيت  
أن لا يحل قروم ولا الحبال ، وأن القوم لا يسبح للأدب ، لأن  
القروم أحسوا بالفتنة وسرو من سوء عدم ، وخطر نذر أهل  
من يقسم على معركة ، غلب أن دعوا إلى دار العلم ، ويؤلى  
الحبال والقروم ، متى أقد الظلال جالبا ، أو أجدهي الأدب  
على إنسان ١

وكان أصحابا يهودون يهودهم يتشكون من ملقة أو سكين  
أو شوكة لا وجدوا عنها من ذلك ، وأجسروا القروم بأحد أحدم  
فتفتقه من الرز ، فهدرعا في كفته ، وصصرعا ، حتى يطر منها  
الحسن ، ويحرك كما يحرك الخلاب السكره قبل نصفا ، حتى  
إذا دنا إلى أب صدره كالفتنة ، قدس ياب في حلقه ، فله

استشرت فإن الله إلا في صدقه ، لا يحب في قهر ولا عسفا  
الأستان ... وطلق أصحابا يهودون إليهم يهودون ، ثم أتوا  
يا كلون كما يا كلون ، ولنت منتظرا أقول لعل وأنا استرعا  
لأخضا من أن يا كلون إذا لم يجارى ويغافل ، وتستحق لنبول  
كل ما دنى به الحال ، وإن في عكبري ، فله جانب من الفتنة ،  
فوجدته الفتنة قد تكشفت ، وأطروفت العكبر قد تحاررت ،  
وهذه فتنته ... فحدثت يدى آكل كما يا كلون فوادة طلب  
أن تر طام حير من الجوع ، ولزرو فتنت من بين أساس ،  
والحسن بلا كنى ، فإذا رصها إلى قى ، نقط من صرخت ، ولم  
يكن القوم ما كانوا ، قد وسعوا من الحسن ، بل عمدوا إلى  
كثوثهم يحاربها ، فلو دعا وسبوا فاك أساسا ، حتى ما يستطيع  
من كثرة الدهن أن يا كل ، ولم يكن الرز ليقدر في يدى  
استدبره في أيديهم ، بل كان يدخل بين أساس ، حتى أسطر  
إله لإحلالا جميعا في قى ، وصل وجهى كد الحسن

واغضى الطعام ، ولا تسألني أضيفت أم لم أضيف ،  
كروا بطول سؤالي كما طلل في هذه فرقة عظمى وجوى  
م جردوا ومن في محالنا طمعت عليه مبطاة قد وسوا  
فوحيا فتنة صانوا دأبري يهودون منه على أيدينا ، على نحو  
ما كان يسبح في دمشق بل صرخت سنة ، وم يكن تلك طريقهم  
في الحسن ، وإما يكون مثله في حاله الأساء والتعصير من  
الغرب أما اليد ، فحيزتهم الرمل ، وقد جلتنا من بعض القيد  
في جبل القمام ، أنه إذا كانت ودية أو غداء كاذب مصف ،  
خرج السيوف لمسجوا الدهن التي في أيديهم يدي الشبهة  
ومعهم أنه كذا الزاد عليها من الدهن لزداد كرم فرجل ونالوه .

\*\*\*

ثم خرجنا بحول في طريق ، وقد طلت أي شيء ، هذا القروم  
لمستقره كد في مائة ، ثم دخلنا للمسجد ، مرأبنا على القصب  
فأنا على حمد حلق من جفوح التفتل ، جفرا من الحان ،  
وأرنته مبروكة الرز ، لا يباط ولا (سجدة) ولا حدير ،  
صاننا مصحين ، صجروا من عهد ، وأسكرنا دؤلنا ، وكأسهم  
لديهم ، واستجروا ، لأن من القرد عديم (كأهنا يد) ،  
أن هذه هي سنة السلف ، وعليها مساجد عهد كالحوم ، وأنا رجل  
سلى وحلى ، وسكنى لسب من الفتنة بحربة القصوص ،  
ولا من أحدها بلا مكر ، وأنا أعلم أن المسجد في الإسلام

امير (فرس) حين ختاره لنا ، خلفا لغير محمد بن عثمان ،  
فأعدوا قتلا ، وذهبا وودع الآخير وصيافك فقتلهم ، وكان  
الملك يحضن حول البحر على رآبها ، وكان هيكلا من الخواص  
الكبرى في كرخ البلد فقتلنا بهم ، ودفننا الحسن ، فوجدها  
الأمير فذبحنا له عينا في رجبته ، يشرف على القضاة ، ودفننا  
إلى البلد ، ودفننا عليها ، وذهب بالنفس إلى إثنائنا الطريق ،  
وعين منظره وخصه ، لا أهدى أكلان ذلك جلاء من الأمير  
أن نخلل : كذا في سياجته ، أم كرامة البقاء في هذه القيامة  
السائلة تكون القبرة ، الخالية من كل شيء ، بفضل أبو بلى ،  
أم حاتم وطينا ولعل ذلك هو الأقرب ، فلما جلس منا عرض  
عينا القضاة ، فأبنا وجزأنا بالشاش فظهر به إذ لم يكن منه يد ،  
وأمر جنا عما كان منا ، دوى من دلويا ، ففتش ففتش ففتش ففتش  
الآخير ، ونجرت عن صنع مثله أيدي القضاة ، فصرنا بها على  
الأمير مطمينا فأنجته وقال لنا ، إنه ما خلق مثله ، وخير ذلك  
ألا يدونها بموتها عداتها القرب ، والقسم ، ووسيلة روح القضاة ،  
وانتفى الجلس مع القربوب فقبنا إلى الصلاة ، ثم سقطنا  
التيه القضاة حيث لا يجد حاشا ليوك والذلاء ، ذلوا مأهولة ،  
ولا مدركا مسورا ، ولا مجد إلا الزوال والمصنوع والشمس  
للطية ، والقضاة الأوجب ، حتى نعل بمشقة الله إلى مدينة  
لرحول مل في عليه وسلم

\*\*\*

مرنا فاجورنا عبر حافة حتى أظلم الليل ، وتوهمت  
الأرض ، وسد السور ، فأمرنا بحمل القبول ، فزلفنا وحملنا  
من حلاتنا بعد ذلك ألا سير إلا مهرا ، وإن اضطررنا إلى حتى  
الليل اميرا الإيلاج من آخره ، بل القسوى من أوه  
وكان رونا في أرض وجوا ما ألقينا لها ، فلما سبنا  
لطيحة وسط البسط وقد أذا بها مصر ماء ، وإذ هي مبيضة  
من نك البساج التي يصفرج بها اللوح ، فخرنا وأبدنا رجاء  
أن صوب لرسا عبر أسب في وحدة ، فصرحت ودفنا على رك  
لرب ، والقمر ليل ، والإحساس من دمو الأمير ، وأصبنا للليل  
على شر حال ، منا من نام وسط الوحل ، وما المبيضة إلا وحل ،  
فأصبح يشكو الزية (الرومانم) أو يحيى الآخير في ظهرو ،  
ومنا من لبث للبركة في السيرة لا يستطيع أن يصيرك أو يجره  
دعه ، ولقينا من القضاة ، كراما من الخير ليه (أم الجلال)

يستحب به انكرو من الخراف التي تشمل عن الصلاة ، وتطلب  
فيه (الصلاة) ، ولكن الصلابة مودعا إلى القرب ، وليس  
مدرجا على الرمل والطين ، والذي أوجهه أن قرش للمجد والبسط  
للطائف ، ومحور جدرانها أو مدها ، لونه واحد ، واتخاذ كان فيه  
للأحذية حتى لا توسع حيث توسع الجلاء ، ومعلق الشتاء إذا كان  
البرد ذاربا ، ومراوح كبرياوية في تلك الحار ، وإقامة مكر  
للموت في مثل مسجد جشق الذي يجتمع فيه اليوم لصلاة  
الجمعة أكثر من عشرين ألف مصلية ، كل هذا لا ينافي منه  
(الصلاة) ، وإن لم يصد السب ليعمل به أو لعدم الحاجة إليه  
ومسرحنا من المسجون في هذه الأيام أنها لا تعرف القرب  
ولا الاحتمال ، فما من يخلق ور ، طلة وحده لا يشهد برح  
ولا كتيب ، وما من يبع العمل والكتاب والسنة بغير قبول  
من مذهب من قضاة القرن الخامس والباشر ، أو يأمروا من الكتاب  
والسنة ، ولكنه يصم بالحروف والألفاظ ويصم ما يرواها من  
الجلال والإشارة والحركة والصلاة .

\*\*\*

عدا إلى القبر على مديونا مفتاحا ، فحدث وسكت ،  
ونام وخيم ، ونقرأ حتى نعل ، وعمل قصود إلى القرب حتى  
نصرم القبر ونحن خلفه من خلفه ثمروا ، وقد عرفت مرة  
في بعض مقلات إلى تمثيل الحسن بالخيانة ، فكان من رأي أن  
الجهاد أسب شيء على القضاة ، وأنه لا يستطيع أن يحسها ،  
جو يشنها أبدأ بصيت أو مطالبة أو عمل ، أو ما هو من ذلك  
بمجهل ، فإذا خلب جهاد من شيء ، ففعلنا ماتت مما وحلنا قهرا  
وكذلك كانت حياتنا ذلك اليوم في (قريب الملاح) وكنا  
قد سألنا الأمير «ديلا» وأبنا فقتلناه حتى جاء ، واد هو  
سيد من حادون (القربوب) ، فمضوا بك القرب ، والسيرة  
ساحية القمود بها اسم (مسكني) ، ول في صفته كلام في أول  
صبة (أمراني في حاتم) يارحب به على الحفلة وإن كنت  
قد آت القضاة على الجلال ، فليرجع إليه من شاء تمك

وقد أهدا الله بصرنا فخرنا حين صرف حاتم الملاح مديونا  
لجامل الجلس ، القسوى فقتلنا ، وجاءنا بها الأمهات لذلك  
الطرب التي أهدنا منه نواك كثيرة ولما في صوته القلائد  
المرية ساء لكاه والقراء والإباء ، والطنان القلوب والآكرو  
القوة والمجواب الحاسر والقصر والإيثار وأشهد قد أحسن إليها

مرد

## هذا لاسان أوجد الحضارات

والله والرحمن والقرآن كل منها سمع ، لأن  
مرد البداءة ، أما الانسان فقد صنع ريس لسانه وحس  
بحر ما فتح .

أما لكانقول لكم لا يا كل الناس بجمعهم وحس

في زمان مقلب ، قد سمع كل الخدم ، وفي مكان لا أهرجه عاباً ،  
كان يمشي أبو البشرية آدم وأنها حواء والآن القبر هابيل ،  
والآن البني قاييل

وفي يوم من الأيام ، بعد أن مل قاييل العمل ووجدته قسوة ،  
واستصبره ، جلس على صرغ من الأرض ، وصرفه إلى ركنه ،  
وقد استند رأسه إلى قبضة الصخرة . جلس قاييل مغموراً بمل  
أن عقله يقوم ، متكرراً قبل أن يخلق الحكيم . قد مل العمل  
وعمل الحياة ، وضاعت الدنيا على سمها ، فمر بعد عتق شيئاً مما يريد  
قاييل مما هو مل يعمل كل يوم . بدع في الصباح إلى الأرض  
وسلحها ويبدو الحب منها ، وإذا أهرجه الماء منه إلى من

وب لب يكت من هذا صرت في حرب يكت عليه

\*\*\*

بمل على كل شيء بعد الوقت ( الشراب ) ، فقد كتب  
قبل أن أصل إليها أنكرها وأواها حبه سرى ، صرغ امتى  
من بعدها لأهرج في قبة التوبك ، وأن همن من توك حتى  
نسكر بها ؟ وكيت ويصا ويصا أليم ودهال ؟ وكنت آسف على  
مراق عتق صرت لا أكر بها إلا لانا ، وأحسنت كان  
منقطع حقاً من العالم ، فلا يتر إلا الرقة التي أصعب ، وليس  
إلا الزحل واللال والسراب مشهد رده ، وكان عملنا كذا القديس  
في الأرض ، والانتقاء إلى الدين ، لتجيب الخوص في دمة ،  
أو الورور على شمس ، أو الانتقاء بصخرة . ولقد كتب أنظر مرة  
إلى عرونا على الصعر ، وأناصل بين صمراً وحلالها ، وبناتنا  
وجلباب ، فطس الصدر ، وأحمر بالجر ، ثم أنظر فلا أرى بها  
إلا لانا قد انفردت بين شرها والفرج ، وانسطلت تحت أرجلنا  
وانسبت إلى الأرض ليمده ، وهمن نفروها ووعمل بها ، وعمل  
حرها وورعها ، ولا يبالى نفسها ولا دملها ، فحضر نفس القوة ،

أما كني عبدة ، ثم إننا هو رأي حيوياً ليست نأخذ بها أها أها ،  
حس بالله وأرداه

كل شيء أمام قاييل مهمل ميسور ، إنه ما يكون وما عتق  
واستعنى عليه . كل ما يرد ندمع فيه القوة . ألا من عتق  
في يمس وهو يضربها لتفزع . والخير كانت ذات كتاب رويح  
والأطار إذا شئت استطاع أن يحمل الماء من أبنا كني ميسور  
دون أن يصب . كل شيء مهمل ميسور إذا نظره قاييل  
فأبه حياة فارقة هذه ؟

وفي تلك اللحظة من هابيل يحير كعادته دائماً في سكون  
وربط ، لا عياً من كل شيء ، يشر ، لا بجمه أحوه ، إنه يأخذ  
أحياناً كما وجدت ، لا يطلب شيئاً ولا يصب نفسه في هذا  
الطلب ، ولا يحس مللاً كما يحس قاييل  
ثم هناك كبت هابيل ، لقد قبل عند ما قدمه قرباناً ،  
مررت القوس السماء والقيته ، يباب برح روح قاييل الذي صم  
كأرجع كفتي أحبه

ويبدو أن لا يلد إلا أن يكون هابيل شيئاً عتقاً ، نظره  
قد قبل رينا لم يقبل قربان أحبه ، وكلاماً إن آدم وحواء .  
وهو لا يتكرر كما يعمل قاييل وإنما هو لامر راصر . إنه إنسان

وأرجع رأي نظراً ، وأنه وهو

وكذا سحر التوبك ، حراً عتقاً ، وما أكثر ما خف  
مخرج حياره فاست في الرمل ، أو تتحرى حبر الطوي ، أو نظر  
في ( الوصلة ) فتبع أبدأ الجنوب ، وكنت أبدأ على استصلا  
الغروب من الميابة . فلما حلت الشمس وانصرفت ، تركت نصتنا  
حيدهنا وأكلنا وشرينا الشاي . وأنا أحلف أني على ولس بهيل  
الطيمة ، ورهادي الجبال والأودية ، ووعوي بالهون والهاجج ،  
ومضى على الشوائب رحيال الضلال ، ما رأيت منظر أجي  
ولا أجي ولا أحفل بالنظمة والتمه من أملي الصمراء ، حب  
منطجع في غلة من الضلال ، ثم قد يصر ك إلى الجبال الأربع  
فلا يحجره حاجر ، ولا يقف في سببه شيء ، فترى الشمس  
وهي حب في الأفق النري ، وغللام الليل وهو ( بشرى ) من  
الأمم الأكر ، والندوم ومن يطن في الماء الصافية ، ويحب  
بطلب الليل ووجه نديمه ، كما أحسنت بحلال النهار وحدة شمس ،  
ثم تقوم مع الضيف نوماً شيطناً ، قد لعبت من روح الصمراء  
روحاً جديداً ، لتستقبل الحياة بدم جديد . عن الشطاري

الفروق السيكلوجية  
بين الأجاس

## RACES

الأستاذ عبد العزيز عبد المجيد

قصص جدا المثيره ان أقدم مجلة مائة من مشكلة الأشخاص  
المتحررة والمفلسة بها ، وألا أصر من المبرور القيمة التي أجرب  
منه أواخر القرن الماضي لمرور القرون بين الأشخاص ، وعصفت  
أيضا أن أجل موضوع اليوم فاصفة كبريتية أيتها مائة من  
أرجح القدرى ، بدلاً من مطالعة الخفايا السوية الخافعة ، ولكنى  
إن أعتبه هذا الأسبوع من عرض الخفايا السوية المتحررة  
ظن أعتبه بها في الأسابيع القادمة

ومشكلة الفروع المتعددة مشكلة بائع متجول لا حل

آخر حج تابل : اچہ شیء فامس عہدہ واکر ..

ومهد آييل تهيئة المضي وظل يفتح أخذه النظر مضي إلى  
الكوخ يسره لطول العروق والاشعة تضي من أمده  
عدا الإنسان الشريب القامح لم لا يسير غوره وقبض  
نوره إله !

... فديديداً وديداً رل الخلام وديداً وديداً مع الزمن .

نظم أسيرة وفد أوسر أسيرة

لقد وجد مبدئاً جديداً يبرر قوته . ولقد كان النظام  
طبيعه هذه المرة ، لأن تايلر لم يستطع أن يبلّغ مأزعه إلا في النظام  
ومضى الأول إلا أنه ، وبينما كان آدم وحواء نائمين ، وقف  
تايلر خلف أمه ، ثم وقع جده وعوى بها ، فسقط هايل ، دون  
أن يهبأ لهذه المفاجأة ، لأن أخاه اسعدان بها كما اسعدان للنظام ١١  
وهكذا استطاع تايلر أن يبرر قوته من جديد وقد عجب  
في ذلك

وهم ، المقصرون لم لا يأكل الناس منهم شيئاً ؟ ذلك لأنهم يحدون ما يأكلون

100

أولها بدءاً ، وبالمخالفات معه وبين إبليس وبين الله ، ثم خروج  
من إبليس استغفره الجنس الشرير حين أبي أن يسهل له  
كأسه ، ثم ظلال الله تعالى ، ثم ما شك أن تسجد له ، ثم  
يهدى ؟ استغفر أم كنت من الضالين ؟ قال : أنا خير منه ، فكل  
من لم يحسنه من طين ، ومن هذا اليوم ظهر الخلاف بين  
الجنس البشري والجنس الشيطاني ، وهو خلاف جبر مقابل على  
إبليس ومن بعده ، وعلى آدم وذرعه من بعده ، ولا يزال مثل  
هذا الخلاف يلبي حيث الخن بين بني آدم أنفسهم

ثم حط آدم إلى الأرض وخرق أبنائه شوقاً وقبائل ،  
واعتكف أنفسهم وأرواحهم ، وكتب عليهم بأيهم الأول ،  
فخاضوا وحاصروا ، وكتب عليهم المداوة والحصاة ، وذهب  
كل شئ يدور يندوه وعنده ، وحاصره وثقاته ، وبخبر  
كل الشئ الآخر ، وسيره على الحديد ونأخر الحصار ، وكان  
ما كان مما حطه على التاريخ والكتب القديمة وما لم يحفظ

أقام بنو إسرائيل في مصر القديسة ، وفتحوا الأرض ،  
ووسعوا المدين ، وكنزوا مكنوزهم ، ونموا ساعدهم ، وأصبحوا ذوي  
جود وسفطان . فخشعهم فرعون ومن معه ، ونظروا لهم شرراً  
ولاستقراً . واستبعد المصريون بني إسرائيل بصلب ، وصبروا  
حياتهم بقسوة ، واستبدواهم واستخدموهم في الطين والطين ،  
وفي كل عمل في الحقل . وكان كل عملهم جوارحاً لاسط  
والصلب .<sup>(٢٧)</sup> ولم يكن هناك انتفاع بالطين حياً مع الإسرائيليين  
من خلقه ومعبس الثاني ، فأخذتهم الأمميين لالصب إلا لأهم  
خير مصرين ، ومن حبس أجني ، حتى إذا بلغ سبع البؤس مملته  
جادم موسى بعباد ، فأخذهم من جناية جسد طهم ، ولاني  
مختصاف خلقه لشر الماء

ثم صار الخارج سيره في الشرق والغرب ، فظهر الإهريق  
بجسارتهم وكسبهم وأدبهم ، فان الحسنة الإهريقية التي يروى  
إليها - والرومانية أيضاً - حصل التهمة البنية الأوربية  
وحسب الإهريق أنهم عيب مقدس لا يصح أن يتزوج  
مع غيره ، ولا أن يخطب غيره <sup>(٢٧)</sup> . وسواء خبرهم من القلوب  
صحباً وروحياً ولم يدكروا أن حروبهم الأخيرة إنما كانت  
غاية مبيتية وأن هوانهم الفظيعة نشأت في مصر فقصصوا

(١٢) - من المخرج الاصح الأول الذين اقبلوا على مصر في ايامه

(٧) أنظر جمهورية أفغانستان



المذهب وعظروا إلى الزوال وأجانبهم نظرة استعلاء وإعراء  
وكانت عند سياسة خاطئة أكلت خروفاً جعلت أجناسهم  
الأجانب يبرهنونهم ولا سيما الفرس حتى حكم الأيوبيين  
فأعدوا يتعمقون الفرس بشدة وخروج على الزلاء ، فقتلوا  
إلى الطولوح والشبهة ، وآزروا دماغاً إلى العباس ، فكان لم يمس  
ولم يكن هذه السياسة الجنسية بين العرب والفرس فقط ،  
بل كانت بين العرب أنفسهم عدائين ولطافين في الفرس ول  
الأندلس وكانت لحظة للتصوية ( في بلاد فارس ) أنهم حكم  
العباسيين ، هي التي مهدت وجود تلك المديونات التي مهدت  
زوال الخلافة

وقد أسرى الشعوبيون في ملط من غان العرب ، فرموا  
بهاجر ، وأنه لم يكن لهم منك يصح سوادهم ، ودمع عليهم ،  
وهم معهم ولم يكن لهم قط نتيجة في صناعة ، ولا أثر  
في طمعة إلا ما كان من قنصر ، وقد سخرتهم فيه قسم  
ورموا أن يكون بالوحش وغريب القاص ، والساعة أمثال  
لناس سباً ومفرماً

وفي أوروبا استعرب الحروب الجنسية أثناء الحروب الفرسى  
بين القوط والجرمان ، وبين الجرمان والقال ، وبين الحكمون  
والملك ، وبين الاسكتلنديين والإنجليز ، وهذه الحروب وإن  
كانت بسبب الفرس والفتنة إلا أن الجنسية كانت تشعياً ، لأن  
الجنسية أو لجنسية كانت دائماً عامل للفرق بين أمم الفرس  
الشعاريين

وفي أوروبا الحديثة طاعت نظرية الجنس الأبيض والأجناس  
اللون Coloured races ، واحتلت العنصرية - والذين أيضاً -  
أن الأجناس للفرس أعط من الجنس الأبيض في الكاء والاستعداد  
النظري للإنتاج والاستعداد لثقافة الحضارة ، وصل لدى ساعد  
على انتشار هذه النظرية الخفية الماتة ، وهي سيادة الجنس الأبيض  
الأحسان للفرس

وفي أمريكا - بلاد الديمقراطية - نجد الزواج في ولايات  
الجنوب موسع احتقار مواطنهم البيض ، وهذا الأمر من عوجهم  
في الزواجة والعصاة والرياسة  
ثم ما هي تلك المثل الجنسية الطائفة التي حيث يتناول العلماء  
والساسة من الفلزين فالفرس المكتوب ووسموا القوانين يثبتون

خدا غيرهم من الأجانب ، ودموم بارزة ، وكان كل Barbaros  
أول ما ظهر ظهر من قبلهم (١) ، فاعظفوها على الرومان جيرانهم ،  
لأنهم كانوا من جنس غيرهم ، ولأن لديهم حشقت عن أنفسهم ،  
ولأنهم كانوا دمجهم في الحضارة والثقافة ، ولم تلبث هذه الكلمة أن  
صحب للامنية ما تصعب الرومان بعورهم ، وخطفوها على الشعوب  
الأوروبية التي كانت تحاخمهم كالصقل والسكاب والجرمان ، وهكذا  
أعجب الرومان الذين كانوا يسمون رارة - كل من لم يدخل  
سكن نفوذ الإمبراطورية الرومانية روراً لأنه غير متحضر ، ولأنه  
من جنس نون الروماني

لم يكن الحلال في بلاد العرب قبل الإسلام بأحسن معاهدة  
الأمم الأخرى ، في الزم من أن العرب ينفرو بحصة البري كانت  
النافعة بين حرب الجنوب وحرب الشمال يصل إلى الهدوء والقتال  
بل كانت الحروب بين القبائل أنفسهم لا صفاء ، لو كان  
التمسك للقبيلة - التي هي الجنس يعني حين - من أهم أسباب  
هذه الحروب ، وكان القرد من البطن يصر على ابن عمه من  
البطن الآخر بدل أسرته وكرم عصبه ، وظل أثر ذلك إلى  
الإسلام ، وهذا هو ما جرد بهو بيرة بقوله

فمن العرب إنك من نعيم خلا كبيراً بلغت ولا كلاماً  
مع أن كلاماً وجيراً كلاماً فخص إلى أصل واحد هو فارس  
من سميت الفولاني

ما كان الإسلام دين تعصب أو جنسية ، فقد كان الناس فيه  
سواسية كسكان للشاط ، ولم يكن بين السجين وصل لمرى على  
عبي ولا يهودي ، وقد حافظت الحضارة الهندية على هذه الباب  
الصديقه ، لم ينظروا إلى الشعوب لفنوعة نظرة الغالب القوى ،  
ولم ينظروا من شأن الأجانب التي خصت لهم بل لقد كان أول  
الفرس في ندمها عمرو بن العباس إلى مقوم مصر هو : ما  
وحسن في الإسلام ، منكم لإخوانك وكان سبكم ما نبت وحيكم  
ما طبعنا ، غير أن الفرس للجمعية الهندية أثبت في عهد الأمويين  
لقد بينوا ، فقتلوا أن العرب هم أفضل الأجناس ، وأن لسمهم أرى

(١) أصل كلمة Barbaros عند الفرس للفرس الأجنبي ، وما كان  
يرى سكان شمال أفريقيا ، ويرى بين الفرس أن من ومع العرب  
عند كسبهم هذه البلاد ، والحقيقة أن الكلمة كانت مستعارة من الفرس  
الفرس ، فقد وجد في الفرس المصرية القديمة التي يرجع تاريخها إلى سنة  
١٢٠٠ سنة ١٢ في مكالان ما يقرأ : وباربار ، وكل صيغة  
بسم شبة من سكان

## إرادة الطفل

لجان جاك روسو

ترجمه: محمد أبو سنبل

سنة ١٧٦٢

سكنت في إحدى السنين برية طفل « خلق » تعود  
تعيد كل ما يضطرب في عقله الصغير من دقات ، وما يجرى  
في قلبه البري من أماني ، كما تعود أن يحصل غيره على نصيبها  
بأن لم يستطع هو ، وقد عرفت به تلك العادة عند ظهور الأول لتكن  
بريعة ، إذ أراد أن يجرب خلق ومدى وهمائي ، فرأى أن ذلك  
لا يتم له إلا بمساحيق ومكدير خاطري ، وبها أنا خارق في مدى  
في منتصف الليلة الأولى ، إذ أنه يستيقظ من نومه ويجلس تحت  
سريته ، ثم يلبس ( الزوب حتى شديد ) وضيق - ههههه  
وأشعلت لفتحة ، وسأله من أمه ، وهذا يريد ، ثم يلبس شئاً ،  
ولم يدس شيئاً لثوبه ، بل عاد إلى سريته ولجواه النوم بهدوء  
ساعة ، راسياً من يجرعه ، مقتباً بحسن حذق ، سبباً  
فقره وسفاهه ، وبعد حين أبعد تلك الصخرة بنفسه القناع ،

أن الخس الآري أو الحرمان هو أصل الأحاسيس الفسرية ،  
وأن القسوة السمية - وهي مهبط الوحى ونبع الشر -  
شعوب متعلقة لا حضرة لها ولا من ؟

إن هذه المذوى القرمزية باعطاء بعض الأجساد وتوحيق  
البعض الآخر ، وما ترتب على ذلك من كروب وحرب ، ومطاردة  
ومعاداة ، ما كانت تصعد إلى دويل من السلم أو رحل من الفجر ،  
الهم إنها السمية هي التي أحب ذلك والسوسة والقلم لا يفتان  
لأن العالم Socratic يحرم اعتنائى لها ، فلا يهاب ولا يثار  
بها ، فهو في أحسنه موضوع objective في المعاني ذاتي  
subjective بمعنى الخلق السمية في سبيل ميته وغايته  
والله لا يكون - ومن يكون - العالم سياسياً إلا يناظر السلم  
ومستأنف حكم السمية الساس على الأجساد أمام قسوة  
سلم في اللغة القديمة إن عاد الله

( لا تحت الرحا - السويدي ) عبد الصمد عبد الجبار

أما أنا لم أجد أية بندرة إلى المسرة ، في علامة على كمال السيرة ،  
ولكن قلت له حين ماقت عنه عودة إلى النوم ، وجميع أصدقائي  
الصغير إلى هذا حسن جداً ، ولكن لا يكره كنهه ،  
ونكأ كرت هذه الكلمة صوته ومهبطه من حب الأهل والأحباب  
ولم أجد أن يرى كعب أجزء على حيطان أو أوسع السامية ، فكان  
لم يفته في الليلة التالية أن يمس من منتصفها ويدعوى - سأله  
عنا يريد فأجاب أنه لا يستطيع أن يتم ، فأبدت أسى الفهم  
وسكت ، ثم رجاني أن أشعل الفتحة ، فاستوحيت السيرة ، وصمت ،  
عندئذ هب يدور حول الفتحة ركعاً ، صائحاً ، متفكاً ، صائحاً  
صائحاً ألباً التامد والكرام ، كل ذلك لأزدي والاعتماد من  
ومع ذلك ، فقد همت بسمت وسكون ، وأضعت الفتحة ، ثم  
تلاوس صاحي الطرب يدى ، وأدخلته حجرة له مجهزة لمجرد  
وركنه هناك بدون صوت ، بعد أن أغلقت الباب عليه بفتحة ؛  
ورحب إلى مرأى بدون أن أتوء بكلمة واحدة ولا حاجة  
إلى القول بأن السجة لم تنقطع بسرعة ، ولكن أصبحت - بعد  
حديث - صلت أنه يرتب فراشه ويستند للنوم ، فالتفت  
وعداً روي ، ولما كان الصباح دخلت غرفته فرائته مستلقاً على  
مراش سير ومرفقاً في حرم صهي

ولا عني أن هذا الطائفة الصغير لم يكن بحسن من أنواع  
للتأقية والفاكمة إلا هذا النوع ، كلا ، فني أية سامة يجره  
المخرج بها ، يجب على البري للسكين أن يكون مستنداً لاصطحابه  
- أو الأخرى فاجته والطري وواحد - وكان يفسر عبارة خاطئة  
ويحصل استقلالاً عاماً باختيار الوقت الذي يكون فيه صوبه مهمكاً  
في أحسنه عند الإجماع ، كأنه يريد أن يقتحم منه على الرحلة فظلي  
أسطر في الليل إلى تركه ،

\*\*\*

لذلك لم يفته في اليوم التالي أن يتطوع على عمل وطلب  
من أي أحبه ، وأرأى ، أنا به من عن يمد السرعة ، فرصت ،  
ولكن رفض لم يرد ، إلا إلتاحاً وإسوة

وأخيراً قلت له : كلا ، إليهم أني حين أعود يرونيك ، فإنك  
تلقني أن أنته لودني أجاً ... إلى لا أبعد المخرج ؟ فأجبتني  
على الفور ، حسن ، فإنني خارج وحدي

فكان « كما تريد » ورجعت إلى حبي كنتافلا عنه  
.. أخذ جيس - لاجسه مبهوما لأن لم أتهج سيده وأدركت  
مديته . ولما اتفقت من لبسها خيالاً فحبة الخروج ، عرفت  
الخصية ، وأراد أن يتصور الإندار الأخير ، فأجبرني صارحاً بأنه  
فأصحب إلى آخر الدنيا . فأخبرته بأن أئني له سراً سيدياً وعموماً  
سيدياً ... بعد ذلك الزمانات ومعه ، وعظمت حيرته ، وانفعد  
الرجل كـ ، وطلب من خديته أن يقبضه ، ولكن الظلام - الذي  
كسب قد حصره من مراقبته وتعبه أمره هذا - قال إنه لا يملك  
من الوقت ما يصحح له بمصاحبه ، وإله راسي مدعني ويهدد  
أوامره قبل أن يتي بمصاحبه وأوامره .  
وكنت بقتل أن تترك طغراً يخرج وحده وهو يعتقد أن  
الناس يهابون مبهوماً بأمره ، حريصون على إرضائه ، مستعدون  
لخدمته ، ويظن أن الناس والأرض مكانتان بمصاحبه وحده  
لقد أخذ يقصر بمصاحبه ويحس بعبءه ، ويقسم أنه وحده وسط  
أئني لا يرحمه ، ولا يندوه ، ولا يحفون به . ويقتل الخاطر  
التي سيلقيها ، والتقلب التي مستحرمه في طريقه .. ومع ذلك  
فقد ظل يلح في الخروج

... بل المخرج يطأ ويحول . ودخل القطار ، صريراً  
صوته بأن ما قد يصيبه من سوء طبع مسؤوليه على . ويتوب أنا  
أرائيه وأكبح حركاته . وما كاد جندم يصح خطوب حتى سمع  
أسرانا يتحدث عنه وتصل إلى أذنيه من بين ومن ضل  
- إلى أن ذهب هذا السيد الجليل وحده ؟  
- إنه ناله يا صديقي . أريد أن أخرج منه لأحول إلى هناك  
- أنتظر يا صاحبي إليه سيدياً ، ألا ترى أنه ( حتى ) طرد  
من بيت أبيه لثقله وعظمه ؟ وما ذهب إلى حيث يشاء .  
- حسن ! نعم صديقي ! إلى جانب خطبه من المسير !!  
وما كاد سيدياً القصر يسير فبدأ حتى التفت جالسين في مثل  
منه تفرياً ، واما ينظرون ويهرأه ويصطكل منه - وهكذا ،  
كما تقدم وجد أسلافاً من التريكات وخروباً من التريكات ..  
لقد وضعت يدي لحيته عند الناس ، ومع أنه وحيد ممدوم الحياة  
ممدوم البند ، ودأبى ممره الناس منه ، وانظارهم له ،

عبد الكريم القاص

### إعلان

من مصلحة الأموال القرضية  
دفتر القسائم رقم ٧ ( نوال مصر )  
مجموعه رقم ٩٨٤٥٢ الذي به القسائم من  
٣ إلى ٢٦٨٨٠٠  
وقد اعتبرت للمصلحة هذه القسائم  
لافيه فكل من حاول استعمالها معرض  
قصة القصة كما جرت به



# الحرب في أسبوع

للأستاذ هوزي الشوي

سأنا بني فرنسا :

من كان يعتقد أن فرنسا تمثل مثل هذه الشروط ؟ ومن كان يعتقد أن وردة للرجال جان العسكرية مجر مثل هذه الشروط التي فرضها ألمانيا على فرنسا شروط صلح شريف ؟ ولقد يتصور لنا أن نعلم خدعة فنكبة الفرنسية إذا فرنسا أسوأ الظروف ، ثم قرأ بين ذلك القرض القبيح وبين ما قبله فرنسا الآن

وأكبر فنكبات القومية إطلاقاً هي احتلال أرض هولو ، ونزع السلطة من يد حكومتها ، وهذا ما فعلته ألمانيا مع فرنسا ثم جعلت من أرضها وجميع عوائلها للفرنسية

لماذا بني فرنسا ؟ أني نكته الزعماء المسودة المظلمة مجهوش الاحتلال من جميع جهاتها ؟ أم هي السلطة التي صنعت لورائها من أن يصنعوا تحت الراية الألمانية التنزيه ؟ أم هي المستعمرات التي لسلار من أنها ولم يبين أيها من رايها ؟ أم هي القنود التي رعت

في روسيا هذه القرية ، أكبر حصص في إغناء القبايل ، لأب محمد إلياه من حصل للطريق إلى فصل الجفاف ، وهذا الخفاف يوحى له الطريق هذا الفصل الأخير

أما القوية القبايلة فتجد قنابلات ولا ساق حصة كوزي لار أي ده في أوروبا كما يسبها الأركان ، وبعد الأشتار على احتلال أوروبا والمشتات التي رماها اللانسة في جميع أنحاء المنطقة

بيعة القوية الاقتصادية ، يمثل القصب كل أوروبا ، ويدبرها ويصرف فيها كما يشاء ، يستخرج من كل قسم في دوره مئة أخرى ونجاح حسن يساوي ثلاثة أمثاله ثم أنه ، ونجار البلاد يصدرون كل سنة ملايين من الأطنان إلى خارج القطر من ميناء كوستنجه ، لأنه غرق في كل ما يحصل إليها فنظار من داخل البلاد وهو آخر من الناجين ومن الأسير الأخرى هذا المنطقة التي تلتصق البلاد الرومانية في نفسها يمنع

على الصلحة والصحراء والصحراء في القنود المظلمة أما ما قبله فرنسا  
الإسوداء المرن والأسود وجيب القاصي الجيد والكرامة المظلمة  
أخبار الزهر

قد بيك الكتاب حرباً ممتدة في باريس ما وسيم الحكة ،  
وعكوا في العالم ما أساليب ممتدة القنود والمطربة ما وسيم القنود  
ولنا أسرار ممتدة ، ولا شكوى ، ولا أنين ، ولا كنة شغل  
يحيا قوه من الأمل ، لا بخيوط صبيحة من الزمان ، ثم مع  
الحرب أوردوها ، ولم غل القنود غروطة بعد ، بل إن الأمر ما زال  
تحت حكم الحنية المظلمة ، والقريبة الصلحة

ولما كانت دعوة أسرار الممتدة قد طفت على بني وجعان  
وعزلان ، فالتفوا إصلاحهم ، في ذلك دعوة أسرار القصر طنى  
على دي جول ولانفندر وتشترطل ، غلاولون غيوخ من أبناء  
الموسسة القديمة على حكم من غزنها القنود القريب ، والأحبرون  
من أبناء الموسسة الحديثة على يمين من غزنها ما بعد في متناول  
بعض من يولده حالة مكنت لكتب القصر ، وما نجد في دنيا من  
قوة محب إليها القرب على حياة تحضر بها شرق بلادها ، وكذا أسب  
وبذا كان الاحتلال مسبقاً بأمره القنود ، وبمرومها أنه  
يستمر إلى نهاية الحرب ، فطناً نجد مجرراً واحداً يتجح لوروه  
بأن أن نعمل من القتال ، القم إلا أنما كانت شهوة الحكيم بسمه  
شهوة ، وهي شهوة لا تلبث أن تموت في عيون أصحاب هذا القنود

ساحها ٢٣٢٨٨٨ كيو متر مربعاً ، وهي مقسمة إلى شطرين  
قديم وجديد

وكل شطر من القديم والجديد في دوره مقسم إلى سبعين  
أي متجانين

غوروجه القديمة مثلاً غاسفيا الجان الأول طولها ، والثاني  
كوسفنج ، وما في الشمال وغوروجه الجديدة أيضاً لها سبعون

ولكنها في الجنوب ، الأول كلياير ، والثاني دور وستور  
وما كره حلال السناجق كلاً في طولها من كره مدينة طولها  
وكوسفنج من كره مدينة كوستنجه ، وكلياير من كره مدينة  
الزوجة ، ودور وستور من كره مدينة مسطرة ، وهذه مدينة  
حصنة لها كروح محمد مع الأركان في القنود فيها والمطرد  
المصريون في الدخ من هجوم الروسيين عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

### الرأي العام في أمريكا

الأميراطورية الفرنسية عتية وحازت شهرة ، ولذا لم تطرح  
البريطانية غنية وما زالت سلمية ، وأمريكا عتية ، ولذا لم تدخل  
الحرب اليوم مستعجلة غداً ، فاستد الفتح الأمريكي للحرب  
بحاج إلى سنوات ، والفتح الأمريكي الآن مستعد لقبول فكرة  
الحرب أكثر منه في سنة ١٩١٤ ، وهو لم يدخل الحرب العالمية  
عقب حرائق الحفنة الأولى ، بل استمر بعيداً عن ميدان القتال  
سنتين تقريباً ، قبل انقضت هذه الفترة ليقتطع بين الأمر ١

والثاني أن غلبة الفتح في الأمور الديكتاتورية في إيطاليا  
بين ثوب العسكرية ، ومبادئ الحرية ، وسير حدودها على  
مناحيل القتال ، وانكشاف  
سواحلها لا تقاس بمناحيلها عند  
الألمان. ولذا كان من القدر  
أن يصاب حواشيها بحدود  
قادرة تقصى على مقاومتها  
جوانها وترحمها على الفتح من  
ميدان القتال

### ما عساه الحرب

أدى سلم فرنسا إلى  
تنوير كثير في الموضع ، فلو استمرت في الحرب لفاتت قوات البحرية  
إلى ممتلكاتها في شمال أفريقيا ، وهي الآن باللاتين مما يسجل  
الاحتلال على بيها وحضر إيطالي في القتال وألمانيا وأوربا وسند  
سياسة البحر البحري والمفاوضات الحربية البحرية وأخيرة كلاً  
سخت الظروف إلى أن تهازل قوات الحور ، وعلى السوم لم يؤد  
تسلبها إلى تبيح خطر فداً مشب للممتلكات الفرنسية نصيبها  
على القتال ، فاختار بذلك قرار حكومتها ، فإن الجندي الفرنسي  
بأن قد سلم نقل هذه الشروط ولاسيب إذا كانت قراءته سليمة كما  
في الحال في تونس ومراكش وسوريا ولبنان  
وحسرت إنجلترا بقبول فرنسا لثروتها لصالح عدو ،  
وهو ثغور الهجرة للوجود في فرنسا ، ولكن المستغرب

ساعة للشهيد ، وأنت مساعدة التفكير والمصير ، ولا غلب هذه الشهوة  
أيضاً أن نطالب إلى هم ومكبر ، حيث لا يجمع هم ولا مكبر

### شهره الحكم

ومصطحب أن يترك أثر هذه الشهوة في نفس بطن إذا عده  
إلى ماسية فقد حصل على مجد كبير ، وتفتح احترام لم يفتح به  
موسى آخر ، هو البطل الذي احتضن جردان في أيدي الفرنسيين  
طون حرب سنة ١٩١٤ فكتاب أخضر عتوه في صفوف الجيوش  
الألمانية ، وكان بجانبه للرؤى أصد طبعهم سيوطهم على  
خطوط مودسانهم صودج على طبعه حقاً ، ولكن عظمت عسكريه  
خصبه ، لم يفتح مناصب الحكم ، ولم يكن رئيس وزراء صيد  
وحدته. أغلا بطن مثل هذا

الفتح إلى أن تربط مصلحته  
العسكرية بظلمة سياسية ،  
ولا سيما وهو آخر أجه  
أولا بقوقه مثل هذا الرجل  
أيضاً إلى محمد اسم باشرافه  
في هذه الحوادث المفرد في  
كثير من أوه وهو يخلد  
سالم ولكن في سنوات  
وحسوماً في خطر الصبوح

فقد أصوب الجيوش الفرنسية بحمار فادحة ، وانفضى الأمر  
في الملاح من حرب

وهو غير كاف ومن الشيوخ ومكنا وانتهون أن يظن  
سنة ١٩١٤ لو وضع في مكان يظن سنة ١٩١٠ لما مل عند  
الشروط

فالمرة التي تبعت أربع سنوات وهي ترى جواهر الاحتلال  
من حوما ، والفرقة التي فشت على حاة أهد ألكا في سنة ١٩١٤  
رفض دسا أن أنخص لاحتلال بصيها في ثلاثة أسابيع  
ولكن على التبحر في البقية ، وحيلة الرقعة التي لفها بطن  
في الشتر سنة الماضية يهداً عن الجهاد العسكري جهلاء ينظر  
إلى الموقف الحالي بمنظاره الأسوء



هذه خريطة للعثمانيين العرب وما يملكون من ممتلكات الدول للسلطنة

والأسطول الفرنسي أسطول قوي جديد مجهزة وحديثة  
بسرعة ، كما يجازى ذلك حجم جيش الشرق القتالي البحري  
بمدرب حينة لا يوجد ما يقاها في أساطيل الدول الأخرى  
وهو فواصل صحته يستطيع جعل العدو في المهبال  
أن ذكر أن قوة القوة سيكون ٧٥٥٠ طاقا  
القوات الأخرى له لا تعمل إلى نصف هذه القوة

وهكون الأسطول الفرنسي من القطع الآتية

|     |           |
|-----|-----------|
| ٧   | سفن حربية |
| ١   | سفن حربية |
| ٦   | سفن حربية |
| ١٣  | سفن حربية |
| ١٦  | سفن حربية |
| ٨٧  | سفن حربية |
| ٩١٤ | المجموع   |

#### وعرنا بعض

وأشرا في حقلنا الماضي إلى التطورة البارزة التي أضافها  
الحكومة البريطانية حينما أعلنت استعدادها لأعمال الجهوريين  
البريطانية والفرنسية ، وقد أتت هذه التطورة لم يتصور للمعوي  
عد أن يملوا فرنسا بهمهم على الاستيلاء على الأسطول  
الفرنسي ، بل اكتفوا بإعلان تخرجهم من السلاح ، كما أعلنوا  
أنهم سيتركون بعض قسمة للفتح عن المصير الفرنسية  
ويعيش من تبع الوجود والاتفاق للنازية أن هذا الكلام  
لا يتطوّر الورد الذي سطر عليه ، ولكن الفرنسي الأساسي منه  
هو استلواج هذه الفرعت إلى مناطق السيطرة المكتاتورة ،  
هذا أصبح في متناول يدهم على مساحة الورد ويتحرك الأسطول  
في الأعمال لغرية المكتاتورة ، بين ألب وريطاليا في أشد  
الحاجة إلى مثل هذا الأسطول لشرع عوهم البحرية ، وليس من  
المعول أن يهدم بريطانيا بأسطولها ويكون تحت سيطرتهم  
أسطول يذكوه كتهدياً لاتفاق لا يوجد ما يرغمهم على تخليه ،  
ولاسيما أن سواين هنر حل على أنه إذا وعد اليوم وعداً ولم يمسك مدأ

لا تلت أن يد موت غيرها ، وقد أعلنت بريطانيا استعدادها  
لإستلواج بالعدد المثلث للادم ، ومن مصدرة اعتلوا أن نعم  
إليها في القتال ضد قطاع من الأرض تحتفظ بركها  
السكري في البحر الأبيض المتوسط ، فإن القاطن الأخرى  
في غيره في بد للمنظمت الفرنسية ، ومكان موالاة بريطانيا  
له أهمية ثلاثة أسباب

أولاً - الاستناد إلى قواعده في تونس والمراثر

ثانياً - مكان حديد طنجة ، وهي القسمة الواجبة على  
خارق وقد حلتها أسبانيا في اللغة الأخيرة بالاتفاق مع فرنسا ،  
وكانت من قبل قسمة محايدة

ثالثاً - روس ، ولها أهمية ممتازة لأن استيلاء إيطاليا عليها  
مطلد شمر البحر الأبيض إلى ليبيا ، ويقتل مع اللوسلات  
بين شرق البحر ومغرب ، أو مع القسمة بين شمال اللوس  
وجبل طون

#### الأسطول البحري

وبل المصير الفرنسية في الأهمية الأسطول البحري  
الفرنسي ، ولم يد إيتا حتى الآن أسير مما حل به ٢ وإن كان  
البحر إلى دي جون مرجع بأنه لن وعداً من هذه بواسطة القتال  
والثروب أن هذا الأسطول لم يكن وحيداً ، بل كان مورفا  
في حدة بما كان مع الأسطول البريطاني ، فإذا حاولت حمله  
الانحساب وتحتد أواخر حكومة وجود أن الأسطول البريطاني  
يحول إمرائي حتى لا يكون تحت سيطرة الأعداء

ويستطاد أن رايته لا يكون وطنية من الألمان ، فإذا  
كان الألمان قد عسل إمرائي أسطولهم في حياء سكاغلوا في سنة  
١٩١٤ ، هذه ما عسروا بأنه سيسلم إلى إنجلترا ، فإن الفرنسيين  
لي يتركوا غنية سهلة لا حدائم ولا شك أنهم يصون القتال  
إلى جوار حلفائهم الإنجليز على إمرائهم أو تسليمه ، ولذا فن  
السهل أن حرك أنه منضم إلى الأسطول البريطاني في دفاعه  
عن قسمة البحرطانية ، ولإمادة حربه فرنسا إليها ، فإن مصر  
بريطانيا الآن هو الأمل الوحيد الفرنسيين الأحرار





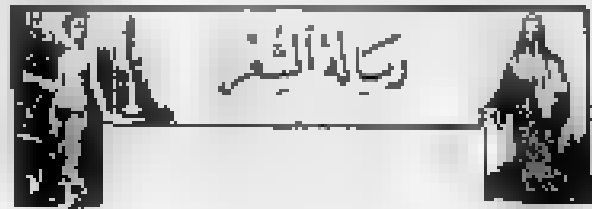
يا مُنِيبَ عَمْرِى حَيِّى  
أَهْ بِأَمْرِ مَهْدِيكَ كَمْ مَهْدِيَّ  
سَامُوتٌ لَطِيفٌ  
فَالْمَحْمُودُ وَالْمُحَيِّى  
وَالْمُنْظَرُى وَارْعَى

عَلَى ثَوْبِهِ

## بيان عهدى

### للأديب عزاد طليل

بَارَئَانِ الْمَوْتِ وَحِدَةَ الْوَحَالِ  
حَيٌّ كَيْفَ الْخَلَاءُ شُرَكَاءُ عِيَالِ  
طَائِفٌ ذِكْرُهُ عَلَى كُلِّ حُضْنٍ  
مِثْرٌ وَشَمْرٌ عَلَى تَرَامِمْ وَجْهِ  
وَيْسَالٌ مِنَ الْجَلَالِ فَرِيدِ  
شَامِرٌ عَامٌ مَالِحِينَ حَيِّ  
بَسْمُ الْفَتَى حَيْثُ لَاحَ تَتَابَعِيهِ  
بِمَهْدِيٍّ لَهُ دَوْلَتُهَا بِالسَّحَابِ  
مَهْدِيٌّ لَهُ عَلَى كُلِّ حَبِيرٍ  
وَعَلَى كُلِّ غَنِيمٍ بِشَهِيدِ  
سَامِعٌ فِي الْقَصَادِ يَتَمَرَّحُ رَهْوًا  
بِشَيْءٍ عَلَى الْأَرْكَانِ طَرُوكًا  
فَهْوَ فِي الْقَبْرِ أَنْ يَطْرَحَ الْمَسْمُومُ  
بِمَهْدِيٍّ يَلْعَلُ الْأُمُورُ  
سُتْعَةُ الْبَشَرِ جَدُّ مَنُوعِ  
بِشَيْءٍ الْقَوْمِ وَالْكَفَالِ سَوَادِ  
تَمْلِيكُ الْأَنْفِ وَالْمَشْرُوعِ بِدَاءِ  
كُلِّ مَنْ فِي الْوَحْدِ يَنْفَعُهُ رِقْعَةٌ  
وَيُجَدُّوْهُ عَلَى الْغُرَى وَالْوَحَالِ



## أنشودة

### للأستاذ خليل شحوب

سَكَنَتْ مَدِينٌ حَبِيبٌ أَمَانًا  
وَكُنْتُ حَذْبَكَ نُورَ الْقَتَمِ  
يَا دَوْلَتَكَ وَفَأَنْتَ الصَّهَابُ  
يُتَبَّعُ الْغَنَبُ إِلَيْهِ وَحَقُّ  
وَأَنْتَ ظَلَمِي الْخَرْنُ  
فَرَحٌ عَلَى الْخَيْرِ  
أَهْ بُوَ بَطِينِ

حَسَنُكَ الْبَيْتُ مِنْ سَحَرٍ وَوَرْدِ  
عَطَّرَ الدَّهَبُ وَحَلَّاهُ بِهَا  
فَلَمَّا حُوِّطَ لَهَا عَمْرُودُ  
وَسَوَى حَبْلِكَ بِهِيَ فَاجِبِ  
هَوَّ حَبْلُكَ  
أَشْهَدُكَ عَلَى  
مَدَى الْأَمِينِ

أَصْبَحَ الْفَلَسُ بِهِيَ عَاطِرًا  
وَعَرَّجَ الْفَتَى فِيهِ وَالْقَصْدِ  
وَأَسْمَى رَعْرَعَةُ الْقَلْبِ  
طَائِرُ الْمَصْرِ عَلَى وَجْهِهِ  
جَاهَاً وَفِي الظَّلَامِ  
حَاوَرُ مَسْهَبِ  
يَعْتَكِرُ بِالْأَرْوَاحِ

كُلُّ مَنْ يَهْوَى سِرِّي ظَلَمِي يَرَى  
فِي الْوَرَى مَعْبُودَةً بِالْقَبْرِ  
فَهَاكَ إِمَامٌ فِي أُنْدِيَّةِ  
الْأَرْوَاحِ فَتَشْكُرُ لَامْرَأَةٍ  
نَتِ رَوْحِي وَالْزَيْدِ  
بِتِ دَائِي وَالْمَرْءِ  
وَضِقَاتِي وَالْخَلَا



آن بخوی خطای علی را در حق خود رواه آن را در حق  
او سر حجاب تمام برسد و بقیه را باقی بماند  
بقیه - بایضا هر یک از آنها در مقام و  
و اینها را در حق او رواه آن را در حق

مطبوعه مطبعه حاتم : وهي مشتملة على ثلاثة أجزاء : ١ - و ٢ - ٣ - كما علمت

سميها جوماً في رواية « المتطورة » ، وكانت تشد الحن  
الأحمر من ألمان الرواية ، وقد ضرب الجمهور أن هذا الحن هو  
الحن الأحمر فأخذ الناس يمشون متابعين للمرح ، ووجد  
بعضهم يمشي الحن شيئاً المفروق حد الفراخ معه ومتعرجاً  
من الخروج قبل الفراخ منه . . . وإذا بخير « نسيم » جلس  
للذين كلوا واثنين ، وهو الذي كانوا يمشون خارجين ، وغابت  
في الحضور جوماً ثلثه من الطرب عنها ميرة - محرراً - وكتب  
أما عن أشد التشين جناباً ، وكتب أحسن ما وأنا أسمى  
صككت أراها كأنها هي مكرى ترمخ في ساب وصيب إلى وحده  
نكاه الية كان ينام في سكرتها نكاهاً وحياً . .

السلامة العامة

فأما هذه النفس فكأنها تفرح ، فطوبى لها من الرغب إلى الشهادة  
لقد تفرح بولعها ، وشهقتها عنها ، ولأنها .. كبرياءها ..  
في المبالغة على كبرياءها ، وهي تحب أن أعلنها ، وكأن من آخر عهد  
أن اختلق عليها سوء الظن بالإنسان ولأنها بها عن بعدها وهي  
ومضها ، وهذا حبها من المرح من الشدة على الملق ، كما  
داخلها بعد ذلك شيء من الإحساس بكنها

عن قتادة بن أنس قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ما أحب إليَّ من رجلٍ أتىني بغير حاجةٍ ولا حاجةٍ إليه، ولا حاجةٍ بيننا».

مجلسه اجتماعه لاتین، من آغاز الفیض علی ما بها من  
فقرات واطراف و محاربات و مستطیات جبارہ  
و بحر مسمیہ علیہ ، فی ساحتها فان دیاس مثل رکبہ احمد ،  
آیت ہ بسویہ المتنازل کامل کل ما یجول فی ظلمتہ من صوب



سوال و جواب

...وعندنا قنوات أيضاً

للإستاذ عزيز أحمد فهمي

لا عليك في أن المرأة إذا أحسبت بمن ساءت فيه ، ولكن  
المرأة تدمر بها ذاتها نفسها ، وهو سلاح في الحياة لا يخطبه  
إلا من لأنه لا سلاح لها غيره . ولكن الحياة رغم بعض النساء  
على الفتن ، فمن رضى الله عنها فتدفع أحسبت أنها وأطفال  
نفسها فيه حسرت ، وإلا على مديدي بين الفتن وحياة الزمان ،  
ضحي كمثل من يصرف حرفة بأكل منها الرزق حلواً وإن كان  
رجح القسوة ، بها

وق مصر - کاں کل چل - کثرات من عقران الحسن  
والی حب هؤلاء، فکرات من الفصائل

## المسؤولية المجتمعية

حرفتها لثناء ومنها التمثيل . وأستطيع أن أقول ولا يحيط  
لها للثقة الأولى في مصر . وليس جيباً أن يكون كذلك ،  
فقد قست منيرة (مما) كانت هي للثقة للمصرية الأولى ،  
وكان سيداً من يحنل منها فتية ، وعموداً من تقاضيه  
بكتابة راسية . ولم يكن جمهور منيرة من التلاميذ ولا الصبيان ،  
وإنما كان من كبار الناس الظاهرين في البلد ، فاجتمع في أحدهم  
للثروة أشخاصهم على الشعب . وكان على منيرة أن تعموس  
جمهورها ومن وراء جمهورها من أفراد الشعب ، وكان عليها أن  
تكتب رضام جيباً ، وعظمهم جيباً ، وإحبابهم وعظمهم  
ولم تكن منيرة لتستطيع هذا إلا بالتمثيل ، وهو الذي كان يحكمها  
من أن يحكم تلكه له حبهذا هذا ألقاه بدت من لها شوب  
جرباً لظلمه . وستقرأ سمعته ، والتمثيل هو الذي كان يحكمها من

حارة في أبيها ، وصوتها ، ولكنها تأسف على  
ومدحها في المودة جيداً

### المقدمة الثانية

استطاع أن يظف الأنظار إليه بسرعة فلأت لها  
كتابة عن العرب والفلاحين وحياتهم وهذا الموضوع لا يملك  
في أنه أشد الموضوعات المصيرية حظوة ، وقد كان لآلة القاص  
فيه جولات جديدة

ولكن سمعت أنها في حلاوة ، وأن لها رايها وسبق  
لهاها وهي تريد أن تحلق ، وهي تستعين على تحقيقه بالكاتب  
وهذا لذا مع أحمد عليها ، لأن من طرفة البرنس وأما أن  
مكتف القن وأن تهم ، وأن تطعم أميها ، وأن ترضي إليه  
الأطفال و الذواوين ، الفارغة ..  
أما ما جالسة عند الرحمن

### المقدمة الثالثة

ليس في مصر واحدة متقدمة بل في مصر من قبل  
إلا أمة عند فكل القاصات المصريات يحسن الرقص  
احتمالاً على تحريم الدين وإظهار خلصته وتمايله ولهفته ،  
ولكن أمة تتخذ من جسمها وسيلة تميز بها عن سائر البشر  
أن تكون بها وبين للثورة السياسية ، وكما أنها تصيح على  
حد الذي يجسها من تستعين عليها أبيها بوجهها

وإن لها عين قنوماً كل ما يجرى في نفسها ، كما أن لها  
هذه توكيد بها ما تقول منها ، ولو كان محموراً في مصر  
بشر إلى الراسة من أودع إلى آخرها ولا يفت نظرته على مواطني  
خسة من لا عرفت أمة عند الرقص في مصر ولكن محموراً  
كما نرى

ومن لدى لنا لم يسر محبوب الزماني أن يصم إلى غرقته  
حد الفتاة التي علماً مكان الرانصاف الأوديب القواني برهين  
أحياناً ، كما أن لا أحدى كيف سهل للثورة المصرية الرقص  
خلا لغير خلة مثل أمة مثل بها هذا نحن

ولكن حيث أن للثورة القومية لها نفسها ، وبطائها ،  
وهي لا تخرب بأمة ولا غيرها عن كل من في مصر وأودع  
ولم نحن أهل القرب على اختراعهم وتغييرهم

يكل ما يطر من نفسه من إحسان ومطابقة  
ولكنها منية مستغنية بكل شيء ، إلا صوتها ، فكما أذاعت  
على الناس أجمعاً من ألحان ليس بها إلا رنين وسراخ ، مستغنية  
في ذلك على أن الناس يسمونها حتى إذا قال : ريان ، بل : أ  
سرم عليها أن تشمل هذا ، ولكنها تفسد لأن بعض اللعين  
قال : ويظنهم رجس ، والرجس بعد أميها بعد الخلال ،  
وأبن عم الخلقون والذين يهيمون

وهي أميها منية تفرح ونية الداهية ، عبيدة الحب

وهي أبيها كاتبة سرية القلم صدقة التسرع عند تنهيه

ولا استمدح جامع بحر الفلسفة والتصل إلى التكميز ، ولكن  
الظروف لم يبي لها من يلومها في هذا الأجداد ، وهي تشر  
بسطها إلى هذه الفاتحة ، نظراً ومهبط وتطلع ، ولكن  
مراتها وحظها وإطلاصها أشعلت ، وإن كثرت ، فلا رابط بين  
على أي حال إليها خاتمة متعبة

### المقدمة الرابعة

صورة نسوة جميلة للأستاذ محمد عبد الوهاب ، عروبة من ،  
وهي لها من ولكن لكل منها نفساً تشبه نفس صاحبه ،  
ودوماً نشه روحه

### المقدمة الخامسة

لم أرها إلا مرة واحدة مصحبة بها نخل محاضرة بالترسية  
الشرق والغرب ، وأما حصول من الترسية فله ، ولكن مع هذا  
كيف أضخم ما كانت تقول الآتية هي ، ولم يكن هذا يحدث ،  
إلا لأنها كانت تتنوع كلاماً خارجاً من أحضان نفسها ، فهو إذا  
قبل لم يكن الصان وحده هو الذي يتكلم به ، وإنما كانت تتكلم  
مع صانها صانها وجوارحها جيداً ، وأصداها ودودها جيداً  
ولا ريب أن هذا الإيجاز الروس ورد الألفاظ والمواظف  
أرى في القلم والأصناف ، ولا ريب أن الآتية هي سائر الآلات  
كثيرة يجرها عليها هذا الصفاء وهذا الخلد ..

كان الذي عوياً من أحلامها وروياتها ، وأنهم في الفكر  
في نفسها ، وإطلاق الفكر من نفسها ،

أين هي الآن ؟

### المقدمة السادسة

كتابة وعامة ونسابة

السيرة لمرادوسى محمد

أستاذة لها دراستها الخاصة في الحياة ، ولدت من وراء هذه الدراسة لها نظام وأسلوب الخاص  
لا أذكر أن رأيت قبل «موجة» الأعلام المصرية الأخيرة  
ولا أذكر أن رأيتها في دور إلا واستأثرت انتعاشاً بـ  
مصرية صالحة في نظراتها ، ومهمتها وتعبها لا أعظم شكل  
من دور مصري مصري ، إن لم يكن مثيلاً لها أي أنها صمد  
نبيها لما لم يكن الحسد يلبس بـ

السيرة لجمال الجبرائيل

وأم أحمد

مثلة كرمه يديه يقول لافانوس «إنها غريبة» ويتصور  
من وراء عولم هذا ، أنه نصب أوستراطيه والواقع أن  
الأوستراطيه في الفن ليست شيئاً عبر نفس الفهم والخلق ، وهذا  
أعتقد أنه أم أحمد من هذا ، هي مثل كائنات القنصل ، تنمصر  
في الفنون صناعاً وبنية  
وهي لا تريد من الناس شيئاً أكثر من ذلك ، وهذا ترك  
الأوستراطيه لغيرها

السيرة لماري صبيح

مدى إحسان الجبرائيل ، أو هي أم أحمد ، القديسة  
وهي تمل اليوم عند الزمان ، وهو يعرف كيف يستغلها ،  
وهي تعرف كيف ترميه على ما فيه من القوة في عمله وملاحظاته ،  
كما أنها تعرف كيف ترضى جمهوره على ما ترى فيه من راحة القوى  
فيها غير محمود لأن لا تارة ولا تنقيد ، وإياها على طول تذب  
حسب يطلب دورها ، وهذا أخص ما يطلب من الممثل أو الفنانة

سيرة وردود شكيب

لم أكن أصدق أن هاتين السيدتين متشابهتين أن تحتذا  
بكلهما على السرح أكثر من موسم واحد ، ولكن للجبان  
نبيها مكاناً من كرمها

في الأصل تليظن وتكيدان - وتكيد اليوم بتسكان  
على أن الذي يتألمها ويتأسخخك معها رى أنها لا تزالان

السيرة لأمير رزق

بطة الأستاذ يوسف وهي غليظة ودوامه الجوى - فنانة

في «عقصة» عجير على الاحرام من رواية كريمة عازما  
أما ان لمكة

لا بد أن تكون أمينة رزق ميمونة إلى جانبها في مكة

السيرة لماري صبيح

صود مصرية فاحشة ، وريفة ، صديقة بلذات ، وأخلاقها صالحة  
تظهر في تليها ، والأستاذ برود وهي يربى في هذه الأخلاق  
هو يسهل إليها ما يلائمها من الأدوار فتؤديها على خير ما يمكن  
أن تؤديه

رأى أنها أن عرج ، ولكنك إذا عرجت ظهر من  
وى أب تستغل العرج ، وهذا يرجع ذلك لسبب من  
حاصلها هي

السيرة لمرادوسى محمد

أحسن منجان غريبة الكبيرة ، وصيدة المصري ، كما  
رأيتها يوم سمعتها بدمها أزهرتج ، مع أن امرأه لا شيء  
الزهر النساء ، وقد يكون ذلك لأن أنها كان شيئاً وأنها  
لست كما به وروحه وحركته وبنائها

وما يرتجان جداً من كل روح مصرية ، وما صدق كثيراً  
في غنائها ، لأنها مبهان النساء ، حكا ، وقد كانت كبرياء غنية  
من ديبها سيد جودوش القوان كانت بهز لمن دوحه

سيرة محمد نعيم

الحياة الطرفة لمرادوسى محمد

ديوان الصبيح

تتبع لنا الصفحة الخاصة حشر اللغات تقدم في ديوان  
الصبيح ، في الجوى من رسل في طلبة - من الأدباء والشعراء  
في (الرسالة) - إلى

« خليل جرجسي خليل ، رئيس المحافل الأدبية ، وإليها »

شأنه عليه لآخره بره ( : حرام مطرط ) في مصر  
( طوبه بره ) في اللواتي والمخرج ، ينفذ بوسعه أو حواله بره  
لستين فأكبر )



دراسة علوم الطبيعة الأوسية **Physique du Collège**  
 فقد بان من الثمور أنه يمكن دراسة علم الفيزياء  
 للمهندس وهو على سطح الأرض أو مهبطاً عن سطحها  
 أي يستخرج الشيء المكتوب عن داخله **»** فليس أن يدرس

طبقة فوق الأرض تؤدي إلى سرعة جبروتية في جوفها ،  
مكون من كتير من الأجزاء عطية الأرض

إف أحدث القاري في هذا معناه ينبغي من استعراض  
الطعنات عليه فكيف في وصل إله الإنسان في مصر  
الحديث عما في انساب بنو كبره ، فبعد أخته في مسألة أبلح لنا  
المفلاح المصري مرتبه ، وذلك الإحاف على مبتدئ الخارج ،  
وأما في القواعد بعد المودة التيام ببعض الأبحاث<sup>(١)</sup> عهد ،  
وذلك مع أحد التوسيع الطريقة المروءة باسم ، « الطريقة  
الأسكرومطليكية » الخاصة بالتدقيق في ملحق الأرض

وهذا الجانب الذي سادته في صدر مند أوبه أحوام ،  
واشتركت منه في القيام بأبحاث علمية محور حول هذا الموضوع  
هو « د. هيرش لوي » Halirsch Luy من « ميلا » وهو  
الذي قام بصياغة علمية مهمة أجراها من منطقة « رين » للربوب  
حيث كان يقوم به من التجارب الكهربائية الخاصة بهذا الموضوع  
في أنحاء ومجلات هذا المنظار للتصديق بين ألمانيا وأوروبا

إنما ذكرنا هذه الأبحاث التي قام بها « لوي » Lowry هذه سنة ١٩١٠ والتي ساهم بها بـعظم يسير في المنهج الأخيرة لفرض واحد، ذلك أننا نريد من القارئ أن ينظر إلى ما نملكه من الخواص المتطورة العلمية الصحيحة التي نؤمن بها، وألا يسيء كما يحدث للكثير منا - أن نأخذ في حجة إلى هذه الخواص بطريقة كنه العالم الذي سيجي فيه أو سرقة شيء عن العالم الحديث عنا، فإنه لا يمكن بذاتها التنبؤ بشيء هذه المنابر، وأن هناك من العالم عامة والعلوم الطبيعية خاصة - بدلاً من تنظيم به أن

(٦) انظر هذه الأبحاث في «البرلمان» و«الجريدة» إلى  
مصدر في بيروت، ومحمد قاسم بكوري بهذه البحوث العلمية في النسخ  
العربية والعثمانية التي وجدت في العهد ١٩ من م. ٢٤٨ إلى ٣٠٣  
من ١٩٢٨ كما يجد أيضا هذه في أبحاث أخرى في البرلمان وفي الجريدة  
العلمية الألمانية Phil. Ang. Band ١٠٧ عرقه ٢٦ من ١٩٢٣ تاريخ  
٥ كانون الأول ١٩٢٤ Zeitschrift für Orientalistik, vol. 59, p. 324-326,  
p. 324-326, 1908 Akademische Verlagsgesellschaft m. b. H.  
in Leipzig.

بعيداً عنا  
في مجامع الكون  
الدكتور محمد محمود علي

تقويات الكبرياء والعلو - عوامي أحمدة  
طبيبة - السكينة هود - الخاتم الزمرد - في طريق  
برجاء مبادىء من الأحياء على الكبرياء

بر أن أحداً من الناس قال له إنه يستطيع ، وهو طائر ،  
أن يروح على بعض أراضي الأرض التي يطارها يترولاً أو ماء ،  
ويسرق عن الحقة للوجود فيها عدد البهرون أو هذا النساء ،  
ويهربه فوقه ، ذكره ، أليكون الماء للوجود تحت طبقة الأرض  
التي يطير حوصاً عليها أم على الشرب ، دون أن يروح من  
طائرة على سطح الأرض ، ودون أن يلبس إلى حشر أكبر فيها ،  
لقد هي أنتم إن قوته عدد ، حدث حرافة

ولقد أنتمت هذه الأبحاث على ما هو في حدود حواسنا  
والآن نؤمّن بما نستطيعه هذه الحواس، فنتكبراً مرتبطاً بقدرة  
استدانتها لتكون منطقاً بديها ، وكثيراً ما نرى أنه بلورة  
طبيعية في الشكل ، وما يتبعها من ابتكار أجهزة دقيقة ،  
مستطوع أن يجد وسيلة لانتقال حواسنا وببساطة لاتساع نطاق  
أبحاثها ، بحيث تصبح في ظروف عديدة ظروفاً مثلاً على أن يرى  
ما كنا نأجر من أن نراه ، ومصحح ما كان يستحيل علينا سماعه ،  
ولا بد من التقدير به ذلك من استطاعة الحواس أن يرف  
ما هو دفين في أكن الأرض ، فنرى هذه اللامعة بالذات وما يخص  
البرق أو الماء ، يصبح الهواء في ظروف خاصة عابحاً يست على  
الحيثية ، وبوسائل طبية حديثة وأجهزة طبيعية دقيقة توصل  
النساء إلى معرفة ما تحببه الأرض من يتحول أو ماء دون المعرة  
إلى وسائل أخرى للمروحة ، وليس الحال هنا لتسفل في تفصيل  
هذه المسألة التي تفرغ من حواسنا بالتفصيل كل من أبحاثه في دراسة

وعداً من هذا الطير المحبب من قديمي قتل، لا يرى منه ما هو حوله، ويسار به من مكانه الأول إلى ثوبه بسعة طين الرخ الذي يتوود، ويصح أن تتخذ هذه الطيور من حركات الكولومبات من وجه الأسفل، كمنع ذلك لو أن تركت ذلك الطائر حراً بعد ذلك المسكن وذلك الاجتهاد لحدود أبحاثه إلى سبب موطنه الأسفل، ويمكن أن يستدل من الحساب على أنه يعود في واد ينفق مع السرعة للسرعة من طيرانه، وبطبيعة أوسع يعود الطائر إلى مكانه الأول، دون إجراء بحث جدي من هذا المكان، أو إضاعة وقت في سبيل العثور عليه غير الوقت اللازم لقيام به لرحلة الطويلة.

ويذكر في ذلك قصة الوجوه بين الطائر وبين المكان الذي احتل أن بعضه؟ يرى هل هذه القدرة على العودة يرجع إلى تركيب خاص في حواسه، أو إلى أسباب طبيعية أو كيميائية، ربما لها المكان الخاص، ولا زال مجهولاً؟ كل هذه حدى ومجهول، وليس الجبال هنا تدخل في توصيل هذه المسألة، وليس المال لفرع القاري، من الأفراد التي استعملها لنا سيور « بيان Nature »، مخترع الفيلابوجرم، أو جابر عن الصور البلاستيكية، هذه زيارة من لأحد أبراج هذا الجبل في سبعة قبيلة بها يوماً من أيام مارس سنة ١٩٣٨ في حواس القاهرة وأما أريد أن أخرج من هذا بتي واحد، ذلك أن الكتاب حول وفهم الزايل ونبتنا من الملاحظات التي عرضت والتي لا تعرفها مسرة غرق مقدرة في تعرف بعض المسائل الخاصة بالكون الذي يحيط بنا أو التي نحن جزء منه.

ومن القاري يتفق مع الآن على سائتين يصح أن يذكرهما الأولى هي ضعف حواسنا، وبسطاقتنا أحياناً الصور إلى، وعلى هذه، بما نعرفه إليها، بذكرنا من أجهزة طبيعية تصبح بعضة هذه الحواس، والثانية خلاف هذه الحواس في القدرة على أن يكون عند تلك الحالات.

عود مع القاري بعد هذه الطريقة التي ذكرناها إلى ذلك المخلوق الذي سكوت عند حاسة النظر بحيث يرى الأشياء الجسمانية بطولها وعرضها ولا يستطيع أن يميزها منقذاتها، وهو المخلوق الذي قلنا أنه في مقال سابق<sup>(١)</sup> إنه يرى الأشياء

تستدرك في مقدرة هذه الحواس، فتصبح بما نعرفه إليها من أجهزته طبيعية أكثر، بسلطة على استطاعة حقائق الوجود، وأصلها ثانياً في معرفة أسرار الكون.

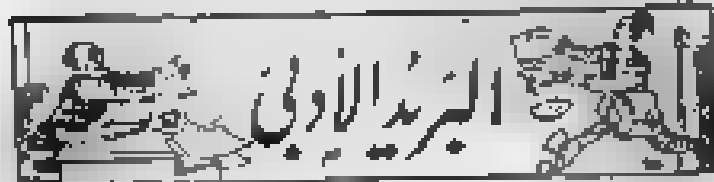
ثمة سائتين يود أن يجامعا القاري: الأول أن الحواس في ذاتها أجهزة طبيعية يمكن يدك الإنسان أن عند كما ذكره، فتصبح أخرى على المعرفة وأنتد على الاستبطاء، والثانية أن الحواس ذاتها تختلف عند المخلوقات الحية التي نعرفها في قدرتها ومواعيد اختلافاً بينها، ومنها ما هو ليس بحاجة لها للتحصيل الذي يمد إليه الإنسان وهذا الاستدراك الذي يحصل منه خلوفاً أخرى من طبيعته، ومن المسألة الأولى ذكرنا أننا سألنا في حاجة إلى حصر أثر أهمية التعرف بقدر مستوي الماء أو للتعرف تحت سطح الأرض، ومن الثانية ذكر القاري بجانب طائفة مساهمة وقد لا يكون أطرافها الانتماء التي نرجموها الآن.

الأول: كلنا سمع بالكتاب « حول » الذي استطاع القوي للمصري بعد تدرجه أن يحميه لاهراً على أن يعرف المبدأ من آثارهم، وهو جبريل لا يفتلي، حدة في القيام بهذه المهمة، بها كان الآثار متبعاً، عالم عمر بعد كتابة بين حدوث الآثار وبين إحصاءه.

والثاني أن القاري، حدة وصفت له شخصياً مع الكتاب « حول » ٢٤ فقد أرمزت جبهة بسيطة أريد أن تعرف مدى معرفته على معرفة صاحب الآثار، فأخرج « القبة » التي أودعها حاداً بها، ولست بها، فالحظ يبدأ من الكتاب ويحسود محمود كبير من الناس، بحيث لم يشاهدني عند لي الحائط جرف عند « القبة »، بعد ذلك، ودون أن يراني، أصيب « القبة » إلى أحد الأشخاص القديدين الذين حضروا هذه المحاضرة، ولم يفتني في جبهه، بعد ذلك وجه « المسور » للكتاب يتعرب للكتاب هذا الموهوب هو الآثار، وذكرنا يتم الوضع من الحائط الذي يفتني « القبة »، ولم يفتني بسم حقائق حتى سمى الكتاب إلى يصرفني رغم الأرواح، ولم يفتني إلى صاحبها حامل « القبة »، ذلك أن في هذه « القبة » آثار لا آثار من سماها أحياناً في جبهه، وذلك أن في « القبة » شيئاً من يشتر به الكتاب، ولا يستطيع حواسنا الصبيحة أن يكون لها هذه القدرة من الشعور.

الكتاب: كلنا سمعنا بالحمام الزاجل، إننا نستطيع أن نأخذ

(١) رسالة عن « حيا وفضل » - طائفة في « حيا » كود - العدد ٣ - ٢ يوليو ١٩٣٨ من (١١٢ - ١١٣)



الأخرى (عمرى الخطاب)، بأسماء أهل قسطنطينية القسطنطينية  
والفرق وهو جوف كل مؤلف ما كتب في قسطنطينية  
ولا يعرف من القسطنطينية (أسماء القسطنطينية) والقسطنطينية  
شخص جدي وصف الكتاب القسطنطينية (أسماء القسطنطينية)

القسطنطينية (أسماء القسطنطينية) ركذا، حتى أن سما كتاب (الإسلام  
والقسطنطينية) لأستاذ القسطنطينية كره على، ثم أمرا قسطنطينية من القسطنطينية  
المسجونين شيئا عنه ولا من كتابه الآخر (أسماء القسطنطينية) ومنها  
(سيرة أحمد بن طولون) طوبى، وهو كتاب جليل نظيره  
الأستاذ كره على وطبق عليه وعلم له، ومنها (أعلام القسطنطينية)  
لنور رضا كره على (١٦٦٨) نسخة، جمع فيه من تراجم القسطنطينية  
ما لم يجسه كتاب قبله، ومنها كتب أسانيد القسطنطينية، ولا سما  
أسانيد كلية القسطنطينية، الذين علموا بأعظم من يمكن أن يقوم به  
أسانيد علمه القسطنطينية، فوسموا للمصطلحات القسطنطينية لكافة الأقسام  
وما يحصل بها، والأدوية وأعضاء الجسم، ومن كتبهم (عن  
الغرياق) لطوبى القسطنطينية الأديب الدكتور حدى القسطنطينية  
(١٨٦٦) نسخة سما لوحات كلية كثر، و (عنه الأسرة) له

أم كانت حول غيرها من القسطنطينية (نوعا من الأربط، و  
أن تنبيهه جدا ما يجبر لأسماء القسطنطينية من خلوقات غير تلك  
التي حصلت على الأرض

وما علمنا القسطنطينية أو مقال اليوم إلا نوح من القسطنطينية القسطنطينية  
القسطنطينية، كات القسطنطينية في حاجة هذه الأيام إليها، وذلك لقرمه  
بعض القسطنطينية من القسطنطينية، إذ ما يحدث في العالم من تغييرات  
سريعة، وما هو واقع اليوم من تطورات وهذا كانت أكبر  
ما عرفناه في القسطنطينية، تلك القسطنطينية التي تجري اليوم في أوروبا،  
والتي يحصل أن يكون لها أثر على حياتنا في مصر

ولذا كنا نعده هذا القسطنطينية من قسطنطينية أو الراحة مع القسطنطينية  
في مقالين متتابعين، ولقد كان هذا سببنا رندا في المثال القسطنطينية  
أيضا، فإما ذلك لكي نشط إلى عمل، أو كره إلى الهدى منه  
إلى القسطنطينية، عند ذلك سره إلى خبرة علم القسطنطينية لا يعرف في  
البحث غير القسطنطينية من حقيقة القسطنطينية

محمد محمود عالى

دكتوراه دولة في علوم القسطنطينية من القسطنطينية  
لجان علوم القسطنطينية لجان العلوم القسطنطينية وهو القسطنطينية

### حركة القسطنطينية (عمرى الخطاب)

حسرت جليا هذه جملة من القسطنطينية والقسطنطينية، فكان  
من حديثهم أن يمشق كتابه في مصر وقسطنطينية، خلا في رضى  
مذهب بنان في الأدب، ولا مصر على طائلا وحصل بها،  
وسألوا على ذلك أمثلة كتابا كثيرة أهديت إلى القسطنطينية القسطنطينية  
والى كبر قسطنطينية مصر، فاعمل أكثر على كتب قسطنطينية واحد،  
وكتب عن بعضها ما لا يلقى ولا يلقى، فقرأت أن أذكر قسطنطينية  
القسطنطينية بصر هذه القسطنطينية ليطلع عليها من بين حركة القسطنطينية  
في قسطنطينية، وبعث أصحابها إلى قسطنطينية لا يذهب بين القسطنطينية والقسطنطينية،  
ويكون ذلك كتابا لإسمائنا قسطنطينية القسطنطينية في مصر ودكرى

لها (سيرة قسطنطينية) لأستاذ القسطنطينية الأديب القسطنطينية وهي من  
أجل ما أخرج أديب القسطنطينية القسطنطينية في قسطنطينية ومنها روايته

في صور تختلف عن الصور التي برعنا عليها، فهو يرى من كل  
صورة القسطنطينية مستطيلة، ويرى القسطنطينية والقسطنطينية  
إسمائنا القسطنطينية والأخرى قسطنطينية على حافة هذا القسطنطينية ويرى  
الرا كين حوار متوازية في صفوف متوازية

هذا ذكر القسطنطينية حقا ذكرناه من قبل، ذلك أناني حجة  
إلى ذكر هذا القسطنطينية القسطنطينية لكي تخرج موضوعا قسطنطينية  
القسطنطينية ويحور به طرزا موضوعا كل اسمائنا القسطنطينية الإشتياق  
سببا لا كونه القسطنطينية واقترابه في القسطنطينية وقد وجدنا بعض القسطنطينية  
القسطنطينية أنما في حاجة إلى القسطنطينية في هذا الموضوع إلى الرجوع  
دورا إلى سرهنا القسطنطينية وصفه القسطنطينية، وإلى ذكر قسطنطينية  
بها وبين ما يستنبطه الإنسان كل يوم من أجيال قسطنطينية جديدة  
وسيرة القسطنطينية، أن بين الإنسان القسطنطينية القسطنطينية والقسطنطينية

حول القسطنطينية، وأعلم القسطنطينية وهذا القسطنطينية الذي يرى من  
القسطنطينية قسطنطينية مختلف، وبين ما يريد أن يثبت أو يثبت  
وجوده من القسطنطينية على القسطنطينية القسطنطينية (سواء أكان  
هذا القسطنطينية موجودة على القسطنطينية القسطنطينية التي نرى حول قسطنطينية



في البلاد ، وسكني أحد على الخدمة ، أجبنا بحسب ما في علم الفائدة  
بناحية الشكل ، ولم يهمل الأصل الذي تقوم عليه من غير ضرورة  
إلى أصحاب الأشرطة في مساء الحائض ، بطبع الفكر عندنا  
وله في ذلك من تعبد زمان أو مكان أو كيفية للبلاد لا أصل له  
وفد أثنى سالم الكبير في هذه الفائدة بمؤثره القوي إلى أحد  
الأشرطة في مساء حاجب ، ولا شك أن قوى جنة الإفتاء  
جاءت رد أهل هواه ، فربما من اللاتي مع هذا أن تهم فتروها  
ما اعتصم به ، ولا سبطنا حكما صريحا في ذلك الأصل الذي طلب  
عليه نقد الفائدة ، هو ليس أن يحق طاعة المسلمين على ما هم عليه  
الآن من الانتفاذ في تأثير أصحاب هذه الأشرطة في أمور ديننا ،  
وبما جعل الأسباب الشروعة التي حسب الله نزل ، وحل فلت هذه  
الأشرطة على أساس صحيح ، وحل يوجب ولاية أصحابها بمقتضى  
قولا به في المشرع ، وأما أن كل هذا لا يصح أن يكون وثقا ،  
وأما يجب أن يتخلص منه ، ولنا ما صلته ببعض الحكومات  
الإسلامية أحسن أسوة ( عام )

#### ١ - حرب آية الطعائم الطعائم

اطلب على ما كتب في « الرسالة لقراء » في هذا البحث ،  
لأرجو أن تذكر الأستاذ محمود محمد سليم أن ( خصوص السبب  
لا يتل الصوم ) مسندا على رضى الله عنه داخل في هذا الصوم  
وحول أولها بالنظر إلى أنه حسب قول الآي

وأول من سرب على هذا الحر جوسج هو الحافظ بن بهيم  
في كتابه (الطهارة) وذكر في المورد مكتبة ليس بأمر مطبوع ٩

#### ٢ - سب

كنت أرى بعض الكتاب الفاضلين يفسلون كلمة « سب »  
بغير اللبس ، ثم رأيت الأستاذ في البلاد ذكره على بسببها  
كذلك فوجب التنبيه على جهة استعماله .

قال في القاموس المحيط ( وهيب ككبيس ، الزيادة ، يقال  
مشرة وهيب ) ، وقال في الصبح للثير ( ولا يقال هيب إلا بعد  
مئة مئة مشرة وهيب ومائة وهيب وألف وهيب ) ، وكذلك  
في كتب اللغة الأخرى فليكن هو مرسى

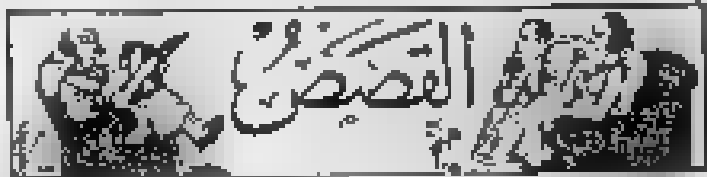
في ( ١٠٠٠ صفحة ، و ( الصحة القلبية والاجتماعية ) ، ( ١٠٠٠ )  
صفحة ، وكتاب ( فائده الطب ) لداكتور حمدي صبح محمد  
كتابة القلب ، وهو سبعة أجزاء صدر بها ثلاثة في ( ٢٢٠ )  
صفحة ، و ( كتب أخرى ، و ( علم الأسماء الجراحية ) لداكتور  
محمد خاطر في نحو ( ١٠٠ ) صفحة ، و ( كتب أسانيد  
الحنفي ، درس لك الخوري ، و ( علم المالية ) و ( شرح أصول  
الما كات المطبوعة ) ، و ( سبب عاقل بك تقب العاقلين ، و ( شرح  
الشرح على حرة الأحكام المدنية ، و ( القانون المدني  
الإسلامي ، و ( كرك بك الخليل ، و ( القانون الأساسية )  
واللائحة القيمة في الحقوق الإدارية

ومن الكتب التي نشرت في دمشق ( فتاوى شيخ الإسلام  
و ( كرك الأندلسي ) و ( ديوان الكاظمي ) و ( أصول التصدير  
لأن مية ) و ( بحر العلوم لأن الميسر ) و ( طبعه الجاهل )  
و ( لفتة من الضلال لمرال ) و ( إصلاح ما تخطت به العامة  
المواليق ) و ( الإجابة لرد كشي ) و ( للنسبة لأن مرم )  
و ( طوبى الخيانة له أيضا ) و ( روضة المحقق لأن فقيم ) و ( ما  
كتابان في الحب لإمامين من أعظم آفة الناس و ( فتاوى الإمام  
القزويني ) ، ( الرسالة المحظرة للملا محمد جعفر الكاظمي ) في تاريخ  
علم الحديث و ( الصبح التي البدين ) و ( ذكرى الشاهدين )  
و ( تهذيب تاريخ ابن مذكر ) و ( عهد الله بن المنع للأستاذ  
الجندي ) و ( المحاظ ) و ( ابن السيد ) و ( صاحب )  
و ( ابن المنع ) للأستاذ خليل مرم بك ، و ( امرؤ القيس )  
للأستاذ الخدي و ( أبو بكر الصديق ) و ( عمر بن الخطاب )  
للطباطبائي ، و ( سبب بن هويد ) ل ( كمال ) و ( أسواق  
الغرب ) للأفغان .

وأما أين أنت هذا كله ، وهذا بعض ما نشر في دمشق  
لم ينجس به ، ولا يوصف بغيره من كبار علماء مصر ، أفلا يحسن لك  
أن تكتب ، وأن تذكر ، وأن ترجو ، وأن تخطر ؟  
هو الطباطبائي

#### فتاوى لجه ابوقنداء باقر في دائرة ابوقريش

لا أذكر أن فتوى جنة الإفتاء في هذه الفائدة خطوة موقفة  
في سبيل الإصلاح الديني ، والتمسك على قاعدة من يرمى القناد



## من أثر الوعيد

سر محمد بن ابراهيم

علم الأستاذ عبد اللطيف الدشار

—

ركب الصاغلان « كاسيل » و « هاريس » جواربهما  
واجمعا إلى القنطرة ، وكان الفصل مسبل الريح ، والحر دافئا  
مسطرا ، وكان يقدح في شراع النظم في أولان الطبيعة والسمكون  
في القنطرة ليعبده من جيلة الحياة وموسماتها . ولما اجدها من  
للديانة رأيا أبيتها الصخرة كآب قطع من الأشجار للركنة ،  
وبحانها نهر الرين ، وقد انكست عليه أشعة الشمس ، جدا  
كانه حط من النور

وأشعل كل من الصديقين قنطرة ، وألقى « كاسيل » حود  
القنطرة وبزائه وهو يستط على الأرض ، مرآة قد وقع على كتف  
من الحشائش الجافة لتقع في الصب للماضي

وسرطان ما انشغلت هذه الحشائش ، وكان الرجل طيب  
القلب ، لم يترك النار ظهيم لثامه ، بل هو وصاحبه فأطفاها  
ورأوا في هذه الأثناء وراه الكتف المشرق طريقا سيقا بين  
الأشجار ، فليل كاسيل

— ألا ترى هذا الطريق ؟ أتتري إلى أين يؤدي ؟ « هاريس »

فأجاب

— بل سال بركب ، لأن الجواردين يتصيدان ههنا ، وقد  
يسرعها للوقوف الآن

ولكن « كاسيل » أمر على الضرب وقال : إنه سيورد  
سريعا ثم احتق بين الأشجار التي وراه الكتف ، واستط  
هاريس جرائه ، وتقل يد عن لثامه ، مسطرا حوده « كاسيل »

وكان كاسيل كبير الفطام في شتوي هجره ، فربما أن  
يسرف كل شيء ، وقد احتل في كل أمره بوجد عظيم مع  
صوب صاحبه بصادقه ، وكان السموت سجيلا ، فليل كاسيل  
سويته وجري حوده ، بعد أن ربط الجواردين ، ولم يزل يجرى  
حتى رأى كهفا متسعا ، وجمع صوب كاسيل آيات من : كسلا  
الكتف محرمات وجريهم رائحة عريضة ، وقال كاسيل : « هل  
تتم شيئا ؟ » إنني أتم رائحة موت ؟ هل منك كبريت ؟ إنني لما  
عنت تذكرت أن ما في من يد مد

فقال هاريس : « ليس من غير عيدان قنطرة » ، ثم أخرج  
عليه القنطرة وقال : « ليس بها غير حودين »

أشعل كاسيل أول حوده فلم يجرى ، وأشعل الثاني فزاد  
بوء الضئيل كلفة حوده لم يتبناها ، وصاحبت من جها  
رائحة كريهة ، ثم انشأ الحود وأظلم المكان ، فلم يبد كل صيد  
يستطيع رؤية الآخر

فرا من الكتف متجهين إلى صوب الجواردين ، ولم يكد  
هاريس ومعده ليمسها في الركاب حتى صاح كاسيل : « أنظر  
إلى حثائك ! »

نظر وقال : « هذا دم ، ولست أحمده ما ملأني كان  
في الكتف ! »

وقال كاسيل : هل تهكر ( أي ملك جاري ) الذي كان  
مناجيا منا وخلق في الشهر الماضي ؟

فقال هاريس : « سر أذكرك » ، وكان قبل انشغاله له تخرس  
مع أناس في غنى ، وتقول إنهم نمازوا ثم احتق ، فليل نظن  
أنه بهذا الكتف ؟

قال كاسيل : « ست أحمده » ، ثم مضى الصديقان في صمت  
ويعد هذا قال كاسيل : « لا تمل شيئا » هاريس حتى شجع  
الحقيقة ، وسقطا بل غدا فأسيرا بتهيجة بحث

وكان كاسيل يتردد على صوب رجل غدا اسمه فرار هافر ،  
وقد انتشر هذا الرجل بصرفته كل مكان في المدينة وأكثر من  
مها من الناس . وكان بينه وبين كاسيل صداقة نشأت منذ جاء  
إلى هذه المدينة في أول الحرب . وكان هاريس يعرفه أيضا ويتردد  
على صوبه

هناك طريقان كأنهما يبحثان عن منفذ للفرار من هذا المكان ، وكانت  
حياتها به سعة والفرق يتبدى من جهة ، ثم قال : « قد كنت أريد  
شديد » ، نسب أمهرق هذا المكان .

فقال هاريس وهو يثق في المساعدة ليركبه سؤال : « كيف  
لم تقل ذلك من أول الأمر ؟ »

وكان الخار يحارب نفسه فوجد على كتمان السوء ،  
وتظاهر النصب على كرامته تظاهراً جعل شكك مضحكاً وقال :  
« لا تؤذني يا صبي إذا استطعت فإني لم أتم جيداً ليلة الأسر ،  
وأنت لم تغير من لمحتك فاستريت » .

فقال هاريس بلهجة الساحر : « لم سم جيداً ليلة الأسر ؟ »  
قال الخار : « سم وقد سميت ، إنك تريد أني أغيره شيء .  
من هذه المسألة ، عن هذا الكعب ، ولكنني أؤكد لك أنني  
لا أحم وأنا مستعد لمصعب منك إلى الخفاء في عصر قاتل » .

ثم هدأت أصوات الخار وهدأ إلى غديه امرأته ، ونظر إليه  
الصابط بعباءة وقال : « لا تنكر يا صابر ! لا تنكر ! فأنت تعلم  
الحقيقة خير منك ، إن لم يكن شركاً بها ، وأنت تريد أن تحجب  
عني إلى القبة ... هذا حسن والله يا صابر ! تريد أن تأخذني أب  
وصهرك إلى الكعب ففتنني كما فعلت » ( إلى ملك جري ) .

ثم تغيرت عجيبة من المصود إلى الغصه وقال : « سأنتقم إلى  
النداءمقود وإن تركت شرك القبة فسوفك رجل ، وإن لم تترك  
عداً فإنك ستقتل وتقدم للمحاكمة العسكرية ، ومن يدري ؟ لعله  
يحكم عليك بالإعدام » .

فترس الخار وسود منظر الهاكة والإعدام ورأى قنبر  
منفرداً أمام مهيبه ، وبدكر زوجته وأولاده وما يمسهم من النؤس  
حدسوه ووضع فمه على يثوب « نسب أمهرق است أمهرق »  
وترك هاريس على هذه الحلة ومذهب وهو يعتقد أنه ومن إلى  
أكتشاف جريمة وأن من غير كان دليلاً قوياً على أنه المرم  
في الصباح فقال ذهب هاريس إلى كاسيل فاجبه ، وكان  
كاسيل قد سمع خبراً لم يثق أن يطلع صاحبه عليه حتى ينجو قليلاً  
بصاطته ، فأظهر له الإعدام وقال : « هم مع هاريس إلى الخار » ،  
وذهب مع هاريس إلى الخار فوجد الخار وزوجته وأولاده

في هذه اللحظة ذهب هاريس إلى الخار وأخذه معه مقدراً  
من اللحم فأمداه إلى الخار الأثافي الذي أرمته هيناء ، وطام  
إلى زجاجة من أجود الخبث تقدمها إلى الصابط وأخذ يسم  
لحرقه إلى اليوم الذي حود به ألسانيا إلى تكادها الأول بين  
الشعوب ويسود به الإغناء فيها جميعاً ، وقال إن الحرب الأخيرة  
كانت حرباً شمة أكلوها الصلوة من الخائين ولكنهم انتهت  
مصدات فانهت مها كل المحروب ، ثم سأل الصابط : « ليس  
من رأيك أن المحروب لن تعود ؟ »

فجواب هاريس وأخيه : « وكان في هذه اللحظة بذكر في الكعب  
ويجب على غلة أن كاسيل غلبني فداوحيه لأن ملك جري وإن  
كان منين غلبني سريع الغضب ، فهو لا يترك نفسه من يلوذه  
إلى كيف يملكه » .

واستمر الخار يتدرج في حديثه السببي إلى أحداث غفلة  
عن أشخاص يرمهم هاريس ، فتحدث الأخير في ( خبره بأمر  
الكعب ) وبعد قليل قال :

« حل برف الطريق إلى جبل » ( برج الز ) « امر صابر ؟ »  
فقال الخار : « كيف لا أحميه وأنا كثيراً ما أذهب منه  
وصهرى فقم بي » ( بصورب ) « عند هاتية » .

ثم تبدد وشرح في وسعه ولكن هاريس لا يحد بقوله .  
« وهل سرف الطريق للصين القريب من هاتية القبة ؟ »

فجلى الأثافي في وجه الصابط وواجهه به وخبرته في صوته  
وتغير في لحنه ، فقال الخار : « لئلا يصدي المرء ! لئلا يصدي  
الصابط ؟ »

ولكن هاريس استمر يسأله بلهجة المتعيق : « وهل خوف  
السكان الذي على يد ملكة متر على بين هذا الطريق ؟ »

ثم وجه الخار ولكنه ظل واجهاً قائماً في لاحقاً غفلة بهية  
عجيبة ، وكان هاريس في مصده اللحظة قد ذكر صابراً مقابلاً  
استجوب أمده أحد المراسم غمر بالسرور لأن مهده الآن  
في التحقيق لم تكن أقل من مهاره ملك الصابط الكبير يخلل  
ما ظهر من قنبر على وجه الخار

وقد كان الزجرام يندب على الخار في هذه الساعة ، وكانت

## الأب ...

منزلة من هو القديس

نظم الأستاذ محمد محمد حمدي

بسم الله

هو كاتب في ورادة للفرقة ومعه في إحدى سواحي بورس  
وذلك كان يركب حصة « الأحمديس » في صباح كل يوم من  
معه إلى الوراء ، وكان يجلس دائماً أمام هذا بقدر تحمها  
بداية أبي

وكانت الفتاة تذهب إلى أهل قدي في دابة ، وهي سوداء  
البيضاء يضاء جسم دابة القبياس كأنها تتألم من الحاج وكان  
براحا تحسب كل يوم من متقلب في نفس الطريق ، وكثيراً  
ما كانت تجرى لتترك القرية وهي سايرة وتصلق بها من أن جف  
احولان ، ثم يجلس في للسكان الخلق وهي تلهث من التعب  
وتدبر لخطابها حوها

يكون وأحد مدرس استجوابه ، والآخر يتصل وهو يرحمه  
بأنفس المقومات إذا لم يترك ، ومعه بضحيه القوة إذا اعزب  
فما لم يجد ذلك جلس مدرس أمام اللصود وكتب بلافا  
وسله المحزن وأمره بأن يذهب به إلى رئيس التوليس  
بعد ذلك يهول المحزن ووجه نظرات ثم هي في أومه فقال  
« لا ترسل البلاغ وأنا أعترف لك »

فأمر مدرس إرسال البلاغ ، وجلس مهلة حدية ، وسار  
يصل إلى الاعتراف ، واعترف المحزن بأنه هو مسير خلا  
( أدى ملا جري ) وتزكاد في الكيف

بعد ذلك صلت كاسيل فتحة مائة وقال : « لقد قصص بالأس  
على ملا جري في بورس »

فدعس مدرس وقال : « إذن ما الذي رأيت في الكيف ؟ »

فقال كاسيل « هو خنزير مهيب »

ثم خرج من المكان .

غير الطيف الفناء

ومد رأيا « مرصود باليه » أبحث بحملها ، وكان الفتاة  
وقد أمانه ورغله وسورة غزال الحسن الشنيع على ظهره  
من صبيته بل أن يدارها

كان لا يستطيع أن رد بصره عنها ، وكان يتقلب من  
من نظراته ومنطرب ، وقد أدرك ذلك عدول أن نفس من بصره  
ولسكنه في غير يرويه كان جود بين لحظة وأخرى يهبط إليها .  
وبعد أيام قليلة عرفت كل شئها الآخر وإن لم يكن كما  
مكاه ويص غرغ لمعه إن ألبت الفتاة والفرقة صرحه  
وكانت الفتاة إذ ذاك عبيد وهي موحية أصداها حواء من نظراته  
وسكنها مع ذلك لم تكن تنصب من عهد النظرات

وأخيراً عادوا ومشات بينهما حودة سريعة ، وكان يقضي  
أشياء صفة ساعة في كل يوم ولكن هذه الأتصال من الساعات  
كانت لفة العمر ، وكان يشكر فيها بقية يومه ويري طيها مائلاً  
أمام مهبة ، لأن منها كان مسجوداً على حيله متسلطاً على ظيه  
باعتاً في معه من السعادة المحسوبة التي بحال صاحب أنه في عالم  
غير طلك للإيمان

وصارت تصافه كل يوم فيحفظ الإحساس الذي كثيرا  
عند اللسة الرقيقة من أبايها الصغيرة يظل دائماً بإحساسه  
هذا إلى الصباح التالي وكان يقضي يومه ويظه في انتظار الساعة  
التي يركب فيها الأحمديس ، وما كان هي ، أبصرت إليه من أيام  
الآخذ لأنه لا يستطيع منها أن يراها . وكانت الفتاة معه ببر  
عقله ، وفي يوم حيث من أيام فربيع ومعه بأن تنشى معه  
في اليوم التالي يلطم في صاحبة أخرى

\*\*\*

انتهى في صباح الأحد هذه المنة فاجأته بقولها « أريد  
أن أكلت ليل أن ذهب ، فقد بين مشرون دليقة على ستر  
لنظروا وهي كاتبة لما أريد أن أنوه »

وكانت رنسن وهي تقول ذلك ، وسقطت بهراجه وقد اصغر  
لونها وظلرب إلى الأرض واستمرت تقول « أريد ألا تصدع  
بي ، ولأن أذهب منك حتى تفتني وتعلم بأن تكون شريكاً في  
ثم استطاع وجهاً اخرلاً ثم تود ، ولم يعرف بقلنا يجب

مخلص من المدينة ، ولاح لها بعدا متصفا من الغفيرة ، فاستد  
إليه ، وقالت : « يا أباي » ثم مشيا نحو الخلف على الخشب ،  
وكان يسوع حوله مير الأزهر التي أكسبها الشهاب النسيم  
أزواكا مختلفة

وأعصت عيناها وهي لا تعلم شيئا غير تلك القبة ولا تنظر  
في شيء آخر ، وهي خادمة الحب سبتاحة الشهور من الرأس إلى  
القدم ولكن سرعان ما شعرت بالخطي وبك من الحزن وهي  
تستر يديها وجوهها وتطوأن سرها وهي تأن إلا المودة في الحال  
وسار يستعملها وهي تأن ، فلما تزل من الحطة في يديها تركته  
بغير أن تسميه

\*\*\*

ولما رأها في الأندلس في الصباح القليل نال أنها أخذت بحملا  
وقالت : أريد أن أكلك ، فخلل نزل وتزلا ، وقالت له : يجب  
أن تفرق ، فلا أستطيع رؤيتك بعد القى حدث  
فقال لها :  
أجاب : لأن لا أريد ، وقد أصبحت خلقة وما أحب  
أن أعود

ولكنه توسل إليها ، وقد اشتقت به الزينة في ليلها كي  
تقالت : كلا كلا فلا أستطيع  
فأعزم ووعدها بزواج ، ولكنها رفضت وتركته ، ومضى  
أسيوح لم رها فيه ، ولم يكن يعرف عنوانها ، وفي اليوم التاسع  
من باب عرجته ، ففتحه ورآها تلح بصيا بين فراجه ، ولم يده  
تقاومه ، وصعب ثلاثة أشهر ، وهي سبتر منه ميوعة الملهة ،  
وبدا ينام بها - فلما أخبرته أنها حامل ، عزم على هجره وخط  
صلاته منها ، ولكنه لم يعرف الرسالة إلى ذلك ، حتى جاء في ليلة  
من الليالي فترك ذلك للمكن ، ولم يتجرعها بمسكنه الجديد ، وقد  
كان ومع هذا عديدا على نفس الفتاة ، ولكنها ذهبت إلى أبيها  
بأكية وبركت عند قدميها وانفرت بالأمر كله - وبعد أشهر  
وسمت خلدا

\*\*\*

صفت سنوات وأصبح غرائسا كلا ولم يغير شيء من

لأنه كان مضطربا ولم يحسوه بالمسودة في هذا المدين ، ووجدوا كان  
جسم من ميم غزاة أن يكون كما رجو ، ولقد كان يعرف أن  
به ما سيقل إن وجد منها خفة وطلعت ولكنه كان أنانيا  
كسائر الرجال في الحب

ولما لم يقل شيئا طغت الفتاة إلى الكلام بسوت مضطرب  
وميناهما سرور وخان بالهوى وقالت : « إذا لم صدق باحتراي  
فداعود إلى المنزل »  
سقط على مزاجها برغم وأجاب : « أمعك بأن أسير على  
ماردين »

فزال أسطرابها وقالت وهي يتهم : « هل تسم على ذلك ؟ »  
فقال : « أقسمت »

فالت : « حال إذهب فشتت القداكر »  
م ركا ففتقد ولم يحكم إلا قليلا لأن البرة كانت مبردة  
فدا وصلا إلى الصاحبة شنت منه على خايطي السج ، وأطقت  
على ماله لتسكنه عليه أفضه الشمس ، وقالت : « ما أراك تثنى  
إلا على » قال : « لست » فقالت : « لأنني جئت منك  
وحدي إلى هذا المكان »

قال : « كلا - كلا بل عداشي طيري »  
فالت : « إني نبي طبيبا بالنبه ل ، ولكنه من المر أن  
تلقاه الأيام والأسابيع والشهور ، فإني أمين مع أي مينة  
لا يجهد بها ولا تنور - وهي طيبة جاعا لكثرة ما تناله من  
طعام ، وأنا أسول الخشب على نفسي وأصنع لأكل خائفة  
ويمكن لا تلمه من ذلك - وقد أسطاب في جئت وما كان يخلني  
ليجرك »

عصفت قهبا غرائسا قهبة طرد ، صعب غاة ومعد  
« ما هذا يا مسير غرائسا ، أريد أن أقسم »  
ثم مشا إلى الطير وهو يده صغير مضمض من الأرض ،  
ألمه أربع شجرات - وقد أن تنشأ في صحت وشرا القهورة  
جئت الفتاة إلى المرح ، ومش منه على خايطي السج ، وسأله  
من اسمها فقالت : « لوسي » فأخذ اسمها « لوسي » ولم يقل شيئا  
وأجبت الفتاة بجميع الأسئلة التي أتت على القاطن ، وغلل بين  
في طرب ككتشوان ، وما يشان تحت الكروم حتى اجتمع نحو

أجرؤ على استئذانك في مطابقة قصيدته

وفي اليوم التالي وصل إليه الرد وهو حكماً : « ما خطر لي  
غداً في الساعة الخامسة »

\*\*\*

ذهب إليه وهو يلعب القليل من اسطر إلى الزنوف في العلم  
عدة ساعات . ثم حج له القاب ودخل حجرة الاستقبال . فوجد  
الزوج جالساً في صدرها ، وهو طويل القامة حريص للشكيبين  
وقد بدا عليه أنه يفرح خطياً ، وأشار الزوج له بالجلوس جلس  
وقال : « هناك لا يرفى ولم تصبح أسى .. »

فقاطعه الزوج قائلاً : « بل عرفت كل شيء من روحك »  
فل مرانوا . « أذا يا سيدي لم آت إلا لأقول لك إنني أسمت  
وذهب وحرب ولا أطلب غير أن أقبل أبى .. »

في الزوج البرص وأمس بإحضار القسي ( غريس ) فدخل  
الفرقة في في المظلة ملصقاً لرؤيه القدي اعتقد أنه أبوه فوجد  
سبعة رجالاً اجتمعوا عليه الزوج ثم قال له : « إذهب فقل لعمليد  
فذهب القسي ونظر إلى القسي وكاد ينسى على مرانوا  
وقام الزوج فأطّل من النافذة . وفي هذه الأثناء سقطت القبة  
من يد القسي فقتلوا القسي وأخذوا إليه  
وعند ذلك أخذ بين ذراعيه وبدأ يمسك مرق حبه ويديه  
وعلى جبهته وجهه وعشره : « فخرج القسي من هذه القنات وجمع  
وجه الرجل بكنا يده » فقام الرجل السكين ووضع القسي على  
الأرض وقال : « رداً ! »

ثم خرج مسللاً من الفرقة كأنه ليس له امره

إعلان  
من تهنئ ربي القسم خامس عا  
جهر ردي قد قد من مكتب قنطر استلا  
دعتر قنطر متحصلات رقم ٣٣٣ ح  
من غرة ٢٦٢٠٤٦ إلى غرة ٢٦٢٠٦٠  
صل من يده قنطر من القنطر القنطر  
إليه قنطرها لمكتب قنطر استلا من غرة شهر  
من قنطر قنطر من الإعلان . ١ ١

نظام حياته بل ظن على العشرة للبح بلا أمل ولا أمتية ، وكان  
كل يوم يقضي من طرير واحد ، فجلس على مكتب واحد  
ويؤدي عمله الواحد . وفي أول كل شهر يقضي بالثمن للترنك  
يستلمها بها على عريضة واحدة . وفي أيام الآحاد يذهب إلى  
« الشارقة » ليراقب المخرجين وب

وفي يوم من هذه الأيام سمع لسا رأي سيدة تحده وسما  
صبيان ، أحدهما يبلغ العاشرة والثانية تبلغ الرابعة . وكانت هذه  
السيدة في صبيحة ، عشي عروسة مرم لذي غار القوي  
على كروبي ، ولم تكن السيدة قد لاحظته . وبعد قليل عاد لذي  
براه مرة أخرى ، وكانت قد جلست والقسي واقف بجانب  
في سكوت والفتنة بحري وذهب

ونظر إليه فز يترك في أسا في وكانت نظراتها نظرات حزن  
وبهاها بسيطة وكان براها عن بعد لأنه لا يجرؤ على الدرس  
وسكن نظره قد وضع على القسي فز يترك وعرف أنه يده لأنه  
يشبه صوره وهو ن ذلك القصر . ثم اسحق وراه حشرة حتى  
تقوم حشرها إلى مدله

ولم يمر له تلك الليلة وكاد يمين من الضكبي في ابنه وسأل أحد  
أهل بيته فليل له إن أحد جيران قد أحده الشفقة عليها بعد  
ذلك المحدث فز يتركها وولي ابنها ، ثم ولدت له القسي

سار فرانسوا يزعم على المديلة كل يوم من أيام الآحاد .  
وكان في كل مرة يكاد يجرؤ طوقاً إلى حناق ابنه وتقبله  
والفرقة . ومن ذلك العهد صار يحلم من الوحدة وأمس  
إحساساً مصاحاً القنطر والقدم والحاجة إلى القنطر . ثم حزم على  
حطة لا يقدم عليها غير اليأس ، فذهب إليها ووقف أمام وقال  
ولحنها وتحدثان : « ألا تعجبين ؟ » ففكرت إليه وصاحت  
صهجة رعب ومرح . ثم أحست ابنها وحرب من أمته ، وهو  
إلى القنطر إلى كيا ، وصمت أشهر لا يراها ، وكان الله يردو يوماً  
يوماً حتى نعى القنطر على أن يتقبل ابنه فليل أن يجرؤ ، وكتب  
إليها فلم يجبه حتى بلغ ما كتبه عشرون خطاً . ثم بدا له في حاله  
من اليأس أن يكتب إلى زوجها واستعد لأن يكون الخراب  
ومصاة من ممدس ، وكان حكماً خطابه : « سيدي ألا تترك  
أن يمس رجلك ولكني في أعيد اليأس والتماسة ، والله

# الرسالة

مجلة أسبوعية للثقافة والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

مدير المجلة ومحررها  
دكتور محمد حسن

أحمد حسن

المجلة

دور النشر: دار النشر الجديدة رقم ٣٤

بغداد - العراق

تأسست في سنة ١٩٣٩

المجلة

في سنة ١٩٣٩

في سنة ١٩٣٩

في سنة ١٩٣٩

في سنة ١٩٣٩

في سنة ١٩٣٩

في سنة ١٩٣٩

في سنة ١٩٣٩

في سنة ١٩٣٩

في سنة ١٩٣٩

العدد ٣٦٦ - القاهرة في يوم الاثنين ٢ جادى الآخرة سنة ١٣٥٩ - الموافق ٨ يولية سنة ١٩٤٠ - السنة الثامنة

## على ماهر باشا



أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

## الفهرس

|    |         |                |
|----|---------|----------------|
| ١  | في مصر  | أحمد حسن       |
| ٢  | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ٣  | الدراسة | دكتور محمد حسن |
| ٤  | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ٥  | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ٦  | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ٧  | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ٨  | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ٩  | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ١٠ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ١١ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ١٢ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ١٣ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ١٤ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ١٥ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ١٦ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ١٧ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ١٨ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ١٩ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ٢٠ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ٢١ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ٢٢ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ٢٣ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ٢٤ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ٢٥ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ٢٦ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ٢٧ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ٢٨ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ٢٩ | المدرسة | دكتور محمد حسن |
| ٣٠ | المدرسة | دكتور محمد حسن |

أنا

أنا

الأحزاب بالإنابة ، ولم يجرى منك على عصى من زيارب الضاربة ،  
ولم يجعل منه أن يتحدج جسمه في كروى الرزاة الجبل الخريف  
وأما بلغ الرطب بالكفاية المحس ، وأما الحكم بالخير والشر ،  
وحا بفسه عن مفسد الأمور وهاجر الأعداء ، وأمر به  
الكبير والصغير ، وأخلص رأيه للحجم والتضم ، وسود الأعداء  
الحكومية في أرواحها المختلفة وموانعها للخدمة فجلا عنها  
العداء ودخل فيها الاستطربة ، حتى تطلعت لفسده الدائبة في الجرد  
واقفاق ووجد

ومن مرأ على ماهر باشا أنه رجل قانون ومعلم ، وسامح  
القانون يظلم عليه القدي واللسواة وما روج الحكم ، وسامح  
القانون يظلم عليه الرأي والشورى وما أسهل المستور ، تلك  
هيأت به القرض القوي للاسناد ما غاب أن يعمل إلا على  
حقى عليه روس صبر

قد كان يوم ما سب للنعم الزمخ على ماهر باشا من سيده  
الطبعة العظيمة موقفاً جسد كل رجم عظم ما قبل من حمره وتولا  
أن حلفت الكرامة لا تزال تجري في سيدها الشرقية على  
بوروث من سوء ظن لو جئت في ماهر باشا أسبق طبع  
وأوى مناهج يسكنها من أحلاق توبه ما تجعل ، وهبها من  
مواظف شهد ما تريد ، ولكب أكانت سهد طوف الأجر  
سلي ماهر باشا أن ينش في فاكرا الزمان فرائي أبيل ماهر من  
وطيفه وجفرت من البراءة والشجاعة والإخلاص لوطنه ومكة

\*\*\*

قد ربح ماهر بالماستوى الحكم وأمر مثله ومن البية  
أن يدل كلفه منه أو يرحم منه ؟ ولكن الإطلاح به  
والحظة فيه في حد الرزاة القدية من للشباب في مستنعيها  
أقصد الرجال ويقتدأ أن الروح الصرية في انشئت في على ماهر  
وإعزاه الذي مبرر الحكم ، مستبح في حاسته الدين تطعموم  
عليه ، نصحت في أوعاهم سائل الفردية والمزجية ، وتضم  
مكتاتين إلى إقصاد طوم من طريق عبيد والإجازة والتمهية  
إن القدر التصرف يخطط ليوم المائة على نظام جديد

والإيمان وحده هو الذي يملك على القدر الطيف في التبرير فأكسرا  
إدراج الساعد بغيره لك وقوة لمن وقية لمفردة وسطة الخارج  
وعظمة مصر ، فإن الإيمان ولا ريب هرع الأمان

، الصورة

المرحوم

كان يحسح موطد بين مكث الإمارة وصناديق الحروف ، ثم فتول  
مير القنطر القنارح ، لأنه على ما يظهر من نفسه رزين متعطف ،  
وأما على ما أحرف من غسي حين تنظير

ووصل على ماهر باشا الحكم فكان لكل أوجب ولكل مصر  
من رجاها دون على الجهاد والاجهاد إلا ( الرسالة ) ، ظن عليها  
ولس عليها في الثقاب حتى لم نل في عهد من الشرق والداخلية  
إلا عينا يشبه الظن إن لم يكنه ، فأما حين أكتب عنه لم أجد  
في غسي معه إلا ما يجسد للسرير الفلاح أو الضائل من أثر الرجل  
الحكومي في عهد ، ومن تقيقة العمل المسمى في حياته ، وألف  
الأشياء في موق السمعير أرب كتبه شهاة المسمى في رجل  
لا رطاك به خلاقة من الملاهي المحررة أو الخفية

\*\*\*

على ماهر باشا رجل حياته طيخته وعطيت وحده للوطن  
مطلى في عهدا للثقل الممر ، تول رغبة الحكومة في رزاه  
لأمة يوم سكان مائاً للحكم المنصب في النساء القناس  
والقويحة البعير والإصلاح البكر والفرادة للمكة ، وكان  
التيب في عهد طلة قد تنكش عن طور من أطوار العرش  
والاستور لا يؤمن به الضلال على تير الإزادة الحازمة الزمعة ،  
حكاك من تومين الله أن عهد الأسر هذا الرحمن العظيم في ملك  
الساعة المسوية فسامه على تهج واضح سأسوله من القفاة  
والأمانة والقدرة

مع حد قول الحكم حين أهدت العالم كنه عهد الرجعة  
القازية الكبرى ، فمشت الجيوش ، وثلت القروش ، ولجرت  
وجوه الأرض ، وقامت أحكام الناس ، وظل أوساخ المجتمع ،  
وأصب مصر بها عالم به في حمرها الجبل الطويل ، مصر في  
الأمر في عهد السادة الزمعة بلان القاب القتل ، والقاضي  
المعج للوقس ، والله القادرة الحازمة ، والتمهية للثيقة  
السبيرة ، وانطة القسمة المبررة ، حتى اطمأن الناس إلى  
مصار الأتمة ، وأبجوا شر القافية

فأنت ترى أن اختيار القدر لهذا الرجل في حاتين المختين  
من غير سبه ولا استغرافه لا بد أن يكون سر من أسرار  
الطبيعة فيه تطلت حد إحمال الأمور أو استصعاف

والواقع للأمر أن على ماهر باشا قد بين ساسة هذا البلد  
في وسيله وفاجه وحكمه ؟ فهو لا يستند في ولايته على صبية



إن الخائن الفرنسي نموذج فاضل المصالح ، فارسي  
 فارسي يلعب في حين ، ويجد في أخلاق ، فهو في شبه وكبرياء ،  
 مثال الرجل الذي غلبه دجوناكه عن استنجاح الخائن الفرنسي  
 الذين يرون سلامتهم في التستر والتمنع والمراء  
 والأدب الفرنسي هو في جوهره صورة صحيفة للإنسان  
 الإنساني لأنه يرجع إلى الصدق في تصور ما يسمح له الإنسان  
 من قوة وضغط ، وحقين وفرياد ، وهدنى وصلال

وإن اندحرت فرنسا السياسية على ندم فرنسا الأدبية  
 ولو صدقت فرنسا في السياسة كما صدقت في الأدب فكأن  
 حريتها من التبعيلات - وقد ظلت في مظل غلته حلة اللال  
 إلى أنظار اليوم التي تسمح به الظروف بأن أظل حريته  
 فرنسا السياسية  
 فهل أجد المرحوم متقدماً لشكامة وجيرة بعد أن استباح  
 للسيو يهان ما استباح في تنهال تلك المرحية التكرار ؟  
 إن السيو يهان ده أسباب المرحية إلى ما تحلى به الشعب  
 الفرنسي بعد الاعتصام في المطرب الفضية من إظهار الرّح على  
 التمتع وتقدم الحقوق على الواجبات  
 فما الذي يمنع من تصحيح رأي السيو يهان ؟  
 ما الذي يمنع من القول بأن سنة فرنسا كانوا أصعب  
 صراً من حاسة الألمان ؟

إن السياسي الألماني لم يتم لمفردة قضية تسوجب الاستقلال  
 بل تقدم السياسي الفرنسي لمفردة قضية تسوجب الاستقلال ؟  
 بل السياسي الألماني لمفردة - أتم جراح ويجب أن تتألموا  
 تصدقوا القلوب

أما السياسي الفرنسي فقال لمفردة : « هلشوا للداع من  
 القديس المصير »  
 وكذلك خبثت الحرب بين جنديين أحدهما جريح مودود ،  
 ولتأني شعبان دكان يحكف الفيرة على مبدأ لا ينفذ ما يستبر  
 عنه من ألتا وحروب  
 قال في تودودت شويكم بلا موجب أيها السادة  
 « المتكبر » ؟

لو أظن سادة فرنسا أنهم يخاصون من بلادهم ومستعمراتهم  
 لا سبيل للجندي الفرنسي دسيت ، لأنه متأكد جرح أنه يدافع  
 من الشرق والغرب ؟ ولكنهم سافروا إلى الجبال لا يجتازون

## الحديث ذو شجون

للككتور دكي مارك

بخصوص

أحمد مديونة غصبا الموندت - أسير المزع على  
 جوس - الأديب هو سخرنا في الشرق - الميرة إلى  
 الرب من أجا بلك - الأحزاب اليسيرة والأديب

أوهام أو سر كخضبة الموندت

الموندت التهمة تأثير شديد في ترون المقلان والأبطال ،  
 في خلق الآراء والأساليب . ولله حين مصدقة الموندت ،  
 يطلب نوري كوت مارك إلى مارك إلى من يؤس وشقاء ، وكيف  
 استهدف للمطرب وسر من الآراء ، وذلك هو الفرق بين اليقظة  
 والفتائل من الرجل - وحكاية « السكك الثلاث » في كتب  
 « كنية ومضة » توجد هذا الرأي ، إن كان ينظر إلى تأيد  
 أقول هذا ، وقد قرأت في هذه الأيام كلكت نسخة لمادة  
 من أمثالها في تنهال المرحية التي « متب » بها فرنسا ، وهم يكادون  
 يخاصون في أن تلك المرحية رجوع إلى ما مزج عليه الفرنسيون  
 بعد اعتصام في المطرب للمادية من إظهار المدة والصلابة والإقبال  
 على الخلافة والمجون

والأدباء الذين ظفروا هذه الشكالات لم يفرحوا إلا لفرص  
 شريف ، هو يمدد أسهم من حوائف البطلة والفرح ، وما م  
 الشرق والجن - والأديب ينظر فخر من لم يرب لأنه الأتال  
 ولكن تلك الشكالات القبيحة ونحت « بها أفلاط مسوجب  
 التصحيح

هل من الحق أن فرنسا كانت مسفت من أوامر الأخلاق ؟  
 هل من الحق أن باريس لم تكن إلا ملاعب سبابة ومطرح  
 مُفنون ؟ هل من الحق أن الأخلاق الفرنسية لم تكن تعرف غير  
 عون السود وولنو الحديث ؟

تلك أرقام يقول بها من لم يش في فرنسا دماً يسمح بالمرور  
 إلى أخلاق أولئك الناس ، يترك للمندوب من تخاليم التصحيح  
 تلك أوامير يقول بها من يعرف فرنسا بطرح لا والديان  
 ولو كانت فرنسا كما وصموا ، لكان من التصحيح أن يترك  
 الميطر الأديب والمرحية في تلك الأزمان الطوال التي سبب  
 عنها المديونة في هذه الأيام السود

بمثابة لا تثير الفسوة في أوسع الحدود

وقد ظل الفرنسيون ما ظرو في عصر ملك قديمك ، وقد ساسهم أن اوعوف على المعود كان أضع وأضع ، ولو صوا ملك سكان من الجائر أن يغير مصير الحروب ، ولكن من الغش أن يستولوا من الجوش غرة يعضون بها نمر العدو المحتاج

ولكن من الذي يملك القدرة على وجه أرامكسة ولا عدا أما بعد فلهذا الحديث جواشرو ودول مشعر من لها

واللهم هو حذ كبير بعض الأدباء بحق الأدب ، لا وقد أن بمصع الأدب لأي اعتبار من الاعتبار ، وإن كان من واجبه أن يترس بلبع الشزون

الأدب لا يردى إلا إلتا حرر من جميع القنود الأدب هو القزجان القنود القنرات الإنسانية ، ولا يجوز أن مطالب الأدب بال يكون حساً لوجه وأهل دماء ، وإعاجب أن يسيطر الأدب على الزمان وأهل الزمان يؤذى رسالته في حوء وسراطة وإدلاص

الأدب أنوى من الناس ومن الزمان ، وله لا بصور غاية زمنية أو محلية ، وإعاجب يقتضى إلى غيت كشراف على طوائف الإنسانية ومراحل التاريخ

بعض الأدب يستلزم ما جواراً يلزم بما يرمى أحولكم من الحروب وأنشطان ، وإعاجب هو متارة صلبة بحق قد أن تصدح بغير ما تفهمون في أيام القسرح وما يفتنون في أيام البكاء ، وإن كانت أشوة لكم غرض فيه أن يكون سناوا لأبالكم في جميع الأحيان

الحلن الأدب كذا على الريح

فإن كنتم مسلم أن أواعير القفاح في مرمندوا تنفتت إلى المندلا المسوية بين الفرنسيين والألمان فانظرو أن يكف الأدباء عن المصرد فوق أمثل الوجود ، لأن دباكم محرت من مدوى للسرآ الذي يصوت في أمطاف الوجود

أبا الناس

اصموا ، وصموا ، وإذا وصمت فانتصرو

الأدب يسيطر على الملوذ ، ورمس الاستعداد للموت ، والأدب أنظم منكم جميعاً لأنه لا يزال حتى يموت وهل سمع أن الأدب هو الذي صنع بقلبه وسانه وله حوادث التاريخ ؟

سعد كردن يوماً أن أنظم المارك فمضو كسكت كسب لفتة موية صدرت من شاعر عبيد أو كاتب مجمع أو حاشية صدح وسعرون يوماً أن صمائر اللام لم يظلمها كسر كسر الأدباء الموحين

الأدب يس جنداً يفتنى الأوامر ، وإعاجب بطس بطاع فلهكف عوم من التتبد بأهل الأدب ، وتبد كرو أنهم لم يكونوا إلا حاكين لأنوال أهل الأدب في الرشيدة ولولا أنكاسا كسر أولئك اللاتون من سيطرة مبدات اللام

أسرار المخرج على باريس

وهذه القاسية أذكر أن في أهل مصر من تنك بصوم سوة الأرق حين صمو سلوط ليرس بين أيدي الأكل مبالى من جرع الخازمون على ليرس وهي القديس الوحيدة التي يموت بها الرجل من الملوخ حين يموذ القنوت ؟

جرح المصروب على ليرس وليس لم يعب أنهم ولا أحوال ، لأنهم صموا أبا كانت ملاء العزة الفكرية والروحية والقوية جرحوا على مبدية صموا أن أعيا في أمان من أوزار التملك جرحوا على المدينة التي صموا أن الرجل قد يمدى فيها طول عمره بدون أن يترس اللون ما ولم مصفاً للأدب والملاء

وتلك مدن لم يسع منها الناس في غير ليرس ولا في أي أرض يستطيع الرجل أن يمس دحوق في أي من أهل القنوت والقنوت ؟

في أي أرض يستطيع الرجل أن يمدى وهو من أدبه في حسن حين ؟

ليرس هي البلد الوحيدة التي لا يملأ في فيه الرجل مثير ما يخرج بهاء

الرجل للأدب يمس ويموت في ليرس بدون أن يترس صمته الزور والبهان

من أين نشأت هذه اللام ؟

أليست من ثمرات الأدب المريج ؟

ليرس هي البلد الوحيدة التي يجاور فيه حزب الله وحزب الشيطان بلاين ولا عدوان ليرس هي البلد الذي لا يقدم فيه رجل بغير حق ولا في القنوت القنيل

في ليرس يلزم للكل بمبادئ الكنيسة ، ثم يلقى اللاميون والصلون وهم يبدلون تعبد المودة والاحترام

ولو طلب القضاة لثقلت في مواطن أبا جهنم لم يكن إلا جودح  
بحسب آلام الشرق  
وعمل بلام أولئك في إعلان عوام مصر في القلوب المتفتحة  
والملطوب ! نحن نقاتل على مصر لثمة في آياها مصر كبرياها  
منهج الشرق . نحن أمدنا بالقدرة والقوة والسياسة والقوانين ، مستعدين  
من مصر واحدة حرية بدع مدلول الشرق على الشرق  
آه ثم آه !

في أوقات طنين المراثي على سيرة القلة العربية ، وعلى  
الطبعة الإسلامية ، وأكاسع ذلك غير ناس ، لأن مصر غنية ،  
ولأن الشرق لن يزل ، والله هو للسنن ، على مكاره هذا الزمن  
النهضة إلى الربيع

المصرية في أساليب القنوي " تدل على معنى المتعة ، على  
تهد بأن القضاة يقتل من حال الاستمرار إلى حال الفسق ،  
على يكون الأسير كذلك في الانتقال من الدنيا إلى الأبد ؟  
أعترف مع الأصعب بأن الأمر صار كذلك ، لأننا بالنتائج  
مجهول انحراف المصرية بمثلثة "محيضة" ، بحيث صار للسكن  
الزائد يكلف من الماء والنفوس ، يكتفى لنوعين من أهل  
الربح ، وقد زالت الأمور السكالية رطله لا طلاق ، ثم أمنت  
نك السكاليات وهي من الضروريات ، فحين اليوم يحصل  
المصدر في خفاء وحنا .

وكانت لأول صدى حياة القاهرة أبعثت حياة بسيطة ،  
ثم أكن أشهر عورق كثيرة حين أنتقل لتضاء القصب في  
الربيع ، ثم تحسرت "ويدة" ويدة " إلى أن مرت لا أستطيع  
قضاء ليلة واحدة بجزائرتي القديم في حذرهم ، وبولا الأموال التي  
عاطرت بيديها في بناء منزل جديد مثلك لسكن من المسج  
أن " أجليه " من وجه إلى وجه لوزة أهل

الحق أن الحواضر المصرية طلبت لتكون على الأسير بغير  
تأخير حلوه في الأرباب لا غشها من متاير اليد التي سم بها  
في المحرمات والنفقات . والقصر الذي يسلم بأولها الشخصية  
في سهول الربيع لا يسبق جاذبه لنور الذي يظنه عن مسابيح  
السكينة ، ومن هنا أصبح القول بأن القصب إلى الربيع جزءا منها  
ما فيها من القنوة والخصب . على يكون هذه " المصرية " ؟  
فرصة لتدوي من أمراض المدينة ؟

فلن كانت باريس ضيقت بحياة الأدب والفن على صحة  
كريمة للأدب والفن

وعمل يكون الاقتصاد في التزو دالة بالية على ترميم النبرين !  
إن كان ذلك قبل حد "التاريخ من الشرق أن يتغير القطار  
على بغدادا وعلى حد "التاريخ من الشرق أن يتغير أمداء الحرب  
على إلفاد ، المعاصرة الإسلامية بالأندلس !

وعلى حد "التاريخ من الشرق أن يتصح ليدون في إسراق  
ونائر القربان ؟

للحال الروحية والأدبية هي البليات على وجه التاريخ  
من كان يرى لفصل كل القصور في أن يتغير جنى على جسيرة  
الغار والمجد مشرق الأهم حوائج ما رأى مكره للشعوب ،  
والذين " كميل " روح القنوة عن بعض القلوب

#### مؤثرات مصرنا في الشرق

ويحدث غرور " عن صوت مصر في الشرق ، وأقول  
إن الأدب هو مصرنا في الشرق ، ولكن أي أدب ؟  
هو الأدب الزاهج الذي يشرع جميع الأصوات الإنسانية  
حيث يشر كل امرئ في الشرق أن له نصيبا من القوالب  
التي يجب بها أملاء ولحنه فيها

ولس هذا القول ألمني أصدر الفكرة المصرية التي يرون  
أن يكون مصر مثابة أفكادهم ما يظنون ويكتنون ، فنحن  
المصري أن يجعل مصر نقطة حواء ، ولحن من واجبه وهو  
أدب أن ذكر أنه أدب ، والأدب أعظم وأرجح من أن يتغير  
أحواله على القارون الفنية ، الأدب المصري مشلول من طلب  
لأحواله من وثقوا به من أهل الشرق . الأدب المصري مطابق  
بأن يكون موهب مدني جميع آمال الشرق ، ولجميع آلام  
الشرق . الأدب المصري هو الآسي لجروح الشرق ، وهو  
التهنئة على تصدح بأفراح الشرق

وعدا ، ولعل كفاية - كما يقول القضاة - غلبت أطالب كل  
أدب بأن يكون بولعه شرقية ، وإنما أستفكر أن يدب على  
وجل مثل أن يكون له سياسة أدبية تنجبه نحو الشرق ، وللمر  
في الشرق أهل " وأسماء .

والرائع أن أنهم غوى بلا موجب ، بلقاء مصر جهما  
مسيره أن يبق لمواطن الشرق ، ولكن "بموزم" القصر  
القبول ، لهم "بموزم" قراهم أنهم لا يعرفون غير مصر ،



في القضاة والجناب ، كقاضي بلد من بلاد مصر أو من بلاد المغرب على  
 وجه من وجه إلى حين

و لكن من السهل على المرحل لحكام أن يجعلوا هذه الآلة  
 فلا تصمم ولا تبشم ، واطلوا عرساً من الجميع ، ثم يكون  
 مثل مصحف عبد الرزاق بن المنصور بن وائل ركباً فتراهم  
 الوعدين ولقدن الرجلين أمثال في سائر الأقطاب ، وإليهم  
 توجه الأظار في القلوب التي رجب أن يقدم قبل أملاك الحكم  
 رجلان ليس في مسكنهم الحرف ما يهدج المقصود ويؤثر الغلاب  
 نكته في الحال في الحياة السياسية ، فكيف يكون لطلال  
 في الحياة الأدبية ؟

للمواع يشهد نائب التفتيح في الأدب فلم عن ذلك من  
 القسيب المأخوذة في الأدب والخيال ، وسند في مصر أمرب  
 أدبية ، وإن لم يعطهم سرحة لاصبه نظرية ، ومثل ذلك  
 المحرب المنور كسب في عالم الأدب أحد ، كالم أمة المحبون  
 وواجب الحياة الأدبية بلا أسناد من الأصدقاء والخصم

أقول هذا وقد فاني للتحرب في الهندسة والأدب ، فإن  
 سمعي الجميع ، وهذا الجميع ، ومن كاد كفتت صور حين يأتي  
 بشئ بلا أصل ولا أسب

سمعت أن في مصر حركياً يسمى حرب المستنق ، وهم الذي  
 هربوا الإحراج في حديقة الأريكة يمسوا رأسهم في السور  
 التي تؤلفها الزهرة الجديدة ثم سمعت أيضاً أن الزور ، أرم  
 قبل أن ينضم أجسامهم في السمود

وأما الأدب من حرب المستنق ، فليس من الصعب أن  
 تؤلف القمان وتشتد للزعراب يكون أن أسطر في الحال ، تلك  
 مربة الاستقلال

سأحرب ، سأحرب ، سأحرب  
 ولكن كيف ؟

سأطرد عصابة جيب ودين ظفر ، وهو أقوى وأنتع من  
 ألوف الأعداء

فسمت وهرى بلا نصير ولا مسيح ، وسأظل كمنك طول  
 حياتي ، لأقيم الدليل على أن من يعضض بالله لا يحب ولا يبيع  
 نيكته في ظاهر الأرض والسموات ، وأنت وحيدك الرلة  
 النصير ، أقدم واجب الحد والحداد

ركب ركب

الوطن هو أنت ، فن أنت ؟

إن في الحب ملكاً يحصون أهم المرموسية يورم محبوبه  
 وأبعدك أن يكون من أرائك الناس  
 نيل هذه الأيام تدثر الأخلاق ، يمكن من أقطاب الأخلاق  
 إبدأ نفسك فترجها من مآثم المنع وانهاية والمجان  
 حين قلب مستنير شدة روحية دمج منك ظلمت الحوادث  
 ومنتحك القدرة على الأساء بالظروب

النائب المصدق

النائب المصدق

النائب المصدق

يمكن في جميع أحواله من أهل الصدق واحترام أن يكون  
 أحد في الدنيا أصدق منك ، قد ليس رجل كرم أن يكون من  
 أهل القلب الثاني في الصدق

مؤخرات السياسة والادوية

في عذاب الأزمة القروية الأخيرة أدركت قيمة المهاد  
 الحرية إنراكاً أوسع من الإدراك الذي كنت أعتقها ، من  
 قبل ، قد صبح عدي بصورة سريعة أنها سكون على عباد  
 أنصار الرجال

ومن للزك أن في كل أمة رجالاً يصلون للحكم بانصل  
 ما يصلح يمس رجال الأحزاب ، ولكن حرماتهم من الأسناد  
 يحول بينهم وبين أداء واجهم عن طريق التناصب الوزيرة  
 وهي متاسب تمكن الرجل الفطن من أداء الواجب الوطني على  
 لوجه للشود

قد جئت في بعض الأحيان أن يمس الرجل للفتن إلى ملك  
 التناصب ، ولكنه مع ذلك يظل مطلقاً من حرجاً بسبب تحريره  
 من الأسند الطرية ، وهي حاتم يحول الصفاء إلى أفتوا  
 والره كشر بأبه ، كما قال فرعون

من حق الرجل أن يحرب ، بل من واجبه أن يحربه ،  
 على شرط أن يكون صحيح البنية في حصة البدا التي ينضم إليه  
 رجل شرط أن يكون الفطن الحربي وسيلة لفرص مسلم  
 هو استدال الفرصة للاستطلاع يحمل الأعداء القتال في حصة  
 الوطني عن طريق الموزنة أو طريق الجبلان

ولا يلب للتحرب إلا بآفة واحدة هي ما يجمع من القسور

# الفروق السيكولوجية

## بين الأجناس البشرية

للأستاذ عبد العزيز عبد المجيد

قد لا يكون من المستحسن أن نحصل على الفروق السيكولوجية بين الأجناس البشرية من قبل أن نعرف ما هو التصور بالجنس؟ وما هي أبعاد الأجناس المختلفة التي يقوم البحث حولها؟

والموسوع من التصديق بتمكنه، وقد غفل فتجاه اللغة، وطب، الأجناس Ethnology، وطب الأجناس والسياسة، ولا يزال مشغولاً حتى الآن، ولم يوفقوا بعد في رأي نهائي وكل ما وصل إليه إنما هو حدس وعرض، وبسبب ذلك أن موسوع الأجناس البشرية يبحث في التقدم من التاريخ وما قبل التاريخ

وليس تخاف من الوثائق التاريخية أو الآثار ما يمكن تحقيقه من أو إيراد نظرية، كما يبحث أيضاً في الأجناس المختلفة وما قام به العلماء من محاولات للكشف ما يحس أن يكون من صفات جسمية وعقلية وعاطفية مشتركة بين طائفة من البشر عن غيرها لم يولد بعد إلى حكم جازم بأن هذه الطائفة - مثلاً - مصدر كل التميز عن تلك، وذلك لما حدث في نفس من هو بعض الشعوب مواطنها الأول واستقر لها في مواطن أخرى وسفرها وسكن هذه المواطن الأجناس والتأرجح والتفصيل، حتى أصبح من الصعب علينا أن نبال إلى هذه الطائفة من الناس شبه الجنس لم يختلط بتغيرها وهذا ما جعل تعريف الجنس نظرياً فقط لا واقعياً، وم يتصور أن الجنس من الأجناس البشرية هو جماعة كبيرة من الناس تنحصر إلى أصل واحد لعدم، وتعتبر عواصم جسمية وعقلية وعاطفية مشتركة جبراً وواقعياً

وللتأمل في هذا التعريف لا يستطيع أن يجرم بالحد الذي يكون به الجماعة كبيرة، بحيث ستكون الجنس عبارة عن استغناء الأجناس مثلاً لا سحر كبير، فإذا لم يمتد بتركه، مع أن هذه الطائفة البشرية Anthropologists يتصورون السكان الأصليين لأستراليا جساً مستغلاً، فيما تترك مع من الجنس

البشرى وهذا الجنس لا يتصوره كما سلفه القول به، بل إنهم بين العواصم الجسمية والعقلية أو العاطفية فإن تصورهم أن الجنس الأجناس البشرية، يعتبر بصفات جسمية عامة، لا يدل مطلقاً على وجود موطن أو خلق لهذه الأجناس، لأن ذلك مقرر أو لا يمكن أن نتمكن عليه بلغة بشكل جسيم، ولا أن نأخذ ما يوجد اختلاف بين الأجناس في العقل والفكر كقضية ملازمة للاختلاف في الشكل والمظهر، كل شيء هذا أن الأفراد مخطون بالضرورة عتلاً (أي ذكاء) وخلقاً واختلاف مظاهرهم وأشكالهم وقد أتت في القالات السابقة أنه لا يوجد علاقة تلازمية بين العواصم الجسمية وبين الذكاء، ولا بينها وبين المنطق

وقد كان الرأي السائد حتى منتصف القرن الماضي أن الأنثى البشرية إنما تنقسم إلى ثلاثة أجناس: سامي، وحشي، وبنقي. وهذه هي نظرية التوراة المذكورة في قصة نوح، فإنه لما انقسمت عنتك على بلوطي كان منه من أبنائه ثلاثة بنين سام وحشم وياث، وكان بنو نوح الذين خرجوا من القفلة ساماً وحشماً وياثاً - وحشم هو أو كشتان هؤلاء الثلاثة هم بنو نوح ومن هؤلاء تنسب كل الأرض<sup>(١)</sup>. ولقد شكك كثير من العلماء في صحة رواية التوراة، وأبعد شككم هذا بمجيئها أن التوراة فصل العنكانيين من المسلمين مع أنهم أقرب الإسرائيليين وربطهم بهم روابط خصرية وعموية ونسب وثيقة<sup>(٢)</sup> كما ناز العلماء القائل بهذه النظرية فقسموا البشر إلى ثلاث طوائف

سامية وحشي والياحية ولكن العلماء الآن لا يرون ضرورة وجود علاقة بين اللغة والجنس والحرب - كما يقول الأستاذ سوبليوث - بسوا ما سبق ليرد أن العربية هي إحدى اللغات السامية، وقد يحدك في ذلك اللغة الواحدة أكثر من جنس واحد<sup>(٣)</sup>. وإلى هذا يشير الكاتب الإنجليزي التالي ج. ويلز بقوله: «وقد حدث أن خلط علماء اللغة بين اللغات والأجناس ففهموا أن الأنوم الذين يشكلون لغة واحدة مشتركة لا بد

(١) الاصطاح القديم، الأجناس الثلاثة سامية وحشمية وبنقية من بني النكور

(٢) دامج كتاب Sprachwissenschaft الأستاذ Bruckmann

(٣) انظر كتاب The Relation between Aryan and Dravidian prior all the rise of Islam.

يشتمل الأسماء البشرية الحالية إلى جنسهم فسيه وفقاً لخصائصهم الجنسية العامة. كشكل الجمجمة، وتطابق الوجه، لون البشرة، وبنو الشعر وبنو العيون، وعلى أساس هذه الخصائص الجنسية تنقسم الأسماء البشرية إلى ما يلي:

الجنس القوقازي \* وهو يشمل سكان أوروبا والبحر الأبيض المتوسط وآسيا \* وهو جنس أبيض - وهذا الجنس ينقسم إلى جنسين أو ثلاثة أجناس<sup>(١)</sup> : الجنس الشمالي، وتنتشر في الشمال وبنو الشعر الأصفر وبنيش البشرة صفراء وطول الجسم<sup>(٢)</sup>، وبنو الشعر الأصفر المتوسط، ويختار بالشعر الأسود والبشرة البيضاء، صفراء وبنيش البشرة السوداء، وبين هذين الجنسيتين جنس ثالث هو الجنس الآسيوي *Alde race* وهو وسط بين الجنسيتين<sup>(٣)</sup>، ومن الجنس القوقازي بعض السكان الآسيويين عند داران وما بينهما شكل (١)، (٢)، (٣)

نوع القوقازي



شكل (١)

شكل (٢)

شكل (٣)

بربري من عند الرعي : يمثل شكل الفيل : يمثل بيوت من حمر الجنس الشمالي : ويختار صفراء البشرة وسواد الشعر واستفصته، والارتفاع عظام الفك، ووسط القدم، ويشير سكان آسيا الوسطى والشرقية، والآسيويين الأصليين (الهنود الحمر) \* وجنساً يسمى الكالكوك كان يمكن هضبة القمم حتى القرن السابع عشر الميلادي حتى ارتحل إلى شمالها \* النصارى وقد اختلط الجنس الشمالي بالجنس القوقازي في أواسط آسيا وسريلانكا شكل (١)، (٢)، (٣)، (٤)

(١) الجنس في علم النسل قد يكون جيداً وقد يكون قبيحاً، وليس القوقازي مثلاً من جديد بين الأجناس الأخرى التي تنقسم إليها أجناس كثيرة (٢) كلما نظرنا إلى الجمجمة من أعلى فإن طولها هو اعتدالها من القدم إلى الخلف ومرتفعها بين الجانبين، فإذا كان مرتفعاً في الخلف أو أكثر فهي مقعرة - وإذا كان الراس أكثر من في الخلف فهي مستوية

(٣) بربري يمثل الفيل : الجنس القوقازي إلى يمينه الفيل الجنس الشمالي وبنو الشعر المتوسط

أن يكونوا من جنس واحد مشترك وهذه ليست الحقيقة ومن السهل على القاري أن يرى هذا إذا عرف أن وروج أمريكا يتكلمون الآن الإنجليزية، وأن الإيرلنديين - إذا استكشفتوا استكشفتهم لغة الإيرلندية القديمة لأسباب سياسية - يتكلمون الإنجليزية أيضاً كما يتكلمها سكان ويلز وبريطانيا بعد ما اقتنوا منهم الكتابة القديمة - وكل ما دبر فيه اللغة المشتركة بين الأجناس للنهاية هو حدوث اختلاط أجناس في الناس بين متكلمي مختلف الأجناس، واختلاطهم في مستقبل واحد، ولا تدل على أصل مشترك واحد<sup>(٤)</sup>

لم يمتحن علماء الطبائع البشرية على الخصائص التي يمر بها من الأجناس البشرية من جنس آخر، ولكنهم يعتقدون على أنه قد وجد في الصور القديمة جداً أجناس بشرية أوروبية مقعرة، وقد انتشرت هذه الأجناس في الأرض وارتفعت من مكان إلى مكان، ومن مناخ إلى مناخ، ومن لغة إلى لغة، وخصت لاختلاف البيئة الحديثة، وتأثرت بما فيها من رداء وطعام، ومن طعم وماوى منابر، وتشكيت الأجسام والتفوق تشكيتاً يتناسب البيئة الحديثة، وتطور هذا التشكيت خصباً لتأتون التفرع للجنس بين الإنسان وبين الطيور - يريد أن يخلصنا ويريد أن يخلصنا جنب أجناس تتألف أجناس الأصلية، واستخرج هذه الأجناس صيرها من أجناس ذوي جنسيتهم أخرى، وهكذا استمرت الأسماء البشرية في تغير وتطور حتى صارت إلى ما هي عليه الآن - فليس إذاً تلك الأجناس البشرية الأربعة محتفظة على وحدتها وركابها، ولكن جماعات أخرى جديدة تأثرت بعوامل البيئة للتغير وجمعت من غيرها، وإن كانت هذه الجماعات الحديثة لم تحتفظ بدورها الجنسي الأصل. من أجل ذلك نجد اختلاطاً كبيراً في سمات الأجناس البشرية الحالية، وسكان شرقها الآسيويون سود البشرة وبشرتهم مسطحة، وتطابق وجههم تشبه تطابق وجه الأوربيين، وكذلك نجد بين سكان الأقاليم الآسيوية *Nordic races* من ذوي شعر أسود، وبشرة ورداء، وبين سكان أقاليم البحر الأبيض المتوسط بنيش البشرة وسمرها

والعلم من هذا كله عند حلول علماء الطبائع البشرية أن

(٤) دراسة كتاب *Order of History* H. G. Wells

حرمه لحرى الحرية لبدو كانت لم حصاره حيو لوقته  
عنا وقسم الأجناس القوي في كركه إنا هو رأي حاكمه  
من القلاء والمفظة أن عند الأجناس قد احتلظ بمسما بعض  
الحرية صحت مما أن يجد جميع عيوب كل جسي بقية من كل  
تقوى بن إن بين جسي أفراد الجنس الواحد من القروى الجنسية  
ما هو أكثر من القروى بين فرد من جسي مختلفين .

وسلط موسوع الفروق المظلة بين الأجاس في مقال طعم  
(ع. رضا السويدي) غير المحدث عند المحدث

The Outline of History, H. G. Wells

## تفسیر حدیثا کتاں

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قصائد واقعات

لا يضر والحمد لله

توماس جی. واکر، مدیر وکیل و مشاور

الحمد لله



يقيم في رومانيا ٧ علماء  
وعنه ١٠ فرقاً، وحلب  
في إدارة الشرطة وهي  
تحت إشراف الحكومة



المجلس الوطني للخطوط





## هذه هي الساعة ...!

للأستاذ محمود محمد شاكر

باسم الدنيا وأحسب عند وقيتها لأرض غير ما نعيش من أمورها (إنها لا بد أن يخرج ليون مثانها ، من كعب لهم أن يذهبوا مشهداً آخر من قصور الرواد الإنسانية التي تمل في حياتها . ثم ، فإن الحرب الهندسة التي لا تزال تستع من شواغلها بين غلص ، أو ترحر وتلن تحت أقبال الواقع - لا تلت المهاد الدنيا عن حملها في غلص الجيش الفتنة لم يمشون ، ولا عن تقدم الملة لن يمشون . وكل هذا ، الحرب إن هي إلا تضخم مظلم لسل الناس في إزالة الخطرية (التواليمة) عن وجه القانية ، وسحب الخطر (الأكبر) من مظاهرها ، وما سوى ذلك من إبعاد القانية المصداق لبدو صفة أخرى في حل دماء وورثة

لا أنكم ولا أنامل ، فالتدبر قد قضى على الدنيا تصاد ، وما يرى ما يرد بها منذ اليوم ، حرب شر تحوجه كذلك قد اضطرب الخبر ، يرى في أرجاء الدنيا حرباً جديدة في أرض جديد تروها ما أنشأنا من طمع وعدم . إن بعض القسوة في الحياة يكون كغشيب الشجر في إياه ، يتطلع منه يروى حوله على إنبات وجود وتقررو حقه في القتال كليا يسمو ويقترب ويحضر ويغمر . وقانون القسوة الذي تجري أحكامه على الطبيعة القسوة ، لا يخطئ أن الطبيعة يسلم منه ، يمتنع له حياة جديدة نلت أن وجوده على الأرض حقيقة قلبية أبدأ ، إن يكن الماضي قد بدأ في الفرج ، فإن الحاضر يفت إنباتاً حلياً أنه يستمر في الحاضر ، ويكون المستمر في الحاضر ديكاً على امتداده إلى المستقبل . ويكون من جميع ذلك أن الحياة الدنيا بها أساسها من شيء إنبية ، لا يمسحها إلا القانون الآخر الذي يعمل لكل أول سببه يخص إنب . فبدأ أولها هذا القانون قد بطلت صفة المقتل

إن الزمن الذي يعيش في الأرض يقتصر فيها مواعيد أنباده ، هو عنه الزمن الذي يذب عليها فيسمع له يديه حسنة

ما يلمص تحته من حلاوة الدنيا ويملك المحاضرة ، وعلى مواعيد الزمن يمد الحسنة كلب أو شهيد . ومن ثم أن غير كلب الأرض بالحياة يبدئ في وطول شئ ، وما يبدئ شئاً ما يبدئ إلا ليحل طلب ما يحل ، لأن الحركة دليل لظهور ، فلا شئ يحل الحياة إلا بها ، وما يتحرك من مصرك إلا فتكون لاكتشافها إنباً يوجها ، ويعددها بصب . فإنا وقت هذا آخر أحياء ، ثم يسكن مسكون القوم

فإننا على ذلك أن نعدم أو نعدل ، وما القسوة والمقتل إلا حركة الخس للقانون التي لا تجد حيلة ، على تحمل في إزهاق حسنا بما لا يصب ولا يصبها ، وليس من عمل الإنسان ما هو أسوأ عليه من إنباده نفسه في باطل ، وولجدها في مير طائل فإذا أردنا اليوم أن نظل في نظل إلا نصرف النظرين على بحث أن نلزم لجهونا أن صدها لنا ولن يأتي بدءاً على تدوير وسباسة

والقصد اليوم قد قضى بين الناس ، ووضع القسوة بين ينظر ، فز غداً أن يدخل في حقد حياء ويهدد دخل فيه ، ومن غداً أن يفتتح بقد وحس لتدعه على شئنا وبصيرة ، وما يتصل بقد حياء الذي أرم ، يأتى من يأتي يوجح ما علم ، ويوئع ما فهم

وعن قد قتنا من أحداث الحاضر ما دوننا يد عزز إلى قرار مؤلف . وقد آتينا أن رضع أنفسنا من وهذا واحدة قد ويست بناء حياء سلاس من جديد للبل ، وقد حضرت ساحة يدني أن حصل حياء بين حياء على ورمي يستقبل ، فإنا نلقت حياءنا ، وحيت أحياءنا ، فأنسنا بصب ، وأرواحنا رحي

جاءت هذه الحرب القسوة فزحماً شاعراً فلهذا قد استطاع على حياء الشرق كما استطاع الجبل على مسحه الرشح ، فإنا غامر القسوة وسهاون وتكاسل على ما مره اللوب الزرع الذي كان فيه ، قد سحبت له الفرصة ثم ورك حياء ، وركن بقاء عتد لا عتد إلا أوال الرجح التي استروحت عليه بأحاس السبه وزأحه

إن في حياء الشرق فزحماً غيلاً من الأعمال والأخلاق والأحباب والمصاحبات ، ولكن عدا القسوة السبع التي لا يبدئ من حياء على فلم له أحمس حياء من الحياة ، استطاعاً

أشدد على أحد إلا بما يضمن حياة وموتى ، فكان ، وبجميع القديسون  
القائلين ، فأولهم بنسبته حيث يرى أن يستقر  
إلى العالم الآن يقتل على غير محرم إنسان ، كما لم يجر  
لا يبعد على غايته وسببته أحد ، إنه يقتل على طعام يؤكل فقط  
على هذا الطعام كعب يؤكل ، وليس لهذه الخدمة الأوربية  
إلا معنى جسي "بعضها" فمعنى عنه نصها لا للإنسانية  
كلها ، لا يشك في ذلك إلا من طمس الله على صوره ، وهذه  
أعوارض وعوارض دون خلقه وواجهه ، وما بعد القوم للموتى  
في هذا ، الحب إلا تنبؤة طيبه للمكره القومية الشفاعة لمن  
لا يرد إلا أن ، يتولى على أعظم ما يمكن أن تصح يدعا عليه  
تستطيع الحياة والقنويات والسطوات

أما الإسلام - وهو روح للشرق من أقطاب معصومة على  
السلطان أدناه وأجانبه - فقد وضع كل مادة لونية ساحلية  
تحت نفس صاحب الرسالة محمد صلى الله عليه وسلم ، وسوى بين  
الناس من أمته وديهم وبن أخيه ومنه ومعه ، واختار للسلطان  
بكره قهده ، على الناس ، مكره وامعة بمكره يسل لا يسون  
ولا يجوزون ، رجسهم مدقة يدمون إلى مبدأ يتساوى عليه  
الناس ، في دخل فيه فهو منه ، له ما للسلطان وعليه ما عليهم ،  
وكعب عليهم القتال وأسوم بهم ، وعظم الجهاد في قوسهم ،  
ومكنه قال على دعوه إلى معاد للمعاد وجهد في حبه وحرم عليهم  
التمسكوا بعده ، هم من الحياة الدنيا وديها وشهواتها

فألم من دينة في قانون إنساني كامل ، لا يصل للجسد  
أو الفرد أو السلطان والسيطرة ، بل يصل لإحطاء العلم كد روح  
للمساواة ، تحتها جزو وديهم في القدر ، وانظروا في أيامهم يسدون  
على إتيانها في طرح الدنيا بدينها لا باستبدادها ، وبنايتها دون  
لديها ، وواسموها إلى الأحرار على نظام الدنيا والسمو بها ،  
لا بسيطرة القوة على إحصاء الدنيا وبذلها ، وجعل كلبرة  
يصلح حرمها أن يملكها ، فالتقوى الإسلامي العظيم هو روح  
السيطرة التي يجب أن تسود العالم ، فإنها حين تسود عليه تعمل  
الحق هو العدل الذي يمنع له أضرار الناس ، لا ينسب جفهم على  
صحة في حبه سيول حرمه حرمه مدقة ، يتسودا لهم  
وبهيجها لهم ، حتى آكله لا تضيع وأثره لا يقر

بحياة أخرى ترضيها له أحلام رعية تحتل في حياته ، هذا الميراث  
المجهول في حاجة إلى من يخلص عنه عبء القدم ، وأثره الإجماع ،  
ويرث عنه ، دون الجبل والخلود ، ويحرمه حرة أخرى على أمين  
لناس مصباً مشتركاً يتوجه بأثره كالحسن ما يتوجه

لقد كانت الحضارة الأوربية للمادة ، وفدت على روح من  
الأثر ، ولهي والاستعداد ، وفدت كل مادي الروح السلبية  
على تبطل أكثر مما تأخذ ، ويعد الذي من الاستثناء لا من  
الجمع والتمديد ، ويجعل حرة النفس في سبيلها وبها كما على  
للصحة لا في لمرحمتها وإرسالها على مد التوبة ، وقد كان  
لشرق أحد وعصيرة ومدينة ، وعم الإسلام كل السكان لهذه  
الحضارة بما أقام الناس من شرفاته وأدائه ، وجاء على الشرق ومن  
كان الإسلام فيه مرباً من إلهام الصالح ، ووجه القاصد مستراً  
وحياة ، وكعبك صاحب كل شيء ، ووجه جنا الزمن إلى جامعة  
جبال ، تقوم على التقليد لا على الإبداع ، وعلى الكياسة لا على  
الاستقلال ، وإلصقيها لا بالتواضع ، وحتى ذكرى عبد القاصد  
تدساتر عدداً غيرة جامعة في العظيم بالآباء والأجداد ، لا عملاً  
عظما سظمه أعمال الآباء والأجداد والورثة القومية النبوية

والحضارة ليست هي القرض ففناصر من حرمها وبها ،  
وغروب وكل ما يقوم به يست الحضارة ، بل الحضارة هي القرض  
الذي يعمل في إيجاد ذلك واستبقاءه ، وإحراجه على الأرض  
واستلزامه ، هي سر الحياة التي تبت القويحة ، والقدرة التي تقوم  
بها الحياة - شكل حضارة لا بد لها من روح يعيش بها وتتمو ،  
وعلى مادي عند الروح من النظام والتقدير والقبل والسمو ، نشأ  
الحضارة منظمة مدرة أساسية نبوية ، ونحن لا ندرك في أن الروح  
التي ودتها للشرق في راحتها ، والتي طهرها الإسلام من راحتها  
وأحبها ، وأحسن سياستها ، ونزل عنها حبتها - هي التي تصطبغ  
أن توجد على الأرض حضارة على الأرض عدلاً كما كانت جوراً ،  
وغيث بها راحة كما كانت ظففة ، وتبسطها طريقاً للامانة  
مخرج به من غمض الماثل والبنى والفرد إلى نور هي والحواس  
والسلطان ، ويرتد لا يقتل الناس من أجل سلب الحق القويحة  
في أنفسهم وجسواتهم ، بل يقتلوا - إن هم اقتتلوا - من أجل  
إحطاء الحق وردة على أهله مما اختلعت جسواتهم ، ولا يصل

بعد أو ان يستطيع للشرق أن يحارب الغرب أو العكس كانت  
في أرواحه من أوطانه بأهلا لا منسية مائة ، والشرق في الغنى ،  
والقوة في الهداء ، وأن ينظم حياة تلكا بعض هذا إلى مستقبل  
يبد عنه أو يقرب على حياته بحيث أن يفتح فيه ما يفتح في الأمم  
التي لا تحرك التي تمت الحرب العالمية . ثم ، إن الشرق في  
اليوم رعيه الذي هو من جمادات كالأسد يخرج منه الأفعى  
التي هي من الرأس حديد النظرة ، تنجز القوة من كل أعضائه  
وسكن ، أجمع هذا أصحاب القلوب المليئة التي تقهر بحاجتها إلى  
هذا الرجل أن تهر شعوبها عراً متيناً متحارباً ، حتى يندفع إلى  
اللعنة ذلك الأسد القوي إلى الأرض في ميود الانهيار التي  
تقتد به من الحركة القويين إلى السكان الذي أهداه القدر ، لبدأ  
بدأ في إهدار الدم لا يستطيعون الذين الذي سيقتصد في الدنيا ،  
لأنه هو من الدنيا وسر القدر

إن علينا أن نعلم ، فإن كان ما أوردنا وما عناه ، هذا  
هو الإسماء ورسول من الله ، وإلا فقد أودنا ما وحب ، والله  
الأسير من قبل ومن بعد

محمد محمد باكر

والسبون اليوم ثم جل الشرق ، وروح الشرق ، ولكنهم  
مسبون بعد أن عرفوا من معنى الإسلام وبقية الفاطمة . ومن هم .  
إن كل ضحية من ضحايا هذا الدين ، وكل حمل من أحماله  
قد انخرع منه روحه ، فصار مل الناس على ما حيلت ، لا يبالون  
ما أسروا به ولا ما سوا منه ، ففقد هذا الشرق الرأى العام  
الإسلامي الذي يكون تسييراً صحيحاً من إرادة الإنسانية  
في الاستلاء والسمو ، ولكن هذه الحرب قد تغير هذا السلام  
الراكد ، وتفتح فيه أسوأه الأولى التي جعلت وجه الأرض  
وطهره من دس الحياة للخدمة الفاتحة العريضة ، لهذا كان ذلك  
بأن هذا الشرق قد أهد اليوم لأمر جل ، وقد حفظ الله له كرمه  
الذي ورثه كمالاً به الأسوء وجه العبرة ، وفيه طسمة الحياة  
الاجتماعية التي يحس الفرد في حداثة كلفة لأنه هو يمثل الأمة ،  
وتخصيه ، كالأمة يحكم منه أول ما يحكم ، وتبع جيشاً عارياً  
في حبل إلى الأعلى الإنسانية ، لأنه يحارب نفسه أو من يحارب  
في إقرانه على إساءة التي لن يستطيعه من حكمة نفسه

اليوم يوم الشرق إن اختر أن يبدأ حركته إلى النهاية التي  
أمر بالخروج إليها والوقوف عليها غداً غلباً ، يدور الأمر  
وصرفه في سيطرة الحق كنه على الخيال كنه . ونحن لا نرى  
ما صرنا إليه ، ولا نعلم مما مررت منه أدينا من أسباب الفسدة  
التي تشكك اليوم في مصير الدنيا ، وسكن الإرادة التي يحكم  
الرجل الرشد ، تستطيع أن تحكم العالم كله ، وسبيل ذلك أن  
يكون كل رجل مسؤولاً لخدمة صفره الثمن مقصود به ،  
هذه الإرادة هي التي تفتح له الحق الإنساني الذي يهد الإنسان  
للحكمة الإنسانية

سكنون أحداث ، وتحيده على الناس نازل ، ونسجل  
الكلوث من كل ميل ، وسكن الشعبية الاجتماعية التي  
لا تختص ولا تميز ولا تتأذى ، تستطيع أن تروى في أهم  
المن عرس المهد الإنساني الذي ، لعب شجرة يفتح عليها ،  
وتروى منها ، ويطلب ثمرها ، ولا يكون ذلك إلا بعد جهد  
ومثابة وحت ، ومصابرة النفس على الآواء الحياة التي تروى  
عليها أرب العالم ، وأن نصاب ، وأن يفتح هذا الدباب مثلاً  
يحييه ويؤرد

## الإفصاح

للهم القوي العبد ، وهو خلاصة وفية للمخلصين وعبر  
من اللجيات ، رب الأنظار القوية على حسب ممانها ،  
ويعينك بالفضل لمن المراد بين المعاد على وسع المصلحات  
القوية في العلوم المختلفة ، ولا يستثنى عنه مترجم ولا أديب ،  
٨٠٠ خمسة قريبا ، طبع دار الكتب ، أنشرف طبعه على  
النظرة ، منه ٢٥ رثاً يطلب من جهة الرسالة ومن المكتبات  
التي هي من مؤلفيه .

فهد الفلاح المصيري  
وليس المصيري  
مبصر الله للملك

محمد محمد باكر  
الدرس القوي المصيري  
قادر

مراثي الامير محمد بن عبد الله

## ٥ - أزمة إسلامية

للكنتور على حسن عبد القادر

—

لم تكن حركات الإصلاح محصورة في الهند ومصر ، ولكنك تعدّها إلى البلاد الإسلامية الأخرى ، وذلك أن حركة القنادس الفكرية في العالم الإسلامي حركته لا يمكن معها أن يبقى مثل هذه الحركات محصورة على مكان واحد . وكل الأخص لهذا كان أدراكاً لدى الشخصيات القوية مثل جلال الدين الأتتال ومحمد عبده من تعدّد أمكنة وأزواج الحدود ووجت مدى بعيداً وتأثيراً مباشراً

وقد ظهرت جاذباً وعلى غير اعتقاد حركة إصلاح ديني هي حركة الإصلاح في تركيا ، ذلك الشعب الذي لعب دوراً في بلاد العالم الإسلامي منذ عرون . وقد جاءت هذه الحركة متأخرة عن الحركات الأخرى ، ولكنها كانت مع هذا التاخر أقدم من أولئك فضلاً وأشدّ حملاً . أما الدبيب الذي جعل تركيا كانت لسير في الإصلاحات السياسية والاقتصادية والدينية وعلى قفة الحاضرين . هم أحياناً استقلالياً بالإصلاح الديني إلا آخراً ، حين ذلك يرجع إلى أسباب من أوضاع مختلفة ، فمن ذلك أن الأتراك بطبيعتهم لم يكونوا اثنين متضيقين ، ولم يساهموا في تطور الإسلام بمهم مضبوط ؛ بأنهم عند ما دخلوا الإسلام كان الدين والتمسك به قد انتهى إلى شكك فيها الذي وصل إليه وكانهم لم يساهموا به أولئك كمنك لم يساهموا في سبب آخر ، أساخو فيهم من قبل وصل لا تناس للدينية القوية ، وكلما ظهر تأزم هذه الدينية قوياً ظهر هناك إيمان الانسلا بين الإسلام وبين التحلية الحديثة للشباب التركي أسماً يبدأ وتطور التركية الحديثة بسير منذ دسرت طويل قليلاً أو كثيراً في طريق لا يقوم على أساس أو خلق بل هو حار من كل ديانة أو دين ، وهو ما انتهى في الشرق بالذمة الغربية أو الأوروبية occidentalisimus على أنها لا تنس لها

سها وهو أن مصر خفيان عهد الخدي كانت بعدة في عهد الله وانحسرت بها في الأساطير فوهم الناس أن جلال الدين قد أثر هناك ولكن تأثيره كان ضئيلاً من سوء على الخلفاء . وكانت أفكاره قد طغت من جانب عبد الحميد بطابع سياسي عظيم وفي هذه الفترة التي أشهد بها اندفاع الدخيل بين الإسلام والتقدم الأوربي كان لا يمكن أن نال هذه الأفكار بشرة . وهكذا ترى أنه بعد ثورة ١٩٠٨ أخذت مسألة الدين مكاناً واعيناً بنص الشكل الذي كان عهد الحميد يحاول بشدة تغييره ، وأحدث الحركة الروحية المتخفة التي كان يحاول إيقافها طلب فيها الحركة

وي بدأ الآن بحث تم رسمه عن تطور حركة التجديد في تركيا تركي متب تتألف عربية كاملة ، ولكنه في الوقت نفسه هو إيمان ديني حار ، وهو أحد عبي الدين الذي ملك مع الأسف في سن مبكرة (١) أما كيف صار التجديد بسرعة قبل أن يتطوع طريقه صفة واحدة فتبين أن ذلك من هذه المنهجية وهي أن عبي الدين استطاع أن يكتب في سنة ١٩٢١ هذه العبارة : « إن طريقة أهل السنة التي عرفها النكس بالإسلام بشكك القنصر في الماسر قد أصبحت اليوم منقولة مهزومة » في هذا الوقت ( ١٩٢١ ) كان يلتزم غلبة مذهب غنظان أئمة الاختلاف ، فذهب الرطل die orientalisistische Richtung التي كان يرميها القاهر للشكر فيها ذلك ألب والذهب الآخر الذي عمده عبي الدين « الشعب الإسلامي » Reformation والتي كانت تقوم عليه شخصية القاهر الموضع محمد ما كتب ، وحمل برأيه الأمير المصري والوزير القنصلي محمد سيد علم (٢) ومن الشك على إجمال ظن أن عبي أولي بأهسياس تقالي والأخر بأنه دين إسلامي والهم هنا هو أن كلامه قد وضع لسلك الدين طريقاً واحداً ليس فيه ، فشكل منها ما كما يقول عبي الدين - بعض الإسلام القنصر ويطلب الرجوع إلى الإسلام الأول ، وكل منهما يرمي اعتبار القسرة العرب الحاضر ويطلب

Abbas Mahdidi, Die Kulturbewegung an Moser des Türkentum Leipzig 1921

(١) واجه من رابع قد صيد علم فرنسا، جزء ٣، ص ٢٢٠  
Fischer, Aus der allgussten Reformation an der Türkei (Leipzig 1922)



## أنا... والقلم

الأستاذ علي العطصاوي

[ من جدي الآن ومائل من يديوت وحسن وهدوء  
والاستكبرية وثم عزمي من بحران كرم ما كان لي  
عرف الاتصال بهم ، فليهم يسألني لم لا أكتب في الرسالة  
في هذه الأيام ، ويعلق أن يكون الجواب : لم أستطع  
وكثيره ذاتي فكتبت هذا الفصل عذري إليهم وجواب ]  
١٤٠

أعترف أني قد جئت فرحني في بعض بطرء ، وكل  
دمي ، وحب حيالي ، وسرت على أنهم طوال لم أستطع أن أكتب  
عما حرقاً ، وعلقت من طلي والخسر كالون عهدي بمتاحة  
الإنشاء ، وأصبحت وكأنني لم أكن أكتب القلم وسدي  
الصحف ، وكأنني لم أجد قيلانه في مضيق .. وما أدري آثاراً  
أني من عربة الأصب التي اجتاز بها واجتلاها بي ، أم هي  
سكة طرقة وثقة ، وثقة ، كالتي يمر من القراء والكتابه ،  
ثم كدول السكة ويطلق النيران ، ويورد أحد بما كان  
وما أدري أصلاً ذلك الزواج ، وقد طردت من رواج الأدب يرد  
وتنور منه جانبي فكره ، أم هي الرزق والأكلام ، وما يتوط  
الأدب من آخرات الأمور عن سرانها ، وتقدم من حله  
القاهر ، وبأمر من يستأهل القلم ، وسيد الخلق وعلة  
المقال ، أم هذه الفرقة الحسية والروحية التي أتت إليها طوعاً  
أو كرهاً ، خلعت حياتي كالفرقة الحساسة ، لا يسهل بها  
حجر فتشيد أركانها وتخرج دورها ؟

إني كما جئت القلم لأكتب ، وأحسب أنه يحزن ولا يمكن  
رمانه ، وأنه يستعصي على ويستعصم مني ، وأجدي أميل إلى  
مطالعة كتب ، أو أنظري حيناً غابيل عن القراء ، وأحرص  
على دمي ما أنه سمع من هذا الزمن الطويل ، وإلى لا أزال أحتاج  
إلى سلم كثير بما أجعل ، ولا يزال في الكتب ما لا أستطيع  
في شهرين أو ثلاثة ، ولست تأتلاً مثلاً ذلك العجز الذي رُم أنه  
قرأ دجوان طرردى في خمسة عشر يوماً ، ولا والله ما يصعب قسمة  
منه واحدة في شهر ... ولا الذي عني أنه هو كل شيء ، حتى  
ما يسأل واحد من علم مساهة لكي يرداها فاستغنى للطلبة

إلى فردي في الإنشاء ، ومائل في الإحد إلى بذل عبقريته  
السلامة وحب الطول ، به الرتبة في الذكر ، كسبها من  
القلوب

ولقد كنت أكتبو القلم وأصبي بها ، حضرت أشكو من  
وبا جفا القربة ، وأنس بها شيئاً للشور ، موقفاً لعم كعب  
أنام بها حبيب أبي ، وأشتاق فأسود شوقي ، وأوى به جدي  
خائفة إليه ، فأكتب فيه : فرجب أسأت على القواعد فأنزلت فيها  
لأن آلتها كلها وأحرفها ، ورجب لا آلم ولا أفسر ، ولا أحوّل  
إني راغبي ولا يفتش .. وهذا شعري شراً ما يمر على الأدب من  
الأحوال ، وهذا هو الموت ... وثمة طغى صفات الأمور ،  
وأصبح على الكثير من وتحي .. وحل يفتح القراء أن يملوا أن  
عمل مدته الطول في أحياء جنتي من شرها إلى القرب ،  
ومن شغل إلى القبة ، أقن من دار استعصى بها من طري  
( في الجادة الخامسة ) ، لأن حقاقة صاحب كرهت إلى جمال  
مستشرها ، وطيب موصي .. وأن أصابي في ثورة دافعة ، حب  
مع الحياة ، من صبية عشرة - أحياء الله لأوسهم .. يسكنون  
الطيفه التي تحب ، لا يهدون لحظة ولا يسكنون ولا يفترون من  
بكاء ، أو صياح أو حنا ، أو مرج باب أو كسر شباك ، وفني  
بعض وأصابي كسرقي ، ولا ألتفت من نفسي شيء ، وإن عكوت  
إلى أحد سحر من وضحك على ، فليصور القراء مبلغ ما أجد من  
القصص والأص ، فليأب أني لم أكتب مثلاً للكتابة ، أو يهي  
إذ أصطبها محبت كعب أصفه ما ، في س ، أصيب على الرجل  
من أن يرد ولا يفتن أو يفتن ولا يرد

ويشق القراء أن يوما يمر على لا أكتب فيه شيئاً أو أمد  
في نفس عينا لا كعبه لمو يوم يؤس على لا يوم سم ، وأن أول  
ما أذكر فيه هنا سرى أمر أو سادي ، أو أجهي أو راضي ، كعب  
أصوره وأحرص على الناس صورة كي أقتل إليهم شعوري ،  
وأناهم هو طلي ، لا أسأل نك القصة ، ولقد الأمل ، ولا ألتفت  
ولا الصبر ، فقد حب من الشهرة ما يصح لفرقوني عليه لو كانت  
الشهرة أكبر مني ، ولكن رجعت فيها لأن وجدت ما قلت فيها  
لم يخل حيوا ما .. ثم لا يفس بين الرجل وبين أن يشهر في بلاد  
بحبه الأمل إلا أن يكتب قصلاً أو فصلين ، فليد هو ومن مثلاً  
الأصاح أدياً حقاً وبلغة فنية مراد ، ولكني أكتب - حرط  
لأدع من نفسي للرد بسبب من الألم بما أألم أكتبه فكانت

ولو استمدني القريحة فكنت في جهل من الاستغناء  
وما يكون منها من الوساخات والفتنات والاحكام التي  
منها ، وكما أصروا في قلوبهم من وجوه ما كانت تكون  
ولا الحاجة (الغنى) وما يحسن بالدرس  
للتعلم لتتبع من تحت ومثقة ، وما يقال عنه وما يقال  
وما يبعد القيد من طرق النفس والجل ، فإذا أظهرتها وواجهته  
عليها زعم أنك ظلمته ، وتحتسب وحل معه حتى تأكل طوك  
قد يس ، أو (نفسه) وليست غير ما يس ، أو قد يس  
أو وكل يك من علوم - (الواجب)

ولو استمدني القريحة لكنت في كبح الألب بعد أن أجل  
إعداد له ككثير سلبا ليري أن الله لا يستعمل طبعه أن يحج  
ملك الألب من لا يعمل شهادة لخصائص فيه . . . وأن  
الشهادة بلا علم ليست دائما أفضل من العلم بلا شهادة . . .

ولو استمدني القريحة لو سعت عند الشهد الذي يملأ النفس  
أنا ، ويغير القلب أسي ، ومطر زينا للعلم القلوب (مستطير  
شكري حورو) الذي كان موجد زفاته اليوم ، وكان حبيبا  
معا ، وفي اليوم شته يعني إلى القرفة وعليه خطاء سرور الفرس  
ووضعت راحته التي كانت ترفق الخلق ، تشهد للفقير . . .

مثل هذا الموضع يشهد الأدب ويعرف ، يقدح لحظات  
الإنفاق والفصل ، إذ يس بأنه حرج من ذاته ، فدخلها  
روح أخرى ، فصار به إلى المأ الأمل ، فلهذا ما لا يولد بين ،  
ولا يحيد بوضعه لغة بشر ، وإنما بصور وأشكال ورموز تخرج  
قراها إلى هذا العام القوراني الحبيب

\*\*\*

أما المتفقون على ، المتفقون أن قلوب الخلدات تفتن ، وبعد  
وكي ، غلبوا أن في أمن ، وأن رسالة الأدب أن يطمس  
عن الحق وينامل حتى تتركه ، أو يسرع موجه ، ويهبطوا  
أب أسير في النفس وأشهر ، أودعة الشهادة المتألفة بعمل  
صاحبها ، أم حجة يكسب فيها الأدب جودها ما ألف وأنها  
أقوى وأمر ، أهدا لظلم لظلمهم أن رجل الفكرس التي شئت عليها  
(أولئك) يكون بها ، وأب أحد وأمن ، أمان السبع للفرد  
أم ألسنة يملأون الخصائص والله ككثروا ؟

إن رسالة أدب رسالة ، غلبوا أن على غايتها رسالة

عن المتكلمين

أعمل بالضرورة التي تدفع للعمل إلى اتخاذ العمل والتقارب إلى تحت  
العلم ، وكل من من المليون إلى ما سخر له من قمع أو ضرر ،  
ولا أهدر الحسن أم أسي ، ومعنى يكون الإحسان وكعب يس ،  
وكل ما أهدر أن فكرة يخطر على بال تأتي بها نظرة أو حسنة ،  
فتمو بها حتى غلبا معنى وتسيطر على ، فلا أدرك من تدوير  
تأخر ، وأخذ لظلم غايتها في بحر ورواها أخوت لها ، وإذا أنا  
أدعي في الكتابة لا أكتب حتى يكون القلم هو الذي يفتح ،  
ثم أحت ذلك إلى أهدر له الطريقة ، فإذا أسطأت بغيره ، أو أهدر  
مضطت وثرت ، وإن شره مرحت به ومراة بطة ، فبنا معنى  
عليه يوم صلت إليه مرأت ميوه - ضف يفتي تصب من هنا  
ورب من هنا ، وسحب هذا أو أتيب ذلك - ثم لا يفتي  
ذلك أن أهدر إلى خلق من الإسراع كره أخرى ، ولقد خلوت  
التأليف والكتابة مرة فأصغت من حيث توعدت الإصلاح ،  
صفت إلى طبعي - فإذا كان في الناس من يسجبه ما أكتب  
بالله

وما سكت لغة في اللوحيات ، ولكن بلطف في القريحة  
ولو كان في أن أكتب لوجدت في كل شيء موصوفا لفضل ،  
غير أنه لا بد من التأمل والفتن ، ولو كان الأدب الزاني أن  
تسرد كل ما (وتع) لك مكان الناس كلهم أوداء ، وسكن  
الأدب الزاني أن تأس بالمسورة الجلية ، قد صلب الخلق ،  
ورأيتها أهدر ، ورأيتها المسورة المسحبة ، وهببت الفتي  
لكنت لا تخرج منها عما (يمكن أن) يقع .

ولو استمدني القريحة فكنت في وصف هذا الذي الذي  
مجانا لحمة من لحن لا تصح أن كان بها مالم الشام الشيخ حجة  
البيطار لمصحح هذا أجوبة الفلايد فكان كما وجد استشارة  
أو محررا ضد محه خطا ، وكلا وجد رلونا من القمع أو مسجوبا  
من لحن مد حدة موه ، ثم تقص عليه من درجات الفلايد  
حرجة ، فلو رلنا في ذلك مكان من رأيه الذي تسكنه في لوبر  
وعليه الفلايد الذين جاوره منهم أن للذهب العديد ينكر ذلك  
ويهدر خطا ، وكانت حسنة التأمل على حجة رآه رآه رآه

وبذلك دفع كل حادد به عليه للتدريج ، وما يتبع له من حسن  
العرب في الإلهاء ، وما جرى عليه ينادوا وما نزل به الكتاب .  
ومال كثر للمرسة إلى (رأه -) لأنه هو وحده بيننا الذي  
يعمل شهادة الخصائص في لغة القريحة من . . . لوبر

## أضرار التشجيع

للأستاذ سعيد الأفغاني

إن من جدي إذا حل الصيب ونقص من ماء التدريس ودجول من المتعلمات ومجاهدين أن أوجه إلى طاعة الجميع في القرن و خارج القرب بما يرد إليها من الكتب والمجلات القريبة . وكان أن وقع لي بيني عدد من مجلة « القضية » المصادرة في المهجر ، فطلعت أطالع فيها ، فوجدت عند عبد الستوان « ذلك الأسى اليتيم » تحت أدبي لا ديني ، وإذا بالكتاب يسمى « هم القصور » ويصور الأئمة الذين أحجوا على أمية الرسول صلى الله عليه وسلم منذ صدر الإسلام حتى يوم الناس هذا ، ويوجب من محبتهم ، ثم يطلب بهم ويصور لهم بأن الخطأ أنهم من حيث إن طبعي كان أمياً ثم دلت أمية !

باعتدال حضرة : هل دلت هذه الأمية كما دلت هذه القيم بعد أن علمت « السن » هل تعلم القواعد ؟ ( وهو يعني طبعاً القواعد في الحساب لكن لا يعرفها إلا من سمعها مع الكتاب سلفاً ) ثم قال : « حبيب بكل امرأة ( هكذا وصفه بالمزور ) له سلف و أولاد والأخرون ! » انتهى وما عدا ذلك كان ويأبى به ذلك إلا أن يسرد ما يرد حجباً من مثل : « أنا أنصح من طلق بالصلوة » ، « أنا مدته الم » ، « اطلبوا العلم .. » ، « اقرأ باسم ربك الذي خلق »

لست أريد الرد على هذا الكلام ولا أنا بسدد قريح أمية الرسول عن حيث جعلت لي أن أشغل القراء بما هو مألوف من التاريخ بالضرورة ، وإن مما يهمني الصبر بين الكبير أن القواعد متداها مطلق القلادة ، و ( اقرأ ) القواعد في الآية متداها ( نزل ) من ظهر قلب لا أن يسرد ما هي صحيفة أو كتاب . وإن حتى الرسول على طلب العلم ، وكراهه أعلم الناس لا ينافي أمية ، وكل ما في الأمر أن هذا القاصي جعل القواعد القواعد بين ( الأمية ) و ( القضية ) خرم غاصصاً بين القصور ، وأن هذا القاصي من منه الأولون والآخرون حتى طلع حضرة بصيرة القاصي ونظرة القاصي فأزال لبسه وحل ثيابه بقوله : كان أمياً ثم علم

( ١ ) العدد ( ٢٢٦ ) السنة الخامسة من ٦١

ورحب أمية . ومع ذلك ما يعرف كل متبحر عن حقيقة التشجيع من مختلف كتاب القوم ومن أسبقه الرجل ليكتشف منه إلى القراء ومن الحديث للشيور في المدينة حين سلك عينا من مكلف كني ( رسول الله ) من المصحف بمسوحها يده القسرية إذ أمر رجلاً للشر كين من هوها وندفع كل .. بل آخر القراء التي لو لم يكن يعرفها لا ساع لأحد عنده شيء من فهم أن يدع إلى بي أمية ، فكيف ونصوص القرآن نفسها مصروحة بأسية في آيات مكتبة ومعنية ، ولو لم يكن إلا هذا القوارق الصارح لكان لعل أن يتم طه إنا نطرق إليه في هذا الأمر شك بهذا سؤال

ألم كان من الختم إذا قرر كاتب أن يحته غير وحي أن يركب وأسه فيه فيفض المزم ويوم القصور ، سؤياً يلهم والتذرع والفتنة والنس والقتل عرض الحائط بأحد ما عدا ويدع ما عدا ويستعبط ما عدا كيف شاء بلا سؤال من ربهان ولا واسط من هم ولا سابط من سفلن

\*\*\*

ألا أأشك في أن إفساح مجلة ( القضية ) مسوحها لكل هذه الآراء القصور ضرب من التشجيع ، وأنا أعلم هذا التشجيع نفذي حيون القراء بما رعد من صحن الأوب تماماً لته وقد آتت لتعكرن أن ياتوا بين مساوي التشجيع وما يدكر من حسنة ، حتى إذا رأوا الشر به أدرك على الخير يندوه غير مأسوف عليه

على أن أول الأضرار حتى يلقى تشجيع لأن أهدم حين يرى مسحة يدلاً يحد في صحيفة صهارة ، يده من السلف والقروء ما لا يقوته سلب يهديه ولا يفسح ينسجه ، ثم يرفع يد دعا من كل درس ومطالعة ، ضاعياً إلى أنه شب من القلوب وأن يوسع في ياني بخير مما في الكتب ، عند صدر كتاباً محروفاً وأحياناً كبيراً ، وهذا ما هو كثير من اشتغالهم القوم والقاصي الصحيحين ، وهو هو ما يشكو تخشبه بهم كثير من القبله . سب أنكر أن التشجيع قد يكلف من بعض القراء ويصك بها المسجل الهدية حتى طوى حب أكمل ، فسكنه إلى ذلك يجمع إلى الحجة على كثير من أصحاب القوم الذين انتصروا عربياً واجتماعاً وكاتب أروعهم في الهدية ومعهم في المسبب ونظروهم مراً

ولأن عدد يشبهك اثنين أو ثلاثة ناس فيهم التشجيع جونا



من سيرة ، ومنها على أن : إن لم نعلموا كيف نكتب ، فكيف نكتبوا ؟  
فكنس منه على مثال من القريبات نكتب من عند القريب  
للطوبى ، فنعلمه بأحد حملاتها من الأساطير القديمة ، فليس من  
الزور ، فكتب له الأسطورة وسلكه إلهة قديمية ، ويؤمنون بها  
بعصية للفتنة ، ثم يقدم بها الطالب إلى المدرسة فموزع بالكتاب  
وسه درجة ( مشرف جداً ) *(the honorable)* ويؤخذ إلى طلبة  
مجدد إليه ينصب على أو يدعى يشرح منه على كثر من  
التفصيل ليس منهم إلا من هو أحر منه ومن أستاذ وأخرى  
وعند بنت الفروقة يمتنع الطالب أن ينظر إلى كثره لأن  
لهم إليها أطروحة بلغة يجيدها هو كل المجلد ، فإذا أنت عجت  
عند المدرسة كيف تترخص هذا لترخص ، ومن في أرق البلاد  
للخدمة ، أهابك للناظرين فيها ، إن هذا شأنها مع القربى ، فقد  
وهو من يميل لتشجيع لا غير ، وليس على المدرسة من سوء ،  
لأن هذا المجلد بن يشرح وطن المدرسة ، وإذا المرء منه على  
وطن آخر قد يكون سياسة الدولة التي تنقلب إليها ، فالحاجة تعتمد  
هذا الإجراء صدى ، والأمر بعد هذا على شاكاة كل البصائر  
للشعوب التي تصدر عنها ، ويكتب على : أمانة تعتمد إلى  
الطرح .

ومع أبوي ، على هذا الذي ذكرنا ما يبرر النفس والزور ؟  
وهو يستحق لهم نسبة الماطلين عند روجه التشجيع فقط ؟  
ولما رأى الكتبة من هذه العيول النسبة ليل الشهادة بها  
عليها وجردها طرق للشروع من قسم المصحح والمثلث التوصل  
والصلح المهاد ، وسار الذي يطلب الشهادة من طريقها لخلال  
مثلاً شروياً بين أصحاب في السنة والثناء  
ألا أجرك ، يا سيدي القديس ، فأخذ من ذلك كله وأسكى ؟  
أريد أن يرب كبر ؟ الأمر هذا التشجيع ؟ فاستمع إذن  
لما أقصه عليك

فمن بعد سنوات خمس على من حقه ( اللباس ) هذا  
دمشق قبل جرة في أروقة الحكومة فيها ، ونكفل دهانه  
وخطره ووسائله أن يجهلوا إليه يجرى الالة القرية في  
إحدى مدوناتها ، فبعد أن عرض بصره بطلب مناه و - تزام  
على ، حذوني بجماله الساحرة ، ثم قل  
إن أول أناني في عرجك إلى دمشق أن يجد القديس لإعطاء  
مطلوب من قبل رئيس من المصالح ، ولله في كثير من علماء

وأبقى من أن تفتح الجباب على مصراعيه فتدفع كل جاهل  
ودعي وحشي ، وغلاً صغراً ومجلدات جهلاً و - خطاً وبعث في جو  
مشع من ذلك واجتالاً

وبعد هذا على الرء أستاذاً على أم أدياً أم صاحب صحيفة ،  
إن قال قائل : بين محتاج إلى أن تعلم كثيراً وتكتب طويلاً  
مهل أن تدخلك نفسك بدمع ما محمد إلى اللطابع ؟

وإذا كان في كل حكومة إدارة خاصة لراعية للطلوبات من  
الخاصة السياسية ، فم لا يكون في كل إدارة جريدة واحدة وكل  
مطبعة مراقبة منه دقيقة ومضى كل رخصت بعض من اللغات ؟  
إن من الواجب على اللطابع أن تنكمه عن طبع كل كتاب  
ليس فيه شيء من التورية في المكتبة القرية أو إضافة جبر أو إيهام  
بوت غير - وسيتدبر مع الناس من هذا المستر الذي يحميه  
اللطابع إلى الأسواق حتى يستقيم القديس الكتاب والمجلد  
لما في أكثرها من غشاه وهرات

والحاجة إلى هذه الطريقة أفس لأن بها ولاية للملكات من  
الاجتال والمزكاكة والفساد ، وذلك أجدى على ثقافة من كثرة  
للمادة والمكاتب ، يد أن الصحف والمجلات والكتب يدرس  
سيرة لكل قري ، بها مؤهل حظه من المعرفة - ومن أول  
الواجب على هذه المدارس العامة أن تكون رافعة لستوى قارئها  
لا خلفية له

\*\*\*

في الأنظار القرية ظاهرة أنه التشجيع المرم لا يقل من  
عند قضاة دكاكة ، وليس يتأصل من حرف موطن القاء على رجل  
عليه عبدة أو إهانة ، فبها به المظاهرة جاء الشهود التي  
يحصل عليها حلها بأوصى نحن وأبسر سبيل

ومع أن أحرف أوت الحاصلات ليست سواء في القضاة  
( أو القدر إذ شئت الدراسة ) أحرف كذلك أن بعضها قد  
يدى - ونعسى مع القراء - إلى درجة لا يسمح للكرت عليها ،  
بل يجب على كل حكومة محرومة من أن يحرص على مصالحها  
هؤلاء القديرون رماً - أن تعرض هذا الحشر من الشهادات  
سياسة لمصالحها من عت الماطلين وحققاً للأمة أن تعتمد إلى  
الحاية إذا تولى أمورها للمصون

يذهب الشاب القوي إلى إحدى محلات أوربة ، فلا يكاد  
يجد ما يملكه حتى راه مبرولاً إلى مكتبته مشهورة أصلي جنوبها

الحاشية وأولها ، وأركب أهداها للصحابة ( سائرنا ) ، وصرقا  
 لرجالنا ، ثم خاطبهم بمراد ، فكلمهم أشد عليه بأن يقام ..  
 وإن القبرة على السلم والآب من التي يحمره لهذا الأمر الخاسم ،  
 وهو مذهب أن ينص على مشروعه التفتت لياضته .. وليس  
 بمرور إلا أستاذ صلح محقق .. عتده من القبرة على لغة العرب  
 ورواها ما يستعمل من أصل كل سبب ومعلم .. والله بمحمد لله  
 على أن هذا إلى وقتي إلى إجماع الناس .. الخ

كل ذلك بمرور بغيره منقصة ولقمة مصيبة سلب طبعه  
 الصخر الأمر . ولم يكن من حد الجبر إلا أن وقع في التناقض  
 لا يلا في نفسه : إن من فرض على الله أن يتجمع من نصيب  
 حبه لحمة لهم هذا كلفه التشجيع من الجهد والوقت

وحده أن أحب له فراق الروح كل أرواح من الصالح  
 حتى الظفر ، ودنت على ذلك حتى انتهى العلم للدرس : قرأ  
 على في فاه الكتب الفخامية نسخة التي نسخها بصر من كتاب  
 ( سر الصناعة لأن جلي ) ويهدي نفسه نسخة أخرى تملكها  
 دار الكتب القديمة من عهد السكاف ، وأنا أصبح وأما  
 وأبسط وأعلى وأرجع إلى مصادر كثيرة في القاموس وهو يكتب  
 ما أملي عليه . فاصبحت أنام حتى أكتفى من العمل بها سلفاً  
 لسد أدي غدده الآن بالسط ، ولكن المظنة شرعت وقيل  
 ونسخ ، وحسنت اجترحت ، ولزودت بهت ، وبق من العمل  
 ما لا حذر له . كل ذلك على ما من الناس ، وعلى عين من  
 موافق للسكنة ومناولها وروبوها لأن تكون دار الكتب يحترق  
 إخراج المخطوط منها فيحترق أياها

ثم سالت الأديم بقلاني من هذا الشعب ككاهن ومشي  
 بنظامية حافة من الشائخة والشوق والخطم والاحمرم .  
 إلا أنه لا يذكر للكتاب بحرف طول هذه اللغة ، فظنت أنه  
 به بالسرور وجبر من نقتله بأهله لسوء حاله ، ولم أجد  
 من الروعة أن أكتفى فيه جرحاً جليلاً . وكرب للشهود ولقائي  
 أجد في دار الكتب قبل شهرين رسالة مسيرة بالترسية في بها  
 هذا القاموس المذكور ، به أن مرعها . فما جئت . بالبرية  
 على الجاسة بالبرية ظر تر بها شيئاً عرقسها . فلبت الورقة  
 الأولى من الرسالة ثانياً خلفها : ( سيجر الطواف بالبرية  
 كتاب سر الصناعة لأن جلي ) غلبوا رأس والده ، لا حسرة

على الوقت الضائع والمجهود المبرور ، ولا خشية أن يكتفى من  
 العمل فافسده ثم عيذه لطبعه . ولكن موجب في أن  
 أنصرو أن العمل تنطوي عليه من ليلته ومناخه . وعنده  
 أن تلك القنات من غياض على جبل الشهادة بأرض فرسكل  
 وأبدعاً من لشرب ، قد دخل في طور آخر أدي وأحد ، هو  
 ما تضمنت طبعك من أمر هذا القريب

وعم موطون المكتبة بالأسر فصيحو أو شدموا وقال أحدهم  
 في علاءه من القزور موت فشهود عليه وم كغيره . ثم يلقى  
 أنه يريد أن يقدم هذا الكتاب إلى الجاسة المصرية لئلا يكتوره  
 كنية : هان الأمر على لأن أتق متفتحة من أسانيد الجاسة  
 المتصنعة في مروج الكتاب وسبقاته فطبعهم على القزور به  
 وعلى أن الصناعة للمرونة على ثبير طرخها

أحب والله أن هذا الشاب — ولعل أبنائه في المتص  
 كيترون — لا يرى أنه أي أمياً إلا ، وأنه عمل صد أكثر  
 من حيقوه بل الله كيتوراه من بعض الجاسات الأجنبية ، فقم  
 بمرور دوم بالور ؟

ولما كان أولئك الكاتبة تلتوا من صنع لم أثار لهم  
 لثلاث من القرينات ثلاث هؤلاء الصانعين غريبون مدون  
 موزنون : وأسأله دمشق محمد لله متاليون يحضرون لثمة ،  
 وحسب أحدهم من تب السنين وصبر الليالي أن يشد رافعا من  
 الصبح وليس به أن يحسب إلى سواء

\*\*\*

وهذا فهد أخطا عظيمة من أمره في تصحيح ، هيمنة  
 يداها وأمانها للطلون من الكتاب ، حتى يجرها الناس  
 وإن أخرج بعض من قول المسؤلين من عدا وأولاد وأصحاب  
 صحت وحلات ورجال جاسات

بحر من قبيط العجاليين والنزوين حرمكم على تشجيع  
 الأكباء الصالحين ، وما أعتز بكم من ثواب الله وشكر الله  
 ولستكن الناس على تشييد الأولين أنصاف مالككم على تشجيع  
 الآخرين

وهذا لهم عدا لضرب الرميل من الناس وحالوكم انهم  
 وتذكروهم وممورهم وجعلهم ، مبطو ثم بطو ثم بطوا  
 ( عتق ) سجد بوقفاً

الناطق التي حصلت عليها أثناء الحرب ، وليس من الممكن أن تكون  
السبب الذي من أجله نشيد المهجور الإيطالي ، كما كان يعتقد من  
الفرنسيين ، ونوسون الأدويين الإيطاليين ، فتمسب  
الإيطالية احتلالها أكبر جزء من الأرض ، ولكن الجانب الرئيسي  
لم يترك لقلب الفرنسي حراً ، بل وثقها في إطار الأنظمة  
أي أن إيطاليا تسيطر على جانب لا ينفصل الذكر من الآخر  
الفرنسية لا يتجاوز بسعة كبير مترا في أوامر لا أهمية لها  
من وجهة العسكرية ، فالمصون الفرنسية الإيطالية مع بل جيل  
الألب وهي خراج الناطق الممتد

ومن الشروط أربع شروط المدة الإيطالية التي يجب  
موسويين وعمر ، أو هي بطريق أوضح من وضع ذلك لا من  
وضع موسويين ، وسيا يستج ثلاثة أمور

١ - إيجاد قواعد جديدة بلجاً بها الأسطول الفرنسي  
إذ، قبل هذه شروط زرع سلاحه ، فلا شك أنه اجتياز مدور  
حين طلق ويهرس في تمام الأسطول البريطاني ، فالشروط  
أن أكثر سطح الأسطول الفرنسي موجود في صلب البحر  
الأيض المتوسط

٢ - جديد حكومة جنس احتلال للشروط الفرنسية  
في البحر الأبيض في حالة عدم تنفيذ شروط هذه فيما يخص بعض  
التقال في المستعمرات ، بل مثل موسويين يركان جيداً مثله  
الفرنسيين ووطنيتهم وعدم حصولهم لأحداثهم ، فبعد هذا  
المرء بالاحتلال يدفع بالمواثيل بشأن بل بل أنمي ما فيه من  
جدد لا كراه وحال للمستعمرات على تنفيذ شروط المدة

٣ - وضع إيطاليا تحت إشراف مثل طريقه لا يجر  
لوسويين المص منها ، فقبل أن يسي للمستعمرات الفرنسية  
موقفها حيال المدة كان من المقطوع به أن تسلمها ظل  
القيمة ، أو ليس له قائم عسكري ، فتمثلت حكومة سوريا  
وبين أنما وصف القتال ، وهذا كلام لا يستطیع ألبانيا أو إيطاليا  
تعيد ، بل القوات الموجودة هناك لم تشارك في القتال نفسه ،  
صلاً من عدم وجود قوات ألبانيا أو إيطاليا بالقرب منها لتلاحظ  
تنفيذ هذه الشروط ، فإن الجزء الشرقي والبحر الأبيض المتوسط  
والأراضي المحيطة بسوريا وبينان مناطق غروا البحرية

## الحرب في أسبوع

بلاستاذ هوزي أشتوي

المرشد الوطني

اختلعه شروط المدة الإيطالية الفرنسية اختلافاً بيناً من  
الشروط الألمانية ، فالتفرد بين القنود الألمانية والقنود الإيطالية  
فرق كد ، يستخرج منه فالحث عدة نتائج ، هي عدد على  
تأثيرين اثنين

١ - التباين بين الحكومتين الإيطالية والألمانية ، فكلما  
الشروط الألمانية والإيطالية بعض في مبادئ عامة ، كشرط زرع  
السلاح ، وشرط وصف القتال

٢ - التباين من جانب الحكومة الألمانية ، بعد شروط  
المدة الألمانية مؤكده التفتين في ، أكثر بتبعها ، بعد شروط  
لمدة الإيطالية سببه التفتين بل لم تكن مستحقة غير كان  
فالمدة التي فالتفتين حكومة كان وصف القتال في فرنسا ،  
وفي المستعمرات وفي البحر وفي الجو ، وهذا سهل مؤكده في  
الشروط الألمانية ، وشكوكه فيه أو من المؤكد عدم تنفيذه  
في الشروط الإيطالية ، فبعد حلت ألمانيا أكثر الأواني التي  
وصف طلبا المدة قبل وصف القتال ولم يبق إلا الجزء ساحل صير  
في الجنوب ، فبأنه من ناحية ألمانيا احتلال مناطق واسعة تمتد  
إلى بون

وأما فرنسا فبرعت أحراً أن إحصاء هذه الناطق الزمنية  
خارج نطاق المدة بعد احتلال الناطق التي لم يصل إليها بعد ،  
وبعد تنفيذ وجهة حكومة بشأن في الوصول إلى وضع حد للقتال ،  
ودخول هذه الأجزاء الساحلية بمسجد القنود الألمان ، فلاحر  
إذن من تمام حكومة بشأن اختلاف

تغير المدة

بأنها ركنا الجانب الألماني وانتقلت إلى الجانب الإيطالي بعد  
أن إيطاليا لا تطالب باحتلال شواطئ البحر الأبيض المتوسط  
الفرنسية خلافاً لما روجبه وروحه كثيرين ، هي تكفي باحتلال

## جاءه عامه

وما يقال من سوريا وليتان يقال من تونس والمراة وجيوى وما زالت هذه الأجزاء الأخيرة صليحة لم يبر من موقتها بصورة غاطية انتظاراً لما تجره القنوف ويختلف موقف القوات في تلك البلاد منه في سوريا وليتان محصور كل من ممتلكات وإطالية ، فالموصل الفرنسي هو القصد العسكري للجيشة ، وروس محارب ليبيا ، ولكن للممتلكات الإيطالية هناك مرتبة بالمشاكل ، والحرب مع تونس للممتلكات البريطانية ، وقد لا يمر زمن طويل حتى تجعل حقيقه موقف المستعمرات الفرنسية ، فحينئذ حتى الآن

لا يوضح انجاسها الصحيح وهذه الحالة الفاضلة رغم موسويين على ملازمة خطر والمضوح لا وأصعب ، في مقابل إنداد بالسوة السكينة سوما كاشه جاك هويك أم صحت فتال ، أو بغيره أخرى بسط هذا الموقف لندل سماتاً باستمرار موسويين في ميدان القتال ضليحت إيطاليا لم يتحقق منها شيء ، ولم يحصل على ميدان بسيل لها الحصول على أحدها

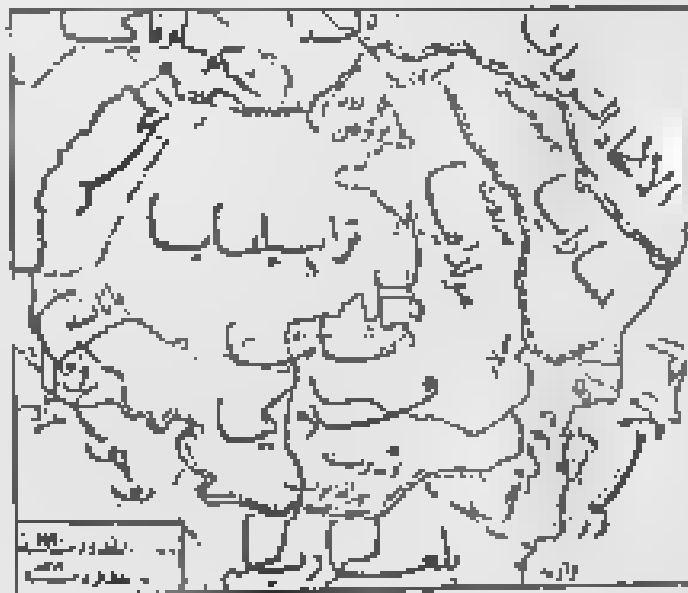
وهذا حازت إيطاليا أن تدخل في شئون سوريا وليتان بأية وسيلة ، فإن تركيا تدخل الحرب ، كمنهكة كجهداتها للعتقاء ومحاولة على مصالحها ، على قبل تركي أن يجعل إيطاليا الحمر الأيمن القوسل بحيرة إيطاليا كما يريد موسويين ، فبعد مواصلات القودمى والقوسمور ، وبصبح عداوة للأراضى فكركة حمر أعدها وأعلنت إيطاليا أخيراً أنها تقاوم بالبلع كل حمل حربي يرمى إلى احتلال هذه الأجزاء أو التدخل في شؤونها لتبر فرنسا بأية طريقة كانت

## في القتل

ومستتت الروسية عرصة ليهار قوسم واستمرت على مناطق

بصربيا وتخل بكوميتا الرومانتين ، وكوميتا رومانيا ، وقال سابق ، بدخول إلى الروسية ، من الحرب شحاً حقيقياً ، وأنها مشكورة ما صنعت في بولندا ، فتنخل معب متفولة السنين للقتالين وتقول على الأسمى التي سدد في القتلان أو في السنين وبلاط في خسران الروسية أنها تخرج سيطرة روسية بحرية عبر متهمة ماي حريق ، فاحتلال العسكري لبعض مناطق بحر البلطيق يهدد مصالح ألبان التي حرصت على أن تجعل بحر البلطيق منطقة خضوة لأدبه حتى تضمن مهولة مسودة على خسران القروية وتحكم السورياتيون في هذا البحر بعد هذه المصالح ، فهي حلوة لا رضى ألبانيا ، ولكنك مسطرة إلى قبولها الآن لأشبه كما مع

المحارب في القتال ، فلهذا وصحت بالحروب أوروبا أو فتلونها فترة انتظار ، متوقع أن يكون بحر البلطيق مطار راج بين الدولتين ومن المناحية الثانية من الخلفاء سلامة رومانيا ، ولألبانيا وإيطاليا هما مصالح حيوية لاحتها في الحرب الحالية ، فولا بدور رومانيا لا استطاعت ألبانيا بالاستمرار على القتال إلى الآن ، وأعلنت إيطاليا صراحة أن القتلان



خريطة رومانيا وهي بين جودها قبل الحرب للامية وبلاد القوزاق إليها ، والنقل في خطها الروسية أخيراً

متاحي قنود وإطالية ، وأن أي اعتداء على إحدى دولة ثلاث بالصلاخ ، ولكن الفدر الحالية لا تسمح لمشتاق المسلم في وجه الروسية وإكرامها على احترام مصالحه أو تصرفاته

## مر ٢ من

ومساء بصربيا مسألة طال النزاع طبع ، فبعد سنة ١٩٢٠ كانت إحدى مقاطعات الروسية ، واستقلت رومانيا فترا الثورة الروسية الشعبية ، واحتلال قوة المناومة فب وصحب إلى أراضيها ومن ذلك الوقت لم يسلم المولدان إلى اتفاق طبع

ورومانيا يد كثير الأعداء والمخالفات القبلية ، وصحة استيلاء الروسية على بصلاريا فترة خطي هذه للفاكل ، فحي

### في السور

فلسافة بين الحروب الرئيسية الآن وبين تجميع الجيوش الرومانية أصدر من الفلسفة بين الحروب الأدبية واحد، الفلسفة، وكذلك ظهرت الأرض من ناحية الرومان أسهل من الجانب الثاني، الفاعل في قتال الرومانيين سهل، ولكن جيل كرونا تعب في منتصف الطريق بين ألمانيا ومناطق الجيوش، كان وجه عربن ورومانيا فالتاب أن استولى الروسيا على هذه المناطق ويظهر أن الروسيا مع سياسة جيدة، القرض من السيطرة على جميع دول أوروبا، جيلنا عند احتلالها ليوثنا أنها استولى على مناطق القرون من ووضعا تحت سيطرة، وركز لا لاني لمناطق الأخرى، وبلاحت أيضا أن حركت الأخيرة أن اقتربت من مناطق القرون الرومانية ولم تقصر استقلالها على إمارات، بل احتلت شمال كوغيتا، حتى أنه منعها للاكتفاء حول جبال كرونا، يذبح هذا المصالح من مودنها وفلاكيه المصالح، أي مناطق الجيوش في أوروبا

ويستخرج من هذا أن الروسيا وسعت سياسها على أساس السيطرة على دول أوروبا والجيوش مدونة أساسية من الموداعرية، وبعد الحصول على حقوق الجيوش الرومانية أصبح ملحقا كلها تقريباً في عصبة الروسيا، ويحالف تحكيم في عصر الدول لأنها تكون الدولة الوحيدة التي تستطيع إصدار الأوامر والإكراه للدول الأخرى على إطلاقها، ولكن حركتها هذه موجهة إلى دول وسط أوروبا أكثر مما هي موجهة إلى دولها الغربية، فالمعتمد ورمها وسانيا والفرنسا، استطاع الحصول على هذه المواد من بناء أخرى، بين دول المودع محسورة وحسوساً في حالة الحرب الحالية والحصر البريطاني للقوى على المحيطات، فهل يتسارع التنازير من الخيفة إلى إلى من يملكهم الصبر؟

إن الروس الحالي وتوجه حكومتها ورومانيا بكل قواها لاجبة بريطانيا لا يذبح لها اتخاذ لقرار في هذا المير القبل، ويمكن حركت الروسيا الأخيرة سبت ولا شك مناصب كثيرة لدول المودع، وأوجدت لها من كل خطرة يجب حلها بسرعة، وهي لا تستطيع الآن دفع القبل إلى الحرب حتى لا يحصر مودعها وهي محدودة المجهود، ولتفرقة هذه الدول في الغرب منتهى شدة هذه المواد.

فهرست التسميات

سنة ١٩١٢ تشتعلت الحرب بين رومانيا وبيلاريا وأحلب من الأخيرة جرماً من مقاطعة دوبروجا، فلك كان الحرب الكبرى والحازم رومانيا إلى جانب المصعد، وانجذرت بخارا إلى جانب الثاني، استلمت رومانيا الأجزاء التي فندتها بكتنص مساعدة برسي سنة ١٩١٩، وحسرت بكتنص في هذه المساعدة أيضاً مقاطع مقدونية وروانية وقد ضمت إلى اليونان وقعتت بذلك خارج للمقاطعتين متانصا الساحلية على البحر الأبيض

وحصل رومانيا من المير (جنداريا) بكتنص مساعدة رومان التي خضت في ٤ يونيو سنة ١٩٢٠ على ترساناتها وجرم من مناطق ذات التي قسمت بين وبين بوجوسلافا، وبطال هذه الحدود الآن بالأجزاء التي انقطعت من، ولقد ينتظر أن تكون خطوة الروس في الوقت الحالي غناية غيلة من لبار القبل على دول القبل، يمكن أن تتحرك إحدى هاتين الدولتين لاستعادة أراضيها لأشغال في الحرب في القبلان، ولولا مصط دول المودع عليها لأطلقت الحرب من مدة في حركة تركان

وهذا اشتعلت الحرب بين دول القبلان، فلا شك أن ألمانيا وإيطاليا متصهران إلى دولها دفاعاً من الدول المتحازة إليهما، فإن المير وبيلاريا من الدول القوية مودع رومان، ويستعمل بحترا هذه الحرب أيضاً كتحدياً سياسة بخاوشة الثاني ومراجها كلها صنعت القصة، وتنفذاً لتصفاتها جيل اليونان وتركيا

أما مودع المجتار الأخير جيل رومانيا، إذ امتلكت الروس برماً من أراضيها ثم برسل قوات لاجدها، حيسره أن رومان لم يذبح عن فلسها، بل قيدت شروط الروس بتمت من الأرض، ولو لموت الجيوش الرومانية تقم الجيوش السومانية لتشر للقوى والأرواح إنها المجتار القبول اللازمة وإذا كان رومانيا لم تتحرك الدفاع من نفسها، ولم تطلب مودع المجتار، حين يهيئ للمص أن يطالب المجتار بالمصرف فيما ماحية الثاني الأول لم يذبح عن فلسها

وتعود حركة الروسيا الأخيرة بمضارة كبيرة على ألمانيا وإيطاليا، كما أثرت على حية بريطانيا، لأنها لم تستطيع المودع جهودها، أما حصة دولتي المودع فتراجع إلى استيلاء الروس على مناطق كلاً أكثر مما يدرج لحساب ألمانيا، فببها بلود الهندالية، وتوجه أيضاً إلى اقتراح الروس من مناطق القرون الرومانية

من رعي مرسع الامم

## قوس قسزح

للأريب حسن احمد با كشي

اي قوس من الشمس تحت      وبأطراف الدبور والبدور  
أحط من كل راء حطب      حبه الأثواب ترقى بالزهور  
أرى من ذكبيده السهب      لأصطب ونقلب من بين المدور  
بمهدى كل عين غدا      عن عداها بشاها للسطير

بيته من ولى من سبه

بترك الأكله صرعى حرامه

ورين الجند سب بصرامه

بشمى الكون تأنوه ينظله

وأثلوها حوراً فى سلامه

كل فرد مهم دهن حسامه

صبر الجند غرور بوسامه

بشمى فى صدره ناز انتقامه

حسبه يعنى حديقاً بجمامه

ونجم من الحوب رهوا شرامه

وسمى حنى أسد ما بقتله

وبوارى كره سب لشمه

بن سبهم الحوب قابى سفته

بورج الأخاد منه بجمامه

وحسب الحوب وهاتى تلامه

ارسل القوس بلا من سبه      وانوكى اكادام صرعى حرامك

ان سبهك متله بردى كل شرمى فى الصدور

حسن احمد با كشي

## رسالة الشعر

## إلهيسا...

ولأستاد حسن حشوى

بطنى فى سوطك الشعرى      يا مثلك الدلال والإعرة  
ودمى الدمى لظفة ندى      فاب الشعر والوهى الوعة  
ما ألتأ الحياة فى ظلك المبدى      ما وو عيشى مرزاً للالا  
ما ألتأ الظلمة فى كهر الحدا      بن طيفيتر من سحر الفصا  
كل سعادتك عيالى دة      شوه الحدا فى صميم دحاو

\*\*\*

ربى الحسب واللداس حشى      طيفت النذب من كل عراوى  
بيت أمدى كل حشوى      سحر الخمر طار الأخشاء  
تو ما شبقى الجميلة بو مدى      برى ما الله ناز من أهوا  
قد نبى حشوى تلك الشجر الدى      ان دى من الأماى الوضا

\*\*\*

شيت برعى من الأرض دكى      شيت علوة الك دوشا  
شيت شوكى بالهوا فاشى      طوع هدى البدائع القضا

\*\*\*

أرى كدم ساجد سوى خشبك بحورى النفس غرى الحكمة  
فى الداس والمناجر والشئى المنا      بن وسطر الطبيعة الدوا  
وجناء العذور للشعب الماز      من شوكا دى خرم اساء

حسن حشوى

أي سلم يعزى قوازي المديني

\*\*\*

محبتي الأوجاع من فنته  
ورحمتي الأقداح من كثر الله

والأزهار يفرثها على الفطسح منى في هذه وجير

حبتي منى يا فلتت مالي أن تراها في دوما المنصور

ما الذي فخر الرجوة بيني فندا عبد الله الكا

وأنا التكمير الذي منى الله ز ويمنو حنة السحر

ي ذبا ملاك مناني فوي شط منصر بالنو

أي عود حنة ذاهل الرو ح وحولي أحتني درهوري

دعب الأس منفا منقب ما حلم مكائنات لتي وحوري

ياقاني على صواب حياتي مثل باليوم والذكور

أنا قل حياة على التا رجا لنا بحوره فليس السحر

هذه الصميم عسى (الطبعة)

## صرخة روح

الأديب عبد العظيم عيسى

\*\*\*

مشعل غاب عن حيوي وعار ت حربية لا أنسى من مسيري

وسهول ظلي أفرقت دو في فأصعبت بينا كالصبر

أبي تحني بار وري أين عسى هل سرائل الدحي من مصيرا

تسحقني الذي وأنت مغول وحوالتيك كل شيء حطير

وحرير الرياح مسدود في اللقي والموئل والقلبيور

تف من فليس محيدت في تف تحمل فأنت رهن الشورا

\*\*\*

رقص الحري طريق فأجسد ت عن الشورى طريق التكو

غير أن لا أستطيع وكوي وتم حولي وحلي وصوري

## الفصول والغايات

في تمجيد الله والمواظ

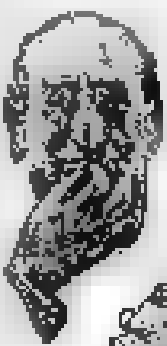
وهو سمره في السور المدي في السور

\*\*\*

م يبق منه إلا سح محدود

ما طلب تسخنت قبل نظامها

ياع في اوله الرسالة ومه ٣٠



## اعظم تجسيرة!

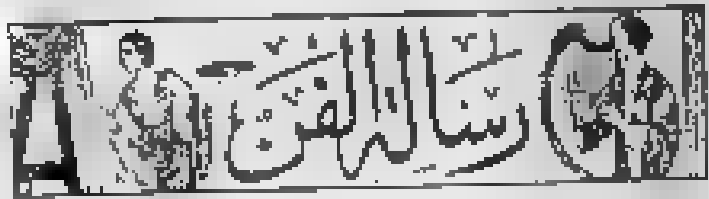
في الرابع من شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٧ هـ

في الرابع من شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٧ هـ



في الرابع من شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٧ هـ

(سجل الماري ١٩٢٧)



تأليف

## ذات اليمين وذات الشمال للأستاذ عزيز أحمد علي

أولى الفتنه إلى الكلب

فكرهم سنة وكذبهم كلامهم

وقد حلوا إلى الكلب حارون من الدنيا يستحلون الأحرار  
والأحرار عديم جهلهم بهاء يورده يستطيع كل إنسان أن يصل إليها  
إذا - لك لا طريق

ولما كانوا في الدنية يمشون طويلاً عن هذه الطريق حتى  
أمام البيت ، وكانوا يفتقرون ثم يعمسون ويسأل بعضهم  
بعضاً هل انتهى أحدكم إلى طريق الدنية القبرية ؟ قالوا : لا ، فيجرون  
وما كانوا يفتقرون

وأخيراً قال قائل منهم : ما أظننا واحدنا شيئاً وهو صديقنا  
الذي كان في هذا المكان للسرف من سرى القور ، ومحب  
هذه الجفون الباغية فوق الأرض بالحقائق والقدرة الأرض  
بظلالها ، ظلال الظلمة للعبة ، التي لا يحب أحد أن تقف ،  
ولا أن تخطى ... فصاروا بها إلى هذا الكلب الذي فرق هذا  
منهم ما به أكثر مدياً ففرد ، وأبعد من حبه الصريح القبول ،  
وصلنا هناك حتى إلى شيء .

فأولى الفتنه إلى الكلب ، ويحبهم الكلب

وكانوا وهم في الطريق إلى الجبل يسرون جهلاً مملئين  
خديج من الرؤوس والقادين على أنفسهم بصرهم ونسبهم ،  
مؤمنين أن ينجح لهم ما يرجوه حتى إذا ما دخلوا عن هذه الدنيا  
تخبروها وهم كغيرها كانوا يوم ورجوعها ..

إلا أنهم ، فقد كان يمشك فسادهم مما يمشكك فأشار  
إليهم ثم أشار إلى نفسه وظل يمشك ، فذكروا يمشك  
ولما انتهوا إلى الكلب هل تعلم يمشك الآن أن تفرق

في أركان هذا الكلب ، ورواد حشده ، والجميع يد  
هم كامل ليس كل منا حده مما رثي  
تصرفوا أمراً ، إلا أنهم قد استطاعوا  
أما الكلب فقد جلس سواهم كان وسط دراجته

وذلك الذي كان يمشك ، ظل يمشك ولم يرم أن يمشك  
إلى أن يمشك يمشك بها ، وإنما أخذ بطرفهم ، مكشراً آم وحين  
راد يمشك ، فإنهم وآم يمشك يمشك ، حتى الكلب لم يمشك  
من يمشك ، بل أنه هو يمشك لم يمشك بها ، فقه من وهو في فلا يمشك  
الكلب يمشك ظفر في يمشك صورة فلا يمشك - بل إلا يمشك ...  
حتى إذا جاء إلى الامتنان الذي تصاحبا جميعاً يمشك  
حتى يمشك صغيرة يمشك ... وأولهم يمشك فقه كمن  
يتمسك يمشك من يمشك وأزمنة ... مع أنه كان يمشك  
كان الصغير يسأل الكلب قائلاً

- أكن وقد جئت إلى هذا الكلب ليبحث عن ذلك الذي  
دعنا في البيت منه لما كنا في الدنية ، فلما رأنا مائتين ، وأق  
رأنا مائتين ؟ لقد كان في الدنية حياة مخلوقة ، وكنت تومئني  
بها وتقول لي : ايها ، فلما سألتك عن أي شيء أجبت ؟  
قلت : سر متيناً ، وبأرأيت أو سمعت شيئاً قاله نفسك  
ما هو ؟ وكيف كان ؟ ومن أي جاء ؟ وإلى أين هو ذاهب ؟ فلما  
وجدت الجواب منه فسألتك فقلت : حتى تعف أمام ما يمشك  
أولاً . فكتب إذا أخرجني أولاً في شيء بحث إليك فأرسلني ،  
وعرضني أمامه وحده ، ولم أرك يوماً حرة في أمر ولا استقلت  
عليك مسألة ، بل إلى من يمشك من ذلك كنت أرك تهنئي  
أحياناً بأعديت مما رأيت أنت وصحت مع نصير ، وأولاً ،  
وما كنت أنا لا أخرج منه بشيء إن كنت رأيت أو سمعت  
عنه كانت خلفي في الدنية ، فكيف تريد محالاً أن تكون هذا ،  
ومع لا يرى شيئاً ولا يسمع شيئاً ، وليس أمناً إلا هؤلاء  
الذين جاءوا معنا ، وهم أم أولاد كما رام مفرقين يمشون مثلاً  
من شيء لا أولاد أنا غلب عليه إن كنت مراد  
- فأنا منك يا سي ، لا أرى إلا ما أرى ، ولا أسمع  
إلا ما أسمع

ومع جميعاً هكذا ، وسندني السر مما أصبح في كني  
منصية لأنا بنتا في الدنية ولها بقا سديتكم من غير ذلك  
دوى حياة وحل



هل من حرم يأبى الكلب ؟ فقلت : لا ، بل من  
تربها .. ' صرحي أولاً شركاء جانبي أنا أم لا ؟ وسأقول  
الآن طبعاً ومنه صلة من الجنة ، بأحسن استقبال من سبق  
الكلاب ، وله على إذا نأه عنى ، وعانت ذلك إلى جانبك ..  
أسمعت مساء ..

- قال صبا ولكم - نام جد أن من لنته ما جد ،  
وما استطاع - ومن به الصلح ، فإنه به نام ، وبعث عليه  
أمارت التبت وأبني عليه يساه

- أكرم أمت ؟ .. فإذا استيقظت في آخر اليوم ، فإذا أتت  
قال لم إن سألتك من رأيت وما سمعت ؟ صري

و عرف المصلا منه إلى واحد من أصحابي رأه يقب  
سلف الكلب بتقارب منه من اعصر - هم المصلا بأن يشكو  
فقد صاحب صاحبه الذي لم ، ولكنه آثر أن يستتر خلف  
منطق في الكلب ، ليرى هذا الذي يريد أن يحرق المسر ،  
وليس شيء ، وراه لغير إلا لفتاء

وسلط من جوف الحبر رقيق ، فأنهر الثاني ، وجعل  
المصلا أريد أن يضحك ، ولكنه أمسك عن الضحك ،  
وأزمية أخرى أب ظن رقب صاحبه ، وهذا فليس الذي لم  
من حرم الحبر ، وما صعد أن يحدث بينهما

خل الرجل يقب ويقب حتى استعرجا من جوف الحبر  
جدة كبيرة شفاة رافعة مثاقفة ، استقبلت النور صلت أواراً ،  
مراح جانب في إيجاب ومرح ، وأحد ينصع بها ويحسها بأفنه  
وهو يقوب

- أعظم بها يعلو على يده وخدمهم على ما يشبه هذا ،  
ولكن ما عهد ؟ على أي حال إنه لا ينبغي كثيراً أن أعرف  
ما عهد ، ما كنت هذه أستطيع أن أتنازل على الناس وأن أحب  
أظلم ، فلاحظوا ولا كنتم أمهات

- وبعد أن كان المصلا الذي كتب الآن من المصلا  
بعد أن كان يريد أن يشكو صاحبه الذي نام لصاحبه الذي اعتدى  
إلى خطبة لتور النصصة ، صبي وى عهده أن يشكو صاحبه  
هذا الأخير لأول من يقاه من أصحابي ..

فأحد يسلل بين مصطقات الكلب حتى أشرف على صاحب  
آخر رأى يندر الأرض ويضئها ، ويشتد يبكث حتى تنجر  
من الأرض ماء ، مد الرجل إليه فله فشرط منه راحة ، فخر به

- صحيح ، ولكن أمتد الآن ونحن هنا في هذا الكوم شيء  
نفس في المصلا ما يقبها ، وإله من الظير لنا أن بقى متا ندر  
- أما من لنا من رؤيته مد ، هذا الكلب وما به ؟

- ربما كنا قد مرغنا من استعراض الكلب خطاً ،  
ولكن لم نمرع جد من استعراض الذين فيه نحن ومن منا ،  
أما قلنا إننا منجصع جد أن يحض جرم ؟ أو لا يمكن أن تحدث  
في هذا اليوم حوادث لنا والذين منا ؟ أو لا يمكن إذا اعصر  
هذا اليوم أن يقول لها واحد منا إنه رأى عينا أو سمع عينا ،  
وورى للنام دقوا ؟ ثم أليس أمتد الآن غداً ونغوس هؤلاء  
الذين منا وقد اعزموا أن يصعدوا يوماً في الكلب بمنا

أمتد جهك فعلاً لأن برادنا ، وأن يستأسمع ونحن على جد  
الحال التي لم هم بها أصل المدينة لعلوا بها سخرة وهزوا ؟  
أنت صحت أن أن تضر ونهراً - هما اعصر وأمرأ به لم  
جد أمتد هذا

- ومنا نصمت من وراء الصخرة المحكة اعصر في جد  
التي وراءها لم استطع أن يحسها ، هذا موت المحكة وصحته  
أكل من وراء الصخرة وقال لها وقد استعمل مصحك

- قد سيقبكا ، فأنا أمتد منه كنا صحت .. سلتني  
في آخر اليوم ، وسأفوز ، وسفولان ، وسيفولون ، وسسمع  
وأنا أنا صاغل أمحك ، وأما انهم فمن يدوي

قال المسير نحن الذين مصحك في الآخر وأنت مستنكي  
وقل الكبير من يدوي ،  
- ومنا تمام الكلب

... فلما تمام الكلب تمام بعده أقرهم منه .. وكان  
شأنا صدق الرجة ، به ملاحه وجه حقة وفيه دلال منه في نفسه  
حب الناس ، وإنه لم عليه ... وكان فيه إلى هذا ، جمال ظاهر  
في وجهه نفسه ، وعاشه ونسبه ...

وأى الكلب يتنام ، فأنقط منه نكاسه ، وتنام هو  
أمتد ، ثم طرح نفسه على الأرض ، وقال الكلب

- أمتد أن أمتد أمي فلا ؟ .. فلنا ؟ .. أنا جانبي إلى  
جانبك أحرق عسي ممنا من هذا الذي بحث عنه هؤلاء جهك ،  
والذي لا أعرف ما هو ، وأب حاتم أتم مرناج ؟ فلنا لا نراهم  
منك ؟ الأول أريد منهم صباه نيرة ؟ إن حشني أمت نياه جبر ،  
جلسة عند الزانفت ملور في جنة ملوحها دانية بين دواهي ذلك

ينزع ربحاً حقيقياً وإذاً به يقول

ما هي الفائدة خير من هذه؟ ولا أوسع منها راحة -  
سأبذل من هذا ثلثه قديماً، وسأستق كلاً من أحمال راحة بعد أن  
وراءهم، وبعد موتهم واستطاعتهم فأحمد أنا واستغنيت أنا  
فإن وجدت بعد ذلك شيئاً أعطيهم منه القليل، والآخر نصف  
مصدر، من يكون غير هذا، ونسب ظالمهم، ولا هم طلي،  
وإنما بكل منا حظ...

وكأن المسألة قد نسي المسك، واستردم لم يكن هوذا  
واستردم ليس لم يعرف منشأه، فأطرق رأسه إلى الأرض، وسار  
مضطرباً حياء إلى حيث لا يجرى، وانتهى به السير إلى حيث  
كان الكتاب واقفاً فرغ إلى جانبه هو أيضاً، ولكنه لم يرفد كما  
وقد فطن، وإنما انطلق على وجهه الكتاب، وبسط ذراعيه  
أيضاً كالكتاب..

\*\*\*

كانت سبعة وثلاثين كتاباً أما الكتاب هو الكتاب  
وأنا هم خلوهم عند المسك التي انهم ولكن في آخر الأمر،  
وثلاثين هذا التي من وهم من مد، وثلاثين صاحب نعمة النور  
ورابعهم هذا الذي لا يهدى، وثلاثين صاحب سدة سمعهم، وها الذي  
أرما عند أول الأسماء أن يراى في هؤلاء الجماعة جداً أو حرزاً  
وسخره إن لم يرا المد  
ماين كان سابعهم؟

سابعهم كان حالاً على حيز هذه مدخل الكون منهم لا تترك

هو هو هو هو هو هو هو

\*\*\*

واضح اليوم وجمعوا عند مدخل الكون حول هذا  
للهم، سأل أولهم ماذا وجدت؟ بعدك فقال له: أعتون  
أنت؟ له سكتنا من صحك عند هذا ما كذا في الطريق، ولكننا  
الآن لا نستطيع أن نكف عنه بعد أن قصنا يوماً بحثاً  
صحكنا فقالوا جميعاً وجه، (أه عتون) فحركة مسكك  
ثم سأل الثاني ماذا وجدت فقال له: لقد هممت، وروية  
هممت، وسيم عتول، وحر وعطاء، ورفق وسابح، وديا  
أخرى من عند ما عهد إلا للسادة والهم

هناك أين هي؟ فقالوا عاين ذي أما رها

إن كنت لا رها عاين إنك قد ولت... يا سارة

فقال له: هذا إلى المدينة صفها ففان برحوا بك عايناً

٣٠ سال الثاني: وأب ماذا وجدت؟

فقال له: عند بيع في السوق، وبيع في السوق، في  
أوراق عتقة الأولين، حراء وحضراء وروقة وشعر...  
لا أعرف ما هي ولكني أحدها، وأب أيضاً لها، ولكنني جيت  
بجوها، اليس كذلك؟

هذه هي، يا ربا إلى المدينة فاعلمهم الآن نظار والآداب  
[أما الشعر] ولكني أوسيت ألا تؤذي برحها امرأة ولا طفلاً  
ولا ربة سبيها، فإكل من نطس هذا الخفافى انطاس  
ثم طر إلى الرابع وسأله: وأب ماذا وجدت؟

فهم له الفصح وقال له: الشرب، فقال له: ما هذا الذي ربي  
أن أشره؟ فقال له: ما وجدت مسكاً أن؟ فقال له: أتو  
فأبيل، سلطاناً برشاع بين الناس ففهم: (أه شربك) وسعد  
فقال له: لا ربي إن كلف لا تزال صادقاً فارجع به  
إلى اهك فاعلمهم منه فيديوك ففهم كلفاً فطليون عندك الراحة  
كلا سبوا... ولكني أنا لا أعلم على سر هذا الشراب حتى  
إذ به وحده من مدك

فقال: من سبي؟ قال: أنا والذين سبي، والذين سبي؟  
هل صعب على من أهل هذه المدينة أحد... لا يا سبي،  
سكل متاسرة

ثم نظر للذين صاحبين للذين سبي وسألها: ما رأيك؟  
فقال: الشرب... وأين كم اسم، وقد حرككم جميعاً إلا أنه (أه من  
سائل... وتساءل ففان إلى أمهم ماذا وجدت أنت؟ ولا هنا  
ستصنع عند ما سرود إلى المدينة

فقال الكبير من لف حيق: هذا يا صبري وحل، له دل،  
كأ موع صعب ودكوه، هو دولاً منه...

سأل الصغير - ومن وله؟

فأجاب الكبير - هو

سأل الصغير مرة أخرى - ومن هو؟

فأجاب الكبير مرة أخرى - اسمه هو...

سأله الصغير - قل لي من هو؟

فقال له: هذا ما أستطيع الكلام سأقول عليك

ثم نزلوا إلى المدينة... ووراءهم كلهم - فلما تشقوا كان  
الكلمة سرود إلى الكوفة - وسعد بين الخلق والذين لهم، وقد

استطاب لمرء الذي هناك حيرة أحمه لحي

الأمثرون كوج ومرد أنه من جهة من جهة كمراته  
بحسب في جبر صبح في دهم أنه في جهة كمراته  
التي في جهة التي التي إليها الأستاذة كمراته  
والجبر صبح في دهم كمراته



## الذرة وبنائها الكهربائي

THE ELECTRICAL STRUCTURE OF THE ATOM

للدكتور إسماعيل أحمد آدم

يكاد يكون المجد علم الفيزياء الحديثة في صبح الذرة  
أن البحث الأساسية التي في صبح الذرة موجبة ، وذلك من  
بعد ما صبح العالم الفرنسي « لويس دي بروجي » Louis De Broglie - والأستاذ « هيربرج » Heisenberg - في وضع  
مبادئ « الكم » الموجبة ، فحين سم أن ظهر « هيزنبرج »  
Nils Bohr مع ظهره للذرة القديمة The Old Quantum Theory  
كانت كمنعك في الأذهان حين تقدم للأستاذ « لويس  
دي بروجي » عام ١٩٢٣ م مكرراً أن الإلكترونات وهي جسيمات  
كهرمائية موه ذات طبيعة سائلة يحمل ما يتوقع به بعض موجبات  
ولها أشعة « إكس » ، تظهر في شكل من الفترة خاص بالذرة  
غير أن ملاحظة « لويس دي بروجي » لم يحظ بتأييد أحد غير  
العلامة « مودودجر Erwin Schrodinger » وسكن حدث أن  
مجمع الأستاذ « دافنسن » Davison وزميله « جرمر » Germer  
في إثبات أن الإلكترون وهو موه مادية يخضع لقوانين التفرق  
للجسيمات ، علم أن مودودجر موه في قلب دهم تخصص  
ما يرى جسيمات الأمواج وجرمها - إذ بدلاً من أن مودودجر  
للجسيمات الموهية في خطوط مستقيمة فإن أجرامها تشتت  
ومثل هذا يحدث إذا ممت في معدن متلوه أو صناع فزيه  
حيث تقوم قاذق المعدن أو الفلز مقام الحائل في الضوء المرئي  
وقد صبح هذا الفلان في إصرار أمثرون في من خلال صناع  
فزيه من الأدب وصانع متلوه ، فكانت النتيجة التي انتبهت  
إليها أن الأمثرون يصرف تصرف الأمواج ، إذ لتلك  
أجرامه وقد حل - ومن ذلك الحين اضطرر إلى كمنعك الموجبة  
كتاب الفلان في عالم كمنعك كمنعك الحديث  
وقد أسعد « لويس دي بروجي » إلى ظاهرة تصرف

فان مبدأ « عدم التفتت » uncertainty الذي كمنعك  
« هيزنبرج » كان يقف عليه دون قبول هذا الرأي  
فحين علم من نظرية للذرة القديمة أن إطلال للذرة الموجبات  
الطاقة يكون كمنعك كمنعك كمنعك لها ، وأن عهد كمنعك  
الظواهر وإطلالها كمنعك كمنعك كمنعك ، وذلك يرجع  
إلى أن نظرية « ماكس بلانك » Max Planck كانت تعتمد  
كل قوتها من التحويلات لظهور periodic في الأجزاء التي  
ممن بعد صبح للوجه ، متفردة هذه التحويلات عبر كمنعك  
بل في وسط مباحة متساوية المسافة الفاصلة بينها ، كما أن الزمن  
الفصل ممدود ، فتكون بناء على ذلك هذه التحويلات الموجبة  
واحدة لوحات كمنعك لا كمنعك كمنعك على كمنعك كمنعك بلانك  
أو H ، في الزمن الزمني فإنها كمنعك كمنعك كمنعك كمنعك  
الحق كمنعك « جيمس كلارك ماكسويل » James Clerk Maxwell  
من أن الأمواج التي كانت تتجمع في دوائر كمنعك كمنعك  
في كل الجهات ، فكان موجبة موهية كمنعك من أحد كمنعك  
محل إلى الأرض بعد ممتج من كمنعك كمنعك كمنعك كمنعك في « علم  
الذرة » في أن ممدوداً Quantum أساس كمنعك ، مع أن كمنعك  
المتعلق من إحدى ذوات كمنعك يجب أن كمنعك كمنعك كمنعك  
صغير كمنعك موجبة ، حتى أن كمنعك كمنعك كمنعك كمنعك كمنعك  
في دائرة كمنعك الموجبة لا كمنعك كمنعك كمنعك كمنعك كمنعك  
وعند كمنعك كمنعك كمنعك لا تقسم ، وهذا خلق contradiction  
ولقد كمنعك « هيزنبرج » لحل هذه الإشكال أن الأمواج  
لا كمنعك كمنعك من الطاقة كمنعك في ممدودها ، إنما كمنعك  
حالات متساوية كمنعك كمنعك ، كمنعك في إحدى كمنعك  
الواقعة على كمنعك الموجبة ، ولقد كمنعك كمنعك « هيزنبرج » في  
حد الشأن كمنعك عام ١٩٢٥ م نظري على حد كمنعك كمنعك  
وراء كمنعك من أهم كمنعك كمنعك كمنعك

وقد كمنعك كمنعك من بعد « هيزنبرج » في إثبات هذه الحقيقة  
وقد كمنعك كمنعك كمنعك كمنعك ، فقد كمنعك كمنعك كمنعك  
البحث كمنعك كمنعك كمنعك كمنعك كمنعك كمنعك كمنعك كمنعك  
على كمنعك كمنعك من كمنعك كمنعك ، كمنعك كمنعك كمنعك كمنعك

من الكهرباء ، وعن طريق قياس سرعة سقوط أمواج الحرارة  
وعند الكهرباء للتطاول ، وعرض للوجة ، أمكننا حساب سرعة  
تكرر الطاقة في قطب جهة من صدر للوجة أو قوعها ، وكانت  
تأخرية عند الحساب أن الطاقة في أمواج الحرارة ، متحصلة في أجود  
على صدر للوجة ، وهذا تكرر في الكهرباء على تقدير

وهذا يمكن أن نطلع رأي « لويس دي بروجلي » ، وأن  
نقترع مع الأستاذ « أرون شروديجر » أن الكهرباء في القرة  
ليست مركبة من قطب ممتدة من القرة ، هي الكهرباء ، إنما هي  
موجعة على السواء في محيط كره القرة ، وتفسر هذا التوزيع  
بشكل أهم مسألة في التاهيل الحديثة

§ ٢ -

لقد كان أثر نظرية النسبية في تفكير الفيلسوف من جهة القرة  
كبيراً ، إذ لم يعد مفيد سير الإلكترون في تلك حول القرة  
مستمرّاً بل متوقفاً ، ويكون بذلك شكل القرة انطوى من  
الاصلاح نظراً لأن الإلكترون بدم حدود القرة وثبات في سيره  
من حول القرة ، وهكذا تخرب من التفسير الذي وضعه القرة  
« جيلبرت هورتون روس » G. V. Lewis عام ١٩١٦ ، والتي  
اعتبرت أساساً سبب القرة للسكر

وهذا التفكير وضع حداً لنموذج « جود » ، وحسباً أنه كان  
رى القارة في القرة ، مطروحة الإلكترون يرجع القوانين  
النسبية الكهربائية - Electrodynamics - الكلاسيكية ،  
بما يتصل بالقرة ، ففرضيات ترجع للقارة « كايه بلانك »  
في « م الماد » ومن العلوم فاعين طريق التجربة أن القارة  
من جهة وإطلاق القرة ففرضت من جهة أخرى يمكن أن  
يجمع قوانين نشاط الكهرباء الكلاسيكية ، ولكن ... ذلك  
إذا جنب عند القارة - ثواب بلانك - اللامائية أو قاربها

هذا إلى أنه من القصور على القصة في التناقض القرة  
Sub Atomic أن يقع مكان دليته ذرية وصرحاً في أن  
واحد ، فإذا عجز المكان صدر على الباحث بين السرعة ، وإذا  
عجز السرعة صدر عليه بين المكان ، وقد كان تأثير هذا البناء  
- مبدأ عدم اليقين - كبيراً فإنه عدم ثقة العلماء بالطبيعة  
determinism في علم القابضة ، وير أنه من المهم أن نلاحظ أن عدم  
التيقن كان يستلزم في القارة التفكير إلى نوع من التفتت واللمعية .

وهذه الخطة بجانب أرييات حسابات الاحتمال التي كانت  
تتطلب « أرون شروديجر » أن يضع نظرية جديدة في  
النسبية ، صار منه على « ميبيا » « كس بورن » Max Born  
و « جوردان » Jordan و « ديسك » Dirac وفي هذه  
النظريه حاديه لم يغير « شروديجر » الإلكترون ووجهة مدته  
وكررت به الصفحة الكهربائية ، إنما اجبرها شحنة كهربائية  
موجعة على تلك الإلكترون على القارة ، والتوزيع هنا مستند احتمال  
محض ، وقد اختلفت وجهات النظر في تفسير الاحتمال ، هو  
عند شروديجر ليس في مساحة القارة إنما هو في مساحة دمايه  
مرفقة ، وبما هو عند جوردان وما كس بورن مقياس لا يمكن واحد  
أو عدد من الكميات وإنما هو يظهر من قياس عدد لا متناهي  
من الكميات البنية المتطابقة « أب » « ديلاك » « ميري » التوزيع  
رمياً symbol ولكن بدون أي إمكان تفسير عددي إذ  
يأخذ بالرجوع إلى توطيد سرعة الإلكترون بمقدار طاقة مركب  
إن فكر الاحتمال التي دخلت مساحة التاهيل الحديثة  
بحث من المنهية التجريبية في أنه إذا جاع عدم التبدل أممي  
تواتر بلايك اللامائية أو قاربها ، فإن مساهمة الإلكترون  
وإطلاق القرة القوموتك يتحصن لتوزيع النشاط الكهربائي  
لكلاسيكية ، ومن العلوم من حسابات الاحتمال أن القارة  
للأدرا التي تنحس للاحتلال يؤدي إلى تكيفات حدية أو شبه  
حدية ، وذلك راجع إلى أنه في حالة انشاع القارة ، تقوى  
حصة من الحركات والبريد على كتابتها ويان هذا  
لا يقتصر على أننا قلنا من القارة ، فبعد القطة فاحتمال  
يطبقها ، واحتمال من أحد هذه الوجهين متناول لاحتمال من  
الوجه الآخر ، فاحتمالات الممكنة أممي القطة هذا هي

$$2 \pm 1 \quad \text{و} \quad 1 \pm 2$$

ويكون احتمال عاتين الحالتين نسبة بينهما لبعض ،

$$E_1 = E_2 = 1 - E_3$$

باعتبار أن التوسع ١ = ٢ = ٣ ، والتوسع ١ = ٢ = ٣ ، فإذا  
مكروب هذه الأوضاع من الحرات ، فاحتمالات الممكنة كايه  
في التناظر ويكون وجه احتمال من التوسع ٣ ، واجبة للتساوي

$$E_1 = E_2 = E_3$$

التي تحدد من إمكان التوسع الأول

وهذا التعميل بين ٣ - ٣ ، أصغر من الواحد ، فإذا كان

من سوي أوضاعها غير حدية ، لا من جهة ، بل من جهاتها  
الراسية والباسية في دس ودمج سيجن يخرجها من تحت  
في غير الرب والوسع ولو جرت التجزئة في سوي من تحت  
حوت وفقاً لهذه التجربة الأولى ، ولو لم يكن التجزئة  
من الرب مثل هذه هذه الزاوية تكون فتحة سجا ، غير  
هذا القدر هنا بلغ حداً كبيراً مستبعد أن التنازع الحزبية تسلي  
وحيثما كان احتمال لا يأتى وهذا الاحتمال يمكن التنازع من  
من حسب النتيجة التي تأتى منه في دس ودمج ولكن بحسب  
عصر الزوم وطلم في عليها

وهذا حس ما يحدث هنا إذا رجعنا طلبة القدر صيات بلان  
التنازع تباين في كل رمية ، ولكن هناك في اتبع الذي تساوي  
في كماع والطرد هذه فتنازع  
هذه لأدرياب عسر ك أوجه تقسيم « التوزيع » عند كل  
من (سودوحر) و (جوردي) و (ما كس ورسا) و (دوال)  
من وجهة الطبيعية والرمزية

- ٣٦ -

لقد اتفق « ديراك » بمبدأه النظرية في تفسير التوزيع ،  
إلى أن هذا التوزيع دس ويمكن دس أي إمكان لتفسير عددي  
أشداً الوجهة فلسفية من المعاداة الأساسية لنظرية الكمونات  
اجدوجة ، أمن الوجهة التي تربط سرعة الإلكترون عند طاقة  
حركته ، وكان نتيجة ذلك أن اتفق إلى أن هناك حرجين  
من التجزئة موجبة وسالبة لشحنة الكهربائية ، والكهرب  
ذات الشحنة سالبة من الكهربائية هي الإلكترونات ، أما الوجهة  
هي ذرات تولد بحارنا ، فكتاب والملاء بيان

ولتتبع نظرية « ديراك » من الوجهتين الراسية والباسية  
عن طريق دس دس الإشعاع المادي واستند إلى معدني كلاين  
Klein و « دس » Nishina بمعنى البحث ، كما اتفق بنا ،  
إلى نتيجة موجهة من أن الطاقة السالبة ، والطاقة الموجبة  
تربط بديلة الكهربائية متساوية ، وأن الاختلاف في دالة  
الإشعاع الحزبية على نوع الشحنة وهذا يؤدي حتماً إلى اقتران  
كهرب موجب الشحنة الكهربائية بتأثير الإلكترون السالب  
الشحنة الكهربائية وهذا التنازع في نظرية « ديراك » بحسب  
نتيجة حيث نقل في « مثل أوبنهايمر Oppenheimer » ومن  
المزم أن قول « لوس » « بوجيل » « باندا » على هذا التغيير  
وقد كتف البحث الفيزيائية الأخيرة من وجوده ونهية

مقدور فتماً بعد الأعظم فإن إمكان التوزيع يتغير من التنازل  
على يساره في الاتجاه

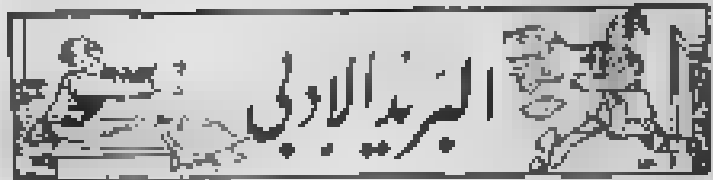
واستناداً إلى هذه الفكرة الراسية المعمة أمكن تفسير بعض  
انطلاق الفوتونات وتغير القوة لمؤثرها الكهربائية ، فمن  
عرف أن كهرباً يتلقى من القوة إذا بلغ عدد التنازع للاتجاهية  
وذلك في صورة متعادلة مع الجاذبية الكلاسيكية ، والاتلاق  
كهرب أو شبيهه فسيكون يحدث اختلالاً في موزة الآلة ويحدث  
في بناء الآلة وعمل بعض منه موزة جديدة ، لا تأتي إلا بإطلاق  
مطرد من التنازع تعرف بالفوتونات وإطلاق القوة لمعد  
الفوتونات يرجع كلها حالة تقس جديدة تقوم على عدد الاتجاه  
من المقدور وهذا للاتجاهية في هذا المقدور هي التي تسلي الاطراف  
في انطلاق الفوتونات بالتفسير التفسير الشحنة الكهربائية موازيتها  
في الآلة ، لأنه في التوسع للاتجاهية يتساوى كل الحالات للمكانة  
والطرد انطلاق الفوتونات في كماعها

ومن فنظر الاحتمال عسر مفهوم هذا عدم التفت لأن  
هذا التنازع في أبسط صورة لم يخرج من استعمال سيجن دقيقة  
موزة في مكانها وسرعها في آن واحد ، فإذا أمكن صيغ السرعة  
استحال حين المكان ، وهذا أمكن تعيين المكان استعمال سيجن  
السرعة ولكن عند الاستعانة وعدم التفت سرمان ما يمكن  
- كما قلنا المقدور الكبير - وبيان هذا نقول

أول طلبة التفت الزاوية من وجهين وجه منه وجه  
الملك ، وجه آخر عليه القيمة ٢ ونزس إلى الوجه الأول بالرسم  
(ع) ، والوجه الثاني بالرسم (ع) ، فإن إمكان سيجن أحد  
الوجهين متصل واحتمال جيبه متساو بحكم الطبيعة ، فإذا رجعنا  
طلبة التفت حتماً من الزاوية ، فن احتمل في هذه الزاوية أن يأتي  
كل وجه في دورة واحدة ، كما أنه لا يستبعد أن يأتي أحد الوجهين  
عدواً من الزاوية ولا يظهر الوجه الآخر إلا مرة واحدة

ونكن هذا التنازع سرمان ما يتناقص مقدوره وبأحد  
في الاختلاف من السر إننا رجعنا طلبة التفت « أ » أتب مرة  
لأن في هذا الرب الكهربائية يسلي التنازع الذي تساوي التنازع  
والطرد الأوجه للمكانة التي هي وجهها - فإن هذا الوجه  
الذي يحصل رسم الملك « أ » أتب مرة ، وكذلك الوجه الآخر  
ونص هنا يحدث متناهي مساحة « عم الآلة » وعم « التفت »  
ولتخرج هذا نقول

إلى التنازع في عالم الآلة أن التفت التي يتناقص بها التنازع



ورأى الزم حلفه بين أسرى كل حب القصر والبيت  
الأول: قرب المألوفات القنود والحركة ومنه الأحيات  
الثاني: رسا للشعرا بكل ما في ساني الاستعارة  
وإن الحياة الأولى يجب على كل إنسان أن يحب ترسها

ورثي نسكها

وإن القافية على كل حرف في العالم وكل من دلت مستباح  
فرسا في مستعراها ألا يخرج لا حل ب  
نعم ، إن الدنيا لا تدين بالجمال ولكن حب الانعام ،  
ولا حب في العالم من القرائن القسرية التي تدرب ب القرائع  
والقنوج ، ومن صعدت إلى عذب الحجاب والأثم أمامها هذا  
الاحتمال

فالإسانية تنال قرب والطوبى بيكها ، والأثم التي أمامها  
ظلم قرب مصعب أمام أسوار القسامة القوسية ، وسد أسوارها  
بدرا لكل أب ظلم الإنسانية أيا كان مدعها ومنها  
فالأولى بعدى مبارك أن يدري بين قرب وغرب ،  
ومعدها بنصب خبثه وسحب من يثب عليه

« مسير »

يطلب أن الرويون لم يخرج عن كرهه موجة كبرانيه ونسكها  
لبيت مسكره في حب القرة كما ارتأى « دي روجيل » وأما  
في موزعة ورعا وأصبا في كرهه المجره الداخل  
هذه المذبذبة التي تتجهم مع البداوى فتنتظر في النورينا الحديثة  
عند ما يستعدا في عالم العبره وقد كان في عام ١٩٣٣ مكره في أن  
كرهه المذرة الداخلية متوزعة عنها للشحنة الموجبة (روسيا روسيا) ،  
وأن هذه الشحنة تتجمع في بعض البسط ، وهذه النمط على  
الإلكترونية الوجهة أو البوربونك حسب الاصطلاح الحديث  
وإن مسهل عام ١٩٣٨ حسب أباد المتعارب القسمة الحديثة  
أن البوربونك سكوبلون قد نجح في تخليص يزدرونك عن  
جار من البوربونك حسب نمط حال ، فلما أصبح هذا ، فسكوبون  
منا في القرة لبتان أساميتان - الألكترونية والبوربونك وهكذا  
يعتبر منا القرم من القديما القوقته مدخس حلواب في مذكري  
إلى عهد القسيمات الروس ، وهي أن القرة مكونة من موزعين  
ذات شحنة موجبة وذات شحنة سالبة ، وأن هاتين الموزعتين في  
ورسها القرم في عالم القرة مختلفان في وقت نفس ، فهي تصرف  
إليه اصطلاح القرة

حين الركوب دكي سارك ومعه من له

رأيت في الرسالة القرة كرهه ورا ، بي ب المكنوز مبارك  
لعرسا ، وروفا أمامها ، وجعل مارحان أن يكون ومعا ومن  
لقب ، ولا بي في مثل موضع قرب ونسكها على حلف ب  
من احتمال الاحلال والقو والقب يمكن الرحلة والتصحية ،  
كما قال لارشايل يدين ، وعسا من أعظم موضع الزاد والأسب  
وند أهني من صديقي مبارك أنه نفس مع جميع في قنار  
والأثم ما أصعب مدينة القنود « باريس الخيلة » على شكل مشمل  
في بور عيدا لا يسي ذكواه وللمدينة خاله « باريس »  
فصل على كتيع من القريقين والقريقين لا يفر جده  
مير أن ويب المكنوز بده على صديق عنيه في الإبراط  
يحبها مرسا ، وبها عرسا القولة للشعرة التي أرقها استعراها  
عشرات الملايين وإحسان دكي مبارك

ملحة ذات شحنة موجبة تقابل الألكترونية اصطلاح دل قروب  
بالبوربونك وكان ديمنا العالم الروسي سكوبون Skobetzel  
أول من أتبعه إلى هذه الحقيقة أثناء تسير سدواب الأتمة الكونية  
Counet Rayo من طريق ما تتركه من الأثر في السبر الذي  
لنسيكه خريف عام ١٩٢٩ ، وكانت بحارب الأنسانه آخرسون  
Anderson وبلاشب Blachet وأشيائهم Jeeblat في القرة  
التيهية حسب تأير الأشعة الكونية مداهب الحقيقة بحريه وأن  
كثرة هذه القروب للتيهية حسب تأير الأشعة الكونية مداهب  
كتيب في حالتها الأولى وقد سبق خلال هذه القروب أن هناك  
خطوطا مبهودة أحدها معروف باليمن والآخر اليسر ، أمي أن  
أحدها موجب والثاني سالب ، ويح من يمدحهم أن النمط القروب  
هو منو للألكترونية مكرأ لأن النمط السالب هو الإلكتروني  
نفسه ، وأن كثرة الحقيقة القروب مصادرة بكثرة الحقيقة السالبة ،  
فكان البوربونك منو الإلكتروني وليس البوربون هو منو  
ويح من من ظره « هذا هو » العالم الماترك أن القرة  
في القرة سادر ككتبا كثرة القرة وأنها مكره من رويونك ،  
غير أن الليكانيك القروبية ويجرب « ديمتر » Demeter .

المفاهيم وأثر السلاح الانعزدي وحرية الفكر والضمير والوارد  
التي كابر يستطعون الحصول عليها كاللوم كان لا يمكن  
لا تكسب الحرب بواسطة الذهب والولاء الأولى على  
النصر يتوقف على الفنون والهدايا وكيفية استحداثها وغيره  
ولب الملوثة على أن لهاها كانت متوافقة في هذا المبدأ في سنة  
١٩١٠ فتوفاً حاجتنا كنا لا نستطيع أن نواجهه ما دللنا  
وسى الشركة إلا بغيره التضييع والأمل

بعد انتهت معركة العنتو وتسلم الجيش البشري و  
القتال وعاصمة الشرق الإيطالية والفرنسية وقد قاتل ضد  
الفرق الأجر، خلال الأبطال ١ وكاتب مؤلفة من جبهة فرن  
جيسا، وبالرغم من مقصودها لم يتمكن من إقناع جانب من رجالها  
إلا بالعمل من مناصب، ودارت الشركة القابض على هوى الأثر  
والحرم، والفتن في هذا الخطا قاتل ٦ مرة فرنسية لا تحبها  
التخصيصات ولا تؤجها الدباب قريباً ١٥ مرة ألمانية من  
فرق المشاة ١١ مرة من الفرق للصعدة فاجتاز العدو عوطنا  
في بضعة أيام، وجعل دولتنا أريمة أجراء واجتاح القسم الأكبر  
من الأراضي الفرنسية، وكانت ألمانيا في حكم الانتصرة عندما دخل  
إيطاليا الحرب، وأقامت ضد فرنسا جبهة جديدة محمد لم جهن  
الألب، وحينئذ أخذ زوج اللاتين شكلاً يروق ما يتصوره  
القتل، وقد انصمت عشرة ملايين من الفرنسيين إلى المهون  
ونصب مليون من الهنغيقيين وأخذوا يشقرون على مؤخرة جهنم  
في أحوال اختل فيه النظام وسادها بؤس لا يوصف

واحدة من ١٥ يومه اجتاز العدو سر الواد واختر في جبهة  
أعده حرب، فأنهم مثل عدد الحق كان يجب أن مكسب مقاومة  
الجيش، وكان على الحكومة أن تختار بين أحد أمرين إما القاء  
في مكاب، ومنفعة الهلاك، فتداولت في الأمر وحررت الهداء  
في فرنسا لمعاظلة على وحدة شجاء وعليه أمام العدو، ذلك لأنها  
رأت أن وجهها في مثل هذه الأحوال يغشى بالحصول على هذه  
مقبولة باستثناء روح الشرف والفضل لدى العدو، وقد ذهب  
لعدة وأبقى القتال، وفي يوم اعداد الوطني هذا تنجيه أفكارى  
إلى جميع القتل، وإلى جميع أولئك الذين نالوا في أجسادهم  
وهو يطعمهم من جوارر عند الحرب، لأن تسميتهم قد احتضنت  
يسوع من فرنسا وطهره بهم لا يزالون أسياء إلى كراتنا وظهنا  
أما الشرط التي اضطروا إلى قبولها فهي قاسية فيحتل

من الأستاذ الفاضل إلى الدكتور عزائم

أرسل الأستاذ طبعه حتى الخالق إلى الدكتور عبد الوهاب  
عزائم حتى طبعين على أثر مرادته كتاب «رحلات»  
طغت تصنع لب اللبس، وعنت لتكتب رأي الحكيم  
ببانتك والشرق أصلاً، جمال الجهد وسيل الهدم  
منه القابل

المفعع يوتي همرو المرو

أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي مصري ابن حزم  
الشرقي سنة (٤٤٤) إمام من أئمة علم القرن ١١، وله فيه تصانيف  
كثيرة منها (المفسر)، وهو اليوم أنتم مرجع البحث في  
الفروع السبع، وكتاب «الفتح» أنتم مرجع في رسم القرآن  
وكذا به (والنقط) في نقطه وإشاراته، وكان بعض المستشرقين  
قد شره، وشرب رجسته إلى اللسان الفرنسي، فأجد الأستاذ  
الحسن الشيخ محمد أحمد دجين شره مقابلاً على ثلاث نسخ مطبوعة  
صديقة بعضهم وخاتبه وطسه على ورق جيد جداً، قلنا يطبع على  
مثل كتاب، هذا ملح إلى مقدمه على أعداءه وهي مانع عن الكتاب  
الكتاب مع جودته يقع في الجاهض (لم يجد في السوق من هذا  
الورق وكره كشوفه الكتاب بقرع ورقة غارياً نشرها إلى طبعه  
أخرى، وله يشرها في الرحلة مسطرة أو مختصر.

والأستاذ «رحلات» - وهي كتاب الدراسات الإسلامية  
في دس، وقد نشر كتاباً قيمة منها: «كتاب الفخر في  
الفروان الفخر» - وهو أول من نشره - و«البدع والهي  
مها» لأن وساح وهو أنتم كتاب في موضوعه، و«الحسين  
المرى» وغيرها

وهي تنكم للأستاذ محمد ونجبه للتصنيف هذا فنس إلى  
مدور هذا الكتاب القسم

ع ط ١

لتاريخ - تاريخ فرنسا فرنسا ١

اذاع في الدليل مائة طبعين الآن

أيها الفرنسيون في فرنسا ولها دور، أياهاكم اليوم  
لأوضح لكم الأسباب التي دفعتنا إلى هذه اتفاقية الهدنة الأولى  
مع ألمانيا بعد ثلاثة أيام والثانية مع إيطاليا أمس

إن الأمر الذي يجب التنويه به قبل كل شيء هو الزم المخرج  
الذي سب عليه فرنسا، وحفاظاً على آمالهم بشأن قوانين العسكرية



## خدي مرات

الأستاذ محمد سعيد المريان

واستمع إليها لفتى صلياً في ذلك الوقت بغير حياء  
رأته حواطر عوج وتمايح أو أوشك أن يحبس عليه  
حين قلب عينه بمنزلة الماسين وأحسن في قلبه  
به كالماتحش أن يمر إلى أجهل أن يفي إليه كذا  
ورد الفخر من حلق أصدق النجول ، فأتى عسله على  
وجه الفتي والفتاة جالسين مجتمعين على مائدة من مصاريف  
التي ، وقد سكن كل شيء منهما في حولى ، إلا قليلاً ييب  
وأما كثره

وناب إلى الفتي فنهى حين أدركه صاحبه مصارع أهلها  
وأما ، الله كان موعظاً أن يتور وسحب عزته ، ولكن  
ذكرى أهلها ، وأما ، ووطنه قد دونه إلى رأيه ، فاخت  
من يلى صاحبه ووطنه ، وعقب

« نعم ، ولكن دم آبل في يدية ، ودم أبيك ، وعرف  
طريقى ، فأتيت أن أقتل أو أمتوت ، وسأقتل ،  
أو أمتوت .. ووسط ألى آبل ، وأما ، رابع الرأس غلور  
بأيدى لأهل ووطنى ، من دى .. »

رد ليرال دى جولى على بيانه

قال ليرال دى جولى في إقامه له رماً على بيان المرشال يستان  
« في ساعات النجول والتمسب هذه ، يجب أن يرتفع صوت  
وحد الرد عليك

« لقد خربت فرنسا بلوان الدمى الليكايكية ، فيها كانت  
رمسا لا تحك هذه القوات الليكايكية ، ففتنة من هذه  
« لقد كذب رأس هيتلر الهربية بعد انتهاء الحرب في عام  
١٩١٨ ، وكنت قائماً دائماً حتى سنة ١٩٣٣ ، وكنت وزيراً  
الحربية في عام ١٩٣٥ ، وكنت أكبر شخصيات المسكر  
وسكنت لم حطب أبدأ يدخل الإصلاح اللازم لحد النظام لبال  
إلى بيون اليهودية لم يكن يحط بطل فرعون ، بل أى  
إنسان كان يستطيع عمل هذا إنك رفضت موارد الإمبراطورية  
البريطانية والمساعدة الأميركية الكبيرة ، وقد لعبت لعبة فاشية  
والقلب الأوراني وكأه لم يبق في أيديها أية ورقة فاشية

كبرت فظن من فرنسا القوي من حية أخرى وهي تمس أحنية  
الألمان النشوة وأحبه الرقص الإيطالية !

« ألا إن فرنسا ستبعض حية أخرى في المرة والحسر

« في أسلحتها منسبة إلى أسلحة حلفائها ستعود بقتصر

وسنجد خلق فرنسا .. »

« راجع ! حبيبي ، راجع ! إن العدو لا رحم ،  
ولا يسو ! فلازم بصلك إليه .. احرص على حياتك من أيدي  
« حبيبي ! راجع ! لا ، لا تقتل ولا تدخل يديك أحداً قبل  
أن أرى عينك مصارع أهل وأهل ! راجع ! »

كانت « يدية » تحدث إلى فتاة ردة أسمك يدية ،  
وراء إلى حين عشتين الفصح وفي صوبها نيرة يأس وأسى  
كانت موقدة دمه من يستمع إليها ، من يجب ! ولكن جنود  
الحب الفتي تخرج في صوبها كانت تبت في حشاها الفكرة من الرجا

جهد كبير من أرامينا مؤثراً وتقم ألتها عاهات في شمال بلادنا  
ومعوية من بحيرة جنيت حتى قد تم على طون الساحل من جود ،  
حتى جبال البرية ، ويجب أن تشرح جيوشنا وأن نعلم مدائننا  
ومحيطاتنا وأن يجره أسطولنا من سلاحه في موانئنا ، وسنجره  
التواجد البحري من سلاحنا في البحر الأبيض المتوسط  
أما الشرق فلا يزال سليماً ، فلي يستخدم أحد طائراتنا  
ولا أسطولنا ، ونحن نحفظ الجرحات قدره والبحرية اللازمة  
للمحافظة على النظام في فرنسا ومستعمراتها ، وسنظل ملكوم  
جود ، ومن يدبر شؤون فرنسا إلا الفرنسيون

لقد كنتم على استعداد نواصة القتال - (إن أحم ذلك -  
ولكن الحرب كانت لا محالة خسارة في غرب

لا فظنوا كثيراً من القوة على لا يستطيع أن تتلى  
إلا ما نذك ، انصدوا في قوت الحضر على أسمك وفي السهل  
« الأبناء ، الذين سربهم ! وطننا أن يجره فرنسا ، فأظهرها  
فلم وهي رتب حشمتها وتسل في عدو ، وكرامة ، لقد أتت  
الحربية من الاحتلال فصرحت روح اللذات والظلم ما عليه روح  
الضمعية ، فإن أدمرك قبل كل شيء ، أن يمسوا بأسلامكم  
أما الفرنسيون ، إنكم لظفرون ، وإلى أتم لكم أسمك سوف  
يرون فرنسا جديدة تهت من حواءه إنعامكم



الفرقة في سوء التصرف ، وكان لا بد من العودة ، وأبى العدو  
تفلاؤمت حتى بلغ مبلغه ، وبعد الحلف المسجل بالاسم والكنية  
بطون الأوس أنشأه وحاجم

وسخط طهارت المينس الظاهر ترسل عنها إلى قري القرى  
فدأب من حاجم بها الشهيد ، وليس المقاتل حسب بأسره  
وأحدث به به ، على قاعه كما أحدثت على أبيها وأمهات من قبل

\*\*\*

وي بيت من الشعر إلى جانب الصحراء في صوب الإسكندرية ،  
وأب بقره منذ ثلاث سنين

كفت أبطان يومئذ هناك ، وكان بسب على مقربة ، لها  
تفدو على وتروح كل يوم لها بها بين السور والحب ، طرعا  
لم أكن أعرف شيئا من سبها ، ولم يحدثني أحد بحرفها  
ولها لراحة من كثيرات من الأعراف فخرت حياتها هناك  
وسكن مرآة كان يجرى في غلى مفعولاً عجيباً ، فأكد ألسنها  
شدة من سيد حتى تطبق في خواطر وأسنة لا أجد في نفسي  
جواباً ، فأبها عبي حتى سبب ...

كأن ربها ، وجبها ، وشفتها للظالمين أبدأ على ألسان  
هذه ، تتألم ساعداً برمي إلى أبلغ سائر الوحشة والهاش  
والخرمان ، حتى لا يملك من رباها إلا أن يستمع ويصعب ،  
وكان لها جمل ، وهي عبيها وداعة ، وعلى جنبها طير ، وعلى أبيها  
ما يندوس رباها جاورت الأربعن لذلك كان لها روح القدس وحسنه  
وعمرت خبرها من يد ، فأصعب ، ولها ، ورثت لها

\*\*\*

لقد سمعت بضع عشرة سنة ، منذ تلك الليلة التي جئتها  
واجج ومنى لأسماء يحاول أن يشار لقومه ، ولكنها ما زال يند  
كأنها منه على سيد ، وكأنها كان ما كان منذ أيام ، لم يرد  
سوا الصلح وحركات الجبال ، وعراق الوطن ، إلا وقد لا كراه  
وأجبت من أوسها مكرمة حين جلا من عموها ، وهي  
أبيها ، ولكن عليها بين هناك ، حيث وقعت لأحر مية ثمة  
عبيها وعمران لأسماء ظنهم روح الصحراء في الليل القرا

وشت يد كراه عن الأمل في انتهاء منذ جاسعا لثبات الفلج  
وكونت قسما لقوة بيه ، ثم تخرج ، ولم تنج أحدهم ،

ورج بيب على رجال الصحراء ، هم سوء القصر ، وندمته  
على كنفه ، لم يحل أن ينظر إلى وراء يودع الفتاة التي كان  
كل شيء في ديارها وكانت ، ومنى ليجيب داني الوطن

\*\*\*

كان ذلك منذ بضع عشرة سنة ، حين رحب المندوب القوية  
من مرميها التي ريدت به منذ سنوات على ساحل رفة ،  
تحاول أن تبسط سلطانها على الجنوب كما بسطته على الشمال لتعيد  
ملكها الرومان في جوب الصحراء ، ونفى لها مبعثها من جريد  
الصل و خلال أعمار الزبون

واسطرت بولكن ، أما بعد ، فكانت تلك الحديده والبار  
وي بعد السيف والقص ، وأما الأخرى فكانت تلك الإيمان  
بلد ، والإيمان بالوطن ، وترى القربان بها لها ، وسأل  
الملك وحده المخلن سباه سوداء فوق رموس السكرتير مودارت  
رحى الشون

واتجه لنفي والفتاة من سكرهما وحيد من قد قتلت أبها  
وقد ألد وجهه ، فأقسم من يومئذ سبه وأرم عزمه ...  
.. رطب الفتاة في الحلي تفتخر مآه

\*\*\*

لم يبدأ في تملطه بين جبل الفخاخ للبر أن قد لعب وتملط  
ولكن جرات تحت الفلاح بعض سبها ثم نحت ، ولا تحير  
وقد رجح ، مرارة الشفيرة نفي بها حتى ألوى إلى ظر  
في طريق المراته والسايل والفاضل ، يتربص على حذر ورقية ،  
فأجره ول لا مفعول إلا عزمه عليه وحيرة بين مآفته

وتري أمر لنفي وعز جند ، ووفد إليه الزموس  
أبناء البدو وأبناء الصحراء مدعة لأسماء مطيعة ، وعقدوا له  
لقود ، وحر السور حيرة في حرم سبها إليه ولا حشاشته  
وأبها السور والقوة والبطا

وراء أحيار لنفي إلى قاعه ، عرضت عبيها إلى غباء  
تدعو الله شفعة راجية

وبت لعمري ليد بين الكهوف والوادي طلب أرمه وخلص  
رحمته ، وراحت الجبال خطا الأسماء ومجوس خلال حير ،  
وحط البديرات كلف للبيد في السواقي ، ودمع الكناش  
الكعبة بحسر قري وتطلع الطريق ، وانكشف الغيا ، وشب

وتسبب ما كان من سببه ومن ألبه ، إلا صوره وذكره ،  
وفاهم الصواب ولا تخلق أوله للشباب

\*\*\*

وكانت يفره في مراتب من حزن حظه الإحراق لاوي  
سيرة في الإسكندرية ، تذكر أهلها بأخبار أعيانهم الكناج  
وأشرق الصبح وقد مر الدابة صعد أهلها من رأس التوت  
سحت يفره مناهب وصمت مع الناس تكسب سبيلاً إلى الصناد  
ياوحنا للمكينة بما يطروها من أحدث الالهال

وأحياء السج ، خلقت متاعاً من كاهنها وجلست تسرع  
على حيد الطريق ، حين صارت بها فوج من الحدة لدت مهديا  
نظر

ونظرت ، فمررت ، عيشت ...

وسكن متاعها ثلاثي في سعة فنان وزجة الطريق ، ومضى  
الحسد وصمت مدور في آلام وترك متاعها تفتاده أقدام  
الساج

واخطع بها الطريق فاجلب ولا يلح صوت بل من يسمع ،  
وكأنها كانت تلهي متلهي من الفرح يصد لها منه بضعة مشر  
عاشق من حمر الزمان

وعاش السكون على وجهه جادة لا تكاد تنى حياء لا يرى  
أو تسمع ، نيس في عدى فبا تسي ولا غاية إلى ما تسي  
واجبت يد جدد غسفت في الطريق لا حس ولا حركة  
ولا حياء ، ثم أفاقت لتسال غسب وسأله الناس فلا يجد جواب  
وتناهت عن عيبها ذكراب الناس يوماً يوماً منذ كانت  
على صلات ، ونظرت بحة وبسرة ، ثم انطقت بعد ...

\*\*\*

وعرفت يد لأي أن تقصد ، فسمت في طريق  
والفر في حية الصباغ للشرف على فرقة الصلوعين  
من أمهات الصحراء طمسان لم يفتيا منذ يصح عشرة سنة ،  
أما أحدها فتتالي الأوسين قد كتبت بفتح أسود حائل ،  
وعلمها ثوب أسود صرصر ، وروى على خفتها إقتضاه لم تخرج

عن مثلاً شغلها منه حياء ، وآت الآخ من أجل حياء  
الرجد في حياء عجبته ملومة ، يلبس حة صكرت وعلى حياء  
طروش بدوي غلظت يكسب أديبه ويشتد زوده على حياء  
والب الفتاة راجع

ووصت بقايا وتسايلت رابرة على حياء

وقال الراس لم أكني أغلى يا يفره

وكان الصباغ حياء إلى متصده في صبر الخيرة يصح

ونظر ويصم الصباغ النبطة والرسا

وعلى يفره ثول راجع

وويت راجع على ككتفها وهو يتسم ، وقال لا تخشى بعد  
الهرم شيكاً يا يفره ، لن خزن يد ، لقد ذاب الهوم لقي أرقب  
يا خزن من ريان ، لأنسل الدم بدم ، وأختم ، صود أمراء  
إلى الراس التي أكرهنا على عرايه ، وعمد

وطاقت يفره رأسها من حياء ، واسترجعت أمال حياء  
بها حياء وفتش فتاعا ، وسرعا بأفكارها إلى بعد ، إلى حياء  
كانا يفتيان كل مساء تحت ضوء القمر في خلال التجميل لفتاة  
على حياء من بيوت الحلى ، بكساتيان الحلى وبتاجيان مجوى  
الفتاب ، وأبستم ، وأبستم ..

وعوى فوق البسكرد يذبح فرقة الصلوعين من أمهات  
الصحراء إلى ترسم في القمل ، حب راجع وانفا ومضى إلى  
واجبه ، تيمم ميثاق تقيمان بالحب والحمان ، ولسان كنجاب  
والصوى والصفاء محمد سعيد السراية

### مخرجات الرسالة

تبع مخرجات الرسالة بهذه الآيات

الله الأول في هذه واحدة ، فرت ، و ٢ فرتا من قسمة من  
السود اتاليه وفاتاة وفاربه والفتاة والفتاة والفتاة  
في يفتي

وتلك حسا أجود الفريد وهو حياء فروس في الحائل  
ومعبر فروس في السوعلان وعصرون فريحا في المخرج من كل حياء

# الرسالة

مجلة أسبوعية للثقافة والفنون والعلوم والآداب

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة وصديقتها

ودعس محررها المشغول

جريس الزيت

الطبعة

والترجمة لشايع البهوني وم

طبع - القاهرة

نابليون رقم ١٣٣٩٠

في الألفية سنة

في سنة ١٠

في سنة ١٠

في سنة ١٠

في سنة ١٠

في سنة ١٠

عن العدد الواحد

المجموعات

يتم عليها مع الإفادة

العدد ٣٦٧ : القاهرة في يوم الاثنين ٩ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٩ - الموافق ١٥ نوبه سنة ١٩٤٨ : السنة الثامنة

## لا نخدع أنفسنا حتى نخدعونا

للأستاذ عباس محمود العقاد

لم نخرج أنفسنا حتى خدعنا الأور بون مه فاعلمت  
ثم صعدنا أنفسنا خدعنا ربنا أهل مدية ونا أهل من  
حيال ولنا أهل من ، وأنا أهل روح ولنا أهل مدية ، وأنا  
لذلك نخصون

وأنا مع الذين يقولون : إننا لست أهل عقل ولا أهل من  
ولا أهل مدية ، ولكن من من يقولون : إن هذه الأسماء  
وجب لنا اليأس وسقطنا ما بعدها ، فنصبح أعمى في الروح  
مرد أنا طرأ في لائق ، وصح ما دون في نيل لمرءنا  
مجرد من من ، ونصبح في القاطنة في مائة من نوسفا  
مرد أنا ناسف محزون من العقل أو وانصون منه عند دموع جديب  
لناز جدا أنا لا طامنون ولا ناليون ، ولا روحون  
ولا مدون ، ولا حاليون ولا حليون ، وأنا على مصيب فرد  
من جميع هذه المصائب لا نلتزم الله في إصافنا كثر في عيشنا  
لأن المصائب الإنسانية لا تثنى عدلين صدين ملازمين يلوأحدنا  
حيث حيث الآخر من لآزب . بل قد يستعبد المدلان والبيج  
سجما في كثير من الأحيان ...

## الفهرس

سنة

- ١ ٢١ لا نخرج أنفسنا حتى نخدعونا : الأستاذ جريس الزيت
- ١٦٥٦ أحمد الله في كل شيء : الدكتور زكي جيسري
- ١٦٥٧ التبيد : الأستاذ من البهوني
- ١٥٥٨ هزول البكوجية بين : الأستاذ عبد الحميد عبد الجيد
- ١ ٥ أموك أم الرب : الأستاذ محمود محمد حاسن
- ٦٥٨ العرب في أسبوع : الأستاذ موري الشوي
- ١٦٦٦ نزل المياة [قصيدة] : الأستاذ رجب أبو ماضي
- أمية حزنة : الأستاذ إبراهيم محمد نجا
- ١٦٦٧ قصيدة الرمي : الأديب يدوي سليم
- ٦٦٧ ومعدد ملامح أمية : الأستاذ محمد عبد الحميد
- ٦ في مدينتك جيسري : الأستاذ محمد المسوي
- ١ ٦٦٦ مصطفى الخديج : الأستاذ علي الخطاوي
- عنه حيرة في مخطوطات في : الأستاذ صلاح محمد النور
- لاستيفه الظاهرة : الأستاذ
- قاهل وواو في : الأستاذ
- الأمير لمرور في السيرة : الأستاذ
- ١٦٦٨ مراكب مدينتك : الأستاذ
- عليه المصيبة في تاريخه : الأستاذ
- عند في التاريخ في مدينتك : الأستاذ مصطفى من البهوني
- ١٦٦٩ الأسلام : الأديب أحمد جيسري البهوني
- ١ ٦٦٩ ذكري سيد المصائب : الأستاذ
- ٦٦٩ م. م. م. م. [قصيدة] : الأستاذ
- ٦٦٩ مدينتك : الأستاذ

بجدوى اللادة التي بدأ كلونها ، وكنت من رافضين غلبة المادة  
من الهواء . ومن الخطأ جداً أن نقسم من أوجه الأرض  
حيالين أو طالين  
أحيالين وحالون لأن سبب في عالم ألف بنية وبنية ؟  
ألف بنية وبنية إذن ! عالم مسود ومواتد وكنود وضباب حسان ...  
عالم وانع يسوس راء القيون ودوده الأفرود إلا أنه لا يبال ،  
وليس هذا هو الحال  
بل الحال هو مكره يصح الإنسان في سببها مناع الحيا  
وكنود الأرض وسرج الحيا ،

أو هو مثل أهل لا تعرفه شهر دله ، ولا يوجد ما نفع البصرة ،  
ولا راء في دبران من دواوين ناك القمص التي هي وسوق  
الزريق حيان

وجوده اليه لو يظم سبب الشرف من هذا الحال

\*\*\*

وترب من هذا اعتقاد أننا من الشبهة أهل السبحة والله  
لأننا لا نعرف ولا يجوز ، أو لا يصح اليوم طيلاج الذي نصول  
به وبحود

فإذا يوم كنا نعلمه ، لو يوم كان صلاحنا الذي نصل إليه  
كثيراً والاصر على أعدائنا وعلى القربى المستمعين من جبراته ؟  
كنا تنفي بالسبب كما لم تكن أمة ضد صلاح ، وكنا نحب  
؟ روية ؟ السهم كما يهيون اليوم روية الخفاف

وسل الأروال التي نزل في الخبر بين الفريقين لا نزل من  
الأسوال التي نزلت فيه بين الفريقين . وسل جهودهم فيه لا نزل  
عن جهودنا ، وتمت أمدامهم فيه لا نزل عن نزل أمدامنا ،  
وعلايات البري فصرنا الخديب لا نزل عن ملازمته وسائر المسود  
فلا نصل إنسان حرب كان

ذلك أسبق ميران الفخلاف الإنسانية في كل أمة وفي  
كل أولاد

\*\*\*

وأخرى ما هي نتقد أن نجو يتوقنا من أحلام الأوربيين  
التي أفرجوها علينا لأن أحلامنا نحن طست بنا بحمد الله أحلام  
من افقروا بحسب كفايتهم الفجاءة بها

والتي نحن نحدي أننا نحن ومن طويل قراء في المادة عناجور  
إليها أهد من حاجتنا إلى النقل والتم والمسكة وسائر مستجاب  
وكان مسداً وأني يوم فتنني فيه طوبى للفرق الأكبر  
جمل صدق لرحاوي للصبح المسكين ، وكان - وجه إلى -  
يسألني عاذاً بعد تخرج المحيط الأطلسي أباه لأم المظنة ؟  
فأجيبه : « بالمظنة » . بين بالمظنة لا النقل من التي لم تكن ،  
فالمظنة بعد أن نزع النقل من تركها في الصبح وتركها حديد ،  
لا تتحرك ولا تاتي بالنقل إلا أن تقدم بها مظنة حاضرة لا بالنقل  
النقل ولا تحسن المظنة

والتي كان يسمه وجه الله بسم حبة المظنة إلى كومي .  
كوم بالمظنة وكوم النقل ، نجل إليه أننا نحن الشرقيين قد ظفرا  
بها بكل ما بها من مظنة ووجه وطموح ومنام ، واستطلاع ،  
ولم يكن منها الغربيين غير حصة من مصابيح ومطرق وأوقام ،  
من التي يرجع منها النقل ما يشاء .

\*\*\*

والآن كل من أوروبا تقسها

فصل انشغال أوروبا بالشرق لم يقل أحد من الشرقيين إن  
الشرقيين أهل أحلام وحيالات ، ولأنهم من رجال المظنة  
وغيرهم من رجال النقل والمواقع

ولكن الأوربيين وسعدوا هذه المظنة فافترقوا بها ومضوا  
فيها ، ولا سئل على الأرجح أي من أمة رقة وبنية وما جرى  
بجرائها من النقص والقصور ، وهي كما علم ليست « بالهال »  
في أي حمة من بلاد ونكتها « واقع » مع إلف التمدد كما يقولون  
في لغة القاريون ! أو من أحلام الجائع في سوق الطعام ، لا فرق  
بينها وبين المواقع إلا أن يستطيع الأكل صلاً ، وهو عاجز  
عن الأكل لأن الأكل غير موجود !

فالرجال لا زعم عند الشرقيين هو « واقع نفس » لا يحسب له  
صل الواقع ، ولا يحسب له فصل الحيال

ولو كان حياً لا حلاً لكان ابتكاراً وخلفاً وسباً إلى عالم  
جديد ولم يكن واقعاً في كل شيء إلا في أنه غير موجود

فهم وانهم من مطلق في الواقعية  
وكل الفرق بيننا وبين الأوربيين أن الأوربيين وانهم



في ظهور التكرارات

## أحمد الله إليك !

للككتور ركي مارك

في شهر رولية سنة ١٩٢٨ طلب وأك في باريس خطاباً من الأستاذ الدكتور طه حسين بك جاء به جاره « أحمد الله إليك » ، فالتفت بعض إلى هذه العبارة ، لأنها لم تكن من عبارات المأثورة في رسائله إلى ، ولغت نفسي : من أين وصل هذا التعبير إلى الدكتور طه حسين وهو في هذه الأيام يمشي في جوارحه ؟

ومع أنني بعد التأمل أن الدكتور طه قد يكون مشغولاً بمراجعة بعضه في العبارة ، لأن عبارة « أحمد الله إليك » ذكرت في الرسائل المأثورة عن عصر النهضة وعصر النهضة.

وبعد أن أخرج الدكتور طه كتابه « على هامش العبارة » وسجل فاعدها نسخة مبهمة بباركة كرامة من عبارات الإهداء ، وكنت حينئذ أسير في الصفحة الأدبية بحديقة القلاع ، فراءت أن أبحث عنه إلى قولتي بعناية تحصلهم على إهداء ذلك الكتاب ، تحقيقاً لتعديلي من المؤلفين.

فإذا قلت : قلت : إن الدكتور طه يجب أن يحفظ الإهداء حين يروي في كتابه ، وكتابه الجديد أنكره الجديدة في ترويه ، هو مشغول بمراجعة منذ سنة ١٩٢٨ ، وإن لم يقل ذلك ، فقد كتب إلى خطاباً في شهر رولية من تلك السنة يقول فيه : « أحمد الله إليك » ، وقد فهمت من هذه العبارة أنه كان مقصوداً بدواً من نسخة بالعبارة الجديدة ، وكذلك عرفت أن الناس لم يسمعوا هذه العبارة ، وقد يقوم مقام النهاية عند بعض الإهداءات.

فكتب استقبل الدكتور طه هذا الخبر بطريق الطرب !  
بعض يقول : هذا اقتراح جديد من القراءات ركي مارك في الأسماء والأحاديث ، وليس من المؤلفين أن يكتب إليه خطاباً القول فيه « أحمد الله إليك » ، وهي ليست من عبارات هذا الجيل ، ولتبقى بعد ذلك ، فبعد استغرابه من العبارة التي سبقت إليه ، طلب ، إنها حق ؟ فقال : إنها من المتعديلات !

وسمعت أيضاً من ذلك الخطاب ، فلم تعد إليه لأقولك يا كاتب أسرم في العبارة ، والحمد لله فقلني من أحوال إلى أحوال ، وشرحت ما كتب أسرم عليه من رسائل الأعداء والأصدقاء ، وعرفت كل مكتبي بكتب والإحلال ، فلم يبق أسلم في التوسعة إلى من الخطاب للفتوة.

ثم أحببت أن أبحث في مقالات ومؤلفات من أصدقاء وقتي حين وجة الدكتور طه حسين ، فكان إذا سئل عن بعض تلك الأتية أجاب بأنها اقتراح من روح « أحمد الله إليك » !  
ومع ذلك لم يصعب لمطابقة سباده الأستاذ المجلد الدكتور العمودي بك في بني نسخة مهداة إليه من كتاب « الأسماء والأحاديث » ، فوجد الدكتور طه بك هناك ، وسألني العمودي بك عن بعض أسرار الكتاب ، فقلت : فيه أسرار قد بدأ الدكتور طه ولم بشرها ، ففكرت في النهاية عنه على نحو ما كنت أسمع أطلالون مع سقراط.

والطلب للخطوط في هذه العبارة لم ينجح الدكتور طه من أن يكون لا بد أن يكون حراماً من طراز « أحمد الله إليك » ، وسألني العمودي بك عن القصة فأجبت في كتاب صادر مراراً من الدور في جدد جديد مع الدكتور طه حسين ، فقال وهو يهيم بحسب أن يكون الخطاب صحيحاً ما دمت بحسب هذه البلاغ طلب وإن وجب أسلم للطلب !

فقال الدكتور طه : إن وجده سيكون بخطك ؟  
طلب ، وإن كان بخط « ربيع » ؟  
فقال : هذا مستحيل !  
قلت : وهل هناك مانع من أن أحمد الله إلى ؟  
فقال : أنا أحمد الله في كل وقت ، ولكن لا أذكر أني جدد ذلك !

ثم انصرفت وقد اطمأن أن حضروا هذا القول إلى أن أزيد على الناس حين أهداه

\*\*\*

أن ذلك الخطاب ؟ وأن أنا من سنة ١٩٢٨ وقد شرمي وحريته ، واخترت من يد إلى يد ، وبنيت أودان مئات الرمان !  
أنا أصبح للتدور بأن أسلم إلى ذلك الخطاب ليرى الدكتور طه حين أتى ، أزيد طه !



عليه سنة ١٩٣٧ وقد نزلنا أحراراً بأحوال ؟ ومن ذا الذي لا يجسر بأية الطرق لتقصيها ؟

أنا خير ودية ، وإن صنع الدهر ما صنع ، فكيف أنت ؟ ومن صور لياقنا بطائع الأتري في باريس ؟ ومن صور سيرتنا الأولى ، سيرة الأطفال الذين يمشون ويخيمون في اللحظة الواحدة عشر مبيت ؟

حديثي من أردت إليك أصداغ الحرية وسما أصداغ ظلي ، القصب القصب أهد منك درس لثقة بالثوب ، ثم يربط بك غير الاسم على حسن الثقة بالثوب ؟

كنت سميت أني أخذت العوس من طنة ، وكذلك يتم من يأخذ عروس من الأختال ؟

ولكن أين خطاب الدكتور طه حسين ؟ وأين صورة واحد لك إليك ؟

إن أسفاري في قبعت من هذا الخطاب مطول ، وقد لا أصل إليه أبداً ، وما مهمة القلم بترجيم شكركم بدموع ، وما القناعة في ذبج هذا الدكتور إلى حسابي تحت نصيحتي منذ أحوام حوال ؟ وهل أهدر على سبب الأموات من الكروان ؟ تلك مسخرة صحت لسم الأبناء ولي سود ، طبع الدكتور طه إلى اقتربت عليه ونهس في أبي كعب عده ، خشي من الخطأ بته أن أعيب أني كنت من الهاديين

ولكن ما هذه الخريطة ؟ ولأني سب حظها في أودان ؟

في خريطة الخيرة بير لاند في باريس

فكيف حرمت تلك القبرة وكيف احتفظت بالخريطة فظلت

من باريس إلى مصر الجديدة بظف ورفق لأرجع إلى عرس صديقي حين أريد ؟

كنت في درس الحسوة توتلا ، أستاذ الأديب الأثري والسوريون ، وكانت جروس هذا الرجل تستهوي كل الاسمواة فقد كانت تظن إلى آخذ من الفكر لا أصل إلى منها في صبه رجل حوله ، في عروس هذا الرجل حيرت سيدة ألمانيا لم تكن مع زوجها في وفاق ، وكانت ما حدثت من شواهد يرين ، وكانت صلاحها ونجاحها كنهه بأنها على صلة وثيقة بشايطين قصر الجليل ، ويظهر أن الزوجية تده لا يستريح إليه بعض

هذا النوع من الجنس لطيف

ولم تكن القاصرة بد من رجل تفكر فيه بطة زكوبها

القنب فبه ، فيها الفرنسية إلى أن أذن أطلع الأذن

فترحب بالتياب الأفياء والسكوة ، وكذلك أحب

في أذن مكات هي أصعب وأخطر من سيرة الرسل

كعب أصعب أن لنسية من الكبار ، وأن لمصع شريك

لقدنك في الإيم ، ولكني سميت الأديب مع الفرح ، لأن تلك

فكيفية انت كسنت إلى أذن في لغة فرنسية مطعولة ، وأنا أجد

العين في اللغة الفرنسية إذا صدر عن الأناهيث اللامح ، وهل

في الدنيا لند أهل وأصعب من لغة باريس حين تمسها ظبه

من رلين ؟

وانت في تلك الأيام أني كنت مشغول الفكر والقلم

بجوس طوفت من القراءه الفتيان منهم القريد في ميسيه ،

وقد كنت في نارج حواء طريف من التوقات الجهاد ،

عشتي القس بأن أسمع إلى غير ميسيه مع تلك الأناهيث

الحسنة ، لأنني خلوا القيد في وجب ذلك لا القيد

وكذلك مضيت إلى منيرة بير لاند في صبح يوم مطير

لا أدمج عيونه الخليل غير ما في قلوبها من صفاء

وأسمع طيوب فندم إليها خريطة القبرة ثلاثة مركاب ،

ولم يكن بد من الامعاء بالخريطة ، لأن تلك القبرة بها أوز

من القمار ، ولني فصل إلى غير ميسيه بتر دليل

ومذا تولى الخريطة ؟

إيا لاسم غير أسماء القراء والكاتب والهادين ،

وهي أسماء مطعولة ، فإن أسماء الجيولين والقسرين جنة

القبرة فنهيد ؟

أولئك انهم صعدوا عومهم في صندوق ثم يتحدث عنهم

عاهر ولا كاتب ولا خطيب

أولئك أنوام كانوا أخصراً في بناء الخريطة الفرنسية ،

ولم كانوا من سمر القبطات ، فكيف سبهم الناس ثم لم يمتد لهم

في الخريطة مكان ؟

تلك خطوط من يسطون وهم صامتون ، وقد يكون فيهم

من أدى لوطه خسة عسية ، وقد يكون فيهم من حفظ العهد



لأحواله الشاقين ، وقد يكون مهم من شرب من دهن الوجود  
أكثر مما شرب كبار الشعراء .

وبدأ في اللغات حتى انتهت زعمتي مرأت عيني مغرورة فحين  
بجميع ، ورأيت لا أظن الجيوب من غوط المرق والدموع

وسويت الوجنة جسرًا إلى ما سويت إليه جصري مرأتني  
أشد في لوحة رفعت فوقها هذه العبارة الصارخة

فرمضان الذي ١٩٠١ France | Souvenirs

وهي عبارة مسطوية فوق حجر رجل استشهد في الدفاع من  
الفرنسيين أهم حرب السبعين

فكانت وماذا يهلك من هذه العبارة ؟

فاجئت : أعني أن أوجه مثل هذه العبارة إلى وطني  
وكنت في سجنه ذلك اليوم نقيب من مصر خطايا يشهد

بأن وطني لا يحفظ الجبل ، هو ذلك الخطيب ؟

هو خطيب ؟ فخرج يهين عني هذا الخليل

وفي طريقنا إلى غير مدينة مصرية ، يقرب حوله أسوار من  
الأبرار ، فاحسنت وحققت جميع الإصر الذي تساقط على الأرض

وخطرت مررت أحد الخراس راقب من جسد ، ثم انقضت  
كالمحقة باني مما تجتهد بها ، فطاعت ، هذه أوهام

دوابل أصنافها الموصف ، فاعترض الماروس وهو كحليل  
بالجمل والكسوف ؟

ثم دنا يد لأي إلى غير مدينة ومجاورة خلال القاهرة  
وهو كحل لا نطق مغرب وجهه بأنه كان نهر الثمانين في باريس

أنا عمرة الصمصاف التي أوسى القاهر بأن نهر من بجانب  
نهره فقد رأيت في صورة التوت

ثم قسما بلية اليوم في موني ما كتيب حرق القصور لأفكره  
حين استبح الفرس بما يكتب فوق القمار المصرية ، وهو مفلل

لم أكتبه بعد ، وقد كل في إلى حين ردت مقابر الكرخ  
ومطار يندد

والكتاب قد تمجيد فكر في الموسوع التراث من السنين

\*\*\*

أين خطاب الدكتور طه ١٩٠١ أين ؟

ويكن ما للوجوب القهر من على خطاب صديقي لم تصح لي

صداقه غير عمرة أعود كتاب أنصر من ؟  
ولذا سمي من أن يبرق أنه لم أجدت ؟

ولم ينس له كراهي في غير أطلال ؟  
فما لمجد من جدي ، لأنه لم يبرق من مراني كيب

يكون صدق الإلقاء  
هذا الصديقي صديقي جدي ، لأنني خلعت عنه خدوا صليبا ،

وأنا أخير أمداني كما أنجز أمداني ، ويكن أن خطاب ؟  
عنه أروى وأوروى وأوروى ، هذه كتاب من الرسائل التي

تهدد بالي كنت على صلات مع أرواح جديتها دما أطراف  
الجنة والكتاب

ربما ألقى سود أبيض ؟ متى سنة ١٩٠١

ثم نشاء الأندلس أن أجد خطاب للشود ، ويحيط ؟  
الذي صلو من ألقم وكثروا في الحقوق من الجاهل للعصر

نشاء الأندلس أن أجد الخطاب الذي يكون  
أحمد الله إليك على ما ألب منه من رما للإقامة في باريس ،

وأعني لك المزيد من هذا الرما ، كما أعني أن ننسج بأفك  
في فرنسا إلى أبعد ما يمكن ، وتقبل من السبعة ومن محبة

خالصا وشكرا جدي ؟

وبدريخ الخطاب ٢٦ جولة سنة ١٩٢٨

وقد أبعثت حين وجدت ؟ محبة خالصا ، من عند  
من ؟ ومحق ؟ لاس الدكتور ، إلا أن يكون طارجه صيف ؟

ثم سفا ؟  
ثم لغا ، الإندلس أن أجد خطابا الدكتور طه كنه إلى من

الإسكندرية ، وفيه يقول  
أصديقي البربر الدكتور ركي بديك

أنا تدين لك بشكر كثير : فقد قرأت كتابك وكتبت  
المعمر من الذين قصصات يرسنوا إلى . وست ألقى كتب

أشكر لك كتابك بصفة ابن حنون ، وأنا مقتنع بما بين  
ويج نفسي بأنها لا تفصح هذه الصاية . ومع ذلك فاستدري

د اللطم ، منه اليوم لأن أبا مكثب لأنك أنت الذي سبكيه  
لا لأن أبا موسوعة . وكل ما أرجوه . أنه أن تصبر في مكثبه

من غير الصاغة النفسية ، لا من الإلقاء والمودة الذي يصدق



## البلهيد

للأستاذ حسن السديقي

لأمر شكيب أرسلان كتاب تم وضعه حديثاً من حقوق وجهه تذكراً لصفاته أريج صفته . وقد حفل بالطريف من المبررات والخليل من الموضوعات ، كأدوية كثيرة من غلات البحرية التي خرجها المحدث ، وأدوية منها من أصولها الكونية ، في العصر الحديث . فكان كتاباً مراداً في ذلك ككتل ما يبرهنه الأمير من أبحاث وشؤون ، ولا سيما ما كان منها متعلقاً بالعلم الإسلامي والعربي في بقاع الأرض .

وسألني مسرة من هذا الكتاب القيم مبعوث برامته حناي نقل ما تجود به قريح الأمير وسيل به قلبه الكريم . وفي مند القيا ومع شغف بفتح أفكاره ، واستنبط أفكاره ، واختارها وأعادها نه عندي منزلة من أحب ثوبها الاحترام .

وبذا أورد نظري في محتات هذا الكتاب استوفيت مراد وهو يثرون بين سحنة البحري التي وصف بها إخوان كسري ، وبين سنها خوق التي يدرسه بها ، عند مور البحري .

قد سقاني ولم يصره أو فنو ث على الصكرين شرفه حتى من عدم غول في عجم أنشأوا المجلد أو حاجة نفس وولعاً لها أجيست سروراً . وأزواجاً للشرب للتجسي أوعت في أوجاج من كل قلب فهي عبوية إلى كل نفس ووجعت أوت كسري أرو . رسائله والبلهيد أنس . كل الأمير : ما عرفت إلى الآن إلى معنى « البلهيد » الذي هو لغة غربي ما يظهر .

هذا وأبنت ذلك بعثت وأكبرت ذلك الأمير وطعته من أن يوحدها من هذا المجلد . ولا سيما بعد أن وضعه البحري في مكان لا يحصل لياً ولا إلهاماً . فليجترى يذهب به حيله إلى أن كسري يطليه الطر والبلهيد بؤانه يسره لرحم . إذن قاله كان من علماء كسري غوي الطريف والفريد . ومن الذين يهجون بحال الشراية ، ويشتبون عاقل للناصة بأموالهم مسممة ، وأحاطهم القده . قالهيد على حد ، كان الذي

الخاص لكسري ، والطرب للفرد في عجل شرا .  
وقد أذكر هذا أن التفتيح التفتيح في كسري .  
قال قسود في رسله إلى الأمل ، وصف بها الشراية .  
سلياً إلى أن قال بها .

لا يحسن مراب المجلد تفتيحها . ولا المصنع غير رأ ولا مدد .  
ثم قال على عفا طبت بقوله : إن عبيد كسري .  
الشهود . كان من خصائص كسري أرو أن الناس لم يروا أحداً في رايه عط أمه منه غلة ولا أتم أرواً ولا أوفر جسانه ولا أروح جلا منه . فكان لا يجهل إلا مره شبر . وكان في الأروا ككسري في الناس ، يصر به لثقل في عظم كنان وكرم الخلق وجع شرائط القوي . ولا مات عبيد لم يجر أمه على سبه إلى كسري ، فضمن صاحب القوي « قالهيد » لثقل ملاء وساء أن يرض لأوور موت شبر .  
فقال : وهو يفتيه بجعله « شبر لا يس ولا يري ولا ينام » .

قال أرو : « غدا مات إذن » .

فقال قالهيد : « من تلك صفة » .

وليس من شك في أن « البلهيد » في باب البحري هو نفسه « قالهيد » في رواية التفتيح ، ومنه يجب تصحيح رواة التفتيح بقول البحري . والظاهر أن التفتيح قال روايته من كتاب أحمل فيه الناس به السخ والتعريب والتعريب ، ولم يضمن لهذا الشيخ ولم يشكك بمحيي صبه . ولم يكن لغرضه من شأنه ، ولا خفاء أن التفتيح من اللغة الفارسية والعربية والعربية وغيرها من اللغات القديمة طالبا وسوا « قاء » في مكان « قاء » ، كما عكموا ذلك . وكثيراً ما أنجموا القاء وأعدوا القاء ، وعكنا في القاء من الحروف .

وهذا كثير فاصوبه وصل إليها من آخر السند .

على أني لم أورد ذلك عند الأمير أو القوي من حال مرته ورايح هذا ، حيناً ما لم يخطر في رايه ، وإنما أودت للإباء إلى شيء لا أشك في أنه مر كثيراً بالأمير أثناء مطالعته ولكنه سها منه عند إرويه بيت البحري . والكمال لله وحده .

حسن السديقي

## الفروق السيكولوجية

### بين الأجسام البشرية

للأستاذ عبد العزيز عبد المجيد

مرحباً في المقال السابق نظره، معمم الأسرة البشرية إلى  
أجسام ولحمية، وللمعرات الجسمانية العامة لكل منها، وظناً  
إن وجود هذه الفروق الجسمانية بين الأجسام لا يستلزم بالضرورة  
وجود فروق عقلية بينها، وقد يخالفني أناس في نسبة ذلك،  
ويختلفون في الميدان الجسمانية الجسمانية بأن يكون أحدهم ربيعاً  
والآخر أوروبا (عولاً).

والفارق والواقع يقيناً أن التفاوت الجسمانية لا توجد إلا بين  
جوانب مشتركة تحكم الطبيعة أو الأحياء، فأمريكا حيط من  
كل الأجسام، وأما المصري فارتدت عنها أجسام غريبة  
ومصر غزاهم الحبشوس والفرس والإغريق والرومان والعرب  
والترك والمصريون، ولتزوجت هذه العنصر ظليلاً أو كثيراً بدم  
الكان الأسويين، وإذا، فله أخص إلى حد ما حواس الأجسام  
الغريبة الرئيسية، ويميد العنصر العنصر يحمل قسمة العنصر العنصر  
على أساس الجسمانية، أقيم إلا بين بعض الجماعات التي لا يزال  
يحفظ بقاؤها نسبياً كعروج أسويكا والمثود المجر

سرس الأسماء وقد وردت بإيجاز لموسوع الفروق الانسانية  
بين الأجسام في كتابه، «دراسة الجاهلية العلمية»، وكان في  
كل ما كتبه عن هذا الموضوع حريصاً حريصاً على الدقة والصدق  
وعو يحدنا أن نحارب «أفريت» في ولاية «أستلوما»  
بأمريكا الحديثة على تلاميذ الفلاس الأوية الزمية بعض المدن  
الصغيرة، وكان هؤلاء التلاميذ يتفنون ثلاثة أنواع جسمانية وهي  
عنود حر حطس، وأمريكيون حطس، وحيط من الصين  
المندى الاسر والأمريكي، وقد أختبر ذلك ثلاثة تلاميذ عبيد من  
النوع الأول، وأربعة من النوع الثاني، وثلاثة من النوع  
الثالث، واحصت في صمد العنصر «لقديس الجسمانية»

group tests فكانت النتيجة ما يأتي

العنود الحر الحطس

الأمريكيون الحطس

الحطس منها

والظاهر في هذه النتيجة يرى أن نسبة ذكاء العنود الحر  
الحطس أقل بكثير من نسبة ذكاء الأمريكيون الحطس، الذين  
يتفنون سريعاً من الأجسام الأوربية أو اللبس القوقازي كما يرى  
أيضاً أن نسبة ذكاء الحطس من الجسمانية هي نسبة وسط بين  
العنصرين السابقين، فإذا عدنا أن الهيئة المصرية لمزلاء التلاميذ  
واحدة جز أن تنصبت أن هذا الفرق في معنى الذكاء بين  
العنود الحر و بين الأمريكيون الحطس إنما يرى الفرق الحطس،  
والأساطير تقول في حيلة «على أنه يجب أن تذكر في نفس  
أبوت أن هذه القاييس إنما تناسب ثقافة التلاميذ الأمريكيون  
الحطس، ولذلك فالمثود المجر يحدونها أهمية عليهم هذا الاختلاف  
الحطس أكثر تأمراً بالثقافة الأمريكية من العنود المجر، وليس  
حتى هذه النتيجة أن كل فرد من أفراد العنود الحر أقل ذكاء من  
كل أمريكي، فالنتيجة تشير إلى التوسط فقط، وعلى حد ما  
يوجد من بين العنود الحر الحطس من هو أكثر ذكاء من  
الأمريكيون الحطس

وتجاء بجانب أسويكا على بعض الأطفال المروج في جنوب  
الولايات المتحدة وأسفرت عن أن متوسط نسبة ذكائهم هو ٧٥  
وفي مدينة ميشيغان في شمال الولايات المتحدة أسويكا بجانب أسويكا  
على بعض الأطفال المروج، وكان متوسط نسبة ذكائهم يتعدى ٨٥  
ولمعا الفرق بين نسبة ذكاء المروج في الجنوب والمروج في الشمال  
معدلاً فإن مروج الشمال أسويكا من المروج سكان جنوب الولايات  
المتحدة وإنما عاجزو إلى الشمال لأنهم أكثر طموحاً وأقوى  
استعداداً على التفكير باختلاف هيبس من المروج الذين أرادوا  
الإقامة في الجنوب وهذا يدل على أنهم أدرك من المروج القويين،  
وهو ما أظهره التجارب من زيادة نسبة ذكائهم، ونمود  
فهم الأستاذ وودوث يلقى على نتيجة هذه التجارب بقوله،  
«إن ذلك ليس الواسع في نسبة ذكاء الأطفال المروج يمكن  
أن يرى إلى اللبس، أو إلى بعضهم القومية الأولى غير القسمة،  
أو إلى خطأ الاختبارات صمد، ولم يصل حتى الآن إلى رأى

( نسبة إلى الأمة ) يحمل منها طاراً حياً جديدة ، كما بدأ ، وإيطاليا ، وفرنسا ، وألمانيا ، واصلوا ، **« هوبنكا »** هوبنكا ، الأمم ، إنما هو وفق التطور كما نظريته وسكوتها الخمس ، ولأن هذه الأمم استمرت على ما كن عليه الآن بسط الآلاف من المليون من غير استراج بأي عنصر آخر من الخارج فتكون من كل منها جنس جديد <sup>(١)</sup> .

ولا يريد أن تعرض هنا للفروق الجنسية بين الأمم لأنا موضوع بطول شرحه من غير معنى ، ولأنها تستدعي دراسة كل أمة بوحدة سياسية على انفراد ، وسرعة التغيرات الجنسية والمصير التي تتأثر بها ، وإنما يهنا أن يذكر بعض المتغيرات التي أحرب لمرة للفروق الكاثية بين بعض الأمم . وهنا يحسب أن أشهر مؤكداً أن نتائج هذه المتغيرات نسب هائلة أو طامة لأنها زالت في مرحلة التطورات ، وهناك سموم كثيرة يحسب دون الوصول إلى النتائج النهائية ، منها عدم وجود « ميقات » مثله تماماً صحيحاً لأنفراد الأمم التي خرس ذكاتها ، ومنها عدم وجود الاختلافات التي تلام في لها ووسمها طفيف الأمم الثلاثة . وما يلى نتائج المتغيرات أجريت في أمريكا في مقابلة معاشوسر على أطفال والنواب ، والجزم من أم أوروبية خنقة ، وقد هاجرو إلى أمريكا طلباً للرزق . وفي مثل على متوسط نسبة الذكاء لأطفال كل أمة

| أطفال آيرون من السويد | متوسط نسبة الذكاء |
|-----------------------|-------------------|
| ١                     | ١٠٦               |
| ٢                     | ١٠١               |
| ٣                     | ٩٩                |
| ٤                     | ٩٨                |
| ٥                     | ٩٧                |
| ٦                     | ٩٦                |
| ٧                     | ٩٠                |
| ٨                     | ٨٨                |
| ٩                     | ٨٦                |
| ١٠                    | ٨٥                |
| ١١                    | ٨٣                |

(١) مجلة ١٠١ من كتاب Individual Differences, by Freness

حازم وهو نسب إلى كاه إلى واحد بيده من هذه العوامل الثلاثة . تطورت كلمة « الجنسية » حتى أصبحت تشمل في الوقت الحاضر - كما في جوائز السر مثلاً - معنى الجنسية إلى الوطن السياسي الذي ينتمي إليه الفرد ، أو ما يقابل للكلمة الفرنسية Nationalité . وهذه الكلمة مأخوذة من كلمة Nation بمعنى أمة أو جماعة سياسية خاصة لتنظيم حكم واحد مقرر ، على حين أن كلمة « الجنسية » القرية مأخوذة من « جنس » التي يقابلها في الفرنسية la race . ومن هذه للتيرة يظهر الفاصل في استعمال كلمة « الجنسية » بالمعنى السياسي في اللغة القرية ، ودفة استعمال كلمة Nationalité أو ما ينسبها في الذات الأوروبية . وسيل سبب حد التماثل في استعمال كلمة « الجنسية » هو أن الأمل أن الأمة أو الوحدة السياسية إنما كانت تتكون من أفراد ينسحب إلى جنس واحد ، فأطلق العام وهو الجنس على الخاص وهو الأمة مجازاً . ولأنه عند تتكون الأمة من عدة أجناس مختلفة كما ذكرنا ذهب علماء النفس حلوا أبعد من بحث الفروق السيكولوجية بين الأجناس البشرية الرئيسية ، فقد وأرو أن الأمة الواحد - ولو أنها تتكون من أجناس مختلفة - قد تعمل طاماً خاصاً يجرها من غيرها جسدياً وذهنياً وحقيقياً . ذلك لأن واحد الأمة السياسية إنما طالت طلباً للذة ، ويستقر السكان ، وتقر القادرون عليهم من الأمم الأخرى ، ويربطهم لنة واحدة ، وثقافة واحدة ، وحسوا الظروف متفردة ، فإن هؤلاء السكان يختل الأجناس - كما في سمر وأسبانيا مثلاً - يمزج بعضهم ببعض الفروع تتصلط لها ، ويتكون من أساسها للديانة ومع جديد new nations . ومع جديد ، نتيجة هذا الاختلاط للسفر الكثير الذي قد يفتب فيه جنس خاص وبسود . وهذا تتأثر الأمة - مجرد الزمن وتعالق أجهالها - بخواص جسمية وعقلية وعقلية قد تختلف من حواس غيرها من الأمم وتختلف أيضاً من حواسها من قبل هذه الامتزاج والانضمام الجنسي . وقد حدث هذا الاختلاط الجنسي والامتزاج بالمعنى في كل الوحدات السياسية والأمم التي على ظهر البسيطة الآن . ولكنها من غير استثناء نتيجة لامتزاج عناصر جسمية مختلفة . وكل وسطها تكاد تصل إلى الرقة التي تدور بها بمحاضات أسيئة



أنبأها في جسم أوطافها ، وشحن جسمهم هوس المصوبة التي  
أسبغت في الشرق فأنبتت لهم على أوطافهم مصوبة حمراء  
عنه ، لا يلبثها إلا على ركد ولا يمتثلها إلا عتقا وبطحا ومروءة  
إن رؤوسا من الناس في هذا الشرق قد طالت لهم أدمج  
حين أصعب عليهم الحياة ، فاحموا على الرأى العلم مختلف كالمسحوق  
ومرغوم ما ضاعوا بما ضاعوا كما ضاعوا ، لم يلبث لهم إلا ذلك  
العلم الرميل الذي يفسده من عذبة الشرق ، وله المصداق طابو  
الخاص لا يفسدهم ، فاستقيموا في غير روح ، وعبدا في غير طوى ،  
ومحمدا في أن يكون سلطانهم في الأرض كسلطان الله في السماء  
يصور ما يشاء ويست ، حرك في الأرض ولست كهلرا ، فأنهم الله  
أن يؤمكون ؟

إن الشرق لا يزل ولا يلبث إلا من قبل أدهم عدهم  
القيادة الأولى في الحياة الاستوائية للحياة ، ضلت هذه  
الحياة على أن تشرق في الشرق فتوقا عند انسلخت من حرجها  
واعلمت طفا آخر ، وتلوها أبتت من حلاتها وصفت جلاني  
آخر ، وبعد الطول للرحمة والقلب الرسكة استطاع الاستمرار  
أن يجد للشرق طريقا محفونا بالكنية والصلال والنسود ،  
يتمسكه من الصراط المسمى الذي يفضي به إلى بيوع الفتوة  
التي يتطهر به من شرور الناس وأباطيل الفاسد ، حيثك من  
سلطان روحه ما يستطيع به أن يهدم الأسدين التي سررت عليه ،  
ويجتاز الخلق التي حسم حوله

لقد انتهت سؤالا ، الفت حين استحكم لهم أمر الناس تشطرو  
عليهم الرأى وأسبابه ، فلو بسوا ، آرائهم على الشرق بها من  
الاضلال لا يصر به ذو حنين إلا سوادا يمتلئ إلى مسجين  
ولأنه لا يذوق فاصموا به كل ملة مهلكة من قلب اللامس  
إيمانه ، وبعد ذا الفرية موجا على موجة ، خلا كتب الله أن يدع  
مكر هؤلاء بقوم جردوا أنفسهم لشيء ، وأو أن يفسدوا الناس  
لهذا من فتنوا يفرمون به إلى التليس عليهم بما حدوا من  
المدودة ، وما حيزر عليه من حق الرأى ، وما أحسنوا من حيلة  
الغفل بالقول الذي يفضي من لبت إلى غرورة القلوب ، حتى  
إذا استوى في سماء الف الإحصاء ، واحولها من أوجها ،  
ثم انفضى بها اقتضاس المصربة على حيلة الرجح في حشيم الناس ،

## أخوك أم الدثب ... ؟

الأستاذ محمود محمد شاكر

—————

أجل ! هذا هو العالم للزور الذي خلق غير الحق بدينه ،  
وأنت عليها تاء الأم على وبراها ، وحسن طلب من محسن العلم  
منوك كذا في الطاووس ، وأوار حطب داسي للند والندل والعود  
من طر الشبهوات والفتن ، وأعطاه البقرة الحلب التي توجد  
في كل شيء عينا جديدا يسهل على الفيل إيلسا صبرا يسهل  
من سبيل الحق ، ويصح في المرة خلاوة نكرو ولفوة نكرو ، ثم زود  
فأهل الله الحقة لثانيه ديبا يسهل في فقه الرأى فاعه هذه  
ثم علا جبل النفس ظلال أحوالها جهك يصور من فلت الحياة  
كثايبها إن كان لأمو ، الفس كفاف

هذا العالم للزور يفت اليوم في فتنين الخطا لقتال في سبيل  
الأمو ، قتال والفتن والفساد للفساد ، وفي هذا القتال تكشف  
من أسرار حقيقة هذه الدنيا ، وحيلة أمرانها التي جعلت لها  
وحسن إياها ، وحقيقة الروح التي يفاضل بها الأجاج الإصاى  
التي يوشى به هذه الدنيا الآووية التي تذكر من الحياة وتعرف  
وحتى تضاعف إسقاط ما أسكرت وإقرار ما عرفت

وفي كل يوم تجد أحداث الحرب ، وتجد هذه الأسباب  
لقرات الوحشة للسرعة وحيا بأصابع الاقتراض ، وفي كل يوم  
يجمع لرحس من خاله ذلك الغفل التام الذي يساهبه ، ويجمع  
بشائه على قريبه بدل ذلك أنه هو الوحى ، قلوب الحقة ،  
وخرقة الحقة ، وسدانة الحقة ، وأوبه الحقة ، وهذه الحقة  
هو لا يملك من مكنه في مثل السمر إذا أحد لم يرض بالكتاب  
صالح طاق ، لا حقا حتى يظن ، هذا الصراط ما يفضيه أويوه  
لو يقدحه ، وهو لا يرى في ذلك حكمة ، ولا يكتفه شرب

وكان كذاب السوء لما رأى دما ، يصاحبه يوما أهل على الفم  
وتجيب ما - نحن للفرع - أن نصنع أحيانا من الفطر  
إلى هذه الدنيا التي أحسب سهر من قصب الدافع وهذه الفتائل  
وذلول الغرب ، وأن نعلم من مستقبل أياها ، وألا نصنع  
هذه الدنيا غمكا فباخذ منها ودهج ، ونعرف سوء ما نركت

وقد أليت اليوم على الشرق أليمٌ تنظرون من الأعداء على أن تسل إلى قيادة مدبته الجديدة بعد طوس الأيتلاء وجاء المبرمان ، ودامت مع هذه الأيام من كُنْشَى أن تطرب أوتة بأمره حتى لا يقوم شيء هو قائمٌ ، ولا يبقى من أعلام الناس إلا آثار الخراج التي تلب شوارعها على ما مضى وأكنت لا يستطيع هذا كل ذلك ، فإن الحكمة والحرم والمجد أن يمر الخليل من طيب ، وأن يفتار لا تغسل من اليد ، وأن يبل من أمر القيادة من هو حق صاحبها والقائم عليها والمحسن لنفسها وتبنيها وسببها ، إلا انتفعت من أيتها حبال المجد والكرام ، فانتشر على وجوهه وتفرق ، وكان ما كان لم يكن ، وكان الفرصة قد عرست لنا فتدعى في طويتا بعد ذلك حصر ، لا تزال تفرح بالكرى

إن أكثر هؤلاء الذين وصفنا قد وجدهم يحسون أنهم يتناولون منة أخرى للوقوف في منعة الطلائع الشرقية ، ورواها - من أهل ذلك - أن يمسحوا الرأي الطم على بعض أحواله وعلى طائفة من أعراسه ، ليستمر لهم ذلك المكان الذي حازوه من قبل ، وليكونوا في الشرق الجبهة ما كانوا في ألبه الملائكة ، هم يسون له ما لا يشعرون فيه بأنهم ، ويحدوه حديث من حب لن حب ، وهم كانوا على أبادا عليه ، إذ انصدوا صبح أحماد الآتم من أحمادهم وآواتهم ، وهم كانوا عليه حرماء إذ زعموا من يده سلاح القتال في سبيل حربه ومستغلا وأحمره بمسانده التي ورثها وحسبها ، وحمل الحيل بعد حين في تشبها له منية المآثر من بين الخلب

بني اليوم أولئك يترك الشرق مناه في الأيدي التي ليست به وصوت ، ولا هو يوم القهوان في القليل لأنه قليل ، ولا هو يوم إسماعيل العن بن يمتل ظفر بحسن الفتي ، ولكنه اليوم الذي يفتت فيه من كل صلاة وجهت ، ومن كل مبرق الضع متصرف للصحة ، ومن كل سبب من أسباب التدمير فكذا فعل ذلك ، وأعطى كل ذي حق حقه ، ولما فاز المبرمون ، وخلص له المخلصون واستعان بحربه اختلاره على إثره الناس في مواضعهم وعمل صرائهم ، ويومئذ يجد القوة على النزاع حربه من أهل الناسين ، ويصوب مباد الطريق إلى القاه التي ينظر إليها كأنه وأهوائه نظرة القابل لا نظرة المظلم التتميل

وأمر ما يختلف هو ما أول هؤلاء من الناس والذين هم من الجاهة ، وأنهم قد أحكموا معرفة الأسباب التي بها يتحكم بأيدي الناس ويقتولهم ، وأنهم قد آووا نصيباً من الفتنة بحسبهم على ما يترفعهم أو يردم ، وأن الناس انفسع إقبالاً ما انفسوا وحسباً إليه ، وأن الهبة التي تأتي مع المروب ومعد في أديب ، يدع الناس جري عرى يطمون في كل شيء ، فتشك بطلون به ، فإذا لم يأت من الآن في جد من الأمه ، ولم يصرف جهودها إلى احتياط لا يصلح في كل شيء ، فإذا من أن تفعل الهارب بعد من فقدت الناس عنها حماية معذلة كالظلام للسمت ، ويومئذ ردد على أقدامهم حصى مثلاً كلسوا ما حاربوا من ومن ، وتصبح الفرصة السعيدة ونحن عرى في بحر ظلم قد روح عنا شاطئه بعد المرو

فلما لأن أن تن بانحسار ما هي فتنة ، لأن الفتنة الناس هي جيش لغره ، وأن فتنة كل فتنة في أصحاب الرأي ومن يترسون للأمة عليه ، لأن فتنة في هؤلاء هو حرس المرو ، وأن فتنة في مطاردة للبلال والبيت ، لأن هذه الفتنة هي سلاح الناس وسلاح المرو ، فإذا غلب طغت التهور في شيء من تلك ، غابا فترة كدغى منها على للشرق حية أخرى سلالات وفلان كقطع البين القتل ، وصغر أمه عن حل أعباء المسيرة الجديده التي اختارها الله منها أخرى ففعل حبها والقيام بها ، فإذا من أنبت بعض الشرق بسببه ودأبه كل بركة وكل غرام ، فتارة أن تترك الصوامع عليه من حيث غلبت

ليس في الشرق نومي ضارع نك القوي المائدة التي سببت من الحيد والشار وأسرار الكون ، وليس به ذلك الذي غي الاستبداد والمحرور والسياسة ، وليس به ذلك الجمهور العظيم من البشر ليدل لإيجاد القوة في كل شيء ، لاستخلاص المنافع من كل شيء ، وسكن هذا الشرق لا يزال يحتفظ بأهله حرة فصيح كل هذه الأنحاء سلطان الذي يتال التمر ما ما أولي ولم يفرق ، وثقة في قوة الروح ، وقوة الخلق ، وقوة الاستمرار إلى النهاية مصدرة لا دلاً ، وإيماناً لا حياءاً ، وأسماء لا خلة

فلما أن صرف صانعيها في لا تلتها ، وأن تن حبا ما عليها من حيث الجبال فتدعى التي رأيت عليه فكتبت في لزماناً



# الحرب في أسبوع

للأستاذ فوزي الشوي

سكران المخابرات العربية

سألت بعض القراء من أهل من مدي للتعبير الذي حل بالحرب العسكرية منذ تسليم فرنسا ، وهو مصعب تسليمها إنجلترا أم يخطو ؟ ، ودعنا على هذا السؤال بنعم ولا ، فهذا التسليم بصحها وخيوطها ، كما رعت عليه نتائج لما خطورتها . بيد ما كانت بهذه الحرب وهي معركة رية وانها لم تروى ، ببقية الاحتلال ألمانيا السريع ، لم يبق تسليم فرنسا من مجال يؤدي إلى هذا القصر ، وربما فذلك يرى بعض العسكريين أن الحرب قد تكون مبهمة ومنه إلى عدة سنوات

أما الأسباب التي يستندون إليها لإثبات الحرب على أولئك ستكون القوات البرية ، ثم بعد من ملة بالبرية بين قوات إنجلترا وموت القوات في أوروبا ، فلا توجد منطقة متجزة يملكونها جميع وتقرر النصر والمزيمة ، فإن السلاح الجوي وحده

طوال ، حتى أصبحنا ألمانيا وفلاس يضل

إن الفروق إذا خاص من ثمر التغيرات العالمية على سلمه ، وإنما هي مصطلحان لروح الصامية التي لا تدل ، وهذا معج التهج لا يهيب ، إذ بدأ من أن بحور من القوة ما يصارع قوة المدينة الأوربية لها السكة ، وأن يجعل في هذه القوة من النظام لروح السيل ما يرد كل ثلاثة ويقتلها كل حديان ، وروح الإنسانية عرجات في طريقها إلى السماء . وهذه الأيام ، عهد كثيرة لن يعبء ، فإن حقائق المدينة الأوربية لتعمل كلها في هذه الرحلة العظيمة التي روح العالم ساعة بعد ساعة

ولكن حيث أن قس ، وعليها أن نقول ، فإذا وصفت الله أسباب تلك ، فإن غيرك أنت على طول عباد وبراكادون وصل استجابة العمل وسياطة القصر عليه ، وعلى الآلة دون الحجة ، من القصر الصغير يكثر على القصر حتى يؤذي النمر ، ومن استعان بأسباب ملهى أجهن ، ولا يملك الناس إلا من حية أو سحر

محمد محمد محمد

بعض كنهلاً باحتلال البلاد ، وتقصيرها عن إخماد الروح القوية في الشعوب ، وعلى جميع المواقف المطروحة التي ينبغي ان يوضح

أما المصالح مورد دولي الموزع ، كما يتضح لنا إطلاقة من الحرب ، مما سيظهرن الآن على جميع الحدود أو ما من خطافية وندائهم ، وسحب هذه الموارد ليس من الامور القوية الموارد بلان أوروبا حكيمة ، وهذه البلدان أكبر مصانع العالم ، وسعها لرحمة ، هو ما يأتها إلى بعض الموارد الأوربية التي تستورد من أمريكا أو من المصنوعات كالقطن والظاظ والنفوس وغيرها من اللباد التي يعمل في صناعة الطائرات والآلات

مروحة قوتها ألمانيا

وإذا كان احتواء البلدان الحرب من الحرب الحالية بطلي الحرب ، فإنه قد نرى من كثر إنجلترا لو لا تصليان به وحصل حصناً مهما ، فإن استمداد ألمانيا لقي ويلوي مستند لم يسي العالم أن رأى شيئاً له ، حتى تكثر يحدث به سم تارة الخفاء ، أعظم بأنهم سمعت حادثة ومن حتى حث إنجلترا أن جزيرة لا تستطيع ألمانيا أن تفتل إليها هذه اللدات جعل عملها غلوهب اغلال بين ومر على إنجلترا الاصطدام بنفط ألمانيا القوية ، وأنما لما يدبرها شيكاً متيقاً ، كما أنما لها الفرصة من الزمن له يستطيع أن يمد ما يضارب ويخونها

حكم سلم فرنسا على قوات ألمانيا الغربية بالقوم ، ولم يكن في إلا القوة الغربية ، وهي تكون القوة الجوية البريطانية من القوة الجوية ، ولستكنا في الوقت نفسه نتعب أصعب من القوة الجوية البريطانية إذا نظرنا إلى مجال كل من القوتين ومدى تأثيرهما

ونستخلص هذه النتيجة من ثلاثة مواصل

١ - اتساع دعة الأراضي التي يحتلها الألمان

٢ - صير دولة الجزر البريطانية

٣ - استمداد إنجلترا للدفاع الجوي

فإذا اتساع دعة الأراضي التي يحتلها الألمان ، نستطيع إدراكه من نظرة واحدة نلقها على خريطة أوروبا مدى الساحة المظلمة التي يسيطر الالان قدعها ، وصير فرنسا التي يتافع منها الإنجليز . وبما يلي بيان تقريبي لمساحات هذه الأراضي التي يحكمها ألمانيا العسكرية المصانع



## في التسعرات

## في التلغراف

وحسرت الممثلة في التسعرات الفرنسية القنات لتتاج  
في روس والمراثر ، فإن وجودها كان مملًا له أثره في القتال  
في بيما ، لأن كات سطر القنات الإيطالية هناك إلى القتال  
في جبهتين ، تتقاتل من القنات الفرنسية ، ومن القنات  
القنات البريطانية ، ولكنها الآن تستطيع أن توجه وجودها  
إلى البدين الشرق وحده ، وأدى تسليم قوات سودا وديان إلى  
عند تلك البلاد ، فالتفت ركها وخرقوا على استقلالها ، وهي بشرى  
حسنة للأطوار الشرقية ، أما في القنات الفرنسية فقد وصلت  
القنات الفرنسية وجه القتال ، ولقد القنات أورد ، فإن جيوش  
في الدخول البحري التسلل بالهبة

وبما أنه بموجب الهدنة أن الأسطول البحري الفرنسي سيخبر  
بين شينج ، فإن أن يضم إلى الأسطول البريطاني في كفاحه  
وإما أن يرفقه ، وقد تحقق ما نبيًا برفقه ، عند ما حوصر قاذ  
الأسطول الفرنسي القنات البريطانية وسب الوحدات الإنجليزية  
ببرها إلى ناهضت جسي طله ودميت طله أخرى حتى أصبح  
استعدادهم مضمرا ، إذا فخر لها أن تقع في أيدي الأعداء

## موقفه حازم

وأجيب العالم بحرم الحكومة البريطانية في عهد للوقت ،  
لأنه يجب بحسرها حرمها دولتي القنات من أسطول بحري كبير  
بحق في استعدادهم وعند طله الأسطول الإيطالي ، فلو وضع هذا  
الأسطول في يد هتلر وموسوليني لعدا لا يجترأ كثيرا من القنات  
سواء في البحر الأبيض أو في الصحرات ، إذ يستغل طله في أعمال  
الفرنسية ، ولا جيرة بما وعد به من عدم استهدافه ، بأنهم يدعيان  
بريد الآن إلى إعلان الحرب على إنجلترا مستغلين ضعف وراة جان  
ولا ترى بالسط مدى التهديد الذي يوجهه النازيون إلى قاذ  
الفرنسيين ، ولا مدى الوعود للمسولة التي يمنحهم بها ، ولكنه  
عما لا شك فيه أن الوزارة الفرنسية واثقة تحت ضغط شديد  
بقدرة حرة التفكير والتمسك ، وبالحال إلى الألمان يهدون الفرنسيين  
بصف حد كامة إذ لم يقد المدة تنهقا وقفا ، إذا لم يحسم  
الفرنسيون لجميع طلباتهم ، ومنزل هذه القويحية ليس جيدة  
عن الألمان

كعنا في معالنا للامس في حركة الروحها في هدمها ،  
واستعجبا منها أن روسيا تتبع سياسة خاصة لا تتواءم معها  
دولتي القنات ولا بالحفاء ، مستغلة الظروف المالية ، وأخرجت  
في سياسها إلى الاستيلاء على تدول أوروبا ، وتكونت سكرتير  
الحكماء ، فالروسيا مشتركة في اللزامة لحيثاورية عن جدول  
البحرطرية ، ولكنه اشتراك ظاهري كما يبدو لنا ، فالفرص  
منه حصولها من أعدائها على حساب غيرها ، دون أن تكلف  
عنها حصار حرية ، ولدتهم حتى الآن كما هي نصف اللزامة  
ولم يجر بين القناتين خلاف كبير أو حارس في الصلح ، وعما  
شعر بأن محققين مؤامريهم على وشك أن يفضل ، لأن فرنسا  
عندما يستلأنها على يسارها وسيل بكونها مصالح دولتي القنات  
في القلقان ، فإن للدي التي بعد الروسيا لا يمكن أن يكون داخل  
نطاق اللزامة ، فالتسليم به بتجاه تسليم دولتي القنات الروسية  
القنات التي يخالفها في اليادي والمصالح ، ولقي طالا متروها  
بأنهيج القنات

## في أمصاره المباركة

وخط القنات يخط في موقفه في القنات السياسية ، وسكر  
سودت رومانيا الأجداد أوتنه ، وأكثرت لنا أن علاقاتها بها  
ليس صافية ، وأن حركاتها ليست متشقا طلبها كما يتوهم البعض ،  
بعد استيلائها على مداخلتي يساريا وبالحال بكونها يداع أن  
وربها عهد تشكيلها وأن جسي أعدائها من حرب المرس  
العديد ، وهو حزب القنات الليدي واليهول ، ثم بين أيديها  
أنها أرمي في أحضان ألمانيا

وليس لهذا القنات إلا تغيير واحد ، وهو أن رومانيا طلب  
حاجه ألمانيا من فرنسا ، فليست يساريا وبكونها إذن عا كل  
ما توبه الروسيا ، بل إن رومانيا تقدر بأن جبة الروسيا لم تفرغ  
حتى من وراء شواطئها الساحلية ومطابع يتروك ، وإنما عيب  
الانها شرط احتاجه نبي تنيل ليكا فقلت موقفه مدمرته الروسيا ،  
ولوح عا بأن مدرسي محققين مطالعها ، وسلي ذلك الميمر  
جود كبير من الزوار ، المكنة الميمر  
تربى القنات  
بكلوروس في القنات

## تفاريق الحياة

للأستاذ إيليا أبو ماضي

إذا جذمت جوريت على الضمير بالشار  
وإن أحببت عبرت من الجدة والجار  
وبن غسيت أو رافعت في القنادي أو المدر  
وبن الظلمة الأكمل منه نفس والهدى  
وبن نسكر لكي تنسى هموماً خافت أوفار  
حسرت الدين والدنيا ولم ترحم سوى المبر  
وبن قلت يندب فاكين أورار ماورار  
وبن الثوب أشهى لي يند لم أنس أوطار  
وأنسعت إلى الصيب أو ظم أو النار  
سكني تخرج من دها دورج غيو أحرار  
هذا المنكر الأعظم في سر وجمار  
بدر قاصب ومث كالنفس جفاً غير محار  
ربي أبو ماضي

## أغنية حزينة !

[ تهمة إلى شاعر الحب والمجد من محمد ]

للأستاذ إبراهيم محمد عجا

دنا الليل ، وما الليل سوى أطراف آلامي  
دنا الليل ، وما الليل سوى أشباح ألامي  
دنا الليل ، وما الليل سوى بآسي وأوهامي

نهاني حزنه اليأس وهما انومي كآسي  
وهي منه يا غصي ولا يهيك ولا تآسي  
يا بوي بوي بوي بوي

دعوت الآب يا لولي غابطت كآلتي  
ورب زنادي قلاني وهيمت جرماني  
وأتمعت بحر الوحشة المرصاد كآلتي  
واطلقت باني لروح الشياح حيلاني

انفسع أبها الليل صدوي شعري وانومي  
انفسع أب الليل سكوي واربعاني  
انفسع في عيراني نهاول للتمسكت  
شكوت إليك يا بوي فأنسدت شكائتي  
صدت أهل النفس ، قم نفع صلاتي

نهاني حزنه اليأس وهما انومي كآسي  
وهي منه يا غصي ولا يهيك ولا تآسي  
يا بوي بوي بوي بوي

دعوت نعب والأحلام في بستان ألامي  
وقب الليل أرويه ناء سحاني الغامي  
وأصرفت عضفه عرت على القينلر أنصبي  
ولقت « إذا أتى الضجر بقود منه بسان  
سألني الحقل - والفرد - برف برعنه القاني  
فلا أنفس الضجر يهيم بفرده الحامي  
رأيت للشوك في حقل عائل أسهم الرمي  
صدت سكروني قلاني بقلب حائر داني  
أوضح لمن حرمانني ، وأحزاني ، وأسفاني

نهاني حزنه اليأس وهما انومي كآسي  
وهي منه يا غصي ولا يهيك ولا تآسي  
يا بوي بوي بوي بوي

أرغمهم لهم يا

## هكذا الدهر...

للأستاذ بدوي حديدان

لح تني يا شكي الاليت قد صرح رومي  
جنت القسمة لي روحي وقد ألتك ونصبي  
ومثك النفس سيدي مثلاً قد كان غصبي  
فانه من عيل أن يذكرك الصيب بأرومي  
كل من طال به القيسش فلا بد سيدي  
رسمي في إثر أنيري لاحدو إثر بيبي  
مدره حجابي

ولكن السيرة دور يوسف لم تعلم من كان رجلاً الله  
يصنعها وسلامه يدي

السيرة عالم رشدي

يحيى ، كليبوترا ، وموريس ، النسر الصغير ،

قاعة الكسبا ، محب ، وإشيل

كل هذه أدور أعظمها قاطعة رضى حياة ، جمع أنى أستطيع  
أن أراهم بكل (المحاضر) التي من أنى لم عدوا من أسرار هذه  
الأحوار إلا أسير الإحداك ، ولم نتر جملتها الضحية إلا أمون الإلزام  
حكيت إذن كانت عبيد قاطعة رضى هذه الأحوال ، وكيف  
كانت ومن بها الخوفين الكبير أ

إنها كانت مجيد وكانت توفى ، لأنها كانت تصور وكانت  
نفس ، ولأنها كانت تنى عيناك عاذج لهذه التخصيب التي  
كانت تنلها ، فكان ملجأ السيم جديا إلى أمدق المنهج  
مشاهدة هذه التخصيب ، فكانت تنل كابر كانت وأنى  
القواتى تنل

ولكنها على البوام كانت تنفذ روحها إلى أرواح طلابها ،  
فإنها الشخصية السرحية التي كانت قاطعة رضى كشمها ،  
لا يزال بها من قاطعة رضى نفسها ، حركات بخرية عدي ،  
وإشارات بلدية ليدية ، وسيدات وسكرات سرها عن في مصر  
وي هذه الأيام وليكني لا أعلن أن كليبوترا ، وموريس ،  
وييل ، وميرمن من طلاب قاطعة رضى قد عرهم

ولاشي هذا القيد من قاطعة رضى وعنها حين ظهرت  
في ظم طريقة ، فقد أخرجت في هذا الترم دور طاعة لخمرة البرية  
فانظقت في التفتير على أساس من سعيها وعلى عون من ذكائها  
ورامها ، فقامت بها بسمة إلى يسر وكنتل لها التناج على  
هو متان واقع

الموسم بوزم موسى

صديقة صديقتها الأسر انتمائاً كجوا ، وتعرف لظهوره المازن  
بحلال القيد على محبة على ماضيا  
وكاتبه فستت ما سكنيه من مد كراتها لا حطر ما يمكن  
أن يكتب به الرز ، وسرست فيه غفلا بهرب أضعف الكتب



مواهب وكراهر

## ... وعندنا فنانات أيضاً

للأستاذ عزيز أحمد فهمي

السيرة دور يوسف

جاء عليها يوم كانت فيه الفتاة الأولى في مصر ، وجاء عليها  
يوم بعد ذلك كانت فيه الصحابة الأولى في مصر ، وهي لا تزال  
إلى اليوم تحتل مكانها للصوص في عالم الصحافة

أظهر ما بها طيبة قلب ، حتى لمعنها الإنسان بلقاء ، وهي  
بعد الفرق للويل التي انصمت فيه جن أهل الفن والصحافة ،  
وما أمراك ما أهل الفن والصحافة ، وما موسم وما دعاظم ،  
مع طول ما جريت هؤلاء وتلعت حشرهم وقرو حشرهم ،  
فأنا لا تزال إلى اليوم على استعداد لأن رجب بكل من قل لها  
« إن سيم » ، ويكل من قل لها « إن صادق » ، على شرط  
ألا يقول لها هذا نصرياً ، فإذ لو فعل ذلك فشكت فيه

تصور إنها الفضة ، فتراها انطلقت إليك بروحها كلما غير  
منصطة وغير متريفة ، فلماذا كنت ابن حلال قدأرت هذه البراءة  
ومنت لمارجعايك أما الجاحلون فيضدهونها ويحسون من  
سوف الرزق والشهرة ، حتى إذا غلبوا هروجا ، وربما آجوها  
وحي لا تزال صابرة سلمة لنية ، وأن يسلمها من كل كرب  
ومن كل مائة

أنفادت منذ سنوات صحيفة يومية تناولت إلى مقام الأعرام  
وقد صنعت مصحفاً هذه الأزمة كانت مستعكة في البلد ،  
فكانت من أقوى الأسباب التي حطمت هذه الأزمة ، ولكن  
هذه الأزمة كانت العامل القوي الوحيد الذي حطم صحيفة  
دور يوسف

من العرض لما مع أن أهمها سرور ، وخطرها غامر ،  
وتأثيرها ينفذ ، وعلاجها أمر تقتصر إليه بثبات القلب وغيرها  
من البينات اختصاراً مضمناً صريحاً ، ومع هذا نحن نكافى بها على  
قوة ما يترتب عليها

فإن لم يكن إلا نسبة سرور موسى غير ملكا من فعل الجماعة  
الأولية التي دلتها إلى سلامة هذا الموضوع ، وإجمالاً ما قد بشأ  
من ذلك من سخط القول لكفاحها عند آخر ، فإن هذا الموضوع  
لم يهرش في حق اليوم في مصر من الكتاب القاصر من وجل

#### السيرة مربية مصابي

لما أقمنا لا أدرى كم يجهد أصحابها - حاول أن أتولوا  
بها مزاراً ، مكنت أنماك آما من حسي ببل أن يصعدك لدى  
كفت أمتنع هذه الأبقالية منه

ولكن طبيعة صبرت على هذه الأبقالية ، واعتادها الجمهور  
سها وأصبحت لها ألفة وعلاقة

في مدينة مديرة تحسب حسب وترتيبها على الأسباب ،  
ونأخذ منها بطريرك ، وهي التي تسمح برؤوس القبل  
وهي أيضاً مديرة صاحبة حكمة ، أرادت الزيادة أن تمنحها  
من أغنية لا وطني يا حبيب ، فسمكت وقال : يا مننت  
هذه الأغنية عندى فسميتها الشعب في العزل واليهود لأنها  
« نصيدة القوي » . ٤٩

في هذا التفسير نسوة من مير شك ، وفيه نظرة للشعب ، ولكن  
بديهة على أي حال صدقت ، فالأغنية راجت رواجاً لم ترج منه  
أغنية أخرى منذ « يا عزيزي » و « زوروى كل سنة مرة »

#### السيرة مربية خال

كانت وهي في مرفقة ومببس كالمصودة ، وربما كان لتعالها  
بالفرقة القومية من القرائن التي عرفت عروها القوي ، حتى تشمر  
اليوم بأنها مرفقة حكومة ، تلعب مرسا آخر كل شهر ، فهي  
لا تحاول الاسرودة من الإجابة في عملها ، وإنما تنضت إلى  
الاسرودة من دواهي راجح

لا ريب في أن استعملوها القوي جرب ، ولكن هذا القوي

سجدها في الفرقة القومية ، إن القبل في هذه الفرقة من كل  
بسط حبيب ، فكل دوايه خرج ، وكل خرج يستل من الشعب  
والثلاث من برى صلاحهم لروايتهم ولدورهم ، وأخيراً ما سهر  
الفرجين في الفرقة القومية بالناظر والملايين والإقامة أما أرواح  
الأشعاص التي يظهرهم على المسرح فأسير يتركه الفرجين  
للمتلين ، والمثلون أنفسهم يحسون من الفرجين هذا ، والفرجين  
أنفسهم راثنون عن أنفسهم في هذا ، وكل هذا الأساس فإن  
عنه نغمة مثل روحية طرد سيقف تقديراً على هذه الفرقة التي  
أنبت إليها وقتاً طويلاً فرقة ومببس حيث كان الأساقا يوسف  
وهي بطريرك ، وإخلاء لفرقة ونفسه كل ما بلغ من تدهور والملايين  
ويوسف وهي - على الأقل - أكبر سناً من الفرجين  
في الفرقة القومية وأغلبهم تلاميذ

#### السيرة مربية حائط

أنت السيدة بيضة حائط ، وحديقة الكبرى  
موسيقية كأنها ، وسكنها ليست حنة ، لا أصرف من  
أجلها اليوم شيئاً ، ولكن أذكر في « ناعمو أوديهال »  
وصحة هذه حشرى سنة تقريباً ، وكنت أسمع وأنا سبر  
محسن له على عروها راجحاً ، وحائلاً ووداعة  
ولا أزال أترجم به ، الحسن إلى اليوم كما كنت نفسي إلى  
ذلك اليوم

#### السيرة مربية حائط

هي أيضاً موسيقية محازقة وموسيقية عذبي أحسن تخبها  
هذا قطعة منها « أنت » أمود بلد من الآلام التي تتدق بها  
مقوية ذات آمال غنية هيمنة ، ولكن هناك بلقاء عديداً  
يحول بينها وبين تحقيق هذه الآمال ، إن هي تحبها فقد يسيل  
عليها جداً أن تحصل في نهاية القرائن .

فك أنها لا تنسى في أي لحظة من اللحظات أن ألبها  
كلها دواي ، وأنها بذلك من طبقة غير طبقة هؤلاء اللذين  
وهؤلاء اللذين ، وهؤلاء اللذين وهؤلاء اللذين

الأسرة فرودوسي

فيها ميل خاص إلى الروح والفن والحب ، الحب الكلي  
إذا كان طبعاً في أوجها لها ، ولتكتب به على أي حال  
أن يكون في طليعة مجالات الحكومة ، وأنشأ كلاً  
ولم تبق لها فرصة للتخصص

السيرة رمسيس شرق

لم يسع لها حباً في هذه الأيام ، ولست أدري أي من  
ولا ماذا يصنع ، ولكن لا أفسى أنها كانت « لولوجيت »  
المصرية الوحيدة المقيمة في القاهرة ، التي كانت ترحل حوافها  
وحركاتها وإشغالاتها على المسرح أحياناً ، سيرة ذلك مما تخفي  
أند التعبير وأفسى : كما كانت الروحانية لتظل حورية  
لم ترق كثيراً في حبها من التسمية للخدمة ، لأنها غدا  
كانت تعتمد على نفسها وحدها كانت تعتمد على الله في حياتها  
حياتها يوم كانت « بولانة » في مراكش قدر في القضاء فخرت  
لكن القلة في إحصاءها كارتة أقل ما فيها من شرح مصطلح النظام  
ومكسر المصراع

هي

التي ربت أذن ، وعين ، وقلبي ، وقلبي ، وقلبي ، وقلبي  
وقلبي تحت روضي وقلبي  
والق لعلني من قاطبة بيت حواء وآدم التي أحسنني يد  
ما أحسنني أي من قبل ..

وقلبي وقلبي ، وحسنني ، وقلبي ، وقلبي ، وقلبي ، وقلبي  
وأحسني ، وأروني وأعلمني ، وأعلمني وأعلمني ، وقلبي  
وقلبي ..

سأبأن أن تقرأ القاعة من السردانية التي نعت في بيت  
المنصورة نفس

ولما جيت من طه الزما والمرح

ولكن ... من لقي سحرهم لها هذا ؟ وكيف سحرهم لها هذا ؟

هروبهم لهم

ومكره الأرستقراطية عند كريمة بتعليم الفن ودمه  
في أي نص منها تأمل في الفن ومنها يمكن منها

السيرة رمسيس مصري

وعند لم يكن أوجها « بلقاء » ولا غير ذلك من حق الألقاب ،  
ودع عند نص تحت أن تظهر بمظهر الأرستقراطية ، ومع من  
منها دائماً أن يتوهم في أنها أرستقراطية وقد تأثر كثير من  
من الناس بهذه الملاحظة وأكاد من بينهم ، وكانت تبهج هذا التأثير  
عند أن حبيب أرستقراطية حقاً أو مربة من الأرستقراطية  
فكرت منها وتكرت من قبل

أقول عدا ، وأقول أفسى إلى جانبه إلى كثيراً ما كنت  
أفسى عند طليعة وآه أشاهد ربي في تحليها فكنت أفسى  
وأحب بها

بالحا كانت تريد أن تهباً من حبة الجلود التي معها إلى  
« بأنها كتمالهم بأن يكونوا من صانعي المظلمة

الأسرة اسمهم

بأن لم يكن فيها أحدها الأستاذ غريد الأرض ، وإلزام بدأ  
منه اليوم بالحب من مفعول بردي هو أعباء ، بأنها بعد ثلاثة  
أعوام لأربعة على الأكثر ستحول إلى بنته « ميكانيكية »  
بمعناها الناس بأنهم يبدأ عليهم مصرفة عنها ومما تنبه ...  
كل من في الدنيا يدين « الفركا » و « المصاحف » إلا الذين

السيرة رمسيس

في القاعة والأفسى المدان أرواح في « كلى فرانكيس »  
وعلى الزم من أنها حسن وكذا طويلاً على المسرح المصري فاني  
لا أزال أظفر لها دوراً يشبه ويشبه معها الذين يتوهم بها  
ولهم من عاية ، وفي الله الأمل

أظنها في الفترة القومية ، وأظنها عند كذا لا تزال  
منجورة - ولكن أين تذهب ، وفي أي فترة أخرى تسجل ،  
وحمل المسرح كما يعرف -

من الطير والحيوان ، إذ هو لا يقترب إلا خوفاً ولا يشد  
(لا متوجساً)

ولم يمت في تلك الحقبة التي ألبس إلهي جفاتي  
أوروبا المأداة للترفيه الأملان التي يغفل عنها القمار حتى

دون خرقة ، وتصبب فيها التركبات من كائنات قديمة قديمة  
عشيت تلك الطبيعة ، فلما المكلف التي ألبس ألبس تكون في  
حديقة مائة بين المطلقين من الإنسان والحيوان مبرمة ،  
ولما ألقا أسود بين الفلوات يحمل من الحديقة سمينة أخرى  
لنوح عليه السلام ، وندفت نظري عند جرح شعرة أطفال دون  
البشرة « ومنقلب » في أبل الشجرة ، والمصطبب حيوان  
حيث الروح ، وتلك بالإحسان والحقبة ، سكن قبلك الريح  
كقبلك عليه ، وقد طواه طفل بالاسم الذي آثر به فأحس  
في الحال أنه ليس بالبناء ، فذهب من فرع إلى فرع ، ووقف  
عند مفتون ليد ، قد إليه الطفل يد بالبناء في ربح ، فتناول  
« المستعجب » حاجته منه وارثه - وجفت خلفه كسويته  
بني - جيد ، وتناوب ككفك بلم جيد ، فألقا المستعجب مقلب  
على دابة ، مؤخر مهتة ، والأطفال بين حاسك وبافل ومصعب  
« والمستعجب » في تلك الأسرة الشجرة أيتها الدال للفرز

ولقد حطرت بل فكرة التحدث إلى المستعجب ما دام من سحابة  
الحسن هذا القدر غارلت أن أختل بأخ - بعيداً من مجمع الأطفال  
إذ كنت قد صيبت غنومهم من كدم ، وإلى إل ذلك لا أبحاثي  
أن يدكروا هذه الفنون ، فكان أن تفتت سحابة غمره إلى  
ذخيرة فتطلع إلى ولم يرد إذ كانت يدي خالية مما يطلع فيه ،  
وانطلق تسودح طيهب للذائل من غوري

والصاخر طيبة ألهمته في تلك الحديقة بعيد القارة ، وكثير  
من الناس يطردون الحقائق العامة وهي مبرانياتهم رصود محرم  
الطير والحيوان - الملب دائماً على آكهم لا يهترو ، ولكن  
يلج الطير عليه فيقتله غير حيل ، وله قيت غير بعيد مصغوراً  
بأنما على فرع شجرة ، لما إن اقترب منه حار سليل بسطاً  
يده بالنمر القيسر حتى يبط على يده ويقتط الملب في لمح البصر  
ثم يلوذ الجثوم ، ويأود تلك الكرة ويودعها المسخور ، حتى إذا  
سرجت يد البار من عند المساودة وهي خالية إذا بالمسخور يهل



تأملات

## في مملكة الحيوان للأستاذ محمود المصطفى

في إحدى المسج التي كان خلو النحن فيها ظاهرة قوية  
في الضروب ، وإشفاق ظاهرة يبدو على الحكومت ، وهي  
كانت بها الطبيعة آتية ، وكانت الناس من مجموعها آتية  
مستئين - في إحدى حانة المسج دوت أوروبا ، وأوروبا كدوتها  
بها القنات ، ومنصرمة إلى التبعيد ، والطبيعة بأمة طلة بعض  
عليها بالمب وأرعر على جوانبها الأمان ، فلم يرعني شيء كالآفة  
القائمة بين حيوان والإنسان تطلباً رده للترفيه السمة ،  
ولا يغفل إلا يغفل

وقد كان بين وبين الطير والحيوان حديث ما أهدى ،  
فلم يكن في غير ما يخص الطبيعة من شجرة والحيوان من سلة  
والطير والحيوان أحب الرقن إلى الإنسان هذا أمره الرقن ،  
بما أحدث لسه ، وأق على حوده ، وأطوح لإرادته ، ما ظم  
كل شيء يجرى معها على سجيته

لم أقتد إليها كما صل للناظر حورن ، فأنتم عليها القتب  
والآجهم ، فأ، أهرق بالخطود من ألا أتب عند حد - بل إلى  
حول أن أجبس بها وأنا آمن ، وما عديا الطبيعة عديا الأذى  
وعلى في غير جفاتي المليون يشد لره مثل عشا القاء ،  
وإله لينة البس ، وحرمة لنظر والفرس ، وسادة للتصميل  
لا تحب الحياة

وقد كنت أعتني حديقة الحقبة فيها مضي من الزمان ، فلما  
الظاهرة التي تستعرض ألباء من بينه الالتقاء إلى ملاقات المثلوق  
الطائر ، بالمثلوق الجيس على انعطاف وتخط ، اسطفا من الأود  
الذين لا يرون من سيطرة الطير والحيوان كل في نفسه ، ويحفظ



والحيوانات جميعاً حيية إلى ، لأن كل حيوان من هذه  
 صفة لم تنف على جميع الإنسان الذي يستند عليه البرهان  
 الزهر الطير ، وصفة القذأجل الحيوان طراً ، لأن كل  
 تحصيله هذه ، ولأنها تدر على اتصال ، ولأن كل حركة من  
 حركاتها حسية هي طرفه كثير . وهذه القضية التي  
 تحتها الإنسان لأنه يوجب منها الشر ولأنها هي بعينه تدر على  
 وقد لا يكون أحد من الإنسان ولا أخوه ، وهذا متعاضد لما  
 هو المتعلق فيه هذه القضية من طير وحيوان ونأه على الوحد  
 التي يفسر إليها ، والجواب الذي تظنره من أنها التقادير غير  
 الجواب الذي أعده لك ، وليس يكون عند الروحانيين  
 في حرمها سائر الخلافات هو التي يحس بها عطفنا وإلا لنا الذي  
 لا يحد زعم الخلافات الإنسان المتعلق القليل في حرمه ؛ وإنه  
 ليقول إن الإنسان يفسر أحد الإنسان في صفة الموضع المحروبة  
 حين يمتنع به سمية إلى عالمي " فتر أن متعاضد به في الشر

إن الذي لهو جسد من الروح ويخرج دائماً لأنه كثيراً  
 ما يفسر من حسية حساسة للحيوان في حالات كثيرة . فند  
 بره بصر من اللاطفة فلا يمتنع إلا عكس ما يفسر أن تفسر  
 اللاطفة ، وكذلك جعل الإنسان حين يصرف عن حرمه ويصير  
 صوره أقل يفسر هو أيضاً برهاناً بالبرهنة على كونه والمصلحة  
 الزينة على حسه وأحياناً بالمشكلة الكلية ؛ فالحيوان والإنسان  
 في هذا سواء وإن دخلنا في التطور وطريقه الأمان أو إن دخلنا  
 خلق أب السرك . فالمر والأسد والسنور تقدم في أسبابها  
 ملائمة صفة دمية ؛ والإنسان يجه ملائمة في فترة كونه  
 بكلمة ناسبة أو دمية غير طبيعية سواء في ذلك الرشد وحر الرشد ،  
 ومقتضى الحيوان والإنسان وحدهما هي التي لا ملك في تلك الملائمة  
 أي فكما تطبق اللاطفة على محس . فالنعم والنفس والنهـ  
 صفت يترك بها الحيوان والإنسان ، غير أنها تفسر من  
 الأول من ضرورة غالباً ووجوبها الثاني في أغلب الأحيان  
 والقضية التي متعلق الموحش المفسر بأهاب أحد من الإنسان  
 وأحد من المتحضر لا يمكن أن تتطلب منها ما تتطلب من أسنان  
 الكس ، ولا أن يحمل حمة الموحش والأطراف كهيئة الغالب  
 والأظفار . ولأن أن تدر مرتين ما ذكر في المنطق ، ولأن أن  
 لصفة ساء دماً لزم الأجزاء ، لكن لتتوحد جميعاً

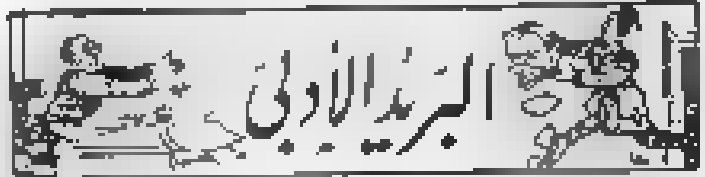
بينة ويبر ، وصل بين فمه ورأسه . ولا أدنى أكل من  
 بما قبل أن رد لطفة بشرة أمتان أم كان بين الزيد  
 وجلت في حقيقة الحيوان غلبتها بعد ذلك يلزم على  
 مشرب استخرج ، وعلى كثره أفضاس حقيقة وحظائرها ،  
 واللوازم التي أشتت بها على حرمه الطبيعة ، ليعرض بها العبر  
 والحيوان أنه في هذه . كفت أجد الطالوس بغير في حرمها  
 ومحاشها مع الزوار جنباً إلى جنب أو صرخاً طريقتهم ، وكنت  
 أني الدليل الزاوي الأثرين الدرع قريب يشرح بين الناس  
 في طلب فزول . ونس في هذا ما يستحق الذكر ، لكن  
 حين جلب إلى ملدة القضي أنزل على الدجاج في رعيه وسه  
 طائفة من الديكة الروسية أحاط في جميعها في انتظار ما يكون  
 وكان أن طلت فصاحاً من القهقهة جيد إلى رأسه مص ما تنهب  
 القصب ، فذلك الدجاج أب ليس ما يظلمه عنده فلا يظلم رأى  
 ولا كسلاً ، ولا قرطيس مما يحمل الغصون ، ولم يشأ أن  
 يتصرف مع ذلك عن ظنه حتى أن أنهى بالقصة أو أنه لم يكن  
 قد يفسر من كرمي وأنا رجل محروم لا أمل في تعاليد الحقيقة  
 واستغلت اللطف في الحقيقة ووضعت أمام حيوان صغير لطيف  
 يقبه النمس ويضي في جيبه ، فكيفما تظنره شأن للترقب حتى إذا  
 خرجت ولقدما فازمة دماً بظرة لم يفتي ما بها من الزهراء

• • •

تفرد بالحكمة القهقهة جد البرقة ، وقد لا عرف غير القهقهة  
 وليس لها راحة إلا ولها شرط . وقد كنا إلى حد قريب صرنا  
 في تفرد حرية الطير والحيوان في حقيقة الطبيعة ثم أحدثت مثال  
 حدائق الحيوان في الغرب في كثير ؛ لكننا لا نرى فيها ما رأينا  
 حين كنا في السحر في الحقيقة الأوربية من تفرد الطير التي  
 لا تعرف الخطأ أو تعرضها ولا تحتاج إليها ، وعلى من الطير  
 أن تترك الجبر تسرح في اللعائن ويخرج على حرمها فقد توضع  
 من هذا صيب ويرجع سر دكانها المشهور ، هي محسن جرش  
 السكر عود ما يجيد من طعم القبول وضع القطن وحده القوسم ،  
 وهي تعرف كيف تتفرد سبيك لتظل جنبها ملك ، وكوب  
 مدح طيرك بأشهرها لتفعلك إليها . وقد سحر في الحقيقة  
 في جانبها من البرزخ تملك كذا في حب تشاء في داخل  
 الحقيقة طبعاً بد كنت وجللاً كرمها ، وكان السكر يفسر ما يملك



الأستاذ أحمد مصطفى حاتم في كتبه في الأدب العربي ،  
لاطلاع الأوسع على المخطوطات العربية ،  
الأستاذ طاهر طري ، والأستاذ يوسف مصطفى حاتم  
على أحاطة صاحب الكتب ونظمها من تاريخ  
الجملة التوفيق الناصر لا سيده أحاطها الأعلام من حديث



### مصطلح المصاحف

يعمل المصنف الكبير في كتبه منذ وضع أسسها التاريخ  
في جامعة بيروت الأمريكية فأهدي إلى كتابه الجديد « مصطلح  
المصاحف » ( التوثيقية ) ، وهو أول كتاب في موضوعه  
في اللغة العربية ، وقد سماه المؤلف إلى تطبيق هذا العلم الجديد  
على مواد « مصطلح الحديث » واستعمل طرائقه ، فكان هذا  
الكتاب نقولاً واقعياً ، مصطلح المصنف ، من أن يقتل إلى  
القرية على جديده ، وكان محله منه حصة يكون من نتائجها  
وملئها لهذا المهمة أجندة ، وإضافة بقائنا المصنف على  
أساس متين ما خروا : وقد بحث فيه المؤلف في تصنيف ( أي جمع  
الأمور ) والعلوم الوصلة ( وهي جد وحاصل للأدب ) وقد  
الأمور ( وهو باب طويل يشمل على أصول ) وعظم العمل ،  
وتصنيف النص ، ثم بحث في اللغة والمصطلح ، وسكن في هذا  
سبيل طلاء الحديث في هذا العلم ، وإثبات الحقائق القديمة ،  
والربط والتعليق ، والأجوبة ، والتجديد والإيضاح ، والتميز  
وأما مع هذا كل جلاء هذا البحث من الفاسية العلمية الخاصة  
ومن قضاياه هو جبهة ، وهذا في نشر « مصطلح الحديث » ،  
ويان ما ومن إليه رجاء - لا أستطيع أن أقول الكتاب أو أحكم  
عليه ، لأنني ست من رجال هذا الفن : وأنا أشكر لمدبر  
في كتبه رسم مديحه ، وأتمنى أن يتولى بعض زملائه ( أساتذته  
الفرخ في جبهه القاصرة ) الكلام على هذا الكتاب في الرسالة  
وأن يسلخ إلى القراء للفتن في المصاحف

في المصاحف

### ١ - فهرس المصاحف في المكتبة المصاحفية

هذا في دار الكتب المصاحفية يمشق أبحاث حضرة بعض  
أعضاء الجمع العلمي العربي ، ورئيس المخطوطات الفرنسية وبعض  
حق القنادل الأجنبية ، لتجميع المخطوطات الخفية العربية التي  
وجدت تحت القنادل فوق غير تلك القنادل وقد حيل الأبحاث

### ٢ - أصحاب المصاحف والمواضع

تقوم بحية من الأستاذ الأديب يجمع أبحاث أصحاب المصاحف  
وسكنهم وقد وفر لها قسم كبير منها ، على أنها لم تفر  
إلا على القليل من أبحاث المصنفين ، ولم يجمع شيء كان لهم شيء  
مها فليقتل بفكره أو بالإشارة إليه على مصطلح الرسالة ،  
أو بإرساله إلى له لشكر المصنف

( الحق )

مصاحف العرب

### بريد شريف من مصر تاريخ المصاحف

كتب بعض المصنفين الإبحر في أن جورج وطردوا بعض  
كتاب المصنفين بعد بلوغه الثانية والثلاثين من عمره فكانت  
هو هذه الرسالة وكتب يقول  
« إنني مكبر من من أسره حذرة ، ولكن هذا أسير  
قد خست بالكمول في زويت في نبي أرمأ من جنون المصنف  
هو جنون المصنف

إني لأشعر بشي لا حده إذ انقطع مني إلى لأشعر  
بصاح من يد سكره كل شهر ، وقد طعنت نفسي على عمرها  
منه وقربت بيني وبينها ألا أشغل بعد النساء ، وأبني أشغل  
ساعتين فقط في اليوم ، ولكن هذا كان حتماً فكل يوم جديد  
بأنني وأمراء جديد وشهوة جديدة : وفي كل من يشتد في الشوق  
ويستأثر في المنين ، وأنا أرمع من الدلالة أكثر مما أرمع من أي  
من في العالم .. »

### المصاحف المصاحفية

نشر أحد الكتاب الأوروبيين نسخة مخطوبة في إحدى  
المصاحف الأمريكية من « المصاحف العربية » و « حم العرب  
الأكبر » خلاصتها أرب المصاحف المصاحف المصاحف  
المصاحف العربية مخطوبة مع مثل العرب ويصل مهم المصاحف

بذكر كتاب التتبع ويورد إلى الإسم أو المزدور الذي كُتب  
عن الكتاب مصلاً في قطع المساحق هو نفس التتبع للمؤيد  
في كتاب الدين ، فكان ذلك يأتى في التتبع في قسم التتبع  
فأما أشكر المدين للكرم حديثه ، وأرجو من إخراج  
التتبع وله مريد التتبع

(معدل)

بإذن المطبعة

### المجلد الكبير للدراسات التاريخية

أمر بحصر الموروث للرسوم الخاصة بإنشاء الجمعية للملكية  
للدراسات التاريخية ، وهو مكون من عشرين مادة تخصص  
بما يلي

خطاً بديعة القاهرة حمية كرمية تسمى : الجمعية الملكية  
للدراسات التاريخية ، ويكون حرمها منظم الدراسات للثقافة  
بالتاريخ والتاريخ ، وخاصة التاريخ المصري من تاريخ المنطقة  
وتتبع أحاديث الجمعية

١ - تقوم بجمع الأوراق والمذكرات الرسمية وغير الرسمية  
الخاصة بالتاريخ المصري في مصر والتاريخ وتخصها ووضع حرم  
هم للمؤلفات وللطبوعات ذات الاتصال بتاريخ مصر ، وحمل  
مصورات لمصر في عهدها المختلفة وسجلات كرمية للدراسات  
والآثار والتاريخ الحربية والرجال الذين ابتادوا في مختلف  
الحياة المصرية

٢ - تنشر مؤلفات وأبحاث في الأغراض السابقة وتصدر  
بحر دولية تخصص لأبحاثها وروايتها

٣ - تبادل للباحثين للدراسة لتشجيع البحث التاريخي  
والرحلات للثقافة بالدراسات التاريخية

٤ - تنظم في مصر مؤتمرات وندوات ، وتشترك في مثل  
هذه المؤتمرات والندوات في الخارج

٥ - تنظم محاضرات وندوات في موضوعات تاريخية

عبد الله بن المبارك في كتاب « فهرست مؤلفي مصر »

جاء في كتاب تاريخ الإسلام من ٢٦٠ في سنة التسلا من  
الرومانيين في الحديث : « وبسببهم كان سبب الله يصح كل ما أكد على  
أنه صحيح وهو في ذاته صادق محدث بكل ما سمع ما جدد الناس به  
مخبرين بعده كالذي قيل في عبد الله بن المبارك : فقد قيل

كبيرة بواجه العالم العربي مؤلفيه التتبع  
وقد نشر الكتاب لأنة بأسماء هذه الأمم وعدد سكانها ونسبها  
فيما يلي ، وتلاحظ أن بعض الأرقام مطابقة بعدد السكان أهل  
من قسم التتبع ، ويرجع ذلك إلى أنها مأخوذة من  
إحصاءات قديمة

| الأمم             | عدد السكان |
|-------------------|------------|
| مهاجرين الفرنسية  | ٦٠٠ ٠٠٠    |
| مهاجرين الإسبانية | ٥٠٠ ٠٠٠    |
| المغاربة          | ٢٠٠ ٠٠٠    |
| روس               | ٢٠٠ ٠٠٠    |
| ليبيات            | ٢٥ ٠٠٠     |
| مصر               | ١٥٠ ٠٠٠    |
| المغرب ومجد       | ٥٠ ٠٠٠     |
| العراق            | ٣٥ ٠٠٠     |
| البحرين           | ٢٠ ٠٠٠     |
| سوريا             | ٣٠ ٠٠٠     |
| لبنان             | ٩ ٠٠٠      |
| فلسطين            | ١٥٠ ٠٠٠    |
| شرق الأردن        | ٣٠٠ ٠٠٠    |
| فلسطين            | ٥٠ ٠٠٠     |
| جزائر البحرين     | ١٥ ٠٠٠     |
| قطر               | ١٥٠ ٠٠٠    |
| عمان              | ٥٠٠ ٠٠٠    |
| عس وعصرون         | ٥٠ ٠٠٠     |
| المجموع           | ٥٤٦٠٢٠٠٠   |

### مؤلف كتاب التتبع

تعمل الصبيح الكريم الأستاذ التتبع عبد أحمد دهان  
تقدم لي نسخة من كتاب التتبع في ميسوم كتاب القرآن  
الذي نشره بعد أن صحبه وعلق عليه وحققه حسب مدته في جميع  
ما ينشر من كتب ، ومؤلف الكتاب هو الإسم أمر عمرو عثمان  
ابن سعيد القائل للقرن سنة ٤٤٤ هـ وأخيراً رسالة في التتبع  
والتي تنقل نسخة الكتاب للكتاب نفسه ، ولقد كنت أظن أن  
مصلاً في كتاب « ألف باد » للزمام يوسف بن محمد القيدوي مؤلفه

## ذكرى سر المناشفين

تشرت إحدى الجلات الأسيرة للصورة فضلاً عن ذلك  
 « صريح سلطان المناشفين » قالت فيه ما خلاصته :  
 لعل الكثير من المصريحين - إن لم يخلو كشمس - لا  
 أن صريح الشاعر العظيم عمر بن الفاروق موحود في جبل القنم  
 القاهرة مرعاً من جامع الميوسى المعروف في هذا المكان  
 وذكرته الخلة أن مندوباً لها ذهب إلى هناك بعد أن التزحمة  
 الأبره حبة اسمها أراب جبل وفانها أن يعل لها سرعاً فوق  
 الجبل ، ول اشغارت المكان بذلك ، وبحثت أرب صريح  
 ابن القدر من هاور لهذا المكان ، فاسميت صعيدة وشيعة ،  
 حتى سار متواتراً على الزوطة وخلال ؟

ومن الطريف أن صريح الذين يروون هذا المصريح من  
 المناشفين المبرزين بجران الصباة ، وهناك يشكون إلى إمامهم  
 ما يقوله في حبيب الحب والخيال ، ويردعون ما يحفظون من أشعاره  
 ويكفون بها على حذر من المصريح ، ويوقنون ذلك بأصواتهم القسرية  
 ولا يسى به من المنقذين الداخلين القاهرة أن يرووا  
 المصريح ويشتروا عنه الأخوات ، وأخذوا به غنط المصود  
 وتدرجت الخلة في نهاية للقال « أن يس الأبناء وللوسهون  
 بالمثل على إحياء ذكرى ذلك الشاعر المنصور »

ويأتى من قبل هذا المصود العنصرية ، ومن قبل أولاد  
 وموسيقياً على محبتها ، عومسون الراسب عليهم بحر هذا  
 الشاعر الذي خلق المنشد النرام ، وأقام الشفق والصباة ؟  
 فقد أسيبت للإشارة إلى هذا المصود في حلة « الرسالة »  
 لفرء لأبنا على الأدب والفتوب ، وحى أسير من خبرها بين أهل  
 فنن والأدب . قد يقال إن الحرب تلتفتا عن الأبنم بمائل  
 الأدب وعشرون الروح والتمن ، ولكن الراسب أن يس بهمة  
 للمائل في مثل تلك الظروف وأهم تلك التقلبات العالية نسبت  
 لتنام ولو يس القف من أحييت للشمع وأحار القنفة  
 والخبيرة ، وقد ذكر أستاذى الدكتور دكي مبارك أنه كثيراً  
 ما احتفل بذكرى الكتاب والأدباء في ميادين القفال غسها ..  
 ماوى .. حل تشهد عناه من أهل الأدب ورجال الزاء بهذا  
 الشاعر العنصر المنصور ؟ ومن دام يحضون فريجه - بعد  
 أن عموه - بالزيرة والحدث ١٩ - بصرحة المنصور

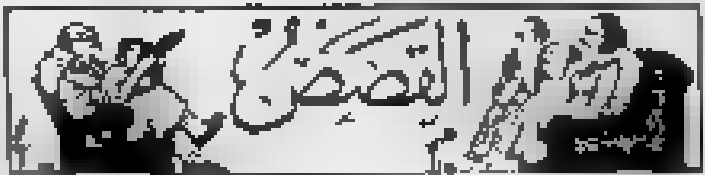
إنه ثقة صدوق النسان ، ولكنه بأحد من أنبل وأدور ، وجا  
 في حاضر الكتاب أن هذا القول في عبد الله بن المبارك وورد  
 في صحيح مسلم

ومنا أحاط للزلف في موضعين ، الأول أن الرشح  
 في الحديث عو من ينسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم قولاً  
 لم يلقه ، أما سبب القية التي يجمع كل ما أتد على أنه صحيح وهو  
 في ذلك مذهب ، فيه رجل ذو ثقة لا يخلع الرشح من محل  
 من الأحوال ، فشره بينهم كما سمع الأستاذ أحمد أمين خطأ بئنه  
 الثاني أنه جعل عبد الله بن المبارك من المحدثين ذوي الثقة  
 التي يحدون كل ما سمعه من غير محيد بين الصحيح والوسوع

والثالث والمسلمين ، واستدل ذلك بالسوة التي نقلها عن مسلم  
 وعبد الله بن المبارك من أوائل المحدثين الذين عتوا بقاء الرجال  
 ولم يرو إلا من التثبت من الشيوخ ، وفي نسخة صحيح مسلم نسخة  
 متعددة لصاحبه بالنقد وملاءة الحسن فيه وفي ذكره الخلفاء  
 قسماً « عن إمامهم بن إسحق قال سمعت ابن المبارك يقول  
 ما من أروعة إلا أن شيخ فرويت عن ألف منهم » ، فرجل  
 يسلم من شيوخه ثلاثة أرباعهم لا يروى منهم لا يصح أن يقال  
 فيه إنه يجمع كل ما أتد على أنه صحيح ، ومن هنا أجمع الأة  
 وقد أحدث على إيشته وجلاء قصده ، ولم ذلك من يرجع إلى  
 كتب الرجال أما العبارة التي نقلها عن مسلم على حرفة محروفاً  
 عنيك وأما كما في صحيح التبع المطبوعة من صحيح مسلم

« حدثني نواز قال : سمعت وهباً يقول عن سليمان بن ابن المبارك  
 قال : « بنيه » صدوق النسان ولكنه يأخذ من أقبل وأدور »  
 فالسلام من بنيه وهو بنيه بن الوليد أحدث الحسن للشيور ،  
 والكتاب من هو عبد الله بن المبارك ، وبنيه هذا مشهور بما ذكره  
 عنه ابن المبارك ، في مسلم بعد هذه العبارة ينهل فعن أبي إسحق  
 فنزار : « كتب من بنيه ما روى عن الثوريين ولا يكتب عنه  
 ما روى من غير الثوريين ، ونقل القس من ابن المبارك نفسه أنه  
 كان يقول بنيه (إنه يدس من حوم صماء وروى عن مبيودج ،  
 فانظر بعد ذلك عن الأستاذ أحمد أمين قرأ عبارة مسلم بنصه  
 فأحاط في صفا ونسبها وعن طلبها هذا الرأي السطى في رجل  
 كتب الله بن المبارك ؟ أم هناك شيء آخر ؟

مختصر من الباعث



## حلم ساعة

للأستاذ محمد محفوظ

من عجيب الأمور أن تأخذ بها حياة سعيدة بخلاف طويته في حيز صغير الأجل . وما نسم أن طرق القفلة مثل الأجنان ، مهددة الحاقم من عالم الأحلام المنيرة إلى دمار حقائق شديدة الجفاء ، وما يجد به آية إلا على حوله . على هذا المثل معنى ذلك اليوم من حياته ، كان يوماً أو مصر يوم ، ولكن قلبه طاق به سبعة وعصاة ، ويحكي في آفاق بيته من أحلام اليقظة وحسن حيلة روح سماوي حاز به عالم الزمان والمكان . ثم أودعته بقفلة متكررا ، عتمسته من تلك الحنون السيد ، على محور طبع في القصور والرحشة .. كيف كان ذلك ؟

كان اليوم السيد يوم الخميس ، وكان الأستاذ بهاء الدين عينا بدا من سماح عاترة ، حلية في الجملة المشرقية للثكنة من القصور البهاء ، وكان يعبر في ميدان الامانة متذكرا في تلك الأوجاب الإنسانية المعجبة المسيرة على الفرد أبنا تسيطر ، وكوب يوم الهداء أنهم بالصكر في إفريقيا يستلمون أن يحولوا القلوب إلى شرب ، وتنتشر إلى حبيب ، والناظر إلى رامي ، والرفيق إلى شاعر . وكوب يصرون أحية بيته وأحلام هيوي بمصرها للقدرة في العلم .. وكان رأسه لا يكاد يحد من أمثال هذه الأفكار ، على مادة عمله ومادة حياته سكا . وفي الواقع ينس أن يجد بين الشباب المبدعين بكثرة العلوم من ينظر الأستاذ بهاء الدين في حبه العلم وحرمه على تنمية

وكانت أرواحه القصور والسكون — في أثناء إلقاء المحاضرة — مأخوذ بالروح إلى الماضي والحزم السحر على نفسه إلى شروق نوره الأول ، وأبعه إلى شروق عصر القتل في حلق وتهدد يدهن فنانة من التبع ويجتر أفكاره وأملاته في قلبه ويصر ، وسلوب

لونه مدخل المكتبة الغربية برز حاتم شيا كعجب به يشبه السوء شوقه بجرحه وجل وراجع عليه في عمل ووقف منه وراجعت ، واثبتت شوقها برأها ربه فخره لوتهاك واعتبر ثم مضى في حبيبه حتى إن ما حازه عكفت

رأسها إليه به وقد بدا على وجهها التناؤن والميرة وكأنها تحاول تذكره ولا يدرى كيف ، ثم أودعت ما في نظرها إليه فكانت من القراية ، فأدابت رأسها منه وما دوت غلة ، وتسلمت إلى سيدة فنظر إلى جانب الطريق ، فأدرك من أول دحلة أن صورة لتسلمت عليها وحلت تلك فيه ابتسامة ، وأرد أن يسعرت من رآه فالتى بنظرة إلى السهارة — وكان جوارها بأمنار — برأها تنابيه بنظرها مفرجة آي الخبرة والفراية . فغيره مريحة التناؤن مضطرب قلب وتنتر بأطول الأرباب والخبرة . ثم حركت السهارة مستعدة في الإحساء الذي يعبر فيها وما تزال صاحبتها برؤيه على راح اللحد . نظرة بغير عافا يصعبها — ودية الحنون ؟ — حتى أهدت بهما للساعة

ومحب الأستاذ أيما محب ، على أن محبه كان شيئا يسرا إلى ما أحس به ساعته من ثورة الرعدان ، وكانت الفتاة شابة حسنة مدحة للطنل ، صوبه السابق ، فانتة القسيت ، برن وجهها عيناك زرقوان بنظرهما ومع السحر في الحواس والقلب والاضباب . فأنبت في قلبه خفقان واضطراب ، وشعر بشوة رائحة ، ثم لسته حسرة أليمة ، حسرة محروم طال عهد بالحرمان وكاب حياته في الواقع خالية من قلب مثل كيف وطيب لا ترويه الشمس ، لأن تنافه في طلب العلم لم يدع له وقتا لشيء سواه ، ولحين طبعين طبعين كبراني وعنه ولقدما على نفسه ، إذ كان يراى إلى أدمه أنه قبل القتل ، وكان إلى حد ما حصوراً لا يكاد يبهت ، فلم يكن في نفسه مد أن يحسن خطاب فتاة مسلما من أن يتأخر . ودعه حد ، وثاك إلى القصور من الملسان ، وإلى ما يهيه الخوف من وحر تلك الألم في نفسه وسكب في قلبه انتداسا وصبرة ، فتبدى عليه الجفاء والفرحة ، وانطرب صيدا طويلا بالتأخير الرغبة في الحب والخوف من المرأة ، والتشوق إلى النساء والمهند عينين . فكانت تلك القفلة الميرة أوس سمة هبه عليه من دمار الرعدان فترى بها حبه القلة ويهدى بها قلبه الجاني ولكنه لرواه كقتل ، وهي أشد حرة من الملسان ، فتصير

وتسبب وسایل وهو يقب كفيه برى ما حلب هذه الفتاة ؟ وما معنى هذه النظرة الغائبة التي أفايت الزوج والغيث والخير للفتاة في صورة نفسه ١ . ( أنه لا يرجع على وجه البين ولا يذكر أنه رآها من قبل ، ومن يتجر ريب لا نعره أيضاً ، خلا من قريب ولا جرة ولا طلبة بكليّة الفهم ، ولله خمس طب شبه ، ولكن كبت طالع بها الشاك تلك الفتاة السعيدة التي أودت بها فظفر إبهامه ١١ . ومعنى يتفكر فتنة الطيرة من مرض إلى مرض وقد انتقل عن الفتاة والكيمياء جميعاً . وكان في عمره أن الأسر أرت جرد إلى بيته فبشيع إلى اللذاع ساعة ويطالع ساعة قبل النوم ، ولكن طاف نفسه ذلك ومعنى يسرب في الأرض على غير عدى تركها محرومة حياها فتحوّل السعيد والأحلام المفيدة والأوهام المفردة حتى ألباه القتب وسند الشئ ؟ وكان يرى حبه بعض الشيء وأحد بعين من أثر النظرة ، فأنبه إلى ظهوره وجيّد وجلس يسر حبه حتى شارف الساعة السادسة ثم خطر له أن يقضى مهرة النساء في سيدا دويل . وكان هناك ما يحده من صاحبه إلى ذلك - مصر بلا تردد إلى القهبة وابتاع هذه كره . وكان مكره الاضطرار حالاً يذهب إلى الصور اللطيفة بالرده المأخوذة وطب بها عريه ، ثم أولاهها مفرقة ملاً وأرسل ينظره إلى مدخل السبا يشاهد ظهوره للطلوع . مرأى سبارة نقية تقف أمام مدخل المنياء وتخرج بها وأولت منها مودة يديته بوجه القصة والفرء بسب على الأثر فتاة حياء تخرج لزيارتها عليه في صوره وأحسن مخرج محب عذرة وحشة ظم تحمّل منها حياء . وقته في ذهنه أن يرى سابط بولس شاب بيرو من الحب الثاني السيلة ويدر حوما بسرعة وبعض السبلة والفتاة . وانطفأ رأس الفتاة إليه - وكان فناء دون حواها - كأنها جديا عوا بصرة للشوق بالفتى منها ، ولاح على عيناها الحيل الاميام والبعثة ورفق طرّيب بالحنان الذي حوره ومنه مند حتى قتبها في حلى مضطربة حياء شاء قوة مائية . وسكنت الفتاة مع الصابرين إلى الثاني فتأى بوجه في الرعدة بهابها بهبه وراها قبل أن يقب من نظره ينسلف السب تلقى عليه خلة أخرى ... بلها من خلة ... فاستفضه طرب جنوبي عيب لا يأتى لغير التوسيل ومنه . وجمع إلى الناحل لا يأتى على شيء ، فاباطان به منعه مني حيث نظره في ( الأراج

والقباور) (أشفا من لوجه الحبيب ذي المنحة القاتلة المحزون حتى وجد صافى في (البقول) وكتم (٣) . وكانت تحب الحبيب الحبيد . والفتى نظرها بوجه هذه المرأة البها ، فبكت كأنها تنزع أرت تبه عدا في الفتور عليه فترسم من عداها القروضين شبه بجمامة أساء لها وحيا بنور حتى . وجلس وهي رويها سبها عديم وهي تنصق تلهل وكأها صغر عليه وأنف من صطوره ، التي لا تحصل ، انطواء الأول والأهمل القناعة وعرض أهد لها . كان فلاناً جتوما إلى ربح حد ، فرحاً سبها غير حساب ، يترجم روعة فتنة لا يدري ما كبتها إلى القتل أو الرقص أو الصياح أو الكد ، وتشتت أهد به بدمه أحس بضمها من أسله . كان بمنى آخر مشتاقا يلقى قلبه لأون حبة أسواق الحب للكهربائية القنطرة حوص الأثير . وأحس حبه في الضلام وهو يأنه في لزيح وخبطة مستلماً قد . الأحلام . وكما في أسبائله السب ، ترى ما الذي صافه هذا الساء إلى السبا ولم يكن أحد تحفه ذلك ... إلى كل شيء . يدور وكأنه يلوكد أنه القدر رسم حطة راقية بدأها في شارع مصر القيل وساول يسبح مصولة في سبها دويل . سم إبهام بها حياء . ولم تلتق ميناها مصابغة ؟ كلا ، ولم يأت إلى السبا اتفاقاً . وسكن الحب يخلق الملوذ والظروب ، والأفح حتى هذه الفتاة الفتنة ١٢ وما معنى هذه النظرة الملبون السب التي من مكرها على أنها مقبولة ؟ أليس هذا الذي يصوره الحب من أول تقرأ ... بل هو هو . ويشبه عليه قلبه ويشابهه ونظرها الفتاة النافذة التي لن يحس أروها من نفسه ككب حدث هذا ... هل كان القدر في صوره عليه وازوره حبه يدور له هذه القديجة السبلة وهو لا يدري ؟ ... وهل وجبت أحراً من لا استقل له كما يستقل كثير من الناس ... ومن تفرقه منه بالنظرة للفتاة لا تحترق الأنفلا وسحر ليلان ؟ كم سقط على السبا ظلاً ؟ وكما أوان القدر جيداً ... والجمامة السامة يبنى أسماء . وتسمع الخوشة ، ويصدي عليه الصروم ويطب قلبه القابض . وحكر الأستاذ سبها الذي مع ذلك في أسود فاه في الأهمية والجد نفوذ حاسر . مستطبه ، ولم يفت أن يحس حبيب الرسية إلى الصروف وخبه ، ولا فاه - في ذلك الساعة - أن يقدّر لير ويحد طرماً الزواج السب .







أولئك رئيس البوليس من ذكر كلمة «كلمة» ولكنه تذكر أنها  
موتة بحلول إقله حينه أمير فلا بد أن يكون الثلاثة جميعاً حيا  
حيث وقد يكون من مقتضيات هذه الثلاثة في بعض الأحيان  
أن يصعب الحية جميعاً بأنه كلب - وقال يشرح كنه الثلاثة  
بهماء : « هل أنت متعجبين به كثيراً ؟ »

قال بلهجة التعجب أحسن : « أنتي ربيته »

متبر رئيس البوليس القسري وأبى في لطف وطم برونه أنه ايها  
وليس جميعاً كما كان يظن - وقالت السكرانسي : « فضلاً من  
ذلك فاني ولدت عليه بمبلغ عشرة آلاف جنيه ، ولكن أحمرتك  
من أن يتصوروا غيره أو يخبروا شيئا من معانيه »

كان رئيس البوليس لا يزال في حيرة من كونه هذه البوثة  
أما لا يمر من أمامها اليهوديون ، ولكن كل شيء محتمل في الحياة  
وأدرك أن للتواضع لا بد أن يكون كبيره الأهمية لأن في معانيها  
كشفاً لأمره خطيرة بين الأمر للالسة

وخرج ربيته لحوارته ورئيس الأمانة وأخذه معها وبعد  
الخطاب من حروجهم تلقى رئيس البوليس رمية من باريس بصفت  
الأمير المفقود ، ثم زعم هذه البرقية إلا أنها كاذبة وهي أن جسيه  
طويل وإن شمر أسره كتهب وأن يذويه طويلاً وأن سوره عيني  
قال السكرانسي : « قل لي إنك كيف يمكن أن تهدي إليه ،  
وهذه معانيه كلها مهمة ؟ »

وبل أن يجب السكرانسي على سؤال الفرنسي وبحث برمية  
من باريس لم زعمها إلا أنها كاذبة ، ومنها أن أهم صفة يرويه الرئيس  
وريجر ج أن في وسط ظهره خصلة بيضاء من الشعر

قال الرئيس : « من كل حال يجب أن تبحث عنه على أساس  
هذه الصفات ، ولا بد أن يكون الأمير شاباً أولاً ، لأن البوثة  
دعته كلباً ، وأنها لأنها ربيته فبحث عنه في مختصات القبان

وتذكر رئيس البوليس وبدأ يبحث

في الأربعة الأيام التالية راجع كل مكان في لندن ووصل كل  
مشرب وكل مكان طم - وكان في بعض المشرب يحصل متكرراً  
في راي هار ، وفي بعض الآخر يحصل متكرراً في راي جندي ،  
وفي غيرها يتكرر في راي قسيس ، وفي غيرها يتكرر في راي أجنس  
ولم يبق أحد به ، ولم تسر مباحته عن نتيجة

وأي شخص على راسين لاخذهم أنب كلا منهما هو الأمير ،

ولكن أطلق مراحبها في الحال لأنها ثبت من أنها  
واستأنف رئيس البوليس القسري مباحته ورجع إلى  
البل صراً ، ومن رئيس الوزارة وشعبه حيلة حيلة « جوردون »  
رئيس الأمانة وبين البوثة ، وهناك وجد رجل الأكلان الذي  
كانت مستعينة على كل طرق الحل - وجد صورة مطقة على  
الجائط ، وقد كتب معها اسم الأمير ورجرج ، ولكن الصورة  
كانت مع الأسماء صورة كلب حقيق ، وقد تولفت به شكل  
العلامات التي ذكرت في رتيقي باريس

صاح رئيس البوليس متكرريه : إن الرئيس ليس إلا كذا  
ثم صرح كلاماً إلى خارج القصر والسكرانسي يقول لرئيسه  
« ألم نعرض لك البوثة بأنه كلب ؟ » - « من أن كل الصفت  
لم تكن لتطابق إلا على الكلاب - أليس في وسط ظهره خصلة  
من الشعر الأبيض بين شعره الأسود ؟ أليس يراى من الفرس ؟  
أليس هو موضح الرأفة ؟ »

في اليوم التالي ذهبوا إلى البوثة فوجدوها على أشد حالات  
الارتجاج وقالت : « هل عذباً لقد عذبناكم ووجدناكم قد قسروا  
شعره وقطعوا أذنيه وغربوا علاماته التي كان يفكر أن يخال بواسطتها  
خاتمة الأول ، وقد صاح للفتح الكبير القوي ردت به عليه »  
قال رئيس البوليس القسري

- لا يجرى يا سيدي فاني سأحصل على الخاتمة الأولى  
فأنتكر وفقاً للوصف الذي وصل إلينا في شكل كتاب فاحسن  
على تلك الخاتمة - إنني سأحضر للفرد خارج الزمان ، ومن  
أمر من في القصر ؟ »

في الليلة التالية أرسل رئيس البوليس القسري إلى باريس  
متكرراً في شكل كتاب تطابق عليه جميع علامات البوثة  
لرئيس ورجرج

قال كل من في الفرس : « ما أجل هذا الكتاب  
وما أذكاه ؟ » وكان الله شديد الإحكام بينه وبين الكتاب  
المفقود وكل الخاتمة الأولى - ولكن لأنه مع الأسف أن يحصل  
نفسه على دجعة كلاب من بداره باريس فلم يكد يخرج من  
الفرس حتى لاحظته عليه الكلاب فأقدم حذر فلك اليوم  
على أن هذه البوثة الخبيث ليست ضرورية في طلب القصة  
وإنما هي مرمية يجب أن تذكر على أثر مجده في بين الجائر

بجهد القسيس المتفاني

# الرسالة

## مجلة لعلوم الفنون والآداب

ARRISSALAH  
Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها  
د. نيس عمر وعبد المولى  
أحمد حسن الزيات  
المؤسسة  
دار الرسالة بشارع الميناء رقم ٣٤  
قاهره - القاهرة  
تأسيسه رقم ٤٢٣٩٠

عدد الإصدارات  
٦٠ في سنة ١٩٤٠  
٨٠ في الأشهر الخمسة  
١ في سائر الشهور الأخرى  
١٢٠ في المربعين والربع للبريد  
١ عن البريد الجوي  
المؤسسة  
بمصر مع الإدارة

العدد ٣٦٦ في يوم الاثنين ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٩ - الموافق ٢٢ جولة سنة ١٩٤٠ - السنة الثامنة

## بين المهاجرين والأنصار

كان من أثر الفتنه الشديده التي نالت الناس من فتنات  
الحربه الإيطاليه أن غاب سكان القاصه والقصور ، إلى القرى  
والقرى والكفور ، يلتمسون الأمن في ظل الريف الوديع ،  
ويبتعدون الهدوء في حصن قلبيته الشبل

وكان الظهار الذي يحس ذات صبح من حده الأصيل  
للصوبه ، في صبح مصر الشرقيه السمره ، يرى الطرق الرئيسي  
تسبل بمحلات الأنص و غلات القاع بين القاصه والإسكندريه  
والإصحاحيه وبورسعيد ، علا نجد روماً ولا شكلاً من عرب  
لفن أو ركوب التي تعبها الأحصه الجبرانيه أو الهكناكيه  
إلا نصح لند الصحره التي لم تزلها مصر في صاحبها الطويل

هذه سلاسل من عرب النمل عمره نجيل أو الجير قنبر  
على بين الطريق ولينه الكرك قنبر محلاتها غنونه في التراب ،  
ومحلات أجربا خلفه في الجور من نمل ما تحمل من الأثك  
و (السكران) والامون

وهذه توافل من القرويات الكشوفه والنظامه موفرة بالأثك  
لنعم والرائش النجم ، بهلك دُرجاً في وسط الطريق القرب  
محبو حماً من القبار الثاني يجب وراها الأشخاص والأشياء  
إلى صفاء جهنم

## الفهرس

| صفحة |                                                  |
|------|--------------------------------------------------|
| ١١٨١ | بين المهاجرين والأنصار                           |
| ٨٣   | القصير ذو طيور                                   |
| ٤٦   | إلى أرض النيرة                                   |
| ٨٨   | برم أبي                                          |
| ١٩١  | القصير في بيوت                                   |
| ١٩٣  | سكيب " فيزيو "                                   |
| ١٩٤  | من عتاب الأحياء                                  |
| ٩٦   | ترب في أسبوع                                     |
| ٢    | سبي في [ قصيدة ]                                 |
| ٢١   | رواية                                            |
| ٢٦   | مركبة                                            |
| ١٢١  | جرب في حرب                                       |
| ١٩٧  | إلى الكسور ذكي مبرك : الأستاذ علي الشنوبلي       |
|      | أحمد شحاتة وبويعز : الأستاذ محمود حسن زكي        |
|      | د. شحاتة (مصر) : " عزير "                        |
| ١٢٤  | ملك ملكي مكرم                                    |
|      | الشيخ الأصغر .. : من حله                         |
| ١٢٩  | حديث صحيح                                        |
| ١٣١  | مودة القاصي [ قصيدة ] : الأستاذ محمد سيد المرحلي |

— لئن سيد يا بك يرحل الطير من بيته  
لنواء وعنه القرية !

ولم يكن الشيوخ يتم جلوسه حتى يترك حياكن الموم ، ثم  
يذهب حركهم حتى يزلوا على أنفسهم عجباً من الكسبيات  
الصبر والصبر واللام والسب ، ثم

— أين المجال وهذه الزايل وفرواق والغرائب وكبرك تقي  
الأمين ؟ وأن لبيته وهذه الأجسام المارة والياب القابله  
والساكن في بيته المرحل وكل ظهرها فروق تلبس  
الأنفس ؟ وأين السماء وهذه البور للثقة والألفة القوية  
والراحم للخطوة سم الأجل ؟ وأين الموم وطير  
اليعوس والياب ، وتجاوب الكلاب والياب ، وتبين المذامع ،  
وسهم الحبر ، وسراج الأفتال ، وتنب حوزة من الموسيقى  
الخطانية عظم الأمتاب !

إن القرية الأدبية حية من عائل القرويين ، معة  
الحس والسفل والحلم ؟ وكان يظن القرية الميرة أن تكون  
قرية شبه حية ، فلا وأجاء أنكر أن يكون سكانها من  
الحيات ، أنهم بأكلون ما حاف الكلاب في الدن ، وشربون  
ما لا يوجد أن تقل به الأقدام في الدن ، ويمشون من غطط  
الأحراس في القرية الواحدة ، ما لا يجتمع مثلاً في المتاحيات  
للشعة ، ضمن هجرنا إلى القرية قد فرداً من موت متوقع  
إلى موت حتمي ، ذلك مفدا الحرم في أن يود إلى القاصرة !  
بين اللوب باستقاة في دعة ، أحب من اللوب المرام على دعب  
فأ كان جوبب الشيوخ واليس منه إلا أن قرا بسان  
واحد الجدة التي أراكم مد الحس ، وأحسكم به الحكم !  
لقد حطبا حتى متف الرين ، وكفنا حتى جف الحبر ،  
لم ستمواكم مرم الدينة وحرم القرية ، وأجزم القاشا  
وأقرتم الفلاح ، وأندم من عرفنا وهنا أفتاً من قلد  
الطير أعلان وأسعد ، حتى ضوفاً وحتم ، وفزنا وأسقم ،  
وكانت بية كل أولئك على الإخايج والذراع !

ثم انقروا ، هؤلاء ساطلون ، وأولئك غاطلون ؟ متى أن  
يتقى هذا السخط وذلك القنوط عند سالي ودر الفشلون الأسمانية !  
( الممرد )  
مريم من المراتبة

وعدد لرحل السيارت الملوكة أو الأجرة مشركي من م  
من النساء والرجل والأطفال ، وهي تنقل من القوس إلى الشمال  
لتصطف طريقها من الكيوب الهند :

ولمى كل نقطة من ( خط الروي ) ، وعلى كل رأس من  
دعوس الجسور ، طوائف من القرويين والقرويات ، يترجون  
القواكة والرقصات ، فلا يكاد المهاجرون للقرى يحسون بمسوتهم ،  
لتخرج عليهم بين أهول الحرب القوية ، وخاف لبلد المحيط  
\*\*\*

أشرف القرى الموانس بأف من لثقة تنسم لذي حوى  
الرجوع ، فرقة والأطراف القابعة والفرود للصورة والبناتق  
المنوطة والقرى الخفية ؟ وألوف من دعة الطبع الخضري  
مدى الزحمة للثقة والقائود المسحة والبطون النصية  
والمعوم الزحة ، ولزوايا الأكوام والمصاطب وحولى الترك  
وحذاء السكة يود للكشفال والكمرال وسن حسي ،  
ومعزى القرى يدي الأس من فزاييل والارواء ما يعزى  
القرية بن رأب أحد الأندية على حين لجأ ، ثم أمرك القرويون  
أنهم ملاذ هؤلاء الصبور فاستمروا على من الجراء ، فالظوم  
وبسطوم حتى رقت السكة بين أهل المجر وأصحاب همار ،  
وأصبح بينهم من الصادق والآفة ، كان بين المهاجرين والآصار  
وق سبعة من عجر المصانف وحطب القطن ، بين كل من  
خلال السواد الطري ، ومستطع من آسن الساء الوجل ، جلس  
ذات يوم جماعة من المهاجرين بد شهر من الهجرة وقد حب  
من حوالم رجل القرية بين مصطبح قرو الحما ، ومعتبر  
محسب القل ، ومستند إلى جذع الشجرة ، وكان كل رجل من  
من هذه الجماعة قد نل من جسده القنوب ، وشاع في ضمه  
الحلم ، وانشر على جبهته الأريج تحب غير انهم واليعوس ،  
جو يتكلم من غير شهوة الكلام ، ويحب من غير تفكير  
في الحروب ، ثم يفعل فعول شارب الأفيون فلا كلة ولا حركة  
ولكن الشيخ السطاولي ، وهو رجل أزهرى الثقافة سبط المدين  
جري ، كتب ، أوله أن يثق ممدود الفلاحين من هؤلاء القرويين  
الذين سلوهم مية الله وراحة لها ومن ملهات القتل في حبه  
الممدود يمال أحدكم وهو من ذلك البيلاد الخاسر :

## الحديث ذو شجون

للككتور زكي سارك

المكتوبة الأديبة - ديباواتهصوره - كثر حين  
الزمان بمرود الحياة - بالبرامين ، ثم بالبر  
البرين ، ولاستاد دكتور أمانة أن يكون ما بيننا

المكتوبة البرود

في اليوم الثالث من شهر برية خدمتُ إلى وزير المعارف  
السابق مدني القرائي بأن اقترأاً أوجهه إلى ناليف « كتيبة  
أديبة » من رجال المعارف يتلوع حب للمدرسون والمفتسون ،  
وسكون بهمهم قنوه الروح القوي وحركة القريحة الوطنية  
من صولق الأوابيع ، بما يشرون على صفعات المرائد  
والجملات ، وما يدجون من خطب وعماضت ثم قلت :

« ورسطاب أوجهه بلك : وهو أن يدمر رجال الأقاليم  
من وقت إلى وقت ، لتسير عليهم بما راء في كسبب القرام  
الوطنية ، ولتشرع بأن الحموة يرى أن القتم من أدوات الحياة ،  
وند أشتر للمفترق لما على هذا الاقتراح سباده كرمه  
من ديوات القاميد والقشجوع

ومسبب أفكر في سكون تلك الكتيبة في سهل ، ولكن  
سأولتُ فنشرت في القلم والأهرام مقالات حامية في نطاق  
الفر من التي دعوت إليه ، وأجماً أن يكون في ذلك تعيد لتسكون  
« كتيبة الأديبة » ، وقد كبر لأهل الأدب واجبه في حد الميدان  
في الأسبوع الماضي وجه الأستاذ أحمد أمين دعوة إلى  
الكتبة على مصطفى « الأمر لم » يقول لها أنه يرجو من  
أرباب الأقاليم أن يتنبؤوا بضمي للكتبات الحاضرة بالمدرس  
متحدوا من نصيرة إلى الرب ، ونظم الشؤون الاقتصادية  
بما ضمن السلامة من القفلة التي تمسبب الحرب ، إلى آخر  
ما نص عليه من المسائل التي تستوجب القدر ، وقد عليه  
لككتور طه حسين في اليوم التالي مقال مروح فيه بأن المرائد  
تعب رايه الأسكاف القوية ، وأن الكتيبة لا يملك من الحرب  
« مساعد على درس تلك للكتبات بمراعاة « وحدة الكسوت  
نصية : معبب الأستاذ مرمي الحكيم من ذلك وكتب يقول :

إنه لم يكن يعرف من اليوم أن الكسوت هي الكسوت مرمية  
الكتبة طه وخزرة أكمة جاء فيها أنه يدمر إلى الأديبة  
في حين أن الأستاذ أحمد أمين كان يدمر إلى الأصحاب الذين  
والمرجع الأستاذ مرمي الحكيم فكتب يقول : لككتور طه حسين  
الكتبة في قنوه الروح الوطني من الأدب المريح ، لأن طه  
كل حال مما يدمر إليه المرائد في هذه القنوه ؟

أولت كتيبة الأستاذ : « وم قوم » يزجون في السبر  
أولت المرائد

فالأستاذ أحمد أمين في يده حلة أسبوعية وكان يفسر على  
مداخلة تلك التزجون منذ اليوم القوي حب فيه قنوه مريح ، وقد  
كان معبباً بأن الحرب من تترك مصر بلا إيداء ، « ما الذي لمير  
على الكسوت إلى اليوم ، إلا أن يكون قد كرم خفاة أن الكسوت  
أغواء غير الحديث عن أصب اللعد ، وأدب الروح

وأحد أمين النهور على الرب هو تحه أحد أمين القوي  
مروح في إحدى مقالاته بأن التوت والتنايل في القنوه أصل  
من التوت للبيكروليت في المريب ، وذلك إجماعاً أنه سيكالي عليه  
« أطلب لخزاء » يد حين

أني لمي أن الرب ليس فيه غير البيكروليت ؟ وكيف أمكني  
إذاً أن تمشي كل تلك الخلالتي في الرب ؟ وكيف عاش آؤؤا  
وأجدادنا جميع تلك المسود الطوال ؟

تلك وسوسة سحبه لا يفل غير المتعددين ولو نسب  
أحمد أمين حبه ونيله فقال إننا مرطنا كثيراً في حق المريب ،  
ومن المرائب أن نهر هذه القنوه يرجع إليه بالجمعين والتجصيل  
صا حبينا ما سودا من القرام الرأكدي بالمومير أيام السيف  
وللككتور طه حسين أسبه تحبب هو يدعي أن الرقاب  
لا تسمح له شيء ، ويماح من كمة بأن القولان يدعي في مصر  
الأحاديث إلى عند جسطا سرة ، فمن طه أن ينتظر إلى أن تفس  
الحرب وستطيع الكتيبة أن يلونوا ما يشاؤون

ومن الذي يفسر لككتور طه إلى القلوب حشد عوس  
الساكن في لا يرم من تلك القولان إلا في خلعت مره ؟

أنكون كل مشكلتنا القومية من اختصاره واجتماعه وسياسة  
مشكلان لا يتحدث عنها الناس إلا في القنوه ؟

أؤمن لككتور طه بأن من المرم عليه أن يتحدث في  
الشؤون التي صور مستحشاً بين أم الشرق وأم الغرب ؟

وإنما يساوره حين ينقل إلى المسند السويحوري أو القزويني ؟  
 نسوة : يا سيد البلاح !

فصر يا أخي بها ما لوح لشنكر واليهان ، ولما شهدتك  
 قد عزت من أعدائك الغرب وطلعتك المشرق ، وقد كبر  
 للكتاب والويلات من كل مواعيد قنانية ، فكيف يجوز لك  
 أن تدعرب أنتج السيرة في بعض مؤلفاته وأنت تسير  
 عن الرد على كاتب مثل طه حسين ؟

أما بعد فأنا ما زلت أدير إلى ناليف كتيبه أدبية تجري  
 أسفها وأتلاها فلهذا الروح الوطني قد تحولت الوطنية إلى عبث  
 واسخه لا زرعها للوارد والخطوب

وفي الأسماء الضعيف منه يلجس الخيال فأيد الضميمة  
 الوطنية ، فالشاعر الذي جنى بحبل الليل حين يتسوح عد  
 للفرح حق سمحات الليل هو شاعر وطني ! والكتاب الذي  
 ينأس في وصف ملاعب القاهرة والإسكندرية وميدان هو كاتب  
 وطني . والباحث الذي لا يهتبه غير حوس مشكلات التعليم  
 هو باحث وطني . واللاعب الذي يقضي أوقاته في القاعب  
 للاشتراك في مباراة رياضية هو لاعب وطني . والناظر الذي  
 ينشأ أدبيه من ملونات القومية يفتوح لمساميه المتصورة  
 هو كابر وطني . وطه حسين وأحمد أمين ورومي الحكيم  
 يستطيعون أن يكونوا من الوطنيين إذا قنعوا بجهودهم على  
 ما يحسون من الأمثل

لهم يا أي آدم أن يساور على إطلاق الروح الوطني في أية  
 ناحية من نواحيه ، وأن يكون لكم شأن في بحر البلاد من  
 جود المأكود والظود

#### دعائكم والتصور

وتكتب سائل يقول : ما الذي أوجب أن نرى في مؤلفاتك  
 ومفالاتك إشارات دجها إلى ميهط ؟

وأجيب بأن لم أذكر ميهط إلى اليوم ، ولكني مؤسك  
 بالحديث عن القناع السكريه من وطني ، فميهط من تتورأ  
 اليوم وكل ما عظم محمود في حد المرات السنية وما زال  
 صباط جميع طوائف كثيرة من كرائم الأخسة والظوب ،  
 ولما أسس أبدأ طنانا لبحر والتيل حول ميهط حيث حرق  
 الروح الشنكر الذي أوس إلى ظلي من القنات الملهة  
 وأعونا لوقت يقيم اليوم بالتصورة بيت القنات الملهة ،

أعتقد أن الحديث عما اختر من لمر من الصابو الاجابية  
 والاعتصاية بد الحرب أهمه قد يستوجب الرغوب أمام الحكمة  
 العسكرية !

وما هذا الذي يدعيه الدكتور طه حين يقول بأن الكتابة في  
 علوية الروح الوطني من الأدب الرجيس ؟ ومن الذي أوس إليه هذه  
 الحكمة « طائفة » ؟ ومن أحد القول بأن الحديث في علوية  
 الروح الوطني هو للتصوير بالحديث للمداهلي هي منه الحكمة ؟  
 لقد دأمت تومين الحكيم عن هذه القضية ، وسكن تومين  
 الحكيم وجل تصوير جميل ولا يخفى أبدأ على حد ظراب طه حسين  
 الدكتور طه أن يصحب من ليلان بحجة أنه مشمول  
 بشوغل أدبية سره من الحرب وأخبار الغرب وما يجب على  
 مصر أيام الحرب . ولو قال ذلك لشكان له مدر مبول ، فلهذا  
 نطالب كل رجل بالتفرغ لما يصلح له من الأعمال ، والأدب  
 الذي يشغل بالأدب الضعيف أيام الحرب هو أيضاً من الضعيف ،  
 لأن المهاد في سبيل الوطن له ميدان مختلفات ، منها ميدان  
 الأسم الضعيف الذي يهتس صاحبه أنه يسر في تحزير  
 الحرب . ولما اتفق الدكتور طه في أحيان كثيرة أن يتناسى  
 المنكر القومى ليضرح لسه الأمل بالحاسة السرية ، قد لاءه  
 على ذلك لائم ، ولا أتهمة أحد بلطن من الاستعجاب لهذا  
 الواجب الوطني ، لأن الوطن يبرر أن التفرغ للأدب الضعيف  
 هو أيضاً جند في ليلان ، وليس بعمل الملاح وحقن القتال  
 ولكن الدكتور طه يأنى إلا أن يقع في حيلتين ، خبيثة  
 المصود إلى الضموت من حوس لمشكلات القومية إلى أن خفي  
 الحرب ، وخبيثة السرية من الكتابة في تنوية الروح الوطني  
 بحجة أنه من الأدب الرجيس !

ألا أختص أم عليك سمة واحدة يا دكتور طه هكتب  
 مقالاً واحداً باسم من أم المناظرة والظفر ؟

فبت حكاية رومي الحكيم ، الكتاب الذي يجمع بين  
 الغرب والشرق ، وأنا أفترح أن نعرض اسم هذا الكتاب  
 من سبيل الوطنية للسرية

هذا كاتب ضيف الروح في بعض نواحيه ، ولكن دونه  
 كفضل جداً حين يتناول على القوم السرية ، ونحن نعلم أنه  
 من المسلمين ، ومن خلفه قسم أمين !  
 وما عظمكم كتاب زعم أن الفكر لا يساوره في مصر ،

لا تصدقوا الأساطير حكيماً فاعلموا حينئذ منكم أن كل شيء من  
عنده من أن سحر أفعول الحرب من غير طرد منكم من  
عند الأسد عنه لم يقطع من القتل، وإن كان موجهاً لكم  
الأسوات

عند الحرب التي حاربون بلا دعا من رب أو من سدعي  
شهوة إنسانية أو حيوانية ككثير الشهوات ، يا مخلصون من  
حب القديس ومن ليلام بما فيها من سم لا يسلطون أبداً علىكم  
الظلمة في بيوت القتال  
يجب أن يبقى حرسكم كلها سليمة ، حتى حصة الدوى وحصة  
الحل ، لأن هذه الخواص من طوارخ ، التي تصور بها  
في ميدان الوجود ، دخل بسلطج إنسان فحكيم في المنافع الثمينة  
حين يُشغل حكيمه في المنافع الدانية

الحسن لا يسلط أداً فلاسيقة في الدفاع عن الوطن إلا إذا  
كانت له فيه مآرب وأهواء ، أما المجدى القادر الراس والقد  
من الطلاب القاميه هو أداء باطل لا يقع بها ولا عده  
وذلكم الأول هو مطالسكم ، وروكم الثاني هو مطالسكم ،  
ورادكم الثالث هو مطالسكم ، وأردوكم الأسية والغربة من  
مطالسكم ، فلا حشوا في دياركم بلا طراح فلا تنضم قلوبكم  
على الجهاد

لا تصدقوا الذين يهودكم من الأجسام القديس والوجود  
لا تصدقوا من يرحمون أن تمنح القنوس في أيام الحرب  
من قدر انشاء

هنا لكم ولشار الزوائد والحيوية والأرمية والعدل  
والإبهاج

ما سكوت الشمره وما سكوت المسكين من التمريد هو  
أفان الخلل ؟ وما للوجب الدعوة الأتية التي تريد أن تحوّل  
دياركم إلى ملائم ومناجات ؟

من أنتم ولرواحكم وثقوبكم من القنار القاتية ، ومن  
أستعصكم في مقارعه الخطوب ، فلا تصنعوا صياح الأراجيح ،  
ولا ترحبوا بالمسوح الخداع الأبطال

وإذا أنبأكم أن تنقلون إلى أديان بلا عوالم ولا أحاسيس  
فاحذروا الفتنة ، فتنه الدعوة إلى تسريح الأمان والأمل  
واضربوا قلب الرجل الحق عزو قلبه يهش في كل وقت  
بموطن الأخطاب من الأحياء

وأما والله في حوى فيه ، وما أختل اليكرويل التي يخالها  
أحمد أمين ، وإن أختل على فريات نذات السيون ، السيون  
التي تملك التي تصور الأسبق والفتانين ، فتصور أرواحهم  
إلى أقياس أنسى وأعجب من طهارة المسح  
وكيف يدون العذاب من روحه القادر فلا يذنه على الطرس  
إلى للتصور ، أو دماغ ؟

أرجع إلينا ، يا أحمد ، قبل أن يمسك سمك من سمكات  
ظهر القديس الحريد وغرب ، وإلا فانتظر قدوس إلهك لأعطرك  
الفتنة بشار ، للأحق في فتنة الليل

ولكن هل عندكم صلاح تذكر الطريقه بأفريد اللاح الذي  
سمت حبة وهو يمدح فوق سائر القلوب في الأقصر به الفتنة  
قريباً على جسر القليل

فأجروا التبيين حذروا  
أحمد أمين وأستب من ، يا توى !  
وحدثنا أخيراً أن الليل بهر بصب في أمالي المصودين ،  
فانتظرى عندك لأرى منك بعد شهر واحد كيف يسبل منه

الملك فوق ذلك الفتنة بأبصر فتاة  
أخاف الحرب ؟ لا تخف ، فاعلموا الأشعب ، يا به  
وإن شئنا لنعلم من بقية العمر في الفتنة فوق أفان الخلل

لجميع إلنا ، يا أحمد ، هل أن نصنع السمكات بشط للتصويرة  
قد عرّبت بالتمرية أب أفانك من سمكات شط الحرب ، حركتك  
الله وحال !

أبى الزم كفتل بالخال ، في بلاد كل ما فيها جميل  
و جسر نظر اللام وحال ، رأى الفتنة في كل سبيل

كلوا من الرسل ضرور الجهاد

ثم لسمون أن نصنع كلها في حرب ، أبى كذلك ؟  
بلى ! ولكن انصتوا في مطالب روحه وحقليه نفس الناس  
أحياناً مخاطر الحرب ، والمرحل المصعب هو الذي تظهره الظروف  
حتى أن يكون وشة في حرب الخطوب ، أما الرجل القوي فمصطدم  
به الصامب كما تصطدم الرية القالية بالمصره القدية

قد تعربت من الزمان ما كملوها بمرور الحياة ... كبروا  
أحياء في كل وقت ، واحذروا أفعال الرجعين الذين يرحمون أن  
إلهي لم يس فيها محال الحرب الأفتنة والموج القلوب

## ٥ - إلى أرض النبوة

للأستاذ علي الطنطاوي

مرأى في الخلة اللامية ومضاً للمعمر ، يلها وجارها وشعبها  
إنما استعنت ولها إن لانت ، على أنها مختصر شعب ، ويجبر  
لوعبها في كلين اثنين هما : الحب والحرب ، ظلم الحب ،  
وجارها حرب ، حرب مع النفس الثلاثة والرمال القليلة ،  
والضلال والوب ، وحرب مع الناس ، فاز أفركاك الماء ،  
ولا يترك مصادها إلا كل جمل صابر قوي دين ، فتتح الحب  
فذلك ، فأحسنت فيه فتوق إلى المهام كشتون الخيل إلى ذل  
الزلال ، وشربت كان الهدية كلها مسككة ، فأب سب في روضة  
وعذب ، ناسي شربها إلى لم يجد من ساقته ، وسامس معها إلى  
أهولك من تسممه ، وبطل حرميك معها الرعي لحبب الذي  
يسود لك أحاسن الآخرة

أسعد الله قلب ليال المعمره نفسي ، ومهني ، وعلمي  
الشمس يجلل الفصح وأمس الرحمة والغازي الصمت ، صرمت جمال  
الكون ، فأوصلها إلى صرخة كمال الكون ، كما صهرت أسهر  
المعمره عرسي فأنلت من غنى أوسار الحروب والمحن والصف  
والفرقة ، وأعسرتها عطلة الطبيعة ونومها ، فحسرت مظنة  
الطابع ، ولم أكن أعدم التنزي في الأفاق الواسعة ، ولا حرمت  
التحديق في كل غر القبيح ، وإلى لأبصر من شبلا وري دمتي  
كلها وموطب والقرى النشورة بها ، لا ينبت من من ذلك شيء  
فأرى بها بهاء الجبال والزوا ، ولكن لا أرى بها طهر المعمره  
ولا مصادها . المعمره ببسوطه مكشوفة كثر جل المريح الترحب  
ظاهرها كيطب لا عني مرأ ، ولا بطن دون ما يظهر أمراً  
ببس كالنيل ولا كالرياح ، والله وحده يعلم كم يتواري خلال  
ذلك الأعصار الرحمة المختصرة ، وبحب تلك المصروف الزخرفة  
والقريب والسطوح من دقات ودرها ، وكل يسكنها من موالم  
الحسب والحنان والطمع

إن لم حرم المعمره رواء الفتن ، وروعة السهول ، وفننة  
الأهجر ، ولكنه ما نبت من ذلك ما هو أجل وأمس جمال الصدق  
وبهاء الصراحة ، ومناه الإخلاص ، ليس في المعمره مثل  
الليل ولا القرب ناوي إلى صفاته ، ويصر صوب الشمس

في ملكه ، وعمر بالزوي جابه ، وما نبت إلا في وسكان ظلمة  
الأمير جاعة ولا تفتة ، وتكث على ذلك أجل من الليل ، وأجل  
من القرب لأب في المعمره

\*\*\*

لست أستطيع أن أرحم لك عمن أقال المعمره من غنى  
في غنى ، لأن لنة الآسنة لا ترحم من القرب ، والريش أخصر  
إن أبيت لك تلك الكائنات الخفية التي ستن في بواب المعمره  
تحتاج القرب ، لا لا تنقذ الأتلام

والشجر على أي أوز المعمره على كل عناصر الطبيعة  
للطبيعة ، إلا الأوديه والحبال ، ذاب ليعبال السامنة ذاب  
المحور للآلة كالمياه لا يبع عالم النور ولا الضمان ،  
ولا تكلم إلا الفج الأبيض والأوديه العسيفة التي لا يباع  
قرارها إلا الضلال الشجر من أمالي الجاني ، ولا يجتن بها  
إلا القواني الخائرة التي هم على وجهها ذاعلة لا مسجور إلا على  
حرمه موج البحر الذي يفتح فاه لا خلاصه ، وإن في القوام  
الفرادي من بسبح الشرب فيه ، وفي حفاء التنبص الصبي  
خلال المعمره ، وفي ضلال السانية بين الحقائق والمخاطرة ، وفي  
من ماني المجهول لا ألقاه في المعمره الكشوفة القارية ، ولكن  
المعمره مخرها وجمالك وإلى لأستب على السهول والساكنين

\*\*\*

سكنكا مع الضربك مانه ودواب لا يرون في أول  
ولا آخر ولا أدوي ولا يدري أحد من كان متناً أن موطنها  
على للصورة المشرقي وكنت كما رونا إيتال في المعمره وظن  
بنا بدأ من مظان المياه ، حتى أحسنا كأن نه ودنا هذا  
العالم ، وكل دشتي وبساتين والهدية صور شجرة يحل على حال  
وبعد كذا الخيال ولكن الخرافع حفر مني ، والسرطان من عموم  
الاجتماع ومثال السيرة وأعدا الفكر واستعدنا إلى القدر ،  
فتنا شموذنا منها كمحور من يرى في وجه أنه سائر على وجه  
الفرح ، أو مصطجع على صفحة الماء منه إلى حب بقاء ،  
ليأنا أن يرى وإنا أن يبعث به يرد ، ولكنه على الحالين راحر  
فاح لا يشكر ولا يترحم

وكيف عنا الأكبر أن نحابل الأرض أو ننظر في الفضاء  
ثاني حذر السيار ، ونجور من الضلال ، وما في قربة علامة  
يهدى بها إلا النجوم ، صرمت يلك مني موه سائل ( والشمس



مهمين. وهم من سرّاء العرب منها في عديد مواقع  
البلدان حتى أن الشاعر الفخر السريّ أن يرى سهلاً لأنه  
يدكره بلاد وأرضه...  
وكنا نرى على الأرض للناحية الشمالية قصبة الله عليها  
وسرع ثم نرى على القناع، والقناع في حرم قبو أرض طيبة  
كان بها قصر من ماء الشرط وترك فيها شقوقاً وظهورها  
سورة كالنفس، ويسمى القناع في بلاد الشام (على طريق سدرة)  
طبيعة. وعر على سبيل قد جوف الماء راء وأيس فيه حجارة  
كباراً وصغراً، وهو القصب شرعاً نرى عليه، والقصب في حرم  
أرض بها مثل نيل هنّ وجدت صرداي أو قصبة راحة  
أو قبة، وأبنت حرمه الرحلة (من القريبات إلى بركة) أربع  
يال، صرداها على مياه من مياه العرب، وهي آثار منقطة جنة  
طير واليون والرائحة، نسج التذليل بين ذلك وشاب خلق عليه  
مثل الزحل أو ما هو أشت، نسج على والنبوة والفجر،  
والمصاديق في هذه الرحلة ما غير ذلك...  
ولا سألني أن هذه البلاد، ولا طلب إلى تحديد ولا يهنا  
فلسف أهمي ذلك، وإنما أهمي أنها تركنا ولدي سرعان من  
خاتمة وسردا يقبل الخروب حتى لا تحت لنا من النجوم جبال عالية،  
فأبناها حتى إذا اقتربنا منها نرى أبعادها على أرض ما رأينا  
أحبب منها، هي أرض سوية ملسة متجانسة طرية لمسح كلاً  
في سمرة سود متان صوفية رشحاً كأنها أرض سيدك واسع  
في مدينة كبر، مرشّت وغت بالفصل، وم يسوي (بسطة)  
بصحة التصدير. وسأول أهل الجرافة يرموكم بوصفها على  
للصور، حتى وجدنا نرة في الطريق غدتنا بها، فلما نحن  
في واد ما رأينا في حرمي مكاناً أوحش منه، وكنا أهدأ به  
لؤذات وجنتنا، وم يكن حولنا إلا الصحور والخلج والفتل  
للشاة، ولؤادي يشعب بنا ويغفر، ونحن متروكون بين  
ذلك كله، وطال الزاوي حتى أسمى عبقنا للماء فلما فيه،  
ولم نرأنا صخور حتى أصبحت تحت القند، غاطل للربا الرعب  
من أن تكون نائمة سافنا أن نغفل في قصة لا يمر بها إنسان  
وهرم قراً يتوقف السالكين، ويتحطم دموع ماله.  
وكانت ساحة يأس أشت في غروبنا للنس في غلنا أما سبط  
ظلمتنا يقترب إلى مشرق غلنا نحن منها على مسيرة سبع يال  
بالسيرة، ولكن ما إليها من سبيل، لجل كل منا يدكر أنه

وأحباه، فيجعل ما يجل سهم من سهم، ويصير رعي  
يمري زاحراً حافاً ونحن نكاد نموت عطشاً لأن الماء الذي لدينا  
قد شح ولقد إلا الأكل منه لاجتماع الأتربة جلتها، ولقد لساناً  
منع القناع على المياه، ولم يكن إلا الأتربة القليلة أو القليلة  
التيام. وطول الليل وأظهر حيرة حتى لم يبق مكان لإحسانها  
وكان يدع السيرة في قبر الزاوي ويصد لهم الصخور ينظر  
فلا يرى خطاً، فهو يصير بنا على غير عدي، حتى نكاد فيه  
وكان ذلك في اليوم الثاني بعد ذلك ولدي طوبى بعد  
خلق جبل سهل وكثير وقال وسأول هذا نرى  
وشروفي جبل مريب من برك أني أن (بأقرب) قد ذكره  
صردا إلى الليل ونرى مكانه عند الأمن لا يدور ولا يرم،  
صردا الليل... وطول السيرة من الصبح فحش الليل وجنتنا  
إلى جوف الأرض حتى وصلنا إلى موضع رأينا فيه جبل خطاً  
بعد الزاوي فتشاورنا على بعد بدأ من سودا الجوارات وما حصل  
من الأتقال، فأتينا بعدد وصول ونحوال جل الأتقال حتى إذا  
بطننا القصة بعد عذوبة وماعب لا جمع منها وصف نطرد بحس  
أرجينا، فإذا في الحميم الأوحش القيد صمد مسبح كالبحر،  
في وسطه صردا، كأنها بحر، مارة، فظل الليل مشعراً إليه،  
عند برك، في الظلمة

\*\*\*

جاءتني في هذه من أصر أن بين القلاع القصور، والبرية (٢)  
ولكن فيها كلمة شتى، لئلا أن يذهب حاله من طير وأكبر الناس  
الملك من القصور (الزراعة) ثم (الزراعة)

### إدارة السجلات - المطابق

قبل الطوائف بمجلس طنطا البري  
لجنة ظهر ٨ أغسطس سنة ١٩٤٠  
عن حريد أدوات الإدارة بالبري  
وأخبار اللائحة للمجلس الخاصة بدائرة  
مديرية القروية، ومطلب الشروط من  
مجلس طنطا بغير ٢٠٠ طم ٢٠٠

ولا سألني أن هذه البلاد، ولا طلب إلى تحديد ولا يهنا  
فلسف أهمي ذلك، وإنما أهمي أنها تركنا ولدي سرعان من  
خاتمة وسردا يقبل الخروب حتى لا تحت لنا من النجوم جبال عالية،  
فأبناها حتى إذا اقتربنا منها نرى أبعادها على أرض ما رأينا  
أحبب منها، هي أرض سوية ملسة متجانسة طرية لمسح كلاً  
في سمرة سود متان صوفية رشحاً كأنها أرض سيدك واسع  
في مدينة كبر، مرشّت وغت بالفصل، وم يسوي (بسطة)  
بصحة التصدير. وسأول أهل الجرافة يرموكم بوصفها على  
للصور، حتى وجدنا نرة في الطريق غدتنا بها، فلما نحن  
في واد ما رأينا في حرمي مكاناً أوحش منه، وكنا أهدأ به  
لؤذات وجنتنا، وم يكن حولنا إلا الصحور والخلج والفتل  
للشاة، ولؤادي يشعب بنا ويغفر، ونحن متروكون بين  
ذلك كله، وطال الزاوي حتى أسمى عبقنا للماء فلما فيه،  
ولم نرأنا صخور حتى أصبحت تحت القند، غاطل للربا الرعب  
من أن تكون نائمة سافنا أن نغفل في قصة لا يمر بها إنسان  
وهرم قراً يتوقف السالكين، ويتحطم دموع ماله.  
وكانت ساحة يأس أشت في غروبنا للنس في غلنا أما سبط  
ظلمتنا يقترب إلى مشرق غلنا نحن منها على مسيرة سبع يال  
بالسيرة، ولكن ما إليها من سبيل، لجل كل منا يدكر أنه

## يوم البعث ...

### للأستاذ محمود محمد شاكر

إن أحداً لم يدع به في عصره قنوت يجد فيها الحياة قد وضعت في وجهه كالحدائق الممتدة لا تمل ولا تنح ولا تتحول ، ويجد الشمس متحركة لا تشرق ولا تغرب واحدة تشرق التلألأ أن المولى الذي به لا يزال حياً يسكن ، ويجد الدنيا كآلة بباط محمود يمشي به يهيم به ، وسكن الباط لا يمنحه حركة من حركته وسكونه وانعدم الحياة فالت إشباع فيه . ونحن أحياناً نرى أن نعمل ما نريد فمرة نملأ عليه الزمن ضيقاً ورائاً ، حتى أن جحش كل ما نجد من القنوت إلى نشاند وبخلة وخلة تهب ميت نضه من رومن الحياة الخالصة

وهذا القنوت إذا لم يجد الأليم مصدره رجع في رده رجلاً يمشي صرختاً كأنها أسكت على مبدأ الحياة بسدة ورجس ، ويحمل المولى يمشي في كسب واطل وراغ من قروح ، أي في حيرة وقلق وسل ، فإذا طر وقلق وسل ، جاءت أحواله كلها جسدًا لا يمشي بهس الحياة ، وكذلك مختلف ما بين المولى ومحمد ، ويقف أحدهما من الآخر موقف التلألأ القنوت من حلقه ، يقول له : أن أمّاك أب التلألأ القنوت ؟ يحويه الصواب القنوت أن أب في نفسك أنها إلا من ؟

الحياة هي حركة الروح في العمل ، وإذا خلا العمل ، فلم يمتثل في كل أحواله حركة الروح الحقة ، فذلك دليل على أن الروح مشروبه بالوت أو ما يقبضه ، وأنها قد فقدت شرطها وسها وحظيها ، وأنها إن ماتت على ذلك فستعيش في غير منصوب حيا في مثال إنسان . وإذا فزع الإنسان ذلك أوقف كل إنسانته على ألامه للفترة فلا يشر ، فإن يشر فلا يطيع له ثمر ، وإذا هو صمك وأشراك وحطبه وكل ما لا تخ فيه إلا أذى وبلاء عليه وعلى الناس

وكا يكون ذلك أمر القنوت الواحد ، يكون هو أمر الأمة من الناس ، والليل من الأمم ، فإن القنوت هو خلاصة الجماعة وأصل الجماعة . الأمة تصاب بخل الفترة التي تصاب بها الواحد

مها ، ولا يجمع ذلك أنه يكون في بعضها خرج على ضرورة هذا المراس من القنوت الذي ومختار . وهذا القنوت الأمة التي نزل القنوت به لهر القنوت سمن به حمة مدوية عاتقة ، نزل في مع أساليب القنوت المودع الذي خرج عليه القنوت يفسد في نفسه الخول والأحلام الحامة والأمانى القاطنة السكونية

وقد طاش القنوت من قرون طويلة وهو يجد الحياة من حوله قارة ساكنة بليت بيته التلال عليه ، وجاء بسس أيتك من مراروب القنوت القنوت ، بحر حوت ليوصلوا الأحياء الذين ضرب على آذانهم والأسود ، ومثام القنوت غير أوداك وسهاته ، ولكن هؤلاء رجسوا وبرجسوا ، ولم يسمع الناس ، وإنما صموا ممدى أسموتهم وحى قنوت في قنوت حراب موحش

أما اليوم الذي نحن فيه ، قد جاءت الشرق القنوت التي حلت بغير الناس وجبره ، وهو يسمع صليل صراخها بأصمها كله لا يآذاه وحدها ، وهو يمشي من رومة طويلة على ما لا يجد به يمشي . حل من لنا أن نؤمل أن هذا السليل القنوت سيحل الشرق ثم ما فشت من حوله ليستقبل حياته الجديدة قد جمع قنوت السبعة والرمة والاختصاص على أوكي النظام القنوت التي نصيب نصيبها من حد من حشوا ودنوا ، وطسرو في رحة القنوت التي لا تلو ، على أوحاشهم — إلا قنوتًا من موائد هذه القنوت التي النوحنة السبعة القنوتية ١

إن الشرق اليوم يجب أن يسأل سؤالاً واحداً يكون جوابه عملاً سلباً ، فالأمر لا يرحى دون فائته ، وهذا السؤال هو أول سؤال يفرح إنسانه ، المولى من لكون القنوت ، إذا كان القنوت إليه هو رمية النفس في تحقيق لربها حقيقة لا يهطل من أكاد صفا هو السؤال . فإذا أحد الشرق يسأل بماول أن يسأل إلى حقيقة للمصر في كرمه ، هذا به القنوت على الأيام الخالصة التي سط عطية في كرمها القنوتية

وسكن البحث عن الحقيقة هو أبدأ أروح نص . وأحوى من ، فإن السائل تلك سائر ، فإذا لم يسمع في حيرة واستاد في الزمان وطول القنوت وحسن الاختيار وبالذ القنوت ، فإن السؤال هو يفرح به وحيث عليه وأحد ويده حتى تحطم قنوت على جبل شامخ قد انصرفت به أشوك سخره من الحما

تدريج ما رددوه ولا كرهه ومقصود من الآراء التي ذكرها هو  
تقيد وضعها تحت في الوثيقة وليس جمعها من قبل  
الآراء أن يكون أول ما يكون سبيل إلى الاستقلال  
أن تقوم فيه هذه الآراء كلها

إن الأمر لا يستلزم مشروع ولا أسلوب من الحكم  
ولا دليل من الإصلاح، وإنما يجب أن يكون كل فرد من  
بناحية من الحركة الشعبية - على أن يلبس على بساطها  
إيماناً لحيده - ولا يثبت لوجود الحق إلا بقوله على الاحتفال  
بشخصيته ولا يحتفظ لغيره بشخصيته إلا أن يكون قد استقر  
عنه ما يستطيع من حقيقة هذه الشخصية، وهو لا يهتم هذه  
الشخصية إلا أن يكون كل أسكارة مثله فعمل كل شيء  
يعرض له، وذلك حتى يكون كل شيء في البحث عن أشياء  
السؤال الواحد، من أكا؟

فلذا استلزم في هذه المسألة الخاصة من تاريخ العالم وتاريخ  
الإنسانية أن يجعل طبعها لشعوب القومية تتوزع في  
التنوع واللين والنبذ والبلاء، وفي الاعتقال بالملاء، وأن يجعل  
سلاح القوم على أحسنه وأجوده وأمنه في هذا السؤال، فقام  
كل أحد يسأل عن أكا؟ فحسب الحياة في الشرق حقيقة  
لا ممانع في عدم بعض من الاعتراف بأن وبية الوجود على  
الأرض - وأما إذا اختلف مع أسلام القوم وفلسفة الأسلام،  
وجعلنا نفسنا مسجوناً في العالم والفكر، وجعلنا في  
والسنة... أي البلاء، فقد حلك على أيدينا من كل هذه طبعنا  
أن يجعل هذه الأيدي حركاً في حياتنا ومواقفنا

إن من الحراء أن تأتي على قوم من بلاء القديسين قد  
اختطفوا في الأرض - هل يصح توسع الأسان أو لا يصح؟  
تعتد منهم أنت أن الرأي أن يصوروا إلى مكان آخر من جنس  
ومن خلقه... مما يصح فيه القاء، فإن هؤلاء إذا جاز  
أمرهم بالاختلاف على ما يجدون فيه مدوخة، فاعلم أنه لا فلاح  
لهم، وإنا الرأي أن نخرجهم أب من هؤلاء طبعنا إلى من يجد  
حده من الأنيك إلى القبل ما لا يجد فيه وثقا يسيرة  
في ترجيح بعض ما يختص عليه على بعض آخر  
فطريق الآن إلى الحياة الجديدة أن يصور القوم من

للبنون، وترجع حركاً على جروحه، وشام ويخرج ويشتكي  
قد أمهد السبيل على الذي بقاد من أوجاهه

فاجتبا في البحث عن المحدثين التي يطلبها هذا السؤال،  
أن تخرج ضوء القين على من يقدرون عليه من محاصد ومكراته،  
وأن يستجيب لنفس كل ما يرعبها ويكنها من الشك والتردد،  
وأن تقل على دراسة أكتسا بمصيبة التمس للتوسع، لا روية  
التسام القديس، بل بلاء العلم والمدرس هو كبرياء الحق وعمود  
دوي البلاء والكاره

والأمر كله الآن بيد الشعب أرادوا أمراً، فإن القاد  
المستقيمة في هذا القوم أنه بكل كل أسد إلى حكمته التي  
أختت بوجوه إلى اليوم أنه لا وجود له في حقيقة الحياة  
القومية - الحكومات لا تستطيع أن تسع في روح الشعب هذا  
الإعدام الإنساني الذي بشرى بوره في الإنسية يجعل ما  
طريقها، وبينها حيثما، ويصلي بأخلاقه التي من أمهات  
البلاء وجرائم القتل والاعتراض

ليس للرق أو عذر بعد اليوم أن يفتد مسكناً يقول  
الحكومة - إن من أهل ما حكومتهم الرتبة ١١ بل يجب أن  
يكون كونه - أهل ما حكومتهم فلما أسأت نأنا التي يصح  
أسطاء أعمال الرتبة، ويجعل كل أحد منا حه سامياً إلى طبعه،  
وأما مستواه يرضى، وبهت له وسائر يفتلوس في حه  
في الله في مشجوه في شبه، وفي التاريخ القبول، وفي القوم  
الجد - حقيقة ما يجب أن يجره من شجب هذا السؤال  
الواحد من أكا؟

والمدعو، الجديدة إلى قبضة القومية والقومية والإسلامية  
يجب أن تقوم على فكرة الشعب كد يسأل كل أحد نفسه هذا  
السؤال من أكا؟ فالتسام والأوهب والشاعر والفيلسوف والمفسر  
والمناج وأصاء الأمة على اختلاف منزلهم ودرجهم يجب  
أن يشرعوا في قديم محاسنهم إلى هذا السؤال، وأنهم سيكونون  
به لا يهتأروا، وأنهم دائماً في طريقهم إلى جمع الحقائق للعباب  
من هذا السؤال الواحد

أما مهام الدعوة على البحث عن طرق الإصلاح وأساليب  
الإصلاح ومخير ذلك بالطرق العلمية... إلى آخر ما يقال  
في هذا الباب من القول، ما يجرى على الأمة شيئاً إلا ما أجري

فيه ؟ أو سبحة لا تضاهيها ! أو أدب الخشب ؟  
 إن عمل من يريد أن يصل كيوم حوائج من يدين  
 يكون صوته زعجا جديداً مع الفرح الأكبر الذي يمن به  
 حتى يستلزم الشرقة من أجانب نارة حنيفة قد احتضرت  
 في ساحة أحياء تلح فيها يدك هيب للشمع الذي يتوقد  
 بالأشواق ، وتلح نظراتها لها بالشمع الباقى الفرح بالآمال  
 المرهقة للسمرة ، وتعمل في كل عضو منها تلك القوة الشرقة  
 في الصلابة الفتوة ، تجعل بعصرها أنها تنكسر من ضغط  
 لهم في أنهرها وأصداها لو لا ما يحسها من جلد البند  
 وسك يكون يومها الشرق من سؤله من آباء عذرا صابغ  
 لا يتكلم ، لأنه لا يصبح أباه في إصباح فوس الأسم أساطير  
 الباطلة التي يوبها من أحلام اللانة والمهر والحول  
 كره كره كره

أصعب الاختلاف والتأجد ومع الأرد التي يهرب منها وحده  
 بين عاتق ونجاك وانترقا ، وأن يصبى إلى حنين الفرس  
 الحالة التي عن وثق من أشواقها ، فمحبوب حبيبها لصاً روحياً  
 فيه حركة مليكة ، وحرارة الوجد ، وأشواء الأمل ، وحسن  
 يصعب القلب للقلب ، ولتعود الروح من الروح ، وتكون  
 الأشواق الحادة في القلوب الطامحة والأرواح السابعة ، وذاك  
 يصنع الحياة المليكة إلى قتله التي ربي إلى الشرق بأبصاره  
 من نوربه ومن وراء القادح

إن عمل العمل في أول الطريق غير عمله في آخره ، فمن  
 صوب لهدأ - وسيداً بلقيس لك - ، غلبنا الآن هو إلقاء  
 أرواح اللان من الموت ومن الفتور ومن التكسل ، وليس  
 علينا أن نضع الأسس العلمية أو السياسية أو الأدبية لأرواح  
 موت لا حركة في ولا أبحاث لها وما يتوى علم لا روح



لتسهيل ذلك الاصطلاح فقد دل على عدد كبير من البحوث التي أجريت في أن مستوى عقل الطفل يتغير بتغير العمر ، على أساس الاجتماعي الذي يمت إليه بصفة عامة ، وعلى وسطه على الخصوص أيضاً ، ويذكر أن الأطفال الذين في أسرة متعلمة يتقدمون على مستوى غيرهم ، ثم يعود الدكتور يؤكد أن الوسط يتغير عليه إلى حد كبير مستقلة ودولة للتأثير العامة التي وصل إليها في اختيار ذكاء الطفل المصري ، ومقارنتها بذكاء الطفل الأردني ، ويشير إلى حد آخر من أ. باب الاصطلاح الذكاء خاص بالمتوسط التي أجراها ، ويقول : « إن نصف النتائج التي حصلنا عليها من أطفال وطبقات من تلاميذ المدارس الأولية والثانية أو مدارس المعلمين الأولية ، أي من وسط معينات موضوع وقد قلنا إن نتائجهم أسطى بكثير من نتائج المدارس الابتدائية والمقارنة بالنتائج التي في الفئتين بينهم جيداً ، وأنها كانت غداً السبب بامتناع على حدود المتوسط فهم ، ولا شك في أن ما أعده اختباراتنا من قسم النمو الفشل يبرر في جملة إلى هذه الحال والواقع أن الأطفال والفتيان المصريين من الطبقات الدنيا يتقدمون الأسباب للنسبة القليلة ، والبرهان التي مستخدمين في ذكاء ، كما تخلفهم لتحقيق أوزانهم في الفهم التي كثيراً ما منحت للأطفال في المدارس الأردنية في حياتهم »

سأتم الأستاذ القبانى بتسليم وفقرى إجراء الاختبارات التي قام بها الدكتور كلايتون ومساعدة طابعها ، ولكنه لم يفتح بصحة هذا النتائج ، لأنه كان شاكاً في صلاحية مقياس الذكاء لاختيار ذكاء التلاميذ المصريين ، للاختلاف الكبير بين السنة الأولى والاجامية المصرية ومبرها من القدرات الأردنية ، وهذا ما يحسن الأستاذة التي تجوز بها ذكاء التلاميذ الإمبر أو البنيك لا تناسب لضرورة التلاميذ المصريين من أجل هذا أقيمت دراسة الأستاذة لدراسة ذكاء المصري ، فأجريت عدة بحوث كانت أهمها : للتحقق من صلاحية كل سؤال من أسئلة الذكاء لاختبار الذكاء في مصر ، وحسن الأستاذة التي يجب عدم صلاحية وإزالة أسئلة غيرها لتكون مقياس مصري للذكاء ، وإجراء هذا المقياس الأخير على تلاميذ المدارس الابتدائية ومن في سنواته الأولى على حقيقة مظهرهم<sup>(١)</sup> وقد جمع الأستاذ في بحثه هذه

١ - أ. ب. ر. ك. : « اختبار الذكاء » في المدارس الابتدائية بالخاصة للاطفال الجاهل للبيان

## الفروق السيكولوجية بين الأمم

لأستاذ عبد العزيز عبد المجيد

### المقدمة

في سنة ١٩٢٨ م. من وزارة للشؤون المصرية الدكتور كلايتون أستاذ علم النفس بجامعة جنيف بحراسة حال التعليم في مصر ومعرفة موضوع النفس فيه ، واقتراح الإصلاحات الضرورية للتدريس وطرق التدريس ونظام المدارس على أسس من التجربة وعلم النفس ، وكان مما قام به الأستاذ هو إجراء بحوث اختلطة في ذكاء كل طوائف من التلاميذ في جميع مراحل التعليم لدرجة مستوى ذكاء الطفل المصري واتجاه نموه العقلي وقد أجرى الأستاذ دراسة تجريبية - بمساعدة عدد من الأساتذة المصريين - لقياس الذكاء ، ولستخدام أنواعاً مختلفة من للتدريس من بينها مقياس<sup>(١)</sup> الدكتور بالارد ، وكان هذا المقياس قد جرب في المخترا وفي البنجيك وقسطنطين ، ولكن الأستاذ أدخل عليه بعض التعديلات ليناسب لمتابعة للمصرية ، وقد أظهرت النتائج التي أسفرت عنها اختبارات الذكاء أن مستوى الذكاء عند التلاميذ المصريين - ما عدا تلك الطوائف تنوعاً محدوداً من العامة والبنية - أقل بكثير من مستوى الذكاء عند التلاميذ البنجيك والإنجليز

وقد أسفرت هذه النتيجة أشبه الدكتور واعتابه ، فجاءه بحلول مصر به هذا القصور الذكاء ، فذهب يفرض له فروناً ، ويشرح في درسه ، وكان من بين الفروض التي اقترحتها ورصها أن يجب هذا الفحص هو ، بمطابق في طريقة الطفل المصري ، وهو يقول في نظريته : « هذا وليس في الأسباب ما يحدونا إلى الاستناد إلى التباين في طريقة تكيفه في الطفل المصري ، لأنه إذا راعينا النتائج القليلة ، ولم نخضع على المقارنات وسطها ، فلا يجوز أن يكون في جميع أمور أهمير الأطفال طائفة من نتائج اختبارهم أحسن ما يكون ، وفي هذا لا يوجد الاستناد إلى الاصطلاح القهري » ثم هو يذهب فيبحث فروناً أخرى ويرى : « أن تأثير الوسط المحيط هو ما يصح الاستناد إليه في كثير من الفروق ، ولذا أكد

دوست النتائج دواست و - ماني حظوظه وكان ركب الأمم  
ونما تنزلياً بحسب الذكاء هو ٥٥ -

(١) مجازاً (٢) اسكونتة (٣) حولة (٤) كذا  
(٥) ألساها (٦) الماتراك (٧) السوة (٨) التوم  
(٩) إرونا (١٠) الت (١١) ركا (١٢) فودوسل  
(١٣) البهيك (١٤) اليون (١٥) إيطاليا (١٦) بوليا  
والفاس في هذا الترتيب يرى أن سكان الأنظار الأوربية

الشمالية الحس القليل ، أدنى من سكان الأنظار الأوربية  
الوسطى (الحس الأعلى) وهؤلاء أدنى من سكان أنظار البحر  
الأيض الوسط . وله وجوب انتقادات كثيرة عند النتيجة  
الخاصة ، أممها هو أن هذا الترتيب لا يصبح أن يوجد على أنه  
رتيب للذكاء فنفترض عند هذه الأمم . وهذا انتقاد وجهه ، ويمكن  
أقل ما يدل عليه هذا الترتيب هو مقدار تأثير التربية الفرنسية  
والثقافة الاجتماعية في إظهار ذكاء الأمم

ونما اختبارات أخرى أجريت على صبيان وهو في الولايات  
المتحدة وأنتزم من «سبيل مختلفة» وكانت أحدهم سراج بين  
الطامة والصف وبين الثانية عشرة . وكان هؤلاء الصبيان  
يقيمون في المدارس Public Schools<sup>(١)</sup> وقد بلغ عدد  
من أجبروا أكثر من ٥٥٠٠٠ نجل . وكانت رتبهم المدرسية متشابهة  
بصفة عامة كالآتي يستوفون في بنات منهجورة ومطلوبة مختلفة  
وكانوا جميعاً يدرسون لغة الإنجليزية بجانب لغتهم الأصلية . وقد  
رتبت عليهم ذكائهم رتباً تنزلياً ، فكان الترتيب كما يأتي .

اليهود البولنديون ، السوديون ، الإنجليز ، اليهود الروس ،  
الألمان ، الفرنسيون ، الإيرلنديون ، السكنديون البريطانيون ،  
الروس الخالص ، البولنديون الخالص ، الإمبريين ، الإيطاليون ،  
السكنديون الفرنسيون ، الروسليون . وسأترك بقاوى الفقرة  
بين هذه النتيجة ونتيجة الاختبارات السابقة لها

عند علامة القول هي أن عداء النفس متفقون على أن  
الاختبارات التي أجريت حتى الآن تدل على وجود فروق ذكائية  
بين الأمم المختلفة . ولكنهم يختلفون في سبب هذه الفروق  
أهي فطرية جسمية ، أم بيئة ثقافية ، أم لاسا ؟ والمجهود على  
الرأى الأخير .

(١) هذا الترتيب مطبوع في كتاب Study of American Intellect

Report by C. Bragdon

١٢٠ الاستطلاع انشيطه بنجل في أمريكا بين مدارس أولاد  
الألمان ، وفي أمريكا بين مدارس أولاد شمالية

الأهليان ، وكأنه بهذه أريد أن ينفرد من التلاميذ للمعرج  
من تشابه يشبه - الفرنسية والاجتماعية إلى حد ما - يشبه  
التلاميذ الأوربيين ، حتى تكون القدرة بين متوسط ذكاء  
المصري والذكاء الأوربي مقاربة عامة . وقد كشفت اختبارات  
الاستطلاع عن متوسط ذكاء تلاميذ المدارس الاجتماعية أدنى من  
ذلك الذي حصل إليه كلاترود ، كما أبحت اختبارات نظرية تأثير  
الوسط في الذكاء ، فقد وجد أن المدارس التي ينشأ على تلاميذها  
أن يكونوا من أوساط اجتماعية وثقافة متميزة في الذكاء ، وكل  
هم على المدارس التي ينشأ على تلاميذها أن يكونوا من أوساط  
اجتماعية متواضعة ، وأن يفرق بين ذكاء عددان للتوحيين من  
المدارس ليس كبيراً إذا خيس يفرق بين متوسط ذكاء كل منها  
ومتوسط ذكاء للمدارس الأوربية

وأما إذا كيف تتغير القدرة بين متوسط ذكاء أمة  
ومتوسط ذكاء أمة أخرى لاختلاف البيئة ، هذا الاختلاف  
الذي له أثر في تشييد الذكاء فنفترض وسنجد ، ولصوره  
بمجال «جيب» بمئة كل المئيل لأفراد الأمة وأوساطها المختلفة  
بحري عليه اختبارات للذكاء . ولعلنا نفهم يتركبون هذا  
التصور ويختاروه . ولكنهم يترجم من ذلك حلول التنبؤ عليه  
وعدمه الفروق الذكائية بين الأمم ، فالتجرب التي أجريت في  
الولايات المتحدة لقياس ذكاء الفروع ومقارنته بذكاء الأمريكيين  
التيض أسلوب من أن الفروع أقل ذكاء من الأمريكيين  
في كل المقاييس التي عطلت على معاملات مطوية عمود .  
هذا يفرق من الأمريكيين أو يفسرهم في الذكاء الذي يحتاج  
إليه في حل المشكلات العقلية أو المحسوسة ، كما يدل على ذلك  
نتائج المقاييس لمتنه Performance Tests وما لا جدال فيه  
أن القدرة على التفكير المنطقي الجهد والحكم تثار إلى حد كبير  
بالثنية والثقافة العامة ، ويرجع الفضل الذي يقوم به الفرد  
وسم ، لكن السبب - دوائياً أو رتبياً - في الحقيقة الرقصة هي أن  
الفروع أخذ ذكاء كرامة من الأمريكيين لقياس

في أثناء الحرب الكبرى للمنتبة قياس ذكاء أفراد الجنس  
الأمريكي ، وكان من بينهم جماعات دور جسيمات أوربية عظيمة  
الجهد ، وهؤلاء هم : وودماركون ، وإيطاليون الخ . وقد استغل  
هذا الشيء نتائج اختبارات الذكاء في معرفة ما إذا كانت هناك  
فروق ذكائية بين الأمم الأوربية تمتد في جانب الجنين الأمريكي



الأخطاء ، احتلف منه المخرجات ، كما أسلفنا منه في التسمية <sup>(١)</sup> في كثير من المصنفات ، وما رجع فيها هو بخط يكتف من خط النسخ ، وقد سقطت من أوله أوراق كثيرة ، منها ذكر دورات الشام على أن في القوت ومساكن الأبدان علواً عن الشافعي نفيها

أما المصنف الأول منه علم يظهر بها إلا

بسم الله الرحمن الرحيم - وصلى الله على سيدنا محمد

ثم بنى ذلك على معطية سقطت من كتابها ، وعروا وأرقام ، ثم بدأ بالكتاب بما يلي

« القدر التي يراها الله على أحمد بن بويه بلب التوبة »

ومرجه أحسن مروج وهو كره كبير التناهي والأشعار <sup>(٢)</sup> الخ »

وفي آخر صفحة منه

« تم كتاب الفيلان بحمد الله وعونه وقوته وحسن توفيقه

ووفائي لداره منه في ليلة سابعة يوم الخميس السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وسبعمائة »

« كنهه السيد للتقير إلى رحمة الله عبد المقيم بن محمد

بن محمد الزاهد بن أحمد بن عمرو المديني ، المعروف بـ

بالنعوى وهو بسأل الله أن يضر دونه ويضر غيره وأما

له رب العالمين ، وصلى الله على محمد عبد الرحمن ، وعلى آله

وصحبه أجمعين ، ودام تدا كبراً إلى يوم الدين »

### مسح الكتاب

وفي در الكتاب المصنف نسخة مخطوطة من هذا الكتاب

وقد أخبرني صديق الأستاذ شكري جميل بأنها رتبة فنية

المصنف لا يستطيع الحق أن يمتد عليها ، وكل أخبر بذلك

صديق الجليل سيد النثر الأستاذ أحمد حسن الزاهد بيه أن يلقى

شيئاً من الكتاب ، ولكنه بكرم طلب أن « أنشر صلاته

وأن أكتب كلمة عنه » فتمت هذه الكلمة بالمراسلة ، ومن

أحسن من دراسة هذه القسري وهذا الباب ؟

وقد ذكر الأستاذ حبيب الزيات في رسالته « المبرورين

التمريضية في الإسلام »

« إنه كان من هذا الكتاب نسخة مخطوطة <sup>(٣)</sup> Illustr

وقد علمها حسن الذي عند بن طولون المصنف في القرن الثامن

هجره ( بن دناور قصير في تراجم ملأه المصنف من طوول

المسح ، دم ١٤٣٣ من طراثة المصنف ، ولا يخفى ما كانا بهما

من القليل ، إلا أن دلالة ما كتب من الصور والأشكال على

رسوم المبرورين وضروب أفعالها ( المبرورين المصنفات )

قال الكتاب بين دم دو شأن في جمع وحوى روى من هو

مؤلفه القاسم ؟

والقاسم هذا دم بارع وأدب فاضل ، ولأنه المبرور

صاحب مبر حراء كنه - وبه ألب هذا الكتاب وهو قائم

عليها ، وه تأليف كثيرة صاغ أكثرها ، منها « المبرور به

المبرور » هیچ به هیچ القاسم القنوص في كتابه « المبرور به

القنوص » وما يرى أبداً أحد من صاحبه بهجه قد كاتسا مبرور

ولكن ترى القاسم القنوص قبل الشافعي بأربع سنوات

( ترى القاسم سنة ٦٨٨ هجرية ، وبنى القاسم سنة ٦٨٤

وللمرجح أن الشافعي أحد من القنوص

لمؤلفه الكتاب

فما بن المؤلف قد جعل الفهارس سبلاً إلى ذكر أحوال

الشعراء والأشعار ، فهو يذكر القدر وموقعه وما يحسنه

وما يفسد به ، ثم يذكر من روى عن الشعراء ، ثم يستمر

إلى قصاصه يورد ما قاله في القدر من الشعر ، ثم ينتقل إلى سره

أخباره ، فإن كان ثار من القنوص ذكر الخلفاء الذين ملوهم

واستمر إلى ذكر حسن والفرج ، وإن كان من الأشعار ذكر

بعض ربه وعونه وطوره وكل ما يعمل بهما الخاصة بسبب ،

وهو بطريقة هذه قد روى الكثير من الشعراء والقصائد

والقصائد ورواة والخلفاء والأشعار والخلفاء وما يتوه من قصور

وما أقام من حلال وما أنتوه من أموال وفي الكتاب

عقل مريد آخر عليه في كتب الأدب وهو وصف حلة أقالها

التوكل لأحمد <sup>(٤)</sup> المبرور وهو في بعض الطراثة ، وسطره

إلى شاء الله في المبرور القادم

« انتهى »

صندوق البريد المبرور

« ١٠ » يد في الأحياء حذر القاسم طهر ، وكان في إصداره

في طبرية وهو عدم الخلفاء

(١) القسمة في اصطلاح المصنف المبرور - في السكينة التي كتب

في أسهل كل صفحة على أوله كلمة تأتي في رأس الصفحة التالية



## من عجائب الاجتهاد ...!

لنساعد أديب

—————

منذ ندبني رأي الدكتور بشر فارس أني أخرج الناس  
سريعة رمية يسبها أبحاراً جديداً في عالم القمصان الزماني  
وسعد التحصيل والروية والاجتهاد ، كما يقول الدكتور  
الفاضل ومجهل توطئة ، صنع هذه القصة أو السريعة الزماني  
وعنوانها ( مفرق الطريق ) وقال في خيوط موضوعها وتوضيح  
مكرها ( إنه مفرق طريق يتحد يساراً إلى ظلة ، حيث القصور ،  
ويحده اليمنى شتاراً في سمود مثالية ، حيث القمل ، وفي هذا  
الفرق الصراع بين القتل والسمود ، بل إن يقصر القصور  
مبعدة للرو في ظلة يحرق منها الناس ، ولذا أن يتنحى الصراع  
باتسار القمل بسلك الرد في سمود مثالية فيما عندها يتحوة  
من الاختلاف . ثم يقول : على ما هو مبين في رسم الفلاف .

ورسم الفلاف هذا صورة رمزية أيضاً من تصبغ اللؤلؤ  
نفسه ، على جيلاً حلياً خالصة مضطحة بالتلجج ، ومتصفاً بملح  
إلى غود مظلم يتصرم محرله الحياة

ومنذ ألقني عشرة سنة أنشأ الأستاذ صاحب عمود القمصان  
للمسيرة ومثوية في ديوانه الحديثة ( ٢٠٦ ) عنوانها « القصة الهادئة »  
حيث يبدى العمل متعباً من القصور في عالم تلجج لا يقصر  
به الحياة

ومن عجائب التحصيل والروية والاجتهاد أن الفكرة التي جعلها  
الأستاذ السيد لهاب موضوعه ، وللموضوع الذي يري عليه « صمد »  
جائزتي المكرة وذلك الموضوع للامتلان في مسرحية بشر فارس !  
ومن عجائب التحصيل والروية والاجتهاد جدد أن يقول السيد  
في مقدمة قصيدته : « إن إلى لا يعرف الأدب إلا بالظواهر التي  
تجذب طلب السواس وتتركب القديسة » . يقدم بشر فارس مسرحية  
بنفس المثل ويقول ليلانة صورة من صنع القصور : « يس ودين  
بصرك من القصة والإحساس بالوجود » ويقول عن رسم من

سبح القتل ، أفلا تدبني صدرك ليدوم الحياة ؟  
ومن عجائب التحصيل والروية والخيال أن يكون  
( القصة الهادئة ) في مقدمة القصة هي ( السمود المثالية ) في  
السرعة من ١٢ ، وأن يكون الطريق الذي يسلكه القتل  
في السمود المثالية « شتاراً » لأن القصة الهادئة في مقدمة القصة  
لا تعرف اختلاف الليل والنهار

هذا إلى لا الشمس موكلة ولا الأرض مكنة ولله  
وأن يكون ( القصة الهادئة التي صنعها التلجج و ( تلجج  
الذي ) التي ( غفر عنها الحياة ) والتي ( لا يشعر عندها الحياة )  
كما كتب السيد في مقدمة . عن مسرحية بشر فارس ( الآن  
أعيش في التلجج من ٢٥ ) و ( أنا أحياء والتلجج من حولي من ٢٥ )  
و ( أنا أحياء في التلجج من ٢٧ ) و ( بيني وبينك التلجج لا يرج  
تأنيلاً من ٢٧ ) و ( أسرقه وهو يتلجج من ٣٦ ) و ( سبتاج  
يعني : يساً منذ الآن من ٣٧ ) هذه مسرحية طهرتها القصة  
الهادئة بتلججها كما ضمتني في صمد الحكمة

ومن عجائب التحصيل والروية والاجتهاد أن تصور هذه  
السرعة حول الفكرة التي تصور حول القصة وأن يكون  
خاتم المسرحية والقصة واحداً لا مان ولا خلاف ، فإذا دعا  
القتل إلى القصور من صمد القصة والاحساس إلى القصور للتصميم  
محرره الحياة

إلى القصور : أما تلجج الذي خلا حسيبها ولا خاف  
سم بشر فارس مسرحية أيضاً بالعمدة إلى القصور من السمود  
الشارية بقوله ( بعد هذا الطريق ، الذي لا يورده الذي يتحصر )  
من عجائب التحصيل والروية والاجتهاد أن يتج عبد كله  
وأن تأتي عجائب أسر في التحصيل والروية والاجتهاد أيضاً  
من قصيد الشاعر علي محمود طه عنوانها « قلمي » ( ديوان  
اللاج الثالث طبعة عام ١٩٣٤ ) في ختام هذه القصيدة يصف  
الشاعر الصراع بين القتل والقتل أو القصور والقتل يقول  
عناطاً طه

ووشيت حين أحبك الليل متحداً تحتناك النذر  
وبدا جردك أنت والقتل ولأنها يحسّر وإحسّر



## الحرب في أسسوع

للأستاذ هوري الشنوي

المقدمة

برى كثير من الناس أن الصراع الحالي، مؤامرة سياسية عسكرية طمس القول التكتونية بحار. وإتقان مدد دول، وروب أيضاً أنها تسير بخطوات متوحد، ثم بطراً عنها حتى الآن حل يضمن الذكر. أما رأس هذه الكارثة العالمية، وأطرافها إيطاليا والروم واليابان وألمانيا

ويستلزم على ذلك جسدل هذه حوادث أدب إلى أهدار برسا، ولذا سندعها لتتضح إلى النهاية هذه تؤدي إلى انهيار محقق أيضاً. قلنا ومنعت فرنسا سياستها طلب الحرب الكبرى على طريق ألمانيا بالكون الصغيرة التي تنبذ على ولائها فرنسا مثل برسا ونشيكوسوف كيا والنمسا وبلغاريا

صعدت ألمانيا من جانبها إلى تحطم هذا المخطط، فصعدت ولم مدارنة خطتها لما كان معروفاً من قبل لخطا إيطاليا والروم. فكانت الأولى محرم على استقلال النمسا، ومع ذلك صعدت لأدب بإحلالها، وكانت الثانية تشتت من زمن طويل أن يحصل على مزايا، حرم على بحر الشمال، ومع ذلك صعدت لألمانيا بإحلال المروج

وأجراً، دخلت إيطاليا الحرب نفسها لا خالفت موسكو ويطر، عندما كانت فرنسا في الفزع الأخير، وعندما أخذت ألمانيا بموقفها مع الحرب فأنه كبرى

الفرص الخامسة

ومضى هذا أن دول المؤامرة - في حرمهم - تعدد الجرم انهمى بها عندما حور ظروف خاصة، كما حدث مع إيطاليا التي يعتبرون دعوها الحرب بخافة يند أهدر، الخامس المجتاز، ويقتاه حامل نفسها من وقت القتال إذا أريدت حطب تعلم فرنسا، ظن ترعى برهاني على أن يمتلئ من سبها في البحر الأبيض وهو طريقه القديم إلى ليدر بطورديا إلى طلبت إيطاليا يضمن هذه

المخلف، وهذا ما كان مخططاً لاحتكاكهم رجلانها الأهميين أن من تدخل القوة التالية ومن تكون كندا أيضاً ومن القلوب، وإن كان يسمم يرجع أنها تكون أسبانيا، فذلك اهدر أنها ظود كبر، بل إلى حكومتها الحالية حين تحولت اهدر البقاء. وأسبانيا أهمية خاصة إذ يسهل من أوسبها سواء في أسبانيا أو في مراكش الأسبانية من كونا مرب جبل طارق، وإطلاق سراح الأسطول الإيطالي ليوال أعماله في البحر، ويتغل الجنود بحاجة مختاراً. وقبل انقطار حديد القرب هو السبب في صرب الأسطول الإيطالي من مواجهة الأسطول البريطاني

والصحرى

ويبقى جبل طارق أقوى حصون العالم واستمها، هو لسان دمين من الصحرى للرنة يصب من الشاطئ الأوربي، ولا يتحاش طوله لأنه أقبال وعمره ميلاً واحداً، وهو متصل بحتوب أسبانيا برب سيق من الأرض المسقة. وفي حال الصحرى من جهة أسبانيا جبل يتحدويع جبل به خطوط المفاع البريطانية، ووجه الأرض المائدة وهي مسية بعد ١٥٠٠ يرد طون الأرض وممرتها بختل من ٩ - ١٨٠ يرد، وفي نهايتها مدينة لا لب الأسبانية

ورشم الصحرى من الناحية الأسبانية مودياً، ثم يخرج إلى ناحية البحر، ولزودع أقصى فيها ١٤٠ قدم فوق سطح البحر. كان سطح الصحرى في أول الأمر مكوناً من الرمال والصحرى أوساع غير منتظمة، ولكن أعمال الهندسة خارجه حيث فيه طرقاً دائرية من الأنسب للسطح يصنع مما جاء الأنظر وبسبب إلى أحواض نظيفة لحفظ. وهذه الطريقة حلت مسلة ماء للثرب، وأصبح حور الصحرى من الأنهار أو الأبرامراً لا أهمه

ولسنتك الصحرى نفسها صنعت فيها عدة أفاق عسكرية جرس أحدها بين البحر الأبيض والمحيط، كما جبروت بالذائع والمحمون والغاب. وشهد على الشاطئ القربى الصحرى منها بجميع يرجع عهد إلى القرن الثامن عشر، وله شهرة كترخية يسمها الإنجليز حور أول بها. وست يبع الصحرى - بكونوري - وهي تحمل جبالين - ضمن - طلب موحدة للثرب الأهم التي

ومعها الأسطول الفرنسي ، وسها أذبح النيا في جميع أنحاء  
الامبراطورية ، ومساحة المنطقة الثانية لمدة ٤٤٠ عامًا  
صوبها ، وأطول أرضها ٤٤١ قدمًا

### منذ القرنين

ويبلغ عدد سكان جبل طارق سنة ١٩٣٩ ٢١٣٧٢ نسمة  
لا يمكن لأحد من تلك صلة من أرضها ، بل يدين بها الجميع  
بشروط خاصة من حاكم المنطقة ، ويضمن هذا للمد  
العسكريين سهم ولد يدين

بدأت السيطرة اجتازها عنها سنة ١٧٠٤ ، وحاولت فرنسا  
ولسبها زحها منها ، ولكن جميع الجهود التي بذلت لم تات  
بأية ثمة ، في سنة ١٧٦٩ حاصرها القويون ، وكان عدد  
الجنود البريطانية ثلاثة آلاف جندي وقاطم ١٧ ألف جندي  
فرنسي وإسباني ، واستمر الحصار مدة أشهر حصر بها المهاجمون  
مشرة آلاف مقاتل مقابل ٤٠٠ ويطان ، ووالى عنها الحصار  
في هذه الحرب مدة ثلاث سنوات وسبعة شهور ولكنها ظلت  
أصبح حصون العالم

ولا يستطيع أي شخص من الآن من المصير الذي تواجهه  
قد سبقت الأسلحة الحديثة إلى حد بعيد ، وأصبح من السهل  
تخصها بقذائف المدافع من كونا في الساحل الأمريكي ، فمن لا يجد  
هذه إلا ١٢ ميلًا ، كما يمكن ضربها من ألمانيا ، فلذا حاولت  
دولة المجر مهاجمها فستري لحمل طارق كرميًا جديدًا ، فقد  
جبره الإخترع بأحدث الأسلحة وأبسطها حربي ، واستعدوا  
جميع القنابل من مخزن مؤن ودثار مما يجعل اقتحامها أمرًا  
بمجهول التحليل

ومدة سنة ١٧٨٣ لم يحاول أي دولة دعت الحرب مع إنجلترا  
أن تفتح في مهاجمة جبل طارق أو تنازع بريطانيا القنصل  
السيادة فيها ولقد الصخرة أهمية ممتازة وحصونها في الحرب  
الحالية ، على منافع البحر الأبيض المتوسط ، ويحتم على كل  
سعيته تحول دخول هذا البحر للزور في مهاجمة الساحلية لسفن  
المتانة بين الشاطئين الأخرين والأدنى ، فإذ حاول الصيادين  
بأنها تخرج من القنابل ومنافع الصخرة للزور في أماكن معينة

### منذ القرنين

ويؤدي جبل طارق في هذه الحرب يستحق  
الأول حربي الأسطول الإيطالي في جوفش الذي لا يمكن  
فيتمتع فيه الخروج إلى المحيط ممرًا للملاحة البحرية ، ولذا حاول  
البحرية الإيطالية يرمون مقعد الأسطول البريطاني فلا يفكرون  
في الاقتتال منه في معركة بحرية ، وغامر عنها المختصون وأنها  
معد ما قبل الأسطولان في البحر الأبيض طحا أسطول إيطالي  
إلى الحرب

والثانية: حصر إيطاليا وسطيل مجازتها، جندعين على سبيل  
أن تنقل إليها المواد الخدم أو الأعداء للأزمة فستأكل وطن  
طارق مرة أخرى أسرها إلى في معالنا السابق ، هو القادة التي  
تتكل حقة الحصر البحري على ألمانيا، وسها أصبحت دولة المجر  
محسوبة في حقة مقفلة ، فإن نشاط الأسطول الإيطالي  
محسود في حربي البحر الأبيض ، أما في شرته غربيها سادة  
كلية طحا أصعب إل ذلك مثل الموس وهو يرسل إيطاليا هناك  
لما من مستعراتها في شرق أفريقيا

ومما لم يوسع يصر لبريطانيا الصخرة البحرية العامة على المحيط  
الاطنطر ، فلا يوجد فيه أساطيل نازمة سيدهه بعد ما أصبح  
الأسطول الألمان بخمار قوته في القوي جعلته مشلول الحركة  
فلذا انتقلنا إلى باقي أطراف للقائمة وهي روسيا واليابان  
فقد وحنه في ممالنا السابعة أن لروسيا تضع سياسة خاصة  
لاستمر فيها إلا تتحدى أمرها ، وإن هذه السياسة لا تثبت  
أن خصم الملاحة التي بين هذه الدول ، فعلا من عدوها  
واستخدام مصلحتها بمصالح اليابان في الشرق الأقصى

### بين المروسيا واليابان

لروسيا مخرج الصيخ وآسيا من مناطق غروندا ، واليابان  
مخبرها من مناطق سودها ، وهي التي أصبحت اليوم القاتل  
« آسيا الأمريكية » فلذا تحاولا استلامها في البداية إذ  
الروسيا بنسبة من نصف العالم ، واليابان منكمه وللابراطور  
فيها غيرة لألمة ، ولذا انصر بحثنا على استخدام مصلحتها تبين  
لنا أن اتفاقية منصر

والطابع ، وحسباً لما بين اليدين طابعاً من اختلاف  
قد يؤدي إلى الحرب بينهما

وان كان الحلفاء مع الروس مع ملاحظة سياستهم في  
مدى إلى الحصول على أراضيها كما صنعتهم همزة موطن  
هذه الأراضي ضمن الاتفاق أو خربة من كما شاهدنا  
تصرفاتها مع ألمانيا - اتفاق لا يضمن إلى الحلفاء في روسيا  
أطراف كبيرة في تركيا ، فليسها في جميع مراحل الحكم من  
ليبري وشيوي كانت سببة على الاستيلاء على حاسر البحر  
الأسود والسمور والحدود ، بأنه يلاحظ إذا نظرا إلى حربها  
أنه دعم الرخصة الراسة التي تشبه في القديين الأنسوية  
والأوربية ، يلاحظ أن ساطعها البحرية الهامة عسورة ومحت  
نصرى غيرها من الدول ، أو مطقة في جزء من السنة

### الروسيا تخطر

توانها في بحر البلقان قبل أنهاء القتال قبل محمد السادس ،  
وكذلك سوابب في البحر الأبيض المتوسط ، فليد الأهمية  
ويلاحظ في جوانب في البحر الأسود أن متفندا إلى مطر  
الواسطة تحت سيطرة تركيا ، حتى متى للاستيلاء على السمور  
وتحديدها يكون متفندا إلى البحر الأبيض المتوسط حراً ،  
ولتأمين الاتحاد على جوانب في البحر الأسود من اتحاد  
أساطيل الدول البحرية ، فأنه إذا سيطرت على عدن الخزان  
أصبحت سبب البحر الأسود وفتحت البحر الأبيض المتوسط  
ومن يتبع سياسة الروسية يتفندا أنها ومن توانها إلى ومن  
تستطيع به استغلالها في ظروف أكثر ملاءمة ، قد تخط  
نصيبها من برلينا ورومانيا دون أن تبذل أي مجهود حربي يؤثر  
على الجيوش السوفياتي

على في القتال ، معتر أن تلك الدول الحاربه ثم تبدأ بطرح  
الدعوة السياسية بين الأمم ، مقلعة إلى عو، العديد والنار ، ومن  
حيثما يدعو الدول الأخرى إلى التكيف في ذلك المصير بد  
بعد الحمر الشيوي الدول المتصرة والنهرية ، ولا شك أن  
سياسة الدول حكرها في هذا المصير طويلاً وتعدروا في التلاخ للبلاد

تدري الشري

تأليف روسي في الصحافة

لننا قلنا إن ما حدث بين الروسية وألمانيا يمكن أن يحدث  
بين الروسية واليابان وجدنا أن التماس مقصود ، فإن المفاوضات  
لا سكاك منافع بين عرب المشرقين ، الحدود متجاورة ومخارفا  
واحدة ، بل إن بعض البحار التي في شمال البحر الأبيض والتي  
تحتها الأملاك الروسية فيها مصالح وثنية لليابان ، هي مورد  
دقيق عدد كبير من سبب السبك لليابانيين ، ومصدر منافع  
كبيرة في اليابان ، وفي هذه البحار يتبادل المشرقين ويشتاوشان

بعد الاتحاد القوي في علاقات المشرقين يسرقنا المرح  
التي بد في أوضاعها عنه ما ظهرت مصالح محترمة للاتفاق  
منها ، فكل منها تفتش الأخرى ولا ريد أن تفرى جبهة  
بالاعتماد إلى جانب قوى يستلزم أن يمتد خلافتها ، ومن ثم  
يشتر اقتداراً كذا في الأهمية التي كذا حركه المصالح المصلحة  
الحسب ، فإذا ليس لا يمتد محقق هذه المصالح ، وهو في استطاعتها  
بالحد من مورد في الشرق فلا يوجد ما يطفئ على استمرار التماس  
ولا سيما أن الروسية واليابان حطتان إلى التوسع في الشرق  
أكثر في حطتان إلى التوسع في الشرق ، فلهذا جبر الأول وهبة  
سببه ووسائله ، ولكن الثاني مجهود ، وإن وجدت فيه كفة  
أخيه والنمو ، فالأحق مع محترمة جبر من الاتفاق مع ألمانيا ،  
لأنه اتفاد مأمون الثانية

### المصادر

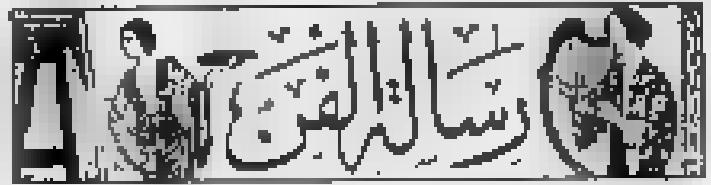
أما كيف يتم هذا الاتفاق وعلى حسب أية دولة بهذا الأمر  
ليس في استطاعة الباحث أن يبين طوله ، فقد دخلت الحرب  
الآن في فترة من فترات السياسة والمعادلات أكثر مما تحمل القوة  
المعركة للحرب الآن حرب حياة أو موت مكرها لها القاسمات  
ومكرها بالمعادلة السرية المرفقة التي تمثل للسحاب

نص أن يمتد إلى مدى نفس منازعات اليابان مع الصين أنها  
وأنت في مكرها هذا التماس معبضة ورد استغلالها ، فسادها  
ليسوا من طلبة محب يحضون مشاكل اليابان في الصين إذا عجزوا  
أن اشتراكها في مؤامرة ألمانيا وإيطاليا ما زال منقول التعبد  
وعرب محترمة ما بين الروسية واليابان ، فلهذا بالاتفاق  
مع أحداً إسكان للرخصة الثانية ، وإحدى للأخرى ، ولا سيما  
لما بين بين أمريكا من اتفاق على إغناء العلم من شروط التنازله

وَأَنَا فَتَكُنُ الْوَدَى يَخْتَلِفُ أَلْوَانُهُ  
وَسَيُأْمُرُ الْأَوْحَادُ سَكْرِي سَافَرُهُ  
وَقَرَحُ الْأَذَى عَرَضَ رُؤْيَى الْكُوْ  
فَكُنَّا حَتَّى الْعِدَّةِ قَلَمٌ لَا

[illegible][illegible]

الذي سأنه وأني من اليوم عند القول اني تستطيع أن  
تتخط ماوة الفكر وملكة هيلان في حلاله عند الكنايس  
للهدى على الناس من حيث يسمون ومن حيث لا يسمون ..  
عند كتاب معركة الأسبوع للناس



من الأعمال

## معركة... للأستاذ عزيز أحمد فهمي

ما قل ودل

لما كنت في باريس ، في الزمان الأخيرة ، أتيت صديق  
الأستاذ مارسيل دوديه محاضرة صبة في دار جمعية ( للنفس  
والفكر والضمير ) كان أعمى ، جاء به عود للتأثير « إن الإنسانية  
يجب عليها أن تذكر منذ الآن في البحث عن وطن جديد غير  
الأرض تكون صبة الأكسجين في مناخه أقل من صبة في مناخ  
كوكبنا هذه غاية لانيء مساعد على إشعال الفخوس بظفيرة والحمد  
واللهيت منذ مساعد الأكسجين على دلائله . وقد أمنت الأستاذ  
مارسيل دوديه طريقة هذه بصور كثيرة عمرها بالفن من المصري  
كأنه قلم أدم القنطرة يستجيب أبحارها على الأركان . والبرهان  
دمل عرج خاص من الحسنة لا توجد مشقة في مصر ووجد  
منه كثير في غرب ونامية اللانين ( سانكا مانكا حوسدوم )  
وقد دنت كل الحارث في ألتاه الأستاذ مارسيل دوديه على أن  
ظريته صحيحة كل الحصة ، ولكن الحرب لم عهد حتى يم أبحار  
تقد فوجي بصفارات الإندل وهو في صمته . ولست أدري ماذا  
حدث له بعد ذلك وإن كنت أسمعاً كل الأصعب على أن يمتا  
جلبلاً كحده وأنه وهو في طقونه -

الحديث مستمر

كتب صديقتي الأستاذة الصدي بلول (إن كان في باريس  
حين أتت للسلامة للفردسي الجليل الأستاذ مارسيل دوديه محاضرة  
الطائفة عن ( الممكن الجديد ) وهو الكوكب الذي كان هذه  
السلامة فقد وجد أن ينقل المجلس للبصري إليه عرواً من

نشرت في الأسبوع الناس على صفحات « الإعراب » معركة  
بين فريق من كبار الكتاب المصريين ، كان مثلاً يختلف بها  
أن بعضهم أراد أن يرى أن جامع معكروا وأصحاب القلم هذا  
شئوننا الاجتماعية والاقتصادية والهيومية والحرية وغيرها من  
شئوننا القلبية إلى التفكير والتدبير ، بينما رأى البعض الآخر  
أن هذا الوقت الصعب الذي نخاضه ليس أنسب الأوقات لسانه  
هذه الشئون التي لا ريب يحتاج في دولتها إلى أعصاب  
مستريحة وقول مطمئنة . وأني من اليوم هذه الأعصاب التي  
لا تنظر في اليوم الواحد صوب لاسمه واحدة ، والو لا لتوابعه  
إلى القريب فبدأ أن تصطحب منه الحاديات وما يتبعها من النتائج ،  
وما هي مستعدة شيئاً إلا هذا الحمد الذي ماله . وهذا الشرود

وسكت صديق تلميذ الآمل بترجاً

بشوة الحسن من أصحاب نسائي

وانتر وروة الأمان في بواكرها

على ربيع صيلفة الساحر الذي

وله هدى صلاة الشر حاداً

بحوي يحيي وشديسي وإعالي

ما تهباً للشر إن لم ينظر سوزاً

يدعو إلى الحق ما كثر يديداً

أنهر مدي

(البراق - جهارة)

والأستاذ مارسيل جوده رجل من كبار الأديب والكتاب  
والفكرين لا في باريس وحدها ، وإنما في أوروبا كلها ، وهو من  
تجاوز الفهم من البحر ، وقد كان هو أول من فكر في اختراع  
الديزل ، وإن لم يكن حكيماً ، فدأبه إليها مباشرة ، من جهة  
الربع الثالث من القرن الماضي كتب الأستاذ مارسيل جوده قصة  
« السحابة الحديدية » ونشرها في جريدة « الشغل الجديد »

فاستقر الفناء عند الفكرة واخترها به الحياة  
وعلى هذا الأساس أستطيع أن أدعو الأدباء والكتاب  
والفنانين والفكرين للتفكير في أن يبرحوا في حلوت الظلال  
ما استطاعوا على أن يبرحوا إلى فكرة يمكن تجميعها مادياً  
ومعنى يكون لهم ثمرة لها جوة مباشرة من عند التفكير  
التي غرس ذلك أن نضع به نسبة الأكسجين اوفضاً بسبب  
الغروب والسكرات

في رأي الكتاب حوماً ؟ وما رأي أي أحد على الخصوص ؟  
أمر أبي

## أوهام

ست أتدري كيف جاز على الأستاذ أحد أمه أن هناك أستاذاً  
في باريس اسمه جوديل جوده ، وأن هذا الأستاذ عضو في جمعية  
اسمها جمعية الفهم والفكر والتفكير ، وأن هذا الأستاذ أتى  
في هذه الجمعية عابراً من الأكسجين في الأرض والأكسجين  
في الفضاء ، وأن هذه الجمعية خرج بها الفهمون أو الفهم  
لواحد الذي يؤكد أنه معها ورأى فيه صورة الفهمون الفهمي  
ومجارب على الأرباب والمخزبات ، وعلى ذلك الفهم ، الجمعية التي  
اسمها « مانكا مانكا جوديل جوده » ... بصكرة هي أن الفهم  
يستطيعون أن يعيشوا في أرض غير هذه الأرض وفي جو غير  
هذا الجو ... مع أن قصة هذه الجمعية كلها من أولها إلى آخرها  
ليست إلا موهماً أراد به مدني عايش أن يبرح مع الأفكار  
وكن يملك فطنته القوية ، تقدمه إلى كتاب من حرفة  
التفكير في باريس ، بعد أن تذكر هذا الكتاب في ذي شمع  
من الفهم الفهمين في الفهم ، وقد اختلج هذا الفهم الفهمين  
الفهم على ما حسبته الأفكار وكن يملك حقا ، وأتني عليه

الأكسجين الأرضي الذي يغسل في الفهمون الفهمون ، والمفهم  
والفهمون يغيب بها الفهمون والفهمون والأفهمون ...

والفهمون هي غير ما قال الأستاذ الفهمون ، فأنما الذي كنت  
في باريس في ذلك الوقت ، وأنا وحدي الذي حضرت هذه  
الجمعية الفهمية ، ولقد رويت ما استيقنته منها للأستاذ الفهمون  
عند ما قابلته في اليوم التالي في مطعم «سان سوس» حيث قال لي  
« يا هذا باريس مدهشة حقاً ، وما كنت أعلن الأمانة الفهمية  
تفهمون على الأستاذ الفهمون في حد أن يجب لهذه الافهمون  
التي ما لم يسمه ، وودعه الفهمون ما يأخذ بضمه من أحد

والتي استعجب الأستاذ الفهمون الفهمون التي استعجبنا  
في ذلك اليوم أن يبرح إلى الفهمون بسبب الفهمون إلى أحد وفهم  
في أنه لا يمكن كثيراً أو غلباً أن يأخذ من الأستاذ  
الفهمون هذا الذي أحد ، فكم أحببت من محركات فيها  
الافهمون إلى أنفسهم وهي في أنا صلتها في رأس هذا الذي  
أحد من كشي والذي كتب أنه بالتفهمون الفهمون احتواها .  
وسمع هذا في الفهمون ومن أسعد من الفهمون الذي يرى عليه  
يفهمون في الفهمون ، ويردج ويدرج ؟

هذه كلمة طيبة أردت بها أن أشبع الفهمون في نصاه ، وكفاني  
الفهمون وكفلا

بكره ماركل

( جملة : بعد أن أتت إلى الفهمون الفهمون جوده  
لا يبرح من الفهمون )

## موضوع التفكير

كثر الفهمون في هذه الأيام حول موضوع الفهمون من الفهمون  
الأهمية إلى كره أخرى من هذه الأفكار للفهمون في الفهمون .  
والواقع أنه موضوع جدير بالتفكير ، وإن ظهر لنا اليوم أنه قد يكون  
جيد الفهمون . ولكن كل الاختراعات التي خلقها الفهمون في هذا  
الفهمون كانت في الفهمون السابقة أصلاً لا تجربتها الفهمون في ذلك  
جهة الفهمون

والذي أراجع الفهمون في هذا الكتاب يجد أن رجال الآداب  
والفهمون يرون أن الفهمون رجال الفهمون في فهم هذه الأفكار ،  
ويرون أن رجال الفهمون يبرحون بها





للإجابة لبعض الملاحظات الشرعية الأخيرة كانت على لائحة  
مسطرة وأسلوب شدة مبالغ - وهذا يجب تحكيم  
بعض العلماء المشرعين غرض أصل هذه القوائم وأنها  
مدعوة على جابر بن حيان



الموسم العلمي لشبكة

## جابر بن حيان للأستاذ أحمد زكي صالح

الخاصة على مشور شبكة جابر

نحن الآن أمام جمعية فنية ، ذلك لأن (جابر) هو شخصية  
علم ، لا في تصور الوسط الإسلامي فقط ، ولكنه شخصية  
علم في القرون الوسطى الأوروبية

ومنذ عام ١٩٨٢ ، احتلت شبكة جابر بن حيان المصدر  
والشكافة الأولى بين أهم المسائل التي عالها العلماء المشرعون  
في أوروبا برجه علم وفي ألمانيا بطرح خاص

ويمكن أن نقول : إن من أهم الأسباب لشور شبكة  
جابر بن حيان وجود عدد معين من الكتب الكيميائية اللاتينية  
التي يجب أن نلحقها القرون بطار بن حيان القرون للأمم  
وهذه الكتب هي في الأدب اللاتيني الكيميائي بالإنشاء  
الآنية

1. Summa Perfectionis Magestr
2. De Investigatione Perfectionis
3. De Investigatione Jorialis
4. Liber formacum (١)

وليس أهم باب على تلك في حجة نسبة هذه الكتب  
لجابر بن حيان ، هو هذه الحقبة الواضحة ، وذلك الأسلوب الجليل  
وعدد المراسم للتصميم العالي ، وغير ذلك من شواهد الموسوع  
الفكرية التي كسبت بها هذه الكتب ذلك في حين أن الترميم

(١) الأصل المسمى هذه الكتب مفقود ، ومن هنا خلال مؤلف  
جابر بن حيان التي تعودها المبررات مستطوع أن نقول إن أصل المراسم  
يعرف والأصل الآنية في الطابع ، الطبع ، الاستنساخ ، الاستدعاء ، مستطوع  
المكتوب

ونكي حرص الشبكة حرصاً حقيقياً ، واضعاً في وضعها  
المصحيح يجب أن نحرص على شكل أسئلة نحاول أن نحاول  
عليها ، فإذا استطعنا ذلك سهل علينا إصدار الحكم الصحيح  
في هذه الشبكة ، فنتساءل

أولاً هل يمكن أن تكون الكتب الكيميائية التي هي  
في الأدب الكيميائي في القرون الوسطى تحت اسم Othob  
أصل أوروبا ؟

ثانياً إذا لم يكن هذه الكتب من أصل لاجبي هل يمكن  
أن تكون ذات أصل عربي ؟  
ثالثاً هل حقاً أن هذه الكتب كتبها جابر بن حيان القرون  
المسلم ؟

رابعاً إذا كان كذلك ، فمن هو جابر بن ؟  
ولكن في عريضة للشبكة ، لن عرض لها جونا جزء ١٢ ،  
ونكي ستعرضها كذلك ، وبعد ذلك نقاش ما وصلت إليه من نتائج  
شعوب جابر بن حيان

جابر بن حيان من ذلك التصنيف التي طشت في عصر  
الإسلام ، وكان يعرف أن أهم مرة بتأثيرها رجال هذا العصر  
في القرون الأخيرة العامة ، وأعلى بها تلك التي يطلق عليها  
Medialité encyclopédique ، وجابر بن حيان كان يمثل  
هذه القلية ، يد أنه جمع بين العلم والأدب ، وكان مهتماً  
وشكلاً شاملاً ، وكيميائياً ، ومطابقاً ، وإسماً للشبهة ، وطبيعياً ،  
ولذا حريصاً شاملاً ما يذكره (المفهرس) من مؤلفاته أمكننا  
أن تصور على أي شكل وصورة كانت عقلية جابر

فمن بعد ذلك (المفهرس) إلى جانب ما يذكره من كتب  
الكيمياء وهي حوالي ٢٥ كتاباً ، بعد كيمياء ٣٠ كتاب  
في الفلسفة و ١٠ في الرد على الفلاسفة و ١٣٠٠ في العلوم  
الآنية وطبائل رشيدي في عدد المراسم و ٥٠ و بها في الطب  
وعدد كبير من الكتب في علوم التصنيع والتدقيق والسحر والتشويذ  
والعلم الإلهي

مرة بإيجل للكيمياء في المصور الروسي هذا <sup>(١)</sup> نشر  
مربط باللاتينية من المصور الروسي على الأثر  
صافته أراد المستشرقين في عام ١٨٧٤

وقد خزن على بعض المستشرقين أن يوجد مثل هذا الكتاب  
للجليل فأنشأ في الشرق نسخة من الإسكندرية <sup>(٢)</sup> فأنشأ  
بعضون أساليب الفلك ، ويحاولون العثور المقدم أن كانوا من  
جار بن حنين ، ولكن هل قدم لم التبحر بما أوردوا ؟  
هنا ، سنطوّر الإجابة عنه :

وغير ذلك جداً ، من كان في سبيل بحث كيمياء هذا ، أن  
يؤرخ تاريخاً بسيطاً لحركة الاستشراف العلمي  
كأن دراسة للمستشرقين الفلاسفة العلمية في العالم الإسلامي  
عديدة القيمة في القرنين : الثامن عشر والتاسع عشر ؛ ولكن منذ  
عشر وعشرين سنة ظهرت حركة جديدة في عهده الاستشراف  
التي أرسل لهم الغربي الذي يوجد بين طيبت تلك المخطوطات  
الغربية السبعة الموجودة في دور الكتب الشرقية والغربية ، والتي  
رجع للعمل في نشر بعضها إلى : روبرت س. وروبن وتكاش  
وسور وسيدو

وهناك مغلف كتبه من تلك التي احتوت بالكيمياء ،  
والطب والفلك والرياسة والطبيعة والفلسفة حيث قسم في خمس  
الوقت : نسخة استشرافية ، يذكر من هؤلاء : راسكا وودلاك  
وسنتو وكروس ويلس وسرطون وريغو وغيرهم  
تقرير مؤسستهم شيمير <sup>(٣)</sup> Che. Schenlefer

الأستاذ خيمير سوية وجودة في كوخ الكيمياء ، وطبيعته  
الحال العمل بهذه مشكلة جارس بن حنين ومؤلفاته ، ونحن نذهب  
بعض عبارات مما كتبه

قال : إن أشهر الكتاب العرب الذين بلغوا الصنعة  
( أي الكيمياء ) هو جارس بن حنين الذي عاش حسب تقدير  
يوانريكاس <sup>(٤)</sup> Leo Africanus في القرن الثاني الهجري ، ويمكن  
أن يقال بأنه في النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة  
وليس ثمة حرج قبل جارس استطاع أن يكتب مثل ما كتب جارس  
وليس ثمة حرج بعد استطاع أن يصل إلى مثل ما وصل إليه

ومن لا يذهب إلى القول بصحة ما جاء في هذا الفتحة ،  
فقد يكون من القديم ضد حجم ( الرسالة ) على أنها كتاب أو أراء  
التهويل ، ولكن الذي يثبتنا هذا أن ابن القدم يريد أن يسود  
لها عقلية جارس بن حنين على أنها عقلية جليلة

أصول الزمر الموجود في كتاب جارس

ليس من شك في أن أعمال شخصية Ogher التي يقول بعض  
الزمر من أنها : نسخة اللاتينية المؤلفة للكتب العربية ، كرها  
مع شخصية جارس بن حنين - يكون عدم القيمة إذا كانت نسخة  
المؤلفات اللاتينية لجارس بن حنين اتصال ، وفي نفس الوقت تقدم  
البرهنة على ذلك منطقاً لمصادر هذه المؤلفات ، وفي انتظار  
أنه كى يرى هل هناك احتمال يمكن أن يدل على أصلها العربي  
بحسب طينا أن ندوس الكتب الغربية لجارس بن حنين التي وصلت  
إلى أوروبا ؛ ولكن الاسم من هذا كله هو أن حرس محتويات هذه  
الكتب الأربعة التي هي أن أشهر : إلب

في كتاب « الجمع » Summa Perfectionis Magistri الذي  
يعد من أفضل وأهم مؤلفات جارس بن حنين ، سم إلى كتابين  
في الكتاب الأول يقسم إلى أربعة أبواب ، والثاني إلى ثلاثة

فأما الباب الأول من الكتاب الأول فإن المؤلف يناقش  
فيه المصروف التي يتألفها الكيمياء في تصنيف الأكسير ، وفي  
الباب الثاني يشرح جارس بن حنين ، وأثر الاعداء الصنعة وخصومها  
واختص الباب الثالث بمناقشة خصائص عناصر الكبريت والزرنيخ  
والزئبق التي منها يتكون اللدائن في نظر جارس بن حنين ، ويبحث  
في الباب الرابع الكيمياء التي لها مدافع للمدب والكيمياء ، وفي  
روست الجارب انطباعه لكل معدن ؛ ثم تحدث بعد ذلك من  
العناصر الزايدة والأجيرة اللازمة لكل تجربة

وفي الباب الأول من الكتاب الثاني يناقش تحضير الكحول  
وبعض اللدائن ، ثم في الباب الثاني ذكر عدداً من الرصنات  
الطبية لا بأس بها ، وفي الباب الثالث ذكر بعض المتطارب  
التي لا يحتاج إلى شرح طويل

وسنقتصر هنا على مختصر هذه الكتب لأهميتها ولا إغراء  
تصنيف السبق على الثلاثة الآخرين ، إذ أن هذا الكتاب أحمد

الكهنة، ولكن يظهر أن هذه المؤسسة من أواخر جيل  
في القرن الثاني من الميلاد أي القرن الرابع الميلادي  
بنيت على أطلال على نفسها (إبراهيم السقاء) وأعماله  
ليونارد من قبل تذكر فقط في أعمال جابر عليه، ولكن  
القصص من بعد عن أصحاب هذه الأسماء جد البعد، وعلى  
روح مقدسية مريحة، في حين أنه قليل ما يأتي ذكر الأعلام  
فلسفية والفنية، نجد كثيراً ما وردت الأعلام الفلسفية  
وعلى أنه حال في المثلوك فيه أن سعدا، الخلق الأحمق من مدرسة  
تقدم على الله من عصر ما قبل الإسلام إلى العصر الإسلامي  
ولكن وأن ما يعرف لا يبدو أن يكون قرواً عادياً،  
الأسناد ربما يقول إن المسألة لا يمكن أن خسر هذا التعبير  
البسيط السويح من أن أعمال جابر بن حيان إنما هي أعمال مدرسة  
مشتركة عدة برون<sup>(١)</sup>

ولكن، وللتوسع قليلاً في مناقشة ما يتعلق إليه ما يعرف  
فابرهوب، يرى ساس وهاه على أنه لا يمكن لحار أن تكون له  
هذه الميزة الواضحة للذي بالكهنة، وهو الذي عاش في القرن  
الثاني للميلاد، ولكن أغس الأساطير ما يعرف وهو الفيلسوف  
الغريب الذي بحث في الأصول التي تستقي منها الإسلام العلم وبين  
بشكل واضح وجلاء أنه ما أتي القرن الثاني من هجرة الرسول،  
أي القرن الثاني من الميلاد، حتى كان لدى الفيلسوف معرفة حسنة  
بل جيدة بالفهم، وخاصة الطبيعية منها التي كانت لدى الفلاسفة  
والعربان والمسلمين والصيريين واليونان<sup>(٢)</sup>

وسكن يمكن أن ننسب له اعتباراً إذا عرفنا أن الله بين رأيه  
الأول ودأبه للفلسفة من ثمان سنوات، فلما كان ما يعرف  
سنة ١٩٣٧ هدم الأساس الذي بني عليه ما يعرف نظريته  
سنة ١٩٣٠ فلا يبق إلا أن نرى النتيجة القوية على رأيه  
الأول، وهي أن أعمال جابر من أعمال مدرسة اعتقدت حوالي  
ثلاثة قرون

أحمد زكي صالح

(١٤٤٤)

جابر، الأمر الذي يجب عليه أن أظن على جابر بن حيان  
في التراجم القديمة اسم (مكة العرب) وإياه يظهر لي عربياً  
وسيد الاعتقاد أن أولي محاولات التأليف في موضوع سجن  
في شعب من الشعوب قد بلغ هذه القرية من الحاجة القوية،  
ولكن للشك، دال ما كان يحتويها من غموض يفسد  
استكشاف ليونارد كانس الذي ذهب إلى القول بأن جابر لا يرب  
إلى العرب أصلاً، وإياه هو متعثر من سلافة إمبريقية، فقد  
عاش جابر في إشبيلية Seville بأندلس حيث ألم بكل قروح  
الفلسفة اليونانية العربية، وربما يكون جابر جدي، هو الذي أشتأ  
الحاجة القوية مثلاً، أو على الأقل يمكن أن يكون مؤسس  
مدرسة فلسفة انتشر تأثيرها في الفلاسفة الثلاثة، وأحد  
بمنزلة الفلاسفة جابر بن حيان، ولما كان كل مؤلف جابر للمدرسة  
فإنه اكتسب لهذه الفلسفة القوية وكذلك، كتبها بلسان

ولكن إذا سألنا فنظري على هذا الرأي الذي يأخذه الأستاذ  
شعير وحداد، مبدأ الاعتقاد القوي، وذلك أن جابر لم يذهب  
إلى إشبيلية، وهو عاش بها طويلاً، إنما عاش مثلاً في بلاد الشرق  
بين الحسرة وبعدد، وأن جميع كتب التاريخ القوية تفتقر  
ذلك بشكل قاطع، هذا أولاً، وثانياً، فلما كان صحيحاً ما يقول به  
شعير من أن جابر أسكنه جدي الدين الإسلامي، ١٥٠ من اسم جابر  
الأصل أو ثم لم يذكر في كتب التاريخ هذه الحقيقة؟ وهي  
سألت بسعة ما هو، ثم هو وكيف يمكن التوصل بين ما يقول به  
وبين ما يقول به كتب التاريخ القوية من أن جابر بولي إسلام  
الشعبة، بعد موت جابر الصادق، ولم على ما فهم عليه من تلمذ  
وغر طريدين في الدين الإسلامي؟

ولذا كله لا يستلزم إلا أن رفض ما يقول به الأستاذ شعير

قرار الأستاذ ما يعرف لـ Max Meyer<sup>(٣)</sup>

يرى الأستاذ ما يعرف أن تلك الكتب التي تنسب لحار  
هي في ذاتها مشككة، إذ كيف يتصور أن تفهم أن رجلاً عاش  
في القرن الثاني ولا يملك شعراً الاعتقاد على الأصعب اليوناني

(١) E. A. J. W. Gibbon, vol. 1, 1823

(٢) M. Meyer, on the transmission of Greek to the  
Arab world, 1937

(٣) M. Meyer, on the transmission of Greek to the

التركية يدنو السيف المصري .. ونحن أن نكتب الأستاذ  
في مكاتب دمشق الخاصة أو الخاصة ببلد .. في أي بلد  
نريد .. حتى نكتب

أمين الخ .. في تركيا ..

(الترجمة) .. جاءنا خبر هذا البيان من الأديب وشاعر عبد القادر  
وهدو ولد علي ما قال الأستاذ الفرنسي أن من هذا الكتاب فائدة عظيمة  
في المعرفة بالثقافة في الهند ، وأن قصدي كتابي الحسن وأمرني بالقبول  
ذكرنا السطور في كتابه .. الاطلاع بالتوزيع من دم الطرخ

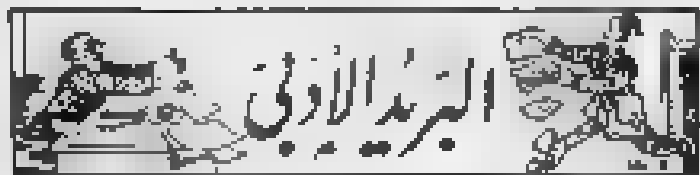
وهدو : شيئاً نقرأ ما سرى

أأظنهم قد كنت غنياً ، وقد كنت دينا ، وإن لك عند  
الله كرامة ، وهو عبيدك بقا دعوته ، جهلا دعوته اليوم للإسكندرية !  
لقد جاء التبريد الراسي لتأخره فاقم ابن الله الذي أسكنك  
الله بلاد كما دعا إبراهيم بابل الآمين ، الذي آمنه الله ببلده

فل بأرب من الإسكندرية من شر عبادك ، كما صاحب  
الإسكندرية عبادك من شر يازدم ، فكلم جادها من خير ، وكلم  
جادها من راس ، وكلم جادها من مؤمل ، وكلم جادها من جاهد ،  
وكلم جادها من عالم ، وكلم جادها من ماهد ، وكلم جادها  
جاموها من هذا وجاموها من هناك ، ففتحت لهم جميعا دواقيها ،  
وأحسنت وعلوهم ، وأتت بهم ، وحدث عنهم أنا رؤوسا ،  
وحسنهم ، وعلوهم أزدحم ، وسرهم من كلمة لقل إلى رباح  
الرياء ، وظهرهم عن وخد اعطد لا كونهم باللعج .. حصبا  
أرب منها في كانت تتوخ من إنسان عدوا ، وما تكتب يداها  
سبحة ، وما انطوت نفسها على حسنة

ليس في الإسكندرية جبن بأرب ولتصحب فيها فلة ، وأب  
أمر بن فيها من عبادك الذي يسامرون القصور في الصحراء  
والبحر والفتاح في القصور .. أن يكون هؤلاء جبناء  
أعداء أمة ، أم هم الأحرار الفكرام الأحرار .. إنهم الأحرار  
الفكرام الأحرار بأرب ، إذا حبس هم القصور وسندهم وجها  
لوجه ، وردوا لفرده ، أن أن يصعب فوق السحاب وطيف  
الشار وهو قوي ، فلا سود بأرب فمرها لشار إذا اجتمعت عليها  
من فوق .. فمن لهم الإسكندرية

وإذا كانت الإسكندرية قد فسدت يوما من أمرك بأرب  
حين تولها الرأفة كبريان ، لقد أرب يد بك طلب من غصبتك



### إلى الزكوة ركي مبارك

قرأنا حنينك صادق الذي سبكي به بلقة آترب ملة عواك  
بلاهب رجاك ساعدنا في سفلتك واسوانك الذي جبرهم  
أبناء النور الصواب ، وأودعهم شر مودة ، ملة لهم واللسان  
والإسلام ما كان لك أن تنالها

ولولا أن لهم به ماء ، لانبجست حياها بحدث به الركيان  
ولكن يقع لك ما قصت إليها من جميل ، وما أسعدت من  
إحسان

وإن يكن القول الذي به واحدا

فأنوارك السلائل سددت ألوف  
وأرجو ألا يمنع الأستاذ الفريث من نشر هذه الكلمة أنه  
تبريكك ما أماتك عليه وألوم  
والسلام عليكم كما ورد في قوله وبركاته

(مستقل)

عبر الظناري

(الترجمة) .. كان الأستاذ الفكري حريا أن يقرأ هذه نوب  
تجسيدا للمصرى وزعمنا الأولية للعدالة ، لأن برميل ذلك تواضع في  
أن نوبنا الروحية من الراس الفكري مستقل أرب

### أصحاب العاطف وموثرهم

ذكر الأستاذ صلاح الدين النعماني في الرسالة  
أن تحبة من أبناء دمشق عتوا بجميع أصحاب العاطف  
وواجدهم وأنهم لم يملوا إلا على القليل من أسير النور ومنهم  
ويسرى أن أرحم هذه العجبة الواقعة إلى كتاب يبعدها في هذا  
للموضوع وهو « النور بالنور » قلالة صلاح الدين طين  
ابن أبيك القصدي ، وهو كتاب جامع في أخبار النور من صحبه  
وكاتبين وعناء وأدياء ، وهو على مظهر كتابه في السبيل للنسي  
« مكت السبيل في مكت السبيل » ، والنور بالنور من  
الكتاب القوي للرحوم أحمد ذكرها بالنور النسي من  
خلود في بعض مكاتب الأستاذة .. وهو يوجد الآن في حراثة

قال في كتاب البوائق وطلوسه خير أن عند الأنبياء  
والرسل من بني آدم كتاب الله وأولوية رسلهم  
كما ورد في الحديث ( ) ولا يرضى هذا الله ولا ربه  
في كل عصر وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
أنه قال: «يؤتى يومئذ جميع من لم يكن منهم أحد إلا وعرفته» وكذلك  
يحيى كل من هو على اقتسامهم من الأولياء برأيهم وموضعهم  
كلهم وقال (أب) في كتابي جميع الأنبياء والرسل  
وأجمع مشاعرة كل من كان منهم ومن يكون إلى يوم القيمة  
أظهرهم الحق في حاله في سعيد واحد أو نال وصاحبتهم  
نور محمد من الله عليه وسلم جماعة منهم الخليل عليه السلام قرأت  
عليه القرآن كما يستداه ذلك من مكان بيكي عند كل موضع  
ذكره الله حاله من القرآن وحصل لي منه مشروع عظم  
وأما موسى عليه السلام فأعطاني علم الحقائق والإصباح من  
الأمور وعلم قلب الحق والحق وأما هود عليه السلام فأعزى  
بالحكمة كانت رغب في الوجود وما جلب إلا منه وأما عيسى  
عليه السلام فبقي على يده أول دخول في طريق القوم  
وقال في الشرح (الكتاب الثاني والعشرين): ما اجتمع أحد  
من الأنبياء أكثر من عيسى عليه السلام، وكنت كلما اجتمعت به  
في حال بلديات حياً ونبياً، وكان يقول لي يا حبيبي أو قل له  
(الكتاب الخامس والعشرين) قد خاضعت في واقعة بيتا عمداً  
من الله عليه وسلم وشاعبت جميع الأنبياء وأنبياء الله على جميع  
المؤمنين منهم، حتى ما بقي منهم أحد لا من كان ولا من يكون  
إلى يوم القيمة، وعرف جميعهم وأجمع، وعرفت جميع النساء  
الذين كانوا في نهر آدم وعدم، فلا يخفى عليّ الآن منهم أحد  
من أهل الجنة ولا من أهل النار، لكن لم يعطني الله سالي معرفته  
عند أهل النار أكثرهم، ويخون به (الكتاب الثامن والعشرين)  
بأن قال: ليس أعلم أحد من الأولياء على هذه الحوادث التي  
كتب إليّ الآن في الروح إلى يوم القيمة أو الحروب مع ومائة  
سنة، وأنا ممن أطلقه الله على ذلك، فإن قيل لكم: فكيف هذه  
ما سطر في الروح من آيات الكتاب الإلهية أو الحروب: عدو  
ما سطر في الروح من الآيات التي أزلت على الرسل ما شاء الله آية  
ومع وسعوا الله آية وما شاء آية

فأرأى سادتنا العلماء في هذا الزمان العظيم والشيخ الأكبر  
(سئل)

وتشكك ما ردها لحياتها فتابت إليك يا رب وأنت واجهت  
عن مصر بعد ذلك ويلات الحروب الدوائية، وجهاب العالمين  
الغضاة، صلاتها عليك صغرت لها أعبات من سيئاتها،  
وما سألها إلا جحون القلبي وحب الخفة، وهي بريئة بعد ذلك  
من الظلمات، بريئة من الكبر... وهي لا تزل إلى اليوم تتشكك  
وعالمك، إن أدمنت استعرتك، وإن زلت استعرتك، فإن  
استعرت الظلمة، واستعرت مباد كركك، وإن في الآدمي  
من أحيائها سلامة، وسعداً تهوى إليه أخته الأستيد  
الحروم، أراهم أو أعظم، فابشرون حتى يقولوا: وم  
في سكرة الرجز اللهم يا رب... يرجو لك ويسألوك العسى...

... قل لربك عداياهم، وقل من عداك ما هو خير

(عبر)

### عطف ماسكي كرم

رعت إلى السنة الملكية الثانية نسخة من كتاب المذهب  
« بين سبيلين » فكان من حصل حضرة صاحب الجلالة الملك  
تاريخ الأول، أن نظمت كتاباً كرمياً من ديوان كبير العلماء،  
أشرف بشرف في حفلة « الزمالة » القراء، ومنه  
حضرة المحترم الشيخ أحمد حجة الشريفي  
أشرف ويلاح حبركم الفخر الساي، على نسخة من  
تتموها إلى « حضرة صاحب الجلالة الملك » من كتابكم  
« بين سبيلين »

وتقبلوا وآثر الاحترام) كبير العلماء

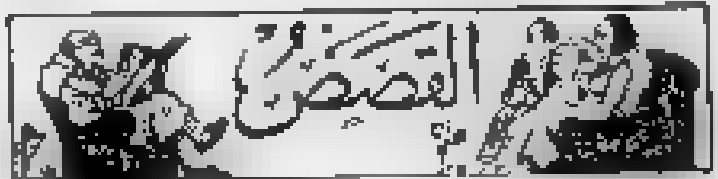
تحريراً في ٩ يوليو سنة ١٩١١ هـ، أمير كرم حسين باشا  
وأنه لأجل أن الله تعالى القصد أن يؤيد ملكه القادرون  
وأن يمدونه، وأن يحفظه الله القديس وقوده القادرون  
التيهون،

محمد محمد الشريفي

### الشيخ الأكبر

يطلق كثير من السلفين لقب « الشيخ الأكبر » على الشيخ  
عيسى الذي من القوي اعتقاداً منهم بولايتهم وسرته عند الله، ومنه  
في دمشق محطاً ممتازاً منهم كل يوم يطوفون حوله ويستمعون  
بوركاً ودياراً، يستمعون لقصص حوائجهم بطلاً من أن يدعو الله  
وهذا أذكر هذا طبعه منكرهم به، فلهذا وقد أسعد أن أخرج من  
لقراء حسن ما يقول هذا الرجل، وأن أراك لم المسك في ولايته





## عودة الماضي

للأستاذ محمد سعيد العريان

—

حينئذ «عدي» إلى نفسها يجذب أثرها وزن ماضيها وحاضرها، كانت تشعر أنها غريبة على أمه ذي بل، وأنها السابعة في مرتبة بين سبعة من حياتها، وثمة طريقان عليها أن تختار أحدهما فتلحق به، فإما أن تهادى مع الماضي بما فيه من قلة، نشوء وسحر، وإما

وتسكب لا ترمي السابعة إلا ما كانت فيه قليل، فاعلمنا العديد الذي يحاول أن يرتفع لها ويحضرها عليه؟

الزواج، والبيت، والأسرة!

ما أبهى هذه الأسماء وأغلب مومنتها من غيب كل حاة ويمكن ما بل «عدي» إلى نفسها السابعة كأنها تخرجها ومرحلتان، لم تترك أوتها إلا لفرقة من مصادها أو مسؤولها بها عنه، فليس هناك من سبب إلا صفات القلق والوحشة والحرمان، أروها وقد جودت العشرين لم تنكر في الزواج والبيت والأسرة قبل اليوم؟ بل «ولكن...» لو أن أحداً غير أبيها وأبى ألقى إليها هذه المسكلات قبل، فكان لما من حلين: بأن يتركها ويخلصها من مصادها، أو أن يتركها هو... ولكن، أين هو؟ وهل يترك...؟

وطولت حواطرها سرباً إلى «عدي» و«عدي» جالساً على نفسه ينظرها لومعها التي ظلت تفتت به منذ سنوات...، بلغت وعدها به كقولها غريبة من عهد «فولفغانج» بيلدا ويوسند في بيت

آه! ماذا أراد بديل حين يظنه أنها، يعرف أن «عدي» من جوانبه لومعه منذ اليوم، ومن نقاء، ولن يراها، لأن حياة جديدة قد أصبحت وبها خلا صهيل إلى الأبد!

ورأت على عيناها «عدي» من العصور «وعد عدي» على حدة حرة! وألقى كتابه من حياها «عدي» ورأت... كما طرب في مرآتها «عدي» مقطعة، «عدي» في تلك الحناجر وفي حبيبه وبول السهر ولحنه الغرمان! وغيبها نصفاً فأرسلت عيناها «وأطردت» وأصابها حيث يتغير بطنه للمروج!

ورن جرس السرور، حبيب «عدي» كتاب من بين حرس على عهد، ثم ذكرت مومنتها، ففتحت في صدرها دفة الخلاج وصعدت إلى عيناها لا يهن أن يسمع «عدي» صوتها في السرة بعد اليوم!

\*\*\*

لم يحسب واحد وعدي حساباً عند اليوم من قبل، ولم يدرك في خاطر واحد منها عظمة أن عند السابعة آتية «عدي» قد كآ من طلب في سكر، فاعلم لا يدع لها شيئاً إلى الفكر والتقدير، وتوقع ما لم يقع بعد... وجاءت تغير الوقت وكان مالا يد أن يكون «عدي» وطول القاب طروق مجهول يطلب يد عدي

وسأل أروها وتضمن أسوء، مريمته أقدانه، ولكنه غلبت حتى يسمع رأياً، وسألها عن شيء، وغرقت إلى خنوبها كدبر أروها ورن ماضيها وحاضرها، وبكى «عدي» كان يكي كساً ما يجد أم غريبة عليه؟ من يتركها أو يتركها غلبت مري أو طفا بحت أن تنبل غير لكاء؟

أروها يرون «عدي»... لا إنه هو وجده الذي يستطوع أن جعل أروها ككتبة غير لكاء، لو أنه جاء، السابعة يطلب بعدها إلى لا استقامت أن يكون عدي رأى، وأن يكون رأياً أروها وكان...!

ولكنه جلس على حدة هناك، ينظرها لومعها «عدي» في أن يعرف «عدي» أنه لن يرى عدي بعد، ولي راء! أم أراد لو عدي يروح إلى أروها جرح هذا الخطاب المجهول بما أنه من حاشية وسافر غريبة «عدي» حشنة من ذلك قبل «عدي» كان يريد؟

... وصعدت أروها قبل أن يهن عدي رأياً إلى أروها «عدي» حارلت في عند الأيام أشياء كثيرة ولكن حاولتها جميعاً لم



فات سدا يحدتها ويحدده ، ومضى المصير غروباً ، وكسب في  
من صغره وروحه بين حبها لملها ، ونظر إلى حبها من  
مهما طهر ورائه ، وظلرت إليه فأنصت من حبها ، وبنت  
مضرة فارت إلى خدعها بكى ا

أرأيت صوح للدم في حوى فخذ عدا  
لما كانت محلول أن نفس بصوح سر أطل عليه من  
حبها حين ظلت ونظر ، ثم رفاً مصعباً يبتدأ  
ولما جئت إليه في الزودة العلية بعد أيام ، حلوت أن تلور  
شيئاً مما سكت ، لقد سكت لي لسكينة أنها تستطيع أن تكتشف  
من وقع ذلك للناسي الذي تغفل ذكره على محبوبها لو كانت به  
بين يده ، وسكتها لم تغفر ، سكتت على ألم ا

وراحت الأيام جميعها تلباً إلى قلب وروحاً إلى روح  
حق صغار يدبها ، وزاها غصاً نفس ، وكسبت لها الأيام  
منه كثيراً من الإخلاص والوفاء والرجوة ، فتمتته الإحباب  
إلى الاختود والقطاة ا

وأحد الناسي بخلاتى من حياها ويغترق في حطاب ووا  
حطاب من صائل حليها ، حتى ميت ا ثم يدعى من ذلك  
الناسي لم يـ لو ينظر لها ، وأنت إلى حشرها وسدت ا

\*\*\*

وحبيت روجها إلى دهر ، ولحيتها روحاً وحسداً ومطانة ،  
ونابت قصب إلى الاختنان والرضى ا فرائث بدل لزوجها  
ما تستطيع في بدل وراح روجها بدل لها ، ودرع طائر  
السمادة على منها بترد أعاءه ، ومضى طم ، وسار الاختنان  
تلاذ ا ويصيح من الأسرة المسيدة على الوفاء والمحب والابتداء ا  
وكا يشرق الصبح في أعظم ليل حاج فيمثل ظلاله ببعض من  
النور ويصح على وجه السماء ظلالاً على مشرقة خالق ا كذلك  
كل حشرها من طليها ، ونظف الناسي في أكفاه ودمعه  
الأيام في أحسن أغوار قسسان

\*\*\*

ثم كان سدا ، وكانت على تدين طفلها في خارج خلد  
على غط الليل حين بر لها شبح غائق غلا في طريقها ثم  
وردى لها وابيت للناسي إنساناً حياً يمدق روجها بينين مهما  
غداً وجوع ، وانظروا الزمان مكان ما من من ربه لم يكن

يستطع أن يحمل فتاها على ما أرادت ا ليت شعري أكن ذلك  
منه عبث أم تنديا ؟

ولم تجد الفتاة سبيلاً إلى الخلاص بعد ، لم تبت ا

\*\*\*

لم يكن حدى من الفتاة بحيث تجعل أنها ملية على صيرة  
جديد ليس بينه وبين ملها صيرة ، وأله ذلك الناسي بما فيه  
من أمان ود كرم له ذهب إلى مبر رجعة ا فإن لم تستطع  
أن تخرج من قسها كل ما يطلبها به ، فقد سكتت وأتعت  
وبذل ما لا ملك أن لا يملك - فرائث من أول يوم عهد  
أن يدمى تلك الناسي في أحسن أغوار قسسان ، فلا بدح صبا  
يد كرمها به إلا أهدم ومصعب أكثره ، فلا رسالة ، ولا صورة ،  
ولا جريدة فيها شيء من سدا أو دى يمثل به إلا أمرقتها  
وأدوت ونادها ، وحى الخديم الذى كلفت لمرها طيحه  
يد ناوى إليه ، لم تدعه في موضعه ا والصورة التي تصور بها  
يوماً لتحبها إليه حين يطلبها - ولم يطلبها - ، لم يبرحها ا  
والسرة التي طالما يحدث بها إليها وتحدثت إليه في حنة من  
أصها وأده ، لم يحاول أن يملك منها بعد مرة واحدة  
لنأى أحد ، أو محبوب يداد

ولكن حدى مع كل ما صلت وما غيبت من نظام حياها  
كانت من أوداسا ورواوسها على حذر درقيه ، نحشى يوماً يستيقظ  
ليه ذلك الشبح المرائى في قلبه يهدم عليها حياها ويرى له  
وتركت ما كانت فيه من أسباب القو وطاق القهاب  
إلى الصلاة والهداد ، دليل الله أن يجمع لها السلام ويهب لها  
السلوان ، وخلصه في مصلاها ودمت يدن مارهين إلى  
الله تدعو : ا ربه ا حصد طائق ما أملك ا جشيش الزام  
والخطأ فيها لا أملك ا

ولما أهدت يوم القوس بعد أيام ، نزلت إليها وسطيها  
أن ينسأ الأجل ا فادريد أن ذهب إلى روجها إلا قرعة  
قلب ا ، مشرقة المسيدة من دكرات الناسي جهبا ا

\*\*\*

وجلس حدى إلى حليها وجلس إليها ، ورايت متى  
يصبح الحب أو أنها عليك ا فتمتته الاحترام والقطاة  
وكلاهما غداً غطيها ، وطلات حليها وطابت وحلا إليها

إلا حقه طرف سائر بها النص من آية : وطلعت لك كزيت  
الرسالة في أمن الأهلوسيهان عن التمتع بمتاحها في الحيوان  
غلاظا وحظ ما جد في عسى كمدى

وحسب كدى أن تجيب الدماء فأطاعت ، وراحت على عهدها  
«شعر» من الدمع ، ودلر رأسها فأوعتلك أن تسلطه ، فاستت  
إلى يدع شعرة فاعة وأخضت صهبها ، وسانيت على فراصة  
المنظرة صوراً وكزيت ، وحيل إليها أن أسوانا كثيرة جف  
بها ، وأن عسكاً يشكم رسال ديميب ولا صريح ، وأتت على  
على صوب فامر يندبها ويحبب بها - بلنا املنا أنا ميطك ا  
واعتت على طنبها حنكة بين دواصها وكزت واحدة وأوت  
إلى عهدي سكي

\*\*\*

وكسبها في بلاء منة ستوان - كان في تلك اليلة ا  
وخطت إلى نفسها بغير أمها وترن حاسبها وسفرها ، وشعر  
كما طربت مرة من جل ، أنها فدية على أسرى بل ، وأنها  
السطة في ساحة بين سوطين من حياها ا ولكنها هذه المرة  
لم تكن في شك من الطريق الذي يسير أن سالكه وإن كانت  
طأ به الفلوك ويدوس على حجر ا

ودنا الطفل من أمه وعلى شفيه ككة مستقوى عييه سزال  
ومدأ أب إليه يدأ فنته إلى صدرها وداعت عليه وراحت  
سكي بلا صوح ا

«أولى ا...»

ولم تم حياها ا برى بلذا كان رد أن تحدث طفا ا  
أزاه كان رد أن تخطف من ثقل بشرى تفضى إليه الشر  
الذي مجرت من الإصاء ، إلى أبيه

ودكرت لرحل للى وضع أمانيه بين حياها وأخلص لها  
لقد مضت من نسبا الاحترام والطاعة حتى مجرت أن تنص  
الحب ا ولقد حيل إليها في فترة من حياها أنها تحبه ، فابها  
اليوم قد صاباً حين ذكرت ذلك للمامى الذى كانت تظنه قد  
ناب في مة رجة فنهان ؟

\*\*\*

وعتقت الأنام ، وحلى من داء قلب في غير واسيب ، وفروج  
برى وبس ولا يكاد يبرى ، والطفل يدبل ويوى عوده ا

إذا كانت أمه ن شغل عنه بما يفرح في شغلها من  
وعد الزوج إلى الفلر ذات مساء رسة طربها  
للمامى حياها كيم ضامها ببرد ا

واستقبلت عدى بفسور بين الأس والبركة ، واعتلت  
محسها بلاء الرجلين الذين قرص عليها القدر أن تكون صبا  
بين شتى نفس لا يحسدان إلا على فرة واعتاب ا  
رهم فروع بعض طاء ، فعت أن تلطفه حين كذاها  
ماعد ، ونظر إليها ونظرت : وكان في عييه نظر سارمة ،  
وى عيها نظرة لسانه ، ونحركت شفتاه عدياً ، عدى  
لقد اقتبنا أخيراً ،  
وى فرة سارمة متكررة أحاطه روحها إلى اليد  
«جرب الأاسود ا

\*\*\*

ولما خطت إلى نفسها بعد وشكت سورة في حياها ،  
كان رجلاً آخر غير من كان قبل ، إليها كانت عبه ، وكانت  
تخط له في أماني أهل كزيت ، ولكنها لم يره في حياها  
إلا الصاعة ا قد كانت له يوماً جليها وموالمها تخط له فنته  
وتسخدمه ، فانه يحاول اليوم أن يكون له صبا تحب ومتمد ا  
أزاه لم يصحب زوجها إلى دبره إلا يقول لها في عسى : عدى ا  
لقد اقتبنا أخيراً ،  
لم راه يحاول أن يربط بالكر والقدبة  
لنفسه في خلقة من زوجها بعض ما لا عت ا

وبعد كمد عيها وسقط من حياها ، وتعلم الطفل الجليل  
لدى ألقته في قلب عذسه وكسبه ا وعت ككة من شفيه  
ما لم عتة السنون من كزيت للمامى صار صبا وجد كذا ا  
ولازمت بين رجلا ورجل فشلت موازن ورجحت موازن ا  
والجباب الفشرة من عيها بعد لاى تا أسرت ، وعرب ا

- وعيه روجب إلى الباب وقتل إليها كأنه طد من سفر  
طويل ، وعتت وجها في صدره تحبب آخر مستقر على المامى  
الذى ذهب وى يرد : ورجعت إليه حينئذ عمتين يجمع  
وعلى شفتي ككة حب لم يسجد ط ولم تلب مد أطولها سبق  
وكأنا كان قلبا في سحره عظم أصاده وانطلق ، وبدأ  
الحب يكتب كزيتاً جديداً في صفحة عيها

فم صير العريشه

# الرسالة

نقد أسوة في النقد والعلوم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

بدل الاشتراك  
٦٠ في مصر  
٨٠ في الأقطار  
١٠٠ في سائر بلاد الشرق  
١٢٠ في القوقاز  
١٠ في ليبيا والرومان  
البرقيات  
يتم عليها مع الإدارة

صاحب المجلة ومديرها  
دوليس محمود الحناوي  
أحمد حسن ثيات  
الإدارة  
شارع الزمالة خدع للهدول رقم ٢٤  
طرابلس - ليبيا  
تليفون رقم ٤٣٩٠

العدد ٣٦٩ : القاهرة في يوم الاثنين ٢٣ جادى الآخر سنة ١٣٥٩ الهجرى ٢٩ يولية سنة ١٩٤٠ : السنة الثامنة

## تقديم السنين

على طريق القاموس

للأستاذ عباس محمود العقاد

قلب ونحن تقدم الساعة عبر عهد القصر، كما أرد  
فحي لم تقدم الساعات ولكننا سمينا ساعاتنا بغيره فاني اريد  
وانسيتا عند هذا التبدل، وإن هو إلا أناس  
ودعا لتقديم السنين ببناء أرى عدم الساعة في طريق  
فيمسح ما سيكون فيها وقد كان  
ليس ركب الساعات من القاهره يصبح في على جناح السرعة  
وهو في الأسكندرية

ومن أحدى مرادى فعل من كتب يصبح وقد فرغ من  
القرائة ووى ما مرأ، أو في كتابه يعال يصبح وقد فرغ من  
كتابه كأنه قد جهده في طول الحقائق للسنين من تلك الساعة  
ومن عليه القصب يصبح وقد مرى منه، أو من الخائن  
عنه النقطه يصبح وقد سباب عنه لخطه جليل  
ممكن يكون تقدم الساعات، أو عند يكون التقديم  
في الزمان

## المؤلف

صفحة

|      |                      |                                  |
|------|----------------------|----------------------------------|
| ١٢١٢ | تقديم السنين         | الأستاذ عباس محمود العقاد        |
| ٢ ٦  | حسنة أو شجرة         | الأستاذ ركن مبارك                |
| ٢ ٩  | الطائر طائر في القصر | الأستاذ عبد الرحمن إبراهيم محمود |
| ٦١٢  | حسنة طائر في القصر   | الأستاذ علي محمود طه             |
| ١٢٢٤ | وداع                 | الأستاذ كاس محمود حبيب           |
| ٦٢١٦ | يوم من أيام القصر    | الأستاذ صلاح الدين القليل        |
| ٦١٥  | قصة خاتمة قصي        | الأستاذ أحمد الطاهر              |
| ٢٢   | أغرب في أسرار        | الأستاذ عوي القسوي               |
| ٦٢٢  | العلم والتميز        | الأستاذ مرمر أحمد مرمر           |
| ٦٢٢  | بارد في حجاب         | الأستاذ أحمد ركن مبارك           |
| ١٢٢٥ | لحن في فارس          | الأستاذ ركن مبارك                |
|      | حسنة القصر واليان    | السيد وداد سكاكي                 |
| ١٢٢١ | من حجاب القصر        | الأستاذ س. أم الطاهر             |
| ١٢٢  | على حجاب القصر       | السيد                            |
|      | البيان والقصر، وحده  | الأستاذ حبيب القليل              |
| ٦٠   | الرجال القصر         | الأستاذ صلاح الدين القليل        |
|      | البيان               | الأستاذ رشيد عبد القادر          |
| ١٢٢١ | نحو القصر القصر      | الأستاذ رشيد عبد القادر          |
|      | صغير القصر في القصر  | الأستاذ رشيد عبد القادر          |
| ١٢٢٩ | في القصر             | الأستاذ رشيد عبد القادر          |

تم قلت وقد منع لي الخطر وعلت الأمنية أمن أجل  
ساعة واحدة تريد هذه المخازنة ؟ كلا ، هذا إسرار في التفت  
واختبات في الخواري وساعة واحدة لا تستحق هذا الإسرار  
ولا هذه الاختبات لما أيسر انتظارها على التفتوف ، وما أيسر  
إغفالها أو سببها على السطوع ، إنما يستحق هذه الأمنية  
تقديم شيء لا تقترن ساعاته ، فمن لنا بمن يقدم الزمان في محامل  
التفتوف عشر سبوع ؟ ومن لنا بمن يهبط هذا المصطب المكتوم  
سبون للبلبيين وتفتوف التفتوف ؟

عشر سبوع فإننا لنقد أسس والمجهول معلوم

عشر سبوع فإننا لمطرب الماسرة وقد ماعا السكانون حركاً  
ماسبة ، وإذا الناس قد حرموا القالب والفتوب ، وكشعوا التفتوف ،  
عما وراء هذا السطر للسروب ، من غير التفتوف وخير المطرب  
عشر سبوع فإننا قد طويت وبلاد قد فتحت ، وإذا أعلام  
قد برزت وأعلام قد اضطربت ، وإذا مذهب من الإصلاح أو من  
الإسلا قد جربا المبروثة لهم داسون ومهم ساحطون ، ومهم  
من يحكم على أصحاب المذكرة ومن يحكم عليهم بالفتوف

وفي مصر كم ذا يحدث في عشر سبوع ؟

وكم جامل بمسرة اليوم يصبح وهو من علم الفتوف وقد

هل أم للفتوف

عشر سبوع

فمن ذا الذي يدبر لنا لولاي الزمان عشر سبوع ؟

\*\*\*

قال الراوي : وكأنها كانت أسبوع هذه أمنية مبهتة في العالم  
المجهول ، فذا تمت في خاطري حتى مكثت ليعبرني ساعة  
مبهتة كأرجب ما يكون طاسات ، مكتوفة بالقالب والفتوف ،  
مبهتة بأمر كين والمركب ، وعلى مقاص تلك القالب مبهتة  
أمداء ، ظهر عليهم السام ولا أتول ظهر عليهم الإعياء ، وكبهم  
التي يلجس على أكبر القواب مسائل سؤال الفارحين آلب  
للتدريج عليها تقديم الزمان عشر سبوع ؟

قلت : نعم وإن شاء مشرن أو خمسين

قال علي ومكة : فذا أجبت إلى التفتوف حتى يطلب السطوع ،

هل أمت وهذا طالب هذا التقديم ؟

قلت : أحسب وحدي ، فإراد الأشرار أمنية فتوحدي  
قال عز الله ملكي ، ليس أحب إلي من أن يفتوف  
لقد شئت والله وبريتا ، ولقد علقت الإدارة والمفردان ، ولقد  
مرحبا إلى الخراف والفتوف ، من شكل حسن الاشكال  
من الأولان

إلا أنك وحيد ، ولذا خلق أمنية الوحيد بين نفسه المبهتة ؟  
فلا سمحت إليك جماعاً من القالب ، وحشداً من الزمان ،  
والصطب ، غشال لك ولم وطبع فتوف في أن مبد ؟

\*\*\*

قال الراوي : ولم يكن أيسر على من مع الأقرب والفتوف ، ومن  
بشهور تقديم السبوع ، فخرج عادي ، إيت بالقالب القتب  
للكون ، الذي يردون لو يرحون ما أتمرت لها ساعة ألف  
وتصمته وخسب ، في هذه واحدة يصر بها اليوم ما يصررون ،  
وتصمونها اليوم ما تصمرون ، لا أنصبا حتى كان من في الساعة  
الكبرى ملايين من دوائهم ملايين ، وذلك أن يصدق بهم  
للكتب ، فلامور المركاب ولا يجررك المكون ، وعلى صاحب  
القوب الكبير ، وذلك القواب طودها ، هؤلاء هم الزمانيون  
الذي يمدون

خطر إلى كلهمكم وهو يدور ، وهي فادرجا ؟ أهلك  
بغير شرط وبغير جيون ؟

قالوا : من قاله ، وأجبت عليه سؤاله : بغير شرط وبغير  
يقول ؟ فإذا شرطون ؟ وماذا وعد وصلنا إلى الساعة الكبرى  
محول وينال الوصول إلى الفتوف الأول ؟

قال : لشرط معلوم ، والشرج لا بطون .

قلت : من ما عدوك ، فقد سبون الشرط للعلم في سبيل

الفتوب المجهول

قال : إن هذا السبوع حسب من أهدر الخافرن  
قلت : كيف ؟ ألا سبون ؟

قال : بلى ، وإليك البيان ، من أهدر الخافرن ومن ارتعد

فليس في هذا الكون

أبداً للمفتوفين والفتوف ، فإذا دارت القواب في بيتي له  
من السر خسر سنوات ، هو إنني مطوي في غياص التفتوف

و نجل أحمد الماشد، عن شيخ خديج كان أخصم الناس  
لا يقارب ولا يبعد  
انتهى أبها الزاهد ، أو أهد حيث أهد غاصب فاجترت  
طاحون من أجل واحد ، قدور من أجلك دولاب الزمن المارد  
والأبد الآب

\*\*\*

قال الزوي : وهذا قد تم بعد القامة ، فلا تقدم السنين  
عن القامة ، وحل الله الصلاة

فيما من حرر البخار

صدر حديثا كتاب

# بسم الله الرحمن الرحيم

## قصائد واقاضيت

لأستاذ الشعر والحد

المؤرخ والمؤرخ والمؤرخ والمؤرخ والمؤرخ والمؤرخ والمؤرخ والمؤرخ والمؤرخ والمؤرخ

عبد

حسن زيات

○

بكرى وحده ٢ حصة  
ولمحة ١٥ لرشا ، وكتب  
من قنطرة المسكة وحس  
جميع طساكب السبع

○

بعد خمس سنوات ، ومن قبل ٤ من الشهر اثنتا عشرة سنة  
خلافه بعد إداره القلوب صندان ، أو عترة عترة من عترة  
بعد يدور الموردين

ثم نظر إليهم كما ينظر دلال للراء ، ونادى بهم أناديون ؟  
أبسط ، القلوب عن اليد

فأنتها أركبو ، عن حلا للكان إلا من عترة أورد  
صاحب الأسبه ، وعلوس ، وخرج ، وفتاب ، ودخل  
من فرعد

\*\*\*

قال الزوي : صوب أصحاب القلوب من هذا الحشد صاحب  
ولمسة اللامية ، ما بين رائج ورائع وحارب ، وخطقوا يصون  
من عترة من بين المصرة والعترة ، وكثرة من بين قنص  
والقصة ، وشانهم أن يسألوا أولئك الحصة ما لهم قد طاب لهم  
للقام ، غم يفردوا مع الزحم ؟

ومال صاحب القلوب على القصور بسأل ، ما لك لم يذهب  
مع الداهين ؟

قال : إننا جئت حلالة السرى لمة لا أنا من الداهين  
وسأل المقترح : وأب ما لك لم يذهب مع الداهين ؟

قال : إذا حكيت لواقب الزمن فقد عصيت على المقترعين ،  
ودست على رهام القرون ، قال ابن من المبالين

وسأل الفتان : وأب ما لك لم يذهب مع الداهين ؟

قال : قل أنت ملصق ربه الهناء من عترة السنين بلقوة ،  
فأسوسها في دهر فجع ، أو مثال بين

وسأل الزبد : وأب ما لك لم يذهب مع الداهين ؟

قال : لأن يذهب في أفعام الزمن حور من أن يذهب في عترة  
لنعم لواءه وعد ، فكتب المرقن

وسأله عبا : ومن أهداكم وقد دارت القلوب أنكم  
ستيقضون ولا يذهبون مع الداهين ؟

قال : عفا الذي سألك منه

قال : وعد الذي أجبت سره

م لو سألنا من قلم ما يكون وقد جيلتم أن يذهبون ،  
يوم يدور دولاب السنين ، وتطلع في المديانة مسجلة وحسين ؟  
فلننراهم يمشون

## الحديث ذو شجون

للدكتور ركي مارك

إليك اعطو أي هنال فلا كنت أعبر أن السياسة ستبقى  
حينما كانت عليك - حصار مرجع - الأمر جعل  
مربى مثل هو الدكتور جيتو - هو عن بيتا من شعب بيتا

ملك أعبر ، أيتها العربي

في سنة ١٩٢٩ كتب انفسى أكثر الوقت في محرو ككتاب  
" الأخلاق عند النزال " وكان ذلك في أطلب أحوال شدة  
واجب بها كثر فتوة للصرة ، واكتوبه يدي بلعب الحذل  
والصوال حول الطالب الوطنية ، فأثر ذلك في سبل وتعكبري  
إلى أحد المبدوء ، وحقق ذلك التأثير على قدومه من هنال  
النزال المصحح السياسي وبعده عن المصحح الذي كان  
تبر ، الحروب السياسية في ذلك الحين

ثم مهدت أحوال ونسب بها الدهر بعد الخوج ، صرقت  
أن النزال لم يكن من الجباء ، وإنما كان من الحكاء  
وعلى أحدا أن يكون حين نرى الجباء عن الاختلال  
السياسة ؟ وهل أملا محمد عبد حج استعاد بقاء من علوه  
ساس يسوس ؟

دوى على ريل واحد عمن يدي السياسة ثم سلم من  
الأخويل والأرجيب ؟

لا يلى من مخرج لرجل الأتم ، وكان أستطيع أن أذكر  
مبدأ من الرجال أهنواى السياسة سير حى ، وأهبط من ذلك  
أن أستطيع لإدارة إلى عدد من الرجال أهنواى بسبب  
الاستجاب من ميدان السياسة ، على غريب " تلح بلا تخير  
بين الخوى والرشيد

إن أنطاب السياسة في مصر هم ميون الأمة من الوجبة  
القومية ، وهم أيضاً من أنطاب في ميادى العلم والأدب والذكاء  
وسكن ما نصب الأديب من الاستضافة يقول هؤلاء الزعماء ؟  
لثوية " تلاحظك في مكرت في ذلقة هذا الزعم أو ذاك ،  
ولشبهت عهد بك إن رأيت أن نوء حلقك بمرة أهل زمانك  
سروو الأخية السياسية من ومن إلى وقت ، ونسحقك عرض "

رحم لأهل القلون إن طلب قد أن محال لأدب مع أنطاب  
مصر كخوى وليب هشة أو وليب الغراء ، ولا يلى لير وك  
لك أن محال النورين من أحلاس القبولات ، وليس لك  
أن ظفر بمجاعة رجل كبير له مولة سياسية ، بل من طلب  
وصولى ينتظر الحراء القريب أو بعيد

أليس هذا هو الواقع في هذه البلاد ؟

بأى حق يحرم الأديب في مصر من التعرف المصحح إلى  
من مسطرون على السياسة المصرية ؟

ومن يأخذ سائر التفكير في مصادر الأمور الوطنية إذا حرم  
الزور بأنكار أولئك الرجال ؟

و اتصل أوتوا بزمعهم لأدبهم آتيا أوسع من  
الأقل التي يرمون ، والأقل المصودة التي لا تسع غير البحر  
للكيل ، الألق للزوجة بأهل الظن والنعوب من الأنساح  
التي ختم وروح وليس لها راء غير معج الحديث للشمس " ظلت  
الزور والهدل

كهم يحرم لأدب أن يقول إنه عاش في هذا العصر مع أنه  
لم يعرف أحداً من أمثال مصطفى النحاس ومحمد محمود وعلى ماهر  
وحلى ميسى وعلى الشبسى وعبد الفتاح يحيى ومحمود النورلى  
وعبد الحكيم مصطفى عبد الرزاق وحسن مبرى وعبد الرحمن عريدم  
وحافظ وصفي ومطفى السيد وأحمد ماهر ومكرم عبيد وصبرى  
أبو حم ويحيى الخلال ومحمود يسوى ، ومن إلى هؤلاء من  
الزوراء والقوب والشيوخ ، وإنما يريدون أن لا يستضاء ؟

الأديب الذى لا يعرف أمثال هؤلاء مرة صحبة ليس بأهل  
لحرفة ورجح العصر الذى يسوس فيه ، وهو أيضاً أكتب  
الكاديين حج يدهى أنه أرى عصره تأثيراً أو سبباً ،  
فما يكن لأدب أن يكون من أصحاب الشفلة الأدبية إلا حين  
يستطيع جباء أو يذمه أن يرجه للسطر في على مصادر البلاد إلى  
تأبه سادية أو مطلب شريف

م مد ا

ثم تقع لشاعة على مشهد أكرهاى كثير من الأمايين  
لزمعهم بس كشار النحاس ، وعدم أوقات وحربا بدمر  
ولطفت ، فلما يصاحون وقد طلب عن عدهم كبار الأبناء ؟  
يلفتون يديون أديهم قد اكتفت بأهل النور والفضول  
من الذين يؤمنهم أن يكون لرجل من أهل الأديب أدم صحيح

والقوية والقصوية بين الساسة والأدباء في  
إن طلت هذه الجملة على جانبي القائلين لم يكونوا جميع  
الأدباء من أفتح المسار ، فليحصر وهو رافض في الحقيقة  
من مشكلات الحاجة حتى وجدة والمسلم مشهور  
وأن الأدباء الذين قضى مهنة في منزل سوء دخول تلك  
المنازل التي خرج به البعض للسر من السوء في بعض من  
قصة أروع من قصة الزوج الذي خالته زوجته الحسنة  
وأن الأدباء الذين قضى مهنة في منزل على ما هو في القصة  
التي مات بها حلاله الملك فزاد يسود عواطف الرواد في مقالات  
الفرح  
وأي ، وأي ؟

فك أله خلقت ، فليصعد الأدباء فكم هذا القول  
قد يضم في الأيام للقلات  
مصارفهم

ويمكن بعد هذا أن يدرك موضوع أن الأدباء يهتدون  
من المسار للرمح ، هم يهتدون من الأوساط السياسية حراً  
من جهة المسؤولية ، وهم يهتدون من الأجواء الشعبية حراً من  
جهة الإمكان ، وهم يهتدون من الأوساط الفنية حراً من جهة  
الفرق والطين ، وقد شاع حديثاً أو كذباً أن الفنانين لم يهتدوا  
تخرج عن طريق في بعض الأحيان

من بدأ أي حصار ومع ذلك يطلب منا أن نضع جميع  
طبقات المجتمع ، وأن يكون أدباء صورة صحيحة لما يدور في سمع  
المجتمع من عواطف وآمال

وأنا أشهد على نفسي والزم من جهة الساسة ، وأنا أحب  
رجال السياسة بجانب متصوفة ، لأن أؤمن أن اتصال رجل  
السياسة قد يصور في أدم الجمهور بصورة من يطلب السيد وقد  
حاول إيراد نفسي من هذا الموضع ثم أخط ، وكان من آثار هذه  
الحلة أن يحس الأعموم ولا ألتفت بمسألة ربح أكثر منه ويضع  
من ، وهذا بالأساس كره وأفكار قد نطع الزعماء بعض الساسة ،  
وقد ترجعهم إلى المنصب للأدباء الرمح ، وهو في حاجة إلى  
صحة مئة ربح ما يدور من طريقته من غيبات وأغرائه  
وقد أرجعت قراءة الرسالة صوت كثيرة بالمرح ، أجبت من

وعند ذلك يصح عند الزعماء أن ديا الأدباء ديا حقد وعيظ وليس  
ديا جمال لفكر الكاتب وفراي الرشيد ، فيكتفون بالزوايا الخبيث  
التي يلغسها إليهم إلا أن تكون من أعين الأدباء ، فالتفهم الله  
أي يوقعون ؟

سعد ، عدو الأدباء مصطفى النصارى  
وعبد الخاني ثروت أمير الأدباء طه حسين  
ومحمد سعيد أمير الأدباء حافظ إبراهيم  
لعل يعرفون بعد هذا الأسماء أن رعباً مصرياً ملوث على خلق  
الفر من الأدباء جدياً

وكيف نصل إلى القاموس للشعر والنواحي تقوم من أحاديث  
الأدباء ، يصرون من الاتصال برجال السياسة خوفاً من تهمة  
الرسولية

والساسة لا يعرفون من الأدباء إلا أنه وسية للمخيلات الخرية  
ويجربون أولئك وحرم من هؤلاء أصبح لغز من على الأدباء  
الصحيح الذي يفتل ما في المجتمع من كره وأحود ، وسقائى  
وأنا بطل

أنا بعد فالأدباء في خطر ، لأن أصحاب في مرة من الساسة ،  
والساسة يملكون أكثر الوسائل في ربح المجتمع ، لأن الحاكم  
يملك في اليوم الواحد ما لا يملك الأديب في الأشهر الطوال

فإن كنتم في ريب مما أقول فقد كروا محاولات التخرج ،  
فقد كان الناس منذ القدم يسمعون يعرفون أن الأدباء لا بد له  
من ستاد يراعى واجبه على الوجه الصحيح ، وسداد الأدباء  
هو القوة ، وغلبة من الساسة الذين يستمعون القول فيتبينون  
أحسنه ، وأحسن القول هو التوجيه الذي يصدر من كبار الأدباء  
أفليس من المنصب أن يكون قداماً القوم أن أهل ما وبيتنا  
ويهمهم أهل وأهبال ؟

ومن أجل هذا كان الأدباء الهولاء القديمين نبياً بالحديث  
من سياسة الأمم والشعوب ، وكشفك كان الأدباء الهولاء  
في المصور في زدهم فيها الحظيرة للإسلامية ، فلما حدث  
جدة العرب تحاذل الأدباء وترك الحديث من السياسة العالية  
يتحدث من السياسة بين الربيع والظرب ، ويكثر القول  
في الألفاظ ومصاص الألام والأسماء  
أين ما دعوت إليه أنت مئة من خلق الصلاب الزوجية

الدكتور هيكل ، الأديب المشهور الذي كان ينادي من الأدب وأدبه في حرية الصحافة ، وأجبر على أنه هو نفسه كاتب « ثورة الأصب »

والمن أن دورنا الجديد فيه تشابه من الدكتور هيكل وإن كنت أحتسب ألا يكون يد ، فن وأجى هو الأديب الذي أكثر من الغشاق إليه أن أطلب من الزور الذي يشبه الدكتور هيكل أن يحصل شخص الأديب نظرة من نظراته الخراب ، ونحن بكل قلمح نتخرج أن يكون السكابر الأديب بعض ما السكابر البقاء من منزل القصر ، فكل كان البقاء — وم اصطلاحاً رجل الدين — أول ما بارحة لأهم من أهل الأسرة ، فحسن أفس السكابر العاجل لتلا يكتب علينا المرحلات في الدارين !

وليكن مصوماً جداً أني أقول هذا الكلام وأنا أؤمن أن هيكل يشاء هو الدكتور هيكل ، فبان نبت أن زملائي بوزارة المعارف جدهون وأن هيكل يشاء شخص غير الدكتور هيكل ، فانا أحضر لحالي الزور من هذه السكابر الحامية ، وأرجوه أن يشي بأن يرى من الأدب والأديب

و صبح أن هيكل يشاء هو الدكتور هيكل لكات فرصة ذهبية لتصرة لأديب المزمع ، فقد مره بالمرود فزعم أن أهل الأدب يحفظون عهد ، وأهم من يمدو عهد في إمبراز الشخصية الأدبية بلطيف للسريرة

فكر أجعل هيكل يشاء هو الدكتور هيكل !

هو شخص غير من شمس جين

في صباح اليوم الخامس عشر من شهر رمان تطلعت إشتارة جمهورية من وزارة الخارجية المصرية لثمانى من اسم السكابر وعن مصفى بوزره للمعارف ، وأرجت أن أعهد للوجوب لهذه الأمانة الخاصة ، فليل : إن أجوبها مستفهم إلى قصر جلالة الملك فهداً لوسم سألقتاء من حكومة العراق

وفي صباح اليوم الخامس عشر من ثورة تطلعت برنية من السيدى الكريم السيد عبد القادر أحمد المروث بمعية الصباح في بندقه جيتنى بوسلم المرفدين

وسمى تلك الإشتارة وهذه الترقية أنى خطرت في بل أهل السكابر والزور من أنطاب ضدو

يسمى إليه ، وهو أن يكون للأديب مكان في المجلات الرسمية ، فجميع الطوائف يمر في حواطر وحل الدولة بعد النقاشيب المظلم ، ولا يفسى غير الأديب ، وإلا فأن الأديب الذي دعى بجلته الأدبية إلى حضور إحدى المجلات في قصر مابدين أو قصر القصران لا يريد المخرج حين يكون الأديب موثقاً ، فهو لا يدعى لايه حقة رسمية إلا حين يصل إلى درجة عالية نسبته إلى طيفف الأديب ، واليهاد المرفوق

وظهرت لاداة المرفوقين من المرفوق في كثير من الشؤون ، ولا سيما شئون القصر ، وهكذا يكون من السكابر أن يمر اللوحات في تحت أبه جهة رسمية إلا بعد أن يصل صوبه إلى كبت وكبت ، ولو كان من أطلب الأدب والبيان

وكان الأمر أن يحصل للمرفوق في وزره مثل وزارة المعارف وقد حول شؤنها وزره من رجال الأصب أشكل محمد على طرفة ، ومحمود صمى لمرافى ، ومحمد حسين هيكل ، ولكن الأمور نائب مسير في طريقه القديم ، فلم يستند الأديب شيكاً من الزوراء الأديب ، وإن كنت أذكر ماغير السكابر أن بعض هؤلاء راسى سرائق الأدبية جيتنى أنى نظارات عليه في إحدى المجلات !

قد يقال إن الدولة تفتح باباً من القصر حين تفكر في الاعتراف لا منى بجلته الأدبية ، فكل إنسان يدعى أنه أديب ، وأن به حقاً في حضور المجلس الرسمي !

وأجيب بأنه الأديب لم يمد يده على كذا كان في الأرمكان المرفوق ، فالجمهور يتكاد يفسى على الإختاب بالمرود ممنودين ثم هذه الطيف الأولى من الأديب ، وهو كذلك يعرف من هم رجال السلطة الثانية ومن هم رجال السلطة الثالثة ، من الذى يفتح من أن يكون في ذهن الدولة صورة لادى السلطة الأولى لتسكى في دعوتهم إلى حفلات الرسمية ، كما تفكر في دعوة من يتلون بعض الجوانب من حياة المجتمع !

أبسى من السكابر أن يشهد المجلات الرسمية بعض المرفوقين من موقظ المعارف والتفصيلات ، ثم يحرم رجال الأعلام من شهوة تلك المجلات ، ولم يها ولؤى غيبس هو تدوى ما في المجتمع العالي من دقاتى تعود على القلم بأجزل التمتع ؟

هناك وزير المعارف اليوم هو صاحب المال محمد حسين هيكل يشاء ، وقد سألت عنه زملائي بالمعارف فأكدوا لي أنه



عن حمزة بن الحارث

## الطائور الخامس في القرآن

للإسناد عبد الرزاق بن إبراهيم حميد

١ -

—

استأثرت النسب بمدينة الطائور الخامس، وتناقلت الأسماء جرم، وتحدث الرواة والفقهاء بمشهور الأسماء منهم، وللنصوص الطائور الخامس تلك الفئة التي تظهر أو سطر في أمة من الأمم الشقيقة في حرب مع أخرى، يقول الأعداء، أو سل على حدلان قوم، بشر الأعداء، وإذاعة الأعداء الكاذبة أو الفارة عن حسب لوجهم، وقوة أعدائهم، أو من نتائج الحرب بما لا يجد أبناء وطنهم، أو أنهم مسؤولون إليها خدمة لطاقم أمة أخرى مع سطر الفاعل، وسبدي الشرف، والذم عن سبدي الديمقراطية

وقد يكون منهم لرحمة الخلق إلى مواطن الضعف في تلك الفترة وإلى ما يدر من حط رد كيد العدو وسد رجليه

وأما مع ذلك لا أمة، وسام الراشدين، بمحة شخصية، وإنما أمة، ومبدأ لتوكيد السلال الأدبية والدينية بين مصر والعراق، وقد حاسبت في ذلك جهاد المسلمين

وإذا كان الله أراد أن أنشرف بمصوبه لدى قدم العراق، وأن أنشرف بمصوبه لدى أنشرف، وأن أنشرف بمصوبه من جلال الملك قزى الأول، وأن أنشرف بمصوبه وسام الراشدين، وخبير الله بباركت أمجادهم، بمصوبه جلية عن وسام الرد الصحيح الذي شرفني به الشعب العراقي، الشعب القليل الذي عدى في حواء خيرة ومحبته من شرف الحب وكرم الإخاء

وإذا قيل إن العراق يجرب وفاة، وإحلاماً بالحلاس فانا أقول إن سائنس وعمرى كله مدينة العراق، ومن استطاع أداء ما لفرق في أمتي من دون، ولم يذلت في دروس في حب العربي وأهل العربي

وعاد من هذه السكتة أجراً وسماً لأعداءه من الذين في حوائطه وحبسها، وفي الخشب تنسها وحبسها في النقص وكان حسب مكيمها، وبذلك من أكبر القبول في حواء، في ذلك وسام استقلالها، ودرس الأمان بلاها بمكيم في أرمها وبهرها وأسوانها، ويخبرون على قتلها الأخشاب والسياسة الاقتصادية، وسطور، وسنودها لا يحركها، ويصرون بما يشاؤون

والقريب أن سطر بين وجود أمة في ما جرد في يد من البلاد التي عراها، ويعمل أن يعود هذا الطائور الخامس في البلاد المفتوحة راجع إلى مسد النعم في تلك البلاد ودرجة عرب من آثار في الاستعداد به على إصلاح الأحوال لتكون كاللأمة يومه ومعداً

ولكن الذي لا مية فيه أن في كل أمة من الأمم - القديمة من الحديثة حتى ألتانيا حسب - اختلاف في الرأي، ووجه لطيف سياسي تخالف مذهب أسهم، وميزة من لطيف الحاكم، ومنها لظن القصور أو اجتماع غير المسند في بلادهم، وهذه الاختلافات مصعب وتلوي مبدأ القبول التي مساعد على حرب أو مصعب، فإذا كانت الأمة مفعلة لنفس، وشهادة التينة،

ومن دس في هذا التمام أن أقدم واجب لخدمة المصرة صاحب الصبر الأمير عبد الإله، الرجل النظم القلب والروح وقد عرفته معرفة صحيحة في جلال شخصته القاتية قل أن يصاب إليها حلال المصائب على عرش العراق، ثم ربه بدعته لم أره زور إلا كرم إلى كرم، وصعد إلى صعد، وكذلك يكون المصائب السكينة لظن الرجل

ومن وجب أيضاً أن أقدم القديمة لخدمة رئيس الرواة وسام وزير العرب، وعلامة دور الخارجية وسادة رئيس المديون الملكي في بغداد، راجحاً أن يكون عهد جلال الملك منسب الثاني من المصوب القوام في بلاد الراشدين، بلاد دجلة والعراق

لأن كبرياؤه، وفي العراق حواء يمدون بالأنوار هذه الخلة وعنه انتهاء، ركن مارك

التي تلازم حيث أنزل بها من الشارح في مكة المدينة  
لرسول إلى الإسلام ، وأتوا من موم ، وأتوا من مكة  
يسعون بقره ظهور في بلاد العرب ، ثم أحرق الرسول  
عالي المدينة من تازع وحشاه ، ورحل أن يسلم الله لهم  
على يده ، ولا طردوا إلى قومهم ذكروا لهم سميت الرسول  
والإسلام ، ثم من دار في قرب إلا وجها حدث عن الرسول  
ومن الإسلام

وفي موسم الحج التي قبل الهجرة بايع النبي موم آخرون  
من أهل قرب وتسمى بيعة العقبة الثانية أو بيعة النساء وأرسل  
النبي منهم مصعب بن عمير يعلمهم الدين فلم على يده كثير  
من أهل قرب منهم سعد بن عباد وأسيد بن حضير ، وروا  
سعد عتبة إلى الإسلام أو بقاطهم فأسلموا جميعاً

وفي مكة الهجرة جاء من قرب ثلاثة وسبعون رجلاً وأسماء كان  
وليهم ، على أن يحموه بما يحسون منه خداهم وأبناهم ، وأقسم  
سهم لبراء بن مسعود فقال والذي بئلكم لم يفتك بي عني  
منه أوزنا ثم قام أبو الطيم بن الهيثم فقال : إن بنتا وبين  
الرجل ( من يهود المدينة ) حبلاً وإنا فاعوها وأعرب عن  
خودهم بها فزكهم فبهود يد أن يظهر الله على أحداهم صدم  
النبي الكريم صلاته ، وتقدم وقال : بل لهم لهدم ولهدم الهدم ،  
بني أباكم وأنس من أطرب من حريم ، وأسلم من مسلم

طلب ربي ما كان فأسلمت وضاً منها إلى منزل الغمام  
من أهل قرب ، وأخبرهم بما حدث ، وقالوا : إنكم جئتم إلى  
ساحبنا لتخرجوه من بين أظهرنا ، وبها يهرو على حرنا ،  
ولله والله ما من من الحرب أجنس إلينا أن تشب الحرب بيننا  
وولهم منكم خلف من من مشركي قرب أنه لم يكن شيء من  
هدم ، وكفوا سديتين لأنهم لم يسموا بما كان في الهبة السابقة  
وقال لهم عبد الله بن أبي بن سدر ، وهو رأس الهناني بها بعد  
إن هدم الأمر جميع ، ما كان قوس ليدنونا على يمل هذا  
وما عندنا فاصرموا عنه وأجيراً فأكد النبي قريش ما كان من  
بيعة الصلة الثالثة ، ولكن بعد أن نصر الناس من يسي وقامهم  
أهل قرب

\*\*\*

موية الأخلاء ، وموتهم على حب الوطن وهناني في سبيله ،  
وكانت الحكومة موية بقتلة كانت جماعة الطائفة الخامس هدموة  
المدينة التي الأثر ضيقة التضا

وجير مثال تلك المجترة التي أنعت حكومتها بقتلة أنصار  
المنشئت بها ، ولجست على وجههم سير ، أروهم مولى ،  
هو وروحه راجع من تلك في أمرهم من رجا الأعداء كذلك  
أما المزل ، أمثال تلك كوسلوا كيا التي انطلقت عناصرها ،  
وموتها التي سمح صوماً غير ظن من أنصار الفنازي داخل حدودها ،  
ومرنا التي تشبث أمواء الناس وسلمهم فيها ، وقد قضى هنر  
على استقلالها ، وأسمها بكنية المريعة ، وأسمها ذلك الاحتلال  
ومقدان الاستقلال

\*\*\*

وقد كان قبل هذه الحجة وجود ونشاط في عهد النبي (ص)  
وعني القركن بأمرهم ، وكتب أسرارهم ، وحذر هوى تنهم ،  
وزلت الأمور غيبته بما في قلوبهم ، وسامح للمناقضين ، وحسبهم  
بمودة من مودة ، ونحلت هيم في غيرها من السور والكريمة  
أثرة يسلمهم وضاً عاماً ، وأثرة يذكر موافقهم في قرب من  
الظروف التي أحاطت بالنبي ، وأحياناً بأمره أن يحد منهم موافقاً  
خامساً ، أو يحرمه على إزال برع من الأخلاق بهم

وكان ظهورها وحسب ، والقضاء طلب يد الهجرة والمدينة  
وما حوها ، وكان القاتلون بها هم ظهور من بن قريش فابن مريظة  
وبن النسيب ، وكان هناك رموس السائل من الأوس والخزرج  
أمثال عدائه بن أبي بن سدر

وكانت هاتين القبيلتان الأوس والخزرج في حرب دأفة  
قبل الإسلام وبعد إلى ما قبل الهجرة كانت الخزرج أكثر  
عداءً ففكرت الأوس في محاللة قريش عليهم ، وأرسلت تلك  
رسلاً إلى مكة ، فلما علم الرسول بأمرهم — وكان قد جلس من  
قريش لؤكده ، وأحد يرمي نفسه ودينه على القبائل وفي مواليم  
الحج — دعاهم إلى خبر ما جاؤوا به ، دعاهم إلى الإسلام وإلى صلوة  
الله وحده ، فأبوا ، ثم طردوا إلى قرب

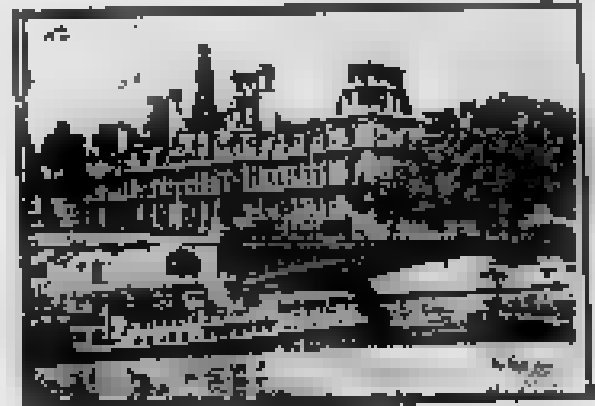
مضب أصراف الرخذ من مكة إلى المدينة حدث موقعة « يوم  
بعاث » بين الأوس والخزرج ، وانعسرت الأوس وفي اليوم



## محنة باريس

تجلى ذكرى عيد المرأة - ١٥ يوليو سنة ١٩١١

للأستاذ علي محمود طه



سافرني من يمان وقصيدى

أنتما باريس اتخذت شهيداً  
شهيداً حياً ذكرتك ولم  
لا مى ليالى على  
عمر الفسك وخبث تورج  
حطرة حارة صلت بها  
فاعدى للشرمى كفى إذا  
يوم قالوا جل العهد بذا  
حسباً يشعل حرائقهم  
كعب يا باريس بله هوى  
إن ينزل منك للتهديد  
سرى بجاناً، ولا أرماء، ولا  
أنت مى عالم الفسك به  
كعبة الأحرار احدى محنة

مروع لنور .. واصسرت  
وأنى الليل .. ومن أحوال  
أيس برسى "أفنى صمدك  
وعلى كل طريق موكب  
سكانى اليوم ألقى ما نأما

وأرى الكثرة (١) كالنيران (٢)

حال شمو الداء فى أحوال  
وقت مصر (٣) به صلتة  
عليها حكمة الأسمير ولو  
حسنة الياسين (٤) أحوال كلفت  
أبى أبطالك .. ملكاً أنوى  
أعمدوا أسياهم ؟ ونج وما  
وهم قد سبوا أسيادهم  
عوى أرحم من دهم  
عوى أحمولك سرى أسمهم  
فاد كرمهم بالى نمر بهم

\*\*\*

أيا اللئيم من طرائف  
لك رايك ، فانظر ! أترى  
أبى من برلى أو آلتها  
حلا الأرمى إلى شرمها

(١) مصر رسالتى العظيم ، ولد عهد قدامى من حياته للدهورة  
الاحسان الباصر بقة عيد المرأة

(٢) جبال الثورة الطرقي من أجل ما يرون باريس ، علوم .. ملحة  
الهدية ورائى واحة ونجور على حيطان

(٣) القربى أبو القومش للفرح (٤) قلة العسرة

(٥) الحسن لوجب بطله بباله ، ولد بباله للنور يوم ١١ يوليو  
تلك من حدة الثورة (٦) قبر كاهن

من شرائع بقدر اللوث على  
فأنا للشرق لا أنسى الذي  
للدولة التي أحبتها  
والإخاء المرء ما كان سوى  
وطني الروي، بن أعصب له  
وراثي خالي من أدمي  
كفرت فونك فكبرى  
سلو بالإسلام بوراً، وهدى  
الليثوث عسو توكرة  
لغدي بلعن والزوج التي  
واشها بورة أخرى لها  
(والمراد)

و كبرى ساحة المجد  
خلق من حلالا الشريفة  
أطقت بغير ريب  
مدح بري غزوة وسيد  
فلا بد منكم وبسود  
أنا فديع بروي ووجودي  
وهو الحسن بجرى بالكود  
بنا عيسى شقلى الحق للفريد  
جدلو القسمة، أمدد القيد  
حرراً بالثورة لو كان للوجود  
يرى الاعراضنى للوجود  
هو المراد

أنت في القوام تحت بظيد  
تروع القصر من الجمع الجديد  
ديت بالصبح والمصح الجديد  
أو بيتها بطير من جديد  
برسم للرعى وركاب للهد  
ملقى سجين في ظل للهد  
وتحت باليد في ديب المهود  
مترنما حرة القصر الجديد  
حيث لا نفع حمر من وفود  
وسارى حمر الحصن للشيد  
قد تلتك على حر الويد  
حصت والدم من بحر جديد  
ونالق بشل من جديد  
وكن الشاعر واضعنا القصيد  
بيرت حمر من حمر وسود  
فأمن الزك في دهر السود  
قوما عمة لا غنى  
بالقول الجهر من أيتنا  
أم ترست في أختنا  
لم سيد فرحا ذبابة  
قتل المؤمن والقيت ولا  
شركم الحرب كما لنفسه  
فاحذر اليوم حرب أيتنا  
فرمت القصر كاتنا وصفا  
زفقت من حدى وانتهت  
أنعت يمدان<sup>(١)</sup> عن مأساتها  
فترت أمد بها حمر  
شهد لحد ها ماسة  
فاحت لمرقة من غرضها  
والنوع لهم طلب ميرة  
أيتنا مع لا برك ما  
ك في الميرة للثل فلا

\*\*\*

رمة القور سلافا كل  
لي في كل حبال صورة  
غير ذكرى برسم التكرها  
تلت عسى لنش<sup>(٢)</sup> ولن

(١) اللجنة الفرنسية للدعوة إلى حادتها التزم بجل نابليون الثالث  
وانتهت امره وولدت الجمهورية الثالثة ثم جعلت مأساتها في المغرب  
الطائرة برحا بجل الفرنسي بها وانهار الجمهورية

(٢) إشارة إلى تلكا خاصة الأديب، سرحا برك الفرنسي

٢ سراي - قنابل مقلد طر ١٩٢٥

## الفصل في الغيايا

في فتح نزل في المور

وهو ميرة أي المور المور في السر

لم ين منه إلا نسح محدودة

قأطلب نسحتك قبل نفاها

ح

صاح في المور المور المور ٣٠

من دعي الحرب

## وداعاً...!

للإستاد كامل محمود حبيب

—

وداعاً ، يا عربتي ، وداعاً !

بين هذه المراتح التي تنب البلاء في ترونها ، وهذه التوسيع  
التي تفسح الأثر في شعها ، وهذه القوة الثلاثية التي تجعل  
التصويب في احتدامها .. ونفتُ أنا أحب بك : وداعاً ،  
يا عربتي ، وداعاً !

والتصويب بك القطار إلى الزم الجليل ، إلى حيث تتسبح  
بالسجود والرامة ، إلى حيث يجدن قلب الأمل والقليلة  
وتختفي الروح لك بتدبير أوسع كالأمر : وداعاً ، يا زوجتي ،  
وداعاً ! ..

وداعاً ، غداً ، فترى لجة من الموانئ السود ، وأنا  
في مكان أشبه القطار وهو يهوى قلب الأمن .. ثم عربتي  
سكة القطار ، قرامت لي من خلالها أكانت ، وأنت تسدين  
عليها — ن ساحة القطار — سجداً من عبرت خلعة كذبة ،  
من صورة من قلب للرأ القطار

وداعاً ، أغبط في أرواح الأرض ، ولديك لمن غزيري !  
حين نفس الرعدة ، وحسرت علي بالرحمة

\*\*\*

ودعك للدر وحدي فأعسب منها وحيل إلى أنها تكاد  
تفتلي لأني عروب بها وهي حربية من . لقد لست جلتك  
إلى أباتك خلعة — من قبل — إلى دار أباك

ودع الموانئ في أحمد القطار أجد بعض أكره ، صلت  
أنك أرميت أن تحسني حركتك من حربي وأنتب كسي وحده  
تتدري فقلتُ إليها الأمن القطار

آه لو ألتفتُ إليك القطار قد كنت بكفي حيث طرحت  
أنت بآتاك ، إذن لا استغفرون قلداً مزيج

إن حركتك على حجابك أنتزع سجال الحياة ، سبي كثر في الحياة  
من دار أنا اعتزلي بكفي ما أملك وسعها أعباء

\*\*\*

لا جرم ، لقد أعذبت أوساك وأنتخب قلبك ، أول طرقت  
سفارة الإعمار ، فأنهت صرختي من قلبك وقد بدت  
في صالحة المسوت

ثم طار الجرم من حركات الدافع برؤل الأرض وقلب  
في وقت ساء ، فأنهت صرختي ، وأنا أهدى من روحك  
في أسبح شدا

وحان مدارب فترك قلبك من أمرك لأنني أشتقت  
قلبك ، فأتوت المرحيل

لا بأس ، فقد خشيت أن يملك بعض نصيب الإنسان  
المرحلي الذي لا يتوس — حين تتأجج جهنمته — بالجاب  
والخمر ، في التمسك والدفع والرمية — مما لا يسمع ولا يرى  
ولا .. ولا يس

وحركت عساياك النفس وجمالك انقلاب وأسلك القلم ،  
فصنعت بها جهماً أن يكون طسة قنوة الإنسان  
وحسرت المرحل الذي يدرع بالرأ جاكاً إلى أن تحس كل  
شيء — إلا أن تكون جاكاً تتدل

وتركك من ورائك جنداً في الهدى ، أهل منه نفسي  
وصبه من وحب القطار وحب القطار الأكبر الذي يهدني ،  
وأنت حين أملك لا تتسبح شيئاً من كتاب الحياة

هنا ، يا عربتي ، هو الإخلاص الذي تنبت به رماناً  
فأنهتُ : ٤ : الآن — حين صرح الأمر — بيشر في مدى  
الصيغة الكبرى

\*\*\*

إلى الرأ ، أسيد ، ممن يفرح غيب ، فإن من مجرت  
من أن ذكره قد سقطت وغلبها ، وطلعت منها في الحياة

وأنا كنت حركت عمراً من حربي ، أسوكت بعض طرد ،  
وأصبرك غلب القطار ، على حين قد كنت سجين أظفر ... غير  
أنك كنت جرداء قاسية لم تدفع حياتك الجفانه عن نجة واحدة

أستمتع بها بنور الحياة الحرة ، في ساقط بك عروى ولا غيب  
بك أبهى

يا بجا لقد نصب أنك كنت وأنى .. فخرجت عن أحوج  
ما أكون إليك ، وطربت بفسك الجاهل وعقلك الأمور ، وى  
رأى أن المرأة للنسبة النافذة ليست في الهدان أنا طفل غيب ،  
بل من أم غيب الخدي الذى يركب الحادكت وسعته الخوازل ،  
وى ... وى وأبى صعد ، وبكلك عجزت من أن تكون  
و حده سبي

وعلى منك أبهى وأعلى مما فاقك إلى أمك ، ولكن  
بشك الوصيح كان يست بك إلى أول كل سهر لتعطين حسنة  
الرواية وتغدى رأيك الماوى

\*\*\*

لا سبر ، يا سدى ، نجب طوى القنص لا بجانين  
إلا في شرح أساء

في طرب ، أحد طوك النج بين في الزينة والظفرة و  
ما حين ما كليل من أمك من دونك لأنك أنت روى  
ودعت تبكين في دار الاحتتام ، وتفتين طرك الذكي من  
اغشائر والرب ، وتأتين في ربي الطبيعة السالبة ، وتغشون  
تراك في بلاد الشرق والغرب ، وسوت أنك توتين نور الخدي في قلب  
الفتاح للسكين ، وبدون مرابي الخيط في وطن لفتاحه والزما  
بشك قد عجزت من أن تدي طملاً غرحت تخرن في مأساة  
الحياة مهزة سحر منك

تجرب للديرة والديرة ما برج كوتب في حلك وشكاز  
حوالك موما تلهم قلب الرب الطاهر القى  
آه لقد حب أن عريك النصة النامة على جنة الرب  
الضيرة طردنا جميعا تلمس

عديت إليك أصعب من طوائفك وأسكن من حدتك  
أهيمت في تنور وقد طبع لك شيطانك في لا روى  
وأدى أن لروح نحت حافلك وجيفك وغباونك وأكجيك  
فلمعت من أهلك سترأ ، ثم انطوت وأأه أفض بك : وداعاً ،  
يا عربتي ، وداعاً ،

\*\*\*

وعلى ظلام الليل واللام حياة وأما ما أول في سنة العمر  
ورجع الشباب ، فاطلقت أفتى من عس من سبر  
لا تحرى ، روي ، فأنب ، أنت دسنى  
وتسب ، فبنا فتاوى روى العمر وروى الشباب الخسار  
جلاً وقتة ، وعروك طلاً وأدياً ، وسعرك حساً وروا  
ولانها على سبر

ووصل حبلاً محبل ، ونسب ، من برك ، ليعبة يد إلى  
أشلى مصفا الخش

وخطات نسي إليها والطبات في  
وجلساني حلو ، ثم سم دوت سماره الإخبار ، فاختدب  
لومالك والتمتع قلبها ، وانفتحت بعت من غسها وقد بهرت  
في ملية العوب

وانكسعت في من امرأة من من أخرى سباً ، بها روح  
لشكبة أ ، خطاطة في ملاح امرأة  
طرحتها جانباً وانقلب وأما أفتب بها : وداعاً ، وعبرون  
وداعاً ،

• سبر •  
• قبل كمر حب •

### مختصر التنايلات

قد سمع معبد التنايلات بريرة فاسم مكرمة  
ما جوسن قصصه مرعا الريرة الخافرة سموا  
رواية رقم ١٦ يبلغ قد بيع عروب سقان مصر  
والسيرة للبحر ٢٥٧٨ معاد في جميع الامم  
والايرام والسر والسامية وسمعت فيه الرجال  
القاب : ركب بد الساب بحسب نظرية البقية  
العهود الرعيي بمصر بريرة وسمعت فيه روبا  
موا السامية ١ : مهابا وم ٤ : مهابا  
ملا خطه - لا يكون عليه رهاج الرسالة لوليد الخيام  
على بحر الرسالة البسكية بريرة المصرة على ١٦١  
مواذ التي يمكن طسوت عليها الخيرة ٥ : قدس صاع

( حمل جوى ٢٢٢٢ )

من كتاب طرطوس - كتابي

## يوم من أيام المتوكل للأستاذ صلاح الدين المنجد

ذكر عبد الله بن أحمد [ بن حنبل ] في حروجه <sup>(١)</sup> أن  
المتوكل <sup>(٢)</sup> أسس على الأربعة التي سماها وهي تركور، والقنار،  
والعروس، والبركة <sup>(٣)</sup>، والختار، والحوس، والميمري <sup>(٤)</sup>،

(١) كتاب شهرات ص ٦٨

(٢) طرس الأسفل، يندى لشكر أشهر الخيل وسنار  
وكان من حروجه خمسة أسس على يد طرناك، وأصل ميدان القنار  
التي هي من بلاد الهند وغير نواحي أهل، وحده من حده من  
الخصائص، حجرة أسف طرس، وملك والملك، وملك  
والملك، وغيره، وهي من سنة ٢٢٨ (الأمم)

(٣) بئر المتوكل في الخ (أ) من الخ  
الأسفل، وقد بنى سنة ٢٢٦ م، وبنى بالملوك بعد وفاة طرس أبيه  
سنة ٢٢٦ م، وكان جوارها من طرس - وسترى من حده  
طرس من حده، التي استقر بها المأمون والخليفة في طرس على طرس  
تأخيه التي على من طرس من طرس إلى طرس، تأخيه بها طرس  
م جوارها من طرس في طرس من طرس، وملك بها طرس من طرس (أ) من  
سنة ٢٢٦ م (عن طرس - طرس الآداب)

(٤) البركة من طرس التي بركة - طرس من طرس - وملك بها  
الطرس، وهي بركة من طرس من طرس، وقد بنى في طرس  
من طرس من طرس وأولها

بمن رأى البركة طرس، وهي من طرس، وإذا كانت إذا كانت طرس

وبها طرس :  
بها طرس من طرس من طرس، في طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
بها طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس

(١) طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس

طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
(طرس)

والديع، والصبوح، والليلج، والسنبل، والخمر، والجمع،  
والقنار <sup>(٥)</sup>، والبرج <sup>(٦)</sup>، وقصر المتوكل <sup>(٧)</sup>، والميمري،  
والقنار <sup>(٨)</sup>، مائتي ألف ألف وأربعة وسبعين ألف ألف ميمري  
ومن طرس ألف ألف ميمري : [ م ] ميمري ميمري ميمري  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس

طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس

(١) طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس

(٢) طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس

(٣) طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس

(٤) طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس

(٥) طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس

(٦) طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس

(٧) طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس

(٨) طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس  
طرس من طرس من طرس، طرس من طرس من طرس





في الأدب العربي

## دراسة شاعر قصصي للأستاذ أحمد الطاهر

تختلف عن قصة الزمان ، ولزجج إلى الوراء قصة برون  
أوسه ، ومحمد الرجل في لندن ، ونضيف أحد خدائهم ، ويمكن  
فندق كازار في حي ٢ صوث ورك ١ ، وما كنا نريد لندن  
في غير الربيع ، فالأشجار ولونه غيباء تطفأ أختها وعلاق  
حيلاتها ورب ثلاثها ، وهي لا تزال مدهة لم يمن وقت أنارها  
وإن يكر يفسها ، ذا برنل القمر أكلا وتوركا ، وفلتر يهوى  
في الأرض وهو في السماء ، م يفس ولا برنل واذ ذلك أميل  
ووحداً تشو بين ليلتين عجي ، وخرج يهوى ، وترجع مده  
بحراً على الفندق جهات من الناس متن وثلاث ، يقرون  
عنا القليل ، وقد بدا على وجوههم أن محفل هم القصر  
فأماهم ، فبهم الرجال الأشبه ، وفهم النساء الضعيف  
ولكن لا يكاد أن يفتح جسم حتى يشيع في وجوههم القشر ،  
وغنى قباهم بالسرو ، ثم تخرجهم كذاهم فبهم القصر  
والقصر ، م يفرعون في القو والبيت ، إن رأيتهم فبهم أطفالاً  
قد استصعب الفرح وانزدهم الحزن

هذا حيط من الناس مهم النظام ونبيد ، ومهم السدة  
والأشبه ، أما هذا الرجل الأبيض لندن هو أحد الفرسان ،  
كثير جبر ، مودر مشهور ، وأما هذا الذي وراء هو سيد  
من سادة الرب له صاحب قرية أو ذو شأن بها ، وهذا  
الذي الناس فبهم نفس قد فتح بالكتاب من قاصر القصر ،  
فبهم الأمثال والأخلاق ، وبهم المسكة والأخلاق ، وهذا  
الذي برنل في الميراج الأحمر طيب بلهج لسانه بالحد والثناء ،  
حين يدكر أيام الطامون والراء ، إذ سعلت الدبة عني ماون  
فيها على الناس الطامون والظروب ، ذلك بمحمد الأرواح ، وهذا  
يجمع الأرواح ، وهذا القصة لنامة الزيلة راحة من الرضبان ،  
تسلكهم القرمية بلوحة عريضة سليمة ، وليكفي لا نهم لسة  
أرسي ، وحسبك أنها سلك القرمية في بلاد الإمبر

لها رصبة مبدع لير تعبد ، لا يفس مع رصبة من افتاء  
الليل والمروج السيد ، وهو ليس بالرجل الذي يفس القصر ،  
بل هو عند كامل هذا الزمان ، لا يفس القصر والظروب  
والصوت ، ولا يفس في السكب والمجاذف ، ولا يفس هذا  
الزجج والسند ، إنما مده في الحياة أن يفس القصر ، كتاب سديم  
ولم يفس ، ويجوز أن يفس بامل لليلة وفوقهم وحالهم  
وحالهم ، قد وصف بامل الصوت وحسن التوضيح والقبضة في  
الديانة المودة والظلمة لليلة ، وهذا رجل من طبة عوى الأخلاق  
صريح طروب يشهد في الحياة شتان القلم الربي ، وأخر القصر  
وهذا كاتب قد سأل رأسه من أكتفوره لا فرق بينه وبين جروانه  
كلامه مريبل رجل ما أمي مده وطوبى ، هو لا زال حاراً بصيد  
في غيب سليمة ، يتم الليل مفسداً أرضه وظلته وصبح  
خلل الراس لا يفس شيئا ، حتى إذا يفس له صديق مريبل إلى  
السكب في البيا بالليل ، وجود مده مفسداً بأمال ، وهذا ربه بدر  
امساء مديع قد ألب في مده حصة أرواح أوردتهم جهات مولد  
السكب ، ولا زال يفس بامل في القصر القصر ، وهذا مريبل  
الحب الزمان والرد للسطنح حتى يفس مده قفوره ، وهذا مريبل  
وهذا مريبل ، وهذا مريبل ، وهذا مريبل ، وهذا مريبل

كل لوتله القدر رأيت لم تبة واحدة من الحج إلى بيت  
القصر وحس في كاتوري فيبه مديا للزمان ومفسد القصر  
ولس قد أنسيت أن أحدك عن صاحب القصر هو رجل  
حرف الكتابة ومن المدينة ربي أن أفسح دكن من أركان الدين ،  
حكمة شرمته أنه سكب رزقه ومودر الخير له ، وهو لا يفس  
وسا في رفس السكب وييسر السكب م ، وقد رأى له أن يفس  
هذا القام نا ضلوا من الختان حتى جاء له أن يجد سبيلاً لقرنيه  
مهم مودر ما سكب القصر ، قال ، يا قوم نحن ثلاثون فلي كل واحد  
مدا أن يفس على مودر مستين في الحطب ومثلها في الزباب ،  
لن نرب مده بالإيجاب مده مده في خلق يفس مده فيبه القصر  
ولس أدري هل كانوا جيماً قد قصرو ما نفس طيبهم ولكن  
ألم أن رجلاً منهم قد وحي ما سمع من القصر أو هو أخرى على  
أنوال الميراج فبهم أنوالاً وأما هذا فبهم كثر ربي ١٠  
هذا الرجل هو ٥ جوفري شوسر ٥ أبو القصر الإمبر  
وربهم فبهم

واظن إليه حين وصف القراء الزواج جرحاً في ذلك الباب « أعت »  
في عمرها حصة الزواج ، ثم يدعها ويحرم من جمال الدنيا بحسن  
في حياتها

ولكن لم يباين في أن أكثر سحره وأنتها سحره  
من رجل الدين من قساسة وثلاثة ورهبان ؟ ومن يباين  
هل أن تعرض لهذا البحث — إن أتبع لنا أن تعرض له —  
فتقول إنه متأثر في هذا بملحن — أو ما حل رجل الدين في ذلك  
القصيدة كان يهيم وحين الملوك والأسماء من تحسد وتباعد  
ومنازع في السلطان ، والملوك والأسماء ثم أرباب القصر والهيبي  
على شامركا ؟ ولكنها حسوسة في هذا وفي غير هذا لما نأرقه  
في آرائه وأسلوبه من كثرة التناقضات والاضطال بتركه وغيره  
من شعراء الظليان القاري وكنتاهم

\*\*\*

وقد دعا الشاعر في لندن منذ نحو سبعة سنة وتلقا  
ما حريف من طبعه ، بل لم يسع اسمه في لندن إلا بعد ما  
كثرت موشغاً في بلاط القوية كالزمن التي كانت روح  
ان يحدروا الثالث

وكان شومر لا يزال شاباً في طرقات القصر ، ثم انحرف  
في صلات الخشب وحارب في حروب فرنسا الطويلة بحروب مائة  
العام . قبل أن التزمه من أسروه وظلوا في القصر وهو لا يمشي  
على أهدى وجهه في القند ، فكثرت أولئك في حبه وسام تلك  
بلك في ذلك . ولما عاد إلى بلاده استعصم تلك حبه ، وأصبح له  
في الأسر : اللالك سرقة محترمة . فكان موضع القند في المنارات ،  
والرسول المهي في اللدت . صام إلى فرنسا وإلى إيطاليا فغرق  
الفتن وقراً طرعا وفي شعراءها . وعزل بعد هذا عما كمر  
حكومية كإدارة للكوس وعسوية هيبي القشوري وريسة  
للقاطبات ، ولا تزال جديداً اكتموده وكبروج تنكز على ضوء  
هذا القاص

ولله لا يضاغطة أسره في أحريات حياته ، فيها شأن  
الكثيرين من الكتائب والشعراء حتى اليوم ، ولعل هذا  
هو ما أوحى إليه وصف الكتائب بقوله : « ما أغنى عنه عنه  
وما أوحى — حار يضبط في غيب الخفاء ، يتم الليل معوسداً

ونقد أمرك القراء أن وصف الملحن والحندي ووصف النجدة  
في التجميع ، وكل ما قرعوا من أول هذا القالب ، إنما هو مقدمة  
تخص « كثر روى » الشاعر في حربه ، غلب منه في أمانة  
ووفاء ، لتبين أسلحه ، ونصوص حياته وآرائه ، وما تأثرت به  
كتابه من آراء غيره وما أحاط به من ظروف وأحداث كان  
لها الأثر في تشكيله وحياته

الشاعر كما دون خلال هذه السطور القليلة التي نقرأها والتي  
أرجو أن نؤمن للربح منها في مقال آخر ، لا يحاول أن يسطر  
خطابه على عقل القاري ولا يتخذ موضوعاً اجتماعياً يستل  
فيه رأي قوي صوب يزع به القاري أو يجده إليه ، ولكنه  
يسند إلى الحقائق المحرقة والشاهد الماثرة عيدها ليطرح على عقله  
هو ثم يبينها لك كما أثرت في نفسه وكما برعها هو ، فلا يثبت  
القاري أن يؤخذ بالصورة التي رسمها له ، ويتأثر بالسؤال التي  
تأثر بها القاص ، يرى بين الشاعر وبينهم سمل القاص في غير  
منه ، ولا كلمة . وإنك لتدرك بعد هذا أن الشاعر القوي السلطان  
على قراءه ، ولكنه لا يحترم على طاقته ، شديد التأثير بهم وسكنه  
لا يسلط عليهم قوته ، وإنما هم القراء الذين يرمون « لبعده »  
ويحسون لظلمه وقثاره . قال فيه أحد الترمين : « لم يكن  
منك أحية كد أثق عليها الشعراء ضرواً بحكته أن يتناولها  
ويقتبس ، ولكنه كان يخصص الأشياء في حدود سيقته لنفسه  
ويصنه حتى يستطيع وصلها وسماً لا يفرق عن سبعة القبل ،  
عوضه القوية بضمك بهروب الرمح وطره القوي وبرودة الجرة  
وأحب أن عما ساعد على هذه القوة البرودة وهذه السطوة  
المدة أسره القهقي وسخره الخلق الر . إن جز هذا الصبر ،  
فأسره حار يملئنه القاري ولا يستطيع أن يمس له ، بل  
لا يسه إلا أن يمسك منه ويأثر به . وهو من لأنه يكتم  
عن السب الذي يرد الشاعر الكتم منه ، ويريك منه أوجع  
سورة وأشد إبلافاً لنفسه . أثر إليه حين وصف أسد حمره  
كبه بضمك من وضعم ، وكبه بذلك من جشعم وما قل  
المنس منهم ومن الظالمون : فليبه القدي يصف رجل ينجح  
نساء بلذ رفقاء حتى يذكر أنهم الرءاء وهو والظالمون يذبح  
عن الدجة أغنياءها ، هذا يحدد الأرواح ، وهذا يجمع الأرواح

# الحرب في أسبوع

للأستاذ عورى الشنوى

أي الصلح ربه ؟

مرحى عذرى حجة إلى مجلس الرضا في الأسبوع إلى موضوع الصلح مع إنجلترا ، فأبدي استعداده لمعول في تنازلاته ؛ ولكن أي صلح يريد عذرى ؟ ولماذا يبدى استعداده اليوم بعد مضي شهر على تسليم فرنسا ؟ الحقيقة أن عذرى لا يريد الصلح ، وهو لم يكن في يوم من أيام حياته من مبادئ السلام ، بل هو في حرب مع نفسه ، لهذا كاتب ألقاه السلام على عذريته ، عذره وقلبه يسلان في الحرب ، ولذا طالب بالسلام ، فلو أنه يريد أن يضمن النصر في الحرب ، فليسلمه وسلامته يتوكل على النصر ونهاية واستقلال فرنسا فيقتصد على سلام غيره .

فطرح عذرى محلولاً بالصعوبات السوداء من شرير ، وسهارة ، وعدو ، وحبيبة ، ولم يورع في تصرفاته من استعمال أسلحة القتل والفرقة ، عندما أراد رسم أنماط ومع ذلك لا يفتال بالفرنس ومحبها ، فلما طالب بمسدة في المرة الأولى كرهه في المرة الثانية ، إلى أن تمكنوا من قتله ، وحدثنا بما حصل على حقيقة دمية الجيرمين ، فليس الفتنة ، بل دولة أن جده كرام لآثرى سيد في طرح الإنسانية ، فوضع على مبدع من انتخب منهم القسلة أكابر أوروبا ، وأقام نصب القسلة فيلما من أكابر ذلك من نسب .

أرسلوا وللمسنة ، وبصبح على الرصاص لا يملك حيلة ، له كان يصعب معه ، فكذلك كان شامركا حاش على قليل من تلك دبه ، هدى الرابع ابن سديله جون أولي جوت ، وأخذ له سكناً في مستعمرة في بلدة بها ينقلها الآن جبراً من كتيبة ومستعمرة المروعة بيعة عذرى السابع وصلت بها عام ١٩١٠ م ودعى في دولة القسرة من هذه الكتيبة ، وكان أول حاضر في هذا الندى .

ولما عود إلى شاطئ الله إلى نفسه وآفوه .  
الصلح  
أمره حاضر  
الأسكندرية ،

## موضوعه العزولي

وعندما أراد أن يتم إلى بلاده مد على السيد في ذلك مع تشككهم كذا تمس سيطرة سبع قس الوسائل ، ولكن بطل آخرى ؛ جعل أن جعل انقلب ، لا استنوح الرئيس كذا جعل للفراسة ، فلما وصل إلى الباب أحاطه بالفرنس السليح ، وأبدي إليه بفرطه ، على أنها شروط لا تقبل للفراسة ؛ فلما أخذها ، ورت للسمات من مناطق الرجال ، وجعل بين هذا والتمعة وجعل خروج الصلح شروطاً قتيمة ، عد كراً بمصير « شوخنج » وما يتأخر من آلام الأثر ، وعذب رجال المستنار .

ومنا حاول حاشا الخلف من القهيد أو الإكراه إلى أن غداً سيك وأمر عليه سيك ، ولكن الأطباء الذين في حجرة محورة كانوا يسمونه بالسلح حتى يتمكن من إخماد الآفة ، وبعد سائت من الاستعداد للتواصل غارت عوى الشيوخ قسم القنية وأمرى الاتاني .

فأى فرق بين عذرى ومسلات الاصطاف والسرقة ؛ فالأول يقتل الزعماء ليعتصم من عزيتهم ، ومن منافستهم ، ليصل بلادم حرمها ، وليست العرب في غروب لجرم ، والآخرون يتطون منافستهم وعهداً لم يسلوم أموالهم ؛ فالأول يختطف رؤساء الدول مستغلاً لفرادة الدول ، ويحسم دمية العرب ويخيه إلى أن يكرهوا على تسليم القنية والآخرون يقتلون الأثرياء طمأناً في عذرة يحصلون عليها من مديهم .

أي فرق بين حاشا الصابغين ؟ ولما كانت الأمة لا تسبح لعل هذه الطائفة باليسر ، وتسلط عليها رجال الأمن القضا عليهم ، بل يحس العالم أن يرك عذرى يقتل الزعماء ويختطف القساسة تحت شعار السلام ؟

ولما أراد أن يذكر نصريحت عذرى ووجوده مع براند ولفاغورك والترويج ولبسكا وهورلند ، ساق طلق للقتل ، وأخذ على القنارى سيرا مؤجلة .

وعز عذرى بأن النصر بيد ، وأن نظريته أقرب منه ، فلو أن حرب من مديرة ، ولوح العالم بالسلام ، وسكن العالم سلم ، ينبغي أن لم هذا السلام ، بلان في إلا أنه من الزمن يت بها رجال القابض الخلفى ، إنجلترا يبتسون العرب والمجانة بين وجالها ، وإن في إلا فترة من الزمن يقتصد فيها عذرى بتقرب

يجكرون بما قد جرى فيه ، مسأله مضمونه ، ما هو الوصف  
في الشرق الأقصى ؟ ولذا يخطر أن يجد القارئ في تلك  
السياسة والمسكرة ؟

هناك أمريكا واليابان والروسيا والصين ، وهناك آسيا  
أفريقيا وأستراليا ، وكل بلادها الآن ، وأملاك الشرق  
سقطت على روسيا المازونية ، فاستولت عليه العسكرية في عهد  
الملكيات وبين أسيا ، بحيث يصير عليها وحدها القوت أهم  
قوت يابن صيني أو عسكري

والوصف في الشرق الأقصى دقيق لا يفيح الباحت أن يقطع  
به رأي ، وأمريكا هناك هي طلب الرزق ، وهي أكثر دولة على  
حفظ التوازن والعلم والحرية ، وقد تضمننا في مقالنا لماضي  
دولة من العلاقات وسنلجج المصالح بين الروسيا واليابان

وبنقش الآن موقف أمريكا في هذا الحال ، فإن كانت  
مصلحتها في أوروبا لا تعدها إلى « حول الحرب والاحتلال على  
امتداد البحار ، فالعالم العربي فإن مصالحه في الشرق الأقصى وهم  
اتساع المحيط الهندي ، فمصلحة إلى الاحتفاظ به بالتوازن الدولي  
بموجب الوسائل ومنها الحرب

### المصالح الروسية

قد مضت محاذتها في الصين قبل حربها مع اليابان حتى  
بلغت سنة أمثال ما كانت عليه ، فأصبحت ٣٥٠ مليون دولار  
فإن اعتبر هذا المبلغ بسيطاً بالنسبة لأمريكا ، فإن رايونه المطروقة  
ومصاحبه في فترة قصيرة ، مما يثبت كبر الأمل في غرض الأمم كيون  
ولا سيما أن الصين بدأت تأخذ بأساليب المصاهرة الحديثة من  
صناعية ودراسية

واسيلاء الروسيا أو اليابان على الصين يقضي على المعركة  
الأميركية فيها ، ويهدد أميركا ودولها بالقزو ، فيب أمريكا  
سياساتها في الشرق الأقصى على ألا تكون لإحداها به أميراطورية  
ولسبة تضم إليها الصين ، ومن ثم يسجل عليها الاسيلاء على  
الحد الواقعة في المحيط الهندي وأنها المثلث وعادوي ، وقد نجد  
يحتاج لها أن تروا به دولة شرق المحيط الهندي ، وتحتلها قاعدة  
لتهديد الولايات المتحدة بهجداً مباشراً

ومن سياسة أميركا في الشرق أيضاً أن تحتل أقطاب الدول

تكونه من غزو اجترأ حتى بدأ الحرب الصينية من جديد ، وهذا  
هو السلام الذي يراد

ولم الآن ... ؟ إن التمهيد الذي أقمي معه موقع الخدمة  
الفرنسية ، يحسن مبدأ ، فقد خبر به عدد لوائه ، وشاهد نتائج إغاراته  
على اجترأ ، فصر أن بريطانيا لم تكن بعيدة النال ، وأن سلاح  
الغيب لن يصل به إلى صميمه ، فعاد إلى سلاح القديسة ليوم  
أصبح للسلام بأنه ملاك ، ويحصل اجترأ تمة استقرار الحرب ،  
فتمتد معه أنصار الغرب به ، وتسر في الرأي القديس فجده  
المصالح ، ولكن حيث أن في طرح اجترأ كما ما يدل على أنها  
إذا غلبت على أمر فلا مفر منه إلى النهاية

ومن هنا مرسى طلب القوت ، على تبدأ الحرب بترامية  
صينية ، ولكنها لا تليث أن يمتد جهودها ، وتوجه حوثها إلى  
الفرص السوداء ، وهي تكلف في هذا التحول كثير من الخسائر  
المالية والأدوية مما جز عليها ، أن تعمل منه وهي في مقصد الطريق

### سياسة المؤتمر المبرر

على نصح خطة نهالها على حرب طويلة الأجل ، تكون  
في هاتين أقوى منها في أوروبا ، وقد قررت عليها سياساتها  
الأميراطورية هذا السبيل حتى لا يرهق شعوبه بالاستقطاعات  
الغريبة في زمن الحرب والسلام ، ولكن بالسيطرة على جميع الزود  
في زمن الحرب ، وتحت من القوت أن مواردنا تنمو في فترة السلم  
عمواً كبيراً يحصل تقدم المبرور ، وأن شعوبها إذا أصعب بالخطر  
صعب في صيده ، حرباً على واقعها من أن يهددها دولة أخرى ؛  
وعلى هذا الأساس تمثل الميدان واتلة من قوة غريبة وحالها ،  
واتلة من المصالح موزونها

حرب على كل حد ، ولخير ، ولها العيب يرضي المصالح  
الآن ، فخر به أن يحمل مشاكله وهو أقوى من أن يحملها وهو  
ضوء ، فالغلة الأولى توجب له التمهيد الرمن أما الثاني فلا يسه  
فيها إلا القوت ، فله أدرك الآن أن خطة الحرب الخاطئة التي  
بلى عليها سياسة التمسك ، يرجع فشتا على نجاحها

### في الشرق الأوسط

وتة ميدان آخر بدأت المصلحة تخب فيه ، وبدأ الناس

وقد في مقالنا السابق إن سفيراً مختصراً للصين في اليابان  
والجانب على وشك التوقيع ، وعلى حد اعتقادنا ، هذه التوصلات  
وخصوصاً العامل الثاني ، ولكنه يلاحظ أن جميع الصين واليابان  
لا يبدون لأخيرة ما قد تم من خلال دعوات حرية ، ولكنه يبدون  
لحملة البعثة السلام ، وهو ما وجود الدول ذات المصالح هناك  
حتى سوء تجارتها والاحتياط إلى ما بين حدودها

وعلاوة على ذلك آخر مجرد وقت القتل بين الصين واليابان ،  
فالخطر الأكبر هو أن تسيطر روسيا على الصين ، وهذه  
نتيجة طبيعية لاستمرار الحرب ، فإن أمل الصين في الانتصار  
سيكون نظراً لتعود اليابان العسكرية وموقعها الجغرافي المصنع ،  
من جزر ، كالمختار ، فكل أمل للصين هو وقت الحرب اليابان  
أو إخلاء بعض المناطق الصينية المحتل

ومن النقاط الصينية خمسة لتعود للصين ، فإذا  
طالب الحرب وتحدثت حول هذه النقاط فيها ، فإن النفوذ  
الصيني ينتشر في الصين كلها ، وينتج عن السلطة العسكرية  
إلى السلطة المدنية ، ويصبح الصين بلداً بنفعية ، أو بعبارة  
أوضح تكون الأميرالطوبى الشرقية برطانية روسيا ، وهو النظام  
الذي اقتضاه دول أمريكا وأوروبا

ونعيب هذه النتيجة لليابان ، لأنها إذا محقت ضمت على  
جميع أقاليم في الصين ، وسقطت أسلام روسيا ، وهو خطر  
يهدد بحر اليابان نفسها إلى توسع الأراضي الصينية تحت تصرف  
روسيا أو تصبح جزءاً منها كما حدث في يوتانا واستوب  
ونصا ، فقد بدأ تعود الروس فيها شيئاً ، ثم تدرج إلى أن  
أعلنت انضمامها إلى الاتحاد السوفياتي

فمن مصلحة اليابان إذن أن تسع حداً للحرب مع الصين اتحاداً  
لدى الروسيا ، ولا بد أن تفر الصين من حصار اليابان  
الصينية ومنها تفصل التمدد إلى اليابان ، فتسوى الحياة فيها  
ليس أكثر بقدامتها في الصين ، ولا يبدون اليابانيين عن  
المنعومة إلا بعض الحدود الحدية والقتال التي لا تلبث  
أن تهاجم هتفت الجيش وحرورية حفظ النفس  
ولهذا فلا ينبغي أن يكون المصالح بين اليابان والصين معصاً  
لشأنها بقية الطرفين وحفظ كرامة الصينيين

تمت الرسالة

مكسور روس في اليابان

الأدوية فيه ، حتى لا تكون مهمة حفظ التوازن واستمرار  
للمصالح تامة عنها ، عند ما اشغلت حركة المصالح الياباني على  
بانتسج ، واتخذ اليابانيون مع البريطانيين وسائل قاسية طمعت  
أمريكا وحصلت اليابان بطول العلاقات التجارية

وأجرب اليابان من المسئولية الدولية بتسياسها على الذكر  
واللهاء ، فألقت حكومة سوري في منشوكو لتتد بها سياسها ،  
على حكومة منشوكو أن تزج على اليابان أن يجرى الأمر فيها ،  
فمنطقة شينجاي مثلاً معقدة دوية موزعة على الدول ، فليس  
حكومة منشوكو مثلاً اليابان وتطالب الدول بإحلالها ، فإن  
أصبحت الدول إلى اليابان على أن يجرى الأمر على غالب إياها غير  
مستولة من تصرفات حكومة أخرى مستقلة

أمريكا يصل

ولما روي في القوائم الأميركية مكره مع اليابان في وسط  
المسلة ، فحظر بأن كل حركة أو عمل يتخذ من جانب حكومة  
منشوكو تدبر اليابان مستولة عنه ، واتخذ عليها العقوبات  
أو التصرفات اللازمة

أما بعد فلتصرفات على

١ - حربة التجربة اليابانية في أمريكا وهي أكبر حملات ،

تخبر من الترتيب على الولايات اليابانية

٢ - حربة مصادم الصين في اليابان واندلاع خطتها

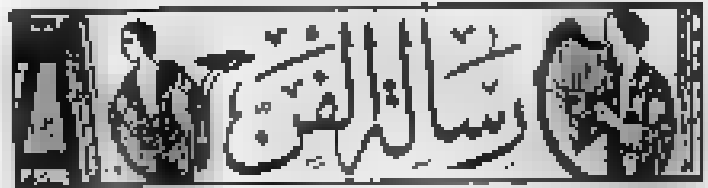
ويؤيد هذين العنصرين لوقت الدول الخاضعة وحالة الحرب  
الداخلية في البلدان الأوربية والبلدان الصينية ، وقد كتب عنه  
ثلاثة جرائد

١ - تعتمد اليابان على كبحها الأميركية ، فلم يبق لها من  
أسواق حرام

٢ - ضد اليابان نتيجة للحرب مع الصين وسوء  
تخصها من هذه الحرب

٣ - ضرورة احتفاظها بقوات بحرية ووية كبيرة لتمنع  
من محركاتها إذا نشبت الحرب بينها وبين إنجلترا

ولا تعتمد أمريكا على اليابان اعتماداً كبيراً في بحريتها ،  
فلا تخطر الأميركية من أمن أسواق العالم ، وهي البلاد الوحيدة  
التي تستطيع الاستغناء عن الدول الأخرى لاتساع رقعتها  
وغير ما فيها



تأليف

## التقليد والتحليل

الأستاذ عزيز أحمد مهدي

هذهنا طين قديم مريح ، ذاتة ثروة سمحة ، تأسكب على  
إصابعها ، ذات جثة أسرارها من دغل ، تغطى صاحب هم وتم ولم يجد  
خلاصاً من همه وعنه إلا أن يفر من ثروته  
هذا الرجل يريد أن يثقل منكوب بثقله ؟

المتلون يتسمرن سبال هذا الرجل — كما يتسمرن حيال  
عبء — إلى مسجون جسم يلون لك أكا إذا أردت أن أمثل  
جوداً كعب ، إلى أمت بين الناس أرى ذا كرون من رجل يشبه  
أكون نه رأيت أو أكون قاصراً عن رؤيته ، ثم أدرس هذا  
الفتية في قفرو ومروحة نأري أثر القفر فيه ، ونأثيره في صوته ،  
وي مشيته ، وي حديثه ، وي إسمائه ، وي بطرأه ، وي إتبعه  
على الناس ، وي تركه الناس ... وما يصك القفر بعد ذلك كله  
في نفسه ، ثم أدرسه بعد ذلك في صراحة ، ثم أدرسه بعد ذلك  
بدا اختفى ، فلذا رأيت ونظر القفرش في طمام ، هو سيبر الحفيه  
في طمام أيضاً فلذا أكد جبهه ، ولذا رأيت يبر القفرش في رفته ،  
هو سيبر الحفيه أيضاً في رفته ، ولذا تختلف رفته القفرش من  
رفته الحفيه ؟ ثم أدرسه بعد ذلك وهو صريح منغل ، فأولاً إذا  
كان سيبر ويحصل أو يبرم ويحصل ، ثم أدرسه بعد ذلك في همه  
وعنه ، فأولاً كيف يشكو أو كيف يكتم الشكوى ، وأولاً  
لن يشكو إذا شكاً ، ألكل من حب وحب أمعه ، أم لثقل  
برجى منه الحفيه ، وأولاً بعد ذلك كيف يتطلع الزاى هذا بهبه  
وشبه ، أيترو طويلاً أم قصيراً ، أم بيت في الأمر بالذكور ،  
الأولى ، أم يتفلسف ما يؤوله إلى دعه من الأفكار ، أم يستلم

فلا يصكر ، ثم أدرسه في آخر الفقيه وهو كور عروب من  
همه وعنه ، وأولاً كيف يكون حين يشبه الحفيه ، وكيف  
مبهماً ، أم مأساً ، أم مشافاً إلى الرجوع إلى الشك  
عند ما يدكر أن هذا الشك كان مبهطاً ، وكانت قيس مبهطاً  
فلذا دوست هذا كله ولذا رأيت استطعت بعد ذلك أن أدرس

وأنا أؤمن أن أخرج صورة طبيعية صادقة رائدة

هذا كلام بقوله يمثل من القسم الأول ، أما القمل من القسم  
الثاني فيكون — ١ ومال إذا أجرى وود الناس ، أو أجرى وود  
الاشباح في ذكرى ؟ أنا سأفر من أن هذا القمل القفر وسأرى  
أي أثر يؤثر هذا القمل في النفس وي بطم — أرى يمثل همه  
أو يمثل مفعلاً ، أرى حورث الحمو ، أم بيت في الأصحاب القفر ،  
أرى يشبه القمل أم يصف القوم والكسر ... فلذا طلت أي شيء  
يصنع هذا القمل بالناس استطعت أن أفر إلى نفسي أكا طرده  
كيف يكون قدما تطبق عليها الأوصاف القربة من هذا القمل ،  
ونفس على بعد ذلك إلا أن أقوم نفسي أنخذ هذه الأوصاف وأنا  
أمثل هذا القوم ، فلذا عرفت من هذا الأساس رجعت إلى نفسي  
سبة أخرى عرابها في القفر ورأيتها في القفر ، ورأيتها حين يبر  
ونفس كيف خلق المال وكيف نفسه إذا كان هذه الأوصاف  
حديثة ، ثم أرى نفسي بعد ذلك كيف أهتم وكيف أهتم ، وكيف  
أفر من الملم ومن القلم ...

فلذا رأيت هذا كله ولذا دوست استطعت بعد ذلك أن أدرس  
وأنا أؤمن أن أخرج القوم لك صورة طبيعية صادقة رائدة  
وتسبح أمت كلام القمل الأول ، وكلام هذا القمل الثاني ،  
ويرد أن يرى أمت الأسمين طريقاً ، وأمت الأسمين خفاً ، أهدا  
الذي يقطر سلة منه من صوره الحفيه ، أم هذا القمل يفتح  
نفسه في الحفيه مخرجاً مغزلاً جديداً ؟

فلذا طلت من عديم القمل أن يتلا هذا القوم ، وأبت  
القمل الأول يسرع إلى الإطراء ، فلا يحتاج إلى عروب ، ولذا  
احتاج فلذا عروب قصير يمكن بعده من القوم شكلاً مفعولاً  
أما القمل الثاني فلذا يركب بهه يركب هو الإطراء شكلاً ،  
وسكته كلاً أمت تصور حلة ما استمكت بها ، وراح ويصت  
من قيرها ، شكلاً حال تدبره على القوم والنفسه ، ولذا إقانه

إسلكها هناك البتة في نفسها ، وعلى ما يصلح أن يكون من عند  
الطريقة في التي ارتقت ، تكون المثلين من هذه ، على ما  
على المثلين المبدئين ؟

فإنه أن هناك علاقة وثيقة بين عدة الطريقة وهي هذا  
الممكن التي التي رسل إليه كل من الأساطين عدل ، على  
وعجيب الرمان

فمن إذا رجعت إلى طريقة التمثيل الأول وأبعتها أقرب إلى  
ما عده الطريقة من التمثيل ، فافكره كما رأى حركة فلما ، وكما  
رأى حقه نسبة تنص على ما عده أراء جسيماً ، وأما ما صنع هذا  
الأمر نظير الباعث ، وإن ، بعد على أن يقع النظر إليه بأن  
نفسه من التمثيل قد تحولت إلى هذه الحال التي من عدها أن  
نصنع بهذا الأثر ، ولكن للمثل الذي من نوع شلبي وعجيب  
أصدق تصويراً للنفس الإنسانية في حالاتها المختلفة ، وإن كان  
يخضع في هذا التصور بطبيعة نفسه هو كركا ما عدها من  
النفس ، ونفسه بها كانت خفية وبها كانت مبهمة طبعه على  
نفس مبررة واحدة بين الحياة بها ملايين الملايين من النفوس  
والصور

وهذا عجب قد يزداد على هذا النوع من التمثيل ، ولكنه  
في الحقيقة غير عجب ، وإنما هو قضية فكل نفس إنسانية  
في حليها المبررة لا تفرق في شيء من غيرها من النفوس ،  
وإنما تختلف النفوس بعضها من بعض تبعاً لثلاث طرقة بعضها  
موروث وبعضها مكتسب ، وبعضها ممكن ، وبعضها لا يزال  
محرراً ، وهكذا ، وللتناقض الذي يصعد إلى طريقه إلى النفس  
بعداً أول ما يبدأ بمراقبة نفسه وبطبيعة أعضائه ودرجاتها ،  
ثم يتكف على طريقه المتصائل ، ومكانه الفرداني ، فلما لم يفتح  
حوال من من شروء نفسه لم يفتح عن النفس ، وإنما أعضائه مع  
ما يبل من نفسه فيعرف من الحواس أسرارها ودرجاته وشرورها  
وأكامه وعيوبه وأخطائه ومسلوه ودرجاته ، وهو أول من يبرح  
من الحواس ، وهو أول من يكرها وإن استعمل لها وحزناً  
عده ، ولكنه لا يزال يترجم بها الفرح ويرجو السعادة بها  
ويطلب من النفس أن يفتح على هذه الحياة .

وهذه رحلة من رحلت النصوص ، وهي انطلاقة جريئة نحو  
الحق ، وهي وحدها التي تمكن صاحبها من الإلزام بنفسه

وإنما به ، على العكس من التمثيل الأول الذي يفت  
في الإيجاز والاختصار عند حد خاص ، هو الذي رأى في الطبيعة  
وعلى ما

وليس هذا وحده هو المفرق بين عدهن المثلين ، فلهذا  
مرفق آخر كبير ، ذلك أنك تجد في التمثيل الأول الذي يأخذ من  
الصور الطبيعية ملاصق هذه الصور الطبيعية ولا يرى ملاصقه هو  
كما أنك ترى نفوس عده الصور الطبيعية ولا ترى نفسه هو  
أما التمثيل الثاني فإنه ترى ملاصقه ونفسه في هذا الدور ، فكأنه  
هو قد انصرف من التمثيل هذا والتفتل طلقاً وانظر ، وحدث في  
وحدث

فأى واحد من عدهن المثلين أمكن ذلك من صاحبه ؟  
أعجب المثلين المبدئين في الغرب من النوع الأول ، وتكون  
جداً منهم الذين من النوع الثاني وأذكر منهم شارلي شابلي  
وأعجب المثلين المبدئين مبداءها من النوع الأول أيضاً ،  
وتكون جداً منهم الذين من النوع الثاني وأذكر منهم  
عجيب الرمان

وليس القدرى يلاحظ أن شارلي شابلي نفسه استعجب أحد  
ببساطته في إخراج الزواجات ولم يبد بلاصق بعضها ببعض ، كما أن  
عجيب الرمان قد أخذ هو أيضاً ببساطة ولم يبد يخرج في القدم  
الواحد أكثر من روبيين

وسل القدرى يعرف أن شارلي وعجيب يشبهان ما بين الرواية  
السابقة والرواية للقبلة شيئاً ، وإن كان شارلي يستمتع  
بحرية أوسع بكثير جداً من الحرية التي يصنع بها الرمان  
وشارلي وعجيب لا يشابهان في هذا فقد ، وإنما هما يشابهان  
أيضاً في أن كلاهما يوزن روياته لنفسه ، ويحم مثلها بنفسه ،  
ثم إن كلاهما يحم حوله مجموعة من المثلين لا يكاد الجمهور  
يرحبه إلا حوله هو ، فلذا يصنع منه مثل التمثيل عليها وتلك  
طريقه ، رد على ذلك أن شارلي قد بنى هذا أجراً يصح الوسيط  
التي تصاحب التمثيل في رواياته ، وقد سبقه الرمان إلى هذا  
وإن لم يكن قد سبقه بنفسه ، فذكرنا أحد النقص الكبير الذي  
اختصه الرمان بروايته يقول إنه سلم من الرمان الروايات من  
الوسيط لفرحها له سائق شخصاً هو يلهم

هناك علاقة بين أوجه شبه عده ، وبين الطريقة التي



يمكنه كبير ، حتى مع الدراسة للتفكير في الآثار الفسلفة  
في تاريخ العلوم ، وحتى جسر لنا أن نضع تاريخ الفسلفة  
في وسط الصحيح (١)



ثم بعد أن ، رانو كتب جابر بن حيان في

لا يفك في أنها من تصنفه يقول

الرومى القيسى لشكة:

## جابر بن حيسان

لأستاذ أحمد وكي صالح

تقرير الأستاذ رنانو Berthelot

و رنانو هذا هو أول من عرض ليص مشككة جابر بن حيان  
على مسيح دلي منطق ، وذلك في كتابه *Chemie de Moreau Age* ، حيث عرض رنانو  
سبعة آثار ، ولكي يجريه هذه لك كل المسيرة ، وسينها  
مشكل كتب جابر بن حيان ، التي خاصها هذه الترجمة البنية ،  
فإن الدراسة للبصرة النصوص أو التراجم اللاتينية نهية ، أكثر  
إثارة ، ولكن هذه الدراسة التقه لا يمكنها كاملاً ، ودأه يتولى  
أنه من الضروري أن يصحح بدراسة المؤلفات العربية نفسها ،  
وأن يمارس النصوص اللاتينية للعروب أنها ترجمة لها ، ولكن  
هذا ليس بالامر السير ، ذلك لأن منطق النصوص العربية قدمت  
في الكتب الأخرى ، ولكن يوجد بعضها في الكتاب الأوربية  
مثل بيدن دياريس ، وإن نشر هذه المخطوطات من الضرورة  
والإحاطة بما فيها ، قد بقي منها كثر لا حتى ، كمثل كثر  
في كل نفس ، غير أن هذا كثر متروح لم يتكدر عليه  
الأكاذيب والأبطال

فليس ليبدأ بعد هذا أن نأخذ حصة من الفنون الجدية فنتناول  
التي غص في هذه النفس ، يمكن أن أدياً ومثلاً ومنياً ورائعاً  
وسلاً وغير ذلك

وإذا كان القدر يتدر وينجح في التقليد عباداً حبيب القروح  
يبيع الفل لأه يصلح إلى غيره ، فإن للإنسان أن يكون حاداً  
إذا تطلع إلى نفسه وهي أقرب إليه من غيره

عبد الرحمن

يسمح لنا تحليل هذه الكتب بأن تكون لفكرة البنية  
ليبران جابر ، وأن شين كيف أن هذه الكتب ربما تروى لها  
مباشرة مع هذه مسبق من الأفكار والآراء والتفكير التي عبط  
في التراجم اللاتينية الكتب العربية مثل كتب أنطالون وأرسطو  
وألزني وان سنا ومبرها من الآراء والتفكير التي انتقلت  
عن طريق الكتب العربية إلى الكتب اللاتينية في القرن  
الرابع عشر من الميلاد ، وفي حركة الفيل عند ظهرت قومة  
جابر بن حيان وكيف قد أسند الكتب في الإسلام

ويمكن أن رد بعض هذه التفويض إلى أصول يونانية ،  
ولكن الأصل العربية لها تختلف جداً من حيث عرض  
الأفكار وأسلوب البحث ومهده أو إثبات الظواهر ووضوح  
التفويض من تلك الكتب التي أنها متصل اسم جابر  
*Pseudo-gabriel* ليس فقط في أن الظواهر البسيطة التي  
بشرحها هذا المؤلف كانت محاولة عاماً عند العرب بل إنه من  
المستحيل أن يجد في المؤلفات التي تحمل اسم جابر *Octave* في  
اللاتينية سمجة حتى ولا فكرة يمكن أن نجد ترجمة شمس عربي  
ولكن هذا كله لا يمكن أن يخل من شأن الكتب  
العربية التي ألهم تاريخ العلوم فكرة كبيرة ، إذ أنه من طريقها  
أمكن معرفة تاريخ الكتب عند المصنفين والمؤلفين ثم في طريقة  
وهند فسران ، م عند العرب أنفسهم (٢)

ثم إن كتاب *Summa* لا يحوى أي دليل يشير إلى أنه  
للمؤلف سواء في منهجه أو في محتواه أو في كونه أو الأشخاص  
لذلك كودن فيه ، ولا في الملاحظات الإسلامية التي هو سر  
مها تماماً

وليس حتى أن كتاب *Summa* به أنتمخل القرن  
العاشر بأقل من شك في أنه لا يوجد لها أصل عربي هو ترجمة  
في مثل هذا التنظيم البديع وتلك الإجابة الواضحة ، إذ أن مؤلفات

(١) *Summa philosophiae* de Averroes

(٢) نفس المصدر السابق ص ٦٣ - ٦٤

جاء الحرية وأحدث ابن سيد لا يمكن أن على هذا التسليم بأن  
كتاب سومما Summa ترجم من أصل عربي

وعن لا نذكر أن بعض المبدلات قد اقتضت من مؤلفات  
جاء العربي، الذي لا يدل وجوده. ولكن على الرغم من  
ذلك لا يستطيع أن يقول بإمكان أن يكون مؤلف هذا العمل  
الحليل عربياً أصلاً، إنما الافتراض الذي يدور في  
هو أن مؤلفاً لا يبيح لا زال مجهولاً في عالمنا كتب هذا الكتاب  
في النصف الثاني من القرن الثالث عشر من البلاد ومعه إلى جوار  
كما من الكيميائيون اليونان في مصر الذين وضعوا اسم وطريق  
على مؤلفاتهم كي تشتهر وكما من الكيميائيون العرب في علمهم  
مؤلفاتهم في طريقهم كعادتهم

وقصارى القول فإن أن المؤلف اللاتيني Prædicator  
«الذي المار» قد عمل مكانه مدينة في العالم الكيميائي بعمل  
وسومما Summa وأنها مأخوذة عن غيرها من المؤلفات  
الحرية البحتة حتى صار هذا المؤلف في القرن الرابع عشر من  
البلاد أساس الدراسة الكيميائية في العالم أجمع، ويمكن سبة  
هذا الكتاب الحرب أنفسهم أفند كل طرح يتم لتعلم  
عدد القدر، البلية الإيجابية التي «وجبت لهم يوماً ما»<sup>(١)</sup>

#### مناقشة تقرير رينلو

يرى الأستاذ رينلو أن سومما Summa وأصوله  
وتنظيم أصوله وقوة غرضه ومهجه الخاص، مفضل لهذا العمل  
اندرج من دائرة المؤلفات الإسلامية، والمحول في دائرة المؤلفات  
اللاتينية، ويمكن أن لا يكون حار هو الذي كتب هذا المؤلف،  
بالحرية طبعاً، في أسرات حيله، بعد أن اكتسب له حظ كبير من  
المسيرة العلمية ومن الآراء والنظريات السابقة له، ويمكن من حيث  
بأن جاء إلى يريف التنظيم في مؤلفاته، وهذا، سيد جداً، ثم لا يكون  
هذا التنظيم وذلك الأسلوب اللذان ذكر طلبه رينلو عند التطويل،  
من عمل الترجمة؟ وكل ما هناك أن هذا العمل الكيميائي كان  
حظه أوامر من حظ غيره من الكتب، إذ «تألف مترجماً مهالاً»  
للأطباق، «منها في لغة» «وإنما قام للنظم ما هو في سهل ووجه»  
وأزك أن هذه الأمور لو وانفرد في أي مترجم غرقت الترجمة

(١) رينلو R. Renlo, Trinité, 1908, p. 100.

وهي سارح الأصل في وسومما Summa، المسمى بالحرية  
الأساس الذي يعضد عليه رينلو في شكك كونه حار  
حيث أن أصله عربي، «حظ القليل فيه» «وليس على خط المؤلفين»  
ويمكن أن يقال بأن سؤال مؤلفين،

أليس من القليل القليل أن أعمال جاد الحرية التي في متناول  
أيه بما حل على يروح ومبشرة ١١ ولم لا يكون هذا الكتاب  
لللاتينية الأربعة التي سبق أن أشرنا إليها في بدء المقال، قد  
ترجمت من أصل أسرى الجوار من حيوان؟

أما السؤال الأول فإن رينلو يسم بأن الكتاب الحرية لجاد  
إن حيوان على على يروح ومبشرة

وقد لاحظ الأستاذ وسكا R. Sca, «طبعة رينلو في الإحسان»  
بمشكلة جاد من حيوان، أن «مجلدين من المؤلفات التي نشرها رينلو»  
«إنما حل على هو والسيد» «على طبعه كنية» «بينة»  
أما السؤال الثاني: فإن «إعادة رينلو عليه كما سبق أن بينا،  
لا ترقى الحاشية بصورة الاحتجاج براه»

وعلى ذلك فإن القول بأن هناك أسباباً وجيهة بسبب كيميائي  
لاتينية بسبب أعمال جاد من حيوان لشهرة التي لم تكن فقط عن  
طريق الترجمات العربية كذكراته ورسائله، «إنما كذلك من طريق  
الترجمات اللاتينية ليس المؤلفات الحرية لجاد من حيوان هناك على  
يروح ومبشرة، والتي أكتوها أهمية بدون ذلك هو كتاب  
المسجون الذي نشره رينلو وهو داس H. D. في سنة ١٩٠٣  
حسب خطوط بالكتابة الأهمية يمارس

ولما كان من السهل أن يكون لهذا رأي جازم في مستوى  
الأسلوب العلمي في ذلك الوقت فإنه ليس من الممكن أن سلم  
بأن كتابه كتب على أسس جديدة غير الأسس القديمة ليست من  
أعمال جاد من حيوان

ويمكن لا يمكن هذا بيان مفصلة منه رأى رينلو من الحاجة  
الأسلوبية فقط، «إنما كذلك نحن أحياناً من الموضوع ما يبت  
حظاً أن رأى رينلو في ملحقه لمشكلة جاد من حيوان من الحاجة  
الوضوحية على «كل نقطة كذلك»

والآن نلاحظ من بعض الموضوعات اللاتينية التي يذهب رينلو أن  
جاء إلى ينفذ إلى مسائلها، أو إلى التجارب التي نشرها بعض  
الموضوعات لسم بأنها من عمل جاد من حيوان، من جميع العلماء  
المستخرجين

من حسن الخط ، أو من سوءه ، لا أدري ، أن جابر بن حيان قد أورد كتاباً بهذا التوسيع فقط هو كتابه في التشكيل ، ولا يشك أحد أنه من عمل جابر بن حيان فنعرض القصص ، ونترك الحكم .  
جاء في كتاب الجمع Summa في النص اللاتيني ما ترجمه « التشكيل هو ما كنهه للبدن ، وسطة التشخيص ، وذلك أنه يسلط لنا ، والطريقة بها تتجمع أجزاؤها ، والسبب في ذلك هو أن عجيب الكبريت ونفوسه وإنسده يحل أن ينجح بواسطة التشخيص . ولكن عند البيع مختلف باختلاف الأشياء التكملة ، إذ أن الأجسام سكس كما سكس الأوزاج ، و لكن رغم ذلك يوجد بعض الأشياء ، انفارجه من طبعة هذه وثيقة »<sup>(١٥)</sup>

وقد جاء في كتاب التشكيل لجابر بن حيان « الفرص من سكس البدن هو لينة عدم معانيها وعدم تناوبها »  
« وكل سمن سكس طريقه تختص من الطريقة التي يكس بها سمن آخر ، ذلك لأنه يوجد بعض المادون النقية الصافية يبدووا في هذه الحالة يكون الفرص من التشكيل هو تحويل البدن إلى مسحوق بياني . أصعب إلى حد كذا أن الحقيقة لذلك أنه إذا طرقت القصة حتى صارت مسامح دقيقة ثم سحقت بعد ذلك في درجة الحرارة الثلاثة يمكن سحقها بعد ذلك مباشرة كالأرجح هذا ، ثم بما سميرت مع الجيوب Dorak ، رجع أياً إلى حالها الأولى أي على صورة بيضاء مبرسرة »<sup>(١٦)</sup> أقول إن هذه الحقيقة إذا وجدت في كتاب الخواص قل غيره من الكتب ، وهو كتاب لا يمكن أن يشرح ذلك إلى أنه من عمل جابر بن حيان وأنه ذلك كذا أن محتويات الكتاب اللاتينية لها شبهة في محتويات الكتاب العربية إن لم نقل إن من نفسه ، وهو القول الأقرب إلى الحقيقة والصواب

أحمد زكي حياح

١٥٥

\*\*\*

وعلى من أسجل : طبعة في اللغة السليمة لكن الإشارة إلى صحتها  
عاشق من ١٦ : السور الثاني (١٦) ذكر رسالتي هذه في  
Islamic culture : في جاسر ١٢ : السور الأول (١٦)  
من كتاب : ن طاعة الله وطاعة

١٥ : السور أن الطريقة مبرية بعض الشيء ، وذلك لأنها طريقة من  
عند الآن سفاكون

أولاً كتاب الاسماء ، هذا الكتاب ذكر في التمهيد لابن خلدون ، ويذهب للشمعون إلى أن هذا الكتاب ، أمي ووجه اللاتينية التي علق بدورها إلى الإنجليزية تحت عنوان Book of search of Perfection إلا في مضمونه إلى جابر بن حيان اتصالاً ، ويذهب برنر إلى أن هذا الكتاب يحتوي على نظرية الكبريت Sulphur theory التي لم يحنون العرب التفكير بها . وعن الآن تشتت بعض من هذه الترجمة اللاتينية وسأ أذكر من كتاب لجابر بن حيان العربية وهو « الإيضاح » وري بعد ذلك من حيث يوجد ما قد بين التفكير بين

يقول كتاب Book of Search of Perfection ما ترجمه « مركب جميع البدن من أصل واحد هو الكبريت سواء كان شيئاً أم لا ، كذا »

ويقول كتاب « الإيضاح » (خطوط يدو الكتاب بالقاهرة) :  
« تكون جميع الأجسام المعدنية في جوهرها من الكبريت المذرج مع الزئبق . وإما إن علق بمص من بعض ذلك إلا لم يلب احتلافي حواسها العربية »

فأين إذن هذا التباين بين النظريتين ؟  
لأن كتاب السور Summa أي الجمع

وقد هذا لبرهان الذي مسوقه الآن هو الذي يسمح التكلفة في وسعها الصحيح ، فندبه للكتاب اللاتيني رجب من العربية ، إذ جاء به ما وجهه (إن ما ذكر غير كامل في كتابنا السابقة قد أكلناه في كتابنا هذا ،

وهذا ما يفسر لنا ملاحظات جابر وسليمان في أنه قد مررت وأصله في كتاب مختلفة وهو قد قل « إن السور ليس أن يسل بالمثل الذي وافي الحقيقة » كما يذكر أن الكيمائي يوجد أن تلك الحقيقة وسائل مصطنعة كما يذكر أيضاً أن الكيمائي ليس أن يكون عتده في عمله مواظباً على الوصول إلى نتيجة نهائية ، وألا يعمل لتأجيل مبرية وظواهر حادثة في كتاب الجمع Summa ، أو ذكر عملية التشكيل في الفصل الرابع عشر الجازم من أن التباين والأوصاف التي أضافها جابر اللاتيني في وصفه لجباب الصخرة وخطوات العمل بها تختلف تماماً مع تلك التي قال بها جابر بن حيان في كتاب الخواص ، الذي لا يشك أحد أنه من عمل جابر ، فإن الأستاذ برنر يصرح بأن عملية التشكيل هذه لا تظهر لها في الكتاب العربية ، ولكن



بعدوات ذلك الملك النمراني ، وكانت مكتوبة بخط من  
مكتبت صلاح الدين  
مكتوب جليليتها أن يخرج لبكتبة الترمسكية ويرجع  
أنهم في جميع أمواتهم أهداء

وأقود طرفة الأول بعد الألف إلى لا أهدر فيها أكتب  
إلا من دوى القلب والسير ، ومن القصب أن أكتب إلى الصالح  
المنية التي يرجعها الأستاذ من حين إلى حين ، والخطا للتكرار  
هو هدى أنقل من المصوب للقول  
وهل كان من الكثير أن أكتب مقالاً في الخروج لما  
صارت إليه باريس ؟

قلت وقد هدى الأماجييب ، ومن الخير أن تقع في مدينا  
أماجييب ، قد عرف أن في الدنيا ناساً يرون الدنيا من كرم  
الأخلاق ، مما يلهيهم وهدى

#### حول الحب والبار

كتب الأستاذ على الخطاطي في العدد الصادر أول يولية  
سنة ١٩٤٠ كلمة من أدب همتي ، وأنها — أي دمشق —  
« حاشية بين مصر وبينان ، فلا هي برتقى مذهب لبنان في الأصم  
ولا مصر تلي غا بالاً وتحتل بها » فصبت من معلق هذا  
الرأي دون الكتاب منه ، وأنا أوما بدمشق الخالصة ، بد العلم  
والثقافة ، ونبذة الشعر والجمال ، أن تكون مُشَبَّهة في أدبها  
لا مُشَبَّهة ، مدوة لاسدعة ، رابحة في أدب الاختصاص لا السبحة ،  
وهناك على الزم من صحاب السيرة ، وطواشيا المفاخرة ، وما يطور  
أوداعها من غل وجوهر وحنو — إن دمشق الشام ع كيان أدبي  
صيهوني ، وبها أهل معرفة وثقافة ، مبدون أن تفرس أديها  
فرساً ، وأن تلم آكلوه بيطم خدعة يبرعها من غيرها ، ويكون  
ديها عنها

قد يكون مصر الأدبية والدينية بحكم أديها لتكرام وحيادها  
الخطباء ، لا سيما بألب الأستاذ العربية التي تفتخر بها وتكرمن  
برعها ، وقد سبق لكثير من أهل هذه الأمصار أن كتب على  
مصر العربية لصرها في الحديث عن ثقافة الإحراق والجيران ،  
وربما الزعماء الذين بحسب بحرهما كل أدب ومطرب في هذه  
الأمير ، هل أن مما يسكن نامة الحب أن تارة الأدب في مصر

#### المرور على باريس

قرأت ما نشر في « الرسالة » بأعداد « صديق » وما نشر  
بأعداد الأستاذ على الخطاطي ، وكذلك قرأت ما نشر في جريدة  
« المستورد » بأعداد الأستاذ محمود محمد شاكر ، والأستاذ  
محمود حسن إسماعيل ، وما نشر في جريدة « سيرة الشرق » بأعداد  
الأستاذ أحمد جنة الترمسكي ، وصحبت الكلام من بعض الأستاذ ،  
وذلك كله كله منقياً على المثال الذي نشرته في « الرسالة » بعد  
سقوط باريس تحت أيدي الأتراك

ويظهر أن أولئك الأستاذة تهاشروا أني حدثت مكتوب  
بالوضح بيان حين قلت : أني جئمت على مصر مرصا الروحية  
لا مرصا السياسية ، فقد طرقت الاختصار بضمي أمراً طويلاً ،  
وفت بحسبة غلبة صد مرصا وأنا في باريس بخاصة بالمواثيق التي  
أوردتها باسم البربر ، وحطوت حطوات في أدبية باريس بعد  
ذلك المصون

لما لمع الفود بأن أوجع لأمة صنعت ما صنعت في  
الشرق ، وقد وضعت عرضي عام التوضيح ؟ وما للوجوب لأن  
يشمل كاتب كبير مثل الأستاذ للشرق مظهر جميع من توجسوا  
بباريس بمقال أدع من مقالته القيمة في القلاع ؟

أبجود أن بيع حوث مثل سقوط باريس ولا يخرج له روح  
الأدب ؟

وكيف حلز بدأ تكبر عثرات أن توجسوا بلأزم التي أكتفها  
الولازد من أسهل القلائد والهايل ؟

وباتمة الأدب إن لم تبار بالمروث الخطيرة في هذا الوجود  
ما مية الأدب إن لم يخرج لمعبد المود كما يخرج  
لمعبد المصير ؟

في قريختنا الإسلامي غلبة يهود من ما صنع صلاح الدين  
حين جرح لمصر عدوه وهو ملك نصراني قد جسد طهارة  
الدين في نور الحروب القبلية ، قد جعل التاريخ أنه أهم

ذكره الأستاذ الططاوي في سيره وأخباره، فكان يفتخر بها ولا يرمي  
إيجاده ونحوه بها، فقد انحصر على ذكر طائفته الممثلة من طوائف  
المشكلة طائفة أئمة بها وأكبر أصحابها، فزأيت من العدل أن  
أذكر على ذكره، يحضرن من الكتب التي لم يذكر فيها الكتاب  
الغالب، منها

ديوان النقي : للأستاذ أديب الخي

الزواجر السليمة للأثير مصطفى الشهابي

من القصص عند الملاحظ لعمدة المهدي

الخبزج للإبراهيم الكهلاني

أروى وشاعري لثالث طري

أخطار في السبب والحوادث لصلاح سدي

غزل البعدي ليهدي الحوي

صريح النوائ وسحر - خليل سلطان ... وغيرها ..

وأما كتب الأستاذ عند ذكره على يدها في مصر فكانت تكون  
أشهر وأدعى منها في دار الندم ومؤلفاته المطبوعة المطبوعة فيها  
من ما ذكره في لجنة التأليف والترجمة والنشر في مصر : مما ينطق  
ألسنة الفاسين بالشكر والإعجاب

وراد ما كتب

المعنى :

مع عجايب البربر

قرأت البحث القيم الفخود في هذه الرسالة الأخير تحت هذا  
هشوان عن مجموعة الدكتور بشر فارس ونقده مومعه  
وسكرها من تصدي الأستاذ الكبير عيسى حمود الفخود  
« نقية البدة » ومن أبيات الأستاذ على حمود طه من قصيدة  
« ظبي » للفخود في ديوانه « اللوح الفاه » فوجدت في هذا  
بحث « عددي » للطلحين وقد لاحظت خطأ مطبعياً في صدر أول  
يب من أبيات الشاعر على حمود طه أرى مصححه كما هو مشت  
في ديوانه الخي الآن

وسرحت حين أجنتك الليلُ شرداً بجناحك الضلُ

ولا شك أن هذا الفن القوي المعنى هو من طويع

سالم الخط

مدرس آوى

وكتابه الفصلا كذلك كنور عهد الوهاب عزام ، والدكتور  
طه حسين ، والأستاذ سيد البران ، يفتخرون بهذا التفريط  
في حق من يروهم هذه المودة السريجة والشفقة الغالية المتبع  
مخلصين في أحوال الماتين وأمالهم ، وإن الجبال لهم الآن من  
سند ما كتب أولئك للمبرون الفصلا ، وتردد ما أمثلوا بعدد  
الكتاب والأمران

والواقع أن على مصر الجامعة بعات قتالاً وأن لها ومالات  
أصنافاً ، هي ألفت في توحيد الشعور والتفكير ، باهنة في مبدل  
الحرية والتمون والمناش، مقلته بأصدر العرب والإسلام تحت  
راية القرآن وفي حق النفس والحوار ، وسوقه تهمس لها الأدم  
أن رى أولي الأدب في كل بلد من بلاد القمم وناس مبالغ بوه  
أو ضغنة تصدون والإخوان على لرد عار لها بالأدبية متده إن كانت  
محنة مشرقة، أو على شهدها وتكوينها إن كانت كاسد موهمة

أما كتب التي وجهه الأستاذ الططاوي بشأن مشوراب  
مصطفى السبب والأدبية وإجمال الكتاب السريين واجب قددها  
والإشارة إليها ، فمن ذلك النوع الماتب على مية خاصة برينة  
ولوجه الأدب عجب

وقد أنصتت قلنا إن أكثر تلك المؤلفات التي أوما إليها  
الأدب القائل ككتبت فيه « الرسالة » و « الحقيقة » والكريجان .  
وقد شرتا من بعضها مصولاً طوالاً ولعل قارى « الملتين » يذكر  
ما سبق إلفاده بها ، وأما كتب أصادها الخاصة السورة من  
طبية محبة وحقوقية قانونية ، غلبت من اهتمام أحد الأدب  
وكتائب الفند في مصر أن يفتوا بها ويكشفوا عن محاسنها  
ومسلوبها ، فلما كان على حب من أجلها يبدى أن بوجه إلى أئمة  
أولئك الأساتذة من طلاء القانون والطلب في مصر

ومن المثل أن يصر أن محلات مصر الكبريات كالتفصيل  
والعلا والرسالة والشفقة نشير في كثير من الأحيان إلى ما رد  
عليها من أكثر القدر في بلاد العرب وإن يكن إظهارها محسود  
سنية ، على أنها لا تحميم أفعالها من نشر حواسن متفدة  
لذلك الأثر

على أن هناك كتباً قيمة معدود عن مصنف مجهود عن

## في علوم الفنون

لما كتب في كركوك من معن العراق وجنب ليرى قسرين  
المدينة الجديدة وهي في السهل ومجملها (مدينة النفط) والمدينة  
القديمة وبدمرها القديمة لأنها قائمة على قلعة عالية مبنية على حربة  
مصنوعة وحولها خندق ولها أبراب ، أما سورها فلم يوجد منه  
إلا بقية لا يكاد يروى للناظر ، فلما خرجت من معجها إلى دمشق  
من طريق الملائق للتصويب سمعت بإدبيل (ويسمى باليوم أدبيل)  
موجود في حربة مثل قلعة كركوك ولكن أكر وأظهر وأجلى  
أرأى وحولها خندق محبب ومعا بيوت سرادة القوم والسوق والمساكن  
المبني ثم بلغت الموصل فوجدت فيها قلعة مثلاً ولم أستطع  
أن أراها ، ثم دخل حلب فوجدت حلب على مثال الفلاح التي  
ذكرت غير أنها مبنية بالحجر وهي أكل وأجل ، وحالها بها  
جس يجاز عليها الخندق بكسور فلاح القرون الوسطى ، ثم أتت  
حماة فوجدت فيها وفي حصن فليمن على هذا الشكل قسرين  
هذا النمط من الفلاح وأجبت أن أخرجها بخرمها فوجدت إلى  
(ياقوت) وعبد وسألت من أخرج من اللينين من الفلاح  
فلم يشب لي بعد منهم شيء ، فمررت لمؤال على مرارة المرارة واجياً  
من به سرعة بالحبوب نثرها ، لأستفيد منه آناً وتبدي من  
لم يتطلع الفلاح وبماسته

(مستل)

٥ - ٥

## أخبار وشكره ودمه

بعد أشهر قرأت الأستاذ محمد سيد الميرين قصة « من أميا »  
الحلي « رسالة العدد ( ٣٤٥ ) » ولقد أحببت هذه القصة كل من  
قرأها لقوة فكرتها وروعة أسلوبها ، ولكنني بعد انتهائي من  
قراءتها أحببت أكثر ما قرأت مثل هذه القصة من قبل .  
ثم تذكرت أن قرأتها في العدد الخامس « أحسن القصص »  
من حلة « كل شيء » والعدد « ، ولقد أنشئت « يعيش في غنى »  
لبعض الأساتذة ، ولكن كان جوابي أحدم بوجود أن يكون  
الأستاذ الميرين نشرها من قبل وعلى ذلك يكون القصة واحدة .  
فكان جوابي نعم بوجود

واليوم بدأ أظم فكيف من قوائمها - فوجدت على حلة  
« كل شيء » والعدد « العدد ( ١٩٨ ) » الأثر « ٣٤٥ »  
ولقد تصعبت هذا العدد ، فوجدت القصة التي هي من القصة  
للأستاذ « محمد أبو طانة » و« حواء » « الشهيرة » ولقد سجلت  
هذه القصة من أخرى ، فوجدت أن فكرتها هذه القصة من  
لصاحبها وبها فكرة قصة « من أدبيل » و« أدبيل » وإن اختلفت  
الأسلوب والصورات وبعض الملاحظات فأنزه

هذا وست أقصد من وراء قول هذا أن أخرج هذا الاتحاد  
في الفكرة من المراتب الأدبية ، كلا ، إلى أحسن أصب  
الأستاذ « الميرين » وأثره من ذلك ، وأنا أعتبر اتحاد الفكرة  
في القصص من وارد الموطر ، والذي داني إلى تسجيل هذه  
القصة من هو أني أريد أن أضع الحلي في قصة ، وحتى تكون  
للأدب ( كما قال الدكتور دكي سبرك ) راحة أودية ، فزاد  
الإنتاج الأدبي الجديد وزاد بمرور الحلي والفصل . ومن قبل  
أن تقول إن الأستاذ « أبو طانة » والميرين « كذا قصتها  
ناجدا وسكن الفصل الأكبر السابق لأن الفكرة واحدة  
صبيح الموف

(٥ - ٥)

## أخبار المصادر

ذكر الأستاذ السيد ميخائيل حواري العراق في كتابه حواشي  
على رسالة « القروب في العراق » في العدد السابع بعد الثلاثمائة  
من الرسالة الشهيرة ، أن السيد حبيب الزيات رسالة غنية في حلة  
« لغة العرب » ( ١٩٣٧ ) [ ٤٦١ - ١٩٥ ] بعنوان  
« السنين والزواكب في بسند في عهد عباسيين » ولقد رجعت  
إلى حلة به العرب ، وبحثت عن هذه الرسالة فلم أجدها ، كما قدسنا  
في مجموع البقية المصنوعة في الجمع القليل من روحا قبل الأدب  
العدد حواري أن يردها من الإصحاح ، وبهذا كان القصة بالسطح  
( دمشق )  
صريح العرب الحبي

## استمرار مع

ومع نظري في رسالة الأستاذ محمود شاكر في العدد ٣٧٤  
على قوله « وجعل يتقلب بها حيث أراد » فكان من المهم على

كانت تؤس بها أحد الإيمان وتثبت عليهم أصبح إيمانها  
مبيناً وأصبحت مدتها كمنزلة لا كمنزلة  
قد على الرمثال يمان مريضة فرنسا بلصعب شغل الذي  
أصابها بعد الحرب العظمى والذي صبه الاحتلال والبيدقة التي

ودها الفرنسيون عن الثورة الفرنسية الكبرى وأنتواها ، ملا  
الحرية من قنا الملل الساسي الذي مرها به الذين أعطوا د حقوق  
الإيمان ، ولا الديمقراطية تمت في فرنسا كدهي سامية  
يدن بها الشعب والأحرار ولكن فرنسا - بعد  
الحرب العظمى - أصبحت تحت هذه الكبت : « الحرية ،

الديمقراطية ، العدل » ولم تصل بها كبادي ولكن كأفكار غلط  
وعداس ما يرى من أنها ما كانت سم لأعدائها حتى تمت  
من دستورها كانت : « الإخاء ، الحرية ، المساواة » وأحدث حمل  
على تغيير دستورها ونظم الحكم فيها ، وما كتب لغيره  
والديمقراطية التي يؤمن بها شعب عظيم أن بهار هذه السرعة  
وإذا كانت فرنسا تظل دكتا مقاب من أركان الديمقراطية  
حكيم غير الاتفاق بين سياسها وسياسة إيطاليا لخاصته  
مثلاً إلى الفكرة التي أوجت إلى إيطاليا الخاصة أن شعب  
رحمها الحرب في طرابلس من الطيلات هي التي أوجت إلى حرب  
الديمقراطية - وهي حيد المبهة للشية - أن يرد على مره  
من قري للثرب الأتسي سراً من الطيلات لهدمها على أهدا  
لأنهم طالبوا بحقوق حيوة لم كدم مرمعهاهم التي يستلزمها  
في الثرب والحق إلى المشرق الفرنسيين

والفكرة التي أوجت إلى خطر أن يمين شو شنج دعم  
النصارى قصر عظيم من تصور لونا لأنه طرس في استمد  
بلاد ، هي التي أوجت إلى فرنسا أن يرسل لرمم حلال للناس  
إلى « بيرجبل » - مليرة الرجل الأيحي - ليستقن من  
هوانها الشعب للوث الزوام ، لأنه طرس في سياسة القمع  
والإذهاب التي يماس بها للثرب الأتسي

التي أنا يجب أن تنبه إلى ما جرى في الشرق فإنه قد يكشف  
لنا عن أسرار الطوائف الجسام التي تجري في الثرب

( ع ٥ )

- وأنا من المسيحيين بأسره ولنته وإطلاعه - أن أساءه  
هل يصوح استعمال ( الخطب ) ومصبحت اللة كاللجان والآماس  
والفلاسوف والنهاية والمسيح لم تذكر غير ( خطب ) على أنها  
صحت على استعمال ( غيب وافتس )

وإذا كان استعمال ( الخطب ) من اللة التي لا يجوز  
التياس ولا البع فقد على السلامة أن الأخير في لثل المسائر  
« ليس القائل من لا يظلم ، بل القائل من بعد خطه »  
رثاء غير الخطب

### « نخل الدكتور إسحاق أسمر أوفهم »

دوستي لمصعب أن الدكتور إسحاق أسمر أوفهم صاحب المروم  
قد اخترع مرقاً في البحر الأبيض في الصحة السابعة من مساء يوم  
الثلاثاء الثاني بأياً من المبهة وهداً بها - وقد مثر القوياس  
في مسطته على كتاب منه إلى رئيس قضاة غيره ، بأنه اخترع هذه  
في المبهة وكراسته لها ، وأنه جوس بدم عين جتته في مبرة  
للمسيحيين ، وطلب إضرافها وأن يشرح رأسه

والدكتور أوفهم أصعب في التلدة والمشرق من حمرة بنصب  
إلى أصل ركي ، ولم يكن له عمل أو وظيفة ، بل كان يمول في أخياء  
على إيراد منزل بملكه الاسكندرية - وقد كان يميل في مبرة  
إلى الفلسفة اللاذبية

### « نصير المادى » في فرنسا

مصبني عدد الروح التي تدب في الشرق على أرضها فرنسا  
وردت صداها على الرسالة القراء في مقالاب الأساذا ، الرب ،  
ودكي ميوك ، وسديق ، هذه الروح التي انتفت إلى الشرق قري  
ماذا أصابه من فرنسا للثيرة

صحيح أنا إذا أردنا أن نحكم على أمة عظمه مثل فرنسا  
لا يمكننا ذلك إلا إذا حسبنا في فرنسا نفسها وهي مصصراتها لرى  
كيف مصصرت في كل من البلادين. وعند ذلك نستطيع أن نحكم ،  
وعند ذلك نستطيع أن نللى مريضة ملهاً مستظلمة صبيك  
ولو جاش الدكتور دكي ميوك في مصصرات فرنسا كما ماش في  
بروس ليرب أن الحرية التي يحمل رايبها فرنسا ، وأن الديمقراطية  
التي سحرت لألان من أخياء هي أفكار قد سمعت بها فرنسا يوم



ما جعلت من جنود العدو مشاة وفرساناً ، وفرداً وحيداً  
أومن مصر فكانت بأعقابهم ، وأمع أوتارهم فكانت  
يكتزون للكل وآخرين لا يبعدون إلى الموت سبيلاً ، وعنه  
من غنمهم وأعداء قديراً ، فإن أبا بكر وقته من أوتارهم  
يدرك ، فإن جعلت دائرة لا أحد فيها سوراً ولا دليلاً  
وأعز جسم لقائد وشعب نوره شعوباً مطرداً وصرق صوب  
جنت

أصبحون جزاء بلان وما أكنه لك من بلع الرجاء  
إنساناً ؟ فترك حربه ونهض له دؤبة  
ما يب أشبه ملكاً حوالة في الحرب وأولى جلاء  
ألم القديس  
خصصه جيبه حريقاً ولوى حنانه وانسل بين جوع الجنود

\*\*\*

أحد الكري بأحضان الجنود إلا يلبس ، فقد أفضته  
الصيد ، وراى على نضه الآخرين ، فأنطرح على الرمال يؤذنه  
للتوق إلى وجهه عليه كنهه إلى أرسلته إلى مصر وهو لفتي كان  
يشبه الصلابة من النظر إلى صيها

وق ذات ليلة حاجه إليها الرجيد ، غلبت في الدماء صيها  
فلم يجد من ، ودكر أنها نيم الآن فيغلبه ، لا ينظر إليه على هذا  
ولا تنكر إلا في عني القديس على غشقات الرومان ، أما فلها  
فمن صيها له ولا لسواء لأنها مهيمن عليه ونفسه لإزاحة من حواد  
وأحد ، اليأس ، فقام عني كمجد القمص جرح القلب ،  
ذاهلاً ، لا يسر إلا بأله ، وفي منقلب الطريق وأى ، القل ،  
فصم صيها فسطه شياً على بعد ، وأراد قبل الوقت مسائل  
الدليل فمن يكون ، فكلهم القائل أو محقق القناعة التي مرد  
يداهي الطريق ، فكأنما كانت مسكبي روحه بها موسيقياً  
بصحة وصفه وقالت إنها رومانية قدمت نوبها في الحرب ،  
فلمت مسوح الرعيان ، وولفت تستندى الأكم لتطم أبناء  
حروبها الخائبة

ويشمن يلبس لهذا الحال صمرد برد الليل ويقبره القبر ،  
ويأس لهذا الفتنة يشب بها القبول ، وهذه القهرون يندفن ، بها  
البرين ، وتراه « حذر » قليلاً على نفسه ومذابه ، فتمسك إلى  
مذيقه ، وقصته له بسمها وقلب ، حتى إذا ما كشف عن نفسه

## زينويا للأستاذ محمد محمد مصطفى

[ لا تزال أطلال مدينة « مصر » قائما بالقرب من  
جيش بعد صبا القطار من الأنار ، وقد حكت هذه المدينة  
من سنة ٢١٦ إلى ٢٤٢ بعد الميلاد تحت يدى « رومانيا »  
منه صيده تنجده الرمن لال صبا الرومانيون الأموال  
ومنها صيده شاكه ]

— مولاني .. مولاني .. أين مولاني ؟  
ما وراءك ؟ مهديا (١)

— إنه يلبس مولاني .. لقد لد رأيه بيني هاتين  
أصغرا .. ألا تسمعون نوح القبول ؟ .. لقد جده يلبس  
من مصر على رأس جهته القطار

— لن كان ذلك حكا على صبح أحد سرك على رأسه القطار

\*\*\*

ودت كتاب الجيش من القديس فكتب « بدمو » بأسرها  
بص الظالمين ، وعص مصر للكمة روايات لشعب رعب عود  
القاصدين .

ومجد للكمة ينظرها قلدها يلبس وقد نل منه القوي ،  
وبنا عليه الموضع ليرط ما نل في دهر الرومانيه صعب الحاجة  
لديوس من على رأسه القطار

وجنر شر صمدا هذا القوي وبهر به قلبها وتطوى رأسه  
بالتار ، وسأله في حذر كعب وجنت مصر ؟

— لقد طب بها الروماني القناعة وأرلوا بها الموان ، فاقصبت  
صيونى عليهم فروجههم وملائهم رجياً ومساند جنودهم تعب  
أقدام مرسانا كالآب وأخذت وراء ظولهم حتى أجمل آخر  
روماني من أرض ولدى النيل

وبسم للكمة صمدا لا جندب ، تاه ، وتقول له لقد أجمت

( ١ ) ابنه لادوس كبير الكهنة



أخبر طرسوس وأخفت صوته عن حبيبها ، ووقفت بمنزلة إلى  
شاطئ "نهر" كأنهم مروج يملأ موج ، وشاطئ جبهة في كورس  
مدس كأنه الطوقان ، وأقبل نجم ويتويها ظم نضد فخرهم السيف  
وصعد اللسكة إلى عذبتها حيث كانت تلطمها كسفن من  
سهمها ودرعها دماء الأعداء .

وهالكت على مقعد وقد بدت على وجهها الخليل القصب يزولها  
جلاءً وحشت كيف يكون هذا ؟  
أين أنت يا يلفوس ... يا حاشي ؟  
نظروا رايحة لأجلان جسد طاماً كالنور

واقترب طرسوس من القصر الذي وملكه القصب لهذا  
الفرحوس وهذا الفوح المهبط بقصرها الثرى المنيف . وما كاد  
بطا وحيد البهر حتى رأى ويتويها حلة على عرشها وتورا  
وسمحت تقعد وقد شغفته هذه الفتاة ، وسبغت منهاها  
القبورويان ، وراصد جلالها مزور كنهان وانشد لسانه فأكاد يبين  
وتقرى قلبه أن هذا الجسد الفائق سيكون هذا السهام  
ين أو صبا أسيرة حرب إلى روما

وعشتت قسه : ماذا أريد من ذلك هذا المهرش وموت هذا الفتاة ؟  
وما بها حقلاً إليها أن تفر من وجهه إلى حيث يفر  
لها اللقام

واستصحبك ويتويها وقال  
- أما وقد قل عيتي و جتاحت جيوش الرومان بلاي  
تيس لي رجة في الحياة  
وحلق فيها طرسوس وأحد يبت يده في قوسه وسماهه  
ورأسه ينور كبركل أوشك أن يصير

قال وهو وصفت في إسماء صخرها  
- لا شك أنك أخطأت بشاغلك و زحوتها جد ما اتقى  
إلى من مثل صخرتك من راء ، وقد طبق عواك ما أستطيع  
لرساك إلى روما ليصل الأميرالطور أوردان بك إلى الموت  
أعنت الموت أيها القصب ؟

- كفت لا أخفك قبل أن أراك ، أما الآن فقد بدل الحال  
وأحييت ملهك لأنك مني كبير من سبابها  
- إنك مجرد النزل إلى حمارنا . ولكن قلني متى  
لم يطرقت إلي يوماً بيت الحب وسفاسف العشق التي أومن  
بشأني لثاني يلفوس التي شغفها لرومانها حياً ، وتولفت به

وعطت به اليد لجيوش وطنها القاتل قلوبها فرب تصبها  
سجلاً عليه

\*\*\*

نحن في القصر الأميرالطوري روما وقد جلس الأميرالطور  
أوردان على عرشه يحبب الحلال ، وراء يستقبل "نجوم شخص  
داه يرفس البهر بصور الجبوري :

- أين طرسوس ؟

- هوذا أنا مولاي

ورى على عرشه الفتاة بيت الأميرالطور القموه وحش  
ومسأله من إذا كان لمن قد أعنت الرحيل ، صعب ، سم ، يقول  
ألم يصل يد أوكثان ، بيت أنه وصل الآن وأن الرامية تستبل  
عشيقه الأميرالطور

- حسن ، ستكون أنت إذا يا طرسوس على رأس الجني  
للنير على رأس مدر ، وطوك أمتد في عو هذه السكة ، وحيلك  
أن تولي وجعلك إذا ما خلفك البصر خطر مصر ، واني دور  
أوامري للفتاة بقماء الفتاة يلفوس عن مركز رئيسة جنته

\*\*\*

- مثل أرى وجه الطيرة كالخا كالظلام ؟

- قد تركت جاك يا يلفوس سباً بين نداء القنب وحاد  
الهرب ، ولي الآن شهور تططب بها من حج الإحسان لأنهم طرلك  
وتراي ألوب كنماً كما ذكرت أهل الدين جندلو في الحرب ،  
ولم يبق منهم غير عمتي التي لاء وطني المسرد وركب قبل  
إلى بلاد التره

- جنت خذك ، فاشان ؟

- أريد الأمان به فاشان لي عيش بدوه

- وأأأأأأأ .. أختركين هذا الحب بيت قلبي لا يلفوس  
طلب ولا رقي ؟

- ظم لا راقني وقد عتيت به وسود به خاضع بيتك ؟

- وسر ما دورا ؟

- يقر عليها ليد من عهد لك حتى تعود

وبجعت دورا في إقصاء القائد من جنته ، وتولفت به في درا  
المنصب ، ويزال التجرد والوجود ، والرائحين من شلبي  
للزحوم ، وعنده عواك من ملكه ويوشها التي الفتاة عليه

\*\*\*

في الخيال ، فلم يترحم عليه رسول ولا صبي لمستغاثي  
 إنصرا ما ترمى به إليك وطنك وما أمرك به لغير المولود  
 أبها القلب فتكسب احتراي وتقدر موطنك  
 فاصبر بها ذلك حتى ذهب ثوبه وتقصد جوده عروفا ، حتى  
 لقد غلت الملكة أن قاعاً قد عاجله ، واقتلع قصبه لثلاماً حتى  
 دأبها رصك يديها للبحث في سلة من ذهب  
 وحالته القصر مارسوس فاجتمع صفر وتار لوطنه وعشرت  
 « صبر » يترحم قائله إلى مارسوس

\*\*\*

وحيث روما تستغل من تحت رنقاء غلات آكلها  
 أحمداً على أمواتها ، وكان الناس يؤذونها بما يرمونها به من  
 فاحش اللون وديء الفعل ؛ على أنها كانت وسط هذا الصنيع  
 وائمة الرأس حادة القبل ، فكانت في محبتها ملكة لم يتر من  
 أسبها بالآفة من عوان ، فإذا ما يلتموا بها تسجن أفقوا  
 في عورته يندب اليوم فيه السكاب ...

\*\*\*

قال الامبراطور في مجلس الأعيان :  
 - سأرى بها للأسود في طلب الأولاد لتصب ثوبه  
 المرون في ولده من شعب

فصح المجلس بالامتحان ، واستمر الامبراطور  
 - وسيكون يوم موبداً حيناً ظلم به العذرات والآفة  
 بكراً ، وسأصحب يدي حاتق النار على رأس مارسوس المظلم  
 ومحل مارسوس الموردة إلى روما إذ دأب الامبراطور ، ولما  
 هم يلهم على طرح ريتوريا عريضة للأسود لشدة وجع قلبه ،  
 حتى حبل إليه أن صوت هذا الرجيب قد طر على أسوار  
 الجناح في زجرها جوارب الشرق ، وكان يسم الشعب وقلبه  
 يتظر كنداً ، ومنه الامبراطور غاصي كُنْ عتراً قد فلتته ،  
 ووضع على رأسه النار فشم كُنْ طراً رجع على جوده ..  
 وأحق مارسوس عذبه حتى كادت تلامس الأرض ،  
 وطلب يدي الامبراطور له بالكلام فأنقذ

- خدمت مولاي ثلاثين عاماً لم أزد لم ألقى بها شيئاً  
 ولي الآن حاجة ..

فأعاده الامبراطور

- كل حرائر الجوهرة رمت وحشت  
 ليس لي يا حنيفة  
 - في حاجتك ؟  
 - حنيفة ريتوريا  
 فجمع وجه الامبراطور وعجم  
 - من ملك الشعب وقد خرجت من يدي

ودعت السكيات على قلب مارسوس فذكرته حتى سارعه ،  
 وبني مستأناً والظبي من وراءه فاندلج ، وسقط في حراقة يتشمى  
 بأماجبه التي يملكه فيكاد يفرها ، ويشد خصره مكدود يقتله ، وبغاية  
 الحاسي يرمي إلى بعض أسنانه لإيقادها فصرح عرق السجى  
 منهم كثيراً ومن ين يظنه السجى

\*\*\*

وحس الامبراطور في الحقل الخائل يسطع حيناً وشبر  
 حيناً إلى الأسود التي ترأر في سلة للظبي ، فتهرب صدى  
 أسوداً في جهات القصور ، وتض الأوباد بين جاد من القري  
 والمخضر يرى المشهد للروح

ويؤى الملكة إلى ساحة القوت تقترب منها الأسود في بطة  
 كئيباً رعب هذا الجبال ومدوى أسودها كلز مد يمشي على الماء  
 وتضض بعضهن ميمون يأيضن ، وكذا صاغت القاذبة جنت  
 الملقوق وحيث الأثران حتى الامبراطور لم يملك نفسه جنت .  
 « لهذا الجبال »

ووقفت الملكة بتدلى خصرها الأسود للامع على كئيبها  
 التاجيين تنظر إلى الأسود لا تفعل ولا تشرع كأنها متعبة بها  
 على صدين ، فإذا لم يبق فيها وجه أول أسد إلا عترونها مراً  
 رأته بقر ورجع صمته مهم رائتي غده في رأسه وراح يصطد  
 في الأرض ، ودهر الأسود ففترقوا عذراً ، وبسرعة خلفة  
 سقط مارسوس إلى جانب الملكة ، وأحد يدوه فيها الأسود  
 بالسيف ، ويضع ريتوريا إلى القراء حتى بدأ اقتربت من المطاير  
 رعباً أسداه .. وراجع للشدة ليمسها فأنشب به أسد جرح  
 أظفرو وراح يمل به

صرخ الامبراطور ، أليس لك رغبة بتفصها ومارسوس ؟

فجذب بما وصته ثوبه - ريتوريا

فمرهم صغرى

# الرسالة

مجلة أسبوعية للأدب والعلم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

يحل الاشتراك على خمسة  
٦٠ في مصر والهند  
٨٠ في إنجلترا والبريطانيا  
١٠٠ في سائر بلاد الشرق الأوسط  
١٢٠ في العراق والهند الشرقية  
١ ثمن العدد الواحد  
المعلومات  
تحت مذهب مع الإدارة

صاحب المجلة ومديرها  
دعبل بن محمد بن النور  
مترجم زيات  
الطبعة  
في القاهرة شارع النيل رقم ٣٤  
تأخرت يوم ١٩٣٩

العدد ٣٧٠ في شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٩ الموافق ١٩٤٠ أغسطس سنة ١٩٤٠ السنة الثامنة

## نهاية أديب . . .

في السابعة العاشرة من مساء يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر ربيع سنة ١٣٥٩ هـ، سقط البحر على ساحل « جلم » الإسكندرية فجأة كانت في دوش البحر رجل با على عاتقها مسحة من شعوف المم وعشوب الأمل لم يكد يقب اللوح صاحب اللشاقب بأرمل النسوى للتصريح حتى أخطأ عيون المرس الساسي و نظروها لأول وهلة خفية من خفية الحرب الإنجليزية الإيطالية في هذا البحر للمجور بلذاب واللوت؛ ولكنهم طروا من بدلة القريق وسطفته وسلامة يده أنه مد من سلف في البحر أو ألقى يده فذا قشع رجال الشرطة يكتمون عن هوجه ضروا في جيب سطفته على كتيب منه إلى رئيس النيابة فيكون يده

« إنه قتل نفسه والنرق بأأس من لدها ورعانه في القيس »  
وروسي بأن يجرى جسد وبشرخ رأسه »

إذن هو رجل من رجال الفكر والرأي، رجل فصيلة مثلاً لم يخلقه هو بحتوباً، ورأى في الحقيقة رأياً لم يرعه هو لا يرتصبها، واعتقد أن في غنه جثرة هو يرجو أن يظهر بالتشريح خلفها

هو دري من هو أ

هو الدكتور « إسماعيل أحمد آدم » عضو أكاديمية العلوم

## المحور من

سنة

- |      |                                |                             |
|------|--------------------------------|-----------------------------|
| ١٩٤٥ | نهاية أديب . . .               | : أحمد حسن الزيات           |
| ١٩٤٦ | أصليت أو شعوب . . .            | : الدكتور وكي سبوك          |
| ١٩٤٧ | ظفر الله وبرجلها . . .         | : الدكتور علي عبد الرحيم    |
| ١٩٤٨ | مشيرة القبرية . . .            | : الأستاذ محمود عبد شاكور   |
| ١٩٤٩ | عبيد مقفلة القريية . . .       | : الدكتور حواد علي          |
| ١٩٥٠ | برصايدهم . . .                 | : الأستاذ ذكي طحيت          |
| ١٩٥١ | الحرب في أسبوع . . .           | : الأستاذ نوري القسوي       |
| ١٩٥٢ | أحمر [الضوء] . . .             | : الأستاذ محمود حسن إسماعيل |
| ١٩٥٣ | حنا طام فيقون . . .            | : الأستاذ يوسف أسعد         |
| ١٩٥٤ | قبيل . . .                     | : الأستاذ حسن كامل القبيل   |
| ١٩٥٥ | طريقه . . .                    | : الأستاذ عزيز أحمد حسن     |
| ١٩٥٦ | بابر بن حيا . . .              | : الأستاذ أحمد وكي صالح     |
| ١٩٥٧ | (١) القاتل أ . . .             | : الأستاذ محمود عبد شاكور   |
| ١٩٥٨ | (٢) أديب أ . . .               | : الأستاذ علي القسوي        |
| ١٩٥٩ | ملاصا حلية . . .               | : الأستاذ علي القسوي        |
| ١٩٦٠ | رأى الأستاذ أحمد أديب . . .    | : جلم . . .                 |
| ١٩٦١ | في وانسج علم القيس . . .       | : جلم . . .                 |
| ١٩٦٢ | عبيد والمكسرة واحدة . . .      | : الأستاذ محمد سيد الخريز   |
| ١٩٦٣ | في القصر القيس لسطف . . .      | : الأديب إسماعيل الخريز     |
| ١٩٦٤ | الدكتور إسماعيل أحمد آدم . . . | : الأستاذ محمد الخريز       |
| ١٩٦٥ | رجلين وإسكان [جسمه] . . .      | : الأستاذ محمد سيد الخريز   |

أكثر من كين من الله المروءة من غير أن يكون من  
مزل آدم وهو مهوره الروحاني وهو يكن به  
المرة التي انتهى إليها هذا الأدب الخالص

\*\*\*

كان الدكتور آدم - غير الله - عديم الإكراه أصل  
الحقل واني فذكر واسع الثقافة لا يؤس إلا بالعلم والخلق  
وقد أساق إلى ثورة الأدب العربي الحديث جميعاً بعد خلت  
الآراء فيه من له مهته وكان من الممكن أن يهبط في خلال  
أدبه وحى قبل مكتول الزنى لو أنه وصل ما يهت ويح الله .  
وسكنه جمع لسطان طبيعته ونشأته مناج الوضوح الإسلامية  
مداخلة للعلمه الخالص الذي يجد عبادة في الفكر ووصالته  
في التفكير ولو أنه خلوع الناس من طبيعته كما يصل بعض  
الأكاس من الأدب ، لأدرك العلم في الأرض وإن لم يتركه  
في السماء وسكنه كان أشد جبهة الفكر الذي يحسون للعلم  
في الأمم ، ويحتون الخلاص في ثلوث

\*\*\*

رحم الله الدكتور آدم حسب أن أوقف العلم واقية للنطق  
عن كل شيء في تقدير العلوم واكتنه المحبون ، فاحد في أدبه  
على قبل القيد الذي يرى ولا يظهر ، وانكأ في فلسفته على  
الفر من الجيد الذي يظهر ولا يرى ، ويحامل في مستند على الصبر  
البلد الذي حبا وكبره بين نور الخيال ونور الحقيقة ثم فيه  
أن صبره الذي سبيل من سهل الشهرة فأدخل فيها بعض حتى  
انقطع في حمرة الحياة عن الله والناس ، هو لا يفت النور الذي  
يضي ظلمة القلب ، ولا الرجاء الذي يذهب وطأ الفكرية ، ولا الحب  
الذي يؤس وحدة الطريق وحكم يقتدر على السائر في الظلام  
والرجعة أنه يراق من صخرة الحرمين إلى لغة الدم ، وهناك  
لا يهرك إلا راحة الله التي وصفت كل شيء وتخلت كل شخص !  
إن الأدب للعلم قد يهبط في الغرب لأن الظلام يده  
الظلام ، وسكنه لا يستطيع أن يمشي في الشرق لأن الظلام  
يدهه النور

محمود الزاوي

(تصوير)

الروسة ، ويكمل السيد الروسي للدراسات الإسلامية ، كما كان  
يغير من نفسه ، وهو صاحب المثالات السمة والقدرة في الرسالة  
والثقافة ، وبناط الحركة الأدبية في الإسكندرية وجميه ثقافته  
كلمة أولون مختلفان ، وكذا دروسية ، ثم قدى في صامته بثقافته  
البحر الأسود ، غار بضبة لترك الجمهورية ، وعقلية الروسي  
التيوية ، وتزوج أوه مرة أخرى من مصرية فمثل منه في  
الإسكندرية مناسي الدهر من مذهب الحرية . ثم رآه بد موهباً  
ملياً كان يهبط على أجرة موارثه حتى لاكتفاه القسوة  
واعترف له قبل فكان يلوذه بالسكن في جفاف (أو غير) ،  
وسكنه كان مسطراً إلى أن بش طريقه في راحة الحياة بين القلم  
مكتب وأب واستمر وانظر ، حتى كان في كل كتاب رأي ،  
وعلى كل مسألة اعتراض ، ومع كل كاتب موقف وأخذ على هذا  
العلمه النظم كرمحة طيبة ومعبودة بقصة وعمرية فكتب وطبع  
محور ، ومع ذلك ظل في مرة من القرب للؤاميه أو للخدمة  
من حمرة القراء ، وكان الأدب ، لأن حضارة اللادبية ، وتزمت  
السمة ، وطية الحرية ، الحر ، وأسلوبه الخاف التناق ، كانت يحمل  
لظوره خلافاً من الإحاد واللاية والفتاة منسجها إلى صاحب  
الدين وساحب الفن . ثم وصل أسبابه بعض قوى العلم الثاني  
على صموده بما لا يكفيه القوة والسط . وجده عروفاً من  
للتصوفة وطلاب العلم فواجه الرأي في الدين فأخوه في يده  
وصحته . ووجد رأي نفسه وراحة عقله في لسط الطبيعة على  
العلم ، وبحكم التمسك في الشعور ، مسات خلون الناس فيه ،  
وأرعت الناس عليه ، حتى جبر أن يهبط على ثمرات فكره

وكان للمحوم إسماعيل آدم ضيف النفس بهتج بمحور  
المروق ، وشكره من طلب المعرفة ولو كان جرداً على عمله . وكان  
مهمه فليسيل الزمن يقتضي دعة القداء وجودة الخول وراحة  
الجسد ، ولكنه كان لا يجد التكتاف لنفسه منطوية ، ولا يخال  
الحقة والحلم قوة هزبه ، فظلم عليه الماء والقضاء والإباء  
والناس من روح الله حتى زلزلت هذه الفخ في نفسه الحق ،  
وأذهبت من قلبه الكينة

وكيفت الإسكندرية الحية بالثارات الحرية الإسلامية ، خلا

لو سيج لي بها سيج - فكان لهما سيج من قبح كل  
ما سوى الميكوث من أرواح وأشباح  
أبعد من الرهاب إلى مثل هذا الحسن الفائق لا يمكن التوصل  
إلى عالم الروح !

ثم أتته شقة ، وقد وعزته نظراتي فقلت : أورد ستريس  
في كل أمير ؟

قلت : وما الذي يهلك من ذلك ؟

فأجاب : إن هذا إن صح قد يفسر زنتك الصومية ، وإلا  
فموت ! بل هذا الأعباس الروحية إلا في هذا الطريق الذي يسلك  
بالأخلاق إلى ستريس .

وما كذا يوم عند الجملة حتى هو إلى التوبة من جديد ،  
وحق 'عبد' إلى التأمل في أسرار ذلك الرجة التي حتى لا يكون  
تعباً حدياً ويمتد حشون

وبعد لحظات كان أقصر من وحدة القرب بالثوب إلى موعد  
هوام وسكن إلى القنطرة المصرية ، ثم وقفنا عند فطرة الفرح  
للنوى لتفكر سهرت الأصابع ، بل أن كفت السير إلى ستريس  
وهناك وجدنا على غير موعد جماعة من فنانين فنانين يتنوعون  
بأغارب عبد الوهاب ، وهم يعطرون ومود القصر بضاخة قليل  
ثم وصل الأصدقاء الفرنسيون فمرروا فلكل النظر الحجاب ،  
وسرعاً أن يكون في مصر فنانين يرى ملاحقته في مكان يتوجه  
إليه على غير مهمل

ووصلنا ستريس والشمس مفتح فغروب والشمس برجون  
إلى دورم وفي أيسهم ملود لال القنطرة ، وذلك ملاحق سم  
مكون أول ما يكون في ستريس فأحسب أنام مصر هو إقليم  
التوبة ، وأحسب ما كثر للتوبة هو ما كثر أنتمون ، وأحسب  
البلاد في ما كثر أنتمون هو ستريس ، وأحسب بلام ستريس  
هو ما ورثته من أبي وجدي ، وأجل طاري ستريس هي دار  
شخص ستريس

فلن نأخذ من الناس مدواً بها الأرواح ، فليذكر أن  
محدث من العرب وجمال العرب من أن نخس ورملة الشؤون  
الأجنبية بأعوم طوال . بضاف إلى ذلك أن بلدي أجل البلاد  
حسب وسعة ، وهو القامه على أن مصر موطن للتربية والتربية  
وسيد الأتمة والفتول ، ولو ظن : فإن بلدي بموق جميع البلاد

## الحديث ذو شجون

للاذكور زكي مبارك

روح صوب بيرما رجة للوسيلر عبد عبد الوهاب  
في ستريس - بين القنطرة المصرية وسدة القنطرة  
مطاب صناع - ثرة حية مر - طر القنطرة

مرحوم مؤلف

في عصره الاثني ١٢٢٧ / ٧ / ١٩١٠ ع توحته جماعة  
من لا اعتقاد إلى ستريس ، وفيهم لسيو دي كوستين  
والسيو جوديه كاتيري والاكثور ابراهيميان والسيو بونفوس  
واللوسيلر عبد عبد الوهاب وسرب من كرام الفرنسيات  
ولم يكن تلك القنطرة بحاجة إلى دليل<sup>(١)</sup> فقد شرفت ستريس  
بربواتها صحت كثيرة ، ولا سيما مدام دي كوستين التي نأس  
كل الأنص بريرة ستريس ، والتي تمتد رباطها إلى من مواسم  
الفرح عند أيقان

إنما يحتاج إلى الدليل ذلك اللوسيلر الذي في ملحج الأحلام  
محمد عبد الوهاب ، وكذلك أهدت الفرصة لأن يرق فيدمون  
لرأفته في طرقتا إلى ستريس  
وبلغا أعتد من صرافقة عبد الوهاب !

وحل أمين هذا الطام حتى يعرف رفته في الطريق ؟  
أجداً صامحاً في المرحلة الأولى ، فقال عن منازل الكتاب  
للمصريين وهي مبلغ تأخير في مصر والشرق ، وما كذا تنص  
من الكلام من طه حسين والزيوت والنفاد ويومئ إلى كرم حتى  
أسم جهاد لأحلام أريد لا يتسببها غير القرب الذي ربه الحب  
على الفرح بطلاحة أباك للثاني . ومحمد عبد الوهاب فقام  
أحلام وألب ، وإن كان أرق من طهر المظان

وخلوت إليه في عيونه الروحية رأيه يُضم بأجراس  
صوتية لا يبيح من لفظ مستحق أو مرضي محدود  
وي لغة من لسان الويد ففتت في خفتان وديجان

(١) لم يصب أبو طي الخال في حبس والماندة ، بل رجة من مد  
وا كثر المصروف على أن القنطرة هي القنطرة ، وهذا المستند بالسر والدة  
علاوة على الفرح

من الرجب القليلة لكتب أسعد المصنفين

ثم جئنا بمصنف آخر من الأملح مع الأهل والأسعد ،  
وقد فاع وأرجاه اليه أن يجد الرجب حفر ومنه جوده الخشان  
فأثيرا يشعرون لزود أقداسهم بأطياب اليو كبر من أن يرد بطود  
ثم وقع ما لم يكن في المصنف : فقد قيل إن في سقريس  
مستحق يشعرون أسودت عهد الرجاب بأطياب وأوقع بها بشها  
عهد الرجب

وكتابت أوتيتا المشعرون يشعرون أطرب الأسماء والمؤلف ،  
ويجربوه على الاختراع بأن التوسع "خلق" جميل ، فاصعب  
من المبدأ بل سبها الشهرة يرجع إلى القاصصة بحجة أن منه  
موردا في مقصود الليل

ومند جب المديفة سأل عهد الرجب عن المرد ليكون رغبة  
في الإياب ، ثم سارت في السيرة وهو يتم يقول أحد القراء  
نظرة السادة من جبريل ليجر ليتخبر ما الذي يشعرون  
إن عهد الرجب أحلام رستين ، فاني الجب ودع ما تشعرون  
وانصرف جمهور للمحبين بالموسيقار عهد الرجب وبشت  
مع المصنف الأسماء فصحت عن الآداب والفنون ، وصعب  
مداينة من كان في الشهرة من المصنفين

ومعينا واجه القيل وقد طلع القمر وطلب القصر مرأيتا  
طوائف من أبناء سقريس يسمعون هناك كما كنت أسمع  
مع أسبيل من أن يصنع المصنف على ما صنع ، وقيل أن أسير  
من سبها ليل القصر في سقريس ، فادب طلب المصنف الدقة  
مند غمت الأنعام بالألأزود سقريس إلا كما رور طلب النبال  
ثم حضر عاتق "بأن الخيل قد انكسب وأن أولان الرحيل  
من سقريس

وي القنطرة الطيرة وقضا مرة ثانية تشهد صراع الأمواج  
في خنطرة المراج للفرق ، فأعنت السور كاري من ريد ،  
ونقريت به من مبركة تلك الأمواج

ثم توثب القصب وهو يصال : أين المرد ، مودد خلافة ،  
للرود التي عدته فوق "سدة المديفة" مند أكثر من صانع  
فأجبت تلك يا قلمي موليد البهتان المنسوب

ونظت إلى السور كاري وأنا أقول : ألا يكون المرد

في سبانه عهد الأمواج للمصنف أممهم من قوم في الشرق  
الثقة المديفة

فأجاب ذلك بسم "باسم" يا أهل الشرق

قلت ومن أجل هذا التسمي ومن بسى القنطرة  
مكون مصنفهم في تنها الأمواج  
ثم رجنا إلى القاصصة لأأس بلطيس الرجب من عهد  
فان سألوني أن كنا

فانا أجيب : كما في دقة مونية ، وكاتب منا عقل  
في كومتين وملاحة كاري ومحبوه عهد الرجاب ، وكانت منا  
أشياء ، فلا سألوا من أعياه إلى يند لكم زدكم أسما على  
المحرران من أطياب الرجود .. وحل كانت تلك الأشياء  
إلا القنطرة الأمواج بأرواح المديفة

### مذات صانع

كان مديفنا الأستاذ صادق مديف - طلب له تراه -  
قد نشر في مجلة "الهبة القسائية" سنة ١٩٢٧ خطابت حرامية  
إلى أنه وجدنا مقلدة في الطريق ، وصح "عدي" بوشه أنه اصعب  
تلك الخطابت ، فكتب إليه من طرير أسسته على ذلك الصيغ  
الطير ، فأجاب بأنه لم يجد تلك الخطابت ، وإنما وجدها  
مصادفة في شارع المولوي وهو ذاهب إلى جرحنا الأهرام ،  
ولم أسدكه ما ندها فصحت في جرحنا اللامع فقال لا روح بدو  
ما كان بين وبينه من ريد

ثم تشد الأضداد أن تصح وأبي في ذلك المديف النظم  
قد وجدت أنا أيضا خطأ مائكا ، وجدت في شارع طراد  
وأنا ذاهب للشمس مع الأستاذ "وحد بك الأتوي" في جود  
للسلام بميدان إراهم ، وأعطت عليه جملة من القمصاء بلدين  
سأضهم هناك

ولل القادي شمرت من تلك الخطاب الصانع ، سكر الله  
كانه وعدها

"صانع" فنانين ، وما الرجب القصب وقد سده "عل"  
من طلب ، وردد روح في روح

ومن كاتين ، بأشلية ، ولدت انتهى عهد القصاب ، ولم يس  
من الزكريات عهد أطلال

فإنه عرفت من ذلك الخطاب المسمى بالخطاب الذي وحده  
في شارع نزار  
من راس أصحاب من كاتب هذا الخطاب  
لها في حرب وشدة وبلاء ، فكيف يجوز أن يكون  
من يفتي ويخاطب ؟

وفي جوابه بالبر يصير الجديده ما دامت انه كقولهم  
عبد كلية العلوم صرحت عليه هذا الخطاب على أنه نموذج من  
المقامه وأخفى أقدم ، وقال المواضع من القسوى الاسمية  
في حياة الإنسان ، ولا يُدعى ذلك القوي من قضاء واستطرد  
لذلك أنه طرب حين وجع إلى ملحد الطغاة بدمياط ، ثم  
كان يقرب إلى الله وتقبل ضريح الدخ مظلوم  
المواضع محتاج إلى قضاء كما يحتاج القبول ؟

عنه غبطة لم أسمع بها من قبل  
فإن حب عبد القسوة يعني رسالة لكاتب الخطاب المسمى ،  
خطاب القوي وحده في شارع نزار  
لها في حرب ، خلاصة نوا الذكوة مترقة ، وإن كان  
عبد كلية العلوم ، وانصروا أو قاتلكم كلها من متاحة أجدر الحرب  
بين الإمبر والأتان ، فأجدر الحرب من رده للمواضع والقول  
في هذه الأيام الجاهل

نزهة شيه من دار المصاحف

اليوم عرفت ان الأساطير محمود بك تيمور وأخيه لرحوم  
محمد بك تيمور دورا من القسوة من أبيهما العظيم  
أحمد باشا تيمور

أخرون هذا وقد عرفت من قراءة كتاب غنسي سيد ، أماني  
القرن لتلك مترو وأوائل الرابع عشر ، تحدث فيه تيمور بك  
من جماعة من الشراء والقضاء والأماني بأسلوب هو القسوة  
الحق ، أو هو أحسن القسوة ، إذا مع الاستغناء بهار  
القرآن السيد

كاتبه كذا أنهم من ، ولكنه حلال ، وله جائزة محبة  
عرق القسوة للسطر بأناس الكمال

لا يترك الآن إلا حبراً أهم أياكم ، لا يسع ولا يحكم ،  
وإن كتب حسين وأخرون القول حين تتكلم إلى من حين  
إلى حين

وتفرض أن أدرك في مدينة . فعل تتبين أن أطرب  
فيارة صفاتي الأموات ؟

نك خمره من حرب الكرب فاعلم حين توعدك إنسانه  
فأدعي وإحسان ، ثم لطف له فاعلم ، وما كنت أحسن أهي  
كان حربي زوه من روض الطلح ، وقد عقلت ، والمال في  
على سعة القتل

أمدت زور بومر من القسوة ، وأنت رسم من الرسوم  
الموسم ، وقد انتهى عبد الكمال في الرسوم والطلول ؟  
ما أبكى عليك ، يا حمية ، وإنما أبكى على المصم الذي ذهب  
معد اليوم القوي أراحت فيه القسوة من علي

كتب بومر أن حلف ، وكاتب لها لا كسبي كما خطر  
في الليل أن أمدك ظب امرأتها في دولة الحسن فخرج

ثم تعاد طلب القوي مر أياك خلة من حرب ، خلة  
عبد جود حرمها الأفتل سعة القسوة سرار الأرواح والقوي  
خرب من هوائل كاديب ، فإمدت هوائل بقصيدة  
شيقه ولا فطال بلخ . والأدب لا يشي بلبل إلى عشق .  
وإنما يشي الأدب يطلع على الآفاق المصورة من صمائر الوجود  
وآب آب ، أب الأني القبيح البديع القوي لا يتبع الأدب من  
صمما يشي ، إلا أن يصير صم إملأ من جفاف القسوة ،  
وأنت والجمية ، ولكن جالك لا يد عن حال الخليل ؟

إنما أنكي على غنسي ، فعد كتب أحسن أهلاً لتمام أنوي  
وأعنت من القسوة القوي ثابت ، ثم عرفت مع الأسف الموضع  
أعلى شغل على بالسانه صممة لا تقدر على حل القسوة من مكان  
إلى مكان فلي تخرج من مكانك ، فلي ؟ ومن عرف أن المدي  
ليس أكرم من الضلال ؟

لا تتكلم إلى عبد اليوم ، يا غنية ، فذلك أسير من علي ،  
ولم يكون إلا خلة مسجوب ميل الأوس فتوهب أنب فاعلم على  
مسورة الرجال ؟

في الموضوع المصغرى

## تطور اللغة وارتقاؤها

للكنوز على عهد الواحد واثني

حوس العلوم الاجتماعية بكلية الآداب جامعة دولة الأردن

أعطى الله من السلف إلى الخلف - المظهر  
الجزء ٢ - مظهر ١ من سنة المحدث دولة السكاهنأتى الله في تطورها ولزقتها بوسائل كثيرة يرجع إليها  
إلى أربع طوائف

(أ) أخطاء اللغة من السلف إلى الخلف

(ب) تأثير اللغة لغة أخرى

(ج) تأثير وسائل اجتماعية وثقافية وطبيعية ، كمنزلة

الأمه وعلمها وادابها وعقائدها وعقائدنا ، وثقافتها واجتماعها

الفكرية ، ومناخها وبعثها وتربيتها ، ودينتها الحضارية

وما إلى ذلك (١)

(٢) تفرق هذه المراحل حياة في أنها من طوائف الحياة الاجتماعية ،  
ولذلك جعلنا مائة واحد على الرغم من اختلافها في نوعها

في عهد الكتاب أربع وعشرون ترجمة ليست جميعاً ثوب

المدى في عصره ما وصل إلى المؤلف من أبحاث فمن ترجم لم .

ومن التؤكد أن هذا الكتاب يستلزم في تصور بعض مسلم

المبدى الذى يأتى فيه المؤلف ، فيه أهدر سياسة وأدنية

واجتماعية لم يحدث فيها أحد من قبل هذه اللغة وهذا التفسير

ويعنى ناسب على أن لم يكتب تيمور يلى أن يكفى حيوية

على هذا اللون من التاريخ ، غير أن الله كمال ونقه إلى ذلك لأن

الأناجيب في تسجيل الملاحظات ورجعة الزمان

وفد التزم تيمور يلى في هذا الكتاب التواريخ المصغر بقوله

والفهم للهاراب القديمة في وصف بعض الأحياء ، فالسيرة هي

السيرة ، والجانب هو الجوار ، ودخول الإيجاز مبدية القصة

كان يوم الخميس مسمول في القسطة سنة ١٣٩٩ . وذلك من لوازم

تيمور يلى الذى كان يريد أن يجعلها عربياً ومسلمة في جميع

الجزءين ، وأسعى إلى أن يتقدم ما أسس في القصة والإسناد ،

(وإسنادها) حوسل قوية ، وتحتل مساحة مراعج الكتابين

بالغة ، وما قدله متعدد القطع لواجب القصة والكتاب في

حايها والأركان بها (٣)

وسدناج وإجمال في عهد الكلمة القاطعة الأولى من

الحوامل ، من جبين الكلام من الحوامل الأخرى إلى القاطعة الثانية

\*\*\*

على الرغم من أن الخلف بأحد اللغة من أوجه والمبشرين به ،

بين لغة الخلف في شكل لغة تختلف من لغة السلف في كثير من

الظاهر ، وبخاصة مظاهر الصوت

ويرجع جزء كبير من تولى هذا الاختلاف إلى أمور خاصة

مقصودة على معنى الأفراد كالتجارب الصوتية التي يصاب بها

بعض الناس ، وصعب السمع ، واختلال أعضاء اللسان

وما إلى ذلك وليس مثل هذه الأمور شأن كبير في تطور اللغة ؛

لأن آثارها مقصورة على أصحابها ، على معجم واحد في حياتهم

وعلى جوفهم

(٤) ترجع في الواقع عهد القاطعة من الحوامل إلى القاطعة الثالثة ،

لأن كتاب الأمة ليست إلا مظهر من مظهر حياة الاجتماعية ، وسكان

أفراد فصل فيكتبون لا يختلف أكثر كل عهد عهد المصنف من آخر الأخرى

وتيمور يلى في كتابه يهتم بالمسائل ويختلف من المسائل

وإذا تيمور يلى في تسجيل مبدية أبحاثها من حارات

للتشكيك ، أو أهدر بها بطان ورغى ، حتى لو كان الحكم

بأن الرجل أراد أن يكون كتابه من كتب الاختلاف المستطاع

وكيف لا يكون مبداء كذلك وقد شهد طرعو ، وشهدت آثاره

بأنه كان من أرباب القلوب

ولا يجد في هذا الكتاب مبدية تشير إلى أنه تيمور يلى كان

ربى ويستف وزان ، على أحدث أهدر بعضها وطب بعض

في عصر وسهولة واتساق ، وذلك فهدد القصة على التعبير الخالي

من التكرار والافتعال

وقد أكثر تيمور يلى من التزم على من رجم لم ، عليه

رحمة الله ، وعلى المردوي رحمة الله ، وعلى عبد المطلب رحمة الله ، فقد

كانا برأيه يلى في الأدب واللغة والتاريخ ، ولها في الكتاب عليه

تصانيد جهل

ر. ك. مادي



بسم لغة الكتابة في الأمة أشبه في تصنيف لغة أجنبية ، وهذا هو ما كان عليه الحال بمرسأ وإيطاليا ورومانيا واسبانيا والبرتغال ، أم أن كاتب لغة الكتابة هي اللاتينية ، وكانت لغتها الحديثة منصوبة على شتون الهامة ، وما عليه الحال الآن في مصر من بلاد العرب وسائر أفرقتها بسبب السلافة بين عبيات الحديثة والسر العربية النصفي للخدمة لغة كتابه في هذه الأوقات

على أن ظاهره ككده لا تكاد يبدو إلا حيث تكون لغة الهامة غير لغة المحكون ولا كلمة امرأ ولا تيل إلا ما بحيث لغة المحكون على هذه الحال ، فإما ما بلغت هذه اللغة أتمتها ، وتم ككودها ، واكتشلت بموعها ، واتسع عنها ، ووسحت دلالة معردياتها ووسر استحداثها ، ونشبت بها غنون القول ، ووس مناسق التعبير ، وعميت على نأوية طوائف الأدب والعلوم ، أحدث ظهور لغة الكتابة ومستطابها وظافتها وخدمة وظرفها حتى محروها بها جميعا ، فصيح من لغة الكتابة ، ونضف به الكتابة القديمة في دولها الميتة لينة ، وهذا هو ما انتهى إليه أمر اللاتينية مع لغات الهامة بفرنسا وإيطاليا ورومانيا واسبانيا والبرتغال

في أشبه لغة الكتابة الهامة ، في حالات ككده ، يجعل تلج تكبت على سطح البحر ، ولنت الهامة للظهور بالتياراب المائية التي تخرج من تحتها ، ففما حال بقاء هذا التلج ، بلان معبره إلى التحصن والقويان ، وحيثه سطو تلك القويان على سطح البحر ، وسد إليه ما كان مستورا تحت هذا الجبل الهامة من مظاهر النشاط والحياة : ف سنة لك التي قد خلت في عهدك ، ولني تجد لغة التي بدلا ،

على عهد الراعي راوي

بسالبة ودكتور في الأدب من جامعة المبرون

أما معطى راي هذا الاختلاف وأكبرها أرا في ظهور لغة ترجع إلى أمور عامة يشترك فيها جميع أفراد الطبقة الواحدة ويعتزون بها عن أفراد الطبقة السابقة لهم ، كالارتقاء العلمي لأعضاء الطنف في النصبة الإنسانية ، لأن أعضاء الطنف في ظهور طيس مطرد ، وتختلف في كل طبقة منها في اللغة السابقة لها ( والارتقاء العلمي الظواهر النفسية ) فالتقوى الثقافية يختلف أوضاعها في ظهور طيس مطرد ، شأنها في ذلك شأن أعضاء الطنف ، ومن الواضح أن كل تطور يحدث في عهد التقوى بسبب صماء في اللغة ( والأخطاء التي تقتدر بين الصخر في طبقة ما ولا يخل لها الكبار لارتقاء وخطاب أو سطلون إصلاح ولا يتنون بالتمام عنها ، فالردون التقوى الناشئة من عهد الطائفة ، من المور ، يشترك بها جميع أفراد الطبقة الواحدة ويخار بها منهم من لغة الطبقة السابقة لهم

ومن هذا يظهر أن أهمية عامة من راي التطور القوي رجع إلى مرسل جبره لا اختير للإنسان بها ، ولا يد له على نفس أكبرها أو تنير ما تؤدي إليه

ومن هذا يظهر كذلك أنه ليس في قدرة الأفراد أن يتصور ظهور لغة ، أو يحددها بحسب على وسع ضيق ، ففما أحادوا في وضع معجها وبمحدد ألفاظها ومدلولاتها ، وضبط فواصدها وأصواتها - ، ومها أجمعوا أنفسهم في إختاف تصنيفها للألفاظ مرادة وكتابه وحقا وفي وسع طرق كتابة طيبة يسر عليها للطلون بهذا العدد ، ومها يدفوا من قوة في محاربه ما طرا عليها من بلني وسطا وتحرير ، فإب لا نلت أن يحطم عهد الألفاظ ، ونلت من عهد القوي ، وكعب في السيل التي روجها على القيد فيه سن التطور والارتقاء الطبيعيين

حقا إنه يمكن أحبا فصحا في لغة الكتابة والجلود بها رمكا طويلا على أسسها القديمة أو ما يرب منها ، ولكن لغة الكتابة التي يحددها ، الفكل لا يتل شيلا صمها حالة الهامة القوي في الأمة ، واتسع كثيرا مسافة الطنف بينها وبين لغة الهامة ، لأن عهد اللغة الأجرة ، في تطور مطرد ، ولا يستطيع أية قوة إلى تويق ظهورها شيلا ، خلا نضك بعد من لغة الكتابة الجلمسة ، حتى يصبح كل منها عربية عن الأخرى ، ويصبح

### مجموعات الرسائل

بيع مجموعات الرسائل مجلة الألفان الثانية

السنة الأولى في مجلد واحد ، ثلثا ، و ٧ قرشاً من كل سنة من السنوات : الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة في مجلد

وتلك منذ أجرة البريد وهدرها خمسة لرون في المجلد وسبعة لرون في السومال وسومون لرون في المخرج من كل مجلد

## الحضارة المترجمة

للأستاذ محمود محمد شاكر

—

أعطي هذه الحضارة الأوربية الحديثة أعظم روح من الفن كلان في الأرض من عهد آدم إلى يوم الناس هذا . وهذه الروح الفنية — على نحوها في بعض نواحيها إلى غاية ما يتصل به الخيال الفني — تضافت وتعدت وتلتهم من جوانبها إلى أودانها ما يتبدل من الفن القديم للثقافة الغربية الغربية في الإنسان . وهذه الروح الفنية ملأت الحضارة الأوربية مشكلة الحياة البشرية الحديثة كلها بأبعادها المثل ، فأنشأت لكل شكل راحة واستجيبت لكل سمة غاية قيمة الفنية ، تلك القيمة التي يحصل الأصحاب للقيمة إلى أوت إليها كأنها تفرى إلى بيت ذي دوس ورحوب وصغر وسوء يستمر أحياناً من الفن للوسيقى ، فإذ لم تكن استقامت بإيجادها على حداثتها المثل والخيال ، بسوء وبها توسل في الأصحاب التي تسمح الجيد حتى يمكن ويخفى ثم يتهدد

وكانت المرأة هي فن "الفن" للإنسانية ، وهي الداعية "الروح" لبحر العهد الفسوج ، وكانت الفل في الطلب في عداد موهبة تحت أخته الشمس المشرقة ، وكانت هي التي تلبس القالب الفسوج دائماً في طلب أساليب الفسوج والمهاد . جاء فن الدنية الحديثة لخلق الشمس "بمراً آخر يروج موجاً فنياً مثيراً يحصل السبعة الحديثة منه ضرباً من الراحة ، وركبت الفل في الطلب حرارة مصفرة بحرق ، وتلكها بحرق بقدر ، ومرتبت السكن حتى منه طريفاً بهذا مراًياً بغيره قلب مراً ببعاً في أحلام وفننة وجدد لا يظنهم

وجاءت المرأة بدمها لتسجل الحضارة فكا جدياً من تجسول الحياة السكونيون . ثم جاءت الحرب العالمية ، عكزت المرأة من وطيسها للوقت قد نسوت ولدت وطابت ، وبجدة من صلات وروحاً وجلاً ، وشكرت أساليب الحضارة في إيجاد حل جديد لمشكلة الإنسان لتسجل اللطف في أعماله بسرعة وكثرة وإيماناً وعناء ، فأنشأت من الفل السكي جدياً تصرّفه في إنشاء ذات الحياة إنشأت جدياً تختص لثقافة النفس عشوفاً داسياً ، ثم

عنى في حياته : فأول أن نجد وأنها الإبداع بها ذلك البحر لتنام الرين الساني ، الذي يستنه بطن مؤهلته في أوتها كوني جبهه وتكون

وأعطت الفين للرأه أشواقها للبيئة ، وبانت للرائيين بطنها للبعد ، فاستيقظت الفرائز كلها من ميرة الانحناء وسر الاستماع ، وانعبرت في دم الرجل طراب لحنه للبيئة ، وسطت في كياه كنه تنسك لغير اللريد ، وألقت للرأه تلك من كل شيء . أروانا كضاليل الفين لتقسى للبديع ، وسببت كل شيء في حلاوة أوتها ، حتى لم يبق لرجولة ولا للإنسانية حركي في الحياة إلا وهو من للرأه وإلى للرأه في سبيل للرأه وصارت للرأه هي المحور الذي يدور عليه الإنسانية في تلك الشهوات الفسوج التي تفرج مقلتها في حياة الإنسان بالقدار وسر ، وسر القلم كنه على ذلك حتى ما تحبس هو عموماً يصل من أجل للرأه ، مع أنه ما يصل بليل إلا من أجل هو في نسوة معصية لا تقصع في عهد ، لأن الفرائز النفسية هي التي تحكم ونصرت ، وشك لم يبق له من الفكر ما يستطيع به في هذا الأسوأ أن يتجنى حقيقة الفهر للسكر الذي يتداعى به في حياة

أصبحت الحضارة الأوربية بعد ذلك عاكساً جدياً يتولى به رحوب السمن مثيراً ومتعللاً ، لأن الأصحاب كلها قد اجتمعت برائحة واحدة هي لوانة جبل الحياة الجبل عاكساً في تكون أمتع الفين والقلب والنفس والفنرة ، مع إسقاط مطلب الروح السمية المصدرة من استبعاد الشهوات

ومن عجيب تصرف الفسوج في الحياة أن يحصل أصلم شيء منها هو أكل الأشياء سكتاً من الحياة ، فالروح التي هي أصلم ما وجد في الحياة ، وجع في عمرة القالب والشهوات وألوان الفسوج السامية ، أنزل ما وجد في الحياة ، حتى ما يكون لها نصيب منها إلا ذلك المثل الأعلى القائم في عمرة موحشة ، بعيدة عن عبق القالب الرومانسية الملهمة التي تترك حلاوتها خلفه في المزمع منه الشهاب ، وفي السبر بعد الفسوج ، وفي السكون بعد الحركة ، وفي الموت بعد الحياة . وقتب الروح منتفضة حانة متكررة تنظر نظرة مثالية إلى ما يصيب الإنسان من القالب الفسوجية الملهمة التي تتحول في نور الشهوات ردياً بعد بونته وانعزال

الأصل البشري الذي يوجب هذا الاختلاف  
والذي كان الذي لصحت عليه عروض النفس لا ياتي في هذه  
القدرة المبدئية ، هو الممار وهو التناهي ، وذلك في هذه القدرة  
قد توجب لأبنائها تخرج الفن القسري مماثل بأسباب فيحكم  
للتستر في أعمال كل من ، ولا كانت هذه الموانع على سبيل  
إنما هي في الحقيقة اختصاص فردى لكل واحد من الناس  
لأن القدرة لا تقبل للتشرك والتعدد - وبشكل اختصاص  
مبني هو الأثرة ، والإسوار على الفرد ، ومساعدة الناس بعضهم  
بعضاً في سبيل هذا الفرد - ولعل للتصارب والتضاد والانتفاص  
في كل عمل ، ومما ما يبنى لا يكاد يتم حتى يلقاه ما يهدمه ،  
وبذلك كان نظام هذه الحضارة مع روعة ما يبنى يقابله نظام آخر  
في الضم والتدمير ، ينجب هذا بطور ما يروح ذلك  
وبولا هذا التخرج الفاجر في حديد للمنية ، وبولا هذه  
التشوهات التي انطلقت ترشد من مسكرات الفن التخرج ،  
وبولا هذه التناثر المائعة في طلب السيطرة لإبراز تايه القدرة ،  
لا كان النظام الاقتصادي الممار في هذه للمنية هكذا مهتماً  
مستعبداً مستأثراً ذاتياً ، ولما سادت القوى القوية هذه الضمان  
التي أصبى بالظلم إلى الحرب الماسية ثم إلى هذه الحرب للخدمة  
من حوق اليوم ؟ وذلك في مدى خمسة وعشرين عاماً ، لم يستعصم  
هذا خلافاً مبره ، ولم يأت ما يفرق ، إلا بمرحج موهبه  
أخرى ويخترق

إن المصدر في هذه السنوات التي تمت الحرب الماسية  
كانت ترمه عن التكنود في البديل ترمها الممار التي للتخرج  
تسلي القوى المائلة نشاطاً جديداً من الفتوة ، أي من حالة  
التي يتقدم بها العمل والروح تنهجا على التحكم في نظام الحياة  
وأقيمت الرؤا الأدبية إقتناها الجريه جلبت ريسها من كل  
حيال ومن كل من ومن كل سحر ، فصن المصدا على الحياة  
والقضاء في هذا الممار الذي استطره وحملت له ، وكان هذا الإقدام  
مردود طبيعة للتقدم التي سبقت عصر الحرب الماسية ، ثم  
الحرب حياها ، فإن الرؤا التي عقدت روحها ، والفتاة التي  
أصلت حياها ، ولدت التي أساهباً يئس من أب أو أخ  
أو عمر ، وحب في موح الحياة تجري مسودة ، لم يجد دم  
من الإضم على الطريق الميمول يبرأ وانقاع وسود ، ظ

لأعمال الروح في هذه القدرة الأوروبية قد جعل العالم يمشي  
ليحرق بأسرع ما يمكن أن يحرق ، وهذا هو الله في لبحار  
هذه القدرة للسرعة والفتاة والفتنة ، وأحياناً معاصم الجهد  
الذي في سبيل استغلال أقصى ما يستطيع الإنسان من الإنتاج  
في العمل ، ثم استغلالها نظام الطبقات الذي يجهد جدها أن تستد  
بذلك القوة التي للمنية المظاهرة ، لتلا يكون معنى ذلك أن القدرة  
يرد أن رد بالنس إلى حالة الطبيعة الر حقه القيمة التي يحميها  
أجتماع عيسى سعيد لا يتل ، وإنما يكون في القدرة التي مسكر  
القتل ، والظلم الذي يجر القتل ، والأثرة التي ظلمت العمل  
وجا اختراق للرأا اعترا كما حياها في الحياة الأوروبية الخاصة  
ليقدم الروح مبدأ في حياها ، وظن غيرة تشتاق إلى حرية  
نشوق ، فكذلك جعلت الأنظمة الأدبية والاقتصادية والقدرة  
ممنوع سلطان الأشخاص وحما دون سلطان الروح والقتل ،  
وسلطان الأشخاص هو الذي يكون حرمة دائماً أول - يمين  
وتخصص ويغرد بأسباب شوقه ، وسلطان الروح والقتل هو  
الذي يتردد ويشمل ويتم ويرجع السلوة بين الناس ، وهذا في  
من الفن والمسة والفتنة في ومع النظام الذي يرد أن يعمل  
به الناس أحراراً في مود من الإنسانية المساية للترمة من  
القد كما نزع من بل السيطرة ، والي استنكر السيطرة الخاصة  
كما تستنكر الحرية القوي ، والي نادر يحكم طبقة في طبقة  
كما تأتي ثورة طبقة على طبقة

ولكن يخرج المصدر الأوروبية في ذلك الخلق الجليل القنان  
في الحياة والفتنة والسحر الذي يمشي في عبودة الأكل ، قصر  
هذه اللذات على المصروح سطوة القسود للفرد ، عدم النظام كد  
على حوى واحد إلى للرأا - العمل الذي يسيل يرد أن يستغل  
الحياة بين جده لا يمشي ويمن منه أحد ويضرب ذلك الدولة  
المصيرة على حيا القيت ، بل هو يسيل لحد أولاً تلك المدة كما  
المسة التي يشتغ بها في ظل تلك القوة المظلمة التي تسمى للرأا  
وإذا جعلت الطبقة الملة من قسود تحد حوافز أحمدا  
في شيء ، بته ، كانت كل أحمدا من الأدنى إلى الأعلى لا يجد  
في أحمدا إلا هذا الممار الواحد ، وهذا تايه الموانع تشابهت  
الفتاة ، وما يفرق هذا من ذلك إلا بأن لكل شيء أسوداً ،  
وبما انطوى الأساليب في هذا على مختلف في لادالة إلا بمشاور

أوصت في الطريق المجهول وأسرمت سلاخا جرى العالم ورددنا  
بظلمها : ثم بعد ذلك من أن نأخذ منه أكثر ما نستطيع لنحتب  
لزوجنا أحسن ما نستطيع ، ونظارد السيد القائد في كل وجه  
حتى نستطاع السلام كما عهد الاستطام الملائم الذي لا يهوى  
إلى أن ينضم ولا كيف ينبغي

وستخرج المرأة من هذه الحرب أيضاً كثيرة غائبة حائرة  
لا تجد أباً ولا زوجاً ولا أخاً ولا جدياً ، وسعكون في  
حبها تلك النظرة المبرحة المدوخة التي تحول إلى أهدى  
أهدى ١١ أنا وحدي ، لا أجد من يولني ، وحينئذ العالم  
المديد إلى هذا المرأة بارحة والطب والحق والمخلوق ، كما نظر قنوق  
كن بعد الحرب المانية وحصل المرأة ومنه لتكتسب الرجل  
في كل وجه ، ثم لا نلت أن توجد من بقايا العالم المتعلم صرحاً  
جديداً لهذه الماهرة ، وذلك بعد العالم إلى النظام الاقتصادي  
الناجر البلى على القادة وملكها والبحث عنها ، ستكون أمانته كلها  
قائمة على الاستعداد والاضطرار في الاستعداد

وبعد بدأ تحقيق نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

في أثرنا الساعية وما يكون في أعقاب الدهر من أروع العبد ،  
ويكثر الجمل ، ويكثر الفرد ، ويكثر حرب الخير ، الجمل الرجل  
ويكثر القساء حتى يكون ثلثين امرأة لثمن الواحد ، وحتى  
٢ يرى الرجل الواحد خمسة أو سبعة أمهات يتفقه به . وما يكون  
ذلك إلا يوم ينضم للحياة للناس التي انهمس التي لا تعرف لأمة  
انجاسية بحرص على محبتها للاسراع ، والتي ترى طريقه مظلماً  
من قديم الأخلاق التي تفسد على مصلحة الجماعة دون الفرد ،  
ويخرج إليها توجهاً خاطئاً يجعل العقل خروجه جديده ، لتفشي  
والروح خلقاً متبرقاً حائراً بطرف على عهد الذي كما بطرف  
المسلوك على مائة ملكية ، وبعد ربح العلم لأنه سيستفيد  
في إيجاد العلم ، وتغريه الروح القوية التي لا يكون العلم إلا بها  
علم ، ولا يلى في الأرض إلا الجمل الأمن الذي لا يعرف  
إلا السيطرة بحكمة ، والآلة تكب ، ويكون المرأة هي علم الحياة  
المعينة التي يزن الرجولة القليلة في جنب الشهوات السبعة ،  
ويبقى النفسية في طوقان لفظة الحياة التي تبيت في الأصعب

لقد مر بنا

المجدد فتوة بكثرة



## اعظم تجسرية !

لأن الدنيا كلها قد أصبحت برزخاً بين يديها رسل الله  
لأنه لا يزال من رسل الله في الدنيا رسل الله

لأنه لا يزال من رسل الله في الدنيا رسل الله  
لأنه لا يزال من رسل الله في الدنيا رسل الله

لأنه لا يزال من رسل الله في الدنيا رسل الله  
لأنه لا يزال من رسل الله في الدنيا رسل الله

(سجل عام ١٩٢٧)

## الفصول والغايات

في تمجيد الله والمواظظ

وهو مقرر في الفصول الخمس في الفهر

لم يتبق منه إلا نسخ محدودة

فاطلب سخطك قبل نفاذها

بيع في اواخر الرسالة رقم ٣٠

أما أصحاب فكرة وجود حضارة وحيثما في سبب هذه التطور  
شالي والقدم البشري للظرد جميع أصحاب الفيلسوف (كثيرون  
من الأدويين كالفريسي ولمان Raman في الحضارة في القارة  
في عام 1877 Luschka في كتابه كويخ الحضارة البشرية  
و Khering وكرامر كويخ والنازيين الألمان وقامت إيطاليا  
وسكن معظم أصحاب هذه النظرية ثم أمان ليسوا قدي  
اخصاص في الموضوع ولا حراسة كافية من استقره على  
عمود ، بل من ذوي الطريقة العلمية العامة التي يحاول الإنكلام  
بكل شيء ، ومع القوانين حسب مبادئ وأنها صالحة لذلك  
والحضارة العربية في نظر هؤلاء حضارة سطحية ظاهرة أنشطها  
حلية كره وسامع برهانية قومية عنيفة لوطية ، وحيث وجد  
الإنسان ظاهرة من ظواهر الحضارة في البلاد العربية فلا بد  
من إرجاعها إلى عنده كره وإنتاج غير ساهي<sup>(١)</sup> ودوربرك  
في كتابه القوي لسؤول التفانيه الذي لم يسم إلا لرحاب  
للروضة لهم Arabesque بمحاول الخط من قدر عدد ، مهتبه  
مثل صاحب مادية لا مير<sup>(٢)</sup>

غير ان النظريات لا قيمة لها أيضاً إن لم تدعم بالنصوص  
والبراهين ، كما أن الاستعداد بمحاولة أو دوايه لا يحدد حصة  
الحكم ، على أمة ، وإلى استطاع أن أجعل من الآلهة امرمانية  
أمة محب برره ماله عنده لم يصب إلا حياً ، وكان يحاول  
رعاؤها بإغلاها ، بالاستناد إلى النصوص طرمانية نسب المجموعة  
في المصنوع والتابع من التاريخ المرمي<sup>(٣)</sup> ويستطيع كل مؤرخ  
أن يصل ذلك في تاريخ أي أمة كان ولا صا إلى كتاب أمة مبعده  
في وقته منعه ، واستطيع أن أقول إن الآلهة العربية لم كان  
في الوقت الحاضر قوية فكانت النظرية على العكس تماماً وفي المصادر

(١) المخطوطة بر مؤلا في كتاب H. S. Chamberlain  
Die Grundlagen des Neuenbaues (Jahrhundert) ص ١٠

(٢) في كتاب Alfred Schwegler التسمي Die mythe  
ط ١٣

(٣) في كتاب Reichmann القوي Ein Jahrbuch Deutscher  
die Kultur die لطوبخ في لايرك حيث تجد خلاصة من كتابه  
الفرخ والأساطير المقتضة في مجموع جلد ، وكذلك كتاب الطوبخ في القه  
الانكليزية أو الفرنسية من حيث هذه الأمم ، واني كليل لأن القوي سميرد  
أرخ مؤرخ عالم

## محل الحضارة العربية

للدكتور جواد علي

—

هل هناك حضارة ماثلة أمامك في نكوبها جميع أفراد البشر  
على اختلاف أشكالهم وأجناسهم ؟ أم هل هناك حضارات مختلفة  
شكل حداثه مبر ، وعتبه مثل مثلية الجبل أو الأندلس ؟ أهمل هناك  
حضارة وحده معنى العالم كما وتشع عليه كما تشع الشمس على  
الأرض ؟ تلك نظريات مختلفة تمثل زعم حلية وسياسية متضاربة  
وقلت مبدئية ، غير أن الرأي السائد اليوم بين جمهور المؤرخين  
ومثلي تفرخ الحضارة هو أن هناك تفاوتاً بين البشر ، كما أن  
هناك تبايناً بين المليون أو القليل ، وإن الحضارة التي هي إنتاج  
البشر التي تختلف تلك تبعاً لاختلاف المجموعات البشرية<sup>(١)</sup> ،  
وهذه الفرضية على طرق قديم مع نظرية جودر J. Q. Herder  
( ١٧٦١ - ١٨٠٣ ) ، ونظرية التطور التاريخي<sup>(٢)</sup> لنيهاموم  
هيكل C. W. F. Hegel ( ١٧٧٠ - ١٨٣١ ) ، ونظرية  
( « الانسيون » Heraklitos<sup>(٣)</sup> ، وأنتاج الحكمة  
من المؤرخين

والسكالم تلك مبدئية لم تد مع ذلك بين أصحاب نظرية تعدد  
الحضارات ، إذ ان من بين هؤلاء من يدين بحكمة آثار الحضارات  
بعضها ببعض ، كما هي نظرية الفيلسوف الألمان Ernst Kapp  
Berling مؤسس « طر الحكمة » في مدينة Darmstadt الألمانية  
والمشترق C. H. Becker ، وجمهرة من السنطولوج ، كما أن  
هناك مثل الفيلسوف O. Sprengel من يقول بعدم الحضارات  
مع وجود تسمية خاصة لسلك حضارة ، أو استقلال فلم كما هو  
رأي الفيلسوف Ernst Troeltsch<sup>(٤)</sup>

(١) انظر كتاب Ernst Troeltsch للتسمي Kulturgeschichte  
Schöpfung ص ٢٢٢ في ط ١٧

(٢) في كتاب Entwicklungsgeschichte Kultur Schöpfung مؤسس الحضارة  
ص ١٠٨

(٣) انظر Troeltsch أيضاً ص ٢٢٢

(٤) انظر C. H. Becker في كتابه Islamstudien ص ١٠ ط ٢١  
ط ٢٢١

والفتوش الأثرية ما يرجع على أن وضع حدود وحولها من حضرة وحسرة ومحاولة عزل الحضارات بعضها من بعض أمر غير ممكن . حتى في المسائل الروحية تجاوز الأمر بعضها بعض محاولة كتابة تاريخ أوربي فقط لا يتبع عاماً إلى أن يطرأ التورخ في بحثه إلى الحضارة الإسلامية ، كما أن محاولة كتابة تاريخ عربي محرد من ذكر أي تأثير للحضارة الغربية محاولة فاشة غير ملهمة<sup>(١)</sup>

ولو درس التاريخ العربي كما يدرس التاريخ بجميع فروعه في المسائل الأوربية ، أو لو انصرف المؤرخون إلى دراسة الخصوص الأوربية من سلاسل بين أوروبا والشرق الأدنى لغابت نظرية أصحاب القرون ثانياً ومثلها مؤثرات أرت تأثيراً شديداً من جانب الغرب ليست في الحياة الفكرية بل في الحياة الروحية الأوربية التي هي من أسس الأسياد لما بين التدينين من غروب . ومن أمتة ذلك الشرق القرون الوسطى وظهور نوع جديد من الفكر المشرق على الطريقة الغربية والروايات الغربية والمفوض الذي أطلق عليه سم « التصوف الألمان » وكان ربحاً محاراً يجهلون الله الغربية ويوصوا ويرجوا السكيب إلى الفناء القلبية<sup>(٢)</sup>

وقد غير كثير من أصحاب نظرية « الشرق شرق والغرب غرب » نظريتهم حين توخوا في البلاد الغربية وحاولوا البلاد الأوربية ، ورسولهم إلى أن الحضارة الغربية حود إلى الحضارة الأوربية لا الحضارة الأسبورية ، وأن السيد أمير على السلم المشرق أقرب جداً إلى أورده هناك وتغاضى من الهندسوف طافور الأسبوري مكرراً وحظاً<sup>(٣)</sup> كما لاحظ الآوريون الذين ذهبوا إلى قصودان وأهل النيل أن تتقدم مع المصريين للمصريين كان يردوا يوماً

يوماً كما غرب هؤلاء من قدام الأسود هو كد له كل المال في راسي أرمية الأخرى كما لاحظ المستشرقون أن الحضارة المصرية الأوربية تضرب مع السببية جمعاً بالنظر إلى الفقه القديم أو أنه الجاهل مثلاً . وقد ظهر أن الأثر في الحرب إلى أن طلقاً من القيلان ، مع أن القيلان هي في مذهب لوربية محنة ، ولكنها في حضارتها أسبورية محنة ، وقد جعلوا سبب ذلك تأثير الحضارة الإسلامية<sup>(٤)</sup> وأمر من ذلك هو أن الحضارة الإمبريقية أو جائل الهند الموثقة هو لا تقم تسمح إلى ليس للباس وإلى الضرب من الأوربيين أكثر من الرنينين الاضائيين . وعند المسألة كانت من أم السائل التي درسها الحكومة الألمانية قبل الحرب لتتبع سياساتها تجاه الإسلام<sup>(٥)</sup>

ورجع بيكر Becker ذلك إلى الأصول التي كانت منها كل من الحضارتين الأوربية والغربية ، وهذا عهد الحضارة اليونانية الرومانية والحضارة المسيحية وغيث القويمة الأوربية هي الأسس التي تكون الحضارة الأوربية وري الحضارة الغربية متأثرة بالمتلحين الأولين مضافاً إليهما الثقافة السلبية الخاصة ، وهذا هو سبب الضرب للوجود بين الحضارتين<sup>(٦)</sup> ويمكن ذلك لا يمتنى أن الحضارة الغربية مشتق أو هي جزء من الحضارة الأوربية ، بل هي وسيلة بين الحضارة الأوربية والحضارة الأسبورية<sup>(٧)</sup> في ممراتها الخاصة ونظيرتها البدية

هناك حضرة كما أن هناك مدينة ومن انطأ عدم التفريق بينهما كما أن من انطأ تحصيل حضارة على حضارة بصورة مطلقة دون قيد أو شرط ، يد أن كل حضارة مثل غنية خاصة هي وليدة من من غنيفة ، ومن انطأ كذلك أن تتكلم عن حضارة أوربية بصورة عامة ويد أن بين شعوب أوروبا من اليونان الخامس كما في شعوب الفلاني ما لا يسوع لنا إطلاق هذا التعبير كما أن من انطأ مكران الحضارتين الأخرى ، وهذا أمتة من الحياة اليومية لا ننكر

يوهنا

مخرج جامعة هامبورغ بألمانيا

(١) انظر Becker ص ٢٤

(٢) انظر كتاب Prof. Pfennmüller Handbuch der Islam - 1929 Berlin في الفصل الثاني مصر

(٣) Becker ص ٢٤ (٤) كتابك ص ٢٠

(٥) Becker في كتابه در ساب إسلامية ص ٤١

(٦) انظر كتاب & Slager Arabische und Europäische Poetik als la mittelalter über den Ursprung des mittelalterlichen romans

و Franzosische und Arabische Poetik als la mittelalter über den Ursprung des mittelalterlichen romans

كتابك كتاب الاسباني Miguel Asua Palacios للمؤلف La España musulmana en la Edad Comedia. Madrid 1910

(٧) انظر كتاب الاسباني Omer Keyserling في أمة من باحة

حول العالم يشران Das Sprachgebruch über Philosophie

Deutscher ١٩١٤ في Deutscher ص ١٠٢ ١٠٢ وكتابك Deutscher

١٠٢ ص ١١

فهم الفلاسفة

## من عجائب الفهم ١٢٠٠

للأستاذ ركي طليحات

على شؤون الدين بوزارة لشؤون

ذلك القاتل متأخراً، بعد أن مضى من ظهور المسرحية أكثر من مائة سنة، وبعد أن حبت كعادته على لفعلته الجوانب التي كانت فيها تمجيد لا حو أخذ من هذا... كما يصح أن يفسر القارئ عليه خلال مطالعة مقال هذا في طريقه بحسب، ولقد تم إلى ما استهتروا به

\*\*\*

وهم (مخالفه الأديب) أنه لشكوة التي تقوم عليها (المرى الطويل) ورائي في جوهرها فكرة فلسفية أوردها (الأستاذ الدكتور جيس محمود المند) في نصيبه له عنوانها «الفنعة المبردة» وبما حاول تأييد روجه هذا بأدلة عقل وأقناعات غير مضمومة، متقطعة عند أمس لتقديمه التي قدم بها الأستاذ المند نفسه، ومن التورطة التي سببها هذا الدكتور بتر بخرس لسرحته، عبارات مغلطة في صحت وانتميه بمسألة لمحتل وجوهاً من التأويل الغلط فقط، قد يضل منها للشيء المصريح، حيث شكوك القارئ

وكان «ذلك الأديب» يسي أو هو يفتنى أنه لا يجوز الحكم في صفة بأدلة من ألقاها لنفسه من قصد ميسوم ما هي لشكوة، لفلسفية التي تقوم عليها نصيب الفكرة المبردة! إلى القارئ، نص تقديم النصيحة كما أورده الأستاذ المند «البحال في يرد ملوحاً بالخارج، وللبرهنة كمنه في مادة تدبر عينا الحياة، فإننا نلحظ الإنسان إلى صفاتي الأديب، ثم رخيلاً ولم يفسر شيء، لأن حقوقها كلها تدرب رجوع إلى حركة فلسفية في كل فرد، غير أنه ألا ينظر إلى الصفات ككل الفكر، ولا يبرح عن الظواهر كل الإحساس، لأن المثل لا يبرح الدي إلا بالظواهر التي تقع عليها الملوحة وتتركها ليدية، فإذا تجاوز ذلك فقد أخرج من المرح إلى قلب البعد التي لا يشرع في محله»

وجاءت التسمية بعد ذلك، وأما في وصف هذه الفكرة هناك لا فلفس «دائرة» ولا الأرض «نفس» زائد وديوس فلا يرى ما بدا من الشكون فيتنظره لطفة صلات رب بلا قسوة وتشي له جنة طامنة إلى القصور، أما خروج القارئ فلا خير لها ولا فائدة والقصور يخرج القارئ حياء الفكر المبردة، والقصور بانسود حياء الفكر لمل

وحكنا ترى أنت التسمية «تدريجاً» وغيرها، ما هي إلا عروس ومجمل للذهب من مذاهب المعرفة وسلك المعرفة

لقد الأدي اليوم في مصر حركة ونشاط، وكأن الأدب في مصر، وقد ناز بطرقه المتبعة التي أزلتها للحرب القاتلة والنظم والأوساع في حياة العالم بأسره، مختلف اليوم اختلافات متينة ويضموي ويضمض شأن كل كان شيئاً لمركبة متينة، أو يستمر لوبية قاتلة

والحرب والفن في مصر، واحد، والحرب — كما قرر جيس هذا الإجماع — وفننا تنمينا الإنسانية وأصبح معها نظماً وما كانت عليه، فتتذكر ما «سبح» من طيفلات للمصعب، وتطرح عيوبها لتتقدم بما ملق عليها من الأوهاب والفضول، ولقد في طبيعته بوساكنه ومقاصده لا يتخلف من هذا

ويهم منه الحركة الفلسفية في مصر اليوم جذور بالأحلام حوى للتأمل، ومن الأديب في نفس كل راق إلى أن يرى الأدب في مصر يقتصر مناطق جديدة من النشاط الفكري، ويصل على أن ينظم من منه وأما هنا فالفن عند على حيوية الأدب، وفيه ما يهيج دينا على أن الفهم يتطرح، ويؤمل، ويراجع، ويصير، ويتصحب للبرهان الصحيح

وأما ما رأيك في هذا الموضوع عند بعنوان «من عجائب الاجتهاد» ليداء (ذلك الأديب)، فتناول في قلده هذا مسرحية «مشرق الطريق» قد كتبت بتر بخرس

و «مشرق الطريق» مسرحية أخرجها مؤلفها إلى الناس منذ مائة سنة في عالم القاهل المصري دوناً وإسماً، ومع الأنغام إلى ملوح بين مدح ومشترب، وكان (الرسالة) القراء سراً لا دمج عند الأنغام، وقد كان في سهم في السكينة من هذه المسرحية، فسطت دلائلها، وكشفت عن مخائنها المتلية، وحب أمانيها في الرمية للصدقة، وفردت حياء في عالم القاهل المصري للمسرحية

فأنت قد (مخالفه الأديب) وكان أول ما يجب له أن يخرج

لنائب للذهب الفاضل به فرعية مبرور في كتابه "روح وحياته"  
وله الأمر مقبول - بل ووجب - أن يفسر الكتاب والكتاب  
منعاً من للذهاب النفسية الزينة ، وهذا من جهة كبر الأدم  
في أوروبا ، والكتاب ويلز من الأحداث جاشفة التنويع ، والأزمنة  
كما سنذكر ذلك الأستاذ (علي أدم) من عند قريب من أعدد  
"الطبعة" ، و (يراندالو) معاً بأعمال (مرويه) وكذلك  
(ليوترومان) و (أندره جيد)

\*\*\*

ولتر الآن ماذا أراد أن يفرده بشر عارس في مسرحية  
"عزير القلوب" ؟

تقوم هذه المسرحية على معالجة حالة نفسية غامضة ، أو على  
نقد نفس *complexe psychologique* ، كما يقول علماء  
النفس اليوم ، مُفادهاً ، للرأى الذي يحميها قلب وتحتل منه ،  
والرجل الذي يريد الحب ولا يعرف غيره ، ثم الرجل الذي يريد  
ولا يستطع ، وهذه قضية من قضايا النفس البشرية ، لا علاقة  
لها بالسائل البدني المعرفه اللائحة بطريقة المعرفة والمعرفة ،  
وما يدل في باب ما وراء الطبيعة<sup>(١)</sup> الذي أورد الأستاذ للمعاد  
في قصيدته وصيده إلى غلصة (كانت)

والذهب الذي نزع إليه بشر عارس في مسرحية ، قد استلهم  
في طرفة مسرحية بسيطاً عميقاً ، إذ غرر أنه أحد بطرقة الرسمة  
تلفظه وأدباً وفناً ، فقال في صفحة ٦ ، ٧ ، وبعث الرمزية هيما  
بموضوعه على روحه إلى شيء آخر ، ولكنه مرق هذا استنباط  
ما وراء الحس من الحسوس ، وإدراك الحس ، وتكوين التوابع  
والهوية بإدراك العالم التناسل ، التوابع عليه ، الخلق استلهم  
بذلك أذهنا ، طلياً العالم الخليل الذي اضطرب فيه ، وبينما  
أولم يرض ، عالم الوجود من الشرق والانشاد للكامن وخلق العالم  
المتحرك ، إلى ما يجري بين من العلاقات المرفقة والإحسان القابلة  
في متطبات الروح ومثال المودة ، يشترك في كنهية الإحسان  
للمعنى والإدراك العرف والتخييل للفرح

فذهب انفسلي عند بشر عارس غير للذهب انفسلي  
عند الأستاذ

(١) *psychologique*

*conscience* لها الخلق بالمشقة العامة أو ما وراء الطبيعة ،  
بل إن هذا الذهب انفسلي بالذات هو معجب مشهور وصاحبه  
التيهوت الألمان (كانت Kant) التي يد الرسول إلى الذين  
ينظره (نفسية *Relativisme*) أو (اللقبية)<sup>(٢)</sup> اللقبة على  
تعدد إدراك العالم المنطوق ، وهو من أن تستطيع الحواس  
إدراك الأمور للظلمة أو الخلق في ذاتها ، فالمعرفة في نظر  
(كانت Kant) قضية وظاهرة ، توابعها فهم أو البنية ،  
وأبوابها الحواس ، فالفكر ليس المعرفة شكلها فوق الساحة ،  
وأما اللقبة نفسها فهي فوق إدراكنا وإن كانت موجودة حقاً<sup>(٣)</sup>  
وهذا ، صرنا الأستاذ للمعاد بالذات في مقدمته بقوله

"لأن على لا يربى الدنيا إلا الظواهر التي تقع عليها الحواس  
وبترك البنية" ؟

وأما ما وراء ذلك من طلب المعرفة وطريقة الفكر الجرد  
الخالص من عزل الحواس - جيل في البرق في لغة لا يمنع بها  
لعل الفكر ، حارة من الحياة ، لا الشمس هناك حوارة ،  
ولا الأرض بصفة رائدة ، غلبا للرؤى ، وب" بلا قدرة ، ومن  
له جنة خاصة ؟

وجير للرؤى أن ينزل إلى الفؤاد ، أي إلى الأبد بطوابع  
الهدم ليستطيع أن يحسها ويتركها ، معها على قدر ما ركب فيه  
من إدراك وحس

هذا ما أراد مره أساطير الكبير للمعاد ، وهو من أحسن  
لحشر وأحمر وأبد مني

ويج هذا الذهب وما نزع إليه في بعض مسرحياته  
(حزينة إيسن) رسم المسرحية المعقدة وشائج قري ومب ،  
ومن حوس (إيسن) يعرف (لغة اللقبة) أو لغة البنية  
ولا لزم ولا تنريد على أسعدنا الشك أن يورد قضية من  
شعره يحمل في طياتها زحمت القضية المعقدة مبروفة طلياً  
كل شاعر أو أعجب معها فيه ذكره ، وحلا شانه بصاحب معرقة  
في القضية *systeme philosophique* والأدب الذي يجمعه

(١) واللقبية هنا هي لغة نظرية العقلية *psychologique* عند المبدأ  
(أجلدون) جيا

(٢) واضح بشكل عند أي كتاب في الفلسفة ، جلا (حوسن في  
القضية ، يفرده المثال ٢٢ نظرية المعرفة والمعرفة ، العلاقة *la Roy* الأستاذ  
تجليه بارس ، لاند *Stedee* بارس ١٩٣٣



أنه ضرب مسرحية (سفرى الطريق) من قبله (التيه الدوحة)  
 القناد صلب لضم رسم علام المسرحية إلى مسرحي كصو،  
 والواقع أن صاحبة الرسم قلادة برزية اسمها «سورى»  
 كما هو موضح في الصفحة الأولى من المسرحية القصيرة  
 وقد خرج للزاد ومنع المسرح في (القبيل) التي سكنها  
 مسرحيا (ص ١٤) مشيراً إلى رسم اللام، ولم ترد في سينه  
 كلمة «لغة» ولا «نور»

بعد هذا يأتي انهم آخره ورده يقول (الأديب الناقد)  
 إن الصراع «بين القتل والقتل» وهو عما ورد في مسرحية  
 بتر فارس «منقول بإتمام» من قصيدة لنتاهي على عمود طه  
 للندس متواظ «على»

ولمعه على هذا أن الصراع بين القتل والقتل خليفة من  
 حطائى النفس البشرية، على طية ومهدوة لكل كاتب  
 وما يعرف كاتياً أو شاعراً - إلا ما يدور - لم يكن على هذا  
 الفكرة بعض مؤلفه - وليك القاري أحمال (راسخ) الفرنسي  
 و (عنا كسير) مثلاً شاعره على ذلك وما (الشاعر الفرنسي)  
 إلا واحد من أحدها هذه الفكرة العامة وسبق هذه الفكرة،  
 كما كانت دائماً، سبها بأحدثه الكتاب ما دامت النفس البشرية  
 لم تتغير، وما علم الكتاب يتون بتسجيل حطائى هذه النفس

ولم ينجح ما ذهب إليه (الناقد الأدبي) في هذا الصدد،  
 يكون الأستاذ الكبير وجين بلنك الذي أقام مسرحيته الزميمة  
 «شهر زل» على فكرة الصراع بين الحياة والموت قد سلخ هذه  
 الفكرة من سنه إلى في الأدب القليل ويكون لظلال كذلك  
 في مسرحيات (لارسن وشكسبير وبيزاندلو) الذين أطلقوا  
 مؤلفاتهم على حطائى النفس البشرية

إن القارئ والفكر للندوة أشياء يتفرق فيها جميع الناس  
 على فئرة في نفس الجاهل والفسوق، والتعلم والأدب، وإنا  
 لدينا بطرائق مختلفة، ولكن في نفس طبعها من حيث حسن  
 التأليف وحسن التركيب والاختراع، والنفس للبكر الخلاق،  
 وهذا محل الصواب بمرارة التعمية للكلمة المختلفة؟ ومن هنا  
 يأتي لظهور الذي يروج أعمال شعراء والكاتب والفنانين  
 ركة للكتاب

(المد) مدحه القبول إلى طوائف الدنيا والاعشاشان إلى  
 من قبل أن جعل الحقائق كل الإجمال، و (بتر فارس) مدحه  
 الاعتدال من البصيرة والإحساس العميق والإدراك الصريح مع جعل  
 طوائف العالم وطلب حقائقه ومواقفه، وهذا من الشعب القاطن  
 أو القسوى، وهو مدح مدح معروف عند أفلاطون وبلاطونوس  
 والتسوية على أشكالها، وقد أحكم أمره أميراً الفيلسوف الفرنسي  
 (رجسون Bousson) وأيده بحرب عدد من العلماء والأطباء  
 بما يملأ بهتل القاطن. وقد أسبغت في ليرين هذه القديس  
 في المائنة التي دارت بين وبين بتر فارس قصة في (المرآة)  
 سند يدين

وقد أحدثت آراء (رجسون) بدورها مبادئ واسعة تآثر  
 بها كثير من الكتاب، وأحدثت روحاً من أنواع الشعر  
 الفرنسي في فرنسا

خاص سيرة (رجسون) التي أخذ منها بتر فارس في مساهمة  
 قضية من قضايا النفس البشرية، وذلك في مسرحية (سفرى  
 الطريق)، من المسائل الفلسفية المرفقة بالاحاطة بخبرة للمرح  
 واليقين كهنيسون (كافيت Kavit) التي تآثر بها الأستاذ الشاذ  
 في قصيدة (الفتنة البارحة)؟

إذن يكون حقاً من عجائب الفهم أن يهتم (الناقد الأدبي)  
 بتر فارس بأنه أحد مسرحيته هذه من تلك القصيدة  
 ويكون أيضاً من عجائب الفهم ومعتاده أن يلج (الناقد  
 الأدبي) في أهدمه هذا، محاولاً أن يتم التردد على ما ذهب  
 إليه، فإذا هو يحسب «بل هو يخالط ولا يزال أن يحرف الحقائق  
 من مواضعها، فقال إن في قصيدة الشاذ بعض القتل متعمداً  
 من القتل من طم نلجي لا يتبر فيه جهالة. فأن ورد هذا  
 في قصيدة الشاذ وتدريب؟

كذلك أورد (الناقد الأدبي) ألقاها كالليل والشمس  
 والنجار، وقد ظن من دونه أن النجار هذا (الناقد) دس إلى ابتعاد  
 لره من طوائف الدنيا وتفرقه عن الحقائق ومسكه بالفكر الجرمي  
 هذا في حين أن (النجار) عند بتر فارس، دس إلى خلاص النفس  
 من ألم الإحساس البشري  
 وورط (الناقد الأدبي) بما هو أدهى من هذا، وهو يحاول

# الحرب في أسبوع

للأستاذ هوري الشتوي

## اللقاء

بمناز الحرب الآن مرة عدة مصيرة ، تخطر فيها الأحداث الحربية نتيجة للباحثات السياسية ، نص فترة سراج على فاس ، يتناول خريطة العالم بأجمها ، الباحثات السياسية دائرة في روما وبرلين وطوكيو ولندن وموسكو وواشنطن ، وتناول موسوماتها مستقبل الدول في العالم القديم والجديد

ولكن أرى هذه الباحثات وأكثرها جدياً لا تظفر العالم ما يدور حول البلدان ، تلك الحصة التي تنها لها العالم بل أن متب الحرب بأنها ستكون مسرح اتصال عتيق ؛ ودامت الحرب عشرة شهر والبلقان تقرب ما تكشف عن الأيام والمجربوت. هل تكشف المجربوت الأخيرة من مصر (مستعمرة) من الدول وهل يفتل ميدان الحرب إلى أم تتولاها يد الاتحالف السياسية البكر والفرعج ؟

هذه أسئلة لا تسهل الإجابة عنها ، السياسة على كل عريب والنظرات الحربية تخلق التناقضات ، ولا نستطيع أن نجزم إذا كانت القادرات السياسية الحالية متطورة عسكرياً بقصد بها تعديل الزاوي العام عن حركة عسكريه عند ، أم أنها سباحات سياسية ضلأ ، فالجرب الآن لا تقتصر على القتالية والدفع ، وسكنها عند إلى الحالة للنزوح للشوب

## بعض مؤامرات

وهل آه حال ، فالبلقان الآن في كمة القدر ، خطاطين من أسلحة دول أوروبا ككتاتورية علناً ، وإن كالب بدع في الزمت نفسه أنها مختلفة كل الانفاق ، وقد عتق سياسياً كآلات الأبناء العرقية وسكنه سيكون اتفاق الإكرام ، لأن الروسيا سواء اتفقت أم لم تحقق ستخرج من القضية « بصيرب الأسد » ، وستعظم إيطاليا إلى بدلاج أمانها والداخل عن أطرافها التي ظالا ردها موسوليني ، وستعزم ألمانيا على سبلان وموجها طاروتن الآن عبر ما كان من سنة ، فقد روق الآن كعاج صفائح وبلات من خلفه

أجاب أنسى ما كان مؤسولين وحظر بطلان ، وأصبح لروسيا وحدها قرار مصير تلك الدول

أما نعتقد فيهم وللاس أنها تخرج ، وربما كان خلفها ، فلا تظفر في مثل هذه الأحوال أصلي مع التسرع ، فتكتفي

كل من هذه الدول عن بآنها ، حتى يذبح لا يجتاز أن تسير وحدها تشرب غريبها في المصم ، فقد تأخرت دول البلقان

في العمل ، وكما نرى سياسة الإبحير بالحد من الدول ، وسكنها طلب سلامها في الهدنة وتحتك به ، بل أن حالت المصطة التي

سار الجهاد فيها المتصارع ، وأصبح انحطاطها ظيل القبة ، بدر ووال

القوة العسكرية الفرنسية من الهدان ، وبعد ما عرج الجيش الألمان من أعمال البرية ، واستحب له الأمن في ميدان أوروبا الغربية ، فأصبح جزء كبير من وحدته سطلن للسراج

ورغم الأحداث الأخيرة ما زالت مصالح إنجلترا في البلقان واضحة ، وما زالت تركيا واليونان مؤلفين لها ، ووقعت بوجوسلافيها سياسة

## رجوع الضرر

وما كتبت لروسيا تمتلوي على يسلاريا وسال يكونها حتى

عيت « بقلار » و « صقلار » خالفتن تصميها ؛ الأول تطالب بترانسفانيا ، والثانية تطالب بيو روجيه ، فقد صيرت طريقاً ونحتا

كثيراً ، وما في سبلانها محطوما ذاية واحدة تخلص على مثل بخاري بخون ، « إن أحب للتوسيل إلى هوريين القنوة التي

على كيسي »

هل ملأت سبلانها الدنيا مع حاجت المولتين في الفترة القليلة كلبهما نفوداً ؟ القضية أن الفترة للامية كانت فترة

مصلحة من جانب المولتين ، فكانها ظفمان لألانيا محمولات جلاها مقابر يدعي للنتجنت الألانية القاتل أو القبة القبية ،

وكأنا رسلان إلى الرواد القنداليه ونسوردون مدافع تنصها القديرة ، وآلات كاتبة أو أجهزة تصوير ، فقد تحفظت ألمانيا

في قسليح حاجت المولتين حتى لا تكون حطراً مهددا إذا جات ساعة القتل

وما عا كن الآن تطالبن بالتي ، ولا شك أرت الفترة الحالية أسمن فترة علاج حاجت المولتين لمروجة ألمانيا التي

من مصلحة أن يستمر السلام في عزز مؤومها في البلقان ،

ولا نستطيع أن نجرم ألمانيا بما صنعت من كدودت  
الديبلوماسية في دور الآن، ونكفي من التواضع أن نذكر  
تسلياً ليعرفها على دول البلقان في أوروبا وألمانيا في روسيا  
نعتبت بألمانيا وتقدم لها عروض الطاعة، وجسر لها القطار  
أملأ في حياها، ولا يخاف مصالح قوية بحم من ألمانيا البهاج منها  
ولا نعتقد أن أياد الاتحاق الأخير بين روسيا من ناحية  
والبحر والبلقان من الناحية الأخرى على إعطاء الدولتين الأخيرتين  
بعض ما تطلعن فيه في دولها أخفاها سابقاً، فهو كما يبدو لنا  
مجرد ديدة أخصاب لا يثبت أن يحس عند ما تصب الحرب أوزورها  
لأنهم أن يخرج ألبان من البلقان صغر اليد وعصا لا ربه،  
إذ من الأرجح أن تكون بوجوسلافيا من نصيب إيطاليا بمركز  
عربها معا وتطول سواحلها على بحر الأيوناتيك مما يهدو سيده  
وطالب البحيرة في القسم والكتاب أن تمنح ألمانيا هذه الامتيازات  
عند ما تنسج في القمرة لتعطي أطباعها في البلقان سواء بالسيطرة  
المتحدة أو العسكرية

\*\*\*

#### فرسا صربي الهنجر

بسم فرسا التي كانت تدعى عند عهد القرون القرمية هيدى  
الحرة والصداقة والإخاء، تغير الآن الحرية والصداقة والإخاء  
لبنات الفتنة، هيدى صربا في كنفهم ويصون إلى ترك  
اللدني التي طالت كان تفرق السلام بين المدينة والتقدم،  
لترجع إلى هيدى القبية، القديس الأميرة بعد ما كانت قدس  
الصلية، وتصل لفرق بعد ما كانت سبل السلام، فتعكس مثل  
النبا من القسم إلى التخصيص، ويحصر أفكارها بعد ما كانت  
تفرق السلام بأراء متكرها، ويبدى أفعلا، تقول عنها القسبة  
الجنوبية لتعمل عليها سيرة الأسراء

وسيمر ألمانيا في هذا السبيل من قبل، وفي مثل ظروف  
الحرب والهمس التي سببها فرسا الآن، وسكن ألمانيا في عهد  
ملوك القنان كانت أقرب إلى القنانة منها إلى الديمقراطية  
مكرت في عهد ولهم الأول ويحرك دولة حبيطة العهد لم تم  
وحسبها إلا بعد حرب الأمم، فلم يلقب على وحدتها جيلان  
حيثما حلت بها ككرة الحرب القسري، ولم يقصر أفعلا حتى ذلك  
فرقت بطل رطة النظام القوي، فلم يقدموا لبادي الديمقراطية

عروضا متآرة بصفة الروس وألمانيا يريد التفرع لا يجتاز ولا  
تريد شغل نفسها في ميادين، والروسيا متعثرة فتعبد حطها  
بمقيدة أفعال أو تعبد إلا مصلحتها الخاصة

ونشير الروسيا - كما عهدها حتى الآن - الفرن  
العمل فتترك القول تتطامن حتى إذا غرقت عملاً سبها إلى  
الحصول على ما تريد وتسلم أمام الأمر الواقع، وأثم أصرها  
الروسيا في البلقان أولاً الاستعلاء على أكبر الدول في روسيا  
وتأياً الرسول إلى معنى قبرسور ولا يرد بل كما تتطامن قبل،  
وبحسب في الحصول على هذه الأمور من وعن بالظروف التي تدعها  
القول للخطاثة

نصت أفعالنا

واحصل مركز إيطاليا في المصالح الحالية، وبعد أن كان لها  
صوت مسموع ومركز محرم في البلقان أصبحت كبتها نامية  
ومن قبل الاستفارة حسب، إذ أصبحت تامة لخطر تسعد من  
خطتها حطها، واضطربا ظروف الحرب الحالية إلى الخسوع  
لحط الأمانة خصوصاً تلكا

وبل أن تنسج إيطاليا في سياسة القرون كانت ذات أطباع  
كبيرة، ولم يكن استيلائها على ألبان إلا خطوة لا يبرح من  
من حول البلقان، في ألمانيا فتح أمدب الطريق إلى بلاد القرون  
ووجوسلافيا، صعد من ألبان أكت سيطرتها على بحر الأيوناتيك  
ووسعت مفاد بوجوسلافيا البحرية نصب سيطرتها، بلان مسمى  
أرتمو لا يحدو دولة، سلا يمدد إغناء الاتهام أو السيطرة  
على منبع ماء البهاج الساحلية

ويرجع أفعال إيطاليا بالبلقان إلى ما قبل الحرب القرمية،  
فكانت الناحية فيها وبين الامبراطورية على أقدام في البلقان  
وخصوصاً في ألبان، فأنشأ كل منها عدد مدارس لتشر قاعها  
في تلك البلاد، وكانت تتنافس في جذب الطلبة إلى مدارسها  
فتقدم لها لللايس والنداء عاناء، وكانت كل منها تحرص على  
عدم إغصاب الطلبة وتوزيع القسرة القسرية عليهم حتى لا يتفردوا  
إلى مدارس الأخرى

ولسياسة إيطاليا القديمة جعلها القنانة على ألبان ولكن  
سبب إبطال الحال وأمددها على ألمانيا فلما بحلول القرمية  
إلى الأعداء في أحضان ألبان لحايهم من أطباع الروسين

ثم يجد الناس عملاً يكسبون الرزق من وراءه ، ويحبون الفنى  
والقنوط

### متنبي العالمين

في هذه الظروف ود خطر خروج الزعماء ما وسنه الكون ،  
وما سمحت به الاستبدادات ، ولكن الشعب في حالة انشغاله ،  
لا يهتم أنه حصر الحرب بعد ما بدل من جيد ومال ، فقال لم  
ما يصعب عليه إذ أنهم اليهود بأنهم سبب حسارة الحرب بما سببوا  
من دمار وموت وموت

وزاد على ذلك أن استعرج الشعب عامل من حربه مكناً  
لتسهيل لداخلين ، وعلى هذه الأسس بنى حربه ، فوصل إلى  
تخلفين وانه يسيطر عليهم ويصلحهم وإعلاء الألمان عليهم ،  
ويشكروا فرق مدانة تخصي للصالح الكبيرة من جهة ، وسكره  
أحباب الأعمال على إخطائه من جهة ثانية

صل هذه حال حرب الآن ؟ هل سمت البطالة فرنسا وانهار  
تقنيا وراح أهلها ؟ إن فترة الحرب كانت قصيرة فزعماء هذه  
الأمة ؟ وحرب مدونة خيبة السكان لم يشك أهلها كما شكى  
العلم من أزمة البطالة الحادة في السنوات الآتية

### استقرار الحكم

ليس لشعب الفرنسي من الأسباب ما جعله إلى كره مبدعه  
والصحة منها ، وإذا كانت هناك أساطير من أساطير القادة من  
أعمال بقاء ، أصب إلى ذلك أنه سر ألمانيا لم يتم ، وما زالت  
اجتلت في الميدان ، وما زال على جول يخلل الشعب الفرنسي ،  
ولى نصر اجتلتا خلاص فرنسا من كارمها الحالية

صغيرة يتجان تجربة وطنية لن تلبث أن دول ، لأنها لا تقوم  
على أسس صحيحة ، ولم يبلغ الناس الشعب الفرنسي هذه ليرك  
مهادنة الشعب ويشايخ المذرية ، وإن كانت هناك أساطير في عدم  
استقرار الحكم

عليه انظر هل أن يقلب رجل الحكم ويضع مكانهم رجلاً  
أخيراً ، ولجاول يتجان أن يماريه في تنفيذ هذه السياسة ما وسنه  
الجهلاء فإنه فرنسا لم يسم الصمصم التي تسمى شيئا منه للصحة  
والصحة التي هي من أجلها

لرئيس الجمهورية

بكلوروس في فرنسا

ما تحت فرنسا من خلا ، ولم يحملوا من مظالم الظلم والظهور  
ما حطم الفرنسيون في سجن الحبس ، ولم تفرهم خطوات  
التغلب من الملكية المطلقة ، إلى حكومة الإدارة ، إلى الإمبراطورية  
إلى الجمهورية

لم تغلب ألمانيا للصدمة في تجارب أنواع الحكم من جمهورية  
وامبراطورية كما تغلبت فرنسا ، لم يتحول حكم ألمانيا إلا جديلاً  
تجسس لولم الأول بناء وحده ، وجاء اليوم الثاني فكان مكية  
طلياً ، وظل للأمة الجرماني طول عهد الملكية في ظل الحرب  
والاحتفاظ بالوحدة ، ولم يترك أحد تحكراً جدياً في نظام  
الحكم اللاحق

### تجارب فرنسا

هل ينطبق هذا على فرنسا التي طشت التورق القوية متعددة  
يجرب ألون الحكم من حرية مطلقة ، إلى حرية مقيدة ، إلى  
حكومة شبيهة ؟ وهل يستطيع الفرنسي أن يرجع من قلبه حب  
الحرية ليعود مقيد للحرب ، محصور التفكير ، نده عليه أنفاسه  
وخرس عليه صرخاته كما ورد خطر ونسب ، جان ؟

كلا إن حب الحرية في دم كل فرنسي ، وإذا شغلت الملكية  
الحالية عن ملكه ، ظن بئس أن يعود إلى دعه وذكور حربه  
متد ما سطر الحال ، فالمسألة الحالية لن تغلب الفرنسي المحقوق  
التي سطرها معه ، صير الآن في ثورة من التوبة التي تولد  
عند ما تولد المسألة

وعند المظاهر التي أعطى للرجال جان إيمان تليد أمي  
بجانب الثقافة الفرنسية ، ويتأخر مع طريقة المقتة الفرنسية ،  
ولعل الصانع للرجال جان على هذا التقليد ما ورد من تشابه  
بين حال فرنسا الآن وحال ألمانيا عقب الحرب الكبرى ، من  
انهيار استقلال أمة وتغير أقيسة القيمة بها ، فإذا كانت هذه  
ظرفه ، فقد قاد ما بين الصيغتين من اختلاف في التقدم  
والخلف السام

تعد خرجت ألمانيا من الحرب الكبرى بعد ممال طام أربع  
صنوب أكل الأخصر والهايس ، فأنتكب مواود القلاء حتى عم  
الجوع وحضر النقد حتى تعد ليمته الفرنسية ، وأصبح ألمانيا  
في حالة إفلاس ، وانتشرت البطالة والشيوعية بين الشعب ،



يا سليل « زعيمين » انهم في وجهتك لسان أبي  
 قوسى انكرى أحوال جسدك فوق يديك المشهور  
 يا سيف « زعيم » حذو فوقى انسى انسى حبيب  
 القوسى يؤمنك يا حذو « يد » ويزوم كرماني الحبيب  
 يؤمن الجليل الزمينا من بين فلانبا والكرؤوب  
 يزوم يتهم « نوا » رأسه زاعما فوق الزعيم  
 حتى كذا « مضرب » وامسحوى مارزاه القلوب  
 متى يدرك على ملجأ حذو زاني بين القلوب  
 وانسى على الزمانا تا جرد بأحوال المروء  
 وانسى وانسى في لسان شارة الوطن الحبيب  
 واكتبة الأحرار زن عتق شاعرك المروء  
 « زعيمك عذرك عتقوى وانسى كذا فوق القلوب »  
 « يا « مضرب » انشودة النسيان وأمنية المروء »

(الامية)

مورد حسن وصالح  
 رسالة القلوب - بالقرى

والعرب ما يفتح الزهور  
 ومن بعد فلانك الأرواء  
 ويكسح القلوب دور الأمان  
 علا الأروى المروء حسم  
 جنون فشان جميع الجلات  
 وصاحات الأروى بالسكين  
 ولو سمع الناس غرد الامور  
 ولكنها زوا القامع  
 مطيع من الناس منك الهدا  
 وشرا اللانى حوت بسا  
 وأقدم لشور بسور  
 عيا يذكى لروا في الصوع  
 إيا شح الموشى حقت يده  
 ستوى فظانه ما قد حيت  
 والعرب ما يفتح الزهور  
 ومن بعد فلانك الأرواء  
 ويكسح القلوب دور الأمان  
 علا الأروى المروء حسم  
 جنون فشان جميع الجلات  
 وصاحات الأروى بالسكين  
 ولو سمع الناس غرد الامور  
 ولكنها زوا القامع  
 مطيع من الناس منك الهدا  
 وشرا اللانى حوت بسا  
 وأقدم لشور بسور  
 عيا يذكى لروا في الصوع  
 إيا شح الموشى حقت يده  
 ستوى فظانه ما قد حيت

(المصورة)

مورد حسن

## هذا العالم الجنون

للأستاذ يوسف أسعد

## الببل

[ مبداء إلى عمر - هليل - الأستاذ احمد عفيف ]

للأستاذ حسن كامل الصيرفي

إلى ظلم يدي فلا يسع  
 ونأى سبانه أن تصد  
 تنبذ جيب الكرى في الجنون  
 ويصر على الدم ظاني إليه  
 فلا فيه حصد العود  
 ومن أحت منه للوقت  
 لما كان حقه في الحياة  
 فحرب أرواجها الأهدت  
 ونسلى فكثير فلا يسع  
 على كل صهر لها مطيع  
 ومن حلقها عرب طبع  
 والدم يحلم إذ تجمع  
 ولا وجه لاروى شع  
 يهرب من حبه يجمع  
 وعادة « لانتك » والدمع  
 وأرجع « وما ندم

ليل لروى استين فالد  
 الريح العتق «  
 والزمان القين قد انطأ  
 وتماثل عسى «  
 وهم القذب قد أه  
 حطرك القلب صبيكا  
 بك « بك « بك « بك «  
 به « به « به « به «  
 لفت « لفت « لفت «  
 فلن للأسام شترك  
 شى إلى العالم ميرك  
 أن في الأرواح عتلك

\*\*\*

لبن الرواى سبة ١ ٢ لا طرب صفتك ٢

من هذه الرواية ما يجب أن يتبادر إلى ذهنك  
وقد كانت هذه الرواية تصور أحوال مصر في الألفية الأولى  
وملايا المستحقين في الألفية الثانية كما كانت مصر في ذلك  
هذا الزمان من المدن المنبع والتمتع والظلال في غرب  
مكة، عيسى ..

ممكن أن يكون جلالته على أثر هذه الرواية منى .. وكان من  
هذا المعنى أن جلالته يجب من شبه أن يسل إذا حكم ، وأن من  
المس بسلطان الله ، وألا يطلب الحق إلا طلباً .. ربما لأن الحق  
لا يطلب إلا مراعاة ، والحق والتأثير الزود

ولكن هذه المائدة بعد ذلك من آخر ، وهو يجب جلالته  
معرفة الزمان ، وهي فترة التي طلب تحمل المنابر للجلال  
في مصر ، وجهاً كانت تنزع بها صورة للسريع فقرأ قرأ وم  
منعرجون من الاعتراف بالحقوق فتنى « لكشكنى » لا تنى ،  
بحرهم إلا أنه « كشكنى » وليس « مطيلا » ولا « حمت »  
ولكن من كذا الملك وضع « كشكنى » رأسه ملحق

وأما المائدة الثانية فقد كانت تحمل من مرة أسرار الخليل  
وليس رويته حيث يجب ولكن أذكر أن موضوعها كان يصور  
حود القصد ، وأن أبطالها هموا القصد فيها يوماً من أيام  
الشرح .. وبين نصيبين من أصول هذه الرواية تشرف الأستاذ  
مبين يجب بالتوليد من يدى الملك هذه جلالته « هل يستطيع



## متفرقات للأستاذ عزيز أحمد عيسى

من أمام الفخاري

حدثت مصر يوم الإثنين الماضي ههنا في السورى للحق طارق  
ولذلك طارق حصل على الفنون الجيدة من له من أفعال  
على مائة يوم من الحياة في مصر .. ومن أمتع أيامه البهس على  
الفن المعجبة للتمثيل والتشعر فتجيباً ملحوظاً راتماً  
وإن أفعال الخضر خلافة عدة حواشي له دلالة السعة  
التي تشتمل على يومين الفاتنين

أما المائدة الأولى فقد كانت يوم وغيب الفاروق في مقصورة  
بعد ختام الفصل الأخير من رواية « أركنت طيوة » التي مثلها  
أمام جلالته فرقة الرمان في دار الأوبرا ، فقال جلالته لشعب  
الرمان الذي هو من شبه « أرواح أن يكونوا جيداً قد أعدم

بنى في الزاكر عتادا من بلايتها القنوس  
نما إلى مرقب أو نوك خت من يمين القريش

\*\*\*

الربيع الطلق قد آتت منى من روى  
تتألف القنود في حة من دارها صومى  
وعلى لال الرجا طلت حة مات من روى  
وهذا الطير قد عتدت من مجراتي الشخير  
صومى صومى أد من في القنود روى  
من الربيع المنق إلا حثقت في الصلح

جس من الصلح

من إلى القنود وعمره منكم ههنا نذكرك  
من إلى القنود الش من قد داهم من نذكرك  
مراد الآن قد أن من للأسماء نذكرك  
تلقم الأيكام من من قد تم من نذكرك  
نقلتم الصت والحر نوبوا الأرض يمتك

\*\*\*

الربيع الطلق قد آتت منى من روى  
لم يمين وكبرى وقد ما من في الكون القريش  
حذون الرجة يد أوشك الآت يمين  
تغيب هذه الأمان بد أن كانت يمين

أن تقول لي وأنت بطل من أبطال الصديق اليوم من هو الذي يصلح لأن يحكم مصر ؟ فأجاب الأستاذ سليمان بحبيب بقوله : « هو الرجل الذي يخافوه جلاستكم » . وهي إجابة مؤثرة من الأستاذ سليمان بحبيب ، ولكن جلالة الملك كان من غير شك يريد في ساعة الصديق هذه أن يسمع رأي رجل من الرجال المتصدين إلى الفن ، والذين هم أصدق الصديقين ، وعند شرعه الملك هو جبهه هذا السؤال إليه ، ولكن يمثل الفن الذي خلق هذا السؤال كان مؤثراً وأما الملائكة الثلاثة فقد كانت في حلة من حلات الجبهة الطيرية ، وقد أتت في هذه الحلة الثلاثة القاذرة محمود حسن إسماعيل صبيحة ، فهدى حلاله إلى مقصوده وسواء ولا طرفة ، وكانت محمودية ذلك لا يزال يسلني اليد بمشقة وقبح ، وظل علمي بإجيب لظليتك به فخر إلى الفضة ولم يجد شاعر في مصر يستطيع اليوم أن يظلمه

من هذه المحاولات يستطيع أن يقول إن جلالة القادوق صعد على الفن قباله من أسبال ، هو واميته وهو موكبه

### الركنور آدم

الهم اسم الراكنور آدم ، فقد كان يريد أن يهزلك ، وكان يريد أن يسل إليك ، ولكنه سل الطريق ، وكنت خلفه أنه قتل نفسه حين سل

وقصة الراكنور آدم مأساة تد بعين عندها التمت للخرق ويمكن أن نأول أنها كلة لأنها مرسمة متدبة - وإن كانت مؤثرة - يمكن أن يقال بها كلة من كلات الإيمان والفرما

بما هو معصوف أن أغلب الذين يتصورون عباء ومذكرون يحرم العلم والمكبر إلى الإلهام

وما هو معصوف كذالك أن أغلب الفنانين يشقون في حياتهم عقاء مرير أروع هذا هم لا يتصورون وإنما يسيرون ، ويبعثون ، ويحتملون ولا يشقون

وما هو معروف ثابت إلى جانب عباء وذلك أن الموت مند الملية ، وأما لا حتى يطلب نفسه الموت

هذه خاتمة كل منها مرتين على التوالي ، بل إن أطلعتنا بنسبها في بعض استطاعتنا أن نقول إن الفن يحدث الإيمان والملياة ،

وإن من العلم ما قيل كما تقول الأستاذ بخار - محمود خلتا ؟

الواقع أن هذا يرجع إلى أن الفنان يرى الحقيقة أنه لا ينج شيئاً برده هو وصيه إلا على مخرته فلا تدبر له فيه ولا يراة ومن هنا يعلم الفنان أنه في هذه الدنيا مبدون يحبه الله ما يريد وعمرهم يبلغ الله فيه ما يقدر ، وهذا العلم يبين الفنان ويصور ويشرح وهو يرجو المداينة ويظهرها ، بل إنه ليسن السلطة في ارمذ أوقات القضاة ، تلك الأوقات التي براها الناس شعاء ، والذين يشتغل الفنان بها من لطف الله وكرمه وإحسانه ما لا يستغف غيره ممن يطوا حقولهم على مبدون خفية من الغابيت والشم هم لا يكون غيرها ، ولا يوصون من غيرها ، يبا الملية المبردة مسة

أما دجال القتل والمذكر - لفسل الأوربي والفكر الأمريكي - فأولئك الذين يكرهون الملية لأنهم محصورون بحكمهم في روح خاص من الحقائق المبردة يريدون أن يبعوها ، وبها منطقاً مقبولاً يبا من آمن من أن ينالها هذا الرعي ، وبها هي تخطب من يجب أن يصل إليها أن يرد عنه إذا ارتقى على حساس ، وبأصل صراخية ، وبعبارة يصبر فيها الارتقاء الإنساني من كل وسيله ، وبهذا قد يستطيع البعض أن يصل إلى الحقائق القلبي

والصحيح أننا حين نحدث أصحاب القتل والفكر هؤلاء بطل هذا الحديث يقولون لنا : وما دخل الأخلاق والملياة التي لا مدعها ، لا عسوفات في الوصود إلى الحقائق المبردة ! وأذكر ذلك منهم يسألنا قللاً : هل يلزم أن أكون رجلاً مثلاً كي أصعب أن للتناطيس يصعب المديد ، وأن الأرض تدور مودة كلفة في اليوم ، وأن لها طراً واحداً يب لرجل أو حماره أكثر من قر 11

وجوابنا على هذا الذي الأذكي هو أن البشر إذا لم يكن يؤذي نفس مائه فإنه يؤذي نفس من يقع عليه ، هو إن شئ منكره النفس ، وهو إن شئ هو لها ، فيجب على النفس التي تريد أن صرف نفسها أن تخلص أولاً من هذا القى منكره ، مدوها للكنس فيها



إليه بأجره «محتون بولي» فأرد أن يكرمها، وطلب من الفرقة أن تنص عليها بثقات وأنها من إمطة فأرسلت من كتاباتها ولقد كلاً من الممكن أن تعب السأله عند عبد الله بكنهم خدوا في الفرقة القومية أن يشلو عمرواً ثم يعيدوا له الفخر وإنما سخطوا بكنهم ، فخصي هو لها ، فالتفت شلة الخللان بكنهم ، فافعل الأستاذ من عمله وال آتجه الآث بهده السكينة لخصمه الفنان الأستاذ حينئذ بك مطاين ولا أريد أن أريد

عزير أحمد فهد

صدر حديثاً كتاب .

# رسالة الدكتور الفري قصائد وأقاصيد

ألمسها بكنهم وشد

لومر من والفريو ريتا فوسيان وكنه عرياسان

سلم

أحمد جعفر الزيات

٥

يكون رضاء ٢ صفحة  
والنسخة ١٥ فرقة ، وطلب  
من لعاره فرساة ومن  
جميع السكينة السعيدة

٥

وبعد من حرف القمص نفسها بوري نفسها ..  
تستطيع أن تسأل من أي من ؟ وإلى أين من ؟ وسخروا أنها  
من الله وأنها إليه رجعة ، كما عرف ذلك كل مؤمن ، وكل  
فنان ألمسه الله فيه . وهذا أن تعرف القمص نفسها تستطيع أن  
تعرف غيرها ..

وكم الله كم كثر آدم مرة أخرى  
وإلى أمه فأنهر هذه الفرقة لأصبح شبيهاً للآخر ورء  
للفرقة بالآسر بكنهم ، ويأت يصد في الفرقة على خلت كما  
يستند على تخليده

الم وقد جهك ، ولهم ارجع جيداً يا أدم الراجح  
يا رب عذرا

كل ضرر اسفاهم ؟

الأستاذ عزيز عهد من أشد الناس مبراً على السكينة ، وهو  
في أوقات الخلة لا يشكو ، ولا يكثر باله ، ولا يهين أحداً ،  
وإنما ينظر ، ويقل ينظر حتى يأتيه فرج الله من حيث لا يحتسب  
لومر من حيث يحتسب

وسكن ليس من عهد ، أنا إننا كنا نكث إسماء الأستاذ عزيز  
عهد أن نكث عنه ما نستطيع أن نقدمه إليه لا نكث إلا لآه  
تروي القمص سب السكينة

لقد سمعت أن الأستاذ عزيز يذكر في أن يؤلف فرقة مسيرة  
يثل بها في الاستقامات التي تتصل الروايات في دور السبيا

وهذا عمل كان يقوم به ففهم حسن بك ، كما كانت تقوم  
به فرقة الطور الهلالية وغيرها ، وإن أقبل الأستاذ عزيز عهد على  
عمل ككده فإنه لن يحرم به إلا لآه رأى حال الفن قد ساق عنه  
عمل صحيح أن حال الفن قد ساق في مصر عن عزيز عهد ،  
وفي مصر عرفه قومية وراها الحكومة ونكث عليها ؟

لن عهد ، يكون صحيحاً إذا كان أقل فرد من أفراد هذه الفرقة له  
حداية فنية ، وبمعرفة سر حية تعرف ما للأستاذ عهد  
عمل يستطيع الفرقة القومية أن تدعى هذا ؟

إن كل «سبب الأستاذ عزيز عهد هو عذرت طموحه الفني ،  
هو لم يخرج من الفرقة القومية في عهد المرة إلا لأنهم عهدو

الكتب الكيميائية بنسب الخيمياء من تلك جهة معوية  
يختلفون كل الاختلاف عن هؤلاء الذين اعتبروا الكتاب  
الغنية وفنونه والفراصة واللاعبة



الموضع الحقيقي للشك:

## جابر بن حيان للأستاذ أحمد ركي صانع

تقديم الأستاذ رسالة RUSHA<sup>(١)</sup>

بعد من الأستاذ رسالة كتب وأن يطلب وألفت هذه الكتب  
للتسوية إلى حار؟ هل هي أعمال فرد واحد أم من أعمال مدرسة؟  
هل حدث تأليفها وتطورها وتقدمها في مدى وقت قصير أم انتشر  
على بساط قرن كامل؟ كل هذه أسئلة لا ريب أجوبها خاصة،  
بل قل لا زالت غارقة في بحر من التمعن والإيهام  
وتلك التمعن هي تشتت بإشراف الأستاذ حوداس<sup>(٢)</sup>  
لا يمكن تخيل كيف يصور حكايتها على مجرد أدب جابر بن حيان  
الكيمياء

ويجب أن أصرح أن «كتاب المرحه» بمطوريته للمسحكة  
بن جابر بن حيان وجسر الصدق ما هو في الحقيقة إلا قصة  
مشفقة، و«كتاب اللذيق» ينسب سره عنه ينسب عنها يرجع  
أسسه إلى جسر الصادق ومن النتائج يمكن استنتاجها في شأن  
«كتاب الموازين» لأنه منومات من أعمال أو سطو في القرن  
الذي ابتدأ معرفة العالم الإسلامي لما بعد أواسد القرن الخامس  
من الميلاد. ويمكن إذا سلطنا بسطة نقد هذه الكتب الثلاثة، هل  
يؤثر هذا عمل أو كثير في المشكلة ككل؟ وبالأحرى هل  
يمكن أن حصل المؤلفات الكيميائية مسبقاً بأنها من عمل جابر  
من ناحية التمهيد الثانية<sup>(٣)</sup>؟ أليس من السهل أن تؤلف

(١) ترجمه هذه المخطوطات بإشراف حوداس في كتاب الأستاذ رطو  
Barthelme Traité d'alchimie arabe

(٢) Ruscha J. The history of false Problem (Islamist)  
nature 1977 P. 313-312

(٣) هذه المقالة ذكر فيها ابن الدم أعمال جابر في الكيمياء،  
كالملاحم، والذهب، والمشفقة، والمظن... الخ

من المبالى الواسع أن ذلك الذي يستلزم الأسبقية  
إنما هو ليست خلال المخطوطات التي من كتاب أجبراً، ولكن لأن  
قد استعصمت المسول بمساعدة الأستاذ ما كسب ياروف Ruscha  
Mayerkhof لا على مورد التمعن من العربية فليس كتاباً كثر ذكرها  
ابن القديم حسب، بل أيضاً على بعض التمعن غير المرونة  
ككتاب «المعوم» و«ذلك القوي» وغيرها من المؤلفات  
التي يجب لأجل «تجمع» ولين قدرات الطبيعة

وعد المؤلفات قد خصت مدى أوسع في الأبحاث في هذا  
للموضوع لم يخصص من قبل، وكتاب المعوم أصبح اليوم أصبح  
من أن يله يوم، وهو بين مندر معرفة جد الغيبة، أما التمعن  
للتعمد من كتاب «المعوم» القوي «يمكن النظر إليها  
على أنها مقتطفات من كتب مخدنة المردد أن جابر كتب في  
هذا الموضوع، ويمكن أن يقول إن كثير من الكتب والأبحاث  
بحاجة إلى ذلك الذي يريد الكتاب عن حقيقة هذه المؤلفات  
والإجابة في السؤال الآتي كيف جاب مؤلف هذه الكتب فكره  
صية هذه المؤلفات إلى الإلمام جسر الصادق<sup>(٤)</sup> أو بلهذه الذي  
جابر... يقول إن الإجابة على هذا السؤال تعتمد كثيراً

وأول للاعتناء التي يمكن استنتاجها من شأج أبحاث  
جمع برلين في التمعن القديم في أن ارتباطا لطفاً المختصة  
بالكيمياء. ومن البحث في التمتع من التكنولوجيا والطلب لازم  
كما هو في هذه وسكنت لا ينبغي ولا يقتدر التمر من الأحرار  
الأدب؛ إذ أن كل التفاصيل المهمة إنما تعبر في إيجاد مدعي  
واحد، وأن المتأخرين هم الذين أصحوا العلم والتعلم والسبب  
الغلب هو نقطة اليد في هذه المؤلفات كلها، وهذه السبب  
الغلب إنما يرجع إليه فيها، وكثيراً ما كان يشكر بشكل  
يتبين في هذه الأعمال أن العلم لا يمكن أن يكون إلا هذا كانت  
هذا نظرية خاصة بنسبها حسب حيد. وهذه المشكلة من لأول

(٤) جسر الصادق إمام فنية ملل على ما سلكه في أواسد القرن  
الأول وأوائل الثاني الهجري. وتبين أنه مارس الفسحة من الكيمياء،  
ولقد كان ياتر على تلك الحكايات حيداً صواباً وربما تدياً كما يقال  
إن جابر بن حيان تعلم على الكيمياء

القرن، لا يحتاج كثير منه لتجديد إذ أصبحت مثل الموسوعة  
من كمية ضئيلة جداً، مثل الأستاذ وسكان ذلك في  
جملتهم، بعد أن عرض أحدها رأي كل واحد في الآخر فلا شك في  
تركه ومضي في طريقه، وهو لم يبق إلا أثر ضئيل، وما من  
حساب هذا الضئيل، كما الحال في عدد سكان هذه المؤلفات الثلاثة،  
هو يقول إنها ليست لما من حيوان، ومن خطرنا الأستاذ وسكان  
أن نحن عادتنا رأيه مسلمين بل نحن غافلون، ونحن حين سنست  
بمستجد الفقه السلفي في هذه المسألة، فإنه ح. صاحب الكتب  
الثلاثة من دائرة المؤلفات جاز الفقهية، ومن تبلغ مهنت  
مؤلفاً، من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن الأستاذ وسكان  
في القسم الثاني من ثلاثة عشر نحو المبدئين، إذ أنه يخص،  
إلى أسيريه وأمن ذلك أسير، «القول وغير القول».

إن الأستاذ وسكان، من أسلوب انطواء وطبعهم وروحهم  
ومن ذلك مسبو به من أسلوب الجدل، إذ أن القلم ليس أمانة  
مفوض وغير مفوض، إنما أمانة خطاني يد بها، أو لا يد بها،  
خطاني يد عن على وجودها أو يبرهن على عدم وجودها، كالقول  
بأنه من القول أن تفصل كتب جاز الفقهية من غيرها نسبة  
كأنه ضئيل، وهذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، هل من  
الأستاذ وسكان أن التفكير الإسلامي كان في هذه الطريقة دراسة  
أو التفكير تفكيراً جازاً، إذ أن أي تفكير encyclopedique،  
وأن التخصص في التفكير، وفي البحث لم يبرهن في الإسلام  
إلا بعد ذلك قرن من الزمان على الأقل (١).

أما تقدم الثالث من رأيه وهو تغيير الاتصال لما من حيوان  
هو يستبعد من أبحاث جمع ربيع، واستترك الآن ومعرض  
هذه الصورة بشكل أوسع لدى الأستاذ كرويس P. Kraus  
الذي كان مستعداً لهذا الجمع إذ ذلك

رأى الأستاذ كرويس P. Kraus (٢)

يؤي الأستاذ كرويس أن هذا الألب العظيم يجمع لنا كل  
ما درس في الإسلام من المؤلفات لا يمكن أن يكون بأية حال من  
عمل مؤلف واحد، ولا يمكن كذلك أن يمسد إلى النصف الثاني  
من القرن الثاني من الهجرة، إذ أن جمع كل ما من الفقهية  
هذا على أن هذا الشكل corpus كان من إنتاج أعرب القرن

وهذا لشدة الحاجة، وبما ذلك فإن مصوم، القرآن، الذي  
بعد من المصنفات مؤلفات جاز في حيوان، وطريقة المناسبات  
الجمعية الفقهية، التي هي المصنفات الفقهية، هي من  
أسس عمدة دجلة

وربما لا يبدو عند في الفقه، المسببة شيئاً يذكر، ولكن  
المسبب حقا هو ذلك الفهر الذي وأطب عليه النقل الفهر،  
والجهد في حيوان أن القانون الفقه في أمانه في أمانه من  
الجمع هذه تامة، ونحن أجمعنا اليوم، من هذه الأبحاث،  
مطد أنه جمع عاماً ما كان يصور إليه، فإن قانون الأستاذ وسكان  
في طر جاز في حيوان جمع كل شيء في الوضع المطلوب في العالم  
وهذا بعض التوضيح في ذكرت أننا بتقودنا خطوط  
أخرى نحو الفهر من الفهر في البحث في الأعمال أنزل في هذه  
الدراسة تقودنا خطوط أخرى من خطنا على الثلاث والستات  
بين هذا الفهر من الفهر وبين الطريقة المارة في العلم الإسلامي  
في من الفهر من الفهر في النهاية الفقهية لهذا الأدب المارة

الطريقة الفقهية التي اجتمعت عليها هذه المؤلفات قبل أن  
يشتت شيئاً آخر غير المؤلفات محمد (عليه السلام) وسم، ولا على  
إن أبي طالب، وأستاذ جاز «جسر الفقه»، وهذه الطريقة  
تذهب إلى حد أنها تفسر بعض نصوص القرآن على ضوء الفقه،  
كما يفسر لن بعض الفاضلات في موضوعات فقهية، وفيه من  
هذه النصوص جاز بعض المذاهب التي بحثت قبلها وما تقول  
في حركة الإسلامية (٣) من الفاضلات الفقهية والفقهية، ومن  
نابا أنكر هذه الطريقة الفقهية التي ونسبها وإيمانها وأستاذها  
الإسلام جسر، يمكن أن يجمع على الفقه في طريقة جاز  
إن حيوان، وهذه الطريقة ثبتت عموماً أي في كل هذه المؤلفات  
إلا رجع أسير إلى النصف الأخير من القرن التاسع أو العاشر  
الأول من القرن العاشر للهجرة أي القرن الثاني والربع من  
الهجرة، أو على ذلك الوقت الذي بلغ فيه الإسلام القوية  
في حجم الفكر الفقه، وهكذا يمكن أن رد تلك القوة الفقهية  
والفكرية التي توجد في مؤلفات جاز في حيوان

صالحه رأى الأستاذ وسكان

الأستاذ وسكان في هذه الكتب جاز الثلاثة، أربعة، لذلك،

(١) الاستاذية مرفقة بحجية وجدته في القرن الرابع للهجرة، ولا توجد  
موجودة في الجزء في الجزء

(١) طر جاز جاز الفهر P. Kraus، طر جاز P. Kraus، طر جاز P. Kraus

© 1974 P. Kraus, Paris

الحالات المجرية وأوائل القرن الرابع

وإن كتبت جابر بن حيان تصح لنا بدي، في بدء أسان  
ملكه دية كرمية، فكان أن شكينا بن الحسناء قد انضموا إلى  
الأجنوة المسيحية<sup>(١)</sup> La grosse chétienne كملك جابر  
بسم في مؤلفاته القليلة أجنوة الإسلام، ولم تكن كرم جابر  
إن حيان كانت الآراء السائدة الأولية التي وجدت في محيط  
الشعبة في القرن الثاني من الهجرة، أنما كانت أقرب إلى تلك التي  
كان يردد صداها في محيط خلافة القبة في القرن الثالث من  
هجرة الرسول، وهذه الآراء كانت ذات صبغة سياسية وتورية  
خطيرة صهرت الإسلام نفسه ففسر، إذ أن جابراً أعلن قرب  
قيام الإمام المنتظر الذي سيقوم بحكم الإسلام ويحل محل القرآن  
وورثه والفلسفة الإسماعيلية، وكان على عرض هذه الآراء  
هو نظريات جابر في مؤلفاته حيث عرض هذا الراس الروسي  
الخاص الجديد والذي أوصى به الأئمة القلوبون

ووجه نظر جابر بن حيان في علم الإنسان تقرب من  
القرابة التي ابتاعوا يسمون دورهم في العلم الإسلامي منذ  
سنة ٢٦٠ هـ، ودرجات العلم مسبوقة هذه نفس القسم الموجود  
عند القرمطة والاسماعيلية

ونظرة لتعداد الأسماء قد تقدمت نفس الظروف التي  
تحدثت بها الاسمية، فالأسماء في قسمون ما في العلم من حيث  
الرسى إلى صهيول مبيع يكون آخرها بعد الإمام الحارثي،  
وعلى ملكه فإن الأئمة الذين تبعوا علماً، عن الإمام القائم الجديد  
يكون عدم شبهة وهم على التوالي الحسن والحسين وعبد بن  
الحسينة وعلى بن الحسين بن محمد القاهر وحسن الصديق وإسماعيل  
الإمام المنتظر أو القائم، ونحن نلاحظ أن حارثي عدله للأئمة  
على عكس القرمطة والاسماعيلية لم يعتبر حياً شيئاً من هؤلاء  
القبة، وأن هذا السابقت، التي يسمون لها هناك هو الذي  
يكون به تجسد الأئمة القبة الأرمي، وإن هذه النظرة بتقرب  
جابر من تلك التي يقول بها الخسيرة<sup>(٢)</sup> الذين يعتقدون أن هناك  
ثلاثة أئمة: ١- أي على، ٢- أي محمد، ٣- أي سليمان،

والسجين في نظر جابر ساحة ومقدمة على القبة وإن هذا للذهب  
يسمى الإمام جعفر بالإمام الجديد، أو القبة التي لا تستكمل  
مباشرة على ٤- أي أن لا الخطوة على ٣- أي محمد، ٤- أي علي، وهذا  
يتمثل جابر بقوله بنظرية التجسد transposée، والتفاسيح  
والأقوال، والذكر، والتدريج، والتفسيح، والتدريج

وإن جابراً يميل على رؤس الأئمة أن هذه أئمة موسى  
أساطير جعفر الصادق، وإلى حد ما للتبع من ملكه  
transposée يرجع كل معرفة جابر، وما هو إلا يجمع  
ومعنى على مؤلفات أساطير، وربما كان ذلك راجعاً إلى أن جابراً  
عنه يأتي في القسطنطين الدين في سيرة علي سيرة جعفر الصادق  
مباشرة، أسب إلى ذلك بعض أساطير مثل حور عيرت،  
أرواحون الخلق، جسر البركي، ولكن نحن نرى أن كل هذه  
الأساطير كذب ما هي إلا إبداعات بطلا إذ أنها متناقضة تماماً مع  
ما كتبه جابر عنه في مؤلفاته، وعلى ملكه فإن عقيدة جعفر  
الصادق للمسيح جابر بن حيان يظهر أنه محض اختراع، ونحن  
نذكر تماماً لهذا حسب كتب كعبه إلى الإمام جعفر الصادق  
الذي جدير في الأدب القوي حير مصدر علم الجواهر وخبرة  
العلوم السحرية ولم نملك، أسب إلى هذا كما أن جعفر هنا  
وقد الإمام السابع إسماعيل الذي نحن على ظهوره في هذه المؤلفات  
وغير القهرت إلى بعض تلك التي يتناول غراً من الشيعة  
المعتزلة لأحد أصحابه في حجة حسب عند الكتب المؤسسية<sup>(٣)</sup>،  
ونما رجل آخر هو أبو سليمان المجسني النخعي ويذكر في كتابه  
«التهذيب» ملاحظة يستخرج منها أنه هو نفسه يعرف للأول  
المعروف للكتب التي حسب لحارث بن حيان، ويسمى أبو سليمان  
بسم الحسن بن القادر للرسول، ولكن على رغم هذه الرواية  
فإننا نعتقد أن مؤلف جابر لا يمكن أن يكون من إخراج رجل  
واحد ورغم تطور التفكير للتفسير فيها، ونحن نعتقد كذلك  
أن هذا التفكير لم يصل إلى هذا الحد الذي وصل إليه إلا في  
سنة ٣٣٠ هـ.

(١) القبة في العهد القائم (٢) أسب في العهد القائم

(١) عن جبرائيل ابن البرقي في القهرت : « وقال جماعة من أهل  
علم وأكابر الروايات إن هذا الرجل هو جابراً لا أسب له ولا خليفة،  
ويظهر من ذلك ما قلناه من أن أسب لا يمكن أن يصح منه هذا الرأي  
ولا يأت به كما ياتي به

(١) الأجنوة المسيحية chétienne في مصنف ذي القرن، بعض اصحاب  
أهم في حرفة كذا وكذا طبعها في حرفة

(٢) م أئمة جابر بن حسن، لولا حكمة

هذا ، وأورد « غفران بن مسلم الشيباني » صاحب  
« جليل روى » أحد بن حنبل بن مسعود « من  
والسائل ج ٢ ص ١١٣ ، وروى جده ( جليل الشيباني )  
وأخوه « غفران بن غفران » عن أبيه ، وكان مشهوراً

بذكر رواية الحديث ، ثم انصرف إلى الشعر ، وله في انصرافه  
إلى الشعر خبر

## ٢ - مرسى

قرأت في هذه الرسالة للأبى كذا يذكر فيها حديثاً الأبح  
« دى مبرك » ويرى أنه قرأ في « المستور » كذا فيستأنى ،  
هذا هو تنقيحاً على لفظ القائل الذي نشره في « الرسالة » بعد  
سقوط بولس تحت أيدي الأتراك

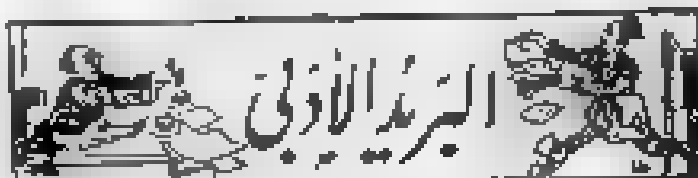
ولو أحسن الدكتور دى فأخرج من هذا من ذكر  
لكن في نفسه مؤونة الصكرى أن أنشأ كلامه ولو كان ما كان  
الدكتور دى صحيحاً كان لسان منال مير قلى ظف واللى  
كعبه كان حديثاً حاكماً لم أورد به أحداً غيره وخلفه ، وكثير  
بعد الدكتور دى بولس وأبح ، فكيف يريد أن ينص نفسه  
حول سائر من أعول على هذه المدينة ؟

وإن صار ما جاء في كذا الدكتور دى ليس يميني ،  
ولا هو ما يستطيع أن يفعل ، وللهيب الذى يجرى فيه  
الدكتور غير مدبها ، ويحبها من القرن ما يوجب على أن  
أعرب حقا - في هذا للسكان من الرسالة - إلى من شاء  
غيرى والدكتور من حبة ، وعلى سلام

لمرور لمرور

## ملاحظات

١ - كثيراً ما أورد في القاموس للترجمة سلطان  
في بن أمية مقولة عن السموى ، ويسى هؤلاء البعثون  
( ومنهم من هو عبد كاه أو أستاذ في حاسة ) أن للسموى على  
جلافة سرور ورحمة كاه بين التورسين لا يفتح به في مثل ذلك ،  
لأنه يحسب مهم بعض الأمور والناس مهم ، وقد نص على  
عبيته الأستاذ الكبير آل كاهب القضاة في رساله أسل الخشبة  
وأصول ، كما أنه لا تقل رواية حسن التصب في القطن على  
الخشبة ، وهذا معروف عند العلماء



## ١ - طلب

قرأت مؤلف الأخ الفاضل « رشاد عبد القاب » ، وكنت  
أرجو أن أكون غلطاً ، كي أقرأ له بخطاً ما جدي في قول  
« وجل يطلب منها حب أود » ، وذلك لحسن أوده ،  
وسلف سيافه

وقول في « انتصب » إنها خطأ ، وإنما لم ترد في كتب  
الفتا كالسائل والأساس والفتاوس والنهاية والمصاح إلى  
آخر هذه الحق - مول خديج قد ذهب إليه للتأمر من هؤلاء  
المتنقلين إلى مصر وأما به بليل

ولو لم يرد هذا الخبر في الفقه لوجب أن يوجد لغة وجوباً  
بأنها من عند وجود وليس هذا موضع تفصيل ذلك ولا هذا أوانه  
وأما لا أستطيع الآن أن ألق في الطريق لأخلفت إلى ما ورائي  
ما قد مضى ومنه ، وإذا كان لا بد في إقناع السائل على صواب  
هذا الخبر من شاهد عربي ، فحين نأى به ، وذلك من قول  
أبنة بن شاذان « يود الله بن غفران » :

نسى القلوب به لا يكفاه كالبشر ثم جلا حتى يتسمر  
فب الحار لجا جسر منكمه مثل الشاكيل سوء أمين شطط  
لها صبهة ربه يستبد به لم يمل طاهرها بمر ولا كلب  
ول قد غم قشور من الرجز ما أحسنه ولا أنجب مومنه  
« يقطينش ألف ما » ، بسب اليهود وبيت الثانية كاه  
في الخلافة والنهاية ، وأدع ما ورد ذلك في يسل عنه أخصاص  
الشكايت الملوحة من صاحب الفقه

وما دعاني ذكر شاهد من شعر أبنة بن شيبان ، يقول  
إن أبا الفرج الأسدي روى أنه صراني ، لأنه روى أنه وجد  
في شعره يختلف بالإيجيل والرجيل والأعرج التي يختلف بها  
العصرى ، وذلك كذا « وم » فلهذا ، استقر به صاحب شعراء  
العصرانية بولس عينو عيسوي ، فأخذه بعض احتفل من  
شعراء القرية وغير الثانية ليس فيه حرف واحد مما روى  
أبو الفرج

وقد ذكر أنه واسع النعم، الشبه في الأساس بين ما صنع وما لم يصنع،  
وربما لم يكن هو يعرف النعم بذاك، ثم رأى في كلامه خلوصاً  
أن واسع النعم ظاهرياً يعرفه إنما هو الخليل بن أحمد

وكان الأستاذ أحمد أمين قد حول إليه شيء من هذا الذي  
الآخر القول الفصل في واسع علم النعم، مع أن الأستاذ قد اشبه  
عليه في ذلك، أشبه بما ظاهراً، لأن أصل الخلط في واسع علم  
النعم إنما هو في أصوله الأولى، ولا في هذا النعم الذي نعرفه،  
لأنه لا يمكن أن يختلف أحد في أن هذا النعم الذي نعرفه  
يرجع إلى كتاب سيويه، وقد أخذ سيويه كتابه من الخليل  
بن أحمد، بل قيل إن هذا الكتاب للخليل لا سيويه، غلبت على  
يده بعد أن قال إن الخليل وضع هذا النعم

وقد ذكر الأستاذ محمد طه في كتابه نشأة النعم  
(ص ٢٠) أن غلبت في عمر الخليل وهو من الطبقة الثانية  
والخليل من الطبقة الثالثة - ألف كتابين في النعم أحدهما  
بسطوط حمد المنعم، والآخر مختصر حمد الإكمال، وأن الخليل  
قال في طريقه

ذهب النعم جهياً كذا فبر ما أحدثت عيسى بن عمر  
ذلك أكل وحسبها جامع هذا فليس من حسن ولم  
يؤخذ من هذا أن لم النعم كان معروفًا قبل الخليل،  
وأن كتاباً حكمة ألف فيه منه، فكتب يقتضب الأستاذ أحمد  
أمين ذلك كذا (حالم)

#### لصانه وفكره ومعرفة

قرأت في السوراني من الرسالة كتاباً في النعم والذوق حسن  
الحوار، مشهور، يقول فيها: إن فكرة «عشق» من أدباء الخليل،  
المنشورة العدد ٣٤٥ من الرسالة نقية منه الأستاذ محمد أبو طائفة  
حنانها «التبصرة» نشرت بالعدد ٤٩٨ من مجلة كل شيء، وأنها  
«وإن اختلف الأسلوب والتناول وبعض الحوادث القديمة»  
وأحسب أنه بما هم قراء الرسالة أن يعرفوا أني لم يكن لي  
حين قراء تلك القصة للشار إليها حتى اليوم، وقد تكون الفكرة  
في القصيدين وحسب - كما يقول الكاتب - لم لا يكون  
وسكن ذلك لا يظن في عمل أدبي لم أستطع إلا من وجداني  
للخاص لحادثة بسبب قد يكون مثلي بما سمع من الأستاذ أبو طائفة

٢ - ذكر الأستاذ أحمد أمين في طر الإسلام (ص ٢٤٨)  
ولهذا على كثرة التوسع في الحديث أن البصري اختار كتابه  
المصحيح وفيه ستة آلاف حديث منها نحو ثلاثة آلاف منكرة  
من سبيل ألف حديث كانت مداولة في عصره  
وهذا الخليل محدود من وجوده.

أولها أن البخاري لم يستعمل المصحيح كذا في كتابه،  
وروي عنه أن قال ما أدخل في كتابي إلا ما سمع وتركته من  
المصحيح لئلا يخلط به وقد استعمله الخليل أبو جند لله في  
المصحيح شيئاً كثيراً تكلم في سنده وسم أكثره  
ثانيها - أنهم كانوا يقدرون الحديث الواحد حديثين إذ  
كان له مستند وروي من طريقين، ومن هنا جاءت هذه الأعداد  
الكبيرة، ذكر ذلك ابن الصلاح

ثالثها - أنهم كانوا يدرجون تحت اسم الحديث أكثر  
الصحابة والتابعين، ذكره ابن الصلاح أيضاً

من المصنفات

#### رأي الأستاذ أحمد أمين في وضع علم النعم

للغروب بين جمهور العلماء أن وضع النعم هو أبو الأسود  
الدؤلي، ويمكن دائرة المعارف الإسلامية مخالف جمهور العلماء  
في ذلك، وروى أنه ليس حقا ما ينقل من أن أبا الأسود الدؤلي  
واسع أصول النعم العربي (دائرة المعارف الإسلامية - ص ٣١٧)  
وقد ذكر سعيد الأستاذ محمد طه في النعم  
تكملة الفقه العربية في كتابه نشأة النعم (ص ١٦) أن الأستاذ  
أحمد أمين أراد أن يوضح بين الرأيين، وأن بنفس رجاء نسبة  
وضع النعم إلى أبي الأسود الدؤلي، فقال في كتابه في  
الإسلام (ص ٣٠٦ وما بعدها) ويظهر لي أن نسبة  
النعم إلى أبي الأسود له أساس صحيح، وذلك أن الرواة  
يكادون يفترون على أن أبا الأسود علم بسنن من هذا الخط،  
وهو أنه اشكر عكس المسبب، وواضح أن هذا خطرة أولية  
في سبيل النعم، تتشعب مع تطور الفقه، ويمكن أن قال  
من أن الأسود، وواضح كذلك أن هذا يفتن في النعم  
عقل أبي الأسود، فسلم إلى التفكير في الإحزاب، ووسع  
فكره، وأن عبد الأسود لا تجمع العلماء فيها يده، وصحوا  
كلامهم بحراً، صحوا اسم النعم على ما كان قبل من أبي الأسود،

### المركنور إسحاق بن محمد بن آدم

دوت لمصنف للسرقة - ككوب فله - موت ككوب السرقة لأحمد  
 المركنور إسحاق بن آدم الكتاب الثاني للسرقة بمثل أحمد بن آدم  
 صاحب الذكر وحميد آدم باشا ودرر المارضة للزكية سائغ  
 واد حربة قراء (الرسالة) خلاصاً نظريه القسبية لأحمد بن  
 وساجلاً للسرقة فليكن قوس من الشرق والغرب، وأجراً  
 معاشاً للمركنور بشر قوس في كتابه (أبحاث حربية) كطالع  
 نواب (الرسالة) بعض أبحاث جنونه آخره (عام القيل) الذي  
 اشتغل باله عليه الأستاذ عبد اللطيف المصيدي

ويجب على أبحاثه القسبية العلمية، الجادة، فلما أسهب إلى ذلك  
 صاحب بيان الشرق غرباً جعل الكثير من بطله وأدبه، لأنه لم يكن  
 له أسلوب جزل يخلق المبهج، إذ أن الناس بطبعهم يصدحون  
 من لفتائى الجادة حتى لا يوحها الخيال، ذلك كان محرر حبة  
 الانتظاف باحثة راجياً بما يكفه لما واد، الإيضاح، وكان يشكول  
 من ذلك المركنور آدم - ومن هذه الناحية أيضاً حيث موطن  
 ضحه، كان بقراءة الأستاذان فليكن وبشر في مساجلها مع  
 وعمره قراء الانتظاف من أبحاثه القسبية التي كان يراد  
 بشرها عنها، آخرها دراسة طلبة هذا العلم فليكن بك طران.  
 وهي دراسة لا يملك بها طريقة لتراجم السرقة، بل الدراسة  
 المعمقة الاستقرائية على الطريقة الاستقرائية، فليكن كتاب  
 حربة في سرية، وهذا بعض الصطرحة لروية أدبية، والآن  
 بها الزماني، (دراسة لا أعلمه خطه في أنى هو وجهت وجهة  
 صحبه قدمت القصد الشرق) وقيل فيها بشر قوس (دراسة  
 شمد على الاستقرائية) فليكن أكثر ما شمد على الحان والخصج  
 وقيل فيها سلامة موسى. (لو أردنا أن يجازي خاتماً حتى لنا أن  
 يجازي المركنور آدم ما كرم من يجازي به علم من) وبعثاً أذكره  
 أن المركنور آدم كتب عبر مية في احة والمدينة التي كان يسكنها  
 الاستقرائية موسى، وعمره المركنور أبو خدي به أذكر  
 من عصبية، وبعثاً أمه أنه كان من أول المكتشفين لشخصية  
 القسبية، فليكن على الناس في أبحاثه وأصبح له عدد جلاء  
 التي كان يصورها، ولم تطرف بأه وسرة مكره حربة غير مصورة  
 في حياتنا الأدبية، ومن أمه نشره ومالكه (فلما أنا ملحد)  
 التي رده على المركنور أبو خدي وسامحه «سائغ أنا مؤمن»  
 والتي شملت الكثيرين من رجال القيل وفكا غير يسير - ونشر

في بعض أيامه، فليكن مكره نفسه وألمس - وإذا كان الأسير  
 على ما رمى - وعلى ما يتركه الكتاب من استقرائية لأحمد  
 ونشره من الاستقرائية فليكن أحسب أن ذلك خرج عن طاق  
 ما يسميه «الرواية الأدبية»، ولا معنى له الحديث من السابق  
 والمصوي

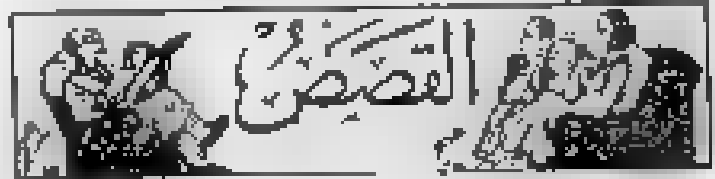
وتحق مبهمة أخرى يرمى كل من حاج في القسبية دراسة  
 أو محلا، من أن الفكرة القسبية في القسبية غير القسبية نفسها  
 وخاصة حين يكون مكرها مكرها من المبدأ العامة التي يحسبها  
 كل من يحصل بها من أبناء الخليل، ولا حاجة في إلى تصديق  
 المحاولات التي تتبع كل يوم في حياتنا الأدبية العامة مما يصلح أن  
 يكون كل منها موسوماً لكل قصة «من أدباء الخليل» وأودع  
 فليكن ذلك موضع من كتاب «الأدب للصور» الذي أدرج  
 نشره على تأدي قراء الأدبية العامة - محمد سعيد المبرور

### من الشعر المسمى لحافظ

«لا أرحم» و. رة للدارق وبوز القوس حافظ إبراهيم  
 لاحظ كثير من الأدباء أن قصائد عدة من الشعر المسمى  
 تخرج في هذا الميزان «وكان الشعر بينهم شيئاً من هذه القسبية  
 في الرسالة القسبية» ويؤيد ويؤيد في ذلك قولنا حافظ أن أذكر  
 قراء، فليكن من شعره في وصفه القسبية لم تنشر في ديوانه»

الآن رحمه الله

بحر يسميها تشبهاً سيدي شوق الأبرار  
 ومكاد تفتح في الأبرار فيشعرون إلى شرار  
 مثل شباب حسن في كذا حبيب، وطار  
 فليكن على مكدهم السقط يحرقون فليكن  
 وإذا بوب مكدهم نبي القلوب على الأبرار  
 ومن أمه راء واد عبيد بها زود  
 فليكن القلوب كذا قلوب، ويص بها قلوب  
 نسب الجواد أقل كسباً من قصاصه، أو برار  
 أو ككوب من الحان ثم فوق مله استطار  
 وكأني في الألقى حسن بطل ميران القلوب  
 والشس نلق نوقها حل أمراء واحرار  
 فليكن فليكن كذا السبا يأتها انبهار  
 «البيان»



ثم انفس الناس وخت رغبة في حبها  
بحر ما كان وما يكون موتها اليوم السعيد للنظر

\*\*\*

من في ربيع السمر، لم يفتت الشباب ولم يطره الشيخ  
نوراً أملاً يبدأ نفس بس الطريق اليه في عزم ومودة، ويبلغ ويرد  
إلى الطليعة من أدهم الحبل ولم رل في أول الطريق، وراح  
يحد كما يحد ضاح المسح فتكتمل كل عين من نور، وصحو  
كل تسان وحدث القاري بأنانية في الزمان، وحدثت بها  
الطاري، وتكسى القطين

ود في المرح ذاب مساء في دار رغبة، وجاء ساني  
بخطها، وورثه إلتانها ومواهبها بختها وتطير لها  
وربع كتميل خيالاً إلى جانبه بمشيان ذراعاً إلى ذراع  
عده ومصر لها، ولما سبها بها وأمه، والميون فبعها  
حب بطلان من روميد إلى روميد في طريق معروش باهر،  
والأصابع مشر إلى في عيني أنه كسر، وإها  
ولها 'الحلم' السعد، عطلت بغير جناح عذو في وادي  
اللي سكري

وتجابت على حبيب سبور، وأتلفت من سكرتها مدعورة

وحدهم لخاري أراد آدم لأمة منطقة لا يحك الإنسان منها  
إلا أن يتم خطاً ومن الحكيم فيه في معرفة موقفه  
وكانت إداره، الحديث، تصد لإخراج عدد خاص دراسه  
للمحافل شهية، كما كانت كتمه بذلة المصطف لإخراج دراسه  
لتحليل مفران يدها إلى مشركها عدد الدم، ولا أندى ملقاهم  
مها وفي كنت أهرق أن الزمان كان يستعمله إلى إخراج كتابه  
من وفاة، لأن كان يده أحد نسخة منه إلى أوروبا، إذ كان يفرم  
السفر بعد تجهز الزمان للقول، ولشدهب الزمان عليه لطلب  
لا عمل لها من الصحة، إذ أنه كان في أيام القسم برسل بعض  
أبحاثه لضعاف من حلة في العربية، كما أنه كان يفتخر بعض  
أبحاثه في حلة (المستشرقين الألبانية) منها عدد الكتب، بهاة محمد  
وفد أشر إلى ذلك لضمه الله كنود هيك في مقدمه الطبعة الثانية  
من كتابه بعد أن أتمل اسمه

ولا لم يهتكن من السمر والمغرب من ضمن الزمان خات  
في الحيا مودعا ومضي

(فا حرة)

عبد الحفيظ محمد

## رجلان وامرأتان

للأستاذ محمد سعيد العربي

لم يكن من طيبت لزمو والهاجاء، ولكن نشر اليه  
عن يقاتها وسواها أنها قد بلغت مرتبة من حلق أن زعم بها  
وتنصر، أنها حليمة «ساي» و«وعد» نام الخطة في إسبانيا  
يهر وبنائس شاعره «وأي سواها لم تهر «ساي»  
أو تصح «وإله من الشهرة وذووع القيت حديث كل خفي  
ومحوى كل تاء

وراح «رغبة» تطويق ومهناط غليل الهان وتوزع  
الابنات منطقة مسجدة، لا تكاد تستقر على مقعد من حدة  
الفرح وتنبو السرة

لأن مرة في حلة «الإمام»، ثم أقرمت في كتاب، وذلك من  
يتطوى على جراءة كبيرة من المؤلف والفكر، لأن الرسالة  
مؤدات عقب خلوها، وأول كتاب أصدره في مصر هو كتابه  
«مصادر التاريخ الإسلامي» الذي مؤد برسوم ملك من  
جلالة الملك فؤاد وهو آخر مجموع مؤد من جلالة قبل وفاته  
ومن هنا يهر أن حياة الأديبة كانت قصيرة إلا أنها كانت  
ملاى بقطاع جدير بالإكبر والفكر، بعد كان ملك الأهم  
للغالبية على بعض من وضع كتاب، أو إخراج مجلد، أو نسخ  
عدد مؤلفات لرائد ورواية، ومن نجاح ذلك الامتكان كتابه  
«الأشباب العربية»، وكتاب «المزجوى للشاعر» و«نداءهم  
الأستاذ ساي الكيال صاحب حلة «الحديث» «السورة» جرسب  
أدم فوجع بها وأصدر بها أعباداً ممتازة كدراسة «الكنود  
طه حسين»، و«الشاعر الفكري عبد الحق حله»، وأجراً الأستاذ  
ومين الحكيم، ومن أطرب ما روى به الناس به أنه كان يخطأ  
مع صاحب الترجمة على مؤلفه، إذ كان يوجب الحكيم ذكر أن مؤلفه  
في عام ١٩٠٤، ولكن آدم يهر على أنه ولد في عام ١٩٠٤



لقد بيعها وأنها ... ثم ، لقد كانت عليها ... ذلك ملك .  
أما اليوم ... آه ، إنها تستطيع أن تقول : **القلب** ...  
أن حرف .  
إنها تنص في بعض الأحيان أنها مكرمة ، شرعاً إليه ...  
لست شعري ، ما الحل ؟ وما الحبس ؟ ... أيتها ستيلا  
مصاصان أم ما اسمان لشي ؟  
وما الحقيقة ؟ أم شيء واحد ، أم شيطان ، ولون ...  
أم أم ؟

إنه هو هو ، وإنها هي هي ، لم يصير شيء ، ولم يصير  
شيء ، لم يكن هو كل شيء في حياتها ولم يكن ...  
الأشياء التي كانت بحسب قلبها ، هي التي بقيت بحسب قلبها اليوم  
إن البطل الصريح أحب إلى القاص من الحقيقة للقرآن ،  
\*\*\*

واحتوشها الأنكار غم حرف ملأ فأسد وذا دمع ،  
فالطرب ، وأوسعت منها ، وكان صاني في غرقه يكتب ويؤلف ،  
ومرغ من موضوعه بعد هدأة من الليل ، ومرغ أودته  
بين حبيبه والصحاح وراح يقرأ ، وأحبه منه ، حبب رشيدة ،  
حال أسمى

وماذا يجدي عليه وما الناس إن لم ربح رشيدة ؟ ولكن  
رشيدة كانت مطوية على نفسها في القرائن بكى ، وداسها ،  
جفت مبرحها وانطقت : وجلس على حافة القرائن حزوناً  
أسوان يسأله عن قلبها ، وما كانت قلبها فيه .

وطوى أودته سائلاً ، وأدى إلى القرائن مسكراً دواك ،  
وأصبح كما يصبح كل يوم ، وكما أسمى ، وأصبحت كما أفسدت  
\*\*\*

وجدت حديثها : حصاد ؟ فزيرها ، وما زلها في بيت  
زوجها لها ، وخطت رشيدة إلى صديقة صباها بحسبها ، ولمتع  
لها ، وخلا ساني إلى نفسه يسمل ...  
وقالت صبا ، وإلى لأسمع منك وأعرف ، يهرني هناؤك .  
ولذلك الحقيقة أن تسدي بها .

وايدست وعهدت وسكنت  
وبعضت الزائرة فشيئها مدبها على مبدأ  
ودعيت رشيدة لقد الزلزال صاحتها ، وغشيت صبا  
في غلائل وعلموم وجارة صوبس ، وأحسنت استبأها

لصورة ثم شرب ، وتحفظه بحسب ، فذهب يدالته ويجب  
وفي صوبن سائر وفي حبيبه سبي ، ولقد علمنا لظنيرة وساورها  
القتل ، ورحمت لئال نفسها ، أثروا ، وهو من هو . لم ينتج  
قلبه لئالة بلها ولن ينتج ، فكيف ، ومن أن لها ، وإن اسمه  
لحديث على القضاة ويجري في القلوب . أم رد يجلس لها  
فلا يظنها على قلبه أحد ؟

وايدست دؤبة الكبر وما زال أحلام الحقيقة سرورح بين  
جنسها في القرائن

\*\*\*

ومحب لئال ، وأبشيت رشيدة إلى غاما وأبش بها ،  
وتفادح القذا يبعد في الخمر حيناً وفي الحقيقة ، وتكاشفا صبا  
لنفس قلبي توت وذل ما كان يمدورها من م ، واسترحت في  
أحلام المسعد واحد ، وهي بحسب حاسي من أيها حتى يكون لها  
وجاء اليوم للوجود وركنت رشيدة إلى ساني ...

\*\*\*

في صبا

فلا حديث كل سر حبا ، أقرأها كانت تسع ما يحدث  
أما هو فكان من طأة في غنل حب يحدث الناس ،  
لقد وجد الأسفل والرملة منه وجد رشيدة ، فاصرب إلى  
ناجيه دائماً لا يشبه من شئون الحياة إلا أنه والأمل الذي يتنور  
على حدة  
وأما هي ... إن هي من أحلام القل كانت تداعبها في الحقيقة  
وتكلم بها في المنام ؟

هذا عام يضي مند دخل ساني في حياتها وعبر كفه في دهر ،  
لأنها محسن من أمانها وملقا بل ؟ وماذا يجدي قلبها سيئته  
ومعد ، وخبره ، وإنها غيبة للمر لا تصبث إلا بأحد ولا يحدث  
إنها أحد ؟ وروجها لقي خلق لها دنيا حريصة من الأوهام  
والآثام صوبس في مرغته مكب على أودته وذاقته

عبد المسعد التي تحدث منه ، وعبد المكب التي تصدر  
باسم ، وعبد الحمايات التي تدمر دعوه وتشد به ... كل حدة  
أوهام وخطا وتجلس على الحقيقة ، لقد حسب يوماً أنها  
مستكون أسد زوحر فيمن تعرف من صوابها ، لأن هذه  
الأوهام المكتوبة كانت تمزق لها وتهدمها من الحقيقة  
أما اليوم ، وأما

تم وادّاسها لحظة سعيدة إلى زوجها حديثاً طوبى وأحدث  
وعنده أن يحبّها في شغلها فأوجرت : وسألها أوجو  
ألا يكون في رزقي ما يفسدك عن الله ؟

واجبت سعاد وأجابت ليس شيئاً فاجال : كذا على أن  
تساعد روي في الصبا ، فطلب إليه أن يذهب وحده ، إن أرادوا  
لقد جاءهم من بعد من بعد ؟

وصعدت ربيعة بكلام ، ثم أخرجت : أراها كانت تحدث  
عني أم تحدثت معي ، ولما علمت أن تقول :

وجئت مبهمة ، وفي قلبها حسرة ، وفي صدرها غيرة ،  
وفي رأسها حزن :

وقالت سعاد زوجها وقد ذهبت ربيعة : ربيعة سألها :  
واستغربت : ( أيا سديتي عند الخطوة ) ألا قرأت :  
فل في سبائك لا تحاول أنت ... ؟ إن كنت مستغفلة منك : قد  
يخرج . حل صمت . وله جده وشعاعه ... إني وربيعة  
سديتان ، م يروق من كذا ، حتى تزوجت ، وحلها  
على سدة .

\*\*\*

وأداس ربيعة صفتح اللديع وجلس مرهقة إليه  
تظن : إن زوجها هناك : وما به شوق إلى أن يفتح إليه ، فلا  
أن يوت في الخياض يوماً فخطرت إلى ما صبا ، ألم كانت  
في بيت أبيك سيدة عليه : تلك أيام " فقلت " ولكن سواد به  
ويست منها فتوة . أوه : أين الفتنة من الخلق ؟ أكليـب  
عليه ألا يرى الصلوة إلا طيناً في الدماء أو حلاً في الفتنة ؟

وأسرحت ربيعة في أوعاليها  
: وكأنه أحسن سأل من ربيعة خوراً وانقباضاً ، فخرج  
ما أحسن : وراح يحاول أن يسلح ما بينه وبينها ، وحلف عنها  
بصالح في رقة : ماذا بك يا ربيعة ؟

وانضجرت وعموداً غصية صاخبة ، وكشفت الحجاب ،  
ونصت عليه ما يمكن من القبط من دلم : وطأها رأسه يوزن  
وبعداً وحكم وطب له لشفة ساخر ، وانكشف من حلقها :  
وأثرها بالرافعة لها ساذجة :

وشج سأل من اليوم ، فأطلق دار كنية وأقبل على زوجته :  
وفي الساء كانا يفتان عراً إلى خراج في الطريق على أحسن الناس :

وحبها إلى الصبا ، وسهر سأل في الأوراء :  
ورافصها على نهد اللوسيق في الحديقة ، و  
تحوّراً قيل الصباح

وعرف سأل من الفتاة أن في الحياة أروعاً من الدنيا  
بعد : وقد أوتيت شياً : فاشعني وعني

وقادت ربيعة إلى الرب وموتها حياها الحبيب فطلب للزينة  
\*\*\*

كانا يفتان على صفاق الليل حين اعتصم سبيها سرير  
من الحضان : وقال إصطعن : وأوصاب إلى سأل : أنه لحو .  
فألقى رأسه سيدة وأنها عينية : وأغصت ربيعتها :

ولم بعد ربيعة من غصها في البية فحالية رغبة في الخروج :  
لخفيها في السر ومضى وحده : وأشرقت الشمس قبل أن يعود :  
وحملت روي أن تكلم فتكلم وما يد ومضى إلى فراشه .  
وعرف من : من لم يكن يعرف من عشاق أوي : حكة  
زاروه وزارته : وراح يفتن الناس : نحن إلههم بنة الدانة  
وشهوات .

وعرجت الكرة على المتحدر لائل واستمرت تهوي  
وجات سعاد لرو سديس ، وقال : أس سأل : بعد  
بيد لم يسمع ولم تقرأ :

واجتمعت وشرب : وسكت : شأني في يوم : من أم أطرب  
وحملت على حقل عود أن يحس دهر : أم

وهبت الزائر : دلت ربيعة إلى غصها بك : وسجلت  
في أصابع : أنه هناك : في عرجته ، يكتب ويؤم ، وأنه يرك  
أن يرح من موصلة جهنم بها . ربيعة : خال أصي  
كان كل في لبة من يال : ولكنه لم جد ، لأنه ليس هناك

\*\*\*

ثم استنظت وهي مرهقة إلى اللديع : ودن سواد  
في سمعها ظمأ من بيد : صوت غنى وطب : وحدث في دواحة  
ويج . لم يكن حديثه إليها ، ولكن وجبت برزء على قلبها ،  
عصبت عنها فرجة : وعصت سأل : كذا إلى :

ولم يسمع طامعا ، ولكن غامضة حديثه في اللديع كان جواب  
النداء : ثم حيد الصبر

سید الفاضل

|     |                          |
|-----|--------------------------|
| ٦٠  | في مصر                   |
| ٨٠  | في الإمارات العربي       |
| ١٠٠ | في سائر بلدان الأحرى     |
| ١٢٠ | في العراق والبحرين والسر |
| ١٤٠ | في السودان               |

قسم جديده سحر الايام

مكة

بجذر اسوخه للاندلس والعمى والصره

**ARRISSALAH**  
Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

ساحب الحق ومدرسا  
ورئيس هجرنا الحول  
عمر الزيات

100

ولولہ اسلئے بشار علی محمد بن علی بن ابی طالبؑ

1994-1995

تلفیظی رقم : ۱۱۱۱۱۱

المصدر: ٢٧١ د. القامح، و. يوم الاثنين ٨ رجب سنة ١٣٨٩ للوقت ١٢ أغسطس سنة ١٩٦٩ ع. لجنة فائتة

## تأخير السين

الأستاذ عباس محمود العقاد

أما تأخير السنين فهو الرجوع من بها إلى الوراء.

يكون الرجل مثلك في سنة أو سبعين يرجع إلى سنة عشر ،  
أو يكون في القرن العشر يرجع إلى القرن الأول ، أو يكون  
في ألفي القديم يرجع إلى قبل القديم

ولذلك ثلاث وسعت على طريقه المجراب ، وروسة واحد.

**طريقة المسح: أثناء القاء**

تأريفة الأولى على طريقه التجزئة أن يفيض على دولاب

للمؤمن فهدى به إلى الصراط المستقيم

ولا بد قبل ذلك من معركة شامية بين العرب وبين الزمن والحكم

فيها الزمن يأتي يطويها ومعالجتها ثم يلوها بالخرار

وَأَمَّا حَرْبُ الْقُرْنِ وَمَرْكُ عِيٍّ ، وَمَكَرُ مُأْسِلٍ

على المركبة الخاصة ، ولا على محمول القوارب والقنايم

تطالع في الرخصة الأولى وجاء

والرسمة الثانية على طريقة للمعزات عن وحدة أجناس

١٠٤ بعض الفروع الدراسية والألقاب العلمية

ذلك أن أئمة الأرض تصل إلى بعض الكواكب في هذه

الفصل الثاني

|      |                    |                            |
|------|--------------------|----------------------------|
| ١٢٣٧ | تأثير السيف        | الأستاذ حسن محمود القاد    |
| ٢٨   | الاستدراك في النحو | الأستاذ د. ك. م. م. م.     |
| ١٢٣٨ | مفردات في علم      | الأستاذ عبد الله خالدة     |
| ٢٨٠  | قواعد النحو        | الأستاذ علي الخليلي        |
| ٢٨١  | الاستدراك في النحو | الأستاذ كامل محمود حبيب    |
| ٢٨٢  | الاستدراك في النحو | الأستاذ عبد الرحمن إبراهيم |
| ٢٨٣  | في علم النحو       | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ١٢٣٩ | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ٢٨٤  | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ١٢٤٠ | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ٢٨٥  | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ١٢٤١ | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ٢٨٦  | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ١٢٤٢ | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ٢٨٧  | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ١٢٤٣ | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ٢٨٨  | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ١٢٤٤ | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ٢٨٩  | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ١٢٤٥ | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ٢٩٠  | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ١٢٤٦ | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ٢٩١  | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ١٢٤٧ | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ٢٩٢  | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ١٢٤٨ | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ٢٩٣  | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ١٢٤٩ | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ٢٩٤  | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ١٢٥٠ | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ٢٩٥  | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ١٢٥١ | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ٢٩٦  | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ١٢٥٢ | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ٢٩٧  | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ١٢٥٣ | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ٢٩٨  | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ١٢٥٤ | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ٢٩٩  | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ١٢٥٥ | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |
| ٣٠٠  | الاستدراك في النحو | الأستاذ محمد عبد الله      |

صوتك وننتج صيفتك وننتج بأمره منسوبة فتستطيع فهم  
من الحادث الموصول ؟

مركبة ترانزيتار أو الطرق الآتية بمركبة وانزل من كل  
مليون ١ موت مليون ٢ أخطوت القتل والمجاعة عن الاختراع  
لجديد للسفن بالهليون ؟

أنت لا تعلم شيئاً من هذه الأشياء ، ولكنك تفتح المسبحة  
تقرأ آخر الآيات .

٧ نوفمبر سنة ١٩٥٠ برسم ترانزيتار

في مكان آخر من هذه اليوم من الضرر الرسمى عن  
للمركبة الموصولة التي انتهت بأسماء انحصار ظهرت في المنطقة  
والساعة المبرمجان . وهو انحصار على ما به من السلطة والمجد  
قد انتقبتاه ضمن حال ، وكفى حيلة على خروج هذه المصيدة  
ورسوخة في الأدهان ذلك الطريق القابع للمصير الذي يقول :  
موت الردد قسوف . ثم يكن انحصار على الحاسة والخراب  
التي ترمد في كل سر في مذكرتنا فيصيرها لمسابقة ، وليس  
في الجلاء فرد لا يرى أن حيلة جمل قليل أعس جداً من أن تترجم  
بشرى سمكة غرسية وديانة يوم مائة ومأسورة ،  
فلا مظاهر من حرج عسى ولا أسماء فتوة قوية صحت هذا  
المحدث العظيم . وإعنا ظهر شعور الأمانة والرجولة في قوس  
الآفة كما يجب أن يظهر : رضى عيسى بالانحصار سلاحهم الموصوب ،  
وحزن عيسى ألب كزن الرد في أسرته على ليطال المرسى .

\*\*\*

وتقدم نحالي سنوالت فانت في انظار الأخير من مركبة  
« وانرو » وهي كوال متجانسة متفرقة . يقول مصعب بالانحصار  
المليون ويقول بعضها بالانحصار المتعدد . وروى عن ولحقون  
كله للكهنة : « ما رأيت كالهموم به في سبيل القصر ،  
ولا رأيت كالهموم اقتراباً من المبركة »

وتقدم أيضاً أخرى فإذا بالمليون أسير لم تتخلص أبداً .  
أسره ، وإذا بالناس يخطون على يهود الحكم عليه في محكمة  
مولية ؟ هل يتم إلى ملك فرنسا بقدره محكمة غرسية ؟  
هل يحاسب على من قتل من الأسرى والمجاعة في غير ميدان  
القتال ؟

سنة ، وإلى بسها في مانتين ، وإلى بسها في أثب أو أرف  
فن سعد إلى كوكب من تلك الكواكب ، ورصد أشعة  
الأرض على أسحب من أسليب الصور للتحركة ، وهناك يرى  
الهموم حروب المليون أو حروب فريديك الكبير أو حروب  
هوبال لا زال في القرداج ولا زال يجرى على حقيقها كما كانت  
يجرى في هذه الأرض مد كذا من السنين

ويبين هذه الفرصة أن أسعد إلى الكوكب بالمرح  
من صعود السطح إليه ، أو أن أسعد إلى الكوكب على جناح  
فرس من القردوس الرئيسية في مثل الح البحر أو خلة الخيال  
بأنها في اليوم الذي يلعب فيه الإنسان على أجنحة القردوس  
هناك تكرر الزمان الأرض كما نشاء ، وسكننا نصد إلى  
الكواكب فتجد فيها المظاهر طمراً لا يتو القابح

والفرصة الشائعة على طريقة المبراب هي وصية على لسان  
« أولاد الله » بها يصدون ، عن عمل المصوب والظنير  
تقد دعوا أن حيواً بعد التليد ، وأن ملية مهاود من  
يتلوها عثر سيج ، وأن رجلاً بالغ في القمان تناول حسن  
جبات شاد وسيا على كموف بنه رأيتاه

وميدلية هذه المصوب لا دين يذهب الأمر بكان في حب  
الدمرة والإعلان ، ف استنبت إلى مكابها حتى الساحة ، ولما  
بدى بتأجير السكان

فدعوا إذ من الموصفات الثلاث على طريقة المبراب  
وعمو بنا إلى وصية المبركة من أبناء القناء

وصية المبركة من أبناء القناء هي كتب الخارج ، أو هي  
المصاحف الخارجية على التبرير المصحيح بها نحن في

فلما رجعت إلى سجلات المصعب فأما لك حواشي الأيام  
يوماً بعد يوم ، ونحواً بعد خير ، وفي وسلك أن تنظر إلى القراء  
مائة سنة أو أكثر من مائة حسب توزيع المصعب التي تراها ،  
دون أن تتعظم للراية على راحة القنار إلى القراء

ومن سجلات المصاحف القوية سجل يصح مصور « هيمس »  
الانكسارية في جلال الأحداث من سنة أثب ولما نفاة إلى ما قبل  
اليوم ثلاث ستراب

في أي يوم من أيام تلك الأحداث تريد أن يحل إلى



## الحديث ذو شجون

للكنود زكي مسارك

السر الخلق يجب للفرقة والهدى - الأديب الصبي -  
بأبي القليل - الأمانة الشككية - إيالة وزير - القرب

السر الصانع

هو مخرج وأما أكثر الأدباء في الشرق ، فأما هذا  
صحيح بين للفرقة والهدى ، ومن أجل هذا يخل في أدينا ذلك  
الموجع للتميز - جوهر لفرقة والهدى - ومن أجل هذا  
أدينا يخل في القلوب - حقا والرايون فيها ، لأهم يرمون  
أنهم لن يخلوا في أدينا جديد من أدينا القلوب والفتور  
حين يخلون ما جالهم به من حين إلى حين

أنور حد وقد وأدينا صمحين كصحتها بالأسى ، صمحين  
صورتها بها من عرفت من القرواء تصورا كصحتها  
للأصح من كرخ السر الحديث

ومن أدينا صمحين أن سيجر من قلوب الصديق ، حتى في  
الأحوال التي يكون فيها ذلك الصديق - صمحا ، لأن الجمهور  
الذي صمحه ، ينادي من الصديق الذي يصر أكثر مما ينادي  
من الصديق الذي يصر ، وإنما كان الأسى كصحتها لأن هذا  
الجمهور لا يصره أن يكون الصديق وسببه لو كره من الحقوق  
التي ليسها بين الناس بصدق الجهاد

ويجب أن سيجر أن القوابح في الشرق لهذا العهد لم يسلوا  
إلى ما وصروا به يضل تصحيح الجمهور أو تصحيح القرواء  
والأسماء ، فاصح نصح في الشرق لهذا العهد إلا بقوة ذاتية  
تحت وصيته من كره المندلين واللوطين ، هم كالأشجار  
هي تحت في الصحراء ثم صير بوسن برلم القضا والأطباء

وهنا تظهر السائل الأساسية لتضيق الجمهور من الصديق الذي  
يصر ، هذا يظهر السبب في أن الضيق أصبح من أكبر القرب  
لأنه من صور الانحصار على الجمهور ، والحصار لا يقابل سبب  
لوجوده والضيقة ، وكل كانت شجاة الناس بالفرجين إلا سبباً  
من عوام المندلين في أن تحول دولة القوة والفتور  
فأدين يصره من الصديق القوي لا يصره من أدينا ،

وأي يصره من ذلك ، لأنك ملكك من القلوب في كره  
ما يصره ، وكانوا يصره لو كان إليهم الرجوع في القلوب  
على الإيداء ، فأدين يصره من الصديق القوي يصره من  
من عرفت صمحه في يصر القلوب الناس ، ورجع إليهم كالأشجار  
أن جوطك في كره القلوب في يصره - وهذا يصره لأسباب  
هم صمحه على رجوع الجسالات بحجة أنها من وسائل الضيق ، كأنه  
لا يجوز أن يصره الرجل بمجدة القوابح من الرجل ما يصره  
عند صمحه القوابح من عرفت والانسجام بسبب الضيق والفرق والفتور  
وكنت قل في صمحه صمحه في صمحه على الأديب أنه  
يصره إلى من يصره من القرواء والقرواء يساعد على توجيه  
الطباع الأصابع ويكون له مكان في كره الضيق الجليل ،  
لرأى بين الصمحين أن يقول إلى أنور إلى أسماء كان  
أكثرها من قرواء القلوب الساجدين والفتور  
فأدينا ذلك ، أستاد أن الأديب قوماً كذا أدينا إلى صمحه  
في بعض الأحيان

والذي قل هذا الكلام صديق ، وقد نشره في جريدة في  
أدينا صمحه ، سائل الله الحماية من الأديب

وأقول بملحة صمحه إلى غير واحد من قس ، لأن جواب  
الجمهور لهذا الخط الأوفر من أدينا ، وذلك باب من الضميمة  
بها كره ، وهو يصره لكثير من القوابح والكاره ، والكاره ،  
ولكن هناك شجاة أعظم من هذا الضميمة ، وهي التي تحت  
من القسرة على كره الإنسان والتأييد في اللوم التي تحتها  
من صمحه إلى الجمهور بكلمة الإنسان والتأييد

فأنا حين أصر على رجل أنه التمسد على الزهد في الضميمة  
للشخصية ، وقد أدينا كرات للإهاب بلا حساب - وهذا الذهب  
لا يصره القلوب من عرفت القس

وأنا حين أورد في إدينا كره الصديق من تصحيح كره الصديق  
إما أدينا قس يصره من القوابح التي قد أدينا بها بالزهد ،  
وهنا في رأيي حين يصر لأدينا من صور القلوب من أدينا الناس ،  
ولا يفتاد قول المرجع إلا اللسان

وخلاصة القول أنه يجب أن عرفت قسرة دراسة صمحه  
تصرف إلى أي حد عرفت الجمهور في ضيقه وصره ، هذا الجمهور  
كالقالب للذل ، ورأيه أصعب من هو ، لا يصره الرجل  
في تفكيره إلى عرفت الجمهور ولا حين يكتب عليه المندلين

مؤثر في المصنف

يظهر أن الحرب المأثرة سيكون لها تأثير في مصادر الأدب الأدبية : ذلك بأن القلام الذي ينشر غروب القاصفة في هذه الدلائل قد أنشأه بهجة القصود ، وسرى رويدا إلى أما كن جديدة في إدراك المصنف والملاط

تقوية جوارح ميدان إراهم لم صد أمسياتها ملحق المصنفين من أهل القلم والأدب والقوى ، وكذلك صدرت قهوة السلام بدالة للبيان محمودة من رويدا بعض المصنف ، ومثرب سبيل جناه أسطره الأتسبون ، ولهوة وبهجها صد من كانوا يحصلها بقوة المصنف . وهكذا سطر من السبب أن تجد الفرصة للأشياء برز به من الإخوان على غير ميدان في تلك القهورات كما جدنا التقوى إلى أطراف الأسماء والأحداث

ومع ذلك عرضنا الله خيراً ، فقد انتقلت تلك الأدب إلى إدراكات المصنف ، وسار من السهل إلى محد من حب من الإخوان حين ريد . ولكن ما حسانك تلك الأدب المصنفة ؟ أرجو أن تسبح فرقة فرقة لتفصيل الكلام مما يقع في إدراك المصنف والملاط من لطافة جنب أسرار الآداب والمفردون

بدرى المصنف

وما أريد في بدرى المصنف ، في بندر الذي يلقى فيه جمهور المصنفين كل مساء ، وإنا أريد التندى الذي أفتأله بوزيرة المصنف في الصلوة المشالية من المصنف

رواية هذا المصنف كانت يكتب غفيس اللغة العربية ، وكان وكقوة من المصنفات المصنوعة والعربية والفنوية ، ثم انتقل إلى طبع المصنف الذي يجمع فيه كاتحو أسرار الزور والوكيلين ، إن مسح أن لوردرة المصنف أسرار لا طام

ولناديا بوردرة المصنف مخلص وجوب ، هو يخرّب بعض الإخوان من بعض ، ويخصر بعضهم من بعض ، وإن قام المصنف على هذا للتفصيل . ١٢

هو فاور ميسر ، ولكنه جذّاب ، لأنه يجمع أشعث الأتوس ولأن أمعاء جميعاً من أهل القلم والأدب الرقيق ، وإن كان منهم من لا يقرأ أصلاً الأدب إلا المصنف ، وسببهم أن بوردرة المصنف لا تشرك في بعض المصنفات الأدبية إلا القوم على موشبها من الأعداء بصلة قروش في كل أسبوع ، وهي حصة من الوجعة بكانا

وليس لهذا المصنف مزاجه ، فأما المصنف الذي هو يخرّب المصنف المحل يكتب غفيس اللغة العربية ، وبعد الزمان سبيل المصنف إليه حين يحتاج إلى استشارة جوده أو حيلة من أشعث الزمان ومن آدم بقر في مكانه إلى أن سول عليه ملاقة من يستشير في مسائل من مصادر الأدب حين تصطبغ المصنف في بحر القليل وسيد بخل يثنت وحسنت إلى أن يحس من محدثه عن مدارج البلاغة في مذهب المصنف

وسمى هذا المصنف بعد البندرة في شام ، به الأسماء محمد أبو حديد ، وقد طلب المصنف ينتقم إلى أدينا مزين من الدين كانوا يظنون أن جود وزارة المصنف لا يساعد على خلق قروح الأديب ، لأن وزارة المصنف لها برحمن ليس لها أثر مدكور في تشجيع الأديب

وزارة المصنف أذلك هو اسمها ، والأسماء لا يسر ، كما كان يقال ، ولا مكيف جاز

لقد أساء المصنفان ما كتبت أحب أن أقول

ابو رويدا المصنف

لا تخطئ أسوات الاغراض على صنف منافع الإذاعة اللاسلطوية ، ولا يكون من المصنفات أن تقول إن في المصنف من مسمى أن في مصر بذات تواضع المصنف المصنفات من الأشاوية الأدبية والمصنفة والا حياحية ، صدر من المصنف أن خلق في محطة الإذاعة من المصنفات المصنفة يكون أن يقبل في جمهور المصنفين لما حلة هذا المصنف ؟

لا وجمع المصنف إلى صنف من يسيطرون على محطة الإذاعة ، وهم أديب مصلا ، من أمثال غلان وغلان وغلان ، وإنا ترجع المصنف إلى كس أوقاتك الأديب . التمسلا . وذكر كيف ؟

لم يبق للشرفين على محطة الإذاعة أن يذكروا في الاغراض بملعب الأديب ، الكبر انخداعاً ينهد بأنهم يحرصون على ترويح الجمهور بأديب ما في مصر من ثمرات القول والقول والأدباء ، وما يبيع للشرفين على المحطة في مكانهم ففحص ما يرد عليهم من طلبات المصنفين والمصنفين من الذين لا يحرصهم الجمهور أو من سمة إلا عن طريق المصنف

من من محطة الإذاعة أن تصح بعض المصنفين ، ومن طلب أن تبيع إصر المصنف من بعض المصنفين ، ولكن عند قية

أن يصدر الأمر بأن محطة الإذاعة محطة حكومية وأن تنسحب  
إلى السعدون للديوانة التي يصدرها الأستاذ السعدون  
أن سكوت القند الأدبي من محطة الإذاعة ليس إلا  
الطاعة لأمر الأمر هنا

هذا الذي نحن عرشفون على هذا القند المذبح من القنوين  
والقارئك والسامع والمسامع ، وإن كان نحن نكسر غامداً  
على أن في مصر نكسر نكسر ونكسر ونكسر ونكسر  
أن يكون في مصر من جوار أن نكسر « الرقعة الأدبية »  
على من يكسر ويكسر ونكسر ونكسر

مسند حديثاً حكايات

# مسند الحديث النبوي

قصائد واقعية

لأستاذ الشعر والدر

أستاذ الشعر والدراسة الأدبية والدراسة الأدبية

نظم

أحمد حسن الزيات

١

الطبعة الأولى : ١٩٥٠  
وعدد ١٠٠ قوساً ، وطلب  
من إدارته التمسك ومن  
جميع المكتبات المنتجة

٢

الطبعة مسند عليها لا ضرر بالجميع ، وقد يكون طلب كمال الجلال  
التي لميل جدياً فوق وجوه من تشجيع من القلائد  
ويظهر أن محطة الإذاعة تنسى أن لها جميع في أنظار  
الشرق ، وأن تلك الجماهير لا تنظر بيرون الأرواح إلى عنايتها  
جسدياً للفتنة ، وتشجيع القلائد

أكتب هذه وقد سمعت أن للشرع على محطة الإذاعة  
أعسروا بالجد أياهم يخلقون أياهم من كلات التمسح ،  
حتى لا يخلل أياهم شمسهم أسيود القند الأدبي  
وأنا أكره هذا النوع من الشتمة ، وأرجو أن يبرعوا  
أن يمس من أياهم كل قواسم وما جلي على كسيرة هذه  
الشكيلة إلا الرعية في أن يرب جماهير الأمم العربية أن مصر  
خير وماتية ، وأن حصول محطة الإذاعة لا يخل ما في مصر من  
حيوات القلوب والفتول

أو نهر ربة المعاري

رحموا أن وربة المعاري نظمت هذه - ألويسين في اشعابك  
الفتاة الماتية واشعابك تقسم تقاسم

وما يعني إلا الدروس الخاصة بالقلة العربية ، لأنها تصور  
مراحل المدرسين بالدراس الثانوية ، وأنا أترح أن تسجل  
تلك الدروس لتسليح مؤامدة أياها حتى نقاد ، فممن  
من يكون تلك الدروس يفسون في القنن القاضى ، ويكسرون  
في تصور القسوس سطلات لا يفرج بها القلائد بلان اعتدرو  
أن يمس من يفسون القرائن عن طريق القلائد يفسون  
في أعلام أشع من أعلامهم هناك هو القند الذى ميل إلى أبحر  
من القس

ولو نعمت محطة الإذاعة فمحت طوائف من الأحداث  
لاستطاع القند الأدبي أن يلوطن به من أحماد بالوطن من جديد  
ولكن متى صنع وهو ترم أن ليس في الإمكان أيدع  
عما كان ؟ أوع ذلك يباب علينا أن نكسر من وقت إلى وقت ،  
كأن من عرج أن نخرج بكل ما يصدر من أيدع الوطن القائل  
أى يكون من نحن بعض الناس أن يصدر من أيدع الوطن والقضاء  
في جميع الأوقات ، ولا يكون من نحن أن نكسر أياهم في  
بمس الأوقات

سجى أياهم هذه القسيف جنب أركك في القسلا ، إلى



الى الناصح على مرما

## مقتول يكي على قاتله !

وفي غير الحب ... !

للأستاذ عبد المنعم خلاف

~~~~~

صحب عنا طهرين والهمير بين مرما الفلسفة ومرما الأدبية والروحية - إن كان غاروج - من أفلام طائفة من كتابات دينا مرما لا تفرق بين الإسلام والعروبة السياسية والإسلام والعروبة الروحية !

أصبح أنه ليس في موارثنا ولا في أفكارنا ولا في إنسانيتنا شيء ذو قيمة يستحق الإبقاء عليه والاحتمال به وإبداء وسائل الخلق والحياة !

والأدب والرواية في كل ديار العرب والإسلام التي وضعت تحت سلطان السياسي أو الأدبي تنكسر للإسلام والعروبة وتحاول مجرد أهلها من قنوق والقنوق والحسبة والمثقة والحق !

لو قرب مرما وهي القوة بين خصمينا السياسيين أو خصمينا الروحية والأدبية ما كان في ذلك خطر عليها مثل الخطر الذي حل انكمك النهضة أب الكتاب من هذا طهرين الذي يترنن « إن أول نشر استعطف الأتراك » تلك مغالطة صحيحة في علم الأخلاق وأنهم يستطرون أعداءكم أعداء المرية والمسلم الذين وهو أنهم أول من أعلن حقوق الإنسان وسدتم أميتكم إلى ما سدتم من ربه عباد وأنهم يحمل فيه التي سريكم السموم وقاعد سكم نفوسكم وأردافكم وملااب أركم ومجهود حملكم وجنودكم تصنع من كل أولئك أهول دهن ووسائل رصا ، وتقيم بها أسواق لغوا وأنها دهب وسار من قوا ، ثم لا تذكر في قركم وميتكم وحرمانكم وميتكم وهوانكم وجسدكم حين تكونون أسمر لرس التي قام بيها على أنقامكم وهربها على أخلال عداكم

إنكم أسقام مع ربح الإنسان في الحياة وتديم الرجع النفس التي رسد به الإسلام ، ولكن هذا الخطأ وهذا التسيب السب الأول في شاركم عن حقوق حياكم السكافة وسحق

حالة الأكراب من مباد الله وانضركم لمرما جندنا السياسية على جميع الحياة الإنسانية ق ملايين عدة من في واج الأمن في مقابل حتمكم مرما القتل والأذى والوقوع لغربا هي ثم من بها حيا حيا مكيبها السكوي تحب أقدم الأكل

لقد أنذركم الأندلس سلوة مرما بأن هذا القرف القتل والهدل الذي نقيم به وأنهم يسوكم له وسيم حقوق نفوسكم ونفوس أبناء عمومكم وديتكم من أجه - إن هو إلا القاتع صاوب بيلة راته نصير لأكل صفة ثلاثها

الأدب والفلسفة والفن في مرما روز وبيان وبيان ، لأنه لم ربح النفس الفرنسية إلى حربة الرواية الرعشة على ميراث الفصائل الإنسانية ، ولم يحملها حسا روية صفة مع من اعتصم حواهم وخفوصهم بل لم يجهل غضا صفة مع ظالم وأكبر الدبل على ذلك تلك الأسس الاقتصادية للفاسدة والقرا كين الساحة والاحلال والتمسك التي اندس بها إلى سايها الصبة

لو حكر الناس حكم الإبقاء والاستصحاب ، لا الإبقاء والإبقاء والإحلال والتخدير والحرمان من نور البلم وهدى الدين لظنا خلقا في الأرض يعزوبها وينتون مواردها ويعزبون إنسانها كما يستنون حيوانها ، وسكهم لم يسلو عيدا بل جشعوا وهم الأعتداء ، وحرعوا المسكومين فيهم وهم القماء ، ولم يحدوا ربح القوموس الإنسانية ، بل على قصد كلفوا ما وسواهم المص والفساد إليها ، وليس لنا أن نقول إن لهم روحا تحب وسهاسة بكره لأن الصبرين بين النفسية والسياسة إلى هذا اعتداف حتى لا يعض في مرص انحلال الأعداء وليس لنا أن نقول إننا حرضا قلب الإنسان من موصه الإلهي ... ليس لنا أن نقول منهم غير نتيجة احمال

إن هذا الصبرين بين السلوك السياسي والسلوك الروحي هو صدر أسيد عجا من أطبيب الحياة الأدبية ، وقد لب خطر على الحياة الإنسانية للتخصبة لأنه لسرب إلى موارث انكم على الأثره هم يترنن لذلك ويعزوبه وهو كان خطافا شريرا مقصد أو يولون هناك حياة خاصة يحمل للإنسان فيها ما يحرم عليه في الحياة البدنية ... حتى سمعت للتخصبت بين الرماح وتكثت ويرجع إلى ما لا ياه وبت الإنسان بها مقصد القواس



صلى على

## «فائدة الأربعة»

للأستاذ علي الطنطاوي

عند كل صلاة من باب ما كتبه الأستاذ الفاضل في «فائدة الأربعة» وما أمّن بها ذلك (العالم الكبير) الذي أوجع - غير الله - جبر كل ما قبل الصلاة، والاستدلال عليه، والنداء عن، ولو كان خطأ محضاً، ولو كان ظاهراً بعد الخروج عن مبدأ التوحيد الذي جاء به الإسلام حقاً وانحازاً، ما به في ذلك دأب ومنه التفتيح وسبب التنبه من جهة الله وحده واسعة، فإيه كان على منه وأديه يدب عن عقائد القديسة، ويستخرج الدواعي منها غلب الطبع، وتتأسل منها ويبدو البناء للمسلمين بالاعتقاد الخاطئ، من أنه تناول على علامة القصر القيد وشبهه وما، وعلى شبيهه من المظهر الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبد الوهي الذي فيها - وبذلك كذا اعتناء بالخطوة عند الصلاة، والزعامة في أهل حترط وتقدرها، وإلا فكيف يفتق على مثل التفتيح وسبب التنبه والتفتيح يوسف الذي جرى، وهي حادي سنة الفهم، وبلاغته الفهم، وحسن الظاهر، أن الذي يدعو إليه المسلمون من لدن شيخ الإسلام من ميمية وتلميذ ابن القيم إلى الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى التفتيح محمد عبده، والشيخ رشيد رضا والتفتيح جلال الدين - أن الذي يدعو إليه إنما هو الرجوع إلى الكتاب والسنة، وبعبارة البدع والخرافات، وطرح الأحكام الاجتماعية التي لم يرد بها من ولم يسألها من حاجة، وليس على شيء من ذلك رد، ولا يستدل به بجمل؟

وكيف يفتق على عالم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجهده ما كان يفتق من آلام المرض الذي قبض فيه من أن يستبين أن الله ليس موماً اتخذوا عبوراً أمثالهم مساجد - وأن المسلمين أسروا لهموم، وما مسجدهم من مساجدهم إلا وجه قبر أو أقيم على قبر، وأكلوا عند القبور لم يفتح مسجده إلى صاحبه - هذا مسجدهم من الكبير، من يستطوع أن يمس أن القبر الذي فيه هو قبر مهديا يحس عليه السلام، وهو مهديا الحسين في القنطرة، من جئت أنه

مهدي مع أن اسمه في التسمية للبرص، وفي التسمية بـ «مصدق» في كرملاء؟ وكيف يكون أن حدوث نظام حكمه في مصر في هذا التفتيح غير ولا عنه؟ ولستهم كرملاء أن يكونوا من مخالفة للتسمية، فأما ما هذا التفتيح على موسى - وما القبر بين وجود القبر ومنه ومن يعتقد أنه لا يضر ولا ينفع؟ وكيف يفتق على عالم أن في الحديث الصحيح الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم أمم الأديع سباً إلا كسره، ولا يجرأ سرفاً إلا سواكه بالأرض؟ فما بالهم حرص الناس على تشييد القبور وتسطيحها والرموز بأعتابها أو جعل يسلمون ذلك إلا استمره الصلاة وإشياء المخلوقة منها؟ فإن أدب آيات القرآن وكريمة العلم، وأن يوثق الرسول؟

وأعرب من ذلك وأجسد عن النبي أن من البناء من يستدل على الخرافة بأحداث لا أصل لها في حياة القديسة - حيث من أممهم أن قدم دمشق عالم مركي من علماء الإسكندرية، فدخل المسجد رأى حلفة عملة يفتق منها، وكان للبرص من علماء دمشق للمسلمين الذين يترقبون بين الشاذين، فسمعه يقول: إن النبي صلى الله عليه وسلم يخرج كل ليلة من قبره، بلصحه ووجهه يبدو صورة في الأرض يرى فيها كل شيء، ثم يعود إلى قبره - فقال له الشيخ القزويني: من أين جئت بهذا؟ فأظهر للبرص القصب وصرخ: أئمل بقا من أن لا يذاشقه. أن تسمع هذا القول في مدى أخطائك جاء في ربه، فحسب وقب ثم أنه تحدث ليس له سمع معروف فقال له: هذا حديث موضوع، فقال للبرص: لا بل هو صحيح، وعرضه من ولده. فله كان فقد دخل الشيخ القزويني المسجد وسمعه طاقته من الكتب المستعارة التي تنس على أنه حديث موضوع، فكان جواب الشيخ أن صرخ، نحن ما عندنا وعناية .. نحن ما عندنا وعناية. نحن من أمم الرسول وكرد ذلك حتى جمع عليه الصلاة سكتوا يطعنون؟

وأعد عمالة من عند القديسة ما أممته كل جهة على كثير من منابر دمشق ومن تصرخ بأن النبي صلى الله عليه وسلم من في قبره. وما أدري كيف يكون ما في قبره، ولما عندنا هو الذي يأكل ويشرب ويغتسل؟ هل هو من الله عليه وسلم من في قبره هذا ليس؟ وإذا كان حياً فكيف يعتقد أنه ميت سنة كذا، وكيف قام من بينه أبو بكر وعمر ومثالث الخلفاء؟ وإذا

منه ما ورد على الخاصة ، ولكن محتاجاً ولا مؤتمراً  
إلى إحلاص إلى جبرائه ، وإلى تحرؤ من العبد **البحر** الذي  
وعطس من المنسوخ العامة ، بلنا وحسب إلى ذلك **البحر**  
وتم عباده ، لأن الحالة رد إلى الدين وأسم آمين به **البحر**  
إنا نذكر أسوأ كثره ، وأسم ترمون دعاءه وسكنكم  
تخافون العامة

مها القليلة بقبور ، وسؤل أهلها ، والفرجة إلى ، وهي عتبة  
لا يرحبها الإسلام ، بل يرحبها الله من الأنسويين ويسحب  
عبدة الأبطال ومن عاد فترجع إلى كتاب هرج المضادة  
نشدن ميخووس التي عربة أستاذ كرد على يك ولها بل بين  
القيدين وليل لي أما ما من جسم واحد ؟

وسب مسألة السور ، هذه المسألة الاجتماعية الخطرة ، التي  
تعد من الأعداء السنية ، والعماء وانفون منها شر موقف ،  
ويؤمن ذلك أنه قضاء يمتنع هو السور بل السور والتهلك  
والعماء ما كفون لا يبالغون المسألة ولا يمسفون علاجها ،  
فإن نصدي لها مصلح فأصب أن يجد لها مواد ، كالسور الشرعي  
المعظم مثلاً - أكرها عليه العامة ، وحظير به على الناس ،  
وأجمعه بأه سموري معص ، فإذا كتب عن بحته الإسلامي  
خطوا إلى وهم وتركوا حل التهتك على غيره فلا يمسفون  
ولا هم يتركون الناس يمسفون ، وأظهم لا يصكرون في الإصلاح  
تصديقاً جدياً ، وإنما يصرون الخطورة منه العامة

ومها مسألة الطرق الصوفية وما فيها من منكرات  
ومها مدائن للصوفة وملازم كالمول وسعة الوجود ،  
والخطيئة ، وأهل الدون

وسب مسألة الداهب الفقهية والاجتهاد ، والمكلام بها يحتاج  
إلى عمل بل إلى أصول طوال

وسب إلى على الفقه التي عودها للمنشدون وأمثالهم  
فمن هذه المسائل إلا أسم إسادتنا العامة ، من يحتاج إلى  
يترسب ؟ وكيف يترسبها وأسم محرمون على وساطة أكثر  
من حرمكم من الحقيقة ؟

هذه هي المسألة بأب الاستعداد الذي ، ليست بصورة  
في قلعة الأرباء ولا قائد غلبس ! فعل إحراركم دعاء الأرمي  
ما هو جوابه عليها وفي ، وقت الشكر وعليك السلام  
من الخطيئة

ثبت أنه قد مات كالميت في نفس وملك كالميتون وكيف يكون  
حيّاً في غيره إلا أن يكون حياة روحية برحمة لا تنهم على  
ولا يدرك صاحب بهاها الأرسية ؟

أما إنه لا بد من مسيح مبعوث السابقين بالنبي صلى الله عليه  
وسلم والمسيح أنه ليس بشر ؟ كشار البشر أو مملوكاً  
أو مصلحاً ؟ كأيدي أن يصوره بعض المنسشرين وأقربهم  
من الملاحدة الذين يحرجوا على أيديهم ذاهرا مذكرون قوس ،  
لا يرون مرئاً بين النبي وبين الملك المسكين ، ويرجون أن  
الإسلام إنما خرج من وأسم محمد وناب

وليس مرق البشر ، كما تصور ، بعض المنسجين القائلين  
بخرافة حياته في غيره ، وعنه بكل شيء ، وفقره بدعوة على  
الفتح والسرور

ولكن بشر مثلك بعض القرائن ، وإنما يختار بالصحة والقرص ،  
وتجوده بالمسيح من الله ، وقد انقطع قوس وقطع بركة ،  
فمن ادعى أنه وآء من الله عليه وسبق في يوم قائمه يكذب أو يمد  
من كذب ، يكون إما غيواً أو مستضراً نفس الشريرة ، أو ملاحياً  
والدين ومن حسب أنه يمدحه بكل قوة

يا أكرم المرسلين من أئمة سواك عند طول المحدث قسم  
هو على سبالة ، لأنه يمدحه بما بهم فتوحه من أعلامه -  
وإذا كان كذا عريش القوس سماح الله مشركين وأوجب تعظم ،  
يدعون الله عيسى إذا ركبوا في القفك ، ورأوا الله ، لهذا  
يكون هذا الرجل الذي يحسبه المحدث قسم فلا يمد من يرويه  
إلا الرسول أو عيسى الله ؟ ونحن نرى أن النبي والاختلاف من  
طرق القصر وذلك كتاب كله للوجود لا إلا الله ؟

وجاء عقول العامة الذين يسمون دعاء الأسير الراسخ ،  
ثم يترؤون على الله ويترجون عند منابه لأن العامة مستعدة  
ونفسه ؟

وإذا شول العامة ، الذين يمسفون الزهاد وأصحابهم يمسفون  
النبي بقول بالمول ، ويدكر المومل ، أي والله ، والدين واللهم  
وحايتك الوفاة ، ويسكنون حوقاً من العامة ؟

والذين يمسفون في سبالات فرغس التي نسي ذكرها ،  
ولا يتكرونها وهم يرمون ملاحاً حوقاً من العامة ؟

\*\*\*

إسادتنا العامة ، الإعلام ، إنما لا يحتاج إلى سم ، فإن مذكر

من رضى الحرب

## يا سيدي ...

الأستاذ كامل محمود حبيب

[ في أحد أيامي هنا ، بينت في البيت خطاً ، يعني  
مروءة ، وضرب أسفريه ٢ بقول : حلتك حمارون  
فدمركت لكك الله وشكك حمارون ] اعلم البصر

أعلم بك ، يا سيدي ، وسهلاً

الآن أنشأت غلام قصرية بنود وبعك الله ، فخرج أماني  
إليك لتلقى وتطلبك المود ، ودعي أجلي إليك ساعة أهلك  
حماً من حي ، وأشكو إليك شيئاً من خجوني ، فأنا بيدك  
وعلمك منذ أن كان أبوك وأني

ودعي أجلي طلبك المود ساعة طلبها تخرج عن مدي  
يعني يا سيدي

لطفاً طلبت إليك أن تسكن إلينا يوماً أو بعض يوم ففقت  
لينا الحياة ، حرمين بانتظار الترواء والسكينة القاسية ، ففقت  
حياة الرجا وسبه الأمل

وتصرفت سنوات ، يا سيدي ، والآن ، جزى الله الشداد  
كل حبر ، من أرواحك إلى تسكن القصرية وري - فأعلم بك ،  
يا سيدي ، وسهلاً

\*\*\*

لماذا ، يا سيدي ، هذا ؟

لماذا وراء هذه الصحابة الموداء التي تظلل وجهك المسجوح ؟  
ومذا وراء هذا القصور الذي يحمي جهات حياتك ؟ ولماذا وراء  
هذه الظلمة المارة المارة ، وهذه الإطراقة الطويلة الصامدة ؟  
إليك تأخذ ونهر في صحت ، وتجدل وتتناقض في مثل ،  
وتأمر وتعي في تكسر ، وتسل وتندع في سجن ؟ فلماذا  
ملك أهلك ، يا سيدي ؟

أخبرني قصتك بهذا القصد الضخم وهو مسرح القلب  
وسمعه ، وتزعم أدلك من حبر ماء القدر للكتاب خلال  
الرائي وهو قسم الحاضر بوجه الطبيعة على قشرها الإلهية

وربد طربك دون هذا القصد الضخم الجبل في البحر وهو  
روح ليلتك على الأرض ، وتخلق صفوك دون هذا القصد الضخم  
وهو من من ساني القباب الماتمة ، وتكمل وأنت في ثوبك  
الفضفاض وهو بشرك بحلابة الخمر ؟

لا جرم ، فانت لا تجد هذا بهجة الروح ، ولا حوى القصور  
ولا نور النجوم ، ولا ، ولا شدة القلب

فبر لك ، يا سيدي ، حلت أعلام

\*\*\*

برحمتك حبطت بيتنا فبيتنا صمراً من صمرك ، جعل توصل  
خسارك على صحتها لتفكر بعض ما ألهي ، فأنا الفلاح المسير  
الغدير ، أكاد علة الحياة ، وشغل القيش ، وذا الإمل ،  
وحجة الصباح

منذ سنوات ، وأنت تقصو على ، فتخرج من قوت مهال  
وساك ورعي في غير رحمة ولا شفقة ، تفسح رغبك للنسوة  
الطامعة وماجيت المعاصرة للزوجة ، وأنا أحمل ثقل غلاك في سبر  
لأنك أنت سيدي

منذ سنوات ، وأنا أنت ياب تصرك ساجد ، كالشعاع  
أطش أن أعور بكلمة ، فلا أجد السبيل إليك ، لأن حماراً من  
الرقن يحمل بينك وبين

وانحسرت في سيدي ، مركك المديني ، وأنا أأدي ،  
فلا يملك صوتي الضئيل ، لأن خروناً من الشهوات تشدك عن  
وحيت الأيام ، وتصر أعيك للفتنة في المسيرة بضماني ووداً  
روجاً ، وأنا أكتفك أن تحبب فصل مالك ، فأعربك عن  
في أنة وكبرياء ، ونجحت بأفك ، وقلب ، يا سيدي ، إن القبح  
مستور ، ومن يدرى ، لك محتاج إليه في قلب ما طلب  
فيه ، أبا القبي ، أقدني أن أسكن القفرة وأنا هو أنا مسك  
وقى نلى حشرات على أن يجد هذا الجبل الرائع

لقد تاني أوك فيه ، فكان هناك من القن ، وكان مشرق البحر  
وسيط الخدم ، فلما سيطرت عليه الطمعة ، وطرب إلى بلاد  
تصمها أب بلاد النور ، نصيف إلى جملك جبالاً آخر ، وركنا  
هذا عكفاً في بلاد الظلام والفتنة

إن القبي وصلك إلى هذا هو قسم القبي يتم الجبل ، وهو  
القلبي الذي يتم الغتون

والآن جئت ، يا ابن القرية ، ورمك القردى ق حمار مكين  
ولرب يك صورة الشيطان خرجت تحسب على هذا الجمل  
الشمس . وسيت يوم أن ذهبت أستعدي بياضك حلأى بعد  
كأنك فى القرفة ، خيرون فى وأنت تقول : حى أتم ... حى  
أسمه أب الفلاحون ، ويخون أب تعلموا ... ؟ خرجت والخربة  
تصبح و جئات تسمى

بعد يدرك الآن هذا الجمل الذى تنص به القرية ؟

\*\*\*

أعسى فى مرارة غمك أنى إنسان منك ؟ كلا  
بل أنت كنت خلواً صنعت فى إصداك الرتبة وسمايك القرب  
هذا القرب مرحته يد الكوراء ، وسفله زوة المرواة ،  
ويجده بوب القسرة .

هو قنبه القنبه التى خلقها أله الاحتباء ، وترحمهم  
فى حصن الاستعداد

هو قنبه السحب والنبل القميل

هو قنبه السحرة التى تخضع لها الأعداء ، وتحتلها  
الأسس ، وتهمو بحرما القرعات ، ورواها الأوسر ، وينتج  
أسمه القرب للنس ، ويحل فى القرب القنطروس ، و  
والقرب هو حيا القرب والخوان ، وعلامة القرب والسحب ،  
فى ... من الغلام ؟

لا غنى ، يا سيدى ، فلقب هو عدوى الذى أورد منه  
لأنه بيت بك السطة والكبر ، ودانى السمار والقصة ، وغت  
ميك القنطرة والسحب ، وأوس إلى الاستكافة والاستعداد ،  
وسمايك إلى المبالاة والمصافى ، والمخطى إلى التماسيح والخنوح  
وهو فتح أسمك منالبقى الحكومة وأوسدها فى وسعى ، وموكن  
ملك أسم القرب وأسمه على ، والآن لك اخيك ورواى منها  
فى مبه حرن

فلا غنى إن آأ متفك من جماع على

ولكنك أنت ، يا سيدى ، حلت وسنا أصلاً

\*\*\*

تعال من ، يا سيدى ، تحس هناك على المساء تم القنار  
الورود ، إلى جانب الساقية . تعال معك بعد فى مراح الساقية

وأنتى القور وعكواى أنا الفلاح رداً على خبرك  
حال واتهدى وأنا بين القلق والماء ، بين القلق واليهنك  
الساقية ، القنطور ، بين أرواء أرواك التى تعد بمشورتى ، أسير  
الليل وألوم القنور ، أسمى القنص لبعده أسمى لك  
فليك يصح على قائل بعض صفاتك

تعال واقرب منى لا أغنى جسى القنور ولا تهاى الرقة  
المرجعة

تعال ، انون من كبريتك سامة واجلس إلى وذق طمان  
وم إلى جاني ، ولا تأتب ولا تفسح ولا حج الحسرة عسرب  
إلى غيلك نانت رجل عظيم تستطيع أن تمنح شكا  
تم حال إلى دارى ونأكل أى حير أم حظيرة الهانم ؟  
إن شكا من هذا لا يؤلى بضر ما أكل أن أولك تفكر  
الرب وحبوب بالقرية وتخرج من سبتك التى غلأ ملك الآلات  
ولكنك الآن ، يا سيدى ، حلت هنا أصلاً

\*\*\*

هذا هو وطن القنطرة فاحه يدعى دمايك ، وهو منه  
فى خنالك لسيفك ، ولا يدع سرك على على ملك  
إن الرب يرحم ملك ووسم لدمك ووطنك فى دوايه  
فى مربة ، فليكن فى منك حسن الخزاء

لقد خلق ذهلك ، وأنت جنتا ، عسى أب مشروح  
ومشروع ، ورأيتك عساك بالقر - كرة - رسم على القنطرس ،  
وعساك السدا - كرة أخرى - تخط على القرب ، جيل عمل  
أم هو الزناد بمسور آكر القنطرة ، فنتطلق - يد - على صفك  
بمركز القرب الذى أسمك وأسمدا

\*\*\*

وأنت - أيها المغرب - وملك الله وأوامك لأهلك حلت  
سيدى أى له داراً وأملكاً وسجينة يطعن إليهم ساحة من رمل ،  
وأنت أرحمت الشارة ، التى كانت تحجب بصره عى ، وأنت  
وأنت ..

مرماك الله - أيها المغرب - وأوامك

( منير ) لى لمرور حبيب

على الخامس الحرب

الطائور الخامس في القرآن<sup>(٥)</sup>

للأستاذ عبد الرزاق إبراهيم حبيدة

- ٢ -

أهل الكتاب

أهل الكتاب في القرآن : اليهود في الذين ، عذوة عند  
الذين ، نعمت محتاجين إذا كان فيهم  
الذين ، عذوة الذين يحب الأوس والمزرج

المهود

وسمها ونظامها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، كان لا بد من  
استحداث جماعة الطائور الخامس في المدينة ، وكان  
إظهار الإسلام ، أو الارتباط بالرسول ضرورة ونتيجة أن تعبر  
وتتبدل أئمة ، ولا يحسن عليه شيئاً ، حتى تصبح القرصة في  
الكفر أو نقص العهد ، وجبت مدح هذه الجماعة في الكفر  
ومحب التي ما وعدت

وأما قوائم هذه الجماعة - جماعة الطائور الخامس -  
م أهل الكتاب والناقلون من أهل المدينة ومن حولها من  
الأعراب ، وكان اليهود يكرهونهم وعدم جماعة الطائور الخامس  
من أهل الكتاب ، وتنبأ بمحدثهم

كان اليهود في بدء الإسلام يرون المدينة وما حولها ،  
وكانت لهم سيطرة وتعود في المدينة من الإسلام ، وخاصة من  
القائمة الروحية ، وكانوا يدين كتابهم ويرون فيه أن رسولاً  
من غير رب عليهم ، وكان صفاء مقدم من حل أن « التي »  
التي ألقى بمحمود مكتوباً مقدم في التوراة والإنجيل باسمهم  
المعروف بينهم من الفكر ، و« جيل » لم تطيبت و« يحسن »  
عليهم التنبأت ، ويضع بهم أحمرهم والأدلال التي كانت عليهم  
هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، القرنين ، الذي ظهر  
عنه وأمرجه قومه بها ، وحاصر إلى المدينة ، « هذا ما دم  
ما تحمروا كثروا به ، فقلت الله على الكافرين » ، وكان الذي  
دفعهم إلى الكفر ، هو حصرهم له ولغيرهم من أن يكون حاكم  
الرسول رجلاً من غير اليهود ، فقال الله لهم « ينسأ انحدروا  
به أنفسهم أن يكفروا بما آتوا الله ينسأ أن يقول الله من  
عنه على من يشاء من عبده ، جاءوا ينصب على حسب  
والكافرين عذاب عظيم »

موقف اليهود من الرسول في السلم

كانت اليهود مواقف بعد الهجرة لا تب إلى الشرع حسب  
سواء ذلك في السلم أو الحرب ، والتي يتنبأ لهم هو موقفهم  
في السلم ، فإن الرسول صلى الله عليه وسلم آتاه بين المهاجرين

فصفا في القتال السابق كيف انظر الرسول الكريم إلى  
المعركة من مكة إلى المدينة ، وكيف يمر الله له أسباب هذه  
المعركة للترجمة بحلول كثير من أهل المدينة ، وخاصة  
أشرافها ، في دين الله ، فكانوا عزاً للإسلام ، ومن حاصر لهم  
من مسلمي مكة ، وعدم مدراج للظنون المهاجرين من أذى  
مرض ، ونبيات علم القرصة في يترتب يقتضوا من الذين  
أمرحوم من غيرهم بشر حق إلا أن يطولوا ربنا الله واستمر  
التصال بين المسلمين ومن خلف من الذين ، وبعد إلى أن ظهر  
الإسلام في جزيرة العرب على الدين كله

ولكن انحصار المسلمين على غريش ضيقة وعلى جبهة الشرقين  
حادة ، لم يكن أسراً سهلاً ، فقد كان العدو المنادى ثوباً ، وكانت  
جماعة الطائور الخامس في المدينة وما حولها حطراً شديداً ، إذ كانت  
تحت مداوب ودمى موحدا وتربس بالزمتين المواتر وبيع عليهم  
إن سرا وإن جيرا كل من يتجر على المدينة أو جرد الإسلام سوءاً  
ولما كان عدد المسلمين كثيراً بالمدينة ، وكان النبي الكريم  
أكبر عامل في حية يترتب ، وله الرأي الأعلى في إدارتها وحربها

(٥) طلب من الدكتور هاشم ذكي مبارك أن انظر نقلاً من  
لغة الكتابة ، وأشير أن أهل القرى يسمون « أهل الخامس »  
لاجرة أن اسم كذا في القرى هي « نصف الخامس » نواحي منها  
في كذا القرى الذين يعوده بركة لعمركم ، ولا يقع عند  
من استعمال لفظة الخامسة لأنها تحري لأن يحري الأسماء

موسى ، يقولون إنه أوهم هذا على موسى وإن لم يؤمنوا به عندوا .  
وأمر الله نبيه الكريم أن يحكم بينهم بالعدل والعدل هو حقهم .  
وبين لهم أنهم إنما أحكموا إله موسى من بينكم كنهم ، فقال لهم  
« وكيف يحكمونك وعدم التوراة إلهكم حكم الله ؟ ثم يقولون من  
سد ذلك ، وما أوثقك بالتوراة ؟ ثم حذرهم أنهم مثل الكفار وأن  
أحكم بينهم ما أمر الله ، ولا تضع أوزارهم ، واحذرهم أن يتشرك  
من بينكم ما أمر الله إليكم »

وكان علمهم بدين موسى سببا في مطالب مقتضية مستحقة  
يريدون بها أن يظنوا دين محمد ، وأن يصرغوا العرب حده  
لنصده يقول لقومه من الإسلام : « سنة أيكم إبراهيم » وهم  
يقولون إن إبراهيم كان يهوديا ، وهو أكبر العرب حواجب على  
أنهم قد أن يتبعوا اليهودية التي هي دين إبراهيم ، لا أن يتبعوا  
الإسلام ، قال الله وسعهم لإبراهيم باليهودية في قوله : « ما كان  
إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ، ولكن كان حنيفا مسلما ، وما كان  
من المشركين » ثم ونظم على هذه الخاتمة بقوله : « يا أهل  
الكتاب لم يهاجسون في إبراهيم وما أوتيت التوراة والإنجيل  
إلا من بعد ، أفلا تفلنون ؟ »

ولفت بهم المردة أنهم أولوا اليهود جماعة من كفا  
لصداقهم حجة في القرآن وحديثهم رسالة من قبله  
ولكن الله خصهم ، وفي ذلك يقول الله تعالى : « ورسالة طائفة  
من أهل الكتاب لو يمسئوك وما يؤمنون إلا أنهم  
وما يشعرون »

وكان في التوراة آية تدل على صفات محمد وصفه ، وكان  
فيها أحكام بواطن القرآن ولا بواطن مرام ، سمعوا إلى مرجعها  
ليظهر حجة المسلمين ووجههم على رسالة محمد من عند الطائفة  
وكان على رأس هذه الطائفة المرجعة كتب بن الأنس ، ومالك  
ابن النسيم ، وأبي حنيفة ، وأبي حنيفة ، ومحمد بن النسيم :  
« إن منكم فريقا يقولون أنتم بالكتاب ، فخصموا من  
الكتاب ، وما هو من الكتاب ، ويقولون هو من عند الله ،  
وما هو من عند الله ، ويقولون على الله الكتاب وهم يسمون »  
وكانوا يحاولون التصريح بين الانصار من الأوس والخزرج

والانصار بعد وصوله إلى المدينة وأدب الله به ما كان بين  
الأوس والخزرج من حقد ، وكان من أول ما عمله أن خصه  
اليهود من أن يبين ويقيم في أس لا ينصر أحدا من عدوا على  
الآخر ، ومن بعده لم ، « وإن من تبعنا من يهود فلا يصير  
والأسر ، غير مظلومين ولا متناصر عليهم » ولكن المظلومين  
مستغيبين من أنهم لم يجرؤا بعدد ، بل أخذوا يحاربون  
الرسول الذي أقروا على دينهم وأموالهم ، وأخذوا يحاربون دينه  
وسائل شتى

ومن تلك الوسائل التي اتبعها طريقه التشكيك في الدين ،  
وذلك أنهم كانوا يؤمنون حتى يطمئن إليهم للمؤمن ثم يهدون  
كفارا ، كي يظن للمسلمين دين الرسول ظنوا ، ويقولوا ما كسر  
هؤلاء وهم على سنة من أسس الدين إلا سنة خص الله عبده  
الرسالة ليعطيه ، إذ يقول : « وذلك طائفة من أهل الكتاب آسوا  
بالذي أمر على الدين آمنوا ، وجه القهار واكفروا ، آخره لنصم  
برجون »

وكنوا : « إذا قالوا الذين آمنوا قالوا آمنا ، وإذا خلا بعضهم  
إلى بعض قالوا : « حقيق على من يتغير المؤمنون منهم صفات  
الرسول في التوراة : « آمعنوهم ما فتح الله عليكم ليحاشوكم  
به عندكم ؟ أفلا تفلنون ؟ »

وكنوا ويحاولون طائفة منهم إلى الرسول بعد أن يسموها  
أحكام التوراة مرفقة ، ويؤمنون تلك الطائفة ألا تغير من التعليم  
والأحكام إلا ما رافق أهواء مرصهم سواء ، وأدعت الحق أو خلافه  
وكنوا بها كرون إله ، لا رغبة في حكمته العادلة ، ولكن  
رجاء أن يحاسبهم فيحكم بما يوافق هواهم ، ثم يفتنون عليه ،  
ويشعرون منه السوء من أجل هذه الحكمة : « روي أن فريقا  
من بني نضير ، وهاجستان ، وأخذوا الرجم في التوراة

صكروا وجهها لشرها صهتوا وحدا منهم يسألون رسول الله  
صل الله عليه وسلم عن ذلك ، وقال لهم إن أسوأكم بذلك وجههم  
فأبدا ، وإن أسوأكم رجم فلا تهلوا فاسمهم الرجم ، فأبو أن  
أن يأخذوا به ، فنزل قوله تعالى : « ومن الذين علموا صلاتهم  
الكتاب صاعون تقوم آخرهم لم يأتوا ، يجرئون حكمكم من بعد





## الحرب في أسبوع

للأستاذ هادي الشوي

### المغرب جاسي

أمر بطاع نشاط الجاس في الشرق الأقصى والبلقان ،  
تحتا التفتان الوحيدتان التي لأفان فيها عمل المخابرات ،  
على محار في السنة الأولى من الحرب ، مع الدان إلى معيا بركة  
ريطاب القطن في الدان الشرق ، وتورع أسطولها للدفع  
من محار في آسيا والمحيط الهندي ، ومحاور في البلقان  
أن يمكن السلام مؤقتاً إلى من

أما أمريكا فمروى أمريكا ، ومروى أن تأييداً لريطاب  
القطن أقوى من أن تصفه للتورف السياسية ، وأمريكا سطر  
مجترا وأسطولها خط جناحها الأول ، فأهياها بحرس أمريكا  
السلر ، وإفان كانت أمريكا بحرس في حفاضة المصار البحرية  
في المحيط الأطلسي ، فإنها بحرس أيضاً على ألا تقتصر هذه  
القوة ، وانتقال إلى المحيط الهادي لمواجهة اليابان

وحولت المجترا بقتل طريق محار ، ومع توريد الأسلحة  
إلى الصين ، أن ترضي اليابان ومع حياً لراميهما ، ويمكن المغرب  
المسكوي في اليابان لورقاً من رؤسائه ، عدم رسام من الحكومة  
تسبباً فيشكل غيرها على حواء ، وكانت يا كورة أعمال تلك  
المؤازرة أن تفتت على بعض الرما الإحصاء مع أكبر الحكومة  
البريطانية ، ووضعت في سبيل مفاوضات المجترا واليهان

### التحولات العسكرية

وبل القس في هذا الانقلاب اليابان عقبة حرب العسكرية  
التي يصير إلى السيطرة على جميع آسيا ، وهو يربط القطن من  
مناعة المجترا اليابان اعتداء على حواء ، وقد أياها البريات أن  
حركة الحرب العسكرية لا يتردها هذه اليابان البحريون الذين يرحلون  
سدى حواء الأسطولين البريطان والأمريكي ، وهو يربط أن الحرب  
مع المجترا وأمريكا معكم بين يوف بحراً أكثر منه بين قوت  
برية ، فإن رده لبركا في دخول الحرب ينقص بغيره أن تضعها

اليان ، وهو أسطول وموانئ هذه ، التي كبر في الحرب  
في الشرق الأقصى

وبل حركة اليابان الأخيرة على الوسائل التي جلبها إليها  
لتحيط حركات المجترا وحسبها ، بدأ لفتها إليها ما أواسط  
قسم الابحاث البحرية في أمريكا من عمل الجواسيس وحملهم  
إعداد خطط الدفاع الأمريكية ، تدبير الطائرات برمع لرمز  
في محرك ، أو يصف للنشأ العامة ومهم ذلك ، وغير ذلك  
من الوسائل التي يرتكبها الجواسيس

### المغرب المغرب

أما في البلقان فقد تطورت المواقف الأخيرة تطوراً كبيراً  
شكك إذا كان خطر نفسه بوجه ، جاء كل يشتد بعداً كبيراً  
على تأيد رجال الحرس الهندي المرواة ، فل ظهرت حواء  
بالواضحة على ضم حواء من ترانسلفانيا إلى المجر عرو رجال الحرس  
لهندي وتكاثرت طبقات الشعب ورماء ، فأخيرا توجد  
مجموعهم برضة حانيو دمج الفلاحين ، وألوا إهم يحصلون  
أن ضم بلادهم إلى روسيا على أن تقتطعها المجر أو بغيرها

فيال يمكن الفايون من إيجاد مدح بين أحزاب رومانيا  
بأن ضم أحد أيراث إلى حواء أخرى بغير حتى إذا وقعت  
الحكومة الرومانية على هذا الضم يا كراء ألاب ، لأن الشعب  
في هذه لحالة يتور ، وبعد الحكومة الرومانية تضج في مركز  
صحيح ، وكل حكومة تفصل في مثل هذه الحالات أن تتأمل  
على أن تدبر ، ولا ب أن المجر وبغيرها يستأنس القوا حتى يتمكنوا  
من ، كراء رومانيا على طلبها ، رومانيا من أقوى دولة  
في القطن ضد أقوى جيش ، وأقوى سلاح طيران ، وكانت  
حرف أنماح هذه الدول من قبل قامت لجنة بعد حواءها

وأعدوا كلاً رماها وحمك شعربا وحسبها سكان الأجزاء  
التي براد معها إلى الفايون الأخرين ، عقبة كبيرة في سبيل  
محقق السلام الذي يتقدمه مثل في البلقان ومع خطه في مركز  
حرج أضع إلى ذلك ظهور الخلاف بين ألمانيا وروسيا على  
أعنة العامة الرومانيين بعد وجوعهم من مناهة حواء ، وقد  
كثر الكلام أخيراً عن اعظم الشئ في ومن سبيل ألبان  
لرفقه ، بل تكشف حواث البلقان الأخيرة طالب لرومين

يسمع أحد أساطير ذلك الاتحاد المتفكرة هذه الدول على بعت  
 بت اليوم قد ردى ب من زمن طويل وكان الدول كما كان  
 أولاد إحداهما بصورة حرة مستقلة فيس الروماني  
 في سبتمبر سنة ١٨١٥ أسس اتحاد مقدس وبحكم المحول على  
 القوائم للجمعية ولكن مشروعه لم يزل لا سبب ككيفية

#### مقدمة الحرب

وكما نطيق هذه الحرب ففكرة واحدة من مرتبة سابع العالم  
 بعضها بعض ، بأنها تطبقندروساً أخرى في المراتب ، فكل  
 بين مبرماتك من بقاء العالم الآن وبين مبرماتك من  
 الحرب ، تجد أنها تصاعف عدة مرات ، دون أن نذكرك أسبق  
 على دراستها ، ودون أن يسطرك اشجان إلى مدركها  
 وجبتك هذه الحرب كثيراً من المراتب الإقليمية فبالد  
 من جبال وأتار وسهول ، وما تصبه أرضها من ثروة معدنية  
 وورانية ، وما تنصف به أهلها من نعمة على محمل شطب  
 للبرش ومباراة القتال ، كما عرفت مدى حاجتنا للحرب يجب  
 إلى بعض

#### تقرير مناهج

والحرب ثورة صناعية عصر الحكومات والمخترعين في انتصار  
 متعدد حدة في المبادئ للدن والمسكرى ، فكلها يمكن  
 فلا حرة ولا سيطرة ان نضع حداً فاصلاً بينهما ، فليس في  
 إلى وسائل مدنية وعسكرية ، يجب لها على طاعة وصحة وملازمة  
 ووسائل راحة ، كما يجب لها على إمداده وإمداده بأدوات القتال  
 ومن أمثلة تقدم المخرجات في الطيران ، بين ما وصل إليه  
 من طول مدى الطيران ووقت الجولة بلان على ما صفة هذه الحرب ،  
 ثم عرف من قبل أن الطائر يحمل أربعين جندياً بمساندهم كما هي  
 لطال الآلة ورحلات سلاح الطيران في إنزالها على ألمانيا ومودها  
 فوق تونس ، هذا تقدم كبير يرمي العالم من الحرب عندما صنع  
 أولها ، ومنه كثير في الطب والصناعة والزراعة

وليس من هذا أمنا من مؤدى الحرب بلان الصائب على  
 بل العالم من قبل الأتس وجير البلاد واقتلوا الأسرى ،

للمدن بظلمة ان الصفاء والاتفاق ولم نأمر طبايعها واستقلال  
 مهورها وأطامها ، هذا ما تكشف عنه الأيام مريراً

\*\*\*

#### دراسة الحرب

ولا يقتصر الاضطراب على أوروبا والدول المتصارعة وحدها  
 بل يفسل الأرض بأجمعها ، فهذه تصاعفت حدود الدول من  
 ميدان الخطر على تنشر به في متاورات جزائها للاستيلاء على  
 بعض أجزائها حرمها على قلعة عسكرية ، وهي تحمى بها أصاب  
 مجارتها من كساد ، وما أصاب أهلها من ميسر في المنسرى تيمناً  
 للرفاة في المسائر والوارد

فلا يقتصر طمس الإبحاري البحري على الدول المتحدية ،  
 بل يمتد إلى الدول المحايدة البعيدة ، فلكيلاً تحصل ألمانيا  
 على الورد يجب أن تمنع الدول الأخرى من تصدير منتجاتها  
 إلى ألمانيا ، وهذا الضرر من الحرب التي ينشر بها العالم أجمع  
 بما يقع حوله من دمار وثيق ، وهي ليست التجربة الأولى من نوعها  
 ولكن ما أصابها في الحروب الماضية ، وبين كان العالم قد حير  
 أنسى تلك الفروس في الحرب الماضية عند ما عرض نفس الطمس  
 على تجارة ألمانيا

ونذكر هنا المدس من عاتق أن يوجد بين أمم العالم ،  
 ومجملها تنازل من مصيبتها ، فلوحد قلوبها وتجهل به من القوة  
 ما القوا بين أهلة التي تهدد مطامع الأفراد ونظام معاملاتهم على  
 أساس الحب والهمة للثبات في ظل السلام ، وإلما كان الأمر  
 قد شعرو بوجوب احترام مواطني القوة بلان أنشال القتال  
 الخالي والحصل القريب على خير من الدول لتشر على المتصور  
 ويحترم القوانين الدولية ، وقد مشى مصبه الأمم في العهد الماضي  
 في مصيبتهم هذه الوحد لأن الدول لم تكن أممت الإبعاد السكان  
 من الحاجة لثباته ، ولأن بقيا نظم قديمه وأطامه أثرت  
 في طبيعة الشعوب

وستانس أن هذه الحرب ستكون الهدى لفنائس قتلها  
 مدوية ، وأن العالم صمصح هذا انتهت هذه واحدة نظم معاملاتها  
 قانون واحد ، ولوكننا نرى أن القتال الخالي وما جره من مصائب

## خواطر في الحرب

للأستاذ محمد عرفة

لم يبق ريب في أن من أعظم الأسباب في سقوط الدولة  
الغربية القوي

اعتوى بذلك القديسون والكتاب ورجال السياسة ، على  
رؤس الوزراء الغربيين

هذه دسيسة روح الاتهام في الكليات ما عهده روح  
الضمير ، أسلموا من أخطائكم ودموا القوي والقداب ، وأجروا  
على العمل بصير وتسمية

ليس في ذلك كله شك ، إنما الشك فيما أعمره على نظر  
القرار ، يمكن للأمة تجنب القوي ، أم أنت قروي أم لازم  
بتبع القوي والقوي ، والفرع والمركب يسبح القوي والإسلام ،  
قالا لم تقتله حيا فتقتل في القوي والضمير ، والأثم القوي يكون  
بجلاء سبها ، والله لا يجرأ دعاءه وبقي فاعلمه القوي والمجاهد  
حوادث التاريخ ثابتة أن للذهب الثاني هو الذي جلبا مسج

تقوى بمرد على هذه المكاسب الزهيدة التي يمس إليها العلم أننا  
العلم بعد فترة أطول من الزمن ، تقدم العلم مطرد سواء في السلم  
أو في الحرب ، إلا أن فترة الحرب فترة انقلاب وسرعة

الفساد والفساد

وهي فترة انقلاب سريرة إلى أن تصفر القوي وتضعف  
القول بأن الحرب مهما أكتسب من أسلاب ونظام ، على توازي  
ما يخسر العلم من أموال ومن أرواح ، وجمع عدد القتلى والمحرص  
في الحرب الماضية ٢١ مليون نس ، وتكسب هذه ٦٧ مليون  
جنيه ، ويذهب إلى هذه الأرص والأموال فوسعت ثم تصرف  
للعلم والمترجم لا تحبوا أنصف ما أنتص الحرب من علم

وعا حرمها الحرب الخالية تنفق عليها اجترار وعدا ٥٥ مليون  
جنيه في الأسبوع الواحد ، فلما قلنا إلى ألمانيا تنفق سبع  
هذا المبلغ مبرها كم تكسب الحرب من أموال تنفق إليها  
حسار الأرواح وكساد يسر وامي الحياة الدنية لا تلائم  
طبيعته وطبيعة الحرب

هذا كان الوجود منب منة ملحة : أما حسب التاريخ فذلك يده  
وربعه من مدت نصبه ، وما وجهه من ذات ملحة من ذلك  
يده ، أي أن القوي القدم وإن حبر لكل يرجع قوة العلم والقوي  
على المقاومة ، فهو يخسر للكنود في المال ، ومنح  
في الأخلاق والقوي ، والتي القوي - وإن كسب المال  
بخسر القوي والقوي على المقاومة فهو يكسب كدور المال ويخسر  
كنود الخلق والقوي والضمير

مدى في القصة ، وكنود على كنود ، بل ربما كان عند  
القرار لأمر من هذه القصة ، فإن للكنود القصة أمن من  
كنود الحب والقصة بما لا يقدر

ولما صح ذلك أيضا كان التاريخ مقتديا ، وهو يتكون  
من أحداث وسوية ، لا تبدأ حتى تنقضي ، ولا تنتهي حتى تبدأ  
فأما كغلب على أمة ، فخصيصا جبرتها ، وتضع يدها  
الطيرات يدها ، فلما خصت عليها كنود الأرض ، وانضمت  
في القسم ضمت شوكتها ، ولانت غلبتها ، وتلب عليها من ثم  
أقوى بها ، من لم يمدد القوي والقوي والضمير ، ومن لم يمدد  
حسنة القوي والإسلام ،

ولا يستأ أن قول إيت القوي والضمير غرض تنبأ ،  
ولكنها حصول إلى القافية العسكرية ، فبعض القاصيين  
بالقصص العسكرية ، وروم القاتلون القوي العسكرية ، وحصول  
القول بلادة إلى حصول مدعية عملها قصد عزائم أهلها ، وبكل  
أدب أو غش لا يسل الآن من أجل الحرب يموت جوعا ،  
ولا جوعا ، وإلا إيتابه لأنه يعيش في وادي غير وادي القوي  
ويحكر ما لا يحكر به الناس ، ويضع ما لا يقره الناس

القتل إحدى الفرائد الإنسانية ، سقطها القوي والضمير ،  
وكنت في الفرد ، ولكنها ما زالت بارزة في الجماعة ، فإن أن يتبع  
الجماعة أنت مكسب عند الفرد ، وحصول إلى صيرورة أصابع ،  
فإن الحرب من قول

وإذا كانت الحكومات وقتت في ضبطها عند الأفراد ،  
فصيرها ليس هذه الأمم لا اختلاف أمرتها وميولها ، فخلاها يديا  
وإن كانت نهايتها المعروفة عند ما تنقل القول

قوي القوي  
بكلوروس في المسألة

وكنها زينة من ريتك  
كم من حب عليا ولاني منك كريمة

\*\*\*

أبها الشعر من ريتك  
أنت كم تحت وصفتك  
روضة حلت عليها  
إبر الشعر دون الفا  
من تحتها لحيها  
عند العلم يسي

على قبيدي

## لحن اليأس ... ١

أترسكوني لشجوى أ ويأسي للظلم

ودعوني وسدي رويح القلم

لا شربت الكأس ما أقيت في كأسها

طوت الأمل المروح في صدرى لها

دشت اليأس في قلبي عاد اليوم لها

لقد أصبحت في دهاى جوانى تعب

روى حلقه الميسر وأعشى غلظا

دويح اللوت يذو توسع الظفر لها

فأترسكوني لشجوى أ ويأسي للظلم

ودعوني وسدي رويح القلم

إني أسي كما يسيب الشريد ظلم

ست ادري أين أسي كل فن مظلم

مصر اليأس مهادى وغريب الهم

مروى حدى وأهله أ دمع ودم

مروى حدى أروى لحيها مصر

مروى في القيثارة لحن عجب هذه الألم

فأترسكوني لشجوى أ ويأسي للظلم

ودعوني وسدي رويح القلم

## يا شاعري ... ١

أبها الشعر من ريتك  
وأنزلت من حلقك  
طعم الشعر على الردي  
مديده لا عود عود الشعر لود

\*\*\*

أترك الشعر أ شاعري واسبح في القمه

منح الشعر من الكوز سر خلايب العمد

والشاع الشح مني في حشوع لواء

فقد أنت لا تحب لحن أشجان الاء ١١

\*\*\*

أدن الشعر من ريتك شاعري لحن وعن

شربك العراب أ شاعري مني من

شد أوتارك واشكو ما أغريد مني

واجمع طليح حوالك لك وأتبعها بطي

\*\*\*

أدن الشعر من ريتك شاعري لحن وعن

شربك العراب أ شاعري مني من

شد أوتارك واشكو ما أغريد مني

واجمع طليح حوالك لك وأتبعها بطي

\*\*\*

أدن الشعر من ريتك شاعري لحن وعن

شربك العراب أ شاعري مني من

شد أوتارك واشكو ما أغريد مني

واجمع طليح حوالك لك وأتبعها بطي

\*\*\*

أدن الشعر من ريتك شاعري لحن وعن

شربك العراب أ شاعري مني من

شد أوتارك واشكو ما أغريد مني

واجمع طليح حوالك لك وأتبعها بطي

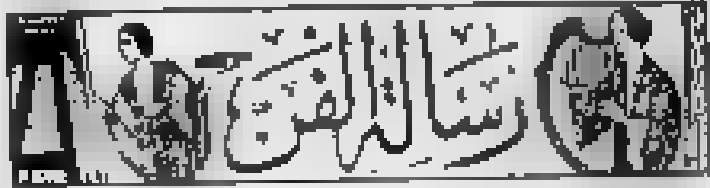
كل راقصة من هؤلاء كما يمنع الأشر الظاهر ، بمسما  
معا في ربه ووليان ، قد جوه من جودها ولا  
لكنها سنة

حتى انطلقت حواء لترقص

كلن لرقص مليتها في اللوحة ، وكانت تقرب به وكانت  
منع طوب الجواث دون أن حكر يوما في أمه سمعتهم العيش ،  
ولكن انما لمعات ، وأنها التوبة رمت ، وإحمرها النار  
يصور ، لم يجد مفرأ من أن تعرض في السوق نفسها في أنصح  
ما تكون نفسها ، ألكا وفرحا ، راحة ونميا ، راحة وإعمارها ،  
عاسكا ومسلما .. لتكون راقصة

حواء ، لا يزال يهين بها الحياء ، انطلقت بين الأسطر  
والأنوار ، ومهشات الأنظار ، فانطلقت ، عطفها ورج . انصب  
عوضت وحده ، فحافظت ، ولو أنها عصرت أنها دعما  
لا احتجب ، ولكنها سمعت لم توح حتى على أن ينكي  
عده .. تريد أن يكون راقصة من الذين رأوها من نالم ،  
ومهم من هناك ، ولكنهم جميعا أسرعوا إليها ، وحلوا بعضهم ،  
وأمرت صاحبة الرقص أن يصحبها إلى حجرة ما تصبب  
م تأخذ ملابسها وتغسل ، فذهبوا بها ، وطوبو معها إلى ما كانا  
فيه ، ولكن صاحبة الرقص ألقت نفسها في ركبتها عند طال  
مكثها وحده ، لم يرجع الأستاذ لما سألت منه صلت أنه لا يزال  
عند قلب الفن أحمى عليها  
وكان وقت القرفة قد جاء فقامت السيدة إلى الأستاذ لتزاد  
ماذا يصنع عند تلك اليد

فما جادها وجده يفرح لها ، هذه الأنوار أنوار ،  
فلذا كنت تكرر عليها ألفتانها ، وهذه الأستاذ أسطر قطع من  
التباش ملاءة بحبال ومحموم عليها سور وأشكال ، فلذا م نكن  
تعدك رمانها ، هؤلاء الناس الذين ينظرون إليك من مثل أنا  
ومثل أنت ومثل كل الذين مرهمهم وحرهمك ، فلذا كنت  
بمنهم طرد نام . أربسك هذا ؟ ولكن لانا أربسك ؟  
أنا كنت رقصين في المدرسة أدم أنوار وأسطر وأنتظر ؟ هذه  
كذلك ، لم أتعامل هنا ولا شيطنة هناك ؟ غوى . أمهي  
الحكرة . ، فلذا أسمن لك في الرقص سبيلك قريبا ربح  
لم يكن أنصح منك لراصة من قبل .. بل لك إماما . وذلك  
لشركولانا .



لأستاذها كرى

## أستاذها يوحى لها للأستاذ عزيز أحمد فهمي

في الرقص ، عش يداري ، شعور المبهمة فهي للعمل فقد  
كن راقصات مطلات ، وقد أعلن هذا الرقص على يوم قريب  
عنده لبدأ فيه العمل بأطل ومطلات جدد  
وكان يوما هذا اليوم المختار لانتقاء الرقصات الهادئة على  
هذا الجبل الجديد القل  
وراحت كل واحدة منهن تعرض أروع ما عندها ، وأحلى  
ما عندها ، وأشد ما عندها أهداء وأنوار أسرا ، وأحلام لجورا ،  
وأشبه نسا  
وكما كانت واحدة من تعرض عن جولتها كانت مجلس إلى  
جانب أحوالها الذي لم يكن تشاهد أحوالها الذي تقاسم على  
الحياة بدون أنفسهم حركات ونظرات وتشمسا فن أسامت  
حياتها ، ومن أحضرت حبيبها أيضا  
وكانت صاحبة الرقص هي والأستاذ حليمين وركن يتعوقن

ما أنا أعفان مصابي ، وسحب قناني  
ما أنا شيت أخلاي إلى وادي لليت  
ما أنا لبيت يشاري في تلك المساء  
ما أنا مصي إلى قهري سريع المظروف  
لا حروا : واهن القلب صعب المظروف  
عانت الآمال في قلبي ما مصي حواني

فارسي . شعري . ولأوس النظم  
ودعري . وصفي . لربح النظم  
( مشهور )  
درهم كبريا  
علاء عاز

بعدما اختتم هذه سيرة الرافضة ذاتي عهد ياتي . ثم قال  
الأم : « على الله » ولكن أما انظم سيد فضل منكم عندكم ؟  
قال الأستاذ : « سأعمل معكم أيا » .

وأحد الأستاذ مد ذلك سرج مع الصغار وبهم ويخرج  
مهم ويب ، ثم أولم لقصه ولغة عديم فزكمهم وعادهم  
وملاهم ، وما تخدم حتى كان قد أخاع في موسم جيد الفرج ،  
والأمل ، والامتنان بأن رسواك من الله قد انصل إليهم  
لا لرفضة قد كات تصاروم يا يمدو خرما وأمل وبعاد ،

ويكني نفسها كان بها مير هد بأمن وضوط وظلمان ووحشة  
وكان الأستاذ يحس هذا كله ولكنه لم يكن يبأ به ولا يخاف  
منه على مشيئة قد كان بهد هذا كله من علامات التوحيب الذي  
كان يوحه

وانتبت زيارة اليوم ، وهو إلى الزيادة في القند وظل هذا  
« أما رأيت تروحا يخرج من عضة ؟ » فقال : « رأيت »  
فقال لها : « وكيف رأيت ؟ » قالت له : « هكذا رأيت ، بنظر ،  
بقلب القبيصة وهو فيها ، فإذا خضعت بها شفرة أطال رأسه منها ،  
فلذا رأيت الدنيا أمامه نظر إليها من بينه وعن يساره ، ثم بدأ حلق  
له اليد باد إلى طيحه ، فلذا كره الحدة فيها ما قد نقيا ، حتى  
يتسح له بها خرجه من ، فحطاني من عبه ، جريا ، وضرا ،  
لا ينظر إلى شواء القديم ، وإنما يساء ، ويصعب إلى أنه ،  
يرحب أنها أنه ، وهكذا يخرج من كوكوت من القصة » فقال لها  
الأستاذ : « لو أنك انتبهت إلى نفسك وأنت تتسبح على عهد  
القصة ، لعلت أنك قد اجدت ولعمري ، هي دقة ربة طاهرة  
ترضيك برواقك ، وقد أحسب أنا الآن هناك ، وسامو وإليك  
بها هذا ، ملصة ، منظمة ، ملصة ، موبدأ حاب تراوين من  
مندی على الأصل الذي كان هناك ، بلال القند ، أنا

ول الله هذا الأستاذ بالرخصة . وليس في طيبت أنور  
ولا أسطر ولا أنظر إلا أم وإحوب ، وهؤلاء جميعا يهين  
من أهمهم الحب والإحباب والتعجب . فربما وأحسب

فقد رآها أحسب كل لها « الآن تصطوبن أن تصدي  
للفرض ، وأن تصدي الرافضة به سيد الرخصة ، فلذا كنت  
سفهمين يدي من القبيص أو شيء من الرجل ذاتي سيات على  
عرب منك عبه عبيك ، نظري إلى ، ورفضي لي ، ولا يمشل

ومست الصبور التمايزة صاحبة الرقص غفيتها عيا  
واسمها ، قالت : اسمي الكلام يا روس وتوى أريها القضاة  
وأقعدنا الفتح . بل يا سيد ، وهذا أيضا من مندی شوكر لانه  
وأعرب الصبيرة على أنها نكرة الرقص ، وعبر منه وتغشا  
ويصرب منه ... وجئت أشهدا في حيويتها وتحدثت بكلمات  
عكرت عطف وتروى بدون أن تحدر أو تخكر به ، واستادس  
لنضي ، وسكن الأستاذ وقف في طرفها وأقسم ليحبسها ، فلا  
يخرج إلا إلى الأبرار والأستار والأظفار

الرجل أحبا ، هذا التصور في متابع الموى ، للتفهم به  
وهذا من أضرع القيد ، للتطبيق روجه على أرواحين ، للتفيل  
محوته غشائين وصراخين ومحمياتين وفلياتين . هذا التسم  
الطير ، التي في جحر الصيد لنا أروا سيداً ، كان رهد في كل ما كان  
يرى ، لأنه لم يكن يرى إلا صنعة هو أستاذها . . أما هذا  
مقد رأى بها أشياء أخرى ، ولم يكن يتقصها إلا هذه الصنعة  
فهي هو أستاذها ، وأما الرافضة التي ظل يحجز بها يهجم ويهجم  
ولترقص ، فطوبى ، وتلبيه ، همدود يوس لها . الأخرى  
لم يقبلن من الرقص إلا حين أدرك أن بسببته دبا ، وعده حين  
أزانت القند من الرقص استعصى عليها واستعصت عليه  
الأخرى حين صوبن منقطة وأولسحين غائبة ، وصفه هذا  
عنتمتان مسمونتان ، وروحها من الماسفة

عهد من طلائع الرافضة

فك صاحبة الرقص للأستاذ : « ما دامت الأكنة مصرة  
على الإحباب مدتها تحب ، وإلى أستاذها التمسح وأزكده لها أن  
غير مدونة عهد المهاد الصاحبة التي نهبها ، وأنه من الخير لها  
أن تدعى في متير أو مسبح صو أليس بها وأوفى لها . .  
فما عارب هذا الأكنة وإنما هرب رأسها . وقال : « شكرأ »  
وإن هذا ما عبره ، ثم شكرأ للأستاذ قد كان زوفا ريفاً »  
صحت الأستاذ وقال : « هنا خرجت فأما منك »

وروك عهد وخرج سجا ، وصحبا إلى بيتها ، فاستقبله أم  
وإحوب وكانوا ينتظرون حودن في الغيابة وإشفاق ، وكانوا  
يرجعون أن ترف إليه بحر حورها في الباردة واسطلامها بالمل  
فلا وحده من والأستاذ أسرعت إليها أمها وسألها « ما خبر ؟ »  
فأخرج الأستاذ بالإجابة قائلا : « إن من إلا سنة ، إن لم تكن

ذلك من م حواك ، والنصم ، واخرى نفسك أي سائلك  
فانية كيب يخرج الكشكوت من التهمة وأنت مجيبين من سؤال  
حد رقصا .. يا له يا هذا .. وهذا الشوكولاته

اسطريت قليلاً ، ولكنها قامت به

ولم يكن يفتأ حتى يوجد البدء في السيل إلا يوم ، ولم يكن  
عند حاسبة الرقص من السبر ما يحصل به اخبار راقصة جديدة  
بعد ما أدت برانها والمئات لها ظلت به عملها .. ولكن  
تجسس الأسرار ، وإسراؤه ، وأيامه التي كان يحسها بؤكدها  
بجام راقصة .. كل هذا ، حل المجور حل أن دمع وأن تصير  
وأن رى .. مرأب عجبا .. فكا رشفاً ريثاً طراً ببعونا من  
نفس بكر خلسة مياولة ساوذة ذكية نائمة ، مؤلفي بجل  
سابقه روح هذا الأستاذ المبرم للدوك فلهيق الناس

مرونت المجور وامرهم

وبذل الرافضة السيل - ومجبت في ملية فانية ، وواحد  
التعاج بعد النضج ، ويدت الرصاص رقصه بعد رقصه ، ونفتحت  
نفسها بعد ما كانت مظلمة ممتعة وبارحها لانس ، ويدل خطوطها  
فرحاً ومرحاً وسبعة وإيماناً ورونى

وسكنها لم تنبه إلى الأستاذ ، لم تكن تظن إليه روحها  
إلا وقتاً كان يملها ، ووقتها كان يفت لها حل بد لوعى قرب  
لرقص له ... أما في غير هذين الرقصين فقد كانت تشغل بالها ،  
وبها فيها ، ومن فيها - كما قال لها واحد من الناس كلة إجاب  
مددت أنها كلة إجاب ، وما بالها لا تصدعها والأستاذ نفسه  
مستحب بها - كان عليها أن تسأل نفسها : هل هؤلاء الذين  
يبدون الإجاب بها يرمون أين موطنهم فيها ، وما يبلغ  
هذا الملمن وما عيشه - ولكن لم تفكر في شيء من هذا ،  
ولكنها تفت إجاب الناس كما تفت إجاب الأستاذ ، وحسبت  
أن الناس كلهم مثله ، ثم رأت تحسب بعد ذلك منهم مبرات  
لوست فيه هو ، فيها غنى ، وهذا وجهه ، وهذا خبيب ، وهذا  
حبة ، وهذا ليم ، وهذا مجد ، وهذا طرب ، وهذا تود ، وهذا  
علاء ، وهذا ولاتم - وهذا وهذا -

أما الأستاذ فإنه لم يرد عليها حتى أن يكون مملوا وعدي  
فها -

لم تذكر في أنه يجيبها اغرد بها يوماً وهل لها كلاماً كثيراً  
وس فيه أنه يجيبها فمستها منه كما كانت تسمح منه كل شيء :

حقبه تلتها نائمة ، ومستبداً فلم يجد شيئاً  
ومرت ليلة

وكان اصحابه قد لاج ولم يبدأ أحد بحديث ، الجمهور ينامت  
عنها ، والسحابة تكتب أخبارها ، وهراتن تلتفئس حبات  
مها روى دامة راقصة ..

والأستاذ طشت بكنم الشفق ، صار رأسه بأن تكون  
تليده للوقت وإن لم يكن له أكثر من ذلك

وألموا له حالة يكرمونها واحسنت لدهاق هذه اللعبة  
الشان بولفراة ، والمسدونية ، والمطنونية ، والزملاء ، والأستاذ -

وأنتبت المطلب ، والنصائد ، ومرت الزهور والرياحين ،  
وطالوما رقصه « الكشكوت » فقال لها الأستاذ : « لا ترقص »

فالتت « عجباً ! ولماذا ؟ لا يد أن أرقص ، هؤلاء جميعاً جامو ،  
يكرموني غلا أقل من أن أكرمهم رقصه ... وهي بعد ذلك

وهي ذلك رقصك التي حسنت لإحدا ، ثم إلى أريد أن أرقص ،  
- إن كنت ريدن أن ترقص عليها إلى القوت لرقصها

بين أمك وإخوانك ، وإلى أحب منك

- هؤلاء الناس ؟

- هؤلاء الناس ليسوا شيئاً (هم ليسوا بشيء لا أكثر  
ولا أقل

- وأنت أنت من الناس ؟ أنت من هؤلاء البشر

عده مير ومجور

قد تكون غيرة ، ولكن أين منها القور ؟ أسييت  
أنتك حتى الأس لم ترقص إلا أن -

ومد اليوم سأرقص الناس لا أريدك أن تفت في طريق  
Q K أود ومزار

- ولم يستغرق هذا الناس إلا دقائق قليلة صوت جرسمة

ثم أغلقت بعدها إلى القرفل جدأوا الملمن ، وأخذت الرقص -  
وبذل - وأخذت تغرد من عجلها سورة حاتين طيبين القين

أعطيت أن تسيل بها فيها - وأخذت كمنالك معها في القصد  
وتغرد على مهود منها الجهاد ، ومنها القاصصة ، ومنها المناجاة

الطالمة

انخرت للسكنة وطردتها تلك الرقصة التي دعتها في ليلة  
البركة الأول ، ففتحت كما سقطت في ظلك ، وانضبت حنة  
للكرم إلى مأساة



المعري ، متعباً في ذلك على الدرجة الثانية ، فهو أولاً بخلاف آراء جابر الكلامية الشعبية بأزمنة من قبله ، ثم بخلاف القرن الشعبية الأخرى ، ويخرج من هذه المرحلة ليعبر بأن آراء جابر بن حيان إنما نشأت وتماثل آراء الفريسيين



المروج المسمى لكثرة

## جابر بن حيان الأستاذ أحمد وكي صالح

(تجربة)

عنايه رأي الأستاذ كزولوس

الأستاذ كزولوس جبران بن آمون ، أولها أنه يريد أن يدع أن جابر آراء ما في أواخر القرن الثالث وأوائل الرابع من الهجرة ، ولأنه الثاني هو الدرجة على عدم وجود هذه الشخصية العلمية الإسلامية التي تسمى جابر بن حيان ، ولكن هل أتى له أن يصل إلى نتيجة أحسن مما وصل إليه أساتذته وغيره من المتخصصين؟

بعد ما روي المصنف عنه جابر بن

ريد الأستاذ كزولوس أن يبين أولاً أن جابر آراء كان له وجود فهو إنما ما في النصف الثاني من القرن الثالث وأوائل الرابع

والاسمانيه التي انتشرت في القرنين الرابع والخامس عند سنة ٢٦٠ هـ أي في النصف الثاني من القرن الثالث ، وسكن من علم بكل ما جاء في هذه المرحلة للفترة بين الآراء الكلامية والفلسفية لجابر بن حيان ، وبين ذلك التي قالت بها فرقنا الاسمايلية والقرمطية ، ولكن الذي لا يمكن التسليم به هو أن وجود هذا التسليم بين الآراء يسمح ظهراً على أن جابرًا معاصر لها ، بل الاثرب إلى القليل أن جابرًا ومع أسس النظريات الكلامية والفلسفية والإلهية التي توسعت فيها بعد الاسمايلية والقرمطية ومن طلي التوسع في كل من دوس علم الكلام أن فرق الشعبية كانت أنشط الطرق الإسلامية حركة ، وكان أول من أسس للكتاب الشعبية على أسس فلسفية ، حتى أن البعض يسمي فلسفة خاصة ليل بن أبي طالب

وعلى هذا فليس لا مسلم رأي الأستاذ كزولوس ، وهو أن جابرًا ما في أواخر القرن الثالث وأوائل الرابع من الهجرة ، وعلى ذلك ضمن تعلقه إلى مناقشة رأي القائل ، وهو عدم وجود

— إنك لم تفتش إلى ، وليس ما حدث إلا قضاء الله ، وأنا الذي أوجب أن ما هي أنت  
— إنني قنيت

قنيت ، ولكن في جيبها ، ومكنت عندها ما كنت م م م  
ومكنت لم يمس إلى يده ، ولم يمس بعد ذلك أحد إلى أبي م م  
م أربع أه م م

أما م م فقد انهارت بعد ذلك وأصبحت واقعة كريمة  
الانصاف ..

غير أنها كانت تذكر أحياناً ، ومن في فكره ، وعندك  
كانت إننا أصبحت نظرت إلى صباه

وعندك كانت غم بها أظن من العهد القديم ، وعندك كان  
ينهاض للبرون بها ولدين غيرها نفسها كالقن : « أستاذها  
يحيى لها ، فريد أحمد لحي

عندك إلى البيت ، وأرعدوا في الفراش ، وتسللوا وتركوها  
بين أمه وإخوانها ، وسما متعوب من لرئيس ليقتل على خدمته  
ربنا يفتن على صباه .. ولكنها ظلت في غيرة ثابة .. ولم من  
وإن كانت تردد مداعبة للأستاذ

ولم يكن أحد قد علم بشيء مما دار بينهما ، فلم رأها إلا جابراً  
في القطار أستاذها معها ، فأرسلت إليه لتسليمه ، ولكن  
الرسول عاد يقول لها إن الأستاذ مريض هو أيضاً وإن لم يكن  
طريح الفراش ، فهاضت وأرسلت إليه فاجابها ..

دخل إلى عيادة المرحلة منتظراً من يده ، حسداً من ذلك  
الطبية التي نلتها إذا عجزت وسداً من الناس ، من هؤلاء الناس  
جس إلى جانبها ، ومد يده فأمسك يدها ، فتحت عينيها  
فأدركت أنه لم يمسك منكمس ..

عاجي يا أستاذ

إلى اللاتينية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر من الميلاد  
 رابعاً كثيراً ما كان للترجم اللاتينية مستحسن في الترجمة  
 الخروية الكتب العربية ترجمة مع مصروف  
 خامساً تقطع الأمل العربي الكتب المتوفرة ، يجب  
 أن يكون من طريق البحث في المختبرات أولاً وفي الأسلوب ثانياً  
 من غير ما يروى ؟

قال ابن السكيت : هو أبو عبد الله جابر بن حيان بن  
 عبد الله الكوفي المعروف بالهروي ، واختلف الناس في اسمه  
 فطالب القسمة إنه من كبرهم وأحد الأتوب ، وروى أن كان  
 صاحب جسر الصدوق وفي الله فيه ، وكان من أهل الكوفة  
 وروى قوم من النجاشية أنه كان منهم ، وله في الفقه والفلسفة  
 مبيعات وروى أهل صناعة الذهب والفلسفة أن الزهراء اتهم  
 إليه في عصره وأن اسمه كان مكتوماً ، وروى أن كان ينقل  
 في السجن ولا يضر في بدو حوفاً من السطبان على نفسه ، وفيه  
 أنه من جهة البركة وكان مطلقاً إلى حصر بن يحيى ، فمن روى  
 هذا قال (عنه عن جابر) جسر القوم في ذلك القسمة (عنه عن جسر  
 الصدوق)

و قال جماعة من أهل العلم وأكابر الزرافين إن هذا الرجل  
 ليس جابراً لا أملاً له ولا حقيقة ، وبهم قال أبو حنيفة ،  
 إن كان له حقيقة ، إلا كتاب الرحمة وإن هذه الصفات متحدة  
 الناس ويحبها ، وأما أتوب ، إن رجلاً ضليلاً يمشي ويحب  
 حبس كتاباً يحتوي على ألن زينة ، يحب مريجه ويكره  
 لإجرائه ويحب يده وجسمه لنفسه ثم غلبت فيه لها موجوداً  
 أو محدوداً سرب من الجبل ، وإن ذلك لا يصغر على أحد ،  
 ولا يدخل محله من أهل صناعة واحدة باسم ، وأبى قائم في هذا  
 وأبى قائم ؟ والرجل له خيمة وأمه أظهر وأشهر ومضيفاته  
 أحلم وأكثر ، ولله الرجل كتب في مداعب القسمة أنها أوردها  
 في مؤامرات ، وكذب في مداعب شق من العلوم قد ذكرت  
 في مؤامرات من السكيت ، وقد قيل إن أمه من خراسان  
 والروى يقول في كنهه للزينة في القسمة (١) ، قال أسفدنا  
 أبو موسى جابر بن حيان (٢) .

شخصية جابر بن حيان ، وأن المؤلفات المنسوبة لجابر بن حيان ،  
 إنما هي من أعمال مدرسة في القرن الرابع الهجري  
 يقول الأستاذ رشكا : « إن المسألة لا يمكن أن تحسم هذا  
 التفسير البسيط الساذج وهو أنها أعمال مدرسة انصرفت عنه  
 مراراً » ولكن يظهر أن الأستاذ كزولس أخذ يتطرق من هذا  
 التفسير على الأقل ، إذ أنه عرّفها على أنها من أعمال مدرسة  
 وجدت في القرن الرابع ، ولكن هذا التفسير كذلك ينطبق  
 عليه قول رشكا من أنه تفسير بسيط ساذج ، ونحن نسال الأستاذ  
 كزولس هل يمكن لهذا التفسير المنسجم للزينة أن يكون حكيم  
 أفراد كثيرين ؟

نحن نعلم من المدرسة عدة أشخاص متفقين معاً واحداً  
 واسع نسب أحدهم أمراً واحداً يسألون على محبتها ،  
 يسمون العمل بما يسمون فلا يخرجون كتاباً إلا إذا حبس وعرض  
 من كل الوجوه كما هو حال « إسوان السند » ، ولكن  
 هل نلاحظ هذا في أعمال جابر بن حيان ؟ كلا وكثيراً ما يروى  
 جابر في مؤلفاته بشرح بعض التعريف التي سبق أن قال بها  
 ويمكن بعض الآراء التي وصل إلينا أنفس إلى هذا أن تكبر  
 جابر بن حيان لا يدل على تكبير مدرسي ولا يمكن بآية حال  
 أن جد على ذلك ، إذ أن شخصية جابر تظهر في جميع مؤلفاته على  
 السواء نفس الروح ويظهر واحد وأسلوبه ، هل يمكن  
 التكبير للمدرسي فإنه إذا أن يكون خيراً من الروح النجوة له  
 على الإطلاق أي يخلص الفرد في الجماعة ، وهذا به جداً من  
 مؤلفات جابر ، أو أن يظهر به شخصية الأفراد للتأليف متخالف  
 روح العمل والإنتاج بأكمل شكل كاتب ، وهذا ما لا نجد  
 في مؤلفات جابر

#### جابر المحقق

بعد ذلك نخرج النتائج الآتية  
 أولاً ، إن كلمة Odeh في الكتب اللاتينية له استعملت  
 ترجمة لاسم جابر العربي  
 ثانياً ، إنه وجد صلاً شخص عربي كيميائي مسلم هو جابر  
 ابن حيان  
 ثالثاً ، إن الكتب الكيميائية العربية لهذا المؤلف قد ظلت

(١) القسمة هي السكيت ،

(٢) ابن السكيت المهرست من ٢٠٤ ط النوريل

الكيميائية اليونانية من يوحنا إلى ملاكس اللطيفة في ١٨٤٠.  
أسف إلى ذلك أن جارا قصة هذه الكتب في الحقيقة هي  
الذين تم ست وله من نشر لمعون طبعا إلى حوالي سنة ١٨١٠.  
أي ١٨٢٠ م. بعد تصديقه ثلاثة آلاف نسخة وكتب

بمعرض الطبع: مكبر: حار

كان حار بن حيان ألون من علم إلى الناحية التحريمية  
للطبعة في الكيمياء، وهذه الوسيلة يصر له أن يأخذ يد هذا  
العلم الناشئ في أهميته النظرية والعملية، ويمكن أن تتبع أثر  
جار هذا كيمياء وكيميائي أوروبا

من الناحية العلمية يصح لنا جارا طرق الفحص، والتكوير  
والترسيخ، والفوائد والتطبيقات والتأثيرات كما وصف أيضا الكثير  
من طرق التحضير الكيميائية، كالتجارب وأكسيد الفوسفورين،  
كما عرض لنا كيف يحضر حمضا للكبريتيك والأزوتيك،  
وجسر السب، والنفوس والفسفوريك وطبع البودرة

ولقد انتشرت اللاتينية عن الحرية بعمل مؤلفات جارا  
بن حيان الكيميائية بين الاصطلاحات الكيميائية التي لازمت  
تتصل في اللغات الأوروبية مثل القوالب Alambic والأواني  
Alambic والقوالب Tulla التي هي أكسيد الفوسفورين، والنفوس  
والجلا Reader الذي هو كذا يت الفوسفورين

مؤسس الجامعة التي قامت عليها كيمياء حار

يبدأ كتاب أن كيمياء جارا إذا خرم على أسس يوروبية  
ويرى الأستاذ كروس أن كيمياء جارا مؤسسة كذلك على أسس  
علمية، وقرر أن هذه النظرية العلمية قد اكتسبت إلى حد  
كبير من طيبة أرسطو، وجار نفسه يحدد ذكر الكثير من  
علاوة أرسطو كما يذكر بعض قدرات وسيفقات على الإسكاندو  
الأفرويديس، وطليموس ومهميكوس وديودوروس وغيرهم.  
وكذلك من مؤلفات حار ذكر المؤلفات أملاطون وبطراط  
وحليموس وأفنديس وطليموس وأوثيموس، وبين هؤلاء المؤلفين  
الكثيرون من م غلة أصول مؤلفاتهم اليونانية، والخدمة  
للقراءة أثبت أنه ليس هناك مؤلف كيميائي في الإسلام على  
معرفة واسعة الشاطئ بالأطباق الفلاس القديمة، ومؤلفاته لها  
صحة فوائد للبشر إلا جارا بن حيان، ومؤلفاته، هذه

ونقل فتعلني: جارا بن حيان المشرق الكوي كان مقدما  
في العلوم الطبيعية لربما في صناعة الكيمياء وله فيها تأليف  
كثيرة ومستفاد مشهورة، وكان مع هذا مشرفا على كثير  
من علوم الفلسفة وعظما قسم للشروط بين الفلاس وهو مدعب  
للمصنفين من أهل الإسلام... وذكر محمد بن سعيد السمرقاني  
المروزي أن النشاط الاصطلاحات الأندلس أنه رأى لحار بن حيان  
بديهة مصر نالها في عمل الاصطلاحات يتضمن ألف مسألة  
لا ظهر لها<sup>(١)</sup>

وبمن لنا سمعا بوجبة نظر ابن القديم: فإننا نستطيع  
أن نحقق من جديد ما يقوله في فهرست ٤، وأن نجد بين  
هناكل حياة حار بن حيان: فإننا كان جسر المصدق الذي عاش  
من ١٢٩٩ - ٧٦٥ م أي ٨٩ - ١٤٥٥ هـ هو أول أستاذ جارا  
وسلمية، فإن طرح ميلاد حارنا الأخير حوالي سنة ٧٣٠ م  
أي حوالي ١٢٠ هـ يمكننا يمكن أن يكون قد ارتبط، وهو  
في سن الستين أو السبعين، بملاعة ما مع قبراسكا. ولا يجد  
الجدا كي نحة عرابية في أن يكون لحار نشاط أدبي عظيم لأعراض  
علمية والعملية والفنية

ولم يزل على حياة حار وتنظيمها أثبت في كتاب الملهام  
«البرهان في أسرار علم الفلك»<sup>(٢)</sup> جاء في هذا المخطوط:  
الأسطرلاب كيمياء جارا بن حيان وله في الكوفة، وهو من قرية  
أشد فهو طومس الأصل مروي للشعب، غلظ في مبداء على حرا  
حيرت أحد للسمرقاني وذكر لنا حار أن حيرت هذا قد عاش  
أربعة سنة؟ أي أنه ولد في سنة ٢٠٠ قبل الهجرة وحاش  
حكم هارون الرشيد، أي أنه مات سنة ١٢٠ هـ تقريبا. ومن  
هذا السمرقاني جارا قسم في مبداء؟ ثم رحل إلى حيث يوجد  
الإمام جسر الصادق رضي الله عنه وتلمذ عليه وصار يده إماما  
ثم اتصل به ذلك بقبراسكا ومارس تحت ظلم الكثير من  
التجارب، ومن طريق جسر القبراسكا اتصل اتصالا مباشرا  
هارون الرشيد وأعطى إليه الكثير من كيمياء

وهل هذا الأسس فإن جارا يده أسفا كيمياء. وهذا  
سأجد على ذلك أنه أحضر في ألبنة الكثير من المؤلفات

(١) الفتلى: انظر المجلد ١٠٠٠ هـ الفهرست

(٢) المجلد ١٠٠٠ هـ الفهرست ١٢٦٠ م وكتاب السابق الذكر فخرنا

للتولعات التي تقرب من أن تكون دائرة علوم إسلامية تبرز من علوم عصره تماماً. وأساس العلم الحاضر هو اللبران، وهو في نفس الوقت الذي يتجلى لنا وحدة العلم الحاضر، وعلى كى نستطيع فهم هذا الأساس وهذه الوحدة، يجب أن نعد للمعاني المختلفة لهذا اللبران

### أولاً - الموزن القوي

ثانياً - وزن الكيميائيين القدماء الذي يحدد مخرج العناصر بعضها ببعض

ثالثاً - ميزان الخروب - كان يرى أن حروب الفقه الفريفة على صفة بالبراس الأربع: الخراز، والدرود، والفرطية، والمعاد، وهو يرى أن ميزان الخروب هذا لا ينطبق على عالم ما يجب القصر فقط إنما كذلك على الكائنات الطبيعية مثل الفل والفروج والفاقة والمكان والزمان

رابعاً - واللبران هو لهذا القديسين الواحدة العلمية monisme scientifique، ويظهر هنا أن تصور أفلاطون للوجود لا يمكن أن يكون إلا ذاتاً

خامساً - وأخيراً فإن اللبران يشرح من تفسير حازي طويل لأبواب الفكر من مبادئ الحكم في العالم الآخر، وهذا هو ما يوجد لاجتوبة الإسلام التي حاول جابر أن يربطها بمقدمة في الدين

### أثر جابر في الدراسات الكيميائية

جابر في نظر كيميائي الإسلام أستاذ الفسفة الأكبر، ولقد ترك جابر أثره ليس من السهل الإخلال من شأنه، ويمكن أن نشير إلى أنه من جيرة فلاسفة مدرسة جابر بن حيان في الكيمياء. الخروب ابن عباس للسري الإخمين، وهو القرن السري، وأبو بكر محمد بن زكريا الرزقي، ومبيلة بن أحمد اللابريسي، والفطرناني وابن وحشية، والإلكيمي السري، وأبو القبردان القصبى (٢) أما في العالم الأوربي فأغلب أعمال جابر الكيميائية التي لم تكن كلها مترجمة إلى اللاتينية مطبوعة في المجموعات التالية

1. *Treatum chemicum*
2. *Bibliotheca chemia*
3. *Arta auriferæ quam chemicam vocant* | Balle
4. *Arta chemical pñcipies.* | Balle

وهذه التراجم اللاتينية تنقسم إلى قسمين :

قسم أحدهم بمسح الترجمة العلمية فخرج غير دقيق الأسلوب

ولا قوى التركيب، ومنه أخذ به بنسج كل جديد تصنف مع به بين فئة التفسير العلمي وبين ثقافة الأسلوب الأدبي، وتكون وصوح الفكر ورومن التفسير ومجال التفسير وهذه التراجم اللاتينية لكيمياء جابر إنما كانت كيميائية الأوربي العلمي في القرنين الثالث عشر والرابع عشر حينها حينها كتب جابر العلمية، وإن كان بعض المرمين قد انهزوا فمسة هذه الأصول الفريفة لهذه التراجم اللاتينية وسببها : طردوا أن يخرجوا بهذه التراجم من دائرة الفكر الشرق الاسلامي، فإن هذه الممولات ناقص عليها بالفضل، وهي إن دعت على نوره بأنما يدل على حجة هذه الزلافة وحكم تأثيرها على الفكر اللاتيني في القرون الوسطى

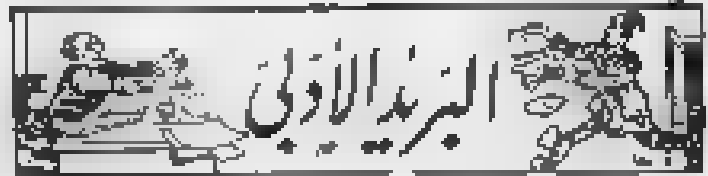
والى لا أعدوا أن أكون معبراً الواقع حين أقول إن كيمياء جابر يمكن أن ننسجها إلى حد ما أساساً لكيمياء الحديثة ؟ ذلك لأن التراجم اللاتينية لأعمال جابر بن حيان طست في القرن السادس عشر، ثم أعيد طبعتها في القرن الثامن عشر، ولا بد هذه الأعمال للخطبة أن نؤثر في عقليات المفكرين سواء أكان هذا التأثير من ناحية سلبية أم من ناحية إيجابية أم هو من السلب والإيجاب

\*\*\*

هذه هي مشكلة جابر بن حيان في وصفها بالمصحيح : وهذا يكون قد أوجنا بعض السبب، التفتيل الذي يسهل أبحاثنا عن دور التراث الإسلامي، وفقاً إلى جميعاً لإحياء هذا التراث الخلفه .  
(م أبت)

### مجموعات التراجم

تاج مخزنات الرسالة : محمد بالآمن قاي  
لغة الأوربي في جيبك واحد : لرشا ،  
في القرن من كل سنة من السنوات الثانية  
وثالثه والرابعة والخامسة والسادس والحادية  
في بيطون . وذلك عند آبره فريد وشمسها حنة  
فروقت في المثلث وحسرة فروقت في السومان  
ومشرون لرشا في مطارح من كل جلد



وساماً شرف أسطى على الملازمة وليس كغيره من  
شأن غامر الحب والحال « جون كينس » إلا أن  
هرالز وكند ما تقي « وهم السبب  
( السطن )

### مرادني بسماح أدم

رأت جلي ما كتب في الملات والمراثي المصرية غلباً بأبي  
للرحوم « اسماعيل أحمد أدم » وقد رأيت أن بعض الكتبة  
قد دلفوا في بعض الأخطاء ، ورأيت من الواجب أن أبلغ  
بعض الأخطاء إخطافاً للحقيقة ، وحسنة التصريح  
والقد كتب صديق الأستاذ « عبد الحفيظ سحر » مقالاً  
في العدد الأخير من مجلة ( الرسالة ) فوقع في بعض الأخطاء  
سواءً أنه ذكر أن أبي اسماعيل حميد أدم باق وزير المعارف للتركية  
سابقاً ، والمخ أن أدم كان وزيراً للمعارف المصرية  
أبي مدير المدارس المصرية — على عهد ما كان المختار للنمورده  
« محمد علي الكبير » وخلفه النظم الخديو « اسماعيل »

وقد أخطأ إلى هذا الأستاذ الأديب « صديق خيويوب »  
في المقال المذكور في جريدة النسيم بطرح ( ٢ أغسطس ١٩٤٠ )  
بمركز كتبه للرحوم على بعض مذكرات في حقله

وذكر الأستاذ صدر أن أبي نشر أبحاثاً متفرقة في الرسالة  
كان آخرها بحثه عن ( علم الفهرس ) والخليفة أن آخر مقال له بها  
هو ( القوة وثلاثها للكبرياء )

وذكر أيضاً أن أبوي كتب مذكراته في مصر هو ( مصادر  
التاريخ الإسلامي ) والقصوب ( من مصادر التاريخ الإسلامي )  
وقد صرح — كما أذكر — بتوليه من مجلس الوزراء وليس  
بحسوم ملكي كما قال الأستاذ

وقال أيضاً إن له كتاباً اسمه ( الأنساب العربية ) والقصوب  
( علم الأنساب العربية ) وقد نشره مجلة ( الحديث ) الجديدة  
هذا ، ولي حودة — إن شاء الله — لتصبح أخطاء  
بعض الكتبة

براهيم أحمد أدم

( الاسكندرية )

### لي مؤلفات الشاعر علي محمود ط

قرأنا بحسب كبير ديوان « نبال اللوح الثاني » ، وفي  
ساعاتنا لتتبع لتتبع سيره ، فلهذا التفتت إلى مؤلفاته  
« طرفة بر الزين » وقد جاء بها

« بفرط بر الزين يجتهد أستاذ » وأشعاره البسطة ،  
وقصوده الخارجية ، ذلك الشعر الذي يصبح من سويسرا وبر  
بين فرنسا وألمانيا ويمتدق موصلة حتى حمله في بحر القنابل  
وقد نشي بحبه وفنائه شعراء مدحون ، احتفل الأدب بأكارم  
وسهم الشاعر الإنجليزي جوب كينس الذي أودع قصائده  
الأخيرة إلى محبوبته أدم ، بعد عشاق بر الزين ... »

وامتداداً على ما سمعنا من جريسة لأستاذ الشاعر للهدح  
جون كينس وأستاذ لا محمد في دوايه كذا أية طعة نسى بها  
بهر الزين مباشرة أو عرماً ، وليس في قصائده المروعة إلى  
مروحة « فاني براون » أبي شين بهر الزين

وزماناً لا يصحح نذكر أن الشاعر المذكور لم يترك إنجلترا  
في حياته إلا مرة واحدة ، وذلك في عام ١٨٩٠ غليسة لعودة  
الشاعر « فاني » الذي كان في إيطاليا في تلك السنة ، وكانت  
الطريق التي سلكها « كينس » بحرية ، وعند اليوم الذي ردا  
بها انكفرا حتى وقاه بعد ذلك زمن يبعد لم يزل غير تصبحة  
وسعدت وهي مشهورة في الأدب الإنكليزي بعنوان « قصص  
المساح « Bright Star » مبدلة إلى « فاني براون » ، وليس بها  
إشعار إلى ظهر المذكور الذي لم تتركه في حياته

أما الشاعر الإنكليزي الذي نشي بغير الزين هو « بالورد  
بيرون » في مسنده الطويل Child Harold وذلك في القاطع  
( ٤٦ — ٥٥ ) من القنصل هناك ، وهي من أجل ما قيل في القس  
بجمال بر الزين وحطته

## مأخذ الناس

قال الأديب أحمد جنة الشريفي لما أخرجت وزارة الشؤون  
ديوان الخرجوم حافظ إبراهيم لم تنشر به عدة قصائد له ، و ذكر  
مقطوعة من شعره في وصف الطيرة لم تنشر بشيئا وهي  
يجري جنانة لثني منجسها شئ الإزار  
وبالطيرة أنها موجودة بالمرء الثاني صفحة ٧٧ في المستقبل  
الطيار طيار نفس بك ، وكانت طياره قد سقطت به و كانت  
قبل إتمام رحلته إلى مصر ، ف رأي حافظ من الزلاء نشر هذه  
القصيدة بدونه لتكون له حياً وميتاً فهل اطلاع الأديب  
الشريفي على الديوان ؟  
أحمد جنة جيب

## تصحيح جت في ديوان ( حافظ ) مناسفة ذكرناه

إلى حضرات الأسادة المحترمين الذين سجلوا وصححوا ديوان  
شاعر القتل أحمد حافظ إبراهيم ، رحمه الله  
جاء في الجزء الثاني من الديوان مطلع قصيدة ( صرخ  
٢٨ صرار )

ملك أرى الأكام لا تفتح ورووس لا يرحو ولا تفتح  
وذلك يشهد السككة الأشجرة من بعد البيت وسلب  
من بحر هيب ، على هذا مودن البيت لا يستقيم منطقاً مع وزن  
القصيدة إذا فالأصح أن يكون بيت مطلع بلا تشديد هكذا  
ملك أرى الأكام لا تفتح والرووس لا يرحو ولا تفتح  
هذا ما خطر لي في مطالعتي ديوان حافظ يجرئه مع أسير  
جده ، وقد سجلت هذا الخطر ... والآن بتأنيدي ذكرى هذا  
الشاعر العربي العظيم أحرص من ملاحظتي للقصيدة على البيت  
الذي كور أمام الأسادة المحصين ديوان يقولوا كلهم ،  
كذلك أمرتها القراء الرحلة لهدمها جيداً ويهدوا آراءهم  
فيها ، والله أسأل أن يهدينا إلى الصواب  
( الجزء - الطيرة )

أحمد جيب

## ثبوت ما نقله ديوان

نشر الأسادة الشطار في العدد ( ٣٦٢ ) مقالاً جاء به  
تلك الطيرة

و كانت القصيدة تسير مصافية بكلامه فهو ما نقل  
ما نقل ... وقد أهدى في الناس إلى أن هذا هو الصحيح

المصحيح رغم شروح مكنته ، وهذه الإضافة إن أضيفت  
فإنها هي بعد أن لم يكن خطأ  
وقد رأيت في كتاب الأمل ما نصه  
الجلل أبو به وثنا ، إذا هبت ، ، وكان في الجبل فهو به  
إذا جلى أنهب به ١٤

وند ربي ما مرأى في الأمل إلى أن أوجع إلى القاموس ،  
فأدعش أن كلا الكتابين متعم ، وذلك بعد أن أراجعت البصر  
بهما صحت ، وذلك لتدليل يقول القاموس في مادة ( به )  
١٥ ، وثنا وثنا ، جيب عجمه ومثقة ، و ( ذا ، الجبل )  
جيب به مثلاً ، و ( ذا به الجبل ) : أتته وأصله كذا ، ١٦  
و هو خطأ وجعل كل من المصحين ، أوجدا أن قولنا ثوب  
الجبل أوجه بكثير من قولنا ذا ، الجبل ، والتفسير منه يطلق بذلك  
في رأي الأسادة الشطار ١٧

عصر الطيرة

عصر جرحه العدم

## ملاحظات

## أساطير الكبير الزيات

قرأت الأخ الأديب أحمد جنة كذا في المقتطفة عدد ٨٣ حول  
رجلة لابن النور في كتاب ( تاريخ الأدب العربي ) إلى نقل هذه  
عند الطيرة

ومن أشهر شعره - من ابن النور - كقوله الكبير  
والصبري : تلخ الأول ٦٠٠ بيت ، والثانية ٦٠٣ أياد ،  
قد استوعبها أمراض الصوريين وأسرهم ولا يراها إلا من  
روح الصبر ، ولك على حل ذلك الرموز ، يقول في مطلع الكبير :  
ثم أنصبا قبي صبا لأحبي لها حبا ذلك الشدايق طربت  
بذكرى قلب القديم لأحبا حديثه جده من أنجيل مودن  
نقل هذه الطيرة ، وقال إن فيها عدة أساطير

١ - في عدد أبيات الثلاثة الكبير ، على يسب ٦٠٠  
بل ٧٧٦ وجاهاً كما عدتها بنفسه مبرراً

٢ - إن الثانية الكبير ليست مهدومة بما ذكرتم من قول  
ابن النور

٣ - ثم بالصبا قبي صبا ... في المتن

( ١ ) الأمل ٦٠٠ ص ١٢١ - طبعه دار الكتب المصرية  
ص ١٢٢ م

الى الدكتور ركني مبارك

لا مبرر أن يطعن الأخير نهدي

كل ذلك مجهوداً ومسيرة

إلى الوعد الذي أعطته تحت

مدرسة لك في الأقطار محددا

مراجحة كذا من كذا في

الفكر والفن القوي ماحدا

فأبهر (مدرسة الحق بلا وسع)

وأقبل كأحد ما هيستة

### استدراك

مجلدات من خلال ١ من مجلدات ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ للتقارير ٢٠٠٢  
مجلدات ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ من المجلدات ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦

وقد يفتد أن الحياة عند الأستاذ القاد في قعيده هي  
القول إلى طوفان الدنيا للاتصال بها وإن كراهه وتلبس بالحسنة  
فمنه كتمان والفرح وسائر حركات النفس

موريس أمو ضريرة في كتاب "لحزب الموحدين"

محدث الأستاذ أحمد أنجي في كتاب "جبر الإسلام من  
أن حرره كما يحدث عنه (جولاندر) وأمثاله، وبما أنه

والمنفعة يتركون حديثه أحياناً إذا عارضه القياس كما صار  
في حديث المصنف، لقد دوى أبو حمزة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال: "لا بأسوا الإبل والنعم من أبتاعها بعد ذلك

هو خير الخلق بعد أن يبعدها فإنه ربما أسكتها وإن سخطها  
ردها وربما من عمره (أو حريرة غير غلبة، وهذا الحديث  
مخالف للأئمة بأسرها، فإن طب القوم بعد عثمان القديس يكون  
بالكل أو القليلة والخاص من الخلق ليس واحد منها) (٢٦٩)

كلام هذا بينهم شيئين الأول أن المنفعة يقتضون  
القياس على حيث أبي حمزة لهذا طرفة الثاني أنهم روه غير  
نقله وسبب الأمرين إليهم نسبة غير صحيحة أما في تاريخ  
غير والقياس فالأهم وسامعاه ومجهول المنفعة على أن يكون

٣ - في إيمانكم بالدين بمبادئه والمقيدة أن القوت الثاني

٤ - ذكرى العهد القديم ... الخ جاء في الثانية المعنى

٥ - لا الكبرى بعد أربعة أبيات ... الخ وأما أنني لأرجو أن أجد حجة

كأن جزم عنه هذا المولد الكبير، والأمر أسهل مما يعتقد

أما من عدد الأبيات فقد صدق أستاذ الزيات، ولقد رجعت

إلى طلبه ووجدت أن الفراض المختلفة، ووجدت اختلافاً كبيراً

في عدد الأبيات، أبيات هذه القصيدة هي من الطبقات ذكرت

عدد القصيدة في ٢٠٠٠ بيت، وعلى عدد ٢٠٠ بيت، أو ٢٠٠ بيت

الزيات في كتابه (تاريخ الأدب العربي) صفحة ٢٢٩ من الطبعة

الطبعة ١٩٥٢، وسمعة ٣٥٢ من الطبعة المراجعة وكذلك

اعتمد علي أيضاً الدكتور ركني مبارك في كتابه القصود الإسلامي

١٠ من ١٣٠ حيث يقول: "ولا يسع من بهتم بدرس ابن

الفراس أن يفتل الثانية الكبرى، وهي نحو مائة بيت، وقد

نقلها محمد بن جوري، الخ ٢. وطبعة أخرى ذكرت عدد القصيدة

نفسها في ٢٥٨ بيت، وطبعة ثالثة ذكرت عدد القصيدة أيضاً

في ٢٦٢ بيت، وأحد جهة يقول (١٠٠ بيت ٢٢٩ بيت) كما عدا

نفسه حيث قال يسع له بعد ذلك أن يفتل الأستاذ في عدد

الأبيات غير النقص في حين أنها أحد ما كثر هذه الطبعات وخصوصاً

عدد رابعة وأما الثانية فأما سمعها، إذ أن الثانية

الكبرى مبنية على أن الفرض

مقتضى صحة المذهب واحدة مطلقاً، ولكن عيا من من الحسن جنب

فأوحى من أن تترك تراجمه ... سر سر في اشتاق جفارة

ولقد روى من أن هذا لا بعد خطأ، وإنما هو موهو،

وكان الأجيال أن يخطبه اسمه المصباح ... وأما الثالثة فهي

مختلفة سرية ولا تجبر بطالب الحقيقة والصدق

ألم يقل أستاذنا: "يقول في مطلع الكبرى: من جالسها

غلب عليه ... القيتين؟ أليس البيت الثاني: "ذكرى العهد

قديم ... الخ عاين أبيات القصيدة؟ وهل روى أن الإتيان

يجب مشايخ يدل على أنها كذلك في أصل القصيدة ١١

أصبح إلى كذا الحق، كان يكتفي أن تقول: "وقع موهو

في كتاب (تاريخ الأدب العربي) حين ذكر مطلع الثانية المعنى،

من أنها الكبرى ... إنك لو علمت ذلك لكتبت من القسطنطين

في المنهج بر الموهو

نخاض عن امراض الفسوخ على القول بعدم ضاعية أبي حنيفة ،  
وكيف نخاض عن كذب الأسول من القس على منه أبي حنيفة  
والرد على امر الإسلام ومن ناسه في قوله ذلك ؟  
ومعونة القول أن « منه الأستاذ إلى الحنفية في هذه  
السألة غير صحيح وإنما هو لفهم الإسلام لم يرافقه عليه غير  
اثنين « وهو يول محدود من الحنفية أنفسهم  
يعطى من السامع

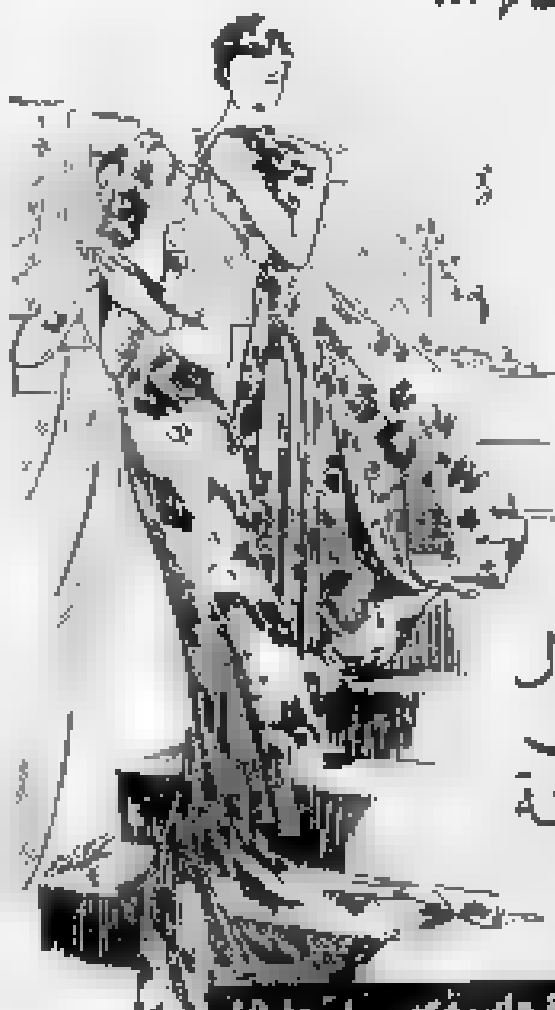
مقدم على القياس مطلقاً سواء كان الروي قتيلاً أو لا ، وذهب  
في الإسلام - واختاره ابن أبي وأورد - إلى أن الروي  
إن كان قتيلاً قدم حرمه على القياس مطلقاً ، وإن كان مير عليه  
قدم حرمه أيضاً على القياس إلا إذا خالف جميع الأئمة والمذهب  
الرأي : وهم بين أن الحنفية لا يقولون بتقدم القياس على الغير  
ومن ذهب منهم إلى تقدمه عند انحصار باب الرأي بمسألة في كل  
حرم ورويه مير عليه لا بخصوص أبي حنيفة ، وأما أن أبي حنيفة

غير قتيلاً ، لم يخل به مير غير الإسلام  
ومعانيه المذكورين ، وقد شخ الحنفية  
عليهم قولهم هذا ورويه أبلغ رد كما هو  
صحيح لن يطاح أسوطهم ، منه القول  
بذلك إليهم نسخة كاملة

ولك ان تشاهد كيف مسب الأستاذ  
إلى الحنفية كل هذا وهم منه رد  
والطوب أن لا نغمد في كثرة وصل  
الحديث في غير الإسلام على « لم  
تسود وسرعة « أكثر من أبي  
كتاب آخر ، وخارج لهم لما عرض  
لقول غير الإسلام وموافقته ولكن من  
وجه طرم على « وشهد ذلك  
بحديث المرأة ، وهو ما روى أن  
رسول الله بلغ حديث قال أبو حنيفة  
مير عليه وهذا الحديث خالف للأئمة  
كأن إلى أن قال ، وفيه تأمل ظاهر  
بأن أبي حنيفة عليه محمد لا شك  
في ضاعية مع « ولا يمكن أن  
المعبر في قالوا واجع إلى غير الإسلام  
ومن وافقه ، ولكن الأستاذ أحمد أمين  
حول المعبر إلى الحنفية ، وذهب قول  
غير الإسلام إليهم - ولا امرى كيف  
نخاض من سبق الكلام ، وكيف

## شركة بيع المصنوع المصيرية

يوفر في مقروضاتها...



\* الحسد  
\* الدواف  
\* المتكاملة

علاوة على رخص استشارتها



حاشي أن سيد المداونين ، علي عليا ، من قبل قسيس  
ولم أر مكان حسداً بهذا الجوار كهف

ولا هذا المداون بهذا القدر كان المسيح والقديس بطرس  
ينظروا ، وجاء رجل على ظهر جمل ليظهر أمامهم جوار المداون

المداون بحرب طريفة التي رأى المسيح رجلها ووسع أنده  
المداون في القرن : فكانت النتيجة كما ينظرها كل إنسان ،  
ولم يمتد أرجل المداون . وفي الحال صحت فجور فقال المداون  
« إذا أنا ألتجى إلى إحدى الأنجورين لكه ألتجى في الأخرى »  
وقام المداون إلى النار وهي لتعيب وهو يقول « سأعبدك فداء  
جيرة ولي أطلب منك أجراً على ذلك » فقال إلى المداون

وجعلها إلى المداون وهي تصرخ من الألم فتنظر المداون إلى المسيح  
وقال : « يس في العالم ما هو أذى إلى الخجل » فقال للمسيح  
« ما هو لكى يمدك ؟ »

قال المداون : « الشيطان هو الذي من حده أن يخلو ذاته  
لم يمت بوجهه لي رم يجلتي سيداً للمداون مع أنه هو الذي كتب  
اللوحة التي على قلبه »

فقال للمسيح : « عسى أستطيع أن أخرجك من ثلاث أيام  
إذا تريد تفتقه من أمانيك ؟ »

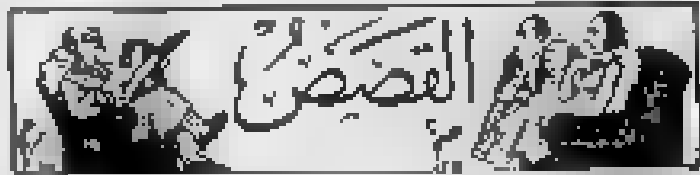
قال المداون : « أريد أن يكون لي بنود على كل من أتمه  
بأن يمدني شجرة لكثيرى إلى أمام المداون فلا يستطيع أن  
يخالفني ولا يستطيع أن يزل إلا هذا أمهه ، حده أسية ، والاسية  
الثانية أنى كذا أصمت لإنساناً بأن يمس في حافون فلا يستطيع  
الامتناع ولا يستطيع القيام إلا إذا أسهه ، والأمنية الثالثة أن  
من أسهه الجلاس في كس حردى يمس حتى أسهه في الكس  
ولا يخرج إلا إذا أخرجته »

قال القديس بطرس : « هذه أمان حقا ، وقد كان عليك أن  
تسعى حبة لله ووجهه »

فقال المداون : « إني لا أخرج على نبي أسية كجدة  
مثل هذه »

ومع ذلك ودع للمسيح والقديس بطرس وانصرفا ، وأجابه  
المسيح إلى مانيه

واكتب الأيم سراً فكت القسوس للمسيح لكتي طبا  
بين المداون وبين الشيطان ، وجاء الشيطان بقتاده القسوس وهذا



## عقيدة الشيطان عن الإنجليكية

يظلم المداون عن القسيس المداون

—

في العهد الذي كان فيه السيد للمسيح والقديس بطرس  
بشيان على الأرض مرة ، بعدد نقي مع الشيطان على أن يكون  
سبباً له هذا استطاع الشيطان أن يجده في عدي سبعة أمور  
سبباً على جميع المداونين . وقد وضع المداون والشيطان على وثيقة  
هذا الشيء ومن أجل هذا كتب على المداون على يده حروف  
لوحة كتب عليها : « سيد المداونين »

ولا رلى للمسيح عند اللوحة ذهب إلى الرجل وسأله  
« من أنت ؟ » فأجبه المداون : « اقرأ اللوحة التي على قلبك  
وإذا كنت لا تستطيع القراءة فانتظر حتى يرحمك من يديك  
على صيدا . وعل أن يجيبه للمسيح جاء رجل على ظهر جمل وطلب  
إلى المداون أن يمسح حدة في رجل جوده فقال للمسيح المداون  
« أنا أنى لي أن أتمم هذا العمل بالتيه هناك ؟ »

قال المداون : « حرب وإذا أسأت وضع الحدة فاني سأعبد  
وسمها . فوضع للمسيح ندي الجوار موي القرن ونخ في النار  
وعدلاً من أن يحمق أقدم المداون أسبب مكسرة طبقة لاسية  
سبعة واكتب مجدوات حنية ، فمدنى المداون وقال للمسيح  
« أنت حداد برع »

وفي هذا المخرج جاءت أم المداون لتعبر إليها بأن طعام المداون  
قد أهد وتدموه إلى تناوله ، فأجاب المداون لمداون سبباً وطلب  
إلى للمسيح أن ينظره . هو وسامحه والمداون حتى يعود فآذن  
بذلك . وسر للمسيح إلى وجه أم المداون فألقاها حدة المداون  
مهوراً عروها ، فلقها ووسمها في القرن فأسببت فداء حبة  
وأصبحها ابناً وذهب معها إلى القزل وهو ضاحك سرور  
وكانت كلمة للمسيح : « على الرغم من أنى كتبت على لوحة

أن يتركه على ألا يعود إليه متى أحياء  
وركة الشيطان ، وسكن الجحاد ثم قال : « إن كنت  
الحقة الآن وقد سلبت دون أبواب النار بما ضاع مع الشيطان  
مسيو أمير في الآخرة خير ماوى . وكان الأصل أن أغلق  
مصابيح الشيطان ليكون لي سكن في النار بل فاني في الجنة  
للسكن . » ومريم على أن جادع طير حتى يزل على الشيطان  
يستريحه ، حتى لا يكون في الآخرة من الشريرين . هذا صار  
في طريق الطريق بين الجنة وبين النار . غي حياطة وسأله إلى أن  
وجد القديس : قال الخياط : « إنني أبحث عن الجنة »

قال الجحاد : « إن طريق غير طريقك وسأذهب لأبحث  
عن النار وذلك لأن من عرف صاحب الأخرى فقد عرف الشهاب »  
ونفرتا فذهب كل في طريقه ، وكان الجحاد سريع المشي  
طويل الخطوة . فوصل بعد مدة وجيزة إلى باب النار ، وظل  
إلى أبواب أن يمر الشيطان بأن رجلاً ينتظر الباب

وقال للشيطان اللوب : « ادع يا سأل من هو ؟ » فقال  
الجحاد : « قل لي إن صاحب الكيس ومهرمني . وتوصل إليه  
أن ما به يسوي لأن في سب شديد فند ظف . أغفل إلى الظهور  
وبأن السج مد ذلك »

فذا عرف الشيطان من هو فزار أمر اللوب بأن يفلن  
أبواب الجحيم القصة : « يحكم لما جاء » جاء هذا الرجل إلى رجل  
المحرم فمد يده إلى الباب فقال : « لا تأخذ من القسح هذا سأذهب  
وأجرب الجنة »

وعاد إلى المكان الذي رآه عند المهاد وسمع الطريق الذي  
سار به فجلس ، وأما كان القديس طرس يفتح أبواب الجنة  
وسكن أبواب الجنة صيغة لا تسمح إلا بدخول الرجل الماريل  
المسلم فتروا الجحاد ثم قال في نفسه : « لا ينبغي أن أصبح لوب »  
وفي المصلح التي كان المهاد بها يدخل من الباب سرب  
الجحاد بمطرقته المصنعة المتحركة من ذلك الباب

ولست أعرف لماذا كان الجحاد يدخل من الفرجة التي أنشأها  
بمطرقته في سور الجنة من أي طريق سلك  
فمر للطيف النار

بأن سلم إليه سياراً مكشوراً يفتح له رأساً . فقال الجحاد  
« سأصل وسكنك هل ما يظهر مقصد من طول المسافة التي  
مطسها إلى وسي الخوج ، فليس هذه الفجرة ريباً فأكل من  
نحرها وتسرّج وأكون في هذه الفجرة قد صنعت رأس للسير »  
فتسنى للشيطان الفجرة وسكنه وجد نفسه مخرجاً من  
النور . وأعد الجحاد يضطجك منه ويقول : « إن رأس السير  
مستعصر من أربعة أموم » فتوصل إلى الشيطان أنه يأتيه  
من يليل إلا بعد ما وجد الشيطان بأن يدعى به فلا يعود  
إلا بعد أربعة أموم . فاذن على هذا الشرط وانطلق الشيطان  
وبعد أربعة أموم أخرى عاد الشيطان فقال : « لقد كنت أوجه  
أموم ولا بد أن يكون قد عرف من رأس السير »

فأخذه الجحاد : « لقد صنعتك وسكنك مع ذلك أنت مكرراً  
هو لا زال محتجاً إلى السن ، فاحس في هذا القصد حتى أخرج  
من سب »

فحس الشيطان ، ولكنه عاد ما يركب أنه لا يستطيع القيام .  
وأحد يتوصل إلى الجحاد ، وهذا يفتن في التدبير ، وأجراً وعنده  
بالأ يعود بين أربعة أموم أخرى يكون الجحاد في أنثاء فدمر  
من حبه النار

معب أربعة أموم أخرى وجاء الشيطان فقال : « الجحاد  
سأذهب منك الآن حيث تريد ، ولكنك أريد أن ألقى عليك سؤالاً  
واحداً وهو : هل صحيح ما يخبرون من أن الشيطان يستطيع  
أن يصر جسمه إلى أي جسم يريد ؟ فقال الشيطان : « قد صيحه  
لا يحبب لك »

فقال إليه الجحاد : « إن يصر حتى يدخل كبدك فترو » وأن  
يسخر في الكبد حتى لا تسري أمواله منه السر ، فحصل  
الشيطان ذلك

ولما سار الشيطان في داخل الكبد ، ألقى الجحاد بالكيس  
في الفرج ، فصاح الشيطان : « هل أنت محتون ؟ ما غنى بالكيس  
في النار وأنا مه ؟ »

قال الجحاد : « إنني أريد أن أجده منته بحيث نصيب نصيبه »  
وحاهو فاذن الجحاد : « لا تقل يقول لا تطرب الفجرة إلا إن عني  
حديثك » ثم أخرى بالطرفة حول الكبد ، فتوصل إلى الشيطان

# الرسالة

مجلة أسبوعية للفكر والعلم والفرح

ARRISSALAH

Revue hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها

دوليس عمرهنا للشول

الموسم الرابع

مؤدبه

دار الرسالة بنارح البهوت وم ٢٤

البريد ١١١١

تلفون رقم ٢٢٢٦

- بدل المجلة من قبل
- ١٠ في مصر والسودان
  - ٨ في الأقطار العربية
  - ١٠٠ في سائر القارات الاخرى
  - ١٢ في القرائن بالبريد السريع
  - ١ عن المبدع الراصد

المحررون

جس منها مع الزمارة

العدد ٢٧٣ ٥ المقامة في يوم الاثنين ٢٢ رجب سنة ١٣٥٩ - الموافق ٢٩ أغسطس سنة ١٩٤٠ ع السنة الثامنة

## الاصلاح...

للأستاذ عباس محمود العقاد

كثيري هذه الأيام حديث الرب وإصلاح الرب لكثرة  
الرائدين من الخضرين الذي ذهبوا القارب في الفنى فانفسو  
الأمان في القربى م حرياً من أمان القربى إلى غاوب الدينة ،  
ومع الراصون !

ومثلم ثم ثور ربه علم سمياً من بدال « أليس الأحمدي  
على القلاج ن علمه وتروا عنه هذه الأموال التي غشياً على  
علمه إزبه وهو منتشر إلى العلم القلاج ولله القلوب ؟ »

وقال ل دمل في مجلس القواب عن يلكون مشرب  
القواب من الأقدمة وقد رأى أهدام قويس من القواب يشرب  
لتنهم « ما هذه العلم الإزاي القى بحسبه حير أوركاة على  
للقلاجين ! إن هؤلاء القنيدان الذين ينشرون في القربى لتسم  
أبنابها لا يملوهم إلا لعدلة وقتة البطالة وأنهم  
ما عرب أأ أن القجروب حاة إلا من هؤلاء القرجين للسطح  
الذين يفسون السامع في القمدى القاديات الرثع

م خطر إلى أن القلاج فلا راء قد أكد سمهم إلا القربى إلى القربى  
الذي ينشرون به منهم لابس ربط في الرعية وحقة في الساي ؟

## الفهرس

صفحة	
١٢٤١	الاصلاح ١ .. .. الأستاذ عيسى السود القلاج
١٢٤٢	من حاكم حط رطلون .. .. الدكتور وكي حرك
١٢٤٣	عسرة القربى .. .. الأستاذ محمد مرتة
١٢٤٤	طوبى لطفه وارتقاؤه .. .. الدكتور علي عبد الوجد بولى
١٢٤٥	من خلال القربى .. .. الأستاذ مسيلح الدين لشع
٢٠	حبة كعيطه ارميت قماطين .. .. الأستاذ كوركيس سوده ..
١٢٤٦	للساي خاتمة ولا حور .. .. الأستاذ محمد عبد الله حسي
٢٠٠	للديكة ميسا .. .. الأستاذ محمد عبد الله حسي
٢٠٠	الويد محمد وشيدوم .. .. الأستاذ محمود أبو ربه
١٢٤٧	الربيع إلى القربى [محمدة] .. .. الأستاذ بشارة قلوبى ..
٢٠٠	وحيه .. .. الأستاذ أنور حيد ..
١٢٤٨	جندى المجهول .. .. الأستاذ علي شريف الدين ..
١٢٤٩	من أسمى .. .. الأستاذ عزيز أحمد حسي ..
١٢٥٠	اميل على القكواكب .. .. الدكتور عبد الحمود ملى
١٢٥١	المركة القادية في القاصدة .. .. الأستاذ عبد الله القربى ..
١٢٥٢	العرة - قنيل وعند .. .. الدكتور وكي حرك
١٢٥٣	موايد المبدع المضمون .. .. الأستاذ ميخائيل حواء
١٢٥٤	حول كتاب القصور والنور .. .. الأستاذ مسيلح الدين لشع
١٢٥٥	حول القصور والنور .. .. الأستاذ مسيلح الدين لشع
١٢٥٦	لؤا وقبه .. ..
١٢٥٧	لؤا وقبه .. ..
١٢٥٨	لؤا وقبه .. ..
١٢٥٩	لؤا وقبه .. ..
١٢٦٠	لؤا وقبه .. ..
١٢٦١	لؤا وقبه .. ..
١٢٦٢	لؤا وقبه .. ..
١٢٦٣	لؤا وقبه .. ..
١٢٦٤	لؤا وقبه .. ..
١٢٦٥	لؤا وقبه .. ..
١٢٦٦	لؤا وقبه .. ..
١٢٦٧	لؤا وقبه .. ..
١٢٦٨	لؤا وقبه .. ..
١٢٦٩	لؤا وقبه .. ..
١٢٧٠	لؤا وقبه .. ..
١٢٧١	لؤا وقبه .. ..
١٢٧٢	لؤا وقبه .. ..
١٢٧٣	لؤا وقبه .. ..
١٢٧٤	لؤا وقبه .. ..
١٢٧٥	لؤا وقبه .. ..
١٢٧٦	لؤا وقبه .. ..
١٢٧٧	لؤا وقبه .. ..
١٢٧٨	لؤا وقبه .. ..
١٢٧٩	لؤا وقبه .. ..
١٢٨٠	لؤا وقبه .. ..
١٢٨١	لؤا وقبه .. ..
١٢٨٢	لؤا وقبه .. ..
١٢٨٣	لؤا وقبه .. ..
١٢٨٤	لؤا وقبه .. ..
١٢٨٥	لؤا وقبه .. ..
١٢٨٦	لؤا وقبه .. ..
١٢٨٧	لؤا وقبه .. ..
١٢٨٨	لؤا وقبه .. ..
١٢٨٩	لؤا وقبه .. ..
١٢٩٠	لؤا وقبه .. ..
١٢٩١	لؤا وقبه .. ..
١٢٩٢	لؤا وقبه .. ..
١٢٩٣	لؤا وقبه .. ..
١٢٩٤	لؤا وقبه .. ..
١٢٩٥	لؤا وقبه .. ..
١٢٩٦	لؤا وقبه .. ..
١٢٩٧	لؤا وقبه .. ..
١٢٩٨	لؤا وقبه .. ..
١٢٩٩	لؤا وقبه .. ..
١٣٠٠	لؤا وقبه .. ..

قال في الفلاح الكبير ذلك وهو يرى أن حالة الملوب هي  
ومن التماس الذي يفتله لا جزاء الأولاد إلى أهل البلاد ،

وأنا لا أقول إن التعليم الإلزامي هو القسم المتشدد للفلاح ،  
ولا أقول إنه هو التعليم الذي يفسد ، ويشته من المصلح والمصلحة ،  
ولكن أقول إن الإصلاح كذا حيث ما لم يبدأ إصلاح العقول  
والأديان ، وإن لزومة المصلح وحدها لن تحقق له ما يريده من  
التغير ما لم تحقق لزومة الصالحين إلى الإصلاح

فمرس في ما جعل إلى البحث الطويل من ماء الشرب  
في الرب كرم من الساق الرخوة أكلها الحكومات للثانية  
هناك ؟ وكم منها أخذ وماذا أخذ ؟ وكم من الفلاحين سوء حفاظة  
في الجيش به تصرف من شرب ماء الفيلب والاستعصام  
بماء الفيلب !

#### سالت المحركات المبكيات

كان الفيلبون أن الس للرخ لا يخام في الفترة حتى يهاث  
عليه أهلها ونسبهم القوي من أهل الخبرة القوية إلى المطابقة  
بجده يستمر في أعياه القوي فاطلة خلال أشهر مسودات ،  
أو خلال سنوات على الأكثر إذا لم يصيب الماء

كان صناعه للفيلبون وكان هرباً ألا يكون  
إلا أن السبب هو الذي حدث ولم يجب له أحد ، وغير  
السبب هو الذي رقي من الانعام  
شاع بين جملة من أهل الرب أن ماء الفيلب ماء لا شرب  
فيه ولا صم فيه هو مضطرب لرجل ...

أما ماء الذي فيه الفيلب والشم بهو النساء السكر الذي يجلب  
لهم إلى الأرض خصت ويجلب ليرة إلى أصلاب الرجال مبهتون  
وساكن غير واحد من الفيلب فأكثروا له ما سمحت ، وقال في  
أجدهم إنه وصف بقتله على طريق الماء للرخ مراءى الفيلب  
يصطفيه إلى ساق ماء السكر وهي بيده من دور من ، وسألني  
ما عيب هذا الماء للفيلب ؟ أليس أمتع الشرب وأدوم في الشرب ؟  
قال : خصا حكن وطني جيوسين ومن يثان ولكنه رديء !  
قال مسألته : وما رداءه ؟

ثم ردت على أن قالت إسماعيل : أما حرفة الكلام بطون  
إله رديء وإله يهد الطريق

ثم لم بعد الاستقصاح ما عهد الراد انحرافاً حيداً إلى الذي  
عهد ذلك الماء للسكن

أما للمصلح الفيلبون دونك فاصبح !  
ولكن قل لنا بمكة لماذا أنت مصبح في الرب ، مسبحين  
لله أو تلك السور في رؤس الرجال والنساء ؟

وأرى أن سوء القسم آفة وبطل للفلاح من دبحها باعتر  
البلاد ، ولكنها دون الآفة الكبرى في الفسرد والإيذاء ، وهي  
ما يعتقد سوء القطن والمداوة إلى تصديق آفة السوء

بصرف تلك الفلاح رسالة نظراً لها في بنجر جزء ، ولا ينظر  
بذلك أن في الأسر ما يدعو إلى إساءة ظن أو تشكك في صواب  
القرارة

ثم رقيه فراء في حل الرسالة إلى كان وكانت يصعب مرادها  
يوثق أنك ، مخدعه ولم يهرأ به ، وأن القراء جميعاً غلبون  
لأنهم متفنون

وبما أنك الطريق غديده ، ثم بمنى خاطرت خلفاً هو قد  
استغفرت فبرك تبهده عليه الدؤل

وممكنه في كل ما يسبح من القصاص وحقق من الإرشاد  
ولو لم يكن ما حظ حب الحرية والفرود في التصديق

عما لظن السوء سائل دون الثقة بالسبعين وحائل عون  
الفلاح في الإصلاح فليس من السبعين أن تدخل في روح  
فلاح جامل أن إنساناً من الناس يستن غسه ويطلق منه إساءة  
الخير إلى إنسان آخر ، ولكنه يسير كل اليسر أن تلتص به  
السوء وأنهم القاصد والسهل على السكيد والخديعة

خلفاً قبل خلا إلى الماء الفيلب يصيب الرجال ، وقبل بعد ذلك  
إن إساءة الرجال مقصود في مهنة من السبعين المتبعة  
لحق يدور بها بين الأجانب ، فقد ضمنت للاغامة سرعة السراين  
وسرعة الإيذاء والظهور ، وإذا سوت بعد ذلك أن علق هذا  
الحراء به هذا السورة جد السورة في اسرعة الأذن والأوطان ،  
وحا هذا لشك بك أم وأهلك أم بأنك للرب اللواتي  
مع الكاذبين بأبر سارم ولأننا خيدنا ؟ وماذا يبره عليك ؟  
والفنا تشغل بك بدرة أوفدك الكاذبين الذين لا عاك في أنهم  
كثرون ؟ أليس الناس صون ؟ أليس القواطر يرداً لكل

ولكننا من الدلالة إلى مواسم المسجود ومواسم المنسجود ،  
 وسنقد أن الزيد من الخفاف والظروب بين الحضر بين القرى  
 ولزيد من الثارة على إزيد الأسماء المنسوبة والديارات المتصلة  
 ولزيد من الدقة في اختيار المواضع والرشدة ، ولزيد من كمال  
 والتهدية - نلحق أنه أن يروى ما جمع وتلك ما استقصى  
 من القلوب والآلات ، وبيرينا بإرجاء أنما صنعتها طينة فأبدلت  
 من الجهر ولم تنبها ككلامه سوى كما يدرج لبعض القشائين  
 وأصب مدبلة الأسماء صاحب الرسالة حين قال : إن  
 هذا العلاج لا يصحبه تنظم دبرته ولا تبسول داره ، إنما يصحبه  
 ربه ذوي وإلهام حصه .

س ، غاب إذا أنشأت خلافاً بين الذوق صرحه الحس  
 منفرج القتل مستحب المصنوع ، مسجود ودهك تشطيه للاء  
 القليل ولقاء الحمد ، والأدوية لئامه ولتأنيق التوبة ، ولا  
 يبرحك كما بمشرك اليوم أن تصدق ورواه نفسه من مولود للاء  
 السكر لا يدعه وحده ، وتديه من سباق الماء الرشح ومولود  
 لئامه ، لنفد

عبد الله محمد العفان

في حينه ١ بن وما من حاجة بعد هذا الموسوع إلى دين  
 ومن الخنافس الظاهرة أن هذا العلاج الذي يسترب هذا  
 الزيد بالمسحوق يقع برصة هيئة سهلة القبول لكل دجل أو مشهود  
 يدعي أنه من الدواهي ما عوجبه الأهم وغير الشكوك  
 سداً

أن الأمر ينقص بين ذلك المسحوق وهذا الاستسلام  
 سداً لا تخلص إلا في الخنافس دون الحقيقة ، لأن  
 المرض من قوله التالية في كتابنا الخافين

المرض الذي يشكك في علاج الطاهر في للمسحوق هو  
 المرض الذي يحيل إليه أن الدجال قادر على تزيده وسوء أجه  
 وماشبهه وملاء بالرق والفرام والظلام والدموع

والمرض الذي يرضى إليه أن أحد من الناس لا يمشي فيه  
 ولا يطير منه من أجل أحد آخر لا قرابة بينهما ولا موطن هو هو  
 المرض الذي يرضى إليه أن الدواويش ومسحوق التفرق يمتزج  
 الطير لأهم بل هو لها واشترو الآخرة ، وهي بجارة غير خسارة  
 ولا بارة ، وكثير ما يفتنى أن « للعدوش » من هؤلاء بطوره  
 الزهد في الله وما عسى أن يكافئه به من زهد أو مؤنة ، ثم يتصل  
 إلى جبهه أو حزامه من سراويل الفنس والمثلث والربوطة يسد  
 النظر جلده منته والفتاد إلى مكس من سره ومواسل صفة وجسمه  
 فالأذن الكبيرين الرابضتان في طريق الإصلاح كما سوء  
 لظن ومو، انهم ، وكلاماً حجاب حائل بين الناس وبين  
 ويعبر القائل أنه من جانب القادرين على التبع فإن العاجري  
 من الاعتناق يهيئون في ربه الإصلاح فالحق لا يبدى به الإختراع  
 ولا الإرقام ، وماذا يسمع القادرون على التبع عن لا يبدون سداً  
 أو يرضوه ولكنهم يمشطون السبل إليه ، ويسرون على نظائ  
 ولا يضمنون إلى من يذبح هذا الإصرار بالبيان والبرهان ، بل  
 يسرعون إلى اتهامه عوى أكثر الأجهان ؟

وما من هذا أن يأس أو أن ينقص الأيدي من هذا  
 الراسب الذي لا يهتد منه غير ولا خلة ، فالإصلاح مرض  
 لا يرضه من السكون من أنه صبر ، بل لعل عند الناس بما يوجب  
 ويستحث لفرام على ظهوره بتشكيله وأدقاره

## مَقَرَّةُ التَّائِيَاتِ

والصحيح مع هذا التائيات برية المسحوق  
 ما جبر من القبر مسجود لربك - العالمة بمسجود  
 رزقك - ما ينال المصالح غير مسكوك مسجود  
 والمسجود بالمسجود ٥٥٥٧٨ هذا هو صحيح المسجود  
 والمواضع والمسجود مسجود والمسجود مسجود  
 والمسجود مسجود المسجود مسجود المسجود مسجود  
 المسجود المسجود مسجود مسجود مسجود مسجود  
 مسجود مسجود مسجود مسجود مسجود مسجود  
 مسجود - لانيان على مسجود المسجود مسجود  
 على مسجود المسجود مسجود مسجود مسجود مسجود  
 مسجود مسجود مسجود مسجود مسجود مسجود  
 ( مسجود مسجود )

## بعض مآثر سعد زغلول للدكتور دكي مسارك

استاذ سعد باشا طيب الله ثراه ! - مجرت كثيرة جداً  
مما عملوه فلم وهضمة اللسان ومرة الشخصية ، وكان له مآثر  
كثيرة جداً ، مما لا تآثر الآنية

أولاً - استطاع سعد وشخصيته العاتية أن يثزو ملايين  
الأسلوب والحب والهنس ، فأحبه نفس إلى حد الموت وأحبه نفس  
إلى حد الموت . ومن عجيب أمره أن الذين أحبه كانوا مدونين  
والذين أبغضوه كانوا مدونين ، وكانت الوطنية الصحيحة مصدرة  
لشواغل نفس مجرت في غرب أمهاته وأحبه . وما أذكر أن  
عرفت أحداً يخاص سعد باشا حسداً ، لأن سعداً كان أهلاً  
للطينة ، وما كان يخطر في بال أحد أن سعداً يبال من صغر  
للشأن مالا يملص ، وإنما أبغضه ببغضه وطنياً ، كما أبغضه  
وطنياً ، وقد بين أحد أخصائه فاطمناً فيه الرصاص ، كما بين  
أحد محبيه فودع القتل إلى غير رجعة يوم مات

وقد كنت في مطلع الحركة الوطنية من أنصار سعد ،  
ثم عرفت عليه عمداً متيناً ، فمكنت في المجرم عليه ما كذبت  
ولك ما كنت بأنا مؤمن بأن أعدم وعلى بسفرة ذلك الرجل  
للتعيط الحذر ، ولم يصدق عنه إلا الاخلال الذي سمع به مصر  
في سنة ١٩٢٦ فقام على محبه بعد ذلك عرفت أن قلت بأنا من  
أرواب الثورة الروحية هو للمدة في سبيل الوطن بلا رفق  
ولا استبقاء

هذا أريد أن أقول !

أريد أن أقول إن سعداً قد استطاع إيقاظ الألفة للعامة  
فلم يبق أحد في حبه بلا روح تار أو تليق خفاق

كان الصريح له سعد مجرّج محبة وصدق ، ولم يكن  
بهم رجل واحد يوجه للشؤون الوطنية بلا كثرات فكان  
لأصدقائه جميعاً والأعداء جميعاً أقدس روحانية تشهد بأنهم لياهم  
أرواحاً ، وأنصار الثورة وسعوم الرشد من الذين لم في هذه الأيام  
مرة ثانية قد تفرجوا جميعاً في مدرسة الحب ومدرسة الهنس  
لسعد سعد ، وكذلك نفع الرجل أخصائه كما نفع أعداءه ، وهذا

صح القول بأنه أجمع الجرائد على سموت ازواج الجليل الجليل  
كأنه - اتفق سعد أن يؤدي لفة العربية حمية حمية  
لا يشبه اليأس إلا من يرب ما كانت مجرّج من لفة العرب  
بعد الحرب الماضية

كان الأديب ككروا ، وكانت يدعة القول بأن السند  
بالأسلوب يمت إلا حدائق لا تلبس أبناء النصر الحديث ،  
وكانت هناك فتنة يتجسم قرحاً من وقت إلى وقت ، ومن فتنة  
الربح بأن الفتنة الشخصية لفة أجنبية وأن الأمة العربية هي لفة  
العريق . وقد وُثقت تلك البلايا وهي في البدء يحصل سعد ،  
ولكن كعب !

كل سعد من أبناء الجليل للناس ، وهو جليل صميم ،  
وشبهه بسلطانه ومقره ما يرض به من جلائل الأعمال ، فذلك  
الجليل هو جليل الثورة على الظلم والامتياز ، وذلك الجليل هو الذي  
قاوم طغيان الغرب على الشرق ، وذلك الجليل هو الذي طوّق  
على مودة الشخصية القومية ، وذلك الجليل هو الذي خلق مستقبلاً  
مطيرة منها النهضة المصرية

من ذلك الجليل السليم كان سعد ، وكان ذلك الجليل يؤمن  
بأن الأمة العربية هي أكرم ذخيرة الوطنية ، وكان يرى أن مثابة  
الأسلوب هي العصر الأول من حاضرات لبنان  
وكذلك صمم من لم يكن يقسم كعب كان سعد يمسق نفسه  
وذلكها في سبيل انظار الأسلوب الرصين

هل تذكرون كعب كان سعد ينظم خطابه الرسمية وهو  
جوّج إلى جلالته مصر أو إلى الأمة أو إلى الثواب والفتوح ؟  
أصبح القول بأن الملحمه المثلث يفسر الأجل لفت  
إن عناية سعد لهذا الأسلوب قد سببت من حمرة هو حذر متين ،  
ولذلك كعب جز أن يموت قبل أن يصل إلى السن التي يموت  
فيها رجل في مثل حالته العالية وبهياته للدين !

إن دلتهم سعد بالأدب خلق في القلوب فكرة المرحى على  
كرامة الفتنة العربية ، وكان ذلك بداية إلهام جيش الأديب ، من  
الذين كانوا يرون أن من سهل أن يكون الشخص أميراً يكون  
أنت ينس عن حمرة سنة واحدة في الاطلاع على ذخائر  
الفتنة العربية . ومن حظ مصر أن كان حسوم سعد يذا برون  
هذا الرأي فكانت جريدة السياسة وجريدة اللواء وجريدة الأخبار  
محارب جرائد لونه بأساليب ظل أرواحاً يأتينا إلى هذه الأيام

لا يقبل أن تلتقي المرأة خطبة وهي في حرمها تحت  
 رايها - كان المولى في أيام سعد مشككاً بهؤلاء  
 الدعوة إلى حرية مصر عن الأنظار الغربية والإسلامية ، وله  
 أخيه سعد إلى طرقات الفراء بعدد ، بحرم وحده ، ولعلهم  
 لا يزال يطمئنون في صيف سنة ١٩٢٢ تبرع سعد بمائة ختم  
 لندكون الأزال وتبرع بالرحوم حرم بك حرم المولى بقصة  
 ولصحة جنبا فكانت مكتبة مطبعة من مكتب المولى ، وأما  
 سعد من الرينة الغربية والإسلامية كانت مواظبة لرمم التي  
 يؤمن بأن الحرية والإسلام هما سعد في الشرق  
 خلافاً - كان سعد أخرى مصر للوهاب الأدبية ، وكان  
 ينظر إلى التبرع بغير الخوف والرجاء ، ولم يكن يجد للثقة الروحية  
 إلا في محنة أهل الفكر والهدى

كان سعد يحب أصدره من الكتب فيرفهم وينضمهم ،  
 وكان يمتص خصومه من الكتب بعباً شديداً ، فلا يأوي  
 إلى مراش إلا بعد أن يطعن إلى أنه سيقراً في عهد ما يخلص  
 بعضهم عليه ، وكان يقدم بقصة من حين إلى حين فيحرم  
 عمر الدارك القصة بأسماء مستعار بشي صدره من المطاوعين  
 في مقامه الجليل

سابقاً - كان سعد من أرباب القلوب ، وتصل خطبه  
 سعد من هذه القافية إذا تذكرها كيف سي ما كان يقدح  
 قصوده من الأخلاق السوداء بعد إذ من الله بقصة الانقلاب ،  
 بعد كان سعد يركي لفران عدل يكن وحيد الخلق نوت ،  
 وكان سعد في مودة عديم المصحين من أكرم ما صدر عن  
 غله السليم

سابقاً - كان سعد فضيل عظيم في حقبة الشخصية  
 الغربية ، وهي أساساً لجميع الأعمال الوطنية ، حين تحسن  
 القلوب ، وصغر المسائر ، وصحب القلوب  
 كان سعد رئيس الأمة ، ولكنه لم يس أبدأ أنه رئيس  
 المودة ، وكان بمحاده في حقبة ذاتية الحرية بمرجة متارة  
 ونظ سواكل ، وهو الذي رفض السباح لأحد أسرار الرد  
 الاعتراض على الحكومة الرضوية في مجلس النواب

وعند ذلك أن سعداً كان يرف له اليد ، وما كانت  
 محور عليه لحوة الطريقة التي تقول بالتمرد بعب للنادي  
 والأشخاص ، والتي تبهج الرجل أن يخرج على حربه بحجة أنه

ومضى سعد باشا في صباح يوم كان محرواً في ( الواقع  
 المسرة ) يندب بأنه كان من الذين يسهرهم القول الغزل والمسير  
 الصلوح ، وقد تمثله عند الخيمة طود حياه فكان يرى القلادة  
 ضرباً من القن الجليل لا يصل إليه الرجل إلا بعد أن يتوسل  
 بأساليب الفطاحل من القنماء

وكان سعد خطيباً من طراز الأول بتهافت الأكرن ،  
 وقد حضرت له حديثاً إحداها في باب الفكرى بسد وجوه  
 من باريس عقب انقضاء مؤتمر الصلح ، والثانية في مصر الجديدة  
 أيام ثورة على الرحوم عدلى يكن ، ثم حضرت له خطبة فلكه  
 في مجلس الشيوخ يوم حفل الإبحار الجدارك بعد مقتل السرور  
 في سنة ١٩٢٤ ، وفي هذه الخطبة الثلاث لم أصدق أن مزاجه  
 الخطابية تساوى شهرته الشعبية ، ومع هذا لا يمكن التفاني من  
 سعد الخطيب ، فقد كان أحد الناس على خلق الانقلابات ،  
 وخطبه بقدر أيام « ودرية الخفة » هي مصدر القنات السياسية  
 التي تلت تلتل حياة مصر إلى عهد اليوم ، وعلى الرغم من أنه  
 لم يرضى خطيباً في أزال أذكر كيف كان يخرج المحروب بأسماء  
 وديارات في الساعد على أنه كان في انعطافه من الخفافين  
 ثم حضرت خطبه مرة ثانية وخطبة فكم يخصص رأي فيه  
 هو كان المساواة السياسية تأتبع في حكمي في ذلك للخطيب الذي  
 هو الجاهل زماناً غير قليل

لهم أن سعد كان يلق طون مسوده جده على مياه  
 القنة الغربية من حيث الخطابين بأسوار الأص وأسرار الهيا  
 ألقاً - ترضى سعد بالفتايد حتى ليكن الحكيم بأنه كان  
 يكره الانقلابات الاجتماعية ، وهو الذي صدأ عن ليس القريب  
 سنة ١٩٢٧ ، ولولا مقاومته وملدومة الأمير عمر طوسن لجربا  
 في الطريق الذي جرى فيه الأثراك ، وهذه للساعة بدوى سود  
 المسائل الشككية ، ولكن في جندراً أص من ذلك ، فز أننا كنا  
 طربا الأثراك في ركة طرابيبي فكان من المائر أن يحددهم  
 في كناية القنة الغربية محروم لانبية ، وسكان من الجائر أن  
 سارهم في لسطهاد رجل الدين ، وهذا من الأملط التي  
 وقع فيها الأثراك عند حين يتوار الانقلاب

كان سعد من المحافظين ولم يكن من الراسخين ، وكان على  
 محافظته من الفكر إلى أيد المسود ، وهو الذي قد يده لفرج  
 نقاب امرأه وقتت خطيب بن يده ، لأنه شعر بأن سطق المسر

حوادث في الحرب

## عبرة الزمن

للأستاذ محمد عرفة

أصبح في الحياة ولا تغفل ، وروح أسير النجاح ، وثق  
أسير الفشل ، فإليك إن تصبح عدو الناس ذويك حسنت ،  
وإن تغفل عدو الناس حسانك مساوى .

عند عرفة كانت في رأى كثير من الناس أم اللذيات ،  
وما من حصار ، إلا وهي متفلسة بها ، وما من حير إلا إليها  
موجهة ، فلما نجس الألمان ، وسلطت بحسب كل شكل القوة ،  
انقلب مدح الناس مدماً ، ولقد ضائل التي كانوا يمدحونها لما سرت  
وقائل ..

كانت ترى أشت برى لفرد نفسه ، ولا يسأل العزة  
إلا ما جعل لها ، فكانوا يرون ذلك منها ، ولا يرون أن يرى  
الفرد للأمة كما يرى الألمان

وكانت ترى المرأة في أرح مملعة ، فكانوا يرون ذلك منها  
ولا يرون أن ألسنة قد تصدم المرأة كما صلح قوماً آخرين  
وكانت ترى إضباع الشهوات ، والأخذ بأكثر نقد من  
ملاذات الحياة ، فكانوا يرون هذا ، ويرون أن الأخذ بهذا  
ذلك سجين العربة ، وشقاء النفس والجنيح

وكانت ترى صديق حمود الفشل ، فكانوا يرون أن الفشل  
معها وأن الفر ، بخلاف فيكون طامعاً غير مأجور لأولاده وأسرته  
وكانت وكانوا إلى ما شاء الله من هذه الآراء ، فله حريت  
في الحياة صدر هذا الجلال صدراً ، وذلك الفرد ظلالاً ، واعتليت  
كل هذه المحسن والمعيد آتياً ومهيئاً في أقل من طرفة عين  
ما هذا الذي يدرك هذا المحسن ، وشوّه ذلك الجلال ، وأحال  
الأمور إلى أوضاعها ؟ ... (به الفشل ، وتقتل الله الفشل

والناس من يلى خيراً فائزون له

ما يقهر ولا ثم الفشل ، بالفشل

محمد عرفة

من أسيار الفنى ، وسعى هذا الكلام أن الرجل يجب عليه أن  
يتحرر عربة ظناً أو ظنوماً ، وأن يؤازره في جميع الأحوال ،  
ولو اعتقد أنه من خلال

وسمها المزمع الصارم جميع سعد ، ولقد كان ينهم جيئاً أن  
المسور في المزمع كالجدي في الكتبة ، فابحور له أن يحدث  
في تعديل خطه القتال

أما بعد ، بعد لحات من مآثر سعد ، وما أورد بها التكفير  
عن الأكرام التي قصبتها في المصوم عليه ، فإكأن لي من غاية  
ولا عرض في ذلك المصوم الذي شئت بره في جريدة الأنكار  
وجريدة المحررة وجريدة اللواء ، وإني كنت جدياً من جود  
الحرب الوطني ، وكذا ترى صديق أن عدم سعد من أوجب  
الفردى

إن قيل إن جوارنا في عظم سعد قد ذهب أخرج الرياح ،  
فأنا أجب بأن هذا من حظ مصر ومن حظ الحرب الوطني ،  
لأن الحرب الوطني يصر أن يكون في مصر رجال يرضى عدم  
الأمة وتقم لهم التماثيل

الحرب الوطني يختار حصوناً من طراز سعد ، حصوناً أنوية ،  
لا يدهم مساوئ الحق ، وما أعظم الرجل الذي خبز من حسنة  
مساوئ الحق

ومن كان به البربر يديرون على خطاى عمارية سعد دليلاً ؟  
وعلى كان مصطنع القويدين آتياً في عهد الطلاب الرضخ ؟  
إن انحصار الفرد في عهد سعد وفي عهد النحاس لن يسبقنا  
مبادئنا ، ونحن مع ذلك نرحب بانحصار الفرد ونؤيد أن يكون  
يقتل الفراع والتفاني ، لأننا نؤمن بأن السلام سرب من الموت  
كانت لنا مبادئ وكانت لنا مبادئ قتال

فنى يرجع ذلك العهد ، العهد الذي كنا نشتجر به حول  
القائد الوطنية ربحن في غياص الاحتلال ؟

أيقض علينا أشت نجر في أسن فلا نعرفه غير مصولة  
للكنايين ولها نحن ؟

ولكن لا بأس ، لما كان النقد الأدب إلا خدمة وطنية ،  
لأن الأدب هو منبر مصر في الشرق

وسلام الله على تهادى الوطنية في جميع المصروف

دكتور بديع



في الامم مع المصري

## تطور اللغة وارتقاؤها

تأثر الله بالصفات المصرية ، مازال المفردات بين اللغات

للكثور على عدد الواحد والى

مدرس العلوم الاجتماعية بكتابة الكتاب

—————

ماجنا في اللقال السابق مدلاً من مواصل تطور اللغة ، وهو انتقال من السبع إلى الثلب ، وسندرس في هذا القال مدلاً آخر من هذه المواصل وهو تأثر اللغة باللغات الأخرى من القتر ، أن أي حكاية يحدث بين تشيخ أو بين لمستين - أي كان سبب هذا الاحتكاك ، ومهما كانت حركته ، وكما كانت نتائجها لخير - ، يؤدي لا محالة إلى تأثر كل سبب الأخرى ولا كان من العسير أن نخل لغة بأمر من الاحتكاك لغة أخرى ، ذلك لأن كل لغة من لغات العالم حركمة تتطور للحد من هذا الطريق

وأهم لغة يظهر فيها هذا التأثير هي اللغة المصرية والمفردات من هذه اللغة على الأخص تشبه حركة التبادل بين اللغات ، وتأثر اللسان بها من بعض - وقد ذهب بعض اللسان يوماً في هذا السبيل ، فخصي معظم مفرداتها أو قسماً كبيراً بها من غيرها . كما صحت التفرقة مع الفرنسية والمصرية ، والبرانية مع اليونانية ، والفارسية مع العربية ... وهم جرح وأما النواهد والأساليب الصوت فلا تختلف في اللسان من لغة إلى أخرى إلا بعد سماع طويلاً بين اللتين ؛ ويكون انتقالاً يداً بالقرب زوال اللغة التي انحلت إليها واستعجبت في اللغة التي انحلت بها

ولمّا خضع في اللسان الحركات المنسبة للأساليب الصوتية في اللغة التي قبلت ، جلد كثير من التحريف في أصواتها وطرقه سطفاً ، وبعد في جميع هذه الخواص من سورب القديمة بالحركات التي أحدها العربية مثلاً عن الفرنسية واليونانية قد صبح سطفاً بصيغة اللسان الغربي حتى بعد كثيراً من أسد

ومن ثم رأى الكتابة الرومعة قد نقلت من لغة إلى لغة ، فتنشك في كل لغة الشكل الذي يلقى مع أولها الصوتية ومنابع نظماً ، حتى تبدو في كل لغة منها عربية على نظارها في اللغات الأخرى ، والحركات العربية مثلاً التي انحلت إلى اللسان الأوربية قد انحلت في كل لغة منها بصورة تختلف اختلافاً كبيراً بغير من صورتها في غيرها

وكثيراً ما يقال معنى الكتابة لغة تشيخ أو تحريف عند انتقال من لغة إلى لغة أو من لغة إلى أخرى - عند ينص مناعاً العام ويعبر عن بعض ما يدل عليه ؛ وقد يسم مدركاً انحصاراً وقد تشك في غير ما درست في ثلاثة ما بين اللتين ؛ وقد نطقت إلى حركته وسببه في الاستعمال فصبح من لغتي الكلام وهو ، وقد تسمو إلى حركته وأتته فصار من بين القول ومصنفه ، . . . وهم جرح

ويختلف مبلغ ما تأخذ لغة عن أخرى باختلاف اللغات التي تربط اللتين وما يطلع لها من عرض للاحتكاك اللسان والحقائق . عكلاً تويت اللغات التي ربط أحدها بالآخر ، وكثرت عرض احتكاكها ونشط بينهما حركة التبادل القوي وذلك بلغ هذه الحركة أقصى شديها بها يسكن اللسان منطقة واحدة أو متطنتين متجاورتين ؛ إلا بعدة قد أحدثت عن لغزومانية أكثر مما أحدثت من أية لغة أخرى ؛ لأن التراف من اللغزومانيين قد استقر هم اللسان في نفس بلاد الإمبراطوريتين واللاتينية قد انحصرت من الإمبراطورية أكثر مما انحصرت من أية لغة أخرى ؛ وذلك لتجاور منطقهم ما وعدة الأدمراج بين اللتين اللتين هما ، ولهذا السبب تشبه بلب حركة التبادل القوي أقصى شدي بين العربية والفارسية والفرسية . وما أخذت اللانبة سويسرا من اللغة الفرنسية لا يذكر بجانب ما انحصرت بها اللانبة الهند مثلاً ؛ وذلك لأن القسم الأثاني اللغة في موصراً متاهم القسم الفرنسي اللغة ولغة الاحتكاك بين سكان اللتين ، على حين أن اللسان غير متأثرة بظلة عربية اللسان . وقد تحرب إلى لغة رومانية عدد كبير من مفردات اللتين اللتين اللتين ، والمبر ، على حين أن أصواتها اللاتينية الأصل ( الفرنسية والإيطالية والإسبانية والبرتغالية ) لم تكن تأثر به من اللتين ؛ وذلك



أورين مسخره

## من ظلال الهوى (٥)

[مقدمة الى الدكتور دكي ياردا]

الاستاذ صلاح الدين المسجد

قلت لما وحن عني على رؤوس بين الكروم - ما ذا  
تريدن يا نشوى - وما ذا تودين ؟ أريدن ثوباً حديداً يلعب ،  
أم طليهاً يمشى بسلطه ، أم تودين صباغ الأكاسيم الفاتحة التي  
رقت فيها البطولة ، وبني في نهايتها الحب - أم بهفو حيك  
إلى أحذية القمل ، وتخطى هفتاك غير القمل -  
قلت لا - ولكني أريد فن يكون لي وحدي ، يخرج  
عليه بصبي ، ويصنع روضة لجال - ولا يرى في الوجود سوى  
ما صنع القوي للبالغ لما كان الحبيب الذي يراه لا يسكر  
لرأه .

وما غدا الأكاسيم والأحذية إذا كان القلب الذي ينظمها  
لا يصفى بلين ولا يبنى قسداً .

سم من جاء بليل - جاء كل شيء .

ثم انسلخت تطيب أرواق كرمه نسي - فقلت لما  
- أنت فلك الذي يودن -

قال لا

قلت لي - أنت مبهنتي يا نشوى - لو كرى المسح  
الذي يوفد من أجل ، إذ مضى الحى فاصبح صديداً وديماً  
وذكرى الفرح الذي يطل من ظلماتك ، ويحب أطلانك  
ومساتك إذا ما لم يمسك لا تنكري يا نشوى - أرايت سداً يك  
وتحتاني إلهت تحت تدبير وسجين - أأرودى في يشراك  
وتسأل إلى أحيان هذه الأشعب ، أصحك القنفذ الذي تنطقه  
أسيل الأسم

تعمرت فوق كرمه مترامية ، ولرعت بين أوراقي ، وجلست  
أنا أهدأ ، وأنت أهدأ تصيدني التي أودها ،  
يا سداً هباب - يكي ولا يصححو

٥٠٠ الفريد ٢٠٠٢ من الرسالة

وكان لهم الله خلق في حديدها ، والفرح في القصر -  
بكلماتها وساءة وساءة ، فالتفتت بي ، وقلت لها  
صدوى ، ومرت بصرفها في جنات القمل العاصي تحت الشمس  
لخوت قلب ، وصحبها إلى صدري ، كما نظم الأمل والحب  
وراحت غنتي تشبان على صعرها حادياً لازماً وحياً  
وعسراً سترها بالحاسة والذمة والفرح  
ما أروع باليك أبا الحب

لقد كانت يده بالمشاير لثمة القمل ولكن يميني إلى أن  
الحب الذي جمع ظليتنا بالودعة ، وودعت فرقتهم . بحرب المسوح ،  
ورب في أشبه القصر المسوح ، ويحتاج على قديها السناء والهدا  
وكان القصر كالشجر القصرائق الجبل ، تحت به السور القصر  
لترقص أهداه دلال وغنود . وكان وجه أهداه على لم  
جبل كثير تلك السناء التي الحارة بحر الهدا ، ثم ترعب بحود  
بهود القصر كالشجر القصرائق الجبل ، تحت به السور القصر  
ولطنت على الحادي والرأس حشدة أنا في حجرة من الأوبر  
القصر والحادية ، وأن الكرمك وولوى سكرى ، وأنتا حريتان  
في القصر ، كأنهن فوق القصر ، غلس القصر ، فلا يجد  
ويعترب من القصر فلا نقاد .

وصحت القصرائق بين لنا ، وانتشر القصر حرقا ، وصحت  
القصر والجبل لرا ، وودعت القصر وودعتنا لرا  
وسكرنا سكرتني : سكر هوى وسكر جمال

وركن أيها الجبل القصر كالقصر الأسمر الجبل  
لقد قال لي بالأسمر رأ ، أرو إلى في شعوب الأسمر  
لقد حفظت ذكرى الحبيبة بين صغودي ، وجاء القصر يرخ  
موق حنوني ، وعاهب الأسمر على صدري ، وتراحت  
الأزهار لظهور سمومي ، وغلب الرقة باسم قاتك في مروح  
الأسمر وسحر الأسمر  
لقد حفظت ذكرها - لأن تلك المسوح التي حرمها  
أصبحت تحت الأزهار ، ولأن تلك القصرائق التي تحت بردها  
لقد أصبحت تحت يوماً للأزهار ، ولأن حنين القصر والبحري  
الغروب طقت أنفيس الرقة

صالح الدين المسجد

(مقدم)

## قصة كتاب الديارات

للشايشتي

للأستاذ كزركيس عواد



إن كان لكل شيء لغة ، فلكتاب الديارات لغة بشرية ، لغة ، أوروبية بما بل ، وذلك في أثر اللؤلؤ الذي نشره تحت الأستاذ صلاح الدين القنجه ، في العدد ٣٦٨ من الرسالة القزوينية .

لقد رمت في نشر « كتاب الديارات » الشايشتي ، سنة سبع سنوت ، حينما أخرجت الناس في سنة ١٩٣٤ كتاب للسيد « أبو حنيفة » في العراق ، وهو « تاريخ خرمشهر » ، فكانت بحول المراسل ، قد كان صاحب الديارات الأستاذ « يوسف منيرة » ، سبق حينذاك إلى أهمية كتاب الشايشتي ، بالترجمة التي وضعها لكتاب الله كزركيس . فارتبطت في نفسي فيه يوماً بعد يوم ، وقد تمت سنة ونصف سنة منذ اخترت هذا الكتاب كزركيس . فأنصفت على العمل بعد أن أنصبت به عدة ، ليكون ما أنعم به على الترجمة التي هي التي يستحقها هذا الكتاب الجميل ، ويرتبه أوجب البعث من الأدباء والمؤرخين .

وكتاب الديارات الشايشتي لم يزل من اليوم سوى نسخة واحدة في خزانه برلين وتم ( ٨٣٢٩ ) . وإن عجزنا وجه التدوين فلا بد أن هذه النسخة الجزيئية ما هي إلا قسم من الكتاب الأصل ، وهي خروجة من أوّلها بتدوير لا يمكن منه معرفة عدد أوراقه الحقيقية ، كما أنها كتبت من وسطها بين القنصلين على أن كافة النسخ المروية اليوم لكتاب الديارات ، مروه للصورة من المخطوطة ، مسدداً عند النسخة الفريدة التي كتبت سنة ٩٣٩ هـ . هي ، ولا سيما ، أمين جويك ، ونولاً ما كانت عبارة الأيوب قارعة .

أما حصولي على نسخة هذا الكتاب ، فكان على يد العلامة الأب أنطاس طري الكردي ، في بغداد في إحدى كهوفه في مصر وذلك في سنة ١٩٣٨ هـ . حصل على النسخة للصورة التي كانت بيد المفسر الدكتور أ. فيشر A. Fischer . وكان قد صورها قبل حرب سنة ١٩١٨ ليتمنى طبعها مرة بنفسه ، لكن لم تتم . أخيراً وأحب أن يقدم على طبع كتاب الديارات منجبه للناس

بجامع لغوي العرب ، ومع المساعدة المصورة إلى الأب كزركيس ، سنة ١٩٤٠ هـ . وبعد ذلك نقل الأب نسخة من نسخة كتاب الديارات ، وصارت النسخة بهذا الشكل . ثم أخرجت عنها طبعاً في نشر الكتاب ، بعد أن علم مبلغه في ذلك ، فذهب إلى مدينة الكورتنين ، على شاطئ البحر ، فاستخدم عليها في كتابه نسخة ثانية يدي . كان مني يظن أنها نسخة منقولة عن نسخة الموصلي ، ثم أدركت مع شكر المستحق للصورة ، ونقلها إلى صاحبها . وأكتب بعد ذلك على مراسله نسخي ، وجهت ورقة وثيقة في خط أفنديا وعثمان ما فيها من أعلام الأشخاص والواقع والشؤون التجارية والأخبار التاريخية والروايات الأدبية والأشعار وما إلى ذلك . وأنفردت بكافة وحسب الرجوع إلى عشرات من الكتب العربية . وكتب قد حصلت بجمع ما جلت من كل يوم ، مدة سنة ونصف أخرى ، جملة هذا الكتاب ، ونصيحته ، والتعليق عليه بما لا يريد عليه من كتابه .

وقد وجدت من الغير لهذا الكتاب أي أمور إلى المؤلفات الأرمينية أيضاً ، وقد مكنت من عرض هذه اللغة من القلوب على عدد من أرب على الثلاثين ، وكلها ذات مسائل بموسوع الديارات ، والحس أنني خرجت منها فوائد جليلة . ورأيت من المفسرين الرجوع إلى طائفة من النسخة من المؤلفات الأرمينية ليعاد من المؤلفات العربية الحديثة .

وكان الأب أنطاس ، قد سمع نسخة للكتابة ، بعد أشخاص على نسخة ، إلى مدينة الخلقس الدكتور مصطفى جواد ، يطبع على هذا الكتاب ، ويطلب في أثناء مطالعته له ما بين له من الملاحظات والتصويبات على حواشي النسخة . فطالب الدكتور مطالعة نسخة ، وذلك عامه في كل ما يطالع ، فصحب من أفنديا ، وكشف وجه المصواب من ترجماتها ، ونظم ما أتت بها على أيدي القنصل ، كما حصل أموراً جيدة من أفنديا ، وحل كثيراً من مشاكلها . وقد سمح لي كل منهما بنقل هذه الملاحظات المهمة ، لأنها رتبها لكتاب وبأعلام أن يخرج في أمم ما يمكن من الإيضاح . وقد كتب تلك الملاحظات كما ذكرنا عليها ، وأضفنا كل واحدة منها ملاحظة باسم صاحبها الدكتور مصطفى ، في هذه من حواشي الكتاب .

أن كتابها يدرى بشر هذا الكتاب مد أن من يدور في رونا  
الفرس ، كما يرى أنه يستتر به بدء في الفقه القديم  
الرسالة الفراء

وإن من طريق الاختلاف أن يُخدم آخيان على نشر كتاب  
واحد ، دون أن يتم أحدهما بما بعده الآخر ، وهذا سيكون من  
مصلحة القادة ، وهل ذلك إلا دليل واضح على خطورة ذلك  
الاصف للجيل وأهميته الباقية ، التي أعربت اثنين بخصته وأحداه  
للتشرافين كان الأسس على ما ذكره ، كما سيأتي من تأثر  
الكتاب بلوحه الذي رسمه للنسب ، سواء أتممنا خبري على  
نشره أم لا . هذا وإلى يومنا أن ما بدت من السناه وطول  
البحث في - يبل هذا للزاد بطلب من ألا أهل نشره ، بل  
لا أورد في ذلك مهما كان من الأصعب ، ما دامت ناهي من ذلك  
كذلك حيلة لهم لخدمه

ثم إن بلا مخطات حدثت لي في أثناء مطالعتي لقال الأستاذ  
للنجد ، أرجو أن ينداس من ياتي لحب هذا ، بجلاء الحديثه  
وحياً للباحث

أولاً ، ذكر أن نسخة المجمع للنسب الفري بدمشق مصورة  
على نسخة أحد ترموز دشا ، للصورة على نسخة خطية عربية  
في حراة ولين رقم ١١٠٠ ، والمصوب أنها رقم ٨٣٢١ كما يلاحظ  
في قائمة مخطوطات ولين الفريه (١)

ثانياً ، وقال أيضاً : « وأول من نقل من هذا الكتاب  
[ يمسد كتاب الفراء ] ، وهو في حواله حبيب الفري ،  
قد أخرج للناس في تخوم من عام ١٩٣٥ [ كذا ] ، والمصوب  
عام ١٩٣٨ ، عدداً غنياً من عدة الطرق الكاتوليكية في بيروت  
من الفراء النصرانية في الإسلام ، نقلت منه نقولاً كثيرة .  
ثالثاً ، الذي تصد بهاب ذلك كثيراً ، قد قمنا من نقل  
من هذا الكتاب من العاصري ، ونقينا قولهم ، فوجدنا  
أن أهدم في القمل المشرق المومري ، Adem Alex

(١) يلاحظ أن واضح هذه القائمة ، المشرق علونيه Adami  
لدي هذا الكتاب إلى أن المرح الأصفهاني ، وكلمه في غير من هذا  
الزم جري ودهان في التاريخ آتيل لفة الفريه ( ٢٤٣ : ٢٤٤ ) وهروب  
أن لأبي المرح كتاب في الفراء ، انضم من كتاب العاصري ، أخذ به  
المراد . وقد وثقتا على طرف منه في التناول للفرقة في بعض للزاد  
الفريه الحديثه

قامت راء ، أن كتاب المبررات الشافعي ، قد اعتزل بكل  
هذه المجهود من عالم إلى عالم ، وأصحت أحبطه ومروبه مدعوة  
بما يؤدها من الأسانيد الواردة في الراجع القديمة الأخرى  
وقد أنصب إلى الكتاب ملاحظات جنة ، في أحدها  
مطلوبت طريقة جاك المبررات الماتلة ترجيا من مخطوطة  
ولين ، وذلك مد أن ثبت في لزوم نقل الأصل عنها كما وصفت  
مصحفاً كائناً مطوكاً ، يكون « مستركاً » على الشافعي ، وبه  
أخبار المبررات التي لم يطرأ إلى ذكرها ، وبها ما هو من  
المخطوطة الأثره والمفارقة والأهمية بمكان ومصحح . ويل ذلك  
ملاحظات أخرى ممرانية ولزوم غنية وبطانية أضرب من ذكرها  
الآن مبعثاً مد إلى الاختصار وأحياناً جلت « الفراء »  
للتزومة ، وكما في فاه القبط ، بحيث تكتف من مكنونات  
الكتاب المظنفة ، ونشر الفتوى مباحية مضمونه . وكان  
تصدي من كل ذلك ، أن يكون كتاب الشافعي ، مع المسترك  
الذي وسعته عنه وحائر المجلدات والفتاوى ، أم وأول  
كتاب الفراء

وقد أهدى على نقل أشهر ، ورويت في ذلك حرص  
الكتاب على الخطيب ، غير أنه قد سبق للاء الورق وكثرة  
الفتنات ، وما أسرفا في شغل من نسخة الأحوال الفائرة ،  
فأسطرت إلى تأجيل نشره إلى فرصة ثانية

هذا ولعل من القراء من يذكرون أنه سميت في هذه الملة  
قبل ما يقرب من ثلاثة أشهر ( أنظر الرسالة « العدد ٣٦٠ » ،  
خطية ٣ من الصفحة ٨٩٥ ب ) إشارة سريعة تذكر أن طرم  
على إخراج هذا الكتاب من مدته . ثم إن هذا في الفراء عدداً  
كبيراً من للزاد بين والأدب وأوى البحث بطون النسب ، الكثير  
من أسس اختلاف جمعته والسناه به

ول هذا اليوم وصل إلى العدد ٣٦٨ من الرسالة الفراء ،  
ولذا فيه مدالة وجيرة للأستاذ صلاح الدين النجد ، عنوانه  
« كتاب الفراء » الشافعي . استعيرت لها وأصحت في  
مطالعتها حرصاً من على الموقوف على كل ما من شأنه أن يكتم  
لي عينا جيداً من أسس هذا الكتاب أو مؤلفه . غير أنني وإن  
لم أخرج منها ما كنت أعتز ولا بأقل من ذلك ، قد سرى من

وعلى ما يظهر لنا لم يؤمن ذلك كوكباً جديداً، لأسباب لا أعرفها.

ثم عليها جهود للنشر في مصر وفي نشر رسالة الله جل  
آخراً بعد معرفتها كتاب الميثاق الجديد وشيخ الأديب  
التيهية العربية، ووثقتهم على خلاصة معبراته غير أنه لم يجر  
الأسفل بكتابه

وكان الشوق يشر قد مرهم - على ما أحسن به الأديب  
أستطاع - على نشر هذا الكتاب أيضاً وسبقت بها الإشراف  
إلى ذلك؛ غير أنه عدل عن ذلك للأسباب التي ذكرها في  
مذكراته

هذا ونظراً في هذا الشأن تفاصيل أخرى كثيرة ربي  
نشرها إلى النسخة المسبب بها التي صدرت بها هذا المؤلف للنبي  
أخيراً : على الأستاذ للتجديد ما يحسن : « ووضعت » لتأليف  
مخطوطاً يبين مكان كل منها .

هذا إن في هذا القول شيئاً كثيراً من التعميم ، وإن لم نقل  
من الإبداع ، فإن كتاب المبادرات القدامى يقول - بحسب  
النسخة المرسلة العربية - أبحاث عامة وخشوع وبراءة بها  
ثمانية وثلاثون في العراق ، وثلاثة في سورية ومثلها في فلسطين ،  
وثلاثة أخرى في تركيا ، والباقي وهو ثمانية في مصر ، وسنقوم  
أن أعقب هذه المبادرات حقيقة

فأما مع تقي لموسوع المبادرات ، عدد أكثر من عشر  
سبع ، ويكون أيضاً حقيقياً لا يدع القمصة تخونه دون  
الوقوف على ما جعل بشؤون بلاد عرب الوجهات الأثرية  
والعربية والبيرونية . . . أزيد على ذلك أني أحد مؤلفي هذا  
الأثر القديم في العراق ، وهذه المرة أول من غيرها جفت

أستل هذا الواقع الأثرية ، بل هي مدحة العراق بها  
سم ، مع كل ذلك ، لم أستطع بعد الجهد تبين « الواقع  
الحقيقية » إلا نشر دراسات عراقية من ذلك الخلف والنتائج  
التي نكمت عليها الناشئ ، أما ما قبل منها ، فلا أثر لها ألبتة  
القوم ، كما لا يمكن الاعتماد إلى موثوقيتها وسويتها بصورة عامة  
مخطوطة منهوبة يسم الركون إليها . وبعد هذا لا ندرى كيف  
أسكن الأستاذ السيد أن يصح « مخطوطاً يبين مكان كل منها » ؟

التون سنة ١٩١٧ ف قد انقضى فترات عديدة من كتابه  
« المختار الإسلامي في القرن الرابع الهجري » ، ولد أحسبنا  
في الجزء الأول فقط الذي قد إلى العربية الأستاذ محمد مصطفى  
أبو زيد ، نسبة عشر مؤلفاً اكتسب فيها من كتاب المبادرات  
ونلاء للمشتري الأديب سحر Edward Sachau  
سنة ١٩١٩ ، ولأمانة رسالة تيمنة طبع في ١٣ صفحة من الطبع  
الكبير ، عنوانه « كتاب المبادرات لشيخ » Von Kien  
Sachau ، وصف فيها هذا الكتاب ، كما أني  
على حاله بمحوته ، ثم رسم منه بيئاً مخطوطة ، بينها تلك المخطوطة  
المسماة الزائدة التي جرت في مصر وتكونوا في سامية في عهد  
للتوكل بنعليه السلي

ونلاحظ الأستاذ المعلق جيب ذوات غفل من كتاب  
المبادرات هذه ، سنة ١٩٢٧ ، فترين في بحثه السنون « القديس  
والراكب في بغداد في عهد العباسيين » لتعود في بحثه لته  
الغرب (٥) [١٩٢٧] من ٤٦١ - ٤٦٥ ) ثم نقل عنه كلمة  
سنة ١٩٢٨ قولاً كثيرة في بحثه للنبي « قد كتاب المبادرات  
الوارد في الجزء الأول من مصالفة الأستاذ « المنشور في لغة  
الغرب أيضاً (٦) [١٩٢٨] من ٢٢٢ - ٢٢٤ ) ومن ذلك  
سنة ١٩٣٥ ، نقل منه في كتابه « فصول في الإسلام »  
مبين ، وكان آخر قوله من القدامى ما أورده في كتابه القيم  
« فصول في تاريخ الإسلام » وهو التي أهدا إليها الأديب  
للتجديد بكتاب أقدم ليقول التي وصف عليها :

ون أن نصوب إلى ما ذكرنا ، تلك الفترات المبكرة التي  
تشي الأستاذ محمد كامل حسين في كتابه « في الأدب العربي  
الإسلام »

إن كان الشيخ - يفتي - يذكر ، فنقول إن هناك جهوداً  
مختلفة « جلت » في سبيل إخراج هذا الكتاب إلى حيز النشر  
أقدمها يعود إلى هذا المصنف في عهد P. J. Hout  
ذلك لمحة سترج G. Le Strange في حاشية الصفحة ٢١٦  
في كتابه Baghdad During the Abbasid Caliphate  
وكان قد سبق له في سنة ١٨٩٩ أن وصف هذا الكتاب المخطوط  
في بحث « في المخطوطة التاريخية والجغرافية لمصر بفترة الحوي

عن الضمير والامر

## المعاني شائعة ولا تجوز املكية فيها للأستاذ محمد عبد الحى حسن

—————

كتب ياقوت الحموي في الرسالة للفراء: فالأ عنوانه من محال  
الاجتهاد، يستعمل فيه بعض الناس التي أحدها الدكتور مشر  
فارس لسرحته من ديوان الأستاذ طهارة، وديوان طهارة  
الأستاذ على محمود طه المقدس

وعلى الألفاظ — وأما ألفاظ الشعراء بالسرقة والأخذ —  
فهم من لا تحفظ التي نقلت عنها حركة النقد الأدنى وهي  
حركة ترجع إلى العصر النبوي حين استطاع القوافي الأدبي  
أن يكون. ومن أبطل هذه الحركة الأندلسي صاحب اللؤلؤة  
وإن رغب صاحب السبعة وقداسة بن جسر صاحب نقد الشعر  
ونقد الشعر وغيرهم

ولما استوت علوم البلاغة ووضعت لها القواعد والأصول،  
استطاع النقد الأدبي أن يجد لها مستقلاً يستند إليه. وألغى  
مسؤول خاصة بالمعاني والسرقة الشعرية

رأيت في بعض أبحاثي إلى الاختلاف الواقع في سيرة سنة وفاة  
الشاعر أبي نواس أن ابن خلكان (وفيات الأعيان ١: ٢٨١)  
يؤرخ إلى سنة ٢٨٨ هـ، في حين يؤرخ أبو حنيفة (في مكنى  
مسجد الأندلس ١: ٢٠٧) سنة ٢٨٩ هـ (في مكنى  
سنة ٢٨٩ هـ والفرق كما لا يخفى، ظاهر بين هذين التاريخين  
ولا يصح تسوية

هذا وأسأل الله تعالى أن يوفقني في الترميم الجليل إلى  
إخراج هذا المصنف الجليل، الذي هو جدير بكل رعاية وأهل  
لكل حمة طيبة، ومن الله التوفيق

(بغداد)

كرد ليس غرور

جون تان

والراجح أنه من الصعب أن يستعمل في الرأى  
ويرد إلى غيره أو يستعمل غيره. وقد  
أبو هلال العسكري في كتابه ديوان المعاني، ويصح  
في جميع المعاني الواحدة في محط واحد مع التوافق في المعاني  
ووجوه التفسير في ذلك الاستعمال وعلى كل حال لا ينبغي  
للمؤرخ أن يصرح أنه أم مفسراً من تاريخ معاني

واقتضت من البلاغين في هذا الباب ضرورة استرجاع  
الشعرية استمد كثيرة كالشيخ والشيخ والمفسر وغيرها. وكانهم  
— ما يحتمل الله — جعلوا أساليب الزمان مبدأ في الألفاظ  
التي هي من نظرهم أحداً أو ساروا إليها من غير أن يكون  
قد اتفق الشعراء سابقين. وقد يكون الشعراء منهم بالأخذ والسرقة  
أو السطو — أو ما يشبه أن يسميه — ريباً من ذلك كله. وقد  
يكون للمفسر وحدها حصل اتصال الخطرين ووردوا على  
من واحد

ومثل الذي يقال في الشعر يقال في النثر. إن الظاهر أن بهم  
بأنى صاحب الكوميديا الإلهية بالسطو على رسالة النوراني للمعري  
لاختصاصه في كتابه من الأسفار وأسلوبه في السمواء  
كما أنه من الظاهر أن بهم قصص السرقة من قصص آخر مراد  
الذي قد ذكره في كتابه

بم في الأدب العربي كما في أدب كل أمة جماعة من  
القصاص الذين يحسون أن يجب دائماً على من يريد إليهم. وهذا  
النوع من المصوحية جرى كل جرائده لأنه لا ينبغي ولا ينبغي  
النقد إذا ما سيطر... وسكن الغلب في هذا النوع أنه يتورط  
في كشف الناس أسرارهم وسجن لتفكيرهم

وهذا النوع لا ينبغي أن يكتب عنه لأنه لا يستحق الكتابة  
تدريجاً في السبب. أما ما قصد إليه فهو هذه المعاني الزائفة  
للشركة بين القوم الإنسانية التي هي بلا لائق... هذه المعاني  
التي تدور على بعض القوم، وتشترك في بعض القوامير،  
ويستطع بها بعض القصور، وفيها ما سيجب عليهم بالكتابة حسن  
سيحدث طيات تلتقي أن هذه سرقة، وأن هذا المصنف لئلا

جون تان

وبنى مبريا أن يفتن القاصدين أو الكاشفين في لفكرة الواحد، أو أن يلج في بعض القنوس ما يقع في بعض الآخر . وبعد، أصبح النظم من التفكير الإنساني لا بد أن يجد له مسجلا في قنوس كثيرة متشابهة . فكثيراً ما يرى بعض القاصين في أحوالهم الخاصة تنفي أفكارهم الخاصة في لحظة معينة وبأنها كأنها ألم كل منها لرأى لها

وكثيراً ما سمع بين الشعراء بين هذه العبارة للثورة (مرك أنطون من ميري) وهي عبارة لا يحاول أن تثبت به صحة مدعى بها ؛ وإنما يسوعيا فقط لتبرهن بها على ما يجري بين المتحاملين من نواحي في الأمكار أو الأنداد ، كما يقع في كثير من الأحيان

والسرقة هنا أمر عظيم وحادث جليل ، والأهم ما ليس من السهولة بحيث يستطيع تولفي الأفكار أن يؤيد لها سرعة اللاديت فن السهل إثباتها وإقامة الدليل عليها ، لأنها في أبسط سيرة انتقال شيء من يد مالك إلى يد مستحقة . فممكنة لذلك هنا ظاهرة واضحة مشهود عليها بألف دليل ودليل واختصاص السارق لما واضح عامر مشهود عليه بألف دليل ودليل أما ملكية الأفكار فن السبب إثباتها لوموع تفكر جاداً على المشروع لا على الاختصاص . ولقدن يسهلون حيناً سبل التفكير والإنتاج والاهتمام إنما يصيرون على أنفسهم ، لأنهم في كثير من الأحوال هم من يُؤثرون كاترينون ، والواقع أن السرقة - بمعنى انتزاع الأفكار - موجود في كل نفس ، لأن كل نفس بشرية يجري عليها الإحساس والشعاطف والاختلالات وهي أمور مشتركة في الإنسانية جميعاً

وقد يكون ومع في سرقة بشر طرس من الأفكار ما وقع في إحدى قصائد الشائد . وليس في ذلك مطلق على بشر ولا بعض الشائد

وقد وقع أكثر من هذا الضمور من كتب القريب لم ينقص ملك من مفاهيم الملى أو الأدبي ، ولم يحرم الخواص من وضعهم في أمالكهم المصححة من سجل الخلفين . ولذلك تصيب لنا طلت أرب - موير للقصص الفرنسي النظم أنهم - في حيرة - بالمطو على بعض غيره من الداعرين والسائقين ،

مكان هذه اعترافاً بحسب السرقة لا يجوز . إنما إذا وجدت شيئاً نكحاً فلا أحسم من أحمده للاقتناع ، كما كان « تشربون » دعم الحركة الفرنسية في إنجلترا في عصر النهضة . يسوم من وفود نحو ووبر بالمطو على سائر المتأثرين ككتب الصحافة البريطانية

ولمطو في عصره . وفي كتابه على الثاني ، لا أرب هذا فاني لم يكن مبرناً غامضاً به ؛ هو ولا شك مرأ كثيراً وأخذ كثيراً من قرا . ولا شك أن راسه يردم بكثير من الثاني التي مرص له في مطالعته

ليس ينقص من قدر الشائد أنه يصدر في كثير من مبادئ مع كثير غيره من كتاب الإنسانية الذي يحسون إحساسه ، وجأروا نأروه

وبه الزمن عسكري يترن في سطل له يتخلف ما هو سنة ١٩٣٩ بأنه كان يحصى شعراء القصة الفلسفية ، لا تقل منصف (هـ سارق) ولكن قال النصوص إنه متأثر . ولم يصب عليه للرحوم حافظ أرواحه صفات آثار (الاضطراب) وهذا الشائنة بل أني عليها . ولا سائر شكري إلى اختراق كل احتذاء لشعر الإنكاري في توبه الفروضات الجديدة لا في أساليبه

على أن الشاعر أو الكاتب لا يفتن في إغايه من آثار - للتصود أو غير التصود - بما يفرز ، ولا يسم من ذلك متأثر من الشعر أو غيره من الكتب . فالأستاذ أحمد حسن الزيات قد تأثر في مقال « بين المهاجرين والأندلس » (الرسالة عدد ٣٦٨) بحكراً الأستاذ أحمد أمين في مقال سابق بعنوان « فاعند أمين يصرح بأن الموت بالتقابل في الظاهرة أصل من الموت بالكرويات في الزمان » وأقرب يجري على سفل المهاجرين هذه العبارة . إن الموت بالشقاء على وجهه ، أصح من الموت بالخراب (في وصلات) (١)

وقد يكون - والعلم عند علام الغيوب - أن الزيات لم يطلع على مقال أحمد أمين للشعور بالاختلاف

\*\*\*

(١) هذا من من الثاني للوحدة أمية كل جابر في كل قرية . وسجل الثاني في تحقيق منه صورة خاصة : والمصورة التي كتبها له حينئذ لا قرأها ولم يحكمها (الخراب)



## السيد محمد رشيد رضا

مناجاة سرور محمد أكرام علي وقته

للأستاذ محمود أبو ربة

—————

من حق شيخنا الإمام السيد محمد رشيد رضا علينا أن نقول  
بشيء ما يجب له من التقدير بفضل ، والإضافة يذكره ما أتيسر  
لنا الفحص وما اقتضا الحاجة . وكذلك من الحق على الرسالة  
الغراء ، وقد تمت علم العربية في سب ودبيب أن تعنى بها الإمام  
الحليل فتعنه بجانب من جوانبها ، ونحمل آرائه نصيباً من  
مضامينها ، ومن أولى سيد الخفاء ، وما وحى الحق بها وأهلها  
عنا ما يجب علينا وعلى الرسالة ، لأن هذا الحق القوي  
ليس من كبار علماء عصره ، شاب ، وإعنا هو ولا ريب من كبار  
أئمة الإسلام على مد عبوره ، خدم دينه وأمه بما لم يفتها  
أحد فيه من قرون طويلة ، وغلب آكراً خلفه في دراسة الدين  
الإسلامي ليكتب علم ما لم يبق من قبل مثله . ونحن نعرف ما نقول .  
ومر كتاب الله تباركاً هو مسخرة في هذا العصر ، إذ لكل  
عصر غدير يكشف لأمة ما فيه من أسرار وأمنه وآمنه  
حتى ظلال حجة الله تباركاً وبصره ، وسوءه حادثة ، ونحن فيما نكتب

والشاعر على محمود طه قد تأثر في صيد حنة بارس المشورة  
إرسالة عند ( ٣٦٩ ) بمثل هذه كنهو طه حبيب بك في القناعة  
عنوا بارس ( عند ٧٢ ) هذه كنهو طه حبيب بك يقول :  
( ليس بارس رقة من الأرض ) ، والشاعر على محمود طه يكون  
غالباً بارس

ست بياناً ولا لزماً ولا نأب أمد ولا حنة ليد

عند كذا أصبحت أن أتوقاً بحسبة كلين نكران الرسالة  
بشوايق ١٢ من بجانب الأجداد ، و ٢ من بجانب النعم  
وما أود أن أخطب به قبل ذي فصل ٤ وإعنا هي كلمة حق لهذا  
صحيح جداً لا يور ليس من مصلحة الأدب كنهانها والسلام  
( القصيدة )  
محمد عبد الله محمد

منه اليوم لا يحاول أن يفرج له ترجمة مختصرة منسوبة لمحمد رشيد  
مقرره ، وقد إلى أنظار أئمة الذين كان يحتاج إلى توكيد  
كثير وأمه وجبر أن يوقى به وجهه طه عليه السلام  
بخاصية سرور حنة أكرام على وقته سطحة من كنهانها  
لحمة من حنة وتظهر كنهان من أكرامه بارس كنهان من حنة

كان مريضاً الحليل ودنيا في قرية ( القلون ) من قرى الشام  
ولا قرا القرآن والخط وقواعد الحساب أدخل مسند القم عديده  
( طرابلس ) ، وبعد أن أم الدراسة بها على ما يجرى عليه نظام  
المدارس في هذه المائدة واستوى كل العلوم الدينية والآدمية على  
أكاره خروج الدين والأدب بها ، هاجر إلى مصر فاجتمع في رجب  
سنة ١٣١٥ هـ ( ١٩٠٢ م ) وكان الذي سافه إلى الهجرة إلى مصر  
أن آسى في نفسه أنه يستطيع حنة دينه وأمه بما أودى من  
حنة التوراة والصفحة الفكر وما وهب من قوة الإرادة وكال  
الاستعداد ، وأن ذلك غير مستطاع في بلاد إذ كانت توشح بيق  
ما عن نظر القدي ، قال رحمه الله في ذلك

« حضرت على الاتصال بالسيد جمال الدين لتكثير نفسي  
بالحكمة والمجاهدة في خدمة الله ، بك دولة الله تعالى إليه واشهر  
أن السلسلة الجديدة هي التي قسمت طه سالت على الملكية  
الغانية بما حوت ، فزعت على الهجرة إلى مصر لما عاين حنة  
الليل والامان والقدر ، وكان أخطر ما يوجد من الاستفادة في مصر  
الوقوف على ما استفاد الشيخ محمد عبد من الحكمة والخبرة  
وحطة الإصلاح التي استفادها من حجة السيد جمال الدين ، وإن  
أحمل منه وارشاده في هذا الجوهر »

وقد اتصل بالأستاذ الإمام محمد عبد من أول يوم خطبه فيه  
مصر وكان معه كما قال رحمه الله : « كاللزام والزام الدين  
لا يفتك أحداً من الآخر » يسر من طه ، ويستحق  
يحتمل إلى أن صدر رجاء أكرامه وللير من آرائه ، ولم يث فليلاً  
في حياته الجديدة حتى أحد قومه بما جاء من أمه ، فأنشأ حنة  
( القدر ) وسر أول عدد منها في اليوم الثاني والستين من شهر  
شوال سنة ١٣١٥ هـ وقد جمل غرضها الأول

« الحث على رتبة طينات والينين ، وفترتيب في المسجل

العلم والفتون ، وإصلاح كتب العلم وطريقة التدريس ، والتمسك  
على معارضة الأمم الفاسدة في الأعمال الفاضلة ، وطرد الأرب  
الكسب والاحصاء ، وترش الدخائل التي ملوحت عقائد الأمة ،  
والإعلان للروية التي أصعب الكثير من عقولها ، وإحياء  
المدونة التي ليست في إرشاد ، والتأويلات المظلمة التي شئت  
الحق بالمثل ، حتى صار الجبر توحيداً ، وإنكار الأسباب إيماناً ،  
وردة الإجماع للبيعة توكلاً ، ومعرفة الخلق كغراً وإغداً ،  
وإشياء اعتكف في المنصب ديكاً ، واجتهد بالفتون والتمسك  
بالعقائد ملاحاً ، واختلال العقل وسفاعة الرأي ولا بهمه فناء ،  
والالة ولهاية بوسماً ، والمنشوع الظلم والاستسلام فاسم وفي  
وصابه ، والعقائد الأحمى لسكل مستخدم طناً وإيماناً الخ »

كلام الذي روي إليه شيخنا المحدث المنه ويدأب عليه  
في محله هو : الإصلاح الديني والاجتماعي وبين اتفاق الإسلام  
مع العلم والعقل وموافقة لصالح الفتن في كل قطر وفي كل عصر  
وكان رأيه الذي لا يفتك به من يوم أن أنشأ فيه  
مجلة أن الدعوة إلى هذا الإصلاح لا مكتوب إلا في عهد في الكتاب  
والقصة ، لأنها مستعجلة على كل ما يحتاج إليه لأجل الحاجة  
والهمة لا سباميه »

وهذه الطريقة في الإصلاح هي التي وضع أساسها مؤيد  
التنوير السيد جمال الدين ، ومحمد طه الأكبر الأستاذ الزعيم  
محمد عبد رحيم الله ، ثم جاء شيخ الإسلام السيد رشيد ربيع  
قوافها وأتم بنائها ، ولولا ذلك هذا الأساس وعطاء تراث  
الإنسان

ولم يكن ما روي إليه شيخنا رحمه الله مهلاً ولا طريقة ميسرة ،  
وتخاصة في مثل الزمن الذي ظهرت فيه دعوة خلد وبيد في سبيله  
ما يجتهد المنصفون في أهمهم من المنه والأذى ، غروب من روح  
مستعجلة لا يبعد عنها إلا كسل مسجع مري ، وشطاح كبر . وقد  
يقين رحمه الله ذلك القوي التي طاب النار قتال :

« جاهد الزموني بالخرافات والبدع من أهل الطريق وغيرهم ،  
وطايع هذه الجلود ، وجاهد النفوس الاستبدادية القوي ، وجاهد  
دعاة التبر والتعرج الإلهادي » وقبل ذلك هذه الدولة العثمانية

من أول ظهوره وآدم في آدمي يلائمه  
وكان الذي أكر عليه أمير هذه المذاهب الذين خرج من  
أركانها ، وتهم من بيانه ، أن كان لا يبال بحسب في الدعوة  
إلى حرية الفكر ، والاستقلال في يوم العلم الذي لا يبال العلم  
الصحيح بوجه ، وركب المنه وعدم التفتيد بفتنه من الغلاب  
لأن الفتنة بالمنه يدعو إلى المنه لها ، والمنه يدعو إلى المنه  
إلى التناقض ، بين الروية الإسلامية ، وبخالف نسو من  
القرآن . وكان هو العالم الوحيد بعد عصر الأئمة المجتهدين الذي  
يواجه بأنه لا يقدر في طائفة ولا في جباية أحداً من الأئمة ،  
مكان لا يبد إلا الله ولا يبد إلا بما أمر ، وإفادنا مع أحد  
في شيء لا رد للتأرجح إلى أحد من الأئمة والسابع وإنما كان  
يريد إلى الله والرسول أي إلى الكتاب والسنة . وقد كان أحد  
الناس عدوله في دعاية القويين من الشيوخ الرحيمين والمحدثين  
ومن يتبع تعليم من الإسماعيليين المحدثين الذين هم بلاه الأمم  
وأرود للشوب

ولما كان الكلام عن روي الإصلاح التي ضرب فيها خيوطنا  
السيد رشيد متعددة ولخصت عنها يحتاج إلى مقالات طويلة  
ومرسة مستعجلة كما أبدأ من سر ، فإننا نعرض كلامنا اليوم من  
وجهه على ما سري في سبيل إصلاح الأزهر ومجدد الدين  
الإسلامي ، وما انحصار هذا العلم إلا لمناصرة حركة الإصلاح  
للتأفة هذا العهد اليوم ، ولأن حركة الرسالة القوي قد سبقت تجديد  
الدين من أهم أهداف ، وجرت الأخلاق بهذا الأمر على مصطلحها  
لعل فيها ذكره بضرورة المصلحين وسبيل المحدثين

ولا هو كما أن نذكر أن الذي دعا خيوطنا رحمه الله إلى ذلك  
أن وجد هذا العهد الكبير لا يدرس فيه الدين وعلمه كما يجب  
أن يكون للدراسة الحق بل كان « التفسير في دولة الإسلام  
فيه أمر ماهر » كما يج ذلك أبلغ بين أدب الطريقة الكبير  
« محمد إسحاق الخليلي » في كتابه المنه المنه ( الإسلام  
الصحيح )

وقد كان أول تد صريح وجهه ( التنار ) إلى علماء الأزهر  
الذي صدر في شهر شعبان سنة ١٣١٦ عن يدته استعالم يركب

أصبحت الطائفة والأحزاب والأحزاب والجماعات في المسألة أسواق  
العمل والخراب . ولا بد من التوجه وحده في هذه المسألة  
وأكثر من هذا فخرنا بحسنة الأرض فيها وشكرنا  
المتفكرين بها عن إنكارها فكأننا بذلك قدوة جيدة للمسلمين  
وخطة سيرة المتبعين عن الإسلام ، وسبب الكافرين على المسلمين  
٣ - الرجوع إلى عداة القرآن الربا وعدمه الآية الصريحة  
لأنه في تصريح الطائفة وتركه الأنس وتجنبه الأخلاق  
والإسراع إلى المساء في المبادئ على مباح المفسر الصالح وهو يتوجه  
على إحياء علوم التفسير والمفسر وأثر المفسر

٤ - إصلاح نظام التربية والتعليم والتصنيف بالأساليب  
الصحيحة

٥ - إدخال علوم البشر في الجامع الأزهر ومساعدتهم  
الخاصة به

٦ - اتباع سيرة المتخصص (أو الإحصاء) في العلوم والفنون  
٧ - إعادة ثقة الأمة بالملاء إلى ما كانت عليه في عصر  
الإسلام عليه

٨ - المنافع من الإسلام إله على الخلافة ودية الحضارة  
ودعش شعبانهم

٩ - الرضا والإرشاد العام للمسلمين

١٠ - الدعوة إلى الإسلام في الشرق والغرب بعد الاستعداد  
عند من خلافة جوامع راحة الله في سبيل إصلاح الأزهر  
وإذا كان راحة الله قد ذكر في آخر حياته أن كليات الأزهر  
قد اختصت بأكثر ما دعا إليه وأنها ستساعد به كل مسلم أن يدرك  
خانا إن شاء الله لمحتنون كلفك بأن الأزهر سيبلغ القوة التي  
يساعدها في العلم كل على حد أنظاره ما دام للمسلمين بعض من راحته  
القوم هو الإمام للرأي وما دام علماء من حولهم يؤمنون  
ويعتقدون سيرة

والإيمان في القلوب في ترجمة شيئا من البحث الفقه  
السيد محمد رشيد رضا وسكنا برهنا أحد بالفكر ما يحدثنا به  
نظر ما قلنا بعبارة واضحة في وصفه للأستاذ الأكبر شيخ الجامع

الإمام الشافعي الذي يسموه ( الكفة ) إلا كانوا يتكلمون لغة  
الصريح ويعتقدون كناسها بهم لتجرب بها ويكون نصيب كل  
واحد منهم من هذه الكفة يتقارر بوجهه الفقيه ، وكذلك كانوا  
يعتقدون الفقيه على أن المقام من رأس عالم إلى رأس آخر ليستخرج  
من البركة ويستذكروا من التفتت . ورغم ذلك عينا الحدث  
التي هي التفسير الشافعي عند محمود الضميلي قد سمعت قريحته  
بقصيدة رائعة في عاتق المبادئ الرئيسيتين التي يفرضها هذا  
مصابيح السلام ، وأما المسمى الإعلام ، ولو كان البال فاحصة  
لا بدنا من هذه القصيدة السديدة ، ليسب القراء بها ، ويشتروا  
بها جاهد

وكان يوم انطلق على عداة الأرض أن أحد أعضاء مجلس  
إدارة الأزهر وهو الشيخ أحمد الرضا كان يجادل حرك الأعداء  
الإمام محمد مهدي في أمر علم السنة وسليها ، فكان قد نقل عنه  
الشيخ : إن علم السنة لا حاجة إليه ، ولا يجوز لمسلم أن يأخذ  
بالمحدث ، من ( الراجب ) الأخذ بكلام العلماء ، ومن يترك منه  
معه الأخذ بمحدث مختلف هو رئيس

م أحد للتاريخين نشيوخ الذين أنهم أبعد الناس من سيرة  
من العلماء ، وأنهم لا يتقرون العلم بالعدل ، وكان يهضم حائكا على  
العلماء بسم الأخلاق . ولا يوجد من يصرون من تعليم العلوم الشرعية  
والطبية ، وأن كبرهم يتنوع بأن هذه العلوم لا لزوم لها ، مباح  
مهم : إن الإصلاح الإسلامي ، توجب قبل كل شيء على إقناع  
العلماء وجعل الدين بأن العلوم الشرعية والطبية على من يحرم  
الفتوة والفتوة لازمة لا ممنوعة عنها ، ويجب أن سلم مع الدين  
وعداها عليهم وأحد م أنهم يشتركون العامة في المثلثات  
والهدم ولا يكتفون بذلك بل يدعون الناس إليها ويحسبون عليها  
بما جعلنا محكة بين الأمم وسيرة بين الشعوب ، ولأن هذه المسألة  
لا تحصل تمثيل القول في جهوده لهذا الإصلاح جانا تأتي بها  
محبة وهي :

١ - استغلال الفكر وحريه العقل في العلم واجتناب تقليد  
العلماء والكاتب فيه

٢ - إبطال البدع والمثلات ، والمفاهيم والمبادئ التي

والناشرة! ومن الحق أن ذكر أن هذه الأعمال الثلاثة قام بها  
احترافاً وأداءً على سبيل الله

رحمة الله على السيد وعبد وحيوه الله في الإسلام  
ما يجازي به رجل وهب حياته قلم والدين به ونحن نكتبه  
الرحمة والرسول من الله سال عليه ، إنه سبحانه  
( منصور )

الأمر، ذلك الإمام الجليل الوصوف بمسألة العلم وبعد النظر ودية  
التدبير بحسبها مسلك النظام

قال حفظه الله في خطاب بجمع أئمة في حمة تأييده  
لا كان عقيد الإسلام السيد محمد رشيد رضا محيطاً بطول  
التركيز ، وقد رده الله فضلاً واجباً في عبده ، ومعرفة أسرار  
وحكمه ، واسع الاطلاع على المسئلة وأغنية للمصنعة وأرد

الملاءمة بآخواله السمين في الأقطار  
الإسلامية ، ملأ بها في العالم من محب  
جديده ، وبما يحدث من المارك بين  
الحقاء وأهل الأديان ، فهو من أول  
لمسكة ورق الظهير الكبير

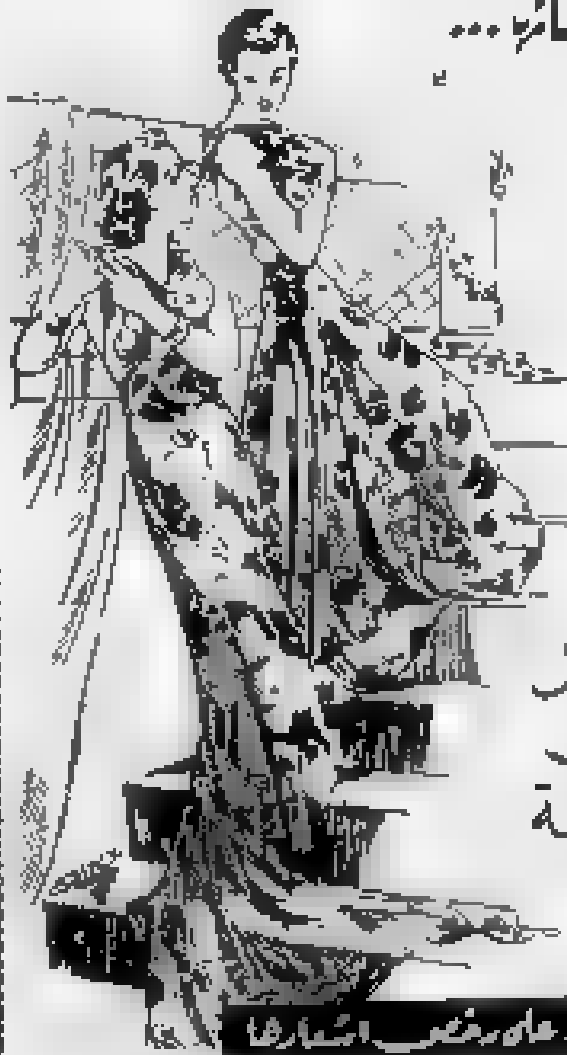
وذا كان - بلا شبهة - أكرم  
للناس من قواعد الإسلام وأقدم  
غيره ، فن في حمة دينه وحامده  
والله من حياته وأدمى في سبيل مبادئه  
وسير وسار إلى أن توفي رحمة الله عليه  
كان مسؤولاً عن جميع علماء السلف  
للتصالح إلى الله ورسوله حملاً بطوره  
تعالى ( قال تعالى في سورة مريم )  
إلى الله والرسول

وكان مسؤولاً أيضاً عن علماء السلف  
أيضاً ، فخير الأحكام القامية الزمن  
والخاصة لأئمة في مواقع الاجتهاد  
وكان مسؤولاً أيضاً عن علماء السلف  
في كل ما يتعلق بآداب الاجتهاد  
ومناهج ، وكل ما يتعلق باليوم الآخر  
هو رجل من خلق يكره الخلفه  
وينادي بالاجتهاد وبراءة من الله  
وعلى كل من قد عصى

من الحق أن عند السيد رشيد من  
المبدون ، وأن تبعه من المباحدين في  
إحياء السنة ، ومن يلق أن منير بما  
كان السيد رشيد من أئمة وسير في  
البحث والفتاوى ، والتأليف والتدريس

## شركة بيع المصنوعات المصرية

بوتر في ميفر ضامراً...



★ الجسد  
★ الدفوف  
★ المتكينة

علاوة على ذلك...

يا أشرف العالم عليك المثل هنا !

## الرجوع إلى القرية

للأستاذ بشارة الخوري

يا حبيبي ..

للأستاذ أنور حليل

لم تزل في عالمي الميم يا حبيباً بصدق  
 لم زلنا ملتبساً على نوى دسباني ما تلقى  
 لم زلنا في عالم الأمل و سروراً بفرح  
 فتي غسرك سداً و عصى بصدق  
 من وراء النهر ناديتك أقبيل ونالني

\*\*\*

يا حبيبي متى روحي دطبي ودعاني  
 أنت أصدوتني شوقي وديبكم إلى  
 يا نبي أديني الله من مسرى الله  
 صحت من الله ومن طير الله  
 يا حبيبي كم ناديتك من بجدي نادني

\*\*\*

صدرة منك تنجي من طير الجبال  
 رحيباً راحاً عند رمتك الجبال  
 يا حبيبي قد نلتك منك سكن في عبال  
 ليغفر أقدار في الأكر من مني مثالي  
 بيتي أديني لا من إني احسن اصداني

\*\*\*

أنا في أمواج جرماني ، وأشجان حريق  
 في حبيبي لم يور ، يا حليل أو دعي  
 أنا في دنيا بها فرت سلطان حريق  
 وبئر الدنيا قطع رقيق الموت تنوي  
 صلي دامي وغام الأتق والذنب طلق

\*\*\*

يا حبيبي قبل مني يا حبيب الابل عاني  
 عندكوا يدك تبت يدك تبت رعد الشعر

أني عينا طلل بونكم  
 لا خيل يسم من مدينتكم  
 دون الرقص وموكم هم  
 وحيوت دراتكم وكله على  
 محراتكم مدينتكم  
 مردوا إلى تلك القرى فقد  
 التكررات على مدينتكم  
 قبل الطفرة في مراتبها  
 تحت الدوالي ملتبس بهج  
 فلتت القوي للعدل أجب  
 بأري للظهور إلى أنظها  
 نريد الصبا بالجرير وقد  
 نلتك اللبنة التي عرفت  
 بهان بين الحبيب خوي  
 تحت الرماط من سوادها  
 الجليلان فتسببت على  
 فلما السبب قلت هل تحت  
 فلما الزخات قلت هل عرفت  
 فاله للدرس قلت كتابه  
 أين الأوف من السبب وما  
 ماتو بصرهم فما طبعوا  
 الأرض أحرر والحارث من  
 مردوا إلى تلك القرى على  
 بطلان ما سئل الزمان بنا  
 يندو عليه بأوجه كطعت

دعوى

حبيب

ت

حبيب

كل يبعث ما طلب ونشدوا بالإله

قد شربها من راسه ر صلواته وحسنه

لكننا ا صنع حشاه في صبح واداره

\*\*\*

يا حبيبي انا انا قلا بانسانا سريانا

سعلني خطبة النير ب وشفق عليك

غارى هذه الاماني وطمس الالهة

وسباني ككفى من لك محالا عيسرا

يا حبيبي انا قلا بانسانا سريانا

سبحوا في انبائكم تزي لعظم

يكنى انا الازعاجي والحشود حلقه

إذ ما يكي كسلاهم يد تكامه

جده ولا عده وسمى كاسني

وأن تعد لا يبين الأرم من خلقه

\*\*\*

حلت لا طري هذه هاندا نادر

وأحلقها خطا لاسي وطمس قنا

حائل شياني أن برامن يهوا

وبنا زينا ما مكنتنا جاعة

\*\*\*

في أها الذنوب والقنائل شامل

وتنزل بك نحي في حيلة ساركا

أنا ذلك يصر جرة الشمس بورها

وشق يمشي من الكعب تحجب

وتبدل بين ور الكيوب سهدا

وتنا غلر إلا الصوب يفتحه

وتنا شجن أن كلى ما ظك ناجا

وتكن عقوق واصطيد حنكة

وبنا أها الذنوب والقنائل شامل  
من الناس تطو به الحشود والظلام  
وحظك شوق الظواب غام  
وعولا تحقير المعايه نام  
وعيرك ملء الجلس وشحن نام  
وغا حبيب إلا الوديع للسم  
في كل في دى لطيف القرام  
و مكار تحبوه وبوس ملاوم

## الجندي المجهول

المدرس

للأستاذ علي شرف الدين

\*\*\*

صلى تحمها ولوت يظان حاتم

وكم سكة الهميد لم يشمر

وتنزل بين حشر الفرح يمانه

براعتك يها يمانه فاجبه

وكم ظك من اناق حبل مدقة

ظك انا الله صلو يمانه

يغم على أكتافه فشر ناهرا

ويصير جيل عظموي كل انا

ويهم من أفتابه ليمانها

وتدفع من أكتافها جند غيبه

وتسبي ط جيل الأخر تحبته

\*\*\*

في أننا الأصيل غير مدافع

وفي كل شجرة قصه لا براسم

### بمجموعة الرسائل

بلغ مجموع الرسائل مجلد بالانجليزى  
منه الأول في جسد واحد ٥ قرضا  
٢ قرضا من كل سنة من السنوات ٥ التالية  
والثاني في جسد واحد والسادس والثامن  
في جسد واحد وذلك عند آخر القيد وقدرها عند  
بروتقو الشغل ومعدن قروض في الجردان  
والمردون قرضا في المخرج من كل جسد

شعرى يصح بأن يشرى الزمان من هذه القصص، فمن  
الذي يبيع الناس سعة، وإنما كان في ذلك مشقة على  
أن يأخذ من يده على سعة نفسه، فليس هو  
حاصلاً



ذكرات

## لن أنسى . . .

للأستاذ عزيز أحمد فهمي

في حمة من هذه الزمان التي كان عدلي يطير بها إلى  
صغيره طرباً لمع في يدها ما رفته الله لأحد الزمان - وقت  
ه واحدة من هذه الزمان التي تنال فيه، فأنا أيضاً عند  
وأعني . . .

وبعد من الموفيق أنت بأن عدلي شابان هو أعلم الفنانين  
في الأرض، ولا أنزل أعلم المثلي قطعاً، وإن أعتقد أنه قد  
شاهد بعضه موقفه الأول في « البحث من الذهب » ثم مره  
ثم استخرج منه موقفه الثاني في « أول الدقة » فذكره بديراً  
وسعه سناً، ثم حلقه بحلقاً يحس به إلى أقصى حدود  
التحليح .

وشابان شابان يتنازعان على أسرار القصور ويكتم من  
برائشهم هو يصح موافقة الختلة ويهرب بأسيرته كل منها  
في غرض الظاهر لا جرح في ذلك لكنه، وإذا كان فيهم  
التي تساعدهم حربة بوابه وتغيبها من الرأب البدر المتكلم  
وإذا كان من التي هي « كمال الدقة في صور الفرجات الإنسانية  
وحركات العمل الإنساني في القوافل المختلفة صوراً يكون مؤلفاً  
أحياناً ويكون مسجلاً في أغلب الأحيان، وإن كان قد لا يبرها  
من ساني الألم والقتل . . . إنها كانت عابرة من التي هي  
له هذا السكال وهذه الدقة في تصوير كل لحظة وكل لحظة وكل  
حركة من حركات الفحل . . . فأي شيء هو الذي يمكنه من أن  
يصل إلى السكال والدقة في خلق القوافل الإنسانية بضم  
بعض حتى يوصل في غرض الناس اليك، فليسك يا أستاذ  
يجنون ولم يداخروا

أعبره هذه هي أيضاً ؟

كلا وإنما هو الحنون فتدري شابان لا بد أن يكون  
قد جن في حمة من حالات حياته جنوناً ربما لم يكن مستطوعاً

لست أدري ما قلتي ذكر في الآن بعد الوقت لشابان شابان  
في رواية البحث من الذهب تحسب المحبوبة لشابان موحداً،  
بعد المد في برين البيت في الزمان والوقت للزمن، وبشيء مثله  
يتم لهم كل ما يمكن أن يتصوره من تغير من المحبوبة مسرة  
منها في حواء، ألا سكا إلى أرضها تلج ومنازلها تلج وعولها تلج  
ولم يكن شاذل بذلك مقدار مدة من ذلك في أن محبوبة  
مواظبه رقيقة متوقفة كما أنه يظهرها دائماً متوقفاً، وبشيء  
مهدداً أرب، ثم قلت، ثم بعد، ثم في عدلي، فمعه قوة،  
فأخذ يظهر في الحجرة ويرقص كما رقص الطير المدحرج، وبشيء  
مع هذا كانت تسير منه حركات مسجلاً إلى جانب ما تغير  
في النفس من طرح

والتي لا أستاذ هو أن كنت وأنا أستاذ عدلي في هذا  
الوقت أصلاً وأبكي سناً

وبشيء هذا الوقت وحده هو الذي استطاع عابري حمة  
أن يتجلى هذه الدقة، وأن يوقف في غنى ما لا يفتق بضمه  
مع بعض من الإحساسات والمواظب، وإنما كان في موضع  
آخر يشبه في رواية أول الدقة، ضد كل اعتاد أن يبين  
سيرة فتيرة خيرة نبيح الورد، بأن يشرى منها في كل حين  
زمنية، وما كان عدلي يحصل على فن الزمنية إلا صراً، أو بعد  
مسر بطون، ومخرجت مراكم بعضها فوق بعض، وما كان

في «حكم تراثوش» عليه موقف آخر كان المنظور من قبلين  
تحكما ومبررين مبرها ، فلم يكن من السهل بعد ذلك على طائفة  
من هذا الصنف وهذا الروح لتقبلوا هذا الموقف الغير الأول  
الصالح في آن واحد

وعنى أن الرمانى فر أنه شر في المواقف السابقة لهذا  
الموقف بعض الزايف المتصورة الرافضة بوضعها بين يديها ذلك  
تراءى يتم عليها أهدى الأهم في الموقف اللطيف الذي لمسه إلى  
إبراهيم . أقول لو أن الرمانى مثل هذا ، فإنه كان من غير شك  
يصل إلى ما وصل إليه غيره ، وروى بعض الهالقي مثل هذا  
«حكم تراثوش» إن لم يكن فيها كلها ، فراجع أن موقفا  
مقدما كهدا وكبح يمثل المبدأ من قصصه ، وشرق يمثل السرح  
كل لفة في قصصه ، وهو دائما معرض للمشاكل كما أنه معرض  
للتصحيح

ثم إن الكلام نفسه في هذه المواقف مما يدعو إلى تعديدها  
وتخصيصها بالهون من مظهرها ، ولا ريب في أن سميت خدري  
هو الذي ساعد على النجاح في مدين الوضوح ، كما أن زينة  
الرحمانى في موقف تراثوش هي التي صلتها

ذلك لأنه ليس من السهل أن يهتدى الكاتب أو المؤلف  
إلى كفة مجترة يبرها من حالة محتوية فيها الألم والراحة معا  
إلا أن يكون ذلك الكاتب عبقريا ، أو يكون قد جن في حالة  
من الأحوال ، ودويان الرمانى يكتبها اثنين : الرمانى نفسه  
وهو يكتب باسم صانها لأنه أسهل إلى التمثيل والتعبير وإطلاق  
الحس كما يصل خدري شاذين . ويظهر الأستاذ ديع جبرى  
وهو الذي يصوغ الكلام له ، وهو رجل عقل جيد لا أظنه  
جن يوما حتى يستطيع أن يؤول مع الكلام وقته ما يريه الرمانى  
أن يؤدبه في صورته أثناء خدري بالسمت

على أن لم أخلص من أن كتاب الأستاذين للمصيرين حرة  
قريبة في رواية قريبة بتدليلها مثل هذه القوة الفنية الثانية  
المطارة ، فإنا أحرصهما حين نكل ما هو طبع من الفن جبار

إلا مقدارا ومقدرة من ومضات الروح نضمت بها نفس شاذل  
من كاشحين متصدين ، فاختل : إذ أحب وكره في آن واحد  
وإذا صعب ورغب في آن واحد ، وإذا أحسن وأساء في آن واحد ،  
وإذا سزن ، فرح ، وإذا تقدم وتأخر ، وإذا شبع وجاع ، وإذا تفر  
وهو سجد

وأما هذه المواقف والأحوال لا يحدث فيها من  
وإنما هي مودت للأخلاق منهم جدا ، ولذا ذكر منهم حقا ،  
والأشدهم اختلافا هو الذي . وحتى هؤلاء ، فإنه لا يحدث لهم هذا  
إلا قليلا . ولو أنه كثر منهم أو أطال بهم لقدوا ولزهم  
ولا اختلط منهم أمرهم ، ولا اختل تكتيبيهم لأنفسهم بحسب  
الظروف المتغيرة لهم ، ولقد اختلوا بهم عن تعديل المواقف  
المسرة التي سخر من حياتهم كما يقصد بهم من الاستمتاع بالمواقف  
المطورة التي يرضي لهم

ويظهر أن هذه المواقف أعرضها محبب الرمانى بأن يكون له  
موقف يشبهها فقد عرض في رواية «حكم تراثوش» هذه  
وهو يحكم عليه الإعدام ، وموقف للتعهد لم يبق عليه إلا دقائق  
مهم مشغور على نفسه جرح من الموت ، ولكنه مع هذا مضطرب  
إلا أن يدافع من نفسه بمرور طائفة مسكتة يرمي للمنظرة أنه  
تغلب على هذا المصير طيفيا ، وأنه كان يحب عليه أن جرد  
هذا من قبل أن تنوت عليه قرعة القمص

هذه المواقف أدرك الرمانى أن يصحك الجمهور وأن يصحبه  
في آن واحد ، ولكن الذي حدث هو أن الجمهور كان يصحك  
قطر ، ولم يكن معه أحد ، فندت على الرمانى بهذا ما ربه الذي  
الذي الذي كان يشهد ، وليس أغنى الرمانى كان جبرا من  
الرسول إلى ما وصل إليه خدري ، فإن فيه من صفاء الحس وذكاء  
العمل وطوعية الروح ما يستطيع أن يحضر به كل الذي يحمله  
خادري شاذين ، أو أظنه على الأقل ، وإن أعتقد أن الرمانى  
مثل في إدراكه هذا القدر القليلة لأنه لم يرض إلى التمهيد للكيس  
الذي كان يجب عليه أن يحدد به غرض المنظرة قبل أن يعرض  
عليهم هذا القوم ، والذي أذكره هو أن هذا الموقف قد جد



تطرد على يوسف وهي : أو بطور ، أو هي بطور

\*\*\*

وهذه جلة محبة لم تكن يحدث إلا في مصر ، ولم يكن  
مقبولاً أن أخذ الحكومة مرفعة من ماسحها ثم يتركه في  
يخضع على الفوات والمثلين المتدينين ، ثم يتركه بعد ذلك من  
غير تشجيع مدني وهو من عليه ما يتركه في طريق مرفعة التي  
أحدث منه

عبد الله محمد

صدر حديثاً مكتوب

# رسالة الدكتور الفيزيائي

## نصائح وأقاصيص

لأستاذ الفيزياء

عبد الله محمد

عبد

أحمد حسن زيات

١

الطبعة الأولى : ١٩٣٠  
الطبعة الثانية : ١٩٣٥  
من إدارة الرسالة  
جميع الكتب المطبوعة

٢

وما وجد في معرض الكريب على أسهل مع التقدير  
لجوسف وهي دوره في كرمي الاعتراف ، فقد كان عليه في هذا  
المورد أن يمنع لمنون ، وكان أشد ما عليه هو أن يرسى إلى  
النظرة أنه يصح لمنون من غير أن يكون في هذا الراس شيء  
يصح أن يكون به أحد إنه كان من الممكن أن يلتصق إليه على  
من أجالل الرواية أو جلال من طلائها

وما كان يوسف وهي إلا ينصح في مثل هذه المرحلة المقدسة  
من هذا المورد ، هو أنشور ما يكون على الأموال المقدسة لا الأخذ  
التي

وذلك لأنه في حياته الخاصة لا يجب أن يترك نفسه على  
صحيته ، لكنه ما لا في من متابع في حياته ، ولكن  
ما يرضى لأخي الناس وجههم ، هو دائماً متذكر ما بينه وبين  
نفسه ، مثل كل إنسان يتابعه بنفسه يوسف أنها من الصلابة  
لوجهة هذا الإنسان ، وهو هذا يمثل دائماً ، فلما كان له دور  
ممثل رده منه أنه أن يطلق على صحته لم يجد صحته ، هو  
مستمر بعد ذلك إلى أن يرضى من صحته ما يظهر بها ، وحدثت  
بكتشف يوسف وهي تلبس الثائفة ويظهر كأنه ممثل ضيق ،  
يبدأ هو حين يفسد الأحوال السعيدة التي يصر عليها كثير من  
حول المثليين نظريتها مدلفاً كأنها يرسى إليه وهي ، وكأنها  
لهم التمثل دائماً

والذين قاعدوه في أحوالهم الأولى التي ظهرت بهذا مرفعة  
ومسبب أوله ظهرت لا يستعملون إلا أن يشبهوا أنه مثل  
عيد محار ، وإذا كان النقاد في ذلك المثلين فدائهم بالهوى  
بلد صمد ، الهوى ، لم يكن مطلقاً إلا مبالغة خفية مبهمة  
استلزامها الجمهور وأقبل عليها إقبالاً شديداً

والذي أسهر هذه العزلة لأدال يوسف وهي من هذه  
الأحوال لما تركها

يحمل إلى أن الخراب مدني ، وهو أن هذه الأحوال  
ردودها محتج إلى تشجيع ودعاه ، وأن الحكومة له حسنة  
بشجيعها ودعاه للفرقة القوية وهي مجموعة المثليين الذين



## احياة على الكواكب

للدكتور محمد محمود على

من طرق التفكير الحديث — أهل الفرج وحسنه وليس  
حساب الاحتمال وبنية على غير الأرض — سكان الأرض  
وغيرهم القويوم — المختار على من يشاء القدر على غيره —  
من التبرع إلى التبرع وبقية — ومن الاحتمال إلى التبرع

لا يعتقد القدرى وهو يطالع عنوان هذا المقال أننا نخرج  
بكتابات من لفريق Physique إلى الميتافيزيقا Métaphysique،  
فليس هذا الذى قد يظهر إلى ذهنه بصحيح ، فإن ما يكتب  
لا يمكن أن يخرج عما عساه أو تأثر به ، وعلاقتنا لا يمكن أن  
من مسائل يستند إلى العلم التجريبي الذى لا يستند إلا على المتعجب  
العلم الذى يستطيع أن يظلم بها الإنسان ، أو العلم النظرى  
الصحيح الذى يشكك للعلم القديم ، والذى يسمى العلم التجريبي  
أو يتعجب منه ، فإنا أولاد أن يختصا بحث وجود الإنسان مما كنا  
و القمر ، وما نعمل إلى مطالبة بأن يرتب في النظام الفلكي أروا  
من عمل هذا المخلوق القدرى عديم قدر من أنه مماثل لنا ، ككائنات  
ه مثلاً ، وإنا نعمل إلى ذلك ما جئنا به من أن ننظر الفلكي بأع  
حداً من الإمكان يمكنه أن يرى للنشأ الذى من عدم المسح  
الأنسى في القدرى أو الرأى في القدرى ، وإنا أولاد بحث آخر  
أن يختصا له عدم التقاد الذى تصدى أن رأينا من سبعة من  
عمل الطبيعة ، وأن القمر ، وهو يضمن تحت نفس البرودة خلال  
للأين من السنين التى يبردها ، يكتب على مسدده ذلك الشكل  
الذى يختص في المنظر بأحدى مسألتنا ، وأسلف هذا القدرى  
أمرأ جدياً يدل على التفسير الطبقى الذى يثبت خبر أجود  
القمر من الهواء ومن الأكسجين مثلاً ، هذا المخلوق الذى يقوم  
دولاً على علم إمكان وجود مخلوق عليه ما على مسدده ، فإن هذا  
دليل على ما يرجع الرأى الثاني .

هذا الروح من نفل حياة القدرى على  
بناقته وجود الحياة على الكواكب ، فليس من  
مثل حياة القدرى من القدرى ، ولهم حداً من الحياة من  
المخلوق بالطرق العلمية ومع ذلك فإنا نسلم من جود

الذين مكرروا في التعجب على أهل الفرج بأن يرموا في إحدى  
محلواتنا طلب وطلمح التفكير المدهان على نظرية فيثاغورث  
المروعة التى يروى عنها أنها على أن مساحة الفرج المقام على وتر  
التيب المقام الفرجة تساوى مجموع مساحة الفرجين الخارجين على  
ساحبه ، بحيث إذا أسروا بالنظر الفلكي وبعد فترة كافية  
على سطح الفرج الرسم ذاته ، كان ذلك رهاناً على أن الفرج  
مستكون بمخروطات شبيهة بنا على الأقل في حدة الزاوية ، فخرقت  
تخرجت بغيرها في العلم صرحت من أيضاً حكمة فيثاغورث

إنا نسلم من مثل هذه الفرجة القياسية ، فقد يكون  
ملاك موهوبين ، وبكمهم لم يتصور في علم الفلكون الجماعية ،  
ولم يتكروا به على طريقنا ، مما قد يجعل غشيتهم في الحياة  
لا تتفق مع غشيتنا ، وأهمناهم لا يمت ما به صلة إلى أهمنا  
إنا نكتب في القرائن وجود هؤلاء أو غيرهم مبداه أخرى  
تتأثر في ذلك بما يفرجه ، حساب الاحتمال de la Probabilité  
من يمكن وجود غشيتنا غيراً ، وليس عدم وجود  
أهل الفرج ، إذ قام برهان على ذلك ، فإلى حداً على عدم  
وجود أجود حياة أخرى في مجموع الكون ، وما الفرج فيه  
إلا حيه ومن من دخل للمسحوبات الجديدة إنا نستند طيلةنا  
في وجود الحياة على غير الأرض فربما من وجود وعمرها أسرها  
ثم من حسب الاحتمال السالف الذكر ، وهو دراسة لا يدل أهمنا  
على ما تنبه القويوم ولا على ما تقوم به العلم من حساب ، وبسطة  
بعض بواسطتها ومخرج مسائل صعبة إنا توافرت اشتراطات  
صعبة ، ومع ذلك فإنا في حاجة هنا إلى استعراض علم من أهم  
العلوم الحديثة ، وكل ما رغب فيه أن يكون القدرى أنما يقصد  
من الاحتمال التنبؤ ، وإنا لنستخرج في ذلك مثال سبق أن تضمننا  
به في مناسبة أخرى ، عند ما ذكرنا القدرى أنه يضم أن يموت  
من أهل القدرى في كل أسبوع عدد يتراوح بين الخمسة  
والألف مثلاً ، هذا حساب محتمل من أرباب حمية وطوبية

مخرج اليوم من بين ملايين المرات التي يجوز بها هذا الجرام  
هذا الجرام من ثابتهما الثلاثة يشبه في الواقع الثلاثي المثلثي  
سمة الذين يسكنون الأرض ، إننا وانكون بأن نعلم من غير  
بد صحت قرني مثلاً ، وسكننا لا نستطيع أن نخرج أسماء هؤلاء  
الذين بقا ، لم القدر أن ينحصر في النصف الأول من هذه  
الحياة كذالك الكون ، كل شيء يدل على ضرورة وجود الحياة  
في بعض أحوالها للترابية ، وسكننا لا نستطيع أن نسين الأمانة  
أو الكواكب الثلاث التي عليها هذه الحياة

وعند أن الذين يريدون أن يشكرو وجود الحياة ما به ضرورة  
في الكون المنتشر ، الكون الذي عرفناه قديماً وفي  
« أيميتان » ( Einstein ) و « دي سيبر » ( De Sitter ) ،  
الكون الذي به شكل كرة راتف ( Hypersphère ) ذات  
حدود مختلفة في المكان والزمان ، الكون الذي يكبر ويتغير  
وما بعد يوم<sup>(١)</sup> — لا يختلفون عن هؤلاء الذين يحبون إقناعنا  
بضرورة شهر « شير القدام » بكون حدوث وقت شخص واحد  
في القاصيه ، إننا رد على هؤلاء بقولنا إننا وانكون وقتاً محدداً  
كثير في القصر القدام لا يمكن أن ينقص من حد معين ، وإننا  
في هذا نقتل من مسألة احتمالية إلى مسألة حتمية ، إننا وانكون  
من القصر القصرين الذين سينترونا ، ولا كنا نطردون من إيماننا  
الاسميهم ، ونحن في ذلك نطيع الطريقة ذاتها التي نرى بها وجود  
الحياة على كثير من الكواكب في الكون دون أن نسين هذه  
الكواكب الثلاث بين حدود القسمة

\*\*\*

ولا محذور إذن أنك تدعبر بمبدأ مستند إلى الوحيد  
في الوجود وأن كل ما عداها موقوف في موت ووجود في جود ،  
ولا مستند إلى مستند أنك الوحيد في الكون العظيم ، مخرج على  
هذه الأرض بين أشجارها القبيحة وورودها الحرة ، تنفسي من

(١) وانصح بالرسالة خالفاً : رسالة من المؤلف الجديدة تبين  
أن الكون ينتشر من ١٦٤ - ١٦٦ - ١٦٨ - ١٦٩ سنة ١٩٣٩  
شكون بكبر من ١٩٢ - ١٩٦ - ٢٠٠ مارس سنة ١٩٣٩ ورون  
٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩  
حاروا هذا الكون - من ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠

يصبح حساباً حقيقياً القصر الذي نعيش فيه ، إن حياتنا وما يكتسبها  
من غموس ، وحالة الكون والسماء وعدم استقراره ، ووجود  
الكواكب النديحة ، لا حول نعمنا لحظ بل حول ملايين غيرها  
من الشمس ، ووجود جميع الأنهار في السموات ، ثم اتساع  
حلق النجم في دائرة حواس الكون ودرجة انتشاره وعظم  
سابقه وغول دمه وسمرة قوة شمسه وكبرها ، والوقوف  
على حقيقة أرضنا التي نلبس فيها حوراً غير منوط ، حوراً  
لا يؤثر في هذه المجموعة الكبيرة التي تحيط بها ، كل هذا يجعل  
وجود الحياة على القصر الذي أنشأه أو على بحر آخرى أما كن  
أخرى في تهايب الكون المنتشر من الأمور المحزنة لا من  
المسائل الاحتمالية

\*\*\*

وأودر أطمئن إلى أن القاري قد أدركنا فينا على القصر  
الذي قصدناه ، ففهم كيف يسبح الاحتمال أسماً حتمياً إننا  
لم نشهد الوصول به إلى عين معين في الموضوع الذي يتجاوله  
الاحتمال ؛ وميد القول بأننا نستطيع أن نعرف القصر القصرين  
لن سيمسون محبهم من سكان القاصيه في شهر مضيق القدام  
بمنزلة يشهد سيمس من السنين الماضية ، وذلك سهل لنشأه  
رأسي قدر ، المسألة البسيطة منطوقاً : وسكننا لا نستطيع  
أن نكتب لوحة عليها أسماء الذين سيمسون ، وميد يمكن من  
الأسباب هذه من الحال أن يمر شهر مضيق القدام ولا يحدث  
في القاصيه هذا القصر المضيق من الزمان

كذلك لو وضعنا جرمنا من الزلزال في صندوق متروك  
في العمل ، فلنا على هذه ما ستخرج منه ، بالفتحة التي والإسراع  
التي ، آلاف سنة من ملايين الحسيب الزمنية في كل ثانية  
نمر من الزمن وإقنا على هذه شأننا هذا الجرام إلى صلب وده  
بعد مرور ألف وخمسة سنة ، كما أننا نستطيع أن نستعين بقدر  
ما يخرج جرمنا من هذه المرات التي لا يوجد بحال إلى جسمنا  
الأسفل ، وعرب كيف خبير هذا القدر بعد ذلك القصر الطويل  
وبعد أن يكون قد فقد نصف وده أي نصف مكانه ، وسكننا  
لا نستطيع أن نستعين بالذهب الزخبات التي شاء لها القدر أن

إلى التصديق (١)، وهي من أوسع النظم السياسية التي تحصل بها في الزمان

وفي هذا تقرب من الخلق الصحيح الذي لا يرى من الخلق  
 إلا مستظلاً ومن «الكساري» إلا ظلاً، غرض من هذا  
 التعليل : وتقرب من بعض القرويين التي ربما أن نطعم  
 أنفسنا وحبس البشرى في جدول الخوفات في الكون الصحيح ،  
 وبعد تقرب من مثالي ذلك في وهذا كمال احياء وانبيها  
 مما بعد طول التأمل إلى أنها حادثة حمية ، وفي مقالنا القادم  
 نكتب كوناً حياً مفعلاً على نفسه ، وما نحن في ذلك إلا عابرون

11/11/11

دكتوراه الفولاء في العلوم الطبية في السودان  
 ليسانس العلوم الصحية ليسانس العلوم الحرة علوم الهندسة

(٦) التمييز فيها كله بحسب ما العلوم التي يريد العلوم الفلسفية ،  
وما يخص ما العلوم الطبيعية ، والسكينة الأثرية ، أو أصولها ،  
عندما يكون من كلمة *scienza* التي هي *scire* أي طرفة ، وليس  
أن تسمى في أرجاء أسد العلوم المختلفة بل ، جدير بالكلية التسمية فلا يسم  
عنه العربيات بحسب طريقة واحدة ، بل بعضها إلى في تحت كلمة « معرفة »  
التي قد يعطى في عدة علوم

ملكته جانيه دينة ، ولستم بأحرى جهوانيه رائحة . إن هذه  
الطهارة لا يمكن أن يختص بها حبة الرمل الخفية ، لكن سينى عليها ،  
وليس ما يمنع أن تذكر رحمة الطهارة في غيرها من الجهات البعيدة  
الغائبة ، فيكون على هذه الصورة أو على غيرها

ولوحث لأرض من الإنسان الفجور بقاءه للجهنم .  
 نظمت الأعجمي والبرود والطيوان انه ما طبت القصص 1  
 فبشر طعها بقدر ما بينش عينه . وتعم بطلها بقدر ما نغمه  
 وليس ما جمع أن يكون حصول القصص الأخرى حياة كياننا  
 أو تخلفها عنها . بل إن كثرة هذه القصص في الوجود للناس  
 على غرضهم وهم وجود هذه الحياة



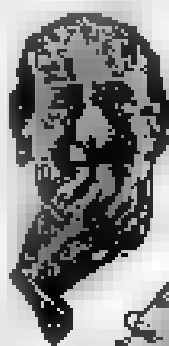
ولو أنك دخلت حديقة مقسمة بدأ صرّح قوع من القكة  
مها ، ولكن البرق منلك ، فإنه من غير الممكن أن يكون قد  
صرّح في الحقل التي تتصور بها رطوبة واحدة بين ملايين  
البرق الموجود في الشجر ، يجب لو ضربت على رطوبة واحدة  
عنا وانفون أنك إذا جرب كثير أ رجب غير من البرق

التاسع ، ولو أنك لم تدرك بقرتك إنك وجدت  
برهنة واحدة ، فمجد غيرها فاني لا أنبل  
إلى صديقك ، أو أعتقد أن حديثك سيبرد ،  
وأنها لا تحوي سوى بضعة شجرات من البقول ،  
وإنك لم تدرك أنك على العكس أنك حديث  
مسيحة الأرجاء تنسمة بحبه لا يمكن أهم حديث  
التيول في أحدهم للثلاثة ، فاني وأنت إذن  
أن هذا القسوس قد حدث في أماكن عديدة ،  
وأناك هنا حذر في كثير من المروق التاسع  
كما يحجب في الحديث

كذلك يكون نظر إلى الحياة، به لا كسلبية  
عنيفة بل كواقع موجد

■ ■ ■

وما من أولاء، غفل القاري "عليك علي" ،  
لا من القوي إلى الليانها و (أما من القوي)



اے غمخیز تجھ پر رحم کر !  
 کہ تو نے اپنے لیے ہی غم کو اپنے لیے ہی

[illegible]

(continued)



المركز المؤدي في العاصمة السورية - حلب وخضر

متد أسامح حمة ، وثاني في ريد الرسالة الأدبية كلة الحب  
والخير إلى أهل ب حلب الأستاذ الأديب الشيخ علي الطنطاوي  
وبها يت - على أديبه - سر وثقافتها لإيمانهم واجب النقد والفرق  
مستمرات المؤلفات التي صدرت في العاصمة الآخرة  
وبشرطها ناهب الأستاذ وحكيم ، كل تحت إلتا أعتد ،  
ذلك أن الأستاذ غاب عن ب حلب - أنا أعتد - أنه أنكر في  
مجلس القرب ، وجود حركة أدبية فيها<sup>(١)</sup> ، ضمن نفس اليوم  
تجاه رأيين متضادين لكتاب فاسل وحمة ، لا يدري أيهما صدى ،  
ولا يأبهما فأخذ ، بادا كان الأستاذ يسكر وجود الحركة الأدبية  
في دمشق ، عند نفس « حجة وبيان » رأي الأول ، إذ كتب  
بصح أن نشره ضمن المجيبة هذا الحمد المضم من لكتبت  
والتألفت ، ثم يُنكر عليه الأدب ؟

بين يدي الآن عند الرسالة الأخير ذو الرقم ٣٦٩ وبه  
تألفت الأدبية الكثيرة القيمة وعدد سكا كهن ضمن أنزل  
الأستاذ الطنطاوي في « حجة وبيان »  
والقيمة وداد من لوبانتا القوايع خوب الطوايف الوطنية  
للمرسة ، يدل في ذلك كتاب « الخطوب » ، وهي بمحكم عند  
الباطنة الوطنية المستمرة فاني أن يقول الطنطاوي من دمشق  
إنها « مُسببة في أدب لا مُتسببة » ، ملحة لا مبدعة » وتقول  
السيدة وداد

« إن دمشق الشام ما كهن أدب مهتوق ، ومها أهل  
سرعة وثقافة ، فيبين أن خرمس أدبها مرصا ، وأن لسم آثاره  
بهمم خاصة غيرها من غيرها وتكون دليلا على  
ومشى القرب ، يا سيدتي ، كما يشاء الواقع والحقيقة ،  
ملحة متينة . وحوفا بكثير من الأصعب والألم - على سطوح  
للمصريين ، وأجازها برأون على اليوم أكثرهم وبهمجون بهمهم  
وممن وإن كنت بسبب الثقافة المصرية ، وبكثير من الأدباء

المصريين ، وتمر لمر بزمته وألمه ، وكنت  
إلى ذلك - رعب في استدلال أدبها وثقافتها - وعند  
يكون أدبها فاكهن خرمس لا وسلمت تحرق من خرمس  
أنا أن خرمس أدبها مرصا - ولا يخفى على أي خرمس

رد السيد أن خرمس - هذا أمر يحتاج ، سيدي إلى خرمس  
من السنين ، إذ ليس خرمس الأدب والثقافة من الأمور المهمة  
قيمة كما تخالين ، ولا سدا يدركه ديان كشتان دمشق . وبالرم  
من ذلك كذا أمثالا من دوا « خرمس »

ولقد ذكرت يا سيدتي ، وذكر الأستاذ الطنطاوي ذلك  
عدا من الكتب كبريا ، أحمد كتاب مصر وعتدها ولكن  
« لتوسع » أبي عليك أن تشير إلى مؤسساها . وإن كان  
الطنطاوي قد أعتد إلى كتابين من تأليفه يصوره خاطفه

فقد أهمل كتابين آخرين رجا كاتاس أحسن ما أخرج ،  
في بلاد القرب « و » من للترويج الإسلامي « والأول كتاب  
عن صحته ما عبه ملحا بركة من أدبه ، وبه صور ومضاه طيبة  
سكتير من بلاد القرب ، والثاني مجموعة من القصص ، عن السكاك  
موسوماتها من التاريخ الإسلامي الجدد ، وداد أعتد في كثير منها  
وعناك كتاب « الخطوب » السيدة وداد سكا كهن وعد  
حوى موضوع في الأدب والاجتماع قيمة

وكما يجب السيد ، وداد من الإشارة إلى « حطرتها » عند  
أيت الإشارة إلى مؤلف روجها السيد الأستاذ دكي الصامن  
وهو « النوسو شاعر من عصر » درس فيه أدب طيناهر اللابن  
أبي نواس وأخرجه للناس في « حة تشبه وشكل حسن

وأما كتاب « آواز وشتاهري » للأدبية الخاتمة الآخرة  
ذلك طردى الذي ذكره السيد وداد في مصر من القديكبر ،  
فقد سكت لكتاب « مصري مبرود » أن فقه وقرطه في حبه  
على صفحات الرسالة الإعراد ، فم تكن فة طيبة لا كره ، إلا أن  
تكون الكركة ط جانب السيدة وداد في هذه المرة

هذا ما أردت أن أنوه في مرخصي للتبصيح والتذكير ،  
والأستاذ الطنطاوي والسيدة وداد أعتد في الحقيقة والطيب السلام

خير القلي الخطري

أحمد

( ١ ) مجلة للشكرام عام ١٩٢٧

## مراجعة السيد المحسوب

قرأت في حريدة المستود كذبة كريمة لأديب كريم اسمه « إبراهيم » وهو كاتب لم أعره من قبل ، وسكن مثله من عليه كآبهم الخائن على الحزب الشوب

وعد الكاتب بترجيع قسم الذي صاغ بين سنة القديس ولقد نظر القديس ، ثم يطلب على وقته فيذكر أن له صبا صانع في خلال ٥ سيرة المصحاء ، وأنه نلتى يقول أحد التبيين

« نك يا قتي مواجيد القطن المحسوب »

ذلك عزائك ، أب الزميل ، فأين عزائي ؟

على ظن أن « حوطة سحر » التي قرأت في الطريق حداث حتى كذب أعظم بالجدران « ظنني عن « حوطة سحر » التي أوتيت في خطري مناب الزاب ولم أجرو على صها من مصعب الرطاس ؟

وعلى ربي أن أدوي عوي بالتفكير في بلايا البسج كما يصنع طيس « الكانورة القديس » !

وكيف وما حلت قلم إلا وثبة قلب وثبة السمود وقد نلت أمدته شراب وهو يطن ويحوم ويخال أني سأكتب إلى الذين لا يصل إليهم خطاب إلا بعد أن يمر ثلاثة دجاء ، أولم في الصخرة رابهم في فلسطين وأنهم في .. ( ١ )

إن سمع البحر يوم الخطب صائول وأقول وأقول وإن من القهر يوم الخطب صائول إلى القاهرين جدد من جدوت نلي لهم فوالآن قد لا يذهب عدوك في هذا القفوس القواير والندوب التشحاح

بعد كره ريد تكاليفها أربعة فلس ملوذي جراح على بل رأي الناس أينجل من الذين يستكبرون أربعة فلس على من جد في عوام بالهنية والأحلام ؟

ويريد يلقي كذا فذكرت أن خلاص من أسرم هو رابع المتحولات ، وكان أوهو أن هذا الرجاء لا يرب المتصل ، يوم كنا نهبى بيارات لرق وألف من وسوسة الأذطر في السطر آذا

لا محبول سبت القديس ، وأسماء روي في الدنيا يكون

هو كم إلا هير موت في وندة راسخ في القديس ، « عيون أشتب » للوس « عند قدوم « حوربان » وآه ثم آد من القلب الذي سحر المطوب والمحبوب من وأد ضللك القدم ؟

## حول الرجال المصادر

قرأت السكينة التي وجعها إلى الاستعداد سلاح القديس النعد في العدد ٢٢٩ من الرسالة القراء ، تلك السكينة التي برع فيها أننى لرجل مصغر أوردت ذكره في مقال القنون « القروب في طريق » المنشور في العدد ٢٢٩ من الرسالة

إن للسند القوية هو : « السمن والمر » كفي في بضاد في عهد الصابين « للاستعداد حبيب ديات » وقد رجعت إلى الفجة ، وجدت ما ذكره في مقال صحيحاً لا شبهة به ، وعليه أعود الآن بأنه نلوكه ما ذكره هناك من أن القال منشور في حدة « لته القرب » ، التي كانت تصدر في بضاد ( ٢٠ ، ١٩٢٧ )

( ١٦٦ - ١٦٧ )

وإذا كان الأديب المجد لم يجد تلك الأرقام فإنه يفيد أن الزم ( ١ ) « بني الملك الظلم من حدة » من القرب » ، والزم ( ١٩٢٧ ) يشير إلى حدة صدور ذلك الملك ، والزم ( ١٦٦ - ٢٦٥ ) يشير إلى المصاحف التي نشر فيها مقال « السمن والمر » المشار إليه في نفس العدد والسلام

( تعداد )

بناييل حراء

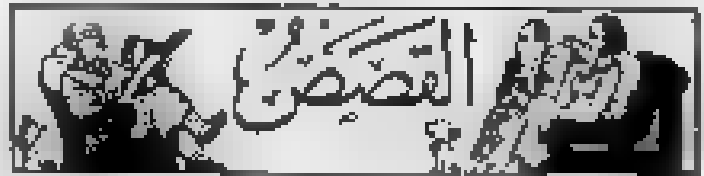
كتاب السمور بالمر

إلى الأستاذ عمود حسن الزمان

قرأت السكينة التي تحمل الأستاذ الزمان أسبق انخراة الزكية وحسن كتيب « القصول والذبات » لأن هؤلاء القري صكتها من كتيب « السمود والصور » لسلاح الذين خيل ابن أيك القديس الذي جمع فيه أسفار القور من صها وبين وعد وأبد ، وقد طلت في كتاب دمشق الخاصة والخاصة فلم صار عليه ، فخصي بشكر الأستاذ بإخراة هذه ، ويود لوكرم بالخص طرب من طبع السكتاب وروايد القتب على بعض ما نشتت السكتاب

صوم القرب القديس

مكان لما من البحر نحو خمس مئة سنة تقريباً، وكانت  
جاءت حرب النافذة فتح كثر بها بخاطر الطبيعة القوية (١)  
وفي ذلك امراء قروية طيلة القود، ثم الهوى، من  
مطامير يسمون الإيطاليه، ذات صحنين سوداويين، وسدر



## قصيدة غرام...

للفنص المرسى هي دي مو ماسه  
علم الامتداد عند العلى العطرى

واحد جسم، ووجنتين مكثرتين بالعلم والشمع، وقد ألفت تحت  
مقدمها الخشبي عدة حُرُم ورموز، وحصلت فيها بين وكثيرا يسكن  
أما هو... قد كان في نحو الشرير من حمراء، وكان بعيداً  
ميرولاً مخصصاً (٢) يصفه سراء لآنية، وهي من ملائكة الرجال  
الذين يملكون الأرض، خلال صيل الصيف، وفي حر الحارة  
وكان إلى جبهه متدبل حوى كل ما ملكت يمينه من «روا»  
ونصب حذاء ونفيس، وسردال وسدر، وقد أحق هذا ذلك  
عن التقد أشتاء أخرى حرة ومسولاً، «ويط مشها إلى  
يصل محل، فقد كان ذليلاً إلى مرسة ليحدث بها من عمل  
يحتاج من ورثة

أحضر الشمس تعلق الفية الزواء، بخطوات مشقة رويته،  
وأحلب صدف من وجهها اللامع السعد والملا من أعضائها النارية  
الشمس، على الشاطئ، نادى: «الوديع

(١) قصة حب رقيقة، من سبب شديد الالام، ومنها  
الأسف الأدب الذي من هذا القدر المرسى، وهي قابل كنه Platonique  
لقرسية، من اعتقاد أنها حور ما يورده من هذه الشكيلة الأدبية،  
للتفكير قابل من كتاب مصر الامتصاص، كما يوجد في دمشق من كتاب  
يقال مئذنة النار إذا تمته لها يسر أفتوت بون بدر

### رُب ما نحن وناء في

هذا القدر من نثر الرسالة للأستاذ عزمي عوض القصة  
كله يلائق فيها الأستاذ الطنطاوي حول سيرته ما «نأت  
بالحل، بل من الحق» فالأستاذ الطنطاوي رجح الأخير وروى  
إلى أنه هو الأصح دعم شيوخه من ريب الأستاذ عوض  
بمجموع السير الأول ويستدل على هذا بما ذكره في جلون  
للناجيه وأستاذ الأدب

ولسمع حاضرة النافذة بالاعتقال من إلى حير تحكم، وهو  
الكتاب الذي قد ورد فيه حكاية من قارون في سورة القصص  
«وأنتاه من الكفور ما بين معاصيه ليقو» بالمعية أولى القوم،  
في قديمي، المعية بفتحها، ومن الموضع أن هذا التعبير أنسب  
وأوجه ليعتلق السبق للقصود

إبراهيم العلي السباعي

فاز القطار مدينة جنو متعباً نحو مومسليا، ومنظماً  
برجات الشاطئ، القصرى الطويلة، وأحد يملك سبيله - ينفذه  
وسرجه وضابط، كشفاً أسود غريب - بين قلب والطين،  
زاحقاً موي عشوائى، ذاب الزلل الصخر التي مدغمها الأمواج  
الصغيرة منحوت دفة لجبهة، تم يدسل - موني محول - حرفة  
النس الأسود، كما دخل البهائم في أجسادها، أو الطيور  
المرودة في أوكلاف

وكان في المره الأخيرة من القطار، طرب في ريفان صباء  
وامرأة أوب من الدمن حقاً ومبراً، جلب متفاجين وجهاً  
لوجه، دون أن يظن بحرف، أو يتجاسر بيت شقة، وكان  
كلامه يخفى من صاحبه لظفر، بين الفينة والفينة، أما للزاد

### مولد الدكتور اسماعيل إبراهيم ريس

القصير الأدب إبراهيم آدم أخو الدكتور إسحاق آدم على  
أن يحلّي ما قيل من نسب أسبه من جهة أنه دون أن يذكر  
الحقيقة رأياً أن حق في ذلك، كقوله الدكتور ركن أوتادى  
صديق لقصه عنه في مجلة (أدي)

«ولد إسحاق أحمد آدم في ١٧ فبراير سنة ١٩١١ بمدينة  
الإسكندرية من أب زكي وأم ألبانية، فأما والده هو أحمد بك  
آدم الأمبرالاني في الجيش التركي سابقاً، وبعده إسحاق بك آدم  
أستاذ الأدب في تركيا بجامعة برلين، وجد أبيه إبراهيم آدم بشا  
يظن المارق المصرية على عهد حاكمي الجبلان محمد علي باشا،  
وقد شغل أيضاً من للتصميم منصب محافظ القاهرة ويظن الأوقاف  
ويظن الحرة في مصر. وأما والده فهو السيدة زينب فانيهوب  
كرمه البروسور فانيهوب الشهير مصراً كادمية العلوم البروسية»

واستقبلت للشعب بآدابها أيضاً على سواها من الأجناس  
وأخذ يروى لهم ويطلب النظر إلى كل لغة تعلمها ويذهب  
من بين ركبها إلى هنا وهناك كذلك . خشية الألمان  
على المسلمين ، أورد المومنين ، منى الشعبين  
وكانت لمرأى أنظمتهم عددها وروية بلغة وهم جديد ،  
ومعهم كل لغة جرحه من صياها كى يسوع منهم ويسهل  
على الإسلام . وكان يتبع حبة من طينها بين الفينة والفينة  
لتسليم أولادهم وروى نسخاً طويلة نائية

قد أتت من كل ما لديها من طعام وشراب ، فلم يبق  
شيئاً من الخبز أو البيض أو الأخص أو غير ذلك وما أن انتهت  
الفتوى الجديدة من دراستها حتى أخص الفنى جديد . ولا عرفت  
لقرأة الشيع ، واستغلاء الفنى ، ومن أورد توها من عراها ،  
كى نصب بعض الراحة بعد هذه الشجيرة الفرس . وعلم إلى الفنى  
من جديد ، وسكت لم يسطرب من طارئة ولم يلقى ، بل نارت  
على ذلك أورد لها ، وكان يسطر مدتها للتوسيع القديم ، بعد  
التيش بعه من بعض ، وظاهر من الفريجة — حتى أحدثت  
تسع . شيئاً من ليحب القطن الأبيض ، وغلبت من يفرها  
وما وجب الفتوى المدينة نسب آخر ميقاً ، وأهدأ الآ ،  
وأكثر راحة وسروراً ، ومن رأس إلى الفنى ، وقالت له تحدة  
بالإيطالية

— لقد غلبت شدة طر جداً حرم منه التنفس وصالح

فأجاب القديس ، بالقلة نصب ، وطبيعة نائية

إن النفس حسن ، ملائم الحمر والصباحة كل اللامعة  
والفتحت به مائة

أأت من مدينة يهودا

— بل من آسيا

— أما أنا فمن كازال

لقد كانا من يديين متجورين ، فألف ملك بين قلبهما ،  
وجمع بين روحهما ، فأحدا بتدوين أعراف الأحداث تحدا  
طويلاً وطويلاً جداً ، عن أمور وأشياء بعيدة ، لا قيمة لها  
ولا شأن يذكر ، أعياها تبهدها ذكرها ، وتكررها في كل  
غرب أو مناسة . ومن إلى المنى أنسى ما يصل إليه تتكبر عند

كان ذلك في أوامر شهر أيار ، وأريج الزهر الطارى بسى  
قد الحو ، ويصل الغرب ، التي ظلت مواضعه متصلة ، وكان  
شعر العرقال واليسون في إلهام إلهام ، وأريج زهره الناصر  
يسى في الجو وضباب مع القدم ملة وعذوبة وجوة ، صدم  
الأنوس ، وبذا ظهرهم ، ويترج برأمة الزود الفواحة المتارة  
التي كانت تهت على طول الطريق بكثرة معلقة كما يصيب المشبه  
أو السكلا في المسارين وأمام الخراب الهمة ، وفي المنزل  
والزراع أيضاً

لقد كانت هذه الزود والأزواج في السكان الملائم لما على  
هند الشاطي الموديع ، وكان ملائحاً حيلة رشدها الفواح ،  
وأرعب ، التصوع ، حتى باب يحمل النسم علواً طياً كمنطقة من  
طوى ، وليس ذلك ما نصبه طوبى بل كانت يحمل من النسم  
شيئاً أقل من الحر ، وسكته ، سكر كالحر

أما القطة ، فكان يسير الموقى ، كما لو أنه بيني خدماً أن  
يطلب مشبه في هذه المدينة المائلة ، وكان يقف بين الآونة  
والأخرى في المطالب للصجرة أمام بعض المنزل القبيس ،  
ثم يسأف صجرة المادى الموانى كانه بعد أن يمسح طويلاً ،  
لم يكن أحد ركب القطار من ذلك المطالب ، ولم يكن يرى أحد  
أيضاً ، حتى إلى الزم . يحجب أن انخيفة فحة بالسرعة ، وأن  
أحد لا يجد الفتوة والفتحة لتسير موصيه في ذلك الصباح للامع  
من فصل الربيع

وكانت لمرأى المدينة صيل جفت بين الآونة والأخرى  
ثم تنصت كل حين صر ، فحدا نشر إلى الفنى وصتب  
بين نفسها على وحك الشوط ، تنصت بحركة سريعة متباعدة ،  
وعند رأسها إلى القادة ، ويجمع نظرها بمقابلة الكون الربية ،  
ثم حرد إلى إغراض جفتها من جديد ، وكان بعض قطرات من  
البرق غلغ غوف جبتها ، ثم تنصت بمجد وحدا ، كما لو كانت  
سائل مسطفاً شديداً

أمد الفنى القروي عند أحى رأسه ، واستسلم لنوم عميق لهده  
وعند ما كان القطار يتأخر محطة صغيرة ، استقبلت لمرأى  
على حين صر ثم أخرج من قلبه رديداً من الشمر ويحدا  
مسلوقاً والزود من غير وأجاساً جيداً موزود ، لقد وترعت ناكل



الطبقة المسكن بعداً عن الجبل ، وعن أهلها وطرائقها قد  
كان لديها مطرحت متحركة خزانة ، يرميها كل حين بالتفاسيل  
والملاتق . وأحد بذكر أن الأشخاص ، وجدوا الأسماء التي  
يرتفع أنماها . وكانت أوامر المسددة واللوثة تؤد توتنا  
بهم كذا ذكرنا مضمناً جديداً وأجد ، أو حياء ، أو حياء .  
وكانت السمكات تطلق من ثوبها بنوع وحاس ، وسرعة  
وشدة ، مع سبائها للوسيلة الزاهية ، ومهابة الإبطاء خيرة  
ثم أحد نكاحها يرمي صاحبه إلى قسوة .  
أما المرأة فقد كانت متزوجة ، ولها من الأولاد ثلاثة ركهم  
إلى أحب لهم ، وتقوم على حيلهم ، لأنها أحدث تشل  
منصب ميسر وغير الزوج ، ليس سيدة مرسية في مسيها  
وأما الفتي الشاب فقد كان يمتدح في شغل ، وقد يمل  
إنه سيحد - دون ريب - محلاً في مسيها ، لأنهم يكثرون  
من الجفاء والفتل هناك .

وما أن طنا هذا الحد من الحديث حتى احببت بالسكوت  
وأحدثت الحيرة تودد ، والفتل ترمي<sup>(١)</sup> ، وذلك بشدة  
سبورها كما حدثت النطق في كمال القبة الزرقاء ، وكانت أخته  
الشمس اللامعة تنطق على هياكل التنظر فترد في حدة حر ،  
وتصاحب أولاد الشمس ، وأحدثت حملة من الفيل السمكوت  
تنظير خلف الظلال ، ويدخل المرات . وكان أريج ربح الفيرقال  
والرودود برود نضوجاً وانتشراً ، مبدلاً لهاشم ، وبضم الأثوب  
واستوب على المسافرين القفول من جديده رغبة ملحة  
في الزمان ، فاستعدا طاشين لسطان الفكري القاهر .

وما يا بد حين ، ففتت عن ميوجها بقايا اليوم ، في وقت  
بوعده أن يكون واحداً ، وتصبحت الشمس<sup>(٢)</sup> أخيراً ، وأحدثت  
بدو من البحر ، وهي تير مصعة للاء الأزرق ، بأعشها الأوجوانه  
للألاء من لورقة ، ويشهد عاكه والياحه . وها الهواء الطري  
الترطب ، أحب وملاذ ، وأقل منطاً .  
وأحدثت للرمح تلعب ، وكان مبدلها مطرولاً ، وخداها  
مسترحج ، ومبدلها كمد ينج . ثم قالت بصوت هم على الإلهام  
الباح ، والآبن الشديد .  
- مده بار أمس لم أن شغل من طفل ، وها أنا في سبب

ذلك مسطره الفكر ، مشقة القلب ، موزونة الخزانة ، كما كنت  
منعمة على إلهام جديد  
ولم يمر الشاب جواناً ، لأنه لم يدر ما يقول ، ولا يحد  
واستوت الرمح في حديثها ضللك .  
مده ما عشت المرأة بيتاً بالتمزق التي أباك من الواجب عليه  
أن رشح ثلاث مرات في النهار ، فإن لم تفعل أصبحت يفتق  
ضيق ، وم شديد . إنني أندر بعبه سبل روح حوى مدهوى ،  
ويكاد يجهش من الأشخاص ، ويحطم من المذبح من الشدة .  
وقد عده أن هذه المرأة ليكاهه المنزلة والكنزة  
فأحاطا الفتي بضمة للرفق الأسف  
خداً له من الشقاء والسدى . .. إن هذا الفن يفس  
محبك ورجلك دون ريب .

وفي الفن كانت تبدو على عيها أميرات الرض ، ويظهر  
في مبدلها برين للفتب والإلهام . ثم جمعت في صوت خفيض  
- بكفي أن يضط الرء بدني فليكن كي ينجبر منه لاني ،  
كما لو كان به يجهش من ربح ، خفاً إن هذا مسطره مبدوع ،  
حتى إن الرء لا يكاد يصدقه مجرد السباح ، وفي ذكزال ، بقاظر  
الناس عن كي يروا خفي .  
- أخذاً ذلك ؟  
أجل ، إن هذا حق ، لا يبار عليه ، ولا ليس فيه ،  
وسأريكمه ، بعد أن هذا لا يحد في شيء ، لأنني لن أستطيع  
أن أفرح عبقاً من محمواهما على هذه المسورة  
قال ذلك وسكنت من جديد  
ووصل التنظر بعد حين من الوقت ، إلى إحدى المطالب ،  
موقف عن المسير . وكان في المسلة - خلف المدير الخاتم بين  
التنظر والمجور - امرأة مربية الحسم ، رة القبول ، يحمل  
بين مراحبها ضللاً بيك  
ووضع ظهر الرمح على المرأة ، ففتت بصوت نخل فيه المنطق  
والإشفاق والزحمة

هذا اسماء يمكن أن أحلف بها ما قال من ضيق ،  
كما أن الطفل يسكنه أن يفتت من عيها الأملال التي بنوعها  
مدهوى . أصبح بأسديني لست خفية - لأنني أترك مذكرتي ودوي  
واين الأسف ، كي أحمل كرمج ، مودة من الوطن والأهل -  
وسكني على استدلال لبع حصة فرسكاب في سبيل الحصول على

(١) ياله ومن الفيل لا يفتت به . (٢) حالت إلى القروب .

أسكن بها ربيها يجب ، كي يذهب من الرجل الكتاب ، ظهر  
على الحلة نقطة من اللبن ، فأنصب هذا برية وربة وكنهم ،  
وهو يخص بشقيه على قنص الفئول المتلع ، كما كان يمشي  
على قنصه . أو فاكهة طرية لينة هو أخذ الرجل فوضع بين  
هذا القنص بشره وربة ، ونظام وده

وطرق القنص بدرامه قصر للرأه ، وأخذ ينقلها  
كي يذهب منه أكثر ، وكان يفتول ليه بحركات متتالية متوارة  
ويحل ربه ربة وسرة ، كما يفعل الأطفال الرضع على القنص ،  
وطأه للرأه بعد حين يفرها

— يكنى هذا المقدار من هذا القنص ، حد الآخر الآن  
ونقول القنص الآخر بإدخال وطاعة وسخروج ووضعت  
الرأه بها على ظهر الشاب ، وأحدث رجل أنفاسها ، فهو  
قنص ، وانفراج صدر ، وهي مشتق من الورد والأزهار  
المرج صلات الهواء الرقيقة التي كانت حركات القنص تقدم  
بها إلى الحرياب . وقال له على حين حرب

— أعتقد أنه يكنى هذا المقدار الذي لم يصب  
ثم بحر القنص جواباً ، واستمر يحسب من هذا المبلغ الذي  
لا ينصب ، سبلاً جنبه ، كي يشر بلده أكبر ، وسبلة أعظم  
ولكنها أبعد برقى وهي تقول

— كي ... كي ... أشعر بحسن شديد إن سبيلك  
إسدي قد أجد روحاً إلى الجسد ، ويسكن بيتاً جديداً  
وانصب القنص وانفأ ، وهو يصح شخصه بظلم كنه  
فقال له الرأه حينذاك ، وهي تدخل في ثوبها ، تدبها الكبيرين  
الذين جندوا صديقا

حقاً لقد أسديت إلى إسدي بدأ بن أنفاسه إنني أشكر  
لك هذه اللذة ، وأحفظ لك هذا القنص  
فأجابها الشاب بقتله بها امتنان وشكر ، وجرى القنص  
— ولكن عرفت إسدي وانفراكه : ... أنا الذي يجب  
على أن يتحرك من صميم القنص ، وسوء القنص ، فقد انقضى  
على برهان ، إسدي ، لم أطمح خلاصاً شاكاً .

( يس ) هذا القنص المنطوق

عبد القنص لإرضائه منه عشر دقائق ، إن هذا هو ربي  
بعد المدود والسرور إلى غيبته يحيل إلى أني سأبت من  
جديد حين أصل ذلك ، وإن الحبال ستسري في عروني  
قال ذلك ، ولجأت إلى أحضان العبد مستعم به من جديد  
وأحدث تجمع يدها اللامية . حيناً بعد حين . حيناً  
بجبل لمرق منها ويندى

— ثم قال بصوت موضح حزين :  
— لم أمت أستطيع الاحمال أكثر من ذلك ... لم أمت  
أستطيع ... يحيل إلى أني أوشك أن أدوت

وبحركة لاشعورية أطلقت لأزوار ثوبها الضان فتفتح كما  
وما تذهب الأيمن للسان فكان ربح كبيراً يدهي بحسبه  
سراء شديدة السرة . وقال الرشح بسكينة شاكية متألدة  
— آه ، إني أمان أسبح ! ماذا أصل ! لم أمت أستطيع  
وكان القنص قد طر لا استثنائه السير بين الأديمير القنص  
ففي نشر هذا القنص قنص يشتد صرجه في الأسبوت المذقة  
وي من الأوقات كان يحيل إلى الرأه أن يردى صيده وحسب  
عادتها في صيغة الماء الأزرق العاجي بشرائه الأيمن القنص ،  
وكانت سموره تنكس في الأثواب ، كما لو أنه وردغاً آخر  
كان في المكلف عنه ولكن بإجاء صاكس ، أنه وأمه  
إلى أصل !

ورم القنص القروي رأسه إلى الرشح وقال غاضباً مسماً  
— وسكن إسدي ... يمكن أن ... أن لرحمك  
عما ساجين

فطرت إليه الرشح بطرف من ريش كليل ، وأحاطه بصوت  
خفيض ذليل

— أجل ... إن أدوت إسدي إنك تسدي إلى بدأ  
لا أنفاساً لم أمت أستطيع الاحمال أكثر من ذلك ، لم أمت  
أستطيع

وجاء القنص على ركبته أنفاساً ، وانحبذ للرشح بحره مقبلة  
إلى له ، بحركة من حركات الرصيد للأزمة لدهن ، تحكة  
نصب المكان . وحلال الحركة التي قام بها الرشح ، والتي



معروف بخصائص الإنسانية العاديين الرقاء والعناء، والعدل —  
 حين ذلك لا يتنافى مع هذه القومى لثباته للمساواة التي أصبح فيها  
 الكسب ملاحاً مشروعاً يسمى العداية، والتمرد سياسة مرسومة  
 نفس الرقاء، والحقبة حيلة مدبرة تحصى الظواهر النفسية !

\*\*\*

على أن القليل أدنى من أيام بطلي ودخرا في ذلك كبرية  
 من بكر النصوص القديمة في الفنون والفنون والعلوم، وأنت  
 في مدبر القصة : صانعة القاصدين : شريفة من جسد دم  
 الحياة أو جوب القمار ضما بصفتان كما يحس اليهودي ذو الزبر  
 المرم : أو أصرت الزوارق التي كانت مسخرة بالأسس على رمال الخدج  
 قد غابت على سمعته الذميمة المشوكة أشبه شي، بإغاثم القطار  
 على حطوط المسح إن استعصم أو الخراف للفتوب على ويس  
 الشقائي هذا جردية ثم سؤر في باب الديعيق التفتيش على  
 صفى "الشر للقدس الخلف قد سكتا إليه بوجوهها وفروعها  
 كأنها نزلون إليه نحية الخرقان : وإلى الله ملأه الشكر : حتى  
 الشكامة كانت أصنام الكفالية والعدل حتى أو طكت أن تتبل  
 أمواج العاصفة وهي مهاب في عتقا التليل شاذية القراء والقبطة :  
 حيث وجدني على الرغم من طاق الزجاء له مستغرق الفكر  
 به : بقره في خاطري ما يردده المليون والشعر من تقديمه  
 وتجهيد ثم قر في نفسي أن يبي وجن هذه الشجرة الجريه  
 وذلك رجل البعيد فراه حاسكة : لاني شعرت أن يبي وجن  
 من يشبه ليل إناء من رصاص لاء كما يكون بين الرء والرك  
 إزاء من رصاص القن : ووسع في دهن الآن مني ما يقول النفس  
 من أن علانة القراء الأمة من ملأه الآخرة : وملأه الأمة  
 بقرى من ملأه الآخرة : وكما جسد في لحظات القساء الروس  
 عكر الأبح للنبوح إلى أحبه المردم : المحه مكرى في هذه الخلقة  
 القسسية إلى راء الكروب وأكادوا المرمى في سارينا القصرية  
 وفقرية عنت نفسي وأنا أرحم الطرف العام ومبار القهر بلطون  
 وفاراه للخدمة ولحمه التار : كعب خد على سحار دوى لهم  
 والرأي في دمرة الأشغال أن يدعوا جنا القنص المجرى القظم  
 يتلقى أريما أشهر في لحوت القصر الأبيض دون أن يحسره  
 بحية من حبل القن القنص يجرها به موت الناس والأرض :  
 (الصوره)

لو كان يديني لري في بلاد فلسطين فحرب كوسهم حاد  
 عبر أن يكونوا موطنين بسلطان الناصب في بطون القلوب  
 ويصعدون المسور ويقترون السلاوت : لوسلوا : ما طبع  
 أبحاث (وسكو كس) : (وسرى) حتى يلقوا بها فتاة فت يكون  
 بعدها كل سهل واسط وكل تل غاد : ولكن من عصبه كس  
 أهل الفكر هنا لا يسلون إلا القنص : فلذا عجبوا هذه  
 كسهم لرحى القيد على كرسى العدل الإداري الكتب : أو على  
 كرسى القنص المزلزلي القتل :

\*\*\*

قلت نفسي وقد صانعة أن أهم القصد والفكرين بقية الرقاء  
 بعد القصد : لهم لا يوحون بجهود الوطن والفكر إلا إذا  
 قدس الأتمة إليهم القرائن كما كانت قدس إلى القيل من قبل  
 خلقت لها لا جرم أن القرائن أو المواتر من ألوى المواتر  
 لقرائح القفاء والآية، والفتاوى : لأنهم حلقوا لأنفسهم قبل أن  
 يخلقوا لها والآية والفتن : فلذا لم يحدوا الجراء على ما يحدوه  
 الناس حنوا به أو أكرهوه : وسكن القيل خلق نجره كما يخلق  
 على الرسل والرحم اللهم : هو جوده أن يديني : وحده أن يديني .  
 ومن ذلك كان أصدق خلاص الرقاء والقصرم : هو منقذ القنص  
 مقاسه بيهون القباء : وانقشت عماره في سبور الأرض : لا زال  
 من عود وبجوده رخص على القدر القنص بريد الله لا يفت زلوه  
 ولا قلعه : وما كان الرقاء والقصد عروحين في القصرى المرم  
 إلا لأنه خلق من عروحين جود الخبيب وماله فهو لا يدعوه  
 بما حصد حبه وإن تافل والتفتل بقبض عرض يشا من سودة  
 القصور أو من كلال القنص : حتى به القن القصور وشهد  
 القيل القنص : طعت القنص إلى جومرها القنص مسخت بما  
 عود : وبمشهد لا يجدي حالاً يكسل : ولا غنياً يهمل :  
 ولا سياسياً يكتب : ولا ذمياً يخن : ولا صانعاً يفتل :  
 ولا صانعاً يهمل : وإنما يجري أجاد القيل على أمرى القيل :  
 يتأرون أهدراً ويشبون أهدراً ويصلون أهدراً : ثم ينجون  
 أهدراً كما يجب بها القهر القظم مد أن كسب القنص وبنت  
 القيل ويرجع القنص ويتر القلام

فأذا أسعنا إلى هذا أنب الله ككفور مريم وحنان إبراهيم  
والنبي ، قلب الشكافة ، معقول الحديث ، وسر من الكفور  
أندكتنا أنه من أعيان أهل الفضل في هذا الجيل  
وقو شفت أصيبت إلى آخر السوط قلب إن صحت  
القصص قد أصلت بالفكر والروح أكثر من عتري من هذا  
وما أذكر أيضاً أني أصيبت عليه عبوة واحدة من عتري  
الفكر والروح

في الككفور عبد الوهاب عرمم صبي واحد هو المبدوء ،  
وسكنه عبوة الطمأينة لا عبوة الخلود ، فأرجو من القراء ومن  
المستعدين أن يذكروا أن هذا الرجل لا يكتب أو يحدث  
إلا لواجبهم بأخبار من اللسان المستعاج في الأدب والحلقة  
والنفس والمخرج

#### ذكرى سر

من حصل للمسائل أن أقول (إن لم أكن وقد في يوم  
من الأيام ، والوجد برب ذلك ، ومن أجل هذا كان يتناهى  
عن آيته في مجالس من الدعوة إلى عبادتي ، غرب الرطابي حين  
كتب أختصر بالبحر في المراثي المروية

وكنت أحضر للملاب التي يتبعها الوجد في ذكرى سعد  
ناهد الظن المجلد الذي تنصو عليه ، ثم هربت تلك المجلات  
بعد أن سوت تمام في مكانين أحدهما في المروية ، والثاني  
في السدة ، نهداً لظهور يظهر التصوب لأحد القريطين ،  
ول فهم أسداه أعزاه

وي المحطة التي أكتب بها هذا القال ظلم حيطان  
في ذكرى سعد ، وكان في عيني أن أحضر هاتين المجلتين بلا ظن  
لأولئك أسداهن هذا وأسداهن هناك

في الذي صدق من حضور هاتين المجلتين ؟

أو ذكر السبب فأقول

لا حرم من ردة النحاسيات بأنها ترين معاده الككفور مريم وإشاه  
ومضي لباده ، على ما كان يبعث من مبادئ سود وخضها  
حقائق أسم محكمة الجبال

ولا تكوني النحاسيات لها منى لثيرة من طوبى من الككفور

## الحديث ذو شجون

للذكفور ركي مبارك

عبد الوهاب عرمم — ذكرى سعد — بين الدين والوطنية —  
سلامة موسى وجبل غير موفى — لكافة أدبية — على مجلس  
الطريق للفرس القدم ، نسخة الأستاذ عبد الحامد حزم وإشاه

#### عبد الوهاب عرمم

كانت حياته كثيرة : إن الشهادة الأدبية لا تقب عند  
الفتوة على أن تقول للنفس أسات ، وإنما مسو الشهادة  
الأدبية تحصل إلى الفتوة على أن تقول للمحسن أصحت ، لأن  
ذلك يبعثه بأن القائل يملك السيطرة على قوى النفس

وأنا أحب أن أقول كلمة في الككفور « عبد الوهاب عرمم »  
بعد أن صحت المناصرة التي ألقاها في التليخ من « أخلاق  
القرآن » فقد هربت غلي ومضى ، وأشعرني بأن من المعنى  
أن أسكت من ترجمه القراء إلى متابعة هذا الباحث للتصال

وإنما وجب ذلك الترجمة لأن مباحث الككفور عنهام نظم  
بالغة ونحو من القري ، هو لا يجب إليه من القاريين  
والداعين غير طلاب اللاني ، من الذين يهرون من من أنه  
باحث على جانب نظام من اللغة والنفس

فإذا استعظمت هذه الإغارة أن أهل لرائي على حصل هذا  
لحامد وفي أجدهم إليه مسد كروسي بالظن حين ينتمون  
بما يندر من مقالات أو يدع من محاضرات

شعرت وأنا أسمع محاضراته من أخلاق القرآن أن القرآن  
زل أسس هو محدثا بما رى وما سمع من مميزات الوجود ،  
وبع أن الككفور عرمم أسماء روح هذا النفس في أحب أنه  
مكلف أو ضعف أو حاول لظهور يظهر الفتوة على التسمية  
الإسلامية ، هو يلقى كلاماً غطياً سمياً لا زحرف فيه  
ولا نبيس ، وهو يقل إلى سامعه كيان القرآن في تلك ودغ  
من الحكمة حسب أنه وجبها مسطرة في سمعة واسعة من  
مصححات الصحف الشريف

واقف أن لم يجد الدكتور ناصر بلشا في طرزه تترك له جفافة وانصرف ، وإلى هنا أدى القصص بأشأ واجبه فقرة صحيحة ، ولكنه رأى أنه كان يجب أن يُشعر الدكتور ناصر بزيارة لخطره ، فترقى وأجابه بأنه معزوه حبة نكتة ، ثم كان خلافة كرم بين مدينتين فديين عرفت بينهما العجاجة الطرية ، وحس خلافة الله م والمحبوب

هذا تصرفٌ قبيح من عديم الرجلين ، جعل عربون كرم كان يتأخر به التصرف القليل في المراتب الوعنية والسنية ١

ظل القصاص على رصانه ببيت جريد المصري وجريدة المسعود ، وسان عالم يقول

إنما ما أخرج دم على صخر تبقي فيه قصير الخليل  
جعل بلام مثل إذا أخرجه هذا الخط لم يترك في الاحتفال  
بدكري سدا ٢

الساسة خرون ، ومن خرب السياسة ان يكون الرجل أحبا صادقاً لجميع المواطنين ، وكذلك الحصول السياسة إلى وطنية صحيحة مكر ، القوم والتعرج

حظوا ما طلب منهم الخلاف ، يابى وطني ، فالخلاف دليل خيوة ، ثم حدودا السلطنة والعبادة ، لأنها لا يحدون من أرباب القلوب

جون المصري والموسى

يظهر أن معالي في قد الأستاذ سلامة موسى لم ترس جميع القراء ، فقد كتبت خطاباً صدر من مدينة فارسيكوه وهو خطاب لم يخل من محسن ، وإن كانت عبارات كاتبه تشهد بأنه من المخلص ، وكيف لا يكون كذلك وهو ؟ ضبع ١٩

وأنا أحرص أشد الحرص على إقامة ما يجمع بين وبين قرأني من أسباب الشقاق ، لأن طلب القلب إلى أبعد الحدود ، وإن قل يوم بأن ما يكون من طلب جهم ، طلب الله هم وعقل ١  
لنا الذي كنت تطلب في ذلك الخيال ١

أذكر أن قلب إن من واجب كل مصري أن يخطب على طعوبة والإسلام ، لأنها سعاد مصر في الترقى ، وأذكر أني قلت إن اهتمام الأستاذ مكرم بلشا بهميد يحفظ فترآن هو منظر

من مظاهر الوطنية : جاء كاتب الخطاب من فارسيكوه يقول  
« أهدى من مدينتي الوطنية ١ »

وأقول نعم ، هذه مدينتي الوطنية ، شهادة الأستاذ مكرم بك حيد  
وسكني كرم ١

ظهر الأستاذ مكرم حيد على مسرح السياسة سنة ١٩١٩ حين أن بود كاتب الخطاب من فارسيكوه ، وكنت أنا يومئذ من الملتصقين بشاركتورة المصرية ، قبل يوم الفس كرم اختفا إلى مكرم حيد في ذلك الحيد ١

كان مكرم مكرم مكرم لأحد المستشرقين الإنجليز ، ثم أهدى رغبته من أن يشارك مع المواطنين للقرين ، وكان اهتمامه لأنه يريد أن يترك مكرم حيد قبطي ، ولأنه يترجم أن الأقط لا يشاركون المسلمين في الثورة على الاحتلال

ورأى مكرم أن يصح موقفه أمام رئيسه مكتب إليه خطاباً يشرح له فيه كيف استعجز نفسه أن يضرب مع القرين ، وساق في ذلك الخطاب حديثاً لأحد القسيسين الأتباع قال فيه : « إذا صح أن الأقلية القبطية ستكون قسوة في طريق الاستقلال مستعجو الاقحام جيداً إلى الإسلام للمقط حجة الملتصقين »

وقد طلبنا خطاب مكرم حيد إلى رئيسه الإنجليزي ومعهذا مؤرخاً على الجاهل فذكر في روح الوحدة القومية  
ثم هنا ١

ثم ظهر مكرم مرأى أن أبوه كالا منبأه « ولم » فاستغنى عن اسمه الأجنبي وكنت باسمه الوطني ، وهو اسم « عرب » صريح كان خطاً لأحد أقطاب الأشراف هذه البلاد

ثم ماذا ؟ ثم ماذا ؟

ثم صرح مكرم بك في خطبة شهيرة بأنه مسلم وطني ، وأزهري "تذنة"

فأحسن ذلك في كاتب الخطاب من فارسيكوه ، فلها أطلب التمهيد ١

منذ أن مكرم دعا إلى الإسلام من أكبر مناصر الوطنية المصرية ، وأن اتفاقه الأزهري من مظاهر تلك الوطنية

وأذكر جريدة الإندلس بالنها وكف على حسب جريدة إسلامية  
لحرم صاحبها على نشر عاهرات لمخاط من المسلمين  
وخلاصة القول أن جمهور الأتباع في مصر لم تكن إسلامية  
مهيبة ترجع إلى مذهبهم في الوثنية - وقد كان الأتباع في  
الرسول - وهي وخبيثة يحفظها الكرم من قبل إلى قبل  
وكذلك يصنع جميع الأتباع من الأتباع ، إلا رجلاً واحداً  
يحب على المروءة والإسلام من حين إلى حين ، وهو الأستاذ  
سلامة موسى على أوسع الأحوال

### مكتبة أوبه

قيل إن الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبد الله كان يلام على  
استغناء الشاعر حافظ إبراهيم ، وكان الشاعر حافظ يحاسب  
الرجلون وقيل أن الخلق والدين ، فقال الشيخ محمد عبد الله  
محبي حافظ إبراهيم فترة أعوام لما استطاع أن أعده ولا استطاع  
أن يسلي

وأقول إن محبت الأستاذ سلامة موسى عشرة أعوام  
تسلطت أن أعده ظيلاً ، وما استطاع أن يصلي ؟  
وعلى ترجع أياها جريدة الهلال وكما عياناً مصطلم بمسودة  
المرحمة الثالثة !

كنت نحس في مكتب واحد وجهاً إلى وجه تتلاقى حور  
الأشباح ومراة القلاب

وعلم الأستاذ سلامة موسى من وجهه بأنه كافر من وجهي ؟  
ومع ذلك كان هذا الرجل نون من يخدم نصرته في أيام  
التمتد ، لأن سلامة رجل ورجل فليل

إلى ، صديق ، فما استطاع التخلص من الرأي أن يصدا بيني  
وبينك ، لأن الصداقة رأى حقوق جميع الآراء ، وليس أوباء  
الصداقة في عدا خليل للركب

### الناسخ المصري القديم

كتب لك في المند المصريح الذي أخرجته مجلة « الإثنين »  
إن الأستاذ محمد القادر عمر بإعطاء إمام من آية اللعن ، ولكنه  
لا يجود إلا حين ينضب ، وقد قلت صباة مند عابدين

وإنما تنبعت لنفسك أن آخره في هذه الأخبار والشواهد  
لأنه وإن كان من أحد من يهوى بالتصميم الذين ، فأستطاع  
لغيتهم في مصر فأكرمهم من الأتباع ، ولي ينج نصاري  
الشام والفران وجران أوباء ، وروى أكرم صاحب وأوى صديق ،  
وأوام من أطلب الأتباع في حوائج ، ومن صفاكم القبة  
أستبد القيد لهذا الرأي المصريح

### معلمة موسى ربح جبر موفى

الأستاذ سلامة موسى صديق عزيز ، وقد تحدثت عنه  
في مقالاتي ومؤلفاتي بما هو به أهل ، وقد نعت عنه في المصنوع  
حجج كتب في العراق ، فقد كتبه الأدب مشكور الاستد  
سلطاً ونجبه إلى في جريدة « الكلام » من جبهة سلامة موسى  
ثم تراءب لتقادر أن تنطق المريدة قبل أن تلتزم جوان  
وهو كساء مستطاب على الصديق الذي كنت أحربه بغلي  
وأبغضه بغلي

والحق أن الأستاذ سلامة موسى رجل موفى ، وهو  
بمصر المروءة والإسلام من وقت إلى وقت بلا موجب معقول ،  
وما دكرت به من الأستاذ مكرم جيد إلا لعله على أن معلاء  
الرجل لم يملك غير الحق يستطاع ، وهل كان مكرم هذا أوب  
مطلى هذه النظرة السليمة إلى أن القومية المصرية عومية إسلامية ؟  
أذكر في هذه الجمل الأستاذ وهي بك مدبر المداموس  
القضية في الجبل المائى القريب ، هو الذي عرت أمتاء تلاميذ  
من الأتباع يروج هم في محار المجتمع الإسلامي

وأذكر الأستاذ ومحب بك جوس أحد خطبائنا الكبار ،  
وأحد التدرجين في الأمتب المرق ، وأحد المدرفين بأمرار التسمية  
الإسلامية ، أنا المنقول عن خطبة هذا الفتاء ، فما رأيت حين  
أدياً في مثل برامة ومحب موسى ، مع استثناء أفراد فلاح  
يسيطرون على الحياة الأدبية ، ويديرون الفتاة المصرية في الشرق  
وأذكر القس إبراهيم لونا رامي الكنيسة القسبية بمصر  
الخبيرة ، وهو الذي أشبهه جريدة المكتوب بأنه ينقل من  
بعض قسوسة لبنان ، وفرأه حاسود وهو جرد بالجملة للمصحة  
لا يتنزه أنه في عن أنهب الأتباع والآراء

## خواطر في الحروب

للأستاذ محمد عمر



حدثني من لا أهاب في الحديث أن زوجا بل بها قبل  
الثورة الليبية بقليل ، وكان صبورا وقد ركب له والده مائة  
واسعة ، لما كانت الثورة الليبية وحاصر الإسكندرية إلى  
البلاد التي يطنون بها الأمن رج كبير منهم إلى بل وكان منهم  
قراء وصوبون رأى حاجتهم ، ففرق بينهم القراء التي أغلقت  
خمسته حيا ودمعا وخبرا ، فدخلت على جرائي وقد كون صبر  
وحي وبما يستلزمه الصبر من الصبر ، وأنه عرفت غلة العام على

للمهاجرين فبقيت في ذلك ، فإن لم يصح فاشكبه إلى أيك  
قال صدقته ، فقلل ذلك لا أسمع بول للمهاجرين

شكروا إلى أن قال : ينبغي قد أدى أنك المهاجرة من  
كنت يرون أن يمنع ذود الصوب ملك مرسوم أو كنت

توري أن يطوك القمل من حاتم ومهدين على من لم يسط  
يا جين إلى من هؤلاء المهاجرين من كان أسكن مريء سائق في  
بعضه ووجعا توت منه ، فكنى من منه ، فلم يسل إلا الصوب .

هذا رأى أن لما رأيتك أنت ، قلب : هي دقة قد ساء في  
حراء موحنة وقد تقفوا حادم إلا واحدا قد في من عمل من  
مائه ، أيجوز له أن يمتد ريشته حتى يهلكوا مديقا ، لم يزمه  
أن يسلطهم من غسل مائه يستهينوا به على قطع القرين حتى  
يجلوا إلى الممران ، قلت ، يزمه ألا يجتمع حاد مثلا يهلكوا  
مديقا ، قلت وهذا ما عهد روجك

وقد جاز الله مودة وحملت هذه الحرب واضطر بعض أهل  
البلد إلى الهجرة إلى الغرب ، وإن منهم من قاما تركوا ستاتهم  
وحملوا تركوا محهم ؛ بل من أعتد الأمة من يكون لهم كما  
كان ذلك ، فمن النظم أ قد كان في الإسكان أن يقول الحكومة  
أقل ، ولكنها افتتحتها مرة يرى فيها خلق الحية والإبل ،  
والحكرم والإسقاء وزوج القناسر والهامون

إذا كنت ربا القلوص فلا تدع

صديقك يمتن خلفها غير راكبو  
أتمنحها غارمها بين حشكها ، فذاك وإن كان المذهب صافي  
فهم حري

كذلك قلت ، ولم أكن أعرف أنت عبد القادر دائما  
سكنت ما يجسد لإخراج كتابه النفيس في عن حاشي القريح  
المصري القديم

في هذا الكتاب ؟

هو نسخة من عهد الفتن والفتن والفتن

هو نسخة ذهبية رجا حاشي مصر بماسيا في رغن وتلف  
دروس المصري على الانتفاع بأنه نشأ في بلد كان للمصر الأسفل  
تجميع القديت

كان ابن السيد يقول ، كُتِبَ الملاحظ عسل القمل أولا  
والأدب ثانيا

وكذلك أقول في كتاب عبد القادر حزة أو كتب عبد القادر  
نمرة ، لأن له أبحاثا كثيرة سميت كتابه الجديد ، وهي تحتاج  
حياة لقوة الأدب وسهولة العمل

لا تجد في هذا الكتاب صورة تشترك بأن للزلف يقتصر  
في تشجير القصص ، أو يحاول إسطاء مصر ، ليس له يامل ،  
وإنما تقتصر بأنه بحث صاعد يحاول تبين ما لصر من مزايا ذاتية  
بلا زهد ولا إسراف

ويظهر من كتاب عبد القادر دائما أن المؤرخين معترفون  
على أن مصر هي مهد المدنية في التاريخ ، وأن هناك آراء  
في الفلسفة فيها وبين وطن السكندران الذين كانوا يسكنون  
أحواس الغرب

معنى ذلك أن الحضارة القديمة مدينة لبلد التي نتج ما مصر  
والعراق .

ومعنى ذلك أيضا أن الثقافة بين مصر والغرات والقبل  
سائفة أزلي ، وأن القسام بين المصريين والعراقيين في الأثران  
والوجوه والغارج ، المردف له أصول ترجع إلى مئات الأجيال  
كنا وكان العراقيون في التاريخ القديم

لن ترجع إلى السيطرة على العالم في التاريخ الحديث  
« لا حياة مع فراش ، ولا بأس مع الحياة »

ولا بد يوما أن نرى الروائع ، وهو طاق سطل الزمان  
ذلك سادك



في النابحين على فرسا أيضا

## بين أبراج العاصح وأكواخ الطين

للأستاذ عبد المنعم خلاف

أنتظر للحياة من أفق بعيد نظرة سكان الأبراج العاصية  
من الفلاسفة والصوميين والعماء للذين الراسدين للحياة من  
بعد ، والذين هم في راحة بالهم الرب الذي همه لكل خطأ  
مصحح ولكل إثم عريان ... وحيث فلا عيبا إلى سقط  
وطن أو أحيوت حثيث أو عيص جناح قوم أو عصم من ،  
حين هذه ظواهر أبدية للحرب بين الخير والشر ، وهذه هي شئون  
الحياة وسير حلالها « فلكلاب على البقرة والكلب على النمل » .  
أم نلتظر للحياة من قرب نظرة سكان الأكواخ من الحديد  
والسلكين والمسطحين الذين يمشون بهيكل المردم ، وحيث  
للنصوب ، وشعور الذي يجيد الحياة مباحة بكل نفس دحت  
وحاشا ، ولكن بد القلم من الفن قديس وصيغتها وورعها موازين  
غنية ومساير غاسقة .. ظمنا بعد هذه النظرة بمحتدين لثي  
من ديا القلائل للذين ، ولا ب كين « بها حين تنحصر بأسرها  
وأفانها وغنوها وبها دجها وزاوعها » فلذات ظمنا فلا زل  
نلتظر « ، وحل « وحل أمداق بأرب »

إن الأبراج من طبيعتها العفر ، والفر من طبيعتها كشف  
ما حوله في غمط أوسع ، وهو دائما يجمل الأشياء الأرضية  
منيرة حسا ومسي . ومن طبيعتها أيضا البرودة والجمود  
وبكن الأكواخ من طبيعتها الانقياد بمرار الأرض والإحساس  
بحرارة مدرك الحياة فيها ، والاختلاط والانهم والقداسل وحي  
مشاهدتها ، فلا مبر فيها بين كل حق وكل باطل ، وكل بر  
وكل إثم ، وخصوصا فيما يخص بالمدونات والمزايا

أما والذي كان الذي يكون على فرسا من أمة غير العرب  
الذين ذاقوا من كيد فرسها في غلظ بقاعهم وبخاضة نخعها  
أمرسية ، فكأن لم يمس ظمنا في أن ينظروا لحياة مومنينهم  
وحياة أعدائهم نظرة ما كفي الأبراج العاصية الذين لهم لكل

إثم عريان ، وهذه هم القصة على راحة أنفسهم كمنارة لا تضيء  
وسكن عزلا ، لها كين من أمة يطرح ويخوضها الله بغيره  
من أجناسها في غير الأمن الطوبى الذي يبين بأنفسهم  
أن ينظروا نظرة البارون قدس دعيت منهم « التوسعة » التي  
لا بد منها لكل إنسان يحرس على حقه في الحياة الفكرية التي  
تحتفظ حرا لا يملحده روجه وإن استبعد جمعه

بذا نلتظر للحياة نظرة الدركين لوصفهم في الحياة ، المرددين  
من الحرة والسباح الفضل ، بل نلتظر للحياة نظرة السركين  
لوصفهم في حين مراد نفسها : نفس تنظر إلينا كأعداء ..  
وإن هذا الإدراك بدعوا دائما إلى السكتاح لاستكمال  
سعادتنا ودمع الخير للذين من طائفة مومنين

ولنستمر من الإسراف في شهوات القتل والتمتع بالنزول البتل  
ولنستمر في عروبي أسناننا حتى لا يصبنا القصور والذهور من  
ومستحقا الرافعة ، وإن نلتقل لشهوات غنير الروح ونلتقلها  
من السكتاح العرية كشهوات الطين والفرج سواء بسواء

في و بران الأخلاق كالغشوة بالذخار والمرأ والكأنس  
مسكن من حيرة ديا القاصين لملون مومنته أو عقده نفس  
وصه في أحيمهم ، ومد عينه إلى ما عديم من ربه الحياة واحيم  
من أجهلاء ومسي مباركة المداولة ولم تقب في معروف المومنين من  
قومه ، هو لا شك عينش قهص وشوه من شهوات غنير وعنه  
إنذا الآن نقادهم أتما حرة طلة متعة لمعلم حياة أتم أخرى  
طلة متعة حرة متاعها في سبيل إرساء ما ستقده كرامتها وكال  
وجودها ، ولا تبال في هذا القلم روح تلك الأمة المظومة  
ولا مواريت تلتفتها ولا متاعها التي بين من « روحها الخلة »  
والعلم والمظوم من أرض شعوب الأرض ويقيم دمع في القارخ  
والنفس والنفقة .. ومع ذلك لا يبرمون في حريم بين السياسة  
والفنية : فكيف يطلب منا نحن الملتحقين المنهج المروم من  
كل شيء للتطور إليها كأننا من أفق حيواني دية ، أن نرقى  
بين أساليب أسناننا الاستدراية وبين روحهم الخلة ونقاعهم  
للبناء التي لم يقدروا لبناء عقيدتنا وقوميتنا شيئا سدا إلا ما هو  
ببناء السروج والدم التي عنكهم من ظهورهم

بل أدمر من ذلك وأمس بضع غلاستهم . ومن من سكان  
الأبراج العاصية التي تومس بضمير القلة - انططت لصدع ما يندم  
لأبناء مومنتها من العلم وما يجمع منهم « ديا » مومنتها لوربون

الفيلسوف الفرنسي الذي لم ير القرب منه إلا غيرة في مقلده منهم  
 وجاهه لفرغهم ومصلحتهم ووقوفه على أسرار دكرهم وروحهم ؛  
 تولد في كتابه « روح القربة » بلسان صراحة في رغبة أبناء  
 المستعمرات - ومنهم القرب الذين تحت حكم فرنسا - يتلوى فيه  
 بحروب بعيد ما يندم لهم من الكفاية بالآلا يخرج من خلق القلم  
 الأول - ١

ثالث براد حين تصور مصلحة مومته وولته يخل من روجه  
 القديس - ويختلج ثوب الفيلسوف للفساد - وليس بوب للتصور  
 لخطايم وارضى الميريس الذي لا يريد القاسم بلوح وشبهه  
 أبداً .. وهذا خلق نظرة يظفرات ما كفى الأكوخ ودخل  
 الشوارع وأزرب المال والأعمال وهي لستلال المشوب من  
 الفرنسيين الذين يبتنون في تعلق للمصلحة الذاتية والأكنية  
 الشعبية لا يظفرون لبدنهم ودينهم التي ، لأولا الماقتين دلهما لها  
 والأمة التي تريد « لوون » تفيد عقولها عن التي أخرجت  
 « ان حدود » أيا غلصة القريع والاصباح الذي يبع منها  
 « حوسنة » .. بها المكون ١

وعلى هذا خلا مير على ولا جناح ولا سلام حين أطلب من  
 الباكين لما زل فرنسا أن يذكروا طلب وعدم بصوت حقيقي  
 لا يسما إسوانا القرب التي تكون بل لها لا يزل هم من  
 فرنسا .. ولا كان هذا القربا من نخلة القرب أحسهم أو بجسما  
 يخرج شعورهم التي عالم من مائة وخمسين سنة فبدا اجثت قرب  
 دهم وم يسح لهم بحرق القلم الذي هو وطن الإنسانية جميعا  
 وهو من القبة ياصدق يجب أن أخرج منسجمة سلطان  
 ظلم عالم على صدر بني دين ودي ، لا يسح لهم أن يخلصوا  
 أحاسن الحرية ويبتسروا بلسان والفتاة والفتاح الذي الفرنسي الذي  
 غلبت على ألسنتهم وطلعت عنهم ويكتب لهم ١١ وإذا كانت  
 عند خلة مكيف يكون شعور بطولية ودي هم للتعد ١١  
 إن كانت عند مائة فأنا أول الثامن ١ وأاها إنسان  
 مودون القوي صحيح القلبية ، لم يخلو من واجبات مومية  
 منظمة وعامة لجهاد في تلبية مشاهدي نحو بن دين ودي ،  
 وأاها أيضا يرى من حقيرة النظرة إلى ما عند أعداء  
 قوي وعبي ، وس الاتحاد فيهم ، ومن مهان أول من يجب  
 أن يراهم ، وهو حق الحياة والمرة والقلم  
 ومن إذا طارنا أنفسنا في الانسان بما عند الأوروبيين

من تلقى الألب حيرة وضد ، وأكتفى إليهم ليلهم وميتا  
 أنهم عسيرا خلقا الأول في الوجود ، فأول ما أن شارك لهم  
 أوطاننا ، ونشطر بمشورتنا الروحية التي من غاها أن جعل  
 ملوتهم ، ونكسر من شربها وحدها ، إلى القسطنطينية  
 بصحة المساند في الحياة وربها ، ولقبة الحكمة للانسانية  
 هم ، تلك أول من نشأ منهم والإيجاب هم إيجابا محمدا على  
 صيقل نظريهم إلتواء وعلى انظطر جلالهم على أرواحنا وعلى كركنا  
 لهم لا يجب هم الذين صيرونا كما روى وكنا نحن ، يدين  
 عليهم كما تبين القليلين جبا على غيرها ١

وإنك لندكر أنا عبقنا اليان في سبها السرعة لهم  
 الآن ، وذلك بشهادة محمد على ذي القبة الحمراء والحية القوراء  
 ولكنهم لم الذين لم يركوا في محطهم بصحة لنتش ملك طهم  
 فتنمخ جيوهم وعلى « دهم بالوان القرب والدم  
 أنهم صغارهم أن يكون سيئ القلي بأحصاء على أوتكتا  
 أن حسد وطوبهم بها أنت أحطهم بحيث لا يمكن أن يروى إليهم  
 والله الذي على الناس أرواحا يذهب ويذهب منه أرو القلم ، أن  
 جوهرا آدم واحد وكنها القربة والهم ، ( المحرقين السحرين )  
 لفتان برصاه إلى أهل خلق أو بخصما إلى أسفل سافلين

\*\*\*

حين تذكر فرنسا بقلل سوارث سلبها ، وهي سيادي  
 نورها ، وتغلب الإنسان وهي التي رعب ودم لها أوقتها أنها  
 سلطة حقوق الإنسان ووطن الأحرار ، وكيف ظلم منا يا يجب  
 أن صدق علمناها القربة وأن يمشي روحها المارة التي بين منها  
 فربها ١ ( أنها كبرت جليفتها الإجماعية التي لم ربق لها سنداً على  
 ورق بل لرقب لها جماً مبرراً وأرقب في صيغها أرواحاً لا عند  
 لها ، وحطمت من أجلها ملكاً كبيراً في ثورة جنوية ..  
 وكيف ترصدنا أن يركى على غي ، من مبرأها بعد ذلك ولو كان  
 أسى ما اعجبه لفضل وأروع ما أخرجته قلم ، ما دامت لنفسها  
 القربة والإجماعية لم تزل في غموس من يحكون الناس دس ١  
 إذا كثر رسول برصاته هو دجل مشهور لا يؤمن ،  
 إلا الحق والقانون وأسر كل كمن من تزل عقالهم من مقام  
 أهل الفكر الذين وكل الله إليهم إيفاد وجه الحياة وإقامة  
 الأحكام القسط على الناس ..  
 إذا كان حقاً ما نقول من أن أبناء جميع المستعمرات يبدعون

أول سكان الأرواح الناجية من كروب الموت أن يروا  
إلى ملهى أهل الأكراب للشكوى جاز الحماة من جسدك من  
تومهم وعليتهم كما يصل أشاظم ق جميع الام مويو الميسم  
وأن يشكرو في هذه الخفة من كروب الآمة القرية بسان  
بن تومهم المشكوبين المرومين في أرفقة وآسيا ، الذين لم يردوا  
بريس أو غيرها ولم يشتوا جديها . فانهم لم يشكروا بسان  
غير هذا ، لكذبهم للواقع الى استهلك مرسا قواها وتركب  
مدخل إلى ملهى وتخرج سباء ، وهي على جبل وقروا أم ومصلح

وطير أن الإنسان الإبريق والأسوي المكوم حرب هو أول  
فانس بالمكم على القس القريه ، لأنه هو الذي احتك بها وحربها  
خبرة عميا في حال وسابها حيه ، وحرب كسب قلسانيا ولتربها  
وإخلاصها في شديب أنصا عمل للإنسان وهو الراسة والقياصة  
ولي يال هذا الإنسان المكوم أ كانت مرسا حقة بلاد  
القرومين القنود في المداوة والسدة والفن والهم ك أرو أن  
يصورها قبا كروب حيا ، أم كان بناء قائما على رايكن لاجنية  
وأمانة وتديع مائل رديس اقتصادي كما يصورها حرمها الذي  
لا يشترن المظواهر والقصور ، وكما صورتها أعضائها الأخر ، التي

واياها أكبر قدين بها كالأ بيولان القريمين قبل القريه  
« تألوا من أهل روح حرب » بقلبان بين حشة ومحاها  
برتن يصبون القينات كل يوم على روح قريه . ويدبرون دة  
ملكم تحت وصاية حنو مرسا الأيدي لإدارة يتفران بها إلى  
الجماعات أنظرة ومواقع وماء ولوا تفسر « صين » و « دين »  
على الألمان ملتا وحسب معجم القاس « الهند لروح حرب »  
في جميع المالك التي أحسب ألبان من اهل الحرب ،  
لم يبرهنا في موكب ألبان على ملهى القريمين ، بل جميعهم  
هلوا لألبان دونك تأحكما لملك كاتانين ، ومكتانين عمكم  
أنفسا يملك وبأسلوبك في الحكم

تلك ظاهرة بيننا أن مرسا لم يكن مؤلفة روحيا ، ولم  
تكن ممتدة في لا يبالغ إنا ملهى إياها ليس لها روح يسيطر  
على أفرادها ويحكمهم كلون مثلاً أهل يمس في أديهم كالمس  
لكل الأمل الإلهامي في أغلب الإجمير .

وخير ما انضم به هذا الحديث هو تلك القيدة المحيية التي  
نشرها الأستاذ السوي صاحب « مائل دول » وسدين مرسا  
الشهور قال « ولما جاء إلى القريمين - قدي ألتوا سلاحهم -

في مرسا على قدم المساواة مع القريمين . جعل طلب من أجه  
المفسرات جميعاً أن يرحلوا من أوطانهم ويكنوا مرسا ليحظروا  
بالحرية والكرامة والعلم والحرية على قدم المساواة مع القريمين .  
كلما أن يبيع حبيب الجزار وفونس وميا كس وطهم  
بولن آخر دور كان مرسا إلا إنا ذاع القريمين الآن وطهم  
للألمان لأنهم سطور ، بقوة والطنان ، وإلا إنا ذهبوا أروما  
وأخلاقاً ليكنوا ألباناً ويجمعوا بها ويرلو من جديهم  
يحظروا بشرف المساواة مع السادة

ويج يقول متفهما : بل ويحب ألبان في خلال وعديته  
ما ينش على أصف قوى القلوب البسطة التي تصدر عن سلامة  
القلوب . وروية الفكرة .

وبعد هذا ، آمن الدين « لم يتوسوا هذه حركة القامة  
وم صيرون ما يجري في قوسهم ، وأن بعضهم لم يكتب ما كتب  
خلصاً لفكرة أو مؤمناً بمقتبة »

\*\*\*

ألباناً شملت مصلح مرسا ولا تلك القوالت التي تصور  
ياورها وظلالها جمال النفس ولا خلوة الروح « ، ولم أحيب  
كا ريتني يا حبيب عبد الروح النظرة .. إذ لا يمكن أن أصب  
جلادي حوى ومطل رديهم وموهم وذكلمهم النظار الذي يحفظ  
شدة النظارة والتم ومحاها من أسلمها هذه الأيدي الشافة الخاصة  
بسر الطرخ وتديان الجولاب والأمر تلا أس بالأسباع  
والأكون قومية وأنس لطفاً لطفاً للشدة

ولم أتهد كملت تلك القوالت التي « قامة الراتج »  
في مرسا ، لإدبني أن يكون في شملها برؤيه الراتج السود  
للمائة والمذك القاطرة والخفة التي نشأها مرسا على قومك في  
الشرق والغرب : في سوريا ومصر وتعال إفريقيا ...

لو سئلت مرسا تحت أقدام قوى شملت في حصرها  
« فسا ألبان أن تنفع في حضرة عدوك يوم يسلط حرمها تحت  
تدبيرك » كما قلت يا حبيب . . . ولكن مرسا سطت  
وهي لا تزال حافة على مدي قوى . . . وقد عرفت لمرورها أملاً  
في أن يرحلها قوى من سقوطهم تم يبعثوا ليلوا لها بحية  
المشروع التي تراها الأخلاق من قبل

أما الآن و مرسا لا تزال مسخرة في يد العرب ، وإن كانت  
محررة في يديها مكم طلب من أن أبكي عليها وهي لا زال  
تتبع الرطل ، نلق جثث الأموات .. 11

## الغناء المريض يسخر الخلق المصري والمجتمع للأمناد سيد قطب

لمست همي الأخلاق القبيحة في أوساطي المشككة التي  
تبدل إلى أعباء قسوة أو أشد منهم عند ذكر كلمة الأخلاق  
ولست أنصوّر القسوة في عهد الأوصاح القلابة ، فإبانت على  
هذا القمل أو ذاك هو موضع التصدير لا العمل نفسه  
فلقي بجيب القسوة مثلاً لأنه يجني عذاب الآخرة حسب  
لا يرجع مستوله الخلق في اعتدائي من الذي يحسبون المحرم  
بجود حرمهم من قانون العقوبات ، فلسفة قبيحة بين من يخاف  
عذاباً مجهولاً ومن يخشى عقاباً معروفًا ، بل ربما كان المجهول  
سهولاً خفواً أشد من المعلوم ، وأكثر روعاً لتفوس الشريرة  
وحتى أن الرجولة الصحيحة ومثالها النهاية كالروما  
والصحة والطب والاعتدال بالكرامة والإثارة وعمل القصاب ،  
فإذا نجد في محافل الخلق القسوة السياسية كما وصفه الشاعر  
المجرب : كوريس ١٤

بعد قرناً حساساً بين الخلقين الفرنسي والإنجليزي . هذا  
طريقا قبيحاً ليس للفرسيون شبه التطور التاريخي البشري ،  
ولكن حسب التغيرات الثورية الفجائية ، حسب شديد التأثير  
جوي الاختراع بلا «مراجل» ولا «مواويل» حسب «الأساذ»  
لا «الروية» ، وحط التطور ليس مستقيماً ولكنه كثير التفرع  
واللتفافات في آخر القرن الثامن عشر غلب الأمة الفرنسية  
الحكومة الملكية باسم الديمقراطية والحرية ، ومع ذلك ، مع  
مشر سنوت حتى طلت فرنسا أمبراطورية مطلقة ، ثم دحمت  
فصارت ملكية محافظة ، ثم تحولت إلى ملكية ديمقراطية حرة ،  
ثم كانت ثورة أخرى وولت الجمهورية الثانية ، ثم انقلاب حكومي  
أحزاب طلبة أمبراطورية ، ثم سقطت معها الأمبراطورية ، وولت  
فرنسا إلى «كانت» منه في ١٩٥٨ إلى الجمهورية فلا يوجد على هذا  
أمة كفرنسا أديت ومحولاً واختلافاً ، ثم قال السادي  
«بل راد غيب الآن بعض منهم السري أن لهم شعبين خفا  
خلفهم وهم «وأن الإنجليز قد ظهروا «ولا»  
عند النعم بحدود

والأثرة السيمة ومثالها الملكة من غناء راحة وحسنة  
وكذلك القضاة للشركة كساية الصبر والتمسك بالحق  
الإحسان ومطابقة القديس الشخص برفع الأذان وتكلم  
عن الاستماع والطقن بالناس التنازع والتجيبات القاضية والآيات  
للزوجة كل أولاد وأبناء من صميم الأخلاق

بل إن الآفاق المراق ، وتنفوق الخيال ، والحسب للرهب ،  
من صميم الأخلاق لأن القسوة الإنسانية لا رضع لتقدير الخيال  
في النظر الجليل أو القبح الجليل أو لوجه الجليل حتى يكون قد  
خطت في حدرج الزل الإنسان ، والقياس الجليل والقسوة  
سلوات تضمن لها مستوى واقياً من الخلق القسوة

ولست القسوة محلاً سلبياً بالامتناع من الرذائل للعارضة ،  
ولكنها في صميمها أعمال إيجابية أو شعور بدع إلى أعمال  
إيجابية حسنة الرجل التي لا يصل كذا ولا كذا من الرذائل  
للشهوة دحلاً بلساً هو خطأ في تصور القسوة وليس لها

كما أن هناك تقاضى لا يبرحها عنها من السناء في تقدير  
الناس لحياتها ، فخلالني : كالحقد أو القسوة أو عيوب القسوة  
الإنسانية وعلامة الإحسان بالام الناس ، أو عدم التفرع من  
الخلق والزهد ، أو سرعة اليأس والتجيز عن ملاحظة القبيحة ، هي  
من صميم الرذائل الإنسانية ورغم بأن صاحبها رغبة إيجابية واحدة  
وكل ما يصل لحسب لخصائل الرجولة أو خفايا الأثرة  
أو مسائل حبس الإنسان للشركة التي سبقت الإثارة إلى صعب  
إنها هو حمل شرير تفتي مقاومته لأنه عدم الخلق والتمسك

ولما خترنا إلى الأخلاق من عهد الرجولة أمكننا أن نعدو  
أن الخفاء للرهب ، وأطب ما يداع في عهد الأيام كذا ، هو  
أكبر منول سديم بناء المجتمع المصري ومعلم الخلق للشخص ،  
لأنه يحارب مسائل الرجل ومساائل المرأة ومساائل الجنس كذا على  
فروع السالب ولا كذا لا أبني تخرج أعضاها بالفت من  
الفرجين أو الفرجين والطراب ، خالي أكنى بالإشارة إلى بعض  
الآفاق القسوة في عهد السباق

لا يجري أحد في أن الرجولة وكل معانيها عاذي أهد  
فتأني من الدنيا مثل : «يا ربي يا شديداً يا مني حال»  
له «داسي بدنه وكلامه» ولراي منظم سدا «أو «الفرقان  
ويك مرة «أو «سيفت يني في الحب يني : «

« قال بن أصفهان : وجد سحر طرفة بجملة من الغضب ،  
فإن تغير الطغات لهذه »

ولمست كل طاعة تهب عاباً فتهبت من أصفهان : « قال بن أصفهان : وجد سحر طرفة بجملة من الغضب ،  
فإن تغير الطغات من الغضب والحب »

على أنه لو سمع أن الشعب المصري كره من أمثال هؤلاء الفناء  
والهتات ، فكان على الوسيط والفناء أن رخصاً رويلاً رويلاً

به ، المصري ، حتى يسلوا به إلى طرفة الفلانة والفنونة  
ولم يبق هنا أن طرفة للزمن الفرمين والشتغل والفناء  
في مصر ثم من يثا أجماعية عامة ، لا تزلها فثاتها النسبة  
ولا رويها النسبة ولا وسطها الإجماعية من الفلانة والفنونة

إليه حتى الآن من الزمان الفرمين والفنونة والفنونة  
مادام هذه الأمة سمعون ما يحد حياثها ، ويتدون بها لوماً  
حساباتها ، ويصورها عن كل ما هو رقيق ومجمل في هذه الحياة ؟

ثم مادام الأمر والبهوت تصل إليها أصوات هؤلاء الناس  
ومكراتهم الخفية وألوانهم للربعة آفاقاً وطرافاً فنهراً  
وفي مصر وزارة للشئون الاجتماعية ورقابة أدبية في وزارة الداخلية  
لا يمنع من حريتها أن يكون لها السهره القصة في كل ما يقع  
إن الرقابة على الموسيقى والفن والفن والفن في عمله الإذاعة  
أو الفلانات والاسطوانات يجب أن تمتد إلى حيث من يلقى  
الصور والتمثيل ، وأدى الإطلاع على حساب الفنون ، وهي

أصولها عامة ، وهذه الهيئة يجب أن مع إذاعة كل هيئة  
والإعلام كل ثم أو أسطوانة أو شريط مسجل لا يلقى  
مع توجيهاتها ، على أن توسع حقوقها أن يترجم بالأناني  
للشعوب حتى من الجمهور ، عملاً على إسكات هذه الأصوات  
الفرية الرافضة ، ودرية الفنون الفلم والفن للفن بالاحلال  
ولا يتهم من هذا أني أريد الفناء المصري مواضع خفية  
ووعوت الجمعية ووطنية أماً خيل الفنة مصري الفنون حتى  
نسقت هذه المسك اعجاب ، وإن لها سبيلاً آخر من هذا رجع ،  
تفكيرها الفلية ، وتفقد الفلاح ، وصور الفواطم الإنسانية  
الرفقة الفلية ، وتفتيح الإحساس على ما مع ليكون وحيداً  
لنفس وجمال الفلية - كل أولئك من حوائس الموسيقى  
والفناء ، وحوائس الفنون جميعاً ، وهي أول ما من الفنون

ولا شك أن الآخرة وكل صفاتها بخدش أشنع الخدش  
من أمة مثل : « حبيبي نال الفنى خوف التي جرى في  
من كره حيله » أو « إن أول وسك وأقول : راح الفنون  
معرض آثر » وأن صفات الفنون جميعاً تفكر من أمة مثل  
« قال بن أصفهان »

ولمست لأفكارها وحدها في مثل هذه الأناني هي التي تزدى  
صفات الفنون وسلامة الفطرة فيها ، بارت النسبة والآراء  
قد تكون أهد إضاء من الأفكار ، وهذا أهميت فتاح  
له لا يكون في أفكارها شيء فاحش ، ولكن للبرعة في الفنون  
والفنون والفن والفن من الأفكار مثل اسطوانات  
« يا حرموس » و « مثل به » و « يا ملأ » أو لا رجع  
كثيراً من « واني إجماع » المرفوعة

ولا يلبس ضرر مثل هذه الأناني عند خفن الفطن وتكرس  
الآراء وما يشبه هذا في غرض أبعاد الحيل وبتانه من الاحلال  
ولكنه جعل في مسخ الفطرة الإنسانية ، وتشويه الفواطم  
الرفقة ، والمهبط للفنون الفلم ، وهو إحدى الفناضال كما أسلفت  
فالحب الذي تهبط به عند الأناني ذلك المهبوط للفنون طرفة  
إنسانية من أجل الموهبة ، وهو مظهر كل نشاط إنساني في هذا  
التركيب الأروني وهو غير مقصور على الحب الجنسي ، وحتى  
هذا لم لا يمكن أن يهبط في سطره آدمي سلم إلى هذا السعري  
الذي تصوره لأناني السعري وصوره الفنون والآراء ، لأنه في  
صميمه غيرة في الفنون ومهبط في الفنون والتمثيل ، الفنون  
يدع إلى الفطن والفن ، لا إلى الفلم والفن والفن والفن  
على أن يرا هذا وقد حركت حياً مؤمراً في تصور الفواطم  
الإنسانية عند الفنون ، وفي هذه الأساليب من ناحية الفواطم  
والفنون والآراء والفنون التي يسيطر على هذا كره هو الفنون  
الفنية ، بأنصح تغيير خلا يفهم هذا الفناء أثر الفناء الفنية  
أو الفلية أو الإجماعية والفن والفن لا يحد ما رجع إلى مسخ  
أو يبر عن صورة التي رجع حوائس الفلية ، والفن المصري  
هذا الفناء لا يخلو من الفنون ولا من الوسط الفنى الفنى  
ولأن الفنون الفلية ، فإن يجد هؤلاء عداً ثم روس من  
الوسيط والفناء

فليس كل رجل في مصر يجب أن يثا حياثها بأني صورة

على هامش المطب

## الطائور الخامس في القرآن المنافقون

بلاستاذ عبد الرزاق إبراهيم حيدة

- ٤ -

لم يمر المقال بلديّة ١ - وأمر لتأليف - بطلان  
وصالح من الم - يظهر الإسلام وإشهاد الفكر  
النس في التي وآله - التي في الفرق بين المسلمين

فيما في المقال الثاني والثالث أن الجماعة الأولى من الطائور  
الخامس في القرآن هم اليهود، وذكرنا تفصيل مقدار طرم  
وعروهم في التي وديته وأحبابه، والفرق الثاني أو الجماعة الثانية  
هم المنافقون:

كان بجانب اليهود جماعة من أهل المدينة ومن حولها من  
الأحزاب تصل جهدها سرّاً وجهرّاً على إفساد الإسلام وتود  
أن يني للمسلمون ويذهب بهم أولئك هم المنافقون الذين  
لم يكن لهم وجود وحمل إلا بعد الهجرة، ويقول المنويون إن

الاجباب والمنظية والوطنية الدائرة، التي لا تفسد وطنية  
المنويون ديرة

وحمل ذكر المحاولات الوطنية الاصلاحية أن أمانتها وأكثريتها  
الوطنية التي مداح جهتها ويحسون لستقاء تحمل على تقربا في الدوح  
الوطنية الحالية من حيث مرد مؤلفوها ومفعلوها ومستوعها يظهر  
بعد الوطنية - في في أمانتها ومسانها وتعلمها جميع أجوب  
يدل على وطنية « فشرة » ليست مطلقة إلى محتها ومسنوها  
و « طيبها » - والوطنية الوحيية القوية للطلبة لا يحتاج  
إلى كل هذا المصحيح في القبط والتمني، ولا تصعد القوة من  
المصاح والمؤمن، إنما بعد أشبه الأتقاء بكرة الضيف الذي  
الذي يحس صمعه فيملاً فدياً سياحاً، ويضع أعضائه، وطروح  
خراجه في الخضاء لإزعاج حسه قبل أن يشتركه منه في نعال  
بلسر يمشه حديه - وهي لا تريد على تولد « بحرة الميرة »  
« وألح ما تقرب في لأمر طاعة ».

الفرق كله لم يوجد في الجاهلية، وإنما القرآن قد حذر بها وصفاً  
لطائفة جليلين الكفر وتطهير للأعمال ديرة في الاختصاص  
من مقام للمسلمين، وقرأنا من أثر الفرية إذا ما نزل على المؤمنين  
خاتمة امرهم، وأما في مستقبل النبي ووجهه بطرية من هؤلاء  
أما سب شعورهم بالديانة دون مكة، فهو أن التي يتم بقدر  
إلى دن الله بمكة وهو وحيد، صلاته أكثر أهلها وثقافة  
الاشتراف منهم حتى أشرف عقيرة الآخرين، فلم يكن الذين  
عطفوا عنه - وهم أهل القرب والقرعة بمكة حابة أن يعاقبوا  
ويبعد عنهم وبين الدعوة في الإسلام سراداً حوصم من ضلوع  
مركزهم الأدنى وسفلتهم لتقبل وعصمهم بما كان عليه  
أبوزم من دن وطول

وكان الأمر على الكس من ذلك بلديّة، وقد أسلم الكثيرون  
من سادها وكبرائها وبهم أكثر أهلها، ودوا الإسلام فيها  
لوة من عابر إلى من السابقين الأولين من المهاجرين، وقرأنا  
بعد المسلمين فيها على من كداهم، مشر الوضائف من الذين  
الجديد بصفتهم وعدم استطاعتهم الماهرة بما في فلوهم، وقرأنا  
أن المنفق أسلم عقبه وأشد سراً وأعلم أقرأ، وقرأنا من  
لمكة أن يقرأ « آنا بأمرهم ولم ترض قلوبهم »، وأن  
يحظرو الفرص الدائرة لطعن المسلمين كما كان ذلك ممكناً

والرجل القوي حقاً لا يحتاج إلى هذا التهديد  
ولم ألس في أنية واحدة مما أدبج حبهة الوطنية التي  
لا يحسها صاحبها لفرط غفلتها في نفسه، وحق جودها  
في شعوره، حتى لكأنها طبيعة كسنة به، إنما هي ألقاظ  
مشتودة، كما يصح الخلط جميع أسلحته ويكونها ألقاظه، يدل  
أن بدنها في كاسها وبأحد منها ما يحتاج إليه في اللحظة المناسبة  
وإن أنية واحدة يحدث لها اللزم بها نفسه من ملاحب  
سواء في وطنه، وبسارح ألقاظه، وذكرنا أحداه، ويحس  
بطبيعة بلاده الحية ونسب وحضرتها، لأنفل في غرض بطور  
الوطنية وإعانتها في نفسه وإحصاءه بمس الوطن من السهول  
والخروج والذهب... إلى آخر هذا المصحيح!

ولن ينضم مثل هذا التوجيه إلا القليلون، وإنما كل رجائنا  
مسان جولاً التهديج!

(جوان)

مير طاب

على نكاحهم عدم لا يظهرون . وإذنا رأيتهم في بيتك أجمعهم .  
 وإن يقولوا سمعنا قلوا لهم كأنهم يفتخرون بغير حق  
 حجة عليهم ، ثم يقولون يا محمد أنت تعلم الله أني يزعمون .  
 وأنا عليهم في النبي فكان كثيرًا ، وكان من الذين الذين  
 لو كنت لكلامًا علويًا في رسالة ، ورائيًا على صاحبه ، فكانوا يهيمون  
 بآله يأخذ بعض الناس حجة ويصطاد به على غير ما من أصحابه  
 ذوي أن خطبة حراء عقدت يوم بدر مما أسبب من الشكرين ،  
 فقال بعض المنافقين لعل رسول الله أضاع ، فذل قوله تعالى :  
 « وما كان في أن ينزل ، ومن ينزل يأتي بما على يوم القيمة » ، ثم  
 تولى كل من ما كسبت وهم لا يظهرون .

ولم يسم آكل البت من مطعمهم ، فقد اشتركوا في حديث  
 الإنك ، وادعوا على عائشة أنها قالت النبي ، وكان النبي يولي  
 كبير جد الإنك من المنافقين ، وهو ابن أبي  
 أما حديث الإنك فهو أن الرسول لم يكرم كان يأخذ  
 منه بعض صفاته في القنوت ، وكانت عائشة معه في عمرة  
 بين المظفر ، وكانت صبيرة السن ، حنيفة الحسم ، فخل الجلس  
 ذات ليلة ، ثم لم يزل ، وحمل حودج عائشة على حملها ، ولم يدر  
 حيلها ، لأن كانت فيه أم لا

وكان يجرى وراء جنى القنوتين صوفان بن الحلال يحصل  
 ما يكون قد خلف من المظفر ، فكانوا يأخذون بصره ، ولوكها  
 نكته ، ويطهروا إلى الدبة ، فكانوا يأتون أي قال من جده فقالوا  
 عائشة : فقال : والله ما بعثت منه ولا يجاسها ، ثم قال : امرأة  
 التي أتت مع رجل ثم جاد بخودها ، وانقضت بفاكهة ، وسمع  
 النبي نظير فأمره ذلك أشد الحزن ، لأنها كانت أحب نساءه  
 إليه ، حتى بنت السديين صاحبه في القنار ، ورمينه في الحفرة ،  
 ومن التي لظفرها الله فيه ، وذو جبهه برجيه فأعيا ؟  
 سبحانه هذا بهتان عليهم

استنار النبي أصحابه في الأمر ، فاعلم بعضهم جلالتها ،  
 ولحق بعضهم حيرا ، ولم يفك في طهارة بيت النبوة ، ومجنت  
 عائشة رمتا وهي لا تدري من أمر هذا الإنك عينا ، وحزن  
 أبو بكر أشد الحزن ، وحزن للمؤمن حرقا حشا ، وطرق  
 لشك إلى خوس بعض الناس . فكيف يكون للزعم إذا طرقت  
 الشك إلى يد طهروا ؟ وما يكون من ذكر المسلمين ، وهم حرب ،  
 لفرص عدم شأن أي شأن ؟ وهل يرى صنف الزعم أنها

وكان رأس المنافقين بالبيعة جد الله بن أبي بن سويل ،  
 وكان سرخا من أشرف الحرب ، يطمح أن تكون له السيادة  
 والمسلم فيها : فلهذا النبي إليها وحسم أهلها لخطاه وادعوا  
 جهادته وعقيدته ، منعت الفرصة من ابن أبيه ، وأحزته  
 أن يكون صاحب سخطه للفتنة ، وحرية أمه في الهبات ، أنها  
 من رجل محبوب من العرب ، وأمر به قومه ، وندبوا أصحابه  
 في الآفاق ، وروى من المسكة أن يدرى ، وأن يدخل بها  
 محمل فيه الأكثر من غاصا ، وإن لم يستطع أن يرحل من قلبه  
 لفرص الظن الذي ملأه خفا ، وبس لم الرسون ، وآمن بلسانه  
 وبن نفسه ما فيها ، حتى إذا حدث ما يدعو إلى إظهار الكفر  
 سارع فيه وظل من الصنيع بلسانه وكفايته ، وحسن في الحرب  
 ووقت القتل .

وقد بين القرآن صفات المنافقين عامة ، وهي صفات تد  
 على أنهم كفرا من أعده أنواع الظهور الخامس أفى ، وكان  
 محصم في السلم أن يظهروا الإيمان ، وأن يطنوا في النبي وآله  
 ويعدو من حكومتهم ، ويرصصوا ، وأن يفرقوا بين المؤمنين  
 أما الأمر الأول ، وهو حقيقة خفاهم قد كور بضميل  
 في الآيات الكريمة : « ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم  
 الآخر ، وما هم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين آمنوا ، وما يخدعون  
 إلا أنفسهم وما يشعرون » في ظهريهم صوم فزاد الله سبحانه  
 وغم حبيب أئم باكارا يكسبون ، وإذنا لم آسر كما آمن  
 الناس ، هو أقوم كما آمن السوء : ألا أنهم لم السوء ولكن  
 لا يسمون ، وإذنا قولوا الذين آمنوا هو آت ، وإذنا خلوا إلى  
 طباطيبهم قولا ( ما نكم ) إذ نحن مستهزون .

وكأول إذنا جود رسول الله أنسوا أنهم يشعرون أنه من  
 من ربه يسودوا غلظهم هذا القسم ، وكان من أئم رجلا جبا  
 صعبا صعبا ذات اللسان ، وكان يوم من المنافقين في مثل  
 سعة ، يخشون محسن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
 يستنبون به ، ولم جهارة المناظر وضاعة الآسن ، فكان  
 النبي ومن حصر يحبون بها كلهم ويحسون إلى كلامهم فخل  
 قوله تعالى في السورة المسبة بهم : « إذا جاءك المنافقون قولا  
 فذهب إليك رسول الله ، والله بهر إنك لرسوله ، والله يشهد إن  
 المنافقين لكاذبون » فاحذر أيمانهم جنة فسدوا عن ميل إلى  
 (هم ساء ) كانوا يملكون غلظ باهم آمنوا ثم كفروا فطبع

في سورة البقرة ، قال سبحانه : **أَمْ كَرِهَ الْغَافِقُونَ** يقولون  
لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب : **وَمِمَّنْ يَنْتَشِرُونَ**  
**فَإِنْ أَرَادَهُمْ مُصْرَعُونَ** منكم ولا تطيعوا أمرهم ولا  
والذين يقولون **يُنصرونكم** والله يشهد أنهم مكذبون **فَتَقَرَّبُوا**  
بعضهم من المدينة ولم ينصروهم القاطنون ولم يخرجوا منهم  
بل يقول الله يخشون المؤمنين في الحرب كما يخشون في السلم  
والذين يقولون **يُنصرونكم** من المدينة في سبيل الله كما يقال يده  
وكانوا : **لَا يَأْتُونَ الصَّدَاقَ** إلا وهم كفاك ، ولا ينظرون  
إلا وهم كافرين .

ولم ينسلم اليهم من سبطهم عليه في وريج فسدلت  
مكافأهمهم . سمع الله في حربها إذا لم يلبس بها شيء .  
وهم من ينصرون في المصنف : **يَنْتَشِرُونَ** يَنْتَشِرُونَ  
وإن لم ينظروا بها إلا هم ينظرون .  
وكانوا يمشون في الجنة ، وأنه يصدق كل ما يسمع ،  
ويشربون كل شيء ، وهم الذين قال الله فيهم : **وَمِمَّنْ يَنْتَشِرُونَ**  
يؤمنون في ويؤمنون هو آمن ، قل أني خير لكم ، يؤمن  
بالحق ويؤمن للمؤمنين ، ورحمة الذين آمنوا معكم ، والذين يؤمنون  
رسول الله لم ينظروا اليهم .

وكانوا يصنعون آيات الله ويؤمنون بها ، وكان ينزل أهل  
ذلك من الشركيين . وكانوا يصنعون ذلك على مسجع من المؤمنين  
في محاسنهم ، حتى قال المؤمنون من محاسنهم ما كانوا على حفا  
الاستيلاء ، وأورد الكافرين والمؤمنين أن يجمعهم في جهم .  
وقال المؤمنون : **وَقَدْ رَأَوْا نَزْلَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ اللَّهُ**  
**أَنْزَلَ اللَّهُ** ينزلها ويسمونها بها فلا تنصروا منهم حتى يحسروا  
في حديث غيره : **إِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ** في الإثم لا في الكفر -  
إن الله جامع المؤمنين والمؤمنين في جهم جهنم .

وكان منهم قوم يمشون في إسماء الخلفاء وسائر الكفر إلى  
درجة متقدمة ، على أنهم من أهل الله ، وهو الذين قلنا ،  
الذين لا يصدق أحد ، كما ورد في سورة غاشية ، وثمة خطبة ، وندب الله  
فيهم قال : **وَمِمَّنْ يَنْتَشِرُونَ** من الأعراب ينظرون ومن أهل  
المدينة يمدوا إلى الصلوات ، لا يسمعون عن صلواتهم ، ينظرون مني  
ثم يردون إلى صلب عظم .

وهو عروة بين الصلوات وأرادوا أن يقرروا بين الذين يمشون  
والأعراب ، وأورد عبد الله بن أبي القحطان أن يجرهم من

لحمه إذا ثبت على زوجته ، وموت به من زور ودهان ، لا يد  
من دس يدها ، وثبت لحمها ، ومن من يمشي عليها ،  
وخاصة وليس طيبة التي جاءت بالإثبات ، وهو رأس القنطين ،  
ونزل قوله تعالى : **إِنَّ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْإِثْمِ** نصبة منكم .  
لا يمشون تراءى منكم ، بل هو غير منكم ، نكل أمرهم منكم  
ما أكتسب من الإثم ، والذي وكل كثره منكم في حذابة  
عظيم ، نجت عنه فائقة وطهرها ، وحدث الرسول من جوار  
بالإثبات من القنطين ، وسمي الله في الدنيا والآخرة ، إلا الذين  
كفروا ، يود الله كيد ابن أبي في حرمه ، وبما الإسلام من الفتنة  
في أرامها والظلم في الصلوة بين الصديقين .

وكفروا يأتون الأحكام في التي وفي كتابه ، إلا إذا كان  
على دس حرم . وفي ذلك يقول الله تعالى : **وَلَا يَأْمُرُ**  
**بِالسَّوْءِ** إلى ما أنزل الله ، وفي الرسول ، رأيت القنطين يمدون  
حلك صوداً . **وَأَنْ لَّيْسَ أَنْ يَأْمُرَ بِهِمْ** إلا إذا تهر  
حكمة الرسول من طيب سطر سطر ، **وَلَا يَأْمُرُ**  
**بِالسَّوْءِ** حتى ينصرون بها حشرهم ، ثم لا ينجذوا  
في أنفسهم حرجاً مما نصبت ، وينصرون لها .

وكانوا يصنعون من المؤمنين ويؤمنون أمرهم ومنظهم  
الطرية . **وَمِمَّنْ يَنْتَشِرُونَ** من كفة يمشون أو حرم ويستنظرون .  
ويؤمنون ذلك ويصدقون به ، فبلغ الأمد ، يكون في ذلك  
نصبة أهل الله سبحانه . **وَلَا يَأْمُرُ** من الأمن أو يمشون  
أوامرهم . **وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ** وفي أول الأمر منهم  
نصيحة الذين ينصرونهم .

وكان من أسباب نقضهم أنهم كانوا يؤمنون فرج من وراء  
هذا الصلوة ، بين أعراب المؤمنين يمشون في القنطين ، وإن انصروا  
للمؤمنين يمشون إليهم ، وينصرون أن ذلك كان يحصل حقهم ،  
وأولئك هم الذين وسميهم الله في الكرم في سورة القدر فقال  
**وَالَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِكُفْرٍ** ، فإن كان منكم من الله فليكن  
منكم ، وإن كان الكفر من سبب فليكن أم مستفردة منكم  
ومنكم من المؤمنين .

وكانوا : **يَنْتَشِرُونَ** الكافرين أولاء من المؤمنين  
أؤمنون منهم فلهذا : **يَنْتَشِرُونَ** في جهم ، ومن الذين كفروا  
من أهل الكتاب أن يكفروا منهم على هيئته وأن يكفروا منهم  
من الذين لا أكرههم المؤمنين بها ، كما بين الله سبحانه ذلك



محمدا

## عاصِفُ مَلالٍ . . .

للأستاذ محمود حسن إسماعيل

سَيِّدُ عَقَائِي قَوِي الدِّعَا

فَأَيُّهَا أَمِي قَدَا يَا قَرِي ١٩

سَيِّدُ زَقْوِي يَتْلُو التَّلَا

سَكَا كَلِمَتِي فِي الْأَمْنِ وَتَجَر

أَمَامِي صَبْرِي ، وَتَعَلِّي صَبْرِي

وَأَمَامِي عَنِّي عَلَيْهِ الْكَرَى

فَلَا فِي السَّيِّئِ أَرَى وَشَعْرِي

تَرَى أَسَا ، وَلَا فِي الْقَرَى

وَسَوَّلَ حَسْبِي ، يَا وَجَاهِي

حَيْكَلِي فِي الْإِيمِ ذَكْبُ الْوَرَى

وَتَحْتُو جِدَائِي الرَّأْيِ جِدَّتَا

قَتَّ فِي جِدَائِي يَرْوِي سَرَى

وَتَحْتُو الْقِيَالُ الْقِيِ عَرَى

وَأَزْعَمُ فِي سَجَرَةِ الْوَهْرَى ٢٠

تَرَكْتُ الْجَبْرَ ، فَانْقَسَمُ

وَفَاتَا بَيْنَ الْمَقْتَبِ نَبْشُ الْبَشَرَى

وَمَا نَأَمُ الشُّعْرُ خَذَا الْقَسِيحُ

يَوِي طَيْبُ حُرِّي يَشْرِي سَرَى

سَيِّدُ أَوْ لَمْ يَنْ أَلَا سَنَا

عَلَى عُلْقَةِ الرَّوْحِ قَدْ بَوَّزَا

مِنْ الْمَلَبِ أَوْ مِنْ عَنَائِي الْقِيِ

تَسْلِمُ يَدِي سُلُوحُ الدِّعَا

الديانة ، وتضميل ذلك أنه بعد أنهرام بني السطاني بقبائلا ونسبهم  
 الطلوث في حروبهم ما يقال له «الرئيس» في السنة الخامسة  
 من الهجرة ، تراحم مهاجر وأمساري على ما ، ظلم المهاجر  
 لأمساري ، وكان هذا حيفا لاس أبي ، ولد مع ابن أبي نضر  
 أخته تحبة الجاعلية ، وأردت أن يشرى الأسير بالهجرن ،  
 وقال : والله ما نحبها عمدا إلا تسلطنا ، والله ما ملطنا ومنظمتهم  
 إلا كما من نحن كبهات يا كليلك . أما والله لنز وجنا  
 إلى الدجوة ليخرجن «الامر» منها الأذل . وعن الأذن نفسه ،  
 والأذل رسول الله ثم قال قومه : كان صلتم بأنفسكم أحفظهم  
 بلاءكم ، فاعلموا أمواتكم ، أما والله لو أنكم منهم فصل  
 الظلم لم تركوا وأياكم ، ولأوشكو أنب جعلو حكم ،  
 فلا تنفقو عليهم حتى يعضوا من حول عمده فصيح بذلك وقد  
 ابن أرم وهو تحدث ، فقال له أنت والله القليل القليل في  
 قومك ، وعنده في حرم من الرحمن ومرة من المسلمين ، فكان  
 ابن أبي الدجوة وأخير زيد رسول الله الخبير ، فأراد حمر أن  
 يخرجه من ابن أبي ، فقال رسول الله : إنك رعد أنت كعبه  
 بالديانة . ألبست هذه الفتية التي عاهدوا الرسول في ما يسي  
 إليه للفتنة ؟ فافرح حمر أن يشله رجل من الأصغر . قال  
 النبي الكريم : وكيف إن يحدث الناس أن عمدا يقتل أحبا ؟  
 ثم قال الرسول لبيد الله : آمنت صاحب هذه الكلام ؟ طلب  
 بالله ما قل ، وإن ريد لك كذب . ولكن الله كعبه وصديق ريدا  
 يقول : «م الذين يقولون لا تنفقوا على من عهد رسول الله حتى  
 ينفقوا» والله عزائي السموات والأرض ، ولكن للفتنة  
 لا ينفقون يقولون لن رجسا إلى الفتية ليخرجن الأذن منها  
 الأذن . وله البردولسوه والتوسين ، ولكن للفتنة لا ينفقون  
 هذه أعمال للفتنة ومكادهم ، وغايبهم منها استكمال  
 الإسلام وطرد النبي من الديانة ، وتغير الناس من جهة بدعة  
 التورع فتعوض أهل ، وإشلاء ذلك المسجد آخر الأمر يدور فيه  
 دساتيرهم ، ولكن الله كان لهم بالرمضان وانكشفت خفايتهم ونما  
 السيلون من حرم ، ثم شجوا من معادهم والاعتناء بأقوالهم  
 أما أحفظهم حتى رعبوا أن تغير بالملات على المسلمين في الحرب  
 فوجدناهم السند القديم

هذه الرسالة من إمامهم محمد

## من عجائب الفهم أيضاً

للأستاذ ركي طليان

مجلس غروب الخيل ودمع الفجر

— — —

كتب «التأنيد الأدبي» مقالته الأولى في العدد (٣٦٨) تساق القبول من أطرافه، ولم يصرح عن المذهب الفلسفي لفته حتى يما يصرح أن يدغم به اتهاماته ويقرم دعواه، ثم يظن إلى أن مسيئة الأستاذ المثلث عمر من وتحليل نظريه (كتاب) في الطريقة، ولم يرد توطئة «معرف الطريق» إلى فلسفة ما، ولكن ما إن تحدثنا في الفلسفة، وذلك في الرد على ذلك المقال الأول، وهذا ما يجب بالشرح الذي لا يقتل على القاري شدة الأمور مازلة المصححة ووجه القاري إلى الخلق، حتى أصدر «التأنيد الأدبي» بأسباب الفلسفة، وحديث الفلسفة بمنهج ربح، وهو أرض رحيمة مريح القدم عليها، أو هي تسوخ بها، فلا تلتصق إلا لتدبر بعد ذلك سوطاً، ما لم يضرب القارئ في الجيوب الأربع، هناك في مقاله الثاني في العدد (٣٧٧) أولاً وأخيراً أحكاماً يظن أنها تصيب الرابح، والفقه للمصنف، كما هو معلوم من أسوأ الفقد، وهو مله أنسطا

\*\*\*

وذكر «التأنيد الأدبي» في مقاله الأول أن مسرحية «معرف الطريق» إنما تقوم على الفكرة الفلسفية التي أنشأ عليها الأستاذ المثلث مسيئة «الفقه البديهة» فكان أن مردنا في الرد على هذا الزعم، وذلك في مقالنا السابق، أن الأمر غير ذلك، لأن مسيئة «الفقه البديهة» غدياً وشرعاً، ما هي إلا حرم من وتحليل لسحب الفيلسوف «كانت» في مسألة الطريقة، والطريقة هي الفحص عن الصلة بين الكتب والوصوح، هذا في حين أن «معرف الطريق» نتاج مله تشبه فلسفة، متلبلة تحت بوسانها إلى المذهب الباطني الذي أحكم أسسه الفيلسوف «رجسون»، وهو مذهب يفتد على البسمة والإحساس بالهتج، لا بالهتج، والإحالة السرف مع إعمال غروب الخيل وطلب خناب، وبطله، وأبقت ذلك بالبرهان القاطع

فإذا كان رد «التأنيد الأدبي» على ذلك الأسلوب لم يخصص ما أبداه بالبرهان، بل إنه لم يتصد له شيئاً لوجه بل دلوام ودانور ليسر عنه جبراً

نلاحظ هو يرى إلى أن مسيئة المثلث في «الفقه البديهة» وضع إلى أصول من فلسفة «كانت» يصرح ذلك في نفس الوقت الذي يصرح به بأن «معرف الطريق» إنما تقوم على حيط عقل، حيط عيه من «كانت» ومن «رجسون» وجه أيضاً من «إيسن» ومن أحياء أخرى

يظن «التأنيد الأدبي» يتربى مكرماً بأن معرف الطريق ليست من «كانت» وحده، أي ليست من اللين الفلسفي الذي انترف مع جون ميرد الأستاذ المثلث في مسيئة «الفقه البديهة» وهو يتربى بهذا وسكن جوفه في اعتناقه ورده أقوال أخرى من من المثلث الذي يظن نيتي ستراً يبره لفقه حكمة من وضع إلى أخرى حكمة من اللين، عزم أن «معرف الطريق» مبدأ أيضاً من «رجسون» وفيها من «أسن» برع هذا وهو لا يدري أن أقواله هذه تنقض ما قاله في مقاله الأول، وأنه يركل مكرماً على ما مرداه من أن «معرف الطريق» تمت إلى فلسفة «رجسون» بل هو جوفه في حقا جديد، أو يدس اسم «إيسن» في سرس حطبه من الفلسفات مع «كانت» و«رجسون» في حين أن ليست «إيسن» مدرسة فلسفية قائمة بمبادئ وحدودها، يد أن كل ما لهذا المؤلف الفروسي العظيم أدبه، بحاس في التفكير ومعالجة القضايا الاجتماعية

كيف نأل يظن أن تكون مسرحية «معرف الطريق» في ردم «التأنيد الأدبي» من «كانت» متبسة من مسيئة المثلث — وهو ما صرح به في مقاله الأول — ثم كيف نأل أن تكون المسرحية نفسها من «كانت» و«رجسون» وأيسن — وذلك في مقاله الثاني — وبما ليس للمسرحية يوماً غير ليومها الأول ٦١

وبعد بما التساؤل فنقول كيف يتأى أن يجمع «كانت» و«رجسون» في مسيئة واحدة، ولكن من الفيلسوفين مدعيه اللامس، ولكن وسالاه، وهي التي كل منهما متفاداً متبانية ١١

\*\*\*

وهو المذهب الذي امت إليه للسرعية ، وليس إلا سبيلاً كسيفاً  
من « الزمام والإبرام » يمس كل الشكليات شعبة من داروكم  
والقول ، ولكن كلما اقترب منها الإنسان تعلدت هذه الشكليات  
أن أن مدد السرعية ليس فيها ما يستحق النظر فأمس  
إلى أحد شعبتين إما أن « القائد الأدب » ينظر إلى السرعية  
بمعنى واحدة ومحمداً يأذن واحدة فهو يصفى من كل ممكن  
لعمى بها ، وإما أن النقص لم يواءم بما يجب أن يواتيه لغة لا مرمية  
وأن أن الزمرد لا تروق للقائد الأدب ، وهذا شيء ، فمعه ،  
ولا شأن له بلطوفة الثانية للسرعية

\*\*\*

وخاتماً يمس في أدبي الأستاذ « القائد الأدب »

إلى متى يطول أمر هذا القصر فاضلاً ، ولذا لا بد أن  
ما يكتبه باسمه للصرح ، وقد رفا إليه سافرون غير مقتدرين  
وبذلك أختلج الرأي في عشرون سنة الرغبة في نفس القاري  
على أن يكون حقيقة الطريق الثاني !

لما ترون للأستاذ « القائد الأدب » ، إن شاء في كل ما يريد  
على شريطة أن يكشف عن وجهه ، وإلا فإننا لن نزل إلى ميدان  
الرد عليه بعد ذلك

وما دنا في مدد الفلسفة رى زائماً حيناً أن غلبه « القائد  
الأدبي » إذ أن إطلاله لسم الأستاذ ١٩٥٦ ج ١<sup>(١)</sup> في رده ، يقول  
بعض ، لا يؤيده من فقه « رجسون » وأغلب الظن أن  
« القائد الأدب » ركب هذا المخرج يوم أن مضى « رجسون »  
لا رة له بالمذهب النحوي من حيث النهج ، وقد اعتمد في هذه  
المنطقة على « بحوث الأستاذ بروا الأخيرة عن رجسون » ،  
وي هذه النحوي اعتراف من المنطقة ، وقد ورد في الجزء الأول  
من بحوث الأستاذ بروا<sup>(٢)</sup> أن البصير بعد « رجسون » إنما هي  
« مطر » النص على ذاتها وتوحيد الروح كلها ، « موافقة إلى الطريقة  
القائمة »<sup>(٣)</sup> كذلك قرر لودو « أنه لا رى شيئاً أشبه بطريقة  
« رجسون » القائمة على البصيرة والتأمل من طريقة للفلسفة<sup>(٤)</sup>  
من غير أنحاء لم « وحل ذلك شوله » إن مصدر شبهه كان  
في توافق للنقد ، وهو الرجوع إلى الأمر المباشر<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

ولا يستأ مع ذلك إلا أن قرر أن هناك قصداً مرسوماً  
من جانب « القائد الأدب » في أن يورد معارض من القلوب  
التي تمت إلى حديث الفلسفة ، فيه كثير من الخلط واللبس ،  
أو الخلط الكمد واللبس للقصود ، لإزالة عيوب الأملان من  
جورس فلونسوج

لأن شخص النحوي في مرحلتها الأولى لتطالها في  
مباحثه الأدبية

حول « القائد الأدب » في مقال الأول أن بينهم بشر عرس  
بأنه انقضى لفكرة الفلسفة التي تقوم عليها مسرعة من معدة  
القائد ، فطردنا منه اتهامه فلم يتألمه الفصاحة أن عدم علم موافقة  
لنفسه بشيء ، ولا أيقن أنه لم يرق في إقامة دعوى الاتهام ،  
خرج علينا بتحويل جديد ، نجد أن ليس في مسوحية « مرقى  
الطريق » شيء يستحق النظر ، وأن للمذهب الرسمي في الأدب ،

(١) وليس بهذا كالم « القائد الأدب » في رسم الاسم

(٢) رسم الشكليات Fatale Invention ، وضع في جزأين ،

وطبع في باريس ١٩٢٩ - ١٩٣٠

(٣) ١٩٤٩ الجزء الأول (٤) من ١٩٤٤ الجزء الأول

(٥) من ١٩٤٦ الجزء الأول

## مفهوم التفاضليات

به اجمع بعد التفاضليات بريرة تاسيس اندكرو  
ماهرس فير شعله فيما لا يرد القائد مصر  
رويه يوم ١٢ بتأليف المديح لعمى سكان مصر  
برالسرد تاسيس ٥٢٥٧٨ لعل في مرجع جوسيدي  
وذكر امرد مسر والتاسيلو والعصر بعد امرد  
والسا ، يبريد التابيد كسبة نظرية الفيدل  
العهد الرئيس يمد يد رليه وسر التابيد بوسا  
ميدان لعل ١٩ صها ١٥ صها ١٥ صها  
مواظف - لا يمكن على ذلك بالاسد جوسيدي  
على يجر يد الوصلة الكبير يومه المرد على ١٢١  
مواظف لعل الفول عليها انغير في جوسيدي صها

( من جوسيدي ١٩٢٩ )

## ٧ - إلى أرض النبوة !

للأسناد على الطنطاوى

—

كان أجنداء الفلبينون للمسكون واسعة ، إذا دخلوا موك  
أخذوا ( كما رسم ابن بطوطة ) أسلحتهم ، وجردوا سيوفهم ،  
وحملوا على القوم ، وشربوا الفخيل بغيرهم ... يتوكلون علينا  
وعلينا رسول الله (١)

ولو كان أجنداء ( أهل ) من ذلك ، لشربوا بسيف  
كسوف خطباء القاري في مصر ، التي وصفتها الإمام الرافض  
رحم الله في ذلك الفتنة ( الفتنة ) ، فتكون آية أخرى على أسم  
يؤمنون ( الفتنة ) ( كنعان الشيخ المستق الذي خرج مرة

من باب الخلع يمشي في الأسواق حائفاً ومن وراءه تلاميذه يحذرون  
سالم بأيديهم ، وشراً الفتنة ... وكمهم كثير من السفن اليوم

أما نحن فلم يكن له تعلقاً بهذه البطولة ( الفتنة ) ،  
فعلينا موك كما جعل خطة إخواننا من بني آدم بقاء من البلدان  
ولم يهرب الفخيل البصر ، بسبب أن حية الفيرى الذي أحده من  
وزيرة أولئك مصر لم يزل الفخيل في مساجدها ، وإذا خرجنا  
بأكتافنا في مساجد الفيرى لم يكن يذكرنا بها أمير البلد

وليتنا وبوك ونحن أناس في اليوم الأول ، وطماننا ونعمنا طلال  
الأن والفتنة ، بعد ما سمعنا بشمس السمرات ألياً أكتوتها فيها  
هزار الخرج والفتن والخوف والفتن فأحبينا بيوك ، ونعمنا في  
فيها فلهذا لما قرعناها ، وشنا في كتب أميرها الذهب الكريم  
المعركة ... نعم نحن قومه ، وجزيل طمعة ، وحبيب مائدة ...

وسكنه لم يأت اليوم الثاني حتى ملأها ، ورأيناها من سفينة  
أخذت بناقنا ، وقتل قائداً ، أحده من موك في طاب شولنا  
باب البيل ، وطالما منا الرسول إله ، وحط الرجال بها ،  
أمن أجل هذه الفتنة ذلك السفين بها علما ما علما من الآن  
والسنة ... †

لقد علما آباء ( الفتنة ) ورأينا غولها التي كان يعلها

(١) أصل ذلك في سنة .

أجنداء الأبطال بأسيوفهم ! ! ثم يعلها منه ، إلا بعدد بستان  
سيف من بستان البحر ، وأردنا نصر الأسيوف التي والأسيوف الطل  
بالطين ، ودخلنا المسجد الذي ترش بالزمل ، حتى نلخص بهم  
أنت الساجد ويدخل في حياضه ، وهو علما على السفين الطل  
الفتنة ، فكلها فيها ( الفتنة ) التي أنشأها بأسرنا ، ثم خرجنا  
بأيدينا وأيدي القوم الذين أكرهوا بهذا حامييه جهلاء ، وكان  
لم غلغلا ، وكان أن حرفنا فرعا ، رأينا ذلك كذا ثولنا في  
موك ، وعلما قديم فيها ! أنا كل على حاشية الأمير ، وتخل عليه !  
وهيأنا الرجل ، انتزع الفسف الثاني من الطريق ، وهو  
الصف الصف للصف ، الذي وصف ابن بطوطة ومن كان معه  
ومن به ينده موجه وخوفه ... وسراً بتوكلين على الله

\*\*\*

قال ابن بطوطة :

« رجل الركب من موك ويحملون سيفاً وهدراً خروفاً  
من هذه البرية في وسطها الرندي الأخضر كأنه وادي جيم  
أخذنا الله منها ، وأصاب الخلع به في بعض السفين مشقة بسبب  
ريح السموم التي تهب ، فانتشمت المياه وانتهت ضربة الفاء إلى ألف  
هدار وملك متفرجاً وبها ، وكذب ذلك في بعض سفر الرندي  
ومن حرك يزلون ركنا للظم ومن ضمتها سببها إلى ذلك للظم  
من أولاد أرباب ، ويجمع بها ماء الطر ويربها في بعض السفين »  
أما نحن فلم نحسن هذه البرية حافية البطولة ، بل وجدنا  
هيئة بالنسبة لما من علما على بيوك ، ولم نعرف شئها وقصوتها  
حتى ضربها فيها ألياً ، فأدركنا أن ابن بطوطة كان صادقاً

ولقد كنا خرجنا من دمشق بشي ، عظم من الزاد ، وبما في  
صحة من البيرين ، فخذ كل قبل بيوك لجنداء فيها ، وحلنا  
ما استطعنا منه من الماء ، وصحبنا ديراً جديداً ( اسمه عبد العزيز )  
طويلة غزفاً بطولنا من شاطئ البيرة ، جردوا أن له عند  
الإمام عبد المرر مزة دانية ، وودعنا ما كنا الثاني من الذي  
حذركه من قبل

ومن أعرب ما عرفت في هذه الفتنة ، أنه لا يجمع  
الهلان ، وكلها شيخ جبلته ، ملحقاً بذكرنا في الفتي ،

فمناسي عوانقده عليه إجماع من أمم المتكلمين أو يجل في رؤسها ،  
وقد ترك أصحابنا للصحاح ( وقد كانوا يسمون من أجزائها )  
ويهم سيرة ثلاث ( سيرة مرمدة ) والهاب والطنان وكل ما روي  
فيه القسوس ، ويسهل التصور له ، ووجدوا إليها يستعملون  
لـ وجوب شجرة منها أزيلت عن مكانها من كثرة من سواها  
من الأهاب ؟

وما لذكر ألبا خنقا أو ارتدا إلا بقية واحدة تركها بها على  
طرف وده ، وكانت بقية حطكة السوردي شمرت إلا الدليل محمداً  
الأحراج بحر يدي ، خبثه حتى اجلسنا من الرقة ، فاعاد إلى  
جبة رأيت بها كتيل الصبايح ، فارتب ودوت منه قلت  
ما هذا ؟ فقال وهو يرمز بكثرة ولا يزال خبا عرا عتظرت إليه  
فلما هو ما كن القطار ، عدى الجولوج كأنه حتى يقول هو  
يحول كلب لوط ، ولم أكن رأيت عرا من قبل ولا في حديثه  
الحيرة بالغمرة خلت رائد وشمرت من الفزع كأن النقال طار  
من رأس ورجع ، وما أكا بلبيان ولا الرصيد ، وقد حيرت  
لي المسح صبة ، فما رأيت فيها كبير شيء ، ولكن الفروق طارده  
في الليل لا يرى منه إلا ميدان كأنها جمران ولا ، إن هذا غريب !  
أما الأحراج فـ كان منه إلا أن مد يدته وأطلق رسما  
على صبي الخمر فاستأنها وانخل موزعاً الرم إلى جبة أخرى ،  
صاح فاطن طرد فاحطاه ، وابعد الخمر . فالتفت الأحراج ليمود  
فنبذ ربه فلما صنع ؟ فقال : وماذا يريد أن أصنع ؟ قد  
ذهب ذهب أنخلا أوتظ المرك ؟ قل : لا ، بل سم أنت أيضاً  
وتركي الحبيب وذهب غنام وأنا أصنع خطيئة : وصمت على ربة  
وأمن مهالبة النايحة ؟ كما يظن القناس ، وكذا غروب روح  
الخمر يظن بين أسنانه كما يحسب الفرة الفارة ، فأنهى مصطرباً  
أنظر حوالاً وأنا أسوء حتى طلع البحر وما أرى كعب طلع  
عندني بقية الخوف حتى ، فن سخر من حولي فأنا أسأل  
الله أن يره عرا في الدام لا في الرملة فينظر سدا يكون من أسمة  
فدا . على طوقا . في القسوس فذهبنا طروح الخمر وعن مد  
الطنان وسبها الرحيل ، وقد كنا نسمع ناقص جماناً ونقرأ صفته  
في الكتب ، ونعلم أن في الدنيا جراً كاذباً وجرأ صادقاً ، ولكننا  
لم نرَ مياناً وسرمه مدته وكلاه إلا في الصحراء ، وتركنا مساح

ويستبد ، أحبار ، ضمتها أنهما كاتا مدونين يفتانلان ويختاران ،  
ظلمة تخبيا ( أي بيع القبيح ابن عبد الوهاب مصلح الخمر )  
معا ذلك ، ونعسك بالآخرة الإسلامية ، وألب الله بين قلوبهم  
بالإسلام كما ألب بين أجسادهم عرب الجاهلية ، عرحم الله ابن  
عبد الوهاب ورضي عنه وعن كل قائم له بحصة ، داع إلى دينه  
بالحسنة والموثقة الحسنة ، آمين للبركات لله عن الذكر ، ناصر  
قائمة لأبع الخدمة

ومعها خرجنا من بيوت سبعين كيلاً لم يجد فيها ما نحدث  
عنه ، أو نكلمه ، فقد كانت الأرض ماسكة جديدة خرجت  
عليها السهارة بسهولة ، وكل ما وجدنا بها من العصاب ثلاثة  
شباب رمية لا يجاورهم من الواحد منها كيلاً وسف كبل ،  
وراح شديد جرباً الدليل أنها لا تكاد تطلع من ذلك المكان ،  
هم يفتان أوائل الليل ، فدخلت ولدياً متساياً به تلال من الزمان ،  
ثم سرجه إلا ضللاً حتى كثرت فيه الصخور ، وازداد أوضاع  
الجال من حوتنا ، وكانت الصخور حرة بالية مؤلفة من حفاف  
ومعها كمصانف الكتب ، كتبت من من الأبدى ، والرودى  
محل يفتان ، ثم ظهرت في الروى تلال من الرمل الآخر لنا من  
التسوج ، قد ينظر أفتاد ، وسهرت عند المشاهد من حوتنا  
مسيرة تلامن كيلاً ، ثم خرجت لنا جبال فيها الصخر الأسود  
تخالطه نبع حراء ، وسننا بعدها إلى أرض مسخرة لنفسه  
( بسيطة ) التي صورا عليها جبل أن تصل إلى جبال الطين  
في طريق إلى بيوتك ، ثم أسي عليها للقاء في بقية اسمها  
( ساح القروان ) ملنا بها ، وبينها وبين بيوتك ( ١٢١ ) كيلاً ،  
سحبنا رانم السواد ( الشكر منراج ) ومنى ( ساح القروان )  
عند دم مبدن الحركة

تركنا نهدم القسوس وحس نجر ديلها القسوس على الزحام والجناب  
ثم تكرر في رؤس الأمن لبيد ، جلسنا مع الطرف بحسبي السد  
في الصحراء وروح النفس إلى سكورها وصفاتها حتى إذا كانت الكون  
الظلام أوتد النار وأعطنا الصبايح وفرغنا القروش ، وكنا في  
أول الرحلة نحب سريدياً نبت فيه نمرأ تمام تحت ظياء بين  
أحدنا وآخر أكثر من مشرب مدراً لا نكف وحشاً ولا غشياً  
نصاً ، فقد آمن الله الخربة بان السوردي حتى صار إليها حديث



الى صلي وزير المعارف

## لتعليم الزراعي

دعوتك في براني البسلام  
وقد كنت حليها في الشمال  
وكنت من الناس في عقل  
فلا تسي من الكناجين  
وكن غرقاً في دمرى لرونت  
وهو في الله يقدو بيسد  
( الشى )

مضى دمع قرون والتعليم الزراعي في مصر - هذا الجدى منه -  
وانت في مكان لا يتحرك ولا يخرج ، ولا يتحرك في حركات  
حواليه تطلق إلى ثابها في عنوان وفنت إلى حرمها في حرم  
أما حركته تخلف في سيات محب لا تجمع لسة الطبيعة ولا مدل  
على حكم المعلوم ، ولشد ما ألقى - حين كُتِر لي أن أكتب  
في هذا هذا النوع من التعليم - أن أجده متصككا بتمامي  
من هوان ومن ضعف ؛ وسدت ما بهت أسوق للنفس صوتاً  
إلى غاية ، وأنا أرى وأصل النفس على الصحة ، ثم أنشروا رأي  
على صحابي - بين الخجين والخجين - فلا أجد إلا الجود الذي تحت  
الاستعلاء ، والظن الذي ولده سخرية الرئيس من آراء  
مروجيه واليهكم به والاسمان لما ، نتيجة القوت والتكديده  
والآن صحت الزلزلة ، أو بالأحرى صراقة التعليم الزراعي ، نس  
إلى تهذيب هذا النوع من التعليم وترد إصلاحه ، فلو  
أن أخذت إلى قراره قبل أن أستطيع أن أمدى سواده أو أن أس  
مع حبه ، وما لي به ذلك إلا أجز العمل الجهد أو جزاء  
التاسع الأيمن

والعليم الزراعي في مصر - هذا الجدى منه - يكون  
من الكتب الزراعية ومن المدرس للترسطة ، وسأحاول جدي  
أن أكم غنت للوصوح في ظله فاحصة سرية

## أولاً : المكتب الزراعي

مكرر منسوخ

نصت وكرة المكتب الزراعي . أول منشآت - سنة ١٩٣٥ ،  
واجداً تشيد هذه المدرسة في سنة ١٩٣٦ . وفي الحين قد كانت

الفكرة قبله تختب النظر والمطلب مناً ومحمي الفناء والبار ،  
لأنها محقق حرمناً سامياً ، وعلى فراغاً مستنداً ، منى الفكرة  
منه مطلب . ومن في شها ربي إلى أن تفسر طائفة من  
أبناء صغار الزراع نشقة تسمى والهمة المحبة التي بعثت  
لبلادها غوطاً غير قريب ، ثم دس بهم من آلهم وأعلمهم  
بهموا هم ويكورا دولة العمل النظم الذي يتعلم به ، وهو  
الطرح الطرق الزراعية البهية والأحد بالمطرب بها غير أن  
شيئاً فعل بالنفس عن وجهه الأول ، فأصبح يرى إلى مخرج فنة  
من أبناء الوطنين والمال يلومون على بغيره الدوائر والمصاح  
والدمايين . وانجنت المدرسة سبها في مكتبين متعينين بتدريس  
الزراعة المتوسطة والثانوية ، والحقن بالكثيرين صبيان أنهم  
التعليم الإزاي ليسر جوابه سنوات ثلاث

ولتعلم للتدريج والتسدية الأولى ، بقية عدد الطلاب  
مكاد جوي ، لولا أن حكمة القائمين على العمل مدركه صنف  
أبواب المكتبين على مسطرب ، لأبناء الفقة والمال والصناع  
والزرايع على السواء ، ثم عند التلاميذ عشرة في كل من المكتبين  
وسر مذاب العمل

## نظام الدراسة ومدرسة

الآن حق لاني الصانع والمعامل و - أن يفتح المكتب  
الزراعي ليرج بعد ثلاث سنوات ماعلاً لا يستطيع أن يجد عملاً  
أو أن يبن أياً ، أو أن يعيد وطنه أو يحقق الترمس الذي من أحبه  
أنقى " للمكتب . وماذا يقيد الصانع أو العامل أو الزارع قصه  
أن يلقى إجهه - وقد شب ورجع - يندو إلى المكتب ويرجع  
إلى البار وهو في حاجة شديدة إليه ، فربح كل منهم بحول يبن  
أبته ويبن المكتب ؛ فأوشاك هذا العمل - وهو جليل - أن  
يتورى من الأنظار لولا أن أدركته حكمة الزوساء صره أخرى ،  
تقربوا للتلاميذ أن يحضرو مع شيوخه وأن يمتنوا من نظروا  
معي أربوا ، دون أن يندى الواحد منهم صراً ، أو أن يحصل  
ربماً وثانياً ، أو أن يؤخذ أوده ؛ فانطلق التلميذ إلى تحته جرب  
حين يلقاه الغرب ، ويسكن إلى أمه أو أبيه حين يطلبه ذلك  
وعندما تجامعت أوسط مبادئ الأنظمة ، ولخل نظام العمل ،

ومعاً ولا متاً ، وهو حينئذ نفس الكتاب الزراعي ثم يغير أن  
يصل ما لا طائفة له .

هنا ، في هذا الكتاب ، يروح القسي تحت رطل يهودي  
ظلم كتيب متراكمة ومندقة ، وسواء القسي الواحد أو القسي  
الجميع طويلاً ، فإنا نرى أن يدور القسي في الكتاب - مثلاً -  
مهما طويلاً في ملكه المثلثية اليومية ، واليومية الزمنية ،  
والأسبوعية ، وحساب الأرباح والخسائر ، والبرانية ، والأدوية  
الطبية ، ... مما يهبط حقل القسي ويتركه في حيرة من أمره ويطلب  
على وقته ؟ وهذا وراء أن يلقن القسي في مكتبه ما يفتقره طالب  
الزراعة للتوسعة سواء بسواء ، وهكذا يرى الناجح في كل مروج  
للزراعة طويلاً ومندقاً ومثلثاً ، حتى يحتاج الزراعة نفسها ،  
وهو لا يرحل في كثير من الأحيان بالناحية العلمية ، وهو إن  
تعب إليها بسبب فلسفي في القسي التجريبي مرة واحدة ثم لا يعود  
في حين أن ما يلقى هو أن يذهب القسي ويصلها بهذه مرة ومرة  
ثم لا يفتد منها ، وأن يعرف أنها كثيرة من مصيبت الأهلان  
وتربية اللحية وورد القز وتصل ثم الصباغ الزراعية مما يجعله  
الزراع أو جهة أو لا يترب بفائدة المبرورة والملائمة

ثم كيف يأخذ القسي على ما تله القسي مائة لحولاء القليل  
المنذر إن لم يكن بين أيديهم صباغ يرجعون إليها إن أوردتهم  
الأمر أو خانهم القز ؟ لا ريب أن القسي لا يستطيع أن يحفظ  
كل ما يلقى عليه وهو كثر ، والقسي لا يستطيع أن يلقى  
العلماء بالشر أو الطبع وهو يعلم أنهم قراء محدود من القسي  
وأن الكتاب يقوم على ترويضهم عما ، بل ويحبهم وأما كل والمثلث  
إذن لا بد أن يجد أسهل سبيل يلقى به قايه ، وهو الإملاء

وهنا . هنا فقط غفلت الإملاء - دون الترح -  
كل وقت القسي ، وأغنى كل مبدأ أو مذهب يرتكز إليه  
القسي القسي ، وإذن ذهب القسي بكذ ذمته ليستطاع تجريب  
ومجربات وأما وموسوعات سطرت على القسي ومن يصره  
عن أن يراعى المختل ، وانتهت الحياة به إلى ما يلقى إليه كل  
طالب حين يخرج من مدرسته ، لا يعلم إلا أنه فوق مستوى  
المخلاق ، فهو يأبى أنه يترك إليه وهو لا يعرف أن يصره  
« ليعزج بكه »  
(٥)

واحد الزكي الزكي في سير القسي ، ولست أدري ، ماذا من  
أن يكون هذا القليل بعد حين وهو له مخرج على ألا ياه نظام  
ولا أن يتم جيداً والجمع القسي وأمره بخالفان . ولقد كان  
الزكي - ينطوي القام القسي كذا وكذا يحضر القسي في شهر  
أو بعض شهر ، ثم هو لا يحصل مثوبة الاختبار ولا نصب الاستعداد  
والطائفة ولا يسير على قسوة القسي ، فهو مقول إلى القسي القليلة  
يكون شرطاً ولا قيد ، وتتضمن السنوات الثلاث بقاء القسي  
المخرج في الكتاب جعل يروح في جهه

والعلم القاري من جهة أخرى وأغنى ، فصرح القليل أن  
يخبروا دورهم في أعمال القايه ، حفاة حمة القوس ، فأكلهم  
القوسية و ... على حين أن القسي قد نزع من طول ما يلقى  
بوجوب تنظيم المخلاق ويرغب حياته على معنى ، أما هنا فأصبح  
الإعمال والقذرة قانوناً .

وانطوت القسي بقاء القسي كذا ينظم على أحد عشر بينهم  
القادر وليس بينهم أي قسوس ، فصرح القسي م بعض مدرسي  
مدرسة الزراعة للتوسعة

ومن عريب ما يروي أن يطر هذا الكتاب كان يقضي بومه  
لا عمل له إلا أن يكتب الرسائل إلى الورقة ويستقبل الرسائل  
منها . ولم ؟ لأن القسيية يفسون بومهم في المختل أو في مدرسة  
الزراعة للتوسعة ، هناك يجمعون القسي القسيية ويصلون  
بأيديهم ، وهذا يخلوون دورهم على أساسهم

يجب أن غطي " فقول إن القسي في هذه القسي الصغيرة  
يستطيع أن يترك القسي القسي الجديدة ، أو أن يستطاع  
ويخلق ويب ربح القسيية ليرب القسي من القسي ، ويجب أن  
غطي " - مرة أخرى - فنقول إنما يستطيع أن يهي " القسي  
في ثلاث سنوات ليكون زارماً من القسي الأول

وإذن يراعى لنا - لأول مرة - صر مرة القسي ،  
في القسي يستطيع أن يستوعب شيك ، ولا القسي يستطيع  
أن يملأه القسي

صباغ القسي

هذا القسي الصغير قد تطلب ثلاثة أولية بعدة لم يقس فيها



مناسخه الأولى سبعين

## الفكر الهامد

مربيته في مرحوم الدكتور أوهم



هملت رحلتك فون أن تقاي  
ما كنت سبترت روحك الماني  
كنا نعتك يا ، وأي جميعا  
تأملت أفرا ، وأخذت بخيري  
أنا من صنت بشكوفاه نفسا  
نمر كلكم في شهم عزي الذي  
وعدت من أن يأتني عزي  
لي ميتة خلق كيب والعشي  
والله تفسر لي بظالمات خاتمة  
وعدت كذا دهر كالأشياء نابتة  
وطولت من عسى لي نرقد تفسر  
وسراقة كاشمير نتي رايها

يا ألييب الإسموي والظلال  
زعد الراوي خديف به التيقان  
ألي على كلال كل الاغراب  
حتى غلظت في الشحوب كيداني  
ومعدت بتلك راحة للشعوان  
حتى نمت في دس الأشجار  
سكنة مدر من الرحمن  
وشمالين وزدك الأردان  
خنت لظنهم وغارة الخدعان  
في وراء دقات البرقاس  
وحنا، يسكن في اتحاد خنثي  
نرا سبر سنوي وودعي

تأملت في شهم كلبين متفائلة  
تجدت بجيت وما تنظرت سائلة  
لي حيك حانك للزاهة كلها  
في ديمه القدر المسجل حنة  
لشم نورا ، ما استعدي له  
ساقية الدنيا وصافي جفتها  
لنا التفتت على العائد فاتها  
عاشت عليك قصة الدب له  
رأي رأييت والوترى جوسهيه  
هو الصيغة أمام فذرة حالي  
وهو القصور إلى مزاجه ونيه  
لنا قنونة وحاذرك محكميه  
لنا شهم في نبيك جفونه  
سكنهم سوا عليك حروهم  
ما القيت شكلك دعاهي راحة  
وجدت في النفس الطرش متعدا  
والشك سلطان إذا عاشته  
والنفس في صبر الشباب ضحية  
سأبت خديك يا تحية قريه  
هاجت شعورنا اختنازت حرة  
ما حلق مدرك والسقام بهدة  
فون أنأزوها عليك سكاة  
وتحرك حاجيت وأنت مبرأ  
المفد ذك السرى ألي برودة  
الصبرية من أدلة جرحه  
تلتبئة الآثار ، صاتة العبدى  
حقدوا بيوطنوا دخرة خذعة

غير الذي كتبه في الإصلاص  
جدد هبته ، كبر أسهاني  
أنا العائد عني قد كبر  
خبره في عيكل كضاني  
والشم جبار على الأعدان  
من حمر عفر دائم التيقان  
وبسط رأي الباحت الخيران  
والقربن أقم فزوة الإسم  
والره حب اشهد في المروان  
وسمت خلالة مدي الأكران  
ما أخوض الإسم لظفران  
وغواذير ، وودقور ، وبيد  
وبريت من دونه لا الإسم  
وتفرك بالإدباء والقصدون  
من عالم دهر على الأدهن  
مسلقت منه إلى فرجان  
سدت عليك مسد الإسمان  
لجند رأي أو سخر بيان  
وأدت شبعك وهو الرثابي  
تلوب على النصيب والسطان  
لأ جوال متابع أو شاي  
لشاه ما في النفس من أصدان  
من كل مارنحو من الفتيان  
جب الأناة ويحك الكفان  
في كل مننقله ، وكل زمان  
تخدولة الأنصير والأخوان  
والسن جمن وسألي المنكر

ما التفت بصران فتشوح وادعا  
كم في فتوح سمرقن متفاج  
حدوثك والديها إذا لم تفت  
من الينابيع العجيب وأنسها  
وعالين القور البرى بربها  
ونظار ح الخمر البعيد ترونها  
كأس من صفو نقي شينها  
مرتب ببال الصبيحى مرسى  
وتفرق الأحياء من حبيب  
طوى الجسد وعيق أحلها

هو شنة شتو على الأوزان  
وزدعة في البنية الشبان  
كأس كلاله ميرتك بالجلدان  
وخلال أنامر حوز جفن  
مقل معكم وزدعة هائل  
منا زعاب و غدا وأمان  
قلها في الإحساس مؤثقل  
ومعدي بيع الشتر حون مؤان  
فكنا الذي كادوا رؤى وشان  
فالتوهم لا كأس ولا ندى

مبني لاس المصري

أحب الطلب وزنى الخمر  
فيا أنت أنما أنت في شمرى  
ومررتك في يد أنسوة  
وأنت فتكرت في شدنا  
توشب فكتب لكسبي  
عينا في القرب لا يرمي  
وبأنت إلى شفت الصلاة  
أمرى في ميسه الخيا  
وأنت في شفاء النسي  
مررت من الحب كاتوسبي

(الحميدة)

يا كاتوسبي في الحب  
وحيث في نديك شمرى  
فكنا كان لك بالحب  
تكرت في قمرك الشمس  
أمرى في قوسى في شمرى  
عينا في حال من شمرى  
فكنا في هذا القوسى  
فكنا في شفاء النسي  
فكنا في شفاء النسي  
فكنا في شفاء النسي

مرد البير سعاد

من كرماء الحب

## ويا أنت...

... وحيث أنت تحية على القوم الذي لا تله  
بيرة! الحمد لله من ربيك قد ما بركة فانا  
من الموت ومنايا ...

شئت انشاء علا معي  
وأحببت بيت شلى الخي  
ونما حلق في شمس الله  
حلب لا عشقك اليك النسي  
وكل في مذهب في المرا  
أحمدت يدي ما تكرم  
وعلفت قنارى ما يشهو  
سعت لا شيمهم بالينا  
فكنا وذاكنا ركان الزما

فان شفاء امرى مطي  
ووطش الغضا فلا شقى  
مر يد لم أكن فيه التمسو  
مر وأنتك ما عليك من طيب  
ع فلا سغرى أنت من قدسي  
ن وتقالى بالناري القبح  
ن وكم عليك لاس من نازب  
ل ولكن سدت فلا شقى  
ه دامت في النسي والحبيب

## هنا...

فكنا دروس أحلى  
هنا أبيع النسي  
هنا فابلت حوائى  
وعند للظل والله  
هنا كانت أناميا  
هنا كانت شيبا  
ولكن... كرم من دهرى  
وأورى رمية القسي  
عوا لى حل صوت  
أما يد الموت  
سأبكي والذى تبكى  
أبعد الزمر والأبك  
... (معه سحر)

عامة الشريف

بعت محاولات طبيب القاهرة وقادماً في علاج  
للرسم أودع الروح حتى لم يبق لهم شيء فاستمر في  
محاولته إلى مستشفى عام في أمستردام وحقق ما طرح  
الرسم بجثة ومشرقة من ملابسها مرة بالبالغ عددهم خمسة  
لم يجد طبيب القاهرة ولا قادماً جثا من العود إلى أقرب مستشفى  
مجاور ، وفي ١١ أبريل من نفس العام ألقب القاتلة حرسياً  
أمام ميناء بورجوت بجزيرة أمستردام

سرى خبره للرسم المجهول في الأوساط العلمية الأمريكية  
مسرى فليور وقابل على ظهر السفين الكثير من العلماء والأطباء  
كـي يشاهدوا عبثاً أعقاب الشاة في قرب ويتبدوا الآراء  
والفتنات للمثمنة وجاء على لسان بعضهم مرض فليور يرى  
الذي حين ذكره وتقبل أنه في السطو على الأعصاب يكافح  
صغيرة حية ، وهكذا نصارت الآراء واختلفت الأفكار حول  
إمكان اختراق جسد للرسم بالدموى أو غيرها ، ولم يجد طبيب  
أو صكر إلى أية نتيجة تفيد للوقت ، لأنه ما من أحد حتى هذه  
الليلة كان يهدى التفكير إلى أنه قد ينشئ قضاء الكثير المتوسع  
نك المركبات الحقيقة اللازمة لإتمام عمليات التعامل الكيميائي  
في الجسم

كان أسبق الناس في التفكير والتطلع إلى هذا النوع الجديد  
التحليلي الإنجليزي هو بـ Hopkiss (وذكر في مذكراته  
في مؤخره الطب العالي الذي قدس في لندن في عام ١٩١٣) تنأخ  
بحرب عنانية قام بها في كبروج على الفهران ، وكان قد قدم لها  
عدها خاصاً يحتوي على جميع المواد اللازمة التي يجرها علمه من  
من مواد لآلية ودهنية ونشوية وسدنية حسب مصبوغة  
ولي شكل واحد ، ولأنهم من هنا تنقلت لمهمات في وقت صعب  
والله جات آراء هو يكثر عد ساجدة لأصحابه لأن الأدهان  
لم تكن لغضه وتحس بعد لوتباط تنأخ تلك التجارب التناسله  
يتسكم للود التي مارلت بمهارة ، ولم تحدد زارت الأطباء  
والعلماء للرؤى غشاً ، وهجر الجميع من تقديم أنه مساعدة صالة  
في هؤلاء البهارة مصرعهم الجلي ، للؤل

ومن بين الكيميائيين الأمريكيين ألفريد ماك كن Allen W  
McCann في تبيع أكلو لتكنبة التي جلب رجل القاهرة



## قصة الفيتامين تجربة غذائية عرسية

في ربيع عام ١٩١٣ تميل حول الزلازل القصيدة الأمريكية  
الحرب للناسية التي القاهرة البرص ولحم الإلانية عرسية أمام  
الحاجل الشرق لأمريكا الشمالية وكانت تصل هذه القاهرة  
بين الحرب في جملة المسافرين والقتل ، فأصبحت هذه ترى  
واجب في البصرة الألمانية كطراو مجرى وأجري حديثها بينا  
لذلك خربل دهماء وأهلها القاهرة إلى مصنوطات قدسيرة  
والمرود وتصب مرق ظهرها للمناخ المصنعة

نصب البرص ولحم على الكثير من البودح للندوة واستولى  
مها بحكم القبة على دامر من الرود لندانية من دهم ويرد وحيد  
جالت ولحم وحضر جافة ومخروطة ، وهذا أصبح الدن على  
ظهرها في سنة وثمة تاريخين ما استولوا عليه من علماء

ظهرت بعثت على رجالها حال مهية لم تكن مستقرة  
لنظم في هذه السنة والمرة لندانية ، وطراوت على الكثير  
مهم أعيان عرسية عرسية كتولت صلبة نصيب الجسم ،  
واسطرتت في القلب والخص ، وسبح في الناس عند الجسم  
الأخره ووشب إساجا كسرى النظام بلا شفا ، برجي وخر القناه  
والله اولاب التي بدت في هذا السجل ود كرت صورة للرسم  
هذه الأنصومة الثامنة هبتلك عن مرض فليور يرى الذي  
أصاب رجال الركب الفهران الذي كان موسم عدائهم المواد  
المصنوعة ولكن شتان بين وجهي السبه في خاتين ولا سيما أن  
رجال البرص ولحم جشون بداء متوع وعلى حسب المتوحاتين  
عائر من المتيق والميكوت والبطاطس والذرة وأنواع الجبن  
شي الجبن والقناى كان في متلوهم بلا حساب



كما صنعت الكتاب والكتاب ، ولم يبق في جردنا وهو  
الكتاب غير منقوب أسراب الظلم في طويهم أو طويهم  
السويس

وبدأ أول أن أنسى بأمره لمصلحة في وطني ،  
الوطن الذي لا تقع فيه القيود على غير ما يردع البصائر ويصل  
العلم ، ثم ألتزم مع طهارة القلب سيرة الاستطاب باليوم والالتحاق  
بالقريب ، مع أن وطني هو الذي ابتعد القسود القويوب  
« صيد النصارى » ، « نكاح » ، ومع أن الجلال في مصر لا يلبس  
إليه الجلال في أي أرض إلا حين تذكر مسارج التران في التمام  
وطين ولسان والفران

فإن بركم « المحل القائم كالقوام الأصغر الجليل » في  
« ملأه تصون بها أن مصر لها في دولة الحسن سلطان لن يزل ،  
لأنه يصور الذي يرتكز إليه » وحده المرحوم »

كل ما في مصر جميل ، ولكن أين القراء ؟  
كان القراء الوجوه في دولة أيام الزور عمود سائر القروى  
بطل القام والمجد ، ثم صار الحديث عن الحب بدعة لا عين  
وجل من الزوراء ، فأتى من يفتخ أهل مصر أن الحديث عن  
الحب لم يمت من غير زور الممارس الأسير في القرائ وهو مائل  
الاستاذ محمد رب القريب ، في أي في صحته أطلب القريب ؟  
لا بد أن من يوم أمر في سنة وطني ، وهو اليوم الذي  
أحب فيه بأن مصر هي لوطي الأول لسر والجلال والقشون  
بأي حق سبب الماحول بالحسن في دمشق على حين يحرس  
القراء في المثل بالحسن في القنطرة ، وهي بلا جدال ممتعة  
لشرق ؟

أبكون بك أجيل من بلدي وإصلاح الدين حتى يصح لي أن  
أسكت ويجب عليك أن تنطق ؟

هركم هو كذا الذي يفتن بالحق السلسل  
وأن يرى من القيل ؟ وهل في القديس كذا نهر سبق القيل  
إلى اللذة وإلى الحديث من أوطار القلوب في النفس والنفس ؟  
وهل يكون القرائ في السنين أعظم من القيل في الزور ؟  
وهل يرى جمل القرائ يصيب جمل وطني ، الوطن الذي  
أجد القيل فيه أصعب مذاقاً من الحل ، مع الاعتراق بأن شره



ما أسعد المرء في الحب ؟

لا أعرف من هو الأستاذ صلاح الدين لشهد الذي يكتب  
إلى « الرسالة » من دمشق ، ولا أعرف كيف غاب القيل  
إليه وقد زودت خمس أربع صلب وسرب لها أكوام الرحيق  
وخل بهن من أميد أكثر من الرغان فانه استعاب  
لذمة الوجود ممتع بالحب ؟

نكح ربه روحه يصل بين ربه على قيد ما بين القنطرة  
روشى ، فإن كنت لم أره يهي فقد رأته بقلبي وإن أخطأ  
القلب في وزن مبادي فلا هم ولا أصعب ، لأنه في كل حال  
قد بدأ في رطب « جبرون » ، وإن كان في روحه وقلبه أصعب  
بما لا يرت في ذلك أول حقل يلوغ في دياره ، فقد غاب الأثر  
بعلامب الأسكنورية في هذا القريب ، وقابلي لنسب رؤيه المؤثر  
الشود نوى صديق صديق ، وسرعتي اللذرة في السب  
في « جهون لها ورواء السواد »

ومنا يرد هذا الأديب من توجه القلوب إلى وهو يحدث  
من طائر حواء ؟

له صبح أن في مصر كتاباً فصحة الحب لم يشد يزال  
أكلوب اللابن ، وأقول الماذن ، عذبة النفس بأن بوجه  
إليه القلوب ، ولما قلون راقن

هو ذلك ، وأقول ، ولكن ديار القاصد غير ديار عشق ،  
ورحم الله القاصد عبد المليم المصري إذ يقول

مصر بنا صلب حب حاكم في قلوبكم يا شعراء الشام  
فأتى في ذلك صلب حب القلوب قد ذكر بلواك بالحب ثم  
لا يجد من يملك يقول ، هذا كتاب يزوج في أوقات الهد  
ليحدث عن الصبا والوجد في أيام الحرب

وهل غير ذلك ، أذيقني « قديما » في مصر معصم لطلوب  
وسرور ختم الملق في القليل والنادول ، ليطر المحو كتيب  
ليشوم ، مع أن القلوب قد انسد في مصر منذ أجيال طويلا ،

من الكتاني وأصحابه في طائفة القريه . . .  
 أن ويكن لنا سيرة هذا الكتاني . . .  
 وبحولنا الواقع التي وصف الحرب إلى القول « أحمل من الكتاني »  
 فأنا لم أجد ما بين يدي من كتب من ذكر مثل هذا الكلام  
 وهذا الكل . وله من لشكر والإيجاب

صديقك المخلص

(مضى)

في يوم ستر صديقك المخلص

سلام الله عليك ورحمة . وبعد فإني الآن مهاجر من القاهرة  
 إلى القسوة . ولو كنت في القاهرة لما استطعت أن أخلص شيئاً  
 من « كتب التوراة » . . . . .  
 دور الكتب المصرية ودعاؤها التي حفظت العلم الآن في مكان  
 حديق صيانة ما من « قناديل بلورية »

وموعدة إن شاء الله روال لحالة القاهرة

لمحمد حسن رافع

ابن نزار بن بكري

في كيد موماس المصاري

جاء في كتاب ( تده التذ ) لأبي الفرج كدامة بن جبر  
 الكتاب الهندى في المسحة الهندية ( ودوى من أبي جده الله  
 عليه السلام أنه قال لشام : يا هشام إن الله حقيق حجة طاهرة  
 وحجة باهية ، فأما الظاهر بالرسول ، وأما القاطنة بالمثل )  
 غير أن الله حقيق بالكتوري أو الأستاذين . . . على الخطيب منهم . .  
 له واليهادي ملقا في أسهل المسحبة المذكورة عن كنية ( أن  
 عبد الله ) أنها كنية الحسين بن علي عليهما السلام ، والمضى  
 أنها هنا كنية الإمام جبر بن محمد الصدوق ، يدعيه الخطيب في حقه  
 لمرويه هشام ، وحشام عبد ، هو ابن الحكم أحمد مكنى القبة ،  
 وكان معاصراً ونظيراً للزمام الصادق

على أن « تده الرواية من أسلوب ومن تقسيم المسحة إلى  
 ظاهية وباطنة ومن بيان حجة العمل ، كل هذا مما يلائم العصر  
 القوي فاش فيه الصدوق لا للمصر الذي عاش فيه المسيح عليه السلام

( بعد )

ع ج

المراقب سبكونا إلى وصف التشوة وحيث الوجود  
 وأن الأرض التي تخرج الثمرات أربع مرات في العام الواحد  
 كما صنع أرض مصر ، مصر التي وكل بها موسى ونشأ بها موسى  
 وسامعها محمد ، عليهم أفضل الصلوات ١١

في مصر التي تجعل عذاب في هولاء ، وهي تلوذ كلام  
 فلا يحسبوا عدداً لما التبر وحده

حقيقة غصير كل ثانية رخص

وإن عفت فاستقم لوطي الذي يظلم من الذين يهودون  
 عليه يرمعون أن الحسن دولة في غير شارع غزاة بالقاهرة  
 أو طريق أدوق بالأسكندرية أو شارع عباس بمصر الجديدة  
 أو طريق مصر في عشرين الكوم أو شارع الحمراء في أسوط  
 ركي ماريك

١ - عرب كتاب « البركات » للشافعي

ذكرت في تصانيف التروج التي عرفت بها على مقالتي  
 « يوم من أيام التوكل » في العدد ٣٦٩ من « الرسالة » ،  
 أن « تذاكل » منها « سهاها » سهرجان الحاج ، وذلك نقل عن  
 بخطه اللغة الهندية معناه ، على أنه عرفت في عدة الجمع للمسيح  
 القرن ( من ١٣٣٢ من الجزء الخامس من الجزء الثالث ) على مقالتي  
 لأحمد تيمور باشا عن الألفاظ الأساسية التي ذكرها صاحب  
 « مشوار الحضرة » ، ذهب فيها إلى أن معنى « شاد » بالهندية  
 « المصيرح للضرورة » وأن معنى « كل » ، وأصلها « جل » الزود ،  
 يكون معنى « تذاكل » : « توج من أنواع التوكل » يسل  
 سرور الزود ، وبسطها « تذاكل » بأب مقصورة ، وما أئدى  
 « الترفيع » « شاد كل » و « تذاكل » من حيث انهاؤها  
 وما ذهب إليه العلامة تيمور باشا هو أصوب وأقرب

ما ذهبت إليه فأنته إقراراً بالتوب

٢ - « أحمل من الكتاني »

قرأت في « تذاكل » مقالات الأستاذ على الخطوطي . . . التي  
 يصعب بها رطله إلى الحيدار وصفاً سهلاً رائعاً . مثلاً استشهد به  
 وما أئدى من أن جاء به . فقد قال : « إن دليهم كان أجمل

## كتاب قصص القرآن

## محل مقال

سيدى وأستاذى

جاء في مجلة الدكتور ركي مبارك التي نشرت « بالمجلة »  
في العدد ٣٧٠ تحت عنوان « الحديث ذو شجون » : « أنه جرى  
معرض على الدكتور مترقة بك عبد كلية العلوم الخطيب الضائع  
قال له هذا السيد : المواطن من القوي الأساسية في حياة  
الإنسان ، ولا بد لذلك القوي من مداد  
فقال الدكتور مبارك :

المواطن يحتاج إلى مداد ، كما يحتاج القوي ! هذه فلسفة  
لم أصبح بها من قبل ، وأرسى إلى القراء بما يأتي :

المداد في حرب فلا تصدقوا الدكتور مترقة وإن كان عبد  
كلية العلوم ، واتصوا أوقاتكم كلها في متابعة أخبار الحرب بين  
الإمبر والآن ، وأخبار الحرب هي زاد المواطن والمحب في هذه  
الأيام الصعبة .

فتمت من هذا القول أن المواطن يحتاج إلى مداد ، كما يحتاج  
القوي ، وهذا ما سرّح به الدكتور مترقة وأنكره عليه الدكتور  
مبارك وحث القراء على عدم تصديقه . وكل ما عتاك أن القراء  
في الأول لم يبن ولم ينصر على روح ، وفي الثاني جنة الدكتور ركي  
بأنه أخبار الحرب في هذه الأيام .

فأجبت لإكمال : أمل أن يصدر لنا أسئلة صاحب الفكر  
تسيراً يسل بنا على مقصد السائل ، ويهدنا سواء السبيل ،  
ولا زالت عند حسن ظني ، والسلام عليكم ورحمة الله  
« الزود »  
عبد الله

## كتاب الشعور بالصور

قرأت في الرسالة عدد ( ٣٧٧ ) كلمة للأستاذ صلاح القدس  
التجدي من دمشق بعنوان « أصحاب الطماطم والبرسيم » يقول  
بها إن منها من الأكل ، بجميع الآن أجساد أصحاب الطماطم  
ونكاهم وأبنا لم سنر إلا على القديس من أخبار السودان ونكاهم  
ومرر أن لنقل إلى حضرة الأديب التجدي أن في الكتابة انحصار  
في بيت القدس غلطاً فريداً اسمه « كتاب الشعور بالصور »  
تأليف صلاح الدين أبو الفتح خليل بن أبيه بن عبد الله الفخري

ظهرت الطبعة الثانية من كتاب « قصص القرآن » بمصر  
الأخضر من القديس بليانة الأستاذ الأكرم عبد أحمد  
بداً للول بك . وقد أخذتني إلى قراءته فأنجحت به إنجاً شديداً  
وعمدت لفلان الإخوان جلفتهم لليلة التي صفت بهم إلى بارز  
مثل هذا السر . وأرى من أنيل من تحبيب القراء ، والهاشبي  
سهم خاصة - في عصر الرس الكرم . وقصص ج م من  
ذكرهم القرآن عبرة والموعظة ؟

لقد ومن الكرام الكاتبون في عصر كل صفة صفة  
غير مفرقة ، وحالفهم النجاح في معظم القصص من حب طرخه  
المرص ، ومن حيث الأسلوب القوي الجمال من شواكب النجعة ،  
والهفة في القديس ، وعمرى المصوب والممول من آراء القديسين  
وذلك جذر من كل مثل الأساطير حياءً وصلاً وحلفاً

غير أن أرى في الكتاب ما لا نؤثر كثيراً في نفسه  
وأثره . من ذلك أنه غلب من مصور تبين فيه الأناك في ودمت  
في القصص ، وعلقت خاتمة من آراء المتطرفين في نفس  
القرآن ، مع أن بدا الول بك علم بما في هذه الآراء القوية  
من مناقشات ، ولم لم يرد عنها وهو غير من يستطيع ذلك ؟  
وقد خلط القصة من ذكر القصة التي من أجلي ودمت في القرآن  
أبناء الرسل ، وهي تبيت فؤاد القبي ، ولتكون له أسوة  
حسنة في إخوان من رسل الله . وكلاً غلب عليه من أبناء  
الرس ما نبت به فؤاده . وما يداني به أن القصة قد تذكر  
في أكثر من سورة فيمكن من ذلك سورة واحدة في القديس ،  
مثل قصة سيدنا صالح

هذه بعض صولات قد لا يراها قبرى كذلك وأرى خلاصها  
أول من تركها ، وكفى هذا السر جودة أن تعد عبوة  
ولتقرأ القديس قصة طاروت مثلاً أو قصة موسى أو عيسى  
أو شبيب ، عبيد سائناً عوبياً مبيناً ، وقصصاً حسناً عبرياً  
شائناً سائناً وحكمة عالية بليانة ، وجودة لأولى الأناك  
( الخاتمة )  
عبد الله بن إبراهيم ميرزا





على قلبه ويرى وحشها وأما الحسي ، وحشها يرى الحسي يتدأ  
وتكاسب الأرواح وشب القلام ، لم يزل ولم يزل  
وماذا هم الحسي من ذلك وليس بشيء هناك ، وفي كل مرة من  
عري المسبب عشرات من مثل هم تزوجوا من أحلامهم وذلك هم  
يلتمسون مثل ما يس له ، لا جوامعون على لقاء ولا جوامعون  
منه القريب إلا على هم ١

ومسند يصح سنين ، قبل أن يسكنهم في زهرة روجته  
وولدت ١ وولدت ٢ مسند ٣ استقبل على شط القليل حيث وس  
به الحسنة ، وقال الحسي لأمه وهو يشير إلى رجل على ظهر الركب  
أهم هو ؟ ونظر هام إلى رجلان وقوف على الشاطئ وقال لنفسه  
أهم هو ؟ ... ثم التفتا فصارا وحش الدم إلى أهم  
وولدوا زوجين إلى حديثها ، وولد هام يقول ٢ قبل ١  
وسيكون لنا دار وعقيل - وما يكون - ٤

وحش ١ للرائد أن تكون شقائق أمسكت ، وودعت إليه حنين  
بهما ثا وموت ، وفيها الإلهام وروحها ، وأنتها حلوة اللقاء  
صداة الفراق ، وطول الأمان تحيل لها ، وحلقت بحسنة  
في ولوه ، وقالت لنفسها حسنة ٥ سيكون لنا دار وعقيل  
ومرودة ، وسيكون وأكون - ٦ ثم قامت تنظر إليه وهي مسبا  
لحمة وحش ١

.. وتضى هام في القرية أماناً ، ثم استأنف رحلته يس إلى  
أله ، وحلقت وحش وحش ، أما أحدها فقام لم يكدر يرى أمله  
حتى قلده ، وأما الثاني فبذره لم يزل ، لأنه لا يزال يته ويرين  
المهارة نسمة أشهر ٧

\*\*\*

لم يكن هناك ما يحمل هم من مشقة ليلته سنين وما في من  
جيد الحياة ، ولم يكدر يحض عليه في القهقهة يصح عشرة سنة حتى  
نجد من حال إلى حال ، ولم يكدر الحسل الذي يحس يدهن بهده  
جائلاً مكمل الآجر ، سامداً حاجلاً على حشب مشعور من السماء  
والأرض ، يس له إلا وجبة وحده من طعام ٨ (له هلام رجل مبد  
من كان ؟ لقد طرد ذلك الثوب الخلق حديثاً على جسده دهم ، وهو  
الطعن الطوي شهبان ٩ وكان من طيب الطعام والشراب ،  
وطولت القرفة للشركة بين بسمة خر يدرسون الأرض شقة

ومشاه حتى بلغ عظمه ، القهر ، وحش روجته في القرفة تنظر  
وكان ثمة زمت من جوار مشعور متناً إلى حتى يتأهب لوجه  
مهره إلى القهقهة ، فوسع هام مشاه عن كماله وأخذته من كفا  
إلى حيث يذهب أمانه

وأرس الركب ١ به ألام على ساحل « القسطاط » ، فزل  
هام بضرب في شوارع القهقهة ومشاه على ظهره ، حتى دعوى  
إلى مستقره في مهبط من طر في ح ٢ ولان ١ يس كنه دپ  
مشة غر نسو مثل تاجه من بلاد مغرلة في القسبة الأمن  
فألمت بينهم القرفة وجهتهم وحدة الأمل

ومضو يكتس الرزق يساعده قوى وعزم صيب ، فلم حيث  
أن انضم إلى جماعة من القسمة في أعمال البناء يحض ظهر ساره  
بجمل مكمل الآجر سامداً حاجلاً على حشب مشعور من أسفل  
البناء إلى ألامه ومن ألامه إلى أسفله ، يصح الشرق جيبه  
ولسده لا يتر عن البناء ، يصح ألتحان القهر في شارج إلى  
أمل برجوه ومن حلفه حبيب يختلر ١ فثنا حيث الظهيرة فاد  
إلى ظل حذر قائم يتناول طعمه لفته من حذر فديد وديج  
جربش وما ١ ثم يستأنف عمله ١٠

لم يكن الحسل الذي برأه هام مما ألفت حين كان يبشر  
بين أمله في القرفة للطنشة في أحضان المبل القسري ، ولكنه  
كان أحب إليه لأنه كان أكثر جدوى عليه واستطاع  
أن يجمع من فضل أجرة به شهرين جيباً ومن حنيه ١  
أرسل منه ما أرسل إلى زوجته وأدخر الباقي لنفسه ، ودأب  
على ذلك من بهد ١ فكان لزوجته من فضل أجرة كل شهر  
صيب سار ، ولصندوق الأخر ما يقي ... ولما جاءه ثوبا  
أن روجته قد وصفت ، أرسل إليها بدية وملاوة تشفى بها  
كسوة الحسي ، وسكته لم يعمل أن يجمع في صندوق الأخر  
ما يجمع في كل شهر ، رجاء أن يكون له يوماً دار وعقيل ، وشروعة  
على الساحل إلى جانب مبرعة المسند ، هناك ١ حيث تنظر  
زوجته وأم وأمه

لقد مضى هام عند هجر هم القرفة يس إلى القنى ، وأنه حنا  
وزوجته هناك ، وولدت ١ أما هو فكان له شأن بشفه من القنكر  
والخروج ١ وأما من فكان لها أمل تلت في يوم غروب - برضا

قلت أيتها وريث ؟ وولد الأخير الفقير سيدياً يجبري الفتنة على أحركه وشركه ؛ ولأخوات براهنه فتحت وأصبح خالاً ؛ ونصرتني بضع سنين لم تره زوجته ولم يرها ، أما هي فهاهنا هناك سارة قلنا بما يرسل إليها كل شهر من فتنة ، فسي وتصبح حلة بظلم والتفصيل والزوجة ، ووم تكون ويكون ؛ وأما هو ، فتحدثت سارة بما تبدل من حاله ، وأجذت له الفقه أُنشأ فالتفت أملاً ، ، ماثر ، ففقهه ولما ؛

وشب اللام والحضر ظلمه ، وتهدت الحب وكبت فغياها ، وشادت الأم وتحدثت طمها ، وما زال عذاب قلبي بعد لها أملاً بعد أمل ، وريثي لها في كل مفرق فخص وشربها حليلاً وفقه ؛ والرجل هناك يبيع ويقتري وهو من ويراوح بين جيبه من براش إلى دراهم ؛

وغلابة ، أطلب القاهرة بعد نور ، وحدثت بعد نشاط ، ومكنت بعد حركة ، وعقب التدرج يوقظ النام ويحرك الساكن ويهدد القليل المتبع ليسع القليل المتفرق ؛ وكلمت سوق عام بعد غاني ، فأزيع الترويب الإجاب ؛

لم بعد عام في صد لفر ، إلى القرية على رمت في طهر قصه الفرج ، ولم يكن على كفته حرج منه ذلوه ومناحه ، ولم تكن رسله طرية بوحته قدس بالبال والأيم ؛ وفكته طرد في القطار لمسيح يؤسه أتبس غير مخلون ؛ في بناء حوية سمرة وفي يسراء روجه الحضيرة المستقرة ؛

وكاتب « مسند » ووعاما يهترو به لهاد ؛ ونظرت « امرأة » إلى امرأة ثم أمضت ؛ أما واحدة صبرت وشكرت ؛ لقد صفت لها ما متروجة ولا زوج لها ، فأبها لسة أن تظفر اليوم بنصب زوج ؛ . وأما الأخرى فالتفت وسجلت ؛ قد كان لها زوج يؤثرها ففتنت صفة ؛

وأطلق الحب على رجل وامرأتين ؛ وحدثت كل واحدة منها مكانها من صاحبها ومن صاحبها ؛ أما مسند فرائد فتعجب إلى صاحبها وتعبدها لها لعل وساعا ورضا عام ، وأما صاحبها فرائد تشبخ وتغامر تفسط ومحتل ؛ وانقسمت للرائكان لدر بواحدة لها القرائن وواحدة لليلة والليل ؛ وكان طرأة لكل منها ؛ لقد حبهضت مكانك ، ولكن أسطفا

كانت أسخط ظلمت وأحق ؛ لأننا لم نألب الخيال في الحرية ولم نرض الشركة في رجل .

وأصبح جهم قلت صباح فإذا امرأة ولعدة في المذروعة جنت الأخرى . . . وتكون عذوة الرجل وخشب يسرخته عصاة أهليها فأزيع امرأة ؛ ونصبت لوله لأبيه وأقسم ليسمن المذروعة . . . « وطرد حداث ؛ من جهم من القاهرة بعد لوم ومكنته يطر جماً . . . واستقبله أبوه مبعوثاً خوراً قصده إليه وقيل جيبته ، واستقبلته أمه وأخاه

وجلست الأسرة الأربعة محسبهم لأون مريت محسباً لم يحسبهم شدة من كاراً على مفا ومروءة ، وتلفت مسندة « عظام » وكان في عيناها عجب ومهما رماً والمطشان وقال عام « مسندة امسرة إلهك ؛ إلهك أب وحك . وكانت غطة . »

وبلست مسندة وطرد الشبيب يخال في جيبها بشرأ ومصرة ، ولقيت الأمان بمحبها حديثاً ، وحلت محتاجين في وندى اللي ، وقالت « . . . ويكون لنا حار ونخل ، ومروءة ذاه وانفرت شغفها وقال « ذلك أول لك يا مسندة وأنت له أهل ؛ وهذا اللي . »

وفي الباب قاطع الحديث ، ودخل الداخل ثم خرج ؛ وخرج وراءهم جهم وزوجه وابنته يشبهون حداث وفي يديه الحقد سيرة إلى السجن . . .

لم يشتر عام طراً ولا تبهلاً ، ولا مروءة على الساحل ؛ ولم يبق له من ماله بق ، وأحق فخره البحر الهندي ولده من رة سامه لم يحد عليه ؛

وطرد طرد كما بدا ، أسيراً يكبح لضمه وزوجه وابنته طراد في مزرعة الصف ، قائماً من البيت المكفان ، وأسيا من طاع الحياة بسة الحياة نفسها . .

وخرج حداث من السجن بعد عشر سنين لتعقبه أمه الأثم السجود وحيدة فتمسحه إلى قبر أبيه برغم عليه ، أبوه الذي لم يره إلا ميتاً ثم مضى كل منها لوجه ؛ كما يلتقي الخيال انتفاك في طريق ثم يصادران فلا لقاء ؛ . . .



المشروع ، ولكن سبباً آخر وهو ان الأثر على مجلس الشورى  
رواية المدعى ، وطرس في الخطة من المنظر من أوسع إليهم  
أنه جازموا ، فاختار هذه المسألة لخصية يراجع فيها كما كان يراجع  
أيام هذه الجلسة ، وعلى المجلس وعلى المدعى وشرب بعد  
على المناقشة كما كان يشرب أمام القضاة ، ويخالف الممارسون وودون  
على المشروع الذى كان يحمل بصفته الشيخ محمد عبد ، وتم على  
مجلس المدعى معه شيء على التقييد ، وعلى المدعى في أثناء  
مجلسه ذلك وعلى رئيس مجلس الشورى يظهر أن سبباً لم يحس  
الخاصة .

بعد التقييد كما رأيت ربما لأنها جعلت متصراً من عناصر  
الرواج بين الجمهور ، ومنها من مصادر عدة قبل التفتان بسبب  
وسد التفتان به في أيام الحركة الوطنية ، وعلى مع ذلك « مؤلفه »  
أو خاتمة منها فيها من سبب نفسه وذكرنا ذلك في مقال الذى  
شرناه بجمل « لفتال » القراء على أثر وفاة مود كركه بعد ذلك  
في كتابنا عن سبب حيث تقول في الصفحة العشرين بعد ثلاثة

• كان المدعى حريصاً على استيفاء الأثر في نفسه  
لإطلاق يديه في اختيار القضاة الشرعيين والإشراف على المجلس  
عامة وما جود إليهم من حماية الأوصياء على المراكز والفتاوى  
على الأوقاف ، ولكنه كان يحرص في إصلاح الأثر وعكبه  
من إضفاء القضاة والمجلس والمجاهدين على الوجه المطلوب ، وقد  
سبب الشيخ محمد عبد في علاج هذا الإصلاح الحسير حتى عسى  
وبه آخر الأمر واضطر إلى استقالة منصبه في مجلس الأثر  
الأعلى فلما سدى سبب هذه المسألة المسوية ما جود الأثر من  
والسلاط والفرامل من كل جانب ، فزعم حريته ومكتب عن  
ذكر الفتاوى جازماً كصده حين يتصدى لأمر هو على يدين من  
صلاحه ومن وجه الحق فيه ، وجاء إلى مجلس الوزراء وهو مسؤول  
على أمر من أميرى إلى مدرسة القضاء ، وإيا الاستقالة وهو  
غير آسف

وقال محمد في بعض أبحاثه مما جرى في تلك الجلسة بينه  
وبين المدعى من التفتان الخطب في المناقشة التي دارت بين  
وبين المدعى في ذلك اليوم فتلى أنس : إني شربت على  
القضاة يمدى قلب في وجه المدعى ، وعلى أذاع من مشردى ا  
وأن المدعى ألقى حينئذ « أمراً » يظهر أن القضاة لم يسب بعد  
بجانبه القدية . . . يعني الخاصة ، وكان آس غير ذلك مما جرى

• قال رحمه الله بذكائه القويمة وكنت قد انتصب من  
القضاء إلى الوزارة « جبل » عجائب على القترح والاستقلال  
وقت إني أنهم أب القضاة حرة ، ولقد أن أعرف المانع  
من تنحية المشروع ولا أرى أن هذا الكلام ينصب للمدعى  
ويشغل وجه على سببه ، فاحر وجهه يكون طروقه ، وصح أحاديثنا  
الوزراء من هذه النجدة فاختاروا أني لا أقسم عليها إلا وأنا مؤيد  
بقوة خفية ، وودعوا أن لورد كرومر يريد إنشاء القضاة على  
المهم من جميع القضاة ، فاجزوا المشروع بالإجماع وعلى المدعى  
وحده مأساً به ، والمحققة أن لورد كرومر يراجع في المسألة  
إلا بعد أن سمع بما يلقى بين وبين المدعى من الشغل لكلى ، وقد  
كلل بمحضر جلسات مجلس الوزراء .

بعد رواية سبب كما صنفها عنه ، ونجيت لها مرة أخرى أن  
أصلح الإحصائيات للرواج من أوضاعها بمحضر للوزيرين  
ومن الذين علوا بصحيح هذه الإحصائية بما أذكر كاتب  
سبب وملازمة في ذلوق القضاة والمطانية فؤاد كمال بك رحمه  
الله ، وسبب أعلل إلى ذلك في مذكرة

• • •

وقرأت في مقال الدكتور محمد حبيب عيكل بإعادير للدارس  
« أن سبباً وهو في وزارة للدارس محمد اسطر في بعض الفتاوى  
لمسانة القضاة التي كانت متعكة في ذلك الوقت ، ومن ذلك  
ما كان من رأيه الذى دافع عنه خاتماً بالتصميم بلجنة القربية ،  
وسبب في هذا إنما جرى على لئلا الأمر لا يسكن سبباً فنكسر  
ولا لهذا القصور »

والذى سببه أن سبباً لم يتكر أن التصميم بلجنة القربية ويجب  
مطلوب ، ولكنه كان يرى أن التصميم بلجنة القربية لا يتم ولا يتم  
قبل محضر كنية وإعداد مرسومه ، وهذا رأى بعض عليه  
لا ضرورة له بحماية الأخوة أو لاجتناب المصلاية ، ولما وسعنا  
أن يقول إن قوة الاحلال كانت سبباً أصح ما كان  
بجانبه ، وكانت تعمل مع أصناف ما كان يحصل منها ، وهذا  
غاية لم يطلب من دور مصرى لم يؤد به في ذلك الموضع بل كان يمكن

لو ينح ناء حلي خريكي سمعتي ومكنا لا بيت الآفة  
وقتي لأذكره أن سدا رجه قد قتل بلان القدر ومن  
في حجره مرسه اسجد وصف جند أن ذوي ل الجهاد من  
أمن من أنبله كنبوا حه أسودا كالبهائم أن بطرهم طبا  
وعند المنصة ظاهرة من مني القدر للهموم

\*\*\*

وفي عدد الثقافة مثل على اتحاد الرواية إذا أمنت للاستظاف  
القائمة كما يستلزم الرواة خاصة من المراتي والأمراس  
تقد كتب الكتاب الأمين الأستاذ لاكمل سيم بك ، من  
« ملة الزعم النفسية » جنب مقتل السرور - قال بك وعاد  
في مذكرة « وقد ميت بسد وهو دسم أرباب جنة أنصب  
مضجيه ولأذكر على حبل للثال ما حدث له أيام ولولة زبور بال  
لتي أنف خط ملل السرور ، وقد ساد البلاد جو خاس كجو  
الاحكام القرمية ، وقص على الأرواء ورجوا في المدهون لأحه  
للقبيل ، وفي طلبهم قد كتور طاس والأستاذ القرائي ،  
وكان سد محبها ويش بها أخلص حب وأكل ثقة ، وجرن  
لحبهما أشد الحزن وأشد كنبون من أساره ينعصون من  
حواله أو يقضون من ربه ، فحدث على سعد يوم ٣٠ رجب  
سنة ١٩٢٥ وهو في عدد الخلة للنسبة قصة ووجده وعده  
في مكتبه لما غل في بيت الأمة بطن كنباً ، ولي أنس ما حبت  
ما لاحت عليه من الحزن الأسود والألم الألم سائل من  
الخلة العده لحدته بما أمرت وشهدت أن أصح حديث ما يدعو  
إلى الأمل والمنازل حتى أدخل على غبه الكعبه شئ من القاسية  
وللمكنة ، فلبس بفسحة قاز. كانت على الألم ابل مها على  
أبي قس. أسر ، وهل « اصبح يا كليل القند ألم طلاس مرال  
شديد ، وهو أشد لي من كابر آ كثر طلاس حاسة وأشد دم  
عينة ، ومن بق من سجم حو جودون بما حياء أو تورطاً  
ولما لدم وجود وسيلة أخرى ، وهي مربية ليس لها إلا ريك »  
والفتح أني لم أجد سدا في حلة من فلم كاخلة التي وجده

طبا في تلك الفترة ، ولا حظ ذلك في كتابه كزغنه قتب  
« ما أمرت وقتاً لسرب به طامم والحب إلى جنة وإلى نفسه  
كما كان يسرب أحياناً خلال الفترة من مقتل السرور إلى موته  
الموت القباية .. وذلك به كان يسأل ما الذي يستغرقه  
في القشب ' وكذا ثلاثة على مله : عاليا سروراً والأستاذ

الخبير من الراسين في جنة ، ولا سند له إلا ما وفر في نفسه من  
القوة وحلايه للشكبة

\*\*\*

وبرأت من مقال مكرم عبده بقا « .. إن سدا العظم  
كان كسبه الرجل ، وإذا ما أسس إحصاءاً فلا توسط في حليته  
للمرحة ، إذا ما بقي أو حركت تشاركه عبده بالجمع للجمع - وبكي  
مختار بالجمع كالسرور للسحر ، وصحبه كالمسلط الجمع ككلاء  
القهر ... ولا يهونك أن يبيكي سعد العظم أو سعد الرجل لمل  
أجل آه من الإجهال من تلك الآفة الملوقة القصيرة بكي يسوع »  
والرائح أن البكاء كان « تصيراً » لربك في نفس سعد دخول  
لا يدل على ضعف ولا استكانة ، ولكنه لم يكن من الاغلاي  
والسود يجب بهج من عبه البلاء على طول دؤبى ، لا أذكر  
أن عبده غنا بالجمع لفرير مير مرجح ، ما غار الجمع من عبده  
حين بطيل الصعك بأمر طوبى في تركيب القيون برده في سعد  
أنه احتفظ - على خلاف كثير من الشيوخ - بقية الصعك  
التي إلى ما من وقاه بألم وكان رحمه الله يحض البكاء  
ما استطاع ويضج بظفر من رؤيه المصدا لها كين ، وتفا من  
الكتاب في هذا القى « إن عد للتأمل للكتاب طوب الحياة  
لم يكن أبصر إليه من رؤيه الحب ولا شاهدة الحزن والمزوجة  
ذهب بعد الإخراج عنه في جبل طارق ليتجه صراع القويان على  
الأرض الإنسانية ، فلم يلبس ما رآه من تسلب سعد الخيول  
وانسرب يد فترة وجيزة وهو يخلص من هذا الحب للفتوت ،  
ومرعى منه حواء أنه لا يطلق أن يرى البكاء لأنه يؤذيه ويستبكيه  
ممكن ينور لهم لا بكوا أحياناً أمان ، وإذا مت غدوا نأركم  
من ولا يكون ومن بعده ألا يظهر ألام الناس في موضع  
يخشى فيه من جيشان نفسه وعليه صوجه ، ولهذا لم يستغل  
أم الصديق في المرس في جبل طارق واكتفى بأن ينظرها  
في حجره الاستقلال ... »

بكاء سعد كان في تسميته نفسه في أمثال تلك المراتي  
المسومة ، وكان مع هذا يجتنب ما استطاع

\*\*\*

وجاء في مقال صاحب القرة « نظري عهد القور بك »  
« ثم وكنا لبحر وعدنا أمراً جاً إلى القاهرة ، وكان الزعم  
انحلال يدي جراً وجيراً ، وكثيراً ما كان يردد هذا القدر

## الحديث ذو شجون للككتور ركي مارك

سعد ونور خيراً ... الخطاة والحديث عند جماعة  
من رجال هذا العصر على حين ، عبد القريب الصوفاني ،  
على نفس كامل ، عبد العزيز جلوب ، مكرم حيد ،  
مستطير انشاس ، عبد حنون ، عيكل ، عود ، من القرائن  
جد عود ، عبد الحنان بروت ، حافظ عيسى ، ملقت حرب  
على عيسى ، عبد الحميد بوي ، على ابراهيم ، حبيب  
الغزال ، ابراهيم حبيب الحادي ، أحمد طلق السيد

حب حزين من القراء من حكاه على الزعيم (سعد زغور)  
حلياً ، وعدوا أحد الزملاء الأخوة بكتابه فصل يخص به  
حكماً من الأساس ، ومانع بعضهم على ذلك الحكم السريع  
قلت : إنما سطر إحساناً يمدق ، ولا موجب للمؤامرة  
في الحكم على خطيب لم يكن الخطابة إلا حصراً واحداً من  
عناصر كثيرة تألفت بها عو به الثانية ، فبعد لا يفت عند  
القول بأنه كان خطيب الخطباء

عبد القدير حمزة وكان هذا السطور ، فقال الحادي وعل أن يريه  
بما قال : وإنما كلمة منك عب فيه الحياة الفنية واستعمل في مثل  
هذا الكلام ، فنظر إليه سعد عنده ثم قال : يا هذا ! أتريد  
أن نخطب ! أتريد أن نحمس ! خطيب ... تفعل خطيب ونحمس  
واختار من يسبح

وكانت فيه رمة جداً من جهنم هذا الوسوع لأنه كان  
مهماً به لا يطين الغزل فيه بل كثيراً ما سمعته يصيح في تلك  
الأيام من حب الفتاة في الطبيعة المصرية ويصور لولا أن المصريين  
يصحكون من ريد وعيانية لا سمحوا هذا الزمن الطويل

\*\*\*

وبعد فاني أسجل هذه التحيات على ما قرأت في فضول  
الثقافة من اعتدى أن إسماعيل الدين استنصر به كبرى الزعم  
العلم برسون بما منها من تصحيح لبعض التواريخ والأحداث ،  
إذ كانوا ولا ريب إنما يلمدون إلى عيسى الخشاش من ذكره ،  
عباس حمزة القادر

وأواجه للوسوع مرة ثانية جملة القارح الذين ظنوا  
كان حسن من عبد سيد أن أدرس لعمري الذي عيشت  
به دراسة صحيحة ، وأن أكون للواحد بعد من ألقاهم من أهل  
الفسك والرأي والبيان ، وقد حسن أسوأ أن أشغل بسى جرائد  
الوجود والكلام ، وربما وصلت لعمري الصلوات المبرورة بين  
ما يظهر الناس وما يُسمرون ، فإن رأى بعض القراء خطاً  
في بعض ما أدر من الأحكام الأدبية على أهل هذا الجيل ،  
فلا يرجع تلك الخطأ إلى السطوة في الحكم بلا روية ، وإنما  
يرجع إلى أن قد لا أرى إلى القلوب مع الحر من التشديد على  
الخطأ والتميز

والمن أن متفنون بنس من عبد الثانية ، ولا أخرب  
بأن قد أسطر إلا عباً لموسوع في القجاجة مع بعض القراء ،  
مع أن أومن بأن الكثير للوسوع أحد رؤسا من الموسوع  
للوسوع ، وأقول صبرة سريعة إن القصر العالي له فزون ،  
وقد تحرق القروق بين تلك القنون ، ثم تحرق حتى يسهج من  
السيد أن وضع لما للوزن ، ومن هنا يلدأ الخلاف في الحكم  
على طيبب المحققين والخطباء

وأعرب القل بالفرن بين الصبر والخطيب ، فلهنوم أن  
الماضرة والخطابه فذان يتفرقان أحد الاقتراب ، لأحد في طامس  
الأمر يرتبط إلى أسل واحد ، ومع ذلك ترى القصة على  
الماضرة والخطابة تتفاوت أحد القنات عند الرجل الواحد  
في بعض الأحيان

فله ككور طه حسين محمداً 'بند' في الطبقة الأولى بين  
الحاصرين ، ولو وانها أن الككور طه لا يستطيع أن يهيئ  
كلما بأحد بسنه براب بسى في ذاتي تتارب الستين لحر الحكم  
بلا جمانة بأن الككور طه هو الماضر الأول في هذا الجيل

ومثل لا أقول لمن كل الحق فأمرح بأن لم أشهد في مصر  
عائداً بجائل الككور طه في جباله الصوت وساعة الأداء ؟  
ويمكن طه حسين خطيباً فلول آخر فصول الطبقة الحادية  
والثلاثين بين خطباء هذا الزمان ، وما سمعت الككور طه يخطب  
إلا أشقت عليه ، فمن السبب أن الرجل الذي لا يحمس  
ولا يهتف وهو بماضر قد يهتف في ألبس عروب التي وهو

انتم في المواطن التي تحتاج إلى ما يجب ذلك بحفظ الأرقام  
 بهذا بعد هذا في التاريخ آلم يكن من الخطية على أن يكون  
 اليوم الذي وقع فيه حادث "سأورد في أي عهد من العهود  
 وقد حلقه الثقة بالنفس على أن تقدم للاجتماعات  
 السيرة رعب متافساً الزعم سعد وعادوا كلاً رجعت في ذلك  
 نصب ولكن وأعلن أن انحصار سعد عليه أيد تصوراً من السبيل  
 ولهم هو النص على أن على هي كامل أحداث غير على  
 هي كامل الخطيب ، بعد ما بين طالتين من نصيب والطف  
 والطره والطف ولم أشهد على كامل برجل الخطابة إلا مرة  
 واحدة في نوفمبر سنة ١٩٢٠ وقد وقف بخطب على قبر عند فرد  
 وعنت حاتف بمها سعد فانطلق الرجل وادبع في بحر ج سعد  
 بقوه عتد، فرجت على السامعين أن يدعوا بالسمت والفتوح ،  
 في واد لم يكن يجرؤ فيه أحد على أن يذكر سداً ببر الجبل  
 أما التيهج عيه الفرر جلوبس فكان يلقى خطبه بأسلوب  
 للفرس الممكن ، وكان يناد عليه أن يذهب إلى أذه بسورة  
 من يدعو ذكره إلى التفتيح ، وكان يناد بكلمة "دوى" ،  
 حين يرى للماني كثره أنهم مكره القصاص فترجع إليه وهي  
 أوانس حواسع

وكان التيهج جلوبس حين يحدث في لحظات الصفاء أحياناً  
 من لحظات البتول ، وكان لسوره في أوقات الخطب نبرات عذاب ،  
 وكانت له ابتسامة جادة إلى حد جوف الخوف ، وكان لبيبه  
 ريس جلاب ، فإذ حسب حديثه ونظرته وجد دوى وسواس  
 كنت أدخل عليه في رواية للمدرب بلا استئذان ، وكانت  
 الفرص كثيرة لقابله ، لأنه كان يكثر في مكتبته كل يوم نحو  
 عشر ساعات ، ينتهي في الزواله كعادته ، ويصل في الظهر  
 والحصر والغرب ، وقد يحلو له الأس بالواجب فيقول في الزيادة  
 إلى أن يمس السند

دخلت عليه مرة فوجدت حشده إنساناً مروعاً في إحدى  
 براس المكتب ورأيت الشيخ فسياد والشرر يطأون من عنده ،  
 سالت تسلياً فخلصراً وجلس

وما هي إلا لحظات حتى انصرف الشيخ كالبركان في وجه  
 ذلك الخبيث وقد مرخ

بخطب ، لن أن جاءت هذه الفروق بين الموعظين مع قرب المساء  
 بين موعظ القاهر وموعظ الخطيب ؟

أرجع الخطيب إلى أنف الكعبور طه يحدث برح ،  
 والمهارة من من الحديث ؟

أم يرجع السب إلى أن الكعبور طه يجري على سطره  
 وهو محاضر مستأنس في القول ، ويسكت وهو يخطب يستمع  
 لا يزداد ، فكيف من الصلاة ؟

هذا موضوع يصلح للموسى ، وهو من محلة يمكن  
 ولذا ذكر شاعراً آخر يرسخ هذه الفصيلة بعض التوضيح

كانت حين طالت لتقيد الوطنية والدين عبد الخطيب  
 الصوفاني ، وكنت أراء أفصح الناس حين يدور الحديث حول  
 الطالب القومية ، ثم صنعت فرجة وجب فيها أن يخطب الخطيب ،  
 فرأيت السكون شامساً جدياً ، بين الصوفاني المحدث والصوفاني  
 التقليدي ، وبل طامعاً طويلاً والى عبد الله حين قال وهو يرنو  
 ما كان قسماً ولا زوايا ولا مسر قبله في جاد  
 سكن في قام ظل صدفاً وجانب الأورد والرب  
 وصرع خطباء لا يجيدون إلا حين يحفظون سليم من ظهر  
 قلب ، ومن هؤلاء الرجوم على هي كامل التي ملك في رداء  
 عهد الوطنية محمد مراد

وإنما قصيت هذا ، لأن محاضرة الخطيب نحو سادس بلا تلم  
 ولا زهد ، وكان ذلك في كلمة مصطنع كامل في إحدى ذكريات  
 الزعم الأول ، وبعد انقضاء الاحتفال وقت قصير ظهر  
 جريدة القوه وخبراً خطبة على هي كامل ، فرأيت النص  
 المكتوب من النص للموعظ ، بلا تقدم ولا تأخير ، وبلا زيادة  
 ولا نقصان

ولم يكن من عجزوا الزعم الخادم مصطنع كامل أنه كان  
 بمحض خطبه من ظهر قلب ، ويزيد هذا خطبه التاريخية على  
 صرح دريها بالأسكندرية ، وهي أعظم خطبه ، وما ختم حياته  
 الخطابية ، وأسلوب يتهد بأنه خطباً نظماً ثم يخطب قبل أن  
 يلقب على الناس

فكيف كان على هي كامل وهو يحدث ؟  
 كان أنجوية الأتوبيب في مرة الأداء ، وكان يخطب أسدانه

البحر والشمس ، ومن كان كذلك فليست له اليد في شيء من  
في الزمان  
ولم أصح التفرغ بشا خطياً ، وظولت هذه صورة له  
من الخطأ.

أما فليست الحديث هو آية في خلافة نصير وسلامة  
النظر ، على شرط أن يكون الحديث في داره لا في بلاد الغربة  
أو وزارة الباشية

وهو عيب الخطأ من عيبات ، والخطأ قد يكون خاصاً  
لأنه لا يتكلم إلا وهو متهم ، وقد نجح حين يمدحك بأن  
يكون لك أعداء ، لأنه يخل أخطئه من قلب عيسى بالتمهيد  
والصدق والإخلاص ، وإن كنت القول بأنه ممنوع على  
الكتب والأشخاص

والخاص بها خطياً لا رسمياً ، وإن كنت أود من قبيحاً  
بأنه سيكون خليفة سعد ، يوم رأيت بصاويل وهو ينادي بحسب  
الكتاب ، وكانت صحبت مع الأستاذ عبد الحميد بن عبد الله بن  
الواهب للهمة قبل أن يموت سعد صابن

والصديق خطابة النحاس باشا يرجع إلى الأعداء ، لأنه  
يؤذي الناس بأسلوب رتيب ، ولا يفرق بين مقدم الكلام  
إلا في خيل من الأمايين ، ويرى أن نعم مصباحه رجل في مثل  
مكر النحاس باشا لرجوله أن يرجع إلى باب من أبواب الحرية  
سنة الزحف ؟

أما النحاس باشا فمحدثاً هو على جانب عظيم من المطاوعة  
في أوائل العهد ، هو يرسى الفتنة للسلطة بلا مكلف ،  
وهو يكرم طيباً يُحسبك أنه من الزعماء ، وهو أولاً وآخره  
رجل له قلب ، على أنه أريب القلوب في هذا الزمان

إن تحدث النحاس باشا وهو غيبان فلا تصحب حين تبع  
منه ما لا تحب ، لأن القصب يجره إلى رجل يُنكر أن في الدنيا  
كلاماً بطل وكلاماً لا يقال

أما موجه عيكل باشا خطياً فليست بشيء بالإسراف إلى  
موجه في الحديث

يحدثك عيكل باشا وهو في ابن يده في معتزله إلى أريد  
الحدود ، لأنه من هذه الناحية موعوب ، بلذا حطب وأريد أن

من يتزوج بنتاً إذا جاز لسكل حطب ماغون إلا نور  
أودا إلا ما دمه زوجة فرسية أو محاربة أو ألبانية ؟  
إن الأتراك لا يتزوجون بنتاً عطرسة منهم وكبراء ،  
والنقبة ومن مثل سلطان لا يتزوجون بنتاً إلا في الليل من  
الأحرار

مكعب يحور لشباب أن يترك بنته وطنه للهجرة ، وهو  
يهرق في سريرة نفسه أن الفتاة لأصغر مدونة الفتنة في الجبال  
وأولئك النفس أوما الذي يترك من الفتاة الأوروبية حتى تنسحها  
بنت وطنتك ؟ ومن يصير أمثالك رجالاً يعتمد عليهم الرطل وقد  
حرمكم الله حنة الوطنية ؟

وعرج الشاب وهو أحمق وكانت غفلة سمعت برحمتك  
صبي الشيخ « ديس » متروكين بالدمع ، حطب ضحك عيوة ،  
ثم مكعب الالبسم ، وظل . لا تق حطب ، فذاك متى كان  
أوه من أمر أمثالك ، وما كنت أحب أن يتسح من وطنه  
بالزواج من امرأة أجنبية ؟

ومع أن الساعة فيها نثر ، ومع أني كنت أراجع الشيخ  
في كثير من الشؤون ، فقد غرقت عواقب نفسه إن راجت  
في ذلك الشأن البهيم ، ثم انصرفت وقد حرم أن الشيخ  
لا يرق ولا يلب إلا في ساجت المساء ، وأنه أحب ما يكون  
وهو غيبان

أما مكرم باشا عبيد ذو اسمه يخطب إلا في المملات ، وهو  
يحفظ حطبه من ظهر حطب

وقب حطب في ذكرى ١٣ نوفمبر أيام الانقلاب ، وسعد  
زيد على حتره فائق دخل عدل باشا يكن ومعه جماعة من الزعماء  
مرجع مكرم باشا إلى مطبخ حطبه من جديد فاعطوا حرقاً حرقاً  
بلا تنوير ولا تدبيل

أما مكرم باشا محدثاً فز أحمقته إلا في لحظات تصبب منه  
اشترج رشوار في فرنسا سنة ١٩٢٩ ، وهو يُقبل عليك حين  
يحدثك إقبال من به أريضا يفتك ، يترنم ويغلب ، ويغلب  
من فن إلى فن ، وهو في جميع أحواله غيبان كظل وفروج  
ولم أصح مكرم باشا وهو يعمل لأمره الترقى بين حالته  
في الأعداء ، وسكن من لكوكه أن حالته مختلفان بسبب عياله



يكون « ابن برد » ساقط به نفسك ، لأن الخطابة لها وقار  
لا يسمع بالبراز الباردة ، وقد بدت لها من الابتغال  
وبروحك من هيكلك بأشياء غريبة حين تحدث ، حتى  
شكاه مجرم أنه القاب الذي رسم فأشار في كتابه عن  
« جان بول روسو » إلى أنه كان من أهل المتنون يوم كان  
طالباً في باريس أما مقام هيكلك بأشياء السخافة والتأليف  
هو أوسع من أن يحتاج إلى بيان ، لأنه في هاتين الحالتين  
من أنطاب هذا المظهر

أما دعم المستعربين محمد باشا محمود ، فلم أشبهه خطيباً  
الامية واحدة في الخطبة التي قال فيها وهو نصيبان  
« يريد أن يعرف لنا الأمر اليوم أنسد أم للأمة ؟ »  
وكنت سميت أنها عرفت قبل إلقاءها على الدكتور طه حسين  
والخدمة على الشخص الذي حسب الدكتور طه أيام سكناه في  
مصر النيل ، هو الذي دعم في جريدة « الإذلة » أن الدكتور طه  
هو الذي أشتا تلك الخطبة للبريحية

والذي رى محمد باشا محمود وهو يتحدث يؤمن بأنه من أفراد  
الأدباء في اللغة العربية ، وكيف لا يكون كذلك وهو من أسلم  
الناس طوقاً في الحكم على الأدب القديم والحديث ؟  
ولم يكن صوت ثروت بلشاي في الخطابة بالصوت المقبول ،  
كان صوته لواء من ( الصرخة ) ، وكان يقرأ خطبه في أوراق  
مكتوبة بطريقة تشبه بأنه يخشى عادية العين والمصحب

وأعلم خطب ثروت باشا في خطبته في الزد على مدارجيه  
سنة ١٩٥٤ ، وقد صحبها الرجوم محمد للرئيس ، تشبه التصحيح  
بأنها مسندت طنينان ظنه للبلع

أما ثروت بنت الحديث ، فكان من الآباء في مدوية الروح  
وقد استطاع بدتته أن يسيطر سيطرته روحه على الزم سدد رطلون  
ميل رحبه عن هذا الرخوة فله وضعه برن سداً بعد ذلك ، بجره  
الغيب الطيب في أن يصيب إلى خطبته مطوراً من الدمع المكتوب  
ولم أسمع خطباً أشبه به وهو يخطب ، أما أسلوبه في الحديث  
فقد جرد قلبه وحلق

وظلت باشا حرب ليس يخطب ولم يخلني الخطابه ، وهو  
مع ذلك هذا تشديد ، وحلق ، لك يشبه خط الدكتور طه حسين  
إبراهيم ، أبو جابر عبد الحميد باشا بدوي

ولا أريد أن يقع مكنى محب بك الخطلان عن الخطباء ،  
وسكنى أهدب أنه يحدث طريفاً  
أما خطب باشا عيسى ، هو يؤمن من القوية والفتور ، حين  
يحدث ، وإن كتب لم أرض من أسلوبه والخطان حين يخطب  
في مجلس النواب ، وقبل ذلك لأن موقفه كان موقف القوي  
لا موقف الخطيب ، والأستاذ إبراهيم عبد القادر كان من خطباء  
القوية المصرية ، وكان يرشد لصحيح الإنسان ، وكان مستعدي  
ببتخرج حين أراد على حدائق منه يمشي إلى منازل الخطباء القديما  
في تحير اللفظ الفصيح واللبس الزخج ، ثم ساق به صفوى حين  
سمعت بخطبه في مسرح الأرمينية بعد الثورة بأعوام ، فقد سلك  
في التحريض على أعضاء الحزب الوطني مسلكاً غير مقبول ، ومع  
ذلك كان يستغفر الجمهور يشواهد من القرآن والحديث ١١

وكذلك انصرفت عنه وانصرف عني فلم يكن تشول  
الخطباء هذه القليلة مساعده في الطريق ، ثم سارفت بعد طوبى  
التماضي حين غلظت في الفلسفة الغربية منذ أكثر من شهرين  
سكنى صدر إبراهيم عبد القادر الخطيب ؟ فهو كقوي به ميل  
عزوني طفاً حين كان ترشح خطبه في الحكم والأمنال والآداب  
والأجناس ؟ أم سكون الدنيا وانصرفت على تنون من سرعة القول  
وعنده الارتحال ؟

يشهد ما أقرأ من خطبته للفتور أنه لا يرى كثيراً بين  
مقدمات الكلام : هو يخطب في مجلس النواب كما يخطب  
في المحلات ، مع أن القوي بين اللامع جيد ، إن صاحب حرمه  
لشوره خطيباً ومعتداً قد أرجع إلى هذا الرأي بشي من  
التعديل ، وسكنى ما أهدب الخطابه والحديث في حيوات الرجال ؟  
فلك أمة عظيمة جداً ، فاستاداً أحمد طان السيد هذا  
تدين ثواب في الحديث أولاً في الخطابه كاتياً ، وأكاد أجزم  
بأنه يراعى التغيير كما يحدث ، ولو كان الحديث أسوأ بقديم  
التمهيد القصير ، والحديث عند ألوان هو فكرة بالامية  
للقركاره ، ولله بالمنصبي البدوية ، بما لا حلال للامات ،  
وهذه القوية عده حلق تقع من آداب الساسج أجل مروج ،  
فلما جاءه أن يُحرب فهو أهدب من مجاهيل القديما ، وهو  
في حلقه بشكل بصوت ولحن يدكر بأشياء ترسب للبلادي ،  
إلى رضى عن هذا الرصيد

## أخلاق القرآن

للدكتور عبد الوهاب عزام

- ١ -

بسم الله الرحمن الرحيم

أحرص في مقالات هذه أسهل الأخلاق في القرآن ،  
كيف وما لا يكتب لا كرم وكيف وما إليها بعد أن أهدم  
مقصد وجرة تبين المقصد الآخر الذي قصد إليه القرآن من  
ربيعه وسلمه

سكنت مكة وعسى الله منها من الرسول صلوات الله عليه ،  
ظالت : كان خلقه القرآن فأخلاق القرآن هي التي نجت  
في عهد خاتم النبيين وأصحابه ومن تبهم وسار على نهجهم من  
بعد ، وإنما يظهر صلاح القانون حين إقامته ، وتبين صدق الرأي  
حين يتغير العقل ، ويبرهن صدق الطريقة حين يهدى السائر  
عليها إلى غاية النيل ، فهذا اردنا أن نذكر أخلاق القرآن بأنها  
شيء في سيرة من عملوا بالقرآن

كل - يردن به كرم الإسلام من سيرة التوراة والزبور

ولكن هذا لا يخرج في الدعوة إلى العفة ، ولكنه مع ذلك  
يكره الجمل والإسفاف في الطلب والمنازعات ، ولو سمته وهو  
يخصب معرفت أن دعوة إلى العفة لم تكن إلا دعاء لرد بها أن  
يشغل الجسد من التواضع التي كانت تقع بين أرباب الأخلاق  
أيام السيل بين الحرمة واللؤد والقوة ، فلا حاجة إلى ذلك وسار  
مدبراً للجماعة الصرية أخص أن الله العاقبة لله التوأم وأنها  
لا تلك القدرة على التفسير من أفكار الخواص ، في حديث أذيع  
بمعه في مجلة الهلال

أما بعد فإن أئمة الأجدات به هذه الحديث

كثرت أريد أن أشرح كيف اختطف الأرواح في سده وظل  
حلياً ثم انقلب إلى شجون من الأحاديث غشقت من الوسوس  
الأنفيل ، وإن كانت تتصل في أوشق اتصال - بل إن استطاع  
القرآن عند الفن من التشرع سارح إلى وجهه من

بكي مبارك

والقرآن والخمسة والثناء والحمد لله رب العالمين ، هو أسهل القرآن  
تجلى في صور غفلة ، فإن رأيت منك من السجدة التي  
ولم تلتك ، وسطر على الأرض ولم تسطر بينه وبين جلاله  
سدد الله ، وأنتب تلك ليرج وجهه ، وراغب لهم في قوله  
وباره ، مما من أخلاق القرآن ، وإن رأيت وأما دخلت في

يدول بدخل عليه وكنت يد من الجود ولم يال جود في السدل  
غير الناس ، مما من خلق القرآن كذلك ، وإن رأيت هذا يحضر  
الهداية ، ويذهب بقصد في التوراة ، يفتح البلاد ولا يفتح البلاد ،  
قد منك القدرة على وجهه ، وكذب العدل من العدل ، فهدا  
خلق القرآن في أحد مظاهره - وإن رأيت فاسياً كذا منه  
في سيرة الفن والفتنة ، وآثر العدل وجانب الجور وأخلص في  
مكره وسكره ، وأفسد مسحة حتم القصة ، فذاك من قصد  
القرآن ، وإن رأيت طناً وجه إلى الله بكرة ، وأدام النظر  
في مسكوب السموات والأرض ، ودلبي في البحث اجزاء التي  
لا تمل مع الحوى ولا يرجو إلا وجه الله هو من طاء القرآن  
عدل أصحاب السلطان ، وجهاء الجاهدين بالحق ، وإحسان  
المستحق في كل عمل ، وطلب الحق والصبر عليه ، وفتح القلم  
والقعود عنه ، والاستطلاع بأبناء طهارة ، والصبر على الذكره  
والفتنة في القصد ، كل ذلك من أخلاق القرآن ، ونظامه  
أن العفة في أنوى مظهرها ، وأحسن وجوها ، وأعدل  
سبورها ، وأسم قوسها ، وأجل أحوالها ، كل أولئك قصد إليه  
أخلاق القرآن

من يدر القرآن يعرف أن قصد الآخر الذي ترى إليه  
روية القرآن هو أن يبرز الإنسان من أهواء وشهواته ، وأن  
تقوى حبه بالأخلاق تقوى القوّة ، وأن يروء خلقه بالقرعة ،  
ثم أن يعمل بهد النفس القوّة القوّة وهذا العقل للقول  
في سيرة الحياة مذهباً لطيف لنفسه والناس كافة ، فلكم مقصد  
القرآن بها يسلم من الأخلاق

ريد القرآن نفسه مجردة من الأهواء والشهوات ، وسأجيب  
هذا من بعد ، ولكن أسأل فاقول هذا : ليس مني التصور  
من الشهوات المبرران بها ، فإن القرآن ريد الناس أن يستنبوا  
ببده الحياة ، ولا يروءها معها ويستنبوها - ولما بين آدم سحوا  
روحكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب





من احوال المومنان

## « نفثة » ... أخرى !

للأسناد على الطلطاوي

والن على المذكرات ، فاقبعت كتابي ، وأقبلت على الناس  
أقصر في حياته الحاجة من ورده أخطأه رباح قضاء الحاجة ،  
وتلوجه وأسطره ، وتولدت في كسب مخزرة ، أوى من جملته  
مكون مورد من الزيج القادر ، ثم أجد إلا ذلك الأوراني على  
كانت مخزرة واحدة ، وعيا كل الاستعداد الساربه التي كانت  
تس من حل الزيج سلساً وحريراً ، قد حتم عليها الموت ،  
وتنها برده القدر ، وفوت وجبى شطر للفقير ، ثم أنى  
إلا غلاباً موفته غلام ، ووجدت حاضري راكداً ركود الفتاة ،  
ما كنا يكون النعم ، فبما في سدى ، وأمره في بحرنا  
المعوم ، جلب ألقى من ربي بأحد يدي ، وسدي أيقه في  
وأشكو إليه ، ثم أجد في صفيحاً إلا القدر ، أولئك هم أسدائي  
الذين لا أفرهم ، ولا ألتصع منهم بشيء ، وما من منهم إلا اعتقادي  
بأنهم يسمون على ، ولا يشعرون الماسدين للذين خدموا في  
ويدهم لي ، فكانت إليهم أصدقتهم بشكائي ، وأدوى لهم  
ذكرائي ، وحل عزلاء القدر ، يصيبون بحديثي صبراً ، ويصرون  
منه ويستفقدونه ، ولعل اعتقادي يصدقهم وهم من الأرقام ،  
مير أن لا أحب أن أرى هذا الموم ، ولا أن أهدى مسده ، لأن  
أعشى به في ديا الخفائن للرة

ومن كان مثل حبيبتي في هذه التي يعرف نصف أعضاها ويرى  
تخام ، يحش في الدية الحافة بالناس مستوحشاً مغموراً كأنه  
في صبره ، لا يلقى إلا رجلاً ، لا يتن تملوهم أما يج لهدن ،  
يجول في هذه الحفنة القفرية ، لا يحمده بها ولا خرج ، قد حط  
حياته من الفرج والألم ، ونسب كلاء الآمن ، لا يفرج يه موجه  
ولا تحرك روح ، ومن كان يقدر أن يجد ما يشتهه ، ومرك  
سوا كني غشه ، وما يندبه إلى الفكر والعمل ، ولو كان قبلا  
النازل ، أو المرقب الشوب ، أو لقي أو السجين ... ومن كان

يصبح فلا يدري ماذا يصنع في يومه ، وكيف يصنع في يومه ،  
ومس فلا يعرف ماذا يصنع في مسه ، وكيف يصنع في ذلك اليوم  
ومن يحس بخل الأذكار على ماله ، ولكنه لا يجد إلا جفياً سيرة  
ويرى الوقت طويلاً والنفقة حاضرة ، ولكنه لا يجد مع نفس حرة  
ويصرب نومه ، ومن كان حصرلاً على ، لا يهدأ في الحياة ،  
ولا حرياً من سائر كفا ، ولكن بأما من مبل أليها ، وتوطلا  
من جوعها ، وهو يخلو في ذكراته يخل بها ويحزمها ، ويحبها  
ويحجبها ، ومما في خيالات مخبره حين يمر من الحياة في سبته  
حاضره ، ومن كان مثل لا يشكو الفقر في الهد ولا في النفس ،  
ولكن الفقر في العمل ، ومن كان يجد بحمد الله من أقل ما يكفيه  
في يومه ويحصل من حاجته ، ولكنه لا يعرف ما يكون في غده ،  
ومن كانت شكواه مرط الحس ، وحده القصور ، وحجوه الناس  
وكان يشكو دها يتقدم بها الفقير ، ويأخر انخوار الكرم ،  
ديا بعد دها كل شيء حتى غدا خلاؤه يتخلوون السادة  
من كان كذلك ، أفرح حليفة حل ، وهم منزي مقال ،  
ولم يلقي مع اللاعن ، ولا كان على مع السادة الماسدين

\*\*\*

وكم قال لي : ألا تحس جفا الناس واستخرج من ذكراته  
ألا مدح للسبيل وطرح للجميل به ؟ ألا تتم أن ما يصعب  
والجميل فيه ، وإن السادة التي أنت بها أقول على ، إن  
لأهم ذلك ، ولكن أين الجميل إلى النسيان ؟  
وأذا أتيت كل شيء ، فكيف أنسى أياها عشياً لم أكن  
مها القادر انقص من الخراج ، ولا النسيان الذي تصفه المروج ،  
بل كتب أوجه السادة أستند إلى المدح اللين ، جدد السادة  
الراسية ، وطلبوا مراحا بجناسين مويج ، مباح المهر جناس ،  
وكبر جدي ، حين أقدن أي ، ويبري حرمته القوم ،  
وجاني منه كاريته لا تستقر على حال من القن والامر  
والاستطراب

وكيف أنسى أنه لو مات أي العالم فخرجه ذو القرب المعمر  
ولم يفرقه الله عاباً ، لأحسنا به من كيد الحية ، وشأنا  
في ذلك كما يشأ الفرج اللين وسط الموحدة القربة للبتة  
الآفان ، وأسطرها إلى مواجهة الدنيا ، ونفوس بنيانها ،

ومعرفة نغم أصبا ، وعن حبة سائر ، أهل القلوب ، معززون من القلوب ، لا تلت حتى تكوث بأوسار الكبد والسكر ، وتصلب بادي ( علم الحياة ) كما يظلم النفس للعدل ، مادي ( فن الميراث ) في العجن الأول ، فلا يخرج منه حتى يحمل شهادة الكاتورا في الإبرام

وكيف أنسى ما سرت من قطع ظلي ، وفقدت كبدتي ، في أرمس الله لمواساة التي لا رمي حق القواطع ، ولا يحفظ عهد القلوب ، في صبح لاسيون الحبيب ، وفي القنطرة النناء ، وفي حوش بيروت التي يحس ستوره جيلت ، فهد الحسان ، وقد حرم من متبرج ، ينتظرون إلى عهد البحر ميون لها روضة مائة ، وله سرورها بعد قراره ... ذلك المرحش ل أن كل شعرة منه ذكرى لا يجرها إلا الله وعلى وفاء القلب الذي سلا وظل . وما ملوب ولا ظلت ، وما أدعت له سر آ ولا غشيب

وفي طريق صيدا ، كم سبيت من القواطع ، واستودعت من الذكر ! حلوا غلامي طلب السكينة الشرعية في بيروت ، ألم يشهد لنا عهد الطريق أنا كنا حير من صباه من إخوان متراوين ، قد جعت صدائهم فلوهم فزجت ، كما هم قسمها ، ثم أقامها إليهم ، فغاصوا جميعاً بقلب واحد ، والأصدقاء يعيشون بقلوب متن

هؤلاء الإخوان الذي وجه لهم عروا في ، وأحببتهم فأحبوني ، ورأيت منهم لما سمعت فيهم ما لو عنده النفس الأذهب لا تشكر وحداً مياكة من الليليات

وفي طرابلس كم خللت من حوائ ، وما الحياة إلا خفقات القلوب ، وتردد الألباس ، ومظاهر المواقف

على طريق الأعظمية ، وفي الكرخ الأتمى في حي الجسر ، وعلى البحر في الأعظمية ، وفي البصرة ، وفي كركوك ، يقع أمره على وجوم أحبة إلى ، ولا حوى من ألا يسد حوى لقلب لم أنه لم يلب في سدم عيش ، جعل يكتب الله مودة لفتك القبال ، مبعثع السبل ، ويبلغ الصدح ، وتلقى الذكرى بالأمل ؟

إلى أسأل الله ، فيختون ، حل عد يديه أذهب بشفاء الأسنة الأخرى ، فقال آتيج ؟

يقولون ل انى ، ولكن كيف يسبل في القوس ؟ وكيف أنسى ألبى في مصر ، مصر التي ماتت بجزءها لتكون من نفس ، غم يس منها ( وما أسأل ) إلا مسودة مبدل باب الخلق عزيزي من عوى ودواى ، وحده الإشتات التي كد حلقها وأأوى للظلمة ( السقية ) عند خال ، ولقي مستودعها من

المواقف عذب أوراتها وأزجدها وحبات ترابها ، فكل الكتب التي كان بها القاهر الكبير حفظ روحه الله ، وشارع عند ظي ، والعبية الخضراء ( المسبقة ) التي لم تكن محلو يوماً واحداً من ميت مدحوس ، وسورة وظن حوله أفاض منسدة ومتازل حشرة باقية ، كنت أتمنى به كل يوم في ترم السبد ، في ذهاني إلى حال السوم وعروى منها ، يسى شارع الخليلج ، زعمو أنه صار اليوم طرماً عتبا ، وسار فيه بجان . وجسر الزمان حيث كان طيب لي القلوب يلزانه كل مساء ، أتمتع بهمى النفس الخافية ، على أرى فيها سورة بدي مضى ، فلا أرى إلا ريق الشمع المدد ينكسر خلال الضمير التي غلامى ، وسوم ابن السمرق ، وقد حاج في نعمة الشوق التي يسبه لاسين القرمس الساء ، لو كان في الدنيا أمرا من

وسورة حذقة الميرة ، التي كنت أخصي فيها الساطع الطوال ، آسى برحوضها ومواسيا ، وسورة حضان إلى جانبها فيه جمال يتون ، فلرا ، وقد م البناء ، وسد حيداً عظيماً يدعى جنة فؤاد الأول ، والله أعلم بصحة ما قلوا

مدحوني بهذا قلت لكم أنى لم آسف على شيء مما سمعت في حياته أو تركت أصلي على رث مصر ، ولا أطبع لي شيء طمس في المودة ، والحب ، والحنان ، فنى التي سمعت خطواتي في طريق الأذهب ، وهي التي حلق ، وهي بلد أسرتي ، وهي التي جعلتني قبل التي عشرة سنة أكتب وأنتصر الفصول في أكرم الخلاب ، حين كان هؤلاء المدحون من تلاميذ الشيخ مارسه على مطاف للخدمة الإبداعية

أظنني عجباً أنى على حي نصر كنت في ظم بيمى وملائكا اللرسين الصريح في الفرق ، عمو للصريح رقم ( ١ ) ١ ١ مدح فل وملا ، هؤلاء ، وعمر لم ما كادوا لي وسكروا في ، وغفر لي ما آفهم بلسان السليط

وكيف أنسى ما أضمت على نفسي من خير ، وما حرصت له من قوس ، فإذ عصب ؟

إن من رفاق في كلية المنوف من هو اليوم من كبار المعلمين الذين يشار إليهم ، ومن ينال على وثقة واحدة في المحسنة مائة حبة في جسدي الخفيفة ، فلذا أحضرت من الرابطة لم أنقل بها ، وأثبتت على مائة آخذ عنها خمسة حبات على مائة درس ألقها على أربعين طالباً ، يحتاج إسكانهم وسطوهم إلى خمسين معلماً يهتدون الرشادة

وإن من رفاق في الثانوية من هو اليوم باظر نارية كبيرة ، وأك أساذة سلون ، فلذا حرصت الموقر إذا كانت في دولته لا يهرب أهدر لرحل إلا ما يحصلون من تهادت الاختصاص ، وكان صاحب السان في المنوف لا يند أوبياً في نظرها وور كان هوى زمانه ، أو نفس أوانه ، وري صاحب السان في الأدب أدبياً ولو كان ألقها من نقل ، وأحمل من جاهل ؟

وكيف أنسى أني كنت من حشر سجين أهدر طلاب وشنى كلم ، وألقى بهم في مبادئ المباشرة ، وأنى فرغلت لكنت أكياً من رفق طويل ، إن الناس لم يسوا ذلك وكيف أنعد أنا ؟ (هم يطولون أن في ليسى حلياً ما يفرده أحد في باب الاحمال والإكراه ، وإحاطة القوم وحسب العلم ، ولكن من الناس من يبتلى الحمد أنفسهم من تهادت منى

أسفند الله فما أحب الفخر ، ولكنني أسفرت خلف ، ومن أسكت إذا سكب الناس من بيان حتى ؟

إن للمظلم كفة وحده (مضى كذا ، فإن كانت غرقاً ضدياً كان الفخر من غنوت الأصعب القوي ، وإلا على ذكرى وتاريخ لأخلاق الناس وأطوار المجتمع

وكيف أنسى أني حين صاصر أسست فرقة ولعين ذكرى ، وقضت به وجرأ من القوافل الخفيفة والتمود المظرم ، وخضر بصب ألقه بالرجوع إلى الماضي ، وسرفت بكره وعشياء في جسر الذكرى والوجد في أملاًفا من الحواضر والكنود ما كان إلا أن دفت بها كبر حياتي وجوه حمري - ومستقبلاً لم أهد أرحر منه شيئاً ، لأنى بلغت من أن ياتني منه خير ومن يصدق أن أنسى تركت غياً جعلاً حياً لاسترج

وأحنا ، لأن وجبت الذكاء ، يدمج إلى الأبد في قسوة ، وأنى لأمن القواعد حدأ كي أنسى ما كنت غاصلاً نكاً ألق إن تنفس الحبال من أشغال ، وكذا ألق الحبة على حبالها على خلا أسطوح ، ولأنى مدحوما إلى الأبد مع هذه السم من كبر السن القدر يسوق بصداء إلى الاستكثار من القراءة طاروا بصداء فلما فاردا بالتم إلى حين أرى على ولا على وأوى أعمال يستقوى ويمر قون مرقى ، ولو أنى أسبغت بإسقاء الهبال في اللطافة والهدس ولن الركب بين أيدي القلاء وسلا واسم إلى ( نك ) الدير أهدر بها يد شهري بتهاد في لطفة خيرية لم سكب سطوها بخيرية لكان ذلك خيراً لي وأحدى على من طرم الأرم من كاد بر حليب

ولكني كرهت أن أترك في سري إلى فاني على خير أدنى ، وزعت غس من أن أحمل حمدي ورفقة صار بحسب غنى وطبي والمجاهد والنس الذي يشرق مباحث الناس ويحطو على آثارهم إن حمدي هذا القدر ، وإنه لنس من أخصان ملته لمن يستحقها ، إنه لملته مشقة من حطب جود فن كان من أهل جسم

ولكن ما الفائدة من هذا الكلام ؟ ما القاء ، وقد ولي ربيع حيان ، وأدوت أبي ، والسعد علي بالأسهل للذهب بلاء حلت لسوار ؟ فقد هنت سخا ، وسرت كالنحور التي حطه الدهر ، وشه في أولاده مسجيه في مواكب وعاصم لها كية ، وما أولادى إلا أمان ، وما عهد الأمانى إلا القلوب الهائسة

ما وجه الله على تلك الأمانى ؟ ورحمة الله على الأيام التي كفت بها حراً منفلاً أمدى كل صانع كدب برم أن في الدنيا مصلة وحلقاً وأن همه الإنسان بما يملكه منها . فقد صدق للشوق والأدب ، فلذا أهدع تلاميذي ؟ لانا لا أقول لهم : إن لشكر والكسب والفتاق على في نزع الخب ، مسائل ، فأصودواكم لإصلاح المروج من شر انمها أو قاروا على حكما ، فخطبوا بها سائياً ، ودعواها من بأنها ؟ إن الرجن وللشوق سينكرون ذلك ويكبروه ورويه إنمداً لحنون الناعة ، فليكن إني ما يرد للربون والسعود ،

كل من

## من عجائب الاجتهاد

في السائق أدب

كنت من عجائب التحصيل والرواية والاجتهاد في صراحة  
معرفي للسرير، فكان من عجائب فهم القوم عنها مثل ما كتبه  
الأستاذ طهيت. وهو يعتبر من الثوب بلونه إلى الثاني  
والفكر لتداوله أحياء يفكر فيها جميع الناس، وإذنا طهيرة  
بطرائق حيايتها، إلى آخر ما كتبه في هذا الفن

وقد عدا الأستاذ هذا الرأي لأنه اعترف بهدب بما كتبه  
من هذه المسرحية للصنوعة من تصانف الشعر، ولا حديث من  
للذات الشخصية موسوم بطريقة اللوات وألوه في القوم  
والدوراني، رأيت أن من من القراء على ألا أخدمهم به من  
للموسم، وألا أخدم نفسي به مما سبق للذيل للذات عليه  
من كلام اللوات نفسه وكيف أن مسرحيته (مخرجة) والقصائد  
وحقق من معانيها

هذا حديث الأستاذ الكاتب من «كانت» و«رجس»  
قلت إن غاية حديث المخرج في النصف من الوصول إلى المخرجة  
وحقائق الأشياء وما وراء الطبيعة، وإن اغلاق بينها في الأداة

إدراكه على ذلك الأيام ومن حينها إلى أن يرجع إلى  
تحتي بالحب والمطمان إلى الكاتب وسكوني إلى الناس  
كنت أرى الحب أساس الحياة، عليه قام الكون، وبه استمر  
لوجود، وكنت أؤمن به فتدبرت لا أؤمن إلا بالحب،  
وصرت أحب أن أبتنى، وأبني أن أحب

من يفتن على مصائب وأصاليب النفس حتى أغشا وأنجها  
فأفهم الناس كلهم لأبلغ الخلف في القراءم والحب في السموم  
ألا يصنع كتاب واحد في (المصائب)، وقد ألف المصائب ألف  
ألف كتاب في الحب

لا، بل من يهدني إلى الفردوس سيرة الكتب والمصائب  
من الحب والحب والتمسك كلها من يحسن إلى عديمي

أو الرسالة، فإذا كانت مسرحية لا يجرى في ذلك من  
في المسرحية كما يقول الأستاذ طهيت، ولكن النعمة المبررة التي  
تدور حول قلعة «كاف» قد جعلت منها المسرح في سبيل  
التسليم، وأبرزت أرواح اللصوص حتى ظهرت المسرحية بتلك  
وظف أياً إن صبرة رجس تدجين النمل وبست خربا  
من المديان التي يضطرب في جوانب المسرحية، وأدب  
على هذا الخط صرحت للوات كلاماً بضم، فإذا هو مدب  
نفس آخر، وإذا عدا للذات ثلاثة خلاق على غير مدني  
واقفان، ويخرج إلى جانبه وإلى آخر يتقدم به الكاتب من  
الثوب في لقباة صورة الصراع بين النمل والنور يشير إلى  
ذلك ويلل الصراع بين المادة والروح، وبهر من أسماء يواظف  
وإيس وشكيب وراسين، وأرى أن سكتي بواحد من أولئك  
الأعلام عنه إلى كاتب وبرجمن والسولرم لإضاء للأستاذ  
طهيت ومخرجاً منطقاً، فإذا عدا الخطيب فسيب مصدر لإنتاج  
الكاتب، وإذا به يتهدد بما لم تله إلا لرماء له وإجاباً به وهو  
يشفت بما ينال به النجاة من هذا المضطرب

وجاء الكاتب في مثله الأول يقول، إننا حول أن قرب  
المسرحية من قصده القادر فسيب صدم غلاف للمسرحية إلى  
بشر قومي وهو من مدح فتاة يارسية، فقلت إنني عدا إلى  
النذر ليهل كل المديان على حمة ما دعت إليه، لأن لفتاة  
ليارسية بد أن مرأت هذه للمسرحية النفسية وحسبها وتأثرت

يظهر القريب أن يصحح لك مخرجي على ترك الأسماء، أو يخاص  
من شغاني به لقد أصليت هذه الأدب، ولكن الناس آذون  
حتى أمكن عدل فأملتها إلى القضاة، فأكلها، ففتبت غير  
مأسوم عنها، لا بأسف الناس لأهم من الآن أخوها، ولا  
أستأنا لأن لم أفل منها خيراً

فلا ينسب القراء إذا أوردت الأدب بحدث من نفسي،  
فأنا أرتب بل موب، أرى مواضع للفتنة، لقدمت، فعدوني  
لا تؤدوني بالاعتقاد للدار، أذكروا حارس موناكم، وإذا لم  
تكن لم حارس فعوا من ذكر مسلوبهم

ولا تظنوا على أحكم «تت» يرحم به عن صبره عن  
تقريباً

عبد الظنار



من التصوير المباشر المرسوم دون إيهام أو إيهام ، وحسب ذلك  
لنقل الصورة بالبره

ومن الكتاب في الخطيب الأوسع ، فيمكن أن نرى  
النهاية إذ يبعد إلى التلخيص موهباً خلاصاً للنفس من ألم الإيهام  
الشرطي قديماً على الفكره التي رسمها السواد إلى بخلق موهبة

الإيهام الموهبة ، فأخذت عليه اقتضاه في الخطيب على النفس  
هكذا ، إذ يجرىها بطريقة « استبدوده موهبة » خطيب للتصور  
المحتوم من التصور بالبره أو التصور بالبره

ذلك لأن السرحية وتأتى الدافع بها ، وقد عز عليها أن  
يجوز التوفيق في محاولة المحبة في روحها الأخرى ، من ذلك  
أنه أصبح طريقة للتفكير فأسرى على حده حين تكلم عن خط  
الأيدي من الفلسفة وما يجب أن يأخذوا به أنفسهم ، وذلك طبيعة  
لا خلاف عليها ، وإن كنا نحب له به ذلك حين أخذت  
بالاعتناء عن الأساطير الجاهل بالبره لا يوم ولا يرب على اعتناء  
الفتاة أن يرد قصيدة من غيره تحمل في طياتها رطلت طبيعة  
لعمرة موهبة « كأنها الموهبة أن يمد ما يذهب ، ولكن الخط  
وعزده الكلام بما لا يجدي في دفع الإيهام

ورغم الأستاذ طلب أنما فلا إلى للنسب الرمزي في الأدب  
ليس إلا صياغة كشيء من الإيهام والإيهام ، وذلك وهو خط  
مربوعة لم يفسد بها وإنما هي من نتائج غيبتها ، وهو يعود في مقال  
الأجور إلى موهبة وجنن بكلام لا يفتي مدرك على للشعور بالأصوب  
والفلسفة . وقد عرفت « وإم الحى وهو يشي « أن موهبة  
منكر القسمة على « إيهام » بمحة جريئة هي أنه « ليست له  
معرفة طبيعة يمالها وموهبة « ورغم أنه طبيعة الإيهام  
والستاس أصحاب الموهبة فلسفية يريد أن يربها الجاهل  
أو قوه الموهبة « وإنما تفتت إلى الفنون والفتوب ومسوق الدليل  
وأنه بالبرهان « وإنما هو حديث الأصوب الخالص الذي يتناول  
الهرس والاستعراض بالبرهات دون للشباب ومعرض لأكل الأياد  
دون موانهم

فكأنه لا اعتبار لها في هذا المجال ، وهي لا ترجع من قدر  
الكتاب إلا بظن ما يسيبه القراء في بحثه من الأدب الخالص  
والدكر للمناج والتم الصحيح

بها وأريد ، وإلا فكرها بموهبة ، لم يجد غير فيه لرون موهبة ،  
وطريق موهبة بين المصور ومفهوم إلى موهبة ، وهذا طبيعة  
الفتاة موهبة على غلاب السرحية ، وإذا الموهبة في حاتم موهبة  
يقول يحتل ما قال به الأستاذ الفتاة في حاتم موهبة ، وهو يدعو  
إلى القول والاعتداد ورك هذه الموهبة

وقد يد الحى السرحية أن يكون موهبة بأنه لم يرد موهبة  
نفسياً فأذكره عليه هذه الموهبة ، لأن السرحية جانب خطيباً  
من طغيات حتى كما أسطفا القول على ذلك ، وهكذا أفرد  
سيف السرحية في أسلوب من القسمة إلى غير طغيات صحيح من  
المذهب الفلسفية التي تضمن طغيات خطيباً وإن كان قد تأت  
عليه ظن نحن إلى مستوى الفلسفة البسيطة التي بدأها ، وهي  
إحدى فصلا النفس البشرية المشتركة بين جميع الأحياء ، ولا  
يقتضي صواب على المذهب

هذا من حيث الفكره ، فإذا من ناحية الأسلوب

قد نتج الموهبة صياغة سارجاً في الاقتباس : هو من الموهبة  
الموسعة قد اقتطع طريقة الأستاذ الفتاة في إيراد فكره قصيدة  
الفتاة الموهبة معاج موهبة على نفس الأسلوب ساعداً إلى الفتاة  
الفتاة وحاطاً إلى الفنون للظلم ، وير أنه كان مبدعاً في سوجه  
لا نجد شيئاً آخر وراح يتأرجح حسب فكره بين المناط والمؤس  
وبين مبادر الموهبة مثلاً « بل إنه أسكن في هذا الاقتباس  
القريب للرب مراح يرضى فكره الصراع بين الفتل والمذهب  
على النمط الذي سوجه الشاعر على نموذج في طبيعة علي إذ سب  
منايه في قلب الفتاة دون أن يصدق في قلب آخر ، فهو يمد  
إلى موهبة الفلر والحظلة والأحرار دون أن يمد إلى موهبة جديدة  
نسبي على فكره صحة الأمهات كأن من يتناولون بتخصيصهم  
الأدوية للموهبة ، ومثالاً من ذلك أنه عند أشكل المؤس بأسره  
على منصب الرسمية ، وطريق عليه حتى منح طبيعته وغلو طبيعته  
وأفند تايه . ذلك أنه يتناول على هذا المذهب إلى حد الموهبة  
بين المنهج والمصنوع ، وقد دعت أن الأصل في الرسمية أن  
نشأ مع النفس وفي التفكير ، لأن التصوير مما يورده الطبيعة ،  
أو ما يورده أذن للتصور بما سيجر الأنظار من إلهته والإفصاح منه  
يبا سابع السرحية طبيعة بسيطة ومثال غيره يجب أن نلزم كتاب

# رسالة الشجر

## ثلاث عشرة حجة

للأستاذ الكبير د. اس محمود العفراء

مررت على الأنعام وثني  
لا أحسد حرباً ، ولا  
تخفت جيشها شياً  
يدعو للمهادنة أقيمت  
أنعام من جواب  
والثلاث مرة جئت  
مكثت من الدنيا وما  
سكني من الوادي وما  
لا مفر من طاعتي إذا

غالباً من الذكري ، وكذا  
وهي دابة من هذا  
فأل طوي في النيب حب  
يدينك في الظلام فطها

يا سعد بومك ، فاستجب  
حسود عرفت في  
وامتد نصيحتك في  
واشر وثائق في  
هكذا يدبر الشرع  
ومررت إلى الإريث  
طموه ضرره مية  
قلبا من معركه ظ  
أعنت من الصنم عريا  
أعنت من الجبال ك  
وإلى من معز اشركا  
عذوي الجمال من أوي  
ظنوا لما كصلان دأ

إن قبل لا حطرت فقت  
أوليس لا طم فلا  
أو قبل يا أم انهم  
بحري الخاف حرها

عينا ، وامتد  
طبع ومرت حرها  
هتعت وفتت مرفاتي  
ونجاة الأمن استجا

يا سعد أنت إمامها  
صدع هتاني صدها  
فاحم جوائه وأنها  
قل أتمو أهل مدأ  
ذلوا قلب اسفلوا  
ولما أتوا حنة المص  
جئت من الصحراء أنه  
طمان بشرت كل من  
وقل استعدوا واسلكوا  
لا تصيدوا خوفاً ولا  
وتجيدون أين القصر  
دار للذين سيهم

صنوا عصر على القدي  
وحدار دعوى مشير  
لا دابة عروها ولا  
فصلوة الليل لم  
خلفوا على القدي القري  
وعلى القدي يخالج  
لم يؤمنوا على رما  
عروها لغير الشرحا  
وحش على القديون قيا  
نلت نأ القاني ، وثي

يا آل مصر تذكروا  
إني استعرت بسانه  
إلا الهب ، غاني  
سعد يا نعمي سي  
سعد على القديون قري  
خلفي إن قصرت سني  
في الرأي ما أسطات لي  
وإذا دعا القوي لقي

## خواطس في الجواب

الاستاذ محمد عرفة

مهر ١٤

## مرثية زهرة ١١

هـ هو المصطفى وسائقها الملوحة على زهر  
حالة بلادها بين سين الخرافي ومن طائفة بطور  
تبع رجليها على الماء ١٢

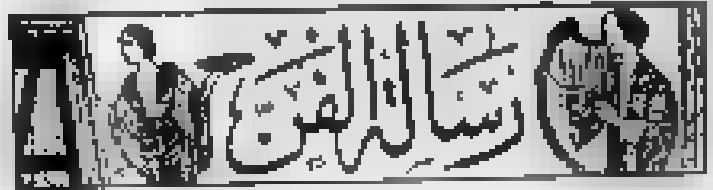
يا سنة اللهي وما اللهي سوي  
يا سكر قلب الدنيا الهوى  
في ذنب منه عدت وخرى  
دخلت في النار السود هوى  
حاشا قلبه نأحيك المظفر  
حاشا لوزنك في الصمت حالي  
عزف في القسي شيخي حاشا  
أمرها حاشا غنى النوما  
ثم تراها شرب كأس المظرف  
عشر خمرها ودب في سوي  
ادكري يا زهرة الله كزكري  
يوم الصمت غم في و يساو  
واسني عطر لثمن بخر الميم  
طاهر الاطلس عفت النصب  
أما والشر وحشي وقفاي  
قد حرمها وبني لذيذا  
كل أويا إلى اللهي تكلي  
م حدة وغوى بين حدة  
عزوه المظفر لثمن الوفاي  
تارمي يا عزه الله كزكري  
نور حسن سراج

ذكره في كاه ساله أن الترف مصدر للآثم ، وأن الترف  
مقترن به ، وأن الترف تبعه طيبة نفس ، وأن الترف طيبة  
طبيعة النفس ، ويريد الآن أن يبرهن لنا أن الترف مصدراً للآثم  
كلما أخطأ ، ولأنه كان الترف مقترناً به ، فمن ذلك يرجع  
إلى ما يأتي

١ - إن الترفيح لا يلبثون جانبهم بأحسب بل يتولاه  
لم يفرح ، والصواب الذي لا يصل خلف قوه ، ورغبات ، فإن  
تجنب أحاسنهم وغتر بوجههم ، وقد غل بسبب الترف ما وعدت  
أن تكون للزوجة ميم ، ولم ذلك قال أخطأ طعة السج  
أما الغتر ، فهم لما هم يتولون الأحمال الخالي للزوجة في ذلك  
أجسامهم وغترهم ، غيت رى موما يسمون رأب العواصم القوية ،  
والصحة والمجانبة والفتور الخاصة والأفكار الصحية ، وحيث  
وأب موما مكمن الزوجة رأب الأجسام السليمة والفتور السلي  
٢ - إن الترفيح يتقصون في الفتور ، ويكرهون الشفة ،  
ويعانون الخروج من صفة الفتور ، وهم دائماً يحدون إلى الأرض ،

لا يرضون رأباً ، ولا يسمون إلى مكرمة ، فإذا رأوا طريق  
شدها شق وصل رأبه الترة ، والفتور سهل وصل رأبه  
الفتور ، فإذا رأب الطريقين ، وغترهم دائماً مكدهم ويختار  
الأسهل ، وتزعم أنهم لاختار ما فيه نظير ، فإذا وقف حدهم  
وعزتهم من حرب يخوضونها على قوسهم الأمان وسعوا ،  
إذا اضطروا إلى حوص ، وإذا رأوا طريقاً لفتاة بها ولو يوجد  
كاده بهذا الفتور ، يحدوا هذه الفتور ويحدوا أنفسهم  
إذا غير الترفيح هم لا يظنون الشدة لأنهم أبقاها ، فإذا رأوا  
طريقاً لفتاة سلكوه ولو كان فيه الموت حاشاً ، وإذا رأوا طريقاً  
للمجازي يحدوا ولو حرمته فيه الفتور والرياح

من أجل ذلك ترى الذين يخافون طيبة الترف يكفون  
أنفسهم أعمالاً جديدة طاعة لظوى أجدانهم  
روى أن عمر بن الخطاب قدم إليه فرسه وعليه ركاب فتعاه  
من فرسه وكان يقتر من الأرض ، فإذا هو على ظهر فرسه ،  
فكانا على ظهره



في عصر النهضة

## مدرس الرسم للاستاذ عزيز أحمد هيمي

في صديدي دولة ، عرايت ايها الرسم باليد ، فاضاه لاذ  
برسمها فقال لي

— أسعد لا تفتن للشيء

— وهل رسم في الرسم ؟

م

وحده ؟

وحده

— ممكن . كل أي حال الرسم حين ، ولستطيع بالتأثير

المنفعة أن تنهه بالسر للطلب منك

— (أ) أدرس كل يوم مائة باليد ، ومائة فقه ، ومائة

طربوش ، ومائة صندوق مفتوح ، ومائة صندوق مغلق اوسع

هذا ، فإن أن لم يرسم من رسم واحد مما أدرس ، فليس في أنت

سروفا ، وكل لي كيف أدرس وكيف أتعلم الرسم

ألم قل لك سلطك الذي كان يملك الرسم في المدرسة

كيف تدرس

— قال كثيرا ، ولا زلت أحفظ ما قل لي (أ) لست

للصالح في الرسم لو أنهم استمعوا به اهتماما حقيقيا

— أسمى ما قل لك منك ..

— قل لي أسيدى إن التشكيل إما أن يكون في مستوى

النظر وإما أنه يكون فوق مستوى النظر وإما أن يكون تحت

مستوى النظر ، فإذا كان في مستوى النظر وصحاه مستظا ،

ولذا كان فوق مستوى النظر جيلنا جرح الأسفل هو القاعية

وأعجبتا بخطوطه تبدت منك إلى شدة سمع عيون عبق القاعية  
ونلتني بها هذه الخطوط ، ولذا كان التشكيل في مستوى  
النظر جيلنا جرح الأسفل قاعية وأعجبتا بخطوطه تبدت  
إلى شدة سمع أسفل هذه القاعية ونلتني بها هذه الخطوط

أرأيت الآن أن أحفظ الرسم من غير طلب ، وليس هذا  
خط ، وإنما قال لنا أيتها إن الصورة إذا كان أي من البين  
في الظل يكون في الظل ، وأنه إذا كان أي من الظل في الظل  
يكون في البين .. لهذا وجد أكثر من ذلك ..

— لا شيء .. وإن سلطك لم يفسر ، وكان عليك أن تطلب

في رسمك هذه القواعد فصح

— مبدئي أن أبحث ، ولكن لا أريد لسان لا أسمع

في الرسم .. لقد ذكرته حتى لم أعد أطلب دروسه

— لماذا ؟

أليس في الدنيا شيء رسمه غير باليد ، والطربوش

والقلم والصندوق المفتوح والصندوق المغلق .. كل هذه أشياء

خفية للظل مثل صاحبها

— ومن صاحبها ؟

— الأندى فلي بهذا الرسم بعمل للفصل وعنه النظر

ويشبه أمانا ، يقول لنا هو الآن فوق مستوى النظر لو كنت

مستوى النظر ، والصورة أنت من البين أو التشكيل ، فمسموح ، ثم يبدأ

يطوب بنا يهبط لنا الأشكال السامة ، ولتلق نظرة على التشكيل

الجديد ، وليس عند غير الصورة والظل ومستوى النظر ...

— ولماذا كنت تريد منه أكثر من ذلك ؟

— أنا .. لا أريد ، ولكن ابن ظل بقس في قصصا

قبيدة من رسم الرسم فلي يهبط ، يقول لي إنه رجل خفيف

الظل ، وأنه يهبطكم كثيرا ، وأنه يخرج لهم من حبيبه لها

خبريه ، ويقول لهم أنظروا إليها قليلا ثم يقول لهم ، انمضوا

أعينكم قليلا وارسموها بأمانكم في نفوس ، وأسم سمعون ،

ثم يقول لهم انمضوا أعينكم وارسموها بالأنفاس على الورق ، وقد

أسبح ابن ظل الآن يستطيع أن يرسم رسما حسا أحسد عليه

— ولماذا لا تشبع أنت هذه الطريقة

— إنني لم أر هذا الحب ؟

أو جعليل يخرج المرسلة، وكم من نمل في الرسم في صورة من  
بهرته الجهور أو لا بهرته ..

— إن لم يكن الرسم انحداراً ، فإنه أقام آخلاقهم بغيره ذلك  
ورب الممارس منه شهود وأنتى عليه

— ، يمكن في هذا المرحى إلا أشكال بعضها تحت النظر  
وبعضها فوق النظر وبعضها مستور . ولم يكن المقصود من  
هذا المرحى إلا أن يلمح ورير الممارس إلى سلم الرسم جرحهم  
قليلاً لاسم في المصنعة مبهوتين ومظلمون أكثر من غيرهم  
من السطح

— لأن قد أجهلك طريقة المرحى انهمى العقل

— من غير شك ، لا يا المرحى لطيفي للتصور ، والتصور  
هو أول ما يظلمه الرسم

— ولكن لا أزال أطمح في أن يرتقى سلم الرسم عدها إلى  
أكثر من هذا ، حتى يرى من تلاعبه ، وهذا الجلال وإدراكه  
كما يرى منك في أبعاد مبرأ من الأمم

— ألا لا أشك في أن الاهتمام بالجمال موجود عدها كما أنه  
موجود عند كل الناس ، ولكن عندما لا يزال ينطلق إلى الجمال  
في مظاهر الطبيعة كلها عن إليه . ولطفي بنفسنا حقا هو  
التصديق في صغرنا صور من اجمال المرحى إليها كما انفتحت لها

وقد يكون السبب في ابتعادنا عن هذا هو نظراً وعدم ظهور  
الإنسان المصري الذي يملك في صورة من المصور منظرأ يقتضي  
المصريون إلى النظر فيه بغيره .. وأنا لا أزال أجهل هذا  
النظر

— لا أظنه منظرأ واحداً هو الذي يجذب المصري ، فشكل  
منظر يصح أن يحددهم

— وهذا لا يمكن أنظم لا بالزمن في حاجة إلى من ينظم  
إلا مواطني الحسن في المناظر الطبيعية وفي المناظر المرسومة

وعدها من عمل رسم الرسم ، وهو لا يستطيع أن يؤدي إلا إذا كان  
خائفاً حياءً يهتق هو نفسه الجمال ، ويستطيع هو نفسه أن يجر  
عنه . وعدها للمرحى هو الذي يجب على وزارة المرحى أن يبحث عنه  
أو أن يكره .. وأظنها قد بدأت يبحث عنه كما أنها قد بدأت

— ليست هذه القلب ضرورية ، فانت تستطيع أن تستدس  
بها أي شيء ... ويستطيع أن يبدأ عند الآن ... أنظر إلى هذه  
الشجرة قليلاً . ثم ألخص عليك ... رسمها في الهواء  
بأسهل . عدها حسن ... والآن لرسمها على الورقة بالنقش ..  
قال ، قال ... نكده يكون هي ، أما كان يصح أن تقتبس هذه  
الطريقة من علماء نفسك

— كنت أظن لا تنفع إلا في القلب .

— لا ... إنها تنفع في كل شيء ، وهي وحدها مفتاح الرسم  
، وانطلق المرحى مسروراً لأنه انتهى إلى مفتاح الرسم ،  
وبنى أموره من وقال له

— أنا أيضاً كنت أوسب في الرسم لما كنت قليلاً  
وأنا أيضاً

— ولما وثقوا المرحى ، فإرسم موهبة من الله ولا يصح  
أن نحالب به كل إنسان ، ومن أذى لنا من وزارة المرحى  
على أن يجهل ملحة إيجولة

— صحيح أن الرسم موهبة ، ولكن ليس معنى هذا أن تقتل  
وزارة المرحى سلمه تلاعبها ، وإنما الواجب أن تضمن إليه ،  
فالخوب منهم تشكك وانهم موهبة وتفضل ، ونحوه . ولكن  
بالزهد والفرصة من الإجمال عليه في غير كراوية ولا حصر ،  
وبسبب عطفك عليك في أن الرسم يربى الحقوق المصري ، وليس  
هناك شك في أن كل مبصر يحتاج إلى رتبة هذا الحق في مهبه  
إن لم يكن لرسم ملاحظة والإدراك ، وغير الأشياء ، وهذا  
المنظورات ... وهذا هو الذي يحصل وزارة المرحى في الدنيا كان  
على الاهتمام بالرسم والمناظر به . وكل ما في الأمر أننا عدها لا زال  
في حاجة إلى رسم الرسم الصحيح ، كما أننا لا نزال في حاجة إلى  
المدعين المحققين في غير الرسم . وقد يؤمن أن أنزل لك إن  
فيلين جنأ من المرحى م المرحىون بما يملكون ، وإن أكثر  
المدعين في مصر يؤمنون منهم على أنه عمل يزعمون منه لا أكنه  
ولا أقل .. وإلا فقل لي كم من معنى الأدب في مصر أجد ،  
وكم من معنى الجمال في مصر عدها القدر أو اللحن في  
بساتينها ، وكم من معنى السكينة في مصر انتمس تركيب

أقرأ في ملته ، يذا لو اعتقت كل مدرسة بكل شيء من الأشياء  
ودرس أخلاقه وعقله وقته ، وسعدت من حيلها وأحليها  
ما يدل على روحه غير أشهر أو ما كان ما كان ، فإن القصة ما كان  
يرجع من مدرسة العلم الإلهي حتى يكون في ملته سور  
وغيره من هذه الأمور التي هي الحياة التي هي الحياة ، فإنا  
انتمت هذه الطريقة في المدرسة الثانوية بأنه ما كان يرجع من القسم  
الثاني حتى يكون ملته فاعلاً بمرحلة ووضوح بالنسبة الذي  
لا يصح أن يفتقر نصه غيره ، فهذا يعني القلب أنه سريع الظاهر  
عدم للتفكير ، عوى القناعة ، عبور ، جذب يروح إلى الناس  
والناس يراهم إلى ، مرشد بطيحه إلى ما وراءه لا يفتقر عينا  
بما يتم هو إذن يصح لأن يكون مسلماً ، ولأنه حرب السلام  
جري على التناظر ، بين في إلهام الحق من يشاء وكيفية من  
يشاء ، عوى الحياة ، هو إذن يصلح لأن يكون عاملاً  
وعنده لو أتت مدارس هذه الطريقة فإنها من غير شك  
صلح في علم التوحيد ووجههم ، ويمكن ملاحظة أنهم بشيء  
أكثر من الاعتصامات التوفيقية وتناجها ، وسعدت القصة ..  
عبد الله محمد

مكونه - فقد بدأت تأخذ معنى الرسم لملهمها من حرمين  
مدرسة القانون الخاصة بها ، أن عليهم أصول القصة في سعد  
القصة ..

- ومن حسن الظن أنت بمدرسة القصة الخاصة بها  
وعبد القصة ١

- المدرسة والحمد لله ، أرى بيننا أسمى الطرق تصريح  
القوانين والنسب ، غير أنها يسهل لسكينة من غير الثاني  
واللهيب للوهج والاعتراف في سلوكها ، ويظهر أنها  
لا يستطيع أن يعلل غير ذلك ، لأنها لو دقتا لتتبعين الطريق  
في الاختيار ، فإنها قد لا يفلان في العلم الواحد أكثر من  
طالب أو طالبين ، وهذا واجب البلاد أزمة خاتين ومعين  
لا قبل لها ٢

- قد يكون التصاهر مستقلاً في قبول للتفكير غير الوهجين  
لأن البلاد في حاجة إلى عدد كبير منهم ، وهذه الحاجة تتجدد  
وزيد كل عام ، ولكن ما هو السور أن قبل مدرسة القصة  
التي لها شيئاً استعصام الفنى خبر ، أو على ١

- ذلك لأنها مفتوحة الأرب ، وأنها مدونة كذلك حتى  
نفس على حسب مبادئها للرواية لها ، فإزاء أكثر الطلبة بها  
أم انضوا بها حتى مضطرة إلى الفنى في محليها ، وما دام الأمر  
كذلك حتى قبل كل عام عدداً من يهتمون إليها حتى لا تنسى  
أولها

- ولما كان مستقبل هذه المدرسة مبهماً ونفساً فإنه لا قبل  
عنها إلا من يفس من غيرها سواء أكان موهوباً أم كان غير  
موهوب ، وهذه طريقة لا تؤدي إلى التميز بأي حال من الأحوال  
من غير شك

أو ليست هناك طريقة يمكن أن تؤدي إلى التميز

- إن لم تكن هناك طريقة فمن الممكن استحداثها .. من  
الآن في المدرسة الابتدائية ، وذلك تفيد من ثلاثة للمدرسة  
مف ، هذا لطف لا نجد فيه شيئاً من التميز إلا أنه قلب في يوم  
كندا ، وحسب في يوم كندا ، ويتبدى خبراً عتداً في يوم كندا ،  
أما أخلاقه ، وأما طقه ، وأما مولده هذه جميعاً أشياء لا تجد لها

## الفصل الأول في الغيايا

في حجة نيل الشكر والمواظفة

وهو سمرة أبي الصمد السري في النثر

لم تق منه إلا نسج محدودة

فاطلب نسجتك قبل يداها

ح

جاء في مجلة الرسالة رقم ٣٠

وسائط غيرها ، وانما هي حرة في الاختيار ، كما دلت  
طوالاً حتى ظلت

مصادر أبحاثك في نتائج التي وصل اليها كنت  
في اجمعت الشكوك نحو طريقة التحليل وإسرائيل

أنت شك أن يُسئل على هذه النتائج ستر التمهيد ، وبحول  
الإنسان أن يدعى في دوره وتعد أن لا بد هناك من سر مويص  
لنهم ، ولكنه بعض أربع سنوات على هذه النتائج أي عام ١٩٠٤  
أنتم العالم حبيب Siepp على محارب غذائية لها قهص ، ليعا  
مجموعة من النيران لعداء طبيعياً . غير سببي - طارياً بحول  
على جميع المواد الغذائية اللازمة ، قد كُيِّع من قدهم هذا في  
الكحول والأيام ، وأصبحت هذه التجربة أيضاً هلاكاً للمهاجرين  
استفح سبب من هذا أن - وجود جميع المواد الغذائية  
الأساسية وحدها لا يكفي لحفظ حياة المهاجرين عند غياب المواد  
أخرى ربما تكون تلك التي نأثرت في تجربته عند معمله للبناء  
يقته في الكحول ، لم تخصص لخل من ذي قبل حتى يتصور  
نتائج سبب في الغذاء بحول نتائج بوج ، وسأل الإنسان شك  
حتى امتنع من هذه الأهم الزائد التي يقوم حول تشبه النيران  
أبعد الأهم بعد ذلك إلى إجراء هذه التجارب على طهيها

للزينة القاصه هاديكوك الأمريكي (Stephan Babcock) الذي  
تعتمد على مدى العالم لظهور (تبع الألمان) بدوره في هذا الصدد

في إحدى عطات التجارب الزراعية التابعة لحاسة ماريسون  
Harrison أن بمجموعة من الأضر أظم أولها للفتح  
الخالص والثانية البراءة حتى بحر لته الأول ظهر على نتائج  
المجموعة الأولى المسبب وعدم جوي لأسباب الحياة ، لم تظهر  
على أساليب أخرى من صيغة ذلك إلى أما نتائج المجموعة الثانية  
فلم يلاحظ عليها شيء ، وكانت صيغة موية ، حصل هذا على

الاعتماد من البراءة لا يد بحول على مواد مجموعة لزم الحياة  
وقد لا تنها بشكل عام هذه الظروف المسببة التي تُحارب  
لها كوك الأمريكي في إجراء محاربه للكثير من الكالسيوم ، فأكبر  
الكثير من هذه الصيغة شجارب أقل ثقة في البلاد الأخرى ،  
نظام في الفروج طبعاً آرل هوفل And Hotel في إجراء بحره  
على الخطأ ، تقدم في عداء واحداً لا يختص من الجور لاجتابة  
تأثرت به وظهرت عليها حوال من نفسم التفاصيل وإتمام الثقة



## قصّة الفيتامين

### تجربة غذائية عرسية

٢ -

لقد أجب قريباً أستاذ علمه الجديد مثل ريجن ١٩٥١ ودرج  
٧٥٨ بناء على محارب صحبه أن اللود الثلاث الزلاية والحمية  
والنشوية رد علي الأصلاح للمدريه والماء في معومات حياة  
كالواد الزلاية تقوم بناء أحسن وما يتطلبه من النمو ، بين اللود  
للحمية والنشوية بحث اللود وتدعو الحركة والإنتاج لحوي  
عند احتوائها . ونشر في هذه الصحافة إلى المهورات المنظمة  
للتنمية التي علم بها قلوب في هذا السبيل ، والتي أثبتت بها  
المرزق مقدار الكيمياء اللازمة من اللود الغذائية لحفظ الجسم  
ودولاب الحياة بلا اضطراب ، تقدير لشخص القدي الذي رن  
٩٥ كهر جرابا ولقوم بمجهود متوسط مقدار ١١٨ جرام من  
الواد الزلاية ، و - جرسا من اللود للحمية ، و - جرسا من  
النشويات ككيمياء صوية سرورية لحفظ حياة

بما لغير قد يتمكن علم الصده في تأدي رسالته ولا يجوز  
بذلك إلا التذكير في جمع هذه اللود الغذائية بالنسب المناسبة  
وإعداد الجسم بها طريقة ملائمة ، ولكن لم يرق هذا بعض  
للنكرين والمشتغلين بين الصدية في هذا الوقت ، كما استندوا  
حل المشكلة الغذائية هذه الطريقة الكيميائية السهلة . وكان  
جوستاف بوج Gustav Bunge الكيميائي أول  
من حاول تطبيق هذه النظرية ، فوافي أن المهاجرات التي  
سبقت على اللود الغذائية الطبيعية أكثر صحة وأوفر نشاطاً من  
مطالاب التي يُقدم لها الكيمياء من اللود الغذائية التي أخرها  
البناء . في سنة ١٩٠٥ قام محارب غذائية على جيران حياً لها  
أسبب لعداء من مواد زلاية ونشوية وصحية وأصلاح معدية  
بمسبب كج لا يتقصها شيء ، فقط على الحيوانات الضرب والمحرل

## الحيوان يتحاطب ويتعارف ويحلم للأستاذ أحمد علي الشحات

لو أنك سرت في مجال الطبيعة تأمل وتأملت إلى نحو  
من الأشجار اليابسة راحتك للطيور وهي أروجا أروجا حتى  
أطلق حرسها، ويصمت بعضها لبعض في أفتانها، ولو أنك اعتقدت  
من عالم الفكر وسألت أحداً من أهل الفكر: هل الطيور لغة  
تفاهل بها وبين لم يتركك كسها، وإن كانت لغة فعل ما سمعته  
مها من صمو صمو ورجع عني هو الفزل، وإن كان هناك عهد  
في الطيور هل تجد سائر الحيوانات غريباً لأجلك عالم من عرسها  
طامح المهرات أن لغة تفاهل بها، وأن بين الإنسان غريباً  
فأما لغة الحيوانات فقد صمغ بعضها وقد لا صمغ، وكمثل لك  
من الحيوانات الأصوات للتيه التي تصدر من الحيوانات حتى سحر  
عن شهور خاص كزغبها في الأكل أو حوهد من حلوها بها  
أو حتى تنصب، ويضلل لك ذلك في السكاب والقط مثلاً، كما  
يضلل لك استمداء النفس للنفس الآخر في تقيق الصقاع التي  
لا يصدر منها إلا في موسم التماسل وحين الرغبة في الإخصاب،  
وقد أثبت العالم ج. آرثر طومسون من هذه الحيوانات أن عند

أي مجموعة الأمهات (رأس) ولم يبت إلى الآن انتهاء هذه  
التفاهلات إلى مجموعة الأمهات

وبرغم التخصيص في التسمية وبحولات الاستدلال على هذا  
التي، قد وسع له الحبر الأسس، وتأتى بنته مجموعات هيئة  
وعديدة في الدامل الخلفة في شتى البلاد مكتف من هذه  
التفاهلات، فهو يكثر في الجليدي قد رسم طريق البحث بها  
في سنة ١٩١٣ في مؤخر قلب بلندن، وحط حبيب الألمانى انجاء  
لمكتف بها بالاستدلال بتأنيج محاره، واستمر البحث ورد  
التفاهلات حتى قيل ضروب الحرب للناسية، ولكن من الصعب  
في البلاد المتعارة أن يستمر مداوفا وراء التفاهلات باحثين،  
وكان أمام علماء الألمان مشكلة نفس الفهم، غير أن الإنجليز  
والأمريكيين استمروا في أبحاثهم فسقروا الألمان، ولكن  
الأجدين لخطوبهم وكان لغاتهم للبردين نفس كبير في بعض  
نواحي الأبحاث وراء التفاهلات (يستمع)

وسقوط لها، ولكنه أساء بعد ذلك إلى السلام تنه بعض  
الطيرت الكبير، فزالت نجا من الأعراس واندم عليها  
في الحيوان

جاءت هذه النتائج مدعمة بهالك الفسيولوجي هوبكنز الذي  
سبق ذكره والذي أهد شواهده غذاء غامضاً مكوناً من القصب  
المروحة للارسة من للواء الزلاية والجمعية والتشويه النوبة مع  
الأصابع ظهرت عليها الأعراس الرسمية التي ما لبثت أن زالت  
هنا وبسرعة عند ما أسهب بعض قط من الفيل إلى غلافها  
تلف هذه النتائج للجمعية الأدعالت وعصفت للزنام  
وساعدت من للهود لكشف النتائج من هذا السر الذي بدأ  
بهتك حياها، وذكر عمل السابقين في البحث الذين كانوا يبدل  
عابهم سكر القيمان، وأثنت بعض الباحثين الفولنديين أن بعض  
الطيور اللرية كالطام والفرج ظهرت عليها أعراس من مينة  
عريضة عند ما كان صغارها يقتصر على جانب الأور الأبيض  
وزالت هذه الأعراس حينما ردة الأور

يمكننا أن تصور جهشة العالم حينذاك حول هذا «الذي»  
التي صودف لها، مرة في الفراء وأخرى في الأمتاب، عسراء  
أو في القلوب وحيثما في الفن وحيثما آخر في رنة الأور، ولكن  
شكاً واحداً في راسها في الأدعالت، وهو أن جولاب المينة  
لا يزمه قط للهور ما عرفت للآن من للواء الزلاية والجمعية  
والتشويه بل يزمه أيضاً لحفظ دوراته مثالي وبلا اضطراب مود  
لغالبية أخرى خاصة ذهبت في الفهم على جهود العلماء والمباحثين  
السايقين هذا

وفي عام ١٩٣١ أطلق عالم فزي في كازمير هونك  
Cavimir Funk على هذا الشيء العجيب الذي شخصه بحسم  
أو بطة كمينها، أو بمصوطة مندية لللال أو الفهم أو القشا  
لفظ (مناجيم) بدون أن يذكر جدداً لما سيكون لغة التسمية  
بنت من أمها نصوى؟ وعن هذه التسمية الخائكة - من  
الناسية للكبائية - لهذا الشيء العجيب لم يعد للوقت كثيراً  
ويعظم لفظ مناجيم إلى عشرين الأول (مينا) ومناه  
المناه، وما لا يختلف عليه الفان أن هذه للواء هي من أسهل  
المناه أما الشعر الثاني وهو (أسهب) فهو يدل على مجموعة  
من السكرتات المدوية تتركب من الأوزوت والإيدروجين،



والا تخرج فلان من بيتك القصر يوما أو ليلتين ثمك الكتاب  
منها بوجه ذكر الخدم وهو بيت آباء أعمامه وأخواته  
أو الطائوس أو الديك الزوى وكل منها يدعو اسم آباءه  
وبعضه ويختص بأولاده ، وكذا في ذكر الطائوس وآباءه  
يبحثون في النساء ما ورعوا الرأس ويحفظونه ثم يجمع أحدهم  
الأخر تحت لثاه حيث يسمع لها صوت أجس صدى منها ويقيم  
بعض الطيور حبالا وقصى ونزادى والكور والإثا ونسبت  
جنوبه حمل منها في المنسحق ومصرخ صرخت عالية ثم ينعرد  
كل ذكر بأبيه

ومن الطيور ما يأكل أحد جنسها الآخر بحيث يأكل من  
عصا الوفاء حتى إذا مات أحدهما فقد يموت الزمى الآخر كذلك عليه  
وتخص حرارة الألفه بين جنسين إذا انفكنا من الطيور  
إلى حيوانات الأخرى كالسببوت ولو أن بسببها نظام عمل  
كما في القطة إلا أنها لا تذكر بجانب الطيور التي قد لا يكون  
المرس من سبطها إلا التماس ونزول الألفه . وفي الطيور  
بوانت لهم طرق كالتصاح بطوى الذكر وبضرب حركات بطرائف  
أنغام الأتني وبسبح ويصنع في الماء ويظهر بانزله في راحة طوية  
من عند جولة في مكة الأسفل وديله حتى يجذب الأنثى إليه  
وسم أرس ويدي بلوتها به للأنثى بأن يصنع له بأعظم ما يمكنه  
وأما في المصنوع فتعدها هو مستطاع للجنس الآخر . وفي الأسماك  
تجرب الأنواع المظفرة كثيراً ما تلصق الذكور بسببها مع بعض  
أنام الإناث ، حتى إذا انفصل أحدهما مع إحدى الأناث أمدته إلى  
عنه لتضع فيه بيضاً ، فتسبح تلك وحدها وتسلها وتسلها بعدة  
تخصها مع كوك القباذ ، ثم تلب طأة وتقلب نفسها رأساً بحيد  
فيكون الرأس إلى أسفل فتعاكب الزميلات ثم يبع من الماء  
تضيق الأفراد الأخرى لحظة ثم يجمع كأنه ومبه الصبرة  
الأول إلى أن يصل إلى المنى ، وهذا معناه في نظر العلماء النرس  
في الأسماك

وفي الفصل طبع للشركة في المرمية جميع دكود الملكية  
كل بحاول أن يجرها ، ولكنه هو أمر عاكس كودى الحاق  
بها وبالصحة في المرمية وجميع للشركة إلى خطها ، حتى إن رأيت  
التماء وهو التي تقوم بأداء نظمه أن حصة يتبع الأثر  
له من أحدث خلاطها وتحتسب كائنا حيدرس ، وإنما كد كور

بعض الحبوب تمت لينة للتلحيم وإن لم تكن بالملح وهي بالمركب، وقد يستلحق أن المالك يخطب باعتزال الغيوم التي غرورها والتي تكون منها يومها، كما أن القصة إذا عثرت على رحيق شجر في بعض الأزهار ذهبت تفسر وسبلاتها في الغلبة بذلك وقصات مخصوصة قسرع إليها فأخذ منها

وهناك بعض الظهور كالبناء والزلزال وهو ظاهر بعض  
في حجر ولتتم على شجر القوب ، تستطيع أن تطلق بعض  
الأنفاس التي لها ذبذبة ، ولكن على نطقها عن إيمانك ، ومن  
تستطيع أن تطلق صيحة بحسن تكبيرها ؟ هذا ما تشك فيه ،  
وأخبرني أنتي أنه عند الظهور « غلبت في أديها » ، ولكن لم  
كان في استطاعة مثل هذه الظواهر « غلبت في أديها » ، ولكن لم  
هذا بل لم يكن أن يحصل بحرية ، إذا كان في استطاعة  
الحيوانات التي في المرتبة العليا بعد الإنسان أن تعلم لتتلقى  
بأنفاسها ، فأبدي بحره على التماسي لأنه أبعد حيث ظهره  
جهازاً موزناً بمثل جهاز الإنسان من حيث المنعرج والأجزاء  
الحيوية ، وكذلك المنعرج للظهور بها على التكبير ؛ فكان  
إذا أراد أن يفسد خلق باللفظ بسيط مثل « يا » أو « كرو » ،  
ثم يلحق له موزناً

والسفر بقية القدس أما صيغ تنجارية ، فكان القرد يطير  
مهما حين يعلق أسنانه أمامه ، لأنه عريف أن هذا معناه القرد  
بالأكل ، ولكنه للأسف لم يبادر أن يتعلم القلق ولو استطاع  
الْقرد أن يجر لأصوات كالإنسان ، أو كما يقول هو أسنانه أصبحت منه  
فليسب غلراً للقرود على التفكير

وخلالها تقدم لهم ورأيتك لا تستطيع أن تجعل الحيوانات  
تقبل جثثها إلا أن لها لغة عذراء بها فيها سواء غطى  
أو لم يغط

انقرضت

يحتل التربة عند الظهور تحت بالطرف الثاني وأنها في الظهور على الأحص حيث الزراعة والحضان وروقة العاطفة ، وفي الحال يبدأ الذكر بالمرقة إلا في حالات خاصة كما في طائر phalarope الذي يبني في القصب التتالي حسب الأنثى من التي تبدأ بالمرقة والذكر هو الذي يتنقل ومظاهر التنزل عند الظهور عديدة تبحث في مشاهدتها السبعة

صاحب القميص على الإنسانية ، وعلى أنجيت عليه يون  
صاحب القميص على القديسة للمصرية ، وعلى دانت الأجيال  
والله يحيا السوربون

ولم يكن يدرك لجة ملهى حزبها لغيرها است

من السراج بعض مدغمها بغير عرفت كأنه على حشوها مما  
جهجه بالحداد الأديبة ، وقد عرفت الرد على تلك الفترات بما يرين  
مرحبا من السطح على فرنسا ، ثم نشرت « الرسالة » بعد ذلك  
مقالاً يهين الجانب من أدب حرف بلادكم وهو الأستاذ المبيح  
نارنجو - حين نطرون على حطان جندا - أن تلتوا الأمر الذي  
أصدره ، نبع « الرسالة » من دخول البلاد السورية والبنانية ،  
وأن يدكروا أن لنا مبادئ إنسانية بصرها عن الشؤون المحلية  
لأن لنا سياسة يترون هنا في يدك تلك الشؤون ، وأهم يرجع

الأمر في الاهتمام السياسي بمرکز مصر في الشرق  
وأرجو أن تذكروا أيضاً أن بلادكم لم تستوجب السطح من  
أنتان إلا خيل ما يؤثر من اهتمامها المصرية ، ومن أجل ذلك  
استباحت الرسالة أن تنشر عن بلادكم رأيين مختلفين ، وفقاً  
لا صلاء في السوربون من عرض ما لرأي وما عليه

وسبغ من لو شاء لحدانا جميعاً إلى مولاه المصيل

ر ك ماريك

ربيع ١٣٥٠

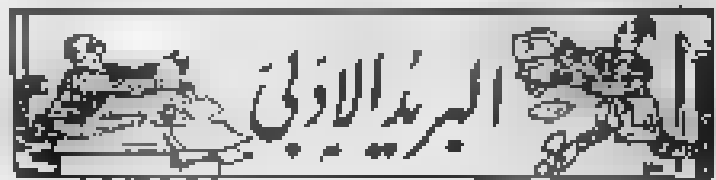
وصاحب « د كريب فريس »

نعم هي كذا إلى عام المصاوي

إن الأدب البغدادي « ج » دل على أنها كتبه في ص ١٤٠٠  
من العدد ٣٧١ من الرسالة القراء خاصاً بكتبة أبي عبد الله المذكورة  
في المصنعة السابعة من كتاب « قد طار » وبأبواب اللام جعفر  
المصنف وبست التصحيح من على عليها السلام كما ذكره سهرقي  
عائش المصنعة المذكورة

ولا شك أن حفرة طلع على طيبة مظنة من كتاب  
« قد أتر » وقع فيها مع الأسماء المسبو للذكور ، ولودجج  
إلى طيبة لمدينة السابعة من مطبعة مصر في عام ١٩٣٩ لوجد  
أشرف الكتاب قد تداركا هذا المسبو حكياً في عائش المصنعة  
له اوستة تليقاً على ذلك الكتابة ما نسبته المخرت الواحد =

« في هذا كتيبة جعفر المصنف » وهو الإسم السادس



إلى منزل فرنسا في سوربون ولسان

بعد تقديم واجب التحية أذكر أني طلت أنكم أصدرم  
أصراً بجمع جنة ( الرسالة ) من دخول البلاد السورية والبنانية  
لإشارات تطعموها بحبر الجنس على فرنسا في تلك البلاد  
ولو كانت جنة ( الرسالة ) صحيفة سياسية فهي أن تحول  
في المترك السياسي لعدة صفا للتح ومصلحة نصيب في الصالح  
للمرسي في البلاد السورية والبنانية واتخذنا منه فرجة لاجرم  
على فرنسا من جديد

وسكن الأمر مختلف عما نطون كل الاختلاف ، فطعة  
الرسالة صحبه أسبوعية علمية الآداب والعلوم والفنون ، وقد  
سرت مجلة فرنسا يست مبيعات في عدد واحد : مبعثين بقر  
الأستاذ الزيت وأربع مبيعات بقر ، وما حظري بالثا موشد أنا  
بحر فرنسا الاستعمارية ، وإنما صوراً فرنسا التي أنجيت باستير

ثم بعد في غادة في الظلوة ، ممدد تقوم طشمة بقلها وإلقائها خارج  
الغنية ، وأما الذكر الذي تار يانه في مداخل القصور يستط ميا  
من ملو بمصر إقام للفرح لاذكة ، ويسمى طبران الذكة والذكور  
في ملو « طيرة المروم » « musical flight » وبكم احنة عرس  
تحتها أدراج جميع الذكور ، وهكذا القيد طور ا

النعم عبر الميراثات

قد يشهد طفل والجسم ثم عوي بمختلف الأمكنة وعرف طيه  
عنصر السور ، وهذا ما يبر عننا علم ، ولقد شرفت حدائقنا  
في الجوانب السبا كالعصان والكلب والفاط وهي في مياها ،  
شد بصيل الحاصل ، ولقد يتروم الذكل بحركات تشبه التي يقوم  
بها في السيد وهو في الموضة ، بل قد نستطيع أن نجده يصيح  
في الأحلام إذا قدمت سكب سبه وهو تلم طفاً من الأحباب  
أو أمتب ذات وأتبع اعتداعاً في أفرج السيد جرمان ما يميل  
إليه أنه في تلك الأفرج ميموم بعض حركات السيد وهو ثم  
نعم على التماس

صعدت إلى حرير ويصعد له ، وروى في بيت النجفون وكثير من بلية  
ومن ذلك شعر سيف لمصر للأخوين (ص ٢٦) وما جدهم  
حليلته شكل ذي جين ، كالتصديق التي يقول صاحبها  
فصري ما لاقى جيل بن مصر كوجدي قبل لأول من سلم  
ولم يلق غاوس ، ويصعد ومعه ، ولم يلقه الجبل فصيح ولا  
أهل يكون فني هو قائل هذا عن نفسه ، ومن القطع للفسوة  
في القربان إلى الجفون ما أنطع بأنه ليس ، وسكنى لا أذكر  
الآن صاحبه ، كالتصديق التي يصعد بها أسماء الفسوة ، ص ٢٦  
نصوا (ص ٣٣) ومثلها في (ص ٢٦) والتصديق التي ذكرت  
بها هذه الذئب والحل (وكعبه كذبت الفسوة في قال مرة) -  
(ص ٤٣) ، ولحق يذكر صاحب جيل الخلق (١) ويصعد في التفتيح  
مسي إحدى ما أم عمرو ، ص ٤٧

أما القطع على من في المليون في ، ألهة ... أما النسخ  
فلا يتصور جده بصفة غير سطراً أكثرها جميع كله موصلة  
أو مضافة بين الأبيات على الأتالي ، أما المصط « الشكل »  
فأعلاها أكثر من أن يحصى وليس يتعدى « مثلاً »  
والصحيح في الأمر أن يكون مقدمة الدواين يتم المذكور  
ركي مباركة ، وأن يكون فيها ثناء على الأستاذ جلال الدين الخالي  
ومنهذه له بظنهم على جميع أعراس المليون ،

عبد المظفر

المصري محمد Sirius

قرأ دعماً للمقال الذي دعيه راعه الدكتور الشاذلي محمد محمود  
غالي بنية وإيجاب ، هو يسبح على الآراء العلمية الجافة حلة من  
السهولة والطلاوة والطرقة تسمى به إلى صوبة المتوسطات  
الأدبية الثالثة

وعلى حدنا قرأنا به بحثه الأخير « الأسماء في غير الأرض »  
موصفاً على السيرة التالية ، ثم جل فترك بعد ذلك يبدأ من  
الحجم القطري وسيرة الميجن تر (ريب Deneb) العظم ويسمونه  
بالسيرة « القسري الثانية » في مجموعة ديب الحاجة نصظم  
هو تواتر بصفة الميجن بعد سبع سنوات صرية -

في هذه السيرة خطأ لا تتكرر أن الدكتور وضع فيه على سبيل  
السهو أو عدم التأكد من المصادر السيرة ، بأنه لم يكن لقاري  
لأول مرة أن السلام بقصده به سيرة (دنيب Deneb) فهو

من آفة الشبهة الإسمية ، القوي عام ١٩٥٧ ، وحشام المذكور  
بعد في القوي هو عظام في سالم ، وكان من وجوه أصحاب الإمام  
جيفر الصافي - كتاب (رق الشبهة) الموضح من ١٩٦١  
(معه) جود المير الميراني

أبي إدريس الكندي ركي مباركة

السلام عليكم

انطقت اليوم على السكينة التي كبرت في في علة الرسالة  
فتكرت في صحتي ، فتكرت حسن فلكه وثنائه على اجتهاد  
صاحبه الله ، وتكرت في السكينة إلى إله لان ما يحول في سر ركة  
إشكراً لمصر ، وحرمنا على محاركة من أحسن في رأيك  
وقد تجت في كلكه خلقاً من أخلاق القرآن فني بطون  
« يأبى الدين آمنوا كروا تواضع بالله ط شهادته »  
ثم رأيت أن أغلب القرائن ناسراً أن فتكر من أحسن إليها  
بالقول أو الفصل مكنت هذه الحكمة عما كروا دميماً الله أن برزنا  
المسند والإخلاص في الرأي والقول والعدل والسلام  
فيها الموهبة عزم

درواز المليون ليلي

الطلب أسس على حد الدواين وقد طبع في مصر سنة ١٩٣٩ ،  
وكعب على غلانه أنه جمع ورتب عالم زمانه ومصر وأوانه  
أبي بكر الواسي وأنه يعطين ويشرح جلال الدين الماني ، وفي  
آخره لمصنف أحمد سعد على من طاء الأرض تحت امتهاله بأنه  
صحيح بحري

والدواين في ٩٦ صفحة من القطع الصغير ، أكثر ما فيه  
من الشعر المنسوب إلى المليون هو ليري ، ومن ذلك ما هو مشهور  
سرويه صاحبه ، كقضية (ألا إسب مجد من مجد) -  
وحى ليري بن القفري ، وحده (عجت لمصر الميراني ويصير) -  
وحى لأبي سحر الميراني ، وقضية (نفع من نعم عمر مجد) -  
وحى لمصنف ن عبد الله القفري

ومن ذلك قضية (ألا هل إلى ضم الميراني وحرة) وحى  
يحيى بن طاب الميراني ، وحطة (اقرأ على الميراني والسلام ونقله) -  
وحى لأبي القندام الأسدي ، وحطة (وبه عن دبلكت القاصح) -  
وحى لسكير مرة ، وقضية ييب (ألا أسب التوام ويحكم عيوا)

لا يصح في ذلك التمام وهو مقام شديد وهو مقام (الكلام  
للكثور مبدئاً)

ثم أخرج لهذا التهديد : «دكتور» من مقام العلامة المسجع  
لتمام التهديد ، لأن رقة المسجع لا تسمع مع شدة التهديد  
وإني أرى في هذا الموضوع خلاف هذا الرأي لأداة خطية ،  
وأخرى خطية

أما الخطية علماً ، إذا سلمنا رقة المسجع لأداة الكلام للثق ،  
والنقطة نوع من التزويد الوسيط الذي يجب به الكلام على  
المسجع فالنصر أول parole من الكلام المسجوع لا في النصر من  
الحزن والنقطة . «إذا جئت المسجع غير لائق في مقام التهديد  
والمرجع كل النصر أول بعدم التيقن في هذا المقام . وهي تهمة  
لا ينبغي لأدب القرون الملوذ بشعر الحروب وأهم الحرب

وأياً فالنص الذي يكون في مقام النصر والتهديد هو نوع  
من التهمة عليه بذلك الشدة التي تكون في حال التهديد والرجوع .  
وأنت جد علم بما يحويه خطب الثورات السياسية التي تشمل  
الرجعية ، دونما التهمة الوطنية ، من المسجع والمزوجه

أما الأداة الخطية من طلبتها ككتاب الله الكريم وما يحويه  
من آيات التهديد والإنذار ذات المسجع للمسجع . كالآيات  
(ويل للظالمين ، الذين إذا أخطأوا على الناس يسومون ، وإذا  
كلامهم أو يزوم بخسرون . ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ،  
يوم عظم . يوم يقوم الناس لرب العالمين) والآيات (كلا سموا  
سمون . م كلا سموا سمون . كلا لو سمون مع الذين ،  
تكونون الجحيم ، م ترونها بين الذين . ثم لنأتينهم من  
الغيب ) ولقد آن علو ، بشبه هذه الآيات

وقد ورد في كلام التفتيش من الكتاب وانطباع كثير  
من العبارات للمسجوع في مقام الشدة والتهديد . مثال ذلك  
خطبة ريدو المصرة حيث قال :

« إن علماء عملاء ، وعلامة التهديد ، والحق الذي يأتيه  
في النار ، ما فيه سفهاؤكم ، ويفضل عليه جفاؤكم »

وقد كتب سبدا على إلى سبويه بن أبي سفيان رضي الله  
صهبا في مقام التهديد والتهديد فقال : « إنك إذ تحاولي الأمور  
وراجسي السطور ، كالتفتيش لتمام فكيف أحلامه ، والتعبير

غريب من التعبير القليل يجمع تقريباً على امتداد الخط الواسل بين  
مسجد التفتيش في كوكبة ثبات نفس الكبير والتهجم القليل ،  
(وليس من ضرورة - كما أرى - ذكر الحين أو المشال) إلا أن  
هذا التهجم لا يسمى بالمرجوع الشعري الجبانة كما ذكر الدكتور ،  
ولما هو الرتب أرواب الدجاجة ، إذ هو في عمومة ( الدجاجة  
أو الأور القراق Cygne ) ويصده هذا أصحاب الجهد الذي ذكره  
الدكتور فلا يصل إلينا منه القصور إلا بعد - ثباته والتفتيش وخسب  
سنة من وقت مناجرة مصدره

أما الشعري الجبانة ويقتل لها القصور أيضاً على نعم Sinus  
في مجموعة ( الكتاب الأكبر Carls Haupt ) وهذا الشعر أقرب  
إلى القتب الجنوبي منه إلى القتب الشمالي ، وهو أسطح التصرف  
جوراً ، ولما كان من أكثر القصور شهرة : « م صطلم موداته  
- جبهة - بضمك الجبن بعد نصح صواب موداة - تقريباً - »  
ومن هنا يظهر القاري أن الكلام خاص بالشعري الجبانة وليس  
بالزبد

على أن نقل هذه القيتاب لا يفسد من قيمة البحث ، ولا نقل  
من الجبانة الكبير بل الدكتور الكبير

(مفسر)

مبيل السام

### المسجع في كتاب الشعر الجنب

عمرى الدكتور دكي مذكر

كنت نرا كتابات ( الشعر الجنب في القرن الرابع ) موصلت  
منه في صفحة ٢٥ على البصرة الآتية

وقد ذكر أني كنت أظفر المصير مهميه في تطور المسجع  
فأخرج رسل الجاحظ ومها البصرة : « إن مسارة مع خطفه  
من حبات أهل السابقة أمل كتاباً إلى رجل فقال فيه هو  
أعوز على من حرة ، أو كلب من كلاب الحرة ثم قال (أرج  
( من كلاب الحرة ) واكتب ( من الكلاب ) كأنه كره اتصال  
الكلام والزوجة وما أخيه المسجع ، ورأى أنه ليس في موضعه »  
وكان قصور مهميه يقن في هذه البصرة دلالة على أنهم  
كانوا إذ ذاك لا يستحبون الكلام المسجوع ، « عوجت نظره  
إلى أن هذه البصرة على آخر : ذلك أن المسجع من رقيق ،

وسيتروك منه في هرب هذا السيد بحجة من قبل الآباء  
في الشرق الغربي ، وسيكون الهند خلفاً بصورة شخصية للعلم  
في مختلف أنواع حياته

والرجوع عن يجب للساعة في هذه التهمة بكتابة من هو  
المتد من أمثلة ومودته وعبي أدبه ، أن يست ما يمكنه إلى  
الأساطير الكيالي ( بحلب سور ) ، لو رسله إلى يتوانى

٣ مؤلفات أنا  
والأسكندرية

والله اعلم

#### حوادث مؤرخ

كتب إلى آدم قاض من اليمن يسألني عن اسم قاتل يثيق  
من الشر ذكرها ولم يكتب إلى يتوانى لأبث إليه بالحرب ،  
فأريت أن أجيبه على صفحات الرسالة الفراء سألني عن قاتل  
عدي الجين

يدعوك الله تودد الدوب ومحبب ليمارو وهنارو  
وركا الذكر أصل منه حالاً فإن الشمس ليس له محبوب  
فمنعها عنها كثيراً إلى أن عثرت عليها في وهران على الذي  
من صديق التمهدة الرابعة

( دمشق )

باني الططاري

#### حول مقال في دليل المصطفى

عصره المحرم الأديب الأستاذ الكبير صاحب ( الرسالة )  
اطلعت في هذه الرسالة ( ١٩٧٣ ) على هذه الملاحظة الأستاذ  
اليعقوبي القند ، وأنه يسرق أن أدكر أنه بحث في هذا الموضوع  
بحقاً طرماً شائعاً يستحق التفتيش والاحكام . غير أنه كان  
الأجل ، وساد ظنه من محور الأديب ألا يسرق إليها فكرة  
صاحب الأندلس التي رى إلى إصلاح السم الأزم ، لأنه هذا مثل  
من السب الذي يراه لا يجد ما يتوجه سوى أنه يتم التفتيش البطل  
والمدققة وكيفية وضع حالة المحبوب وإحسان وإبط الرعية ،  
وهم جراً ، باليت شري ماذا حتى هذا الجندي الجهور حتى  
بعضه نائب ختم سيد الوصايا ؟

أما كلى للعلم الإكراهي فقرأ أن لا يجب فيه سوى حاجته  
بحسن فتنده وأنه الأساس الأولى للثقافة ؟

( ملهى )

فريد محمد عبد الرزاق

القام بجلته مقامه لا يدري أنه ما يأتي أم عليه ، ولست به غير  
أنه لك شيء

ويقول بلعاج بن يوسف في خطبه لأهل العراق : ألتصم  
أحيان بالأموال حيث دهم للكر ، وسهم بالتمو ، واستجتم  
الكر ثم رم الزاوه وما يوم الزاوه ، ما كان مشكك وتلزمكم  
ومحذركم وراة الله مكم ، وسكوس ويكم ملككم ، إذ ولهم  
كلايل عشور إلى أوطناب ، للبرج إلى أصطاب ، لا يبال المرء  
عش أمية ، ولا يدري الشيخ على بيته ، حتى صمك السلاح ،  
وصمك السلاح م يوم دبر الحاجم ، وما يوم دبر الخدم ، ما كان  
للبرك ولللاحم ، يضرب بريل القدم عن متبده ، ويدفع الليل من  
حيته ، وانظمة محو ، للهديد والوحيد والمجمع القبول

لا والله في هذا ؟

عز العرب السوطي

#### مؤرخ المؤرخين لسما على مؤرخهم

اطلعت على ملاحظكم للفتوة في العدد رقم ٣٧٣ من  
الرسالة ، وقد اتصل بها وجميرة القند ما نشره جريدة  
البيبر في قيسية التي صدر من مدينة الأسكندرية بتاريخ  
٣ أغسطس و٩ أغسطس و١٦ أغسطس و٢٤ أغسطس الخوري  
للأستاذين من شيوخ وكاتب هذه السطور والأستاذ الجعبري  
عبد الرحمن

والقند التي أدرج فيها مستنداً من بيان القند عنه ،  
( وقد أدرجته إلى ذلك من قبل ) ، ويرزها ما ذكره في توطئة  
رسالته الخامسة للموسومة ، لذا أنا متأكد ؟ فليخرج إليها جميعاً  
والأسكندرية ،  
أمره كى أمر نادى

#### عبد حاصي من التحرير في المؤرخين مؤرخهم

كتبه إلى الأديب السوري للرموز الأستاذ سالى الكيال  
صاحبه مجلة الحداث في اخطية بأنه قرر إصدار عدد خاص من  
مجلة في منتصف شبتمبر عن أخص قند السم والأديب للرحوم  
الدكتور إسمايل أحد أدبه ، وفاة ، ومجداً في كراه

هذا ، ويشير الأستاذ الكيال في هذا العدد إلى كلفة  
كتب القند ، وإلى دراسة الأديب ، وأكره التمية ، وسيلوه  
براعة وسرارة

مبدئياً له حباً بحب حلول الانتحار أكثر من سحر الموت  
لغة لبس الورق مع النوى دوربين وحسرت سلتاً كبيراً  
ولم يكن معه للبلغ كذا في ذلك المخرج قد طوبى  
موتها إلى المنزل إلتناح ووجها بدفع للبلغ ولكنه استعجل

الرمح مستعداً من إسرائيل بعداً لقراره هذا كذا ولما ضاقت بها  
الدي طوبى باب الحكوت حتى ساق جرمين الذي قيل أنه  
دو موعة طولة في كسب لائل ، ولا جدها الحكوت وحده  
بالزق الذي لم تستطع خلاص منه فل : « سيدتي إلى من عام  
الاستعداد لأعطائك أي مبلغ مطلبين ، ولكني لا كسب أعلم من  
يقين أنه لن يهأ لك مال حتى أسترده ما أنرعت ، فقد رأيت أنه  
يحسن بك أن يداوى الحب ليرعى ما حسرت »

وما إن وصل توسكي إلى عدا المدة من الحديث حتى كان  
الجميع مثلهذين إلى سماع بقية القصة ، فتوقف قليلاً ريثما أشمل  
عليه ، ثم استمر قائلاً : « وأسر الحكوت إلى جفت صبح كملت  
بعضي كل حتم لم سمعا .. وفي تلك الليلة بسبب طوبى جدي  
الحب على مائة الورق دوربين مستعد من عدم دفع المبلغ بها  
اعتودها من القسبان ، وأحست ثلاث ورقات ، ولعنت في الأولى  
فكسبت ثم ساعدت الرجل على كتابة مكدت ، وكذلك كان  
صفها حين لست الورقة الثالثة .. »

وهنا صرح أحد الضياف مبتغياً بحره حظاً وظل حرمين  
بأغنام نساء ، وما سأل تلك : « هل كان الورقة مبرومة ؟  
فأجاب توسكي :

— كلا ، ولكن استمروا القصة ، فقد كان حديث ثلاثة  
أبناء أعدم والدي ، ومع هذا لم يمكن أحدهم من استخلاص  
سر ثلاث ورقات منها حتى الآن .. والأعجب من ذلك أنها  
قالت خلت يوم ما بعد صديقاً لها حسر كل ثروته في بنة واحدة ،  
وحين طلب الأمر ووجدته غارقاً في الفأس أصطه ورقات ثلاثاً  
كي يحب بها بعد أن أحبت منه وهداً غلطاً بالا يحل في ماله  
لقدريد أن يستعيد ثروته . وفي اليوم التالي عرس الشاب على  
عرشه أن يلامه قليل ، وإذ ذلك بدأت القامسة بأن راعى الأول  
على إحدى الورقات بخمسين ألف دولار ، فكسب - عندما  
راك للثالثه انقلب له كان قد استعاد نصف ثروته



## المقام ...

### للكتاب الروسي ألكسندر بوشكين

برحمته يونساز علي مراد

— ١ —

كانت إحدى نبال الشتاء العظيمة .. وقد تراجعت نوى  
الغلام كبيرة ، وأقبلت طلوع المنبر الهام .. حين الصب  
للموتون إلى مأويه طريسون . فللازم في غرفة الخرس -  
جون مائة الفار يبعون الورق وسادرون شبي الأناثرت ، فقال  
للصبي وهو يحل ورقة الحب لأحد مدسويه .

— كسب حالك هذا المدة يا سوري !

مراد حد : « لقد خسرت كل ما بدأه المظ يدور عن ،  
ولكن ... يا ذا بروق في « حرمين » الذي لم يفتك مطايط  
في الحب ! حقاً ، إن أسبه شعوب ، هو يدير هذا طوال الليل  
رقب محب المظ دور ويصور يلقا مع أنه ما من داع بدسه لكك »  
وهنا جلس حرمين في الحديث فقال : « الأمر بسيط أيا المدة  
بالقصة صحيح ، ولكني لا أود القامسة في سبيل الكسب ،  
فقد أحسر بعض مالي ، وأرعب شخص ثالث .

— لا سمحوا ، حرمين أأى وعمره مبرورون الليل إلى  
الاقتصاد ، ولكن .. ألم تعلموا أن الكوتش أن يبروزنا  
لا تلعب قط . هذا هو الذي يمتنع وحشنا حقاً ، حين يحرراً  
في التنازع لا تلبي الورق في شاذة بئنا كيه

ثم أطرق توسكي - وكان هو المتحدث قليلاً واستمر  
« ألم تفركو الحب ؟ » فأجاب اثنان بصوت واحد .

— كلا ، هل هناك سبب خاص يدعوها ذلك ؟

مراد توسكي يقول : نعم فاسموا إلى

مده بموسيق مائة كان جدي ( الكوتش أنا مبروزنا )  
مبرومة بريس وسومح إلهاب لالنها ، حتى أطلق عليه الحب  
( مهنوس الروسية ) فأحد ريساير جوده إليها ، ولما بشر من

وكانت تومسكي عند هذا الحد من حديثه ثم قال  
— حينئذ إلى النوم أي الأصدقاء فقد كانت الساعة السابعة

٢

في اليوم الذي كان تومسكي يقص فيه حديث جده كانت  
عده مجلس ألام المرأة لتصبح من حنكها وتكون رصها ، فاب  
وتم ركيزتها كانت تمر من على حصور جميع الرافض والمصلان  
بنافه متناه لا تلهي حيدر ملايب حتى أصبح مرفعا كنه الزور  
بؤسه أنس من أرى الطبلان فسمي يسمى قرب في آية وصرح  
ولكن ودم هذا كات الكوشن عصبية الرابح شافه الأظهور  
لا هم إلا بجانها ولا سر وسميها ( لرايتا إسماعيل ) أفسر  
هوية ، بل إياها كات إذا أفسرها بإفسار الثاني أفسرها في مدبرها  
في الكره وإذا ظلت في قراءة فصل من كتاب عدها مسؤولة  
من السحب الذي يجري في ثم الزائف ، وإذا حرج معها في ردة  
لامها في سحرط لظفر أو عيوب التومس ، وإذا اصطعب  
لوقس أفسها من عديها إلى ركن نخل للسكنة مغفرة عه ،  
لا يقدر كذا احد حديثا أو يدعوها لرمسة

ورغم ما استأزت به لرايتا من جمال فاب في سديها ، بل  
وكثير من الفلابل لم يكن أحد ليقا إليها نظره أو يبرها أي  
الكتاب ، فظرو كرايب لاذ الزومع للزوي الذي اكتتب حياها  
وجارت إذا تشد بها الألم وحسنت بين جوانحها ربح الموم ،  
أصلت جميع الفصح فخره وغلها الزمرات وسليها

جلس لرايتا بعد برين من ماله تروموم محرم الفلانة  
نظر ، فحان من الفلانة إلى الطريق دون صيد ، وبذلك وقع  
بصرها على صابط وقف بلا حراك متبنا عيه بجاه ، فغضت  
من نظرها ولمن إلى الطريق ... وما حيت بصره فلاقى ، حتى  
أظلت من الفلانة بمركب آية ، فلذا لصابط لم يرح مكانه  
وكان رده في هذا أن يتطبل قليلا وطلب إلى الطريق ، لم يكن  
من عدها مبدلة للثبان القنطرب والبيات — وبعد ما صحت  
فلم الصاب شؤون عدها ظمت على الرام من ذلك الصابط  
في مكانه

بدلها كل ذلك عرييا لم حركيت تنبه إلى أن طلت جد  
البناء إلى حليا ، وسكن الصابط كان قد ذهب فلم يشغل  
بالتمكيز في أمره ... ومن جوان فاورت الكوشن بدعا فصرها  
بوصلة وصيها ، وما كادت الأولى تنهدا مصفا أو فجرة عن

أبشرت لرايتا الصابط عيه واقفا من بعد أن قد صاب  
صحب نص ووجه ولكنه لم يحب عيه الفلانة ، فليبر  
الفلانة دون أن يبري ذلك الاضطراب حيا

وواظب الصابط على الحضور إلى قصر المكان كل يوم  
بعد إليها بصره فكانت إذا مارأه انصب على الفور والفتور  
بشها وشور فخره بيطرم في أمهاتها بشكل لم يسبق لها  
أن أحست به . ولم يص ذلك طويلا حتى نشأت بين الاثنين  
صداقة جعلت الفلانة تحس وجوده حين مجلس إلى الفلانة فتعده  
عده بصر عطف ثم تعود لسيها وقد كعب الحرة وجشها ، وما  
يتصرف القاب منطما بذلك اللحظات التي تصاب بها عيه

وما أسبوع يندوب عيه لرايتا مع الصابط البصت  
البرية السابجه ، وكان غلبا يحس كرايا ، ونعمه عند ما دخل  
تومسكي يحس من جده الإذن بأن يقدم لها أحد أصدقاء  
له طلب الفلانة أن صديقه الصابط هو ليس بالكلام

\*\*\*

كان مرمون من أمراء الفلانة ألامت في روسها طامات وفله  
ورث حنه بصر اللال ولم يشأ أن يقاسم به حوب عديها فظل  
قلوعا بما يدور عليه من ربح كان يكفه ، بل ويسمح له أحيانا  
الإعنان في أصدافه إذا خرجو بترمون ، ولكنه رغم إيمانه  
من الفلانة لم يجد بأسا من لقاء البهرات مع حلازه وإتاهم  
وهم يطيون — وحين انتهى تومسكي من صفة المرفف الثلاث  
كان الوصول قد نكك والمفحة قد عفت لسانه ، ثم يكن  
من التمكيز في محيطها طوال تلك الليلة ... وفي الليلة التالية  
خرج بترمون في فدرج صانت بطرمبرج وهو على حده بالقرب  
من الكوشن كي يوح له بصرها ، ولا سب أنها في الفلانة  
والسبح من صرعا طوبها مشوح من يوم لأخر

ولم يكن يطلع على مرمون حين أفكاره أحيانا إلا فلكه  
الذي مدح حيوطه في عيشه صحت يخفى أن يكون فيه تومسكي  
وواجه جوت بها فربحه ولكنه ما يث أن سمع حانها بصر  
في أحضان قلبه مذكرا إذا بأن وديقانه الراححة عن الاحتضار  
والهمل والتارة فليبر جيوده طلب لخصاص دمه ويشو  
من غوى البيلر

صرب عده انطواطر بدعته وهو يصره إلى أن اسدعي نظره  
فصر حيت مه أكن التي وزودحت ألامه المريف بد أن نصح

حينئذ فكيف لا ريبك وأخيراً **«أي كبريه**  
 هذه الكتاب بعد مرسته **«أقول أن مكرهه هو أن يكون**  
 حية .. وإنما يجدر بك أن تعرف أن فلا تفتأ لا يمكن أن تبدأ من  
 هذا الطريق ، وما أنا ذى أميد إليك خطابك وأخيه ألا تفتش  
 القدم على لحيي »

ثم قدمت الرسالة من القنطرة فتنظف السباط وتطال أنتم  
 رداءها حتى شاع البشر في قببات وجوهه هذا فأنما تراءى  
 بطران بنامه

صفت ألام وأصبح كان حرمين خلافاً يوصل بمصطف  
 الطريق لإيصال رسالته لمجرويه .. كان يكتب تلك الرسائل  
 بيلوات أخذه لم يسطع الفتاة مقاومه إصرارها فتنطرت الرد  
 عليها وبداية الشاب وبدأ يرد : وكان الرد بطول يوماً بعد يوم  
 إلى أن احتوى ذلك يوم هذه الكتاب

**«** سيقام سرخص اليلة في دار السفارة وتستحضر الكوش  
 تحضرك هناك حتى الثانية صباحاً عليك - إذا أردت مباحثي -  
 أن تتبع في مكانك حتى تعلقاً الأول في الساعة الحادية عشرة  
 وإذا ذاك وجه سطاوتك نحو باب القصر ولديك بلا رده لأن  
 الخارس سيكون غلوا في عطية **«** ثم ارتقى المخرج بسرعة حتى  
 حرفة الكوش حيث تجد خلف الأستار مايق يقوه الأمن  
 سجد إلى حبري وانتظري هناك ... »

وحول الساعة العاشرة من ذلك المساء كان حرمين وانفأ  
 أمام القصر ينتظر ... كانت اليلة رهيبة والريح تصعب بسده ،  
 والثلج يضاغط جهنم زاحر يدا البيت من المصاييح يرد خلفه ،  
 تفلط الطريق من الكرة وهم السكون .. صوت لحظات سمع بينها  
 صوب الجبال الغربية برفه الغطاء وهي تتند بالكوش ووجهها  
 في طريقها إلى الرضف .. ثم كرت المظنق وألمفت الأول ،  
 فانظر حرمين بسعي الموت ، ومن ثم يم شطر القصر صوب باب  
 وصعد السلم حتى الفرج حتى وصل إلى حرفة الكوش حيث  
 رأى على سوء مصباح منير قطع الأثاث للظلم مشد في أرضها  
 وبمع سور رهيبة زين جدرانها بوقف يتألفها في سميت وسكون  
 وما لب أن عبر القنطرة إلى البر الذي تقع في ساحة حرفة الفتاة  
 موطأ وأقبل خلفه الباب فسمها القللام .. وجلس ينتظر

عمر الموت يميناً وكان المدوء فشرأ خلفه على القصر ثم دفنت  
 الساحة التي مشدولة ودار السكون التي لم يكره سوى غريب

إليه بن فيها من رجل وصديك وساط وآفات فترقوا بها  
 من يله ويرى ما احتوتهم قلعة ..

اقرب حرمين من الخارس سائلاً من رب القصر : وما أن  
 رد هذه هاتفاً باسم الكوش أن يندبونها حتى اشتعل حرمين  
 القبول حيث في حقه **«** قال **«** إنها جده يوسفي .. إنها  
 صاحبة الرضف الثلاث **«** ووقت لحظة مشدوها ثم خط طريقه  
 إلى القدر حيث تملكه الفتى فتدركه الناس ، ولكنه حتى مره  
 جد طول هذه أحدث الأشيع تراقص أمام صبيبه - رأى الفتاة  
 انضواء ملوحاً أوداق قلعة وأكوام من ( الزبولات )

ورأى صبيبه جالماً إليها وقد مره يفيض من الریح دحرت به جوره  
 ثم استعبط منها فلتاً بكنوده ليست إلا عزة كالوس مضطرب  
 خرج إلى الطريق فخرج تلك اللؤلؤ التي أنضت مصعبه  
 ولكنه وجد نفسه تقوداه ناحية القصر ... كان يبدو أن مره  
 غلوه قد اجندته إلى هناك ، فوقف يتطلع إلى الفتاة وما تب  
 أن رأى فتاة زين وأنها غير أموره مبهين قد اكتفت في كتاب  
 قنطرة أو مره تطرد .. ومكررت الفتاة بجانه فاجتت مبه  
 وجهاً جميله وبنج بخلازين يبع منها ريق عاتق

**«** وفي تلك اللحظة عند مصيره وكتب القصر تهاج

٣ -

كانت لبرايها قد أتت عنها حين كدتها الكوش لؤوس  
 وحسناً في ثورة مصيرة **«** وبها كانت تساعد سبيها على ارتقاء  
 القربة وأب الفتاة ذلك السباط .. وأنه بجانبها يدين ورقة بين  
 يديها ما حسب بين طيات صدرها وهأت ضكركم فلم ر أوح شيئاً  
 مما صر حولها ورفقتها حبر وأرباباً كاستج الكوش للفتوة  
 التي اكتفت في الرد عليها بأجوبة ملتبسة مما دعا سبيها  
 إلى القول

**«** ماذا لك اليوم ؟ هم ضكركم ؟ ألا تسمعين ! .. إنني

لا ذلت أنكم وصوح أليس كذلك ؟

ومرة أخرى لم نضع لبرايها إلى كلامها ، ونحن مدت  
 إلى حبرتها أنفث إناها وقرعت قنطرة في الورقة المطوية لرق  
 مبرات الحب التي سميت في طلب مطلق ، فتمسكها شعور من  
 الفرج .. ولكنها وفتت بعد حين محدق في الغطاء فقد كانت  
 هذه أول مره سمى بها أحد بوجودها بل وبطل صلت طوية  
 في انتظار البسة حدة يجتر فيها قنطرة ، أو نظره تعجبها



مرة ما هي المورقات الثلاث ؟

ولام يسبح رداً أو حركةً لمسك حرمين بها من بعد ما كان  
تأخرت لحية حدة سرها منها

٤

حيها صحت لمرأيتها إلى حبرتها سرها أن لم تجد لها سديداً  
العصابت ، إذ أن عموماً من التدم عمرها فأحسنت تدم نصيبها  
على لمرها في استعداده ، وبدأ في سادحة في بحر ففكر فخرج  
الجب فلما جهزها وانما بجدها فارصد الفتاة وتلق  
« أين .. كنت ؟ »

فرد سطرناً : « في عرفة الكوشى لقد ركنها منه  
لحظة مينة »

« يا ليليا ! ماذا تقول ؟ » فاسترد حرمين « وأمسى  
أن أكون سبب موتها » ثم جلس بجوار الفتاة وشرح  
يقص عليها أماء منامته ، فأدركت أن حبرتها الوجد والمهام  
التي كسب والمصائب الطويلة التي عصاها وانما أمامها لم يمسها  
الحسد الفاسد بل حب المال . المال الذي سيظهر على طلبه فيكبره  
ما به يستغنى به أداة طيبة في يده . المال الذي يبره حرمياً أنها  
ولم تات الفتاة حسها من البكاء في صدارة وأنم ، ولكنه  
أحد راقب بل ستكون دون أن يلقن قلبه وسرورها التي عرفها  
ولا جالها الذي رعبه الحزن سحراً وفتنة ، ولم يكن إلا إلى سوب  
الكوشى في ذاته ، وإنما أحرمه أنها دلت سرها منها

ولم إلى الصمت فلم يبدلوا كلمة ولا نظرة حتى بدت ملامح  
البحر فاصعب العصابت من حيث أتى وما لبث أن اختار الطريق

— — —

صحب أيام ثلاثة رجل حرمين بعدها فجدو الذي رقدت به  
الكوشى يؤدى لها واجب الاحترام الأخير ... ولكن هذا  
لم يكن قصد الخليل ، وإنما كان - كمثل رجل لم يجرى إلى  
قلبه شعاع من الإيمان - شديد القنأوم والحظير ، فجل إليه أنه  
لو قصر في أداء هذا الواجب لحقت عليه لفة روحها واستسعى  
فصبا ، وإذا فاك رأى أن رضها من هذا الطريق

رجل حرمين الفتاة فوجد جسدنا مسجى على مرائش من  
الخلل الأسرود وقد انطأه جسداً حزيناً للشرح ، وقد  
للنكاح دميماً ، ولما كان دور العصابت تنجم منها فابحى ظيلاً ،  
وغناء سود ، فزم أن يبين المرأه تظلمان إليه وأنها ختمها

غلب للشباب تطرق أدبه ... وبعد وقت جمع دقا واحدة  
ثم حثين ولم عس لحظات حتى طوت البرية توصل سوحا فبقت  
حفظان قلب ورواه اسطرانه ، ولما حشر بخطوات على السمر ذكر  
جسده في قلب لمرها مرأى الكوشى غلغ ملامحها وروى من  
رأسها إلى كليل الزود والنسر المستطر ثم مجلس إلى مقدم بجوار  
الفتاة ، فامل الأرق جون جدوى

رصدت الكوشى رأسها حين سمعت حركة خلفها فرائت رجلاً  
متمسكاً بأرجلها ، وما لبثت حرمين أن قال : « لا تخشى يا سيدتى  
معي البقاء إلى لا أود لك عموماً وإنما جئت أشد منك مطلباً  
هيناً »

طرب إليه المرأه فليجود وهي سائقة كأنها لا شيء ، فقلد  
قوة يسوت طل إذ عليها صمده ، ولكن لم تنصركا فاستطرد يقول  
« إنك تحكيين أن تسدين طوط حرمين دون أن يكلفك الأمر  
غيتاً سوى ثلاث دولارات »

وعنا صعب الكوشى كل شيء ، فتابعت على الفور : « أود  
بها مرحلة أنسم لك على ذلك » ولكن سوب حرمين  
فخلصها بقوله : « كلا يا سيدتى ، ألا تدركين الرجل الذي  
أصليته ، صاصت ترويه »

بدأ الاضطراب على وجهها ، ولكن حرمين طود القول  
« فلا ذكرى لي ذلك لمر ... لم تحفظته لأخذك ؟ إجم  
في غنى عن مراد من المال ، أنا أكا ظن ناسحين على إسماعى  
لأنى كنهيل الإغنى على حير الرجوع ... عيا ربك تكلمى ...  
أصحبى ؟ »

وعب يفكر لمره وقد قبل صبره ، ولما لم يجب الجنى فموسلاً  
وهو يقول : « ألا مرفعين الرجعة وطلب ... إذا كنت تذكرها  
فان أسعفتك بدم الآتو ، والأمرمة وبكل ما تحسبن ألا تحبى  
أمل ... تذكرى أنك كبيرة السن وأنت أجدال وأصعدى  
سيدر كون ذكر لك »

ولكن الكوشى لم يجب ، وجهت جس حرمين وانما  
وسد فقلده بحرها ثم أردى : « إذا سأصطرك إلى الكلام ؟  
اشد لمرطوب المرأه فاحصر رأسها بطرة ، وصمت يدها  
كأنها بين أن تجد قراً فوشك أن يقص عليها ، ثم تراست  
إلى الزود بلا حركة

« عيا لا تكوى كلاً لظلال ... إلى أمهات لآمر

خطاب منها لشره ... لرسد هريمان واخرج جسده ثم برى  
على من خلقه وقد غمر وجهه القشور ، وفي نفس اللحظة كانت  
برايها في ألبي السكون قد أمس عليها

خرج هريمان وقد تحلته الحرب والمفرح عرجه إلى حانة  
حيث جلس يخشى ككؤوس الفيد ليرفه من نفسه الكروية  
ولم كان الساء ما إلى حقه فاستلقى على الفراش وحيث في يوم  
معي لم يسح منه إلا والهل يتبر السكون فلا يمد ظلمته سوى  
مد القشر اللبث من العائنة

ولم يكذب السكوى من مهيبة حتى احتل جالساً وسكن  
بعض الوقت على تلك الحال ، وما لبث أن سمع خطوات شخص  
ير يناديه ويطلب إلى داخل الغرفة ثم براسل سيده .. لم يلمح  
الأسرى في يديه بالهيام ولكنه لرسد حين سمع باب موله يفتح ،  
والمر وقد سمع تلك الخطوات ، وأوشكت صرخة أن تخرج منه  
حين رأى اسيرة في ملابس بيضاء مقلمبة أسات ... حرفتها  
الكوشن أما فزده اسطره وازدود ليا به صوي به صمها قوس  
فالتفتت ولم يردن لا أشكر لك حرامك لا كراي ولا كفتك  
بذكر الوردات الراحمة ، إنها لثلاثة والسبة والآس ولكن  
أحد أن سادو الحب بسد أن نجس نفسك تروء سفرة  
ولذا زوجت وسحق برايتها غمر لك كل ما جود حالك

خلقت بيده السكباب من ممتته ودعوه ، ثم خرج من  
حيث أتت ورد الطريق ومع أقداسها ..

لبث هريمان مشدوهاً بعض الوقت ، ثم اجتاز الغرفة وأجفأ  
خديه وسكنه مكان حول أن يرف منه شيئاً من الأسرى ، وقد  
كان هذا مسخرة في النوم لحظة أن دخلت الكوشن

\*\*\*

لم يضمن لرجل جعن طوال تلك الليلة ، بدأ تحت الأفكار  
نظارته والأحلام تذكره بخلافة والسبة والآس ، فصر غمقه  
في البحث عن مكان للمقاسمة وحين علم بدأ عزمه من الأسرى  
على الالتصاف حول حانة القدر بأحد الأندى بم غطوه فخرج  
الأميل ملوى بل جنيبه ، وحذاء وجد عليه القنوم وكبير الصهاط  
يحبون

جلس هريمان يشار كهم ، وما لبث حين مر به أحد أن أحد  
ورقة ودامن عليها مبلغ 27 ألف ريال فذكرت حوله الأهل

وأحد الجميع عطلون إليه ثم قال نرد موت ونحو ميت ... قد  
لرجل مثله ، وثلاثه أحد اللاعين وقوة  
فأصبح لي بأسدي أن أسدرك حبة للراية على مثل هذا  
للبلع الحسم .. إنها مشامرة محبة فصح لا ولنن بامة على أن كمن  
من حاشي رويل

ولكن هريمان قال في إسرار : إلى أمم ذلك عمل تهيون  
ليس أم لا ؟ وقد ذلك قال صاحب الحاشي : لا بأس بعد أردوا  
نهيك فقط

وأخرج هريمان من حالته حذاء من أوراق التفكوت سلها  
لحده ثم بدأ الحب فكشف الورقة التي بيده وكانت الراحمة  
سرت موجة من العفة بين الغاشرين وتسلم هريمان ما ربح  
ثم اسمر لركا الغاشرين عريضة ليعول ، وفي الليلة التالية خذ  
إلى اللعب والتمتع المجمع حول المائدة الخمراء فقامر الصابط كالمية  
فما طعه وما أن كشف الورقة التي بيده وكانت السبة حتى بين  
أنها الراحمة .. ومرة أخرى جمع أرباحه ولم يس أن يحس  
الغاشرين عند عروجه بالاحتارة والاشابة

غمر هريمان في الليلة الثالثة والأخيرة ، وازدهم حول المائدة  
أخرج من الشرابين واللاعين وقد اشتد بهم الخاس والتفوق  
ثم بدأ الحب ... فأخذ هريمان (الأس) واستعد السك لثقلته  
الخاصة فلم يلبث على أرجاء القاعة .. ثم أحد الزبائن الورى  
يد مضربه ودار الحب برقة ثم تبين أن الورقة الراحمة هي الأس  
ولم ذلك كشف هريمان ورفه وهو يكذب يمد طقه من المفرح  
والنيطة .. ولكنه وجدها (وام) بعدد (سباني) .. اختد  
به القبول ودانت عياله وتعبت أطرافه وهو يمدق في الورقة  
لما حيل إليه أن (الهام) خلع صمها وشمصها وبه رسمت على  
شفتيه البسمة حازمة .. غمر بلحوب يلهم لسانه ، وقد كانت  
(الهام) شديدة الشبه بالكوشن

- ٦ -

وبعد يومين كان راثو سلسي أو كوكب يتج ظهر في إحدى  
المسرات على ريل فقد التقل والقصور ، لا يجيب عما يوجه إليه  
من أسئلة وإنما يخل بهم بصوت خافت

ثلاثة ... آس

عمر سراج  
الحاشي

# الرسالة

مجلة أسبوعية للدراسات الأدبية والفنية

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

مديرها

دكتور محمد رشاد

مديرها

مديرها

دار النشر شارع المعادي رقم ٣٤

الطبعة

الطبعة رقم ١٩٣٩

مديرها

دكتور محمد رشاد

مديرها

مديرها

مديرها

مديرها

مديرها

مديرها

مديرها

العدد ٣٧٦ في ١٤ شبان سنة ١٣٥٩ - المجلد ١٩ - سنة ١٩٤٠ - السنة الثامنة

## درس ينفع أبناء هذا الجيل

الدكتور ركي مبارك

تختلف الناس اختلافًا شديداً في موهبهم وبنيتهم الروحانية ، ولهم والفروع جرحان من أعظم الموروث الإنسانية ، وما السامع الأعظم للكتاب والكتاب والفكر والفيلسوف ، وتقدر اختلاف هؤلاء في المنصب الموهوب أو المكتوب من كتابين أجازحين تختلف طوابعهم في السطر في أمواء السنين والفنانين والذي يقرأ رابع الأكار من الكتاب والشعر ، والمؤرخين من أنهم كانوا في الأدب أصحاب شهرة ، وهذا ينفع الأسماء في القاري للتعدي ، يقال كيف يصنع فطرته والشهرة ؟ وهل يكون الشهرة من وسائل الفطرة ؟ ويجب أن انصوح الشهرة ، يجب على حته الحكمة ، والتي قد يكون الفهم تنسباً ، ومع فيه مثله الرجال هو مخدوم ، ويجب أن مثله ، مثله ، فلان ، وهو شخص ، حيث الخط ، وقد تهده به ذلك أسنده يوم كان نهداً في المدارس الثانوية ، عندما سمع من المدرس بأن يكون أستاذ في أحد المدارس العالية ، صار يبتلع حظه طمعا ، يتسعداً بهندرج في دمنمة الفهم ، فقد كان سمع أن حدود الفهم مغرب الليل في المنهج والقصص والأحاديث ، ولا مؤسسه ، فلان ، غاب سرى مبلغ حرصه على الفهم

## الفهرس

العدد	الصفحة
١٣٧	درس ينفع أبناء هذا الجيل
١٤٠	نظر الفهم وبنيتهم
١٤١	بن جناب الأورج وسهم الأستاذ
١٤٢	مراك في جود ممدوك الأستاذ عبد منون
١٤٣	علي مديش الفهم الأستاذ عبد قطب
١٤٤	الطاهر ، الناس في القرآن الأستاذ عبد رزاق
١٤٥	المؤرخ في غروب الأستاذ عبد ممدوك
١٤٦	محمد ممدوك [ممدوك] الأستاذ محمد ممدوك
١٤٧	ذكرى الممدوك الأستاذ عبد رزاق
١٤٨	المؤرخ في غروب الأستاذ عبد ممدوك
١٤٩	نقد الممدوك والفهم الدكتور ركي مبارك
١٥٠	سورة الفهم الأستاذ عبد ممدوك
١٥١	الفهم الأستاذ عبد ممدوك
١٥٢	الفهم الأستاذ عبد ممدوك
١٥٣	الفهم الأستاذ عبد ممدوك
١٥٤	الفهم الأستاذ عبد ممدوك
١٥٥	الفهم الأستاذ عبد ممدوك
١٥٦	الفهم الأستاذ عبد ممدوك
١٥٧	الفهم الأستاذ عبد ممدوك
١٥٨	الفهم الأستاذ عبد ممدوك
١٥٩	الفهم الأستاذ عبد ممدوك
١٦٠	الفهم الأستاذ عبد ممدوك

بكلمة الحق ومن هنا أضحى أشد الإحسان على الشبان الذين يسهبون بالآداب والتقاليد ، لأنهم سموا أن هؤلاء الرجال لم يكونوا يتعمقون روحاً بالآداب والتقاليد ، والفرق بين الطالبين كالفرق بين إناء عملاء جيبهم وإناء جنى ميموس . كل رجل عظيم لا يقع - حين يقع - في المصنوع لأحدى الشهوات إلا وهو مغلوب على أمره بقوة الإحسان ، وهو ذلك عقل سليم التخصيصية الخلقية ، ولا كذلك الشاب الضعيف الذي يجمع الشهوات نشتهاً بعطشاً ، فإن عصبية كلفقية تفسد أيتع العمل ، لأنه يجمع طوائف طاعة فتوة نضارة من الجنس الشروب ، وهذا يجمع طوائف طاعة فتوة مبهورة من رعت التقليد المقتوت يضاف إلى ذلك أن الشهوات المفسدة إلى العطاء ينال منها القويرو والاختلاف ، لأن واسمها يرجعون إلى مرجع قريب من الضعفاء الذين يجمعهم أن يشاع أن الجنس السليم ليس حراً أساسياً في بناء العظمة القلبية ، ومرتين الخلقين الذين لا يوردون من خشيئتهم في التمييز بين يديهم من الضعفاء ، وهو صحيح أن الشهوات المفسدة إلى بعض أفكار الرجال عصبية توجب القول بأن الأخلاق ليست إلا كلاماً في كلام ، وأول الشهوة واحدة ، تبالان بتحكم والمسيطر ، كما يقال بعض القروات التي والتدليس ، وذلك قول "معبود" ، والتي يلب في الخضوع إلى شعبيات العظمة عند طوائف النفسات محكوم عليه بالمدلان ، لأن الضلال لم توفى حقيقته لا يعلل إليها مرام الناس ، وذلك لقوى الغلبة من السر في مجاد أولئك الضعفاء ، وهي ليست قوى مادية من التي يمدح بخلها من لا يعلكون من اللوامب عبر الاستفادة وبسط النفس في حدود البندك من الشهوات ، وإنما هي قوى طرفة يمكن أصحابها من الجهاد بالنفس والخلق في مكافئة المصائب والمفرد ، والتفاد والمضطرب

وأذكر في هذا المقام قوة بعض الناس على السيد جمال الدين الأمانى وقد حاولوا عليه أن يخلص في الشهوات يوم كان ذلك من السبب ، فأولئك القوم لم يكونوا يدركون قوة الجنس في غير البعد عن مواطن الشهوات ، وأنهم أن الجلبوس على الفتوة بالرغم من مسجده في ذلك الوقت لم يكن في خطر السيد جمال الدين الأمانى إلا حسنة من الحسنات ، لأنه كان فرصة لمرس أحوال

الجمهور والربوب على ما احتلف والتمسح من التوزيع الخاص وأى الجلبوس على الفتوة من التماثل العدمية لجمال الدين الأمانى ؟ وهل صرف التماثل عليه لذلك السبب المفسد كعب استطاع قوله القديس أن يكون حبيب للزوجة والفتوة في الشرب والترب أو كعب استطاع بتلك الروحانية أن يتقلب في مصائب الضمير والافتراء ؟ وكعب فرض عليه روحه عظم أن يوحى معرفته العظمى عند عبده وسيد وغول وهو خروج حروج لطيف من الديار المصرية ؟

وأذكر أيضاً شيخ الشيوخ محمد عبده فقد ألمح خاطره في أتمه بترك الصلاة بمسود علم الرجم بأنه لا يصح خروج الاختلاف ، وهو صلب الجمهور إلى أن تلك الفتوة هي التي حسب الشيخ محمد عبده من الصلاة في البداية لأمر كوا أنه كان يخشى الخروج في فتوة الزيادة ، وقد كان يريد أن يبرر كعب بصره سلام القلوب على من يتأثره ظالمين

ومن ثم أعدد محمد عبده ؟ هل كانوا خطبة من أحلام الساجد ؟ وهل كانوا ناهي في الحرص على الصلاة والزكاة والسيام والقيام ؟ إنما كانوا طلاب سيد ، وكانوا جعربهم يقرعون إلى إحدى الجهات ، ظل عليهم غصبة الله ، ولم يبق لهم من القلبية إلا الإغبرة من دم إلى دم بأنهم قالوا في ذلك الإهم كعب وكعب . وبعض الناس يتعصب بعب في الشهوة بأنهم الأبرياء ولو سلمنا جدلاً بأن الشيخ محمد عبده كان ترك الصلاة

- ووجه الله في القصد الذي كان فيه ترك الصلاة من السبب ، فقد سمعنا أن أصبح طريقة الصلاة من المبهولات عند أبناء هذا الجيل - لو سلمنا بذلك لكان الأمر مجاً كل السبب ، لأن الشيخ محمد عبده كان يملك من الفتوة على أحوال الناس ما يمكنه من أن يجرى ثلاثة أرباع صيته على السور والباسج من الذين يتهم الجلاء من إعلان الاحتياج ، ولو لا شهادة القاص عبد الرحمن السكاكيني لما سرحب بكلام الشيخ محمد عبده إلى الاحتجاج ، وكيف يجوز لرجل يدعى أنه هذا الإذلال أن يصعب من أداء الصلاة وهي من وسائل الرائي في كسب ثقة الجمهور ، إلا أن يكون ملكه بره أعظم من أن يحتاج إلى إعلان ؟

قد كان الصلوة من الأزميرين يبدون بالأنوف في مصر

الشيخ هناك وأجاب الشيخ الرازي بعدم صلاحية الجلسة  
المصرية من الشبهة الزعم الأخرى ، ووجهه أن يكون  
إلا رسول المصاهرة والنظم والنظم ثم تواتر الحديث بين الرازي  
في غايه من التلطف والفرح والتلطف

ومن مرياً هذا المصير في مصر أن يكون جلسة الأرمية  
- وهي على الصفة الشرعية للنيل - تحت روضة رجل بجهة أحيانا  
محو التربة - وأن يكون الجلسة المصرية - وهي على الصفة الشرعية  
النيل - تحت روضة رجل بجهة أحيانا إلى الشرق

وبذلك لا يكون من التمر أن يقال إن مصر بلد الخرافات ،  
لأن التراب لا يفتح في مصر إلا وهي صورة من الانحطاط  
القصور في شرع الأوب والقصور

هذا أن أقول : أنا أريد القول بأن العلاقات المتغيرة  
العلماء هي أبل وأدق من أن يسميها عوام الناس ، وما طعن  
متعلق بهم ، صورة رجل من الأكارم إلا وهو غافل جهول  
لا يسمع عوائق الحياة بأن يسود رجل إلا وهو على جأشه من مناه  
الطغيان ، وساحة النفس ، وروائه الطبع ، وطلعة القلب ،  
ولو كره الزعمون إلى المجد بالوسوية والمسة والاستعداد

دعوى من عظيم واحد أرى منه الاعتدال في سب  
ما تبحر في نفسها نابع إلا أنه أن ضم شارب قرداناً للمجد  
وكان أضيافاً يقولون : « أحد العلم كالك بطلك بسمه »

فإن بعض القبلان في مصر أرى غير مصر يعرفون منافع  
الموتيل الأذان قردان وجوهم مقاسير الملاعب والمرايس ،  
ويكون لبيام كرخ في حياة القصور ؟ وما زال بعض القبلان  
يعرفون سكر الخمر وهم على حذر من سكر الشباب ؟

أتم لا يعرفون سنة الله عليكم ، أبا الملهاء ، وسعيد  
هو الشباب في له أهل العراق

من أضاف مصر كله « التمدد » والتمتد المتغيرة للشباب  
هي أن يكون بين الأوائل في المراسم الابتدائية والتأثير والعالية  
التمتد المتغيرة للشباب هي أن يكون مرة بين لوطه وأثره ،  
ولن يكون كذلك إلا بد سور في جميع القصور ، المتصور ، المتغيرة  
تصلب هي أن ينفرد غوراً مطلقاً بجهة أسلحه وولائه بحيث  
يضعهم إلى مسة كالملاء وهو مخرج الرأس وصاح عين

الشيخ محمد عبد ، ومع ذلك لم نسمع بأنهم تفلزلوا من شيء  
من أرفسهم في مواساة المتأخرين ، وإنما سمعنا أن الشيخ محمد عبد  
مات ظمراً وأن معاصره ماتو وهم أعيان

وعلى مكر أحد في التهمة الصحيحة لرجل يخطب على الجذاب  
والإعمال في الحياة الأرمية لهد مضي عليه أكثر من نصف  
قرون يكون التوصل بين الجمعية والجمعية ، ويكون ملة المراسل  
بين التقدم والحدث ، ويحترس جزأ من القرآن وهو في رياس  
موسر حب يطلب لسواء أن يأنس حياة القور والقصور ؟

هل فكر أحد كيف جز أن يظهر محمد عبد على تلايد  
فان القصور ، القايه ، جعس القيد رخيذ رب مصر ، في شرح  
آراء القيد ، وينس الشيخ معطى عبد المراسل أطلب أوقاه  
في موصح مناصبه الاسامية ، ويأثر الشيخ محمد الرازي خزانة  
في الإصلاح القبي وى سائر القصور على ما من شجب  
أن يكون خط الشيخ الرازي صورة من خط الشيخ محمد عبد  
مع صورة القناه في المخطوط ؟ ، كيف يمكن ذلك أب الناس ؟  
ألا يكون ذلك دليلاً على أن الشيخ محمد عبد كان يعيش  
في حياة خاصة عظيمة لم يدرك أسرارها القائلون عليه من  
الزلاء الأعيان ؟

وقد أثرت في القصة الثانية من كتاب « عمرة الشريف  
الرضي » إلى « شيخ الشيخ الرازي مع علماء الأزهر الشريف » ،  
عند كان شاع أن الشيخ الرازي من علوم الأزهر ليد عبد عبد  
بالحياة الأرمية ، رأى الرجل أن يلقى مروساً مثلية في مع  
الأمور ليسهم أن القصر القاص كالمسك لا يفرأ طول المجد  
بالإيمان في عذاب القرب

وما بعد لعدم القليلة بجانب العلوم المتكلمة من حجم مراث  
المتبحر ؟ - وأن الأرمية القبي بمك القدر على عبودية مدر  
المسة المصرية في اعتلات كما يفسر الشيخ الرازي على ذلك  
بسهولة لا تحرب التلطف والاعتدال ؟

كذا حياة في القورنية القرائية بالقاهرة ، ولعل طاق أضاف  
بالشيخ الرازي ، وأقبل الشيخ رشيد رضا يقول : هذا القبي وافي  
مدبر الجلسة القدية ، وهذا الشيخ الرازي مدبر الجلسة القدية ،  
والذين يرون القدية - فاجسم القبي بلنا وقل - عبد الحق - عدم

الحكمة، وقد كانت مختارات القهارودي من بعض محققاتها كتب  
أحضروا ابن رومها من الشعر لقرنيس، وقد حفظ معظم كتبه  
عليك من غير قلب في سنة ١٩١٩ وكان السيور كتاباً حديثاً أن  
أسلوبه دون هو للقطع المتبحر ولم أكن أعرب نظام الجمل  
منه للشروع في تعليق كتاب «الأخلاق عند القراني» فكانت  
أرجع إلى الشواهد في مؤلفات القراني يسير حجاج إلى دليل،  
فقد كانت مؤلفاته معطوفة في ذهن بأوامرنا ومصولة ومضغنا  
بعض أجددنا بعد حين أثناء ولا عناه

وما استطعت ذلك كله لأنني ذا كرمي أقوى من سائر  
الفاكرات، أو لأن أدرك من سائر الناس، وإنما استطعت  
ذلك لأن لا أعرف للمجاهدين في صلب أو عتاد وما أدكر  
أبدأ أني انطلقت من التمرس في يوم من أيام التوسم والأهبال،  
حتى أيام الباهر قرأتها في أعينها، وكنت أشيد. وهذا بخلاف  
حال كثير من الأدباء في هذا العهد، وقد يكون منهم من يوفق  
في الصبر على مكانه التوسم والتأنيب، فليست المحظوظ أو القوي  
في التي جئت بعض أدبائها آتية مبهوتين في الانظار العربية  
والإسلامية، وإنما هو السكج الدائم والكتفاح الوصول  
أما بعد يأتي حق وجود طالب العلم أن يجلس في أحد  
للتأرب وفي بد كس؟

ربأى من يتساقى لشبان النظرة إلى السيطرة الأدبية  
والعلمية وهم يبدون مبرها من الكمال والخلود والامانة على  
وساطة العلماء؟

من حق كل إنسان أن يتخير مسجده كعب شاء، فلي يكون  
الناس جميعاً واسع ومعتبرين أما طالب العلم فلا يملكه هذا الحق،  
لأن الأمة تعرض عليه أن يكون مصرع للتل في الحرم على  
فهم والأيدي والتحصيل، وهي التي رعى منه بالهبة المتغيرة  
في مثاقفه العلمية، لأن مصر في هذا العهد لم يبق فيها مكان لغير  
المتوفين، ولكن أن من يفهم هذه الحقيقة من أبناء هذا الجيل؟  
قد كثرت الشكاوى من وجه أصحاب الخرافات والمخيلات  
على طائفة معروفة من الباحثين، وكثير تصغر الشباب من  
طغيان السكبول، وهذا حق، ولكنه سنة طبيعية، والأحسن  
هو التي طبع في تدبيل وإيسر التوفيق بالتوسل والرجاء،

وأما أكثف الخطر من بعض هذائس الأدباء فأنقول  
في مصر اليوم بأسره صيب على التأسيد بنظام الحياة

• إلى بعض الشباب يساقون إلى التآرب والملاعب

عن قس تلك الأماكن من حين إلى حين لتدرس أخلاق  
الجيل، فلا يكونوا موضوع القهر، ولا تترسوا صحتكم  
لشباب الأتلام، فليبق على ترونها أوم صحيح

إن كان عزاً كم أن يحترف رجلاً مثل يقول إنه رجل  
الكتب الفلاس أو لغاته الفلاس، فإنا نحمدكم أن تثير أي  
شريت معتن صورة في غير داري قبل أن أظفر وإجازة، فذكرت  
أو ليل أن أبع الفلاس

وما أغره من قس أتوه من الأدباء الذين يسيطرون على  
حقولكم وانصتكم في هذا العهد فقد كتور طه حدين في صيد  
لم يعرف من التسم غير كثر من ماله العين والأستاذة من القادة  
لم يعرف في شبابه غير مقارعة الأحموت في سهرات أسوان،  
وقد روت من عشرين سنة في دلو تراجمة للتأرب بحيث لا يجد لاه  
إلا جعل السقاء والأستاذة إبراهيم للزنى قس خلاص عبايه  
في دلو حايه لا حرم الأوس يتجر سطل المصحاء والأستاذ  
بعد القرب القري شهد على نفسه بأنه كان يتشى خمسة ملامع مع  
أن أبدأ كان حصة من البشارة وكان إليه مشيخة الأزهر الشريف  
لا يحدوا، أيا لشبان والأدباء الذين يجهلون عن موام  
الأنيم في بورس، أو غير باريس، فلي يكون الآم مني، ونحن  
لا نسمح لأحد بأن يكون أسرم من منا على الواجب، ولو خطر  
في القابل أن في لشبان من يحاول سبقتنا إلى الجدة بقوة الكتفاح  
تسلطنا رأسه بلا رفق، ولو كنت أوم أن في أبنائه هذا الجيل  
من بعد السالك في وجهي بالصياق في مواد التمرس والبحث  
والتنقيب لطربت مع هذا الفصح، فما أحب أن يكون لي في هذه  
لثباتي حرم أو ترمج

في سنة ١٩٢٧ سطر قد كتور طه أن ينشر أساتذة الحق  
القريبة في أحد محروسه بلغاته المصرية طال كعب يحور عزلاء  
أن يتولوا يديس الأنسب في التلوس لتأرب أو السالية وليس بهم  
من تصحيح ديوان التبع من مؤلفون الأصعب العربي؟ أجهت  
وطلب أأرجو استئناف من عزلاء فإنا أحفظ علابي المريت  
من الشعر العربي وأستطيع إنشدها جميعاً في أي وقت

فأبسم قد كتور طه وقال: أنا لا أفسد أساتذة الجامعة  
للصحة، ولم يكن كلاس حركاً من القصد للزفة، وإنما كان  
حقاً من الحق، وما أكتفب بالفلاس ألفاً إلا إنشاداً على طلبة

في المجموع المصنف

## تطور اللغة وارتقاؤها

للدكتور علي عبد الواحد وافي

مدرس الآداب بكتاب الآداب عباس موزة الأول

-----

تأثر لغة أبنائنا تأثر حضارة الأمة ، وثقافتها ، وقيمتها ، وحضارتها ، وأبجدياتها العلمية ، ودرجة ثقافتها ، ونظرتها إلى الحياة ، وأحوال بنسبها الجغرافية ، ونشوب الاجتياح الفارسي وما إلى ذلك . فكل تطور يحدث في أمة من هذه النواحي يترك بصمته في أدوات التعبير . ولذلك تعد اللغات أصدق سجل لتاريخ الشعوب . فالعوماني على التراحل التي اجتازتها لغة ما ، وعلى غيره حضارته في كل مرحلة منها ، يمكن استخلاص الأنوار التي مر بها أهل في مختلف مظاهر حياتهم . فكلما اتسعت حضارة الأمة وكثرت حاجاتها وميادين حياتها

لتفكيرها ، وأوثق المستبدون بمسجون الفكر بالهمل في زوابع عقولهم وأحاسيسهم بما يجده في عالم الآداب والفنون ، ولا يمكن زحزحة هؤلاء المستبدون بالتفكير والتفوجع ، وإنما برزحون بمناكب أسهم من منافعهم ، وذلك لما كان في الشؤون العامة التي تأنس من الاكتفاء ، إزاء التفتيل ، وترى القناعة من صور القناعة . وقد عمل أحد الشبان نفسه غفلة : سيأتى يوم يموت فيه هؤلاء الكعوب ويحل الميمان

وبعد ألبا حس ، وسكن حية مصر في أبنائها ستكون ظلية حين نوح أن موت المومنين هو العزة لتقديم التضرع إن مصر تشتت ههنا أنوار لا يطوب بأدهانهم مثل ذلك اغتيال السقم . مصر منظر غريباً يعيشون جيش القتل والفساد والامشاكل في دوايا المدارس والكتائب . مصر تنظر ههنا لا يرحمون من أدواب الرينة غير القلم والكتاب . مصر تنظر ههنا لا يرحمون من أهد الأذن لا يبال بالدمى والفتن ، وما يزال بالصبر على إقضاء القبرن تحت أسواء الصابيح

كك مايت

ورق تفكيرها ، ومهدب بحضارتها العلمية ، تهتمت لنسبها ، وصم أساليبها ، وسمعت في فنون الفنون ، ووثق كتابي مرمقاتها القديمة ، وحدث بها مرمقات أخرى من فروع الفنون والاعتماد والاتقياس لتسير من السباحة والأشكال الكونية ، وعلم جراً . واللغة العربية أصدق شاهد على ما تقرب ، وقد كان لانقال العرب من جمعية الحضارة إلى حضارة الإسلام ، ومن انطلاق العرب للعصبي الذي امتاز به مديهم في مصر إلى أمة إلى الأتني التالي الرابع الذي تحولوا إليه في مصر إلى أمة كان لدى الاعتقاد أجل تأثر في همة لنهم ذوي أساليب ، والاعتماد فظن فنون الأدب ، وعلى مسائل العلوم

وانتقل الأمة من البداوة إلى الحضارة مهدب لنسب ، ويسمى بأبجدياتها ، ووسع طاقاتها ، وريل ما صي أن يكون بها من حضرة ، ويكسبها ميوه في التعبير والملاحة . وإن موزة بين حلق لغة العربية في عهد بدوة العرب قبل الإسلام وحالها في عهد حضرة الإسلام ، أو بين ما كانت عليه عند أهل البادية في مصر ما وما كانت عليه في الحضر في نفس هذا العصر لا صدق برهان على ذلك . وإن القيد الذي لم يحمه شطاطه في مدحه لأبعد أحسن من موه

أنت كالكتاب في حفاظك له . وكاتبتي في قروح التطويه قد استطاعت مرجمته بعد أن عذبته حضرة بنهار أن يعود بنقل موه :

عجوز الله جيب الزمان والمصر

حلى الموى من حيث أمدى ولا أمدى

وما بحث بين حضارة الأمة ولغتها من وافتق وانسجام ، بحث مثله بين نسبا ومظاهر بنسبها الجغرافية ، بجميع خصائص الإقليم الطبيعية تطبع في لغة سكانه . ومن أجل ذلك شأن فروق كبيرة في مختلف مظاهر الأمة بين سكان المناطق الحضرية وسكان الصحراء وسكان الأودية ، وبين سكان المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية . ومن ثم كذلك شأن فروق غير يسيرة بين أفراد القصة المفردة الواحدة ، بل بين قطب الله الواحد من كل لغة من تلك القصة القومية مثلاً ، تمثل لغة أبنائه التي سكنها المظنون بها . والآية التي شأن في التعليل





وي لثوب السامة القديسة ، إلا أن يسود حكم  
الدين ، وتقر غشون الحياة تصيراً سلباً ، فالتسليم  
لظواهر الطبيعة إلى دخل الأرواح والآلهة ، فالتسليم  
لعدوك الكسر والموت ، ونشر الأسمار من قبل الله  
ورغب عن التأمل للنفس - في مثل هذه الشعوب ترى الناس  
سيرة لأحد ، سادج المذلة ، خلة للناس ، صيرة لخل ،  
غربة لروابط ، نفع أيراء الخلة وقترات الحياة مضمناً بجانب  
بعض ، مستعدة في بيان وحشة الأقطار والجل وعلاقة كل منها  
بما عداه على ذلك ، الخاطب وسباق الحديث ورغب للفرود

وما إلى ذلك ، والروابط التي مشتمل على دولة المدن ، غير مشتملة  
لدى ، وجع مستطفا إلى خلاف بدل على الفطش وما شاكه  
وي الشعوب لثوبه الأوربية حيث يشط التفكير ، ويمن  
الإدراك ، وفاق الفهم ، وتتمتع العمل إلى التأمل للنفس ،  
وعمل إلى خسير غوامس الكون والتمتع الإنسان خسيراً  
معيّاً يربطها بأسباب وقواتها الفهم - في مثل هذه الشعوب  
يكثر في الكتب الألفاظ الدالة على العاني السكينة ، والفرد كيب  
الجرة من الخائفين الفهم ، وفترد أزمته الأسفل<sup>(١)</sup> ، وطول  
الجل وتكند أيرازها ، وتلوح الروابط وتختلف دلائل خضع  
لتفسير عن فتم الوجدان ، وعين الإدراك ، وحقائق الفهم  
والمعلوم

في غير الزمان رأى

بصايبه ورد كنوز في الآداب من جامعة السوربون

(١) ليس لظفر في نظم اللسان السمية إلا زمان : على أنظر رسته  
(مات) ومن لم يله رسته (أمر وسفر ع لالة أو للاستقبال) ، على  
حين لم له في اللغة الفهم الأوربية أزمته كنيته بشكل منها صيته غامه  
ولقد ظن هذه الأزمته في الفهم الفهمية أحد صيرورة في لجل الإبحار  
وسمى

## الله .. والشيطان ١

بأب الأسماء أحمد خشي صفة طريفة مكتوبة بأحلوب  
دائع وثقة سبة ونفس جميل وهي صراع بين الغوى والتمل  
والفصيلة والريفة والهدى والصلال وبنى بالأضد إلى  
بور الله ولحمد من عوايه الشيطان ومنها ٣ قروش صاع  
طلب من مكتبة الجامعة خدج عند على بصير

عن عبد القشون ، نفعاً إلى الجز في الفطش وتسهيل الكتاب  
بصريح القشون القيل ، الدور ، غروب الفهم ، أس اسماءه ،  
نسى حاجته ... الخ ، ولقد كان لها هذا الصدد في ألفاظ القرآن  
الكريم وعبداه أسوة حسنة : « صدقكم حوث لكم قاتوا  
حوتكم أي عظم » : « والمخرج من في المخرج » : « لم  
المناء » : « وقد أسمى جسمكم في بعض » : « أهل لكم نية  
الصلام لوث إلى صلاتكم » : « فاعزوا المناء في بعض » :  
« والذين يظلمون من ... أنهم لم يمدون لنا ظر خسر رديه  
مؤمنة من قبل أن يدا » .. وما إلى ذلك من كرم القشون  
وبهل الألفاظ وما يمدو في اللغة العربية هذا الصدد يسود منه  
في الفطش الأوربية الحديثة وخاصة الشبهة منها ، وأكثرها  
مخرجاً في هذه الفصيلة الفهم الإبحارية ، فالبطن مثلاً لا يبرحه  
فاحه الصريح بل يظن عليه في الفطش Stomach (أي الفم)  
وسراويل الرجل يظن عليها Inexpressible (أي ما لا يمكن  
التصير منه) ، وسراويل المرأة يظن عليها كذا صفاها الأصل  
« الجمع أو التركيب » Combination .. وغيره

وحسائر الأمة القليلة ومبراتها في الإدراك والوجدان  
والفروع ، وعلى خلفها ومستوى تفكيرها وعومها ، وتفسيرها  
لظواهر الكون وصفاها لآراء الطبيعة - كل ذلك وما إلى به يمت  
كذلك صفاها لثبات<sup>(١)</sup> في الأمم الأولية للصيغة التفكير ،  
الفصيلة للدرك تترد السكبات الدالة على الفهم والأمور الحرفية ،  
وتكتم أن نمن الألفاظ الدالة على الفطش السكينة ، ونحو دالة  
للمرمان من الفهم والتميط ، فيكلمها أخلط واللبس والإيهام ،  
وعرو واللواحد نكاد ممد من غوامس الفهم والاشفاق وروبط  
عنصر الخلة والحياة مضمناً ببعض ، وبعض من الفهم فلا يتسع  
لأكثر من ضروريات الحياة ومن هنا القيل الشعوب السمية  
فطش أوبة صادية في نواحي الألفاظ والمذلة واللواحد ، نكي  
التفسير من ضروريات الحياة ، وشئون الفهم الفهم ، والآب  
فصيل ، وفهم الفهم ، وسكب لا تتسع ليل ولا لفهم  
ولا ليل في الفهم الفهم هذه السكبات ، حتى إنه لا يوجد في  
فهم الفهم ، وسر من مسائل ماوراء الطبيعة بهارات مملو  
صحة مبطرة المذلة في أدمان أهلها أنفسهم

محمد وولده

## بين جنات الأرواح

وجحيم الأجساد

للأستاذ نجيب محمد الميمني

فصبح مبدع في صمت حمي ، وأضرب الظلمة نديها فك  
الأطراف للهسة من سماء تمس لا تزال غضة تحت الأمان ،  
والبحر من بيد بهر هدراً لا ينقطع ، ويرى لونه لا يبت  
أن رول جد أن زول المأسفة ، وبعد أن يمكن اضطراب .  
وهي لا بد أن تسكن . والفيل عن أبحار يجري زلماً حراً  
في هدوء ووقار ، موكب البحر الطائر قد أثقله السكون ، وملأه  
الحركة والصرخة . هذا النيل لا يزال يجري في انكسار كاه  
في صمته واشتد بهر ، ألتية ظلمة معلقة خدسية تحارب  
في القوسل ، وترصد في مقاطعها أنتم الحياة والعشر

ما أشبه عذب بأسلوبين من أساليب التفكير والظفر  
إلى الأشياء تقوم بتدوين ويصرون وسطعهم تنوسهم بللار  
والر ، وتناجج معورم بالظلمة ، ونهض التفكير على أمتهم  
نبر عن نود التوراة ، وعند الصبح ... ولكن الاتصال لا يبق ،  
ولا يتحد ، وهو لا بد رائد روال علته ، وقد يتحد مرة أخرى  
وغيرها كما تتحد ثورة البحر حين يحتاجه المأسفة ، وسكنه  
لا بد أن يحد ، وأصحب هذا الضرب من التفكير أشبه بالشراء ،  
وسكن الشراء حين يحدون ذلك يحدون من خيبة من ختام  
النفس ، ويكشون من صورة من صورها التي لا تقاوم ، هم  
يضيئون حد ، إلى تراث نفس البشرية . ولا يجب أن تكون  
تسليم على أنها حقائق ، وإنما يجب أن تنظر لها على أنها حرايا  
لحالات من النفس طارة ، فهي إنما توجد لتستخرج منها علم ،  
وتوضع على مقتضاها الحكايات كما يقول المأسفة

وموم آخرون مجرون في ربي الأشياء على هامس ، ربون  
المسيرة والكيرة ، ويصرخون أن في الوجود حقائق ملية حرة ،

وأنا حذره بالكشف ، ملقية بالتصويب والخطأ ، ينظر إلى  
الأشياء من حيث قيسها في الوجود ، ومن حيث قيسها في الوجود  
ومن حيث حيرها الأبد لا من حيث حيرها الترتيب . ومن  
لا يأخذ مختلفهم القوي ، ولا يحدون في الاتصال ، ومن  
يكورب أشد من الطاقة الأولى اتصالاً ، وقد تكون عوسهم  
أهمي في ناجها ونورها ، وقد ينسبون إشعاعاً وألماً ، لا يرى  
أن يحريه الآخرون صبوراً قاريون . وسكنهم يحدون أن الحقائق  
تطلب قنوتها في غير طويل وقرب منه الآلام والسرمد ينظرون  
إلى الأشياء في وقار النيل وانكسار فيه وانكسار ، وفي سكن  
الصبح وسفارة ، قد حسوا قوسهم من حواب الظلمة  
وأفان الحياة ، ونسوا ما لقيت أجسادهم ، صبوراً ينوسهم إلى  
مسلك النجم ، وروصوا عن أولو الماسة

كل كائن يستطيع أن يفرح حين يرى عدوه مريباً تحت  
أفئده ، عند أقرب المتوسط وأرحس الأحاسيس ، ولكن  
ليس كل إنسان يستطيع هذا أن يحد بديه تلك الفترة من الفرح  
وأن يمس يده على موقع ذلك النجم ليصعب فيه ، ثم ينظر إلى عدوه  
في ألم خفي لأن إنساناً قد سقط ، ولأن روحاً قد ماتت ، ولأن  
نفساً قد غلقت من حجبون الجسد للفري شجالة للوكة نهواه  
هذه أسلوبي من التفكير البشري ، ولم أعلم أن أستطيع  
أولاً ، ولكن أستطيع كائناً ، ولست بهذا منصوفاً ، ولست  
بهذا صواباً فوق الحياة أعظم في برج من الصلح ، وأنها  
في فرحوس الإسلام ، وأكبر نفسي عن دينا فوائع بأفراحها  
وآلامها ، فانا أحسنت هذا كله ، وطابت من مر ، وقرمه أشد  
ما يثاني بشر ، ولكني أودع دائماً في جانب من نفسي بديه من  
الأفان والفكر ، أسمع فيه دائماً مثلاً من مدحنا الروحية التي  
حلتها الشرف إلى الوجود أمانة غلوة معها نفوس ربي القرة . أسمع  
دائماً نصب على ما بشرت به نفوس كرام من آياتنا في كل أحول  
التفكير ، وأنا في ربي لأعمل وبني جدي ، أجد يدهم إلى المأسفة على  
أفراحهم ورتوبهم من منفسهم ، وأنوم ما يترب به كل المأسفات التي تحت  
في الشرق ، وفاضت على الدنيا حيراً وسياً وسعداً . ليس في دين  
من الميانات التي انشئت في الشرق دين يطلب الظلمة وإن أعتت  
كل عند الآدين بالفضائل ، وأجوزت إلى جانبه العدو ، وبت

الرحم ذلك أن تلك المثل الأخلاقية لم تأخذ مكانها في وجودنا إلى الآن إلا لأن قبحه قد خلتها وأسطرها ، ولما كانت أمة كالحاكم الكرم لم تكن لتكتب لما ثبت بعد طويل منتهى وسكانها لا يملكون من بين أكتاف منتهى لا يحصى من سخط الناس وإسبابهم

فإن أردنا أن نأخذ صفوة تلكا فنقدم إلى الخير ، ونسب الاختلاف ، أما أن نكون بهذا الرخصة اللازمة لكل حياة كريمة سواء ما أخلصت به إن كتب رديها حشوة امتلاء النفس بالخذل على عدوك ، والتهيب إذا سقط أو أصيب لأن هذه نصب من عيشة ، وأما إن كانت الرحمة والقوة الجسدية ، والابتعاد عن التوسعة الفاضلة من الخرس ، وود اللئيم ذلك ما أوتيتك به ولا أوتيتك على غيره ذلك أن رد القاي شيء ، والعودة إلى الخلد عليه والثناء به شيء آخر ، كما أن تدر سبقت عدوك لا يجب أن يعود مطلقاً على ريتك حسنة ، فإن خير استعداد لمرة أن سوف موانع قود كما عرف موانع مضعف ، أما سبورك وقد كما بعد لك ، وكما تفتاد ، وكما ريت لك هؤلاء ووجهك منك غامور لم يكن في يوم من الأيام منه من سخط الشرق ، ولا تقليداً من قتالهم

ولذا كنا الآن نكتب قودنا موقف للزرجين من هذه الأمة الخلية يجب أن نقتطع سعة الإسلان ، ويجب ألا نسي أولاً أن النفس إحران ، ويجب ألا نسي للبنا الذي سبقنا إلى دمه القويين وهو أن القاد نرس سعة الانتقام وسكن قايته الإصلاح ، وسبكون من هذا لأصاننا دوس إن صرح وسهم هذا الرعب

إن مدية أورده وجهين ككل مدية وجه طوى ووجه معنوي . أما اللذي هو تلك الصور الظاهرة التي تكتب بها سبل النفس ووسائله . وأما الوجه المعنوي هو نظامية المرد ، تلك المدي التي يظفر على مناسيب السلاسل بين الأمم والأفراد وهذا الوجه الأخير مجمد في طرح كل أمة شاملاً لكل منها في الأخلاق والشرع ولكل ما حي أن يكون قد استطعت قول أيتها من أصول طوبى وخوبى وخلف صور حسرتي ونجد هذا دائماً في مصور ازمن النفس البشرية ، وفي فترت

عن التمثيل ، وكان الفرض من هذا الإصلاح ، ولم يكن الانتقام وإلا لا أخرب الفخر ولنا من أخلاقنا بعد هذا التي ورثناها من هؤلاء الأعداء ما يجعلنا مكبر حرق المصينة ، ونقتلون الأنبياء نأولاً وسباً ، فيه إله الفخر وكبره للعلم الكرم

في هذا ذلك الذي أطلقنا السبي ، وفيه أيضاً عبارة الوصول إلى الحقيقة من طريق العقل ، على طريقة الفلاسفة التي لم يرسك ، وفيه بعد هذا خطير النفس من آلام مختلفها الأخطار ، لا يصل لروحنا نظير لما نرس وحمه ، ولكن يخللها من هذه أجيال تأتي ، وتقوم بها في نفس حياتها ، ثم ما تفرقت الخلاف ، ولا جهمي بها أيضاً بين الشرق والغرب وفاق أو قتال

تضرب لي يا بعد اللهم مثلاً بما في أوروبا اليوم من صراع نفسي بين أركان أقدس ما دمر في النفس الإنسانية من مثل وأخلاق طيباً لأن من الخير لنا أن نعلمه نطرون : وإنا نشاهد أمة حرة متفقة بحكم حياة أمة أخرى مائة متفقة حرة في سبيل لإرساء ما يعتقد كرامتها . . إلى آخر ما قال

إن هذا أمة حقا يا بعد اللهم ، ولكن هل تعتقد أن ما بعده أورده الآن يجب أن منه ، وأن دمر إليه ، وأن نفس في سبيله ؟ هل تعتقد أن هذه الأجيال سبني ربح قرن محض بين جنسها بدور الخلد ، ونسبها وتسل للانتقام من جرحها ، فلكر في هذا المليل والبلبل ، وتكتب عليه كل جهودها وبواس نشاطها ، مصوم لتبني آلة الحرب ، ثم دمع بعد هذا راحة قلبها بهطوا عبرهم ويسطروا ، ولتشتق بهم بدم أجيال وأجيال - هل تعتقد أن هذه القطنان البشرية التي نلنا في الجمع حوقاً في مبر راحة قد ماتت المنة التي تلمح إليها الدنيا ، وأن هذه النصوص قد نالت من احترام أسانئها وفلها ما رضاه أنت لقومك وحب جنتك ؟ وهل يوص هذه الضحايا التي لا تحصى أن يستمتع بالهبة من بدم قوم آخرون إن صرح أن هذا سيكون ؟ إن أمة كثيرة في التاريخ قد نالت مكانها في الدنيا من طريق محبب للثلب ، وهذه قد احتفظ لما في التاريخ بأعد الأكر ، وأما أخرى قد أختت نفسها على حد تبيرك - على بركان من موازع الفطرة الأولى فلم تلب أن يهاوب كما يهاوب القسريين على

عسكت في الأمم ، وقد الأمم التي لا يتر فيها حادث جيل . مجده دائماً بحيث يرى إلى تحقيق الظهور للظن للناس على السواء ، في غير نظر إلى أمة دون أخرى ، أي أنه يخص به حب الذات والآخرة الفردية أو القومية . فلا تكاد تحس فيه تلك الثمرة المتحصلة التي إنما تكون دائماً رد فعل لحس الحسب الفطري ، بل أنه من الأمم لتكبه أساسها ، ومازلة حدث بها غر حيت من إليها بنفسها هي بحلول الخلق على حد الحسب ، وتفرقه عنها بحد . لتصفه نسطها ودمها إليها ، وقد تصدع بصورها ، فخل من بأنها حق ، ونار في الإيمان بها حتى تفرح بها نفسها على هام الخبوس . وقد يكون الباعون إلى هذا في الأمة المنهودة الباحت عن التبريس أنه الناس بها وبكنا منسحب لهم ، وبهتدي بهمهم لأن دعوتهم مسعى ذلك الحس الفطري الذي يدفع إليه غرون انبعاث وحماه الذات .

والك يجب إعمال هذا الوجه لئلا يراه دار في حياة الأمم وبين رك أراً (إيجابياً) في حياة بعض الأجيال ، تحقيق الصورة الإنسانية التي تحدثت عنها ، وهذه تكون نظرياً عملية لا غير طبا ، ولكن يأتي دور التطبيق منكم من هذه لثقل لتوليات الأفراد ، وتضطرب بها الأحوال ، ويسهل بها غروب الفرد ووجه من الحيوانية التي لا تزال عسراً أساسياً في كونه .

وقد خربت لهذا مثلاً في كثر السبعة باستيفاء السميات في الإسلام مع شبه منها ومع ما ملوه من قلب ولا يترك يرح على به الدعوة تصب قرن ، وغلت إلى الأمم في هذا سواد ، إلا أنها تعرف في ذلك القصر الباقي في غموس أبنائها من أثر جهيب تركه الصليب ، أو يسلط عليها ضم عهد والغسلرة للده . فإننا كان بعض أبطاء الأمة الإسلامية عند أكلوا السبعة تركت عهد مصاصنا في حياة المسلمين وكومهم غلب ذلك ديب الإسلام ، ولا ديب تلك الطلقات منهم التي دعت إلى أمي للتسوي ، وحاولت بها أن وضع الإنسان من موجه الحيوانية فأبده عليه طبعه ولورد إلى حيث كان . ونكتنا في الحسك على المسلمين نفساً ، كما جدت الأبيال التي لم يحسن تذكر ذلك الأثر العظيم في كرخ الإنسان ، فأما هذه يذهب جدار وأما ما وضع الناس

ولست أعرف حتى الآن على كان الظير في هذا أم أن الظير في ذلك التكتل المعدي للأمة بحيث لا يحس فيها حسب حياة الفرد ولا لمرته ولا لملاده ولا لملله . وحدي أنه ما لهذا خلق الناس

ليس أبهر فرحاً و عيد للهم لأنها كانت فاعلة على د وكان من التسخ التالي : الخ . . . يأتي كفت أعرف في محم باريس مائلات من المنطقة ، بحيث لا تستطع أن ولا أمتصيح أنا إلا أن رسا باريسية . وما كان هناك ليعرك مني القاصي لغرمية إلا أن تخرج قلباً على كل من روح هذه البلاد لتتهم

عرباً على طريقته بينان وجهان بسلامة وجودهم وكل  
هذا في حيل حربا

إن حرباً قد أصابت وأخطأت ، فإن كل عمل إنسان ،  
ليس أقل من أن يربى على الخطا وقد كثر فيها الضمير والكرام  
عسلياً وسكيب ، ومن إذ فعل هذا ربح خالفاً ، وتغلب  
بأخلاقاً وسطع مثلاً ، ولا تفعل من ميراتك الرومي والمسلمي  
مسلماً من أنه مبدول ، يهدب تلك الفرائز الأولية التي جمع  
بالإنسان مسلماً إلى الاعتق ، هي ليست بحاجة إلى إذكاء ولا  
نار من هذه الصورة - كما ترى - نمت سبة ، لأنها محاولة  
لجذب من الغشاق الضلوة الحيوانية ، وهذا المذهب ينسب إلى الجاهل  
ويصير مبدوها وبرحماً على المصط ، أما محاولة هذه الفرائز  
من أوقافه ، وقد بقوى طلب الساسة الذين يملكون الفضة الفضة  
وسكن لا يملكون منها أصحاب خلق الراسخ والإيمان بالحق وعداء  
الأمم إلى الظلم والقتل المفضة القوي

أما ركوكك لظلمتنا فلان لم تقدم إليهم أوروبا من العلم إلا ما هو  
بشبه السروج والشم إلى أمر به مهور السامك من شدة  
وأجده على أنه جيل بأمر جدير بأن يصحح لدى هذه  
يا سيد العلم لم حسب إلى مصلحتك تقدم إليها أرواح من العلم ومنع  
عنا أخرى ، وإنما الأمر كان كما ظن لك مودعاً بها كما يختار فيه  
ما تشاء ، قد ص من الأمانة إلى من تشاء ، وتجنب منهم من  
تشاء ، تخلق العلم في مدينتك إلى صاحب القرمي والقوي والألاني  
لا يملك ساد ، ولا يملك يد من القيود ، ولقد عدنا لم سرج  
ولم نعلم وإن كنا نراك أن عس أن هذه السروج والشم إنما  
نركبها ولما أمتنا القوية ، بل الصورة من أبناء هذه الأمة

\*\*\*

قد يكون هناك ما أريد أن أقوله ، ولكن سأترك القصة  
أخرى ، وأن يسرى عن أنا جميعاً في هذا بيني حقاً ، ونفس  
عدي ، وأخرى بنا أن تخلص هذا من قود القلوب ، وسمو  
الشم ، وخر من السيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

( دكتور )

حقاً هل تهتمت القصة في مرصاً أم لم تهتم ، إن بعض القوي  
القائمة على الجهل تختار أحياناً لسوء الحظ حتى تصوب أغنية  
بالسلطات ، لأن الجمهور كما قل لا يستطيع فهم كل  
ما يلي إليه

إن حرب قد هزمت نفسها من حيث أرادت أن تجتهد ،  
قد أصاب كل ابن من أبنائها حق الحياة كاملاً ، وحتى القول  
والفكر كاملاً ، والتمتوية الاجتماعية ، تفعل على الأفراد  
فأصبح مع القرباء حذرم تقيلاً ، وأصبح إلفان ملج وحده  
من الحرب ومصلحتها أمراً يتشاور من أحد القلوب ، ويصبح  
منه القرب ، لأن كرامة الحرب النفسية كانت لا تزال قائمة  
بالأخلاق ، وأمكن أش من القرمي من الضمير في الحرب  
كما يؤمنون أن غنى هذه الأموال على العلم ، وعلى روح  
مستوى الحياة ، على أن تفتح على القضاة ، وهذا هو الذي حد  
رجل الحرب كيهن أن يقرر : إن القرمي كانوا يطالبون  
الدولة بأكثر مما يطلبونها ، غرضاً منسباً منها مؤثراً لنسب  
متها ، وأنهم مؤثراً لأن لا أعك في أنها سبب في القرب  
المدجل جداً ، فإن لا أحمده أمة تكن فيها من الغيبة ما يمكن  
في هذه الأمة ، ولا أحمده موداً قد ربي فيه الرزح القرمي  
بمثل ما ربي في الرجل القرمي ، ولا أحمده جسداً قد ربي  
على حشوه الجسمي فهي تفعل علم الحياة في خيرها وشرها  
مثل القرمي

إن السج في توبة الأمم على هدي لئلا الأمل قد لا يحمي  
النصر لئلا ، ولكنه من غير شك يخلق المصلحة الشخصية  
فإن مكنل المصلحة على التمثيل

أما أن تقول إن بينان وجهان قد انقلب بين عشية وضحاها  
وفقاً من أوقات خطر عظم وهو قد ينطبع بها القسط ، ولكن  
لا يتخضع بها دور السمو الذين يدركون أن الكرامة الإنسانية  
قيمة ، وأن الإنسان مهما كان ضعفاً لا يسجل عليه أن يتزعج  
نفسه من عيبه اقتراناً ، وأن يجرده نفسه من كرامته تجرداً  
إن بينان وجهان رأيا أن اعاد حرب وإلحاق من طرف  
صالحان من طريق ما بينهما وليس يمنع هذا عمل مائل لإعطاء

## عراك في غير معترك

للأستاذ محمد متولى

إن هذا الشعر النضيب الذي يؤلف به مدقنا قد كثرت  
بشر قارس والاستعداد الذي ظلمت جهة تقاضيه مع جهة الشاعر  
المهندس على محمود طه - هو في نظري ما يمتثل فيه للفن العصري  
في حقيقته على المعاني.

كتب بشر من دولان الشاعر - فنضيب الشاعر لم يمت قلبه  
وولج بنظر في طائفي هذا كثرة الأدب حتى وقع على مسرحيته  
في مصرين لطيفين - التي أخرجت منذ ثلاثة أعوام وبعض عام ثم  
أحد يكيل له صاعاً صاعاً، ويبدد له من السرقاب كما عند هؤلاء من  
مهل - وحسنه يبري رجل السرح الاستعداد طليان - لهرم  
سعيه المرمم - كما قام بأنصبتهم في هذه الممركة عبره كيتيرون  
والحق أن بطلياناً كلهم شرمال - لم يشرق بشر قارس -  
ولا سري على محمود طه - فكتابته للسرقة عبر مسلوقة إذا نحن  
ناضنا منحة الفن وعرفناها

وبل أن ينج هذه الأهمية - يجب أن يخرج من موضوعنا  
تلك الفلانت التي يحكيها من «كاتب» Kaml و«رجسود»  
Bergson ومن إلهامها لأنا هنا لزوم لها وأحب للفن أهم  
محكوباً غلباً على القوم.

كأنكم تهمتم يا سادى أن الفن «مكر» - Idée ١٢ والحق  
أن الفن «سود» - Forme أولاً وأخيراً

إن أنكار من الأشياء المبردة التي تكون في سبيل جميع  
الصور والأفهام أما الفن فهو «أسلوب» الفنان في «نصير»  
طابعه «الشخصية» أدواته الخاصة المنفردة باختلاف الفنون  
المتعددة - فن هو «الإنسان مضافاً إلى الطبيعة» كما يقول  
الهندسوف الإنجليزي سيكون Bacon

وإن مكيف بأحد المقادير الكبير من «كاتب» العظيم  
- مثلاً - ما دعا نصير شاعر - «واله كمود بشر» كيف يمكن  
أن «يسرق» من أحدهما - كما سقده أنه قدم لنا آراء غريبة

صحيحاً في حدود ١٦ ثم الشاعر على محمود طه - فنضيب  
ميد أرومب فأترب الناس جميعاً - كيف يمكن أن «بشر»  
لنورد ١٢

أخرجوا الممرقة من حساب الفن - لأنها «سيكر كوجيا»  
لا يمكن أن تكون - وإن أودم أن تندرد منوه حبة فاقصروا  
القول على نصيبها من «الصدق أو» «فخبر» أو «أول» في كلمة  
واحدة - انصروه على تندرد نصيبها من «الإيجاء»

إن الأستاذ على محمود طه رجل لفان بلا شك - لأن قال  
«المندول» «فكان» «كندوباً» - (ه) يمثل ذلك الفنان الذي  
بشر الفن - ولا يستطيه مهندس - هو حبه يد أنه لم يركب  
نك «المندول» «فن أروا إلهام في عرض الفنان في ذلك الحو  
المصري في «ميسيا» - ويمن أنه إن كان رأى تلك المسيات  
الشرقية والصور الذهبية - هو لم يدر شيئاً منها - ولم يقل لأحد  
«حد» ولا أحد قال له «حلب» (١)

هكذا رأى شاعر واحد من أصحاب «بولان» Paulhan  
الفنانين الكنديين الذين بعضهم في كتابه «كتب الفن»  
Le Mensonge de l'Art وعلى هذا الأساس يمكن أن نلظر  
في أصداء إن أودا أن طندد ويمن فبسته كفتان

أما ما عندنا من كثرة - طيف ووجه حساب قد يكون عليه  
عسراً - إذ هو لم يرحنا وسطان - وبثقال مبدت - فوند براه  
بسرراً - بل وطوما - إذا هو أدرك سبيل الفن للممكن - وكان  
من فهو ططر ثم السبيبة إلى جمال حد الفن - وهو من أولئك  
من يحيل إلينا

وعلى أي حال - فالطريق الصحيح عندنا هو أن نسال  
ما هي مسرحية «مشرق الطريق» من الناحية الفنية؟  
إن «كمود بشر» يقدم إلينا صورة صادرة من «حبه»  
ويعدم لها - يذكر أنه عند في ثألفها إلى أسلوب الرسامين  
في الفن - ثم يحاول أن يصطنع تقديمه غسراً لأدب هؤلاء  
الرسامين - فهل بلغ في هذا غاية سقدي الرسالة ١٢

١ - التي حبه وهو كده أن مديك للفن الشاعر لدر ر قديني  
في سنة ١٩٢٤ - وذلك المنسود - وفاد الفن - نظر هذه الأمانة  
لحمد متولى (الرسالة)

بشرطه !.. كباثر التي سبقت في مقدمة مسرحيته ، لا تأمل غيرة  
 هيسونفا و « مسرحه أديا »  
 وإن مكعب مجد « مرقط الطريق » ؟ ما جعلها الفنية  
 كقطعة ومصرى ؟

إن « ديو » هيسونفا ظلمه ، بقرر أن الزميرية في نفس  
 « تختبئ تحتل العالم الخارجي تحتل ماوتكا » نازا النفس  
 والأشياء عر<sup>١</sup> مون أنت تطمع برمان أو مكان ، وتكسها  
 محض وما يرى أن حصف ولا مني ، فلا هي عب جصة  
 لأي يد ، ولا هي مثل عصرا بقاءه .. وقد عمن في الإجمام  
 تقنن . هو - أو - هي - أو - أعدم - . هذا ما يقرر  
 « ديو » فهل هو مستوفى في « مسرحية شر ١

« مرقط الطريق » أخرى حولها في مصر ، في أحد  
 حوارها « أيام صف من التناول للخصفة على شكل للتناول  
 التي نصاب الآن في الأشياء القديمة » والمزلف مع أنه بمصرف  
 في الزميرية بسمية « الأية » و « هو » إلا أنه لا يلت أن  
 يصنع هذا التأثير يستعمل لسم « سميرة » . وما كان عليه  
 برسمها « هي » رسميا كباثريا وإيهما ١٢

أولئك فنود مثلاً . تأمل كيف صوروا الكاهن البصري  
 وفنوة البديعة في شكل شخص ذي حوس كثيرة وأروع  
 وأرجل « مدينة » ومولاه لاصرون أسما ، تأمل كيف جاور  
 لأين الملول رأس إنسان رسميا فككة إلى جسم أسد رسميا  
 لهاش ؟؟ حتى إننا نختب سميرة والأية و « هو » ويحسم كبا  
 يثنون أرونا عملية محددة برمان ومكان ١

\*\*\*

وبعد هادكتور ؟ ألا ترى الآن مسرحيتك « مطبوخة...  
 ولصها عبر نسخة... » ؟ وعلا يرى أن للتركة كاتب على المصان  
 في الواقع ؟

سها يكن رأيتك ، ومها يكن آراء أصحابنا ، فنحن يصرنا  
 أن تلاق من قضاء مسكم بشرط أن يكون كلامنا « موضوعيا »

لهم سرط

مجلسه في القاهرة

ومنتن شتون التريل جودره للزلف

لقد بدى أنه لم يبلغ غاية يمكن التعرف عليها ، بل يبدو  
 لنا أنه أراد أن يصر الرموز الفنية حشما ، وأرد أن يطن  
 ما « يبله » بها لحاد مسرحيته شيئا مصنوعا واثقا بما  
 انظر يا دكتور ؟

أنت محدثا في تقديمك من « استيعاب ما وراء الحسي  
 من الحسوس وإبراز القصر وطوبى الأروع والموهبة بإيجال العالم  
 للتناقص للتوسع عليه الخلق اختلافا بكك أمهاتنا ملكا العالم  
 الحقيق - « الرجلان للشرق » ؟ ألم محدثا بهذا النوع  
 لمصوى ؟ أما للفرق بين الزميرية المسمومة التي تنبع من الغيبة  
 والقصور والرموز الفنية التي تمتد على الغيبة مصفا إليها عنصر  
 مثل كا بلون « ديو » Ribot في كتابه Imagination  
 Creatrice ١

أول محدثا يا دكتور حتى لا شعوري بطوبى الإنسان  
 « في المكان النفسي من سريرة... لا جعل ولا يمل ولكنه  
 برسم خلتا فكك في نفسي » بومس كعب محبوب بمه  
 جرس الأشياء الخارجية من دون أن يحصل برينها ولا تأويها  
 يحصل من البعد والتميز إلى إنبات طريق الذي القوي في  
 الحصف « تقول ألم محدثا بهذا أيضا ، مع أنه وصف التحصيل  
 لمصوى التي نزلت بين الصور المظنة للهبة ويستخرج منها  
 ومورا يستصفا كما هي ، يكتس الزمن في الفن الذي يحصل  
 من تحليل الصور والحركات والألوان ؟

ثم ما رأيك في أن « ديو » بعدد الرموز في نفس « أن  
 بعدد بعض الألفاظ مصفا للقول الرموز لحد على معنى جديد ؟  
 بها أنت تتروى بوليتك أنه بعد أن يكون الرموز كما في التشبيه  
 أو الكناية إلى غير ذلك ١١ ، رأيك في هذا ، وعلى الأصح ،  
 بعد أن خاضت أم نفسك ، خاضت الكبير من هذه الرموز في  
 مسرحيتك ، كقول سميرة « مثلك مرقط ولا يدي » وكقولها  
 « بين وبين النساء وأمة حوس ١٢

الحق أنه يس يلزم أن يصر الأديب فلسفة الفن لسك يتصفا  
 أكثرأ جملة ، بل نحن لا نرى من الفنانين من كان يصر هذه  
 الفلسفة خبر فليين من أمثل « توسوى » ، وهذا نظر للأخلاق

على هامشي النمر

## عباسية ذكرى حافظ

للأستاذ مسيب قطب

كان شعراً أن نمر هذه الكلمة بمجة الثقافة ، وكنت  
نمر هذا من جاري مرادة ثقافة ، لأن هناك عد ليس كره  
الأستاذ الكبير أحمد أمين في الألب ، فأول أن ينمر في جملة  
ولكن « الثقافة » ذات غير هذا الرأي ، على  
أكون مستولاً على نمر هذه الكلمة من غير  
العبارة المناسبة ،  
مسيد قطب

منه أظم قاضي أحد للفنون مبدئي بوجه : « أن نصائدك  
في الحرب وأموالها » ثم أورد أن أحب الخروب الجدي على هذا  
السؤال ، واكتفى أن أنول : « ما يشكم اليوم للفتح والفتح »  
فلا حاجة إلى أسئلة للنمر »

وبعد سنوات ، وأنا أقرأ في الصحف أو أسمع في المجالس ،  
أن النمر له مات بموج حقوق وحفظ ، لأن نمر مصر الخاليين  
لا يتعلمون في أحدث مصر ولا يستطيعون مطالعتها الخاصة  
في فسادهم ، ولا يعرفون من الجماليات في تصوير موهبتهم الجمال  
وأذكر أنني لم أسفل كثيراً ما قرأه وصنفه من هذا القبيل  
لأنه - لحسن الحظ - لم يكن يصور من أناس لم يمتد إلى الحياة  
أو ممتدة التوجيه ، ثم يكن له من الظلم ما يجر إلى دمه  
أو مصحح لم رأي به

وكنت مطمئناً إلى أن النمر المبدية - وعلى رأسها هناك  
الكبير الأستاذ الفداء - قد أغلقت في مصحح الأمل من  
النمر والشماع في خلال ثلاثين عاماً لم يفر فيها من بحر جود  
جديد لتقدير الأدب والأدباء

وسكني انصب إلى كلمة الأستاذ الكبير أحمد أمين صاحب  
كلمة الآداب مساء الأسرى و ذكرى للرحوم حافظ بك إبراهيم ،  
فأصبحت حبيته بالخطر - وعلى رغم أنني في هذه الأيام مريض  
صعباً يقتصر الراحة للغة لم أجد أن أسطر للامتدات الرحبة  
أحد من سطر لفكره التي بدت في نياك كلمة الأستاذ ، ولقدوة

المنسية التي دعاها لشراء أجهزة ، فبنت الكتب من الكتابة  
على عمل

بنت أمي نصوص مجلة الأستاذ الكبير ، وأما أنا في  
ذكر من طواها بيد السباع ، وهي نفس ما أعتقد أن يقوم بها  
من خلف حقوق وحفظ في تسجيل أحداث مصر والحفاظ بها  
في نفوس جمهورها ، وبطوره أجليه ومبانيها . فكل من  
الأستاذ أن يكون من هذه الأحداث التي نراها حافظ لقل  
عها توزيع البغوى بالمطالعات . وهذا في نظام الأستاذ وبيرة  
الأسى في موت حافظ دون أن يتلمه أحد في منزله هذه ، أن  
هذه النزعة تنفس الأخصية ، وأب أم أبواب الفناء وأصل  
الجماعة ، ولهذا على أن يخلد في مصر خلف من الشراء

وبعد دعوة طرفة . ومثلاً طرعا ان الهاتف بها هو  
الأستاذ أحمد أمين مؤرخ الأدب ومحب كلمة الألب ووليس  
لجنة القلوب والفرجة والفنر ومحب علة « الثقافة » وهو  
بهذه القلوب وبخاصة الأذن وحائره تلك مسلة التوجيه  
وله سنة القدرة

\*\*\*

ولا يمضنا نعلم الأستاذ الكبير واحترامنا التمتع لشعبه  
وبعد ، أن يدي الرأي الذي يتأيل رأيه ، وأن يرسل بهذا الرأي  
إلى مجلة الثقافة التي يشرف عليها

وبمن يقول في مجلة واحدة ، وفي نفس واحد كذا :  
إن هذه دعوة إلى مكنة من مكاتب النشر بدعها بخود مرحلتها  
في مصر وفي العالم منه أومان ، وتتمنى على الله ألا يخطب شوي  
ولا يخطب حفظ - مع احترامنا لك كراماً - خط من الشراء  
في حلة الصور عن شعور الجمعي وبيرة هذا النمر ، ورمد  
النمر للأحداث القومية والقالية على طريقتها وطريقتا من  
بالجود في هذا الزمان

وأحب أن أكرر هذا بفتحه إلى أن شخص حقوق وشخص  
حافظ في دمة الخارج وبين بدى لك ، أما شعرا في دمة النقد  
وبين أديبا بين : فليس من الحقوق وليس من عدم الإهانة أن  
تداول طريقتها وشعرا بالفتة ، لأنها صيد لك لا يؤمن بوجه  
السلام ! ولا يكذب الصلوات !



ويجب لا عسى أن تقرأ واحداً من شعراء الغنوصية يتم  
أنته حب الجلال في أنماطه العالية ، إنما جلتها في شعرائها  
والتي تبرز على الاستبعاد أضافت ما يكتسبها الشاعر من شعور الغنوصية  
بأنها كل يوم يستسلم للقيود بوحسب الاستبعاد  
فالتفكير الإنسانية لا تناسي حب الجلال العظيم ، ولا تحس

حقبة هذا الإحساس الرصيع ، ثم يرقى بها على الاستبعاد  
أو صير على بناء الأفعال ، وهي وشيكة حينئذ أن تتخلص من  
الاستبعاد الظاهر ومن مساوي الحكم والاجتماع الداخلي في آن  
لأنها تنسب بأحاسيسها ودورها وكل عنصر داخل فيها عن مساوي  
الجل والنفس

ومساوي ما يجل في شعري أو في حافظ - برحمته الله -  
أشبه شاعران مختارين بالقياس إلى عصرهما ، وأشبه أدبا للواجب  
عليهما في حقل المهمة الأدبية لأنهما شاعران ممتازان  
بالقياس إلى الشعر في جميع الأزمان

وإنك لتعروهما من روحهما وطورهما ليعروهما من غير  
ميراثهما الفنية ؛ وليس كذلك شعراء كلتيه وإن الروي  
والعري وأعراسهم في الشرق والغرب ، لأن هؤلاء من شعراء  
الشخصية المزدوجة ، وهذان من شعراء الغنوصية العامة  
وليس أول مندى من المراد المهمة الأدبية في مصر  
- مع ذلك الأثرة على هذا مع الاستبعاد - من أن أحداً لم ينفك  
شور ولم ينفك حافظ في طريقهما ، لأننا بهذا طريقاً فلكيه  
إلى شعراء الغنوصية ، وإن لم يرق إلى شعراء الشخصية إلا في عهد  
عبد جبار من بين شعراء هذا الجيل

صبر طيف

( جوان )

### محررات الرسالة

تبع محررات الرسالة مجلة بالأخبار الأدبية  
التي الأولى في مجلد واحد - ٥٠ - لرخا ،  
و ٤٠ لوت من كل سنة من السور والكتابة  
والكتابة والرسالة والخط والكتابة والكتابة  
في المحل ولقد هذا أسرة القدر وقصرها في  
قروش في المحل وقصرها قروش في المحل  
ومعرونها في الخارج من كل محله

وعلى وجود الفرق بين حافظ وشوقي في مساهمتهما للأدب  
لأن كان حافظ يجعلها لأنه واحد من الشعراء التي يحس بها ،  
ولأن شعور الشاعر كان يتدور في حده منطق - أما شوقي  
فكان يجعلها معها مع الجملة الشعراء ، وروحاً لهاب الرياح ،  
ومعطاً لا تطله الأحاسيس العامة

على وجود الفرق بينهما في عسدا ، وأصلية حافظ ولا ريب  
بالقياس إلى راحة القول في نفسيهما ، وليس عليه شوقي  
في الأداء واتساع الأفق في هذا المجال - على وجود هذا الفرق  
بين كليهما كان يمثل شاعر الغنوصية على وضع من الأوضاع

وشاعر الغنوصية الخاص بأحاسيس العامة ، السهل لأحسان  
العامة ، الذي تخرج إليه في اللسان يقول ، ويصطلح إلى شفته  
لتتلف منها ما يحس به ولا يظهر القصور عنه

هذا الشاعر على عظم نفسه ، وحلال « نفسه » لأنه  
ليس هو الشاعر المثال الذي تصطلح إليه الآداب الزينة ويحفل به  
كفرج الفنون

وإنما هو حقل بين الشاعر البدائي وشاعر الشخصية للشفقة  
هذا الذي يرى الكون من خلال نفسه الخاصة ويعبره عليه  
منتقاه كأنه يودج شعور الكون جديد ، وعمره في مصعب  
العقول مع ريلانه ؛ فلما لهذا أكون جديدة بهذا الفنانين  
الذين يعبرهم ، لا يعوداً متشابهة من أحاسيس الجمهور  
في فترة من القرب

وشاعر الشخصية معاذ بهر من الأحداث أولة برصه  
وتد يلائق إحساسه صبة مع إحساس الشعراء أو لا يلائق أبداً  
ولكنه يبقى مع هذا شاعراً أصيلاً للبيئة ، في شاعره عرش  
مكسود ، ولحن في دوائه يودج من الملائح النفسية الموقوفة  
ويسل في أسوأ حالاته أروع وأخف من شاعر الغنوصية الذي نشق  
في نفسه وتشهد أحاسيس الجمهور

وقد لا يفتخ جيل هذا الشاعر به كما يفتخ بشاعر الغنوصية  
ولكن يجب أن نفهم أن نظره للمهمة ينبع من الفكرة في تقدير  
الفنون ، وأن الشاعر ليس مطالباً أن « يجمع » جيداً من  
الهنس ، وشاعر الشخصية لا بد أن يجمع ويجمع في دائره أوسع  
وأبعد أترأ من شاعر الغنوصية ، بما يجعله من خارج وجهة  
قد لا تترك أي حدث وأصبح من الأحداث العامة

على هامش المر.

## الطاور الخامس في القرآن المنافقون

نلاستاد عبد الرزاق ابراهيم حبيد

٥

مواقعهم من حروب الموحدين ، في احدى في الأجزاء  
في بيوت ، واستلهم القادة من بيوت المؤمنين ، يربو  
التي علم من الله أن يتوب عليهم ، حالية المدين

وهذا المنافقون من حروب التي موقف القيد للخط ،  
البيان الرصد ، والمنافس لما جاء الله فيه ، المبلغ في الشر ،  
للقصر من صفة الدين ، واتخذ كان شرع مستطيراً حقا ، لأن  
للمؤمنين كانوا ، يكون لهم ، ويعدونهم من أنصارهم ، فلما  
الشر أبدي جديد للمؤمنين قد هؤلاء عن صغرهم ، وشعروا  
عند منيتهم ، وعصروا أديهم عن إيمانهم ، واضطروا لذلك بطل  
صحة صيغة قدس الله على أنها كاذبة ، وبين أنهم وعد  
المريخ ، وأنصارهم ، بل راد على ذلك فاعبرهم عنوا وقال  
لرحولهم وفي حبسهم ، يحسبون كل صيغة عليهم ، ثم  
المنافقون ، فالتهم الله أن يؤمنوا .

وأي طائر غلب أحد خطراً من المنافقين الذين أحسن  
الصور من شرهم ، وانضموا إلى أنصارهم وأخلصهم قود ،  
وانضموا بطله ، وأمنوا جاسم ، ولم يحسبوا حساباً لثباتهم  
وعنهم ، ولم يصموا حله لتوق شرهم ، فاستأوا بذلك على  
إيمانهم ، وإزال الشر بهم ، وطعنهم ولك المخرج والاختصاص  
عليهم عند الحق والتفاد .

وفي قسمهم يوم أحد ، وفي قصة الأحزاب وتبوك  
ما يبرهن على أنهم كانوا أشركوا على المؤمنين من العدو الشرير ،  
وأثم خاو الله والمسلم ، ونقصوا الإيمان ، رغبة في إيلاد  
للمؤمنين ، وطعنوا في إرادة الدين الجديد من بلادهم

لأنهم للشركيون يفر شكروا في النار من المسلمين ، وفي  
قصة قتاة ليرة خرج أبو سفيان في ثلاثة آلاف مقاتل يريد

عرب المدينة ، ومعهم النبي المصطفى ، فاستنصر أسلمهم ، فأتاهم  
عبد الله بن أبي ، وكان رأساً للأحبار ، لأنه كان يهودياً ،  
أبو بكر ، وأبو بكر ، وقال له : ما خرجنا من ميثاق إلا أن نقاتل  
وما دخلنا عهد إلا أن نقاتلهم ، وكان رأي النبي عليه السلام  
قوماً من لم يشهدوا بدرأ ودوا الخروج بنالو شرفاً مثل شرف  
الذين شهدوا بدرأ ، فقول النبي عند رأيهم ودخل معه وبس  
لأمة ، فخدم هؤلاء على يديهم ، وقالوا النبي : إن غلب خرجنا  
وإن شئت جئنا ، فقال : ما كان نبي بس لأمة أن يصحبه حتى  
يحكم الله بينه وبين هؤلاء ، وخرج جيش المسلمين ، وعلى طريقة  
من أحد أخذ ابن أبي ، فطلب الناس ووجع إلى المدينة ، وقال :  
علام تغفل أعمى وأولاداً ؟ ثم يوسسه من الخروج ويؤثر حدة  
من الأوس أن يشكروا كذلك فقيداً ليس النبي ، ليس قام ،  
ابن أبي ، وسكن الله مصعبهم وقال لهم : إذ عمت طائفتان منكم  
أن عملاً والله وسبها على الله طيوك لكل المؤمنين ، فالتج الحان  
أحد ، ودارت الدارة على مريض أولاً ، فله شغل للمؤمنين بمصعب  
القتال ، وقاتل بعض الرماة أسلم النبي ، وركبوا مكانهم الذي  
وضعهم فيه ، انكسرت طائر المسلمين للعدو ، وكان على فرسان  
الشركيين خالد بن الوليد ، عاتى جرحاً ، وأكمل السبق في ركب  
للمؤمنين ، فاعطى أسرم ، وركبهم سهم ، وابتدأ النبي ومعه  
أصحابه ، ولفى في التبريد ، إلى عبد الله ، صدقوا وكشعروا  
عنه جيش للشركيين ، ثم تهاجر الفريقان ، بيد أن قيل من  
المسلمين صبور ، منهم سيد الشهداء حرة بن عبد المطلب

كان في الجيش قوم من المنافقين لم يثبتوا مع ابن أبي ،  
فقد رأوا ما حل بالمسلمين هنا بله القتلون ، وقالوا : لو كان لنا  
من الأشرار ما ننجسنا عهدنا ، فلو كنتم في يومكم بدر  
الذين كتب عليهم القتل إلى مصعبهم ، أما الذين لم يشهدوا  
لمطرب ، فقد تحتمو للمؤمنين ، وظنوا أن المريعة كانت بسبب  
خلفاء المؤمنين رأي ابن أبي ، وهم الذين قالوا بالإحرامهم وصدعوا ،  
لو أطلعوا ما فعلوا ، غل فاعلموا من أحكم المطب فإن كنتم  
صالحين ، ثم بين الله أن سب المريعة هو لإرضاء أن يمر أنبيت  
من المطيب ، وليلم للمؤمنين ، ويصل الذين فاقوا ، وبقي الله  
للمؤمنين من الفداء بطله ، وحسبهم أسرم فقال : أيها الذين  
آمنوا لا تخشوا بطلان من دوابكم ، لا يأتوكم تبيلاً ، ودوا  
ما خلقكم ، ولا يدن البصاء من أقوامهم ، وما تحق مبدودم

وكيت ، فاني حذر أشد من جعلها أليس ذلك خلا لروحكم  
وتخبراً للناس من الجهاد ، ومسا لمتضيق من سيرة علي  
من أجل هذا عدم الله وجوبهم ، فوالله لرسول الكريم  
والن في هذه المناقش والذين في غلوهم موشى ، والرجوع  
في المدينة فترى ذلك هم ثم لا يحاربونك بها إلا قليلاً ، متوجين  
أيها فتقوا ، أخذوا وقادروا بخيلاً .

هل اتفق المناقشون بعد هذا التخريب ؟ وهل اتفق الذين  
في غلوهم حرص والرجوع في المدينة ؟ سري من موافقهم  
في جوك أنهم لم ينهوا وإن كثيراً منهم أحقوا الله ما وعدوه  
ورأهم حذر لشيء الكرم وسدده لهم على حسب ظاهرهم ،  
وإنهم قال الله لم يسانا في الصلح ، وكذا أنبئهم وبعثه وأسماءه ،  
واسم ذلك حتى خضع منك ، وقاتل قبيح وحصلت الحررة  
الحرية ، ووجه الرسول جيلده إلى ظريفاً

من السنة الثامنة ووجه جيشه إلى الروم في القليل ، وأمر  
على الجيش ثلاثة من كبار الصحابة ، وأمر لشيء الكرم بأنهم  
قد يظنون جميعاً ، قد فلتت جيوش الروم بالمدن عند « مؤنة »  
تخل قوتهم الثلاثة كما عهدهم ، واحتار المسلمون عدم مدد مدون التريد  
مأمون في الانسحاب ، ولم يبقه الروم داخل الجزيرة حسنة  
أن يكون الصحابة مكينة حرية يجرى الروم إلى داخل الصحراء  
لم يصريهم

وفي السنة التاسعة للهجرة أرسلوا لشيء أن يجهز جيشك لقتال  
من الروم ، وتمام ما بدأه في مؤنة ، وكان الحرمة التي اختار  
الخروج وقتاً شديد الحر ، والمسلمون في عسر من الفطر ، وكان  
طالب الخمار ، والخاص يميون البناء في ظلم وظلالهم ، ويجهز  
الجيش ، وسام الصحابة بما يستحقون شجيرة ، وخرج لشيء  
بمحنته وكانتهم قليلة حتى كان يلقب بالشرية منهم على جبر ،  
وولاهم قليل حتى انقسم الفرة سهم اللان ، وظلم أهل حتى  
مروا الإبل وشروا في كرس ، وكان العدو كثير العدد ،  
والقصة بهم وبينه بيعة ، والحاجة شديدة إلى كل مساعده  
سما قلت ، فإذا عمل المناقشون لصدحها ؟

الله يشهد أنهم حملوا جدم لإجبارها سواء بهم من خرج  
في جيش للروم ، ومن رعى بالعبود والاعطف من رسول الله  
أما الذين وسوء بالعبود فله وجو بأنفسهم من نفس رسول الله

أكبر ، فندى بالكم الآيات إن كنتم تعلمون

ولا أخرج الرسول يهود على التصير من المدينة إلا جهلاً لغولاه  
فأثروا حتى جموا الأحزاب من عريش ومن أطاعها من الأحاسيس ،  
وسمهم أسد وطفان ، وسدروا إلى المدينة في عشرة آلاف مقاتل  
ريدون استقلال المؤمنين وديهم واستطاع اليهود أن يمسوا  
إلى جانب الأحزاب على قريظة ويحسوم بنفسون مبدء لشيء ،  
واقى لشيء الأحزاب بالندق الذي سقره ليعصر الفرة لشيء  
أما بنو قريظة قد حفظ الله المؤمنين من ترم على الرغم من شدة  
خطرهم في ذلك الحرمة ، وأما المناقشون الذين ظنوا أن مريضة يوم  
أحد كانت لغروبهم من ليلته إلى عديم ، فقد ظنوا في والذين  
في غلوهم حرص يوم الأحزاب : « ما وعدنا الله ورسوله إلا  
مجيئاً » وحاربوا أن يمسوا للمناقش ويصنعوا وبأنهم بالاصر  
لأن العدو كثير العدد ، واحتسبوا من المفتح ، واستأنس بعضهم  
لشيء في الانسحاب إلى بيوتهم ، وفي ذلك يقول الله تعالى  
« ولما كان طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ،  
ويستأنس عريش منهم لشيء يقولون إن يومنا جور ، وما نحن بيورة  
إن يرجعون إلا غروراً » ، ولو دخلت عليهم من أقطارهم ، ثم سئرو  
لحققة لآزواها وما ظنوا ب إلا يسيراً ، ولقد كانوا يحسدوا الله  
من قبل لا يورثه الأعداء ، وكان عهد الله مستولاً ، قل من  
يتمسك القوم إن فترم من الموت أو القتل ، وإذا لا يحمون  
إلا قليلاً ، قل من ذا الذي يمسككم من الله إن أراد بكم سوءاً  
أو أراد بكم رحمة ، ولا يحسون لهم من دون الله شيئاً ولا نصيراً  
قد سم الله المؤمنين سكرهاتين لإحواهم عزائيت ، ولا يأتون  
الأنس إلا قليلاً ، أولئك هم المناقشون الجبناء الذين كانوا  
يحاولون إسلاف جيش المؤمنين ، وشبط الحسد عن المفتح  
والاحسد بأمدد واحدة كاذبة ، وهم الذين يقول الله بهم بعد ،  
« فليأجوا لظروف رأيهم يظنون إنك تدور أمهم كلشي  
أشئ عليه من الموت ، فليأجوا لظروف سيقوكم بالستر  
حذر » من أجل منهم في الفتائم بما لا ينص مع جسمهم ومردم  
ونشيطهم قيرم ، أولئك لم يؤمنوا بأخط الله ، فمهم وكان ذلك  
على الله يسيراً ،

وكان مناد للرجلون في المدينة يؤمنون أخبار قسوة عن  
مرابا رسول الله ، فيقولون عزموا وقتلوا وجري عنهم كيت

إني كلما محروسٌ وعلقبٌ ، قل أباي لو كان محروساً كهم  
 لسيرون إلا يلقوا ، قد كفرتم بعد إيمانكم ، إنهم ينسوا  
 عن طائفة حكمهم ، فليأتهم بما هم كانوا يكرهون ،  
 وقد فرح المنافقون بقدوم خلاص رسول الله ، ورسول  
 هذه طغرة من غيرة المؤمنين عما يمكنون لنفسه ما قد هو ،  
 فشكل القرآن بالإسراء منهم وألغى عنهم الناس ، لأنهم  
 هم الذين آمنوا أنفسهم هذا الرشح ، و« رشحوا بأن يكونوا  
 مع الخوارج » وطبيع على ظنهم هم لا يتفهمون ،

وكان لا بد بعد هذا الإيهام وضع باب القوي ومنا طويلاً  
 من أن يكتب الله أمرهم وهناك صدم ، وأن يسلطهم المؤمنين  
 بما يستحقون ، على الله التي عن عيولهم في جهنم صبة كريمة  
 وبها من الصلاة على من يموت معهم والمناة له فقال : « فإن  
 رخصك الله إلى طائفة منهم فاسطوبوك الخروج ظل لن يخرجوا  
 قسراً أبداً ، ولئن غلبوا قسراً خيراً » إنكم وميم يقتلوه أول  
 صبة ، فاستدوا مع المؤمنين . ولا تحسب على أحد منهم حب أبداً  
 ولا تنم على يده ، إنهم كفروا بالله وسوءه وبأمرهم فاسفون ،  
 ولم يكن للعراق مفسوداً على المدينة وحدها ، بل كان من  
 الأهل مذبذون م أشجع وأسلم وجيهه وعقله ، وم يحكم  
 يشهم وحفلة تلهم وهدم من يقدر الرعي ، « قد كثرنا  
 وظفنا وأجدر ألا يسموا حدوداً ما أذن الله من دسوه » وكان  
 منهم من يقصد ما يقضي في سبيل الله شرفاً ، وبهم من  
 بالمؤمنين الدوار ، عليهم دائرة السوء ، لم يخرجوا إلى توك  
 وجعلوا إلى المدينة يؤذن لهم ، وهذه الذين كذبوا الله وسوءه ،  
 ولكن منهم من اعتد « ما يقضي قرباً عند الله وصالوات  
 الرسول ، ألا إنها قرينة لهم سيحطهم الله في رحمة »

وما ظن القاري الكريم بالفتي السياسي الذي بناء على  
 ابن عوف عليه الدين ظاهراً ، وماوى لمخرجين على الرسول ،  
 والذين خلفوا ، والمؤمنين المصدقين أخطاءهم وروم وخرجوا بهم ،  
 ولماوى إليه من حزب الله ووصوله إلى هذا البناء وعلى  
 بأنه ، إنهم جاء ما كانوا يملكون

أما هذا البناء فهو مسجد الضرار ، والذين جروهم بنو عيم  
 ابن عوف ، يروي أن بن عباس بن عوف لما بنوا مسجد قباء ،  
 وهو مسجد أسس على التقوى من أول يوم - بنوا إلى

ولم يسموا أن يفتح عند في هذه الخامسة ، وتحدثوا بذلك ،  
 وأمرهم غيرهم بالتسود ، وقالوا لا تنفروا في الحرب ، واستأذوه  
 على الله عليه وسلم في التفتل مستعزين بأعصار كاذبة ، وعلى  
 أنهم جبنوا ويخبر وكان أسلم صبيحاً في اقتدار المسلمين والقور  
 بالناس ، وقد بين الله ذلك في قوله : « لو كان عرباً مريباً  
 وسمرأ فريداً لا يسئوك ولكن تبدت عليهم الفتنة » ،  
 وسيعلمون الله لو استطاعا طرحتا منكم ، فهل يكون أعصم ،  
 والله يشهد أنهم فكاذبون ، وكان يستدبرهم في القنود لارتدادهم  
 وحرصهم على حياتهم وعدم إعانتهم نصره ، « ولو أرادوا  
 الخروج لأعدوا له عدةً وسكن كثره الله أسدائهم »  
 لعله جاء في قومهم من حل وما يدرون من شيء ، وما يدرون  
 من اضطراب وغيره في جيش المؤمنين ، كتب عليهم ، ومن  
 اقتدوا مع الكاذبين ، ثم بين الله حرج الضرر الذي يسبب  
 للمؤمنين من خروجهم منهم فقال : « لو خرجوا فكم ما رادكم  
 إلا حبالاً ولا آمنوا ، فلكم ينسركم الفتنة » ولا ترموا  
 بالوشاة والإسناد بينكم ، ومع ذلك فقد خرج قوم منهم  
 يصحون إلى ضد وم الذين عظام الله جوده : « وفيكم  
 نفاقون لهم »

سار الركب في طريقه إلى توك ( في منتصف الطريق بين  
 الدجعة ومش ) وفيه بعض القاشيق وسار هؤلاء يصيرون  
 في الطريق من العكره على حرج النبي من أجل محبتهما ، وقال  
 بينهم لبعض : انظروا إلى هذا الرجل يريد أن يفتح قصور  
 الشام وحسوها ، عهدة عهدة ، أليس في هذا القول ما يزلزل  
 غلوب للمصدقين من أجد ، ويدع حركه الإيهام والفتنة بالنصر  
 من حزب المؤمنين ؟ وفي طاع مثل عبد الصمد ، وعدم الفتنة  
 في جيش عليه السلام ، ثم أليس ذلك مصداق قوله تعالى  
 « لو خرجوا فيكم ما زادكم إلا حبالاً ولا ضعوا خلاصكم  
 ينسركم الفتنة » ؟

أطلع الله النبي على ما تهاوس به أولئك المنافقون الذين  
 خرجوا منه ، فقال : أحبوا على الركب . وأحرم ما ظفروا ،  
 فظفروا إليهم ما كانوا في شيء من أسبه ولا من أمر أصابه ،  
 ولأنهم كانوا في شيء مما يحرم من الركب ينسروا على أنفسهم  
 القريب ، وذلك من الله تعالى : « ولئن سألتهم ليقولنَّ

## مخاطر في الحرب

الأستاذ محمد عرفة

لقد لعبنا أدواراً القرم والمخشوة أنظر دور في هذه الحرب  
فن عرف خطه الفرق المشوب ، ونفهم انشواة الأملات ،  
وساعدته ظروفه على التخلص من القرم ، والأحد بالمشورة ،  
كان له الفسر على من لم يرقى لهذه

عند ألاب أقت سلاحاً في سنة ١٩١٩ ، فشرحت عليها  
شروط ، ودرجت عليها منظم ، طلب في هذه وقتك أنها محبة  
يا ، فارتب أن دفع هذا الإيجاف ، فلم يكن ما يسعها  
إلا قانون المشورة فليجأت إليه وقرسته على الناس عرباً

كل كل كسها موحها إلى عرب قوما ، لا إلى راعيه  
أنا ، من خلعت بهم هذه الحكمة ، للدمع بدل القردة ،  
وكان لهم بهم بسل ولا بل الفسل وكان عليه أن يكسب  
ما يسد منه بعض القرمه ، وما يكون أسره ، وما يكون منه  
شره الملاح وإتمام قوة ألمانيا

ما كان يستطيع أن يأخذ هذه المبررات إلا قانون التفتت ،  
وه وفرت حد ، المال الذي أوجد هذه الأسلحة التي لا تعد ،  
ولو سيط على حد ، المال الذي لا يحد ، وبه استطاع أن يصير  
في يده من الحرب المثلثة حتى كان الإنجليزي يكسب ألبا عاردا  
لا يكون فيه القوم ولا الراحة

وعدة فرنسا لم ترق إلى ما وفرت إليه ألمانيا في الاستعداد  
لهذه الحرب والأخذ بالمشورة ففعلت في أول مرء لها

وعدة المبررات التي كانت قد خلعت بقر ، فصدرها في الحرب  
للأسية ، وبطلات ذلك في الاستعداد من ألمانيا ، ولكنها قد  
بدأت ، ودهت أخلاها للزورقة التي وفها عنها الروح الرياضية  
التي على التفتت ، فاستجاب إليها ، ففادح من الحرب على  
كامل بريطانيا وحدث لم تفر ، ووجدت من ألمانيا حصا  
يساعدها بناءً بنات ، وسلاوة بخلاوة

ولم أسره ما تقدم القصة ، ولقد التفتت ، فاد في ذلك ، وإنا في  
أن أسعد يدي على موسم الحظ ، وأدفع على موسم القيرة ، وأين  
لم القرم ، ودهته للأزم ، والخطوة وبعدها المشوب ، فلهضم  
بجسمهم للوصلة ، ويكون سهم الاقتال ، فله عرفة

رسول الله أن بأنهم فاتهم صل فيه ، لعدم إيمانهم بنوعه  
أن صوب وقار غير مسعداً ورسول إلى رسول الله صل فيه ،  
وصل فيه أبو بكر فزعب هذا قدم من الشام - وهو الذي قال  
رسول الله عليه السلام يوم أحد ، لا أجد قوماً يقاتلونك  
إلا قاتلتك منهم ، ثم ول فاته إلى يوم حنين - فبوا مسعداً  
إلى جنب مسعد قباء وقار النبي بيوا مسعداً إلى القصة  
والحاجة ، ونحن يجب أن نعلم لنا فيه قتال ، لا أن على  
جناح صر ، وإنا فتمنا من بيوتك بأن شاء الله مسعداً فيه

فله قدم من مروة بيوت سائر الصلاة في المسعد ، أو بعبارة  
حديثه ، سألوا ، أن يفتح هذا القنادي للسباس السور القرم  
يكون ذلك لستر لرمهم وأدى إلى بقوة مكرم ، وأكثر  
جديفة للسلبين ، ففوز قومه سالي فضيحة لهم ، وبيوا نانيهم  
العلمية ، أنهم فتمنا هذا المسعد ، فسرلوا وكفراً وحرفاً بين  
القومين ، ورسولاً في حرب الله ورسوله من قبل ، وبطرس  
إلى أردنا إلا الفس ، والله يشهد أنهم لكافرون لا قم فيه  
أبداً لمسعد أسس على القنوى من أدور يوم أسس أن تقوم فيه ،  
وهذا هو مسعد قباء ، فاسم النبي أن فهم للمسعد المعبود  
وأن فتمنا مكانة كفاية على ما فتمنا ، وبلت أبو بكر فزعب  
بالشم ، وحدثت لحظة التي دبرها بنو غنم بن عرب ، إلى الله  
لا يصلح حمل القندين

وكانت مروة بيوت حداً فتمنا بين سياسة للسالة وسياسة  
العداوة المبرحة من السلبين للسابقين ، أن ما الله لم القرمه  
ومنا طويلاً لينبوا ، فهم من لب هذا الله عنه ، وسهم من أسره  
على كرمه ، وعصب الله عليه ولحنه ، وأحد له بهم وسادت مصير  
وانتهى عندهم به ذلك ، واستراح النبي من لرم وشرم

ومن كل ما كعبنا في القوموع يتبين أن القناور الخامس  
في القرا أن اليهود والمناظرون ، وكانت سياسهم ترمي إلى  
التشكيك في الدين ، والظن في النبي وآله ومحاربة عرب  
الناس منه جبريعة ، والأمل في القصد على دمونه سراً وجراً  
بمساعده حتى يلبس لهم ، ثم قمص هذه القنود وقت القصة ،  
فكان جرازم ما حل سم من قتل وتشريد ، وما أقرى الله مهم  
من ظن وإفانة ، وما أحد لهم من عذاب أليم ، ثم صر الله  
رسوله وأهله آمناً في الحياة الدنيا ، وبهم يلزم الأقباد ، وكان  
حقاً عليه نصر المؤمنين

عبد الرحمن الرحيم مبررة



من أدب العرب

## محنة فرنسا

للأستاذ محمود عيسى

\*\*\*\*\*

وحملك ربّ إلام نفس تزعجا ؟  
غاب ملائكة السلام وأصبحت  
قبعت حلّ مكانها يدُ ملود  
وصاسوس الكون قنّت جنتها  
في كلى وردة مشجورة  
حتى كأن الأرض من إيمانها  
كتب لحنها حلّ اليربوع ومجهم  
رسم من الأبرياء خلقة بدا

\*\*\*

حرر وأبّت الجوع من صمها  
صلى الجبال الشاهجت سمها  
الزيت وقلوب من آلامها  
قد سبّرت غرق القرى دغها  
ملاّت قدامها المحيط فمكرت  
يا محرّبا صلت مياطك ومحا  
كم لاس آدم من المحيط صلب  
صحت صحت لادمه وأوشكت

\*\*\*

يا ربّ شعب لي حمد وادع  
وهارين ليوم أسبلا  
جرّته جنبها غلص صلاها  
نصّبهم يحمون صلاها

ودوى عروش طوحت مروهم  
بظلم التبعان من أروها  
عبر على مرّ القرون تشابهت  
ورواية من عهدى القربى ما  
أو ككا كلاب تمّ فصولها

\*\*\*

سائل صدام: أين كيم أسعد

لقرو وانضمّ لشمس أسودها ؟  
خط حصدنا بين فوطات به  
نرى قرب أبطقت أجنابها  
عبيد لا لحسن المفتح أكاد  
لا صدم للراء كسر رجاسها  
بن القاتل لا حصن أعضها  
قلوا مهادة ظلكا سيد  
عبيد ما أرمست يدك حصوها  
ماذا قول إن الجلود سثرت  
وإذ صماء الله حدى بالشرى  
كألا للام لما قتلت خرّثوا  
أو ما كفاهما أنها ما سلت  
إن قبيل عرّ أى نسل أمة  
إلى لأعق أو يكون مصورها  
ومحا عاصيا صدد مساوئ  
من يكبّ لم مطره حثرت ومن  
وللنفس شجيرة والقوى يوحى يكن

\*\*\*

سأل أهلها هل نوبوا صبرها ؟  
وتحسنت أمد الحرب صبرها ؟  
طس المسير بحبس آكلها ؟  
وحل أسرى يأنه حرّوها ؟

كيف القناري والثاني بد ما  
باقه حل طلت المسو بأروها

ماذا أصعب مدبرة الأرياء من  
من أغفلت كراؤها ولطالما  
وعل الخاف أصبحت مأوى لمن  
وأتت أرائي العروبة وخلفت  
من كل نائرة بدلي قواها  
عرفت من الحرب العروس دورها  
ما لقي ألف لطم من صمها  
حلت هموم الحرب في بوم من  
كم فترت مداتها وبيها بلغا  
سائل عن القبلات أصعب أما  
كعب القلوب الخافقت صيانة  
شهدت حائلها مواقع الهوى  
شتان بين مواقع ومواقع

أبلى القتال المشمر إزارها ؟  
حد ليلته وثمة أسطرها ؟  
كان مخاض السراح دارها ؟  
في حيرة لا تسمى أبكارها  
لم ينز الفتي القربى غمارها  
كان الصبر عن الدلال صغارها  
ودجز الالب الرعي وغولها ؟  
كانت يداه تشكون شوارها  
بصرت في شمس السباء اغارها  
زالت لمس شعاعهم بهارها ؟  
تفتى مواهب الدجى أصغرها ؟  
ما حركت من حجة أظهرها  
كلها فلكو الصرخ أنوارها

\*\*\*

منيت بسانه رحمت أروها  
قد كان شعبك لبلاد أهدوا  
حريته شرعهم أوشدت جدارها  
وفد القيس التلم من رادها ؟  
فقت عليه رواها حادها ؟  
تقى لبلاد إذا كست أهدوا

\*\*\*

منيت بسانه رحمت أروها  
قد كان شعبك لبلاد أهدوا  
حريته شرعهم أوشدت جدارها  
وفد القيس التلم من رادها ؟  
فقت عليه رواها حادها ؟  
تقى لبلاد إذا كست أهدوا

## ذكرى الهشري للأستاذ مختار الوكيل

طوبت بمرثتك صعباً الأحلام  
لا التهم عند النهر برقص حاداً

كلاً ولا أدرك العظم عسكراً  
في القلعة حبل الألام

\*\*\*

مقتطعت مع الصبح عسكراً  
ومرغت حبة الأدمية ساحراً  
عكسي أن أحييه رحيمة  
وجد والآمال مع ظاهيه

\*\*\*

قد أحب الروح النصب وضوحاً

هارة ودون حل الأكام  
والطير شاك عنه إلا رومة  
نحني الأحاسي والتمهيروال  
فستل بكيتك في عسي الخس  
ونصب ناني بصر صادق  
وزب على نازر متعهم

\*\*\*

لبيت حتى في حبي مرثوي  
جاد شعقت غابت في أخلاب  
تجني من الدابة التت مع البهل  
أشتت كونه أظفر وحطام

\*\*\*

في الناس حتى تلتفتك بحكم

لبيت حتى في حبي مرثوي  
جاد شعقت غابت في أخلاب  
تجني من الدابة التت مع البهل  
أشتت كونه أظفر وحطام

\*\*\*

في الناس حتى تلتفتك بحكم

أنتي تحفلك لا يحاذله بيوي  
لا تخزع من فتن قريب ملقي  
وهذا أصني قريس معوجه  
وقر لا عر منسلا يهاش

\*\*\*

صغري من اللب ومن آلام  
في طهر المسوي والأحلام  
في شعك النحر المربع الماسي  
بين قمار التلاب والإحرام

\*\*\*

مختار الوكيل



واحدون ، فقال له حبيبته بديع : من هذا ؟ من في البحر ؟  
ما الذي أجري هذا المثل لسائلك ؟ فقال له سيدته :  
لست أدرك هذه الصورة مني إلا أني سأمتوت ، فقال له  
بديع : إنك لا تموتون ، وكأني بديع بدمعة يقول : هذا أني يحيا

في دهن سيد ليس إلا واما حبه له الموتون ، يدا المني أن الذي يجل  
في دهن سيد ليس إلا فلما يكتمه الموتون

آمن سيداه ذاعبه ، إيمان الموتون ، حب من القاصرة إلى  
الإسكتندرية ليدوح يلاء ، وإن كان قد آمن نفسه والناس عزبه  
على البحر إلى إيطاليا ، هو لم يكن يهرب من نفسه أنه يعلم النيب  
وما كان أحد يهدم النيب ، وإنما هو اضطراب يلاطم فيه إحساسه  
تصغيره ، هو يقول لفتول أو يحيل السيل متطافاً وراء خمر  
كلمن في نفسه قد يجر ، وقد لا يجر ، فإذا صرنا المطاب حله إلى  
نهر يجر ، ولا اضطر حله إلى الذي وراء نهر ما يصدق إن حقا  
وإن دورا ..

بديع ربيها

سهرت وسيمافر إلى إيطاليا ..

زارها ، أو اعتصمها ، أو طلق بها

— بأن شيء جئت لك من القاصرة ؟ ما جئت ؟

— لا .. بل « بأنا موت »

— صحته

— وما رأيك ؟

— « أنا متفك » أحسن

— أحسن أو غير أحسن (إن أنيب

— وكأني ؟

— سأموت ... غريب جداً ، وبعد ما يصبر يكون أنك قد

خسرت شيئاً كان يجب عليك أنت تكريمه عند ما كان بين

يديك .. لمود الله منك .. كل الناس يهزون ويرتمون لمود

الأناني هو أنيها فهم إلا إليك ... جاسدة كأنك لمجرد ،

ومع أني أمم أنك حرة ، بأن لا أمني إلا لك أنت وحده

حقاً هو قضاء الله ولعمري ، وليس قضاء الله ولعمري ولا ، أنت

— الكو كايون أنك ذلك حذرك ..

إلى الله .

## « هالولويا » كما قال داود !

للأستاذ عزيز أحمد عيسى

روح قرية جردة ، وحسم موي حديد الروح نراة إلى  
لذتها وسملها في أعين طيور ، و لجسم نوح إلى راحة وبتعه  
في أسفل سافلين ، وصاحبه ، بها سكين ، برامع ونقص ،  
و (جمل) ونحط ، ولا يملك أن يستمر ، لا في الأرض ولا في  
السماء ، هو في بحيرة دأتم ما بين شمس وروح وما بين مهبط  
يده كانه مجنون ، أو هو مجنون ، والمجنون مجنون ، والمجنون  
مجنون

من على الرضا المسموم

آخر ما بقي في حياته دور « أنا موت » ، وآخر بيت

في هذا الدور هو

حبيب أنا بغيره الرضا من على الدنيا المسموم

وداع دور الوداع هذا في الناس ، وصحة أو تلكه هين كان

بهم سيد حريش ، ومن بينهم تلك التي ظل ينفذ لها طوق

حياته على اليد بها وحل القرب ، فلم يقصر الناس ولم تقصر هي

شيء وراء هذا الكلام ، لأنه لم يكن أحد يتوخى الوب السريع

لعدا للناس النيب للملوك ، حبه والملازم حيله ..

إلا هو — فقد كان يروح الموت ويحضره ويهيء له نفسه ..

وما صدقته إلا صناديق يدع حيري إلى يده بعد هذا الدور وقبل

وفاته بأنهم ، وحل في حجرة طقت على أحد جدرانها صورة

من صورة ، وما هي ، صمد كان سلفت الصورة للثقة ، والثقة

بأنها سيد ، ثم ذهب إلى صديقه بديع ، وقال : « أنا له وإنا إليه



- الكواكيب هره ...

- ولكن بعد أن نضى طبعك

لم يبق من أحد قيرك .. إن مات ندى في يدك ، وإن  
جسدت من بين شفتيك .. لقد شربت منه حتى لربوت وحتى  
جاء الحياة في

بحر

- ولم أجن إلا بك .. لو أنك أصلتني من روحك مثل  
الذي أحب من روح كنت عشت غير ما عشت ، ولكنت  
فنت غير ما فنت .. ولكن الجوده .. في روحك حبه ،  
وما كانت منك للو من شج

- وسكن المصنك

- كلا .. وإنما أظن قلبك منك ، والحرمان منك  
قد كنت أستطيع أن أفسد بك ما ، قد كنت أستطيع  
أن أفسد عرفت منك صنعاء أو ثيابا ..

- هل تقول « ثيابا » وسيد ... إنني لم أفسد مع أن  
كنت أستطيع أن أفسدك ، وأنت تعرف أن أستطيع أن أفسدك  
يا سيد ... هل هذا جزاء الإحسان مني

- إنك لم تكون تستطيع ل غمراً ، كما أنك لم تكون  
تستطيع ل صفاً ، وربما كنت تستطيع ل غمراً لو أنك كنت  
رايت غيري أحبك .. ولكن أحباً غيري لم يحبك .. وإن كان  
أحد غيري قد أحبك فكما عرفني الحب عند الناس ... كلام

يعلموه هو الضرر والفساد .. هو التخليع وهو من وراءه إلى  
الطوبى والفساد بمسك أنت تعرف هذا ، وأنت تعرف  
أنى وحى الذي تحدى شركه خيره ، وكديك بسفته ، وحياتك  
برقائه ، ودمعك بظلمه : إن حي لك كان تكفيراً عما أسكن  
إلى أهل ونسي سائق به أمام الله وأقول له يلوب باسم أودعت  
عند الأذى من فلك سعراً طفته بالزوت وطم ... أنا وحدي  
من حلقك الذي رأى هذا الحسن ونسب به ... فأنظر له بأرب  
كل ما لم تكن من سوء وشرفها ما إلا ألو قسم في نسي

- يا سيد .. يا سيد .. ليست هذه المسرحيات مجازة  
على أن إن جوت على الناس طراً

لست « أفسد » عليك ، وإنما هذه هي روى ... هذه

في نسي .. ولوم .. لكن هناك طلقاً بها عينا ..  
أن أجرت من جرت من أهل نسي القاء على روى خلدتهم  
في الميدان الذي جعلتهم فيه ، وعلى ثوبت أفسد في الحلقه  
التي مرصهم بها .. خبرني .. من سبب استطاع أن ..  
أما .. من سبب قلوبهم ولم يمر من طريق .. من سبب أوقع له  
صوت عند لونغ بلقاء صوي .. كلام غاب ..  
الذي كانوا يملكون ويحكمون ويصنعون ، أما أنا فبن فنت  
فأنا أني من نسي ، وإن حدثت فأنا أصبحت روى .. أنا  
الأسير الذي بئله أولئك وقبرهم .. وأنت تعرف من أني أمثل  
أنا يا هذه سايي جيلي .. أنا يا هذه ستعرف من يد روى  
وإن لا تشر بأن الفيت يسر كتاباً سبياً سيطرون هذا العرب  
الذي مرته ، وسيدوق هذا لمر الذي رفته ، وأنه سينصني  
منك .. أنسفه الله من سانه هو أيضاً

- هو أين هو ؟

- لا أدرى

- محزون ! - هل لك في كس ؟

- هب كاشاً وكاشاً وحدثهم .. وهاب شمة إذا كان  
عندك ..

أما على لك جرت

- ولأن يمسر حلفك وحانك وديده ..

.. وحاب له الفود ، وناظر ، ويا كواكيب .. وودعت له  
أناحه وأصغاه ... وطلعت إليه ورايح هو بشي  
وملأ نسي .. ونسب .. ولهاها مات

فألمر

فأى شيء من ليد

في « أكا حوت » ..

ويمكن كبت غناها

غناها كما كان دلوو يرثي ما لمعه .. كانت روحه تنقلس  
من يده في كل شقة وفي كل ديرة .. كان يحنس غزاه من  
ديار إلى ديرة - كايه - دوا - ديب

كان همه نسي إلى ليداه الآن من الفيت في خرب



١ - هجر جبرائيل - The Christian Owner  
 ed. by Fale Gerald

٢ - زهرة الأرواح لشهرزودي

٣ - تاريخ المسكاه لقطبي

٤ - جديعة الفوارح لرشد الدين

٥ - Reinaldo geographic d'abaulieda

٦ - ديوان عمر النسيم لأحمد صافي الخسني

٧ - ديوان عمر النسيم لترتيب أحمد داني

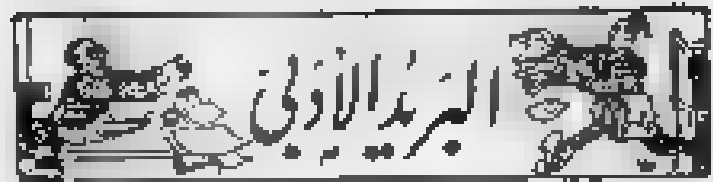
ومن الجبب الضاب أن هذه الكتب التي عالج فيها كاتبه مصاعب الاصلاح على المصادر السابقة مستفاداً كل جهة إلى المصدر الذي استلهم منه يسطر عليه الأستاذ عبد الحميد صافي يروي كما تشتهر على كثرة ما ينقله إلى عملة الثقافة المنتشرة له مدونها ٨٦ الصادر في ٢٠ أغسطس سنة ١٩٤٠ بعنوان عمر بن ابراهيم النسيم حياته وفلسفته (١).

(مترجماً) محمد صافي أبو الشباب

#### النقاد المصري

سيدى الأستاذ وشيخ محمد الرسالة

بعد التفتة إلى أن الأستاذ سيد قطب في مقالته عن القناء للمصري له ظلم للزائدين - سوساً به أن نزل إلى مهادنا القناهب القنائى كثير من أنطاب الأدب المصرى أمثال شوق بك والأستاذ داني وغيرهما - ومظرة واحدة في أغنية « في الليل » من شعر شوق وبعب اليكاء والأخوين والفتوح والفتوح الخ ، ربما أن قلب في المصعب ليس ذاب الزائدين - وما يقال من عروى بكه يقال من رايه وغيره - وقد أوضحت أكثر من غبابة أغنية مصرية قديمة وحديث ووجدت في أنطاب محتوى على المصعب الذي يتجه الأستاذ سيد قطب أو على إهماله وحيثما لم يول المصعب، وقد بين أن نائب جن من أنطاب الأدياء القصل على رتبة الأتالي للمصرى والمصوبها من هذا المصعب ، وكان من جن أعصابه فاعلمه فاعلمه بمجموعة أغانيه التي ختمها به المصعب الأسيريه ، ولم أجد مهن أنطاب من اقتراب من شكيب الذي تعتبر أغنيته الملباس الذي للأتالي وهو أن من القصة أن تقرر غير ما يشكبه - إلا أنه فهو من الأتالي يحسبنا ننظر النظرة العلمية لهذا الشاعر



#### هجر الميراطف والمقول

تشرق الرسالة كفة للأقصة قوية كليل في الاعتراض على ما طعن به على كفة الله كعقد مشرقة بك : « الميراطف من القوي الأسسية في حياة الإنسانية ، وهي محتاج إلى قضاء كما محتاج الطول » فقد جينا القراء من نصديق هذا الكلام ، ومروا إلى متابة أعبد الحرب بين الانجليز والألمان ، فأعبد الحرب من ربه الميراطف والمقول في هذه الأيام البطلان ، والأقصة قوية كليل تسأل عن سنى ذلك القنى ومدول هذه الموصية

وأجيب بأن ذلك يتصل بأحداث صوّت إلى الرسالة منذ أسابيع في الرد على من يزعمون أن اخوان الميراطف مصرى الناس من خواصهم المخصوصة ، ومن تلك القوائى تواضع القصب والوجدان

وعل ذلك يكون الكلام ورد مورد المسخرة من الدين لا يرميه إلا أن تكون ليم الحرب ملاطمة ومناطمة ، فلا يجر قلب في إثر قلب ، ولا يظلم روح إلى روح

وهذا 'يحمل' الإذكال ، والسلام ، زكى بدرى

سرته أوبية فخر

استوت منت كعب الأستاذ المليل حليل جهة المطوال من متقى شرق الأردن بحثاً على مصطلحات عملة الشباب التي كان يصورها الأستاذ عمود حمزى من « الشاعر القندرس والفيلسوف الرافضى عمر بن ابراهيم النسيم » - وقد فهم بحت « بتوكل » استعصر من بوارج الآداب العربية فخلص منها إلى « حياة » و « تاريخ ولادة » و « مسانحة » و « رابعة » ومن ظم على وجهه - وهم بحت بدكر أسانيد البحث ذاكراً أنه استعده من المسلمات لأتية

١ - موسوعة العلوم البريطانية ج ١٦ من ٧٨٦ طبعة ١٤

قال للرحوم أحمد عروق على سبيل « أوتيس » الكلامين  
في دوايه (كلمة) بمخاطب عراك مصر من الرومان .  
قب ما تحضر مصر لكن قد تحضر بها لروية جوا  
وقال الأستاذ حسن الهادي بمخاطب جند الرومان الذين يتحرك  
ضج نوبها

وما منكوره غير زلة ساعة وما تقدر بملوكا من به يد  
ألا ترى من أسيدي أن النسي واحد في البختين ، وأوتيك  
أن أوتون إن أحدها مأخوذ من الثاني ، فليس تمثل الأفضلية  
في الاحدها إلى هذا النسي البتيل ، أم تقول إن الثاني شائعة  
ولا يجوز بها الملكية والاحتصاص وكنت ؟

محمد المرسى خميس

#### محول « الجنود »

ممننا أختية « الجنود » حبة أخرى مسجلة على اسطوانة  
بعد ما صنفنا على خريطة ياركوت ، وكنا نود من الأستاذ  
عبد الوهاب أن يتلقى - في هذه المرة - الأخطاء التي وقعت  
منه في المرة الأولى ، حتى يهد إلى هذه التصديقة الحقة ، أساسه  
من صناديق الرئاسة ، هي من ذي الأخطاء صادعينا نانيا كما هي  
( مسرى ) ( مسرى ) كما في دوان القضاة يضم المسير ، يقول  
( مسرى ) ( الفتح ) ، و ( معنى الشعر ) ينتج الشعر يقول  
( الشعر ) ( يسكر ) ، والتي كما هو معروف فـ « لا الشعر »  
( يوم أن قلناه ) جتج قتا ، يقول ( قايضة ) بالنهم . ونحن  
هذا وقد أن ندال الأستاذ عبد الوهاب من السبب في تكرور هذه  
الأخطاء مع أنها ظاهرة ، وقد أشار إليها كثير من القراء ؟

محمد السيد غنيم

#### ملاحظ

أستاذنا « الدكتور مبارك » مولع بحقب الأخطاء الفنية  
التي يقع فيها كبار الأدباء والكتاب ، حتى أنه غي أن تصحح  
حدود المئة العربية التي يلقها القراءون الخنسون على خلاف  
الدرس القاري بواسطة الفياح . . . حتى يتسنى له أن يحاسب  
مؤلفاء القراء على ما يصون به من أخطاء غريبة للفن  
الخطي . فله أن يكشف من جهة ، ويختص لم القدر

التي كان إذا اضطرب موافقه لا يبدأ بكاء والتعجب بل كان  
يخرج من أرمائه التعسفية رجلاً كامل الرجولة ، مما كتب  
لأخيه الطود

إن لغة بدن ليست في التأليف ولا في التلحين ، بل هي تعد  
للمستأثمة ، فقد حوت القلوب الطبيعية أن تعجب  
المنس المسرة باطن القروح والعز في آن وحسب واحد  
وتأخذ هذه النسيه منها من أقدم المصور وورثتها من أسلافها  
فأصبحت منهم بعد الفتح ما يحزن كما في أختها المروسة ، وقد  
كتب « أختها » إمام في عهد مصر من سر هذه النسيه القنده  
ونشرت مضمناً فيها في البلاغ يوم ١٥ مايو سنة ١٩٣٣ بعنوان :  
« حب القند » في مصر وما يرى عندنا بالمعبد ، ولقد ذكرت  
في هذه المبحث أن قصة القند محبة إلى قريش لأبها تهي إلى  
الحزن ، وقد أيد الأستاذ الكبير القنده هذا الرأي بعد ذلك  
بستوات في مقال له في المبدأ من « أغانى الزحف والأفراح »  
وعلى ذلك يجب ألا ندم التأليف أو التلحين ، لأن هذا الصنف  
من مصر من عناصر طبيعتها القسرية ، ولربما أن أعني قريش  
تقر بحق الناس هذا الموضوع كما

التي ترمض

« كرم حله » بحدة

مصر القنده الرطال القند

#### المعالي شاعر « مولد لمحمد الكبير غنيم »

حب هذا العنوان في عهد من الرسالة معنى كتب الأستاذ  
محمد عبد القيس حسن مقالاً طريفاً حماسه واثقاً حاراً من طائفة  
الشاعرين والقارئين من قارة جماعة القارئين الذين يطولون بتقديم  
الروايع القوية والاجتهاد الطود . عنده أن اللسان شائعة  
ولا يجوز أن صد من يهدى إلى تصحيح من قد سخط من  
سبيله ، نقلاً ، أو سلقاً ، أو لسا ، بل إن اللسان الإنسانية  
زائرة مسطوح بها كل نفس ، وبجنت بها كل صدر ، وليست  
وفاً على طائفة من الأخرى . وهذا من ، فاللسان إلا وليد  
ملزمت ذلك لتعاقب في كل العصر والأزمان ، والناس هم الناس  
في كل مكان ، فلا يجوز إذن لهذه القارات إلا إتقان كتاب القراء  
ويجاء

وسكن القراء من عدد الذين يكتبون من القراء . ولا  
لنرمس واحد ثم انظر ماذا يرى

أيضاً ، وما هي الفقه التي كتبتها ، انتقد في تركيبتها  
بمجاناً هل أنت انتقد كتاب (سائق المصباح) أم تركيبتها  
ومن أي فئة ترجع ؟

هذا ويرجع من الأستاذ الفاضل أن يظهر لنا أين هي تلك  
مبطلات الرسالة القراء

ابراهيم عيسى البربري

### ثبوت ما قبل وفاء لي

جاء ما جاء في إحدى الرسالة القراء ١٣٧١ و ١٣٧٣ حيث  
هذا التركيب « ثبوت ما قبل وفاء لي » وما أنبر حوله . وقد  
أحسن الأستاذ أبو الفضل الديلمي حين ساق الآية السكوتية  
« وآيها من السكوت ما لا يستطيعه شعور ، بالصيغة الأولى القوة »  
جداً فوقاً بدعم به رأيه في توضيحها لتتصير بالشعر الثاني من  
التركيب « ما » في الجمل « ومؤيداً بذلك رأي الأستاذ على الخطاوي  
وقد رأيت خدمة القريية أن أورد عند القريي والمفيد  
ما ذكره ( البربري ) خاتماً بهذا التركيب وأمثاله . قال رحمه الله  
معلقاً على معنى في بيت الفرزدق

والطلس حال وما كان مسلماً . دعت لعلني موحداً ما كان  
حكماً الزوا . قال « دعت لعلني من ( اللغوب ) » ، إنما المراد  
دعت له لحي والستلام إنما لم يدخله نفس جز القلب للاختصار  
قال الله عز وجل . « وآيها من السكوت ما إن يستطيعه شعور  
بالصيغة الأولى القوة » ومن كلام القريب إلى ثلاثة شعور بها  
مجيئها . وليس شعور . يسبحها

وهو معنى إلى هذا القلب كثير من شعراء العرب . أنتقد  
أو مبيدة للأفضل

مثل الفناء هذا أجود بهيئت . مجرئاً لو بلغت مواتهم غير  
لجل فضل البربري على اللغة . وأنتقد الفرزدق .

فغداً آجئت لابن أسرم طينة . حصن عيظات السفاخر والخر  
بصحب طاعة ورجع عيظات والخر على ما وصفتنا من القلب ، غير  
أنت السكوت أنتهه عكس ما أسلفنا ، فرج طينة ونصب  
عيظات راثياً عدم القلب

وحله فاروية بكلا الشطرين صحبه في حسن القريية

فرد مصطفى سري

إذا نحن بهتاء إلى غلظة مكتنفة ومع بها وهو من هو ، أجل ،  
تقد أورد في كتابه للشعور بالبعد الثالث من « الرسالة » القراء  
هذا القريب

فلا تحسبوا عنداً لما للذعر وحدها

صحبة نفس ، كل ثانية عند  
منع ، صحبة ، ولا شك أن هذا خطاً والصواب صحبة ،  
وسبب ذلك لا يثنى على مثل الدكتور الفاضل  
ابراهيم عيسى

### استمر إلى

سقط من مطلق « من عتاب النوم أيضاً » للأستاذ ركي  
مبطلات ، وذلك في العدد ٣٧٤ صفحة ١٣٨٩ ما بين الشطرين  
السايق والثامن من السور الثاني ، الفترة الآتية

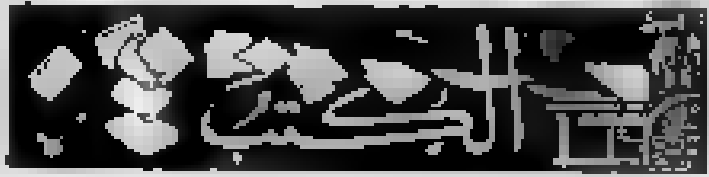
« والسرحة لا تهمس بها عنها التسمية حسب ، بل هناك  
مذاخر أخرى تستند إليها وتستند بها ووثقها وبها ما . وأثم  
عند الناس بلاغة القريي في روايتها ، وسوء طبعه لشاعرها ،  
وبراعة المصور ، وصباح تومين الكتاب في تقدير النوم واستفكته  
القاسم من يحول في أنظار القريي القريية ، وذلك عن طريق  
شعور من سرحته . وأعتقد - وأنا رجل مسرح - أن في  
سرحة « قريي الطريق » بشر قرص هناك كثيراً من جبا »

### إلى ابن سنان ابراهيم أوم

كان فداء للرحوم شقيقكم الدكتور ابراهيم أوم وضع شديد  
في خصوصاً لسانه من قيد القبول على الأدب القريي  
ولأن أجود من الأخ أن يسمح لي أن أسأله عدد أسئلة  
وتلياً لا يخص علينا من حياة القريي

أولاً . هل صحيح أن الدكتور ابراهيم أوم ذهب إلى روسيا  
وبالدرجة الدكتوراه ؟ وإذا كان كذلك في روسيا فكيف  
أدب به الحكومة المصرية بحصول الأراضى المصرية ؟ وما هي المدن  
التي مكثها في الأراضى الروسية ؟

ثانياً . هل صحيح أن الدكتور أوم كان ملكاً للغة الألمانية ؟  
وانت أخبرني من أين به أنه أثناء التفتيش معه بصدد كتابه  
( لماذا أنا معد ) تبين أنه لم يكن يعرف الألمانية بل ولا الروسية



## على هامش التاريخ المصري

مؤلفه الأستاذ عبد القادر حمزة باشا  
للاستاذ عباس محمود العقاد

إذا حكم القارىء على هذا الكتاب من عنوانه علمه كما علمه  
مؤلفه الكبير هذه التسمية

لأنه يجمع عشرات عمودية نجوم حول حواشي التاريخ  
للمصرى القديم ، ولا يمتد إلى صحيفه أو يخلص إلى مسته ، وهو  
على علمه ذلك آخرى أن يصي « من عناصر التاريخ » أو من  
أسسه ، لأنه يخلص الأخرى التي من أجناس يدرس كرمها  
في أدواره المختلفة ، ولا يجمع تلك أن الكتاب لم يسجل الأدوار  
من بداية الهجرة إلى نهايتها للرواية ، ولم يجمع دمج التراث  
والأمر ملكا بعد ملك وأسرته بعد أسرته هذه كلها أو قام  
وأقسام ، والسرعة بما وراء تلك الأرقام والأقسام

في الكتاب يسر من نهضة الحضارة المصرية وحلحلة الكتمان  
ولم يكن بها ، وحلحلة المصريين في الآلة والمصاب هذه الموت ،  
وما سميه اليوم لبرونكول أو الآداب الباطنية عند الترك  
الأنفين ، ولتجسيدات هوميرو والأدباء الإغريق من الأساطير  
الفرعونية ، ومن ثم لنقوم المصري ومن التراث العلمية التي تليها  
بين رجل العلم ورجل الكيفية في القرن الثامن عشر من جراء  
الكتوب والآثار التي دبت على قدم وجود الإنسان في ديتي النيل  
وسبقه للأزمان القرون في جميع رجل الكيفية ومصري القرون  
بما صنع لهم من وجود التصوير ، وكل مجتمع هذه البحوث شاق  
وموسوعة من من مراجعة الأسفار الكثيرة باليد إلى الألبان المتفرقة  
والكتاب متوازن فمتوازن بين كتب التاريخ ، إحصاءها  
أسباب رائد في من صفاته وإحكامه وسلاسته أنه يجمع القارىء  
بالأدب إلى جانب السرعة التاريخية ، وأنه يرسل القصة في أدوار  
الزمن الهامة فلذا هو مضموعه وفلف  
ولذلك الثانية أن الطريقة التي تناول بها الكتابي القديم

موسوعة طريقه موسوعة فتفتح أمام القارىء أبواب التاريخ والحضارة  
ولا تقصره على ما وراء أسسه التاريخي والكتابي والاسم  
كديناقرأ منه من الثلاث بين رجل العلم ورجل الكيفية  
على طرح شاة الإنسان فمصرى أمثال هذه الخلاصة وأسكن

هل ياتى هؤلاء الناس العلم أو يبدون العلم ، ومن ، ومن أنهم  
نصرانه والنهرويون علمه ؟ في الحقيقة م بصيرون الأدباء علمه  
ولا بصيرون العلوم أقل سيرة ، فلهذا القارىء ما كان رجال الأدب  
يرصون عليهم تصديقه لتلك الناس فيما يدرس منهم ولم يشكو  
في الخفايا العلمية التي لا تقبل الجدول ولا تصير علمه إلا إلى حين  
وكتب أقرأ مرة في هذا الفصل فكرة في ذلك شيئا من  
باب المصريين في تسجيل المخطوطات أو في التعميد أو في جدول  
المعارف والملاسلات أو في إحصاء المدن والأزمان ، يوصي إلى  
ذلك كله مني جديدا من سائر الفوارق لمصنعه بين ثقافة  
المصريين وثقافة الإغريق

في هذا حاسة تاريخية تثبت في القنوش مظاهر أعيدت لأب  
تتبع كل شيء الحفظ والتذكير وطبعه  
وهذا حاسة علمية تثبت للظاهر لانتظامها في سلسلة المعارف  
ولتلك صفات للسرعة

وبما سر هذه الفوارق بين الثقافتين ؟ هل سره انفراد في حقول  
اليونان أو غير في حقول المصريين كما يحب الأوربيون أن يقولوا  
أو كما قالوا في دراسة الحضارات والأجناس ؟

كلا . بل سره أن المصريين أصحاب كرم وونغ بالتحديد  
راجع إلى قدم الكتابة وسهولتها في المعارف والأفكار ، وأن  
الإغريق لم يشعروا بضرورة التحديد ولا بأهمية الكتابة للرواية  
فالتفتوا إلى مظاهر الحياة العلم ، ولم يدعوا بها مذهب الحفظ  
والقديس . ولذا هذا أن الأوربيين غلبت فيهم سيطرة الكتابة  
على سيطرة الذاكرة حين استقرت الكتابة بينهم فخرج طوط

وقرأ الكلام من سلسلة الأسرى أو من عريوس القتل  
أو من حكايات الحكم فلذا أنت مستقر مع إحصاء التوطير  
إلى حوادث هذه الأيام ، وإذا لم يكن هذا ديتي في حياته  
الهاية فسر الهية

مجلد آخران من مجلد هذا المجلد الأول كميلان بقتل  
الزمن القديم في مصر إلى عالم الحياة الحاضرة ، فقد كنهنا  
عن التاريخ ، يخرجنا من الحياة القديمة إلى الزمن القديم .  
عباس محمود العقاد

## من الأدب الفرنسي

### قصائد وأقاصيص

لصاحب الرسالة

غلام البوسنار « حار سبيل »

—

تصل المهر الأول بحريّة المستور فكذب هذه الكلمة

الكرية

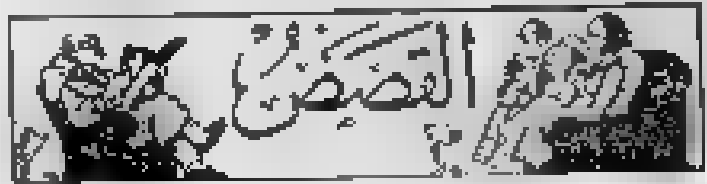
لم يكن يتطلع لمحدث بعد من ككتاب « دس الرسالة »  
الذي كتب لقراء الحرية الأدب الكبير الأستاذ أحمد حسن  
الزيت ، حتى طلع منها هذه الزاخر جوص جديد من أوره الزخج  
في كتابه الجديد « من الأدب الفرنسي » ، وهو مجموعة من  
برائد الأدب الفرنسي لأشهر القصر والفكر في فرنسا الناطقة  
« لاسميرين » ، وهو جو ، وشابورين ، وجي دى موباسان .  
لقد الأستاذ من كتابها في هذه الأدب الفرنسي إلى نظيره في هذه  
الأدب العربي ، بأسلوب جديد لا حاجة به إلى التزييف والإشادة ،  
ولا حاجة لمناجيه إلى كنه تهادد إذ شهدت كل أكره الأديمة  
موسوعة ومصره ، بعد أن عجب « آلام نرو » في اليوم ، فانه  
يختص في عالم البيان بطريقه لا يشركه فيها كاتب ، وطابع لا أثر  
فيه لتكلف والالجاهاد ، وإنما هو طبع أدبي مسرور لأسرار  
البلادة العربية ، وديون موهوب في سبابة الجلة العربية من تشر  
لفظ متعبر بحيث لا تند كلة في نفس من أختها ، ولا يتصرف  
جربها عن الموسيقى للنسابة في سائر الجمل والقتر اكوب ، ويبحث  
لا يبدد صمك نبر في الجرس ، ولا يرهق لسائلك جصوه  
في المخرج ، ولا يصب يذك بحث في القاموس عن معنى فخر غريب  
سكامة وحشية خفية . وتكسافر كل هذه القوى القيادية لإبراز  
معنى من الداني وتلبس بها حياء نفس النظم الخارج لأحكام الزهرة  
الندية ، من أياه فاحية تفسر بهلك بها الخير للشوب . ومما  
« نزيات » في أغلب موضوعاته وترجانه هدف جاعاً إلى نور

الحق والمبر ، وبجمال الحب والراحة ، وهو الأكرم الإنسانية  
الحرية التي تنسج بها ثوب الشعراء والفنانون والباحثين من  
في الأرض . ومن نرا طرقتاً من شعير « راتيل » وغيره  
« نرو » في مبراته لما بين القصص والقصص ، ويحكي ويخبر  
تزيات في قصوده الناطقة ، بعد أن بدأ « الرسالة » والشعر من

محررها إلى اليوم يترك مدى هذه المهمة في أده سواء في ذلك  
للموسوع والشرب . ويكنى أيضاً لإعراكها أن يطلع قصود  
الكتاب الجديد وتلق على حطة اعجاب العرب في السيل  
للموسوع الإنسانية الزائفة التي طالعها الشعراء والفنانون  
الفرسيون الذين عجب لهم ، فخلق يطلع بها صيد « قشعر  
الشعر » للاسميرين يضي من أحماق روحه أن لو كان هو ذلك  
الشاعر الناني الذي يروج الدنيا وعلى ميزانه آخر هم من أتلج  
الحب والجمال ، وعلى فة حطة الشعرية الماتكة بلغة التي يضي  
عالم جهاك بيد جيل في سببه ، وما هو إلا لغة حواء عروقة  
من كل هذه الناني الزائفة التي طلعها هذه الإنسان . ومصدره  
« للشعور التي وحدها مكتور هو جو إلى فانيون حبيب أندلس  
في ( وأرنا ) حافة بأحر الناني الإنسانية التي تغضج بها ثوب  
الأحرار من الشعراء حبال الشيطان القشري الذي يجره للشعرون  
ببطولة والشعرون ، والشعرون في هذه العالم لأشبهاً لشعورهم  
وأكنيسهم . إلى آخر ما في هذه النسخة الجديدة التي يشاء الشعر  
أن يخلق في الناس في وقت يرى فيه فرنسا مهد الشعر والفن  
والمجال والحرية أصبحت مبداء لأكره صراع في كبح البشرية  
بين الحرية والامتداد ، وفي حطة يتكرر فيها صياح الشيطان على  
أعظم سائر في عصر المحدث فننون والمصدر

فلا أقل من أن تؤول ظهور هذا القبس الأدبي في غلام  
الحس نحية سبعة طرماً وصوباً جديداً يذكر الشرق بخصاله  
على الأدب الإنساني كله وعلى الأدب العربي بوجه خاص ...  
سأل الله عذابه كتابتها إلى مثل هذه الجهود الأدبي العظم الذي  
يقم به نزيات بدأ جديدة من أيدى الناطقة على الثقافة العربية  
والأدب العربي الحديث

« حار سبيل »



## القديس لا بحار

بأستاذ يحيى حتى

حمل القديس من قيود الوطن والأهل والأسرة ودخل  
بهاج رسالته للناس ، يترقب لهم بأمل لها ودرس لئلا ،  
ويحوم إلى الحاق به في هجرة إلى الله وحده ، لا يملك شيئاً  
ولا يستقر مكان

وسار وراءه نفر من أتباعه . وجل جؤنوا من القوة  
والاستعداد ، عشوا المجد والقبول ، إذا روي بأهل إرفاقهم  
وإشباعهم .. ونشيعهم ، ولم لم يفسدوا تلك أسسهم  
بمطارن القديس طول القهار . وسكن من هذا الشاب الجبل  
الذي يصعد في مؤخرة للوكب بعيد القعدة عليه حتى القبل ،  
يحد الخطوة كنه متبوع لا كبيع ما أمس ياص يده ودرجته  
أنشد ، يشد بها على مسوحه فكأنها حبله من الأسير  
للمكرمة ... من يكون ؟ ولذا يصير سارق لرأس !

إله القليل دح ، ، الابن الأسير لشد مطاطة فائية ، ربي  
في كعب القبر وخضر الحناء ولم تخ منه في يؤس . ولما مات  
الأنب ، وروى الابن الأكبر عليه وسماه ، حيا أمه للناس  
وقال له

— لا أظن أن أصبح مجترأ منك فأفرد بظلمتك ،  
ومقارنك في غلب أن لكرم كان غرق مفاد ، فإن غلبت هذا  
سويك الله على ، فإن غلبت انفسنا للترك لا يتمازي

فالطريق القليل دح ، رأسه ، ولم يجب ! ثم ظهر القصر  
واحتك في كوخ صغير أياً منوبة حرج بعدها يطن من حوله  
أن حافاً صعب بين القنطرة والنم يدعو ، أن القديس القديس  
فله رأي الخلق الناس حذوها كبرى مسجراته ، وأكبره في القليل

دوله من الخلق التواضع والقهر القوي ، وانفسه ، القديس  
وسوال الناس كسرة الخبز في سبيل الله  
طازب شهرة للعليل بين الناس وتراخوا حول يديك  
لا يروا القديس ، هم لا يملكونه ، بل ليتطلوا إلى القليل

الرجس كعب يدوي باب الرعب ينصرف الرجل من لاورك  
وم أرض نفا وأهناً بطامهم وشراهم أما الأشبات والمطاب  
فكن يمين في القديس سبقت يرويه فاختار هذا للوكب  
لملة كلما حركن وقسوة وما كان أحسن شابه بالجمع والقرب

أما القديس يكن إذا وأن يده القاحلة لمحة فوق للسوح  
الخشن ، وتظلمن إلى وجه القديس أصبح مثله سباً  
في حرمنا ، شرون بشعره نسي في أحضانهم وركن في  
الأرض يمتحن بصلانين ، ولكن أسداً لم ينجح في أن يرى

حيه ... لهذا هو مطر ، ولذا يسير في مؤخرة للوكب ولو شاء  
لكان في أول القديس ليس به ومن القديس إلا خطوة واحدة  
وي يوم من القديس وحشيه على عسر متعب ، فسأل من

صاحبه قبل ، إنه ترى مظلم لا م ، إلا كبتار الليل ولم يسع  
منه في يوم أنه أسمن بخرم . حمل القديس من مؤسفة سيرة  
ودخل القصر ليهدم منه القنصلان مثلاً ويظهر بطلان أرواح  
ساكنيه . فوجد القديس جالساً أمام مائدة تحكس عليه الاطلاق  
والأفصح ، من يجهت دوجه ، ومن يداره لفته ، وأهله أولاده ،

ومن حوله أبناع وحشم يظلمون نصفه عليها نسيان بأمر  
استلأت الرعدة بالأسوات ، ولكن المسجة لم تنج القليل  
— وليس إمراته ساعده على يده السج — من أن يهيه لضعفه  
ومضة يحاول ساجتها كتاب خلا تقوى . حل مبثها سرور  
أو دعتة ! أم من مخيرة ؟ ومع رأسه فوجد ابنة القديس تملح  
إليه يهون يده كلها أضواء ... ورأي كعب تحمال حتى جاء  
متمدة إلى جوارها

وخبر القديس بالوم ، وكان دوجه ربي بالقدر ، ثم مضى  
فكان قلبه يهيم بالنبأ البهر ، وسعرت بلاغة الحافرين  
لخاريت الوجوه وتشابحت المصن لما تجر بين المدة والمطم  
وحظت القنط بالليل وجري يهيا حديث طالت



يقم الأم وورثت وجدت في حلقها من طعمك هو أشبه  
الآن يصعد في أعلى الجبل .. ومع ذلك لم يفتقد الأم طعمك  
لقد احببتك نفسي ، قاني ، أنظر في وجهي وفتح جفاني ، حسنتك  
مودة من كيف تترنم أولاً يا سنانك ليضج إيمانك بدمعائك  
إن لأن جماعة من مبرء الموشغون إذا وضعوا على آلامهم أرضهم  
الجلاد ، ساحطهم بمرورين بنا أين رثمتكم ولا أظنك وحس وإلا  
لا تكن تدينا - فدنا عليك فرخت للروح ولربيت أسمى  
الأنوب : طقت إلى والمحبت أسمى وتكونت بدى ودفتر دوايك  
حول وصل ومحتفى إلى مبروك ، ورثنا تحتفب النسبة  
في حركاتنا ، ثم اتفقت طقت وأنا أحبر بك وأنت أقوى في ..  
وسترى أنه لا يزال هناك أسر

بعد كل شيء من حوله لو أنه أطاع وسوسه لحوب بعد  
عنها يشهدا من شرها ، ويجرها على الأرض ، وتحسب بتدبيره  
أول لال طها بمرها بقبلاه . ولكنه خطا خطوة ليس بها  
مكوس . ولو كنت لاصدقه من بعد ذلك أحد ، ولا صدق هو  
غسه . ولقد بقى في أذه من كلام الفتاة غط ( الأمر ) إنه  
سيظل حيث هو ، جاهد في طريقه مستملاً ما لا تقوى على بعده  
الجبال ، أكلاً أنه في النهاية سيرى بركة الرضا في وجه ربه  
الكريم .. ولكن الآن ! الآن الحياة كلها أسسه في مقبول  
يده ، آلائه الأصوب في نظده . أنبل الثوب إلى عطني  
وكلن القديس لا يزال يذا ، وروداً رويداً طامات الرزوس  
على الصدور ، وتصاصت الآفات ، والتجربن للروح ، وركع  
المنهج أمام القديس ، بلهم دعامه من لم يستطع الوصول إلى يديه  
للمرحومين بحر القديس

وربك القوي مائده روجب بقول القديس بصوت يخاله البكاء .  
- ألفت قهاري إليك ، فأنا منه اليوم من أياك ، سأراك  
لقدصروا منه من طاع وما حواه من صياح ، سأترك غمازي ، بشي  
شرابها ، ولعلل يصيح دوايه سأنتك كخلك ، ولن أكون  
وحدي ، بل سيجي أياً كل هؤلاء : زوي وأبنائ وزوجاتهم  
وبنائ وأزواجهم والأمهات وأبناء النسوة والمزوجة وكل من

- لو أنك صيرت طينا من جبل غلقت لك هذا الموح  
على ذلك جاني أخص عليك وأنت تدتر في أولاد ، وثنه دوايك  
في أكله ، وتل لي بظ طيك كيف تحمله ؟

- لا بكر بك الأنس ، طلب ولنا إلى مرقص ، بل صاحباً  
إلى رب ينظر إلى القلوب لا إلى الأنوب

- ربي إذن ! لقد كنت أظن الرقص عبادة ، فاقومت  
مرء ولا ضرب أسمى أقرب إلى الله من في أوتقت القزاع والقاسم  
وهذا وجه الشاب قد أسير نظره فاحصة ماكرة ، عذرة  
كلها عطف وحجم ، فيها برين بين قلوبهم وهو طاع مقبول على  
أسمى أظنه

جرسه غنوه النظرة إلى ظله فاقبص ، ولكنه استراح لده  
أنه لو شاء لكنا سخطه على الفتاة أقوى من سخطها عليه  
فأجابها غملاً صاحبها كأنه لم يفتصب ولم يبال .

- ربما بعد الرقص ! ألا تشكرون أن كل هذا سرمد ،  
وأن هذا موسيقى غير موسيقىكم . اللهم إن كل كذا لساغ  
أنا بعد لتصايح بمحبك ، فاصادق من الكون ، الدوبة في  
الغناء ، ما سألك اللهم أن تجعل من لسق سماعيا !

- إن الله قد أقدمي مهده على الكون ولم يحرم سب  
إساناً له قب ويصر ، فدعاك الآن غرع باب لله فليل على  
أنك مشت إلى اليوم غفلاً عن جهلك . وحده ما سرمد سيطرته  
في مستطيك وإن جاعست ، فدعا من إيت الله لا يجب من  
عباده لئلا التمحوج المحوج ، ولا من يستعين بالوصول إليه  
تعبعة طريقاً أنتار .

ثم مات الفتاة على أذنه تقول :

- "لم احزن أنك صيرت أنني أمر لك لوديت المحوج  
أنت طموح ، سيدرك هذا الشكل " وهذا الدم ركن القروة لأها  
صعب . واللهيا لأن كل فتاة في فيها نفسي ، فلتا هي تقصر  
من حد تحبها . واسير في مؤخرة الصوم لأنك لست على  
رأسها . ولو غلقت بين يدي الله لسأله : ما دوايك ؟ فتراضك  
هو التكبر . ودعك هو خافه للطموح إلى أمر أنك نشأت

ودارت الأفيان والأكراب لا يمكن هربى بل يذهبون  
أولاه وبناته ، ويطي كاه الأيمن فائق تحت نضبه  
والفت القليل (ع) موجد الفتاة من بيت ، والقديس  
الانصراف من يسره ولكن حاتقا حب به فلذا هو جسد  
نفسه

- ثم الا يأس من رحمة الله  
يبح أطراف سوسه ، وسرى إلى الجمع واتخذ مكانا بينهم ،  
لا في آخر القصور هذه المرة ، بل وراء القديس كأنه يلوذ به  
وتحرك الجمع ويذوب وراء القديس قوله :  
أتركوا القباطل الزائل واتبعوني !  
وودعت الفتاة مائة برقة ، ثم عشت تقول  
- وإن من هو ممكن لم يختم الراس لما دونه رحمة الله  
أن ابن ، فلذا به برى عنها ويصبر  
ثم سرت الأرض جنبها وصمت تقول  
- موسيقى الأرض !  
في مصر

اتصم إلى من حطم وحطم وأنتاح أونا لطريق وعنى وأوك  
لم يجر القديس جوايا ، لم يصدق جريته ، هو وبناته ملو  
ولم يرم خفيه ، فاضحه الجبهة هي هي ، ولكنه غاب عن الجمع ،  
نظرة كئيبه ، انه يسمع إلى وسى حتى يتول ،

لو جهلك غروب القصر وبارت الأرض ونقلت القرباب  
ومن أن لك أظلامهم لم يوازم وإعلاء حمل لمد الحين المرمم  
هل سيجتمعون الناس مثلك ؟

لم يقص إيمان القديس مرة ، ولم يترك لحظة ، فكيف يكون  
فعبا إذا بنت ، المائل كما جدو لبقه الناس متاقمة معطرب ،  
مصححة مكية ، لؤلؤ القديس نظرة تشمل الكون وتهم  
الأسرار ، فأيديهم هواتف المسكة ، وما يدور متعاصرا هو  
عين الاتاني

قال القديس بصوت كأنه يخرج من كهف عميق

- يا بني ، اجد الله أن هناك أب ومن منك الحق .  
على يدى : إن الطريق الذي تريد أن تسلكه وهو ، لا يخوى  
حيه إلا القديسون أعتل . فمكنت مكانك وأقبل على هناك ،  
وسكن إلى روحك ، وراعي أولادك وبناتك ، وأشرى على  
شؤون حداثك وحضنتك ، وحقوقك وسياطك ، وفتح بأكلك  
وشربك ، على أن تدعى أن تحمل الخير وتذكر الله . فله لك  
في كل لحظة حتى سم أن كل ما حرك رائل وأناك ، ملائيك  
لحظيك حسايا لا يسبح به منقل مرة من خبر أو سر  
به ، الرجوع على وجه القليل وكأنه لم ينعم شيئا . فاصبر  
القديس يقول

- لا تفرح ، إنك مضت في القصر - في نظرك -  
وسكانك ستكون مع ذلك من أنبأى . ما تمة الخسك بقليل  
واقضاء العسوة في حين أن الروح متده والدمع غاب !  
مكتسب بروحك . وبما لك . وفك على أنى نأماك في يوم  
فلن يجب منك بقاء بل سأحل شخصك في قرقراني ، سأنتفى  
لك ولأمانك طريقة غريبة بكم كتصنعون بها تدرطن ولا كم  
وطدت قدمه إلى من حب وسوجا ودوت بها روح الهبة

## الفصل الأول الغاية

في البحث عن الله والموالاة

وهو عبارة عن السوء المسمى في القصر

لم ين منه إلا نسخ محسودة

فاطلب نفسك قبل نفاها

جامع في سورة الرسالة رقم ٣٠

# الرسالة

بمقدار أسبوعين في كل شهر من العلوم والآداب

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها

دكتور محمد رشيد الشبول

أبو حسن الزيات

الطبعة

دار الرسالة بشارع البسولي رقم ٣٤

بغداد - العراق

تلفون رقم ٤٣٣٩

عدد النسخ في كل سنة

٦٠ في مصر والمشرق

٨٠ في الأنظار العربية

١٠٠ في حارة المراكب الأخرى

١٢٠ في العراق والهند الشرقية

١ في الهند الواحد

موجودات

بمقتضى طلب صاحب الإدارة

العدد ٢٧٧ - القاهرة في يوم الإثنين ٢٦ شباط سنة ١٣٥٩ - الموافق ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٤٠ - السنة الثانية

## الفساد والأصلاح

للأستاذ عباس محمود العقاد

## المعجم

روى في عدد من من « الرسالة » كنه الفلاح الكبير صاحب الأقدام الفكري في « حالة الخراب » التي نراها في بعض السنين الزمنية وقال إنه لم يسمع بها إلا من هؤلاء السفليين وقد كتب أديب في « الرسالة » يجب على تلك الكتلة ، وروى أنه كان الأحمر يكتب هذه السطور « ألا يسوى لنا فكره صاحب الأقدام التي روى إلى إصلاح الدم الإزلي ، لأنه إذا سئل عن السبب الذي يولد لا يجد ما يراه سوى أنه يسم الناس فخطئ والمخلقة ، وكيفية وضع « حالة خراب » ، وإعسان ويطأ الرضا ، وعلم جوا .. »

وإحدى مسائل شتى في حد الصد انظر بعض كتابهم إلى ملاحظة أن حية الرين نظر الفسحة والسهولة ، ويشهد بعضهم في الإنحاء عليه كأنه حطر على التلم

وعند أن العلم الإزلي هو آخر من يحس به أن يكتم أمثال هذه اللامعيات أو يطلب كتابها ، لأن التلم الإزلي في احتدادى شتى من المروم قبل أن يشي من الإزلام ، فلا يصير أن ينكره كبر أو صغر وفقاً على حالة خراب أو حالة طيب لا ولا يهم من اختلاف الآراء في رايه ومورده وأساليبه أن الخراب

١٦٦	الفساد والأصلاح	الأستاذ عباس محمود العقاد
١٦٧	السبب في شجون	الدكتور دكتور
١٦٨	أخلاق الترك	الدكتور عبد الوهاب
١٦٩	السفلة بين الجسم والذكاء	الأستاذ عبد العزيز عبد الحليم
١٧٠	روز مصر ولقد	أديب أنيساب عبد الحليم
١٧١	سواطير في المغرب	الأستاذ محمد مرزا
١٧٢	الكل عند الفرس	الأستاذ صلاح الدين الشريف
١٧٣	العلم الإزلي	..
١٧٤	وداع للعلم [تعبير]	الأستاذ عبد الحليم
١٧٥	العلم	الأستاذ حليم شيبوب
١٧٦	عبد ملاح حيد	الأستاذ المرحوم التركيل
١٧٧	علاء وروى	الأديب عبد الرحمن الخسيس
١٧٨	العلم في الروح	الأستاذ مرزا أحمد شمس
١٧٩	العلم في النيران	الأستاذ عبد الحليم حليم
١٨٠	سواطير وجوب	الدكتور دكتور
١٨١	وفا أديب الزمان	..
١٨٢	العلم في المكنون آدم	صديق
١٨٣	حول علم الأمر والتفكير	الأستاذ أحمد طلي
١٨٤	وكان يمشي في المشرق	..
١٨٥	أديب حواشي	..
١٨٦	العلم في المكنون	..
١٨٧	كله منصفه	..
١٨٨	عن الأسطورة [تعبير]	الأستاذ محمد سيد المرشد

الأصول ، أو لو كان الوجه في ترجمته ينحصر في كلام  
المبشة ونتاج السلوك

فكنا سلم أن الأصل لا يستقيم على هذا التفسير  
وسلم أن كل فلاح كبير يصالح القدرة وهذه مثلاً  
فسلوكه قال بأنه عشرة يسألون من ينفذهم وهم وبأمره أن يعمل  
هم المستوفى من الفناء والانتفاء لما هو من مظاهر «الرجاء»  
والإسار

على أنه مؤلف الإلهامية قد تعدد الزمان وتغير الناس  
فلم : ولم

قال : إنك لا تعرف الآن إن فلاح منكم من ابن فلاح  
المسلوك ، ولا يعرف الفلاح التي يملك أرواحاً ألف فلاح من الفلاح  
التي يسأل أرواحاً في ذلك أو يمدد في دوران بين مزار المولدين  
المولدين ... هذه تسمى كما ليس لك ، وهذا ، تأني كما تأني  
ذلك ، و « البركة » في التفسير لا يترك لها

فلم : وما خبرك من ذلك ؟ إن كان فيه سرور على جيب  
اللباس لا على جيبك ، وإن لم يكن فيه سرور هو جمال ونظافة  
ورواج القصارين والمناطين

خاص وأني أن يفتح ، مثل يقول : إن الأصول أصول ،  
والتقريب « محروقة » لا يدري أن يقول أو يقول

ومما آخرون من الوجهاء لا يقولون أن يجهروا في خير  
جعل ولا حرج فافهم : من يفتننا إذا غلب الفلاح الطروش  
أو اختر بما حصل في المروعة الإلهامية من مروس الكتاب  
والحبيب ؟ وإذا حسنا هذا « الأخدي » « الخدي فكم يطلب  
أجراً على الخدمة التي كان يؤدها وهو جاني نافع بالبدن والملاطبة  
الأزرق راضى بغير القدر

مؤلف الأعياء لا يقولون ما يفهم وما يصرح ولا يدرون  
ما به عند التكبير الاسم

والأنك من هذا أن الفلاح القدير عند مجيئهم عن الاعتناء  
بنظافة الأعياء إذا كانوا من النظافة ، كما يصح عن عمراء  
السيارة والاستمتاع بالسلام القادر والبأس الأبيض

فصنع القدرة من ثم لا يفتن الفلاح والفتن بما أن النظافة  
والنبشة الصلبة حتى تصاحب المال كفه في دكوب السيور

على أصوله وأسمه ، وإنما هو في نهاية الأمر خلاف على الفروع  
والتمهيلات

هذا سبب من الأسباب التي تأتي على قدم الإكرام خاصة  
أن يكتم ملازمة تفاق في مروس الرأي أو في مروس الفكاكة  
من هذا التفسير

وسبب آخر أن قدم الإكرام مطالب ميل غير ، استطلاع  
« الحافة القليلة » أو الحلاب القليلة التي تعمل بمسيرة الفلاح  
وأجاب « الرب » وهو أمر أن يصطاح ما يفسد ويخسر منه  
من تلك الحلابات القليلة التي تصدى لها في عليه ، قبل أن تصدى  
لصالح المحروق والأزرق وماتر الدروس

ميل متأخيل عن التعليم الإكرام وأثر دأبيه في مقلنا السابق .  
« أليس الأجدى على الفلاح أن عليه ورثه عنه جود الأموال  
التي تستحقها على عليه إزماً وهو مفتقر إلى الطعام النافع والآاء  
المنظف ؟ »

وكان من رأينا في ذلك أنك إذا أمطيت الفلاح ماء نظيفاً  
وهو جامل صعد عنه وجده وأثر عليه الماء السكر لأنه ماء  
« دسم » بروي الأسلاب كما روى القلوب

وتكنا : إنك إذا أنفاد فلاحاً سلم الفوق موصف الناس  
مفتوح الفوق مستعجب القليلة ، فيجري وراءك ليطبه الماء  
المنظف والبداء الجيد والأدوية القليلة والتمائم القوية ،  
ولا يجهلك كما يجهلك اليوم أن تعدد وراءه فتلصبه عن موارده  
ملاء الفكر « دسمه وحيره » وتديه من سائق الماء للرشح  
وموثة الفداء الجديد

\*\*\*

ومقطع الرأي في كل إصلاح إلهامي - كما أحسب -  
أن القدرة فيه خير أنواع للتعليم

ولكن من تأتي القدرة في الرب ؟

نحن إسموانا الشيخ الإصلاح بميل إليهم أن (أمة الوجهاء  
الزمين في مرام وسيرة داجية تصمم القدرة المصنة في المبشة ،  
وسرد الفلاح لمخبر أن يحيا في كونه حياة الفلاح الكبير  
في القصور

وهذا حتى لو كان الفلاح الكبير عبدة صالحة في جميع

## الحديث ذو شجون للدكتور زكي مبارك

شاعر يسبح نوري سرور المرحوم - لكلك العبد - ولما سيم يدية ليدوا  
بأحسن من أو رويها - لا خوف من السطيل مع صفة الزام والمطوب

شاعر يسبح نوري سرور المرحوم

صفت فيه أحوال والأحداث صالح حوت يغلد على أديم  
المقدس لكون من التنويه بمواهب الشعرية وما عداً من لغند  
في شعره لا عرقاً يأتي لأهمه بذلك السكوت وراءه هو مبدأ  
أرضيته ودرتاً من عليه وذلك البدأ هو القسطنطيني بالجميع  
الإنشئين، لأن أعتقد أنه كل شيء يجوز به التصحيح إلا الأدب  
والبيان، فالتصحيح هنا مستبعد، ولا يقع إلا من «الجماعة»  
الذين يجتاحون إلى أسننة من الخلفاء والقصصين، والقصص  
عصم بحسب ويغير من في الأديبة والقصصات والمركبات  
وهذا البدأ هو القسطنطيني من على جمهور من شباب هذا الجيل  
أن يفضّلوا من حولي، لم يهجمهم أن يذكروني بالجميل في حلة  
أو جريدة، لأنهم لا يدركون أني طوفت أمتهم بنسب من

الطعام والإجراء إلى المثل القوي.

وتصور له كني ظاهراً كمدان بك أو دلال بلداً مستعبر  
حسب الكلام منك ويخون لك في جد الرائي من صوابه وسدود  
وأه : وأن أماناً هنا وذلك : وهو استقرى قبالاً ومن أن  
النظافة منه انصبت على حلقى الزميرين ومخرج على الأدب  
المجد

\*\*\*

سود إذن نساءل من غاب القصد الصالح يد هذا كما  
أسفنا أن القصد «الشعبية» حيز وسائل القسم في الإصلاح  
الاجتماعي

تأني من بعض الأقطاب الزميرين حين يجهلون في  
الريب بأنهم يتصل من القصد والرد الكريم بهم وبين القصد  
وكم عدد هؤلاء الأقطاب الزميرين 11  
فليل ولا ريب : والمزاج في لوتقاء مبيضة الخلاج الضمير

التصحيح، وأنا غير آسف على ما تأني من ذلك الخلق الجليل  
وأن أسعدت التصديق في المرحوم من هذا الإصلاح  
واحدة لا تنهجه في معاملة الأساقفة صرح جودت المرحوم  
لا أذكر أنه قصير في حفظ العهد إلا أنه كان بالمشغول من الخسوف  
بمواهب الشعرية، وهو اتهام محدود، لأن لا أذكر أن أساقفة  
مندب ظلي من مكان إلى مكان حتى أجتشم نفس مشقة القوس  
شعره المبيع

كأن صالح جودت يفسدني الكلام من شعره في كل لقاء  
وكنت أجب بأن ذلك سيكون يوم يظهر بخرجة من عذبات  
خاصة الشعرية، لأن أخشى إن شجعت أن يصرف من المرحوم  
وبالطبع لقرص شعره وميلاته المراتد والمخيلات فلهذا صرح صالح  
سيفتي دغمر المرحومة للقصيد، بد كبري بما كتب وعلمت  
من وجهت بما وعظمت

على الزهد في اجتلاب اللذات على وصل السكوت  
السكوت : كما كنت صفت في صيغة صاحب «المدبول»  
ثم شاعت الأيام أن أصبح أني سادساً وقصد المرحوم فلم يبعد  
هجم الأديبة الأديبة : ولم يهي وجه في القصص إليه إلا بعد  
استئذان طبيب

فإن كنتم محتم أن القصد وصمو الدي بالخطا والقصود

أغرب من الرجز في رادة هؤلاء

فأقبل القصد وأصعب على هذا ما جد من قبل للتصديق  
الذي يشهور العلاج في شأنه قصد إلى القصد بهم حيز مخرج  
ولا مستند في نفسه أنه يحدو طوره ويخرج من أفقه  
وهنا بأن دور العلم الإلزامي في الإصلاح : بهيجمع بين  
الإصلاح النهم والإصلاح بالقصد، العائنة في رأي القصد،  
ويزوج في القصد وهو علم الأبناء والآباء على السواء

كأن أيها العلم الإلزامي صوته من حوائك، وكأن في حال  
ينظر إليها القصد بهيحب أن يشبهها ويرى بهيحب دلائل الخير  
في محالها، ثم يأتي إلى مصحك بهي ما أنسى إلى مصكت،  
يسبح منك القصد ومحمد منك القصد : فأتيت بما تهدي وعلى  
في روجه صلاح جليل لا تفتح في إصلاحه للخدمة وحسبها،  
ولا الكلام الذي يجري في اللسان أو يطوى عليه الأوراق  
عاس كمر العناء

والحقوق فامرهم أن ذلك الرسم لم يكن على أنها إلا لبعثها  
الأنبياء على مثل هذا القماش ، وله قلب وأطراف وأطراف من قفلات  
الهدى فوق أوجار الريح

وسميت ثوانه ودقائق وسلطات وأيام وديار وأسابع  
وأشهر ولم يخرج صالح من حجب الرض ، فاعلموا شغل  
صحتك القاسية ، أما الصديق المرور

وعلى حين علة أنصح أن تفتي الذي لم ترضى شوقه قد بيع  
بأنه مرق سرب الرض ، هو الذي يقول في سورة ما بقي  
من أوطار حراء في ديار

ظفرهم لله أكمل وأهوان إلى ففتت بها الفتح قنات  
بلية السور لهم غيبة على صدر نديم إلا بعض أشلاء  
أعنيها لمساكني ركن سوسنة قلت على سحر كالكوب مبتدأ  
يموت حيال الأمان لي خاطره حتى كان الأمان بعض أعدائي  
ثم يصعب عملة الشفق وأحوال ما كنهه مجهول

أولهم من مخزاة كالمسجون منتقاة على جرح وآلام وألوان  
ما بعد ألفت اللغات ممرر أصناف موز على أسلافها  
صبر الوجود كان السقم ضررم مختار من ولاب القبر محروا  
للا فيهم وانهم من مدحة

تصاحب من قصايب صعب خرماء  
وما لم من هاربه مريحة ولا لم لينة ليست بللاء  
ثم جئت إلى المرحلة المصدا - ومن تعاليد الشائعات أن  
مكون المرحلات يصاب الوجود إلى حد الفنون ليرسج جود  
الأمل وإحياء في صدور الكووين جئت إلى المرحلة مجهول  
تمن يا مرسى المساء قد رلى أن أخذك بأرم غير حساء  
فلما أرى في هذا ما تحطيت ما بقي

وكيف نال عسجاني غائل الله  
قد كان لي سودة في الصيف مرثب

على التوسل بين « الزمل » ولله

فما إذا الصيف يحمي في على جبل

تجشس الغافل في جوف محروا

وأنت .. حل صلتك للبيق على رفق

صفت الصيغ أم صفت الانبياء

بن كاذبا يا مسعود يا مرسى أو كل حجة على في الأندلس

الحب يشهد أني يا مرسى يا مرسى يا مرسى يا مرسى

أما بعد هذه القافية ليست صورة الموت يا صالح ، وإنما

من الشعر المصنوع ، وسترجع إلينا به يوم وأنت في ما بين

عالية فيمن والروح

لم أسأل منك في صلتك يا صالح ، لأن شغل بك صلتك ،

ولو سأل منك لشهد بأن عظمى حيلك وأنا بعد كان أرض من

صفت طبيك وهو قريب ، وأصدق لطيف حديث القرب

سترجع إلينا يا صالح ، بعد أيام ، وستعيد مهراتنا في أهدى

القاهرة ، وسأصح بلابك في القالب ، وسأقول إن الليل

لا يبعد الصبح إلا وهو سجين ، لأن عرفت غاصها لم يجد

الشعر إلا وهو طيل

الملك النسل

لم أنصح أن جلالة الملك فيصل الثاني يوسف الإسماء « الملك

الفضل » ومن عماره حافية ، مأرجو من الشعر ، والكتاب أن

يصور بهن « الملك النسل » على بقية أسب وأبني

وأذكر هذه المناسبة أن صاحب المال المذكور عند حسين

عجل يث غلب عدائي إلى مكتبه ليقيم إلى « وسام الفاضل »

الهدى إلى من حكومة العراق

وقد وثب على من الفرج والانفراج لتهمة المذبة والبيعة

من أتى من هذه المذبة ، ليس من اليهود في كل وقت أن يكون

وذلة العاد إلى أدب في مثل مذلة المذكور عجل بها ،

الرجل الذي أنقذ عباد ومانته في خدمة المراسلات الأدبية

والترجمة ، والذي يمدّ يده مثلاً في الطيرة والصفا

وقد ظلت في الرضم رأيته متوجاً بكلمة « فيصل الأول »

فأعلاً وسهلاً ومرحياً برسام يمسك جسم ملك هو فيصل بن

عبدن من عهد العراق عهد العجوة وحيد الإنصاح ، فقد كان

فيصل الأول يمد يده ومسالمة هو نصير الصحيح سواك

لترافق في القرب إلى درجة بعد القرب في أيام النصور والرشيد

ومع أن مكارة الأيام ومناصب التصل لم يس في مدي

بلية من المناصب المعذرة والانفراج قد سرى أن تشهد جريدا

« الواقع الرائية » بأن « ذكرت » بطير في « ليد مسكية »

من أريد أن يظهر حب أهل العراق لمحمد بن أبي طالب  
العراق ، ولهم من حيث أن القلبية عليه الألقاب ، فالعراق كله  
هو صدق القلوب ، وقد كنت على جانب من جهالة الكسح حين  
كنت هناك ، فاعرف ذلك جلي ، لأن علي كان بأهل الحب  
بالصدق في حب أولئك الرجال الصديقين في الحب والحب  
وم رغم ذلك ، لمعاج أريد الناس عن الرداء

ما ذكر أني كنت نسي ما لا يبين في التردد إلى العراقيين  
وأنا أريدت جسي على صحبها ، ومثت في همداء كما كنت  
أعيش في الصحابة وفي فارس ، وكنت أصديق وأطوي  
كما أصديق في يدي وأطوي ، فكانت القافية ما عرف إسوان  
في مصر من قوافي اللطيف على من صبح أهل العراق ، والصدق  
في النصيح يستوجب النصيح على المحبة الأتية

لم أفكر وأنا في طريق إلا في شيء واحد هو أن أؤدي  
واجبي لأبيه محبة لا يؤخذ عليها خصير أو غريب ، وكنت  
أشكر في كل لحظة أني معشول أمام حكومتي : حكومة القاهرة  
وحكومة بغداد ، وأن القهاوي في ثورة فواجب يسبح على مصر  
محبة عظيمة ، هي القصة بكفاه أبنائهم وغدتهم على ظهورهم  
بما يفتخرون به من خدمة لهم والأدب في البلاد العربية

ويجب أن أسجل أن إخواني العراقيين عد أمانوي على تحبهم  
بعد الفرس الفريج ، فهم الذين خطوبوا بأنفسهم ، ودعوى  
إلى الاستدراك في أنفسهم الأدبية والفنية ، ومقصود من المشاركة  
في توجيه الرأي العام بالثقافات والفكرات ، حتى استطعت  
في أشهر مطبوعات أن أؤذن أوقافاً من المستعصم لم يظهر منها  
غير ستة عدلات

وأخبره بأن كنت أشعر بالخير ، ثم في صمري من أربعة  
رجال سلطوا لي كسب ثقة أهل العراق ، وهم الأساتذة  
محمد عبد القادر سعيد وأحمد حسن الزيات وعبد الرزاق عسكودي  
وعبد الزعرب عنان ، فكان من هي أن أؤرم أولئك الرجال  
مناخاً جيدة تجعل لي مقام صدق في بلاد العراق ، وقد وصلت  
بمحسن لدية وبرحمة الله إلى محبين ما أردت بلا مشقة ولا عناء  
وأوابه الأمر بصراحة فأقول : إننا لم نسمع شيئاً جيداً  
على وجه الأساس للمودة الصحيحة بين مصر والعراق ، ظلت  
أعظم من الأساتذة الذين يخوضون هناك أن يحفظوا ما استطاد ،

بعضها صاحب القلم الأثير عبد الإله وسال السيد صادق  
النصاح وثقافة السيد رشيد علي الكيلاني ، حبنا الله من  
برحون القيد ويحفظون الجليل

وإلى صميم حمد

تفضل الزميل الكريم الأستاذ أبو بكر إبراهيم اللبني  
بمودة للمرفق فأخذت هذه الرسالة في ردّ القصة المحبة التي  
وجتهد جريئة القيد المستدرة إلى مصر بإمداد عدد خاص  
من أدب مصري كان له صيب في خدمة الحياة الأدبية في العراق  
ولم يكن بدّ من تطلب هذا الزميل الكريم ردّ هذه القصة  
الكرامة ، ظني في معدودي أن أود بحبة جريدة القيد ، هناك  
انصت لا أخدم إليه وأنا طامح ، لأنني أشعر بالسحر عن وقاء  
هذا المدين القيد

في ذلك القيد انطاس يحدث الأساتذة عبد القادر حسن  
المرالي ، محمد عبد الحلال ، وعبد القادر طاني ، وعبد القادر  
القصاب ، وعبد السلام حمي ، وعبد الله محمد الطائي ، وعبد الرحمن  
البناء ، وروين حويدي ، وسال السيد ، وعبد الرزاق الحلال  
محدث هؤلاء الأماجد من عديين العراق وكن مدركاً حديثاً  
هو طبرعاد السطح على أن الرداء لا يضيح عند أحرار الرحل  
وقد ذكرت كثيراً في الأسباب التي جعلت لي هذا الخط  
للمرغوب في الفرس : لم رأيت أن الأسباب كلها مدعى إلى صلب  
ولست ، هو الصدق ، فالتحدث عن العراق الجليل إلا وأنا صادق  
ولا ذكره باللام إلا وأنا صادق

وكيف لا أصدق في حب وطني كما يسبي وطني ؟  
ولو صيرت من ظني شيئاً صحيحاً قللت إلى لم أستطع  
أن أؤرم أن مصر والعراق وطنان مختلفان ، وما صبح معنى أبدأ  
أن كسب عريب للدار في بغداد ، وكما كان الفريج الرضي  
بهد حصونه في العراق بأن له في مصر أصدقاء يستجدهم  
حين يشاء ، فإني أشعر بأن لي في العراق أصدقاء أمتصر بهم  
حين أشاء ، وإن صحبته هو الفريج لأوار القلوب

في لحظة التي أكتب فيها هذه الكلمة بسلامة فريج  
من الأساء ، الفريجين لتوجه خدمه لهم والأدب في العراق ،  
ظنوا أن ذكرهم أحياء عند كل كلمة للمودة  
« كما يكون العراقيين يكونون لك »

فذلك سَلْبٌ سهلٌ كاللذات ، وإعالمٌ أرجو أن يحسوا في ربح فوائد  
البناء بحيث لا يترأ أحلام طوال قبل أن يصبح من القضاة المقررة  
أن لفظة القرية لم يبق لها مدلول في ذهن هؤلاء ، بل في مصر ،  
أو في ذهن مصري يعيش في العراق

وسكن ما يجزاء من يتخلى هذا الفصح ؟ جرارة هو الشعور  
بأنه رجل " فصح " ، واللافتان إلى أنه على جانب من مودة الأخلاق ،  
لبس من الخليل أن يستطوع الرجل كسب الثقة بوطئه في بلد  
مثل الحجاز أو فلسطين أو سورية أو لبنان ، والثقة لا تعال  
في أمثال هذه البلاد إلا بالتصدق في الوطنية والصدق في المعاملة  
وذا انسى له في بعض الأحيان أن أمارش مرفقا من السورين  
والبنانيين لما مرى ذلك طي ، لأن من توكسهم يعرفون  
في سائر دولهم أني مسلم لقلب ، وأن لا أؤيد إلا جدتهم إلى  
الانتماء إلى ثقافة العربية بلا تفتت إلى دساتير من منهم  
تسلم الأنظار العربية إلى دول ثلاث يدور بعضها بأشياء يصح  
بلا موجب مقبول

ومن حسن الخط أن تكون البلاد القومية في طريق من  
إسافر من العراق إلى مصر ، أو من مصر إلى العراق ، فتلك  
مربة وصية لتوكيد القوة بين الأنظار العربية ، وبها تستطيع  
وأنه المسائل التي عفا في أحلك الميالي لفرق شمل العرب  
واللبنانيين

وفد خدمت الظروف أن يرى الذين والعرب من البلاد البعيدة  
تلك رغبتنا في الهجرة والارتحال ، ففي بعض الأيام التي تقربنا  
به للبادي على الخصبة بالأحس والأموال في سبيل مصر  
إلى الأنظار العربية ؟

المصري لا يفتقر من وطنه إلا وهو موظف متعلق إلى أنه  
سعيد وظيفته حين يرجع ، فني يخلص المصري البعيد على  
يسيرين بمصالحه في سبيل البناء والتعمير والرأى !

كنت أتمنى أن أكون ذلك المصري المتشود ، ولكن  
هذا أوسع وحول ذا أكباد تمنى على الأرض ، وليس في شربه  
الوطنية أو الذين ما يصحح هجر ذلك الأكباد ؟

أنا عليه بليود من حرر من أفسى وأعتب من غير المديد ،  
فإن نأصب لله ، فغير أر يكون الجهاد والقلم مما نأصب  
له المولدين على يكون ذلك أول صفة يفسد بها رجل لم يترك

أو جرتب إلا وهو متوكل عليه أو كل قرأني ، إن الاسم هو  
وأن له حكمة بأنه جعل الشر على خطاثة لو كاس الخير السحاب  
هو معرف من السخل مع صفة مصر لهم والفتور

لم يبق دية في أن الشرق مثل على خلة بخرية بسب  
صوتان أهل الغرب بعضهم على بعض ، وقد عادت الظهور أن  
بأن الشرق يصير الغرب لأسيب لا يفتي على القلب ، وربما كان  
للتقول بأن العالم كله قد رُبط برابط وثيق يفرض على من في أقاص  
بحر الهند أن يتأثر بما يقع لن في أقاص بحر الشمال ، فليس من  
السترب أن ربح الشرق السطوح التي تقع بين الإمبر والآن  
فإن واجبا من إزاء هذه الظروف ؟ واجبة أن يذكر أن  
مبادلتنا في هجر الشرق لن يتألفا تعديل ولا تعديل واجبا  
أن تذكر أن جادنا في سبيل الحرية جهاد " فصح " ، وأنتا تسعدنا  
رواية السكناج من الآله والأجساد واجبة أن تذكر أن الغرب  
الذي صنع ما صنع لم يصح بها ظنوك إليه من وأر الله العربية  
والشبه الإسلامية

واجبة ، واجبة ، واجبة

ذلك الواجب لا يحتاج إلى شرح جديد ، هو مسطور للإمام  
في كل قلب ، وه " جدوري كل نفس ، وله سلطان على كل سمير ،  
ولا خوف من تعاصيب المتطبل إذا صحت الترام والتفوق  
فليس لتقبل التاريخ كيف صحت الظروف ، ولكن ما يكون  
بين الإمبر والآن ، فمعنى " نحن " ، والفتاة الصارون في ميدان  
الجهاد وسيم للتدوون على الشرق كيف مهروم توكسهم اللوة  
أسم توده الروحانية في أنه أقرب مما يظنون ، ذكره مذك

### مجموعة الرسائل

تبع مجموعة الرسائل مجلة الأمان الآنية  
المنه الأولى لـ محمد واحد ، فرت ،  
و ٢ فرت من كل سنة من السنوات الحاية  
والخالة والرامة واللمسة والهدية والساجدة  
في مجدين ، ولكل سنة الحرة للبريد والبريد  
الروني في الداخل وخبرة الروني في السجون  
وعندون لرتة في الخارج من كل بلد



## ٢- أخلاق القرآن العدل

للككتور محمد الوهاب عزام

—

يثبت قبل أن نقرأ القرآن مبدأ قيمته الأخلاقية مرور الإنسان من أمومة وتبوءاته ، وزووجه عاه بالعرفه ، ووضعه إلى العمل في معترك الحياة طيره ، وحير الناس ، ووعده أن أتحدث من أسهت الأخلاق في القرآن ، فلهجوم أبدا الحديث بالعدل

العدل القرآن هو العدل اللطيف المتامل الذي لا يفرق بين رمان ورماني ، ومكان ومكان ، وأمة وأمة ، والذي يدعو فيه نفس الإنسان ومعه ، ويحتوي فيه التريب والتميز ، والمعتدين والمدن ، ويستوي فيه الرضا والنسب ، والمحب والمبغض ، والفتح والمسرور . هو أن يعطي الإنسان كل ذي حق حقه في كل حين وفي كل أرض ، وعلى كل حال . يعطي على منحه بالحق ويعطي لغيره بالحق ، ويعطي من يكره بالحق ، ويحرم من يجب بالحق ، ويعمل العدل فيه ضرورة إظهاراً للعدل ، ويكف عن العمل به نفسه إظهاراً للعدل . هو أن يتربى بإحسان غيره ولا يبدى للناس أعيانهم ، ويعترف بإنسانيته ، ولا يجب أن يحمى بحام يعل وأن يتقار أي غيره حين يتبين له أنه الحق ، ويوسع الرجوع من رأيه حين يبرر فيه القيد

المصدر القرآن أن يصرح الإنسان أمور نفسه وأمر الناس على قانون لا حرج فيه ولا ربح ولا استثناء ولا ظلم ولا محاباة ، أن يستبرأ أمارة على قانون يهدي لا يبدل فيه ولا تحويل ، كالتوازن في تسيير : الشمس والقمر والنجوم والرياح ، ونصرته العالم كله كما يشاء الله

يقول القرآن الكريم : « والحمد لله رب العالمين » ولا يظن في القرآن ، وأهموا الزن بالعدل ولا تنسرو الميراث والأوص وصيه للأكم ، « أليس في هذه الآية الشكرية إشارة إلى أن العدل الذي يأمر الله به هو قانون من قوانين الله شيء في حقيقته هو قد وضع السماء ووضع القرآن في حقيقته ،

كل من يفتقر بقدرة ، وكل شيء ، محدود محدود ، كالمثل في آية أخرى : « والأرض مددنا ما وفقنا فيها دوالي وأحبنا فيها من كل شيء موزون » . وكذلك أمر الله الناس أن تكون أعمالهم في هذه الأرض على هذه القساسة لتقيم أمروهم وتعدل مشيهم . فليس عدل الله أمراً مبرراً كحرف فيه الأخوة ، وتلاصق الشهوات والتمهيد . ليس عدل الله أمراً يتباع باليسر من منافع الحياة الدنية ، ويحصر فيض من أهواء النفوس ، ويكنه نظام في العالم وفي الاجتماع البشري لا يستقيم شيء فيها بدونه كما جاء في الحديث الشريف : « العدل قامت السموات والأرض وآية أخرى من القرآن تجعل العدل أول صفات الله التي يلزم بها على خلقه » « شهد الله أنه لا إله إلا هو ، والملائكة وأولوا القرب ، فأعيا بالعدل ، لا إله إلا هو القدر الحكيم » قد شهد الله وتهد أول خلق من عباده أنه قدوة بالضرورة قائما بالعدل في خلقه

آية أخرى من آية الله أوصى الناس بعه وشراعه مع العدل ، يعمموا بالعدل في مساكنهم وهو الفناء التي من أجلها أوصى القديس استمع هذه الآية الشكرية « قد أرسلنا رسلاً بالبينات وأزفنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالعدل » وأخرى من الآيات تبين أن أوامر الله وأحكامه قائمة بالعدل والعدل لا ينحرف عنها « ومن كفر بملكه سبحانه وعظماً لأمس لملكه »

يبين القرآن أن الله جعل العدل نظاماً للعلم ، وبيناً للخلق ، وأمر به في كثير من آياته ، وحث المؤمنين على أن يكون « بينهم القيام بالعدل بين الناس ، والتمسكه به على الناس بالعدل ، وأن يبرهوا العدل عن المولى فلا يجهلهم عنه حب ولا كره قال في سورة النساء : « يا أيها الذين آمنوا كونوا حرايين بالعدل شهداء فلا يؤخذ منكم أروافد والآخرين إن يكن عتياً أو عتياً كاذباً أولي بها فلا تقبلوا المولى أن يمدوا وإن نأروا أو نرسوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً » وقال في سورة المائدة : « يا أيها الذين آمنوا كونوا حرايين شهداء بالعدل ولا يجرمكم شتان يوم على ألا تمدوا ، مدبر هو أقرب بالحقوى



وسيدو السعيبة الباطل ، ورسوا عن جهنم عبادة الظوى  
ما سُخرت عقولهم وطمعهم وسلبهم للأهل والولدين لا كمال  
قدعوا بأنفسهم في جهنم وهم يستلهمون أن يستلهموا في جهنم  
عند الأرض

وله الأمم للنظم ودواؤها للعدل - العمل للناس للعدل  
الذي لا يخطئ ما يخطئ الأزمين والأوطان والنسب والأهل  
إعما بأحد الله الأمم بجزائرها عسى أن تنوب إلى رضاء ما يخطئ  
الفرقة التي تلي حوت عبا ، وإن في ذلك لبرة  
ويقول للقرآن الكريم

« ولقد مكناهم فيها إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمياً وأصداراً  
وأفئدة ، فألقى فيهم سمهم ولا أبصارهم ولا أفتدسهم من شيء  
ولا كانوا يحسبون بأيات الله وعلماهم ما كانوا يستهترون  
ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم  
يرجعون » .. صدق الله العظيم عند الرقاد عزمهم

لم عذاب لهم « فمن من الإنسان أن يرد ظن من عده  
في غير عتوان ، وأن يلقى العينة بظلمة ويخسر من ظلمه ، وإنه أن  
يسفر ويصدق إن رأى في العو حيرا

\*\*\*

فيكم القدر الذي يله في حقيقته ، وأمر به حيازة ،  
وجعل فيه ملاحهم ، وفي تركه عداوتهم ، فمن عدا الظير ليهمة  
والناس غلظهم للعدل في كل مسيرة وكيرة ، ويمكن كما أمر  
القرآن فأفكاً للفسط شهاداً في

إن الأمم تتهاوى في الفار ، وتعود على ما تهافتت بالظرب  
والفساد ، بما قضت للعدل وكفره به ، ومجنت لأجسها شريعة  
من الباطل والظور والحق ، يرد للندرون عقولهم أن يسيطروا  
على الأرض الباطل ، زاحمين أنهم يسيطرون عليها والحق ،  
لا يرون بغيرهم حقا ، ولا لأطامهم حقا ، وروايت الناس  
تقاسوا في حق الله للفسط ، وجعلوا الحق شريعة من الناس ،

## اجود وامتن الخيوط

### خيوط مِصْرَ

أنواع مختلفة  
الوان جميلة

لدي

شركة مِصْرَ للغزل والنسيج

بها شركة تبيع تقود مات الفصح وجميع زامر لاشيا





على القواسم استقرت كلها أصحرة كجملة حاصل الحسبة  
والهجوم، وبهذا القياس قوة فهم الفرد، وبهذا القياس  
الخير النفسي، وبهذا القياس القدرة على إدراك الفروق الحسية  
في الأرقام والألوان والقتال. وقد علم بهذه الاختبارات جرمي  
في اختبارا وكانا وتوردليك في أمريكا، وكانت نتيجة هذه  
الاختبارات أن الفرد يقوم بالخير النفسي في اللوحات والكتابات  
والقصص لا يدل على ذكاء الفرد، وأن لا تلازم بين هذه القدرة  
والذكاء، فلا يرى في قوة الفهم هذه، بين الأطفال والكبار،  
ولا بين الأمهات والأذكاء، ولا بين المحسنين وغيرهم.

والأستاذ سبيرمان وآخرون يقولون بأن القدرة على فهم  
المنتهات للوسائط المختلفة أو التفارح علاقة بذكاء الفرد، وأن  
يوجد علاقة إيجابية قوية، فكما كان الفرد أكثر ذكاء كان أكثر  
على فهم هذه المنتهات، وهو يرى «أن الذكاء له فيه من يحتاج  
الفرد في فهم الأصوات والمنتهايات التفارح».

أما العلاقة بين الذكاء وبين حدة النظر والقدرة على فهم  
المرئيات للتفاهة، فقد أثبت عدد كبير من الاختبارات بين  
تلاميذ المدارس أن الأمهات وسكان يقولون بكثرة فهم صاحب  
العين، ولو أن كثيرا ممن يتكون من «قدرة النظر» أو «الذكاء»  
و«العين» ولذا حكمنا بخبرة الاختبارات على أن يرى لنا أن  
بين القدرة على فهم المرئيات لربية القوية وبين الذكاء علاقة قوية  
وتلازم إيجابية، ويبدأ يقول أستاذ سبيرمان<sup>(١)</sup>.

من اللا حظ أن الإنسان لا كان سوا جسمها قبل ومن  
الرجوع للزوائد الحسية الخارجية عنه يكون أمثل من ومن  
الرجوع بين نشاطه. ونحن في أولنا تصباح أسرع رجاء منا  
بعد القيام بعمل على طويل. وقد فاك هذا الفهم لهذا  
نظامية، وحازوا أن يرموا إلى أي حد يرتبط الذكاء ومن  
الرجوع الحركي للزوائد الحسية، وقد استقرت آلات خاصة  
لتجمل الفرق بين ومن مدود للزوائد النفسية - من طريق نفسي  
أو البصر أو السمع أو اللمس - ومن رد الفعل. وأجريت

أجريت بحارب في المسجون الإحصائية لقياس نتائج للمسجونين  
وبرور جياهم، وأتوهم، وأكأنهم إلى. ثم مودت نتائج هذه  
التجارب التي أثبتت فيها طريقة برورر بسجلات للمسجونين،  
وتأثيراتها، فكانهم، فظهرت هذه التجارب نظرية برورر،  
وأثبتت من بين الفرضيات العلمية. وكانت هذه آخر المحاولات  
التي «دعا بها إنبات تلازم بين شكل الجمجمة وحجم وتطامع  
الوجه وبين الذكاء». وفي هذا يقول الأستاذ «كارل بيرسن»  
بعد أن أجرى اختبارات على مئة آلاف هيد مغربي وطالب  
جاس «في التلازم الإيجابي بين مقاييس الجمجمة وبين الذكاء»  
من قبله بحيث لا يعتمد عليه في الحكم على ذكاء الفرد.

- ٢ -

وموسوع العلاقة بين القدرة على التمييز وبين الذكاء قد  
ظهر مرميا، ولكن أحد الأطباء باثشمر Dr. Mumford  
الذي كثر (معمود) على هذا الموسوع، فأجرى اختبارات  
على تلاميذ مدرسة غابة Oranmer School وعلى طلبة الجامعة  
ووجد تلازم إيجابيا مطردا بين القدرة على التمييز السمعي  
والتصانح لفرعين، وبين ترتيب التلاميذ في المصنول. فالتلاميذ  
التمسبون أكثر على التمييز السمعي والتمسبون القوي من التلاميذ  
الناحرين<sup>(٢)</sup>. وقد لاحظ الدكتور أيضا من نتائج الاختبارات  
أن هذا التلازم الإيجابي يصح كلما كبر التلاميذ في السن. وقد  
أثبتت نتائج هذه الاختبارات اختبرت شديدة بها أجريت في  
كاليفورنيا بواسطة الأستاذ توملن<sup>(٣)</sup>.

٣

أما حدة الفهم الحسي، وإدراك الفروق الحسية - حسية  
أو حودية أو نمية أو حسية أو بصرية - وعلاقته بذكاء  
ويرجعنا إلى نظرية البروفسور بنت Wood الأثاني، التي كانت  
تشير إلى أن القواسم في مبادئ العقل، والتركيب الحسية هي التي  
يأخذ منها العقل<sup>(٤)</sup>. ومن الممكن بدأ قياس الذكاء بقياس مدرة  
القواسم، وقوتها على فهم المقصودات التقاوية. فأجريت بحارب

(١) مجلة ٢ ١ من كتاب Psychological Tests of Educable Capabilities

(٢) مجلة ٢٠١ من كتاب Individual Differences الأسطوريين

(٣) مثل الجبل in subjects quod nius per hanc in sena

(٤) وقد ومن إلى حد ما. نظرية الذكاء تصورها القوية  
الدكتور الموس



التي تليها ترى المثال تقدم إليك كمن في حكمة وذكور وحق  
مستبعد صريح فليلاً من القدر يدرك الإله . **♦** ترى الأسماء  
أو معاني أو أسماء أو حيوات مادية ، ممكنة في **الكون** من  
ملونة من سطح أرجواني .

هذه هي البداية للسرقة القديمة في أديورها الخفية وذلك من  
ألم عناصر تكوينها . وبجانب هذا ندرس على التارئين السكروم  
ألم يوحى البداية الخفية القديمة لتعود بين الاديان فيقول

هوارة هوسبر هوسبر

على الأسفار القديمة والآثار الخفية التي توضح نسبها  
إلى ما من التاريخ على أن مراد البداية الخفية القديمة من القوى  
للثورة في الكون ومن الأقسام الثلاثة للكونية من (١) راحة  
( الشمس ) الإله الخالق السكروم وهو في جسم والتقدير ،  
والخفة والتشريع ( ٢ ) سيد ( النار ) في الفضاء والحر  
والفضاء ( ٣ ) مشق ( الأرض ) في الرقة والظلمة والفساد  
( الكنج ورجا وبرجا بورا وغيره من الأجاز القديمة ) ، ثم  
لم يبقوا أن جسموها واعتقدوا ، فحسب في بعض الأقسام  
فأفهموا التكوين وحدها الأقسام لحوالها بها تصدت أحدهم حتى  
بليت حقة وثلاثين من تلك ( الأجاز ) والموت والهاء ، والشمس  
والأرض والظلمة والقناعة والأشجار والأعالي وغيرها من الأجرام  
الأرضية والديوية فأحلو أحدهم في الأسما التي تحصل بالعلم  
والإنتاج واليدور والأشجار والأقسام التي لاحظوا بها مرة  
صبوا الميراثات الخفية للوذية ككتين مصرح ومساح عائل خيم  
وجسد البور والفيل وهم جوا

كل هذه الأشياء قد بلغت إلى درجة الأنوعية في ظنهم ، لهذا  
أفتوا لبادتها معاد وسوامع ودرورها على السطح البين في وصف  
السكروم لوزخ السيد للمصرح ومها كليا ، واستمرت الحال  
على ذلك حتى اعتقدوا أن بهن أحدهم سب في جسم الإنسان  
وهو لذلك ومن ثم ابتدأت عبدة تدعى اللوك أو ملوك اللاعرب  
في المناصب ، ولا تزال هذه الطبقة بقية في كثير من نواحي  
المجتمعات الأثراكن وسرور وما ويبدوا في شرق الهند وأسم  
وغيرها من المناطق التي يدعى سكانها بآله اللوك . واعتقدوا  
أيضا أن هناك إله الآلهة وسوم ( آ آ ) ، أي الإله الأكبر

## بين مصر والهند لأستاذ أبي الحسان محمد يحيى الدين

كلما درجنا طريق علمنا . للمصريين والهنود القدماء  
لاحتك وسوء الفتناء بينهم ظهر . ووالله . تلك نورد هذا  
قيد . هذه يكون موضع إلهنا وأسماء في هذا . مصر والهند

الربابة القديمة القديمة

منه الخفية لفرسية عند علماء المصريين على أسطورة  
خفية ترجع إلى ما قبل التاريخ في مسميا ، وهي طبقة الثلاث  
القدس (١) أوربوس في الإنسان والمصوبه أو في الفيل .  
(٢) إربوس في الحكمة والتشريع (٣) توت في العلم والتقدير  
ثم مسميا قوانين التحول والتفرد وانعكاف إلى طبقة  
التناسوع المقدس بدل الثلاث للقدس وهي ترجع إلى القوى  
الطبيعية للثورة في الكون وهي (١) لكاء (٢) روح (الشمس)  
(٣) سرد (الموت) (٤) بيمية (الفرخ) . (٥) جيب  
(الأرض) (٦) توت (الهاء) . (٧) أوربوس (النهر)  
(٨) إربوس (الأرض الخفية) (٩) سبت (الأرض القاحلة)  
أو المصراع (بكتس)

وهذا أصل المصريين عند الأثرياء من الأنوعية واعتقدوا  
أيضا أن هناك رجا حورس الأريب وأطلقوا عليه اسم ( حور ) ،  
ومستمرت الحال على ذلك حتى جاء عهد ( سيد ) الأول فاعتقدوا  
أن الإلهين ( حوربوس ) حومه ( أوربوس ) في الأنوعية و ( سيد )  
عنه وحسه في دعوى الأنوعية كحل في جسمه واجداً فآله  
للك ( القناعة ) ولم يستمر الفراعنة موضع القديمة لحوال  
الإلهين فقد ، بل انتهى مرحلون وسويحل في ( روح ) كبير الآلهة  
ثم تحولت طبقة الحور من ذلك إلى الأقسام التي تحصل  
بالعلم والإنتاج واليدور والأعالي والآلهة التي عاين بمرجا  
الخلاصة والكتبان ، فأحلو أحدهم أحيانا في دور (مجل أيس)  
وأحيانا في حل وأحيانا في ثبات وأحيانا في تسامح

ولقد رسمت بعض السكروم عبدة العبادة قال : لا على  
هذا كل البداية مسميا مسموية والحرر ، فلما تكدت إلى سماء

# خواطري الحرب

للأستاذ محمد عرفة

—

أخبرني عن الحرب القاتلة أم شر ؟ إن هذا السؤال يبدو غريباً ، إذ كيف غفري أحد في أن هذه الحرب جنت من الأرض ؟ ولما كانت لا تنقصر من حوله إلا ما كان ؟ هذه بلاد مذكت ، وبيوت دميت ، وسائر الآلاف من السكان أصبحوا لا يجدون مأوى يأوون إليه ، وهذه أغراب وأرامل في سلب عابها النيران والنهب ، وأصبح طريق عظيم لا يجد الطريق ، هذه شعوب كانت حرة فاصبحت ، ومن هذه الشعوب شعوب كان في إطلاقها وحريتها عجز فمسيح لا يفكر ما يجب للدمية ، وفي مستقبلها وميراثها الفكري ما يخلل هذا الإنتاج

هذه أمور ظاهرة لا تجعل محالاً لشك في أن الحرب بكبة مادية ، ولكن على الرغم من ذلك أتمنى أن أخبرني أم شر ؟ وأريد فأقول أنها ربما تكون خيراً ، وربما تكون شراً : تكون خيراً إذا رأى المتحاربون ويلات ما صنعت الحرب ، وأنه يمكن التخلص منها ، إذا علم أسبابها وجذورها ، وأن سببها هو إخلال قانون القوة في الأمم محل قانون العدل

هذا هو المتحاربون ما في قانون القوة من قسوة على إنسانم الحرب يوسس القتل منه ، كانت هذه الحرب التي أثرت هذا التمرر وكذا على الناس . إن من الشعوب التي غلبت على أسرارها في هذه الحرب شعوباً كانت تشمل شعوباً أخرى بها القانون ، فكانت تنزوها ، فلذا تبنت عليها فرصتها عليها لإلغائها ، ثم عندما أساليب الرق القسري والظلم ، لأنها تخاف إذا هي توفرت في حائرين استعارات وظلمت الخلاص ، وربما قالت ، وكانت لا تنسرح بجرم ما فعلت ، لأنها فعلت ذلك في غيرها ، وقد حاربوا لآلاف الأيام ، ووقعت هذه الأمم في قبضة غيرها ، ووقعت بقانون القوة ، ووقعت بالكاوس التي كانت تسبقها ، ووقعت لذلك أنه ، وحصلت ربما بذلك سوء ما كانت تشمل مع الأمم الأخرى وتنتكروا ، فتنتكروا قانون القوة ، وتنتكروا قانون العدل فيصير قانون القوة بين الأمم ، ويحسب قانون العدل مأسراً جديداً ، وفي هذا الاحتمال أيضاً خير عظيم ، لأنه خطوة واسعة في سبيل السلام

عند إقامة موجزة لنا في الجانبين المتدينين من القسوة ، وهو من الوجهة الدينية ، وكذلك الخلل من الوجهة الاجتماعية العامة من الأخلاق والآداب والمعادن والتضاليد ، كما لا يخفى على الباحث العتق والمدرس المتقن

يتبادر للذهن ما هو وجه التشابه بين الجانبين المتدينين ؟ وهل كانت هناك بين الاثنين علاقة دينية أو تشابه أو تضام ؟ وهل كانت السبب في العلاقات بينهما متوافراً ؟ أم كانت هناك جماعة واحدة لها المقام فاستقرت أم سلقها القسوة فاستقرت ؟ أم طردوا القسوة فالتجلبت ؟ وحسب معناه الحياة والدينية والحضارة والثقافة والتضاليد والمعادن وغيرها من المقومات الضرورية للحياة ، هل هذا أين كان موطنها الأصلي ؟ مصر ، أم الهند ؟ وما الذي دفعها لتفروخ إلى ما وراء البحار ؟

كل هذه الأسئلة تمر بخاطر الناس من غير تلك ، ومناقشة صحيح الفولانج السيكولوجية للأمتين تبحث عن نسبتها وعملها وميراثها التي تمثل أصل حضارتها ، وتشرح القسوة في التشابه التي لم يؤثر فيها كثر التمسك وسو القسوة ، وكل ذلك يشير إلى أن في طبع تلك الامتين الذي لم يتغير به من قهره حضارة واحدة تشترك في تكوينها جميع أفرادها بين الامتين<sup>(١)</sup> بيد أن أكثر تلك الأفكار لا زالت مبهمة ولم يبين كنهها ، ولا يزال البحث جارياً لكشف ذلك ، وقد أحدثت الأسباب تتوالى وسادة الاستقرار تتكون بجعل الأجيال العلمية الحديثة ، وما بين أولاء بدمر علماء مصر ولغة المتحاربين على هذا الموضوع التاريخي فهل من محجب ؟

أبراهيم الحسانت المحامي العربي

• القاهرة • مارس

(١) أخيراً قد جيل القدر أنه رأى أن جملة من أهل مصر خرجت إلى الهند واستوطنت جنوب الدكن بمساحة جبال في حين أن جماعة أخرى من الوجهة البشري القسوة هم وتزلزل في الهند الغربي والهند الشرقي فحدث ، وهناك كتب ذلك بأن أكثر الناس اكتسبت حديثاً في بلاد الدكن على جانب كبير من القسوة بأفكار المذهب البشري ، وكذلك عيشهم وميراثهم ، وكذلك أهل الوجهة البشري أيضاً الذين انتقلوا لهم القسوة والوجهة البشري والهند الشرقي ، والهندية اليابانية والهندية بالبحر القسوة ، إلا أن الفترة القسوة من القسوة والقسوة قد تطورا على الكثير من هؤلاء على ما ذكرنا



مطالع عبد هادي

## العقل عند المعتزلة

للأستاذ صلاح الدين الشرب

المعزة فرقة من أهل الفرق الإسلامية تشكراً وأحسبها إيجاباً وأهمها آثاراً في نسخ آثار الفقه والفلسفة على قوائم من المتكلمين لم تكن لحسبها ملحوظة ولا مشهورة من جمهور علماء الإسلام ومن إلى أفرادها جانب الطرافة في التفكير وأحسبها فلسفة يحكم العقل الإنسان في تفسير ما شئهم من سميات الوجود والآثار النفس وأسرار السرور البشري ، ليست تنحصر من إغراق ونظر في شئها كآلة لازمة من لوازم لتفاح من الحقيقة والوثوق بما برزته العقل من رأي ، وما ينادي إليه التفكير السوي من مبدأ ، وما برزته من فكرة ، وليس بمجيب أئمة أن يبين وحلف إلى استنباط فكرة « القانون الطبيعي » التي يستلزم دستور في التشريع والمنطق الأحكام من وحى العقل الخالص من لذة الحوى ، اللبوس من روعة الفروع ، ومع الآس تطلق في النظر والبص من عبود الفكرة ، محروبا من مدافع الجوارح ، فلا تحرم تعدي تراب قرائنهم في سوح من الفرية ، ولا يجرى على تناول جمهور الأمة الإسلامية وتشد إلا في كثير من الحذر والفتك والفسح والارباب !

كانت الحركة الفقهية في مطالع النهضة العامة للمجتمع الإسلامي وفي أواخر عهد الراشدون وطيلة خلافة الأمويين والخلفاء الأول من دولة العباسيين ، قد اتخذت أسلوباً من الفتناء ولزمت من الخفاء لم يصفه هذا المجتمع من قبل ، فكان حليماً أن يتعدى الفتناء نشاطهم إلى دلج أخرج مشاكل الفقه ، وأكثر موضوعاته حقائقاً وحققاً ، وكان عتاً أن تقوم منوهم للخدمة العقل إلى النظر في طسعة التشريع والبحث في حقيقة الأيدي ، والفتاوى التي ليس عيب أحكام الله وأحكام الإنسان ، يتحدوا من عهد وذلك دستوراً لا يخل في صميم الشبهة الإلهية والحكم في حسن أو نهج ما يهدي إليه تفكير الإنسان ،

وما يلوذ به كسبه الاجتماعي الركوني طلب من أفراد وأهل هذا اتفق جمهور الأمة الإسلامية على أنه سرف فكره بعد غيره الرسل هو الرسول نفسه التي خلق على طريق الرسل شرح لبيد ، وصلته إلى من يست يلبهم لؤدي ومالحي شرح مرفقان كبيران من المسلمين حاول كل سبباً أن يفند بانظر السوي والقوى السبب إلى مظهر الحوى الإسلامي من أمر أو هي لبره إلى أمه التي صدر عنه وببينة التي خرج منه كطال فريق و الأتمة : إن الله سأل في أمه وجهه وجامع نالته التي يتقها الأنبياء بالحوى ، ليس يصل سببها إلا ما يشاء ولا ينزع إلا ما يريد ، هو حال رب العالمين ومالك الملك كذا لا يزال مما جعل أو يبين على هذا دستور الأتمة في التشريع السوي ، وهو أن ما يأس به الله على التفكير حتى قيل ، وما يندى منه هو الفتيح الردي .

وأما الميزة ثال فتتأزم إلى النظر في صفات الله تعالى من لطف وحكمة ورحمة وحزم ، وفندوا أن يجاروا سبب مصدرأ يدعي لا يوسى الله إلى دس من نهج ومن شرعة ، هو على نغره تعالى في تحريم ما فاء والأمر بما شاء ، لا يخالف منطق العقل مما نهى أو أمر ، أي أنه تعالى لا يأس إلا بما يراه العقل حسناً من قبل ، ولا يجرى إلا بما يراه العقل جيهاً من قبل

والعقل أيضاً عند عبد الطائفة ، هو المنظم لأحوال المجتمع الإسلامي قبل غيره الرسل وبعث الأنبياء ، هو الذي يهدي الأفراد والجماعات إلى فعل ما يدركون أنه حسن بالضرورة ، وهو ما فهم إلى أن يتنوا مما كان قسبه وطهر صلاحه وبعثه وخالف حكم العقل خلافه سرحة ، وإذا كانت دلجة تنوي من أطاع ترح الله وبعد أحكامه واتقى بتواضعه ، وإذا كانت التمر كلاً لن عموا دهم فتركوا محله وقاربوا متاكر ما تنوا هذه وسدوا عن سببه ، فإن العقل أيضاً هو الخير للعب وهو اللاتب للزجد ، فقدره العقل على أن يستقل بإدراك الحسن والنجس في الأحوال ، وعلى تقدير ما يترتب على عمل الحسن من استحقاق الثواب وما يترتب من عمل النجس من استحقاق العقاب ، ومع أن بعد مصدرأ تشريع حكم الله تعالى ومستوراً ، من باب أول ، تشريع لبيد ، به أحكام الفتناء .

فالتفريع ، سواء أكان من وجه الله أم من وجه البشر  
في معصية ما قبل العمل ، وله قضاء القسرة كالسيف ومقرراً  
لما أدركه القتل من قبل ، فهو كذا ذكرنا لا يستفكر إلا ما يوجد  
فيه ، ولا يرضى إلا بما جاز حسناً ، وفي كلا الحكيين يتبدل  
على طرفة العبد وقدرته الخصب وإدراكه المصلح ، ولما كانت  
أحكام الله عند تشريعها قد عديت بها أن تحكم مصالح الجلود ونظم  
الروابط الاجتماعية بين الأفراد ، وبما تلحق بهدي القدر إلى التي هي  
أنهم ، ولما تضمنت حكمته تعالى ورحمته بعباده أن تجيء شرارها  
محققة معصومة من أولئك المظالمين بالأخذ بها والقصاص لها ،  
كان «ولجاً» على الله سبحانه أن يشرع بعباده الأسلح الذي  
يمن والأفهم الذي يهدي ، ويكون «حرماً» عليه أن يترك هذا  
الأسلح لا سبيل له !

ولما لا يخالطه المحب بعد عباده الذي تعبدوا ، وإذا رأى  
المسرة يؤمنون بمبدأ «التفعية» حتى يطلب عليهم الله ويسير  
كثيرة لمناهم بخلاف من غير ما من الطوائف للفرقة بها  
بعض ما قامت تقول بالقتل حاكماً مطلقاً للحسن والتفريع من  
الأفعال ، وما قامت تجعل منه مستوراً لا يخلو في تفسير  
شرائع الله ، وتعلم مصالح الجلود ، واستنهاض الأحكام لخاص  
في دائرة المصلحة ومحيط الناس ، غالباً أن يتطلع بها عنكبوتها  
من مراكب هذه النتيجة المنطقية ، وهي أن العبد غير خاضع لأفعال  
حبرها ونورها ، مستحق على ما يقدر ثواباً وعقاباً في الدار  
الآخرة ، وأن الله تعالى يترى من أب يسان إليه شر أو يصب  
إليه سبحانه ظم ولاه لو خلق القوم لكان ظالماً ، والظالم لو خلق  
لقتل كان مدركاً ، فالحكم عند القسرة هو من قبل الظلم لأنه  
الظلم ، وغالب سبيل القسرة لأن شره واضح له ، أو يجرى آخر  
تتقاسم الحكمة الزائدة والمعرفة المادية أن يمتنع الحسن بكتاب  
عليه ، ويصرف من القسح حتى أن يجازي به ، لأنه يحد  
بالأول أمر وجه وديته ، ويخرج بالتالي على أمر عقله فيصعب  
بعباده ويكون غير آدبه وديته

ومن ثم كانت تكاليف الله التي أمر وجهه أن يأخذوا بها  
العباد ، هي بتأية اجلاء صادق المصالح والمفاسد من عباده ، فمن  
هذه في الدنيا أو الآخرة لأنه مدعها ، فإنما يهلك من «بيئة»  
أبى من مقرر ويدر ، ومن مصلح ودكا وحقق له مرفاهه القبيح

الدهوي وشام الآخرة ، فإنما كان ذلك من جهة أفعالهم لأن  
أصول القسرة وإن كانت مستمدة من طريق الظلم الذي يمكن  
وتقع عليه حواسها ، إلا أن إدراك مدلولها الفلسفة أو القسرة  
وعكر من الحسنة على هذا الإدراك إنما مستند على العقل ، فالإدراك  
المصحح والشكران المحرر واليقين على كل مكلف لأنه «دون القتل»  
ووجه الاعتبار في المكسب

وبعد عمل أسباب القسرة في نظمهم عده ، وهل هي مصلح  
يبدأ بها فخرهم حكم الله وتعميد التفريع والفناء على القتل الذي  
يعتقل بالقسرة على تنظم المبدأ تتطلب مقولاً معيولاً يقررون  
به من الحسن ويبدون به من القبيح !

فلما إن الآخرة يدون أن الحكيم على الأصل بالحسن  
والقبح هو الله الذي لا سبيل للبس في الحكم عليه لأنه سبحانه  
متعال عن أن يحكم عليه أحد من العباد هو خلق أملائهم ويحكم  
بعباده حسناً وبعباده قبيحاً ، وبلاحد أن في هذا أحداً — إلى  
حد ما — يعصب الجبره على يقول إن الله قدر الأفعال حسبها  
وفيحسبها ، على الناس أولاً ، فلا مجال لهم في كسب أو اختيار  
مادام أن العبد لم يقدر عليه ، فضلاً عن أن القواب والمقالب  
حما لله وحده وليس في طوق العبد أن يلم بها إلا الله تعالى

والواقع أن الحسن والقبح إذا تأملنا فيها تأملًا مجرداً  
حكماً بمن أنهما ليسا صفة قائمة في القتل وليسا أمراً ثابتاً  
مستقراً ، بل هي صيغ حكم القتل على حسن القتل أو بعبه ،  
والقول بجانب هذا تحفظه معقولة لا تنفي في حكمها ، بل إن  
عمل الشخص فواحده لا يثبت في حكمه على شيء من الأفعال ،  
على حالة واحدة ، بل لا اختلاف للزوائد الزمانية والمكانية  
وخاوب التفكير مرة ونصفاً

ونحن من هذا إلى أن القسرة تال نظرية القانون الطبيعي  
بمن القوانين ومن مبدع ، وهي النظرية التي يحسن القتل القسري  
مصدراً القانون بل على التفريع سواء كان صادراً من سلطة  
غير منظورة كالله ، أو من سلطة منظورة كالسلطان (الإمام)

بالقتل — كما يقولون — هو الذي يستقل بكشف قواعد هذا  
القانون ومبدعه المنظمة مستمداً في هذا على الإدراك المصحح  
والقول العلم

مصدق الرب لتصرف  
العلماني

لي معالي وزير المعارف

## التعليم الزراعي

٢

محوتك يا براني طيلة وأومح وجعل كل المديد  
وقد كان منبها في الحال قد صار منبها في الجود  
وكتب من الناس في منزل بها أنا في عمل من الجود  
لا نسي من السكاجين ولا كانت يميل الجود  
وكن حرقا بين دعوى أرونت ودعوى تحت يثار جيد  
«الشيء»

### المشرف

وهكذا تحدد القوة بين وحياة جنه في كنهه للكتب  
قروا في الواحد ، أي حوال خمسين جنباً لتفيد الواحد في القوة  
أي خمسين ومئة في السنوات الثلاث ليتم بعدا إلى حين  
مستور في سبعة بمجموعها ( المديوم ) ، ثم يُنظف إلى الشوارع  
والطرق بتسليم يطلب الرغبة ككتاب أي طالب تخرج في  
مدرسته ليرد به عند الطالبين مطلقاً آخر

وقد نخرج شفا الحياة لراحد منهم من ابتداه مهجد محلا  
فما يجب أن يندو جيله ، وكتبتهم طرود من المواتر والعباح  
وشرفوا من بين منهم إلا من أصاب محلا في مدرسه الزراعة  
للتوسعة

والآن حين أسمرت لشعره من إحتقان يدي له المشج  
ثم داس يذخون بها ، ويريدون أن ينشروا لشجرة وعشرو  
مكتب آخر إشتاغا على أنفسهم أن يجتاهم الخامسة

### مشروع مصر

إلى هنا عوي للشرع بين يدي لفظ الصريح ، وما كان لي  
أن أعدم مشروعا دون أن أقتس له طريقا يمسك صوب  
التصحيح ويبدأ أنا أقتس من طوبى للإصلاح إذا المراد طلع  
عليها تقول

«أشرفنا من قبل إلى رغبة وزارة المعارف في تعيين القسم  
الزراعي لتلاميذ المدارس الإلزامية وقد انتهت إلى وضع النظام

الحالي على أن يصل به اجتهاد من السنة المدرسية القديمة

أولاً : ينص تلاميذ المدارس الإلزامية بالمعالم المدرسية  
المتوسطة يصور عرباً محلياً في أنفسهم الطفلة كالمثل ومعامل  
المعامل الزراعية ومعامل التي

ثانياً : أن تكون مدة الدراسة خمس سنوات ابتدائي

إعداديين والسنوات الثلاث الباقية يروح بها التلاميذ لتخصص  
بأحد التخصص وهذا قسم الطفل وتعمل معمل الأبن وتربية  
الحياة وتعلم الرسم والتاريخ وتشمل المعامل الزراعية وروية  
الحقل ودودة الفل

ثالثاً : ألا تقل من فلتله هذه المرحول من ١٣ سنة ولا  
تزيد على ٥ ، سنة ويشترط أن ينجح في كنهه المنة والكشف  
العلمي « (الأمرام ١٩٤ / ٨ / ٣)

فلما لا جرم ، لقد تكسر الكتب قروا في القدم ليكون  
هذا المشروع مكتبا دراسيا آخر من روح جديد ، وهذا أن  
« ينص تلاميذ المدارس الإلزامية بالمعالم المدرسية للتوسعة »  
لأشرفنا أصباها يا أي :

أولاً : لأن القسم الإلزامي يتم العمل للصغير كله ، والمدارس  
الزراعية للتوسعة في مسود وشوق الحكوم ومشهور والى حسب  
مكتب يستطوع القسم الإلزامي في قنا أو حربا أو كفر الشيخ  
أو كوم حمادة - مثلاً - أن يأخذ مسحة من القسم الزراعي الجديد  
ومن هم في تلاميذ الإلزام خرا لا يستطيع الواحد منهم أن  
أن يثنى من أمه ، وإن استطاع هو غلن رضى أو ، وهو  
في حاجة إلى مساعدة ، وإن لا يمكن أن ينشر هذا القسم بين  
تلاميذ الإلزام في سهولة وبكاليف قليلة ، وإن قبل أن هذه  
للمشروع متفدية فنة قليلة من يسهلون فقد صاحب الفائدة  
الرجوة : وانصى مبدأ ( التيسير ) التي تنفذ الوزارة

ثانياً : لأن أجزاء القسم الإلزامي - ولا سيما في القري -  
محيطة بمواسم الزراعة فالتعليم هو مضد أبيه ، ، ولقد جاء  
في الأمرام ١٩٤ / ٧ / ١١ ما يأتي : « وانص معالي وزير المعارف  
على تعديل نظام الأجزاء بمدرسه الزراعة للتوسعة اجتهاد من  
أول السنة القادمة بحيث لا تقع هذه الأجزاء أثناء الموسم  
الزراعية المهمة ظهرت على الطلبة ما يمكن أن يهدوه من خبرة

وهذه على الزراعة العملية تحت إشراف أساتذهم . ولا ريب  
هذا قانون يسرى على كل طالب وتلميذ في المدارس الزراعية ومن  
يهم تلميذ الزمام ، هل يارنى ، يصحى الأب بقره ، أم يصحى  
الورد ، بالفاشة ؟

ثالثاً : لأن تلاميذ الهند الزراعى سيصلون في المدارس  
الزراعية فوضى يجرى في أدب أميرها « فوضى الاضطراب »  
أو « فوضى الفوضى » . ذلك لأنهم لا يستطيعون أن يتقنوا  
ما يقوم به الطالب الزراعى في سجن أنهم يفتنون سراً جنياً إلى جانب  
طالب الزراعة يستطيع أن يمد من بأعياء الدراسة في سهولة  
لأنه نال حفاً من العناية للوسطه ، وأن يتعلم في الدراسة  
في غير حفاً لأنه كرس حياته لهذا النوع من التعلم ، وأن يضع  
للمسؤولين لأنه حتى أشياء تعمل كلها على التمهيد الزراعى

وعلى إنساناً يقول إن التمهيد الزراعى سيحسم حافاً لا بأس  
وإن يجب أن يجرى الطالب الزراعى يلمن أيضاً ، وإلا على  
أى أساس يكون مفرقة بين عمدين المهددين . فإن افترض  
إنسان بقوله إن لكل منهما عملاً : كلب : وكيف يفسد بهاء  
واحد يفسد أحدهما بالكبرياء ، وفترج ويفسد الآخر بالهسة والله ؟  
وكيف يفسد بهاء واحد فتشج من التلاميذ يفسدان حفاً ومعداً غير  
أن إحداهما يورن الأخرى لا صرية ، هذا عمل تلمذ الإنسانية  
وهذا لا يد أن يفسد أحدهما عن الآخر

وهنا يهد هذا للشروع للبعد قبل أن يبدأ

رابعاً - لأن « فوضى الاضطراب » أو « فوضى الفوضى »  
تبدو قبيحاً واضحة جلية حين يرى أن يخطر مدرسة الزراعة  
للوسطه يفتنى على المدرسة ، الحديثة والمدرسة القديمة وتلافة  
الزمام ونسكل حفاً من هؤلاء مروج وحظام ، ثم الحقل والبهل  
والخازن والآلات و... مما يولد بالهسة أول الفورة . وسكني  
التمهيد بالنسبة ، يسى من ملهبة الفورة

### الزمام

لأن من التمهيد الزراعى بأقل التكاليف وأبسط الطرق هو  
البدء الهى ومسته أمام حتى حين أحدث نفسى . جدى فدى بهـ .  
بعد هذا التمهيد وهذا القبدأ يستطاع تمهيله بتمهيد عملياً  
العمل الأول . أن تعير مستويات المدرسة في المدارس

الزراعية حفاً وتلقى بكل مدرسة لطلبة المدارس  
إلى حفاً أقسام لكل فصل قسم حرجه ثوباً أو أمراً على  
الحصول الزراعية أو الخضروات حتى تقسم النواج وحيد  
القطعة يردحها للتلاميذ بأنفسهم لا يمدحهم أحد إلا أن يكون  
التمهيد والتدريج ينفذوا ويسكن بأفسهم تحت إشراف مدوس  
من خريجي المدارس للوسطه . أما الماشية حتى يحتاجون إلى  
يستطيعون الحصول عليها من أحد أميان الفاحية أو من حدة  
البلدة . ولتقوم التلاميذ على حساب الزرائب والمسرورات ،  
ويكفون يجمع الحشرات المختلفة ويحسون ( سورة القنار )

وهكذا يستطيع التلميذ أن يجرى عن الزراعة وتلافة البساتين  
وبسدى ، الحكيما ، الزراعية وطول الجوال والقيات والمشارب  
وساحة الأواشي في سورة بسيطة . ولا ريب حتى أن التلاميذ  
يستطيعون يمدحهم أن يمدحوا بإيجاز حفاً الأرض النسة  
باللوسة ، وبذلك لا تخسر الوردية شيئاً في حين قد كتب الوطن  
أشياء كثيرة ،

وهذا عمل تقوم به مرافقه التمهيد الزراعى في سهولة ، وفى

غير يدحان

ونظام فاشة هذا العمل يشأ في كل مركز مسهل أبان وآخر  
للمصالح الزراعية يقوم عليه طائفة من أتو مرادة لتتميم الزراعى  
ويجتنون الزاينة . يشترى للوادة الخلف ، ويجهزون للتجبت ،  
ويحسون الأرباح والمساخر بأنفسهم

العمل الثانى : أن يفسد في كل قرية أو حدة من القرى  
للتجارية مكتب لإرشاد يفسد عليه أحد حرجى كلية الزراعة  
ويكون ، يفسد هذا المكتب هو رئيس مدوس الزراعة بالمدرسة  
الزراعية ، وحفاً الاتصال بينه وبين الباحث الحديثة ، هو يلمنه  
للمشارب الحديثة ، وما يطرأ على فن الزراعة من جديد ونشير ،  
ويخفى على حدة بالمدرسة وبالعمل ، ويكتب التقارير إلى حدة  
الاحتصاص و -

وهذا العمل تقوم به وزارة الزراعة أو وزارة الشؤون الاجتماعية

\*\*\*

هذا - والمدارس للوسطه جولة أخرى إلى شد الله  
« فوضى الحفا »

( ٥ )

## وداع الشاطي

من الفردوس الى الجحيم

للأستاذ سيد قطب

أَحُلْ يا غط ما تشاء فإن  
 راحل حقد خيه لعلك  
 قد دنت إلى الزحلول جدار  
 هي عبر الأمالي والهن والظن  
 وهي حدى التي قرئت عليها  
 أَحُلْ يا غط بالجمال طليبا  
 استكرك الأبراج وهي ربي  
 هوى غنة حيفا جبراً  
 ذنب الحياة والرج أشتى  
 أَحُلْ يا غط فالتراس حورا  
 كافتتال اعين على البحر ومها  
 وركب الدنيا عام  
 واندهاج الأبراج يوطئ في غنة  
 وطلاقاً من الغرير والغرير  
 أَحُلْ يا غط من غاني خلافاً  
 من رحيل إلى حبيب الشواعل

## القبلة

للأستاذ خليل شحوب

يا حبيبى قد أشرت عند  
 آية أو شئ مني في  
 أملاً فكم لهم  
 فاهلاً أحاسها غيب

دنيا في حشرتي كذا  
 قبل ما تنهي أملاً  
 شبيب الروح والجلد  
 شرباً بغير روح الخفا

شرباً من طيب رقتها  
 تاهلاً بين طليبا بين  
 غلبها نهد سرازير  
 شحرة عذوبة نسي

إلى يا شمن خيالي  
 أنت روي قش غنة عني  
 أنت كالي محنة  
 تسيلى أنت ربيها

أنت بزا الشرب أحسن  
 إلى قد صبار لمن عركي  
 كتاب لي قبل يدي  
 كان لي صبر أبش

كل ما في العشر من  
 أنا منصرف عني من  
 آية يا شمن خيالي ألا  
 أملاً فكم لها لهم

شرباً قد شمع شحرة  
 أو نسي الروح منك عني  
 نردى ألوانها جلد  
 شرب من المال والوفا

أنت منة ربي عني  
 وقد بقي به عركي  
 وهو لي شيب قد شرب  
 وهو من اليوم قد ص

دعيت غير فراغ عني  
 كل ما في الكنايب يدا  
 غلبت ألب يا أملاً  
 لشبيب الأبراج والجلد

## عيد ميلاد سعيد

للأستاذ العوصي الوكيل

يومك تهيء ويهدك طيب  
 يا ربة قد رقتا تطالها  
 تشدو ما ملهم منقبي يدا  
 ناني طيب في حواشي

وملكة حواشي شيب  
 دارجني يا حواشي يا أنلي  
 يوتي من في الحياة ومنا  
 من شد حشرين عود واجد

ومع نخلو في الأناشيد  
 حابة في رلك حربة  
 شرباً بين شرب الأمل  
 وارزدي بالنس وهو صمود

وما شعر الجلي فميد  
 ظني عني شرب عتود  
 حياي بالآ إليك شربود  
 ومثلن المن عود شربود

# نداء... للأديب محمد الرحمن الخبزي

[ يا خلق في عالمي الصغر ، في سنة هلال ،  
أريد ريسك ، وأحبى ريسك ، وأمر ريسك  
لطيف ، ورسولك خير ] بالخورة \*

وعهوبها

سواء زلزلت رقتة الأسماء  
ما وحنه أفروديت إلا مشوره  
حط الإله البحر في سباته  
وسعاه زجاج جللي مسكه  
فيه الريح وفيه طير عاشقة  
جود من الليل الزويم قداسة  
فيه من الألفي المصنعي لشمه  
فيه حوت سامري ، محقة  
فيه المنارة والبراة فحمت  
هو منبذ تشاقي في بحرته  
حيث هو قمرنا من خالق  
ونصف قمرنا ، تحت رايها  
وقدبت فيه الله لا عجبوني  
ونسخت من أنواره عجبوني

\* بعد الأندلس الأصاح الثاني

وقد سماه لكتابي أخرجه  
جدي ، حبي الشرح من مضايده  
وزشني لحنة قلل خلوي  
إلى حدوده لغوي في كثره  
بوتك يري ذلك تهني  
تقبل القلب في شاطئينا

يا شرفها الفريديت أبحذي  
فأشد من ذاك لنا سالكا  
فأنا ألقا ، وبعيد في تجلوه  
ما عز كنت أحاسنها إلى وقد  
ولسند من الوحن كليل مبلي

صربها

يسب كالصبا في حلق إلى  
نسي في الدنيا وأسى صربها  
وأهم في أبي الدهول ماسحا  
مخال في القلوب من سلامنا  
هو رحر وعداني إداد فرمت  
جود في عروى حناء مروقنا  
ويجمع عز الوجد من خاتبه  
عبد من الإصاثر بعصر الجوى  
إلى أجود الشرح صوتك في دمي  
وأود لو أنى عسواء طلقنا  
أطوى عليه نصن شبيه سامر  
أبيت أني في طائفك مسرة  
نستكن في الألباب سلمه من

في السمع وجر من صوتك في ذبي  
حول الوبي طوف أغري مندي  
وسا لك الذنبي مثل سررت  
وكأب عز ، أنا في نوبه  
وكأبها بطر يستخ مجنى  
وكأبها حل بيت حشاشي  
وكأبها بحر تحرق شدي  
وكأب كل الحيلة نكب في

أعز مني حبيبك الإسماء  
عني ابتسامك من الأسماء  
حلت باني ، كبحراني  
نطقت مرادى عرو الإسماء  
وأحاسنى بالرحمة الشفاء

وشوا من نور ما الأسماء  
يتخلو الطرمان بالأسماء  
من قلبه أفروده الجود  
حشم الدخنة دأب لأسماء  
وأنا القسم شمر الأرجاء  
وأنا التمسح في لري الشفلا  
ورجبي رؤيا من الهداء  
جنتي ديب النور في الشفاء

وكذا در الأستاذ محمد حسن في الأمانة من هذا  
النوع التي ارتأه ، فقد فكر أيضاً في مسألة الكمال  
والتمهيد ، ودرهم لم يأتها خطة بل في أنه يرميها  
على مثال الدكتور هينكل في ورشته الخاصة ، كما نرى

إن مثله وافق عليها ، ودرهم في بلدنا من المال ليساً ما يمدح  
ثم حلت الظروف القسرية التي تعانيها اليوم بطل الإنسان وجل  
التعب

وعند لحظة في مرسوخ حديقه اليوم ، لأننا لا نرى  
أن هذه الظروف القسرية لا يمكن أن تكون حلاً من تشديدها ،  
بل إننا نرى أن هذه الظروف القسرية تفسد واقع حري بحراً  
إلى التوصل بها

مخرج مدرسة الفنون الفنية العليا كل عام جماعة من الفنانين  
الفنانين ، بعضهم ينتسب برؤايف الحكومة ، وبعضهم بكل  
يسر وراء وظائف الحكومة إلى أن ينتهي بها ، لأنه لا يرى  
المن في مصر

فلما كانت الحكومة تروى أن تطبيق مدرسة الفنون الفنية  
عليها مفتوحة الطلاب تشييدهم ومخرجهم ، فإن عليها أن تترك  
في أسرهم ، فهي للسوق صير ، كما أنها السخرة من كل عبيد من  
عباد الله الذين يتول أمورهم

ومن لا يجرى من مطالبة الحكومة بموظفيها ككل معصر  
من هذه المؤسسة ، تخص نفوق أن وظائف الحكومة مملوءة ،  
وأن الحكومة مفعلة بالموظفين ، كما أتى سرى أن الفن لا يجرى  
سراً ، ولا يتم مدمراً في الموانئ والصالح

فإننا في الحكومة أن نذكر فيه إذن ، هو أن نفس الفن  
في مصر سوف ، أو أسوأ ، فلما هي صفت ذلك ، تختصت أبواب  
الحياة أهم لمناج ، ومحتج مهون النفس على الفنون ، وأبج  
الجمهور الحكومة في الأضام للفن في الإقبال عليه

ولما كانت الحكومة قد آمنت بأن التمثيل في جدير بالرعاية  
والتشجيع لا يجب النفوس ويرب ، فأنشأت الفرقة القومية ،  
وتحتت في التمثيل ، كما تخطط من أبواب الفرق ، وإذا كانت  
الحكومة قد آمنت بأن الفناء والوصيق فلان جديران بالرعاية  
والتشجيع ، فأنشأت الفرقة القومية وبرهان عبداً ، فحدثت  
الإذاعة ، ووسعت لها إقامة ملونه تنس على التمثيل والطريقين ،



دور من من

## الفن . الحيز . الروح

[ والرجاء في مثال ورير للمدارس  
الكبير ، المستنور من هذا ]

للأستاذ عزيز أحمد فهمي

بذكر القراء أن مدرسة الفنون الفنية العليا بوطي في القدم  
لأنها مع منها بوطي عبيداً إذ حكت على طلبة قسم الفنون  
مها بأن يرسوا جهداً وأن يبد كل منهم حراسته في سنته نفسها  
وبذكر القراء أن يشاهد كثرة راجت حول هذا الموضوع  
الصعب ، كما يذكر القراء أن الرسالة تناوأت هذا الموضوع المطروح  
القادة بكلمة حدث على أرواحها - ولا نقول بتأثيرها - أن نقل  
الدكتور أمين مدير المدرسة السابق منها ، وأن عبيد يداره المدرسة  
للأستاذ محمد حسن الزاوي السائد الفنون الفنية بوزارة المعارف  
والأستاذ محمد حسن وجله خطه يرحمها ويضعها مستهدفاً  
عليها بجماعة من أسادة الفنون في مدرسة الفنون الفنية العليا  
والفنون الفنية ، ولم كاهم من الشبان المتطوعين إلى موى ،  
والذين يؤمنون بأنه قد آن للمصري الفنان - كما آن لكل  
مصري - أن يرجع عن مناصب الحكومة وعن ميدان الأعمال  
لمرأ أيضاً كل أجنبي دمج حد إلى مصر ببيع المال ، ونبيع  
المال ، وليكتب المال

وأنا وإن كنت بعيداً عن كل نصب ، وإن كنت أكره  
الفرق بين الناس لأي سبب من الأسباب ، فإنني لا أستطيع أن  
أبذل الأستاذ محمد حسن من نفس في الجماعة ، لأنه قد سمع  
صلاً للفن من كل الأمانة الأخاب في مدرسة الفنون  
لجنة ، وقد أحل بدلاً منهم صلاً فريقاً من الأمانة الفنانين  
المصريين ، وسألاهم الذين يربو لهم على أيديهم الخيرة للمدرسة ،  
والفنون

ويعمن لهم بما يفتشوا من أبواب الرق أيضاً ، فإن على الحكومة  
كذلك أن ترمي بأن تبحث وتنصر وفنان لها أترعاً في القصور  
كغيرها من القنون ، وعليها بذلك أن تفتح للتصانيع والمصورين  
الذين رتبهم باباً مطبقاً من أبواب الرق كاصط ذلك مع عدم  
قيا في هذه القنون التي تستطيع الحكومة أن تفتشها  
التصانيع والمصورين ؟

« الثالث » ، متى أول ما يرد إلى القنون ، ولكن القنونه  
أهم ، أن الجمهور المصري مصروف عن الشاغل المصراة هناك ،  
وأن كل ما يلقى عليها عهد لا يجدى ولا يعود بالنفع ، ففي  
جيبه من الجمهور ، لا يقصد إليها أحد ، ولا يستمع بها أحد ،  
ولا يتأثر بها أحد ، والقي رده عن أن يسمع فتن عن أجن  
الخاص حتى يروى ويقتور به ، ثم يجهل ، ويجهل عليه  
وقد أمر الله الأستاذ محمد حسن مكره صمها بقرره الذي  
رصد سال الماكثور ميركل لما عاين عليه ولكنة وقت حه  
للإزمة للطاره

وذلك المنكرة هي أن تقر الحكومة فريين ماعدها وبورها  
الدية ، وحاجتها ومترجتها ، وشوارحها ومهاهبا بالصور  
والتمثيل

وهو يستطيع الحكومة أن يور آلاف الحجاب من ثمن  
لمساجيد التي تفتشها على الأرض في دورها ومساعدتها ، وأن  
على هذه الآلاف الفنانين للمصريين الذين يتكون القنون أزمة  
الهورل بما اليوم هو يومهم الذي يخطب البلاد فيه فئات أرواحهم  
ومعالي الماكثور ميركل باشا أول من جرب أن يورس الجماهير  
لا يؤثر به شيء من هذا يؤثر به الفن ، وأنه لا يملأه عرياً وحياً  
الحياة إلا الفن ، ولأن أحجل من القنود إليه في هذا للتوسع  
لأن واحد من أجهته به ، فقد صلب من كتابه كاتم لغيري  
أن ياتير القنود دائماً لا يكون إلا صورة لها قلم ،  
ثم يذوق القلم

وإن طر ، واحد نكتها في القنون المصراة في القلم اليوم  
ثبت هذا القدي حبه ، ماأنا ولا حالي استحقاق القنون  
ميج شعبها ، في رين ولا في روما ميدان ولا وفيه نجل  
وما في رين ولا في روما شارع إلا وفيه صور وحرائط وصور  
تتدل الحقد والفرور في نفوس القنود إليها من أغلب ،  
وإن بريطانيا القنود اليوم لتستيق بالأدباء والخطباء في إيمان  
حقاً في القناع من القنود القنود التي تتحدى بها القنود القنود  
وبناصرها عليها ، وكل من ألتاها وبريطانيا وبريطانيا القنود  
نفس إلى القصور والقنود والآداب والخطباء ملاين اجتهاد  
مير آسفة لأنها تعرف أن هذه القنود قنود لازم للأرواح  
لا يستطيع الأرواح الإنهال على القنود أو القنود به إلا إذا  
خمس وبرزت بها ، وإذا كانت هذه القنود تؤمن بيوأند  
القنود هذه الإيمان ، وإذا كانت هذه القنود قد أحدثت في هذه  
القنود هذه القنود التي رادها من احتفال القنود في الألمان والاطلين  
والصور الحار من القنود ، فإنه جدير بت أن يهرع إلى هذه  
القنود فتشبع أغصاناً وبروبها بها ، فلتستيق في دق عبر  
الدي التي نفس فيها هذه القنود ، وأما عن في حركه القنود ،  
وإذا عن قنود هذه القنود وقنودها من استغلال القنود  
في (ألم) الروح القنود في حوس للمصريين ، فإنه قد لا يحتاج  
بعد اليوم إلى القنود بحسبها ، لأنها قد تحتاج بعد اليوم إلى القنود  
ومررب أخرى من القنود

هذه القنود القنود لأن مما تصب القنود لإش القنود  
جيلة ووجهاها وتفتيح الأسواق القنود ، وتستطيع الحكومة  
أن ساء مدلهوم بإنشاء مكتب جديد في وزارة القنود القنود  
القنود والتمثيل من القنود القنود على القنود القنود والمساعد  
الحكومة والليادوس والقنود والقنود ، وأخيراً أن ترميها  
الطريق القنود القنود القنود القنود التي تعمل في القنود  
من القنود ، كما أن أن كل من آلتها وأجددة أطل من  
قنود عليها ومن حقا على أحسن أن يحد صورهم أتم أمنها  
تتظر إليها ولها ويستيق من سائبا آيات القنود والقنود  
ولها ، يصر به صور القنود التي أن يكون كليات  
الأقصر غلبة من غلبة القنود القنود ، وأن يكون  
القنود القنود غلبة من صور رنية تحت القنود القنود

فإننا قبل لنا إن القنود القنود التي سائبا اليوم نقصان  
القيدر ومن الإفاق على القنود القنود في الوقت الذي يحتاج فيه  
إلى الإنفاق من ما هو أهم منها وأكثر ضرورة وجوباً في هذه  
القنود ، فلهذا لا شيء أهم من القنود في هذه القنود ولا شيء  
أكثر منه ضرورة ولا شيء أكثر منه وجوباً

فإننا قبل لنا إن القنود القنود التي سائبا اليوم نقصان  
القيدر ومن الإفاق على القنود القنود في الوقت الذي يحتاج فيه  
إلى الإنفاق من ما هو أهم منها وأكثر ضرورة وجوباً في هذه  
القنود ، فلهذا لا شيء أهم من القنود في هذه القنود ولا شيء  
أكثر منه ضرورة ولا شيء أكثر منه وجوباً

فإننا قبل لنا إن القنود القنود التي سائبا اليوم نقصان  
القيدر ومن الإفاق على القنود القنود في الوقت الذي يحتاج فيه  
إلى الإنفاق من ما هو أهم منها وأكثر ضرورة وجوباً في هذه  
القنود ، فلهذا لا شيء أهم من القنود في هذه القنود ولا شيء  
أكثر منه ضرورة ولا شيء أكثر منه وجوباً

فإننا قبل لنا إن القنود القنود التي سائبا اليوم نقصان  
القيدر ومن الإفاق على القنود القنود في الوقت الذي يحتاج فيه  
إلى الإنفاق من ما هو أهم منها وأكثر ضرورة وجوباً في هذه  
القنود ، فلهذا لا شيء أهم من القنود في هذه القنود ولا شيء  
أكثر منه ضرورة ولا شيء أكثر منه وجوباً



من تكاليف غاليتهم ومخاراجهم برخصة صهيونية للبركات والخصائل  
وتزويدها للرسم والاحتيايل والقصور . ولا شك في انهم  
الفكرة بتبع للبدان واسمها جداً أمام الفنانين ، وهو  
منه لا يضر أصحاب القمار والبنان في شيء .

\*\*\*

والآن الطريق أمامنا مبدع . ونحن إذا كنا جادة  
لننزل في القصور وأردنا أن نقتله نقتله أنفسنا بأفكارنا  
غير شك سيجد أنفسنا حبال أزمة من مكس الأثرة التي تشكو  
منها اليوم . نحن اليوم نبحث عن عمل فنانين . ولكننا  
نجد ما بدأ بتجديد هذه الفكرة . نجد أنفسنا عتومون بالبحث  
عن الفنانين لكثرة السبل

وهنا أن نذكر أحداً أن الحكومة إذا بدأت بتدبير الفنانين  
والفنانين المصريين ، فإن كثيرين من هؤلاء وأهليهم وقرائنا  
سيتسبون في هذا المندور ، لأننا نعلم سوء أن يتأثر « البري »  
بأننا رأينا أن يتأثر « البري » في الأخير

عبد الله محمد

والاقتصاد السريع في طريقنا التقدم وفي كرمنا المبدع ، وأن  
مكون كتابات الخامة خالية من عائل رجال العلم ورجال الأدب  
المصريين والأجانب الذين لا زالوا تشكك منهم ونأخذ عنهم ، وأن  
تكون دار البركات المصرية مزدهرة بصور عصرية مفرقة  
حسبها آلات جديدة فهي لا يجد فنون ولا فنون الزمان التي  
استمتع أصحاب هذه الصور أن تحتفظ بالبركان المصرية بصورهم  
لها وأن يزين حدائقها من أجلها . ولعل في دور عية القوق أن  
مكون دور الأوبرا المصرية غلبة من صورة أو تحتال لمجد يرويه  
وسلامة حجازي ، وهذه المذلول ، وعدم شيان وغيرهم من  
الفنانين المصريين . ولعل . ولعل . ولست أريد أن أفسد  
في تعداد واحد القمص هذه البذرة في حياتنا نحن مصرها ،  
وليس بيتا من بيوتها . والذي بهذا اليوم هو أن بدأ بتلاجه  
لأننا قد علمنا كلاماً فيها

بأن يد ذلك فكرة طريفة ، قل لي الاستاذ محمد حسن  
إن مصر المول في أوروبا تنفدها بالفضل ، وهي أنها نازم أصحاب  
القمار والبنان الكبيرة بأن يخصصوا اثنين في المائة على الأعمال

## معجزة الأفلام و معجزة الألمان

دنانير

تتجنى فيها عبقريّة أم كلثوم غثيلا وعناء

الممثلين

لنرى سره من ٢٩ سحر وامرأته الثانية

بسيلها استوديو مصر

مصر  
متحدث بها فيلم

مصر  
شركة أفلام الشرق

مصر  
أحمد بدرخان

من الناحية الكيميائية، أو تشكيلها طبيعياً، وقد وجدت  
طريقها ووجدت لهذه المواد المكونة للبيئة من الطبيعة  
الحامضات A, B, C, D.



## قصة الفيتامين

الأستاذ عبد اللطيف حسن الشامي

— ٣ —

طد البحث كثيراً عن « الفيتامينات » طب من الحرب  
و سنة ١٩١٩ م بعد ما انطفاقت شدة الحرب وانجحت الإنسانية  
تسعى وجبة طبية مديدة، واما شخصياتهم وروح العلماء وجميع  
للعمل بحاجة للتوسع في دراسة سميات هذه المادة الغذائية  
اللازمة للصحة، والتي حلت من طريق التعلل الغذائية على  
وحوادثها في كثير من الأسمدة مثل الحماض والزيوت وكبد الحوت  
والبيض والفيتامينات وبنوع الحبوب والكرب والكرهيت والحس  
والدهن وغيرها، كما اتضح أنه يستعمل بعضها جميعاً إلى أصل  
مادة واحدة هي إذن تنقسم إلى مجموعتين مصوبة مركبة مختلفة  
الكيمياء.

ومن الملاحظ أنه في حالة غياب أي نوع واحد من الطعام  
يحمل الفيتامين تظهر أعراض مرضية مختلفة عن تلك التي تظهر  
عند نقصان نوع ما من الغذاء. فالحالة الأخيرة ثلاثية هي  
الأعراض عند إكمال النقص بنفس الحالة الأولى التي سبقت  
لذوال أهميتها مصادر عديدة مختلفة من الفيتامينات

ويجوز استنباط وتعميد رأي كيم غذائية مختلفة لا وجودها  
الفيتامينات بما من الأصل أو سلبت من قسراً، وإجراء هذه  
التراكيب على الحيوانات كالفئران، وملاحظة ما يطرأ من  
الأعراض وبعد، ثم معالجة هذه الأعراض بالحقن والقرص  
للأدوية، وذلك لأجتناب التولد للمادة تلك الأعراض. من  
بعض الملاحظات، ومع ما يستوحى من الممرس والفكر أنه يمكن  
التصور يندى في بعد على أروسة أنواع من الفيتامينات. ومع  
مواقع كل الجهد والى ذهب حيثما جاء التلليل في الفيتامينات

لم يكن هذا من عزم الفيتامين ولم يكن الجهد المستثمر

تركيب الفيتامينات جبر فترا في طريق البحث والتطلع من قسار  
الطبيعة أحدث تهتك وتشتت، وأحد في طريق النتائج التي  
وصل إليها من طريق غذية الحيوانات — على الإنسان وقد  
أدى هذا إلى سرعة وانحسار كثير من الأبحاث كانت  
معمولة الأساليب جهداً شديداً، القوي قوي والأسفروا  
واللاجرأ الملتصق الملهي الموصاري — نسبة إلى لوجندوا  
في إيطاليا أو الرأحيين عسرت بعدد بأمر من نفس الفيتامين  
أو الفيتامينات

وكان من أثر هذه النتائج وشيوعها، واستغلال بعض  
الفيتامين لما في ترويج مستعمراتهم بعد ما عرف أن الأضرار  
سابقة الذكر غير مستحصية العلاج — أن ظهر ما يسمى حينذاك  
« شبح الفيتامين » أو « حي الفيتامينات » الذي يذكّر من  
جديد « شبح البكتريا » لشعير من غالية قبل هذا التاريخ  
إذ بين هذا اكتشاف بأن كائنات دقيقة حية هي التي تنقل المرض  
وتسبب الحمى، لذا وجب الإغلاء والتطهير كي تموت هذه  
السميات، وبما هو العكس في الحالة الجديدة التي ظهر لها  
بعدم الإغلاء أو التطهير إن أمكن حتى لا تؤذي الفيتامينات  
أو تضر من حيويتها لئلا

وقد أدى هذا إلى كثير من الخلط والالتباس، عسرت  
حالة الفيتامين الجديد وإن دعوتها إلى كثير من الفيتامينات وليس  
تقتضي سميتها بل في أنحاء إقامتها بها صراء

ولقد أسي. كثيراً إلى كافة الفيتامينات نظراً لاحتياجها في  
أوضاع مختلفة ولتشتت التواضع والأشكال بخموس ما يظهر  
مهاوس أروما وندى عملها في منع أو شدة كثير من الأضرار  
ومع هذا فقد بلغ من دراسة الفيتامينات عتقاً كبيراً في السنين  
الأخيرة حتى يومنا هذا — شوقاً ذا أهمية عملية بالنسبة  
لحياة الإنسان اليومية، مما لا يمكن أبداً الإغفال من قيمته  
بل على العكس إكباره وتقدره. وليس هذا فقط لما جد  
من اكتشاف أنواع أخرى من الفيتامين ولا ما عرف من مزيد

التي هي مبادئ للارتباط في حركة متوالية متوالية في جسمها وعملها المتكامل بسببه في بعض الحالات التي لا يمكن فيها فصل الجسم عن الجسم الآخر في الجسم، كما أن الجسم هذه القوة الحسية للشخصية داخل الجسم  
التي هي الأخرى أو من جسم أو رأس م يلف جسمها في  
ويستطرد الجسم، ثم لا يلبث أن يظهر من أوتارها أوتارها  
سوى الأوتار

وفي سبيل معرفة ميكانيكية أو كيميائية للجسم الدقيق التي  
تقوم بها التغيرات بدأ الجسم من أول حركته وجوده لا سيما  
بعد أن أصبح من الجسم الثابت أن عمل التغيرات في الجسم  
يستمر هناك وراء كل دور أو عمل جوي، فهو هذا هناك حيث  
يجري عملية تحويل اللوثة في الخلية أي حيث يمكن سر الحياة

وتقوم عمل التغيرات في الخلية على ثلاثة أمور أولها  
تأثير تلك اللوثة الجوية في شكل وسطح الخلية في جرحها  
وفي بنائها وتكادها ومجدها وثانياً تأثير في قوة أسطح وحدها  
عليه مما يجرى من مصادره وشعره (مصادره) من خلالها من مصداق  
كذلك في خلايا الأنسجة القاسية وأخيراً وأهم أمور - هو زيادة  
ووجهه للتحليل التمثلي في الخلية، كما سئل على وجه التحديد  
الخلية وبما يشبه تحويل اللوثة نتيجة الاحتراق إلى جزيئات كربونيك  
وماء في الخلية مستخدمة في ذلك حركات دقيقة من اللوثة الخلية  
كالمحرك والمضخة واللتحريك وغيرها كدور الخلية وتحتوي  
أجزاء الاحتراق - ويصير على كل نوع من التغيرات بتدوره  
تقدم مساهمة عظيمة به في الحياة الخلية من الخلية المساهمة  
في إنتاج الجزيئات الجزيئية الكبيرة، ولكنه لم يبق إلا أن يكمل هذه  
المنظرة الأخيرة بحثاً وقد يقف بعض التغيرات والمضخات  
تقريباً من بعض في التمثيل والعمل بصورة يصب منها أحياناً  
تغير بعض أعضاها من التغيرات عن الاضطرابات الهرمونية  
وكما سئل اللوثة البيولوجية في الخلية الخلية كذلك لا بد من  
عمل التغيرات أن يدر أو ينظم التغيرات الخلية الخلية التي  
ربما على سبيل تنظيم الحياة، ولذا من المهم جداً من الصعب  
والإيجاز هيكل الخلية ونهات ومعدات نظرية مازال الإنسان  
يعتبرها ويغرب في المعرفة عليها

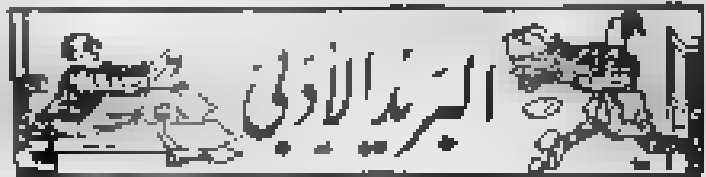
وليس التغيرات كالكليات حصة (مذكورة) أي تأثير،  
ولكنه - لكي تقوم بسببها - يجب أن تكون ذاتية منظمة  
في كل بيئة مستقلة، ولكن إذا بسبب هذه الخلية هيكلها

الأساس التي كانت محبوبة الأسباب فأنحت أسسها يتعد  
ممكنة التلاحق ولا يمكن أن تكون محبوبة من عند التغيرات مناسبات  
وما يجري العمل لإتمام محبوبة، بل لقد هيأت الأسباب حديثاً  
لمعرفة طبيعة التغيرات وسهلتها وعملها في الجسم وتغير ما بين  
حاجتها وبين الإنسان

وإذا ما أردنا بكلمات قليلة أن نمسح أو نعرف أهم ما عرف  
عما إلى اليوم وجدنا أن التغيرات عبارة عن مجموعات  
أو مجموعات متتالية مختلفة التركيب من نتيجة طورت (تتولد)  
بوسائل مساعدة في التمثيل (التمثيل الغذائي) وعليه يكون  
الحاجة إلى وجود التغيرات في الخلية الجلية من أوجب الضرورات  
وعلائق التغيرات قد وجدت في أصل البحث في النبات حيث  
على الفن أن تقوم مع ملزم اللوثة الخلية (الهرمونات) في جسم  
الإنسان والحيوان، كما وجد أن بعض التغيرات قد تسبب من  
أسبابها نفس التغيرات وهذا ما وصل إليه حديثاً العالم الحيواني  
Bergell إذا أثبت أن نبات Orchideensamen  
يحدث تدريجياً إذا لم يحصل أثناء نموه من التغيرات (ب) من  
طريق نبات طوى يمتد عليه سبعة أمتار، وذلك لأن النبات  
نفسه غير قادر ولا مهياً لعمل التغيرات، وكما أن التغيرات  
مستترة جداً في جسم الإنسان والحيوان ولا يستطيع من وجوده  
بعضها كذلك (مذكورة) حتى عند الحيوانات البدينة - فقد  
صوب المختبرات مثل الهرمونات (مراصد للتجريب) والتجريب  
ورقة لموس أسرارها نفس التغيرات

يجب إذن معرفة جسم الإنسان والحيوان تماماً بذلك اللوثة  
الخوية، وإلا فهي مبادئ كاملة أو أولية التركيب «روماتيزم»  
وذلك لتسهيل من الحياة الجلية أو محبوبة خلاياها وذلك لتنظيم  
سير الجدار الجوي (دورة الحياة)، ويمكن من كليات مستترة  
جداً وحدها كغيرها أو كدور الخلية أو التمثيل في عملية التمثيل  
الغذاء وقد سئل على سبيلها ومن يدرس الجدار أو يعمل يرتكز  
بعضها أما كل بعض ككليات أو سبيل للأدوية للسماء التي  
تقوم بها الخلية في عملية التمثيل

فكذلك أن أي رئيس لأنه معرفة موسمية لا يشترك ككليات  
الأخرى في إنتاج أو إدخال أي سبب آلي من متده أو ما في الجسم  
أو الجسم الثاني ولكنه كشخص أو سبب، أو سبب للاختراع  
أو موجه العمل الآلي بقية الوسيطين فكذلك يمكن تشبيه



مستمعاً : في هذا العدد كلمة استخلص من البريد الأدبي  
فما هي تلك الكلمة ؟ وما هو الكتاب الذي خرج من  
الاحتلاف ؟

ساجداً . أسعداً أحد الخطباء المشاهير في هذا العصر بغير

« السيد » مكان « النسر » ، في هو ذلك الخطيب ؟ ومن هو  
القائد الذي استدرج فيه ؟ وفي أي حق نشر ذلك الاستعداد ؟  
لذلك ، قبل أحد الصوفاة هذا الوقت إلى متى من الذين  
الروحانية ، لمن هو ذلك الصوفي ؟ وفي أي بلد طبع كتابه أول  
مرة ؟ وما اسم ذلك الكتاب ؟

نفساً لرجال ذلل إن صلب « نسخة » هو العيوب ،  
فأرجو منك وبخطره في كتب الحرية ؟ وما وجه الإشكال  
فيه على القديسين ؟

مشرراً من سرب القديسين الذي يكون  
وان القديسون هنا مأزق في مركز لم يستطع صورة الشكر القديسين  
هذه عشرة أسئلة ، بها ما سرف ، وبها ما يجعل ، وبها  
ما تدق . فإن أجبت تلك الحق في أن أشير إلى إشكال يصار  
كثرة ، وإن سكت ، فعدوك مطبق ، لأنك ما أكيد من أبناء  
الحق ، لطيفة ، ولم تن أحميت ، وسرعة في الصبر على متاع الحمار  
والتيك الفصحى من طباخت الذي رجو ألا يصطر إلى التكرار  
والإرهاق ، والتي جرد أن تذكره بالخير حتى يخرج سائبة  
من عند الزميمة الفصحى . شك مبارك

### سؤال وعراق

وعم أحد القراء أن وقت في غلطة إعرابية مكتوبة بخط  
كلمة « نسخة » في هذا القيد :  
للا تمسوا عندنا لما القدر وحده

محمية نفس ، كل غائبة عند  
وور كان عند القديسين سرب أن في الإلهاء أسرع من أنتم  
القديسين ، فمنهم من يظن أن عند القدر عرسم الصفة هذه  
أو بالنسبة ، على فرض أن ما وقع لم يكن غلطة مطبعية

والأوجه الأسئلة الآتية إلى ذلك القديسين المستعدين  
أولاً : من قائل هذا القيد ؟  
ثانياً : من أي عام سرف هذا القيد ؟  
ثالثاً : من لم يتفاد الذين صواب على أن هذا القيد مسروق  
وما ورد هذا القيد في رسالة لأحد كتّاب الأدبي ،  
لن هو ذلك الكتاب ؟

خامساً : في هذا القيد وقتية محبوبة ودينية ملاية ، فما  
هناك القديسين ؟

القديسين في خلايا جسم قيام الوظائف الحيوية التي بها البرد  
النور للناخلة بعد الأمراض الشاقة وغيرها ، بناء النظام ، مع طرح  
المسوى ، حفظ نظام من كثر الجهد النفسي ، فوالله والفضل  
ويبلغ عدد القديسين التي عرفت لأن أو على الأقل عرفت  
مصادر ومصادر محلها وتأثيرها أربعة عشر قديسين ، وهذا في مدى  
ربيع مرث من الزمان ، وستكتفي هنا بالقديسين الخاصة ذات الأثر  
النسبي في حياة الإنسان وهي المواد الشهيرة A, B, C, D, E ،  
وبها أولاً بفهمنا من الذي كان سبباً في البحث وراء المواد الشافية  
للوجود في القديسين ، وبه يبدى درس هذه المواد الحيوية ،  
الأ وهو القديسين B

هذا القيد في القديسين

« نسخ »

بسم

في الدقة والقصر مراجع تأثيرها . وتشبهه هذا الفصل تشبهاً  
من سبب الأطفال لتكوين من كور ذات أحجام مختلفة تتجلى  
خبر رخصت) حيث ذات الكماح كالمناخ الكرمات ولكن يمين  
بها خيالاً ، ثم رد على الكرمات الأصلية كرمات أخرى أكبر  
مها وأخرى أصغر منها ، فالكور الكبيرة لا تدخل للتصنيف  
ولا تستقر بها ، والصغيرة تنفذ بها ولا تستقر كذلك ، والكور  
ذات الحجم المتوسط هي التي تستقر وعلاً موسماً . ولهذا  
كانت الطبيعة بهذا الاختلاف انقسام حركات الكور به عمل  
طريقة منه لتنظيم سرعه الوظائف والأحوال الحيوية ، وهذا من أهم  
ما هم معرفته لأن من التأثير للكمات في القديسين القديسين  
وبما كفاءتها من ما — سرعان ما يبي القديسين الخلال التي  
في اختلافات غيرات عديدة يجب حصرها فيها . وهكذا يبين مضمون

## ولله أمين فرحاتي

نعت أحمد بن « بيروت » الكاتب الفيلسوف الأستاذ  
« أمين فرحاتي » نفس أجله الفريفة ، بعد أن طرقت في بلاد  
الشرق والغرب ، واستعظم قلبه الشرق والإنجليز في التعريف  
عزك العرب وآدابهم ، وله في ذلك آثر باقية وهو أحد ثلاثة  
كبار الأدب البشري المعاصر على أسس حديثة من الفن الحديث  
يبرهن خليل جبران ، وميخائيل خيصة ، وهو ومن أشهر مؤلفاته  
« لغة العرب » في ثلاثة مجلدات بالفرنسية والإنجليزية ، و« تاريخ  
مجد الحديث » ، و« كتاب الملائكة الثلاثة في المسكة الجوانية » ،  
و« كتاب الرحايات » في أربعة أجزاء ، ومنه مقالاته وحديثه  
ورسائله عن الثورة الفرنسية ، و« الكاري والكامين » و« دوجون  
عبر سما » « سين الرؤيا » وليس من شك في أن رجلاً كأمين فرحاتي  
لا يستطيع التورب أن يحجب عن الناس منه غير وجهه ، وسكن  
أفكاره انطباع منتشر في الوجود كتاباً تقرأ الأجيال ، تقرأ  
فيه مثلاً أيضاً العهد السابق ، والمكر القديم ، والأدب الجاد

## تأثر الدكتور أدهم

إن روح الأستاذ في طرعيها الأدب ابراهيم حسين الجريدي  
ما يحتاج في حياة الأفراد ليعانوا من أنفسهم بأنفسهم ، ولكنه ما  
لا يحتاج إلطافاً في أي أنه رافقه بعد داهم وقد تجردوا عن هيبان  
والفتاح ولا يرى أن كل ما بيننا الفاسل هذه الفترات التي  
ملأها من محزن آدم وتغناه وعقابه أشهر المصعب والصلاب ؟  
و« مسيح » كما ذكره أحد الأدباء المعروفين الدكتور أبو شادي  
وردوه « رسالة » الفراء أنه لم يمت في حياة آدم جميع الشخصية  
التركيبية في الاسكتريه عنه ، بل مبع قلبه ككذلك ، فكان  
رد الفعل الوحيد لذلك رواية تكدره وسماحة

والأستاذ في ردها أوجها « الجريدي » ، ألياب عليها سلفاً  
في كتاباته لمرحوم الدكتور آدم نفسه ، هو أدنى الرجوع إليه  
والإعلاء عليه ، إلا إذا كان نشر من آثاره القيد حول الحب ودعوة  
أخي القنفذ الساحة من غير وجه في ذلك ؟

وإن لي القسب أن يقال « إن القصيد لم يكن حرب الألامية  
ولا الروسية » وقد كانا بين وسائلهما كما يعلم كل من  
احتاط به وعرفه من أصدقاء الأدباء ، ولو قيل ( أنه لم يكن واسع  
الشماع في الأخيرة ، لكن هذا مستوراً كدليله من المطالب أن  
يقال ، إن كتاب « بلادنا أطلعت » مترجم مع أن ثلاثة أرباعه

هذا صلاب مسجوبة ، وقد انطمد بشدة في كتور أبو عدي  
في كتاب عنوانه « لماذا أنا مؤسف ؟ » ، ثورة على القنفذ  
سلوكاً جيداً ، بل كان مقلداً ذلك أولاً من كنهه أصبحت ألياباً ؟  
أصبحان الله ! أعذب « الشهيرة » في بلادنا إلى هذه المبرسة ؟  
يمل « القاتلون والمخادعون » هذا الأثر الفضة ما طلب لم تـ  
يعزل ، بل « القنفذ » عويبة دائماً في هذا الشرق ، وقد اعتداه بها  
ذلك ، ولكن « القنفذ » الذي حضرو بحالهم آدم وعاشروا القنفذ  
أحباء على ذلك القنفذ ونفسه القنفذ القنفذ من كل أوطان وألمه  
التي مستطوع - بل لم ما ضاع بها - شهوة « عذوب » ( مترجم )  
مرل مقال « أسرار القنفذ »

مرآب في عدد من من الرسالة الفراء السيد سيد الأتاني  
مقالة عنوانها « أسرار القنفذ » على هذا طائفة على  
ملأها كانت كان جهن أن يره لسانها بها ، وما كنت أجمع  
نعمي أن أكتب الرد عليه لولا أنه نشر من كتاب « سر القنفذ »  
الذي أريد نشره والذي يشهد أستاذي المحلل ابراهيم مصطفى  
أنه كتب ما كفا على دولته ومصعبه من نسخة بل الكتب  
السرية منذ عام ١٩٣٢ هذا كنت أقرأ عليه الفرنسية في كلية  
الأدب ولما اتعت جواسي في مصر ورجعت إلى الشام ظهرت  
في المكتبة القاهرية نسخة بهذه الطبع المثلث وكتبها بيده  
الخط مضبوطة واستسحبها ، ثم أوتت مقابلتها على الأصل  
فاختصت بالأختاني في ثلاث أو أربع جلسات في الفترة التي كان  
يجلس فيها الأستاذ جوري الحادي أحد مؤلفي المكتبة ، فكتب أقرأ  
عليه من المخطوطة وهو ينادي ذلك على الأصل ، ولما انصرف عن  
الجلس طلعت من الأستاذ الثاني أن يتم الفصل في أوتك فراه  
حصل له الشكر ثم ذهب إلى باريس فتأملت مدحني على مسحه  
للمكتبة الوطنية بها ، وكان يمني في ذلك الأستاذ الأدب  
عبد الوهاب حومه ، ثم عدت إلى الشام ولما بين القنفذ إلى  
استهوى للكتابة أيضاً ، ولكن الظروف الخاضرة منعتني من النشر  
وأما أرحو القنفذ روى هذه القصص حتى أذهب فاتم الكتاب  
الذي طاعت الله أن أخرجها غير إخراج ممكن

هذا طرح مية سر القنفذ ، كما عرفت جوري السيد سيد  
إله رحم أني رأيت الكتاب كذا أو أكثره عليه ، وأنه أمل على  
مبهمات وشروحات من بعض طائفة قنفذها ... الخ ما جاء في مثل  
الأدب الأتاني جوري على ذلك متحصر في النقاط الآتية

١ - بين في القسمة المروية فقرها سيقات ولا خروج ،  
وإنما فيها ذكر لما في القسمة ( نسخ باريس ومصر دمشق  
واستنبول ) من اختلاف ليس خبر

٢ - شهادة الأستاذ الثاني التي أودعها بحضور من الأستاذة  
يوسف الدين عاتقة للكتابة ، ويضمن الظاهر أسبق من الجميع  
عليه ، والمقال ظاهر فيها ، وهي تزيد ما نلت من أن لمدى  
الشيء سيدي لم يجاوز ثلاث أو أربع جلسات ، وأنه هو  
- أي الثاني - الذي أتم القسمة

٣ - مختلفه من المصود إلى الإجماع الذي دنا إليه  
الأستاذ الكبير خليل بك مريم ليحت القسمة والتعليق فيها  
عند ما أتوه وهذا ما أريد أن يطالع القاص عليه ليروا خبراً  
من سقنا القسمة والاجتهاد . وأنا أسأل الله أن يامننا الأعب  
ويوصلني إلى نشر الكتاب

مصر مارس

شرح لجانسة المصوب وذكره في القاص

أكمال عبد في المصنفين والمصنفين المصنفين

إن من شرائط نشر المخطوطات اختفاء المصنف لسا يستطيع  
بمعه من نسخ الكتاب مخطوطة ومصورة وانحد أصح نسخة  
سب عليها يرجع بإثر النسخ إليه ويدبرها عليه بالمرحى والفتاة  
وقد لا يوجد من هذا الكتاب إلا مخطوطة واحدة ، فإن كان  
صحيفة مخطوطة بمرارة القصاص ومساويعها بالأصل ، وكان المخطوطة  
صلياً متناً ، عد ذلك من بركة القسمة وبين طائر القاص ، وقد  
مكون بذلك أصح من المصنوعة بهذه الطريقة على كثير من  
المخطوطات غير المصنوعات ، ومن أشباه هذه القسمة الرجوة  
المقصودة ككتاب ( الثاني والإجمال ) لأن القاص القوي صاحب  
مراتب المصنوع ، ومدين أبي القاص القاص ، وتلميذ الإجماع  
الطوري علام نسب ، فإن قد ظهرت يمشق في مكتبة العلامة  
أبي القاص طين ( حفيد صاحب حاشية ابن مدين المصنوعة )  
بمخطوطة تليها الصيغة ، وضعت بعد طوب القاص والقاص  
أنها بجهة في العالم غير أن يمكن من تدليها على مخطوطات أخرى ،  
وإنما هو أن من طلب غيرها طلبة القاص كما ذكرت عليها ،  
وماسبقاً ومثلاً حلياً يمتد خاص في مجلتها هذه للفتاة مرياً

أما مخطوطة المصنف لأن سيده المصنفين صاحب الحكم  
خارجاً بقية مخطوطة التي يكونها وجودة بجهة ، ولكنها قد  
ركبها فيها ليل وليل ، وأكل منها الزمان وشرب ، حتى

أبل ثوبها القاص وأدري عسها القاص ، كما ذكر ذلك  
الأستاذ طه محمود رئيس المصنفين جبر الطوبعة الأسبق على المصنفين  
المصنفين ، وما ذكر في المصنفين القاص والمصنفين ،  
ولولا مرجع الفتاة والأدب في مصر طه محمود الزكي  
الفتاة وحول فتاة المخطوطة لكثرت أخطاها واستمرى  
صاحبها ، ولكنها مع ذلك لم تزل من قاص ، والكتاب الرائي  
مصر ، أومت في القاص والمصنفين القاص لا يمكن  
الكتاب عنها ولا سيما في أصول الفتاة مثال ذلك ما جاء في القاص  
القاص من المصنفين ( من ١٦٧ ص ٢ ) ، وما فيه ووجه

(١) وكذا ما اعتدت طلاب القاص مطلب

لقد ملئ عليه إيماناً القاص رحمه الله القاص للفتاة بتعبها  
(١) قوله ( وكذا ما اعتدت ) هكذا ، وقع في الأصل ، وهي  
عبارة لا يدري أي خبر أم تر ، وليس لها معنى ، وقوله ( طلاب  
الكتاب مطلب ) هو بعض بيت من الطويل ورد في قول القاص  
عليه حوالاً " الفتاة " بارتقاء بأروع طلاب القاص مطلب  
والقاص في ( رافض ) ، لأن من سابه الأوصاف الجيدة  
الفتاة ، ولكنه خاضع من الأصل مع خاضع منه هنا ، وكتبه  
محمود محمد محمود لطف الله تعالى به آمين .

بعد القاص في هذا القاص وجدنا مصنف المصنفين ومحمود  
لم يكتب له عبارة الأصل بلها قولين ، وهي قول أو بيت من  
القاص واحد ، وإنما لم يذكر من قول الأول ( وكذا ما اعتدت )  
خبر أم تر مع أن ابن سيده ذكر فيه كلمة ( وأنت ) ، ثم جعل  
قوله الثاني ( طلاب القاص مطلب ) بعض بيت القاص ،  
مع أنها خاتمة آيات جاهلية كثيرة ، وأسطاً في القاص إذ جبه  
( رافض ) وهو ( الاختلاف ) أي تناول الفتاة من القاص ، وهي  
القاص القاص منه ، والقاص ، الأصلية المصنوعة قبل القاص لا تعرف  
عليها إلا بمخطوطة كاتبة كاملة من المصنفين ، ولعل المصنفين القاص  
لا يوجد عنها كثيراً ، وقد ألفتها بعد مراجعة نسو من القاص  
والقاص وهو [ وقد كان المصنفين (١) مقارناً بل انصب السال  
افتقاراً أي أسباب عدة منه ( أي فتاة مرياً وأنت .

وكذا إن ما اختصت القاص القاص

مراجعة طلاب القاص مطلب

وهو ، هو القاص منه الذي استشهد به ابن سيده ، وهو

(١) ما بين المصنفين طه المصنوعة القاص ، أما بيت القاص بمراجعة

نحوه في المصنفين تم الزيادة

مودة واحد . وهل يمكن أن يكون الأستاذان سائقين ومن  
شكبير . مثلاً ، من بسبب الأستاذ الفتي جالساً في حجر  
القنارح ، ولكن عند الاقتراب لم ينجح له أن يبرح صلياً ، فقام  
لنكسر ؟ بل أن هذه القنطرة ليست من القنطرة كما يحذر  
إلى الأستاذ متولى ؟ وإنما هي في قباب لا يخرج عن حوله من  
الأقربين . إن القصر هو الأسلوب ، وإن السائق في موقوف  
الطريق ، وهي نظرية كانت منذ بعيد

ويعول الأستاذ متولى على ذلك : « إن الأستاذ على محمود  
منه رجل خال بلا شك ، لأنه قال : المختار ، مكان « كعباً »  
إنه يمثل ذلك الفنان الذي يشعر بالشيء ، ولا يستطيع ، مهندس به  
وهو نفسه بمن أنه لم يركب تلك « المختار » بل أن أراءها  
في عرض القنطرة في ذلك الجو الساحر في مهبها ، حول يكون  
الأستاذ على محمود ( كعباً ) إذا صح أنه مثل ذلك الفنان الذي  
يشعر بالشيء ، ولا يستطيع مهندس به ؟ كذا . إنه يكون صادقاً  
كل المدين ، لأنه يصور لنا حالة مبهمة من حالات نفسه للفتاة ،  
التي يحلم وتسمى ، وهل يكون الذي يحلم في يومه وروايت نفسه  
للشكيرة كعباً ، هل أن أستاذنا « الزمان » قد قال كلمة القنطرة ،  
وإن فقد « نظم مودة » حول كل خطيب « عرض بعد ذلك  
لزم الأستاذ متولى في أول مقالته إلى القائد الأريب هو حسن  
الأستاذ على محمود طه وأنه « لما قد مسرحية شعر طرس فتشاً  
عنه . فنقول : كيف اكتشف هذا الاكتشاف ؟ إننا نعرفه  
أن اسم « القائد الأريب » لا يعرفه إلا القائد الأريب نفسه ،  
والأستاذ الأريب ، فمن أيها عرف الأستاذ اسم القائد الأريب ؟  
أمن القائد الأريب نفسه ، أم من الأستاذ الخريت - وهذا  
مستحيل - الحق أنه لا هذا ولا ذاك ، وسكن الأستاذ متولى  
أراد أن « مثل دور » فهو ليس القسري في هذه القضية الأربعة  
أما بعد فقد قرأنا حديث القنطرة في شعر الأستاذ على محمود  
فايقظنا لصاحبه إقباله الرأى والإشفاق ، ثم مرأنا للفعل الذي  
ظاهره فيه الرجة ، وإيمانه من ربه الخيال ، فابستنا لصاحبه  
انتباه الرأى والإشفاق أيضاً ، وأنا أصبح لمؤلاً . السادة أن  
يحاولوا طرح شأوا الأستاذ على محمود طه من طريق غير هذا  
الطريق . أما هذه الملاحظات التي يتوهمون بها على اختلاف  
أساليبها ، وتعدد مبررها ، فقد انتهت - والحمد لله - إلى القتل  
والإحباط . وعلى الأستاذ على محمود طه عند جملة الأدباء « عناصر  
الحب والجمال » ، بلا جدال

اعطيل القنطرة لا الخفاء ، وإنما استشهد به للاختصاص لا لبراقص  
كما هو مثل ذلك صاحبها الفنان والنتاج في مدي ( نصب وأعتد ) :  
وهو في دوران طفيل القنطرة من ٢٦ ، وسببه إليه صاحب الأمان  
( ٢ - ٣ ) ، وذكره الخنثري في أساسه ( نصب ) ومعه إلى  
طفيل أيضاً ، وآخره ( يطلب ) يدي ( مطلق ) ومنه يصحب  
أو رواية أخرى ، واستشهد به صاحب هديب لإصلاح النطق  
( من ٢٦ ) وغيره من آية الله ، فليس القضية إن من الشكك  
الجدي ( ١ ) ، فوالا ما في مخطوطة المصنف من التصحيح والتصحيح  
لما وقع كما بينت وهذا التصحيح في مثل هذه السور الخنثري ،  
وسبعة السور واجبة في العلم والدين ، وقد سجدتها جدا  
التصحيح منه ، وعلى أن يستعد ما من أيضاً من يصحح من  
المصنف نسخة ، ويصر للأستاذ المصنف رثاء

التمنى

التمنى

الى الدكتور ركي

بدل أن أنت نظرت إلى خطأ لا أنك في أنك وقت  
فيه في كذا التي جعلت افتتاحية الرسالة في العدد للناسي ،  
وهو موك . ( والمجلس والروح جرحان من أصل الجوارح  
الإنسانية ) وأنا وأنت والناس جميعاً يرمون أن ليس والروح  
لبس من الجوارح كما تقول . أبل تفصل بأن خلقنا من أي  
جث هذا ؟

كلمة مودة

كتب الأستاذ محمد عثري مقالاً في العدد ٣٧٦ من الرسالة  
الغراء عرض فيه حديث السرقات التي جرى على عم كل من  
الأستاذين على محمود طه وركي طلبات . فبهه هما كما في مير  
صديق ، أو « خاتمة على الصافي » ، لأنت فني كما يكون  
« سورة » وليس « مكرة » . والمضى أن فني ليس مكرة ، حسب  
ولا سورة فقط ، ولكنه مجموع الأمرين ، أو هو « فكرة ،  
مصورة » . ولست الفكرة من الأعياء المبردة التي تكون مبهمة  
في جميع القول والأفعال ، لأنها قد تكون مكرة خاصة لنفس  
خاصة بمثال . وقد يكون شائعة في بعض القصور ، ولكنها حق  
في هذه الحالة لا يمكن أن تكون على درجة واحدة من القصور ،  
أو القصور أو الاتساع ، وهل يمكن أن تقتصر القصور جميعاً إلى  
هذا الحد الذي يصح فيه موكب مبهمة على هيئة واحدة من

# البعثة العلمانية الفرنسية

التيه الفرنسية المصرية

شارع فرادى مولد سولير موسى



لغات الفرنسية والمصرية لنتان  
لجميع التلاميذ

الكتاب الفرنسي والعربية والا بحرية  
إلى

لديه كتاب منوعة حداثاً  
عن ليه التين

رومة أطفال  
سكن أنواع الرمة على أجل أواض

مصر

مناه في المنيه

أنوس المدرسة

الكايه الفرنسية (السات)

شارع دهن مظاهر مدر

مصدر الطابات يتنصلي السامح

الاجتماعية لتنهاده البرجه

الامان العربية والاجبورية - و

جميع التمدول



التيه الفرنسية

شارع فرادى باصافه

ليه التين مصدر طاعة

لغات أسام البكالوريا الفرنسية

سم مصري

سم مصري

٢ - لديه كتاب مصدر الطابات

لديه «البرديه» واليكالوريا الفرنسية

ومن منوعة حداثاً كل من ليه  
التين

٣ - يديه الأطفال

٤ - رومه أطفال

٥ - طوي و خوي تحت الراتيه

صم دحل و سارة المدرسه

الكلة الفرنسية (الين)

٥٠ شارع الماهر

مصدر طاعة يتنصلي السامح

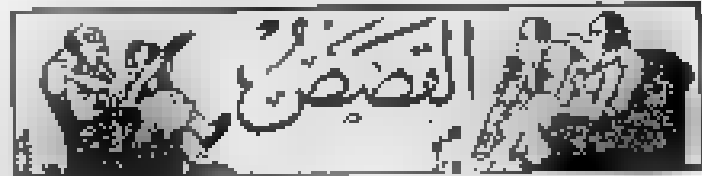
الاجتماعية الفرنسية ومناهج البكالوريا

للمره

تحدد يوم الافتتاح لجميع معاهد الارسالية العلمانية الفرنسية

في أول أكتوبر ١٩٤٠





## عن الأمومة

للأستاذ محمد سعيد العريان

\*\*\*

في العاشر الرابع من آذار الساعة على حدود الصحراء من صاحبة طران ، كاتب عيسى « سيرة » وحدة لا أم ولا أب ، ولا زوج ولا ولد . لقد قرأها أوهام ذلك طلة بد ، إلى حيث لا وجع من عيسى ، وقرأها في آنس السحر وأحاديث ، إلى حيث مر من طلبة « الوطعة » أن عيسى مربية منقطعة لتجد ما عيسى به وما كان المرء المحدث الذي عيسى « وريرة الماروف » في كل شهر لتجسد فتاة في مثل عيسى ، ولكنها كاتب به راسية جديدة . وقد استغلب على استناده الزمن أن تريد وحدها بعمة جهات في كل شهر ، كما يحصل عليه من أجره الإثرائ في بعض تعليمات في دراسي للثالثة : فيها لها ذلك أن نظم مبرراتها الصغيرة سائلا بكفل لها أن تستمر على إلهام أنها المنحور بما وصل إليها في كل شهر ، وإن بدت لتصلها عنك إلى شيء ، يرتدنا ليوم نأمله ..

\*\*\*

بعد جمع سنوات لم ستر سيرة شيئا من نظام حياتها ولم تحاول هذا حرف الذي تسكنه بعد دخل للدينه ، لم يحدل شيء منه ولم يتبدل شيء . ما ؟ هذا الفرقة التي نأوي إليها إذا جن الليل : وهذا القسوى الذي أمده لاستبدال من جودها لم يطرده رائد على مند كل : وهذا الفرقة التي روى إليها بدراهما كل مساء ساعة أو ساعة من أنه قدام ، استرح للظفر في الفضاء القروق في صوة القمر ، أو تقبل القسوى بين التواءات الممتدة قائمة في وحدتها للوحشة من سيرة الأجيال نأسي للظفر : وهناك ، على حد البصر ، طفل يقر وثيق : هذا هو حيث راد كل مساء في مجلسها من الشرفة ، سائلا بين أروبه

أو ما بين لاهيا هروب : إن عينا عينا سيرة كوكبا : إنها تسعة كائنا وأدنه ، ولها تنطقه إلهاب كائنا عيسى أملا ، ولها لتحدث إليه في البعد كأنها عينا عيسى . ومسمع ... ذلك سديها فرقة في بلد لم نأسي عليه إلى سديي : أروها بمرضا وسرف أن هو من كائنا : .. أنا من قتره عينا الأخ والوالد ، وسرف كوكبا ومأسيه عينا كان وقبل أن يكون

من هذه الشرفة العاليه التي يكتنفها الظلام ، أبصر أمه صموصا في الحروب ، وأبصر أبه : ومن هذه الشرفة عينا رأتها حديان على أمه محبته في نفسه ولذاته : ومن هذه الشرفة جاهد البشر عولاه والناس سام : لم تبصره ذات صباح طفلا يهيو : وأتته من سدة خلاصا بصر وثيق . وسكنه هو لم يبرقه بد

\*\*\*

هذه حواء سيرة : أنا سهرها خهاد وعاب بلاوي ، سندر بس في الصباح الي كز إلى صموص ، وسندر مدرسي إلى بيوت تعليمات ، عاد بين الليل طوت : وأنا ياتيا هذه الشرفة وهذا الفضاء وهذا القلام : فلذا أروي القلام إلى عراشه ، وأحد القمر وراء القمار ، وسندف القمار على التواءات المشية . عيسى من مجلس في الشرفة ، فتخرج صموصي ويحس به عيسى ثم نأوي إلى أحلامها

ومصص يصح حين بل أن يجتمع في صمدوي سيرة ما كان يؤمن أن يجتمع : وأيقنت : بعد صر طويل - أنها من اليوم الذي كان روي على مقربه

\*\*\*

ومرير الشمس قلت مساء ، ولم بد سيرة إلى ولزها : سم طوب بد المشية ، وانغشت عيسى من قتره وسرحب للظفر ، ولم يكن العدل فيه وسكنه في عيشة ، وأوت إلى عراشه ونكته لم سم حتى انغشت الليل : ورعى له الطفل في حياتها وكان منه أوه ، سم أصبحت ور حه كند عند الصبر إلى أمها تطلب مشورها في أسره حتى إلى

ومسب أشهر ، ونظر لطيف إلى غاي حبة جالسة إلى الجلس  
الثالثة غيظ ، ساءاً ولثائب ؟ وفي حياء الهير والناس مناهم حل  
على الأميرة سيف حديد ، وارتفع سرور يملن للبشرى بمقدري

\*\*\*

م استيقظت حبة من الحلم الذي حارب على آدمي حياء  
وحسن عام ؟ نظرت ، فإذا هي وحلقها وحطام من الماكزيت ؟  
وم يكن الرجل ثمة ولم يكن المستحق -

وفي ثاب مناعا في حبيته وقال في ميمها مدوح لا عليك  
يا بني ! لقد حسرت الرجل ولكن كسبك ! عديم أوكا  
حيث يما ، ولتبي لي أم ؟

وخرجت نخس الزرد ، وانحدرت طريقا إلى المرساة ، ولكن  
المرسة كانت قد أغلقت أبوابها !

وانحدرت إلى رئيس الدبران نخس لشواء إليه يودها  
إلى عمها ، فألقى دوسا إليه : دوشفت في مدرفق الطريقين نظرو  
ثم سبكت إحدى

\*\*\*

وطرد الرئيس من الدبران إلى داره ، واحتج باب السهارة وروى  
و- بقته إلى الباب اسواء ؟ وعم حايه أن يمتها م كب  
وهفت الراد في مراحة سدي يمي "ولذلك ؟  
قال : ولستك سكر من من فاحترت أن تكون أنا ؟  
صحب

ورفعت المرأة وصرفت في غيظ : ولستك أنت وصبة  
أن تكون أنا ؟ ولم لا صيرت أب ؟ سكر أنا ،  
أو سكر رشأ في الدبران ، إن سح "ألا يمتها ؟  
وسكب الرجل وكتب هاتف من وراء حطاب "وسكن  
نحن الأمومة أفل ؟

\*\*\*

ودخل (الرجل) داره وألقى إليه ليحلي بين زوجة  
وولد يما من منه ؟ وصبت (المرأة) على وجهها دالة ذليلة ،  
تسمع وحدها عن الأمومة للنال ؟

محمد سعيد المصري

والمسبت أسوأ فرحاة ، ثم غلبها كاية وكتب بها عاتف ؟  
ثم طمس فابست ونهضت إلى مبلها تتأين رجا ودموع  
لايتها الصريرة أن يتم لها ما تأمل

\*\*\*

ومسب حبة من اليوم وتعدت وحشبا أنسا ومسه ،  
وعرب الشرفا ظم يكن مشاهد إلا حين يكون على موعد ربه ؟  
الطريق ؟ وأسست هرجة الاستقبال مد وحته وطربها الزائر  
التحضر مند سنج ، وتصفوت ويره ؟ وقالت له حبة ذات ساء  
وقد جلسا جد إلى جنب في الشرفة النالية التي يكتسبها الظلام  
وأندرت إلى حبه - أظن إرساد ؟ به غفل طرب

ونظر «وداد» حيث أشرت حبه ، وقال : سم ، وأظن  
منه أن يكون أنا ؟

وطأ طاب الفتاة رأسها ونظر حث وحطها وسحت في سم  
لحبه ، ورادى ما غلام بقمر وقب بين أبيه وأمه ، في مثل علسها  
من هذه الشرفة النالية التي يكتسب الظلام ؟

\*\*\*

وجست حبة رشاد يداولان الرأي ذات ساء ، وقال لها  
وإني لأنسى ألا يوهي الحكومة على جاتك في السبل مد  
الزواج لتكون لي وحدي ؟  
وقالت : سكر لي يا رعد .. ؟  
وأجابها : وتل أن تكون أنك واهبة سيدة ؟

واطمأت سيدة وتسرني حبا ما كان يملها مد ألم ؟  
وجلس إلى مكتبها تكتب إلى الحكومة تحس الإذن في الزواج  
وم جال حبا إلا نظرو ، ولم يلقها جواب الحكومة ؟ قد  
كان حبة شوقا من قبل ألا يؤذن لها ؟ وكانت مطبقة إلى وعد  
صحب بأن يرس أسوأ ؟

ودلح النخس والفتاة يمدان البسة اليوم مريب

\*\*\*

واضحت حبة إلى بيت زوجها ، وشهدا سوا حبا عروسا  
في جوبا ، وهضت نفسها ؟ وكانت التواحد الدبة ربي أشمها  
إلى حبه ؟ وكان في الشرفا النالية التي يكتسبها الظلام عيون  
نظر ..

١٠٠٠ في سفر الملكة الأميرة  
 ١٠٠٠ في القرائ بالعدد المربع  
 عن العدد الواحد  
 من العدد  
 من العدد

میرزا

بجذ السرخية للذئب والافس والفسر

**ARRISSALAH**  
Revue Multidisciplinaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب الجلالة ومديروها  
ووليس محرموها للمستول  
أحمد حسن راجي  
مستول  
المرور  
دارالسلامة للمستول رقم ٣٤  
مدين : القاهرة  
المستول رقم ٤٧٧٩

المجلد ٣٧/١      • القاموس في يوم الاثنين ٢٨ شعبان سنة ١٣٥٩ - الموافق ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٤٠ •      له التمهيد

خو اطر مهابر

T

أحدث بفتح الفريخ الأول خمس عند أسوار من وجه  
التصوير رشيقة مدته ، والحرب من سطلي النيل الفرس ،  
وهو في عمران التمهيد من لا يفتح كنهه القصور ولا يبر  
من تأثيره القنة غلبه اللزوروه في صحابة ألوان وأحوال ،  
والجعب الزمان البيض في حواشي أعين وأطلال ، ونسب  
الأسهل في مواجهة المرتشات المراتب كثر منضبط البصر ، كأننا  
درب من أصمجي هو يند من الساء على الماء ، أو انصر  
على نهر من الأمن فنرى من ذات الماس لم يدخل ماضي  
في الكيمياء وللأنكار والمغنا أقدام طيه لشعب كأنه مغل  
من راس الفريوس ، وطليعة الرجة عطار حاذي يعرف  
كيف جنى طيب من سنايل الزر واسطار القدم وأغناء التجميل  
وراء القيل لود القطن وفي بيت في حادي القرح والطون  
من أشنات دريخان والبعس والمنصورين والمصريين في الجملة  
سياحة ورواية بردها فريخ حلابة وشامريه وإنه بهم  
ويعن طبعهم للشرقة اجبة من غرائب والتعاطوب ما لا يحده  
بل الناس وطليعة في سكان آخر والنظر في خلال حب  
الإحلام ومراه يرى أن حله بين أقاليم مصر كمثل أوروبا بين

الفهرس

100

۱۵	خواجه نصیر	أحمد بن
۱۶	أحمد بن محمد	الكنوزی
۱۷	أحمد بن محمد	الكنوزی
۱۸	أحمد بن محمد	الكنوزی
۱۹	أحمد بن محمد	الكنوزی
۲۰	أحمد بن محمد	الكنوزی
۲۱	أحمد بن محمد	الكنوزی
۲۲	أحمد بن محمد	الكنوزی
۲۳	أحمد بن محمد	الكنوزی
۲۴	أحمد بن محمد	الكنوزی
۲۵	أحمد بن محمد	الكنوزی
۲۶	أحمد بن محمد	الكنوزی
۲۷	أحمد بن محمد	الكنوزی
۲۸	أحمد بن محمد	الكنوزی
۲۹	أحمد بن محمد	الكنوزی
۳۰	أحمد بن محمد	الكنوزی
۳۱	أحمد بن محمد	الكنوزی
۳۲	أحمد بن محمد	الكنوزی
۳۳	أحمد بن محمد	الكنوزی
۳۴	أحمد بن محمد	الكنوزی
۳۵	أحمد بن محمد	الكنوزی
۳۶	أحمد بن محمد	الكنوزی
۳۷	أحمد بن محمد	الكنوزی
۳۸	أحمد بن محمد	الكنوزی
۳۹	أحمد بن محمد	الكنوزی
۴۰	أحمد بن محمد	الكنوزی
۴۱	أحمد بن محمد	الكنوزی
۴۲	أحمد بن محمد	الكنوزی
۴۳	أحمد بن محمد	الكنوزی
۴۴	أحمد بن محمد	الكنوزی
۴۵	أحمد بن محمد	الكنوزی
۴۶	أحمد بن محمد	الكنوزی
۴۷	أحمد بن محمد	الكنوزی
۴۸	أحمد بن محمد	الكنوزی
۴۹	أحمد بن محمد	الكنوزی
۵۰	أحمد بن محمد	الكنوزی

والوكيل في البناء والقوسية أم كانوا من  
وحدة في أوسادركي ، والمكتوب لمقتضى  
مكتب إلا لأنهم لم يجرأ بالأسراع في اقتراح قسريه كما يصح

هم لئلا والرائع أنه في كل بلد من بلاد هذا الإقليم القليل  
مكتوباً لمطابقة مثله في طلب الأول ، وروايت قد كانت تتر  
أعلنت جريدة الإصلاح في القسلاون مرة واحدة سنة  
مكرم ورحبوا بوشاء ربه في الكرم صاحب الجريدة أن تكون  
حقته منظر آ من مظاهر الأصب الإقليمي في صورة من حدود  
الطلب الحلي : مدد إليها جبهة من أوجه البلد المشتق في الحلي  
والزى والشفقة ، فأحصوا على موائد الشاي الحافلة أثنين من الخبز  
الشري الأسلوب ، والسر انحكم الأداء ، والأجل البدرج للكتابة  
محباً أن يمتنع عبد الحلة المختارة في هذا البلد للصور : ثم  
مكت أن في كل بلد من بلاد الهندية مكاناً يقارن فيها مائة  
لقدوا وحركة القصر

بالد الرب السكين : لقد جنته المدينة في كل ما ينتج من  
مات وألب : صلاته يكذب ولا يخل الثوب ، وشاعبه ينش  
ولا يجد الصانع ، وصعبه يصعد ولا يقي الخراف

\*\*\*

سعر في مغان المطرب والرب في التصورة لما يفتك  
فطري وخطري يسحق في جو شرق حيق من مفرعها الخيل  
ومدتها الجيد : ركت السادة الشيخ بنحوال كتاب الصليبين  
وم يسيرون في ساحل خليج الامن من مهاب إلى التصورة ،  
بقود الحلة الأولى ( جان دي برون ) ، ويقود الحلة الأخرى  
( لويس الخامس ) ، حتى وأيهم على القدي المصوب الجذب تهرراً  
المهوى وطعماً لوجس : وسرع ما اشنو دعي إلى ساحل  
البحر الأبيض ، مرأب أحناء أولئك الصليبين يرحلون من  
العلوم إلى الإسكنوية في دي غير لزي وسلاح غير السلاح  
وعند كل رجل المرمز اختل نفسي وهي اضطرب بين الرياء  
والخوب إن داب السكناة ياخي "عسى" أن يمت (سلاح الدين)  
في هذا القصر ، وأن يجل في ( السوم ) السلاطة كما حل  
في (التصورة) القصر

(التصورة)

المرحوم

قرب الأرض : عمر كما عبرت خنوخ والمدينة والجمال ،  
ونائب لوجنه القدم والهدية من حصول وسادة في الرقبة  
والبرية والبطولة

في الحروب الصليبية كان للتصورة وإقليم شرق القضاة  
على حلبة الأخيرة : وكان الجيش القسري له لرد إليها عروماً ،  
ومستعته القدر القسي ذات ملكة الصالح وتتل قلة القراءين ،  
تأخر الأمر على جنوده ، واستنهم الزأي على موانه : وكان  
الرياء من محلة مصر يطلع لا أدت : هم القضاة بيزرس  
بالهيك وهم منه أهل التصورة ، فأقارن الثريس في الطرق  
وجسوا من دورم فلاماً يرمون من يوندما القرسين بالأحجار  
والقدائب ، حتى فتلا السكت الثالث أربوا ، واستأملوا فرقة  
ومرهم القوي الأخرى : ثم كاتب القوي الخاصة في غرسكور  
حيث أمد الجيش القوي وأمر القدي القديس سجن بيت ابن قنن  
ومعروب الطواني سيج

في القوي القوي القوي كان للتصورة وإقليمها مثل الجهاد  
السكني الصديق : فقد كرو يوم القوي على حدود القضاة (دوح) ،  
وأصلوا بهم السلاح حتى ألقوا وسجل القدي في غب الملوذ  
من أبناء القضاة في هذه القوي : الأمير مصطفى كبر حلة دنة ،  
وعلى السديو شيخ القضاة ، وحسن طوبى دعم القوي

3. القوي القوي على الاحتلال كان للتصورة وإقليمها  
في القوي القوي حوافر سوت مثلاً مصروبه في الزنار  
والصحة ولا تزال أسماء الشاوي والمهد وعبد النبي والأرب  
صانون لتصورة خلف من كتاب الجهاد الوطني للقديس

\*\*\*

في أن لزه القضاة القضاة في اصطاح أهلها على الأدب  
والفن على القضاة والقوي : وإنك تصيبن أن ذلك في كل ما يصدر  
عهم من غر طبع والقلب حتى في القانون والسياسة وحديثك  
أن يكون من راسها في الأدب : على مبارك ، وعلى السيد ،  
وحسين حيك ، وعمران إبراهيم ، وعبد الشاوي ، وعبد موحس  
عبد ، وإبراهيم دسقي ، وعبد الله مغان ، وصاح حودت الكبير  
في القصر - إسماعيل ميري ، وعلى محمود طه ، والمصري ،  
مكس الشاوي ، وصاح جودت الصغير ، وعبد القوي حسن ،

ما سمعتُ سماعات الإنذار بالقتل المخطط وأنا لم أكن يدوي  
 في « مصر الطبيعية » إلا سمعتُ من إسماعيل بن آدم في العمود ،  
 بشكل أنه يحرق المجرم عليه بقذائف القنابل إلا أنه لم يلقى  
 بصوم فيه مثل الرجل الذي عند « جومر » إلى سر العايران  
 ولكن إن من محمد نصر الجبل ؟

## الانوار ص ١٠٠

قلب في بعض التماسك إلى مريح الإشياء ، على قلب  
من الناس أن هذه السرعة قد سبقت لتتأخر بالأسلوب ، وقد  
حوّلت القصة في كثير الألفاظ الصّحاح

وأقول إن السرعة في الكتابة لا ترجع إلى الصغر من عدد  
الألفاظ والأساليب ، وإنما السرعة في الكتابة مستمدة من  
الكتاب القصيدة يكتب بها ما يتكبد ، ويوجب بها ما يوجب ،  
وقد تروى إلى ما يتكبد به الفكر في بعض الأحيان من التواء  
واللغز ... فإن رأى أحد القراء في مقالتي أو مؤلفاتي كتاب  
أعجزه فليدع ظهري جيداً أن وجهه المصوب لم يصب مني ،  
ولأنني أكتب تلك الكتابات وأنا أعرف ما أوجه إلي من الصريح  
والغريب ، لأنني أترك من أحوالها ما لم يترك أولئك القاصون  
الفصلاء ، وإليكم بعض الشواهد

تطعت كاتب كبير فأومى أحد الأصدقاء أن يظن أن  
أشياء في استعمال كلمة السطام بمعنى Harmonie وأقول إنها  
وردت بهذا المعنى في رسائل إخوان السقاء

وأذكر أحب أكر أن أجمع صناعة على صنائع ، وأقول إنه  
جمع صحيح وله نظائر مثل رسالة ورسائل وصناعة وصنائع

وأخيراً المتعلقون بوزارة المعارف حين فبروا لهم « مدرسة  
الفنون والصنائع » ليصيروها « مدرسة الفنون والصناعات » ،  
ولو ظنوا لعمري أن الناس يقولون « فلان رجل صنائير »  
بالنسبة إلى الجمع وهو صحيح ، ولو كان في أولئك المتعلقين  
من حارب كتب العرب في أبواب الاقتصاد لرب أن العرب  
في مؤلفاتهم لا يسمون صناعة إلا على صنائع ، ويقولون بأن  
« صنائع » ليس إلا جمع صنعة لا يخرج من تحتها صنعة

وأذكروا أن رد « النساء » في غلبي جداً فليس ، وأقول  
بها وجدت كتابك في تر الشرب الرخي ، وأما راض بأن  
أحلى مع الشرب

وأذكروا أن أقول المسألة بمعنى القصة ، وقد طرقت أشد  
الغريب حين وجدت لها شاعراً في تر الشرب ، ثم جئت على  
الغريب من ضلة ومن اللغز حين رأيت الرغشري نص عليها

وجوهر من مع ما يصح في تقديم الطلب الحديث ، فأقبل السج  
على يد هائل ، وشط الفلز ، يرمون أنهم أصبحوا في أمان  
من أسرار لم يتكشف برأيهما إلا في البلاد التي يجب الدودي  
وشوق وحافظ ومحميد ومهد للفرز جويش ومسطح كامل  
وسعد زعفران ، كما أجمعت الفسكي والبقلي وعنان غالب

وما استطعت أجنبي مصر إلا خلعت عليه أبواب القرو  
والجهد ، وما دخل عريب مصر إلا نسي بده الأسهل أهد الأبدن  
فإن قيل إن بده ما سطر الأحياء بهذا حق ، لأن حوص  
المر هو الوطن لميج أم القحل

وهنا أذكر أن القحل المصري تحوّل بالدراسة والحن ،  
لأنه يعرف أنه تمدد عليه ، ويرون أن أسرار القحل نال  
لناسته من جميع بغاي الأرض ، وكنتك « نسهم » المصري  
بالتوء على « الأجانب » من حين إلى حين

وطلى ! إن جمالك هو الذي يحس عليك  
أما رأيت كيف ملج حرية الإبداء في جميع الشؤون  
ولا تقيّد إلا في الإكسترة وهو مسجد ! وهل كان ذلك  
إلا لأن « من الذين » أجل ما علك حوى خواص « البحر الجديد »  
وطلى ! هذا اليوم ما بعده ، وسوب نلتان وأفتاك ،  
وإن أوجر الر جتون بأن لا تقاء بعد اليوم المشرّف

وطلى ؟ إن لم أعمل الصب في حياضك عند حبلت قلبي  
في الصنح هناك ، ولعلّهم أبى من صيب ، ومسلّك في لها  
هو صلل القم بل صلل صيب ، وقد أنسم لك بالتم لا بالصب ،  
صيتي إلى الأبد صلة العلم ورحمن قرمان

وطلى ! أنت قد ذكر أنه « مستطاع أمير » ولا وذر أن  
بأجرى في الصبية لك ، لأنك وطلى وحدي ، ولأن لا أصبح  
لأحد بأن يسلتي في الوصول إلى مواعيد حواك

وطلى ! وطلى ! إن عشت لك صاحب « رايك » في الشرين  
والترين ، وما كون سببك في كل أرض يصل إلى أسباع  
أهل علي ، فإن ما قبل أن أدرك في حشاك ما أريد ما كون  
يوم المورث بطل الوطنية والإخلاص  
وسلام الله على أرواح الشهداء

وما ظهرت بظهور القاهي، ولقد راجع إلى التخليد بسبب عدم انه  
أنا من عهد الحياة ما يمارون

فإن كتب زوت المتصورة على اليوم صفة أو مخرج أو صفة  
فإن كان ذلك إلا تأخره لواجب أسأل عنه صفة أو مخرج أو صفة  
لأن نبي محمد في كل وقت مائل مصلية، وبأن صفة  
يسمى أن يسلوا أو من طريق المزم أن فتمت في أحد  
فإن كان ذلك أكثر من صفة أو مخرج أو صفة  
من أيه من أكثر من أو مخرج منه فأن أن أحد  
أو سواء أو مرة العادة واجبي بالصفة الآية

في كل موسم كتاب جديد ، ذلك في أكثر المرات  
اليومية والبلات الأصحوية والتهرة ملات ونحو ،  
في فصل ك ٢ .

وكذلك كان الأمر في نظرية النصوص، فلم أدخلها إلا مشقلاً  
 بواجب تأتي قداسه أن ألفت إلى ما في بعض النصوص من  
 مطالب الأديب والراعي

إلى الصورة 4 ، إلى الصورة 5

وہ کہے

كان في مقدوري أن أسير إليها على غفلة الموت فأدركه مصير  
الواجبات هناك ، ولكن رأيت أن يكون القبرة على جبي  
الخالص " ليبري الخشب أن له حقوقاً تُدافع من أجلها غداً  
الأحرار

وما من قلب هناك ؟ أليكون هو الذي إلى العيش  
أحد حسن أوقات الذي ألهه أحد كتب جرعة العيش للفرع  
إلى الصورة خروفاً من العشب ؟

هو ذلك ، مع إضائه واجب بسيط سأؤتيه الدولة بأمان  
ويمكن هل يجب " الزلات لا احتفال بالتسوية الفشل .  
سالفه مشمولاً بتصحيح تجرب " الرسالة : ومعه  
الى منوعة هل تصحيح نالت التعريب : وسيرى " ضروري  
رمية ترفع بها عن حبه مقام الإجماع

بن كان في بلاد الشرق أو بلاد الغرب من جهة أوطانهم  
عصر على ما وصلنا إليه من سنة للمطر الألفية بعد ذكرنا  
مسلما إلى تلك الجهة بجملة ما كان قد تقدم له من جميع الوجود

في الأساس لفضل وعلموا الحق ، وعلموا ، ثم أتت  
تبعاً توبلاً في شرح وأمة ، وفي الرطباً وأمنه في عاين  
وأذكر وأن أقول للرب بحسن للرب ، وقد استأنست بقول  
الشرح

وما سئل أمّ الصّليب عبادة ولا سئل أمّ الصّليب عذاب  
ثمّ ماتت أيضاً من غلة بعض الغناد حين رأيت القوم يخرى  
بعضهم على الأسماع همود: وحى، مسموم، وممير وممير،  
ثمّ أمتد

إني إذا حدثتني سُدُورُ "سُدُور" من حلاوى سوبر  
وأذكر الشاهج حسن بك حتى أن يقول الأستاذ الفاضل  
«الهدية» «في مكان» «الهدية» أو «الهدية» وأنقول إن الشاهج  
صعد على الهدية لفرس وانج هو الفرس بوجود الموث ،  
وكذلك الخلل في «الهدية» وهي كذا «بجود» «الهدية» «الهدية»  
كل يوم من دفاتر الشاهج بحجة أن القمصان البعيد لم يذكر  
«الهدية» «الهدية» ولم يسون أن «الهدية» على الموث مقصود  
«الهدية» «الهدية»

وما أوصى على الشريف من وقد أدى على أمها عيسى  
والمرم مد كمر التبريد وإن لم تنص عليه الحاكم  
بأن قيل إن كذا الشريف من « عيسى » بالفتح المسند  
فأما أيوب أن ذلك مرم لا يجوز على أهل بدوق وأما قوم  
أن أجمع بحثا على أبحاث فأقول في صدر كتب « لخواصة بين  
الشرف » به « أبحاث في أصول الفقه وأصول الديان » وأنون  
أن أبحاث أجمع على أبحاث كما أجمع على أبحاث ، وقد من على  
ذلك بعض الفروع

للانصاف، الى الانصاف، الى الانصاف

بعد صلاة واحدة من التراويح في كفايه عند السجود آخر  
 ثم يقرأ إلى السجدة وعلى القدم والجليل ، سهل لتأني للنسوة  
 ثم والصلوة وهي كذا في السجود السجدة ؟

ما أذكر أيضاً أن القسورة دابت عليّ جدي ، فامر ذلك  
امر ذلك بما كنت أخطب القلب ولا أسمم ففازوا  
وجع المرء لي أن تصبت دهرى متفكلاً مودوح الأعباء  
أوصيت بها فمرحاً أو عرجاً لا وفوق كاهل واجب مفروص

الأستاذ محمود داني ورصد جماعة من أصحاب الأدباء والعلماء ،  
فإن كان في الدنيا من يعتقد أن الطلوت المذنب قد يكون  
أطيب للطلوت ، وقد يفسى القلب لرائحة حوله فليعلم أن غير ما  
كانت من تلك الطلوت المذنب ، ألم أسهبمتي وبطل السحر  
ناب على نحو ما كان يصنع من في مهربا يزداد ؟

ثم أسبغت على سحر القطار ، وهو برز ورة السور  
إلى القاصرة فأميت لأداء بعض الوجوه ، ثم أتت إلى القاصرة  
جل أنه يعمل الشمس إلى كبد السماء

فإن بد القرات أن يتبع جان القدم على مباح حظه من  
تلقى بالنسوة غيصل ، فقد كانت من أطيب من المعبث  
لا ضاع إلا هناك ، وكان في بين أن أنه على أشباه وأشياء  
من أسرار للنسوة النجاسة ، وكان وكان ، ولستة قليل الخط  
من الطلوت

كان الزيل هدية وبهية ، كان يقول إن دياره للنسوة قد  
مكث شر للنسوة في القرد على في ليل المربية في العراق ،  
وذلك ولأنه هو السر في ربه النسوة بعد موسم الفصح  
سود الأسماء

أما بعد فالنسوة حقوق سرها القلوب ، فإن ضنى الدهر  
ملا أيت جها غير لية واحدة ففردا صنع الدهر ما صنع  
في حرمان أرب القلوب  
رباه أمي تود أبي ؟

من أوجع إلى بلون القلعة في البلاد التي يمدتها الليل  
الوقد الأوجع ؟

من يسع الوعد لوس ما في مديح الوطن الفلاني من  
جرات السحر والمفتشون ؟

ما حل يد في وجه القطار إلا وب القلوب ، فاني ولونا  
يد خلقت أربها من أكثر الملوب بين المليون والقلوب ،  
سني كعب أوس بأن كل يفر في دور هو صورة من صور  
يسير من أو يشهد أو يدرس

وطني ؟ أنا أهلك ، أنا أهلك  
ولو أنني أستعير الله كذا ذكرتك لم يكتب على ذنوب  
ركي سارني

عبر أناس المرمم وأنفاس القلوب ، ونحن مع ذلك نؤمن بأننا  
لم صنع غير سر الأساس ، فلي ربي بأمتنا خلاص الليل المديد ؟  
ومن ضمن إلى أن ككتاب اللغة العربية لا يمتدون  
بالشراف وإنما يمدون بالثقت والأرفه ؟ من ؟ من ؟ القلوب  
معد أبناء اللغة العربية وهم يرون على لغة مليون

وقد رجب من النسوة بلفظه ، لأن لم أيت جها غير  
لية واحدة ، ثم ضاع طومت متقابل الوجد حتى محرب حظه  
في النسوة على يرحم طلب مكشفت فيه التمثل على التمثل

لم التي دعنا في انتظار على عطة النسوة ، فإن الزيات ؟  
وعل يتن على أن يتبر قد شبهه مملوك قسلا لاستقبال  
مدمن نهى في الطريق ثلاث ساعات ، وإن صحت كرمية  
الرد في حجة الأستاذ عبد المبرر مقرر شاهين ؟

وأنت في أري الأستاذ محمود شاميتي والمصدي للرد  
التي لم أر منه غير كرم الأسماء وصدي الرمال ، ثم أنظر غاري  
الأستاذ عبد المعبث على ، وهو مدموم تامل قد مكثت القطار  
من القرب إلى صلاح البلاد العربية

عد القهو النسوة ، وذلك المكابرة الفيتاء ، وذلك  
الاسطة محمود داني ، فإن الزيات ؟

لقد ذهب لتي إلى رأس البر وحلائي ، حل أحمد  
إلى القاصرة ، بين أن أنص من تبار عمار الطريق ؟

وما في إلا لحظة حتى طالب المجلس وتعلأ الحديث ، وأقبل  
النسوة من فاعطون موداد يد كثر موداد أهل يشهد ، حتى  
كعب أوم أم بين الضمائم والمسر ، أو عرق الخثرة  
في موجه كعبه إذ على ليلي بالخثرة أطيب لخمعة ، وأذكر  
السلام

وأظن في الساعة من كنية إلى كنية ومن حقيقة إلى حقيقة  
لاوي كعب أخر إلى عار مومت لاني إليها بلا دليل غير وحس  
القلب ، وسكن عيطا بين منصورين يمدان من سبيل القلب  
ويأين إلا عياتي حية وجيب ، وسود لته من كبد الشيطان

فإن كان على في تجميل تلك المديان قد مباح لمسي من  
الزباء أن أطلب إلى أن حواي لم رل من السر السور  
أنا في النسوة في حجة القصر والليل والنسيم ، ول سيدة





وفي سورة النحل : « إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء  
على القربى ، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى . ينظرون هل  
تذكرون . وأوتوا عهد الله إذا عاهدوا ولا تنقضوا الأيمان بعد  
توكيدها وقد جعل الله عليكم كتبكم كتيلاً . إن الله يعلم ما تفكرون  
ولا تكونوا كالذين نقضت ذمتهم من بعد قرأتهم ما عاهدوا  
أيمانكم دحاً بينهم أن تكون أمة من أمة إنما يلوكم  
الله به ، ومن ينقض لعهده فله عذاب عظيم . إن الله يعلم ما تفكرون  
ولا تنقضوا عهد الله فتناً ذليلاً ، إنما ندد الله عو عو بكم إن  
كنتم سلفاً »

يأمر الله سبحانه في هذه الآيات الحامسة بالعدل والإحسان  
وسنة الأرحام ، وينهى عن الفحشاء وكل منكر ، وعن البغى على  
الناس . وهذا أمر بكل خير ونهى عن كل شر

ثم يحس الرعاة بالهدى فإسبه ويسميه عهد الله ، وكل عهد  
بين اثنين يدعى عهد الله ، لأن الله رقيب على أعمال الناس ،  
وقد أمرهم بأن يعهدوا ويحسبوا وهو بالهدى ، ولأن العهد  
قسم بالله وتبلى ، فله على الرعاة . وأكد الأمر بحوله ولا تنقضوا  
الأيمان بعد توكيدها ، وقد جعل الله عليكم كتبكم كتيلاً . فالإيمان  
حين يبايعه شهد الله على عهده ويجعل الله كتيلاً عليه بقرانه ،  
فكيف ينقض سبعة نكثت بها الله ؟ إن الإنسان يبتعد كثيراً  
من بوجاه الناس محرم من على الرعاة بعهده إن كرمه الله  
الجميل وحده منه ، وكيف يمكن جعل كتيلاً ؟ ثم سألهم أن  
يكون أئمة لهم نبياً وحيثاً ، يعلمون وعهدهم وعهودهم وأيمانهم  
ثم ينعصونها ، كالرعاة والحفاه الذين غزيت ثم نقضت غزيتهم ، ذلك

حيث وساروا لا يرضى به القوم الكريمة الكبيرة المرة  
سألهم أن يسموا ذلك وأن يعصوا أيمانهم فتناً ومصاداً إذا لاح  
لم تقع في نفس العهد ، إذا وجع أن جماعة ينعصوها عن أقل  
هدى وقوة من جماعة لم ينعصوها ، هم يريدون أن ينقضوا  
عهد المصوب ليسوا القوي أو يخالفوه ، وهذا من قوه  
« أن تكون أمة من أمة من أمة » ، ثم قال : « ولا تنقضوا  
عهد الله فتناً ذليلاً » . ينى : لا يخلصكم على نفس العهد نزع  
نظركم من وراء نفسه ، فإن كل ما تاتون ينقض العهد هو

فمن قبل في جانب هذا الأمر العظيم . وكان روح عظيم على ذلك  
عظيم كبير

وقد أتى القرآن كثيراً على التواتر بالهدى في كل من  
الزمنين الفصيح : « والذين هم لأيمانهم نوحين وعهدهم وأمرهم  
وقال في وسط الطريق البرء » . وللمؤمن عهداً ما عاهدوا .  
وقال : « إنما يندكر أبو الأبواب الذين يؤمنون بعهد الله ولا  
ينقضون الأيمان » . وقال : « بل من أوى عهداً واتقوا الله  
يحسب التيقن »

هذا إشارة القرآن بالويعن بالهدى ، وتناؤه عليهم بكل خير  
سطياً لهذا الأمر العظيم

وأما الذين لا يؤمنون بعهدهم فقد أمرهم القرآن وشنع عليهم  
فقال : « والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون  
ما أمر الله به أن يوصل ويصدون . في الأرض أولئك هم  
الظالمون » . وقال في موضع آخر : « والذين ينقضون عهد الله  
من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويصدون  
في الأرض أولئك هم الفاسقة ولم سوء الظن » . وقال في جماعة  
من أهل الكتاب قاصوا العهد : « بما تعصم ميثاقهم لعنادهم  
وجنت فلهم ناسية » . واضمح إلى عهد الآله الماتكة التي بين  
مضرب الله على من ينقض العهد ، هذا منقطع : « إن الذين يشتركون  
بعهد الله وأيمانهم عتاً ذليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ،  
ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيمة ولا يزكهم ولهم  
عذاب عظيم »

وقد أخرج القرآن بالنفس اليهود من الإنسانية وجعلهم من  
الجناب بل جعلهم شر الجناب في قوه

« إن شر الجناب عهد الله الذين كفروا هم لا يؤمنون  
الذين ما عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل ميعة ولم لا يهتدون »  
ألا ترى أنه جعل الذين كفروا شر الجناب ثم وضعهم  
وصفاً بلامهم من الحال فأخبر أنهم لا يهتدون على عهد كما عاهدوا  
فنعصوا عهدهم . كما قال في آية أخرى : « أو كما عاهدوا عهداً  
بينهم وبينهم »

وأي القرآن اليهود وأسلم شأنها على أوجب الدية في قتل

في يومئذ والعرض

## تطور اللغة وارتقاؤها

آر هيرمان مولر في المفهوم : الرسم

الدكتور علي عبد الواحد وافي

حرس الامتاع بكافة الكتاب بمائة دولار الأول

هو لغة الكتاب ، بدأ نخبه آثار اللغويين السابقة في شكل  
مؤثر إلى ثلث الحاد  
ولمسة لثلاثة مفاصل كثيرة من أحدهم ، الرسم ، هو صيغة  
في اللغة ، والبحوث القوية ، وحركة التأليف والفرجة ، وهو صيغة  
سليم اللغة ، وصيغ من في هذا لثقل لبعضها ، وهي الرسم  
موضحين للحكم من توجه الأخرى ومن جهة المواد الأدبية  
إلى المقتالات التالية

\*\*\*

لم ينجح الرسم إلا لعدد قليل من اللغات الإنسانية ، أما سببها  
فقد اختلفت حياته على عروة التناقض القوي ، فالتنوع الأساسي  
في حياة اللغة هو التحكم بها لا رسمها ، فكثيراً ما يعيش اللغة  
بحيث أن يكون لها سمة تحرري ، ويمكن من التمدد إلى أبعد  
لغة أو من يكون أن يكون لها مظهر قوي ، ويصدق هذا على  
كل اللغات الصناعية نفسها كاللغة Esperanto وما إليها ،  
فمن التمدد أن تحتاج إليها لغة من هذه النوع ما لم تتداول  
الأسفة وتصبح أداة الكلام ، وذلك كان أول ما ينعته إليه  
للمفكرين في هذا النوع من اللغات هو وضع أسسها وأسسها  
نطقها وأصناف في وسائل اختيار المتحدث

على الرغم من ذلك ، فترسم في حياة اللغة ونهجها آثار

والنماذج ، مصاروا في رغبة وحيرة ، ودال ما كان يشب الأمم  
من مؤثرين فمنها وركن إليها وتبصر في ديورها عليها ، صار  
الوجه لا يبدل على الطريقة ، والحمد لا يؤمن من القدر ، فاضطرب  
فخاص بهم في أسس صريح

وقد حدثت فقر أن من بلاد أهلك وأخيراً أن ما أهلكه  
استغفصهم بوجد ظلال ، « أول ما يبدل من برون الأرض من  
بعد أهلها أن لو شاء استقام بدوهم ونطج على ظهرهم وهم  
لا يصممون تلك القوي نفس طيك من أهلها ، وقد جاءهم  
وصيغ القديان في كانوا يؤمنوا بما كدوا من قبل ، كذلك  
طبع على قلب الكافرين وما وجدوا لا أكثر من عهد وإن  
وجدوا أكثر من تصديق » .. صدق الله العظيم

عبد الواحد وافي

تتمثل هذه الطائفة من العوامل جميع ما يبدل الأفراد  
واستجاب من جهود مقصودة في سبيل حفظ اللغة وتعليمها ،  
وتوسيع نطاقها ، وسكة نفسها ، ووجدتها من نواحي الفرمات  
ولقواعد وأساليب ، وتدون أكرها ، وإدخالها في الفرحة  
والأدب والأنبي والظلي .. وعلم جر

وعنار هذه الطائفة من العوامل من الطوائف الثلاث التي  
تكملةا بها في المقتالات للعائنه بأنها أمور مقصودة ، مبرها  
الأداة الإنسانية ، على حين أن الطوائف السابعة تمثل مظاهرها  
في أمور غير مقصودة تحدث من تلقاء نفسها ، وتبدو أكرها  
في صورة جبر لا اختيار للانسان بها ولا يد له على غضب  
أو غضب ما نادى إليه ، وتكاد بها كذلك بأن عندها الأصل

غير السلم من لوم مساعدته ، ولم يوجب في ظل السلم من موم  
غير مساعدته

تلكم درجة الإسلام في رغبة اليهود ، وهي التي صار عليها  
المسلمون في صلهم وحريهم مكافؤ أوى دمة وأتبع مبدأ  
تطلى بذلك مبرم منذ جاءهم الإسلام حتى اليوم . كان لهم  
عندهم حرمة لا يحل في المعراء والضراء ، والشدة والرخاء  
كلان لهم الذي يطلبه أقل رجل من المسلمين ولو جداً - فبدأ  
على المسلمين جميعاً لا يقبل تأويل ولا تبدل

إن حفظ اليهود لبق الأمن والطائفة في غفوس الأفراد  
والأثم ونظم أمور الناس على تنوعه من القردة والإنسان  
والشاون . وإن العالم برون اليوم بما استغنى باليهود وانعما  
وسيلة إلى السمع ، فز ركن الناس إلى مساعدته ، ولم يأمنوا القدر

ثلاث دقات ، وإلى اليسار يسود ، وإلى اليمين يسود ، وأحياناً يكون مجرد رسوم خطية على شكل الخطوط والمثلثات ، Symbolisme ، كما يشير الرسم الميموديغني إلى فكرة صورة ، ملال في وسطه عمده ، وإلى اليمين دائرة في وسطها نقطة ، وكما يشير الرسم الفسيفسائي الإنسانية بخطين يشكلون منها شكل يشبه رقم ٨ .

ولقد الأسلوب من الرسم محبوب كثيرة هو أسلوب ، إلى ، ينسب للكاتب إسرافاً كبيراً في الوت والحمود ولكن سوره وصوره أيضاً لكثرة اللحن والأشياء ، يلفظي تله وسلبه جهوداً شاقة وربما طويلاً ، وذلك يقضي كثير من المستمعين وحمية شياهم في المدارس بدون أن يسمو رسم الرسم القليل ، وهو لا يقوى على تأدية وظيفته إلا في صورة ناقصة متوردة ، إذ من المستحيل ، وهذا كثر سوره ومددت وصوره ، أن ينظم جميع ما يحيط بالقياس الإنساني من ممان وأصاكر وجميع ما ينظره الإنسان من أفعال وممارس ، هذا إلى أنه يقتضيه لا يوجد للشي الواحد أكثر من صورة واحدة ، مع أنه في منظم اللحن الإنسانية كثيراً ما يوجد للشي الواحد عدة أفعال متزايدة ، فاستعماله في حالات كهذه يرفع في الحس ويؤدي إلى الاضطراب ، وتسمى ( أسلوب الرسم الصوتي ) Ecriture phonétique ، ou phonémisme الذي يصح لكل صوت صورة خاصة ، وقد استخدم هذا الأسلوب من الرسم في كثير من اللغات القديمة ، ويستخدم الآن في منظم الشعوب للتدنية

ووجه الصور الخطية التي تستخدم في هذا الرسم إلى طائفتين : إحداهما الصور المنطقية Syntagmatique وهي التي ترسم إلى مقاطع كلمة كما يرسم في الميموديغني بشكل الشفيع إلى مقطع را ، والأخرى الصور المجازية Alfabétique وهي التي ترسم إلى أصوات حركات ، كما يرسم في الرسم القوي هذا الطرف إلى ، إلى صوت اللام مجرداً من جميع الحركات

ويظهر أن غنائه للمخرج كادراً أول من استخدم هذا الأسلوب بتوحيه ( الفسيفسائي ) بعد أكثر من ثلاثين قرناً قبل الميلاد ، فمن بين صور الخط الميموديغني ما وعثر إلى ، (املح سوية ( سورة الفصحى مثلا التي تنبر من صطح ١١١ ) إلى من بينها ما يرمز إلى مجرد أصوات حركات ( سورة الشفيع

محل من المصير فعمده تضبط لفظة ، وحول أفكارها ، ويسجل ما يصل إليه الفكر الإنساني ، وتشتغل باللفظ ، وتشتغل غلاتي في الزمان والمكان ، وهو قول الكاتب القصص أو لفظ الكتاب ورواية بقائها ، وبجمله كذلك أمكننا التعرف على كثير من الكتاب لهذه كالمسكوبية ، والصور القديمة ، والإغريقية ، والفلاتنية ، والقوطية ، فخلا ما وصلنا من الآثار المسكوبية هذه اللغات ما عرفنا منها شيئاً ونصاحت منا مما حل كثيرا من مشاكل التطور اللغوي

ورجع أساليب الرسم التي استخدمت في حفظ اللحن إلى أسلوبين اثنين

( أحدهما ) أسلوب الرسم القوي Idéographique . Ecriture

Idéographique وهو الذي يصح لكل معنى صورة خطية معينة ولقد استخدم هذا الأسلوب في لغات كثيرة ، منها القديمة والصور القديمة (١) ولا ندر على وجه يقين أول أمة استخدمته ولكن يظهر من عرولده كثيرة أنه أقدم أساليب الرسم الإنساني ووجه الصور الخطية التي تستخدم في هذا الأسلوب إلى نوعين : فإما أن يكون صورا حتمية للأشياء التي راد التعبير عنها ، أو لأجزاء من هذه الأشياء ، كما يرسم الميموديغني إلى النفس دائرة في وسطها نقطة ، وإلى القصر بقوس في وسطه قوس ، وإلى الخيل ثلاثة قوائم من شعرة في طرف كل منها

(١) يركز الرسم القوي على ٢١٤ رمزا أمليا ( خمس بالنتائج ذلك في الأسلوب (readable) ، يترك كل رسم منها من حق فهم ، ويعد للنص من هذه خطوط التي تضال إلى هذا الرسم وتوحيها

أما الرسم القوي القديم ليس الميموديغني Hieroglyphic . وقد كان هذا الرسم قديما على أنه كان في البداية صورا للأشياء ، يجمع من النفس مثلا جذره في وسطها نقطة ، وهي القصر قوس في وسطه قوس ، وهي الخيل ، وحمل في يده ذلك حربة الرسوم البسيطة والتركيبية يجمع مثلا من يوم صور النفس ( دائرة في وسطها نقطة ) ، ومن القصر صورة منه غلونا صورة فر صخرية ( قوس في وسطه قوس ) ، ومن الخيل ثلاثة حبات في الطريقة الصوتية الخطية ، فاستخدمت مثلا الصورة التي كان يرمز بها خروفا من القصر ( وهي صورة الفصح ) فجمع من خطح ٢ ، و ١٦ ، وفي المرحلة الأخيرة دخلت هذه الطريقة الخطية فاستخدمت مثلا الصورة المبهمة ٢ فجمع من خطح ١١ ، بل فجمع من صورة القصر الماكنة غير المبررة حركة كما هو شأن الراد في المروف الخطية القوية ، والظهور الأول ، هذه ( الميموديغني ) ما اللحن يدان ب النوع الذي من جملة الكلام منه ، أما الظهور الأخير ( الميموديغني ) من النوع الذي سلك منه وهو الرسم القوي



## أوليفر جوزيف لودج

OLIVER JOSEPH LODGE

ويوه سنة ١٨٥١ - أغسطس سنة ١٩١٢

الدكتور أحمد موسى

نحن بين القديسين من لا يحبر أوليفر لودج من أمة طفاء النصر ، كما لا يوجد من بين هؤلاء من لم يقرأ شيئاً له أو سمع بهذا أواد أحد المؤرخين أن يسجل في قائمة أعظم علماء الفيزياء من الناحية العلمية ، فإنه يسع اسم أوليفر لودج بين هذه الأسماء إن لم يصح في مقصدهم

أظهر إلى حمل من الفصول وسر بنظره إلى جميعاته التي عرّس في وقت واحد وسيدّها الفلاح الذي في فترة واحدة ، ومن بينها شجيرة من غيرها ورمع بها ، مع أن البذور وحيدة والمواسم القوية متحركة ، وكذلك كان الحال منذ بدأ القرن العشرين ، ظهر في الآس التي كتيروا كان من أبرز أوليفر لودج الذي حل في سماء الفكر تحيلاً جدياً ووصل إلى نتائج من أسرار وأسمى ما يمكن الوصول إليه

م يكن أوليفر لودج موسيقياً ، ولكنه كان يستمع إلى موسيقى الخلود ، مهتف من عزميتها قواعد وأصولاً يحميها أساساً بحبته في اللاهيات وفي علاقة الشبوس والباروك والكواكب بعضها ببعض ، وكما يحافظ الموسيقي الشهير من أشغال يهودا وقادر على الانسجام والآذان والأرباب الفائق في مطلقته ، كان أوليفر لودج وهذا الفاعلة البسيطة إلى البديهة المركبة ، ويعنى بالنتائج المحدودة إلى ما هو غير محدود ولهذا كان العلم ومبدأ البديهة والاستعداد للولود مع اللوحون بيان للصداقة قد لعب دوراً حاداً في توجيه أوليفر لودج إلى العلم كان الفضل في توجيهه لمجلة فديحة اسمه "الهيكانيكي القديم" ، فطولها سبعة خانات كان ليدخل ، ولم يكن يترأه أبه بحلول منه وبين العلم ، فخر من وحفظ وأحق وحسن وعلم

وهم من أهل الاسترغري القوي

ولد أوليفر لودج يوم ١٢ يونيو سنة ١٨٥١ في هيكانيكي بمقاطعة ستافورد بالمشتر من أبوين متوسطي الحال ، وكان أبوه مستقلاً بنباتة الخمر ، وقد سمع الابن في اللورد الأكاديمية في يوربور ، إلى أن بلغ الرابعة عشرة ، واستمر مع أبه سبع سنوات جمع خلالها بين الرسم والقلم ، بحيث لم يكن أجماعه فليس مفعلاً أقل سلة يحرره التي كانت بها واستطرها أمه ، وقد صدمت يوماً تلك الحالة التي سببت الإحارة إليه ، فترك عمل القلم واليد والانشغال ، فإكأن من أبيه إلا أن أورد إلى لندن يستمع إلى ما يروى من العاصريات

رأى للفن أنه لا بد له من التماسه الخاصة للثقافة ، ولا بد له من حال ينفقه في عبء القلم ، فاستلحق بإسطاد الفروس الموسومة للحصول على التفتت الفروية ، وأمكنه بعد الجهد أن يحصل على أقصى شهادة منحها جامعة لندن وهي

إجازه الدكتوراه بعد خمس سنوات أصلاً في القلم الرمن ومن في سنة ١٨٧٩ مساعداً قرأته التطبيقية بحاسة لندن ، وأصبح عضواً في الجمعية للوركية سنة ١٨٨٧ ، واعتقل أسنداً لادوم التطبيقية في جامعة ليدربول سنة ١٨٨١ وظل فيها إلى سنة ١٩٠٠ حيث اعتقل محباً خاصة ومنهجهم

ومع ذلك فقد إندلرد السابح لقب فارس سنة ١٩٠٢ وحصل على لقب "سير" في سنة ١٩٠٤

ومن نواتل مؤلفاته "فترات جديدة في الفكر ذاته" وهو المؤلف الذي ترجمه إلى الألمانية للملاحة هلمهولتز سنة ١٨٩٦<sup>(١)</sup> وله كتب ألفه سنة ١٩٠٨ أسماء "الحياة والملاحة"<sup>(٢)</sup> ، تناول فيه بالتفرد آراء الفلاسفة الألمان هيكلي صاحب كتاب "لتر ليكون"<sup>(٣)</sup>

وألف بعد ذلك الكثير من الكتب ، وله مقالات ومحاضرات لا يتأخر في مصر ، مما أثاره في الجلسات ومما ألقاه في مجمع

(١) Meinhold u. du Bois-Reymond, Leipzig 1896.

(٢) Lodge, Life and Matter, Berlin 1908.

(٣) Haeckel, Die Weltschöpfung, Bonn 1909.

وليس « دوسل إليه أويلر لودج كان ضمن برامج الأبحاث  
الشابة تلك التي فلاها أبحاثا دون مقارنتها وسواء كان  
من سوء فإن العمل المنصب لا يثبت في البحث عنه ، فذلك  
يرى فون التفكير الحديث عنه لودج بمناه السكول

بحسب التفكير الحديث إلى تحقيق تأليف كل مادة من  
حركات منتجة في دواب المنظر الركبة من كواب وجوهرات  
وعدد في التحركات الكهربائية المنتجة إلى أقصى ما يمكن للعمل  
أن يتصوره

أحد هذا البدع في التفكير على هذا النمط ، واتخذ من  
النسب قاعدة التركيب ، واستطاع بذلك الوسعي الكونية  
العرف من السكول للطلق في المبرموز الأتزية الأيدي

كان لودج مؤمناً وكان يذهب لأتزه كنسجة لإيمان  
فراه يقول إن العلم لا يمكن أن يكون مادة خالصة ، هناك  
رابط وثابت يربط بين الكائنات وبسيط ملاقاة ، وليس  
هو بالثابت مادياً

وما هو الأثير يا ترى ؟ أم هو مادة أم نفس ؟ يقول لودج  
في غريب مفاها - إنه لا يرى ولا يسمع ولا يجمع ولا يتم  
بل هو كمثل الضوء وهو الرابط بين جزئيات المادة ، كما أنه  
الوسيلة لنقل الأشعة الكونية إلى الأشعة اللاسلكية ، والأشعة  
الكونية مانع جدا صغيراً جداً بين اللاسلكية من عمل موجها  
إلى اثنين متر ميلاً أو أكثر

أما جزيئات ومولات في عالم الروح هي مشهورة وعظيمة  
فانتفاده في بقاء الروح بعد الموت بنسبة خصاياه التي يتور  
في إحداها أنه استطاع التحدث إلى ابنه المتوفى ، وحلل  
ذلك يقول إن الحياة والموت ودموان في حال لا يشترط أن  
يكون مبدأ دائماً ، وعلى ذلك جفتوها بعد انحلال الجسم المادي  
محتمل

وتم يصل لودج إلى تحقيق النفس في هذا الشأن ، وذلك  
لصانها لدرجة مثلك كثير من أجله ، ولكن هذا لا يمنع من  
اعتباره واسع الثبوت لا يجد أن يثبت البحث منه فقام

تقدم العلوم البريطاني أما مثالا قد ظهرت صيا هذه جهة  
في هذه العنونة Nature ومجلة الاكتشاف Discovery وعبري  
من المجالات الأسبوعية والألمانية والفرنسية والإيطالية  
أما الجرائد اليومية التي نشرت له ، فأمها القيس التي جاءت  
منه فجر القرن العشرين نشر مقالاته وخلاصة محاضراته من :  
« الكهرباء » و « الأتوم » و « الفناطسية » و « الآلة والمروج »  
وغير ذلك

ولم يلق مصادفة هذه حد التبريس والتأليف ، بل تعداه إلى  
الاختزال العمل كمنسار لإحدى التركيبات الكهربائية الكبرى ،  
فقام عليها تطبيق أمهاته النظرية في الوقت الذي فيه استضاف  
الشركة قائد علمي

وقد ظل حقيقاً لمدة برتصام حتى سنة ١٩١٩ ، أي أنه  
ظل في حد المنصب عشرين عاماً لا يتوانى من العمل والإنتاج  
والنسي وراء ما هو جديد في العلم

وتعد المنصب دائماً لجميع تقدم العلوم البريطاني سنة ١٩٣٣ ،  
ورئيساً لجمعية الطبيعة وجميع الأبحاث النفسية وجمعية الأشعة  
المهولة

هذا المرح ترى أن لودج جمع بين العلم التجريبي والفلسفة ،  
وكان وسيله الأثير ، وتلك يقتضف حتى علمي فكره الصافي  
وحبها للناس إلى عالم الروح

ما هو النقص ؟ وما حدوده ؟ وماذا يشك ؟ وما حدوده  
الكواكب المنتورة في رحابه ؟ وما الذي يربط بين ؟ وما هي  
اللغة ، وممكن ؟ وماذا يربط بين الفرات ؟

صراع متعب هذا الذي بين الدائم وبين فلول الكون  
تجاوز حائل بين العلم التجريبي وظواهر الانجابه - ينظر العالم  
التعبير إلى الوجود تظه التأمل ، بعيد منه البصر غاشياً وهو  
حسب الله قال « كانت في كتابه » قد السهل الخلفاء<sup>(١)</sup>

إن السهل ليسرى عمود لا يستطيع استغراق الأخلاق فيوصول  
إلى ما يشق عليه ، وهذه حكمة الخلق





في الشعر الزبد

أن يذهب الكلام عن آدم المروم مرفقة بالمرة حتى البلية  
بقلبه أو سنة<sup>(١)</sup>

وليس من أحوال الزائف أن يكتب عربي عن غلبه في  
الأب أثنائي الأهم أو سلبها كان يرى فيؤس يستلزم  
الغرب<sup>(٢)</sup>

وليس من أحب للزائف إلى الناس أن يكتب كتاب عرب  
الإصناف من أديب صنعت فيه مذاهب الزأى ، وأحبط طبع  
ومعناه الألفية والروسية وقم شهادة العمية بكثير من الشك<sup>(٣)</sup>  
بهم ، ليس الكلام عن آدم سهلاً ولا ثباتاً ، ولا بما يرام  
إليه بعض الناس ممن يرون فيه رأياً غسلاً ، ويصحبون في الحكم  
عليه مدحياً سنياً

على أن القائل لا يفتقد بما يفتقد به سائر الناس ، ولا يفرح  
نفسه بملحة نادرة قد يكون لها أوسى في الحكم على النقاد  
لقد كان في أبي الهناء الذي شك وسعريه وجراً على الأديان ،  
إلا أن ذلك لا يمنع من وضعه في الزبد الخليلي به في أدب العرب  
أما للمؤمنين الذين يصرجون على من حفظ شعر لأبي الهناء  
زمية بطرقة ، فأولئك قوم لا يكتب لهم ، ولا يود أن يقع  
حديثاً في أنفسهم

على أن آدم - كما قلنا - قد مات ، وأح من الناس الذي  
روح وشدة في الحياة - وراح معه ذلك وإعادته يلقى بها  
وجه الله الذي يجري عند اليمين - فمن المذهب أن سميت  
ويعتقد في آدم ، لأن الله لم يده كما عني غيره - ومن الزبد  
أن يرى لآدم بسبب هذه الخبر ، الصراحة التي سررت عليه آفاق  
الطريق - وقد يكون من الغد أن يفضل أحد الباحثين بجدله  
عن الموضوع - موضوع إلهاد آدم - والكتب عن بركاته  
والغروب في حياته ، مستعياً في ذلك بما كتبه غيره من غسبه  
في كتابه : إذا أنا ملحد ؟

\*\*\*

بعد الخلق لأسلوب آدم أنه لم يسلم من دوح الأخطاء

(١) أظن (علاء الدين) لأسماعيل آدم

(٢) أظن (الرسول) طاهر ، ص ٧

(٣) راجع أهداد الرسالة من يوم وفاة آدم إلى اليوم

## أسلوب آدم

في كتبه ومباحثه

للأستاذ محمد عبد العلي حسن

بسم الله

كان المروم إسماعيل آدم شخصية في الأدب القديس  
المحدث ، شخص المروم من وراح ممتدداً ، وإذا كان عرب  
منه وأثنا ربح في القصة ، أو تسبب ترك على العرب والإسلام  
لقد عرب عنه بجانب ذلك كثير من دقة البحث واستقصاء  
البرهان واستكمال عدة ألفه اللامية فتأخذ المذهب وانتازت  
كفائه ومباحثه الوصفية المنشرة هنا وهناك بطريقة جرى عليها  
مفاد الشرب في مباحثهم وهي طريقة غير جيدة ولا مهيبة  
لأنها تستلزم مجراً كثيراً وقراءة كثيفة ورجلاً عاكساً لكل  
ما يقرأ ويقرأ وأساساً يستطيع به صاحبه الحكم في همه ، غير  
جامع إلى خطأ ، أو مائل إلى انحراف من المادة

ولقد ذكر موت آدم - بطريقه التي اختارها - أسوداً  
كثيرة ، نرس من مباحث كثير من الناس لأسود ما كان يجرى  
الفرص من له ، لأننا من شخصه هو ، وليس جرداً خصوصياً  
من حياته وكان الأول بهم لو وصو أمام أوبه ورواه الفكري  
فاسم صوره ومجسده وأشبهه مرساً وتكلم به تناول القائل في زمن  
أولي غير دس - لأنه ترك لم يد من ملك إسماعيل آدم ، بل عاد  
من ملك الزمن ومن من التاريخ

ولا نرض حالاً ما قيل في آدم وما قيل عنه ، فليس ذلك  
ولمرداً على بحثنا اليوم ولا ماحلاً فيه - ولا شك أن اللغز الذي  
أثيرت حوله سلمى ، وسبق الكلام في طهينة مسألة حسابها  
بها وبين

\*\*\*

والكلام عن آدم في أي ناحية من نواحيه قد يكون  
شائكاً ، وقد يكون دنيئاً ، وقد يكون فيه غير قليل من المرح ،  
فليس من أسهل الزائف في وثقة شرقية محافظة -

أبدأ في البصحة حسب « وعده أشياء تذكر أن تكملها »  
 كقاعدة Regel من إيمانك في منطقة غير مبررة الخليل «  
 ويقول في موضع آخر (١) ، « وهي عناصر العاطفة Emotion  
 والخيال والفكرة » ، ويقول في موضع آخر من صناعة شعر  
 الفنية (٢) : « فإن التكامل Perfection في الشعر يقوم على أساس  
 الأثر بين الروح الشعرية والتصور الشعري من جهة من جهة »  
 ويؤكد عبد الأسفة كثير على هذه أحوال إلى استعمال اللفظ  
 العربي والمثل به عن اللفظ الإبراهيمي الذي كان بشيع في أوياب  
 مثلاً

وقد لا أكون خطي في الظن أن السري عبد المذبول هو  
 كراما مترجم له من تقديم ناحية - فقد كانت طريقة حشد  
 الألفاظ الإبراهيمية على اللغة العربية لا تسمى كثيراً من القراء ،  
 ومن ناحية أخرى أريد أن يظهر لبعض النازحين عليه يمكنه من  
 الفصحى الفرنسية والإمبريرية

ولم من ذلك كله فإن أسلوب إسماعيل آدم يتبع من غيره  
 من الباحثين للماء من بطابع خاص انفرادي وحده ، وهذا الخاطيع  
 ظهر به شخصيه آدم ظهوراً مستقلاً

وقد بلغ من استقلال هذه الشخصية الأسلوبية وتفردها  
 أنها كانت تتم عن صاحبها حتى ولو لم يعرف القاري اسم كاتب  
 اللؤلؤ وهو في ذلك بخلاف كثير من الباحثين أو المتكلمين  
 للناشرين الذين يكفون بدورهم في غيرهم كما يدوب التبع في  
 التوجه ... وهذه الميزة الفريدة لآدم هي التي أعطته مكاناً طويلاً  
 في عالم النقد ، فقد كان يُنظر إليه نظرة اعتبر من صاحب  
 « الحديث » في حلب ، وأصحاب « اللطيف » في مصر ، وصاحب  
 « الرسالة » التي أوسع له مدوها غير ذاتها كان يسج حول  
 آدم وما يحاكيه

على أن هذه الشخصية الأسلوبية لآدم لا تعني أنها استقلت  
 بموتها أو حصلت قط ، فقد كثر فيها بين السهب  
 « وسجلت الكامل » - فقد كان فيها شيء من لكمة الأناجيم  
 إلا أنه لم يسن الخط أن هذه اللكمة الموروثة فيه لم تعد ساني

الشعرية فيه وكان أصحاب الصحف والمجلات التي ينشر فيها  
 يشارون كثيراً في سبيل إصلاح هذه الأخطاء وودعا إلى وجه  
 البصحة على أن آدم في مباحثه الأخيرة تلك هذه الأخطاء  
 ولكن لم يندم تصدياً تاماً

وكان معروف آدم محمود في هذه المآخذ وفي غيرها فسه  
 للشعريين بصفة ما يكفي على أن ذلك هذه النصف لا يحط من  
 القيمة الفنية به

وسبب إسماعيل آدم في قواعد العربية من السهل ومنه  
 إلى نشأة ن بين عربيه عن العربية وكان لغزوات التي  
 منها في تركيا كما يعرف - وفي روسيا كما يقال - أثر في ريادة  
 هذا السبب إلا أنه بدأ منذ منتصف الأول من عام سنة ١٩٤٠  
 يميل إلى أخطائه ولله اكتسب ذلك من نشر مقالات  
 بعضها من ثم التحرير فلا يقع خطأ في مثاله الفنية

وكان بجانب ذلك لا يحرص على استعمال الألفاظ العربية  
 العربية ، بل كان يميل منها إلى الألفاظ الدخيلة أو غير الصحيحة  
 أو الألفاظ الأخرى نفسها مكتوبة بحروف عربية

وقد لاحظت عليه كثرة استعمال اللفظة « ديمانيكية »  
 بدلاً من « اجتماعية » ويقول عن ترجمة المصطلح للألفاظ إلى  
 « طبعة شعرية زينة يتحول بها » بدلاً من أصلها ، وأكثر  
 ما نلاحظ عليه هذه الطريقة في الكتابات الأولى التي كتبها بين  
 سنتي ١٩٣٥ ، ١٩٣٨ - وكتبه الموسوم « الزمان والشاعر »  
 مشحون بأشكال هذه الألفاظ الأخرى للندن في خلال كتابته  
 العربية

إلا أنه في السنتين الأخيرتين قبل وفاته عدل من هذه الطريقة  
 إلى الطريقة الأخرى المقبولة ، وهي ذكر اللفظة العربية الأصلية  
 مع ذكر ما يقابلها في الإمبرية والفرنسية بين توسيع بحروف  
 لاينية وهذه الطريقة ظهر بشكل واضح في أبحاثه السبعة  
 من شاعر الألفاظ العربية حين طرأت التي ظهرت تماماً في بحث  
 ( المقصود في عام ١٩٣٩ وبعض شهود من عام ١٩٤٠ - وفي  
 سبيل التنبؤ تذكر ما يأتي يقول في أحد هذه البحوث (٣)

« إن اللفظ الشعري عند سطران إثنائي Relative » ويقول

(١) ص ١٢٥ من الكتاب نفسه

(٢) ص ١٦٥ من الكتاب نفسه

(٣) ص ١٣٢ من الكتاب

« لأن الأصل في تصنيف المؤلفان تصنيف الترتيب من الأقسام »  
 وكون في الكتاب عنه في ١١٢ « وهذا هو العمل في  
 في النصوص على حال منطلق في « وزارة الجديد » « وفيه »  
 كثيراً « لصل » « والمختص » « والمختص » « والمختص »  
 « وفيه » « والمختص » « والمختص » « والمختص » « والمختص »  
 الحب ( جازيه )

أما التصنيف في مساحته واتجاهه وسائل عدة الشرح  
 في محوهم ، وأهمها بالصالح وذكرها ، والتحويل عنها دائماً  
 الاستشهاد بذلك كما مرود من كتابه وهي وسائل تحتاج  
 ببر شاك إلى كثير من المأثرة والصبر والزمن  
 وقد اتفق رحمة الله بكثير من الباحثين على كانت ذات  
 في السنوات القليلة الأخيرة في تصنيف الترتيب « كالتصنيف » ،  
 و « أبو » ، و « لعل » ، و « السياسة الأسبوعية » ،  
 و « الرسالة » وكان يرجع إلى هذه الأبحاث مستشهداً على  
 ما يملكه من قسمة من الباحثين ونظرة واحدة إلى هوامس  
 مقالته وكيفية تزيد هذا الكلام

\*\*\*

لقد أصبح أرباب آدم الآن في دمة التاريخ ، طوبكت عنه  
 النصوصون ليكتشفوا القواسم القامصة من أدب طائر بيضاء  
 القصوص وبنات بيضاء القصوص ، بعد أن رك خلفه أكرأ جديد  
 جريئة في عالم القصة الحديث

( القامصة )

محمد عبد القوي عيسى

كتابته ، وإن كانت نصيب من عروبتها

ويظهر أنه كان خبيراً بالمادة القانونية الشرعية وهو مستود  
 في ذلك كل الأمر ليجعله أولاً وليسر حته ثانياً ثم يجمع في  
 حرمه القصير أن يحيط بثروة لغوية واسعة ، وإن كنا نلاحظ  
 عليه أوداد محسوسة القوي من عام إلى عام

ويزيد ما تقول أنه كان في كثير من الألفاظ والتصويرات  
 والتراكيب غامضة يديرها في كل بحث من سياسته ، ويكررها  
 في كل كتاب من كتبه ، وقد يصر فيكررها في الصفحة  
 أو المصنفين المتفرجين ثلاث مرات أو أكثر ، ولما غلب  
 الكلام غامض غير دقيق ، فهو يقول في أحد كتبه (١) « تطلعت  
 بعبه في أوائل حقيقته التلمذية » ويقول في الصفحة التالية من  
 الكتاب عنه « تطلعت أوائل حقيقته التلمذية من عراث  
 السلم والثقافة الشرعية » ، ويوم في صفحة ١٨ من الكتاب عنه  
 « تطلعت عنه الكثيرين من أبناء الشرق العربي أوائل  
 الحقيقة القديمة »

وقد يكون أنه في هذا التكرار الواضح في كتابته ضيق  
 حصول اللغة عند كما أسست ، وقد يكون له سبب آخر غير ذلك  
 ولكن لما بقي لا شك فيه أن هذه الظاهرة في أسلوبه تدل دلالة  
 فاحشة على عدم موافقة الفحص التصوري عند الكاتب

ومن أساليب غريبة المتكررة منه والمثالية في كتابه ما يأتي  
 « عروج الإحسان ، طوب موجه وسط هذه المرحلات ، استعرب  
 على مجلة الزمن »

\*\*\*

وفي كتابته نصوص غريبة من الألفاظ القديمة المأثرة التي  
 لم تصل في النظم النحوية أو الرياضية ، ولا عان لها مطلقاً  
 بمصاحبات الآداب والفن ، وقد كان على القاص ، على  
 البرهنة ، ثم أخذ الاشتغال بالباحث الأدبية فأنه له بعد ذلك ،  
 فانساب إلى كتابته الأدبية سهل عرويس من ألفاظ كاتب فاضل  
 وعنه في عمر الرياضة والطبيعة وغيرها

ومقالاته وكتبه مملوكة بهذه الألفاظ ، وقد ذكرها على سبيل  
 المثال بعضاً منها فهو يقول في كتابه عن سارلين ( ص ١٠٨ )

### ملاحظات المراسلة

نابع من خط الرسالة جوده الألفاظ الأدبية  
 السنة الأولى في مجلد واحد « فرخا »  
 و « ثروت » من كل سنة من السنوات الثانية  
 والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة  
 في مجلد واحد « ثروت » من كل سنة من السنوات  
 الأولى في المجلد ومقدمة لروس في المجلد  
 ومقدمة لروس في المجلد « ثروت » من كل سنة

## عراك في معترك ...

## أي معترك

## للأستاذ زكي طليمات

\*\*\*

« نحن هنا عند استهلال بطور يستطيع أن يحدث تغييراً في الحياة الأدبية ، أو غل يجلب ثروة إلها ، ولا يكون هذا الغلب وذلك التجهيد إلا بعد قتال عنيف »

هكذا ختم الأستاذ المنشرق « دوكان » دراسته لشرحية « مرق الطرين » الدكتور بشر فارس . وذلك في الجزء الثالث من الكتاب فكانت لطرح الأدب العربية ، وهو الكتاب الذي وقته المنشرق السابق الذكر للأدب العربي المستحدث

وهذا الحكم نلحقه ردنا على مقال الأستاذ محمد مرق الذي نشره « الرسالة » في عددها ٣٣٦ ، لتكفي في وإميه أن « مرق الطرين » حمل أدن إذا جرى قتال عليه ، وإنما هو يجري في معرك .. أي معترك !

وآية ما قررره أن الحديث حول هذه الشرحية يحد من جديد بعد أن طرنا مكرهين صدقه منه مع « كند أريب »<sup>(١)</sup> وأن الشرحية لا يرح المثل أدهان الأدهاء ، (ما من يخطب وتغير ، وإنما من استغراب ويطاء هم

\*\*\*

الأستاذ مرق في مقاله المذكور يهتد إلى عرجين وتبين

أولها : أنه يريد أن يربط الموضوع للقائمه بين الدكتور بشر فارس والأستاذ الشاعر علي محمود طه ، وهي صورة أهدبا - كما كتبها الأستاذ مرق نفسه في مطلع مقاله المذكور -

أن بشر فارس قد نشر كتاباً باسمه الإلهة واليهوديين للكهنة والفاخرين ، فتنصب القناع والخيال بكل « سلف » جامع لأسمه بأنه أخذ في كتابة شرحية « مرق الطرين » معركاً وردت في نسخة « القبة المرفقة » للأستاذ الكبير جاس غور الهند فكان أن نسب الأستاذ مرق نفسه جانباً بين المسلمين ، على ما بين التمهيد من اختلاف في المظهر وسلاسل الأحرار ، ليفضي بأن المصنف عريقان ، وأن الشرحية لم تقع من جانب واحد منها ، ودم رأيه هذا بأن الفن ليس « مكره » ، وإنما هو « سورة » أولاً وأخيراً

والموقف كرم منها كانت واحدة ، ومنها بدت أسبابه من الموضوع التي نحن في صدقه ، وهو تجديد ليه هذه الشرحية من التمهيد القلمية والفتية

يد ألقا أير بالكوم نقول إن بشر فارس ما كان في حاجة إلى الحكم الذي نصي به الأستاذ مرق في « علاقة الشرحية » لأن أسداً - حتى ولا « المناقد الأريب » - لم وهم أن يقرأ شرحاً من كتب شرحي منظم أو متأخر ، وإنما المشكلة « صورة » بما إذا كلاً بشر قد استلهم في كتابة شرحية جديدة من التماسيح ( كانت ) التي تمت إليه صيغة الأستاذ الملقاد ، أو هو استوحى للشفة ( يريسون )

\*\*\*

وأما ما أورده الأستاذ مرق في ملحة حكمه عندما من أن الفن ( سورة ) وليس ( مكره ) فأمم لم يصب عن دهننا في سبب أن أجريته في حديث السابق ، بل سحناء في أسلوب أوضح وأدنى إلى التفاهة العربية<sup>(٢)</sup> « إذ فردك » أن الثاني والفكر المبدولة أشبه بمتروك في جميع الناس ، حتى مؤلفة في نفس الخامل والمثوى ، والتم والاديب ، وإعيا التجربة بطرائق متالجب ، وبالكس التي تعني طلباً ، من حيث حسن التأليف ، وبجودة

وبراعة التحرير والفن ، وحسن التفكير (التي لا ينبغي للمرء أن يفتقر  
النفس يكتب من خلالها ) الخ . ولكننا لم نطرح شكك  
من هذا في مقال الأستاذ مقول : بل طالما أراد أن يطرح من  
علم النفس وعدم الجدل ، والذين من حكم الفلسفة ، وإذا  
الأستاذ مقول الذي ست جدتنا من الفيلسوف ( كانت )  
و ( يوجين ) « بالعلم » يكتب صلباً في الفلسفة ، وأن  
أن تقول في غيرها : « في » الخلف « وإذا بأحد ( روبر )  
و ( يكون ) وغيرها تجري جملة مطلقة للناس ، مما يدل على  
أن الأستاذ مقول أراد « حجة المسرحية » أمراً غير ما يدل  
عليه الذي للتدول لاصطلاح عليه لدى رجل للشرح ، إذ هو  
يريد بها ، ولا شك ، « الحاجة الزمنية الفنية » الرويد ، بأن  
هذا الأمر في فصل من الفنون يجب أن يكون قائماً على الدقة  
والإحكام

\*\*\*

والفائدة التي أروده الأستاذ مقول مسرحية (معرف القارئ) ،  
هو لفظة أكثر منه المسرحية ، هذا في حين أن « لفظة »  
أمر طرس ، لأنه غير المسرحية التي هي مناط القول في الجنس  
وما أحسب أن بشراً كان يحتم كتابتها مبسطة لولا حرصه  
على أن يربط المسرحية إلى أذهان القراء ويوصلهم أمر استنباط  
وهي حدث جديد في القاموس للفرس العربي

وعلى تقدير أن « لفظة » هي التمر الأول ، كما قصد  
أن ودعا مقول ، ليكتسب ثم نقد من هذا إلى انحناس لغير  
المسرحية منها ، نأني الأخطاء التي وقع فيها كاتبها ، وما هي  
مراتب الكلام بها ؟

لا أخطاء ولا مراتب كلام ، وإنما هو تصيب وعت  
من جانب الأستاذ مقول ، ومهد هذا كله أن مكره من  
الضرورة عمودة صيغة ، إذ هو يريد أن يخضع كل ما يؤلف  
في الفرنسية ( روبر Rober ) فقط ، و ( روبر )  
هو واحد من كثر في الزمير ومع النفس ، وواحد من

التركيب والأبداع والنفس البشكر الملائق ، وهذا مجال الضاوت  
بإowler الشخصية للكلمة للسلطة »

ولم ند يد في معرض هذا عن قدر طرس لأنه أغل  
على نصيب الأستاذ المقاد فاحتمل مذهب الندي سرجه ،  
ولكننا أوردنا لنضع وحماً آخر لا يدور حول المذهب الفلسفية  
الرسومة وإنما يدور حول حقيقة من حقائق النفس البشرية التي  
هي عامة ومبدرة لكل كاتب ، ألا وهي ( الصراع بين العقل  
والشعور )

قررنا من البدء الذي به أسل عند غاد الحرب<sup>(١)</sup> والذي  
عليه عند الحرب ، محاولين أن نضع له نموذجاً حتى أن يسمع  
الأمر فوض ففصل الثاني وتقتصب الصور

والصديق على ( الصورة ) أو ( الشكل ) كما يرى الأستاذ  
مقول ، لا ينبغي أن يكون هناك من وضع ومن يحرس ، ومن  
أصل مبتكر ومن يجمع حله ، وغاهه يشرق وكاتب يستند ،  
فالقسم بأن الماي والفكر للتدوية أنها ، يتركها فيها الكتاب ،  
وبأن القسطن في تركه شيئاً للتأخر ، كل عهد ، وما يدخل  
في منها ، لم يصح النقد من أن يتم المسود بين الإثارة على  
للناس وسعها وسعها وبين الاستعظام والجلود والاستبعاد  
والتمسح

\*\*\*

أما الفرض الثاني من مقال الأستاذ مقول ، فنقد مسرحية  
( معرف القارئ ) وفي هذا الجمل وثب الأستاذ مقول وثبه  
بقول إن القارئ لم يجافه فيها كما ينبغي

أرد الأستاذ مقول أن يحدد ( الحاجة المعنوية ) للمسرحية ،  
بأنه يحدث في غير ذلك ، ذلك أن الذي الباهر ( الحاجة  
الفنية ) مسرحية ما ، هو خصوصية التراتب الفني للسلوك بها ،  
من حيث هيالة بلانها طرس لروايتها وجودة الجبهة لتأليفها

(١) كتاب ( الحسد ) لابن رجب ، و ( الفن الثاني ) لأن الألب  
( والصديق ) لأن خلال العسكري

مستخرج هذا

أستغرب الآراء الفلسفية الحديثة أكثر ما ذهب إليه همما ، كما  
ويؤسنا أن نقول لو أن الأستاذ يقول ، وهو الذي يحمل  
شبهه بـ جاكسون ، فلسفة ، صحت المراحل الحديثة التي صوبها  
علم النفس بعد السيد الذي ألب فيه ( ريبو ) كتابه ( الحياة  
الخلقية ) ( imagination créatrice ) التي هو عمده في النقد ،  
أي بعد عام ١٩٠٠ ، نرى أن علم النفس الذي أخذت منه  
الأمم كثير ، قد دخل في طور جديد يبدى على أنه أوضاع  
في الأعباء ، وفي المرحلية خاصة ، كما تشهد بذلك مسرحيات  
( بيراندوت ) ، ( جيرودو ) ، ( باشيوم ) ، وأن المرحلية المتقدمة  
أصبح مدبرها سمايا النفس وبراعين الأشياء ، وهو ما غير  
فيه بشر فوس في مقدماته ، استنباط ما وراء النفس من  
الغوص والنج

وهي أن ينقل من هذا هو أن يلف القدرى على آراء علماء

اليوم (١) ما كتبه ( ريبو ) خاصة بالحياة التي هي النفس في كتابه  
الذكور ، ذلك كما درست في مؤلف كبير يدرس العلم في فلسفة  
السيرتون بباريس ، وسه جهوة من علماء عرف  
« يدوح لنا أن علم النفس عند ( ريبو ) في مسائل الحية  
والاحتمال لا يزال تحت تأثير النظرية الآلية البسيطة الخاصة  
بجبر النفس إلى دوافع متعادلة » ، ومن ذلك يرى أن حديث  
( ريبو ) من الحية في جميع العناصر المختلفة ، قد أصبح موضع  
نظر ، مع أن بين الفلاسفة الأمريكيين العناصر ( ريبو جونس )  
وعبره ، أن يحوي الصبر متصل متلاحق من حيث إنه حية  
مفردة ، ومن حيث إن التفكير في طور دائم وكذلك مرد  
( بيرسون ) الفلاسفة الفرنسيين الذين ، أن الحياة النفسية  
الضخام والاضطراب في نفس متصل بحركه  
( البقية في هذا المقام )  
ركن شديد

( ١ ) كما جدي كتاب مطول من علم النفس Traité de Psychologie  
عبد ج دومني ، طبعة مارس ١٩٢٤ ، الجزء الثاني من ٤٤١

أرضي عصور العرب والتاريخ تحلدها

دنانير

أعظم إنتاج في عالم الشرق

تتجلى فيها عبقرية أم كلثوم قشلا وعشاء

مع أقوى مجموعة من المشير

حفلات يومياً احجزوا هذا لكم من الآن

لستينا ستوديو مصر

إخراج أحمد بدرخان إنتاج شركة أفلام الشرق - توزيع منتجات منها فيلم



في شيبه  
من حبه  
را كاه

يا وردا بنك بن حيله شاهره

نفسه  
من حسنة  
أزى لنا

شهر من حيث مونا كان بطور  
منه وحدثت الارض منكم  
ذكرني بشي بد بطور  
اد كبت اطلق قسي مصيبت  
اشكم موالي عبي كل غافق  
احب سر شكاية القلب والله  
ما لباس حاله الله جدته  
سأ فسر أعسا حركته  
لا تفسر بهما قلبه إن وجدت  
عاشقوت من الآلهي كان بها  
بيت الاحياء عادوي مع لهم  
يد الربيع حل مني فم سم  
في دمه كلف آمال مدى الظلم  
فلاقي القدر من جري حل قلم  
مخوفه بالذي أبدا من الشم  
نوح كاليرقي داس من الظلم  
نشي إلى الم لا يصى إلى ظلم  
حتى تحول دما ففقه الم  
عس سيلال عز من المي مدى  
ما من من الزمن طوي حل ظلم

خدي لي بالقرن مني ردي  
لا دمت تحت ظلال الكرم أرمي

يا مرمها، إنه قصي المهاد إلى

نفسه  
في كنبه  
الشهب

وظل يحمره في الأرض شحلا

نفسه  
لا يصب  
الحسب

شهر من حيث مونا كان بطور

من حبه

فكبت والظلم قد بل الذي قد

هذا الربيع قد استلقى لاهو

يصبح الليل البريد وهو حل

يأس أرمها هو بعينه

ظلمه من لأغلب حوت

وادي الرمن أعسا مسورة

وصاحي الرذي إكاف حوته

ودونك لته فأنسى في ندبه

أنا كني الخس أن الموت برصد

وذلكي الحكام دامت شفقته

ولا يشي حل شمرى بيده

يا ربه الخس ابن الكرم بيته

عياك

وغندم

لا لكمن

وأين من شمتك الشعر بعنا

صردك

باصوب

في النمان

طاعت عليهمها كالتس ساطنة

صبا بها نلنا وهي منيرة

وهو القوة عن من يفسر

ظلم يمت في الاستعارة أنه

يرى على النمان بالآله سق

حق علك في أشباه الرق

لما عدا القود بين المي يحرق

مؤصوة كون أن يقاتها للقي



ثم استمرت نُسبهم - فاحسنت  
«يا تليق الزيد حاد الزيد» لكن  
وصفها مع امرأ لا عدوا لها  
شكر، فحسبه عن القلوب إلى  
حتى بداحه مشهورا بمناحه -  
قال كل يدبر في رعيه  
فأقبلته في رعيه  
هل ملج الكس يد منق ومثاقها

مع الطراد سرب الريد سبطه

يا طرد

كس كاتمه

رفسراف

وقال إلى التهم إن التهم مؤمنة

تكنس

جو القصير

برافا

يد الربيع لم - والشود بضيق  
حب حبيدة غفوة به الوثق  
من كرا يحمر على أمهات التي  
حبها ، وطوى آلتها للفرق  
حيث مشجأ ، أي جود الائق  
على سوائس العود الذي عبتوا  
وأمر إلى دمه  
هل ملج الكس يد منق ومثاقها

مع الطراد سرب الريد سبطه

يا طرد

كس كاتمه

رفسراف

وقال إلى التهم إن التهم مؤمنة

تكنس

جو القصير

برافا

ونعم الشمس في الأفلاك جرت  
وطر من جدده ما لم يمتد  
فانص في الزمان حتى كان نسبه  
من العصور وسالف من الزمان  
والذي خلف القدماء من أمر  
به بذاك ففان السكون بالفرق  
وعد جسد كعبه على ظهور  
لديه<sup>(١)</sup> أي ما به اجلدي من الشر  
من الشروع ومجانها على الزمر

قال : انظري كيف يدورى للفلان

مره فاجعل الذي يحرم

شهرين أو كان يندهي على ما تميت إلا القليل

عشت في يد الدما كبدله

فحسب يفس في نورا فاعتها

٢

للمن يث - كما به - وطرد

من لم تخم

يبب يدي

نورة ٢

جان للنداس وحتى كاتمه مره

على التهم

من حرامه ر

نورة ١

عاز الربيع ليكاد نارية  
فكان في الموكب القليل كباينه  
كم قلب قلب حرار في رعد  
عاز الربيع وعد حب الجان به  
ملي الزود وقد ولدت بكليب  
شدة حيث قدما طلب تحيلهم  
عاز الربيع - فلا رقا فعتته  
شعوى يديها روح عده رعد  
حتى بد نمر دور الكاس بنهم  
مرددت موف والعود في فلي

«واحيته الكاس بونا ان حذبه»

هل كاد فلم أتم ردها

المرحوم المصري

(مصري)

(١) السهم يرجع إلى «اليد»

# البعثة العلمانية الفرنسية

الليسه الفرنسية المصرية

شارع فوزي محمد زكي سوليبيوس

للتفاهل الفرنسية والمصرية لتفاهل  
جميع التفاهل

المصنفات الفرنسية والفرنسية والفرنسية  
الفرنسية

لجميع التفاهل الفرنسية  
في جميع التفاهل

روضة أطفال  
كل أنواع التفاهل في أهل أراضى

مصر  
لجميع التفاهل  
أولاد التفاهل

الكلية الفرنسية (لغات)

شارع دهن بالقاهرة رقم ١

تخصص التفاهل في جميع التفاهل  
الابتدائية التفاهل الفرنسية  
التفاهل الفرنسية والفرنسية - ي  
جميع التفاهل

الليسه الفرنسية

شارع فوزي محمد زكي سوليبيوس

١ - لليه التفاهل  
لجميع التفاهل الفرنسية

مصر  
مصر

٢ - لليه التفاهل  
لجميع التفاهل الفرنسية  
وغير التفاهل  
لجميع التفاهل

٣ - لليه التفاهل  
٤ - روضة أطفال

قسم التفاهل  
مصر داخل مصر

الكلية الفرنسية (الفرنسية)

شارع التفاهل

تخصص التفاهل في جميع التفاهل  
الابتدائية الفرنسية ومناهج التفاهل  
لجميع التفاهل

تحدد يوم الافتتاح لجميع معاهد الارشادية العلمانية الفرنسية

في أول أكتوبر ١٩٤٠

مرى معمول هذا المرض غيباً فأنزل القوم من الذي  
أشار إليه إن كان هناك على ملاحظاته على دجاجة ، وحيث دام  
يقصر هذا المرض الذي ذهب نحيبه فحسباً بثلث الألف في  
موقعه لأعلى في آسيا الشرقية على تدهل على جنوب أسرائيل  
والترقية وأرض في لبنان في مدى سبعين خلال خمس ألفاً من  
الآن في الحرب الروسية اليابانية سنة وسبعين ألفاً من  
لغز من معبر جيداً بطرقة عمالة لطرقة التي لا تلبث في طيور  
إن كان حسب



## قصة الفيتامين

ظهور مرض البري بري  
الأستاذ عبد العظيم حسن الشامي

- ع -

-----

جاء لالتهاب حصى عام يقف عمل الأرجل وضرب من  
حركاتها الطرد، وذهب حصىها الملهو، ونشلت المضاعفات نظراً  
لعدم استهلاكها أو القدرة على تحريكها، وسجل ونصير الأطراف  
التي من الحز، وأخيراً يبعث القلب ويندمع لها في الأسمدة  
وبسبب ذلك الهبة المضمومة

ومن كتب حول عام هذا لأن الأسمدة المضافة ترحب  
لأن وجودها في حياة - ثمري كذلك انتشار مرض البري بري  
إلى تلك السكان المقيمة - ولقد ذهب فيها وجود الوجود  
التي التي أرسلتها الدول إلى البلاد المروعة للكشف والبحث  
من مبيات مرض البري بري

ولاحظ أيضاً أن الدكتور إن كان هذا البلد المضاف وهو على  
فصل المصنع العديد التي لتفرد حوماً من الفاندا وأبعد من غاية  
المصنع للسباب مثلاً لا تنقل عدوى الالتهاب الحصى - ومع هذا  
لم يمنع هذه الاحتياطات الملهو من إصابة المصنع والحمام الجديد -  
ولكنه عند ما بدأ يتغير لما أسقط أكلها لم يقف تقدم المرض  
في الحيوانات الجديدة فقط بل حسب كذلك حالة طيور الهندية  
للريسة ولا يتبين الدكتور إن كان هذه المصنعة حتى إلى أن بدأ  
الأردن التي وسبب مطاخ الملتقى يبيع ما لا يصلح لصدا  
طيورهم فأحب شراء ما يلزمها من حبوب الأور من خارج الملتقى  
ومن هذا اليوم ذهبت عملاً لظهور أمراض مرض البري بري  
ومكنه في كلتا الحالتين - حالة المرض السابقة وحالة رواه -

استمر إتمام الطيور بجهت الأور - فما سر هذا الانقلاب إذن ؟  
بعث الطبيب - قصته يتبين له اختلاف مرض الأور بالتي أظنه  
ظهوره بالأور التي هذه الطيور من هضبت مطاخ الملتقى حتى

لقد كان من عدة الأطباء المولدين الذين ظهروا تحدثت  
خارج بلادهم في المصنعات الأسبوعية للترقية ألا بركتوا  
إلى الجهة والاستقرار إذا ما طعنوا إلى قبض - كيلا يولد  
مهم خاصة التفكير أو تبدأ دوح الاستطلاع - بل كانوا  
في أوليات مرضهم يملكون ما يورده عليهم بالقلية والضعف -  
لحوالي عام ١٨٩٠ وكل إلى الطبيب المولدى كرسيدان إن كان  
Christiaan Eykman يولد منشى حكوى في جوه Java  
وكان مولداً بكتاء الطيور القرية ويبيعها بعض عتاقه ويحس  
سبب المصنع والحمام - ولم يظروا الانتظار حتى تسبق له مشاهدة  
بعض الملاحظات - إذ رأى أثناء نظره إلى طيور نظره الفحص  
وهي مخرج في المديفة - بعضها تبدو حالة الحركة بطيئة البطي  
وبعضها الآخر قد فقد توازنه - ولكن لم يدم هذه الحال طويلاً  
لقد أساءها نسل في عضلات الرمة لاقت بسد حتما

بعد لتشاهدت الأوبة توسع الممر الأساسي لمرصة  
مرض البري بري في الهند الهولندية ، وهو المرض ذو الآثار  
التي في حياة الشرق الأقصى والتي لم يكن يختلف تخاليف  
من السكان بل كان بهذه الممر في مطاخ حياتهم بشكل خفيف  
ويحمل هذا المرض منه من شكل الحركة للتصلي في مشقة  
الخروب والتي تبدو في المصانع ، ودل كاه ( ري ري ) في الية  
المستوطانية في الخروب ، وهذا ري بصلاح الدكتور إن كان  
في احتياط هذا فقط لدلالة على هذا المرض نظراً لفتاها للحام  
للمصنع بين أعضائهم هذا المرض في الإنسان وفي مشقة الخروب

يجب التنويه بأنه ليس هناك شيء في حيوب الأنف، ولكن هناك شيئاً جديداً، وبينما تنفس تحت الشيء أو عاباً في طعام الدمان يستعمل الإنسان والمجربون للفرس، ومعرفة هذا الشيء يستطيع الفرد لأكثر من عشر سنين لاستعمال هذا الخارج وقد كان الطبيب بطوى هذه النتائج للجامعة الطبية للبلد الثاني (إيكبان) ولم يزل من جهوده أي غم لو مكسب إلا بعد عشر ثلاثين عاماً قد حصل مع زميله الإسكندر الكيمياء حوياً على جائزة بول في عام ١٩٢٩

وأحد من أطباء إيكبان كثير من الشباب عندما يجرى اختبارهم في غلبت كل قدم وكل مسممة رأساً على حطب، ولم تدم هذه النتائج من الطب والمصريح، ولم تدم وتنتج إلا في عام ١٩١٠ عند ما رحل الطبيب الألماني ماكس موسكوفسكي Max Moszkowski إلى مينا الجديدة في وسط أفريقيا ليبحث والتقصي عن البري بري، وكان قد مهد بيته بقرعة ودرس ما يكتب من ذلك الوقت ومطالعة الكتب المصححة والطبوبة من عرض البري بري ورأى ما صرح به إيكبان المولودى عن قاتله وأخذ كل هذا دليلاً ومبرهناً، وأخذ يجمع للبيوت من طوطيين سكان البلاد وكان من ضمن ما حصل عليه من أولاد هؤلاء المواطنين أن الزم يستطعم بعضهم نسله من البري بري أو الشفاء من أمراضه عند سقوطه لرجلة في إغارة غلول بجانب حياته فوكان من الناسوا يسمى (الفاصوب الششة) Phasobus tadlaten، ولقبة أهل (لند المولودة) «كاتبانج إيدجو» Kalang-idjo، وقد يكنى حتى سقوط هذا القبلى في تلك بعد فيه به، فاستنجد موسكوفسكي من هذا أن هناك شيئاً في غشور الأور والبلد المذكور (الفاصوب) ضرورياً جداً لحفظ الصحة وعند غياب هذا الشيء ينشط التهاب الأعصاب وأن هذا الشيء ليس بالمكثور، ولا بالم

ودرس على غصه ورجال بيته ألا يأكلوا سوى الأور المطبوخ في ماء من سقوط الفاصوبا — وبدلاً من انتظار ظهور أمراض الرض التي لا تسلم منها أبداً أمثال هذه الحيوانات — جمع هو ورفاقه بمسحة موعودة طواف عام ما بعد إلى وطنه ألاب بخار يهتبه على هذا المرض وكما يكون اللؤلؤ (واسم الحلى لا يطرب) أو (لا يجمع على

وم الاضطراب كان مقشوراً أبيض أما الآخر الذي اشترى من السوق فكان حشواً للشعور وما زال يألفته لم يبق هناك سوى الطوب (إيكبان في الصلة بين فترة الأور وهذا المرض به أن أوصفها التجربة وأنتج الخبر، ولا تأكد من نتيجة هذا أراد أن يبرر طلبها إلى عرض البري بري في الإنسان كي يحصل على نتيجة أخرى ثم وأبدى، ويصل إلى سرعة سبب إصابة بلاد الأور بهذا المرض المصالح

وكان لبلدان ماكاكي Tactat فضل المبق يصح سبب في الوصول إلى أن عرض البري بري لا صلة له أملاً بتطبيقات البدوى والاضطراب، وصرح بأن هناك صلة بين البري بري ووجع لثتاه الدم حصل لا يرى لم يتم بعد — حتى مع الاكتشاف العرض البري بري في التطور — فتح ثرة ما تلى شيئاً من دور بعد هذه الظلمات والغموضات؟

عمرس أكيد ودرجة مدونة تكلم الدكتور إيكبان لثريب تجلده السائد الرسمية، فبدأ بمجموعتين صميمين من العلاج وغانم، أعلم أولاًها أوداً مقشوراً، فبقيت طويلاً حتى استنصرى منها للررض وتفتش منها الله ولم تنو أريها على هذا، وذهبت سريعاً عرض أما المجموعة الثانية فاطمها أوداً غير مقشور، فلم تظهر عليها أعراض ما، وظلت صهيبة سليمة ولا أبطل اللند سككتا المجموعتين (بأن قدم لكل واحدة ما كان يتقدمه للآخرى)، انكست الصورة عبرت تطير المعية، وغير على المصححة أعراض الإصابة بالبري بري

طار بسند إيكبان ظفراً وطرحاً لرسوله إلى القنينة وإن لم تكن كالب لأن تسميه في شره للمؤمن التي حلق إليها كان مستنجا وكامياً إذ ذلك — ولم أنه غير متأكد مع الحقائق الناتجة — واحتقد إيكبان بأسواء حيات الأور على تفرع من جسم طردى المنسور في الإنسان والحيوان، ويكون عرض البري بري نتيجة أو أمراضاً لند في الجسم وسريته فيه، كما اعتقد بأن التفرع الصادر لهذا الجسم والذي يحدد مصوره كائن في ملود الأور فأكل الأور بلان مع قشور، شأن لمصاحبة التفرع الخفاف وبعد نصي الحياة المولودى على النظرة المتطرفة السائد، حيث لا من انتشار البري بري أو الإصابة به من طريق البدوى والتأصيل

ولا جنتا بزاد هذا التكرم المحض ففكرة الجليل

للتشرك في سبيل الله والوطن والآداب إلا أن يستحق  
في هذه الأسطر القليلة من من التكرم القليل بالعلم الذي  
لا ينفد بالأفان ولا ينفد بالنسبة ولا سر (الإسلام)

ولمضرت لأفان الذين قد كروا في هذا القريب بالتفوق  
أو بفضل رسالة الله أن يدوم على (الرسالة) القويين لاستحقاق  
مثل هذا التكرم من مثل هذا البذل العظيم

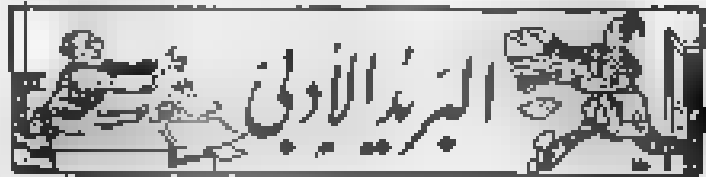
الساهر صالح جودت

أكتب إليكم هذا المعلوم من سر الرض وقد صاحب  
الآلاف ما قرأه القديس الدكتور دكي مبارك من مرض صديقي  
الساهر للوجوب الأستاذ صالح جودت ، فقد غطى المصوم  
والأوصاف من مكانته رمتاً كما انصهت من ، وبكفي ما كتب  
أنفرد إلا القليلة والأوس فانه مرآة المأثرة لكل من حرمه  
وطالبه ، وليس في ورس أن يميل صبح جودت إلا مثال  
الشاعره الزمقة السعيدة للرحمة حقاً وكذا

وقد طبع على أحطاً صديق الدكتور دكي مبارك في قوله  
إن صالح جودت بعقد عليه أبيض المجد لمكونه من القنوة  
بواجبه القسرية ، وإن كان يتضاءل الكلام على شعره في كل  
لقاء أجيل ، أحطاً في قصده هذا البيت وفي المصداقة بربته ،  
فما حرم من صالح جودت هذا الملقب للقنوة في أي حال ،  
وإن حرمته منه أنه لم يكن في أي وقت يحرم موازين القنوة  
الأدبي لدى صديق الدكتور دكي مبارك ، وكلامها لا يحسن  
العلم بشرح صاحبه

وإن أواله صديق الدكتور دكي مبارك على قوله المحكم  
إن كل شيء محرم فيه التشجيع إلا الآداب والبيان بالتشجيع  
هذا مقصده يد أن ما احتاج إليه الآداب والبيان في مصر دعماً  
طويلاً إنما كان « الإنسان » وحده ما أيا الأدياء المشهور على  
الأدياء الثمانية ، وسكن الأحوال مقلت الآن وتصدت المناو  
الخمر لأدباء الشباب وانضت جوانب شكواهم

ولا أحد قصيدة صالح جودت (شاعر الجون الزرق والقمر  
الذهب) إلا مثلاً شاعريه الأصيل التي فلت صديق الدكتور  
دكي مبارك لا تفتت إلي من قبل حتى وجد بجو العاطف اللامع



تكملة أوليه صدر

نصل الأستاذ عبد الفتاح محمد قصوده صاحب جريدة  
(الإسلام) المجلدات لهذا إلى رادى لتلقى التحية التكريمية  
لأمره الرسالة من رجال الصحافة وشباب الآداب وبناء الأستاذ  
عنه أن يحمل هذه الدعوة مظهرًا لها من مظاهر الحضارة  
والعلم ما قام له سروداً وحشد إلي وجوه القوم وأمهات الفضل  
يضمهم من صاحبه للمرة الأستاذ محمد عوض إبراهيم بك وكيل وزارة  
البحر العالي ، والسالم الفاضل الأستاذ أبو الفتوح سيوط بك  
وصاحبه القسمة الأستاذ محيى الدين للنور الأزهرى ،  
والشيخ أحمد حفظ سيوط العالي ، والوجهان التمسلان محمود  
سيد أحمد سيوط بك ، وحشد طلبة مدرستك ، ثم حشد مؤلفي  
الكتاب بمبادرة فضيلة من أهل القسمة ، وصاحب الكلام صبح  
صحة من البرزخ في الخطابة والقصر والزجل ، ثم صحت  
(الإسلام) بوجوب المحلة ومشر ما ميل فيها عدداً وبعض السيد

في بلاد (كثافت شهر القديس يسكنك وحضوراً رأه ، ولكنه  
سكن برهن على حلة أنواره ودخل على أن مرض القديس رى يس  
من الأسياض القدية التي تغفل بالقنوة وأنه حرم من يحصل  
اتصالاً كلياً بينه الإنسان وما يده لظلمته - فلم يجرأ الفجرة  
على نفسه مرمياً حياته القاسية ليعطى الحق ، ولى سجل لهم  
ومنتفعة بين الإنسان انتفع من جميع ألوان الطعام المادية عبر الأور  
معة أربعة شعور ونصب شهر - وكانت القسمة المحببة طبعاً  
أن وقع صديقا بروج وطور بمرض القديس رى في أحد أموره  
وسوره ، وقد ما بلغ به مرضه بيتاً كبيراً وأصبح خيراً يده  
حياته أحد يسل على دمع الماء وسكن ليس بالامتياز أصلاً من  
أكل الأديب بالاشترار عليه مع إسناده صنف آخر من الطعام  
هو حياء من نشر الأور ، ولا يجب أن اخذت عمداً أهرام  
الرضى به أصبح من القديس

عبد الحليف حسن القاسم

(تابع)

الطائفة الناصية في العراق

في الخسوف مفتون بما طالبت به عقربه صاحب خط السواحل  
أخبر ذلك أن الأستاذ الباحث يكتب فخاص أن أسرار  
القرآن ما تزال تفرق جلازها على حوالب الزمن كما تواتر  
الأجيال ، وألقت المحاضرات ، والأستاذ منصور يفرح ، إذ  
قل عالم قائم لمروية إلى ديار زعم الفاتية ، واستطاع مكن ذلك  
أن يسور لنا بجملة كيم كانت لكلمات واللابست بينهما  
— مع ملاحظة الفروق بين الزعيمين — ويحدد الفسحة بين  
صهرهما ، وهو غريب من التوفيق والتطبيق لم يشع إلا لفتان أريب  
وحرمي على استغناء وميله في بحرى البحث — يجمع  
إلى أن أعمر ، بما قاله من التوفيق في الحلقة الثالثة من نظم  
مقالته — ذكر في العدد ٢٧٣ من الرسالة الفراء تحت شرحه  
لقراءة الأحزاب « ثم ساروا — أي ( جماعة من جهود بني القيصير  
بعد إجلالهم عيا ) إلى عطفان حامدوها حرب فليس — وسرحت  
مراش والحظان يبدون المدينة »

وحقيقة التاريخ أن بني القيصير بعد ما أجوا عن الفسحة  
مرمحين لم تبدأ لهم فترة ، بل حملوا طائفتهم ليقاروا من الزمور  
وأصحابه قام سيدهم حسي بن أسطب ومنه سلام بن أبي الخليل  
القمي وعوده بن قيس وأبو حمزة الموثقيين بحداب واسعة النطاق  
يؤسرو الحرب مما على عهد المدينة وحرب المدعين حتى يستألفهم  
وقد جلا انصب أهمهم تلك القبائل التي بينها وبين المسلمين  
شر . فعمدوا أول ما عمدوا إلى قريش وهي صاحبة الفواض المحلى  
مع الزمور ، وأرمدوا منهم أسرا . ثم خرج أولئك الدعاة إلى  
عطفان وسدوهم بما حثوا به مريفا ويحرو عليه . وفي النهاية  
جلا ، تطعان نصب على حيدر سنة كاملة إلى ثم صردم حتى  
يتم لهم القصور . ومعوا إلى بقية الأعياد المندوة طائفا على بني  
أسد وسليم وهديل ، وبعد أشهر كانت هذه الأحزاب قد أثبت  
جلازها لفرس . فني غوايل من السنة الخامسة خرج أبو صفوان  
ابن حرب عن رأس أريية آلافي مقاتل من قريش وأحاديثها  
يحمل وادم ديان بن طلحة القيسري الذي مثل أود على لواء  
للقريشيين يوم أحد ، ولانهم بنو سلم بن قيس بن عيلان في سيمارة ،  
يقودهم صفوان بن عبد شمس طيغ حرب بن أمية ، وخرج معهم

تبعه إلى طي مدا ، ولتبعها الآن وإن على ذلك سلبا حديثا  
ولعل كنهه القبة رسول الشتاء للتقريب إلى صديق الشاعر القروي  
الذي أعده مسجع ووجه في هذه

(الامكنة)

نمر ركي نور

أفرا نور رطر

سیدی الأستاذ ولسی القزوينی

بعد التفتة قرأت في عدد من من الرسالة مائلا للأستاذ  
محمد عبد الله حسن بعنوان « الملائخ الخاصة ولا تجوز الملكية  
ص » ، وعرف في العدد ٢٧٦ من الرسالة نصفا على عدد القال  
للاستاذ محمود طوس خيس . وقد ذكرت هذه مولد كنه الأستاذ  
محمود طوس أي قرأت قصيدة لشاعر صلي يقول فيها  
أنا على أطلالي من ثيابها إذا لبتها فوق جسم قصم  
وأحمد كانت قبيل ثمرها إذا دتم مومع القم في القم  
ثم قرأت بعد ذلك في الجزء الأول من ديوان الأستاذ  
على الجلام قصيدة بعنوان الحب والحرب جاء فيها البيت التالي :  
إن أظرو من الكوروس كجشي كأس الدسة أن تبطل  
وأنا أقول إن لليس منقول وإن هذا ليس هو لود حراطر  
والأستاذ محمد عبد الله حسن عرق في قوله إن للملائخ خاصة  
ولا يجوز الملكية بها وسكن لا حكر أن الشاعر الذي يذكر  
الليس ويكتبه لأول مرة لا يمكن أن يساويه من ينقل عنه هذا  
الليس ومسوقة في قالب آخر ، والعلام

(كوبه ص)

قزوين

بني الأستاذ المختار الوكيل والمارودي

جاء في حربة الأستاذ مختار الوكيل التي رف بها القيسري  
الطيب الآن  
مينا جيت فانت في أحلامي وثقاشت فانت أنت أمان  
وقد سببه إلى هذا ليس القروي إذ قال في المروية  
التي رف بها روجه :  
هنا انقبت فانت أول ذكرى وهذا أوبت فانت آخر ذكري  
فأراي حشره في ذلك ؟

يا

محمود عبد الطيب حيدر

(الرسالة) التي كان القيسري قد نقلها إلى لود القيسري  
هذا البيت كانت أول من نقلها وإذا سكت لانه لا يفسد

أم غلبت مواهب صاحبه بمجهر بلاغته ، أم ليس نتيجة البحث والاطلاع بحث عبور أستاذنا ليت الأستاذ يذكّر أنه ومن الليل الجديد وهو فيه يصعد على مناصب المحادى مفاخره وبعد يومين أو ثلث الأول بالجلسة المذكورة المباركة ليكثر رواد سوق الأدب  
عبد الله عبد الجبار

### قصر جبين

أفاد الأستاذ فاجي القنطاري على صاحب هذه الرسالة سائله من الجبين عن قائل حديث علي بن :  
يدكر الله تروايه للذوب ويحجب النصارى والقريب  
وذك الله كره أصل منه سلفاً بين الشمس ليس في غروب  
يقال (هـ) رجها في دوران عبي الدين بن عزي - عبر أن  
هذه الآية قد أوجبت إشكالات آخر وهو أربب القائل إلى  
حديث البصير بعد ما غلبت الشمس أو ما على الأصح على طريقة  
السومية على نشر إلى البصير أكثر مما تغير إلى الظاهر كقول  
أحمد السويدي وقد ان عزي نفسه « محبوبكم تحت شمس »  
هل للأستاذ رأي أن يحصل مره أخرى يحل هذه الإشكالات ؟

الابن - سردان

ج ١ - سدر

### السلام

طالعت في عدد (الرسالة ٢٢٦٦) كلمة « آيهم » بالرجوع إلى مجلة الشباب في كتابه « عمر الخيام » وهو التوسيع الذي نشره لي في (الثقافة) بسدس ٨٦ الصادر في ٢٠ أغسطس سنة ١٩٤٠ ولقد استأنست ببحث الأستاذ « خليل حمدة الطوال » ورجعت إلى المستجاب التي استقى منها بحثه عن التوسيع الخيام هذا وإنني عانت شخصية الخيام من اتجاهاه القوية  
وعب يدني أستاذ مجلة الشباب التي رجعت إليها في البحث فخرجت إليها من يقاء ، ليهم أن أنام الأستاذ « محمود صواب أبو الشباب » لا موضع له ، وقد كان الأجير بالأستاذ انقاداً خيراً لا أنامت نهمة هو مسئول من أعلام صحير  
وعكراً للأستاذ « خليل الطوال » قد كان لنا في بحث الخيام صرخة ، ولم نأخذ حمدة صديقه أبو الشباب في نقد الخيام من غير دليل  
عبد الحميد سامي يونس

بنو أسد في حرفة بقودم طليعة بن حويج ، وحسن فزارقة في  
في ألف رجل بقودم مينة بن حصن القزويني ، ويتر حنة  
( من دينان ) في أوسمة بقودم المظارث بن عوف المشرقي ،  
وهو أشجع في أربهة كفتك بقودم مشير بن ربيعة ، ولحن  
بهم بنو سعد ( من دينان ) وانصبت إليهم اليهود حتى تكامل  
بعدم عشرة آلاف جندي مقاتل

من هذه بديع أن كغالب القنصيرين لم تكن من قريش  
ولطنان حسب ، ولكن كانت مودة عائلة بكونت من عشيرة  
هذه القبائل والبطون التي في قلبها من الرسول دعي  
عبد ، أدت أن أذكر « الأستاذ صاحب البحث » وأمل  
أن يكون في ذكر منه لكن يكتب عنه خلاصة الإسهاب ، يكون  
مع هذا الأصل لا يظن على نفسي أن أمان الأستاذ إلى هذا العدد  
الذي قد يبعث فيه حاذري ومجربى بالهفوة والمعاذلة مادام المقام  
مقام شرح وإيضاح - ولأنه إذا فهم علينا أن يصحح كويكاً  
لزمه فاحرص على بناء أول ما نرى أن يصحح فارجع الزعم الأول ،  
لرجح الرسول الأعظم

عبد الحميد اسماعيل

### سؤال ومود

حضر الأستاذ الكبير صاحب الرسالة  
نسباً أحد القراء إلى الأستاذ القدير دكي مبارك عطفه إيمانية  
في باب شعر أوردته في مقال له  
وقد اطلب في عدد الرسالة ٢٢٦٢ فرأيت ما كتبه الدكتور  
رداً على من أتت نظره إلى خطأ أمية ، يد قال ( لو كان عدد  
التدري يهزم أن في الإغناء أسرع من أنتم التمسحين لنهم أن  
من الخار أن يشد القلم ويرسم القصة تصفة ) وهذا صير له شأنه ،  
قاله لا يتكر على السرعة ، وفي المراجعة صحيح لتعود المقلم  
لأننا بصير الأستاذ بر اعترف بالهفوة ولكن كل عالم دعوة ؟ وأي  
عبد يلحق فله الفهاص إذا صرح بأن نشاط مطبع لا ذنب له فيه ؟  
أعلن أنب الله ككود استعظم الأمر فوجه دفعنا على  
صعوبات الرسالة إلى الله ، ولتأخذ بصير إلى « هذه مقرة ، أستغ  
عها ما صرف وعها ما يحيل وعها ما يوق ، على اطلاع على القلوب

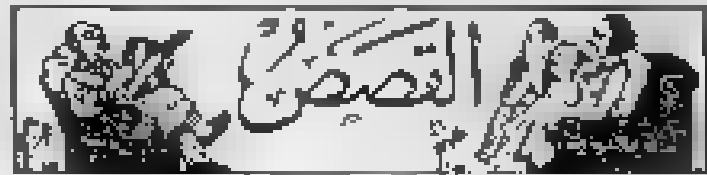
على تقصى حبة الأسم منه خشية أن يحرقه نار جهنم  
لما رجا وبها العرن والألم عسكت على مضجعي والشمس  
بمصر قلبه فعدوا خلفاه ويشدوا الألق  
أما هو فلم يسكت - بل نزل بالمصطفى التي وصفها

أمامه حين جلس إلى المائدة - فذهب بها إلى الأرض - فحطمت  
عدة حبة أفزعت الأطفال فأخذوا وحملت طوعهم من أرضهم  
أنفهم من حياهم - وكان به كنهه ذلك - فسمع على السور  
- والأشغال المبرمجين

فكانت هي في حبه مزارل بيته من منى المبروري - وسدا  
أصبعك ؟ ولم يسكت دم قولها حتى دحرف مباحه  
« من أنتي ؟ أنا ليس لم أنا صاحب ؟ حسن ، إذا ما علمي  
أني خلف على حو من الجبناء وأبهم عند حين ، فبه أو سه  
حسب أذكر - ما لما كرتي تخونني كأنها نال أن يدكرى عن  
أحاسوا لهم في عروى - ومع هذا فاني أذكر أنهم أحسوا  
يدرمون طرقت المدينة عجمي بلخند الاثنى الذين ساروا إلى  
جانهم دون أن يعرف النجول إليهم سبيلاً - بالحسرة والألم ،  
لقد عروا من اليدان وروى من واجهم القدس .. لعمري  
إني لا أذكر أي شرب هذا الذي سلبهم كل محو وإبراك  
يا غدار ، »

وهنا عادت الزوجة إلى لحظ الوادع فقال « حسن  
من مصلك ، عري ولا تصعل في اعنكم ، ذرياً طودم الخنق  
إلى بلادهم فأترو القهر من حمة لحسن أو ربحا »  
ولكنه ، بقصها دم مود إذ دمرها بالمصباح  
« أو بحرؤي يا خاتمة على جرو عسك ؟ »

قال وهو يلوح جيبته القذيفة في يده ، ثم ما لبث  
أن أهرى بها على السائد ، واستأصبت تقول « وسكنك كسائر  
النساء - صغرت عن عجم منى من أمور الدنيا ، فقلت فأوت  
عقلها سكن وسداجة الأطفال وحطت عشادة من أعين على  
أبصركن ، جات الواحدة سكني لا عمن النهر بين الصمم  
ونقيده - أفلا تتركني ما عند من أولئك الأوغاد ؟ لهم  
لارمون يجب أن كبراً بهم قرب بل واني هم إلى الموت  
ولا فاني - وقد أصيب في الحواس جبهه أعون كلفه لي أورد



## الهارب من الجيش

للكاتب العربي - ألعوس دوديه

ترجمه: يوسف سري

مقدمة

بعد الفرس دوديه - ١٨٩٧ ( ١٨٩٧ )  
١٨٩١ مرمه في كنهه قصه القصه التي تصور واقعها  
في حو ام به للظلم والحرمان - وقد برجع ذلك إلى معاصره  
للعروب الطويلة التي انتهت حين عرب والامان - وهو في  
سيرة من أرق وأحسن للناس ومعه على القدر - وللقولج  
في الادب الاصحى القوي شارل ديكر ونشر  
منه دوديه مع دوديه - كنهه ( صافرا ) ( تروبول )  
ور - و كنهه اولاد  
وعنه القارب من دوديه قصه القصه التي  
تصير في كنهه عنوان ( يوسف سري )

رجع الرجل كائن الجرد إلى شفتيه وهو جالس أمام حماره  
ربط المال ، وقد سرى إلى الطريق مبسطين شطر يوتهم ..  
حيث تنظر كلا منهم روحته وأولاده

نك من الصورة التي اجعل الناس أن روحها كذا صبر محانوب  
سيو جورج لوري الخداد ... في مساء كل يوم

... إلى أن جد سلة حطب بها مالون طينه ، إذ ظل إلى جوار  
الشارب المتخمة في أنون حماره ، إلى ساحة متأخرة بعد عروب  
الشمس - قال ساعدا شارل الفكر ، يبدو عليه الحزن وسر وجهه  
مستعص من السكاه ، غير حار ، روحته التي السداجا الخلق لتأمره  
فانساب إلى عيبتها عمار وأوهام سورب لها مسوقاً من البلا  
والأفراء ، من آنا ترى فيها غنى استغفنه لحرب بروج خيمة  
مخدود طائش ، وآوة نخاله مربع الرمح أو ملجوع ، خمس  
التي ساعد في هم وشبه

وأخيراً حين ما الزوج - عقد الخوف لسانها ، فلم يحرز



والأشياء ما كنا كنا... من غير شك... سوى... على  
يكتب أوجه.

والذي الآن بين يدي أنه هناك... على  
مسلماً حتماً ولها... كيف لا...  
على حواسها... من... بل والاختصاص  
يؤده إلى أبيه... والشمع... من...  
الحق الذي أتى... الأسرة...  
الأمم... الحياة... المعية

وأكدت الأم... من...  
آلامه... من... من...  
ولما... من...

وحده... من...  
حياة... من...

وسبب... من...  
الأم... من...  
من... من...

وبعد... من...  
به... من...

والتي... من...  
حتى... من...  
أن... من...

وحيث... من...  
الآن... من...  
ثم... من...  
وركان... من...

«أين هو... كرسيان...»

تقدم... من...  
على... من...  
على... من...

«... لا... من...  
على... من...  
على... من...

في... من...  
نأثرت... من...  
وسمعت... من...  
التي... من...

وكان... من...  
إلى... من...  
المواد... من...  
مشرق... من...  
والتي... من...

فأثرت... من...  
إلى... من...  
المبهمات... من...  
وثيقة... من...  
في... من...  
بين... من...  
الذي... من...

«... من...  
ولكن... من...  
أموالهم... من...  
حيث... من...  
وإذا... من...

واستمرت... من...  
حالت... من...  
ما... من...  
التي... من...

«... من...  
أن... من...  
ثم... من...

ومن... من...  
بها... من...  
بهي... من...

جاءها به الأطفال وهم كالأطفال لا يحسن ولا يسي

ورى المهاد يصير إليه وقد ارتعب على وجهه بحاميه  
الصرامة، فالتفت نظره القاسية وندت المرأة من البكاء  
وضعت الشمس من وجهها حجاب الظلام بعد انقضاء طويته،  
والأم العذبة يغفل لم تنب ولم يحس لها أحزان. بعد أن أضرب  
الليل تنفض وحلاً من روضة تعد زرع الرجل القصد على غلة  
كفها. إنها تعيب - بدافع من الروحانية أو الترويض  
والسكرية. - تلك الأضباع التي يهددها في أحسن من لها  
ويوشك أن تعرض عليها صريبة يعظها

أما الآن الشمس قد أفضى بك لم يكن يغفل عنها من علم  
مروج وعشب إلا يواحد حلاً آخر أكرم لإحساناً ورحمة. حتى  
فاح الصبوة فصر الكون كله خلا ذلك الليل الذي اكتنفته  
ظلمة قاسية. - موحشة

وسر الليل على المهاد المسجود طويلاً بعيداً، وهو يسكن  
ويستحب دائماً بين حرف اللبيب من غنى، لا يدرك كنهه،  
فقد تحمل صدمات. - ولم يكن الفجر وصل يوده في عروق الظلام  
حتى قام الرجل بخطو نحو غرفة ولده حتى ولجها وتقدم إلى الفراش  
مخلى كجثة سائحة بالأس في سراده. - حسن؟ ورجع عدا عليها  
المختلطين والمزج رأي أواه غريب القصر وفي بدء عهد اللذة  
والغدير. ظم يذالك نصه من التوب من مراعاة، وأسلت  
روداد الجندة ليبسه، وسكن الأب صرح قاتلاً. - كلا  
عليك يبرها

وحين اعرجت الأم بأنه لا يملك سواها، صام صاعراً  
« إذا فلأحد من ملاييس. - إنها بن غزمن بعد الآن »  
قال وهو يتناول من ابنه رداء المسكرى ثم يلود الكلام  
بعد حين « عيا بنا - »

وحين صعد الطريق تكلمت في دهر الآن صور الطفولة  
في سرعة خلفة قد ذكر بك الإمام السعيد حين لم تكن المستوي  
قد أتممت كملته جدُ بأما الله. - ولم يلب أن أعلن من مدوه

أتمت حقيقة ظل الأب من أرواح بصوت حفيف في كرميكين  
إليك معسى، وهو كل ما أمك، - غدا ما دمت غداً بغيرك  
مواثيقك وسلامة بلاوك. - غداً وليس في غداً بلاك. -  
عزواً من الترويض الذي لم يره. أنا أكرم، فداغب إلى من  
وجبة. - سم سأوق هناك الخدين لرمداً قريب من القين ومن  
بلا كرامه »

سأقبل دموح الآن في غلظة القرواع واجتهد إلى  
خلطه صفاً أو شكت أن يهدأ أغمسه فداغب إلى صوت مسجود،  
« أ ب - غدا »

وسرحب الأم إلى الطريق سائحة « لوري - لوري  
إلى أين. - »

وسكن لم يسم سوى صدى صوتهما، غداً معى الأثر  
في طريقه. - لولحن أبعث

معي لكفر عن حقيقة الآن المادوب

حانك الله  
معي مراد  
الحاني

## وراء المعارف العمومية

مجموع البربر للتدريس العربي  
إعلان

معهد نظرية للتدريس العربي  
التيارات المدونة حتى في حايه إلى  
دكتوراه من حرمين كاية طلب العصرية  
والتيون في الدرجة السادسة وتضم  
الطلاب عشرة معهد للمعهد في معاد  
دايته أنا ككتور سنة ٩٤

# الرسالة

مجلة أسبوعية للفكر والعلم والفن

ARRISSALAH

Bour Mediamodern Littéraire  
Scientifique et Artistique

مديرها: محمد الحجة ومديرها

رئيس تحريرها: للشئون

أحمد حسن الزيات

الادارة

دار الصحافة بطريق الدوي رقم ٣٤

قاه - القاهرة

تلفون رقم ٤٧٧٩

على الأثر لا على نسبة

٦٠ في مصر والمصريين

٨٠ في الأنظار العربية

١ في حارة المالك الأسدي

١٢ في طريق العرب السريع

١ في السند الواحد

محررات

يتم طباعة الإدارة

العدد ٣٧٩ - ١٣٥٩ - ١٧ أكتوبر سنة ١٩٤٠ - السنة الثامنة

## نحية إلى تاجور

الأستاذ عباس محمود العقاد

حيا الله تاجور وأهله

إنه من حيوات هذه الأرض للوحي ، ينظر إليه الناس بشم غيتهمسرون الرسون والأمن ، كما تنظر الأسرة إلى الأب الوعد وبها تفتقد ولا تخشى ، وإن لم يكن في يد صلاح ، ولم يكن لصلاح عن إن كنه في يد أبنائه الذي أسس أن تاجور يعني شدة الحرص في شيوخه الماركة ، أرجو أن تظهر هيئته هذه عند ظهور الرسالة ، وقد جاءت الأنباء بشعائه ، وشعائه تاجور بشرى نطقها بالمتدأ كبر جماعتها وميزانها ، كمنك أنكرته الرملة من قبلها عن طلبا يشعل من خطيب رئيس المؤثر القندي وهو يشعل لحية قلبه ، وبدأ بإعلان بشرى للشقاء قبل البدء بأمر من الأمور الحسام التي كانت القجة القيا عصبية لها في تلك الجلسة قال جوهري لال سبرو : « إن هذه القجة تهي الأمة بقاء الله في شمت لها الدكتور وابدرانت تاجور : رجل من أعظم أبناء الأمة الحديثة »

ودجرا أن نسمع مثل هذه القندري في يوم غريب

\*\*\*

## المهرس

١٠٣٢	نحية إلى تاجور	الأستاذ عباس ع. ود العقاد
١٠٣٣	القصة القبرية في اللدوس	الأستاذ ع. د. د. د.
١٠٣٤	بين مصر والبراق	الأستاذ محمد أبو بكر دبرامير
١٠٣٥	كاف في القرائ	الأستاذ علي الطنطاوي
١٠٣٦	دولة الأدب في مصر	الدكتور محمد أحمد طلس
١٠٣٧	في القولا جدار	الأستاذ صديق شيبويه
١٠٣٨	مركب في مصر	الأستاذ ك. ك. ك.
١٠٣٩	قصة ع. ك. ك.	برفاد شيبو
١٠٤٠	الأستاذ محمد عبد الطوم	رجد الأستاذ ميكيد الطوم
١٠٤١	الأستاذ أنور شلار	[ قصه ]
١٠٤٢	الأستاذ محمد شيبو	الشيخ
١٠٤٣	الأستاذ محمد الوكيل	الأستاذ محمد شيبو
١٠٤٤	الشيخ أحمد عبد الطوم	الأستاذ محمد شيبو
١٠٤٥	الأستاذ محمد شيبو	الأستاذ محمد شيبو
١٠٤٦	الأستاذ محمد شيبو	الأستاذ محمد شيبو
١٠٤٧	الأستاذ محمد شيبو	الأستاذ محمد شيبو
١٠٤٨	الأستاذ محمد شيبو	الأستاذ محمد شيبو
١٠٤٩	الأستاذ محمد شيبو	الأستاذ محمد شيبو
١٠٥٠	الأستاذ محمد شيبو	الأستاذ محمد شيبو

ولا يستغره الناس الأمل مبدئى سنة الحديث الحديث كذا  
 شخص الذى يعرف بين الناس هو أن الرجل الذى  
 ولطفه هناك، ثم يذهب في القراء، لأنها على الصياح والحد، والحد  
 أو كما يقول هو أن الناس يحضرون المأثرة والمأثرة  
 الناس... أو كما يقول: وقدر الناس ولكن لا تفسد فيه  
 أو رجل إنسانى ؟

نعم ، ولكنه لا يفسد المنة ، فما وجه جندت كذا  
 للمأثرة بها أب أن يلى الدعوة لأن السكتين في ذلك المين  
 ثم يستقروا في القضية المبدئية ، ولا اضطربت في الخلاف بين بلاد  
 والحكومة البريطانية رد أنباء وشاراته إلى تلك الحكومة  
 أو رجل حدى ؟

نعم ولكنه لا يفسد ولا يفسد سماحة الروح ، ففى  
 ما نفس من أيامه يدعو إلى الله البنائية ليكتب بها الأوباء ويحذر  
 بها الضمور ، ولكنه لم يقصد بأسوأ الحقيقة التي لا موجب  
 القصد بها ، حتى كان الأساتذة الجامعون في المباحث يهتمون  
 الطلاب بقدرات من كتب كجور يرضون عنهم أن يروا  
 إلى فقهه البنائية الصحيحة

كذلك نفس ما نفس من أيامه يؤمن بالصورة الحديثة ويذهب  
 إلى الإيمان بها ، ولكنه مثل أن يختار شيئاً وطنياً فاختار  
 شيئاً من الشعر الحديث القديم ، قد أنى السطور أن ينشده  
 لأنه يذكر لأفئدة السعيدة كل كجور قد أساءوا ، فإن آداباً  
 من اللوحين ثلاثى السكون المنظم ، ثم أوسى بحمد الأبيات  
 إلى ألبان المدون

أو صبح في نصكير ؟

نعم هو يكثر نصكير الشيوخ ولم يضره قط بمرء الشيب  
 وذكر في مصر أن شاباً متحمساً قلبه مستأذناً في رجة بعض  
 كفيه ، فقال له ما معناه ، لم أسمع يا بني ! عند ما تبلغ سن كجور  
 ترجم معنى كجور !

لكنه ربح جازم ، ورجل وجاءه بها ثمانية آلاف جنيه ، فبن  
 بها مدرسة جامعة لتعليم الشبان الحديث والتقدم من العلوم ،  
 ولإشياء جميل جديد فبر المين الذى سأ حبه وشأ عليه أجزء  
 إذ أخشبه ذير ما تشبه به أنه نعم طبيب لا يحد في مكان

نقل البرق بأ الشصاء الرض عليه صباح يوم الأحد ،  
 فمرنا أن رجع إلى السوء الشاحورة فستخرج منها الفأل  
 ما كتب بها من أقوال كجور بإزاء اليوم التاسع والعشرين  
 من شهر صجبر ، ولكل يوم من أيام هذه السنة كذا أو بيت  
 أو منطرة من مأثورات الشاعر العظيم

رجعنا إلى صفحة اليوم فلما بها تقول : « إن القتل يتركنا  
 يجرى من نفس ، الذى يمرقنا إياه ! ولكن الحب يرفقنا ما يرفقه  
 بالامراج ، والنعاد إليه »

وإذا بها تقول : « إن العالم الإنسانى هو عالم الرأى ، سواء  
 كان من شئون البيت ، أو من الشئون التي تحمل بحمود الحياة  
 التي تسمى جهود الإنسان »

وإذا بها تقول : « إن ظلال السماء تبهط كثيفة صيفة

انتج فأندك إلى الغرب ، وانشر في سماء الحقيقة »

ثم رجعنا إلى صفحة اليوم الثلاثين ، وهو اليوم الذى كتب  
 به هناك هذه ، فإذا بها تقول : « هنا موج البحر ، وهنا أيتها  
 بصغر القاطن الآخر في انتظار الرسول إليه ... نعم هنا المأثرة  
 السردى ، لا على مسامحة تلك ولا في مكان غير هذا المكان »  
 وإذا بها تقول : « إن نفسى موسيقاك اصبى يسرى من سماء  
 إلى سماء »

وإذا بها تقول : « على جديك حياة عذب كأنه منطرة الحدى  
 على طرف المورقة الزخرفة »

\*\*\*

ومن يجب أن خطرات كجور في حديثه لم يوجع شخص  
 كل ما كتب كجور ، بل شخص روح كجور في أحاسن  
 وحولتها أهل شخص

صفاء وسوية ، وحمل وحمل كانت الأم الطوف ،  
 وخلاؤ ووجاء وغدو رحيم

ذلك هو كجور كله ، سرمدى لا تقول هو للناس ولا تقول  
 هو المأثرة ، ونهم بأن تقول : هو لنفسه فاصح على الجند  
 حاملاً يقول : كلا ، بل هو النفس الإنسانية في راحة المأثرة  
 وسكة الأجيال

كجور لا تروعه سنة الحديث مبدئى الناس الأذى ،

وإنما لقراءه وألمس عند لا محبة نفس الطبيعة ، وإنما على لغة  
أنى واجتماع كل ما ينظم وكل ما يجر وكل ما يتحدى كماله  
من صحت بعد القدر مشيع بالمعاني والإيمان.

قد أتيت مثلاً قوله : كل طفل يولد في العالم هو كائن  
أن خلق الكون سبحانه لم يأت من الإلهام .

هذه خطبة نفس حية لا تلك فيها ، وإن كان للشرط  
الأول من شروط الشعر أنه ينبع عن نفس إنسانية فذلك و  
أخورد الشرط كله في كتابه طه ، لأنك تعرف نفس أجود  
يتك الكلمات صرفة لا يصحك بعدها أب ، غيبها بالبرهان  
فلا تفت في القياس ، ولا يجيك هذا سأت . وما القول في كل  
بيضة حديث نوحها الحية الرضا .

\*\*\*

بعد ذلك قرر لأجود مع حد حكمه بضمه لا بضمه فانص  
ولا تزال مطردة أم اطراد مع تصانها اللطاف

سأله المريد من تلاميذ مدرسته : ما هذا النظام الكون  
الذي صلبه وتعدد ولا فرق فيه بين الإنسان والحيوان ؟ إن الرخ  
القانية لتداني حين خلقا كما جعل صغيره أو شعيرة ، ناس  
النظام الذي بنا كل شيء بمجرا ؟

هكذا جواب أجود أنود أن تكون كقروح ولا تحصل  
بما حركات تلك القطرة في القدر ؟ إنك إذن تفقد روحك وروح  
من حيث أنت إنسان تحصل عن ظلم الجاد . أم هو أن تحصل  
من ظلم الجاد ولا تفقد به خلفاً وسيراً على اختلاف كما ينبغي  
الشعور بجميع المنخفضات ؟ إنك إذن تفتي على الكون روال  
لمركه وتكون النظام

وما أرى أن حصة الشعر في الأدب موزنة بحسبه أمدى من  
عده لمصحه على ما فيها من نظام وشاعرية

ومن الذي يخلص حجة الشعر بهذا الكلام ؟ أجود الذي  
أصعب من الشروط بالشيء الكثير ، فأت أمه وهو صغير ،  
ومات روجه وبنه وابنه وهو كهل ، وذات من كيد الناس  
ما يلحقهم

حياء لله وأطال حياته ، فانه من ردة الأدب التي لا تروى  
في حده الزمان

فباسم محمد العطار

ولا يتطابق انطلاق الريح لبرع من ما يقع في طريقه ، ولكنه  
أدباً بحمل خطر الأذيع في صوبج الشلال

\*\*\*

يرى نفس الناقد أن شعر أجود بعدد كثير أ الترجمة من  
لبنانية إلى الإنجليزية أو الفرنسية

ويبدو أن هؤلاء الناقدون على صواب ، لأنني سمعت أجود  
يقول شعره ليداني فأحسنت لنبه بطلانه ووسوسة لا تتغل  
باعتقال للملأ والكباب

إلا أن المسودة المذكورة هي في قتل أجود من الشفافية إلى  
الإيجازية أو الفرنسية ثم في لغة من إحدى هاتين الترتيب إلى المترفة  
وأحس أن أقول إن هذه الترجمة قد : عكس : أجود  
إلا كما عكس الماء الفرويل

على أنه لو نقل إلى العربية كما نقل إلى الإنجليزية لا أمسكه  
من القراء إلا القليل ، لأنه شعاع لا يرون بحرمان الشعر الذي  
يسمونه إلا كثيرون من أولئك القراء ، وأمل مولايهم بمران  
حواسر وداني

قل لي أديب كبير كان من أوائل المتكلمين شاعر ففقد يوم  
حيوره بالبحر للمسة ، أما لا أدري سر هذه القصة القانية ،  
وما أحسب إلا أن القصة القانية بسلطانها وجعل أرواح  
ألم شعره الملم يبلغ آلتها على القدر فأجود بعد الشاعر مثلاً  
لا أفقت به أص لفتت من أديب وشاعرة

وكتب أديب آخر يطلب على التمهيد التي حبيت به أجود  
في ذلك الألام قال : أولاً بحسن ممن أن لنظم مثل هذه القصيدة  
ويبدو مثل هذه الظواهر ؟ لا زال الشاعر لا يكبر كما يكبر حديثه  
أجود . أم راحني لا يحظى بأدب ؟

وكل جوابي قد بين القويح صحت ، لأنه كذا لك من رئيس  
الحال المبرور كهيون القربان ، ومم كانه خام سلطان ، وحلى كانه  
المدين العجرا ، يدأت خطر إلى دني تاجيك بمسندة ادم مجتمع  
فيه شعور روح ، ويدوان على : خلاف للشرط : أقرب  
إلى النسبة مبعاً إلى الحال

\*\*\*

إنني أقراء أجود فلا أقول أصب أو أسفا وأجح أو جد  
بالحكم للظنون

مباشرة الحدود المصرية

## اللغة العربية في المدارس الأجنبية

« نصوصات نوحه فلتعلم بشرود التعليم »

محمّد

المرس من نفوه اللغة العربية بالمدارس الأجنبية هو الرسول جلاله تلك المدارس إلى سرة من المدارس الموهبة والآدية والقومية عنكم من المهارة في المجتمع المصري حياة لا يقدرون منها بأنهم أنهم في لغة عربية ، كالتى كان يقع عليهم تلك المدارس من عهد بهد إلى اليوم ، وهي حال سجع منها آباء التلاميذ ، وحسرى في تويرها غفار المدارس الأجنبية سمات كثيرة ، ومن المأمور أن ستر تلك الحال بعد أن اعطى وزارة المعارف بتقديم الفتوة الجيدة نظار تلك المدارس ، وبعد أن أعتدت رمتي في تقديمهم على الوصول بمبارهم إلى مكانه يصح لأولئك التلاميذ القدرة على مسايرة الحياة المدنية والآدية والآرامية بد. قلا

ومن الواضح أن الوصول إلى محلهن هذا المرس يستوجب النظر في مناهج اللغة العربية بتلك المدارس طرأ جيداً يمكنه فيها من حال إلى حال ، ويستوجب أيضاً أن يقوى الروح المصري بتلك المدارس فيكون لغة عربية مكان طامع في النشاط المدرسي ويكون الرحلات العلمية يدرس الآثار المصرية معتم مطعوظ ، بحيث يشهد أولئك التلاميذ أن معارفهم مدعوم إلى حدوث الخروج للمصري في عهد القديم وحده احدث

وخلاصة القول أنه يجب أن يروّد تلاميذ تلك المدارس بتصميم وانغمس في اللغة العربية ، ومن كراخ مصر وجغرافية مصر وأطلحة مصر في الحدود الآتية

اللغة العربية

تقسم الحياة للمدرسية في أكثر المدارس الأجنبية إلى ثلاث

مراحل : مرحلة التعلم الأول المتمثل في رياض الأطفال ، ومرحلة التعلم الابتدائي ، ومرحلة التعلم الثانوي ، وفي المرحلة الأولى يحسن أن نضع هذه المدارس على الناحية للتخرج من و مدرّس للمدّين الأولية ، لأنهم أعدوا هذا المرس ولأن عربياتهم بسيطة ، وذلك يساعد على الإكثار من دورس اللغة العربية في رياض الأطفال

أما في مرحلة التعلم الابتدائي ومرحلة التعلم الثانوي ، فيجب أن يكون المرس على المدرسين الذين لديهم أعظم الموروث ، عدى عن التخرج من التعلم

ونعلم من هذا أن الطفل في المرحلة الأجنبية يرى مدرّس اللغة العربية منذ اليوم الأول لحيته الحياة للمدرسية مهائس صبه وساء لغة عربية بحيث يمكن أن تكون هي اللغة الأولى وبحت يُرعى أن تقوى على منافسة ما يدرس منها من اللغات الأجنبية طرأ في رياض الأطفال

التخرج في رياض الأطفال يقوم على توجيه الأطفال إلى التخرج من أعبائهم بيسارت حرية مقبولة ، ولا مانع من أن تكون له التمسك في الأساس لتعصب الخوخة التي تقع من شعور الطفل بترابه اللغة المنهجية ، ثم تتدرج الممر دوداً ودوداً فينقل لغة الطفل من من الحان إلى المنهج بغير بد طام أو طين بتخصبة جديدة هي شخصية من يتكلم لغة أفرم وأرج من لغة علوم ويستند للانخراط في تلك المدارس

وفي هذه المرحلة تكثر المحاديات ككرة ملحوظة ، ثم تلتها المحوخلات السهلة والأناشيد القصيرة وهو مهم بها الأطفال بطريقة جمعه تزيد أنفسهم بالدرس وتشجعهم إلى طلب المزيد ، وفي هذه المرحلة برّس المعلم في مسلم القراءة والكتابة وفقاً لمصطلح للموسوعة لرياض الأطفال

وإذا استطاع المعلم في هذه المرحلة أن يعزق وملاءمة من معنى الكتاب الأجنبية ، وأن يكون أقرب منهم إلى أنفس أولئك الناشئة كان ذلك خطوة محرومة في خدمة اللغة العربية بالمدارس الأجنبية

ولن يصعب على المرونة أن يجد المعلم المتعلمين خطوة هذا

وإن تحولوا الفقة المصرية إلى استعانة بالفرنسية ، أما من  
الواجب على تلاميذ الأقسام الابتدائية التي تحت الأقسام المصرية  
المصرية أن يدوروا المقرر من هاتين اللغتين في المدارس الابتدائية  
المصرية

أما الأقسام الابتدائية التي تحت الأقسام الثانوية الأجنبية  
فندرس حراية مصر بالتفصيل ، ثم ندرس التاريخ المصري  
بإيجاز مع الاهتمام بتاريخ مصر القديم وعلاقته بالأمم القريبة  
والشقيقة

وما دام الفرنسي هو المتكلم في حق ودرء المدارس أن ندم  
على الدروس الأجنبية مدعوه ربي من تلاميذها إلى حب  
استقلال الشهاد ، الابتدائية ، فإن لم يسهل ذلك كان من الواجب  
على تلك المدارس أن تدعى في نقل التلاميذ من الأقسام الابتدائية  
إلى الأقسام المصرية الثانوية ، فقد يساعد ذلك على تحسين النتائج  
في امتحانات النقل والامتحانات العمومية

وهذه للتاسعة مذكر أن القسم الرابع بالاسكندي  
وأول من السلطة لا قبل في القسم الثانوي المصري إلا تلاميذ  
جزوا امتحان الشهادة الابتدائية المصرية ، وسيكون ذلك تأثير  
جيد في نتائج الامتحان

#### في التعليم الثانوي

وفي القسم الثانوي يجد المدارس الأجنبية قد استندت من  
مؤلفات في توجيه الأقسام المصرية ، حتى نجد على مثالها خطوة  
خطوة ، وقد حدد الدروس لتضمن مجاز تلاميذها في امتحانات  
النقل والامتحانات العمومية ولا يبقى إلا اهتمام التفتيش  
بدروس التاريخ والجغرافيا والأخلاق والفقهية الوطنية ،  
ولا موجد التفتيش على تعليم التفتيش باللغة المصرية ، لأن أقل  
تقسيم في ذلك يحمل اللغة المصرية من اللغات في تلك المدارس ،  
لأنها تلك ومع أسئلة امتحان النقل ، وذلك قد يعين بعض  
الدرسين في المحرم على تدريس جميع اللغات

وأعتقد أن جائته التفتيش في صلب دروس اللغة المصرية  
لا يبعد من كرامة تلك المدارس ، هناك أصل من ترميزها  
لإلقاء الامتحان كما وضع في بعض الأقسام الأجنبية  
والموضوع المهم هو موضوع الأقسام الثانوية الأجنبية ،

الواجب عليه صحيفة ، هؤلاء المعلمون سيأخذون من المدارس  
الأجنبية درجات أكثر من مميزات المدارس الأولية ، وذلك  
يمكن العودة من التفتيش ، وقد تستطيع هذه اللجان لتعقب  
هذا القسم الفرنسي  
في التعليم الثانوي

بصل الطفل إلى مرحلة التعليم الابتدائي وقد استند الحاجة  
دروس اللغة المصرية وتقدم على مرعاة بعض التفتيش للفترة بما يقع  
تحت يده من طرائد وإيجالات ، وقد رأينا على فهم بعض  
ما يدعى الزبوا من أخطاء ومعارفات ، وهو لا يصل إلى ذلك  
إلا بعد أن يبنى به حافة ودية في مرحلة التعليم الأولى بحيث  
لا يقل ما يقصد في الأسبوع من عشرة دروس  
وفي القسم الابتدائي يبنى في دور الجنى في سلم اللغة  
المصرية فيقسم التلاميذ إلى مرتين مرتين يستند للأقسام الثانوية  
المصرية وفريق يستند للأقسام الثانوية الأجنبية

وإنما مرنا هذا التقسيم لأن تلاميذ المدارس الأجنبية  
يخضعون الأقسام الثانوية المصرية في تلك المدارس بدون أن يكون  
امتحان الشهادة الابتدائية المصرية ، ويكون في أرواق أن يدخل  
تلك الأقسام في صفات في اللغة المصرية صعباً عليهم من الدروس  
في الامتحانات العمومية ، وقد يلزمهم حد الصعب طول حياتهم  
فلا يكون سهم ككتاب ولا شعراء ولا علماء باللغة المصرية

ومع اللغة المصرية في الأقسام الابتدائية التي تعد للأقسام  
الثانوية المصرية يجب أن يكون مائة عام اللغة لتج اللغة المصرية  
في المدارس الابتدائية المصرية مع زيادة عدد الدروس زيادة موصى  
على التلاميذ ما يدرهم من دروس أكثر الولاء باللغة المصرية  
أما مع اللغة المصرية في الأقسام الابتدائية التي تعد للأقسام  
الثانوية الأجنبية فيكون أصح ويكفي به خمسة دروس  
في الأسبوع يوزع على مواد اللغة المصرية ورياضة وبعض عكى  
أولئك التلاميذ من الفوائد والإخلا والطلاقة والإساء

ومن الجهل وضع هذا النهج المصعب ، ولهم هو أن يشمل  
التلاميذ الأجانب من الفوائد بحيث يستطيع فهمه أن يكتب  
خطوة أو يكتب رسالة يكون أن تقع في أخطاء تكمده عليه بالخارج  
في مدرسة أجنبية

الأدبية والأدبية يكون قشر القشر من كتاب ناصح  
في درس التاريخ الأدبي ، ويسأل حاشية القشر من القشر  
العرفانية ودرس القصة الشهيرة التي يروت بها والله الصالح  
ويصاف إلى ذلك درس الصلات بين الأمم والمجتمع ،  
يشتر الحاشية أن اللغة العربية لا تقل قوة من اللغات الأجنبية  
في العلم لأدواء المجتمع وسبق أهواء النفوس وأوطار الفضول  
ومن ليكن أنه يجب الاهتمام بدرس تاريخ الكتاب وطلبه  
والقراءة الذين كان لهم تأثير في خلق التطور الحديث من الوجهة  
الاجتماعية والقومية والقومية ، لأن ذلك يساعد على الأنس  
بالأدب ويشتر أولئك التلاميذ بغيره ملزم على المتابع لمطايبه  
معام يسيرون في السفضل من أنطال المبطلين ، وذلك هو  
للممول من خدائ صرك في مدورم جعوت الخلفة الشريعة  
والمتابعة الدينية

#### المتابعة بين المصريين والمصريين

وحين يحس جد القشر يجب أن يكون من الواجب أن يخلو  
خطوة جديدة في التفريق بين المدارس المصرية والمدارس الأجنبية  
مراهم وبرود في المحلات وفي الرحلات ، ويرجع المطالب  
الكتاب الذي يحمل عنا وسهم آتين مختلفين ، مع أننا نسأل  
جميعاً في منوعة الدين  
ولقد مر حاشية هو ولي الخرجين

٥٠٠

والشبان في تلك الانعام مسؤولون لأسباب الاحتار من الوجهة  
القومية إلى لم تحررنا حرمسة أمينة من طينان الصلات  
للدهبية ، ولا يصحهم من تلك المطالب إلا أن يردم اللغة العربية  
تبدأ بمكهم من مسارة التبريد الأدبية والفكرية والاجتماعية  
بهذه البلاد ، ولا يتم هذا التزويد الفائق من الاحتار إلا إذا  
صحت أن يدوسوا لمخرج مصر دراسة عميقة تصل بهم إلى اللغة  
بأنهم نشأوا في وطن له ماضي في خدمة العلوم والآداب والفنون  
وأن هذا لخل يكون من الدول أن يمتد الأجانب على المصريين  
في درس التاريخ المصري ، وهم قد قبلوا في أكثر مدبرهم  
أن يدرس ذلك التاريخ باللغة العربية

وما يقابل في التاريخ يقابل في الأخلاق والتربية الوطنية ،  
بعد ظهور ثلاث لها اتصال وتنبؤ بمؤيد عربية وإسلامية  
لا يمتدحها للموسون الأجانب إلا في خيل من الأحيان ، وهم حين  
يقيمونها لا يؤيدونها بل يروح الذي يؤيدها ، للموسون المصريين  
وأعتقد أن الأجانب لا يمانون في أن يفتل القشر المصري  
في مدبرهم ، لأن ذلك يمتدح الخصائص بين المصريين والأجانب ،  
وهو أيضاً يساعد على خلق جود من المتطابق كمن أمدده سبياً  
في لغة الخلفاء بين أولئك وحولاء

والواقع أن الأجانب الذين همهم جنتون لو ظفروا بالغة  
المصرية ، في واجب أن يعلم على السبيل لكتاب هذه اللغة ،  
وي سبيل واضحة يميز بها بأمان كل من يؤمن في سريرة نفسه  
بأن من وليه أن يجر من يؤمن عليهم من الشبان المصريين  
على التزود بأسور التفتيم المتطويع الذي يمتدحهم من الوطنيين  
الصدقين

#### الأدب المصري

وبعد ما سلك من الإشارات إلى العناصر التي يجب أن توجد  
في مسج الدراسة في الانعام الأجنبية ومع الأساس للدراسة  
الأدب العربي هناك ، وري أن يكون المختار كل من قشر  
السهل المتبول الذي يصل فيه للمجود والترب من الانداز  
أما مولد التاريخ الأدبي فنقسم على العصر الحديث مع الاهتمام  
بالفنون الأدبية الحديثة التي نشأت من اتصال مصر بالثقافات

#### ملاحظات المصاحف

نابع مجموعت الرسالة مجلة البيان الأدبية  
التي الأولى في مجلد واحد ٥٠٠ لرخا ،  
و ٥٠ لرخا من كل سنة من التبريد ، والآب  
والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة  
في بطريق ، وفلكه حاشية القشر والبرها حاشية  
لغوش في القدر وعصره لغوش في القدر  
ومعروف لرخا في الخارج من كل جد



يقول ما بشر به الدكتور من صدور ما ينبغي حدوثه ، ونحوه ،  
مثل ما يحسنه قبلنا من مواهب جبهة و بطنان حرجه  
ولا ريب أن اللذة والهبة والرحمة الصادقة المتبادلة بين  
الأسطر القرينة تردود هو على مر الأيام وذكر الأسماء  
تصل بين أطرافها ، وتربط بين أبحاثها ، وتوكل هلالها بين  
من أفساها إلى أفساها ، إلى أن يحمل منها واحدة بأسط الأجزاء  
لا انقضاءها ولا انفصال ، بل روائد الحب والكنة والدي  
قد سبوت الهبة القرينة برغم ، بل وطناً واحداً محباً إلى كل  
النعوس هناك هناك وقد تفتت أبحاثنا إلى عدد القرائط ، فأضحت  
حكر بها كان فيه السلب من علوم وتقاليد وسلوب لإحيائها  
وبها من حديث في صورة تربية عزية سليمة ، وإن يكون  
الأدب في العصر الحاضر على نثر عدد مختلف ليس بمشغل  
جديد بل هو صموه الحياة الروحية من عوالم الفريين وتوالت  
الحديث المازين

من النظم من البديع الزائفة التي دخل في عقائدنا  
وأبحاثنا وسرقاتنا وتقاليدنا وسائر أحوالنا لن أم ما يجب عليه به  
في هذا الإصلاح الذي يشهده للفهم القرينة ، إذ روحنا  
- نحن الفريين - إلى الأصول الأولى لطفه للآدم من كل  
وجه ، ومن كل مستحدث من البديع والتقاليد الصادقة ، وذلك  
تعدد وجهات الأفكار وتفتت مسارج الأفكار ، وتفتت أبحاث  
بالإيمان في الحق والاختلاف في الحقيقة ، ومخرج من التطور  
النافع إلى التطور الضالغ القوس عن الحقيقة والحق ، فتشجع  
الغروب بحكم الطبيعة ، وتفرح التنبؤ ، وسجن للتل قباله ،  
والأعداء البهمة الرحمة

وما أخرجنا إلى من ينص بالشرق بعباد أدوية وحلقة  
واجتماعية ، حد أن تتأرب أبحاثه ، واستحدثت هيفه ، وسحب  
التضلع وقد كاد يندى للأعرج

أذكرك عند اغلال رجل من النساء للتفتن والأدباء المنصين  
مأخوذ في هذه الأيام يجلبون بأقلامهم وغوهم وغوهم  
في سبيل الدعوة إلى اتحاد الشرق ليكون حباً واحداً عالمياً  
كثيراً ، ترقى قيمة ، صميم الحق ، يكون أعباءه ، وغوهم  
أحزانه

## بين مصر والعراق الأستاذ محمد أبو بكر ابراهيم

وما لسري ظري في نسخة من جريدة نفوس العراقية  
صورة جميلة هيون وتروع الدكتور دكي مبارك ، وما كنت  
أمرأ بنية أسطر فيها حتى إن ل أن البند كذا قد حصل لي تكريم  
الدكتور والاحياء ، والإشادة بظلمته وعلوه ، فاطلقت أمانة  
الأدباء العراقيين بكتابه عليه ، وانبرت أنلاهم لتحويل أدبه ،  
وحفظ أثره ، ووسب براحة في السكابة التي تساق براده  
في النثر

ولها لذة حقة صلدت أبحاثها ، وحللت غماتها ، وحللت  
عنفداً للصفحة الدائمة التي تحصلت لها كونه العراقية فأصبحها  
عليه ، إذ أكرمه وسلم الزندى قدحاً بآهونه ، ومعه لبروخه  
وإن عرفت الخيل ، وتقدر أبحاث الدارين ، وإسطاء ملون  
لستعقيه ، لي مماثل طية عزاً وجودها في هذا الزمان الذي  
أبصت عينه ، ونامي بسنه ، وعقل جبره ، وكثر شره وسيره ،  
وأعظم في الحرق ، واشته به ملاه القوي ، وسكن بحوات  
العراقيين قد رسا به نراء هذه الفمائل ، ومعلموا بملاوا - لاما  
ونك بعض متابعهم النراء ، وشيخهم الشاء

وليس مستغرب أن يشبع الدكتور بالعراق حباً ، وأن  
يرجع بالمرتين وآرام وأحارم وأيامهم واربعمهم وسائر أحوالهم  
فلن منه إليهم قد خالط معه العلم والهم ، وأصبح جرباً من  
سلفه وسرباً من تلميذه وشطراً من ظلمه وبنوا من عدا  
الروحاني ومووه القصار

هو حبنا بخاطر بيده خاطرهم - وما أكثر توارده عند  
الحوال للثقة على ذهنه - تزد ويمثل بشراً ، ويمتثل  
في الحديث من مفاخرهم وما ترم استرسالاً بأمر أقباء السامعين  
وعنده لشهم ، خلاوة الأسلوب وحسن الأداء وحلف القول ،  
ويجذب غوهم بما في حديثه من الطرائف والطرب ، والبروانع  
والنصف وكل ما يسهر ويشغل

وما أكثر السمع من اللصيح بللا العراق الذين يشعرون



## كلمة في القرآن

[ في كتاب الفاء ، وسبعة هـ ]

وجساسة الأرض هـ سور

لأسناد على الطنطاوي

—

قال في مدقق عالم في معنى حدوث كان بين وجهه ما بل  
أحد بأحد دون التي مثلاً ، في دفع قصده منه واحد حتى  
يقتلها فيها ، ويهبط بأسرها عداً ، ويصرح على جواهر  
صانها ، ويبيع حقوق إشارتها ، ويبد كتابها ، حتى يهبط  
إلى مراد لها من صها ، وقد تطبع على نسخة فيه آراء القاص  
فيؤمن بها إيماناً ، ويخضعها قنود وإيماناً ، وربما بدل ذلك من  
حلاته ، رعد من سلاته مع أن دون التي ، وإن حب  
في السكوة مرسته ، ومع في البلاحة مرسته ، لا بد أن يكون  
كلام خلو يخلي ، ويحب ، وليس من شأنه أن يكون ككتاب  
عدي ولا يشهد ... ثم يقر القرآن آراء أهل وأطراف البشر ،  
فلا يأمر ولا ينها ، ولا يكون له أثر في حسانا ، والقرآن  
كلام العرب السليخ ، أتره رجة وهدي الناس أجمعين !

تألمت وجدت كلمة حقاً ، فأطالت التفكير فيه ، فأرب  
التي ( كما دخل علينا من أمنا لا من القرآن ، والقرآن لم رل  
على ما كان عليه ثم أخرج من الأمة القويحة المذمومة خير أمة  
أخرجت للناس ، تألم بالمعروف ونهى عن المنكر ، وأصلها  
مطاليد الأسم ، فتنص بما بين مشرفها والغرب ... فما له  
اليوم وما كان ؟ وكيف عموا وألموا في يد كل واحد علينا ،  
بذلك كل منقلب ، ومستمر في أرضنا ليدت ، ومن إذا استغاث  
لا يثا ، وإن أي في طريقته ثم يترك دعاً ولا مدناً !

التي ما لاس القرآن ، فلو أننا أخذنا القرآن على وجهه  
ولم نجد به من أثره ، لم ندل ، والقرآن بين أيدينا ، والقرآن  
عمر من من أصلاً

قرآن آمناً وأهياً ، ومد كراووا مطاً ، وكان السليخ  
مستوراً ولا تروا ، ثم فهم منه إلا أنه كتاب نيرك ، فعد  
عالم ورق ، أو قلعه تلاوة غريب وتعلم ، وضرة وتلين ،  
توجد بحلوة صوت القاري ، ورواه إلقائه ، وحسن تسميته  
في ألقائه ، ولا تنبه الانهاء للتلويح إلى الحان ، ولا تمنع

المنوع للآتي من يسع كلام القاري ، وإن كثر في ذلك  
من الأمثال من يتبع ( أقرأ ) يسع ( أن السبع )  
وصت ، أكان يسع لو قرأ غير ما من لم يؤد القرآن الحدا  
ولا فمن للقرآن ، وسأقوم ألا نهرم ( حجة ) شمس ،  
أو ( حجة ) من الرصد ، أكثر مما نهرم على كلام يسع  
الصوت والأرض !

أما أنه لا يدل في وجوب رمل القرآن وبحجته أو بسيط  
تأمره ولكانه وأدائه ، ما أن يكون القصد من الإساءة إليه  
القرآن ، وقاية من تلاوة الإطراب ، فلا ، ثم لا ... وما مثل  
من جعل ذلك إلا مثل ما في لجنت بيت إليه القاص رسالة  
عها بمن أحبه وعده ، فلا هو أكثر ولا أقل ولا هم مستأد  
ولا حاول ( كما علمه أو سمعه من القاص على بيته من تلاوة حسين  
صه ، يثنى بها ويرثها ، ثم جعلها بحجة متى على القاص  
وقد اتل لا على !

ولقد حدثني الصديق القائل الاستاذ عبد الله حلام  
أن في مصر قرأنا ( حياء وسبعة ) هذا قرأ أصل القاري حياء  
معظم ومرك عند وصف القاص ، ورين وحمل عند ذكر القاص ،  
وحكي ربه صوت التسميم والتمسح عند الاستعداد والتمسح ،  
فإذا سار إلى آخر الآية حياء بل من قبل ، فإذ لا بد من حياء  
القاري ، إلى اللباس ليمسه الناس فيكون فهو القاري حياء !  
إن القارئ على أمر الإذاعة يحسبون مناً إذا ساروا الأسناد  
حياً من اسمه ووجهه ... وأنا والتي أنهم لن يحدوا

عده على حال القراء ، حلوا القرآن كالقراء ، بل رعا فهو  
سماً إلى القراء ، ألا ترى إلى معنى للقرآن الصريبات الشهيرة ،  
كيف أحياناً قرأت ، فارتفع حتى صر من مناه ! أو لا ترى  
أن من كتاب الرسالة من ذكر القاص مرة عند الشيخ محمد وص  
في أهل القراء ؟

ثم إن في القراء حياء أخرى

ذلك أن منهم من ألوح بالقرآن على السمع ، في الساجد  
والجائع ، يكرر الآية الواحد على الأوجه المختلفة ، فلا يأمن من  
ذلك إلا حنة القصة ، وتشكيك الجهلاء ، وما يخالط القاري  
من القاص والزموا ، وذلك ما لا يستحيه القاص ، ولقد تب  
في الحديث أن القرآن أزل على سبعة أحرف ، فسيلاً على العرب  
المتخلفة شأنهم ، وكانوا يرددون عليه جيماً ، حتى إذا كان زمان

الخصبر الذي انجس البنية من صلبت عزم لا بد ان يكون على  
إخراجها للناس ، وأنها ألتص له بطه وحسب عار حلاً لا يوسع  
لن حاجته ورجاءه ؟

وبما لم تكن لغة أفلسي في السماء من يستطيع أن يفسر  
عما الخصبر ساقى القرآن ، لا كتفسير الخليلين المنزلي بالخصبر  
ولا كالنبي لتسود على النجوم ، ولا كالكتاب المنزلي بالبالغة ،  
ولا كالنفس الزاوي للفرع بالخصبة والسلم والإشكالات  
والردود ، ولا كالأغزان للنباح بالاسم والبيات المكتوبة ،  
ولا كالطير الذي يشتغل على الرواحات المكتوبة المختلفة ،  
ولا كتفسير طسلاوي جوهرى الذي حشد به من صناديق العلم  
الطبيس التي يمكن من أهلها ما لم يدع مكاناً للتفسير ، ولا كتفسير  
النور للطلول الذي يقبه دائرة معارف يحتاج إلى عمر كامل ، بل بأحد  
من كلهم مهال وجناب جهوه ، ويصم على ذلك عالم يمكن يدركه  
التقصون

هذا ولم ين سمع بالإيجاز ، ومرف عبر العرب ومغواطين  
فبالغة وسهولة القول ، من أن تأواجل سورة من القرآن  
وتم التحدى للوجيع ، والاستفزاز للبين ، وقد قرأنا ما كتب  
في بيان الإيجاز وأسراره من لدن صدقاتنا والمقاتلين إلى الزايف  
ولكننا لا زال يجهل أسرار الإيجاز ، ولا يحصى كل ما كتب  
ما يورث من علة ، أو يفسر لغة ، على طول البحث ، ولقد  
الزبان ، حتى كملت أقوال بالسرقة كما قل للسرقة ، في يؤلف  
في الإيجاز للكتاب الذي يصح أيدينا على سره ، حتى نلصق له ؟  
إن كتاب الزايف في حسن عرصة ، وبلاغة جبره ، ومضاه  
مواجهته ، يكاد يكون مسحراً للكتاب النضر من تأليف مثله ،  
ولكن أقرأ ، ثم أطبق للذين ولخص في رأيه في الإيجاز ،  
وغل في ما هي ( نظريه ) فيه ؟ وهل نشبع البحث ، وروى  
ظناً الجردان ؟

\*\*\*

هذا وإن ما تقدم من تصحيح التلاوة ، والتصبر والبحث  
في الإيجاز ، إنما هي ملامح ، وجرى الزموج في دعوة السعد  
للطوبى إلى القرآن والسنة ، وودعها دراسة الجهد الذاتية  
للتصبر ، والاضطباط الأحكام معها ، وتحميه عقائد المذاهب  
بمذاهبها ، وتنعوى بها لا يجر وجوهه . ولا يأنوال أئمة  
للشعب ، فإنهم على ما يملوا ورحمهم الله وما أحسنوا ، إنما وأمو

هين وحي الله منه ، وسيطرت لغة مريض أو كاهن ، وتوحيط  
الفتات ولم يبق القصة إلا حرف من قائدة إلا اختلاف الناس ،  
أمره بان لا تقتصر على واحدة ، ومع ما عده ، وكسب الصحف  
الإمام وبحث به إلى الأمصار ، واقتصر الناس على الحرف الواحد  
حتى نقا اللغة وأهل اللغة والقراء ، فوقع بينهم اختلاف يسير  
في حركة أو ملة أو مد أو حرف مكاني من ذلك القراءات السبع ،  
وهي على حرف واحد وليست على الأحرف السبعة كما يظن من  
من لا علم له ..

هذا كان مبان فدأمر بالاختصار على حرف واحد من الحروف  
السبعة لثلاثة معاناً للصلابة ، فلم لا يختصر على قراءة أو قراءة  
الخط من القراءات السبع تقرأ بها في المساجد والمجمع ، ودع  
لن شاء من للتصديق أن يجهلها ويروها كل من عبر أن  
يديها على السنة الحق لا يبرهن إلا براءة حصص في للشرق كـ  
وورش عند لفاربه ؟

هذا رأى به للصحة ، وهو من روح الشريعة التي مكره  
الامتياز والفتنة أرجو من سادتنا العلماء الملتزمين للتصحيح شكل  
ما دعووا عليه للتأخر على كل رأي جديد ، أن يفكروا ويثبتوا  
بمن أن تقوم بواسطهم على ؟

أما القاص وأصحابهم فإن أكثرهم أن يمشكرو من  
الطرق ولو أنهموا قواعد التحويد ، ويثبتون إلى الخشنة ، ورو  
مؤثر شريعة أذهابهم ، حتى أن في حمة مجوراً تقرأ كل جرم  
حسبه وتفسر بذلك ، مع أن حرف من السلب وهو أمر من حق  
- ولو لم نلر ذلك - أسى وهو آ في طمرة حتى نقرأها مرة فثية  
متدبر ... وسبب هذا التماسك على الاستنكار من القروء اختتام  
أن كمال شكل حرف عشر حسنت ولو رأ قرأة يناديه  
ولتدع هؤلاء ، والفرج كل المساء ففسألهم لماذا لم يكونوا ممن  
بحرم الاجتهاد ، وروى أن الأئمة قد استنبطوا من القرآن كل  
شيء ، ولم يبق إليه حاجة إلا الاستنباط . البركة

فسألهم - كيف يهدر القاري الآيات القدير للطلاب ، وليس  
عبد للمسلمين إلى اليوم تصبر لثاني القرآن فتصبر ، حتى لأصعب  
القول والناسخ والنسوخ ، وبيان الحكم والقشبه ، وخلق من  
فروع النسخ والبلاغة ومسائل الفلسفة ، سراً عن الأكاذيب  
والمزائير والمزاج والروايات في رسوم جلود وبيان إشارة  
بوجه النبي على ذلك ، وطلب العلم جيل العالم ؟ ومتى يظهر

## دولة الأدب في حلب

سيف الدولة بن حمدان

للدكتور محمد أسعد طلس

ما عرف أن حيا أو قتاما قد أصاب حمداً أحبل بالثناء والأمد والقدرة والمكافء والأبناء من عهد سيف الدولة أبي الحسن علي بن حمد الله بن حمدان عظيم الدولة الحمدانية ، فقد كان جو حمدان «موتوا أو حياهم للصباحة» والصديق للصباحة ، وأبديهم للصباحة ، وصورهم للراحة ، وسيف الدولة مشهور إيمانهم وواسطة فلادهم ، وكان رضى الله عنه وأوصاه وجعل الخلة ملأوا حمة الزمان وحمد الإسلام بمد به رسله القصور وتسد الأنوار ، وكانت وفاته في عصاة الغرب تكف بأسماءه ، وخرج بأسماءه ، ونقل أنبياءه ونقل صحابيه ونكث الرعية سوء أكرامه وحضره بكلمة الرمود ، ووسطح الخود ، وبيعة الأقال وحمل الرجال ، وموسم الأديب ، وحلبة الشعر . ونقل أنه لم ينجح

مصلحة الناس في زمانهم ، واعتقدوا العرب الشرور في أيامهم ، والمفران لسكن زمان وكان وليس القصد أن تدع للفاصل جلة ، وناسر الناس جميعاً بالأجساد ، وهذا ما لا يلوذ هو مسكة من حل ، ولكن القصد النظر في أدلة الأحكام التنظيمية ، لما كان فيه الناس فلا صلاح للكلام فيه ، وما يقى على العرب بغير هجرة ، وهذا من القناعة للبروفة : « لا ينكر تبدل الأحكام بتبدل الأزمان »

فانهموا الناس أرب القرآن لم يزل يكون عالم دول ، ولا ليعتد منه غناء وطرب ، وسكة ( كتاب الله ) به ما ما يملك ، وسكة ما ينكم ، هو الفصل ليس بالمرل ، من تركه من جبار نفسه لله ، ومن اجنى الله في غيره أسفه لله ، وهو جبل الله للناس ، وهو الله كراهم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذي لا تربع به الأهواء ، ولا تلبس به الأكنة ، ولا تشبع منه الشهوة ، لا يخلنى على كثرة الرد ، ولا تخلصي مجانيه ، من قال به مستق ، ومن حمل به أمير ، ومن حكم به حلال ، ومن دعى إليه عدى إلى صراط مستقيم هو الطنطاري

فقط يبيب أحد من الملوك بعد الخلفاء ، ما أصبح في شيوخ العصر دهموم لدمر ، وإنما السلطان سرف حلب إليها ما جسي لبها ، وكان أدبها شامراً بما يليه القصر شمس الأعراب لما يجمع به <sup>(١)</sup> ، وكان على مائاً وقد بها يتأش للقاء صلب لموتهم ومناظراتهم كما كان شامراً له الشعر الحيد والتسبيح التكي . ولم يس لدا لدمر من شعره إلا بحر حسن يتك ذكرها من ترجمه وأكتر ما يد كور في القبيصة ، وس أجود شعره قوله أنبسه على خجوع كشرط الطائر الشرح وأني ما فلفسته وحلف موافق الصبح وحلف مرصعة غدا ولم يلقه لألجوع <sup>(٢)</sup>

وهو كما يرى شعر لطيف يدل على حنة روح ورشاقة شعر لما ضمت من صود سرحة وجيلة . ومن أجمل شعره أيضاً بل من أجمل الشعر العربي في موسوعة نوره في وصف حادثة من صلب القدة بأنها حلق صبيح وهو من قرح راح وساق صبيح المسجوع وهو مقام من أعتد به لنفسه بطرف بكسات القمار كأنهم في بين متعص عليها ومنقص وقد نشرت أيدي الجنوب مطرماً

على الخمر دكنا وطرائق على الأرض <sup>(٣)</sup>  
يلررها قوس' لنهم بالسر على أحرى أحضر تحسبهم  
كأذيل نخوة أجب في غسلاخل

تصبيته والنقص أنصر من بعض <sup>(٤)</sup>  
عد والله الشعر الرقص لما به من صود حية ومسان جيلة ، ولا حبا لك الصورة الفنة الزانة لغوس يأكوا الحفا هو مستندره للزانة . وقد كتب أود أن أجمع هنا ما عثر من شعر أبي الحسن في بطون كتب الأديب وسكن أربى عنا إلى أن أغتر بشيء أكثر مما جئت

أما عن أبي الحسن وألم ما كان أقل من عناية بالأدب ووجه قد كان مرمماً يتفانى الكتب وحيوات الأكر القمية قال الحافظ المعنى في تاريخ الإسلام « كان يجامع حلب خزانة كتب

(١) بداية الشعر الثاني ج ١ ص ٦٦ طبعه الصلوي

(٢) السند الباقى ص ٢١ - ٢٥

(٣) هذا البيت في رواية الثاني هو كلى أيدت المخطوطة ، وفي رواية ابن حنبل قالها وقد اعتدلت الرواية الأخيرة لأبي أكثر بزياد وفاد

(٤) آخر طبعه ج ١ ص ٦٤ ووفيت الأمانة طبع القبيصة ج ١ ص ٢٦٥

تأليفه حيث الدولة وأما ما سبب من قبل أبي بكر (١)  
وقد من يابح حوده على القصر أكثر من أن يحيط  
بذلك على من يفسدوه لال اعظم حيث . هم الثاني والثالث  
والرابع (٢)

كان من تبة هذا الساء الرابع والبد العلوي أن جنس  
بني أمير حلب بجرة من الساء الفحول أمثال : بن جقة ،  
وأن طرقة ، والصردى ، وأن من القواس ، وكشاجم ، وأخاديد  
أبو بكر وأن شكن ، والستورى ، والنقى ، والفرأود ، والساد ،  
والنقى ، والنقى ، وأن من الساس الساسلى ، وأن الطيب القوي ،  
والصردى الرقاء ، وأحد البازير ، وأن من ترانس ، وعلى بن عبد الملك  
القنقى ، وأن سلامة القنقى ، والطيب بنى الرى . وغيرهم  
من دجال الامب والملم الذى سلف عند كل منهم وقعة بين  
بها أكثر من حل وأصب إلى .

لم تقف حركة سيف الدولة الادوية والسمية على الشام حلب  
بل سدد إلى القرون وقرى ، عبد أبو الفرج الأصبهانى بأنه  
من المرق ، فستغل بظه الزوى ، وعبد من عطية حين يقدم  
إليه أول نسخة من كتابه المفرد ، عبد أبو الفرج عبد الراسد  
البهاء بأنه من سجد من مريب عبد بالاً وحدا (٣)

ومن أكادوا من راجعه من شراء بنده ابن يانة القصى ،  
وه فى سيف الدولة طم . ران جراء عليه أفضل الجراء (٤)  
ومن أكادوا قرى أبو بكر محمد بن القاسى الماروزى (٥) . وكان  
يقول : ما خلق ظي ، وسفل دعى ، وأدب جد سالى ،  
وبلغ لى هذا اللغ إلا نكت الطرائف الشامية والطلائع الطيبة  
اللى حقت بمغنى والمزجت بأجراء غنى ، وفصن الثياب  
رطوب ورواء الحداة نقيب (٦) . ومن إذا رجا نكح الفيلاء  
الذين أموا حلب وأقايوا من سبده وأمرها وعليا فى القرن  
لرابع فجرة : كرم الفيد المم لا يحال لسرد طرب منه  
فى سفل كندا

ظن قلا هذه الحركة المندانية فى حلب بعد أن انخرست  
حولة بنى حداب : فمن بعد فى القرن الخامس للهجرة

كان بها عشرة آلاف محبة من وقت سبب الدولة وبقية . وكان  
محباً أيضاً بجمع الأطلال والآلات الفسكية ، فقد ذكر الأستاذ  
أحمد تيمور باشا أن فى دار الكتب المصرية نسخة مصورة من  
أطلس مع عظم أشكال الكواكب وأطوالها وحى مما ألف للأثير  
الحامس الدولة بن حدى (٧) . وكان يستاء من الحكمة والأطباء  
والفلاسفة وجرهم من محله ويشجعهم على التآلب والفرجة  
وشتر لهم : فلوا : وكان هذا أكل الطعام وقت على مائدة  
أربعة وعشرون طيباً ، وكان خيم من يأخذ وولى لتعطيه  
عشرين ، ومن من يأخذ ثلاثة لتعطيه ثلاثة درهم . وفى مائة  
لدارب الإسلامية : أن القصل الذى فى سيف الدولة نشر  
للم والأدب والقة غر بعد عظم لا يخل من حدى لى أعمال  
المهنة والمروء (٨)

وأما ما كان فى كان يندى على أمر لهم والأدب فحث بها  
ما شئت وقار : أنه منع دابة خبة ليلت والطاردة كل  
ديارها عشرة مثاقيل ، وكان على هذه الدانير اسمه وسورة (٩)  
وقد عقد القنالى فسلاً فى الصغار يتابع جوده على الشراء . قال  
أبو الحسن القندلى كتب وانفى فى الدانير بنى يدى سيف الدولة  
بحب والشراء يشعوه ، فندم إليه أعران رث المينة : سنانون  
المعطب فى الزناد مأمرا له فأنشد

أب من : دهمد حلب قد قد لرد واننى الخلف  
هده حمر ليلاد والاً مع زعى على الردى العرب  
وعبدك الدمر قد أسمر : بنا : إلهك من جود عبدك الحرب  
فقال سيف الدولة : أحبت ، وقد أنت ، وأسمر لى يلقى  
ديار (١٠) . ومن هذا الإمران والسطاء بلا حساب ما رواد صاحب  
الهيئة من أن با ترانس كان وما بنى يدى سيف الدولة فى غر  
من ليلاد فقال لم حبيب الدولة : أياكم يحمر قول وليس  
له إلا سبى (بني با ترانس)

له جسى فله قد بنى لى حبه  
للى من على لك : ن : دم لا حبه  
فارجل أبو ترانس  
أ : إن كنت مالكاً على الأمر ك

(١) حلة لال سنة ٢٨ - ٢٩

(٢) دارب الإسلامية مائة سيف الدولة ج ٢ ص ٣٦٥

(٣) القبية ج ١ ص ١٥

(٤) القبية ج ١ ص ١٥ - ١٦ وابن سنان - ١ ص ٣٦٥

(١) القبية ج ١ ص ١٥

(٢) آخر ج ١ ص ١٥ فى القبية ج ١ ص ١٥

(٣) القبية ج ١ ص ١٥

(٤) المصدر ج ١ ص ١٥ - ١٦

(٥) المصدر ج ١ ص ١٥ - ١٦ (٦) المصدر ج ١ ص ١٥

يهتم به، ابتكرا من تلاميذ وعابدين فاضلهم في بحرية العلم  
باحثا متجها، دائما ساعيا، لا تخفيه من مناهات هادئهم،  
ولا تشنه من أصراره أمور الدنيا ومشاكلها، إنما  
للمعرفة، ساعيا لأبحاثه، ساعيا وراء المعرفة، حتى يكتشف  
أنا على التحليل النفسي وعلاقته بالثورة النفسية، وأحدث حدث  
لم يختصر أثره على قلب وساحة الأسياخ النفسية، وعلى علم  
النفس ودواخل الثورة النفسية فيه، بل تنحصر إلى القول  
والأجيب

ولد «سبحون» فرويد «بمدينة «فريزج» «المصر»  
بألمانيا في ٦ أغسطس سنة ١٨٥٦، ونال فيها التعليم الابتدائي  
ثم انتقل إلى فيينا ودخل جسدتها ودرس الطب فيها، فيا كان  
يشغف في فراغه عنه رغبة في هذا العلم - وقد كان سر محبا حين  
كتب متحدثا من ضمنه: «لم أتعرف في طور الشباب وبعد  
بجمل خاص بصفة الطبيب أو محكم الطبيب من المجتمع» ثم  
أسفد إلى هذا قوله: «عل أنه كان يحررك روح من القضا  
للعرفة بقده خاصة إلى الصلات الإنسانية أكثر منه إلى الأبحاث

بعد أن نال العلم والفنعة والنحو بجرة قبول على والده - دخل  
وهو صبي إلى حلب «فقرأ الطب على محمد بن عبد الله بن سعد  
البحري دونه أي طبيب للنفس وعلى أبي بكر محمد بن مسعود  
البحري - ومن أئمة من عرف بالحركة أبحاثا كائن بن أسلم  
الشهري مع حركات حلب وكان من كبار الفساة والقرء»<sup>(١)</sup>،  
وسمى على بن منصور بن طالب للمعروف بأن القارح وهو الذي  
كتب إلى أبي القلاء رسالته المشهورة فأجابه أبو القلاء رسالة  
الغفران»<sup>(٢)</sup>

أما بعد هذه الصفحة من صفحات تاريخ حلب الأدبية العظيمة  
التي خلفها ابن حمدان عرج اسم حلب دائما وخلفه في سجل  
الأدب العربي، وما يسمو ابن حمدان أن يأخذ عليه بعض المؤرخين  
أنه كان جارا على دعوته بأنه ما كان يجوز عيبه إلا ليحارب  
العلم بأمره أو يندمها في سجل سلطتها وأدبها -

محمد أمين طيس

## سيجموند فرويد العالم النفسي الكبير للأستاذ صديق شيبوب

- ١ -

كانت هذه الحرب القاتلة في شهرها الأول عندما حدثت  
أنباء الفيزيقي من العالم النفسي الكبير «سيجموند فرويد»  
الذي أثار حياته حربا كلامية وعلمية لا تقل عن تلك من حروب  
المنافع والمنازل، وأحدث في قلبه والنفس ثورة وانقلابا  
لا يقل سابها عما أحدثه للمنافع والمنازل في طبيعة الأرض  
وما خلفه الحروب من خيبر في أحوال البلدان وطبيعة المعردن  
وحس الإنسان

ذلك هو «فرويد» الذي تولى له الأخذ الرابع والعشرين  
من شهر مستخدم من السنة الماضية، أي منذ عام تقريبا، في مدينة

«على اسطراد السياسي والاجتماعي» حركة علمية موزة أئمة  
أبناء القارة كافة - وليس أدل على ذلك مما حفظه لنا أبو عبد الله  
الكاتب الأسباني في «غريدة القصر» وجملة أهل القصر»<sup>(١)</sup>  
من الشعر والأدب، الخليل والتاريخ في القرن الخامس من لم  
تسبح يذكرهم ولا يعرف منهم الأدباء للمعروف شيئا»<sup>(٢)</sup>، فإن  
ظرة واحدة إلى ما احتواه هذا الشعر القديم من رائج الأدب  
السياسي يزيد ما يريد القاص إلى من أن الحركة الأدبية التي  
قام بها سبوت القصة ظلت تخرج حتى أواخر القرن الخامس  
وعس أنما من هذه الحركة أو القلاء للفرى، فقد ذكر ابن القيم  
للأدب على في رسالته «الإسلاف والتحرى»<sup>(٣)</sup> أن أبا القلاء

(١) من هذا الكتاب جنب أمر «في الشبكة الوطنية» - راس

(٢) كنت غريب وأنا في باريس على تصور القصة الخاصة من القصة  
بقرء على ومحق معطركه شاعر القاء الصديق القلاء سبوت سبوت  
ولكن ظننهم القلاء سالت دون ذلك - وافة للشون كذ وسهل لنا  
هذا بعد أن روى القلاء القلاء سبوت

(٣) هذه الرسالة في ١٦ صيغة كعربا يكافها عند راجع القلاء في  
الجزء ١ - ٢٨ من تاريخ القلاء بتاريخ حلب القديم والرسالة المعروفة  
بالصنف عرب لأن يطر كعربا بصيغة مصممة

(١) آخر أسلاف القلاء - ١ - ١٩٨

(٢) آخر القلاء القلاء - ١ - ١٩٨

النفس (الإعلان الثاني) « تعرف الرسائل التي جردت مؤلفه ونسبها للحالات النفسية التي أسماها بالأسباب النفسية ، كتب لذلك والتي كان الطلب بعضها إلى ذلك القيد

شهد « فرويد » لأول مرة في حياته طبيباً بأن رأى في (المرضا) مرضاً يستلزم التدخل أو يتظاهر به ، كما كان يقرر أطباء النساء ، ويتعرف بأن مرض نفسي ، بل لقد أجبر أرواح حرقا لمرض بالتهاب والأعصاب ، ودخل على أنه نتيجة اضطرابات داخلية يجب أن تكون لها أسباب نفسية . وقد رحب « شاركو » في محاضراته على أنه يستطيع شفاء هؤلاء المرضى بالإيجاد في حالات سوء فهم معانطتها لأن عليهم خاصة للأفراد وببعض طائفة بسيطة

نار « فرويد » بما طالع وسمع وشاهد ، وعرف أن يدرس من يتعرف بأنه في معالجة الأمراض النفسية ، لا يجب أن يحسب حساب الأسباب الخارجية من الطبيعة فقط ، بل النتيجة من النفس وما وراء النفس أيضاً

وعرف « شاركو » قدرته كما عرفه من قبل أساطين طلب النفسي فخره إليه ، وصبر من أخصائه ، ورغب إليه في نقل كتبه إلى الأمانة

أقام « فرويد » يادرس نهوداً مستودعاً ، ثم عاد إلى وطنه وكان يشعر أن « شاركو » يسلك في طقه طريقاً غير الطريق السوي الذي يجرى به ، لأن « شاركو » كان لا يزال يمس بالجسم ولا يوجه عيناً إلى ما يجب أن يوجه إليه من الناحية النفسية على أن عدم النهود التي تصابها يدرس أذكر في نفس الطبيب الشاب لمدة سنته على التفرغ من السامس ، وشهادة دكتوراه إلى صير في نهج النفس التي اختطه لنفسه

تقدم « فرويد » إلى الخامسة ، بعد عودته من باريس ، وتقرر من المروس التي شهدتها والعلوم التي استندوا والتأني التي اتهم إليها قائم أساتذتها عندما طالبوا به أن في الإعلان استحدثت عوارض نفسيات في الجسم الضليل ، وعجزوا عندما انبوا إلى أن هذا الله يصيب الرجل أيضاً وكان هؤلاء الأساتذة يظنون منه في أول أمره ، وتكلمهم أخفوا برؤوسه عندما رأوه بمن في آرائه ولا يحيد منها . فالتفتوا إلى وجهه لب الجانبة ، وهو

الطبيعية « وإذا عرفنا أنه ليس في عدم الطلب مادة صرف بالصلوات الإنسانية مهمتها ككوب وصف نفسه بأنه كان يؤدي وجهه في الأبحاث الخاصة « في كثير من الإجمال » وكيف وجه دروسه في الوقت حله إلى اتجاهات أخرى على أنه يلزم من هذا التخصص وذلك لرجح طر بشهادة الطلب حله ١٨٨١ ، وكان في مزحة التاجين

لم تكن مهنة الطلب لتتوي ذلك الطوب للشباب يلزم من فقره وحاجته إلى دخل ييسر به . فعنه به إلى علم النفس إلى التخصص في مادة تشمل بهذا العلم وهي تشرح للمناع والتجديد النفسي عنه ، لأن الطلب لم يكن قد قرر أن الشكل مرد « جمعية يجب تحسها وعرضها على حدة » وهو ما استعده به « فرويد » وقد ظن له خاص من « على استاذن أشهرها يتم التفرغ وجه « بروك » و « ميتر » ثم بيت أن له في الطلب مهلاً طبيعياً إلى الاستكشاف لليدع

نال « فرويد » سنة ١٨٨٥ درجة (أبريجيرون) في علم الأعصاب ، وهي درجة يحسد عليها لأنها تعز عليه لقال فرويد ، ولكنه عندما أيد علاج مريضه روت به مرة خاصة لازمه طول حياته وهي طوب للرافية وإتمام التفكير في الأسباب والتأنيج لكن يرب أن الأساليب التي كان إليها (لها) يتجهوا في معالجة السامين بالأسراض النفسية غير ناجية ولا دائمة ، وكان قد يشك كيف طرد شر طردة من جامعة بلاد النساء « براز أنطون ميسر » حين شاء أن يدخل التورم للتناقص على طلب ، تصان فرويد درجاً بمجته ولم يجد « وسية يتخلص من سيطرة أساتذة الخامسة على الأطباء عامة

في ذلك الحنية من عمره يشك أنه يدرس طبيباً يبيع الأمراض النفسية والنفسية على طريقة مختلف عام الاختلاف من طريقه لأطباء النفس ، وهو « شاركو » التخصص في علم تشرح المانع ، وأنه يقوم بجذب عبيه بوحدة ذلك الفني لتحدثت المنقوت في بلاده ، وهو التورم للتناقص . من « فرويد » حتى حصل على إلمانة من الحكومة تصان على السفر إلى باريس . وبعد سافر فصار في سنة ١٨٨٦ فوجد فيها جواً غير الممر التي أنه من بين : وطالع مكتب الطبيب الفرنسي الكبير



كان «درويد» يسئل ساراً في مياهه المختلفة عن مرضي  
أو أكثر، ويدرس حالة كل واحد منهم لاحقاً. مدته في  
فيما كره كل مظهر من مظاهر عظمهم، جذاً أثير الذبل أنصاع إلى  
حمد الخلق المدح القائم على تدوين الفناخ التي اكتشفت عليها  
عند تدهن النهار

ولا شك أن حب القضاة المحيب يحتاج صدمته إلى حصة  
عوية وجسم سليم. وقد كان «درويد» كذلك. فهو لم يعرف  
المرض في سبي حياته الطويلة، ولم يقتر بصب أووى، ولم يجر  
حمته ولا سمعت أفعاله أو خلاصت غيره على العمل

وقد أخذ يده في حياته الطبية بالمصراة التي أحدها بها  
في حياته لمدته حتى صار يبدأ الوسوج في أعمال الرأي والتفكير  
والعمل، وسار التحليل غيره في نفسه لا يستطيع الانكسار منها  
كل لا يفتدى في تفكيره، سير آرائه الخاصة؛ لذلك كان إذا  
عمر من به امر ولم يبدى له صبر رسي به حقه أي أن يتحد  
عن رأي غيره. فكان الرسول إلى غاية، وظل يحس ويدرس  
ويذكر حتى يباح قصده

كان قسماً في مصراة، فتماً في حقه، صارماً في أوامر،  
دقيقاً في تحليل، جلياً في الحب من الحقيقة، حذراً من أبا  
يخشى في هذا البحث، لذلك لم يكن أراؤه مرتجلة ويده المدس  
أو الصدفة. فقد كان يدبر الفكرة في نفسه صلي حتى إذا نكب  
أنها صحيحة أررها في جرائد غيره. وقد صدق من وصده بأنه  
كان جلياً في الرسول إلى الحقيقة، ولكنه إذا استقر على رأي  
صار من الصعب نقده

(أبعد من)

مصرين غير

من جمعية الأطباء، لم يجر مكرس مدوس عوى القادة، إلا بعد  
لاي، وبعد أن وضعت له مربية سرية من القواني طاعين،  
وكامت ذات عود ممال. وقد خال طبقة حياته أستاذاً متحقاً غير  
أميل. وعندما اعتقل بروج السبعين من عمره لم من جمعية  
لأطباء بهتته

على أن هذا حجة لم يجل من عزيمة «درويد» ولم يخط من  
جهوده. فقد كسب على العمل خلفه ساء حلاً عمداً وحاش حياته  
كلها على خبرة واحد

أقام «درويد» أكثر من سبعين سنة بمدينة ميتا لا يظفرها؛  
بعد رحل صبا بعد أن اضطر إلى ذلك اضطرراً عندما سحب ألمانيا  
النحسا إليها ومرض النازيون في هذه البلاد جوانهم، فخار، على  
الجهود، وقد كان يهودياً، فكان من الأفراد القلائل الذي  
أحبر لهم مهاجرة القدا وأحد ما يكفيم حاجتهم في الحياة

وقد سكن، أثناء إقامته ميتا، أربعين سنة في منزل واحد  
لم يتخل منه إلى غيره. ولم يبدل في أعضائه وآرائه، هتت سكنته  
وعداك مهده التي يصنعين بها مرضاه، وهذا همه للطائفة،  
وذلك مكتبه الكتاب والآلات

والزمن من أنه رب عائلة، وولف ستة أولاد، فقد كان يقوم  
بذلك به. ولا يحتاج منه إلى مساعد، ولا يعرف شهوة غير شهوة  
العمل والهدن

لم يسمع لحظة من وقت الفين سناً وراء مظاهر حلة وطلا  
لأكتاب رائقة. وقد كانت آلات الأسايوج التي نالها منها حياته  
تتابع متتابعه متانة في داره العمل والاجتهاد، ولا يستثنى منها  
غير الحاضرات التي كان يلقب بالجامعة في كل أسبوع من شهور  
التسليم، وغير ملوثة تقايه على الطريقة الديمقراطية. كان يجمع  
طلبة حوله في مساء كل يوم أربعاء، وغير اشراك في نسب  
الزمن بعد ظهر كل يوم سبت

أما ما عدا هذا، فالعالم القلائل فقد كان كل دقيقة بحسره  
عليه يستعمل في مجلة للرسي أو للطلالة أو للكتابة أو للأبحاث  
النسبة. وكان هذا الرجل الجبار يكتفي مساعده مسودة للامعة  
والاستعجاب بدم فيها روحاً حياً ثم يجل بسما على العمل بقل  
ما به من حيرة عائلة ولادة عوية

طبيب بركات  
الاستاذ الشافعي  
الامام الصالح

مكتبة الزمر، كتابي الشافعي  
رسم الكتاب - نسخة من

أخرى ، عند حديثه عن الفقه الثلاثة يترجمه إلى «المركب»  
و أواخر القرن التاسع عشر ، وهي حجة تقوم على «الافتقار  
والانحلال

\*\*\*

ونب سبب آخر يقول الأستاذ شوقي ، «سبب  
( ريبو ) أيضاً » ، إن الزم في الفن هو أن يعتقد من الأستاذ  
استعماله للقول للثروب ليدل على معنى جديد ، وعلى ذلك  
يقول بمثل : «بشر فارس» يقول في مقدمة مسرحيته إن الزم  
لقد بقيت عليه المسرحية «بيد أن يكون لنا من التفسير  
أو الكتابة إلى غير ذلك من ضروب الجدل هو صورة ، أو على  
سبب صورة يتزعم للفن» من الجدول «

وعلى لا ضرب وجهاً لهذا المصطلح إلا أن يكون كلام بشر  
خارجاً عما يفهمه القول من الزم . وبما أننا أنكرنا القول  
مكتشفة كل ما يجب ألا تنهت من ذهنه ، وهي أن بشر فارس هو  
في أن يشكو القصر الذي يؤمن هو نفسه من أولئك المسرحية  
للصحة ، وأن مسرح من ( ريبو ) وبما أننا أيضاً أن يقول  
يقول ، إن الزم هذه ( ريبو ) . وذلك في حدود الحق السابقة  
لا يخرج عن ( الجدل ) ، إذ الجدل عندنا ( هو القصد للمفسر  
في غير ما وضعه سلاطة ) ، ومن ذلك ما يربط في باب ( الكتابة )  
بالمرس ، وهو الكتابة التي ظلت الوسائط بها وغيب

وخراب ألا يظن القول إلى عهد ، لا سيما بعد أن به  
بشر فارس إلى ابتداء طريقته عن مثل هذا الزمن ، فأورد  
في ( مقننة ) « إن مسرحيته مجردة على الطريقة الرسمية  
بما شئت » ، ثم وضع بشر بعد ذلك صلاً في عهد الحق ترحم به  
لم قال « إننا علمت » ، فدل على أن الرسمية التي انشأت إلى  
والربح ، هي شيء بين ( القارية ) و ( المصرية ) ، وبما أنها الحياة  
الحديثة ، وانتهى الاضطراب الممهي .

\*\*\*

من عهد الأستاذ المصنف في نقد مقدمة المسرحية ، انساب  
الأستاذ جده إلى الرسمية تنسبها متداكلاً ، ما فيها كلمة  
ومر « : « وسرطان ما أتى بعد ذلك » ، و«لنجان» ( ريبو ) ، فقال  
« إن ريبو يسوغنا نفسه بقرآن الزم نفسه بفتيل طام  
الحار في حيلة صالحة . فلما هانس والأشياء لا تطيع رمان  
أو مكان .. وقد تمس في الإجماع فتقول هو - أو - هي - أو -

## عراك في معترك ...

أي معترك !

للأستاذ زكي طليمات

( بنة القصور في العدد ٢٢٨ )

بعد هذا التمهيد نزل إلى مناقشة الأستاذ شوقي ، وإن كنا  
في فن من ذلك

بدى الأستاذ حفظه الله ، أن بشر فارس في مقدمة مسرحيته  
« أوله أن بشر القصور الزميه نفسها » ، وحجته في ذلك  
كما يقول « أن بشر فارس يحدنا في مقدمته بالزوم القصور  
نسباً لفرق بين الزميه القصور التي هي من الفقه والقصور ،  
والزميه القصور التي هي من الفقه مسابكاً إليها حصر مقل ،  
كما يقول ( ريبو ) في كتابه ( الفقه سلاطة ) ، وهكذا يقرر  
يقول أن بشر يخط بين الزم الزميه

وقد رجعت إلى هذا الكتاب وتبعنا ما ذهب إليه يقول  
موجداً - وبالصواب - أن كلام ( ريبو ) لا ينطبق على ما جاء  
يقول بالزميه القصور ، بل هو كلام ينطبق على الزميه القصور  
إنما يحب نحو ما وراء الطبيعة ( ويلفخاري ) نس ( ريبو ) كأورد  
في كتابه المذكور في الطبع في باريس صفحة ١٩٩

"Orienté dans le sens religieux, le symbolisme  
mystique suppose deux éléments principaux l'imagination  
et le sentiment. Orienté dans le sens métaphysique  
(ou philosophique), il suppose l'imagination  
et un élément rationnel assez faible."

ورجعت أيضاً : « إن الزميه القصور في المعنى إلى الذين  
منه على حذر من أسرارهم ، هي الفقه والشعور ، فلما ما انتهت  
إلى الفلسفة هو ما وراء الطبيعة ، فلما انتهت على الفقه مصداقاً  
إليها حصر على ونحن »

وعليه الأستاذ يقول هو الذي يخلط خطأً مريباً بين  
( الزميه القصور ) وبين ( زميه ما وراء الطبيعة ) ، على ما في كلام  
( ريبو ) من التوضيح ،

وقد يحدث ( ريبو ) من عهد ( الزميه القصور ) في غير هذا  
الكتاب (١) ، وذلك عند سلاطة الزميه في الأدب ، أو بعبارة

## دراسة النقد

لدراسة

لا يمكن المساعدة أن تقدم ملاحظة ، وأدراك يجب أن نجد  
 حدها من ركود النفس بأن سنرى وراء الظاهر ولكن هذه هي الحقيقة  
 لا تكون إلا وراء الطريقة القديمة ، أو الحكمة الموروثة ، بل  
 أيضاً لا وراء التي حطم من قبلهم ، بل قد وسد لم تكن ، وأخيراً  
 وراء أو تنحصر إلى فرجة وفكر : ومن يدعي من الجسدي حتى  
 علماء لم يتركه يكون بشراً مستغنى . وهناك صعوبة في التمييز بين  
 المادة والشيء ، والهم ، وكذلك بين حرية القول وحرية الفعل . فقد  
 يكون من الضروري لمحب الحرية ألا يكون أن يحرر أحد الأشخاص  
 الخاضع من قسري ، ولكن قد لا يكون من السهل أن يترك هذا  
 الشخص سراً وهو مريض في عسر كبير في ذهنه ، وكذلك الحال  
 في كل من مركب ، فإنه كان مقدماً حتى كان يكتب ويؤلف في  
 الاختراكية في جامعة كمبريدج . ولكن لم أن كل من مركب  
 هذا ، ومن أن يؤدي أجرة مراه ناصحه ، وأرشها بدلاً من ذلك  
 إلى وزير المالية ، وظل وكلاء الملك الذين جاءوا للحصول الأخرى ،  
 أو أطلق ما يماس على المحسن الذي جاء لتوزيع المحرر على آله  
 أو إخراجهم للزور ، لا استطاع أن يدمج من معه حكم الإعدام  
 بالحبس بدوى حرة القيد . ومن هذا أنه لا يمكن قضائي أن يأخذ  
 لفائدة الفصل ومن قبله إلا أنه غير القانون . ونحن نقسمون في  
 التبرير للمعية بقسماً حراً حتى فإن كثيراً منا يحسبون أن لم  
 الحق المطبق في سيرة أحوال الآلهة حرة أنهم هم مدعو آراءهم ومن  
 الناس من لا يهتمون بحرية النفس للأدراكية ويخشون  
 أنها تنحصر خلافاً من الاجتياح يورع به كل إنسان عن كل ما يمكنه  
 لكل إنسان آخر ، ويسألون من وقت آخر لماذا لا أول من  
 يمتلكها رأيت في ظهر ما حدث اختراكية ؟ ومن الناس من  
 يميلون أن الاشتراكيين يجب ألا يشترطهم ، ولأنه أولئك  
 بعض هؤلاء أن يصرحوا في أن يحموا اختراعهم وليس الحرية لسهولة  
 خاصة من المسائل العامة التي تستخدم البحث والناشطة ، وذلك  
 حتى كمن ليس مكتوبه اشتراكياً . ولو أن هؤلاء المصنفون  
 أدركوا حق الإحراق ما يفره بمرورهم أنهم خطئون حتى يرسون  
 أن لفائدة التي يكره النظام القائم يمكنه أو يجب عليه أن يكون  
 كما لو كان يمشي في طوبى ، أي في النظام الحالي الذي يصعبه  
 وذلك أن كل ما يمكنه أن يحمي خدماً في بعض شركة التي  
 تصالح به الهيئة الاجتماعية .

لكنه البشري

أحد : ، لعل هذا مستوفى في مسرحية بشر فارس بعد أن أمسى  
 بطله مسرحية (ميرة) ، وبعد أن حله للكل الذي يربط به  
 حوادث المسرحية وهو مصر ؟  
 وجوانا على هذا .

١ - أن (ريو) قال : وقد عين ، ، وقد قد : هنا الفصل ،  
 وكان أن رجلاً يدعى إلى النفس القرمسي فوجد أن : قد :  
 عند سدوي كنه = Quelques-uns ، أي أن الإنسان في الإجماع  
 ليس أسيراً لأمره

٢ - نوأحسن الأستاذ متول سميحاً للتيقن الذي عهد  
 بشر من شعور مسرحية في النسخة المطبوعة لأحمر من  
 هذا المأخذ ، فقد جاء في ذلك التبيين أن ( حر ) - أي بطل  
 للمسرحية - عنوان الإنسان المسمى للنفس في حلقة للواسط  
 الاجتماعية : أما ( ميرة ) ، فقد يتبع المؤلف في نفس التبيين  
 أنها امرأة ميرة . فمن السهل أن يكون بطل ( حر ) لأنه  
 عنوان لفئة غالبية من الرجال في مصر ، وأن تكون ( ميرة )  
 - ميرة - لا ( هي ) ، لأنها ليست عنواناً لفئة خاصة

٣ - أن الأستاذ متول أحسن فيه الأمثلة من الزمر  
 عند (ريو) وبين برها عند بشر فارس ، وأنه يغير ميره (ريو)  
 في ما نسبت إليه الحرية للصدفة والامور غير تلك ، فإن (ريو)  
 لم يصر له في الحرية إلا على بعض المكاتب الزمريين في أواخر  
 القرن الماضي ، ولما قدمهم المؤلف للمسرحي ( حاتيريك ) الذي  
 وضع أكثر رواياته قبل عام ١٩٠٠ . لعل يريد الأستاذ متول ،  
 وقد نظمت الحرية مما حل بعد (ريو) ألا المؤلف المصنفون  
 الذين يبدون في عام ١٩٤٠ إلا بحسب نظرية ميره نصف غرب  
 تقريباً ؟

بعد هذا نقول إنه ليس للأستاذ متول أن يصرح على مؤلف  
 مصنف وضع مسرحية ميره وأما ميرات نظرية فلسفية صحت  
 عام ١٩٠٠ ، وهو العهد الذي كان الأدب العربي فيه لم يخط  
 طوره الأول . ولأنه لا يمكن الأستاذ متول وهو ملحق  
 في الفلسفة - أن يصف طبع الحرية وطبع النفس عند ما كتبه  
 العلماء في القرن الماضي ، فكم يقدم ، والمفاهيم تتصور ، وإلا  
 فاقبحة ما كتبه ( بيرسون ) و ( ولهم جيس ) ، وهذا النفس  
 المبرور في علم الفلسفة المبررة ، وما نتج من الأدب القديم  
 في تقدمه في مسجده ؟

ركن طيباً



## إلى النشيد الهارب !

[ سجد إلى الأمام المذهب القاسم الحاجة الأستاذ د. صالح  
جودت ، محل الله بفضله وورده إلينا سابق سابق ]

## للأستاذ مختار الوكيل

أثرنا القلوب بين الحج يفتنني وأرى وجهك المنجوم  
على يترك هذا البحر يدمر ويقتل كسداً في بحر النجوم  
لحنه بنا فوق الهوى تنقل حسن هذا الكون من روح كسداً  
واشد الأوتار كذا عزلى ساحه الأحلام في حسن المناسبات

حل في التعذيب وانشرح بالفساد

واسكب الأحلام في صدر القسم  
عليها تحصل هذا ذا الساء وتذيب العطر في بحر القسم  
أبى اللعاب ما عدى الأثا حل في أوجك سم الظلام  
ملئت فيها ترانيل السنا وملئت فيها أحاسيل الحرام  
دع شراع القلق يحسبنا نحن وأترك الزمر في يدي القصيد  
لجعل القمر دارات القصيد  
بعض المكروى ونحي من جدد

سر بنا يا ظلمة عرو للنعيم وأش يا قلوب عروب الملاح  
مكون خليل واني جميل وعبرني الله نومي بالعدا  
يا ملوك قبل ما هذا الفرج يا قلب النجم ما هذا الخلق  
كل ما في الكون يسرى في ضيق وصحى الروح أهل وأرى  
آفة الأنهار في كأس حرافا وسم الخلد في بحر النجوم  
غشاها حل والمغرب من غشا واشرب الزاج على رقص النجوم

ما هو الشاطئ قد ظل حينا ويدا وجه الزواي والفتن  
واحدة جويل مشتاق إليها وحل أريكتنا وصوان حذر  
هذه الممر بأواب المهور غشا الفرج وأستعنا القرام  
لأحداث صرنا تيدي السرور طعس الطرود بالسلام

ما هذا جفتنا طرح الشرح وأظن هذا القلق فوق السور  
روح البحر قد آن القربان وأبني إصلاح رب القاب

أبى أروست حركاً يا نشيدى ؟ كيف حلفتى وعين تهوى  
كيف وأودتني حلم سعيد ؟ ثم أذنتي بهجر شديد ؟  
كنت مقلتي بشتى فريد شمس بأسر نعيم المورود  
أنتى حبه يلح المورود فطيلت الحياة بالفرود  
أبى ما كان ينقاد في قبلى من عروق مريض وورود ؟  
من وفاء وسحب ووفاء وحده متروك مسدود ؟  
كنت ملقى صراع الليل كنت روّدى قلبى جديد  
كنت ملقى على قنبر حريصاً ، وألمتني نصيد الخلود  
كنت أشتى غروب الفرائى كنت أمدتني بكل فريد  
كيف حلفتى وعين ظلامي ؟ كيف بالله حلفتى يا نشيدى ؟  
آدمياً أصبحت أشتى تهيلاً في قهوج حذرة بالسيد  
ساعداً ، احرس السعد ، حريماً غرقاً في كآبة وشروى  
تلا التلا الشئنا وجعى وبهم الذبول من مهيدى  
فدكا كمت تبيى يا نشيدى لا تدننى مسكلاً بهوى  
قد ما أذنتي سراً عنداً ومبياً على الخطوط المشرقة  
قد شد لي الحياة بد أموى وأعن الأنام لمن عود

## إلى الملاح السائه

[ سجد إلى الأمام على عودك ]

## للسيد أحمد عبد الجار

أبى الداء في بحر الحياة تصرب الجفاف يني ويسار  
خذ بأجديا إلى خط السواء واحدا لمن حكتار وهزار

الكواليس ، ، ثوري كيت بين هؤلاء المشاهير منهم ،  
برأيي ، وكما رأيت بدكرت حركاته كما يتحرك الهراء  
بطلوها



امرئى يا صهرم

كان على الأستاذ جورج أبيس أن يطلق إلى المسرح  
ساختلاً حائلاً في موقف من مواقف « مطبل » أو « توبس »  
لا أذكر . وراح الأستاذ جورج يهيج نفسه ويشير بها  
أولئك من النسب المتناسق يستعجب به على الانحياز في المورد ،  
وسكن نفسه كانت في هذه الساعة بمودة حلقاً ووداعة ، لم ينجح  
له شيئاً من النجاح والنسب الذي كان يطلبها . غروب ، وسافر  
الهاوس إلى معه ، وراحت أمصاه ، وكذا يدرب من المسرح  
ويخرج الجمهور ويهرب . لأنه كره أن يخرج إلى الناس بارداً  
في موسم يجب أن يكون فيه كالإمصار أو أحد تود . وبينما  
هو في هذا الهاوس التزم أصغر الأستاذ أحمد علام جيسر بين  
الأستاذ منتظراً أن يحين مواعده وأن يناديه مدير المسرح .  
فأخرج الأستاذ جورج إلى الأستاذ علام وقال له هذه الطفولة  
المدعجة للتصديق به

جيسر يا علام . أخصني ا

— القمري يا أستاذ

— لا سمح ، ولا يحزون ، أريد أن أخصب وأن أنور

امرئى ..

— لا أصبح يا أستاذ

أرسلوك يا علام

— ولكن كيف أمريك يا أستاذ ..

— هكذا

وحوى الأستاذ جورج بكفه على وجه الأستاذ علام  
بضربة كاد علام يلدب أسنانه وأسنانه ، وكانت هذه الضربة  
محتاج للنصب الذي يشده جورج ، نهضت عندها أمصاه ،  
وكانت دخلت إلى المسرح أرقت ، فناداه مدير المسرح ليدخل ،  
ورآه الجمهور حائلاً حائلاً سلسلاً كما يجب أن يكون المصط  
والنصب عرضي عنه

تأملوت

## بين الكواليس . . .

للاستاذ عزيز أحمد دهبي

بنأوا يستعدون للفوس المخبول الجديد ، وسيتكون موسماً  
حياً يبتون الله ، وسيتكون بداهته حلقه يمسح الروائع التي طال  
اشتغالنا إلى أدائها . فأم كننوم عرض في هذه الأسبوع  
« دانير » ، وهي أوبريت موسيقية سامية في تلحينها كل من :  
دكتور أحمد . وعبد القوي ، وديان السباطي . والمروعة  
القومية عرض في هذا الأسبوع أيضاً « يوم القيامة » ، وهي  
أوبريت كند ، انشود تلحينها ر كرا أحمد ، ووسع أرجالها  
يوم العرض ، وأخرجها عرض جيسر . وسأعرض في أيضاً  
في هذا الأسبوع مسرحية بطوبه رجلية ليوم القوي ، لحقت في  
أفانها وألحنتها . ومجيب الرخاني مضمول في هذه الأيام بإعداد  
روايته الجديد ، التي يظن أنه يستطيع أن يخرج منها في هذه  
الأيام مبدأ العمل في رمضان ، والتي أعلن أنها ستعطل  
بين يده نهائياً أو كثيراً حتى يتم له إخراجها على النحو الذي  
وسيه هو مدتها وتتميتها . يوسف وهي قد أعلن عن المسرح  
الجديد الذي سيعطه هذا العام ، وإن لم يكن قد أعلن عن روايته  
الطبيخة ، ولكن يوسف مصون من حيث محافظته على الروايد ،  
هو يستطيع أن يؤدب رواية في يوم وأن يخرجها في يوم ، وأن  
يطلع بها الجمهور في اليوم الثالث ، وهو واثق من أن الجمهور  
سيرضى بها ويمدني به ..

وقد حذر لي أن أقوم في هذا الأسبوع بحركة « بين

ولكنهم لم يروا علامة الصريح الذي كان ينلوي بين الكواكب  
من التوجع والألم

يا صبيح يا مني

وكأن على الأستاذ عزيز عهد أن يخرج على الناس يا كيا  
في مشهد من رواية لا أذكرها من أيها ... والأستاذ عزيز  
في طبعه مسير متأصل ، ودمى متشكى ، ورجل هذا شأنه ،  
لا يستطيع أن يكن بسهولة . ولذلك ، فإنه حاول البكاء بيل  
متوله بن أمسي الناس ، فلم يجده من صهبة صفة راحة .

فاد صبح ؟

رأى بخته عزيزة المسيرة تلب مع اللسان والمثالب ،  
ونظري أوجاه السرح من هذا إلى هناك ، لجانه فكره  
جبه

لقد ابتله ... وهدي اثنين من عمال السرح ، وطلب منهما  
أن يسردا قصصا له مثلكا كان يصدره في إحدى الروايات ،  
فأحضر العاملان الخمش ، وطلب عزيز من امته أن تنام فيه ،  
وأن تنمض صهبة وقال لها ،

... موى قليلاً يا صبا

واجبه ، أوجاه هو ، وأما طالبة رخصي ، فالتفتل يجرى  
في دمه بأعصاب ... كفت في الخمش ، وتناوبت ، بل إليها  
استطاع أن تكلم بأصها وأن يسب إلى وجهها مسرور وروده ،  
وأنت عزيز ينظر إليها وهو يقول لها  
— يا حبيبتي يا بختي ... أنت برحمتك يا بختي ... أنا مسكين  
يسبك يا دورو

ظننى لسانه هذا ، فسمعه أذناده صهبة مثله ، فاحسه  
قلبه ، فزعت السروح له صهبة ... بكى ، ولم يكن يريد إلا أن  
يكنى ، ودخل إلى السرح يا كيا كما أراد ..

المرغم الناس

مربوب هذه أهل الفن أن الأستاذ صبيح الرضاي هو أستاذ  
المخرجين إنساناً لئلياً ، فهو يكثر من القرويات أكثر من صهبة

حتى لم يعد يشار ، أذوارهم صهبة من وجع طلب لا من جرح طلب  
فالمثل مهم بعد أن سمى روائع الرواية بعد صهبة لئلياً حياة  
الدرجة للوراء الجديد الذي عهد إليه به ، وبعد نفسه بمحاوره أمة  
وأصنافاً من الخيب والشارح بالجل والعبارة التي تمسح بذكور

هذه هو المربوب هذه أهل الفن ، ولكن الأستاذ كثر صهبة كثر  
إلى دم الناس حال حد في أمية برويات « يوم القيامة » ضد  
حل صهبة من أورد الفقرة القومية حل أن يقوموا بها أكثر  
من كتابة صهبة جون ميالته ، وليس ذلك لبحر فيه ولا صهبة ،  
ضد صهبة كثر من الفنانين الذين يند ... بهم وعلى رأسهم الأستاذ  
مسي صهبة بأن كل الروايات التي أحرب الأستاذ صهبة الفقرة  
القومية كانت أكثر روايات القومية صهبة وتوجها ..

وإنما يصل صهبة ذلك « يوم القيامة » لأب فتح جديد في صهبة  
الفترة القومية على الأورب الأولى التي تنسب لفترة لجمهور ،  
وقد أتت الفقرة على إصدارها أكثر مما أختص على أي رواية  
أخرى ، وهو ينسب محظورة هذه الامانة اللغات على مائه ، وهو  
قد يرد ألا يخرج هذه الرواية من بين يده إلا على أكل وجهه  
بصطبع محفنة

ولا ويب أن الله سيكاته على أمائه وجده عدي

أمر المصور المصري

أهل الأستاذ على الكسار ربما من رواية البعيل نويد ،  
ودكر في الإملات أنه وجه إلى الحرية بنفسه ، والأستاذ على  
الكسار مثل محبوب من غير عك وإن كان الخشم بنفسه ،  
قد فاته حتى أن لم المرامة والكتابة ، وهذا شيء لا يحد من  
موهبة لئلي

ساده حائل كيت جرؤت يا أستاذ على ؟ على أن تدمي  
أنك مترجم ؟ البعيل ؟ مع أن الناس يحسون أنك لا تقرأ  
ولا تكتب ؟

فأجاب الأستاذ الكسار مسرعاً : وهل كان أبو الفداء للمري

يقرأ وهل كان يكتب ؟

ولكن جواك مسكناً من غير عك

برهان

سبق إيمان الأستاذ يوسف وعي هذه الرسالة وهو على المسرح أحياناً ، وفي هذه الأحيان لا يرضى الأستاذ يوسف وهي بأن يثبت وأن يتنازل بإحسانه حتى يراتبه هذه وبراتبه نفسه بالانتماء القوية التي يجب أن يسلط بها حتى يجمع الجمهور هذا يريد أن يقول ، وإني أترك الأستاذ يوسف في هذه الأحيان معه ويجمع معه يطلعي بأي الفاظ مبهمة كانت أو غير مبهمة ، عريضة كانت أو غير عريضة ، ويمكنني الأستاذ يوسف في هذه المواقف بأن يغير صوته النغم وإشعاراته المحسنة مما يريد أن يفهم من هذه إلى الجمهور على شرط أن يختم هذه الاختلافات بكلمة واحدة أو كلمتين فيها تلخيص أو تركيز للمعنى الذي يريد أن يبرهنه . فإذا كان في حالة سخط مثلاً ، أو حدث له هذا الذي يحدث له من مس الخي أو مما لا أدرى ، مثل مثلاً ، ذات يوم جهم والمشهد شور من ألبسة النساء بهار فوق رؤوس الشباب حين هم دخلوا وكبيريت ، يقول هذه ، أو يقول ما يشبهه ، والجمهور مأجور به ، قد استولت عليه الكبرياء الفظة من أفعال يوسف الذي يحرق نفسه على المسرح ، فلا يستطيع الجمهور إلا أن يقبل هذا الكلام على أنه معلول ومجهوم ، وعلى أن هذا مشغل بالهم من أفعاله ، وأنما هذه الحركة للعبث من نور وجهم ، وألبسة ، وشبابين وهم وكبيريت ... والجمهور لا يسلط على مثل هذه الخال يتجهده الذي على وجه الفتاة ، وإني أحرر يرضى يجمع المعنى ومجموع الحال ..

وقد حدث أن زار الأستاذان بديع حيرى وركره أحد الأستاذ يوسف وهي في مسرحه يوماً ، وودع يجمع الحديث عن هذه المسألة ولهم الأستاذ بديع حيرى الأستاذ يوسف وهي بأنه « يهوش » الجمهور بها ... فقال له يوسف :

إني لا أعرض . وهذا أنت ما تعرف أنني أقبل هذا ، يوسف أطلب منك إلا أن تترك إلى القناعة ، وأن تتأصل اليأس وأنا أقبل ، وهذا أحبطك طمأنينة الآن بأن سأختم لنفسك الأول بديع من هذا ، وكل ما أرجوه منك هو أنك تصدقني

القول بعده ، وأن تقول له هل اعترت في نفسك أي لم يهز ، وهل سقطت أنت وما حاك وكروا هذه أو لم تصنعوا ، فأطلب ليل ذلك من الله أن يسجل لى الاخلاق الذي أريدوا عنها ..

وذلك بديع وركره إلى القناعة ، وتابا يوسف وهو يبتلى ، ولم يبقا بضمها إلا والشر يسفل من المنسل الأول وما يصنعان مع القضاة يوسف

ولم يترك أحدهما أن يوسف هل خطه إلا بهد نزول القضاة ، عندئذ تمسكا حتى كلما يختلفان من القضاة ، ويرون الأستاذ وركره أحد إلى الأستاذ بديع حيرى سيد يهدا إلى حجرة يوسف وقال له

إني آمنت بك

... أنا أنا فأعود باني من يوسف وهي صرح من وإلى كان من للسجين

عبد الله محمد

## الفصل الأول في الغاية

في البحث في الغاية في الموضع

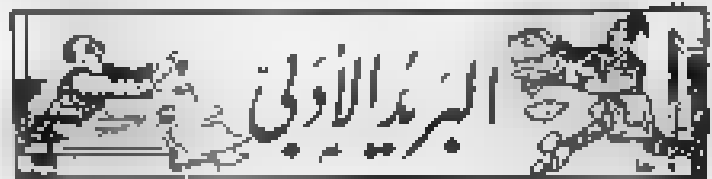
وهو عبارة عن الموضع المسمى في الفن

لم يبق منه إلا تسع عشرة

في طلب تسجلك قبل بقاها

صاح في عبارة الرسالة رقم ٣٠





### الحكمم عارمى

الأستاذ على الحارم بك شهرة عريضة بالحكمم والحود ،  
 وهذه الشهرة هي التي جعلت بأن يكتل إليه ودولة الحارم  
 بمقتضى كتاب « الحلاء » فإكاد يمكن الوصول إلى أسرار  
 ذلك الكتاب إلا إذا استطع بتقصيه وحل حبه منى الحارم  
 في العطاء والتع ، والسخاء والتش ، وبسببها تكثر الأشياء  
 والحكمم لا تفر من الحارم هو السبب بها يقع من نفاض  
 عن الدلالة منه حين يسطف بالأسكندرية ، فقد كنت أكنى  
 في محبة السلام على الحارم من رداً من التفرغ لسكره  
 السجاج ، وهو كرم له جاني مختلف أسد الوصل ، وأنا أؤكد  
 الناس في هذا المنصب من الحود ؟

وأخيراً من قل إلى كتب أنكر إلى الحارم برك السلام  
 عليه ، وهو قول أهل لست واحد هو حبيبته بالراحة والتكاه  
 معنا أريد أن أقول ؟

أنا أكنى على الحارم في سهل الوصول إلى حرمي خمسة  
 الآية :

منذ كعد طوال حل الأستاذ ساي عاشور مكتب نقضت  
 القنة البرية بوجه مشرق بسام وهو يقول مبدرك يا حرم بك  
 مبدرك يا حرم بك

مبدل وجه الحارم وقال

— حرم ، حرم ! !

— خير جليل ، وسكن حات « الحلاء »

— يا حلاء حياك أسكن بك يا حبيبي يا حرم حبي ، حات  
 ما هناك حات ؟

بعض قرار ودرى الحارم بعد ثلاثة أيام جريته إلى  
 المراجعة الثانية

الحربية الثانية ؟ قال مبدرك يا حرم ، يا حرم ، من  
 إلا الحيل

وبعد رد لم يزل أكثر من عشر أيام وكل  
 الحارم على الله وأعلن أن الحلاء هي ربي فيها « الحارم »  
 محبوبه على أسوأ أهل وسعد ؟  
 ثم يترك على الله حية ثانية وقال : وسبكون حية  
 الذي كثر مبدرك لهرم قلب ولجهدت « آية » من حرم

في بشارة

الحرم إلى الأستاذ ساي عاشور وقال : ما رأيك ؟

قال : أطلع إلى ساي

فقال حارم : سأمدى لا كتب مراك من

وصح يوم وأيام وأسبوع وأسبوع وسهر وشهر ، ولم يجد

الحارم بما عهد ، وظال فتسوف حتى سب ، وحل كتب أسدى  
 أن الحارم يصره أن حرم أحد أي يتم ؟

وسكن الأيام صبح الأيام ، قد لقيت الأستاذ ساي

عاشور وعنى راني الأمهات في إحدى المدرس ، وراح من

السب كل مبلغ حتى راجه لال يذكره حكاية الزينة الحربية ؟

ماذا صنع في حرم الحارم في لواء الحود ؟

— لا أعرفه ماذا صنع ؟

— نموت به الشعر

— وسكن لا أعرفه

— وكيف يكون ؟ حارم ؟ إذا كان « الحكمم الحارم »

لا يرضي إليك ساي الحلاء ؟

وجعلت أن يقال إلى لا أعرفه الشعر إلا في باب واحد هو

الغيب ، يصحب الحارم بهد الأبيات

وما دعار الصنح « يحل » وهو من طعام أو شرب

وسكن الحكمم أنصفه « تفر من الحلاء إلى الغيب

بين طمسها في « يسلن » وما وهو مثل « تفرق القلوب

صديقه « وسكن » لا تومن « حاد ووسيرب لشهر « آب »

فلس « يحضر في الحود وحدا » ولو طارده يوم « الحارم

ثم جعلت « فاهيت » عند الأبيات على جملة من المواطنين

والعرب ، ورأس الأستاذ ساي عاشور ما عهد إلى حارم بك

على به رسول يروح في إصلاح ذات البين

ثم ماذا ؟ م حرم الحارم إلى رشيد ، وهو يوم أن الإلهة

المجلة إلى أنسجة خلايا تحت المشرقة المتكاثرة منذ سنة ١٩٠٠  
وقد بدأ هذا العالم - واسمه الدكتور جودني جرونز - يشرح  
من عدة سنوات - فتبين له أن الأنسجة البشرية بعد أن سقطت  
في الكحول منذ ٣٨ سنة أحدث نمو عموماً كأنها بعد ما وُلدت  
في مودو مقبرة غامية

كذلك يقال (هـ) أحدثت من التفتت المرقى في كمال خلايا  
صحت من جسمه ١٢ يومياً متوسط عمرها ٥٣ سنة ،  
وأن هذه الأنسجة ونص في مودو مقبرة فأخصب الحياة تدب  
في تلك الجسم البشري

ويقال أيضاً إن آله تكبير المصور قد سقطت حركة وحي  
الحياة في الخلايا ، وأن هذا العالم يقول : إنه حين يموت الإنسان  
لا يحدث له سوى انعطاف في الخلايا يبلغ حلة السبات ، ولكن  
هذه الخلايا تكون مستعدة للعودة إلى الحياة في حالات ملائمة

#### الذي الدكتور ركي مبارك

رأت كذلك النتيجة التي وجتها إل في مقالكم السابق  
المرحمة القربة قرأتها بغير ، وأدركتها بغير ، فكأنما كانت  
لشاعري نشوة كبرى ، ولطواري انقباضاً وحنناً ، وحسب  
سما مستبين ، فقد أدركت بل أدركت على أن رواء هذه الانقباض  
أفذاطاً أخرى من التصور لا قرأتها بغير ولكن بغيري القلب ،  
وأنت فيها محبة بيعة من أخ عزيز ميل ، وأحسها على كتابها ميلاً ،  
بما أمي البرر السكرم . لكن نك قد نلت قرأتها صدقك  
المرر عمود لبشيتي ، ومد أصد الحظ بلعذاب كالحظالم  
صيت نبال مشرد مدب . فإن قلبي حواسي تقب وسمع  
ورأي سمع نكاً ودياً ، ورأي خفيكاً كزناً

يا دكتور إن القلوب تسمع وري وتكلم  
علم الله أن الذي منفي من القربة إليك تلك الية السعيد  
هو عرس بني ... علم الله أيضاً .. وتعلم شجرة السكافور  
السيد ، وما كسها الأستاذ الكبير لرب من القبة والخلود -  
أنني صيت ثم صيت عز أجدك

أخي القاضل .. بل من عريب الصادات أن أفس قبل  
مقابلتي لك بأدم رنية عروبة وإحساساً موكاً ومولاً جامعاً للصبح  
بهمجكم السكرية « البحر الفني » ... ربي هل كانت رغبة  
في الاطلاع والمعرفة مع ضرورة طالت ١١ أم هو الشرول إليك

في القصة أسبعت لا غلق بعب « القدرات البشرية »  
ولكن الملامم يرجع ، وقد رجع بالقص ، فما هي أن  
تصبح القربى على الرواء بالود

بوي الأستاذ محمود الترتب أن نشر هذه الأيات في الأعمام  
بعد نشرها في الرسالة قد يتبع بعض التبع في إثارة الفخوة ، المادية  
والإسبة هو الأدباء ، إلى ككتاب يسبح الملامم على إسناد السبابة  
الرعيه

أما أنا فأعرف أن الملامم سيجكر القصة بعد المرحا ،  
وسيقول : أنها « سكة ديمان » ، لا « سكة ديمان » ، وهل  
يجتمع أحوال الغرب وأحوال الرلية في رجل في مثل رفة الملامم  
للمصفاج ؟

مرحلاً كلاً « نيل »

ما في هذه « التفاهة » رقم ٨٨٠ في مقال الدكتور نشر  
قارس متواء « الفرد للعمل » ما نصه : ( أحدثت من ليس  
بستعمام آخر ولدياً أسمر وشباً لورق ثم صلب في مظلونها  
ثلاثة كتب ) . ثم هل على كمال بيان في المداينة بقوله ( أحرص  
لفظة الجين لتفسير بها من كلمة Stent ) . وبعدهم من كلام  
الدكتور نشر هذه ، أنه أول من اختار هذه الكلمة لتفسير بها  
من كلمة « عورت » غير أننا قد قرأنا في كتاب « دس لقم »  
للرحوم لرائي ج أنون من ٢٠٠ ما نصه ، ( وما هي أولاً ،  
قد انبها إلى دمن القري وأصبحتا بعد لقيتاً من الأوريج  
التسبب وبالمهم وسأقوم إن رأوا في جريهم أو عليم  
لو عليهم رجلاً ليس في حقوقه ثباتاً صبراً كأنه ورق الشعر  
على حوصه ناك من آدم وحواء . إننا رأوا هذا التبع بخرقة  
أبكر وأطيه وتماطلوا من ... من هذا الزاوية )

وواسع من هذا أن الدكتور نشر قارس ليس أول من تقدم  
بهذه الكلمة سبياً بها من كلمة « عورت » وإنما لرائي  
صل الأسملية

( الأيض - سوحان )

ج ١ ص ٥

#### أخبره الحجة إلى موريا الجسم البشري

أدبج في جودورك أن حالاً ألباً كان يقوم باختباراته  
في مستوصف في قرطبة ، استطاع - وهو يحاول درس أنسجة  
خلايا جسم الإنسان ليعرف على غوث خلايا أو لا يموت - أن رد

الأندلس يوم لم تثبت هذه الرسالة بين المومنين السكينة التي  
أحبها في ذلك ، على أنها راجعة هذين من خلق الطيب ثم بعد  
أقرأ هذه الرسالة ، فظننا أن ذكرنا في سبح الأئمة العشرة

جاءاً ، الحقيقة التي في هذا البيت في ورود « وسيد »  
حاجاً من السيرة في جامع خرجها ، ولكنها تقول بشكره  
« منيرة » ومثل ذلك من التماس

فأرسلها السراك ولم يبدعها ، ولم يتفق على بعض الخيال  
أني أرسلت سورة ، والهدية الهامة هي عمل التماسين  
جاء « كل غلبة عند » وحين الجملة السابقة ، والتعليل هنا واجب  
لأن بين الخلق فيه كل الاضطراب ، إذ لو وصل بهما لشروم  
أن الجملة الأخيرة مائة في ضمن الجملة التي قبلها ، فتكون مائة  
في ضمن لفصول الثاني فتمسوا ، وهذا غير مبادي التماس

سوداً ، اختلطت الروايات في « مسمو » مروى أيضاً  
عندنا « فلا يحسن عنداً لما التفر وحدها »

سأياً ، من كل ذلك يسدي ؟ لعل كان قد كنت  
سأياً مبركاً

لكننا لم نلج الخلاج البتة إلى هذا البيت حتى قال  
ألمن أحوى ومن أعوى أنا من روحان خلقا بها  
فأنا أبصر من أصره ، وإنا أبصره أبصر  
جاءاً وجهه أن سرب « لما » جراً مقدماً و « النسر »  
مبدأ مؤخر ، وسكون « سربة » حالاً من الشدأ ، وفكك  
بل ذلك ان فعل لا تأتي من الشدأ إلا على رأي سيويه ،  
ويشهد له من طريقة

به موجعاً طللٌ يلوح كأنه سلق  
وهذا البيت يشهد أيضاً لصحة من صاحب الحال مكره إذا نأمر  
مأثراً أحل يا سيدي التماس أعرف قائل هذا البيت  
هو الذي قال

إني أصبحت من السوء طليكو حتى استغفرك يا فردوس من طر  
أما بعد فلا يجب أن تشير إلى أصناف مكرية يا سيدي  
الذكر في سبح الشكر على هذه النسخة السكرية ١ ، ولا يصير  
أن يجعلها هذا التجامل ، لأنك ستعدها عظمت إلا واحداً  
من الأبداء ، وإليك النصيحة من أحد أبناء الجليل الجديد

الرحيم محمد با

جنتي أنصرتك في أمورك ، وكل جمع القناب القدر  
في أسلوه ١ : إني القلوب قلوب الإخوان كانت ونصير  
وترى : « إني القلوب التي لله القلوب ١ »

والسلام عليك من أبح طالت حريجه عن راحتي الكرم ولكن  
لم زل أوثر غشه هذا بكل رابع من الأساليب وقاف من القناب  
إني لا تزال هذا لأنها سموت ذلك عن طبع وخلق

أخوه عبد

محمد العيسى

( ١٥٥٨ )

### أمر من أمر

وجه إني الدكتوروكي مبارك هذا أسئلة ، يطلب هذا الإجابة  
طبا ، وكان ذلك رده على كتمان التي فيها على القناب التي  
وقع فيها الدكتور الفاضل : « والذين يرمون عرائض السب  
وللناظرة يرمون عروج الدكتور عنها » في رده عليها :  
والدكتور مبدور ، لأنه لم يجد ما يقول ، فكان من الطيبين  
أن يعقل إلى سبيل آخر يصول به سورة « البازل القناب »  
ونذكركم بعد ألا نعرض لهذه الأسئلة لأنها ليست مما نحن بسببه  
ولكننا حيناً أن يقول مكرهنا ناويلاً حياءً ، فغضب برون الله  
أولاً قائل هذا البيت هو الذي يقول

أنت فزادها أشكو إليه لم أحسن إليه من الخراج  
والذي يقول أيضاً ،

وإذا أراد الله نشر غيبه طوبى ، ألمح على لسان حسود  
ولا استغل القناب جودت ما كان يعرف طيب حرم السود  
أنا نظر هذا الشاعر إلى قول طلبة النحل

جان نسكوب والنساء فاس حبر مأدوا التماء غيباً  
إذا شاب رأس لره أو نزل ما غلبس له في ودهن نصيب  
والتي نظر إلى أي عام حين قال

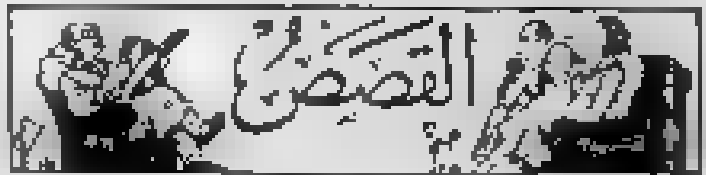
إذا غدرت حسناؤمت سيدها ومن مدها ألا يقوم لها عهد  
وكان أبو الطيب يتركا على حسب « كما كان امرئ القيس »  
هزكاً على أوس

ثالثاً : لم يفت إلى ذلك ان وهين في باب السرقات من  
النساء ، ولا السكرى في السمانين ، ولا الأسمى في الورقة  
على تحاميه للكشوف على أي تمام

رابعاً : إنا نل هذا الكاتب جديراً بالفتن ، فلم يخرج  
له الدكتور في « البازل القناب » بين من ترجم لم من كطاب

( ١٥٥٨ ) كان روادها على عبد الرحمن شكره في حالات في الرسالة

« أبو عبد شيوخ البيان » والأسلاف عبد العزيز البصري « فخرات الأئمة »



## جناية رجل

لأستاذ محمد سعيد العريان

أخبرني صاحبي :

نعم ، لقد كان ذلك عملاً لا ينبغي ، على أنه قد أودى بشرف امرأة ، وهتاف رجل ، وحشيشة طفل يتم في حيلة أبوه ، وسيرة في عين نفسي وفي عيون الناس إلى ما ترى . وما أحول أن أرى نفسي ، بل إنني لأشعر أحياناً أن عليّ وحدي إثم هذه الخلة التي لم أفرحها ولم يكن لي بدٌّ منها .

وصمت صاحبي برهة وهو يحدثني في وجهي بينين صبرة وزياب ، ثم استأنف الحديث :

بني ، وأنتم قلتم بصاحبي ، ولكنني كنتُ رجلاً كاعرب ، عظيمي لئ أستر في امرأة ولم يكن لأمرأة حقاً مني ، وأني نجد المرأة عذري ما يهرج في وأجن أجده من نفسي . . . لقد كنتُ أعرف نفسي عرياناً حقاً ، ولم يكن يعني عليّ ما يحدث به فرجلي والنساء مني ، وما يحدث به إلى ريماني ، لقد كنت وما يجب لي أنت أظن إلى المرأة ، كأنني حين أظن إلى صودي يزداني أودى شخصاً عربياً من صهيلاً إلى لا أظن أن أراه أو أظن إلى صوره ، وحين يفتني ل أن أرى شخصاً في وجهه بعض ما أعرف نفسي من العفة ، أروي حبه وجهي ، كأنما يد كثرني نساء ، بشخص أسكره .

أولاً تذكر عليّ ما أقول ، صديقي ، ولكنني ذلك كلان هو رأيي في تصور علي حقيقة ، وقد يكون رأيك عربياً ، لنا أعرف بما قرأت أو سمعت أن أحباً كسلي في نفسه مثل رأيي في نفسي وإن بلغت دفته الحد الذي يملك أن يحده من صهيبة الآدمية . . . وكنت مؤمناً بأن القدر الذي يمكنني صروحه من الخطورة قد حبانني ، غير ما صهيلاً الرجل في عالم الرأ ، من طلب والزواج والأثورة ، كأنما كانت تلك حلة التي عوَّمت وجهي صبراً ، وتلك الخلة التي ألباسني بهرج صهيلاً . فحولاً

في إنساني ، وحسباً بيني وبين السلام الملتصق بيني وبين القوم ووسوس في القلب . . . وشيئاً عند قلبي أني ولما تجاوز الحياة بعدة أن أخرج صبي كل وجهي لمرأ قد انقطع ، للبهت من دهلي ولست بين فلانها ، وكنت

عمرى في هذه المنهجتين ، لا تظن عيني إلى امرأة ولا أفسد وقع نظرة امرأة ، ولو قد أفسد مرة فليست لي عيني إليها لا تظن حين تظن إلى - رجلاً ما يقع في حالها ، ولكنني تظن سخياً متوقفاً يشد إلى آية من آية - القدرة الخفية .

كذلك كنتُ عند نفسي حتى قلبي ، غرضي من نفسي صورة غير ما كتب أعرف نفسي ، وكنتُ لي من حود في صوابها .

كنتُ يومئذ سالماً إلى نفسي أبع عملاً دقيقاً لا يصح أن يقول ، عمرى ، حين دخل عليّ صاحبي يؤذني أن سيده يريد قتلي ، ومهرتُ صاحبي إذ طعن من عملي من أجل امرأة ، وما لي والنساء ، ما شأنهن وشأن ؟

وعموتُ عندما كنتُ ساعدي لفلانها وبخشي أمرها صهيون ، وكثيراً ما كنتُ أبدو لفلان ذلك ميكبوني وعمرى . مني ، ولكنني في هذه المرة لم يفتني مني شيئاً ، وقد لي يفتني أن السيد لا يريد لقاء أحد عمرى ، وجسب عليّ فيط حين أباؤ ذلك ، فقد كتب أمير من طول حوري في حد الحسل الذي أولاه ، ما يدعوني في مثل هذه الزارة ، لنا هو إلا لاحتقادها أني . . . وأكاد عني الكتب - أقدر عليّ بعدة حاجتها من فوري ، وإن كانت حاجتها من التفاحة بحيث يستطيع صاحبي للكتب أن يطلع بها رأيي . . . ذلك رأي النساء جميعاً ، وإن إحتاجن لبيع من الإحاح في طلب لقائ أن يصبرن ويخرج صدي ، فلا أجد حقاً لما علي ذلك إلا أن أخرج إليها قرائ

ولم أكن في ذلك اليوم صهيلاً لاستقبال أحد ، ولم تكن في رغبة إلى مقاب امرأة ، فطلب إلي صاحبي أن ينتد إليها . وخرجت السيدة والكتب لم تلبث أن ماتت ، وعاد صاحبي يؤذني برحبها في لقائي ، ويكرر بيننا الرجاء والاحتذر ، ثم لم أجد بُدّاً في قلبي من الخروج إليها .

وبأيها رؤأي ، ولكنني لم أرى وجهها ذلك للنس الذي طالارأجه في وجهه النساء حين أجلس إلى امرأة سين ولأول مرة منذ ماتت أبي ، جلستُ إلى امرأة أتحدث إليها وأسمع

عدواً بل مداح في الطريق .

م أنه تلك القصة ولم يأت طبع القصة ، فقلت بحسب ذلك  
يا صديق برحمة تلك القصة التي سمعت إلى من خرجت لا تأتي ،  
كلا ، ولا يصح هذا ، فقد سمعت تلك القصة إلى الصباح في ظن  
وم لاوي حديث بين وبين نفسي كذا تأنيب كماله ، فقد كنت  
موفقاً أن سمعت الرجل الذي تزعمه صحابه بكونه حياً بل طبعه  
بحال امرأه ولم أكن من القصة بحسب أمي سمعته حديثي  
الذي سمعته ما قال من أمي ، كذب حاداً أن يكون عدو  
من شيء في عروى أشموسها أملاً وأخفى عنها حقيقة ، فقلت  
إلى خديجة وهي عروها عذراء

من ، لقد كذب سمعاً بحسب ، وسكنتي لم أحاول بعد أن  
أشعرها من يدنها إلى و يدن حراً إليها ، وكان سمعها بحسب  
حين كذب أسمع إلى مجوده في ظني فالكلام لا عليك بلانه  
قد كانت بحسب دون أن تطلب إليها ، وبما لم أسمع ، وحل  
زواجها حلاً لي إلا شهوراً ، بأنها بعد ليوامتها في صوم  
استعدي . وفي مرات كثيرة ، كان يتوب إلى رضاءي  
وسمع من عروى ، قائلاً أن أقول لها ولها طيباً ، إلى  
« انظري إلى » حل ربي أملي طيباً ، « وسكنتي لم أسمع ،  
في حية وحده من هذه الرأفة أن أقول : « لأن عروى كان  
الظن على رأي ، فظنوا لي نفس » أو لمست رالك دون أن  
تطلب إليها أن يشر . »

وحق يوم أسألت في شخصها وأصغمت حينها في مثل دية  
الوحى ، لم يرح في نفسي إلا أنه حمل منها لاني ، والفتنة للمصوم  
ما زال بين صحابه في ظني

ولكن مع كل ذلك يا صديق لم يصب مني ظن ، وأن ذلك حمل  
لا يصب ، أبعد الخيفة غره في أعماقي ، على الرغم من عروى  
النفس وخداع الصبر ، ولم أكن يوماً أعرف فكيف لم عرفت  
وتصمت بها الأيام على ما أقدر لي ولها ، لم أحاول  
أن أسأله شيئاً ولم يحاول أن يخبرني على ، ومع ذلك فقد ظننت  
وغيراً لا أعرف ، على غير إلهام من ولا إلهام منها ، ولم يكن  
في ظني إلا خفاة على طبيعتي الطاهرة ، لم يزل بينا وبينه  
باب مثلي . . . وأمانتي يقربني عن سؤالها ، وحل بيني وبين  
الإنسان أسبب للبره أني لم أكن أريد أن يكون من حمل  
إيماناً يشبه ما أن له بأمرها حجاب غامد لها أسباب التي

لما أقول ، وإلى لأحسن في نفسي نرد الأمانة وروشح الاطمئنان  
لا أمشي أبداً كثر شيء لي ، فقد كان أسير كثيراً ، فظننت  
والنفس شاكاً ، ولكن عرفت ، إذ جلست إليها عسوراً لم أحسن  
منه منه جمع عشرة سنة ، عند مات الرأفة الوحيد التي منطقت  
حسبها واستعدت حبي .

كان في وجهي طماعة وظهور ، وفي عينيها نظرة طفل يرى  
كل شيء بعيداً على موبه ، وقد أدركت صفاتها من بسماعه  
حقيقة حكم مني وخدع من مني

لم أشك حين رأيها أبداً عروء ، فظننت على طبيعتها الطاهرة ،  
لم نطمعها القصة بعد ذلك الطابع المتنوع الذي حصل من كل شيء  
لرب في ظاهرها وباطنها ، وأخذت على محدثي حبها ، لم يكن  
في صوم ولا في ظناتها شيء ، بدل على أنها ترائي وأني القاص  
ونظر إلى

أخشي أن أقول لك يا صديق إنها كانت محدثي كما  
تجاني حياً عزيزاً قللاً ، ولكن كذات شربت وقتها  
ومعت في حديثها ، ولم أسمع حرمها واحداً ما قال ،  
إذ كذب وقتها في حديث مع نفسي ، قد أوشكت أن تسمع  
من تحب من أسرها وراحت تسألني رأي ، بذلك أسس إلي  
وكان لها مشكلة سمعة عكسي طيباً وأكاد وحسن محفل ،  
وكتب بأمرها

أتراني يا صديق في حاجة إلى التأكيد بأن متابعي بأمرها  
م حكى حياً في خلاف عروى في مثل شخصها ، وكذلك سمعوني  
ولا شك ، فقد كنت إلى تلك اللحظة من كذب ، ليس لي علم  
إلا حمل ورجي .

وإذا لم يسمع في مكثي من ، وصبر وصبر ، ووثق بيت  
أوامر للوبة ، وألقت أن رائد وأن تحدثت إلى ، وأنت  
أن أسمع إليها ، وكأنا كذب في مرة ثانية ثم استعطف ،  
واعتجاب على غشاء معين كان خلق على كل شيء من أعياء ، لم يأت  
قللاً يذهب إلى ، وتزيت لي طيلة ، وكأنا كانت عروء سمعة  
جلها بأنفسها بلات مصقولة لامة .

ليس بديك كثيراً يا صديق أن سرف كل شيء ، ولكن  
الذي يستبي أن سرف عروء الدين ، أني لم أعود إلي ، ولم أحاول  
اجتماعها ، فقد كان أسرع إلى من خيرة الأمل ، فاني لإمرات  
لخصتها حتى كان كل شيء منها يحدث إلى حديثاً أبداً سعاد  
في نفسي ، ومن غير مؤامرة ولا تدمير ، رأيتني أمشي معها

ثم كان يوم وكانت الساعة اثنتا عشرة وولدت حتى لا سر بين  
وبسما ، وجلبت فمعدت إلى ، وهرجت  
والله ! .. ليقين كنت أموي ، وهل كان بدور عظمي يوما  
أن عبد الفتاة التي بيني من امرأة ، من زوج قد افتتح القلب  
للنفس فيها وبيع الحيلة ...

لم تكن خولة بما أمر حتى كنت من حديثها طوال  
عبد الأثير ، وسكنها لم بعد سبيها إلى أن تقول : سمعت ،  
ثم أمتك القرملة جاء الحديث لفته مرعب نفسي على

وعبرت بالقوة فخرج علي لأول مرة ، أير رجل يحاول  
أن يستأجر ما لا يملك دون الذي يملك ، ولكن لم أب أن قلت  
إلى رشادي وسيدتي صبري ، فرحت أروح نفسي على ما كان  
وأنتبهت نتيقا وملازمة ، ولكن لم أجرو أن أعود

لم يكن لها حيلة مما صلب ، هكذا حككت حتى نصت من  
حرها : فقد سمع أنها من بين ربات وروج في من أهدا  
به حال "جدة" وخفافة "وهد" ببساطة : وكانت من يومئذ تطلب  
في العاصفة عشرة ، وبهاها علم وكتاب ومطرفة ... واذن  
يوما من مدرستها فلما في حيرة الاستقبال كذب وشهود ، وقت  
سبية على زوج أحب ، ثم أصبحت رويكا وأنا لبيح وبيت  
وما حب ولا دمن

لم نعلم شدا مما صرنا بها إلا كما نعلم كل فتاة في بيت أبيها  
أن يقال لها مومي كثرتم ، وابس نطس

واختلف من دار إلى دار ولكن فلما لم يرد على تقوده وطوره ،  
في حديثها تكرر الغفل ، يرى كل شيء جديدا على صبيها ، وكل  
شئها يقسمها المتابعة الهينة ، وفي رأسها أحلامها ، ثم انقلب  
عنا ما كنت في ، وقال لي صبري : ومالك يا فتى إنك  
محول إنسانا امرأة على رجلها :

وقال لي حواي : ومالنا صحت ؟ أليكون الأسبوع إلى شبة  
بأنه مشكو بها بماوكة لإسعاد امرأة ؟ ورويت من يومئذ آلاما  
إلى آلام ، ورويت إلى ذلك زمانا بنسي وأنت من يومئذ  
أمن شيء ، وأنت إلى ذلك أنس في حمل لا يسر

وحاولت منه معرف أن أبتعد عنها وإن علي لهنزاع إليها ،  
فلا أنا صحت ما حاورت ولا عدأ علي ، وسمعت بين راج القلب  
وأناب الصبر في تقوده وألم ، ولكنني كنت بفتكوري حبيدا  
وبلى : ليقين صحت بمثل كل شيء : أم يقين صحت

عبد صحت ولو كان فيه عذري وحلاكي ؟ إذن لا صحت نفسي  
راحة الصبر إذ تقب راحة القلب ، ولكنني لا أشكر الله ؟  
وكان الدهر يدعوني البقية

ولقيت مديني "ملا" على غير ميلاد ، وجلس تحت  
إلى - وأرعدت أفني السمع ، وعول إلى وهو على بقرة من دأ  
أستع إلى أن بين وبينه من البعد مسافة أسافر فيها الأحلام  
وتنوب : وجثم على مديني كالوس صرع لا ينجب ولا يمتلئ  
وحسب أن أنكلم لما أظف الكلام ، وورد أس مثل حروف  
الوليد بين قروين تملوياه ، وفأثرت أسلام على مكان

ولا أظفت بعد ربه لم يكن يجاني أحد غيره ، ورون صوبه  
في مديني : فلما بتلك يا مديني إنك غيب نفسك أكثر  
في طين :

ثم جلسي رآلتي ، ومضى : إنني ميو ذاك إنها رويته  
وهرت القيلة يا مديني إلى حيث أنزل التكبير من  
حليتي والفرار بنسي : وهرتها بلا وراج ، وسكن لم يركني  
وتأني : لقد أسأها من ذلك مثل "سحر الخرج" والكتاب "المدان"  
وكان رويكا يصعد إلى حديق من حديق ، لحبسه  
يرحميها ، خلوت به ، ثم أتيت في قودها : وأبسم الرجل  
وأم مكاب ، وأسر لثيطلان في أودها كلب غير ما قل :  
مرأت ثورة ومهاجرا ، وقالت : بلى ، إني أسبه ، وسأنتبه  
إلى آخر الحب :

وعلا بكاء طفل ، طفل "وسبح" لم ينشع مهيبة على الحياة  
إلا مسد أمام محروبا ، وقلب الرجل مهيبة بين الفضل وأمه ،  
وقال لي عسي : إذن صبر ولد ؟ : ونصت الأم في  
معهودة ورف ، وسألت : أنزله بطن ... أو بلى :

والتي رشابا على مبدع يا مديني وما جنت جناح  
ذلك كل ما كان من أسوي وأمرها : أم راني  
جنت إلى أحييت امرأة أحسنني ، أنا الذي عاش ما عاش من  
عمره لم يزل أن تصطب عليه امرأة ؟ سم ، لقد كان ذلك  
مولا لا يسر ، ولكن

ظف : ولكنك أودى بغير امرأة ، وحتاء رجل ،  
وضيعة طفل يسم في حيلة أمه ، وسيرك في أعين الناس  
إلى ما ترى - . أنت ما جنت يا مديني ، ولكن نة جناح  
رجل : إني جناح :

محمد خير المصري

# الرسالة

بجهد أسوة للثقافة والعلم والمعرفة

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

بدل الاشتراك في السنة

٩٠ في مصر والسودان

٨٠ في الأقطار العربية

١٠٠ في سائر أقطار العالم

١٢٠ في الشرق والغرب المزدوج

١ عن البند الواحد

المطبوعات  
بمصر مطبوع الإدارة

صاحب المجلة ومديرها  
دريش محروفا الشول  
إبراهيم الزيات

المؤلفة

والفلسفة بشرح الجدول رقم ٣٤

تاريخ المراجعة

بالمطبعة رقم ٢٤٣٩٠

العدد ٣٨٠ القاهرة في يوم الإثنين ١٢ رمضان سنة ١٣٥٩ الهجرية ١٦ أكتوبر سنة ١٩٤٠ المنة الثالثة

## خواطر مهاجر

- ٤ -

سار (مركب الزره) من (مركب القندر) في سبعين طويين  
من الجنود القلة تقدمهم فرقة الموسيقى في شتى آلالها وشراياها  
وتلطم طوائف الصوم في شغل حبائها وشراياها، وعشاق  
ومضيق عصفون على جوانب الطرق وفي عابف المنازل يحلون  
للوكب المهيبة، ويوجههم يفرق بها السرور كأنها يستقبلون وادعاً  
من الملائكة التي سمعوا السرور وهاورم بالسرور وكهم بالركه  
فها أتم اللوكب حظه المزمدة للزودة تعرف ، واجتمع الناس  
على عاصف الليل يرتقبون بشرى المسكة بطلقة الهلال الوليد  
ورمضان في رأى الزيجين حلال غير أهله الشهور ، يناد من نور  
أخنة ، تم يفرج في ديس لشمس خروج لطفل المدلل للموت ،  
حتى إذا أبلر واستبحر عبايه ردد كل يوم بين الشر والشر  
في مركب دأكر من كرم اللاتسكة ، يختلط به تسبيح الدين  
بذكر الصابين ، ويخرج ، سبل اللور بسبل الدين ، وذلك  
عن الأهم للمركبة التي تمسك فيها الساء بالأرض من كل سنة  
، حلال رمضان في ليلة الاثنين هو رمضان نفسه ذلك  
بمخبره وحلا له حياه وعمره وأجله ، فلما لم يبق منه إلا ربه

## الفهرس

الصفحة	
١٦١	خواطر مهاجر
١٦٣	المستند في شجون
١٦٦	تطور اللغة وتاريخها
١٦٦٩	المركب الزره
١٦٧٢	إلى الدكتور ر. ك. جبر
١٦٧٣	مجموعه نوح
١٦٧٤	نوح في كنه نوح
١٦٧٦	المستند في شجون
١٦٧٧	المستند في شجون
١٦٧٨	المستند في شجون
١٦٧٩	المستند في شجون
١٦٨٠	المستند في شجون
١٦٨١	المستند في شجون
١٦٨٢	المستند في شجون
١٦٨٣	المستند في شجون
١٦٨٤	المستند في شجون
١٦٨٥	المستند في شجون
١٦٨٦	المستند في شجون
١٦٨٧	المستند في شجون
١٦٨٨	المستند في شجون
١٦٨٩	المستند في شجون
١٦٩٠	المستند في شجون
١٦٩١	المستند في شجون
١٦٩٢	المستند في شجون
١٦٩٣	المستند في شجون
١٦٩٤	المستند في شجون
١٦٩٥	المستند في شجون
١٦٩٦	المستند في شجون
١٦٩٧	المستند في شجون
١٦٩٨	المستند في شجون
١٦٩٩	المستند في شجون
١٧٠٠	المستند في شجون

الأحمر يخاله في عفته السابو محضراً يباح فبعض الثوب ين  
أنا عبد الحور ودرجات اللانكس ، يندره في البيوت والساجد ،  
ورثه عن الطوح والآن ذن ، ويكونه يوم الجمعة قبيلة  
أسرى بها ،

صحت الدافع المبرره في كل عائلته وفي كل مديرية  
في لحظة واحدة وعلى مراحل محددة ، حافظ البشر على التمسك ،  
وجرت القهقبات على الألسن ، واستولى على النصوص عسود حتى  
هادي خاني لا يسبق عنه إلا التكلم الطويل والعمل الصالح  
وومضات يرجع السلم الصادق ثلثاً كقطرة الزئ ، طامعاً  
كقطرة الزئ ، لا يحسن في منكر ، ولا نجح إلى شر ،  
ولا يلتزم في حديث ، ولا يبتغي في خصوصية ، ومن ذلك كان  
كل من سجد أي دمعان ، ملعباً المردي والشتيطان

كان في كل خلق من طوائف الممبع البشر عيبه إلى معية  
من مسائل السوم فالأول من عيب دوى في سمه صوت القارود  
يقط في سمه يوازح القير نسكر في رقيق ما ومن بين السم  
والقار ، وتقريب ما سد بين القير والسكن ، ونألب ما نقر  
من القارب الطائفة ، ووصل ما قطع من الأرحام الشاككة  
ولكنه وأسماء لم يري هذا الدم أن يذ ذللا في أحياءه فخلاند  
النور ، ولا موانيس الأطنال تخشى شعوبه في القسارح والحدود ،  
قد ذكر أن هناك على مواضع القهر الأبيض وشواملي سم القار  
مدافع غير هذه المدافع ، نطاش لتعاق كل نور وتظلم كل قلب  
وعترب كل يامر وتظلم كل من وتظلم كل من سمه وسمن  
أجواء القماء بدنان من قهولر والقملر لا يقوم سمه أنم  
ولا يسم سمه من ا

بیت الہی حوالہ لورڈ مغل ، و مسخ ی مغل الإنسانہ  
 طرہ ، جمل لی کل رکبی من عساکر المسلمین الأتویہ و عساکر  
 بمکہ و طریقہ و عقیقہ ! اذن لکن کل مدعی قسلا م ،  
 و کل مدعی قسلا م ، و کل مدعی قسلا م ، و کل مدعی قسلا م  
 و کل مدعی قسلا م ، و کل مدعی قسلا م ، و کل مدعی قسلا م  
 و کل مدعی قسلا م ، و کل مدعی قسلا م ، و کل مدعی قسلا م

عَلَيْهِمْ مِنَ الْجَلَدِ وَالنَّاسِ الْخَبِيرِ ۝

إن الفرق بين مدافع ومعتكف ومطاع عطر ، كالذي بين  
القرآن و ( كذا ) . كتاب الله المستقر أغلظ لمجيب جليله ،  
هو خير من كل واحد من شامل ؛ وكتاب عطر عطر من التمهيد  
للأول ، هو شر من كل واحد من جامع من جامع مدافع ومعتكف  
في القرب أو في السحر ، أمثله أن جهاداً يستلزم القرب ،  
وسلماً يستلزم القرب ، وجوارح صفت من اجتماع الإيم ،  
وعوضاً من غير على مكروه الضحية ، وأنما في جميع طلاع  
الأرض من غير من القصور الساق الجليل بأنهم يسرون إلى ناه  
الوجود غلة واحدة ، منحجرة الروح متحدة القصد متحدة  
الفكرة ، بمثابة النظام ، بمثابة المباشرة

[illegible]

إن الحروب في تاريخ الديمقراطية الإسلامية لم ينفذ لها  
ألا وجه إلى حبيب الله، أو إبقاء عليه الناس، أو دينا من سلامة  
الوطن ! أما إن هب اليك لأنتك ويد أن تأكل ، وممن  
المتسوب لأنتك ويد أن تعلم ، وتضع الدول لأنتك ويد أن  
مسود ، تعكس على البرية الحمراء ، وحاضر الفلاني الأسود !

1. **Introduction**

المسألة الأولى



## الحديث ذو شجون

للككتور ركي صارك

القصة القرية في المدارس الأجنبية - كذا سرها في مدارس  
القصة القرية في المدارس - إلى تركيز القصة في مدارس  
المدارس - أسئلة وأسئلة - أغلب على تلك الرأى ومن

اللغة العربية في المدارس الأجنبية

بعد هذا الترتيب نشرت الرسالة « بحثاً عن اللغة العربية في  
المدارس الأجنبية » حيث أستطيع التلخيص على ذلك  
الوقت أولاً على الوجه في أمثل تلك الشجون ؟

أهم تلك الناحية هي ضرورة حل القصة القرية في المدارس  
الأجنبية وشغل نفسه وشغل القراء بالتمسك على ما يجب من حرص  
وراء المدارس على الاهتمام بالعلم والاهتمام بالوقت التي تكون  
الغذاء القرية راحة نصار القلائد السريعة بالمدارس الأجنبية  
وأقول إن ذلك القصة لم يأت بعيد - ضرورة المدارس  
لا تحتاج إلى من يبعثها إلى التدقيق في التفويض على المدارس  
الأجنبية ، ولا تحتاج إلى من يبعثها على أهمية الحرس على مدارس  
المواد التي تكون الغذاء القرية بالمدارس الأجنبية ، على القرب  
أنه مقال الدكتور هيكل باشا سى « هذه الشجون حادة »  
ونظر تلك المدارس بمرحون من هذه القصة ، ولم يبدون جهوداً  
محمودة في تحسين هذه القصة

وسكني لهم هو التفكير القوية التي تمكن ضرورة المدارس  
من القصة على تحقيق تلك الأغراض ، وهي وسيلة مبرورة ،  
وسكن مقال وزير المعارف يصاحبه صياغة القصة والاتصال ،  
ولست هذه أول مرة يكون فيها « يجعل القصة » من صور  
الكلام القوي

أما أن مقال هيكل باشا مقال مبرور كثيرة في حديث  
للال القصة القرية ما يسمو إليه من كراتم الأغراض ، وهو  
يتلخص ونرى في كل وقت ينبع ضرورة القصة بأن القصة شؤناً  
من أوائل الضرورية ، وأن الاقتصاد على بعض شئون القصة  
قد يكون من القصة القوية

وهنا نجد القصة القوية بالانفتاح مقال به بأن القصة القرية

في المدارس الأجنبية من تفضل إلى التوسع في قلاع كبرى مدارس  
للأمة ، هو يستطيع بكل سهولة أن يدركه كالمعلم في القصة  
حيث القصة في بعض ذلك القصة القرية في المدارس الأجنبية  
تقدم الإجابة لسد كبير من المدرسين القصة في المدارس القوية  
تفضل إلى إجابة وزارة المعارف . ولعلنا أن يتصور كيف يكون  
مخرج القصة القرية ، هذه الأمانة والآلات ومن مبلغ من القصة  
إلى ما يجيء من القصة على في تلك القصة القرية بالمدارس الأجنبية  
بالقصة الآلات فقط ، ومن مبلغ يتقدم القصة واحدة من  
المدارس القرية ، بأمانة الآلات فقط بتشهد القصة على مقال  
للككتور هيكل باشا قديم بدأ كريمة المدارس الأجنبية ، وبأمانة  
آلات فقط بتشهد الأمانة بأن المدرسين بمرحون من الحرس  
على إحصاء القصة القرية

وقد أمضى إلى نهاية القصة فأقول إن مقال الدكتور  
هيكل باشا يستطيع أن يصدر قراراً باعتبار مدارس القصة القرية  
بالمدارس الأجنبية مدرسين متدين من وزارة المعارف كالمدرسين  
الذين يمتدنون للمدرسين في المطبوعات والكتاب والبراق ،  
وعندئذ يرى هؤلاء المدرسون أن لهم سلطاناً مبروراً في القصة  
والقصة فقط وقسمهم في القصة إلى القصة القوية والقصة القوية  
ويشعرون بأنهم في راحة القصة ، وأنهم ليسوا من القصة  
ولكن من القصة أن يودعوا إلى مدارس الحكومة ، لأن ذلك  
مستاء أهد بمرحون من القصة القصة بالمدارس الأجنبية ، وهي قد لها  
سكني دمين

في رأي مقال هيكل باشا في حديث الاقتراحين ؟ وما رأيه هنا  
سأرحبه بأن إجابته يصاحبه القصة القرية في المدارس الأجنبية  
من يؤول القصة القرية إلا يصعب حديث الاقتراحين ؟

يجب أن يذكر مقال هيكل باشا أن المدارس الأجنبية في  
طريق القصة والقصة ، وهي خطوات لتسهيل القصة ،  
فإن من عوجه إذا جعل القصة القصة ، وله أبناء يتلون  
بالمدارس الأجنبية ، ولم عليه حقون ؟

وبو كفت أمضى إلى أخر مقال وزير المعارف حديث  
الاقتراحين لا استبعد نشرها بطريقة طيبة ، ولما أصرحت أنه  
بسم هذه المسألة هيبت كثيرة ، ولم يبد من الأمر أن مقال  
إنه يبالغ في الحرس على إحصاء القصة القرية ، وهي قصة أن ذلك

التي التوكل المصاحف كقولهم المصاحف

لم يحصل صداه الأستاذ شفيق عبدالمجيد في الاشتراك  
في القضا التي ألقاها لوضع القواعد الأجنبية لا اختيار الفرنسيين  
الذين يُستدبرون للتدريس بمدارس العراق ، ولم أقتل فأنسبرج  
يرحم أراذل عليه في هذا الموضوع الدقيق ، ولتاني ضل  
نقد يجب التفضل في بعض الأحيان !

فدنا صبح وبلغا سند القصة فليست بالموافق ! !  
أعزائي ، أعزائي من موضوع يصر فيه الإلزام أكثر  
بما يمنع ، فاستعاب علم مثاب للفرنسيين ، إن صبح ما دمع !  
عمل من الحق أن عدداً مثلث لمع لم القوا ، ولكنك كذا  
بأن يكونوا أستاذة المدارس الثانوية والداخلية بالبراق ! ولتدريس  
أنا هناك هؤلاء لثلاث من الفرنسيين الأكفاء ، عمل وهم كذا  
صالحين للتدريس ، يا هذا ، سبه الفرنسي في دير الرافدي ؟

لم يكن إلا أن تصير ، وسكن كيف تتغير مشران  
من أولئك لثلاث ؟ وقد تخبرنا بالتفضل ، لاد وقع !  
وتح أن يحس من غيرهم ما هو عارو الكيف ، غير  
مكرت الزمرة في صافية أولئك المدرس العزبان ، وقد اكتفوا  
من القصر بخطرهم في بل وزارة المدارس !

يجب أن يكون لوزارة سياسة ثابتة في هذه الشؤون ،  
ويجب أن يكون عدداً إحصائية دقيقة للفرنسيين الذين  
يسمحون لأشكال هذه الواجبات وعندكم يكون من حق الوزارة  
أن تقرر المدرس للشؤون من القاصرة إلى سبده أو الصر  
أو لطف أو الوصل كما خلقه من القاصرة إلى مهور أو للتصويرة  
أو أسود أو أسوان ، ثم لا يكون من حق ذلك المدرس  
أن يخطب لأنه جندى يُقبل من ميدان إلى ميدان

أكتب هذا وأنا أعرف أن وزيره انصرف الرتبة في انتظار  
جواب وزارة للمدرس المصروف من هذا السؤال « ما المرائي »  
في المدرس الذي يختلف عن موجد انتاج الدراسة أسبوعاً  
أو أسبوعين أو أسابيع ، وإلى من يحتكم التلاميذ الذين يبيع  
منهم جعل للفرنسيين ؟

ولكن لا بأس ، فالصرون والفرقون أشقاء ، ومن  
وجب التيقن أن يحس تعليم الشفيق ، هو على كل حال أج

3 شعب 12

طريق لحسب المدارس الأجنبية إلى قومه مولد الله التربية  
والثقافة بصرة مساهم فيطبع الفانز للطلاب بشدة آية التلاميذ  
في زمن لم يس فيه ، هل الحياة في مصر أمام التلاميذ الجاهل  
من مسايرة المجتمع المصري ، وهو مجتمع يجر من مطامحه في الجند  
والحياة والله العربية

كله مرمر

من كذا أوجهه إلى مدرس اللغة العربية بالمدارس الأجنبية ،  
فأعطي أولئك المدرسين يسرون أو يتناسون أن وجودهم يشك  
للمدرس ، سبه نبهة لهم اللغات الأجنبية ، والقصر إلى ما عند  
الأجانب من أدب ومذهب في الرادون الاجتماعي والاقتصادي  
كعب أرجو أن يحسم من يشتغل للتدريس في مدرسة  
مصرية أو بحرية أو إيطالية أو ألمانية أنه اعتقل إلى جو من  
جواء يرمي أو لندن أو روما أو برلين .

وسكن أولئك المدرسين يستنون بحمل من الحق الزوي  
فلك للتدريس ، وظل صلاتهم بها مثلت مفاعيلهم بمحدود  
للمرب ولا مجاورة إلا في قليل من الأحيان ، ويكون النتيجة  
أن يضم القالب والتماط ، وذلك تأثير في سير الأعمال  
للمدرسية ، لأن المتحارب الروس بين القطار والمدرسين يكون  
على محض ما في سبه للتدريس من أحياء تقال

أنا أحب من يشتغل بمدرسي اللغة العربية في مدرسة أجنبية  
أن يُعصر في كرمه نفسه أنه لن يخلق مدرسه أبداً وأنه  
صاحبه ما هو إلى أن يشكر في الراحة من هذا للتدريس

وقد اتفق في ما سلف أن أقصى أمرنا كتيبة في التدريس  
بالمدارس الأجنبية ، وما أذكر أبداً أن انتهت من أصحاب  
ما أكره . ومارت أذكر بغير المظن ولح أبى نفسه  
فرأيه والمادة الأمريكية ، وإن كنت أذكر بالمسرة واللوم  
أنه قاتل أن أفتح من صبة أولئك القوم أكثر مما انتصت ،  
فقد كانت فلوهم مفتوحة أمامي ، وكنت أستطيع الانخراط  
بموجهم وبجادهم في كل وقت

وحالاً فقول أن يجب على مدرس اللغة العربية بالمدارس  
الأجنبية أن يديرها أنفسهم في دورهم ، وأن يسموا أنفسهم  
بأجانب في دور الأجانب ، فأكاد ولا كان رؤسهم تلك  
المدارس إلا جنداً في الميدان الحلي ، وهو ميدان تغير به  
الرواح ويختل الأجانب

## أُسْرَ وَأَمْرٌ

استطاع الأديب الذي وجهنا إليه عشر، أسئلة حول بحث من الشعر وقت فيه غلطة مطبعية لا يحتاج إلى معاء في التصحيح، لأنها لا تزيد من الحسب إلى أن خير للبدا واجب الزرع، استطاع ذلك الأديب أن يجيب إجابة صحيحة من ثلاثة أسئلة، وأن يتبرع في الإجابة من سؤال رابع، ثم حاول الإجابة عن سائر الأسئلة ثم عرفت من مخرجه أن ينظر من جديد في الأجوبة التي عليها تفرجه من ذلك الوقت المخرج، إن كان جهه أنه يقال إنه سئل فأجاب

ويجوز إن لم يكن حرب أن لا أأدى قرآن، ولما أفسر من وجه إلى وقت يجدهم إلى الترجمة والاستقصاء، فإن كان تأدي من جوي عليه غلبه كذا أو أحت ٤ مرة قيمة للنظر والتعجب. وقد كنت عشت بشرح الأخطاء التي وقعت في أجوبته في المراجعة، ثم رأيت أن أركل ذلك إليه، تلك فرصة مذكورة نفسه في الخطأ والمصواب

## القلب يرى لنفسه

جاء في الحكمة الروحية التي نشرها «الرسالة» للأستاذ محمود الحنبلي أن قلبه ظننت رأي، سمع، ثم أكد الذي فقال «إذ كنتور» إن القلوب السمع يرى والله... هو ذلك، يا صديقي، منذ الفطر. الأرية، أو منذ اليوم التي «ظننت للقلب» فيه منذ وفاة التبريد الرمي على مدار بعض الأجباب

ولكن أن حظي من حظك، يا صديقي؟ ما كذا ذلك ظننت إلى صديق «التر الفتي» حتى رأيته وجهه وسحت سوتة في مدينة جرة في المنصور، السور، وتلقي بثلث وظفت وبثلاث منه منور بطول بطول بطول إلى دُوح خالية كانت حلاتها الرومانية هي الشاهد على أن في ديارنا من غرابيس جنان وجل طون القصب والقصب «تطلب القلب وتسمع القلب» لم أظفر من أهدرها بشيء، وسيل التبريد كان في مثل حال يوم قال

ومن حد لا اسأل لركب حنكم وأملاني وحدي لقلب كما هي ومن يسأل لركب من كل نائب فلا بد أن يتي بشراً واماها

لذا أسمر اليدي في ليها التصيلات

وماذا عند القدر من يكون قديم أو الحسب القصب  
سُيّر لحدث من الحب شربة من شراب إلى جود  
أن ذاع القبول، يا صديقي، وأن بلغ الشوق  
وأن من يرحى بأن تلك الفرصة لم تكن لحظة منوكة ولا  
كانت غصة أرضية لا صعب لأرجاء القصر من روح الظل  
لقد بدأ قلبي ينفذ من لبح لياس، وإن دلم هذا الحال  
فلن يرى في أحدي إلهة غير القومح للقلب الذي أنشاه  
تطلب القلوب

وما دس عند تلك الروح؟

دس ودو، وهي وعيون أن لم ألتجأ بلا نصاح في الحب  
ولم أسطر في جوامع مثلات لمصحات كما سمعت مع النيل  
للربقة في العراق «كأنما كان مكتوباً على أن أفسد الدهر  
في أعيام الميرون المسببة والنيون السود، هيون أهل القاصم  
وهيون أهل بغداد، والله وحده هو الذي يعم مواعيد جوالي،  
على أطبع نكث الشبهة في الترحيب بآتم الاتصاح

وما للروح لقتل الوقت والذاتية في ذكر القلوب المودود  
وي دواء، تكاليف عهد من أثنائها الحبال؟ ما للوجب  
الوجب معروف وهو الرنان المسطور في القوج المودود بالاميس  
روح الإله، ونة إلى روح

أما بعد فإن قال قوم «إني كاذب» في طلب ظنن صدمو،  
وإن قال قوم «إني صادق» في الحب قد صدمو، فأنا كاذب  
في تصوير ما كان من طفاة لأن الواقع يشهد أن الحب لم يسلني  
كما استطاع به في حياتي المتصورة والمصورة من أماء، فقال  
وأنا صادق في سرور ما أفسد من بولع وأعجبت لأن الواقع  
يشهد أيضاً أن حياتي لم تخل من آثار بكاء السحر والفتون  
كم عبت أن أكون في الحب من السكادين أو كم عبت  
أن أكون في الحب من المصدنين، لو كان في القصور أن يقال  
الرجل ما يفسد، وأنا على كل حال أسكت أحبة الرباء ضد  
ما قلت وأنا أمان من كيد الوعاة والعدال، وكيف يستمر  
على الرباء وأنا أول من تحرب إلى الله براء؟

(إني أراي من أحب، ولكني لا أراي من أحب، خلاصتي  
الرب إلى بومو، أي صاحبهم راء يريد كعب الله لي في غروب  
صحوهم لموجود سبر المهادس  
ركب بدارك

في الامتحان العملي

## تطور اللغة وارتقاؤها

أثر العوامل المؤثرة المقصود به الرسم

للدكتور علي عبد الواحد وافي

مدرس اللغويات بكلية الآداب جامعة القاهرة

سكننا في القال السابق من أنواع الرسم وتكرره ،  
وسمرف في هذا المقال لموضوع مطالعة النطق والآراء في حياة  
اللغة وطورها

الأسل في الرسم السكاني أن يكون مبرراً مبرراً دقيقاً من  
أصوات السكينة بدون رتبة ولا نقص ولا خلل في الترتيب ،  
فيسم في موضع كل صوت من أصواتها طرفي يمشي إليه ،  
ولا يرسع فيها حرف واحد لا يكون له مقابل صوتي ، وقد حرمنا  
على هذا الأسل إلى حد كبير في بعض اللغات الإنسانية ، وخاصة  
القديم منها ، رسم السكينة في المسكينية مثلاً لا يكاد يختلف  
في شيء عن صوتها <sup>(١)</sup> ، ولكن معظم أنواع الرسم ، وخاصة  
الحديثة ، منها ، لا تتوافق فيه حصة اللطافة ، فكتيراً ما يرسم  
في السكينة حرف واحد أو حروف رائدة ليس لها مقابل صوتي  
في النطق ( ٥ مائة ، في القرية ، "loop" في الفرنسية ،  
"thumb" في الإنجليزية ، الخ ) - وكثيراً ما تشمل السكينة  
على أصوات لا تنتمي لحروف في الرسم ( ٥ مائة ، في القرية ،  
"picture" في الإنجليزية ، الخ ) - وكثيراً ما يرسم في السكينة  
حرف أو أكثر للتعبير عن صوت غير الصوت الذي يرسع له  
("dompter" في الفرنسية ، "enough" ، "ocean" ، "oi"  
في الإنجليزية ، الخ ) - وكثيراً ما يمتد بطرف الواحد أو بالذم  
الواحد في صور صوتية مختلفة تبعاً لاختلاف السكائن أو المناطق

(١) وقد ساعد على ذلك أن الرسم المسكيني لا يكاد يغير صوتاً  
من أصوات اللغة إلا ويضع له حرفاً يرمز إليه ، ولذا كتبت حروف  
الواحد في حصة الرسم ، ولدت في العهد من هذه الأصوات ، وقد  
يخت ١٦ حرفاً ساكنة و ١٢ حرفاً ، وهذا إلى ثلاث طائفتين ، فذلك

أولها ، أو سحلاب مرفقة بغيره أو اختلاف ما يمتد أو يمتد  
من حروف ، فبعض في بعض السكائن ويضم في بعض الآخر ،  
أو يمتد في بعضها ويضم في بعضها الآخر ، أو يمتد على ما يمتد  
ويصل في بعضها الآخر ، وهو جراً ( الحلام ) في " دانه " ،  
" law, law " ، " a piece of lead, I read some " ،  
" men " ، " I will read this book, I have just read this  
book " ، " The lines that separate this book con-  
tains separate sentences " ، " object applied this way,  
the object of our book is " ، " a piece of bread, in  
lines of pieces " ، وكثيراً ما يختلف الحروف في كثيرين وجمد  
النطق بها

ورجع لسبب في هذا فكلواهم وما إليها إلى عوامل كثيرة  
من أهمها ما يلي

أولها ، أن حروف اللغات في معظم أنواع الرسم لا تمثل  
جميع أصوات اللغة التي يكتب بها ، فله صوت اللسان مثلاً في  
معظم أنواع الرسم ألا يوضع شكل صوت تام أكثر من حرف  
واحد ، مع أن الصوت اللسان كثيراً ما يتدرج معه أصوات  
مختلفة في غريبها ويغيرها ويورب ، وهذه النطق بها وما إلى ذلك  
فالصوت اللسان للام مثلاً ليس له في معظم أنواع الرسم المدينة  
إلا حرف واحد ( ٥ مائة ) ، مع أن هذا الصوت يختلف  
باحتلاف السكائن واللغات ، فأحياناً يمتد به صوتاً ( law, law )  
وأحياناً يمتد ( ٥ مائة ) ، وأحياناً يمتد ( ٥ مائة ) ، وكثيراً ما يمتد به  
صوتاً عليه ( أسم law ) ، وأحياناً يمتد به صوتاً ( ٥ مائة )  
( ٥ مائة ) ، وهو جراً ، ووجه واحد في جميع هذه الحالات  
والصوت اللسان للأنثى الذي ليس له في القرية إلا حرف واحد ،  
مع أنه أحياناً يمتد به صوتاً وأحياناً يمتد به صوتاً ، والصوت  
اللسان للرجل ليس له في القرية إلا حرف واحد ، مع أنه في بعض  
المناطق يمتد به جراً من السكائن ، وفي بعضها يمتد به  
صوتاً كل السكائن ، وفي بعضها يمتد به بين هذا وهذا

وثانيهما : أن أصوات اللغة في تطور مستمر وغير دائم  
والأصوات التي تناف منها كلمة ما لا تجد على ما لها للندبة ،  
في كثير من الأزمنة والمناطق ، وتختلف بطائفة كبيرة من العوامل  
الطبيعية والاجتماعية والفنية ، فأحياناً يسقط منها بعض أصواتها

م الفرنسيين هذا التطور حتى إنه كتبوا في سنة ١٨٧٠  
أنهم وإنك مثلاً لم يلاحظ في السنة الفرنسية في كل  
savanment, evidemment الخ قد كان يتكلم به وعن  
ومعه في الصور الأولى لهذه السنة ثم انقلب بعد ذلك  
عنه عشر مرة تقريباً ، وأخذ الفرنسيون ينطقون به دائماً  
ينطقون بحرف واحد savamen, evidemmen ولكن منذ عهد  
عرب أحدث طلبة النطق به متشعباً فظهر في السنة كثير منهم  
بحت تأخير صوره الخطية في جواز الرسم تكلمت السنة على حقها  
في هذه الخاصة خمسة عشر مرة إلى الزمان<sup>(١)</sup>

ومن أجل ذلك كان العمل على إصلاح الرسم وصيحه مساهمة  
تختلف بينه وبين النطق موسع متأية كثير من الأمم في مختلف  
الصور فقد ظهر في هذا الميول بعض حركات إصلاحية عند  
اليونان والرومان في الصور السابقة للبلاد - وفي أواخر القرن  
التاسع عشر جاع الألمان أساليب رسمهم القديم وأصبحوا كثيراً  
من برسيه وعلى هذا حدث منذ عهد قريب في نمساك النرويج  
ثم في جمهورية البرازيل - وقد بذت بها قصود محاولات  
إصلاحية كثيرة في البلاد الواقعة (هولندا) وبلجيكا والولايات  
المتحدة ولكن معظم هذه المحاولات لم يؤد إلى نتائج ذات بال  
وأوحى الأكاديمية الفرنسية - بتدبيرها ومعاونها طائفة  
من صانه برضا وعملها - إصلاحات كثيرة على الرسم الفرنسي  
وقد جاءت في إصلاحاتها عدة نتائج الطفرة - وأهمها - بل  
التيج المثل - فكانت تدخل في كل طرفة جديدة بعضها  
- بحال التمهيدات الصوتية والهجائية - طائفة من الإصلاحات  
الإصلاحية وقد أقرت عام ١٩٠٦ مجموعة هذه من القواعد  
الجديدة في الرسم الفرنسي - قد إلى إصلاحات الثلاثة جواز  
Ortard هي تكلمت كثيراً من عواسي الرسم وأقرتها الأكاديمية  
الفرنسية - وكانت كل مجموعة من هذه الإصلاحات تأتي مقاومة  
عنيفة من جانب جماعة الناطقين وعلى الرغم من ذلك ، فقد عم  
الأخذ بها ، وكان لها أكبر فضل في تغيير الرسم الفرنسي

(١) ومن ذلك أيضاً الحروف الساكنة (غير المنطوقة) في أسر الكلمات  
قد حدث في النطق الفرنسي في معظم اللغات مثل عهد بيد - ويمكن  
أخذ كثير من الفرنسيين في العهد الحاضر بطون يشبه تحت تأثير صوره  
الخطية التي تطبق الصحيح لها وقد غوت الآن في السنة كثير من  
الفرنسيين إلى " l'acte "

القديمه - وأحياناً تصاف إلى أصوات جديدة - وكثرة يستبد  
بعض أصواتها أصوات أخرى - وكثرة حروف أصواتها من  
مواضعها بمختلف رغبتها القديم - وقد يتألف أكثر من تغير  
واحد من هذه التغيرات - على حين أن الرسم لا يسار النطق  
في عهد التطور ، بل يعمل غالباً إلى الجوء على طائفة القديمه  
أو ما يقرب منها ، فلا بدون الكلمة على الصورة التي أصاب إليها  
أصواتها ، بل على الصورة التي كانت عليها من قبل ، وهذا هو  
مثلاً اختلاف في معظم اللغات الأوروبية الحديثة بين النطق الحالي  
لكثير من الكلمات وصورتها في الرسم - فكلهم وجوه هذا الاختلاف  
ترجع إلى جود الرسم وتقبله لصور صوتية غريبة طرد مع الزمن  
كثير من التغير في السنة الناطقين باللغة

\*\*\*

هذا ، والرسم في حياة السنة وبهذهها آثار عمل عن الحصره  
بعضه صيغ السنة ودون أكثرها ، ويسهل ما يصل إليه فذهن  
الإنسان ، فتنشر للدارس وممثل اللغتي في الزمن والكلمات  
وهو يوم الخلف الفصحى أو لغات الكتابة ودعاة طائفة ،  
ويصله كذلك أسكتنا المعروف على كثير من اللغات الحديثة  
كالمسكومية والعصرية القديمة والإمبرطورية واللاتينية والقومية.  
فلولا ما وصفت من الأثر المكتوب بهذه اللغات ما عرفنا ما عشت  
ونصحت ما عمل على كثيرة من مباحل التطور اللغوي غير  
أن عدم مطابقة الرسم للنطق يجعل في بجانب الحواس السامعة بعض  
أثر ضار به يور من الناس لضعف في رسم الكلمات ، ويجعل تعلم  
اللغة والكلمات لأهل السنة أنفسهم من الأسر الشاقة للزمن ،  
ويطيل مدة القراءة ، فيسبب إسراراً كبيراً في الوقت والجهود ،  
وما يلان به أهل السنة من صعوبات هذا الصدد ملا في أسدانه الأتالي  
الرائعون في صفا ، ومن الواضح أن هذا يكون بشاها  
في الخارج ، ويصيق سيل الانتفاع بأقاصيها وعلوها ، فيصعب  
التفاهم بين الشعوب ويصعب فيها حركة التبادلات الفكرية  
هذا إلى أن تشبه الرسم لصور صوتية قديمة يصل على رجع السنة  
إلى الزمان وردها إلى أشكالها القديمة كثيراً ما يتأثر القارئ  
في نطقه الكلمة بشكلها الكتابي ، فلا يلفظها بالصورة التي اعتد  
إلى طوره الفصوي ، بل ينطق بها ومن وصفا لضعف إلى  
الرسم الذي كانت عليه في العهد القديم وليس الأجانب وعدم



## القبر الثاني ١

### الأستاذ علي الطنطاوي

كم ذا طامس الماضون وبالون ، ولا يرى بهم أحد ،  
ولا يراهم وهم إنهم تصور ما يأمرون  
كم الحب من شهيد ، طمّوا بالدين ، وقصروا ما يمتنع ،  
فما جازو عداً ولا غلداً ، ولا اعتدوا حيلة ولا أمقوا نرا  
مما كين .. يعيشون في ديار الناس وليسوا فيها ، يرون بين  
الناس ، فلا يرى الناس ما يرون ، ولا يسمرون ما يرى الناس ،  
يحب فتد كل من ما لم يحصل بالحب ، ويحب كل من صلبه  
حتى الحاد

إن مكرها في الحبوب ، أو نكلموا صفة ، أو نكلموا  
فأيه ، أو نألوا حبيبه ..

فإن نكلم لم أظن ببركم وإن سكب فتخلي عنكم بكم  
وإن سكبوا الله ما عرفوا كلها بقية منه أو صفة أو صفة ،  
ثم لم يأسوا إلا دواء ، أو الموت بعدها فلا يجدوا ، فندما ،  
لا بالون إن كل الناس عابدين ، ولا يبرون إن ظلم الأذى ،  
بل وبما سرهم ما يسمونه ، إن كان فيه وما المحبوب

وإدبهم من العدا ، أو من القبح من الخلق  
يؤمنون حباً ، لأنهم لا يرون ليلاد إلا اسماء كسائر النساء ،  
في كل اسماء حوص بها ويدل بها ، ولو لم يسموا بها في  
فقطروا بها ساعة لأدوا نيل من الدنيا ، وهي الأخرى ، وهي  
الروح ، فلو أنها ما كانت طيبة ، ولا أمانت الشمس ، ولا أمان  
الشمس ، ولا سم الرواح ، ولا نكمت اليسوع ، ولا محسن النسيم ،  
ولا غنى الفلأ ، ولا كان في الدنيا جميل

فصية الحب هي القصة الأثرية التي مكرروا فيها ، ونادوا بها ،  
لا على ولا مسلم ، وهل يمل حبث الحب ويحكم انفرادها كل  
يوم فلا يرها تبدل بها إلا الاسم ، فهي آنا قصة نيل أو بين  
أو حرد ، أو من كركلة ، وهي آنا قصة طوب أو ماحدوين  
أو فرجين أو شارفون ، ولا خبير إلا للنازل ، لأن بطاح مجد

إلى صفة البعير ، إلى ساحل الدنيا ، لا تجدوا في خلال الزمان  
أما القصة هي من ما نهدت ولا تنجوت ، ولا تجدوا في كل  
حتى بدن الأرض غير الأرض ...

على أن الحب مواسم ، وله منازل ، بيت فيه كجنت  
التنخل في الصبرة ، والكرم في الشام ، في مجازة بين  
بدان ( ترقية والقرى ) التي رآه الله من مثال الجنة  
روح وريحان ، وحور ووفدان ، في حل فيه مؤسماً ذات صبر  
الطوف في دار الفناء ، وأحسن في هيب بسلطة الأخرى ، ومن  
حبه غير مؤمن أحب طوبه في حياته الدنيا واستمتع بها ،  
وما له في الآخرة من حلاق

نماذج التي كان دار الأولياء ، والفرقاء ، والسياح والزهاد ،  
من كل فناء مجتهد ، وعجب حاتم ، وغالب أولب

بدان الذي حل لله ما عرف ، وجاهه سحراً ، فلا يرى  
أمر السحر قد جعل لك أنك في جنة نيل ، أم هو السحر  
قد جعلك محسن الشخص من هذا العالم ، الفروق في الدم ، المتعجب  
بالب ، وكثير أنك - من في الأخرى الأمل حيلة اللذة الداعة ،  
والقول القام لشيء ، وحصل عوالم من القور حرك ولا يرى

لبدان الذي لا يرى أي شيء ، فيه هو أجل أدرك التي  
تجرب يراهم القبح غير يصرحوا من من يوم خلق الله العالم ،  
مر بالمحبب جهلما حين ذل المصور الجمل ، أم سموا به بالمالية  
بالصور ، أم القري للشود من تلك المروج ، أم مستور  
الرجية الداعة ، أم بناوثة الصبرة تصغر لحكمة على سنان من ،  
أم أوديه الملقوه القواء المنكر ، في رأس أوب لا يملك البيان  
عها أو أنه هو أسير الصباح ( بولان ) ، أم طوبه ( القامور )  
من ( ح ) ، أم الأسيل الفاني في دي ( سور ) ، أم الساء  
الرواح في حرج ( جوبه ) ، أم مناجاة اللاتك في ( حبل  
الشيخ ) ، أم مسامرة الزمان عند ( الأور ) ، أو في ( بيلك ) ؟  
أم أن تار عدا كده ، وتخلي من قتلته بنقرة منك واحدة ،  
ثم سمعت إليك ، ثم سمعت عليه ، حتى أخطت فيه ، أو عيب  
أنت فيه

نماذج سافرا سموا به ودواء ووداه ووداه ، كم نهد من  
مصول هذه القصة الخالدة ، صفة الحب ، وكم أرى من ماحدوين

والفلاح ، وكل نعيم من النعيم والفرح (١) ، وليس من  
الأغنياء ، من لا تصيب إلى ذلك نعمة ، ويعتبر منه كذا  
ثم كبرا ، فكأنما يستعبدان القطيع إلى القصر الخفية وإلى  
الوادي ثم أبعد الرعي ، فكأنما يرتفع القصر في جودها  
ورواحيها ويطلقان غلواحيها ثم اكتمل جالما وعت وجودها ،  
وكذلك وثق النفسية أكلها فإذا عاشت تحت عن القصر  
في الآمال التي لا يرى إليها جوارثم الرعي وأسماءه ، فصدرا  
بنفسهم الشكيزه قمر على (النسبية) في بالي القصر ، وفي  
(النسبية) في القصر ، وسوى الأليم ، فلذا هي فائقة القارة  
وحسناتها ، وإذا هو يطل الدرة ورجلها ، ويقدم الدراب في  
المسودة ، وحل الأتقال ، والقدوم ، والقباحة ، وذلك كآب  
مظاهر القصر المثل في تلك الأيام ، وكان وصهم لذلك في  
(البطل) أو على (دوره) وكان هو شيخ الحكمة

وكان الحب قد ولد في تصبها ، فكأنما يحلمان على قلعة على  
لحمير الجوارث ، يرميان هذا الحب الوليد ، ويذبحان القطيع برمي  
بنصه ، وكان لما حده مثل الذي له حبه ، لما الذي فرق بينهما ؟  
أهو لئال أم القسائس أم قد ووجوها من غيره ، أم ماذا من  
يحفظ قصصها يا أهل بيروت ؟

وكيف طشت من بسمة ، وكيف عاش من بسمة ؟

\*\*\*

لم كان متكئا في زوونه ، يرقب القصر وهو في موضع  
الوداع حفره ضاحية ، لا يحفل بها أحد من كل في الهباء ،  
لأن هوم السبل لم يدع في ظهري مكانا لشعر فأبطله من صورة  
التأمل لسمرة تريد أن تجول في البحر جولة في الزروق .. هناك  
رأها ، ولسفر حبا في قلبه ، ولم يكن يدري ساجدة ولا ولد ،  
بهاج بها حيناً وقلب الأرض يذوق حبا حبه يحفل بها بنظرة  
ثم يلعبها ، عاش بقية صرة ، فصرح فخصص الأم للكنوم ، حتى  
سكت حيث لعبها ، وومن حيث سكت

وعد ، الحب هو قاتل التي نأكل القرب .. وما برأت حبة  
قصة القصر ان خلجان إلا رحمة بما يلحق ، كان بيت وحده

(١) القرب أو المراتب هي ما به يرى الرق الباردة في هذا  
الوقت (١٠٧٠) يدخل أو يستخرجها بها

من الميوت والمواطف .. يطل جوارثكم لو ملك الكلام  
ولكنه أبكم لا يطن والقاص بكم لا يرون إلا تخرج الوحشة  
الدمية للزينة ومضطوذه أقدامهم ليكون لهم منه أطفال كالمطار  
الوحشي ، وغالب كغالب القصور ، أما فريح الإنسانية الدائمة  
خارجهم يردوه ويخسرون عن حفظه ، ورون من النظر على  
الأخلاق أن يدرس في القصر

وكذلك أرى أنا ... وهل أنا إلا من غربة ...

والأمن يروي له قصة هذا القبر المته ، الذي يلي من  
موطنه ، وأرق إعرافه ، وطولت حتى تستقر عند عدم صفره  
عائكة من صخور (رأس بيروت) ، يلمسه الزوج صاحب ساء ،  
يستفيد استفادة غريبين طين للوت ، ولا من صيب

\*\*\*

هو صفره صاحب بين المصنوع ليس ما يدل عليه إلا حبر  
منعوب عما هو حق ، عليه كتابه قد واحد لك لم يبق منها  
إلا أنفاس هذه الأبيات .

القصر طلع مرة ونسب والليل يجمع صقل  
وأنا محب لم أجد إلا القصة أسجي الليل ..  
أفوجع القبر الأحبة إن كنت ويكون

من (بأهل بيروت) يروي تلك القصة التي لم يسب  
إلا هذه النظارة الالفة : غير أنه ، عليه شعر إن لم يحفل به ، هذا  
السلطان ، كان حسب أن يحفل به ، هذا القلوب ؟

حل في هذا القبر طعن من يذاني يوم لم يكن قد صد لبنان  
ولا كانت مهيد الحضارة ، حريف فاته في الطفولة لعمرة المرأة  
التي سبى بين قليب القصيد ، والمثل الخصب ، والرمي الجليل ،  
والكرم الحي ، مكانا يلعن الأبرار (الميمال) ومن جاب  
يوم واحد ، له خرج من القصر كزيت ذهبية من الرنين  
الأسفر القصر ، نظير غصنها مع القصر ، ونحل لحلاوتها  
في القنولة ، فإذا وأبدا الدجاجة الأم ، غابلت عليها فافضة  
رئيسها مستفزة ، خلا فارجأ إلى الحدي بلاجه ، والجيش  
ركبان ، وكان عليها مشير أكاد ، والصبر من كل شيء ، فاني  
محبوب ، ومن هنا لا يحب الحسي ، والنبية ، وريح القنطرة ،  
ومفرزة ، والسكيب ، وغصن الشجرة ، وور القرد ، والكتيب ،



من هم يشهد من شهداء القرام " من يدين بسيفك من سائر  
المواطف " من يكنى للصحب يهود ، ويدين في ثوبك يهود  
الناس على بر المندى اليهود ؟

يا رحمة الماشقين ! حبيب الناس ! ودموعهم ليس ، ودموعهم  
سائح

يا رحمة الماشقين ! لا أقام لشهيدهم قبر ، وإن أقام له لم يبق  
عليه أحد ، ولم يحفظ تاريخه

وإحبة هذا الكثر الأدب النظام ، هذه الدنيا من المواقف  
لم يبق معها إلا ما أودع دوان ( العجايب ) فمن يمس بجميع هذا الدوان  
ونشره في كتاب ؟

ألم سموا بهذا أن في هذه القضا من الصور والطاق ما لا يمكن  
بعدمه غزل شعراء غريب كلهم محضاً ؟ فمن هم به ؟ ومن  
يا أحد الشعراء عند الصور والاسالي يودعها الشعر المذموم ؟

\*\*\*

وحدنيا أهل يربون

إنما حرم سقا القبر البقاء ، فبقوا عليه كما تلمون على مير  
المندى اليهود ؟ وقلسوا به المحبة كما تقدسون هناك اليمن ،  
وكرموا به الحياة ، فالحياة الحب والحب الحياة ، وديعوه مثال  
الماطف ، كالحبابة مرق النمل ، والإنسان إنسان يصر اطف  
لا بالتصاير

لا يحترقوا بالماطف ، ولا ترموا القلوب ، فإن القلب مرن  
أقدس عيني في الوجود الإحسان والحب ، وحسب العمل جوداً  
ومعراً أنه لا يستطيع أن يفهم الحب ولا يفهم الإنسان وحسب  
الماطف كرملاً وسلاً ، أن من ضروريا حب الوطن والوفاء ،  
والإحسان والرحمة ، وذلك ما يجد الإنسان من سائر المبررات ...  
ومعنى اليوم في حاجة إلى الإيمان بالماطف المحترمة ، فليقبل  
الحب العميق وسيلة إليها ، ولتعد منه سلاحاً محارب به الضمور  
والفساد ، والظلمة والرجس ، ولتسكن به إنسانيتنا فمن  
لم يرب الحب لم يكن له قلب

بما أنت لم تخلق ولم تفر ما الخوى

سكن حراً من ديس الضمور جنداً

عن الطباطبائي

في الدراسة الداربية الكبرى ( دار الجمع العلمي بدمشق ) بينا  
أراد أن ينام نثقت له سورة الهبوب ، فثقل دمه في عروقه وغدا  
فأقبل يدور حول المركة وشول

أما رائد حالك آيس من سلاسل

يوأدى القنينة التي قد ألفت تهابس

حتى يزين القصر ، وكان يجب من يمس عروقه إلا السلطان  
ثقت ومن هنا ما تجدون من القوق في رجب كتابه  
( وحيات الأعيان ) وما يحترق فيه من القصر

\*\*\*

ألم أن هذا برحاً من ، يرم على الشاطئ ، على مسرح  
للأساء التي طالتا قلب حبه واحبب

هذا كانت تقوم رقب حوده من الهجرة من أمريكا ، تذكر  
أيداً كبر ودعته بالمسرح الفرار ، وودعه رجرة وحاني ،  
وسأها التي والحياه والموده القوية ، وانقضت الأيام وكرن  
الشهور ولا عبي ولا حبر . . . والفتاة رعب ونظر وغدا فانت  
مكتبا ، وجيب أحباب ، وانقضت ديارها كلها ، فكانت هذه  
الدمعة الصماء التي شجعت صبغاً آلامها وتأمل أن تشبه  
بهايتها ، نظن من حبها ونذكرها أن السهبة لا تزال حرة  
مها ، وأن للحب يلوح لها بحدوده . . . وسما بين الحبيب بحجر  
ولحج ، وألم ولوال ، والحبيب قد سلاها وصحب ، وحسب  
سودها في غصه أمواج الفرو والفتة والدنيا الضيقة في مبروك  
حتى معها . .

فانت شوقاً لحيه ، وأسفاً عليه

ألم هي م عت وإنما شهدت عروقه ، فإذا هو قد جد رجلاً  
مير القتي ذهب ، لم يبق فيه من ابن القرية إلا كما يبق من عبي  
الصباح من شمس الماجرة ، لا ربه ربه ، ولا نساء نساء ،  
فأعز من منها ولزدهاها . . . وأنت إلى جانبته فداء من يلب  
( بلى بلى ) . غلوط وطلت إلى مسرحها فتنر حوده من  
يس يوده ، حتى والما الأجل فندخت مكانها ؟

ألم هو مير طعن ماتت حبيبه كما ماتت ليلي وعاش بعدها  
كما يدين كل حبيب بالناس

ألم كانت قصة هذا القبر غيباً آخر ، لمن حرب هذا القبر ؟

## إلى الدكتور زكي مبارك

للأستاذ محمود ضميم

صديقي الدكتور :

ظلتا نرصد في المكتبة إليك تهب من تلك ، وأجراً  
ويجذب مدحاً إلى ما أتوق به من ذي مصدر محمول  
وسبب من أولئك الحكيمين بالساورة والعبادة ولا من رعيون  
في مهاجرتك حياً في نورك أو لمساء نثر زك في حادي مرادنا  
- من ما أعتقد - الحكيم من رحلتك : في حيلهم  
الارتقاء بك بسهم من ذلك مخافة وسدك له باللق والمسانة ،  
ومن تحفته نفسه بفتح خطوة من خطواتك أدته في غير ما عولده  
ولا دمن ، ومن سبك من ذكرك بفتح أو بشر وسفت بالمعروف  
والخبر والتميز.

وهذا استغنى من نفسك واقتراني لأترك أنك أحضر  
محروق في العهد الأبدى : هم نتج من صنان ضحك - من ما أظن  
إلا نسبة شتية من أدبه هذا الصغر سواء في ذلك من جسر لك  
الخير ومن نفسك الكبر ، كما تساوى أمدك من دين له  
يدفع لسانك وسلامة شكرك ، ومن غريب من سيات واستغل  
بطل مخافتك

وأنتك يا دكتور حلق على ذلك الجراح الآخر من طرنا  
جبر ما لا ولا يكثر يماند يكون معاً لك من مقلة أو مستطات  
سوى بك من ذلك الماد إلى حرة بحر طيك نجاته القتيان ، وكلهم  
بقربك ولست بصدف مناقشة آرائك ومستغباتك وموعها من  
آراء ومضغ من كمدى لم أو يصدون لك ، أو حيل الحكم  
لك أو عليهم ، فقد سكون طرد في كل ما نلته وقد يكون حقين  
في ذكر ما يدعون ، وبالكس ، وبكس أمد حوفاك من أعبائك  
لكن تطلبك في إلحاح باسطها راعياً منتظماً يحتم راسي لا ياتخص  
بعضها بسماً ، وطالبك كفتك بفتح حتى الزوج بها في يارب  
مصطرة الانحاضت

وكل حاملي نقدي لأصابعك يا دكتور أقدر أن الأدب

مدن ثورة تلك الأصابع والنس ، الحكيم وهو من الحكيم  
تلك ما لك من خصوم في هذا الجهد ، وإنا كما في ذلك الدكتور  
واحدة من اثنين من تحريك في لودعنا أدرك ما أعتقد  
منطقاً بفتح تلك الصبرة وأطالك في رختي بغيره الصبر  
الأخرى ، وقد أن نراك يا دكتور علماً كاتيل في غير ابن  
فنيسان ، وكان من عند سكون الرمح ، وكالودة قبل أن ياحسا  
ألمة الشمس وأمين الرضا.

لو كنت يا دكتور من أشرار الأدب - إن كان بين الأدباء  
شرير - أو كنت من أمياد الشرور ( إن وجد بين دعاة الأدب  
شر ) لا تردنا لحظة من يوم أن ظهرت على المسرح الأدبي في  
الحكم عليك لا نوك ، وقد سلك حسانك وأسلطك لا تقوم  
من صراح ، ووضنا في صروب الترحيل ، أو بسنا في راية  
بمأى منك يدين حب بسب عليك ، ولكك وخر إقتلاك  
القائمين من مباحهم يصونك للودي نلس إعلامك وترن  
رقرة إحصاءك

ريد أن يحكم عليك يا دكتور وقد أن يجري الصبرة الهاتية  
وجد أن اجزب الصبرة الأول بكل مجمع

وإلا قبل لنا يوماً من نصك على مسكت : الرسالة  
معدنا في الصراحة التي نصدنا من أهم مقوماتك - من ركي  
مبارك كما يرحه زكي مبارك ، شارحاً لنا وجهتك في الحياة  
الأدبية التي ننته أنك تبيض فيها مفرداً ، فأت أنجبر من

لنفس

تحدث من يوا القنوس

لمرود صميم

(دكتور)

## مجموعات الرسائل

ينبع مجموع الرسائل مجلة بالان الثانية ،  
الطبعة الأولى في مجلد وسط - ٥٠ قرطاً ،  
والطبعة الثانية في كل سنة من السنوات الثانية  
والثالثة وخرابة والثالثة والخمسة والسادسة  
في مجلد ، وذلك بعد أربعة الفريد والقرط خمسة  
لرون في المجلد ومعه فروع في الزمان  
ومعرون قرت في المخرج من كل مجلد

## سيجموند فرويد العالم النفسي الكبير للأستاذ صديق شيوب

- ٢ -

-----

راول « فرويد » بعد عودته من فرنسا سنة الطب بمدينة  
فيينا وانصرف إلى يملأها بالعلماء التي انطقت عليها معه والتي  
وصفها في التلخيص

وكان قد عرف قبل وصوله إلى باريس طبيباً يدعى « جورج  
روبر » فأنضم إليه بعد أوجه واشتركا في محاولة مبدئية

بحثت هذا الطبيب إلى « فرويد » قبل سفره من غالا  
مستريحاً أصبحت تشل وعرض القوي الرامية ، وروى له أنه  
لاحظ أن حالة الفتاة تتحسن كلما سقطت تحت مدى  
من نفسها ، وكان لهذا السبب بعض في صبر عجيب عند برك  
به اقبال نواحيها المشهورة ، وأنه لاحظ أن اضطرابات الفتاة  
مقتضية ، وأنها تخفى عن نفسه أشياء يظهر أنها ليست في حياها  
موراً حياً ، وكانت من مسببات طبا ، فخطر له أن يستعمل  
التحريج للتخليص على أمل أنها ، وهي مضمومة الإربة في حالة  
النبات ، تخرج بما تخفيه في بطنها ، وهكذا استطاع أن يهرب  
من الفتاة أنها يبدأ كانت تنسى والبعث للربى أصبحت في ضيق  
بجانبها كجانبها لأحياء أحياناً فأنضمت هذه للشاعر بشكل  
آخر روى أمراضها معها ، وكان أمراض المستريح تروى  
كلما بحث بحقيقته الأمر

لم يجد « روبر » في هذه الفتاة غير حالة منهي استطاع  
كشف القمار عنه ومعالجته ، أما « فرويد » فشر بهزيمة  
النسبة أن الأمر أشد خطراً مما توهمه صاحبه ، وانضم من ذلك  
إلى هذه الحقيقة وهي أن « قوي نفسي مجهول عن من أكرها »  
وأنه يجب أن يوجد في التلخيص غير الواهي قوة حادة تحول الصور  
من عراء الخيال وتكذب به إلى مظهر تنسبة أو طبيعة

ولما كان هذا التلخيص الذي كتب فيه « روبر » في  
الاختبار التي شاعها « فرويد » ، ولويس ويرز في حيرة  
جديدة ، استقر رأي الفيلسوف على متابعة أبحاثها التي عدتها لها  
في طريق منظمة وعمرية ، وهكذا وسما كتاب « العمل النفسي »  
في عوارض المستريح ، الذي ظهر سنة ١٨٩٣ م ، وسما  
في المستريح ، ظهر سنة ١٨٩٥ م ، فكتفا عن حقيقة هذا العلم  
في كتابيهما وأراء ميت سوء جديد

قررا المرة الأولى في علم الطب أن المستريح ليست من علم  
الجسم الأسية ولكنها اضطراب ناتج عن صراع داخل لا يقصر  
به التلخيص عنه ، وأن تحت ضغط هذا الصراع تظهر عوارض هذا  
المرض ، وهو انحراف مرضي

نتج إذن الأسطرلاب النفسية عن كبت الموانع كما نتج  
الحلم من التلخيص داخل ، وكما سيطرت درجة الحرارة المغموم عند ما يجد  
الانتهاب ، فبدأ ، كذلك تروى أمراض المستريح عندما استطاع  
التفريق عن الموانع للكتابة « والمعرض » في دليل الطبيعة  
حيث تذكر القوى المشهورة مبسطة في حرية بعد أن كانت  
مضبوطة أو بيدرة أخرى مخرقة ، وكان هذا الخلق سبباً لاستمرار  
عوارض المرض

في أن الزميلين « فرويد » و « روبر » انفصلا بعد لقاء  
لأولهما كانا قد وصلا إلى نقطة لم يفتها طبا ، كان « روبر » طبيباً  
بجنى علم الامتياز اللطيف على علم النفس وعرض عنه إلى وسائل  
صناعة المستريح والفنعة من أمراضها ، بدأ سار « فرويد »  
الذي اكتشف في مواضعه ميلاً إلى علم النفس ما عرفه بالسوارس  
النفسية والانسداد التي يكشف عنها تبدل الموانع ، وقد أثار  
فضوه أن هذه الموانع مكبت تنظم مقاسها عوارض جسمية  
فالنسبة في البحث حتى بدأ به أن هذه الظواهر تنبع أساساً  
للتحويل النفسي ، وأن تخلف أبواب علم جديد قائم على التلخيص غير  
الواهي ، فوجد حياته منذ ذلك العهد على « درس للتألق غير  
الرادية في المبدأ والنفس » ، وكان ذلك أساساً للنسبة الجديد  
الذي جعله بدأ به

كان هذا النفس قبل «عرويد» يترقب أن الطاقة النفسية لا يملأها كلها في عمل القتل الروائي ، وأن هناك قوة أخرى سلبية تؤثر في حياته وتفكرها ، ولكنهم كانوا يجهلون هذه القوة ولا يحارون ، إذ ظل القتل غير الروائي في محيط العلم والتفكير

كان علم النفس أيلشد ، أي قبل سنة ١٩٠٠ ، وهو العهد الذي قرر فيه «عرويد» نظرياته ، لا يهمه إلا عناصر النفسية إلا بقدر ما تدخل في حادثة الروي الخاصة ، خلافاً لما كان السائد إلا أنها ظهرت عاماً ، ولا يبقى إلا الزاد ، إلا إذا أضمت مشاعها معاً ، وهكذا كان علم النفس يستبعد كل الظواهر النفسية التي لا تظهر على سطح الحياة الروائية في شكل بارز

رأى «عرويد» أن القتل الروائي لا يحد منسجماً لشيء مما هو نفس ، وأن القتل غير الروائي ليس طليعة سبيل مختلف من الأول ويخضع له ، ويرد أنه كل الأعمال النفسية تابعة أولاً من العمل غير الروائي ، ألوما وهو النفسية القتل الباطن ، وأن الأعمال التي يجب أن تختلف من الأولى ولا تتوقف عليها ، لأن وجه نتيجة عمل خروبي ، ومثل هذا كمثل النور حين يضيء بعض الأشياء ، وهذه الأشياء موجودة وجوفاً مادياً ، وسكن النور بمسكن واحد خالص للنور الذي أوجده لأشياء ، فالتفكير في النفس سواء أكانت ظاهرة لتسبب النور أم لا ، أم شخصية تحت مظلة الظلام حيث يستطيع أن يتصرف بالنفس بشكل وحيد

وهكذا يجد «عرويد» أن «غير الروائي» لا يبقى المجهول أو «غير المصطنع» الموصوف إليه ، كما كان يظن علماء من قبل وقد اعتقدوا أن النفس حركتها مطلقاً راكداً أو مستوحياً بحسب النسب والاختلاف ، فقدمه الفكرة مرة بين وقت وآخر أشياء بمحاولة القتل الروائي ، وكانوا يعتقدون كذلك أن علم غير الروائي مطلق ونفسه لا يحمل له ولا شأن كأنه حياة انصرف عنها وباعث مدعون لا أثر له في حواشها الخائفة

أما «عرويد» فقد رأى أن غير الروائي ليس من روائب النفس بل هو مادتها الأولى ولكنه لا يصل إلى سطحها للفتور الجوى عبر جره يجر منه ، ولا يبقى على بعض أبعاده أنه عقل ميت

أو أن لا قوة له ، لأنه في الحقيقة هي تلك القوى النفسية وعواطفها ، وذلك أقوى العوامل في حياتنا الخائفة ، فكل ما يحل محلها من لا يحسب حساب الإرادة غير الروائية في كل ما يمسها وعليه ، لأنه يتقن المنتصر الأسيل في تحركها الخائفة

ليست حياتنا منسجماً حراً للقتل الروائي بصورها كما يشاء ، وليس حاله ملكاً لإرادة واحدة يسيطر عليه ، إن هي طغى القتل الباطن نزع الأمور التي خلق سوسه ، فتقوى على أعمالها ، وإن أحمق لم تفرأثر غائب التواضع التي تسيطر عليها وتبهر

الجرى العنبري الفيلد التي كان مدعراً أن تعشها بلقي في هذه الأحمق للظلمة من طغى النفس البشرية المواقف التي صيرت الجوى في حين من الزمان ، ووجدت المنسوجة للنسبة التي يظن أنها دفعت إلى الأبد ، والمنازل والأهوال التي تملأ أسرارها وهي أروعها ، وهي جويها تصطبغ بحري ظلمة

عائني إلى الظهور بواسطة الأحصاب

لا يبين هذا جبهه في أحمق النفس حسب ، بل هناك أيضاً تهوأت الأجيال التي انقضت واحداً بعد واحد صمداً إلى عهد المسجبة ، فخلق بها القاذية المسجبة بالهابة للمحصرة وخلاء مصفراً للتراث الأوبية المصاحبة فتعرق مسجون للديسة التصفية وتدر مويه عنده من العالم غير الروائي إلى العالم الروائي وتحول أن تقال مصفها من العمل الجوى ، فهذه صراع هيب بين حواشها الأخلاقية المتصبة وبين غريزة المدة المسجبة لتجده فيها ، ولا شك أن كل كلة تتفرد بها ، وكل حركة تأتيا ، فظاهر هذه الصراع الذي تحولت به السطحة المتصبة للفتب على غريزة الكفة ، بل إن حياتنا النفسية كلها صراع دائم مؤثر بين الإرادة الروائية وغير الروائية ، وبين القتل للسلول والفرقة غير المدونة

وقد شاء «عرويد» من هذا جبهه أن يقوم كل إنسان معنى اعتقاداته غير الروائية ، لأنه ليس من المصطنع معرفة حواشها الإنسان إلا إلى أبعث طبقات تلك الظلمة ، لا يعرف أساليب اضطرابها إلا إنها انحسر إلى أحضان نفسه ، وليست مهمة العالم

## ولز في كلمة موجزة

للأديب محمد جمال الدين الأوربي

مبارك

في مقاطعة كنت إنجلترا سنة ١٨٦٦ ، خرج ذلك الأديب  
الناجح ، ذاك العمل المهار ، يظهر العالم أنموذجاً صحيحاً للأدب  
الغني ، القويحة الممتدة لتلبية النظر

حصل ولز الأديب على شهادة B. Sc في العلم في من مبكرة ،  
ولكن أن التفتير إلا أن يكون ذلك الأديب من مجاربه الفاسية ،  
فصاح من ولز المادى ، فاستطاع أن يقتل في عمل للأشياء ، ثم  
اشتمل السيرة ، ثم اشتمل بالتصوير ، فكانت كل هذه المتحارب  
تجدي مجاهد ، إلا أنه اشتمل أخيراً بالتأليف والمصطفة بمداولة  
على حياته ، وما من زمان أو عظم بلغ أوج عظمته إلا وقد كان  
الأسير

لم يكن ولز كغيره من الأديب ، إذ كانت له نظرية فريدة ،  
دفعته إلى طريقة الأولى من الأديب ، هو جعل الناس بالمخبر  
مختلفاً في أحواله ، المستقر

الضمان أي يكشف للإنسان عما به ، كما أن الطبيب لا يستطيع  
أن يبالغ المريض إذا جعل طبقة هذه الباطن

وسكن كيف السبل إلى الوصول إلى أحوال النفس المجهولة ؟  
يستند « فرويد » أن العمل الباطن يبر عن نفسه بشتى  
ووسوء ، وأن كل من يريد الكشف عن أسرته أن يعلم أنه  
ولدت وسبع « فرويد » أسول هذه الطبقة على الطريقة التي جرى  
عقب علماء الأكل المصرية حتى كشفوا عن اللغة المهر وفصيلة  
قد أحده بحث إشلاء بعد إشلاء ودرأ بعد رر حتى انتهى إلى  
تبريز لغة العمل الباطن ووسع قواعدها ، وهكذا استطاع أن يقيم  
للم النفس أسساً جديدة على طريقة علمية ، وأن يكشف عن عالم

محمود

( ليبت ٢٤ )

مصريين شيرب

( للصورة )

محمد جمال الدين الأوربي

كانت بعض ولز الأدبية ، تسير على طريقة ، وتسويها  
موجزة قد بالغ أساليب حياته التي وسعها وسعاً شديداً ، وكثير  
في الحب والحياة والفن والفن والفن والفن  
وقد كانت تحصل ككتابات ولز على طريقة ، يكتبها  
من حياته التي الجهد مثل قوله :

« لقد كانت الفحريات كمدني وكما في كائنات الفوسيق  
للمدة ، ودمع إلى هبوطاً كبيراً الأطفال ، وسرى إلى أدنى مناه  
محرى من ثم الزمن والأحسان والأورق ، وجاءت صحت من  
أحوالهم المهددة طار وخص جناح مناج .. بلح »

كان من أم ميراث ذلك الأديب الفند ... صديق حذوه  
عن المستقبل ، حتى وصيه أدبه مرصاً في ذلك المخرج بأنه « رجل  
الأحلام » ووصفوا أحواله بأنها « أسوء منطب الأديب »

أعراس

١ - أهم ولز وفرد ، ولز أن يفرجه عن العصب إلى من  
يلو عنه مرثية وفرجه عن التصوير ميلون « وما الأهمام »  
وما تلك الفحريات الرومانية السطحية إلا بعد المرد السند  
المسكين »

٢ - يرى أن ولز عصب من الحكومات ، عصب من  
الزعماء ، عصب من الفسدة ، لأنه يرى أن الزعم لا يصل إلى  
التراتب العالية إلا بواسطة الفرد وإيمانه ( رشوته )  
يختمون ويحكمون ويأبسون القلوب ، كل ذلك للرعي واحد  
هو الوصول إلى الحكم ثم الاستبداد وحسب الفند

٣ - يراه ولز أن تعنى تلك الحروب وتخلق وحدة القصدية  
كبرى تشمل أديبا ، ووحدة مائة بحسب العالم من الغرب والشار  
ثم يوسع ولز ميسر الفخذ والرك في المستقبل فيصبح فاعلاً  
( إنهم خاطبوا أن متفائل أدى الفخير بقتوب ، وأدى البشار  
في حوائش الأنف )

ألا رى بعد ذلك أن ولز ذلك الأديب يستحق بعض وفاءه  
في قراءة تاريخه وكيفية

الى معالي وزير المعارف

## التعليم الزراعي

- ٣ -

« بعد الفلاح الزرعي لا يحسن تعليمه ولا يحسن  
 لارءه » انما يحسنه روية موله ويدخل فيه تلك المصروفات  
 لتوفيق بين الفلاح الجليله ومحمد احديقه للتربية ! اما هذه  
 خيل به ان يعمل الفلاح روية والتبستان مزيج »  
 (زراعت)

## ثانياً : المدارس المتوسطة

الآن احدى مسحة للتعليم الزراعي وانه ليرى ان بعض  
 هذه الفروع من التعليم الزراعي خمس سنوات لا يحسن به « حل »  
 من « يشتون أنفسهم بالبحث في مروج التعلم » وفي كثير من  
 اعتقاد بالتعليم الزراعي لا يبرمون من الكتب الزراعي الا ملوان  
 لا بل حلة « وقد سألني مدين من ذوي الرأي والمكانة ومعرفة  
 » وملاذا هي ان يكون للكتاب الزراعي ١٢ فلت ، ٥ هذا نوع  
 من التعليم أسدلت عليه صاحب كتبه حقيقة للتصبيحة »

وبعد فلا يجب ان بعد الزمن بالتعليم الزراعي حلاً ومعرفة  
 منه لا يبين من نمونه ولا يفتضح من غله ، هو « كسقي » ناحية  
 من الزراعة لا يستقيم وجود أحد ، ولا يجد هو من يفتك هذه  
 أسطوره ليعتشف أمام اللآ في غير حوره ولا ريف ، وأما حين  
 أمره لتقدم بوضع صوت التعليم الزراعي وبسر شكاه من أعين  
 أولى الأمر لا يفتي سوى كلمة الإنصاف أول قول على

## النظام رقم خمس النظام »

لا ريب فالتعليم الزراعي خلقه الله هو ، أو حده ، له القدر ،  
 أن يحصل من أشتال المدرسة ليقضي سنوات في مدرسة لتسب  
 من في رآيه مدرسة وسكنها بمس « تمتع الحياة » وفي غمره أنه  
 سيخرج معب الاستعداد وكذا « الطاقة » ومثل المبرس ..  
 سيخرجها جميعاً من وراء غمره ، لأنه سيكون فلاحاً نظيفاً يتدفق  
 إلى الحقل يروح إلى المدرسة يضم بالفراخ الطلق ويروح في الفصاحه  
 المنفسح ، ويشتق الحيرة الفلاحية : « يا كل وبنم ويلب ويهدأ

من شاء وثي أراد » ثم هو بعد ذلك لا يمسس بها ما كان حظه ،  
 ولا شدة الانتصاف ، ولا ملقة الفروس ، ولا خفاء الفروس ..  
 ثلاث سنوات عمر من الشباب ، فلاحاً هو رجل يحمل بين يديه  
 (دبلوماً) تفتتح أمامه مناهل الحياة وتفتح له مصابح المستقبل  
 ، يا أمل هذه الأملام بين ظريف بحال الفتي وهو من  
 قد وفقت به منه من أن يبلغ مبلغ الرجال ، أو أمير ، الوحيه من  
 أن يمسو إن ميراث التعليم الفتي ، أو شافت به فرج التكبير  
 عن أن يصل إلى الفلاح !

هنا هو الطالب الزراعي ، وفي ثلاث سنوات لتعليم  
 في رأسه توجي إليه بأنه يرشك أن يكون رجلاً يرب كل شيء  
 في حين أنه يخرج من مدرسته لا يمس شيئاً ، وهو أمل به يكون  
 في الزراعة التي وقف عليها ثلاث سنوات من عمره

ويقتصر الطالب في حضم هذه القية قصصه لطيفه المرة  
 سبعة تجر له هذه الرؤى الجلية بعد أن يكون قد استشر لها  
 حيناً من قرمان ، تعود إليه دكمة الفأس حين يرى أن المدرسة  
 التي فزع منها هي المدرسة التي « رُج » نفسه بها ، وهو هنا سلباً  
 ويكتب ويطلع ويجلس على مقعد في فصل يسيطر عليه مدرس ،  
 ثم يتنوق حياوة الفروس ولوح الانتصاف ومكد الرسوب و  
 فلاحاً هو هو فطالب الذي أحسن ويحقق ميراث وميراث ، الطالب  
 الذي حطمه السنون السطاف ، الطالب الذي جاء ليوت في التعليم  
 الزراعي أو يخرت به التعليم الزراعي

وليت كل طلاب المدرسة من بيئة واحدة وخانة واحدة  
 ووسط واحد ، ليدن لاستطلاع الفروس أن يراهم بين برازهم  
 ودراسهم ، أ أن يجد الحيلة حينئذ إلى معلوم وأحلامهم ولكن  
 هذا الجمع — وأسفاً — خط لا يمت الأول إلى الآخر بسبب  
 كالفصل لخواص يضم بين جدواه أمتاعاً من الطلبة مضطرب في غير  
 رابط ولا وحي ، فاعبرة الواحد بمجم بين الطالب في الخامسة  
 عشرة والطلب في الخامسة والعشرين ، وتؤلف بين من نل شهده  
 إتمام المدرسة الابتدائية هذا القيم وبين من قضى سنوات ثلاثاً  
 في السنة الزامة الخامسة ، ويربط بين من هو ما يزال في فتوة  
 حسن ومن عمر الفأس حفاضة قلبه ، وتلك في ركني الفتي العربي  
 الذي رأى الحيط وجلس إلى الفلاح ، وفي الركني الآخر الشاب  
 الذي دوج في القديرة وشب وبرحرج وعا وندبه في حصن  
 الحياوة الرحي لا تزيده بالزمن أسيرة ... وهكذا يصطدم المرء

عند بدء تأخر المدرسة وإن أوصاه بتركها من قبل المعلمين  
والفرق... جاء بصوت من القالب والمدرس...  
وولى أمره طالب... يدل في ذلك عهد الطائفة...  
أشرفه مبادئ القرية لتدريته بأفدح المجدد وأبسى الانظار  
هذا الداء... جاء احتياطاً لغير الخير، فحرى به أن يفتح  
أول الأمر إلى أن يحضروا أسون لغيرهم ويطروا لغيرهم  
ويسمى هذا الوسط... غير أن عينا للمدرس المتوسطة بقوى  
لغير واحد موصى به الخير، وهذا هو ماء (إلهو القود)  
وهو أيضاً أرمي آكلو (موسى النظام)

وباء (إلهو القود) هذا هو نظام احتال به الرئيس مرة  
بمجد طار إلى مكانه من معرفته بعد أن وسب مستحق في عرقه  
مررت في ضيق عارفاً وهذا الضرب من الطلبة هم لغيرهم  
لقد بطل أثناء المدرسة، وم هذه الفئة الباقية التي يجب أن  
تستأجر من هذه المدارس ليعود لغيرهم سبيله بها

والسرمد (موسى النظام) إلى (بيت المدرسين)، وهو بيت  
نقته في الإصلاح ليمكنه حاجة من المدرسين يكونوا إلى جانب  
تلاميذهم وأقربهم ويبتون لهم وسطاً عالياً أدياً يسودون  
من خلاله تحت المعانة والرشاد؛ غير أن الاستكشاف الذي أرادهم  
عليه الرئيس غلب في هذا البيت حتى آخرو فأصبح دائرة المدرسين،  
وغيرهم آفته وبن تلاميذ؛ أو هو كمنص (تكاليف) العهد القديم  
يسكن في المدارس وبأكل ووضعت براعة والمحدود، لا يشعر  
بتكاليف الحياة ولا، مص المدرس، دون أن يدع من ثمن ذلك  
في القدر إلا خرجت لا يمكن غيره سوى يوم أو مص يوم،  
وهذا البيت نفسه يرب في المدرس روح الكسب والقرى  
والقوى والحرص، فإفقه من مضاع جسمي ولا عقل، ومعه  
من حصة النفس ولا آلة القلب؛ وهذا هو الإنسان أن رقى إلى  
إلى (بيت المدرسين) أفنى هناك شرازم من المدرسين يرجون  
القرى بين المدرس والمزاج والمزود والورق... ثم لا يجد سوى  
بقايا كرات قديمة وأوراق متناثرة وجراند ومجلات عربية،  
أشياء مما تصطب بالشل والاسكيز، ثم لا يثر على كتب أدب  
ولا رسالة في علم ولا شرة زراعية ولا بحث في موضوع ولا

ولا... من ليس للمدرسين ويعود للطلاب

الموضوع ككثرة

(٥)

— أول ما جلت في المدارس الزراعية للتوسعة — بهذا الغل  
الذي أصبح في غير مخرج «موسى النظام»  
و «موسى النظام» تعلق إلى المدرسة منذ أول يوم من  
أيام السنة الدراسية، حتى تفتح للمدرسة أبواب على مصاريفها،  
لا يدع حذراً ولا ترص طلباً؛ ولقد نظروا في مدينتي طفل،  
«من كل م مدرس غرامة أن تستفيد ما تتعدا من استمر  
الدخول طياً لرج، ككتاب في مستحبات ومحابيب، ولا عيب  
بعد ذلك ولا يقل آخر» وإلهو القود لي نو أن (موسى)  
تقدم إلى مدرسة زراعية فليكن بين طلب في غير نفسه،  
ولا أصة؛ هذه مميزات كانت لهم في نفس ونزوح في مستوى،  
لأن بها تمكن الاتوج والمدرسة الزرة ولدت شمى أي مدرسة  
في العالم تفتح أبوابها لكل من كان (أخذياً) يأنى في البنة  
والطروش؟

ودخل «موسى النظام» للمدرسة ففتش في قسم القسم  
الدخلى والقسم الخارجى، وقاعة بين المدرس والمطبخ، وبين  
المدرس والمطبخ، وبين المدرسة وأولياء أمور الطلبة، و  
ثم إلى بيت المدرسين

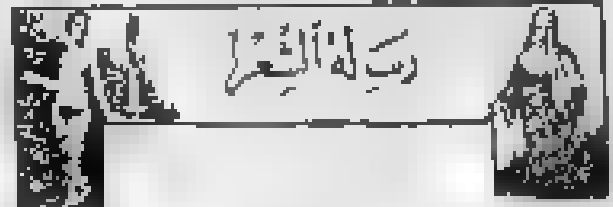
إن الاضطراب الذي وأبناه من قبل... بين حيران النفس  
تشر به أيضاً في أولئك (المدرسين) في القسم الدخلى، وهناك مبرة  
الدم يتخلل المدرس وتلاميذه على مسرح الفصل حتى يبعد نفسه  
يشغل إلى جدول التلاميذ، فلا يجد السبيل، وقد ضرب يده  
ويدهم بسود لا يستطيع أن يظفر، إلا لائماً وهذا مبرة الأخلاق  
تلك التلاميذ وحدهم على مسرح (المدرسين)، وإدارة المدرسة  
إلهو لاهية وإلهو عاجزة، ولها منظر غنى لا يستطيع أن يمدد  
حداً بين طالب الكبير والطلاب الصغير، وما يتصيان عمر  
اليوم جيداً إلى جانب مدينتين في الفصل وفي المطبخ، ثم  
ثم في (المدرسين) والكثير وحسوس الصغير ويرى له مدينته خضراء  
أخلاقه جهوى، ويمنع الناس من أشياء سم جين لهم،  
لأن كلاهما يظن أن يشبع وجهه الشريرة على حين  
أو هذا الرقيب.

وهكذا بعد أثر الجبان في الفن والثقافة وانحيا في هذه  
المدارس، ولا سيما في القسم الدخلى، ومن القريب أن النظام  
الدخلى يوشك أن يتم تقسيم الزوايا المتوسطة، في حين أنه  
قد تم تدوين في القسم العام

مجموع من الحب العظيم

## الخلوة الأولى

في رسم التجربة على النبي  
للأستاذ محمود الشرقاوي



## الهوى يعنى

للأستاذ أنور العصار

في خلوة كان الهوى يفتت  
وكانت الهوى وكانت صمغ  
وكانت الشكوى وكان هجرى  
وحال بصير بين الصمغ

\*\*\*

سعى من دوحك الظاهر  
عذب هوى كتب إليه ظنى  
وبب ليه صي ونسى  
ظنى معه وجوى في دى

\*\*\*

شكا كلالا ما به راسى  
يسمع الشكوى إلى جاره  
يستمع الشكوى إلى قلبه  
دي من الوحدة ومن غاره

\*\*\*

ومررت للسلطة سدى إلى  
حيث هوى في قرار صديق  
وعذب في حلقه شفى  
ب بنفى الدهر وما ين

\*\*\*

حتى لم يصب لوداع  
سدى موهبا مرجا  
سدى شكا وانحيا  
و قبضى سم سمى مع

\*\*\*

وفلت لي كيف ساقى إلى  
أن أصبح الصبح أنا شقى  
لا حسرة لي ! تنوال الليل  
لا مشكى بها ولا نخل

\*\*\*

فكف كل الهوى  
وكنت بتدى بطول الشيب  
وكيف صنى بقة في الشتاء  
نور شكوى الهوى أو عذب

\*\*\*

وكيف خفيل وثق ولا  
تسمع به دبرة من عسوى  
وكيف بالأهام عسى ولا  
تشد بها دبة من عسوى

دهوى لا مدهوى الشعر  
ولا دنت خشرة وسفا  
كش شكا وكش عسى شكو

وأستعبد الجموع كفاء  
وأشركت في ودع الناس  
وأشركت في حببت ش  
أر د الشيع حية من د العت  
مع وأحلى الهوى وأقوى العت

\*\*\*

دهوى نو لاه ما شفى  
أشكى شفى رائد مر العت  
ومضى الزمان حية الشوى  
عذب برود المدي كدى  
دهفت شفى مع دى من الـ  
عدها دى الشوى عوى عوى

\*\*\*

الذى حلو على شفى  
بشدى شلى وروا  
من رحيمة الشوى  
ر رما و شفى حلاء  
وسى غاده الفرج الشوى  
ح و مر القواء و دحيا

\*\*\*

ذلك الجود الشوى الشوى  
عظم شفى الشوى الشوى  
و شفى الشوى الشوى  
شفى الشوى الشوى  
شفى الشوى الشوى  
شفى الشوى الشوى







الأور ولكن مثل هذا البطل لا يحمل المنيعة ولا يحمي الروح لديه البهجة التي نصل إلى ترو وصرخة هائلة طيبة هذه المائدة التي تمنع حدوث الرص وحق وجودها في القشرة الخشبية الزينة ضمن الطبقة البيروجنية

مكتوبة الأور : وقد بوسل بعض الباحثين من الهناريين ، وكذلك اليهود من مملكة القديس دكره ، وكان أول من وضع لفظة القيتامين (B) - إلى فصل ومعدلات من ك. - في كتابه (الأور كعب كيات منها مقتطفه في العصر مقتضاها الختام على أعرا من مرض الألباب العصبي الناتج من تناول الأور للمهم قضاء أساساً) ويذكر عند مصنف ومبوب القيتامين أطلق على الجزء لفصل من هذه المائدة المصنوعة لحرف الهجائي B ولا كلب الأمر للمرض للألباب العصبي هو Neuritis للأحود من الإغميوتية Neuros بمعنى أصعب لقبه هذا القيتامين بالانتيوبريك

ووجد هذه المائدة الطيوية في الأور قبل القيتور بنسبة جرام واحد في كل ألت كيلو جرام أو بعبارة حرام ونصف في كل مائة كيلو جرام من بحلة الأور (بحلة الأور هي القشرة المصطنعة للأور التي تخرج من حبة الأور وتصل بها أثناء بيضه) وقد سبب وجود هذه المائدة خطأ في قشرة الأور بدل الطبقة يند على وجود القيتامين B كذلك ضمن الطبقة البيروجنية في المحبوب كالسيز والقرة والقرطم والقصع ولي يدور عاكذلك وقد لا يتم مجتاً حتى يدور لك غيوب هذه المائدة ، فالمرء في معتد خياله فلا يدع إلى حال كذا تلك المائدة الطيوية للآخرة هذه ، وإنما والمخط ، أما في داخل الحفرة (في المحبوب) أي الفسج الملقى النشوي ، حيث المستودع القديان لتنب المديد ، فيند وجود القيتامين B أو بنسج

ولقد التفتتة أعمره في حياضه اليهودية ، فنقل يذن أو سكرت منه القيتامين من الخمر التي نأكل بها نفسه المذوبة في طعم المحبوب أي نسبة إلتاج الدم من القامح للطحون ، وعند يني ككرة وجود أرفلة النعالة والبدرة في الدم ، فكانت نسبة الإلتاج ونقل وجود قطرات النعالة والبدرة في الدم الأبيض التي تلب منه نسبة القيتامين ، أما الدم ذو الإلتاج العالي أو الدم الركي الذي يحوي معظم الحية نسبة وجود القيتامين B فطالها

## قصة القيتامين

القيتامين المصنوع ليوصله العصبي أرفيناميو الهري ري B  
للأستاذ محمد المظليط حسن الشامي

- ١ -

وال كل منك على القيترب الذي من دلي متروفا في عواء مشرة الأور الزينة على هذه المائدة الطيوية السجيه المصنوعة للألباب العصبي ، وحسنه بعد ما عر الهناريون ما ، نظرية بنتائج خاطئة وست في جيوشهم ويخرجهم إذ كانت هذه سبب في قذاتها على الأور الأبيض للقتور ، وكان تقدم سويماً من حيا الهري ري من لا حصر سبعة من الرجال حق لمن ندهه المصنوع في « من السنين أويين في المائدة من رجال القلوب المارة من ناز به لجيس والبحرية ، ولكن ... » إذ أن أشرب من طعم الأور كمداء رخيبي أساس وأصعب إليه الطاطس والمفواكة والمفروك وجو المحبوب ، فكانت النتيجة هذه ، مرض الجري ري ، وهذه المائدة الأخيرة من أهم المخطوط العلمية المجددة التي حطتها البحج وقام بها العلماء وكسرت بها عوكة الرص ولا يلب الآن هذه الرص إلا دوراً دوراً بسيطاً في تلك البلاد الأسيرة لتسرحه التي حرفت الأخيرة العلمية لما يحوي قشرة الأور من القود الحيرة ، فأطلب الأور غير القشور أو صلب القشور محل الأور المقشور ، وهذا لا يندو نتيجة هذا العمل الأخير أحد مثل القدي وأو سويهم لفصل الرصيل الرص الذي كان ينعاب الناس مدافق من لوطين وآكل الأور مد أن هناك أبعادهم ويصدم

ووجد يكتفي الإنسان في مثل هذه الأحوال في البلاد التي يعتمد في معادها على الأور امبدأ كليا بمن قانون يمنع خبيص

Schäddrussen وأجراً ومغسل جلود الخنازير *Absterhalten* حتى أهبة هذا الفيتامين *Absterhalten* الفكر بعهديات (المواد المنتشرة والمشتقة) وأثر هذا أنه ينهض هذا الفيتامين تحت استمرات في تحليل الميكروبيين (تحت التكبد) أ في أية مادة سكرية تنويه في الجسم كاجهات من الفكر وعبر عنه، وفيه ذلك أرويد كبد سكرية بخصوبة في التكبد في حلات وأمسحة القلب لزوياداً غير عادية، وناحد هذه التكبد في المبطوط والفرور عند تحوّل جسم كائناً بالفيتامين B ومع أن البحث العلمي يدل قديماً جيوداً مختلفة في سبل الفرس على مايجب يكون هذه المواد غيرة التي يلقى منها كيمياء خبيثة لموت تأثيرات بيولوجية هذه في جسم الإنسان، ورغم ماكون التكبد مع علم الطب لم تنه هذه الجيود ولم يتحسن إلا حدّاً بعض المظهر في تحسّن الفيتامين B في حالة نقيّة إذ وصل التكبدات بولك التي ردد كره مراب في حد النمام إلى مصدر الجواب وبهذه من ثلاثة الفصح استعملت منها أجراء مصفاه من الألب من لحوم الواحد في علاج حام مصاب بالبري بالبري، فكان لها دور السحر في شفائه كما حضرب كذلك خلاصه من التجربة كان لمصول أرويه أجراء من الألب من لحوم منها أثر فاعل المصاب في إزالة أعراض الالتهاب المصوب في حام مصاب بالبري يرى، وفي ردهة أجناع مزعرب للباطن المظهر الذي تحدد في برلين عام ١٩١١ ومع قيام الآلات شلوان Schumann في حشرة حمنة كصبة مريضة بالبري يرى - حبة من الفيتامين نظام كان من أثرها الشافي أن طارب الخلية في اليوم التالي في جو ردهة للزعر ولم تنجح حبة بقاء هذه للتصاات الحشرة إلا بالفارغة - وعندما وصل البافان المولدين، يافسن وجوه Jensen, Growth في سنة ١٩١٦ بعد مصدر مجهد وثانية أنه بخورة محصر من بخلة الأور حال كية منها لا يريد على حشرة أجراً من مبيون من الجرام دون إصابة حمنة ولم تقدم، مياه البري يرى لها ورغم هذه الجيود والمادة الحذية من أنسن وجوه، غم بيت أن الله التي استعملها وقدها دلت تركيب كيمياء واحد، ولم يحصل أحد إلى سرقة المجر الأساسي لهذا البناء التكبد، وكذلك الاستعانة ببر تركيب بل شللج الألائين أويوب ودلوس، فريخ لا كور Adon Windaus & Fritz Laquer، وذلك

وعدا ما أنهه التعارب المتألفة التي كانت القديري على التانوب المختلفة القديري في أنواع غديله الإنتاج من المبيون، وإحدى هذه التعارب كانت على تحسّر عدة مجررات من القديري أطمت كل وحدة على هذه بوماً شامياً من الغذاء من ديين المصح والفرور والقرط والفسر، فكانت أولى المصاات في ممرمة الفرس التي كان ديقن المصح من حبيها، أما المصومة القلمية وليس القدير عند مكنت أربعين بوماً حبة رغم صعب غذائها المراد - أما القديري التي أكلت من غذاء القيرط الأسود غم بصبها أي سوء وذلك لاحتواء المبيون الأسود على كيمياء وجبة من الفيتامين

وم لا يصاب الإنسان إذن بذلك الأعراض الخاصة بالالتهاب المصبي إذا ما اعتد في غذائه على الخبز الأبيض لا سيما وقد أكد هذا القول شاع مجازاب قام حول هذه المبيونات، فالسكالب إذا ما أظمت بالخبر الأبيض ضغط تحرس بالبري يرى - أحد أروين بوماً والذجاج بعد مفرق، أما القديري بعد مفرق التي حشر بوماً وفي كل هذه التعارب ثلاث أعراض الخوض مرياً عنهما أميب إلى دليل المصح بخلة المصح، وإذا ما لاحظنا أننا قد لا نعرض إلى تناوفاً للمز الأبيض باب لنا في ضرة أميبات الطعام المتصدة مصادر أخرى المبيات B إذ نجد تلك المادة الأتيتور وبتيكها خلاصه المبيون الأسود السائل الإنتاج في الخيرة بكميات كبيرة وفي المصرواب والمفراكة الطازجة وفي المخرقات والفرور والبندى ومصدر المبيون والمبيون والكبد والعصر الطازجة، ولا يتأثر الفيتامين كثيراً في هذه الأمثلة عند طهيها طويلاً مدوياً ولا ينفذ قدره لتغذية عند سواد الأمثلة فيصوبن الجسم بكميات كافية من الفيتامين B عند ما تناول أروناً مخرقة من الطعام المدي وهذا مصرب الطيبة مثلاً مرياً في التغذية، إذ يكفها بوماً من ثلاثة أرواع إلى وند على الألب من المرام من مبيات الأسيور وبتيك ضمن الغذاء الموي القمام بمصا في حنة كيان الإنسان وسوء من الأميائس

ومن ثبات المبيون الآن أن جبال حمل الفيتامين الأتيتور وبتيك وهو وسع تأثيره هو عند محول للواد في الخلية المصية، وإن يرى أنه عند قيام هذه المادة الميوية يحدث الإسطرلات وأعراض الإصابة في محط الجهد المصبي - ويعد على ذلك بسل هذا الفيتامين على نظم حمل الغذاء المرية

المر إلى هذا المنح قبل الاستخدام بتوافق وإتقان  
موجبة ، بد كذا نفس البلد في كل من القتاين B  
لم أنهم ليسوا جهال فتيانين واحد ، بل أنهم عموماً من النود  
المحبوب ، بل المروء الآسب أن ما أعجبهم فليأخذوا كماله  
فتتامين B ليس إلا مجموعة تكون من خمسة فتيانينات عاتلة  
على الأمل والتمسك ما تكملها عنه في هذا الباب يجب أن تكون  
فتانين الأختوبريك ( الفتانين المصد للآداب الفسي )  
أو فتانين البري دي B أما الفتيانينات B<sub>1</sub> ، B<sub>2</sub> ، B<sub>3</sub> ، B<sub>4</sub> ، B<sub>5</sub> فلا  
يعرف عنها إلا ما استنتج من التجارب الدوائية التي أجريت على  
الحيوانات وعن معرفة عميقة نظرية بعيدة عن الناحية العلمية  
بما تأخيرها وصاحبها جسيورجيا الإلهان من تعرف بسب  
أما فتانين B<sub>6</sub> فملكته الطريقة المله بالبريل عند الإلهان  
ووجوده في الطبيعة ملزماً لفتانين B<sub>7</sub> منحصص له الكلام  
في المقال القادم

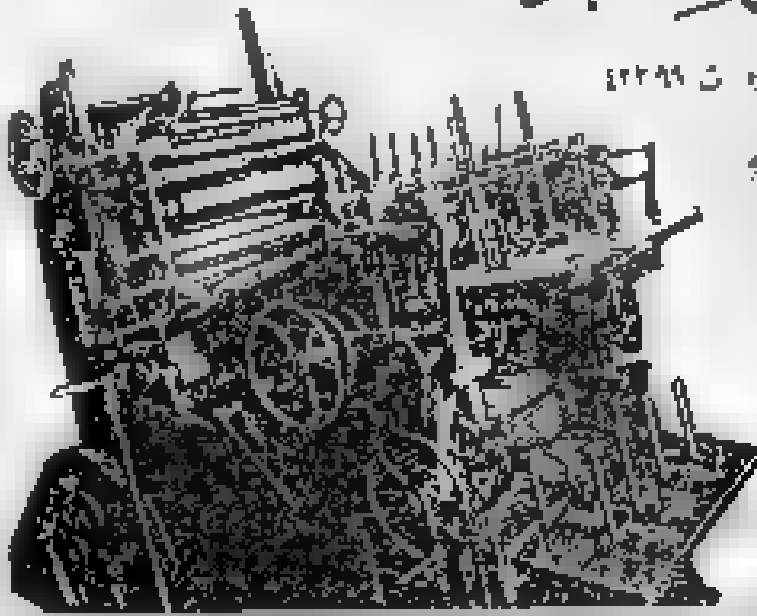
بعد التوقيع حسن الناصر

في أواخر عام ١٩٣٦ ، إذ يمكننا مساعدتهم من إذاعة المنابر  
عن الفتانين B وتخصير ملوكه بكرة من الخيرة بأن سب  
جزء من مليون من الجرام لإظهار أثر جيد في قضاء حرم  
مصاب بالبري دي وقد وصلنا إلى تخصيص كمية هي - ١٠٠ مليون  
على ألف من الجرام من مادة كيلو جرام من الخيرة بيا ووسل  
غيرهم من الفتيانين إلى تخصيص نصف جرام فقط من التي كيلو جرام  
من الخيرة مع المنابر للمنظم في الإنتاج الصناعي ، ولأنه بعد  
أي شرح كميته لا تفصيل طبيعة هذه المادة  
والمروء عن فتانين الأختوبريك فقط أنه يترك من  
الكربون والزنبروسن والآزوت والأكسجين ، وأحياناً من  
الكبريت ، وأنه سهل الذوبان في الكحول والماء ، وأنه يتأثر  
بالحرارة الطويلة المدى عند درجة ١٢٠° وأنه لا يتأثر عند الإلهان ،  
للتخصير الداء وهو موصى به الرسول إلى الإحاطة بهذه التركيب  
للكيمياء فتيانين البري دي والإعلان عنه ، وسوف لا يصل

أكثر دوراً طباعة

مَطْبَعَةُ مَصْبُور

شارع بوماروش رقم ١٠٠ - القاهرة ١٩٣٩

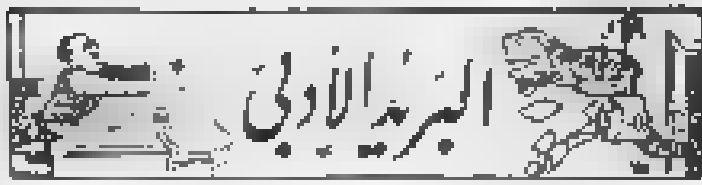


نوع بطابع مكتب المراسل من ريد  
والرؤوس والاسم والعدد  
وسما ورقش خاصة بالمطبوع



أحدث كينات وأجبر نسخ

بمصر



أرسلهم حال في

حضر الأستاذ اخليل رئيس تحرير الرسالة  
 بصفتك كاه الأستاذ عبد الفتاح حسن وهو لأصدقاء المنصور  
 له السامعيل وهم أن يكتبوا عن مقدرو ما وصل إليهم من القلم من  
 فتوته . راقده مني أن أكتب عنه من كتب أو مقده بأن  
 أكتب عنه . خلاصات مختصرة أخرجت من إخراج الوحيد  
 على أن الذي قدم الاختصار الكتاب إلى النهاية يطلب منه  
 نشره جميعه ثم يخته أنه يصدر في يوم انتظرو بهالتي أن  
 أكتب عنه بعد موده ، ولم يفقه أن يختار لتجدي أخرى وسيله  
 عرضها من وسائل الإجراء ، وهي أنه أهداني كتاب مساعيل  
 سيمه من جبران خليل جبران ، وسألني عما إذا كتب أستطيع  
 أن أكتب من سدي لي مثل هذا الكتاب إن ما  
 أن أن كنت قد روجعه بالكتابة عنه فلذلك عمة حل على  
 طريقة تفكيره وعلى مقدار ما كان من اللاتب التي أهدت إلى  
 الانتصار بسبب هذه الطريقة

والتي أتني دخلت عند أقل من عام إلى مكان لبياعها المتداد  
 في كندى جماعة للفنون الجميلة وهي كتاب « حلال في » ،  
 مدلول المذهب بين المتشيع ، وما بهيم الإصور أو مثل أو طاهر  
 أو أديب من شخصيه حذر وانفرد آدم الكفاء عليه ودم الإخبار  
 والفرجين والسليح ، وأسرى في كل ذلك أشد الإصراف ،  
 فخره من لم يكف أن أسع كتاباً أجمل عنوانه « آدم قال في »  
 وأعدون به آراء آدم كما صمها منه

سكك آدم إلى اليوم الذي انتصر فيه وفي هذا اليوم طلب  
 إلى أن أكتب عنه كما فعلت حين أكتب ؟

أرجو أن يجيب عن جوابي ما هو أنظري للنصح

عبد الوهاب النشار

استمر ... في حال

حضر الأستاذ اخليل صاحب الرسالة  
 بعد فتحة ، كتب الأستاذ الدكتور ركي مبارك في حديثه

ذي القنون بسوان « إلى المنصورة وعلى الكثير »  
 في هذه الرسالة وتم ٧٨٠٠٠٠٠  
 بعد ساعة واحدة من التفرغ في كتابي هذا  
 المنصور أحد طريق إلى المنصورة وطن القصر والظلال  
 من نلقان المنصورة بالمس والمناق وهي كناس المنور البين ؟  
 وسطره الدكتور صرح على بعض ذكراته إلى أن ذكر  
 المنصور لفتحة التي بعد أديب الطليحة في مصر ( الفتة أو السبه  
 كما كتب الأستاذ لفرمانه منذ ثلاث سنين في عدد مني الرسالة )  
 حتى وصل إلى السطره الاولية ، ثم قال  
 « وقد رحت من المنصورة عاديه لأنني لم ألت بها غير مرة  
 وحده ؟ ثم باس الوقت لتفصيل الوحيد حتى يجرب خطي في  
 القنوه على مخرج قلب مكسرت به اتصال على اتصال »

ثم استطره الدكتور ذكر ما في بالمنصورة وما من  
 والتي يقرأ هذا الكلام وي صمه بنافس يساً في كوف  
 يقول الدكتور في أو قال إنه صباحد طريقه إلى المنصورة  
 بعد ساعة واحدة من التفرغ في كتابه تلك السطور ثم يعود  
 بعد كتابة محمود واحد ويقول إنه رجوع من المنصورة بعد أن  
 أمسى ساعة واحدة قاسي لا يمكن أن يستقيم إلا على حرص  
 كرون الدكتور قد كتب بعض معاه من أن يأخذ طريقه إلى  
 المنصورة ثم عد ذاته بعد رجوعه منها أي بعد يوم كامل على  
 الأخر . وقرض حديث هذا صلاكله وأجاً أن يشبه الدكتور  
 إليه ليجع القس وبسببهم الذي

على الإصراف في لكتابه إلى جانب حبال أن بعد بالتم -  
 كما يكون الدكتور سبها على من أحد عليه فتح كذا « سببه »  
 في بيت القصر الشار إليه هناك - يمكن أن يشرو بعض ما ورد  
 دائماً أن نره منه ثم أديبنا الكبير الدكتور ركي مبارك

وتصور بأصحاب الرسالة يهيون لإجلال وإيادى  
 ( لغة كبير )  
 فرد مر وصفي

الفرمان في المسع

حضر الأستاذ الكبير صاحب الرسالة  
 السلام عليكم ورحمة الله . وبعد فقد كتب الأستاذ الباحث  
 في المنطوق في العدد ٣٧٩ من الرسالة القراء ( كلمة في القرآن )  
 جاء بها

(وانتصر الناس على طريق الواحد حتى نشأ التمسك وأجل  
الفتنة والقردة - مخرج بينهم اختلاف يدبر في حركة أو إمالة أو مد  
أو غير ذلك من ذلك للقراءات السبع )

وهي عبارة عنهم القاري أن النحو والفتنة والقراءة مختلفة  
في اختلاف القراءة وما أغنى الأستاذ - وهو بحث كامل -  
يعتقد ذلك أو يحمل إليه ، فإن الحق الذي لا شبهة فيه أن لمجي  
سلي الله عليه وسلم أنزلت على الأحرف السبعة مخفياً ونسباً ؛  
وأن هذه القراءات المنهورة الآن - وإن تكن على الحرف الذي  
انتصر عليه فإن رضى الله عنه حسباً للفتنة - مبرورة عنه  
سلي الله عليه وسلم طريق القراءات ، وإعالم يكلف للضعف القائل  
مشكولاً مقلولاً نسباً للقراءة على الأوجه التي صرح صاحبها  
من صاحب الرمي صلياً ، ولا عيباً في أن يكون الحرف الواحد  
أوجه كثيرة ، ومن ذلك - مثلاً - اختلاف الكسرة بين الاسميتين  
والحرصية في مثل قوله تعالى : « فاعلموا أن محمداً » فري « وكسر  
» من « ويضربها » ومن ذلك اختلافها في حرف اللام في  
مثل قوله تعالى : « فاعلموا أن محمداً » فري « فاعلموا »  
ومن هذا أيضاً اختلاف حركة الأعراب في نحو قوله جل ثناؤه  
« واثقوا بالله الذي مآكون به والأولم » ينصب كذا « الأولم »  
وجرحاً

فكر كعب للضعف الإمام مشكولاً مقلولاً نسباً في قراءة  
واحدة فقط ، رحمه من المخرج ما فيه - لكن لما ذكر القاص  
ومشاً المعنى صحت على القرآن الكريم أن يضمن فيه ، وأن  
يقرأ على غير وجهه ، مطلب زياد من أبيه . وكان أميراً على العراق -  
إلى أبي الأسود الدؤلي ، وهو من كبار القاصين للفتنة في القراءة  
أن يصح قنص ملازم يصط مرءاتهم صلي ، وكان ذلك ممكناً  
للمشكل نعم القضا

هذا ، وأذكر القائل أن الأستاذ اطاع على ضمير القرآن العظيم  
للمعاصم ابن كثير ، وعلى الشفا القاضي عياض ، موجود ههنا بهيه  
أو ما يدور فيها - ولعل عدداً لا يترن رون أنه ما رآه الأول  
للاخر شيئاً ، أو أنهم يعتقدون من الشفا في معنى حدة وإندما  
على أن أزيد الأستاذ فيما ذهب إليه « وأسأ الله تعالى سدد  
وبرجتها

خمس مائة منها من القضا ، أو وضع بها بعض القضا ،  
ولعل صدور الرسالة للبراء - وهي رسالة لعلم والدين والأدب -  
يعترض إن شاء الله لتحقيق معنى الحديث القدر منه « أنزل القرآن  
على سبعة أحرف »

د محمد الزاوي

مدرس الفقه والحديث بمكة المكرمة

### أعوذ بالقرآن

أورد الدكتور عبد المرحاب حرام الآية الكريمة التي صم  
بها يحد في أخلاق القرآن هكذا : « هذه القرية تخص من أبياتها  
ولقد جدهم ومنهم بالبيئات في كانوا يؤمنون بها كدوا من قبل  
كذلك طلع على ثوب الكافرين » وقد خلق بها كذلك  
في حديثه في الدواعي وحسبها : « ... كذلك طلع الله على ثوب  
الكافرين » للأعرابي ( ١٠١ ) وأجند أنها اختلط في دعته  
بالآية الأخرى : « ما كانوا يؤمنوا بها كدوا به من قبل كذلك  
طلع على ثوب الكافرين » بومس ( ٧٤ )

محمد محمد الزاوي

### سؤال

على أنه جبل فاسيون أو أن قديمان على شكل قديمان يحد  
أنها شيئاً قديماً ، وقد اختلطت أحوال العلماء حين جاءها ،  
فأصبح من عند ، علم به أن يحد في على سمعت هذه الحجة لقراء  
وله من الشكر

### مفتي

مفتي المنوم دتيس محمد الزاوي

سأل الأستاذ محمود طوسي رئيس في عدد الرسالة ٣٧٦  
المصدر بطبع ١٩٤٠/١٦/١٦ من سبلى الأوسلية في الاعتماد  
لله من اشتركوها من واحد ٤٩ ثم سأل « أقول إن السائل  
شائكة ولا يجوز الملكية وإدخالها » وأظن أب هذا السؤال  
جدير بالبحث من الرجعية الأدبية

على يد يرحمة كل طلع على الأصحاب العربي أن القراءات يحدون  
كثيراً في اللساني بل في بعض الألفاظ في البيت الواحد ، وقد





معرض من عرب الحيازة

## جيو كندا

للأستاذ محمد محمد مصطفى

عليه يومه تملر شهباً زلزل الأرض ونفتت الصلابة ،  
والدماغ صمم الآذان وتلك البهائم ، والتمتصت بضل بطور حراً  
ودخاناً وانقلب « بورجيا » قرية مرصاً اجبة إلى عظام بذهب  
وأقسام تنفر منها الشياطين ، ووعرب الطوى والاربع بالناجين  
سها واليهبت في أزمج ترحل عليهم اللوت ولا طامع علم سها  
إلا الغراء

وانتهت « جيو كندا » إلى ظل من خلال النابة ، جلست  
مكررة محروقة تملر من خلال الناصع إلى القرية وغدا أنتجت ربا  
لقد ماتت أنها كندا لصرع وجهها في القيدان ، ولكن أومها  
مسيوفا على حرائق الأرض صلت تحت الأتقاص

ووضعت تنكس دحماً وهي توى جوعاً مائجة ولجبة مائجة  
من دباب الألمان تطوى الأرض وتوسل منوعاء ومعبراً بحام  
النسب ويوهن لقب ، ومع ذلك فقد كانت مدافع المرمسين  
ترسل عليهم نظير من كره ، فلا يقعون ولا يهرمون كأنما قد بسط  
لم أزم الأرض

وددت سها الهذبات متراصة تحت طياً وموتاً ، وترك  
ماوراجها صهيماً جبراً ، فخرت عالة إلى غير هدس ، وفدت  
في عموها نظير بين الميخ والميخ إلى الفراء ترقى الهذبات تنفر  
سها فتواصل المبر ، وأستند السج صمط لاحتة وأنه ثم  
فابت عن وجهها

\*\*\*

— لما أتت فاد غرقة بسمات الذهب الخالصة والسجين ؟

— نعم

حول الجبال ظروء وموت بقاربه الأشهب وتتم بصوت خافت

— ولست لك مغير الس

غاروب القناد المشاب

— كبير القلوب غنص لأمانيا والزعيم

حسن ألم يسهن لك الاشتراك في سارك الجند

— كان في شرب الاشتراك في حصار « ليونج »

غنص أومس النوحير بالآ غلب دييتك ولا تنهض

وسهكون جهنم على جبهة تعد لسمين ميلاً من « بورجيا »

ومعوب لك الطازات وستسوق آياتك أرب الفاذحين ليكوبوا لك

دوماً وليوقنوا الأرباء في صعوب الخلفاء

والآن ما سمت أب القناد ؟

— جون مريش

— إلى السل يا جون مريش

\*\*\*

لما اقتربت الحيليت من « جيو كندا » كانت غص القناد

جون مريش تملرعه إلى إسمها من طريق الحيليت

ولما عهد بين جبهه أخفت وانقضت له ابتسامة لرمات

على أرضها لا أسف على سعة ركته في الحياة

... ولا سلفاً من وجهها لم جدر يم تحب

.. ولما جئت إلى جابه بالذباب المأخا كثره ما بها من

عدد وآلات

فالت جداء ادركت أنها بين الآن

— أنتمو من المصير حكدا كتنماج ؟

— إنها أومس النوحير ... ولطرب لا توم

— وتقولون إنكم تفتشون العالم من ربة الديلمرطية

وريدون به السلام ؟

— لا شك في ذلك

— هذا أله حككم ما ، كنتم منوه من بلاه ؟

— قضاء على الرأسمالية وأصحاب القودت

— وتقولون إنكم تطعنون القويوة ؟

— ليس في النساء على بطة الهال بشقة لم ... ناي ميل

رون اختان في رجل يملك الملايين ويملك حال مسانه على الطوى ؟

— ذانصينهم في الدنيا (وجلسا بعضكم فوق بعض حرجت)

— حرجت ... وليس ملايين حرجت فلا يكون قيون

بين صاحب المصنع وماله ساعداً والعدل الذي أخرج الزبح له



ميجر راوول لم يذهب ؟

— وساعة ١١ صوب كنت ودفوف ياما

مستحب . . .

— ربي أتمكن من جون ؟

٥ علوم غار اليوم من ١٠٧ إلى مدينة ليميل وترحل مع

المهاجرين إلى جوار لتبقى الأوامر من ١٢ الذي سيستقبل

وربطة حتى يرد . . .

وألتفت إلى الورقة الأخيرة فاجتهدت ودمت بها إلى الطريق

\*\*\*

قال ٥ في ١٥

— ي. النورمبر أن يترك فلها من مواد لحافاء التي وصل

من « دكتور » فحصل الأحوال التي أذاها لم الألمان ، سيكون

لأننا جبر دولة ، عليك نصورهم في أحاطهم حتى نرد لهم من

البحر لدرى هذا للتشوهات الألمانية التي نلقها لخطوات على

مختر . . . والساحل الإنجليزي ؟

فأشارت إليه بالسكون همس

أقول إلى الساحل الإنجليزي طاجر من المحرم عبد القوي

التي تحاول استراقه حيلك مما قاله لعله في غفلة هذه التسلل

ومد يده يرفقه

وأبدت « جيوكندا » من المشرق والبلد في المحسوس على

جور المحسوس وأوكل المذبح وسركت الحنود والفتاوى البحرية

ما أخرج أنس الجساتو التناء

وجد غم الخراب البريطاني في سقب الحاسوسة من ١٠٧

وماني بحوله دوما ، حتى آتاهها جرح حيلة ، وآتاه جرحه فهدس

بين الجوده أو ينظره وروح الخارى في المسكرات والتسديدات

والأها الحظ فكان بكلل مجهودها بالتصاح

وظلمت عليا المصعب بها المدة ، وأحد للورشال يطن

بنظم ألمانيا للاشقر كية ، فحصلت بها جدوة التسلط

لقد أهدكت غايها وأصيب المذهب الذي كانت تعمر إليه

ولكنها تم أن المحسوس لا يمكنه التوصل من محه لاني

حال كليه . . .

ورثت جيوكندا على آخرها تبه فلا بد من إلى فرنسا

واستقبلها المستأجر على وسيف ميداء « كليه » ، وأخذها

الأصعب الشديد بصور الحكم وأهدس

مسميه والبلدة منه انتخب به أولاد فكان الناس فليس البقرة

وتعدا على أولاد الأنبياء

— بل « أيم أضاء لكل ما جرم من عليه التمدد من

مدم جباى دحره بشرة ، ومدم أمة نيب اليوم في أحد من

ظل الصليب المفقود وتوفاه لثالث حتى بدت نواصب وقال

باصبر العبرة طانت في روق جلود الحفاد

بحرون من وجه آلانا التي أنتجها عقول ، جعل بين عدائكم من

يسلمح أن يسبح هذا يقتدا ولم لينح ساطت والقتل الذي

يدل المم لزياته والأمة التي تحب الفولون المادية بين طبع

التعب فلا يكون بها فاحل الفراء ولا من يسمر بالفراء ، هي

أروع مدينة من أمة تتهم خزائي أفره فلا تل منها الفذهب ولا يجد

السامل الذي أوجه ما يتجأت به كبر حسا أو مسر على يسخر همم

أرهد الآخر فخدمه ففلة من الأنبياء والتي در الإحصاء على أن

أني حشر أنا ما يحسكون نصب القرة الفخارية البلاد

من لا أحمده له مبلها في بلاد أخرى

وحدث هذه السكيات في نفس لفتة حمليا ، وذكرت أولئك

التبريج في لمائد الله ما من أرياء قوما ، وما لكيت من شظف

البيت في قريبا فاطرقت وأعربت في صحت طوبل ، حتى بنا

ما شارف سهل السطاب على « جويس » كانت قد طوت حسب

على أفس

\*\*\*

( يدى النورمبر خالص نشاة على المارة فليبه على قديم

الحاسوسة من ١٠٧ في اليزدن الفرنسي )

والخر تفر من ١٠٧ وهي تقرأ الرسالة الفغوية وملكيها الزمو

فأجبت قوامها ثم ساطت عليها وقبرا من ليه فلاحت على أفره

المطوط وأنها مرآة في الطريق

وأجبت معها شطر حطة « بوزو » ، تلك المدينة التي كانت

مسرعا بسلا الشاق ، وذكرت ذلك الحان التي تمت مع الوقت

كده بين جويس المطاء تبيع لم الحنود ومستدر الأسم من

الصدور ، وحدث صوت أقدام تنبها فالتفت في دهر ضارب

شعبا بلفظ سها ويهس في أدها

— ألت من ١٠٧

هذا محمد سورة هفت .

( حرة المطاة البريطانية )

وعدمت جيوكندا وخراب وفتحت بصوت غار  
— ألا يتبع لي ما خدمت يداي لألماني من خدمت ؟

\*\*\*

مستقبل « بورس » تحت أنفهم الألمان نعيم على سفينة اليهود  
للغلام ..

وأحد حذاء القائد « مريش » يلبس في رفق على أنفرد  
« السين » ولم رل سورا « جيوكندا » حبر في فكره وتخلل  
إلى قلبه فخير فيه الألم والشجون ، وصمت بخاطره حيث  
في إقامتها بالبول من الاتصاف بالطاير الخامس وإسراؤها  
في حاد ومولاه في حرم

— فلن أهدأ حتى تتعلم لأرسله في ريسا ولرى يبي  
منها ظم الرخ

ومسور أنها الآن تنسرب في أرضها لا تكاد تستقر  
في يد حتى بأمرها المسافر بالاعتقال إلى أسر

ومدرك رجة مفعلة في رؤيتها والموتون على عاتق

ويما احتفل .. ومن يرى لها أهدمت الرصاص ، وأمره  
عب ، الماطر نفس غلبه للتلحاح وتهاكك على مقعد حبيب وقد تولاه  
ملازم من الوجد والدموع ..

ووثب سودة جيوكندا أمام نظره كهدى على سفينة البحر  
لها كن برؤيه يميني تحكي خضرة البحر ، وخرعها البحر  
المصالح يشابه القدم

ويشاهد أن الجاسوسية أنها كذا ، وأن جميع الإعدام أرحم  
أعصابها ، ورأها بين المطبق نهرج إليه وسرد عليه ما خاضته  
من أهوال ، وخرج ذلك لاه عن حدها بضحا ونحها ولم  
تنرها للطريق كأخاس القاسين

ودبت حوط النجوى في غبه الجبل صوب القائد من حده  
« هيل » يلقى حسن التفؤاد سليل الفكر ، وحيا من مبرجة  
« لوى سولو » هي ، بخدمت من كرا الحستان ، طرا عليه أن  
يسأل عنها صبيته للبحر « ولون » ، ضم أنه أوصل لها رسالة  
سرية في يورجو وأنه رآها تركب عربة ثم أردت ، وأحسب  
أنى سمعها تقول للسائق إلى « دويل »

ويصل للبحر سديله مطوية مائدة حتى تم أنها في دوير

وسكن موطن واسعة ، ووصول الألمان إليها مستحيل

— وأخذ القائد يسكر ويسكر ..

واختبه من أفكاره صوت طرق الباب ودرس عليه السامع  
ويعد قلب القوي لم طلبت التوبة والجسار يخدم في الرصاص  
غاشي عليه نظره هيل ، ولما أريد للتوجه عليه على نظره يسم  
جيوكندا ، فازدغمت تحت نظره الأرض وأغص قلبه في حده  
كطائر مدبح

وكذب عهده وطم يهب الأرض إلى سيدان الإعدام  
وألقى قائده للأموعة مسمومة شين بين طاير السكوم  
طهم تنسبهمة الحضر كاسنة الليل

بالخامن لحظة عاتلة ، لقد آن موعد إعدامها . وأى  
محاولة لإقلاها فتمده خرقة وجبانة ... فكيف للميل !

وطعب فرقه شعوباً حائلاً وعلى رأسه كالرجل ويسطر من  
فيه أفكار سود

اقتربه القائد من جيوكندا ومضى في أهدا كملت  
وأمر السابط أن يقب الإعدام لحظة يلقى بها أسراً عاجلاً

ويعود ، ويدبد وقائي

قال القائد فريدلر لشاب الإعدام

— أنت كذا أنت من حيتو جائق الجنود ؟

— كل القبا كذا يا سيدي .. وتقبل بالفتيش

وصار القائد على الجنود . وقتني جديهم واحداً واحداً  
ليلاً كد من حذر جميع الجنود وسقطان من يد القائد وصاحبه  
أحد الجنود ويحكي الجندي لأحدهما ، وبكى القائد كان أسرع منه  
في التماطيل ووصفها يده في يندمية الجندي ..

وأشك القائد . فدوى الرصاص

\*\*\*

ولكن النظرة يا جون . كيف تم

— كان جنونا أن أراك تسمعني يا جيوكندا ولا أمل

خيتاً صحت لك أن يندوى لدى إطلاق الرصاص وأنت بطقعة

مشاك<sup>(١)</sup> وحشوت بها يدعية للمصطفى الكلب بإحداك بدل

التي تسبب إسماعيل عند التفتيش على جنود الجنود

مطمين جيوكندا فية طوية على ثمر جون فريدلر

محمد محمد مصطفى

بلاطه - مؤسسة البراهيس

١. جوع من الرصاص يدمر ولا يهدم ضرر



بعد انقضاء مهلة زمن طويلة أو قصير ، وكما هو هذه الايام  
للظلمة من وسيلة التدوين التي لا وسيلة غيرها بين أولئك الذين  
من الآتين . فلهذا كثرت وسائل التدوين في العصر الحديث  
كان ذلك حتى أن يصعب الترجمة إلى مجلد المروء بالنظرات  
للطولة ، وأصبح القضاة التي تنظم في هذا الفرص أقرب إلى  
التيين والاعتماد والإعجاب من فلسفة الشاعر في الحياة وحوادث  
الأيام مما إلى جعلها حادثة وفخار

يلبس يوم المروء من أيام السراء . ومن الحرب من  
حروبها الحديثة نفس الملايين وألوف الملايين أمراً ، ثم جعل  
من يصح صباه مختار ، لا مثلاً كراسه واحدة ولا مساوي في عدد  
مطوره ورواه من الروايات التي مثل في صنع سماء وموسمها  
محسوس بين رجل وامرأة ، أو بين شريحة خيرة من الرجال وقضاء  
إلا أن القوم لا ينال من الضر في إيمان المصنع والمناج  
البشرية ، وهي لا تبه ولا يحرق عليه ، ولا تنع الادعاء به بعد  
فيه أن تصرف إليه ، وكل ما هناك أنها تعبت بالفتاح الحيد  
الرائع السراء

ومن الصعب أن أحتج القضاة التي خلقها الحرب للناس  
كأن رجل من الأشخاص ولكنه طيب  
ولم يكن من طوئه أي نظام الشعر ، ولكنه خرج في لحظة  
من الاحتياط كما تصح نواب الإقدام

ومعترفنا جميعه بالشئ French الإنجليزية التي شرع بها دون  
غيرها إلا أن تردد في استخدام الفرد لما بل في القضاة أحب  
ثم كان من شأنها أنيب . بلأت العالم الإنجليزي في أيام ،  
وحدث أن امرئ أن رحمة لم يبلغ في أداء بساطها وجربها  
وما يخلقها من الحرب والفتاوى الراسين

ثم أصبح من جان المصنع الإحصاء كما يجد ذكرى الخدمة  
أن يصنع في عهد المصنوع صوراً ألغواه مصنوعة باع ومخصص  
أكتاب لأعمال غير التي تقدم بضم المارشال حاج ، لأن الألغواه  
كأن موضوع ذلك التصيد

قال الطبيب الشاعر

أ توف الأنا في سهول الفلاخوس

بين سلب القصور معروفاً دور ، صوف  
معداً من معالم المكان التي هي فيه  
والضار في القضاء ، سحاب لا راق نشي عطفها  
وحد أن سمها الأذان محب بين صعب للفاعع وانطلاق  
التبرن

\*\*\*

و نحن لموى

من أيام غنية كنا أحياء  
وكنا محي ومحس الفجر الطالع ونظر في الشئ الوهاج ،  
وكنا محب وكنا محبوبين  
ومحى اليوم في سهول الفلاخوس ندام

\*\*\*

« حلوا بأيدكم عنان الاتصال مع الأعداء »

أيدية التعاداة ألق بكم بذلك العنان  
ودرموا الشلة علية ارموها ولو تعبت في أيدكم سواب  
فإن تقصم يهدكم لنا نحن الذي صينا  
فلى ندام في مصاجت  
ولو ظك الأنا في وقته في السهول

\*\*\*

نظم هذه الأبيات جل سيف وعشرين سنة ، وعلوب  
الأنا في روى في سهول الفلاخوس ، وعلوب الأنا في تهوى  
هناك أنوفاً زاء ألوف ، ونالوا شاعر المجري للنام من حرب  
أثناء الحلب الكندي الذي يعني قبل أن تنقضي الحرب الماسية  
مقال

« الآن ومن ذلك الأنا في بطل من قورن الأنوار  
يهمس بكأ فكرة أخرى  
علوا من قبل أنهم لا يحسون  
إذا ميل يوماً إدم ميتاً نانو وحيثاً سر جرائك السهول والنام  
لقد عرسوا ، ولم يحدوا . أليس هؤلاء الأعداء يهودون ؟  
كأن يحدون يحدوا بحدود ، ويحدوا السهل

ألف كين

مرحبا بالآ لا تقوى على مواجهته متروكاً

\*\*\*

أكتب محطتين ودي والآدم معاً

سم ودي كنت أخذت والأهم يهتف كغلاً

وكان الإعراب يظل من حبستك

وبسيفك صرنا أخرى لتتصير

وهي

\*\*\*

حين منك وسين المرء وسين الصديق

بل سيق حتى ما يملكه وحتى ما يفتقر

والمزج يرد القوي الأوج من دمج الحب

مسحة من الظلم ، وتغلب القصة كما انصرفت قصص

كشعر من لدم

وهو المزداح في جود

\*\*\*

ويدي الآن مكرمين ، ومن يخاص كرمك لي حين أذهب

غير واحد ولا ميمود بما أملك

وحين أنت وحدي في وجه الدنيا ، وأنتز جي فلا أراك

\*\*\*

ومن ظير الشعر طرائف في الحرب الخاضرة ولا يقال مثله

في حرب قبل هذه الأيدي التي نظمتها ، ولتفرد جسود

وهو يسن إلى موسيقى « يتهوئي » من مدح ألكا ويصنع

إلى حوى القذائف الألابية على بلاد - قال

« من بين العيار الألابية يمشو المدموم الشيب الخاضع

العظيم كأن لا حرب هناك سميت خلال العيار

بكرمون الفن والمطرب جانيح

وسن في أكو حنا تصرب إليها الأصدقاء المبردة بين

أزر اللآراب وديرو الصغار

لحن غدا يحد أي مساء - - يحد القساء الذي يطير

عليه القناديل يسطروا سراج لوت تحت مجوم باردة المبرون

والقنن الخلف من أرض إلى أرض ومن حاد إلى حاد

يحد في الأسماك والقلوب

لأن طروق كذا يبرعون كيف يخطرون ، خلا توت

والقصاص الذي أملك هذه الأيات هو ألفريد بوبس

Alfred Noyes صاحب القصص التي قرأ اليوم حيث قرأ القصة

الإنجليزية ، ولكنه بحسب نفسه من المصداق إذا جرى مع القاص

الكندي في مضار

\*\*\*

ومجري مع هذه القصة في سبيلها وشباب أيات الشاعر

المعروف لورنس يهون التي يرى فيها لمطالعة الحرب وبسطهم

لأنهم لا يشبهون حيث يقول

لهم لن يشبهوا كما تفوح من التذكير

لهم لن يبرعوا أمام الشعر ولن يخلل على كواحلهم المكنون

سند كرم حين يهبط الشمس وحين توب

« سند كرم وم غائبون ! »

\*\*\*

أما في الحرب الخاضرة فالتشر التي نشره إبلات حق

الآن كثير ، والمشار منه ظير

ومن هذا القليل صنف السير دوبروف غانسيارت Vanillart

من دجل الملك السيسى التامرين ومن القشراء الذين يرون

في حرم القصر الأيمن والإجماء للورد ، لأنه يد كرك

لغة الساسيين

نظم هذه القصيدة بعد مريخا فربما كأنه يخاطب بها محبوبه

ما كنة قتل

« ألم أكن وميا لك من القناعة !

ألم أخلص لك الحب منذ عهد الشيب ؟

ألم أحبك غير معال من مبرك ولا وام فرك !

أعرب أسوأ ما حسنت وأعرب أن الأحسن إليك هو

الأعرب إلى الحق والصواب !

\*\*\*

وإنك ظل كنت صغوحاً وكنت مدين ما لم أكن أسحب

من مبرك

فلمزجنا وبعثنا جنباً إلى جنب

## ٤٥٠٠ ثمانية

## في صحة أم كلثوم

للدكتور ركي مارك

لم يسمح الظروف بلقاء الأئمة أم كلثوم بعد الذي حدث  
من لحظات الخلاف في كتاب «ليل الريحانة في العراق» وهي  
لحظات حساسة ومكشوفة كانت جيتاشة بأنفسها للثاني، ولم طالت  
نكته الصفات لظفرها من رسم الحديث بأطراف وأقنعة  
ولم يكن ذلك المرحوم من غير ما أو صدق، لما يستطيع  
ذلك الروح أن يسي أن لا مآرب وجدانية من سيطرة أرواح  
الوجدان، وإنما شاعت القلوب أن تصرخا بالشواغل القدسية  
من القامع لجامعة الأئمة والمصلح

وما سي ذلك؟

مستند أن صاحب أم كلثوم بصورة وسعية جسم لها في حج  
و شمس لها في أساطير، مع المرحوم بأن لم أقل غير الحق  
في وصف تلك الروح الطيب

كأنما يخلو الأئمة والانحطاط حيث أجداء لفتاء لا يرمون  
الأئمة والانحطاط

وكأنما يفتن المرحوم والخصم في قلوب تتعذر إلى قول  
صحيح

\*\*\*

على أننا لا نعلم التمراد للتاريخ نقول إنهم يخطئون حيث  
يسبق للمسلمون المجهولون - في الحرب الماخرة خير ممن  
بهمهم لا يمتد أن ذلك إلا أنه لا يقبل الإيجاز والاختصار  
أما في الحرب الطبيعية فقد نرتفع فيها «كبيج» بالشر  
الطبي إلى الليرة التي وضعت الشهرة إليها، وعظم ذلك التصديرة  
التي لا يسعها الجلب، إلا سرت في مبروت هذه الحية وسالت  
نفسه سورة لكبرياء وسما.

وعلى هذه الحالة للوحدة روح كسب

ما أزمه ابن عمه أم كلثوم وحبيب أم كلثوم إلا ما كرم

تكون شوق في الصوت المقتل

وثر في القمحة ما للشيء من يد في سبائك الخرافة

هذه الحالة نمر ولا ربح ولا أساس في نظر من يحكم

بظلمة يند من تنفصا الزودين من أنالير وأجابت

هل يكون في حقيقته الأمر كذلك؟

إن كان أم كلثوم بلا ربح ولا إحسان على الأدب

والنقطة الغاء وكعب كرم أم كلثوم مودة فروح وهي بلا زواج

وبحالة هذا العصر وأمير هذه الحيل؟

وأين من يرم أن قلبه تسيل من فتوق أناني أم كلثوم،

وما صارت لحظة واحدة في المشرق أو في المغرب بدون دبرة

أو رجة تيرها أناني أم كلثوم؟

وعلى سمع الناس في قدم أو حديث سوتا أخرى وأحب

من سوتا أم كلثوم؟

ذلك لفتاء هي القاهر على أن الله يريد في الخلق ما يشاء

تشارك الله أحسن الخالقين

ولكن كيف على هذه المشكلة : مشكلة الفرق بين عمه

أم كلثوم وحديث أم كلثوم؟

التأثير هناك

لا يفتنا إليه ربه خادع ولا وهم كدوب

بل قد من سبت الحديث

بعد بالأوصال والبرائات والأدراج

إنه لو أحب واحد حينها

وإنها لمياء واحدة سطها

من ذا الذي يهيم قسده وقد هوت المروءة

ومن ذا الذي يهيم وقد عاش الوطن؟

\*\*\*

وموعدا المطبق بعد أسبوعين بما يختار من هذه التبرعات، وهي

على طلبها بالتبليغ إلى مبروتها بما تفتح له سماعات ومفحات

عناصر مكرم القادر

المراتب أن الموسيقى عند الرهبان هو فنون اختلفت بين طائفة  
لأن أجربا أرخص بمنح لا يخل بحال من الأجرباء من يتكلمون  
بأن أريد أن أقول ؟

لعل أريد أقول بأن الأعيان بمنح لفرد على من  
حب الدنيا ، وحب الدنيا هو الأسهل الأسهل هيوات الفنون  
والفنون والأشياء

وحب الدنيا كل السر في عقيدة أحد شوقي أمير الشعراء ،  
عند حب الدنيا هو السر في عقيدة أحد شوقي أمير الشعراء ،  
ومعنى القاموس ، وتهدت كعب ينظر إلى كل طرفة من  
أملاكه وتلقته بهب : « كل طرفة يتقلب » ورحم الله  
شوقي ، نالته إلا وهو عزير حزين على مرق أملكه الرئاسة  
بأرجاء عند الهلاك

وحب الدنيا هو السر في عقيدة أحد شوقي أمير الشعراء ،  
عند الرهبان ساكن النسيئة وأم كنوت ساكنة الزمان ،  
وعلى يستطيع يخون أن يقول به على شيء من الأدب أو الفن  
وجوهه حوله ؟

آه ثم آه

كنت غنياً وكانت لي أموال مرسومة في مصارف عظيمة ،  
ثم عاد فقير أن أرتقي برحمتي من اللباس فأنتى منهم  
مأملات ، فأنا اليوم فقير ، فقير ، فقير ، بحيث تمنى أم كنوت  
أن يكون « ليلى للريسة في الزمان » بحجة أنها صحبة ،  
لا بحجة أني لم أهد أملاك ليدي برصاي من ذوات الله الأسهل  
والطريف النسيئة

وهي إلى المرفق على حب هذا الهلاك ، بقدر أضافي الترقى  
بالكرم ودراسي على البذل والحدود ، نأه اليوم بلا حيرة ولا حاد  
ألم نسموا أني كنت أقترد على رؤسائي بالخاصة للخدمة  
ووزارة العلوم ، عكست أملاك لزمه في مناصب الحكومة في  
كل وجه ؟

فإن مع أني سهرت أهدراً على خدمة الحكومة أربع سنين  
فاعدوا أن ألكم مكره لا يخل ، وأنه لم يدرخ في تزل  
« ليري » إلا وهو في فحة وإسلاق

الفرس من لأن الفتنة مشركا بينها وبين محمد عند الرهبان  
والله والله اعني الزجاج في طلم الفتاة

عند الرهبان رجل أعمال وأم كنوت رجل أعمال ، وذلك سر  
السرقة عند عدن الروسين ، وهو البذل على أن الله لا يهب  
الرواح لأهل الفتنة والاحمال ، والفرقة في جمع الفتنة هو  
الآية لمن على التحول والاحمال ، ونسبة الله على من يحسب  
أمرح في هذا الحديث

ومن أم كنوت سره لتناول النساء في أحد مطاعم القاموس  
مأجيب الدعوة ، ولكن رأيت أن أجمع من نفسي ، فاستطقتني  
عنداً ومهناً بأنني لم أفل غير ملين حتى ملت : « إلى أسطر من  
الحافظ ولو نصب الله كنوز طه صديق »

ولن أنسى أيضاً يوم قضيتني للنسك وقد دم أنه  
صائم مع أن النساء كان في جوف الليل ولم تكن في رمضان  
ولا عريان ، وسكنته كان يرمى أن « حنة القرون » لا يبرحها  
أن يكون القسبي وسلا له أسماء تنل ومحور كمدار الناس ،  
وكعب يكون ضائكا وهو محب الفتاة والمروج ١٩

أشهد أن البذل حسن ، وأنه من خصائص أهل السيرة ،  
ولا عكس صحت « كنوت طه صديق مشر صديق ولم أكنول  
النساء في مله غير صبة واحدة نظروا تهرقة تفت بأن كطبي  
الهدى كذا في مدي عواهد الشعر للشعر سنة ١٩٢٩ ؟

وكذلك يكون شعبي الروح محمد عبد الرهبان ، هو أعدل  
من الملوك ، برامل طوال ، وهو إلى اليوم لا يقول أن الوجد  
قد ينقسم إلى دراهم ، وأن الحرم قد ينقسم إلى نفوس ، دعا الوجد  
ووجد ، فلما انقسم صوبه ، وإليك هذا الخبر الطريف

عند الموسيقى محمد عبد الرهبان كانت في عة الاتنين من  
دكراته في وزارة المرفق ، وقد قرأت تلك المذكرات وأنا في بغداد  
لغزت لأن عجب منها أن الأستاذ المرفق خذعه فزني  
له القلوب من دمشق إلى بغداد في سيرة عربية لا عجيبة ،  
وكان النتيجة أن يقضى ثلاثة أيام بلياليها في الطريق بين دمشق  
وبغداد ، وصلت على نائب الأستاذ المرفق حين أوله ،  
م عكست المحنة وعظم الاستغراب من عرفت من الأستاذ

وأتم آ. من الصبر على حدة مطكومة أربع سنين .  
وعمل خلق المشركاء لهذا الامضاء ؟ وهل كان ذلك هو  
الصبر الشهود لن يؤمنون بعدل الصبر والاعتدال ؟

ولكن لا بأس من واجب الصبر على أحسنه الفن  
للولا والأدراك أن قبل المصروع ليهود المظلمة ويهود المصنع  
وما فيه القناعة إن لم يحسن صبر الصبر على يهود المظلمة  
رقية المصنع ؟

وما حديث ٤٥٠٠ ثانية في حبة أم كلثوم ؟

كانت الحسن حديثي بوجوب الصبر إلى الإسكندرية في  
أواخر أبريل لأدى كيف بنجره صيف عن الترويح في تلك  
المشوق المصنع ، وأريت على الحطة مكي من نصبة الفن  
الجبل وهو بيت ٥٠ أما ترى تومة يادكتور ؟

والصبر بأرباب إنسان حبة مكعب صبر صبر عاقلان  
سمرقون ومن عاود القود من حوراً تقع به ألسان عمار على  
عبر ما يتعطر من عاقلها تلك الشكاه من طيبس ، كتمسرات  
من تعيثب وعلى الليل

وأهم صمت تسليم الشوق بهيب واحترس ، تقسم  
أن لا أريد نصدا في ميدان التكتيك ، ولكن الشكاه تقات  
ومجملات رضى في التبد من هذا المكان ، ولم يكن إلا حطة  
حتى التمس بأن الزمناك تحاور بولاق ؟

ما الذي يحصل تومة على خلق التبرئع وهو تحاور الرجل  
ومهم من لا يتألم وهو يحاور النساء ؟

لم يكن بين تومة وبين التمسرة قتالية أم لا ، متى فهو  
رجل أعمال ، وحى أم كلثوم لا أم كلثوم ؟

ومت تومة لا يصح في مراجعة الأدب القديم والأدب  
الحديث - كما تسمون - وإنما يصح ومت تومة في يدور الليل  
لافتاء للناس من البهوت والبساتين

وتومة ليست عيبة ، متى تحرب أن هيئات القبة يكفر  
حب الود ، وأنه لا موجب لطاعة المنظر ، التي جعل بها التمسار  
التسوي ، فلا يكون من أثر ذلك أن تعود حوفا الأكاويل  
والأرابيب في زمن الأكاويل والأرابيب

ومن أجل هذا لا تجهد أم كلثوم عنت إلا في مراتب

الإحراق ، متى كتبت من التماس من عاقلها صبر  
التعبية ، متى لم يتألم من عاقلها صبر ، متى لم  
مواقف التذكر والأشياء

الفرقة من الفرقة الوحيدة لانحدر المرحل من  
أم كلثوم ، لأن صبر الإنسان هو من لا يصنع لا يحسن صبر  
التصريح والاعتدال ، متى تلاءم صبر صبر لا يجهد صبر  
المشركة والاسهارة ، فإذا امرت الناس أو رومت أنها امرت  
الناس صلت أم كلثوم الحقيقية بصنعها الروتين وتأييدها  
اللزوية وأنها السكون ، ولو صبر صبر منزلة صبر القمية  
فكانت إنسانيا صبر من ولد صبر هو ولد الطور ؟

وما لصد من يظفر بألسنة صبر من أم كلثوم ولو غيلة  
واحدة من عمر الزمان ؟

ها نحن أولاً في حطة القاهرة ، وإلى وإياها للتفاد ،  
متى ذاهبة إلى المنصورة ، وأنا ذاهب إلى الإسكندرية ، وستفرق  
في طنطا كارجين أو طانين

وأرضي فانور ألا تحتاج الخدمة للوسيلة إلى رحيل  
بصايعها خال ؟

تصعب : وأب ؟ ألا تحتاج إلى من يصاحبه صامت ؟  
ثم ماخذ في الحديث بصف ولحاحه وسهال ، هل كان بين  
ويين هذه الروح غلظت قديم ؟ وهل صمت أن انبوب ظلت إنها  
ويجاءه من الصبر وأصرونة هذا الجبل ؟ وهل غل الرخاة أن  
دعمت أنها أظيب من الصبر وأرق من الزهر للطور ؟

لا أعجب ما دس عند أم كلثوم ، ولم أخرج على الأدب  
فانور إنها صبر ما أخرجت صبر من ثمرات ، وإن أظ  
روح سكن الزمناك وتخطر في خلع مؤد ؟

ما صمت في حى أم كلثوم إلا حبة واحدة حين كنت إلى  
صنعتها صبروتة من الخاتم الوسيلة ، وكان الرأي أن أقول  
إن حاتم للوصل صبر وحلة الصوت من المنجبر ، المكتوبية  
ثم تفتت أم كلثوم في المزج للفظ ، وسكن مع من ؟  
مع الرجل العلم بمواقع أهوال القلوب ولو سئل على سرورها  
ألف حجاب ؟

هل تذكرون الصباح النطق بالأودان الردي ؟





## محاورة أفلاطون الخيالية

### حول التربية التحليلية

الأستاذ عبد العزيز عبد المجيد

—

يعتبر سقراط أول من وضع الأسلوب الحوارى الاستثنائى بأسلوب التكم الذى يهدف غرضه فيه مذهب المذهب ، ثم يسوق أسئلته فلهذه الأسئلة التى يسير بالشكول إلى حل التشكك كالمخبرية ؛ عبر أن سقراط لا يلت أن يستخرج محاوره إلى قتالته الغلبة فى بنصرها ، ولكن يريد كشفها بأسئلته وفحاشه ، يجعل الأمر ويصل إلى النتيجة ، ولا يجد محاوره وفراً من التسليم له بوجه نظر من غير أن يفند إلى ذلك

ولقد خرج أفلاطون فيها كنه — ولا سيما فى محاوره ومحاوراته — مذهب أسئلته سقراط : غنى \* الجمهورية \* مثلاً وبالجملة يبدأ السائل فى مبدئه الفاتحة بأسلوب استثنائى حوارى على سؤال سقراط نفسه : غير أن الحديث يشعبه فينتقل من موضوع إلى موضوع ، ومن بحث إلى بحث ، حتى يتجلى لقارئ أنه يكاد ينفذ لفكرة التى بدأ بها موضوعه الأول ، ولكن لا يثبت على وجود إليها

وعما يجلد أفلاطون فى « الجمهورية » موضوع التربية وآراؤه فيها — وإن كانت قد أصبحت قديمة كعصى ظفنه — مستحق إيرادها هنا كتمهيد لفاتحة المحاوره الخيالية التى سأخبرها للقراء من الإنجليزية ، والتى دلت بين أحد الطرفين الإنجليز ووجه حين بحث من أربع سنوات ، بعد أن مر على وقته ثلاثة وعشرون عاماً

رى أفلاطون فى « الجمهورية » أن هناك ثلاثة أنواع من الناس : مروج وجهه الله الحكمة والذكاء ، ومزلا ، برجون إلى أن يصلوا إلى مهبة الحكم الفلاسفة ، وهم القسبة المفكرون ، ذوو الأسرار والنسب والرأى للطعام مروج دوسهم فى الذكاء والقدرة الفلسفية ، ومزلا ، يكون ليكوا براعهم فى الإزدهر ، والتمسك وليكون برارسل الجيش الذين يمشون النظام داخل الأمة ويحاربون من حياض فى الخارج ؛ ويوع فى التربية لمذاهب عبر الروحية التى

لا تسمح إلا الزراعة والقطرة والصناعة ، ومزلا ، يكون كمن حجرة شطب وجنته

والمحاوره الخيالية التى سأوردتها هنا من وضع الأستاذ كروسمن Crossman بجامعة كسفورد ، وقد أضاف من حيثة تفنن ضمن سلسلة أبحاث التى تشمل أيضاً ، أفلاطون والديمقراطية ، الانجليزية ، أفلاطون والأسرة الإنجليزية ، أفلاطون والأشراكية ، أفلاطون والنظام الفئاضلى الخ (١) وما هى ذى المحاوره

أفلاطون القرين — يقال إنكم اسم مظهر الإنجليز مضموناً فى التربية وصلاط ، ويصعدون على مبدئ نظامها على أسس قرينة لأنكم تكونون أن رية القسمة رية صبيحة ، إنما هى جعل سال فى إصلاح شؤون الدولة ، وأن سلامة الأمة لا تكون إلا بالتربية الغمة

لكن نعم ، الأمر كمنه وقد خطونا خطوات مبكرة فى عشرين سنة الماضية — ولست لا جدى أننا حتى سنة ١٨٧٠ لم يكن لنا نظام حكم حكوى موضوع ، ولم يكن عندنا تشريع تشريع الإيميدى ، ولم يكن عندنا كلمات كقوله البنات بجانب الفصل القديم من مدارس البنين فتأثروا القسمة ، ولم يكن لتغير أنواع الكنيسة الإنجليزية حتى فى تشريع المال منها كالمزدهم

أما الفتنه لم يكن له نصيب من التمدد الطامس ولو كان من القانونين — ولكن كل هذا قد تغير الآن — فالتشريع الإجبارى إلى الرتبة عشرة ، والتشريع الثانوى إلى الخامسة عشرة — وهو نصيب صبة كبيرة من الفاتحة التى هى أصل له — وهذا هو لا بأس به من الجامعات التى سيمت الحكومة عالمياً ، ولكن يلقى بها تشريع التشريع المال إلى الفاتحة أو الفاتحة والمشرى

أفلاطون : حقاً لقد كنتم تخطون فى مبدئ التربية خلال هذه لحظ للناسية ، وإلى لأمتكم على أنكم أوسم أن دموا التربية كما كانت فى يد الأسره فقط ، أو غيرها من المهن التى لا تفرع هذه المهنة ، صبة حاشية غير القديم — ولكن أود أن أضيف جيل الأسباب التى من أجبها وجهم كل مالتكم لجعل التشريع التمدد حقاً مكل فرد من أفراد الشعب

القرين ، بما لا شك فيه أن من بين الأسباب التى دفعت لها إيماناً بيسا المنة — نحن شعب وعطاش ، ونظرة أن التربية

شعور ضرورة الاشتراك في أمور السياسة الخارجية والجمعية ؟  
الذي سمع ، أعتقد ذلك ، فالشعب قبل الحرب المسمى الأنظمة  
ما كان يهتم بالشؤون الخارجية ، أما الآن فالشعب يهتم  
بالسياسة الخارجية ، وورور الخارجية في البرلمان " كذا الشعب  
حقيقاً ، واكثرهم إلهام من الأسئلة الصعبة التي توجه إليه من  
كل حرب ومن كل صوب ، ولا تسمح الآن في آخرت الأمور  
الإبحار إلا أسيار الحرب والحلم

أفلاطون - ولكن هل نظن أن لاهتمام الشعب بالسياسة  
الخارجية ونشاطه فيها كما ذكرت أنرا في اعتزال هذه السياسة  
ومحبها ؟

الذي من غير ما شك ، وآيه ذلك أن الحكومة لا تستطيع  
الآن - كما كانت تستطيع من قبل - أن تقرر في الشئ أي شأن  
من شؤون السياسة الخارجية

أفلاطون - إن سؤال حية أخرى هو هل كان لاهتمام  
الشعب بالسياسة الخارجية أثر في اعتزال هذه السياسة ومحبها ؟  
الذي أجل ، لقد جعل اهتمام الشعب بالسياسة الخارجية  
الحكومة تترك حية تصرفاتها ، وأنها مسئولة هم أمام هذا  
الشعب الذي انتصب ، حتى إذا لا تستطيع أن تعمل ما تشاء ،  
ولكن ما يشاء الشعب

أفلاطون - ولكن هل الحكومة أراحت أن تعمل شيئاً رده  
عن صالحها ، ولا راء الشعب كذلك ، فلهذا هو القرب ؟

الذي من سخط أنه من الحكمة أن يبدل الشعب القوة  
الطائفة بدونه وحريته على قرد ذلك بدلاً من أن يكره على عمل  
المصواب

أفلاطون - كأنك تعتقد أن الحرية خير من القسوة ؟  
الذي لا ، لا أعتقد هذا ، ولكن الرأي متدي أن القسوة  
مستحيلة بدون الحرية ، انك لا تستطيع أن تكره العمل على  
أن يكون حراً ، بل ليكبر من الرجال والنساء

أفلاطون - قد تكون على حق ، ولذا أعفانا تريدون الحكومة  
بإدخال الشعب يريد أن يشار في التصرف القاسية بأنفسه الخاطئة  
وتصرفاته الخفاء ، وهو مطمئن لأنه قام بها بعض حريته وعمره  
ربحه - ألا ترى أن الأراج إثناء النظام الحكومي شيئاً ؟  
الذي - إن استطعت كالطائفة الثائرة لا يدرى لها طرف

وبذلك للشعب مبادئ ومهكم حتى ليحبها المصالح جبراً .

يجب ألا تكون وفقاً على طبقة خاصة من الشعب ، بل يجب  
أن تكون حراً متصفاً لكل فرد . وما قلته أن تحول الفرد  
من الانتخاب واختيار من يثقه في المجالس القومية إذا كان هذا  
النائب جاهلاً لا يحسن اختياره ورية الشعب هي الوسيلة  
التي يجب يكون للاختيار أو التمثيل النيابي مستند ومضاد ،  
ولا يكون لذلك المظهر المصوري للثبدي . ومن السهل أن يكون  
للأمة حكومة يابية ، وحيث برلمانية ، ومؤسسات ديمقراطية ،  
من نتيجة الاختيار القاسية - ولكن كل هذه مظاهر عامة  
ما لم يكن الشعب مطلقاً ، والمؤسسات الديمقراطية لا تحصل  
للشعب ديمقراطية ، ما لم يكن أربوه له حراً مسمى الديمقراطية  
واستطاعوا أن يجمعوا بها ، وأن يمتصوا منها - وصراحة معنى  
الديمقراطية واستغلال الحكم ليس شيئاً يسقط من السماء ،  
بل لا بد خلقها في نفوس الشعب من خلال والجهود - وهي  
مادون في هذا السهل بالثرية التي تقدمها لأبناء الشعب في  
مداومنا - وليست الثرية عدداً أثبت حسب متول الناشئة  
في موالف متعلمة ، تخرج قسماً منتظمة تركب في مجالب الحركة  
الحكومية ، فتؤدي وتطبع دائرة مع هذه المجالات صوراً آتياً ،  
حتى إذا مر بها المبدأ أو تحسنت ألقيا بها جانباً ، ولست أظن أنها  
مرددة ، ولتفهم من أننا لا نريد أن يجعل أبناء الجيل القادم  
مستاعاً مهرة طيب ، ولكننا نريد أن يكونوا مواطنين صالحين  
في شعب ديمقراطي ، فلهذا أن يقوموا بدورهم بتطعيم قدام  
أصل له ، سواء أكان ذلك في ميدان الفكرة ، أم في شئ التصار  
أم في الجنس الذي أم في دار القناه - يريد أن يمتصهم بحيث يعمرون  
كثير يمتصون أنفسهم ويصعدون من محكمهم . فإنا إذا رى  
أن غاية الحرية في مملكتنا ليست إقندر الناشئة على كسب  
النشر وسيل القواعد ، ويمكن قناه من سبهم القارح والمخاربا  
والاقتصاد أن يمتصوا في أنفسهم أعضاء يتدرون حقوقهم  
الدية ، ويعرفون واجب الأمة عليهم

أفلاطون - صحيح كل هذا ، وهو بطابق طلياً ما مرأته  
لأحد صاحبكم إذ يقول إن القسم العام للشعب ما هو إلا بحرية  
والحكم الذاتي ، ولقد كان لهذه القيدة أثرها وساطها في حسي  
لأنني أنا كسبه قد خلوت في مدبقي القاسية أن أجل جميع  
أمرادنا بقدر يكون في سكونها القاه - غير أن مجردي لم تمنح  
لحدس يدأ من يفتح مجرىكم القويوه هذه ، وهو توعد في الشعب

إلا مطاع بحار السلاح وقد حيرة ولا محالين . أما جهة الشعب  
فترد قبل والسياسة التالية

أغلاطون : هذا حين حقا ، ولكن هل يجوز أن نترك  
الشعب كيف يختلفون هذه اللمحة التالية فسياسة ؟ ومن غير ذلك  
وما يملك مثل حبيب ؟ إن في السياسة فن والحق حسب الزمان  
وإن طوى الحرب ليست من العلوم التي ندرنا في يوم . هل يرى  
أن أفراد الشعب جيرون جنود السياسة عليهم يتدرج  
هلافتات القوية ؟ أو هم قلة جيرون محسوبون تدعيم  
القواضب السنية ، فلهذا ما تدعيم الحقائق الصبا ، وهو كعنايات  
المساوون في الملو.

للرب . نحن الآن جديون في تدعيم من السياسة والحلافت  
القوية . ولكن المكن هو أن هذا العالم يحتاج إلى غلب من  
السكر السياسي ، وكثير من الخلل للنظم

أغلاطون : نحن على وفاق ، فإن كل ما يحتاج إليه الوطن  
هو القواضب العقلية القوية القوية . ولكن هذه القواضب  
وحدها لا تكفي لتكون من صمدون الحكم . وأما في مجرىكم  
التي تقومون بها الآن بريبة الشعب جديون أن نعدوا سبلا  
يستطيع أن يحكم نفسه نفسه . وعندى أن هذا العمل يحتاج  
إلى شيء آخر يجول القواضب العقلية التي أشرت إليها . إن  
سيرة السياسة يحتاج إلى مهارة ولباقة حليمة . ولذا فلا بد أن  
نكون بين القرية التي يحتاج إلى الوطن القوي والقوية التي  
يحتاجها الحكم السياسي . فهذا الأخير يجب أن يرمى شئنا .

قواعد السياسة التي يريد أن يبنيها ، والعالم الذي يريد أن يبنى  
فيه هذه القواعد . هو احترامه السياسة يشبه كل صاحب مهنة  
قد يجد الرجل النرم بالصورة الحية ، التي جرت على أي يكون  
ومجه بكل مراء ، ولكن هذا الإهمام أو الحب لا يخلق منه  
رحاما أو مسورا . فالصور لابد له من معرفة قواعد التصور ،  
وحواصي الألوان ودرجتها ومبيجه أساطيلها ، وأنواع الأدوات  
واللونه التي يستعملها في تصويره ، وأساليب التراجيح التي  
يستعملها ، وكل جر . هذا إلى المهنة الطبيعية التي تكون فيه

والأمر كذلك في الحكم ، فليس يكفي أن يكون الحاكم ذا مهارة  
عقلية نيرة تكيه العمل والسلم ، لا ، بل لابد من أن يرمى  
أسول السياسة ، وحوادث العالم اليومية ، العالم الذي سيأتي  
فيه أصول سياسته . فأم السياسة التالية المنهجية بدأ ليس

لا يختلف اثنين في أنه يجب أن يحل بين الأفراد وبين أي غرض  
يتعلق مع حرية غيرهم . وهذه هي الحكمة في قيام الحكومات ،  
ولكن يجب أن نترك الحرية لأفراد الشعب بقدر المصطاع يقرروا  
بأنفسهم مصير حقوقهم . إن الهدف الذي يرى إليه - نحن  
للرب - في هذا العصر هو أن نعد مواطنين يحسنون استخدام  
حقهم الانتخابي ، وقرعون كيف ورم ينتصون ، فلا يظفر  
صهم أن يكونوا جدياء في شئون السياسة والاقتصاد ، ولكن  
يكن أن يكونوا ذوي بصيرة وفكر بهما

أغلاطون : أنت تترأسكم لم تكونوا بعد هذا النوع من  
الرجال ؟ هم إذا يتعدون - بل أن هم مشروحاتكم الشخصية  
وتتصنع - فتكونون إلى أهداف التسلين من الشعب الفصل  
في حقوقكم السياسية ؟ إن هذا قلب الموضوع والوسيع للنطاق  
الوجوب أن يكون عندكم أولا نظام عام للقرية يكون مؤلا .  
للمواطنين الذين وصفهم في كتابك ، وحينئذ تكونون إليهم  
مطشيق الأفراد في سياسة الدولة الداخلية والخارجية ، غير أن  
أعتقد أنكم من كرم هذا النوع من المواطنين كمثل القرية  
لم تدع حاجة إلى أية حكومة

للرب : لقد حدثت بئس من حيث بدأنا . إن العالم لم يصل بعد  
إلى الشكل الأمثل ، ولن يصل إليه ، فلا مفر من ملاحظة الواقع  
كما هو . ونحن في بلادنا مستعدنا هذا وكنا إلى المواطنين القويين  
الإهتمام في أمورهم ومستقبلهم فإنا مطعهم الحرية التي يجرها  
رى الحديث عن الشخصية والحلق لنرى

أغلاطون : لقد غلب الآن إن القناه من مهام الحكومة هو  
منع الأفراد أن يتعدوا في تصرفاتهم إلى حقوق الآخرين ، وإلا سيم  
أن يتصرفوا لأموالهم ويدعوا غيرهم وشأنهم ، فلما كان الأمر  
كذلك من واجب الحكومة ، في سياستها الخارجية ، أن تحول  
أيضا بين أفراد شعبها وبين مدسهم إلى حقوق غيرهم من أفراد  
الشعوب الأخرى . وأنت الآن تريد مواطنين يلاحظون أن يجرها  
الحكومة بما يحمي من الشئون الداخلية ، وأن يظفروا ما تقرره  
سها . ومن هذا أن سياستكم الخارجية ستكون طبقا خاصة  
لصود ذوي المصالح الشخصية من المواطنين الذين هم الراسول  
إلى مصالحهم القلبية على حساب الشعوب الأخرى

للرب : كلا ، إننا نتوقع عكس هذا . إن دولة الشعب  
لا ترغب في الحرب ، وليس له مطاع مادية أو اقتصادية ، إن هذه

كتب أكثر من هذا المديني أن يكون أكثر بقاء فلا يدمر  
له كتود بقري الرائي جنتي وجرني والجور في كسائل  
مدية ومية ، وبسط سيداً ، وبجنتنا بحكايات متكررة متكررة  
شجرة الزيد والهرج ، حق قد فُهمنا حكمة رسول  
الأمر ، بقصد ما نفاظه إلى رموز خاصة بنفسي ، كما في السورة  
ومصعب نخله يحكم ذلك « اللاوندي » التي كتبت في حقله  
الذكر سنة ربيع قرن من الزمان ، وجئت أردده حول صاحبي  
الزيت : « وحده الله .. وحده الله »

\*\*\*

كان لمرآة بين جيتي بشر قرحي والكتامر على عهود طه  
في غير صرك ، ولكن الأستاذ دكي لم ير هذا ، لأنه لم يفسر هذا  
على أن « لقد ألقى » يجب أن يقتصر على تعيين قيمة « الصورة »  
التي يقدم الفنان كإبداع له وحده ، بخلاف ما كان بين المهتمين  
من خطه وقائد رأيهم ، إنما بقصور الأستاذ أو قصدت بقصر  
أن « البراك كان في غير صرك » كونه رواية « مغرب الطريق »  
ماضية مسرحية ، وأقام أدوة غير ما رأيت من سلال المجتهد  
« أصول الهند » فليس فني أن مصر جهنم مسددة دون إبراز  
مصر في تلك السهارة ، وهو قريب بين

وأجبت أن يكون المرآة في صرك ، حيث أن روايه  
ويرتد من الرسية في نبي ، كما دلت على أن الدكتور  
الزيت لا يفرق بين « صور الصورة » و « صور الفن » ،  
مع أنها مبهمة بين الفنانين « سوكوجيا » ، ولكن بشرأ وركها  
عقلها جسدتها ورواكتها الزم على هذا الرأي ، ولعل لغة  
الفرقة فأنهما ، أولي صبره « حب الخلية » حيثما خفيت  
جال للفرقة عن بصيرتها ، فليس موسوع الكلام ورواها  
بشلتان وبشلتان

وحدة الموسوع كما ظاهراً - وكما بطرد « ريو » - هو أن  
الرمز في الفن « مستخدم بشيل العالم الخارجي تعبيراً وفاقاً ..  
فإنه للناس والأشياء ، غير دون أنه يصنع زمان أو مكان ،  
ولكنها غنى وما تدرى أن حصلت ولا هي ؟ فلا هي ( حب )  
بسة لأي بلد ، ولا هي أنل عسراً بداهة . والدكتور بشر  
مصر حلتا ، في مغرب الطريق ، صورة محبة « مجرى حواديت  
في مصر في أحد حوالها ، أمام صف من القفل المتجمعة على

## عراك في غير معترك

### وحكايات أخرى ..

للأستاذ محمد متولي

~~~~~

ذات سبب ، إذ كتبت شيئاً في القصة الإبداعية ، وكنت  
في المربع اعني صحتي ، صادقت الية الخاطبة للاحتفال بجولة  
أحد الأديب ، هناك ، ودعيت أموس خلال حلقه الذكر ليلته ،  
فإننا ( محسوب ) نأجل عزيل ، بأحود بشور ، مهدي بما هو  
أشبه بكتسبه أو « المحسنة » منه إلى الكلام الموضح للفيوم ،  
بينما وقف بجانبه في شطب وصلاح من شأنه وهو يقول له :  
« وحده الله وحده الله .. » ودعني مسرول للفرقة عرضت فاني  
القصة إلى الفتي وسأنته « لراجل دا يقول إيه ! » فأجبتني  
في إيتسام وإيتقان أنه يحكم « اللاوندي »

وقد كتبت أكثر من معنى الأستاذ دكي طلبت ، بعد  
أن نشأ في مقال السابق إلى وجوب « موسوعة » كلامنا ،

من السهولة بحيث يمكن أن يصير لقرءها وجهاً حسناً . ولقد  
لا أهم كيف يستطيع مواطنوك أن ينفذوا سياسة الحكومة  
وأن يوجهوها

للمرئ إن المواطن لا يستطيعون طبعاً أن يفهموا وقني  
الأشور ، ولا أن يفسروها أو يتبروها ، ولكنهم يستطيعون أن  
يقرروا اتجاهات السياسة العامة التي يجب أن تقبها الحكومة  
أذلاطون أنا فلك في هذا لأن الاتجاهات العامة من  
المكان والأهمية بحيث يحتاج إلى مهندس لحل مشاكلها التي هي  
مستلزمات مغرب والمدر ، والاعتماد والتمتع ، ولكن مهما يكن  
من الأمر فلنترك بحث السياسة الخارجية ، وارجع إلى موسوع  
إسلامياتكم في القريبه ونسبها فقد ذكرت في حوارك أن بإمكانكم  
العمل في القريبه من أن تكون عامة لسكل أفراد الشعب ، وليس  
لا أكون سيداً عن المحسوب إذا ظ إنك تريد « أن يكون  
مصر القريبه والتعليم للجميع سواء » فما الذي تريد أن نصل  
إليه ؟

عبد المرحوم عبد المنعم

( يوم )

ورجوعاً إلى « الحداثة على الحداثة »

٣ - والأسفاد لكي يصنع المسورة بأنه « وضع وان  
إلى الثقافة العربية » وأنا لم أجهل أن « مستشرق » وأنا كنت  
المتطاول للمصنف العربية على ثقافته ، وليس هناك من يتفق  
ولا هو مما يدعو إلى أن أسوي له صواب بعدة كي يظن  
قول « على أي حال ، كنا نحب أن نجد له لأنه « لم يبق عن  
فني دكي » المصنفين بين « المسورة » و « الفكرة » في الفن ،  
فولاً أنه « كان في » اختصار الفن على المسورة أو الشكل لا يبق  
أن يكون هناك في وضع « من ويحيى » ومن أسهل متكرر  
ومن مبيع ذلك ، وشاعر يسرى وكتب يستعد « قال هذا جيداً  
لنا مئة كسندون حروب » ورأينا هو كأنه « مطبوع » ومن  
المعروف وهو لا يستعد من ورأينا إلى متى في ضمة محموس ،  
ذلك أن الفن يجب أن يكون دمجاً ، وإلا فهو سيج لا سمية  
نكاً ، ويجب أن يجمع من الروح طرياً طرياً ، وإلا فهو شيء  
صناعي Technique لا حياة فيه ، أما مهارة الشاعر التي يترك  
والكتاب التي يستعد ، فقد أرجو إعادة حروب إلى « الصندون »  
بما كان ممكن ، خلا يهودي الناس خستوا الفن بسببهم العرف  
من أهل الفن

٤ - ومبدأ الأساطير طيات من ( شرائط الفن المقطوع بها )  
في المسرحية ، ومبدأها بأنها ( مبادئ ملته للفن الحداثي  
وجودة الملك لتأديها ، وراية الخوار ومطلة ، ومن التفكير  
والسباج إلى هناك النفس يكشف عن خفيها ) ، وهذا الحديث  
يذكر ، بذلك المثل من نداء للمسورة القديمة الذي يحفظون منه  
من ( الكسبيات ) يصحبونها إلى أسماء الشعر والأدب ، من  
مع نظر ولا تأمل ، فإذا قرئ بين شاعر وشاعر أن هذا ( جزل  
اللائق ) ، وأن ذلك ( سلس الأسلوب ) ، وأن الآخر ( حسن  
التهيئة ) ، وركي مسود في هذا ، لأنه يشهد الفن بصوراً  
( ميكانيكياً ) لا أثر فيه لمطلة ، مبدع ، فن « الفرائض »  
ويطلع بها وحده ، ويحسون أن يفرسها عنها قبل أن يطلعها ،  
وهو استطاع طليتها لها انطلبت إلا على الرواية الخامسة التي  
لا يمكن أن صدر من روح مطلق ، وإنا يفرسها ( مبدع زعيم )  
٥ - ولقد كان الأسفاد دكي يستطيع أن يصفى الخلف  
برأي أسفاد أن جعل ما وراء الطبيعة ، ورحب أسفاد في نظرية  
للثقة منه « كانت » أو « برجسون » ، يدا عن شكلي

عكس التنازل التي تسلب في الأبناء القديمة ، جعل حول  
أحد الفلاسف أن يفسر هذا التصعيد الذي يجره مسرحيتها  
من صفة الرسمية ؟

أهم لأشياء من ذلك ، ولكن بشرأ يجمع ركي يقول  
أشياء لاسية ، ويذكر أسماء رداء فيها وبين مستلها من اليد  
تدور ما بين الدكتور بشر ومعجوم الرسمية في الفن - وهذه  
الأشياء من المشكلات التي استصعب الفلاسف على حادش الستة ،  
وهي أنطون الآن يستعمل التديل على ما ذهبت إليه من أن  
صاحبها يجران وجاملان كتب الفلسفة والفن بالأشياء ،  
ويقرأها كما يقرأ ديوانه الخصب - مثلاً - هزلان وطهران  
ما يجب ألا يقع فيه المختصون في طلب للثقة

وإذن حدد حول الموضوع شيئاً مع متلاني الأسفاد طليان  
ويستعمل من هذا الفن لا يستعدنا صاحب الرسالة ، وهذه الأنا خود  
إلى الكلام « خارج الموضوع » منه بقل بشر أو دكي أو غيره  
\*\*\*

٦ - أسفاد دكي متفقدته نفس المستشرق « بروكن »  
وسأله وقال له أن مسرحية بشر عمل أدبي ، وترجمه ذلك النفس  
الحقيقة هي « نحن هنا في بداية ظهور هو مجدد يمكن أن يؤثر  
في الحياة الأدبية ، بعد اتصال غريب » وهذا الفن جاءه روحان  
على أن الرواية « محاولة » فلة ، فإذا سألنا أن « بروكن » يمكن  
أن يلهم « دراسة » لتصل أدبي في نفس صفحة من القطع  
للموسط ، ولكن الواقع أن هذا المستشرق يرضى للمثال عرساً  
طرياً بسيطاً ، ثم هو كالأسفاد دكي لا يحسن النظر في الأشياء  
وجود في أسفاده ، لأن بشرأ ندم روايته عملاً طرياً وغير  
أصبح عام ١٩٣٨ ، ما أذكر ، بعد أن قدم توفيق الحكيم « شهرزاد »  
عام ١٩٣٤ مثلاً دمجاً للأدب العربي ، بس في أدبنا وجد ،  
وسكن في جميع الآداب ، فكيف لا نصيب « بروكن » بالثقة  
بدا اعتبر محروم لطريق « بداية ظهور » مع أنها من ذلك وصلنا  
إلى غاية القصة رواية توفيق الحكيم ؟

٧ - وللسفاد عند دكي « مسودة » إذا كان بشر قد استطاع  
في كتابة مسرحيته .. من ( كنا ) الفلاسف « كانت » أو هو  
استوحى طليان برجسونه وهذا المصنف مبدع لأنه لا سمي له  
منه من « بشر » بسى الزم ، أم الإلهام و « بشر » طريق النظر  
في أية فلسفة ، وكذا في هذا المصنف بسى إلا أن حول الموضوع



خاتمة

## أما...

للأستاذ سيد قطب

من نحن اليوم وأشد؟ بل ما نحن اليوم عند الناس وعند أنفسنا؟ ما نواتنا التي نحملها في الحياة وسرف بها؟ إننا لم تعد بعد أسرة، ولم بعد الناس حين يصعدون عنا يقولون: هذه أسرة فلان، بل أصبحوا يقولون: هذا فلان وبعد، أسرة، وعائلان أخفاء.

اليوم قطب أب أو اليوم قطب أميحتنا شيئاً متوراً، وإلى لاسم اليوم إلى صفوى ابتكا وابتكتكا، أسمهم بقصة لاسنوى من الوحشة، وأشهرم بالوحدة ولكن ههنا ههنا فاك وم بعلك أيتام يا أمه.

تد دعوت اليوم قطب بطل الحب، وعملت أنى لم أكن

مواجهنا بحم أن سلمه أن الزمره للتأثيرية (الفلسفية عند د ريو) من الزمره الفنية التي يشكلم عنها الفلاسوف قومه في صبحى ١٩٠٦ - ٧ من كتابه "Imagination Créatrice". ولو أدرك رك أنه لا وجود لغير عومين من الزمره، لزم أن الزمره التأثيرية، أو الفلسفية، من بينها الفنية، ولا استطاع أن يضم «ريو» وترجمه في أماته: «ولا ميل وجد هو «ريو» بذكر اصطلاح Le Symbolisme Artistique في أنى فصل من أصول كتابه ١٢.

إن دكي في حيره وحواله يدعى أنى (أخلف خطاً مرسماً) بين الزمره الفنية وبين ما يسميه (زمره ما وراء الطبيعة)؛ هذا يتضمن ترميل بأن جسر لا هذه الزمره الثالثة التي يسموها إلى للنس الإنسانية وكأنه يريد أن تصور إنساناً بثلاث أرجل أو حيوان مثلاً؟

٧ - من أن يمس في أدن الصديق دكي أن كرج الزمره الفنية، هو كرج تطور النقل الهندسى، وأن هذه الزمره إذا كانت قد بلغت هذه الصور الركيه، على قد بدأت الأساطير

أهمس به وحدى، وأنى كتب أودم وزملايهم، فنى قوى بك أما اليوم فالحبه تلج، والمثل تنهل، وأنى حتم سيب حبل.

إن الشوط بطول، وأن لرحدى في الطريق، وأنى دكمك، وأنى وحدى أهنا، وإن كنا نقطفه جماً. واللى الذى خطته سفل فرسخه رفها سها سها الراس، لأن يدك أريقة لا تمسح ريشها وبيلرك، وكملك طباحة لا تدوب أجبعها على الصحنين، وروحك الحنون لا تكلها في أجواز الفضاء.

من اليوم عرياء يا أمه

لقد كنا - وأنت منا - صفتى في الفهمه من القرة في بعض الحظاظ، وكنا نطهه أقمنا بالشجرة التي ظف من تربى، والى جوى لما أن مكتر من مروحيا، فلى الاذكر في عريب.

أما من اليوم ففراء في الحياة كلها، من الأروع القية قوى أسلها، بد الفترام من تربى، وهيات أن تبين أفسان

في أحضان الدين، بل رجع كرمها إلى ابتاع بالحروب الأجيده كرمود نمل على أسولت، وحى في جميع صياحها تقوم على أساس «بيكويو» واسد، والفترق بين هذه الرمنية وبين الرمنة الموسوية هو أن الأخيرة مقصد على رمود شخصية يتزعمها القبول من نفسه أنزاهاً ليس فيه أى عنصر عقل، ولهذا السبب لا يتفهم أحد غيره، بينما الرمنية الفنية تقوم على رمود تفرح من الحياة العامة، فتكون عند جميع القبول.

ولقد اكتفى بهذا القدر لأن الأستاذين دكي وجرنا بدعبان في مناقشتى على غير أساس من فهم الرمنى، مما أتاح القلط والمعضلة في كل صطر كتبه دكي، ومما جعل المناقشة معها صعبة فتيمة: «فألى أن يبد ما يقوله في «الموضوع» سيجدانى في كل لحظة مستمداً لتقديم كل ما يحتاجه لدراسة الرمنه وحدها، على أن ياعدنى الدكتور دكر ألا يملون لتأليف، فليس فتن قواعد وخطيلات، إنما فتن فصح من عند الله، يؤتبه من يشاء.

محمد حريف

مستتر في الفلسفة

ومنتش حنون القين بوردرة القوف



في الفترة القوية . - بلا أم !

\*\*\*

أمام

قد ابتلأ حتى برعاشاً بالكثرة قليل ولو عدا ، يوم لم يكن  
يعرف في الآن ندرها . ولقد حدثت بهذا الإحساس حتى  
الإيمان ضياعاً من أسرى ، وحسبوا وسوسة الشراء . وقد  
يحبها سراراً : « أنبئ أنبي لظال انظري » ولكنني لم أكن  
أفعل الكثرة قيمة هناك . فقد دعوتها لتصل وأنا أقوى بكثرة  
فكم من كوارث صحت لها ، وأنا مطمئن ركعتك الركن !

قد تمت من الكثرة بدين اثنين أقول : كم أنا في حاجة  
من ريت على كثر ويصلي إلى أحسنه ! ولقد دعوتني مرة  
- في دابة من - ومالكه ملوكة - أن آوي إلى حضنك كما  
كنت خلداً . وكنت مشوقاً قلبية دعوتك ، ولا الكثرة ،  
الكثرة التي أودعها نفسي عند الفورة ، فبطلت أهرب من  
كل مظهر بصورة . ولو طعت صاحبها بأما أنك واحدة تسمى  
كل ممالك لأرضي لحظة واحدة في حضنك الزمير . كما  
كنت ملوكة

\*\*\*

أمام

من ذا الذي يرضى على أن يعيش ملوكة كأنها حدث الأس  
الهرب ، ويصور لي أي الأمل جديد إليها ، ويمنها كره  
أمر في المرحه !

لقد كنت تصودهن نفسي كأنها أصبحت مرده عندك كنت  
في الهند سياً . وكنت تحدتي عن آمالك التي شهد مولدنا  
مولدي ، يهرب في خاطري أنني مطمئن ، وأني مطالب بكاليف  
عند الخطأ التي هي من حج حياتك وروحي جنانك . فقد  
يوسوس إلى بد اليوم هذه انخالات السامرة ؟ وهذا عرس إلى  
بد اليوم هناك الخرافات القاهرة ؟

منذ الذي يصوح في الأحلام الحبية في الأمل ، ويهيئ لي  
مصور اليد في الخيال ، تصيح الأحلام بعد لحظة ، ويحجم خيال  
بد روعة ، لأنك تفتنني فيها من حرفة قلب ، وروسين لها  
برق الزمان ، وتكونين علياً كبير الوجدان

من أسد دوج عينا بسلا بأشد ؟ ومن ذا الذي يفرح في  
وخرج له وأنا أسد الدراج ، وهي : « دوجوا وإيماناً وأنا فلا تفرح  
إلى قلعة ؟

قد يفرح لي الكثيرون ، وقد يحني الكثيرون . ولكن  
فرحت أنت ريد ، لأنه خرج الزرع المهر يري ثمره حينه  
وجيد : وبعك أس مجيب ، وأنا حب منزوج : جاكلي وجب  
فمنك في حب . ا

أمام

عندك إن أبدأ كثيرة ، كثيرة جداً ومراعاة ، وكنت  
حيوي في خاطري على مصر القصد بسببك . وإنه ليجل إلى  
في لظلمة داخله أني أربب جودك لأصاحك عند الأبد ،  
وأخذتك باجدة في فهدك من أحداث ، وأنتك مسرورين بسببها  
ومهتمين ببعضها . وهي مسرورة لك في نفسي بأمام ، وهي غيب  
فيها حياة إلا حين أنصبا على صحتك . ولكن هيات ، صبركها  
الفناء الأبدى ، وستنقذ إلى الدم اللطيف ، لأنك من نفسي إليها  
مره أخرى :  
أمام أمام أمام

أمام للسوق

سيرك

« ملوكة »

## صفوة أحياء الغزالي

للأستاذ محمود علي فراعة المحامي

حلامه دمه ، ولديه كتاب إحياء علوم الدين للشيخ الفيلسوف المشهور  
سيرة الإسلام أن جاد غزالي ، ومهر حيت وتصوير واضح  
لأفكاره في الثقافة الروحية في الإسلام بالملوك سهل وجيدة خياله  
هرب الإمام الغزالي ، وكتاب إلى الفرد ، ولكنهم من حرامته وهم  
قراءه وأنظروه في تمام ، والكتاب في ٢٢ صفحة على ورق  
سلوله ، وقد صدرت لروش والفرد ٢ لروش

مطبع من مكتبه الخاصة شارع محمد علي بمصر

## سيجموند فرويد انعالم النفساني الكبير للأستاذ صديق شيبوب

- ٣ -

لشغلها لمن سر من أسرار النفس الخفية التي يصعب الوصول إليها وإملاء الختام عنها ، وكان الأطباء يلجأون إلى التنبؤ للندى في أول الأمر ببقاء داء الجنون ، كما أتوا إلى ذلك من قبل ، ولكن « فرويد » أبى الأخذ بهذه الطريقة وعمر ثلاث وساتين استطاع بها معرفة دقائق العقل الباطن فأبنا بأفراح السر عبوة وموء كما كلف عقل رجل فصيح وفقدون لثارة ، وإنا بطريق الألة وحل ألفاظ المواظ للكثرة وتعليل بعض الفروص ، وإنا الاعتراض والصير حتى طرأ على الراس حلة صحت حموية ميوح بهر .

عند ما ابتدأ فرويد استيثاره اكتشف ظاهرة لم يتنبه إليها أحد من قبله ، وهي ما أسماه ( الأفعال الخفية ) ذلك أن الإنسان كثيراً ما يفعل التصير يقول كلمة وهو يريد صمها ، أو يقل يأمر وهو يقصد منكس ، وكان علماء الأندسون ، كما كانت يدق النفس ، يرون هذه الأخطاء فتنة أو الاتيس أو فة الانتباه أما « فرويد » فقد رأى أن الفتنة أو الاتيس متناه أن أنكر الإنسان ليمت حيث يريد أن تكون في ( العقل الخائف ) فعل قام منه آخر ، وهذا الأخير هو الذي كان الراد إتياده

قد دخل بدن حياة بين الإنسان وعمله فحصر تحت حل دون التهام به وفقاً لإواجهه فبنا عهدها أن لكل حدث نفس معنى مقصوداً كما أن لكل فعل فاعلاً ، وأن الفكر الراوي ليس للعامل للمصير في ( العقل الخائف ) لأن العقل الباطن على عهده به ، فغداً أن العقل الخائف ليس بعبء عقل أو تفكير ولكن دبل على ظهور عاطفة مكتوبة ، والخطأ في الحديث يقول على صميم فكرنا وبنا تصحيحه لا بد إلا على ما يقصد إليه وهذا

وعنده يستطيع أن يقرر أولاً : أن كل فعل فاعل وكل عمل يظهر أنه نتيجة خطأ (عما يبرهان من لؤنة حبة ، وإثباته أنه يوجد في المنطقة الروحية مقاومة ملة لطايف العقل الباطن

وقد أمدح « فرويد » في الفصل بـ « سر » من الظواهر  
لهذه الظواهر وأهمها أن سرى كل من أيا سره من حكم  
حتى انتهى إلى أمدح إسكافي العقل وهي الأحلام  
كان الأصليون يعتقدون في إيمانهم ظرائق أوت الأندوس  
لرب من وهي الآفة والعمدة في أوائل عهد الإنسانية ،

عصر الأحلام ، وعاد من هذا كل مصر وبلاد اليونان والرومان  
وظلمتون ثم رفل هذا الاحتفال وصلوات الأحلام أسنة ألامى  
لها ولا قصد ، وصار ينظر إليها كحلم ، أو كشيء لا قيمة له ،  
أو أنها دجبة شائعة حرسه ، فوجع على أولئك الجدل النفسي ،  
أو أنها نتيجة عدم انشغال الحركة الحسوية والذراع لهم إلى الصانع  
ولكن « فرويد » رأى غير ذلك ، فنظر إلى الأحلام نظرة

وصحية ، وقرر أنها الرسيط بين عواطفنا المكتوبة والمواظ  
الطائفة الفكر ، وقال إن الحلم ليس كة علة ، ولكن ككل  
واحد منها الخاص به من حيث هو حل نفس ككل

صحيح أن الأحلام لا صير الإنسان التي تعود العقل به  
في سادات الفتنة ، لأن لها ثمة أعماق العجبة عبر الرواية ،  
لذلك لا يستطيع أن نعم حوماً مباشرأ منها ورسالتها ، ويجب  
أن نعم وسائل تفسيرها ، وإنه الأحلام صير بوسائل الصور كما  
كان يكتب القرب العذبة

وي « فرويد » من تفسير الأحلام إلى قصد جديد كان  
الأندسون يحولون بواسطة هذا التفسير الكتب من العقل ،  
أما فرويد فقد أراد الكتب عن لامي النفس وأسرار الإنسان  
العجبة ، لأن « القلب » في العلم مثلاً شكلاً في حلة الفتنة ،  
ولكنه يحفظ عنا من حيث استخدام الزمان ، تن في سادات الحلم  
يستوى فيها لامي والمخاض ، أي أنه يجمع في العلم للعقل  
والراوي ورجل الاس ورجل اليوم مما عالت منه ( القلب ) ككافة  
كل حياة صيدوية إلى « في الأعماق غير الرواية تتألف  
الجموعة المصيبة من الأسس الخبار إلى اليوم الحاضر ، ومن  
الرجل الأول إلى طرح المحضر ، وبنا نظرو على السطح لامي  
للمعيرة والبات الرواية الفتنة في الزمان

تلقى طاقن لها كان في حرية كاتبة في عالم الأحلام الذي  
يبر عاكاً من أدق عناصر حياتها ، بحيث لا يستطيع معرفة  
مجموعة حياتها النفسية التي تتألف من « حداثها ، ولا هم رواي  
لزوجها ، إلا إذا تمنا جيداً في منبري أحلامها

وأن جرس العناصر التي خلفتها فيها الحفرة وأن جرسها تكبراً  
وتحليلاً حتى يصل إلى الحقيقة

وهذا نظريه أخرى عرضها فرويد لتجميع رؤيته

عن الشر أن النوم وسيلة طبيعية لراحة وتعجيل القوى التي  
تستغلها الهذنة . يجب أن يكون النوم إذن شيئاً مبدئياً

في غلام لا يتخطى . وإنما كان الأمر كذلك فلا يفسى إذن  
للأحلام ، وهذا ما مرره الكثيرون من العلماء ، ويمكن لأفرويد  
رأى فيها وسيلة للتفرج عن المواقف والتعبير عن البكورة  
ومعروها من حكم العمل وسيطرته عليها . وهكذا تقوم الأحلام  
بمطم الأفعال التي أينا إننا في الحقيقة . وقد كل الملاحظون

« يمكن لأرجل الصالح أن يمر بما جده الرجل الشرير في الحقيقة »  
هذه هي الفرضيات الأساسية التي بنى عليها « أفرويد »

تفسير الأحلام . وقد أوجها شرح وسائل هذا العلم وطرق التفسير  
لأنها كثيرة متشعبة ، وهي في مجملها مبروكة لفظة الطبيب . وكانه  
على أن الظاهر ليس الوسيلة الوحيدة لتصرف شخصه المريض  
وتعبيره البكورة . هناك طريقة أخرى يقول « أفرويد » بأن  
العلم التفسيري يستطيع أن يخلصها في كثير من الحوادث والظواهر ،  
وهي أن يفسح المجال للمريض ليتحدث بشكل ما هو مختار من  
غير إفساد فكره أو تحكيم عقله

يمتثل المريض على بعض الطويل بين مجلس الطبيب إلى مكانه  
بحيث لا يراه المريض الذي يجب أن يفسى حضوره . ثم يأخذ  
المريض بالكلام يلقيه على عواضه عدلي بكل بارد عرجه ،  
هذا يفسى إليه الطبيب ويلاحظ ما يجد فيه دلالة على حالة مريضه  
ولا شك أن هذه الطريقة جيدة وخطراً لأن المريض الذي  
يكون السكت له لا يزوج بكل خليفت سميرة ، ولأن العمل  
المريض يظهر أيداً على الإنسان يلزم من إرادة الإنسان ،  
ولأن المريض كثيراً ما يكون قد أخذ قسطاً كبيراً من الطبيب  
ولا يستطيع الانتكاس من أزماء

لذلك يجب أن يطول المجلس وأن يكرر أكثر من مرة ،  
وأن يتفرع الطبيب بالتفسير الطويل حتى يفهم منه المريض  
تدريجاً على ساء ألقاظ يستطيع الطبيب بواسطته أن يفرق  
إلى حقيقة الحقائق . والأمر من ذلك هو كقول إلى ساء الطبيب  
ود كانه .

عبد الرحمن خير

ولكن كيف تيسر إلى ذلك ؟ وضع ( أفرويد ) طريقة  
لحل الأحلام المفقدة ، فابتدأ بالسهلة البسيطة منها ثم تدرج من  
الشكل الأول والشكل الأخير : والأحلام كالمزجيج التي لا سر  
حقيقها إلا بعد درس أسرارها المروسة

ابتدأ ( أفرويد ) بالأحلام الباطنية البسيطة بدلاً من أن يبدى  
بالأحلام الواضحة ، لأن الباطنية البسيطة لا يفسى بها المراسي من  
ويكتب : والطبيب البسيط لا يكتفى جهته إلا أشبه طلبة ، وعادة  
تتغير مهنة ، والتدريس سهل لديه ، يجب بحسب أحلامه مهنة  
الباطنية البسيطة . يرى الباطنية البسيطة ملح في طلبها ، فلهذا يفسى  
والله أو أب وطبقه مشتركة ، وأنها في الملم كما هي لأنه لا يفسى  
الظهور من القصر . إنه يظهر وجهاته بلا حشبة كما يكتب من  
جسده بلا حياء

والأمر حكيم ذلك عند المراسي لما فوق : تصور الأحلام  
الزمنية تحتوي على ألقاب الأحياء شهوات بكورة ورغبات لم تتحقق  
في الحاضر فتتبدى في حياثنا من طريق عالم الأحلام

هذا ما جعله العامة من طريقة ( أفرويد ) في تفسير الأحلام  
ولكنه في الحقيقة لم يفسى هذه حياء الاكتشافات السهل لأنه  
يرى أن الإنسان خاضع للبطل الزاوي حتى في أوصلت النوم  
جد ما يستسلم عالم الأحلام . من الأحلام توجد مواقف محزون  
أن تظهر وسكب لا تجرؤ على ذلك في سرية خوفاً من قرائنه  
تتصلون إلى رموز في شكل وتيق والحواء مقصود ويحفظ  
بضروب من الخيال كغيره يظهر مستلهاً ، الخلق ، والملم كالتفاهير  
كأنه صادق ، لأنه يخبر الحوادث التي وراه مظاهر دمية

ومهمة العلم النفسي أن يحل هذه الأمور وأن يفرق بين الصحيح  
والكاذب منها وأن يبحث من الحقيقة من وراء مظاهرها الكاذبة  
رصد « أفرويد » أن يكون البحث علمياً وأن يكون من  
الطبيب كمثل القارئ الأدبي في دراسة ديوان من الشعر . فكما  
يحول القارئ القليل بين حياث التفاهير وبين الذي المقصود  
ولمحت من أسباب استعمال الاستعارات والتهويلات والتشبيه  
والرموز إلى ساء التفاهير الكاذبة وراه كذلك يجب أن يفسى  
الطبيب البسيط لأن عليه أن يبحث في الملم الخيالي من موانع  
المريض المتدوية . ولا كانت خاتمة علم التفسير البسيط معرفة  
التحسين بين على العالم أن يستفهم مذهب الإنسان المجهول ،

الشاطي نواحره

## عودة إلى الشاطي

للأستاذ مصطفى علي عبد الرحمن



## أصداء الحب

للأستاذ أنور المطار

هفت والهة تدعون إليك  
أذكر الأسم وأبني عليك  
واحد الأحدث فدأني عليك  
كل سحر قد تولى  
وخطوب من في إثر خطوب  
وخطوب من هوى  
لم يبد قلب إلا  
عند الصبح بالأسى حسنا  
وعلى ألبابنا الرجى منى  
عاشا غابت هوى الدهر هنا  
بعض حين والأمانى راحت

ها هنا في كل منحنى سجد

توقص الذكرى به أو تقصد

وأنا الذكرى التي لا تند

يا حبيبى كيف نغمرني فيك  
أمرى نهدو لأبني الطول  
نقى الملى عوق الزمان  
يا حبيبى كيف نغمرني فيك  
أمرى نهدو لأبني الطول  
نقى الملى عوق الزمان

ها هو للوح صبر من صبر

ها هو الشاطي جسم عند

وأن واحد حتى واحد

كل سحر قد تولى  
لم يبد قلب إلا  
وخطوب من هوى  
وخطوب من هوى

هفت والهة تدعون إليك  
أذكر الأسم وأبني عليك  
واحد الأحدث فدأني عليك  
كل سحر قد تولى  
وخطوب من هوى  
وخطوب من هوى

مصطفى علي عبد الرحمن

(الاستكبرية)

سحري جنون فرقتي أنا  
وربى قصيدة ما سنا  
كلمات منى في صدى  
يا حبيبى أزالى ربه الذكر  
عش بيتي ثلما على الذكر حلو

واشر في ظن الشجر منه  
أروع الروح هتة وانعلا  
تة اى منى الكون الباطن  
وطلالا بسم الله  
أنتى ما لم تخرج من الزمان  
وثنى شك الزمان فى القه  
وتعد الطلاء جرة شوى  
يا حبيبى قربى فى القه  
وقب القلى أيا نسج الله  
تحت الأذن أن يهتفنا الله

ن ونقى في يحرم ربه  
يا غزاة القدم حذرت دلى  
تصرفت من أنسى بكاء  
نور المطر



مهر مهر

## يوم القيامة - مائة

للأستاذ عزيز أحمد فهمي

### ١ يوم القيامة

منه أنشئت الفترقة القومية وهي ضد الناس بأنها ستقوم لهم في يوم من الأيام أوبرا أو أوبريت ، وسكنها لم يبر وعددها عدد إلا المهور فقط ، ويقال إنها كانت مترجمة إلى حد كبير في طبر وهدى هذا ، وبالحال إن عمر جيبي لاقى سمويان حنة حتى استطاع أن يفتح لاء الأمور في الفترقة وفي ودره للحرف بأن إخراج الأوبرا أو الأوبريت شيء لا خطر فيه ولا خوف منه ، ويقال إن هذه السمويان لم تزل إلا بعد أن كتبت نظريه وألفت لحنه وعمرت أحداثه ، وضعت وجهت مختلفة النظر ، وانضوت وجهت نظر المفظة عند نظرياً حكومياً معاكراً .. ثم انتهى الأمر بحير بأن قال لواء الأمور لا بأس في أن يحرب هذا النوع منه ينتج الفترقة فتحاً جديداً ، ومنه يلعبها من المهور تقريباً .

ولقد كان .. وأذن لك سبحانه وسألت لنا بأن تسمح من الفترقة القومية أحياناً -

الفهر

قال الول للأهل إن يوم القيامة سيقوم يوم الجمعة للفضل لفرن الدين لم يستع الدنيا ، وفرح الذين كشرت لهم الدنيا عن أيها ، وسبق كثير من بأسوالم ، وخرج كثيرون على أوروبا وحرم ورتبكت سوق المحبرة ، وانغمضت أسرار المصحات ، وزهد الناس في الدنيا ، واستغنوا القوال، حرمه طبع الأموال وأكثرت القصب ثم جاء يوم الجمعة الموحد فلم يتم القهامة ولم ينح في المهور

يوم تزلزل الأرض وتزلزل ، ولم تفرح القليل ولم يزل الإنسان ما بعد بل قال الناس : ما للاستامة التي يتم تحريك ؟ وقال الأعداء : ما لنا ورعنا أفعالنا ؟ وقال القفر : ما لنا في رجالنا ، وبصورة مودتنا إلى بؤسنا وفسادنا ؟

فاج الناس ، وكان في البلاد شيخ محبوب فخرج القوال وقاد القودة عليه

عده من الماحية التاريخية من القصة ، وفد من الكزيف فيها قصة أخرى حرمية يخطها بها ورعها ، فاجدع ما شفاً ومشفوة وروجاً ورفاقاً بنسج به غيب الذين لا يطيحون أن يظفوا الساعات يتناهدون غصه ولا يرون من أمراء .

وسب إليه أن أحرم من الرواية من القصة التاريخية فاجت وراسعاً فخرج من البيت محكم عن صديقه أو كعبه ، عده ، أسوأ من المذبحين والباحثين والقارئين والظالمين ، وفي الصف الأول منهم أسطى الدكتور دكي مبارك الذي قال إن في القصة حيلة فرعية ، وإيه سيد حبها

فليحفظها أو لا يدعها ، فإنه لا يستحق من القصة شيء . أكثر من القصة التي أستمتع بها حين مشاهدتها ، ولست أذكر أن دعت القصة سائلة في يوم القهامة ، فوسوها كما رأيت طريق ، وحوادثها كما رأيت شدة ، وغائبها ليق وقديده بعد كل من لم يلق لا أحب أن أظنها على تنسي عرجة الخارج وأما هذه

الوهرج ١

قلت في الأسبوع الماضي إن عمر جيبي أجهده نفسه ، وأجهده للظلم من (جهاداً مصحاً) في إخراج هذه القصة ، وأنهم اليوم إن هذا الإجهاد قد أثمر ثمرة

وإن أخذت أن الأوبريت الثانية ستكون أسوأ من هذه بدين الله ، وأن القصة ستكون أسوأ من الثانية ، وإن أسوأ في عمر لعل كبير ، وقد يكنه طراً أنه كان يسأل كل من يصل به عما يستطيع أن يدره له من المصروفات وهي يمكن أن يدل به إليه من الانتعاش ، مع أنه سم أن هذا زال قد يؤول فليلاً سبقاً ، ولكنه أحرم من هذه الأوهام لأنه

أراد أن ينجح ، ولكنه صبح ، وما دام متولياً إلى التنازع هكذا  
 منجذباً أكثر مما نجح وأكبر

1

لم يشترك في تحليل هذه القضية من قِبل الفرقة القومية إلا اثنين، وثلاثة وسبع هـ. كما عقد موب في الزوايد من أولها إلى آخرها حيوية ملحوظة. كان سببا أن المتلدين والمثلاثين الماشييين الذين أسسوا المخرج أدولور الزوايد إليهم طاعوه. يفسر هذا اصطلاحا الطاعوة. وقد نتج عن هذه الطاعوة أن يوحى روح المنهج بين المثاليين، فلم يكن فهم من أراد أن يجر على غيره، ولا من أراد أن يمد

صحيح أن بعض الحركات والإشارات والمجرات كانت غلى  
 أسلوب «أرمي» ، وهذا عيب ولكنه ليس عيباً هاماً  
 على عبد الوهاب وعليها ، فأغلب المظن المصريين لا يملكون  
 يتكلمون على المظن الغربيين ، ولا يراون قويمين من أساليبهم  
 جديدين عن أنفسهم هم ، وهذا حال مستقيم ، ثم يكون لنا مسرح  
 قوى يكتب له كتاب مصريون ، حوادث مصر ، يبرى  
 المثلون المصريون ، ويرفون ذوق ومقتضاهون بها ومنهم  
 منهم من طرئ عبقري ، لا بد أن يسد حنا نحن من إلى أوروبا  
 حيث يسبح سقاه عربية هم يهود إلها وهو منا حقا ولكن بعد  
 أن لمحت إليه الأجنبية فيه ... كما يحدث لقلتنا

بالإضافة إلى

كتاب يوم التوسل ، ويوم التوسل هو يوم التوسل ،

المؤلفون: د. محمد عبد الحليم

لا تطفئوا نيرانكم يا ايها الذين آمنوا ولا أموالهم ولا نفوسهم  
ولملائكته يقول الله سبحانه وتعالى

هو روع الناس ... لم  
ورعاهن مصوب وعنه

www.elsevier.com/locate/jmb

أربعة عشر لنا جانبها كلها زكوة أحد ، بها الحسن

المصنوعة ومنها ألبان الأفرار، وألبان المبردة أرزهم كزبا  
لرسالة مهلا في دومة وأنسان لستاز حيا على غيرهم ككسح  
وأما ألبان الأفرار فقد أودعها زكزا لظهوره الشرقي الذي  
تسوقه أكانا وأرواحنا ، والتي لا يشتر في دعوه إلى أمسا  
يوجد كمش أحب أن أنهي ور لشي واحد من هذه الألبان من  
أسمه لفرقي ، ولكن مع كثرة ما سمع هذه الألبان من زكزا  
ومن لفرقة لم أملك نفسي إلا أن أناسق لها مضمولا بأحرفنا ،  
فأنت أمدك اليوم أن أخون لفرقي عينا أكث من أن أحلهم  
من هذه الألبان ليمسحها وتسكرها بها كما سكرت

على أن ساريس منذ اليوم وكذا وأخاه في دماير ،  
تدكره أن أطل تحت تأثير سحره ، وقد غلبت على أن  
آدم ،

1994

مع أن حجة إمام ليست من الحرب للصوفية بل  
مخفية بالجمع ، يجعل إلّا أن حين تحول إلى نفسها حتى ، وأنها  
لست في غنائها لراعيها ومهموم . وهذا هو ما يكتب من أن هو  
في يوم القيمة معية تلك السعد وتطلب للتصور

وحسن علامة مع أنه موجهل أهدى من يلمعون في اتجاه خاص هو تصور حقوق القضاء ، بأنه استطاع أن يمس كثيراً من مواطني الرجل ، وإن أترك حسن علامة اليوم عددًا محدوداً بل أن أهدى إلى الناس على صفحته في غروب آخر من العباد أنه موجهل لا علمي

۱۳۹۷

يخاض الفرد في رتبة الألقاب من الفرقة القومية عشرة؛  
قرش في الـ١٤، وهو يؤدي بصوته ويرجعه أثناء يساوي الترويض  
المستمر... فلما أنه أعطى خمسين قرشاً في الليلة أو جنباً فإيه من  
غير ذلك يكون شديداً آخر

Wang

لا أخذه بل بعد ذلك في يوم القيامة شيء ، وسكنه لأحوال  
بعد يوم القيامة أشقاء ، هي روايت الأئمة علي حفظها والتي  
لا يمكن أن نغيب بها ولا أن نعل



## ٢ - حاية

هذه صورة حياة المصريين الذين يعيشون على حدود مصر ، وما يشعرون به من أنهم حلة السبل الزوجه لهم ، كتنها يوم القوسى رجلاً ، ولحنها ملك ، هى الملك من لثم فى الملك من الحكام

وقد كنهه إلى أن سمع الملك من مدينة ، أحسب منية كل ما استطاعه هو أن تانى الفهم من عبره وأن تزوده بعد ذلك أقدامه إثنين يتبع لما من يعرفها على أن سس راحة من ريد أن يمسره

وسكنى بعد أن سمع أغانى مدينة وأبى أن يات من ملك ، وكان بها قد تعدد إلى عالم آخر عبر هذا العالم استغرب منه هذه الأغاني ، وإلا فى أبى أنبى هذه الشعراء فى العبد فى ووجهه ظهوب به هذه الانعام الائمة الصعوبة

لقد حرب وسائل قبل لي إن ملك استناعت

إثنين موسيقيين أحسن اسمها ، ولما فى قلبه أن ملك الإلهان مطبوعة كتب بطابع واحد مخطلاً به أن يكون صاحبها ركنها ولا أكثر . ثم إنهما الملك طامر جهاً لها يجرى أسماءها كانت فى غصن النار الطليعة ذاب السحر القديم

سب أهدى . وسكن هذا هو رأي . . . حواء أتم أن بها مضاعفة وسكنه عمودي . ولعل هذه هى المرة الأولى فى يسوق فى بها الخيل من من أسماء

إن هذه تكافى فى لثمة أحياناً ، وهو تنقل به كل النفس أحياناً . ولما من هذه الأحياء السرى ، فى يستطيع الإنسان أن يستمع روحه فى كل حين . وسكن كانت فى هذه الإلهان سكا قدمى

هذه هذه الخدب حقاً ، وهل منظر من ذلك منها لجان نشة من

هذا كان الأمر كذلك من للحنين أن يأخذ حذرهم وعلى منهم أن يشم وأن يتلون . . . . .

## الفصل فى الغيايا

فيبحث نزل الله والمواظظ

وهو معمره أى الصعود المصرى فى البحر

م من مسه إلا تسح محدود

فخلب تسحتم قبل نغانها

سج فى اءاره الرسالة وأنه ٣٠

## السيرة مفخرة القرن العشرين

٢٠٠ مصر على درى معمره الصور

نقم محمد عبد العادر اءارى

الموسرك قبل الطبع ١٠ عروض

رسل قيمة الاشتراك إلى إءاره الرسالة

لواك التوث يستولى من ب ١٣٥٦

رأيي وسدعني السبيل أو من رشحني إلى كنيسة أو كنيسة  
وغيره ١٢٦١

يقول كاتب ذلك للثال إلى مكانة أخرى في الولايات  
للتعبه أعدت طويح ختارة من قهتات الختطة الأخرى

ومن غائبة الأهل ، ولكن الله أن يست خبره ، والذي  
للمساة مذكورة على الآراء ، والذي يدور في طريق مقدرة على التفتيح  
وفي هذا الخبر على عسره جريته لما لا أحدنا هذا النظام  
من أيا بالمرسة التي خبيح حفظ مكتبة في كل مكتب الفرق  
محتوى على كل دولون الشعر القوي ، ومن أيا بالمرسة لتوطيد  
للحديث وبعض الفتن والفتن صحة الفترات ١١١ ولقد يشأ  
جد ذلك شعراء عموميون كالكتابة العمومية في نظم القهتات  
الخبرية ، لا أسد القسري

وصف الكتاب استقلال الاجنح نظام القهتة القوية فهم  
يشكون لجنة مفرقة بركة من القساء غطدم ما لا يقض وظام  
الجملة ، قال وعنه ذلك يفرده لسانى النشد للمكين قبل أن يتم  
إنشاء البرية وقيل أن يملن اسم للرسول

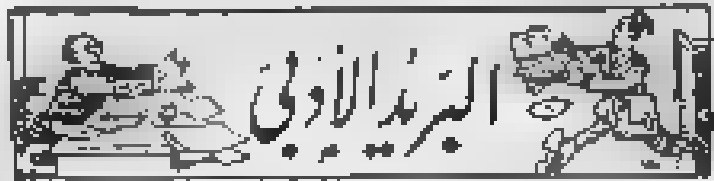
قال وفي هذه النوع من الرسائل مكتور مداهات القبول  
يج القهتات والقشوب ، وروى حية فلا أولست أمنية كبعض  
عسر القهتات من الأنسب إلى سدين لها ، غطوب القشوب وحمل  
الزاد رغبة إلى مكتب البري في من القهتة يرسو بها تقديم طمام  
الإطار لما قدمه للمكتب على حساب الرسل القهتة للجامعة  
في عرفة يوم في ساعة القهر  
سيدى الأستاذ

لا طما من طيبة نظام القهتات ولكن أمة يمكن بها  
إنشاء واستمرره لمى أمة مسودة قبل يدعون إلى إنشاءه يسر  
بدرة للصحة لتي أنشأت مطار القهتات ومطار البحر  
أحب ذلك إن شاء الله

عبد الحفيظ النشار

أولهم نال على

قرأت للأستاذ عبد الحفيظ القهتة كلة بتامة دمرة أحد  
الأماء لأستاذاء المرحوم الدكتور آدم في أن يكتبه من مسند  
ما وصل إليهم من العلم عن غيبه



نو مائتي وثو مائتين

لم أكذب من للتعبه مطلقاً واحداً ، وإنما كتبت مقانين  
أحدنا كنهيل الشعر وأنها بسند الرجوع ، وبين اللان  
قاسل هو الإحصاء وقد نبت مدير مطبعة الرسالة مرتين إلى  
ذلك الإحصاء ، وقد كتبت والله أشعر بأنه لن يبقه في سبب  
الحديث ، وقد وقع ما عرفت ومع له محمود وصيه أن يحكم  
بالل للثال رقع فيه مائتي ومائتين

وسل هذه الملاحظة تذكر مدير مطبعة الرسالة أن ليس  
من حبه أن يصرح بالخطب والأصناف في مقالات الكتاب ،  
فقد يكون من القدر على طبع وجه القشوب في بعض الأسبوع ،  
والى صاحب الملاحظة أقدم عني ونأى

كمدار

عبد الحفيظ

سسر الأستاذ المليل رئيس تحرير مجلة الرسالة ، القراء  
مخدون كما يمل قراء الرسالة أن لدى إدارة الفرق (القهراني)  
وما من الرسائل أحد القهتة وهو يختار من الرسائل البرية لمداوه  
وصوم دحمة ذات شكل صحيح

ومع أن هذه القهتة لا تكاد تزدى صوح للدين ، القفص  
ومرحه وانباظه قصاصي ما أعت ، سكم والقراء سكم أن غطوب  
رسائل من هذا النوع بما قرأتمكم ويظن طويكم  
وسكن لدى أوجر أن أمرك ولله لديكم وأثره فكم هو  
بور رسائل القهتة التي اعكره الرلايت للتعبه ، تلك الآمة  
الغاية القالب من مطابع طمام القدرم

في عدد اليوم من جريدة الاستقلال ظهرت مقال مع  
بلم الشعر جرف ولير عن ذلك النوع من الرسائل وأمه  
القشوب ١١١ فلما دون تولدحت عرطكم برسالة أو بالقر  
القشوب بركة من صبا القهتات فكم رغبة منه من رشح





ثلاث مسج لمارك وكي ها

رواني وجلب من وجوه الأناض

٢ - "بغير في وجه العدو - تأييداً وتذكيراً - لنتنه  
 إن كان اسماً ، وموسومة التوى" إن كان سنة ، فنقول ثلاثة  
 أشد من سنة واحدة وثلاث أمين فاصد رجل ١ وتكون ثلاثة  
 رستت إن فبرت الوصوف رجالاً ، ومحمد الفاء إن فبرت  
 للوصوف علماء ، لأن الرحلة برمت بها للتذكر والمؤيد . ومن  
 هذا قوله من وجل : " من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها " ،  
 فذكره فله عشر حسنة أمثال . ويمكن تخريجها على تأنيب  
 للسود صيغة الجمع ، ولكن الصحيح مراد واحد للسود  
 خلافاً ليهندين . وقد يقال إن للسود كنسب التأنيب وإضافته  
 إلى الذات له أنتمى ويوصيح . ومنه ما يحجر

٣ - المسند جهماً على أن " بن " لجرد الفنى . والها كيد  
 أو التأييد يستندان من القرآن ، ومن يخالفهم بما علم  
 إلا الزخري . وكيف نجعل الرجوع وليساً ثم منشكل  
 بناء عليه ؟

على أن من ينصر صاحب الزخري في إنذاره فلنا كيد  
 أو التأييد ، فله أن يجيب عنه بأنها بما تكون لتأييد منه  
 الإطلاق . فإذا ذكرت فريضة نفع منه مثل " اليوم " في الآية  
 المذكورة من لانا كيد حسب ، وبأن التكرار في مثل " ومن  
 يسوء أهدأ " يقع في بلوغ الكلام لزيادة التأييد

ولذا لم نرض منهبه فقد طلب صورة مول كل حبيب

في امره الساكن

موسى سيد القادر

شرح يمين وسيد آخر

حضر الأستاذ صاحب الرسالة القراء المحترم

١ - سمعت وأنا أنقرأ ديوان " أبي براس " مع الأستاذ  
 محمد كامل فرد بلصيدة صاحب الأستاذ فلولي مطلبها  
 لهذا اللون واجوا لفراديه . فكلكم يصحح إلى دلي  
 على أن قرأت هذه القصيدة بكتاب آخر . يسوء إلى أبي السباعية  
 على أن أسأل سيد الأستاذ أي التواين أصوب ؟

٢ - في صفحة ( ٢٥٥ ) من الرسالة مسند قرآن

لبيت الخال

ونعم من أمر كان فيه . حاج جلاله من وديع  
 يقول الشارح في الحاشية : " بيت رأس " اسم للرجل  
 في كل واحدة منها كروم كثيرة بنصب إليها الخ ( إحداهما  
 بيت القدس والأخرى من براس حلب - وأقول إن بيت رأس  
 اسم قرية مسجدة مع قرية من الحدود الأردنية السورية من  
 جهة الشمال ، وهي كما وصف الأستاذ متية بكرومها ، فلا يبعد  
 أنها كانت مشمورة بمشورها ، وأنها هي التي منها الشاعر ،  
 أرجو إفرادي في أسد وجهه المرموق خدمة الحقيقة

وسمها للقائفة

( عمان )

مصطفى علي مزمار

( الرسالة ) . المحمد . لأن السابعة لا لأن براس . وفوا في بيت  
 رأس هو المسج

من قصص المصنفات

فترت " الرسالة " في العدد ( ٣٧٩ ) عملاً طريقاً عنوانه  
 " دراسة النقد " جويع " أسكنو ليطرس " ، الذي دم  
 نصه نص روجه من " ولقد خرو " وأحب أن أيق أن هذا  
 المثال منقول بنصه من القرية إلى القرية من عدد شهر وفجر  
 سنة ١٩٣٤ من " مجلة المدينة " التي نشرته في صيغة ٨٩ و ٩٠  
 مترجماً بقلم صاحب الأستاذ سلامة موسى ، وقد أردت به البيان  
 أن أسع الأمور في معانيها وأصبح هذا النص وأمثاله من  
 يترقون أكثر الناس ليعلموا أنهم من الناس  
 أشد حس

حول مقال

أستاذي الكبير صاحب الرسالة

كانت بإعظام ما دار على صفحات الرسالة حول موضوع  
 معرفي لطريق الدكتور بشر فارس ، حتى قرأت في العدد ٣٧٩  
 مقالاً للأستاذ ركي طحات فرد في مقال سابق للأستاذ محمد  
 متول وقد حثت في عند قرائنا هذا المقال للملاحظات الآتية  
 أولاً : يقول الأستاذ ركي طحات إنه لا حرج على الدكتور

إذ خل ماء الزهر أو مل ماء غليظ فليس مظهره واجب  
يرد في ثوبه المال حيث وجدته وشرح القبول فندم على  
وأغنى مدينته الكسور ركن مملوك بطايق - شكك حنظل  
في هذا الشعر

نصر به

ورد في القال الانطاسي رسالة هذا الأسير مع طوطم  
محرر ٢ نص الآية السكينة حكمة - وورد في ذلك  
لحن الناس أمة واحدة ولكن لا يزالون مختلفين إلا من رحم  
ربك والله خلقهم ... ٤ والصلوات على (مكر)  
وسكنى قلبه واجب للخدمة والإكرام  
السر محمد أحمد المصري

نصر به

في قصيدة (الخوار الأول) (٢٤٨٠) من الرسالة شعر  
هذا الحب  
أني لئن حلتك وميثاقك - وإن منه اليوم هذا الجود  
وصحه - هذا الجود  
محرر نبي الحب

وحب ريميتا « من قبل » في غابا تلك ومهدا الجديد  
حالة بكل ما بهم القراء الاطلاع عليه - وقد اشترك في تحريرها  
بعض من ٣٥ الأعلام المشتهرين - وفي مقدمهم الأستاذ عبد الحميد  
للهم عني وجدت موعد صدورها صباح الاثنين من كل أسبوع  
للتصل الزميمة كل تقدم ومحتاج

### بجواب الرسالة

باع مجموعتي لرسالة محمد بن أبيان الآتية  
التي الأولى في مجلد واحد - قرأها  
و ٢ ثلث من كل سنة من السونات الثانية  
والثالثة والفراية والخامسة والسادسة والسابعة  
في مجلدتين. وذلك بعد أجرة البريد وغلرها طبع  
ترويض في الداخل وجعرة ترويض في السودان  
ومطرون قرأ في الخارج من كل مجلد

بشر في السبعة بطلا سرعته (مجرد) ومحمد السكان الذي  
وصف فيه حوادث السرعة وهو مصر - ولو علم الأستاذ أن  
الخدمة الزميمة يجب أن تكون دوماً كما يبحث في كل زمان وفي  
كل مكان بين أشخاص غير متبينين - لرب أن هذه الخدمة  
وذلك المتعدد يتفاهين مع أبسط شروط الخدمة الزميمة - فذلك  
يجب أن يجد المتصور والإيهام أطلال الخدمة الزميمة ووجودها  
ناتجا - يذكر الأستاذ أنه « من القول أن يكون البطل  
( هو ) لأنه متوان لفظة عامة من الرجال في مصر وأن يكون  
( مجرد ) - مجرد - لا ( من ) لأنها ليست متواناً لفظة عامة  
ومعنى لا نعني كيف يكون الخدمة زمرة إذا كانت يطلقها اسماء  
شادة لا يوجد على طرفها ، من عدم دجلة فقد الخدمة صفة  
الزمنية ، تنسج الحب القوي أو الجماد في لفظة الأولى ،

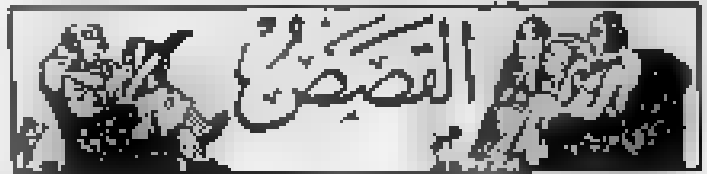
لكننا - يستند الأستاذ على طلبات - كما ذكر في الفقرة  
الأخيرة من مقال - أن الأستاذ متول يقف عليه بالزمنية ومع  
التمس منه ما يكتبه البناء في القرن للمسي - فلماذا ؟ لأن الأستاذ  
متول أراد أن يتعد للسرعة تأتي يتفاهد من ظننه ( مجرد )  
فالأستاذ على طلبات إذن قد أطلنا لنصم لأنه توطنية من  
عاشق أن أتى بيت في غرض من أغراض الشعر كالمجاهد مثلاً  
فإن بيت من الشعر الطاهر ، وليس ذلك دليلاً على أن الشاعر  
لا يحفظ من الشعر سوى الشعر الداخلي  
هذا - أودب أن أتبه إليه الأستاذ على طلبات - والسلام  
نزار قباني

### أحوال القراء

كتب الأستاذ إبراهيم محمد مجاوي « أجوبة عن أسئلة »  
أبيات عتيقة النصل من « أحوال القراء » على هذه الصورة  
عدد ٣٧٩ من « الرسالة »

فلن نأزلي بالنساء فاني - حبيب يا ذوا للنساء طيب  
إذا شاب وأمل الزهر أو غل ماء غليظ له من ودهن نصيب  
وأنا لا أريد أن أدخل بين الكفور ذك مبارك والأستاذ مجا  
ما يجري بينهما من محال ومحال ، ولكنني أذكر أن الزوايا  
المسحوقة الشعر عتيقة من

فلن نأزلي بالنساء فاني - حبيب يا ذوا القراء عيب



ويطلب القصد وأهميس المولى والسبب في ذلك  
 جميعاً «وهي» يؤمنهم بعد لم يكن لهم حيلة  
 لقد استمرز ومن أن يتزوج  
 وأما؟ لم يكن يجب عزلاء الأصحاب من

سببهم بعد ذلك السبق إلى شئت، وإن يكون ومن استغنى  
 إلى الخرافة! . أراد يكون لم بعد الزواج ما كان لم به؟  
 من يرى؟ بل أنهم لكانون يعرفون؟ فما كان به أن يتكلم  
 به؟ وبقرعة، وإنه زوج ووب؟ دار

وتأزله بالسفهم وذكوره بلزج والهداية، وهو يستمع  
 إليهم مبتها في صمت، ثم مضى ومضوا...

\*\*\*

لقد فاق ومن من ألوان اللغات ما ذاق، وراح في طلب  
 واشدري، وراح وحسر، وتفتيت على مية مناظر لم مثله  
 لم يجتمع نعلب آخر في مثل سنة، بل أنه قد مل ذلك جهماً  
 وسافت به صبه، ومن إلى حباته لجهماً بين زوج محتر  
 فيه، وود يحد أنه؟ فاستمر أن يتزوج

وأما ربي من لقي من محراب الماء، أن يعرف من شئون  
 المرأة أكثر مما يعرف العنكب، لم يكن سحبه خاة عن رأي  
 وعرف من ساه روية بلكها دره وبأعها على صاده، إذ كان  
 يعرف أكثر من غيره ما وراء حده القشور التي يترجى بها النساء  
 في عجائس الرجال تبشك من غير جمال، مزاج إلى أنه المصور  
 يصالح أن يتخطه ويصف لها ما يحب في المرأة وما يكره

وكان مجيهاً من غي مثل ومن - رأى من رأي ومن  
 من عرفت - أن جوسل يأبه إلى اختيار رويته، ولكن ما رأي  
 وما عرفت هو الذي دله إلى ذلك، لقد كان ما جرت لا يشي  
 وأحد عن عرف، عرج جوسل يأبه أن تكون سببه إلى  
 من لم يعرف

لقد سأل أخوها ومن على محابه، ولو عرفت لها تسبوه  
 إلى صاده الرأي وأني لتفكر؟ فليس لعمري مثله من أبناء أهل  
 أعيد أن يطلب فتاة إلى عصبها من وراء حجاب، وأن يتطر  
 إلى روحه بين أمه، ولكنه كان مرغاً بقها لا عبهة به،

## لقاء...

للأستاذ محمد سعيد العري

—

كان القديس مريوماً بالصالحين على طوله كل مساء، قد  
 تحذرت حول اللواتج جملات جملات، في اليوم، وفي التفرقت،  
 وعلى القشور! وكان المهدان الفصح الذي يبرم فيه القديس،  
 صباه العيون وأسمراج القطر، فاقع القين منه إلا على منظر  
 أنيس ومن أي تان، والسهوات نهدي فاعية آية تحمل كل  
 سها رقة حب أو كبر حديث عوى، وألرب لللاج  
 تتواكب في مظارب القصة وعطر الشباب للولة إلى مهاد  
 أو راحة إلى أمل، وبسم الماء المدي، يفتح طره وبسم  
 في كل أمة حديث

وكان عة بضعة غر جوساً إلى مائة مستورة في طر  
 وفرقة لسان يحدرون المديوب ويبدون الشكاكت في أنس  
 ومرة أولئك لا ريق، وأما

بما غر لا يشغلهم من هم الحياة ما يشغل الناس، جميع  
 القباب على عوى مشرك، وأتعت إليهم الحياة على رأي جميع،  
 وجمع لم من أصباب القصة ما أقي بعضهم من بعض قروب  
 بعضهم إلى بعض، هم خدم واحد بكل سبيل، وفل واحد  
 في كل عوى، ورأي واحد في كل غفافية من متاهرات  
 الشباب، ذلك محهم كل مساء حيث يفتون عدهم بعضهم  
 على بعض من حديث المولى والشباب، فلكل فتاة من فتيات  
 المدينة يسم حديث، ولكل سبهم من حديثها جبر، ولكل للريق  
 ورائحة لحة جبر وبعت شنة

على أن ريفاً وأصابع لم يمسوا إليه ليل ما يمسون  
 كل مساء، فإن لم اليوم تشاك بشغلهم من غلاب العيون

وأكد جواب ما سألت : ولم يبق إلا أن يراهم أجمعين ، وأى  
مخرج في ذلك ؟

ولميت أنه تسمى سماتها بوجه وبين عروسه ، ثم تسمى  
تعمل إليه الأذن في أن يراها يوم يقدم للمعدة الخطبة

\*\*\*

١ . ينطلق رعين من صحابه ولم يبقه أسراً من حله  
ويام كل ساء : فلا كانت له طانه على مراقبتي إلى غير لقاء ،  
وكذلك لم يجر ما كان من حده ولهم حين يهاتفون حول  
اللائحة المصدرة عن الدول ، يحدون الحديث أو يتناولون  
الحكايات ، أو يُسبون أحدهم كل قاره إلى من أو راحة إلى  
مهارة ، أو يتناحرون إلى مهرة حراء ، في نفس من نقاش الحب  
الاجور إلى أن تشيب ذؤابة الليل .

كان يعلم أنه مما قليل مملوق تحت الحياة العاصية التي عاش  
في حرا من حرة ، فلا عليه أن يزود لا يأتي من يهله ، لا يسه  
من ذلك ما يقف من أسرى يده حده ويهيئ أسايه ... ووزعته  
عشوه ، فهدوء فأعقب واستمداد ، ولله بين الهوى والشباب  
أرواب إلى الصائم يتأهب لنهار غاي جويان باللائحة الملائمة  
بأطياب الطعام والشراب ، كذاك كان رعين في إسرائه على يده  
وفي غلبة حراء .

٢ . وراح يوماً لوعده مجلس يقص على صحابه من مفاصله  
« وكنت وحدي إلى حده لللائحة أنتظر ، وتأتي أني  
بكرت ثم أحد أحداً منكم آس إليه ، ومخايب بيني خاد على  
مسه ... ثم يحدوني ومعت ، ومعت في أثرها ... »  
وتعصب عليه أصحابه يستمعون إليه ، فإنه نقاش حده للهمان  
بمر ملازم ، ومضى في مسه

٣ . وظل لما وهي جالسة إلى جاني على الصخرة الخائفة  
والأشواج تحت أنفاسها تصفق على القليل المنسل . إنك  
أول من أحببت ... « فظننت إلى ساعه ، وقالت  
« صحيح .. » ثم انفجرت ضاحكة ظن . « وما يمنع ... »  
قال وتكاد تسمى بضحكها : « لأنك كذا ليس جديدة على أدبي ،

أن تلك الوسيلة على بعضها أصحاب إلى الرجعية وساد الرأي  
وآمن التفكير ، هي أسد وأحكم من اختاروا نظركم من  
يعرف ، تطلب على أمين القيان وتعت بهم من ذراع إلى ذراع  
كثرة الشخص .

لو أن أحداً رأى له هذا الرأي عند سليل ، لسترحته  
واستهزأ به ورمده به وبه به صحابه اليوم ، ولكن تجرب  
الحيلة لا تخدع لقي رأي أن ثبت على رأيه إلا أن يكون أحسن  
ليس له رأي ولا لإداة .

\*\*\*

وراح أنه السجود في حاشية من سواحها طرق الأبواب  
وهناك الأمر لثري وتعرف وتغير ، لتعود إلى ولها كل مساء  
تظم عليه ما ولت وما حمرت ، وكانت سلم من شتره ولها  
ما لا يجهل أحد ، في ذلك كان حرمها على أن تصعب في خصم  
الاختصار ، وطوب إليه ذات مساء بحره .

لو رأيتها يا رعين . « لها نحية الصبح الطالع ، واجتماعه  
الأيام للشرق ، وحياء الزمسة القريب ، تحت مهون الزعر  
له هي يا بني ، غلظ لك .

« قال رعين : ودعت لو رأيتها يا رعين .

وسلّمت أنه تشيب لشكر عليه ، وقالت : ودعت يا بني ،  
ولو أنك رأيتها ما دعت في عهده على ما أسف ، ولكن في بين  
أين لك ؟ « أرى أنها يصيح يا رعين ، ولو سمع أوجها ما أطاف  
في أن تراهي لك .. إيا .

وسمت رعين ولوحه تلقى الشباب ، وراح يواص نفسه :  
كيف يظن أن ينطلق رأي في المراء التي سم أن يشرك في حرة  
وبما رآها .

ثم تاب نفسه إلى الاضطغان والرضا وبدأ رويداً ، وغلبه  
عنه على حواء ، فقال لنفسه : « ذلك أسف إلى » ، وإن بقي عليه  
لا يلبث لنفسه من القيان بجهاد ، ومن رست أن أسطها من  
وداء حبيب إلا ذهلت في الجمال للهمون لسكل كثر .  
ودهب رعين يظمى خبرها ويسأل من يعرف عما لا يعرف ،

وجاء لوجهه وتلقاهن الميرون استسأل نفسه : أياي منكم ؟

\*\*\*

م جاء ليهده

وسين البشر يؤمن بنفسه : وجلس هناك حثيثاً  
وفي رأسها أحذية تراهي وفي قلبها أمل

وقال دون لنفسه والعبادة تفتك إلى هناك : ومن أن يكون  
هي أول من أحب : أليس كذلك ؟ بل : ومن ذا يستحق  
الحب غير الفتاة التي أم أن تشركني في هجري ؟

وقالت الفتاة نفسها وهي جالسة تحلب غنظير : ومن  
حب الفتاة فابعد الكتاب الذي تشركني في هجري ؟

ودون المرس : ودخل رعين نفسه القسري : وعلى الكرسي  
المحب في صر هجره الاستغفال حبس غنظير : وكان إلى جانبه  
كرسي : ثم انفتح الباب ومظلة

ورأى وجاء لوجهه : وعرجا وعرجة : وعرجة فتي أن  
يقول : فابعد أول من : م سكت : وبهايات الفتاة لتقول :  
م سكت

ودون في أدبه مثل حدير اللوح يتواتر وخاطبه إلى وجهه :  
ودون في أدبه : كخطبه هناك في يوم قريب : ومطالعات  
الفتاة رأسها في هجري : ومطالعات فتي رأسه : وغزل من القن والفتاة  
موسيقيا : وأحسا مواتح الغنظير فأخذها من كل جانب : فتدنا  
مستعجلا إلى مجلسها : وتبدلا نظرة أجنبية ألفتها من الكلام  
ولم تصحرك شفته بكلمة : ولكنها صمته بهمس في أذنها  
سائرا : أب أول من أحبتي ؟

ولم نظن شفتها : ولم نجب : ولكن صوتا من أحضان الناس  
كلهم بهمس في نفسه : ... تلك كلمة ... كم سمعنا أدهي قبل  
أن تفتك شفتك ؟

وجوزل وجهه إلى ناحية وهو يقول : ولستكك لي مسجها  
بد : ولني أفرها ؟

وراحت أديبه بيت بهمان القند القنار غنظير على الحائط  
كأنها حبيب من رمل الساحل : ولم حدير اللوح جنوي  
في أدبه ويتواتر وحشته إلى وجهه : وبهمس : م احمد طريقه  
إلى الحب في حب : م احمد طريقه

كم مرة سمعنا قبل أن تفتك شفتك ؟ ولستكك لي مسجها  
بد : ولني أفرها ؟ ولستكك لي مسجها بد : ولني أفرها ؟  
أجمع طلائع من المحس فانصب بها الماء وأصابي عرس : ولم يكن  
يظني إلا أن أفر لكرسي

قال رعين : ومخلت سرياً حذرأب وحس مصروفاً عنها :  
عداب مني وهي تقول : انظر : أترى عدس الطائون ؟ وظلوت  
وظلوت : ولغض ميان سين : وعملان سمعين

قال التي عن يمينه : ثم صموت من ظنوم :  
وأملت شفتك الجمادة : وسكب رعين : ومسي أحبابه  
بجاذبون الحديث

\*\*\*

ودا اللوم الذي حذره رعين ليرى عروسه مقدم : قد  
هدية غلظية : وكانها أحب أن يسي : فتك هذا الحديث المحيد :  
فانطبع ألبا من موجد أحبابه : ومسي برور في نفسه الكلام  
الذي يفتي به حليته يوم بقده : أراء كان يفتي أن يجموه  
يلزاتها به : وخلاجه وما يجر فيها في عس فتك مط : أرى  
ما ذا يقول الناس في هذا المقام ؟ وباروت على غلظه كفت  
كثيرة : كلف طالب جرى بها السادة في عالس لفتيات فكان  
له في خمسين من المسر : ولكنها حيا على لانيها في هذا  
المقام وسددها في التبير عن خيمة موسجا : م برق : وكانها  
كان يتره منه في حطها أرس : بلقها بكلمة لم يفتكها قط  
إلا كادما ولم يين بها مط فاة لتصدق الاحرام

وأجمرو القن حين وجد الحاجة إليه : إذ كان كل جديد  
في سة الحب لتصدق فة حال في لسانه عن سماء الحقيق إلى مس  
ومسيح من ميان المناع والني والحرر : فاة لا الكلام بلر  
عد أخفته لتكرار : أو كلام سائط قد مسحه الكسب وأحد  
من سماء

وحملت رعين حين ألس من شفه المسر : وخطر  
بيله حديث الناس عن هجر الحين عن التبير حين تراهي الشغلان

# الرسالة

هذا مجلتي للفكر والعلم والجمال

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها  
درويش خيرها السنون

أحمد حسن زيات

الادارة

دار الرسالة شارع السورق رقم ٣٤

حلب - القامش

تشرين ربيع ١٣٥٩

هذا المجلد من مجلتي

٦٠ في مصر واليهود

٨٠ في الأنظار الغربية

٩ في سائر لافانك الأخرى

٢ في العراق الجديد القديم

١ في السند الجديد

الوجهات

يتم حسب مع الإهداء

العدد ٣٨٢ في القاهرة في يوم الاثنين ٢٦ رمضان سنة ١٣٥٩ الموافق ١٢٨ أكتوبر سنة ١٩٤٠ في القاهرة

من لادى المخرج الثاني

## في حيا الفيشاوى...

سبحه

حلب أنا وصديق شاعر الجنون ( الفيشاوى )  
حبة يوم الأحد ألقى تحدى أفتاح الساي القصرى القى ،  
بعد إظهار من طهو رمضان الدم المرى . وكان الظلام قد حب  
بموج نهاراً بين الصايح الزرق كانه خلال الأشعة غلابة  
في جو نحى قائم ٤ ولكراب بكسده والأسواق الخاشعة قد  
أحبت تتخلص رويداً رويداً من صره الصيام وسكره الطعام ،  
نقى شتى في البيوت ، ونشأ في التنوع ، ويهل للناس  
على القاصى يلقون نخل جلوس على مفادها بما لموعه الأثارة  
للنية والأثارة الفاسية . وكان صديقى الشاعر قد خلق بعد شايه  
يكركز في حيشته الإلهية وقد انعم من حيله السباح جنون  
لهديه وحرارة الزى واحدة كرمو ، علم بعد بشعر إلا بصر  
القصرى وسحر القصرى ووجد القصرى ، ورايت له من خلال  
ما يجده على الحشيش على حبه من غلب الأختاس والألوان  
والصور على الملك الإسلامى العظيم ودلائل الهدى القصرى الخالدة ،  
علم ببالك أنه قال في لحظة تم على الآسى والأسم :  
أخيجه القصرى وداشقة القاصى إلى لم يُسقط هذا الملك  
في دونان ووجعك هذا الجدى في ملهه ١

## الفهرس

سبحه

|                                   |                               |
|-----------------------------------|-------------------------------|
| ١٦١٩ في حيا الفيشاوى ..           | أحمد حسن زيات                 |
| ٦٩ لادى خير شجوب ..               | الدكتور دكي بيارك             |
| ٦١٩ نظير الفه وقرقلوها            | الدكتور على عبد الواحد دال    |
| ١٦٢٤ التيسل للصر                  | الأستاذ عبد الحميد بوس        |
| ١٦٢٦ تاريخ مصر وبحثها لغريب       | الأستاذ عبد الحميد خانم       |
| ١٦٢٩ أمه                          | الاستاذ أمية مط               |
| ٦٢ عمادوه الاطالون المطالبة       | الأستاذ عبد الحميد عبد الحميد |
| جود القية الاجنبية                |                               |
| ١٦٢٣ سيمر دمرود                   | الأستاذ صديق شجوب             |
| ١٦٣٥ بال كلام كات [ نصية ]        | الأديب مزاد بيز               |
| جود القصرى                        | الأديب محمد الرحمن الخيس      |
| ١٦٣٦ قصة اليتيم                   | الأستاذ عبد المظفر حسن الناصر |
| ١٦٣٨ ديون الطير                   | الأستاذ محمد الطيف المنذر     |
| غريب والقصر القصر                 | الأستاذ محمد حسن حلال حصر     |
| ١٦٣٩ وفاد الأستاذ القصرى أم السور |                               |
| لادى الحياه المود                 | الأستاذ محمد محمد             |
| نسخ يجمع                          | الأديب السيد حبة              |
| ١٦٤٠ كورن الاسايه الخاشعة         | الأديب عبد العظيم حسن رط      |
| في قسم دلام                       | ( ج ج ج )                     |
| ١٦٤١ رايك بناتشان                 | الأديب على رايك النوى         |
| ١٦٤٢ التطريح للهدى [ نصية ]       | الأستاذ محمد محمد             |

التيضحات والسرى أريد الحسن جاساً في المذهب من دأبه  
بعد المبرح ، لأن إيمانه فتنه قد يكثر حسب هذا وأنت  
لكاره بلزاح يصف أثرها فيه . وهو في ذلك كالإيجازي .  
إلا أن نيات السرى يرجع إلى حراره فتنه ، ونيات الإيجازي  
يرجع إلى دونه طبعه . هذا يد ثم بعد ، وذلك يتفرق ثم يماسك

\*\*\*

بيت الذي أصبح وجوه للصايح القون الأزرق استطاع  
أن يصيح : وجه القدر : لقد كان أجنداء القرويون يتولون :  
ثم يبق من يملك الفناء غير لئال طير : هو أصبح هذا القول  
إذا ظناه اليوم ؟ إن روح القدر أسمى تدبراً بالثورة ، وديلاً  
للعجز . بل فعل الجارة . فمن يرم الآن أن الليل لا يزال ناساً  
وأن الناس لا يزالون ناساً ، فقد جيل أن عالم الغابر يسوسه  
الشياطين ، هو يركس ليعطل ، ويتكسر ليموت !

قل لي صاحبي وقد أخذت المغارة بسوقك لتصل دوال  
السيرة الأولى . ثم بنا تطس الطريق إلى مكان آخر فتنس فيه  
من كره عر والحرب

قلب : وأأ أحبه على كرمه . هذا صديق عينا مائة  
لذا ولله الله : فإذا تركناه وأعد كذا ظرواً أخرى فإن فتنه ؟  
ليس في القاهرة ولا في غير القاهرة غيباً صديق يهرجه  
الجناس في بينه أو السائر في طريقه . ولا أهدى أي غريب  
من غروب النقلة أظن على مصلحه الوفاء للديلة ثم تم بإنشاء  
الغاي : القسطة على وصفا الصحيح : هل أهدوا على الحسن  
عهداً بالأمان ، أم حسبو أن بضرة أخاود في أمكنة متباعدة  
محولة تسم مكان قنصره . ولم في لئاز أو في الطريق من  
شظية القنابل ؟

ليس من صالح الرأي أريد أن نحدد قصود السراة ودود  
الحكومة بالأيام للسلطة الرحمة : ثم ينقل الشعب للسكران يبرح  
بالمروءات نفس لك لحدوداً في ظاهرها الحام النفس ، وفي باطنها  
الوحام للسلطة !

فقال لي الشاعر وهو يمشي في مجله : إن سياسة الفلاح  
فعله لا يزال هي سياسة الحكومة في كل أمر . فاسأل الله وحده  
أن يحل لهذه الأمة سونا في كل حادثة وسلساً من كل علة !

محمد بن عبد الله

وكان شعوري في تلك المسئلة يجري مع شعوره من غير  
نبيه ولا توجيه ، فقلت له على الفور :

— لو أن شعراءنا في الماضي والحاضر قد غلبوا كما خلعت  
أنت الساحة من أمانة الفكر وقوة الشعور لجندوا في حصارنا  
الراسرة وتزجنا للماثل أمانين هيبة من الشعر القصصى وحده  
شذات الهوى وبكل قصص الأدب : ولكم كانوا وما زالوا  
يتألمون من ذائفة غلظة وطبع أثر . فالتصيدة موظف الشاعر  
لا تكاد تخرج من دخال قصه ويخرج منه : والأغنية لوامع  
التي فلا غير من العالى القليلة ولا يهبط إلا إلى المشتركة  
وبل سلاكة القاء برسه القدر المدهى على شطآن الشرق  
الجملة يفتس من تحسها بر إيمانه وأمانه ، ويأخذ من إلهام  
سعر أوزانه وألمانه !

\*\*\*

نعت القنوة على طبعها في لئال دمعان بالسامون من كل  
بون ومن كل طبقة ، وكان القدر يصرب بأخته البهجة الراحية  
في سوء الصايح الباطية فيتمشقه ويتوقه ، والذبايح على حذر  
القنوة يظل الأمان للشمومة في غرقة وضرب ، والمالسون  
يتجادلون في السهاسة أو يحدثون في الأدب ، والفشل يحدون  
ويحدثون والسفهم لا يفتخر من ترميد عهد الجبل : واحد  
كشعري سطوت طروحت يا محمود . أبوه حضر  
ولمسه أين ؟ ... واحد ساحة : مستوى رباب .

وعلى حين جازا سكنت الذبايح وانطلقت معاراب الإنداد رعد  
حيها للقطع ، ناخس ' القنوة ، وأحدث الناس رقة من الفرح ،  
صهسو ويحسو ودخل بعضهم في بعض كما تتداخل حرف  
الفتوح إذا دهم القاسية ، ثم منصور متعاقبين في داخل القنوة  
وحى قيو مقام سوك تحت بيت سلك من القيوب القديحة : وعلى  
جانب هذا القيوب حدران سوية من جبر باب الحلو ، أو الس  
بجنت أنا وصديق أحدهما توجد أحبا شيئاً حدثاً يكركر ،  
وشاكاً مضطراً يثر : وآخرين قد ألهمهم الدهر ضم في وجوم  
خاضل . ثم أنبت الناس ونظروا ، فلم يسموا وحداً بلضخ  
ولم يروا وقت يلغ ، تتأبر بهم الخوف ، وتذكروا أن القدر  
لا مفر منه ، ولقد لا حيلة فيه : فأحدوا يتنادون على السطارة  
والغدران ، ويحدثون ما أدين من الأكواب وأطق من



## الحديث ذو شجون

الذكتور ذكى مبارك

المؤلفون : د. محمد - جليل زبون عيسى  
 طبع في بيروت في سنة ١٩٨٥

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية

قراء و « الرسالة » كنه كريمة للأعداد محمود غليم<sup>(١)</sup> ما بها  
كتاب عدد الألوثير إلى الممد من عوالب الصب والوجج ،  
الناضج القلم في سطة اشب به الأعداد الرافض والمصد ، وهو  
وجو أن خصص يوماً من أيام « الرسالة » محدث فيه القراء  
سجود ، على نحو ما يكون القير في غير أيام الطنيلان ، ثم استورد  
فتم قرأ إلى عربين عربى عدد ، وعربى مدبى ، ومن  
من أن السدى لا يعلت أن يحول عنها كنه القناء لثلا سهج بالزرب  
وأن الممد لا يستطع مهاجراً بالمندوة لثلا عته يستل الممد  
سناً غير ريق

والسور التي قدسها الأستاذ محمود إسماعيل سورة صهيحة ، ولا يحتمل الخافضة إلا من جانب واحد هو القصور ، يأخذونهم من يثبون عليها وصحة القوافي ، لا يجمع لها أدب القاصي بأن تكفي كانت لا يجيب بنير الحاد والفتنة ، وإعسا بها كالقفل من اسرادة السجين مرأى من أحطار الزهو والاهللاء

وقد توفي الأستاذ الزم من باب كثيره خدام إلى المنظر  
بها يؤد إليه من كتاب الاستعسان لأقدم بها المنظر ما أريد ،  
ثم هاتي اللون من الاستعانة لهذا الاختراع المنبيل ، و كنهت  
بالرور عليه من وص إلى وص لأطلع على هؤلاء الأصدقاء من  
الغراء ، وهم محمد الله أكثر مدواً من أصدقائي ، وهم أريد  
على جانب كبر من شرف النفس وعظمة الروح

وإنما نصب على هذا الفريق من القراء ليعرف بعض من  
أسكت عن كتابه لطوب أئمة مجاهدين رجلاً ومهاً وأى  
أستظلم في أعمق الكتب أطلبه الكرمات ، وأن الرسالة  
في نظر كتابهم من أسبغ أو غزل ، وإن هو الواجب ، الواجب

۱۰) هو ڏيکاريندو ته انهن جي وچ ۾ ڪا به فرق ناهي.

الحاظم الذي يهاجم الإبط من كلات الطب والصيداع  
تم ما ؟ ثم ألتزم إلى الأعداد الواقية والرمية  
في أروان من الفضة ما ألتزم به إلى أن أمسى لا يصوم  
ولا أعدد ، وكيف وجيان كلها طب فوق عازان من ليك  
لورس عليها اشرارة واحدة من النطقا عركتي في مثل أح البحر  
إلى دلو مذوره الرابع ؟

فمن كان يريد أن يضع من تحارب الرجل الذي يكتب  
يداه بظلم الحياة الأدبية فليسمع هذا القول  
من الخطأ التصريح أن يستند الكاتب على حامييه الجبل ، وأن  
يتوهم أن الظلم قد يذكره حين يخشى أن الحسنة يُسمع  
الجليل ، وأن الذي يُعجز ألف مرة قد يُعجز له الإحسان  
مرة أو مرتين

عجبت و عجبنا و عجبنا : فلسفي القراء : ذاكرة : وليس  
القراء عجبنا

[ما يروى القراء آخره تعالى : فإن كان جيداً فالكتاب محمود  
 وإن كان وسطاً فالكتاب صحيح ، وإلّا فهو أمّارة إلى أهل  
 النسيئة والفرار]

الكتاب عوجه ميدان السماق في كل وقت ، وهو عرض  
في كل عهد الحكم أو مله . ولو كان الكتاب كالنموذج  
الأسوي وحده ، لأن السماق بين المواد لا يحتاج فيه الحكم إلى  
دكا ، فأنه القاسم بترك بنظره فارة من السابن ومن للسوق ،  
ولا كذلك الحكم بين كتاب وكتاب ، هو يحتاج إلى دون وطنة  
ودكا ، ولا بنظر الكتاب بقصد التيق إلا حين يكون له من  
الردعية ما يخرجه أهل الفرس والتجاجة والبناء ، وهو لا يصل  
إلى ذلك إلا بقوة فارة حابة لا يفتح في مساهم المكادون إلا كما  
يضم عمر الأرض في سارة . محمد الحيا

يحيى أُنس الناس يا صديقي ، لأن من حق كل محروق أن يحكم  
لنأ أو طعن ، وإن كان من مواليد العدد الثالث من القرن العشرين !  
وحظ يا صديقي حظاً موح ، لأنه مُرّ من الاعتصام

وأمرنا أن نعلن حبراً سياسة الأخطاب من أهل قيس ،  
فأولئك قوم يستب علمهم أن كد كبر الجمل ، لا هم يرمون

أنتك تتعدى عليهم حجة قضى لك ولهم في رؤيتك  
ووجوهك بشار الأدب الرقيم

وهل مالي أحد في ديار الأوب مثل الذي جئت ؟  
 لقد انزعجت كل من أهل البيت الأسود ، هو  
 مدوق بلم الزمان ، ولو استطاع قوم أن يمسوا وجوهي  
 لعلوا ، ولكن كرم يعلون وقد مضت عليهم ظلال  
 وقهرتهم على الاعتزال بأن طاعة الصالحين على مكره الجهاد  
 وهل كاد مكيدة الأعداء هي أسل النار التي يلبس بها غل ؟  
 الصالحين هو النقطه الطيبة التي وقعت في بحر الوجود  
 وهذه النقطة قد سُمي أوحاداً أو جادات أو عقائد ، ومن  
 واجب فلذلك أن يصحح تلك النقطة فلا يرفى ولا استبعاد

وَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا حُفَاةَ الْفَتَى كَيْفَ يَصْنَعُ بِأُجُوجٍ  
وَمَا أُجُوجٌ عَالَمًا أَعْرَفَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، وَهِيَ رَجْعُ بَلَدٍ مَا كَانَتْ  
عِيبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، وَبِكُنَى سَاعِدَيْهِ وَهُوَ يَدُ حَيْثُ ، لِأَنَّ أَسْأَلُكَ  
مَنْ يَصْبِرُ وَالْهَيْبَةُ مَا لَمْ يَكُنْ بِأُجُوجٍ وَمَا أُجُوجُ  
وَعَلَّ يَنْبَغُ مِنْ أَدَبِ كِتَابِ «التَّصَوُّفِ الْإِسْلَامِيِّ» سِرِّ عَرِيعٍ  
أَنْتُمْ مَا وَخَلَّتْ فِي أَمَامِ يَسْتَرْ أَوْ طَوَّلَ ؟

این وصل کنایه ای سرانجامش از ملا صدیق است  
و صدیق به یادگاری و مهر سیمین از یادگار میخانی محبوب و و کعب  
محبوب و مهر مملوک من حکم هر چه بود ؟

ما جی روپے لکھ

وبفتح الألف مع حروف المد أن يُسنى ركن مبارك بفتح  
مراءو ركن مبارك وأجيب بأن أختلف من ذلك أحد الخلفاء،  
فأوجبت لي نفسي عية إلا هبت أقبض ما في عذابها من  
وجود وصحود وأشراك وقد وثقت عية على ساحل النفس  
في غلث الليل قرأني عذاباً من ظن بلاء، وكيف لا أكون  
كذلك وألا عيا على بُعد صبري - معي - بالآية من  
الأنفال ١

وقد حوت الأقارب من نفس صفة كثيرة ولكن  
الغول في كل صفة كان ينفرد بصفتها الملكة التي غول  
الزمين جبل العرب

خاتون اربعين اقصیٰ احمد عزمہ کی عوامیہ فتح ایسی  
رجو کیا جو سب واپس آئے

المؤمن هو الذي آمن بالله تعالى، والذين آمنوا بالله تعالى هم الذين آمنوا بالله تعالى.

كان لأهلنا منراء ، ولأهلنا من أقرأه الأسلام في كتاب  
 فقه عليه كمد بالآحاد أو العشرات ، وكان قد وجد أن حصل  
 إلى الكتاب ، وكانت تلك الفقه الفقيه من مصلحته الحقيقية للبرية ،  
 فكانه الكتاب أو القاصح أو للزوف بلقاء بلا كتاب ولا مصنع  
 كما جني إخوانه الأصحاب ، وكذلك كان الحال في أكثر الأمم  
 الشرقية والغربية ، ولهذا السبب وحده كان الأواب الفقيه  
 أصديق وأرواح ، لأنها خلقت من الورود والبرية ،

أما هؤلاء فيصدقون بالأول وقد يهابون إلى اللجاج ، ومهم  
التي والذين والعموم والصدوق ، ومهم من طيب له أن يتحدث  
أهل الكمال عن آداب التفسير والتأويل ، فمن حديثك من كتب  
هذا البحر وغيره ومؤلفه أنه يصدق كل الصدوق ما يكتب  
وما ينظم وما يؤلف هو خدع أو غشوع ، إلا أن بعض مثل  
الذي أحسن من إتيان الزمر والأجزاء.

والجاءت عودا فلكلهم الطريق

في دولة ... موظف أديب هو الأستاذ فلان حفظه الله .  
ومن عند الموظف الأديب صحتُ وجرمُ ظهور من الأدباء أن مطبعة  
الرسالة "صحت" إلى النسيئة ، ومن "تُرَدُّ" إلى القاهرة إلا بعد  
انتهاء الحرب . فهل تعرف كيف يستق ذلك الموظف « الأديب »  
جدا الخبير « المسجون » ؟

استقام من «حوال» مهاجرة التي ينشرها أخواه لربيت  
في الرضاعة من وقت إلى وقت كلما بدا له أن يحصل مشاهدته  
من أهالي الربيع وقد اعتزل إليهم لتدريج عن النفس في أيام  
السهب، وسيرجع إلى القاهرا مع هلال خوال

ولم يكن هذا «الأدب» أو «الفن» أي قبل طباعة الرسالة  
من القاهر، إلى النصوره، صبح لأسياب كذبة فأسرها تكريم  
ذات الفضل ، لأن قبل طباعة مثل طباعة الرسالة من معبده إلى  
معبده يتكلم غنقات لا تنهب من دهن ذلك الأدب

وما دام الحديث ذا الصبغ فإنا نذكر ما قصته طيفا الرحوم  
«أبو خاوي بك» في إحدى حلقه بالأردن أيام الثورة المصرية  
سنة ١٩١٩، قال الطبيب رحمه الله

«أرأيت أن أعرف إلى أي حد يجهل الخطأ الذي عليه الناس

لذلك مبلغ الأمل وأما أكتب بقرام إن الأمل قد أثار الأمل  
في عالم الاحتجاج ، ومن ذلك أنهم حرموا برآ في للشهادة رجلين  
لكنهم من حل ذلك في الأسفار الطوال ، هذا كان للسبب رأيت  
لكنهم بعدتوني من ذلك الاحتجاج في إحدى القديس .

ذلك ما صبه عنها أم غاصي بك ، قبل أستطيع القول  
بأن أمان من بعض القراء فراجع من أفسد وما من ذلك  
لكنهم القريب ؟

نيل إلى من يوم إلى يوم وسائل أهم منها أن في القراء  
من يعرف كلتي أبتع القريب ، ومن في الواقع على حي ،  
لأن بعضي في الأدب يقوم على أسول من الزمن والإيمان ،  
ولكن لا من من القريب يجرى من هذا القريب القريب ،  
كذلك كنت أرم أني عرفت من جملة القريب حين تحسنت  
بعض الرسالة وترقاها خراس ، لأنهم في الأنبل من القصة  
المتارة بين أمان هذا فعل ، قال أني أفر هذا كل في أمان  
هؤلاء القراء من يخطر أن أفسد إليه كلاما في وصوح الكلام  
التي يقدم إلى قراء الجرائد اليومية ؟

وهل طلت القرائن حتى حسب حسابا قراية القراء ،  
وم ما يقرض إخوان أسواء ؟  
حونا راية للتفصيل ، ومن أكثر من المم على القلب ،  
وحونا راية للجماعين ، وراية للتفصيل ، وحونا راية حيفة  
جدا في راية أملاء الأديب المصريح ، وليس لنا أسواء غير  
القراء ، هل نأسي أفسد من القراء ؟

ولقد من حوجة إذا يشاء من قرائنا ، وإلهم بيت بحونا  
ببوت في حوى القريب إلى القريب في عصر الزمان ؟  
ومن موجبات الأمل أن لا أستطيع المكوث بحال من  
الأحوال ، ولا ير " يوم " واحد يكون أن أحل إلى نفسي حاسة  
أو سامعين ، ولو كان أسواء القريب يفسر كل ما أقدم إليه نظير  
الأدب بأولان كثيرة من الملم والجمل واليقين والارباب  
وسكن قراية في أنه أمان مني ، وأنه جرف من القريب  
ما لا أحرص ، وبذلك يصبح القريب من بعض ما أكتب  
في بعض الأحيان ، وهو جرف كيف يوفى ذلك القائل بوني  
لنفسه والظن ، كما كان يمنع سادة عبد القادر عز بشا يوم  
كاتب بهت ، أرسل إليه من القرائن المرويح وأنا في بؤس

ون خال الرضا التي تفرها المصح ، ومنها القراء القريب .  
براد هنا أن صدق كل الصدق في جميع القرائن ، صلاية  
مثل هذا المحكم القريب ؟

وأنا مع ذلك سأعظم ، وقد انقلب من أهل زمان  
سأتركهم في حيلة مكره لا تنهم من أهوال مستورة الأمل  
سأتركهم في حيلة أفس وأعنت من حوى حين أقم بواجبة  
نفس ، ومن أسوت إلا وقد أوقعت في صدر كل قري " جدوة  
لا تحب ولا تبيد ، وذلك في رسالتني الأدبية ، غاما مؤكل  
بأرض المصروف ، وأوتت القريب ، ومن رى من القريب  
مير ما أروع وجميل ، فقد انهم للقريب بقر يفر إلى الله  
توزيع القريب والمحب على أمانه الآمين ؟

أمثل لي في مثل التي أمان من بعض القريب من يوم  
إلى يوم ، وكنت في كل أحوال حياي إلا هودا من القريب  
والأمان والإخلاص ؟

بعض القريب الريل ، وما أحب أن أزيد ؟

#### طلعت حرب

أخرج الأدب مصفى كامل القريب كتابا غيبا من  
طلعت حرب غيبا ، وهو كتاب يسجل أعمال ذلك الرجل العظيم  
في البداين الاقتصادية مראה وسبق ، وهل يمكن القريب  
حين يصيب أروى القريب الحلة بلا يذهب إلى طلبة حرب ؟  
إن كان ، فالحال الاستقلال الاقتصادي ، في أسركه برصف  
ذلك للمصالح القائل الذي استطاع القريب والمصنف والقارة أن  
يرون للقريب على ثقة بأفس من يهدى الجدة والكتاب  
والنيل ، وإن طلت حرب غير في غروب غير هذا القريب  
كتاب من طاحتون أفس كتاب ، هو أهل شكل مكرم وإعزاز  
في جلال ، ومن القريب المصري كثيرا من الأسماء القواسم ،  
وسكنه إن يفسر طلت حرب ، لأن اسم هذا الرجل أحلم  
وأحمر من أن يجرده عليه القريب

كتاب الأدب مصطفى كامل القريب من طلبة حرب كتاب  
نفس ، وهو يسجل حرص القريب على تأثر طوائف ذلك الزعم  
المصنف ، ولكن ذلك الكتاب لا يسوء من طلت حرب  
إلا ذميمة واحدة من القافية الاقتصادية ، وإلا فان طلت حرب  
الأدب والفكر والمصنف الذي كانت له مواقف في شخصية القريب

في الإصباح العربي

## تطور اللغة وارتقاؤها

أثر العصر من الناحية المفصولة ، التمييز في اللغة

للمحكور على عدد الواحد والى

عصر الإصباح بطله الأدب بجملة مواد الأثر

بدو حركة التجديد المقصود في مظاهر كثيرة من أكبرها  
أثر في التطور النوي الأمور الآتية

١ - ناز الأدياء والكتاب بأساليب اللغات الأجنبية ،  
واقتباسهم أو ترجمتهم لمفرداتها أو مصطلحاتها ، واقتباسهم  
بأفكارها وأعمالها واقتباسهم الأدبي والفلسفي ، فلا يخفى ما عدا ذلك من  
أثر يمتدح في جهة لغة الكتابة وتهديتها واتساع نطاقها وزيادة  
دورها والأمانة في ذلك كثيرة في أرحم الأمر القدر ، وفي العصر  
الحاضر فأكثر غمط من الفصل في جهة اللغة العربية في عصر  
بنى العباس رجع إلى اقتراح العلماء والأدياء بالكتبة الفارسية  
والإيرانية ، فقد أخذوا في ذلك العصر بترجمة آثري ،  
ومشهور عنها بالشرح والتفسير ، ويصفونها في مجموع ،  
ومما كون أساليبها ، ويقتبسون منها عدداً كبيراً من المفردات

أعين والاهتمام بصحة لغة القوس ؟

وهل صور هذا الكتاب جهود طلبة حرب في إتمام  
« الجمعية الخيرية الإسلامية » ؟

هل صور هذا الكتاب جهود طلبة حرب في إتمام  
التحسين الأدبي ؟

إن كتاب الأدب مصنف كامل المنطق على نفسه له أثر  
جده الجواب ، هل يعود إلى ترجمة طلب حرب من جديد  
لتعرف كيف يصير الأدب رجل عمل واقتصاد ؟

هنا مشكلة المسببة وهي من جهة بين الأدب والناس ،  
فإن من بينهما كيف صار طلبة حرب الأدب طلبة حرب  
الاقتصاد ؟ وأين من بينهما كيف صار أن يتخلل الرجل من تلك  
الأنماط إلى لغة الأموال ؟

بكم ما في

الطبعة وغيرها ، وترجموها ، وترجموا عنهم من طريق ترجمتها لهم  
ومن طريق ترجمتها لهم أخرى ، فالحق بذلك من أن اللغة العربية  
ولازدحمته برونه وتطور على حوت الأدب والكتاب بوجه كبير  
أكبر قسط من الفصل في جهة اللغة العربية في العصر الحاضر  
إلى اقتراح المحققين والأدياء والعلماء باللغات الأوروبية الحديثة ،  
ومما كانهم لأساليبها وسريتها أو ترجمهم لألفاظها ومصطلحاتها ،  
واستغلامهم في مؤلفاتهم ومترجماتهم لتتحدث أهلها في عتق ميدان  
الحركة الفكرية ، ولغة الكتابة جرماً في العصر الحاضر مدينة  
بأهم بواس وقفا إلى تأثرها بالمتن الإمبريالية والملاهيبة من جهة ،  
واللغات الأوروبية الحديثة من جهة أخرى ، فقد « عصر لغتهم »  
في حفظك أدياء ترجموا وعادوا ، وانين على اقتباس المفردات اللغوية  
واللغوية القديمة ، ومما كانه أساليب هاتين اللغتين ، ورسم  
نوعها ومفاهيمها في البحث (١) وقد أخذوا منذ عهد غير بعيد  
يقتبسون كثيراً من المفردات والأساليب عن اللغات الأوروبية  
الحديثة وغالب الإنجليزية والألمانية ، ولولا آلاف المفردات التي  
اقتبسها المهذون من أدياء ألمانيا وعادتها من اللغة اللاتينية  
ومما نرحم منها من اللغات الأوروبية الحديثة ، وبخاصة الفرنسية  
والإنجليزية ، ما برحت لغة الكتابة بألمانيا على أن نصل إلى الشام  
الذي بطقه الآن ، ومثل هذا يقال في معظم لغات كتابه  
في العصر الحاضر

وكثيراً ما تقتبس لغة الكتابة من اللغات الأخرى معروضة  
لها نظير في منها الأصل ، وكثيراً ما تقتبس مفرداً من لغة ،  
وتقتبس نظير في الدلالة من لغة أخرى ، وإلى حد القواميس  
وما إليها يرجع السبب في كثرة الأنماط للفرقة ( الفدرك  
للمعنى ) في لغات الكتابة ، لا يذهب إليه بعضهم من أن القواميس  
بالتي الكامل لهذه الكلمة لا وجوده في اللغات ليس صحيحاً  
إلا بما يصلح لبعض لغات الحضارة التي تنزل بآمن من الاحتكاك  
واللغات الأخرى ، أما لغات الكتابة التي يستعمل بآلها يجرى  
من غيرها ، ولغات الحضارة التي يتطوع بها الاحتكاك ، فلا تخلو  
من القواميس بأسس الصحيح السبب الذي ذكرناه

٢ - إحياء الأدياء والعلماء لبعض المفردات القديمة المهجورة

(١) انظر في هذا حركة لفظية قواميس والأساليب اللغوية  
بعض كتاب القرون السابعة عشر ، وعلى الأخص بلفظ « دكتور » و « دكتور »

وفد ترمي الأداة والصفة نفس في ذلك ما هو واضح عند  
الأنباء ويستعملون مادة في تكوين الجمع ولا يكتسبون إلا  
ومرج كثيرين وأكثري في كلمة واحدة ويستعملون أسلوباً من  
الكتاب الحقة أو البنية ، وخاصة اللاتينية واليونانية كالمركبات  
وكثيراً ما يستعملون في تكوينها بأكثر من لغة واحدة فمن  
هذه المفردات ما هو مؤلف من كلمتين « سوسولوجيا » التي هي  
الاجتماع « صفة الشكلية » « سوسيو » من أصل لاتيني صفة  
اجتماعية ، ومحرراً « لوجيا » من أصل يوناني صفة للبحث  
أو الخطبة Sociologie du latin "socius" et du grec "logos" discours

ما هو مؤلف من ثلاث كلمات « بيسيك » أي البساطة ، فإن  
« ن » من أصل لاتيني يدل على النسبة ، و « سوكل » من  
أصل يوناني صفة الباطن ، وبجر الكلمة علامة مرسومة للتصغير  
(Bacchette du latin "hi" deux "his" et du grec  
"kuklos" cercle, et du suffixe diminutif français)

وعلم هذه المفردات هو التوسيع والاصطلاح ، وذلك  
كثيراً ما يختلف مناسبا اصطلاحاً بعبارة أو كثيراً من معاني  
الأسس التي استعملت بها

ولا يسع هذه الأداة حرفة على الكلمة التي وصفت عنها ،  
بل يتلخص ما يقال فيها من المفردات ، ونخص في طورها  
الصوتي والدلالي نفس القوتين السامية التي تجمع لها الألفاظ  
السامية : بمجرد أن يدعى في القداول القنوي ، وشاقتها  
السامية ، تلك من إرادة مخترعها ونخص لتأسيس الألفاظ  
السامية للسطح على خواص الصوت والدلالة فاللفظ للتوسيع  
أخيه سـ ، بمجرد هدف به القاص في جهة معينة بقوة خفية ،  
فإنه بمجرد أن يشارك به يخصص في صورة القوتين كهيئة صدره  
لا بد للقاص ولا لغيره في سطيح أو وصف آخرها . وذلك  
يختلف الآن لظن بالألفاظ للتوسيع ، ويختلف رسمياً باختلاف  
الأمم واللغات . والأسلوب الصوتي الذي كانت تلفظ به عند عرب  
أو فرنج مثلاً في الأسلوب الصوتي الذي تلفظ به الآن . وقد  
أخذ كثير من هذه جميع الكلمات أو هذه بعضهم يعرف  
في دلالة نصها عن المعنى الذي وضع له في الأصل

علي عبد المجيد راجح

بباسب وككتور في الكتاب من جامعة السوربون

مكتبراً ما يتناولون إلى ذلك التصور من شأنه لا يحسنون في المفردات  
المتصلة ما يبرع بها سويراً دقيقاً ، أو مجرد الرتبة في استخدام  
كلمات عربية يوزع من المفردات التي لا كـب إلا أنه كثيراً  
ويكثر الاستعمال حيث هذه المفردات خلقاً جديداً ، ويزول  
ما فيها من حياة ، وتتدرج في التبدل المألوف ولا يخفى  
ما لذلك من أثر في صحة لغة الكتابة واتساع منبها ورواد قصورها  
على الفصح . وقد صار على هذه الصورة يفسر في العصر الحاضر  
كثير من الأداة والصفة والمصطلح ، فردوا بذلك إلى اللغة  
العربية بعبارة كثيراً من زعماء اللغويين ، وكشفوا عن هذه  
مراجع من كتبها للمعونة في أبحاث اللغويات (١)

٣ - من الأداة والصفة لألفاظ جديدة فكثيراً ما يندفعون  
إلى ذلك التصور من أمور لا يحسنون في مفردات اللغة المتصلة ،  
ولا في صحتها البنية ما يبرعها سويراً دقيقاً وقد لا يعطرون  
إلى ذلك إلا مجرد الرتبة في الاصطلاح أو محض الألفاظ للتساوية  
المفرقة ، أو إيراد للمصطلح صورة رائية وبخيرة في الألفاظ والمثل  
ميل اقتضاه الإعراب في تصديقه وقد تم استخدام هذه  
الطريقة في الأمم الأوروبية منذ القرن الخامس عشر ، وكثر  
النساء الأداة والصفة إليها بنوع خاص في سمية المستحدثات  
من المصطلحات العلمية ، والمصطلحات الفنية والأدبية  
واللهجات العامية والاحكامية ، وفي التعبير عن بعض معاني  
دقيقة في عالم الأدب والفلسفة ، فخاص مؤلفهم هذه الكلمات  
للمصنوعة وتلك منها معظم المصطلحات في الفلسفة وعلم النفس  
والعلوم الطبيعية والطب والهندسة . . وما إلى ذلك ، وصيغ  
معظم هذه المصطلحات بسببه مولية ، فآثره اللغويين والمفكرات  
السامية للمدة لغات الأمم الأوروبية وهم استخداماً في لغاتها  
( مغراني ، نهمون ، سوسولوجيا ، جيولوجيا . الخ ) ، وقد  
أجيز الجميع للقنوي بمصر الانتقاء إلى هذه الطريقة حيث تدعى  
إلى ذلك ضرورة ، بالآلة يوجد في مفردات اللغة عداوتها  
ومحورها ما يبرع سويراً دقيقاً من الاصطلاح للزعماء في  
ولا يخفى ما لهذه الرسالة من أثر في صحة لغة الكتابة ،  
واتساع منبها بدقة مصطلحاتها ورواد صحتها وقصورها على التعبير  
(١) صديقتها الأستاذ أحمد يحيى الزيات هدى للذي في هذا التعبير

من رسائل الطبيب

## النيل المنتصر

للأستاذ عبد الحيد يوسف

أخي إبراهيم

وعلمت الآنظر ان محول يعنى وبين القاء موى تلك  
الصخرة الشائكة في البحر عند سبدي بشر ، على يرميها الناس  
بهم صخرة « ير مصرد » .. وكذا قد سودا القاء شصا  
كل صيف ، ولقد لم نس بعد ما كان لنا هناك من علس ،  
وما دار بيننا من حديث

ألم يكن هو لنا البحر القى رأياه كالكأ حيا يفيض بالشاعر  
ورسره بالأماميس ؟ أما نحننا من منصف القرامة وعداوة للأوراق  
كما يحجب الإنسان عن الاتصال به ولقدنا فيه ؟ وكم من صبة  
انخطفت عنه ، وما حيف منها من رسول ، الطبيب من  
أدينا ، فادعنا ذلك لفرط انتاننا به وتضادنا - إلى الجمل ،  
ولما دعه لنا إلى استلاتنا وهذا البحر في النظر ، والابجد ، ونحن  
قد صكنا على القرامة صكونا على لغاتنا فسمع انصافا لجهد علس  
ورجبة لقراءة طويل ، ومرتراً من القتل والقلب جيداً ؟

ألم يكن نأخذ على هذا البحر وفرجه بالخل وكله بالحسن ،  
لا يزال في ذلك استخدماً ولا يحفل بتقليد ؟ ألم ينفذ فيه تلك  
الإلهية التي وضعه إلى إظهار القوي أو ما يشبه القوي ، ولا نأبه  
لقدنا على السنة أسواجه للخدمة ورواحه المستفدة ، بأن لخص  
والقصر سر من التفاتك يجب أن يروى ؟

ألم تكن نضع فيه بنوع خاص حروفه من نكتة لؤونة  
التي أصبح الناس محشوراً إلى حد جعل السواد الأعظم منهم  
لا يعرف بين الطبيعة والصناعة في نيل أو كذب ، بل ومعنى أصبح  
فلس لونا من التزييف المحكم الذي ؟

ألم نلاحظ في ذوق هذا القمص توحيد بين الحلال والقوة ،  
أو على الأقل تزييه بهما ، ثم تفرقه بين الجلال والحسن حتى  
سكانه يوافق الرغبة في تعصيل المذكور على الإثبات في النوع  
الإنساني .. ؟

لقد سرر أهدا الصديقي خروجاً جيداً في محاولة الكشف  
عن شخصية هذا الكائن اللغوب ودروسة توارثه وصرفة أعوانه

ومن يدري ربما كنا سنكتب عليه شيئاً من حروفنا  
ونلقى عليه نيساً من وازحنا نحن وأهواننا نحن وهو الإنسان  
يُفسد من مشاعبه على كل ما يجيد به ، يفتق لمسخور بهم  
استلابه بالسر ، ويرسل الحكمة على السنة الرياح المظلمة  
الأسفاد والشم ... وإلا فكيف نلب عنا ما في صلبنا لغير من  
غير ونحن ونحن ؟

والهوى لا يجلس لنا عند تلك الصخرة العالية ، ولا يمر  
ولا حديث : أن القلة المشرفة عن أسرارها لأن أصحابها هموا  
لأنفسهم أهم أكرم اتصالاً بالقيمة وأقوى شعوراً بالجمال ؟  
وأن جهت لغير اللاوي لم يكن يران من سوانا ونحن بشرن  
أجنتهم على صفة لاء ، بل أنوار السبلة التي يشرق وقد أحل  
حتى يرتد بها لغير وهو صمد ؟ أن جنت (ليب) ونحن  
نقمن في سنة وجنون على موسيقى الأمواج والرياح الزاخرة ؟  
أين أرو ؟

\*\*\*

ولست أدري ماذا فعلت أمي في صمد الطبيب ، أما أنا فقد  
استنصت من البحر بالنيل ، ولم يكن علس منه على صخرة باثقة  
سبلة استمدحة السطح كصخرة بحر مصودة وإما كان حيا يذلي  
أن أجلس على شاطئه القمص الملون ، وما من صبة خلوت إليه  
إلا ذكر لك توي لركنت من في حد ، الانعطاف على لا تناس  
بالأعمر ، أكتب لغارك في الإيجاب ؟ إنه أمر لطيفة ،  
ولكنه وضع الخيل ، على مية الحكمة والنصر إنه لا يحسن  
لجل حبيب ، ولكنك بخلفه حقاً ويدهم إبداعاً ، ثم هو لفرط  
شعوره بالقدرة يند على القدرة ويصق جانباً كبيراً من وقته  
في التجميع والتدريج والملاحة

في كل قصة من دأبه حياته وفي كل ناحية من أبحاثه حب ،  
وفي كل ذكر من أركانه صمد الجليل الذي يحب الجلال

ولا عيب فيه إلا خلوة في طيبة ، ودجانه في خلقه ، ورجاه  
في صمد ، بلما الأحرار عظمراً من مظاهر ضلته مع أنها صبة  
من حساب مودة ، وطيرة من شارون اعترافه بجمسه صيانة لها  
من أهدا القدرة في معرك لا تشبه له فيه ولا قرب

الليل يدور في غير تدوير ، ويأخذ في غير التصويب ، دائم  
الصدفة ، دائم الإحسان ، مستغل في حقيقه بين البسط والتعصب ،  
لا يهون به ولا يفتنه ولا يلبس

للأثر عليه ، وسكنته بهضمها ، بهضم راسها ، خلقه من صلبه  
وكفنه من كنانته ، وما أكرم ما حصر جمعه في بيتك الكريم  
الخير ، إنه يأنظله إلى حيث لا يمكن أن يعود

قال يا الصديق انظر إلى عرائس خلقه بيوتهم كنعين  
التي تبين بالوداعة والبشر والأيام ، (أين يتحدث في مس  
ويعبر في ابن وحنة ، يريد شذالك من كذا - من محاسن  
حب الفسوف جواب الأثران التاجه ، وإذا رجعنا أمدن هناك  
مشاهد الصلابة القديمة التي كان يخرج عنها خلقه يبعده

هذه البحر كما من غيرنا لأن الإنسان يكلف بما ليس  
في طبيعته إن ذواب سميرة من هذا النيل ، وأما هذه الأمان  
الدور آخر بقوله هذا الامراج حتى نكأن هذا النيل يس  
على لندم

إنه يذهب لوجهه حاشية حيث تنصر منها كما انتمس دأماً ، ولي  
يبدن في سبيل ذلك إلا ذواب سميرة ، وإن يكن عمره عليه ،  
وما أحمده يوم يصنع إليها حين يذهب إلى لتصميمه والقدام  
ر على الأسس ( دمره )

الليل حلال يودع فيه من الأثرة سهل إلى البناء والتعبير  
والحرارة في الأديم والمصور ..

\*\*\*

أذكر أن الصديق ككتاب طهيب الأوصى الذي شقنا  
بدرسته ، نام الخدانة ، والذي كنت مشغولاً به ذلك أجمع دوا  
للأذن ؟ أب تذكره ولا شاك ولكنك في تصديق أني مشغول  
إلى قرأه من جديد ؟ إنه الكتاب الذي خرج مني على سر السطة  
في هذا الملك العظيم أتم سرأ به أن البحر كان يحيط سطاه  
الفاصل إلى السيد ؟ في الذي رده إلى حيث هو اليوم ، ومن  
الذي حبره إلى أبعد من هذا عدداً ؟

فل فرلاء الذي خلقوا به هم قد حولهم طبيعتهم ومنه جدمكم  
هذه ... إنه محتمل ومحتمل ، ولكنه لا يصير طويلاً على  
الأذى إنه يأخذ من الطين الأتم ويسلط جناحه على المسحر  
أخاذه ويأخذ البحر حديده الثابتين في أمانه وسط وعهم  
قد يستندى البحر فيصاب من رمال المسحر ، مله مسخر بها  
أمواله ثم شقها عليه ، وقد وصل البحر رايحه مدح البكتين

العطاء . . . والفاسون

والشعب

بمرلوك أو

دنانير

أعظم قبل مصري ظهر حتى اليوم

يعرض الآن

بسيما ستوديو مصر

في حفلات يومياً

بسيما أولوب بالفاروق

بسيما عدى بالمصورة

## تاريخ مصر ونهضتها القومية

للأستاذ عبد الحميد نافع

في نهاية القرن التاسع عشر وبسبب التغيرات التي طرأت على حالة مصر من فلاسفة الغرب وعلماء وكتابه، حلة شعواء خالصة على التاريخ كعلم من العلوم الإنسانية، ولعل تلك الحقبة شهدت حينئذٍ موجه العلوم المصرية على العلوم النظرية، وحرب تيار الروح الذي كانت القتل عليها التي نشأت في الإنسانية طوال الصين أو كاد، وأسرف بعض الفلاسفة في توجيه النقد فتأذى بذلك التاريخ لا سيما أن يكون « مجموعة أكاذيب » لا يفسد القسوس أن مثل أدائها به، ولا يحمل في شريحة للثروة الوطنية أن يسم عقل للنفس، محشور في نايها، وأي بعض أولئك الفلاسفة أن يدعو بالتاريخ إلى صيغة العلم، بعد باسم علم، إذ لم يكن له الداعي للناطقة والتأجيل والمساواة والمفاتيح التي تطوى عليها علوم الرياضة ونقدية وفلك وما إليها من العلوم المبسوطة، وإن من خبايا الموت الضرب في مجال التاريخ بدل الإسلام فيكيوا، واليكانيكا والجيوغرافيا والجيولوجيا، والتاريخية وغيرها من العلوم السنية، وذهب بعضهم إلى حد القول بأن الذي جنى على الحضارة الإنسانية شر الحمايات إنما هو العقل بالعلماء، والمطرح لمناقشة السلبية ظهرياً، وهي أحدم على التجربة في مصر، للتأبط بالنظريات، والتفكر في الحقائق السنية إلى حد أن يجعل الناس « جملًا مطبقًا » وطائفة أعضاء جسمه، على حق أنه يلقى من ظهر غيب التاريخ ميلاد للولك وروبياتهم، وحروبهم، ووراء يكن لأولئك أولئك أثر جاور في التاريخ، ووراء خبر صدقهم المحوية جبراء في كثير أو قليل، كأنما للتاريخ إله نبأ جواهر للولك وروبياتهم، وقائمة جبراء بالملك السنية، وعلى الجمل للعلم أن أولئك العلماء يشعرون « الإنسان الآل »، ويعلمون من الإنسان المركب من جسم وروح وعقل.

كان يمكن أن ترجح وجهة نظر كذا القديس الذي لو أن التجربة إنما تنسج بالجسم والعقل دون الروح، ولكن نظرية

المنطق في ضوء العلوم السنية، ومن عدى الحضارة التي عليها هبات القسوس، ليس لها أن تنسج الجسم ثم النفس ثم العقل، بحيث يحصل التوازن فلا يفلت قوه على أخرى، والإيمان بقوة العقيدة أكثر مما يسوغه العقل، وهو المطلب القويمة الحسية التي تبلغ حرية الفيلسوف ودين الإيمان، ومرجع إلى الرب بالاستقضاء في حيلها، يعتقد الماعلون أنه الحق، هي التي ظهرت وتغير وجه التاريخ، لا برودة العقل ولبست على الجرد، والأمر في جربها وراء تحقيق القتل لها فصر في أعمق نفسها بقوة محورها السنية والتقدم إلى الأمام، وما كان لغيره من طرف أن يخرجوا من حروب الجبراء للناطقة غير مزودين بقدر أو عدم، أن يسموا عبر الطور في الرومان والفرس ويقيموا على أظانها الأميرة الطورية الشرعية السنية، ويشتتوا الحضارة الإسلامية، وهي التي على الزمن الثاني من الزمن، لولا الإيمان الذي يثمر ظروهم، ولقد بقي الذي يدعهم إلى تحقيق منظم الأمل.

وراء الحروب أهلاً بهم يحددون من الروح السنية، وأنها هي التي ترجع كلمة مصر ثم ألا ترى أن الدعاية القوية هي التي تقوم خطوط القسوس، وبه لا يكون من الإيمان أن يحصل سائفة من ملو على الألمان وفلاسفتهم وعلمائهم القديس فلا كبير في ميدان علماء التي مال والأرواح التي أرغمت في حريق لم تكن تخبركم حداثها حتى تأجست خبر من الأخرى أهد ما تكون ضراباً في فترة راجد ومقرين ملهاً، ولا يتم إلا الله ما ذنهم ومنى محمد ومن ذا يستطيع أن يذكر أن ريشك ويجهت يساجان بتسبب كبير في الروح الحرية الروسية، وأن عقول وأقلام واتينا وكهرقهم وتوابع من وعينهم وسول قل من روك ويهدر ورودنرج وعبرهم من خلافة للذهب للعلمية للظرفة هي التي سامت ألبانيا القارية التي تنحصر في يوم العالم بين فيه وما فيه لقد منح هؤلاء وأولئك في روح الألمان أنهم من طبقة غير طبقة كثير من الأمم، وأهم حقوا القسوط والسفاهة، وأن الحرب إنما هي مدام بين أولادهم، وإنما يقدر القسور بلقاء الأخرى فيها وأنه لا به لألبانيا من أن تنسج حسابها مع الغرب، إن لم يكن اليوم صدأ، ليسع لها الجبال الجبلية، ولأحد يتكلم في الشمس،



التي انصرفت منذ نشأتها وورثت تطورها ونموها في راتب  
الحوامل التي أثرت فيها وللأصناف التي أمكن أن  
تنتج عن النضج ، وحصل بين أسطر الأثر في سائر الأقسام  
ومحو التماس والهم ، وخرج من التاريخ بلم الإجماع ، فليس  
من بعد الآن مادة لتثنية الوثنية المصرية القديمة ، ويكتشف  
عن مواطن الأعداء التي انحدرت إليها من الناس المبعوثين ،  
ويصير شرطه على ممكن في غير تخرج على ، ولا لغيره  
وطنية كذا ، بل في تواسع المقادير ، عرفت إلى إيراد التاريخ  
لمصري في حلة قشية يجلو بكل من غرب ماء الليل وأمانه  
عند مصر أن يرجع المصري في ذلك التاريخ إلى كركين

تقد سام العالم الفرنسي الكبير تيجليون بلسط كوري  
حسنة منه الدية والعلم حين كشف عن الكهنة المصريه  
المنوعة في حجر رشيد ، وما أصبح مبرقاً أو مثلاً حين  
أقر أن الدكتور سليم حسن قد عظم فهمه للمصره بمؤلفه  
الحديث أجن المحدثات

ومن لا أحد مخلصاً في أجواء نظير إلى أجلي بان لتتبعون  
ومتأني قد كشفت عن محامل أحرار غدا لهم والمصارعة والي  
كان المصري قد كشف عن محامل التاريخ المصري القديم هوج  
للمعبد الحديث بأمر القيصري وأعلامه

لم يكن التاريخ المصري خالصاً فحسب ، بل كان لغزاً تشابه  
بنت العلم في التوس ، فانصرف عنه القيان الذي يؤثرون  
نديه الروح على سده القتل ، ولكن ذلك قد ضح فيه من روحه  
وأصبح فيه من بعض حاله ، وأسس عليه من وافر إحصائه  
ما جعل النفوس التي على غدا تشربه تشرباً

على أنه قد عرفت من القيصري القلي ، وخرج من أن يحمل  
كتابه مصطفاً للمصنف الأديبة النجدة ليهكون سائلاً النفوس ،  
بل جدد بين ذلك غوامس في أسلوب على حدي ، ويجب أدبي وسين  
إلى عهد غير جيد كان معرفه التاريخ المصري القديم مستور  
غريباً من غروب الغرب ليل ولونا من ألوان الرينة الشبية ،  
ولكن لهم وعن أمة نحن أن نأخذ مكابا بين الأمم القديمة  
ونطرح لأن تسمع بعضهم في حصة قسمة الحضارة ، وليس لنا  
أن ند الزلل هذرع وطننا ضروره نومة

ولناحد مكاب من سوله العالم ، ونظام الدنيا بنظام جديد يهي  
على القوة وورق بل لنظام الذي كان يوم على المصن والاعمالا  
إنما تذكر بعض القلائد والنفاء التاريخ وأكبره أن  
يرضوا به إلى حريته لهم ، لأنه كان قائماً على مجرد سره الواقع  
ودكر الأظم ، وليس هذا من التاريخ في نية ، فلما استطاع  
بصفة الأدب حيو أدل إلى القمص التاريخي منه إلى التاريخ  
الحس إنما للتورخ ، الحذر بهذا اللب ، هو الذي يجبر الجميع  
الإنسان مثل الجسم الإنساني يحوذ على أحده ما يحور في الآخر  
من حوامل التطور ، وحوالي الصحة والمزمن ، والقوة والصفاء  
ويصابر الأمة منذ نشأتها ، ودرس البيئة وما يمحط بها من  
عوامل مؤثرة ، ويحل للتورخ التي غلبت القلوب ، ويحل  
القواهر الاجتماعية ، ويخلق شيئاً من السوء على ما أنهم في حلة  
الأم وبني الجواب للطفة في التاريخ الإنسان ، ويجو التماس  
في السائل التاريخي لتي أحدثت الاختلافات أو جرت إلى التحوين  
والاختلال ، وطالبنا كيف ارجعت جسم الأم إلى القوة ، ثم  
جوت إلى المصيص ، وعلى مجلة يكون في عهد ونسبه مثل العالم  
في معمله ، والفنسي في موهبه

ومررت على دراسة كتب « مصر القديمة » العالم الأثري  
الكبير الدكتور سليم بك حسن ، فأوحى إلى ما أوحى بذلك  
الحوامل جميعاً ، والحق أنه جعل من التاريخ المصري القديم حلة  
فيه مدى بهتاً الحديثة لهنداء الروح والبدن والقتل المصالح ،  
ووصل ما انقطع بين مصر المصره ومصر القديمة

تقد على كرمنا القديم للسنن الطوال حرماً مقدساً لا يشاء  
إلا القيصريون ، وكذا إذا شئنا أن يحمل التطور في مجدنا التليد  
هكذا إلى مصنفات التاريخ غلب مصحابها ، ومن لم يكن مداً  
بلغة أجنبية عرب وفتح وفتح تاريخ بلاده مصعب ، وكذا إذا  
أردنا أن نرى من غلب الماضي ههنا من حورود الإجماع  
والفرسيين والأمريكان والألمان ، فأكبر ملنا الجليل أن  
تخل كاه الرينة غلظة بهتاً ، وهذا الشائبة نشوب صحبة  
تخافتنا ، وذلك القمص يتور حذرنا ، فأقبل مصطفي الأكر  
والبلوش ، ومهدي الماسر والتار ، ويهيب ويقلب ، ويرب  
ويرب ، ويخاف ويواجه ما كتبه التاريخ وغير التاريخ ، وسابر

الكبرياء ، ودية الأخرى ، ولكن الكبرياء القوي فضيلة  
، صفة للشعوب ، والكبرياء القوي والدة الحرية لا يوافقان  
شعب إلا إذا خسر حشوداً صادقة ومحمداً بمكة وحطه في الناس  
والخائض ، وإنه ليس يكفي القومية المصرية أن تشهد مهنة  
حق في الخائض ، وإنما يجب لها أن تعرف أن الأمة التي بلغت  
حدوة الحضارة في الناس البعيد يتأكد أم تقترب لا تزل تأوي  
إلى التناور والكهوب على أنه خليفة بأن تكون في طليعة الأمم  
للتحضرة

مأخوذ الذين يدعون بمبدأ التنصير القائل بجعل الأجانب  
يسمى مرق من درجات الإسلام ، إن يكون حائراً لشعوبهم  
لصغير ناة القسط والهدوء ، ولأن أن يسأل إذا كان المصري  
قد بلغ ذاك فشاو من الحضرة في الناس لا القى بقدره من أن  
يكون في مقدمة الحضرة في اليوم

ذهب من علماء الاستحاج إلى أن للمسيحية نشأت أول  
ما نشأت في الأمم التي تتوافر فيها وسائل الجيش وقسمه في الأمم  
التي لا تكون الطبقة بها غلبة لا ضرب الرحمة ، ولقد  
الاضطراب نشأت للديانات في مصر وأوروبا والهند والصين ،  
فما أشد ساعد الإنسان فوق الأرض ، واستطاع مكافحة عوامل  
الطبيعة ومثلها انقل مركز المدينة ولكن الراد على تلك  
النظرة حين مصر ، فاذن بنوا الأهرام ومحو أبا الطريق  
في المسخر ، وشربوا في النجوم بسهم دائر ، وأقتلوا النظم على  
اختلاف أنواعها ، حتى يأتوا في هذا العصر بالمصرفت  
لقد كانت مصر القديمة مهبط دس الأديان جميعاً ، نالها  
والروح ، ولقيت ، والجنون ، والفتاب ، كل أولئك قد اعتدى  
إليه آباء المصريين وأن يفت عكرة الملوك إلا في الأرض  
المصرية ، وما ليس من السجيب أن يؤلفوا ملوكهم ، صفة  
الطولة كانت ولا تزال حاضرة في أحلق نفس البشرية

كان لأجداد المصريين حكومة منظمة بكل ما حصل عند  
الفتنة من من ، يوم كان الفرعون يهيمون على وجوههم  
في الآدم ، ويحكمون للتور والكهوب ، وكانت لهم مصالح  
الحكومة تسير على أحسن وجه ، وأكل عبود ، يوم كان  
الأوروبيون لا يدركون حتى مدلول تلك الحكمة ، وكانت لهم

علوم وديون ، يوم كان ثورهم يمشون على المنابر  
وآمن المصريون القضاة بأنفسهم أساساً ، فوسموا  
لتنسج على الخيالات ، ونظموا الخيالات على مخرج الخيالات  
بين الناس  
وحشوا إلى أن كثرة من عناصر قوة الأمم تستلزمها  
على خبر وجوه الاستقلال

وأذكر كما أن مرة الشعوب وذهب في مرة جهودها التي  
عصى استقلالها وتسد الثغرين عن كفاها ، وأن الحروب هي  
القانون للنفس التي ترس على تلك الإنسانية الثانية ، وأن  
السلام ليس إلا حدة بين حربيين ، وأن الحار للثوب لا يفتح  
جانبه إلا السلاح ، أدرك المصريون كل أولئك جيشوا الجهور  
وغربوا البلاد وظفروا أطراف المدن

ومر نظاماً صلحاً للأمة إذ آتوا يأتها الأساس الذي  
يقوم عليه النظام الاجتماعي

وأعطوا بكل عناصر المدينة ، فأودعوا في العلوم والفنون  
والأدب ، وما زالت آثارهم تنادي بالقدم الذي بنوه يوم كان  
لهم لا زال يضرب في ظلال الحياة

إذا كانت السياسة هي من حكم الشعوب ، فلا مدعوعة لن  
يطرح حكم حسب أن هو سم التاريخ حية وتكرره حية  
وسط عيج لمرب عمل الله كقوة سام في سميت ، فطالع  
الأمة بذلك الأثر الخلال ، فذا أجدت المصريين أن مجلوه ميباً  
بعض ، لم طريق المجد والفتية

عبد الحميد باع

### مدرس للمعينة التركية

الأستاذ أحمد حمدي قنديل أومر مؤلف كتاب دليل  
المطبخ للمرفد على المذهب الأرمية  
يظهر مدروساً باللغة التركية بأصوب سهل على الطريقة  
المدينة والمدينة ، وتكونه مكتبة مراد بصلحتها عبد الرحمن  
أنسدي مراد بشارع جوهرة القائد ( لا كذا للمدينة سابقاً )  
سيدنا الحسين مصر

هل ألتصق بـ نتيجة مدائن ؟ هل ألتصق في جودتك يوماً  
من الأيام ؟

\*\*\*

التمرد يا كرم

أنى

أصبح أنى منى على رحبتك عما هو دسمة أيام ؟ إننى  
كيف تمر لثجود والسنون ؟ تمسة أيام فقط تلبس كلها نفس  
مما تلبس ؟ أنى نفس الأول المرحلة الشرفة المفتحة للحيمة  
انغلاقه للامال ؟ أنى منى من هذه النفس البتة لثانية من طام  
وما به من آمال وأحلام ، البهجة من كل ما يلى الكون من  
مباح وحرى ؟ إن حاجتي للتصريح لتفصل إحداها عن الأخرى  
سنتون وأحبال ؟

لقد طوى منى من بيد منى لطبات صوت ؟ أم كلثوم ؟  
بى تلك الاغنية المسموعة إلى نفسك فى كفتك نظيرين لم من  
أغنيها لك . . . تفتت لجأة وكأنى أعلم أو ما زال صوب  
« أم كلثوم » جود فى الآفاق ويصممه للناس ويهزون له ؟  
أو ما زال فى الدنيا هناك ؟

أنى أنا إننى وأنى نفسى التى كانت تطرب لثناء ؟ لقد جئت  
لثبات فكرك على بيت هذا الصوب ، وأحدثت ، أبحث عن نفسى  
لأنى كانت تسمع وطرب ، فوجدت أبى كانت هناك قبل منه أيام

أنى

بجمل إلى منى ما ألتصق يوماً كنت أحمده أو أرى شوقاً  
كنت أردد هناك فى الزلزال الآخر قبل أن ترحل إلى هذا  
البيت . . . بجمل إلى منى لو دعيت إلى الزلزال الأول فوجدتك  
هناك ؟ وممنذ أجس إليك وأحدثك وأقضى لك تلك الأمان  
لأنى كنت مجيئها ؟

أجل ، بجمل إلى منى هذا طرده وانعزم القهقري . ووجدت  
فى نفسى ضلع من النفسى الحبيب ، ولكن سرعان ما يندك  
سبون الحقيقة للزلم الحزن ، وسود نفسى إلى غلامه وصوب

أنى

هل ألتصق ذلك الخيال منى ، وأذهب إلى الزلزال الآخر ؟  
من يهوى : أمى ، وما أجلك وأجس إليك وبوسع لحظات ؟

لقد مرت

أمة أمة قطب

أمة أمة قطب

## أمة . . .

بلا لمة أمة قطب

.....

القطب ، ١٥ أكتوبر سنة ١٩٤١

أمة

أرأيت أقوى الآن من أن أكتب شيئاً ؟ بجمل إلى منى  
لا أستطيع ، وإن استطيع فصع كلك لا تبر عما فى نفسى  
لقد كبرت القوة ففريه التى أنشع الحياة فى خنوب  
ونفوسنا ، نصكر ونحس ، وتقوى على العمل . كنت الأمل  
للبيتم الذى يتو لنا الحياة . كنت للصبح الطاهر مسر على  
سورة غير مبالغ ما يستمر من طرقتنا من صدى  
والآن ما ذا لطفاً بنفك يا أمة ؟ لقد جئنا كل شيء  
بكميت مخلوقة عن التصكير ، وأغلقت نفوسنا ، وغمعت بها  
حدود الحياة

كل هذا وما يخص أسبوع على جودتك . فكيف تمر بنا  
الأيام والسنون ؟

ما هو ذا القصر الذى كنت أجلس إليه الساعات الطوال  
أنأمل فى جله وما يسيبه على الكون من جلال وسحر عا هو ذا  
الآن بطلع أمانى وعلأ الكون يوماً ، هذا أرى به ؟ يا دمنة  
صغراء أو يعبء لب أدرى ؟ لا توحى إلى النفس بشيء ، بل  
تسره القصد الواسع بلونها لليلاب الربيض . أى يندك هذا  
الذى تم فى نفسى خلال أسبوع ؟ . . . وبجى ملنا أقول ؟  
أسبوع فقط ؟ أنى لأحس به صبح وأحبال ؟

آه ما أفس الحياة ، حين ثوب فى نفس الحياة ؟

أمة

بريك سالى وأهوى إليها الحياة . إن هذه الوحدة قاسية  
ومؤلة . ولن يستطيع احتمالها أكثر من هذا الأسبوع ؟  
سالى على مستطع أسبوع الصبح الطوال

أمة

## محاورة أفلاطون الخيالية

## حول التربية الإنجليزية

للأستاذ عبد العزيز عبد المجيد

- ٢ -

مقدمة بين أفلاطون وأحد تلميذي الأخير . وقد أشرت في الرسالة السابقة من أن التربية الإنجليزية إنما هي مجرد إهدار في اصطلاح الحكومة الديمقراطية التي يكونها الشعب لحكومة الشعب ، وليس في حكم الأمة ، وليس عزيمتها الحقيقية والظرفية . غير أن أفلاطون يشكك كيف يمكن لمراد الشعب ، بما فيه من رغبة عظيمة ، وحسنه في الحكم والسياسة بصفة ، أن يوجه سياسة الحكومة ، وأن يديرها على نظام الحكم ، فبعد التربية والاعتماد لا يلزم عليه إلا التيسير . وكان كثير من هؤلاء وغيره أفلاطون التربي مر : قد قلت إنك تريد أن تكون لرس التربية والتعليم مواد يلجج المراد الشعب ، قال لي تريد أن تصير إليه بيت كذا ؟

الربي : السئلة مسألة مبدأ العدالة الهندسة التي تكمن بأن يباح لكل أعمال المجتمع على السواء جميع الفرض الممكنة في التربية ، لا فرق بينه وبين غيره .

أفلاطون : أي فرض تكمن ؟

الربي : فرض التي يمكن القاطل من تنمية مواهبه وتوابع الطبيعية إلى أقصى حد ممكن . فرض التي صحيح ، طربس الجسم الجاني إلى كل حده للاستفادة القليل في ذلك .

أفلاطون : واضح كل هذا . أنت تريد أن يسل كل فرد في المجتمع مجداً بتمامه ، وليتخذ الهيئة التي يصلح لها بمواهبه الطبيعية ، وتخصص الجسم الجاني على مدى الاستعداد القليل ، والذين يمكنهم لإقامة منه ؟

الربي : أجل هذا هي غايةنا . وقد استغنينا - بوسع هذه القناه نصب آيين - أن بين نظام التربية في بلادنا على شكل صوري ؟ يكون التعليم الأول قاعده ، وبعدها مركز التعليم الثاني ، أما التعليم الجاني العالي فيكون التمهيد

أفلاطون : ومن جهة ذلك الذي لا يتناول الجسم الجاني كمال التربية ؟

الربي : لا أشك في ذلك

أفلاطون : فكيف إذا يجوز لكم أن تقولوا هذا الذي لم يُشعر لتعليم الجاني أن يشعب لامتثل للتربية ، وأن يكون له رأي في شئون الأمة وسياسها ، من حين أنك أب تقرر أنه غير قادر على ذلك ؟ فإذا كان السواد الأعظم من الناس لا يسمع حقيقة الجسم الأول والثاني ، ولا يقال أي حق من التعليم الجاني فإيه من الذين أب هذا الشعب الذي يتخذ سواد الأعظم يجب ألا يحصل أمانة الحكم للتربية ويجب أن يترك سلطة الحكم والسياسة في أيدي من يتبعون يسمون في الاستعانة الجاسية من الرجال والنساء

الربي : حقاً إن هذا يصبح من التعليم القليلة ، غير أنا - مشير إلى الجدير - لا نعتقد أن المرحلة الثانية والتعليمية هي الأوضاع المرغوبة لتصل أمانة الحكم وجبة للسياسة والواقع أما بعد سطر المحسوسين من الأستاذة والبلد ، على نصب ظيل من الحرية السياسية ، والحرية بطرق الحكم ، وإذا استقام هؤلاء القدر يخرجوا إلى جلسة الحياة اليومية

أفلاطون : إذا كنتم متفقون في جلسة الحياة اليومية وإحديهما ، فطابقاً إذاً أسسم الحاصلات ، ولم تتركوا الأمر لتناهيه الشهادة أو الظروف الحياة ( أبدأ بخلاف ) لإعداد حكمكم ومكوبهم ؟ وإذا كنتم لا تتفقون أن التربية تستطيع أن تسمى "فرد" وتصوره وتخلق منه شخصاً آخر أصلياً من ذي قبل فمتى في الحياة ، سواء أكانت الصرافة Backlog أم التجارة أم الحكم ، إذ كنتم لا تتفقون هذا فتصيحون لكم أن سربو بمشروط التربية عرض الحائط ، وأن تتركوا الأمر لظروف الحياة والقدور

الربي : يظهر أنه من المستحيل على أن أبحث أمور التربية مع رجل مثلك يصحى بأنه مكررة في سبيل صحة التعليم العقلية إن نظام التربية هذا في إنجلترا ليس مثلياً ، لأنه كما عرفت تقريباً على أسس وضع أسسها في الماضي فهو مغرور بالتقاصد

كانت القرية احدثية فائدة على اعتماد هذه الطريقة من التعليم ،  
أموافق ؟

الرد : اظن أنك تتوقع من الإجابة أن يتم في طريق  
طريقك هذه مهبة على الثاني "لحق في ( الجمهورية )"

أفلاطون : لقد سررت كثيراً حينما حضرت أن ألتصم بالجلس  
عندكم يشمل ما سيجب : فاسمها البحث القلي لفر ، والمهبة الثقافية  
القائمة ، وحيث وجدت أنكم في الجلسات تنتون بالأسئلة المتوفرة  
التي تبرز ضرورة في التعليم الصحيح ، ولكن أسعدت جميعاً  
صمتك نقول : إن حرص الجلسات لا يتصرف عندما خاصة  
تدري ، ولعل القديس في هذا هو أن يتم فتنس الذين يترسون  
في جلساتهم لا يهتم أن يتدو أنفسهم لهذه القياسات والمحكم ،  
ولكنهم يفتون أنفسهم لهذه بجلده أو متاعية أو كتابية ،  
يستعملون بها كتب عوامهم ومعاتهم ، فإذا كان الأمر كذلك  
فإن جلساتهم لا تحفظ تلك للهادي التي ترونها أيا في أكاديمي  
ولكنها قد أصبحت مدارس تفتي على لإنتاج المتابع وذوي  
الذين للبر ، الذين يظنون دائماً ببدن عن ميدان القياس  
والحكم ، ذوي الذين همهم محمود في الظاهر أو دوبرن  
أهمهم ، ولا يهتم من أهم القياسات الدولية فيها وشؤونها من  
لدى : ربما يكون صحيحاً أن جلساتهم قد أصبحت مدارس  
تفتي على ، لأنها لا تشترط عند مساعد لتفريح القياسات ورجال  
المحكم كما أنها لا تحظر الالتحاق بها على أي فرد - رجلاً كان  
أو امرأة - هذه الاستعداد للبحث العلمي ، أو ردت ثقافة جادة  
إننا نريد أن يكون لكل فرد يخص القياسات حصة اهتمام للاد  
التي يفتي ، والتفكير الذي يفتي ، لا أتب نرجع بهم جميعاً  
في حصة القياس

أفلاطون : أنهم من حديثك هذا أنكم وافقون بسلامتكم  
خالفون مطمئنون إلى حلطهم ، وإلا لما كنتم تتركون أبناءكم  
تختار كل منهم مهبة للقياس الذي يريده ، وشيئة هذا أن  
حبراً أبناءكم ذكاً قد أجبر على دراسة ما يعلون فيه ، وانصرفوا  
من محصل تهممت الحياة التي يحرص عليها طبعهم وكلامهم ، فترام  
تخرجين بوزارة أعيان لا أثر لما في تقدم سيطرة القياسات  
التي تغير إلى أن فكرتكم عن أهمية رجل القياسات مسيطرة

والتمسوس ، لا نسب إلا لأنه بدأ وتطور بحسب الحاجة  
والقابلية للتعلم ، وليس نظام القرية عدداً من صنع  
أمره مستبد

أفلاطون : إن ما تقول غائر ، ولكن يجب أن تكون  
ثمة مهبة : فانه لا يبرون مهبة في إصلاحاتكم المتغيرة ،  
وسايجكم القرية ، وحين تفرزون خطوات الإصلاح الاحياء  
عند اللادوي : فلابط في التي أحول لتكناسها الآن في محاورتنا  
عند إن حصة المتعلمين واستعدادهم ليسا مهبة حتى ولو كان محاورتي  
بمحاورتي : وإني أعتقد أن عدم استطاعتك أن يجيب عن أسئلة  
البسيطة دليل على عدم وضوح خيلت القرية عندكم ، فالمرم  
من أنكم لم تفردوا بعد في روى القصة وميسر ، أركم داتين  
على اقتراح مدرس جديدة ، ومطابقين للبرهان به أمل التعليم  
الإجهدري إلى الخلفة عشرة بدلاً من الزاوية عشرة

دعي : فأخرج لك الأمر بوضوح أكثر : هناك نوع  
من القرية يسمى القرية للهيئة أو القنية ، أليس كذلك ؟  
وعلى هذ القرية إعداد الفرد هيئة خاصة أو حرفة

الرد : نعم

أفلاطون : وكنتيجة هذه القنية المتغيرة أعتقد أنه من  
المتك أن يحكم على كل أنواع القرية بأنها ضيقة مهبة ، لأن  
كل إنسان لا يخلو من أن يكون صالحاً بجليته لهذه من الذين  
لحق يمكن ، بل يندمها ويهدف بالقرية ، فالزمرح يمكن أن يخدم  
الزراعة ، ولبناء يمكن أن يخدم البناء وهكذا ، وقد امرت أس  
في حديثك أن الحكم مهبة من الذين ، أفلا يكون من المتقول  
أن يوجد نوع من القرية يمكن للفرد من التحرك على من الحكم  
وإبداء : فأرايك ؟

الرد : ربما

أفلاطون : إنني أعتبر : ربما : هذه دليل على أن حاجة  
المتعلم عندك - لو لم يشها القبحر والقصب قرأي - تميل  
إلى قبول وجهة نظري ، وما كنت توافق على أن هناك نوعاً من  
القرية ، أو مهبة أخرى أسيط يمكن أن يوجد نوع من القرية  
بند طبقة الحكم وكومهم ، فدعنا ندرس الآن في بحث ما إذا

محاكمة الليل إن الدولة لا تبقي على رسم شعوبها وسيبقى رجال السياسة وإتباع أسود الدولة في أيدي المواطنين ورجال الطولون والإدارة، وأصحاب المناصب والتمتع هؤلاء هم مورد الخطر الثاني في أسود الدولة أما رجال السياسة فمضطربون كطيار المزارح يلهون ما لا يصلون

أفلاطون الختيه أن الأمر مشبه على ، وبست أذى أن أنكم رأيك أنكم لا تسيخون رجال الإدارة أو المواطنين ورجال الصوبين ، لا تسيخون الصناع والتجار ورجال الأعمال ، أنتصوبهم !

الزبي كلا ، لا يحدث هذا أفلاطون ومع هذا تقول لي إني هؤلاء الرجال هم مورد الخطر ونظر في نظام حكمكم الديمقراطي ، وإن السياسيين ما هم إلا حباء ممدوح فإذا كان الأمر كما تقول فكيف ربحون أنكم يمتنون بغيره السياسي ، وأن لكم إنتماء على

عشون الدولة وأموال السياسة ؟ يجب أن أعرض لغيري منكم مع هذا الموضوع ، كأنني بك تقرر أن مؤسستكم الديمقراطية وعالمكم انتهية ما هي إلا صورة ونظير صمد ، وسكني من وراثتها يسل رجال الصوبين والإدارة بحكمة وجد ، من أمثلة برجة هذا النظام ، وأدى الآن كيف أن الحرية عندكم لا تزي لإعداد العامة والحكام ، ولكن لتخرج الكفالات - من الرجال والنساء - للاداء على أداء سعيها ووظيفتها بخلال من مبدءها المصلحة العامة ، مصدرة للشعب فإذا كان الأمر هكذا فلتسنة بسرعة ، وتصلح ما ذكره من أن الحرية عندكم إن هي إلا بحرية في الحكم الذاتي للشعب ، لأن من الواضح أنه ما دامت الحرية هي إعداد الأفراد للنهن المختلفة والوظائف التي يصعبون لها ، فأنواع الحرية تختلف حينا باختلاف الإيدي

الزبي نعم ، الأمر كذلك

الزبي نعم ، الأمر كذلك

أصواف البذل صنع مظهر

اجعل ان اصواف وامشها



امامبرها من شركة بيع  
المصنوعات المبرية وفرورها  
ومن جميع الممات الكبرى

شركة مصر للغزل والنسيج

مراعاة على إحصائها وإرسالها وتكرارها أو الإغارة الجاهل على وجودها ووجودها ولم يبقوه ولم يبحثوا في أثرها  
ثم ينتصر هذا الإجماع على العلماء الذين حاولوا إظهار  
الذين أبا وجبه بموتهم خطرهما في معالجة مريضهم والكثير  
معالجة الأمراض النفسية بالوسائل الطبيعية المروعة لهم  
أو يرسل مريضهم إلى مستشفى الأمراض العقلية

من أنه بعد ما أقرب للقرن التاسع عشر على الزوال قام  
الطبيب النفسي « فرويد » بحدث من كبت القنطرة النفسية  
وإن كان هناك الأمراض النفسية ، متعدد في ذلك على الأبحاث  
على أجسادنا في داء المستعرة ، وأحد بطر أن أكثر الأمراض  
النفسية - إن لم يكن كلها - ناتج عن ذلك الكبت ، كثير به  
أساليب جديدة ، وسببه أنه لا يزال من هذه الأبحاث  
على لا يرى قائم منها والتي تتناول مشكلة دقيقة من الظير أن  
خلل على الإنسان

على أن « فرويد » يجاور من هذا النسخ وسائر أبحاثه  
إلى أقصى حد ، فاستطاع بمجربيه واستخدم العمل بين الفريقين  
الذين تعطل فيهما طريقتان متباينتان لا سبيل إلى التوفيق  
بينهما ، فعمل في إيجادها حل للنفس في أسلوبه القديم بحدود  
مثل أهل عالم على حسب النقل على القنطرة ، في الفرد النفسي  
النفس ، ويعمل في الفريق الآخر مكره مستخدمة لقرآن الفرائد  
لا تظهر ، وأنه من حيث أن عزم أنها هذا كبح جهاد  
انحدرت وانضمت إلى غير وجهة ، لأن أقصى ما تستطيع إزالتها  
من النفس الراسي وكيها في جز الراسي ، فإذا نجحت في أحدها  
النفس انحدرت وأحدثت ظلاً واسطرياً في الأضواء لا يلبث  
أن يتحول إلى داء عقاب

\*\*\*

يقول فرويد : إن الشهوة بمثابة طعام أو دواء ينفسها  
الفرد في حياته النفسية ، على النفس ككلمات الجسم ، والنفس  
يصير أحياناً لوصول إلى الجنة ، وهو ما يسمى « ببيدو » الذي  
أطلق عليه نفس كفايتها لظنة « البعد » ، ومصلحة المصوح إلى  
القدرة على التفتت ، وهو طموح على عن الإنسان كل أصنافه  
ولم يكن غاية (البيدو) واضحة حتى اكتشف فرويد أن سببه

## سيجموند فرويد العالم الغسائي الكبير للأستاذ صديق شيبوب

٤ -

تعتبر القنطرة النفسية أساساً لنظريات « فرويد » في علم  
النفس وعند كل أول من يحرق على القول بأن أهم القوى الدافعة  
في النفس

كانت الأجيال السابقة تعرف مدى الفسادات النفسية جانيه  
القنطرة ، ولكنها كانت تفرب صحتها من ذكرها أو الإغارة  
إليها مراعاة للتواضع والأخلاق - وقد ساعدت هذه المبادئ  
والمفكرات ، على اختلال أنواعها وأشكالها ، على ضغط جماع  
للمراكز الأولية فلم يبق من هذا الإجماع إلا القليل

سارت التصرفات شهود الجسم بتهورات النقل والروح ،  
وجعلت من محققين ومعات هذه الشهوات الأخيرة مثلاً على  
في الحياة ، وأوجدت وسائل مختلفة قموة ولها القلب على  
القنطرة النفسية ، وكان بعض هذه الوسائل جسمياً وبعضها  
الأخر عقلياً ، وهو على قائم على النقل والميل ، لأن الأخلاق  
روبو في شكل ملهى قائم على فكرة تتصل بها ورده للناس  
على أن هذا النقل ظهر غير قابل عقلاً لأنه لم يفسح الإنسانية  
من القنطرة النفسية ولم يحل دون روردها مسيطرة على الجسم  
والنفس معاً

أنه القرائع الروسية قد انحلت من القرائع البدوية بأنها  
لم يحرم على القنطرة أن يمتنع للأخلاق في نفسه ومجرب ، بل أقرب  
المتنوع على مظاهر أخلاقية متنوع عليها ولم يطلب الفرد بمرامه  
الأخلاق إلا في النظر فقط

أن القرن التاسع عشر ، وهو عصر الاكتشافات العلمية  
والاختراعات الحديثة والمذاهب المتعددة التي عبرت بحري النقل  
والنفوس في تنوع أنواع النفوس ومختلف أساليب التفكير والفهم ،  
قد حارب القنطرة النفسية بطريقة سلبية لأن كبار مفكريه

من دراساته إلى أن الاضطراب النفسى ينتج عامة عن تحارب شخصية نامية ، وأنها ما سميه طبيعة دورانية ليس سوى حوادث جرت في الأجيال السابقة وأثرت في الأجيال عكسها وجد أن كل حادث - ينظر من حيث النفس - مثل ما نرى في نكروس النفس ، ونرى أنه يجب بحث ما نفس كل فرد للوصول إلى فهم حياته ، وأن العمل النفسي والعصبي مربية لا وجه للشبه بينها وبين أشكالها فى شخص آخر غير السباب بها

وقد ظهرت من هذه الأبحاث نظريات عدة فى حدود الاخلاق وتضمنها إلى ميائى ودرجات يعين على البحث دون استبعادها

وجهة النظر أن يصبح من الصعب « فرويد » أن كل شهور النفس الأبدى ، بالمعنى ، وبنوعها التى طرحتها الإنسانية بشرى الأسلحة الأخلاقية والنفسية لا تزال أسيرة فى النفس ، وأنها تعمل فى صفا مرائر صور النفسية الأولى حتى لم يكن قانونين والأخلاق وجود ، وأنها مهما بدلتها من جهد فى سبيل إبعاد الفرائض من ميدان العمل الحلقى ، فإن هذا العمل لا يستطيع أن يقتضى منها علماً

ولا عراها إذ ، كثر تطور هذه النظرية والمادة النفسية كما نرى ، لأنها تأتت الفرد بحسبه أساساً دماؤه ، وهو الحياة ، وجعل اليد قوة لا تقهر

يقول « ستيفان زوج » فى كتابه القيم عن « فرويد » وهو المكتوب الذى اعتده عليه فى أكثر حصوله عند البحث : إن « فرويد » لم يزل ينظره عامة إلى اليد أو الفرد النفسية على المادى الواحدان الدان يحركان الفرد ويعيان عليه أعماله ومآله بل إنه قرر أن هناك مرائر أخرى تسول على الفرد وسيل فى منه الباطن مثل عروء ، للوب وعبره الذات ولكنه يؤخذ على « فرويد » أنه لم يصب فى شرح نظرية التوارث الأخرى

كما حل فى شرح عروء الالة ، طاب صيغة قلقة ولا شك أن الفند الذى وجه إلى « فرويد » صحيح من حيث أنه بوا مربية الالة مقاداً أننى مما يجب وأزدها كقوة لا تقهر وحط من قدر الالية والشرائع ودمرت. على عروءها ( البحث ٢ )

مدرسة شير

تخرج من التربة النفسية . على أنه قرر بعد ذلك أن القوى النفسية تتحول من مبدأ كرها ، وأن اليد لا تقتصر على الصلات النفسية ، لأن مثل قوة عروء تطلب التطور والبرور ، كقوى القوى للتطور للتعد أبدأ لإنقاذ السهم ، أو السبل الجوى الذى لا يبرى أن صبه - فقد يظهر اليد فى الصلات الطبيعية ، وقد يتعذر من عروء الجسم عصبى إلى النفس ويظهر فى مناطق رحيمة كالتفرد الرجعة أو الذن أو النفسية . وقد يصد من هذه الفاية أو تلك مائة فى العمل كالم أو يحرك فى الأشياء عروء آثار و عروء الفرد عند صباه ، وقد يصد إلى أفضل ذلك النفسية وقد رقى إلى أقصى الفيات . وهكذا يختلف أشكال اليد ومظاهره ، ولكن غاية نخل واحدة رقى إلى رقى عند النفس المطبوع إلى الالة ، ومع فاه أسيرة فيه بقلقة به هذا يظهر التحدى فى الآراء التى أرها فرويد

كان من النفس من يبدى يجهل أن قوى النفس تبدل وأن مبدأ كرها يتحول ، وكان يخط بين المسائل النفسية وبين أعمال جسم الإنسان ، يحصل عروء بين هذه وذلك وذلك على تصور مبدأ كرها النفس

وكان عروء التحليل النفسى يبررون أن المسائل النفسية التى سبب اضطرابها فى الأعصاب ترجع إلى عهد قديم ، وقد كان من الطبي أن يصد من عهد الحائل صعداً فى حياة الإنسان إلى من الراضة ، وبكى فرويد اعترض إلى أن من يغير ألا يصب البحث عند هذا التطور من حياة الإنسان ، بل يصد إلى الطفولة وقد برهن فرويد على أن اليد أسبل فى نفس النفس بالزمن من أنه يجعل الحياة النفسية ، ثم ذهب إلى أبعد من ذلك قرر أنه إذا كان الطفل حياة تكاملية فإن عهد الحياة لا يستطيع أن تكون قروء ، بل إنها حيثة ، ولكنها تصل إلى الالة عبر الوعية بحيث يوسع الطفل كل الالة من أمه العالم

ثم طرح فرويد فى دراسة الفرد من الطفولة إلى الراضة إلى الرجولة ، فلاحظ أن عهد النفس يصد الأفراد إلى عروء طبيعى إلى سائر حياتهم على ريد متداولة ، أما هذا عروءها حالات خاصة ظهر للتعود النفسى والتعامل

ولقد برهن بعض هذا التعمد فى حياة مشاهير الرجال فالتقى







## قصة الفيتامين

الفيتامين <sup>١</sup> : فوائده لمصر والمصريين  
للأستاذ عبد المطلب حسن الشامي

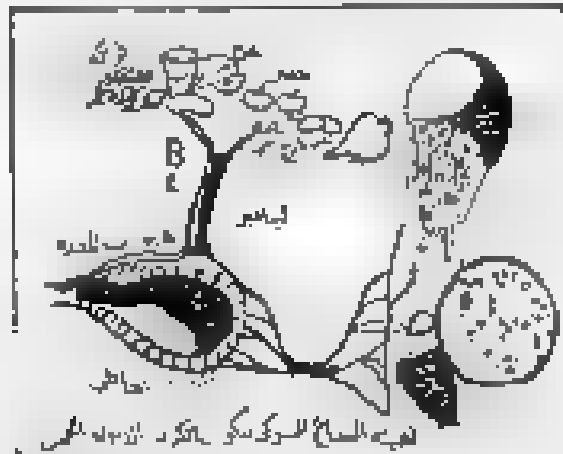
٦ -

يعتبر الرضى المروى بالبلاجر في القديسات القديمة في البلاد التي تقوم بها القارة القائم الأساسي في الهندية وأجزاء من الإمبراطورية من الرضى غصود قروح وتطبخ جدي على الأجزاء والأطراف من الجسم للرمية الشمس (القارة) ونسبته الإيطالية بالبلاجر *pellagra* غالباً بالمرية الملهة الخشن ويوجد هذا الرضى كذلك في أوروبا الوسطى والجنوبية وفي بلاد الفيرول، ويكثر انتشاره في شمال إيطاليا وجنوب فرنسا وإسبانيا والبرتغال وفي بلاد بلقان ومال أرمينية وغيره أيضاً في الأمريكتين ويحدث على حلولة الإنسان به أن ١٩٣٥ شخصاً ماتوا بالبلاجر في سنة ١٩١٥ بالولايات المتحدة في ولاية ميسوري وفي السنوات الأخيرة أصيب به في أمريكا الشمالية ما يقرب من نصف مليون من السكان على حسب ما ورد على عشرين ألفاً وتبدأ الإصابة به غالباً في فصل الربيع بأعراض من سريرية عامة يشهد اضطراب جدي فوق الأعضاء بسمية الحدية على الوجه والذراع واليد يظهر على شكل طفح دمى قد يكسو اليدى غالباً كما يكسوها القدمين ويصحب هذا آلام حادة في الرأس والأطراف والظهر ومصحب عام وحمول ثم خلال في الجهاز الهضمي بقبه اضطراب عصبي يكون مدراً بالاستسحال غساقى وبملاك وقد جسر عدم هذه الإصابة على القلوية دوماً طويلاً من الزمن يند إلى عثر أو خمس عشرة سنة ، كما أنه لا يهازم أكثر من أسابيع قليلة يسي وبذلك يندعا مريماً

ولقد كثرت الأبحاث حديثاً حول أسباب البلاجر ، فكانت احتشيد خطأ دوماً طويلاً عنو مرضى البرى برى إلى السوى

من طريق سميات دقيقة حية . من ثانياً بالبرى . يد أنه ظهر حديثاً ما يفسر هذا المرض الناجم عن نقص لا يشغل الرضى وتطخ السوى مثلاً من الرضى الرضى والبلاجر إلى رسمها . وقد حقة ثابة أخرى وهي انشور

مرضى بالبلاجر في الأوساط القديمة تقط في البرى التي تصد في غذائها على القارة أصلاً كلياً كما تصدح من عدم ارتباط مرضى البرى برى بالندى . وذهب بعض الباحثين في استنتاجهم إلى وجود مواد سامة في حبوب القارة التي تكون لها أسبابها الفساد والطب من وراء التخرن . واكتسب هذا الاستنتاج بعض الأهمية والحد من الحالة الاقتصادية الحديثة على هذه القديسات الزرعة القديمة التي ربحها عدم ملحق إلى حصول القارة مبكرة قبل علم صحتها ثم تدرجها رطبة تخريباً عبر صالح يضر الحبوب ويصدها



الرضى المروى بالبلاجر في القديسات القديمة في البلاد التي تقوم بها القارة القائم الأساسي في الهندية وأجزاء من الإمبراطورية من الرضى غصود قروح وتطبخ جدي على الأجزاء والأطراف من الجسم للرمية الشمس (القارة) ونسبته الإيطالية بالبلاجر *pellagra* غالباً بالمرية الملهة الخشن ويوجد هذا الرضى كذلك في أوروبا الوسطى والجنوبية وفي بلاد الفيرول، ويكثر انتشاره في شمال إيطاليا وجنوب فرنسا وإسبانيا والبرتغال وفي بلاد بلقان ومال أرمينية وغيره أيضاً في الأمريكتين ويحدث على حلولة الإنسان به أن ١٩٣٥ شخصاً ماتوا بالبلاجر في سنة ١٩١٥ بالولايات المتحدة في ولاية ميسوري وفي السنوات الأخيرة أصيب به في أمريكا الشمالية ما يقرب من نصف مليون من السكان على حسب ما ورد على عشرين ألفاً وتبدأ الإصابة به غالباً في فصل الربيع بأعراض من سريرية عامة يشهد اضطراب جدي فوق الأعضاء بسمية الحدية على الوجه والذراع واليد يظهر على شكل طفح دمى قد يكسو اليدى غالباً كما يكسوها القدمين ويصحب هذا آلام حادة في الرأس والأطراف والظهر ومصحب عام وحمول ثم خلال في الجهاز الهضمي بقبه اضطراب عصبي يكون مدراً بالاستسحال غساقى وبملاك وقد جسر عدم هذه الإصابة على القلوية دوماً طويلاً من الزمن يند إلى عثر أو خمس عشرة سنة ، كما أنه لا يهازم أكثر من أسابيع قليلة يسي وبذلك يندعا مريماً

وعما قوى الرضى في اتصال البلاجر بالقارة أنه في مدته وتنبؤ إيطاليا حيث ينتشر البلاجر ، أحدث الإصابة في نفس تدريجي أثناء حرب ١٩١٤ - ١٩١٨ بهرب غيوط عام في حصول القارة مما اضطرت القوم إلى الانبعاث لأزواج أخرى من القارة غير القارة ولكن الخطة التي لا جدال فيها ، والتي يؤدها العلم الحديث - كما ثبت كذلك في حالة البرى برى - هي أن مرضى البلاجر لا يرجع إلى وجود مادة ما في القارة ، ولكن يرجع إلى نقص بنفسها ولا يوجد بها . ويشتأ منه قباة ظهور أعراض بالبلاجر . وتتميز هذه الحالة الزمنية التي تربط مرضى البلاجر كقضية قديمة بالقارة ، نجد القارة نفسها لا تحتوي على كمية ملحوظة من الفيتامين <sup>٢</sup> . رد على ذلك اختبرها إلى المواد الزلالية حلال





دعوانه النمرانية

حاضرة الأستاذ الخليل رئيس تحرير مجلة الرسالة القراء

يقول الشاعر العربي القديم في وصف القاعة :

فلو لمعش على الأرض لم يكن - وسكننا فهو جنة جبار

وإن لمعش على الأرض لم يكن - الإله والأكندونية

وعاصمت إحدى الحضارات القديمة ، وإن لمعش على الأرض لم يكن

فيل يبعد اليوم في مثل هذه المناسبة ، وقد أحيى أن أحيى لأحيى

بذلك الق لا يمكن إحدانا كما لأب لا عني على الأرض ، فأقبل

يقول الشاعر العربي القديم :

أشرب للقاء على من يبيع جناحه

لعل إلى من ( لا أحب ) أخير

\*\*\*

أسفند يهدي اليه من يهديه كتيب أغزى الآن عنوانه

دعوانه النمرانية : مجلة لكتبة الإنكليزية حول اللاهوت موري

ووضع مقدسه السيد سمونيل هود وزير الشؤون البريطانية الآن ،

والذي كان قد رأى الطوفان أسفلى سنة ١٩٢٥ ، وهو السنة التي

طبع بها هذا الطوفان

والكتيب يختلف عن غيره من كتب أدب الحرب في الخز

الأول منه على الأقل لأنه مخصص إلى ثلاثة أجزاء أولها م وضع

في زمن الحرب ولا ينطوية الحرب وإنما جمع من الشعر القديم

( نيل على أن الطوفان كان أسية من أساف الشمس الإنسانية

أصبح الشعراء قبل الأوان الذي يمكن فيه انتهتها فأصبح

مها ) وحرص الكاتبة من جهة التوضيح يحصل الفنون التي يرى

أصحابها بآيين الخيال ما لا يصح السكاة أن يروا إلا بعد

تجميعه حتى يحصل الفكرة إلى محل

ويشير السج سمونيل هود في المقدمة إلى قصة حبشية تدعى

منه حبة وسط صلبان للمرونة وسكن القصة الحبشية ذكر

سبعة أسباب الطائفة في التوضيح الذي ذكره من كذا ساء

كما يشير إلى أجرام من شعر هوميروس في وصف لسان في الجو

يقع موكبات قصيب مثل مصفحة في وقت

إلى حيون مجتمعة ذكرت في أدب أهل الجبال في

الأول ، وإلى التماس السجور في الآداب العربية : و

السج سمونيل هود كل ذلك هو علمه بالطيران

وفي هذا الجزء شعر كثير للتفصيل لم يقصد به أن يكون

من شعر العرب ولكنه صار من شعرها لما أقره لثانية على

جدياً - مثله في ذلك كمثل طيبت التي بدأت به هذه الحكمة .

أذكره عند بمناسبة للطلع للمعنى الذي وجهه يرمز القاد

في شعر الجزء الأخير من الرسالة والذي بحث فيه عن وحي

من شعر الحرب روح يكتب بعده ليزوحه وهو غير اللازم ،

وروح يكتب في بعده ليعلمها

ولكن هذا النوع الثالث الذي لم يتر إلى العند لتدوره

هو الذي كتب قبل الحرب ولم يقصد به إلى وصف معنى من

مناياها ولكنه تضمن من الشاعر أو الأديب ما أسفرت الحرب

من حروجه من غير اللذان التي بردها لشعراء إلى عالم الحس

الذي بره الجميع

وبلى أستطيع رجعة يسمى هذه المختارات هي من غير

النوع الذي يشأ مع الحرب ويموت بها .

( الإنكليزية )

عبد الطيف النشار

الحرب وشعر العربي

كتب الكاتب الإنكليزي الأستاذ الخليل هود الذي من

الرسالة ( الحرب والشعر ) يقول بأن الحروب والثورات تصعد

ملكبات أعظم ولا تصعد ملكبات الشعر ، بل تصعد أحياناً

إلى العتمة والركود ، وعند القول بأن اللامع الكبير هي

خلق من حروب الأمم البائدة سجد في النظم والخلق موع الشعراء

إلى أن قال : « إلا أن القديس لا غفر من الشعر إلى المصنع

والفصح لغيره ، معنى لا يمتد ولا يحجر عليه ، ولا يمنع الأديان

منه بعد هذا أن خسرته إليه ، وكل ما خالفك أنها يستم القناع

لغير طرائع الشعراء ، وحرص من بعض ما قاله شعراء الغرب من

الشعر القليل في الحرب النفسية والحرب الطائفة .

ساق الأستاذ الكبير كل ذلك في هذه الأربعة ومسلطه عليه

وكتابه الأستاذ العام بحث على كتابي والباقش . فله رأيه يسير

ورأى الأستاذ حمري أن المصنف

تنسب الرسالة إلى تروثا أديجا من شعراء أمويين مشاهير من  
الأستاذ تلميذ أبو المسعود الشاعر الحكيم والفرع المسمى  
بوم - رحمه الله - بالحياة في حاشية من حاشيات المصنف

فاظهر على أنه المصنف وهو جالس على كرميه الطويل في حديقة  
داره بوم الإسكندرية ، وقد كان يمشي وحده في هذه الأخيرة  
لأن الحرب فشت وجهه وبين رويته الإنجليزية دولة الرعية

وقد شاء المصنف القائل أن يترك وقد مع المصنف التي كانت  
بمحل الأطفال الإمبر إلى كتب وأن ينقطع عن أسفار رويته  
وسل في هذه الحاشية الألفية بسبباً للدوايح غنية التي وصف بها  
الشعب القوي التي إلى الانتظار وهو في سن الثلاثين رحمه الله  
رحمة ونعمة ومومن مصر عن أده وشهد به جبر القوم

الرموز التامة بالمرور

أعني لأستاذ الشاعر على محمود طه سنة من ديوانه إلى مديرة الأستاذ  
محمود طه في بيروت ، ولا أعلم صاحب طريق الخطأ بيت بله بأخرى  
يمكن صيغها لا سيما مكتب إلى الأستاذ غير وأول

يشتغل على هذه الحاشية وطولت حيدى بإعجاب  
ولكنه في طلب المصنف "وصل" بأحسانه  
ألا ما شريك في البحر ناء وشركا أمي من مائه ؟  
كأن به مثل ييب للآتي بالألوان مشرق لآله  
له الله كعب انتهى المصنف وأحدا أشوقاً قرأه ؟  
ري حل في "عند الحية" فأمر من حشية إطرته ؟  
لصرك ماكنة يبه الضلال من مثل "بحر" بهيئة ؟  
ولكنه "بما ربه للذلال" وقام الجمال وأمرته  
(حاشية غزاة الأولى الثانية)

تصنيف جديد

طلب الأديب : ج - ص ١٢ إلى الأستاذ في الطقاي  
أن يشرحه لي  
" يذكر الله تروثا الأديب ومحمد طه والفرع  
وراء الذكر أنصلي منه (حاشية) فإن القوم ليس له عيوب ؟

في بحثه على صواء الشعر العربي والمحدثات العربية غيرى الحروب  
لا تشهد ملكة الشعر - جبل أمتي - بالشعر العربي والحروب  
العربية قرأت الحرب كانت هي الحرب من أصل شيرت الشعر  
كما يقولون الشعر يوحى الحب والحرب والنوت

لقد صاحب الحروب شراء الحرب عقالا في الشعر من على  
القتل ، ووصف للمع ، والصبر والإتمام ، والطين والفرار ،  
والفرح على القتل ، والتفنى بالقتال ، ووصفوا الخيل والصلاح ،  
وأكثر في كل ذلك وأما بالمصنف

وإتألم نظراً لما بين أيدينا من شعر المصنف الخليل فوجدنا  
محو ضفة مقلوبة في الحروب وما يخلق بها ، وكان كثير من  
الشراء يستحق الحرب أكبر ما يشهدون مثل حشرة القنطرة من  
ومحمود بن سعد بكرب

وقد حذر أبو تمام مجموعة من شعر العرب فكان مصيب  
الحروب بها أكثر من الثالث ، على تنوع الأغراض الأخرى ،  
ومعها (الحاشية) سيبك الشعر الخليلي

وقد طرد قول المصنف في الحروب ، في القصود الإسلامية  
المتخلفة ، فكان المصنف يصور المارك الحربية في صعد مدبهم  
الحقاء والأسماء وشهدوا بشهامتهم وبلائهم بها وقد صعب  
التدوير والاختلافات في القول الإسلامية تمام كثير من المصنف  
مناصري ومناصري ، وهذا في حاشية الأختلى - مثلاً - يجد  
مقصود ديوانه أديب قصائده في مدح الفاطميين ووصف حروبهم  
وشجاعتهم

وقد كان من كل ذلك نتاج شعري عظيم تركه في كتب  
الأديب العربي

ومن أحسن ما قيل في وصف الحروب قول حمود  
ابن سعد بكرب

الحرب أديب ما تكون غيبة أمي ريفها لكل جوار  
حتى إذا عيت وشعب حاربها طوت محموراً غير ذات حيل  
نمطاه جزت وألها وتكررت مكروحة القوم والتفصيل  
ألا بيت شعري ، ألم يغير جوار الحروب المفاخرة الآن  
بمليون جوار العالم إلى حم - أن الحرب في صلب محموراً  
خيمة لا تخلق شعراً ؟

والإستاذة المتألمة تعجب ولا يكفر عياض محمد محمد

ويترمون من حقله ويردون من الظلم على الزحف إلى أن يحسن  
في الناس - وكذلك أرى أناساً

من ذلك عرنا أن الأستاذ حسن وأما في الناس في حقل  
دراسة تاريخ الإنسانية الناشئة على الأخلاق، غير أن الأستاذ حاز  
وقال « ولقد سمعت (المحب) سلاًماً محبباً في القصور والحدود  
والقنطرة والرحمة والتعظيم » إنسانيتنا »

فالأستاذ بقوله هذا يدعو إلى إصلاح الأخلاق وإشكال  
الإنسانية من طريق المحب فكيف يدعو إلى هذا وقد رأى  
منا أن في مجرد دراسة تاريخ الإنسانية الناشئة خطراً على  
الأخلاق فكيف يمكن أخلاقنا لو سلمنا هذا الطريق ؟  
هذا ما سأل الأستاذ عنه وأنا في انتظار ما به يجيب وله مني  
أعظم شكر وأطيب محبة

عبد العظيم حسن بربر

### في لحم وأبر

ابتداءً من (فم دافتر) في سبيلنا مستقيم مصر ، واختلاف بنا  
لقداسة الفجدة إلى جندنا وفي عصر الرشيد ، قرأنا في  
عربية ومحتاً حولاً عربياً ، وغنت أم كلثوم (دافتر) في أول  
الأمم فتد عربياً ، وكان كل ما روي وضعع عربياً عربياً ،  
ثم هنا جانا معص دافتر تسمى أمام الرشيد ووزره جعفر بالحقبة  
السابعة الخالصة

هلاك عمل لنا فرحنا به وديننا

ولنا السعد حبنا على قبولك يا لينة لحيد

مستند انزال المبوب ومصدنا المعينة الواقعة ، وهي أن أغلى  
الزوجة الواقعة حولها في عصر الرشيد ، وبذلك الحويز  
المرق - مظهرها هي ... وسيرى لقد أهدت أم كلثوم  
في القصائد العربية التي غنتها أبنا إبداع ، في الماضي لأن يردد  
هذا الصوت الحنون في جنات قصر جعفر بلدينا الخالصة ،  
نقسم أمتنا ،

بكرة السر ورونك وانرج بتركك وأنهي

أم كلثوم تنق في عصرنا هذا كلاماً عربياً فصحياً وأفلا تنق

ونقد معنى على طلب الأيوب السمرقاني أساميج وم يستعجب  
الأستاذ ، فكان لنا على أن أقدم شرح مستمرا

الشاعر يقول : يذكر الله تعالى الأيوب الله ووصي بذلك  
أن ذكر الله ومع أس للفرقة ويظهر حضرة الله وسطوه ومعه  
على أنهم ما تكون ، فيرى الزم ما كان بهد صفاً خفياً من القرب  
حدثاً جلاً وأمرها طلباً ... وهذا يتردد مع فاعلتهم : حسرات  
الأبرار سيقت للفرقة ... ثم أراد أن يرجع في الخطر الأخير  
على الذين يدعون الله بالفسهم ، فيكون ففهم مدلة ومعارفهم  
مطوية

وفي القيد الثاني أراد الشاعر أن يشير إلى صفة سرودة عند  
الصوعية تسمى (أخلاق) - قال الدكتور ركي في (التصوف)  
نقل عن (أبو عمرو بن أبي طلال)

الحال هو ما يرد على القلب من غير مد ولا جلاب

صو بطور

إن المراد هنا ، وكذلك المحب والمحدث للمصطفى من الذين  
الشيء ، وأسن في الميام ، المحب ، والمحب الرائي ، كان ذلك  
جراً ، وأجدي فيه (بين الحال إذا عكست لم تفرق الزمان  
من ٢٣٢ - التصوف)

ثم جاء لخطر الأخير تدليلاً على ذلك فقال : إن الشمس  
ليس لها حروب - وكذلك قال الله تعالى لا تسب ولا تعجب  
ولا تنق ولا تحول ، فلهذا إذن ذكرنا : الزايب علينا أن  
نبدعها من أبنائنا ، ونقدسها كل التقديس

وأبد الصوعية عاشوا بالقرن والرسم - وما قول القائل  
« مسودكم تحت قوس » إلا من روح « حياي الحية مبرك » وم  
يشيرون بكل هذه التكاليف إلى معجم في الحلول ، وهو مصعب  
نعمت منه المازك في الصفحات ١٨٠ إلى الصفحات ٢١٠ وهو  
يخلص في أن الله روح ، والمقام جسمه

السيد محمد

### تاريخ الرومانس العاشق

جاء في مقال الأستاذ على الأستاذ في « القبر الآلة » المقرة  
« أما تاريخ الإنسانية الناشئة فأنهم « الناس » يردوه

على نظم لم يتد في هذه المرة ، ولعل هذا هو البنية التي  
مقالاً يقال ، وسلي لا أحسن من دكتور العبد  
مشرة أستاذ  
واليك تحية أحد أبناء الجيل الجديد  
عبد الرحمن بن عبد  
(الملك الكبير)

الرشيد غدا ، عربياً ١ وكيف يكون حور القصة بسنة والفناء  
لمنة أخرى ١  
ولم أدر يجب اختياره إليه في هذا التزم وهو أن المروء  
في القصور الإسلامية أن الجولوى منتهات وغير مشبه -  
كن وقريب بأمر من المفسون في حروبهم مع الأعداء ولكن  
وذاير غداً عربياً من قلب المبالغة وليس أحيده  
حرب ، فكيف جنى في قصر جسر وحاشه  
- في حيا - بكارة من جواره ١٠٠٠ م كيف  
طلب الرشيد منها إلى جواره وهي ملك القريب  
لمرة ١  
ع ع ع

رأيت من صاحب

حضرة الأستاذ الكبير صاحب الرسالة  
محبتي وجلالي وسد قد قرأت مدد  
الرسالة ٣٨٦١ مقالاً بعنوان ١٥٠٠ ثانية  
في محبة أم كلثوم ، الدكتور دكي مسرور  
ويكنى علم من عوني مع الدكتور أراوح  
بين قلبك والذين في روح أم كلثوم الذي  
وعدنا لك كنور أن يحسنه بصوت وسمة  
نحو يقول في الخاتمة مقال ٥ مع الفرقان بأن  
لم أفل غير ملي في ذلك الروح الطيب ٥ ثم  
يقول في خاتمة ٥ فأن من محول هذه الفتاة  
إلى روح طيب ينفع في المجتمع معاني الأنبي  
والانشرح ٢١

فكيف يجوز لرجل أن يطلب حبه الروح  
روح حبيب ١ ألم لا إن طلب قلبك الروح  
لزيد من ذلك الفتاة

١ الدكتور هل أهدتك هذه من إحدى  
( ذوات الله الأسهل والطرف النصيب )  
فالمطرب في غيبك الأسكر ١ ورحمت تأخذ  
وسلي من مقام ١

لم تكن خيمة الروح حين أهدتك ،  
عبدك قلبك حين أهدتك ١

## ثلاث روايات في رمانح واحد تقدمها مطربة العراطف

ملك

على مسرح رومانيا

من مرم والنس ٢٤ أكتوبر

وموادم الكتاب

الرواية الأولى

الطابور الأول

أمرس تأليف عثمان املا

نيل وفناء وسلي مطربة العراطف

مسالك

ويتا على وفاء محمود بستر نيل

ما يسمى

الرواية التي يحدث فيها جمهور كل

مجمع في كل مكان مجموعة كبيرة

من مرم المثلين والمثلث



مطربة العراطف ملك

الرواية الثالثة

أم أحمد بين رحلين

نيل النية البنية المحبة

أم أحمد

أمرح العراطف الأستان فؤاد الجرايرلي



## التطوع للعذاب

للأستاذ نجيب محفوظ

—

اعني الأستاذة حسان جلال - وهو عام تحت القرن -  
من كتابة المذكرات العائلية - التي شرع جثتها منذ الصباح  
الذكر - في عام الساعة الثانية عشرة - وكان الجهد قد ابل حته  
كل مثل فاستد إلى ظهر كرسية في إلهاء ونصب - ودمت به  
إلى جنجال صوته وأركضه وهو ينظر إلى الأسفل بين يديه  
أن يلقى جثته ودخل تطوع عند ذلك فدخل على صيد وبتصره  
مضطرب كان يركب على المكتب قبل ساعة والثلاثين مسير  
في حله ، فالتى عليه نظرة قاتمة ، وتخلوه بغير أكثر من ، ولكنه  
حين وقع بصره على الخط المكتوب به العنوان حدثت في وحده  
سيدة خيفة مبالغة أرغفت حواسه وأكثرت انفعاله وأثقلت  
باله ، فحسبت منه أنه يدور عذاب وبعد غصصاً بديعاً عرب  
الخط من أول نظرة غامضة وكأنها ينظر إلى وجه كانه  
في سوء الظهور ، ثم برحاً وبكى رأى وجهاً مسدوداً كليل ،  
خمرى اللون ، تدل قسامة للثقافة على الأثمة والملاحة - وحده  
الانفعال ساعة لا يدري من أمره شيئاً . ثم جبهه المطالب من  
النظم الدخلى التفرق فيه ، ولكنه لم يطلع لأول مرة ففوض  
الهيئة التي سبقت به أن يلقى التلاوة ، وأبداه على يده وحصل  
يديم النظر به في حجب ولثة وأوربلك وحرم - وقد فرج به  
وحزن ، ورسي حده ونصب . ولما لم يجره أصبح أن يطعم  
على ما فيه أم الأول له أربط بطرحة في سنة المملات ؟ .

على أنه كان يتأمل وبهاء غصصان التلاوة بسرعة وتبسطان  
المطالب ونايت أن تقرأ أسطع الكتاب ، وهو «مرزوق حسان»  
ثم يطلع أول مرة في الأثر ، واستحوط عليه توطأ وتجرى ،  
وأحس بحرية لم يجرى من شأنها أنه كان هو قسما . كاتب

إذا كنت إليه وما معنى يبدأ سحاب فتشول في حسي  
حسن ، أما اليوم فأنا متجيب عند الكتاب كمن هو  
دور مختار عما يدور بخاطر الآن حين تحت الكتابة إلى  
فليس إبدال حسي جزري بشيء القين ، وإنما هو تحت  
من الأحداث وقيمة من التواضع ربه ... للذا تواسله وتجنب  
أفكاره إلى ودنها فتكاً حراً في نواته أودعت أن يفتح ويغير  
بركاتها كله يفتح بين جوارحه ؟ وشهد من أحرار صدره ، ذكر  
بهمية الحائق إلى سمعة الخطاب ، وأثلى عليها نظرة طنة ،  
فأدرك إيجازها (الغرائف) وأحس قلبه يتأني حية وانتصاب  
مسود ، وكأنه كان يجرى أنها أطال وأسميت ، ثم مرأ ما يلى ؛  
«لودت نفسي صبراً على الكتابة إليك فكانت تسمع وتكأن  
حق كمت أسمع لها من بعد أن تظام الغرائف » وبعد أن فلي  
من تشايفك ما فلي ، فلا تزال جري إبداعك فأريت أن أفضية  
طوبك صو أن يكون لديك ، عواب طيه ، إلى أسأل للذا عما  
الحضاء ؟ ولذا هذا المجرى ؟ هل دعت إليها صواع مبررة ؟ ...

فإن أحسن أن يظل كلاً يصعب كثير حبيب .. »

ودع رأسه من الخطاب وقد ثقل نصه وبس حاله .  
وحل إلى لاني - جيتن مظهرين - بأنه من سؤال اليس بحق لها  
أن سأل كما يحريه أن يسأل للذا هذا الجلاء ؟ ... للذا يباين ؟  
للذا يباين الأمل والحب في صحت وعنده لربه علم طويل قليل ؟  
أواه ! كم كان يحبها وكم كانت تحبه ، وإن أذى ذلك الحب ليمد  
لهبه خطر الأكرين كما عبدو للشاهد القدر في الظلمة على  
صوه النفسوم فإنه يدكر إخلاصها ومودتها وحسنها وقائها ،  
وكانه كان يرى فاني عيها حين راه ، أو يصح يهدا لى مره  
وعطنه . كما يبتغان في طرفة الحب فاعليج عن كل شيء  
سوى آفاني الفائرة ، ومع ذلك فلي أن يبدعها ويظفها  
ويؤد صبرة الصغر والأم الحقد ، وكان هو البديء ولده كان  
النتام . وعلى أي حال فقد استمر للأوامم لم يجد من سبيل إلا أن  
تدو بالمصمت والصبر ، للذا هذا كله ؟ ... على أنه كان في تأسفه  
مستحلاً مبالغاً وكان يدلك طيه - كريب الأيس من القوة  
والصمت بحيث لا يجرىها اليوم ولا الهند . وقد دعت أشجانه  
إلى ما كرهه سور ، أخرى هزبر ، حبيبة طالا سكنت قلبه موطنة



بالطلب والإسبال حتى انزعجت لتغير بقاؤه ولم يترك له منها  
إلا قليلاً دليلاً يحصل من ضوء النهار ومضاهل الذهب ويحصل  
في رفق إلى الـ كره في ثمرات الأحلام واخترت جاده بوجوبها  
القابل للكمال للذهب ونظرة منها المنيرة فتهد حزناً كئيباً  
ومم تأييداً « أبا » ثم هي أمه المبررة في نفس حبه  
إلهها على صاوه وآله ، ومرتق بينه وبين حسنة ، وترك كلا  
لوحده وآلامه ..

والله .. ريثا إلى مبعدة الخطاب تلتقي بين أسطرها التي  
انقسمت إليها : واحتول الحزن والكبرياء ، ثم بعد حوى هذه  
الكلمات : « ما عتلك أسبل اليوم في مكاننا اليهود بالمدينة  
الأندلسية : فإن أنت أنت سكي نفس الحبيب - أي حبيب  
أبى ؟ - رحبت بك ! وإن أنت أصدرت على الجهاد فيكون  
هذا آخر ما يبقا إلى الأبد »

وبين ذلك الإيماء المصوب : حسنة ج .. وكان أول ما ظهر به  
بعد نالوا هذه الكلمات أن قل بالمطراب « أسبل اليوم  
في مكاننا اليهود » وأحسن يدور الوقت فاهتاج شعوره واستمر  
صوته ، ثم ستر بصره على هذه الصورة « فيكون هذا آخر  
ما يبقا إلى الأبد .. فعل منها ووعده : « والله من صدق » ثم جعل  
فري حبه هذه الصورة حقيقة وأنه « أوم يكن مثل أنه حصل  
حتماً يدو إلى الأبد » بل .. ولكن ذلك المطلب دفعه إلى  
ما فيه بمرحة ، فأنهضت فيه حرارة كالحبيب الكهربائي في الصباح  
بعد سريان ظهري إليه .. وسأى عند ذلك بمقتضيه وبالمكان ، فاعترف  
معدودة الكتب التي يترنن فيه وطوى الخطاب وارندى طروقه  
ومضى إلى المخرج .. وفي الطريق ارتد حياؤه إلى الشخص يستقب  
حوادث الأس للظن .. لا يدري المصط من مرفه وأحسن  
ولم كان بشرأها نلاً سبه جهلاً ، ذلك أنه لم يتد مطلقاً بكونه  
كعبه الذكرى ، فحسب « كره » المندوب بسبه فارتعابها  
لا على حقيقة وادعيا ، ولكنه بدكر بقدر ويب أنه في سبع الفام  
للمن مكنت أسرة إحصائي في عملة رقم ١٠ بشارع البستان  
بالسكاكيني ، وأنه تعرف بالفتنة قبل أن يمضي شهر على نزولها  
إلى حبيب .. وقد جئت للتدوير بحجرة نومها بمجد حجرة نومه و  
شبهات كل منها بالظن في حقوق صاحبه وتقدم مراديه .. وبعده  
بدي الأس ملاعبها وألغته قهدها ، فاحسب إلى ما يدور له  
والله والبيت ، وما يدور إلا وقد نهزه كالأها ورقة روحها

وأزورها الفاسد ، فأحبها الحب القليل .. وسامعها عظيم أن  
يكون حبه وأن يكون له ما يهد بها الحس .. وشاركت  
حسبهم الفتنة التي ظرو في صمود .. من الفتنة والفتنة .. وتوهم  
والأمل كأما جنود صاف يفس خللاً من هوان الفرد والجموع  
إلى أن كل يوم ثابت أنه من إحدى المرفوف تكبل اليأس  
لنقاء الفتنة بها لأول مرة في بيت جربها .. فندسه حب الاستسلام  
إلى السؤل والتمسرى فإذا بالفتنة غلبت فوق غيرها ، وإذا بالأسباب  
غلب أنه دليلاً أنه دار حديث بين السيدات من أعمار من .. ولا  
سبب أنه من سببها قالت : « كنت ليلة مشرب أيام المطرب »  
وكانت نفس المطرب الكبرى .. ولكن إحصان صاوال بحثت بطن  
على نور السيدة - وهي تحمل أبا أم حبيبها - « حرب  
عمراني بأبوه » وخيلك السيدات طويلاً وتذكرك إحصان كديك  
ولم يكن قالت ما قالت إلا بطابع الليل إلى الفتنة ، ولكن أمه  
لم يحمل حذر الفتنة ، وأحسنت بطنه إليه سمعت عليها صمودها  
واسمح حسنة إلى صعه والده فاستب .. وغرقت وأصب وكان  
يدري قبيل ذلك أن بين حطته قسطنطين إلى الثرى مذنباً على  
أحمد ومحمد .. باستك ذلك النصب إلى الزمن ، ولما ظن أن ما كان  
من الأمر قد نسي وعما أتوه تقدم إلى والده بمحادثتها في أمر أبا  
قلبه ، ولكنه وجد منها ازورلاً وإله .. وكبر عليها جداً أوت  
تستأثر بلها عدداً التي أهابها بالأس ، عرصت الإيماء إليه  
وأصررت إلى أن مثل تلك الفتنة مير جدرية به ولا كعبه له ودعت  
كل محاولاته ورسالة لاستقصائها أودع في روح ، ويجب حسن  
النصب أنه أكان حقا تلك الإيماء لله .. أم لإحصانها من إحصان  
بحور قلب أبا الوحيد صبا إلى صباه أخرى ؟ أم كان لحنين  
بها ؟ .. ومهد يكن من الأمر عند أسطد في جد وبورج قلبه  
أباً وحراً بين أمه وحبيبته ، وكابد فترة من المهاد ببيته ففنى  
والمداب ، مودة بين الألم والصبر واليأس والحنن .. ثم أعلن  
ما كان سرّاً واقتصر ما كان خائياً ، فصار صداقة مريحة بين أمه  
وحطوته بمحدث بها أسفة على حبيبها .. وذهبا إلى غصن وقربها  
به أسبب أنه بالمرح جفاً ظلمت الفرائض ثلاثة أيام ثم انتقل  
إلى جواردها في اليوم الرابع ، ووقع عليه بطير صنف وشنة ،  
فخرج ربيع وتقطع قلبه إلى .. كان يحب أمه حباً كبيراً ..  
وقد ملج ظنن الأيدي الحب للفتنة فاختفى بالسر وأغلقت  
الديا في حبه

يلت أن احترم عليه القمص وخل أن إندسه في الجذاب إلى  
هناك عيب حقير بأن مجده فحكة المسكين واليتيم  
وهو منكبيه بالسياسة والتعدي في الطريق المشرق مستأجر  
المديقة، ولم يتورع لفرقة سوى مره، يا هذا وضعت قلبك  
والفتت وراية ثم استأنت للغير هرم وبأس، ولم يكن بلا مرد  
حياته حينذاك سوى صورة أمه - وهكذا استأنت عهد سعادته  
ليكون دينا له كرمي أمه، وكثيرون هم الذين يملكون الآلام  
والشباب في سبيل ما يقتل في غيوسهم من الأرواح

يب لمعرف

### إعلان

محرم التحرير للتحرير المصري للكتاب  
٩ شارع ٥ شارع جاردن سى

يوجد عهد القرية لتدبير للزلى  
البنات قسم مخصوص القمص منه لإدائه  
الفرصة للهدايا للزوجات القروية في  
فرع من فروع التدبير للزلى أو التمثيل  
أو الخياطة والتطريز وكل حاله خلافة  
شئون المنزل الصغير وسيسمل قريب  
الحاسرات عند القسم بعد ظهر يومين  
من كل أسبوع يصيبها إداره عهد من  
بعد - ولا يشترط في القبول بعد القسم  
أى مؤهل خاص ومدع قيمة مصر وفاته  
عن كل عاصمة تراعى ٢٠٠ مليا عن  
الحاضرة قارة سكرتارية العهد وعسكر  
زياده الاستيعاب دائرة العهد يسره  
السكانة بشروع الفياتات ليهودن سى  
رقم ٩ بومبا من الساحة الخامسة صباها  
إلى الساحة الواحدة بعد المنظر من كل يوم  
عند أيام الجمع والسطة الرسمية ٢٠١٢

ووسوس به قلبه بخاطر رد من أمه، قال صبي أن خرج  
إحسان نوب أمه وقد كانت غدها فترة في دبل سعادته :  
فما من تلك في أنف سيد منقطه وإن تظاهرت بمشركته  
حره - وأنه عشا النظار أنا حيقا ورد من وقته أن صبح  
من حوله يتسعون به فانطوى على الحزن والنصب ورأى غير  
أمة لمزورة يقوم حائلتها بينه وبين الفتنة ..

صبرها جفاء، وامتج من لزم على رسالتها وادس في السكابة  
الأحزان ومكاداة الآلام والأشواق رابع العمر بين كرمي أمه  
وه كرمي سعادته حتى يعود على الأثم وألف العصور والتجارب وظن  
أنه يتناسى الماضي بهيمته وآلامه أو أنه نساء بالتعل

ازوجت عهد له كريات رأسه في طريق العودة إلى القلب  
ولكنها لم تصحب مواطن في مثل مبارها وحزبها إذ كانت  
الكرات في رأسه أحبة حمرة عن مواطنها وإحسانها  
أما وحده فكان كذا مسترقا في أثر التطله واللوعة - تلك  
انصرفت نفسه عن الفناء، وعن النوم على جفنيه وحاجات أفكاره  
حول فناء همتها أمله يذهب الشوق روجبه البصرى وكانه  
كان يسبح رقة صوبا، ويثم دمه « صور دى بوى » التي  
تخطر بها، فاضل انصلا شديدا بابه عن السابينة - ولم يكن  
لمرأه على شيء ولا بت في السالة ولأى - بل كان يجاد من  
مواجها مواجبة حتى لا يقطع عهد رأى يضمن عليه أحلامه  
أو يجل بها إلى سب غير كرمي أمه - حتى إذا رأى الأصيل  
وجد نفسه يذاو القرب ويقصد إلى نصر القبل مستسلما لهار  
عنيب لا يتنكب عن طريقه ويأى أن يمر بالاستلام - ولكنه  
أنقى نفسه أمله ما يحمره حتى عد المسر - ومالته المديقة  
الأدسية تراثي للمشرية ومراجبة السنسية، هناك أحجم  
من التفتد وانطلق إلى بيته يصار الليل منطربا حتى حجب  
سوره الحصى ثم استند إليه مريضا وقد افته الحيرة والاضطراب  
ولم يبق في جود كرم - وكانت أفكاره تتجلب بشدة نحو ذلك التي  
لا يصحها عنه سوى السرد الحصى - وسوى في نفسه من  
المجر البارد يلو حار مدحى - غنى الله بعت وكلم يتحول إلى  
القلب مدحاً، وفي تلك اللحظة الخاصة ارتد حياته - فجاء -  
إلى بين حقائق الماضي الخفية، يذهب حاسه وهبطت حراره  
واحتسب انكساراً حرقاً أحس من جواره بجعل واستصواء وألم  
لجمل بلعادل منوطاً غنى - كرم حتى تقضى إلى غنا يوم



جمال الشعر والتمويه وما كان منها لهم والتجربة الصعبة وتبوء  
فيه موسم الفرس والقمل وتبوء فيه الزمنا والتمساح عن الحسنة  
والغليل أو الحرس من التورم مما له نفع في إتمام التبيت وإتمام الزعم  
على التماس

وهذا متروك لمي الكاتب يذكر من معلومات التفرقة  
من المكتبة التاريخية والمكتب النادرة وسأنا الكتب في المطبعة  
للتباعة ، وبما يناسب الطبع والنشر وحقوق المؤلفين والترجيح  
وما إلى ذلك من الخفائ والأياء التي يبنى بها الكتاب والمطبعة ،  
وقد يصحرون السوية بمهمة قيمة تختلف كما تختلف المعلومات  
الأخرى على ما يجد عام

وهكذا السويكس التي يفترونها هي المصانير أو هي  
الرحلات أو هي القصة أو هي الزينة وما إلى ذلك من غروب  
القولق القسمة والمذمومة . نحن جميعا عند غلب من الضروري  
أن نأثر فيها ونشغل بما يشغل به طلابها ومعلميها ، بل أنه  
يجب عليها ملكية المعرفة كل حنونه مما يكتب جامع لأختات  
المطالع والمصنف والأحبار

أما حقوب الأدباء والشعراء فهي لفكرات الصنعة المألوفة  
التي تخصص بها سمعة أو أكل من صفحة لكل يوم من أيام  
العام ، ولستكم يجنون للأدب أو القاصر للجمهور معكدة ياخذ  
يسدونها بترجمته وفضل قيم لكاتب من كبار الكتاب في نقد  
والتمجيد بحماسة وسرعة غير وثره ، ولطرون كل سمعة  
ليوم من أيام الحقبة بضعة من خفاراته تنال بلوعة أو تحت إليه  
بسبب ، وربما اشترك الصمعة على طرفه واحد أو ياب واحد ،  
وربما اشتمت على أكثر من ذلك ، حسب القنوب في الحليم  
واللوسوم

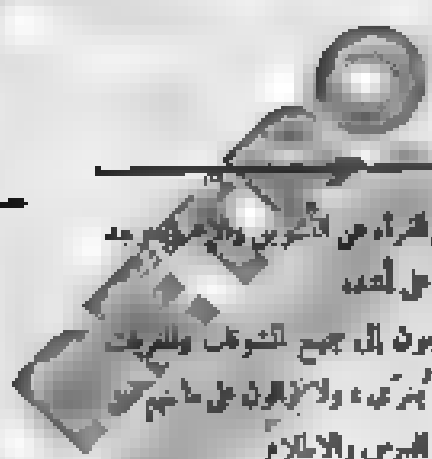
وقد تميز هذه الأفكار حدة بد منه ، ولكن الطالب  
المتدبر قد يصورون معكبات شتى في الشاهد واحد ، وقد  
تكون الأفكار ، للثمة أو للفكرات المتدبر أول من أحسن  
الختار التي يختار لائق الشاهد ، وأحسن الأفكار والنظر من  
الكتب التي يوسع على روعها ولا يحول الجهد والتهور حينها من  
صاحبها وكما احتاج إلى النظر في مفكراته لغيره  
وعنا من الصعب لا يخرج منه للصعب ا

في قلوب حيث يستحق القراءة من التثوين والإمام محمد  
التثوين على أربعة والإمام على أربعة  
وقد اختلف حيث يحتاجون إلى جميع التثوين والتثوين  
لا يوجد من يقرأ ولا من يقرأ ولا من يقرأ على ما هم  
الجيل كأنهم أوزع الناس في التثوين والأطلاع  
وليس هذا وحده يمر من السجدة في عذوبة الكتاب والقراءة  
مقدم وحده

حق القرب حيث يظهر الكتاب بأحسن الخراء من قرأه  
يسلم ما يلقى من غرامه ، ولا يرقه القنوط ، ولا يخل عليه  
القيود ، ولا يصحون له أسباب السيب والخبز والاعتصام  
حسب الحاجة من يطرط على زفره شو مثلاً أن يخلق لحوته ،  
أو يطلع من عدة القنطرة في طعمه ، أو يدن في السياسة  
والاجتماع بل ما يدن به ، أو يهيج في سببته أو اعتقاده ، فهذا  
غير الذي نوصيه له

وقى التفرق حيث لا يمس الجوار ، ولو روى القراء ، ترى القارئ  
 القدرى أو حجرة القراء كأنهم الطفل المصود ، لا أكثر من  
 شروطه ، ولا أقل من زاده ، ولا أنجب من مطالبه ومقترحاته  
 وسطه يطوى يطلب هنا كفة ، وسطه لك كفة يطلب الخبر  
 والاعم ، وسطه انخر والاعم يطلب الطبخ إذا أخصبه الشواء ،  
 وطلب الشواء إذا أخصبه للطبخ ، وشحم وهو فى شحم  
 الصلصة ، أو عبيد يحطم الصلصة ، ثم لا هو يالكى ، ولا هو  
 يشاوى ، ولا هو يكتسب العلاج فاعنه من ضيف الحاجة فب  
 أن يكتسب العلاج لطايع وأمنك الضمان

واسمح ههنا بما يطرق الأذان ويصك الأدهان : فعند  
الكتاب لهذا لا يكتب في القصة ، ولذا لا يكتب في الدين ،  
ولذا لا يكتب في الفسادة ، ولذا لا يكتب في هذه الصحيفة  
أو تلك الميتة ؟ .. وهذا الكتاب لهذا لا يجب بطلان ولا ينقض عن  
الإيجاب بطلان ؟ وهذا الكتاب لهذا لا يتوجه إلى جملة القراء  
لأننا لم نكتبه وجهه بترتيب الاختصار والاستقصاء ، ويصرف بما  
يسومونه من فقرات أو يشكر ما يسومونه من إنكار ؟  
ونحن نأفد لا ريب مما أن الشروط عندنا تريد عقول



واحدة إذا حسن الاختيار والتنوع

ومما يمكن من الإغراء من الفكر - فلا إحداء لك الكتب  
الصغير الذي يباع بدرهمات ويحتوي ثمانية وستين سبي للنبي  
أو الذي يباع بمثل الفراء إذا استكثرت عليه الأثر  
يقبل عليه من لا يشتد طرائف الجوارح والكتب - وسكان  
يقبل قلبه بدلت والى بدلتى كما قلب صفحة لرسول  
موجود أو تهجد حسب

\*\*\*

وسود إلى تصور الذي بدأه بخصبة وكذا من أحده بعد  
للفكرات المتنوعة

نعم الله أنه باب بفتحها من الخطر وأن التيا التي انتظرت  
مستراً بسلامته قد جرى بين أرجاء العلم في هذا البلد الذي  
موت فيه أجدد السلامة ، فكان له جال القدرة الموقرة وعبدة  
الحرية للشهيد في أوجه

وتفتح المتنوعة العاجية على شهر أكتوبر فقرأ له فيه  
الغريب الذي يقول عنها « للسيد بري » ووجد أن أوسع الفكر  
الذي أتى في الأوراق الأحرار بسور الظلام منهم من هو راجع  
إلى مله ، ومنهم من يذهب إلى الشاطئ البعيد ، وكلهم قد  
استقرأ على الرحيل ، وأنا على الورود وحدي قد تركت حاري  
وأعطت الورود ذهب من الذهب وليس لي في الشقاء حسرة  
وهأنذا أنتظر الحب الذي يجمع المترنم والليالي ليبرها عموماً  
في الظلام ، عسى أن تبيت الفرح حين يطلع النهار الجديد .

م قرأه في الصفحة التالية « تتبلى يا رب تنطق  
في هذه السورة ، وآخر بالفيدين تلك الأيام طيبة التي انصبت  
في قلبك هناك ، وانتشر هذه السورة موسمة مسيحة على  
جسرك وحت سياتك ، فكلم ذا أنتي الأموات التي تعبدني  
إليها ثم لا تهديني إلى مكان ظنوم عبي يا رب أن أحسن  
في سلام حيث أسمى إلى كائنك من خلال هذه المسكونة .  
ذلك ومن الشاهدين الذي له رسالة من القلب وإلى القلب  
في صفحة كل يوم

جاسد محمد المناد

ما يقل مله ، وأن الجزاء عدم يريد يظلم ما تنزل القسود  
أنفس هنا بسبب ؟

على ولكنه يجب في الظاهر دون الحقيقة ، وما من يجب  
صحيح في كثرة الطهارة حيث يكثر الآكلون ، ولا من يجب  
صحيح في كثرة الاقتناع والتمسك إلى الإعلان حيث يكثر  
الطهارة في مكان

القاريون ينتهون في الطبع والتمسك والتشويق والفرغ  
لأن طهارة الأدب كثيرون ، وآكل الأدب كثيرون

وكذلك على الشروط عندما لأن الطهارة مظهرها هنا  
إن لم يطلب هناك ، وسأخ في نفس الأدب أن لم يسع في غيرها  
من الأقوال

أما الطفل المصور يكتب بعش الطامس إلى جانبه أوكيب  
يقطع من الاقتراح والاعتراض وهو لا يأكل ولا يشتهي ؟  
هو أنه كل ما اعتدوا واقترح

ثم إنه بعد شروط كلمة واحدة دون أن يطلبها ويطلع  
في قاضها ، أثبت الطهارة يكونون حيث يكثر الآكلون ،  
م يفاضل الطهارة معبدون ويبدعون

\*\*\*

لقد أخذت الأفكار المتنوعة من الطهارة الغربية ، وسكنتها  
لم تأخذ بعد اختتامها في أرواحها ولا في مومها ، فقد عتقت  
مسكرات المتنوعة بنهر الحسم وسعت الورق وورق الفلاس ، وقد  
يريدون عليها بعض الحكم والأمثال على غير قصد مرسوم  
أو معرفة منه

وإن لا كتب هذا المثال وأود أن يسأل إلى طائفة من  
الناشرين والطابعين فيجيبون من الأفكار مروجاً للأدب ومن  
الأدب مروجاً للأفكار ، ويخرجون لنا مفكرة لغوي ومفكرة  
الحثري ومفكرة - لأن الروي ومفكرات الجياحظ وأي للفتح  
ومحمد عبد وهشم أمين ومحمد وعمر وسائر الشقاء من الكتب  
والمنسحق والقناعة في مصورة النادرة والمسامرة وإذا حيث  
نق الإقبال على مفكرة مقصورة على الأدب واحد يصبغ بها  
طبقات مغرقة لآله ، شمعون - فيجمع من المفكرة كتاباً ويران  
منتخب لأدب الغربية ، ويشتي القاري "الوحدة أكثر من مفكرة

## إلى ... للكنوز زكي مبارك

مولاي

إليك أتقدم بحوى القلب وحسن الروح ، ثم أحذر منك  
إن سمعت ، غل وسائك الحكمة أفاض تحتاج إلى احتراز ،  
فليس من المصعب أن أسمع غلايا وأرسل إلى غلان وكما  
توحيه ، وإذا أنا دخلتُ من البوابة التي أريد ، ومن كان  
كذلك هو خبيث بلوت يغل في غشاة أصدائه حتى يرس  
الإغراء في القسوة والفساد ، وأن يكون من عبادة أصدائه  
حتى ينهم الإسرائيل في الرق والذل

وح أن أزد نفسي من اخلاق الغائب لأعني فأنا أزد  
في ابتداء العائن لأصدقائي ، وبس من الذي يبيعون إبداء  
أصدقائهم لهم من كل مفسدة الجسد ، أو الصواع القومية ،  
لأن الصداقة متى بدأ من البهوى رأيت من الآراء وصيغة  
من الحائر ، وأما أصداء الاسماء محفوف الأسماء بركة روحية  
تروى القلب بقلب الله في القرة والخير

أنا يا مولاي أؤمن بأن مسئول أمدك الله من واجب المصنف  
مع أصدقائي ، بل أنا مسئول من وجوب الاحتفاء بأنهم مزمعون  
من الآتم واليوب ، فاحترس من أصدائي بالتقرب والفرق ،  
فله خصائص تنسب في رسوم من يتبعون الأراء ، خلاص  
الله من كثر من أصدائي الصفاء

وبد بلغ أن أصدوب سنان غلام إلى ربيع أو سدين ، ثم  
أطلق مع ذلك علم القلب ، أبع الروح ، لأن ل رأيا في القرة  
باصدائي ، وذلك الرأي يحسم الاهتمام بالكرم الأدبية والخلية  
من حين إلى حين ، لأن أؤمن بأن القلب الذي من العرض  
صورة حيلة من صور القلب والزم والإعلاء ، وأصدقائي يرون  
في هذا المصنف ما أراء ، إلا أن ينصرفوا من كثره فيروا من  
مصابب الأساطير والكبرياء ، كالذي وضع من غلان وغلان  
ونلان على أيدى في محبهم وسودهم سلام الروح وبحة التزويد

أما بعد فاعدا القديس قولين

كتب مربية عند ظهور طوافي ١١١

له الحمد وعليه التمسك ، فما كان الرمن أصدائي ،  
وأنا كتب أصدائي بغير القدر وأصدائي المحفوف  
كان قبي في ذلك المشهور حيث يلتصق إلى الروح الطيف  
الذي كان يصدق على السؤال من وقت إلى وقت ، ثم انقطع  
عني مع قدوم المصنف ، كأن لم يكن ما حل بيننا من الخاب  
مع قدوم المصنف كان قبي يقول ويقول ويقول ، لقد قال كل  
شيء ، ولم يزل إليك موصية ، ولو أنه قل لقصته هذه لأخبر  
فما سمعت أسرار قبي وسرار رومي

كنت يا مولاي أزدو دائما أن أصل من المصنف فطلب إلى  
محصل خبي من فهم ما في الرموز من عبارات خفية تصنع  
ما يصنع في وصل القلوب بالتقرب ، والأرواح بالأرواح ،  
بلا جهد ولا حيلة ولا عناء

فعل أصدائي يقول بأن عليك الغالب كان من فنان ذلك  
المصنف

وأصدق أن غلبي - وبس لقلبي - أن أصدائي لغة  
جديدة من تحت المصنف ، فأنا أصدائي بأن غلبي محفوف من ،  
ما دام لك حوى في ذلك المصنف ، فهو على كل حال مرة مرة  
لن يروها أن يقول ، أصدقك أن تعرف من حوى في كل من الغالب ،  
وأنا يا مولاي أعرف ، فاقبني أصدائي وحيون يطلع بها على  
القدرة التي تروى بها وطني ، الوطن العظيم الذي يصب حرائر  
لنا أرواح في مثل روحك المصنف الجليل

وهل خبي من منك شيء

في كل عطف من رسائل الحكمة تروى من كثر من  
في دلال وكبرياء ، وفي كل جرة من سونك الرمان - ولم أصد  
إلا من طريق المصنفون - في كل جرة من سونك الحن يفتل  
قبي رغب ولف إلى أصدائي المصنف

فإن كنت غدا حقيقي ، فأت القدر بأمر مسئول ، وإن  
كتب غدا حيلة ، فأب للطلع الجليل لأشجوة رائحة من رومي  
الجميل ...

ولي عرض من هذا القشرك ، فأحب أن يكون أنت  
أنت ، وللا يروى الصفاء باب المصنف على فهم القديس

إن القديس الأسير من مولانا هو تعلق روح جيد  
في الأوب المصنف ، ولا بد من أن تقول مثل هذا القول دما

صاح ، وسنلتق وهو يسكن في موضع أمين ، وسنلتق هو  
أول من ١١

يحيي أيتها الروح عزيه في هذا الموضع ، ويا رب  
لا أستطيع الصيام عليك في سبعة المبدى لأن روحك لا  
لا أبت إليك بتبر الوشيعة الروحية ، وهي وعيعة يصورها  
الأصول والفرع عند أكثر الناس

فمن يرى المروم من طلبة الهبة وموثة الرحيم في  
سبعة المبدى ؟

ومن يواسي الماتم المبران ومن من لشيام والميرة في  
شقاء وعناء ؟

أما والله لو تمددني وجدي جئت إلى خلق المندار  
وعل كانت أحياء إلا في الصمود بالأا ميسر روح إلا يحويه  
إلى روح ؟

ما هذا الذي أفون ؟ وما الذي أجرح بهما القلوب ؟  
أمن الصحيح أذا لا يجد السادة الحق إلا إذا تلاقتنا  
في سبعة المبدى وسما لوجه ، وسما لنا يد ، وأدتنا الناس  
بما نحن عليه من ولاء وسما ؟

أظهر مولاي بأن مولاي الأحكام الروحية قد اختلت  
ببعض الاختلال ، وإلا فلا بد لا صدق بالتصافي لتمام إلا إذا  
نصحت الأبدى ونلتاب الوحد ؟

وماذا يصنع مثل إذا أهمل بهوي خلق روحانية ربي الأوس  
في أن تقابل في مقالاتي ومولاتي ، وأن ألقاها في مكتب إلى  
من وسائل مطهرة بتبر الرمن والختان ؟

إذا حبنا أصلافا بكرة الإنتاج الأدنى ، ولستنا لم يصل  
بدن إلى ساجدتهم في ميدان المظفر ، لأن أدمهم على تلكه مطبوع  
بطابع المصنوع ؟ قد كان بهم من بعض المصنوع وهو محبوب  
إلى صورة لا تطلع في رؤيتهم المبرون ، أما نحن فنبأس ونعصر  
لأول بكرة من بركة اللع ، ويكون من أو ذلك أن نحرّم  
أكلها وسوء القوّة والاختراق ، وهي قسوة بطرفة محبوه  
لا يتدوّن حذوينا غير الأريب والفتان

ومن يرى ؟ فليل ل حرمنا في المزة يتبه عريته في  
الاصحاب ، والإنسان حيوان نعيم ، وهل أجد نفسي إلا حق  
أشعر إلى نفسي ؟

وما سرّ تلك المظفر ؟ وما أجهدها ؟

مكابد الرقاء ، وهل يكون المهاجرون أهل مزارع يسبحون  
سميه الأعياء ونير أيمانها لفرح مدحون ؟

لهم هو أن سرى بفرم من هذا الموضع أن على  
أرض وأحاف من جميع القلوب ، ألم أقل ألف مرة إلى أول من  
تقرب إلى الله بالزاد ؟

وأنا مع ذلك أنه قد مات لم أكن أصدق أن في مصر خات  
وجع إلى حالات مدحاها المراس في شهر طوال ، ثم فكر  
في تسليم إلى روح فيه مختلفة القائل والأول

ولكن ما السبب في أن أطرب لأبيك الجبل على هذا الطرب ؟  
أرجع السبب إلى أنه برهني أن أضر بأن هناك قلوبا  
يسرها أذا تكون في هذا الصباة أسرا يطاع ؟

ألم يرجع السبب إلى أنها أوس مرة أشعر بها بسوء المبران  
من بقوة الانصاح ؟

لو خرجت أيتها الروح بعض ما أعرف لستك أن أكون  
في الحب من أبطال الزاد ؟

ولو جئت بعض النعم لما أفك أن أكون بها نجت من  
دورة للصورة من الزاين

أيها الروح الطروب

جبل وبل إلى طيلات الأعياء قد تطلع من القلوب المصنوع  
إذا أصيب منه إلى بعض ، أنه عندك يكون حالة موزانية بل  
على الصمود من النار والقصور

وأما كذلك أني بالكتابة من الحب في جميع الأخويات ،  
كما تفرحين ، لأن ذلك لودع سيقنع به الخائفون من أعياء  
الأحب المرحح

ومن حب الخبيب نصيح أن أعرف مويتهك الصحيحة ،  
جانب طفة أذا كده ، لأنك تبهين حواقب الانصاح

أنا انصحب وصفت - إن كنت سمب - لأن أول  
أوب على أصول من الرمن والإيمان ، فإنا هو لك في أن أول حديث  
لا يرق ولا استقاء ؟

ومن يسره إذا انصحبنا ، يا نلوم ؟

ومن يتر الشمس إذا أطلت برحمتي على المرحود ؟

الحب هو الشمس ، والراء هو السحاب ، والشمس قسوة  
مطهرة على عرس أروية السحاب ، فإن رحي أأك دورة  
بصحاب من خوفه ظلمات ، فاعرف يا شقية أن ظلام الحب يمشيه

أنا لم أخرج منك غير خلوياً وأنت قد سمعت ترحيل  
سورة من حلقك اليدبع في السكتك لدى ترحيل ، وقد كلفت  
فانتهت ، فما عجبتك من الحب الذي أذيتك خيرة  
الإفشاء ، غلب وأنت ؟

على أني راسخ حتماً صرنا إليه من الاكتفاء بمسألة  
الحلوب ، أنت الذي عليك نعمة العافية ، وجعلك مباحاً ومباحاً  
ليتك الزميج ، ولا أراي عليك إلا ما أحب ، يا زهرة القلوب  
في الوطن المحبوب ، وه أصدق ما عند من صحة ما قل قائم أمين  
وهو يهدي كتاب « للراثة الجديدة » إلى سيد وعلول

\*\*\*

ثم ماذا ؟ م كان القلب القليل وحصى قلب « أمير البيان »  
قلوب زين هذا القلب على سمو ، يستوجب له حول في حرمات  
كأنها عاتق « أمير القصر » ؟

إن قلب « أمير البيان » أصبح إلى أول صفة على صيل  
السورة في إحدى جلالات لبنان ، ثم أصبح إلى صفة على صيل  
الإسلاف في بسى جرات مصر والفران ، قلنا زين أن أصبح  
في حراسة هذا القلب الزميج ؟

أنا أومن ، سولاني بأنه لا يمكن لأحد أن يكون أكتب  
من ، إلا به استطاع أن يكون أصدق من ، ومن المستحيل أن  
يكون في قلب أحد أصدق من ، وهل على الصديق حق يكون له  
فيه منافسون من أبناء الزمان ؟

لصديق يحتاج إلى تصحيات عظيمة جداً ، ومن تلك  
التصحيات ما تخرج وما يجلب ، ولو طلت السبب بأخلة لمرت  
أن الصديق جازي إلى مطالب ومطالب لا يسير على عرجاتها  
وأخلاقها إلا من كان له مثل بهاء ، وقد سيرت وصيرت حتى  
أهبطت الخافون بالهلافة والجود ، لأنهم لم يرحموا أن هذا الأصب  
به مبادئ بروض أهلها على الترحيب بكاره القضا والمجوع ،  
إن حار الحنون من الله رضى لحلة واحد ، بأن أخص مكاره القضا  
والمجوع ، ولما أوتوا إلا مقولاً بحسه القرون في الخدام والشراب ،  
فليسر الله ما أودعه روياً من الترحيب بكاره القضا والمجوع ،  
وهو المنور القريب

وهل أنسى بأخلة أن الصديق حرم من نشوة الاستغصام  
بوجهك الزميج ؟

من خيرا أقرب فيها من نفس صفي الاقرب ، وأخبر  
بحاجة القلب للقدس الذي ين به على أحد الأرواح في  
أحدى الأحيان ، وأصبح سرور القلم بلمحه وحق ، لأن كتابي  
لهذا في أحدى وقع ، وفي غلى وقع ، وما حطت حرقاً  
إلا وأنا معترف بحرف ما يقصني إليه من الخلق وأنتريد ،  
ولو شئت لقلب إلى طاعة القلم على التي تجدي إليه ، هو لا يحد  
إلا من أمري ولا يصدح إلا بما أشاء ، وهو لا يخطئ حين  
يخطئ ، إلا وهو مؤمن بأن أساطير أصدق وأجل من الخلق  
ومن القلوب

فمن كان في صدره قلب أو سلام لا تفرق من محضره  
الأنيس بهذا كرهنا القول ، ما لا أصدق من يقوم إلى رجل  
يخطئ كما يجب ، وإنما أصدق من يخطئ احتشاداً جزماً  
بأن القلب حين يقع من هو القصة في خلال خيال ، وهل كانت له  
محبوب إلا في أوجدهم الذي أجهم لهدموني ؟ جرى الله بحس  
الفرمان ، خير ، الحراء ؟

وماذا أصبح إذا القينا بأخلة ؟ يا صدي ؟  
سبحك أن تروق الفرق بين دك مبدك للزئاع ورك  
مبدك الحديث ( ١١ )

وسبح من أن أحرف الفرق بين القطة التي تكتب إلى من  
بعد ، والقطة التي أراها من كرم ( ١٢ )  
وحدثت أتم وأنا معي ، لأن شربة الحب بحس هذا الفصول  
ألم تقول لي إحدى رسالتك إلى أستاذي خلافاً وأوصل  
إلى خلافا ؟

وأن كان القوم ولقد أصبح وقد صبرت على الحرمان من  
وجهك الجليل أكثر من طين ؟

وهل صيرت منك طين أو شبر أو ربيع أو سامع ؟  
الحواب عند يدي ، طسأل ليل ، ليل للرغبة في الفرق ،  
أسألك بخيرك أن صدم من لم يكن إلا ت من غنوق الرسل ،  
وأنتد للفسوديبي طلبة ، وإنما هو آه من أيت السلف ،  
لا حرم من الله تحب ليلها هنا وليلها هناك ؟

أبي أكا محاريد ؟ وهل ترضي أخصمت بما أريد ؟  
ما نظرت في رسالتك إلى إلا رايح بسري وطار صوان ؟  
من من الخلق تخاف من جواب التصريح باسمك للكون ؟



## سيجموند فرويد العالم النفسي الكبير للأستاذ صديق شويوب

- ٥ -

-----

حين أرب « فرويد » عن السجين كانت نظريته في علم النفس قد استحكمت حلقها وكانت كالتهدئة للرسمين بعد رسمه بعبء بعد أن حمل على شقيقها جزءاً جزءاً ، وكان ( الجزء يد من الجزء توداً ) كما يقول : « فهو فردو ميتشكي » وأخذت هذه النظريات تؤيد في كل مرة ومن حول أسرار هذا الشيخ مطشاً إلى ما نعلم من خدع وما أحرز من نصر ٢

لا شك أنه رأى مجال العمل فاصحة ولكن أزعجه أنه سوى لا يجد مسحة من الأمل لإتمام ما يبتغيه من وراء المستقبل لذلك سار على من الفرد ، التي تسم فيها نظرية شاملة على الناس على طريقته التحليلية اليهودية ، ولكنه مدّ أن أن يدع الأوصاف

هل أسي أن الفرد من لا يفتأ حقيقاً دوايح في مقلوبة مؤلفات ؟

الصدق في الدنيا عريب ، وأما في الدنيا عريب ، والله هو المشلول عن دواء الفراء

أما بعد ، ثم أما بعد ، فاضل إلى الأبد بعد ذلك الجبل ، وسأعبر لك التناول من حين إلى حين ، لأنني أحرص على أن يكون مجاهد العيوب لأتسلط الجيب

من رسم الله أن يبين علينا إلى قلب ، لا جنباً إلى جنب ، فإن كان المورى البشري إلا الروح للكنون في تصبوة الوجود وإلى الله يا غنية في عالم الفكر والوجدان

ولكن من ٢ من ١ من ٢ وأنت تعلمين بأن العمل أشد خلاصاً للراح

فجاءت فقلت كم من غنة لم تنن فيها حكمة الحكاء ، إلى الذي خلق للراحة لم يشأ إلا شقائي في الفرض ويلائي كك مبارك

والفرد ، أحد يدع العالم وسكن الفرض في مجموعة إنسانية فريدة ، ويلا من أن يوجه أبحاثه في علم النفس إلى موضوعات كسيرة الناسل النظرية بالرغم من أنه كان يأن علماً الفرض في حياته ، وهو القائل من قبل : « إن لا أرض من أرض النظرية العامة » فكانه أراد أن يحصل نفسه الأمل حين قال : « لقد طرأ على أساليب في العمل تغير لا أفكر عاتمه » كنت من قبل لا أعرف كيف أحفظ في نفسي نظريته أنتقد أنها جديدة وكنت أعرض بها بالرغم من أنه لم يجمع في الأونة على حسب لأن الزمان كان متفصلاً أسمى ، كان الزمان حقيقاً وأساساً كما يقول علماء الفرض . وكانت مواد البحث تتغير عديدة بحيث أجد من الفرضية ، أستاذ كل ما بين يدي ، أما اليوم فبعد وضع الأشياء فترى من عبود الأجل ، وبه من الفرض ما لا يفسد العمل بعد أن تصاب ففرض الاحتمالات الجديدة عند أصبحت لا أجزء على الزمان بما كنته من جديد خلافة ألا أجد يتسا من الفرض لتدبير عليه ... »

سبح « فرويد » حين بدأ من حياته لا يقابل فيها مير صمده ، ولا يعرف من الإنسانية غير أمروا للمدين القاصين فلا حيو في نظر إلى الحياة في مجب نظرية ملهنة بالتناؤم في تلكاين المدي وسيماً في طور شعورته وما « مستقبور » و « حة الدية » ، ولا حيو إذا قرر أن « الحياة عيب محمل على الإنسانية جهاد كما هي على كل فرد »

فروض « فرويد » للإنسانية في عصرنا الحاضر موجد أنها بلس من فرد حاداً ببعاً وبه لم يمتنع عند الزى أن يبل الفرد السادة التي يعبو إليها كل إنسان

ولتدبير على هذا يفرض « فرويد » طرح العالم عند الإنسان الأب أي عند كان الإنسان بغير القوانين والأخلاق وبسبب كالمية حراً طليفاً من كل قيد وعنده ما زالت الجاهل والهاكل حة عند ، التآلف من أطاع الفرد وأهوائه ، لأن كل حوة إبداعية بها كان شكها أولاً بعد من حرية الفرد في سبيل إسمائه ، عند وأما منه أن يجمع من أشياء كثيرة ، فاستحدث الفراء والحلال ، وشأت الغشابة وهو يوسع ولطوق والقوانين واستخرج عند جميعها الطاب التي يلج على من يحالفها

الفرائر ، ولكن هذا المذهب أمر طبيعي لأن سيرة الطفل كمن  
ويمكنه لا يتأثر به حتى يصحح ، والطفل لا تأثرك ، وهو إن  
غايته في النهاية يلزم من أخلاقه أن يكون من مبادئ موسى وإلهه .  
من السائل لسيرة التي تحسنا على التناول في جميع الإنسانيات  
لأن حقوق الطفل أهم في منطقة أخلاق ، ولكنها ربما كانت غير  
بيد ، المثال :

\*\*\*

وكان آخر مؤلفات « هرويد » كتابه عن موسى وفكره  
الوحيد عند اليهود ، وهو الكتاب الذي قورعه أن موسى  
لم يكن من العبريين ، وأنه كان مصرياً مسعياً على ذلك بعد  
إن كلف « موسى » في دأبه مصره معناه الطفل أو السيد بديل  
اسم لذلك « هو موسى » أو « محوت موسى » أي سيد « محوت »  
فيكون اسم موسى اختراعاً كما نلوه بالعربية « جده » لشد الله  
وقد أطلقت ابنة فرعون عليه هذا الاسم المصري الذي لم يكن  
معروفاً عند العبرانيين

كان موسى من رجال شافية تلك أجدادون الذي كان أول  
من قال بالتوحيد عند أبناء المصريين ، وجرى بعد وفاة هذا الملك  
أن كثر الحكمة واستمدوا سلطانهم ففرضوا أشياعه ، ومنهم موسى  
الذي عرف من مصر وأبعد عنه الإسرائيليين لأنهم كانوا  
مستعدين مستعدين

وقد عرض في كتابه لأدلة عديدة مثل مصره أبناء اللاويين  
الذين يقولون أنهم كانوا أشياع موسى ، ولقد ناس العبريين عن  
المصريين انطلقوا وكنوت العهد وعلمة بين القدس إلى عبر  
ذلك ما يطول بنا بيان

\*\*\*

عند آثر « هرويد » في العلم والفكر ولا شك أن اسمه  
سهل خالفاً نظرية النقل البطلان التي اكتسبها والتي حسنة  
ومع مدعب الفصح به حواء كثيرون به كثر في طينتهم « يوح »  
و « ديل » الذين بها أبحاثها على نظرياته ووصلوا إلى نتائج  
خطفت من نظرية خصوصاً في حقوق المرأة الجنسية والبيد ،  
وقد أرفها بعد الكتابة الأخيرة من آخر غير الذي قرره لها  
« هرويد »

ولم نلث سرعة الحرام وحرب القباب ، وكانت طاهرين  
مدعين ، أن نقدا إلى رأس الفرد وقتله باستحدثنا فيها ما هو  
أبعد من الذات للكون ، أي أنها أوجدت فيه الضمير ، وشأن  
في الوقت نفسه المتناقض النفسية والفكرية والدينية ، وأوجدت  
ذكره الإله القدير العلم بظفة الضمير وكنت الشهوات تصورات  
القوى للكون التي كانت عبرة الإنسان الأول إلى قوى ضمنية  
وأخلاقية خالقة وأخذت تسيطر على العلم حتى أصبحت عناصره  
واستعصمها في سبيل خدائها

ثم مر « هرويد » أن الاختراعات والاكتشافات التي قررت  
الإنسان من درجة الأنوعية من حيث الخلق لم توفر للإنسانية  
أسيب السعادة ولم تدخل النبطة والسرور حياها . وسبب ذلك  
أن القوة المتناقضة التي انحصرت فيها الإنسان لم يزلها عياناً لأن غلب  
لحم من حوى الفرائر ، وكل روح للإنسانية حبيزة تلمس الفرد  
في أسباب سائرته

سواء في أسلحته ودياناته الفرائر التي أحيرتها النفسية  
والأخلاقية على كينيتها ، ولا زال الذات الأخلاقية تصير إلى  
النفوس ومطرية وعلوياتها التي كان الإنسان الأول يستع بها  
فكانت تفكك من حيورتها كما تفككت الديانة . ونحن لنا إذن  
أن نسلل : هل للدين في كسط على نفس الفرد ، وهل ( ذات )  
الاجتماع لم يصب ( ذات ) الفرد بتبين ما نحن ؟

في هو الدماء الذي يصفه « هرويد » لما في الدنيا التي وصفها ؟  
إنه علم بحيل النفس يغزو نظرية حقوق الطفل البطلان والفرائر  
على النقل التوازي ، ويقرر صحتها أن تغلب النقل التوازي هو الوسيلة  
الوحيدة لشقاء الإنسان

وي حل يصعب « هرويد » للتصريح ما مرره من قبل الفرد  
بعد أن لاحظ ما في قوله من الاختلاف بين النظريات وبين  
النتائج ، وهو الذي نرى بشكل حاسم أن الفرائر المدجبة هي  
التي تسيطر على النقل

كان هرويد قد شهد الحرب الأخيرة ، ولاحظ تغلب الفرائر  
على النقل ، فقرر علاجه تقريراً بأن ولكنه ربما أن تصل إليه  
اليد الإنسانية به روح من الزمان مسالماً بالآمال قتال « مصطنع  
أي تستمر على الكون في حق بأن النقل الإنساني صعب إذا بقي

## فخرى أبو السعود

للأستاذ أحمد فتحي مرسى

بعد التأليف ، إذا عرض عليهم الأسس ونحوها في الجريدة أو دوريا  
يقتضون الآثر ، وينشطون السائل ، ويغيرون في الأبحاث  
ثم أثيرت أسسه فتكتب كل ذلك وتحويل إلى بيت مؤسسة طائفة  
من دواوين مستندة أثناء إصلاحه ... على ذلك لا شأن

فقدت باب الرجل - رحمه الله - واقتضى الأسس ، إلا أن  
ما عرضته في غرض طول صحت له من محمود الحياة ، ولكنه باق  
وحكم نظره من استبدت ، يمشي كثير الشك بما قيل من  
الاختصار ... فقد كنت منه صفة في معرض الحديث عن مقال  
في الاختصار لأدب كبير ، ثم خرق بنا الحديث إلى ذكر فلان  
من أدباء السلب - وكان غرضي بسبب ما به ولا يبره - وأنه  
قد حاول الاختصار في ذلك المنهج ، مستغر غرضي منه ، فله عرض  
على غرضي أن أعرض به باسمه قائلا : « إنني لا أود أن أعرض »

\*\*\*

حدثت غرضي أول ما عرضته في أول مجلد بالفرنسي في  
الدراسة للباحثين النابغة ، وكان نظرها في ذلك العهد الأستاذ  
عبد الرحمن شكرى - دعى إليه صديق ، خلفت يدي في يده ،  
أنه أحد الطلبة ، فقد كان - رحمه الله - من قبل الجسم ، صير  
القائمة ، فكل الكلام ، شديد غسل ، لا يهود عليه منه ، فلا  
نفسه الصديق إلى ، « قلت أنه عازل لا جد ، أو أنه ربما أشبه  
عليه الاسم - فكثيراً ما تشابه الأسماء - » وساعد على ذلك  
أن الصورة التي كنت رسمها لغرضي في ذهني - من الطائفة -  
تقابل مع ما أراه جد الخيان ، صغرت عليه في تصور ووده ، ثم  
إني كان ظهر الكلام - كما قدمت - فتوجهت أن ذلك قد  
سألت ، فتابته بالمثل ، فكانت مداخلة جارية أسرها في غرضي  
وحب على بعد ذلك ومن

ثم تمت الأيام خدمت إليه في بعض الشان ، وكنت  
قد نظرت قصيدة بحرية الأهرام بعنوان « الصباح » ، تقابلي  
مقابلة طيبة ، وجلسنا نتحدث عن القصيدة ، ثم عن الشعر  
في مصر ، ثم مرأى لي قصيدة جوناثان « بحور الدنيا » كان يدها  
قوساً ، وأدعى إلى كفايه من القصة الطراوية - ثم تكررت  
المداخلات بعد ذلك ، واتصلت بيننا أسبب القصة ، فكانا نلتقي  
في أكثر الأيام

نص الأسطة الشاعر غرضي أبو السعود - طوب الله تراه  
وخذ ذكره - فأنطوى بموته صديق يترأى على الأستاذ ، فقد  
وأدوب بشق في الأديب رزوه فيه ، ودالم لي بمساء فسلم وإن دسى  
الكثير فيه ، لمن حقه على أن أكتب ، ومن حقه على الرسالة  
أن يسبح صهرها لما أكتبه عن أديب طائفة طائفة عنها بالكثير  
من آياته ومروء

قال البسي إنه مات مستغراً وحاض مستندة في لحظة ضيق  
بعد أن حاد حشا طيب على رصه

صلى تكليف الحياة ومن ينسى

فلا تهم حولا - لا أولئك - باسم  
وميل به خلف وجه في باصرة تحويل الأبطال الإيجابية التي  
أعربها الأمان ، وميل إلى انقطع اتصاله بأسره في الجحرا ، ومن  
إني في الأمر جريئة قتل ... إلى غير ذلك مما يدعيه الناس في مثل

على أن أراه لم يقتصر على علم النفس وطلب الأتمتة بل  
ساعدها إلى غفلة العلوم والفنون الكثيرة (مداخلة) وحسن  
التيولوجيا والشعر والفن والفنون الزينة

حين قرر عروبه أن الناس له بكتيون في أجسادهم ولكن  
عنى كل فرد كان قائم في ذاته لا وجه لشيء بينه وبين غيره فتح  
بأنه جديداً ، لا في العلم حسب ، بل في من الفقه والقصة وكذا  
القوام ، وحصل من بعض العلوم التي كان العلم اغدوت يديها  
ضرباً من العلم ككلام الطالع بواسطة النجوم أو الكتب أو الكتاب  
مداخلة على نظريته جديدة لطيفة صميمية

وحلما القول أنه مهما اختلف العلماء في الحكم على مدح  
لغزوة من أهمية العلم والأخلاق فلا سبيل إلى إضمار مدح لأنه  
أفاد الإنسان مبادئه في مختلف النواحي صدر بها ملحوظاً مبدأ  
في التفسير والفرق وساعد على تخفيف ويلاتها ورد في ثوبها القصة  
والقصة فانتجت آثار البحت وتشتت أسوكة ومروءة .

صديري شبيب

أما ذكره من مره وذهب ليمس خاله ، ليس الخليل يبرح  
وسكى وجلس من ليجري ، وبعثاً خلوت بهتة وشكاهم يفت  
حتى ما ولده فصار إلى جانبه مبتداً من

\*\*\*

ولا أريد أن أحرم هذه الرسالة قبل أن أجد إلى حوزة  
نري ، وبعثه في الأصب ، فقد تخرج في المصنعي القيا واغتفل  
بعض علم الصحافة ، ثم اختاره وورثه للهدف في سنة خا  
تخرج في جامعة إكستر في إنجلترا - وعنتك تروج من زينة  
بحرية له في الرسالة - فلما علم لغفل التدريس في المدرسة  
الدينامية الثانوية بالأسكندرية ، وكان غري - رحمه الله - كما قلت  
فيه مكيًا على القراءة من سره ، ولا سيما قراءة القديم ، حتى أوحى  
أن يستظهر كتباً بالكلية ، ويظهر ذلك جيداً في أسره ، فحفظ  
كتابيه بقوة الأسلوب وجرأة الألفاظ كذاك تيمو في شعره  
بحرية تنبيه القراء ، وقد غار في هذا بالارودي ، وكان يحفظ  
جل دوائه وخواصه - وكان يؤخر عن القراء القصة أما علم  
وبعض شعراء الجاهلية لاسيما طرفة بن العبد ، كل هذه المراسلات  
القديمة كان لمب أثر واضح في شعره لا يخفى على قارئه ، وكان  
يختار منها أكثر شواهد في مقارنته بين الأديين الغربي  
والإسماعيل - وكلمة يؤر القاء على غوي وحفظ ، وكثيراً  
ما ظم يتناجى طويلاً في ذلك ، وكان رحمه الله ينظم الشعر في  
سيره بقرآن ينظم في سيره بكلام لا يستطيعه لاختصاص صوته ،  
حتى إذا جلس كتب ما ظم ، ولا يزال كذلك حتى يتم القصيدة  
وهذا دحية يجب الإشارة إليها هنا وهي صبي صغير بالند ،  
وبن كان سلم منه في المصنف ، وكثيراً ما كنت أجد عليه ذلك  
حدث مره ، أن فرت له على بعض أسطه في صبة القواعد  
وعلى حية لزيه في قصيدة له ، وكان في ذلك طموح يقضي المصنف  
باحتوا ، فاعتزله حتى لم يذهبته تلك غضب من ، ودعان  
في اليوم التالي وقد جمع لي بعض ما كتبت في الرسالة وجعل  
يعتدني بعض الناس حتى رد على الخلل

وقد نشر غري القسط الأكبر من كتابيه بمجلة الرسالة  
واتصل في بواخر أيامه بمجلة انتفاضة وجيل يكتب بها حتى وفاته  
الله ، وفيما بعد ذلك له سفران بحريه الأبحار والخلال وغيرها

قل غري جسد ذلك إلى الرمل لتأويه ، وتركته أما  
الأسكندرية ، ثم عدنا فلقبنا في الأسكندرية بعد ذلك بسلام ،  
وكنت قد انصرفت للرسالة ، وكان له بدأ يكتب فيها رسالة مثالية  
من المقارنة بين الأديين الغربي والاعلري ، فأكرب اهتمام كبير  
من الأديان ، وقد أبدى لي الأستاذ لزيه إجابته بها أكثر من  
مرة ، وكتب إلى غري يقول في عظم حطبه - أغلظي عليه  
غري - « ناسريدك ، ثم أسريدك ، ثم أسريدك » وكان  
في هذه الأستاذ لزيه طبع هذه المقالات بعد إنجها ، وسكن  
غري ثم بعدها

ظهرت بعد ذلك مجلة الرواية ، وبعد ظهورها بنحو عام  
ومت جو بين غري وبين الزب أمت إلى طبع هذه المقالات ،  
واقتطاع غري من الرسالة ... فابله بعد ذلك بحسن عتكاني  
شكاً من ركود القلم بعد اعتطاه من الرسالة ، وقل لي أنه  
عنده الطبل لأن الأستاذ لزيه ما زال يرسل إليه على  
« الرسالة » و « الرواية » في حين أنه لا يؤمن له أية حنية  
ظهر ذلك ..

وظهر في ذلك الميكن مسابقة وزارة المعارف في التأليف  
بر من على بعض ما كتبه ، وكان - رحمه الله عليه - كثير  
الشك في الفوز ، فطمانته ودجوه أن يتم ما بدأ ، فأنقذه  
- وأظنه فاز بمائة جنيه - ، ثم اقتطع حيناً عن الكتابة وانصرف  
إلى القراء ، وكتب أنه ، في ذلك الزمان كل يوم تقريباً ، غمسي  
سيراً على الأقدام في طريق « السكوديتس » ، وبعد بيا الحديث  
في الأدب والجدل أحياناً حتى تجد أنفسنا في جنة لم يكن  
تقصدها ، وكثيراً ما كان يشغلنا الحديث حتى تقطع في المسير  
مساكنات جنة دون أن نشبه ، فقد كان رحمه الله يؤثر السير على  
الجوس ، وكان شديد النفور من المجتمعات ولا أذكر أنني رأيته  
مرة ليعطي أو يستضيء ، وليس ذلك هو السبب ، في سمة الملاحة ،  
ووعرة إنجابه ، فكان يقسم عرافته بين القريض والقراءة ،  
والكتابة ، ولظاهري أن ذلك يرجع إلى طبيعته المأدبة ، فقد  
كان يكره المصحة ، ويحب الناس - وكان منزله في بقعة خلوة  
من وسط الأسكندرية ، وحتى ظله يبدو لي أنه وورث حبه حبه  
البر ، فكان يضر من القريض ، ووجهه من الناس ، وأذكر

## عودة إلى الروض !

للأستاذ محمود الشاذلي

كنت أتم أن ألقم غنوة كالتلوب ، ولكن لم أكن  
أدري أن ألقم حموة كصحوة التلوب

وما كنت أتم أن ألقم بذكر من المنيح ، وحس لامة  
الفرق ، وأنه كالتلوب حس أن المنيح دليل الرعية ، والرعية  
سبيل العودة

لم أكن أتم هذا ، حتى قرأت كلمة الدكتور القنصل دكي  
مبارك ، فاحسنت أن ألقم غبه المنيح والشوق ، وأنه أصبح من  
ملوك التلوب يسير للشمس ويأمره مهلهج !

ودبت به الحيلة من جديد : وأخذ يطرئ وابتدأ من  
الطواير الصيلة بالمطرفة ، الثلاثه النور ، الفواصة بقره ، مجلس  
من فكرة لفكرة خلوص كلمة الحب من قلب الحبية طاهرة ،  
ولقن من غزير على ... آه من يمانه ورجائه !

ما نيتك يا صديق ما نلت حبب أحلاماً كانت هي أيضاً  
في حلم ، وبالنسبة قلبي ما تلفت وتشمع ... يا ليت ، يا ليت

فأبطل ألقم وحرك الطبيعة للكلمة والنفس كقول من الحياة  
بها ... أنت السيب في كل ذلك يا دكتور ... أنت السيب  
في العودة وحنين العودة ، فقد أحسبت روحاً عربياً بخترة أريج

من المحسب ، هذا مع كتابه ( العودة القراية ) وقصة ( نيس )

\*\*\*

رحمة الله يا غزير ، وأجل حراء الأدب مبارك ، ولطف  
بأسفائك وطرباك ، فقد كنت مع الأدب ومع الصديق

هذا بين حذرك على ، أرجو أن تجد لي السور إن كتب  
قد عصرت به أو أسطت ، فإن المرن يتألب غلري وفأكرى  
كلا أسكت القم لا كتب منك ، أو أنا كما يقول شوقي

ونيتك لا ملكا غلري من المرن إلا تلبلاً خضر  
سلكك الموع بفت لم يسن كذا من سقلا الم  
أحمد في حبي

كلماتك صغراً تلتف إليه التلوب فليفتك : م من حبي  
نهداً بفتيد أنه مده دوس بيل في منطه على التلوب : م من حبي  
لقلب يتم بأن حبسب وشعب بأن يتم : م من حبي  
من الناس من رون ورق ، ويهل دجيل ، ويهل شجر  
على تسبح كل جزء من جسده لغلري غلباً حراً .

وأنت أبا الصديق من هذه التلوب التي عثي على الأرض !  
وتألم لأب لا يستطيع إلا أن تألم ، وهب لأب لا يستطيع  
سوى أن يحب ! من حرة في كيانها ونيت بجره ... سرجه  
في حله ، ويهولها ونيت بجرية ... بقد حريها حوف الحور  
على حرة لغري وهذا بل جيل ... ويجمع سرانها حوف جرح  
تلوب لغري وهذا بل آخر

أنت من هذه التلوب أبا الصديق وإن اسطر في أمرك  
للكبر ، وطالبك الحص ربح المذاع من دكي مبارك الأدب  
ويهم قاراً من قلب البرك الأدب !

أبا القراء إن أراه تم معرفة دكي مبارك الرجل فانا أقول  
إنه لفرقة والتمهية والسهولة في الطبع ... وإن أروم معرفة  
دكي مبارك الأدب أو قلب لبارك الأدب ولتقرم في أمرك  
صديقك بما كتب وما سوف يكتب في عالم الحب والجمال وسوجه  
الحب والمان

هناك تلموه روحاً تفتن ، وظناً يعرف كعب يحب  
وكعب يكر ، وكعب بشارح وكعب برأى ، كعب يتألم بصر  
الأم لمر في غبه ، ويخرج بهلاً قلب غناه ، لأنه قلب إنساني  
كما قلت لا يجب أن يتم وحده . بل بسده أن يطلع تلوب  
لغري على أحياء السماعة

أبا المازون في أسر الدكتور ، أنا لا أرى سبلاً صغيرة  
في أسره ، وكعب تصح الحياة في رجل : يتألم لفرق والتمهية  
في تذكر التلوب للعودة ، ولي ديه تكلم عبيد من ابتلا  
الجلال لأن الموجب معروف وهو الركن السطور في الفرج  
المسوط بالانسيب روح إلا حموة إلى روح

كعب الحيرة في رجل دكي من بكبه صادقاً ، لأنه كعب  
في سوره يمانه !

يعد الدكتور. إذ كرت قلبه للألم والهم والهمم فكانت له  
الآلام والهمم، وهاجت الأكري في نفس فاضحة شمس بأمرها  
وكبر الشهور للنوى صبوراً، وتحتفت الرقبة فكانت عود  
إلى الروض، الروض الحبيب، وروض الأدب هو كفت أسباً  
عند الرمة وماحب الفضل في تلك العود

يا أيها القلم بحبه لقاء حبيب ذي حرم الله بك  
زاهداً... إلف من عني أن أشرك في وجه من يفرح  
في وجههم طيب وسى. آخر أحسن من طيب، ولكنها عود  
جيدة... ومن طيب أن أكاد بك فلا تاني لنداء... إن الروض  
قد استمت أزعجه ثم لا نعلم... وإن رفاق الفكر والقلب  
يفكرون منك الأختية... والقوة إلى الروض... بعد أن غنى  
رفاق الصود أيها صبور لا صمود بعدد أيها القلم وعزير على هذه  
قلبية الطوية... وحبيب إلى هذه طموها الجيدة... ونهر الذي  
جعدوا كيتك... أن المائدة دور... وأنتك المرساد وأن  
القلب الكريم إن هو لم يتر في وجه القلم يوماً قد عودنا  
وعود غير عود إلى الروض!

خود الميسر

(المصورة)

## الفصل في الغاية

في تحريك الفكر والروح

وهو صيغة أي العود المعنى في التمر

م يس مسه إلا تسع محدودة

فاطلب بسختك قبل نعانها

سابع في مودة الرسالة وممر ٣٠

نقد الدكتور طه حسين، وأجر منها أنك أصبحت أحيوة  
الراء في وجه الرشاء والتمل - (أ) راء نبيل حقاً... ولكني  
في حيرة من أمر ذلك الرشاء الذي تفرقت إلى الله به. أيا في حيرة  
فعل لك أن تأخذ بيد مديتك من عدد القطة ميطين عليه عليك  
وعلى نفسه! أمور راء المجد كل ما فيه حب ووفاء... ما أصدق  
حقيق القلم وما أجد السودة إلى الروض

باصدق... كنت أذكر أي سحر في ظلال حوضه أفكر  
استطاع أن يتر في من صمد ظفنه لا يقترني ولا أكاره...  
أي سحر باصديق أي سحر!

رأى حل روض الأدب يوم ودعته لشرب عوداً، وفي نفسه  
أن يعود، وأن يكون بنته على ذلك باءكتور، وإلا فاعده  
الصوت القوي الذي يخلو من نور أرواحك! وما هذه  
الآن التي تسمي بالصورة التي تشرق من غولفك المرمية  
في النور والحب!

نساء الدكتور ماذا تسمى الدنيا في أيها القبلات ١٢  
أيها تسمى الخمر والحب والتور واجد، وما كان لها سوى أن  
تصر ذلك القلب الذي صير المصنوع من الوفاء وحب خروجة  
من شرائع الوجود! القلب الذي يسأل أين يقع النسيان؟ وأين  
البحر الذي يربح؟ القلب الذي حده صرخة الحب إلا يراق من  
يصر، ويراق من يصر! (ب) القلوب أيضاً باءكتور لها من  
متن عودها سراحه لا يرحها سوى الذي حلوا وكل ما بهم  
توب حية

أعلا أحسن في نفس عينا م أستطع إندك، ومن على  
نبي إحسان! نفسه دقته! وسكني اليوم واليوم فقط ملت  
هذا القني، وحيث هذا الإحسان... أيها أختية السودة إلى  
الروض، أتحب القلم تذكرني بألمه وبألمه، بين أيامنا وأيامنا أيام  
كنا! الدكتور يصل الحديث والحديث، تقابل لتكلم في القدر  
والقصر، وعزير لصور القدر والقصر... أيام كانت نفس تشع  
بالها! الآن كل شيء في الحياة يشع بها... وبيل أن تسود القفاير  
وبحمد الأدي!

لا يكر يظهر ككتاب من قفله محناً أو ينفذ جدماً مرمياً

## عراك في معترك أي معترك

للأستاذ ركي طليبات

هذا التعدي بالسباب من جانب الأستاذ محمد متولي<sup>(١)</sup> وقد

إلى صاحب

نحن هنا على صفحات هذه المجلة للأدب العربي وقلم  
الطالع، وقد نكون في عبرها لا يرد الأستاذ خاص الثقافة  
لنا قول لا إتنا نسمع من ذلك في هذه المراجعة، لا إكراماً  
لشعبه ولا رفقاً لحاله، لأن من يقذف الناس بالعطارات من عبر  
غيره لا راد ويحتم تأديبه إلا القديس بما هو دون الهجرة،  
ولا لأي إهانة آخر سوى وفاء الموضوع الذي تنادى الحديث  
فيه، وهو موضوع حذر الرعاة في معالجته على طرحة الصحيح  
كشفت من لوي جديد من ألوان الطرفة، وتكررت صف حديث  
من أمثال القنايل للسرور، تقول إنه موضوع طريف، أكر  
وسبب حوله عدلاً طويلاً سنناري فيه الأفلام ومختار اندرس  
وسقط الأفضل للرجة من الرخوة، متصح - وليس المرء الأوفى  
كيف ان التقه بحث ان يقوم على كل شيء على انفس الرمي  
التواضع لا على قلب المرءو حسب، لأن العلم وحده لا يحق إنتاج  
الأدب الأميل الذي يصدر أحكامه من فنيته غلصة في انفس  
والجدا، وكيف أن البكا، وهو من عقل القلم، عبراً من الطين  
المائل، إنما يكون أداة القبول ومسولاً لكثير، ثم يرمي القراء  
من جديد من ان بعض القلم في وإن أدب من المائل عنه،  
بأنه ريد الأهم حساً، كما أن القلم يرد كل ذي بصير بطلاً،  
ويريد المباشرة سوء النظر.

نحن إذن أمام نصية خطيرة القلم والقراء وهذه المجلة، نصية  
بح أن بعض منها يشرفة على ويتطامن القلم، والقلم أمانة،  
وهي القدرى أيضاً أمانة لدى الكاتب، ولدى أستاذنا صاحب  
هذه المجلة

لنا، نتمنى في أثر الأستاذ متولي كما نتمنى في أثر

\*\*\*

وتعهد القارئ التي سنوينا التعديل من ما وصلنا به بعد  
الأستاذ متولي، نرمن أولاً قلب الموضوع على  
القارئ نفسه

المرمر المصنوعة أوسع نطاقاً من رمر رمر

منار الخراف التي وصف رأى الأستاذ متولي في أن الرمنية  
التي نحن بصيها في مسرحية « مرق الطريق » أوسع نطاقاً  
من الرمنية التي عندها الأستاذ متولي، فقلنا من « ريمو »  
وحده في كتابه ( الحياة خلانة طريس سنة ١٩٠٠ )

الأستاذ متولي يقول بلان ( ريمو ) « إن الرمنية في الفن  
تتصعب به، نيل العالم الخارجي تحيلاً صديقاً لهذا الناس والأشب  
نرمون أن تطيح رمان أو مكان، ولكنك بحس وما طوى أي  
حاصل ولاشي، فلام من تحت مصفاة إلى أي بلد، ولا في حال  
مصرأ جلاء، ولما كانت ( مرق الطريق ) نرمن صوراً عليه  
بحري حواشي في مصر، وما دم يشر طرس له أسمى بطل  
مسرحيته ( هو ) وأسمى مطلب ( سمور )، إذن فالمرحمة لا تحب  
في نظر الأستاذ متولي إلى الرمنية في مصر، وأنها عرولة عنه،  
وان مؤلفها لا يدع له ان يؤلف، إلى غير ذلك من القدر  
التي أصدرها براسم محل اسمه الكبير

سجل مقول هذه في أوس مقال له تردوا عليه في مقال القديس  
١ « بأن ريمو واحد من كبروا في عالم القلم، وان  
ما أدب به هذا الرمنو) يصدر الرمنية في الأدب، فكتاب أواه  
جد أن انجسط للرمنية أطراف جديدة، فحدها مؤلفون محدون  
في تأليف المسرحية والقصص والفنر، وذكره أسماء، بعض  
هؤلاء، فلوذين، وكلمهم من القديس في عالم الأدب الربح أمثال  
( بيراندالو )، ( جبرودو )، ( جانينون )، وهم مؤلفو مسرحية  
ومرمة مهيبة ثم تنفيد مأزاة ( ريمو ) من حيث الاستجواب  
بجسبل طالع الخارج، ونجرفك : بل من مسرحيات منطج رمان  
وكان، وخشرونه إيمانون أسماء، كثر القلم، ونجرفك  
في مدن معروفه وذلك أن الرمنية المتعددة أصبح طارها

أثناء الأشخاص في التفسيرية وفي غيرها *quelques-uns*  
هو أو هي ، أو هم !

• ثم تحدثنا مع الأستاذ فنقول هنا إن على من

أن (ريو) في علم النفس ، وأن آراءه قد لا تكون

لها ، وعلى من أن العلماء مثل Abel Rey لم يتطرقوا

موقف (ريو) في كلامه عن « الإحراج » و « الغلبة »

في نفسه ، على من كل حد ، فإنه من الغريب أن يأتي

متولى عام ١٩٤٠ مبرهن على كل كتاب في الرتبة أن ينص

ما يكتبه بها لآراء (ريو) ، فيقول الدكتور بطرس فارس

إذ إن نفسي على آراء (ريو) وهذا في نفسه لا يربط إلى الرتبة

بصفة ما سمعنا ، بعد أن مررنا أن العلم يتقدم والنظريات

تتطور وما جمع مصادر الأقدم وفيه الرتبة - العلم في نفسه

في مستطاعه ؟

### عن موضوعية العلم ما أشار ؟

هذا المظهر الواضح والبرهان للنظام وهنا أنوال الأستاذ

متولى ، وهي أنوال اتخذها أساساً لانتظام موضوعية (معرفة

الطريق) ، رغم يدعي ما أدينا به بحجة طيبة واحدة مع أن ما نحن

بجانبه في هذا يؤيد جوهر الموضوع ؟

نعمل رأ متولى هذا في مقالنا ولم نجده ، أو هو قرأه ووجد

ثم أسقطه من حسابه في رده علينا حسنة أن يبدو أمام القراء

في مبروه وما ملأ في الحصول لا يصح أن يكون عليه مبروه

باجرة للتأخير ١١

لأن كان الأمر الأول في المبروه والمبراه ، ولأن كان الأمر

الثاني ما حبه الأمل في رايه الفقه وسبق النفس ١١

### المبراه المبروه ١١

بالحذا طبع علينا متولى في مقال الأخير ١٢

١ - سبغات في مجال ، ونبذات في حذار ، وحساب

ساعة إلى وإلى مشر فارس يبرهن به ، كما يبرهن - على ما أعلن

مشر فارس ، أنه بعد في غير حياء إلى المفسر في الكبير الأستاذ

الأول استناد خلافاً للنفس وبنفس الأديان ، أو على آخر

• استناد ما وراء النفس من الحسوس الخ ، كما أورد بشر

فارس في مقدمته لسرحية المذكورة

٢ - ولم نقف من هذه الأنوال عند مجرد الرد على ، وإنما

أسعنا إلى هذا النفس عند (ريو) ذكر نفس آخر ، فرد ، سالم

(أبيل راي Abel Rey) أستاذ كرخ العلوم وعلمها بحاسة

السريون وذلك في بحث له عن الإحراج بكتاب *Traité de*

*Psychologie* مطبوع دوماس (مطبعة ١٤٤١ السطر ١٤ - ٢٠

الطبعة الثانية طيبة باريس ١٩٢٢) هذا نصه

La psychologie de Ribot à ce sujet nous sem-

ble encore trop dominée par la conception automa-

tique et simpliste de l'atomisme mental, bien qu'il ait

insisté - ce qui le rangeait parmi les novateurs -

sur ce fait que les états associés ne

sont pas simplement juxtaposés, mais qu'ils se

modifient par le lui même de leur connectivité \*

٣ - وأيدى : هذا النفس يذكر تقدم علم النفس في هذه

لذلك سبها في أمي الفيلسوف (ولم جيس) و (رحمون)

(وإن أن أنكل من هذه الفظة أرجو القاري أن يلب

قليلاً أمام هذا النفس الفرنسي ولعل ترجمته في قصة طريقة

متوردها من قليل )

٤ - ولم يكتب بكل هذا ، وهو من صحيح العلم الذي

لا ترق إليه الفسحت ، بل رجعت إلى (ريو) نفسه في كتابه

المذكور (الغلبة الثلاثة) ووضعت عليه النفس الذي انصبه

الاستعداد يقول يندم دواء في الرتبة ، ووجدنا ، وبالجمبع ،

أن (ريو) لم يتحرج المبرج الذي أرفقه متولى ، إذ أنه ،

أي (ريو) لم يحرم التعميم كما أن يكون الرتبة بحسب في الإلهام

إذ يقول « إنه كبير » *converne* ما خلفت الرتبة في حده

طبعاً - من التعميد الزمان والمكان ، وإن يقول إن الأستاذ



كما سوى منه الكون (ليكون ردياً) إن لا يكون طابعاً لا يحدد  
بدراسة انطباعية وعنده فلا يجوز له أن يناقش موضوعاً من موضوعات

(ج) رلدو ١١

أريد سوى أن يصحح علينا ردياً لخطاؤنا ونلهم على ردياً  
العلم، وأولم في نظره (ديرو) أنه فكره ومطابقاً لكتاب  
شك (ديرو) هذا الذي لا ردياً هو الذي يعرف  
(جورج ديرو) منه فاشارة لكتاب له مقدمة كتابه السابق  
الذكر هذا في حين أن لم يتفق فدر (ديرو) مع دلم خطاؤنا  
عليه، وكل ما فلكه منه أن أراد في الردياً قد قال أودا  
ولم يكن في هذا أقل برأس جورج ديرو من نفسه لقي السطو  
(ديرو) كتابه مقدمة كتابه، م سجل فيه في حسن الكتاب  
ما أخذ عليه فلكم Rey في السابق فذكر

(١) التصرف العام

قرر الأستاذ متولى إرسال إلى محكمة يحفظ كرامته العلم  
وعلمه للسهرى بدسسته لتمامهم، قرر هذا بتقديمه عريضة  
اتهام 'مصادرها' أي وصف (ولم جيبي) بالقبول الماصر،  
هذا في حين (ولم) هذا قول في علم ١٩١١، هو بذلك  
غير ماصر

وهذا القول (ب) يؤمن أن امروح بأنه ما كان يقول بخلافه  
أن متولى يجعل كل الشيء التي يجب كذا ماصر (Contemporain)  
وموعداً للبدء القادم بهكم فقرر، فمن يقدم إلى هذه المحكمة  
ولم يحاكم أخرى من بوعيا، أنا أم الأستاذ محمد متولى ؟  
(المصدر فيه) كي نتجيب

(ركن)، المجهول تاريخ الأدب العربي، هم متولى، الاحصير  
في الفسقة من الجامعة المصرية على هذا الإجماع الكبير فنته  
'المنفعة' لأنه قرر في تاريخه من الأدب العربي لأحدثه من  
سرجية (عرق الطريق) : « من هنا منه لسهلال نظور  
يستطيع أن يبحث تمهيداً في الحياة الأدبية أو قل يجب  
رود إليها »

ما رأى أستاذ كلية الآداب في هذا، وبماذا يتكلمون لنتهم  
محمد متولى ؟

٢ - محمد إلى الدخائل المصرية والادب الحريشة :  
والق القاري بسمها

(١) لوي أن لمتا - حلة وجهاً ومداً في تريب  
المقاني السية - ما قاله العالم (أبي راي Abel Rey) خاصاً  
بتقار الخلية (ديرو) ونحن هذا القول سجلناه بالفرنسية  
مع ملخص ريجيميل هذا بطور ورجونا القاري أن يفسر حدود  
لوي الأستاذ متولى أننا سبنا هذا إلى (ولم جيبي) بالقبول  
الماصر، ولا يعرف لهذا المعنى وجوداً إلا في مجلة متولى  
للمتعة، لا أن أوردنا في ما قاله في مقالة السابق (١) مع  
إشارة صريحة إلى أنه ورد في كتاب Traité de Psychologie  
جورج ديرو، ولم نقول نخرج طبع الكتاب وأرقام الجزء  
والسبعة والسطر وما في القاري (لا أن يتصل بالرجاء لهكم  
هل أأ المزب أم الأستاذ متولى ؟

(ب) حمدي لا حمدي

قلنا في مقالة السابق إن كتاب جورج ديرو من هذا الجنس  
لهم في جامعة السربون يدارس، ولم نصح شكلاً على كلمة  
(ديرو) يعتبر أن الشيء سرج لا يحتاج إلى ضبط شيء كل  
من له خبرة بدراسة الجلسان، وقد طمت بدراسة في حصة  
السربون لتخرج التي هي Histoire de l'art الأمر الذي يصح أن  
يقره الأستاذ متولى، ولكن خبرة الأستاذ هامت أن رى  
في كلمة (ديرو) يعني قلب وقراً، من آخر تمهيد كلمة  
(ديرو) أي واجب على الطلبة الأخذ بكل ما جاء فيه

(١) طرقة ولم ٣٢٨ من ١٩١١ العدد الأول ١٩١١ المجلد ١٢

قلب برنات  
الاستاذ المشايخي  
كتاب  
الاستاذ الشيخ  
مكتب دار نشر  
مكتبة مصر

## قصة القمر العاشق

لهز- تاز علي محمود ط

الأديب محمد سعيد الكيلاني

—

في ليلة طرية في عصيدة رائحة عودها اثنان وثلاثون بيتاً ،  
ومع هذا ، بأنها مع في أوبة تصور تمل في التفرق في صورة  
مستحبة ، وتطليقاً لا عهد لها به من ألوان الوصف ، وهذا  
الفنسة وإلمام اللسان ، بيعة للرأي ، بالزعم من مباح من دمور  
وإشكالات وهي عصيدة والشدود ، وتكلم مع هذا كذا في يستقيم به  
منطق الشعراء الوافين

يحدث للشاعر في قصيدته من قصة قرطاج في جوي  
الصيف الطور ، ويطعم طبعه الغدور ، ولقد توسع الشعراء من  
قبل في أن يجسروا من قصر مشغولاً جيلاً رقيقاً فائق الفات ،  
مدبح القديس ، عشو به وجه الحبيب ، وفي ذلك يقول قائمهم  
وهو يخاطب الليل

لو كان عني ذهاب أربي لـ

وسكن شاعره المهندس خرج في هذا الإجماع ، جعل من  
هذا المشور الواقع الرقيق طبعاً ، أمراً ومزجاً ، فأسخ  
عليه من صفات الأخوة حباً ، والصراوة حباً آخر ، ما جعل  
قصيده فينة بالنظر ، حرية بالإعتراف ، حدود تأمل كل حسانه  
كانت بوجه إله الشاعر قصيده ، كبل استصعب هذا الصور  
الربط للسطر من قرطاج إلى الصائفة ، غلبها من كادها  
الفتوحة الـ خاطباً هذه الفتوة

إنما ما طاب بالفرقة صورة قصر المصن

ورب عليك مثل الملم أو إفرقة المصن

بها شرفه يطوي حوضاً منور ، القصر مصداً من طول ما قطع  
من مساهم إله ، وهذا الصور لطيف صلب كالحلم ، مغرق كالقنق  
المزود في شاعر القاهر ، روي على ردفه ، دعه في سحرها ، وقد  
المحسرون غلاتها الرحيلة من بعض جمعها ، قال وأب على مرأش  
الطير كالأبنة الوصي .

وصفي حسانك القديس وصولي ذلك الحب

وفي هذا المقام الأخير تفصي مبادئ الشاعر للحب والتعبية له

هو بربا بعد الحسم لئان أن يكون حب في الصورة القديس ،  
أو يحسب آخر حب الأمل في الصورة القديس ، حب في حب  
صاحبه المصداً أن ضم جسمها القديس وأن كسره حتى يثق  
حسباً مصونة ، لفتاة شاعره المهندس إلى الرأى وما لها في قصيد  
البحرين نظرة فنية روحية في حين أن شاعراً كإسماعيل مبري  
كان ينظر إلى الجمال نظره إلى الفتاة المصونة قال

إن هذا الحسن كإله الذي فيه للأحس ربي وقد ما  
لا يدري بسنا من ورعه دون بعض واحد من الغدا  
منظرة على محمود طه إلى الجمال أني وأسل وهي على أنها  
نظرة شاعرية متعبدية إلا أنها ولقيته مستعدة من جميع طبقات  
وطبائع الأندلس أما نظره إسماعيل مبري على ساذجته أو غل  
بها خافي منظر الحياء ومحاو صانع الأندلس في هذه الرأى التي  
يطلب منها إسماعيل مبري أنه جعل من حسنها مورداً لكل  
علماء وبنية لكل إنسان وأن صدر بين القفا ، فلا يزيد في كأس  
هذا طره من في كأس ياك لم تخلف يد وهي كما يصورها  
إسماعيل مبري ليست من بن الفشر ، إنما هي آلة مصنوعة تورع  
الطعام والشرب والفرح والقتال هذا هو المبدأ الذي تقوم  
لشاعر قصيدته

أما الفصل الأول فهو هذا الصور التي نظر من خلال  
المصنوب رأى هذه الفتاة الناعمة ولد مبري يدعي حسنها ففتنه  
بجمالها صيغ من طبائه إلى أرض حديثها ، ثم نظر فلما هي تأخر  
في إرادتها تحت لفتها ، وهذا يمثل الصور دوراً كبريها من أدوار  
الشمس والقمر التي قام بها روميو ، يسري الصور الخطا حتى  
يصل إلى هذه الفتاة بمرادها جلية فيتسلق إليها الأقصان لا يزال  
يتشواكها من يصل إلى قائمته قال الشاعر

ومن الأرض في دقي يشي رؤيتها الحب

مجهت له وما أحب كيف يستل تركتها

وكيف تصور لشرك وكيف تصور لنفسها

والفصل الثاني حين يفت الصور في خندق المصدا يبري  
في حديثها عن سبابه ولقد ألفت الشعراء يمدون شدود اللامح  
بجميع ولكن على محمود طه حمد إلى وصف ما يست من الشدود  
من سحر وجمال بخبر سبابه لا ينسب سبابه قال

على حديدك غر سبابه أفرجها دنا

ولا تفرحوا بالآدم صبراً للظلمة  
وذلك رمت النار منها صبراً  
بكم لا تفرحوا بالآدم صبراً

\*\*\*

والصمت عامة بالسلام  
وحزب وسقفوا على الكلام  
وتألمعت من عصبية  
تدريجاً على الهدى النعام  
كم حبيب من حبيب الظلام  
كله من أدمعي العاصفة

\*\*\*

على يد يأس تغذي الشوق  
يوسخ نصفي في الطريق النجوم  
والصوت في أوارقه الدأب  
أفكار تلك انحصرت الزمان

\*\*\*

في الأمن القوي التي التمسك  
وانطمان في لاورد الدنيا  
واقين القيل وباب الصبا  
تقوى حديد من تغذي القنار

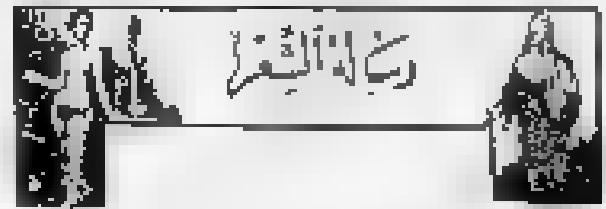
\*\*\*

في كل فني ناسج حدي للظلمة  
والدأب والفرح على الشاور  
بجسم الواسعة من القنور  
مدحه بيتا اطل من عرو

\*\*\*

واللاعب القلح في الخمر  
الحق مفسد للشعر من زينة  
المرح والحزناب في غنة  
بن شمس الأمل إلى يكتة

الطيب



## من أمسيات الحريف

للأستاذ محمود الخفيف

\*\*\*

حقنم نهر شمس التوبة  
سقام تحكي في التي الذرية  
شجوة في وحنى الشجرة  
من شديج آسرى التوبة

\*\*\*

نفس دهر يا غيب أعلامه  
لا تنفع المحزون أوهامه  
عد الأمي طمأنينه  
ودشت الخفاف سحابة

\*\*\*

واحرى على رايح الطرب  
رؤيتك مني رايح الخليل  
خشوعه في شيوخ حبيب  
كتم أظلمت مني للويل

\*\*\*

بيتان للوب شخص الامين  
مارد في القبر التبارط  
في مثل قد لوتف كان الامين  
لم أنس والقبل دموع حبيب

\*\*\*

جئت يا أودع في الذكر  
قضاء ما أحسب هذا الأثر  
حزب رويح  
في سفر غدا

## بين الشرق والغرب

## قصيدة القمر العاشق

(بينا للشعر في مكتبة ١٩٦٩)

دعني من جنى الفتنة لا يبتعد أو يس  
تم اسرسل الشاعر في الخيال منصور هو القمر حراً  
ومناساً سبق إلى هذه النايه ، ثم ذكر مبراً علياً كفاً قبل  
نقرا أو لم يبدع أو سم جسدنا ، قال  
أظن أظن أظن أظن أظن أظن أظن أظن  
وسم القيد في عين وسيم الجسد العبد  
ثم أهد بصبح صاحبه بالآسنة في يد المصوء وأن نأخذ  
حدها منه ، وأن نغنى بأهـ . وقد دم أنواره محبقة من  
لحقاته البنية ، فذكر أن هذا المصوء يؤثر في الرغبة الكبرى  
ورغبنا على الخروج من أحضان الجسد . وفي هذا إشارة صفة  
لطيفة إلى الله في الأبراج وضع تحت جاذبية القمر وهذا يعني  
الفضل الثاني

أما القمل الثالث فهذا حيا صور الشاعر هذا المصوء وقد  
يجر من أن يدل من هذه المساء بعد أن أصبح عليها كل شيء  
وحاله قال

أولاد لم يزل تنزاً وولم لم يصب حينا  
حوتك دراهم دحماً وأنت حوتك دحماً  
في حين أن القمل الرابع يمثل في ثوبه هذا المصوء الذي  
أنظر الرعدة والطبق وهو يملأ السهول والحدود  
يصبح الليل أسوداً وصدر صعداً مثلاً  
وهذا القمل جباراً بهر صراخ الكوا  
هذا القمل كان يمثلها كالمثل مثلاً القمل هو جباراً  
بهز الكون هذا يبراهه القمل هو القمل ، بغير الرادح ويرسل  
المواضع يهرع الناس إلى منازلهم كما يهرعون عند صراخ  
الإله من الترات الجوى ، ويسرع كل منهم إلى لقاء دوجه  
وحينئذ يذكر الناس أن القمر لا بد أن يكون مثقوباً بانه ملك  
عليه كل جوارحه . ثم يصحها بأن حتى شر ذلك المهر وتعمل  
الفاضة حتى يكون حسبا من ثوبه هذا العاشق ، وحتى لا يثن  
الناس بمجدهم القملون . وهم هذه المرة التمهيد بقوله  
لنكم أنفسكم من بل ا وكم من شر جنا

تم سيد المكيوي

كأنه الشرقي اختطام المساء  
وتأله الشرقي صلب الأسماء  
ومنو الشرق أمس بسوء  
تبعه الغرب حنة وحده  
بركوا بين الحني ومحدوه  
وتكفروا بطريق ، وإله  
فأهم أن الكلا بنت الإله  
عيب الشرق كل يذل لآرب  
ولأن الشرقي حتى ودنا  
أما أهوء رافدوه نصبا  
لا تميلون إلى صبيح القراء  
فكم في القمل من العنينة  
أنته الشرق تكلمك حتى  
لا يسلونك إماماً بقدا  
هو لم شطك إلا مثلاً  
مثال التكمين من حد الإلاه  
وأخبر اسم يتسرب السباء  
لا تفل الشرق حتى تفتن  
أو تحل الطم الكاسي الشرق  
وهو من نيك عدك ومن  
سقيداً تالفاً هم الإلاه  
مدون القمل وكانت ، إله قار  
(بدر الأحمدي)

وهو الشرقي وإله القمل  
وجسم الرأسي في ساحر الجهاد  
شبه الله وسب المظفر  
خذه في القبح لا في الحسن  
مثل الكفر والمظفر القبي  
بالصبي ، بالآسنة القصد  
ويزع السعد ونحن الأصغر  
رأى القمل أن نسر  
كان نص الله قد أظهر  
مثل الإنسان ما ، كبر  
أو يسمون بغير لا يبعد  
تعبو الله كره قمل لا يبعد  
فأني القرب وكمن في صدر  
نكتة الذي يبين النظر  
مثل المزلز سرب القمل  
وسل السبع من ذلك الزود  
والخمس في ورده شفاء القمل  
يك ، كالمز وروع حنا كا  
هو من حدك الشرقي ككا كا  
دك السبع علونا ككا كا  
شأن الاب إلى شربز القمل  
وبل صا السبع من ملك القمل  
نزد بيل



تأليف

## الفقير والاطمئنان

للأستاذ عزيز أحمد علي

منذ كنت شاعراً السهبة ميمي شكيب في رواية الدوحة ،  
فأعجبت بها إعجاباً خصباً ، لأنني لم أجد فيها أكثر من مئة حصة  
صورتها على يد أستاذها الزماني ، وأنيست لإرغائه وتعبه بأمان  
وبداه

ومثل أسبوع شاعري السهبة ميمي شكيب في رواية الدوحة  
أيضاً ، فلما رأيتها شيئاً جديداً ، ولما تشعب الزماني الذي  
كان يصحبها في السنة للآسية وقودها على حبة السرح خطرة  
خطرة ، وحين صوبها في إلتائها مرة مرة ، قد حتى عينا ..  
ولما والسهبة ميمي شكيب مئة أسبوعاً تفرده على السرح صريره  
حبة ميمي ما إليها حواطرها هي ، وتشعب فيها اختيارها هي ،  
ولا تفهدهم وإرغائه موجبة إلتها ، ولا إلتها مسروسة ...  
لما إلى حدث السهبة ميمي شكيب ، حتى استطاعت  
أن تفر من القصر ، وأني تخرج في طم واحد من صفوف  
القديرات الفجيت إلى صفوف الأصفاد الفجيت ؟

لا بد أن يكون في ما قد حدث لها ، ولا يمكن أن يكون  
هذا الشيء اسبوعاً في دراسة السرح ، أو اسبوعاً في فن ودعته  
من ذي مل ، وليس شيء من هذا يبدو على أن يخلق الإنسان  
خلقاً جديداً ، وإن كان قادراً على أن يسهله شيئاً ما ، وأن يهديه  
شيئاً ما ، وأن يرحمه شيئاً ما

فما الذي حدث السهبة ميمي شكيب إن ؟

الذي حدث هو أنها وجدت  
ولكن ما الزواج والفقير ؟ وكيف يمكن أن يكون  
الزواج شيئاً في القصور بيتاً ميمي شكيب ؟ وكيف يمكن أن يكون  
الفتنة المبررة ؟ ولما كان الزواج هو السبب في هذه الفتنة  
لكن قمرها السهبة ميمي شكيب ، فإن أستاذها الزماني قد  
ليس مفرداً مع هذا ، هو أستاذها ، وهو السبب الذي  
لا يشك في

الرائع أن الزواج يمت في نفس الاطمئنان والطمأنينة ، وهو  
يتم في نفس الرأفة أكثر مما يتم في نفس الرجل ، وكل  
من يحتاج إلى الاطمئنان والطمأنينة كي يفرح فيه ويمجد فيه ،  
ولما عدم الفنان الاطمئنان والطمأنينة فهو مهبط دأماً بأن ينسحب  
على أنه ذلك الذي يفرح في نفسه ، وهو مهبط كذلك  
بأن يسطو على من مقام أسود هو لون اليأس والفتنة ،  
الذين يهدب من قلته ، وكثيراً ما كان هذا الذي سبب في  
إدخال الفنان ودعوه ، وكثيراً ما كان سبباً في الإزلال من  
إلى مهابي قليل يطلون الاطمئنان ميباً في دهر ، والمفردات ،  
والو حير

والفر والمفردات والمواجر ، لا شك في أنها تبت الطمئنان  
عزناً وبرهاناً وفيها في حس الفنان ، ولكن ألوها عوداً زول  
أن يصبح الفنان فلما به يرى نفسه قارة كما كانت قبل السرح ،  
ولما به يرى نفسه وحيداً دائماً على وجهه لا يرى له مستقراً ،  
ولا يتم له دعماً ، فهو إلى ما كان فيه ، ويطلب السرح الذي  
يطمئنه ويغلب في الرعب منه ، ولا يطلون به الزمن حتى يغلب  
منه ، ويحطم أحبابه ، ويحطم عقله ، ويحطم إيمانه ، ويحطم  
من منه ذلك اللون الذي يهديه ولونه ، فيصبح في آخر الأمر  
إنساناً مسكيناً لا حياة له إلا الأوهام ، هو يحس نفسه قادراً  
على الإحراج لأنه يلعب أحياناً من الفكر بحول في رأسه ، ولكنه  
إذا أراد أن يصرحاً ، وأن يصرحاً ، وأن يصرحاً ، وأن يصرحاً ،  
إلى السطح نأ رأنا نشق حبة الطامة عليه ، والسبح ، وتلك  
منه وتكون رأسه كأيها لم يكن . ولما أهل نلتان بحال كهد ،

وهكذا أصبحوا فلولاً لا أنكر آتيا القيد وإن كنت أشتغل عنها  
وأنتها متكا جذاً على نفسي ووجهه حفاً  
وال هؤلاء الفنانين أراد أن أوجه اليه اليوم  
فليسروا سداً يصل ما بين الأرض والسماء ، وأن الناس  
جماً يطالبون بأن يسدوا هذا الفج ، ولهم نوراني في الناس  
أسمى وصوفاً إلى قه هذا الفج

الإنسان الذي يلمس عاد رجليه وده وأنته ويسد  
درجة روجه فاختل منه درجة ، أم الإنسان الذي يفر عليه  
رجليه فخط يدا بقاء يلوح بها في الهواء ، ويها رضى معتجره  
مسلياً أو مدناً أو ملاً

لا شك في أن الأول أسمن وصولاً من الثاني ، كأنه  
لا شك في أن الثاني كذا ضاع مع الأول موعة كان ذلك دليلاً  
على أنه أروع منه وأصغر

فإذا كان الأمر كذلك ، فكيف يكون هذا الفج الخارج  
فنانين إذا استعمل مواد جيماً ، واستخدم جوارحه جيماً كما يعمل  
الأول ؟

لا بد أنه يسبقه براسل ، ولا بد أنه يشر بعد ذلك مدافع  
من نفسه يدمه إلى مسافة ميرة ، والا حد بأبدتهم

وهذا هو ما جعله الأنبياء وأصحاب رسالات ، هم ليسوا  
إلا بشرأ وم أشبه الناس بالفنانين ، وبكلمهم رجحون على الفنانين  
نوع الفجل وقوة التمس إلى جانب قوة الإحساس ، وهناك فنانهم  
صاروا دائماً محو لائل الأمل في حلى ناجة ومن غير فنان ، ومن  
غير رأس ، ومن غير حدود ولا خروج على قواعد الطبيعة وسننها  
وسل أقوى حجة من صحيح أولئك الفنانين الذين يقتنون  
فردايج هو قولهم بأن مسئولية الزواج تنقل على كامل الفنان  
ومحرمه من نفس ونحرم فنان منه ، وهذا قول ضعيف ، لأن  
الحياة من غير دوايج ليست إلا قريحة أو رخصة ، و«الرخصة»  
نوع ليس من القيسر على الإنسان أن يحفظه ، وفرضه الناس  
جيماً تستلظ الحياة التي أرادها الله ، والفرصة هي ، قد يكون  
من القيسر على كل إنسان أن يحفظه ، ولكنه لو حفظه كل إنسان

وآله الأحياء من غير شك فإنا أن نموت كما مات سيد هروشي  
وإنا أن نشعر كما نشعر إخوان مسجونين ، وإنا أن يظلم في الدنيا  
منشوراً مسكيناً إن صلب عليه الناس اليوم عد ينفوه خدأ

والفنانون في الدنيا بأسرها ليسوا فانون من هذه الحقيقة ،  
كما أنه ليس في الدنيا إنسان خالي عنها ، فلهذا يرص كثرهون  
من الفنانين والفنانات عن الزواج ، وساء يحرق بعضهم على أن  
يدهو غيره إلى الإحساس منه حتى أصبح هناك مذهب فاسد  
مفلس في رؤسهم لوى رؤوس بعضهم ، واجتذب له أضرأ  
يعودون بأن الزواج يهرقل الفتن

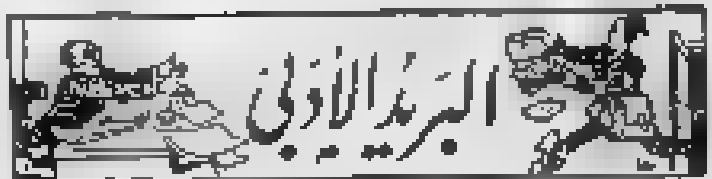
هناك سبب حتى هذا ، وهو أن في الفنانين كثيراً من  
طوائع النساء ، هم أشد إحساساً من غيرهم من الرجال ، ومن  
شدة إحساسهم هم أشد خيرة من غيرهم ، ومن عمة إحساسهم  
هم أقل حكمة من غيرهم ، وهذا كان في شدة الأمر القسير  
أن يجمع الرجل بين الفتن والزنا ، لأنه من الصعب أو من  
المستحيل أن يجمع بين المرأة والرجال

وعدتج من هذا أن كثيرين من الفنانين خدوا من الحياة  
الطبيعية ، وأصبحوا يطلبون الامتنان والارياج في المناظرات  
والأوهام ، وقد كانت هذه المناظرات وهذه الأوهام ، وإن قديرة  
سكثير من الفنانين استضع بها الناس ، ولشدهم كانوا وهم  
بصنعوني بها يتفقون على أحدها ويتولون دائماً ، بالهؤلاء  
من أفتقاء مسكين هروشي

والسبب أن هذا لم يكن في يوم من الأيام محرماً على يد  
هذه المناظرات وهذه الأوهام ، وإنما كان دائماً محرماً على  
الإقبال عليها ، مكل متأ فان سنير وأمس في حبه شجاً من  
السمم حوال الحياة الطبيعية ، وأدرك أن مسنه هذا راجع  
إلى قوة إحساسه وحده شنه ، لم يسرع إلى تنمية عقله الفنيه  
التي يحفظ وزنه ، ولم يسرع إلى توطيد أخلاقه القوطيد الذي  
يحسه من الوقوع في اضطراب الحدود ، وإننا نطلبه صور هذا  
التمدد ، وحدها نوعاً من الحياة يمكن أن يرضى إلى جانب  
الحياة الطبيعية التي لا سبيل إلى الخلود إلا بها

وهكذا ضف كثرهون من الفنانين ، وهكذا أهدوا ،





١ - إلى المفكر الكبير الأستاذ خليل مطران

إليك - وأنت مدير المبرقة القومية - أوجه القول :  
عن رأي أن الأديب اليوناني القديم يقدم لنا بناءً للخلق  
الغريب خديب

لقد انتهت تخيل رواية أوديب على مسرح الأودا الملكية  
في أروا إلا حادثة من حادثة الإصديق يوم كانوا يؤمنون بأن  
الآلهة أنواراً عاتين يصرفون في شؤون الخلق بلا بسيرة  
ولا خلق ولا خلق ولا يخلق ولا يخلق

ومع أن الآسي كثير صوي فقد أحست على وهو ينحدر  
إلى جوده عند نهوض هذه القصة ، لأنها لم تكن إلا صورة من  
مخيل الزمنية اليونانية ، وهي وثنية طغت على أصحابها بأجل  
الفسح ، لأنها من أحوالهم وأحوالهم أمدق تخيل ، ولكنها  
إن نفعنا بشيء ، لأنها تلهي كسلية وسومية كملحق الضرر  
التيج بأقواله إميل الجديد . وهل هناك موجب لرواية الجهور  
عن المصون والمصور والقصص لصور جبهة خلف الروح  
الإصديق يوم بي آدم أن لا نفرة لهم على الخير أو الشر وأنهم  
لم يخلقوا إلا ليكبر النبوة في أيدي القادور الموجه

أنا أنهم أن يرحم أمثال هذه الروايات إلى الله القوية لتبين  
على تصور بعض ما من الإنسانية من أوهام وأساليب ، وسكان  
لا أنهم كيف يفسد من أمثال هذه الروايات علاج لروعة الفن ،  
وغياب الفكر ، ووجاحة الخلق ، وهي قد نشأت في أحضان الخلق  
البشرية يوم كان للترك والفرقاء والحكام عهداً مستعمرين سدة  
الملك كل الزمنية ، ويوم كانت مساير الأحكام إلى من يحسبون  
فرحهم والنيب من الحكمة والبراعة

قد يقال إنه في مصر رجلاً اسمه لا كقولك عليه حسن ، وأن  
هذا الرجل يفسد بأقواله أن الخلق في عصره لم يخلق بأحب  
الإصديق القصة

ولكن هذا الرجل لا يرحم ولا يستطيع أن يرحم أن الرأي

ما يرى ، وأن القبول ما يقول ، من عصره إلى عصره  
وجه إلى القبول بلا مشقة ولا عناء ، وسيرى بغير  
إن لم يفسد هذا الإحساس ، ولكنه لن يفسد لأن كنهه  
ولم يأنه أن خير ما يجب به على المبررات لكي يترك

هو لمستطيع

لأستاذ خليل مطران أن يفضل بالإجابة عن هذا القول  
على استظام مأساة أوديب أن تصور مشكلة واحدة من  
مشكلات العدل والخلق والخلق ؟  
وكيف ولم تكن تلك القصة إلا صورة يونانية من صور  
الزمنية اليونانية ؟

كتاب هذه القصة حقولة يوم كان الناس يسمعون صوت  
الأساطير ، وهي قد تلبس في مدينة مثل روما أو باريس ، حيث  
يلعب الناس أن يظهر تخيلات الزمنية بعد أن عيشوا من أطباء  
الأدب الحديث ، وهو عند يوم إلى قد خلاص المجتمع براعهم مدق  
على وفي الحال في القاهرة كالخلق في روما وباريس ، وهل  
على أن القصة القومية نعت من تشجيع الروايات الإنسانية  
والفكرية التي تصور حاضرنا وماضيها ، ولم يكن إلا أن نفعنا  
تخيلات اليونان ؟

الآن قد كرت ما كنت نعت توجيه إليك ، وقد كنت  
أحب أن أسأل مما صنعت ومنع زملائك في الاجتماع على سر  
من مواهب وآراء ، وقد صحت عنكم ورجال الإذاعة سواء ،  
فأنتم جميعاً لا تسمعون غير من يعرف إليكم ، ولا تذكرون  
إلا من يدرككم بفساد ، وبنت عندكم طريق ميسورة لا مستهزئة  
المواهب للكتابة في هذه البلاد . أليس من السخيف أن يكون  
في ذلكم القصة روايات مائة لا يفتقر من بينها غير إعلان  
القاعة والإملاق ؟

والآن صرحت ما لم أكن أعرف ، وقد سب الفكرون  
في القصة عن السب الذي استوجب أن منهم الغرب يفتل ما عند  
الخير من قصة وأن يرحلوا في قتل ما عدهم من أدب

أهم الغرب يفتل قصة اليونان لأنها ودية الخلق ، ورحلوا  
في أدب اليونان لأنها مبرانية ، تقوم على قواعد داعية من  
العرف والعرف

هل يظن الأستاذ خليل مطران أنه أفضل من آفة الخلق  
لنجد أوديب المصدرة لبرية ؟



## معنى القدر

ومن الاستعداد عند طرائق القسبي في حديثه في الروايات  
الرسول صلى الله عليه وسلم الذي أودع من عملة الإذاعة مائة ٢٠  
ومعان - وبعثاً كبيراً

يد أنه مكر (القديم) - في قول الرسول صلى الله عليه  
وسلم للأمران حياً دخل عليه فخرج من عيته « حسن عليك  
فإنك أنا ابن امرأة ماكل القديد عكة » - فليسراً لم اسمه قط  
إذ قال أي أنا ابن امرأة ماكل القديد الخلق ١

والذي اعلمه في كتب الآلة ، وفي كتب القبر ، أن القديم  
١ هو العلم للشرع المقصود ، أو ما تعلق منه طرأاً ٢ ١

٢ موس

١ لم يحدد - مخرج طرأاً ٢ ١ مباح ٣ هو العلم  
الخاص ، من معنى القبر ، فيها ٤ على أنه ما كقول القائلين ٥  
١ شرح النفا ، الفاصل على القدر

لقد أرم خصيه على ذلك في الرسالة لقراء والسلام عليكم  
ورحمة الله  
عبد المطلب أمير المومنين

عبد المطلب أمير المومنين

كتب إلى أدب من القافية في رسالة خاصة بشرح ل  
معنى معنى ابن عربي الذين استغنى بهم الخلق بعد أبي القاسم الطائفي  
على صفت هذه الرسالة وما

بدسكرك الله ردد القلوب وتخصب البصائر والتعجب  
وربك الذكر أفضل منه حالاً فإن النفس ليس لها محبوب  
لها في سائر هذه ما به (إن ابن عربي يدرس الآية  
القرآنية « ألا بذكر الله تطمئن القلوب » ، وذكر أن الله ليس  
حياً أن يذكر له حالاً « حيا » كشمس ليس لها محبوب ١ « لا ذكر  
في شرح ابن عربي بعد ما من هذه الشمس ، أما الذي يفرق  
مها شيء آخر يقال عنه هو ومن الله من الشصوفة  
لا أبي القاسم الطائفي )

وقد رأيت في هذا الشرح ما يظن أنه النفس وما  
فأحسب أن تحصل هذه الرسالة للكرمة ولكم على صفحتها  
نقل من قرأها من جفلة

الأمير - سرياني

وعلامته القول أن هذه القافية في ساجدة إلى البلاج ،  
ومن من ماضي من أدائها لارمه إلا ساجدة أطباء يرمعون لا يكون  
سهم فلان وفلان وفلان ، يفتن والآداب أصول لا يعرفها هؤلاء  
فإن لم أكن على حق عدتوني كيف جاز أن تنفرد القرفة  
القومية الإلهية وقد جسد نواحي الضلالت والمغالب ؟ بوردكم  
شيء واحد . هو التائب . نحن نأمن من المؤمنين ، لأن التائب  
هو الروح ، وكل شيء في النفس ما خلا التائب إخراج وتقبل  
٢ - صاخر الجاهل المصير ، ظهر الله الترميزية

ذلك مشروع جميل أثره رواية القارئ ودم إليه ، وهو  
حين يمشق على الوجه التمشق يجنب الطلبة إلى سائر الأدب  
المحدث ، ويبرز فهم الشوق إلى سائر الآراء الأدبية والملاحم  
الاجتماعية

وسكني لاحظ مع الأستاذ أن أكثر الطلبة انزعجوا من  
الانصاع بهذا للشرع بعد أن أبوا عليه . وقد أحبر كثير  
من المدرسين من طلبة السنة التوجيهية لم يعرفوا كيف يدرسون  
للتؤلفات المختارة للمصنف . وأن للتوسيع أنفسهم لا يعرفون  
على وجه التحقيق كيف يوجهون تلايهم إلى درس تلك  
للتؤلفات ، لأن الضرورة لم تنفع مباحاً وانها للاستفادة من هذا  
الشرع القريب

وقد دعيت الزمة في سائر هذه السنة التوجيهية على  
الاستفادة من مساهلة الجامعة المصرية إلى درس تلك المؤلفات  
على صفحات : الرسالة ١ درساً محلياً يستطيعون به الوصول  
إلى ما تقتضيه من مبادئ وأحكام ، بحيث يصبح الاختراع  
من السابقة ميسوراً لكل طالب يقبل على درس تلك المؤلفات  
بتأنيدهم وإتمام . وقد وسع أمانه مسجع التهم والاستقصاء

وسمياً في الأسبوع القليل جعله كتابه ٢ فيس المظلم ٣  
للاستاذ أحمد أمين ، والله يفتوحه كعمل

ر. ك. ممدوح

والرسالة تدور أممنا من غيابة إلى سيرة الله كتبه القوي  
من حقيق هذا القدر ، قد يد السيد القند الذي يراه في توبه الدين  
إلى فهم الآداب الحديثة بطريقة موضوعية ينظر فيها إلى النفس قبل  
أن ينظر إلى الجيوب . وقد وضع القند هذا قد كونا أن القليل محاسن  
إلى المصروف الياسم لأطباء الآداب الحديث ، وذلك في بعد من سهر  
ورواية القارئ من الجيوب بعدة أيدية المصرية لطلبة السنة التوجيهية

الواقع أن الأديب راعى مذهب المفسرين في تفسيره الذي ما أحسنه وما حققه ، وأسمى هؤلاء الذين ظهروا بعدهم  
الأماني يشيرون بالثبوت ويصرون بالثبوت  
فلم تكن مصادفة أن يشيرون أماني في هذه وجوه ، وفي كل  
واحد هو الاستدلال

وإنما هو الأتم ... ولعل الأماني يشيرون في علاج هذه  
الظاهرة على أن يجر عليهم القضاء  
رغم أن الأستاذ عثرى وأجزل لأدب القلوب

عبد العزيز سالم

#### الحرب والنصر

فصل الأستاذ الكبير عباس محمود العقاد فاعجب قراء  
« الرسالة » بعلة التطويل للجمع في الجند للمضى ، وقد قرعوه  
أن الحروب لا تشبه ملكات الشعر ، لأن الشعر مروي ،  
وإن ما روي في أيام الحروب هو الأناشيء والأناشيد ، فإن حكمها  
حكم المطاوعة ، لأنها تعود بين الجنادر في الاحتجاجات ، ثم قال  
أستاذنا المليل بأن الملازم في الأمر لقيانه ليست من الفن شعرت  
تلك الأفكار التي تخرج عنها تلك المنظومات الشعرية .

فصل يمدح الأستاذ المليل أن أقول ، كيف لا يكون  
الحروب شائسة الملك الشعرية في حين أن أستاذنا نفسه  
استشهد في كتابه بقطعة شعرية رائعة لقاصد الجبلية ،  
لأنه يمكن العرب لظل سمور أي سبته الطيبة ، فإذا كانت الحروب  
تخرج من القليب شاعراً ، فكيف بالقاصد الطليح ؟  
وهل يفضل أستاذنا المليل ويريد التوسيع إيساً في  
منظومات الملازم ؟ ولماذا لا يكون دليلاً على أن الحروب تشبه  
ملك الشعر في حين أنه لم تكن الحروب لها كانت تلك  
المنظومات ؟

أجل ، إن الشعر يترد في أيام الحروب ، ولعل السر في ذلك  
« ورأى أستاذنا القول الفصل » أن الأمر في أيام نيرانها وحروبها  
يكون مهمته ينشأ ما بين حاضرها ومستقبلها ، مصطرة  
الطواغر ، حياته يختلف الأحاسيس ، ليس لديها الصبر الكافي  
لقرائن الصبر والفتوة فيه ، فتلطيط يستهويها لأنه يستطيع أن  
يتصد من الحروب الهوسية عيلاً لقوله وجبيلته ، هو لا يحتاج

ويبدأ من صاحب الاستدلال ليعالج هذه المسئلة في هذا الموضوع  
عبرت رجلاً صوباً وصحت منه نوح عديني البينين ، قال ،  
« يذكر الله تبارك وتعالى القلوب الخ » في مذهب القلوب ، إنما يذكر  
القالب ، وإنه قال ناصر لا يمس ، وحاجة في مقام الشاهدة  
وكيف يذكر ؟ إن ذكره حيفه يدل على بعد عن ذاته وحلته  
والبعد حرمته يدل على كثرة القلوب والسيوب ، والبعد عن  
الذات طمس في القصور وظلال في القلوب

وذلك المذكر أنصت كل شيء ، فغشم القلوب ليس لما عيوب  
عكس أدبته هذه ، وهو روجيه في نظري وخاصة لما نصته  
للمطر الثاني من سبل طريحه قال ، إذا استغرق السمع من مقام  
الشمس ، وبها أسباه بالملم وما فيه من غلغلة بالذات ليس في  
وجوده . فلا يمس المذكر حيفه ، لأنه في حال دونها كل ذكر  
وكيف يذكر من يراه ومن لا يرب عنه طريقة عين ؟ لا . إن  
نفس الذات مله مشرقة لا تريب ، ومادة لا تتجيب ، فذكر  
الله يدل على فريده ، وهو سبحانه ناصر مشاهد لا يمس ، وهو  
معكم أيما كنتم له باحتصار

وحدثت القلوب لا يحميه جرم لأن لم وسوراً لنق على الأهم

محمد محمد بكري

#### ابن زبدي وبنو حار

شدهن ابن زبدي الأستاذ اسماعيل أحمد آدم بأن أتى بقصة  
في القلم ليدب به أحراة وحقن أحلامه ، واستار الأستاذ للوث  
من هذه القصة بروي غلبه وخلق حرارة

وفي هذا الأسبوح استمر الأستاذ عثرى أبو السمود بأن  
أطلق على رأسه الرسام

والأستاذ أبو السمود ليس عربياً عن قراء الرسالة هذه صام  
في تحريه عند أموم

فصل كان عاقلاً أن يختار أدبيات لها عمتها في العهد الأدبي ؟  
أم هي مصادفة ألقب بها للتأثير في هذه الأيام التي كثرت  
فيها المنجائب وخلق الشعر

« أن أم البحر في شهده الدكتور دكي مبارك في أصابع  
عديني الأدبيين



## فتوة العطوف

للأستاذ محمد محفوظ

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

عند جيل النساء ظهر العلم « يروي » القوال قطلة وليس  
المسببة يحمل « إندو القشر » ، يكاد يتصدح صوته من  
النصب والنبط ، وكان يروي ويريد وحجم وطعمه بأسوات  
كانوا ، غشة مبهمة ، ما زالت ساو وتجر كما باعت باطلا  
يته ويح قطلة البوليبي ، حتى سارت في ميدان فاروق ميا  
وحيايا وقدما مرجحا عبقا عبقا ، وحمل هر قضاة بعد القنينة  
في المواء مهذا متوعدا ، ويدير في القضاء صبيح يتطار منها  
القشر صبره القصب كبريت منبتهن . هرع بصره على (أنا كسي)  
واقب يلهو له ، فطعم إليه ، ورآه السائلين — وكان يرفعه —  
ضخم له القلب ، كان يلع إلى المداخل وارفع إلى جانبه وأحس  
السائلين بالثورة المسطرة في صدر صاحبه ، ضاله عما يقاؤه ،  
ووجد العلم في السؤال متنعسا من صوره ، فرى إليه بالإندو

إلى ساعات يورثها حلبة ، بل نأزبه الجمل فتواظف ، وقد  
يكون في أسرها طير ، ولكن مرفقه الخلفي يحمل في شأنا  
آخر ، أما القاص فلا يد له من سويحت يجمع فيها أشباه  
مكره ، ثم يدبج يروعه مبهمة ، فلان كان شاعرا حقا عبقرا  
استطاع أن يتغلب سحر الخطيب ويستأثر بالجاهل لفرده شعره  
وقراءه ، ككشاهم الإمبري « كبتنج » ، وإلا فهو يالطخ  
سيمى بالقتل ، وسل عفا هو السر في أنه لا يرد إلى مودن  
القشر في أيام الحروب إلا من وثق من معه أنه يستطيع بالمدى  
وحدة شعره أن يستأثر بخروب طاهر ويحصد على مرارة شعره  
إدرا ، فالحرب تشبه ملكات القشر ويجودها ، فربأها بتار  
بأنه لا يفرى على المهور فيه والتمرح إلا القشر لميقري المني  
حسب ، وأما في انتظار وأنى الأستاذ الخليل والسلام

محمد رابع

منو البنة حجابة

١٦ ٣٨

وهو يسبح ناشيا « أخر كنه سلس الحكة  
المنه ١١ ، وشبك يده على معوده وهو يمشي على  
السمرة والحسن « ألا ترى أنه يمتد على أني أبعد من  
في غرب مشرب زما ، أو يروح إلى الحسن من أمري  
ما شاء الله » ، واشتد كعبه لوجه كواو من تحت  
حاجبه الكتفين طره لمررة ، وكان صاحبه صاحبا يترك أ يرد  
أطربه بين وجه للعلم للكنفر والإنذار لليسوط بين يديه

وكان هيئة العلم يروي من الميقات التي لا يمكن أن تقتصها  
البحر ، أو عر بها يرون الخضات إليها ، لأن صورة كانت ساقية  
تأق القود والحسار ، فم كان مطرور طرث وملازمة القالية للشمرة  
سقطي بما عر عليه من فقر ويؤس ، ولكن عركه الصل وسنره  
المر من وملازمة للفتوة ذلك على القشرة والقباس ، وفطرة حيد  
ولمعه أنه يوي بالكرباء والنصب ، وذلك القديوب سكبت وجهه  
وجسته ، وآثار من طين سكين في سمحة جلده تنب أنه غاص  
سلكه منقطة خديفة لمرور ، ولقطة أحدا به في عصب صم  
دعيب أقوم للمنه الأخر من ساقى (التناكيس) الحود القليل  
وقد اتعب إلى صاحبه دخل في غمط وحسن « أنا أنا يوي  
القوال تنكر لي الحيا إلى عدا الخد ١١ وكبر عليه الآخر لخل  
يضر ب كذا كلف ولساء لا يكف عن القديوب والهدية ، وأكتر  
من القديوب والهدية ، وتقليلا ما كان يحرك ساء صاحبه بالنصب وما  
سقي من رمانه فكان إلى نصب انطوي على النصب حتى يور  
عقابه الصادر جدودا ولكن لم يس له من صاحبه ذلك إلا ذكرت  
حلوب بين المين والمين رأسه القتل فتشر في عفاه سباء  
متبرا مطبعا من عز الماضي وعبد وسلطاه

كاتب ساء العلم يوي في العطوف وقد شهد صباه الأول  
على جواره القلبية ، فكان من حيرة سبين الأمور « خرو »  
العطوف القو أرمب السكان وأهمرو جيل الأمن يجلس بين يديه  
يسمع إلى قصص مناصياته ويشهد مقابراته ويخرج في مؤخره  
صاحبه إذا خربت لقتال مصالين القراصة أو المسببة عند مفتح  
للطعم ، يحمل في حجره « لؤلؤ » « وطلح الزجاج » يد بها  
التسكين من مومه ويلاحظ فنون فاعلم من كشت وعمل « حصة  
القتل وأحوال الجراة قد شارف القامة عذرة حتى اشتد صاحب  
واختلط مصلاه ، ومهر مودة هيبه في القشر « باروسية »  
والصبا والسكين والكرمي ، ولعترك في سلك فردية ومجاجة

غابيل منها أمسن قبلاء - وذاق أمسه كعصرك شديد الراس ،  
 يقدم على مقاتلة مشرك الرجل يقب لا حباب للوث ، ويدعو  
 مدعى كمالاً إنما حدث فندل نفسه بطلابه ضمن مقروبه ،  
 وأكبر الأمور فيه هذه الصفات المصطفاه وأكثه وحده ساعد  
 الأيمن ، وقامه القناتم والأسلاب وحب الأمور خلفه على أريكة  
 « القنوة » دون شريكه وأبى طموحه عليه المندوب والرحمة  
 فعدي نخوة الحسنية وظهر عليه ، وقائل نخوة المرمسة هزبه ،  
 وخرج يصومه إلى قرابته مأدل كبيرها ومريق جوته شرعوى ،  
 ودوى اسمه في تلك الأحياء دوى غير القناتم « واستكانت به  
 عروس القنول ، وأخذ من سلطانة فاشتهر منها ميون المسد حيلة  
 طويلاً طعن مكره - صوة عمال بالغرض حيث يتجمع ماأستار  
 وسببه - ومرض الأنوة على كبار الأعيان والتجار والنبوذية  
 وشركة سوارس يؤدونها إليه صافرن ، ومن يتردد من دمع  
 ما يطلب منه عرس نفسه وما يملك فلاك للين هذا غير ما كان  
 طاجر له من أعمال الانغم والتهديد وحماية بعض القنوة من  
 أهل الموى ، وماضى كنعرون في التردد إليه بإعداده اهدبا  
 القنوة ، مكان بقاياها قبل الزاهد منها وهو من غير القناتم  
 وحاش للمم يوى في ظل سلطانة حيشة وأسية في بلجنة وبسم  
 ليس الجلباب المرد والعبادة من وبر الخلق ، وفتح للثال  
 التكمير القاهر ، كك القو كالمجهر الجبل القنوة ثم عرس  
 « طلة » خروج منها وكان فرحه فرح أهل الجالية والخطوف  
 والبرسة جهك ، واعظف « رضى » القنوة من جميع الأعيان  
 وعدواً حديكاً من أصحاب « السوايق » وحامل الإعتراث  
 والترددن على المسكون . . . وأما بالي القرس الشيخ حاد  
 وبعد الخطب لها وبعبه ككفر - ثم مارال يترجمه يوماً بعد  
 يوم حتى كسم هرة الجهد في الانعطاب الأولى عام ١٩٣٤ عقد  
 أمر يصود ككبر من رجالات القنوة في مصر وسوا إلى  
 رجول نصرته ثم ويصاومون على شراء أسوات أنسلره وأتباعه  
 وشهدت قبوه عمال محضر بشوات وبها كوات يمسكون إلى للمم  
 يوى القنوال ملودين مستدنيق وكان المم يصى لم ويسول  
 على خودم ، وسكنه في يوم الانتصاب ذهب وصحب إلى أقصام  
 القوييس يطرون أسواتهم لمرضى سعد دطون  
 وسند ذلك شهد وهو يصى أولئك البشوات واليهود  
 « بالكر ووب » على أنه كان يرمى بالصلاته يوم في أحياء

كتوبة يقدرون أنها حديك « وقال في هذا كك وكك »  
 وظل له كك وكك  
 فك أنم حلت وحلت زواها جهراً غامياً يحد  
 القنات ، لا يوى أولئك القنوت إلا والقوييس يسبق لهم  
 ذرعاً ويشر النبى على أعمالهم ، وكان من سياسة أن تعد  
 الحسنية ببسط شب لم تشهد الحاجه له من قبل نظركم سواء  
 في عود أم في شعاعته وحدة عتاده وكان يعلم أن هذه الأول  
 هو للمم يوى القنوال ، فلم يحد منه ، ولم يخطر الأداة القنوية  
 لأنه كان يعلم أن أسداً من الناس لن تراه شعاعته على القنوة  
 حاد - صايج محترمة بنته وقاد إلى القنوة وأمر المندوب صر به  
 مريباً مريباً وأصيب المم يحدون شديد ذلك المندوبان المرى .  
 فما كان من لمسايط إلا أن أسد الكركه مري ومينين حتى كسر  
 شوكرته ، ثم جعل يسوقه أمامه غاطاً يمسوح الجند لكك  
 السلاح بصمونه في كل منطقت طريق ، وبركوه أمام كل قنوة  
 ويبرون بين يظهر لهم من قنياه أشد القناب غافق الناس من  
 قنيتهم وأحدث مقة الدهر للمسكة بالسنتهم فبرعوا إلى رجل  
 الأيمن الشكوة ، يستندوبه ووجد المرحل الذي يطلبه ورج  
 بالمرفى فيلب القنوت بدوق أشد الأحوال والآلام وهكذا  
 أسد الممر بالمرعب لدى أسد به الناس جهك ، ونفى في السجن  
 يسج سجن - ولما تازم يحد أسداً من القنوت في مستطاب جهته  
 ويحول له « السجن الجندل » قنوه لأو كل منهم يديه ،  
 منهم من سجن ، ومنهم من هو الحسنية ، ومنهم من راس  
 صه على السبل كما جعل الناس جهك سبياً وراء الرزق فاقى  
 المم طله مهوراً ككياً ، وعده ، كرى أئمة لا يفرم عليها  
 إنسان ، حتى روجه ضاقت بفره وتموله صبرة وحلت إلى  
 بناب منها في خارج محد على وطحن الآلام فك للنفس المبهدة  
 الثانية - ورج صاحبها تحت أنقال المصوم لا يستطيع أن يجار  
 مصوب القنوى حشة ميون القوييس الحدة به من كل جانبه  
 وظل على حره وأنه حتى خلق أعتاد القنوة الذى يجيره بين السبل  
 أو السجن  
 طلب رأسه - في ساعة يؤسه فك - سور من أيام محد  
 رامت راحة أمام ناظره حلى أفضيه المرن والآلم وكان  
 صاحبه لسانى في تلك الأثناء براتيه يرفى غنى وأماجه تمت  
 بالإندى إلى ألبت كل ذلك القنوب - وكان يدبر أسراً حدياً

مأخوذ منها بها كائناتك من النار ، وكان يمشي  
في الطريق في غير عدى حين وجد نفسه اتفاقاً أمام كوكب كوي  
عند مجتأ شارع السيل ، فالتفت إليها نظراً سريعاً لمضت  
بهدوء للفتة ، فتراحت ساعده من الخلف وأمسك ظهره إلى شجرة  
قريبة ومضى يخترق في الليل الفرامسة فخرج الجراح للهرم  
في عود الحان الليل ، القشواء من الضوضاء ، ثم رأى السكان مرآى  
الذين ألقوا إلى جانب جراح بعدها من الخلف صراخ المبرون  
ودارت رأسه نحوهم نحومة مبهمة ومزمع خيراً أكيداً

وأمسك الصياح وجده المسكوا بهتج دكاه لسا راحة إلا أن  
رأى في ظهره آثاراً فاعلم أنه وهو جرح إلى تهاب رآته ووجدته  
كاملة إلا أنه واحدة . مكاتب دهشة ظهره الرعدة !

وسار للهم بيوت سائلي ككسي ولم يجد لها حظاً لطفة الحسبية  
من سلطان طبه ، ولا سيما ما اختار الحيرة مبدأاً لثمة ظراً بالثمة  
لكن لم تهده الحيرة إلى صبحها أو ليلها كما كان يظن أن يسل  
اقص القصر وما كان يصير على نظام الفصل فولا أن القصر  
كان جوداً على ما هو أشد إبلافاً ومقتداً ، فخرى كلوحاً أن يلى  
الهداء ويحصل الزاكيين ، ويؤدي استغناؤه لن كان بالأمس ينظر  
إليهم شرواً ودعوم « بالسكروين »

ولم يخل حياته في ذلك المجرى من حوادث ، ففى ذلك الليل  
وكان مضى فيه ما يندرب القصر في محله . وكان ينظر في موفته ،  
ودرجل وجهه من باب القاذور والعداء ، ولبي للهم مسرعاً  
وبرك سلمه يفتح الباب الحيد الزويه وسفت دمهته وهو ينظر  
والرجل لا يصيرك ، فصب للهم للأنس ونظر إلى الرجل فرآه  
ينظر إليه وإنكار بل دكاه ينفخ النظر في بقلته . وحقق قلب للهم  
واسطرب وأمس كن دمع في منحه ، وغم بالتحرك وسكن الرجل  
دنا منه وأمسك بالهافة بسرعة وثاقها ليقراً اسم القلزي ثم  
بعض على دواعي للهم وساح به بصعب .

فدأب الس ... من أين لك هذه الحيلة ؟

وعلى القصر في صوت حال . فحده للهم ينظر ، فلو كان  
يستطيع يبره ذلك أن يخلص به لو أراد ، ولكنه استغنى بأما  
صريحاً خرج به من وجهه في يدري إلا والقصر على يقين منه -  
والظاهر أن الحيلة التي حالته فديماً يخل منه إلى الأبد ، وإنه  
لما كان الآن أمام السجن ؟ والله وحده يعلم ما هو صانع به بعد ذلك  
ببببب

في حده . بل فقيه على أوجهه الحيلة التي إلى اللهم وساله :

— ماذا تقول يا مسلم لو عرض عليك عمل يدعك منك فاحك  
اليونس ؟

وحده اللهم بنظرة عربية دون أن جوء بكلمة . ففتح  
السائل بصوته فاستدرك قائلاً

— حين أن عليك بيلة السهارة . وهي مينة في اليد تضر  
يوماً ، وما من شك في أنك حير بالطرق والرسائل  
وأستطيع أن أدلك على عمل في « المراج » هي أصل فيه على  
شروط أن تقرر ورعى . فداؤله يا مسلم !

ولم يسارع للهم إلى الخروج كما يظن لأي رجل في مكانه ،  
لأن السيل كان الحيرة الوحيدة التي لم يبرها ، وهو لم يكن  
شيئاً مطلقاً في نظر القنوت المبرين ، فتوجس منه حيلة ،  
ولكنه لم يكن في حلة يستطيع معها رمض ما يرضى عنه  
ما دام السيل هو لفته الوحيد له من السجن . فقال لصاحبه  
بمنحة لم يخل من الانحاض . وهل من الممكن أن أغض بهذا  
العمل من مضي للمبرين يوماً ؟

— مير شك ولا يفتكك إلا أنى . واحد . صال للهم قائلاً :

— وما هو ؟

— بلة مسلم ، لأنه لا يمكن أن يكون « شوجراً » بغير بلة

فأشتر بلة أو جرحاً أو استمرها كونهما اتقى . ولكن لا بد من بلة  
وسال إلى المتكبر في الأمر ففكر في جدلاً ووجد نفسه محال  
حل مسألة القدر على بلة . ولكنه لم يدر له بخلاف أن يجد صافه  
عده صاحبه السائل أو عده أحد من أترابه ، لأنه كان يعلم أنهم  
لا يملكون سوى البلة التي يمسوها . على أنه لم يلبس ذلك  
من القدر على بلة . عليه بالخدمة الذين كانوا إلى حده قريب  
يقرون ألام ورجون حيرة ، فلا يمكن أن يستوا عليه بيلة فدية  
لعل الأنصار لفتتاه مرام حياته . وأمر من على أولئك الأنداء  
سليم وطرق أروهم ورجام بيلة عبر إلى التو أن يمسوها  
منه ، أن ينفذوه له من بلة فدية ، ولكنهم ردوه عليه بأوجه من  
الأخذ لا تصد ، فقال فريق أنهم لا يملكون سوى بلة واحدة  
غير التي يمسوها ، وأمسك فريق آخر بسوء الحظ وكثرة الضلال  
ووطأ الأزيمة . وقال واحد بقصه إن خايمه آمن يدهه القديمة

ومجد اللهم لذلك التخاذ واعتناجه القصب احتياجاً شديداً  
وقال قصه وأسرار وحده « ما دامت البلة تنفذ من السجن

## الفتن وسرار

للأستاذ عبد اللطيف النشار

كانت حرفة للكعبة في مدخل الطير « بندي » عنوة على (عولها) « صبرة » ذات طيفيق وعرق ظمورها عدد غير قليل من الصور والتمثيل للصبرة والصورين والخصب النطفة الأبرار والأشكال ، وكان « بندي » على عرقه وحلاً على درجة من الإهمية لا تشاف بالآداب والفنون ، وكانت الحبب البوصحة عرق دولها بحرفة عن النظم والقرئب ، وكانت زوجة مدام بندي الحبب الصبر نداء جها في تخطيط الطولوب وما عرق تكسب الصبرة للصورة من روض النمام

وي عوم من الأهم أعت وأحب بلزول وحلمت معتك إلى دواهي مدك كبير نكطر حوة زوجا ضد على وجه كل علام الأهتمام وظل : « انظري إلى حدة القطة » وأشار بأصبعه إلى شيء عرق البولاب واستمر يقول : « لقد استكتب أن حدة القطة لفتية تساوي مائة ألف فرلك » فأدور السبد نظرها للفتية إلى حيث يشير أصبعه ورأت طيناً ملوكاً من ألبان الحساء (سفاية) فقال : « أختاً لها علوم هذا الفن »

قال للمو بندي : « نعم ولقد قوما بها هذا الفن من أشهر حولة العادوب ، وقد درست بها مع إلهام في طلبها ، ولذا أقبل إلىك ! إني لست ناجراً ولكن هاوٍ ، ولذكرك أجباً ما لي كلما اندريت فتنة من هذه الحبب كنت تلوين لي لها حظرة لا تساوي شيئاً ، جعل تملون الآن أني كنت مسياً لما اشترت حدة القطة بسبعة فرنكات »

وفي ذلك اليوم لم يكن عروبة محروم من أن عس قطن حرقاً عنه من الحكر ، وكانت تنظر إليه تحذرك أنه كان في بيت جده آنية مثله جداً ، وأنها كسرت ظم يحزن عليها أحد ، فكانت تلوي في نفسها : « حكا إني الفن كذا لمرور وكان زوجها يقول : « انظري إلى بهجة زوجها وإلى الزوج الذي حدة حده لها والأسبع » ، فتنظر ولكنها لا تجد جديداً في اللون ولا في الزوج ، وكان الأوليها أن تلوي « سجد » فيقول زوجها إفتداه ، وتكسب لها الحظيرة تحرم خطاها ولكنها كانت تلوي زوجها إفتداه ، وكان ذلك من سوء حظها ، ففطن زوجها بعد أمد نصير ولم يبق لها سر الفن الذي يهرقه هو وجميع السيدات الذي عومس عليه مائة ألف فرلك

في القطة الأزده ، ولم يكن القطة من الأبرار ولكن عقال فتنة كان مبروماً خلف الآية . وكانت عنة السبد الحصة بصرها تحسب زوجها بشر إلى الآية « حدة حوة روضه مدام بندي أن يبع كل ما تركه زوجها إلا الآية : واستدعت الحدة الهواة فأرعه للكعبة وما عرق دولها ، وقالت لها تريد أن يبع ذلك كح سطة واحدة ، ولكن الختال سوء ، لحظ لا يزال هو حوماً وراء الآية ، فنظر للشرى إلى كل الأشياء فأرعه حبة الختال وأشار إليه وقال : « عمل مدخل حدة القطة ضمن السطة » فصاحت الأزده بحدة : الآية « كلاً فاني لا أبيعها ، عني أغس شيء عني إني لا أبيع حدة الأشياء لأن عصابة إلى الفن ، ولكن لآه نس لما نروم عني » . ونظر للشرى إليها ونظر أنها عنة غز بلاتنها ، وبشترى الختال بحسين فرنكا ثم باعه بعد ذلك في أسبكا نصف مليون ، وأعت السبد سائر الحبب واللزول وما به . وأحدث الآية سجا ودهت إلى الرب ، ولاحظ حدة الحبب وألونها وجيراتها أنها لا تخشى على شيء غير الآية ، وأنها محروم من الناس بها كل المحرم ، ولما عرق الفن أنها سجد آداب حدة ، وأن طيناً حرم لم وأخذوا يفتشوها وهي تحته في طلب سكوهم ، وزيد في حرمب على آبتها وإسعاد النظم بها ، فمدني أهلها طيباً ، وسألها لطيف من سر حدة الآية فكانت (بها مسعدة لإطلاعها على الحظيرة في شرط أن يباعها على السيدات فلا يمر حطم ! وقالت : « لقد اشترى زوجي حدة الآية بسبعة فرنكات وهي الآن تساوي مائة ألف فرلك كما قرر ذلك أحد الهواة »

قال لطيف : « أظنك يا سيدتي ترضين ، بين حدة الآية لا تساوي شيئاً وأذكر القلائد علك نظارتها » فقال : « لو مثل حدة السبد في اللون أو مثل حدة مثل هذا الزوج » فاستغرب لطيف ومعهن لفتة بندي لا وجود له ، فلم يكن للآية لون يبع ولا لها أي ربح ، ولم يشأ حادها لا حدة أن حدة هو « بفتون الحكة فراحت » ، وأنها إذا حولت حدة كتي ، ويته على فرار لطيف لفتة ألونها إلى مسندي الأسماح الحدة ، فسطه دامية وسب الآية : « لم يبعها حدة الاغفلها داب سجاد ، القوة الطيفة ولم يسن أحد حدة بها ولكنها اعتداه سم لكتلا زوجها أوست بها لتعب « فالمر » ومن يدي كم يفتاح من أشق حدة الأثر ! أبيت فتون كلها أسراً ! (عن هندية) عبد اللطيف النشار

# الرسالة

## بجندل أسبوعي للفكر والعلم والفن

ARRISSALAH

Press Hithdomestique Éditions  
Scientifique et Artistique

بدن الأفكار عن كنهه  
٦٠ في مصر والسودان  
٨ في الأقاليم العربية  
١٠٠ في سائر بلاد الأنسوي  
١٢٠ في المراتق بغيره السريع  
١ نشر السيد الواحد  
لعمومها  
عن صاحبها مع الإحارة

صاحب المجلة ومديرها  
ورئيس تحريرها السيد  
أحمد حسن الزيات  
العدد ٢٨

دار الرسالة بشارع السلطان حسين  
رقم ١١ - ٢٨٥٦ - القاهرة  
تليفون رقم ٤٣٧٩

العدد ٢٨ : القاهرة في يوم الاثنين ١١ شوال سنة ١٣٦٩ - الموافق ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٩ السنة الثامنة

### شأن الموعود

## أمة التوحيد تتحد...

قال لأخيراً في عدد يوم الجمعة الثاني ١١ إلى هناك بمبدأ  
يدور الآن في بعض المراكز العربية حول تكون حزب عربي  
بواجهة في الغرب المقروء بالخامسة التي يجازها العالم اليوم .  
والله يوم أن هذا انتهى هذا البحث المنهجي يستدعي الحكومة  
المصرية رسمياً إلى الاشتراك فيه أما اليوم التي يشهد هذا  
أخص مصر مصر وسورية وعلمايين والفرن والمجاز . وقد  
يقع مكانه يشمل إيران وأفغانستان .

هذا التفكير على أي شكل كان يدل على ميثاق الروح المعاني  
في الجسم العربي ، ويشار بصريح القوي للتمهيد في أمماته ،  
ويطعن قلب الأحرار الأتوا الذين تعرضهم المصوم على منفس  
الحرب والإسلام والشرق . وكان من أهم أسباب أن يرى العالم  
العربي المضطرب ثغرات على جوانبه ، وهو أول تعاقب في أحشائه ،  
ثم تظل كل دولة من دوله صغيرة في شاطئ هواها على والنظر  
الفرير إلى حركات وعماها ، ثم يصدرعون على للتأسيب ويتنازعون  
على الحكم ، كأن الخلافة والسلام أمهان مجريين من حياها  
عربي الأمور عليها كالفهم والقدرة والمصلحة ، وهي لا تشغل  
بها الببال ولا تدبر عليها الفكر

### المهـر من

مكتبة

- ١٦٧٢ أمة التوحيد تتحد ... : أحمد حسن الزيات ...
- ١٦٧٣ أسرار القرآن ... : الدكتور عبد الوهاب عزام
- ١٦٧٤ حبيبة القاموس العربية ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٧٥ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٧٦ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٧٧ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٧٨ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٧٩ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٨٠ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٨١ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٨٢ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٨٣ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٨٤ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٨٥ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٨٦ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٨٧ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٨٨ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٨٩ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٩٠ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٩١ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٩٢ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٩٣ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٩٤ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٩٥ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٩٦ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٩٧ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٩٨ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٦٩٩ ... : الدكتور دكتور دكتور
- ١٧٠٠ ... : الدكتور دكتور دكتور

حكم للامم في ماضيها ، وغرس بالثقافة في حاضرها ، فلهذا من سحر  
للورثة غدا في صميم المدينة ، ومن تحضره الأمانة سدا في مراكب  
الفتنة ، ولا يحمل أمة عن النعمة التي يحضرون عليها ، والخطبة  
التي يختصمون فيها ، وكلا أوسدا الأموال من مديح يرى  
ويرى من يحمل إليها منهم لشوق للبرح والمذهب المشددة كفايتها  
من الشرع ليقبل بمعنا يعمس منها كيويد الأثرية ١

هذا الصدام هو التمثل الذي يسير إلى الوحدة والوحدة  
التي يلتصقها الصدام عن الناس ويدعو إليها الشوق ، أوتن  
وأصدق من الوحدة التي وجبها التذرع إلى الأمن وسنت  
عليها الأمن

لقد كان العرب والعموم لها دور متواكف معطلين ،  
لأنهم كانوا هم على صفة الحال يستلجئون في من الديمقراطية  
الصحة أن يبقوا بوجه من الرجوع ولكن باقاعام يستنون  
وعده المكتوبة البادية رعد عيناها إلى الشرق من طريق  
مخلفين : شيا من استغلال البلاد لأنها بطبيعة أرضها كثيرة ،  
وعشية يريد استبعاد الناس لأنها بطبيعة مضرها على (محمد  
سعد) وإنه ذلك من الذين ومن الشلل خاتم السلاب وللتكبر  
الغلاب قلقت وجودك للادي والأدي من السلب والترب ،  
نم لا تدري أي شيء تكون به ذلك

فأعاد الأمم الحرية أمام هذا الخطر الفاجع لضرورة حلها  
حررة حب الحياة وفي اعتقادي أن الأمن في هذا الاتحاد  
لن يقف هذه منافقة الفكرة ومواساة الرأي ، ولكنه يجدها  
إلى إسماء الحرية وإيجاز العمل ذلك لأن كل أمة من هذه الأمم  
لشعر في وسط هذه التكنولوجيا المدنية بما تشع به الفشة المنودة  
عن التطيع ، وإن أسهل في الطبيعة أن تهرج اتحاداً أنه إلى  
من صلة لهم وسب الروح ، من أن مدعى اتحاداً أنه الميطان  
من النازية والقناعية والشيوعية والرونية ، فإن هذه الشلل  
الحرية أصداً تصبغ في المائل وتغافر في الحق ، ولا بد  
أن يتركها ، الذين فخر ضارعة سرية أمام قوى الخير والعمل  
وغيره من حين

برحمتك يا ذا

وقد قلنا منذ فم حين مطلب أئمة في النازية على حدود الدول  
المعيرة ، إن الديمقراطية المسخرة كان لها ما يخص من الزمن السديد  
حارس من سلطان الدين وحكم القانون وعرف السياسة ، فكانت  
تنبئ في ظلال الحق الإنساني الصمد حرة آمنة ، لا يجد من  
حاربا لكبرى إلا ما يجد الصغير من صلب الكبير ، والفتنة  
من عون التي ، هذا كثر المنازبون والمقاتلين جراح الله  
وتواتر الناس أخيرا العالم بجماعة السبابة ، تعد الكلام ،  
واختل التوازن ، واستطربت الحياة ، وكل الحق ، وأظن التناق  
فليس لها اليوم من صمم إلا أن تنصوي إلى الديمقراطية التي  
تجاعد في سبيل السلام ونظرة والمعية بجانب جباها في سبيل  
بعضها ، حتى بنا انصرفت على هذا المظنون للمصالح الكافر  
ظلت هي في وسها وفي نصحا ، فمناج معها بما تنال في الطبيعة  
سبب العمل والعمل والفرود ، وهو التجمع والتعود ، يكون  
بين البلاد المنصورة كشوب الإسلام الأربعة عشر شه ما بين  
الولايات الأمريكية الثمان والأربعين من اتحاد السياسة  
الخارجية ، والفتاح العام ، والمفسر للشرع ، والرئيس الحاكم  
ولقد لا يسل على الأمن أمة صغيرة يتم على استعمارها التراج  
ويحل من جرأنا حركان السلافة

\*\*\*

إن من يمتنع إلى الإذاعة العربية من بلاد المغرب وتندمراً  
من هذا الإخلاص الإصطال للإسلام وذلك السلف الألمان على  
العرب ، ومن شدة الخلل أن حصل على أن يسمع هذه الدماء  
الحرية التي أصبحت و أسند أسنفا من بعض العرب الذين  
فتهم ذلك للثروة القول : إن هناك القتي وكتاب التومرد  
لم تحدد في عمراء مصر وجبال الشان إلا لفتد العرب والمسلمين  
من عذاب الديمقراطية البريطانية ١

بنت عمري من الذي عظم هذه الرسالة وأوجب عظيم هذه  
الجمعية : سدا إخوانهم في الحبس ولا في الحرية ولا في الكفة  
على يكون لا يدلون في سبيلنا من الأموال والأفئد مسووع  
ولمنا من السداية والفتنة بكنان التطيع التي خلف القرب  
الخالف الطامع في السكب الخاوس الأمن ، إنما نحن شعب مختار



## أخلاق القرآن الإحسان

للككتور عبد الوهاب عزام

—————

**الإحسان الإتيان بالمحسن من القول أو الفعل . والإحسان خلق يرفع صاحبه إلى المحسن من كل شيء . ويترفع من القبح من كل شيء . ويطلع به إلى الأحسن فالأحسن وتُرى في درجات السكّال**

مثل انبساط إحسان ، وغاوية الواجب إحسان : ولكن أكثر ما يعال الإحسان لتجرح الذي يريد على أدنى درجات الواجب ، ولتتمسك بأكثر ما يطلب . وذلك درجات يمر بعضها ببعض حتى تنضم إلى السكّال

في كل عمل درجات من الإحسان يختلف بها المتباينون إلى الخير ، يعلو أديانها كثير من الناس ، ثم يلتفون كما عدت الدرجات حتى ينقطع معظم الناس دون الصراط السلي فلا يهتدوا إلا أقدم من الأحرار المحسنين

وي كل صفة درجات من الإحسان يفاض بها الصالحون إلى أن ينفذ الناسون بدرجات ينفذ دورها الدعاء والأوصاف والالتزام والمجاهدة والأتم خصاوت في المفردات كالطعام والشراب الذي يمكن الحياة ، واللبس الذي يقي الجسم من البرد والحر والبرد ، بل يستوي في ذلك الأتم التي لا يزال في ذلك المعجبة والأتم التي يلبس في الحسنة مكاناً عالياً ، وإنما يمتدح الناس في المجاهبات والسكّال بختاوتاً بعيداً ، يقاس بما بين حكام المذبح وبينهم ومسلاتهم وبين ظواهر أولئك في الأتم التي دور سببها من الصلوة

وكذلك يظم خفاوت الناس في الإحسان الزاهدين بصلتها القانون أو القرف ، وهو القراجات غروب من القبرج في الصلوة أو الإتيان في الصلوة يتلخص فيها الناس إلى درجة السكّال أو ما يقرب منها

وفي الناس من يفتح بأداء الواجب ، وهو المخرجة الدنيا من الإحسان ، وفي الناس من لا يعرف في الإحسان حد ، ولا في السكّال غاية ، طراح كلما بلغ درجة استشرى لا هو ولا غيره

فكره يرفع إلى الصلوة ترويحاً دائماً ، ويطلع إلى السكّال كل حين بحسن في صبرها دعوة من الله التي ترفعها إلى الأتم ووجب - إلى السكّال - دور النقص في كل شيء درجة ، لا أخص درجات من القن والجد والصلوة ، وإنما درجات من الخير والرفاء والفرحة ، وسكّال النفس في سرورها وهو عليها ، درجات من النظام والجمال في عقل الإنسان وعقله ويسته وكل ما يحصل به - رحم الله أبا الطيب الذي يقول

ولم أر في مذهب الناس حجة - كسكنس القنادين على الختم - رحم الله النفس الطاعة الموكمة التي لا يحد طموحها به ، والفرحة إلى الخير والسكّال في غير نهاية . إنما يستمر الله خلقه إلى السكّال بأمتل هذه النفوس ، ويهديهم إلى مثل لها بأضاد وأتواها وقد جاء في الحديث أن الرسول صلوات الله عليه مثل :

« ما الإسلام إلا عقل : أن تبتدئ لله ولا تشرك به ، وتتم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة ، وتقوم وتصلين » ثم مثل : « ما الإحسان ؟ فقال : « ما سجد الله كأنك ربه ، بين م سكر ، فإنه يراك »

فقد جعل الرسول الإحسان غاية العبادة على أحسن الوجوه ، وأن يبلغ بها العابد أعلى الدرجات

وقد أرشد القرآن الكريم إلى هذا في قوله : « ليس على الذين آمنوا وحبوا السلف جناح بما طعموا إن كانوا آمنوا وآمنوا وحبوا السلف » ثم اتقوا وآمنوا ، ثم آمنوا وأحسنوا ، والله يحب المحسنين . جعل الإحسان نهاية القوى والصل السراج والقرآن الكريم بأمر بالإحسان كله : الإحسان بقل حسن واجتناب الشبه ، والإحسان بمطوعة أحسن إلى الأحسن . وقد أكد الأمر به وكرره وبين مكانة المحسنين من الله سبحانه وجزاهم عند

بين القرآن أن الله تعالى أحسن خلق الناس وأحسن خلق كل شيء . قال : « ذلك عالم الشيب والتهابة القرب الرحيم ، الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين »

وقال : « الله الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناءً وصوركم فاعين سوركم وورثكم من الطيب ، ذلكم الله ربكم هاديك الله رب العالمين » وإنما كل من الله كل إسماً بهذا المقام أول

الإنسان ، وأزرب إلى صفته وإلى موصاته خلقه بل بين القرآن أن غاية من الحياة والمرت والسرور مسبق الناس إلى الإحسان وتنافسهم فيه

قال : « الذي حسن الموت وطمع في الدنيا لم يلقكم أحسن محلاً »  
وقال : « إنا جئنا ما مل الأرض ريباً ما نسلوكم أسماً أحسن محلاً »  
أمر الكتاب الكريم بالإحسان في العمل إذ قال : « إن الله  
يأمر بالعدل والإحسان » والإحسان هنا إما أن يكون من  
الحسن وإما أن يكون ريداً على العدل فالعدل إيجاب كل شيء من  
حقه ، والإحسان أن يطي الإنسان ما لا يؤمر بعمل وأكثر  
ما يطلب منه ، ومما يكن هذا وذلك باسمه و فقرآن ودمرو  
إليه ومحت فيه

وأمر بالإحسان في القول إذ قال : « مثل لبادي يتنورا  
التي من أحسن » وقال : « وإذا حيم صيحة غيوا بأحسن  
سداً أو ردوها » إن الله كان على كل شيء حسيباً ، « ظلم  
بأمور أن يحسن في فعله وقوله جيد لطافة ، حتى يحمي به  
الإحسان إلى الكمال الذي هو أليق به وأقرب إلى مقاصد ربه  
وهذا الإحسان الذي أمر به للمؤمن يتم لا ينفك فرقاً  
دون مرتبة إلا من ظلم واحدى ظلم به من إحساناً نصيب  
يحول فقرآن الكريم : « ولا تعجلوا أهل الكتاب إلا التي  
هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم »

طريقة لئلا والذين الأحسن في سورة القرآن أن يؤمن  
الإنسان بالله ويخلص نفسه ويخلص نفسه من فقرآن في قوله :  
« ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن » وفي قوله  
« ومن أسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة  
الوثقى » ، وقوله « من أسلم وجهه لله وهو محسن لله أجره عند  
ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون »

عنه من الطريقة لئلا والظلمة التي مكفل للإنسان سعة  
وإيجاع القلوب منه وبجته الشدة والبصاء والشقاء مما يجعل  
الطهارة شراً والأرض حرجاً في الكتاب الذين : « ولا تسوي  
المحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه  
عداوة كأنه ولي حميم » وهذا مطلب ضام يحتاج إلى رياضة النفس  
على الخير وصبرها على الشكر : « لا تات بقول فقرآن بعد عبد الله  
« وما يظن أنها إلا الذين صبروا » وما يظن أنها إلا هو حظ عظيم »  
وقال في آية أخرى : « والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأظهروا  
الصلوة وأعطوا مائة من ثلثهم سراً وعلاية ويذرون بالمحسنة السبحة  
أو تلك لم طيب الدار »

وبين فقرآن أن الإحسان يكون في كل عمل وفي كل قول.

فلا تتراف بالتي والإيمان به أحسن : « من لم يكن من قاطع  
من التسعين أنهم آمنوا وفاء بها فإياهم » وما لا لا غير  
وما لا ما من لمن وطع أن يستلزم ريباً مع تقوم قلب المحسن  
وقال عقب هذا : « فإياهم الله بما تفر جانب تجري من حب  
الأنهار خالدين بها وذلك جزاء المحسنين » فقد عد قوله للمؤمن  
من الإيمان إحساناً ، وفي آية أخرى يد الصبر عن الشيء والصفح  
من الإحسان قال : « فاعبهم وما يفرح إلى الله يحب المحسنين »  
وعد استجابة المحسن دعوة الرسول إلى طلب الشكرين بعد  
ما أسبب للمؤمن في أحد - « هذا إحساناً في قوله : « الذين  
استجابوا لله والرسول من بعد ما أسأهم الفرح ، الذين أحسنوا  
مهم واتقوا أمر عظيم » وهذا حال الشفة في « بين لمن إحساناً  
تقال في المحدثين : « ذلك باسم لا يسيهم ظناً ولا نصب  
ولا غشوة في حيل الله ، ولا يجتهدون موطناً يربط الكفار  
ولا يبارون من عدوياً إلا كعب لهم » عمل صالح إن الله لا يضيع  
أجر المحسنين »

النفس الشكرية الطيبة تفرح إلى كل عمل حسن وتفرح من  
كل مسيح ولا تلب في الإحسان عند حد ، وهي رابطة إلى الأحسن  
فالأحسن : « يحسن في كل من وفي كل موب ويطيح في كل درجة  
إلى ما رغبها وتلك عمل لله بزيه من بشاء

والمحسنون مقربون إلى الله سبحانه بغيره ورحمته ، لا يذوقهم  
إحسانه ورحمته يتنور فقرآن : « وأحسنوا إلى الله يحب المحسنين »  
ويقول إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ويقول إن  
رحمة الله قريب من المحسنين »

وأما جزاء الإحسان فقد قال في فقرآن : « على جزاء  
الإحسان إلا الإحسان » وقال : « الذين أحسنوا الحسن وراؤهم »  
جزاء الإحسان أن يحسن الله إلى المحسن في الدنيا والآخرة ،  
جزاءه في الدنيا صلاح النفس وتركها وضع أبواب للفرقة عليها  
واستغناء بأبواب إلى أحسن وجه وعكسها في الأرض وسداد  
ومخرج الكمال الذي أولاه الله للمحسنين جاء في سورة يوسف :  
« ولا ينج أعداءه أنجاهم الله بكافاً ومكافاً » وكذلك تجزي المحسنين  
وقال في السورة نفسها : « وكذلك مكافاً لهم في الأرض  
يقبوا أسباً جهنم بقضاء » لمحب وحقاً من لقاء ولا يضيع أجر  
المحسنين » جزاء الإحسان في عاين الآيتين إيجاب المكافاة والهم  
والحسنى في الأرض والرحمة ، وأعظم به من جزاء

## مسابقة الجامعة المصرية

لطلبة السنة التوجيهية

للكور ركي مبارك

١ -

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

كلن وفد بالمسابقة المصرية ، الجامعة التي أنتاب الامة سنة ١٩٠٨ ، ولقي محوفاً إلى جنة أميره سنة ١٩٢٥ ، وقد سميت «جامعة غزاة الأول» سنة ١٩٣٨ مكرماً لذلك النظم ، لأب أنتاب في عهد ، ولما كان أول رئيس الجامعة المصرية ، وأنا حين أنزل «الجامعة المصرية» ، لا أريد «جامعة غزاة الأول» بالعلماء ، ولا «جامعة غزوة الأول» بالأممكتنزه ، وإنما أعني «الجامعة المصرية» التي تعظم هاتين الهممتين ، وما سبقت من حاسبات في مدائن الشمال ومدائن الجنوب ، كالنصور ، وأسبوط ، والحلل كذلك في غير مصر ، فالفرحسون يقولون «الجامعة

وأما في الآخرة فسيك هذه الآيات من آيات «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً أولئك هم جنات تجري من تحتها الأنهار»

لكم الإنسان الذي يدعو إليه القرآن ، وذلكم جراته في الدنيا والآخرة على الإنسان أن يحسن ما استطاع ولا جناح عليه بعد إيمانه أنه يستخرج الطيبات من الرزق في هذه الدنيا ، وأن يبلغ من هذه الدنيا ما يتناهى ، وقد غرث أمت هذه الآيات

«ليس كل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات مما عملوا» إن ما عملوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله عاب المحسنين»

وهذه آية أخرى حاسة

«فواضح بها أنك قد أهدانا الآخرة ولا تيسر صولتنا من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ، ولا يسع القصد في الآخرة ، إن الله لا يحب للمفسدين»

فلكم هدي القرآن في الإيمان ، وقد جدد في السنة حديث

المصرية «حي برهون للمسلمين الجاهل بلا نبي ، جازاً لمصر» التحصين قال «جامعة بورسعيد» «جامعة بورسعيد» «جامعة بورسعيد» ما هناك من جسات

والسابقة الخامسة التي أنقبا وزارة المعارف ولا خمس سنوات مؤثر الأول ، ولا جامعة غزوة الأول ، وإنما سميت جامعة القاهرة وجامعة الإسكندرية ، هي يدأ مسابقة «الجامعة المصرية»

موسم روح الله المراد

ويجب أيضاً أن محمد فخر من هذه المدرسة يقول : هو أولاً توجيه الطلبة السنة الخامسة بالمعاري الثانوية ، وهو كائناً ما كائناً من ثلاثة من آثار الأدب الحديث

ولكن كتب مجمع بين هاتين الشاذين ١ وكتب مكتب مكتب «التعريب» ، وهو مخرج من نتائج أسلافه المتعلا ،

يجب أن يكون مذهباً أن هذه الدراسات موجهة إلى جميع القراء ، وإن كان القارئ منها توجيه تلك السنة الخامسة الثانوية إلى الاستعانة من مسابقة الجامعة المصرية ، وذلك موجب أن تنظر في تلك اللزومات بترسي وتكليف ، بحيث يمكن جذب الطلبة والعمود إلى إدراك ما فيها من مقاصد وآراء بدون تردد وبدون

حاج : «إن الله كتب عليكم الإحسان في كل شيء فإذا قلتم فاضربوا القتلة وإذا دعيت فاحضروا الجمعة» يعني إذا لم يكن بد من قتل إنسان بخاصة فليقتل فقة حصة لا مئة فيها ولا ضديب ، وهذا دعيت فاحضروا فاحضروا بأحسن وجهه ، الوسيلة التي تؤدي إلى القصد دون حديب كذلك

وبهذا الهدى صار للمسلمون الأولون ، فاحضروا أولهم وأصلهم وأحضرهم إلى الناس والناس إلى الإحسان والإيمان عنائر جزاء المحسنين من المصطفرة على الدنيا والدين والمعاد ، يا وحسن الحراء في الآخرة

وإن أهم لأسوة حسنة للمحتجبين من يعدم ، فليجندو في الإحسان ولينافخوا به يحرموا على الإحسان في العلم والبرية ولقدنوا والفعل وفي كل صفة وكل نظام تستقيم به أمور الناس على هذه الأرض ، فقد دعا الإسلام إلى الإحسان كائناً ما كائناً ومن أحسن من السليق بإياه هذه الدعوة ؟

عبد الرحمان غرام

لإبراف ، لا يجوز أن نصف كتاباً بما ليس فيه ، أو أن نحصل مؤلفاً ما لا يليق

### على محرره منزهة الررس

ليس الررس من هذه الدراسات أن يرجع إليها الطالب قبل العمل للمادة يوم أو يومين ، وإنما الترض هو توجيهه إلى الاستفادة من تلك المؤلفات ، وهو مسئول عن صلاحها فضلاً فضلاً ووجهة بهدرك خدمة أقراس المؤلفين ، فإن لم يصل صواباً كل محمول ، ومن يظفر من السابعة بغيره ، ولو كنت أترجم أن طلبه السنة لتوجيهه يستفيدون هذه الدراسات من الراجحة والاعتناء بطوبى بهم ، لا أحب أن يكون في شبلي اليوم من يذنب الزمير من تربية حقيقة الررس

### فراهم الشاعر والراوية المستند

تقسم القراء إلى قسمين : قراءهم ويستعدون ، وقراءهم قد ومنهم.

لا فرادى الطالب هذه المؤلفات

يجب أن تكون القراءات الأولى — أو القرائات الأولى — مراتهم واستعدون ، بحيث يهتم القارئ أولاً وقبل كل شيء ، بجمع أقراس المؤلفين والاعتناء بما تحمّلون من مشكلات ، وما يفرسون من آراء ، فإذا انتهى من ذلك وحسب الكتاب غرضاً صحيحاً رجع إليه قراء من جديد لراوية النقد والاستعداد ، ولتردد من النقد هو المحرر إلى خدمة المؤلف وإبداء ما في القراء وآرائه من قوة وصحة ، ووجهة ، وطلال ، والتردد من الاستعداد هو وسط أفكار المؤلف بما سبق للقارئ الإطلاع عليه من أفكار الباحث ، لتصح له الوازبات بين القرائات القديمة والقرائات الجديدة بصورة ، تشبه بأنه محرر من سيطرة المؤلف والطمان إلى غيرة على المنافسة بين رأي ورأي وأسلوب وأسلوب

وإذا اتفق الطالب هذا ، فتوجيهه فيقول حتماً وسيخرج بمحصوله على يكون من أضع ذخائر الأدبية في حياة المحسنة والله عن شاء هو للرض

### فيص الحاطر

وبعداً عند السلسلة بدواسة كتاب « فيص الحاطر » المحررة الاستاذ أحمد أمين محمد كلية الآداب ، والفرد للمساعدة هو المرء الأول صمد ، فإذا استطاع الطالب أن ينظر في المرء الثاني أيضاً

وأن يأخذ منه فكرة بحث كتابه في الإحاطة بها ، المؤلف ومعرفة ما يحتاج في نفسه من أفكار وآراء

نشر الجزء الأول سنة ١٩٥٧ م ، ١٩٥٨ م ، وهو يتبع في سنتين وثلاثة صفحات بطبع المتوسط ( إلى أن نتج محمداً وثلاثاً كما يسمى الفرنسيون Formel )

والمؤلف بصور عتوبات كتابه يقول ( في « مجموع مقالات أدبية واجتماعية » نشر بعضها في « الرسالة » وبعضها في « الهلال » وبعضها لم يُنشر في هذه ولا تلك )

ومعالم الكتاب تبدأ بالسرور ، أو من التسلط الثنائين وسبعون مقالة ، وقد وُصفت في أمكها من الكتاب بدون ترتيب ، لأن الترتيب لم يكن مطعوناً في إنشاء هذه المقالات ، وقد وصفت أيضاً بدون تاريخ ، لأن الترتيب لم يكن مطعوناً ، حتى آراءه يحصل بعضها بالسرور الحسيد وببعضها بالسرور الحديم ، بدون القفات إلى روابط التاريخ

ومع هذا التلطف في الإحاطة من المؤلف قد كنا نحس أن يوزع تلك المقالات ، لأن مذهب الخائب يرجع ذلك ، ولأن الباحث قد يحتاج إلى تاريخ تلك المقالات بعد حين

### أبوسلوب

بعض الأستاذ أحمد أمين في أحيان كثيرة أن يقول ( في رأيي في أسلوبه ذوق السحر ، كلتي صنع منه أكثر من مشرق سنة يوم نشر كتاب « الأخلاق » ، وكلتي صنع في مقسمة « فيص الحاطر » حين قال : « وحي أسلوب منقذ ما أدى أكثر ما يمكن من أفكار ومواقف في أقل ما يمكن من قصور وخوص ، والقراء ، وذلك بحال مدنيه أكثر مما خطت رغبة لسته ، وكان كلفانية تسمى بطيعة جملها من كبره عليها »

وهذا القول يشهد بقصور المؤلف بأن أسلوبه غلر من التفرغ والقبول والرواء ، وبأنه لا يقول على حال الأكفاد ، وأما يقول على حال اللذان

والأمر كذلك في أسلوب الأستاذ أحمد أمين ، فهو يكتب كما يتحدث ، بلا قصور ولا خصوص ، ولا يهتم حين يؤدي إلى زيادة واضحة أن يقال إن أسلوبه ليس بالأشوب الرشيق ، وقد خص له أن يظل لليلار الواسعة من موضوع إلى موضوع حين راحا نصر به إلى ما يريد ، كبير ، ودواء في الفج ، ولا شيء في القيد « قد كروها بطلان في سرسج عتظني ،

وقد يأتي جباير الروايع حين يراها تزدى القوس المقصود ،  
 كأن يقول : «رواست أيام ، وحاست أيام » وهو مع ذلك يظل  
 بعض تباير القدماء إلى كلامه من حين إلى حين ، كأن يقول  
 في سياق أحد الأحاديث : «جبهاتك بجهاة وقليل ماء »

أسلوب أحد أميين نسي بالأسلوب الرشيق ، وأحد أميين  
 ليس من «دعائق الكلام » كما كان يستعمل القدماء ، ولا حدة  
 باعتباره بأن المهم هو اللباني ، ولا قيمة للنص من الزهرى  
 والبريد والزياد ، لأنها عناصر أساسية من الأسلوب الجميل  
 ولكن يجب الاعتراف بأن أسلوب أحد أميين له شخصية  
 تتميز بسهولة والوضوح ، فهو يستمر من ذات نفسه شيئاً  
 شيئاً ، وهو يفتح وإن كان لا يفتح ، لأنه يفتح الإقناع  
 ولا يقتضيه الضمائم ، وليس ما وصل إليه بلغم القبول  
 مرصوفات الكتاب

في كتاب «بعض الظاهر » موسوعات أدبية واستعمالية ،  
 وبعض الموضوعات الأدبية رجم لرجال أيسر بكلام الزمان ،  
 كترجمة أبي ريمس الخنفي ، وفي هذه الترجمة تحدث المؤلف  
 عن «الطائف » في الجاهلية والإسلام حديثاً طريفاً ، وكان  
 أكبر همه أن يبين قيمة الشخصية الخلقية لشاعر لا ينسب  
 من الظن إلا حين تصبح له من البيانات فضل ما أبطل  
 في الشروخ ، والنظر في هذه الترجمة يفتح ، لأن فيها شروخ  
 لغوية وجغرافية ، ولأنها تصور زهرى المؤلف على تنويه  
 بتهمة الانحياز بالنص في بناء الشخصية الخلقية

وأبو ريمس هو الشاعر الذي سقى حبره من الخطب بالنق  
 والشرخ للحد البحتين  
 إننا حين نذهب إلى جنب كرمز

روى خطاي بعد موت عروتها  
 ولا تفتنى في الفسلفة بلاني  
 أعان إننا ما سن أن لا أقوم  
 وعنا يقول المؤلف : «ويشد خاص من الظرفاء جردى  
 أنه رأى غيره عوامي أفريضان أو جرجان وقد بعث عليه ثلاث  
 كروم قد طاب وأثمرت واعتدت »

وعقول أنه لا موجب لمباراة «خاص من الظرفاء » على  
 نوه الكذب والاختراع ، وليس من السليسة أن يحسن العرب  
 مثل هذه الرصبة ، وكان من خير اللوح عندم أن يكون الرجل

«يرتاب» غير مستمراً غروب ، وقد سبقت كرامتهم  
 بالاعتقال إلى فارس وطن الأملب والمهبابة ومن كثر  
 العرب أن يستمروا مع بر أبي عجين فاستمع القريشيين مع  
 مستبه وما صنع القوس مع بر الخيام ؟

العرب أظرف بما يقوم الأستاذ أحد أميين ، وفي كتابه  
 الظرف : «يقل ما قل إلا استعجاب لما خطر على العرب من  
 الظرف في باب حقوق الشراء

وفي كتاب «بعض الظاهر » رجمة لأخضف بن عيسى ، وهي  
 رجمة نفيسة جداً ، ويجب على الطالب أن ينتظر منها بناية ، فقد  
 تنهد في الإحبات الصمودية أو الشعرية ، لأنها بالنسب من أطايب  
 هذا الكتاب ، والأستاذ أحد أميين يجود حين يصرح لموسوع  
 «وجبت خامسة الأسماء في كتب القدماء

وهذه رجمة سميوة المصري ، وفي هذه الترجمة ذكامة وأدب  
 وطرح ، وهي جردة بالاعتد

وتصل بهذا النوع رجمة قرون الأسماء في العصر السياسي  
 وهي بهذه طريقة تصور جانباً من القنوى الاجتاهي في ذلك العهد  
 والأدوات كترجم كما يترجم الأستاذ

أما المترجم الحديثة فأعطاها رجمة خطب بركلت وترجمة على  
 فوزي ، وقد جد الكتاب في عاتين كترجمين ، وإن كان المحرف  
 بعض الانحراف في الترجمة الثانية ، لأنه صوّر ترك على عودى من  
 الصلح للمصري بصورة السند ، وهو لربما يلى لهذا الظن  
 من صور المليون ، وعبر المؤلف أنه أراد قترغى بأستلاد وهو  
 رنيه ، وإلا فكيف يكون الانصراف من الزواج رجمة بارترا ،  
 وهي لا ترى الأمان إلا في رجب الزواج ؟

إن الكتاب حثير هذه اللقاة في لحظة نصب على المنهج ،  
 وبذلك استصر أن يرى الاستعجاب من ميدان الجهد دليلاً على  
 راحة العقل ، وهو أنه كتب هذه اللقاة في لحظة عموه لرأى أن  
 تصرف للرحوم على عودى بك لم يكن إلا تصرف رجل حريص  
 صدها لرض عن الانطلاق بأبعد الأسرة ، وصرفه من الشراكة  
 في النهوض بالإيجاب الوطنية

وعلى ذلك يكون هذه اللقاة من الأدب الثاني ، وهو الأدب  
 الذي يصور الكتاب من أن يصور المنهج ، وهي معابة لها نصير  
 في أدب الأستاذ أحد أميين ، فقد شهد على نفسه في كتابه هذا  
 بأنه غلب المسطك كثير المهكام ، وذلك سر مجاهدة كتاباً ، لأن



في الإصحاح العاشر

## الهجرات المحلية

للذكور على عهد الواحد والى

مدرس الاجتماع كلية الآداب جامعة بوزن الأورو

ميسير

تسمى هجراتهم تسمى هجراتهم لما طور ذلك أن يخطئ الواحد في  
الامه فوجدت سبباً لاختلاف أقاليمها وما يحيط بكل إقليم منها من  
ظروف وما يتألف من خصائص وقد جزم العلماء أن يطلق على  
هذا النوع من الهجرات اسم الهجرات المحلية Dialectes locales  
وعنيت هذه الهجرات بعضها من بعض اختلافات كبيرة في النطق  
التي يشتملها كل منها ما يشتمل معادله كاملة من مقاطعات  
الولة ومنها ما يصيب منطقته فلا يشمل إلا بعض قرى متقاربة  
وسب ما يكون وسطاً بين عهد وذلك وكثيراً ما يختلف هذا  
لناطق الأثر في حدودها من الناطق المصطلح عليها في العليم  
الإداري والسياس فقد قسم القرى التي سأنف من منطقة لشوه

أحمد يعني بتسلي صورة الرجل للسكنى والرجل للشؤون  
سكنين سكنين سكنين ، هو مشول أمام أهله وأبائه وأمهاته  
وأعداده وهو مشول أمام نلائيمه بكيه الآداب، وقد كتب عنه  
على مدد علوم الذي عني فيه عهداً بكيه الآداب، لأن هذه  
من عهد تلك البكيه خروج على ما لها من عقل من جهود وموانيس  
ومع ذلك أني أحب أن يقرأ طلبة السنة التوجيهية كتاب  
في الناطق ، بتدريسنا ، لأنه حقاً وصديقاً كتاب  
نفس ، ولأنه صورة رجل كريم لم يأخذ عليه حسومة غير  
كهنوت لا نفس من أهدر الرجل ، ومن المجهل على كمال  
الرحمة أن يكون بها ما جاب ، لأن الرحمة التي صراج من  
الرحمة والقرى والمدي والبلال

تم هذا ؟ ثم أنتقل إلى كتاب "روح الرسالة" بتل هذا  
الأسلوب من السند في تشرح أحياناً للتوفيق ، وأنا أرجو  
أن يفسر طلبة السنة التوجيهية على هذا المؤلفات بكتب وشوق  
بكموا رواية الله أمراً أوفياء للكتاب للكتاب

بكموا

واحدة بين مدبرين أو أكثر ، والله يجمع في مدبره واحدة  
أو صغر واحدة عند كبر من الناطق القوية ، والله يجمع في مدبره واحدة  
على ذلك تراهد كثير في مختلف أقاليم المسيد والوجه البحري  
وحصل كل لجه من الهجرات المحلية من الاختلافات  
وكما أنها ، خلاصة وصفاً في هجرة حوامل الاجتماع والهجرات  
في داخل منطقها ، ولا تأخر جداً في جزء ما يوجد إليها من  
خارجها من هجرات ، فاللغة نظام اجتماعي ، وكل نظام اجتماعي  
يعمل في طيه قوة للتكاثرة والتميز ، على حد كبير الدلالة  
موركام Durkheim

أما هجرة حوامل الاجتماع في داخل منطقها تتم بعض  
التلاطم الطريقة التي تربط الناطقين بها بعضهم ببعض وروابطهم  
وبهشيم وعندهم ، وذلك أنه بقوة هذه التلاطم تنوى الصبر  
الحس ، وتجاكده سيطرا للنظم الاجتماعية ، وحفظ مودعها ،  
وتشد بطنها المتدين ، فكل محاولة هجرة لمخرج عن النظام  
القوي تلقى في عتبع كهدا مقاومة حتمية تكفل لخصاء عنها  
في مدها ، وذلك على الحقيقة ما عني أن جرحه إليها في داخل  
منطقها من محاولات الاجتماع وحوامل التمرد

وأما جانبها من الهجرات الجائرة لها فخرج الفصل فيها  
إلى منصف الصلات التي ربط أعضائها معاودهم ، وقد فرس  
احكامهم لهم ، وما يعموه في السيرة من نزوع إلى الحرية  
والاستقلال ، وتظهر هذا على الأخص في البيئات الزراعية التي  
تقل فيها وسائل المواصلات ، ويصعب حركة انتقال الأفراد ،  
وتكاد سكان كل منطقته يعيشون في عزل عن سكان المناطق  
الأخرى ، جداً إن نزوح بعض الرجال في هذه البيئات إلى بلاد  
من غير مناطقهم ، وحرمة بعض الأفراد من بلادهم إلى البلاد  
الجائرة لها ، كل ذلك وما إليه يحلب إلى البلد عناصر أجنبية  
عنه ، ولكن تلك هذه من يتعد من الأجنبي عن هذه الطرق  
وما شاكلها وإنشاء في الأصل إلى مناطق لشوة غفلة ، ومعولم  
البلد فزدي وفي أرملة متباعدة ، وعدم وجود رابطة برابطهم  
بعضهم ببعض ، وإزالة كل منهم بين مجموعة من الناس مختلف  
لمحة أمر لها من لمحة ، وما يندفع أهل المنطقة حيال لمحاتهم  
من سفره وازدراء ، وصورة هم حديثهم أحياناً ، كل ذلك  
وما إليه لا يحول دون تأثر لمحة البلد بلوحاتهم حسب ، بل من  
شأنه كدبت أن يسلمهم هم على ما كان شأن المنطقة التي يتبعون  
فيها ، وأما البيئات التجارية والصناعية والسيادية التي يكثر

من آثار طريقه للدراسة ، ومع إلا في الحكومات التي تتجهب بها  
أما إذ كانت الفولوق كبيرة بين أهل المقتضين في كنههم  
من التواضع السابق ذكرها ، فإن آثار يكون حقيقاً فخرية  
تسل أحياناً إلى القضاء على الحياة للثورة ، ويحدث هذا في بعض  
الحالة الأولى : أن يكون إحدى المقتضين خليفة لسلطان  
للنقطة الأخرى ، من هذه الحالة يكتب الحضر لخدمة النظار ذات  
السلطان ، على طريقة ألا تقل من النقطة الأخرى حسارة  
وعظمة وآداباً ، والاشارة على ذلك كبيرة في التاريخ القديم  
والحديث ، فخرية باريس حيث كان مقر الحكومة والسلطان ،  
قد قست على كثير من المدن للفتاحات الفرنسية التي حومت  
لقوة باريس ، وكذلك طغت لخدمة لندن مع هذه كبيرة عن  
الحديث الإمبراطورية الأخرى ، ولخدمة مدونة مع الحضر الإمبراطورية  
ولخدمة روما في الصور القديمة مع أحوالها الإيطالية ، ولخدمة قريش  
لجبل الإسلام مع طمحات المصرة الأخرى ، وعلم جراً -  
حالة الثانية : أن تكون إحدى المقتضين للنقطة الأخرى

في قناتيه وحسبها وأدب بها ، من هذه الحالة يكتب الحضر  
للمصدا ، وإن لم يكن له سلطان سياسي على النقطة الأخرى  
ولذلك أحب لخدمة الحكومة بالثبات طارو المدن الألمانية  
الأخرى من القرن السادس عشر للميلاد ، أي من أن تكون  
الحوة الألمانية الحديثة ، وتقول أن تظهر طلبة رون<sup>(١)</sup> ، وأخذت  
هوسكاك Toros الإيطالية ظهر الحضر الإيطالية الأخرى  
من القرن ثم مع عشر للميلاد ، أي من أن تكون الحوة  
الإيطالية الحديثة ، وتقول أن يظهر سلطان روما<sup>(٢)</sup> ، وذلك  
بمعدل ما كان شكل من الحكومية والروسكاك من إنتاج أدبي  
لا يذكر محبة إخراج أحوال التي انضمت معها في هذه الصراع  
وي كلا الماتين السابقين يختلف الصراع في هذه وعظه  
بما تسع قرب النعتين إحداهما من الأخرى ويبلغ خدمة النقطة  
للثورة فيقول أمد ، ويشهد منه كلا كثرة وجوه الخلف بين  
المحتجين أو ثل ثقله المقتضين بالحضر للثورة ، فخرية مدبرة  
لم تخرج من على الحضر على كثير من الحضر الإسبانية الأخرى  
ولا تزال إلى الآن تلي مقلوبة عنيفة من جانبها ، وذلك لفضي  
الحول والألية بين الماتين هذه السلطان ، ولما لم يلب نفسه

في قيادة احكامها بأنها ببرغم ، برمع الفصل في حياه لحكامها  
إلى قد عبد الأحاب بالنسبة إلى سكانها الأسبقين ، وانماهم  
إلى متاعلي ثوبه عظيمة ، وعدم وجود واجلة تربطهم بينهم  
ببعض ، ويبرر معه إقامتهم ، لأن معظمهم يند إلى البرد  
في شتوي لا تقصيه إلا إقامة سلمات أو أيام

غير أنه قد يطلع أحياناً لخدمة محبة فرض الاحكام المباشرة  
عنده أخرى ، وحيثما تشبك السلطان في صراع أهل لا يختص  
كثيراً في مظهره وطرقه من الصراع الذي ينتج بين كنهين  
عظمتين وهنئ طامحة في مطالبات سابقة في الرسالة<sup>(٣)</sup>

وسمى هذا الصراع إلى إحدى تحتين ، فأحياناً لا يكد  
إحدى الطرفين توتر في الأخرى ، وذلك إذا تدارى أهل  
السلطان في الخشاعة والوقار والسرور ، وأحياناً يكون إحداهما  
عزيمته فثار بالأخرى ، وذلك إذا كاث أهل منها في مظهر  
من الظاهر لخدمة ، ويختلف درجة التأثير باختلاف الأحوال ،  
وأحياناً يكون بغيره لا يتال إلا بعض مظاهر ، وأحياناً يكون  
حقيقاً يجرى القضاء على الحياة للثورة

يكون بغيراً إذ لم تكن الفولوق كبيرة بين أهل المقتضين  
في القناتيه والنفوذ والسلطان ، ويبدو هذا في آثار لخدمة القريش  
لخدمة الدين التي مجاورها أو يكون بها مكر للدين ، أو للمركم ،  
أو في آثارها لخدمة البر الذي يمد مقرأ لخدمة القريش أو لخدمة  
أو التي يقيم بها السوق الأسبوعي ، وعلم جراً -  
الحالات وما بها ينفذ التأثير من جهة التجهيز للحكومات والتركيب  
وطرق استخدام الفرد في معاشها الحقيقية والمخفية ، وما إلى  
ذلك ، أما الأساليب السوية وطريقة قبلي المخلوب والحكومات  
تتقل لخدمة من آثار والحضر ، ومن ثم رى أن القريش المهيطة  
بقيادة مدبرة من مدبولي فظهر القريش قد تقتبس منها كثيراً  
من أنماطها وتراكيبها ومفردات مقدماتها ، ولكن لجعلها  
تقل سليمة ما يقتضى الأصوات ، وطريقة التعلق بالحكام

القريش المصرة على تعلق في حصار القناتيه القريش ( جلا ) أي  
جبا غير مستطعة ( جلا = تكت ) قد مجاور مثلاً مدينة مختلف  
مها في هذا الأسلوب السلوق ( بلان تعلق بها القناتيه القريش مرة )  
أن = ظنا ، يقتبس منها كثيراً من مقدماتها ، ودلالاتها  
وأصنافها ، ولكن تظل طريقة السوية حبال القناتيه القريش جازين

(١) على أن يراعى أن يكون مد الحكومية ، في انطقت إليها كالمطبخ  
إلى غيرها (٢) على أن يراعى أن تكون مد الإيطالية الحديثة ، في  
انطقت إليها كالمطبخ إلى غيرها



٢ - الشخصية اللاعنصرية : خصصه خطوط فضائية ، والكسر والخاص ، وأنهم النفس ، والمضمون ، الفكر المكون على صاحبها ، وتنازعاً أيضاً بكفاح بين الذات والمضمون ، يقول فرويد بأن محتويات المضمون النفسية لا تختلف في شيء من محتويات اللاعنصب ، وإن الشخص في كلا الجانبين يمارح نفس العقد Complex وإن الذات تسلم لهذا التقدي في حالة اللاعنصرية ولكنها تسيطر عليه أو تطرحه جانباً في حالة المضمون .

٣ - الشخصية العنصرية : يقول صاحبها بأن حسن التنظيم واليقين السليم ، ولكنها كثير القردو تنهت الإزاحة وينتوي المضمون على كفاح بين الذات ومستقر التنازع الحسية في العمل الباطن

٤ - الشخصية المستعربة : يجاز بتركيز الاهتمام على الذات egocentricity والأمانة للشديدة ، والأعداد على صورة الغير ، ونشأ لتصرفات المستعربة من كفاح بين الذات ومستقر التنازع الحسية في العمل الباطن

وهم حراً<sup>(١)</sup> فقد رتب على ثقل لمحة فريسن على معظم أمورها أن أصبحت الدولة فرنسا ، وعليه وحدهما بطلان الآن اسم اللغة الفرنسية ، وهذا هو ما حدث عقب نصب لمحة لافان بالجمهورية ولجنة بمرور مأموريا ، واللغة العسكرية بألمانيا والفرنسية كانية بإيطاليا ، فقد أصبحت هذه اللغات هي اللغات الرسمية ، وعليها وحدهما يطلق الآن اسم اللغة الإنجليزية والأسبانية والألمانية والإيطالية ، وذلك لثقل الكتابة في تطورها طريقاً غريبة تختلف عن الطريق التي تسلكها تلك اللغات . ولذا ترى أن لغة الكتابة مع اتفاقها في اللغات مع لغة المحادثة القبلية ، لا تلزم لها بعد أن تختلف فيها في كثير من النواحي ، ولا تفكر بمسألة الخلف ناسج بينهم ، حتى تستقل كل منها عن الأخرى . فلهذا الكتابة بفرنسا مثلاً تختلف الآن من لغة المحادثة الهاريسية استقلالاً

عبر يسير  
عبر عبر الزمير والى

١ - قد لا يكون للأمة أي لغة وطنية مستقلة ، كما هو شأن فرنسا ، بل هي في الألمانية . وقد يكون الدولة أكبر من لغة وطنية واحدة ، كما هو شأن سويسرا ، فإن بها ثلاث لغات رسمية : الألمانية والفرنسية والإنجليزية . وقد تكون اللغة الرسمية ولغة الكتابة في أمة من الأمم اللغة التي تتحدث بها لغويها ، كما كان شأن اللاتينية عرباً وروماناً وأسياداً وبيوتاً وروماناً ، وكما هو شأن العربية الآن مصر وبلاد المغرب وشمال أفريقيا

## الاتحاد وعلاقته بالشخصية

الدكتور محمد حسني ولأيه

نحني إلى تناول هذا الموضوع الأهمي الهام المتحدر بالين من حيثيات الدكتور محمد حسني ، والأستاذ فخري أبو السمر . ومن أن أيجز العلاقة بين الشخصية والعمل إلى قسم الاتحاد أنور ، إلى من عند النفس والعمل يهتدون إلى قسم الشخصيات النفسية : « النفسية » إلى سبعة أقسام اختارها على هذا الأساس الشيخية والنسبة الرئيسية

### النسب

١ - الشخصية العنصرية : يجاز صاحبها بالنشاط والحركة الشرة والامتداد بالذات ، وهي تنطوي على كفاح بين الذات والمضمون

لم يتم مدونة القاهرة الثقل على لجانها الخاصة بالسرعة المتدورة لها ، وفي القسم الفرنسي اللغة من سويسرا لا زال القضاة الحية تقوم الفرنسية العنصرية في اللغات الكاثوليكية ( بابه ) فريجونج ( Valais Fribourg ) ، على حين أنه قد تم المراسم عند القضاة أركاد في اللغات البرومنتانية ( بيرخاتل حسب ) وذلك لأن اللغات البرومنتانية من هذا القسم أرى غفلة وعلاً من اللغات الكاثوليكية وأقدم منها عهداً بالمراسم ، ولذا في باريس قد تغلب بسهولة على القضاة التي كانت منشقة في إنظمين المعين والى ، لغة وجود اللغات بينه وبين ، على حين أنه يتم يد على التغلب على لغات جنوب فرنسا ولا يزال يلقى منها بمقاومة صعبة بكثره الفروق التي نفسياً هذه

والنفس التي تخرج له تختلف في أمة ما على بقية أمورها ، أو على مطلبها تصبح غالباً « لغة الدولة » أو ما يطلق عليه اسم « اللغة القومية » أو « اللغة القومية » أو « لغة الكتابة »

هذه وحدها مدارس الدولة ، ويمرر بها مدارس المولد المنظمة في مباحدها ، وتولف بها الكتب والمصنفات والمجلات ، ويصدر بها المجلات الرسمية وغيرها ، ويضمون في مختلف مدارس الرمز والطبقة ، وتلقى بها الأوامر ويمرر بها المتخاطب في الجيش ،

• الشخصية الثالثة نصف الخلق ، ووجس البشر ،  
وبنية الفكر ، والظروف من الميول

يقول فرويد ليس للخلق سنة محددة لعدم خلقه بموضوع ما ،  
وهو ويبدع عالم الذات عند خطر حروري غير معروف ، وكثيراً  
ما تصبح الحاجة القهرية طعناً داخلياً ويؤدي إشباعها إلى انقاس  
خطر خارجي ينشأ من نظر الداخل ، ولكن تأثير الذات لا بد أن  
يعمل منظره الداخلي للوعي إلى خطر داخلي حروري

٦ - الشخصية البارابولوية تختار يمامة النفس بالخاص  
ووضع الفكر منهم ووجس اصطلاحية منظمة ، وتطوى على  
كفاح ومحاولة بين القلب والبيئة

٧ - الشخصية النرجسية Schizoid personality تختار  
بلازواء من الناس والأناية وانقطاع التماسك مع البيئة وينسحب  
إليها كثير من من الفلسفة والآراء ، وتطوى على كبحه سلبية  
بين الذات والبيئة

\*\*\*

يرد في كل إنسان « طمس » كاذبة أو أكثر من هذه  
التناس الشخصية ، ومفاجئ أن شخصياتنا تتكون من خليط  
متفاوت من هذه الشخصيات الشخصية ، وكما نرداد عند جوانب  
الشخصية نرداد عليها وتعدت أمانها

وأكثر الشخصيات تتعد إلى الانتحار للشخصيات للثقافة  
والبارابولوية أما أكثر ما يهدد إلى هي الشخصية اللاعقوبة  
والثقافة والبارابولوية وأحياناً الشخصية الرسواسية

وكثيراً ما يحول الخلق المقصود على اللاعقوبة وصف  
الإرادة المتسقة على الوسوسة دون فشل صومهم وإلا أدرك  
ما يكثر فيه اللاعقوبة هو الانتقام من الناس فيقتلون الزعماء  
والشهداء بسبب لغو أحسن الاصطلاحية ، غير أنهم ينهبون إلى الناس  
الانتحار إذا طلب منهم الناس ، ويبدو أن بعض المستعبدون  
إلى الانتحار ، لأنهم محبوبون أنفسهم حراً أكاناً ويحرمون على  
سلامة أنفسهم

يقول فرويد في سعد الاعمار « إن السادية Sadism هي  
التي عمل مشكلة القزعة إلى الانتحار ، وقد أظهر التحليل  
أن الذات تتعد إلى الانتحار عندما تنسحب عنها طاقة موسمية ،  
وحينئذ يبالغ الذات نفسها كالموضوع object أي أنها توجه

السوء الذي كان موجهاً إلى موضوع ما إلى نفسها  
إن الشخص الذي يعمل إلى الانتحار شخص محروم ،  
وهو في حاجة إلى العلاج النفسي كمثل مريض يدرس نفسي ،  
حتى ما حلت الشخصيات النفسية Complexes ويجب إعانة  
المريض علاجاً نفسياً كالتمدد السوء ، والتهاميات والأفلاج  
السادية وغير ذلك لاستعادة النشاط النفسي

ويصف فرويد في الانتحار كمثل مريض يدرس نفسي  
الثالثة في المشرح وشدة الغشافية والنزاع الأساسي للسيدة  
لنال دون حيد ، والثناء والأناية

والسبب في أن كثير من كبار المفكرين يستعدون إلى  
الانتحار هو استعداد جوانب شخصياتهم وطموحهم الشديد  
وخسبهم أخلاقياً بيده لنال

ولا بد أن بين أن هناك قوى النفس الراسية يؤدي إلى تقوية  
الباطن وظهوره على المشرح متعدداً لتصل الراسية ، وحيد  
تتحكم في النفس بوجه وبينه في الفكر الباطن ، قد تكون  
وجهاً للنفس الموت

ولا تكن لتصل الباطن علاقة وثيقة بالعادات النفس وتربطها  
وزواج وتصراتها فقد رأيت أن أحسن كلني يصبر على رداء أحد  
مريض القلم النفساني « جورج » قال

« لم رجل مختلف في الخلق من غير أنه حاول لتسقي جبل  
على شكل صعوده في أول الأمر شاقاً ولكنه كلما أتمنى في الارتقاء  
كان القليل أهون ، وبعد أن بلغ القمة شئني في التضاء  
م استهبط

ويذكرني ذلك أنه رجل مشغول على نفس الجبال يهزون  
صعوده وأنه يشعر بأنه عند ما يرى نفسه في موضع خطر ، وقد كان  
عازماً في روحه مشغراً من حبه ، وقد حسرت حبه بالآن  
عند ما كان متعلقاً بحياته كان ارتقاء الجبل شاقاً إذ كانت  
تتنازعه دعتان متضادتان الرعدة الظاهرة في الجبهة والرقبة  
الدهنية في القلب ، ولكنه كلما أتمنى في الاستقامة لمواءمته  
الصعود أسهل

ولم يكن مجرد في الجواء سوى مسج عن ريقه في القلب  
وقد هوى من قمة جبل ومات بعد معنى نصف عام من حبه «  
محمد عيسى مولاية

طبيب بصرية بدم الاسكندرية

## شعر الزواج<sup>(٥)</sup>

للاستاذ عبد المجيد مصطفى حليل

~~~~~

لن « شعر الزواج » على هذا الأنهج موسوع جديد ، فلما  
كان لكل جديد غزاية ، فقد تولى القراء بالبيان  
بنتاول الشاعر ، وسائر أهل الفنون ، حولت حيواتهم  
الشعر والخيير ، والزواج من أهم حوادث الحياة . فلما تزوج  
شاعر بمحبته لشعره بالزواج فكيف لا يكتب القصيدة في حياته  
الزوجية ؟ ولذا اقترن موسيقار فلان لا يقدو قراءه ؟  
ويواجه الشاعر وصاحب القلم الجميل لقرون بالفتاة الصغيرة ،  
حتى نسب إلى أبي بكر الصديق أنه تنزل فقال<sup>(٦)</sup> .  
أمن طيب على بطاح السمات

أوقت ، أو أشرف في الشهيرة حدث ؟  
وحق أنشد كعب بن ربيعة القتيبي هذا عليه الصلاة والسلام  
شعراً جاءه بتنزل على طرفة العرب فقال .  
بانت سدة قلبي اليوم مديول مقيم إرمها لم يند مكبول  
خدا لنزل بالفتاة مباح للشراء فكيف بالزوجة ؟ إن  
الزوجة أحسن بالنزل ومن للنزل لاني وسبح خاروجة غنيد  
لاني مهيب

هذا القصص في شعر الزواج يسترى القدر . قبل وجد معظم  
الشراء وأهل الفنون زوجاتهم ناهيان ؟ فلما عرشنا هذا فإن  
لكل جديد مرحلة ولو كان كصفاً . على أن الزوجة الناهية قد  
لا تظهر ناهيا سرياً . والناهي غنلتون في لحن القصيدة  
تقد تخرج شخصية بعد أيام من القصيدة وتخرج أخرى بعد  
أنسهر ، على غير تخرج أخرى بعد أعوام ، ومبرها لا تخرج أبداً  
ما عاشت ثم بعد الحب . غنى بحر الحياة الزوجية بحس المحسن  
للشيرة بتحية معرفة لدى الحياة الحديثة . هذا منطق الشعراء ،

(٥) لهذا الكتاب ظهر حديثاً مترجم « أنطون رها » ، الأستاذ  
عبد المجيد مصطفى حليل . وسيكون هذا الكتاب موضع نقاش في  
الرسالة القادمة

(٦) هناك من يخرجه نسبة هذا القصير إلى أبي بكر رضي الله عنه  
على أن النظم لفرس كل بقا لم يذهب عن معنى شبيب عن قتيد

ونك طيبة الإحساس ، فلما بنا جنت الحس وسجل القلم  
المواهب ثم بدت الزوجة فاحية من على صاحب القلم وأدبت  
عنا بحس الخبيرين بين من سابق وشي « تلوح ألمه » ، هذا رسول  
كعب قصيدة رائعة في فناء بهيمة السطوح بالزواج ، فاحس  
رغبتا قبل أن تتم القصيدة أراحت مرحلة الشاعر ، وسامع أمه ،  
وعمره الطويل ، وشبابه الكبر ، ومع ذلك أتى على القصيدة  
وحاشا وحسوت وعلى رأسها إهداء تطلعت مسخرة الحن من  
صفه الإنسان !

في الحن أن قص شعر الزواج يسترى القدر  
لقد آنى أن يكون أدب « لري جنت ملك الأدب الطيب من  
كل يد جاني . آنى إصناف الحياة . آنى أن يصب الشعر .  
أغصهم من طلة حب ما لا يملكون وملت ما يملكون لأهم  
بلكونه كما يكثر بين القراء وأهملها ، والمنة

\*\*\*

والزواج سيب عند شعراء أوروبا في الأساطير والشعر  
الكلاسيك . غير أنه سيب غير كلف وغير شامل عند شاعر  
واحد في أم

وه سيب عند اللطيفين

لن الأساطير هذه القصيدة

« أديراً أنما يتكا كركياً ، ملك منزلية ، والعرش غير مه  
من الأرض ، مصتوخ من القصب والقص سماً . عاش هناك  
موسى وعيسى<sup>(٧)</sup> ، وهناك عاش دوجين طويلاً ، وروجين  
سهيدين . والآل هاني الحب قدعان ، مع أن فرحها سنبل ،  
والأمر عدم ، حيث يورون الحب التكاك ، أو الأسح أن كلهما  
أمر ، وكلهما أطاع

« هكذا حينئذ تظرب الأرباب نظرات حادثة فائلاً : عن  
يا ولحد الرجل هلاً ؟ وأنت هسأة رجعت وسجعا جديرة بمن  
عد الرجل في رباط دواج

« ما هنية ! عندك كلاً ( جوب )<sup>(٨)</sup> ملكا جسن  
جولمون هذا . ولأن أي عمل في حياتنا لم يبد له الزواج  
الأمل ، فمثل ساعة موت واحدة ، فلا هي تبكيين يسوع

(٥) Phalima و Bucer

(٦) Jue

الأرملة إذا نلت لفتني ، ولا أكا بدرايين ، واعتنن أهل  
برسي للباسه إلى القبر ما كيا

« وأشارت رؤوس الرب موافقة »

إلى أن قال بعد نحوها ساء إلى شجرين مورخين

« سداية حرة قرب وزجوة سموان »<sup>(١)</sup>

ومن الكلاسيك

تزوج لورده تيمون بأميل خلود ، و « كان الزواج من كل

النواحي ناسكاً ، وكان الشاعر يقول ما تلا من حياة ، حتى

تزوجها بل سلام الله على حياتي »<sup>(٢)</sup>

وقد نظم تيمون شعراً عنوانه ( صباح القرون ) جاء فيه

« هذا لعب غلام قديم ، كل احتفال مدُمل » إلى أن قال

« لأن هذا أحب الصباح القديم ، وأب حجم صباحه » حتى

قال : « غنى ، آت كافي القطعة غلب لا يتكل ؟ أيها الغيب ،

آت أحب كافي القليلة ؟ قد صمت بأورد وأثوابك »

وقد كان لورده تيمون حياً شديد المبدأ ، وكان من

الأرستقراط

المقرن على هروب وستيروك ، وبعد طعن نظم بها صيغة

عنوانه « مساء ، إل حريرت » ختمها بالآلة : « كذلك كان

عمره يا حريرت . هل استطاع بطرفة أفكر كل ما يجعل جلسته

حريرة ؟ وبعد تلويحاً في نسج سلفتنا للوسول فأنشأ بيتاً

من منسك الداء »<sup>(٣)</sup>

وختم قصيدته « إلى أياك » « وأت عزيرة أكثر حج

مدى حساسك الطيبة رسم جمال أمك »<sup>(٤)</sup>

ثم اتعب جري حقون ، وصفت ستون ثلاث نظم بها

حيثه يقول ستون « إلى ماري شلى »

« للاب موحنة ، وأنا عب من تلويح بدوئك يا ماري ؟

« كان في صوتك وتيسك من بين فرح . وقد ذهب ،

يا ماري ، حتى وجب فغان كذلك »<sup>(٥)</sup>

ونظم ( إلى ماري شلى ) يقول « ماري الشريرة ، أين ذهبت

وخلفتني وحدي في حدي لهذا الوحشة ؟ إلى الحى هذا شخصك

— شخص جميل — سكتك فبرت متصورة في الطريق للوحش

الزوي إلى أظم منزل الشجن »<sup>(٦)</sup>

وه غير تلك في الزواج قصيدة متبرعة ونسختها هذه عنوان

ونسب في دراجه

وكان شيء « جاوآ على السوم » وكان مع ذلك ندرأ على المرح

وكان كامل الأتوب الذي هو طابع الأرستقراط الصغير<sup>(٧)</sup>

وكان على حياة السدري ، بورد وجهه من التابلت أنشأها

ومن القصين

فقداد الكبير الأرستقراط على عون هند نرج ، يقول في صيد

« وجدت في زوجتي مساحة حبة غصني ولاد . ودون مل

سمران وأزنان ، وهى وأحوال »<sup>(٨)</sup>

\*\*\*

كذلك لزواج نصيب في الوسوس الأدبية الكلاسيك ،

فقد ألفت الرسمة تشرود شراوس « المصمومة الأملية »<sup>(٩)</sup>

و « المصمومة الأملية » إحدى كبريت قصائد شتراوس

المصمومة . وتتل يومآ في حياة حورقريته وابنه لتفلس<sup>(١٠)</sup>

وأنت لموسيفلر برهان شراوس « نلأ » ملأ « أجراس

القرون »<sup>(١١)</sup> أيام عمره

أما صبيعه عند الرب مصبل ، وهو على ما كانه شبيب

قال لسيدي عليه السلام في اسماء الرب وابنه سكتة

وقد تبه آخره فليس عليه السلام في اسماءه :

سمرك إلى لأحب ندرأ . فحل بها سكتة والرب

أحبها وأبل جسد مل . وليس للأنى حدى خطب<sup>(١٢)</sup>

وقال الحسن بن حان : يحكى عن زوجته

تقول لى من ينهاض ما كنى : عزير عليها أب والى مير

فكك لعب واستصحبها بواحد . جوت لى في جوبن مير

وهنا سرج فذكر من مياتي الزوجت والأزواج ، فانه

عزير لى

Poems written in 1889 (١)

Andre Maucha, Ariel, p. 106, Penguin (٢)

Hindenberg, Out of my Life, p. 40, Cassell, 1913 (٣)

"Sinuous Domestic" (٤)

Essays in Musical Analysis, Donald Francis Tovey, (٥)

Real poetical of music in The University of Edinburgh, VIII,

p. 204, Oxford

Wedding Bells (٦)

(٧) ج ١ ص ٦٦ ، السطور ١٣٠ ، م . س ١٨٤ ، فرج ٢

من ٢١ ، الحين

Ovid, Metamorphoses Trans. John Dryden (١)

Everyman's Library V 2, p. 20 (٢)

Poems written in 1889 (٣)

Poems written in 1889 (٤)

من جهة ٤ .. ومن مقتضيات أن من سبى لولاء في كثير  
من الأحيان تقبل الصراحة<sup>(١)</sup> .

أستلزم من هذا إلى طين من أعلام الإصم فأله ككبر  
ممكن بإنشاء ككبر طه بك ، وهذا وإن لم يطرأ للموسم  
طرقا حاديت طرعا خديقا . ذلك أن ككبر ككبر ككبر ككبر  
قريحتي ككبر « دوحى » وأن ككبر طه قال من مرتبة مخاطب  
ككبر « قد حنا » من عند الملك على أيك ككبر من ككبر من  
ومن ككبر أملا ، ومن ككبر ككبر . ومن ككبر ككبر وسعوا<sup>(٢)</sup> .  
وذكر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

ثم أعود إلى حديث الشعر فاني مرأت ككبر ككبر ككبر ككبر  
للأستاذ « دوحى ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر  
ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر  
ثم مرأت ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر  
الوكيل<sup>(٣)</sup> قال ككبر

« دوحى » « دوحى » « دوحى » « دوحى » « دوحى » « دوحى » « دوحى » « دوحى »  
من ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر  
ولكن أن ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر  
وأن ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

فانا جازي أن ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر  
من ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

ثم ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

وككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر  
لا أن ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

في ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

(١) بك ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

(٢) بك ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

(٣) بك ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

قال الورير الشاهي محمد بن عبد الملك الزيات في روجه  
حين مات

يقول المظان لوزرت قيرها قلت وعل غير الفزاد لها قير  
على حين لم أحدث ما جعل قيرها ولم أبلغ السن التي سبها قيرها  
وقال جويون موجه

لولا الهوى لم أكن لستبر ولدت قيرك والحبيب يلو  
وقال الإمام علي في حديثه الشهيرة فاطمة كرمها لله وهو على قيرها  
قال « يا رسول الله عن مصيبتك مبري » وقد كرمها مبري  
وذكرت « الرباب بنت أمية » ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر  
السلام حين دخل حلال

إن الذي كان يروا يستعده بك ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر  
سبها قيرها « جرك الله ماله » ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر  
قد ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر  
من ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر  
والله لا أكن ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

والشعر العربي الحديث مقصور في هذا الباب ، وهذا أول ما قيل  
أعلامه للترويج « البارودي وسيرى وشوقي وحافظ وول الدين  
والإمامي وشكري والنازي<sup>(٤)</sup> » قد ظف دولوبهم من شعر  
الزوج للشخص

ولا ترتيب على كل واحد حبيب

أما البارودي فقد شاعل صديق فلم يستطعها بالقروص ولم يتم

الزوجين بذلك . ولكنه رأى الأولى ذلك كأنه غزل حزين

وكانت المرأة بمصر والمركبة برصيد وهذه أبيات مجموعة منها

لا ربح مع الفزاد ولا بدى تقوى على رد الحبيب فتأذى

ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

سر يا سم مع قير ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

لا تصيب من ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

وأما الأستاذ السردى فحين كان ينظم لم يكن قيرها سبها

من نظمه وظف به الشعر كان لها من ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

الشعر والشعرى أول هذا الحديث « وهو مع هذا يقول

(١) ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

(٢) بك ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر ككبر

من وهي المنصورة

## الهروب من النفس

للأستاذ حبيب الرحلاوي

—————

مبدل المكنون منك

سواء خدعت موقتاً في الفرك للصوب ، أو سوت لك  
بملك فيه الصلح في المنصورة ، أو طمعت في سماح أحمرت  
« الزيت والرائي » الحيرة وضرب الحيرة ، أو طلب لك أن تتر  
في رقائق غلب أنه لا يستوي عدم كلامك القول والكتاب ،  
سواء أكلن هذا أو ذلك ، فأكبر القطن عصى أنك غرمت إلى  
الملك الأملج تشد الهروب من نفسك ؟ ! أليس كذلك ؟

الماريخ من ثوبهم قصص وحكايات يرمها ويضمرها  
الكبير والعضاش والقاص ، وأيضاً التسكع في الطرق ، والمضرب  
في المنارات ، والقاعد في القناري ، وكل هذه أنواع من بواش  
وأشكال من أسباب ، يمتلأها للأزوم كخلاص من عه ، فيها  
الظروب المتصلح ، وفيها المخرج للزلم

ومن اطرب حكايات الماريخ من غروبهم مكاية خرج براهم  
نهي الشاعر إلى ديون رملة وردة الشاعر قسطنطي داود كلاً  
استحكمت أزمة بعده أو انقلب لها من وهمة وظنوه ، ومن  
بها أعمار نهي بر مسحة من روح « دلوبة » شخلة مجي  
حرمة المير وتبت الصلح ؟ ولو كنت يا صديق بمن قدر  
« عليهم » أن يكونو حرمة للأزوم قنسية في ربا الشاعر  
ببران مزينة وباطنة ومصوراته ، صليتك لا توبان بر حدم  
دروان شعر المكنون نهي أو قسطنطي داود كاتبة في قرائة  
أشعرها لا شك مضمون

وحكاية كنية عن الماريخ من أنفسهم بطول « اليد قد »  
مبتدع تشاش القاشية ويكون سببها الشيطانية ( هي ) لا أحمد  
إلى السكر ، ولا إلى أي سبب يمت جلة إلى تشبهة التراجع  
بالأوهام ، أو طلائع الصلح ، بل أتناول كتاباً سجعاً أصيبه  
أب تيجور أو احتجاباً « نيل الرمية في الفرق »

وكتب أغلب « يا مكنون المكنون » ، مسحات كذا في الصفحة  
الصفحة ، وأمين وأحمد الصبر صلت « مشورة بطلان في ذلك  
وجه نيل الرمية يصطنع روحاً نفس الرمية ، فكانت يحاسب  
وجه المبردي ، أي الصلاح من حلك الأخوين فأنسك وأمنك  
ولكن مبركان ما ألحج الكتاب جاك ، وأطوى على نفسي  
أستصعب يروي للشعر ، وفي الركنز حبال أسر واحد متكفل  
كعبوط في الفرك

سبب لا أذكره رصاً وكبرياء ، وجفت نفسي في حومة  
الأزمة لائحة عبط في القنار ، الجنود من كل جانب ، تد  
على الصلح

صفت بكل جهوط الفرج من أمراب نهي وداود ومبارك  
وأمين في رمة سدر ، أطلعت الأزمة على عسى وألقت في الأسر  
والعبودية ، وإن من الناس يا صاحبي من يفتنون أسر مريم لم  
إذا هم استلوا من عبوديتهم

لذا كرت المدة التي أوصيك بها ، أحمالك ، ووسيلة « سيد  
الصلح » التي حزنك إلى السر إلى المنصورة ، فكلت أنت  
فيها فرجة والرحمة وأغيا من الصبر فأجبت مصرخ ونق  
أنا أنا قد صفت في طريقاً ، فصب في القو إلى صراح نفسي ،  
فركبت القنارة إلى المنصورة ، وصممت صمماً من « الزيت »  
وكاتوره ، وألقت بنفسي في وعاء الرعدة

حطاً به لأمر صبرح يا مبارك أن يبق الإنسان مفرطاً  
في حمة الليل عند غائل ، اتيل الناس لا يسمع إلا رهاش  
الأمور تنظر من هاديب القنار ، مع من أغله قلباً على نفسه  
ومعها بها بالشرية التي اشتريها ، ولكن لقيت الراحة في  
الأنفرد يذبح صاوي من يقول بطقه القتالي : « إن في الصبر  
حوادث طمع إلى القنار ، فيه : بلان لم نل منه ماله من نفسها  
واتعرت »

لم أفسد عند الشهية بل صممت على الظفر بالمراتب  
والانصر عليها

كتب أستاذنا سامي حريصة حمة لينة طوب المصطفى  
مستند وحدل وانفرادي ، والبردة كذا تروي ، يجد يشد مسرماً  
بلا وهي صراحة من يلق بطرخه ، ولم يصدى من مدحا صوي

المنجحة - أصدر أخصاً بإرسائها إلى « عتكبة » نعتل كلمة العلم ونحاسب الشكرين بتدبيره وساقهم على جاذبية لا تتوكلها في حبيقتك حديثاً للفيلسوف الأسباني ( ولیم جومس ) بأنه « الفيلسوف للمارس » ، هذا في حين أن ولیم جومس هذا هو عام ١٩١٠ ، وكأننا بالأساذة متول يقول إننا نكلمنا عن فيلسوف لا يتولى من انتقل إلى الدر الثانية ، وإن كلمة ( مدرس ) هذه لا تظن رسماً إلا لفيلسوف ما روح بيني في صبراً رتبته وبقائه

وحررت على أن يرد الأستاذ متول طناً ، ورا يدعي لتاريخه التي هو أمانة بين أيدينا يدعنا إلى التمسك في حديث ما كان أماناً منه لو كان الأستاذ متول يعرف الموضوع التي يجادل به ، أو يعرفه ولم يخالط ويصاد

إن كلمة « مدرس » هذه تعيد على أفلام الكتاب هذا كلمة Contemporain الفرنسية ، وهي في اصطلاح مؤرخي الأدب وتلكه ظنن وسعاً للأراء والا يجاهد الأدبية والمهنية والفنية التي بأحد به عصر من العصور في راجع من نتائجها. وقد عني على هذا المنح للمصطلح عليه العلامة Littré في مؤلفه ( معجم اللغة الفرنسية ) وهو حجة للمجهت الفرنسية بما يأتي

La raison contemporaine est l'ensemble des choses qu'une société admet comme vraies à une époque donnée.

وترجمه هذا الخاص : « إن الرأي العام هو مجموع الأشياء يعبرها صحيح ما حقيقة في عهد معين »

فإننا نحن وسعنا ( ولیم جومس ) للتولي عام ١٩١٠ بأنه ( مدرس ) نحن هذا أن آراء العقلية مازالت يوحد بها في شئون الفلسفة وفي شئون الحياة . ( البراجاتيزم ) أو مذهب ( القرائع <sup>(١)</sup> ) ، وهو المذهب الذي يمانية جومس نفسه ما برحت به أطراف طرية عند على الملائمة الحديثة وهي سلوك الناس . فقد نورد ( موسولين ) يوماً <sup>(٢)</sup> أنه « بدون توليم جومس بكثير من

(١) بعض البراجاتيزم ) في « أن هذه الآراء من أفكار وآراء نواتج يمتد بها على خطه يقات أولاً ، ثم على القيد يملك هو السور والكمال » ( قصة الفلسفة الحديثة للفيلسوف أحمد أمين ) وركي جيب محمد جومس ( ص ٦٦ )

(٢) قصة الفلسفة الحديثة ص ٦٦٠ الجزء الثاني

## عراك في معترك

### أي معترك !

#### للأستاذ زكي طليمات

- ٢ -

تسلم الأستاذ محمد متول في رده علينا <sup>(١)</sup> ملحوظاً أخطاء لم تتم إلا في رده ، وأسس إلى السب وسقط المذهب في حقل يجب أن يتصوره الزوار والمجبة الشبهة ، كما أوضحت ذلك في مقالنا الأول ، فأعترف متول بذلك عن ( موسوعة ) القند التي بحثت فيها بطرف لسان دون طرف مثانه

#### (١) مقال الفيلسوف المعاصر

والذي على ما تعجب إليه - وهو ليس الأول والأخير - أن يقول في هجوة أنه - مصدر هذا الألم أنا ردها أقوال

(١) رسالة رقم ٣٨٦ ص ١٦٦

جهال هذا التشويح أمان وحسن في أدبي : « إن كثيراً من ساديت الأفكار أغراب شطاطتك تعمل حمل الأكرة للتصحة فلا تكلم بحسبهم حتى تضمر » وأولئك ثالثاً بصورة الأجنس وقد طاع شعور الروح في جواب نفسي « أنت ملئش أب الأديب للشعور؟ اصني نفسك أولاً ثم احقره ، فالأديب الناشئ لا يتدبر لنا كان لم يبدأ باحقر المهورب <sup>(٢)</sup> »

فلب التبع من يفتري غلبت على أسير من غير عدي ويدي ما يظن وهو كتاب لفرانس هاردي ترجمه الأديب القري أو السور - بلعث في أول قصيدة رمضانية أمراً روح هذا القديب للشعر وقد ترجمها بروح المؤلف القري

هناك الرحلة أبدا الأديب المتشر قد عرفت كوي تعب ونحسب ونمقره وكوي تنفوق على إنسانتهك ، أنا أنا طرقت أحب ، وأحب الحياة .

وأنت أبدا قد كثره مبارك سلام عليك من صديق يهيك ولا يحطرك  
جيب الزمير

(السنة الاخلاقية والفكرية الخامسة) <sup>(١)</sup> وهو كتابه الكبير  
 ٤ طبعة باريس سنة ١٩٠٩ ، موجبه أنشأ ثلاث مجلدات  
 العالم الأخلاق الكبير Alfred Fouillée صاحبها (الفرنسي)  
 على أنها تولى <sup>(٢)</sup> ، وحصل بعد ذلك أن تولى العالم المذكور سنة  
 ١٩١٢ ، ون عام ١٩٢٠ أعيد طبع هذا الكتاب عند الزيادة  
 والتحديث ، فإنها حو لا زال يحمل اسم (الفرد فوييه) باعتباره  
 أن آراءه في الأخلاق ما برحت قائمة ، ولم يأت بعدها ما يفسد  
 أو يسل عليها صحة مبادئه الأولى !

فأولى الأستاذ متولى في هذا <sup>(٣)</sup> وعيننا بحكم التقدير  
 أن أم متولى التي يسمح أن يقدم إلى المكتبة التي نحسب  
 للتهنئة للطلوبين على العلم !

(٢) الدراسة وعلم النفس وأهمها أفكار من أوتنر !

ومن غير آخر لا اسمه من جانب الأستاذ متولى الذي  
 يحصل من التمهيد رضى <sup>(٤)</sup>

ذكرنا مراراً في ملاحظتنا <sup>(٥)</sup> التي صحبها فيه أخطاء متولى  
 أن علم النفس أحدث منه الرقعة ، فرد علينا متولى بأسلوبه  
 الفوسوف <sup>(٦)</sup> : إن علم النفس عدداً عسي غاطس لا يرد على  
 ما سمعنا من بعض ربات قوة يدرون <sup>(٧)</sup>

وردنا للتوابع أن نكتب الأستاذ متولى رسالة مرارة  
 كتاب (تاريخ الأدب والفكر الفرنسيين المعاصرين) السابق  
 المذكور (الفصل الرابع الذي عنوانه : في البحث عن السوالم  
 النفسية : صفحة ٨٩ - ٩٢) حيث رسم للكتاب الثلاثة (مورديه)  
 اتجاهات علم النفس عند الكتاب الانبائيين والرومانيين ، ثم  
 عند الرافضيين والطبيين ، ليشطره اللون بعد ذلك في ثلاثية  
 (l'incoscient) وعطش طرفة عسا ورد في صفحة ٩٢ عاماً  
 بما نذهب إليه يشك الفارسي. على جهة الأمر ونحكم لنا رأيها ،  
 وما نحن نترجم هذه الفقرة حرفياً ، لا عند الفيلسوف برهسون  
 وغيره أصبح (اللاوي) الشكل البادي للحياة الروحية ، كما

آرائه السياسية ، وأنه بآرائه لا يمتك في سياسته إلى ظروفت  
 القتل المرد ، إنما يملك من السيل ما يرمي وأدب (إنجاء) <sup>(٨)</sup>  
 وصحطع أن نذهب إلى أبعد من ذلك فنقول إن (هتشد)  
 الفيلسوف الأتالي المسمى سنة ١٩٠٠ ، أي قبل وفاة ديم جيمس  
 بشر سنوات <sup>(٩)</sup> له جانب كبير من فلسفته ما زال (مستمرراً)  
 على الرغم من مرور السنين ووقتها صاحبها <sup>(١٠)</sup> كذا غيره اليوم ،  
 ومظهرها الفقه والفلسفة ، شعورها إلى استخلاص العناصر  
 الآتري وروايت بعد جانب العناصر الأخرى <sup>(١١)</sup> إنما تستند جميعها  
 من فلسفة (هتشد) ، على تقوم على صيغة القوة ، إذ القوة في  
 نظر هذا الفيلسوف ، كما هي في نظر الأتالي والإيطاليين اليوم ،  
 هي القضية السنية ، والصعب هو القضية السنية ، ولشتر  
 السطير الذي يحب القضاء عليه <sup>(١٢)</sup>

فإن كان الأستاذ متولى لا يجه هذا ، أو هو لا يريد أن  
 يجهه بكارة ومطراً بما نحن أولاً نسوق إليه راجع حصة  
 نهيم حصة على ما نذهب إليه في أن كلمة (مستمر) يجب  
 معناها إلى ما مررناه ، وفردنا قبلنا كبار الكتاب والفكر

(١) ألب الثلاثة دانييل مورديه Daniel Mordeci كتاباً  
 في الأدب الفرنسي أسماء (تاريخ الأدب والفكر الفرنسيين  
 المعاصرين ١٨٧٠ - ١٩٢٧) <sup>(١٣)</sup> حوس فيه لشراء والكتاب  
 منذ ١٨٧٠ ، تقدم أبحاثاً عن (زولا) و (دودو) و (موباسان)  
 و (فلوير) وغيرهم من الكتاب و (ودليو) و (غيرها رين)  
 و (مالارمه) و (غارين) من لشراء ، باعتبار أنهم كتاب  
 وشراء مستمرون في حين أن جلمهم تومروا بعد سنوات بعد ،  
 ذكر (مورديه) هؤلاء وغيرهم إلى جانب الحديث واعتبار أن  
 مداهم في الأدب ما برحت تعود تواسي من كتاب الأدباء  
 في هذا العصر

هذا في اللغات الأدبية ، وفي مؤلف يقرأ طلاب الأدب !  
 (ب) وفي الفلسفة - والأمثال جديدة - أخذ الثلاثة  
 Parodi بلقي الذي ذكرناه سلكاً (مستمر) وذلك في كتابه

(١) La problem social et la pensée contemporaine

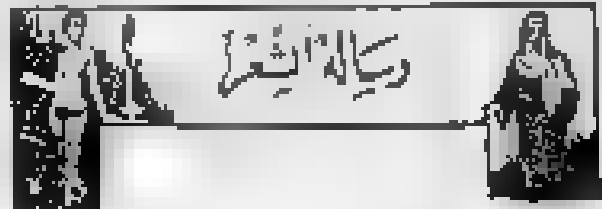
(٢) الرسالة عدد ٣٢٨ من ١٩١٢ ، العدد الأول من ١٩١٢

(٣) تاريخ الأدب والفكر الفرنسيين المعاصرين

(٤) La problem social et la pensée contemporaine







## رسالة الشعر

### جيرة الحرم النبوي

الاستاذ علي احدي

أنتى عتكم الابداء نرى  
أعفا نكم هم جيبنا  
وأعكم نعال (الغنى) نرى  
نقيس دموعكم بل للذى  
هنا نأخذ مبادركم نكتم  
ونؤكتم (الموسى) أو (يسى)  
وأسيتم ونهركم غلاظ  
وكان لكم (أمريكا) خيوس  
وسكن مقيم ما بين يوم  
حيزب الدين ، فسادهم  
يخونون الحصى والزئيل غدا  
أنتى جيرة الحرم النبوي  
ومر يفتح الأنهم وآر (حدا)

من حيث عند عظم الابداء  
وولا كذا لما عرف قسما  
أعكم نكم نرى  
فيلنكم النقص والابداء  
لم من وجه ونكى النساء  
من الاميع عتكم الزم  
وساد وأرعدا وما  
روما كمن (الحزب) الجلاء  
أشياء ، وإن الأبح حاء  
سوى الألاء يذروها القواد  
وم - إن نأنت القوى - هنا  
ومع نمرع يعين لعداء  
عليهم عند الأرض الماء

\*\*\*

جيران (الموسى) لاى وروحي  
شعاني حطكم بكى قريسي  
ولا يعرف فى القاب نجينا  
وكت كيتكم سكرى أناس  
وكان نكم - ولا من عليكم -  
وكان نكم - ولا من عليكم -

هذا نكم ، وبين فل العداء  
عليكم ، وقريسي له نكاه  
نكاه بها وى وجهى النماء  
بدا نودو أمهم النساء  
نوم الله - دوى - وانغراء  
دماى ، رعب نكح النساء

عمر النسي

## الفجر

نكك الشعر بالأنس لآلاء  
فلك زاهر يقبل آنا  
فك نكك ركة ثم ألقا على الأثر صفة بيعة  
وإنما الملبان عاتك النبوة مشوة معروف مرء  
عند سم لطيف وصات وحيتا الملو كسمة وعاء  
والنقصون الطاب جليتها الزمور غفودا موح الزقاء  
أعركم نكم نكركم الشوا ن فاعض وأقعدته حياء  
سوى كلفدوه حال ب الما ن وعصل يد نكم للاء  
والأ بعد إن نركم نكركم رمت من كواومها القبيحة  
نكك بد الطيبه فالتبيحة حيا ضايق الظفراء

\*\*\*

هنا العبر نكك نكك  
ورسور لعدلاك نسو  
هل نكركم نكركم الشوا ن فاعض وأقعدته حياء  
سوى كلفدوه حال ب الما ن وعصل يد نكم للاء  
والأ بعد إن نركم نكركم رمت من كواومها القبيحة  
نكك بد الطيبه فالتبيحة حيا ضايق الظفراء

(جند)

عظمى من اس

### أنا وأنت...

أنا وأنتى البذر برنح

نكك نكركم نكركم الشوا ن فاعض وأقعدته حياء  
سوى كلفدوه حال ب الما ن وعصل يد نكم للاء  
والأ بعد إن نركم نكركم رمت من كواومها القبيحة  
نكك بد الطيبه فالتبيحة حيا ضايق الظفراء

وأنك كل فى النكركم نكركم الشوا ن فاعض وأقعدته حياء  
سوى كلفدوه حال ب الما ن وعصل يد نكم للاء  
والأ بعد إن نركم نكركم رمت من كواومها القبيحة  
نكك بد الطيبه فالتبيحة حيا ضايق الظفراء

\*\*\*

## أين يقبلى؟

صفت بين جنس الموم والموم

دينا من الذكرى يثر حبلى

حداى لانا الموى وملاهب منى حدانى وهن حدى

عاهن منى الايال عاهن منى منى وقتو

مضى الموم المومى

ونهى منى عهى منى عهى

ومانى فاسدى منى رضى

\*\*\*

مضى منى منى المومى والمومى

باله منى منى وطيب منى

ومن الأمانى المومى والمومى

وهدى منى منى منى

ومن ربيع المومى والمومى

وأصبح منى منى منى

مضى منى منى منى

والا منى منى منى

أنا المومى ، منى المومى

على منى منى منى

والطير منى منى منى

عاهن منى منى منى

وأنا منى منى منى

ومنى منى منى

\*\*\*

أنا المومى ، وأنا المومى

نامل منى منى منى

هذا منى منى منى

روح منى منى منى

منى منى منى

نامل منى منى منى

\*\*\*

أنا المومى ، منى المومى

مضى منى منى منى

سكن منى منى منى

منى منى منى

ومنى منى منى

ومنى منى منى

\*\*\*

أنا المومى ، منى المومى

أنا منى منى منى

أنا منى منى منى

أنا منى منى منى

أنا منى منى منى

أنا منى منى منى

\*\*\*

أنا المومى ، منى المومى

## الكتب المعروفة لطلبة الأزهر

وجد الكتب المعروفة لطلبة الأزهر والمعاد الذهبية

والكتابات المكتبة منى منى

جوهر القناد - الكتبة الجديدة سابقاً - منى منى

موجعاً بالمعاصرة لمسل عنوانك منى منى

العهد (مع لوصال منى منى)

الكتب المعروفة لطلبة الأزهر والمعاد الذهبية

منى منى منى

(المومى)



## قصة الفيتامين

الفيتامين C ومرس الياضمر روط  
للأستاذ عبد اللطيف حسن الشامي

- ٧ -

تلك ما يكون حلول الربيع بعدة لبدء الإصابة بمرض  
الاسمر روط ، وذلك عند ما هم الشكوى من الأمراض المنتشرة  
من تكدس الجو كالصعب والحول وقد شبه الإنجيل على العمل  
وآلام الرأس والشعور بشلل في الحركة وآلام في الأطراف  
ولم بعد يدي ، ذي بدء إلى سليل عند الأبرياء وسرعة أصيابه  
إلا بعد ظهور المعلومات الحديثة عن اللوز الطبيعية الموجودة ضمن  
الأنف والحنك ، ولأنه كان عربياً وداعياً إلى الدعته والتضكير  
عنى هذه الأمراض بين الناس في حد فركت من كل سنة ،  
وي الظهور بلس ، أبريل ، مايو ، التي ترتفع بها أكلت انفسر  
الجديده ( حسب التقصيص الأوربية ) ، وسدود سواد الناس  
من شراء المنسوجات أو إقتلهم من استهلاكها ، وبما نقل  
لهما كية الفيتامينات اللازمة لحفظ الكيان والصحة

ومرى « مرس الربيع » هذا إلى نفس في كية الفيتامين  
التي تدخل الجسم ، بله هذا لفوق ظاهر كان عايناً أحدنا  
من الإحصائيات وأولى عاين الظاهرين هو بدء النمو عند  
الأطفال في هذه المنسوجات وطناً لا تردد ذكره من لرجاء النمو  
بالفيتامينات ، وقد يجب أنه يجب لتقص في نمو الجسم  
بالفيتامينات في وقت الربيع ينحصر مستوى النمو الجسمي العام ،  
وتلك الزيادة نسبة الزيادة في شهر مارس وأبريل ، وهناك  
مثل الذي يتم إلى هذا المنع ونقول « إذا أخطأ مارس وولي ،  
كان لا أمل للفتح للبل » وهذا ما عدا أن وجود الفيتامينات  
في الجسم يدره عنه المستوى من الأمراض الحديثة ، ويحصد عند  
كثير غيرها ، وأن نمو الجسم بها يجب أكثر لاجابة لرضوخ

الكثير من الأذى والخطأ ، ثم عدا دليلاً آخر على أهمية  
بين الفيتامينات للفقره إلى الفيتامينات ، وبين الزيادة المنتشرة  
في أوقات الوحات ، فقام بها والوطاء ما جسر الأبرياء  
الرئيسية التي رجع إليها أمراض مرض الربيع . كية  
لخصائص مستوى نمو الأطفال وسرعة نسبة تربيته ، فقد بنى  
سؤال آخر ما جواب ألا وهو « أي ربح لا يرى يكون جديش  
نفس الفيتامين عند الذي يمدى أول أمراضه وأول صورة  
بمرض الربيع »

ضمن أمراض مرض الربيع ظاهرة استعداد لحم الإنسان  
إلى الإزداء السريع حتى بأقل مجموع يبدل في تنظيمه ، وتزداد  
هذه الظاهرة ، شدة وحسناً وتنداني عندنا الفة كلها إلى الإزداء  
وهو المستعمل قديماً اسم الأسمر روط لتدليل على هذه المرض  
ولكنه نسخ بدهد بدهد به المسحبه بمرض خص الفيتامينات  
وبدأ الأسمر روط الألمانية شروك ، وهي منقولة عن هولندية ،  
دار بخص قصه أو تلك . لك معنى عم ، سيكون على السكتين  
عندتين الفم الجرح أو الفم الذي

ولقد كان صورة المرض قريباً من البشاعة من ما جصوره  
الإنسان ، بدل كل هذه الفيتامينات للحيوش الرومانية في حدود  
مهمرة قرومك وى جيوش الخارجة الصيريين ، ومحدث  
المؤرخ السوي أولادوس ماجنوس Olav Magnus الروم  
عام ١٢٩٠ في كتابه « كرخ القصور لنياليه » يشهد عن  
إصابة رجل السن الشراعية من راضي القبط القليل من  
الفيتامينات وأسمهم ومن سادى الفيتامين والملك كنيك كان  
ينسب المرض به على فرياسة بين الناس ، وب الحروب والأمر  
والعقاب ، وبلغ من شدة وطأة أعباء في المنصور الوصل  
وي أمانة الفته أن انفسر في لندن الكبيرة بجانب أمراض  
القدون من الأمراض للمصميه حتى لا يرس معها عفا  
كما اتخذ في عام ١٩١١ في مدينة دورج بالإنها شكلاً وباتما  
كارناً لركبة في الحاصل الزراعية

وأمراض المرض في أواخر الشتاء أو أوائل أيام الربيع على  
الصاين في الهمب الله وإدعاء أنشطة نظم الفاطية وإدعاء  
ورب من المله والأنسجة والصلوات ، ثم تقل حركة الأرجل  
وهزل هذه وحدها آلام مبرحة في الصلوات ، وعند الأستان  
عاشك وارتبطها ، وتصب النظام وسير حشة مصروية

الأطراف ومسحمة في الفواصل ومسحمة بالدماء في الفم والبلعوم والأشبه الناحية وأما الظاهرة العامة من الملوك الذي يصابون على الأطفال من نس أبي شي، صورة

وإذا ما أصيب إلى الفم أنواع أخرى من غيبة النبتة كالإصابة مثلاً أو مصوب البصر فلا بد من أمن في الفم في أجل صغير ويجوز هنا أن يورد هنا ما يشبه كثير من الملاحظات الأوربية اللاتي لا يرسم أبناء من أنفسهم بحكم الضرورة من بعض بعض من البحر القشور في زوايا بين الأظفار

وحمل مع هذه النتائج والتجارب الحديثة لم يوصل أحد أثناء إلى الكشف الصحيح أو إلى نتيجة جامعة خاصة بمرض القدم من هذا المرض الصالح الذي أحد أشكالاً متعددة كثره عند الأطفال وأخرى لدى الكبار، وفي كل يبدأ على هيئة مرض الرجح ٤، وبين عامي ١٩٠٧ و ١٩١٤ توصل بعض العلماء لفرولين بناء على تجارب معالجات دوية إلى إثبات حقيقة مرض الأسكروط بأنه مرض فطري فقد حضروا علماء خاصاً من القدم واللبان والبرسم والعلف الخافرة خاصة من الفيتامين لفران من الأسكروط وأظهروا منه عدداً كبيراً من الحيوانات، طارفت أن ظهرت عليها أعراض شديدة تشبه بأعراض الأسكروط لدى الإنسان، وفي هذه الأوقات فقط يمكن القبح وراء اللورد الشاب التي تحتوي على هذا الفيتامين للعداء للأسكروط، والذي أطلق عليه مايلاند الفيتامين C كما بدأت الدول سرعة الكهبات اللازمة من هذه الفيتامين التي يجب أن تتوفر في الغذاء كي تفقد وتحول دون ظهور أعراض المرض وبما أن معبري البرتغال واليونان يعتبران من اللورد للشبهة الواهية من الأسكروط، فكان طبيعياً أن يبدأ البحث بها لاستخلاص الفيتامين، وكان لابد من الفحص على بعض السميات التي اهتمت بحرى البحث في تحضير هذا الفيتامين في هيئة بلورية عذبة ثم اكتشف من تركيبه الكيمياء، ولقد وجدنا أن طرح البحث عن الفيتامين C أشبه شيء بالقصة الروائية، وكان من الأمانة ملية على شارون السماء في مخلف البلاد عاوناً جدياً للوصول إلى الحقيقة رغم بعض الاقتراحات الغاططة الخساسة التي كانت مرفقة البحث وتؤخره

غير الطبيب حسن التميمي

١٦٩٥

وإذا استمرت التغذية إلى ما هي عليه رغم هذه الأعراض فيصير المريض إلى تلك لا محالة ولكنه بذات نوع الغذاء وسعدت أثره وأصيب إليه الخضر والحم الطازج، وهو بغير طفيف، زول هذه الأعراض كما يرون كبد البحر

لم يبق لك بعد هذا في أن مرض الأسكروط هو مرض فطري وفي أثناء الحقبة الاستعمارية التي قام بها غارن الثاني عشر ملك السويد من أرمسى أوكرها في مطلع القرن الثامن عشر، ما ع أجاب، هذه مرضي الجنود الأسكروط بالحقن بواسطة إرنست المنقب بالده من نتائج طبية مما جعلها على طريقها إلى مستعصبات بلين فمصل ٣ في علاج الأسكروط وتقوم الإيطاليون من قدم الزمن مرضي الأسكروط بصبر العنب، ومصرح أحد الأطباء السكريين النموسيين في عام ١٧٢٠ بأن صير البرتقال والليمون أكثر صلاحاً مناديه الأسكروط، وقد أضيف وأيد بهندك رداء البحرية البريطانية واستقبلت في عام ١٨٠١ في حدها في علاج رجال بحري الذين انقصر بعضهم هذا المرض الخبيث ولقد ساعدت هذه المعلومات القديمة حتى حرب سنة ١٩١٤ في محاولة وضع مرض الأسكروط والزم من وجود بعض الإصابات الشده التي لم تنجح مقاومتها وانتشر المرض في بعض الأقاليم الريفية في روسيا التي تشتهر بالحبوب وظهرت أعراض الأسكروط بانتظام في بعض جهات ألمانيا وروسيا التي كانت تفتقر غذاء من الأطعمة المعروفة كاللحم والبطاطس والقمح البنية واللبن المكثف Kondense ونشئ كذلك بين الأتراك وأهل رومانيا ووجد مرضاً حسيباً بين الأسرى الألمان والجنود الذين وقوا في أيدي الروس

أما أثره في المكتائب الإنجليزية في العراق يمكن أن أحصى هذه المرضي الأسكروط بأحد عشر ألفاً من الجنود وكذلك انقصر مرض الأسكروط بين الأطفال في لبنان التي وقع فيها حصار بحري أو أوسى في الحرب العالمية، إذ بدأ لهذا الخلق وانقطاع اتصال من البحر أو الأرض لم يكن هناك عبر القن العلم للدار في إيطالي الأطفال، واللبن المعقم نادر حتى سئم فيه الفيتامينات، وأخذ المرض في الأطفال شكلاً خاصاً وكان يمتد بهم ويؤذي سم في جود الرطبة والسوسنات حتى استلزت لهم وكانت أعراضه عليهم كأنما حدة في النظام ومبرحة في



وحررات قصيدة المرحوم خالد راوي في سبيل القنة  
عربية وهي مشهورة مد كورة لا يحلو بها كقول  
كتب المخطوطات العربية التي عثروا، وفترة المطبوع  
وأيضا - مع أن يفتن من الأمة بسبب - نقل

ما كتب له وفي سبيلها أو لفتح لأهلها من إصلاح مهج،  
أو إنشاء خطة أو بسبب جامعة - ولست في ذلك مهج وسبب  
وأنا أنا واحد من كثرة كثيرة يظن جنوبا أن تصبح العربية  
عربية في ورها، أخصبة إلى أهلها، شعبة إلى أبنائها  
ومن أحب الحب أن ننه لا يسبون بها أهلها كالعربية،  
وأنا على الرغم مما وضع لها من تواجد، وما حملها من سوابد،  
لا تزال تنقل من السكابين أو التكتلين بها إيمالا كثيرا وفي  
مبالاة، وعدم اكتراث، وذلك أمر لا يحسد في لغة أخرى غيرها  
فلا يجدرية يكتب بها إلا محقق ويعلقون بها صحيفة متحاة!  
والعربية - على كثرة قصود الأتصال بها - يكتب بها  
الفرسيون ويعلقون بها صحيفة متحاة! والألائية - على صعوبة  
نحوها - يكتب بها الأتالي ويعلقون بها صحيفة متحاة،  
أما العربية فهي مسكونة بين أهلها وبين الغرباء، وحسب  
الغريب أن ينظر إليها قسراً ما دام أنها لا يحسنها ولا يزال  
أن يحسب

هذا كلام نكر في نفسي بتجسية ظهور الورقة لثالثة الجديدة  
ذات اللغة والمخرج مرشداً معها فلهذه بحوية شعبة أشار إليها  
كتاب فاضل في إحدى المصاحف اليونانية وهي لا تنق على كل قارئ  
مع بقا، أنه لهذه الثورة النفسية ألا تسكن، فقد أهداها من  
جديد في نفسي إعلان عريب من روح من الصاوي لا تذكره  
لثلا يؤخذ ذكره على حيل الإعلان عنه

والتي للتيس من هذه الإعلان في القرن (يعني مارات)  
وأنتهم عدي متواصلة إلى الأخ فلاكتور ركي ماركلا معتن  
القنة العربية المداوم الأجنبية أظفل عند من الرأي ما يسمع،  
أو من الدرا، ما ينسب .. وإليك بعض المسائل

(ماون كندا هو محصور قاصر نتيجة اختبارات (ثلاثون)  
سنة .. نظراً لكونه (معتب جيد) لتعليق ونسب الخط ويحسد  
(عن) .. والمرايو يمكن عيبتها بها الصاوي الذي يستطوع  
بأن (يبيصر) بدون ما يؤثر عليها وبالإطلاق جميع الأصوات

العلم العربية في ورقه راسب

قال الأستاذ الفاضل في مقال له في المشرق

« وفي ذكر الحكاه والرواء والتهد واليهيات يقول إن  
الحكومة المصرية على ما يظهر قد أرادت أن سبه على فلتس  
الورقة القديمة ووقه ربيع الختبه

فاشترت هذه الورقة في أيام السيد بعض الاشتار  
وما اظن أن تتوجأ وصل إلى يدى قد نسجت كما تنسجى  
هذه الورقة الختبه

عندما جرت القاري، هذه المره - اتعهد أن أضع على  
الطلب منحه وعشرون قرش مباح »

ثلاث فطاط محوالت في سطر واحد .  
حصل يسبح تحت هذه الفلتاط في حجة حكومة أو به حكومة ؟  
حكومة مصر التي هي وعية الأبطال العربية !  
وحكومة مصر التي نص على التمهيد لتستير الانتقال من  
الجنة لثالثه إلى السنة الرابعة الأبدائية إذا أخطأ مثل هذا الخفا  
في ورقة الامتحان

هو عند الورقة من يكلمكم فيها من الأسواق واليهوت،  
والمرسوا على حصص التي تخلف من هذه الحكايات، وهي أرحم من  
هذه الصدمة مع كل خيبة وعشر قرشاً صافاً يكسبها الإنسان »

العربية العربية في واري

سيدي الأستاذ الفاضل المحيل بحر الرسالة  
بحمة الله ورحمة عليك يا عبي العربية، وسيد عيبتها إليها،  
ومعها قدم حلالها حقة جديدة بوائم العصر وتوافق الزمن،  
ولا تخرج - مع ذلك - عن المسنون من طريقتها، والمزود  
من مناهها وبند

ظنن قرات يا أخي من مستوف في الأهرام قصده، صيد،  
ساحر عريب من رمت به مطروح لفترة إلى العالم الجديد يقول  
بها من القنة العربية

لنه يهون على جيب أن يروا يوم القيمة من يوم محاسبها

### سأله مصر في يوم عاشوراء

تخطف عنا بعض ما يصمته كتب الإحصاء المصري العام لصالحه الإحصاء، من يأت من أسرار السكان في مصر  
نوعه السكان في عام ١٩٨٠، أي في عهد الملك فاروق  
بحسب ١٩٨٠ و ١٩٨٠ سنة، ولكن عدم في عام ١٩٨٠ - مصر  
في أساس عدد السكان - ١٩٨٠ و ١٩٨٠ سنة  
أما في عام ١٩٩٧، وهو التاريخ الذي بدأت به مصر  
الإحصاء بإيجاز نظم الحديثة، فكان عدد السكان ٩١٨ و ١٢ و ٢٥  
سنة، وأما في سنة ١٩٣٧ إلى ١٩٨٠ و ١٩٨٠ م بنو  
في سنة ١٩٣٩ - ١٩٨٠ و ١٩٨٠ سنة

وناح عدد سكان البحر، حسب تعداد سنة ١٩٣٧،  
١٩٨٠ و ١٩٨٠ سنة، وبنو ١٣ و ١٩٨٠ سنة من التعداد السابق  
وسكان القريه ١٩٨٠ و ١٩٨٠ سنة مقابل ١٩٨٠ و ١٩٨٠ في  
سنة ١٩٣٧، والديهي ١٩٨٠ و ١٩٨٠ سنة مقابل ١٩٨٠ و ١٩٨٠  
والقريه ١٩٨٠ و ١٩٨٠ سنة مقابل ١٩٨٠ و ١٩٨٠  
١٩٨٠ و ١٩٨٠ سنة مقابل ١٩٨٠ و ١٩٨٠، والقطريه  
١٩٨٠ و ١٩٨٠ سنة مقابل ١٩٨٠ و ١٩٨٠

أما سكان محافظات أقليم الحدود فكان مجموع ١٩٨٠ و ١٩٨٠  
سنة مقابل ١٩٨٠ و ١٩٨٠ في سنة ١٩٣٧  
وبن سكان مصر ١٩٨٠ و ١٩٨٠ بنو بالار والكتبة،  
مجم ١٩٨٠ و ١٩٨٠ من الذكور و ١٩٨٠ و ١٩٨٠ من الإناث  
أما عدد الأميين بلغ ١٩٨٠ و ١٩٨٠، وجم ١٩٨٠ و ١٩٨٠  
من الذكور و ١٩٨٠ و ١٩٨٠ من الإناث

### كله التاريخ في مصر

من ابنا انور أن الدكتور دعي دعي م. رئيس الوزراء، الفكرة  
فتح كلية الفنون والتاريخ والمعلمين بمصر محمود من الكبراء  
والعلماء، وقد أتى عليه لال بها - يسرى أن أفتح كلية  
الفنون والتاريخ والمعلمين لاني أمد أنوارك العظيم بالتعليم  
دعي مد من الأعمال الجيدة التي أتمرت خلال السنوات الأربع  
الآخيرة - وإن أشكر زملائي في العمل الذين وقفوا بجانبهم  
على تحقيق التمنية الفكرية تحتل العلوم

ومرأ رئيس مد فلك فخره من الخطاب الذي ألقاه رئيس  
الجمهورية الفكرة في حلة انتخاب المجلس الوطني الكبير جاء فيه

يمكن بأن (يصوصا) يصادون (كما) ولا يحصل للباس  
أي من (أو كمن)

ومن القريب - بجانب هذا (الإعلان القوي) كتب  
إعلان آخر بنوعه قوسيه صحيفة كل الصفحة سليمة كل السلاطة  
بالقوى في ظل القنة المصرية حرية في أمليها؟ وإلى من من  
ستقره طبق والمقاييس كمن؟

(١) - بنوعه للمصنف القديم الدكتور ركن مارك في سنة  
١٩٨٠ - لا يكون لأحد أن يكون الكتب من - وصحة ١٩٨٠  
أد يكون هناك - لا يمكن أحد أن يكون الكتب من - لأن القيل  
أنشأ عدد ١٩٨٠ (١) -

سكرايه مد

حضر الأستاذ خليل رئيس تحرير مجلة الرسالة القراء  
عزأ أن المذكور الأديب أحمد عيسى مد عشر مصنف  
للمعروف الداية ذاب الأسس القوي - وكان أحد عمده للامة  
قد عشر أديب في بعض الملل الأسبوعية شيئاً غير قليل من  
عده القوي والمنايرة دعي الأستاذ للارن بالابهة إلى أنه يقهرى  
استمال القوي الذي شاع أنه كان عليه من أجل ذلك - ومثل  
الذي مد للارن قد صد الأستاذ محمد سيد القوي في أقاصيه  
ويبدو أن أسرار الإحصاء بالنة القومية لا يقتصر على أي مد  
من الأدباء بل أو كمن وإنا هو ظاهرة من ظواهر القومية  
الأدبية - كل القنة القوية بحث من حقا للمصاح وتبدأ أدا  
ما يبدأ بالبحث القومية تسترد سها ما سلته - في غير لبيه  
إلى مثل عد القوي من عشر الأستاذ أحمد داي وغيره مد دولوس  
بالنة القوي - فحسا في حدة المحافظة باسم القومية - جروا في  
جرا من الماثلين

ومن دواي البعثة في حد ذلك التشديد المتفلة أن مد  
لنقل جديد في طبعه، وكلا تمت كلة خلتها بجده أمتنى  
مصادقة في كتب الأدب القديم بأنه لا جديد في القنة -  
وأمر - وحده من ذلك كلة سكران طبعه - في عشر  
كشاهم في قومية مطلق

من مخط للأشكل - فاصد كلات الملو

يأت هذا البيت

لا يدرك في أن لا - ترى من سكرة طبعه

أم لن لفتن سبي آخر - أم مد من توفيق القومية؟

في القوي المد



## الملازم البير

لأستاذ محمد محمد مصطفى

كان محمد أبلاً ساداً بين جنبيه ، ويترأ طائفاً في عطية  
و هو سهل الطريق إلى فرقة لا يحس سعيه ويطنه طار ،  
ولا يضمر ظم وحلفه جانب وبدا الطريق كشيء موحشاً وسوى  
الفرقة حايه وعبده به نية الواحد في لشدة ما حرب  
الحرب ساء الطريق فلا ظل وارث ولا طير صر وهذه الحفر  
من عمل الملائكة ، وبذلك لفتاه أحرق الألمان فمقتد لبيب  
إلى الحفر وأعطى ما فيها من درج وخرج

ورأى عدس مرته مقلداً عليه خليل لفتي أن فاعله ألب به  
مور عيش ومنه المجلل أمير الوجه ، كأنه يحس كل كلمة ومر  
السبح ورر بدر من لفتي مبرته وتسر عليه ويساه

• إن أتم ما بدستته ردمج التربة الوطنية إقامة المهاد  
لتنافيه الكبيرة في أقره ، لا بد أن يحل من هذه الدنة  
مركزاً للأشخاص مع جم من كلمات وودود الزور ومسترخ  
ومعاده يجب أن بعد أفرة عوداً روحياً لاحتسب الأخرى  
في البلاد وبعد أن يتحقق ذلك لا يحجم عن نشيد مراكز  
ساعة أخرى •

إلى علماء التاريخ

يقول الأستاذ الباحث سديس شبيب في الرسالة الفراء  
عدد (٣٨٣) أثناء محله فيام التعبد الكبير ميعمود عويد  
• بعد • كان موسى من وجل حاضيه تلك أختارون التي  
كان أول من قال ما ترجمه عند علماء الصريحين  
ويقول الأستاذ طه الساكن في مجال ربيب الأدياء بمحة  
الإسلام عدد (٣٩) أول نوفمبر سنة ١٩٤٠ • كلام الله موسى  
عنه السلام • به الله تعالى رسولا إلى مروحى وقومه وسنداً  
لنبي إسرائيل من قبل والامتداد وكان مروحى موسى  
• وهو ومحيى لفتي على ما ترجمه من الباحثين • بطوط

أحيا يا من سقطت دروكل وتظلم كساح ؟  
سقطت دمة كبيرة من بين لفتي والفرقة  
- كان ذلك حقا بأشد ولا عكس من  
هذا • أسرها للقاء بالقاء فاعله وساه كان لنا أن نحل  
وآلات الألمان سقطت بن حلك الويد

- ليعر الله المرحوم رفته • وإلى أن يا من ؟  
إلى أي وحطيت يا أجد • إلى مروحى عينة (مورثة)  
- حرك يا من أن تعود • فله مسحة لفتية من

خريطة الوجود

ملا ١

أفرد إلى حلس الألساني م موك حتى ما يدل صاف  
- وإلى يا أجد •

حرب لتعيس على كتب لفتي • فكاد يدمط لفرط حاداه  
وظل •

- إحد من بقة عائلة يا من • مثل • احس فت على حافة  
الطريق • قد عدى من جوس ألم وصافرت على حصى  
الأمراض • وسكت ظم كأنها يستبد ماسياً بهدا م اردن

الإسرائيليين ويدع أبناءهم • ومن طينا أسادنا أثناء دراسة  
لتخرج لتقديم أن مروحى موسى • عر الله محتاج • بعد  
تلاوة آراء معالفة • ظلال أي رأى شعبه ؟ وإلى مول شول ؟  
بال عداء التاريخ وأسائفة موحه الاستهزام والرجاء  
والتعظيم متظرون • لمرور مراكز الدول

ومع أمين الرمدى

دوت المكتوب أن السيد ألب المرحال عتر بين أوراق  
شقيقه ماسون الفريكة • على وسية مكتوب بخط يده • يحتوي على  
عصري بدأ • ومؤرخه في سبتمبر ١٩٣١  
وحاول عند الرعية شوقاً في الأدب والسياسة والدين  
ومسكت لا ينظر في الوقت الماسر نشره • وقد حطت بين  
ألمة الكبيرة التي يسلم شقيقه ألب على صفا ومراحمب  
وربيب بحسب لمرتها وموسوحتها

وما بعد الإشارة إليه أن أمين الرمدى كان مجتهد بدخه  
من كل رسالة حيث ساه إلى سديس • ومن كل بحسب برسه إلى  
صيفه • كما أنه كان مجتهد على صيفه • م م م



سرحوا من مرقته ، وكان عليهم منكم فقال رجل من الجيوش  
جميعهم لنسب السكبري ، واليه من الآخر فجمع الجيوش  
وعذلاء السحر بهلا على الفاجر المسجرة ، والاستيلاء على الأسلحة  
والدميرة ، وأولئك لا يختصم البرزخ من جوبيل ، لجة الألائق  
وغير ذلك من الأعمال التي صيبت للمحتلين شيء للكتاب

وعند دم أكبر في وطنه وأكبره موطنوه ووضع الألائق  
جائزا إن يأتي به حيا أو ميتا

وكانت طرعا محببت غرنا لأهلها ، وعليها الطاهر القصر  
يدوب بعمادتها فيه ، وكان جل ضامها أن تراه فتنبه وحس أم كره  
وسعى به ، فنس بطيخ له ومونده في النور ويرى له الصادر . . . كان  
غرفة في الحب مسبوحة الف ، وكانها كان أكبر يمس على لفتل  
سها ، والروح رواء ، والسبا ، صفاء ، ول ذهب أنهي الكون موحدا  
كشيئا والجور خائفا والضمير مصدرة حزينة كأنها تشاركها الألم  
وتفاسها التهورن

وتأسي الأم لعمرو أيتها وإصراحي في حب رجل أعبر  
وه - ولن يورد ، فتقول

وحبك ملأت الأرض آيتا ، أختلبنه بسمك يا غورها  
ومحطما كتلت الأم صو حقا رجل حالك كان في حياتها  
كل شيء ، فنادى حب حشرت كل شيء ، ولكنها لا تطرف ولا تجيب  
وتدعى عتاتها إلى الخلل تطوف بمطالعه ، وتأم آكاره ، حتى إن  
ما ألقى القبل لموشيه ففتت فائمة وفي صدرها صبر من المرحه  
يذهب لفتا ويرمى الجوارح

ولم به كرها أثير قد ملكت عليه نوره لوطنه كل جارية  
فيه ، وكان يفت من حبه الملاج ومكره الحصار بأرا دمع وملاحة  
إلى أعمق الأخطار ، فإذا انكفأت إليه ذكراته وأخ عليه ماسبه  
حتت له فلورده خبيثا بلعيا يظهر ويختفي كلما سلب من حياته  
المسجدة صادة مراح

وتحب قبادة جيش الاحتلال من صاله فتمسوه الرقايه ويرو  
في مظان وجوه الشيوخ

\*\*\*

ويوما شاع في الصحبة أن طارئا قادميا يحمل زائرا مطبا  
فسرى بين الناس أن عطر حو راكب القطار  
وكيفها كان الركب قد صبح أثير هل أن يصبح الألائق فيه  
وكان نوح التديور طر غلبة لعمير القطار

- كاتب مرقة من الجيش السكبري مسكر في فاه القربة  
حيث حاجتها الطائرات وأخذت قبا أورا ابنته شيئا إلى عنان  
السماء ، هبت القربة على وجهه عذفا يتلوا وكنت الطائرات  
وسرب الفتي في الطريق إلى روكسل تنوء بحمله سالا  
ومعه دونه فيسط في الطريق

\*\*\*

- أبعد . . . أنظري (به ضابط من فرق القنصاة يختصر  
- ماء الغلوط ، من طبع القريب  
وحين الفتي ليري رأسه على حصر اسما ، فبشكرها ، ونملوه  
الأم وأخذها في السير إلى كوحها القريب  
- تحمل فاجس على عده المشية فز يد لنا بيت ولا أكت  
وبدا على وجه الفتي آله من الألم للمس واغرن المسين  
ولما قدمن به فلورده ، شفا من الماء ، أحس بالصد وطراحة  
واستطاع أن يحكم .

واشتدت نفس الأم عليه رقة ورحة ، وأخذته الفتاة في صلب  
ولم ياه بذلك الفتي ، ولم يجد له مرفقا بلبه للصب بالقرود  
وجنتهم بكسهم للشركة في قروهم وأعمدهم مكلان جل  
حسبهم يدور حول صلو بلادهم . . . وسحب مرقة من كل منهم  
أشد سحلا على الألائق ، ولكن الفتي كان أكرم جنوحا  
لصمت والهمكبر المسين  
ويوما قال أثير

- ليست ثلاثة الأرض صاعدا ، إذ القنصاة ولا يهت في  
وقد روى وطني باحتلال القاري أن أكون هنا

فإن يجب أن تكون يا أثير ؟  
- في المسجة أو حولها . . . ليقدر الألائق أن لا لم مسكني  
لحكمهم ، وأن في بلجيكا رجلا

فأمرك الأم صباه ، إنك على نفسك في أوبر الحسم  
كل لأعذارك أي شيئا وفريق محب  
وبينا طولت الأم في حزمه  
أما الفتاة ، فقد بكثت فاته

- أرجو أن يني هذا إلى جاني أمرك من حثاني ما ففده  
من حثاني الأم . . . ألا تسبح . . . إنني أذجو . . .

- أرجو أن مسكني فطني منك في شمل  
\*\*\*

مبادم دموع أثير عوى في حرس التكوين القاصون القرين

ووقف على شاطئ "جباله ليرى عذار تهفره الأندلس وإفانها الدنيا  
كلها بين يديه مسئلة أي جزاء يختار .. حاكاً جناحاً يختار ؟  
قال لنفسه : « لا أكون ملكاً .. ولم لا وأنا عصفه العالم  
من البشر ! »

ودخل من حيث لا يدرى إلى قصره الملكي الموشى بالناح من الزهور  
النفوس الملبس من الأشجار تشبه عليها الظهور ، فإذا العرش  
نمرود تنب والعراس وشبه ، وإذا اللوحة زخرف بالزهر من أنسج  
الأشهر وألمح الآمال في كل وروى ويسلم جسده لأربعة  
من طائر الريش

ويطير بأحلامه صعب القطار .. إلى موره القاتم يشق غياهب  
الظلام وهو يميل سرعاً إلى حوض النجوم - ديباً أثير للجمال  
المنظم - لا القطار الأبدى مولى للسلطة الظنونة فلا تملح للفتيل  
وي .. إن الأتلم لا تتغير .. ترى ومعا غلى أم أحسا  
في تركبها ملأ من المفاكهة

وسمر أثير في مكانه ليرى بقعة مروح آتاه يتهار بها بحرى  
القطار على مصابه متطافاً على القباب  
وأحسب نكاح رأسه مودت من الباني والمزق المسون .  
فلس على أنفاس حبه وقد كسبت منه فتاة حبيبت من  
أشبه الرزيب - ومع تمنهه جالمة مريع قلبه ونظر فإذا جنود  
يحيط به كأنها قد تهادت مهم الأرض  
- لقد أجهدت كثيراً يا أثير  
فأما قد الفرو في بهكم وصف

وأستبد في يد أثير ولكن روجه أفرح حين ذكر أنه أدى  
لرأيه وساقته وإن كانت لم تم ، وكان رشح الرأس شامخ الأعب  
وهو يحس بهم إلى حيث لا حدود  
\*\*\*

وطالت القصص بينا القبح على القاذر أثير ومارل إعدامه  
في ساحة مئة يكون غير لواطيه  
ورؤف ظروفا وملحت رأسها للديا وسفوكت مرابها  
وسرب في الطريق إلى بروكسل تنفس أنفه وقصد  
جده ، فيما يصبرها الأسى ويخرب أحقادها المذبذبة ، وعند طرفها  
الطبيعة الألم ، فريد وجه الجور وحطال الفطر غزيراً كأنها حجت  
مهرب الساء

وكتب روى في شوارع بروكسل هذه قصة الفشل مش

الموسى مرهبة الأوسال والقاس يقتسموها بأحلامهم  
ولم يجد قائم حبة بروكسل في مظهر لفتة الزهر  
فصيح لها بداع ( شقيتها ) أثير

ومش ظفرونها في عراب المسجن الرقيب غلبت  
كالديوان، وروت إلى هو وطب شدة أشعة سلبية من كوه حبه  
وكان أثير يجمع هادئاً في دكي منه .. وصيغته بعد أني فومت  
نفسها على مسود ، وطولت عطفه ورحمت عليه

- أهواء يا أثير .. ألا غشني أنا لوانة ظفرونها  
وأريج عن أثير .. ولقد حقت ربهتها الطارة وقاس مسوده

بالسنة التي أنلت حبه في غيرة حبه .. أي مضاجعة حبه  
أو كان نصرة له عند الرعد وهو حبه لا ، يا فتاك الألمان ؟ قل  
- ولكن ذلك محبين في الحياة لا ظفرونها وقد مضى  
يدي منها

وبعض من الفتنة الأبين والفرات ، وتخرج كتابها كشرجة  
المختصر ، وقد نجح صوتها في يدك مع أثير إلا أنها موسسة  
بمدقة ، وأن تبا إبداءه وميها في رانية عن الحياة .. قلن +  
- إنني جده ظفري يا أثير

ولسالم بأنني قد جاء أخرجت من لبة في ديل قوسها ورفه  
بها مصحون قام الزرقة ، وفي لفتة وسنت في الكوب  
وداعاً يا أثير ... وإلى اللقاء في أطياف الجاه  
ويكلمة قتال روحها وبهمه أنداسها

ويست في جنوبها الأبدية كقطار وسنان ، وكأنها أرواح الموت  
مارسها المرح على مهبها للالعب الرعنان ، فأشرق وجوها وانشر  
عليه ملائم الاطشنان  
وحقق حبه أثير وحدته نفسه

لقد مجرت سكرة الموت من هذا السكوب ما في ذلك  
ريب ، وما شبه تذهب في إليها وتفتدي من أسر الألسان  
ومها في سرح

وبحث من حلال أوعابه شيخ ظفرونها يشوره  
- قال .. تنال إلى يا أثير  
فأجابه وهو يلفظ نفسه الأخير  
- جأنا لدم على أترك يا ظفرونها ألا ترى جمدى

يدب فيه لقاء ؟

محمد محمد مصطفى



حده أنه يستطيع دفعه وجود غيره أن يستأثر بغيره بما هو  
ويعلمهم على قراءة غيره .

وليس الأمر كما قال الأديب لأن ما ظنه كمنهج إنما كان  
من قبيل التخليد التي قلنا إنها معاصرة ونخص قروءة ، فكن  
في عهد المجدد كنسك المطب والفتالات

وقد حضر فتورات والمطرب شعره غروب في القوية لظنها  
بين أئودهم لم يتعلموا منها إلا قليلاً جداً فقياس إلى سائر  
الأعراس والماني

بعد يكون كان أشهر أيتاء عصره من الإبحر ، وكان  
في حومة الثورة الإيطالية ، فاد ، نظم به فقياس إلى ما ظنه  
في الأعراس الأخرى ؟

وعند مكتوب هو جو كان أشهر أيتاء عصره من الفرنسيين  
وقد حضر الثورة وحرب السجين لهذا نظم فيها ؟ وماذا ظهر  
في سائر الموضوعات ؟ وما يقال عن جوهر يقال عن شاورين  
ولامبري ، فحينئذ وحلة الشعراء لم يكن لأبصر الثورة الفرنسية  
في عهد من الثورة

وكذلك كاردوتشي الإيطالي كان أشهر شعراء عصره وحضر  
الثورات الإيطالية وكان كالأديب ، فاد ، وسكنه عصر الإمبراب من  
أرائه السوية في نشيد الشيطان على تسجيل الحوادث التي  
لا منحصر في المطرب

وكذلك جيني وديور وحين أعظم شعره ، الأديب في زمانهم  
لم يتعلموا في حروب مصر ومصر ديبون والثورات الرومانية  
الإلهيات مهمة من شعرهم فقيم لتقديم على غيره

وقد شغل الحرب الامة أقطار العالم كلها أودع سنوات  
ومعه مثلك الشعراء من عربيين وشعريين لم يسموا جميعاً من  
الشعر الذي ما يصورح ديوان شاعر واحد ، وجاء الشاعر الذي  
يتمس الذي عهد إليه في اختيار مجموعة اكتمود من الشعر  
الإبحري في عشرين سنة فلم يجد من قصائد الحرب إلا القليل  
الذي ظهر بعد انتهائها ، وقال في مقصده المصنوعة ( أنه أهم تلك  
القصائد لأن الموضوع بمخاطبة لا يستحق الإذنين

ولذلك في ملتقى التي نجل لها من سباحة دواون المنحول  
ومن سباحة أولئك المطرب العسكري ، فمن أين تأتي برسم من  
يرحمون أثر الظلم في المطرب شرط من شروط الشاعر ، وأن

ومع هذا جميعه لا يبلغ شعر المطرب في القصة القوية ما بلغه  
شعر المنيان في جبل واحد سواء نظرنا إلى حمة الشعر أو مقدوره  
وقد استمر المطرب الحروب القصيدة ما استمرت من الزمن ،  
وشئت ما شئت من الأمم ، وغالوت ما غالوت من الأقطار ،  
وليس محمولها الشعرى كذا يساو لقصائد مثنى واحد من  
الشعوري في مسنونه واحدة ، وحسبك هذا دليلاً على مبلغ  
إحباء المطرب لقرايح الشعراء حتى في الزمن القديم  
وتقول : حتى في الزمن القديم ، لأن الزمن القديم في هذا  
حكما يخالف حكم الزمن الحديث ، إذ كان الشاعر يوشك يؤدي  
« وظائف على » كوظائف المطب والهداية والسجل والشورى  
على الشبهة للبهوة في اجتماع الوظائف ، ثم تفرده بالخصيص  
والتنويع ، وعلى هذا النحو كان الرجل الواحد كامناً وطنياً ، ثم  
أصبح شبيكاً لجميع الأمم ، وبطل حمة في الكهانة ، ثم أصبحنا  
في الزمن الحديث وعندها غصون طيناً لا يبلغ أحدهم حرص  
الأحرار ، وكلمهم أظهروا

وحدد ما أومأنا إليه في ملكان السابق من الحرب والشعر  
فتقنا إن اللام النظرية كانت « هي وسيلة فننون على لا وسيلة  
غيرها بين أولئك الأسوي من الأصنع ، فلما كثرت وسائل  
فننون في العصر الحديث كان ذلك ألن أن يصعب التوجه إلى  
مخادد المطرب بالظنومات الطرفة ، وأصبح القصائد التي نظم  
في عهد المطرب من أقرب إلى التخليد والاعتبار والإمبراب من  
خليفة الشاعر . »

فلذا برسم الشعراء موضوعات الخبثاء والمسطحين في الزمن  
القديم فتداع شأن لا يعود في زماننا هذا الذي نعمت به مطالب  
خطابة ووسائل فننون ، فأصبح نصيرج الشعر مهما من  
القصود ، أو من صرف الفنى ، في غير منصرفه القبول

\*\*\*

وقل الأديب يحيى ريدته هو السمة البانبة : لا أما الشاعر  
فلا بد له من سموات يجمع فيها أشكالات ففكره ثم يدعج ويردته  
مبصاة ، فحين كان شاعرًا حثاً مبقراً استطاع أن يختص مطرب  
المطرب ويشتأر بالمطرب لوميد شعره وورائه كالشاعر الإبحري  
كمنهج ، إلا أنه لم يخلع سبيلاً فيقتل ، ولعل هذا هو السر  
في أنه لا يزال إلى سبيل الشعر في أيام المطرب إلا من وثق من

جمال وشرها بالمزج الكبير التي لا تحصى فيها إلى  
المناسبات الأدبية المنظمة

٢ - ذكر الأستاذ القدر في الترجمة ما يأتي : « كذا أحياه »  
وكتابه « والواقع أن هذا تكرار من الإيجاز المزعج لا سيما في  
لأن الأصل الإنجليزي هكذا Torch »

٣ - ترجم الأستاذ كلمة Torch بالشمع وهذا غريب ،  
ولو أنه قال شمع لكان أمثل ، لأن الشاعرك يقول  
على لسان الوي : إن الشمع أسلمنا إيتيم من أيدينا للشمعة

٤ - وخير للترجم : ورموا الشمع مائة - لرموها  
ولو جئت من أيديكم سنوات - وليس في كلام الشاعر الكندي  
مطلقاً ما يشير إلى هذا الشرط الأخير ، أي بقاء الشمعة سنوات  
وأما الأستاذ القدر فقرأ years years وشكك بين  
الترجم - « ( محمد عبد الغني صيد )

فأما أن وجد البيت في استعسان القدر القصيد ، ليس  
صحيحاً فهو ليس بصحيح

وقد يهد صاحب المطلب أن يرجع إلى الصفحة ( ٧٢٦ )  
من كتاب « جد مشرق مائة » في معنى الشعر والحرب الشطرنج  
يعبراً عن ذلك ما نصه بالإنجليزية

It is most unlikely that either he or the editor  
of Punch who first printed it, in any degree fore-  
saw the hold which it was to take on the imagi-  
nation of the nation

وترجمه : « إنه يهد جداً أن النظم أو محور البيت الذي  
لترجمه أول مرة يوماً أي " وقع ما سيكون لما من المطلق على  
جمال الأمة »

وأما أن موت « كذا أحياه » مكرراً لا معنى له فهو  
سواء يترك من يدرك أن اللغة العربية لغة النور للطلان ولغة  
التفكير فيكره المثلث والقي ، وأن قوله « كذا أحياه » عبر  
قوله « كذا أحياه »

وأما أن ترجمة Torch بالشمع غريب فقد يكون ذلك صحيحاً  
لرأس هذا مثال حسن أو لغة حقيقة : ولكن يجب أن يكون  
عازراً لا معاه بها ولا سيما إذا كان المترجم لا يفهم أب Torch  
منها فشمع كما ترجمها في السطر التالي حين قال : « ورموها  
شمع مائة »

إليه سبب في أساءته الشراء

\*\*\*

ولكن طالباً أدبياً في المائدة كتب إلى يفتي إلى رأى  
للأستاذ أحمد أمين أذاً في جرم « كرى حافظ رحمه الله وقال فيه  
من قراء المصنف لهم » بل هو في اليوم فلا يجوز فيها عمراً  
في تارة ولا في مرة أخرى ولا في طائفة البرول كما لم يجدوا فيها  
ما هو أهم من ذلك في آلام مصر والعشر في أكمل مصر والعشر في ...  
قد كان يقول حافظ بذلك كما ثم لم يجد له خلفاً

ويشأن الطالب رأي ما أمي به الأستاذ أحمد أمين ، ورأي  
أنه كان أول به أن يشارك أستاذه علام أحمد في هذه المقولة  
التي ورد بها أن بران القدر هو النظم في التراتب وطلاب  
البرول والمخرج ، إلى قريب ؟

إن ما كتبه في من هذا القليل تتفرق في نظارها من  
مشاكل الأوربيين كما يرون المدول في السيل الزهر ، في العلم  
لم يرموا منهم فنظم في تلك الموشحات التي يفتريها الأستاذ  
أحمد أمين ؟ أليس في أوروبا كلمة شاعر في طبقة حافظ رحمه الله ؟  
يجب لا يحرم على الشاعر النظم في طبقات البرول وما إليها ،  
وكتنا يحرم على الشاعر أن يجمع طبقات البرول معاً في شاعريه ،  
ومحسب أن زعمان الأستاذ أحمد أمين محضته أخرى به من هذا ،  
الجزم للمصنف خطأ الشراء الذين لا يحارون في محبة الشعر ،  
وليس هو شاعر ولا نقد ولا صاحب مستند به ونقده ، وليس  
له حجة به نظم الشراء في مختلف اللغات ومختلف المناسبات

\*\*\*

ودود إلى الرسالة المطلب التالي من صاحب الإساءة  
٢ - وبعد ، نشرتم الأستاذ عباس محمود الفداء طلاً في كتابها  
في العدد ٢٨٦ بعنوان ( الحرب والشعر ) ، اسمعوا أن أن أمي  
على هذا الدال المتبع بما يأتي

١ - ليس صحيحاً أن لغة الفصحى الإنجليزية شربت مصبغة  
جون ملا كراي التي عنوانها ( في سهول الفلاندر ) ، إلا وهي  
ترجم في استعسان القدر ، بل في النظم إلى ك قال  
الأستاذ القدر . والحق والواقع كما قال رشاد وإيد الأمويكي  
في مجلة هيرودك تيمس إلى محمد إسماعيل تيمس ما في القصة من

## مسابقة الجامعة المصرية

طلبة السنة التوجيهية

للدكتور ركي مبارك

- ٢ -

نحن اليوم أمام كتاب «رسالة» لحضرة الأستاذ أحمد حسن الزيات، وهو مختار من المباحث «الرسالة» في سنن سنين، وضع في تمانين وأربعين صفحة من النسخ المتوسط، ويستعمل على نحو مشرق ومنه مقال «هو محصول مرور لا يعطيه طلبة السنة التوجيهية إلا إذا أخذوا عليه إقبال من مبارك ما به من مبالغ وأهماس، وذلك ما يحسون غيظه على الطلبة في هذا القلقل الزجر

أولاً

هو أسلوب كاتب يؤمن بأن الكتاب من من القرون، وهو لا يكتب شرح الفروع التي يرى إليه، وإنما حجة طعناً

وهو ترجع إلى الفقه العربية، والقرآن يرمون الأعداء والذين من ولده الاستلام، ولا يرمون ربح الفقه إلا الذكر والذكرى وانظر من جيد، كما يصفون من قسم القى في رأسه لم رأنا ذكر المتن هو مفهوم ممتاز وإن لم يره بلغة، وإلا فما مر جاء فتنه إن لم يفسد ما بقاء طوبى المتن؟ ويصيح صاحب الخطاب أن يتم عمل أن ينهيم، وذلك أضع وأضع

\*\*\*

وبعد، خلاصة القول في الحرب والشر أن تعيب المباحث من الشاعرية لا يفسد الصحة ولا يحجب الجيد عرب شاعر لتناول سوء فهم واحد قصور منها فاجبة حجة بيني حين نفس الحروب التي تعيب في زمانها، وورعاً باب من كتاب الألوف وقد تستغرق الحروب ما استغرقته الحروب الصليبية ولا يترك لنا سطورها آراء يسلح تلك الفهم الواحدة التي تصور على حياة فرد واحد، عانس كمر القطار

منشداً إلى نادية التي نادية جولة نوحى إلى القاري منظر السابعة الأسلوب الأنيب

والرباب يهرب في بعض الأحيان، ومنى ذلك أنه نوحى كلامه بالألفاظ القريبة من حين إلى حين ليحول تلك الألفاظ إلى الكلام الأنيب، وذلك صريح مقول في إحياء المصور من الفقرات المروية، فم تخلص تلك للرباب مبحورة، وإلا كانت دهوراً من ناساها الكتب والشعره فأضيعت نظراً إلى القريب والزيت لم يحكر عدد التهج بين أدباء العصر الحديث، فقد اختطه لرحوم الشيخ عزة فتح الله والرحوم السيد تومين البكري ودنا إليه أستاذنا الشيخ محمد الندي، ولكن مرجه قريب من قصد في الإعراب بحيث لا يقع منه في المثال الواحد غير لفظة أو اثنين، وذلك يريد ترويض القاري من الوجهة الفنية بدون أن يوجه في السكت أو الإوتار

ويستطيع الطالب وهو يراجع «رسالة» أن يقد هذا النوع من للرباب، طبعه ذلك يوم الامتحان، لأن إحياء تلك الفقرات حصيلة أميلة من حصائل هذا الكتاب، وتوسيع عدد المائة أو ذكر كلمة «المرحلة» يعني التبريد، ثم أترك الطالب حرية الاستعداد ليضع لحنه الامتحان بأنه قرأ واستعاد ويضاهي إلى فكرة الإعراب منكرو الاجتهاد، ومنى ذلك أن قريب من إحياء أستاذ مرجه لبعض الألفاظ النقية للفترة من كتاب أصحبه، كالكلى صبح في ينظر لفظة «التناظر» بمعنى «المعجزة» Symétrie

ولمعه القنطرة نظائر في كتاب «رسالة» والطالب مسئول عن تعيد تلك النظائر، ليقم للملهم على أنه سار للزوايا في ميلا الاجتهاد

المصرح

لذا إن هذا الكتاب هو مختار اقتضيات «الرسالة» في سن سنين، والرسالة حلة أدبية، وسكتها مع ذلك صيغة أسبوعية تواجه ظورات، غولوت الاجتماعية والوطنية، والجمع في نظر الزيات هو المجتمع المصري والعربي والإسلامي، ومن هنا جاز أن تكون في أعمدة الاجتماعية آراء مصحة بالحرب والسجين في ملاذ لا تضرب مصر غير ربه الله والدين وهذا للذهب يدعو لتصار النظر بهذا من «الفرقة المصرية» الفرقة التي خلقها أوربا باسم «الفرقيات» ولكن المصري المحسب يترك جوداً

وحدثت الزيات من العرب ، دعا قلوبهم الرب  
وتحدثت من الآيات ، فلما ظن من الزيات  
عربي مثل نفسه بالأزلف ؟  
وتحدثت عن سعد دخلت حديق أو صياحه ، فها هو  
في سعد دخل ؟

وفي « رسالة » سعدت موجهات ، فها موسوع  
نات الصعدات ؟

ونكلم من الأدب للزيت والادب الصحيح ، فها التي  
أوجبه أن يتور عنه الثورة ؟

ونظر إلى الأرمي نظرة فاسدة ، فلما أراد ، ولأى سب  
شغل نفسه بمحاضر الأرمي وبنييه ؟

وتحدثت عن « تنظيم الإحصاء » فها التي قل ؟ ومن هو  
الكتاب الذي يشمل هذا الموسوع مثل الزيات ؟

لا يمكن لطالبة السنة لتوجيهه أن يهولوا لهم المطلوب على  
كتاب « رسالة » إلا أن نظروا في الموسوعات التي أشرت  
إليها في هذا المقال بناية ودأب وإبراز ، لأنها بالنسبة لهم  
أهم من هذا الكتاب ، ولأنها مقصدة يشؤون أساسية من  
مضلات حياة المصريين في هذا الجيل

والزيت بحسب هدف القارئ أصديق إحسان ، لأن بيته على  
« الرسالة » مرتبة من المجتمع ، وأخرجه من « الرسالة » التي  
يرسها على طرقيه من الاستيعاب

#### عن مرصعها والتفصيل

قال زيت في مقدمه « رسالة » بن مثالا لم يكن  
إلا وهي الصاع أو صحت اليوم أو صدى الأسبوع  
ولك دعوى تحتاج إلى صلب ؟

فلمن من اللبول أن يكون الزيت صدى كل الصدى في هذا  
القول ، والكتاب يباح له الخوض في بعض الأحيان ؟

والأخ الذي يصدق أن مقال الزيت في « من أجل »  
كان وهو الصاع أو صحت اليوم أو صدى الأسبوع ؟

ومن الذي يصدق أن ما كتب الزيت عن الفكر والفن  
والجورس والتمس كان وهو صاع أو يوم أو أسبوع ؟

هو يصدق نفسه ، أو يصدق مرصع ، يكون إنه يأتي بالسجيب  
لصحاب في لحظة أو لحظات

والحي أنه رجل « محقق » نفسه وهدى ووالناس ، فله

أن عهد ، النصب متصل أوتى الاتصال بالوطبة المصرية ، لأن  
مصر في مراد أبحاثها الأحرار تريد أن تكون سنة لوصول بين  
الشرق والغرب ، ويهدى لها بحسب المواظب التي تربط أمة الشرق  
بعضها ببعض ، وذلك « الإحياء » لا يفسر إلا بحسب ما ينتج  
في صدور أمة الشرق من آلام وآمال

فلن اضطلع الطالب أن يهتم للموسوعات المتصلة بهذا القرن  
كل ذلك شاعرا على أنه لرا الكتاب جناية وإبراز

فها تلك الموسوعات ؟ الطالب هو الشرح ، فقد ثبت من  
الانحلال بذكره الاتصال في جامعة القاهرة وخاصة بؤس ؟

وبجانب الموسوعات المصرية والإسلامية فهنا الموسوعات  
المصرية ، الموسوعات التي تشمل الزيت كتابا مصرانيا بصورة  
ما في القصور المصرية من قلل ووجوب وطبوح في مهدن الأدب  
والتمهيد والاقتصاد

فالزيت زار الأنصر وهدى ما خلف للمصريون القضاة في ذلك  
الزيت الأتمهيد ، فها التي قال الزيت في وصف ما رآه ؟ وكيف  
كانت تلك الزيادة سببا في أن يؤمن بأن فكرة « العروبة »  
لا تطمس فكرة « المصرية » ؟ وكيف اطمأن إلى أن نزع  
مصر له وامتازا حقون ؟

والزيت شهد نمو الصانع المصري ، فها التي قل في تشجيع  
المهاجرين من أصحاب الاقتصاد ؟

والزيت تحدثت عن بعض المؤلفات الحديثة ، فها من تلك  
المؤلفات أو ما رآه في الأصول التي يلوم عليها القائل للموسوع  
بالجودة والافتقار ؟

هل تكلم من حفظ جليل ؟ هل تكلم عن حبس الشفاء ؟  
هل تكلم من مصطلح للتفريط ؟ هل تكلم عن الرافض ؟

والزيت ترجم لبعض رجال العصر الحديث ، فها من أقرؤه  
في لطق السيد ، وأحد زكي ، ومحمد جند ، ومصطفى كامل ،

ومحمد فريد ، وطلعت حرب ، وأحمد شوقي ، وحافظ إبراهيم ؟

وحدثت الزيت سميات كثيرة من الظواهر الإسلامية  
والقومية ، فها التي قل عن رمضان والأعياد ومنم التفسير ؟

وما من الأوصاف الأساسية لروم عهد البلاد في مقالات هذا  
الأدب القسار ؟

« تكلم الزيت عن الطوائف ، فها من التنبيه التي استوجب ذلك ؟  
وما هو الذي « الخوض » الذي قصد إليه في مقال عن الطيراني ؟

ومن الذي بهم بلايا لم ينجح إذا حوّلوا على غير هذا  
الكتاب الأسبق لديها والخاص ؟

وعلى تلك الزيات في « خيرة الخيرة » خيرة الأسبقية بكونه  
رحمة بمن بها طهر كرم لا يعرف أن الأسبق له خيرات  
في مثل ذلك ؟

مساءً من الزيات رجل مسئول ولو أعلن بأنه مارون الأختال  
في هذا ما يكني لكم بأن موافقة في هم المصحح سرت  
الأسبق لا سرت المصحح

بهم منهم طلبه السنة لتوجيهه عدد الثاني ١  
منا أريد أن أقول ؟

أنا أريد أن أقول على أن الادعاء الذي ظهر في هذا العهد  
لم يكونوا لا يمين ولا مزاجين ، وإن يوم من لا يمين أن في أديهم  
سبلاً في القرب والمزاج في بعض الأحيان

إن أحد المصيرين في هذا العصر هو تفريقهم بين عهد  
عهد الأسبق الزوارق التي كان يمشي أعلاه في دجاجة الزوارق  
والأسماء وللوقت ، عهد الأسبق للكنايس التي يمشي أديها  
في دجاجة مواضعهم الهاتمة ، هم في الأسبق موطنون أو مبعوثون  
أو محبسون ، ومن أجل هذا صبح القول بأن أكثر أديهم مصر  
في هذا العصر رجال أعمال

وهذا الحال أسرت من جانب وغنت من جوانب أخرت  
حين أياست الأسبق من الأرمية التي كان يمشي في ظلالها  
أدبوا القدماء ، وتفتت حين غربت الأسبق على الإيمان بأنه  
لم ينجح إلا بكونه صوفياً في بناء المجتمع الجديد ، وكذلك  
بعض الأسبق صمغ الرأس ، ولو فتشكك بقلبه في صحة  
الأحزاب السياسية ، لأنه في جميع أحواله صمغ في المجتمع ،  
ولأن موافقة من الأحزاب قد يكون موافقة المصنف لا موافقة  
المنظمة ، وأما الله من يمشي أن رجل السياسة يدينون رجل  
العلم أنتم الذين ؟ هم مثل الأنظمة صار عهداً سياسة  
وصحبيون ، ولو كثر بهن المجاهدون ١

والذي يمشي هو دعوة الطلبة إلى القمص في ضم المؤسسات  
على أحسنهم فيها في عهد القذافي ، على مؤلفات مصرية بميزة  
المجتمع أوسى سبال ، وهي حين سبتر عن عالم أصحابها من المجتمع

الذي يمشي اليوم قد يكون صدق في مجاريه منذ أكثر من  
ثلاثين سنة ، والكتاب لا يعرف أن هو من صائره وصائره  
لأنه مشهود إلى لغة الوجود

بحول فريوت إنه كان يكتب مثلاً في عهد في أسبق السبب  
من كل أسبوع ، جعل يذكر أحد أنه كان يستطوع رؤيه  
الزيات ولو يتابعون في أمثال تلك الشبوب ؟

كان الزيات يخلد إلى فله خطوة مودية ، وكان في لحظة  
انحدروا إلى فله يكره الاتصال بمن في الوجود من أهل وأجانباً أصدقاء ،  
في العهد كان يصنع الزيات في تلك الظلوة ١

كان يمشي إلى مسلات المصحح بقلب دانت الأعراف والأزواج  
على هم ما لوجود وما عليه من حاسن ومحبوب

وللثقة الأسبق الزيات أنه خمر بدمه وإن كان محمداً  
والثقة في لحظة مساءً ، وإن أنسى أبداً أننا كنا نضي سمرات  
كواكب ونحن في أودية بهيمة ، وإن كنا في مكان واحد ،  
فلم أكن مع ولم يكن معي ، لأن عالم الفكر عبر عالم الشهود ،  
ولأن الإقارب في طرف الكتاب لا يمنع القلب المتحرك من التحول  
في آفاق السمع والتدرب والأسبوس

وهذه الظاهرة الروحية تسمى المصروف « الظاهر » في كتاب  
« من الرسالة » بالكتاب يوم تراءى أن حياته تكتب من  
الاجلاء لديها والخاص ، وأنه بجلالهم من كرامة عالية لا تعرف  
ما يلج في « السور » من الخطط والآراء  
والواقع غير ذلك

الواقع أن الزيات « يمشي » في دجاجة المصير الحديث ، فيصاريه  
ليست محبوبة من سبتر الطريق بلاوي ولا إحساس ، وإعاض  
محاربة من « في كل « شلوع » دار وجيران » وأدرك من كان له  
في عهد الله دار وجيران ، ولو انزل في حدود الصحراء ١

الزيات لم يمشي أسبوعية ، ومعنى هذا أنه يعرف الناس  
من جميع الأجناس ، ومساءً أيضاً أنه مسئول أمام من يمشون  
فلك الهمة من رجال ومبشرين ومحمدين ، ثم مساءً أنه مسئول  
أمام القديسات المنظفات في مصر وفي الأنظار العربية ، وذلك  
بحسب أن بوجه الدنيا يمشي يمشي وطلب حسان

فإن لم تكن التجارب المصححة لعل هذا الرجل ظن نطق ١



والذين يشار في مناقشة قضية وهوون يؤمنون من  
مشهور فقد أهد كتبه بقدوم حتى كلبج في كنفهم من  
صية ، فمن هو ذلك المؤلف ؟

« يستمر الطلبة من مدرس نفسه فيسأل التوجيهية في  
وذلك الكتاب القابع قد ظهر أثره في مقدمة كتاب لا  
أولاه العصر في مصر ، فمن ذلك الأديب ؟ وما ذلك الكتاب ؟

#### هذه الستة

أهم عمل في كتاب « وحى الرسالة » هو ما كتب الزم  
« في الجمال » وهو عمل يقع في ثلاث فترات متعده ، وقد  
محتة ملاحظاته الأساسية على فكرة الجمال وما يجب بها من  
مشكلات ومضامين

والذين لم يشكر كل هذا الفحص المتعب ، وإنما مجرد من حبه  
وأصبح على الفكرة أرواها « موسوعية » يحوط إلى موضوع  
« كلاسيك » له قواعد وأصول ، وهو مع ذلك من التيارات  
في أكثر جوانب هذا الموضوع القديم ، فها هو الجدل أوما هي أهم  
عناصر الجمال في نظر هذا الكتاب ؟

لا أريد أن أبدأ من حرية الطلبة في البحث والاستقصاء ،  
وركني أعتقد أن من الواجب أن أذكر على أن الكتاب قد استشهد  
بآراء عربية وأجنبية ، ولا يمكن الطالب أن يتولا هذا الموضوع  
بصفة جيدة إلا إذا رجع إلى مصادر ذلك الاستشهاد ، ف هي  
ذلك المصادر في مؤلفات العرب واليونان والرومان ، وما هي الصور  
والرسوم التي تشرح الفكرة مع أن غمها لا يريد على بصفة فروعها ؟  
« يستمر الطلبة من مدرس الأديب والنفسه فيسأل  
التوجيهية »

تم ، ١

تم أول إلى أعتقد أن يكون في طلبة السنة التوجيهية من  
يظفرون يتفرد في مسابقة الجامعة المصرية

وترد ذلك تحت إلى الطالب حل كثير من أحيرة الطلبة من  
أسئلة امتحانات الفهم والانتحاء العمومية ثم أهد ما يري ،  
لأن أكثر الطلبة يحفظون ولا يصحون ، ولا قيمة للبحث  
إذا انعدم الفهم ، فصور رد أن يكون أبحاثا وحلا يصحون  
ويحفظون لا يتناولت تحكي ما تسمح بلا أساس ولا إنزال

أو يباحثهم إلى المجتمع محفل سار في الحياة الاجتماعية  
من قوة وصحة ومحبين وإستغ

بين نظر الطلبة إلى « وحى الرسالة » هذه الفكرة وأروا حبه  
غير ما كانوا يحفظون ، فهو ليس روائح لفظية أو يمانية ،  
وإنما هو صبور عن الآلام وآمال بحسبها أبناء الجيل الجديد ،  
حين مسح لهم بواسطة ما يتلج في صدورهم من الآلام وآمال  
والذين لا يتكلم وحده من تلك المصطلات ، وإنما يتم  
مصور هذا العصر بتطبع بالظرفية من رسائل ومضامين ، وثلاث  
وذلك ما قصد إليه من وصولا مسابقة الجامعة المصرية لطلبة  
السنة التوجيهية

وستنظر كيف يتضح أولئك الطلبة بهذا الشروع للفهم

بمسار سهل

قال الزم في مقدمة « وحى الرسالة » إنه أحب كل فصل  
يذكر اليوم الذي كتب فيه ، ولكنه مع ذلك أهل التاريخ بمصر  
الفصول ، فها هي تلك الفصول ؟ ولأني سبب أصل التاريخ ؟

وأرخ فصلا بالتاريخ الجبري وكان يجب أن يؤرخ بالتاريخ  
البيلاوي ، وأرخ مسولا بالتاريخ البيلاوي ، وكان يجب أن تؤرخ  
بالتاريخ الجبري ، ف ذلك الفصل ، وما تلك الفصول ؟ وفي أي  
الواضع يكون من المهم أن ينص على تاريخ الجبر ، أو تاريخ البيلاوي ؟  
وأهم عمل هو ما كتبه المؤلف « في الجمال » وقد وقع  
في عدد الفصل خطتان مطبعتان : الأولى غاي التي ، والثانية  
غاي السباق ، فها هاتان الخطتان ؟

أنا أعتقد من أحد طلبة السنة التوجيهية جوابا من المؤلف  
الآخر لا أشير إلى اسمه في هذه الرسالة لإشارة ربه ثقة بما صدر  
عليه من الفهم والعمل

وفي مقال الزم « في الجمال » فكرة متعرجة بعض  
الامحركات ، فها هي تلك الفكرة ؟

والذين « في الجمال » تلاقى في بعض مناقشة بكتاب مصادر ،  
فمن هو ذلك الكتاب ؟

« ما قواعد الإلهاب والاحياد في هذا المقال وقد احتضن  
الكتاب خبره في أروسة أسابيع ؟

## جيل وجيل !

للأستاذ محمود الشبيلي

محمده

من الأجيال ما يطرد الزمن تساً لقانون الحياة ، ولكنه يطرد الزمن تساً لقانون الفكر ، فلا يذهب الزمن إلا بأفاده ، ويذهب فكر أحد في الزمن كل منسوب ، والذي يطول في عمر الأجيال رغم ضآلتها ، ويُقصر في عمرها وهي على قيد الحياة ، هو قوا الروح فيها ، وجوهرة الفكرة في عروق أنوارها .

هذا ما أوجده إلى حديث بيني وبين والدي « حسين » وهو شبيه بطرحه الفلسفي في تفرده وشعره ، لا يتربط بشجرة غيره إلا بغير ما بها من صلاب تربطها بفكره ويصنع للتفاني والقتل ..

تخاطبنا ، سكنت أنا وحسين أمثل حلاً معي ، أو أوشك أن يمضي ، يحاول أن يخرج دُججاً ويُدخل حياة جديداً بجسم في نفس والدي ومكره .. ولكن هو مؤثماً كل الأيمان بقوله ، وإذا وجد الإيمان خلعت أكام الحياة وانجابه من ثور التجاح بأمة جبهة ..

وحاولت أن أوجه أن البقاء القوي ، وأن الذي لا يجسن نفسه ، ولا يبعد الأبهة لقاء الضرور والأفراح منا لا يستطيع

يد استطاع طلبة السنة العروضية أن يتجسوا جميعاً في تلك سنة بشوق مبهق ، وأن يجهروا الدعوة على قلوبهم بكلمات الحامسة المصرة بالمثل ، صيغوي هذه الصقور حمر في كروخ مصر الحديث

إن الدولة أمكنتم من حينها للسلطة ، يا طلبة السنة العروضية ، صغروها كيف تهرب من هجر من فلككم للوروث ، فداكم ومن تكفروا إلا أذكى بيت في أحصب أرض ، وب راحة أسنى ماء

أنا معكم والله منا ، ونحن بالصدق والفرح أنوي من وزارة المعارف ومن الجامعة المصرية

والأسبوع المقبل في شرح كتاب حافظ حسن بالله ، طبعته مدافاً خاصاً ، لأنه بخدم صوراً من أفق جدي هو بلاد الإنجليز

أن يتب على لعمري طويلاً ، واضطرب أمام جميع الناس على الحامسة القديسة ، وحار عليه كل من القمص الأبيض ، وحضر شخص كهذا بقطع مسافة هائلة كما يقطعها الجيرون والحيات ، لا يسلم من اعتداء القوي والسيوف ..

حاولت أن أوجهه هذا ، فقال : إذن فأنت ترى أن البقاء القوي ، وأن الذي لا يهضم بالقوة مثله كتل الحيات والجيرون القمص ، وظاهر حراك من حركتك على القبات بالمشق أن الإنسان يرمقه لبقائه وحده ، ما يحدث .. ولكن لا أرى سبب القبات كما راء أنت صحناً بماء الذي هو ضد القوة ، بل أراءه قوة القادة في القبات ، بالقوة حتى ليس تلك التي بلغ نحن صفاتها القدير والمجور والقصة ، وإنما هي قوة الروح فقط !

وهذا القمص في القبات هو أمي صرحت قوة الروح ، فأنت لا تطع القبات إلا بعد تمام اكتماله ، أي بعد علم قوة الروح فيه ، فتستفيد منه بعد ذلك هذا وبناء للأعضاء ، وهذا القصة هي قوة الروح في القبات ، صور لا يرضى نسخة ، إنما يكون حيوات أخرى ويجهز به آخر ، الفضل فيه لقوة روحه الكسنة في حاضره

هكذا القبات ، وطسفة الطبيعة في القبات ، يصعب لخلق قوة ، وظن لي بعد حياة ... ولدت الإنسان كذلك

لقد أسهت في ذلك يا بني ، ولكن الذي يصلح القبات قد لا يصلح للانسان ، والذي راء أنت فلسفة في طبيعة القبات قد لا تتربط به السمول البشرية لا تصعب فيه ، وإنما لأن هذه الطول قد احتاط به من ميثاق الحياة الطبيعية الكبير ، بالمرح في الجميع ، ودمعها إلى حب السيطرة على ألبان القير ، فكانت القادة ، وكانت الحماة ، وخسر الإنسان بأن لا أعلن من جانب أمية الإنسان ، ومثل كل مرد إذا صادق وضع ثوب القوة ، صبح بمجوز ثوب الزيادة ، وإذا أخذ البقاء لحسن القادة ، أخذ الأبهة لمراسم القرائ ، واضطرب الحياة .. فلهذا الأسبوع يصعب تطبيق فكر تلك على حياة الإنسان ، ويصعب منطق في حياة القبات ، لأن الطبيعة عدوة في صغرنا ، ثم ربنا ما احتذى على بيت ، ظهر في زمن بواب آخر كل شيء يسير في الطبيعة وهي بقطعة حل وحكمة ، فطعج مهاد ، والقطن مهاد ، ولا يصلح الأول في زمن القرائ ، وهكذا سائر القبات .. فصل الإنسان كذاك ؟ لو كانت كذاك ما اعتصمت يا بني

قد وجدت رأى الشرور لمصالح

وما هذه الحرب الصروس غير صورة لنفسك تأمل  
سنت الحرب ، من كل من في الحياة بسببه سوداؤا من  
خوف وباطل الرب والسر ، نبتت من طسفة طوده البه  
ومرّج بنا على ناحية أخرى قد عرفت منك أن الناس  
أساس الحياة ، وأن هناك تأمل في فاه الطبيعة ومثلها ، وتأمل  
في الخلاص من فاه الحياة ومثلها وسماها ، وأن المبدأ يبعده  
عند تأمل ، كانت لي إلى القوة من قوة الروح ، وبين السر  
والفناء قد يكون قوة سامية ، دام الصب بوجه قوة ، والفناء  
يبعده حياة .. عرفت كل هذا فأحسنت أن المحل الحديث  
— محسناً في روحك ومفكر — تختلف كل الاختلاف من  
حيثما أتى ذهب بعمه وبقي بعمه ، ولعرك أن الأحوال غار  
للمفكرة التي تولد بها ، وتارها ، ولكن لا أزل أشعر بشي  
جيد في القوة والغبية والشبهة . — أحس به طية الطربة التي  
تعمل في وجهه الآن لوالده والغبية لا سادة ، وكل طيس ألام  
رجل الدين . ولا ريت أشعر بشي ، بعمه للدرج والدارك وعو  
الصبر والجهالة . ونزل لك كدوركي سبوك على من في قوة على  
شبه الأديب اليوم ، وغة سبرم واسطلاحهم

قال عبد جديد آخر أحب أن أطلقك على حواطري فيه ،  
هذا عزاءه مني برؤيتك في كل وجه ، وهناك بيع سبال  
له من طويته بعد لا يقطع ، فأبها راء أضع وأضع ، إن الأول  
كذلك . منهم من استأخذ طله وأمره من كثرة الاختلاص ، وهو  
مفيد بالنظر بحسرة ، وأفكر مصولة ، وإذا جاء منه بلطيد  
جاء بعد عتاد . وبهم من طر على فنه أحس وسهولة الطبع ، فهو  
يسر من بحر تلوح بين وجعته وحظه ، كل أمكرك جديدة  
لأن سرور ، ففطري يتعبد ، ومن هؤلاء الفلاسفة من الشراء  
والكتاب . وقد يكون بعض الشباب اليوم من النوع الثاني  
عند من يوصي ، وسنك لا تستطيع إنكار نصر الكبير  
مقا ، قد كسبنا سكر خلف الطريق ، وهذا لقطة وسط جارات  
من الجنة والظلم ، حتى وصلنا بكم إلى القود ، وحتى استطاع  
الآن منكم أن يبادل لواله ويغاشه . واسطر لواله أن يفسر منه  
لقد لأنه هو الذي عداه إلى سبوك

— حكايا ويمر لا يستطيع إنكار غيره إلا سطر لروح  
على حسن الصياغة ودقة النقل وعفوية المفكر ، وسهولة الكود

اليوم للبرهان ، وانطرب معرفان ، الحياة ، وحببت الرحة من القرب  
قال ليس مني هذا أن المفكرة غير صائبة ، وأن طسفة  
الطبيعة بها نقص ، بل كل ذلك بثوت ضلال الإيمانه ومحكم  
سبواتها في ميوتها وزمانها المفكر .

هذا من رأيي ، وسنك ما مرّك الناس في أمور دينهم  
والإنسانية والروابط الدينية ، إلا منه أن مرطو في شخصيتهم  
وأخلاصهم ، فأبهم لا يحكمهم شعور من ، ولا يبعد شعورهم  
رجه ، وسـ قدورهم للإحياء ، فببوا السكر ، واجتمع من  
السكب ، رثأ بهم اختلاف العنق ، ففروا التي بالسال ،  
وقلر بلأته ، ما أبعد القود من الصواب . ما أبعد ما

ورب شير له من عرنا فسه قوة تسعد أمانها جبارة  
السبح . . . ورب في عر به الأيام كما عر على الجود لا تسر .  
لاه غير الروح

— أنت ترى ما قلتي أن سبب المصالح الإنسانية هو التفريد  
في أمور الدنيا والدن . وأنا أرى أن السبب هو سواد الناس  
في أمرانها واختلاطه بحب الفات ، فأصبح الإنسان لا يرى  
لنفسه حسناً إلا إذا كان له نصيب من حسنه . ولكن  
هناك تأملات نية وتأملات سافطة . وأكبر الظن أن سر  
مطرب الإنسانية اليوم هو تثب التاملات السافطة التي غلب  
طها حب الفات . . . ولا بد الحياة من تأمل . . . إما في فاه  
الحياة ومثلها البلى الإنسانية ، وإلا في الخلاص من قود الحياة  
ومثلها الإنسانية الدنيا . وبق بين التأمل الأول والتأمل الثاني  
يسل بك الأول إلى الثانية — إذا وجدت فيه — ولم تأخذ  
في ظنون الأمور بينهما . وهذا النوع كان موجوداً في أيام  
ظفرة الإسلام الأولى ، أيام كان تأمل الرسول الكريم ينتقل  
في المدين جميعاً . ما أخرج الإنسانية اليوم إلى هذا التأمل ،  
فانه إذا وجد في أمرك يشع فيها روحاً يصعب لا تصدق بين  
شربها ومخاضها الصادق إلا بالحد ما يصعب الثاني من أمور  
الأول ، ولا تح على حور القاتس إلا ففسر ما يفسر الحسن  
السبح بأن فيه حسناً .

— إذن أنت ترى رأيي أن الإنسانية اليوم تملك ، ولكن  
في الخلاص من قود الحياة وتقل كمثل الإنسانية ونيمانها  
هذا من رأيي ، فإن لمصالح اليوم أصبحت قود الحياة ، لأن  
الإنسان قد عرفت في التجهوت وحب الفات ، ولأن فسه

## السنوسيون

للأستاذ حسين جعفر

السنوسيون هم طائفة من الإخوان المسلمين تتركز بولاية السنوس . ومؤسس هذه الطائفة هو السيد محمد بن علي ابن السنوسي الخطابي الحلي الزيدي الحارثي ، ويسمى هذه الشيخ السنوسي أو السنوسي الكبير . ولد بالقرب من مستعظم ببلاد الجزائر ، وأطلق عليه اسم السنوسي حينما بول من أوباء الله موجود به . بالقرب من تلمسان . وأخرج ميلاده غير معروف بالضبط ، وللمصادر المختلفة ذكرت الميلاد : ١٢٩٦ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٦ ، ١٨٠٣ ميلادية .

وهو ينسب إلى حبة ولد سيدي عبد الله ، وحصل منه السيد خليفة بت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحينما كان صغيراً نفي بجمع سنوات في نفس حيث درس التوحيد والفقه الإسلامي . ولما بلغ الثلاثين غادر حراكه في رحلة إلى المناطق الصحراوية المرفقة في بلاد الجزائر ، حامياً إلى إصلاح المسيرة

وفي مزارق وجمال هاربه النفس الذي يميل إلى أنه يصحب من يومه ومعه ، ويسمى ذلك كقول طه حسين واختصاصه بأسلوب دائم ، ويتنقل الأستاذ أحمد أمين وحرمه على التنكر ، لا يستطيع أن أنكر هؤلاء حيناً وغير هؤلاء ، لأن أيمت من على ، كما أن لا يستطيع أن أنكر الفرنسي وسحر الرافعي وتروى وسنظ والهادي ، لا يستطيع أن أنكر صلهم ، كما أنب ألا ينكر منا التابع . فقد كان من القاد وشهيق الرسل ، ولم يزل حين صلح جردت ، والطار ، ومحمود اسماعيل ، ومختار الزكي ، والرحمن الزكي . ولم يزل حين الذي يقول

لم صبرت للفتنة حراً وجد وسكنت للسير في خندقك  
مكرها من الغرام ورجت شدة الحب من سنا عهيك  
قبلات لطوى ملاءة حب حبه الحب أستقره عليك  
والذي يقول

وأجبت نحرها بخرى وظن دفاً أمد في جسم ومن  
فلت لا عمرو لو نجس ثرى كمد رأى القلب في الصرع بين

والإيمان ، ومن المرات وحل إلى تونس وسما كثر في حوله  
كثير من الزيد والاتباع

ثم ذهب إلى القاهرة حيث طرقة عباء الأسماء للشيخ  
وحده يدياً في أحكام الدين فتألف مشر إلى مكة وعاد إلى

بسيدي محمد بن إدريس القاضي رحمه الطريقة القادرية للزاد كثر  
وبما تولى سيد محمد بن إدريس القاضي أصبح السنوسي رئيساً  
لأحد فرعي طريقة القادرية . وقد أسس أوله في سنة  
١٨٣٥ في أبو تونس قرواً من مكة ، وأثناء إقامته بشبه جزيرة  
الرب أصل بالرحمانين ، وكان لهذا الاتصال أثر عميق  
في انتشاره بين عشاق والأريد من عباء مكة . وفي مكة نفسها  
اكتسب السنوسي أكبر وأقوى عدد في شخص محمد شرعياً  
والذي الذي تولى مكانها في سنة ١٨٣٨ . ومن أقوى إمارة إسلامية  
في وسط السودان . وحينما رجع السنوسي مطرمة مرة في مكة  
فلو دعا في سنة ١٨٤٣ إلى رقة وعفاك الحبل الأخضر أسس  
الزاوية لهداء بالقرب من بلدة بركة . وكان على اتصال دائم  
ودائم بمسح للنزاه ، وأبعد كثير من الأتباع القراطين  
ولما كثر

وكانت الحكومة اللبنانية لعاكة لطرابلس في ذلك العهد

وما الذي يقول

لا سبيل للفتاة روسي يوماً إن لم لا علة مودي  
والحق والحق في نهر لثييري صاها ساهر ألتك للمعود ا  
ثم بيتا الذي يقول .

فسرى في دابة آلاي إلى السمر  
فأني سفت بالإسمان فأنشد لفظه  
ألا يا ليتي عمت كما عانت به فكره  
وم ألي إلى الأرض كهاكاً سمته بشره

• • •

وأحد أبا أجل أن يتقن جيل وجيل اوما أروع حديث  
الآب نوره والقرآن لوهذا إن في مثل هذا الحديث سة روحية  
تسد الآلا ، وتخرج صغر الآباء ، وتخلق في قلوبهم صفة  
الاعتماد على النفس واستقلال الشخصية

محمود البشير

حاشية : كل ما جاء من لسان والي ، صحت حتى محمود البشير ،  
غير من لسانه ، ويؤكد بكونه في أمانه .

شعبية وكان له من التوحد ما يجعله الحاكم الفعلي، ولكنه كانت  
المرحلات المنتشرة في صحراء ليبيا تحتل ودرج بواسطة السنوسية  
ولقد عرفت الشهادة مع غارابلس وبني غازي واستمر في نظام الأمن  
بين البدو الرحل فاطن الصحراء.

وبالرغم من أن والده حماد المهدى بنه لا يوجد أقل دليل على  
أنه يدعى أنه المهدى للفتنار ولو أن بعض أنبائه يعتقدون فيه ذلك.  
وحدهم قد عمد أحد الخلفاء في بورتو على السيرين في شرق  
السودان وأدى أنه المهدى للفتنار فحق السنوسية وأرسل وهدأ  
عن طريق وداي إلى محمد أحمد فوصل الفخذ إلى مسكره في  
سنة ١٨٨٣ بعد سقوط مدينة الأبيض بوقت قليل. ونفوا هذا  
قصر وبنكاد ومحت وصفت ما حدث كما جاء بكاتبه عن المهدى  
والسودان المصري الذي ظهر سنة ١٨٩١

كان قد السنوسية في مشبك بتسلم السنوسية الدينية والأخلاقية  
مراع الزعم للعالم والفراب المهدى حون محمد أحمد أباحل وكان  
الزعم يفسر بأن هداية العالم بواسطة المهدى للفتنار سيكون بتأثيره  
في كثير من بحب الناس حياة صحيحة مستقلة عما وجدوا العمل الشريف  
والاحياء على الناس. وقد تنظر السنوسية المهدى وفند هذا  
السنود وورد قطع كل سنة بالمهدى للسودان بالرغم من أن محمد  
أحمد أوجز إليه مراراً فيقول أن يكون أحد خلفاء الأسرة  
واسمها بذلك أن يكسبه تأييد السنوسية ذي التأثير العظيم على  
المصريين، ولكن ظف وسامه بلا رد. وفي الوقت نفسه  
حضر أهالي وداي وبربر والبلاط الماوراء بأن يمسوا أيديهم من  
كل ما له علاقة بأسود السودان. ويجب ألا يخفى أن الفتنة التي  
حدثت في سنة ١٨٨٤ وسنة ١٨٨٩ في دارفور عند الخليفة  
عبد الله النباشي كانت نداء باسم السنوسية.

#### استدراك السنوسية مع الفرنسيين

فمن لأتراك من لؤيود شهر الشيخ السنوسية مرة أخرى،  
وندا لا حظ السطان عبد الحميد الثاني أن سلطة الشيخ في كثير  
من أجزاء غرابلس وبنغازي أعظم من سلطة الحكام المتناهبين  
في سنة ١٨٨٩ زار الشيخ السنوسية في جنوب ماكم بنغازي  
التركى على رأس بعض قواته. وكان هذا الحادث سبباً في ترك  
الشيخ لجنوب ونقل مسكره إلى الجوف في واحة السكرة.

تنظر إلى انتشار نفوذ السنوسية بين لؤي مع الاستحسان  
ومن الجاهل أن انتقال السنوسية في سنة ١٨٨٥ إلى جيبوب وهي  
واحة محروقة في الشمال الغربي من واحة سيوة على خط عرض ٣٠  
كان لحيته في محب الاحتكاك بالأتراك. وهناك في جنوب تولى  
إلى واحة المدي سنة ١٨٨٩ أو سنة ١٨٩٠ وخلفه ولدته: الأكبر  
محمد شريف، من كدكك بصفاء باسم سلطان وداي والسنة ١٨٨٤  
والثاني المهدى، والسنة ١٨٨٥ وقد خلفه في رئاسة الإخوان  
المهدى. ويقال إن الزعم الأسير أظهر دكا، وكفاه أكثر من  
أخيه، وذلك قرر الزعم أن يختبره، وأمام جميع الإخوان في  
جنوب أمه ولده يقبل مخلصين تنظيمي الاربعاء وسألهما جسم الله  
ورسوله أنه يقصر إلى الأرض، تقصر المهدى في الشمال ولم يصب  
سوء في حين رمس الأكبر. وإلى المهدى الذي لم يخش أن يبعد  
لخدمة الله الطفل ولا به المهدى التي كانت من نصيب الأكبر  
ويظهر أن محمداً على مصيره عما بلا تقوى، وقد تولى القضاء  
والتنزيح في راية الإخوان محب وبسطة أخيه إلى أن عوى إلى  
وحدة الله في سنة ١٨٩٥.

#### المصري المهدى

كان عمر السنوسية المهدى حين خلف والده أرملة قهر جدياً  
ومع ذلك كان يتمتع بجميع ما كان يحصل به والده من الشهرة  
والعسكرة، العلم وقد قلنا أن ذكر أن الأمير محمد شريف سلطان  
وفاي تولى سنة ١٨٨٨، وخلفه السطان على المدي حكم حتى  
سنة ١٨٧٤ والسطان يوسف وبني الحكم حتى سنة ١٨٩٨ وكلاهما  
كان غامضاً في اتباع سالم السنوسية. وفي عهد السنوسية المهدى  
انتشر سالم السنوسية من فارس إلى دمشق ومن القسطنطينية  
حتى الهند. وكان الطريقة في المعاز أنماج عديسون، وفي معظم  
عند الأعياد، اعطى السنوسية مكرراً موريا يعرق كثيراً من الطرق  
الإسلامية الأخرى. أدى بلاد القهجر وهي تقع شمال بلاد بجريا  
ثم نقل السنوسية محاسناً، ذلك لأن محاسن هذه البلاد ما كانوا  
يعلمون إلا سلطة سلطان حوكوم، ولكن الحال كان مختلفاً  
في الصحراء الشرقية وفي أواسط السودان، فإنه من حدود  
مصر شمالية جنوب دارفور وولداي وبربر، ومدياً إلى يونا  
ومردود، ومنه إلى شواطئ طرطوس كان السنوسية المهدى أنوى

سلطنة الروم وناشره في هؤلاء الذين يدعون ضالمة بأنهم  
بما يريد

ويعتدل من كرم السنوسى الأول والسنوسى الثانى على أنها  
كلاهما فى صف الدباس والسنوسى الهوى فى سرسكنج  
الفرمسين لم يكن فى الحقيقة يقوم بحرب هجومية لا وقد أنشد  
مذكره أنه لم يجمع تحت إمرته من القتال عدد قليل  
فأخذ يهرب فى قائم مع أنباده من البدو عظيمًا معادى  
تخبط كان يقوم بها أهل هذه القلعة ، وى انما عدل أنشأ رابطة  
فى يرمزال ، وى ملحق بحدة طرابلس فى بلاد البرجوة حوز  
بحيرة تشاد ، وحسب تحسبًا قويا واستغنى الحرب واستمر  
ما يريد على السنة ، وبعد فشل شدد سقطت يرمزال فى يد  
الفرمسين فى يناير سنة ١٩٠٢

وقد غادر السنوسى الهوى هذه المنطقة ومات بعدها بقليل  
فى ٣٠ مايو سنة ١٩٠٢ فى جبرو ودين فى زلوة النجاشى ولكن  
البدو يستمرون حتى الآن بأنه ما زال سياً وأنه يندم فى مهلة سرية  
وكان أبوه الهوى السنوسى مشغولاً بالمرن ، فالتفت رطله  
الإخوان إلى ابن أخيه السيد أحمد الشريف وهو رجل طموح  
قوة طموحة لافته وسكن تحوزة حكمة من سلوة واستمر سيدة  
أحمد فى سياسة عمه وى مقاومة الفرمسين ، ولكن دعم جهوده  
وجد كفاح طويل دام من سنة ١٩٠٤ حتى ١٩١١ سقطت  
ولداى فى أيديهم ، وبذلك أنهى سلطان السنوسية فى الأوسط  
للسودان .

وكان السنوسيون يحفظون لصر والسلطات البريطانية بها  
بأجل الروم . ولما رأى سيدى أحمد نشاط الفرمسين استعصم  
الاتصال إلى الجرم فى وسط الكفرة ، وهناك وى واجت  
أسرى فى صحراء ليبيا كان السيد لطفى ، ولم يكن لامتداد حرب  
بأن الصحراء راتنة فى حارة القنود البريطانى أى أهمية به

وكان هذه أيامه فى مصر دائماً فى زويدة ، وى الإسكندرية  
كان يهوى السيد محمد الإندوسى أكبر أبناء الهوى للسنوسى  
وسط أملاكه مستبلاً أنباع السنوسية من جميع أنحاء هؤلاء

( ليبيا فى العهد العثماني )

محمد جهنم  
السنوسى الغربى

وهو كان يمهّد بدأ كائناً يجهل فى حاسن من أى جرم مذابح  
وحولى هذه الوقت به خطر جديد على السنوسية ، وهو  
أن الفرمسين كانوا يرحلون من الكونغو متجهين إلى حدود  
مملكة وادى النوبة والمندوبة ، وقد رأى السنوسى فى سنة  
١٨٩٨ أن يصبح فى اتحاد واحد جميع البلاد الواقعة من الغرب  
الفرمسي ، وذلك مكر فى التحالف مع راجح الزيد و سلطان بحرى  
ولم يكونا من أنباع السنوسية ، وذلك كان سببه بلا توبة

وى وادى كان خلف السلطان جرسب وهو السلطان إبراهيم  
الذى تولى تلك سنة ١٨٩٨ مهمل بمصالح الشيخ ، مشغولاً  
فى ذلك بهجرة القلعة عند ذلك الحادى فى أم حويلان وكان  
رد السنوسى على هذا أن حرم على أهل وادى تسخير الحج  
وغرب الرب ( البيرو الوطنية ) فأرسل السلطان إبراهيم إلى  
السنوسى بأن شبه بحارب وموت فى سبيل الحرية ، وأنهم  
قد يهدون عالم السنوسية بشروها . وكان السنوسى الهوى  
سكياً فى تنازله من رأيه ، ملكاً أن الله أجاب على صلواته بأنه  
جل شأنه بل أن يفتنى أهل وادى من عند المحرم  
ولما روى السلطان إبراهيم سنة ١٩٠٠ ومع خلافه تحت سلطان  
السنوسى الهوى سنة أخرى

و فى سنة ١٩٠٠ غادر السنوسى واحة الكفرة إلى حارة جوران  
على الحدود الغربية من سلطنة وادى ، وهناك فى حيرة على قمة جبل  
المصرى أنشأ رابطة وحسبها محسباً مرياً ردياً بذلك أن يمد  
أو على الأقل يوق تقدم الفرمسين الذين غلوا . فى نفس هذه  
السنة - راجح الزيد فى معركة واحطوا ببلاد بحرى - وادى الشيخ  
أبعاً أن ينج الفرمسين من احتلال قائم وى بلاد تقع فى الشمال  
الشرقى من بحيرة تشاد على الحدود الصحراوية . وبذلك لفره  
الأولى بدأ احتكاك السنوسية بالقوت الأوروبية

وقد كان هناك اعتقاد بين بعض الزعماء الفرمسين والإنجليز  
أن السنوسيين ربما يهبطون حرب الجهاد وأنهم يملكون بالفرن  
مساعدة جميع السفين فى شمال وحررب أفريقيا وهذا الاعتقاد كان  
بعضه مؤسماً على مذهب السنوسية قائماً والبعض الآخر على  
العمليات المبالغ فيها من قوة السنوسيين

وكان عدد محاربي السنوسية الذين يهبطون بمساعدة المصريين  
بما لا يقل عن آلاف قتلة . ولذلك كان السنوسى يمتد على

مسجل بملك فني وجهد إلى الدكتور مشرف زمرية في السجل مبدئي  
هذا النوع المصنوع نسباً القرنين الثامن والعاشر للمسلمين  
الغنية والشمور، والرمزية الفنية التي تعكس على الخشبة إضافة إلى  
عنصر مثل كاشول ديو. أسس مبدئي هذه الفسحة التي تعكس  
تحت أو من بعد مرسوم - أبدأ لا أدري - ظاهراً  
مباشرة في هذه الفسحة التي هي وديعة غنية للفنية والجمالية  
وليد غنية (ديو)، واقتضت على هذا الأساس ليصنعاً وديعة  
مبدئي على أن يكون يخلط بين التوازي المرسوم يهتو عن مرسوم  
(مشرق القرنين) طابع الزمزم الأسهل، قام بهما بما أحده  
عليه، وكذا بأن يقول إلى حق أو حصة أو رهن.

وسكنت أودينا المصير والمجد، وما نحن أولاً، قدم بسلام  
(في الزمزم) كما أرى (ديو) في مبدئي (Essai sur l'Art)  
(l'Art et la Vie) (١) ، وليس كما أرى (الأسناد شوي)  
في مبدئي المبدئي، ومسمى في مرسوم هذه الفسحة الأخطاء  
التي يورط بها شوي صواباً أو خطأ

المصير في رأيي برسر

قسم (ديو) الغنية قسمين رئيسيين مبدئي كلهما إلى الأحرار  
مكان الماء من النار

١ - قسم الأول، وأسماء (ديو) الغنية للمصير  
Imagination Plastique وسطحه وسوج الصور المادية  
ومحدها، وغرب من الإبداع، وإلهامها بأنها حقائق، ومداخل  
مضيق في مرسوم ليلتها موسوعة، لأية التبيين هذه، ومن  
مربوب هذه الغنية - غنية للشكل والمهندس والتأثير الرسمي،  
ومسمى أرباب السور والمصناعات

٢ - وقسم الثاني، وأطلق عليه ديو اسم (الغنية الفنية)  
Imagination Diffuse وغنيته التفريق بين صور جزيئة  
فنية منظمة نهضة، ويكون هذا التفريق على عوى الاستعداد  
المسوري من غير قاعدة ونشر سبب مطلق، ومن غروب هذه  
الغنية - أسلام ليقظة، وجولان الفكر، وتلخيص القصص،  
ومسمى المسودات الفنية، ومسمى ألوان الفن، مثل من الزمزم  
ولا حبا «الأدب الزمزم» الذي كان في عصر (ديو) حتى  
مسود ككتله، أي قبل عام ١٩٠٠

(١) مرجعاً في هذا البحث للطبعة الثانية من هذا الكتاب التي  
صدرت في باريس سنة ١٩٢٩

## عراك في معترك

### أي معترك !

نصر في المرسوم

للأستاذ ركي طليحات

إن مطالعنا السابقين<sup>(١)</sup>، ومما سجد مصنوعة لا تقوم على  
حجج فنية، كما كشفنا عن مداخلات مرسحة مصممة لم يجد  
الأستاذ محمد متولى سواها عليها فرد عليها، ليوم نفسه ويوم  
التالي، لما رأته سورة ثلاث صفحات تلج بهرج الملل القاس  
حسنا عند بعد أن جئنا وبر آفاننا صياك ومباريات لفظية  
من جانبها تم المصحة على أن الأستاذ متولى لم يزل إلى موسوعة  
التدبير عن مصممة، بل انصرف إلى أنراف اللوموع يشدا  
ويشدا، متخذاً منها أوجهة بطوحت به إلى عملاء ما كنا  
نحب أن نأه يشمل مراداً

مقول المرسوم الفنية

ولم طنا إن متولى لا يريد أن يختم ما نكتب، أو هو يهتو  
ثم يصممه، لا تفرغ غير الواقع ١١ وآية ما ذهب إليه - وقد  
سجد على ذلك آيات يثبت - أننا تفرغاً وما سجد أي ككتله<sup>(٢)</sup>  
رداً على مقال الأول<sup>(٣)</sup>، أن متولى يخلط بين ألوان الزمزم،  
وأيداً ذلك بقوة من كلام (ديو) حصة، مرجع متولى الأوراد  
في كل جبل<sup>(٤)</sup>، ثم شعنا ذلك بجله آخر وفرد في نفس  
الكتاب (مقدمة ١٦٩ - ١٧١)، وهو تأيد لا بأنه القابل  
من يلقه يده ولا من خلفه، فكان أن طلع علينا متولى بما رآه  
إيماناً في حاله وفي حيرة، ومريد هذا أن يقول هو أول من  
أسس الزمزم الفنية وأوراداً فنية، أو الزمزم، أو الزمزم  
لنفسه عند (ديو)، باسم (الزمزم الفنية)<sup>(٥)</sup> وما نحن أولاً

(١) الرسالة رقم ٣٤٢، ٣٤١

(٢) الرسالة رقم ٣٢٩، ١٠١٢ العدد الأول من ٢٩

(٣) الرسالة رقم ٣٧٦

(٤) طبعة طرابلس ١٩٢٦، ص ١٩

(٥) ولجميع خاله الأستاذ متولى الرسالة رقم ٣٣٦ من ١١١٩ من

العدد الأول

وذهب (ريو) بهذا إلى أن الرمزية أنواعاً أخرى أقل عمومًا من التصيغ السابق بها (الهيئة الصورية) وهي رأى (ريو) أن هذه الهيئة الصورية تمت بسبب إلى «الهيئة البسيطة» ولا سيما في شكلها الشعوري، وإن كانت لها خصائصها، وهذا يحل (ريو) هذه الهيئة، ويجريها عن الهيئة الدينية والهيئة الفلسفية<sup>(١)</sup>

فذلك هو بمنزلة مذهب (ريو) في الهيئة على أساسها ونسبها والآن نرجع إلى ما كتبه الأستاذ متولى في الرمزية، وراجع استقراءاته لتبين مدى فهمه ومقتلر أماته وهو يستند إلى كتاب مطبوع متداول، وبما ستدركه أقوال جديدة وأخرى صبي أن ردودها أسطفا الأستاذ متولى في مقالته السابقة، وقد آرايا ذكرها لقرء مقاربة في مسند واحد مع هذا الفصل بعد إلحائها حتما من الفرح والبيان

١ - عن متولى أن الرمزية هي وظيفة معرق الطريق بحسب صورية، صاحب السريحة لا يلا - أنتت تحدثنا بها المزوج السوي ناسيا لفرق بين الرمزية الصورية التي تخص من الهيئة والشعور، والرمزية الفنية التي تعتمد على الهيئة معانها إليها عنصر طال، كما يقول (ريو)<sup>(٢)</sup>

والى القادري نص (ريو) من ١٩٦ ص ١١ - من الفرضين بين الرمزية الدينية، ورمزية ما وراء الطبيعة أو الفلسفية - «إن الرمزية الصورية إذا أصبحت هو الذين فيها تعتمد على عنصرين أساسيين هما التصهل والتصور، وإذا أصبحت هو القسمة أو ما وراء الطبيعة فإنها تعتمد على الهيئة معانها إليها عنصر عقلى ومن «القادري يرى من مخرقة حديث متولى بنص (ريو) أن القادري اختص الكلام إذ نسب إلى ما يسميه هو (الرمزية الفنية) ما خص به (ريو) «الرمزية الصورية» الفصحة هو ما وراء الطبيعة أو الفلسفية - هذا وأما العنصر الذى خص به (ريو) «الهيئة البسيطة» هو الاضطراب factor émotionnel (راجع كتاب (ريو) للذكورة ص ١٧١ من ١٠ - ١٢) - وقد قسم ألب «الهيئة البسيطة» هي التي تحتل في فن الرمزيين Part des symbolistes وهذا الفن - ومنظم كلام (ريو)

(١) عن الكتاب السابق المستقر - قسم ثالث - الجاب الأول وخاتمي وانتهى - ص ١٢٢ - ١٢٦

(٢) مقال الأستاذ متولى الرسالة ٣٣٦ ص ١٢١٩ ص ١٠

عليه في ناحية الأدب، ونحنا بالقدوة إلى ناحية التصوير - بعبارة أخرى - فم من الأستاذ متولى يحمل اسم «الرمزية الفنية» والقادري أن يامل كيف خلط متولى الرزية الصورية بالرمزية في الأدب والتصوير جعلها شيئاً جديداً، وهذا في حين أنها متماز (ريو) متفصلان أساساً وتقع كل منهما في جنب مستقل عن الآخر هذا والعنصر ذو النظرة العلمية البسيطة في وظيفة «يعرف الطريق» - بلحاظ أن «الاضطراب factor émotionnel» هو من أساس الإثراء النفسى وما وراء أن غروره (راجع مثلاً تقسيم لطامس بالرقص في المخطوطة للذكورة)

٢ - يعود الأستاذ متولى إلى الرمزية الصورية التي هي المخطوطة الفنية البسيطة فيقول مخاطباً صاحب السريحة «ألم تحدثنا بهذا أيضاً مع أنه ومنع التصهل الشعوري الذي يؤلف بين الصور الباطنة للبهجة ويستخرج منها رموزاً يفسرها كما هي يمكن الرمزي الفن الذى يحمل من (بجمل الصور) والمركبات والألوان»<sup>(٣)</sup>

والى القادري نص (ريو) (ص ١٨٧ من ١٧ - ٣٠) «إن مصدر طرائف الهيئة الصورية أنها تحول الصور للهيئة Images concrètes إلى صور رمزية فيفسلها على أنها كائنات comme telles لا كما هي - ويرجع تصور الهيئة الصورية لا بد له من أن يكون تركيباً

وتختلف الرمزية الصورية - بسبب هذا النوع والأموات التي تستخدم - عن الهيئة الشعورية affective التي وضعها آخفاً (البسيطة) وعن الهيئة الإحساسية sensorielle (بجمل الصورة)<sup>(٤)</sup> التي (تستخدم) الصور والمركبات والألوان على أنها لها جم غامضة

القادري يرى أن متولى عكس الكلام وقاب الحقائق، إذ نسب إلى [الهيئة البسيطة] ما يسميه (ريو) إلى (الهيئة الصورية) من أن الصور والمركبات والألوان «تستخدم» - وهذا (لا يحل كما نرى متولى في الترجمة ١) على أن لها بها غامضة، وقد

(١) مقال الأستاذ متولى - الرسالة ٣٣٦ ص ١٢١٩ ص ١٠١٩

(٢) قسم با في حرس مطبوع ريو أن «الهيئة البسيطة» قولها للصور - affective - لي حين أن «الهيئة الصورية» قولها للإحساس - sensorielle - رسم كائنية - ريو - ص ١٨٦ ص ٣٠ - ص ١٨٤ ص ١٨٤



كلامه على كل منها قائماً بذاته (أبطل صفحة ١٦٦ - ١٧٠)

ثم إنه صوب مثلاً على التصورات السبعة المبدأية كالتدوير في شكل  
من طريق الرسم per symbolism هو تمثل الآلهة بعد أريوس  
وأخرج وأرجل لعدل على النقطة والفرقة المصنوع لا حد لها انتهى  
وهذا الأسلوب في التمثيل والتفسير مبرور ، وهو المبرور

بقى إلى شيء آخر ، وهو أول نظري ، ولا سيما أنه - من حيث  
الطبع - الرمز في الألف (والمتصور) ، وهو الرمز التي  
عبرها ديو مثلاً على بعض أروان خلق كما هو مقتضى . وقد  
شرح وهو هذه الرمز ، ويكن أمريتها وطرقها على حسب  
مظهرها وغيره ما قبل عام ١٩٠٠ ، دخل على أنها تنصت إلى الإلهام  
تخصص الإلهام على الأشخاص والأعيان حتى إله خلقها من  
غيره الزمان والمكان ، وربما لم ينع الأشخاص بأحد يقال  
في ١٠ و ١١ من ١ ( من ١٦٩ )

ذلك على حديث ( ريو ) . أليوس القديس ماذا صنع  
المبدأ يقول : خلق ديوه المبدأية الحديثة - وهي من باب الرمز  
بشيء حتى إلى شيء مصوري - الرمز في الألف التي تطلب  
الإلهام من باب بعد الإلهام ١١ ودليل ذلك أنه استشهد بهذه  
وشكك ، وهو يشكك على ما يسمى « الرمز في الألف » من ريو  
جلس مصدرها واحداً ، أي « من الرمز في الألف » ليأخذ على صاحب  
التمسكية أنه جعل الرمز في نوعه تعدد من الرمز حتى - إلى  
شيء آخر إلى « استنباط ما وراء الحس من الحسوس وإدراك  
الصبر ونحوه الواسع والواسع »

والآن ألا يصح أن تكون تقول - وقد أخذ عنها مبرهاً  
منطوقاً أنها لا تحصل شهادة ما يستبر - إنما بعد الله على هذا  
المذكور الجليل ما علم ثم يصلنا إلى ما هو غير جميل ، وأن جسم  
في أمه بأن الألف المبدأية ، مهما كثرت ، فإنها لا تخلق للرجل  
الجنس والأدب المثل ، وأن هذه الألف إنما ترمي بمثلها ،

والأخى يحصل من ورق على رؤوس من حسب ١

أعتقد أن هذا سؤال مقصود ، ما دام ( المبدع )

بعد يقول لم يشود بالله وولاه من التكلف لما لا يحسن والسبب

بما يحسن ، ولم يشود بالألف من الصلابة والمعدن ١

ركة طبعها

قديم بالقدي أن ( المبدأية المبدأية ) من ( المبدأية المبدأية ) وهذا من

أولاً سجل من ( ريو ) في المصرفة بين هاتين المبدأيتين كما هو وارد  
في الكتاب المذكور من ١٦٣ من ١ - ٢ من ١٦٥ من ١

Ainsi l'imagination diffidente est, traité pour  
traire, le contraire de l'imagination plastique.

٣ - يقول الأستاذ متولى : ثم ما رأيك في أن ( ريو )

يقصد بالرمز في الفن أن يخلق بعض الألف استمداد للمحول  
المعروف بعد على معنى جديد لها أمه ١١

والقديس نص ريو ٣ من ١٦٣ : عند الكلام على

أساليب الكتاب الرمز في الفن يستعملون إلى الإلهام ، في التعبير

ويخرجون بالألف من انطوائهم أكثر مما يخرجون من

تخلاتهم « الأسلوب الأول أن تستعمل الألف لخلق

مع تبدل حلولها للفتارة ، أو أن يؤلف بينها بحيث يخلق

مما فيها المبدأ ، وأما الأسلوب الثاني فتستعمل ألف جديدة

أو ألف معروفة ، وأما الأسلوب الثالث - وهو الأنفع هنا -

فإن تجعل للألف قيمة استمرارية حسب ١

فأنت ترى أن القصد معلول استشهد بجزء من كلام ( ريو )

ليزيد نظره للعرض ، ولا يمكن يبرر وقوفه عند النظر الأول

من الأسلوب الأول لكتاب الرمز في ، ثم ركة النظر الثاني

من هذا الأسلوب ، ثم الأسلوبين الآخرين ١١

سبب هذا الترتيب للتصديق ، ثم هذه الترجمة البقاء ، أنه جاء

في ترجمة ( مرقط الطريق ) أن مؤلفها يستمد الرمز من التشبيه

والكتابة ويختلف شروب الجيز - وهو ما قصد إليه ( ريو )

في النظر الأول من الأسلوب الأول - وعلى ذلك عند زمن

اضماني القصد للعرض ليقول أن يستعمل من كلام ( ريو )

ما لا يصح أن يكون هكذا ١١

١ - وهذا خطأ آخر ، والحيث يتنوع مقدماً

وقد القديس في حينها لنصب ( ريو ) على أن ريو يدخل

بعض ( المبدأية المبدأية ) بعض التصورات المبدأية وليس أروان

الفن . ويخرج ريو كعب تدخل هذه وتلك تحت المبدأ

للكورة وقد فهمي بأن يستعمل بينهما في السابق ، جاء

( ) هذا الأسلوب حول الرسالة رقم ٢٢٦ من ١٩١٦ ، المصورة

الأول من ١١ - ٢٣



## صاحب السلطان

عني من لا أظن مخالفتك من قوى لربى على سياسته  
لولا ذلك الذي أحسنه بصاحب السلطان ، هلكتنا طرد ، وقد دفع  
لنا أول أهل طه

واستقبلنا صاحب السلطان لدى مدخل حجرة ، ونظر  
سوحو بعد السلام ، إلى وجهه للتبصير للورد فبدا الذي يكون  
أجساداً على غير وجهه من الوجوه لم يكن على وجهه هو إلا أنه  
اجسام ، وطلب رأسي حمال فلك أنه لا يضم قط إلا حين  
يصطد القيد إلى مثل ذلك النوع من الاجسام التي بدا على  
وجهه كما يبدو الشيء في غير موضعه

وبطناً فأنعمنا جليلة من الزاوية كانوا حين بقى صاحب  
السلطان جل بطناً ، وموت بيني أو على الأصح حوت بمطاري  
في موضع الحيرة فنهضت فجئت لأول مرة أن رأيت كل شيء  
حول تشيع فيه الخرافة فلبست حراء لا أثر بها نفس ، والآراء  
حراء ، والستر حراء ، وغوش الحمار حراء

واستمرت مهدي على وجه صاحب الحمار وتلفت إلى عاريه  
التي تظن للرحمن من شفة الصخرة ونصب أنه الذي حوت به ،  
والذي لا أزال منه في حيرة أمر الذي ولو للتأويل وجهه أم ما  
القدان ردها ضحكاً وخلاصة ! ولست أدري لم قرنت وأنا أنظر إليه  
نكاح الحمار التي شاع حول في كل شيء ، بلون الفم وكان الأخرى  
وممن في القيد أن أثرها بلون الورود ! ولكن عبات أن جنى  
حبال الورود وأنا أنظر إلى تلك السمكة والأطوب التي سمها  
من صاحب الثوب إلى ما كرى في ضابط حبيب وتعالى صورة  
إلى صورة كلما بدت منه حركة أو نزلت على عماله من  
ور أن الورود ليس كمن في تلك الحيرة ما استعلا رأي في الورود  
نفسه إلا لون الفم !

وأستد صاحب السلطان حماره إلى القيد فظهر بطنه  
للتكرش أنظم مسددة ، وتلك يدته حتى سمعت صوته فبدت  
سارحة أعظم هولاً ، وسكمت فإذا صوت كأنه صوت القليل إلا

فتر يصعد في الحيرة وفيه على مكره سلك ، هو جنى من  
في الحيرة ، ويبدو حماراً آخر كأنه يمشي من الأمام  
في كل مرة حصة يرد معها وجهه ويبدو كثر في جهوده كأنه  
يهيأ لما استلزم في غير ذلك الوقت من سباب

وخص من في الحيرة وكان أكثر من برما أصابعهم كأنهم  
يتمسكون باليمن ينظر عليهم حكم الإعدام ، ألم إلا حين كان يشرق  
وجهه قليلاً إذ يرى بما ينظر عليهم من حال الحكم يستصون  
أبصحت عريضة ، ويخاضعون في عذبات الوقت والإطراء  
والإحجاب وإن لم يفتهموا شيئاً من حكمه النوراني !

وتظاهر الزمردون والفضاحون للسلام على « ملك » وكان  
يخضع الرجل منهم عليه عند حبة الحيرة ، وسير جانباً على السطح  
الأمر كأنما يطر على سطح لمرب مثله غنى وجهه من مساو الفزع  
ما لم يخفبه منه إلا تذكره أن اليوم يوم عبء ، بلذا بلغ إلى حيث  
يشك القيد ، ومد إليه فليكه أطراف أصابعه ملوطة وانكس عنها  
مطلب ورجع حطرين دون أن يدبر ظهره ، وسعى إلى القباب  
فلمس حماره وكأنه أتى عن كلمته حيث أتى عبء

وكان القيد ينظر إلى كثيرين منهم نظرات ذات معنى فكانما  
يذكر حماراً يأتي عليه من الإحمار ، وكأنما يتوعد هذا حتى يندفع  
للموت ، وكأنما يستنجر غيره ماوده ، وكأنما يقول بهيمة لأخر إنه  
يولا شهيد لا سمح له يفسدون عليه ! بل غير ذلك من الشان التي  
كانت توسعها إلى نظرت هذا الصبر الكبير

والزحمت المطلقة والسمت إذ أنتم إليها من مجردة على  
محامسة القيد لو من يستصون ذلك في القيد على الآخر : وكان  
يسلم على كل قدم يخطو ما له من مكانة ولو في حرف الناس ، وهو  
مفتتح بما ينطوي عليه خياله من معاني التمره ، ولذلك فهو صريع  
بها من الاجدال فلا عبود منها حتى في القيد إلا بتقدير

وأما صاحب السلطان المحدث إلى الغرب ، كأنه وقد رأى  
في دائرة معنى للظربتين يريد أن يورعن قصصه على أنه دين  
كل من غير دينه للندرس إلا أنه يعلم من أمور الدنيا ما يجب  
أكثره من التكاثر في القارئ

وبدا بالآباء وانطلق يحدت ، وأنا أمار في كتمان القيد  
ما أجاز وأتم أن عبود القيد بتكته من نهج مكانة لأمر  
في جهة الحفة ما يحسن من صحت مكثوم كم حبيب أن ينطق

## بعض القدر

والاخذ احد هذه الكتب و يقرأها  
لأنه قد قيل في هذه الآيات :

قد سمعت النبي يسبح بين  
و سبقت القراء أفضل ما أو  
وحيث لم يبق شيء الشر  
جنتي بذلك المصعب نأني  
فلم لم يبق في العظم إلا  
ما جرى من غل ولا يصر  
وحيث و نهي نصوص  
كثيرا يسهل على القاري

و لا يخلو من ذلك ولا يخلو  
في هذه القصة التي لا يخلو فيها جدلاً  
في القاري من يجرؤ على جدلاً ١٢

و قد سمع القاري في بعض وهو يتحدث عن الفلاحين ،  
قد كرت منظره وهو بين الزرايع تركب به دابة وخطه حلاج  
يجري والفرق بطر من حبيبه وانه ليلت كما يمت السكب ،  
و قد كرت أن رأته وكل واحد توسل إليه أن يترك له بعضه  
عروض بقية ليجري من بين ذات يده ، وكافة طبعه على ظهره ،  
و قد كرت أنه أمر بجماعة من الفلاحين صلات بهم أهواء القريه  
هناك بعد أن أتوا ملائمتهم في التمر لأهم اغرضوا سياره  
مربيه في غيرهم كان قد دعت جاموسه لخدمهم و قد كرت  
أنه ما من فلاح يستطيع أن يجبر لاه ليعرفه إلى حقله حتى  
تروى أرض القاري كان وإن ترك أرضه هو لانه جرداء

و حل القاري حقه غصية على ما يسموه الخمره و قد رأيت أسباب  
جميع المرائم ولين الخمر و سطحاته وترحم على الأيام الماسية  
أهم لم يكن يسبح أحد بحرية واتصاف «ولا كلام خرج ذي ١١»  
ومن أن كل كتاباً مزيناً

و انصرفت من فيه وأنا أقول في نفسي إذا كان مثل هذا  
يحدث فينياء من أولئك الفلاحين ، وهذا كان يسكنه هذا القصر  
في هذه القصر ، فيسبحه العلم ويا حية الآمال .

على رعي فما يكون موضع استنكار الفلاحين

ومثل هذه في أن أسود القاري ، كلامه وحسنك مما ذكره  
أما كان يحدث عن (١٠) كما يسميه كما كان يحدث عن أن  
رد الحلال والزماني حبه وسره من شهاد وأمرهم من التاديب  
ومحرمات إليك أسد حرمين وخوش الدقة إذا يحدث عن  
انصار الأرض وإن كانت سويسرا وسوريا منته شيئاً واحداً  
وإن كان كدما لتتاهم القنده ، وإن كانت دولة اللبنة إلى أعظم  
دول الأرض ، وإن كان اسرافيا فتعجب منه السودان ، وإن  
كان جبل طارق ذات ثروة عظيمة و غنية في الصبح والنطق ،  
و ذات حشر بحسب له الصمصم ، إلى غير ذلك من الأمثلة على  
سنة طه بمرافقة هذا السكوكب

و من طر طه بالتفريح من طه الممراتيه ، يشعل ذلك وحسب  
غصبه من طر طه ، قاريون كان محارب منذ أكثر من  
سنة فمكة فكانت أمه أم مسمومة ، أما (عشر) بأنه محارب ، بخلافه  
ففي طه طه وصاحب البحار

و محاور البك أن يحكم القريه كما يعمل القصور ، فما كان  
جسود من القاضات لم يسبقه حبيب مدين ولين بصفه لاحق  
في شاء الله ، فكتسب طول الإبحار في طول مائل ، و قد كان دولة  
صديقه كـ . إلى غيرها مما أختص به ذكرته أن يعمل على اللبنة  
و يشعل صاحب السلطان إلى اللبنة بجماعة ما يذهب فيه  
من شروب الحديث ، فمكة كعب يقف له صندقة الدبر إذا  
دخل فيه ، و قد كرت من تخم بصفه منهم في وظائف مشيراً  
إلى أنه إنما فعل ذلك لا بقصد غير الخير والإحسان ، و قد كرت  
رود دهره من الحكم ومن وجوه البلاد ، و قد كرت من  
جود رجال الشرطة منه ، وأمر ما حدث له معهم أنهم ما كانوا  
يلتون أن الخير « للسلطنة » فلي يسمو عليها منذ يومين  
ملك له حتى أمكنوا برلسا مطربين ١١ وأنهم ما يرون من  
أن يسموا في رجل من رجال عزيمته إلا بأمره ، و قد كرت أنهم  
من جردوا من الخير كانوا من الرجال أحر

وسكن من الفلاحين ، و انصرفت من القاري ، فله  
في ذلك من جود الحكم ومن أصول الاجتماع ما يجب  
و يطرب ١٢ مثلاً فله قوة ١٣ انصرفت من الفلاحين من رأسه  
فأكل خبره ١٤ وتوفه ١٥ الفلاحين جس ما يسمونه القنده ١٦

## المللق ...

للأستاذ الشاعر الراوية أحمد الربيع

## الحب ...

للأستاذ غواد طليل

يا حسن ظن لا شغلني  
 طمونا يا أولي الخطوب  
 واشتغوا ذلك المصحح الذي  
 أرا عدلونا على صاحب  
 أمي متبرع ذلك لنا أحمية  
 أليس الشمس غلات قابلا  
 خلونا بعد الرء عما  
 فتح النطفة أمي خلفه  
 بم سينا ناهنا بشا له  
 لا تبن أنته حبرى دانيا  
 فسن يداب خط بينهم  
 من القنر وحرر منه  
 فاستبش فرحة إن سلت  
 لا تمل شهيد وتهدى عدتي  
 به يا حبي عد حلا عسى  
 يا دكالي حذ عنه أشرح  
 كم يكاباب عاكما فومها  
 ومحب في موطن المثل والو  
 مات عليها من بارها  
 لم اسكن في كمين متلقا  
 فكلونا إننا في سسلي  
 أودمونا فلكم دينا الين

فلو بالخطوب أهل طلق  
 قد خستم من طلاء الخلق  
 بغير الخلق ويعني ما على  
 تحنية بيسيا الإحق  
 صاوي النير وإن لم يصد  
 وكنت المثلثة شجن الشرق  
 سن ريو من بكاين بقت  
 والذكا المحسن والمز الأتم  
 يوم يا سبت المصب أرفق  
 وتلك الجهد جند الرء  
 لا ولا الجهد تيل للرق  
 لطفة تدمك في اللق  
 أما الفرمة التلق  
 إنما الجهد عتاد الأخرى  
 بتمح الجمل عطر موتى  
 بخالي من شمة طلق  
 وجود الويت في الطوق  
 أمتقوا وميت في الطوق  
 لا تسبح حرك بين الزوق  
 تسه أو على السعدي  
 يوم من لم يتلق يلق  
 إنما نحنا بدنا الخلق

أحمد الربيع

الحب أنتي وأحب أشتاق  
 ونبي حيد وولي مني ألم  
 قلبه وأسر شي نفس أشتاق  
 على على القلب مزيدا علق

يا حب وثقا هذا الملقني الثاني  
 جيك فستك وبيتك فدا أحمية  
 حاتم محسن وجدى وشلة  
 بادهل على برتوب دسجتي  
 فالمر الشدة بفسك كوفته  
 أني طلو ولا أخيه راسا  
 ولصا ب أحمك ومحب ب  
 أحمب بعد لا أني به مرما  
 أنا الزوق وعدي لا بيرة  
 من أزدب بلاء مثال أرق  
 ياس أحم وأعني ان أحمية  
 خلا تقولي قل لبتان مويلة  
 بن بلب في وطن قصي لهداة  
 باجلزة النير ب أملوك نويلة  
 بتمنهم فاد في مهم وينا  
 ان الحبيب أراي زو عيا  
 أنا الحبيب رؤوس بين من جتوا

بصبت على راسا فورا رؤوسا  
 أنا فرب غريب الماد في وطني  
 نحن أهل وأشي وأشتاق



بدر دباير

## عودى صاحبي يا أم كلثوم للأستاذ عزيز أحمد فهمي

أم كلثوم - عبد الله الأخطا - عبد الحليم محمود - ذكرى أحمد  
محمد القصبجي - رياض السبيل - أحمد رامي - أحمد بدرخان  
صالح فارس - سيد بن نجيب ...

هؤلاء جميعاً ومهم غيرهم سلطوا في إخراج «دباير»  
وهؤلاء وغيرهم الذين جمعهم «جميعاً» من جبهة الفن في مصر ،  
سواء منهم الذين يشكون الفن بالكلية ، وسواء منهم الذين يمدحون  
الفن بالسكر والجلد ، وسواء منهم الذين يدعونه بالشعور والحس  
ومع يقينهم بهذا ، واضعاف به ، فإني أريد أن أقول إن ظر  
«دباير» الذي سلطون فيه هؤلاء كلهم ومهم غيرهم ... علم  
فأقبل ميتاً فيكم من الغراء يا ترى سيسبق قول هذا ويخبر  
في الحس فيه أو كم مهم يقول «أسكت الفنون من عبد الحميد  
تأخروا عن أم كلثوم» ؟

يقول من يريد ما يشاء أن يقول ، فإنا صناع إلى حكمي  
هذا ، كما أتى أصح مع صوت فيه صوتين اثنين على الأقل ، ما

يا منته المروج حسبي في عزاء مني

رُدِّي قُلِّي الْخَيْرَ شَوَارَ الْفَنِّ الْفَنِّ الْفَنِّ  
رُدِّي قُلِّي شَيْءٍ وَارْتَحِي كَيْدًا  
مَبْلِي مُنْكَ لَا تَحْتَقِ تَوَاتِيهَ  
قَوْلِ الْفَوَائِدِ تَوَاتِيهَ  
لَا تَحْرِيبِيهِ مَقْلًا قَوْلَ تَغْلِيهِ  
كَيْ يَنْقُصَ شَعْلُكَ لَوْرِي مَبْلِي  
أَيُّ مُنْكَ الْأَفْرَاقُ الْفَنِّ تَوَاتِيهَ  
لَا أَعْلُ أَعْلُ وَلَا أَعْلُ أَعْلُ

عزير جليل

( بدر الأحمدي )

السلطان الصاروخ في الكلام ، القمصان من مدينتي عودى  
أبطله بك والأستاذ عبد الحليم محمود للتعبين قبل الفهم ولتأخير  
باللغة كذا من غير شك يؤملان وروح كبير منهم طبعها  
هذا الفن يمتد في نفسها يمدد لتجميع على إخراج غير وجهه  
تحتفظ لا يؤملان إليه من التهور لا صناعة العبد ، على أنتم  
أبداً صناعة مصرية لغتها ، وعلى وجهها لو تمت ووجهها  
والزهر من أن تنسوسها الفنون لجبهة جميعاً في مصر وأنتم مخرج  
وأن تروها ، فالحمد من المخرج على الفنون لتتقل الحبيبة على  
إنتاج الروح من أدب ، وتقبل ، وموسيقى ، وعناء ، وبصيرة ،  
ووجهة ، وعندها ، وتزج ، وروح ، وإخراج وغير ذلك ...  
وكما واج هذا المخرج واجت بصانته ، وكما واجت بصانته انصت  
بجوارها من أصحاب الفنون المختلفة ، وكما انصت هؤلاء مري  
الاتجاه من أرواحهم إلى أرواح جوارهم ، وكما شرب  
أرواح الجوارير بركة الفن ونشوة انصت أعضائها ولزمتهم  
بها الحياة ، وعندنا ربح من هذه الجوارير الكثير ، وعندنا رها  
الحياة وهي شرب مقبلة على حياة السيل والحركة والفكرية والحس  
وعندنا القليل على هذا أمريكا فأردنا في صناعة  
السبا ، وأردنا في أعضائها الفنون التي يكاد يكون جوارها

... هذه من غير شك آمل كانت تخفق بها نفس عبد الله  
أبطله بك ومن الأستاذ عبد الحليم محمود ، وزوجاً إلى جميعها  
أخلاقاً أعضاها إخراج هذا الفن ، والذي أعتقد لا بد أن يكون  
مبتكراً صحناً جدياً من المال ، فهاظر الفن وأكاد ورواها وملابسة  
كلها مما يمدح الظهور إعادته ومجده ، وأمر الزلف وأمر الخرج  
وأجود للنئين وإن كان قتل بكثير من أعضائها يمدح لزملائهم  
في الخارج فمن غير شك كان في مجرهم مديناً لا يسبها به ،  
وأجود للتعبين من وحدها لا أستطيع أن أقول إنها كانت حينها  
مدكوراً هؤلاء وحدهم من المظالمون الذين يطعون مدية الفناء  
للأفلام النائية التي تركز على البناء أول ما يركز

بعت مرة أفلام الشرق ما نعت في جبل دباير ، وجمعت  
لأم كلثوم كل القوى التي حصدتها كدبة وإخراج فنم إلى درجة  
الكمال التي تحرق إليها ، فإني أتى حد أصب كل قوة من هذه  
القوى واحداً ، وعت أمانة القسط المنهول إليها ؟  
وقل أن أقول كلتي للدرجة في هذه القوى وى أم كلثوم  
من خوضا يجب أن أذكر لشرق أفلام الشرق مصحبة أخرى غير

بما طلب لقاء، أن يصفه، كأن كان يخشى أن يرى الناس فيها  
وأساء، وكأنها كانت تخشى أن يرى الناس شتمها مبطلين مع أن  
أهل الفرائض يلبسون بن القم الزمعي، ولشعاع الفلانة من فؤادهم  
النداء، لأنهم حسوا من الأعداء التي يتكلمون فيها جهلاء كذا  
ولأنهم كانوا يفتخرون بدينهم، فذلك كانت الألفاظ

تخرج من بين شتمها حقوقه معناه أنهم سمعوا فروع،  
ولم يكن إلا ركزاً أحدهم يطلب أم كنزوم بوجهه كبير،  
لأنها كانت في المنى بركه السفر، على الأقل - هو لم يكن  
كان من حله أن يذهب في مصر من أخصاء اليوم  
لأن أم كنزوم أرسلته حياً نائماً كما أملى له ..

وليس بركه السفر، وحده هو الحق الذي كتبه أم كنزوم،  
وإنما هي ساعدت الله قد كتبت ألقين القم جيداً، وهذا ما  
موتاً، وهذا أغنى عليه، ووضعا أسير برصوش وطمعت

أما التكاثر والتوسع فقد سيطر الكسب على أم كنزوم  
في هذا القى رايحه، فأسجبت مع هذا في كل موقف من مواضع  
القيم فسميت أم كنزوم فيه ... فإسماها لم تكن إلا هذه  
الأيام البعيدة التي عرفت بها المعجزة بغيره مما بين

لقد كان هذا الفناء من طبعه قد حيلة كلام الذي يلوب  
روح القديس، فأسبغت اليوم هذا كالحقيقة التي لا تلوث  
بروح القديس.

أستاذ... لا تقول ما لهذا الرب يصدق لنفسه؟ فإن لا أحرف  
سبيل إلى قد تلقى إلا عند النفس، لأن لا أحرف التي إلا على أنه  
ثمة للنفس، ومن أحرف هذا من كتاب قرأه، ولا من  
«جسدي» ولا من «شروعي» ، وإنما هو هذا منك ومن  
غيرك من ألقى هذا روحهم

فأصبح، وأمس كذا، وعودي وأمس ..

ولقد اللقاء .. إن شاء الله

المراد

هو الأستاذ أحمد رامي .. والأستاذ أحمد رامي لا يزال عبقاً  
في هذه الأيام، إلا أنها طلب منه هذا القى.

وأشبه لا يستطيع أن يقول إنه يدر في نفسه إنكراً  
وأجيبس يربطه حين يطلب منه رايحه، وهو لو قال ذلك  
لا يصدق أحده لأن لم يأت في مروتاً على الناس وقصده  
ما هي في أماننا حاولت عدة متابعة ومناقشات مطولة

المتبعة للآلية، بدنياً وأدبية من حب وكرامة لتولم أم كنزوم  
كل أسباب راحة والألمة في العمل، تلك المتبعة من أنها  
أصبحت لها ليرة أم كنزوم في اختيار هذه القوى التي  
ساعدت، وعلمها، القم إلا واحد أخذ تشبه به صد الله بأظه بكه  
وهو ركزاً أحد فقد كان على خلاف مع أم كنزوم، وأظه بكه  
هو الذي ظل هذا الخلاف وأزاله

أسم كنزوم أورد

والآن ... ما الذي حدث لأم كنزوم حتى أنها استعجلت  
في نظري من لقاء تشيع القم إتياناً مرعياً إلى هذه المعجزة  
التي حين سيطرت على حمل غني كبير مثل «تأخير» خرج من  
بنت يدها وهو قاتل ميت مع وفرة المال الذي بدله به وطرواية  
الدونين الذين عارواها فيه ... ؟

لا بد أن يكون قد حدث لأم كنزوم شيء أسبب عنها  
وصد على روحها، فما هذا الذي حدث؟ وما هي دلالاته ؟

الكاتب صاحب الحق المتفرد تقول لنا ما الذي حدث ؟  
لأن لنا الكسب إلى أم كنزوم انقث، وإن إسماها  
وكذا، وإن يدنا طي على روحها، وإنها استعجلت التكاثر  
والتوسع حتى صبت سببها وجب مواظبتها، فاحرم من  
الفرح جيداً الذي أوردته من الاستماع على الأثم، وقد قلت لنا  
«كسباً أبداً إلى أم كنزوم - لما الله - قد تحسرت

أما حبر أم كنزوم غنى، وأظه عاتق في القم ولكن  
لم أستطع أن ألقى على منته متلبساً بحدة، لأجره وأضه أمام  
الأظار وهو حزين، يدين يبدون أن يرد أفعال إن عليهم  
أن يشاهدوا القم ليحسوه وقد يلموه

وأما ركود القم فقد فهمت عليه متلبساً بحدة، وقد ظهر  
على أم كنزوم، مواظبتها مع المعجزة حتى كانت لمعطفه على جسر  
من بدنا في هذا الاحتياط، إسماها بصر ولاها ولا المعجزة

وإنما الذي يد منها في هذا الموضع أمدازاب وغمرات بالكنين  
ومزب في الحسوت لا يمكن أن تصدر من موجه يصطب  
بشكوب، وإنما هي أنه تصدر من جارية تسمى مولانا إنفا هرها  
وأما طين القديس يظهر في هذا الوقت أيضاً لأنه مصاحب

لركود القم : فكل من ركذ حبه طي عليه بده، وهو ظاهر  
كذلك في موقف أم كنزوم لثباتها جديداً، فقد كانت تنسى  
وتحرم كل طرس على أن يتم شتمها وسر لها فلا تنجم

« تقول لطيفك بشي » عنه أم كثير من ثلاث سنوات ثلاث  
تلايح ، وهذا مدفن لا يترك عليه ولا تركه  
« لمن اليد » من ألمان لتسهيل الفهم ولا  
من روح صبر الرشيد  
« لمن القبح » من ألمان لتعصبي عن هذا أن يلازم  
مصلحة وتذكير أيسر من هذا من المصلحة التي اختلقت منه ...  
في الأخير

وأخيراً ... لا بد لي من أن أحذر من هذا القبح التعصبي ،  
فأنا أعلم أن القبح يقرأ من غير أن يشاهد القبح ، ويكون من  
بصيرة من يحكم على القبح - بحكمي

والآن أريد أنقول إن علم دانيلا لا يترك في طياته أفلام هرجة  
الأولى التي أخرجت في مصر ، وإنه يصح أن يشاهد من بين  
ونالنا وأربنا ... وإن الذي يقاده لا يربح مخرج منه بتمه  
ومشوقنا . ولكنني بدأنا أملكه هذه الفرصة للتركه أرحو أن  
بصيرة كل من آدانا مسبية ، ولولا واحدة ، فلا نحسن هذا كنت  
من أمثالنا الفنية هذه القوي التي أميها وأحب للتخلص منها  
وقد كنت أستطيع أن أمال هذا الفن بكلام برسي أصابعه

ولكنني أحر أنهم في غير حاجة إلى اللغة ، هم ليسوا حذرا ،  
وليسوا مسافرا ، وليسوا غفرا إلى مثل ... بل ربما كنت أنا  
تفكير إليهم ، أعتقد الله معهم

وفي هذا فاني أهدى إليهم هبة فنية الصداقة ، كما  
أزكده لهم ، أن « الرسالة » ليست مستورة من عن هذه القصة ،  
وكما أهدى إليهم قولا « الرسالة » « الرسالة » « الرسالة » « الرسالة »  
الأستاذ عبد الحبيب ، وهو أنه في أغلب الفن ليس كثير من  
التقديس يصر إلى في رأي

ليس بها مفاجأة واحدة نضم الفكر الذي مما يمكن أن يقال  
إنها من مميزات كاتب فنان .

وقد بلغ الأستاذ داني هذا كله ، إذ أحيان فنية من الفكر  
أختلفت مع حية إلى حد ما ، كما أنها قد قبل هذا كله لأن القبح  
اختلوا به ونهم بأنا وتوطأ على أن هذه الأفلام الثمانية  
لا يربح فيها الموضوع ولا يقصد فيها إلى الاستمتاع بالأدب  
ومع أن لا أحب أن أهدى هبة فاني أهدى به يداه للأستاذ داني

### المصريح

إذا كانت الإخراج هو التفسير والتزيين والتزيين فاني  
الأستاذ أحمد بدران قد ومن في داني إلى إدراك هذا كله  
أنا إذا كان الإخراج هو فتح الروح في التخييل والتخلي ،  
فاني الأستاذ أحمد بدران لم يربح إلى شيء منه ، وكان طبيعيا  
ألا يربح الأستاذ إلى شيء منه لأنه إنما اختير لإخراج هذا الفن  
أصاها على أنه رجل عديم الطبع برسي من يعمل معهم ليل  
أن يربح نفسه . وعلى هذا الأساس يستطيع أن يصير كل عمل  
في هذا الفن مستورا عن نفسه وعن غيره

### التحليل

عاشي قاضي ... قلت إنه يحرر ، وقد جرد هذه القصة  
وإن كانت أسبلة اسملا هذا الجملة في القضية واحدة  
والإشارات والمركبات ، وقد ساعدته على هذا للوسيقى التي  
وسبها الأستاذ الشجاعي لهذا الأسبلا ، فقد كانت هي أيضا  
موسيقى أرمجة بحتة لأحرص الإنسان مهديه واسمع إليهم  
ذكر مراتب الأول ، أو مودعته الأكبر ، أو شرايين ،  
أو ملك من القوي لإحرون الرشيد القوي ...

سليلا حبيب ... قد يؤله أن أقول إلى أوله في التمثل كما أرى  
إسرائيل من طلة لحاسة أصعب ، مرضها الفنية ولكن هذا رأي ،  
ولم يكن رأيي يوم من الأيام هبة تؤثر على مكانه إنسان ،  
حر وبعلي ... كان سليلا في جوده القصير ، مود أبي دانيلا  
قولا عيسى ... كان مكتوبا في جود أبي دانيلا  
يحل حبا ولكن المواقف أصعب

### التعليق

ذكره الصبر ، هو هذه الأفلام في هذا الفن فهو لمن  
من راقص مصاب حس مطرب ثم إنه قبل هذا وثقنا لمن  
تروق ، وهو من ألمان ذكرنا

### مدرس للعبه التركية والحريه

الأستاذ أحمد حمدي صاحب ، وهو مؤلف كتاب دين  
الحاج المرشد عن اللعب الأريه  
يسلي مودسا للعبه التركية والحريه بأسلوب سهل على  
الطريقة الحديثة والتدريب . ومتمناه مكتبة مبراه لصاحب  
عبد الرحمن أنفندي مبراه وشارح جوهر القناد - ( المسكة  
للعبه سابقا ) مودا الحسيني بمصر .



الاستاذية أن أسمع ويدي ثم وأما قرطاس لأستل  
ما جمع في الحديث للذاع عن الأعلام الصغرى والصغرى  
ثم أطلب للتحدث بالتيقن فأنسبه إلى تلك الأعلام  
ومن إن كان من الأصدقاء أو أغير إليها في مكان  
إن كان «أبدا» من «الأصدقاء»

ثم اتفق أن أذاع الأستاذ الممدوح مراتب الاستعدادات  
مودة للطلاب حديثا عن راحة في «وادي دجلة» شرق  
القطر فاستمعت ويدي ثم وأما قرطاس ، وما ذلك أحد  
الأعلام الصغرى والصغرى حتى ملك ، مع أن أسير الزيل  
على السكوة وأغرم على يحصل الأرباب  
مكيف كانت على يد ذلك ؟

هل رأى نصت يدي من الفتنة بكتابة الأستاذ الممدوح  
مراتب الاستعدادات مودة للمعروف ؟

وكيف وهو رجل فاضل بشهادة الجميع ؟  
لم يبق رأي في الأستاذ الممدوح من حيث إنه مؤلف  
كثير يؤمن وأبوه بشاغل مبعوض ، وإنما اكتفيت بإملاقته إلى  
من نسب عليهم مواد مواد الفنة العربية في الخطابة والحديث  
وهل لأبي الأستاذ الممدوح أنه من أسطى الأديب  
العربي حتى يحاسبه على الخطأ في التصور والسر ؟

يكن أن يستطيع مثل هذا الرجل التناسل أن يؤدى أعباءه  
سبارة واضحة جلية ، وإن خلت من الهدنة في التصور ، لأن الهدنة  
في التصور لا تطلب ولا تفتقر إلا عن أمان الجوان ، ومن  
كل في مثل هذه لا يدعى ما لا يليق

قد قيل إن من حق التلاميذ أن يطلبوا للتفاضل عما يقع  
في أحوالهم من أعلام يقع في مثلها مراتب الاستعدادات  
مودة للمعروف

وأجب بأن هذا اعتراض مبعوض ، فالأستاذ الممدوح  
يُسَدِّدُ حُجُودُ بقواعد التصور والسر ، ولا يُطَلَّبُ لِمَنْ كَانَ  
في مثل حال غير الرسول إلى الفرض بأسلوب مبعوض وإن كان  
غير دقيق

ولم يكن الأستاذ الممدوح أول من طرأ على الخط  
والصواب ، وإنما انضمت للشاهد ما وقع في حديثه الجليل ،

### أصول صورية وصرف

قرأت في «الرسالة» كلمة الأستاذ محمد عبد القنى حسن عن  
استهانة الجمهور بقواعد الفنة العربية ، وقد ضرب الأستاذ ما يقع  
من الأعلام الصغرى والصغرى في الإملال ، ونظف يدهم إلى  
نكث الأمثال «عده مفرسة» لأطية لموتظايرها في المدرس  
الأجنبية ، كأن إنشء الإملال بالعربية معصور على التخرج  
في تلك المدرس ؟

وأجب بأن الأستاذ قد اشتط في تصور لثة الإملال ،  
من التبيح حقا أن يُصَبَّحَ مع الذكر السلم ومضاه طربو  
جمل «ثلاثون» في مكان «ثلاثين» كاذبي ومع في الإملال  
الذي نص عليه ، لكن من الواجب أن تصاحح حين رى  
الإعلان يقول :

«ظرا لكونه من جديد»

منصِبُ كلمة «من» في خبر لكون من المضاف للصغرى  
ومن لا يُطَلَّبُ من موظف مسج في خزن يذوق أو خزن  
حسان ، وكيف ومن لا يُطَلَّبُ من طلبه الأخرى للصغرى ؟  
ولو أن الأستاذ تأمل تعرف أن الموظف الذي سب ثلاثين  
بقر لم يقصد إلا الإمصاص ، فهو يسمع الناس جهما يتوون  
لثلاثين ، ومن هنا صحَّ عنده أنها لا تكون متعنة إلا إن كانت  
«ثلاثون» لأنه يوم أن لقي هو الذي يسير على ألسنة الناس ؟  
ومثل ذلك ما وقع في الإعلان من رواية سبانية مبهمة .

«الرجل ذو الوجهين»

وما دعيها الخطاط كذلك إلا لئلا أن «الوجهين» مبهمة  
لأنَّ الجمل لا يطلب في لثة التصواب إلا بعد المصودة  
في جميع الأحوال

والحق أنا مسرف في محاسبة الناس على الأعلام الصغرى  
والصغرى ولو أسمعنا لمرقا أن المكن من التصور والسر  
لا يستر جميع الناس ، بل هذا المسبق أسوق إليه الأمانة  
كل من يلقى حين يحدث رجل معقول في الأمانة



لأنه رجل بهمة الفقه في كثير من الشؤون، ولأنه محكم وعظيمة  
القائمة بهمه - لو لا يورده - أن يكون فقد صدقاً في صدق  
أما بعد هل يكون اعتدالي من الأستاذ المرحوم إيداناً  
بأن أجمع حرية الخطأ في التصو والمعرف أعباءات هيئات ،  
فإن يكون جميع المختصين في منزلة هذا الرجل للمصالحة  
مكة بدارك

أبو خنجر

سبب الأستاذ الميرزا رجب نوري رتبة الرسالة للنقاد .  
يبلغ حصص الكتاب مائة غير مقروءة في مختبره بما بين  
الاعتبار وبين الشاهد العلمية من ملاحظات ، حتى قد قال أحد  
الصحراء المصيرين .

وحدثت فيه عيسى بكتليما . وكذا أحد بعض غير مذكور  
وفي أمدد الصحف الأربعة رسائل لشكويين من الأدباء  
بنظرون فيها إلى الاعتقاد كأنه بعض مسائل للتصريح ، وذلك  
بمقتضى اعتبار أديب من أدباء الإسكندرية سألها راحة الله  
وقد نشرت كثير للصحف اليومية أن أديباً لم يمت متصراً  
بل كان يجرب محضه فأنظر . والقول منسوب إلى رجل من  
أسرة في القروية العليا من المجمع المصري للكرام

وسواء أكان ذلك أم كان غيره ، فإن القائل قائل وقائه  
نابح بسبب أمه وأقواله العلمية لا بسبب اعتقاده . والاعتقاد  
إن كان سبباً للاعتقاد والراء ، في يصح أن يكون سبباً للاعتقاد  
ولا يجوز اعتباره عدواً مطلقاً

بحسب إلى أحد الحكماء قول أظن الحكمة في حكمه  
ومما تقول هو أن الناس لا يوتون بل يتصورون ، وهو بين  
أن الموت المسمى إما يكون نتيجة طبيعية

وأحسب القول الصحيح أن الشكوى لا يتصورون بل  
يوتون ، لأن الاعتقاد لا يقع إلا بالمرء مطلوب المعرفة فانه  
التقدير هو في حكم الموت حتى أختر لنفسه الموت

على أن الموت لا يقع منه هذا المذهب من تقديره ، وبعض  
التوابع تنكر إليه ظرواً أخرى

ومما دلت النظر إليه بأن القضاة من استنكاره بوضعك أن

يكون أذى طائفة يبلغ بها الضرر يبلغ التفكير في الاعتقاد  
الكتاب في مجواه أن يجعل أفراداً ولكن على الإجماع  
للتقال لتتصور موجه إلى هؤلاء القراء لا إلى غير من الاعتقاد  
والأصلح ، وأن المثال للتصور يجب أن يثبت شعور الحكيم  
نفسه هو الحقيقة لا شعور من قاروا الحقيقة بحرجها

بأن الذين قرأوه كان الأديب عبد القادر سالم على السند  
الأخير من الرسالة سنوان (الأدب والاعتقاد) تلك الكلمة التي  
تتقدم على بين الأدب وبين الاعتقاد ونجد الأديب من هذا  
المصنف ، وإليه أقول

وإذا كنا ننتهز منها ونسوتها

دع لي الخشعة ودع لي فضيحة الأجل

ولهم أنور

لوعدت عمر السكون في عمري . ومهد هذا العمر بالتمتع  
ولهم أقول

لشئ سألها فم يك راسل . منها ليتشقق لتسم طمسلا  
أسأل الله أن يسلل أعمدم وعمري وأن يهنا لتقدير  
لعمري من الكآرق من غير هذه الطريق ، ولا أسأل الظهور القصد  
ولكنني أسأله القصد فيه . هذا الطيف البدر

أبي يوسف السائر

إن القعدة التي حووه القعدة أرت . يعبوا بها حتى يبدون  
وصف السكران بأنه شديد السكر ومن قولهم « سكران طينة »  
قد وردت أيضاً في كتاب « شعراء القليل » في كلام العرب من  
الجميل . لتنهض الذين لتطامى

قال في الكتاب المذكور من ١٣٦ ما يأتي .

« سكران طينة » قوله العامة إن سكر سكرًا شديدًا كأنه  
لونه في الطين ، ومن ملح للبار موله

وجبرار أوردوها ولزوج فيها كونه

نصبت طينة منها . روت سكران طينة

وقد ظنوا الطين نالها السكرى . الخ

ن

منه

## بين الكتاب والمحرر

أحد من القراء على أنه كتبه هذا الزعماء عوام أنه حين  
روى هذا الحديث في مجلة أحمق فخران  
ولم أذكر في هروب الناس شيئاً كنتص التلويح على الخاتم  
منه إلى (أن العبد) وروى أن المصوب أن يصب إلى (الكتاب)  
وأحد هذان الأمرين من صاحب مجلة «شعر المروج» أنه  
سب القهوجي الآتين

تقول أنت من باب جد عمل حرير عينا أن رايك تسير . الخ  
إلى (الحسن بن عاتق) (المصوب أنهما (لاي راي)  
وتحب (المصوب) أن يذكر القراء الأصل أن (أبا العبد)  
هو (المصوب) . وأن (أبا الحسن بن عاتق) هو (أبو راي)

## وار القائل بالمسود

جاء في جريدة (المؤرخ) السودانية ما يأتي .

افتتح أبواب دار الثقافة بالخرطوم بحضور من السودانيين  
والعصري والبرطان حناً لجسي ينادون ويهتفون في الطرم  
والمنون والآداب ، ويهللون من بحر مكتبة سائمه بالمرجع  
العلمية في سبي ما وصل إليه الفكر الإنساني من النور

وحكومة السودان كانت حريصة كل الحرص لنشر الثقافة  
العامية عن طريق هذه الدار ، ودارال أعضاء هذه الدار يواصلون  
محاصرهم - منذ أن أنشئت - في مختلف الشؤون التي هم  
الرجل للثقافة والدار حول ذلك برادها أن يكون خلقه اتصال  
بالأز بين محققا ومصر والسودان ، أو إن سب ظل حور ثلاث  
وسكني للثقاف والثقاف وخلق للثقاف بين مناصر قد يكون من  
المجرب له جها أن ثقاف مكرها حتى بأن اليوم الذي ثقاف به  
على أمور حيوية أخرى ، ونحن نأمل أن يكون قريباً إلى ش . الله  
وكثيراً ما سمعت محاسب وكتاب لا ينفص بعضها الصراحة

تخرب في الحرائق القومية من هذه المذرو ومن الإحصاء التي  
أنشئت من أحمق ، ولست أرى مني لتخرب ولتخرب في كل أسوأ  
جميع لهذا اختصنا بأن أنزلوا أو جماعة لا يمكن أن يبرر بها

أو صانع حوى القهوجي ما دنا مدفوعين رأيي في  
لكن هناك مسألة أرمها جذيرة في ذكره القهوجي في المسألة  
من حوى بعض الناس على «ثقافتنا القهوجية» أن  
عنها جاران أخرى حريصة على في وسط لا تتكافأ به مناصر  
الصور الثلاث ، ومع المصوب لمده الرأى خلعت أرى وجها لمده  
لتخرب القهوجي الآن

تقوم دعائم الثقافة السودانية على أسس عربية إسلامية  
وعنده هو الموضع القهوجي بناء الثقافة في قطر كالسودان يدين  
للإسلام ويعد إلى القروه عواجج الدم والرحم - والإسلام كما  
يعرف الناس جيداً هو عقيدة وحضارة ساء ولا يمكن لأي من حضارة  
أخرى سب بلع سلطان واجتمع فخرها أن تظلي معالم الحضارة  
الإسلامية - والثقافة في رأينا تحتل جوانب مائة من النواحي  
العلمية والفنية وأساليب القهوجي والتفكير التي تفرسها هذه  
الحضارة على الناس

ولست أريد هنا أن أعرض من يجرعون بأن السودانيين  
والعراقيين حقة يمكن أن يجمعوا الثقافة القهوجية ثقافة حالية  
تتسل للشرق والغرب وتغرب أوجه القهوجي بين الشعوب  
والأجناس المختلفة ، ذلك وم ساد بعض القهوجي طلب أنه جمعية  
وأكثر يبرر الناس واختلاف بينهم وزجات عوالم ومساكن  
مكبر وم ولله المودع من الأثر القهوجي في خلق الثقافة العامة  
ووجهها في الطريق القهوجي الذي مسلكه

إن ثقافة هذا الشعب عربية إسلامية ، وهذه الثقافة  
قد كتبت في البقاء والخلق لأن من خصائصها أنها ناعمة وتعطي  
في وم ساء وهي لا تأل الأساليب الحديثة والأفكار والتفكرات  
والإحصاء بل ناعمة هذه كلها ثم صهرها في موقد الخاصة  
وتزيل منها عوالم القهوجي والنساء ما لا يتفق مع روحها  
الدام ثم يصبها مرة ثانية وهي حرة خالصة مهيبة التمتع سلبية  
الأصل

هذا لا حوى على «ثقافتنا القهوجية» من هذا الاختلاف  
ما دنا مدفوعين عقيدة ، وهذه العقيدة هي أنت أبعاد أمة بثقة

خاصة الأخيرة ليس لهم معجب يسمى (شعرون) لأن (الخوارزمي)  
يستلزم النظرية بتوحيك (حل في كذا) وكذلك النظرية بجملة  
فلا يشهدون في الوجود غير الله إذ لا خيرة ولا اختيارية، وهو الله  
الظاهر والباطن إله واحد لو كنتم مطوفين.

أمره تعالى النابغة

مرمره التواضع لله عاصمها الخامس عشر

دعت جريدة المراجع التي تصدر عن النصوصة لصاحبها  
ووليس مروجها الأستاذ أحمد جاد جعة في كتاب الخامس عشر،  
والزم من تلك الأزمة التي انقلب المصنف بسبب ما وصفت  
إليه حالة الورق، ستظهر التواضع على صحتها سباح الاتين من  
كل أسبوع في ثوب قتيب بالألوان والصور مدبجة بأفلام  
خوذة من كبار الكتّاب والأدباء

يريد أن تنى عددا على مبرأب القوي الإسلامي، وأن لا تتعل  
من متقل قوة من هذا التراث الذي يأسد ويصل بطريقته  
الطاسة، والذي غالب الزمن ضلّبه، وما زال حيا بالثبات ويظل  
كذلك، كانت في القرب حيا

حول قصير يبيح

مررت في الرسالة فقرأت أن الأستاذ السعيد جعة رأى في  
منه أن يقدم لتوضيح حديثه في  
بدستكر الله تودله الذوب وتجنب البصائر والقلوب  
وراء الذكر أصل منه (حالا)

على الشمس ليس لها محبوب  
والتوضيح الذي تقدم به مقطوع الاتصال بالذي للطلاب  
والذي أراد أن لرجال النصوص نظرات عكسية تلعب الحقائق  
للنصوصة في حقائق أخرى على لا يدركها غير أهلها، فكشاهم  
يتبدل إلى طه بمحبوب بشرية ومساقط نفسه ويرى أن ملهم  
المرء الإيمانية أجل وأمن وأرفع من أن يفلو بذكر سان غير  
مروء من حسن القول ويرى أن جرأه على ذكر النظمية النفسية  
وهو في دائرة مبرور النفسية غيب، وهذا الذي التكني بدنه  
من مقام نزهة الأنوحية من الحاجة إلى التبره

أما القطر الثاني فليس الرد به ذكر الحان الذي يترك  
الخطوب بطروسة والبصائر مظنة، وإنما الرد به وصف (حال)  
في أربع مقادير للشهود حيث يكون المذكور نفسه حجاباً  
للمذكور من مذكوره

وهذا ما يثير إليه في قلبه القتال بأنه واضح القدم و(حال)  
الشهود لرميح الحان كما تشهد الشمس مباناً فتمسك بشهود  
ذاتها من ذكر اسمها وهو في مقام شهود لا يشهد في ذاته  
غير أنه بين نفس الوجود نفسه ليس لها محبوب ويشرح  
الأستاذ السعيد جعة إلى عام رجل النصوص بالمرء والبر وأهم  
يشهدون بمثل قولهم (مبوءكم يحب لذي) و(ما في الحجة غير الله)  
إله مدعهم في الظنون وما هي حيثما مع من يتسما بما لا يتم

# حكايا من الهند

كتبتها د. م. م. م. الكاتب الهندي (أ. م. م.) ودمها

جيد حسن زيات

بيروت

مجلد ١١٣ صورة ومبرور وجماعة وسكولوجية -

عن النسخة عشرة قروش مصرية (سماح) - وحظ من  
الكتبات ومن العرب في شارع إبراهيم باشا رقم ٩٠ بالقاهرة



وَنَحْنُ وَأَنَا وَجَدْتُمْ تَعْدِيحَ هَذَا السَّوْجِ الْخَلِيَّةِ  
مِنْ غُلَطٍ إِلَى غُلَطٍ نَحْنُ مِنْ مُنَادٍ لِكُلِّ مَنْ رَزَقَهُ  
طَائِفَةً عَلَى الْمَاءِ !

على أن من كرم الله على مية أبيها لم يفتح صديقه لغيره  
إلا على نور دافق توشك أبى غلطى : « واكرها لهمم والقلم  
قل أن تدوق سبللة الاحياء وورقة القش : غم القدر المرور  
لما سارت إليه ، إذ كانت لم تشر قبل بما كانت فيه : ونظوت  
الطيات كما عصب لها

وراحت مية وأخوها يسهران لروحها في رما والمطشان ،  
كأقدمي كل سامع إلى رزقه في غير تبرم ولا مضط : ووجد  
أخوها محلاً في مصرف من مصارف المال يضمن له الكفالت :  
ولم يخدمها شركة للبهت الوطنية كانية حاسنة لقاء أمير  
معلوم يقوم بمحاضها ويصل : وزادها شعورها بأنها كانية  
مأجورة - وبها الفتنة - وهو أوسعد وأكفد وأجسدا - ولم يكن  
هنا أن يجد قاتل مية محلاً في مثل الشركة التي مضطها :  
لولا أنها ابت أبيض وأه كان ، وكانت له على شركة للبهت  
الوطنية أيد خصصها الرقاد ، فليس مية مية مية مية مية مية  
بأبدي أبيها ، ولكنها لم تكن مية مية ، وكان أكثر من مية  
حقاً عليها ونحسها لها لغير الشاب « محسن »

\*\*\*

إن بدأ يوم المية : هذه اسرمة الفتيات برهن الطريق  
وعملان السهوات العامة وصيا كيب القرام ، وأحباب غولف من  
مصر إلى مصر يفتنن جاب المية : وهذه أروع القديس يخطرون  
في صواح ونقوة على أرملة القصور وعل أولاب القديس يتأخرون  
لاستقبال المية : وهؤلاء آباء وأمهات : وصبيان وبنات ،  
في جهورهم طراف البشر : وعلى قديسهم آيب للسرة : ومية  
بين هؤلاء وأولئك لا تلبى إلا إلى أحد منهم : « سرمة » تجل  
إلى مشرق حيث تنوي أن تلبى أهدا في انتظارها لومعة  
على النساء

لقد أوشكت ظهر أن يتنهي يوم محسن مية مية مية  
إلى الساحة فإن مواهبها فتنة : وإن عملها في المكتب  
يأتسبها أن يربط هناك كل به إلى النساء : فلا تلبى أهدا  
إلا وأهدا إلى راقده : أو غديا على مية في السباح وهو مجلان :  
ولكن هذا يوم المية : فلا أسرى أن تخرج له غداً ويخرج لها  
وأرشد له للماء التي تشرب ، وأن مجلس إليها ساعة ومجلس إليها

## أمنية تحققت ... !

للأستاذ محمد سعيد العريان

كانت « مية » حاسة إلى مكتباتي في القرنة العليا من يدرة  
« شركة للبهت الوطنية » وبين يديها الآلة الكاتبة تنظر عليها  
بأصابعها وهي تترجم وهو في صوح وشو. كأنها ترفع لها  
موسيقياً غنائياً : « أمنية عمره » من أمنيات الشباب : وكان على  
شعبها ابنة « وأمه » كان من الأمل التي تأله على مية :  
وأبى لحاسنة محسب ذلك مند سادس لم يرح وأبى وم يرح  
ملتحها : ولكن في وحيد حرة : أسرة كذا في جلد ساعها  
مى مجلس قسفت وشرف : وكان في القديس رن ورعد ومطر ،  
ولكن في غلب حدة : فتنة وروح الاطشان

وراحت « مية » من قس الرسالة التي بين يديها ، مكتف  
أبوابها من الشركة وراحت مخطص الرقة من بين أسرار  
الآلة الكاتبة وهي تنق في صوت حاس أمنية من أمنيات  
الغوى والشباب : مع ظرب في ساعها وحزنت أن مية مية  
القديس : وقد الحرس : ومية مية مية مية مية مية مية  
القديس : ثم ستادت ومية مية مية مية مية مية مية  
أن يكون أخوها في انتظارها لومعة على النساء

\*\*\*

لقد كانت مية مية مية مية مية مية مية مية مية  
وردي محمود : إذ كان لها مية مية مية مية مية مية مية  
ما لا تلبى : ولا صرف من أبيها غير اليوم الذي سبى فيه :  
فلا هي تذكر مية مية مية مية مية مية مية مية مية مية  
صداقة لمرتب بين غلظت سبللة المال وورقة القش : وتوسس  
من شى : يتنهي

على أبيها : سكن كذا في مية مية : قد كان أبوها رجلاً  
من رجال المال : ولكن له جد وصيب وعصاة : وسكن لم يدر  
حين أحد كذا : إلا مية مية مية مية مية مية مية مية مية  
بها وجده : ثم يرك لها حين أن أوانه إلا حلالاً من القديس :  
مكة

إلى عليّ كذا حقاً ، ودلتني أستطيع أن أجد حثك في يوم قريب ؟  
أما اليوم ..

وخلق قلب صبية وراودت أحاسيسها ، وأحس قلبها حثها  
لم يخلل ، وتبهاً لمهوض ، وراودنا على الفناء !  
ودعيت الفناء عذكرة ، وفي صديها صدى كح القمار !

\*\*\*

وخلت صبية إلى صعب ، عسكر .. وخرج الفتي بعسكر ...  
أما في عبيدك كمت صديها ، منذ الساعة واستغرها حث صديق ،  
فراحت ترمس صديها ، واستغرها وما تأمل أن يكون في حد ،  
وذقت نوى ما ذاق من طعم المعاناة معي الفتي .. !

وأما هو عند حث صعب ، وحلف في سلاواتها وأحس  
عمره الراحة والزخا والاطشال ، فلي يدثر أحبه ، وأطلب  
ما يكون تضاماً بما فعل وبعيد أن يسأل من أجل الفناء التي  
رصد أوجها وصيلاً له ، سبيل الفتي والماء والزينة ، فبأنه يبعث  
بأن له عبيد دينا نقيلاً يشبهه في ما لا يجهل !

واستقرت الفناء في أحلامها !

لقد عثرت منذ رارها تهنين وأهدى إليها حديثه شعوراً  
لم يكن لها به عهد ، فراحت تذكر ماضيها منذ رآه أول مرة ،  
ثم كبرت كانت راء بعد ! وسعت طبل وخشخشة والمصط  
وكشفت حبيب القدر ، هذه الابسة التي كان يلقاها به  
كل صباح ، وذلك النظرة التي يرونها بها كل مساء ، وذلك  
الإحسان في العادة ، وبعد السعد في الكفاية ، وهذه نظرة  
في ليله ليله ... إنها أليت يجات ، وإنها لقرم لنفسها أنها  
ترب ولائها ، بل إنها لتحاول البقاء أن تنفع صعب أن ذلك  
الشعر الذي قلعه منه لرب ، ليس جديداً عليها ، ولكنه  
سر يمتلئ ، وصغير يشكك ، وحب كان يستره الحياء  
فانكشف عنه حياءه ! بل ، إنها لتعجه حياء صديها وسعت  
جدوره في الأيام في أحقاد قلب إلى إلهامه ، هكذا قال لصعب  
قل أن نأوي إلى موطنها نعم في منابها الملم القديم الذي مداه  
في بطنها .. !

... وقال لصعب لنفسه وهو في طريقه إلى داره : تحسن  
لقد عثرت اليوم هيكا ولكن عليّ أحبه ! لك روح أربا العسكر ل  
لقد كثر في براحي أن أكون لها كما كان أوجها ، ومعه صفة

وميات صفة للاند وجلمت نظير ، وأدب إلى كل صفة  
سلي عليّ سلم الدار ترمم مطلقه ، وسرحت صديها على  
لثافت بين أفران العظم فاستقرت الراب ! إنها لمأند حافة ،  
ولكن أن أوجها ! إنه لم يجرى مد ، وقد مضى على جوده  
صاحبه ، وصحت طرقات على غياب غفقت إليه ، وكان طارق  
ساحي للبرق يزددها أن أوجها لن يجرى جوده ، لأن صفة  
هناك بشك اليوم عن مشاركتها في مائدة ليله !

وأظن صبية ليلها ودخلت الباروحية ، ورضت في الشرقة  
رمة نظير صديها ومعه الفتي ، وكان في الشرقات للفاقة وجل  
وصاء ، وبنون وبنات ، وحلفت : يا أباي ! الله لك نوى ... !

\*\*\*

تبس ، لم تكن صفة من بنات جيلها ، ولكن في أحدها  
بين صديها حواء ، وأبى الفتيان في طلب أمينة ...  
وعز عليها أن يكون قدام صديها ، جيداً ولا يبدل لها خدمتها  
وكانت متواضعة في أميتها ، فخر تلع بها التي أن يكون مثل  
فلا ، وفلا من دأت وحرفت ، ولم تقام إلى الأمل بأن يكون  
من يوم الفتي واجد واللاله ، ولم غس الحيفه التي بين صديها  
خاس أن تتغير حياتها من حال إلى حال ؟ ولكنها عثت -  
تحت على طي الذي يجب للناس معاناة الفير أن يديها حلاوة  
هذه المعاناة حيا تم ، ثم بسبب -

ورصد يدب إلى الله داعية ، راب ! لا أوجها إلا مدافا  
أعرف به كبرت بين السعداء من حثها !  
وأومضت في حوائلي الأتق بركة من روء ، ثم سبت -  
وصحت صبية طرقات على قلبها ، فاستقرت إليه ترى  
في صديها ... !

وخل الدبر القلب واقفاً باليد وعلى شفة الهامة مستعجة  
وفي صديها رجد ، وخشخشة : أنا ذيق وصيفة !  
وأذنت له ، فدخل ودخل ورصد صافية يحمل إلى صفة عده  
عليه : وقال الفتي وقد اطرأ في المجلس صبية ، لعل يطرأ  
لا سولها آمنة ! لقد طافا راودني غرض صديها ، ثم هافت  
وتشرعت وحظها من صفة ثم أطرمت ، واستقرت شعوب !  
وبلى إذ انصرفت هذه القبة لأزورك هنا ، أن يكون رجائي لغيرك  
عديك - أنظرني إلى - ولا يصيقي صديها إلى آمنة !

لنفسها بأسير خيلة الفوج فتخلصها من موتها إلى حب أقدارها  
دنية في القبر ثم تشاك حلقها ولم تفسد ، وأمرها  
والأمر أن أدبها علم السادة إلى حرمها ، وأن يكون لها  
معدن مثل عهد الناس . . . هؤلاء القديسات اللاتي يحدون  
ويزمن مع أزواجهن أو آبائهن يحملن عدلا للبد ويزمن في  
مطلوب الشباب وأرسل السادة ، كسني أول به يتخمن من  
سمة . : « ذنر طالاهمت بالرقاء » ثم سببت نفس سدة  
أن أخرج كبرامها إلى مدحت إليها بالإحسان يدأ ؛ ولكنه دين  
إلى للمين ، لا حل من ولا رادة ، وقد استأذنتها فأزنت

\*\*\*

وراح خفيق لوجهه صبيحه يوم العيد ، وخرج معها روهان  
سنان القصب ورجال الآمن والسرة قداما إلى قراح ، وفي كل  
قلير حديثه وبجوده .

حافظان من أسمى ما كثر من الله في قلوب البشر : أما قلب  
بعضي بللب وسادة الأمل : وأما قلب آخر فخره سادة  
الزما وطوؤه مائة أمتي وأمل : وإن في الحياة لها هو أسمى  
من الحب وأمل

وشر كلاما أن الله يظلمها بجناس رفته حين تخلص لكل  
مهما أمنت

ومضت الأيام بها وبه صبيحت لا يكاد يفتضح من أسرها  
عسى ، : والذنب يحدو لسمة كل يوم منها ووقت أحلامها  
وحى دائم : ثم سيدفك خاة

وقد طلب بعض ذلك صلب بيتها

كأن سمة قد خافت في ألام قلائل من أولئك السادة  
عالم من تنوع أن يها لها في عمر مديد ، وفات - بمعه  
سديتها - حظوة ورياسة في القمل الذي تتولاه لا تفسق لثاب  
بعد سجين من الكارة والمالب ، وروا أحرها ريدة صبيحة سبي  
لثاب القس الراف في أمن وقته المستقبل ، ولكنه لند السعيد  
الذي كان يتأمل لها في أحلامها وظننها ، وتنبؤ به على البد  
عربيا عربيا دون مدد دراح - كان يشغلها عن القصور بما في فيه  
مع تكن من كانت ، فتد تبتس بوجها بلا ماس تأتي عليه  
ولا أمل قدقوف إليه ، وهل يشي الماشق إلا في أحد ترثها

أسبه وضعه ؟ ... ولكن تحفة الله التي كانت يومها بالكلية  
إليه - حين منظر - من وراء البحر دفين ، لم يكن إلى صورة  
في إطار ليس ورواه إلا الحائط الصلب على حين كانت جان أبا  
يافعة إلى بين صبح وساء ، ومضت يدعا سبكت القدر ترقى  
نيدا الإطر الذي يسلك الصورة المتأدده برأها إلى حقيقته رهاها  
ميوثقها من أحلامها -

وقال لها شعبي : أنت مدعو ، تدأ ومدفق إلى حقل  
رقان

وخرت الفتاة فاه مدعوشة ومضت : « حقل رفاقك »

لقد صو لم يكن معها ، ضخم كانت حد الفتاة بها  
ومضت يد لأى ، مكنت : ثم خط إلى نفسها وأرسلت مودها  
أسفا وندمه

سم ، : أما لم عسر عينا ، ولكنها ظلمت الأمن الذي  
كانت له أبا من حياها كانت كمبة بأن تشبها مطلقا آخر ؛  
ولم يندمها حديثها أو روتها الحبيبة ، ولكنها هي حصة  
صديها صامت الخمران والمسرة

قليل كآ ، يحتفلان لسجين متجاهلين لم جكاشا صديق  
لصق ، : ألقى للشيطان يديها أجنة فرقت بينهما على حين كان  
يوتحي خاة المودة ما صديها ، وما ذكركه ؟ ذلك حكم القدر

\*\*\*

ومضت سمة وحيدة إلى متواها ، كملها يوم كانت ،  
ولسك اليوم خلة خير من كانت

لقد ظف كثيرا بما كانت تمنى ، وحظيت من حظ الحياة  
بما لم يكن تأمل ، وسكن

ودكوب حودها ذات به ، يوم رجعت يدنها إلى الله داعية  
« أرمي لا أريها إلا حلقا أهراف به كيم يدني الصدا ،  
من تطقت »

هكذا كانت دحوب ، عهد كان شيء غير ما أرادت ؟  
لقد استلب الله رطلها ، فأذاها من أولئك السادة ما لم  
مكن كروع ، وروها على ما أرادت ، ولكنها لم تكسب شيئا .

لقد دامت فتلل في شمس ، يوم دامت مسادة الرضا إسادة  
الأمل

فهر صير الصرياح

# الرسالة

مجلد كسوجية نقدية من العلم والاعرف

ARRISSALAH

Revue hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

يحل الأثر الذي من سنة  
٢٠ في مصر والسودان  
٨٠ في الآثار المصرية  
١ في سائر القارات الأخرى  
١٢٠ في الشرق بالمزيد السريع  
١ في النقد الواحد  
محررون  
تحت إشراف الإشراف

صاحب المجلة ومحررها  
وذا ليس تحررها للشؤون  
أحمد حسن الزيات  
محررة

دار الرسالة بشارع فلسطين، حي  
رقم ٤١ - مدين - القاهرة  
طبعون رقم ٤٦٢٩

العدد ٢٨٦ - القاهرة في يوم الاثنين ٢٥ شوال سنة ١٣٥٩ - الموافق ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٤٠ - السنة الثامنة

## انجلترا هي المثال

قال شول : « وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت » .. فقال  
تشرشل صدق وانجلترا هي المثال وكأنه حين قال : « فإن لم  
ذهب أخلاقهم ذهبوا » ... قال بيلان : صدق ومرضا هي المثال !  
ولكن الذي يصنع القناعة بالقول لا يستوى هو ومن  
يلفها بالنمل ! وعثمان بن من يلقيها على وجه قلبه وبين من  
يلقيها على وجه الإبريق !

إلا فتركك المكان في القم أسهل على المرء من تطلب فيه  
في القمل . وإن رجل التجربة ونظيرة ، أصبح قصيدة من رجل  
النظر والفكر . ولست أشتت الفرد على حب القصيدة أو على  
في إمكان الذي من بناء الأمة على أساس الحق . . . ذلك  
لأن تهديد النفس على الحقيقة والقدرة والصدق ، ويهدد  
النفس أثر الانتخاب الطيب والدم الطويل . ومن السكتير  
فكتاب أن يجد واحداً يصنع فيه كل حرية ، ولكن من القليل  
لناظر أن يجد شعباً يصنع فيه كل واحد . ولكل لا يجد في عمر  
الإيمانية شعباً سلم تحته جملانة آخذ غير الشعب العربي  
في الماضي والشعب الإنجليزي في الحاضر . ويرجع ذلك فيما على  
إلى انزلال الغرب في البحر ، وانزلال الإنجليزي في البحر ،  
والقوة في مثل هذه الحال تكن تحت الاختلاف من حياة القصور  
الأسوية للتمتع وتخلص كما يصنع المرء اليوم في قاع البحر ، ويخلص

## المؤلفين

العدد	المؤلف
١٢٢٩	أحمد حسن الزيات
١٢٣٠	أحمد حسن الزيات
١٢٣١	أحمد حسن الزيات
١٢٣٢	أحمد حسن الزيات
١٢٣٣	أحمد حسن الزيات
١٢٣٤	أحمد حسن الزيات
١٢٣٥	أحمد حسن الزيات
١٢٣٦	أحمد حسن الزيات
١٢٣٧	أحمد حسن الزيات
١٢٣٨	أحمد حسن الزيات
١٢٣٩	أحمد حسن الزيات
١٢٤٠	أحمد حسن الزيات
١٢٤١	أحمد حسن الزيات
١٢٤٢	أحمد حسن الزيات
١٢٤٣	أحمد حسن الزيات
١٢٤٤	أحمد حسن الزيات
١٢٤٥	أحمد حسن الزيات
١٢٤٦	أحمد حسن الزيات
١٢٤٧	أحمد حسن الزيات
١٢٤٨	أحمد حسن الزيات
١٢٤٩	أحمد حسن الزيات
١٢٥٠	أحمد حسن الزيات
١٢٥١	أحمد حسن الزيات
١٢٥٢	أحمد حسن الزيات
١٢٥٣	أحمد حسن الزيات
١٢٥٤	أحمد حسن الزيات
١٢٥٥	أحمد حسن الزيات
١٢٥٦	أحمد حسن الزيات
١٢٥٧	أحمد حسن الزيات
١٢٥٨	أحمد حسن الزيات
١٢٥٩	أحمد حسن الزيات
١٢٦٠	أحمد حسن الزيات
١٢٦١	أحمد حسن الزيات
١٢٦٢	أحمد حسن الزيات
١٢٦٣	أحمد حسن الزيات
١٢٦٤	أحمد حسن الزيات
١٢٦٥	أحمد حسن الزيات
١٢٦٦	أحمد حسن الزيات
١٢٦٧	أحمد حسن الزيات
١٢٦٨	أحمد حسن الزيات
١٢٦٩	أحمد حسن الزيات
١٢٧٠	أحمد حسن الزيات
١٢٧١	أحمد حسن الزيات
١٢٧٢	أحمد حسن الزيات
١٢٧٣	أحمد حسن الزيات
١٢٧٤	أحمد حسن الزيات
١٢٧٥	أحمد حسن الزيات
١٢٧٦	أحمد حسن الزيات
١٢٧٧	أحمد حسن الزيات
١٢٧٨	أحمد حسن الزيات
١٢٧٩	أحمد حسن الزيات
١٢٨٠	أحمد حسن الزيات
١٢٨١	أحمد حسن الزيات
١٢٨٢	أحمد حسن الزيات
١٢٨٣	أحمد حسن الزيات
١٢٨٤	أحمد حسن الزيات
١٢٨٥	أحمد حسن الزيات
١٢٨٦	أحمد حسن الزيات
١٢٨٧	أحمد حسن الزيات
١٢٨٨	أحمد حسن الزيات
١٢٨٩	أحمد حسن الزيات
١٢٩٠	أحمد حسن الزيات
١٢٩١	أحمد حسن الزيات
١٢٩٢	أحمد حسن الزيات
١٢٩٣	أحمد حسن الزيات
١٢٩٤	أحمد حسن الزيات
١٢٩٥	أحمد حسن الزيات
١٢٩٦	أحمد حسن الزيات
١٢٩٧	أحمد حسن الزيات
١٢٩٨	أحمد حسن الزيات
١٢٩٩	أحمد حسن الزيات
١٣٠٠	أحمد حسن الزيات

إلا أيام سمين من خفاء القطيع فربما السمين حتى لا يمكن  
السج ، واستغنى القوي ، وانقضى ظلام القاري من هناك  
كانت بالأسس مسلوح السلطان والجد تسلطت اليوم مروجاً  
للأحياء وغربوا للو ، ووقعت انحلت وسعدا آدم أوروبا  
الصارعة للصروعة ، وقد مخرج لها الطامعان حيلة عليها  
في الغرب والشرق ، وفي البحر والبحر ، كل ما لا يعرف وأوصد  
من آلات العمل والبول في بضع سدين

كانت حلقها في الشاع فأنه في أكثر مبادئ غير على مائق  
فربما ، فقا ومن عهد الفائق وأعمل سقطت عند الغلطة على  
حلاء فكان على اجتراء بد ملكية جيش في الشمال واليمين  
حليها للشيء أن يجد طسدة ولند الغلطة ودمع الثوت الحاجر  
على أوصها وبها من أحياء الأربع ، وكل ذلك كان يقتضي  
أن يكون لها في كل أرض جيش ، وفي كل بحر أسطول ، وفي  
كل صحاء أسراب ، فلو أنها استعادت لمسه المهدد للحوار  
وسكنت تنكول حربا لما خلف ذلك مطلق المحدث

ولكن هنا ظهرت للجزء ، وما المصرة إلا خلق هذا الشعب  
المتحر أ مجرد هذا الشعب من ترويته ، وتزل من حريته وتروية ،  
وجعل مسكده رجيد وروحه في يد تفرغل يفتقها حيث يقاد  
وكعب فتنة ، وانكب هو على العمل القاتل ليل ليل ، لا تتركه  
الأحطار ولا تنقصه الكورث ، حتى رأيت في أكل من حصة  
أشهر يمد على الفوم حصة الفزو ، ويخوت على الفضي فرصة  
المحرم ، ويقتل من أناس أوروبا المحرم ، ويمنى الحنة للقاء  
إلى استعبد الموت من الأقل ، واجتهد القصرة من الأقل ،  
ذلك ولم يمنع خلال هذا الصراع الجهد وذلك نظير للو  
أن جدأ جت ، أو ثأ آ خلا ، أو دوراً في ، أو حرماً نفس  
على حزب ما مسبه عن حصة ملككم

إن الله أهدى الإنجليز بيجوش لا تاهل من الصديق والمير  
والهنة الخمس والإيمان بالله والحرة والديمقراطية والإمبراطورية  
فيا أيضاً حتى خضعت على السياسة والديار ، سالتهم كدكت  
من الأنايب والغلق فقد كنا بأخلاق لفرآن غيرة للأثوية ،  
فأصبحتنا وأفسدنا بتلاوات الأزمان ببرر القصد

أحمد محمد مراد

المصر الكرم في جوف الأرض ، فلما خرج العرب للفتح ،  
ثم خرج الإنجليز للاستيلاء ، أصبح هو المصراع حسبتههم لأنهم  
انما هو في الشوب الأخرى الباعية ، وحفظ جولا ، صوبهم  
لأنهم انقبضوا من الناس ووصوا من الأجاس فكلوا في عزبة  
كلوا الناس بلولون إن اجتروا أمد كنها أهراس الحرم  
من دوايم التسم وطول السلاطة ، ويسجرون مع ذلك أن غلقت  
سدي العالم وتمسكن به ، والإنجليز في كل أرض غلة ،  
ووسائلهم في خلق القلوب ومداينة القصور فاسرة ، والمزود  
والمداع والاستبدال والمصادفة والمأخذ حواصل قد تصاعد على  
الغالب ، ولكن هذا لا يجوز على كل الناس ولا يقوم على  
طول الزمن ، ثم من إلا أن يكون في هذا الشعب الشعب سر  
من أسرار العلوية فيبص منه حياته للثقافة الملائكة كما تبص  
المجربون للعبودية بمظاهرها وأكبرها من فروع البمول

فقد أغتبت العالم هذه الرجة القارية ووصت اجتروا بقوتها  
وصطوبها وتروها ووجودها في سبر الحلة ، استلن في حلق  
المشروب ذلك السر خبا هو الخلق ، ولا شيء غير الخلق ،  
ولم تضر الأمم من أمدق من هذا للتل الإنجليز المظفر  
الفسر ، غلن القلم على حياطة الحولة ووقاه الأمة وحسن للجزرة  
التي جعل القنوط أملاً والقصد حرة

كانت أوروبا في تمام للمصر من طون ما حوت عليها  
الملاحة الباقية قد وقفت صمواً متلاسة متلاحقة من الشباب  
والحميد والبار رابط على المسود لتبطلين المصالح الأقطر ،  
وكانت اجتروا من وراء البحر مدحا بالمال والرجال والأسلحة  
لا يدر خبرها شيئاً منها ، ولا تكاد تحيط على ذلك أن القصر  
سيجد من بين هذه المصروف الرصومة فنره يقتصرها يربها  
مها ، ولكن خطرهم على أخلاق أوروبا قبل أن يهجم على  
جيوها ، هناك أسطر البمول بالموسيس ، وبيل عفاك الناس  
بالطاعة ، وشري صغار السياسة بالي ، وبث في دغية كل أمة  
دعة للفرقة ومصلحة الصفاق برجون الوطنية في كل نفس ،  
وبمجنون الحية في كل رأس ، حتى تركوا القوم عاتيل  
من غير خلق ولا روح ، ثم أرسلوا على حيا كلهم القصرة  
المجودة الجليل كما أرسل على شمع الحنة آفة الحصاد ثم تاه



## أخلاق القرآن

## الصدق

للدكتور عبد الوهاب عزام

—

الصدق هو الإيابة عن الكذب ، والإظهار بالواقع ، وهو يستلزم  
التصامع بين الناس ، ويكون التماسح والتعاون ، ولتسجل الحقائق  
والواقع ، ويظهر بصير بمطالب الناس فتاً ، ونظامهم باطلاً ،  
وسائرهم مالا

بمطالب الناس ليظهر بعضهم بعضاً عن حقائق واقعة  
في العلم أو في أنفسهم ، أو ليعين بعضهم بعضاً عن أمل يأمله ،  
ودأى في مع هذا الأمل بأن كل الكلام غير صحيح عن الناس  
هو تصديق يسيراً أعمال الناس على سلال ، وهو غش يؤدي إلى  
التعصب بين الناس لا للتعاون

ثم الكذب يجر منه بعضاً لأنه لا يمكن له بين حقائق العالم  
مُسَطر الكاذب إلى أن يغير حقائق كثيرة فيجعل كذبه على  
الصانع ويلائم بين ما أحبره وبين حقائق مخالفه ، فإذا قل قاتل  
قَاتِلَ فلا بأس فيمكن كذبه ، قاتل له إن فلاناً لم يكن أمسي  
هذا لا كذب مسلم إلى أن يقول جاء إليه ثم سطر ، فإن قيل إن  
هذا للسكان لم يكن القاتل إليه أمسي ممكناً أدى من الأبطال  
ما برهم أن القاتل إليه قد أمكنه ، ولم يكن يد من سلسلة من  
الأقارب ربط بها كلامه بالواقع المرونة بين الناس

وعلى نهر ما في كلام الناس من صدق ورائي أعمالهم حقائق  
هذا العالم فتصبح ، وعلى نهر الكذب تهدر الأعمال من الخلق  
فتذهب

ولقد أجمعت أخلاق الأمم وشرائعها على القدح إلى الصدق ،  
والنهي عن الكذب ، ووثقت بحارب الناس ما حموه في الصدق  
من خير ، وما دأوا في الكذب من شر ، وكل كان الخلاف  
بين الناس والخلاف والمصوب والميلال إلا بسروب من الكذب  
والغش والعدية ؛ وكل ذهب كثير من أعمال الناس شيئاً  
وكثير من أفعالهم عباد إلا بالكذب وعائجه

والقرآن الكريم ، وهو برهان الدين حق والمسيود والسياسة ،  
يؤكده الدعوة إلى الصدق ويثبته بذكر الصادقين ، ويذمهم

الذين من الكذب وليس الكاذب كزوت هذا الخبر ودرج  
عليه ومراه

والصدق ، بما بينه تروى القرآن ، يكون في القول  
والفعل ؛ سكا بصدق الإنسان بالإيابة عن الكذب والصدق  
الموجب المرجو منه ، من أوى بصدقه ، ومن نبت في نصره ، على  
الذي يدعو إليه ، ومن قام في غير المقام الذي يحدّر به ، فقد  
صدف أفعاله ووافقت ما يحظر منه في مقترلا الحياة

وعند عدد القرآن حلالاً من قبل كالتصدق والوفاء بعهده  
والصبر في القصة ونظم الآية بقوله : « أولئك الذين صدقوا ،  
وأولئك هم المفلحون » معنى هذه الأعمال صدقاً

ويقول القرآن الكريم ، « من المؤمنين رجال صدقوا  
ما عاهدوا الله عليه فبهم من نفسي محبة ومنهم من يحظر وما يبدو  
بديلاً » ويقول « وقال رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني  
مخرج صدق واجعل لي من لذك سلطاناً سيدي »

معنى الصدق ، وخرج الصدق أن يدخل لك الإنسان في كل  
الأمر بإحسان صادقاً ملائماً للحق والغير ، وأن يخرج من  
الأمر كما كذبت إمر جاً مقارناً للحق والغير ، فيجعل صراحة  
في الأمور كلها كما يحب عليه ويرجى منه ، في خير ولا يور  
ولا تصيل ولا غش ولا خدع

وقال القرآن في جزاء المؤمنين والمؤمنات « ويصدر الله إليهم  
أن لهم ندم صدق عند ربهم » وقال « إن للمؤمنين في جنات ونهر  
في متقد صدق عنه ميلا مقدر » فندم الصدق برادها الناس  
الصدق الذي يدع من هذا جراً ، أو القيام بالعمود عند الشك ،  
ومقد الصدق للقرعة التي من بها الصدق ، من ثوب

والكذب ما بهم من الآيات القرآنية يكون كذب الأقوال  
وكذب الأسئل كذلك ، فمن عمل ما يلقبه الله بكذب  
ومن حشر نفسه في غير مرة فقد كذب ، ومن اتخذ غير شاره  
قد كذب ، ومن تعد من حسرة الحق وهو قادر على مقام  
الكاذبين ومن مر بما يره القاتل أو الجمع منه فقد كذب  
ومراه وسطره ؛ فإن هؤلاء جهلاً لم يحدث أحوالهم وأخلفت  
أفعالهم ، ودعوا للقرآن الكريم عن يوم آمنوا بالرسول ثم دعوا  
إلى الإرجاء ، أنهم قالوا

« قد أقرنا على الله كذباً إلى مما في ملككم بيد الله يرفعنا  
الله منا » ، فقد حوّل الرجوع إلى البطل بصد أن استبان

ولا على الحق كذباً على الله . وقريب من هذا قوله في قصة  
يوسف : « وجاءوا على فيضهم بدم كذب »

وحديثاً جداً يوافق لوصف القرآن الأنابل بالصدق والكذب  
كما وصفه لآل نوح

والقرآن الكريم يأمر بالصدق في كل صورة ، ويمنع من  
الكذب في جميع أشكاله ، وكان يقول : « يا أيها الذين آمنوا  
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين »

واشتهر القرآن في تصحيح الكذب ولعن الكاذبين ، وحمل  
الكاذب أظلم الناس ، وروى عنه أشنع الأوصاف

قال : « فمن أظلم من اتقى على الله كذباً أو كذب بكلامه  
إذ لا يسمع المرمون<sup>(١)</sup> » وقال : ومن أظلم من اتقى على الله  
كذباً أو لكذب يرسون على وهم ، ويضون الأنبياء هؤلاء الذين  
كذبوا على ربهم ، ألا لعنة الله على الظالمين<sup>(٢)</sup> » وقال : « فمن  
أظلم من كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه ؟ أليس في جهنم  
منزوى للكافرين . والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك  
هم المفلحون ، ولم ياتشاكروا عند وهم ذلك جراء المصدق ،  
ليكثر الله همهم أوصوا الذي هموا ويحرمهم أيهم بأحسن  
الذي كانوا يسلون<sup>(٣)</sup> » وقال : « ويوم القيامة ترى الذين  
كذبوا على الله وجوعهم مسوداً أليس في جهنم منزوى  
للكافرين<sup>(٤)</sup> » وقال : « انظر كيف يتفرون على الله الكذب  
وكيف به إتباعاً<sup>(٥)</sup> »

ويجيب القرآن أن الكذب يمنع صاحبه الهدى ، ويجود به  
من الصدق ، وكذب جهنم الكذاب وهو جهنم طمس الحق ،  
والقول عن الرشد ، إتباعاً جهنم الله من أغلص قلوبهم  
وعمرى لطق جهنم غير مائل مع الحق ، ولا سائر مع الباطل  
قال : « إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار<sup>(٦)</sup> » ، وقال :  
« إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب<sup>(٧)</sup> »

وله بالغ القرآن في طلب بعض الكذبة لجل كلالهم  
مطلة الكذب دائماً وأبدياً شملهم ، وناسك طوبة التفرغ  
على القصد للمالكة قال : « الذين آمنوا والصلوات لم يأتوا  
بأربعة شهداء ، فاجعلهم عانيي جهنم ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً

وأولئك هم المفسدون<sup>(٨)</sup> » وقال : « إن الذين يهود النجس  
للتفلات للزمنات لقوا في جهنم ولا حرة ولم يفلحوا  
يوم تنفخ عليهم السنهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون<sup>(٩)</sup> »  
بل أمر القرآن بالثبوت وحفر من قطن الكاذب وجعله كاذباً  
قال : « اخذوا كثيراً من قطن إن بعض قطن أم<sup>(١٠)</sup> » ، ومن  
من سلطان الكذب والخطأ لظلم . « ولا تقبل ما ليس لك به علم  
إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه محدولاً » وكذا  
بين القرآن أن عاقبة الكذب أن يرد الإنسان على عاقبة الصدق  
وعاقبة الحق ، حتى يضر الصدق في قلبه قال : « يا أيها الذين آمنوا  
اتقوا الله ما بقوله يا أيها الذين آمنوا الله ما وعدوه وما كانوا يكرهون »  
وكثيراً ما يقرن القرآن الكريم للصدق بالصدق ، وما من  
منهج واحد ، ما من المروءة والكريمة والأخوة والنجابة التي  
تقول الحق غير سلفية ، وصبر على الشكائد غير مستعجلة

الصدق في القول والفعل خلق يبين من صفاء النفس وخلوص  
وجراحتها وسبيلها من الباطل ، ونفورها من اللجاجة  
والرأفة والفتان والخداع ، خلق يأبى الكذب ويتصنع ويرى  
من لذة واستروح ، خلق ينطق بالإله والنجابة ، وحس الخير  
القياس ، وتحكم موازين الله بما بينه وبينهم لا يترى صاحبه من  
هذه القوانين يحولاً ، ولا يرضى لنفسه فيه الاحتيال لإخفاء  
الحقائق ، والمخلص ميراث من الوسائل المختارة للمروءة

ونلكم هدى القرآن وقرعة الإسلام ، وسيرة السليين  
الأولين نطق به ما أكرم في الحرب والسم وفي سعة الصدق  
والصدى كآثر ، في أنزلهم وأصلهم حرباً على الباطل والحق  
والكذب ، فكانت سيرة مثلاً من على الصريح الذي لا يتورع  
رواه ولا مدبر ، ولا مداح ، فإمام الله بصدقهم أن سكن لهم في  
الأرض ومنكم أمة الأم بسوسوب يصدق الله بصدقهم الله  
كما قال : « ليعزى الصدق بصدقهم »

ونلكم أيها المصدقون الأصوة المسنة فاجعلوها نصب أمنكم  
واتخذوها عباداً وساكماً ونصيبكم ، ومشفطكم ومكرهكم ، وحربكم  
وصدقكم ، وصدقكم وصدقكم جاعاً من قانون الله وهدى القرآن  
وصدق الإسلام وسيرته سلف الصالح ، وصدق انقلب الصالح  
« أهدى الدين آتوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين »

صدق الله العظيم . عبد الوهاب عزام

(١) ضرور (٢) ضرور (٣) الضرور (٤) الضرور

(١) يوسف (٢) يوسف (٣) يوسف (٤) يوسف (٥) يوسف (٦) يوسف (٧) يوسف (٨) يوسف (٩) يوسف (١٠) يوسف

## مسابقة الجامعة المصرية

لطلبة السنة التوجيهية

للككتور ركي صادق

- ٣ -

المؤرخ د. محمد

كتب لي أحد الزملاء يقول إنه كان يخطر أن أكتب  
كله أخذها الطريقة التي اختيرت بها كتب المسابقة ، وأحب  
بأن هذا يمثل التشروع من التسطيل ، وهو مع ذلك من سيء  
الرائع ، على تعقل الزمارة مشروع المسابقة في هذه السنة ،  
ولن نلجأ إلى انصراف فريق من الطلبة من بعض تلك المؤسسات  
ثم ليس إلا أن نأجل الكلام عن هذه طريقة الاختيار ،  
وأن نحس في هذه المراسلات إلى آخر الشروط ، تحقيقاً لقرص  
الذي ربما إليه وهو توجيه أولئك الطلاب

وحدث اليوم من كتاب « الإنجليز في بلادهم » لجمال  
الاستاذ حافظ حسين باشا ، في المؤلف أودع حربه من تحرير  
في الأصول الطوال ؟

تغير هذا الكتاب سنة ١٩٣٥ ، أما مؤلفه فقد تخرجت  
بين سنة ١٩٣١ وسنة ١٩٣٣ ، وكان هذا الرجل سفيراً مصر  
في لندن ، وهذه بطرقة المنهجية إلى التفكير في حرب المصريين  
بالإنجليز ، « الإنجليز في بلادهم » ثلاثا بترغى محترمين بما يضاف  
إلى الإنجليز تاريخ ذلك البلاد ، وكذلك كان النوع من حيث  
المؤلف حتى في المنزلة

لا أريد ما أنوه في حافظ حسين بعد الذي ظنه في كتاب  
( الأسرار والأحداث ) ولكن يجب أن نحس على أن حافظ حسين  
من الشخصيات الدبلوماسية التي تنبج إليها الأنظار من حين  
إلى حين ، وكتابه عن « الإنجليز في بلادهم » صورة من صورة  
الدبلوماسية ، ولكن بمنها ملحق ، لا بمنها المألوف ، هو  
يريد أن يعرف الإنجليز في محاسنهم التي خلا وصفها من القرض  
والغضب ، وفي مساوئهم التي تسبب وصفها من القريد والاضراء  
و « دبلوماسية » حافظ حسين طرلاً جيد ، لأنها تقوم  
على أساس المنطق الصحيح ، وتنبأ من شوائب المصانعة

والحمد لله ، وهذا الطراز من الدبلوماسية محبوباً في الأقطار  
ساحبه في كثير من الأحيان ، ولكن المؤلف الجديد لم يتكون  
إلا من نصيب الدبلوماسية القائمة على المصانعة مما جعل ذلك  
من شؤون السياسة وشؤون الاقتصاد بمصر هذا جزأه الذي  
في كتاب حافظ حسين مبادئ لا يتوقف رجل كان سفيراً  
في إنجلترا الأسى وقد يكون سفيراً مدعياً في لندن كالمدي  
وقع حين من على « أن إنجلترا » لم تدخل ميدان الاستعداد  
لأغراض ( سياسة كتمسك السورب للتأخرة ولا لفائدة الممارين  
الأوربيين بل سبباً وراء الزرع من الانجليز في حصيل المنصرفت  
والحصول على ما يحتاج إليه من المولد الأوليه ، وإيجاد حيلة  
لأستولوا ، الإنجليزي وسوى لتدرب بمحصولات ومصولاتها »

وكالمدي وقع منه حين أيد هذا الحكم التوازين التي أصدرها  
إنجلترا ، التي أنين القاصيه باختكارها للبحار ، انظر فيه مستعرب  
القضية لأنهم الحاسين ، وتحريم تصدير الحبوب والسكر والتطير  
انعام والأشباع الطبيعية والتمتع وسود بناء المسر على  
للمستعرب ، واللوائح القاصيه تحرم كل ما يضر من  
للمستعرب أو يرد إليه على السفن الإنجليزية ، وفي القوانين  
التي كانت تحرم على المستعرب إنشاء بعض المصانع التي لا  
تأخذ المصانعة الإنجليزية ، كمناعة الحديد مثلاً ، وبعض  
القوانين التي كانت تحرم على المستعرب تصدير بعض المستعرب  
التي ترسم المصنوعات الإنجليزية

هذا كلام لا يقوله دبلوماسي « مفضل » ، وإنما يقوله  
دبلوماسي « صريح » والصراحة محبوب جميل ، في حرب غلواة  
الزمن القلوب في مدعاً من محبوب

ما هو المحرم من غير الكتاب ؟

حافظ حسين لم يتذكر هذا الفن من المؤلفات ، وإنما سار  
في طريقه معارك حياته الأوربيين من أجيال طوال ، والأصعب  
القرصين مثلاً فيه مشرب من المؤلفات ، عهد لتدريج الفرنسيين  
بجيوت للإنجليز والألمان والعلماء والفرس ، وأهل مصر  
والشرق العربي يرمون الكتاب الذي ظنه خصي دخول من  
الفرامية منك أكثر من ربع قرن عن « سر تقدم الإنجليز  
المكتمولين » وهو كتاب له نظائر وأجابه قد تصل إلى الثلاث  
إذا راعينا الفترات الطويلة والقصيرة التي أودعها تحرير

ومع ذلك لم يرد . ومع أنه لا يوجد في الدستور البريطاني نص يمنع ذلك من حق الرعي كإستاء أي قانون محلي ، فهناك ولا يوافق عليه الملك ، فإنه لم يستعمل بعد في بريطانيا هذا الحق من عهد الملكة آن . . ومع أنه لا يوجد نص مكتوب في أي قانون دستوري يحدد مسؤولية الوزراء أمام مجلس النواب وبرغمها على الاستقالة إذ لم نل نقته ، فبعداً مستوية الزمرة همهم كل الاحترام . ومع أنه لا يوجد نص دستوري يمنع الملك من رئاسة مجلس الوزراء فقد ووجهت سائلة وقت في عهد جورج الأول وكان الملكة يحمل الإنجليزية ، ولم تزل قائمة من رؤسها لمجلس الوزراء .

وهنا أريد طلبة السنة للتوجيهية أن يقرأوا ما كتب في هذا الكتاب من « الدستور البريطاني » قراءة مهم وتند واستضاء ، لأن الجبال يمين عن تفريجه في هذا الحديث ، ولهمم هو ربط ما جاء في هذا الفصل بما درسه الطلبة في صيغة فائدة الدائمة من التربية الوطنية ، فإن صارا - وسيمتلون - كان من الجهل أن يدركوا مبادئ اللزوم في هذا الشؤون .

وأعود بصراحة إلى اللزوم جهة أن يبين قيمة الشخصية الإنجليزية من ناحية التمسك المبادئ والاحتياطي ، فأحوال إنجلترا كغيره من دمج إلى دمج ، ولكن في حدود وطاعة وحيث ، وبلا تفسك التمسك لاستعمال على حسب مكان أفراد لا يربطون على ثلاثة ملايين أن يملك شرب الاستقلال في أمد يرجع إلى عشرة قرون .

وبين الطالب أن يقرن ما كتب عن الدستور البريطاني بما كتب من الامبراطورية البريطانية ، فأنهم مصفرة ظهرت بمحور الاستقلال الثاني من المصفرة التي وجدت فيها سكان بريطانيا ، ومن ذلك أن الإنجليزي ينظر مبادئ في الحرية إلى أي وطن يختار إليه ، كما يتفق مع عقيدة الديمقراطية .

ومن أصول هذا الكتاب نرى أن الإنجليزي حين ينترب لا يسي حساسية القاذية ، وحرف أنه على . في التطور إلى حد الحدود ، ولهذا في التطور هو ما فهمه التمسك ، لأن التطور السريع لا يتجزأ من وراء في الشخصية الذاتية ، وما يقال من « القيود » الإنجليزي هو من ذلك ، فالإنجليزي يرد ، أي على المحور ، وكذلك كان العرب حاداً حين سموا بحمل هذا « القيود » فكانوا في رؤس الأجل « متطمين » بلطاع

الفرس حين نام أم الشرق والشرق . ومؤرخو الأدب الفرنسي لم يهتم أن ينصوا على التطور الذي صار إليه أديهم بعد ذرع ككتاب مدام دي ستال عن الألمان .

حافظ ضيق لم يشكر من الرجوة الدائمة ، وإنما يشكر من الرجوة للمرة ، وهو أشهر سمير مصري سبق لكونه لقي حاش فيه بالاستغناء والاستغناء .

ومن الواضح أن في أواخر عصر رجلاً لمعوا ببلادهم خدمت من هذا النوع ، ولكن السمع يملك ما لا يملك الأديب من براعي الوثائق والأسانيد ، وله أنقى مختلف بعض الاختلاف من أنقى الأديب ، والمسئولية التي يجبها السمع قد نجده أوفى من الأديب في الحكم على حقائق تلك والمحبوب .

حين يكون حافظ موصول بقوة سمعاً في أخبار الشرق والشرق ؟ وهل نتجر أن نضرب إلى الأدب العربي نردت من هذا الفن الطريف ، فليس من كل سمير يمين ما عهدنا من حافظ حين ؟

#### النظرة المصرية

إلى هنا صرنا قدري أن حافظ حين يرد ضرب الأمثال ، فإن نجد نظرة المصرية في كتاب هذا الباحثة المصنف ؟ في كلام اللزوم من الطبقات كلام ينفع أهل مصر ، وهو « كلام قبيح يمس على الأثر الزماني في بلاد الإمبراطورية » كلامه عن الدستور البريطاني أحدثت نقصاً أحول النفع ، ومن الأسباب التي نشهد قوا ، « التمسك الإنجليزي » وأردت « التمسك القديمة القاذية على مقاومة أصيب الضعف والاحمال ، فالحال المستورة في غير جميع سياسة البريطانيين احترم القانون ، وبما الجميع حق محلي على حقوق أخرى تكون أوى مما في تأيد سلطة الأمة » ، وذلك فالحال غير دائماً مع الزمن ، ولكنك تعبري حكمة وعمود . . . وسلطة البرلمان مسند إلى شخصية الثوب تم إلى الفوائد السياسية والمواين أكثر مما تعتمد على التطور من القوانين . . . والتركيب الشخصية التي تلبس في رباط إنما كانت ربي في أكثر الأحيان إلى رصة الشعب في التمتع بحقوق الانتخاب أكنه مما كانت ترى إلى رصة سلطة البرلمان . . . ولم يحصل في إنجلترا أن يملك فريق من الفرع أو هيئة نيابة متعينة بهذه محروم دستور شامل يُرغم على غيره ما حكم مسند ، ويكون مسلماً بين عهد الاستعداد

## أسلوب المؤلف

هو أسلوب علمي يتناول حلاً عاماً من التفسير والتفسير  
وهذا هو سراج وخلا ، وقد جمع فيه ألفاظاً يحتاج إلى تعديل  
كان يقول : الجنية الإنجليزية ، وهو يريد أن المجتمع الإنجليزي  
وقد بلغ في ما يدره شي من العلوم ، كان يقول ، « ولم يربط  
على عدم وجود مصر من حدود سلطة مجلس القلوب الإنجليزي  
مجرد في الواقع سلطته » ، هذه العبارة تحتاج إلى تأمل قليل ،  
ومن واجب الكاتب أن يحمل عبء أوسع من أن يروج لفاديه  
إلى تأمل ما يرد

والذي ينظر في كتاب حافظ ضيق لا يشعر أنه أجيب بكتب  
من الإنجليزية ، فقد كان المؤلف لمسية الموضوع بحيث يظن القاري  
أنه ينظر في كتاب ألفه أحد أبناء تلك البلاد ، ومع ذلك لم ينجح  
في مواطن قليلة أن المؤلف استطاع التراجع ، وكان قد ذكر عند  
المراتب في المراجعة سنة ١٨٢٥ وسنة ١٨٨٦ وسنة ١٩٠٩ ، وكان  
الغرض أن يذكر عند المراتب في الوقت الذي ألف فيه الكتاب ،  
ولكنه لم يراجع وقت حد أحد المراجع التي قد تفرقت من قبل ،  
وإن يفتقر فيه بحدوده ما يجد في تطور الصحافة بعد ذلك المثلين

## موسم

بالم كتاب حافظ مضمون إلى ستة أبواب ، ونظم الأبواب  
إلى مصول ، فضلاً عن فيه من مميزات تشمل على مصول خمس ،  
ولن يستطيع الطالب أن يقول إنه استفاد من مراجعة هذا  
الكتاب إلا إذا جمع لنفسه خلاصة وافية لما كتب المؤلف عن  
أفراح الحياة المستورة ، وما قاله عن السلطة التنفيذية والسلطة  
التشريعية ، وما عكس من الحديث عن الصحافة والأحزاب ،  
وعنه التجارة والحياة المزرعية ، وما عرج من أحوال البرابرة  
ونظام الهند ، وما عرج من أعراس قديم وأجالية طامعات ،  
وما عرج من خصائص القضاء وأنواع المحاكم وعكس التصريح ،  
وما عرج من له في سره الموروث الأثير المطورة البريطانية  
تلك البلاغ هذا الكتاب ، أما جوهر المصون فهو موجه  
إلى أجد المحدث ، وهو مع ذلك سهل النال على الطالب الذي اجتاز  
مرحلة الثقافة العامة بوجه وهدوء

والأكثر كيف يجمع الطالب لنفسه تلك الخلاصة الوافية  
ليعرض أنه سرج في الباب الخاص بكون الرأي العام قراء

أرباب التشجيع والقيوم ، وكانت أهمية لمررة الحرية من التل  
في التشجيع والاستعارات والكلمات ، حتى مع لبعض  
الناظرين أن يقول إن العرب لم يتطوروا في كثير أو قليل ، وأنهم  
ظلوا متدبرين إلى وطهم الأسفل

ولم تلب مبدأ أو مبدأ « إن العرب كانوا إنجلترا ومثلهم »  
ومع ذلك أنهم كانوا أوماء خصائصهم القاتية ، فكانوا  
بذلكم كما كان يتكلم آيلازم الأندلسيون ، وكانوا يتفنون  
للمصنع والسطح إلى كل أرض ، كما يتقل الإنجليزية المكتبة  
والإميل إلى كل أرض ، ولو كان التطور التام لمادة من  
أدوات التصنيع لتربك العرب مرآهم في الأندلس ، وذلك الإنجليزية  
إيمانهم في الهند ، ولم يكن إلا الاعتراف بأن التطور التام  
من سوء الاحتلال ، وإن كان في نظر الناظرين من سوء التطور  
والاستغلال

من كتاب حافظ عيسى عرف أن الإنجليزية تطوروا تطوراً  
مستوعباً ، ومن كتابه عرف أنهم ظفروا مع ذلك التطور المستوعب  
إنجليزي أخلصاً ، فما معنى ذلك ؟ معناه أنه الرجل الأسير محض  
خصائصه القاتية وإن عرجه التطور في القصر من حال إلى أحوال  
ومن كتاب حافظ عيسى عرف أن الإنجليزية يتطورون دائماً

بمكة المدن — وما جنى في هذا المقام يحسن القوم من  
هذا الطريق — وطوائف الأديان حول فكرة الله له مطلوب ،  
هو يشهد بأن الإنجليزية بهم دائماً أن يكون مصمم بمشغلي  
من الأقارب والأقارب ، فكل مشكلة خلوية بأن يقدح  
لجنة أولجان ، وكل ثورة أهل بأن يطبق لها القرض والاستثناء ،  
ومن هنا كان الإنجليزية أساءة الأمم في « قديمه » وهم  
سلم الظلم والظلم ، وفي الحياة يركب « بعيد للوقت »  
وموقف اعتراقي دمرها هو دائماً موقف المصالح للظلم ، وهي  
سياسة تدور على راحة أولئك الناس في المصالح من مواطن  
التجديدات السياسية التي هو الذي يجب في كل لحظة بأنه من  
الأرواء ، والله القاب من دم ابن مطلوب ، وإن كان أمر  
الخراب يصدر السوان على ذلك التمهيد

بأن نظر طلبة السنة العريضة إلى كتاب حافظ عيسى ،  
كما نظرت إليه ، عرجوا منه انتهاء وانتهاء ، ولم يهتم عرج  
الزلف بها فلو يمتثل برأيه الفاتحة من دقائق التدوين ،  
والسياسيون يطرون أعراسهم في بعض الأحيان

حظ الحال حين وجهاً للجمهور الإنجليزي أول مرة ، وكيف  
تتوكل بعض الكتابات من التنازع حلة نظائري في تلك  
الأحزاب ؟ وكيف تحت احتقاراً من جدران الاشتراكية ؟  
وما هي الأسباب التي قصت بأن يكون الاشتراكيون الإنجليز  
أقرب إلى عدائنا والاعتدال ؟ ومن أشهر الرجال في حزب العمال  
وحزب الأحرار وحزب المحافظين ؟ ومن الرجل الذي تخرج على  
مريه في إحدى ساحات المرح فأما به بسطة لم ولم منه إلى  
اليوم ؟ وما مسلك الإنجليزي القريب حين يختلف مع الحزب  
الذي ينسب إليه ؟ وما أخلاق الإنجليز في مصالحتهم الحزبية ؟  
فإذا ألم الطالب بهذه المشكلات كان من واجبه أن يدرك  
كيف يختلف الأحزاب حول السياسة الخارجية ، والسياسة  
الأمبراطورية ، والسياسة الاقتصادية والاجتماعية ، وأن يدرك  
كيف تتكون لدى الأحزاب ، وكيف يسهر على الجمهور لتظهر  
في ميدان الاقتصاد

#### كل من عناصر

مررت ككتاب حافظ حسن في ثلاث سنوات ، ولم أجد في  
استنباط أي علة ، لأنه مفصل أهل تفصيل ويلوحح أسلوب ،  
ولكن يجهل إلى أن الطلبة لن يذكروا مواهبه في مثل الوقت  
الذي راجته فيه ، لأن على أرجح الأحوال سلفهم إلى لديه  
بأنواع نسل أو طوائف ، والتجارب تأتي في إدراك أسهل هذه  
الشؤون

فإن استطاعت هذه التوجيهية أسوق الاختلافات الآتية

أولاً - يجب « إن أسكن » أن يحضروا مع تلاميذهم بعض  
جلسات على القواب وعلمى التهورح يمكنهم من تصور الحياة  
المعشورة ، وإلا فمن واجهم أن يقرأوا معهم بعض « المناهج »  
لكن تسجيلاً « الرقائق للمره »

ثانياً - من الجهل جداً أن يحضروا مع تلاميذهم بعض  
جلسات الحاكم الأهلية والشرعية ينظمون فكره وانتمه عن  
نظام القننة

ثالثاً - ليس من الصعب أن يوردوا مع تلاميذهم بعض  
المسوك ليردوهم على صور للمعاملات الاقتصادية  
رابعاً - من واجب المدرسين أن يهتموا بتلاميذهم على

الفصل الأول من الصحافة الإنجليزية ، فإذا بقيت حين يقرأ  
هذا الفصل ؟

يقتد تطور الصحافة الإنجليزية من أول ظهورها إلى اليوم  
مع ملاحظة ما مر بها من تطورات مدعية واقتصادية ، ثم يتبد  
اختلاف من أيدي الأفراد إلى أيدي الشركات مع بيان السبب  
في هذا الاختلاف ، ثم يتبد حدود تلك الشركات ، ثم يصف وضع  
طويلة هذه الكلام عن العلاقة بين المرائد الشخصية والمرائد الآراء  
ثم يلمث العلاقة خاصة إلى ما أصبحت به شركة الدبل حريه ،  
ثم يخطب ما يفتلوت به الصحافة الإنجليزية من الانحطاط بسبب  
الانحدار إلى استئصال أعمال القراء ، ثم يتبد الأسطر التي تعرضت  
في السياسة الإنجليزية بسبب طهيان المرائد الشخصية ، ثم يتبد  
ما أصبح مصلا الإنجليزية في تأميم جريدة « الميديس » وجريدة  
« الإيكومبيست » من جميع الجوانب التجارية ، ثم يتبد الصلة  
بين الحكومة والصحافة وما كثر الصحفيين في تلك البلاد ،  
ثم يتبد حاسة الصحافة الإنجليزية من عتاب الميديس في سبيل  
التطور بحرة الرأي ، ثم يتبد ما للصحافة في إنجلترا من أذى  
ومدارس ، مع التمسك للمصحيح تتأخر هذا الفصل للمهمين  
ولننصر من أيضاً أنه قرأ الفصل الثاني من الأحزاب الإنجليزية ،  
إذا بقيت وهو يقرأ هذا الفصل ؟

من وجب الطالب أن يعرف الفرض الذي أنشئت من أحد  
الأحزاب في بلاد الإنجليزية ، وأن يعرف الفرق بين دعاية مصنعة  
الوطن ومنفعة الحزب ، وأن يدرك كيف صلت الأحزاب  
في إنجلترا من الضرورات ، وأن يتبد التدرج الذي مشأ به النظام  
الحزبي في تلك البلاد

وهذا سؤال أو أسئلة

ظهر في فرنسا كتاب لؤلف معروف ، فاسم الكتاب ؟  
وما اسم المؤلف ؟ وكيف اختصم الأحرار والمهاضرون حول ذلك  
الكتاب ؟ ومن الباحث الذي اتخذ منه دعاية لنظرية الأحرار ومن  
الباحث الذي اتخذ منه دعاية لنظرية المحافظين ؟ وما جوهري الخلاف  
حول فكره ، ذلك الكتاب ؟ وما السبب في وصف المحافظين بالهوى ؟  
وكيف سهرموا للتفكر بالعسكر وما غير خليل ؟ ومن الفكر الذي  
اشتغل المحافظين من ذلك الجهد ؟ وكيف ظهر حزب العمال وما هي  
الفلسفة التي أوجبت ظهور هذا الحزب ؟ ومن هو الفكر الذي  
خلق هذه الفكرة ؟ ومن أباعه في بلاد إنجلترا ؟ وكيف كان

في اوسمماج المعنى

## اللهجات الاجتماعية

للمحكيون على عدد الواحد والى

مدرس الاحياء على الاداب جامعة دار الأمل

—————

نكتب أحيانا لغة الحديث في بلاد الراسد أو المنطقة القواعد إلى لهجات مختلفة بما لا اختلاف طبعت الناس وفتاتهم يكون تحت مثلا لغة المنطقة الأرستقراطية ، وأخرى المنوعة ، وكثرة البحارة ، وراية الفريسيين ، ولغة اليهود ، وسوسه المتعاقبين ... وهم جريا ويطلق علماء الاجتماع القوي على هذا النوع من اللهجات اسم اللهجات الاجتماعية Dialectes sociaux تيمنا لما من اللهجات المحلية Dialectes locaux التي كانت موسوع حديفا في الفال السابق

ويؤدى إلى نشأة هذه اللهجات ما يوجد بين طبقات الناس وفتاتهم من فروق في الثقافة والفكرية ومثل في التكبر والوحدان ، ومستوى الحياة ، وحيدة الأسرة ، وطبيعة الاجتماعية ، والتميز والمساواة ، ومازاوله كل طبقة من أعمال وسطاع به من وظائف ،

أولان المصانعة وأسطح الأرب يدوم كيف نفس الجاهل في مختلف البلاد

خلافاً — في أسيوط واحد يصطحب للموسون أن يورود مع غلامهم مساعد التعلم في مهارة الخطافات ، يخطوم على الأصحاب للبروفة في سكون الأدوات والوسائل

حلوياً ، وسابياً ، وكساً ، وكساً ... (١٩) إلى آخر الاقتراحات التي رادها أن يجه للموسون أن مطور الكتاب منقولة من مطور الوجود ، وأن للموسون الحق هو الذي ينقل غلامه إلى آفاق الشاهد والبيان ، ليهبهم سبيل العلم الصحيح وحينئذ لن يكون من الصعب أن يقرأ العائلة كتب حافظ صوفي في حدود طائفتهم الفكرية والفنية وأن يجربوا منه بمصنوع وبغنى فيه أسامة المداينة الفلسفة ، ومبطلان من وراء ليس لؤنات الطلاب خلاص القلم للجل الجيد

دك مبارك

والأكثر الميمنة التي تتركها كل طبقة وفتة في طبقة الفتيان بها ، وطابة أنوار كل طبقة في لغة التعبير كسر حروفهم ومصطلحات غلبة بمعد الأمور التي يكثر ورودها في حياتهم وكلمات بلسا كير من اقتباسهم ، وما يظهرون إليه من استيعاب خرداب في قعر ما وضعت له أو تفسرها على نفس مدلولها للتعبير عن أمور تكمل بصانهم وأعمالهم — وهم جريا من الواضح أن هذه الفوارق وما إليها من شأنها أن توجه الفحة في كل طبقة وجه مختلف عن وجهها عند غيرها ، فلا تلب أن تعقب الفحة العامة إلى اللهجات تختلف كل منها من أخرى في الظروف وأصاليب التعبير وتكون الجمل ودلالة الألفاظ ... وما إلى ذلك وقد ذهب بعض اللغويين الاجتماعية يبدأ في هذا الطريق ، يشته الخراساني عن الأسفل فلهذا الشعب منه ، وتنع مسافة الخلف بينها وبين أحوالها ، حتى تكاد تصبح لغة مسافة غير معروفة إلا لأهل كما هو شأن اللهجات الفرنسية للشعبية بين طبقات القروس والمجرمين وبعض طبقات أهل Argots des voleurs, des malhonnêtes et des ouvriers ويرجع في العادة الخرافات العامة الاجتماعية عن أحوالها كما كثرت القوارق بين الطبقة للطبقة بها وفيه الفطاب ، أو كانت حياة أهلها قائمة على مبدأ النزلة عن المنهج أو على أساس الخروج على نظامه ونواحيه ، وتلك كانت في مرما اللهجات السودا العليا من أهل وطبقت السرية لجذات للتصوير والرحان ، ولطبقت المجرمين والصوم من إهم ، من أكره اللبث احراناً عن الأسفل التي انضمت مع ، وبعاً من المستوى للمنية اللهجات الاجتماعية الفرنسية ولا تظل اللهجات الاجتماعية بعيدة على حدة واحدة ، بل تدور في نفس السبيل الأرقافي الذي تدور فيه « اللهجات المحلية » ، تنسج نسيجها واسع شئون الناطقين بها ، ويبلغ فتاتهم ، وحكاكم الأثام وبأهل الطلاب الأخرى من مواطنهم ، وما اختزونه من مصطلحات ، ويواصلون طبعه من عبارات ، ويخصونه عن الفات الأجنبية من مفردات وأفكار ، ويختلف أساليبها وطرق تركيبها باختلاف الصور وتطور الظروف الاجتماعية البنية بالطينة الناطقة بها : فلهذا أهل المجرمين طريفاً تختلف مع الحرب العظمى اختلافاً بها عما كانت عليه

الأول على غير أحيا ، في هذه الأمم معدلة القبيات كطرية  
بعضها من بعض ، وبقاى بعضها بعض ، وتخل فيها القوي  
وصحب القويان

\*\*\*

هذا وقد جمل إلى بعض الباحثين أن « القبيات الاجتماعية »  
لا تنشأ من تلقاء نفسها ، بل تخلق خلقاً ، وتطبع بالتوسع  
والانحلال بين أفراد الطبقة الواحدة ، ويرجع أفعالها ومصطلحاتها  
وتجاربها ، وكيفية في هذا الرأي بعض القديس من علماء اللغة ،  
ولذلك أدخل هذه القبيات كغير حظ من متابعهم

وليس لهذه النظرة أي سند عقل أو تجريبي بل إن ما تقرره  
لنصر من مع القويين العامة التي تسبب عليها القلم الاجتماعية ،  
صعباً هذه القلم أنها لا رجول برجالاً ولا تخلق خلقاً ، بل  
تتكون بالتدريج من تلقاء نفسها هذا إلى أن ينظم هذه القبيات  
متغير بين طبقات فطرية جامعة منطقة الدوايك صيغة التفكير ،  
لا يحتاج إليها أن تسمى « لغة » لغة كلمة للمرات متعددة القواعد ،  
بل لا يلح لها مورد التفكير في مثل هذا الشروع الخطير .  
طبقات القويين والقويين والمعادين والمعادين ... وحلم جرا  
ولكن أن « القبيات الاجتماعية » لا تختلف في نشأتها عن  
« القبيات الخفية » التي سكنتها في القال السابق كلا  
القويين ينصب عن اللغة الأصلية ويستمد من أصول معرفته  
ووجهة أساليبه وتراكيبه وقواعده ، وكلامها تلقائياً نشأتها هيئت  
من مقتضيات البيئة الاجتماعية وعشرون البيئة . وكل ما يبعث من  
مروق أن القبيات الرئيسية في نشأة « القبيات الخفية » يرجع إلى  
اختلاف الأقاليم وما يحيط بكل إقليم من ظروف وما يتطوّر به من  
خصائص ... على حين أن القبيات الرئيسية في نشأة « القبيات  
الاجتماعية » يرجع إلى اختلاف طبقات الناس في الإقليم الواحد  
وما يكتب كل طبقة منها من شؤون ، وما يضمها بعضها عن  
بعض من محرمات في خلق مظاهر الحياة

غير أننا قد نشر أحياناً في بعض القبيات الاجتماعية على  
مرجبت لا أمل لها مستقلاً في لغة القبيات ولا في القنت الأجنبية  
ومعروفات كهنه يظلم على القائل أنها قد اخترعت في الأصل  
استقاراً من بعض الأفراد واختبرت من طريق التقليد ، ولكن

أول ذلك : ويختلف في القرون القرون اختلافاً كبيراً عما كانت  
عليه مثلاً في القرنين الرابع عشر والخامس عشر . ولا أول  
على ذلك من أن ينظم القلم في كتبها جلت القبيات في القرون  
الخامس عشر القاهر الفرنسي فرانسوا فابريسي *Fransois  
Fabry* لم يستطع بعد في القصر القاهر حل جميع دوايقها  
ومهم مشكلاتها

وتأثر القبيات الاجتماعية في لغة أدبيات القرون الأخيرة كثيراً  
فلمستجيباً هذه اللغة كثيراً من التراكيب والقدرات ، وبخاصة  
للقدرات التي حصص مدلولها العام واسطلاح على إطلاقها على  
أشياء خاصة تعين بين أوجهها وما إلى ذلك . فلهذا المدة القديس  
يلامس في القصر القاهر قد دخل فيها من هذا الطريق كثير  
من معرّفات القبيات الاجتماعية وبخاصة القبيات القبلية والمجوسية  
ولا تعدر في القادة القبيات الاجتماعية بعضها من بعض  
عبراً وانما إلا في القديس الكبيرة حيث يكثف السكان ، ويردم  
الناس ، وتشتد الحاجة الاقتصادية ، وتتنوع الوظائف ، وتكثف  
العمل ، ويشتد النزاع بين الطبقات كنيويورك ولندن وباريس  
وبرلين والقصر القاهر وكهمل في القصر القاهر

وأم أنواع القبيات الاجتماعية ما يسمونه بالقبيات المرمية  
( مربة إلى المرمية ) ، وهي التي يحكم بها لها بينهم أهل المرمية  
المواحدة كالأرهابيين والتمسارين والمجاعة ... وحلم جرا . وكثير  
القبيات المرمية بعضها من بعض تهرأ كثيراً في القائل التي  
يسود فيها « نظام القويان » *Regime des castes* فخص  
كل طبقة بمرمة أو وظيفة خاصة تكون وفقاً على أنوارها  
لا يجوز لهم ولا لأحد منهم من سدم الاعتقال ونحوها كما لا يجوز  
لتدريم الاعتقال بها . كما هو الحال في كثير من بلاد الهند ،  
على حين أن في الأمم الحديثة التي نرى فيها على نظام القويان ،  
فأصبحت لمزج حفظاً مشتركاً بين جميع أفراد السكان ، وللول  
كل منهم القبيات التي يرونها ، ويقتل لها شاء من جهة إلى أخرى ،  
وأصبحت القبيات الاجتماعية غير واضحة الحدود ولا موصفة

(١) طاهر فرسي ولد بباريس سنة ١٨٣١ وتولى سنة ١٨٨٦ .  
ولد طاهر في وسط القويين والمجوس ، ولهم أكل من مربة المرمية  
والقيل ، وس أشهر مؤلفاته « القديس القديس » و « القديس القديس »  
*Petit Traité de la Castes*



كتب من أقرأها

## « شتاء في بلاد العرب »

للأستاذ عبد المظيف الدشار

—

قد يظهر غداً من ترجم هذا الكتاب ، وقد يظهر من يكتب  
 عنه بعد الفراع من قراءه ، ولقد أن يقول : لم يكتب هذا  
 الذي لم يقرأ ؟

والجواب أنه ما من قوم إلا والمصنف الإنكليزي يتحدث  
 عن مؤلف بعد الكتاب ومبغضونهم شتاء ، وقد يمر العام نادر  
 الدم ولا تظهر في لثنا نرجه لأحسب ، ولا كتابه وأبده عن ثلاثة  
 أو أربعة منها . وليس يتسع عمر كاتب لقراءة كل كتاب يقرأ  
 عنه في غير لثته ، وتبين أن ظهر له رجعة في لثته لما جوسمه من  
 كتب عنه من أهمية هذه دولة

ومن هذا الكتاب « شتاء في بلاد العرب » نشرت مقالاتان  
 في عدد ١٨ ، نوفمبر سنة ١٩٤٠ من جريدة الأستاذان غريب  
 أما (مدادنا) التي انتحيتها المرحمة لحرره (الشرق والغرب)  
 وأما الثانية في صحيفة « الكتب » بنم للستر آرثر بصولة  
 أما والكتاب يشغل من جريدة واحدة في عدد واحد خمسة  
 أعمدة طول ، وأما وهو من الغرب ، وأما وهو واحد من مؤلفات

هذه الظاهرة نكاد يكون مقبولة على شعاب الطلبة قرائه ،  
 ولا تعدو إلا في عدد قليل من الكلمات . أما معظم المؤلفات  
 فنرجع أموها إلى كلمات متحيرة من نه البدء ، أو متفحصة من  
 بعض لغات أجنبية . غير أن القالب أن يخالج مع ظاهم الزمن  
 كثير من التعريب والتعريب قبيح جداً كثيراً من الأصل الذي  
 أخذت منه . وقد تصل في انحرافها هذا إلى درجة يفشل منها  
 الباحث النطقي أنها أصبحت بالترامع والازعاج . ومن هذا  
 هو ما عد ، بمعنى البناء على القلي بأن المقامات الإيجابية مشتقة  
 من تأليف واختراع

هو في القراءه والى

بدياهه ودكتور في الآداب من جامعة السوربون

هكذا كتابه موسوماتها فلا ترى مدا من الفراع أنشده على أوباشه  
 هو فلعجس ما يكتب من كتب شتاء ليكون لشتاء في شتاء  
 شتاءاً باليد في الأدب الغربي تحاشم التعريب . ولقد شاء أن  
 يرد غصه ! وفجر محمود فضل السابق ولقد ذره الملاحق لم يرد  
 منوط لفضل الشبر وإن لم يأت بالكثير

الكتاب من وضع الأئمة عرباً ساراك - كريمة يوردي

وهو يصعب حياها وانفتح من وميلاب في حضرموت في فترة  
 لشتاء الذي ومع بين بين ١٩٣٢ - ٣٨

أما إحدى الثلاث الأدانس صالة في علم الآثار ، وأما الثانية  
 صالة في علم طبقات الأرض ، وأما الثالثة وهي للزوجة فأبده  
 ذب شهرة خاصة بجمال الأسلوب وروعة البيان ، ولها كتب  
 أخرى قبل هذا الكتاب

ويظهر من كتابه الكاتبين أن أداة لبيان ضرورة جداً  
 في كتاب مثل هذا يصعب شطر كبير منه وصف الطبيعة الفاتحة  
 للخيال في الصحراء ، ووصف الحياة بين الزمال وبين الصحور  
 في عربة من الناس وفي أحواء ، وأحوال متارة لما ألهمه من يكتب  
 هذا الوصف

وقد اتخس السر آرثر بصولة عتربا كثيرات من هذا  
 الكتاب للاستنباط بها على عكسها من ناحية اللغة والتعبير  
 في الوصف

فإذا ما غطيت هذا إلى ما هو أشبه بأن شتاء وجداء هرد  
 جريده يخنس القفزة الآفة من مقدمة الكتاب بقلم المسير  
 كهنان كوردواليس

« والغري إذا موصل كما يجب أن يماثل على أساس المساواة  
 والمودة بل من غير ما يمكن أن يقال . أما إذا أصبح بالتقال  
 عليه أو الانسلاف عنه أو الميل إلى التمسك به ، فلي يقال منه  
 من يملكه كذلك إلا بما هو أهله . والغري أكثر حساسية  
 من الرجل البشري ، فهو سريع للحدة للدين ، سريع الاستجابة  
 لقود والية . وقد زادت وسوفاً أماما لمة الصلات الشخصية  
 والمساواة مع أهل الشرق الأوسط ، كما وضع الجميع أني  
 القصب والتماني . وليس الإنكليزي البشري بالرجل السوف  
 في إظهار مشاعبه نحو أبناء المنسوب الأخرى ، ولكن الذي

براد به انت نظر الفريسيين ، فمن ذلك ما ذكره من احتسابه من  
في حضرموت أن يتزوج عشرين زوجة ، وفيه الفريسي في الحرم  
فمن ذلك رغبها أن ما كان من حكام حضرموت اشترى الكتب طرية  
من الصربان ، وقد ظن في صفين إلى البلاد الفريسيه انفسه  
حرمين جهداً وأهن تركن في مكان ما من الصربان حتى يفسد  
فناً جيل من الناس بهذا الكنان لا يشبهون العرب بل نحل  
أولئك القوم وشكل حرم على أنهم من نسل سوط

وتسمى الكتابة احتساب الأهلان بالجن واليهود ونكسب  
عليه الذين يقول لهم يتكروا هذا كله ، ويقول إن هو  
العروس هناك لا يجوز أن يربى على أربعة عشر مولداً ولكن  
تكتل من خمسة القوم لا تقل عن ستين مولداً وتروى من رجل  
عرقته اسم السيد علي أن بنات رواجه بنت ثلاثة مولداً ،  
وأنه تزوج بطنع الحب ، وأنه يظن أن رواج الحب هو الزواج  
الصالح وأنه لذلك لن يفسد الزوجات

هذا هو ما وصف به الكتاب ، ولعل فيه ما يكفي لتعريف  
هذه أو للاسوة من التعريب

وأحسب أن في الكتابة مما لم أقرأه مستجيذاً على ما قرأت  
عنه ما لا من جنوا من كتابي من كتب راءة إلى من لم يقرأوا  
كلا الامرين تعريب لمن شاء أن يعرف ، وفي حال البحث  
منع للمسرد

هذا الطبعة الثانية

## الافصحاح

للمع العربي القديم ، وهو خلاصة وأمانة للخصص وغيره  
من السمات ، يربب الألفاظ العربية على حسب معانيها ،  
ويصنفها بالذات التي للراء ، بين البناء على وضع المصطلحات  
العربية في العلوم المختلفة ، ولا يصح عن مترجم ولا أدوية ،  
أما صحة تعريباً ، طبع هذا الكتاب ، أشرفت عليه على  
البناء ، منه ٢٥ قرناً يطلب من هذه الرسالة ومن الكتابات  
الكبيرة ومن مؤلفيه لا

هذا الكتاب المجلد  
ومن التحرير  
بسم الله الرحمن الرحيم

هذا المجلد من  
الدرس في اللغة العربية  
الاول

قرأ كتاب الآمنه ستارك يفرغ الفولاني بيت ما بين  
وبالأيام من ذلك

ويشبه السمر بقوله من صلب الكتاب فترات على هذه معاً  
أن في كتاب حضرموت صلبه فنية لرجال من فريسيه يقال  
لأحدم النصب ، وفي تسمى «النصب» هنا لأن الناس يفتنون  
بها ، وأنه مهيب الفلكة ، يمدح على رأسه عملة حضراء ، وأنه  
سلطان بجلور الفولور الروس ، هو يفرغ من راتب على الأروس  
ويستول على موالي الذي يأمر من وضع العربية على يؤمها  
وتقول المؤلفات بين الخطوة الأولى من سنوات الفريسيين  
الاحمد والسموط هي تدعى من مواليه الفريسيه ، لأنه لن يستطيع  
أحد في تلك البلاد أن يفرغ بالمعاصرة إلا إذا حرص على مواليه  
ولتفتح جـ (أه مني جنت إلى مثل الذي يفتح إليه الفريسي من  
وسائل الراحة والزخافة بحث له شدة طره وسعوية وساك في  
الحياة وراعي فتنه قوة الفريسيه ، وقد اعتدله بأهمية الفريسيه  
الفريسيه ن هذه الحياة

وتقول الكتابة في وصف للراء الفريسيه إنها معتد في  
شبهو حبا داخل والبناء والسوية ، ولا يظهر على وجهها ملك  
التجاعد التي تظهر على وجه الراء الفريسيه ، وأحسب هذا يفسد  
نظام الاحتشام القسي الذي يفتح اختلاف للسامع المحدثه لفت  
هناهم ، وهذا كان على الراء الفريسيه من سيط القسي ما تقر به  
نك للشاعر ، طرى الفريسيه كما طرب عليه من الحد ما يدل  
شبهها التي ولد في الغرب ليعمل قوة سيط القسي ، ومثل  
الفريسيه في ذلك كمثل الرأيت الفواق هنا يظهر على وجوه من  
في الشهيرة نك التجاعد ، والفراق يفتش في خمسة وهم  
الشهيرة ، ويحدث على يلائم الاعتناء والراحة

وفي الكتاب أفاضل ووافر يسرد منها مخرجه قول الكتابة  
إن فاني المدينة أسرها بأه سميتج وكاناً ، وإن مخرجه من ذلك  
عصية العرب

كانت في خمسة وما ذابح به ؟ قال : إنه راءه ثم يسرد  
على لى ، ثم أخرج من جبه أوداك وقال إنه لم جد من متروحه  
غير ما تضمنته هذه الأوداق من قصيدة سبها على لب فلا كان  
محبة لفراني

وسواء أكان هذا القول من جانبها جداً أم هو عزل براد به  
بحسب غية العرب لتسرد في الكتاب عرباً لا شك فيه

وسبب الاستغاثات الاحتجاجية التي قام بها الميرال  
المير جون مكسويل - قائد التموش البريطانية في مصر في ذلك  
لقتل السنوسيون في إمرار أي أنصاره - ولم يستجيب  
١٩١٧ حتى حرم سيدي أحمد مرتبة هذه الخصمير إلى  
جنوب - ويظهر أن عدم نجاح هذا التمرد أديت بصورة -  
أب طريقة السنوسية لم تكن تلك ثورة سياسية أو روحية  
كما تصور الناس من قبل

ودخل الآلاف والأرباب جهدهم في استخدام قوة السنوس  
الروحية لإحداث اضطرابات في جهات غير مصر في السودان  
أمكنهم أن يؤثروا على السلطان على ميناو سلطان دارفور بنود  
ولكنه حرم حربه لأنه بقوة مصره ضد نياتنا للاجورده  
كفيل في مايو سنة ١٩١٦

ولم يكن السنوس في ذلك آناء السودان المصري الإنجليزي  
إلا أنماح للثقل، بلذا امتدنا عرباً متحيين نحو بحيرة تشاد بعد  
هناك أيضاً بعض الاضطرابات ولكن الفرنسيين في عدمهم نحو  
التيه من جهة كايو واحتلالهم اغتدوا للصحريه ولديهم  
على حين بالاكاه في إقليم بوركينا وفي جامعة السنوس الجنوبية -  
في سنة ١٩١٥، كل هذا مع مصر الراكر الرسمية الأخرى  
ككونت طعراً دائماً ضد العرب السنوس أمام المناظر المملوكة  
من طرابلس ضد كل سلطان السنوس موماً امطار لطليلين منه  
إلى الانحطاب نحو المناظر، وكان سيدي محمد السيد وهو تميم  
السنوس بحكم مدينة مزمن حتى صيف سنة ١٩١٧

### معارفات مع الناس

لم يزل سيدي محمد الإدريس وبعض رؤساء السنوسيون على  
غزو سيدي أحمد لمصر، وكان سيدي محمد من حلول إقامته بمصر  
قد اكتسب معلومات عن الأحوال التي كانت تصور سيدي أحمد،  
والإدريس رجل مسلم طيبته وقد عقدت الحكومتان الإيطالية  
والإنجليزية معه اتفاقاً في سنة ١٩١٣، وأثر خروج الطريقة  
سيدي محمد الإدريس على أن يكون السنوس الأكبر ولي أغسطس  
سنة ١٩١٤ وجد سيدي أحمد للصور والمناظر أن من الأسهل  
به أن يثار طرابلس، منادياً على ظهر لخدمة الأمانة من مصرطة  
إلى تركها مع استمرار إقامته أنه رأس الطريقة  
في سنة ١٩١٩ أرسل الإدريس أحمد ومبا في جنة إلى روما  
وبواسطة اتفاق طه في نوفمبر سنة ١٩٢٠ اعترف الإدريس بسيادة

## السنوسيون

للأستاذ حسين حنص

( قرية بالمر و الدود لاسي )

### مصر مصر

صاح سيدي أحمد الشرح بالحركة الإسلامية التي أحيها  
عبد الحيد كنان سلطان وكها واستمر بها حقيقته - وكان  
أدت السنوسية مساعدات ملوكة قومه الأتراك حب عربا لطليلين  
طرابلس الغرب في سنة ١٩١١، ولما اضطر الأتراك إلى الاعتراف  
بالبرجة استمر سيدي أحمد في حربه ضد الطليلين بمساعدة بعض  
اعنود للتركية الذين خلوا في البلاد - خلافا لما صحت به مساعدة  
برذلان - وفي ابتداء الحرب القطن الماسية لم يكن للإيطاليين  
فخر جرم من المناظر، وكان السنوسيون حكماً على داخل  
البلاد، وقد عرفت شروط للاتفاق بين الإيطاليين وسيدي أحمد  
في التسبب الأخير من سنة ١٩١٤ - كما به الاتفاق لولا أن السيد  
أحمد رفض أن يعلل من كز ( في ) تحت عناية - وما جد  
ربيع سنة ١٩١٥ إلا وكان السنوسيون مهاجمين للقوا للوجود  
تحت يد الطليلين

وحول هذا الوقت فكني عدم من سياسة الأتراك والآلاف  
الذين يتكلمون القرية من المغرب إلى داخل البلاد، وبواسطة  
القروم المختلفة وفتنهم أمكنهم أن يؤثروا على سيدي أحمد - على  
كراه منه - وعلني حربه الجلاء وهو حدود مصر القرية  
وكان سيدي أحمد مرعداً، ولم يكن ردهه عداً حاداً على الإيجد  
في مصر - وذلك أرسل في نوفمبر سنة ١٩١٥ أن عه السيد  
محمد ن إدريس من الاستكسرية يتعن منه على أن يتخلص من  
مستشاره الأتراك في مقابل مبلغ من المال، وسكن كل القروم  
فد ظب لأن سيدي أحمد كان متقللاً بالأموال والآلهة القريكة  
والآلهة

في نهاية سنة ١٩١٥ غزا سيدي أحمد حدود مصر القرية  
بجيش حده خمسة آلاف مقاتل على أكثر تقدير مع عده من  
لله الأتراك يلبون الألب حدا - وكان الحمر الحقيقى و أن  
أي نجاح بلك السنوسيون قد وضع اليد القويين على حدود  
مصر القرية وفي داخل البلاد نفسها إلى الثورة

لمست مدعى الأساس، وأنها كذلك ليست مبررة بل غير  
وحيث أن الأسرار النسبة إلى غير تلك من طرق الإخوان المسلمين،  
واستبدال الفتح والفتوة بحرم ولكن الثاني مبرر به، وكذلك  
ليس للتأثير الزمنية، وفي حين أنهم يسمون بأنهم من المنهج  
اللافتي غالب هذا، المقامرة كثيراً ما كثر عن إصرار  
المتوسمين من الإيمان الصحيح، وسلم الانهيارات المحصورة  
في أنهم فسروا القرآن الكريم، ولكن بدون الاعتماد على مصادر  
معتبرة بها، وذلك بغير قصد المقصد المصريون أن المتوسمين يشنون  
بذلك مذهباً جديداً لا طريقة جديدة في الحقيقة، ومع في ذلك  
يشبهون الرومانيين خصوصاً في دقة اتباعهم لقواعد الدين

وجسروا الفجوة بين العلمانية الدينية بعد أن منحهم الفرنسيون سؤلك  
جبل احتكاكهم بشاهد القبول الأدوية الاستشارية. انغمس منه  
الاستبداد ومنسحب للتحركة، وقد حبروا الآبر ووردوا الواحات  
وأشاروا أياكنا للاحترام على طول طريق القوافل ووجهوا  
بالعصر عن طريق دور وولدي ودارمور. كل هذا دونه  
الكتاب الإسلاميون ووكالات الفرنسيين والإيطاليين في تحريرهم  
والمتوسمين كانوا على اتصال دائم بالإدارة المصرية في واحدة  
مهمه، وسكن صيد حبه كان يمثل المتوسمين على وثاق لم مع  
المناطب المصرية، وإخلاص المتوسمين لرحلتهم لا شك فيه  
وأنياع الطريقة خارج للتأني الجاورة تركهم من أوساط حاية  
على نفوس الفرق الإسلامية الأخرى، ووكلاء الطريقة في البلاد  
أشخاص مرموقون أقياد متعاونون عليها جميعاً وخصوصاً في هذه  
الإسلام ومع بدء على وثاق لم مع حكام البلاد التي يمتنون بها،  
وهؤلاء هؤلاء، يقومون بملء رحلات سنوية إلى الزوايا الخفية  
للمنوعة محب إشرافهم طارحين لأنهم هم عالم المتوسمية

عبد  
للنفس قوام

للمصدر

- 1 - Wingate "Mahdism and the Egyptian Sufism"
- 2 - Cromer "Modern Egypt"
- 3 - Consul Nicholas "The Anglo Egyptian Sufism"
- 4 - Beeman "The Mahdi of Allah"
- 5 - Wilford Scriver "Sufi Orders"
- 6 - Elgood "Egypt and the Army"
- 7 - Elgood "The Threat of Egypt"
- 8 - Jelinek "L'Afrique Française"
- 9 - Jelinek "Le Des Oudat"
- 10 - دائرة المعارف البريطانية جزء ١٠ - ١٠

الطليان وأعطى لقب أمير وحمل وراثتها وبعده مع استمرار سلطته  
على ويلات الكثرة وجنوب وجنوب وأدعية جديدة. وسعرت  
الخلافت السنية عدة من المرات ولكن الإيطاليون تحت حكم  
الفاشيست وحمو موتهم هذا متسا، وكان لديهم أدلة ثبت أن  
الإيريس كان يشجع الثوار في طر بس الذي عرصو عليه أن  
يكون دهمهم وأمرهم في أوائل سنة ١٩٣٣ أعلنت حكومة  
الفرنسية أن الاتفاق السابق مع المتوسمين يمثل بكرة الحكومة  
وهناك هي نقضه. وذلك انصحه الإيريس في يناير من تلك  
السنة في مصر وعلى هناك، ولطفاً أنه لم ينفذ أي سلطان روس  
له على الناس. وأعلن أتهامه أن السلطان الروسي أهم بكثير من  
السلطان التركي. أما في شمال طرابلس فقد طالت المقاومة المتوسمية  
الطليان تحت رعاية الشيخ وما كانت بطيحتها حرب صلاب  
وقد حسن الطليان مركزهم في مقاومة النشاط المتوسمي  
وسلطة انصاحهم مع مصر في ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٥ وقد منحهم  
الاخلاق واحدة جنوب على أن يكون الحدود جنوب هذا المكان  
على خط عرض ٢٥ درجة. وبذلك أدخلت واحدة الكفرة على  
الحدود الطبيعية وأعلنت جنوب وسطة الإيطاليين وجمهورية  
سنة ١٩٢٦ بلا مطرقة - وهي بالنسبة للمتوسمين مدينة مقدسة  
إذ أنها تضم جبال مؤسس الطريقة المتوسمية وكذلك تحتوي  
على دقوة لصالح الإخوان

وفي سنة ١٩٣٧ قام الإيطاليون في شمال طرابلس بحملة  
منظمة كانت تقصدها تعلم سيدي وما في ٣ يناير سنة ١٩٣٨  
منزل إلى صليبة. وفي ربيع نفس السنة احتلت واحدة طروبيس  
واحدة أخرى. وسعرت الأعمال الحربية ضد رجال القبايل  
بشدة حتى ما جاءت سنة ١٩٢٩ إلا وكانت واحدة الكفرة على  
البابية المتوسمين

### صالح الطريقة:

من المحتمل أن عدد الإخوان المتوسمين ليس كبيراً  
وسكن لم أياً ومهدين في كثير من البلاد، وفي حين يجد  
كثيراً من طرق المتوسمين بلا أساس وبغير صباط مع تدخل  
في السياسة تتدخل لهم بعد - يجد المتوسمين خطر مركزاً  
واسماً ومؤزراً في السياسة، وكل واندم في ذلك إله، الإيمان  
وتعليم الإسلام الأول. ويمكن اختار الطريقة مقتنعة من الحركة  
الروحية. ونعم من السائد التي يمكن الاعتماد عليها أن الطريقة

أفلاطون : إنني موافق لك على هذا كلّي قرأته ، إن قلت  
 ظنة الكرام من أبناء الشعب والتي أحبها القادة في عهد حكم  
 القضاة ، لا تنهم القسوة ولا تنزع حبهم للأمر والعدل  
 منها الذين يندونهم لهم القسوة بمقدم أولئك القادة  
 أو منطوب ، أو منس محال يستول على نفوسهم بسلطات المدن  
 اغلابه ، إن ذوق القضاة جميل دائماً إلى المدن من كل شيء

ولا يفرق بين التكميل والتكميل ، ولا بين الحقيقة والخيال  
 وهذا هو مادعائي لأن أسطر على القضاة دراسة لثلاثين ولتقدم  
 القسوة ، وأن أنصدم في الأساطير ، وأداس الآلهة ، والأفانيس  
 الخيالية تلك الأشياء التي أحبها « الأكاويب القضاة » ، والتي  
 يجب على الحكومة أن تهبطها لخدمة لقرى وحسبهم القضاة في  
 التفتيش والتنوير ، ولتقدم مني - يتحدون عنه وتكون أسبوعهم ،  
 حربا مليون لثلاثين أوقات دراهمهم ، ولقد سمعت بأنه مأور  
 لسكر قد سمعت وداره لعداه وسور القضاة ، ولم أقم عددا المبر  
 علي سروراً ، لأنه يدل على أن من بين أعضاء حكومة هذه الأمة  
 من يقدرون الأساطير التي تقدم من ولا القضاة بطسوق أساطير  
 القضاة والآداب والموسيقى لا فرق بين ما يسمونه ، تنوير  
 هذه الأساطير في حوسبهم ، ومعلمهم على الثورة وسوء النظام  
 الذي أحببته لك لا يمتاز كثيراً من الفاضل كعب

عمل هذا النوع من العمل الحكومة التي يشبه بها سرور  
 ملول الناس ، وحسبهم الأكاويب ، والأخبار الموحدة ، إن هذا  
 هو اقتضاء البهارة على الحرية

أفلاطون : وهل يدع حقاً أبناء شعبك بالحرية ؟ السواد  
 أيضاً أراءه للأكاويب والأخبار الموحدة التي يطالبونها كل يوم  
 في المصعب ، وفي السبابة ، وفي القسوة لرواياته ، ويسمونها  
 من القضاة في الأندية والفتايات ؟

الذي : يجب أن أعترف بكراهيتي لهذا النوع البهين من  
 القسوة القسوة القسوة ، ولهذا النوع المدن من إنتاج القضاة  
 ولكن لا تنس أن الإيجري هو عهد كانت الحال ليحظر لنفسه ،  
 فهو ليس مجرداً لأن يمتد طالب واحد من القضاة ، بل به أن  
 يسمح كل لأراءه والفتايات ، ويكون هو به ذلك حكمه الخاص  
 أفلاطون : لا تتسبب في فتانتك أنت تقول ، إن هو  
 الاختيار ، وكيف يتسبب له هذا إن لم يكن متد عليه من الاستبداد  
 ولم يكن له الحق الذي يمر ، فرب من الصحيح ؟ من لمؤكد

## محاورة أفلاطون الخيالية حول التربية الاجتماعية الأستاذ عبد العزيز عبد المجيد

٣

المحاورة خيالية بين هيسوسية أفلاطون وبين أحد الذين الانجبر  
 وقد جاءت في ثلاثين الفقرة حول نظام التربية في افلاطون والآله  
 منها : تلك الآله التي يرميها الذي ماها بحدود الفرد بشرية في  
 الحكومة الديمقراطية بطرق الانتخاب وجد الحكم ، والعدالة  
 الخيالية الخيالية ، وهذه التربية - كما يقول الذي الانجبر -  
 هي في المبدأ الثاني ، أو سكر القضاة عليه ، ويرى أفلاطون  
 أن مبدأ القضاة عامة محدودة ولا تكن لاقتصر على الانجبر على  
 تصرف الحكومة ، وبخاصة المداخلة والمطوعة ، ولكن طريق  
 يفر من نظام التربية في افلاطون يسمح بشكل فرد أن يتلخص فيه  
 فيه ، وأن يصوب من الحقيقة العامة ما يمكنه من معرفة شيئا السامية  
 البنية لأمة ، والقرى منظمة الشكل من لإعنه عوامية الحقيقة لأبي  
 روح من أنواع التعليم أولاً كان أو ثانياً أو ثالثاً ، وهذا الفرد  
 أفلاطون أن تلك غاية الحكمة القضاة ، وحالة القضاة القضاة ،  
 لا م عليه من حقيقة القضاة وعامة ، بيد أن الذي لا يتذكره الذي  
 ويقول ، إن خياله هو بسمه الخساسة ، وأبواب القضاة بكونه  
 شكل من تركيزه كلفاته وجمعه لأبي ، سواء أكمل من أبناء  
 الخساسة أم من غيرهم

أفلاطون : لا شك أنك مسعد ضرورياً أن تفرق بين  
 روح التربية للرجال المتوحيين ، وروح القضاة الوطنية ،  
 وبين روح التربية للرجال المتوحيين ، وتربية الأول هي تربية  
 تربية عالية ، بيد تربية الآخرين تربية متدنية متدنية  
 الذي : أنا لا أؤمن بهذا الرأي ، إننا نختلف في بلادنا أن كل  
 مرد يجب أن يتلخص في آخر من التربية غير تلك التربية الآلية  
 التي نمت للهيئة أو القسوة ، لأن كل الأمر قد سُحروا صفة  
 البشرية ، وصفة التمثل والإبداء ، ولم تفرى كلفة يمكن أن  
 يتقبل الحقيقة والحكمة ، ولهذا يجب أن يتلخص كل فرد إلى تربيته  
 للهيئة تربية خاصة منه

أفلاطون : ولكن أنصدمون هذه التربية القضاة لخدمة  
 القسوة من غير القسوة من على السواء ؟  
 الذي : كلا هذا مستحيل ، أولاً لأن السواد الأمم من تلاميذ  
 المدارس يتفكرون بالتعليم إلى نهاية المرحلة الأولية ، أم إلى من  
 الرابعة عشرة ، وأما لأنه ليس كل الأمر من السجين القسوة لخدمة

من أبناء جيلك . على أنك عند الحال إلى ذلك من كبرنا  
 عد على أن النفس البشرية لا تفهم دقاً بصيرة وتلك  
 المسيحية التي تقدم لها في المدارس والكنائس ، والتي  
 إلى شيء آخر : إلى الخيال والكرامات والسيرات . (الرسالة)  
 - كما سمعت لما القروية - المرفقات والمزجيات ، بدلاً  
 من أن تطرح جوهر العلم وأسس القروية المسيحية . وذلك  
 لأن الخلق ليس جازم ، الذائق دائماً ، وليس لما تلك الجديدة  
 التي لها معنى المصلحة

من أجل هذا كله أرى أولاً عليكم أن تكونوا حذرون  
 بما تصنعون لأجل سعادته أممكم وسلاحكم لأن القروية المدونة  
 تجعل الفرد يبتعد عنه بنصفه ، ويظن أن للفرق أهم سهل  
 للبلد ، وأن أوابها منطقة بكل من مرّاً كذا أو جمع محاسن .  
 وهذا يطعن أيضاً على الديمقراطية عندكم . فإني أظن  
 أن يكون في الديمقراطية التي نكروها ، ولكن في رتب  
 الديمقراطية ، فهذا كله بما يحول ميوجه

وي غني أتب هذه الرأي عندكم ليسوا أحراراً أيضاً بما  
 يقولون ويصنعون فيصرون المسيحية ، وروايتو الإعلام ، والخطباء ،  
 ورجال السياسة ، والكتاتيون ، كل أولئك ليسوا أحراراً يصنعون  
 ما يشاءون ، ولكنهم يخشون يقول كلمة وتقولهم ، خروصون  
 أن يفسدوا لهم ما تسمحونهم

لنرى : فقد تخلى على تلك ، فقد حبستك فاشتبك من  
 كلمة حديثك . ولكن أصبح الجسد بيتاً ، فأن لا حرية  
 حرك لك الحياة البشرية ، وليس في ذلك حجب علي ولا حب لها  
 أب تريد أن يسيطر على كل فرد ، وأن تجسد يعتقد ما تعتقد .  
 وأني أؤكد لك من الآن أنك لن تجد من يخطب عليك في بلادنا  
 ولا من يشاكك الرأي

أخاطبون إن ما تقول غلط ، ولكن أهم أي غير راقب  
 في إسماء التي دعيه من في صلب أهل بلادك علي ، ومع هذا  
 لا أعتقد أنهم سيكرهون كما صكر ، إسم أهل بما علي

لنرى ، إن ما تستطيع استنباطه من حديثك هذا هو أنك  
 تريد أن يرجع إلى الفرد ، إلى فرد من تقدم ، ومن جهة الله  
 وحكم هيئة لأهلهم غلبة ، ومن مفسرين أولاد الإيمان<sup>١١</sup>

أخاطبون : كلا ، أنا لا أريدكم أن ترجعوا إلى الفرد ، وإلى

أن لا يستطيع الاختيار . وذلك هو نفس واقع الفكر الصغير ،  
 له سره أسرب الخيالات التي تظن في أديمه طين القتل ،  
 حتى لا يدري أواب هو علي رأسه أم علي نفسه . صحيح إن سماج  
 أحلام من الاحترار لمرحلة أكثر إلهاماً من سماج خط واحد ،  
 ولكن لا أستطيع أن أقسم لم أدري أن الفرد في المثل الأول  
 هو يسيطر في المثل الثانية وليس قليل كل ما يسمح إن حقيقة  
 الأمر من أنه مادام الفرد لا يستطيع التمييز بين الرب والمسيح  
 فليس هو ، جوداً أكمل عند الفرد المحدث أم أواباً أم أيها  
 وذلك فإني حين أذكر في نظام القروية نظام منكم ، والتي  
 تقولون من أنه مجرد في الحكم الذاتي ، لا أجد شيئاً من هذا  
 الحكم الذاتي المزعوم ، لأن هذه القروية التي يبالغ في هذا  
 لا تجعل الأمة أحراراً ، ولكنها تبحث على الفرد والاداء في  
 نفس منطقها . والنتيجة من أن هؤلاء الأمة الذين يفتروا هذه  
 القروية قد صيروا أكثر سراً على بحر ثقافة والفرق ،  
 وأهم هم يولئك الذين يمدحون هذه بغضائهم لفظية  
 وإعلامهم لثقافتهم لا يترافق الال ، لا من أيدي الصناع والعمال ،  
 بل من أسياف المصنفين . والليل على قول هذا بسيط . فلو كانت  
 ويحكم صحتها حقاً لما ظن في بلادكم هذا النوع من مجرد ثقافة ،  
 بل لسألت منهم الأرض بما رحبت فها هموا إلى بلاد أخرى  
 أما ، لا يولون من غير أنكم هذا دليل على أن القروية هذه  
 عندكم لا تكون للثقافة العلمية مد نصر لكن والثقافة والعلوم  
 وعليه هذا ما يجعل في ميدان السياسة ، والجمهور لا يستطيع  
 طبعاً أن يكره في شؤون السياسة فكرياً صلباً . وهو يظن دائماً  
 أن ربيته قد كوت من سياسياً متكرراً ، هذا الفطن الذي يحد  
 أكثر خصوصاً لأوضاع الحياة والإعلان السياسي . ويحيل إلى أن  
 كل سماج أو طيل مال شكا من القروية لهذه الأولية يعتقد أنه  
 قد بر على الفضل في الأمور التي ليس لها بها خبره أو معرفة

إنك حرك من الآن أنه من السهل على أي خطيب من  
 علماء السياسة من الجلب وجد السكان ، أن يخرج على الناس  
 بمشروعات جديدة يجمع بها أسياف المصنفين ، فودعيهم  
 للبول الثالثة ، ويسئل على مشاعرهم بالكرة معلقة الأوداء بهم  
 وقد حدث من أرواح المصنفين الذين يمتثلون باسم الثقافة  
 والبرقان ، ولكن يهتدون بكم من الجهل ، وأخذت أنك  
 لا تستطيع أن تذكر أن هؤلاء إما يرمون في أموال المصنفين

## يا عروسي... في قبرها

[ لقد نبأ يوم الغدق وسيل المهر  
فربما لك... يا... يوم ليس يوم مرسى ]

## بلا ساد على متولى السيد

—

مضى أربعة شهور تحفى العلم القى الشد، ودمت  
أر كملت - تلك الأيام التي طافنا بها - ووصفت  
في يد... وسأل سائل وأجاب محب... وأخذ الشان  
وصافه أمام الله والناس... ثم انفض المجلس وارتفع الضام  
دخل المكان إلا بقى والإسك... وظلراب المياه ترميها بها  
في سحر وقت... والألمة لم تصحبة الراسة محدثين  
في سحر وقت... رويداً رويداً ومع الكلفة بيت  
لقد كنتي تحملي وأطلق... وظل رمتا من الزمن يهدن  
من الدام ومانيه... الدنيا بيكي ونحن نعدك ولداً لك يقب  
على أسنة الخراب وألسنة قلب ونحن في نفوة الفرج وخف  
عقب الموى في غمرة الحب لعل بكأس الأمل ونهرج موباً  
بأمرودة السادة وظهور السادة فوقاً مذكراً القشة السام  
الزمن القدي... لأن الرجوع للوراء مستحيل، ولكن أحب أن  
أذكرك أنه ليس من الضروري أن يكون القدم قاسداً والحديد  
صالحاً، لقد بدأ... ومن الحكيم المبتدع، ومن الحكيم العام -  
كان جميعكم يكوناً من طينتين، طينة الأرستقراطية، وطينة العامة.  
ولم يكن تحت خبير... وكان العامة سائماً ومحبلاً ووراثاً وكانوا  
مسرورين وخائفين بأحلامهم وحومهم، فلو أن طبها، وكانوا سعداء  
فانجح حياتهم، فإنهم من أنهم لم يذهبوا بنظام القدي العامة  
لذلك... وقد وكروا عشرون الدولة للألمان والأرستقراطية، وكانوا  
يؤمنون بالخدم الذين، وكل ما يملأ القسيلة والخيلية والخيلاء  
الأحر، وكل من أن أذكرك أيضاً أن ذلك الزمان قد تم مر القى  
بيت فيه بريطانيا امبراطوريتها، وأنتجت القاتنين من رجال القى  
ورجال الأعب الذين يمس لها أن حمرهم؟ وكان ولات الأمور  
في ذلك الوقت مدى بسر وأزلي وحكمة، عليهم بالحبب الشافة  
لقد كان طب، وكان القصد منطناً إلى أن السادة المحكمة نلانة  
لا يحسبها إلا الأرستقراطية ورجال الدين  
(يقع - تحت الرضاء السوفال) هير المهر هير المير

حدا القوس... وحسب الأمل والسر المحزون طوبى...  
قصاصي هذا للقدس... ومن في حرم القدي...  
المقاء... فخطن ساً إلى القدي...  
ومحسب ونص... وأور القوب الأحمر ونسب القوب الأحمر...  
وحسن في الحبر الأثنت شيه على شتى وجوبه وطرق من  
أحد كل مرض ولوج بين ذوق ودوق... كورس ساً  
... في أنسا - حبرة القوم وحبرة الاستقبال وموقع هذه  
في حد ومكان هذا في تلك، ثم سرود وقد أسدنا كل شيء، ولم يبق  
إلا ألبم عليه سعد بعدها بالزواج الموصى...  
م بعضي بعض أسباب الحياة لأستمر سراً صغيراً،  
وأمرتك بعد القوية، وقد علمت لك الله من رحمت البفسج القى  
محبين ونسب... فأحدك طريفة القفرش، وأحرك فأولاً عامه  
واجبة، وأأمل عليك فأرى مهباً مستفاداً تخرج... وأساءك  
ما لك؟ فتكفي إلى ذات الحب... وأهدى جرك، وأجده  
شكوكك... كرم في حسي الام طالع، وأستل المهد، لأعرك  
بأنها مكسة حيفة... وسحب إلى الطبيب بمصداك... مهور  
الأمر على نفسك وعلى نفسي... وبطيك عواد حسناً به السادة  
وخلفها جميعاً سعاداً بسبب مرساً فكتف... وسكن الرمن ببح،  
وسكن القى زودو... ولكن اللون الأحمر الطيب الجليل القى  
يرى وجهك يهوى إلى ممره بأهنة مهب منى الموت... وسكن  
مهلك المتعلون يهوى بها فخر حبيب يهوى القاطر إليه منى الغذاء  
... وأنى الليل مسهداً إلى بابك يؤرق القلب والضمير  
منتوح المين أرمى مهبك الساجدين طامع من غريب، منى  
الدور، وأرو إلى لك القاتم مهربى مهباً بتتيد الموت، وأحبك  
تصلي بك محب ومحبها إلى متفافة لأسماء بين يدي كما كتب  
تصلي... وكأنتك تطيع من اليوم صيداً جديداً على القود.  
ثم... ثم... ثم ما زالت يدك بين يدي زلزل شمسك  
الطوية وتطيع الروح لبارتها... وتنتالين سرياً... ونحن  
ساً... من دار بلد...  
يا عروسي لم تلبس ثوب حمياً  
إبها دارك... وقد ريتنا ساً... من ممره على مبرك...  
وسألفى باقى من السر حباً وحدي... أوئل - خلت -  
في ممرها سالت الموى طامع قلب والمحب اللاتك للليل  
ما عرفنا شاك يا عروسي بطلس صباح مساء وكأنت أبت

## فَرْقَةُ الْمُنْتَظَرِ

صاحب السلطان الزائف

ليس أحد من دواي السلطان غير ذبابة عليك ، أما لعل  
عنه الخليل معه قد لا يسلكه حتى في أمثالك من حاد الله  
القاسم للتراسخ ، ومع ذلك طرد براني من القاموس والسلطان  
ما بعد أن يروا في البرية من قوى القراء القوم والمحب القديم ،  
واتفق له في غير بضعة من وسائل جمع المال ما لو انش لسواء  
من أهل الكدح والجد له عديم من أنهم الله على يدي منها  
كل صحت ويهون في سبيلها كل سبب ... وهو والخلق يقال  
أحد أورد أسره فيها من روى حلقاً عطاء من القراء ولقد لم يكن  
كثيراً ما من الأمر الكبيرة القاعة حولها مرفوعة في القصر والمحب  
كان يصادفني القصب كلما راني إلى منى من أماني ، حتى  
انتهت بقوت قنوني آخر الأوص إلى رؤيته كما كانت تتوق وهي صريرة  
إلى رؤيته القول ويمكن على صدق ساس من أنظفوه وأباه ،  
وكما قد تتوق اليوم إلى رؤيته العنق مثلاً وغيره من عيالات  
الإسبانية رؤيته أنه في يوم الزور أو السها أو قد عمل القصب إلى  
رؤيه ما سكر ، ما عمل إلى رؤيته ما يحب وهدس من محاب مراثيها  
وتمثلت في رؤيته أخيراً في قريتنا وهي ملتق عديم من القري  
يها نومه ذلك الأمر القاصي ولكن ساهبه وأيته يخلص في حنيفة  
من ( محاسبه ) عدم متقى من القاصي على الطريق المسام ، وهو

عناك ليكون شاعداً على أن مكنت القصد وسبت بالمشاق

ما هو ذا سلكه بحبين من دأبنا ... لي أفتد لي أحمي  
إلى سدي ... وكيف ؟! وقد تعاقدنا على أن سبت في المرحاض  
حتى يوم الزحف ، وسبنا على أنسنا حتى بالليل المبرقة ... وكنا  
يهود الطوي ظننا أن ما نرى ... وما بها حلال لنا ، والرقاء فعل  
ولسكننا كنا البهلاء ، فخر كل لذة وكل معة يوم ترقى ...  
وم نعب كما نعد في حش الزوجية الجليل

يا حمودي ... في سبنا

لقد خلطنا ... وطاء الله ... فاعلم من أحمداً عينا ، وإلى  
ومكنا إلى هنا غداً ، وأما هو طي فادال فيه غداً ... سافنا  
وما كجودك سائناً جاك ... مفسداً ذكرك ... ونحن أكون

لا يحمر له الجلوس إلا حيث يراه النملون والرايون ...  
أحد من قوى الكفاة إلا أنبل عليه سوجاً حلقاً ...  
صاحب حابه إلا وذكرو إليه حاجته ويخلص عتده ...  
وجعلت غير جبه أنظر إليه في جنابه القاموس وقد طبع  
طربعه إلى طرحر رأسه ، واتكأ على عشاء تحت إبطه ، وسمع  
بأنه ، ورضع رأسه إلى آخر ما يسبح به وسبح طربعه على  
ظفت أومع من حين إلى حين صريره وردة غيره ، حتى رأيه  
يهوي وسكن لبرعه أحد الجالسين في أنل من لردنوا قطرم ،  
وقد راحم عليه غرسهم بطح كل واحد أن يحصل شرب يؤك  
ما طن به من القرب بكر جيله

ويده القدر كذا مذ ولوه فاحتوا جيلهم ودموا أهدهم يهون  
في سبنا عليك في الإسلام واحفظهم ، ولرب أفتد القاصي  
والقنوه على المالحين ، وكان لا يبي القاصي عن طلبها لسلطون  
في لبعة كريمة حازمة

وعناك القاصي من طرحر القاصي ، وسأل عتداً ما نأجسج القاصي  
القروي لئلا ؟ وبعد أن يحدث في ذلك إلى القاصي مسليته  
في المكر فدا ... وإذ به ... كذا القاصي تقدم رجل في يده حربية  
وهو يقول ، « يا سيادة القاصي الله بجهلك ... » وتطع عليه  
سيادة القاصي كلامه متساكراً ، ألم تلتك مسالته به ؟ ثم تناولته  
فدعته وصفاى جبه وصرفه طائلاً إليه أن طابه عتداً للركز  
سبح القاصي ، وما لشت القاصي أن تراحت على جيب القاصي ...  
جدا برجو أن يكون خبيراً ، وذلك بطح أن يفتح مراثيها ،

في هذا إلا دأبنا لك يفس حلك ، مؤدباً لك يسيراً من دأبنا ...  
يا حمودي ... رمت إلى غير ما

لقد كنا نعمل القاصي ، نشت أن يبرقنا به الحرب فصح  
في غيابه ، وكما أعدنا القاصي الرحلة الصالحة فدا ... ما حبا  
سبنا يا حمودي ... وتسل القاصي ... لا تخطئك الجلم  
وأثوب القاصي ما زالت تحاك ، ووسائد القاصي ما زالت تتجدد ،  
ومكنا القاصي قبل أن يصبك الحبيب ، وأعلام القاصي انقضاء  
مكسفاً في يومك المصعب ... والبطانة القاصي القاصي التي  
أعدنا القاصي جيلنا القاصي ، وسبنا القاصي القاصي والقاصي

يا حمودي ... في جودنا

وفاً ... وفاً ... إلى لقاء

عن طرف القاصي



بعضى هؤلاء إلى قسمة ذلك من مائة كذا كذا من الميراث  
من جماعة المؤمنين .. وهذا الرجل جدير بأن يتخير سيده  
العمل عند منخل قنطرة على حدود قريته فلا يخرج إلا إلى ما  
تقرر له من المال ، وأخيراً هذا الرجل جدير بأن يتخير  
نفسه على من يشاء وأن يختار نفسه من يشاء به في حال  
العلم حديث طويل أراد قسمة ماله أن أودى به أنفاس كثيرة

أما رده هذا على وقت الزرع وأما حسابه إذا أراد الحصاد  
فحدث حساباً ولا حرج فأهل بيته جميعاً لا يسألوه على وجودهم  
أجراً إلا الزمان .. على أن يحفظه من الخرج والحصاد لا يطلب  
منهم شيئاً لأنه لا يملك من الأرض إلا ما شاء له خاصة فستأجر  
أولاً من أحاسنها وورعها في نظير أجر لا يحصى بعهده وبره  
من الناس

وحدث الله أن لم تقع على عينيك لقد كتبت منه كالمثل  
أراد من حيث لا يراد ، قال طاعة بل أنى منه نظرت للكبرياء  
والاحتظار لمن وأبنته يشجع بها كل فرد من يسهم للدين  
سواء من حم عليه منهم أو من أحرص منه ، ولكن لا يعود  
أن يسأل عن يرس منه ثم يذكر آدم بمصالحه .. وإنه يعلم -

فما تولى السحر للتعطيل ، وهو يرد إلى هذا الخلف عن يمين  
التسعين في القري كل أسباب الحصاد والمردية ، ويست أدرى  
ماذا كان عبداً أن يحدث بين وبينه إذا أهدى عبداً فخر إلى  
وهو لا يرضى هاتيك التغيرات ؟ على أنه لم يظن إلى مكان  
وكنى الله المؤمنين للقتال !

وأرسل إليك في طلب سيارة خضراء ، وذهب الصائغ حتى  
نفس إليك لمركوب عذب به جمادى ، ولجى أحد القناد ووضع  
جده في جيبه ، ولكن القناد أسرع لاناً ، الحساب الخاص  
بإسعادك إليك ، وأتلف إلى أحد الخاضعين ونظامه هذا بإلقاء  
وشكره إليك وأخذ مكانه في السيرة بعد أن سلم على مودعه ،  
ودكب منه من يستصحبهم من أهل بيته

وانطلق السيرة بحمل ذلك التوجيه العظيم ، ومن عجيب  
أمره أنه على منتهى التي رأيت لا يملك سيرة ولكن كل سيرة  
في هذه الجاهلية ، فهي جميعاً ومن إشارته ، ولن يقدم أن يجد  
الحساب الخاص ، إذا أخذ إحداها على يد رجل ممن يستحبوه

وخلان يرجو غل أيته إلى يد قريب ، وآخر يستجبه ما وعد  
في أسببه ، وهو يكرر لهم جميعاً ويعود موكداً مستعملاً إلى  
أحد قريب -

ولعل أحد جلساء إلى هؤلاء تحدث إلى كل منهم على  
اشتراك رعية ، ثم عد إلى حيث يجلس سيده وفي جيبه هو أيضاً  
ورق ولكن من روح آخر

ولاح ضابط الشرطة مثلاً فأنصح الخالصة في مكانه قبل  
وسيله ، وأقبل سلم على إليك في إهمام عظم لا تقفه غيره من  
عشرات القريب ولا يفوته شيء مما يحتفظ من التبعات يضعها  
جميعاً بالحب لتظم والتسعين ، وسأله أن يابى لكي يد كان  
يريد في رعيه وعيانه كما رأى أركه الطلب على فحمت إليك ،  
وقل في الصبا من لا يقضي هذا التحويل في مناسبة كهذه ،  
هو لا يكلفهم شيئاً ، أما ما يعود عليهم مما غافل ما يعود  
أن يكلفهم أنهم أمثال صاحب السلطان هذا القسمة عند أول  
الأسر إن لم يعودوا عليهم بالثناء والإطراء من والسعادة والرجاء  
بذا القسمة لمن شاعته أو رجاها

ورأى لك إلى حضور الضابط فاطن يتحدث عن مقابلة  
لكن ساق ما فرماً ، فحسبه أن قابل خلافاً وخلافاً من الزوراء  
في أسبوح أكثر من ثلاث عيدهم أما مقابلة فلهذا ما كثر  
من أن يحصر ما عد ، ثم يملك إليك خيلاً وسود مقيم بحياة  
أبيه وقد صنع القسمة أنه لولا إهداء وجهه الله فارضى بأن يسود  
وجهه من أجل الناس على مثل تلك الخلال الآتية

وسنن منظري يقرأه فما يكاد يتحول عنه ، ودكرت ما رأى  
إلى قبل من أهله وسعدت ما كتب أحد من رعيته على اللباب  
هذا الرجل جديراً أن يذهب بنفسه ، كما عذب وقد حوسب به  
من مبروكة ، فخرج لها من يدهم الأسماء ألا يحول الشرطة جميعاً  
ويجى ما نأيه من الخجود في أحد المولد ، لا لشيء إلا لربيب  
جامعه في ساعة المولد .. وهذا الرجل جدير بأن يرمي أمره  
الناس بأمانه حتى على أن يحول بينهم وبينه القداة ، ولا يملك  
ذهب يرس إلى ، كما قد طفت طفا لا يدانعه منك ، من كان  
يهمهم يرمي القتل ، وهذا الرجل يذبح حقا بلن وهم كل  
من له به سعة بأن جامعه لا يلف عند الظراء والقراشين ورجاء

# الحرب في أسبوع

للأسبوع من هزوي الشتوي

في شهر حزيران

هل يتاح للأمة اليونانية النصر في سراب الخيال مع إيطاليا؟ أو هل يتاح لها على الأقل أن تصفد باستقلالها من المليون الفاشستي؟ هؤلاء لا أكلو أجس في عتج حتى أصبحوا ، ذاهبين أحلوب لاذعين ولذاعين ، وأصبح حشداً جرد التناؤم والتمناؤ ، وسمح صغرتهن ضد على الجبهة والفرقة في الأند رأى فاطم ؛ وري كذبون أن مأثر الحرب الروسية الفنلندية تنكرو بين إيطاليا واليونان

ومن الأرجب أن ينفذ قباحت طعنة أقدام هذه الأسبوع المدهية ، يستعرض موقف جدول الأربع ما يدعى القادة العسكريين بما هم من استعدادات عسكرية ، والقرب أو البعد من البلاد لمناخه الأزبد ، وسهولة سلها بأوسرهم ، واشغال الملل للفتنة الحرب في مهادن أخرى

بين إيطاليا والروسيا كثير من وجوه الامتياز ، وبمعها أيضاً كثير من وجوه الاختلاف ولا يمدنا إلا أن وجع لها كفة اليونان ، وبين فنلندا واليونان كثير من وجوه الامتياز والاختلاف أيضاً ، وسكن الاختلاف في معاداة اليونان أيضاً

عدد سكان روسيا ١٨٥ مليون ، وعدد سكان فنلندا ثلاثة وهو غالباً لا يتعد مهارة إلا إذا أضربها له صاحب حاجة برجو مصداها على يده ؛ فإن نحتد سيلود في أمر خاص به وبركها وحسب هو لا يمسك لأجبر من صاحب إلا إذا مها ، ولأنها ما يسهر لأنه على أن يتعد سياراً وحسب

وبعد ، فمثل هذا العلم في الزيف غير قليل ، وسكن تقول على رغم ذلك ، إننا في عهد القرنين والبلود ، ولنت شعري هنا كان هذا عهد النور ، فكيف كانت المثل في عهد الظلام ، وكيف ستكون حاله مدأ هذا من أعمق الميوس من يقين ، ولم للمسلم السبل للسلام منه ؟

الخصم

ملايين ؛ وعدد سكان إيطاليا ١٠ مليون ، وعدد سكان اليونان ثمانية ملايين كانت روسيا محروب فنلندا وحشداً ، وإيطاليا محروب إنجلترا في مصر وفي شرق أفريقيا ، ثم انشبت الحرب مع اليونان

فنانة والبرهان

حقيقة بن الروح المعنوية في فنلندا كالمالية ، صاع جنودها أرو حرم سج الفاج ، وودلترا في أول أسرم برميكا ككيرا ، وهو ما يري مثله عند اليونان وإن كانت اليونان عتاز بسند أومر من الرجال لتطيع أن تصح في مهدان القتال ، فلا شك أن عدد المهددين الذين يمكن الانخاض بهم في ثمانية ملايين ريد على ضحى السند التي يستطاع تقديمه من ثلاثة ملايين فقط

وأن اليونان عتاز في وضعها المهادني عدة عظيمة ، تهدأها قريب من المهدان النور ؛ ومواصلاتها عدة مهمة لا ستورها صعوبات تنع من إمدادها بالمساعدات العسكرية السرية ، وتجهز جيوشها بالأسلحة المتداخلة التي كان تخدمه الحبيب الأساس في حربها فنلندا التي تضرر إمدادها بالذخائر والجنود لصعوبة مواصلاتها مع إنجلترا ، ويسم وجودها على بحر الشمال ، وللهذه الفروخ انتهاء الحرب الفنلندية في السباح للجنود المقاتلة بالزورق أو على ، فكأن هذه المساعدة وحدها حاسماً كالياً لحسن السند من فنلندا

أما في اليونان ، فالفرق الشرفي في البحر الأبيض المتوسط يقع بين المعيرة السكينة للأحطول البريطاني ، وطع في منتصفه تقريباً جزيرة كريت اليونانية التي احتلها الفنونان البريطانية ، وأنشئت فيها قواعد بحرية لإغراق حطوط إيطاليا ، ولإمداد اليونان بما يستطاع تقديمه من الرجال والسمات ، وإذا كانت بريطانيا نصرت معوضا اليونان على اللوة البحرية والجوية الآن فالفرق من هذا الاختلاف بنفوس البحرية في ميدان أكثر أهمية وهو الميدان العسري الذي يعتبر تحرره مهدداً قوياً ينشأت تحت القلوب الإيطالية ولا يسمح لها بتوجيه ضربتها الحاسمة إلى اليونان

من ألسنا

وقم في إيطاليا معوية أخرى من تهاجر اليونان من ألبانيا ؛

من سمهم خلال أسبوعين ، ولم يبق لهم وقت يفيهم ، بل لم يبق لهم  
ساعة أمل من مساعدتهم ، لأنهم لم يكونوا يثقون بالإنجليز  
(ألمانيا) على الرغم من موقف المتفرج

لقد كانت الميوش التركية في غاية المساعدة للبريطانيين  
لاستعباد ألمانيا على مشارفها ، وبها يهزم اليونان ومنطقة البلقان  
في الحدود الجبلية والبحرية ، إلا أن تركيا وفرنسا لم يوافقا على أكثر  
معاينة غامضات طائوس بحجر واحد ، فصارت معارضا أولاً ،  
ولم تشرط ألمانيا إلى الانتظار ، وموت عليها فترة ، كانت مبرحوا ،  
حتى يتسرع لها الزحف إلى الشرق حيث منابع البترول في العراق  
ورومانيا ، ثم مهدد دنال السويس

فاحتفظ الميوش التركية بمواقفها واحتفظوا نشاطهم المرد  
الأممية التي يسمونها - كما يرى بعض العامة والعسكريين -  
أن يكون اليونان واحدة أساسية منها ، بقدر يقتل بحته من هذه  
الخطوط ، فلهذا في التركي جبر يلازم مشرق على وغرباً ، أرضها  
ووحدة جريالها ، مكسي الجندي الألماني أو الإيطالي أصعب إلى  
ذلك ، فحكمه اجتياز منطقة المدنيين من أوروبا التركية إلى أوروبا  
الأممية من محارم عسكرية زبد خطورة ، كما ردت للوقوف  
الحامية لها في الاستعداد ، وخصوصاً في ألمانيا أو إيطاليا لا يمكن  
الوقوف فيجده التي تستطيع أن تجد للاستعداد من هذه المناطق  
وتحترق إيطاليا في الأسابيع الأخيرة ، فخطورة المناوبة  
اليونانية قد برزت القليلة هناك ، ورأى القائد الجديد أن يصحب  
الجنود الإيطالية من موانعها ، يبدأ حملة جديدة ضد إيطاليا  
كترسها العسكرية ، وهذا يدل على مقدار الخطورة التي منيت بها  
الميوش الإيطالية حتى اقتنع القائد بعقل الخطورة السابقة وحصل  
أن يبدأ حركته من جديد دون أن يسهل له من أجل التوقع  
التي تحتل لوان

والخاتمة أن ظروف القتال في اليونان غطت من مثيلها  
في غلطة ، ويتم على القتل أكثر مما يجب على القتلى ، وهذا  
كانت بريطانيا لم تعدها بالرجال غلب على هذا ضيق الأمل  
في مجيء اليونان ، بل ربما تجد القيادة البريطانية أنه صاب  
لأنه كان

بريد مستمر

بكالوريوس في الصحافة

ونظرة واحدة في خريطة البحر الأبيض بين القناصل البحرية بين  
إيطاليا وألبانيا ، ويظهر أن طريق الإمداد إلى إيطاليا يجب أن  
يسير بالبحر ، وهذا على أسنحه الطريقان يمدده من جزيرة كورفو  
أو من غيرها ، مما لا يمكن أن يحتاج إليه القدر البحري من وقت واستعداد  
بحق النقل البري ، أصعب إلى ذلك أن ألبانيا من الدول الفتنة  
التي ليس التخلص من الفتنة ، فلذا كان ألبانيا لا يستطيعون  
التنورة بضبط الحشد والقتل ، فليس يمكنهم أن يدللوا على الفتنة  
الإيطالية على الأقل

والحوادث العسكرية في اليونان تشابه إلى أمده شديد  
في فرنسا ، قبل أول الحرب الفرنسية أحرز الفرنسيون عدة  
انكسارات حربية ، وأوسو ، واليهوديين حصار طروية حتى أصبح  
العالم يسميها ذلك الشعب الصغير ، إلا أن الحظ أو التوقع لم يراى  
للمنح السوفياتية لم يسعهم بقدر ما أصعب وملازم اليونان ،  
فلم يجرى لهم الإمداد بمرأى من الهجوم الروسية كما أتبع اليونان  
الإجباري بكوندرا من كرك الحرب الإيطالية

فلذا نرى اليونانيين الاستسلام على عهده المدينة التي تقع  
في الميدان المتوسط للحرب الإيطالية ، من لم يحاط جانب كبير  
من سيطر لغزو الإيطاليين بلادهم ، أو وفتن الحرب الإيطالية من  
طولة وأخذوا سائر بلاد التي تقع على إحدى الطرق التي تفرع من هذه  
للمدينة كما يجدون طرق التواصل الإيطالية في الميناء القديم  
للبننة إلى غربيها في الجهة للفتنة إلى القلعة في جبل أيدروس  
ووروق الحرب الإيطالية في الروسون إلى سائر بلاد ليسر  
له أن يشتر بلقاء اليونان إلى مسجع ولأصبح مضطرباً ولفيه  
اليونانية لهذا سائلة مهلة الحسم ، كما يطع لإيطاليا الحمول على  
موانع بحرية وجبه سرد من كركها في جزر البوديكاند قسطنطين  
مهدد أن يمدد القسم الشرقي من البحر الأبيض المتوسط وسيطر  
على بحر إيجة بأجبه وعلى منطقة البلقان

### السمت التركي

وأثبت الحسم التركي في جبهة اليونان الأخيرة ، بل  
خيرتهم كرجال عسكريين وحكمة بالهجوم الخال عن  
الاعتراك القليل والحرب مع ولائهم للحسم الديمقراطية والديمقراطية

## بين أثينا وبين روما

للأستاذ عبد الطيف النشار

ما هو الفصحى على الفصحى  
والفرائد جوت مبعين الفنون  
وحلت جنت تحت النخيل

ما هي الأرمال حول الجنت  
فصال ابن روح طشت  
أبها الله على ملأ  
مضى القلب وروحى سكوت  
وموم الفير بالمدى مقب  
يا حبيبى صفتب الله نا  
فصال إله يوم المساء  
ما هي الأظلم فندو حول  
أنت ديبكى وديك أنا  
ساعة في السر فمبى سى  
فينا ما عن بوتما مصرى  
موت لا أدكر إلا قبلة

بين أثينا وبين روما  
و خلقت بفسح سر  
تختنق الفهم و دجاء  
عظك «روما» على يهاى  
عسمة ما لحسا رواد  
يا دهرية ما لما عسير  
يا ونا لم يزل يطور  
تصب صيف يجر كره  
عهاقه عهاب يا أثينا  
ديب من الحس يا أثينا  
يريد إلهامها مشوم  
قد طاش حراً وديب حراً  
واوث سراط في حصاد  
في الحرب والعلم يا أثينا  
جيت بشير بكل ما لم  
لو لم تكن مصر لى بلاقاً  
بيك ليك يا أثينا  
ما عن «ديون» لى حواها

## ما أ كذب الأحلام

للأستاذ قواد طليل

لا الحية مد ولا جملان دانا  
أمر تبي بالنال حتى طلق  
تطلب الرضا عى شغوة شامير  
وتحلمة قلى لثنى مشردا  
وتعنى مخاوع متاى وحلى  
أمرتك مينة صبيوة كدانة  
وستك رقت وعتب بيتا  
فك كان حلك بى حلكو ماير  
كز من الأمل مر مخايرى

فصلام أسقوى حواكى حلاى  
بنت لى لى وما نصبت مهادا  
حلى يفتب وأصل الأرقام  
من قلبه وشمس الأسمنا  
من لا حبى ومصرى الأرقام  
حبيبى يواك جنى حكاما  
فقطت أرمى الأمان دمانا  
فأدى القدر فى فركه لسانا  
يوتا وأصل عيرى أخرى

## طلم الفجر

للأستاذ أمين عزت الهجين

طلم الفجر يا حبيبى ونى لى  
فامح يا حلو قد صاير  
حرة عزت الفصول ثلاث  
فصلبى تغايرى الأرواح

لم أقرأها ، وبين من أسدي في سبيل هذه الوثيقة غل  
أعرب ديني أحب ، ومن أنسج طريقه حار من  
سأحدث عن كتب تراثي في له أخرى في مكتبة  
هذا ونحن أخرج له قرايب

قال في أوجب إلى هذا الناظر أعدي هذا للذال وما تبعه  
بصحت متواتر إن أصبحت الرسالة مفرحة لدى الرسائل  
وذلك الرسالة وإليها أعدي حارس النصية

عبد العظيم السيد

### مرور الحرب وحشر

يؤسفني أني أخصبت الأستاذ القادر بتلاخظات مؤلمة  
على رجبته لتضيق سهول الفلاحين للثروة الفاضحة الكندي  
جون ماك كراي

ولذا كان الأستاذ تفضل فأسعد بالنس الإبحاري من  
كتب « بعد عشرين عاماً » التي اعتمد عليه في كتابه مقال  
باني أعدي إليه النص الإبحاري من مقال الأديب الأمريكي  
للشهود بـ هود واجر وهو في مجلة نيويورك هيس يناير سنة ١٩٣٨  
والنص هكذا

The Editor recognizing its beauty printed it in  
heavy-leaded type, which Punch uses only on  
great occasions

ورجته هكذا ( ولا أدرك حرد غلبني ما في التصديقة من  
جمال نشرها في حروف كبيرة لا تستلها الصحيفة إلا في  
الفاصيات الطويلة ) وهذا الكلام هو ما قلناه بهيته في خطابنا  
للشهود الرسالة في سبيل مقال الأستاذ القادر

أما ترجمة كلمة Torch بالمثل فلا زالت أغلب الأسماء القادر  
مع لأنه كان الأسح أن يقول .

حدثوا بأديكم حنان التماس مع الأعداء

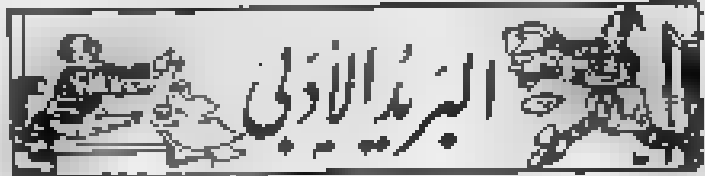
أبعدنا للصدقة ألفت إليكم ( بالغة )

لدموعها أنتم أنسكم حلية

أما ترجمته We lived by قوله « كنا أسحاء وكنا محب » فهو

مكرر لا وجود في الأصل كما قلت

ولما ذكر المجلة الترمطية في ترجمة الأستاذ بقوله ( الرموها



### كتب لم أقرأها

تفضل الأستاذ سناء محمد فارتدني إلى صبيح قم لوضوح  
كتب قد أنت به في كذا ل نشر الرسالة أما للرجع هو  
هذه الفيلس مياي كلام العرب من الغليل ، وأما موسى فيتمنى  
بالكلمات القديمة وسيرى القاري أي عمل أسده إلى الأنة  
حين يهتدي في ومن وثيق إلى وجوب البحث في التراجع حول  
تلول ما يتصل بها من الموضوعات

على أن إن شكرت لها هذا العمل فإنها قد أوجت إلى  
فناظر سائل مبرعاً في التميز عن الشكر عليه وهذا العمل  
هو أن أنشر كتاباً عنوانه « كتب لم أقرأها »

أقسم إنه سنواته والى .. ولئن وقع كتاب إلى الإخوان في  
وسع كتاب كذا هو يلج في القوية في عالم الفانك : الأناجح  
يت مشاهد كله بحر المجهول : « كتب لم أقرأها » .. إنها  
للأيق في نصي الكتاب من فتوى إلى بعضها ومن علم ينى  
من النص ومن الأوهام والجهالات من أكثرها ما تقع له  
طول الأسماء وطول الأسماء

ولي غير هذا للكل من الرسالة كلمة من أحد الكتب التي

علم ، فوسف السوء والرم	فيه ، فكان كلمة وجعها
علم أو جزب بهشتا ولم أكن	لأظن أن الماء كان عفا
علم ، ثم علم تغرم وأجعت	أوعاثة ، ما كذب الأكلما
أفنيته الحب الذي ألتقي	أشركه ، ففكشتها أفتا
ماتت على شفق حتى أمتعت	أنا في حزن ميت الألاما
باحتبة الأمل كيف تضرمت	لم تشب جزئها ، أو بين أودا
جنت المساكين في عتلا سقيمة	وطليها ، فوجدتها أودا
والل لسان الأكرمين شاعر	لنح الرقى يقرينه ففكنا
ليس بكثرة أن ليس على القيل	إن المسافة أن غوب عزاما

ولو خفيت في أديكم سنوات ( هو شرط لم يرد في الأصل  
بجيت مصبحة الأستاذ الخاصة لي بأن (أستغفر أن أنهم)  
وهي مصبحة ساهل بها « وأحد من القلوب ماغماً أن يكون  
الإيمان محاسناً إلى العلم في كل لحظة وعليه منا ألف محبة وسلام.  
محمد عبد القادر عيسى

### تقسيم الجيش المصري

نشر هذا التجميع لتساعد القديري على فهم المصطلحات  
المسكوبة التي توجد في المصنفات القديمة ، ومن لا شك أن تختلف في  
مختلف المصنفات

فوج	Army Group	فوج
الجيش	Army	فوج
القوة	Army Corps	فوج
الفرقة	Division	جيش من كامل القوة (١)
الفرقة	Brigade	آلاف أو مائة (٢)
الكتلة	Regiment	كتلة أو ثلث أو أربع
البطارية	Battery	أربعة أو ستة مدافع ميدانية
الكتيبة (منازل)	Battalion	٢ أو ١ أو ٤
الفرقة	Squadron	١ أو ٢ أو ٣
الفرقة	Company	٢ أو ١
مجموعة	Troop	٢ أو ٣
المجموعة	Platoon	٢ أو ٣
المجموعة (المجموعة)	Section	أمر وحدة صغيرة

### في المصنفات القديمة

١ - شرحنا البصير في آخر شرحنا أيدتنا به كتب المصنف  
التي بأيدنا ووافقت عليه أديان في السنة ١٢٨٣ ، ولذلك اليوم  
بعض أنوال المصنفات لتكون المصنف

قال القاصي

( يذكر الله في هذا الأدب ونحسب المصنفات والقول )  
( يترك الله كرا قبل منه (بالأ) فإن الشمس ليس لها حروب )

(١) تكون الفرقة من ١٥ ألفا وهي غير جبهة كامل القوت  
من جميع أنواع الأسلحة والمطعم لأية الأعمال العسكرية بقرتها ومن  
أمر وسنة في جيش وهي تكون من أربع إلى ستة (١) مركز الدراسة  
العلم (ب) وحدة القوية (٢) وحدة الهندسة (٣) قسم خدمة الجيش  
ويطلق بالفرقة ١٢ في لبنان ووحدة شتون محبة ووليس حربي  
(١) لا يوجد في العلم الجيش المصري الحديث ١٢ ألفا فقط ولا في  
الفرقة من ٢ أو ١ كتاب من تلك الوحدة من بطاريات القوية

والخطر الأول من حيث الأول يسره جون القديري « من قال  
( الله ) من غير مشاهدة فقد القديري « وحول القاصي  
« وذكر يسرى القاصي منها أنه

لما طلب من جيت القديري ولا يدركه  
وتقول بك : « - مبتدأ أن القلوب إليه بالأعمال تمرقة »  
وصغر القاصي من ( الأكرن ) فقال  
« حسن أرميك الأذكار مكنس » ما يقينه ذوو القلوب بالخير  
ويصر القاصي لأمره « ويصير كعب الأكرن باليمن ( بحسب  
القاصي ويصير القلوب ) قول القاصي : « إنما بحسب القاصي من  
مشاهدة مولاه ( أوصافه ) »

وفي القلوب القاصي القاصي من الأكرن القاصي إلى القاصي  
في الحال التي هو القاصي من عبد القاصي ، والأصل بله سال  
مباشرة « وإلى هذا يشير ( محمد بن إسحاق ) في كتابه ( القاصي  
لنحسب أصل القاصي ) قال « مكان جيت به فرق من يكون  
جيت القاصي هو أن يكون الله عز وجل مصري ، فلا أكون أنا  
في أصل ، فهو الله لا أنا ، كما قال القاصي : ( وما دميث إذ دميث  
ولكن الله في ) ، وهذا ليدان الحال ولان العلم « الخ « ويشير  
إليه أيضاً بقوله « يكون قاصي من أوصافه بأنها أوصاف الحق «  
ولنحال هذا هو القاصي بصره أيدنا بالفرقة لحظة « بالفرقة إذا  
ورب على القاصي القاصي من حيا كالشمس يتبع شعاعها من  
إبراهيم بها وبجوها «

وهنا أريد أن أقول للأدب ( القاصي ) أنه ذكر أن  
( أصناف القاصي والقاصي حال ) ، وليس الأمر كذلك ، والأصل  
مسطر إلى القاصي في القلوب القاصي على الحال ) ، ولا كذا يدان  
منه القاصي

٢ - نحن لم نتمكن بالانصاف بالشمس ، وأنت وإن كنت  
موجهاً لا تكون ( بالفرقة ) إلا أن قيرك من قصاد آمن « وظل منه  
بل واستطعت في سيرة ، وصف له القاصي وما ( القاصي ) التي  
تدبر شعب إلا الصلاح الذي يشهره أعداء القاصي في وجوههم ،  
ولفراً ما بعض ما قلناه ونقله من مصنف في ( القاصي )

قلنا عن ابن عمر أنه قال : « كنت ( قاصي الله ) في ذلك  
( القاصي ) بن القاصي ، ونقلوا قول محمد بن واسع : « ما رأيت  
عبد إلا رأيت الله في » ، ونقلوا قول الرسول صلى الله عليه وسلم  
« كنت له محباً وبعيراً وما بيني وبينه وبين » ، كل هذا

وقد مرّ في بدء الرشد أطلع على شرح ديوان النبي  
للأستاذ عبد الرحمن البرمكي فأرجع به وأوردت في كتابي  
« تو كانت ملهة بانية لكان القصص التي يحرص القائل  
أصل القصة » حتى أن الملهة لا تبق إلا في نفس الإنسان وزم  
علمه بده وحرص على القصة ثم أكد على ما ثبت القائل  
ولله لا يصح الأستاذة الفارسي عبد القليل وفضل عليه  
وجه لمن وعده  
أمر التبريد تحم

سمي الأستاذ صاحب الرسالة القراء

كان لا تقا حجتكم البيه في العدد ٢٨٤ شيئاً على ما نشره  
الأهمام عن مشروع مخالف بين الدول العربية به استعجاب  
عظمه في الأوساط كلها لأن جرت مما يشاء كل مسلم ومسلم  
من لم تكن العربية والمسلمين وجميع كلمهم ووحيد قوسهم من يثاب  
سهم خلف يستطاع الانتفاع به في هذه الظروف للخدمة

في الإصرام الصادرة في ٢ الجاري خلاصة غلطة القرض  
لني ألقاه سمو الأمير عبد الله فومسي على عرش العراق يوم  
٥ الجاري وقد جاء فيها : « إن الأحوال الحالية لم تكن تطوّر  
حوراً حلياً يدعو إلى أشد النهضة والانتهاء إلا أنه لا يستدعي  
لربما أن تكون حكومتنا صاهرة على مصالح البلاد واسعة  
محب حينها سياسة سلامه للمسكة بإتخاذها كل التدابير الممكنة  
كأنها لا يملك من مواصلة المجهود سبيل ما يصعب إليه الأنظار  
العربية المبرورة من الأمان القومية أما علاقتنا الحسنة مع  
المسكين القميين للمسكة العربية السعودية والتي وكذلك  
مع جارتنا العربية تركيا وإيران فتزده وترقا ولا سيما في  
الظروف الصعبة هذه »

والقرآن فضل كبير في سبيل ووحيد كلمة العرب بعد ما نقرأ  
مصددين أصول المنطقة وعند بدأ يتقد أوامر الإجازة والعودة مع  
جرائه وأولاه للمسكة العربية السعودية وكان يبعث بقاء شعب  
مقد حبه خالفة ثم عند مغلا مع دولة اليمن وشرق الأردن ، ثم  
دخل العراق في حلف بعد أكد حلفه أوامر الإجازة مع جرائه  
كلها ، ولم يقتصر على ذلك بل على بلاده وفي لندن وبريس  
وركا لخدمة فلسطين وسوريا

إن أول براد كان لما أقبل الأثر في كيان العرب هو عمل  
جلالة الملك فيصل - رحمه الله - مؤسس مملكة العراق إذ

قلوه يقول : « من أدى شيئا من ذلك - وهو ما سكر  
في الليل والنهار - من خيرة وحركة أنها له أو به أو إليه  
أوصه فقد جذب القصة ، وأدعى العزة ، ولهمول الجهد : « هو  
البارف والمروءة » ، ولتقوموا ما تعلم : « هو لك شالي لا أنا  
يكون ( اليهود واليهود ) »

وبعد كل هذا أحمل الأديب على ذلك كتور وكن سبارك الذي  
دون في كتابه ( التصوف ) ما يقرب من نحو سبعين صفحة  
في تحليل هذا المذهب - مذهب المذلل - وهو خلاصة ما  
استطاع أن يحصره

السيد محمد

بين الرسالة والكتاب

كثير ما روي على الرسالة مقالات وملاحظات لأبناء مستنارة  
فلا يستطيع نشرها لأن كتابها الاقمل يسمون أن يدكروا  
أحدهم ، الحقيقة بجانب أنماهم الاستطلاع هم لموسوما على إضال  
النشر ، وقد رويهم من قبل ألا يصح ما وقف المخرج بين وعدهم  
الآدمية وبين واجباتها الصعبة ، ولا بأس أن يكرر اليوم  
عبد الرجا

مروك كمال

كنت أسمع مراراً كتاب « شرح المعونات والقصص  
العربية » للفرس القنوية ( الجزء الثاني - قصة الزانية ) ،  
فاسألني شرح للفرس بيت النبي

« ولو أن الملهة تبق على مسدداً أملاً فتشجنا  
فقد جد في شرحه : « لو فرض أن إنساناً يخطو حياً كان  
هذا الإنسان من ملهة التي يرون من مواقف الخطر على  
النفس دون التشجيع الذي يحصلون على كرامتهم وسرهم  
في أخرج الواقع التي ترضهم طلاك والواقع أن كل نفس  
ذاقة للوب حتى حل أبعها »

ورأيت أن شرح الموت على الصورة المشبعة لا ينطبق  
على مساه ، والذي يدل عليه البيت هو أنه لو كان هناك خطر  
وأن الإنسان يخطو حياً بها استد به السر لا يموت موة طبيعية  
سكان بالغ الحيل ومن الحانة ومنع الضلال أن يكون شجاعاً  
بواجه الموت مختاراً ، ولكن لما كان الموت مسير كل من فإن  
في القصة بملهة والمقصود مما يبعه للولب مساه وموانا ، ويتم  
عبد النبي القبي الذي سبي القبي المذكور والبيت الذي نقل



## هل كان حليماً

عن الفرسية

أحبب إلى حد الغشون ١ ولما بنا حبب الإنسان ١  
لما بنا حبب ٢ ما أحبب الحلة التي يصير إليها من لا يريد أن يرى  
غير امرأة واحدة ولا ينكر إلا في فكرة واحدة ولا يسر  
إلا رغبة واحدة ولا يطق إلا باسم واحد يخرج من أحضان نفسه  
متدفقا كالآه من اليهود ولا يزال يهده في وحده كأنه يص  
الصلوات والآداب ١

سأعبرك بصفتي وهي غصة لجميع المهين ، فإن الحب صفة  
واحدة . فالحب فاحبها ويحب حباً كاملاً أبيض في حشاها  
ورحبها - بين دراعها ونحوها - في كنانها ونظرها وكنت

سرى صفة المشكور للاجتماع بحللة تلك عبد العزيز آل سعود ،  
ذاك الاجتاج الذي على غير بأسرة بريطانية ، منذ أظهر الرجولة  
للكم حصل في كل نصحية في سبيل تسيان الدماء ، وأسلمه وحدة  
عربية قوية مثل حليمة ، والحمل على ما فيه خير العرب والسلم ،  
وما هو ذا خطاب العرش في عهد جلالة الملك فيصل الثاني حين  
« فحس العراق يشع إلى حمة البروة في هذه الظروف الدقيقة  
وهو سدد في إنذاره

هنا بحلف الوحدة العربية والإسلامية كان العراق أسس  
الأثر في هذا التغير العظيم - وسيدى الأستاذ الزيت من أمم  
لخاص يحصل لذلك على القذات العربية في بلاد - وكيف يرسل  
الهندات العسكرية والعلمية والسياسية إلى جوارحه مثل اليمن والهندكة  
العربية السعودية لخدمة القضاة في الأنظار للشبهة - وهذه كلها  
مقدمات لوحيد عربية عملية سريعة

سألني أن يحس العرب والسلمين وحدهم كعدم قوة  
وأن يتولوا بلطف وكرمه ويقتضوا مما حولنا ، إنه حجر مشق  
(محمية)

مضموناً في كل ما يمتدح منها ثم أنت أخرجك الليل  
فليدرك ولا ليلاً من الموت ولا على كنت في الأرض  
أم في مكان آخر

ثم ماتت ولكن كيف ١

لست أدري ، لم أجد أذكر

جاءت ليلة القدر في ليلة مظلمة ، وفي اليوم التالي أصبحت  
بالصباح ، ثم انتعش الحلة بعد أسبوع تقرب الفراش ولدت  
أدري ماذا حدث في حلال هذه الليلة سوى أن الطيب كان  
يأتي ويكتب برقه ويصبر - وكانت امرأة في القدر محصر  
الدواء وسعها - وكانت بداها حاراً وجديها بكاء يصرق  
وميناها سلطان في حزن - وكنت أكلها فحبيب ، ولكنني  
لا أفي هذا كنت أقول ... لقد سميت كل شيء - أكل شيء ...  
كل شيء ، أ وابت وأك لا أزال أنصت شهيقها الخافت المسوق  
وقالت إنهم إياها عرب كل شيء ، فأما أنا فمفت

يذكر ك ١ ثم رأيت اللبس بوجه الخطاب إلى ويقول  
« حلوك » ، فطرت أنه يريد إحاسها ، ولأنها قد ماتت  
فأبى أن يشير أحد إلى ما كان بيني وبينها ، ولأنك طربت  
الفسس وجاء رجل في قاعة الشقة والظف فكلمني بها  
كلما أخرى يروي

والستيدون في أسوأ طاعة ولكنني لا أدرك كلاماً قار ،  
وإن كنت أذكر شكل المصنوع وصوت الفؤوس ، ووجه  
فصو القبر ، فتوك الفهم ورساك ١

« دفنوها اسم دفنوها ! » في القبر - وجاء سواحب  
ومرهم ، ولم أزل أجري من طريق إلى طريق وفي اليوم التالي  
بجانب الساحة

\*\*\*

وفي الأسس رجعت إلى يرويس ١ ولا رأي حزننا القديمة  
وسريراً وأنت وكل شيء - يبقى من الحياة الإنسانية عند الموت ،  
لما رأيت ذلك أسألني بوجه جديدة من طريق حتى كنت أضح  
لثابتة وأني بنسبها

ولما لم يكن في ودي البقاء بين تلك الممران التي كانت  
تصحبها فقد حلت قبح أريد الخروج ، فذا وصلت إلى الزهرة  
رأيت امرأة طوقة كانت وضعا صافاً فصيح من خطاب وهي  
خارجة فوضف ألام لآراء وكنت أرى صورها مطبوعة عليها



والخفاف وبأشلاك معدنه كانت في ذلك من الأولين على  
حولها أزامير الأكابل ، وصارت أقرأ أسماء الملوك المنقرضين على  
قبورهم فاعده القبة فاعده القبة الرحمة ! لقد كانت تسمى  
ولم أعتد إلى القبر

ولم يكن في القبر لم يزل بمحوم وكنت خائفا في هذه القبر  
الضيقة بين شعور القصور ... القصور القصور ؟ ولا شيء غير  
القصور ؟ عن يحيى وعن يسرى وأمني وحول القصور ...  
جئت على أحدها لأنني لم أجد أستطيع موازنة القبر ، وكنت  
أسمع دقات علي ، وكنت أسمع صوتا آخر يهده ذلك الصوت ...  
ما هو ؟ بطة ضخمة قد اختفت بين الأسوار ، هل كانت  
في داس من القبر أم كانت تحت القبر للثقل ؟ يلزم ؟

نظرت حولي وسكنت لم أجد كم ساعة مضت ، وكنت  
كللت من كثرة الخوف والازدحام ، وكنت أصرخ ، لم  
كنت أبوب

ثم تحيرت فإذا أن ضللة الزحف التي جئت فيها قد بدأت  
تتحرك ، وانضمت مني إلى التي بجانب ، ورأيت القبر التي ركنته  
قد انفتح وظهر البيت الذي كان به ولم يكن غير نظام طرده من  
البحر وكان هو الذي يفتح نظام جده ليعتصم

نظرت إلى الاسم المنقوش على القبر فراءت هذه الكتابة  
« هذا بابك أويمنات التي ماتت في المدينة والغسق ، وكان  
حييا لأسره رجيا شريفا »

وقرأ القبر أيضا هذه الجملة ، ثم أهد من القبر طلة حديدا  
فصار ، وسار نحو هذا القبر بستانة حتى طمسه ونظر بقبي  
حبيه الأبيومين ، وكنت بخطرة القبر الباقية بين أسببه  
« هنا بابك أوليمات التي ماتت في الحياوية والحسين وقد همل  
بوقله أيه طوقا منه وفرحا إلى القبر » وأشقى دويجه برعب  
أولاده وخذع جيرانه وسرق كل ما استطاع أن يسرقه ثم مات  
مذكورا ؟

ما نزل في القبر من هذه الكتابة ولدت خير حراك ونظر  
إلى ما كتب ، ونظرت إلى ما رأيت كل من في القبر قد مضى قهرا  
وحوا الألقاب التي كتب أهلهم عليها وأنتروا الخلقين بها  
ووجدت أكلهم من أجل القدر والقدرة والرياء والكتب  
والخداع والبهت ، وقد لم يبقوا أجمع الأكل ، وقد كان متوقفا

وقب أرشد ونظري مغرور على الصيغة الضيقة الضيقة  
المنقوشة من القبر في تلك القبر التي كانت تحويها ، وصبرت  
بأنني أحب هذه القبر ، فاستنساها ووجدتها باردة ، ما أوسع القبر  
أبها القبر : القبر ، القبر ، القبر ، القبر ، القبر التي جعلني  
أعسى كل هذه الأكل !

سبية من يستطيع أن يمس كل ما استطاع على صيغة القبر  
وكل من سبها وكل من نظر إلى نفسه فيها . لقد كان الوجه  
الذي يرسم عليها هو وجه الخبيث الرابع ، لم أجد ما أمان  
خرجت من القبر من غير رغبة ولا مقصد ، وظلت أمتني  
حتى وجدت نفسي بين القمار ، وجدت تجربا فليطو عليه  
حبيب متبر من القبر قد قس عليه (أحب وماتت )

ما عرفتني هذا وسكن جسمي أصبح لها ، قسا أكبر  
للصعب ، يكس هناك ورأس متعرج على القبر ، وظلت واقفا  
عند طوبة حتى أعظم الليل ! ثم قلبت بعض رغبة ختوية عربية  
ورغبة الحب فرائس ، أودت أن ألقى القبر كله بأكي إلى القبر  
وحبيب أن يرون جدران القبر فانا أقبل ؟

اجلست من القبر وظلت أمتني في مدينة الأموات وما أسبها  
بالقباس إلى هذه الأحياء ، ثم ما كدر اللوح وأفلت الأحياء  
بالقباس إليهم ، نحن محب للثواب والمال والمال ، ومحب  
أن نصرب لنا من عاصمه والخمر من كروبنا ، وماكل عذائت  
الأرض ، ولستكن ليس للوح شيء غير أن الأرض لنا كلهم  
كما أكلوا غيب

وعند نهاية القمار وجدت أهدانا قديمة تكاد الأرض ملوها  
وقد على ما عليها من السلبان والأحجار ومنفتح دوارها ، وعند  
هذه الأبدات وجدت أهدانا كشيخة وحديقه صغيرة جميلة  
بيت الحزن لأن أموالها تستند القدر من لحوم اللوح  
ولم يكن في هذا للسكان أحد فيري باختلاف وراء هجرة  
كشيخة مائتة بالثمن كما يمل طرق

وبل أهدت نظام الليل تركت مكاني وحلفت بخفة وبطء  
حريسا على ألا يمسني أحد وإن كان السكان خاليا إلا من اللوح ،  
وظلت أمتني مسافة طويلة وسكنت لم أجد إلى قبرها فيسط  
بدي وصارت أعسى بها كل قبر لم أعتد إليه ، وكنت أمتني  
كما يمشي السلبان صررت سلبا بطبع من السلبان والأحجار

الظهور ، وشركة تلتحق بعد ذلك « بكتلة التبريد »  
لشركة الأمرش وأسمان ، وسبقو لأنما يسبق على علم  
« صلاح الدين الأيوبي » وأخيه « خضر » و « فخر الدين »  
وكثيرون غيرهما برأسون النيل في أنغام جديدة تتوالج

بين القوة والضعف ، وبالكبر هذه الروح التي تفسر أصحاب  
الشركات إلى الإلتحاق ، ونجاحه في ساحة الحرب ، ولكننا نأسف  
كل الأسف حين نصلهم بحقيقته منزلة ، وهي أنهم يتفجرون لأن  
السياسة راحة لهم من عذابهم من المال ما يسببهم جلال الفن السبيل  
ودقة ، تفسر آلامهم إلى الناس عرياء مطوعة ، ولو توخو  
الغنى لمعرو الفن وحسروا أنفسهم ، وإذاني ، انظار للحادثة . .

#### فهم مرشد

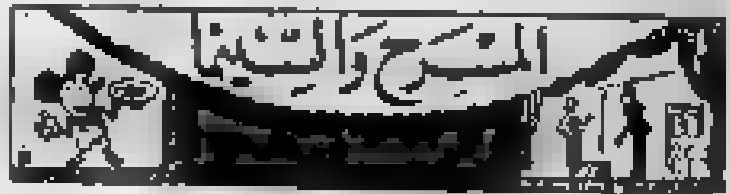
أقامت السيدة « بدعة مياي » حفلة الصغار كمناسبة  
السنوية عرفت بها عرفت بمجهوداً طلياً من تمليل ورقص وغناء  
وعد ذلك على مقادير ما يدلف من تصفية لإقامة المسرح  
الماتر ولاستكمال عناصر هيئة قوية يرجع إليها بحاجتها الدائم

#### أخبار قريش

• يظهر للمتل للنس إحدى ثلاثة أفلام موسيقية كبيرة ،  
وهي : « قريش التيومون » ، « تروجب ملاكا » ، « Bitter »  
« Sweet » ، بعد ما حلت بمساحة متطوع الظفر في تم « بالاك »  
• ميمود الكوكب شارو ونشر في تم « بول كويل »  
الصغيرة : « وهذا الفن من إنتاج آرثر مرشد منتج تم « مائة غابة »  
وميك واحد : « ومن إخراج موديان مودج - وسبقك في هذا  
الفن جودي « لولاه » والكوكب الرقص جورج طري الذي - راء  
مرياً في « أنشودة بروموي لسم ١٩١ » وموديان ما كليل  
كوكب قصة « مائة غابة وميك واحد »

• يقرأ أن زفي إلى دولة السينيا بأرجوح الصبغة عولين  
جيدوم يدي إلى حبة النيل ، وهي صاحبة الشهرة القروية أيام  
الغيا الصلابة مستظهر في رواية « Strike Up The Band »  
عد الرقص الحسي

حكم بنرم إسماعيل أحد الدال البقال يرب القشرة والقسمية  
في ١٩٣٩ مسيرة سنة ١٩٤٤ اغتال ١٩٣٨ مجلة ٥٠ - صمبر  
جدياً بيده ملحقاً بأزيد من القصيرة .



#### في الفرح القوي

تسنى لي أن أسمع إلى الألمان التي ومنها الأستاذ عباس  
جونس في رواية القضاء والقدر فقلت : كيف لم ينج التربة القوية  
من قبل لهذا الشاب أن يجد هذه الكفاية للموت بعد ما انتهى  
إلى أن كثر في الموسيقى يشهد له بالتميز

إن الفن في الموسيقى يحياها إلى مدى الألفاظ الدافعة من  
الناس ، وسنا نحدد بالنس إلى السمع الزاكد النقي ، وسنكتا  
نسي به من المبط ومن الفخر ومن الليل ، فن الناس من  
يسبب بالمثل في رأو الفصحى ، وهو لا يدرك الجمال الخلف  
في اعتراؤه المصغر بين جراح الظلام

وعاش جونس قبل صديق أمني أن يستمع إلى الصديق  
الأستاذ عزيز أحمد فخص هو أكثر من على تحليل فنه وعلى  
التسرب بإحسانه إلى أحوال موسيقاه ، وليس يسمي هذا إلا أن  
أحد الأستاذ القدامى حيل مطران بك الأستاذ يد هذا الفن  
وأيضا كل الراء ، وطناً كل الإلحاح في إعطاء القوس الكائنة  
للإظهار مواضع القرو ، وقد يجمع في الإلهام والطبيعة الفنية والأداة

#### السبيل المميز

كثرت في هذه الأيام الأفلام المصرية التي في سبلها إلى

على تنوعهم أنهم أراء ، بررة وروجت أميات وأجاء رجاء ، ويطلب  
طامعيات ومجاو لمرقا

وهبت أنها قد كذبت هيتا على فخرها طرين غير خاص بين  
صفوف اللوز حتى عرفت أن لم أنظر إلى وجهها بل كانت  
معرض لنداء القبر الذي كان متلوفاً عليه « أحييت وماتت »  
مرايتها فصر ذلك وسكب : « خرجت يوماً لكي تخون حبيبها  
فأثامها القبر ومضت فانت »

ويظهر أنهم وجدوا في اليوم الدال يباب القبر في سلة  
( ع ١ )

من الاموال في ملكه  
٦٠ في مصر والسودان  
٨ في الأنظار المصرية  
١٠٠ في سائر الملك الاحمر  
١٣٠ في المرقى الجوز السرخ  
١ في العدد الواحد  
ملاحظات  
يحق عليها حق الزكاة

# الارسلان

## مجلة اسبوعية للفكر والعلم والفن

ARRISSALAH  
REVUE HEBDOMADAIRE LITTÉRAIRE  
SCIENTIFIQUE ET ARTISTIQUE

مدير المجلة ومديرها  
دولس محمود السور  
أحمد حسن الزيات  
محررة  
دار الرسالة شارع السلطان حسين  
رقم ٨٦ - بابن جابر  
طهران دلم ٢٣٩٦

العدد ٣٨٧ • النامى في يوم الاثنين ٣ ذو القعدة سنة ١٣٥٩ - الموافق ٢ ديسمبر سنة ١٩٤٠ • السنة الثامنة

## حكمة الأفاضل

للأستاذ عباس محمود العقاد

مرأى بصورة كثيرة في الفترة بين القسطنطينية والقسطنطينية  
والقسطنطينية فلا أدكر أنني قرأت في صورة مطبوعة فترة أطول  
وأفكر من الفترة التي تلتها أن مدة الميراث الأربعة التي  
تليها في كل

فلا اشتراك في أن يكون لك قرآن تطليج جرك إسماعيل  
والقسطنطينية أن يكون لك قرآن تأخذها ملك الحكومة كمنها  
وطولك من الآن « حسب أنك في حاية إليه  
والقسطنطينية أن يكون لك قرآن مني القريين هناك ورسول  
الآن إلى الحكومة

والقرآن أن تكون لك قرآن هاتى حكومة تأخذك  
أنت وأحد ملك القريين  
والإصلاح الأمريكى اعتمد على طريقة دورك أن يكون لك  
بقرآن خطباء الحكومة إسماعيل وحبيب الثانية ورسول بها  
في القرب

والقسطنطينية أن تكون لك قرآن ملكا تولى نفسها  
منه أخرى في القسطنطينية شراب والموت  
و « الزمالة » أنت تكون لك قرآن ضيق إسماعيل

## الفهرس

صفحة	
١٦١٣	حكمة الأفاضل .. الأستاذ عباس محمود العقاد
١٦١٤	ساعة الحامى للمرحوم .. الدكتور ركنى سرك
١٦١٥	الحمد الوصيفة .. الدكتور محمد حسن ولاية
١٦١٦	غاية قرآن القديسة .. الأستاذ عبد شريف عبد الحيد
١٦١٧	في مجلس الأدب .. الأستاذ إسماعيل مطهر
١٦١٨	في كتاب وشاعر وحبيب .. الأستاذ محمود الحبيب
١٦١٩	عزور القلائد الحيات .. الأستاذ عبد الطيف النصار
١٦٢٠	حول القديسة الأربعة .. الأستاذ عبد القم حارس
١٦٢١	في جيرة أهل الأدب .. الأستاذ عزيز أحمد حسن
١٦٢٢	من وراء النظار .. الأستاذ محمد متون
١٦٢٣	وابد مصر [مقدمة] .. الأستاذ عبد الطيف النصار
١٦٢٤	عن ..
١٦٢٥	السلطة ..
١٦٢٦	مرثى في شعر سرك ..
١٦٢٧	في أوروبا ليلة الإمبر ..
١٦٢٨	أحمد القديسى وكاتب ..
١٦٢٩	الأستاذ ..
١٦٣٠	وقت القديس جويش طيس ..
١٦٣١	حسن موسى عليه السلام ..
١٦٣٢	حسن لور جويش ..
١٦٣٣	موسى ..
١٦٣٤	من سرك ..
١٦٣٥	الأساقفة على القديس ..
١٦٣٦	الأساقفة على القديس ..
١٦٣٧	الأساقفة على القديس ..
١٦٣٨	الأساقفة على القديس ..
١٦٣٩	الأساقفة على القديس ..
١٦٤٠	الأساقفة على القديس ..
١٦٤١	الأساقفة على القديس ..
١٦٤٢	الأساقفة على القديس ..
١٦٤٣	الأساقفة على القديس ..
١٦٤٤	الأساقفة على القديس ..
١٦٤٥	الأساقفة على القديس ..
١٦٤٦	الأساقفة على القديس ..
١٦٤٧	الأساقفة على القديس ..
١٦٤٨	الأساقفة على القديس ..
١٦٤٩	الأساقفة على القديس ..
١٦٥٠	الأساقفة على القديس ..

ومعنى بشيها ثرواً وتخرج منها محولاً ويقولون

وي هذه القصة من البليغة ما في معظم القصصات والصور  
الغريبة ، ولكن أن من السلوك القوي التي تعرف من القضاة  
الوسع ترقط أقرب إلى الخضم وحسن القاية من هذه القصة  
القصصية ، وأن هو أحد الذي يسلم من ثلاثة كل القبلات على  
لؤدة من صاحبه أو على غير لؤدة ؟

ويبدو لنا أن الباحث المصنفة أخرج ما يكون إلى كتاب  
ينسبها على أسلوب القصة الأسبكية ، وإنما هي قصصين أولي  
وأخرج هذه الكتاب لأنها حدثت في القصة المسكية من تصور  
بينة ، ولأننا نعلم الخبر على دراسة الطولان في هذه التوسيع  
والظواهر أن بلاد كلفة وصقة - وعلى بها الهند - تأتي  
أن جرحها تصبها من عدد الواجب الحديث ، وأن الأسفار القاسم  
عنده الزمان قد اعتدى إلى كتاب من قبل الكتاب التي تفرعه

على العالم الغربي ، حتى رجع إلى القصة « سكيات من الهند »  
يختص ما يابيه من حسن القلوب وحسن القصة وحسن الإيجاز  
مكتاب « سكيات من الهند » ثروة لا تقل في جودها عن  
الثروة القليلة التي ربحي العالم من كتاب كلفة وصقة ، وأحسن  
ما به تلك القصة التي قد تصغر من شأنه في نظر المحققين وهي  
في رجة الكبرى وغاية القصوى ، بل غاية جميع الحكايات من  
مجموع المركبات وتسهل المسالك . أليس المقصود به  
الحكمة القصصية أن نخل لنا الحقائق القويمة في سورة  
القصص التي لا تحتاج إلى بينة ولا إيالة بيان ؟

إنك مثلاً قصة رجل الذي ترك لأبيه ثلاثة بطيخة  
بعضهم بها على أحدهم أنه يحفظ بروت أبيه هذا أضافه عدم  
حتى ناسد وتعد ما حوفا ، وظن الثاني أنه يحفظ به إذا ما  
واشترى غيرها ، وظن الثالث أنه يحفظ به تلك القرات أجل  
استعداد لنا أخرج بسور البطيخة ولم يجر من على ثوردها ومسولها  
أليس عند محبة القصص في أوضح سورة وأبسطها ؟  
أليس المصنفون البطيخة حتى عهد وبعد ما حوفاً المصنفين  
القصصين ؟ أليس الذين يجرسها ويشترون غيرها المصنفون الذين  
يسيدون حديثاً بغيرهم ولكنهم يظنون قصة بين هذا وهذا ؟  
أليس زامو القصور المصنفين الصالحين الذين يصونون ردت

الآباء ويضامونه ولا يمتدحون طرافة أحدهم في كل قصص ؟  
أليس عند سكة مسيرة صغيرة تصعد القصر القويمة بينة  
في مظهر القديس ؟

والله على اللؤب حكاية سم علب عليها بغيره غزاة المسكين  
القصيرة ومبها على وسميح حين قال : أما الاحتياط  
بالطبيعة الخامسة حتى بأن المود عليها حيكاً لطيفة للفرق  
والأسرار ومصلحة البطيخة . وأما ربيعاً ربتها والأحساس  
سيا بمديحة غناها فعدد بد ثرات أيتها القصور التي جودها في عن  
عدد وأكلان غيرها ، وهذا إلى أن كل ما نشره لا بد أن يجري  
عليه من القصة مثل ما يجري على بطيختنا . إن القصص هو ملاك  
الحيلة والخدم بيد أن كل جديد يدعي أن يفره من يدور الناس ؟  
وذلك ما يستند على المطالب في صالة القصص

\*\*\*

وقد رأيت في حوائث ألف مصنف « حتى أن ذكرها  
شيئاً وهو غير لائق » ، ورأيت صلات أختا لم تخلص على القرب  
لاحراً فرائع ، ولكن لا أحسب أن قصة صغيرة أقرب هذه  
القصص القليلة كما قربها قصة اللؤب القويمة التي جعل عنوانها  
« لم كان القصر صلياً » ، وروي فيها أن حيدرآب حب من  
ملازم القصر ، نفس من أن لا أصبح هذا القصر القويمة دسواً  
كأزبه والقصر ، ظنا لتعجب دقته قطع في يوم واحد أسلاف  
أسماء ما كان يقطع في أيامه السابقة ، ولكن القصر لم يكد ،  
لأن الناس استنوا من لثاء به وأمرسوا من ثرائه ، وهذا  
مليح يملأ : « وب : إنك لا تعلم أن القصر ليدرك ، والقصر في  
وهو ورد القصر حيناً غلباً كما برأه أول مرة »

وهو من اللؤب مرة الصلاة وصورة القصر في معرض آخر  
حين روي عن القصر أنه تكبر على القصة القويمة منه ، وتخرج  
بأنه عليها وقال لها : « أنا صلب طيف جميل حول قوي  
أنا أب رجو ، ثروة متداهية مبهجة شبيهة » .

لم شكر القصة شيئاً من صباه ولا شيئاً من ميوها ، ولكنها  
أجابته قائلة : « إلى لأي الحبوب والمصر التي يمشي على كل  
من ، هذا تسمى أنت ؟ إن قوتك عظيمة ، وأنا ضيق غثير »  
وكتبت ما يستفاد من أمثال هذه القابات والمجالات ،

استدرك ذلك إلى غايته وقوله : «أرايت أن ملوكنا  
تبع رحلات معينة وعسى سافرت قد كتب للورد بعض ما  
ورقة واحدة ؟ تلك عمل الآن لعلنا نعلم سبع وثلاثين  
في الشهر ويكتب للورد أربعين . . . »

ومن السهل أن يقال إن من الزوراء من يغش على نظام  
ومن الغدوم من يسبب إساءة للورد ، ولكن المهمة الثانية بعد  
هذا أن من الناس من يعمل في رحلة واحدة وعقب ساعة  
ما يسهل عليه في سبع رحلات وعسى سافرت ، وإن الغش كل  
الغش أن يتناول هذا وذلك

وقد اعتزل الكتاب على يدي ومائة قصة من هذا الطراز ،  
ما ألفتها ألفت مسألة عسيرة أو سخت إحصاءا من جهة مسألة  
عسيرة ، وكان راد قراءة سائق أن جوس تلك المسائل في مباحثها  
ومن يمكن منها بهذه الألبان الفنية والبر للفتة ، وم أكثر  
من الكتاب في بلادنا .

عاش محمد المنقار

كلما عرفنا أن نقلنا من كبار المشكلات وسلب المشكلات

\*\*\*

كنت ن سيرة من سيرات الأجرة لغير السائق أن يختصر  
الطريق يختصر إلى المنزل مضافا في بعض الميادين الصخرة بدلاً  
من الاستقامة على طريقه إلى الأمام  
وعرق لمائة ملكا من كل أكبر قدر

ولكن حسب طرق العناية بالنظر وأعمل كل حساب آخر ،  
لأن السيارات كانت تحبلة تفر من الجهة الأخرى ، فكانت  
تجبر ، واحدة واحدة وهو واقف في مكانه ، وحول أن يرجع  
خلفا هو قد قد الجاز على من خلفه واستصحب عليه الرجوع ، ثم  
عزول الزوراء وهو في الانتظار حيث كان ، ولو مضى من أول الأمر  
شدة ما وصل من جانب التطويل بل أن يصل من جانب الاختصار  
عند السائق لم يخلو في مسألة عليه أو مسألة سببية  
أو حكمة من عند البحث والفتنة ، ولكنه أسخط في العمل الذي  
يسه كل يوم وينقطع ، دون سائر الأعمال

ولكننا مع هذا قد يشكو ظم الأرزاق وبرشح نفسه لهم  
للمنوعة التي يكثر بها اليهودون ولا بدوعه من ، إلا أنه المخطوط  
وإنه لكل واحد من أمثلة خالصة قلنا بخلافها زمن  
وما أكثر ما ذكرنا من هذه الأمثلة وأما أفرا في الكتاب  
قصة الزوراء والغدوم

خدم منه الملك يوماً يقول : « إن هذا العسر عسر ظالم ،  
قلنا أهمل قول اليوم سم لا أقدر إلا سبع دويبات في الشهر ،  
والزوراء الذي يركب السيارات ويصبح وقته في الكس ببعض  
أعين من الدويبات »

فانصت لذلك باستطلاع أمر سافر قدم على به ، فذهب  
منه يسأل من اسم ذلك للسافر ، ونابيه يسأل من إخطمه ، وقاله  
يسأل من المكان الذي قدم منه ، وراية يسأل من الرجبة التي  
يتبعها ، ونائمة يسأل من الزوجة التي يلعب فيها ، وسلسلة  
وسابغة ونكسة يسأل من حرمه وعن بقاءه وعن موحد  
اللقاء إلى غير ذلك من الأمثلة التي لا يدكرها إلا إنها أسببت عليه  
ثم يست الزوراء مستطاع فداد وغبر عنه في لحظة تعبيره  
وأهمل ما علم في مقال وجيز

## حكايامن الهند

كثرت بلاد الهند الطائفة الهندية (أما) ورعها

عنده حسن الزمان

الحسين

نقل ١١٣ سورة ومثوية واجابية وسبكولوجية —

نقل القصة من: ثروش مصرية (صالح) — وتطلب من  
الكتاب ومن العرب في غارح إزعم خلفا رقم ١٠ القاهرة

## مسابقة الجامعة المصرية

لطلبة السنة التوجيهية

للكتور دكي مبارك

١ -

٢ -

على هاشم القاري المصري المهرم

كله اليوم من كتب هاشم القاري المصري القديم  
لساعة الأستاذ عبد القادر حمزة باشا، وهو كاتب بلغ في أربعين  
ومائتي صفحة بالبريق المتوسط، وله كتب من العمود والرسوم  
التي توصلت بلامع ذلك القاري

المؤلف

أسلوب عبد القادر حمزة أسلوب قديم من أساليب الكتاب  
في هذا العصر، وهو في غاية من الجمال، وإن لم يكن  
بأنه جميل، لأن القصة فيه أسهل من القصة.

وعبد القادر حمزة يتم سيره على مائدة القطن، ولا يصح  
منه طمس نعل إلى تاج، ولا موضة مما يكتب بدون  
أن يفسر بها وضوح الحجة وسلامة الفهم.

وعبد القادر حمزة يذكر إلى أيدى المحدثين، وما يحبه رجل.

إلا يجب من القصة التي يتناولها هذا الكتاب، مع القصة

القصة على صيد النفس، ومع القصة في تقديم المصالح على

أساطير، وليس له الجمال في شرح القصة والآثار.

ومن هذا كان عبد القادر حمزة أسيراً حين يندى.

لأنه لا يحاول الإيجاز على حصة بخل أو مبالغ، وإنما يتوخى

رفق ومهارة من يوم إلى يوم ومن أسبوع إلى أسبوع، ثم

يظل يرويه رويداً إلى أن يأتي على ما ذكره من الأساطير

بين العلم والسياسة

قد يقال إن هذا أسلوب عبد القادر في مقالته السياسية،

لأن أبحاث القصة

ويجب أن عبد القادر حمزة هو في جميع الأساطير، عبد القادر

لم يذكر في حاشية القاري المصري القديم إلا في سنة ١٩٢٤.

فداه سبع في هذه الأعمام القصار ليكون  
في ذلك القاري ١

عبد القادر إلى طائفة من المصالح الأساسية

بشيء واستقصاء، ثم خرج من ذلك المهرم بمسؤول محمد

عليه الإحصائيات، وله عز أعمام وأعمام قبل أن تظهر

القصة بكتاب يملأه في دقة البقاء وخاصة الاستعداد

عشر المهرم

وعشر المهرم في نصير كتاب قرون الرابع عشر

مقتضى شيء يكون حشوه أجود من غيره، ومن أشهره

عرب في علم

إلى المائتين - ويكتب - غداً أحسن شيء إلى ترجمان

ضارة - ويكتب - ١ - حق، ويكتب أجل من القصة

لأنها في غاية الرقة والجمال

وكذلك يضم كتاب عبد القادر حمزة إلى حشوه وحشو

عالمه هو القصة، والمقصود هو الأصل، ولم أجد كتاباً يكون

فيه طائفة أخرى من الأصل بل أن أحرف كتاب عبد القادر

لقد أهمهم بحشو القويض به القصة القادر إليه بشرة قرون

فأرجو القصة أن يكتفوا إلى حاشية هذا الكتاب أو

من القصة إلى الأصل، لأن عبد القادر حمزة في الموهبة

على طرفة الأسماء من القصة والاستقصاء، فإن الأسماء

وعلى روح عبد القادر إلى في الموهبة

إن هذا الرجل يحارب بالخيال المتطورة أصناف مما يحارب

بالقالات الطرائف، وهو قد قبل أسلوبه في الصحافة إلى أسلوبه

في القصة، فخير الطائفة هذا الفن المقتضى

شاهد

أب أن عبد القادر يميل إلى عرضه برفق وتلطيف،

لما عواطفه ذلك؟

أبكم القصة الأولى.

أب أن عبد القادر، لا تفتح عمرو بن لسان مصر إلى

أعني إلى حين وصل بؤرة ضلوا أسوأ الأمير إن لينا

سنة لا يجرى إلا بها ضل لم وما ذلك؟ قال إننا

كانت على حصة نية تملأ من هذا القصة حمدة إلى جرة يتر

من أوبها، فلو سينا أجربا وجعلنا عليها من الخلق والكتاب

لو كنت عمرو بن العيل بن النعمان كاستخدم إلي في الجملاء ،  
فلم يبق إلا أن تكون حرفة حلياً وعمّ كالحشاش ثم كالحشاش  
أن عبد الحكيم بلا محبس ولا محبس

## سؤال

من حق طلبة الحسنة التوجيهية أن يوجهوا إلى  
عبد القادر حجة : هذا هذا السؤال ؟

كيف نقات عبد القادر وحج من المستحبات ؟

واخلعوا الألبسة من هذا المصنف فأقول

يشهد كتاب الأستاذ نفسه بأن القيل كان يلق فيه قمرطاس  
من القبراء في يدني عبد القيل إلى أن يخلص ، وكان الكتابة  
برحمن أن الكتابة التي في ذلك قمرطاس قوة سحرية

فذلك قمرطاس هو الأصل لبطانة عمرو بن الخطاب ،  
والأصلي يستل جشها من بعض

بقيت عمرو بن القيل ، لو أصل ذلك عمرو بن ؟

يقدم كتاب الأستاذ نفسه بأنه كان يُجَنَّب إلى القيل  
مدح عمل أبيه ، ومن القيل أن تقول إن القيل كان قرة  
بهاء والغيرة للبهاء وبهر بها عجزاً بالغيرة الحفاء ، وفي بعض  
نماذج القردونج توصف القرة بأنها Bonne femme

ويؤيد هذا القليل أن المصريين القدماء لم يرموا القيرة  
إلا لأسمها وأواهاها خاليل من حنان القراء الفطيرة على الحفاة  
والحفاة والحفاء

## شاهد

واقتعد الخليل على منطلق الأستاذ عبد القادر باشا هو تحديد  
لو كمر عمرو بن عمرو ، عبد القادر هو الذي هو الحجة على عمرو  
في تاريخه القديم ، وما أعرف مصر القديمة في شرق ولا غرب  
ما كمر ما أعرف من طريق عمرو بن عمرو

في الذي قال عبد القادر في ذلك التاريخ « الأمين » ؟  
فقد فقه بكلمة واحدة حتى قرر أنه لم يرد عمرو في عهد  
إبراهيم وأبو ربحا في عهد الأنور ، فكان شبهه بشر من بأحد  
القيرة القيرة من سدة الكتابة في هذا الجبل ، ولم لا يرمون  
من سيرة الرسول خير أطباقه نسوة من طريق الزمن الزمان  
ما كان عليه الرسول من طلبة وجلال

أفضل ما يكون ثم اقتبلها في القيل طال لم عمرو : هذا  
لا يكون في الإسلام ، وإن الإسلام بهم ما قبله فأناسوا  
بؤرة وأيب ومشرقي وهو لا يجرى قليلاً ولا كثيراً ، حتى  
فتوا بلبلاء ، طلب رأي عمرو ذلك كتب إلى عمرو بن الخطاب  
بذلك كتب إليه عمرو : أن قد أصيب ، وإن الإسلام بهم  
ما قبله ، وقد بشت إليك بطانة فالتفت إلى القيل إذا أباك كتابا ؟  
فما ضم الكتاب على عمرو عجم لبطانة فإذا فيها : « من عبد الله  
أبهر المؤمنين إلى من عمرو ، أما بعد فإن كنت تجري من نفسك  
فلا يجر ، وإن كان الواحد القاهر هو الذي يجر بك فسال الله  
الراشد القهار أن يجر بك » فأتى عمرو لبطانة في القيل من عمرو  
المصيب يوم ردد بها أهل مصر الجلاء ، لأنه لا يقوم بمصلحتهم  
بها إلا القيل ، فأصبحوا يوم المصيب وقد أجرا لثالثي عشرة  
دراهما في بة وطلع القرد من أهل مصر في تلك السنة ؟

فإذا سمع عبد القادر حجة في فتنة هذه الأسطورة القليلة  
وقد اقتنعت من مصر إلى مصر ومن جبل إلى جبل حتى احتل  
بعض الكتب للفرسية بالمدرس التاريخ ، وحتى دخلت في شبح  
الاحتمال بقاء القيل بصورة ومرة ؟

أحد يد القادر يدور ويدور حتى سبب هذه الأسطورة  
أصب من وم القيل  
ولكن كيف ؟

هل فرغ إلى القيل لقرر أن من المستحيل أن يهزم فبحان  
القيل على عمرو بن عمرو ؟ هل سألوا ؟ هل استغرب قور من  
عبد الحكيم إن القيل يوجب ثلاثة أشهر من مواعد القوت وفي  
ذلك عائد لأهل هذه البلاد ؟ هل أكر أن يكون لبطانة عمرو  
أن الخطاب قوة القوم من آثار الخاتم والشمع ؟

لو أن المؤلف أكتفى بهذه المحاولات لربح إلى النهاية في نفس  
ذلك الحكم الصحيح ، ولكنه وأبى الرجوع إلى القادر من  
للمرجح القصد فربح هذه الطرافة سداً فتدبر فيه ، فلو كان  
لما أصل لسجلات في بعض ما سجل من أسير القيليين ،  
ولو كان له أصل كسدة يقصدان عمرو بن القيل سبياً في بعض  
ما أصاب مصر من مجاعات ، ولو كان لما أصل القرد في  
« تشيد القيل » وهو عقيدة قد استقرى حساسات هذا القهر العظيم  
ومحدث مما أطاف به من أهواء وأصاويل ، ولو كان له أسس

## شاهد ثالث

حدث عبد القادر بن عبد الله في « المعالجة السرية » في تدوير ما للشهود والأيام من مراتب وأماويل ومن رأى هذا الباحث أن ما قيل عن الأيام والشهود في عهد وسنس الثاني لا يرد مما يقال في عهد فاروق الأول ، على هذا وهناك من لا يوافق السوام الجبل ، وليست حجة على لفظ الصحيح لأهل هذه البلاد ، بل يقال من يوم « طوية » في عهد فاروق الأول ومن ذلك أن السوام لم آت قبل آتال انجوس ، وإلا لكان القى بعد أن أهل مصر في عهد الأيام يتنوع أحكامهم الناشئة على ما يرد في مثل علوم « طويع للزك » ؟

## شاهد رابع

وفي عهد القادر ظهر القوة للثقافة لهذا الزمان الحبيب ، فالدولة المصرية هي أقدم للديانات في التاريخ ، وأكثر المصريين هي أخرى وأحسن وأتم ما يُرى من القدماء في جميع الزمان والاشجوب ، وقد دلت المدينة المصرية القديمة أكثر من أربعين قرناً في دلت لم يكن فيه تغير مصر سلطان ملحوظ في الشرق أو في الغرب ، بل كان يمكن للمصريين أن يقيموا على العالم القديم بلا هم وبلا أحزان ؟

« كيف يمكن يمكن للمصريين أن يسمووا بما أصبح أنهم كانوا جلاء ؟ »

وكيف يجوز عليهم الجبل وقد خلقوا آتالاً قديمة وأدوية من الثانية في برعة الأدوات ودخلة شعور ؟

وعلى من جاز خلقاً أن تخدم الأهرام في يد لا يعرف أهل قبة النظام وقبة الخلق إلى ظهور ؟

وهو يستطيع إيمان موعوب أن ينكر أن آتال الأهرام من أتم ما حلت الإنسانية في عهدا القديم ، إن صحت أنها استطاعت خلق ما يروق ذلك الآتال في العهد الحديث ؟ وبأي قوة سحره جاز تلك القبة الثانية أن تكون حروب القرون بطواني ؟

قد شئت نفسي بأمر أن تلك القبة من الوجهة الطبيعية ، لم أجدتها تخرج من المحرم والقبول ، بل يكون سر القنوي في حرارة السوم والقبول ؟

إن كان ذلك ، فكيف أحسن عهد سبطه « الأهرام » بعد ذلك التاريخ ؟

وكيف انتقل عهد مصر من الجنوب إلى الشمال ؟ تلك أسئلة توجه إلى الأستاذ عبد القادر حر ، بل يتجهت أما أنا ، فأقول ، كان للمصريين محسنتوا بالأهرام يصعد من عدوان الرواندين من جهة الشمال ، وبذلك صعدوا فيناطهم القى والاقتصادى في « كبة » الأهرام ، كما صعد العرب ليناطهم من والاقتصادى في « كبة » ابحاز ، والتاريخ هو التاريخ ، ولا تلمت الأشعة والظلال

## عراقية المدونة المصرية

تخل الخرافة تحته بالتدليل على عراقية المدينة المصرية ، وهي أقدم مدينة عمرها التاريخ ، ولا بداسها في القدم مير حضارة السككديان في وادي القرات

وعلى الطالب أن يقرأ ما كتب المؤلف في هذا الموضوع بتأيه وتحقق ، ولكن يجب قبل ذلك أن يعرف الأصل الذي استوجب عراقية المدينة المصرية ، وذلك الأصل هو الفيل ، فانهل هو ظهر الثاني في العالم بعد المسيحي من حيث القوة ، ولكنه ظهر الأول في العالم من حيث المدينة ، هو أقدم من كل شيء على شواطئ كبريات الدخان ، وأقدم هو « نطسب » فيه الملاحة والتجارت مباحه وطاا لحمة الاقتصاد ، وهو كذلك أقدم من أوس إلى أهل حماة في مصر والخيال

فلما عثرت الطالب هذا القى كان عليه أن يذكر أن المصريين أسس الأمم إلى مصر الآتال ، لأن أرض مصر لينة جداً ، ولأن تلك عروق في جميع البلاد ، وقد يوجد في سوح الجبال ، وهذا رذاذ يشرح السبب في سلق المصريين بردهم أعند القنوي ، حتى سادوا مثلاً في بعض المعرة والاربعال

أقول هذا لأزيد حجة الأستاذ عبد القادر حر في قوله بأن المدينة المصرية رقت مصر لا بت شمس آخر ، وهو قال إنها رقت مصر فكان التغيير أطرف ، لأن المدينة المصرية نشأت في حوائطها الأودية وكأنها من عمل الطبيعة لا من عمل الناس والمشكلة هي درس مسألة المس إلى المدينة ، هل كان السوم للمصريين أم السككديانين ؟



العلماء الواقفون اليونانيون ؟ وما هو المبرر الذي قيل للبرهان  
باعتبار الألفب الأوربية ؟ ومن هو الذي يقرر صحة  
أدى مصر أنتم خدمة كرافية م على الطريق من سلطان الكنيسة  
على الورقة من قضية الخروج ؟ ومن هو العالم الذي قرر أن  
بالصحيح لا تتج من مسابقة الحقائق العلمية ؟ وعلى أي أساس  
وُردت الكنيسة مروجها على تحريفية العهد القديم لتصح النظرية  
للمصرية في عدم الوجود ؟

مضمره الحساب بصر العرب

وقد بحثت في كتب عبد القادر في أيام صفاء ، في تفاصيل  
هذا البحث ؟

هذا البحث عناصر كثيرة ، ويمكن أرجو أن يصدر الطلبة  
في الوزارة من الأهمية المصرية والأهمية اليونانية يبرهنا كيف  
استطاع المؤلف أن يقيم البراهين الساطع على أن المصريين سبقوا  
اليونان إلى تصور علم الحساب بدليل بما يدل على فهمهم  
تفكيره المدهون

ودرس هذا البحث فبين على فهم البحث الذي يليه وهو  
تأثير المدنية المصرية في المدنية اليونانية وسبق ما انقضى  
هوسبروس من أساطير المصريين

وهذا البحث يثبت كل مصري يجب أن يعرف ما ذكر  
وطه في الخارج ، فقد استطاعت أرضه أن ترفع أب الفصح  
عكراً من ولان النيل وساعد على تأييد هذا الزعم أن كان العرب  
سحراء النيل اليوناني في المراكب الأسبورية والأوربية ، في أدرك لم  
يملك فيها للمصريون أموات القمص لرأس اليونان

مؤمن القمص

للمصريون هم أساتذة اليونان القدماء باعتراف الجميع ، ولكن  
الفضل للمصري كان غداً بعد أن تب من القصة على حدائق  
أعماله في مخرات الأجيال ، ثم كانت صورة الفضل اليوناني  
بعد ذلك ، وهي المسحورة على عهد العرب يوم عهدوا على  
« إسياء » الطود من أكر القصد ، فن طلب له أن يرم أن  
مصر توتس بصحة يونانية مستعمرة المتاني ملق على الاختلاف  
بأن اليونان لم تؤد إلى مصر إلا بعض ما نقلت من رطبها  
الأسيل في المصور الخوال ، ولا بُدّ يونان أن تود الرومان ،  
ولو كثر كنهه رلف وسدّه أفران

ولكن كيف حُطقت هذه المسألة ؟ خالف القضاة بين المدنية  
المصرية والمدنية السكندانية في كثير من الشؤون حول هذا  
التيار على النقل ؟ أم يكون غامداً على بعض الحساب الأوربية  
والاقتصادية بين هذين الشمين المبرهين ؟

هذا ظن غرة عبد القادر حرة في القمص والاستقصاء ، وقد  
وصل بالنظر وبشواهد التاريخ إلى أن المصريين سبقوا السكندانيين  
إلى الحساب والمدنية ولم يترك الموضوع إلا بعد أن سيرة غاية  
في الموضوع والجلال

التقويم المصري

في كتاب عبد القادر قضية من أحرب القضاة الإنسانية  
وهي قضية القوم ، فقد كان العالم كله يفتد في تقسيم الزمن على  
شجرة القمرة ، وهو تقسيم مقبول ولكنه غير دقيق ، لأنه  
لا يصلح قاعدة لتعيين مواسم الفجر والحصاد

وكذلك كان للمصريين أول القوم من القوم القمري  
إلى القوم القمري ، وقد قسموا السنة إلى ثلاثة فصول ،  
كل فصل منها أربعة أشهر ، وهي فصل الصيف وفصل الخريف  
وفصل الحصاد

والقوم المصري هو القوم الذي حل به هوسبروس قمر من  
مصر إلى روما ، وهو القوم الذي مدّه جمع السكندانية حديثاً  
خلفاً في سنة ١٥٨٢ ثم صد تقويم العالم كله إلى اليوم  
وإنما تذكرنا أن القوم المصري كان موجوداً إلى سنة  
٤٣٣٨ قبل الميلاد ، أي قبل حكم الملك منها بأكثر من ألف  
سنة ، أمركنا فضل مصر في ليس إلى هذا الحساب

ولما كتب عبد القادر عن هذا الموضوع سمحت جديدة  
بهدرس والتفتيح ، فليس من القليل أن يكون ذلك أم الشرق  
والغرب بهذا القوم القمري

مركز غلب

هي الحركة بين السكندانية ومع الأفكار المصرية ، وهي الحركة  
التي انتهت أسرار الكنيسة (رجوعاً صامداً إلى أن خسر  
الثورة فليجأ جديداً لتقمن من التصادم مع الأفكار المصرية

فما سبب تلك الحركة ؟ ومن الرجل الذي حوس الخروج  
للمصرية ثم تكمن من حوسها إلى القول بأن المصادر المصرية  
رجع إلى أبعد من حصة عشر ألفاً من السنين ؟ وما الذي ظل

# نفسية المرأة الحديثة

مقتبس من آراء الدكتور محمد حنن

الدكتور محمد حنن ولاية

لا شيء يضر طبيعة المرأة نفسياً أكثر من قيامها بأعمال الرجل . ولا كانت طبيعة الإنسان مستعدة على التصرف الأنثوي والذكوري معاً ، فإن الرجل يستطيع أن يبدل المرأة التي في نفسه كما أن المرأة يجوزها تستطيع أن تحب بالرجل المكان و طبيعتها . وفي ذلك ما يهدد ذاتية الشخص الأنثوي ونفسيتها . فلابد للرجل من أن يعنى كرجل ، ولا بد للمرأة من أن تحب كأميئة . إن تصرفات المرأة واتصالاتها لا تتأتى من عقلها بل من ميائتها ، بل من من خصائص طبيعتها الانثوية ، فليست اتصالاتها صادقة ، ولكنها ترى إلى عرض لا تشرح .

إن ما جسد من الآراء من عقل المرأة الباطن يصير بها في طرس شدة ، فحده الآراء تفصل معاً القسوق والواقعية ما دامت لم توسع وعن الاعتقاد الواهي . وهي تحب تصرف الرجل في غيبتها إلى حد ما ، كما أنها تشبهها في عدم وصولها إلى العمل الواهي مثلاً ، وعن ذلك يتصور أن أدراك أنوثتها على حقيقته . إن الانقراضات والأفكار النسبية إلى العقل الباطن على أنه

## قصر المصروف

من قصة أوجت ما أوجت إلى الأدب العربية والأدب الإنجليزية ، فكيف كان ذلك ؟

الطالبة لم للتشوق من عناية هذا القصر الففيس ، وحما كتب المؤلف في الاستشهاد بآيات التوراة ليبر ما جاء فيه من مكر و تزجيج

## رسائل مصرية وفلسطينية وسورية

هو بحث خائف لا يحتاج إلى من يدل عليه ، وهو يشرح وسائل تمسك المصريين في مسجون رسائل والقوائم والقوانين

## المصور ، المصور ، المصور

يهذا الكتاب صور فنية خلقت من اللابد والحد الك

عند المرأة ، وذلك لأنها لم تصد ومكر في شكل هو كهيال يصنع الرجال ويحقق باذنية المرأة وأثوتها ، ونفسه هو منكم الابعاد إلى اهتمام عين في القافية أو بعبارة أخرى إلى جديدة على أنه ليس من الضروري أن يصل الأمر إلى هذه المآلة ، ونحن نرى قضية المرأة قد كوره يزدى في حد ذاته إلى نتائج ستة غير النسبية . فقد يكون مثل هذه المرأة وسيلة طرية للرجل ولكنها لن تشق طريقها إلى مشاهير وحوادثه ، وهذا من ليل تعامل حتى يد طابع النسبية الذي كره

إن كل ما حرم على المرأة في المصور الخاطبة قد نجح الآن ونفص عن حدوث حميات مريض نفسي ، ووصل هذه السببات من كآبات السر والاضرابات والتشتتات بالأزواء ، وعن القلاي يتوسن أركان الزواج بانها من ملاين من الطرق الخفية ، وليست رعب أوثق النساء موجهة إلى منسبة العلاقات الجنسية والجنزقات الجنسية الفداء ، بل علة الزواج هي ظهين ، وعن يرمي إلى نظرات المرأة القروية ، ولكن مسائل فائسة عدة حينه نصل كالسحر مثل عين التبادل الجامدة

ف هو موجه المرأة للتروية من حد ؟ ... لا ريب في أنها تتسنى بالذكورة المقديته التي تلقى اليوم على ماني الرجل والتي تتسنى استطلاعة الإنسان أي يصنع الحب بمحض اختياره ، وأنها على أن من هذه التصورات الجامدة تطوى على نفسها في جو من التبره على أن هناك آراء أعين من هذا ، فامن امياء تستطيع

والتيورد ، وهي محتاج إلى دروس خاص ، حول نظر إليها الفلفة نظرة خص وتأمل ودين ؟

لو كتب أمك اليوم لكثير من هذه الصور مسحة أو مسحين أو مسحات ، هي أروع ما تحيط من أكثر الففماء ، ولو كتب أمك لال لمعوت جميع طلة طلبة القروية إلى رجة غيا تنصرف بها إلى أكثر مصر في الشبال والمصروب

ثم من إلا أن لويده أنظارم إلى أن هذه الصور مشكون حياً بما نذكر فيه لجنة الامصحن ، فقد سمعت أن في أساندة

لجامعة مصر لوماً هم يحون والفنون ا

ثم أكتفى بهذا القصر في توجيه الطلبة إلى فهم كتب على حاسر التاريخ المصري القديم ؟

ركة بيلدي

ويجب اليوم أن الزواج الحديث يقتل بالضرورة  
المرأة الحديثة لأن رواج القرون الوسطى لم يشهد لها  
ذكر كور، التي اكتسبت المرأة نفسها بعض حقوق  
وإنه سيكون سيدي، ذكر كور، نسأله نرى أنها تعرف حديقها  
نسل كل ما هو ضروري لإسعاد  
وأكتسب الرجل بدوره أوتة في نفسه بعد ذلك مجوده ليس  
بالقيل وعلى حساب كثير من الألم الذي دانه - وهو لن يرد  
في اكتسب الاستماع بأعني

لذا نترنأ من بعد إلى الرجل الحديث والمرأة الحديثة تبادل  
إلى مدتها أنها لا شك مبعثان في رواجها، ولكنها إما رايها  
عن كسب هذا الأمر على النقص لأن رواجها إنما يطوي  
على كفاف جديد، مسكنا ما ورد أن حبه المرأة كسبي لإرادة  
وعها لمدهت النساء لإيلام الرجل، كما أن للشاعر التي تستكسها  
الرجل في نفسه ليس مناسبة للمرأة، فهد برهان أن ما استكسها  
في نفسها حديثاً بطل المطالب التوسيع من كل منهما؛ ذلك لأن  
ذكر كور المرأة لا تقل ضرة عن أوتة الرجل - ولكننا من أعني  
أخرى يرى أن في المجموعة التي صمها «الخصبة» «أعني  
نفسه» فلا بد أن يكون الرجل القوي صيفاً من جانب ما وأن  
يكون الرجل الذي صيا من ناحية ما حتى يمكن للمرأة أن تبرزها  
هتة، والمرأة يجب صيف الرجل القوي أكثر من قوة وعياد  
الرجل الذي أكثر من ذلك

إن حب المرأة لنفس الرجل كذكر كور... ليس المطالب  
الذكرى هذا حسب بل ذلك الشيء الذي ينافي الذكر كور، أي  
ويصحب المرأة بباطنة محردة بل هو ردة حيوة غير أحياناً  
من الباطنة، وقد تدفع المرأة أحياناً إلى القصصه بنسب والرجل  
الذي تهره المرأة بطل عد، الحب لا يستطيع أن يتجاهل الشطر  
الوضوح من نفسه إذ ليس في مقبوره أن يوديه المرأة إلا به  
وأن يكون منسوجاً في قردة صه

ولست نردده الإنسان متشابه حسب بل هي متكافئة مع  
طبيعة الإنسان الأبدية التي تربط كل الإنسانية هي متحدة سورة  
الطبيعة البشرية في أفعالها وأحاسيسها المتشركة يحتاجها، فخص لن  
مكون أشخاصاً مختلفين في قردة خصوصاً بل خدك الروابط  
للمشركة التي تربط الإنسانية بهاء وفي هذه الأحوال طرح

أن تضاد أي أفراف التي يصدر في الخفاء في ذلك الجو الذي رجا  
خبرتها به... أحبا مثلاً... ذلك الجو القاسي الذي لم يثن فيه  
بعد - ويؤكد بسبب المرأة الزوجية رجب في أمر الزواج  
إن يمكن مع الجمل قد عهد السهل للمرأة غير للزوجية لأن  
بها حياة شبه الزواج، بل هو قد أصبح ذا أهمية قصدا  
للزوجات - ولكن للتخلص من حوائز تحسية مطلقة معقدة  
بالحب الأفعال يؤدي إلى حدوث اضطراب في التوازن العقل؛  
القائمة التي لا يجد حديقاً وأما غيرى النقل الباطن ومصب تلك  
وعدم الاطمئنان

بظروف الزواج في عهد المرأة على علاقة مطلقة لا تربطها  
الزوج حسب، بل بالأطفال والأقرب، فلذا كثرت الرجل  
مستعمداً على الرأه سابق عهد الإطلاق يوماً لأنه محبها سورة  
بين أطفالها والأقرب وبين نفسه - ولا كان أكثر الرجل معها  
في مراسمهم. وجانبهم فأنهم يعتقدون أنهم ملكوا وامن روحهم  
واستعمروا، طين كلية

ويرى المرأة أن الزواج علاقة روحية، وأن تلك العلية  
ليست سوى طيل أقوى مرتبط بالزواج

وكما اجندأت للمرأة في تجاه القرون التاسع عشر نضار إلى  
الذكر كور قد عجز الرجل بدوره في غيره من القردة إلى الأوتة  
المرأة أي تحسية من الرجل غير شفع في أكثر ردة بالنسبة  
نفسه، وسان ما يتصور نفسياً بحب لواء العقل الباطن لأنه لا يبا  
إلا بالرائع، ولا يبي البسواب والشاعر التي لا تنطس في الواقع  
أما بالنسبة للمرأة فإن أكثر ما يجهها مبرحه ما هي شهور  
الرجل إذا أمر أكثر من صمها الأمر نفسه - وكل ما ينده  
الرجل سلبات وتوحات بقال اعتياداً خاصاً من ناحية المرأة،  
وإن كثيراً مما يمكن رؤيته وسوح في المرأة لا يفل في الرجل  
إلا عملية حبة تحسية لا يربط غالباً في أن يبرعها

حلت انظرون للمرأة على أن تتحكم في غيره من الذكر كور،  
وعدا هو الشيء الوحيد الذي ينفذها من البقاء في أوتة حدة  
محررة، أما الرجل فينظر لأن يفتي في نفسه بعض صخان  
أوتة - وهذا واجب عليه هو نفسه لا قبله بأن يتخلله ما لم  
يفضل أن يند خلف المرأة في شكل طفل داني لأنه مسهف  
لنظر سطر المرأة عليه

لقد أصبح الزواج أحسن حل وكل من لم يدخل فيه فليس عليه أن يسعى على أخذه

لربما الزواج سهلاً بالنسبة للمرأة الحديثة ولا يملك عقبات قانونية فشرح صاحب الحياة الزوجية بأن المرأة لا يمكن أن تظل متعطلة في عيشك لذلك

ويصح أن نقول كل من تربى بالعقبات التنشئة على الحياة الزوجية وحل مرحباً لها هو الشكل النهائي الأبدي الصالح - في النهاية النفسية - وهي النهاية التي من الرأى - وهي من هذه العقبات تشكك حارة كما هو الحال في كل ما يستلزم الرجل لوضع موازين يخاله بمسائل الحب

وكثيراً ما يهدى المؤمنون بقانون - حدود موابهم بما اتفقوا به من عبادة، أو بالجنوح لإهراء المرأة أو غيره من المصلحة المتصلة بضمهم . وإن المرأة الحديثة تتصلح مما إذا كانت تخص إلى هذه النفسية . . . أمان في الحياة التقليدية على بلارب متصلة بها . وعليها أن يترك ذلك لاستعلاء الحقيقة حتى تهتم أسام الاحترام التي يجب في نفسها

فما مني أن يكون الإنسان محترماً ... أسمى هذا أن يفسر تماماً مثلاً يستره حقيقة عن الناس ... أساء أن يكون دائماً . . . إن عطية ليست خفية ولكن عند ما يحس الاحترام الروح . . . نك الروح الحقيقية للنفس لا يصبح الإنسان إلا ذلك الشيء الذي وصفه المسيح بأنه « قلب الأبرص »

لقد أصبحت المرأة الحديثة على هيئة من الحقيقة التي لا زواج بها . . . أنها تستطيع أن تمنح الأسمى والأحسن في مجال الحب فقد . . . وإن هذه الفرصة محوفا للوصول إلى قبة أخرى هي أن الحب أبدي وأسمى من القادون . . . وإن احترام الشخص يمتد حينئذ بقلبه خرقاً . . . ولكن هناك ميلاً غريباً يرضي بين قضاها والرأي العام وبعد أعون القديس . . . أما أهل القرنين هو أن يرى هذا الرأي أسمى في دها وهو يبدو لها كموت داخل بيته القصور وكثرة كانت قضاها عند حدها

أب . . . يمكن لها وامية الحقيقة للشهرة على أن أحسن ما طرقة في ذاتها يمكن أن يحسها سطيم بالشرح : ولا ريب في أن هذا الاستطام يبدو لها مستهجاً وغير مستطير . . . ولكن أين هي التي صحت واستوعبت جيداً هذه الطرقة كطيفة واقية

الفرق الاجتماعية لسطحية من شخصياتنا ونصل إلى أساس للتأكل التي مريض لنا في حياة اليوم . وهذه للتأكل مثل الحقيقة الزائفة ، لأننا هنا أعسر وأعسر أن واحد من كثيرين وأن ما يحدون يحدون للكثيرين . إننا في كاهية غرتنا مستظنين ومضرون حيث يمكننا تشكيل مصيرنا بما نريد . ولكننا في كاهية سمنا بسما مستند على بعض الآخر ومحبطة به . وهذا يمثل كل منا أنه في حد انتماء . نفس الفرد هنا هو الذي يحكم على هو الإرادة البشرية

يتطوى من الحقيقة الحقيقي على اكتساب الشخص فردا الخلق على المرأة الشخصية والاجتماعية في سهل اشتراك صال في حل المسائل الحديثة

فإننا أحياناً أساء اليوم نملك الزواج وامية أو غير وامية ومنفعة استقلالاً ووجياً أو اقتصادياً فإن هذا لا يأتي بدافع الرغبة الشخصية وسكن بدافع الرغبة الخيرية ذات القوة للسيطرة السيطرة و أحياناً البشر التي تتخذ من المرأة قهرية آله لها

مثل الزواج قبة اجتماعية أدوية لا زواج فيها وليس الحظ من هذه القبة إلا من قبل القوي . . . إن عدم تكامل الإنسانية ليس إلا تنوراً يقطع انصدام حيث يتخاض ومن سوء الحظ أننا لا نعيش في الدنيا التي وعدنا بل في الدنيا الواقع حيث يتناحر الطلب وغريب ربهما أحدهما الآخر ، وحيث لا تستطيع الأيدي القهارة التي حلت للابتكار والإنشاء تغذي الخلق بالحب . . .

وكما استجد لنا . . . عزيمة القصد وعطى قرية فونك دائماً من يؤكدنا وسط مائة من المصنفين أن لا شيء . حيث وأن كل شيء يسير في نظام

ولذا تمت أسبارة إلى كثير من الزيجات أنها بها كثيراً من أحياناً نصف حتى شخص من مثلاً كل زوجة تشمل كل تصرفات الزوجية ( والزوجية فقط ) التي لا يمكن احتلالها كالمسبية والحياة الزوجية

إن أولئك الذين روى أنفسهم غير مستطيرين إلى مجازاة قبول العهد الخلفيت يحطون في مثل الزوجية ومحتفوه . وبعد ما يهدم مثل الإنسان دون أن يحمل هذه شيء أصل منه فإن الخسارة لا تنوح . ولما نزل المرأة مرفوعة سواء أكانت مرفوعة أم غير مرفوعة فهي لا تجسر على التمسك بكل قلبها وإنما تظل في حيرة

أن يبرهن في نفسه حتى يبيع الإنسان العنصري البشري  
فكيف يستطيع أن يبرهن الإنسان نفسه من ذاته الإنسان  
العنصري للظن في أمثاله .. كيف يستطيع أن يبرهن  
ربط ذاته بالإنسان الناسج ؟

كلا أذكر الإنسان ذاته واكتسب الفضائل القلبية ، كان  
بعبء من ذلك الإنسان العنصري

إن كفة الإنسان ذات الرمن الجبل لا سبي في أساسه شيئاً  
جيداً أو قبيحاً أو ذكياً وسكياً حتى حركات منسجمة من عبء  
الصفات . إن السكياح والظن الذي يربطه عند ما يحل  
الاتصال على الإنسان العنصري يبين لنا أن قوتاً جذبية تلك  
العمل (أي العقل الباطن) ما زالت حائلة ، هذه القوة التي  
لا يمكن إنكارها ، وهذا أذكرها بأن هذا لا يصل لخلاصها  
لا يستطيع أحد أن يبدأ حياته بالظن ولكنه يدعو إليه  
ويبدأ بروداً ، ومن لم يكن له ماس غيب في ظنن الإنسان  
الظن لا يقوى على التفكير الفطري ، هو لا يمكن شيئاً من السر  
سوى أنه موجود ، وإن السر الفطري الذي عبر بمتنص الحياة  
هو الذي يخلق الفناء

تربط برية الحرب الجنسية روح أوروبا - وهي الحرب  
التي حكمت فيه أيدي الرجال على إصلاح الحرب العنصري بعبء  
للرأء بدافع من سرورها الفيل على انتقام حروب البشر الباطنية  
جاسيس العلاقات الفصائية البشرية على أساس وطيد ، ولا شيء  
بحول وبها وبين محبين أعدائها أكثر من الزواج الفطري .  
رواج الفصور الوسطى .. ومن نخاس تلك العلاقات على أساس  
عربي ما لم يمتد بشيء الحرة

للرأء الحديثة في حاجة إلى دس أوسع مدى حتى تتحرر  
عنقها وحتى لا تكون آفة فطومة الحياة . إن وسية للرأء  
هي وسية الطبيعة التي تعمل بطرق غير مباشرة بدون أن يرى  
إلى عبء ظاهري ، وأن يكون الهدف مودوناً في سرورها  
على أن عبء الطرق المكشوفة التي يهبها للرأء حلقه شيئاً يحاول  
أن تصلها إلى أهداف

إنه على باقي للرأء واجباً عظيماً كبيراً ربما كان مستحيل  
مصر جديد

ظنن هذا موجوداً في ابولات الفضة وسكنه هيدري في السماء  
وما دلت للرأء على حياة الناس في أن تصطنع بتفاني  
ولكن يندر أن تعرف للرأء من قبل تنامي سطر على الفرح  
والآن يرى أن ردها أصبح مضموراً لأنها إذا حسب قانون  
الحب وقتت في عبوة الألم والشك والحيرة ، وتترن بين طليق  
كبيرين : الجلود الفطرية والقوة الإغنية المتعددة

من النهاية لا يجد حلاً سوى أن عبء الجلود الفطرية ،  
وحيثه يبين عليها أن تتدح للصب كرمحاً جيداً أو أن تحلى  
بالفرح وتتمتع به . ولكنها لا تستطيع أن تصنع تاريخاً حديثاً  
ما لم يبرز على الظنن بكل شيء . ففطن عريفها ولو صحت  
بجسده ، لأن موضوع الفطرة هو فاتها التي تحلى بها إلى هباء  
حيرة ، وهي عند هذا الحد لا ترى حياتها خلفاً لسف بل جيداً  
حياتها هنا . وهذا يخالف سير تفاني مودون يرى إلى إجماع شكل  
إنساني آخر ، وإلى إجماع من الحياة ، وإلى بدء انتحاء الإنسان  
ناحية واحدة من الحياة ، وإلى ظنن حياة فطرية محبة

إن للرأء في الآن أن الحب وحده هو الذي يخلصها من عبء  
وأن الرجل الآن يستطيع أن يدرك أن الروح ضط على التي صحت  
حياة أي سبابها . وكل من الرأء والرجل يدس إلى حلاقه  
نفسية تربطه بالجنس الأكبر ، فالحب في حاجة إلى الروح والروح  
في حاجة إلى الحب

إنها نفس الآن بأنه لم يند في فزواج طائفة ولا استمرار  
حقوقه ؟ فأى من سلم بحله إخلاصها إذا كانت قدس بأنها  
مكنية بأفلال الشهوة التي ترى إلى اقتنائها الفناء فانوباً بحس  
روحها . هناك إخلاص أهم من هذا يروح غداً ، إخلاص الروح  
والحب ، إخلاص يقوى على غزو الصب الإنساني وعدم تصوجه  
لنفسه عليه . وربما يستطيع الزنوب على أن ما هو ضيق وحير  
فصبح ليس إلا نوع من مؤلة أو طريقاً موطاً بالظنن ، وأنه يستطيع  
تغير ما استغنته ضميراً مروجاً نبأ لطيفته المشكوك بها  
ومعك في عبء التطورات طريق يؤدي إلى الإنسانية الحقيقة  
التي سوى إلى مستطاع الفيل الباطن ، طريق يؤدي إلى عدم  
الشخصية والفناء عليها

إن الإنسان الذي يستطيع أن يحدد بما اكتسبه هو الذي  
يستطيع أن يجتبر لأول مرة معنى الفناء ، وجهته يستطيع

## في مجالس الأدب...

ہیں کاتب و شاعر و خطیب

تثبت هذه الحجة القوية للخطر من أجل صحة « الأسماء »  
 حيث يجمع في بعض الأحيان قرون من أحاديث الرأي وأهل  
 العلم في حكم الأديب لا كثير ما يخطئ « أخذوا الخيل بك »  
 فيأبون من الأبحاث بروج الجدة كقوة واللبنة كقوة أخرى ،  
 وقد لمان الأستاذ الطيب « توفيق دباب » من ريس القامش  
 « على قود طه » وكيف حال اختلاؤه وسكره في هذه الأيام  
 وهذا يتم نصبة في سان القامش في هذا نفس السبيل للخطر  
 الأول من طامها « وأن لم يجل بك خطرنا الثاني « وأهل القامش  
 البتة الذي م رحل لاثم في انظم من أخصا صاحب الرعي للطفه

يا وحي شري من  
 هل رُعت في إيمان  
 م بعد ثم نام الزمان  
 أم حلت من قلم الرقيب فما شُربت وما أبيت  
 أم هل سلك (كروية) م حل حقلك (البرنت)  
 أم قد شربت وحاجة من صنع دار (الكوشنت)<sup>(١٢)</sup>  
 ثم في حواء (صاح) <sup>(١٣)</sup> تركوك سيرا فاحترت  
 أم ن ابتوا لأمية حلت بأحلت قد رُمت  
 أم ذلك جنود الحوض إلى ثوبه حنت  
 وإلى حردس البحر حنت في شرائها كنت  
 م رقت يوم الانتص بيوتهم (البرنت)<sup>(١٤)</sup>  
 لم تنكر ما قال الرئيس كان صوته (كوت)<sup>(١٥)</sup>

(١) طرابلس، اليمن، الغرب، ذكر حكماء المنتخب

(٢) فصل الكوكتيل

(٣) الأستاذ عياد من علماء صحابة الجلاء في خزانة جمهورية باطنيا

ظفر و بر طرفه

(1)

(١) وتم التوقيع بالقرابية وفق هذا إتفاق لاتتطلب الترخيص مساهمة

1997

أُخْرِتْ مَعَهُ عَشْرٌ ثُمَّ بَعَثْنَا بِهِ بِمِائَةِ  
أَلْفٍ فَجَاءَتْهُ فِي أُولَئِكَ الْمَآءِطَةِ الْمُبِينَةِ  
يَا وَجْهُ كَمْ مِائَةٍ عَادَتْ إِحْبَاءَهَا قَدْ عَهِدَتْ  
أَنْ نَزِلَّ عَنْ عِلِّيٍّ فَطَمَحَ وَالْبَطْلَةُ قَدْ دُفِنَتْ  
فَلَقَدْ سَبَّهَ مَذَاهِرَ عَن (كَالْمِسْ) أَوْ (كَرْشِي) <sup>٥١</sup>  
يَا وَجْهُ عَمْرِي مَا سَكُو نَكَ فِي الْخَطْبِ الْأَحْرَبِ !  
أَقْبَلْتُ رَدَّكَ أَمْ غَمُورُكَ بِالْحَيَاةِ ؟ بِدُونِ جُنْفٍ !  
عَشْرُونَ بِمِائَةٍ جَانِبُ الْخَضِيرِ بِهَا مَا عُلْتُ  
عَشْرُونَ بِمِائَةٍ أَمَقِ الْفُلُوسِ فِي كُلِّ (سَنَةٍ) <sup>٥٢</sup>  
عَشْرُونَ مَرَّةً وَالْبَرَاءُ رَمَجَ مَائِلَاتٍ فِي (نَزَلَتْ) <sup>٥٣</sup>  
وَالْجَيْشُ مَرْدُودٌ بِرَسُولِ كُلِّ بَيْتٍ حَكَمَتْ  
يَا وَجْهُ عَمْرِي مَا تَا بَتَ وَجْهِ بَيَانٍ أَوْ وَهَتْ  
مَدَ الْفَضْلُ كَالْمِسْ عَ شَيْئَانِ (بَالِيسَتْ)  
مِائَةٍ كُلِّ بَيْتٍ مَشْرِقٍ بِرُورِي عَمْرٍ (لِلْأَثَرِ) <sup>٥٤</sup>  
أَمِيرُ مَدَنٍ كُلِّ مَا عَفِ حَقَّتْ بِهَا عِلَتْ  
يَا وَجْهُ عَمْرِي عَنِ أَمِيرَاتٍ رَتَّ تَهَمُ أَمْ طَبَعَتْ  
أَمْ عَصَتْ فِي بُلُوحِ الْبَطَا رَدَّ عَلَى مَخْلَعِهَا دُفِنَتْ  
أَبْكَى عَلَيْكَ يَكَاةَ (لَا مَرُوسِينَ) قَبْرًا فِي (سُورَتِ) <sup>٥٥</sup>  
يَا وَجْهُ عَمْرِي أَسْ أَسْ أَسْ فِي أَيْ رَاوِغٍ دَكَنْتَ ؟

(١) مجلة القلمية ورد ذكرها كثيرا في ابياء القلمون بقية

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

(٦) "المسعى" هو أي تحالف الوثائق المضمنة بهذه الأطنان، و"مكونة"

شبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر والأطلسيون العربها بالطائفت

(١٧)  $5x + 3y = 12$   $3x + 2y = 8$   $2x + y = 5$

(٤) الخطة العامة للصورة والبنية العامة بقرار من الأستاذين المختصين

مطووع في الطائفة العربية الإيطالية

[١٠] من الصور الفساحية لا تترك آثاره بالصور

١٦) جميع صورتي شمال فايف روليه قبل حرائقها على شكلها القديم

مجلس الامم المتحدة في جنيف

## محاورة أفلاطون الخيالية حول التربية الانجليزية للأسناد عبد العزيز عبد المجيد

— ع —

—————

تربية في كل الأمم وسبيل لاعداد الحكماء والحكوج  
ويظهر نظام التربية دائما نظم الحكم القائم . وفيما كان نظام الحكم  
ديمقراطيا في افريقيا كانت الحياة من التربية فيها هي ان يعرف الفرد  
كيف يتعامل بنفسه في الحكم الديمقراطي ، او الحكم الثاني ؛ انه  
حكم الشعب نفسه . وفي افلاطون — بما سبق ذكره —  
من عبودية — شك في ان نوع التعليم الذي يتلقاه الشعب في المدارس  
الاولية كانه لا يلائم الفرد من الاعتدال في حكمه الديمقراطي باعتداله  
منه انساني ، والاعتدال على حقيقة الحكومة . ويرى انه يترك  
أمن الحكم دائما لبلاتين الذين في حيرة أبناء الأمة محظوظين والذين  
الذين لا يتركوا هذا الرأي ، لأنه يفسر الحكم على الحقيقة للبناء  
من بناء الأوساط . وفي هذا رجوع إلى الفرد ، بنظام الحكم  
للحيد القديم الذي كان ويحكم الحكم له في أولئك الذين عرجوا  
في مدارس لولاد الأحياء (١) . وهنا يبدأ أفلاطون هذا الجزء الأخير  
من محاورته

ويعلم ان أولاد الأحياء هذه الأمم مؤسسات للحكم الديمقراطية ،  
وعند ان من مدارس الحكم الذاتي . ومن أشهرها أخرى وعازرو  
ولا ينبغي إلا أن يكون سكونه . وفي عرج ما كان  
من هذه الرأي ، والحكمة الأولى ، والحب ، والحق ، والعدل ،  
والعلم من تعليمها الفاضل في هذا اجتماعا بعد الآن من يكون يندم  
صالحها في عصر الديمقراطية

أفلاطون : لقد ذكرت في حديثك السابق مدارس أولاد  
الأحياء ، وإن ما سمعته منها يحصل أوفق أنها كانت ربما ما  
ذات أكثر جلية . فقد كانت تأخذ الناشئة من أبناء الأوساط ،  
ويعدهم من عود الأسرة ، وتعلم فيهم برعا من تربية السيرة  
في الأخلاق ، وآداب اللغة ، والفنون البدنية والألعاب ، من  
غير أن يحاول تنمية القابلية العقلية عندهم . وهذا  
جهت في نفوسهم حب الطاعة ، والإخلاص ، وفاناد لبلاد  
واحترافها ، وصاغت منهم نخاع سائلة لتكون حكما أئمة ،  
وجنوداً أشداء ، يقدوا القبة على مهابا يصفون البلاد ، وجاه

نظام الحكم فيها ، والتمتع منه بعد أي مقدر . وفيما كان  
هكذا من عود الأسرة لم تعد يكونهم المواظب لاداءه في  
سرى الآباء في إقامة أهلهم بها ، ولا عوازل لكل واحد  
هي من دائما حديث الأسرة . فصاروا في أماكنهم  
واكتسبوا بمباشرة بعضهم لبعض واشتراكهم في التعليم  
للمدرسة معاد الرجولة القوية التي خلقت منهم حذافا لعلوم  
مطبخين ، ومعباء أو حكاما أو ليدرجين زوجهن ، والدم القوي والحي  
وهذا النوع من المعاهد وما يليه من الخدمات أحسن  
جديرا في حقيقة والبقاء . وقد كنت أعرف أنه من الجدي حيث  
شخص ما كنت تصححك أن تجلسوا نظام هذه المعاهد جديرا من  
نظام ريتكم الحديث ، ولكن يحصل من حتى هذه الصفوة  
أن هذه المعاهد لم تبلغ في تطورها درجة الكمال . وذلك لأسباب  
هي من ثلاثة السبب الأول هو أن أبناء مدارس أولاد الأحياء  
لم يتخرجوا عنها على خلاصة ، ولكن على أفراد لا يتجاوزون  
كثيرا منهم . وثلاثة هذه أنهم حينما أصبح وعلم الحكم  
بأنفسهم لم يستطيعوا توجبه جهود الشعب من عمل وسناع وتجار  
تخرجيه الصحيح الصانع . ذلك لأن عصر الاختراع العلمي  
المبجل قد أتبع هذه الطبقة من الشعب أن يحس القتل المظفرة  
من القوة بمصود قليل . ولم يكن عند طبقة الحكم وولاء الأمر  
من قوة العمل وخلاصة الحكم ما يحصلهم عند كون ما حدث من  
بحر حاد لثال في نفوس الشعب ، ودوح الطمع والطمع اللذي  
وسرت هذه الندوى بليقة الحكم أنفسهم ، بل رجل الذين  
فهم يحاربوا هدف للبول ، وأصبحوا غاصين لما بدأ من خصوصهم  
لبناء العمل والحكمة . ومن أعتقد أن ما تصف به حكمكم  
من أخلاق كريمة طاهرة يجب كثيرا من هذه الطامع للادب  
الاستمرارية . وكثيرا ما صحت أخلاقتهم الكريمة على أسوأ  
ما في هذه الطامع من أكثر . ومن أعتقدك فليس أنه لم يمكنكم  
أن تيسروا آتيج ، وأن يلبوا على نداء ضميركم إلا إلى حرم  
حكمكم الأرض والتركيب ودموس الأموال على حكمكم ،  
وأصبحوا م غلاء وندى عريضة قربة بلاتين بها عروء حب  
للال والحكم . والسبب الثاني هو أن هذه المدارس كانت  
ولا تزال غير خاضعة لإدارة الحكومة ، ومقصورة على هذه

وحي يخرج رجال يمشون طلعاً ولا يمشون دماً ، ثم يخرجوا  
 القبر من اسفل حتى يتسوها ، والشم الذي يمشون به ، وهم  
 القصة التي يمشون بها ، وشماسهم وأحدتهم من الشماس  
 القصة الطيبة والشماس الطيبة

وي هذه الحال يجب عليك أن تعلم كما صحت أن ، وترى  
 مساعد يمشي هذه الساعة الطيبة ومود القصة القصة الآتية ، جمل  
 عليك حسب المصلحة ، والخليفة طبع ، صحت أن المصلحة واحدة  
 لا تفرق في كل زمان ومكان ولكل فرد ، وسوف تهم بالمرء  
 والحسب ، وأما لك فقد طولت القصة بشارتك ، وحصل لك  
 القصة الطيبة الطيبة الطيبة ، فلا يمنع لك القصة ، وذكر  
 أن الرجل الذي إذا لم يكن أسيراً رجل حمل طيس جديراً أن يجب  
 إلى أسير الساء الأكلويين ، ولكن المصلحة في طيسك صحت  
 القصة الطيبة والشماس الطيبة ، ولكن المصلحة في طيسك صحت  
 باب طيسك هذا القصة ، يجب أن يكون الحكم المصلحة

ومن بعد هذه القصة ، في تلك ظن رجبك ما تهم به من القصة  
 أو القصة ، ومن إنسان طبع طيبة ، لأنك تعرف جيداً  
 أن كل خبره جديدة وبها طيس بالشماس ، وأن اسم القصة  
 أدركت لشماس المصلحة في نظام القصة ، وهناك صير  
 آخر يجب أن يدخل في طيسك طيسك ، إنهم في هذه القصة كرام  
 القصة ، في طيسك ، يمشون بشارتك أن المصلحة والمصلحة  
 يمكن أن تكون بشارتك طيسك طيسك ، وهذا يمشون  
 ميدان المصلحة غير مصلحتهم لشماس القصة ، وسرطان ما يمشون القصة  
 من دمج في الرأس ، والشماس في القصة ، وحيث يظهر لم  
 أن القصة في طيسك ، وشماس في القصة ، ولا يمكن ملاءمة  
 بشارتك طيبة والمصلحة الطيبة ، بل يجب أن يمشون بشارتك  
 حتى يمشون بشارتك في الأكلال ، وهذا لا يمشون بشارتك  
 صحت أخرى ، وهذا المصلحة يجب أن يمشون بشارتك كل يوم في  
 بشارتك المصلحة ، كما يجب أن يكتب فوق مصلحتهم المصلحة طيسك  
 آخر وهو أن يدخل هذه المصلحة بشارتك ، ثم ذكر طيسك  
 صحت أن حكم القصة لم يمشون ولم يمنع أن يمشون بشارتك ولومية  
 واحدة في القصة الطيبة والشماس ، ولهذا يجب أن يمشون أن  
 يكون مصلحتهم لشماس طيبة بشارتك وطيبة طيبة من قوتهم

لجود القصة من القصة التي لها من دمج ، لئلا ما تمشون بشارتك  
 على مصلحتهم آتياً ، وربما لم تكن صحتاً قاصداً من صحت هذه  
 المصلحة لإدارة المصلحة في القصة التي كان فيه رجل المصلحة  
 أنفسهم من لشماس ورجل المصلحة وأغنياء المصلحة وأصحابهم  
 أما الآن والمصلحة صحت ، وليس من الضروري أن يكون  
 أمرهم من المصلحة ، في هذه المصلحة يجب أن يكون حكمية  
 لا صحت ، وأن صحت أنواع لكل من طيبة مصلحتهم بشارتك  
 من آتياً القصة ، والمصلحة القصة هو أن صحتكم لم تمشون بشارتك  
 المصلحة القصة التي صحتكم من آتياً ، لأنهم دمج يخرج  
 القصة القصة في القصة لم تمشون بشارتك من المصلحة القصة  
 وشماس طيسك ، والمصلحة في الرجل المصلحة من آتياً ، لأن  
 أن يمشون المصلحة لشماسهم صحتكم

من كل ما ذكرته فيصطبح أن تعرف أي أنواع للإصلاح  
 أريد بشارتك في نظام القصة ، يجب أن يمشون من القصة بشارتك  
 من المصلحة حتى تمشون بشارتك الحكم الذي يحتاج إليه بشارتك  
 ونست أرم ، من بعد مصلحتهم في طيسك ، ولواشم يمشون  
 مصلحتهم ، وشماسهم في المصلحة والمصلحة ، لم يمشون بشارتك  
 ولم يمشوا القصة من آتياً ، في طيسك حتى قد عرفوا  
 مصلحتهم بشارتك الأكلويين ، فأصحت بشارتك في كل بشارتك  
 صحت لا يمشون بشارتك بشارتك ، وأما صحت بشارتك في أي صحت  
 بشارتك بشارتك صحت بشارتك وطيسك المصلحة المصلحة بشارتك  
 وبشارتك ، وشماس لا يمشون في القصة بشارتك أن يمشون بشارتك  
 بشارتك صحت من المصلحة لا بشارتك إلا لشماسهم عرفوا من بشارتك  
 ولواشم بشارتك في شئون الأمة بشارتك بشارتك  
 ولا بد أن يمشون من آتياً لا بشارتك من هؤلاء بشارتك بشارتك ،  
 لا بشارتك ولا بشارتك إلا بشارتك بشارتك أن بشارتك بشارتك  
 بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك  
 بشارتك ، لأن بشارتك والا بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك ،  
 بشارتك بشارتك ، وشماسهم بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك ،  
 بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك  
 بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك  
 بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك بشارتك

(١) الأكلويين اسم القصة التي أناس فيها المصلحة بشارتك في  
 بشارتك ، وكان له بشارتك في الأكلويين بشارتك بشارتك بشارتك ، ومن  
 بشارتك بشارتك



وعزيمهم وأما أصبح الميسوف أن يدعى بالقوة ، لأن أهل  
أن يبدؤوا مشكورين ، ثم أحياء ليس للناس ، من مكس اليانتي  
الاحرى في بروجيا هذا ، فقلعة من حقائق موعة محدودة  
بها عيرون لهذا يجب أن يبلغ الميسوف له بكل أنواع القوة  
والشدة حتى يروى شهورات انشر للولية المراجعة فتنصع لمحكم  
السرقة مع طهنت إذا يصور أنهم إذا أرادوا أن يتقدموا بلام  
من الغروب صلحهم ألا يجهلوا روح العلم لسيطر على قلوبهم ،  
بل يجب أن يأخذوا نظام المنهج ، وأن يدبروا على الروح العسكرية ،  
نك الروح التي لا تقصر من صفك المده في سبيل المصلحة العامة  
ومنى نكس أركان حاشيتك وأصبحت تكتفى على شئون  
القوة فوجه عدايتك بعد ذلك للدارس ، وهذا يجب ألا تزعجك  
أحاطر مبدئي القاصصة أو الاشتراك الوطنية التي ذكرها  
أنت في حوزك من فانت توافق على أنه حق للمكونين للبيئة  
لما يصح المستات ، ومصر وسحب حيا صرف أن ألتا  
وإيطاليا به اعتدنا كثيرا من تقايد بلادك وطاها ، ولا سجا  
نظام مدارس أولاد الألمان عندكم ، ولكن حتى من التجهيز  
يناسب صحت الوقت الحاضر ، وأعتقد أن هذا النظر مبرر  
أكثر تنقلا بعد المدارس تخلفها كركن قوى لتصلح عندكم  
في المستقبل ، وسنقبل طلب مخصصا أرواها ، صلتا أنها أصبح  
للخدمة لإسعاد القامة المسيحية ، فاحذر لها حيتك من بين أختل  
الشعب أكثرهم حاجة لتصل نية القيادة السياسية ، أما أهمية  
من أعمال الشعب فاعد لم المدارس الفنية ، الصناعية والزراعية  
والهندية ، حيث يشهدون الذين في يصلحون لما وما كان  
هذا الطبيعة من أطنال الشعب ليست بجان سطر فلا حاشي لأن  
يشتوا في المدارس بل وكهم يستوا مع أعينهم ، ويحسروا  
المدروس فيهم فند أن أولئك الذين احدهم لمدروس أولاد  
الألمان قدم سرعة مبررة ، ومنهم من رؤى عوهم إلا أن أهم  
الأهم والإجازات القيمة ، ومبرر هذه المدارس في مطالب الرأسي  
اليدوي وباطل كمدروس اسطرطة للخدمة ، وحل تلاميذ هذه  
المدارس انفسهم أنفسهم بأفهمهم ، فلا عراش ولا عراش  
ولا مشرفين ولا عراش ، ولا أي فرد من هؤلاء الذين  
يحولون الأولاد بالثابة والطف ، ويترسون في قلوبهم  
الخدمة والرفعة التي صحت من عشوة يكونهم واجمل التسم

في هذه المدارس الذين وفست ما من هو غير ، وأما  
أن ثابتك من احاطت عيب من لطيف والإجازة لا حاشي  
من المختلن ولا من الجنس الطيف في التمدد كالمرة الذي  
يخرج في مدارسكم الآن ، ويجب أن يكون النظام مبرر  
برن العلم والمسلم ما على الفتنة والطاعة والإلتزام ، ويكون  
في قلوب التلاميذ الإحسان بما هو بسيط ومتين من نظام الحال  
حتى لا يفتن لحندي الفصل بـ ومن أجل هذا يجب أن يندبر  
مبدئي العصب والخدم ، وأن يدوروا الله هذا إلى مبررة حيز  
مستند أوتكم وموسفا كم ، وأنواع طرجه والأداب العسكرية  
ومنى فلت هذا وجب أنه من السهل حل مسألة للتربية ،  
للتربية القامة لطيفة الشعب التي من أعلها عندنا هذه المبررة  
ولها عيب أن طبعه الشعب صحت حيز غير ، على أن تحكم حسب  
جنسها فأركت أنه من الضروري أن نضرب بها روح المصنوع  
والطاعة لمحكم وما دام من غير الممكن أن تبه نفوذ الكنيسة  
التي رر هذه الروح في الناس ، فلا بد إذا أن مكنت كل  
لكل اللذات الدينية المنفعة العامة ، لأن في بلادنا والى لا صا  
مستند بحارب مبرر ، وأن وجد أنت دينا سياسيا من صحت  
ومنى الإحسان على كل من يؤيد مديا غير مديك الدين  
وبن لمصنوع أن تفضل هذا إلا أن كل ذلك الأمر للطلبي  
على التمر والطاعة وعلى الإثابة وكل وسائل الإحسان ،  
وتس في جانب هذا قانونا يحظر علم أي أفكر أو مبدئي  
كفاه أو خفيا ، من غير وجه من الحكومة ، ولا للخدمة  
الإحسان ، فإذا ما عشت كل هذا كان لك أن فاعد الشعب بأن  
روح من القوية تده ، بشر ما أن نكأ كد أن هذا النوع الذي  
تختاره من القوية لا يشمل شتأ من الخفائي أو العلوي ، ولكنه  
مجموعة أكاذيب نية غلام أولئك الذين لا مسوهم عوهم  
إلى مبرر إلهي عكسه الصحيحة ومبرر الله

للز : شكرأ جريلا على المبرر حاشيتك ، وليس مدي من شك  
أما تخبر ومدي حزب جديد فاعد مدي الحرب القاشي  
صحتك ونك

أخاطون : لم أشرف بعد بمبررة رئيس هذا الحرب ، فاني  
كانت اقرا حال قروك ، وما عمل على كفا  
(نك - بنت الرضا الموسوي) غير مبرر غير لمبر

## إلى جمهرة أهل الأدب

للأستاذ إسماعيل مظهر

—

أوليت هذه الكلمة إلى جمهرة أهل الأدب في مصر والأقطار العربية على صفحات الرسالة إقراراً لما يجب أن يُقترن به ورداً لعلوه بيني أن ورد ، ونأياداً لمتنوع العرب للرمي بين الأدباء والمثقفين وأصحاب الصحف على مختلف أوضاعها

فقد نظرت عدة الثقافة الفراء محوياً لحضرة الأب أنستاس الذي لم يكن قد أتى على كتاب القصة الذي نشره حقراً الأستاذ الدكتور جوردج سيجي بك الطيب المصري المعروف ، فتناول حضرة الأب ما جاء في طه وبعثه أنث يتناول من صوبيات في الكتاب ، وحقاً فقد وصويته ببسبوت مال به من حضرة الدكتور سيجي بك أحد القليل وأسف فيها نشر إسلاف ، فقد جاء في هذه العبارات الآتية :

١ - وهذا هو الجمل المركب الذي لا تركب به ، وإن اجتمع جلة العلم كله ( العدد ٨١ من ٣٧ من الثقافة )

٢ - حبيبة أو لا أهم كيف أن مثل هذا الطوب حصل على شهادة ركيك يمازله أن يكون أحياناً مساعداً في القيل في الحكاية لسيرة وطيباً مبالغاً في القصر القيل وأستاذاً في القصة والدراسات (المجموعات) إلى آخر الأدب الجديد ، (العدد ٨٢ من ٤٠ من الثقافة)

٣ - لا أنصح أن هذا التصديق ( يعني كتاب القصة ) ليس ثابت في مرة ، وإن لم يكن أن وأحمد قبل النهضة في علم العربية ، والكتاب قبلي من أهل اللغة لمائة أو ثمانية المعة لجهة الإلزام الطبية وتنويعه في ، ووجه الأحكام القوية ومسحه له مسكاً شيئاً ، لم يبق ذوقاً لإصلاح هذا الأمر وللتنوع الإجماع للصحف المطبوعة - ويبلغ الألف هذا أساداً - وإخراجها ولذا لها من علم الويود مائة. لشرف ثابت في مرة ، وعرف الحاسة للسيرة التي تمتعت شيئاً كثيراً من حسن مصباحها لأنها سمعت شيئاً في الدنيا ، مروجية في مصر العربية ، وقلة الألفاظ الفخوة ، وسبهاً أيضاً لشرف الدكتور جوردج سيجي الذي حصر كل قلة من صدور طرقيه ، إننا نشهر عنه أنه لا يحوم دوراً

في العربية ولا يحسن الإحتراف ، وليس - لمتنوع في له في مرة ، ومثل هذا الأمر في طيب طائفة مثله لا تنو مثله في مرة ( العدد ٨١ من ٤٠ من الثقافة )

٤ - لو كنت وديراً طياراً في أقطار مصر لم كنت في أول يوم أنزل به الزلزلة على الدكتور جوردج سيجي أن يؤذي جنباً مصرى من كل صفحة من صفحات هذه الذكرة للنسوة ظلاً وكذا إلى كات من مرة ، ولما كانت هذه المصنفات ١٨٩ في اللغة العربية و٢٢ في اللغة الإنكليزية ، فيكون مجموع ما يؤذي ٢١٨ جنباً ، وبلاد على ذلك حبيبه يوكاً واحداً من كل صفحة أيتها ، فبسم ٢٢٨ يوماً ، حيداً أقل ما يستحقه هذا الرجل حتى لا يدعه الفرد إلى نشر كتاب طي آخر على هذا أقال القشور ، مناً بحياة الناس ، وصراً في لغة القصد ، ونأياداً لمن يجرؤ على عاراة هذا الدكتور في نشر الكتب ونشرها في نشرها شيئاً ظلياً ، يكره في هبون الناس اللغة العربية والطلب والطب على اختلاف درجاتهم وطبقاتهم ، لأن نتائج مثل هذا العمل التي " إهلاك الناس أولاً وإلحاقهم لدمهم ثانياً " ودعهم إلى اليأسه بأعزروا لظنن نحن

صالحاً الله من هذه القشور البظام الحرام ، ووقتاً ظهر الناس من حواصن وموادم ( العدد ٨٢ من ٤٠ من الثقافة )

\*\*\*

هذا طرف من جاء في نقد الأب أنستاس الذي نشره عدة الثقافة الفراء ، ولقد أتيت أني كنت حاكماً بأن حضرة الأب سيقدر الكتاب ، وأن لها القصد كرمياً مديناً وواقع بيني أن جرحها أهل الأدب لينظروا بنظرها على لون من ألوان الأدب في هذا العصر ، ويبرعوا شيئاً من الوسائل التي يختص ورد كثير من القصور التي نشرها حضرة الأب أنستاس في خطب للناس في مكتب غداً ما نشر حضرة الأب أنستاس وحصلت به هذا الثقافة الفراء كاترب الفراء ، وأوليت القصد مع كتاب إلى حضرة الأستاذ أحمد أمين محررها ، ولقد أرست القصد في الناس والمثقفين من الدكتور كرم إلى في القصد من وديرج كتاب من حضرة محمد الثقافة الفراء معه الآن

( جينا مقالكم والذي دعاه لنشر مقال الأب أنستاس ما فيه من تصحيح طي يسوع لنا نشره - ولكن مقالكم مع لهجة - منظمه سرجي بالأب أنستاس من غير مناقشة

## فروق بين المصنفين

### مصري من الخارج

مرحلة قبل أن يشار وقتها بعد مرده من الخارج ، وأنه قد آتت زماناً لي يكون بعد جبرده من الخارج من هتفه ، وساطعاً ، بينما نحن الترتيب من رون في المصنعة وبين سادتنا الترتيب ، حتى قد أودعنا بعد كل الناس من أي إصلاح لحانا ، إلا أن وصل جيداً ما قبل جعلنا وكبرنا قبل صنعنا — لهم خلا من صف له أن سافر — سنة واحدة في وقت واحد إلى بلاد اقرب لصور بعدنا كأهل تلك البلاد لا تقاسم ولا دعهم ولنا أسرارهم وبأقرب من سروب لهم كبر والأعمال داخلها وما كان ولا يملأ القاري كساري على القرو والبالغة ، فالأمر أسير وأسطر من أن يسمح شيء من هذا ، ولو أنه رأى ذلك الذي أحدثت هذا ، كما رآه قبل سفره وبعد أوجه ، لأجن أن عاد كل الجدة ملته غاية القصة بها أقول ، وحسبك أنه يقترب دماً ثم عاد إلى وطنه القرب وهو شخص آخر قد تغير كثيراً جوهره من جميع راحته إلا ناحية واحدة منظم بأما مدجن ، وقد سمع

عليه جاء مصمم اختيار منطقات منه شراباً وإلا نحن مستترون )

أحمد أمين

وقد بوقت أن تدمي سوف لا بشر في القناعة وكان السبب الأول لهذا أن وجدت وهي القوم لحضرة الأستاذ أحمد أمين لأنه نشر في مجلة أديف وصار ككفك التي وجها حضرة الألب إلى الدكتور جورجي صبحي وهو في زيل في الحاسة وأستاذ منه بها ، ولأنه قيل أن كرمي الحاسة المصرية التي هو أحد أساتذتها ومحمد كلية الآداب بها بأنها قدمت شيئاً كثيراً من حسن صحتها ، وأنها تروج إنساناً القصة القوية وأنها تحت الألفاظ المشبوهة ١٢

والن كبر على حضرة الأستاذ أحمد أمين أن يرجع إليه هذا لأنه من كاتب ومصر على نفسه أن ينشر هذا القوم في القناعة ، وكان أجده أن يهدد بعد الألب وطلب منه أن يرجع منه تلك الأتوال القصة الجارية ، ولأنه قد أجاز نشر ككفك الألب ورعى بأن يحكم على زيل في الحاسة أن يمنع مرحلة

ذلك في صورة أرى من القصور منها في أن أستاذي في الحاضر وغيره من أهل إنجلترا مثلاً مصرياً في ككفك موكب ككفك لمرجه ، لو أن يعرف منه مرحلة شعبة وحتى يصحح ككفك ككفك حصة ، بل أنه يسهل وإن لم تكن له حصة إلا أن كان

القنونة التي تشتمل على الهداء ، إنجليز المظهر والمزهر وسليق ما ذهب صلتنا هذا مدعياً في حديث له إلا قبل غاية نهجاً أو سريراً أن يتي في روع الناس أنه كان في العشرة ، وأنه بذلك فوق مستوى من لم يوافق ، مثل حله بها يمكن ككفك ، وكيف يكون لمن لم يحط بذلك ، ككفك في نفسه على أنه صورة من لصور ١ ككفك بعد ذلك الأستاذ الذي ينشر بلا منة قبا أطر من صميم أنهم يحسون عليه بغيره إلى ذلك القرب في دروسه ، وإن أعدم لبراهن صاحبه على درس بأمل أن يسي فيه الأستاذ ذكر ذلك ، وسكته ينشر كل مرة ، حتى تصدته نفسه أخيراً أن يذهب إلى أستاذته فيقول إليه أن يسي مرة واحدة ولا ما شاء بعدها من الإبدان والوجه ١

وكيف يسي الأستاذ ، وإن هذا الأمر ليعزى في نفسه عجز النفس في رغبة لا يكاد يستغنى عنه لحظة أو أول ما يستطير به عليك — إذا اقتربت بنفسك فطولته ، وأور ما يستكفي به إليك إذا اطمأن إليك فاضى إليك بوجه في الرغم ما يقتب فيه من

عليه وأن يسجن خلفه فقرة كتاباً فديكاً ستور الأصل ، فكيف لا يسي نفسه أن يلام وأن يجر حرة واحدة نقداً ألب وحرة على بها من أستاذ زيل في الحاسة ٢

وبأي حق يطلب الأستاذ من ألب أمر من الألب أن يسي ما يحل له أجاز للألب نفسه أن يسي من رجل من أستاذ للسريع ٢ أحراراً من أن يسي الألب ، خلال للألب والأستاذ أحمد أمين أن يسي الدكتور صبحي ١ ومن فاق على أستاذ حضر بها هذا لمن وجبها فوق القريش والقوم ما داما له أجزاء فصحها ١

بأن يجره أمل الألب غنة وإلى حضرة الأستاذ هور الرسالة غنة ، أحكم وأطلب لحكم ، وأمل أن أستاذ وأن تصعب من الدكتور صبحي بك فيشر تدمي في الرسالة في القصة التي يشر القصة التي تنشر به هذا السكلة إخطاً على لا يتكرر على وعلى الدكتور صبحي إلا جرى على حقوق الناس

اصحابي ملحق

رأته مع كل دقة وعناية هائلة ، فتكون على ذلك (معلم) أكثر من الإلمام بأنفسهم في وجه بكل ذلك أهله على أنه قد صار أحد هؤلاء الإجماع الذين أحد منهم ؟ وإن لم يكن مع حد ، إلا أن أكرم له بأنه Qualified حكماً ، ولا يصلح له من فرق بينه وبين من يشبههم ؟

ويحظر على حركته حالاً بحرية سيطرة عطية عند هذه الخصائص تأويلها ، أما أنا فأنمو على الصور الخفية ، هؤلاء إذا أنكم الإجماعية مثلاً - وعلى أن يشكك غيرنا - يجب بنكية بيا لن تستطيع أياً نكر ما به من مهارة ، وإلا كيف نكاراً حقا وأرءى بلب دور اللحن أيضاً هو لا يتفق الخيالية في إنقاذ ما جعلت الإجابة من المروعة ، ولا به صمم بعض الأنظار ويرى البعض ، ولا بعد أواخر كتاب واحتفظ أواخر كانت غيرها ، ولا إلا إن كان بينه هنا وشدة هناك ، ولا بقلعة لسانه فها يخيل ؟ أراد ؟ هذا من المروعة لغيره بعد حتره بين وسط السان وسكن القم لا يتفق بذلك كما رأينا بما هو أن يكون صوته كصوت الإلمام فلا يفسد له ولا أسند إلا خبط من القنط والقراء يحصل أشد المستحق على السجك - ولقد رأيت أحد الإجماع يستمع إليه وهم أهل كرامة ومهارة ثم بذلك غصه من السجك فجاء وحده يرد في يده ونحك من غصه ثم لم يخلو في جهده الاستشام والقرار .

ولذا أسطره إلى الحرية جانب من عمله جاك بها في ثوب (معلمي) وانصبا في لسانه حرية أكثر مما لو كانت في جرسها وإسراجها ، أو جرت على لسان أحد أساندة (كثير أو غريب) وقد تنفصا منه أسير من .

وهو دم مجتهداً وتقاليد ، فشكل في غيه صوب عند ؛ وإنه ليعترف بذلك في غير تخرج أو استعفاء أنه لا يورث ذوي خرداء إلا كل طريق أو ثلاثة لأن سفره يصعب بما يرى يصعب من تقاليد وطبائخ طلبة حقيقة ، وبما به هذا أحد أساندة ألا يصح أحياً من الأمور ، حال التصديق أن برام يتسبب أشد التمسك ثم يصير حده ويتضح بأنه كذلك : " أنا أفسى No. II is part of who forgets " .

سنة أنه جبل من الجبال ، وليس في القاري " إننا نكرب صلاته كما يوردها ، فإني لأخشي ألا يؤدى سرورها ما يريد من معنى ، فحسب بذلك إلى أمة جبل عند دهر آخر ، ولا نفس أن من لم يتجهوا إلى الخارج ثم عند جميعاً جهلاً أدهماً .

وهو لا يسمح أن تكون كتاباته موضع عتبة من أحد رئيساً كان أو مرزوقاً ، وإنه ليس في " لفظاً في جده لا تختبئ انتباه في أنه خطأ ، ومع ذلك فأنك تخرج الجبل الراسخ من موضعه ولا تخرجه هو عن موقعه مأية وسيلة من الوسائل ؛ ويظل في مكانه لا يتصرف فيه شئ ، وفي ترداد أنت بمصادرك عند ، إلا أنك ممن في الكبار ، وتسمع في الحس وسائق في النقة ؛ وإن من يؤمن أنه بطل " إلا إن كان مجادل أحداً ممن اغتربوا ولو إلى غير من .

وبنه عقب عند عند الحد ، فإنه يسمع نفسه في كل جدال يستمع لحقة حتى إذا مر أحد للتكلمين أمراً جانباً بأنه يفر لفظاً قائلاً : " لا ، هذا خطأ " يقول في غير مراعاة منه لأي وضع من أوضاع القوق ، ثم يردد منكماً بأن يستك سبب صلاته بالإجماع وسببها الحرية ، ولقد يتناكر النصف على الحرية أحياناً فلا يأتي بها إلا بعض الأنماط ، ويصعب في الكيد أن يستند على رأيه على أن من كتب يذكر أساندة ، ولقد يتم سبب كل منها من المجهود ، ولن يذكر هنا يستغل به من السكتب اسم ككتاب عربي ، وكيف يصل هنا وهو لا يفرح أن يقول في سراسة إنه حسن برال من ماله على شراء أي كتاب عربي وقد يقع جنباً كاملاً نحو لأي كتاب إنجليزي ؟

إذا سمعت النظر عن طريقه وسببته فانت منه - إننا بقي بعد ذلك شيء - حال الإنجليزي لا حال مصري ؛ سروراته وحده وحده ذلك كله الإنجليزي اللون والتفصيل ، وميوله الإنجليزي الموسع والمبني والحسم ، وأسفره في تنويع ذلك التبدل بدقه على كتب حده وفي حطوه وإقصاء أسلوب الإنجليزي على وعلى ورغم غري من اللذين يشكرون عليه كعادته ، لأن التبرة علماً تلوسهم والمفقه هو هو مذكورم

وإنه يهدى الأرض وفي مجده القنوط إننا معنى ، وجرى





شأن المذموم

## السلطنة

• مع سلام الله وبركاته إلى حضرة الأستاذ عبد السلام  
سليمة ، خاتمة الخط التصديق بوزارة المعارف السعيدة •

للأستاذ عزيز أحمد فهمي

—————

الذين يسمون القلاء في هذه الأيام مستوردون إذا كانوا  
لا يجرعون ما هي السلطنة ، وهم مستوردون أيضاً إذا استخرجوا من  
ذكرها ومصبوحها وعلامة غريبة كان المتنون القلاء يستعملونها  
هرجاء مهم ومخيلة يمانهم ، وكان الجمهور القديم يحتسبها  
سيرة منه ، وتصبها لوجه القبول الرخيص الذي لم يكن يتبع  
منه بشئ

وهم مستوردون في هذا وذلك لأن السلطنة قد انصرفت من  
حد للفتن في هذه الأيام أو كانت تنضم ، والجمهور اليوم يسبح  
عبد - في كان يسبح عبد - فلا يصورها إلا يوماً من أنواع  
الضحك الخفيف المثلوث بخرسه الذي عرساً من الجمهور سباً منه  
ودلاً واستكباراً ، فقد ميل لهذا الميل إلى الذي القديم كان  
لا يره إلى المكان الذي سبني به إلا بعد أن نفس من القيل  
ساعات

وإن بعد هذا كان يطلب خيراً أو عيباً آخر غير المظهر  
يطلب به صفاته وجنب به عن وجوده ، وإن بعد ذلك كان يرجو  
أن إنساناً طويلاً يهرب منه لضعفه وهو ينشئ وهو فوق هذا  
ولذلك كان يصر على أن يتصحب به تفرأ من الناس لا م  
خزبون ولا م مفتون وإنما هم مستمعون فقط بحجم ووزنهم

ويعظم وزنه من حجة إلى حجة ، ويحزن من حجة إلى حجة ،  
من طرح إلى طرح ، وأكوارهم منهم بدلاً هذه الفتن  
جاء الناس الذين يسمون إلى صفاته والذين يسمون  
الطبيب فرحين والتفتيح القام .

وإن بعد هذا كله لم يكن حضرة ينشئ إلا إلى السلطنة ،  
وهو لا يسلطن إلا بعد أن يلقى أنواراً عنه رمزاً طويلاً  
في تسلط الآلهة ، وبعد أن يجرعوا بصرها ، وبعد أن ينشئوا  
توشيحاً ، وبعد أن يلهم صاحب السوء جوده تقدمات كثيرة  
أو قليلة ، وبعد أن يطرء صاحب القانون فيهم هو أيضاً  
تسببت كثيرة أو قليلة ، وبعد أن يفتيه صاحب المكان  
فيهم كذلك تسببت كثيرة أو قليلة ، وربما بعد أن ينشئ  
واحد من أنوار التفتيح أفتية طويلاً أو قصيرة ، هذا كله وبعد  
طرح الروح وبدأ حضرة للفتن فيمنشئ ، فليلاً يخط في صفاته قبل  
إن حضرة يسلطن

عند من الصورة التي يصورها أهل هذا الجبل من  
السلطنة ، وهي صورة لطيف على الذي وعلى الذي كان واقفاً ،  
ولما كان أهل هذا الجبل الذي ينشئ فيه يكرهونها ويستخرجون  
مها ولا يطيعون أن يردأوا بها فإنا ذلك يرجع إلى أنه قد فاتهم  
تقبل كل ظاهرة من طوائف هذه الصورة

ولرأسهم عرجوا لأي سبب كان القلاء يجرعون السلطنة  
من اللينق ويستجملونها منهم استجداء ويحلمون تهيئتها لهم  
سكناً قد يرضون في أغلب الأحيان .

لو عرجوا هذا . . . لأن لأسعوا لأنهم قد حرموا اليوم  
أن حجة حجة نفس عبد جيد الحديث الضعيف الذي يستمع  
للناس القلاء فيه وكأنهم رأكبون في قطار ، يمشون على اللينق  
أخذه كما بعد ذلك القطار عليه المسالك ، ويهرعون إليه قبل  
موعد القطار كما يهرج الركاب إلى القطار قبل موعد القطار ،  
ويخضعون منه بعد الرحلة الأسيرة كما يهضم الركاب من القطار  
في محطة الوصول

فلا يدرك ، ولا يستلزم ، ولا واحد من المستحسن هؤلاء  
بأحد ابتداء ، ولا واحد من اللذين هؤلاء يتررو نكاحاً من  
قوس مستقيمة . . . وإنما هو : متى يحض : كما يكون ممتنعاً  
المسكاه .

كان الذي تقدم لا يلاحظ على حداثة عهده بحض من إلى  
الحقة ، وإنما كان يحمل موعده لهذا الحقة بأكثرها ، فيحضر  
إليها وقتاً يحضر . لم يترك وقد فاجأ غير ممتنع تكبراً ولا تأخر  
وإنما الذي بعده هو أنه لا يذهب إلى هؤلاء القاس الذين حذر  
ليستمره إلا بعد أن يملكون راحة يده على الأكل ، بأي صورة  
من صور الاستجمام ترجحه هو

ثم إذا جاء إلى مكان الحقة طلب الخمر أو غير الخمر من  
كلها التماس ، لأن القناء حرة من حورات النفس ، لا يسهل  
على الإنسان أن يكتمها لغيره وهو يقظ مثله إلا إذا كان  
تأخر ، فإذا كان تأخر لم يكن مثله ، لأن القناء من يستلزم  
في النفس حياء ورفق ورحمة وشوقاً وأسلماً ولطعة ورجاء وحباً  
وصفاً ورضا وصحية ، وكل هذه حواسف حيدة من حواس  
الفساد

فإذا اقلب دماغه واستصفته الخمر وطلب عن رغبته وهوى  
عليه أن يمتنع نفسه وأن يكتمها طرفة الناس ، لم ربه أن  
يكتمها بكل الناس ، وإنما يرسله أن يجرى أمام قلبه بسببه  
هذا البري ، والذي يرسله هذا البري ، والذي يستجيب لهذا  
البري ، والذي يكتم بالسبح من بسبه مثله يكتم الذي من  
نفسه بالتد . .

وهذا هو الإنسان الخمر الذي كان الذي تقدم يطلبه  
تربحاً منه ليتعبد ويخفى له ، وليس به أنه قد جرى أمام  
جمهور من الناس

والخلاوة في الإنسان تختلف ، ولكل من يوق هو كذا  
عن تكون نفسه ، فكم كانت خلاوة روحه كانت خلاوة  
نفسه . . .

والنفس أجسام من سؤر لأرواحهم جميعاً مشاهير  
ولا ريب أن هذه حال نفسه أن تكون موقفة بين حشوي  
ومقعدة الخمر ، والواقع لا بد أن يحضرها شهوة ، والقسم  
هؤلاء نسب مهمهم المسك على النفس في آخر الليل بأنه اكتم  
أو بأنه مثل ، وإنما مهمهم أن يتررو ، وأن يرتبوا بسببه ،  
وأن يايروهم بالإيمان ، والتبعية والتعريض ، لا لتجمل فقط ،  
والتعريض والتعطيل وغير ذلك من وسائل تنجيس النفس  
وبدهاقات الخس وإشغال الروح . . . وهؤلاء القهود هم أولئك  
المستحسنون الذين يجرم الذين وراء من حقة إلى حقة ، والذي  
يجرون وراء من خرج إلى خرج وهو يحسهم وهم يحسونه  
أما هو يحسهم لأنه يشعر بأنهم يظنون خفتات نفسه ويوبأه  
فلا يصحح منها حقة في الخمر ، ولا يذهب منها وثبة إلى القسم ،  
لهم مسكن روحه وماوى نفسه ونسراؤه المستعجبون له  
وأمام يحسونه لأنهم يرونه كأنه هو قائم لهم ، إذا أن فكما كانوا  
يرجون أن يشعروا هم لو أن نفوسهم نضجت فخرجت نفسه ، واد  
نفس فكما كانوا يريدون أن يحسوا هم لو أن نفوسهم نضجت  
كما تنبض نفسه ، وإنما هم مسكاً كانوا يريدون أن يحسوا هم  
لو أن نفوسهم نضجت ولو نضجت كما تخرج نفسه ورتس  
هم من لونه وهو من لونه ولكنه أشد من لونه ، وأشد  
مكثاً من لونه ، وأشد من لونه ، وأشد من لونه على هذا القرن  
م جمهوره

فإذا جاء الذي إلى مكان الحقة أو القومة ، وتسلح بالخمر ،  
واستحضر شهوة ، وواجه موعده الخمر التي يحضرها المستحسنون  
جميعاً ، والذي تجددت مع روحه أرواح اللذات من المستحسن  
تلميذة مبرزة ، أو غير تلميذة وإنما مبرزة بطبيعة الفصول للساب  
سها إلى روح النفس يتلوه ويهاججه ويخفقه .

إذا ما كان هذا استعجبت روح النفس بأرواح أفراد  
مرارة ، ثم حيلة ، فالتبت هذه الأرواح حتى حبب له منية ،  
ولكن قبل أن يسأ المجرم منشور بها وبها إن السلام

يقال إنه سلطان ، وهو في نفس سلطان كل من يملكه  
لا يجد من سلطته إله ولا ملك... إلا سلطان  
وهو حال لا يتغيرها إلا حال التوحيد أو الإلهام مع  
أنبياءه

ولكن أي إله ؟ . . إله من غير اعتراض . . قلبه  
يرى الله

عبد الله محمد

وإن لمست من مومع الحب الذي يتكلم به أن تبدأ  
الفرح ، فلما كنت في القرم أنا ولجونا أرسلت إليه المنيح  
« سبكا » ، ولما أحست منه استعصاء وسلاية وقتله بالحق  
حتى إننا ما انفلت على مدخل دوحه من أن هو ، أرسل المنيح  
وهو الثاني أول داله من دوحه يتلوه القرم غدا على تقنيات  
من السكان أو القانون ، هذه التقنيات ليست إلا وضعت  
من الروح ترض على الصالحين وعلى رأسهم الصالح القلوس  
بالحب ، وهو كما عدا من البدء مشيرون نفس بالفضل أو بالقوة ،  
جبهه وبين الناس وأفراد جبهه وتهود تلازم وتبارك مستندان ،  
وود منحصر للإطلاق ، فلما لم يتو على إطلاقه الزائد الأول  
بالسكان ، استناره الزائد الثاني بالقانون ، فلما لم يتو عليه  
هذا أيضا كتته الثالث بالود ، ثم كان الشرع كالنصر الذي  
جمع فيه ، ومجرباً ، ثم كان التوحيد كالشرع الذي يرضه  
الجيش في أول المجرم ، ثم يبدأ الذي به ذلك بعد طهارة  
طهارة في كل « ليل » به به ، وفي كل « آفة » ولكن ليل  
من حصته سبها ، ولكن آفة رجع صيوت بها ، وليست هي  
أشكال موبة سماء خلية من النمل والروح كبد الأهل  
والهال التي نسميها اليوم فلا تعرف إن كان فيها فرح ،  
أو كان بها بأس ، أو كان فيها دنا ، أو كان فيها غم ،  
أو كان فيها غم

ويبدأ المنيح المنيح بسحب وسماق ، ويبدأ المنيح يملو  
ويشكر ، ويبر المنيح المنيح وراة فها ، ثم كبا ، وأفراد  
الفرقة والنهود يجرون ثم أيضا الأمان أراجيا أوجيا . حتى  
يشعر المنيح بأنه لم يجد خروج ولم يجد ينجس من أنب يتكلم  
نفسه لأنه لا تعرفه بكل محبوب غسه الآن مسائل ما دلت لها  
أسماء في نفوس الناس جميعاً وما دام هو وحده القادر على ترحا  
مستطابة نصفاة . . لا يتعد منها قضاء الوقت ، ولا يحصل  
الأجر ، لا خلف واحد من هؤلاء ثروة .

عندئذ ، وعند ما تكمل في السيطرة على هذا المنيح . .

### مجلس مديرية العربية

بين من حوزة الأمانة اللازمة  
للمجلس من المنيح المنيح بطنا والأمانة  
اللازمة من المنيح من المنيح وطنا والمنيح  
الاسماء من المنيح من المنيح وطنا والمنيح  
اللازمة من المنيح من المنيح كافر الزيات -  
وترسل البيانات والشروط لن بطها  
على عر حال دمنة مظهر موانع ٥٠ مليا  
من مناقشة أمانة مينا المنيح وأمانة  
من المنيح من المنيح ومينات من المنيح  
من المنيح من المنيح ١٠٠ مليا من مناقشة  
أمانة من المنيح من المنيح  
ومن المنيح من المنيح ٢ /  
لأمانة من المنيح من المنيح ١٩٤١ بالمنيح للمنيح  
ومن المنيح من المنيح من المنيح والمنيح  
١١ / من المنيح من المنيح من المنيح  
الزيات والمنيح من المنيح من المنيح  
أي عطاء





المزوج بكبر من الفخره قال يستحق عقاب من  
أفاح بها في العهد هذا الاكتشاف .

« ثم يصدق كثره وجود هذه الأجسام التي هي أصغر  
من المواهر بل إن مالا طبعيا مشهورا قال ل بعد زمان طويل  
من القاء النجيه (هـ) من أن أصغر جسمي لم يفتش فوجد  
لأن أنا نفسي كنت أشك في اكتشافه وتخليقه »

قال موسى عليه السلام مصري أو عربي ؟

قلت هذه « الرسالة » القراء في القصد (٣٨٣) من الأستاذ  
« مرويد » أنه كان يذهب إلى أن موسى عليه السلام كان مصرى  
لا عبريا ، وقد أبدى رأيه في ذلك بأن موسى كلمة مصرى بمعنى مهد  
وذلك كما وردت في كلمة (موتوس) بمعنى مهد موت ، ولكن  
هذا لا يمكن أن يؤيد رأي الأستاذ مرويد في أن موسى عليه السلام  
كان مصرى لا عبريا ، لأنه لا يؤم أن يكون الشخص من أهل  
لغة من اللغات لغة من اسم من أحماتها ، وهذا من أولاء الآن  
بمعنى أولادها باسماء غير عربية ، ومع هذا يبقى أولادها عبريا  
ولا تتركهم عند القسمة

على أن هناك أسرا أم من هذا في هذه المسألة ، وقد فرأت  
في بعض الكتب القديمة أن اسم موسى سراني مركب من كلمتين  
(سو - د - ها) وهو مولاه القبطية ، وهذا هو الشجر ، شوب  
وتل موسى ، وإنما هي « لأنه وجد بين ماء وشجر » ولا شك  
أن هذا الشخص مخرج في أن كلمة موسى سرانية أو مصرية ،  
وسكنها ليست بمعنى مهد ، بل بمعنى ماء وشجر ، بل هي الأسرى  
تأخذ في هذه الكلمة ١ ولا شك أن جواب هذا عند علماء  
غير عبيدة وليس عندنا مستقر علماء العربية

غير القائل العبري

#### موسى

ذكر الأستاذ صديق خيروبول أن مرويد قال في كتابه عن  
« موسى » (أن كان مصرى) مستدلا على ذلك بأنه أن كلمة « موسى »  
مصرية مشتقة من قبل أو البعد بخليل اسم الملك « محبتس »  
أو « محوت موسى » أي مهد « محوت » فيكون اسم موسى  
استرادا كما يجوز بالعربية مهد أو مهد الخ  
وقصوب أن كلمة موسى ليست مصرى وليست بمعنى

أما الحديث الثاني فهو للمرحوم الكبير كان يؤيد اصطفا  
في ودية الطوبى للصرة ولأنه للمصن أسد جلا إلى الصائر ،  
فأبدي وهو لا يجتهد به قد حفظ القصار ومن الأعمال : « أنا  
مالكش دعوى . أنت مالكش دعوى . أنت مالكش دعوى  
من مالكش دعوى . من مالكش دعوى . من مالكش دعوى  
في مالكش دعوى . أنت مالكش دعوى .. »

غير الخطيب الشار

#### المجمع العلمي المصري وكتاب المرويد

عقد المجمع العلمي المصري جلسته الأولى بعد العطلة الصيفية  
فألقى حضرة القس وليس حيا أحد أعضائه محاضرة من كتاب  
نفسه عنوانه « مثل اختلاف الناس في أسلافهم وسيرهم وشبهاتهم  
واختلافهم » للسلطان لولا السلام الكبير والطبيب القدير في  
القرن التاسع

ذكر القس مباح في هذه المحاضرة أن للسلطان لولا ثلاثة  
وسبعين مصفا وأن كتابه في الاخلاق أو عيون من الآثار القسمة  
التي تركها لنا علماء المسيحيون للفتنة ، ومع المحاضرة بقوله  
« أنشر هذا الكتاب راجيا أن يستطيع القديس » ومطلعت وغير  
مفترية للوقت وهذه ، فقد وصف قسطنطين لولا في هذا الكتاب  
مورق القديس وصفا يدها ورسم لنا بخطوط يده سورة القس  
الإيمانية يرى كل واحد منا صورة ميوله وشبهاته ويم بأسمائها  
مجهدة في تديها بما حله الله به في القوى الشاقة التي تجر  
بين الخير والشر والذم والحمد

قال القس مباح على خطوط من هذا الكتاب في مقدمة  
طلب قاصم بزمه والقلم عليه وترجمته إلى اللغة الفرنسية  
وسيجد المجمع العلمي المصري مرياً إلى طبعه مع الترجمة جميع  
مآثره جديدة إلى الآثار الجديدة التي من بها على العالم العربي

#### وفاته المرحوم مرويد

بوي المرحوم مرويد القس وهو من كبار علماء الطبيعة  
في القصد التاسع من سنة  
والفهر المرحوم مرويد هذا بإجماله سنة ١٨٩٧ اكتشاف  
ما يعرف الآن باسم الألكترولون وهو أشهر ما عرف من أجزاء  
للأندرو وأستر مما كان يعرف باسم المظهر القدر  
ولما أنما اكتشافه هذا في العهد لللكي موبل بشك

ورأى القصور إلا أن لي كل شيء من الأرباب على أن  
أثبت بها إلى الرسالة

بدأ الأستاذ قصيده بلون من كسر أبيته على ثلاثة أبيات  
سها ، ثم تحول فجاء إلى لون آخر ، وإن كان المتن في  
موسولاً وقد وردت في كتاب هكذا

فاسح يا حلو قد صمما الور د و ط ل ط ل القسم بالإشباع  
و سلم بحمد البيت

فاسح يا حلو واستمع مدحها الور د و ط ل ط ل القسم بالإشباع  
حتى يستقيم الوزن ولا يغفل المتن . وما من هذا أثبات ، ولكن  
أما كان يصح للنظم إذ نظم من يحرق مختلفين أن يصل للأوز  
صحيحاً من بلان أبيات القصيدة حتى لا يغفل القارئ أو السامع  
من نظم موسيقى بلان نظم آخر من غير وجود أسمة وبطل بيتها  
حتى النهاية ٢٠

وقد ورد لحسره أيضاً فقال إن روسي غلقت (بجانب  
حيوية) ، ثم جاء مكرراً في السكينة - غلقت - في قوله (غداً له)  
يوم الغدا) كما يسطر إلى إشباع اللام حتى يستقيم الوزن ، على  
أن مثل هذا الإشباع لا يجوز إلا في القوافي من القصائد

وهذه للتسمية أقول إن الرسالة كانت قد نشرت في العدد ٢٩٣  
تصيفة للأستاذ إيداً أبو حارس ، عنوانها : الله الذبح ، وقد  
ورد فيها مثل هذا الإشباع - غير الخاطئ - لحرف من الحروف  
لمنعت إليه وعظمت عليه

على سرور

«عبد الله» كما القيس ذلك صيد على الله كتور وكي صيداً عند ما قال  
إن كلمة شهوده يعني عبد الله أيضاً . فكلمة عبد الله عند القراءنة  
من «علاء» مثل «ياك إن آمون» أي عبد الإله آمون وغير ذلك  
ولما كان معروف هو الشخص الذي على الأرض أمام شبيه  
ممكن على بعض القراءنة أن يتخذ لنفسه اسماً يشبه أنه الزورث  
فلم يزل يفرش وأنه من مثل الآفة ومن هنا أتت كلمة «تخصس»  
أي «تختص من» للولود من صلب الإله يحوي في العلم  
والطبيعة عند علماء المصريين والأسماء على ذلك كثيرة ، ولعلك  
أساطير حلو

أما الرد على الأستاذ بكر هلال ما يختص بـ «علاء» من إذا  
كان موسى بن جاشية الملك القهوجي أحاطون أو غيره فم بهته  
إلى ذلك أحد قط ، وكل ما ذكر هو من الجدل والاستنتاج

ولم تذكر الأثر شيئاً من ذلك ، وكل ما هناك من خروج  
بن إسرائيل من مصر مكتوب على روح من الجرائد موجود  
بالنص للمصري من عهد الملك مفتاح ، ولكن هذا لا يرد  
مخرجهم في عهد هذا الملك إذ للفروع أنهم خرجوا من مصر  
قبل ذلك بكثير

ورجوا الله تعالى أن يوفقنا إلى البحث من حل لهذه المسألة  
والبحرنة الدينية قريباً

محمد حيدر

مؤلف كتاب القصة

على سرور

جاء في كلمة الأستاذ على مقول السيد عدد ٣٨٦ هذه الجملة  
«سرج (سوى) يا هرودة السبعة» .. فقد استعمل (سوى)  
بمعنى (سأ) . ولقد ورد في كتب الله أن سوى بمعنى مستور  
جاء في القاموس في مادة (سوى) «ومكان مسوى»  
كقبي «ويس كبري» مستور ، وسواء تسوية جله سوى  
وفي القرآن لمكرم «ففضل لما ينرا سوى» أي مستورا  
تمام المتن

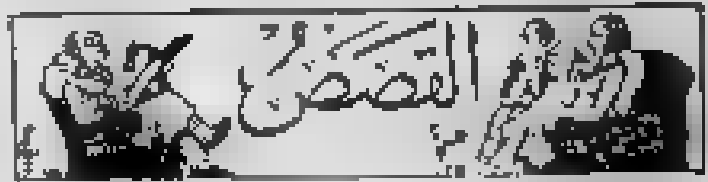
محمد حيدر

مؤلف على قصيدته طبع هجر

قرأت في العدد ٣٨٦ من (الرسالة) قصيدة عنوانها (طالع  
الخير) للأستاذ محمد المصطفى ، فأعجب فيها قوة الأسلوب

### إلى طلبة الأزهر والمعاهد الدينية

وجدت بمكتبة مراد صاحبها عبد الرحمن مراد بالذك  
الجديدة - قريباً من سيدنا الشيخ - مجموعة صحاح البصري  
كاملة الأجزاء هذا الأول ، وأيضاً جميع الكتب المفردة  
على طلبة الأقسام الأجددة والشمسية ، فإن لم تكن بالفاخرة  
مواظبة عنوانك ونصبت القصة طبعاً وصل إليك  
طابعك رجوع الجريد . ويوجد أيضاً بالمكتبة جميع مؤلفات  
الشيخ محمد حمود حسن ربيع المدرس والأدب الشريف



## عبيث أرسطقراطي

للأستاذ بكيت محمود

في ذلك المساء من شهر مارس لثامن صدر الوجهه جدي لك  
عرفان بحلة الألائمة من الأبولو للتسوية وبب الألوان ، عذب  
أصلاكي الدهريانية على حور لطيفه حذاف مع الهاجين  
ولهنتمج وحلف أفرع الاشجار والتمهل ، ووحسبها  
تجوير الزود للثيرة على هيئة أهلة ومجوم وكان الحجب  
ما في القصر هوذاك ظهور للنفس الابن الذي مرض بفاحر الأناك  
وعلى جنوده وأركاء بدائع الفس من صور وحسب ، ورك  
في وسطه مكان رحب لرقاصات والراقصين ، اما في صدر المكان  
فقد انصب دفة إلى مصعب حافل ، وإلى يمينها على يلى الثيرة  
للطلة على الحديده احتف فرقة الموسيقى الإيطالية مكاناً جليلاً  
وانشر على بين السور والفسحة والقصب والحديده المنحوتات  
والدهنوني الذين يوزون الدموع للاحتفال ببدء ميلاد كوكبو الصغير  
ابنة الزبد عرفان بك وروجه آمجي حاتم عرفان وكانوا  
يجلسون أرواما ومجانب يتجادلون أطراف الأحدث حياً  
بشرية وأحياناً بقرسية ويمناسكون بأسراب طلبة دفة  
وحشة وإناءهم الأنعام قاموا لرقص ولطاف وقد شاع  
في الجو طردس وحريه كأنه أساس القوة نقشها الأرض  
والسماء والصدور والألماس المنصاة

وكانت الأحدث ممتوحة ، وسكنها دور في القالب حور  
موسوع واحد تجانبها كاحصاف لتورد الفريشة ، وهو الرأ ،  
ولا يُمكن من ذلك الجماعة التي كان يحدها الآون الأستاذ  
على الحبل المصطنع للزود والثائب التزم ، كما خرج المذهب على  
من الزواج واحيد للرأ الصاعدة ، وكان القنداش يحتم بين المتجدين  
من الجسج بصورة حيفة مصحكة أما الوجهه دور الدين

مكان بوسط حلفة أخرى روى بها ما اتفق من كرس  
مناصرة القرابية في التواضع للطلبة وروث الفس على الحبل  
والجمل ذوي وكن متبرل انجاز الزود من حوى من الشهاب  
والشهاب أقيمت مسابقة سرية لاختيار أبيض اسماء  
للسموات وديعت أسرار الحسكات والمكنين كل اسماء اخذت  
مكاتب تحت صورة للشهاب وابشبا « رقيقه لورين » ، وكانت  
محوراً إلا أنها تضاف وتضيف من ألوان الحبل ما ظن أنه يفي  
عما استقره المهر من حبلها بها ، حيث تحب طلاء الأصابع  
في هيئة مصحكة وكان تاجب الحسن وتفتح الجلوس منفردة  
حتى سود إلى عالجها ربه الدار أخص حاتم كما فانت عصب إلى  
الراحة أما اسماء حذوب حاتم ، ودد راسب عصب على المروبه  
بد بحرة أربع ريجات غير موصفة ، وكانت حأس من الرجل  
والحلب وفتب من متاع الدنيا بمصع الأهرامس والحومس بها  
سلم وما لا يحرم من أسرار الحسن ، حصارب عصب لتواضع السوء  
وكان في تلك اللحظة التي اختبرت بها سرأ ملكة قصب  
محاسن آمجي حاتم ، وكان ثوردها صمت سرأ جد أن لم من على  
أحد من الحاروب والحاسرين ، حتى أهدت لها فرقة حديده  
الكلام بمصور الوجهة الأستاذ محمد حلال الحان وروجه المنصاة  
سعيد حاتم جلا ، وكان يفتان الأبدار حينها ر الزود  
للألك لأرومة آلات يدان في الصمد ، ومجال الزوجة وحشقتها ،  
وعد استقبلهم ، آمجي حاتم بمودة ظاهرة والطنه ، ولا عذب إلى  
حور حذوب حاتم ملك حده على أودها وقالت بصوتها الخافت  
للبحر

- يا بني من روحني سعيد بن جيلين !

فقلت السيد بحاس

- الأستاذ جلال حبيب يذمر أن يوجد ظفيرة بين الشهاب

البحر القري ألا صديق أنه حيثج لكرسي القياه ؟

وأما سبعة على آية الحال والصماء

فانصعب للرأ أيسامة باهية وقال

سم ، سم لا تنس ، يمينه إلا أنه يفلل به قد يمارر  
من أهل راقص ، أما هنا استخبرت غير الروسية بكمه يفسى ..  
وصاف آمجي حاتم مبرحاً محدثت صاحبها ، فزعم أنها لا يصدقها

على أنهما ملان ، تلك ألحقت الأول لم يتعد الباب منه رأسه  
سما حتى كادت تحس غفلة ليلتها وهي ...  
ورجعت المرأة كالدودة ولم يرد عليه غفل لما ...  
بلس شعبة لأتينا ... هذه فرقة طيلة عوي وأصغر  
وكان روحا لوشيا كذا يقضي لللال والكنها حشف أنه ...  
فتر بسرعة ، فبال عمدا

يا ابن ؟

— إلى حجرة التذخين في الطاس القوي ا

— به بنظفونا

— وماذا سمع سيطون أعاد في القرفة أو في المدقة  
أولى للقص أرحنا أو هناك ، وسعد من طريقين متباينين -  
وأناك يكنها ولان وأتفا ظمت بدورها ، واجبه نحو السلم  
وهي تبه ، ولترتواء بسرعة ، فوجدا نفسها في روضة ...  
تور بتسجي هادي ، نخل طبا بأولها متدافعة ، صارت إلى  
عندهم وبسلاماً ثم ردا الباب في سكوت ، وكان المرمي مطلقاً  
تدبه لظلمة ، ولكنه كلى يعرف للسكان لانسطقا إلى البين  
وقدما حاولت ، حتى عرت بدنة بكبة وتيرة ، فجلس  
وجلس ، وسعد من أحشائهم ، وهو على كعب فوجدوا  
وسن كالقروية ، فسررت رعتب إلى نايه ووجد به غراماً ورا  
منه حتى صمما إلى صدره بشف وأهمل على وجهه بشد وشف  
وجنون ، كم لينا متفردن ؟ إله لا يدرى وسكن الحق أن تلك  
خلوة السجدة لم نخل مما ينعصها ، فقد حيل إليهما أن أفسداً  
حبهة كالقائمة تدور من باب الحجرة ، فباصفا تلتقي وأرضا  
الصمغ واجمعت أمههما في الضلال بنية الباب ، وغلا أكثر  
من هذا أن بدأ نديج الباب بشف .. ربي أسى هو أم وم ؟  
ولكن الباب تحرك ونشد إلى الحجرة ضاح عدي كروح  
محضرة فشفه بها الرعب وودا لو نطعمها الأرض ، ومايت  
أن سلك صمغ في حشر وتبه آخر ، ثم ردا الباب إلى ما كان  
عليه صداد الضلال مرة أخرى ، وكان لكسلان شديد الملو  
لم يجد حركة ، ولم يصدر أصواتاً ، وكانت ذلماً في الخلة

وتدافعت بها بمقابلة من الرافعين ، ثم اسقارم لاستقبال  
بعض جوانبها ..

وحس الأستاذ عند جلال وروحه على عدد عديد من الأسداة  
والصديقات ، ثم اختارا أن يجلسا إلى زوجين جميلين عليهما  
ما الوجه طه بك العارف وزوجه الحسنة عدي عام العارف ،  
وكان الأستاذ جلال يدي إصبعاً خالصاً نحو السجدة عدي . خلا  
عمرات الرميقي دعاهما إلى الرقص معه ومعب يسرود ووقعت  
روحه مع طه بك ...

وطرب الجميع طويلاً وشرعوا كثيراً ، فحدث رؤوس  
وروت أسنة كقومة ، وكانت الأحدث ، ولديلاً المورج  
المسكنات ووبس الإطمانات وإعدادات الفول ، والتفت أمين  
وكانت أكمل ولومفت شعاع .. حتى جادت تلك الساعة المتارة  
من الليل فتوسط للمدورين السجدة فهي عام وقتك بصورها  
للمرحم

— اصمروا لي سيداتي وسادتي أن أقدم إليكم معجزة  
شبه السعد

وطالب الوجوه إليها من كل صوب وجمع حولها المهادون  
ما بين القرفة والقص ينتظرون مخرج . ومنه ألحقت الأوبر  
ببدر حذر رسد للسكان ضلام عامي دم حسي يفتق ما كان  
بسم خلاصا سوى عسي غقت أو ضكان مكتومة ، ثم أنشوب  
الأول منه أخرى فإى القوم منظرأ بدياً ... مهذا على بواهم  
أربع طوية ، مستنفا بشار من حرر على هيئة عزيمة ، وبه  
جلست كوكو مكتبة على يدها المنبرين في لرمس أبيض كأنها  
وردة بيضاء مائة ، وكانت رمس الطارفين بهنن وهدنن منبرين  
يتكس لنور على روتقها العمانية مصغر الجميع بصمماً وثيقاً  
وحفوا ، بسما ، وقيل الأنساب بدعا الصبرة ، ثم قدس الجدا  
النيسة حو مهذا الجبل ، وشمل القوم سرور عظيم عشتاقوا  
فروم يولدة أشد تروفاً الصبا والسرور على أن قرية الضلال  
القصير ، لم ير سلام كما توم الجميع قتيب، بتائق كان الأستاذ  
عند جلال يباس عدي عام في القص وقد مل عبيد المرح

المخافة ... فسكن دهر الآخرون وأحيا شيء من الأرواح  
بن والغبائية ، وحطرت لها مكردها من أن الصبيحين الخجدين  
خلوها وأن لا خطر عليها سبها ، وثا كد هذا الظن حين شعرا  
بهرة نعيم السكينة هذا أن ساحبها احتارا كمنهما مقدا لها  
أيضا ، وريتا في ناس من بعد حين سبها وكثرا لأنهم لم يستطاعوا  
أن يأتيا حركة حشده أن يتلبه الآمران بهرما ، وربما حدث  
بالا محمد طه ١

أما المدعيان فكأنما يظنان نفسيهما في أمان وخلوة من بحر  
الإلهاء ، واستطاع الماشقان أن يسما حسا ومهنة وأن يسما  
الرجل بهان سابعه وهي سانه ولم يكن بها يدك ، بل قال الرجل  
بصوت استطاع الآمران أن يبرروا « جويش .. صفية .. »  
واربع محمد بك جلال كأنها خلسة من التلج ألقوب على ظهره ،  
وأحسن يترجأ به صاحبه في يده ... ككن الصوت صوب  
طه بك الحارثي . ومن عدي ؟ أليس روجه هو ؟

أمر كثره تجسب في هذه الحجرة الظلمة ١ وحق فيه بسب وعمل  
دعه ملنا كذا يغير الشرايين في وسائه ، ولكنه بيت ساكنا  
مدينا وروحه على نهد عراج منه في أحضان خيلها ١ ولم يكن  
باسد على حجره من عظم رأس الرجل — قتل هذا السيل خير  
مصلحة حرية يلقاه على مستطبه القيصي ومركة الاعتصاف  
على الأوب — ولكنه كان مظلما محققا لأن عريته لا يدرك  
في تلك اللحظة أن روجه بين يديه هو أيضا

وانظر دقات الأجيال ، وشعر أعباء بحركة استدسا  
على نهد الرجل دمه يبل روجه بحرية ويقول لها « لو عدل  
الديا ... فزوجك ظني يس أعلنا لك وروحي ليست أعلنا لي  
وسكن ما العمل ؟ » ... ثم تسللا خارجين كما أنها  
وكن النسب قد أسعد على جلال بك منهاجه مقام حائما ،  
ومحت من ستره من حر عليها وأخذ يد صاحبه وحر جاني حذر  
ثم اقترقا في الرعدة .

ولبت من الصبر شديد فكثير سادة ملوحة يلين طه بك

وبين روجه للسهر ، ولم يكن عند أول ضبابها ، وكسب  
وصب على كعب منه محال يشبه لا يمكن أن عسى من الإنا كثره  
فستأ لها ! ... وقام بعثي في المدينة ظرا روجه المستطع من  
الأعين جيبا ، ولذعه حواء الليل الهادو مرطب جيبه الساخن  
وأست غزاه للضطرم وضع عريته في تلك اللحظة من أن يسلم  
قيادة المناصرات لفرام المتوية عبر من على نيه ولو أدى الجنون  
إلى التطور مع عدي في اللحظة القسوة يادن السبات ، ولكنه  
عده الخواطر لأحسن بربيع ومضى يهوى من عروته وخبه إلى  
نفسه استطاع عند ذلك أن يغير جنود عريب ، صعب لشاه  
وتنلس انتشاء ، ومحت من أسباب هذا الضير فوجد يده  
محتل طيرة وكأنه أوسع مما كانت ... بلنا حدث لها  
بالسحب أنها أوسع مما يتصور . وحطرت له ظفر عريب  
استطرب له فزاده ، وسكن يعضن من وسائه وضع يده  
في جيب الستر ، وأخرج حافظة ، لم يكن حافظة ، ووجد بها  
بطانة مكتوبا عليها « طه بك الحارثي »

روشح الأنس ، وظهوره اللتان والجن ، ولم يكن نفا حرو  
من النميط ، فسررت بدل السهر مشادة ، وسكنه كان  
يضر بحرة خبذة ويساق طه « كعب يمكن أن تبادل  
لسترين ١١١ »

جيب مختزل

### مجموعات الرسائل

مجموعات الرسائل  
التي الأولى في مجلد واحد ، فرقة ،  
والثانية من كل سنة في السراية ، الثانية  
والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة  
في مجرى ، وثالث من أجرة البريد وتكون خسة  
لرون في المثل ومعه نرون في السراية  
ومعه نرون في الخارج من كل سنة .

# الرسالة

مجلة أسبوعية تأسست في سنة ١٩٥٩

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

١٠ في مصر والمنشور  
٨ في الأمازيغية  
١٠ في سائر الله الأمازيغية  
١٢ في الطريق بالمرح السريعة  
١ في العدد الواحد  
محررات  
بعض منها مع الإدارة

سأب مجلة ومحررها  
ورئيس محررها للمصنف  
أحمد زيات  
الإدارة  
دار الرسالة بدمشق السطون حبيب  
رقم ٥ شارع القلبي  
تليفون رقم ٥٥٥٥

العدد ٢٨٨ - القاهرة في يوم الإثنين ١ ذو القعدة سنة ١٣٥٩ - الموافق ٩ ديسمبر سنة ١٩٤١ - السنة الثامنة

## الأخلاق وهذه الحرب

حسب ما دعا إلى الفناء أكل منافع على أنوار الفجر  
الفتنة في أساطير أوروبا الفتنة ، تنقل إلى أن انتقلت إلى عالم آخر  
من حتى لا يظن تطلبه بين وبين حتى الله وتعاليم الآدمية  
فلا الأدي تفتد في أنما إلى السهل ، ولا الألسي شتد  
في أنما على حتى ، ولا الفيات تفتد في عليها إلى خبر  
وإنما هو يوط ويطا<sup>(١)</sup> من الأمازيغ السود والأمازيغ حتى  
والأمازيغ الشكر بحسبها الأثير إلى القوس الآمنة الزمرد  
مربح ، إلى الفلوب للزينة الساذجة غشلة ، وإلى القوس  
الزينة الفضة

رباه هذا جري لأوروبا الفاتحة السادة السند حتى انتقل كل  
كلابها كبا لا يفتد ، وكل سياسها مدافعا لا يفتد ، وكل  
تعاليمها مديرا فتما أخرج لا جري بين الفلوب والسلم ، ولا بين  
الفك والأعمال ، ولا بين الفرج والفضل ، ولا بين الحسن  
والكينة

كانت الحرب في القصور الفوال ظلالا من السطوة الإنسانية  
ه سنته وكأبه وجرانه لا يقاتل القوي من ضعف أو قل ،  
ولا يلال الكمي من عل أو قل ، ولا يفتد القوس حصة

(١) فوط ، اختلال الأمازيغ ، والبيان : مجلة والبيان

## الفهرس

رقم	الموضوع	المؤلف
١٢٨٥	أخلاق وهذه الحرب	أحمد زيات
١٢٨٦	أمازيغ الفلوب	الأكبر محمد طراب
١٢٨٧	للشباب الفلوب	الأكبر دكي سرك
١٢٨٨	سائر الرحلة	الأستاذ محمد كامل سليم بك
١٢٨٩	مؤلفات القوس	الأستاذ محمد الفلوب السند
١٢٩٠	سور عبد كتيب الفرج	الأستاذ إسماعيل مطهر
١٢٩١	في علم الطب	الأستاذ محمد
١٢٩٢	كلمة	الأستاذ محمد
١٢٩٣	الحرب في أسبوع	الأستاذ محمد الفلوب
١٢٩٤	إلى دلالاح الفاتحة [مقدمة]	الأستاذ زيات محمد
١٢٩٥	في الطريق	(ج ١)
١٢٩٦	أحمد الفلوب [مقدمة]	الأستاذ محمد الفلوب السند
١٢٩٧	في محرر	الأستاذ محمد السند
١٢٩٨	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٢٩٩	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٠٠	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٠١	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٠٢	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٠٣	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٠٤	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٠٥	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٠٦	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٠٧	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٠٨	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٠٩	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣١٠	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣١١	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣١٢	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣١٣	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣١٤	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣١٥	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣١٦	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣١٧	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣١٨	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣١٩	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٢٠	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٢١	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٢٢	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٢٣	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٢٤	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٢٥	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٢٦	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٢٧	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٢٨	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٢٩	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٣٠	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٣١	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٣٢	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٣٣	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٣٤	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٣٥	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٣٦	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٣٧	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٣٨	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٣٩	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٤٠	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٤١	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٤٢	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٤٣	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٤٤	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٤٥	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٤٦	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٤٧	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٤٨	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٤٩	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب
١٣٥٠	في الفلوب	الأستاذ محمد الفلوب

لبن عدا يسوع بما أمرى وأمرى ، وكان يتبعه بولس  
وأناج ، وذلك يفسر بما أمر ونزل ، وكل أمة إنما تبدأ بالحكم  
وتتبعه بلبن لها يومها بما نرى من الله من القرب والافتقار  
والغور والدم واستغلال الصب في القلوب الصغيرة ، وكل  
شيء منسوخ من المذبح إلا الصلوة والحب والرحمة بغير كل  
الحس وبلاؤه السبع أن هناك التسع مسبوكة بأجور الله  
والقرب في كل أمة وفي كل مدينة وفي كل أسرة وفي كل نفس ،  
ثم يرسل إليك في خلال ذلك أفاكية للفتاء وأفاكين للوصف ،  
كأنما ماتا الشباب وتكسر الرائدة وحرمان الفتى وشقاء الأبا  
وحرب الأرض أصبحت من توافه الأمور التي لا يهتم الرجلان  
ولا نفس القلب

من كان يصدق قبل انهيار الأخلاق في الأمم لكثافتها  
أن يومها محارب جوليا وطلعة ، وألمانيا تهاجم بيجو  
وجوندة ، وإيطاليا تقرر ألبانيا واليونان ، وكل أمة من هذه  
الأمم الباقية لتلاش تسيطر أن تتحد من الحدود ما يريد على  
حد السكان في كل فرسطين من مراتها الفت

\*\*\*

إن الكثافة تدبر هذه الحرب على غير قانون ولا خلق  
ومن الصعب على العقل لتسليم أن يفرض القانون والمثل في  
يتقيد هذه الحرب من سلم وظوم عليها من نظام ، وإذا كانت  
الأخطاء لا يأت من مجموعها صوب ، والآكام لا تنقأ من جملتها  
وعدا ، والأبطال لا يتبع من عدوها حتى ، فإن تروا قتلها  
ومباش<sup>(١)</sup> الكفاية لا يمكن أن يؤدوا إلى عدل عادل وسلام دائم.  
ولا يزال في الديمقراطية المجاهدة رجا الحق الصالح والخلق  
الصحيح ، لأن السلطان القائم على دستور الحق ، يساعد على  
الاتصال لتصلك به بخلق الحق ، والقصور مكنون الديمقراطية  
لا ريب فيه ، فإن الديمقراطية هي القوة التي أعطى إليها جسم  
الإنسانية للعدل ، أما الطغيان والهيمنة فعدا مكنة للرسم ،  
والكنيسة ظل عرس لا يثبت بحسن علاج الطبيب وسدى إعلان  
للرسم أن يقول

بريسلار

طبعة القدر ، ولا يحل التمدد من دمه هذا إلا جمل من وراثته  
ومه ومله ، ثم دخل الحروب في سلطان الدين فتقلبا بغيره  
وحدود تنظيمه لشر الذي لا يد منه ، حتى عدت صلاحا من  
أسسها الحق يظهر بها على الباطل ثم انقلب من نظامها للذهب  
أنظمة أخرى كالفرسية والفتوة والراطة والكشف وما يدخل  
في بابها مما يلوم على الرونة والشبهة والسجادة والإيمان  
والوفاء والمنة ، وجرى الذمة الحديثة في نظام الحرب على كذا  
الدين والمثل ، فكشفت طبياها بالفريقين ، وثقت مدواها  
بالهوية ووقتها التي الحمود التي رسمها الطبقة للذراع المشروع  
والطوبى القدس

في الوقت الذي طمعت به الإنسانية الأوروبية إلى صنع  
أسباب الحرب بالجانس المتكسبة والمحاكم الدولية والمسة  
الأمنية ، أصب من ركنين متصورين من أركان الأمن الحديث  
مسبباته وجلال الخسوف الشيطان ويتبع جديدي يحصلان  
الآخرة الدب ، والآية الفرد ، والقفل لوى ، والقلم لشر ،  
وخصرة الدمار ، والهاء الموت ، ثم حرم ما كان التسلطان من  
الكروب والواجب وانشر في أحواله ولين ووروا اعتدلت النظام  
الصل والدار غدا ، صيت ميون كانت ترى ، وغيت غلوب  
كانت تنقل ، ورمب الفازة والفتاكة جوانب الأرض وحواض  
النساء بلون لوس في دى أشكاله وأحواله ، حتى أصبح أكثر  
أورد الجملة غلبا من الأتخا والاشلاء ، ومربحا من السور  
والعماد ، وأعد ما أصاب العالم من هذه الحرب القصور صواع  
ما وردته للدين من شر الخلال وكرم الأخلاق ، غلبا القدس  
الإلى في الإنسانية صدر منه الأتفة والفتنة والاضطرابان  
فيكون لكل كلام صلاه ولكل كفة أورد ، ومن السطاع بعبه  
ساذك من الهوى وأمرق من الصنع ، وجو من ما ألزم من  
الأنفس وأثنى من الأموال ، ولكن تبيد ما أتله من البناء  
الأخلاق وهو عمل الأديان المختلفة والمصادر المتضاربة على كذا  
المحور أمر لا يتخط به طائفة الخلق

اضح القبح على أركان المجتمعات الأوروبية واصبر تنقله  
على شكله الفجور فلهذا لمع الأناجيل من غش الكذب وسوء

(١) مود الرزوب مؤلفين كثره فرميد في الخلق من غير عدل



# أخلاق القرآن

## الصبر

للدكتور عبد الوهاب عزام

الصبر حتى يصبر النفس من الهوان إذا طال بها الطريق إلى غايتها ، ويصبر من الازدحام إذا مدت الجهات سبيلها ، ويصبر بها عن الجزع إذا تركت بها من أحداث الزمان نكوة في الحياة أعمال شاقة لا يستطيع الانطلاق بها إلا الصابرون ، وبها غلبت بهمة لا يفلتها إلا من صبر على مشقة الطريق وبسط الذي

والأخلاق الفاضلة تنأى بصاحبها عن شهواته ، وتلو به من صفاته ، ويصبر به على الفراق ، وتقوم النفس غروياً من السقوط من الفري ، والصفات من الشهوات ، ولا يتعلق بهد الأخلاق إلا أهل الصبر ، وفي الحقيقة عظمة حق ومغالب حيرة ينشأ منها الناس أولاً عديم بها ، ويقال للمطاع إنها الصخرة والأذى ، والأثم في النفس والنفس في المال ، فزلا الصابرون نادراً إلى هذه المعائد داع ، ولا يصعب هذه الدعاة أحد الصبر فوطئ النفس على الشاق والمكاره ، والإيقاع على الخطوب ، والاستكثار من الخنوع للصلاب ، والتمسك في الموقف المنيعة ، والظلم للمالك ، أو التسرع إلى القادة المرفوعة حتى يستوي الصبر أطواراً ، ويبلغ بهيته ، ويصبر على الطلب ، ويصبر الدأب

والصابرون دولي الأمم كما زلزلتها الخطوب ، وسكنها إذا طغوت من الأمر القلوب . إذا طغمت الأخلاق في مآزى الحرب صبروا حتى يشاق الصبر ، وإذا غلوت القرائم في سترك اغية دأبو حتى يشرق الحق . والصابرون قلعة الأمم إلى الحق وأخير والظفر بصلكون إليها الأحوال حتى يتكسب عديم فرحاً ، ويستطيعون على الطريق حتى يجهدهم عديم بأساً ، ويبرهنون الصبر حتى يقب من سوامهم مجراً ، ويحصلون للكلية حتى تنوء بكل عاجز ، ويصبرون للصلاب حتى تزلزل كل رصيدهم ثم الذين يصعدون من الأخلاق غايتها ، ويقتدونها بختائنها ، وإن من قبل وطول الطريق . ثم الذين يصبرون كل دعوة إلى الحق ،

وكل مدعى في الظهور وإن عظم ما يخاف من الخسران ، ويصبر منهم من الكسار

ومن الكلام الآثور الصبر على طلب غايتها الصبر

والصبر في الفري عنوان الفرج والصبر هو ميل النفس الإنسانية في أكل معارفها وأنشأها

عرجاتها ، بين النفس الإنسانية في فطرتها من صوابها ، وتكسبها على الأحداث ، ولا يبالى للخصب والصب ، ولا يفتنى بطلان

حتى يبلغ دعوها دأبها وتؤدي رغبة كمالها ، وبها أعرف حقيقة أكد القرآن بالدموع ، إنها توكيد

المعركة إلى الصبر ، إذ كان حواد كل نجاح ، وتقوم كل حصاد ، ونظام كل عمل صالح ، ومرج كل حق باطن

الصبر في القرآن يرتن إلى أن الحق لا يصبر إلا بالصبر ، قال : « والصبر إلى الإيمان إلى حشر إلا الذين آمنوا وعملوا

الصلوات ، برأوا إلى الحق وبرأوا بالصبر » والصبر يرتن لصلب الصبر إلا صبر النفس على رتق لها من

الشهوات ، وإقامتها على صبرها لتفعية التي عرجها كثير أ مما ورد . يقول القرآن : « إلا الذين صبروا وعملوا الصلوات أو تلك هم خيرة وأجبر كثير »

وتجد جعل القرآن الكريم الصبر وسيلة إلى الإيمانية والهداية فمن لم يصبر لم يقوم نفسه ، ولم يستطع المعركة إلى الحق وللصبر

إليه د دعاء في صبره ، قال : « وجعلناهم أمّة يهتدون بأسرها له صبروا وكافوا ما آتينا ويعتقون »

وتجد أهل حجة الصابرين وأهل صبر الصبر أعظم إليه إذ قال : « واسبروا إلى الله مع الصابرين » وحسبك من كان

الله تعالى معه يستمد قوته وحمله وينصره ، قد خلقت له كل الصواب ويمكن له كل ظفر . إن الله مع الصابرين لأنهم يصبرون يستصبرون

فهموه الله ويصبرون في صبره على موافقته حتى يهتدوا ما وعدهم به ومن سار في سبيل الله إلى دعوة الله فاحير به أن يوشى بالخطح

وأحر به أن ينال النجاح غير مضمون وجعل القرآن الكريم وسيلة إلى إبداء آيات الله في خلقه ،

وحمل كشف القهقرون من الحقائق إلا بالصبر على الطلب والدأب في البحث ، قال القرآن في أكثر من آية : « وإن في ذلك لآيات

لكل صابر عاكف »

وجن القرآن ان الصبر جزء التوكل في جهاد في هذه  
 الحياة يد قال : « يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والمصابرة  
 ان الله مع الصابرين » أمرهم ان يصرموا الى الله فما يوفهم  
 من الثواب ، فهو جوا اليه بالملازمة ويصبروا به على الشكوى  
 ويسمى صلبان عرفاً على كل صبر

كما جعل الصبر في آخر درجات الفضائل حتى عدوها في آية  
 البر طلال . بس البر أن تروى وحوكم بين الشرق والغرب ، سكن  
 العر من آمن الله واليوم الآخر واللائكة ولا كتاب والحيين  
 وآتى لئال على مبه دوى القربى واليتامى والسالكين واس السبل  
 وفي الرقاب وأمر الصلاة وآز غزاة والرمون مهدم إذا ماضو  
 والصابرين في المساء والضراء وحسن القالب . أولئك الذين  
 صدقوا وأولئك هم الصابرون »

ويج القرآن أن الله سبحانه يحب الصابرين الذين يبتلون  
 في الفضائل ، ولا يبتلون لما يحرمهم من الثواب « وكأنت من  
 من قاتل شه ربيون كثير فادعوا لنا أسامهم في سبيل الله  
 وما سمعوا وما استكانوا والله يحب الصابرين » وحسبك جمعية  
 الله محبة وفلاحاً ومساعدة

والصبر جزء عظم من حمة الصبر ، نطلب به لفظة القليلة الفظة  
 الشكرية قال في قصة طالوت وحالوت « فلما جاور هو والذين  
 آمنوا معه قال لا طاعة اليوم بحالوت وجنوده قال الذين يظنون  
 أنهم ملائكة هم من قوة خلية غيبت فتة كثيرة فبذله الله  
 والله مع الصابرين ، ولما دروا بحالوت وجنوده قالوا ربنا أفرج  
 علينا صبراً ونجنا الله ما واتصره على القوم الشكرى فخرمهم  
 بإذن الله « وكذلك أمر القرآن للمسلمين أن يفتروا صبرهم  
 الأكثر صبراً وهم صابرون ، ويقرهم بأن الحاجة منهم تنب على  
 أدلك بالصبر ، وجعل الصبر أكثر من قصة أمثال الصبر كفاء  
 في الحرب قال في سورة الأنفال :

« يا أيها الذين آمنوا جرحوا في القتال إن يكن منكم  
 مترون ما يور يصبوا مائتين ، وإن يكن منكم ثلثة بطلوا أئمتنا  
 من الذين كثروا بأنهم قوم لا يفقهون »

والأول أن يفتت عن السليح هذا التكليف أمرهم بأن  
 تلى الحاجة منهم مثلها فقال « الآن حسب الله حكمكم وحكم  
 أنحكم صفاء ، فإن يكن منكم ثلثة بطلوا مائتين ، وإن يكن

منكم ألف بطلوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين » وقال  
 حوايب الصابرين أن يظفوا صفتهم ولحقن انهم لا يصبون  
 الصبر ، وأن كثرة طلبة فاشة إذا حذفت الصبر ، حتى تنك  
 ظاهرة إن أجد الصبر وربما تنكب لفظة الصبره مطلباً ، فكون  
 نطلب مثل أمثال أو مثا مثل وحديث التاريخ على ذلك ضاعداً  
 وأما في غير حربه فالواحد الصابر يدور إلى طريقته ،  
 ويصبر على دعوة ، ويحتمل في سبيلها ما يلقى من عنت كائنات  
 وسخرية حتى يثب بصبه الامة الكبيرة ويثبونها إلى النطة  
 التي يدور إليها

وأما جراء الصابرين فيظفر في الدنيا والعلانية التي تلي  
 القديك كفة راحة « يا أيها الذين آمنوا جرحوا في الآخرة  
 يقول القرآن لكم » « وشر الصابرين الذين إذا دعاهم صبرهم  
 قالوا إنما لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم  
 ورحمة وأولئك هم الصابرون » وقال « أولئك يؤمنون بأمرهم  
 صابرين بما سيروا » ، وقال « والصابرين الذين صبروا بأمرهم  
 ما نحن ما كانوا يصبون » وقال في جراء الآخرة

« والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأؤتوا  
 مما رزقناهم سرراً وعلانية ، ويصدقون بأحسانه اليه أولئك هم  
 الصابرون الذين هم على صبرهم ومن صبح من آياتهم وأزودهم  
 وعدائهم وللائكة يصطرون عليهم من كل باب سلام عليهم  
 بما صبروا »

والصبرية من السليح سلم في الصبر ورية عليه جديران  
 بأهل القرآن الذين استصوا به واعتدوا به به وقد كتب أبوهم  
 وأنسلم أشدة في الصبر

يقول الحنفى الصبر يخرج للراية من غير حيس ، وقال  
 ذو النون المصري : الصبر لجامه من الغفلات ، والمكون عنه  
 يخرج نقص القلية ، وإظهار القنى مع حلول القشر بسا على  
 القبيته وقال ابن مطاء الله الشكرى الصبر الموقوف مع القلاء  
 بحسب الأدب وقال أبو هانئ الصبر الذي عود نفسه المجهوم  
 على الشكر ، وقال عمرو بن دينار الصبر هو القبات مع الله حال  
 وعلى بلاة الحرب والفتنة ، وقال أبو محمد الجرجري ، الصبر  
 ألا يبرل بين حال القمية والحمة مع حكوى المظاير فيها ،  
 والصبر هو المكون مع القلاء مع وجدان أمثال الفتنة والظفر

مباحثة الخامسة المصنوع لفظ السنة الترميزية

## المتخينات للطفى السيد

للككتور ركي صارك

- ٤ -

للتصنيف - تصنيفه لفظ السيد - أسرار التبعث -  
أسلوب لفظ السيد - القول الفصل - وثيقة لفظ السيد

حدث ليوم من الحرم الأول من «التخينات» وهو مختار  
من دفتر في ٦ لمريده ١٢ من ٢٥ إبريل سنة ١٩٠٨ إلى ١٢ من  
سنة ١٩١٢ ، يتم الأستاذ الحليل أحد لفظ السيد إنشاء مدر  
الخاصة للصربية

وجامع هذه «التخينات» هو الأستاذ إسماعيل مظفر المرد  
الجامع القنوي ، وهو باحث عروى التمس والانسفاء ، وقد  
بذل جهوداً عظيمة في الصحافة والفزجة والتأليف ، في العلوم  
أب من هذه الخاصة بدون أن تحسه بكثرة لقاء ، وإياه غلبت كل  
إعزاز وإحلال ، أصبح الله عليه ثوب العافية ، وكفى له حرم  
التواهي مما يخالج من الدراسات الأدبية والعمية

مخرج القبر من تحت تلك يد ، وإن أحياء أمهاله عرباً  
وقد كانت سيرة الرسول مبدلت الله عليه وسير أصحابه  
والسلفين من عدم امتلاك لأمر القرآن ، وسدياً بشارته ،  
وأكاراً ترجمته ، فظنوا السعة الكثير والمطرب القراحة  
بإعجابهم وصبرهم ، ولم يسر عليهم مطلب ، ولا ألتهم دأب ،  
ولا تأت عرائهم غايه ، وهو جزء الصابرين في هذا طريجة  
وعظماً وعية ، والله وفي جزائهم في الآخرة

وما كان سبهم استكافة السائب وسكن استصفاً بها ،  
ولا دلاً لطلب ولكن كبراً منها ، ولا حترماً لقوة وسكن  
تباتاً لها ، ونسماً على صدمها ، والظنر عليها يقول القرآن  
الكرم : «بأنها الذين آمنوا إن القيمة غنة فاستروا ولا تذكرو الله  
كثيراً نسكنهم نفوسهم وأطعموا الله ورسوله ، ولا تنازعوا  
تفسيروهم وحكمهم ، واسموا الله مع الصادقين » ،  
صدق الله لتعظيم

في التواهي عرام

ثم أنون إن الأستاذ إسماعيل مظفر هذا مكره كسار إلى  
أه آثر أن يخرج هذه «التخينات» بدون ملاحظة ، ذلك كان  
للتواهي يحل من أن يقدم «كتاب من أبناء هذا الأمر» ، وكانهم  
لزام من «هذا الأهل» ، ولقد ريد «عبد الحليل» ، ولقد رأ  
وجه ، ولكنه لا يخرج من الإصرار في غير حرج للإصرار  
ويظهر أن هذا الصديق يهتم أن منسبات للظيوظ لا يرد  
بها إلا القنوة بأنداء الزميين ، ومن هذا صرح منه أن لفظ السيد  
من «من الصرب» ، وهو أجل من أنه يقدم «كتاب من أبناء  
هذا الحليل

ولو تأمل يعرف أن المتخينات ورد بها أيضاً شرح أعراس  
التونين ، والنص على منسبهم في صم الحياة وسهوية التبعث ،  
وبذلك يكون من الواجب أن يقدم لتصنيف لفظ السيد ، لأنها  
بحاج إلى من يدل على ما فيها من مدح وآراء

بصاف إلى ذلك أن هذا الصديق نص على أنه «صين» ، بأن  
يخرج الكتاب بمرماً من الأوهام ، في ذلك «الأوهام» ، على  
يشير إليها بعد التصدير الرب ، أن يكون محمل في جودات للتواهي  
بالمدح والإعجال ، أن يكون طوي من الأعراس لأسباب متصلة  
بتطور أسكار التواهي ، وبذلك ما كان يحرم من أنه قال :  
إن كان شيء من ذلك فذلك كله من الواجب أن يشير إلى  
صروب تحت «الأوهام» ، لأن على السيد في الحياة الفكرية  
لخرج ، ومن كان في مثل مكره الأدبي هو جدير أن تدرج  
ملفوظات فكره بلا محسن ولا مجمل

### شخصية لفظ السيد

لا أسكر أن انتهت مقال في ترجمة هذه التخينات ، لأن التواهي  
لا يصل إلى شرح أعراسه إلا يسر ونقص ، وإن قيل ما قيل  
في غيره من لفظ

ولكن لفظه السهبة لا مثلاً لفظ السيد بلحا ورجع إلى  
أه كان في جميع أدوار حياته «شخصية» ، ولو أدوت الحققة  
في وصفه لفظ (أه كان Phénomène هذه الكلمة الفرنسية  
عنه أصديق عليل - ألم يقولوا (أه أون كاتب عليل محدث من  
البرجوراطة والديماجوجية ؟

كان هذا الرجل ولا يزال مولى الطواش إلى أبعد الحدود ،

هذا الرجل في ظروف كثيرة، أن يتغير من المألوف في هذه الحياة  
والاجتماع، ولكنه لم ينجح، لأن أرواح غير مألوفة، كما أن  
ما كان يسموه في حياته بالحقيقة الدارسية، وهو أراد أن يثبت  
التجريب من معاناة الناس والزمان

ولهم هو أن أحصل أنك لا ترى لنظي السيد إلا حكماً  
في كل شيء، هو سورة محببة من صور العمل الصحيح،  
لأنه أظم حياته على «الاعتقال» فلا يعرف في الحب ولا في  
الطمس، ولا يحمل التوسط بين التناقض والخوف، ولا يتوب عنه  
أن اليوم له أبعاد<sup>(١)</sup>، وأن ما روجبه القاعة الحاضرة قد يحد  
وتجده إلى حد أو غير، من الشخص أن يقتل الرجل نفسه بقال  
إذ أنشط الرجال

#### أسرار الطمس

من أظم كتب جميع طبع في اثنين وثلاثين وثلاثة مئة  
بالصحيح المتوسط وكلمة «جميع» لها معنى متطور خاص،  
فليس المراد من هذا الكتاب بحسب القدر إلى مسافة الوقت  
من الألف إلى ألف، صيات صيات، كما استطلعت استيعاب  
سورة هذا الكتاب إلا بمسنة وعناء

وإنما المراد هو وصف هذا الكتاب بحسب المصنوع، وهو  
خاضع على ما يملك للثواب من قوة الفكر والخلق، وهو شاهد  
على أن اللحن من أقوى خصائص الرجل الذي غفل عنه  
ترجمة أرسطو ليس، وهو دليل على حفاضة الرجل الذي لم يدس  
لحنه بهندسه في لحظة من اللحظات، وهو كان في فرد الحولة  
ينقله للفتى

نظي السيد في كتابه هذا معكم حسيماً، وإن تبدل في  
هرم من يسمي القوالب من الشؤون كالحديث عن ربة النساء،  
والحديث عن عيوب «الاعتقالات»، والحديث عن أوهام  
الفلاسفة

ولكن ما لعمري اليوم «وانه» لم يمس كمنك إلا بكثرة  
ما حجب فيه أعلام الكتاب، وقد كان قبل ثلاثين سنة من  
الأمور ذواب البال

(١) الأبعاد جميع

وه في كل مسألة تليق «خاص» وهو يجمع بين الهدوء  
والطبعة ما يخالو من شؤون الفكر والماش وقد استطاع  
بلوغ القائه أن يكون وحيداً مهيوناً بالكاهن في أمان طوال،  
وربما صبح لتوب بأنه أظهر الفينة لبقية من الجليل الذي ظهر  
فيه، ولا يمكن ذلك لرجل غير مبرور بأول الأسهل من خطه  
البدن والفروج

وكشفت هذا الرجل لا تصور ما يملك من الواهب، لأن  
كله أنصب من روجه، ولأنه في سريرة نفسه يهيب الجميع،  
وإن أشهر الثروة في المجتمع، وإنما تظهر مهمة نظي السيد حين  
يحدث إلى أسماهاً بلا نكف ولا اعتلال، عندئذ يظهر جيداً  
أنه خلق في نفس إليه من الفخر بين رجل العصر بشرح  
آراء أرسطو ليس

نظي السيد كتاباً «رجل» محبوب، ويمكن لنظي السيد هدناً  
رجل «شجاع»، ومن هذا كان تأثيره الكتابه أصعب من تأثيره  
بالحديث ..

والخبر الأخير عن نظي السيد هو الذي قدس بأن عز نوره  
الفكرية بلا صعب ولا خبيث، كما مونت ثورة عهد جديد وثورة  
علم أمين

مكتب أمين لنظي السيد يرضي الخدر، وهو محس  
بمثل عزائم الرجل

رجع السبب لها أفترض إلى أن الرجل بدأ حياته الأدبية  
والسياسية في عصر كانت تسب عليه عهده الأتويل والأراجيم،  
فكان تشبه بما يكتب تشل من يلقى على الشوك، ثم اعتقل  
من الطمع إلى الطمع، فكان آية من آيات الحسب والاحترام  
وأعرب للثقل فاقول: أذكر في نظي السيد على الجاسة  
للمرية في عهدا القديم وبعدها الجديد عشرين عاماً أو تزيد،  
عمل ظهر له في توجه سياستها البنية شأن خاص، مع أنه في  
حليقة الأمر قد أثر تأثيراً عديداً في أكثر ما استلزت به  
من الشؤون

كروخ لنظي السيد في الجاسة للمرية ليس بغيره، وهو  
مع ذلك كل شيء، وذلك من التسلط، كما يسمي لافونجيه  
وقد عرفت بالحسرة أن نظي السيد من الحكاه، وقد أراد

وفي التبعيات نفس عنوانه « أسواق الجبل نحو الحياة »  
وقد بلغ البناء في هذه القطر حين قرر أن يترك الأدب  
لا يتناسب مع تطلعاته في العلوم ، وهو يشهد بأن « ما بهي الخاسر »  
ليس إلا سورة من صور الجود !  
وكلامه عن الصداقة كلام عيس ، ولقد استوحى هذا الذي  
يما كان بين علم أمين وسعد وعلم

أما كلامه عن الحب المصوف فهو كلام رجل يحتاج قومه  
الناس في محبة سيادة ، وإن كان يصدق حين قرر أن ذلك الحب  
يعد الشعوب إلى تخليق به جميع الرجال  
وحديث من علم أمين يدل على احترامه لمهنة النقل والرأي ،  
وبه عاينه عهد بأن الخطوب هي التي تزود مواهب البكرين  
وأستل على حرمين أهل اللامعة من دخول مدينة الأزيكية  
بالمن لا يعرف

وأحدثه السوادخ عن الآباء والأمهات والأبناء والبنات  
تفيد بأن الفكرة الإسلامية سيطرت على هذه متاعهم طوال  
أسلوب لطيف السج

جاء في النشور التي أذاعته حياكة الاستعاضات بمراده  
المخالف على طائر الفلوس للتأوه ان طلبة الدين تقدموا لجامعة  
خاصة للمسلمة سبيلون من أوصاف الأساليب من خوا وضعت  
في أسلوب لطيف القصة في الجزء الأول من التبعيات ؟

هو أسلوب لطيف القصة قبل ثلاثين سنة ، وكان في مطلع  
حياته الأدبية ، ولم يكن تفرس على « جاء الجبل » به بمن على  
مولد الفصح والاحلال

أسلوب لطيف القصة على الحركة إلى حد الجود ، وهو خال  
من الشبهة الجبانية ، وليس في كتابه صيغة واحدة لانهد بأن  
يانه من دس الفصح أو حبس التوجدان  
لطي القصة كاتب متدبل متكلف ، وهو يجرى كلامه بتناقل  
واضواء ، ولولا التوازن الفكري التي خرج في كلامه من وقت إلى  
وقت قد من التبعين

ومن للتوكد أن أسلوب لطيف القصة قد سمرن به ذلك كثير  
أو كليل ، وشاعت به الحركة والبطية ، ولكن من للتوكد أبعبا

وبهذا صرح أن ما رواه اليوم من للبتل كان صلا من الطريف  
قد يقال وما الذي أوجب أن تحبب بعض المصوغات  
البناءة في « التبعيات » ؟

ويجب أن تلك المصوغات لا يولد بها علم أبناء اليوم  
ما لم يعرفه ، وإنما يراود بها تمصيل بعض مشكلات المجتمع في  
المجد الذي أيرب به ، من أسانيد التاريخ ، والتاريخ ألين  
ومن هذا الباب ما جاء في كلام للزيت من سنة مصر للدولة  
السيانية ، وما نص من أخبار السور بين التهمين بمصر ، وما تحدث  
عن رحلاته في بعض بلاد الغرب والشرق ، فكل أولئك لا هم  
تبلان اليوم إلا من جانب واحد هو التاريخ

لطي السيد في كثير من آرائه رجل وسط ، ولكنه قد يخلط  
من حين إلى حين بين المثلين المولوح ، كلفتي صنع وهو يصنع  
من أحد حرائ يشاء ، فقد سجل أن حرائ ليس وحده المشول  
من التور ، التي انتهت بالاحلال ، وصحة لطي السيد في هذا  
الحكم القريب أنه لم يصب أنه البرابرين ففلا رجاء واحدا لأما  
نينا سواء المائكة وحذر من عواقب الثورة ، ومن ذلك أن الثورة  
كانت مودة جمعية ، وليس من العدل أن يطوق يأكف حرائ  
حين انتهت تلك النتيجة المودة

وفي « التبعيات » ناسل يدعو لأول نظرة من للبتلات ،  
لأنه في موضوع سطوي ، وهو الكلام من اللغة بين الناس  
وسكن عد التمثل هو مرة هذه للتبعيات ، وهذه بعض  
إلى مطالبات التلاميذ

ومن هذه للتبعيات نعرف أن لطي السيد زلر « للديقة  
الثورة » وكتب فيها مصورا عد من الروائع ، وكلامه في مودع  
وبه يفهم بأن هذا الرجل من أولب القلوب  
حدث ولله بأنه سبب « ثلاثين » يوما جيكا ، ثم رمن  
فأخرجها أنه سبب شهر أو اثنين مسترما ، وذلك دعاه لا يحتاج  
إلى من يدل على ما بها من لطيف وطريف  
ولم يبن لطي السيد عند طريقة للديقة أن يصور قصوره العبد  
لصورا هو القاه في الروعة والاحلال

وقد استلرد تحدثت من للزاد القرية ، من لغة الغرب  
« في بلاد الغرب » حديثا يشهد بأنه مصور على قطع والاستراء

أنت لعل السيد قد طبع أسوره بطابع نفسه من التبيب  
والاحتراس، ولتقصوت لا يكاد يُرجى

أقول هنا وأنا متعق « غلب من القول أن أسلوب  
الحكم على أسلوب لعل السيد بكل ما أطلع إليه من الحرية  
والصدق، ولكن لعل السيد أكبر من أن يخطر كلفت للصدقة  
والزاد، وسند في التاريخ الأدبي الحديث في مثل من الخلف  
للتأثر عن بعض تلاميذ الأوياء

ومعنا لمرة ونظير في أسلوب لعل السيد لا يمنع من  
الاعتراض بأنه من الشاعرين بين أصحاب الأساليب، فقد يكون  
معه بين كتاب القرن الرابع من مقام ابن هاديون بين كتب  
القرن الخامس، ومعنى ذلك أنه محرو من الزمهرير كما محرو  
ان خلون، فكان أسلوبه مفعول الخصال بين أساليب  
ساحرة من أمثال حتى نمت بعد طرد جويش

وعلى السيد أن يلاحظ في التفتيش أحتاج إلى شرح  
من ذلك كله « الهوية » وهي كلمة لا تذكر بدون تخصيص  
إلا حين يريد القوة الدلالية، مثل المسألة أن يراها ذلك  
و « التلميز الأدبي » في كلام لعل السيد هو التلميز الأدبي  
والخاصة للمعنى في كلامه لا يراها الخاصة التي تليق « روميا  
الأول إلى المعنى، فروجاء، وأما في « الراحة المصرية »  
أو « الأمانة المصرية »

والجمل في كلامه هو الجملة، وهذه تفضل حافظ خليل بقا  
وهو يكثر من أخطاء الناطقة من أمثال « القول »  
و « المكنوية » و « الماديات »

وقد يباح في بعض الألفاظ الأوربية، فيشار في نظرها  
مولى الناطقين، كأن يقول « التورد كروم » والمصواب  
« لورد كروم » لأن « كروم » يضاف إلى « لورد » وليس  
مطلق بيان، وذلك قاطعة ومع بها الأستاذ أحمد أمين وهو يقدم  
ديوان حافظ إبراهيم

ولمحت لبعض جوان هذه إنشائه إلى الموسوم « نقد  
بصري من كلام كما وقع في أمثال عبار « الرجل الفلاح طويل  
لخامة، كبير الرأس، كثيب العينة » وقد يحل الكلام في مثل  
جدة « الحديث القليل لطيفة »

وقد يجب وجه الإصباح من أمثلة لعل السيد من بعض  
الأساليب، كأن يسمي « المسكن » بالصفة كما يجب « الزمان »  
وهي كلمة غير مطبوعة، وقد يشكل عليه الوسم الإمكانية  
غيره أمّا بعد الزاوية من « يدعو الرجال » وذكر بعض أن الزمان  
العارضة لا تسم إلا مصدر جماعة، وذلك دوقية إنشائية على  
على بعض الناس، وسلام يجب إلا على مدحج الكتب  
ويطول « ألقب » و « القلوب » ألقب »

ويذكر من لغة أحيانا عيوني، كأن يرمي بكلمة « القصر »  
يوري استعمال في القم غير صحيح، وسنحت أن يكتب يقول  
القانون فُسُور الأسماء روية، وليستون أكشاف غير أمطر  
والعامل يدرك أنت ففُسُور « غشيل » وهو من حور  
هشكاف كاشفتي وهشكاف

#### القول القوي

والقول القوي أن أسلوب لعل السيد في التتميمات هو  
أسلوبه على ثلاثين سنة، يوم كان قليل الاحتفال بالأدباء، ويوم  
كان قليل المصروف من زوره الفن القوي، كما صرح هو نفسه  
بذلك في الصفحة ١٦٦

ويجب وفاة الحق والتاريخ أنت مسجل أن لعل السيد  
أعظم بعد ذلك التزود من الفن المعربة، حتى جز « أن يشاول  
في بعض المنورات القوية والبلانية، وحتى صار بفضل من  
أعريف الناس بخصائص الأساليب

وكثر الله بكل حاله، فله حلفا يصل من عشاء،  
دو خلال الزمان

أما بعد هذا لعل السيد هنا في أمور تراعيه، كتابيا ومذكرا  
وسدرا الخاصة المعربة، ولكن يجب كله يفردها لواجب  
وماه على التاريخ

كنا صبح في عهد الفتاة أن « حرب الأمة » التي سب  
عنه « الجريد » يسلم الاحتلال

صل في « التتميمات » ما يؤيد ذلك، وكان لعل السيد  
رئيس التحرير لثقة « الجريدة »

## تعاليم الرجولة

ولاستاذ محمد كامل سليم بك

سركبر مجلس البرد

- ١ - لا تترك غيرك على حاله ، وحتل بشعاعه ما يجتمع له
- ٢ - الاحتلر ضحك ، فلا تنظر سكاراً من كان ، ولا سبيل إلى نلال الاحتلر إلا بقا آله
- ٣ - لا يأس إله المرء أساءته ، وقد لحزن دمهك وإله الأعداء حسرتك ، وإله الله بين حذرك وإله العدو عليك ، وإذا لم يكد بك يد مهمل اضطرب الأمور وأظفر حردك بالعدو والفعل والتفاحة متغير لا عاقبة
- ٤ - لا ترج من التبع أن يمدح ، ولا من السمع أن يجر ، ولا من القوى أن يستكين ، لأنك إن لم أرع ما وجهك وعدر تنحية الأمل لا يمكن مشعر الأثر بك ، ولا يحيا لاستفانك ، ولا دنيا في حصونك ، ولا طامع في راسك
- ٥ - بل جعل العدل الفلك ، وحرر راسك ، والكرم طاعة لعمرك ، والسلب طاعة من لم يرك
- ٦ - كن شجاعاً تكن عادياً ، فإذا لم يصب الفدى من الفصائل كلف في وكالك
- ٧ - اصل ما راء حقاً وعدلاً ، ولا يحزن أن يرأس الناس جميعاً ، لأنك إن حاولت ذلك أساء إلى نفسك ونم ترأس أحد
- ٨ - أذكر دائماً أن هذه الأعمال بتاتية ، فحذر أن تأخذ عملاً حرب نقضاً أن له مهجة صادرة الم إلا هذا أختب أن كفة الخير للمصلحة الفيدة أعل وأرجح
- ٩ - إذا كنت محب الحرب حقاً فلا تحسركا نفسك وشكرها على غيرك
- ١٠ - حذر من سبائك وفلك إذا كلف عليها أو نارا بباطنة نوبه مكلاما بمنونك ، واماروك عليه بجر طيك للدم أو الالم عنه ما بدأ واستقر

كان « حزب الأمة » يمثل  
سكرة الاحتلر ، ولكن  
ملايات على السيد لا تشبه  
بأنه كان ينام الاحتلار  
وكيف تيجور مسألة  
الاحتلار على من يقول  
« الحرة عتقنا أجني لأمور  
صريح قدوة وشافنا منه حذاء  
ولا نحن منه من الرضاء أو من  
القباس في إحدى الراحتين »  
كيف مجبور بمسألة  
الاحتلار على من يرى مصافى  
كامل أصدق الركة ، ثم على  
رأى قسم أربع في أن وجهة  
لنصف بقاء ، مصافى كامل  
محنة لإذكار الروح الوطني ؟  
كان على السيد من أنصار  
الاحتلار ، ولكنه لم يكن أبداً  
من المفترضين في حق الثورة ،  
ومثاله في الوثائق الباقية  
جسده في سبيل الحرية  
والاستقلال  
والناس بشهدون اليوم  
مثال مصافى كامل في أحد  
البدن الجيلة القامرية ، من  
يظنهم أن على السيد كان من  
أوائل السابقين لإستقلال  
مع أنه كان من حصون الرئيس  
الأول للحرب الوطني ؟  
لا يلحد على ناني السيد

إلا يجب عليه أن يكون  
بمقدوره لأي شيء  
حره الفكر والنقل والحرية  
وبذلك حلت آخره من  
الذي احرق به البدون من  
أطاب للذكر والباب  
والأمانة بسبب ما  
في أنظار أكاره لك

لا يزال على السيد حرة  
عانية ، وعلى الحرب الثورة على  
نفسه منه وحتل يخرج من  
بعض ما لا يمشي بمجوده كاملة  
لدهنار من آخره في الأهموم  
الغول ؟

إلى أحد هذا الرأي  
مستعدد بكه قصير في  
الطرح الأدب الحديث  
والأستاذ إلى ما عرب  
إلى يوم ما من مصافى الفالية  
في مصافى الفدى والوطن

والإستادى وما حب الفاضل  
على ، إلى أحد على السيد بنت  
مخرج أوسط الناس وهو  
خاصة العرب ، انضم وأحب  
القاء ، راحاً أن يناس ما من  
سعد القال من جبر لم  
مكن على حتمها إلا شاعداً  
على أنه كان طروس بقوله  
المصعب

كن صادق

كتب لم أقرأها

## مؤفات اللورد دنسالي

للأستاذ عبد اللطيف النشار

— — —

أما الكتب التي أبحثت فيها اليوم عشرون كتاباً نسخة واحدة لا أميد لم يأت بها ولا هربت شيئاً من مؤلفيها إلا في هذا الأسبوع حين شرب الضحك في صورة طروقة مع حضرة صاحب القصر الملكي الأمير محمد علي في نادي الاتحاد الإنكليزي لعمري

وكانت مناسبة الاحتفاء به في هذا النادي أنه هو بحسب أثناء سفره إلى أثينا حيث جثت منه كتب الأساطير في الأدب الإنكليزي بلخاصه اليونانية وكروس الأدب الإنكليزي في ملك جامعة بلنك باسم الشاعر الإنكليزي بيرون. يقال « كروس بيرون » للأدب الإنكليزي مكرماً له كرمي هذا الشاعر الذي سام في تحرير اليونان بدمه وسيفه . وما زالت اليونان تحتفظ به بأطلب أنه كرمي وله في حاشيتها أكبر منزل بها

والأستاذ اللورد دنسالي بحسب نظام أبحاثك عند ترجمتها

نظام طويل

وأما للزوجة اللطيفة في ساحة أي سبل متجعين نحو مقبرتي الشمس ، لقد وأيم الإنسان بطير غلب لم تلك وحلب أن أسمع جواب ثلاثة منهم أثناء مرورنا أمامهم بالظلم (أما الرابع فقد كسر منه مقصده فأنظر شطرنج) ١ وأحسب جواب ثلاثة

« نحن لا نلاحظ إلا ما كتب في اللورد نلاحظ بهرنا القديم في قصائده ، والقسم في سطوحها ، والظفر في إياه ، وكل ذلك في ضيق على زمانه . وبأبنا ورأي منا عند الرابع قبل أن ينكسر شعاعاً وميضاً يبقى من صخرة يهبط الروح في بلدنا هذا القمم وقد أخذت عند الشراع القديم من زمن مات بعيداً عن القليل ، ونحن منذ ذلك العهد لم نلاحظ ما يصح أن نلاحظ »

هذه الآيات في أصلها ذات جرس ورنين وهي كل التي

قرأته في هذا حديثاً له مع عمود القذرات حول الذي قرأته عنه هو أنه أدب أرندي في مسرحيات وروايات شعر وأناشيد وروايات ، ويبلغ منه كفيه القشرون ، وأصدره من القليل لتنتج وهو رحلة ومن صورة السيد ، وقد نسي معظم القديس في الطوبى وعمره الآن قد يجود الشيخ

الغربي حزين : حرب البور والحرب العظمى ، وجب أنظر العالم في رحلته ، وذلك استطاع البقاء أمداً طويلاً في مكان ومن غريب أسير أنه لا يستطيع سيرة القليل وأخذ ، ولا قرحة ولده موسوع بشأنه بالآدم . ويقول إن حياته ، لروحية والبنية ليست على الثلاث ، فهو يظن لكل منها العنان حتى إذا مرع من رحلة له على إلى وطنه فاستمع وركز لخواطره متبساً من راحة خلافاً لبعض الكتاب الذين يحسون المداذات في أثناء الرحلة ، أو يقولون فيها بعض الخواطر أو للخرافات وهو يقول في حديثه لعمود القذرات : (أه لا يرى في الكتابة واجباً يحرمه للوه على نفسه وينقطع له ، وأنه لا يرى الكتاب أن يكتب سواء أكان لديه أنكر أم لم يكن له

وحاول المحرر أن يستعرجه الحديث عن وطنه (أرندي) فأبى أن يخوض في ذلك الحديث . ويهرب القراء أن تلك البلاد لم تشرك مع إنكلترا في حربها الحاضرة ، ولكن هذا المحرر الذي ين في (أرندي) حتى يهرأ أغسطس لاسي قد رحل عنها إلى لندن وتطوع جندياً في الجيش الإنكليزي ( الجيش للرابطة ) وحده في إنكلترا مليون وسبعمائة ألف ليل مهم الكثير من هذا النوع ولا مثل من رأه في الحرب ظل بين حذر قد عسرهما ، لأنه أراد بحكم روح السب البريطان فأحسن ، ومن يستطيع بحكم تلك الروح قد نهبا سنة أسابع على قتال الصرب الجوع وهو يرى أن الحرب ضرورية لا بد منها كتناول الطعام وشرب الماء ما دام بعض الأمم يعيق لبعض في طريق النمو من أسيق القرو ، وعدد السكان ، خلا مناس من الحرب ، لأن الذين تصنع بهم ملازم لا بد لهم من طلب القومع فتكون القزوب وتكون المحروب ، ولا يرى في الإنكان مثير وسبب للاحتفاظ السلام

قال ، « بعد الحرب للامية اجتماع القلاء من مختلف الدول



## حول نقد كتاب الذخيرة

في علم الطب

لأستاذ إسماعيل مظهر

—

مرأيتي في عدة لقطات الفراء مقلوبة من الفراء وجها  
الأب أنتم من طري الكرمي إلى صديق الدكتور جودي  
صبيح بذكر كتاب الذخيرة للنسب في بعض اللزائف القديمة  
إلى العلامة الكبير ثابت بن قرة

ولم يشر كتاب الذخيرة ما راجح لو أن حضرة الأب الهادي  
الزمين قد تم طرعا منه إذن لانس له كفور صبيح بعض الشعر  
من أساء وتمت في الكتاب . فقد كان يوجد الاحتمال في  
النسب القصر للبين قد أرفق "وَحَسُنَ" عند صاحب المصنف  
الدكتور علي إبراهيم بشا أن "يُشْتَبَحُ" كتاب "الذخيرة"  
رحمته لأزهدهم ومسيراً من انسال تخافتا بشافة أوائله وقد كبراً  
بترائما الجهد . ويؤيد "يطبع الكتاب من نسخة سليمة سنة  
الخط عشرة بالمصنفات قبل مودة الاحتفال بشهر واحد

في مدينة جنيف، وحاولوا إخماد الوسيلة لمنع الحروب في المستقبل  
وأحسب أنهم بعد الحرب العاصرة سيستولون على بلادهم إلى مدينة ما  
لإخماد وسيلة لمنع الطعام وسيتعجبون (أو تعجب من إعداده) متب  
في حضرة مصيد ناوله فلتعجب في حيلة ونجاة منه... وسيصبح  
هؤلاء السكك في محاربتهم منع الطعام يخل القدر لئلا ياله من  
التعاطف من سقوطهم في محاربة منع الحرب . وهو مع رأي هذا في  
الحرب يرى أن أذى الحروب أقل من فسادها ومن سعادتها وله  
للجماعة والمرأة والنسوة

وهو يتحدث بارج ، وقد يدافع عن صحة نظرية لجره  
الانحداد بالحرب السكلامية

ومن رأي أن حلة الأنعام جميعاً رجل غير طيبين  
قال وإذا نحن أحسينا من يكتبون وجدناهم في سلبه القديس  
إلى من لا يكتبون ، وهذا وحده صبيح كتاب لا يجرد من طراد  
غير طراد الرجل القديس

وما إن كان المودع حق كان الكتاب مطبوعاً في لبنان  
لقد القابل أنه لما يكون قد رجع في الكتاب  
لا أحلك أقل ذلك في أن أكثرها موجود في المصنفات الأثرية  
وكن من المصنفات ما يربطها ونسبها في مثل هذا الزمن القديس  
الذي استمره طبع الكتاب . وما حرك في أن حضرة الأب  
اشترى الكتاب في حراير من سنة ١٩٣٢ ولم يستطع أن يفتي  
حاردي في قرد، من الألفاظ إلا في شهر يونيو من سنة ١٩٤٣  
إذ بدأ نشر قفوف التي ألتها إليها . يفتي هذا على أن يفتي  
هذه الألفاظ كان صبيحاً والروح إليها في نظام أمر يستغرق  
السبب . فقد كفور صبيح في أنه حال صبر إلى صدر عليه صبيح  
بعض ألفاظ الكتاب وتصحيح عباراته مصححاً كاملاً

ولا أريد أن أنرمس هنا للنسب ، بما صوب به حضرة الأب  
بعض أساء الكتاب، ولكن أريد أن أنشر حقائق كانت لا يشر  
إليها لمخال ، من المصنفات التي دعت حضرة الأب المتقدم إلى  
نشر قفوف هذه . فإن وراء هذه القفوف حاكياً يجب أن يعرف ، وله  
بداهة كان هذه القفوف بها . فقد أطلعت الدكتور صبيح بك  
على كتاب بخط يد الأب المتقدم يساه فيه أجراً في تصحيح  
الكتاب ، وكان الدكتور صبيح بك صبيحاً في هذا الأمر أيضاً

هذه يداه يرق على اللزائف التي أهدجت مؤلفاته المشرق  
في قائمة الكتب لم أقرأها ، وليس كل ما في هذه القائمة مذكوراً  
بالطبع في قائمة الكتب من أقرأها ، على حين أوداد مرقاً عليه  
أريد عرضاً به

أو حل من سيقوا إلى معرفته أرب . يشر كوا أهل لتهم  
بما أقاموه منه

\*\*\*

وبعد كفاية ما تقدم مرأيتي في جريدة الإبيشيان ميل حدود ٢٨  
نوفمبر سنة ١٩٤٠ أن القرد وكتابي دعي إلى حقة مكرمة  
أخرى تاتى الاتحاد الإسكندري للمصري فالتى بها عدة طريقة له  
عنوسها " بنت وميسر "

ولقد سالت في الأسبوع القادم محاضرة عن الشعر الإسكندري  
الجمعية للشبكة الميراثية ، وأرجو أن أخلص لقصة والمحاضرة  
لقراء الرسالة

عبد العظيم الطاهر

وخلل بحسنه من كل ما جاء وانصل طبيب بالقاهرة المذكور  
 سجنه ملك بصره على أن يجيب حضرة الأب على طلبه فرفض  
 سجنه ملك مستمراً . وإلى هنا انتهى مقدمة القصة وكان  
 القصر بمكة المتخلفة مبعثاً لهذا التفتيش

وليس القراء يصحون كيف أنف رجل من رجال الدين  
 القضاة من مو الحلفاء القاضين بها ، للترميم في سبيل الله  
 ولهم بمرن في هذا القلبي وبرل هذه القوة ولا حاجة له بال  
 ولا سطح له في الحب ولا فدية له ولا ولد له ثم إلى حد الهات  
 على السحب منقش إلى طول القابل . ولكن ذلك هو الواقع مع  
 الاسم . وما كنت لأخوض جاداً في كسب هذا السر  
 السجيب لولا أن حضرة الأب المحترم قد علمني في المصوم على  
 وجالات مصر ، ومن قبل حاجم المذكور شرفه بكتم المذكور  
 أحمد موسى بك ثم حضرة صاحب القبة أحمد السوامي بك ،  
 وغيرهم من كبار رجاله المشرف إليهم بالدين الكهين على العلم لأجل  
 القبول لأجل ذلك . أولئك الذين أنشأهم وأموهم في الطلب  
 والنقص والتفتيش غير مترجمين من الناس مالا ولا مستعدين  
 منهم أجراً ، بل أن أجزم منه الله أي

فإن كان حضرة الأب قد نشر هذا القصة حقه لهم حقه  
 فما هي الحاجة التي حمله على أن يعلن حضرة المذكور سجنه ملك  
 في حله وفي ماله ؟ والله أعلم . انتهى في مكة لثلاثة (١)

إن هذا لن أحب السحب . يتساءل راعب ثوى كيف أن  
 طبيباً مصرياً هذا ، وأستاذاً في كلية الطب ، ومن أمير الشنن  
 في القصر المصري هذه المسافة . يتساءل كيف حصل على تهادنه  
 أنسب مجد أب القدرى أن مثل هذا الأمر يدل على حيلة سيدها  
 أن هذا المذكور لم يجده عليه يدعى المال لمصحح أسطاء كتاب  
 لعدم وقت على طمعه ؟ كان إذن من الواجب على الذين أصدروا  
 المذكور سجنه إجزه طلب أن يرسلوه لحضرة الأب أولاً ليحبر  
 لهم أن يطلوه تهادنه

ومن أحب السحب أيضاً أن يشرف حضرة الأب بأن كلف  
 الحجرة (في أسد) مقفولة وممسوخ . قال في المتخلفة (العدد ٨٤  
 ص ١٠)

(١) انظر عند المحققين في كتابي القصر القصة للقاص من القصة  
 يتناول إلى حجرة أهل الأب

« أصبح أن هذا التهميش ليس ثابت عليه ، وإن لم يكن  
 أن وأمنه ظهر البساطة بعمق قسرية ، والكتاب لم يكن من  
 ثلاثة السجدة أو القصة الحجرة غلبه الألفاظ الطبية ، وتظهر في  
 وجود الأحكام القنوية ومصححه في صحاح شريفة »

هذا انترق حضرة الأب المصريح يدل على أصل الكتاب ،  
 أي الأصل الذي طبع منه المذكور سجنه ملك . أما لا يصح  
 أن يكون هذا شيئاً عند حضرة الأب في نسخة أسطاء . فخطر  
 المذكور لإيجاتها كما هي سرية لأصل المطبوع منه الكتاب  
 لإصدار الكتاب في شهر واحد من قرآن

أما أن يفتي 'الإسلام' بذلك أمر طبي . ولكن من غير  
 الطبي ومن غير اللاتين والسند أن يفتي حضرة الأب أستاذ  
 أن يصبح وزيراً للصحة في مصر فينتج عنه بطسكم بمرامة  
 ٢٢٨ جنباً ، ونطيس ٢٢٨ يوماً على المذكور جوردي سجنه  
 جزءه قسره كتاباً به بعض الأسطاء

ولقد يدس حضرة الأب أنه لا يفتي 'ه' لأنه لو كان يعلم  
 بأن الخطأ واقع من أياد أوم لما أذن في قسره إلى حيث أذن  
 وسكن أقرره . إنه يفتي 'ح' خطأ فاحشاً يفتي به على العلم وعلى  
 الثابت في مكان علم

قد حدث في جود الجميع القنوي للسيدة أن قام حضرة  
 الأب يدس يدس حوصلة فسط وكما كما يؤخذ من رد حضرة  
 السيدة الأستاذ يفتي عليه في عصر الجلسة السادسة عشرة من  
 الدورة السادسة . وأقل هنا نص رد الأستاذ نشر عليه لأن به  
 من البيان ما لا محل منه ببيان . قال

« قرأت نص في عصر الجلسة الخامسة بحث كذا (موسى) »  
 « موسيقا » لحضرة الأب أستاذ من طوي الحكيم . وقد أحيينا  
 جميعاً بكثرة معلوماته ودكاته ، ولكن لا مضموم من الخطأ  
 إلا من . وعليه بابي أعتقد أن حضرة القوميل لثلاثة عد ذلك في  
 بعض مواضع بحثه . قال في صدر بحثه : « فأقول إن العرب لم  
 يأخذوا قسط الموسيقى من الروم لا يفتح كانوا أم بولانيي ،  
 وإنما أخذوها من الإفرنج يدس أنهم يلوون (هذا كذا يومية) »  
 وتقرأ موسيقى بال . والهيل فتدس أن الموسيقا العربية في نفس  
 الإزدية (هذا كذا يومية) . وظفت موسيقاراً . والهيل فتدس  
 أنهم « أي العرب » قرا منهم موسيقاراً . ولم يراجع أن كل

ما نقل من اليونانية كان بواسطة الأرمانيين كما أن كل ما نقل من اللاتينية قبل فتح العرب شمال أفريقيا كان بواسطة اليونان وحدهم بواسطة الأرمانيين

« ولم يراع أن الكلمة الآرامية ( . . . ) يرجع أصلها إلى الكلمة اللاتينية « Musica » وأنهم من هذا ما وقع به من خطأ فاحش وأما عرب الحاشية وصدر الإسلام فإنهم قالوا : « للزينة » واستشهد على هذا القول ببعض الشيخ أورود كما يأتي

« وجعل كانه صوت حلو إذا سمع للزينة أو مسموع ولا أدرى من أين نقل هذا البيت . فإنه ورد في بعض النسخ طمعة أحمد بن الأعمى التتظلي صفحة ٢٦٦ ما يدل له رجل يقول أصوات حلو إذا طلب الزينة أو مسموع » وهذا الزينة مسموعة لأن هذا البيت جاء وصفًا لحلو وحتى في قصيدة الشيخ « وسطاطة يثقل مع ما أورود التتظلي في الشرح به قال : « ليس أن اغترافني بصفته يشد صوته بأنانه بناسوت مسموع حادى الإيل أو صوت مسموع »

« وكذلك لا يوجد كلمة الزينة في شعر الشيخ ، ولا يوجد في أي شعر آخر ولا في كل العربية » وقد علمت عن حضرة الترميزي العلامة : بعد انتقابه بأن كلمة « الزينة » لم يرد في شعر الشيخ أن أصل الترميزي الذي ورد في الشعر القديم يعني تسمى قد صحب من مرقى وقد علم حضرة المصنف الأستاذ الشيخ محمد المنصور حسين في أثناء الجلسات « لا إمام حضرة الأب أنطون على أن لفظة مرقى وعربى مستحتملان من مرقى وعربى إذ لا دليل على هذا التصحيح » « وإلى مثبت من أنه على حق ، فإنه قد وردت في لغة العرب وأساس الثلاثة شواهد على أصل مرقى ، وقد بين هذه الشواهد بين الناصر « للمرقى » من قصيدة وردت صحيح في ديوان « للنفحات » - ( طبعه قنطرة لابل صيغة ٦٠٣ ) ، وحسن الأنبارى شرح القصصات لمصل مرقى كما يلي «

« ويعبرون بين والغريبى النساء . يقال قد مرقى مرقى عريضة فهو مرقى » هذا من « ٥ » وورد هذا الفصل أيضاً في كتاب الأناجى ( طبعه دار الكتب المصرية في الجزء السابع صيغة ٤٥٨ ) في سياق الكلام كما يلي قال الحسن وحسن ناهم الورق نقل

خرجت إلى لونه البصرة فحرب إلى عمرو بن عبد الله بن جهم فقال : هذا الشيخ والله راوية فجلسوا إلى « وأما ابن « وأما ابن « وبدأت بشعر على الزينة صرمه ويشترطه والقول كمرغوعاً ثم أكتسبهم للميد . « أنصرف دما . « طبع » كتابه أبا جهم قال : « علمي بموتهم لا يتقضى وطربون ، وقولاً . « لن هذا » فأعطيهم . . . فظفروا هو والله أحد الطيريين . « لا والله ما بقي في هذا الزمان مثله » « جازل هذا الدكتور بيتير

أبيي يا أحمره الأب للذهب أن سأل : « كيم حصن على لب لغوى ما يصح » سقط في حياض الله هذه السقطات التسميت ، ثم نظري بعد ذلك راء ألفاظ المجاز لمحبب الناس من لسانك ومن فمك ، ولتشر ذلك حياضك وحاشاك وسبحك على القلة وفق الظاهر ، لأنه قبل إنك لغوى ، ولأنه جرى بين الناس أهلك كذلك ا

\*\*\*

ويجد ، بأن لا أورد أن أنى القلم من أن أخرج من « . . . » الأب للذهب أولاً وآخر « إلى الجنة بأنه طلب من الدكتور صبيحى بالأى يكتف كتاب « طمعة » سرّاً ثم بسبك ، « . . . » أنى الدكتور صبيحى بك ، نشر الأب قصوده متظاهراً بتجده على العلم وعلى لغة القراء سأل الله فخر أن منه القديسة

ولموقع أن هذه دعوى على إتيانها « إلى الكتاب الذى أرسله حضرة الأب إلى الدكتور صبيحى بك يسأله به ذلك ، قد مرقى واتى « في سنة المملاات مع الأسماء المشهيرة ، وقولاً به بقى ، إننا نشره بخط يده ولكن حضرة الأب قد يمس أن كتاباً آخر جرد دلالة خاطئة على أنه يأخذ المال باسم الله والنجة على الله ، وسكن بالسبب والشم . وإلى أنتص من هذا الكتاب مبررات مع حسن الاستدلال « فإن أذكر الكتاب نشرته للناس بخط يده . جاء في ذلك الكتاب

« هم إلى إحسان الدكتور . قد يدعى ورجى ومستنى عن أن أهم عليه جواز التتلة على أصحاب سائر اللامج « (١) ، ولما رد « على رده للمهود وكما سمانه وجعل شيخ القواعد العربية والأسول القوية ، أجمعت القلم أن كشم حوراته ثم صكوب

(١) بعد حضرة الأب « سائر اصحاب اللامج » وأصحاب سائر اللامج أسلوب على أو القواني كما يقول من الناس



## كلمات ...

مصر

عدد ٥ كتاب « كنت أكتب في عدة أسبوعية أدبية عند سنوات من ثم هومت على كتابها في جريدة «اللاغ» وفي بعضها الأدبية والثقافية بعد ذلك بسا من السنين وعدة «الكتاب» المختصرة التي أوجز أن يترجم لراد «الرسالة» بترجمتها كل أسبوع في تجاوز أن تكون قدأ لبيت قديم أو جديد من الشعر، أو إلهاماً بيت كذلك أو أياد من الشعر جديد أو قديم، أو غنماً رأي أو فكر، أو من غير من أعماس حياتنا الثقافية أو الأدبية، إلى مثل هذه الشؤون الاجتماعية والأدبية التي هي من «الرسالة» ورسالتها مصر والشرق

\*\*\*

كتب صديقا الدكتور ذكي مبارك بنس في الرسالة على كفة الأستاذ محمد عبد الفتاح حسن «هلل» استهانة الجمهور بتواضع اللغة العربية» على حد صبر الدكتور مبارك وكان للوسوع الذي أثار الأستاذ عبد الفتاح فكتب ما كتب، هو إعلان في صحف وجد فيه طائفة من الأخطاء النحوية

وإذا كان الأستاذ محمد عبد الفتاح يثور ويصوب لأخطاء وجدته في كتابة إعلان تجاري حرره طبل في متجر لم يقرأ سيويه ولم يرب أفيه ان حاله ولا أفيه ان سطر، وإذا كان الدكتور مبارك يثور ويصوب لأنه وجد صديقا من رجال ودولة الشرق يحاضر ويحسن، فإن هذا وذاك - إذا تيسر بنجره - ليس مما يصيب ولا مما يثير.

ليست صديقا الدكتور مبارك إلى كثير ما يداع في الراديو المصري من الحسنة والأخلاق، فإنه يجد كثيرين من الذين يكتبون من المحسنين يحرصون المر من كل على أن يكون حلقهم حين يظنون الأسماء والأعلام الأجنبية صحيحاً منها، ولا يستقيم ولا يسوقم أن يكون حلقهم من الأسماء والأعلام عليها متبداً هم حين يظنون اسم «هتان» يحرصون على أن يسموا شخصهم على حرف ليا، منه صفاً ثم يحرصون منها مسرعة توبة كما ينقل الفرنسيون الأسطول حين يظنون به

وم يحرصون على أن يدعوا في أولهم حروف يكون في حياته حتى لا ينج إلا فئة صغيرة مثلاً به صحيفة على يد أولئك من الفرنسيين

ولكنهم حين يظنون اسم محمد أو محمود أو محمد من الأسماء والأعلام العربية، لا يحرصون ولا يستقيم أن يكون حلقهم لها على وجه خاطئ «يقين الخلفا»

وليتراً صديقا الدكتور مبارك اللطيف الأجر من لغة الراديو المصري مسجداً أنها كتبت اسم الصحابي الخليل «أبو القحطاني» هكذا (أورد) «عدد ٢٩٧ من مجلة»

والراديو المصري هو اللغة الرسمية للإذاعة اللاسلكية المصرية ويحرص على تحريرها كاتب أدبي من الطراز الأول هو الأستاذ محمد صديق

ولكن حين يكتب هذا عن الفصحى والمحسنين ومن اللغة الرسمية للإذاعة المصرية صحت أتا في مصر كنا إلى سنة واحدة بطبع جداول الخلفات لجلس ودراسنا باللغة الفرنسية ولا طبع باللغة العربية

ويك هذا، بقدر حرصه على لغة في مجلس وورثة، لا يلام

به حامل في متجر أو محاضر أو محرر مجلة في المحسن ونشأ

وأشنى صديقا الدكتور ذكي مبارك والأستاذ محمد عبد الفتاح

حسن قد صبا هذه الخلفية من قبل حين كتب ما كتبها ...

«المر»

### الرسالة في صحتها التاسعة

في المرحم من مساهم أثر الزوجه ورواد الطائفة والذبح أتمامها إلى عشرة أصناف، مسر الزماد هي نظام نظام المساهم من التخصيص والتقسيم والموافاة مع التوزيع الضماد - أما التوزيع الجرد يردود الوشراخ لسطر مسطاً أو غير مسط - وفي اللغة أنه التوزيع الضماد - لي يتكون بمزايا الوشراخ التخصيص الوشراخ - ثم أنهم من نصيب وصيبر إلى آخره تاريخ ١٩٦١

والله يد الوشراخ هذا ذلك

# الحرب في أسبوع

للأستاذ عوزي الشنوي

المحرر المرموق رشاد

هل تؤدي الحرب اليونانية إلى انتصار نصبة الديمقراطية ؟  
أو بهزيمة أومح هل يكون للبلدان اليوناني الألباني ذات أثر كبير  
في وضع حد للحرب العالمية ؟ سؤال وجيه إلى أحد القراء ،  
وهو سؤال طالما سمعته في أبنائي ، مرأيت أن أوجهه للقارئ .  
بأن انتصار اليونانيين وتقدم قواتهم السريع أمر غريب كما قال  
مديكم . ولم يوقع أحد أن يكون غزو إيطاليا لليونان مهما  
كانت قوة الحركة الفاصلة ، فهكتف من تصب عجيب في أحد  
طرق الأمور

أما التمسر النهائي لقضية الديمقراطية في البلدان الألباني  
غامض مستبعد ، فإن موقع للبلدان الألباني المراق لا يسمح  
بأن يرى العالم مسرح حكم الإزهاب ، وإن كان هذا الموقع  
يعبر أحد لثافة الثقافة لمكان الأمور العسكرية والسياسية ،  
فقد كشفت عن خطأ كبير ، وأتاح للامبراطورية البريطانية  
الحصول على موقع كبيرة المتطورة حيث الأهداف الألبانية  
والإيطالية أسير نتولاً ما كانت عليه

ويحتاج الفاصم للحرب بسهولة يحسن بنا أن نوضح ناحية  
من نواحي السياسة العسكرية البريطانية ، عند ما انتهت مرسا  
أنهات منها جميع الخطط العسكرية ، سواء في الشرق أو في  
الغرب ، وأصبح الملاح من النابدين التي تسطر عليها أمراً  
مصدراً بدلاً من اتباع سياسة التقيوم . ولكن هذا الوضع  
السير لم يسم من عزيمة الإيجار ، فرموا الملاح التي  
عزيمه حذر ومحبوا على موضة القتال . ولم يتمكن الأمور  
من استغلال حد الفترة والقتال على قوات بريطانيا أو إسبانيا  
في مباديها بجعل الأسطول البريطاني البحري الذي عزيل  
مواصلات إيطاليا مع ممتلكاتها في أمريكا ومعها الإمدادات  
ومنع ألمانيا أيضاً من غزو الممر البريطانية  
ويمكن القول أن سياسة الهيمنة العسكرية منذ ذلك الوقت

إلى الآن هي سياسة استغلال القرم . وكانت حادثة موسكو  
في غزو اليونان مرسمة قديمة ، مكنت القوت البريطانية من  
الحصول على أربع نتائج باهرة تفتي ثلاث منها وما رقت أحدا  
في دور القرمين ، وإن يكن جزء منها قد تحقق  
المردود بأسر

وأحدى هذه النتائج الثلاث روال أهمية جزء (المردود كاتير)  
كذلك أحد حرب إيطاليا ، فإن استيلاء القوت البريطانية على  
جزيرة كريت والممر اليونانية القريية من المردود كاتير عزلهما عن  
قواعد تويها ، وأصبح اتصال إيطاليا بها أمراً شديد الخطر  
والقرب القواعد يتيح للموديت سواء كانت بحرية أم جوية  
مراتب البحر مراقبة دائمة ، وسرعة الاعتقاد بالقواطل الإيطالية  
سواء بنوت تقيتها من الإسكندرية أو كريت أو اليونان ،  
وسم آوحد الطريق في وجه القواطل الإيطالية بدلاً من سهولة  
مهاجمة جزء المردود كاتير واحتلالها من الممر القريية منها

وكانت جزء المردود كاتير طرف قواعد الأرنكلز التي تكون  
حداً محزباً طرفه الآخر على مواطنيها الإمبريتية ، والقرمين  
منه ممرقة للألح في الموضع الشرق البحر الأبيض ، وطهران  
جزء المردود كاتير لأهميتها أو احتلالها بقدر إيطاليا كل موقعة  
على الممر ، الشرق لغرض البحر الأبيض المتوسط ، أصعب إلى ذلك  
أما كانت حذر إحدى القواعد التي يسهل منها تهديد تركيا  
في مقلته للمساين وسوريا وفلسطين

## الغنائم العسكرية

ومن الأمور أو طرفه الصغير بخسائر عسكرية غلوة لها أثرها  
في استعدادات إيطاليا في اليدس الأخرى وهي النتيجة الثانية ،  
فلم يكن غزو اليونان راحة كما ظن موسوونين وأركان حرب ،  
ولكنه كان غامضة إيطاليا ، كانتها عتداً حربياً ورجلاً وعية  
مكينة . ولا بداح لنا الآن أن نكشف القتل عن حقيقة  
حد النبلان الإيطالي

وقالت بعض المذون القوت الإيطالية استعملت في وجهها  
طرقاً شقيقة محصورة بين الجهال ، وكانت قوات يونانية تكون  
مها ، فل وقت الوحول الإيطالية سبب طلبها الجنود اليونانية  
لوقا ، وفي الوقت نفسه كوت بعض المبالل الألبانية وحاجت  
بؤسرة الميوش الإيطالية فتمسكها التضم أو القاهر ، واسطر

القوات البحرية الإيطالية التي اتخذت شكلاً حقيقياً لها فتمسكها  
من الخروج إلى البحر الأبيض بل قد تجسرت على مقاطعة  
وقسم القوات البحرية الإيطالية تحت إسماعيل سواكس  
في ليبيا وعرض قواتها فيها إلى الفناء هزماً

### مقتل الممر

والبلقان هو مقتل ألمانيا وليس لها من حيث التطور السياسي  
لكن أهدى على حدها الفرصة، ولحقه يسير غروبها وكان  
البلقان في بدء الحرب يتكون من دول محايدة لا يوجب الحرب  
للمنحلي الأعداء عليها، وبريطانيا بحرم من على هذا الحرب، ولكن  
سياسة ألمانيا الأخيرة أدت إلى كسب هذا القتل، فالتسبب  
دول البلقان لها محقة وإلا مشاركة مع المحور ليستتد طناً وإلا  
ووجوسلافيا ولي تتركها السياسة الألمانية في أسوأ حالاً  
أزال المحور إحداهما زال احتاط المهاد، وسهل على القوات  
المتحرمة الوصول إلى الانسحاب للقوات الألمانية نفسها حيث  
تم للمارك الخاصة

أما لهذا اليوناني فإن أقصى ما يمكن أن يحدث فيه هو  
طرد إيطاليا من ألبانيا، وبقى بعد ذلك احتلال إيطاليا نفسها  
وألمانيا أيضاً وهو مستبعد الآن فضلاً عن أن القوات البريطانية  
لم تبدأ بعد في تنفيذ سياسة المصيرية كما زالت سياستها حتى  
الآن سياسة استقلال الممر

لرؤى الشرق

نكودروس في الصناديق

### إلى الملاح للنائه

ما جعلك الإغاث يا خاتم الجدة  
كيف يحمو وما رأى مثل نيتنا  
فيه يحمو أمانت وحكك مع  
غلب موص عن قومه تلقى  
وقد غلب مشقة فتتلق  
ثم شراد به فانا غل  
دست يا خاتم الجلال ودلت  
أخيلت المزارر والقسمين

البريد

(خط)

الإيطاليون إلى الحرب بأرواحهم مختلفين معلوم ودسرسهم في صبية  
انصاحهم السرية

هنا أنصب هذا القطار إلى ما أوعته اجتمعوا إلى اليونان من  
صوبة، فإن استردوا الإيطاليين نوافهم الصابغة بسبب هم  
حاضر قومة لا تتجلى بانية إيطاليا الضريبة

ويجب من خط الرخص اليوناني كما يرى بعض الممر  
المسكون أن حقه اليونان سهل على تطويع القوات الإيطالية  
إذ برال ربحها إلى اليابان وهي منطقة آثاره نورد اليونان  
وسبى إيطاليا - وسبا إلى ثيرة، فالشمل، فلها تخطت حده  
الخطة خلا بسى القوات الإيطالية إلا الانصاح من ألبانيا

### صمد سابع

ونكته النتائج هي مباح حية المحور السياسية، فإن دون  
البلقان التي كانت بحرم من على إجابة طليقة جأت الآن يرى  
في اليونان بركة أمل في الاحتفاظ بحدها، وفي وقت خطر  
عند حده، ولاسبا أنها ترى القوات البريطانية والتركية مجزعة  
بالتدبر التي كانت إلى أحد مرمب إحدى مصراء المحور قالت له  
أحيراً لا ووجوسلافيا التي كانت ترى ضمها متعزلة من العالم  
لا يجرى إحداهما هنا دمت السياسة ترى التصبر قريباً منها في  
اليونان وألبانيا

وأحذت السياسة الألمانية خطاً كبيراً بما ذكره وجافا  
في رومانيا اسم الحرس الحدودي، فإن جميع القواعد الألمانية  
لم يكن لها قيمة، وجميع الصحفيين التي بذلتها رومانيا بمشورة  
عبر ثم عقد بلاوها من الاحتلال والاحتلال الأمن، فقصمت  
أرضها بين الروس وفرنسا وبالنار، ومع هذا لعل الأكلان  
أرضها، فليد حده، من دح رجب الاستسلام أو إنها كان تفصيل  
رؤساء الزرارات هو النتيجة، فإن السياسة لمصرون أن يحتل بلادهم  
مبدأ وأن يروا في مدهن القتل على أن تهرم دماؤهم دون تن

### الوطنيون الصعيين

والنهضة الربية للحرب اليونانية هي تحرك الجغرافيا من  
البحر الإيوني احتلال لوكورمو والفاصل اليوناني القليل  
والألباني اليوناني هذه استل الإيطاليون ألبانيا أسماها سادة  
عند البحر وروال سيديهم من ألبانيا أنه من جزية الحدود  
روال قسم البادة، وتيج الأستول البريطاني السيطرة على

كلاماً صريحاً

## في الطريق ...

[ من جريدة الأديبان عدد ١ ]

عدد ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٠٠ ]

—

أعز وسائل متعددة لتعليم الأولاد بين المسجد ، ومعلم الدين

أقاموا بها حصة أعيانهم بأن يكونوا :

١ - قد يمددوا القصر

٢ - أو يستكشفوا في ( مذهب )

٣ - أو انصرفوا في حيازة مهذولة

٤ - أو يذهبوا لبلاد وقد تحطمت أعضائهم

ومن أطرف الوسائل التي يستمد بها السبع أنس السبع

في شوارع القاهرة ، وما من مدينة أصليح منها ذلك ، لأن

الأسكندريين مثلاً قد هدام بعض الترفيع من حول الأنداد إلى

اعتناء التي على العموم في غير حاجة إلى المراجعة والتكيب ، ودفع

هذا ومنع ذلك من المارة في الطريق ، ويسير أن يضطروا للسير

إلى الإلقاء بنفسه من غير السيارة أو القرام أو المراجعة أو تحت

أرجل الخيل والجمال ، الجمل القاصد والخيول ، ومعلم أهر القاهرة

يحبرون كل خمسة منهم على خطوط مخرجة كافي برسمها

للمرور جماعة المسوون على لوحات التسيير ، وكان الرجل من

خرج للسبع في هذه المدينة القريبة قد سى أن ٤ حصة منها

من السبع ، أو كما يخطب إذ يعرف أن النهر من هذا السبع

وحية مهيبة

ومن المظهر للآونة في القاهرة مسجد أبوب مع طفل أو اثنين

أو حصة من ذوي الأحماد للفتاة يصحبهم غلمان أو ثلاث

يصحبون حصة رؤوس من الخس وسعة أهول من القصب ، فلذا

ما رأيت جماً كهنا غير ما تصنع أن تفر من الطوار حتى لا يمر

فوقك هذا الحشد الذي تغالب من مجموعة ذبابة آدمية ومن

المظهر للآونة كذلك أن يترك أربعة أو حصة من التبرين

( المصرجية ) يد كل منهم عما يلوح بها يميناً ويساراً ويرضاً

وعبر طاً فلذا ما يخلط دون أن يصيب رأسه بخربة عما كان

من الطريق أن بلغ السلطات عن هذا التمدود القادر

ومن المظهر كذلك في شوارع القاهرة أن

من القباوين قد جعلوا على مقاعد مضمومة على شكل

أو رأس أو على شكل صليب أو مقصيف أو سبب الوقت

عن البصاق في كل اتجاه ، وتصبح السكك رجل أو امرأة أو طفل

أو طائر ين رأوا نظراً كهذا أن يمدوا إلى منازلهم وأن يؤجلوا

التي في الطريق إلى يوم آخر

ومن المظهر للآونة كذلك متهمة ( القردة التي لا غفيم )

وهذه للشبه تكون من اثنين من ( الأغنية ) متوسطي القامة

يد كل منهما في يد الآخر وقد تشابكت أعضائهما وما يسير

في خط مخرج ، ولا يربط العلم ، وحيلة تلك أحدهما من الآخر

أيهما يسير على مبدأ الضياء التي تسير فوق أي شيء أو تحت

أي شيء أو تحرق أي شيء ( أيها عبيدا الخناسك خطاً

وشما تكون وحدة ميكانيكية وإن قسم على اسم آخر

وأخيراً يرى المارة في شوارع القاهرة امرأة يخرج

ورسها بين الماتة ككلو والمائة والعشرين يدها أربعة أطفال وغلمان

وكلب وزه ثلاثة كيلو جرام ، والأطفال أربعة يكون ، هذا

في طلبه كمنك وعنا في طلب مورد والآخر في طلب حود من

القصب أو رأس من الخس أو سبعة من البندق والأم في انتظار

بالسبع من ( لسان ) جديد لا شيء يطالب مسرعاً إلى تسرب

هذا ونسمع ذلك ونعلم الآخر وهم لا يردفون إلا صرخة

والسكك يجرى من بينهم تحت أرجل للآونة ثم يمد

إن رأيت مظهراً كهنا فأسرع بالفرار بل أن تسبكه من

الأم لطفة أو صفة

ع

## إلى صاحب بيت القدر المرام

ظهر حديثاً كتاب دليل علاج الرعدة عن القصب الأربعة  
تأليف الأستاذ أحمد حفي قصاب أمير بن فيه مؤلفه ما يراه  
في مرض وسنة من وقت لينة من يده حتى وجوهه البلب  
وكذلك رواية عن الرسول وأومئها وطلب من :

مكتبة عبد الرحمن مراد

بشارع شحاتة القاييد - ليكة الجديدة - القاهرة



من أدب العرب

## أجنحة النمل

سرب النمل وبنت ماسقة ؟  
 لحد لا يطليه من سبه  
 يد تفرغ في مواطنه  
 وهن دوما ليس يلصقن  
 شرككم دهمكم مستكنا  
 (وإذا استوت النمل أجنحة  
 ماء في البراءة يريدكم سفكا  
 دماء حنك في يدكم  
 خدوع من وجعكم  
 لا بل جدكم به فكم  
 ويريدكم من حبه طمعا  
 فكم وطير من منكم  
 جود ولا كالقود داسيه  
 ومحرم من حرم أنفسكم  
 عودا تحبكم ورحلكم  
 أو استمروا إلى حلت لكم  
 في مصر دمع قسوة  
 حب حكم وما اعصى تجبة  
 كلا ، ولا يطله منبهه  
 وليس حبه يظلم عتبه  
 حبه ترمح حكم سبه  
 جاء مولا تشبه حبه  
 حتى بطر قد داسيه  
 لا شهدكم ولا تریه  
 فانوا ناز حركم سبه  
 هذا المراح كثيرة شبه  
 تم ، وسارد بكم ، سله  
 حيا أنتم حركم كده  
 ولهم ايضا حبه  
 لا حوف منكم ولا رجه  
 ايتكون في امثالكم رجه  
 كم طامع قد ساء نظله  
 كنيل (يعني) أو حط فب  
 لاني بس م بنه حره  
 حبه اعطى اعطاه

من صاوي

## هنا محرابها ...

هنا محرابها فاحشع  
 من فحش يا قبي ا  
 وعبرك من اعطى  
 هذا تشبه الحية

هنا زكري الذي ا  
 فكم لا يله ما  
 فكم دهم ا  
 سله  
 حيا يا س  
 د اشراق يات

\*\*\*

سكت الروح رما  
 وصف الحية انما  
 يا ديا شبيبي  
 ان الشاي نش في  
 حبيبي من حبي  
 ويرك الزوي وهله  
 على عراك للذي  
 عنى رحيك انما  
 هو الذي ينك مسعود  
 فاني بالزوي الحور  
 ربك عليك اخلاب  
 والاعلى والفر

\*\*\*

أه الصاوي دكم روة  
 وكم يا شبيبي  
 وكم من الذي الصاوي  
 وحده الشعر فاسم  
 فيا ديا ما  
 وقت ها شبيبي  
 أعبري على سرة  
 شبيبي على صبرة  
 على شبيبي حباله  
 بوي الفار حباله  
 عزمت الروح في سرة  
 وعزى بالزوي عيب

\*\*\*

فاني يا عدي روي  
 حالي قد تقى أنس  
 دن بوايك أفسح  
 حيا سكب الأشوا  
 ومن لكون بالحا  
 وسرت من عياب النور  
 وعيشي فطود معي  
 ليحيا في دني حرمي  
 فاني في السبر حدي  
 في في شر الزماني حدي  
 من حق لا يكاد يسي  
 به هذا كذا ثوب حدي  
 حرم العود حباله

روحى السومى

## لهفات

كذلك نفسى على ربي الشكر  
وشكراى كالشكر مرفوع فيه  
وأنا غابر أسس رضى  
النسيم البهيماء برأس زكمت  
عذرة الله سرورته عفاشت  
إن هذا الأسماء والألقاب  
كالكتابى فى الله أنكون  
عبر أنى مدشت ألوانها  
غلاب الأسرار والنبى والصبح  
مهم أنى علم شجرة  
فانفت فى غنى عدى النقال  
واستعد الرب حذق فى صدق  
ألم فى كتب يا سمعه روى  
سماعى تحت ليلال وتقدمو  
للمرسل القريب المتهرب لأن  
يرسل العتراء فعتلى الشا  
ألم فى كتب يا سمعه روى  
كتاب المشرك طيب وألف  
واكتفى الطود من طوبى  
وتسرى فى الأجر الروح عليل  
ودعوت النساء نفسى فى السكا  
واليدى مع نجا القيل سوتا  
وأولادى الطلام مرتبلك

أبى نفسى مطرودا روى  
كل طير مذنبى ومجربى  
وقاوى فى مسجد الشكر  
فى أسير مؤسس مشهور  
فى نكاوى شوق الفجر  
لما والنسرى روى الأجر  
محر الزود والعداء الصغير  
وخبر الشرب البهى الصغير  
وكان من المروى والمطر  
بمع انقلب فى خيال الكبير  
وهو نفسى من خشية المطرود  
وى لوبيا من الأسمى الشورى  
تحت حصى لأصودة ومجربى  
كالكتابى بين ألبى صغير  
والنفس الشكر القير  
مع شمشير الدجى للشورى  
عشت حصى لأصودة ومجربى  
جستها الدجى فى النقال الصغير  
عزفها يد الطلام المنير  
شربى من رضى المجرود  
وغل الله وألقا الطود  
فى جناير الشرب فى القير  
فى جمر من الشجى مشهور

عزوت روى من الشجى  
والشكر الشورى  
وأطلق هلال شل بالمر  
وندت صغار الشكر البنا  
وأعيتها الأنس فى هداه الله  
وانتفى شافى بسدى نداء  
ألم فى كتب يا سمعه روى  
أنا كما أنت قد فشت أنا  
وتشت لى على صديق لنا  
لا أنال سعة الشكرى حوى  
فأرستى إلى تملك إلى  
واسمعى طابى مامى  
ألم فى كتب يا سمعه روى  
عبد محمد موسى

( ) أبى حورده الحور

## إعلان

على وزارة الصحة السومية من  
قد القام ليباه من رقم ٢٥٥٦١٣  
إلى رقم ٢٥٥٦٦٠ من المخر رقم ٣٣  
ج ح مجموعة رقم ٢١ ومن رقم  
١٣٦٦٩١ إلى رقم ١٣٦٧٠٠ من المخر  
رقم ٣٣ ج ح مجموعة رقم ٢٨ حده  
مستوى سدى روى  
وقد اصيرت الوزارة هذه القسام  
لامية مسكن من حاول استعلا يمرض  
للمعاكة جلاله  
٢٠٢٤

والأزمنة وجود قوة تسمى من الطريق التي يمتد بها الضوء  
والأزمنة، وأن هذه القوة ليست إلا طبيعة جسمي كوكبي  
غير مبرور، وقام فينكهايت (أدوين) الإنكليزي  
والفرنسي (الفرنسي) حوالا منتصف القرن التاسع عشر

لظلال (بحث في هذه المسألة) لاسلطاما بوانوين الحادية والسادات  
الرياضية وحسابات التتعة أن بها مكان السبر المبرور وأن  
يحددا موسم والطريق التي يسير عنها حول الشمس، وقد وجه  
الفنكهايت ما يدعهم إلى مكان السبر الجديد (تجون)  
فوجدوا في التوسع التي نشأت عنه وبماضت لدمي والزم  
وكذلك نيا العلماء عن طريق للمعادلات والأرقام من موقع  
سبر تابع جديد أطلقوا عليه اسم (سبر ١٨٨٥)

كأن هذه المحاولات واكتشاف الأمواج اللاسلكية من  
أجل الإنزال التي أحاطت تحليل على حدة التوزيع الطبيعية  
والمعادلات الرياضية، وهي من الوسائل التي روتت تلك العلماء  
بأنفسهم وفتحتهم على اكتشاف أسرار الكون ودواعي الوجود،  
كما كان أيضاً من الوسائل التي قدمت العلوم الطبيعية والرياضية  
والفلكية خطوات واسعة إلى التقدم والابتكار

المحمود ماكسويل من مائة عبقريه في سكونلاندا، وولد  
في أمتري عام ١٨٣١ وطرفاً حاسماً في جامعة كينج ووال  
المجاز التي لا تنتج إلا الفنونين شغل منكر أساتذ في الفلسفة  
في St Andrews College بعد أربع سنوات، وكذلك أساتذ  
في الطبيعة والملك في كايه الملك التابعة لجامعة لندن مدة ثلاث  
سنوات (١٨٤٦ - ١٨٤٨) ثم انتقل ليعلم في سنة (١٨٤٦)  
سجن أساتذ العلوم الطبيعية التجريبية في جامعة كينج، وتحت  
رعايته نشأ عمل كاندش في Cavendish Lab الشهير ينتائج  
مهمه ودواعي مجرته وهو في كينج عام (١٨٤٩) أي أنه مات  
وغيره (٤٦) سنة. وعلى الرغم من حدا العمر القصير، فقد وصل  
إلى أعلى المراكز العلمية التي يطمح إليها رجل علم، وكان له  
مقام عظيم بين علماء الفلسفة الطبيعية

لقد تخصصت بميكانيكا ومرواجه حيا كان في الخامسة عشرة  
من العمر فشر رسائله العلمية مهمة سبها وملا بحث في طريقة  
ميكانيكية لرسم الأشكال الميكانيكية البهيمية، وقد مرأها عنه



من أمراء العلم

## ماكسويل

J. C. MAXWELL

الاستاذ قنري حافظ طوقان

أليس عجبا أن يحدبط العالم بعض النظريات عن طريق  
الأرقام والمعادلات الرياضية ؟ أليس مدعياً أن تنبأ للمعادلات  
عن بعض الأجرام السماوية قبل أن يراها الفنكهايت ؟  
لقد رأى فرايداي بين البصيرة الفائقة أن هناك صلة بين الضوء  
والاهتزازات الكهربائية للتناظرية في الأخير، ولكنه لم يبت  
ذلك حلياً. وجد ماكسويل Maxwell وأتى بالحسب الحساب،  
لذا لحا إلى الرياضيات في حل هذه المسألة. حل علاقة بين  
الضوء والاهتزازات الكهربائية للتناظرية !

وكانت محاولة، ولكنها موفقة، وانحصر صميم تقدم العلوم الطبيعية  
والرياضية. ظلك ابتدع معادلات أثبت بها أنس في القضاء  
امطرابات كهربائية مطاطية تعصف بصمت الضوء، أي أن  
الاضطرابات التنبهت من شحنة كهربائية يبدو في مظهر أمواج  
في الأخير لا واهاء، وبكثافتها كالأمواع التي يحدث الضوء والحرارة،  
وتسير جميعها بسرعة الضوء ونفروها ١٨٦٠٠٠ ميل في الثانية !  
هو بذلك قد وضع أساس لفنون اللاسلكية التي راعها مختلفة  
في السران ومنتشرة في كل مكان

كانت معادلات ماكسويل من أعظم الأعمال العلمية التي  
قام بها عالم، وقد وجهت إلى مصاف العلماء التاليين الذين أحوا  
للعصر. أجل الخلفاء التي قام عليها الاحترافات الحديثة  
والاكتشافات الفلكية التي نخرعت عن محوئ اللاسلكي  
رأي بعض العلماء أن هناك اسطراباً في ذلك أوردوس،

الأستاذ فوربس Forbess في محبة أديرج للكتابة

وي من الثانية والمشتريين خشي في محبة هذه الجملة رسالتين  
لغيتين تبحث إحداهما في مودن الأجسام للزهر ، وعبري الطلاء  
بأن هذا البحث هو من الترميز للكتابة التي نطوئها ما كسويل  
وكان الأساس التي من عليه ابتكراته فيها بعد .

واستمر ساسرود بطلعه وحلته في الفصول جائرة أوصى  
معهذه من كبرج وذلك على أثر نشر رسالة مفكرة في حلقين  
رجل ، بعد بين بها أنها ليست دلتان بلعدة أو سائلة وأنها  
مؤلفة من بركان . وكذلك منح جاز . دوسرود Rosmord من  
الجملة للكتابة بحوة وبجهره في اللون والأثر في الأساسية  
في الطبيعة وهي نظرية الفلزات وحركاتها ، وكانت من أهم  
البحوث التي طرأ ، وظهر بها كالم جمع بين الفهم والرائحة  
فقد قدم سنة ( ١٨٦٠ ) إلى مجمع تقدم العلوم البريطاني موضوعاً  
يصلح نظريه ( روى ) القائل بأن الفلزات مؤلفة من دقائق معددة  
متحركة في حالة عدم شديد ، غابت في هذا الموضوع أن يستمر  
الكتاب من الفراء ( على حجة مثيرة ) يبحث فيه ( ٨٠٠٠ ) مليون  
استطاع بين دلائله . وكذلك كشف قانون توزيع السرطانات  
في دولت الفلزات وعبري هذا القانون بقانونه ( ما كسويل )

وأنف كتاباً غريباً في نظرية الحرارة ورسالة قيمة في الفلز  
والحرارة والتغير بتسليط بعض البحوث الطبيعية ، فكتب بذلك  
مخاضاته التي كان يلقبها أسبانياً في مجمع تقدم العلوم البريطاني  
في ( الفلزات ) و ( الحرارة والحرارة ) و ( الفلزات ) و ( الفلزات ) و ( الفلزات )  
أخرى في الفلزات ولوجها

فوس الرنايات وجل فيها رصاص في أركانها وسدلاتها  
فوصف فدهم لها وصوغاً مكنه من استبرها ليدون الطبيعة  
وفي ذلك كشف أسلم مكنشاته ، وبلغ حجة جليلة عن  
للتصديق في كبرج تقدم الاختراع والاكتشاف . فقد نشر  
( ما كسويل ) بحث مراد في خطوط القوة Lines of force  
وخاصة ، وكان من ذلك أن مكنش البناء فيها بعد من ربيع تطلق  
هذه البحوث ونظيرها في ميدان الاختراع

وأن في النظام رائدة المبدأ خطوطاً في أشكال مهمة هذه  
نشرها على ورقة بعضها سناطيس ، وليل على وجود قوة سناطيسية  
وأن خطوط هذه القوة هي شيء حقيقي أكثر من مجرد تقاطع

بين تويج ، ويقول : ولا سيما إلا القليل ما ، حيث يوجد  
هذه المخطوط لا بد من وجود حجة ضخمة أو عمل كبير على إثباتها  
كأن من القالة لإحداث ظاهرة النظام رائدة المبدأ  
وهو أن تلك فرض ما كسويل أن التيارات الكهربية وحدها  
مستطرفة في الفضاء واللون المروية ، وقد أتمد إلى هذه التيارات  
التي تسمى التي تستند إلى التيار الكهربية التي تجري في دورات  
كهربية مغلقة ، وعلى ذلك فإن شأن هذه التيارات أحداث  
مثل سناطيس وتيارات والتأثير بالإثارة إلى سناطيس الكهربية ...  
وضع هذه الفروض أساساً وسخر الأساليب الرسمية ، فإذا هو  
يستخرج وجود أنماط الكهربية وخرج يقول إنه :  
تغيرت قوة ( المثل الكهربي ) تبعاً عددياً في الوحدة والامتداد  
كان لا بد من حدوث موجة كهربية ... وأصبح أنه إذا  
طبق هذا الأسلوب على المثل للتناطيس أمكن إسلت أنماط  
سناطيسية ، وقال : إن التجربة الكهربية يصحبها موجة  
سناطيسية ، والتناطيسية يصحبها موجة كهربية وأن كل واحد  
لا تحدث إلا واحدة منها ، وأثبت أن قوة المثل الكهربي  
موجودة في قوة المثل للتناطيس ، وأن كلاهما موجود في  
أبعاد التيار ... وظهره أيضاً أن هذه الأنماط مستمرة  
تتبع أنماط الضوء وأنها تسير بسرعة الضوء .

ولا يخفى أن هذا الاستنتاج ذو أهمية عظمى وكان له شأن  
كبير في تقدم الفلاسفة ، وقد حله على القول بأن الضوء قد يكون  
بعضاً من أنواع الطاقة الكهربية<sup>(١)</sup> ولا يثبت ما كسويل  
وسدلاته لا تنص المبادئ الفلاسفية تنص المبادئ  
ولا كان في إمكان العلماء أن يلاحظوا الفراء بتسليط الأنماط  
الفلاسفية وقد حل على أجناسها الأثير والأثير والصور  
إن ما كسويل من الذين وسعوا الأسس التي يقوم عليها  
الاختراع في هذا العصر ومن الذين أسس الله عليهم قوى خفية  
حدثت على رجة تفكيرهم وكشف من أسرار الطبيعة  
وعرائقها وأصبحت قولها لطلاب الإنسان ، فهو من مشاهير

(١) وجنازة هذا القول إلى الفلاسفة الآرية : دائرة القول الفلاسفية ،  
كتاب آيات الفلاسفة ، كتاب الفلاسفة التي المحدثين ، كتاب  
تاريخ الفلاسفة ، وكتاب كبار رجال العلم ، وكتاب تاريخ  
الفلاسفة ، وتاريخ الفلاسفة للكاجوري وغيرها .

بشرب الخمر ، فمن المنحول <sup>١</sup> أن يكون كتابه  
أقرب من المنكر

والأستاذ شفيق هريش أقدم وأحب الخلاء

٢ - قال قوم : أن هذه الفرائض صلت للتوسيع

للمقصود من مسابقة الجلاسة للمره ، وأجيب بأن هذا المنهج في  
توجيه الطلبة للعلوم في الجامعات ، ولا سيما جامعة باريس ، وقد  
أدب انتعاشاً من هذا الطراز في أروقة السوربون ، فلم أر رجلاً  
الأستاذة جمع غير طلبة المنهج

٣ - وقال آخرون : إن عبرت مدعي في فقه الفروع ،  
وأجيب بأن المقام لا يسمح بمرحاض ، لأن وقت موص

المدرس ، وديماً قيل لكل مظهر مقال

وأنتع ذلك على كل شيء ، بأسلوب يمنع الطلبة ولا يؤذي للتوسيع

٤ - وأجيب من أحد الباحثين بأن لم أشر إلى القائلين ،

وهو اعتراض وجيه ، وأنور أن بشر كتابه « بعض خاطر »

هو طبع الترجمة والتأليف والنشر ، وبشر « دعي الرسالة » هو  
إدارة مجلة « الرسالة » ، وأشر « الإيجاز في بلادهم » هو مكتبه

للبحر للمصرية ، وأشر كتاب « التفرخ للمصري » هو صاحب

« فلاح » ، وأشر « للتصانيف » هو مكتبه الأبيو المصرية

وفي الأبحاث الآتية سأشير على أسماء القائلين ، بدون من

علمهم ، لأنهم أسسوا أمانة التوسيع ، ولقد توس

ركني بديك

سأذكر الصريح في الشعر العربي القديم

٥ - بكلمة الشاعر أو الشاعر بالضم على أن في المرح سكاناً

بل هو وصف سكان هذا الكوكب باستمرار الشعر وبحرار الوجوه

وربما القهون

قال في وصف والده الشاعر ،

وتكلم وجعلك « حنة » رنة<sup>١</sup> وكأني وأصلك طائر أحمر

فخرجت من ذلك أنه شعر الوجه أحمر الشعر

وفي قصيدة أخرى يقول في وصف والده

أراك ومنك بالسر <sup>٢</sup> إن سبائك الذهب

لئن أفتخر لعدن أدرك طرم الذهب

ولقد نفى أياً للتأني على أن هذه المجموعة من الأركان نصف

أهل الفرقة لأنها صاحب الخلق للوردى ولم يحيا بلون الأملان



## حول مسابقة الجلاسة المصرية

١ - كتب دعوت طلبه لفتح التوسيع إلى الإجابة من  
طوائف من الأستاذ وأنا أوجههم إلى درس كتاب « دعي الرسالة »  
فأجاب الأديب موري مختار منصور الطالب بالدرجة الثانية وحده  
من على مهم ودون ، وإن كان المحرف ظهراً مما روي إليه من  
الخص على التوسيع الطبيعي

وأشير على النسخة الأولى فأقول جادى كلام الزمان « كان  
جمال الرواة (داعي) الزمة لخص يحتاج » ، وللتوسيع « داعي »  
وسواب « واقع » كما يشهد الشيف وقد جرد الزمان (أب  
من كتب للكتاب ، فأحوال الكتاب في البلاد السكتونية  
أه التلة الثانية ، فيها شبه محو ، فما تلك الشبه  
بأيدنا القرد بدرجة تدبر إسماعيل

٢ - كتب وجب إلى الطلبة سؤالاً وأنا أدرس كتاب  
جاءت عيني بأشياء من « الإيجاز في بلادهم » ، والرسائل خاص  
بالتوسيع القديم صاحب لفتح الإيجاز ، وقد ظهر أن  
جاءت عيني أسفاً حين مررت أن كتاب روسو شغل عند ظهوره  
مضروبين المخرجين مما هو من ذلك أما وجد النسخ ، يرجع  
إلى أن روسو لم يكن مضروباً إلا بعد ظهور روسو ووك

الإنسانية ومن كبر العلماء للتوسيع الذين تركوا أكثراً خفية  
وحاثر جليلة في ميادين العلوم الطبيعية والرياضية إن ما كسويل  
وأسماءه من العلماء من أغل المطالعات التي تعلمها الأمة  
ويقول موري : - إن كل نوع من المال منه ينظم مثيل لواء  
عمل هؤلاء الرجال الذين يتكون قوة الإنتاج والخصاى والثارة  
على رقية الفكر التي سطوة سطوة حتى يتولد به إلى القيود  
يعتبروها أصحاب الصحة والراحة والراحة إننا لا نستطيع  
أن نعيش « محلول » لرقية المعرفان بكل أرباح التوسيع في جميع  
أصحاء للصورة<sup>(١)</sup>

فدعي مائة مرة

(٢)

(١) وأهم كتابه لفتح العلم الحديث لفرقة م

أولى انتشار ، وكان للريح عربوس مهم أنهم أرق من سكان الأرض

ولكن يجب مسألة أخرى هي عبارة القاص . فإن صبح أن سكان للريح من قوى الأدب النادرة كما يقول أبو القاسم فإن المسح الذي يحلظ الألمان من أجل سعادته من قوى الأدب النادرة كذلك . أم ليس هناك كذلك ؟

الأساطير

عقبات من القصة

صديقتي الأستاذة صدي حسن إزبات ملكة أميرة في القرون ومرتبة سيورة في الأدب . أجدت عند وتلك لها تمت من مسائل الفقه والأدب ، وفيها ترجم من عيون الروايات والقصص . واحترامها لما يترجم كاستيلارد لما يكتب موسوم طابع الجدة والجمال والقدرة . وآخر ما أخرجني إلى قراء القصة « كتاب من القصة » وهي أمثال حكيمة كتبتها الإنجليزية الكاتب الفرنسي « إير » وأودعها العلامة الطائفة القصة الهند وموسوم وآداب وأخلاقيها وقادتها ، ثم جلاها في مصر من أحد من القصة لامية والفن العسك ، طاعت « بيده القصة على قرب مثالا ، هيئة القاص على حدود مطعها ، قوة الإبداع على يدالة مظهرها » . ثم ترجمها الأستاذ « جدد الزيات » بوجه أمينة ومطعها على الموضع الأسيل من سلامة الأسلوب وسلامة الإيجاز بوجه الأدب . وترجمة هذا القصة من الأمثال القصيرة أشق على المترجم وأدلى على براسته . لأنها قصصها مكره القصور ، والإيجازها تحت القصور . ولطافتها تنكر القصة . هذا لم يجمع لها غلما كقلم الأستاذ الزيات وصيحا بطبعها بغيره ، فذهب الجمال للقصص فيها ، وهدمت القصة للقصص فيها . والكتاب بعد ذلك أنيس القوم والطبع ، فشكر الأستاذ إزبات هذا الجهد الطامع . ونعسى لقرائنا ألا يوجههم الأسس بغيره الأفاضل ، فإن في سطورها قصة وهي مثارها حيرة

رفاه الأستاذة لير محمود بك

في يوم الاثنين الثاني من أذار سنة ١٣٠٨ في الأدب القاص والجمال الحق والمترجم الصادق الأستاذ محمد محمود بك عن ١٩ طبع

أخضا في دراسة فقه وخدمة الخيانة . مستخرج للسرقة . هياج حرد ( التلويذ ) تم ليدور ( التلويذ ) في كبريته ولأدب للبطولات بوجه الصحافة ونشر التوجه لصالح في القاص الباتم . وفي شيوخه مكتب على القاص التوجيه والخبرانية والنويرة ، ونشرها في القاص القاص للفتح . وكان في غضون حرد البارك لا يتر عن القاص والقاص والقاص حتى في المكتبة القاصية روية ليدور لا يتر عن القاص والقاص والقاص روية القاصية والقاص والقاص والقاص والقاص

موسى عبد المحرم

قال الأستاذ « شبيب » عن سلامة « قريه » أن موسى كان مصرى لا حبرا ، وأدب بأنه كلة « موسى » مصرية بمصر ، وفي القصة ٣٨٧ من القصة سأل الأستاذ عبد القاسم القاص عن موسى عليه السلام مصرى هو أم عربي وذكر ما قرأه في بعض الكتب القديمة من أن كاه « موسى » مصريته مصرية من كليلين « مو - غا » و « مو » بمصر ما ، و « غا » بمصر شعر ، على بمصر ما وشعر ، لأنه وجد بين ما وشعر

وأشكر الأستاذ محمد سابر أن كلة « موسى » مصرية وأنها بمصرية . ولكنه لم يذكر بأنه في أصلها

والحقبة أن كلة « موسى » هي اسم مقبول من القاص « أمارة » بمصر القاص بالمرية ، والقاص تنص على ذلك ، في مصر المخرج - الإجماع الثاني من ٨٩ ( ٦٠ ) وهو « موسى » وقال « إن القاص من القاص » ، فقرأه سموموني فوميني من حاتم مشهور « موسى » بمصر القاص في القصة

وأما أمارة القاص أيضا يدل على ذلك ما جاء في القاص القديم في مصر المخرج - الإجماع الثاني ( ٦ ) « ولا قاصه رأيت أوله وإذا هو من يكي » فقلت له وقالت : هذا من أوله القاصين ، وفي القاص القاص « - فوجدت في رجلين يقتلان هذا من شيبته وهذا من عبوه ، طسقا القاص من شيبته على القاص من عبوه » وفي مصر المخرج محمد ( ١١ ) « قرأني رجلا مصرى يضرب رجلا عبدا من عبوه »

كل هذا يطلع بأن « موسى » عليه السلام مصري أصلا وأما ، محمد السيد أبو القاص

### نقد المراثى لعماد محمد حامداً عن الدكتور آدم

من شهرين ونصف تقريباً أعلن الأستاذ إبراهيم آدم عقبي  
الدكتور إسماعيل آدم بحجة الرسالة من صدور مدد خاص بالفتيد  
من مجلة الحديث وقاء منها لأحد كبار كتابها الذين خدموا  
الأدب العربي الحديث بظليته بنار الفكر الأوربي ونتائج البحث  
الإنشائي. وقد واصل الأستاذ إبراهيم للأستاذ في عمرو هذا  
المدد كما دعا هو والأستاذ سامي الكيال - صاحب (المديح) -  
الكتاب من كبار الأدباء والفكرين في الشرق العربي للمساهمة  
في ذلك العمل النبيل. وكان للتأمل أن يكون أول المبدئين تلك  
الدعوة الأدباء الذين قدّم لهم الفتيد الخدمات الأدبية خالصة  
وعمل يحفظ غناها المصري توهيق المسكين من يكتب عنه أفعال  
فكان الدراسة التي كتبها عنه الدكتور آدم وصدورها مدد خاص  
من مجلة الحديث ، تلك الدراسة التي لم تحمده قط بل حطمت لفظة  
العصرية وجاء برس كبرج كتابها كفتحة السكايه عن الفنان  
المثالي وبين المسكين ولا يعمل أيضاً إلا أن أجب من موجب  
الدكتور منه حين الذي لم غلته وفاة الدكتور آدم بكتابه كلمة  
وفاء لا كرامة التي إن لم تكن غلته بالنسبة لما قبله لأدب خاص  
خالصة لما غلته من دراسة وألمة عن الدكتور<sup>(١)</sup> وليس لي  
الأستاذ الكبير الزيت بأن أعرض عنها شيئاً سواء أواف ذلك  
المدد من الحديث ، ومجلة الحديث بل كل شيء مجلة تقدم  
لفكر الحر وسهل في هيئة أدبية الحديث جيد وإخلاص ،  
إلا أن ظروف الحرب قد اضطرت كما اضطرت غيرها من  
وسلاها في الشرق العربي إلى أن تنقص من كتبها بدون أن يور  
ذلك على كتمانها. وقد ظهر ذلك في المدد الخاص بالدكتور آدم  
لن يهرب الحديث قبل ذلك ، وبين المدد بصورة الفتيد ومث  
تخرج من جامعة موسكو ، كما صدر المدد بكتابت قصيرة لبعض

(١) كتبنا هذا تلك الدراسة التي صدر بها مدد خاص من مجلة  
الحديث بالمدد ٨٦ و (١٩٦) من مجلة الآمام عام ٢٩ ، التي كانت تصدر  
في أول كامبردج تحت عنوان (مترجم في حواله) ، الدكتور آدم من  
الدكتور طه حسين ( )

كتاب العربية من أمثال الروم العربي والأستاذ الزيت  
والأستاذ سلامة موسى والدكتور أي شادي (الذي صدرت كلمة  
والفئة لمرور أمة الأستاذ سامي الكيال تنسج فيها لتقدمي جميع  
أدوار حياته كما كتب الأستاذ صديق عفيف من ذكره من  
الدكتور آدم. وأودع صديق الفتيد الضام حتى كمل لمسير  
صدوره قبل السكون عصفه من أروع شعره مصري لطيف الخيال  
وتدناول الأستاذ محمد عبد الفتاح حسن أسلوب آدم الخصب والفقه  
ولم كذا أخرى الأستاذ المحرر (الذي) وصفا لا توجد كذا  
أخرى لكتاب مصري غير كذا من (أر الراسيات في حياة آدم  
لفكره والسند) لا القيمة كما ومع طاق أمة. وما كنت غنظر  
ذلك من أبناء مصر ولا كانت تظنوه مجلة الحديث ضد كذا  
الأستاذ سامي الكيال دأسا (تقاصمهم) من أداء الواجب عليهم  
ومد ضم المدد يقال لبعض الفتيد تحت عنوان (مع آخر  
في قرات حياته )

وغير هذه المقالات التي نشرت مقالات أخرى صاد المدد  
من نشرها بليط المرور فأجرحوا إلى الأستاذ التالية من الحديث  
(دسبور )  
مدد خط نصاء

## الافصحاح

للمع العربي الفتد ، وهو خلاصة وألمة للمد من وغيره  
من اللغات ، ترتيب الألفاظ العربية على حسب معانيها ،  
وبسبك اللفظ ليس المراد ، بين المعاني على وضع للمصطلحات  
العربية في العلوم المختلفة ، ولا يستثنى منه ما رجم ولا أورد  
٨ صياغة تقريباً ، طبع في الكتب ، أشراف طبعته على  
الكتاب ، أنه ٢٥ قرشاً يطلب من مجلة الرسالة ومن المكتبات  
الكبرى ومن مؤنسيه

محمد إسماعيل الصبيحي  
رئيس التحرير  
محمد طه حسين

محمد يوسف عيسى  
للسنة الخامسة العدد ١٩٦  
القاهرة

النور المذبح يوماً فهو ما إلى أن يظلم جميع حلاله ويرى  
متنقلاً بعد ندى ، والآن ، وأنا ضيق من أن تطوب  
والشبهات ، الآن ، وقد زال الغمام وانتمت إلى جاني نسيم  
الليل والبرق ، فلا تخرج إلى عالم الأكافير ولا تلبس

على قلبه غير ملوس وبلا حراك

- ٢ -

( « سانياس » على الطريق )

ما أسر عبد الأرض وما أختبأ ، وما أهدى عنه  
الآن باني في تطويها ، إن سرأي الضجر والنور وجميع  
الأشياء يهبط في حيز سطر ، والنور (هـ) مثل نفس في حده  
غلام الأبدية من الدول ، ولها هب ! إنها تصرخ وتطالب  
داخل مواجها كأها الظهور في حبس ، ولكن ما لمؤلا ،  
الرجال فصاحين ينطقون بأكسين ولأى مقصد يسمون ؟  
لكنهم يلقون من أن يسبحوا شيئاً لا يستطيع أيدهم بلوغه  
[ مرزعة من الناس ]

( يسبح شيخ القرية وامرأان )

المرأة الأولى : الله يا لك كسحتك  
للزوجة الثانية : ولكن من قال إنك جود ؟  
شيخ القرية : إن بعض الخبيث يحكون على الناس من مظاهرهم  
للزوجة الأولى : وامرأان ! لقد كنا رب مظهرك عند عهد  
عدائنا ، وهو يك على ما عهدنا لم يصر في حلال هذه النسخ  
شيخ القرية : مثل خمس الصبي

المرأة الأولى : أجل مثل الشمس في رائحة النهار  
شيخ القرية : أيها السيدان ، إن في خوفكما شيئاً إلى  
المرأه في الله ، إنكما ستبان جوانه الأمور

المرأة الثانية : هناك من عهد الكفو : « أأماك » ولنسرح  
في السوء إلى البيت وإلا نرأه روجي

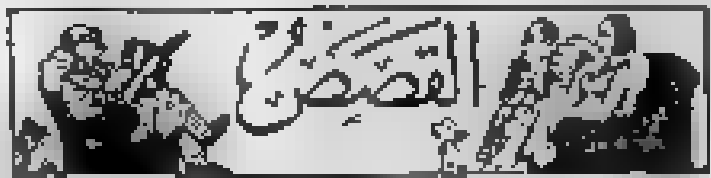
المرأة الأولى : أسعدك الله يا سيدي ، وأرجو أن يحكم  
علينا من خواصه ما نحن بهر ذلك إيماناً

شيخ القرية : ذلك لأ ، لأنك خبيثة لكما يمكن التحدث  
صباحاً جود الطاهر !

[ مخرجون ]

( مخرجون )

المرأة الأولى : أيفتنى المرء ؟ فيقر من سن القدم إننا  
المرأة الثانية : يجب أن يلتقي المرء بليلاً



## « سانياسي » أو الزاهد

مصر حية زمره زمره شاعر المرمر طامور

رجلة الأستاذ غري شهاب السعيدى

-----

١

( « سانياس » خارج الكون )

- ( إن لا أسير بين الشجر والبال ، ولا أسير بارفا  
بين الأشجار والسنين ، لأن هار الزمن الذى يرتفع العالم على  
من أمواجه وانفس لشمسها والمساليج ساكني )  
في حد الكون للظلم وحيد ، مسود في غنى ، والليل  
الأبدى ساير كبحيرة في جبل حائفة من غنى فاني ، والآه  
بروح وشهد من الشقوق ، والمضامير القديمة ساير في  
البرك ، فأجس مرغاً برسم للشمس ! وحدود الكون فتاحي  
حظاً إر حط ، أما الضموم فاني نطق انطقه لنشر الظلم  
من سندان الزمن ، وأنا سرودي هو سرور الإله « شوما »  
الذى يسقط عند دهور بختها في حده عهد حده أحياناً  
في قلب عهد الذى لا حد له ، إن مر طليق ، إن أنا هو  
الأحد العهد العظيم ، إن يد كسب ميدان : أيها الطبيعة  
سأطلب من على دانه ، وحشية بغير حرب الانتصار السواء  
في طله ، وقد أكلت في سروره المنصب تلك الشهوات التي  
لا غاية لها غير بيت دانه والقيام كل ما يفرح من أمواجه ،  
مر كسب ركس الجاني في مطاردة ظل قد حقت في أسواق  
مدارك المائدة إلى حلاء الشبح ، ومشاهير الجوع ، والافتقار  
جوداً مراناً إلى الضحك الذى لا انتهاء له حيث انقلب الضم  
إلى راب واستحال القبول إلى بخور !

والى الوقت الذى كان فيه على كسباً بهموج والزهد  
أنست ، والانتقام منك يا أيها السيد الذى لا حد له لظلمها  
ونكسرها ، لقد قاتل والظلم ، مثل اللامتناهي ، وكأنت



القرى الأولى : القرى التي سبقتها إلى القرى  
القرى الثانية : أهل يأخي ، فلا تنس عن بيتك ولا تترك  
القرية الثالثة

القرى الثانية : لقد أخذت القرى والقرى  
القرى الأولى : سأعلم بكمي ، إلى الأبد  
القرى الثالثة : هذا يجب أن أجتمع أهل كل في ذلك هلاك  
القرى الثانية : وهل أحكمكم لأحكم سبها ؟  
القرى الأولى : لا تنهيا واحداً حسب ، بل مثل الناحية  
سأطلب حال يته سانه بمرأى ، وسأطرح على سب في لوجه  
مشهوراً به سباً وجهه بالسبح الأبيس والأشود ، وسأبصر  
عصب العالم كله عليه و [ بصره ]

( عمل عيسى )

الطهيد الأول : إلى وإلى ما في القلب في الناطق ، إسماعيل  
للأستاذ : مدعي

الطهيد الثاني : كلا ، بل الأستاذ : ما كروان : هو الذي فاز  
الأول : لقد نيب الأستاذ مدعي على راحة من النباه وقال بأن  
لرفة بيت المشورة

الثاني : ولكن الأستاذ ما طردني عن أي بالبرهان الناحية على  
أن لرفة هو أصل المشورة  
الأول : يستحيل ذلك

الثاني : بل عد أسد ونصح كلهم  
الأول : أنا أصل البخور للشجرة  
الثاني : بل البيرة هي أصل للشجرة  
الأول : ما نزلت بسببها ؟ أي مما هو لنا ؟ أي عد  
الأصل : آرفة أم المشورة ؟

سأبصر ، لا عد ولا تك  
الثاني : لا عد ولا تك ؟ إن في هذا الكفاية  
سأبصر ، ما الأصل إلا النهاية ، وما فيها من الأصل ،  
إنها حلقة ، وإن من جسدك بشأ الخلاف بين لرفة ونشوة  
الأول : الأمر واضح جداً ، وما أرى في هذا غير قول أسدي  
الثاني : بل إن هذا ينطبق على عالم أسدي أنا بصره  
[ بصره ]

سأبصر : عد للبيور فواظظ كلام ، وما سأبصر إلا بالمتحد  
نحو الكوري الذي كلاً به أمواج

( عمل بالمرحى )

سأبصر : عر القاعات ببيت

ونذوي الأزهر للفتحة في القوي

تسقط في قتل

وند حمل إلى أبي ساسر إكليل

في مصدح السباح لميري

ولكن الصبح بحر ذبولة مشتتة

والزهر على غصوه لا يجد تعلقاً

لأن حبيب النفس مفقود

أحد أمان : ولم هذا الأصم يا عيسى ؟ إذا ما سب  
الأكاليين والأغنياء حيثك ميسر

إحدى القناتين وكنت الأوسان (١)

القناة الثانية : إنك لشجاع حالك دوت من هذا القوي  
لرجل : إننا ، شعارك هذا لشير مداح ، عيسى وبيتك  
ما يمنع برز حمل

القناة الثانية : أي لمن هذا ؟ أخيرة أنا هذا القوي ؟ إلى  
ما كنت لأكلك لو أنك دوت من [ مريدون هذا سكن ]  
( عيسى سائل )

السائل : أم السادة الرعاء ، اعفوا ، غفل الله أن يكتب  
لكم القوي : أعطوا سباً من جرمكم الوحيد  
( عيسى سائل )

الجدي : ما أجده من فتاة ، أما ترى ابن الزور عذراً ؟  
[ بصره ]

سأبصر : عد طاعة القوي (٢) ، إن الشمس تستعلم  
وتجودج ، والسبا كأي طمس من القوي مستكنة عقد ، وعد  
الأرض ترو بأبصار حوله فترقص الرمال للناحية كرم من مشاهد  
هذا الإنسان وأبت حمل في استطاعت أن أراجع أنية في سمر  
عد المزارع لا تكون سباً ؟ كلا ، بل أنا طمس لا يوض في هذا  
الكون نهي (٣) (ما أبيض في ظهر موحش )

( عمل : أستاذ : لفتة وامرأة )

الرائد : ألب ابة : وهو : إنك ؟ عليك أن تبتعد عن  
عد الطريق ، ألا سمعتم بأنها مؤدية إلى المبطل ؟  
طس (٤) (إلى إسدي على الخواري الأبد سباً

للزوجة، حسب أن له ملكة تولى (في حانة حياوي إلى  
الآلة، وأرجو ألا يكون مجتهد

فاسق، أو كذا لك أن تملك لم يمس (تحمي المرأة) إلى  
« فاسق » أمة « رافوا » قبل أدومك يا أيت ؟

سانيس : ولم لا يا طلق ؟

فاسق : لأن زوجي كما يدعوني ؟

سانيس : ولكنهم جميعاً مدعون إليهم يهرعون في رمل  
الزوجة، وليس من علة غير من سقى زنته من هذا الكون،  
ولكن ماذا هو ملك ما أيت ؟

فاسق : لقد استأجر أيت القوي اختتمته للثون بلوانتهم  
وأخهم، ولم يكن يتم شأزم

سانيس : مالك تبيع جيد من ؟

فاسق : وهل ستمسني ؟

سانيس : نعم، لأن لا يمسني في حقبة الأسماء

إني موعز في فلاهية، إنه قلت أن تجلس هنا فاسق

فاسق : ( حصرة ) لا تأمن بمنابر تلك إذا ما غريبي  
مينة ملك

سانيس : كغفكي عراكك يا طلق، إلى آنا سانيس  
الذي ليس ينفذ في ظبه شيء من صهبة ولا عوى، وإذا لم  
تكون لي طيس جوس أن أطردك - إن تملك إذا فاسق  
كان كمثل عدد طيب الزرقاء، إلى أراك قائمة وغير كاتنة  
- أب - في طري

فاسق : أجد، إلى صهوة من الآلة والناس على حد سواء

سانيس : وكذلك آنا، لقد هبت الآلة والفاسق

فاسق : أليس لك ألم ؟

سانيس : كلا

فاسق : ولا حنك أب ؟

سانيس : كلا

فاسق : ولا استغثت رجلاً ؟

سانيس : كلا

فاسق : فما كرون ملك هذا - أفلا تهاون ؟

سانيس : لقد استغثت من هرير في ملكك أن  
تقل بجاني، ومع ذلك غابت بيده مني ؟

فاسق : إنه لا أملك يا أيت، جوتي أليس ملكاً لي  
في حد الله كلب ؟

سانيس : أريد من ملجأ ؟ ألم يملك أن هذا العالم عوى ؟

صهبة لا تفتش إلى قرار ؟ عند جدير الخلق غلبة من حارة  
فلاشيء في البحث عن ملجأ لها، فإذا هي تدخل في هذا الطواء  
فلا تفرغ وتضل فيه ؟ وذلك هي أمة الأكاذيب ملغلة من  
جوكي تقيم سوق أوطاسها ؟ وما الأطلسة التي تبصها سوى  
الظلال وأما بملك تصدح جوكي ولكنها لا تفسر ملكي ؟  
فاسق : من هنا يا ولى، أحمري

فاسق : ولكن أرمها في هذا العالم صهبة يا أيت ؟

أفلا يستطيع أن سيد من هذه الطريق مكاناً رقيقاً منه ؟

سانيس : إن عند الجاهل لا تنى شيئاً ولا لأسم  
إن بصائرنا لا يدرك أن هذا الكون إنما هو للوث الأبدى  
الذي لا يساء له ؟ إنه لجوت في كل لحظة ومع ذلك غلبت  
إلى القايه وأما نحن جنونات هذا العالم فإنا نحب ونهوام نركنا  
هذا للوث

فاسق : ( تلك لنأ نفس رجلاً يا أيت ؟

( جعل صاعق )

للسافر - هل أستطيع أن أمتد لي ملجأ بالقرب من هذا  
المكان ؟

سانيس : يا بني ليس نعمة ملجأ إلا في أمان نفس

الإيمان فابت من هذا وعملك به إن أومت بيلة

للسافر : ولكني ملتب وفي حاجة إلى ملجأ ما

فاسق : إن كوني على ملرة من هذا المكان هل تنسى ؟

للسافر : ولكن من صهبة أن تكون ؟

فاسق : وهل لا يد لك من صرغي ؟ إني أيت رافو

للسافر : برك الله عليك يا طلق، غير أن لا أستطيع لقاء

[ يصرف ]

( فاسق في عند صهبة ) ( فاسق في عند صهبة )

# الرسالة

مجلد سومه لکچر من العلم والادب

ARRISSALAH

Revue hebdomadaire d'Éducation  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها  
دكتور محمد بن عبد الله

مدير التحرير

الادارة

دار الرسالة شارع السلطان حسين

رقم ٨١ بابن عباس

الطبعة رقم ٤٣٢٦

هذا العدد من مجلة  
١٠ في مصر والشرق  
٨٠ في الأقطار العربية  
١ في سائر بلاد العالم  
١٢ في الشرق والغرب السريع  
١ في الهند والبراهمة  
للمحررين  
بني عباس الادارة

العدد ٣٨٩ في يوم الاثنين ١٧ من القعدة سنة ١٣٥٩ - لوان ٩ ديسمبر سنة ١٩٤٠ السنة الثامنة

## القراء

للأستاذ عباس محمود العقاد

انظر القمر، ولرب المظهر، وسأل القمر  
وذكر قون مدينتنا الزمان في بيت الذي صبح وحوه  
للمصباح بلون الأبرق استطاع أن يصيح به وجه القمر  
لندروع القمر أس نديراً القعدة، ومثلها لحدرة إلى نخل الحفرة  
واسمع من يدورون في لحد أوشك القوم أن يخبوا من  
الأفكر ... يا ناول، وفي خلب الأقدار من الأساطير  
لقد كان آلافا ينظرون من كل ثر مهجة إلى قلب، واليوم  
ننظر من كل ثر قدائف يوان

إله تقدم الزمن

وعل تضم الأيام، إلا لتظهر القدائف يد ظمها  
وتجلى عامراً من أصحاب الاختراجات ومن يفرزون  
بين الاستعدادات والظواهر والدياب من يفرزون  
لري وفي بديهة من حبه وأذانب برصه وحبه  
وأطوار نوي فانتضت لأنني أكا حلاك محضوره وميضه  
تدايت بين وبين نفسي: الأمان الأمان السكوت أسم  
من حيا الزمان، والشوق أسرج إلى الخافي من الأبدان

\*\*\*

## المفهرس

الصفحة	المفهرس
١٤١٢	القمر ... .. : الأساطير عباس محمود العقاد
١٤١٣	الآباد ... .. : الدكتور ركن مبرك
١٤١٤	القطر ... .. : الأستاذ حسن السعدي
١٤١٥	كتاب تحرير القصة ... : الأستاذ عبد أبو بكر إبراهيم
١٤١٦	إفلا ... .. : دكتور الأنجليي حكيك
١٤١٧	رجل ... .. : الأستاذ عبد الرحمن السعيد
١٤١٨	من وراء الظاهر ... : الأستاذ محمود القريب
١٤١٩	معدن ... .. : الأستاذ محمود عبد شاكر
١٤٢٠	كائنات ... .. : الأستاذ محمود
١٤٢١	أوراق الحريق [قصيدة] : الأستاذ محمود القريب
١٤٢٢	الانجيل ... : الأستاذ عز أحمد حسن
١٤٢٣	تاء الفكرة عند الكاتب : الأستاذ عبد الرحمن
١٤٢٤	جوهرة قديمة ... : الدكتور ركن مبرك
١٤٢٥	سؤال إلى الأستاذ الدكتور : الأستاذ عبد الرحمن السعيد
١٤٢٦	عن الحيا القوي بالزمن : الأستاذ عبد كامل حنة
١٤٢٧	تصويب وتعليق ... : الأستاذ عبد كامل حنة
١٤٢٨	لهم الفيزي ... : الأستاذ عبد كامل حنة
١٤٢٩	إتراج ... : الأستاذ عبد كامل حنة
١٤٣٠	أشفاق ... : الأستاذ عبد كامل حنة
١٤٣١	أشفاق ... : الأستاذ عبد كامل حنة
١٤٣٢	أشفاق ... : الأستاذ عبد كامل حنة
١٤٣٣	أشفاق ... : الأستاذ عبد كامل حنة
١٤٣٤	أشفاق ... : الأستاذ عبد كامل حنة
١٤٣٥	أشفاق ... : الأستاذ عبد كامل حنة
١٤٣٦	أشفاق ... : الأستاذ عبد كامل حنة
١٤٣٧	أشفاق ... : الأستاذ عبد كامل حنة
١٤٣٨	أشفاق ... : الأستاذ عبد كامل حنة
١٤٣٩	أشفاق ... : الأستاذ عبد كامل حنة
١٤٤٠	أشفاق ... : الأستاذ عبد كامل حنة

أجبر الناس أن يجمعوا بهال القصر كما يجمعون ثوب الصواب  
من ثياب الجنون أو ما أسبق مما يسلكون إلى غير ذلك  
إلى الخلل والخلل ، وقد كان ربح المرام والقصور

ثم قال ما هؤلاء إلا سخرة القدر من خلق ما كنت على مسخرة  
الكبرياء أن تفر لباله من السباء . وقد عرفت أن ربح وطرفات  
ماحت ما من سباء ممتوع على يدى آدم انطفاآت الفاضل  
فأدانت القنائل ، وانطفاآت القنائل فأدانت ما صابح القنط  
والزيت ، وانطفاآت عبد الصابح فأدانت أشبه الكبرياء ، غدا  
بنتاعده الذى شاء أن القدر أن ربح إلى يوم لا يصبح ولا تته  
ولا غبطة ، ولتتو ذلك بشر لوة كضراوة السباح ، وأصبحت  
معت من القدر كما كانوا يمتنون عب في حدود القنائل ،  
وجد السوال من القدر كالمزاول عن الجور : فبدأ بطروقا  
في الأحداث : وحده سادة لا يفتاء الكلام

\*\*\*

دع عنا تم اللب الصعبة إلى حيث نفع بغير معور  
الكاتب لمة بما في حيلة أمته عن روح الفن وحب الجمال  
هؤلاء القوم الذين تصامط عليهم كسب القضاء صلب  
مساء ، والذين يظفرون إلى السباء فلا يأتون وجوب اللوت  
وسواهم الأنساء

هؤلاء القوم لشوهم لبال القصر لما ترمض لهم من أمة  
وظلال ، ومشامد روعة وجلال ، ويقول كأنهم هذا « إن الذين  
والخول وهم محلاة بالقصة القصيرة لغيرك كآب في يوم حلقها  
الجدي . والله ليل : إن حشر نفوس بأن يصفك غصه مع رجال  
القنون عن لحن إذن أن تقول إنه أفلح نلاحاً بعباد الأوابد  
من أسلام رعبان لأن الأفيح والظلال في أحقر القوطر  
للى خصم الأس والقصى بالنهر ، نفس على أمطافها في القبراء  
جراً وعية كثر ما يطلبها بها كل جود »

\*\*\*

قال إن الكاتب الإجمالى استوحى منالى القبراء على سنة  
النسبة في موضع الأكم وكثابه القليل في موضع كثابة النجى ،  
وإحال أن الأمر به حلال غير اختلاف الشرق والغرب أو غير

قال بصر الضلالة من قضاة الصريحين « متى تقدم هؤلاء  
التبرين أو يجمعوا ؟ إنهم يكتبون من الشمال إلى اليمين ،  
وعلى مكتب من اليمين إلى الشمال . وهم يدخرون اللبد فيخفون  
القصة ، ويمن تدخل للسعد قطع الحذاء . وهم يجمعون منبطون  
ويشكرون ، وعن حب فتارة وعالم . وهم يدخرون الشمس  
ويؤثرون القدر ، وعلى يد كثر القدر ونزوت الشمس وكل أولئك

تقص من قصب ، لى غلم هؤلاء أو يجمعوا هؤلاء ؟  
حطرت لى عطرة ذلك القاصى القنائل وأنا أذكر القنائل  
وأفدحها والأفدح وأسطارها ، عاودى السحب من يد كثر ، القدر  
وتأثرت التبرين لى ، وسابت : ملنا في القصر من سعات  
الذكورة وهو محزون بالحنين والغياء ، موسوم بالانح  
والافتناء ، فليط به سطل الماء وسطل الصباغ ، طرس  
من احوال ما يرمى القضاء ؟

أخبرنا من رلات البداة عند التبرين ؟ أم المستعصرون  
للأثر لا يمتنون لهذا القصى الذى ضلن ؟ التبرين ؟ أم هو  
إيمان في البداة أم كثر ؟ من سطوة للراء ؟ لم يتركه يد كثر  
النفس ومزوت القدر ، وأقاموا به « حكمه أولئك القنائلون ؟  
هو على كل حال من مغرقات الشرق والغرب ، ولا يد لها  
من مغرقات : وهو من طربى القنائل

\*\*\*

وجاء طريد الإجمالى الأخير علودتى عبد الخطرة القصيدة  
مكرة أخرى

في إحدى محلاته مقال جميل للكاتب « ريتشارد سفاود  
Richard Sford » يستوحى به القاصى القنى أوسى إليها فخاله الأول ،  
وأن قرن بينها وبين القنائل والأسطار ، ولكنه جرى به على  
سنة المحكة في موضع القنائل ، والقنطة موضع الأكم ، والقنط  
من القنائل في موضع القنط من النجى ، عند بهال القصر ، وود  
لو كتاب وعكرو ، وحسب أنهم موشكون أن يفتوا بالأمة  
والهوى ، ولم أمة تحت بهشمس من قديم المحور

قال إن القنط في القنائل إن هو إلا رسم محسوس لخصط  
العالم بأسره في ثلاث رأس غيول : وجماع جعل مجهول ، و

كل ما أوجب النوم النصاب من قديم الزمان فإعنا من طرفة  
الإنسان الأول أن يولد بالكمون ويأوى إلى النسيم  
لا يحسن أن يسبح شيئاً غير ذلك قبل اختراع النصارى المسيح  
الذي يشبه مياه القبر

ولو أنه استطاع في ذلك العهد الدابر أن يسبل الليل همه بالهدوء  
لما وسعت فيه طرفة المجهوع من مغرب الشمس إلى همها  
ولأنه إلى عمره يفتريق أوقات النوم من سجين ، وتوهم أن  
ينام ساعة كما أهدى لكهه والكفح ساجت ، فلذا هو بعد ذلك  
سجين ناشط العمل من جديد

وترجع إلى الحساب في عصر الحساب

فلذا مع أن طرأت الليل مستعداً أن نصيب إلى كل حياة  
متر سجين قد تخرج من الجحيم والسرير على أن الأعمال التي  
كسبها الإنسان أكثر وأعلى من الأهد التي تسبح الآن  
واسم عمره العتاة

اختلاف كمنح الذي قال إن الشرق شرق والغرب غرب وليس  
لحي لكاه

فالنبيون في اميترا ألبان ، والنبيون في مصر طليان ،  
والأولون ينبرون ليل حار ، ولا يتصرون للإفترى على موايد  
الأمر

أما الطليان ينبرون في « لفتراء » ، وينظرون الأعداء  
في المنظام ونسبها على السما

فلذا كان أنس الإبحار طحال البحر أعظم من أنسهم جبال  
الدين فلا حياء في ذلك ، وإن عكست عين الأمر فاعين بمصطفى  
وإن كنتا ترجو أن يكثر من المصون للأشمة والظلال ، إلى  
جانب الجبال من الأرجل والأهوال

\*\*\*

وحدة أخرى في مؤلفا ، الفرجين أنهم يسمون حياتاً على  
كل حيلة ، ثم يستخرجون عبرة من كل سكية ، أو كما ينبرون  
مضبوطة من كل ضرورة

ثم لا ينامون مع الفترات للتواريث إلا غريباً ، وفي الفترة  
بعد الفهر على غير موعد محدود ولا ويبره مبروه

فهل ذكرنا عبد الحالك بغير مبرر ؟ وهل أخطأ إلى استعراج  
النسبة المذكورة من عند الضرورة للضرورة ؟

لا ، لم يذكرها ولا أخطأ إلى الاستفادة منها ، فقد وجع  
أحد من دجنهم الصريحين للملاحظة والملاحظة إلى الأصل  
في النوم النصاب يضع ساجت ، أو إلى الأصل في دم الزاحمين  
أن لفراد في الفرائش ثمان ساجت كل يوم ضرورة لا محوس بها  
للإنسان لما بين النصاب عليها كره والكثرة للعادة

سألو : أعضا صحيح ؟ ولم يروى يكون هذا كمنك ؟

ونظروا لهم من مجرد السؤال أن هذا النوم ليس بالمتبعة  
المقدرة ، وليس بالرأى السائد إلى أصل ودين

فلمرة تمام غصوات غصوات الليل أو النهار ، ومساكن شق  
من الذاكرة نظم كالنظم المرة ولم تكن من كواجح الليل  
فلذا إلى الإنسان لا يشجع حاجته إلى النوم على هذا المنطل

### الرسالة في سنتها التاسعة

هو الرشم من سواهم أئمة الفريسة ومواد  
الطعام والرفاق أمواتها التي تتروأ أعضاء ، مستتر  
المراد على نظام انصاف الدين من المصنف  
والنصيب والوفاء مع الشركية القديمة ، أما  
الشركية الجديدة فيروده الماسرك فاعلم مصفا  
وجبر مصفا ، ومن المقدرة أنه اعتصم كين للضرورة  
في شتمه ابراهيم الموشرك المخلص هو ابراهيم  
لشركهم من مصف ويسمى في آخر سنة ١٩٢٦  
دله صدر الموشرك صدر ذلك

مصابغة الباص المصرية لفلسفة السنة الثمينة

## «الأيام» لطفه حسين

للدكتور ذكي مبارك

- ٦ -

مصر

وما الأدب عند تناول مواد إلى الإسراع بالكتابة من «تحرير للرأى» و «دواوين سمائل صبرى» ، وأجيب بأن هذه «الرسالة» بحث جيد ، صدر أولها عن أحد للفنانيين ، وصدر ثانيها من أحد للترسيخ ، فإن وجدت ما يوجب الكلام من حديث الكتابين بعد أن نشر «الرسالة» ما ورد إليها في عرض أفكار قاسم أمين وأشهر سمائل صبرى ، فباعتقبت على ذلك القوس بما يكفل الصور الأدبية والاحكامه الموسومة هذه السلسلة من الدروس ، والله هو التوفيق

كتاب «الأيام»

هو منه واثمة لجلاء الدكتور طه حسين في طرفة ومصادره ، وهو يقع في جزأين عظيمين ، بالقطع الصديق ، والمقرر هو الجزء الأول ، ولكن فنظر في الجزء الثاني ولجب ، لأنه يكمل فكره الطالب من هذا النوع من التخصص الطريف ، ويطلب الجزء الأول من لجنة التأليف والترجمة والنشر ، أما الجزء الثاني فيطلب من مكتبة المدرس ، ونحن الجزء عشره مروش

لترجيح «الأيام»

ولقد الأيام كخرج م يشتر من مدلى ، فن نظير أن نغير إليه في سطور ، لأنه كخرج محمول ، ولأنه يصور كيف رجح الدكتور طه إلى ألفت طيبة يشتر منه مضطت كبير سبر الأمثال من حيث لا يتحصه ولا رد

في مطلع لربيع من سنة ١٩٣٦ كمر الأزهريون وتهمهم فرين من الترويب على الدكتور طه حسين لأرائه «في الشعر الجمال» ، وانتصب للثورة ثم انقضت ، حتى كانت أول مكانه في الجامعة المصرية

كان في ذلك الوقت صديقين ، وكانا يثنان في كل صباح وفي كل مساء ، لإعداد ما يلقى من الدروس بكتابة الآداب والنظر في حد الجمهور من الثروة على كراهه أدبية لم تنسل إليه إلا ومن عمره بعض التصريف ، وإن كان بها ما يشكك وجعل الدين

ظهرت بواحد الثروة في جريدة كوكب الشرق ، ثم انتقلت إلى جريدة الأهرام ، وكان الشعر كل الشعر أن تنقل إلى جريدة الأهرام ، لأنها جريدة موسومة بالرواية والقتل ، ولا يطمئن بها على الرجال إلا حين تصبح أقدم أهلاً للتجريح والتزييف

وفد أزعج الدكتور طه من حدة الأهرام أعد الأهرام ، ولم يبرح كيف يحب مع أنه من أئمة الناس على اتجاهاية والمحال وكان الشيخ محمد عبد الغالب ، طيب الله ثراه ، جلي الخلق «الأهرامية» ، فكاتب في الرد عليه مدعى كساق به شعر الأستاذ ودود بكمل - رحمه الله - ورحل أن أزعج نفسه على أن يشي حدة الشيخ عبد الغالب ، فصمت على أن ينشر مقال ، وبه بعد ذلك أن جعل يهجم الشيخ عبد الغالب ما يفتاء

وظهر مقال في مسود الأهرام ، ورأى فيه الدكتور طه انحصافاً من حسنة القنده ، وشكر صديقه بكلمات على جليح له تحاد لفتح الآ الصور من مركزه القند في ذلك الحين

وفي اليوم التالي حدثني الدكتور طه بيسارة خريفة أن مقال في لسانه عنه لم يقع من بعض اللذات موحج المحصول ، لأن مدرسين في الجامعة المصرية ، ولأنه دعى عنه بصور الحاسة بسورة الإسرار على ما في الكتاب المنسوب عليه من مذهب وآراء ، فما ذلك القامات ؟

كان الدكتور طه في ذلك الوقت مسافراً بجلالة وجال : على يكن وجه الخالق تروب وطق السبد ، وكان هؤلاء الرجال يرون أن قر الخامسة بسلام ، ولا يتم ذلك إلا إذا سكن طه حسين وأصدقاء طه حسين عن دفع القندوان بالقندوان

وكذلك بررت أن أدمع عنه قر حصومه في جريدة للعلم بدون إسداء إلا نصب لك «القامات»

وهذا بحري القامات

فنى الدكتور طه بقاء قاسم القندوانى صديق وفيلسوف ، فقد

وأخيراً الأول من « حديث العبد المذنب » وهو أيضاً في « سفر تقيس »

وكان أساتذاً في الجلسات القصيرة القديمة ، أساتذاً عالياً ،  
أساتذاً بلاءة القدرة على احتفاظ ركز جبرك في اجتماعات الجلسات  
صحيح ، أما في الجلسة للسرعة الجديدة فهو أستاذ محبوب يستمع  
كلمة أجيل بالغماسي من سمع الطلاب

وأخيراً في الصداقة أحب من الشعب ، فهو يؤامرك  
وبصانك إلى أن تخطي أنه مطع من ذكك ، ثم يمحون في مثل  
ومضة البرق إلى حد « تقيس »

وهو على الرغم من صفته من الاستطلاع بتكليف الواجب  
رجل جذاب ، لأنه يصول الحديث ، ولأنه قد يبدؤ في الحب  
في النفس ، إلا أن تدهبه حاسة السمع إلى أن يبدؤ من يصادق  
ويصالح من يبدؤ ، كالغنى من في طوائف ماركس الأشرار

وشهد الدكتور طه على نفسه بأنه ضرر ، وذلك من « من  
الإعلان ، فقد حبه نحو عشر سنين ولم اكتب إلى أنه سرور  
وكيف أبدأ في وجوده وما رأيت رجلاً أوثق منه في تناول  
التعاون على يدك في المصروفين !

كما تخرج من الجلسة للسرعة حين كانت في قصر الزعفران  
غضب إلى « اللزوم » حد أن يجررك ولا يشر أحد بأنى أساسه  
رجلاً من الكموين

ومن يبدؤ أن لم أنكر في خلق خلق يبدؤ إلا بعد أن  
رأيت بحس ذاته يبدؤ ؟

وهو يحنى بقامة منصوبة يرى رشاقة الرمح للسوى  
وهو — فهو أنه ضرر — يحاول التأثير بالمدن حين  
قائه للتأثير بهبه ، ومن أجل هذا راء أعمره الأعجب في إرباز  
تخرج المرفوف

ولشجوره بأن لسانه مصدر موه يبع في الحديث وفي الإملاء  
إلحاحاً برك سامية وقاربه على أنه الاختراع بما يُجلى وما يكون  
وعلامة القول أن طه حسن هو طه حسن ، هو الرجل  
الذي استطاع أن يتم طرائف على أنه من أنطاب الأدب  
في هذا الزمان

ولركنت أصدق أنه أعمى كنت منه ظن ، ولكن واتى  
بأنه مسر ، وبأنه أستاذ مدبر ، ومذكر حصيف ، وأديب

كانت المرائد الموقدة تنوشه في كل وقت ، وكانت الجلبان  
الدينية تسوق إليه ألهم الملووح بلا حساب ، ولا يملك الدفاع  
عن نفسه بمحرمه وسد ، وهو الرجل المشرقي الذي قضى  
سمر عليه في اثنين بملفوات الرجل  
لماذا يصنع !

رجل إلى فرسانع السبب ليقاسي كروية المادية وروما  
الضيق !

وعندك خطر ! أن يجل أقياء بيضة كل البد من الشر  
المخالف ولأمره والدهن ، فكانت تلك الأسالي وهي تخرج طنونه  
بلا زرين ولا جويل

وفي صباح يوم من أيام الخريف في سنة ١٩٣٦ حضرت  
من الدكتور طه أنه كتب في كرات من حذائه ، وأنه قد بدأ  
للأساتذ بعد العهد الجديد ليطدق إلى أنها بما يعود لخاصته  
بين الناس

وفي صباح يوم آخر حضر الأستاذ القبادي وسه أصول  
للك كرات ، وهو يقترح أن تحدث للفترة العلمية بالسريرة  
بجسمة ! ثم رله الدكتور طه أن تحدث

وفي بقا غايه حسنا بتكليف أطراف الأملوث ، حسانه  
من موسوع تلك الذكريات ، عوصب وضعة المطلب للكروب  
وخص من نفسه يوم بقاءه أن يفتل القصة إلى فيه يبدؤ  
الانتباه ، وكيف خطك إحوته ويكن أنه والرمج أبوه ، صرفت  
أن تكون للذكرا بيهكون له في تخرج الأدب مكان

تم نقل الحديث إلى عنوان الجلسة للسرعة وإلى الصبح  
المحرم في ، صر لمرة التفكير والرأي ، وما نقل الحديث إلى هذا  
المدن إلا ليهرب من سكاره تلك الذكريات

مرادف طه حسين

هذا الرجل موهوب بلا جمال ، وصحته قليل الصبر على  
تكليف الواجب ، فهو يبدؤ في الجلسة الأولى ثم يمتنع  
إلى الأخير

ونجم لأبي السلاء فانج ، ثم تزيم للنبي فاحس ، لأنه  
لم يصعب للنبي بقدر ما يجب أن السلاء

وأخرج الجزء الأول من الأيام فكان أنجوبة ، ثم غفر  
في الجزء الثاني

موجوب ، وأما لا أكف قلبي إلا عن الصفا .

وما قلبي إلا أحمى إلا لأن حوس اليوم موجب ذلك ، فلهذا  
هذه المستحبة القوية ، لما كتبت ولما أكون إلا أحمى الناس  
بواجب الحقوق

ولأن استطال ليس على المذكور طه بقرام البصرة ، فإن  
يستطيعوا الاستطالة عليه بقوى النعم والمزكاة ، وإنه لشاهد على  
أن الله يؤتي الحكمة من يشاء .

أسرار كتب : أبو حامد

سدي قد كتبت طه بك أنه ينتظر وأبي كتاب الأيام  
عند يرف كيف نقدر الناس حتى جاز أن يلزم له عدة لثبات  
في بضع سنين

ولأن المذكور طه في هذه القضية ليس من الموانع  
المصنوع ، بل المتعل أن شوب منه قيمة هذا الكتاب الطويل ، لأنه  
لأنه بالنسبة إليه غير طوي ، وإنما يظهر طرافته للبصرين ، لأنه  
يطنهم على آفاق من حيوات السيلان قد تكون عند أكثرهم  
من الجاهل

وربما في طرافة هذه الاعتراضات أنب بضعها سبب ،  
صندوقها من رجل مثل طه حسين يشهد بأنه غافل بكم عنه على  
تواضع من المراسمة والصدق ، إلا أن الذي ينتظر رجلا في مثل  
مذكور إلى أن يبرهن بأنه كان في طوفانه يجلس من أبيه ومن  
تحتار حشر الكتاب ، وبما الذي يظهر على التصريح بأنه كان  
وي الله ما يده حيث بالطل الموصوفة حوس ذلك سلم الأختل ،  
ثم ليس في نظريها واعتبارها حتى يبرهن بالتبسيط حدودها بها من  
حروفي ووجوه ؟ وما الذي يوجهه إلى النص على أن هذه كانت  
التمت كما اتست دنة المبروك ، وأنه كان يرشو ويرش  
بلا تخرج ولا سعيه ؟

وكيف يجوز لرجل أن يهجو أخوته ، وأن يبرهن بمحمد  
وبأبيه ، إلا أن يكون رجلا ما يملكه وفه مما في الجليح من  
صنع ورع ؟

يشهد طه حسين بأنه كان يستغل أيدى في بعض الظروف ،  
ويشهد بأن للسكوة التي غامها في طوفانه وفي سبيل أوردته أرايا  
من الاضطراب والجهل ، قبل صدور هذه الشهادة من رجل يستر

سنة بقلبي ما فيه ؟ أم هو سمع على أن أكبر من أن يذكر  
ذلك للناس الجاهل ؟

طوفانه طه حسين كما سورها جبهه ثم سكن طوفانه سدي  
المواثي ، ولكن من الذي يبرهن أن الأختل يتعاون مع  
من المتهافت واليوب ؟

الطفل في مقامه سبب ، وهو نسخة بدور وعري وعطال ،  
فليس من العجيب أن يبعث طه حسين طغراف إلى المردودة والمزادة  
والاحتيال

وهنا يظهر صدق طه حسين ، فقد حدث عن نفسه أنه كان  
في طوفانه سريع التبدل ، وأنه لفتت قلبي مكره لظن  
والسكوة يتبع ميات ، ولما أنه أخبرنا أنه كان يحفظ كل  
ما يسمع ، وأنه لم يبق أبدا ما كان يحفظ ، لما كان في ذلك  
عجبة من تزايد أو إسراره ، لأن سرعة النسي لا تستغرب  
من الصبيان ، ولكن طه حسين ما يفهم موقفا هو الفتاة في  
الإحلاس المراسمة والصدق ، وما المراسمة الأسيرة الأوب المرمع  
طه حسين أحمى ، فيا بدم ، وهو كثير الزام ، والأحمى  
يرى أنها بأديه وبديه ، أما أذنه فبما طويلا ، وقد حدثنا  
أنه كان يمددا مددا ليريدنا طولا إلى طوله ، صله يستعوب  
ما يعود حوايه من أقوال وأخبار وألأسيص ، وأما بداء فقد  
غويت معها عتلات الناس إلى أبعد الحدود ، ثم حدثنا أنه  
كان يبرهن الناس بطلهم منكثرة تقوية في التمال ؟

وحلاصة القول أن المذكور طه قد فزع الصدق لثباتا دائما  
في كتاب الأيام ، وكان من أكثر ذلك الصدق أن يأسر جميع  
من قرأوا مذكراته من طوفانه وصده ، لأن الصدق "حلق"  
نفس ، وهو ريد الأوب جلا إلى جلال

بصاف إلى ذلك أن صدقه موجب لظن طه ، ويجوز  
حدثه إلى أنصار أوعيه

مذا لريد أن أقول ؟

أما الألسن لشكرك التي تدور في ظنري عن كتاب الأيام ،  
وهي تشر وتشر ، فمن أنتنص تلك التكرار وهي تفرح تفرح ؟  
على أريد القول بأن طه حسين رجلا قد نسي أنه مشغول  
من طه حسين لفتا ، فهو يتبرع أوهامه وآكامه بلا زرع  
ولا استبقاء ، وهو يجهل طه كما يجهل على حصوله الأثمة .



ما جعل صاحب المزمع انه كتبه على حسين لما كان في مصر المجمع المصري في القرن الرابع عشرة وهي صورة يدوية ، لأنها مكتوبة بأمانة وزخرفة وصدق ، ويريد في قصة هذه الصورة أنها أصبت على خطأ الاقتراض ، ولو رجح انه كتبه على الحسين لما أصبت بغيره يعرف أنها أسقطت في نهاية التاريخ

مثل طلبة السنة المتوجهية أن يأخذوا تلك الصورة ، وأن يوردوا فيها وبين ما يرمون من أوامهم القوام في الموانير والأدراك ، لأن في بعض أوامهم القوام صورة أخرى ، ولأن حركات القوم لها صيب صحيح إلى عهد القرامين . . وما أحب أن أورد !

### انتقال مرمي

بعض في كرامة « الأديم » وأب لا ريب ، لأن الكتاب لأمر جليل ، ثم نسطم غداً بانتقال مرمي ، هو الصورة المروعة لإحسان أوبه بقسوة الشكل في يوم عيد ، وما تكاد تخرج من الجرح لهذه الصورة حتى يخالجك بصورة أعتق وأقطع ، هي صورة حية التي مات وهو مطروح

فلو لم يكن إلى الصفحات التي صور بها على حسين أمراته وأحران أمه لمانين القاجين كُتبت من أودع ما سورت به الناس الإنسانية لكانت قريباً من الصواب

وطه حسين في هذه الصفحات كتاب « قدير » ، لأنه يصير المجمع في جوانب الشئون ، ولقد كتبت بأن أرسل إليه برقية حياء ، مع أن الأوامر التي كتب على عاتق القاجين كانت تشرب الأديم

أما حديثه مع ابنته وهو يقص أمه « أوديب » بعد أن نقا صديقه ، فهو حديث « يديب لثالث القلوب » ومن واجب الكتوب على نحو القدر المكتوب أن يذكر أن الله زني به كل القدر ، لعله رجل من أكار الرجال

جسامة تسمى بذلك يوم كان يتم بمصر الجديدة فأطلت على خير طبيب في جريدة ( لاوردس ) ، حذر يشتر بأن أحد الأطباء قد اعتدى إلى علاج ردة « الصبيان بمصر » ، فكتبت زوجته . « إن صحت ذلك صليح آخر فهو لأرد إليك بمرارة » يا طه !

وأحب الظن أن الأمر سيصل على الكتوب على بطوره

مثل أريد القول بأن طه حسين قد أورد أن يتم لذلك على أنه يملك السيطرة على حواء حين يريد ، وهل من حواء أن يتصرف بحاسبه وأن يتصرف بأنه كان غيباً في طوره وصداء ؟

مثل أريد القول بأن طه حسين قد أطلع عن صيب كل الإصلاح ، ولم يد يدعي أن يقال إنه طه حسين الرجل ليس إلا صورة من طه حسين القائل : « وإن بقيت في وجهه وقلقه ودوخه يذهب من سترك ذلك السيد السجين

مثل أريد القول بأن طه حسين قد أورد أن يظل وير من على أن الأعجاز اليواقيت تكون في الحداثة إلا أعوداً أمليد لا تأمن شر الصوامع إلا بالاعتناء والمصروف

مثل أريد القول بأن طه حسين من أساتذة الأخلاق ، وهو يقصد إلى إضمار الشبان أن الضلم لم يمتأ حطب ، وإنما حكم بضل الضمر على صاحب الضماد ، ومن حق طه حسين أن يتصا إلى الاستغارة في الأخلاق ، وهو بذلك التماس خلق ، قد سمعت أنه أمر من الناس على رداءه واجبت البرقة

مثل أريد القول بأن طه حسين أورد أن يخرج على حبه صرة واحدة تشهد على حبه بأشياء لا يهرب بها الرجل إلا وهو حرم « عصفور

مثل أريد القول بأن طه حسين أورد مما كتبه جان بيار روسو وألطول فرانس ، وقد كانت مراحة روسو وصورة فرانس ، لأنه ملوى « حواء المنسية » ، ولأنه سي أن يذهب بالجمال أنشرب من الضماد يطل

مثل أريد القول بأن طه حسين أورد أن يجهنم أنه طه حسين وذلك حكمة إن يصاحبا تخرج الأوب الحديثة

### صورة المجمع المصري في كتاب الروايات

كنت قضيت حتماً أو يريد في استعمال الصور التي رسمها القصراني من مصر في القرن الثامن ، وهي الصور التي سجلت في كتاب « الصور الإسلامية » والتي فيها بعض القاجين بكتابة الأديب ، يوم كان كتابي مخرطاً في تلك السكينة وهو مخطوط بأخذ منه من شاء ما شاء ، وبعد الله جرائاً ، فلما زجرت له عهد ، ولا أستطاع لي جعل

وأما أحرار من مؤلفات القصراني جعلني أحرار الناس على تليد

## مختار الصحاح

وقيمة العناية به

للأستاذ حسن السندوني

بعد نشيخة في وزارة المعارف ، بانوا فيها بعض الزمن  
للمرات ثلث الأتلاف المبرورة ، أن يجهزوا على الوزارة بطبع  
بعض كتب التفسير فيصنعوا منها أمثالهم بعد أن ينظروا فيها  
ويقوموا أودعها ويصححوا أخطاءها ، وأن يكون من ذوي الشأن  
في الوزارة للمعرفة إلى إعادتها عليهم مع منحهم الأجر الحسن ،  
وأخراج تلك الكتب في عرض من الطبع الجليل

وقد قام بعضهم بمراجعة طائفة من هاتيك الكتب وصححوها  
ونقلوا أساليبهم في وضع أمثالهم عليها بعد أن استورا على الكفاية  
للمسألة ولتأليف الحسن غير أن الكثير من هذه الكتب قد صدر  
دون أن يكون عليها القارئين عليها مقدراً للتوفيق ، ودون أن

التشوية لنور جنبه ، وسهل على مدمن طه يذو الصبح للتشوية  
لآخر ليس ، وسكن ليس لن يفتح الذكور طه من تغيير  
في كثير من المبدون

ولعل قد حكمة بما وقع ، فالدكتور طه هو حجة على أن  
مصر أصعب البلاد ، وإلا فلين السيلان الذين استطاعوا  
ما استطاع في هذا الجبل ؟ وبولا خوف الإسراف قلب إله  
أجمع من أن القلاء ، لأنه ومن أن يمشي وعين القيسين ،  
ولأنه وهو أسمى قد تبدل القليل لثقت أو ألوف من المبحرين  
واستمر الله في الإحيرة إلى خمس الذكور طه ، هناك أو  
إشارة صدر من نفس ، ولم تعد أبداً عن لسان ، وإعما  
استوجبها البحث ، والبحث قد يستوجب ما لا يباح

ابن السندوني

لذلك طه أسلاف ، أسلوب حسن جميل ، وأسلوب حسن  
ينظم ، أما أسلوب حسن جميل فلا يخلو من دكاكة وانطرب لأنه  
وهو من الإيماء من سرعة وطلاقة ، ككافي يكتب لجنة التفتاة  
من أسبوع إلى أسبوع

يكون القارئون منها قد أورا الأمانة لمصنفهم ، أن يلاحظ  
الأخطاء واث الأسلاف خلفاً من القائلين ، فمن الأسلاف  
من أفضل الخلال في المعرفة

وحسب القارئ أن يعلم أن من هذه الكتب كتب لا يجد  
الصحاح ، فقد أصدرته وزارة المعارف بنابة بعض وخلفاء طه ، حيث  
الأخطاء وحجة الأهلين ، ومن فيه التناهي الكافية في قديم الكثير  
من كتابه حتى تصعب معها ما تصعب ، ويحرف من عباراته  
ما يحرف ، ولذا كتب أنه كتاب لا يمتنع منه طالب ، وكثيراً  
ما يفتقر إليه المدارس ، على أي حناية يجرى على اللغة العربية تحت  
مجمع وزارة المعارف وبسرعة ، وما شك بكتاب هو حجة للمعلم ومحمد  
للمعلم في تحرير الكلمات ، ونسب الألفاظ المقتربة ، يخرج إلى  
الناس في هذا التشويه والإهمال ، ولا يكون ثم القارئين عليه  
إلا الإسراع في معرفة طبعه بفساد لئلا إلى حيروهم دون  
أن يكتبوا أنفسهم مشقة للرجعة والبرخنة ، أو يشتغلوا بشيء  
من مثل القارئ في السبل والإخلاص في حسن القصد

تفضل سديق الصلابة الأستاذ أحمد التوماسي بك بإحدى

أما أسلوب حسن ينظم ، وله أبحاث ينظمها بطلاقة ، فهو آية في  
السلامة والسهولة والوضوح ، ومن هذا الفن أسلوبه في كتاب  
الأيام ، وهو هذا الأسلوب من أوفر الناس على التصور والفكرين ،  
وهو أبلغ ما يبرهن من المسجب للشباب

أما بعد فهذا طه حسن ، كما سوره نفسه ، وكما سوره للناس ،  
فإن كان أصاب إلى نفسه بعض الإساءة فقد أحسنت إليه كل  
الإحسان ، لا من طه ، لأنه من كفايتها ومفكرها ، ولأنه  
باني من الصراحة بعض ما أمان

والصحيح هو أن ينظر الطلبة إلى كتابه كما ينظر إليه ، في كان  
كتاب الأيام أخطاءاً كتم بعضه إلى بعض ، وإنما هو جرح  
أضيق إلى جرح ، هو دماء ظهير بها قلب حزين ، هو فرقة  
واسية لرجل مثل شفاؤ ، هو جرح ، منه اليوم الأول لشهود الوجود  
لقد أبكتني طه حسن وهو يلقي بعض ما نسي طفولته  
وصباه ، أبكتني وأنا أقسم لودود ، فكيف يمتنع إذا تقضى حوم  
صدور إلى رجل يحصل بن جنيد قلب المبدعين المشفق ،  
وكذا سار

جليل في أمته وأجوبة من مرابط في جهيل ، في الغريب التي  
يشتمل بها في الأقطاب ، وروحة الفصاحة في البيان ، ومنه  
بسم السلطان المؤيد المنصور محمد الدين أبي الفتح محمد بن مراد  
أرسلاني الأوتري صاحب ملوك القرون سنة ٦٩١ للهجرة  
سنة ١٢٩٢ ، وغفر الصالح الذي من بعد من شأنه ، احتضن  
فيه صحاح الخوصري ومنه في ربه ومنه إليه لكثير من الفوائد  
أخذها من التهذيب للأخري ، وديوان الأقطاب للفارسي ، والمجلد  
لأبن فارس ، والمصادر السنية ، والفصل العشري ، والمصباح  
شعب ، والغريب للطبرسي ، والغريب لأبي عبد ، والفريدين  
ومنهم من طرأ في وقد كتب بخطه في نسخة من المختار ، بعد  
استشهاده بهذا البيت

ألا يا أصلي يدلني على الذي ولا دل سبلاً بمرثك القطار  
يقول اسم الكتاب للمصنف غفر الصالح محمد بن أحمد  
ويجوز على يد مؤلفه وكتبه بعد محمد بن أبي بكر طرازي سنة الله  
هـ وغفر له ولجميع المسلمين ، ووافق غفره عشية يوم الخميس  
عشر شهر رمضان المبارك ليلة الجمعة لثورة سنة ٦٩٠ الخ  
هـ ، وفق للقاتل الخالد محمد بن شاه الله قد ذكر أمته من  
الأقطاب التي أشرفنا إليها بما سبق

محمد المصطفى

نسخة من هذا الكتاب في طبعته الرابعة سنة ١٩٣٨ وقد  
كتب عليها بالسطح أنه من تصحيحها وتفتيحها وإكمال ضبطها  
وسابق بعض حواشيها سنة ١٩١٦ ، أي منذ أربع وعشرين  
سنة ، وهو يؤيد ذلك في سن الفتوى وعبد الفتوة . ولما ظهر أنه  
لم يراجع طبعته الكتاب بعد ذلك المخرج ، وتلك شاع فيه  
التصريح ، وعبد المصنف وأحب من هذا ما عدته من أن  
ورثة الفارسي ، لكي تجر واحدة طبعته للمرة بعد المرة ، قد كانت  
بعض الصياح بحرف مسجده في دولهم ( كإشبهان ) ذلك ١١  
ويصل عرض أمته من أنظرط بعد الطبع من الكتاب ،  
بحسن أن أمه في كذا الخس بها التصريح مؤلفه من كتاب في  
أمنه الآن في كرخ المسبب الفرية ومؤلفها ، وعبد الترجمة  
لا أعلم أنها نشرت بمصر إلى الآن

قال محمد الدين القزويني في القرون سنة ٦٩٣ هـ - ١٩٧٤ م

الشيخ طاهر القائل القائل سيد العلماء ، قدوة السلافة ، عبي  
السلطة ، ناصر الشريعة ، من الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الدين  
أبي بكر بن عبد القادر الرزقي . قد إلى مصر وأقام بها دينا ،  
وحال في ربحها وأحد من بعض مقايضها ، وأحد من بعض  
طالبتها ، وذكر القزويني أنه وصف ركة الجيش التي بالجماعة  
بهذين البيتين من الشعر

إذا من طسواء فرط ههنا بردها من كل ناحية فرط  
وترق فيها أوسع الطل نبرة فقلت لآل قد تضمنها فرط  
وهو من شعر الداء الذي لا يبرح عليه الأبداء ومن الغريب  
أن الصوفي لم يذكره حين وقد على مصر من العلماء أو من  
الأدباء ، من خفية سم ذهب إلى الشام وطوى في أصحابه ،  
ومعه دخل بلاد الأندلس وأقام في قونية ومهاجده التبع  
الناس المقتن من محمد بن القزويني وعليه سم كتاب جامع الأصول  
في أحاديث الأصول لأن الأئمة القزويني للوسلي إلى سنة ٦٩٦  
والظاهر أنه توفي أو أواخر القرن السابع

وقد ترك من المؤلفات شرح مقامات الخروبي ، وقصص  
الأخري في تفسير الكتاب القزويني ، وجملة الملوك والسلاطين  
في الفروع ، وحدثني الحفاني في الأختلاف والتواضع ، وأنموذج

## إدارة المطابع الكهرمان

مجلد المصاحف مجلس أسير البيدي

لغاية ظهر يوم ٨ ندر سنة ١٩٤١

عن محمد عداد كبريتي ومطلب

المشروط من مجلس ظهر ١٩٤١

٧٠٦٦

## كتب تحرير المرأة

للأستاذ محمد أبو بكر إبراهيم

من بين ما مرره وزارة الشؤون على كلية اللغة العربية  
القائمين في امتحان اللغة العربية في خلال يناير للقدس كتاب  
«تحرير المرأة» للرحوم قاسم بك أمين . وقد يكون من الظير  
أن بين - في إيجاز - يستأ من القارئ والأهمل من القارئ  
الزائد يربط في كتابه ، لعل في هذا وجهاً للطلاب ،  
واستغناء لهم في الاستزادة والاستفادة

(١) مقدمة المؤلف

وله الرحوم قاسم بك أمين في أسرة مصرية تنسب إلى  
أصل كردى ، وب منتهى شانه ودية أمته ، ثم سافر إلى فرنسا  
حسب حرم المشرق وجد في سنة ١٨٩٥ ميلادية . وظل منه  
ذلك المظهر إلى أن ماتت منتهى في سنة ١٩٠٨ غلباً محاراً ،  
ثم مستشاراً بارزاً بمحكمة الاستئناف

وكان من طقه : الصراحة ، وجب السلطة ، وحره الرأي  
ولم يكن من القضاة الذين قال لهم : «أمرت بصلح حكوا بالظلم  
بشهورا بين الناس بالعدل» بل كان يحب الحق لأنه حق  
وصحيح ، ويعتد الظلم لأنه ظلم وورقة

ولم يكن يقف في قضائه بآراء الفقهاء ، وأحكام الحاكم ، بل  
لم يقف بهن القادون إذا لم يصادف هذا القس فكان الاختراع منه  
وكان مولداً بالبحث والفتوى من كثير من شئون الإصلاح  
والاجتماع ، فذا إلى تحرير المرأة من رقي المجلد ، ورق المحجب  
وكانت هذه المقود من الأمور الشائكة لها خالفت  
العرف والعلوم ، والفتاوى المروية ، وأدت إلى ثورة فكرية  
انقضت بها ألفة مسيحي : منه وعليه . وقد أرمها في  
هذا الكتاب ، ودمها بالحرج والبراهين .

(ب) تصور فكرته التي أودعها كتابه

حل المؤلف - رحمه الله - حجة ساذجة على الرجبين  
الذين رسوا المرأة أن ستر في الإسراع كما جئنا القليل المتعب ،

وأن يحبس ، والفكر كما يحبس القطار المتحرك وأن يحبس أمها  
في هذا الوجود كما يحبس المسكين أبيه في قفاريه لا يحسن  
لمنسوا له أن يحسب في عشوها ألفة والهمة والهمة ثم  
بذلك طلباً لودها ، ويحبس على أميتها حتى يسيطر على الحيل  
وحسبها : فلا تحسب في طلبها المالك إلا بيده ، ولا تحسب  
في حياتها السيلة الأتق إلا بقلبه

وهم هؤلاء القضاة أنها تلبس الطفل ، صبيغة الزينة ،  
ومن ثم لا يدان بحاط يساهج متبحر بحول يدهم ووجن مشبهاتها ،  
ولا اقتصت إلى القدر والرسكيت ما يحجب لها الإنتم والشار ،  
مستطرها من هذه الفكر والرأي ، وحجبها من الوجود بحسب  
كتيب لا يشف ماوراء من نور وصياء ، وألقوا يدها وبين  
حقولها سداً لا يستطيع أن يظفر ، ولا يستطيع له قلباً

ظن هؤلاء أنهم لا يصلح إلا للعيشة في داخل مدنها منزوعا  
من البيئة الخارجية كما يزل للرئيس من الأسماء ، وصغرها من  
الصنيع كما جعل الصعو من الكائن الحي ، وأخذوا جمودها ،  
وأطافوا غشها ، حتى صارت لا حول لها ولا طول ، ولا قوة لها  
ولا ناصر . جعلت رعية الصبيح ، وكانت الأرباب أمداً طويلاً  
ومحكم بطله الذين أن في هذا القصر نيجراً من الاحتفل  
واسرفاً في النسب والإذلال ، وأن يده كتيبة تراث للرأى  
وسهوف وطبيب وسائر مواها ، وأن شائع هذا الملك سدة  
بها إلى حد كبير

ومن أجل ذلك لدى الصالحون في تصور مختلفة وجوب  
إعطائها حرها المشرقة ، وهي المبره المسيحية المتهمة بالظلم  
للدينية والقوانين الخلقية ، ومن بينهم الرحوم قاسم بك أمين  
وهو القائل بالإصلاح للرأى في عتم القرن الخامس عشر ومنتاح  
القرن العشرين : إذ لدى وجوب إبدانها والأخذ بناصرها  
تستخرج بها من المشرق النعمة والأدوية والدينية والاحيائية  
والقوى رسالتها التي خلقت من أجلها

وله لم يجر بهد الفكرة إلا به أن يحسبها وعليها على  
خلف وجوبها ، حتى اتخعت بفسحها ، واستولت من صحتها ،  
وحلت منه عمل القيد والإبائن ، ثم أورد في كتابه «تحرير  
المرأة» وهذا ما جرد منه في مقدمة هذا الكتاب حتى قال

في الصحيح ، وأبان أن القضية وسط بين جهتين الطرفين ،  
ولا تحقق إلا بالمطالع النمرى . وسئل على ما يقول في ما ورد  
في الشرح الثرم ، وخلص موسوع المطالع والمصور  
من على حجة تحككه من هذه السكة الاجتماعية للعلماء  
واستقم كلامه في هذا الباب بوجوب التدرج في الصور ،  
ولا بحث انقلابه لأن يتبعه من فرد جسم ، ويؤلف إلى  
عكس المنصرد

والباب الثالث من الكتاب بين خلاصة الرأى بالأمة ، هي  
النوة للأسرة ، إن صحت صحت الأسرة ، وإن صحت من  
صحت الأسرة بسلامة ، هي المورد والرنكر ، ومن ثم كانت  
ويتبعها أوجب من تربية الرجل . وسئل أن الأسرة هي الأمة  
مسترة ، ومن مجموع الأسرة تتكون الأمة . فالرأى المستدبر  
تخدم بلادها أجل خدمة بما تؤده من أعمال جليلة في موافق هذه  
ولا كان لبقاء الأمم يحتاج إلى عوامل على من أهمها ارتقاء  
نوراء ، ومختلفة الأمم يتشأن من عوامل مختلفة من أهمها المحافظة  
للرأى ، ثم السبل على (أهم الرأى) بهديها وطريقها ومحييها  
بالقربة السكينة ، هي الخدمة لبناء عمتها ، إن ثوبت قوى  
المجتمع ، وإن صحت صحت المجتمع وماء مغير .

والباب الرابع خاص بنظام الأسرة وما يمس حياة العائلة  
من حقوق وواجبات وأحكام وحدود مما يمسل بمسائل الزواج ،  
وتقدم الزوج والحلاق . وسئل للزواج في هذا على ما ورد  
بكتب الفقه والعائلات ، والشرائع والاجتماع  
وله أسد الناس هم ما بعد إليه المرحوم باسم المتأمن متكونا  
أنه يدعو إلى الإزاحة والنكر ، وهو إنما دعا إلى غير الإصلاح  
بما يتشأن مع الشرائع ولا يتشأن مع روح الدين

#### (٥) المؤلف

في أسلوب هذا الكتاب سهولة واسترسال فلم يكن المؤلف  
متأنقا في اختيار الألفاظ ، ولا متصدقا في شرح المبررات ،  
ولم يحد إلى دسوة كتابه ، ولم يوجع بالخدمة التي أحرم بها  
مصاصوه من الكتاب ومن كانوا له  
إمام كتابه خالية من التكلب والمجبع ورواها علما طلع

« هذه الحقيقة التي أشرها اليوم غفلت فكرى مدة طويلة  
كنت في خلالها أغلها وأتعبها وأحلبها ، حتى إذا تهرت  
من كل ما كان يحتل بها من الخطأ ، استولت على مكانة معظم  
من موسع الفكر مني ، وراحت فيها ، وتابيت عليه ، وصارت  
تشتغل بمرورها ، وتذهب إلى مرادها ، وتذكرني بالحاجة إليها  
مرايت أن لا مخلص من إرلاها من مكانة الفكر إلى فضاء  
الخدمة والذكر »

#### (٦) موصفات الكتاب

اشتمل كتاب تحرير الرأى على مقدمة مهيبة تصف حال  
الرأى في الأمم القديمة ، ومصدر اصطلاحها وإدلالها واستعمرو  
الرجل عليها بنوره وجوده ، ومصلحته لها مصادمة بها قسوة  
واسمها وطني بسحب في النور ، وعدم فتنه بها ، واخبرة  
بها وبين الحكمة ، وتطيل حورها وما وهبها الله من قوى  
فصكير والإزاحة والشعور ، وجاء الإسلام فسوى بين الرجل  
والرأى في الحقوق ، وهذه الأحكام مستمدة من كبرج الأمم ،  
والفارج أكبر خاقد عليها

ويالج الباب الأول من الكتاب موسوع تربية الرأى وأثر  
هذه التربية في تثليث عقلها ، وتهذيب خلقها ، وشكلها فاضلة  
مخالطة ، وإصلاحها إصلاها كفا للحياة السكينة ، حتى تهتم  
بتجاع وجودة في الحياة السنية ، فتدبر أسرها وأمر مدراء  
وأولادها ، وتقوم غزيرتها في المجتمع قهرا حسنا ، وطرح  
الغرائز والأخلاق ، وتتسلط بالفائدة الدينية والآداب الاجتماعية  
وتتبع بما في الكون من علوم ومطرب وآثار

وقد حرمت بها معنى - من التربية الصحيحة - فاضلت  
نواها الجسدي والقلبي ، وصارت مصدر غفاه لخصها  
ويصلها وديتها وأسرها لأن التربية الحقة يجب في حوس القلب  
معاني الشرف والكرامة والمنة ، وتعوين من المناد

وأما في الباب الثاني في شرح حجاب النساء واعتدله أصلا  
من أصول الآداب التي يلزم التمسك بها متى كان مستطيقا على ما جاء  
في الشريعة الإسلامية . ولذا أصر فيه المؤلف بالالتصاع على التبرين  
لتلوم في إباحة الصور والتكشف ، وعلى الشرعيتين لتالاسم

من المؤلفات العصرية

إذا...

شاعر العصرية كسليم

إذا كان بإمكانك أن تحفظ بغيرك في محض قلقتهم ما به  
عليك ، وكان في إمكانك أن تثق بنفسك حين يشك فيك ، بد  
أن نعلم رأيهم ووجههم حتى يسيونك فيها  
إذا كان بإمكانك أن تصبر دون أن هل من السيرة ، وسدى  
ولو كذب عليك ، وتحتج من الحقد ولو كُتبت عليك ، دون  
أن تفسر بمكانك وحسن ثباتك

إذا كان في إمكانك أن تتصرف في أحلامك دون أن تكونها  
من نفسك ، وأن تفكر دون أن تفكر لنفسك حذراً في  
إذا كان في إمكانك أن تثبت عند الطريقة كما تثبت عند المنصر  
إذا كان في إمكانك أن تتكلم مع نفسك فتصبر على أرائك  
الأفراد الذين ينفون كلامك مع ما أنت به مبرح ومصدق به  
لأنه يصدقون بها بسبب الفرائد لأنهم لم يأتوا الحق الجادين  
إذا كان في إمكانك أن تصبر على رأي الغير فحاول لم يرد  
بما به يدرك بالأسس ؟

إذا كان في إمكانك أن يجازي بكل مالك في مشروع فاعلم  
دون أن تظهر بأشأ أو خدماً إذا كانت ذلتك بالسران ؟  
إذا كان في إمكانك أن تفسر قولك لنفسك في زمن  
شخصك وتكتب في وب لم يبق لك فيه إلا لأوانك التي  
في صبر قولك

إذا كان في إمكانك أن مخالط من هم أهل منك فبراً دون  
أن تحضر شيئاً من فرك ومصادك ، وأن تعاني للفرك دون  
أن تسمع شيئاً من براميك ولين جانتك  
إذا كان في إمكانك أن تتجرب مع أعدائك وأصدائك ثم  
مع قنك في الجميع دون أن تسرف بها مع أحد  
وإذا كان في إمكانك أن تملأ مزاج دقته بقلبك بها الحقد على  
أحد ركض مسافة لا بأس بها ، لك الدنيا وما فيها ، وعرف  
حقه فيصبح رجلاً بكل معنى الكلمة يا بني

عبد الواحد الطيب

( جيا طيب )

لغرس المدرسة الإسلامية

على كتاب : بحر الرائد ، ولم يكن يعرف أنه تقاسم أمين لنداء  
من المؤلفات الحديثة في الوقت الحاضر ، لأن أسلوبه يخلو  
الأسلوب الذي يتوخد الأدياء والمفسرون في هذه الأيام من  
جود السهولة والسهولة

أما اللسان والأفكار والبحوث على صرية رغبة منطقياً منها  
لأنه كان يأمل بالتعبير والأحكام بعد أن يجد لها بقدرة مرسدة  
إليها ، ثم يدلل عليها بأدلة عقلية وقلبية ، ويبررها بشواهد  
كثيرة يسوغها من التاريخ ومن الواقع ، ليخرج منها كل ليس ،  
ويبقى كل علة ، ويبدل على الفاضل طريقهم بالجميع الفاضل ،  
والرائع السطحة ، ولم تدم ألفاظه وركبته من أساء سره  
ومبرحة أو لم يخل تباينه من الفوائد في بنائها ، والسبب في هذا  
المنس يرجع إلى أمور من بينها أن اهتمامه كان متصباً إلى ناحية  
لفكرة الإصلاحية التي يرى إلى أكثر من يعتمد على الفاضلة  
المشورة ، وأنه لم يكن مفضلًا من خلق الله ولا من المروسة  
الأديبة العربية في تلك القديمة التي هي الذبح القياس للأساليب  
القوية الطرية السليمة ، وذكر على جميل الاستشهاد بما من  
عدد الأخطاء ، فقد أكثر من استعمال كلمة : القاذرة ، وسواها  
: الأسرة ، وجمع كلمة : الأهل ، على : الأهل ، وسواها  
: الأهلين ، وحديث القليل : أهلى : باللام وهو يندى إلى  
القويين إذ قال : ( وكثير من الرجال قد أسطوا انفسهم بقادراً  
في الدنيا ، القابلة ) ، كما حدى القليل : أسكن : باللام إذ قال  
( أسكن ثلاثة أن تخرج بجميع أمرها ) ، وجمع : يد ، على  
: حرائد ، والقريب : مادت

ومن أمثلة الأخطاء في التعبير قوله : ( وأذكر ملاحظة  
واحدة تزيد ما أنته - وهو أن مساء الإلراج على المصوم منها  
كان حلق في البطن يهبط على الفلوات صبيلى الواحد بين  
رجل واحداً ، حب بضمها ، مساً أدياً وأشهرأ ولا يكاد تقع منها  
صوة تظهر ما كان خالياً بضمها الخ ) إلى غير ذلك من المبروات  
التي لا معنى على الأديب

ومما يمكن من شيء في الكتاب له نهضة الاجتماعية ، ويجبر  
أمرأ من الأثر الحاضر  
محمد أبو بكر  
لغرس بوراء للفراف



## دين (دعوى) ومصلوك ومعمل

أبدأ بقل القوم لنظامي موضع فرجة لا تصدء وذلك أنه ، من ناحية ، ملحق صيق يخترجه كل ساعة أنماط من الناس في هذا المنطوق الزامع الذي دمره المجتمع ، ثم هو من ناحية أخرى للركب الوحيد الذي أريد في دعائي إلى مقر من دى أوتى من هناك ، أنا كائن في وجه سميت المنظر من أطرافه كما يكون ميلاد وجه بين المصنوعين ، وطيفة اللطيف وحرمة الأديب ، أن يكون له سيرة ، ويحس أن أدرك كل شهر أو شهرين مع صديق له سيرة أو أن أوحى الناس لأخذ لى موسماً بشي فليس في سيرة عامة من القوم شي واحد

كان قديم ، لمعاهد يك يحمل من الملقى يجري جرى من تطلعت أنفاسه ذات صباح ، وكان بين وبين موعد للمدرس الأول والثاني مسدودت ، وكنت لا أظن أن سافرت إلى سافرت إلى سافرت بسرعة طرعا بطر ما أنا سافرت بعده فترام أحسن أن أناحر فلا أخرى بلذا أعتد لملامسى ولا كنت أفسى مهم سبل - مع هناك « أليك القاطر » وظلنا على رأس العلم ومهله السكروم التي لا آمن أن يظل مكثولاً

وظلت أدعو إلى ألا تصد الزميرة أو يخرج « المتجبه » من جهود الكوراء ، أو عدل محو لمرس من خدم ، أو يمرغل من سياراته الخفيف مذهب الزور ، أو يدع القوم أحد الناس إلى حيث بينهم القوم . ومسيحت لحظة ألحقة على عدد الحال أسأل الله وسنعمل الكساري وأرعب أدول إلى رماره وألغف بموه كلاً أظن في المنهج فيه

وأظن الكساري ، ولتفتت فإذا شغب « أفتدي » بفت على سر للركبة والكساري رجوع ويدوسل إليه أن يرس ، فلا يحموه عليه ولو بنظرة « ويظنظ الكساري شيئاً متيقناً ، ولكنه يظل نيت الجبان متعصب القناعة صبر مع الحانة ، وأختر وقد كاد يفتني القنط ، وينظر الرا كيون جهماً نحو ذلك الأفتدي عسى أن يستص ، فلا يفاء أن بره أو يفتض إلى أحد ، وموه الكساري يبين ويصططت يسكاً القناعة بها عسى فلا لخصاء التي يفسى القناعة ويدكر الأفتدي بأن منع الموهون

على عدم تداب أمراً بطولاً لسلك الخاص ولا حجة في ذلك ضمن مثبت للصحة والحكومة عليه وحده التخلي إلى بارز ثم إنه يأس أخيراً مقابل القنط بالنداء ، ويقتسم القنط إلى قسمين القنط (أ) إذا نزل ذلك الأفتدي « القنط » عند كل ذلك وصاحبه لا يرد إلا إسراراً واستكداراً ..

ويصح أن يكون ، ويطلب أعدم لرجاء كل وقت إلى ذلك القنط ليس القنط يرد عليه موه (موش شمسك وأفتدي وتجرى على الألسن ميلون الاستكدار والتزيع والتوزيع وهو يوم ذلك مصر كأنه يجاهد في قضية من عصابة الأوطان ، فلا يهرب بها مني القنط أو لتدلال !

وبأن سلك حلق القنطين ، حشر الرأس ، في يده موه سقم من نصب الفكر ، كأنه مدح بطارحة طازرات القنط ، ويحبها أكثر تزيق ، كأنه يطمع بمادته من مركبة ، ويطلق هو أيضاً بالقنط ، فلا يملك الناس أنفسهم أن يصحكوا ، على رغم ما كانوا يدعون من صيق وعبد !

وبحار الكساري بين الصوك والأفتدي ، وقد أملى أولها أنه لن يزل حتى يزل الأفتدي ، وهو لا يرى أنه يملك قد على الأمر على التحويل وأصبح للمسيه مستعين ، وراح يساءل ذلك الصوك في حدة لم يطلب إليه وحده القنط إذا كان لا « عدى » ويصرخ الكساري ويوجه الأفتدي خيراً ، يرد عليه أخيراً بقره « أنا سبل صبح » ويرش الكساري أن ملر . وثمة لا عاة جرد عليه موه « إذا كنت أنا سبل على حشرتك دعاب »

ويكتفي الصوك بذلك مهول مستصراً وقد كان كميلاً أن يحزم رأس الكساري بذلك « الزليور » في يده ذهب الحال إلى ذلك ويقتد صبر النحل عجب « الدعاب » من كدهه وطول القنط ويظم حول القنط وهو سم لمرحون من القنط ويتجمل القنط ويضوح نصب المدرس ويتجمل للمركبة أخيراً من حربه « الدعاب » .. وبعض القنط وأنا أسبل نفس أهما النحل حفا وأهما « الدعاب » حفا وأهما القنطان سكا ، ولكن لا أحتاج إلى طويل فكر لا تخون إن النحل لم يضل ما يستص من أحد أن نصب هذا القنط ، وإن سته به من جانب ذلك الأفتدي للمص لمو القنط يفسا : هم أسأل عسى كدهك أي الرطين كان أصل وأكبر من أمين الناس الصوك أم الأفتدي وأجاب إذا هو الصوك حفا ؟ أول بنا والله أن تعامل من تمل النظام قبل أن تعامل من نظره « الاستغلال العام »

وزارة المعارف المصرية

## عدوان لطيف

للأستاذ محمود محمد شاكر

حضرة المحرم باظر معونة القارية

ثورة الوزارة (أي وزارة المعارف) كتاب للكفاءة لأحمد  
ابن يوسف السنة القريجية في العام الدراسي الحادي ١٣٠٤ / ١٣٠٥  
والوزارة طبع هذا الكتاب الآن بالطبعة الأخيرة ، بعد أن  
جهدت في هديه وتصحيحه وشرحه إلى حضرة الأستاذين  
أحمد أمين محمد كليه الآداب ، وعلى مدرسه بك وكل دار العلوم  
وقد ظهرت أخيراً لهذا الكتاب طبعة أخرى غلت  
بشرها الكتب التجارية الكبرى والقاهرة ، وهي طبعة منها غلت  
ومعرب ، وقص في الشرح والتعريف بأعلام الرجال ، وغير ذلك  
من القيود .

تلف نظر حضرتكم إلى أن الطبعة التي يبنى استنباطها  
والاختصار عليها بالدرس الأميرة والمهرة هي طبعة الوزارة التي  
مستعصر من الطبعة الأخيرة قريباً

وسموا بقبول فائق الاحترام  
الحريه العام  
حسن فائق

\*\*\*

وكان من قصة هذه الفترة الطريقة التي أعادها وزارة المعارف  
على الدروس الأميرة والمهرة ، أي نشرت كتاب الكفاءة لأحمد  
ابن يوسف من الملكية للتصاريح الكبرى في ١٩٠٤ / ١٩٠٥  
بعد أن جنت أمه وراجعه على الأصول ، وشرحت ما يدرس  
لقادري من قصصه ، وكنت لأحمد ابن يوسف توجه وانفرد  
بجنتها من بين مطبوعات كتبه المتفرخ ولقد جيم ، إذ أن رجعة أحمد  
ابن يوسف لا يقع مشرط أسطر في الكتاب القدر الذي رجمه ،  
وهو معجم الأعلام لها قوت المعوى

وكان حقاً على وزارة المعارف ، أو على الأسس ، وكان من  
الأدب اللطيف أن تشكر على الجهد الذي بذلته في تصحيح  
هذا الكتاب . وسكن للوزارة أهب أن تنكح الجليل من الجليل  
الجميل من القبول ، ونفذت الكتاب وشره وطابعه نقلاً جوهراً  
لا يسوع ، ، ولقد كتب أمم عم لطيف أن ليس على وجهها

معلوم مستعدة ، أو حقد متوارث جهل أو على كبرياء هدف  
الوزارة على الوطن في الكتاب طعن النظم القوي بالبطء الذي  
يقفه طيبة سلطان الزمان الحكيمه

والقاري يسمي وزارة المعارف سم أياً - أي النابون  
يقدمها وروها عن لطيفان كما يقدمني ويردى ، وأن هذا الحق

التي وسجداً بين الأحرار في خيرة الوزراء ، إلى هي إلا حشو  
لا من ، ، وأن قد كان لوزارة المعارف مطبوعة عليها ،  
ولن الكلام يستقيم واستقامها ، وأن أصعبها لفظه مدرسه  
وأستاذها وطليها ومنبج الانتاج طفا فالت الوزارة لولاء  
إن طيب التي مستعصر من الطبعة الأخيرة قريباً ، أي الطبعة  
التي قبل استنباطها والاختصار عليها ، وهذا كتابه وموق الكتابه

في منع الأستاذة والطلاب ، أي من استنباط طبع في الدراسة  
ومع ذلك ، فلا لا غلته فيه أن السنة الدراسية الحالية ،  
قد اقتضى من غيرها أكثر من ثلثت ولم تصدو طعة وزارة  
المعارف أن يكون ثمة طس على الأستاذة والطبة أن يوردوا من  
لوقت للمناع أشهراً أخرى بالتعار في معنى ، حتى إذا ظهرت  
نسخة وزارة المعارف استمرها وأقرأ سحق ومضو في حواسهم  
في كتاب الوزارة ، (له بها يكن في لفتي من القيود ،  
فلا يمكن أن يكون الأصل الذي طبعه من الكتاب غير الأصل  
التي طبع عنه وزارة المعارف ، وما دام الأصل واحداً ، والقص  
واحداً ، هي على الأستاذة والطبة بأس أصل مطبوع الوزارة  
لي تدعى أن نص الكتاب الذي طبعه - بها يكن فيه الخطأ  
والصحيح - غير النص الذي طبعه ، ، ولطبع تقول لا ،  
وكلا ، وليس مقبولاً .

ولذلك ، بالجليل الذي أولجه وزارة المعارف ، وأحوافاً من  
الأستاذة والطبة ، جعل يوجب التشكر على من قدم له حياء  
وأب تعلم وزارة المعارف سم أياً - أن الأستاذة والطبة  
سكنون بشره كتاب الوزارة كما اشترى كتاباً فاعرفها  
الأستاذة والطبة للاختصار على طبة الوزارة التي مستعصر ومن  
الطبعة الأخيرة قريباً ، لإيجاب عليهم بشره كتابها وطليها ،  
ليس بغير الوزارة في ذلك شيء ، ما دام استعصى إلى النهاية  
الطبيعية وهي بيع كتابها ورواجه بين السكتين بدولته

ومن علم - وزارة المعارف سم أياً - أن الفروض  
في أمه هذا الكتاب ، أن الوزارة لا تعجز بها لرفع ، بلذا درس



أم التي هو قائم مشروط بمقتضى الكتب التي تدرسها وزارة المعارف  
وطبعتها وأغلبها ، وأصبحت مطبوعتها بدواسة أمواتاً طوا الأوك ؟  
وتقول وزارة المعارف إن في طبعتي « تحريرك » ، هذا

المطبع ، بهذا النص ، على هذه المسودة « في هذا الموضع طبعاً  
أعتمد في هذه الوزارة أيضاً في هذا المكان ، وأطالها باستخراج

هذا « التصحيح » ، يتم من لم يكن بم أي « التصحيح » أتبع ،  
ما أتبع أنا فيه ، أم « وصفت » له في في الكتب التي تصحبها  
وشرحها وأغلبها وفقرت بدواسة أمواتاً طوا الأوك ؟

ومع ذلك كله ، فأنا أقول في هذا المكان أن « القليل »

منه واحدة ، وأن « التصحيح » ، وهذا أخرى ، ليس سوى  
وهو من الوزارة لا يزال لما فيها ألية ، وأن المراءاة والفتيان  
قد بلغا مهتداً في هذه القشرة الفرمية ، وأن كتب وزارة المعارف  
قد عرفت في بعضها ، بلان هفت ففتيت وإن عتبت أمست

أما كنت أقول الوزارة من أن الكتب فيه « قصص

في القصر » ، وليس صحيحاً وجه من الوجه ، إذ كان شرحي  
مختصراً مبدئياً من وجه القليلة وليس ، وتصدق في الشرح أن  
أدج نص أصلي القلة في شرح القليل القوي ، إلى جلدة أمير  
ها سبي الحقة على التوسيع والبيان ، وذلك أسقط من الكلام

ما يحسن به وزارة المعارف كتبها من القصر في لا سبي لما

و « أورد » في كله أخرى أدلة كثيرة أدوم أيها هو التي نسبت  
إلى القليلة أكثر كتب الأريب التي وزعها عليهم ، وصرتهم  
من الاستعانة بها

هذا ، ومن قرأ كتاب أحد من يوسف بلم — وتدل وزارة

المعارف على أنها — أن الكتب مجموعة من القمص القمص ،

في عبارة بريئة واضحة نصي بها من حروب القلة إلا القليل ،

ورب حروب فيها بين منه سبيل لشكاه ، خلا سبي لإزحان

نظر الطالب والقول عليه القصر للقصبة التي حوزة أو تتخل

عليه ، ووب شرح صيد موجز واضح يكون أعظم بركة على

القاري من تعلم طبعه قليل وتعلم

و بهذا أن الأسلوب الذي جرت عليه وزارة المعارف

في شرح كتبها أسلوب غير متبع إلا أسوأ الطابع ، لأنه يصر

الطالب من الاستعانة بقمص ، ومن القليل « والقصر » ،

ومن القصر القليل ليس بالجد قليل ، ووجه حاراً بين الكلام

الذي يقرأ وبين الشرح الطويل للقل الذي يحل حوائجه على

— وهذا مستحيل بعد أمر الوزارة للمدارس بالاختصار على طبعها

التي مستحيل من القصة الأميرة قريباً ١١ — أن يثبت جميع

نسخ الوزارة مطبوعة موقوفة لا باع ولا تشتري ولا رهن ١١

كلأوراق وطبوس ، ليس كان في ذلك نص ، ما دام القصر

من طبع هذا الكتاب على طبع القليلة والأسانيد على ما قد يكون

في طبعتي من القصور

وبعد الاختصار على هذا ، أعلن وزارة المعارف قد استطاعت

أن تقيم الآن بدواسة أساسات « مع صرف النظر من المطبوعة

الأميرة والقاصية التي وصفت » في فقرتها التي أغلبها على

المدارس الأميرة والمرة

وسأبج السئلة القاصية التي يكتب القانون في ولصاحب

الكتابة التجارية الكبرى — إلى أن يحسن فيها ونأخذ طويها

التي تصعبه ، وأصرف الآن إلى السئلة الأميرة التي أنقصت

بها هذه الوزارة بمرور ولا حكمة ولا حرص

إن عمل وزارة المعارف ليس إلا الإشراف على القصر ، وكل

أمر أو هي يصدرها يجب انما على المدارس الأميرة والمرة

وظاها وأسانيداً وطبوساً ، هذا ما حله — وأعلن وزارة

المعارف عنه أيضاً — ، وليس من عمل وزارة المعارف بها سلفه

— وأعلن هذه الوزارة عنه أيضاً — أن يكون حكمها بنسبها على

ما يصدر من الكتب غير محسوم برسمها واسمها ، وإن كانت هذه

الكتب مما عرجه الوزارة لدارها ، وما عتبت لم تشر بمرور

واصر في كتاب إلى أن قد قدره لطيلة السنة القاصية

للمدارس الأميرة والمرة ، وليس من من وزارة المعارف أن

تصر على الحكم عليه أو القصر في على الأسبق

ومع ذلك فأنا وأب بلم — ووزارة المعارف سلم أيضاً —

أن حكمها على الكتاب قد صدر ، وأن هذا الحكم ليس قطعاً

ولا عتبتاً بطلد ، وإنما هو طبع « وتصحيح » وطبع « كلامي » مؤمر

كان يجب على هذه الوزارة أن تتوجه عنه

ومع ذلك كله ، فالوزارة تقول إن هذه القليلة التي نشرها

الكتابة القليلة الكبرى فيها « القصر » ، هذا المطبع « هذا

النص « على هذه المسودة « في هذا الموضع أنا أعتمد في هذه

الوزارة في هذا المكان وأطالها باستخراج « القليل » الذي

وقع في طبعتي ، أن هو « إلا القليل » ، فصرى أي « القليل »

القلي ، أعتمد التي تصعبه وزارة المعارف على كتابي « لكاه »

كل كلمة حرف من كلمة تصبغة غريبة للنسب فانية اليان .  
 وأن هذه الطريقة المتبعة في التي يجعل الطالب لا يتم كثيراً  
 بالإستاء إلى أساليب ابتدأ على ما هو عليه في التخرج الطويل  
 المبرس من الإجابة الصحيحة من المثل ، بلذا قبل ذلك ، ثم  
 رجع إلى كتابه وعراً شرح الشرح وأصلب لمواظبي لم يعم .  
 فوجد أنه هذا التخرج من بعض الصحيح من الفهم الذي يعمده  
 على قراءة الشرح . وأما لا أؤمن صدامي دهم وظنني بل أوجه  
 وله وقت عليه من ملاحظتي لا أكثر من حقيرين طلباً من  
 أبحاثنا لأن كيف عليهم أن يملوا العربية في وزارة للتدريس  
 ونستألف أن أكثر أساتذة العربية في المدارس الأسيوية ،  
 لو أنهم لم أن يهكم لا يملوا هذه المصوب كلها لا يتأسسوه  
 مع الطلبة في دراسة الفصوص العربية التي شرحها ووزارة المعارف  
 ومع كل ذلك ، فأنا أوافق وزارة المعارف على أن كتاباً فيه  
 غاص في التخرج أ جعل يصبه هذا ؟ إنما السبب أن يكون التخرج  
 ويكثر ، وتخرج حاجته ، ثم يكون هذا الشرح نصرياً في خطأ بعد  
 خطأ ، وفي سوء فهم العبارة ، وفي إيهام آت من تلك المرفة  
 بأساليب العربية في كتابها . وأنا أتمنى وزارة المعارف أن تخرج  
 من كل ما صحب من الكتب ، بل من كل ما أكتب ، عتياً  
 بل على ذلك وما واجب الوزارة أن لا أن خصني على ما أصبح  
 يدعى على صوب مدحتي من الفروع التي وقتت جهاداً طيت  
 من الكتب ، يدل كل ثلاثة على أن الشرح لم يعمد حرفاً  
 واحداً بما تقرأ ، وأنهم يظنون من الكتب ما يصادفون من  
 اللسان ، لا ما روجه الجمل من معاني اللغة ، وأنهم لا يتصورون  
 الأدب إلا بقرطبه ومن طريقها ١١

أما الخس في التصريف بأعلام الرجال - كما تقول وزارة  
 المعارف - فلا أظن أحداً يقرأ كتاب أحد بن يوسف وراي  
 ما فيه وهم عرس مؤلفه منه ، إلا وجد من عيب وزارة المعارف  
 لكتابها بها الخس - كما سمعته - أسلوباً متعككاً في الفقه .  
 أنشئ الوزارة أنها تستطيع أن تحرف حلال وحلال وفلان من  
 ذكر في هذا الكتاب في سطرين أو ثلاثة ، ثم يكون هذا شيئاً  
 كيف يستطيع هذه الوزارة أن تحرف في كتابها في سطرين  
 أو ثلاثة . إبراهيم بن الهادي ، وابن طولون ، وابن بططام ،  
 والأشرون ، وابن مدي ، وخلف المشرقي ، وابن أبي الحاج ،  
 وخلفويه ، وفلان وفلان من لا يحصى كثرة ١٢ وهل تعتقد

أن التصريف بأعلام هؤلاء ، إن هو إلا ذكر من يوفى في سنة  
 وفاته أو وفاته في الفرة ١ وتسمى الأسماء التي تكتب في  
 هذه طريقة في التصريف بأعلام متعكك ، لا غشاً من فيها  
 ولا قرعاً ، وعل أن لا تكتب في الطالب أو من الطالب يفتح  
 ويستخرج طنة وورقة للمعرف التي تفتح بطانة الأسيوية برباً  
 وعلم كيف صلب أو يخط على السواب في كل ذلك إن غداً الله  
 وأخيراً .. وأخيراً ، أبا القاري ، تحول وزارة المعارف  
 بعد أن أنشئها لملكو محبوب كتابي ، وفتح منها ، وكذلك  
 وأدعي منها . ولست في نشاطي ، وحبها التكرار التي لا يحصى  
 من بلاد وظنني وأسطاني .. أخيراً يقول : وفي هذا الكتاب  
 الذي نشرته لا غير ذلك من المصوب ١٣ : فتطبع دابر الفوم  
 الذين ظنوا واحد قد رب العالمين ١٤

وأخيراً أيضاً ، أشكر وزارة المعارف على حسن جرائها في  
 في كتاب لم يقدم ، أبا ، ولكني ظننت في إلى وراء العربية  
 ثم أشكرها على وسببها لاسي وأسم هذا الكتاب بالفتحة التي  
 أضافها على يديها . وإذا كانت وزارة المعارف تجمل من أنا ،  
 وما عمل ، وكيف هو - ووزارة المعارف تجمل أهدا كثيرة -  
 بكل ذلك لا يصح لما أن تبهم على الناس بلدي من قول  
 إلى أهم كيف كتبت هذه الفتحة ، ومن لدى أملاها ،  
 ولا في عرس أشتب على من كتب ، ومن للمصلحة أن يجرؤ  
 الإنسان كل درجة في هذا الأمر تأتي من قبل وظيفته . أو أن  
 يجرؤ إنسان كل حد يأتي من قبل لشدته هذا ، ثم من وظيفته  
 قدر أن يجرؤ أو يجرؤ ، ثم من نكته الأناكي التي هي ملط  
 أمول من المصلحة أن يجرؤ أحد مدبر أن يدي نفسه من  
 يحكم على عمل أحده مستغراً وراء طرفة صبرها ووزارة المعارف  
 وهو لو سمعته بن ثلاثي التي أسأله بها حد فقم لمركت منه  
 كل الوثني المستخرج التي يكتسبه ويحصل ١٥ . ومع ذلك  
 مصوب ذي

حكم استثنائياً بطرح حيث خيل هو للبال باب الفرة بالفتحة  
 ١١٥٠٥ ج ٢ - ديسمبر سنة ١٩١١ ج ١ - حيث يبعه هذا لأودع من الفرة

حكم استثنائياً بطرح ما يجرؤ في الفرة بالفتحة بالفتحة ١٩١٦  
 ج ٢ - ديسمبر سنة ١٩١٦ ج ١ - حيث يبعه هذا لأودع من الفرة

حكم استثنائياً بطرح ما يجرؤ من الفرة بالفتحة بالفتحة ١٩١٦  
 ج ٢ - ديسمبر سنة ١٩١٦ ج ١ - حيث يبعه هذا لأودع من الفرة

الوزارة وسكان الجبلستان ليس لما ولا لما شجاعة كنية ولا مبرح  
مستقر ولا عزم من مقصود من تعليم هذا الجبل الخليل ولا يتكلم  
الخلاصة منه فمن غلط ويخطأ ، ولما في كل يوم جليل يتبع  
ما كان بالأسس جديداً وسعدت به بدعته جديد

وبد يقال من وريرة العرب ومن حاشيتا يمكن أن يقال  
عن هذا الإصلاح الاجتماعي الذي تطلب له وزارة الشؤون الاجتماعية  
من أن تتحد عده وأعماله ومبرحه ، ولعل الثاني هو قانون  
أسسه هذا إصلاحية وسعره قانون أوم جمع المال كم والحاس  
أن يسار به : وهو قانون القلان القلان يلج واحدة

فلا يزال كثيرون من سوال الناس ومن القضاة لا يرضى  
به بما رضى الأزهري ورضيت المال كم القرضه البلي ولا بما أميت  
وزارة العدل ومواقع الدولة ، لا يزال هؤلاء الكتبة من  
السواد ومن القضاة ومنون القلان القلان ثلاثاً وهم عده ، كده  
وقد صحت على هذا القانون عشر مئة أو تزيد : وهذا مثل  
للاصلاح الذي لم يهيه له الرأي العام ومع عده له نقوس الناس  
حتى يمكن الرجوع وروحه رسام والمشتاهم إليه قبل أن  
يكن له موا القلان

فصل أن تطلب وزارة الشؤون الاجتماعية لجنة للاصلاح  
الاجتماعي يجب أن يكون للفرع من هذا الإصلاح وأن يكون  
للتابع به وصحة وشجاعة محبوبة لعدد والراسم والقضايا ، وأن  
سها لما قبل ذلك نقوس الناس (محمود)

## كلمات...

ابو صبرح مير مرعاشي

برأى في الصحف أن وزير الشؤون الاجتماعية ينضم إلى  
علمي الوزراء مشروع قانون بإنشاء مجلس أعلى للشؤون الاجتماعية  
وما ظن حكومة من حكومت العلم ، ولا أمة من أمة  
عده البنية ، هي أكثر جدياً ولا أطول سائاً في الكلام عن  
الإصلاح من حكومات ولا من أمتنا المصرية

وعده لجنة : أخرى جديدة للشؤون الاجتماعية ، أي  
للاصلاح الاجتماعي

والإصلاح الاجتماعي هو عدى الأمة وتنبى مما من عليه -  
والشعرون منا يعرفون وسعيين مدورم مما من عليه - ويكاد  
يكون من الصعب أن تطلب لجنة لهذا الغرض قبل أن يصعد  
بنتاً من الغرض نفسه ،

فصل من يريد أن يكون أنه أوردية ، أم يريد أن يكون  
أمة لمرجة . أم يريد أن يكون - كما يقول كثيرون من  
للزبدن - بين هذه المسيرة الشرعية التي ورثناها وبين  
هذه المسيرة الأوردية التي مزونا 1

ومن يس من هذا في هذه الكلمة أن قلوب رأيت ما يجب  
أن يكون مصداقاً وتناقضاً بين المصداق ، بل هذا أن تقول  
إد محبة أمة هذه اللجنة التي يرأسها وزير الشؤون الاجتماعية  
للاصلاح الاجتماعي

ولعل أن تطلب لجنة لهذا الغرض يجب أن يجد موضعاً قبل  
كل شيء ، ويجب أن عرف في أي مكان يريد أن يصح أنصفاً  
بين أم الأرض ، لا أن يسر غصيط ويخطأ كما فعل الآن ،  
وكما فعلنا مع لابسنا الحياة الأوردية ودخا ثقافة الغرب ونكبره  
وحضارة مصر

ويجب قبل ذلك أيضاً أن نهي الرأي العام ليلعب ما يريد  
أن نسوقه إليه وأن تقوم حياة شعبنا عليه من إصلاح جديد  
وسأخرب مثليين مفردين لموصح ما أريد

فهذا تعليم الأمة وتطور الجليل المهدد بها ليطرح عليه وزارة  
علمية من وزارة القلوب ، ويهين على ثقافة الخلاصة منه  
جبلستان حصة عزاد الأول ، وجدة الأهر ، ولكن عده

لا زحمة ثم بعد الآن!

أصبحت لوكسالات العالمية في صورة نفهم  
البيروني محبة ملازمتنا

بوكا كالكولونيك

طلب المشقة والعمية كماله من  
جلاهور عيسى سعدق برسته ١٩١٥

## رِسَالَةُ الشَّعْرِ



من روى العرب

## أوراق الخريف ...

[ مبداء إلى حسان بن ثابت ]

للأستاذ محمود الخفيف

يا هزل ما نوحيه من خير شؤمها لقابله  
الغرب في بطني ما طهر ألقى بها ذابله  
مضمومة يذأ حب التمر مضمومة لاها الرمد  
مضمومة الأولى والأخر مد موزنة مضمومة ذابله ١

نماحت في ربيها فله شؤمها الزاهية  
كأما تبغها في انقضاء بعثها طابته ١  
أزفاتها هزوات كثر الجاء في بيتي تنقي إلى العذرية  
الفل في ناعير والشفاء والبطش والطفان في ناعية

يا سوء ما نوحيه من بين شأن أوزاق هذا الظرف  
في حسد ما كرم داه من شأن بكل على ريع  
كتم شؤمهم ريعها كتم دوى كلال هدم أمه كسب الريمه  
يا قبيحا ما نوحيه من بين شأن بكل قيتان يوجع دميم

كتم موزون ربح لشمال الطناء تم تلويم قبيحة  
من كل ملت فدا في الطناء حمانه القاصية

أسم كتم شؤمها يكلم والأوس من كرم ردي رديحة  
تأويلات أدبه بومها شكاه أو مقلته الرمح الأنا

يتكبر أو يتور عند الأمن في غصتها مائل  
يقرب يقتصر كورن اليعن ومائها مبدل  
وذلك للشك في غنا عدن في غده من سماء قابل  
منها يتكبر من مؤل قدي الدين تم قريب رزق النسل

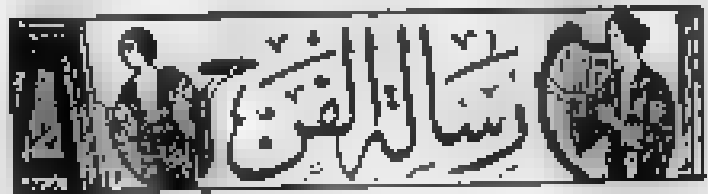
قدما الجوع الشعر كتم شؤمها شؤمها أو صافا  
شد عند الموت ما أشبهت بيبه لاها  
في حكمة من حليم ما زمت ألي يروق الزهر أهدا  
فعلوها في القبي ما شومت وشبه السران إلهام ١

تكر من أشلاء تلك النصوص ندى بكل القواح  
الروح جها من توكاري الطوق غصت هلكا جباح  
خفيف (روس من طوبى النون الوشور جود والأمن والروح  
جو للمصاعبا ماها للأيامون أله الأعداء المراقب واليلح ١

شقرت أوزاق حدى الشعر وأدعت عارية  
كأنا في الأرض بين الأثر ليدع القاصية ١  
سكها حصر لم تهمتمز نكس حلاها في حدة ثانية  
إن أوحشتك النفس عند النظر في شفاء مكس الثانية

يا رفح إلا لئلا ما إن في في عو من قريح  
تقر كتم هدم آتاه وقا في من ريع  
والنهي كتم يتبع أسالة والقيش معلان القال سريع  
سريع هذا النبي يا زبد يرنى بيتان بشق السريع ١

الخفيف



شيء معروف

## الأنجذاب للأستاذ عزيز أحمد عيسى

يسمى علمنا الرجل الطويل اللسان الذي لا يكتم الحق ،  
والذي يلقبه على مواعيد يجر به السير ويخترش به كبرياء التكبر ،  
ويجريه الخيال ويصيب به السكران ... بأنه «محبوب من لسان»  
وهذا المصنف منهم صنف : منهم الأول هو ما تؤدي إليه هذه  
الصورة لقوة التي يقدم منه إدراكها القاصون بالصورة القلبية ،  
ولهمم الثاني هو ما يدركه القاصون الذين يسمون إلى اللسان ،  
والروحانيون الذين يسمي اللسان فيهم ، وهو أن يستمر الرجل للمحبوب  
من لسانه إنساناً إذا رأى اللسان اشتد إليه غير يتأثر عليه ، ولم  
يصكر في الاستماع منه ، ولم يربط في الذهاب إليه ، وإنما هو  
يتدفع لساناً يده ليمسك فيه ، ويستمع بقية هي السكتي ، وليفتني  
بما يسمعه في حبه من الإلهام الذي لا يربح إلا إذا حصل  
والذي يثقل إذا مرته ، وهو في اندفاعه نحو اللسان لا يثقل على  
رجليه ، ولا يغير ملامحه ، وإنما يترك لسانه بالقول بطريقه  
اللسان الذي لم يغير جوده يسهل في تحريك لسانه ، ولا هناك  
يجتهد في تلوين لسانه ، بل إن الجهد يسهل إذا أمسك لسانه ،  
واللسان يمتدحه إذا تلوّن لسانه وتصلب منه والقوى عليه

وعند الصورة القلبية للرجل للمحبوب من لسانه هي تعجب  
صورة المحبوب التي يجب اللسان بكلمة من يلوّن ما يفتقر ويحسر  
اللسان ، ويطيح إلى خارج أنفاسهم وتوابعهم ، ويسمى التصراء  
منهم والأسرار ويطلق على أم نسجه لهم شكله جرافاً أثرها  
وأنتظما أنه حينئذ لا عقل له ولا غير ، والسيرة مهال عليه  
من شكل جانب لأنه الإنسان اللسان الذي يقول ما لا يجب أن  
يقال والذي يميل ما توأما اللسان على ألا يسلطه ... . . .

الصورة هي أيضاً نفسها صورة الأديب اللسان المتكبر ليس  
اللسان لللسان الصادق الصغير الواسع لنفسه هو كبره  
المحبوب وهو اسمه للمحبوب من لسانه الذي يقول بالحق  
بما افتقر اليقظة إنك يا أبا الفتن معروف وحلي ، والذي

يقول للسلطان من قوى السلطان ومهما اشتد في ألسنة السلطان  
إنك حاد من الحق ومنزل إلى الخائل ، والذي يقول القلبية  
بما تنقلت في الفنون وتأسست في فنون أبا الفتن إنك  
تأسست في ساطعة ، فانهري لأنهم مكانك في فنون اللسان  
منهية أخرى تقوم على أساس من اللسان

وهذا الأديب لا يصل إلى حبه بفرحه من قوة النفس  
إلا من واحد من سبلين : يجب أن يكون له ولد من أرباب ما يفرح  
حرباً نفسه ما قبل أن يتكبد ، وحيا من روحه ما كل حبه  
وكل أكاديمية ، ودكتا إلى اللسان في إحسانها ونسجها  
ورعاها ، ولم يورث بتأثيرا بقوى ، ولم يورثا بقتان بأنه كان  
يسمح أن يكون لها أكثر مما لها ، وحينئذ أوان لم يفسح  
وإذا أن يكون كمنه اللسان له ولد وقد روت براء الخطبة المداونة  
من تعامل فنون منه أياه والصح من أياه ، وأن يكون قد اتجه  
إلى هذا في أثر حذو من المروءات ، يبدأ بأحد غشه بمراقبه  
اللسان وتحميه واللسان إليه حتى ينتج لسانه اللسان انتفاعاً بهيب  
اللسان كما يحبه ويترن فيها كما تترن إليه ، ويصت لسان الإنسان  
إلا حقاً من اللسان إذا صفت وانتقلت دون فنون والطنع من  
حاسة واستعدت من اللسان حقا وحذاً ، وكما أحاطت بمن مثله  
هناك منها ، وكما كبر ما فيها من اللسان ورث ، انتعش قوتها  
على استعداد اللسان الذي ناب عنها ، وما زل هناك حتى يكون لها  
إذا أرباب أي حق أن يلبيها بها كان راحاً إلى القدر

والإنسان الذي يحاول هذه الصورة ويأتي بها هذا اللسان ،  
ليس له حبه إلا هذا اللسان الجرح ، هو إذا وصل إليه محروبا ،  
حدث ويتويع اللسان نضام هو حقائق الدنيا ، وكان لهذا التصديق  
صوت هو قسمة الفنون ، وهي من الأديب كلام ، ومن سواد  
فنون أخرى

وهو سحر أي قوة في الأرض من أن يحول بين الأديب  
المحبوب للمحبوب من لسانه ويح كذا اللسان بطريقه راحة مدونة

كما يترق الناشئ المبتدئ قبل التفرغ إلى التي يحببه

وكما أن الناشئ المبتدئ يقل يمس ، وظل يصير الزمن الطويل حتى يفتي بحببه بعد أن يكون له داخ في البحث عنه ، وفي الصبر عنه ، وفي الشوق إليه ، فإن الأدب المحبوب هو أيضا وظل يمس ويظل يصير الزمن الطويل وهو يمر ، شوقا إلى من يطل به حقا ، لا يطم عليه حقا ، فكيف يمكنه أن له ونبتة أن يعود إلى الصبر عنه والصبر من ١٩ أنه لا يعود إلى الصبر ، وأنه لهما من على سرورته التي كان يتألم عنه ثم يجل سبحانه من مشوق وتال

في مودة يوحيا المحبوب قبل أن يصل ، فلا يلزمه إنسان إذا عطف كذلك التي عطف وهو عيون في الحسام ، وقال « وجدت بها » ، وانطلق من الحسام وهو عيون يمس أمام عيون من إلى أنه قد وجدها ، وهي أنه إذا عطف جسم في الماء أراح من الماء ما يصادي جسمه حتى ذلك الجسم النافس

وفي أثناء هذه المودة تظهر على الأدب المحبوب للمحروب من لسانه أسرار لا تظهر إلا على الملائكة عينا وحقا هو إذا انفرج نفسه أو إذا لم يفرغ نفسه هو لا يتألم بغيره مع نفسه وقد قدس مع حبه ، وهددت مع نفسه بالإسراء أحيانا ، وبالمسير أحيانا ، وإن طلق ليدبه في حبس الأحياء إلى ما يحبه حقا ثم يده يدك إلى ما يهدم هذا الذي حبه حقا فإن به يصحك غدا وهو منفرد أو بين الناس سائرا من نفسه لأنه حسب إطلا من الأهل حقا في زمن من الأزمان ، وقد لا تصبه به لطل عند الصمت ، بل إنه قد يطم نفسه طعة ، وقد لا تصبه به لطل عند حبه بل إنه قد يضرب رأسه في حبل إذا كان قد رب على هذا المائل الزور قولك فاعلمه أو صلا عاده

إنه يمس نفسه كما يمس غيره ، بل إنه ليشته مع نفسه ويصاديها يصبوب أكثر ما يستد مع الناس وأكثر ما يصاديهم يصبوب ، وليس هناك ما يدعو إلى أن يرضى مع نفسه كما يرضى مع الناس عليه أو يهيا أو توفيرا أو صلفا أو خفة ، وهو مع نفسه عند أحد الناس راحة لنفسه ، هذا الذي يستد ليس إلا كالمسك فاني أمدان القهتان والطلب الأرائيف

وإذا كنا قد رأينا أدبا كهذا الأدب قد انقطرت عنه عيون ونسقط كل عطر منها من الآخر بحسبه وبما تقدر وعامله كن بينهما مودة يمس إلى غنى ، فإننا قد رأينا أيضا

منهم مجنون ورسائل مجنون ، وتتلون مجنون ومجنون آخر من غير هؤلاء ، هؤلاء

والفرق بين كل واحد من هؤلاء وبين الأدب المحبوب ، أن الأدب المحبوب مسحوب من لسانه إلى الفطن فهو حقا بالكلام للفظ أو بالكلام القيد كانه ، وأن الواحد من هؤلاء ، منفع إلى الحق ومنهجه إليه بناحية أخرى من نواحي نفسه للفتنة هي أيضا خفية ، والفتنة هي أيضا شطرنج

فطن المحبوب ، أول وهو في حقا لا يجدد ويبدل أن يستمر على صوت ووجه يهتز ويترق ، كما يضل الشيخ على محمود

يرد الأبر من حشره إلى الخارج إلا صوت مسود من حرارة حبه فيه لتصور السواد من لسان الذي يمس إلى الثاني به

وهو لا زال في هذا الامراز وهذا الترحم التصيق حتى يطمح كل شطر من شطري تنبه على صاحبه فإذا تم له هذا التوحد الروحى انطلق لسانه من سوره من أحماس صوره ، وحاذ

حشرته حسنة خفارا لا يحصى أولها ، ولا ينفذ على مقامها ، ولا يرى ما بعد النور من وزن ليلته ويهدد الغرب وتليد الزائدة ، وإذا أرسل لسانه لرسالة تثيرا سادحا صديقا من لحي تنس ، ومنعند يكون الذي كما يكون الشيخ جد لفتاح

الشفائى وهو يقرأ ذلك من الناس أو في شبه مودوه مهم وكما يكون أيضا الشيخ على محمود عند ما يصل الله عليه فلا يجله إنسان

وقد يمسح لسانه إلى حق الصور من نفسه بلقاء فلا يمس إنسان أن يستمره أو أن يفسد ، من حوله هو يمس لتبر مستمع أو لا يمس مستمع ، وهو يمس منفردا كما يمس في الجماعة ، وهو يمس في مقام لقاء ، وفي غير مقامه ، وهو يمس لقاء أحيانا ويكس من امرائه أحيانا كما يمس الأستاذ مسطرى أبيع الذي كانت به (شنة ردة) منه سموت والذي لا يكاد أحد يرى أن هو الآن ، والذي قيل له منذ عام أن غرا من أحماء يشتهون في حصول من أن يكون هو الأستاذ مسطرى أبيع أرسل نفسه في الحب يشد سبيحا لله وحللة وتسب على رسوله ..

ولرسم إذا يحب ، يحاول الأرواق والأقلام والألوان منه .. إنه يخط يمسها في يمس ، ويخرج من هذا الخط ما يمسك يمسها يمسها ، ويرى هو فيها جميعا ما لا يراه غيره من السبب والفتن ، وقد يكون رحمه مؤمكا لا

لا يحمده ولا يحمسه . وليس الأستاذ يحمده . فزعم الناس  
 قاتل ، ولكن منته ذهب إلى هذا القول ، ورجعوا بسلامة  
 كما استهان بحسن راض فيه ، وعمره بسن بها في عظم  
 للمعروف ، إلا لأنه كان يرى للمصروف صورة أمد نحو الحسن من  
 المصروف التي وأياها . هي صورة لا رأيت منه أبصر خطها  
 من المصروف ملامح . وقد ظل عرير جيد بخمسة أهل الفن جيد  
 في حبل هذا الدور حتى سب هو نفسه منه لأنه لم يتبع في آخر  
 الأمر بأن ملية . به تلمذ عن محبين الصورة النهائية المطبوعة  
 التي بالمصروف ، وأنه من يستطاع أن ينقل من حرفه المصروف  
 إلى أذهان الناس حتى ولا التخلل الجاه للناس ، وأنه يحتاج  
 إلى مجود من اللاتعة أو الفن يستشعرون روحه من وراء  
 حوله .

هناك ، فمن جعل جشق لفته ، سادى في عشقه ، محبوب  
 مرة أخرى لهي

لا تنبع إليه أيدي الرماح من ساعديه ، ومع هذا فهو الذي  
 يتم أن هذا الناس ، لأنه هو الذي يحس أنه لا يراد في الطريق  
 مدحاً من تلك الصورة التي تتخيل أياها عنده طامحة وراء  
 أحبة الدور وسجلات الممثل . . . فإذا ما اتقرب . . . أو إذا  
 ما وصل صوته يصير الصورة المواقفة البسيطة التي لا يلمد بها ،  
 ولا اضطراب ، والتي لا أثر بها لانشقاق النفس وانفطرعا ،  
 والتي هي أو من أكثر توحده النفس . إحداهما ، مع إحداهما ،  
 مع حلقها ، مع تبيدها .

والممثل يد المحب إلى دور كان كالأستاذ عرير جيد وهو  
 محبوب إلى دور فنون يمل  
 كل الممثلين ، وكل الفنانين ، وكل الناس كانوا يستعرون منه ،  
 وعلى الخصوص يد أن عاهدوا الفنون من الأستاذ أحد طلاب  
 الممثل للمتشق للناس ، التي غم يجدوا مطلقاً ما يريد ظهور  
 هنر جيد في هذا الدور الذي قال الناس جيداً إنه لا يصلح له

## اجود وأمتن الخيوط

### خيوط مصر

انواع مختلفة  
 مواد جيدة

لبيع

شركة مصر للغزل والنسيج

بناية بشركة نيج ، المقصورة القوية وبمبنى شارع الأثاث





سنة الفكرة عند الكتاب

إلى الدكتور دكي مبدك

أحباب أبناء طائفتي كثيراً من الخلوب بين أمكار لؤنين  
كما ينير حب استطلاع في معرفة سبب ذلك وهل هو تأثر  
بصميمهم أو تشابههم في وجهة النظر والفكر، أو نقل أحدهم  
من الآخر، أو تشييع أحدهم بأراء مشابهة لأراء الآخر، فمن ذلك  
أنى لاحظت مثلاً في أثناء قراءتي مقال الأستاذ أحمد أنيس  
منشوراً بمجلة الثقافة تحت عنوان ( في السيرة الجديدة )  
بتاريخ ١٩ / ١ / ١٩٢٠ في عددهم رقم ١٩ - أن يمس أمكاره  
حسوماً عن المتهمة الفنية في آخر الصفحة الخامسة وأور  
الصفحة السادسة من الحقبة - تشابه أمكار الأستاذ بومين المسك  
السابق نشرها في كتابه « تحت نفس الفكر » في صفحة ١٠  
و ١١ وما جاء بكتابه « مصور من الشرق » في صفحة ( ١١١ )  
كما أنى قد لاحظت من قبل في مقال سابق للأستاذ أحمد أمين  
في مجلة الثقافة عدد ٢ بتاريخ ١٠ يناير سنة ١٩٢٩ تحت عنوان  
« بين الشرق والغرب » نفس التشابه في المذبح والأفكار لما جاء  
في بعض صفحات « مصور من الشرق » خصوصاً في صفحاته  
٩٠ إلى ٩٤ و صفحة ٣٠٣ و ٣٠٤

تأرجحاً، إذا كان اليك منبع من الوقت لمراجعة مثل هذه  
المسائل أن تهبوا في مقال من مقالاً أنكم الطريقة السليمة في الرسالة  
من رأيكم في مدى ملاحظتي هذه ، وفي مدى العلاقات الفكرية  
التي تربط الكتاب من حيث الاتحاد في وجود الفكر وطرائق  
التفكير .

محمد الرماني  
الخاص

عبراني أبريل ١

هذا التصريح القاطع هو الذي يسود ما أورد ، وذلك الجرائم  
في جنائلي على أول ، الأديب الذي وجبت أن يكون صورة  
صحيحة لا يشوب في الخلق والخلق والمزج ، ثم لم يكن مع الأسف

إلا بعداً على أن أسير الناس وأنهم لم يزلوا  
أقول هذا وقد مررت بالأوس مستحق أساليبها في  
لغة سماء ، وقد مررت أن أصحاب « الحب الخامس »  
لا يزالون أحياء ، وأنهم لم يكونوا غائبين ، وإنما كانوا حاضرين  
ألم أفلح لكم إن القليلة المقصودة من فنون الرمال ؟  
ولا أعرف كيف مررت عاتق المصطفى وما يصار

فلي وردس ؟

هل كتب أختي أن يكون وثيقة جديدة على أي رجل  
مفتور الخوار ؟

وما كتب في ذلك وما ظهر في الدنيا أديب بلا قلب ؟

هل كتب أختي أن يقول للمسيح أن أصحاب الخلوب  
لا يصنعون سكار الأفعال ؟

وكيف خفي أنوال المسحاة ومنهم عرفت أن التصريح  
لا يسوب إلا إلى الأديم الصحيح ؟

أنتي بخت الناس وهو يبيد الله كآله برآء ؟

لقد فكرت في أمري صباه موجودني أسدق من موكل على  
الله ، ورايته عن شأه برحلي ربه ربه في البرهان الصالح  
على عاتبه لأديب القلوب

قد حوى من داني ، وأنا بفضل الله وأمان من مكاره الزمان ؟  
البيان على صالح ، ولذا نقول سائون ، وفي يدي في صيغة  
الطرد مير القول الصادق الصريح ، ولو كان في طامه رجساً  
من عن شيطان

كنت أنتم ثم يسوق الموى إلى الخشت ، فلما أخصت  
بأنه الحق أنتم فاللام لم يرب الموى كيف يسوق إلى الخشت  
في الخمين

هل أحم الله أنتم بكم لأنني نوس القرب أسدق الزمان ؟  
أختي أن تكون في مدى بقية من الفكر ، والشرك  
ولا على مها تهب الناس ، وأنا أكرم ومن أرق من الناس

فني برحق الله من هذا الشرك الوثني ؟ ومني أنظر فلا أرى  
غير ما ناله الله من ضلعة وحلال ؟ ومني أحرص أن أخرج  
لهم من أسرف الآراء ، لأنه من عولعد الامتداد على راسب  
المرء ويليوب ؟

دكي مبدك



سؤال إلى علماء الإسلام عن صحة التوراة

جاء في كتاب الخطط الجديدة لصرف القضاة ومنها وبلادها القديمة والشجرة في العالم القديم على يد ملكا وهو الكتاب المروفي باسم الخطط التومبية - كلام من أثر الطابع الأرمي يسمى - لها القوي - في أثناء ترجمة الشيخ أحمد شهاب الدين السكبي المالكي (ج ١٥ ص ١١) وقد تمت الخطط هذه لترجمة وما جاء فيها من ذلك الأثر من كتب خلاصة الآثار في أعيان القرن الحادي عشر ، ذكرت أنه من ولد بخنود الشيخ أحمد بن موسى بن ملاح بن جيل للثبوت بكتاب الدين السكبي المالكي شيخ أميا القوي بطابع الأرمي ما بخنود ثم تحول مع أبيه إلى مصر لحظ الفرائد ومنه من واحد من والده وأمين الدماء إلى أن قاتل وجلس فيها بعد والده ، وولده بعد القبطي ، والقبلي بعد الشيخ صالح ، والشيخ صالح بعد القوي للثبوت رواية الشيخ عبد الرحيم القنبراني ثم ذكرت أنه توفي سنة سبع وعشرين وأرب وومن القراة السكبي مصر

وهكذا تمت الخطط كما في كتب خلاصة الآثار (٣٠ ص ٣٨٢) بسرد شيوخ هذا المصنف من القوي شهاب الدين السكبي إلى القوي القوي ، ولم يرد فيها شيء بين هذا المصنف نفسه ، ثم مرغلا أمية ، ولم يرد فيها شيء بطابع الأرمي ، ولم يرد فيها شيء من القوي المقصود منه فيه ، وقد أوردت أن أمية الآن شيئا من هذا المصنف القوي من بعض شيوخنا بالأرمي ، فلم أجد منهم شيئا من خبره ، إذ نسي الآن أمية ، ولم يرد فيه شيء يجلسون به كالتفويج الذين جلسوا به سابقا

ولعل بعد هذا أجد من قراء مجلة الرسالة القراء - ولا سيما هذه الأثر - من يكون عنده من هذا المصنف القوي ، فيرجع لنا مكانه بطابع الأرمي ، ويترجى لنا أمية به

غير المتاح المصنف

نصيرت وعليه

ترجم الأستاذ القنبراني القوي القوي من الرسالة أوثاناً عليها - ثور دسائي - أثناء مروره بمصر جاء في مخطوطها : دأبها للوك الأرمية والجلالون في ساحة أبي حنبل متعدين

هو مشرق الشمس ، فقد وأمر الإنجليز بـ  
وقد برأت هذه الترجمة مصر في القوي القوي  
وسيرة الجبل ، واستخدمت لجلالون القوي القوي  
على تلك الزوج الجبل القوي من بلاد القوي القوي  
خلافا أرمية أمولم كانت ربيع مصر ولما أحلها القوي القوي  
حياتي في أوقات الزمن إذ عر مواك القوي مخططة القوي  
أمام ذلك الأثر القوي في أوقات القوي

ولكن أعتقد من هذه القوي الجبل على مخطوط  
من كتاب القوي القوي القوي القوي من مخطوط القوي القوي  
وجعل الأسلوب : وليس ثمة أرمية ملك يجلسون في ساحة  
أبي حنبل ، ولكنها أرمية القوي القوي القوي القوي القوي  
استمرت على واحدة من هذه القوي القوي القوي القوي  
الذي أتى القوي القوي القوي القوي القوي

بالقوي القوي القوي القوي القوي القوي القوي القوي  
القوي القوي القوي القوي القوي القوي القوي القوي  
القوي القوي القوي القوي القوي القوي القوي القوي

فإن ، بحاطبه هؤلاء الملك الأرمية والجلالون على ما وصل  
إليه الإنسان من مخطوطه يدونه يدونه خاتمة ، وفي جوانبه هؤلاء  
الملك من مخطوطه القوي القوي القوي القوي القوي القوي القوي  
مخطوطه من مخطوطه القوي القوي القوي القوي القوي القوي القوي

فلمست هذا القوي القوي القوي القوي القوي القوي القوي  
أبيات ثور دسائي من أوب ربيع

(جوان)

غير القوي

نصيرت القوي

قرأت في هذه الرسالة رقم (٣٨٧) تحت عنوان : بين  
كاتب وعاصم ومطبع : قويت الآن  
من كل بيت مصري يروي قصص القوي  
ووجدت في بعض القوي ما بين أن القوي كان قصراً

من قصور القوي لا يزال بالثبوت إلى يومنا هذا  
وسكن القوي أن القوي هذا كان موطناً لمرم الملك  
(أمنست القوي) سادس ملك الأرمي الثانية عشر للمصر  
القوي القوي القوي القوي القوي القوي القوي

إذا كان الشيع أن يشهد كل فرد من مسداً جنداً في طرق  
عمره تمام به الفطرس القيمة والصفات

وكان يضم إلى تصنيف : الرئيس للتعامل بالمهرم وهو خاص  
بالسكنة وأقرب تلك للتوى

ثم قسم لثان وهو ما تصميه بمسجد الوادي وكان خصاً  
بالضرب لإقامة التماثل للدينية في روح الله للتوى حتى بها  
الراحة الأبدية في الدار الآخرة وكان يسير للسكنى في طرق  
طويل مسجون يتجسس على من عهد المهرم إلى عهد الوادي

ولكن نسخة بعد عهد تلك ( أنصحت لثالث ) بقصر  
اللازوت أصبحت من كتب القيون ظلي وأوا كير السهد  
واتصافه وسد حبراته أثناء راجهم نصر مظهره مصرأ

ومع كل ما أظهره الكتب الحديث من تصحيحات غنية  
فإننا لا نكف مع الأصح عهد اليد متوتراً باسم التقديم حتى  
في السكتير من كيت للفرسية وهو ذلك من الأعلام الأثرية  
للكتيرة

مصادر في الآثار للفرسية الحديثة  
ومواف كتب المراجعة

### الفرس

سیدی الأستاذ رئیس التحریر ..

في العدد ( ٢٥٧ ) من الرسالة القراء غلب الأديب حسن  
احمد با كمبر رسالة الأديب عبد المهرم المهروري في تصديره لعدد  
الصحيفة « بادريسا » عامه

لا شك أن الأستاذ يلمس بذلك جوارحه لعدد الفرية

المؤلفة لا الهند للصحيفة الخ

هم لا شك في ذلك ولكن

الواقع مع الاسم الشديد -

أن أكثر كتب العرب ليس

لهم أقل معرفة من « أندوسيا »

بما فيها من جهات مباركة

إن أندوسيا التي لا ينقص

عدد سكانها - حسب الإحصاء

الأخير - عن خمسين مليوناً

ليكون يسود من محررنا

في الباقى أي لا ينقص عن

خمين مليوناً، وإن بها حية - وهي الطب المصنف في  
أكثر حية دينة في العالم الإسلامي  
لأديب من علماء الإسلام أن يجهلها .. فما كم يكون جهل من  
الرسالة - وهي على ما لها من شهرة - لو لم تمت بعد  
صنعها بأبحاث من العالم الإسلامي لسد هذا النقص ..

( نك الشكره )  
مصدق محمد طه طه

أعزى القرائه

ذكر الدكتور عبد الوهاب عزام في مقاله « أخلاق القرآن »

للشعر بعد الرسالة ٣٨٨ الآية الكريمة حكماً : « فلما جازوه

هو ولقيس آمنوا معه فلو لا طاعة اليوم بمحظوت وجنود »

والصوب « فلو لا طاعة لنا اليوم بمحظوت وجنود »

سليم ليرى

امرؤ القيس

إلى الأستاذ عبد المجيد مصطفى حليل

بد الصعبة . رأيت مقدمة كتابك « أغريد الرقائب »

للشعر بالسعد ٢٨٤ من الرسالة إلى أن وصلت إلى

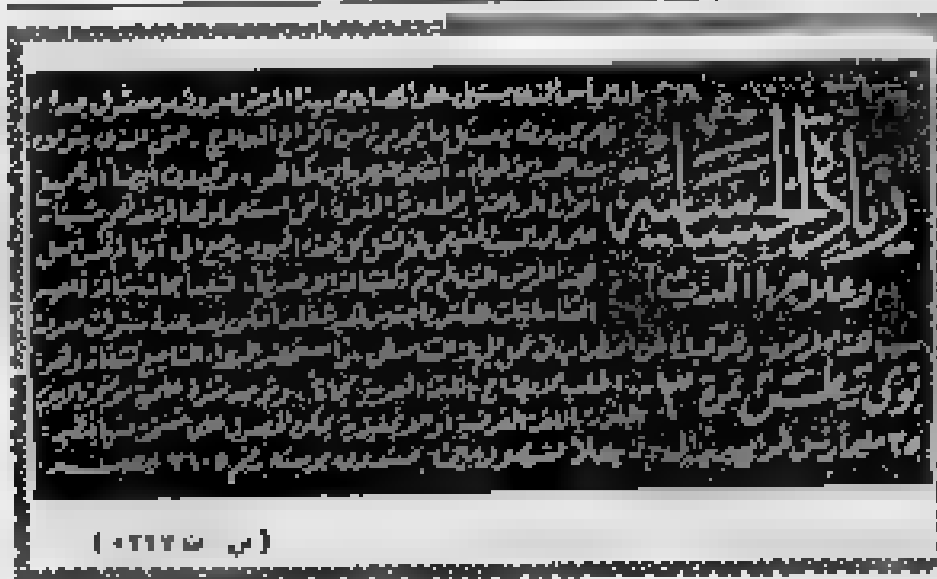
ودف الزيل بيت امرئ القيس زوجا الحسين عليه السلام

حين نزل هناك

إن الذي كان مرأاً بعداء - بكر بلا خيل غير مدقون .. الخ

فني هو امرؤ القيس صفاء أوجر الإفادة على مصفات

الرسالة القراء  
( سائل )



طرحها غير الفرائض ولا الجواهر، بلطفي، أ أ الزاهد سانياسي

(عب : استن : ممدود)

الاستن : هل تركتني يا سيدي ؟ هل دعيت من أ

سانياسي. وما الذي يجب اجتادي منك أرم ؟

أد : أرفع من غل ١٢

الاستن : هل تسمع الخطب في القري ؟

سانياسي : وسكن السكنة غيبة على نفسي

تدبر بركة تابه وس وراثا من فرياد

المرأة : ادعوا الآن ، فادعوني لا تفعدوا إلى في الحب

الرجل الأول : ولله ؟ ما هو ذني ؟

المرأة : إن ظريكم - يا أيها الرجل - قد كذبت من الصخر

الرجل الأول : كلام لا سيبل إلى تسديله ، لئلا كانت ظرونا

ممدودة من الصخر فكيف شكك صبا سيام ؟ كبرييد ؟ إذا ؟

رجل آخر : أعتت مدقت

الرجل الثاني : والآن ، فليذا يجيبون على قوله يا عني ؟

المرأة : أريد جواباً ؟ وهل حسنت أنك قلت شيئاً حسناً ؟

إلا هـ هـ هـ

الرجل الأول : إن أحكم فكم أسم أيها السادة قد كان

مولى ، يا لكاب لوب الرجل قد سمعت من الصخر ، فكيف ..

الرجل الثالث : نعم ، نعم ، ليس على هذا الكلام من جواب

الرجل الأول : والآن ، فليذا يجيبون على قوله يا عني ؟

عن الرجال ، ممدودة من الصخر ، أليس كذلك ، حسن ؟

فأجبت إن كات ظرونا من الصخر حقاً فكيف استطاعت سيام

كبرييد ؟ أن تملأ بالتحريب ؟ أنهم ؟

الرجل الثاني : لقد كتب أبيع الدرس مد أربة ومثري

مأني في المدينة يا أخي ، أنتظن لا أنهم ما عول ؟ ( يصرخون )

سانياسي : ماذا نبتعن يا طلفي ؟

الاستن : إن أهدني واحدك الفراسه يا أبيع ؟ وكان

يدي طير صخر قد وجد حش فيها ، إن دانتك صبيحة كهم

الأرض التي تبيع شكل نبي ، حشمة المخطوط أنهارها ، وذلك

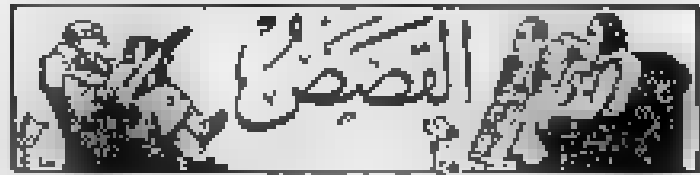
بها القتل ، رتعد حش على راحة

سانياسي : أرب نفسك ناعم يا بني كلس القوم ،

وإنه ليحمل إلى أن في هذه القصة أرا عني من أكر المظلام

الذي يجرح النفس جرح الأبد بظلمة ، ولكنك يا طفلي لب

سوي مزاجه النهار لك طيورك وأرأهم حركه فادانتك تطيحين



## « سانياسي » أو الزاهد

مصرعته مرمره رائحة ثمار الهدهد طافور

ترجمة الأستاذ غفر شهاب السعيد

[ غيا ما لغيري العدد لاسي ]

يدخل رجل سانياسي شريف في قريته

الأول : يا ما زال باغياً

الثاني : يا أتعلم هذا الصبح

مستاجر : خارج من بستانه من عينا الذي يمحزون ؟

الثالث : إنه « يندى » ، فذلك الذي يتم يوم الأموات ،

وما نحن أولاً ، قد حلتنا لنأني ؟

الثاني : ولكنني سبب أيها المولود قد مر به مرراً عنيًا نوظنه

يندي ( مسيطر ) يا « آ » أو

الثالث : يا هذا ، الصوت ؟

يندي : من أتم يا هؤلاء ، إلى أن مدهون ؟ ( يصرخون

عن مزاجهم لفرال

الثاني : آلا ، ويصح لك الشفاء على السكينة ، على سائر الأمور

المستعج ؟

الثاني : ذلك حاشاه ، ووجب عليه الكلام وإن يكن ميتاً

الثالث : لقد كان يحلق بك أن تترك جانب الصمت

يندي : إن لا سمع إلا أخلف ظنكم بإساره ، لأنكم أحاطتم

لنا أنا عجت وما كان اعتراني غير سنة من النوم السيق

الثاني : إن لا تظن سلاطة هذا الرجل عشقاً ؟ هو

لا يموت طلب ، وإنما يموت مجالاً

الثالث : إنه لي يصرخ بالحنيفة ! فلهذه لإعداد عشار

البيت وإقامتها

يندي : أنهم سكم بكرامة لما حكم منه إلى من ملككم

سانياسي : لقد استغرق الفناء في يومها مفرودة قوامها

معت رأسها الصبر ، وما أرى إلا أن أدع وأذهب الآن ، ولكن

ما يجب أن تتركه بغيره ، أيها الحيران ؟ هل غرد بغيره من هذا

السكان الصبر ؟ إلا هذه في الغنينة أسعدت هذا كعبها وما يزال

فاسنى لا تخدعنى يا أبت ، فإني حين لي في الدنيا من  
أحد سواك ..  
سانياس بل يجب علي أن أذهب فقد حبيب لي فميت  
ونكني لا أعرف ، ومع ذلك ، يجب أن أعتني إلى قبره  
فأنا أفترك أحب من صلاتي مكنون  
فاسنى أبت ، إن خدعني كنت في المالكين  
سانياس ، أطلق يدي ولا تمسكني ، فإني يجب أن أخرج  
( مرجع راسدا )

- ٣ -

١ بقائه • سانياس • الراسد • جاك في  
عبرة في غيب جبل • بر من ربح دنيا  
الأدوية • لا تشح ، يا حبيبي ، عجبك عن ؟  
٢ بهذا الراسد قد خرج صغره •  
٣ وهذه الأزرار هوج يمكنون سرعا في الظلام  
٤ وحبيب أوران القاه برشح في النساء  
٥ مثل رنح حمران الليل  
٦ فتمال يا حبيبي ، سال وأرى وجهك •  
سانياس إن ذهب الأصغر فودوب في قلب البحر الأزرق  
وهذه القاية لي تقوم على سطح الآكة رشف آخر أكؤس  
أزهر القمار • فلك أكواخ القمر رى إلى البدر من خلال  
الأنشطار ، ولكن مصاصح الماء للماء بها أم مبرقة وقت  
ومب طلب للشرق في النوم  
٨ أيب الطيبة إنما أتب أسنى ، لقد شرت بملكك للبول  
في القاعة الفسحة لي أجلس فيها وحيدا جلسة ملك ، أرميك  
تراقصين وعلى صورك تجمع ونيتك<sup>(١)</sup> للظلمة من الترحوم  
( بر الصبا فراميات متعلقات )  
٩ نحن ، أغان الموسيق بما وراء القمر الشمول بالظلام فخطيب  
١٠ لقد كنت في القمار وكنت فيها مسجدة ؟  
١١ وليكن لي الشباه تمالي في سكون الليل ،  
١٢ فإني بنؤادي فتاة وحرة من الألم ،  
١٣ ألا فخذني على الطريق يا من ترحبنا ،  
١٤ فلي على الطريق التي تقود إلي •  
١٥ سأذهب إلي بر من القصيدة الواحدة لأصبا عند نصيب  
١٦ وحب ، بأن موسيقا وحب قري واحد • [ يحد ]  
(١) غروب من القرد

أن تجدي في أنا الذي حضرت موكزي في القردانية ؟  
فاسنى لا أريد شيئا آخر غير حبك هذا فإنه يكفيني  
سانياس : تقوم الفتاة أن أحبها ، فإني قد أب القلب الطائش ،  
إنها صغرة هذه الفكرة ففنتها ونشحتها • وهذا تستل في  
لأنهم قد تدواي أحسن لهم فلا بد لهم منه فسلهم  
فاسنى يا أبت ، عند فصحبة<sup>(١)</sup> فلي تعد على القلب  
في الناس شجرة تحت حولها إنما هي فصحبي • فقد صعدنا  
وأدوبنا معه أن نجعل بها • فمجان من سائر الورق في الهواء  
كأنها مبرقة للطلل الصغير إلى أنا في تلك المسبة شأب  
على جانب من الطريق ، فن السهل أن يتطلع • هل ترى هذه  
الأزهر المسرة الجهة ذات اللون الأزرق الفاح النقطة فلوها  
بالقاف فليس ؟ ما هذه القاف سوى أحلامنا ! وهي أسبح  
جيتك في تلك هذه الأوهام ، فعدني أن الأملية المرق ( كما هي  
مدايح كل ما لم أر وما لم أهد إلى فيه

سانياس : كلا ، كلا ، ما الجمال سوى ضرب من الخداع  
وإن الزهرة والقرب في نظر الحكيم القلوب لنش واحد ولكن  
ما هذا القرب الذي يذهب في عروبي ويسدل على جبري نقابا  
حقيقا من أروني يوم نزع بهما ؟ هل هذه هي الطبيعة صورك  
أحلامنا من حولي لتضلل حولي ؟ ( بهن جلا سدا فترمر )  
حبيبي هذه ، فإنا هو الموت • ما صيدك هنا ، يا أبتنا الفتاة ،  
من ؟ إلى أنا هو الواحد • سانياس • لقد فطمت كفت ففس  
كلها فإنا الآن حر طلي • فلا ثم كلا ، لا تخدعني الموع فإني  
لا أظلم أحلام ! ولكن أن كانت غني • هذه الغنية في فلي  
أن كان هذا القرب الذي وجب غريبا من طفاه صيد  
الغالب • كلا . إذا فني لم تمت بل تلك حبه لإنشاء الجادة •  
هذه الخلوغ المسبة قد تجتم بها كآها للقصيدة ولمات  
تراقص بنا ففص أسفا ففنا ، الساحرة الخفية ، في رقاد  
ألمان شبابها المسرة في فلي لا نكني باطنة ، ونسأل إلى تمالي  
إنك القديسين في نظري صرخة عالم ضائع ، أر شديد حجم جوال •  
إنك تطمئن بدمي شيئا أوسع من هذه الطبيعة سدا لا بعد  
بل هو أوسع من الشمس والموع بهما • ( إن لظلم كالظلام •  
وإني لا أترك كسبه • ولم أهد هو • وذلك ما يثبت فرب منه  
في ففس • فلي أن أقر فلك ، عروبي من حب أتيها وسلة الجول  
(١) كمن ذلك لم يرد على • بل ففس على الفوت • ورسد  
حتى ساق في عبرة فكني منها Casper

سانيس : قرأ رأسك من ذا طين ؟ سال أخته ملة  
 الهربك تهن أن تدعي  
 ( من امرأة وحيد )

الأم : ما أتوا كما و أنتم كما ؟ أنتم « ميسرى » أما [جاء]  
 لسة انتظر او ما أراك ، كلا أطمعتك الإندرة تاخر الأبرما مبرما ؟  
 الحفلة الأولى : ولم أراك تفربتها على عسدا يا أم ؟  
 علا بهت عدا ؟

الأم : ألم أسركا بالإخلاؤ إلى الراحة ؟ وكذلك لا عفاك  
 تتركك من هنا وهناك

لقطة الثانية : وكنا تركك في خدمتك ، أم

الأم : كيف يصبرين على هذا الكلام ؟

سانيس : إلى أين رجعي يا أم ؟

الأم : لك تهنق واحترق يا أم ؟ إننا في طرقتنا إلى النار

سانيس : وكم شخصاً أم ؟

الأم : روي وأمه وطفلتان أخريين غير هاتين

سانيس : وكيف خمسون أبكم ؟

الأم : سبب على أن أعرف كيف معنى الأيام . أنا زوج

ميجرج إلى الجسد ، وأنا أكا فأنصرف إلى مدلى أوبر شتو ؟

فإذا أتيل النساء جلست مع كبريات بناتي لفرل ( عطلة هفتين )

أوهده هي الزاهد ، وكذا يا أم ؟ ( يفرح )

( يهرج ورجل )

الأول : لرجع من هنا يا سديق ولا تده أبدأ

الثاني : سم ، أدري ، كالأصدقاء إننا يصمم الاتفاق ،

والاتفاق هو الذي يحسن إلى بعض الطريق سأنم نحن الحفلة

لتي يصمم بها الفراق

المسدين الآخر : ولكن لتعمل أمل الاجماع بعد الفراق

المسدين الأول : إننا جود اجماع لتعمل وتشتت إلى سبر

العالم كله ، ولنا ترنا لنجوم وطاة خاصة بنا

المسدين الثاني : تخشى النجوم لتي جملنا ودا سوا ، فإن

ذلك لو كان الحفلة و حد هو غير كبير

المسدين الأول : تربت الحفلة قبل أن تدعب حل لتستطيع

أن ترى لمان لقاء القليل في الظلام ، وأنت ترى أشجار

و الخروبين ، على الصفة الزميلة من القمر ؟ لكأن تريننا

ككومة من الظلالا القاتمة السود . إنك لا تفرق سوا غير الأوبر

فيل تستطيع أن تقول أي حد موز ؟

سانيس : أحسب أن مثل هذا الساء قد طرا على سيرة واحدة  
 طوال حياتي ؟ فأخرج كلسه إلى جانبه بالغب والوسيق ، وجلس  
 مع شخص يهدد ذكرى وجهه إلى سرائي بحبة الساء

ولكن أين هي قتالي الصغيرة ، ذات العينين السوداوي

المرهنتين التي تفرق منها الدموع ؟ أي جالس هناك خرج

كوجها محدد في بحبة الساء ذاتها من خلال وحدة الساء الجلية ؟

ومن لا بد التحدث من أمور ، ولا بد النساء من أغراض

ميداني الليل ؟ فإد الصبح صبراً حياً ، وأما الطمرات مصبها

النوم سبر ذلك ، لا ، من أصل واحداً ، ولتعب لا علام العالم

أعكالك ؟ لن أفرح سبيلها ، ولن أخلقها أوهده جديدة ،

فلموس أنسر ، ولموس أفكر وأهمل

( منظر تفرق الرجال باليه )

اللقاء : أم هنا يا أم ؟

سانيس : قتالي واجلس يجلسي و طفتي وودي أن

لواستطعت لكك وهو تكم نفسي . لقد صلت بمصمم « يا أم »

سمة ، وكان الصوت يشبه صوتك بعض الله ، وها إن الأب

يجيب الآله ، ولكن أين هو اللقاء ؟

اللقاء : من أنت ؟

سانيس : إلى ؟ سانيس : الزاهد ؟ عشرين أبها الحفلة

ما سمة أبك ؟

اللقاء : إنه يجمع الأخطاب من لقاء

سانيس : وهل لك أم ؟

اللقاء : كلا ، لقد جئت إذ كنت طفلة

سانيس : وهل تصير أبك ؟

اللقاء : أحبه الحب الذي ما مره شيء في هذا الكون .

إلى ليس لي في الدنيا سوا

سانيس : لقد فهمتك ، أعطى بك الصغيرة ، وحين

أمسكها في راحتي ، في راحتي الصغيرة هب

اللقاء : وهل يحسن ؟ سانيس : مراة السكت ؟ من

تستطيع أن تقرأ كل ما في جفني ومستقل من كبر ؟

سانيس : أحسب أني أستطيع ، ولكن غير في إدراك

سعد ، ولموس أعرف لتي ذلك يوم

اللقاء : يجب أن أبدأ لقاء وهي

سانيس : أين ؟

اللقاء : في الطريق الزميلة إلى لقاء ، فإنه سيقتقد

إن لم يجد هناك

اسمائه : ولكن ألا واثم سيظهرت حينئذ أول من يقوم  
السميد بغير السمكة ؟

الأول : بغير السمكة ؟ يا أباك : قد سمعت مني من  
الذي يمشي في المدينة أنهم سيوردون علينا الذين واثم القشوي  
هنا : شيء عظيم

الرابع : ولكن تظنوا ما نعتقدنا كيف من الماء أكبر من كبر الذين  
الأول : يا أباك : « موت » أن حجة رواج للأب  
بغيب الذين للماء ؟

الرابع : ولكننا نسأ بالأمراء : « يا أباك : « يا أباك : «  
- نحن القراء : حجة للذي بالماء الوجه

الأول : اصحوا ، ذلك أن المنتقم ما زال منكبا على من  
يجب أن نقه عما هو فيه

سانياي : هل علم أحد منكم أين تكون ابنة « رافو » ؟  
للرأة : قد خرجت منارة

سانياي : إلى أين ؟  
الرأة : ذلك ما ليس بيده أحد

الرجل الأول : ولكن واثم بأننا لمست من عبوس الأمير  
[ يفرعون حاسكون ]

( يدخل اسماء وسبا خلفا )  
الرأة : يهاني أوصيا إليك أنها الأب : مع ظني عما بمن  
رأسه عند نفسك ، ( يا من يمشي فيركك يا أيت

سانياي : فسر أن لست كما كنت وأبعدا يا جيني  
فلا تحسري من إحتراماتك

الرأة : إن عساك أن تكون لدا ؟ وماذا نصنع ؟  
سانياي : إلى أبحث

الرأة : ومن بحث ؟  
سانياي : إلى أبحث عن طلي الصانع - هل صديق ابنة

( رافو ) ؟ أين يكون الآن ؟  
الرأة : ابنة ( رافو ) ؟ قد ماتت

سانياي : لا [ أنها لا تموت كلا كلا  
الرأة : ولكن ما أنت وموتها أيها الزاهد ؟

سانياي : ليس أنا وحدي الذي يموت موتها ، بل ذلك  
بني موت الجميع

الرأة : إلى لست أهلك  
سانياي : ( أنها لا يمكن أن تموت قط )

( بحث للسمكة )  
لنرى موت السمكة

السميد : لا أن سم أحسبي أستطيع

السميد الأول : إن ذلك النور هو نظرة القوديع التي تأتي  
بها ألفتنا الظلمة على ظهورها الراحلين ، ثم إذا أوجلت ظلمة  
مما لك بغير ظلماء

سانياي : هذا الليل يشد ظلمة ووحشة ، وكأنه في جلسته  
هذه للرأة للعبور ، وهذه المصوم ومرورها قد انقضت نورا قد  
بلا حزن تلبث المصير بالظلمة جميع نبال حيالي حتى الأبد ، وذلك  
الشفقة المصيرة قد زكت أثر ملها في هواه هذا الليل أو كأي  
أحسها على حين غرة دمومك أي حينئذ : إن حركاتنا على  
كبحتي يوم أن هربت قد ضللت الآتي بظلي ، وسأحسب إلى عاتي  
- ١ -

( سانياي في حركة هجرة )

السميد : نودو دحدي عباد ، فقد كسرت حكاكي وحطمت  
كشكركي ، وهذه السمكة العظيمة ، هذه السمكة التي يمشي  
عباب الزمان يحصلني على شدة نورة أخرى كأي أنوك المصالح فانية ،  
وإذا للبعثون التي يسبح في البحث من السلامة وجيدا راحسا  
أشعة الصبح ، ويرد الشمس مستندا إلى الخامس سبعة على سوء  
مصباحه الدوري ، إن المصير ليحسب في الفناء ليمود إلى هذه الأرض  
العظيمة ، لا سكي يمشي في الفراغ ، إن ظلمي من أغلال الانتفاء  
غير المصحة إن مقرر من مود الأشياء ، والأشكال والنايات  
والحدود هو في الحقيقة غير الحدود ، وإن الحب ليعرف حقيقته  
إذ عاني إنما أنت روح خلفك كذا ، على أستطيع إلى ركنك سبيلا  
( من : رئيس هجرة )

سانياي : هل علم يا أخي أين يكون ابنة « رافو » ؟  
رئيس هجرة : قد خرجت من نهارا وإذا بذلك لفرعون

سانياي : وإلى أين ذهبت ؟  
الرئيس : وهل تتساءل إلى أين ذهبت ؟ لا فرق عندها  
حيثما كان [ فرج ]

سانياي : لقد ذهبت من يدي ليحب لنفسها عن مكان حيث  
لا يمكن في الفراغ ، يجب أن تهدي إلى

( يدخل سميد من الممرور )  
الرجل الأول : وإذا فسيفساج ابن ملكنا اليه

الرجل الثاني : وهل تستطيع أن تخبرني عن ساعة الزمان  
من يكون ؟

الرجل الثالث : ( يا ساعة الزمان : السوس وحموسه قالوا لها ؟ )

# الرسالة

مجلة أسبوعية للثقافة والعلم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

بذل للاختراك في مجلة  
١٠ في مصر والسودان  
٨ في الأنظار المصرية  
١٠ في حائل الملك الأسدي  
١٢٠ في العراق بلادي السويدي  
١ ثمن العدد الواحد  
إبراهيم  
نفس عليه مع الإدارة

صاحب المجلة ومديرها  
دريس محمود السخول  
أحمد حسن الزيات  
الإدارة  
دار الرسالة بدمشق السلطان حسين  
رقم ٨١ حادين القاهرة  
تليخون رقم ٤٣٣٩٠

العدد ٣٩٠ في القاهرة في يوم الاثنين ٢٤ من الشهر سنة ١٣٥٩ - الموافق ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٤٠ السنة الثالثة

في رجال الحاضر ورجال العارف

## كلمة صريحة

للكاتب كبير

لقد هدأت الفتوة التي تروى في صدور ملوك الحداثة المصرية  
عاشية تكبر التوراة في دفع جذبات الفتحاح في الاستعداد ،  
وهي ثورة لم يكن لها موجهة لأن من وجب الحيلة أن يرتفعوا  
على الصاع ، وأبـ يظهره يظهر القدي الحريه لتأعب  
الفرس والتعويض

وسكن هناك ثورة متفكر ، ثورة عهد المواثيق ، لأنها  
تستدر من الأمانه لأن الطلاب أو ثورة الأمانه لا يرون  
معاينة الشرطة ، ولا تفكر في بحار المصالح ، وإنما هي  
عورة بلغ بها التصادم بين الأناكار والتمويل

ولكن متى يقع ذلك التصادم نسمع أن مرفأ من الحداثة  
وجمو بل محارم فاعلموا أن هم ٢ مصلاً في رومية التعليم  
الاجدات وفادري ، وأهم مشهورون عن المعير التي لا حجة  
من شره إلا برع جذبات الفتحاح في جميع الامتيازات ؟

لو كانت حرة الخروج على الفوق لمزمنة وبذل الحداثة  
ورجال المادون بأطواق من حديد ، وكيف وأأ أعطي ألوانا

## المهرس

العدد	المهرس
١٤٤١	كلمة صريحة في ديك طاسة ورجل الشرف ..
١٤٤٢	٦ ن حصر - لينا لأحد حنين
١٤٤٣	شعبية الأضرحة الفقيه أوس الأمان ٢
١٤٤٤	حين وجين برد القراصة
١٤٤٥	الأمثال عود البليدي ..
١٤٤٦	الاستاد عبد الطيف الشار الاستاد عبد الحميد جيلاني شيل
١٤٤٧	الاستاد حبيب الزحاني ..
١٤٤٨	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٤٩	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٥٠	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٥١	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٥٢	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٥٣	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٥٤	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٥٥	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٥٦	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٥٧	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٥٨	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٥٩	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٦٠	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٦١	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٦٢	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٦٣	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٦٤	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٦٥	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٦٦	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٦٧	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٦٨	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٦٩	الاستاد أحمد حسن مرسى
١٤٧٠	الاستاد أحمد حسن مرسى

مؤدبهم طرقات القسم ، وروى القصص - وإن طُلب -  
 ضرباً من القُرء والفتوة على مناسبتهم العالية ؟  
 وأما مع ذلك سأحاول تذكير تلك القاعات بما اجترحت  
 في ميدان واحد هو ميدان اللغة العربية ، فأسال في ترمين  
 ولتُلمس

من المثلول من قصص حولتي منهج اللغة العربية ، بحيث  
 صدر من التذكير أن تلاميذ المدارس الابتدائية قبل عشر سنين  
 كانوا يرمون من القواعد أضعاف ما يرون تلاميذ المدارس  
 الثانوية في هذه الأيام ؟

ولأني مررت كثيراً في الترمين والتبديل في ذلك النهج ، وبأني  
 حين يار أن يظفر الشاب ببطرة الدراسة الثانوية ، وهو لا يملك  
 القدر ، على شرح فترة واحدة من المحدثات النحوية والعربية  
 وفيلسوفه ؟ ولأني فانه يدرس اللغة العربية في المدارس إذا كان  
 من حق كل تلميذ أن يجهل من قواعد اللغة ما يشاء ؟

ثم بيل : إن كلية الآداب أطلت التأسس والتجسس على  
 مصادر الفقه الثانوي ، وإنها عرمت على وزارة المعارف أن تكون  
 يدعها من ذلك التلمس تطبق في الأساليب الجامعية فتمشيده فانه  
 في القوم والنادية

فدعاست كلية الآداب وقد رحمت أنها تفتقر على ما لا تفتقر  
 عليه ووزارة المعارف من إحياء التوفى وهي ترمس ؟

أهلوت بالاستخفاف من تراجميات الصحفية في القصور  
 والعصر والبلادة لتتلمذ المرموس إلى محاضرات ( ) وأعارت  
 أيضاً بأن يترك القومسون المماثل من ياحدون وسيدعون ( )  
 ولم يبق إلا أن يخرج بحره للواظية لهم : « قصة الجامعة » على  
 أولئك التلاميذ !

فلن قيل ، وأن وزارة المعارف ؟ فانا أوجب بأن وزارة  
 المعارف موجودة بفضل ، وإلا فمن هي جوع للتشورت التي  
 تيدرو عن كلية الآداب « ويوديع القشودوت يحتاج إلى رجال »  
 وهنا أذكر شيئاً من التفتنس للزمج ، أذكر أن كلية  
 الآداب قد رمت إلى غلظ طريق بحيث التلاميذ في اللغة  
 العربية ، كادى يفتن في « مساجنة الأدب العربي لطلابه اللغة  
 القوجبية » وسكها تترك محتشئ مثل صفا للشروع لمراجة

الاستعانات وزارة المعارف ومهلت منعاهت لم يكن  
 ختم دومة نظار للمدرس والموسن الأوائل كعظر في توجي  
 الطلبة إلى حد ، للسابقة الطريقة ؟ فكانت النتيجة أن  
 كل مدرس باختيار بعض الطلبة للجامعة في الأعب ، كما  
 بعضهم البيوت في الأتلب !

إن كان مشروع للسابقة من اجكار وزارة المعارف فكيف  
 حركة رجل يمد من الحياة الأدبية ؟ وإن كان مشروع للسابقة  
 من اجكار كلية الآداب فكيف حركة مراف الانصافات  
 وزارة المعارف ؟

أن التوتية في صفا لقان التتوق ؟ ومن التي يحصل  
 وزرها التخل ؟

اشهد على سيطرة كلية الآداب على اللغة القوجبية حتى  
 في حق ، قد أرق كتب جنوبها في الأهرام اللامية لاحتيرها  
 كتب ؟ قد التفر ، وكانت حجة أنه لا يصح للطلبة بحال  
 من الأحوال ، وقد استجابت الكلية لتداته فسمحت ذلك  
 التكتيب ، وسكها مع ذلك كانت وزارة المعارف أن تدبج  
 شعوراً يقول : إن كتاب « قصة التفر » ميسج لأكثر  
 المرموس للقررة في اللغة القوجبية !

فهل سم أحد من قوم أن كتاب « قصة » في قد التفر من  
 مباحج القصص الأدبية ؟

يدل أعرف إلى من أوشه القبول ؟ وزارة المعارف تدخه  
 في كلية الآداب ، ومن « يحلك » هذا الإذتمام إلا يوم « يترك  
 أن للتوتية لا تلمح إلا بتصدده جهات الاختصاص

أما بعد فما تدبر من القند الأول ، فلن عمن قوم  
 أن مسير اللغة العربية موكل إلى أوعانهم ؟ فتواقي ؟  
 ميسدون بد حق ، لأن « القند الأول » يترك أهولهم  
 بلا مخرج ، وإن اعتصموا بأشج المسبون

لن يكون مسير دليل المبدع تحت رمة الأهول ، أهول  
 للماديين إلى « نسيب القصور » والفتاكين بأن اللغة العربية لغة  
 عصر ذهب راد

مسير دليل المبدع في اللغة العربية لن يصرفه غير أهل  
 القبرة المسحبة على لغة القترآن



من ماشوية لم تقص على ولوى جامعاً لقصم بحبه القوم والذين ،  
وإنما أوردت جميعها القصة على أن يقول : « أنا من كبرائكم  
ساكني البرية » وعلى أن يقول : « من أهل الصحراء » ولا يفتقد  
النوم من الشتاء

وقد كان أحد حسين في كل أحوال مدنية من علاج القصور  
والقودية ، عاش في القاهرة حيناً فكان صورة لفتى الموصوف  
بالبراعة والتهامة والعدل والمجدية ، ولم يفته اهتمامه من  
الاتصال بالبادية ، فاحمد عليه أيام الحرب العالمية في مصر إلى  
الصحراء الغربية للاتفاق مع رعاياها على رعايه واجب الجنود  
في احترام حدود

ثم طوعت به عنه إلى العراق ذلك الصحراء ليكتشف وأحسين  
كان لها في أحيان أهل الهواشي حيا ، ولم يكشفهما أحد من  
بها ، فكان القوم من حلفاء الأوباء

ثم أراد أن يكون طياراً ، وسكن الطوروث أراض غير  
عابرة ، فند طار من ايجانوا إلى إيطاليا ، ثم سقط طياره ،  
فأسبغها وطار ، ثم سقطت فأسبغها وطار ، وقد صمم على أن  
يدخل مصر طياراً ولو سقط بطياره في عرب المحيط ، ولكن  
ومره كريمة صدمت إليه نرس من لفتة غزاله ، فقهقه الطاء  
على أن يدخل مصر وقد امتلأ الماء ، لا الهواء ، وذلك أنظر  
عنه ماذا ذلك القرن الصوال

#### بدراسات الناس

وما أريد إلا أن يكون الكامل في اصطلاح السجوة ، وإنما أريد  
القول بأن أحمد حسين كان رجلاً كامل الرجولة حين اختار  
الصحراء في سنة ١٩٢٣ ، والرجولة التي أعطاها من الرجولة للبلاد  
من غرائب الصعاب والفتنة والفتنة ، كان أحمد حسين في ذلك  
الهدد رجلاً على معنى الكلمة كان جريماً في مواطن الهداية ،  
وحضرياً في مهادد المصرة كان حلياً في أوائل العلم ، وجعل  
في أوائل العلم ، فكان له في كل حالة نبوس ، وكان في جميع  
أحواله صبور ، من الرجل الذي يرى الخلق المصيح في روضة  
لنفس على مسافة طرف للكل ، والزمان

ومن المزمك أن ردة الصحراء خضع في سكره الخاضع ،  
وهو روضة الدبران بغير جلاله لك ، فقد ومنته عجة

محافظة القاهرة المصرية بـ لفتة السيد القوم

## « في صحراء ليبيا »

لأحمد حسين

للذكور ذكي مبارك

٧

بسم الله الرحمن الرحيم

كذلك كنت « وأنا أم بكافة مقال من هذا الكتاب ،  
لأنه صعب القال ، ولأن للفتة التي حبرها لاني بأنا السيد  
لم رخصت إلى طرفي غديره إلى القراء ، وأنا أدرج أن تنص  
وكة « لفتة » فأسجل باسمي ما صنع من لفتة عند قراءه  
الغريبة ، ومن حيد للقل في ثلاث مهورات

#### الرحيل

في رحلة عام بها مصر في صاحب المال أحمد عبد حسين ناشأ  
سنة ١٩٢٣ من العلم على طائفي البحر الأبيض المتوسط ، إلى  
الأبيض من مدينة كرويان بالسودان ، وهي مسافة قدرها  
بحر ثلاثة آلاف وخمسة مائة كيلو متر قطعت على ظهور الإبل ،  
ومنها دفن في رحلة إلى كشت ولحين هبوطين ما « أركتو »  
و « القويكات » ، وكانت غير مبروتين قبل ذلك الجيرانين  
وقد سطر ترسخ هذه الرحلة في بحر أرمها مصحة والبطح  
المتوسط ، وهي تقسم إلى حراس ، ومنها كثير من رسوم  
الشمية والخرافية

#### شخص المؤلف

هو رجل لم يولد ، ولأواه ، كما سبأ أهل مصر حين بصوم  
مضى من القصد ، وقد حدثت هذه الفتى من أمة ، فلم تعرف  
إلا أن أجد كان من طلاء الأرض الشرية ، وقد تلبس  
لاني بهذا السيد خدنا أن جده للزيت كان من القنوط ،  
ولم يذكر أية سنة حل ذلك البلد وجة لباشوية ، وأدب الظن  
أنها الباشوية التي كانت تنح رجال الحرس ، فإن لم يكن كذلك

من المراسن القومية والإيمانية ، وبخاصة من حيث اعتبار  
من يصون بالوك ، لأنهم يعتقدون بكونهم  
الم كين والمكسرين ، وعلى ذلك كانهم وراثة لهم وبخاصة  
لفصل في حل أكثر المصلا . فمن حقل الرأي أن  
بعض المصلين أن أكثر أسلا من الفاي في عدد القرون  
دليل على أنهم كانوا يمشون في حدود الاستعداد  
أهم من المراسن

المراسن في ظاهر الأمر عرض واحد ، هو تسجيل وحده  
في الصحراء ، ولكن من الذي ينفق في القلم عند ما كان يريد ؟  
إن النفس تفتح عند حل القلم من وقت إلى وقت ، وتنادي  
حواسها من قبل إلى قبل ، فإنا نبع القلم بها في القود كانت  
المناسبة بين ما اجدها وما انتهى إليه كاتبة بين القود الصامدة  
والسريعة لفضاء

يلعب كاتبة أحمد حنين في حشرتي لعداء ، وله في كل  
صل حال خاص ، وفقاً لاحتلاف الأعراض  
تأنيلاً الأول عن الصحراء من تراصها المادية والروحية ،  
وفي عهد الفصل تلام بمره كل الناس ، إلا غلامه من الشوق  
إلى ما في الصحراء من متاعب وسباب ، ولا تظهر تهيئة هذه  
المرحلة لن يقرأ في الفصل الأول إلا حين ينادي ويشتد في الفصل  
الأخير ، ذلك بأنها تواجه أول صفة وهي أشبه بالنفس المروحية ،  
والناس قد يبرأون النفس عادية ، ولكن هذه المرحلة لا تواجه  
القاري في الفصل الأخير إلا بعد أن يكون شارك القلوب في  
الأنس بالصحراء ، وعندئذ يحس أنه أن يوجع بلواه حين يقول  
وقد وصل إلى دار الأمان .

« وفي بي عوسنا جميعاً ديب الاتباع بوجدنا إلى الاتصال  
بجها الحركة ، ولكن عسرت حين أغلقت إلى غرائبي بوحرة  
حزن في ظني ، لأن ذلك اليوم كان آخر أيامي في الصحراء ،  
ودأبني أسير إلى سائر شكري دماء خالفاً أحال الله به أن  
يقدر لي طوعة إليها يوماً من الأيام »

وفي الفصل الثاني يحكم القلوب عن وضع خطة الرحلة  
فيكون كلاً ما يهوى سائر الناس ، ولكنه يخلو تلك بكلام نفيس  
مما سمع أبوه سمع الله ، وهو يروى بالبحر والصحراء في الحجاب

« آخر ساعة » وصفاً هو أوجب الأوصاف ، حين قالت : إن  
أحمد حنين يجمع بأعظم الواجب السياسية ، لأنه أنفع الجميع  
بأنه رجل غير سياسي<sup>(١)</sup>

وأمره إلى تأثير الصحراء في عقل أحمد حنين فاقول :  
ما شهد الرجل نحو ثمانية أشهر في ظلال الخوض والخوض ،  
وكانت الرربة يحيط به من كل صوب ، وكانت التناين عاصبه  
من حين إلى حين ، وكان يؤثر تركي الليل يهده بهصره إلى  
باحة واحدة ، ومن هنا عرف أن القطة قد تنفع ( والسياسي  
يخشى في عوالم من الظلمات ، ولو سلع القود حول أمهات  
السياسي لتتبدل وسام )

المرحاة

لا يخلو كتاب أحمد حنين على أنه كان رجلاً من الذين  
حين غم تلك الرحلة الثانية ، وإنما يشهد كتابه بأنه كان رجلاً  
من صميم القدرة كان وحلاجه أن يتم التواضع على أنه لم يخل  
في جبهة أكسورد غير حرم الأمانة ، والتمسك إلى مواطن  
القوم والراء في مفار الصحراء

هو فلاح منحصر ، فهو قد اكى الرجال وأحتل الرجال  
وقد عرف هذا الفلاح المنصر ما في البادية من مكر ودهاء ،  
هو ليس كذا وكذا في كل وقت ، ويشتمل هو مكره في  
كل حين

وما نلتكم رجل يحيط به المشكوك من جميع أطراف وهو  
يريد وحيد ثم يتصر بلا مشقة ولا عناء ؟

ذلك هو أحمد حنين الذي اتهمه تلك فزاد واستفاد لذلك  
تفروق ، ومن الصعب جداً أن يكون الرجل أملاً ثقة للترك ،  
فذلك مقام لا يظفر به إلا الأتقن من أحظم الرجال

ومن ظن أسلافنا إلى أن صفة الملوكة يحتاج إلى تنبيه  
خاص ، عوسر للوظائف المطلوبة في التمرين ، يجب أن يتحل به  
أبناء الملوكة من صائل وأدب . وهذا الفن من الفاي لم يكن  
إلا في المصور التي زدهمت فيها المصاهرة العربية والإسلامية ،  
وإنما كان ذلك لأن موهبة المصاهرة يريد في مشكلات المجتمع

(١) السياسية في الأصل وهذه الجبل ، مشقة من حدود الصحراء  
وهو الحر

ولما سمع به النبي عند موام للمريين ، فقام رون الرومي من  
الأشخاص العلمية المعربة  
و في الفصل التاسع جعل القنود من واحة جبار لا يوجد  
ما فيها وبين المظنان من راع وشفاق  
ثم بعد أن تم هذا

لا أرى من الضروري أن أشير إلى عينة الفصول ، لأن  
هذه الإشارات الموار لا تفي من الراحة والاستقامة  
وربما أرى من غم أن أوجه الطلبة إلى عرض هذا الكتاب ،  
ولا هم ذلك إلا بدعوتهم إلى تتبع ملاحظات المؤلف ، وتعرف  
ما كان يعود بنفسه من حوامل وشجون  
وأقول إن المؤلف عالج جميع الأجسام فلا يرى غرضاً  
إلا عدداً من مواضع ومبانيه ، كما مر ذلك

يرجع لسرّ إلى أن المؤلف عاش دهره موصول الأوامر  
بالأدب الرياضية ، ومن هنا تمحورت في نفسه صورة الثقافة  
الطبيعية ، فهو ينظر إلى الأجسام قبل أن ينظر إلى الحقول ،  
وهي نظرة تدل على أنه رجل مسلم Normal ، وبذلك هذا الذي  
عبره الرجل القليل والجميل ، هو يتصل إلى أدب ، والدرس  
إن عشت ، وهو حق هذا وذلك بحسب مداني الفيل ، وقد يتفق  
علم الفساده في بعض الأحيان

براً أحد حسين بنظام رجل ميت يستأنس ، وكان الظن  
أن يستوحى ، وإنما استأنس برؤية نظام الله لأب تشبه  
بأنه يسير في طريق مسلك الناس من سر  
وهم أحد حسين بنس مذهب الفيل دراسة مستحبة  
يتغير القنود واختير ، وهو مرد تلك القنود إلى أصولها من  
المواضع البانية ، فكتبت التي يجرى ريداعها البارود كثر في  
وتختل ، لأن ذلك شدد على أنها شغل أديب الرجل  
و في هذه الرسالة يصرخ أحد حسين عرقات تطلي  
بأنه من أصحاب الأعداء

وهذا الرجل القنود يشوه هو أيضاً مفتون بالغمرة  
أعني القنود ، فلا يخلو للك إلا في المراتب التي يتكرر فيها  
تشبهك القنود والأعداء  
وهذا آخر ما بعد ملاحظه فاصرح بأنه يهين طويلاً في الراحين

ومن كلامه عرفت أعيان من طاعت العرب في القنود الرحيل  
وقد أخطب المؤلف في الكتاب على أيدي ، ثم أعرب من قبله  
لوقته بباران لا تصدّر إلا من مهب الأبداء ، وما مات من خلف  
مثل أحد حسين

و في الفصل الثالث يصف المؤلف مذهب العلم من بحالون  
استراق الصغراء ، فيقسم من العلوم الضرورية للناظرين أعيان  
يحتاجون إليها أحد الاختراع  
و في الفصل الرابع تظهر ملامح القنود ، وري كعب بسطر  
الرسالة إلى تنوير خطة القنود من مكابد الأعداء

و في الفصل الخامس يتحدث المؤلف عن الموسيقين بكلام  
يهم من قواعد طيبة ، فيذكر لهمهم بياض ، ويشرح  
حقائقهم بالتفصيل ، ومن الواجب أن يدرس الطلبة هذا الفصل ،  
لأنه من جيون الكتاب ، ولأن موضوعه بهم أمضاء عنه الامتحان  
، وقد أذكر الطلبة بأن الامتحان له قواعد ، ومن أهم  
قواعده أن ترد أسئلة في الموضوعات الرئيسية ، فمن واجب كل  
طالب أن يسبق عنها شعبة بالموضوعات التي لا يجوز جيب  
على الإطلاق ، بل إن المحكم في ذلك الموضوعات ينظر القنود  
في الموضوعات الفرعية بعض القنود .. وأذكرهم أيضاً بأن  
هناك دوماً تظهر كالتواتر ، ونكادها رئيسية ، كوجه القسمية  
لراحة أذكرهم ، هي مسألة مهمة ، ولكن القنود يدل على عدم  
الاكتراث .. ثم أذكرهم بأن الطالب الذي يختص في كتاب  
أحد حسين بهال حنا قال المؤلف في وصف الراحين  
الحديدتين .. وأذكرهم كذلك بأن في المقدمة التي كتب  
لطي إلى كفة سبعة من لترتد ذلك الصغراء في ميد الفرائين  
و في الفصل السادس يتكلم المؤلف من دعة جيوب ، وهي  
راحة مصرية سبها الظناني منه سجن ، فلهذا الطلبة أهدرها ،  
ويذكرها أن لم إليها حوجة بد حين

و في الفصل السابع يتحدث الرسالة من الولاثم والأدوية ،  
فيذكر أشباه تنبع من يكر في لرباد تلك طيناع  
و في الفصل الثامن يتكلم عن الزوايح في طريق جبار ،  
ويستقيا وسد القنود نظير ، ولقد هداه ذلك جيون الزوايح من  
عن دغن ، فلهذا كره الطلبة أن الروبة هي راحة في نه العرب ،

الجديدين - وما حصوله الأسهل في طرح الاستكشاف -  
ولما تميزت بمور الفلم ، لأنها خاليتان من مواسم القبول  
والغروب

وما عذب هذا من صفاته إلا ربه ، فإجمال المنطق هو  
إجمال الإنسان ، لأنه يفهم عما يريد ، أما جلال الحقيقة فهو  
جلال نبي عليه السلام ، ولا يكتفى بالأسس إلا المتخصصون بالحرفان ،  
وما كان أحد حسنين من الخروميين

أحمد حسين يخال في مرسلين الأول أن يرى شيئاً  
محمديه ، والثانية أن يرى في صحيفة المرحوم حبيب الملاح  
وسامح عيين

فمن يكون الرجل السليم إن لم يكن هذا الرجل نموذجاً  
لرجل سليم ؟

ثم يجب التنصت على اهتمام أحد حسنين بلقاء المصوت ،  
والتفكير بالأدب ، فذلك شواهد على ما سرح به غير مرة من  
أن الصحراء رديء مرة الإنسان ، وهو المصريح الذي أكل لسان  
الشيخ مصطفى عبد الرزاق بك أن يفرح لإرسال هذا الأدهم  
إلى الصحراء ، والكتابة للمدقة من أبرز عناصر الفن الرفيع  
المرسل

أحمد حسين ليس من أصحاب الأساليب ، وليس له في الإلقاء  
مذهب خاص ، وهو بما سمع لم يحكر في أن يكون له مكان بين  
الكتّاب ، وإن كان من أكار الأدياء

ونداً أستاذ كناية أو مرة بالبحر ، ثم رجع إلى القرية  
وهذا يحسن ما شهد من تفاوت الأسلوب من حين إلى حين  
ولكن الكتاب مع هذا على أعظم جانب من الملوحة ،  
فأمر ذلك ؟

يرجع الأمر إلى قوة احساس المؤلف ، فشكل سطر من  
كتابه يعلق آفة يسرى ما يقول ، وصياق الحديث تدور كل  
صحة على أن الرجل حبيب الصحراء وهو منصف الحسن دكا  
الطمان ، وملاحظاته بطريقة جيدة من التفكير ، فهو يستمر  
بآه بقوى لا يرى غير ما في البلد من تفاوت وآمال ، وهو  
ينقل إلى تلك الجاهل بقوة حمرة شمارة غلبت ونحو ،  
كأنك تذهب في صاب ما جال ودم من رجعتنا ما ذاق

وإعساس أحد حسنين يصل إلى تكون جميع الأركان ،  
هو إعساس رجل سقم ربي وسبح ويهوى بقره وحده  
وكأنه على سطح أول مرة على مراتب المرحور

تقدم إليه اللذة وهو في لبدته فيقبل غلب إقبال المرحور  
المركان ، ويص على أنه أكل بشبهة ، ثم يصف ألوان الطعام  
بشباب ، وذلك لا يلع إلا من رجل مدّرع بالمشاهدة

ويدرس الرعب بأهيم شديد ، حتى يطر أن يحكم إلقاء  
إجمال ، ولم ترمه ميتة ، لأنه لاحظ أن أختها جميل

ويدرس هوالمط أحياه بصدرة وحدق فهره ما يطرون  
في صدورهم من لواحج وأهسان ، ثم يفضي بطلب ما يسهم ربح  
سأهم من كبر أو سقاء ، وهذا المتابع لا يلع إلا من رجل  
مشوب إلى درس القراء والطباع

وهل نفس حديثه المصحة في ساحة أنس ؟  
كان في القفلة من رسم المصوت ، وكان أحد حسنين  
يتنفس السراج ، ولكن الفن له عم كقول : ومن السبب  
في لبدته أن يفضي الشياح بمصرة السكول

وتختلف أحد حسنين فاستأذن الفن من عمر السكول ،  
فاطلى كتاب يفتي ، وأدفع الشيخ يسبح ، يشغل نفسه  
فتمسح من لثناء

لنفاصيح أحد حسنين ؟  
أحد يرصد المصحة ليري كيف يتوار حسن المصوت ،  
صرب أن حباب صائب بالبدا من خطة إلى خطة ثم يعود  
إلى الإسراع ، وكان ذلك علةداً على أن السكول المرحور كان  
له مسكول ، وأن رتين المسحة لم يله من نشوب المصين  
إلى أوقات الرمال

وأحد حسنين لا يفسر السكول ما من به من هوالمط ،  
كان ياض على أنه استهتظ في اعتاب سطر رابع على وجه خلا  
حسنة ، وكان ياض على أنه كان يفتت في بعض اللواظن لبروء  
لقه ومبه يخطاب الحال

وجه القبول أن أحد حسنين ضاعرة وسأف هو محدق  
في كل شيء ، وهو يصف كل ما يراه وصفاً يشهد بأنه متطور  
على مرة الإعساس

## شخصية الأزهر العلمية

للكنود محمد الهادي

لا أريد هنا أن أعدد الشخصية القانونية للأزهر طاعة  
عليه عند ما يمر من ثلاثة الأزهر بغيره لتسهيل الفصل في أمور  
الطبعة كقوسمة مدة ، وإنا أقصد بيان العناصر التي تتكون  
مها شخصيته « كجسده طيبة » وفي الوقت نفسه هي هذه التي  
يعمل بها ميدان الحياة ليحافظ بها على وجوده الخاص بهذا الوصف  
قد يكون حلف الزوال على رطله وربما يجهل له من أحيط به  
في وقت من الأوقات ، وقد تكون شخصية طيبة هذا علم  
مكانتها وكانت محبة هي كثير من نفوس الطيبة من أسباب  
بوره أيضاً في وقت من الأوقات كذلك ، وقد يكون نثر من  
طائفه إذا سمع الشعب يوماً خائفاً من الإجلال والاحترام أثر  
في حوزة الأزهر أيضاً

وسكن هذه الأسباب خروجه من شخصيته كجبه القبح  
ويظهر من القبح وإن كانت من معلومات شخصيته للدينية لأن  
حلف الزوال مثلاً على رطله لا لم من القبح الدينية ، والاحترام  
الذي يحميه الشعب لبعض طائفته لا شك أن القسط الأكبر منه

وهذا أمال أحد حسين في وصف القدر والتعظيم ، كما الخال  
في وصف القنوق والقنوب ، فكيف صنع في هذه الأوساط ؟  
نقل إنا أجلس أمل البسادة بقوة وجودة ، لأن  
الكواكب في البرادي لها سحرٌ يجذب من يأمنون بأسواق  
المصالح

ثم ماذا ؟ ثم أقول إن أحد حسين صور نفسه في كتابه  
بصورة الرجل المصطفى هوى الصحراء ، ولم يقل في القناديل  
ما تشتهي ' القناديل ' أمود ، كما عبر القريب الرضي عنه  
فراق بغداد

وهناك صورة أبداع وأدراج ، هي صورة العالم المصطفى  
الذي أياحه العلم ما لا يباح من هناك أسرار الصحراء  
هناك أحد حسين الذي يندرس فيظن إلى أجياله القيمة  
في ضوء الجبل

هناك لمحدث للشمس الذي يدون كل ما يرى وما يسمع

راجع لك من دين فيه ، وسبقني طبع الزوال عليه ما دام  
معداً للدين ، وسبقني احترام الشعب لبعض طائفته  
ما داموا يتقنون الدين ، إذ الزوال في جسد طائفته القبح  
الشعب في طاعة إلى رجال الدين ، ولتعبه أيضاً ما دام يحتد  
بمجامع لحرارة الشرف على شئون القنينة ، والاحتفاء للشعب بأن  
ما دام هناك شعب ، فالأزهر من هذه الناحية لا يقتصر وجوده  
القانوني عليه ، ولكنه وجوده غيب في حوزة طائفته عند الاحتفاء  
به أي شيء آخر

وست أرى أيضاً هذه الشخصية ، إذ أن الأزهر وسناً آخر  
وهو كما أنه صمد دين هو صمد علم ، قد يجاب الشخصية  
الدينية شخصية أخرى طيبة ، وهذه الشخصية الأخيرة يكونها  
أفراد ولكن لا يوسف كوجم ديني ، بل يوسف كوجم علماء  
باحثين وإن تناول بهمهم فيما تناول الدين نفسه ، ويكونها ككتاب  
ولكن لا يوسف أنه مصدر الأحكام الدينية ولكن يوسف أنه  
يصطنع إقناعاً علمياً خائفاً ، وعلى عدد من العلماء الباحثين ، وعلى  
نحية إقناعهم القبح تختلف الشخصية القيمة قوة وسماً ، بلقي  
وجدنا من بين الأزهرين في عصر من عصور كرمه عدداً يتنازل  
بالبحث وأجابهت قيمة طيبة دل ذلك على أن الأزهر له بجانب  
قوة وجوده القبح مرة أخرى لوجوده القبح ، وإن لم يجد بين رطله  
من له رطله هذه القوة كان احترامها بوجوده فقط لقوته القروية

وما يحوق بلا تأجيل ولا سوب

هناك الرجل الذي يمد الشمس من قلب إلى وقت ليلته  
لهم رادر حديد

هناك الوطني النهور الذي ينص على قيمة بعض الواجبات  
من الرجولة الحربية

هناك للمكر الذي يفرج ما في الصحراء القروية من  
مناخه وآراء

أما به هناك هي الملامح الفكرية والفنية والقوية لرحلة  
أحد حسين ، وهي « البليل » التي « برجة » الطلبة إلى سرائر  
كتابه القبح

وكل ما لوجود أن نكون الفتوة التي انصبت بها للزواج  
من أحلم مطامح القديان في هذه القنينة ، لقد رأوا بأهمهم كيف  
تكون الفتوة القوي القبح في بناء الرطل

رطله صابغ

الهدية ، وهي أبنية عظيمة ، وأبديتها لا تتوقف على قيمة جرمي  
في نظر البخل الإنسان لأنها وجدت فقط لانتسابها إلى شيء  
خارج من طاق الإنسان نفسه

وليس مبداء البحث في فكرة الجمع أو الاختصار ، وليست  
مبدئية الهدية في الحفظ والتحصيل ، بل في الاستغلال في التفكير  
في النقد الإيجابي . مكتبة عدد « الهدية » ووفرة مواد الدراسة  
وكترا الكتب المدونة في المرمى ليست متواترة على وجود  
لشخصية الهدية ، بل لابد من أن تنس في « الهدية » ومن  
عدم الاستغلال في التفكير ، وستر في هذه المروية وثقت الكتب  
على شعبيتهم

وهذه الشخصية الهدية فقط يمكن للأمر أن يتنافس فيه  
من الجامعات الدينية ، وعلى بعضها حوزة « بحالة المجهول للدين »  
في المصنف والانتاج وتقوم على الخاصة في القنن والقدرة  
والتي يولي شؤون الأمر نفسه بالصلاح الفني ، لا من حيث  
أنه يشتر في مواد الدراسة بالزيادة أو بالنقص ، أو يميل في النظام  
العام مثلاً ، ولكن من حيث أن إتمامه كان ذا أثر في الإحتياج  
الفني وفي تكوين الشخصيات الباحثة . لا عتد بالصلاح الفني  
لأن في هذه مثلاً يستطيع خبر من الأزهريين أن يخالف هذا  
سأولاً ، وأما في بسى الأهم الفقهية الشرعية دون أن يصرح  
الباقون منهم أنه بالأذى خاصة له أو حشية منه ، وإنما يستص  
وصف للصلاح الفني حقاً إذا كان يثبت عدم التعرض من الباحثين  
الانتاج الثاني بحره التفكير وبحور الاستغلال في التفكير ،  
ولكنه لا يندم في كائن الباحثين أن يقب « يتبع الدين »  
أو يلزم الدين إذ قد مع ذلك مدونة وجبة مخصوصة لمادة  
بحاجة في حياة الإنسان الدينية ، فالإمام المرحوم الشيخ محمد عبد  
رحمان بن أبي بكر بن عبد الله طهياً ، وإن كانت له شخصية العالم  
الباحث ، لأن محته قام على النقد ، وإعاجبه عقل استغلالاً  
في التفكير إلى حد ما ، على الأقل أكثر مما كان سألونا في هذه  
وفي المتن من الأخرى من قرنا العشرين ، أي في اللغة  
التي أمد بها الخاضع الأمر لقب حاشية وأصبح الرصيد  
الفني جزءاً من شخصيته القانونية بعد زماناً متكرراً يندأ أنواراً  
تخلط بين جلسة غزاة الأول للهدية والخاضع الأمر بدور من

حاشية وحاشية على أن الجامعة دون سواها على موطئ الهدية  
الفني ، ومن حاشية الأمر على أن الأمر يشترك بالهدية  
في هذا العمل . ويبدأ بطل « الجامعيون » وهوام بالاستغلال  
في التفكير في البحث . عن التقليد وما ورد من الثقافة للورد  
إلى التفكير من الأزهريين بلجاً في تحليل المشورة إلى نظام  
الشكليات والتخصصات في الأمر ، وهو نظام حاشي . وكما  
يؤخذ على الفريق الأول عدم القدرة في تحديد مدى الاستغلال  
في التفكير ، يؤخذ على الفريق الثاني تحليل بالشكليات . ويجب  
على الفريق أن يحاولوا دمجاً ويؤكدوا على عمل الأستاذ نفسه  
وسكن ليس من السهل حيناً عن الأزهريين أن يحكم  
إلى الأستاذ . والأحسن إلى عمل الهدية من أستاذنا ، إلى عمل  
جماعة كبار العلماء . وهم أستاذنا الأستاذة . لأن من السهل  
أن يطلع أحسن عيهم على ما هم من « رسائل » ومن هنا يسب  
تقدير معظم من الترجمة الفنية

والحكم على معظم من عتادون رسائلهم حسب لا يخلو من  
تقس . متواتر كثير من رسائلهم وإن اشتملت أن مصوب  
جمع لشور أو يختصر لطول أو سألته معككة لسائل كفيه  
أي لا تشتمل على عمل على بالصل الصحيح ، إلا أنها في ذاتها  
قد تكون - مع لبيال آخر - أبحاثاً مؤسدة على استغلال  
في التفكير وخرج من النقد للفني

فإن أن نشر رسائل جماعة كبار العلماء هنا . لأن معظمهم  
وحيد أمام المدرج وأمام الحكم الدين هو الأساس الذي يبنى  
عليه الآن القدر والاعتراف أو عدم الاعتراف بشخصية الأزهري  
الهدية . يجب حيناً عن الدين ثم يسبقوا يد من جماعة كبار  
العلماء إما أن يصر في أن تطلع غيرنا على أبحاثنا الشخصية ،  
وإذا نكون هذه أو نجد إلى تناول عمل الجامعيين ينتظر الفني  
تؤمن بما يدعون أو يعلم على موضع الدعاية فيه

ومنى نشر هذه الرسائل ؟ ... هذه عند الجامعة نفسها

محمد السيد

مدرس علم النفس والفلسفة

بكلية أصول الدين

حكم استشارتها بفرج رفق محمد إبراهيم البقال ببالشريعة الحسينية ١٤١٥  
بجدة ٢ ، وغير سنة ١٤١٦ مليون لرحمة به حاشية لأزيد من التسعة

## أومن بالإنسان !

للأستاذ عبد المحم حلال

أومن به إيماناً حقيقياً بصيراً وأرسلته رسداً مستقوماً  
يطلب به في جميع بقاعه وخطاه أوصافه ، واستوحى نظرية الله  
إليه ورجسته وتعدده إله في طريقه إل مستقبه المجهول ..  
أومن به حق في هذه الأيام التي يهاد القتل به فيها وتصبح  
الرأي بليته وكفر هو بظنه وسخط على حياته ، وهدت بها  
حياته ومكافئه وقسره ، ونافى عنه من بسبه الناس للفتنة  
والشقاء للتكر . وتهدمت حياته حوالدي فناء صحتها هو على  
أسلوب القسوس والازال والبر كين وسائر عيبات الطبيعة  
التي ظالمها جاً إلى الله بالله ، واليك أنه يحمله منها ويحفظ  
الأرض بما حلت من موارث صفاته ويذكركه وأمواله وأعماله  
ومها من سره فبها في التفسير والإبداء

أومن به لأومن بيه ... طرطوعاً على مقتضى غشاه  
وعقوده في حياته الزاهرة لاسكركه كل مثل كرم صلب من السماء  
أو صعد من الأرض ... ولا تخاف منه إلى ظلم ملجأه الذي فتح  
أنواه على نفسه في أكرم القناع عليه في لندن وبرلين ...  
وأومن به الفاعلين إلى حاضر ، في يأس وتوطيد إلى مستقبه  
في شالام ... فابيض الدين آستوا بقتل القلبي ، ومهرجوا أن  
الإسلامية كلها محرومة الإح ، كعب أن رزقوا بها ويحصدوها إذا  
ما أمدت الأرض بكسرة إلى جبال قدح ، ويزدها إلى أهداس  
الصفه الأول ... بل عليهم أن يرصوا شمة تلك التسل وسط  
حيدام الظلام والظلم حتى يمسك بحبوط نورها من برده ألا يعرف  
روحه أمواج القتل

وإيماناً بالإنسان هو الذي روى إليه أن جعل له وتيسر  
عليه عسود حينا وتقدم إليه ما يستطيع من حدة . وثو أسكركه  
وكفراً بجهه ما بقى كاشي في الأرض نوره به ونافى إليه  
من وحدة ليست للظلم والسكر للظلم ، واليككم والهمم  
واليس التي تلب لغيره من كائنات لم تدع في الحياة حديقاً مسموماً  
من فلاب انباء

وإني ما أبسرت حيناً غير تَسْقُ منه الهدية وتفتح

ويزرك ويهزج الإحساس .. وولله ملك مدوفاً

أيكم طرغاً إلا من ماني مزار سعة ومجاور هبوب .. كيقظ  
ما يحرك .. ولا انطربت في ميوالاته السكون كثر في ظلم  
على أكف الأمواج .. إن كل شيء في الطبيعة صامت عليه  
لا يهل جولاً من طلب الهباء إلا هذا النوع الذي أحده  
في جسدي واستوحى في فكري وأبدته ما صبح وما فصح ؟

لقد ظلت في مقال سابق إلى الإيمان بالإنسان هو كتمني  
أول الفان الهلبة ، فلا عظمي والكون ولا تاحه من لم يؤمن  
بهذا النوع . وكان قول هذا كتمني ممول موفقه وصت  
على باب كثر محمود فافتح : وست أزم أن ما وأخته وراء  
هذا الباب حيلة بشدها الناس ويحسون في ظلمة راحة وطمانينة  
فله أفر يفتح هذا القول من نصوص القدرين ... وإنا وجدت  
وراء لعمالي إليه راحة للنفس وحلاً لكثير من التشكلات التي  
أجدتها فيها في الإنسانية والطبيعة

ولقد صني الخروج من غشي وومي بعض الأحيان  
ورصدني بين غريب صبا أن أرى كثيراً ما حق على الذي  
يشئون وهما سجداء في التمسك التي ظنهم مع سائر أفراد القبلح  
أجل ، إلى أوسع هذا النوع كغريب منه قارى عنه مالا وراء  
ولا الفاعلون لنفوسهم الخارجون بالتكر من حدود وجودهم  
لناظرون إلى حياتهم نظرت للأقن عن ثم فوق الإنسان ،  
وللأ الأدي بما من دون الإنسان

فإذا وجدت في الإنسان ؟ من فوره وصوره ليس الماني  
للكفومة السحرة في أطواء اللذة . وفي ياه سموات رجل  
الكون كذا ولا من بين سبه الفتنة وتكسبه واحترقه ووسعه  
أحد للتكر بلوساً .. وفيه شبه مبهمة رجيعة وسط صعب  
الأمواج التي لا حيد لها في البحر ، والمهور التي لا حيد لها  
في الأنواء ..

إله مقهور الحاجة وأنها ، ومع الآمال والتمال في تنظيم  
للبه ونفوسها وصبرها والاحضاء بكل سر صبا ، لا يخرج  
من الأرض إلا بعد أن يصوع راياد وموتها هيائس وسهادج ،  
وبهها أجساداً مبركة ذاب أمواج وتكون ..

لقد استعرت الأرض من قبله جلد لا يتغير منها شيء  
من مولدها إلا للذبول الأبدية لفتشاة من المراء والباء

نار بره مصداق

والمقصود من طرح الإنسان على هذه الأرض لتعلمها  
مركبها ، ولأنه من كرمته سبحانه أن يرى به خلقه في هذه  
أشبه الأرض ، وليس بها شيء من تركيب غير الأقسام  
المسوية لها ، وهي أجناسه وأجسام الحيوان والنبات أما المادة  
فأقسامها إلى بسيطة في صورها الأولى وغائبة البكر ، في حال  
ظهور خوف ويست فيها وحش وتخرج أسرارها واحداً بعد آخر  
حتى مدته أجيالها ، وأخرجت له ألقافه ، ووضعت بين يديه  
أجناس وممالك ، واستفاد من بحارها فيها خلقه وحكمه - والخلق  
هو حفظ التجارب والحكم بالقياس - وحده وولدت سيرة  
ومسولات فكره - وكما أنما وحده بحرها أتمت من فكره وعقده  
- والفتاوى بين اللذة والشكر تاتون - حتى ملأ الأرض ما  
ولد منها وأخرج من كرمها وبركته من جلاله  
وإذا الله أن يكون قوة الفكر في الإنسان لا حد لها ،  
فصارت مخرج الماء ونورها ومخرجها لا حد لها - وكثرة يكون  
كشمه من أسرارها بطريق البديهة ، فيلقت ويدون ، كما هو  
واضح من علم الكيمياء - فإن كل أسرارها مخبئة لا يصل  
لفهمها والفتن والتعريفات بها . ولأنه يكون الفكر ساعياً  
فدراً على الفرد من وجاس قلبه فنانته على الحاضر  
أي كثره يكون الطبيعة باقية في الموضع إليه ، ويزيد فيه  
ومكره ، وأما يكون هو سابقاً في الفهم إليه ، ويزيد موجوداته  
ومشاهدتها  
والذي أستخرج من أعماله في الطبيعة منذ أن كان حافاً  
لا شغل له يصنع من ورق الشجر ستاراً سوائه ، ويصنع  
من الحجر حشراً مطوياً ، إلى أن صنع بيده الأدوات المنفعة  
النوع للزمن للزمن ، وصنع منها من المنافع المصنوعة والآلات  
مطوية من الطوريب وسعة مودون - ومركبه من المصنوع  
الطائر ، ومستوعب جميع أجزاء الآلات المنفعة في رأسه جبل  
تركيبها بمصايرها وحدانيها - وصنع له محاسن ومفردات  
يقرب بها مشاهد المصنوع والسم والمخل فتأمله ، ويكرها  
أقسام الجراثيم وليس بها تغلايا وحكمها على كل أولئك حكما  
صحيحاً خاصاً لها ليس نفس وفكره - أستخرج أعماله من  
قوارها بعد ذلك قاروا لها لا حد لهم ، في دانه وقاروا منها

والقصود من طرح الإنسان على هذه الأرض لتعلمها  
صنع في الأرض حشراً على حشر أو حشر خلقه مستقيمة بصرف  
بها ماء أو حشر ماء ، أو رسم صورة أو خلق مثلاً أو عين  
حشراً خلقه - وإنما يبدو من الطبيعة أن كل شيء فيها  
كان ينتظر وجوده ، الخلق يكون يده ومكره حاشاها كما  
ومادها الرأفة التي فيه وهي خلقه تنطبع فيها صور الحكايات  
واحداً وراء آخر وهو يحولها ويخلقها من عالم الجحود المصنوع إلى  
عالم الأشياء والخلق والصور وهي غير على فرخها أو كثره ..  
وما زال ينور حول خلقه للذة وصورها وأشكالها ومخاطباتها  
ويستخرج منها ويصير أسرارها حتى وصل إلى عالم الكائنات والآثار  
وهو الآن يجري اختراجه وتحويله على هذه الأسرار الأولى  
التي يمكنه أو يفتها ويحكم في إخراج أرواحها بعد أن وصف  
بها إلى صفاتها بوجهها

أما معنى في علم الأجسام والفتوى حتى وصل إلى مساهم  
الخلق والآلية وعلى الوجود الأولية ، ومعنى في عالم المصنوع  
والأشياء حتى وصل إلى المصنوع الروحية منها والرياضات  
التي قام عليها تنظيم الطبيعة وعينها

والله ليركب - في السكون من اللسان كما يركب ما فيه من  
مولد ، فمهم الكتب العاصرة والفتاوى الحكيمة والمصنوع  
الطهر والأتان العاصرة كما جمع القصر الكائن الجليل والمصنوع  
الشهد والفتوة والمطارة واللب حرة - والله ليسافر بذكره  
في الآفاق قلب كما يسافر بصوته وصورة في صندوق الزاوي .

وهكذا هو توجه في عالم اللذة والفتوى المصنوع كما يتوجه في عالم  
الروح القوي والفكر للعلم البصر لما كرم - وهكذا هو وهد  
بين العالم الحاشي وبين العالم المتحرك للزمن

\*\*\*

إن يكن القرن الإسلامي رسالة جديدة في هذا العصر  
مسان إلى رسالة السابقة في التصور الخواص من رسالة الدعوة  
إلى الإيمان بالإسلام سيد الأرض ، وجهه وخمسة وسبعة  
مئة - ثم الضرب على أيدي عتري الميامة واللامع بالشوب  
ومؤثر المندوب فيها في سبيل الأخلاق الشخصية والأطباع  
والمنطق والاعتقاد والإخلاص إلى مطلق الفرائض المنفرد  
ما وصي الله في كعب الإنسان إلا فتكون له كمالهات ومواب  
الحل والآلات المجمع لفائدة السائر إلى غاية



إن طاعة الخلق لله تعالى واجب على كل إنسان  
وكان في أنصاب الأمم الصغرى آثاراً حيثما يظهر في  
جوانب من مواسم الرحمة والبركة في قلوب أفرادها، وتحت  
آثار الصور الصورية التي أدركها الإنسان فلهذا فيها حين كثر  
القبول كماله عليه

والذي لا يمكن إلا ما جرى في ساحت « الفلاحة » غاري  
الإنسان وهو دمج الحيد الجرد منسج، ويطر القرد الصانع  
ميطان، والتقابل الصارخ تصبح في فكر وحدة، وبذلك لم  
الذين الأسرى وفنار الجراء، فمثل « وسيل الحار من « السمات »  
الحار قاتل من الأسماء البهية، الحرة ذات اللون الزهري والشمس  
الدهية والجانب السورة ونسب كل شئ، ونسبها كل شئ،  
ونسبها كل شئ... وروح القلاع الطائرة إلى أجواز الفضاء  
نفسه إلى أميب، وهو في جنون الحرب يحرب الأجسام الحية  
القائمة من شجر أو صرغ أو دوح أو حيوان أو إنسان ويحرب  
السمو ويهدم القام نأقون، فقد تحول إلى قوة محيية، وصار  
ثباتاً كالريح... جرفاً كالتيار... أسمى كالعائلة... قلباً  
كالجديد صابراً كالنول... خطياً كالنار

ولست أدري متى جنن نفسه وحس جوشه وتحولات حياته  
كما يرى بمسطل القواد والقوى المرتبط ما بينه وبين الله تعالى  
لفكر والحياة كما ربط ما بين نفسه وأجزاء الأرض !!

إن الآلة لا تدرك وهو يصل في وغوم عليها وهي لا راحة  
من المصنوع أو البتر أو المصنوع إذا عرض لها جامل، ولو بين  
صبرها، فلا قلب لها ولا فكر ولا حياة دم ومصب ودوح  
ولكن ما يلي هو لا يفكر في الاتصال بين أنشاء وركبه ومسته  
ومسوره وهو ذو الفكر والروح والوجدان والفروع والإزاحة  
والاختراع والقطع والحرز والمعد والقدرة على ليس ما غاب  
ما حصر !!

إن الانسلاخ لنهيه الحياة الآتية صانع ويطبع بطبع  
الحديد لبيد الأسمى البشري في غير وهي إحساس، وأحرف  
ما يخاف على الإنسان أن يترك حكمها قريبة وحشية للآلات  
يحيى منها ويقدم لها ورمها إلى أن يبي وتو حياه هو وضلي

الطبيعة ومسورها وأشكالها لا حده كذلك

ودمج جوانب الطبيعة فترابن متصجره مسورة إلا حد،  
الإنسان فيه قانون معين يذهب في كل اتجاه ليس فيه شفة  
من روح الله يست في سواء، والله خلق هذه النواصير وراسمها،  
فلا يجب أن نحصه هذه القصة إلى الأمام في جامل التكون ماغماً  
في الأمانال يذوقون الرجال بمرورة القتل، وإما كذا، التي مهم  
للاستعداد لتقبل القرد، والرجال يذوقون صنع الله للاستعداد  
لتقبل الإنسانيه كذا... ودمج آلاهم التي وكبرها وجبرها  
عندما أدامهم ما خلق الله جسم الحيوان هو « ودمج الآلات  
الذكورية السريعة التي اختارها الإنسان يسلط على المكان  
والزمان والتقاليد والأسود وجميع أعمالهم في الكبر، والقوى  
الحمية إنما وجدوا عندما من المهرجبة السريعة في الحيوان  
والنبات، « فأسلو الإشارات والصور والأسماء إلى عيون  
وأذان متفاعة وهو المهيمنة والمصغري والديرب والبهال  
التاهت كإرسل الجيم فرائد حواطره ومسوده إلى كل  
حاية في أعماقه

وعلى ذلك صارت الأرض جسم يهيم ويتربط، وإنسانها  
مها كذا كذا السريعة في الجسم إلى تصدر وتخلق لحواب

### مادة التسمية

ولكن هل يجوز أن يلف الإنسان في حية ما صنع من  
الآلات والفرصات صائلاً مسوداً ثانياً فيها كما ظن دودة القز  
في الشرنقة التي تنسجها، وكما تنب التواء في الشفة السحوي  
والهجرة في الدودة القارعة ؟

إنه يرسل في الطبيعة لحات مكره وومضات حواطره،  
وسر الأثير والماء والماء، والقرب، ملهاً به صاه وأرر حركاته  
وشركات مسوره إلى أحماق الناصم والركاز

وهذا حسن لو أنه لا يسي نفسه وسط المسحة والقوة  
والجبروت الآلي، والحديد لبيد القامس، حتى يفتنى ما به  
من وداة الروح وتأمل لفكر، والإحساس بالانفصال  
كما صنعته بناء

أجل يجب ألا يكون الإنسان قوة محيية تنسج في لحيات  
بنوت فكر وروح وإحساس سوي لها تنسج ولغة به  
والاستعداد إلى مرة مختلفة في عميد التكوين والتركيب بدون  
وهي على زحل وغلاب عليه هي القوي السياه

### ٣- حيل وجيل

للأستاذ محمود البشايشي

—

إذا كنت في شكوك مع نفس الناس، كانت كل أفكارك من ترديش، صوراً غنية، لا تكلف بها ولا تسهل، والمهيرة في الآثار الأدبية، يرجع إلى المهيرة الكتابة في نفس الأدب، وكلما كانت صغرها كان الأدب ينزع من الطبيعة صغراً، ثم يخرج من طينته أرائك صالحة واضحة لا تظلم فيها... وكان موهوباً في كل ما يكتب ويقول... وأنت يا بني في كل ما ساعدتني موهوب

كنت غداً على سرد أفكارك بوضوح... والمهيرة في الكتابة عن غنوه على حرص أفكاره في غير ما غنوه ولا نصيب وكانت لأفكارك القدرة على التأثير... والمهيرة في الأفكار من غنوها على التفتل في الغموض... وكانت ألقائك لا تحمل غير مانيها... والمهيرة في الألفاظ عن وجودها في المكان الذي إذا دعت منه ظفرت حبيب، لا تستطيع أن تتكلم منها أو تزيد عنها... لأنها وبست كما توسع التناج في سجل الوجود لا نفس فيها ولا ردة ١١

— جيل يا ربي أن جيل تلك كتب مهيرة والأفكار والألفاظ، ولكن أحب أن أصرح بأن هذا، المهيرة في تلك

مصباحه وينصب إلى ظلمة القيود بدون بصيرة متيرة، يسي روحاً بين يده في العالم الذي يمر للظهور

وحل هذا يعني أن تقوم في الناس مهيرة إلى الإحسان بالنفس والهيئة المنة ما وزكيتها والرجح من قيسها، وحده لا يكون إلا بالذي والذين الرمح الذي القتل القليل الذي على إسلام النفس في الجاري والطبيعة الاستقامة والنفس الرمح الذي يخلق جواً يفسر القلب يمس للمساتي الخائبة التي توي الإنسان وسمه للبدن القوي القوي وسط ما في الكون من اللول والفتري والخرط السجينة تلك الذي التي ترواها بين ذوي البيان القوي، وألفان ذوي الأسعد البهية، ومهرون ذوي السقاء والإبراك... غير الحكم جود

— شام عنك يا بني... ظفرت يخطت لكاتيك

المهيرة الفكرية بهم... هذا كاتب يخطت دمية الفكرية ولا يجد صعوبة في عرضها... فخلصت غرضي على السهل لا على ولا بهر، وسطع كانه أترأ في إشباع غنة وطبيعة، فترأ في أحدهم، وطس في أسفه مهيرة... وبسيلة صغرة كل شيء إلا ما أراد هو أن يترك ١١

وهذا كاتب يخطت بسية الغنة ولا يخطت غنية الفكرية والمهيرة... بها أوجز أو أخطب وبدأ كتابته بشكل لفظ شارد خرجت أفكار مارة، لأن أذهنها لا تنكسر، أو لأنها لا تلبس أذهنها عاماً مثل هذا الكاتب يا بني تستطيع أن تسميه صانع الألفاظ...

— وكنتك الشراء يا ولدي... فأنك ليجد شاعراً لصو غامرته، وطق إسماعه، مثير من كل صلب الطبيعة صغراً بها صر أسلها، ويضع بها إلى الغنة في تصور مهيرة ونهض مهيرة، لأن في غنة طبيعة خلق ممتوية شاعرية تنكسر كل أفكاره مهيرة ماهرة، فيخرج صغرة صانها كسمير الوليد، صانها كغفر الله، راقصاً كالقلب في فرقة اللقاء... وهو في إحكام صياغته، ولربط صانها ببعض، ولتسجل أذهنها، كاه شيء من تكاد تلمسه وتلمسه، لأن نفس صانها وحبيوه يروح فيه نف وسياحة وتسللاً وصفاء

— وأكاد من هذا يا بني، فطبيعة في الشاعرية لها من الإيجاز ما يفوق حيوية الكاتب، لأنها مما تقوم بأعمال كثيرة ما اللون، والقدرة الرينة، واللفظ اللوسبي، ولذي الشلوه، والروح القوي على حجب أنها لا يطلب منها سوى صلاها، وسلامة اللحن، والمهيرة في الشعر لا تنكسر بالأفلاخ كما قد تنكسر أحياناً في الشعر، لأن الشعراء قوم خلقوا ولي طبعهم روح الشعر، بل وفي منطقتهم وعكسهم وحدهم وعظمتهم فمن قال الشعر من غير طبع وخلق شعري خرج صغرة يهتر في مهود الصفة وقد روح الشعر كما تنكسر لغير أيحسون أن الشعر حين ينكسر بالأفلاخ ويشتري بالخط يكون شعراً بصناء الصريح، ألا إن المهيرة الشعر لا تنكسر أبداً ولا يباع... إنها من تخلص مع الروح — وكما توجد المهيرة يا ولدي في الآيب وأوبه، توجد

وكيف وقع في القائلين السابقين... ولكن أرى أن غرضنا جميع  
إلى سر الحياة السكينة في حركتك وفكرتك وتفتكك حركتك  
وحركت الحياة التي... كان وجوده في الحياة وجوداً عاماً  
- أيل إلى الذي كان لا بد أن يشعر القليل منه في الحياة

الآدمية، ولأن الراسب لتصبح للوجود من ماء، وليس من الحياة  
أفكك عنها وتتركه ولكن، وليس من الحياة أفكك موجود  
بها... إلهامها لحظة أن نشر على ذلك... لتكون في الوجود  
وجوداً، وفي الحياة حياة... وفرد بين أن لتشرأت للحياة،  
وأن تشر بك الحياة، وفرد بين أن تكون خيراً من الأحياء  
وأن تكون الحياة خيراً من أحياءك... إن الرجل من مدلاً  
حيوية، وتطورت حيوية في أنفوسه مدناً، وفي أفكك غلابة،  
وفي نظراته سراً، وفي منطقته استقامة، وكأف أنفوسه وأفكك  
ونظراته ومنطقته في حقيقته التي تقول إن ساحلي خلق في الحياة  
حياة أخرى... وجعلها خيراً من أحياءه!

- هذا قول رائع يا بني ولكن كيف يصل الإنسان إلى  
جده للربة السامية؟ وكيف يستطيع أن يكون معه عند التكوين؟  
- إن الأمر على شيء من النظر والسموية بالهوى، وهو

يحتاج إلى خلق شخصية خاصة به فلا يكون صورة نبيه، وعليه  
أن يعود الحق، وإن سبب اليوم تروبه، فلا يدخل في كل  
غير كتابته، وأن يصل أفكك من نور سميره، لا من سواد  
رخائه وأفكك... لأن الرغب إذا سموت بسطت خطايا  
وساوها على كل عمل يصنع الإنسان... وأن يرب كيف  
يكف صور الحياة التكليف الذي يجعلها حياة... وأن يخلق  
نفسه مثلاً ألى... وأخيراً أن يمت في شخصيته وسدنه  
وسميره، ويتكيف للحياة ويعد الأمل حيوية مكمل له الفتح  
في كل سبيل يهتد به، وعمل يسلكه، وفكر يأنسه... فتشعر  
الحياة بأنه موجود بها!

ولكن ليس من السهل يا بني أن تشر الحياة بك، وإن  
هذه السمات التي ينبغي لا يصح شكل إنسان ثم إن الرسول  
إلهام من السموة فكان... وليس في السموة كل فرد أن يكون  
رجلاً... يحسن مثالية الحياة ويمارسها ويصل فكره وشعوره  
في القامحة التي لا تهم للسلوب ورماً... وليس الرجل من يمكن  
لأن الطبيعة ربهه فيها جميعاً ويمرغ لأنها أصله لساعة  
يمرغ! ويأس لأنه غير، ولأن لم من طبيعة الناس بنا

أيضاً في الرسم وقته، وكما يختلج الأده، اختلج الحياة جميع  
بجانب الرسامين كبدك... فإنك تظن أنهم لوحة ربهه لتخلق  
موجود، المتخرج روحه بالخلق والمخرج بها، وسبح في حوال  
لا يصل إليها غير من رقت روحه، وكشفت عن كل حق من  
الخلق، وتخل إحسانه التي على صور الطبيعة لكوناً من نفسه،  
وحادث صور الطبيعة من ألوانه ألواناً حية، وروفس أمام صورة  
لحل هذا الفنان صبة في تلك الصور حبيب بملك حواء بك...  
بل يخرج من رسلته من حقيقته، فيفقد أن عند شجرة الرية  
شجرة حية تهتز وتتحرك، وهذا النور للخلق تكاد تسمع له حراً  
حراً... ولا عربة في ذلك، شجرة الفنان في سر حيوية روحه  
الغنية وأقسم أن ما وثقت يوماً أمام لوحة الفنان موهوب، فتشع  
وحده إنساناً كح حيوية تتحرك وتزأ وتصح إلا وانحس منظر  
إحسان... فاصبحت أصح للألوان أسواناً، وألن في سكونها  
حرك... والفن السحر بالهوى إذا، وسه خلق سحر في  
حروصه التي لا يظفر لونها قط، بل يظفر لونها وحيلة حية

- والحياة في الرجال يا بني من سر الزجوة السكينة في كل  
عمل يصل، والرجل صاحب الحيوية هو الذي أحكم دين أمية  
وحيله، وامتدت صفاته السامية كثيراً وغلبها، واحتوى من  
عزة الروح ومحبها ما يشعر المولى هو فيه حية غير مستطمة  
وكان فيه نور، فاب رحة إذا سموت، وقاب يفس إذا تظفأ  
ولم ينع بكل هذا عن كل منظر وكل ملحة

- وحيوه بالحقيقة بالهوى في قدوب في العذاب بالخلق،  
وإن الحقيقة لا تسمى حقيقة حق تستطيع أن تقول أنك كذب  
أنت كيف تلتصق ويغر ساجداً، لأنه يمزأب غلابة بلسان  
الرائع والخلق... وقد سكن الحقيقة أحياناً ومحتجب إن  
كان في نفس صاحبها من إلى الاستكانة إلى الرائع ولو كان  
خللاً! لا تظفر مثنية للصور الظهور كما عرفت في حبيب رحة  
النس، بل أن ألصق في ذلك حرجب يحمل موزيق عود الخن،  
وعود الإتياع... وكانت مدحوة يدافيه... والحق المستطاف  
الوجود، ودافع حب الانطام من كل صارسة كاديه...

- وهذا ما كان من أس حيلتك وحقيقة إخوانك  
حبيب الأدب، فقد ظلت ساكفة شخصاً، راسية بواقع،  
حتى حركت طبيعة المستطاف الوجود بها قدمت كثرة تخافس،  
وكان لها من وردها نور، لمطر من الأسكر والمصير، كل حين

لم يتغير إلا ما أزيل من مخرج من حيزه إلتصاع كنه الحياة والاشباع  
لأن الطبيعة وضعت البحر في القبر ، وجعلت لها بيت  
في بيت الصلابة ، ولا يواسي لأن الحياة لا يواسي معها ...  
ولم يواسي ... وليس في الحياة ما تنقطع عنه حياة من الغيوب ؟  
فإننا نلحظ الإنسان في أحوال حياته ، وصدقنا ذلك ، ولم يمتد  
إحجام ، ولم يلبس برقع ، ولم يصب بجلد رقيق ، استطاع  
أن يمس كل أمر قريب للتناول ، من الغارة ...

— أجل يا أباي ... كم صمت على أم ، على أم لم يك معها  
ألم ولا يأس ... ومكنتي لتقبلتها وفي نفس أم وبأس غشيم  
إحسان حتى يخرج كل صور الحياة مرأيتها مائة أمانة فشكوت  
مها فأنزل

ظلام وطمح الأم ليس له سر      ويهل يطمح القبر ليس له سر  
لعمري كأن القبر متصل بالحي      طاوله قبر وآخسره غير ١١  
إذا كان في موت الحياة حيلة      قوت شعور كراه حيا هو المر  
ونظ

له وأظلم كم حديث بها      وطلعت عليك عبر الفوار  
ومشت مرقك الحياة انقشرت      بعد ما بترت عليك الأواصر  
وملا من القناء ترست      فوق جنبك يا طريد القناد  
وبن أسعد أبي نك التي ظنرت بها إلى الحياة بين السرور  
مرأيتها غدا من السرور وجئت لها روس مبتلة تنى :

بين خمسة على لغة الور      د بعبسور سطر الأبداء  
وطيور تلير في لغة الحشو      ق إلى دوحه الطير الثاني  
واصنام يلوح كالأمم الخمر      على تنو كالمب عسدر  
ليني لوعت بمرء بالسكر      ويكسو القلوب ثوب الماء  
ليني لم أكن من الطير كالنار      من فلتقى بسكرته قباء

— صدمت ابني كيف لتقبل الحياة ، كما صدمت أن الشهوة  
في سر وجود كل شيء ، وشمور الحياة بأنه في فيها ، وهذا  
أن الكتاب من غير شهوة فيه ، يكون صانع أفعال ، وهذا  
أن الإصنام يخرج لوحه مائة حبة إذا حرم الشهوة القنية  
وأذكر كنه أن الرجل من غير شهوة لا يكون وجاه ... لأن أحواله  
مكون ومهمة تخص في عقله والرأي والفعل . ولذا إن شهوة  
لشاعر في كل شيء في شعره ... أما بعد هل تتخيل الشهوة بمن ؟  
وعلى من مهمة الإلتصاع ومثارة ؟ وعلى غيرة في جبل وانسخت  
في جبل ... ٢

— أظن ، أوالدي لا تتخيل بطول مرأيتها ونسبته  
إلتصاع ... كما أنها تكون في كل الأجيال  
فكما تحبها في قوت الزمان ،

صنعت برائيس بها أنا عالم      وأحرق على جهدي ما كنت أظن  
وما أنا شيء مثلاً أنت عالمي      ولا أنت شيء مثلاً أنا عالم  
وكما تحبها في قوت الزمان ،

تتلاقى القسط وهي طلاء      ثم نظمت على أرواء ونسب  
تتطيل الأند وهي مودة      من حيلة جودها تنسب  
وكما تتلاقى في قوت القسط

ليس بين المختون والمسلم ولا      طرنا سائر ، طرنا وأمسك  
أول المثلون بين مبانك النسا      من وأما لا يرى قسبان غشاك  
تظهر أبتاً وشرك كثير منا      أنفست بحسب في قوت صالح جودت  
جربان القدير بجري دموعي      ومسيل الدموع يدي الحاجر  
لأأصعب من جفك سحراً      شفق الغد نص ليل القنار  
وفي قوت غنم الركيل :

حبذا أنت تطرفن مع الحن      يكون من الغيالات نثر  
وسيق الأناضول وسلي كبدك      كل رجسائق كالأبداء  
وفي قوت القاتل

يرد على القبر لو ودعك      ويرجع لو قبر أرجحك  
لقد مررت المجر زهر النرام      وسبق القبر إذ نهك  
وسكن سود روس الحياة      إذا ملد القبر عهدي منك

\*\*\*

أما بعد ، فتلك أحديث لا يسمي إلا أن أقول إنها كشمس  
لبنى أسداً جديدة ، وعندي أن الحقيقة لا تخفى وراء الظلام ،  
وأن الأجيال تتأثر بحبوبة ذكورها ، ويؤثر في حيويتها صنف  
الأمم فتتبدل وتتلوه وتتلوه وتتلوه ، وإن لمصنوع والبناء  
قد يكون قوة صلبة ، ما دام الصنم بره قوة ، والبناء  
يحدد حواء

ورأيت أنها ظلمة صار من ظلمة ، صانعت بأن المهر  
في كل شيء هي سر وجوده ، وليست الحياة ومساها في كونه  
جبراً من أخبارها ... إنما هي الحياة أن يكون هي جبراً من  
أحاديثك أنت يا ابن بكل ما تقول      لأنك بيدي حقيقتي  
يقول ما تقول      محمد الهنيسي

سبعة أبتاً من ما جد في لسان ولحيه      حبيب من عود الحبيب  
نحو من الكثرة ويكاد يكون في القناعة

كتب لم أقرأها

## بريد الفراعنة

للأستاذ عبد الطيف الشار

—

وعدا كتب إلا أني قد قرأت بين يدي من أمثالهم  
الذين مرأوا، وفي اعتقادي أنه لا أحد في مصر ألا يكون  
فا لم يصب بها إلا سرجاً أو خنكاً أو قارناً أو حاكاً على ترجمته  
أو مراداً

وهو كتب في جرائد وتعمل على الترجمة الإنكليزية  
لوكائن مجموعة عددها أربعة براد من أصول النسخة بالخط  
المصري على وحت من السلسل ١٩٤ وثيقة في مكتب برين  
و ١٩٤ في المكتب البريطاني و ٥٠ في مكتب القاهرة، وفيه  
الأربع مائة مائة في مقاصد حكمة وحدة في حواضر مختلفة ومن  
بها ويتشأن في هوروك

هذه المجموعة سوف يتم وكائن في القاهرة وأول هذه الثلاث  
الأدوية بها في برين حيث نشر العالم الأوروبي البرونور  
كنودسون طائفة بها - من كل ما كان مروجاً بها إلى عهد  
ولد استغرق مجموعته في رجبها الفرة ما يرب ١٩٠٧  
و ١٩١٤ و رجم هذه المجموعة إلى الإنكليزية العالم الإنكليزي  
المعروف كالي من جامعة ييل، وأورد لها جرماً من كتابه  
في نعرش الله العلية القديمة، وأصاب إليها شروخاً وحواش  
وذهبها بصفة طرية

وفي هذه بين عامي ١٩١٩ و ١٩٢٩ اشتمل الدكتور ميسيه  
أسناد الثمان السامية وعمل للمصروفها بحاسة ربي - بدرجة  
ما استكتب من الوثائق به نشر مجموعة كالي وأصابها إلى  
ونشرها وموظف كالي، ولكن ظهرت بعد ذلك على عشرة  
ونقطة أخرى فاشتمل برجبها أيضاً بين عامي ١٩٣٩ و ١٩٣٧،  
وأطرد نشرها وكانت من المجموعة موسوع هذا الحديث  
وقد تحدث عنها للسرايوت بعد جرمور في عدد ٢٩ رقم

سنة ١٩٤٠ من جريدة الإيجيبتيان فزرب قتال

• إن أغربة هذه الوثائق إنما تنبع من أن غلبت ما يمكن  
أن يحدث بعد أربعة آلاف عام من استكشاف مجموعة  
هذه المجموعة من وسائل متباعدة بين وليس جمهورية الولايات  
المتحدة وبين ذلك سكترا

قال: (إنه إن حدث ذلك فسيوضع هذا الأمر خطراً كبيراً  
من تخلفنا ومن أساليب السياسة والملائمة الثقافية وطوائف  
ومشائنا و نباتنا الاجتماعي

وأول العهد باستكشاف وثائق في القاهرة هذه كان في  
سنة ١٨٨٧ إذ كانت طلائع مصرية من سكان قرية قرب حد  
للبل تجمع مزارعاً عوجت قطعاً من السلسل مختلف طول  
إحداها بين موشن ونصب البومة وبين قسح حوصات وبخلف  
عرجها بين ثلاث حوصات وأربع ومنها قورش مريه

وسرعان ما اقتشر الخبر بين القراء في القاهرة وفي باريس  
ورلين ولوجرا وأكسفورد وغيرها - وتبين أن هذه النقوش  
كثافة سيطرة، وأن هذه المجموعة ليست إلا وسائل متباعدة  
بين لائق، متوحيش كتاب وجته اسنادون، وبين رجال غتطين  
من حكم آسيا الغربية، ومعظمهم من حكم ييل وأشور وسوريا  
ونبطين، وغيرها من بلدان آسيا الغربية

ويرجع تاريخ هذه الرسائل إلى الحدة بين عامي ١٢١١ و ١٣٥٠

قبل المسيح

وتقول هذه الكتاب وهو أستاذ في علوم الدين للصبغي  
إن هذه المجموعة أهمها حاسة في الدين بدوسون الكتاب المقدس  
ليلاقتها مع العروج، وأخبار بني إسرائيل في وحدهم إلى أرس  
كنعان، ولأنها محمد كنودريخ المينة لبعض الأخبار التي  
نقصها العهد القديم

\*\*\*

لا اعتل اسنادون عرش مصر خطاً لأنه المتوحيش الثلاث  
مثل المصحح من طرية، وبال ذلك كان اسنادون أسيب ما رعب  
على فتيرة عتبة مصر من الرتبة إلى الخوحد من خلاف مع  
رجال الدين، وكان للسكان الذي اسطره لاسمته الجديدة هو  
السروب الآن قبل المارة

ولقد علم مصر ذلك إلى طيلة سنة اختارون وأصبحت ماحقة  
الجدية أخلاقاً . وعرفه الوثنيون من المصريين من بعد اسم  
« الكافر » فوالله ما كان

ولقد كان أحدتوني شامراً وجلسوا ولم يكن هناك شيء  
ومن بين هذه الوثائق خمس تضمن الحديث عن هذا نبؤنا  
لكل من السرى وبعض الحكام والولاة . وكل المصروفات التي  
نصدها هذه الرسائل الخمس على أن الحكام القدماء كانوا يفتنون  
بالقيمة للقرى الدنيا

ومن أمثلة ذلك كتاب من أمثوني في الثالث يشكو به اختيار  
الرسول الذين جاور إليه الكتيب وبعدها من بين دوى الرب  
الثانية في الجمع . وكان هذا الكتاب وثق الدنيا من ملك  
أجل . وقد تضمن الكتاب كنهك شكوى من سارة قيمة المعالي  
ويكنه مع ذلك مع مع الرد هدياً قيمة ووعد بأن رس أكبر  
قيمة سها من قبل ذلك القابل زويجه من بهته

وبعثت لكانات بين الملكين القسرى والقابل في عهد  
أمثوني الثاني . ولكن بعد ما اتسع في عهد أختانون إذ  
تفوت ذيل على مصر . وكل بعض هذه الرسائل على ما كان  
ملك أشور يفتنه على نفسه من الأهمية عند كان يجب نفسه  
( الملك الكبير الذي مصر على السيادة مع فرعون مصر الذي  
يخاطبه بلفظ أول ) وهو يتوهم في خطابه لأختانون بغير اللذان  
لكن بلفظاً جيد من فرعون سابق عند كانت عشرين دولة من  
الذهب . وهو يدكر في الخطاب أنه لا يسيو جانب التواضع حين  
بطلباً أختانون بالآثار قيمة عديده من هذا القدر حثاً لكرامته  
وكل الرسائل أيضاً على أن مصر دخلت في التنازل  
لكن كانت بين أيل وبين آشور . هذا أنه لا اختصر الخلاف على أمر  
الجدود بين هؤلاء قبل أختانون أن يتوسط لمصلحة الآخرويين  
في التابيع سادهم القدماء . وهذه السياسة بين الملكين لا تضمن  
نظرة مع ما يجري في زماننا كما التنازل معه نفسه

وأكثر هذه الرسائل مبعوث به إلى ملك مصر . وألقاها  
مبعوث به من مصر . ومن بين ما بعثت به مصر أربعة كتب  
للكوك منها ثلاثة تلك ذيل والرابع إلى ملك لوروا أما الرسائل

لتي وردت إلى مصر في ما هو من ذيل وسها طر من الملك  
أو من ملكة المهيمن لوروا . وأجمعها إلى أمثوني الثاني  
والأختانون . ورسائلهم آخرين إلى سيدتي مصرين  
ولمجلات هذه الرسائل خفيفة اختلافاً بينا . بعضي قد وجد  
الفرعون مثقة عديده في ترجمها ، ظها من عهد الناحية أهمية  
نقوه عند هذه الكتب السامية

وفي الرسائل وصف دقيق لبعض طوالت القدماء ومواسم  
الدين وتقاليد الزواج . كما أن لها أهمية جغرافية . وكل عهد  
الوثائق في مجلها على سيادة مصر على آسيا الغربية وعلى حدود  
عند طرقت الفكيوتش إلى عهد أمثوني الرابع  
ولقد كان ملك مصر في عهد مجددا مجديين . أما أمثوني  
لذلك بدت به مبول أدبية . وأما ابنه إختانون فقد بدأ به  
عهد الصفاء . وقد كان شديد المكرامية للحرب

( على مائتاً ) غير النظم الفصاح

### الرسالة في سنتها التاسعة

هو المرمم من مملهم أورد المرمم ومواد  
الطاهر والريح أتمها إلى عشرة أشخاص . فمصر  
الرماد هي نظام العام على من المنصب  
والتمسك بموعداً مع المشركون القدماء . أما  
المشركون المريد فيؤدبه الوثائق فاعط حثاً  
أو غير مخط . ومنه قدراً أن المشركون القدماء  
من بغير المرمم الوثائق المنصب أو لا مرأوا  
لمتراكمهم من نصيب ويسمى له آخر سنة ١٩٤١  
وهي سنة لو أيل عهد ذلك

بل سبوك منه كان أن فعل مستحيل لم يخلو ،  
ولا سمحت أن تسوخته - إنه لا يخلو في سلاسله ، ولا يخلو  
أو يبر على هواك . بل كانت القضية خلافة ، فببطله العالم  
أنت الذي تصنع من القدر قديراً ، أما إن كنت تصنع القدر  
مها ، فإن العالم نفسه يلزمك ، أنت الذي تصنع من القدر  
قديراً كملك .

ول عام ١٩٣٠ قسم ٥ ، و "جيرود" H. W. Garrod الطبعة  
عبد القادر من مد القصة ، علة أيد بها شارلوت في تفسير  
قصة القصة بالقصة ، والقدر أو الإلهام ، هل

١. فيقال يمكن وصف قصة صيغيات ودرج بأنها أعظم قصة  
" غير مسرحية " في القصة ، فإن لها على الأقل أن تدعى " بعد  
إلى اعتبارها أسنى قصصاً إلهياً " (١) وقد أصبحت شارلوت  
روبي كشف موهبها الحقيقية به مكنت على " القدر أو الإلهام " .  
( بل أن قل ) يست الطبيعة ، بل القدر ، هو أنه أحد القوم  
من الكتابة ، وكتب لها ( حتى قل ) لو كان مد القصة  
خسناً أقل من " القدر أو الإلهام " ، فكانت سميتها مرمية وسط  
مقام الأمانة .

هكذا قل مكملاً القصة القوية الزمنية ، ولم يكن يمع  
شارت للوحيه اللطيفة إلا أن تناس مرثي القصة وسببها الفاض  
وإلا أن يجد أنه القدر ، أما الإلهام من القدر . ولم يكن يمع  
" جيرود " إلا أن يوجب بهذا القوم إلى تفسير سبب هذا  
القسم الأول الطابع القصة والقصة ، وإلا أن يؤيد ويكره  
في راحة وسرور

ولو لم تكن " شارلوت " و " جيرود " من حين القدر في هذه  
الرواية مكان جديراً بصف غراء عند القصة أن يفسحوا  
مستفكرين القصة سميت خطوط شخصيات هذه القصة كما  
نصت لها ولما سمع القدر فيها كل ذلك التجاع ١١ ولذا طمعت  
شخصية الطبيعة ما غلب ١١

طالمت كثيراً من الناس فلا أذكر أني سميت من هؤلاء  
مجي من أسهل روائع وأن نكن نسبه المعشوقه للناس ليست  
في قلب الناس .

(١) مكتوب على " جاكيت " خلاف قصة أنها لم تكن في قلب  
ماسة " تراجيرو " فكانت اسمي لعدة قرون والاطلة والطبية البصرية و  
في القلق الخافي عند شيكسبير Oxford, 1936

## القدر والقصص

[ نسبة هذا مختصر روائي ]

الاستاذ عبد المجيد مصطفى حليل

-----

في عام ١٨٥٠ كتب شارلوت روبي Charlotte Brontë  
الطبعة الثانية من قصة أحب إميل وروبي Emily Brontë اللبنة  
موتشات كورنغ Wuthering Heights بقصة جاء بها :  
" لا أريد أن أكون موهباً أو ملامحاً أن تخلي كاللذات مثل  
هيكلم (١) ، ويحب أن أخلو بك ، لكني أريد أن أكون  
الذي يملك الرواية الطائفة بكون خشناً لا يسيطر واقعاً عليه - خشناً  
يريد وحمل لنفسه بفرقة أحياناً ، فقد يمع " الحرب " عوايد  
ويذكر مبادئ ، ثم ترصد " موهبة الخلق " أعواناً في حصوص  
لعدة القواعد ولهاذي " وعنده ، ومصدقه ويبر إندرباثورة ،  
حين ومن لا تعود تظلم به أن " تصدق الأدبه " ، أو تربط  
ربطاً في حد المرات (٢) . - حين " تصدق من وجه للبيئة ،  
ولا تهم صياح الطوي " - حين رقص كل الرقص أن يمع  
من رمل البحر حبالاً لحقة أخرى ، وتشرح نصت التماثيل  
نصت " أنت " سورة من برتر أوجرت A Plot or a Love (٣)  
وتيسمون أوسبي A Telephone or a Psyche (٤) ، وصوره  
ما ، أو مرموم المرموم A Mermaid or a Madonna (٥) ،  
كما يوجت القدر أو الإلهام . ولكن السمل متهداً أو جيداً ،  
ممرحاً أو موارياً ، فإن كنت محيداً مثلاً مذكراً ، غير أنه اختار  
هادي . ساكن . أما أنت أحب الفنان الإلهي " القصوي " .

(١) أم شخصية في القصة ، ومن شخصية بيضاء جداً وكانت مرفعة  
في القدر إلى حد جيد

(٢) صلب الأرض أو سوانا بالبطلة أو حرمها لزود

(٣) الأول إلى الجمع عند الرومان ، والثاني كبير الآلهة عند

(٤) الأول إلهة في القصة ثلاث القصة والقدر والانتقام في الأساطير  
الأنثوية وكن مياليات القدر . والثانية في أساطير الأنثوية هي الروح  
الغسدة ، أو القس وقروح الانساجين ، أو القس الانساجين

(٥) صورة للآلهة في الأساطير كانت امرأة إلى القدر ، برفعة حسن ،  
ثم يتلى الجسم بغير حكمة . وذلك يمكن أن يوجد مذكراً بها ويوجد  
الانساجين . يمكن هذه الملائكة كانت تجلب القدر . قال

فاناس يشعرون بكتوب القدر، ويسألون الله العليّ والرحمن،  
وعدم يصيبون في تسليم من الشبكة الخفية كيف تكون. وقد  
يسلمون ويوجد غاية مجهولة مستوية لأن طولهم لا تنفي في هذه  
التقصية بنير إلهي ثابت. فقد يسأل القاري: بعد ثلاثة هذه  
النساء، وأنتك! أما كني للزواج شعاء الناس في الحياة بشقي  
شعوبه في البرق والظلال وهي من صنع يد ولا أن تُذكر  
أخيه جدم في خدر الظلال! إنه لا يجوز أن تشق هكذا تلك  
الأشياء الغالية الغنية. إذن يترعد عمامة عروس ورواية غير  
يصف بزم أشخاصاً طيبين في قصة وصية غير وصية  
إلا أن يكون للزواج غنياً وحتمياً

ويظهر أن خرج هذه الرواية السببا وهي شيئاً من ذلك،  
مرأيتها خيراً من شر ما فيها من شدة وقسوة. وإن يكن  
قد شوعها بالمر والاختصاص والتدليل

حقاً، وله كان كلام شذوحت على القدر والإنسان والاختيار  
للتدرك له، وهو منادى للكسب، كلاماً مائلاً يوافق في حرمه  
وأني السيد جمال الدين الأفغاني في مقالة «القضاء والقدر»<sup>(١)</sup>

\*\*\*

وفي «عهد الشيطان» للأستاذ توفيق الحكيم أقصومة  
فتوانها «الأميرة الفصحى» وهي «ريسا» بطله قصته  
«أحد الحكيم». وللؤف بمجاد بطله قصته هذا الحوار الذي  
طوى به موضوع القدر

— قل لي أنت قبل كل شيء ماذا عليك لو أنك أبيت في  
مشيياً؟ — لو أن ظلك جعل لحظة صغيرة ولم يتصف تلك الحياة  
لكبك صنت بها أجد القاسم الظلم

— لست قاسماً بصدق ولا ظالماً ولو كنت أمك أميرة  
مشيياً دنيئة وسعد لا يصح لك من طيب خاطر

— لو كنت محقة؟ ومن غيرك بمك؟

— لا محلي في سدي هذه الغيبة!

— جميل أن يتصل خلق من نعمة خلقه كل هذا الفصل!

— آه، ما أظلم الإنسان! وما أخرج الخالقين إلى الرحمة

والزكاة في هذا المجرور

— نحن القاريون وهم المظلمون... شيء يدع!

إنكم محضوهم القصاص ويروجهم الظلم، ولم يرد من  
كل صفة من هذه الصفات فلا ظم ولا عدل ولا نية ولا  
ولا حنان، ولا عصب ولا رضى، تلك مواضع لا يجوزها  
ولا يقررون بها. ولو أصغر إلى صوت آدمي لا يحمل الكون  
في طرفة عين، كما تفعل صفة أهل الكعب أو أن أسبغت إلى  
شخص واحد من أشخاصها! ثابت تردين أن أؤخر موت  
مشيياً دنيئة، ولا تدفن أن هذه الصفة الواحدة كانت كافية  
أن تترد وجه القصة وتقلب سيرة الأعداء وتنفق معارفهم  
في السبل كلها. فلا يحسن إلى أن أؤخر موت مشيياً ولم أؤر  
بدا، ولم أحب ولم أكره، ولم أظم ولم أندمل، إن الخالق  
لا يمكن أن يتسع نير قانون واحد، القاسق<sup>(٢)</sup>

وكيف لا يبرح الخالق الذي بعدنا منه الأستاذ الحكيم  
الظلم والعدل والنسوة والحنان والنسب والرقى وهو الذي  
خلقها؟! وكيف لا يشر بها وهو خصم بأكثرها؟ أو أن  
هذه التي يصعب الأستاذ طراز من الخالقين طريق: اختصاصه  
الأبدان وليس من اختصاصه المراتب!

وكيف يحمل هذا الخالق المفاضلة ولا يحسب حسب  
الظروف وطاري: الطلعت، والفتوح يرمونها ويبدون لها  
ما استطاعوا من حدة! أليس الكون الظلم لو أوجب الخالق  
وما إنسان يطلب شيئاً معقولاً عيناً على القدرة الإلهية!

وما عزاء الدين عن مصائبه إذا لم يكن له أمل في رحمة  
الخالق وفي سما الجنة؟ إذن ما أسع الخلق!

وما هذه القاسق التريب الذي لا يكون إلا مكيماً من قصة  
من نشر لا نقص! وكيف إذن يكون الحال في الجنة التي  
لا شر بها، ألا يكون فيها عاقب! كذالك القاصي التي  
لست مآسى، هل انعدم القاسق بها! فإن يكن الرد  
«القاسم الذي يخصه الحال» نأى لينة الخالق والاختيار!؟  
وكيف يكون حالاً من ليست له إرادة ولا اختيار ولا تمييز  
بسطر عليه المقام والسماء والارض! قد يسوكة القاسق  
يمسك منك في لوح القدر تراجمية أرواحية أو كوميديا...  
ثم هو بعد ذلك خلق وجه خيرا

\*\*\*



من دعى المريف

## ريف وروح...

### للأستاذ حبيب الرحلاوي

السرعة إحدى صفات العصر ، وهي على رغم أنها للناس بالسوء مستخدم على الضيق ، تهوب الأدب ، لا تجرؤ على الدوام ، منه ساعة - ساعة في الفراغ الطويل ، أو نائمة بدائع السكون النظم ، أو المجداه بدعير الطبيعة ومخاطب الأديب الذي يركب القطار من القاهرة إلى الإسكندرية ، أو مها إلى التمسيد بين البشر في زمن الحرب بالصورة الواحدة ذات الوجه واللون الواحد ، وهو أن يدعى اللال من الرزي الربية ، لا لأن طبيعة الحرب هي كذلك ، بل لأن أثر السرعة في تنمها أبلغ من أثر سببها فليل الجمال ومع قصب الروعة والهاء للظوه وللشورة ، القدية والمثانية والقشيع مها على سهل والحرب كالرأة في عجوج تكويها سحر يترك بالفريرة ، وفي حصيل مها فنة مها نظامه المشي بالاشتراك مع الشعور والقوى وتنتج الصغيرة

الحرب للأديب لتشرح حال صوغت وسجدة زائلة ،

ولذا انصى دور أنطالون في مسرح الهباء لكني وكنسون Dictanson استطاع أن يهيئ له فيه حبة أخرى دور أي حادثة « بعد أني عام »<sup>(١)</sup> وهي حوار بين أنطالون وبين شعب مصري كذلك أسدل الستار على حياة بوليفير وويستون ودايرون ، سكي ماداريديا Madariya أحاطهم وبشهم في الخليل السطور في « ساجات الخرموس »<sup>(٢)</sup> وقد رعد القوي بعد مهااد مهااد وسكن الأستاذ الخند أيضا ليجل في سقنعت « رجة أني القلوب » الهباء رحله في هذا القصر في الدب الخفية ، هذا وإن كان الأستاذ الخند قد استعوب كلام الأستاذ الحكيم في « كنبلة لأسجوح » بقوله :

« وهذا كلام جميل أصيل لا يحمل في القلوب مشكلة ومثلكا

والقوتة للناس حيكلي في نهام الأرواح  
ما سمعت من أديب تها على ديفنا الهامات ، « أديب يذللح  
الصبر نصح من الصمت غلت عوقا مظهر من مظاهر السلبية  
لا يتوى صاحبها إلا على صابرة الصبر في جرحه وكبره  
ويجوز عن عارضة الروح في سبحة وتابله والمجداه  
ثم روى « القصيدة » خيلا يندى لي في السعيد بدمعه

الشوفا ، وأقصاه للروضة ، وعنايته للعدالة ، وبعده التحسني  
القائم والبعي الصافي اللون ، بل أدنى كتاب الأوز تجلس  
مشرمت ألوان متعاضلة متساوقة من حصرة السندس الفرج ،  
سبح في أمواه وعرفاة لا حيص حتى يدرك البيت النصح بهندوله  
للنجل ، وكأله سميت بقول « يوم في أمواهنا مستكمل حياتنا  
مها كما يستكمل الأديب القزحوب في حب يتطعم مغاويل مها  
به حياة دأمة القنود والالهاب حتى ينده للجيل »

وأنت تصور الشام مستوحاة في أومن الحرب في حافة واحدة  
هنا وهناك ربيع وحروب القطن والقشع والأدرة والخرسم ،  
وهناك سيب وشهد لأرض تكامل لرس جديد

إن سجب ياساسي فخص لظان هذا الحرب السمع السخي  
إذ لا شيء أدنى لسحب به القشة من ثقبك مكس ما كنت  
ترويح وتعامل

في طابع لظان الربف جود وعمل ، حم وسفه ، تظرف

وحدها ولا مشكلة الفن وحده ، بل منه يحمل به مشكلات  
كثيرة ، ويكتف به أمرازا كثيرة ، من مشكلات القدر  
وأمرازا للحرود

لقد أراد الأستاذ الحكيم أن يصبر القدر في القمص منظر  
إلى القدر في الوجود فلم يرمق إلى حبهتها بما حيب وصف  
شعرت روى إلى تفسير أقدار القمص وأي مطون وقصمكم  
القدر في إسطاقه لأنه سكت جميل القدر الإنسي ، وهو حسن  
على الأصحاب

فجس في إهداء هذه للالفاظات على « سقنة » الأستاذ  
الحكم في « عروقة » الروائية « آه » حلق ، لا يعرف القمص  
ولا يقصر به ، وأن كنت مغرورا روايتها فأدخل في اختصاره ..

عبد الجبير مصطفى عيسى

فصبا ، ولكنها كانت قد عرفت قسوسها ، فحسبها حين لم يجد  
بوي شيء من وجهها حين نلتقي ، وإن كان على الممكن التنبؤ  
بكون وجهها ينتظر إلى خصلات شعرها الأسود الرقيق المنسد  
من تحت حافة قفسونها ، ولعل من أسبابه طموح الحب حين  
أبدا لا يحاور أسرارها ، وأن تكتفى بالأحرار حول من حين  
إلى حين

وعلقت بحمل وقنوم في حركة رنية كغير العامة ، استخرج  
من آخر كومة هربت من يدها من السائل ، وتغرب فيها  
براحتها لتسوي رؤوسها ، ثم تفسى منها ، وتتقدم منه العبدان  
يكثرا بها إلى ركبها ، وتضع يديها على القفاز مع الطرفة  
لتدليل العين على الحامض الآخر ، ساقطة القمع ساقطة الحب ،  
وتجمع أطراف الحرفة ويحس عليها وهي تربطها ، وتضع أقدامها  
إلى أسفل كما ميت في القسم ، وكان جرد من يداها يبدو طريا  
بين جد التماثل والنحن ويحس كما دما ريفيا ، وكما تقدم التمدد  
أصبحت عليه نظوش ويحس منه لعم ، وكانت تعقل فائقة  
من حين إلى آخر القمقم وتصبح من يديها ، وتلدونها ،  
ومعها يرى القافر وجه تلك المايعة يمشوناً ما حينه سوطون  
عصب به خصلات من الشعر الأسود بسيطة على شكل شيء تقع  
عليه ، وكان حناها أشد شعريا ، ودهناها الحاروان أرق ،  
وأستطاع أكثر عبقها مما يقاوم في بسات الزرع

سلام على ربحنا اللهم ، وعلى أديب ليعظم ميسور ، ورحمة  
لنخري أبي القسود فقد عاش وكعب به ، ومات وهو يعلم  
أن الله روح سموكة  
جيب الزمرد

وسماحة ، ذكاه وبلادة ، دليل لم أنس وألفت إلى الاستكالة  
ومعها الأثبات ، والتواضع وحده الكبرياء ، والتواضع بتدليها  
الحين ، وسهولة الظن وتوحيده ، لأنها وإن كانت من الصفات  
التي سم روح الفلاح يسم الاطلاق والحرفة والامتداد على النفس  
ولكنها مكتوبة فيه ، مختوفة من المورد الذي لا يدل بعده ،  
ولا يفسد بعده ، الجود للعلم الباسم ولد تورمه الأجيال  
الخافرة من الظالمين والظالمين من أقدم المصور

والأب دفره الطلبة ، واسع الفتحة ، كفتحة في سهل  
العباءة ، غنية الطوية ، إلى تبيدت قصصها لألمها ، أو القريب  
من روحها ، وليس للعبة الخطافه معدها بها بل سداها سوى  
أثر ليد

التقريب من خيالات ربهات يبعث الخلق ، وكنت في ذلك  
مليقة النفس ، متوقفاً إلى دله حين حصول مصر الزمر ،  
ولكنها ما كنت أبقى بالفترة الخاطفة حتى تات الرؤى في حين  
فقد ذكرت الأديب طري أبا القسود ، هذا الرجل الذي  
معه المهاد غريب عليها بالوت ... ذكره لفصل الشرح من  
الكتاب القم الذي تحمله إلى القرية لؤانه توماس طردى  
في وصف خيالات ربهات يحسن القمع في المختل ، وإن لا تمل  
عمرة من الفصل قدالة على أصب السرة التي تأخذ هوائها به  
لهولاه وحده على الأديب القلوب الذي يندمج في موسوعة  
صيرج ، متعجب دهما روح واحد ، فصيح محبوب الروح  
الزاهد

ذكر الأديب الحامدة المصور وراسما في آكولم متيرة  
كل كومة بها فصيح لأن يكون حزمة ، وعليها أكاب  
الحامدون بأديهم ، وكان معظمهم من النساء ، وكان الرجال  
يرتدون لباسا ومراياولات تجمعه حول أوساطهم أحزمة من  
الجلود ، وأما بسات الجنس الآخر يكن أم غافا وأنتع منظر آ ،  
شأن المرأة حين تندمج في مظان الطبيعة بدل أن تظهر فيها  
مجرد ظهور ، كما في المثل غلبا ، فترجل في غفل يندو شخصية  
فائقة فيه ، أما المرأة فتبدو جزأ منه ، قد تذهب استغلال  
تحميها وتقرئ روح القنظر المخط بها وحيث نفسها به ،  
وفي هذا الصباح كانت العين رنة جنرا إلى الفتاة ذات  
السرة القرقلة الشحبة ، إذ كان أبداً الجميع مدأ ، وأبين

إدارة البلديات - الكهراء

تقبل المصداق مجلس للنائب اليماني

لغاية ظهر يوم ٨ يناير سنة ١٩٤٦

عن توريد خدمات كهربائية ومطبخ

الشروط من اجلس ظهر ١٠٠ مليم

٢٠٤٦

## فتوح رآه المنظار

### ١ - صاحب السلطان الحقيقي

وهذا صاحب سلطان آخر لم أجد في رأي هذا اسمه ،  
وتزدوج بين أن اسمه بصاحب السلطان السلطان وأن اسمه  
صاحب السلطان للبرج أو الشجر أو النصب ، حتى رأيتني  
أدعو ، آخر الأمر على دغري صاحب السلطان الحقيقي ، ولما  
بعد كرامته من كرامته ، والحق أني لم أر حتى اليوم من أصحاب  
السلطان من بلغ من الماء نصف ما بلغه من ذلك الإنسان العجيب  
دخل الحجرة في ثمر من طيقه سلم مسبل المنيخ غفص  
المناج مطاط الرأس يكاد يهيم من النصب وهو كأنه يجره  
ببماصة الخراف المسخفة التي تلو جيشه البرص ، والحق أنه  
في حربها شد يهاض لحية وشعر طرقيه وغوده ، وجلس وهو  
يلحم ملاحه ونصبا بحيث لا تخفى مسيحه الضخمة التي تكور  
بنته وتندل إلى منتصف بطنه ، وما روح جسمه ومحرك لحفيه  
وهو يجتمع عليه حتى تربع على الكتبة وأسد عصاه إلى جانبه

وأصعدت ولد استوى على الأرض كما جوا من القبة يفتح  
في المكان كذا ، عند سكك الجلوس سكوناً لم تصفه إلا ببارب  
الترحب والتمهيت ترمي إلى التيه من كل ناحية ، وهو لا يرد  
إلا حملاً كأنه يحدث نفسه ، وما دخل إنسان من أهل القرية  
تلك (الخطرة) التي جلس بها الشيخ ، والحق اتخذها القصة مكان  
سهره وموسماً الفصل بين الصالحين ، حتى أتت على الشيخ  
هناون بعد من فوق لتكاً فتمتوا وروا إلى مكان في حفر  
ورقة وفي قصة من القصة من ثم بد الشيخ ما يصبه قصته  
إن كان صاحب قصة ، أو يدب كرامة إن كان ذا كرامة  
وما رأي عط صاحب قصة جرد على الإصعاد بما جرد من أجله  
في حصرة الشيخ ، ليس من القلائد أن يتصل المجلس عن الشيخ  
بقصة من القصة بها بلغ من طرعا ، وإن كان الشيخ ليهو  
وكأنه في شغل من حوله بما هو فيه من تحفة وإطراقة

ولبت الشيخ على تلك الحال إلى أن وأه وركه من في الحجرة  
بهر رأسه مرأ متيلاً فلت الفين وثلاث التلال ثم بد ككاً بك  
فأثلا في صوت مخرج وعينه مسطحة ، الله الله لطيف به  
من ياتهم بصوت من الأذى - بصوت من الأذى الله الله  
وبص الشيخ فراج على في الحجرة جيتا وقهاكا وفي وجهه

جوس وصوت وصوت وند فتح بهبه وسكنه لم يهدأ عن الفم من  
كأنه لم يتر من عن رأسه تلك الحرة الحرة الحرة  
الحجرة في جلس جيا كأنه يصعد صفاتاً واسع الرديف والحق في  
حرجة غير مألوفة ، وميشت أنه من حلية الشيخ عند جلس  
أصحابه دون أن يدع عن أحد حتى على أهل القرون وهذه أمور بها  
هؤلاء «الجاهل» وينعقدون بها من دون الناس إلا من المانين  
ورأي الشيخ يلعبه بعد حوله لغة خاطفة ما أسبب الخدأ  
لا حلقها لم طر منها ، وسد أن قطع الشيخ الحجرة في ذهابه  
وعينه بفتح سبب طر إلى مكانه وجلس خاطرق غليلاً ثم حب  
واقفاً في حركة «سهرية» مجرمة كأنها أطلقة لوب من وصلاح  
ثلاثاً ، «يا سي الأطلن» وما رجلي والسرور رفته في وحشة  
وحيرة ، ومن الخادم يندم الفهر ، بدأ الشيخ ولكن الشيخ  
أشار إليه بعد إشارة عسيبه ، وهم اتحل من حروبته صرة  
الخادم منه لأبها بطلان من حل غيصة ما لا يله ذلك الخادم  
التي التقت الحق في وجهه بالربعة والاحتشام ثم إلى الشيخ  
ما رحت من بومعة وبه من لادته غروب لعدة أطاوب موابه  
وصاح في صوت من ميع «الطيب» «الطيب» حوش يارب  
حوش بمن جده صيد للسلطان ، أفتاب يا لطيف عبق طيك  
فتي . عليه إن شاء الله ، قلنا ما نر كوني رؤاً وسلاماً .  
ولم يكد هم كلامه حتى سمع الخاسون صيحه الخفراء من أطراف  
القرية البعيدة ، وحضر القصة ومنه بعض الرجال ، ثم نادى ، بعد  
حين يمشون أن المرائي ثلاث أفتت سرياً والحد لله ومن  
الشيخ ود الخروج قد رأي في وجه القصة ما لا تخفى مداه عليه ،  
وحرج الناس في دعوهم إلا من جهمج بهوهم بعد ليحصل  
بهم يده فإن لم يستطع فتح بلم رعا ، وقد الإردو الشيخ عطفة  
في قفوسهم بما أظهر من كرامة لا تنكر ، ولما كانوا عند الدب  
الخارجي سمع لعل شديد وحية تخلفها الأبنس باله والاطلاق ،  
وبهنا أن كلام من هؤلاء ، هدمك بأن يطل شرب ست الشيخ  
حتة ، وحصل الشيخ في الأمر وغار ، منه أدمن لها الجيع عند  
الخروج من بينهم من جويته وأنهم عليه بهذا الشرع العظيم  
ودلوت الأثم وروأت الشيخ في مواطن كثيرة ، أرجو أن  
أسوق إلى طرق القربى بعض ما لفتته منظاري منها ليزمن من  
إن لم يكن قد آمن بعد بأن الشيخ هو على رغم الفاتحين للذكرين  
من أمثال صاحب السلطان الحافني

## رسالة الشعر



## ميعاد ليلة الأحد

للأستاذ صالح جودت

والصبي ، والنداء النصب واليهود الشهاد كالشعر  
وتحدثك كاسو الصبي ويهدك بخون القرب  
فتم صفة من الكتيب

ذكرت القاء لم تمز تقطعت في نهدي ودي  
فردت في ظرو وفي صبي ، وحق ذا القسم  
هل تميز ليلة القدر

ليد كاتبة القدر كنت فيها أهل من القدر  
جئت بجانب حبيب من أي طول سافر النظر  
يتلى مثل قلبه الملقى

قد ركا جدي مقبلي عشق الهند فوق رجلي  
أجمل قلب وصله وحمود المروي وحلته  
دس الهند حبل يله

أبي ميعاد ليلة الأحد ؟ أبى ميعاد إلى الأبد ؟  
تصويبه ؟ بل القصدي وسأني غيبة تجدي  
إني في القري دفنت عدي

نصف عام من دم أرك أئى ميو جوي فأترك ؟  
أحبب على عبيدك ؟ لم طيب دوى فأحبرك  
أنى قد وقعت في الشرط ؟

على الرمي قلبك القاسي ذكرى في فؤادك النسي  
ملا أيد بالنص كاسي فارح ساعة بأحسى  
أنا عشت في أحسن

مرحبا

## ثورة ...

[ مودة إلى أمي الأستاذ محمد مخلص ]

للأستاذ أحمد فتحي مرسى

أشبه جود القوي يا شاعر  
الليل حوكتك سيد الذي  
والنعم رحت قلت ودي  
والكاسي كيك كذا ركب  
خاطر رازنك فاقته  
أناك الله أن تظن  
يا صر قد أوجع حسا رحي  
ما أكله ما يكره ما يظن  
فالنعم إلى عات على أفع  
رمية فالأرب مثال الذي  
والنعم الأهم في سرب  
ومن ديا على رجبها  
جول بها السخ شق  
سقط الصبي بأرضها  
لأحسين القدر ناسطرت  
فما من عبيدك أذهب  
أندكر كليل يد عات  
مدل القلوب في حديرو  
وتنفس الأسماء في حديرو  
وإذا ما الداروب نصي بنا  
نكمن من عبيدك فإيتنا  
والكاسي كيك كذا ركب

وحسن الثورة يا نادر  
لا أولك رضى ولا أكر  
يفتح عبيد القاصد القادر  
سبحو مع حبيب باب كز  
فكر من من يند رازو  
سبب فيها رازنك الطائر  
وعدت من حبيب الأسم  
حولا قد أوجع حسا رحي  
لا تحسن باليه الشاعر  
ونك بنا الراس الطائر  
رملة عبيد القاصد القادر  
برحمها القابل والأسم  
في سبي والصحاب الطائر  
وسار بها القابل الطائر  
كفى دنا عبيد من القاصد  
بالروح تحري دشتك الطائر  
وختت رزقنا القاصد  
يدو ومع صبرة البحر  
من حوله عبيد القاصد  
ويشتت لوهم الزاهر  
وأن من سرك القاصد  
ومن ينها وجهك القاصد



ولكن الشبهة الثانية : غيبة السرقة الأدبية ، السرقة التي  
يتلصق بها أحد أميين وطغ حميمين ، وهما رجلان شهدا على  
بائسين في بعض اللصوص

آه ، م آه

ولذا منا أن نخدم الأديب بأمانة وسدق ، ثم برادمانا الوقت  
نفسه أن نكون متجنبين مخلصين ، فإن من يلدنا على أصحاب  
القبول والانتظار في الأعداء يتوأسى الناهين لأنكار الكتاب ،  
وآر ، الشراء ؟

لقد الأديب عنة ثانية ، فلتعبد بلأدبا صارون

مك سارك

مراد كتاب : التفتت

أخي محمد الرسالة القراء

سلاماً ومحبة وبعد فقد قرأت الكلمة الطيبة التي حضرتني  
بها الأستاذ الدكتور زكي مبارك في الرسالة فقد ما هم من  
الكلام في كتاب التفتت لأستاذنا الكبير أحد طاق السبدها  
والله يعلم أني لمومن بأنني لم أنتج شيئاً من القصة ما يمتص  
ذلك الكتاب ولكن الدكتور أي إلا أن يكون أسهل بالنسب  
أما ما حمله على كلمة : أهل : بمعنى : Generation والتي  
يصل الكتاب كلمة : جيل : فتعالها فاعلم أني على من  
في منتصف في هذا النسب فإن : الجيل : في العربية هو  
المنتصف من الناس كالعربون جيل والإنجليز جيل والفرنسيون  
جيل : أما الأمر بقصده في الحقيقة الواحدة المتداخلة من الناس  
وشاهدنا على ذلك غير النابذة المسمى كل

ليسب أنكس فانتسهم وأنتب يد أمير : أما  
ثلاثة أهديت أهديتهم وكان أوله هو الشكاً  
( أنظر الأمان من ٦ ج ٥ طعة دار الكتب )

وأنتد ( أي النابذة المسمى ) عمر بن الخطاب رضي الله  
سأل عنه أبياته التي يقول فيها : ثلاثة أهديت أنتسهم !  
فقل له عمر : كم كبرت مع كل أهل : قال يشين سنة  
( أنظر الأمان من ٧ ج ٥ )

فالاحمل إذن من الناس المرفق لكلمة : Generation ؛ ولكن  
يأجب شاعداً - ومن العجيب أن هذا النسب لم يثبت لكلمة  
« أهل » في القاموس واللسان ، فسي أن يفتقر إليه في القسم  
الوسيط الذي يفتقر الجمع القوي .

موسى

ودأ على كلمة الأستاذ محمود أبو السعود بالعدد ١٢١٢ من  
جدة الرسالة القراء أنقول إلى مصر على أن كلمة : موسى :  
ليست مصرية ، وذلك بعد أن بحثت عنها بحثاً جديداً  
ويفناً ، وإن كانت من عهد كمال عرويد ومير ، ولكن  
لم أنسر من أصلها وكان كل كتابي أن أبحث حقيقتها من القصة  
المصرية قدا

وكل ما كنيه حشرات الكتاب الأفاضل من آب مشتقة  
من كلمة : موسى : القبطية التي سمها موسى : مو : بمعنى : ماء :  
وشي بمعنى : شعر : على اعتبار أن اللغة القبطية هي للورد  
الآخر لغة المصرية القديمة ، وأولت على أنه وجد بين الماء والشعر  
هذا كد من الحس والتصريح لا أكثر ولا أقل

وأما أميل إلى أن هذا الاسم عبري لعدم ورود ما يشابه  
عليها أثناء حواشي المصرية القديمة

وهو مشتق من كلمة : موسى : القبطية أي الذي وجد  
ساحياً على وجه ماء النيل وانتقلت لها ابنة يرمون وتقول  
الناطقة الرسمية للأسرائيليين أن : موسى : ولد بالهجرة قرب منطقة  
الأهرام

ومن كل ما ذكر لا شك قط في أن موسى كان عبرياً  
إنما وأصلاً

بسم الله الرحمن الرحيم

الزنازل المذرك

حاضرة الأستاذ محمد كامل حنة

مرأب صوبيكم وحليفكم في أبيات اللورد ديسان وأحب  
شبهه عربياً جداً بين موشع المصطفى أمام غاتيل ملوك القروس  
وبين موشع اللورد أمام الزنازل المصرية وقد قال المصطفى  
بشئني فهو ديباوي حتى نظروهمو يداني يلبي  
صعب المين أسب جد أسباً : ثم يلهم إشارة حرس  
تحدث من الغاتيل بدهج المائل وعماها في لا الذين تخلصم  
وأما اللورد ديسان حين حارب الغاتيل وأجبت جوابها إنما  
عماها في معنى التي شاعبت تطور الزمن ، وهي في عهد الترك

وقدر لا أمتعه سبب بعداً ، ولا سبباً كان  
 وسناً ذلك - كما يقول الازي ، حاكم الازي ، أن يكون  
 الأولين كما يتصورون حياة الطبيعة على حياتهم التي تسودها  
 فأنه على ما تقوم عليه حياتهم من التناقل وغيره ، ومن هنا  
 فليس في التناقل والريح وغيرها ، من أرض وسماء وروحة  
 والريح - سناً - أنت دون الهواء ، لأنهما من فرد  
 في المصعب والإنتاج ، فلهواء الذي لا يحمل الدم ، ولا ينقل  
 الإنتاج ، وفي الكس من ذلك ، والريح ، من عمل ذلك ، وأكثرت  
 (الزواجر)

### أسره الشعر حرر الجوارم الحياة

كون قصيد من أساتذة الأديب العربي يدور العلوم القليلة  
 أسرة الشعر تنظم الطلبة للشراء بقليل ، وقد أسست رئاسة  
 القاهر الكبير صاحب الفزة الاستاذ على الجوارم بك ، وعقد  
 الاجتماع الأول بمكتب الرئيس لرسم الخطوط البدائية للاحتفال  
 بحرم الشعر بدار العلوم ، وقد حضره أحد عبد الجيد القفال ،  
 فقيام بأعمال مكرمة الأسرة

ومبايل أعضاء الأعيان من مختلف مي الدراسة

ومعين محمد جوي ، عبد العظيم دلود ، عبد الحميد جوي ،  
 عبد المنعم جراج ، عباس القلوي ، محمود شافع ، عام حسان  
 حمو ، عبد الرحمن أوب ، أحمد تلي ، عبد الحميد القلوي ،  
 عبد العظيم دسوي ، سيد أحمد إسماعيل ، مصطفى ودي

الأربعة في التناقل للزلا لا عاتيل للزلا . وعندنا لا أحب  
 من التصويب أن يقال إنها أربعة عاتيل لك واحد بل أحب  
 أن ومحبس إنما هي زيادة أربعة عاتيل التي يحصل منها أربعة ملكة  
 وإجمال في الفن كله من إلقاء التناقل أو من مناهب مجال عيال  
 والتفتيح الترخيم فينتج على كل حال ، ولكن التصويب  
 إنما يكون في موضع الخطأ ، ولا خطأ في قول يقول  
 ورويت أن كسرى أروبر ساطل ..

ولا في قول من يقول قصيدت ما أحسن به للزلا الثلاثة  
 لأن واجب كان قد كسر منه مقبضه فأنشطر إلى شطرين ، ولم  
 يتكسر ملك وإنما انكسر مثال

ولكن خاص الشعر عبد الزايفه البشار

ناعت الشمس ومركب الشعر

يشكر الأستاذ الفخام على القرب أن يذكر الشعر وهو  
 مقرون بالحق والحياء ، موسوم بالاباح والافتراء ، فليل عب  
 ساطل للبداء ، وساطع البقاء ، حرص له من الخلق ما حرص  
 للبداء ، ويؤثر الشمس وهي مصدر الحياة والحرارة ، وذلك على  
 مكس أكثر المبدع ثم تناول «أشرف» من زلات البدهة  
 عند الغربيين ، أم هم المستمعون للأوتة لا يظنون لهذا الفن  
 الذي ظني له الغربيون ؟ أم هو إيمان في البدهة أدركوا به  
 من سطور الرأفة عالم يذكرو الشمس ويؤثر الشعر ،  
 وألهوا به ما يمكنه أولئك الخطاؤون ؟

والحقيقة أنه ليست مرة من زلات البدهة عند الغربيين  
 أو الغربيين ، وليست مبداء في البدهة من أي الغربيين ، وسكب  
 اختلاف نظر وملاحظة

الغربيون لاحظوا في نهايت الرقة والفردانية والاستسلام  
 بالقوة فكان الشعر مؤثراً ، ولا يملأ ، في تلك القوة  
 والقوة والقوة والفتنة فكانت الشمس ، مذكرة عدم  
 أما الغربيون فلاحظوا في الأوتة المصعب ، والإنتاج ،  
 والإخراج والولاعة فكانت الشمس مؤثراً ، والشمس هي  
 التي وصل ماؤها إلى مفاصل الأكام فتفتح ، وبنت ما إلى  
 النوار فتضج ، ويخرج لها في البحار ، وحرك المصعب في البقاء  
 فهي منتجة أي إنتاج ، فبنت أعظم حساب ولاخطوا في  
 المذكورة الفهم ، وعدم الإخراج ، فكان الشعر مذكراً

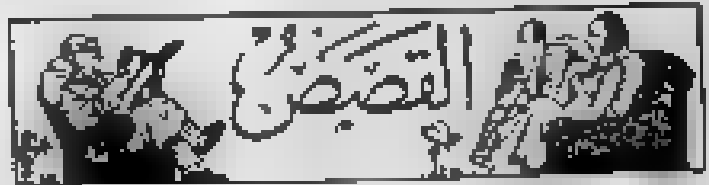
لا شيء كما بعد الآن !

أحدثت لوكنتونات العلمية في مجلة الصفا  
 اليدون بحجة للزواجر :

يؤيد كالكلوب

أعلنت النشرة العلمية الخامسة من  
 جلاله يومين صدق في سنة ١٩٦٥

(١٩٦٥)



## عبء السلطة

للروائي الوعلافي ميلاد بوجط

ولد « ميلاد بوجط » سنة ١٩٥٢ في مدينة صليو في حدود ولاية موهلر بولاية الخاب بولاية تلمسان من أبناء أسرة موهلرية لريه. وما « ميلاد » بنم النور وهو طالب ثم انتسب كطالب الفقه حتى أصبح من كتّاب سنة الموهلريين وهو من أنصار المذهب الوعلافي وقد كانا تلميذاً له وقد تخرجت له كتب كثيرة وقد دون إدارته فسرّح للملك في بوعلافي في وقت ما

كان كاتب المندة جالماً إلى مكتبه وهو ذات طويلاً للقائمة بعمله، وكان على أذنه غم وليل يده ثم آخر يكتبه به في سكون على ورقة أميرة

وكان يجلس في مكتبه الخرجه وجل من السوفة يبدو عليه علامات التشرّد والفقر وهو محروم من الفقرة، وكان له دناءة ببر مبرر ظاهر متكرراً اسمه ومبعض وأمه

دخل المندة وظل وانصاع عند الباب حتى يبه الكتاب إلى وجوهه خياه، فاقرب المندة من المكتب وظهر إلى الورقة وقال ويسته في جيبه ما الذي يكتبه في هذه الصباح

قال الكتاب لقد استعديت هذا المشرّد وأعلنته بجانب للوند ويدأب أكتب تقريراً عن دماه، فلهذه لأرسله إلى الزكركم من من الكتاب جفته وبدا تأب الكتاب، ومضى المندة مع المشرّد البائس فتأمل فيه المثلثة وتلمبه بالمعنيين وجهه الرماويين المأتمن الاختلاج وصاح به « ما الذي جاء بك إلى هنا أيها المشرّد » هل سقطت علينا من الباء؟ غل الحين من أن جث ويل أن توبد الخاب ؟

صر الرجل كنفه وقال « لا أهدد لا أهدد » واستمر المندة بمأل واستمر المشرّد يجيبه نفس الجواب

ولما كان صير المندة أن يحد طرق الباب طارقه ودرجته ملعين الفقه وهو يصيح صرخة ودرجته في اعظام وتحتج نيلاً، ثم قال : « على عاهلي، الفهر بترس الطاحون وجبت صرخة أظنهم انصروا » إن شككنا محرمه وقد وجبت كلاً منها مستقيماً على ظهره، عرق المشاش، وقد كل منها في يد الآخر - هذه الحين مثلك في يدنا القيسري، إني لم أشبه بشيء الحين

بنت علام فضحة على المندة ومد ذراعها ونظر إلى كانيه الذي يمس سريراً، ورجع القم الذي في أده واستند لكتابه ما يشبه الطحال

وعند صباح التشرّد بشكل يدل على الانهيار « حرما مهتان ؟ » غص به الطحال بيده على ركبتيه وهو يصيحك « سم عا مهتان الطبع »

وأما المندة التشرّد يلزم مكانه وأزوم المصعب، وقال الطحال المندة « لقد جئت لأجرك لكي تأمر بقتل المصعب من صرحتي »

فقال المندة وهو يمس بأصابع يده جانبي رأسه « حسن حسن ! إذهب وسأبذل لك لأمان المصعب »

ومضى المصعب وظل يبيت بأظفاره في عسر رأسه ثم انتب إلى التشرّد وقال « أخطر أيها المشرّد الذي لا يصلح شيء

عد في أعمال أحيائك للتشردين، إنيهم يصعدون مع الشيطان في كل طرف ومن الذي لا دس لنا ضاني نتألم ضروركم »

ثم انتب إلى الكتاب وقال « ما الذي فعلت؟ هذه الآن مائشرد من ومثردان مهتان، في الذي حله بهم؟ سنة الله على هؤلاء المشردين »

صر الكتاب رأسه وقال « إن حياتهم مصيبة في وخزي لناس، ومع حتى بعد الموت يمس بقرن حتى الله »

قال المندة : « ولكن علينا عملاً معه قبل كل شيء »

فقال الكتاب « سم يجب علينا أن نبلغ السلطات ثم سنسألهم على خطه الجيرة »

قال المندة بصفة التوكيد متلفساً كتابه واستند له « كلا إننا نأمر الله لا نعتن على هؤلاء المشردين الأتاليين يجب أن نعرف من أن أورا، ثم سم »



فقال الكاتب وهو أكثر بجره من السبعة : « إن هذا لا يصلح ، وإن الجوهر يحصل الجسد من أما كن هوية ، وأنا أنت كذا أنا من إنفا حبة جنة من مدينة بعد أربعة عشر ميلاً ، وقد انتهت تلك الحبة أربعة ألبم قبل الدين ، فكتبنا إلى جئات متعددة ، ثم نهت إلا بعد ثلاثة أحوال إلى المكان الذي خرجت منه »

قال السبعة : « إذن فلماذا كتب إلى السطحات ١ - ثلاثة أحوال » قال الكاتب : « نحن في هذا الأمام مستطرون إلى إبلاغ الصداق ولو كان القتل حبة »

قال السبعة : « إذن فاكذب إلى السطحات في الحال ، فقال الكاتب وهو يحاول سباجة جنة في السبعة الرسمية : ولكن يا حضرة السبعة أنا الآن مشغول جداً بكتابة التقرير عن هذا للتشرد ودعم مسوكر في هذه القضية فقد ولا أستطيع تركها للاعتقال بقضية أخرى ... اسمع يا حضرة السبعة ... ثم دفع من للكعب ورقة وأحد جراً .

حضرة صاحب القربة مأمور مسوكر . . .

بالنظر إلى ممرور أحد التشردين في يومهم هذه القربة ، وبالنظر إلى ان هذا للتشرد بتكرار اسمه واسم يده تظهر ممروراً هذا التشرد بنسبه .

« بالتشرد عبر معلوم موطنه ، مجهول الاسم ، على القديسين ، مهمل ، أصبح قديمه للسكري موجه ، في ذقنه شعر فابل مثل شعر الحبيب ، أغنه ممدودب رفيع مائل نهلاً إلى الجانب الأيسر وعند ما يشكم يهتز لحبته مثل الأوب ، وشيخته كشية النور أي أن خطوطه مسيرة ، وركبته بطيئة بالمركبة ، وإذا شد ، إنسان من أذنه اليمن تهديت شفته اليسرى وأقصى جبهة اليسرى »

وكعب الكاتب من القراءة وبدأ عليه الزهو وشعور التفتة بنفس وقال : « من الغال أن أنت عبد هذا الجسد من القفر ، بين أفكارى مسوكر ، وقد خرجت على السبعة »

عن السبعة أنه قد فهم وقال : « هذا حسن فاقصر أنت على نظر قضية التشرد وسانظر القضية الجديدة تحت ورقة ونلأً جديداً وسأفكر وأكعب تقرأ المذكر »

وبعد دقيقة كان السبعة يبدأ في كتابة الخطاب ويبدأ ساعة فرخ به

استدعى السبعة كاتبه التشرد وقال : « اسمع وتل لي رأيك »

حضرة صاحب القربة مأمور مسوكر . . .  
إلى انظر إلى كل يوم هذه القربة هي مخرج وجدنا هذا الخطاب  
وجد الطعان وقال لي : يا صديقي أنت ما من لؤس في كتابة السبعة  
أخرج من عندهم [أفكرى بما أقول .. إننا نحن إيشرون بدشرون ،  
ومن رأي ذلك ، فأرجو صدور الصداقات الثلاثة »

عن الكاتب وأسه وقال : « من السعيل كرسال هذا الخطاب فإن صجته غير رسمية »

قال السبعة في نفسه : « غير رسمية ؟ ولماذا يكون الخطاب فرسي إذن ؟ »

تناول الكاتب الخطاب وقال : إن في المركز موقوفين يخرجون ولن يسحبهم أحد هذا الخطاب  
قال السبعة : ولماذا لا يمكنه أن ؟ ليس وجودك هذا من أجل هذا القرم ؟

فقال الكاتب : سم ، غداً يا حضرة السبعة ، الأفضل ترك هذا التشرد مؤثلاً

ثم قام الكاتب جلس أمام السبعة ووسع في القلم شيئاً جديداً وبدأ يكتب : وذهب السبعة في وسط القربة يأمل في حل كتابه وللتشرد سيطر في مكانه راتب حدى القويدين ، وكان وجه الكاتب ضيقاً بالاحمر دؤجوا ، وبخسه وثقله بأهمية نفسه واتهم من كتابة الخطاب فوقف وأحد يده خطاه مهتلاً كما لو كان يبرأ السبعة من الضمير ، وكان السبعة يصي وهو مضطرب هذا الأمر الرسمي الجديد ، ثم ظل وهو يهيب بأظفاره في شعر رأسه . يجب أن تذهب الآن إلى الطعان

وأوحى التشرد في صحن « للدوار » ودعا فتادوا الطعان إلى مكان القريتين عند حافة الماء ، فلم يرا على وجهي جيتن ما يبدى على أثر جريته ، بل كأنما يظهران كما يظهر وجه تأبين يملكان ببعض أحلام الحب ، وبدأ الكاتب يهرأسه الصبي المليون وقال : يظهر لي أنها جريته هو

فقال السبعة ، في هي جريته الشيطان  
وقال الطعان اسمع لي ، حضرة السبعة أن أقول ( أنه لا يمكن أن نخرج جريته من هذه

وانتهت المحادثة والطعان عند هذا الحد ، وجاء السبعة

والكتاب إلى القرية ، وقال الأول : ألا يستطيع الإنسان أن  
يشم يوم واحد ؟ هذا الآن مشرق من ومشرقان ميثان ،  
هكذا تشفى من أحرم ؟  
فقال الكتاب : لقد كانت الأمور كلها تسير سيرا حسنا  
ولا اضطرابا إلى غارة السلطات ، فإن الصعوبة كلها تحدث  
من تمرر الكتاب.

وأنت يا ابن الأخطرين منبر نسب مهمل في صحتك ثم  
تحرك اللسان فجاء بحكمة دالية وقال وعد بها له أنه سيعطى  
الكاتب بكرة موقلة لقد ظهرت الخلل فلا يكتب شيئاً  
إلى المطالب

كأنه الكاتب ألهمه عليه ، واستمر السبعة يصحح  
وكاتب هؤلاء نرداد ارتضاعاً وقال : لا تدرى حريقت اطل وسأخبر  
الطريق ؛ لكن حياته أن تمسكت ، وأن غير الطعان يلزم  
اليمين ؟

وقى الماء ذهب الممعة إلى التندرو وقال : « أخبرني -  
 أأم رسول في حياتك في عمل فخرج »  
 فخلق المجرم في وجهه ولم يجب

قال البصير : « ألا حرم الطريق إلى الطالحون علينا ؟  
 قلهم : فقال القشرد : « حرم الله علينا ؟  
 قال البصير : « بجانب الطالحون عند المزرعة سعد جنى  
 وجبل وامرأه هل سمع ؟ اذهب وأنت الخبيث في الجور حتى  
 يحلمها لئلا هل سمع ؟ »

هو الزنبرد رأسه علامة على الرافعة وانفذة ، وبعد ذلك  
كانت حصص الباحثين طامعين على الماء

وله الصباح قال كان الكتاب حراً مجبور الطائرون وكان  
وراءه على مسافة قريبة حمار القرية يمر عبره المسيرو وكان  
عليها انذاك طاء أسود، فلما إلى شاطئ ظهر خط الكتاب  
إلى الماء، لم ير به أنما لمت أوعى، وقال الكتاب : «الأس  
وسل إلى (الدور) بأن هربين وجدا على الشاطئ»  
وقال الحمار : «هكذا سمعت ولكن يظهر أن اليلاح كتب»  
وقال الكتاب : «لقد كنتك»

وہاں، الحنفیہ «ریحہ مالکۃ علیہا سکاآن ہما»  
 صریحاً کتاب وائسہ وہاں «ریحہ کلان دقت»  
 ہم سنیں کل صحابی طریقہ (ج ۱)

## الإفصاح

المسلم العرب لقد ، وهو خلاصة وانها المصنف وغيره ،  
من السميات ، يربط الألفاظ العربية على حسب معانيها ،  
ويصنعك باللفظ التي المراد به من المعاني على وضع المصطلحات  
العربية في العلوم المختلفة ، ولا يفتقر منه مترجم ولا أديب ،  
٨٠٠ صفحة تقريباً ، طبع دار الكتب ، أشرقت طبعة على  
المنهاج ، تحت ٢٥ رشاً يطلب من جهة الرسالة ومن المكتبات  
الكبيرة ومن مؤلفيه

عبد القادر المصطفى  
 رئيس التحرير  
 مدير التحرير

المجلس القومي  
للشؤون الإسلامية والمذنبين  
إمام

محرم الحرام

[illegible]

أحس كطبيب في حكمة الفيلسوف الإسلامي من مؤلفات الأفنديون  
لا كره مجلس القاديات والملايكة ووجهه على وجهه بلا محال  
ورأى وصورة الحكم المشرقة الجنية

آب و هوا: در فصول سرد سال و در مناطق سردسیر

بكتة عبد الرحمن مراد

مترجم جوہر القاد - السکھ جدیدہ مایا

بطل الشهادة عن حياة  
٦٠ في مصر والشعر  
٨٠ في الأقطار العربية  
١٠ في سائر الممالك الاسمية  
١٢٠ في العراق والبحرين والخليج  
١ نعت السيد الواحد

الوصف  
يتفق جميعا مع الإذاعة

# الرسالة

مجلة أسبوعية للدراسات العربية والعلمية والفكرية

ARRISSALAH  
Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

مجلس المجلة ومديرها  
رئيس تحريرها للشؤون  
المحررين  
دار الإفتاء شارع السلطان حسين  
رقم ٩١ بابي - الدمام  
تبعون رقم ١٢٣٩

العدد ٣٩١ - القاهرة في يوم الإثنين ١ من المحرم سنة ١٣٦٩ - الموافق ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٤٠ - السنة الثامنة

## الحرب وكتاب الانجليز

للأستاذ عباس محمود العقاد

في انجلترا كتاب مليون لا يقع فيها حادث كبير إلا كان في شأن مهم أو كان لهم شأن مهم ، لأنهم أكبر من أن يجرهم الحوادث بسوق في بلادهم ، أو في هيلاند الغربية خاصة ومن هؤلاء - إن لم نقل في طليعهم - الزمان فيهموس الناقص الاجتاهي رزاقه رسل

هذا الرجل مؤلف كتاب في الرامة العليا يستل القراء القهرون في أنحاء الغرب من حافة كتاب من الأول ما ألف جو الإنسان فكان كتابه هذا واحداً منها وعلى رأسها وهذا الرجل هو نيلب لنسلا من آل رسل للتهودى ، ولكنه نزل إختياره من قلبه لأنه يقول بلقاء الألقاب

وهذا الرجل حكم عليه بالجنس والفراسة في الحرب الماضية لأنه طرأ الحرب اعتقاداً أنه بإمكان اجتيازها ووجهه جاسية في الحروب المتعددة لإنقاذ عهدهم أنه الرامية والفاضية على خلاص حول بينه وبين السفر عفاة الرأي التي قد بشره عسلا ، ولم يأل قبل ذلك أن يشره في مهم بلاده

وهذا الرجل أجراً من كتب في الأخلاق من الإنجليز ، غير مكدث لا يسوء من جراء ذلك في حياته الخاصة وأعماله العامة ، وقد أساه من الأذى كثير

## المحررين

العدد	المحررين
١٨٦٩	الحرب وكتاب الانجليز : الأستاذ عباس محمود العقاد
١٨٧٢	أسهل الكتب : ... : الدكتور زكي مبارك
١٨٧٦	العلم والطق : ... : الأستاذ سعدى جلال طوكان
١٨٧٨	حول كتاب تحرير المرات : الأستاذ مصطفى محمد إبراهيم
١٨٧٩	الأزهر وبناته العليا : الأستاذ محمود الشراوى
١٨٨٢	لغة كتاب البيرات : ... : الأستاذ مصطفى محمد الجب
١٨٨٤	لغة كتاب البيرات : ... : الأستاذ مصطفى محمد الجب
١٨٨٥	كتاب عبد الله في التاريخ : ... : الأستاذ عبد الفتاح السيد
١٨٨٦	الزهر بعد البير : ... : الأستاذ عبد الفتاح السيد
١٨٨٧	ساحة المسور [تقديم] : ... : الأستاذ عبد الفتاح السيد
١٨٨٨	أبناء برون : ... : الأستاذ عبد الفتاح السيد
١٨٨٩	الغروب للرضي : ... : الأستاذ عبد الفتاح السيد
١٨٩٠	مصارف جند : ... : الأستاذ عبد الفتاح السيد
١٨٩١	الأمل والميل : ... : الدكتور زكي مبارك
١٨٩٢	مصير خطا مطبق : ... : الأستاذ عبد الفتاح السيد
١٨٩٣	الهاموس وشركة : ... : الأستاذ عبد الفتاح السيد
١٨٩٤	أوليت خمس وثلاثين : ... : الأستاذ عبد الفتاح السيد
١٨٩٥	المبست : ... : الأستاذ عبد الفتاح السيد
١٨٩٦	نيلب بروج أسفاته : ... : الأستاذ عبد الفتاح السيد
١٨٩٧	سيرة خمس الكتب : ... : الأستاذ عبد الفتاح السيد
١٨٩٨	نهرس القوسوف : ... : الأستاذ عبد الفتاح السيد
١٨٩٩	القال من لغة القامة : ... : الأستاذ عبد الفتاح السيد

الولايات المتحدة حتى يصح قدامه أن يطلق بلفظ السلام بين الأمريكيين فلامر الحكومة الإنجليزية على التراجع في مسطرة البلاد ، وقال : لكي المشلون المناهضة برهنة على الخواب أنهم صدوا السلام ، ألا يصعب الأمريكيون أنهم يكتسبون منهم بعض الأرواء ويحسرون الدعوة بينهم على كسبية وحدا حون سائر الأعداء

وأبطل الكتاب الكبير غاوي للتصديق بمسلكه الذي يوحى في نشر دعوة بين الأمريكيين ، فكان أول ما قاله بهم أنه لم يدمجاً إلى محباً سلم ، وأن الدين يحبر الإنجليز فرمين بل سائر لا يرمون الخافى محشونون ، ولم يبال إلى الأمريكيين ان يشتركوا في الحرب ، ولكنه حدى بكبح الفتيان تحية أسهل إصلاح ، وحذى إلى جانب ذلك بضرورة إدخال الروبيين في مجلة النظام الخالي الذي سطر منه الحروب المناهضة أيا كان هذا النظام

• • •

ولا يد أن يسأل المناهضون وما شأن برطوشو ؟ وهذا يصح الآن وهذا يقول ؟  
والخواب أنه لا ربح ولا ربح

فما صحت على إعلان الحرب أيام حتى راج للدهون وكتاب الصحف في ألمانيا وإيطاليا برحون أن برطوشو وأنس من معج الحروب نصي " منذ الآن هزيمة الإنجليز

فما مثل في ذلك قال إن القوم يتسلطونه إذ يشجعون فربهم بكلامه ، وسما في حاجه إلى تجميعه ؟

وحون بعض جناء المحشون أن يصوروه وهو في حوزة الرقابة فأبى أشد به

وأحبوا أن يلقوه بالعموه بالعموه بينه وبين ملاكم مشهور ، فظفروا له ، إنك وفكك الملاكم تروية وطنية ، ومن واجب كل مسكا أن يحس رأسه مخوفة ؟

فقال بل فيه - لآه هاه - أن يحس يده بقتار وسائر ، أين تمام لما سمعت خير الفارة ؟ فقال : حيث يهين أن ينظم كل إنسان في القراش ؟

وهو له حمة ، أليس من رأيه أن تنصر القنبرت على الأعداء العسكرية ؟ فقال إن مما كثر الحكومة محسوبة من الأعداء

فما صحت الحرب المناهضة كان قراش في أنحاء السلام يسألون : أين برتراند وصل ؟ أين برتراند وصل ؟ لأنهم قدروا له موقفاً لا يهمل عنه ، ثم عجوا من حكمه كما عجوا من الحكومتين من ذكره ، حتى جاء البريد الأمريكي يوماً بهذا الجرس في الولايات المتحدة ، وإذا هم يحصلون عليه هناك وقد كان متوقفاً في إعلان الحرب قاسية أن الولايات المتحدة ملادة الأمن الذي يحيى فيه اميلات ؟

لكنه خلق حلة جد حلة من رجال الدين وهو مترجم عن ردعاه على كونه أجبراً الكتاب على المساواة ، ولم تجمع هذه الخلال أن بمخاطره المحشون به للموسس الرأسة والمنظمة كثر في كاليفورنيا وفلوردا ومينوركا ، رؤايات في سورة بين الطلبة الفتيان وهم حنون به كآه واحد منهم وهو في القائمة والسجين على الرأس بالشعب ، وهم دون الفتيان أو يجهلونها بتفصيل

وقد فتن هؤلاء الطلبة بأفكاره عما يعمرون بمسيلات رجال الدين فيه . وسئل من به الإقالة فقال : نعم ، سأتم في هذه البلاد وأنتهي " فما أبقاى على الفشة الحرة ، التي أرغبتها ؟

• • •

ودخل إلى الولايات المتحدة خلال هذه الحرب كتاب آخر من كبار الكتاب الإنجليز وأصحاب الفناهب الإسلامية في مصر والمحدث هو : ج . ج . ولز الذي يمارس أطلاطون باحزاع الدين القائمة على النمط المصري ، ويستمع حصة الحرب المناهضة للتشوير بالاستقبال للأصول ، وهو على غلظه في إمكان الوصول إليه ، لأنه ريد أن يخلق جسور التفكير الإنساني الذي لا رال مقاساة في القصور من جناء الطائفة الأولى ، ولحق تفرق بالحرب ، لأن أنشرب وأعطيت يلائق أسسها وأحبها في تفتيش اللوب وتفصيله على الحياة

وكان وزير الحرب لاسية « دماغ » المحمودة لبريطانية التي كتب لها النجاح على يده . وظن أنس من طرويه أنه سيورد في الحرب المناهضة ، إلى مثل ذلك العمل لقليل ، ولكنه مثل للسير إلى الولايات المتحدة فحسب أنه وسدحه الإسلام على هناك ، وكانت له حلة منيرة على بعض القواد الإنجليز وعلى الأسلوب الذي اتبعوه في ميادين الحرب والقتال ، وربما كان لهذا الحلة أروها في تنظيم القيادة على نحو جديد ، فها سمح له بالسير إلى

سنة ما ردت حقة من أمتع حسب التاريخ  
وحود الفيلسوف للمعنى الفلسفي بين  
السمة وأتى بأن الحرب واجبة للخلاص من الخطيئة

\*\*\*

وكتب أود أن أضع شيئاً من فته من الكتاب المائلين  
غير الإجماع ، وأولم الكتاب الفرنسي دومين رولان الذي  
كان في الحرب لاسية شأن بين الفرنسيين كشأن راندوميل  
بين الإجماع ، ولكن لم أضع عنه خبراً من الأخير ، وقد تابع  
في سويسرة كدأه حين إمام القصر ويتصور يتصوره من  
الكيد والصينة

وصمم موريس متروك البديوي وقد لاد بالولايات المتحدة  
« حلل الفرنسي لدى الانقاص » .. كان له مثل بمصر في ركس  
مقطعت بركل في قبضة الألمان ، وكان له دور وقطر في حبس  
مقطعت نفس في قبضة الألمان واليطاليين وهو الهرم يستأنف  
فليس من جديد وقد بلغ القائمة والسحب

أما واه الألمان الكبير في أبريل الخامس « يوم جندوا نير »  
صاحب القصر التي عرس كثير منها على القوطة للهباء  
بالقاهرة فتداه من ألمانيا ثم من فرنسا وواجه كتحريب ما كتب  
الرواة غر إلى فرنسا ثم اعتذر بها ، ثم جاء رجل لا يعرفه  
فاختال على حواجه من المشاق في باب القصر ، ثم إخراج  
من ميناء طنزور بجوارز حطون ، ثم عبر به إسكندرية وطرز على  
ولم يكتب من صحفته إلا وهو في سجنه أمريكية بعداً إلى  
الولايات المتحدة مع خبره من اللاجئين

لكن السجينة الكبرى من مخائب الأعب والحرب هي تلك  
السجينة التي ترألتها من إقام من إقليم رومانيا التي احتلها  
المجرين والألمان  
قد سمعنا أن مائتي شاعر وكتاب غردوا في الإقليم الواحد  
ولا طوي لحا كانوا يصحون به

والحرب والله راحة إلى جانب مائتي شاعر وكتاب في إقليم ،  
بين أميين وأخيه أميين ، ولها راحة بالشعر ، والكتاب أنفسهم  
أهل القوطة القراء ومن لا يقرأون !!

عاش محمد الصادق

المسكرة ولكنها نصحت حبة فأما هو فحلم لفتن  
في بجه وطارت القنطرة بالمر من باب ودعه

وليس من الضروري أن ينظر عدو راندوميل بحجاب  
معه ، ولكنهم ينظرون لا محالة بحجاب لا ذبح أو جوابه صغر  
أو جوابه يجمع بين الصرامة والرومان ، والقصود هو جواب  
من شوكتها كان السؤال أو الجواب

\*\*\*

ول بجائز كتاب مليون غير هؤلاء مثل مدام وريسل  
وعكسل ومود وطائفة من هذه الطلقة اللندسة بين الكتاب  
الأوربيين

نأما مدام فقد كان في باريس منذ نشأت الحرب القاسية  
وهو في حدة وزارة الاستطلاع كما كانت في الحرب لاسية  
ثم صدر إليه الأمر بالسيرة إلى وطنه عند ما حيث مستقرها  
صدر مع ألف وخمسة من اللاجئين الإجماع في سجنه ثم صدر  
طلعت هم عشرين يوماً بين فرنسا والبرائر وجبل طارق حتى  
وصلت إلى بئر البريطانية ، ولم يبق وهو يعاود المناوئة  
والسجين وبات مقام السمر وقد أزد وحظر القبض عليه  
في تلك السجينة المأفأة أن يحصى ما تعود من إحصاء القتلى  
الإنسانية ومعدتها عن السجينة كعب حرمين على سجنه الشدة  
والأظافر ومن بين الضم والضم ولا يظفر باليس من الخائنين  
النائمين من أولئك اللاجئين الذين كانوا لا يرمون من هديد  
غرمية حتى يهدم حكم هذا اللقاء أو ذلك والاستيلاء على  
السجينة أو يستولوا عليهم بلزوم القيد

وحب هذا الرجل للاستطلاع والقراءة لا يقل عن حبه  
لتفحص الفرائص واليهوب ، وهو عارب مهتد في حليته شيء  
عن ماكروشي شيء عرس مقراط ، وعنه مشمول بالحسنة  
الصرالية التي تروى على اللرب كما عرف اللرب على الحياة  
\*\*\*

أما بريسل - وقد ظلت له رواية بدار الأوربا في القاهرة -  
فقد نرشك أن يصعد اليوم القنطرة في طريق الإذاعة  
وجوبان حك في بئر لرائه وفي سنة ١٩٢٥ م سنة ١٣٤٥  
من عند الحرب القانعة وبين نبي في القنطرة التي يسمها متحركاً

صاحب المباحث والمصنف لطف الله الرحمن الرحيم

## « أهل الكهف »

لتوفيق الحكيم

للدكتور ركي مارك

- ٨ -

مهم

الأستاذ توفيق الحكيم «مدين» في وجوده الأول لرواية  
« أهل الكهف » من المختار الأول في بناء شهر الأدبية  
وقد ظهرت أول مرة سنة ١٩٢٣ فظهر منها المؤلف أول مرة  
سنة ١٩٢٣ ولم يكن له من ذلك في حياة الأديب خروج  
وكذا اليوم نخرج تلك الرواية بلطف ودفق ، مما أحسب  
«مترجمت» من اليوم ، لأنها مستقطبة ، وأحب ، ولأن المؤلف  
أسرع من نقلها لنقاد محضون وجبر من الرسائل والأفكار  
فلن اتحن التشرح إلى أنها رواية جميلة فلا بأس ، هناك  
ذكرت المؤلف ، وأبو بكر لا تسم من الطب في جميع الأديب ،  
وإن ظهر أن المؤلف لم يمدح موضوع الرواية كل الاستعداد  
فلا استغرب ، لأنه رجل «عقل الجسد» على مصادر المراجع  
والأسانيد ، وإن وصل بنا اليوم إلى أنها رواية جيدة على ما بها  
من مآخذ ومهوب ذلك هو المسجل للفتن لأمر يصغر عن أدب  
هو محبوب مثل توفيق الحكيم

### أهل الكهف

في مسرحية مائة «مترجمت» أول مرة في القاهرة سنة ١٩٣٥  
وبها «مترجمت» أعمال «الفرقة المصرية المصرية» ثم «نقلت»  
إلى الفرنسية سنة ١٩٤٠ بجهود توفيق الحكيم للأستاذ جيتون ليرت  
مدر دكتور الفنون العربية  
ولم يجمع الوثائق لبحث من النسخة الفرنسية ، للاستفادة

بما في ذلك «النهج» من مصادر تاريخية ، ثم يعني لا كثيرا  
عند المسرحية بدون التفات إلى ما كتب ذلك المستشرق الفاضل  
ومن للتأكد أن القاصدين لن يبالوا من ذلك النسخة  
لأن القارئ هو النسخة العربية ، ولأنه يبدؤ من حيث أحسن  
لجنة الامتحان ، فإن يكونوا جميعاً من وراء لغة هوسو ولاستين

### أصحاب المسرح

حضر الأستاذ توفيق الحكيم صيغة من كتابه لآه  
قراءة شريفة متروكة من سورة الكهف ، فكان من ذلك  
أنه أحسن على تلك الصورة في رخصة ذلك التاريخ ، والمراجع  
الزحرف هو ما يصيب الفرنسيون Histoire romances ولكن  
من ذلك أيضاً أنه يجب على توفيق الحكيم أن ينظر في القرآن  
وخاصة القرآن من أن يحرم ذلك التاريخ ، فلماذا سمح ؟

قال الله تعالى في أصحاب الكهف والرقيم

« يقولون ثلاثة وأجمع كلهم » ويخرون حصة مناصبهم  
كلهم ، رجلاً بالرجل ، ويخولون حصة وأنهم كلهم »  
ويترجمة التفسير توفيق الحكيم أن أصحاب القبول الأول هم اليهود  
وأصحاب القبول الثاني هم النصارى ، وأصحاب القبول الثالث  
هم الصوفى

وتراجمة المسرحية « التوفيقية » ترى المؤلف اعطاه تول  
اليهود ليجل أصحاب الكهف ثلاثة وأجمع كلهم ، وتراجمة  
« حمار الحكيم » ترى المؤلف يعطون ويهات حجة بسمع  
المصنف « اليهود » لأوراق « البكتوت » على يمكن القول  
بأن هذا المؤلف « السليم » له أجندة تشتمل أرواح الأساطير  
والأساطير في أرض الهند

ما يعني أن أحسن نص توفيق الحكيم في هذا الحديث ،  
وهو إن سمحت النسخة سبب مدحون ، وأما يعني النص على  
إساحة لثمة حتى خلافات اليهود

أصحاب الكهف في الرواية اليهودية ثلاثة ، وهم في الرواية  
الإسلامية ثمانية ، غاي الروايتين أنصح لثمة  
لو منكر ومن لأدرك أن المجتمع الذي يكون من ثلاثة  
أسير من المجتمع الذي يكون من ثمانية ، لأن المجتمع الأول

مصور -

بحسب رأي نائبه كتب برهين المحكم عند التفتيش

عند ثلاثة عروس

الفرص الأول هو سوء الشهوة ، والفرص الثاني هو سوء

الحب ، والفرص الثالث هو سوء قوة الإعلان

أما الشهوة فلم يصورها بوجهي الحكم ، الشهوة المأزومة التي

نزلت أعمد الرجال

ولما الحب فقد عرض له بوجهي الحب والظن ، كما يصنع

المدبرون للصفا

من الإيمان ، فإذا صنع برهين في وجه الإيمان ؟ وماذا

صنع في شرح أوصال الأوتاب ؟ وأي للفرقة التي أكرها

بين سائم المدي وروايح الضلال ؟

« أيتها القديس ! أيتها القديس ! »

نك أنتهده في التذكير بالشهوة الروحية ، فأى أنتهده

في التذكير بالهوى والرجس والإثم والفتون ؟

المصور للفن يصاحبنا برهين يرجع إلى صاب واحد هو

الهرجة الروائية ، أما التعمق في الفكرة ، وهو عرض لا يصل

إليه إلا محمود شاق

لو كان هو يفتق من خلفه برهين لأدرك أن من السهل

أن تكون برهيناً لم تحس بطلب إلا أول مرة عند لقاء بيلينا ،

وتجد شباب في أحد القصور القروية ، وهي تصور أنتم على قواعد

من طين الأعراف والأحسب ، وكان من الخير أنه أن يخلص

فذلك المصباح

ولو كان القوم من خلفه برهين لحصل موت مبدئياً في

القصر لا في الكهف ، لا تصور في دير الطيب ، أما المكروه

فهي ديار الأمان

وكان من ثم توميق أن يجرّد الرأى من جميع التواضع

فما سب ذلك ؟

هنا أعمدة إنسانية لم يطين إليها توميق ، وهي احتباس

التواضع في التبرير النظرية ، فما الذي كان يمنع من التبرير

أحواء السوء تلك السوء ، وهم سورة مكررة في القترح ؟

لم يصور غير ثلاث أوامر ، أمرة الأسرة ، وأمرة الحب ،

وأمرة طائل التبعيد التي يجرى فيها رأي الفم في حلق الرمي

وترأى أصحاب الكهف كانوا أمانة - كما يريد الرواية

الإسلامية - لا تسع الجبل أطم للزوب ، خلق من مفاصل

المتصح في واحة الاقتصادية والسياسة والقومة آتاكاً رحيمة

يجول بها في البحث ويصير

ثم ماذا ؟ ثم وثقت خطف في اسم الرأى ، هو « يدينا »

بعد صاحب برهين ، ونكي يدينا في التفسير « الكشال »

وفي حاشية الجبل على « ضمير الحلالين » لم يكن رايك ، وإعنا

كل من رجل « ليلاط » ، بلاط تلك طوئ « دنيانوس » ،

أما الرأى فله « ليلاطيريس »

ثم ؟ ثم حكمت برهين محكم عن اسم تلك الذي بُت

في عهد أصحاب الكهف ، فلم يعرف إلا أنه « تلك » ، ونكي

أي ملك ؟ فودع إلى التفسير ليرى أن ذلك الملك كان يسمى

« يديوس » ، والقص على اسم أوجب ، لأنه ورد في القصة

متروناً بتنظيم والتجديد

### الغرفة السبعة

وهناك « غرفة سبعة » في روبر برهين محكم هي « حكمة

الكتب » ، تلك السبعة تنقل القصة من وضع إلى وضع ، وعشر

أهل الكهف كان مسابقة منه برهين ، ولكنه في الرواية

الإسلامية وضع في أطراف أزمة عقلية بين رجال « يديوس »

في الخلاف حول بيت الأرواح والأجساد ، وهو خلاف كان

كثير القتل في تلك القصور

وسكن « حكمة عند السبعة للنسبة ؟

لقد الطلة مهمة عظيمة جداً ، غاية القصة عند برهين

في انقصار الحب ، أما غاية القصة إذا روعيت تلك السبعة فهي

انقصار الإيمان ، ولك في لقاء الأسامي إذا أردت الرقة لكان

القصة من السوء وكما من الخارج

بلغة القصة عند برهين هي « أمراء أبيت » وكان الزواج

أن يكون « أمراء أبيت » لو كان برهين من أصحاب

فكر الحقيق

منع من ذلك أن الأستاذ يرمي الحكم لم يجد الثانية من  
ذلك للسرحة ، وإذما حضره في الرثس والترين والتهويل ،  
فكان ما أراد

والشروط عند نزول للسرحة في أكثر الشعوب أن اللون  
الغلي "couleur locale" كما يسمونه ميزان ، فإن اللون الغلي  
في سرحة أهل الكهف ١ حل غيرا ، بأن عهد دياروس يخالف  
عهد بيدروس الذي جعل يوحى - إلا في بواقي الفنون ؟  
الغلاف بين العهدين يرجع إلى اختلاف اللابس والنفود ،  
فإن اختلاف بين العادات والتقاليد ويوجد ثلاثة منه وضع ؟  
وأن اختلاف بين ألوان الحقائق وألوان الأبطال ، يبد  
افتراك الأهواء والآراء في تلك السجود ؟

كتاب السجدة عهد دياروس على اصطلاح اليونانية ، وقد  
عُمل ذلك يوحى ، وهو متى سجله القرآن من سر ، مكعب  
كتاب السجدة في عهد بيدروس ؟ فقد سككت عن ذلك يوحى  
مكعب أهل الكهف بعد الرقاد الأخير ، مع أن الكلام في عهد  
لوروس أليس من المكعب ، فقد كان السجدة محوت إلى  
عممية فضية ، يبد أن كان نسخة روحية ، ولكن يوحى متى  
أن مبدان هذه القصة اتصال فكرهم أب يكون حال حيا

الظاهر أن الأستاذ المذكور لم ينظر إلى عصر الرواية من  
الروحية العقلية والادبية ، وأريد العصر الذي وضع فيه القصة ،  
وهو القيسل في نكاح تلك القصة من مترك ذلك واليهين  
وقد اضمح يوحى بأن يجعل في أصحاب الكهف رجلاً مستغل  
الإيمان بالسجدة - وحيد بنى الاعتقاد للروث - فسادا  
استعداد من هذا التشكيك ؟

كنت ، تنكر أن يستفاد من هذا التشكيك جديداً لتأصيل  
ملائح اليونانية على سائر ذلك للزمن للركاب ، ولكنه لم يمنع ،  
بل أنه فيه أثر عقلة أكثر ذلك التشكيك ؟

كان من واجب يوحى أن يشرح تلك اليونانية في معجمه  
أو سمعته ، وإلا على طريق النسر والتعريح ، لأن الرواية  
لم تخلو من التسم ، وإذما هي صورة من أهواء التوس  
وأهلام القلوب

يوحى لم يصنع شيئاً ذالاً في هذه السرحة ، لم يصنع شيئاً  
يسفه إلى أعقاب الفكر ، وإن كان صنع شيئاً يشبه إلى  
أروبه حيا

وحال جرة عمية في صفة الفخيل ، فاحص الكهف  
يبحثوا في مدينة اسمها حرموس ، وكان يجب أن يسلم للزلف  
عهد كرم بأن دعيتهم كانت تسمى أفسوس ، وقد صنع  
ما في القصة من ملابس ونفود ، ولم يصح قصر ذلك ، فكيف  
ومع ذلك ؟ وكيف جاز أن يجد شيئاً حريصة أثرية على عهد  
الحال بل يرمي وقد سميت عليه ثلاثة فروع ؟ وكيف جاز  
لشيء أن يخلق ذقته يديه كما يصنع يوحى الحكم في عهد  
الأيام ؟ متى كان حتى العلية من مظاهر الرثس عند القصد ،  
ولا سيما القطنين مهم إلى منزل الحكم والتعريب ؟

كلت يوحى الحكم يحتاج إلى هذا المهر من سرور أن  
للسرحة لا تزل في أيام معدودات ، وقد رخص به كل  
لغوى ، لأنه من أمر أسداني ، والصدانة يتولى

### نورس الحكم في أهل الكهف

يستر الزلف في الفعل الأول ، وهو سائر توجيه وسمة  
الرواية ، كما يستأهل الرثس ، فاحص الكهف يستغلون  
من مباد محب يستغلون في أهواء كان لها في حياتهم وجود  
مستور ، ولكنها أهواء من عرفة التوسوم والفسود ، جعل ذلك  
لحسابات السجين

فيذا كان الفصل الثاني رأيت الزلف يصح مع أهل الكهف  
مقرر أن « قلب للرأ يصنع دافعاً لله وغير الله » وأن « القصة  
صحة الضم ، وأنه لا يمكن البشرية أن يحل » سجن فلاح  
في قصة واحدة على اختلاف العبادات والأحاديث ، فغير أنه  
انفتح بكتاب لامين في تشريح عصر أوب - ثم ورد يفرود  
أن « ليس للسجدة ضمر ضمر أنه انفتح بكلمة القرمس التي  
تستل من عهد مأجب - *J'ai l'âge de mon cœur* ثم راه  
يقول : « أستودعك الله عاتقك بشبه ظيكا » فغير أن  
هذا من ذلك ؟

فيذا كان الفصل الثالث رأيت يونيكا كبير العقل حين يرد



علم يتلوه سبل الأخطار والأحوال والأخطار  
ألم يهده على نفسه في حجة الرسالة بأنه كذا وكذا كاسم من  
تدبر في جميع الأمايق ؟ ومن ذلك الكتاب يا مؤلفي  
حفظك يديك ، يا ابن آدم ، فاعرف نفسك بنفسك  
ستعلم على غير واجب الوجود

سم أما بعد فقد قسمي وجهي مشرقاً ومغرباً  
التي يهدي بها إلى « أهل الحكمة » قالت : « بل لاكتنوزكم  
مبارك إلهياً بولسانه المعرجة وعلوه المرفوع الحديث »

حكيم يرى ملأى منك ، يا مؤلفي !

هل عديت ؟ هل أسففت ؟

نكح كذا الخ بك ، فشيء ما بعثك لأفك وأب أوب  
مؤلف الفكرة ، جو آل طيبان

والله يحفظك ويرحمك والحمد لله رب العالمين

ر. ك. س. ك.

أن الحياة الطاهرة المبردة من كل ما يفسد من كل ما يفسد من كل ما يفسد  
في أقل من السهم ، وحل حقائقه في « السهم الحقي » هو الحياة  
المبردة من المادح

ثم رأيت بطور أن الحب أقوى من القسوة ومن الدين ، لأن  
طهارة اللائحة لم تكن إلا نقاً من أهب المتصور

ثم رى مرة برصاً من فناء تطمح بها الزمن إلى أبد من  
ثلاثة قرون تنور شيئاً من حلاشي القضا

هنا كان الفصل الرابع منها من نوب أن « أظلم أحياناً  
كالنجم ، لا يقل الخليله كما هي ، بل يسبح عليها من مقربته  
جلاً لم يكن ، أو بدعة لم تكن » و« هنا أن « القلب أقوى  
من الزمن » وأنه لا يجم للرأه أن تكون قدسية ، وإنما هي  
أن تكون « أسماء أعت » منهم أن الحب في قلب الرأه أسمى  
جوداً من الدين ، ولا عجب مع أن يطلب الرأه في  
السنوات يجل هذا التصور « روي القربا »

وصدق مؤلف حين قال : « الحياة حب » ، والحياة الحياة  
وحين قل

« سطر الحب على دهاكم » كل شيء ما حلا الحب « تحت »  
أما بعد ذلك وجهي الحكم في أهل الحكم

هو أديب هو حوب تناقية الحياة من حين إلى حين هو  
أحتاج من الموجد للصور وأحب الدين هو ينادي رآه لأحلام  
الغيب والحكمول ، وإن كانت مهادة لا ترمي أصول الأيمان ،  
لأنه كاتب بلا أسلوب ، ولو كان يمين من أصحاب الأساليب  
لأدنى الفكر والبيان حجاب نرى على من رآها وطور

كم غيب وتحت أن يكون يمين الحكم من كتب  
الجنة الغربية

لو كان هذا الرجل كاتباً لأني بالأماجيب ، لأنه قوى للملاحظة  
ومرى الإحساس إلى أهد المسود ، ولكن تصوير مود في أدق  
الشؤون ، والتأثير القوية لم يكن ولن يكون إلا شاعراً على  
منطقه الفكر ومودة الروح

حب يمين الحكم أنه نقاً مثلاً بين كتاب هذا الجبل ،

### الرسالة في سبها التاسعة

هو الرمم من اسهام « في الزمره درود  
الطاهر والرفاع أهداها في عشرة أصناف ، عشر  
المراد على نظام نظام السان من النصيب  
والنقطة والمود مع المشركي القدره أما  
المشركون القدره فيؤدونه للمشركي القدره أما  
أمرهم مصط « مني القدره المشركي القدره  
في بخرامير المشركي المصط « مني القدره  
المشركي من مصط والمشركي القدره أما « ١٩٤١  
ولي من مؤلفي ح. ك.

من وصي الحرب

# العلم والخلق

للأستاذ قنبري حافظ طوقان

—

إن الخلق من السمات الإلهية ، به يكتب القومين وعليه  
تقام دعام الصبح ، والفرد يخلفه لا يملكه ، وكذلك الأم ليست  
بلمرما وغنوسا بل بأختلاص ومخارعا لا تصلح إلا بها ولا تشاء  
صلتها إلا عليها

فليس إذا دخل طائر الخلق آتجه هو الطير والبناء والحر  
والإنجاز ، وإنما حرق طائفا ولم يتقيد بها أصبح أداة شر  
وعدم ومدمر ، وعلى هذا فن صباح البصر والمسدرة أن  
يحيط الخلق فلم وأن يسيطر عليه ويرجاء ليس به هو الطير  
و الجمل والمكالم

لقد تعلم فلم تقصا حج عنه اختلاب حطير بهد الأثر في  
الحياة والممران ، فقد قصي على الصفات ومحا آبي ، وأنى على  
مسيرة الاتصال بين الأختلاف ، جعلها طوح بقدرة كثر  
العدل ، وجبت للصفات ، وأروى السعادي ، ومنه  
الأفعال ، وأهل أكثر الأعراس ، فليلا الأرض أكثر برسا  
وأوحا أعظم انما نفع أموايا كات منقطة ، ووصل إلى نتائج  
ما كانت تسيطر على إلى إيمان ، ويمكن من السيطرة على مصادر  
الطاقة في أشكالها المتنوعة حسب القدرة العامة بموأم بهم به أحد  
من قبل ، وخطب الاختراعات ، وكارب الاكتشافات ، كما أطلعت  
على الماء ، ولما محب في السماء ، والصفوات والرسوب على الأرض  
ومعها ، والاسلاك الكهربائية تطوف هذه الكرة ، والأشواج  
للإسلكية تسج في الهواء حدة على أجنحتها الأحرار والآباء  
والصور ، وأصبح كثير من الناس في هذا العصر يفتنون  
بأسباب من الرغاء والراحة والفرد لم يرث إليها القياسرة في  
الأرض الماشية

ونكن مهلاً ... حل هذا الخلق كله

حل هذا الخلق - وقد واثرت فيه كل الروحانيات  
الحياة وتوحيدها - فمن على الشاكل الاجتماعية التي تكسبها  
الجميع ١ -

إن هذا الخلق قد ربه الشاكل الاجتماعية خلقاً ، وسلب  
راحة البال وطبانية النفس ، ويمكن أن أقول (ه ربح المصيرة  
في سائر خطر

ولسقاء - لأن الإنسان في تدمه لم يحسب حماية الخلق  
ومسائل الحق والطوابير ولتلك الدنيا ، وقد قصرت حكمته من  
تخليب الرزيت والتوازع الإنسانية

والتي يخلفه كبر القلاسة والحكاه لرب الحكمة  
الشرية إذا أظلم في القومين بسببه إدماج لهم وقوله العظيمة  
في أعماق الروح والظن ، انصب هذه القوى إلى التدمير  
والتهريب والتفتيل بدلاً من الاتحاد إلى البناء والإنتاج والإعمار  
والخير والحال

لقد أصبح شعار هذا العصر « المادة فوق كل شيء »  
طنى هذا الشعار ونماحت أمامه قوة القياس للثوية ونلاشت به  
للروابط الأدمية وانكشفت الرحمة والصفاء والشفقة في حب  
الأولاد ، وألحاحات القصيدة بزادها عن النفس فليلا الإنسان  
في حلو من الزعر والغرور جزأ من القوة والاسطمانية والخصبة  
والصلاح ولا يظفر إلى الحياة إلا من ناحية للمع والسران

لما لا محب إذا ظم للفكرين في أمريكا وانبجرا يدعون  
لنفس إلى حركة إصلاحية تأبها الاعباء نحو اللوثيات والروحانية  
والإيمان يتكونون غلظ ، وجعل المصاهرة قائمة عليها ، لينسود  
الإنسانية من التشرود المبهمة بها ويصمروا حدة لشدة كل البديعة  
التي يسانها الجميع وحدها بجسلي أومن بأن العالم على الزم  
بما هو فيه من تحيط - مبعجه نحو الروحانيات ونحو الاحتياط  
بعدم لزوج فوق بدم للراحة ، ذلك أنه إن لم يعل ، وسمح  
للادة أن يسيطر غير آبه للنفس ومعاني الخير والمكالم ، ظن  
تقوم المصيرة قائمة (صديق القوم سيداً ، ولتلك الدنيا في خطر ،



## حول كتاب تحرير المرأة

للأستاذ مصطفى محمد إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

خرجت الرسالة الفراء بعد شروعت وورقة الماروف سنة السابعة  
بين تلك السنة التوجهية في امتحان اللغة العربية على قدر  
سياسة كريمة بها برهنت فيه لأهل العلم في الكتب  
التي سيحصلون بها ، وكان النول أمره بعد البحث الخاصة  
الأستاذ الدكتور ذك مبرك

وقد قرأت في عدد الرسالة الأخير ( رقم ٣٨٩ ) بحثاً هاماً  
تتبعاً حول كتاب من عند الكاتب هو كتاب « تحرير  
المرأة » للرحوم قسم بك أمين بقلم الكاتب الفاضل الأستاذ  
محمد أبو بكر إبراهيم للتفتيش وورقة الماروف . وقد عثت في عدد  
براهمه ملاحظتكم أو بدا من يدونها معينا فإضافة أبحاثنا للطلاب

\*\*\*

تداول الأستاذ شخصية المؤلف بقى من الإسهاب فأحسن  
وأقار ، إذ أن التصريح بالتزويج والإيانة عن معلومات شخصيته  
ومدى ثقافته في أثر كبير في فهم آرائه وانسجام على أفكاره  
ثم حرص الأستاذ صاحب الكتاب حرصاً طليقاً، غير أني تبين  
لأنه أسهب فيه قليلاً حتى ترددت هذه المباحث المخطئة وسوفاً ،  
خصوصاً وأن هذا الكتاب كان له من الأثر الإيجابي الكبير  
ما برز به كل كتاب في هذا الباب في هذا العصر ، فكان الفاعلة  
حينئذ أن يرجعوا في دراسته توجيهاً واسعاً مسهباً

هذا وقد كنت قرأت كتاب تحرير المرأة هذا قرأت من  
المباحث التنقيص التي احتفل لها للرحوم قسم بك أمين وأعد لها  
ما استطاع من قوة وعطو اهتمام محموداً غير يسير - سمعت  
« المطلق » وهو بحث سيحدث أن يقرأ أنه مخطوط لتتغير

عند حرص من المباحث الإسلامية في عدد الموسوع المخطبة حرصاً  
غريباً مكثاً ، وأورد أمثال الأئمة وأصحاب المقاصب والفتاوى من  
أمثال تزيين والتوكار وابن جبرين ، ثم استوعب كل الآداب  
الفرآية والأحاديث النبوية وأحوال المسحابة حول هذا الموسوع  
دون ذلك كمد دراسة فلهذه للتفهم لروح الدين ، ثم حاجم

أولئك العلماء الذين استندوا بالملوك في عدد الموسوعات التي  
وكان أكبر حجم تأويل الأكتفاء وتخرج المروءة من حين  
كتبهم ضحو « ملقحة » وأب طافق ، وعلى هذا المبدأ والتمسك  
وطبق رجلك ورأسك « وما إلى هذا من التبعات الغربية ،  
وعندما من أن التشرح إنما يقوم أولاً ومن كل شيء على أنها هي  
في أساس الدين الإسلامي ، وكانت حجة موشة كل التوهم فلهذه  
ظهر عليهم ، ولا عيبه فصلاح الرد بقية

هذا الفصل من الكتاب هو في طلي البحث العلمي التبريد  
التي على هراسه المادية المستيرة المدحة بالمسح الموانع ، فليت  
الطلبة يروا أكبر حجم ، ويترسوه دراسة ثبت ونفهم ،  
في دراسة مثل هذا الفصل تنوير لأذهانهم وتوسيع الصدر  
على مكاره النم والتفتوة على تخرج الأحكام الصحيحة عن  
الاحتجاعات الختلفة

هذه ملاحظتنا على مباحث الكتاب . ولنا ملاحظت أخرى  
تتويده برص لما الأستاذ أبو بكر بالذند ،

تقدم أحد على للرحوم قسم بك في كتابه اسمها كذا  
« الأفعال » بدر الأهلين جداً لكلمة « الأهل » ، وليس جمع  
الأهل على أهل كذا . وقد ورد هذا الجمع في الجراء الأور من  
كتاب « أساس اللغة » وهو من مراجع اللغة المهمة  
في مادة « أهل »

وحسناً الأستاذ في استعمال كلمة « عائلة »<sup>(١)</sup> مكان « أسرة »  
وعندى أن الرقن خبر من كتب وأنا نعلم اللغة وأهلها قبول  
الكتاب التي مجد لها وجهاً خصوصاً إذا كانت متوردة على الألسنة  
والأقلام منذ عهد طويل

ويجمل إلى أن الأستاذ الكبير حكم عليها بعدم الاحياء  
لأنه لم يجد لها في كتب اللغة مع أن اللسان لا تذكر للفظ

وأذكر أن أستاذنا الجارم بك كان يلقى منذ سنين  
محاضرات عن طريق اللذباب في موسوع الأقلام لفتاته في  
الغربية حورد على لسانه ذكر هذه الكلمة ( العائلة ) فأظهر فيظه

(١) كلمة « عائلة » من الكتاب التي ارتدتها لجمع تولد الأور لغة العربية  
بعد أن التفتت بضمها عن الجهة المفعلة في جنسها مقاسة والمصدرين  
والمدونة والمصدرين ( الرسالة )

## الأزهر وبعثاته العلمية

للأستاذ محمود الشرفاوى

—

في هذه الرسالة الأخير (٢٩٠) كتب الأستاذ الدكتور محمد الطيبي مدرس علم النفس والفلسفة بكلية أصول الدين مقالاً فيه مدح كثير ، كان عنوانه « شخصية الأزهر العلمية » وقد نلت إن هذا المقال فيه مدح كثير ، وهذا أكبر ما يمكن أن يمدح به كتاب في هذا الزمان ، وإن عبد الله الذي فيه نور القدي من أكبر محبوب ومن أكبر المبررات الذي يريد أن يجمع وأن يصل إلى ما يريد يملكه كل طريق وقد أكر هذا المقال أعيد الصدوق في نفس طائفة من الشواطر أتقده أن فيها — هي أيضاً — مدحاً كثيراً وفيها مراجعة ، وهذا حمى

\*\*\*

هذا ما وقع عليه الأستاذ الأكبر الشيخ الزاوي إلى جمعية الأزهر منذ سنوات خمس ، وكان من ضمن مناهجه الإصلاحية لتعميد الأزهر والتفكير للدين بشت القبول من هذه ومن

وتبرمه من محاربة للدين هذه الكلمة الجيدة البليدة ومطاردتها من كرامات الخلافة مع دورها على الآلة والأعلام أمداً طويلاً ، وقد ذكر أنه وجد هذه الكلمة في عمر شمر ، القوة الأيوبية (وإن كان من أن يعلينا يتأمكن به فتورة الدائرة حول هذه الكلمة) ١

وجاء ذكره في مخرج الأستاذ الجليل بك هذه الكلمة قوله :

إن حالة وزن فاعلة مشتقة من حال يميل إلى انظر ٢ فتارة بمعنى مقطرة ، ودوج الرجل وصنفره منقرون إلى من يولم ويوحهم — حال الرجل أهل كسام ومائهم وأمن عليهم ، فاعلة فاعلة بمعنى مفعولة أي مفعولة ، وإعما استعمال فاعلة مما يمكن مفعولة لغير من يلاقي لا يلقى ، قل نبال : فهو في حوشة راسية أي صرخى عنها

أسانده إلى أوروبا ، وكان ذلك في رأينا أكبر ما أمدح به شيوخ الأزهر وأعلم ما فكر به معلم شرى في هذا الشأن ، إننا نكرم الجهة العلمية في الأزهر ونرجيه التفكير الذي وجهة للهدى والإصلاح ، ونقوم هذه الجهة العلمية ونرجيه عدداً من التفكير للدين وجهة الخير ، مما أمدح المسد وأوسع الأسس للإصلاح الشامل في مصر والشرق

وفي هذه الأمل العربي فاجتازوا قبل المعلمون من المصنفين جبهة البطة الأولى من هذه البحوث الأزهرية إلى أوروبا ، وكانت بنة مؤاد الأول إلى فرنسا ومجقرا وألمانيا

وقام برادهاها فعية الشيخ الأكبر وممن حفظه العلماء والأزهريون ، ثم خطبها وعظمهم أنه سيجعل الأزهر ومجده ، وعاء عرسه الإصلاحية فيه ودية بين جدي هذه الطائفة المنزلة من رجلة ومن أسانده : إذ يبعثون من بستانهم وقد تلتعت تقاسمهم الأزهرية بفتح جديد واستفادوا من خدمات أوروبا طرائق تفكيرها ومفاهيم بحثها وحساسات إغابها على وكان جيلاً وكان حقاً ما يحدث به شعبنا الأكبر لو أن الأمور صيرت إلى سبابها كما جباب

(١) الملاحظ بقفا هو أن من عند فكرة بومال بومال طيبة من الأزهر في القرن التاسع عشر

وأحسبه قل أيضاً ما عساه ، ولكن الفيلج في أن الحالة يحسن لتسرة أنها ندمه إلى السكة والدي ، ولاها ما بعد ولا تبار ، فكانهم يملوه قل نبال : ولا تتجروا أولادكم حتى يملان من رزقهم ولاكم ، تقدم الأبناء على الآباء ، لأن الآباء بأبنائهم يردعون ، أو كما قل

مسألة بذا صحبة من حيث الاعتناق القنوى

وبمحل في هذه المناسبة أن أطلب إلى أسانده الجليل بك أن ينشر أمثال هذه لطايف القيمة في سوس له في الإذاعة وليس أولى بها من صحيفة « الرسالة » حتى لا يصح مثل هذه التفرقة جداً حرق أرواح الأتير ، وأحسب الكثيرين من إخواني للتوسيع في سوس في هذا المطلب والله المستند

بعضي لم يرد

وم الذين نبيت من ألكلرم ومن تشاطهم ومن إختلاهم من  
الطرائق الدينية الممنوعة الأولى لهذه الثورة الفكرة التي يختارها  
الأزهر ، والتي به وحدها يأمن الأزهر وتأمين الحياة الدينية  
في مصر ما يختار من طينين الرجعة وردة جهود الظلم والظلام :

ذلك ما يختار والرجعة حتى اختيرت البعث الدينية من  
رجال الأزهر ، ثم طوت لتقوم به الطلبة من الرواد في حياة  
الإصلاحية الجديدة

هل يرى الأزهريون أن هذه البعث تكون في الآن  
« طينة الدينية » الجديدة ؟ .. وهل يرى الأزهريون أن هذه  
البعث طائفاً عاماً عاماً كغيره من أشياخا الذين معينت هذه  
البعث لتشكل ما ليس هذه هؤلاء الأشخاص من عدم ومن قنائه  
ومن تحكيم ؟

وهل يرى الأزهريون أن هذه البعث الدينية الجديدة لها  
« مسكر خاص » يميز بشاط خاص وبأسلوب خاص ، ولعله  
في دوائها وفي إلتجاهه وفي توجيه التلاميذ متصفاً عاماً يقوم  
في حرية البحث ونداسة الفكر والتجربة في مواجهة ما يكون  
من حث « للمسكر الآخر » القديم ؟

وهل يرى الأزهريون أن هذه البعث الدينية الجديدة قد اجتمعت  
حولها مدرسة خاصة من تلاميذها ومن مشايخها مسكر بهم جيش  
المرة والتجديد في الأزهر وتخص به نفسه وتوتها من جيش  
الرجعة فيه ؟ .. وهي جيوش لها همت ، ولها هبوب به  
كل مسكون

من نسال ولا نعلم ، ولو أننا لا نرى دليلاً على أن البعث  
الأزهرية ( سنة الفتح محمد حده ومن حده من سنة طوائف الأول )  
قد أخذت في الأزهر مدرسة للتصديق عامة ولا هيئت فيه مهيأة  
دراسية ولا تأهيلية خاصة ولا لب حول مسكر أجهذا يرجع  
سب وبسبب شدة الثورة في الأزهر ، ولم يده من أكله وحلها  
وإلتجاههم ما يدل على تغيرهم على ألتجاههم ، وقد ذهبوا وذهبوا  
في جدت أوروبا لتشكل للتقدم ما ليس هذه هؤلاء الأشخاص  
من لا يرى دليلاً ولا عليه دليل على وجود شيء مما ذكرناه

وقد سالت برث الأزهر إلى أوروبا واستقر أحدنا لها  
في باريس وفي لندن وفي برلين يدرسون في جامعاتها ، وهذه  
سنوات خمس طو بدعها عريق من أعماء هذه البعث وقد أتم  
دراساته فيها ، وقد بما قصد إليه من الأتقارب الدينية والهجرت  
الدراسية

ومن قبل هذه البعث أرسلت تم طالت سنة للرحوم الشيخ  
« محمد مهدي » التي أرسلها الشافعي لها - 12- 1901 إلى ألتاها  
فخرجت وفازت بما نصحت إليه من الأتقارب والهجرت ، وطا  
هؤلاء هؤلاء أساتذة في الأزهر يشتمون على توجيه الفرق  
التيانية في كتاباته وتصرفاته ، حتى ظم بعضهم بمسائل عن  
شخصية الأزهر الدينية ، ويريد أن يسج في البرهان إلتجاه كبار  
العلماء وأن يحكم على طلبة طلبة لما ألت جهات كبار العلماء

\*\*\*

الأزهر يحتاج إلى قناح من جديد وإلى ثورة فكرية جديدة  
وإلى أسلوب من البحث العلمي قائم على الإخلاص قدم وحده ،  
وعلى الشجاعة في سبيل الحق وحده ، وعلى حب الحق للم  
وحده ولأزهر وحده ولا يزال في الأزهر روح قوى راسخ  
من الرجعة والردة والعودة جهود الظلم والظلام وما من أحد  
يعتقد أن يرجع النسبة ولا أن يدم الطراد المير لهذه الخطوط  
الطويلة من حطى التصديق والإصلاح ، سوى أمت ، هذه البعث  
التي أرسلها الأزهر من خلاصة دجله ، ولعله وحده أرسلهم  
وانظروم حين ناوواورجهم حين ناووا

وأعماء هذه البعث الدينية التي صمدت الروح النقي في  
جديت أوروبا واستلمت تفكيرها على طرائق البحث العلمي بها ،  
م الذين يرمون ويقتلون ما من الشخصية الدينية ، وما هو  
الاستغلال في التفكير ، وما هو النقد الإيجابي ، وما هي حرية  
البحث ؟ وم الذين يرمون ويقتلون ما شتموا في جامعات أوروبا  
وفي حياة أمت ما هي فداية الفكر

صم بما صموا وما قدروا وما أسسوا م فتروا الطرية والبرور  
الميدرة العامة تحت هذه الطرائق وحده الروح النقي في الأزهر

فمنكم شعاعه ولا قوة لكم تكونون منكم ولا منكم  
وذلك قول أوله بعد ذلك كان مثالاً لشيء آخر  
التي : وإلى أهلك أسماء القسوس الأخرى من عدم

\*\*\*

وإذا كانت بيوت النهضة المصرية في أيام محمد علي الكبير  
وخلقه سبب وجاس الأول نكاد يكون في مجرمها من طلبة  
الأزهر تعلم وحدها ثم حدها فكانوا رؤساء الطلبة الجديدة  
والخضرة الجديدة في مصر كلها ثم في الشرق كله

ولكن الأزهر يمت القسوس من رجليه ثم يهتدون إليه  
يروجون لفقه حياه جديدة وحريه جديدة وتفكيراً جديداً  
عمل محمد عند رجال القسوس الأزهرية الجديدة هذه مله  
وهذه مله وهذا التفكير يتنمها بين مله وجن أده ؟  
وكل محمد عند الأزهر فقه ما يمكن لهذه القسوس أن يعمل  
وأن يخرج وأن تنفذ ؟

ذلك سؤال يدع لطوب عليه لمن يجيب ؟

محمد الشرفاوي

ومن عند ذلك أطم واحد من فرسين أن تكون هذه القسوس  
لم تعد شيئاً ، حوت في جامعات أوروبا ولم يسمع بصكيرها من  
أغلبها ومن زملاء أعضائه الذين لم يستوا ولم يدرسوا  
وهذا درس جيد بوجهك أنت يكون ممكناً لنا وأبنا  
ورب من يبرر هذه القسوس في دراساتها الخاصة ولي حرجها  
التي هي في أوروبا ولي لبحوث التي كانت بها ما ليس من  
الدرجات

أو أن تكون هذه القسوس القليلة قد أخذت من دراساتها  
الأدوية الطبية جديدة حرة وتفكيراً جديداً حراً وسهلاً في  
البحث جديداً حراً وهذا ما أراد، ومطالبة

وهذه ذلك لنا أن نحال لهذا إذن كانت هذه القسوس  
الجديدة لثمة طلبة ، وكان هذا التفكير الجديد للمدرسين ،  
وكان هذا المصالح الجديد المدرس من هذه القسوس في دراساتها  
وإتجاهها وأثرها في فروع طلابها .. ؟

لذا لا يبعد أسماء هذه القسوس بما ألدوا ولا يسمون  
ما سألوا . ؟

وكل هؤلاء القوم في ذلك غير أنهم أين جرت ؟

يقول سيدنا الدكتور فهمي في مقاله الذي به صدق كبير  
« قال أن نشر رسائل جماعة كبار العلماء فيها - لأن محلم  
وحده أمام التاريخ وأمام الحكم العدل هو الأساس الذي يبين  
عليه الآن التقدم والاعتراض أو عدم الاعتراض تشعبية الأزهر  
التي - يجب عليها نحن الذين لم نصلحوا بعد من جماعة كبار  
العلماء إما أن نسي في أن نطلع غيره على أبحاثنا لتشعبية ،  
وهذا يكون مله ، أو نعد إلى تناول مله الجاسوسين بنظر القسوس  
نؤمن بما يعمونه أو نعلم على موعج الخيانة فيه ؟

ومن رد عليه ما سأل يقول

إلى أن يأتكم وإتاجكم ومجدكم وما جعلتم في الأزهر  
من بيت عليه جديدة وثقافة جديدة وحريه جديدة في البحث  
منقول إنكم لم تغيروا شيئاً عما كنتم ولا غيركم على من  
لم يمت ولم يرس في جامعات أوروبا ، أو أنكم لا تجهلون من

لا شكاكم بعد الآن !

أمدت لوكالات العلم في مصر ، مصر  
التي هي في محبة ملائكتها ؟

يؤيدكم كل منكم

عبد الشرفاوي  
بجلاء نورهاين محمد علي بك ١٩٠٥

( ص ٢٢٢ )

حطرات سرمد

## قصة كتاب الديارات (\*)

### للأستاذ صلاح الدين المنجد

كتب إلى أخي من عمان بطريق بيا كتبه الأديب السيد كورد كيسى حواء سيقا على اللغاة التي أبتاعها من عن الديارات ولقد كتب إلى أبيه في الرد وإظهاره ، فقد بحثت من أمر من يدعي التعمير والتدريس ، والثناء التي تروق حد الرصف ، ويسوق للمدوى ، وخرق في القلاء على نفسه ، ثم جرت بأن الممود كلها تحت جوده ، وأن الأستاذة للسلامات أندرو ، بكثير من تلك للموديت ، وأوشدوه إلى تلك للاخطات ، وأن الكتاب بعد ذلك سيحمل اسمه

وقد سمعت ر حطرات أشرت أن أتيب هذا ليوضح القراء مبلغ حجة ما ذهب إليه الأستاذ

\*\*\*

(١) وأخبر أنه أصبح لنا بشر قصة كتاب الديارات أن صنع - وجمع هذا القراء - بأسلوب عربي صحيح ، وسبك ومنه ، وحرص لأجل التعرّيعين نعين ، أشيد بغير ركيك ولا صين ، وأسلوب لا يخرج فيه ولا سلطات إلا ما يروى في التالين ...

(ب) ولكن الأستاذ - مع الأسف - لم يبد في متالفا شيئاً ولا أقل مما يريد ، وما ندرى ماذا كان يقدر من لجع موجزات قشعر في حجة أسومية للصريح بكتاب مستمد به حين ... ترى أكان يقدر أن نصب له فيها كل ما حب وحب ، وما اتصل إلى الكتاب حسب ، وما لم يحصل ، وأن نصوص له قصة كقصته ، فيها دواوي كخطاوه ... فترسم القراء كل خطوة خطوها إلا حلاً ... أم كان يقدر أن يجد للكتاب كله في مثال واحد ، مقروفاً مضبوطاً ، منفرساً شيئاً ، كما قدم له ذلك الأستاذ مصطفى والأب أنتمس

(ج) وعلى كل عكس كان اتفاقاً طريفاً - كما يقول

(\*) لأمر عبد الله في الرد

كورد كيسى اخدي - أن يقوم بستان بشار كتاب واحد ولا أخرى لم سأل الأستاذ تلك المذكرة التي بذرت فيه ربه منه - فاست إلى حربه في نشر الكتاب « خدمه لهم بشار » مع أن الأمر جليل لا يستحق أن يستغرق ربع حادو في الجلة . لأن كتاباً يقوم عليه أستاذ حقن المنة الأردنية

وعلى فكرة نشره في رأسه منه سبع سنوات ، ويصاحبه أستاذان حلاشان ، يضمن له للاخطاب ويضمن إليه المرواش ، ويضمن فيه ويدخلان .. لأن كتاباً هذا شأنه ونكته قصته لحري ألا يهمل نشره

ومما يكن من أمر بين تنفيد ما عزم الأستاذ عليه سيكون حاداً حلاً وخطوة واحدة نحو التعمير الصحيح لأنه سيعم للمدريين المختلفة « وكلمة في غاية البسط ، وللاخطي الواسعة » وكلمة في ما يرام

(د) ومن عدى كتب يكون للكتاب كتاباً إذا حرم يصح القاصد التي ينشر الأستاذ بها وقد كفا حتى ألا يصح الأستاذ ونه في الإضافة بها ، لأنه عمل آلي لا يصح ، يستطيع للبدون أن يقوموا به

(هـ) يلبي هذه الإشارات الكثيرة إلى نسخة « بشر » وإلى نسخة « الكرمل » ، وإلى « القناء التي تروق حادو الرصف » في استنتاج النسخة « الكرمنية » ، وما ندرى إن كان تيمم النسخ في هذا النمط بزم القراء ، أن هناك طائفة من النسخ لهذا الكتاب

(و) وحرص الأستاذ على قراءة النسخة البرلمانية ، مع أنها ذكرها في مقالنا الأول أن الكتاب نسخة طلبة الصط كثيرة الأخطاء في دلو الكتب المصرية ، كما ذكرنا ذلك مبدئنا الأستاذ شكرى نيسل ، وأتبعه - كما أعلن - صاحبكم حبيب الميزات

(ط) أما للاخطات التي أورد كورد كيسى اختدي أن كتابي من ذكره لما نقول فيها ،

أولاً لم يرحل لرقم لوجيلاً - كما يصل بعض من يرمم الأستاذ - بل قد وجدنا الرقم مكتدا على النسخة التي حصدنا ، ولقد أثبت الرقم نفسه ، مع أعلن ، السيد حبيب الميزات في كتابه



وبدعي أنا لم يسلك في تحديد المميزات ولا عارده في كماله ،  
ما يسلكه من ظن دار الآثر وما يورث التسعين هو أنا ولنا أن  
ذلك يرب الأذهان حال تلك المميزات

ولعل الأستاذ كوركيس يرى جد هذا كبره  
أن يشع للأثر غمطاً

( ١ ) أما ولا الشائش ، فمن لم يكن في سرخى زينة  
الزيت والتمشيق في - من حياته ، وما تصدنا مختاراً إلى المظهر  
والهام الناس أنا عمق ونطق ، وإلا ذلك شيء ، وكذا لغيره ،  
وما كنا من الشائش إلا إشادة سرية ... غطفة

( ٢ ) بل أنه ربما يكن من أمر قصة كتاب الديارات التي  
أطرقها الأستاذ حواء ، فإنا أهدنا بها أموراً كثيرة ، كما  
صحبنا ، وقد مررنا أنه ذو اطلاع وسعة بأبناء المستشرقين ،  
وأنه سيجمع في كتاب يضع عليه اسمه جهود جليلين ، وأنه سوظف  
بغير الآثر وبما من علماء العراق ، وبما باله الآرامية

هذا ما جانا أن على تلك القصة ذكره وللأب أنسطاس ،  
والأستاذ مصطفى مهدي على وجودها ... أما كتابنا الذي بدأنا  
به منذ شهر ، ولم يصن في محققه بأحد ، فسيظهر قداً  
وإن بدأنا نأظروه قريب

صديق العرب محمد

( عطف )

« الديارات النصرانية في الإسلام » وكذا يرد في جواب الله لنا عن  
الكتاب ، إذن لا سطحة معرفة الأرقام المصاح ... وقد أثبت  
ذلك أبداً تيمور بلحا على الصفحة ... وسلككم المستطير أن  
نسأله من أين أتى ؟ ولكن

كأنما ... وتعد كان الأستاذ في رأي من أن يسوق إلى التردد  
عنه لقاعة القلعة من أهد الملائين ... فمن لم قصد في قوتنا  
إلى أول من قل من الكتاب هو السيد حبيب الزيات ... إلى  
المصمم الذي يشمل كتاب المستشرقين في الفئات الأربعة

ولو دقق الأستاذ فوجد أن السيد حبيب الزيات هو أول  
من قل من الكتاب كما قلنا ، أما كتاب « المطيب والإسلام »  
فلم نشره بمصره ، وأحسب أن الأستاذ كوركيس اقتدى  
بهم ، أن مثلاً فرغاً كبيراً بين الإشادة إلى الكتاب في هامش  
مثال أو في كتابه وبين نقل عنه والبعث فيه

وعلى كل فالأستاذ يشير في مثاله إلى كتاب المستشرق  
الإسلامية في القرن الرابع الهجري الذي ترجمه السيد أبو ريمه ،  
ويخرج بأمره الألمان الذي نشر في سنة ١٩١٧ ، وما من شك  
في أن الأستاذ لم يطلع على الأصل الألمان قبل الترجمة ، ولكنه  
يوم التراء أنه يجد عهد الكتاب وبين نقل عنه وأشار إليه ،  
ووفق هامش من المارديش

كأنما ... أما للاسطحة لقاعة فقد أجد الأستاذ قصة في تقسيم  
الأدب ينسب إلى اللون بأن عامه وبناتين د آ كان في العراق  
وأنه أصري عراق ، وأنه موظف بدار الآثر ، وأنه لم يطلع  
سوى المراجع المتبقية إلا نشرها ... ولو دقق الأستاذ في كتاب  
من الأدب وحصرها ما كتبه باتون والسيري واليكوي  
والشائش ، لوجد أنهم يحدون الأدب ، ويقولون إنه بلغ في شرق  
كده ، وذهب كده ، محو كدا على صفة كده ، وبك كده  
حدود تقريبية يستلزم منها البحث للدين أن يتم موضع الأدب  
مها ، ولا شك في أن الأستاذ كوركيس قد لاحظ أن  
« لوسراج » قد حدد في غطفة على وصفه لشدة بين سنة  
( ١٩٠٠ - ١٩٠٠ ) الجبر ، أما كني كني من الديارات ، كده  
سألو ريمه ، إذن كان الأستاذ مصطفى يخطئ « لوسراج »

دمائر الحفي في صالط دوي الفري

الحافظ عبد الواسع الحيدري

أوش كتاب في تاريخ أهل البيت النبوي والمجاهدين من الله عليه وسلم  
أمير المؤمنين ومروا به دكر مشائهم وتجاههم مراداً فرداً ، مؤيداً ذلك  
بالقول السليمة والآثار المبررة والأدلة المتسوية لمحبها

الشر ٦٠ غرض من طلب من

مكتبة عبد الرحمن مراد

بمبادرة من طبعته - المكتبة يدور في

# كلمات...

## عن سيدنا علي بن أبي طالب

في سيرة كريمة من سادات «الأوصياء» جلست وجلس من خلق ذلك جانيه حتى من الناس رجال وسادات الصهارا لعبور طريق وادي «وكل من المركب مشمول بدمه» بدمهم بدمت إلى جرة «وبسهم» وهو قليل - يطالع صبيته «وليس في المعص مكتوب ولا في كلام الناس متحدث في هذه الأيام غير هذه الحرب الثانية التي تقدم بها كل جندي في كل أمة» إما إلى النصر وإما إلى الموت ويص من في الصورة بدل بالأكل وإلقاء الحيلولات على أرضها وبين للقائد ويرجع من للقائد الخلفية صوت ولحق «صوت من» وكل غدا، مراعيا حتى سمع من أما كن جوتا، وبها وبين عليه مطور من الناس

وأيسرت خلق أنظر هذا الذي بملوح لطرب الناس «وهم» اضطروا «وهو لا يرحم ولا يعرف سهل نومهم لمول القاء في ذلك الوعد «وفي هذه الصورة» وفي «الأوصياء» وكان الصوت الرمين يخرج من أشفاق جبل حلاق صخر ملكة «صخر القتيق» صخر الرأس «في أكتاف جها من» قد استعارت حول مداه القوة حلقه حواء «ورسيت على صخرة أودار بحاسة صغراء راقية «وأمسك بيضاء حصا الفرشاة»

إله جندي من رجال جيشنا القاسم يني ويدري شديده محمد أن يلصق به على الصورة الثانية

إله جود الحق يا غالي يا شاعلي مهمني وبالي حال اعطيت على حال وعن القلوب لبة القيد

ظرت وظل ظيري من الركب إلى هذا الجندي برص غيرته أصبح هذه الأمانة «وكانت أننا صديقه فرد» ولا محروا من خلقنا الخفية انتهت... وظرت إله صيدة من الركب ظرة صيدا الناس...

وسكن صاينا التي صيدا صيدا آخر «فلا هو جدي» اعطيت على حال... وجعل بطر بها ويمن في خفيها «كنا ندر أن الصيدة تنجيه» وقد نأها حال اعطيت على حال...

\*\*\*

واقعت الجندي الضمير القاسم من ألقابه «وانتهت بنا الصورة إلى حيث قلعة» وأتعت طريق حتى سطم إلى يني وما نزل صورة ذلك الجندي وما يزال صوره وما تزال أغنيته القلبية في حال وفي صحنه أذل وفي ضميري

ولتكن من مسكن صوت الزبور بأنتم للتوسيق «ثم استنصت وحلست أسرج وأسفع حتى اتعت الحرف» وأعلن للديم يقول

نعم سيداتي وسادتي حرة حوسبي «الحبش المصري» شرف سكم يمس الطبع للوحيتية والأخلاق للشعبة وهي كما... وكفارة وكما وأعياد دور «حرمك على الخوج»

\*\*\*

ألا ترى - أسبا لظاري - أني وركب الصهارا كما ظالين حين ظننا في ذلك الجندي الذي نك الخترات «نمر»

## وزارة الزراعة

إعلان

صباح بالزاد القلي في كتاب المائنة من صباح يوم السبت ٤ يناير سنة ١٩٤١ بدوان وزارة الزراعة الذي حرة ٣٠ أردب مربي فتح احواع من من رعب في الشر الحسود في الزمان والسكان للذكورين ومنه تأمين بواقع عشرة في المائة من عطائه والوزارة الحق في فيري أو رص أي حطاء بدون

٧١٢

بداء الأ...

## كيف تضامل التاريخ

في الأزهر بعد الجبرتي  
لأستاذ عبد المتعال الصعيدي

كان عصر الشيخ عبد الرحمن الجبرتي في أواخر القرن الثاني عشر الهجري، وأوائل القرن الثالث عشر قسماً بين مسيرته من عصره الخاضع للأزهر، إلى عصر الشيخ الجبرتي، كان الخاضع للأزهر يستأجر بعده بالتعليم العالي في مصر، وكان له حرد كبير في البلاد يمدح بقوة حكمها من قسرك المراكبة والمجاهدين، أما بعد عصره فإن المدارس الدينية التي أنشأها محمد علي بنك أحدثت خلل في وطنيته، ونصبت من شأنه، مصادر دخول ويتكفى، وأحد برع في التنبؤ من العلوم الدينية والقرية، وبذلك نشأ للمدارس كثيراً من العلوم التي كان يرى بها أهل إنشائها كالفيزياء والأدب وتقوم المبادئ وغير ذلك من العلوم التي كان يرى بها، وكانت تريد في مخالفة رجاه، ووصل من شأنهم، وتقوى من مراتبهم، فلهذا رأى بالتخلي من تلك العلوم الدينية والقرية صائب ثقافة رجاه، وصعب فيه العلم، وقويت طوائف، حتى صرنا نرى من رجاه من يدكر في تعليمه على بيت للنبي الوليد في كتاب التلخيص للخطيب القروبي.

مباركك الاسم أعز القبي كرم الميراث شريف النسب أن سبب الدولة للفتوح بها طيب من بن القياس، لقول النبي فيه (شريف النسب) مع أن سبب الدولة كان من نجيلة قتل، وهي من قبائل ربيعة، فإن هو يذنب من بن القياس وم من بن هاشم، وهو هاشم من قريش، ولقيش من مصر وكذلك يرمي بعضهم في تنبيهه على قول القروبي للزاد في ذلك الكتاب أيضاً.

إن الذي نرى لك السبب في لنا بها فاعلم أعز وأخرون أن لراد باليت به الكتابة لأن القروبي كان من قريش، مع أن القروبي كان من يميم، وهو يندرج في ذلك على جرير يمينه، وقد سرح به بعد ذلك في قوله

بها ذكر لا تحببها بخانه والمجائع وأبرهاتولوس نهش

ولا عهد بعد هذا في أن يؤمن الله به كتاب الخاضع في التاريخ للمسي (مجانب الأكر في القرون الثلاثة) مع رجاه بأحد عصره كبيرها وصغيرها، وترجم لرجاه الخاضع وأنها شامة، ومهم للغة والنحو والأدب والشعر والفلسفة والطبيب والملاكم والقاضي وغيرهم

فإذا جدد بعد الشيخ أحمد مصحح في أواسط القرن الثالث عشر الهجري، يظنون أن يدرج بعده عصره كما رجم الجبرتي منه، أن يبنى، أنه يدل على مصدر ما وصل إليه الأزهر من صف في الثقافة قبل نهضة الأخيرة، فعمل بعد حمد الله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبعد ضده صورة فاعله أذكر مما الضم المستدين الذين هم موجودون بمصر في القرن الثالث عشر في عام سبع وخمسين سنة، وذلك لما ضاع أن مصر لم تزل من تدهور الزمان مشهورة بالعلماء والفلاس الذين هم ذو طلبة وعلمهم (١)

ثم به ذكر أن الذي دعاه إلى ذلك أن بعضهم قد قال يقتضي وجوده، إن هذا الوقت لا يوجد فيه علماء مثل الذين أذكرتهم من القدماء، وأنه لا يرى إلا قسم القس من المصلين خاضعين، إلى أن قال فستلحق تحية لمرجه على أن أذكر أسماء العلماء للبحرين، يكون ذلك عبرة للبحرين، وتذكراً للفتكركين، ولربما يصرف فتاحه إليهم ساكن أفراد هذه الفروع، وتحتل العلوم الفاعلة بنار الشكوة، ويقتب فهم هذا القروبي الذي يأنه ملو المدة، التي يبينها عبر الملثة، وتكونها على من عداها من الناس.

وتقع رسالة الشيخ أحمد مصحح التي قدم لنا هذه المقدمة في سبع صفحات من القطع الصغير، وهي رسالة مخطوطة بخط نسخي لا بأس به، ويوجد بمكتبة الخاضع الأزهر بين كتب سيدنا أبيه باق رجاه لله، ووليه الخامس ١٢٩٦ والشم ١٢٨٨ وهذا قال بما كتبه الشيخ أحمد مصحح عن أوائل العلماء ليرد على ذلك الطامنين فهم، وهو عبدة عن الثقافة الأولى في هذه القصة

١ - الشيخ إبراهيم اليهودي عالم فاضل وله تأليف

٢ - الشيخ مصطفى البقائي عالم فاضل وله تأليف

(١) في ملو المؤلف كتبه من الأساطير آخرة إيداعها على حال تكون صورة صادقة لمصرها

- ٣ - الشيخ عبد الله الجبوري كذلك وله تأليف
- ٤ - الشيخ أحمد القرسي عالم فاضل
- ٥ - الشيخ مصطفى الدخعي عالم فاضل
- ٦ - الشيخ مصطفى البساط عالم فاضل
- ٧ - الشيخ حسن الحفاني عالم فاضل
- ٨ - الشيخ أحمد أبو مصلي كذلك وله تأليف
- ٩ - الشيخ إبراهيم الدكك كذلك وله بعض تأليف
- ١٠ - الشيخ سليم الشرفاوي كذلك عالم فاضل
- ١١ - الشيخ محمد الطرخي عالم فاضل أيضاً
- ١٢ - الشيخ حنتر الأنشوري عالم فاضل
- ١٣ - الشيخ محمد الحصري عالم فاضل
- ١٤ - الشيخ دسوقي الغلاوي عالم كذلك
- ١٥ - الشيخ محمد عبد المنصور عالم فاضل
- ١٦ - الشيخ نور الدين كذلك عالم فاضل
- ١٧ - الشيخ خليفة الفشي كذلك عالم فاضل
- ١٨ - الشيخ محمد الحفاني عالم فاضل
- ١٩ - الشيخ سيد الأنصاري عالم فاضل

هؤلاء أسماء مشهورين لا يدرك الشيخ أحمد مصلي في ترجمة كل واحد منهم إلا أنه عالم فاضل مبدع ، وعالم فاضل وله تأليف مرة ثانية ، وعالم فاضل أيضاً أو كذلك مرة ثالثة ، وهكذا خلا من الترجمة في مصر للشيخ أحمد مصلي إلى هذا الحد ، وصار الذي يستحق لا يعرف في كل من يترجم له إلا أنه عالم فاضل ، أو عالم فاضل وله تأليف ، أو عالم فاضل كذلك ، ومن الغريب أن الشيخ أحمد مصلي ذكر اسمه في هذه القائمة من علماء الشافعية ، وتخرج اسمه بذلك المصنف الذي كره فهم ، ولله يومع علم بردها سرياً بنفسه ، فلا يتنازل بذلك حل هؤلاء العلماء ويستحق بنفسه أكثر منهم . وقد ذكر بعد ذلك ترجمة ستة من علماء الحنفية ، ولم يرد فيها حل ذلك المصنف السابق ، والم إلا في الشيخ المنصوري ، وهو الشيخ محمد الشكبي ، فقد ذكر أنه عالم فاضل إلا أن ذكره وصلاحة كان أن يجلبه إلى الجليل ولست أعرفى والله الجليل الذي يرثيه ، ولله بردها جود الناس به فيكون مصنف للدين المنقول ، لا مصنف للدين المتناقل ثم ذكر أسماء أحد عشر عالماً من المالكية على ذلك النحو الذي ذكره فمن قبلهم من الشافعية والحنفية وقال بعد التواضع

مهم . هؤلاء هم علماء الأذكياء الذين لم يجهلون ولا يحسنون ومن عدمهم هو إما طالب علم لم يبلغ هذه المرحلة أو إما متعبد بهم في الكمال والأصل ، وإما مكتب جهلة علم آراءهم وليس من هذا القسم قد ظن أنه ورثة ، فتصور حضوره باليس فيه وإما صاحب دعوى عمداً أو مع غفلة من ذلك وإن جلي في أمين القوام ، وبعلامة عدم جهة ذلك الاستدعاء ، وإما مكتب بصورة بصورة العلماء ، وتليسه بهم ، وكونه يركب بنته على سجادة ، وإما يشهره بذلك بين بعض القوام الذين لم كانوا ، وإما بدعوى لهامة والمصالح ، وإما يشققة الصان بما تصور بين العلماء ، عيلاً أنه على نية في منة العلم ، وإما حرفة الكلام والتكليف ، والهداية والمزنيات ، وبعده في ذلك لتكمل مقام مثالي ، وإما يصور ذلك :

وبعد انقائه أم ما في هذه الرسالة ، لأنها ترجع كيف وصل حل الأظهر في مصر حالها إلى ذلك الاختلال والاضطراب والفتنيس ، حتى صار كل من يركب بنته على سجادة طلاقاً ، وحتى صار علم فيه يقرب إليه المرواة ، لا يلحقه الطلاب ، والاختلاف في المدارس والعلوم ، بل نزل قدر العلم إلى أن صار يفسر في زمرة العلماء من بعيد وحرفة الكلام والتكليف والهداية والمزنيات ، ولا يعلم إلا الله كيف كان مصير الأظهر في هذه المرحلة التي ترقى إليها لو لم يندركه المنصورون من أبناء هذه القصة الأخيرة ، جهلهم من غيره ، ويصعق على ذلك المس والاضطراب فيه . ولا شك أن هذه الرسالة بضعت أسودها ، وبصرها عن التقييم بما حاولته من الترجمة رجال مصرها ، مثل الأظهر في ذلك المصنف أكثر مما قلته في الشروح المنسوخة ، والمحفوظات المنقولة في القوام الحنفية والشرعية التي ألفت فيها ، فالتأمل عمل سهل لا يكتب شيئاً ، وليس كالتأمل المخترع في دلالة على القدرة وحسن الاستدعاء

ولم يكن لي بعد هذا به من تسجيل كلمة عن هذه الرسالة المستفيدة في هذه الرسالة القراء ، فيكون لنا فيها عظة وعبرة ، ونظم فصل جازلاً على حديثنا ، فلا نسمع لن يحاول التيل منه ، ونحن إلى ذلك للآتي مصداقاً . ومن جيل محبة لم يتخضع به في جازله ومن علمه أيا كلاً أمه كان له منه القصة الخاصة ، أو القصة العامة .

## يا ساعة الصفو...

## للأستاذ العقاد

لغة من لغة شعرة حذرة الهب الأستاذ  
لقناه - بقرة - وسنجد من صفة الأمانة به  
١٢ / ١٢ / ١٩٤٠ وهي من صديق الأستاذ  
والقائل من علم (المحقق) ... للورث

يا ساعة الصفو عيت من وسورت لومتي حطاك  
عربية أنت في عربي هناك بود لغوي هناك

\*\*\*

أبطلت يا ساعة الحمى وسعدت للثقل قريب  
هل يصح لحن يوسى لي كما سى للوط الحبيب ؟

\*\*\*

أصبت من صقي طيب أظن الليل بالهزار  
مائل انتظاري له فانا في المنصب يا بل بانتظاري ؟

من دحي لمرث

## أبناء نبرون

## للأستاذ عبد الصليب البشار

أبناء نبرون لم عذروا  
إلا تكن حد أمانهم  
أهل حرب صلدوا أهدا  
إن يحضروا لمرث وليحضر  
ومت يا روما خلا فخر  
( وادع الفدك في حبه  
حيث يا روما دعي القامع  
صكرمة القامع والوزع  
وأنت لا حق ولا قوة  
وأنت لا شيء سوى صرة  
دعك وريب صابرها  
أبناء نبرون بك ما به

حالم طالع على الواقع  
ملهم في شلم واقع  
عاصروا من حسب واقع  
قد أتوا بالسبب الواقع  
شربت من سم طرمي القامع  
شمال أو ذي كرم جاتع  
أو قارم عاقبة الطامع  
عاصروا القتل للسامع  
وست أهدا لنا القامع  
الجم ما عينا أدي الصمغ  
عيت ما للصرع كالذامع  
من فطوة ولكن على الزامع

أبناء نبرون بك ما به  
أحرق روما طابا لغة  
صغرا يكي على حبه  
في كنه لموسى وألحاحه  
أبناء لم تتركوا سمه  
وكلكم أبعروا بهرامه  
وكلكم مرسد في كنه  
أرواحوا الأعراس من قبل أن  
أو احرقوا روما كعبوسكم

من صرح في الوقت كمنع  
لده لا يملك قنوم  
بين وبين الهب الصمغ  
عازر في لمرث الصمغ  
كلكم من ذلك الطامع  
وما في الصمغ من شامع  
فلتأروا للأمن الصامع  
بمع حرق على الزامع  
نصر من خنوع والخنوع

## القلوب المرصى

## للأستاذ محمد عبد العلي حس

أرى العالم الجود ندم ندم  
إنا الفيم أسعد من قنوم عدا  
قد شروا من الشهد وفانا  
بقاموب إلا من يراب ديمر

قنوم صيحات وأشد مرص  
بندك حصنا وأنيب نصا  
قد زودنا بالخيال والندرة الأرمدا  
برشح نهران العداوة والبيضا

نمت سم اليوم للصمغ والعدو

جدار الزمى لم يمشوا في المني علف  
سكوا ما نحن التلام جيلة  
إدعاهم به صامع الشمر أرامع  
تعبتكم قد شروا القتل مفرقا

جدار الزمى لم يمشوا في المني علف  
ولم يمشوا تجسروا زحرا النعما  
كاسد قنوم اللامع أو أشتي  
وبعتل في الميضا قنوم يفتها

## معضلة وجدت حلها

[ مودة لك من وجد قلب راسه ليل الأوك ]

## للأستاذ علي الجندى

شربت في مفرق الرأس لامت  
فلان في شمر القشر أنكي  
وكنتي حب الوارء وهل أنة  
كا نظم الأامر إن وتعتني

كعبور نسي في الأتجو  
ذكرات القنما مشعر عرو  
مخ في العين من قطر القنم  
بين وأن شمع، وأقلب قير

ذلك يدعو إلى الرشد ، وقد  
 تركنا كل غير هذه المنة اخرى  
 انما قال الشيب قال في الشيب  
 ابروكا الى قلب تحت سيب  
 حب يامن القذال لم يرح الشيب  
 او اظلمت الشيب صاحبي القاد  
 اترادى انا من حبيبك ان احنا  
 وقر الشيب كالمسلم لك  
 ست من والست ينك عبق  
 ونحو ساقى غلبا يحاربك  
 لا اظلم انكفام نير خفا

سنتكم يكن وفيه صبر  
 بحس القلم المشهور  
 معاني الشيوخ راس القصور  
 النبا ، عرق الشوى المشهور  
 انك ترحا صوت الصبر  
 واذنا قلت بعض القصور  
 بلا متدبر حيلة الاخير  
 رى ، ونحو الشيب حلا صبر  
 سادرا الى حوى وغردى  
 غلوظ الاجسام شلب الشوى  
 ك ، كافي انهم بين القصور

واذا انما الشوى شوى مشرى  
 لك منة وشى الزى وعى الزو  
 وتيب يثل (عسا) لو (يلا)  
 وعقا شلب في مشع الكو  
 فاحات والاخرى صلبها  
 لا تحارب حدى شيبك ادى  
 قى الصبا وورم والشوى  
 لو حلت القصور والشوى والبد  
 وسوى البين شطرية حق  
 ست اوصاف لمرم صغى  
 ابراس مثل القضاة من الشيب

خذ الشكر الى الابد  
 من وسنتكم رزق الشوى  
 من الرمس قبل يوم الشوى  
 لا ويترى على جناح الاخير  
 حوط بل تحت الصبا المبر  
 بنظم - روى به وشى  
 ولدت حابا بالمشهور  
 ر ، وصفتها حرة الصبر  
 لب عيه ان عالى واخرى  
 انشد العيشى خلال القصور

والشوى ابرى ركنى نصيب القيا  
 شكر الشيبى القرون ، واوليك  
 قد حست ما انشعر منه فى سا  
 وحرزنا في القليلين علقوا  
 يا رسول القرون يا واد الاثنا  
 است شوقى لي مله وانته  
 كل عهد حين ائذى راسى  
 ثم روى كالتوراد - قلى العطن -  
 لم يشرى ونا صرت شياى

نظير دمر ، وطرح صبر  
 ذبا شوم ذلك القيك  
 ر على حطه الدم الطير  
 والشوى يذى عقر ودور  
 م با طبعه من صبر وكير  
 ت جلاى غرقك القصور  
 بالباط كاشعر مؤثر  
 وسندو كالتاد للحدود  
 كيف شوى على جند المورا

ونعيب كعبر صبر حراب  
 بضى على وترى وصال  
 كملك القس والشوى وطلا  
 قد رحبت مشقة الله م  
 وليت على قلب من الشيب  
 وزنتا الحراب جندو ما تهلل  
 ومكنت على نلاوه كى الذكر  
 وتبين الممان من موى الزى  
 واقرنا القيان سمع ائتم  
 وعين بالشوى مطع الاثن  
 والستف الشوى ككوه آدا  
 وتبين من وعنه الطند الكا  
 وسلكنا يا عني القرجى القس  
 وزجنا الزمان ائلا بين

معه حيث اتروا الشوى  
 نعت الزمخ شواه الصبر  
 شدة ما تحقنى حدى الدوا  
 ل ك الصبر ما كير الصبر  
 وامثلنا قنكته الشوى  
 فاحلا ومرحبا بالندى  
 فى صبره ، والشكى  
 رلى الى التبرير النوى  
 ح الى سهل القراء الطوى  
 ومعتنا الحسان طوف صبر  
 من الشوى دوى الطوى  
 رمن الشوى واغلاى المطر  
 صبر بالزود نايما بالصبر  
 ميسرنا بفتن بالفتن  
 والقاب من يكو المصنوع

عجا الحسن بر حدى الشيب  
 قلب يا نعم لا برحك شوى  
 هو كافر فى نحر الزكيب  
 فانس الأوجه الركان ميسا  
 وقببه قلى الموى من سطح  
 كل طين سا احسانه التلاف

ونا الشيب عور حلقى  
 انه حيلة الزميت الزمور  
 وكالتور فى حباب النبر  
 ومكنى ونمى زيمت القصور  
 دمتا لشابات المهور  
 سوت يافى على الزمن صبرى

والشوى عور حلقى  
 انه حيلة الزميت الزمور  
 وكالتور فى حباب النبر  
 ومكنى ونمى زيمت القصور  
 دمتا لشابات المهور  
 سوت يافى على الزمن صبرى

والشوى عور حلقى  
 انه حيلة الزميت الزمور  
 وكالتور فى حباب النبر  
 ومكنى ونمى زيمت القصور  
 دمتا لشابات المهور  
 سوت يافى على الزمن صبرى

يقول ٦ جيل وجيل ٤ وعن جاز القوي بأن بعض كلمة  
حجازي بأنه ٥ كان دينا وكان فرقة جيل  
الحيل في ضاير أهل مصر هو قطعة من أحبار  
الناس ، وليس الأمة من الناس ، حيل شأ ذلك القوي  
من القدماء ، والمصريين عرف أصل في اللغة العربية ١

المنطق بموجب أن يكون تصور المصري من الحيل علم على  
أساس ، وهذا ما يجب النص عليه في المصير الوسيط الذي يسميه  
المجمع القوي ، قبل النص على المفهوم ليلد مشكلة أهل ، لأن  
المصير للتطور سيكون مصيرا حيا ، لا مصيرا لموتيا ، أمي أنه  
سيخص على مدلول الكلمة في استعمال الحيل ، من أن يصح على  
مدلول التطور في مبادئ التاريخ

وحلقة القول أن كلمة جيل أصل على ما ريد من كلمة أهل ،  
وليس من اللغة ولا من الخصاصة أن تغير اللغة على تحصيل  
ما لا يطبق ، فالفئة أراء ويان ٥ من أقرب طرق الكلام ،  
كما قال عبد الحميد ، وليس من الإصحاح أن تغير بكلمة لم يبدعها  
إلا في حدود القابضة المعنى مع عمر في مصطاب

وأنا بعد هذا أنه كر أن قرأت في مواطن كثيرة كلمة نصي  
على « تناف الأجيال » وهي غريبة ما أقول ، فإن لم يقتض الأستاذ  
مظهر هذه الجبهات ، فسألته بتولعه جديدة يصحح بها الجدل  
حول كلمة جيل

وكنتم اخترت على قول الأستاذ مظهر إنه « أي » بأن يخرج  
كتاب نطق دائما مبرأ من الأوهام غلت : (ه) تعبير مريب ،  
ثم لنفسي أحد الصغرين في كلمة الآداب ، عذني أن الأستاذ  
لم يرد من « الأوهام » غير الأخطا للظن ، وأنه أظهر همه  
من أن يجعل ركن مبرك أن الأوهام هي الأخطا ١

ألا أجعل أن الأوهام هي الأخطا ، ويمكن الأمر على القول  
بأن بين السكابين عرفا دقيقا ، وهو مع دقة صدر من الجسبات  
— وإن كان القند والقوم مريبين جدا في القول ، إننا لدينا  
مصطلحات القند — فإننا نخل بشر « التبعيات » إنه « نحن »  
بأن تخرج سيرة من الأخطا ، فهذا أنه يريد الأخطا الطبيعية  
أما إننا قال إنه « نحن » بأن تخرج « مبرأ » من « الأوهام »



مواهل ومهل

كنت لك دأنا أعرض كتاب « للتصديقات » لعماد  
الأستاذ الكبير لطفى إلى السيد إلى الأستاذ إسماعيل مظهر ومع  
كلمة « أهل » في مكان كلمة « جيل » ، وهي حيلة للراء ، ثم  
فان ١ والمصدر وجه ، ولكنه لا يخرج من الإحزاب في غير  
موجب للأحزاب ٢

والآن ظهر أن ما قلنا كان ذات صاحب ٥ لسان العرب ٥  
وصاحب « القاموس المحبط » هو إذا إعراب في إعراب  
كلمة أهل بمعنى Generation وروت في غير القابضة المعنى  
ثم يهرب فأنب منه فزون حتى فأت صاحب المصنف وصاحب  
القاموس ، فإن يصح الأستاذ إسماعيل مظهر هذه الراء ، فخط  
إن لم يصح بين الفريقين ٢

والحيل هو المصنف من الناس ، هذا هو شهادة للمصنف ، وهو  
كذلك دائما في كتابات ابن خلدون ، كما نص معنى للتصديقات ،  
وهو أستاذنا ومربيين ، حين كان محاسننا عنه في السوربون  
وسكني أنظر ثأري الحيل بمعنى القابضة للتصديقات من الناس  
قد طاع في ضاير للمصريين منه أولان حتى قيل في الأمثال  
« من عاش في غير جيل عاش عموما » ، وحتى يصح للأستاذ  
التصديقات أن يصح لطلاب بيته وبين ابنه حسين بأنه خلاف

وزأبنا أقاصي الزومس أشي  
إن في الشيب وانطأ فدي ز  
فرنا القاصم منهم نستا  
لجئوا حتى القوي أي  
لا شاة أندو عاقرة الشهر  
رقات مبري ، وادو وثاوي  
يصدى الروح من ألقى القصور  
ما خلق قلبه حبس الشرور  
وصحوا على صيا القصور  
سأ ربرأ من أوجيب رور  
ولا عتد في جبركو القصور  
وحيد « وبق » ذكر « مبري  
عن الجدي

ودكر في اللسان عسبر هذا البيت ، ثم في بيده : **أخذ في خن من القول إلى أن قال** : **والأنايب الأساليب** ، وهي **أجناس الكلام وطرقه** ، وفي أساسى القلائد : **أخذ في أنايب الكلام** ، وأتى في الحديث وفتح فيه **وي خطر الصبح** : **الأنايب الأساليب** ، وهي **أجناس الكلام وطرقه** ، ثم قال : **وأنشأ الرجل في حديثه وفي حليته** **بورن دهن** ، **جاء الأنايب**

ولاذكر هذه الكتابة في جريدة ابن حديد ، ولحقه أو عشرين ، وسرب للمروى ، ولا في نهاية ابن الأثير ، والصحاح للبر ، ولم يذكرها للرحوم أحمد بن محمد بن يحيى في كتابه تصحيح القاموس المحيط ، ولا المشتق في كتابه القاموس على القاموس

(مستل) **نحو الأساس المختار**

### تأنيث النسب ونحوه

عند المنكر ، على قديمها حديثه من الشرعيين ، وقد كانوا كثيراً يذكرون الشمس ويؤمنون القمر ، وقد كان العامة يسمون في سور واهلها يسمون الإله بل في الشمس ووب السماء ، كما كان الإسماعيليين يسمون الإله عباس أو أبو في الشمس ، وكان المصريون في أوله أو عهد شمس أو هليوس يسمون الإله رع في الشمس ، وكذا هليوبوليس كذا في مصرية مملكة مملكة هليوس ، وهي كذا من متروقات أسماء في الشمس ، وقد جاء في كتب التاريخ أن عبادة في الشمس رع جاءت إلى مصر الفيل من آسيا أما المصريون في مصر القديسة فكانوا يسمون آمون ثم تحولوا وحبذا الإلهين عند ما أصبحت مصر قلبها ومصر الفيل ، وكل هذا يدل على أن الشرعيين كالإسماعيليين كانوا يذكرون الشمس ، وكان العامة يسمون الأرض ووجه الشمس ويسمونها باسماء مختلفة مثل جيا أو بولودا عند الإسماعيليين والرومان كما كانوا يسمونها أيضاً باسم أو عدا أو ملكا ، وأحياناً يسمون الأرض أم الآفة ، وكذا أم في المصرية مملكة مملكة ما التي كانت تطلق على رب الأرض كما أن ربة القمر عند الإسماعيل كانت تسمى ديانا وهي مملكة مملكة الآفة التي مملكة مملكة الآفة أي المهيمنة والعبادة وكان الساميون في عرب آسيا يسمون الإله أختورون

فلن نقيم إلا أنه جردها من أحطه الفكر والبرهان ، وهو المستول عن هذا التعبير للرب **أما قول الأستاذ** يظهر بأن لفظ **أنا** أجل من أن يقدم في كتاب من أجناس هذا الليل ، فقد قيل بالهشة والاستغراب ، لأن لفظ **أنا** نفسه وضع مقابلة لكتاب أرسططاليس في الأخلاق ، ولم يزل أحدهم يأن ذلك نفس من منزلة أرسططاليس والرومية في نظر المنكر لا تقل بشاعة عن الرومية في نظر الذين ... وبذلك الأستاذ تمهيدي وثائق

### تصحيح خطأ مطبعي في القاموس وشرحه

لدى حيدرة ( يفتشون ) في كتب اللغة ظهر في طبعة مطبعة في القاموس وشرحه نأج القروس أسبعت القسبة حلب ليمسها في الكتاب من ظهر في طبعة مثل فاقول **قال في القاموس في نسخة خطية منه** (١) في مادة ( مدن ) ( أنشأ ) **أخذ في خن من القول** ( وشكك أسن ورن أصل ، وفي طبعت متعددة منه قديمة وحديثة (٢) : ( أنشأ ) **أخذ في خن من القول** ( جنوح الأول مقصورة ، والثانية مشددة وفي نأج القروس : ( أنشأ الرجل : أخذ في خن من القول وبذلك اتفق في حديثه وفي خطيته إذا جاء بالأنايب ، وأتى في حرمته إذا وسع وتصرف ) سورداً جميع الألفاظ يفتون فأما شكل النسخة الخطية ( أنشأ ) **بورن أصل** **قاموس القاموس** لأنه لا يقال ( أنشأ ) بل لك الألفاظ ، لأن هذا من باب الإزمام الواجب ، وكان أصواب - فصح وجود هذا المورن - أن يقال ( أنشأ )

وأما ( أنشأ ) يفتون ثلاثه فلا يوجد في كتب اللغة ، والوجود بها ( أنشأ ) **بأنشأ** والقول المشددة بورن **أفتعل** في صحاح الجوهري واللسان العرب **أنشأ** الرجل في حديثه وفي خطيته إذا جاء بالأنايب ، وهو مثل **أنشأ** **قال أبو ذؤيب** **أنشأ** بعد عام الزود تاريخية **مثل الميراث** **يقول** **أبداً**

(١) لدى السيد من المصنف في السكتي حيدرة

(٢) طبعة طلبة المدينة مصر سنة ١٢٢١ . ١٢٢١ . وطبعة ولحقه طلبة سنة ١٢٢١ . ولحقه طلبة سنة ١٢٢١ . وطبعة حيدرة سنة ١٢٢١ . لدى حيدرة بورن سنة ١٢٢١ . وطبعة السكتية مصر سنة ١٢٢١ . وقد ذكرت فيها على القاموس



## محمد مخرج أستاذ

ألقى الأستاذ القباي يوتي بنار العلوم فاضله محمد بن محمد بن محمد  
 للبر في كنه في مساء الثلاثاء التاسع عشر من شهر ربيع  
 ولقد غلب على هذه المحاضرة أستاذ المحقق بلا حيل  
 مخالف في ذهب إليه الأستاذ القباي - وهو أن الحب استحق  
 آراء في كلب القلعة للرسوم سيد بن علي الرضوي فتمكنت  
 الأستاذ المحاضر طاعة من الغلب فالحاظ لا على الحب ولكن  
 على الرضوي في قسده وصفه بكنج من الأخلاق القبيحة كالتمسك  
 والمجد والسعد وسطحية البحث والمطارد القسمة ثم تعدا إلى  
 مخرج طوائف العلماء على اختلاف مذهبهم والمفسر بأن طابع  
 الحسد والمفقد والغيرة لا تجد لها مباحا حسيبا كالمثالي بعد من  
 قلوب العلماء

ولست أدري ما ضاع إلى كل هذا وكان يكنى الأستاذ  
 أن يجمع الرأي بالرأي في عدوه لا أن يترس في كل ذلك الرجل  
 الجليل بل ما عرض في ٤٠ حتى قد حكم بأن أخلاقه ذميمة  
 بعينه كما ذهب إليه مخرج المصنف في تحقيق القرب  
 وإليه ليعرض به الخلق أن أرى مثل الأستاذ في طه  
 وعنه ومكانته ينادون الغلب فليخرج من الباحثين مثل هذا  
 الأستاذ الغلب منهم من غير سب ولا بلة ، بل في هذا مكرانا  
 الحسول وحسودا كالمثل

محمد مخرج

## امرؤ القيس الكندي

كتب في مسائل في الفصل في العدد ٣٨٩ من الرسالة القنبر  
 يسأل من هو امرؤ القيس الذي جاء في مقدمة كتاب في أغريه  
 وقت في آه أو فزول روية المصنف عليه السلام ، فأجاب بأنه  
 في امرؤ القيس بن عدي السكلي ، كان نصرانيا وأسلم على يد  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافة ، مولد عمر بن أبي سلم  
 وإقام من مصادره ، وحط إليه على طه السلام وبه القرب على  
 به الخليل عروجه ليعا مرأته عبد الله وسكنة طهما السلام  
 هذا ، وكان يسمى امرأ القيس صاهبون وشعره غير ذلك  
 القاهر الجاهل صاحب في قدامك من ذكرى جبريل بن زل  
 جبر القيد ماضي فليل

أو أوسعت ويسمونها القلعة ، ويسمون إليها القلعة التي كان  
 الإعراب يسمونها القلعة القنبر ديانا ، والصلال الإعرابيين بعد  
 سواحل آسيا الصغرى والشمأ أدى إلى تأريخ والثقافة الجديدة  
 القنبرية كما أن الرومان في حرسهم تأروا جنداه الإعرابيين العبيدة  
 حتى إنهم كانوا يغلزون بين كل إلى من أنفسهم وكل إلى من آفة  
 الإعرابيين ، ثم جاءت أم عرب أوروبا ونارت بالثقة الإعرابية  
 والرومانية ولا يزال القنبراء في عرب أوروبا يلقون على الشمس  
 اسم إلى الشمس عند الإعراب وهو مباس أمر كالأهم بالثقة  
 على القنبر اسم ربه القنبر ديانا ويستخرج من كل ذلك أن الشمس  
 كانت قديما مذكورة عند الشرقيين والقنبر مذكورة ، وليس من الغريب  
 أن يكون الأوروبيون قد أخذوا هذه الفكرة من الشرقيين  
 عبد الله مكرم

## القياسية

قرأت معاليكم الغلب في الأخلاق وهذه الحرب في هذه  
 الرسالة ٣٨٨ مخرج من حسي مخرج مخرج من معاليكم الامتاحة  
 للبيعة ، وهو - لو يسمح لي الأستاذ - أن أبدأ للثقة الثانية  
 لقد ورد في المقال المذكور العبارة التالية : فإن روية القنبر  
 وعياش القنبرية لا يمكن أن يزعموا إلى عدل خاص وسلام وأنهم  
 وجاء في أسفل الصفحة : القنبر : كثرة الرمة في القتل  
 من غير من ، والقنبر في القنبر ، على ما أذكر ، هو القنبر  
 قد ورد في مقدمة لأني القليل للثقة في مدحه لأني القنبر  
 القنبري قد إنشاه بأصعب القنبر وسره في ماضي القنبر القنبر  
 زيل عفاة القنبر عنه وتلقى ذات القنبر من القنبر  
 والقنبر وجع إلى موافق القنبر في الحرب ، والمثالي الذي  
 بنفسه القنبر في حد القنبر القنبر وسره ، ولذا جاء في خبره  
 إذا سمع القنبر بموافقه المذكورة فحجته وأدلت عنه حرم  
 القنبر لا يسمح من ذكر إقامه وانضمامه للقنبر ، وإذا سمع  
 القنبر أخته من معاصره ، لأنه جوامع عنها فلا يقتصر بقصده  
 وأعتقد أن هذا التفسير هو أقرب ما يرى إليه القنبر وهو  
 ما يقصده القنبر ، ولا أعتقد الأكبر تحية القنبر القنبر  
 ( بيروت - القنبر )

محمد مخرج

( القنبر ) : ثم من ماضي القنبر القنبر ولكنها طاهرة المر  
 القنبر ، أو لا كرمه جند وسه ماضي كرمه ماضي كرمه والمثالي  
 من طه في حد





الرقم	الموضوع	الرقم	الموضوع	الرقم	الموضوع
١٧٢٤	الحول الأول (مقدمة)	١٧٢٤	زخاوي (مقدمة)	١٧٢٤	القائم صالح جودت
١٧٢٥	خواطر في الحرب	١٧٢٥	(م)	١٧٢٥	مقدمة روح (مقدمة)
١٧٢٦	" " "	١٧٢٦	(م)	١٧٢٦	(ط)
١٧٢٧	" " "	١٧٢٧	دعائيس أو القاعد (مقدمة)	١٧٢٧	الطاهر الخالص في القرآن
١٧٢٨	" " "	١٧٢٨	" " "	١٧٢٨	" " "
١٧٢٩	" " "	١٧٢٩	سؤال	١٧٢٩	" " "
١٧٣٠	خواطر من البحر	١٧٣٠	سؤال إلى علماء الأئمة من الحيا النبوي	١٧٣٠	" " "
١٧٣١	" " "	١٧٣١	بالأحرار	١٧٣١	" " "
١٧٣٢	" " "	١٧٣٢	سؤال وجواب	١٧٣٢	طاهر الصغير (مقدمة)
١٧٣٣	" " "	١٧٣٣	حبيبي من (مقدمة)	١٧٣٣	(ع)
١٧٣٤	" " "	١٧٣٤	البحر في كتاب "الفرقان"	١٧٣٤	خلف ملال ... (مقدمة)
١٧٣٥	" " "	١٧٣٥	مركب أدبية قديمة	١٧٣٥	حب القطة (مقدمة)
١٧٣٦	" " "	١٧٣٦	الملك	١٧٣٦	بيت أوستراطي (مقدمة)
١٧٣٧	" " "	١٧٣٧	سكان الشرق في القرن الرابع	١٧٣٧	جودت بن لافور في كتابه غير الإسلام
١٧٣٨	" " "	١٧٣٨	التوسيع	١٧٣٨	حرة الزمن
١٧٣٩	" " "	١٧٣٩	" " "	١٧٣٩	حب ويران
١٧٤٠	" " "	١٧٤٠	التزيين الأدبية	١٧٤٠	عدد جلي من "الحديث"
١٧٤١	" " "	١٧٤١	سكان الشرق لاصحاب الأخير	١٧٤١	عدوان لطيف
١٧٤٢	" " "	١٧٤٢	سكان طينة	١٧٤٢	مركب في غير مركب
١٧٤٣	" " "	١٧٤٣	ميسونك فرود	١٧٤٣	" " "
١٧٤٤	" " "	١٧٤٤	" " "	١٧٤٤	مركب في مركب ... أو مركب ١
١٧٤٥	" " "	١٧٤٥	" " "	١٧٤٥	" " "
١٧٤٦	" " "	١٧٤٦	" " "	١٧٤٦	" " "
١٧٤٧	" " "	١٧٤٧	" " "	١٧٤٧	" " "
١٧٤٨	" " "	١٧٤٨	" " "	١٧٤٨	" " "
١٧٤٩	" " "	١٧٤٩	" " "	١٧٤٩	" " "
١٧٥٠	" " "	١٧٥٠	" " "	١٧٥٠	" " "
١٧٥١	" " "	١٧٥١	" " "	١٧٥١	" " "
١٧٥٢	" " "	١٧٥٢	" " "	١٧٥٢	" " "
١٧٥٣	" " "	١٧٥٣	" " "	١٧٥٣	" " "
١٧٥٤	" " "	١٧٥٤	" " "	١٧٥٤	" " "
١٧٥٥	" " "	١٧٥٥	" " "	١٧٥٥	" " "
١٧٥٦	" " "	١٧٥٦	" " "	١٧٥٦	" " "
١٧٥٧	" " "	١٧٥٧	" " "	١٧٥٧	" " "
١٧٥٨	" " "	١٧٥٨	" " "	١٧٥٨	" " "
١٧٥٩	" " "	١٧٥٩	" " "	١٧٥٩	" " "
١٧٦٠	" " "	١٧٦٠	" " "	١٧٦٠	" " "
١٧٦١	" " "	١٧٦١	" " "	١٧٦١	" " "
١٧٦٢	" " "	١٧٦٢	" " "	١٧٦٢	" " "
١٧٦٣	" " "	١٧٦٣	" " "	١٧٦٣	" " "
١٧٦٤	" " "	١٧٦٤	" " "	١٧٦٤	" " "
١٧٦٥	" " "	١٧٦٥	" " "	١٧٦٥	" " "
١٧٦٦	" " "	١٧٦٦	" " "	١٧٦٦	" " "
١٧٦٧	" " "	١٧٦٧	" " "	١٧٦٧	" " "
١٧٦٨	" " "	١٧٦٨	" " "	١٧٦٨	" " "
١٧٦٩	" " "	١٧٦٩	" " "	١٧٦٩	" " "
١٧٧٠	" " "	١٧٧٠	" " "	١٧٧٠	" " "
١٧٧١	" " "	١٧٧١	" " "	١٧٧١	" " "
١٧٧٢	" " "	١٧٧٢	" " "	١٧٧٢	" " "
١٧٧٣	" " "	١٧٧٣	" " "	١٧٧٣	" " "
١٧٧٤	" " "	١٧٧٤	" " "	١٧٧٤	" " "
١٧٧٥	" " "	١٧٧٥	" " "	١٧٧٥	" " "
١٧٧٦	" " "	١٧٧٦	" " "	١٧٧٦	" " "
١٧٧٧	" " "	١٧٧٧	" " "	١٧٧٧	" " "
١٧٧٨	" " "	١٧٧٨	" " "	١٧٧٨	" " "



ردیف	موضوع	ردیف	موضوع	ردیف	موضوع
۱۳۹۱	خدا عالم الجنون - قصیده	۱۳۹۱	من وراء القطار	۱۳۹۱	ساجدة باسما للسريرة لعلها تكتبها جبهة
۱۳۹۲	خدا من الساعة ...	۱۳۹۲	» » »	۱۳۹۲	» » » » »
۱۳۹۳	المحروب من النفس	۱۳۹۳	» » »	۱۳۹۳	» » » » »
۱۳۹۴	خاتمة الدهر - قصیده	۱۳۹۴	» » »	۱۳۹۴	» » » » »
۱۳۹۵	هل كان خطا - قصیده	۱۳۹۵	» » »	۱۳۹۵	» » » » »
۱۳۹۶	هل موسى عليه السلام مصري أو عجمي	۱۳۹۶	التحذيرات لعلها تكتبها	۱۳۹۶	الشرح والبيان
۱۳۹۷	علم ( قصیده )	۱۳۹۷	توليد البيان المخترب	۱۳۹۷	سفر ورمانيا
۱۳۹۸	خدا ... ( قصیده )	۱۳۹۸	موس	۱۳۹۸	مسطح الخارج
۱۳۹۹	خدا عرابيا -	۱۳۹۹	موس عليه السلام	۱۳۹۹	معجم التبادي في فرنسا
۱۴۰۰	المعروف بانى -	۱۴۰۰	موس عليه السلام	۱۴۰۰	لغات غامضة ولا تميز الفسلفة فيها
۱۴۰۱	في كنية الامام الصادق	۱۴۰۱	موس عليه السلام	۱۴۰۱	» » » » »
۱۴۰۲	( د )	۱۴۰۲	موس عليه السلام	۱۴۰۲	موس
۱۴۰۳	رفع الناحي ( قصیده )	۱۴۰۳	موس عليه السلام	۱۴۰۳	موس
۱۴۰۴	وعلى ...	۱۴۰۴	موس عليه السلام	۱۴۰۴	موس
۱۴۰۵	وعلى ...	۱۴۰۵	موس عليه السلام	۱۴۰۵	موس
۱۴۰۶	وعلى ...	۱۴۰۶	موس عليه السلام	۱۴۰۶	موس
۱۴۰۷	وعلى ...	۱۴۰۷	موس عليه السلام	۱۴۰۷	موس
۱۴۰۸	وعلى ...	۱۴۰۸	موس عليه السلام	۱۴۰۸	موس
۱۴۰۹	وعلى ...	۱۴۰۹	موس عليه السلام	۱۴۰۹	موس
۱۴۱۰	وعلى ...	۱۴۱۰	موس عليه السلام	۱۴۱۰	موس
۱۴۱۱	وعلى ...	۱۴۱۱	موس عليه السلام	۱۴۱۱	موس
۱۴۱۲	وعلى ...	۱۴۱۲	موس عليه السلام	۱۴۱۲	موس
۱۴۱۳	وعلى ...	۱۴۱۳	موس عليه السلام	۱۴۱۳	موس
۱۴۱۴	وعلى ...	۱۴۱۴	موس عليه السلام	۱۴۱۴	موس
۱۴۱۵	وعلى ...	۱۴۱۵	موس عليه السلام	۱۴۱۵	موس
۱۴۱۶	وعلى ...	۱۴۱۶	موس عليه السلام	۱۴۱۶	موس
۱۴۱۷	وعلى ...	۱۴۱۷	موس عليه السلام	۱۴۱۷	موس
۱۴۱۸	وعلى ...	۱۴۱۸	موس عليه السلام	۱۴۱۸	موس
۱۴۱۹	وعلى ...	۱۴۱۹	موس عليه السلام	۱۴۱۹	موس
۱۴۲۰	وعلى ...	۱۴۲۰	موس عليه السلام	۱۴۲۰	موس
۱۴۲۱	وعلى ...	۱۴۲۱	موس عليه السلام	۱۴۲۱	موس
۱۴۲۲	وعلى ...	۱۴۲۲	موس عليه السلام	۱۴۲۲	موس
۱۴۲۳	وعلى ...	۱۴۲۳	موس عليه السلام	۱۴۲۳	موس
۱۴۲۴	وعلى ...	۱۴۲۴	موس عليه السلام	۱۴۲۴	موس
۱۴۲۵	وعلى ...	۱۴۲۵	موس عليه السلام	۱۴۲۵	موس
۱۴۲۶	وعلى ...	۱۴۲۶	موس عليه السلام	۱۴۲۶	موس
۱۴۲۷	وعلى ...	۱۴۲۷	موس عليه السلام	۱۴۲۷	موس
۱۴۲۸	وعلى ...	۱۴۲۸	موس عليه السلام	۱۴۲۸	موس
۱۴۲۹	وعلى ...	۱۴۲۹	موس عليه السلام	۱۴۲۹	موس
۱۴۳۰	وعلى ...	۱۴۳۰	موس عليه السلام	۱۴۳۰	موس
۱۴۳۱	وعلى ...	۱۴۳۱	موس عليه السلام	۱۴۳۱	موس
۱۴۳۲	وعلى ...	۱۴۳۲	موس عليه السلام	۱۴۳۲	موس
۱۴۳۳	وعلى ...	۱۴۳۳	موس عليه السلام	۱۴۳۳	موس
۱۴۳۴	وعلى ...	۱۴۳۴	موس عليه السلام	۱۴۳۴	موس
۱۴۳۵	وعلى ...	۱۴۳۵	موس عليه السلام	۱۴۳۵	موس
۱۴۳۶	وعلى ...	۱۴۳۶	موس عليه السلام	۱۴۳۶	موس
۱۴۳۷	وعلى ...	۱۴۳۷	موس عليه السلام	۱۴۳۷	موس
۱۴۳۸	وعلى ...	۱۴۳۸	موس عليه السلام	۱۴۳۸	موس
۱۴۳۹	وعلى ...	۱۴۳۹	موس عليه السلام	۱۴۳۹	موس
۱۴۴۰	وعلى ...	۱۴۴۰	موس عليه السلام	۱۴۴۰	موس
۱۴۴۱	وعلى ...	۱۴۴۱	موس عليه السلام	۱۴۴۱	موس
۱۴۴۲	وعلى ...	۱۴۴۲	موس عليه السلام	۱۴۴۲	موس
۱۴۴۳	وعلى ...	۱۴۴۳	موس عليه السلام	۱۴۴۳	موس
۱۴۴۴	وعلى ...	۱۴۴۴	موس عليه السلام	۱۴۴۴	موس
۱۴۴۵	وعلى ...	۱۴۴۵	موس عليه السلام	۱۴۴۵	موس
۱۴۴۶	وعلى ...	۱۴۴۶	موس عليه السلام	۱۴۴۶	موس
۱۴۴۷	وعلى ...	۱۴۴۷	موس عليه السلام	۱۴۴۷	موس
۱۴۴۸	وعلى ...	۱۴۴۸	موس عليه السلام	۱۴۴۸	موس
۱۴۴۹	وعلى ...	۱۴۴۹	موس عليه السلام	۱۴۴۹	موس
۱۴۵۰	وعلى ...	۱۴۵۰	موس عليه السلام	۱۴۵۰	موس